معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

# المحكم والمحيط الأعظم

## في اللغة

تأليف

علي بن اسماعيل بن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

عبد الستار أحمد فراج

الطبعة الأولى

١٣٧٧هـ = ١٩٥٨م

# فهرست

## المواد اللغوية للجزء الأول

مرتبة على حروف الهجاء

# فهرست

## المواد اللغوية للجزء الثانى

مرتبة على حروف الهجاء

# فهرست

## المواد اللغوية للجزء الثالث

مرتبة على حروف الهجاء

# فهرست

## المواد اللغوية للجزء الرابع

مرتبة على حروف الهجاء

* وقع تطبيع فى رأس هذه المادة فرسمت (هوو) والصواب (هو).

فهرست

الجزء الخامس من كتاب المحكم لابن سيده

وينتظم نوعين :

١ — فهرست أبواب الكتاب

٢ — فهرست مواد الكتاب مرتبة لوفق حروف الهجاء

# ١ – فهرست الأبواب

# ٢ ــ فهرست المواد اللغوية على وفق حروف الهجاء

# فهرست

## المواد اللغوية للجزء السادس

## من كتاب المحكم لابن سيده

مرتبة على حروف الهجاء

## الألف



## الباء



## التاء

## الثاء



## الجيم



## الدال



## الذال

## الراء



## الزاى

## السين



## الشين

## الصاد



## الضاد



## الطاء

## الغين

## الكاف

## الواو



## الياء



تمت فهرسة الجزء السادس من كتاب المحكم لابن سيده قام بعملها مختار أحمد غضنفر رئيس التحرير بمجمع اللغة العربية

# فهرست

## المواد اللغوية للجزء السابع

## من كتاب المحكم لابن سيده

مرتبة على حروف الهجاء

## الهمزة



## الباء



## التاء



## الثاء

## الصاد



## الضاد



## الطاء



## الفاء

## الكاف

## اللام



## الميم

تمت فهرسة الجزء السابع من المحكم لابن سيده فى يوم الجمعة السابع عشر من ربيع الثانى سنة ١٣٩٦ هـ بأرض الحجاز المباركة . قام بعمله الأستاذ مختار أحمد غضنفر ، سدد الله خطاه آمين .

# تصدير

## للأستاذ الدكتور طه حسين

هذا كتاب يُعتبر أصلا خطيرا من أصول المعجمات العربية ، فصاحبه قد جمع كل ماسبق إليه الذين وضعوا المعجمات ، ودرسه وحقَّق منه مايحتاج إلى تحقيق ، وصحَّح منه ما لم يكن بدٌّ من تصحيحه . وأهدى إلى العالم العربىّ كتابه هذا الضخم مرجعا أساسيا بألفاظ اللغة العربية ؛ ودقته فى البحث ، وحُسن تجليته للمشكلات ، يعرفه كلٌّ من رجع إلى المخصّص الذى نُشر فى مصر ، والذى لايقلّ خطورة عن هذا الكتاب .

ولكنه على دقَّته ، يعْسُر البحث فيه على غير المتخصّصين ، لأن مؤلفه قد رتَّبه على الطريقة القديمة التى اصطنعها القدماء من أصحاب المعجمات .

ولكنَّا سنيَسِّر لهؤلاء البحث فى هذا الكتاب عما يحتاجون إلى البحث عنه بما سيوضع من الفهارس لموادّه المختلفة ، بحيث يصبح الرجوع إليه يسيرا بالقياس إلى المتخصصين وغير المتخصصين . والذين ينظرون فى المعجمات التى أُلِّفت بعد هذا الكتاب يستطيعون أن يلاحظوا أن أصحاب هذه المعجمات يرجعون دائما إلى كتاب المحكم وكتاب المخصص ، وربما أخذوا منهما دون الإشارة إليهما . وربما ذكروا اسم المؤلف ولم يذكروا اسم الكتاب الذى رجعوا إليه من هذين المعجمين .

وقد رأت اللجنة الثقافية للجامعة العربية أن نشر هذا الكتاب خدمة جليلة للغة العربية ، فهو إحياء لكتاب خطير يجب أن يحيا ، وهو إحياء لعالم جليل من أئمَّة اللغة فى الأندلس ، ومن حقه أن يظهر فضله ، وينتفع الناس بعلمه فى هذه العصور الحديثة ، كما انتفع به القدماء قبل أن تُعرَف المطبعة ويسْهُل النشر ، ويُتاح للناس إحياء مامضى من مجد أجيالهم القديمة .

وقد وكلت الجامعة العربية تحقيق هذا الكتاب إلى صفوة من العلماء ، فهم ينهضون بمهمتهم أكفاء لها جديرين بها ، ويحتملون تبعات هذا التحقيق كما يحمل العالم الكريم أمانة العلم فى جدٍّ وعزم ، وفى غير قصور أو تقصير .

وليس بدٌّ من أن أشكر للجامعة العربية حرصها الشديد على إحياء التراث العربى فى العلوم والآداب والفنون، تبذل فى ذلك ما تملك من الجهد ، وما يتاح لها من المال .

وليس بدٌّ كذلك من أن أعترف بفضل السيد الوجيه السعودى حسن الشربتلى ، فبماله يُنشر هذا الكتاب، كما ينشر غيره من الكتب فى التاريخ الإسلامى العربى .

وقد بارك الله للجامعة العربية فى منحة هذا السيد الوجيه الكريم ، فجعلت تنفق منها على إحياء هذه الطائفة القيمة من الكتب العربية القيمة .

وإنى لأرجو أن يعرف المنتفعون بهذه الكتب الفضل كل الفضل لهذا السيد الكريم الذى أتاح نشرها ، وأن يتولى الله جزاءه أحسن الجزاء ، بما يُسدى إلى التراث العربىّ من معروف ، وما يُيَسِّر من إحياء نفائسه التى لم تكن لترى النور إلا بفضل معونته وتأييده .

طه حسين

# مقـــدمة

# ابن سيده اللغوى الأندلسى

## وكتبه ومناهجه

اشتهر مؤلِّف «المحكَم» بين معاصريه ومن بعدهم من لُغويين وأدباء ومؤرّخين بكنيته : «ابن سِيدَه»، ولكن هذه الشُّهرة أنْسَتِ الناس اسمَ أبيه ، فوقع بينهم الخلاف حين أرادوا تدوينه . قال ياقوت[1] : «قال الحُمَيدى : علىّ بن أحمد ، وفى كتاب ابن بَشْكُوال : علىّ بن إسماعيل ، وفى كتاب القاضى صاعد الجَيَّانى : علىّ بن محمد ، فى نسخة ، وفى نسخة : علىّ بن إسماعيل . فاعتمدنا على ماذكره الحميدىّ ، لأن كتابه أشهر » . ولا زال الباحثون إلى اليوم مُجمعين على اسمه وكنيته : علىّ بن سِيدَه ، ومختلفين فى اسم أبيه ، بين إسماعيل ، وأحمد ، ومحمد ، وإن مال كثيرون إلى أنه إسماعيل .

وُلِد « ابن سِيدَه » حوالى عام ٣٩٨ هـ فى مدينة « مُرْسِيَة » ، من أعمال تُدْمِير ، المتصلة بإقليم جَيَّان ، شرقىّ قُرْطبة . وكان ضريرا كأبيه ، وإن لم يصرّح أحد من مترجميه : أوُلِد أعمى ، أم فقد البصر بعد مولده ؟

وتلقَّى العلم على أبيه الذى كان قَيِّما بعلم اللُّغة ، وعلى أبى العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الرَّبعىّ البغدادىّ اللغوىّ ، الوافد على الأندلس ، وأبى عمر أحمد بن محمد الطَّلَمَنْكىّ الحافظ المقرئ ، وغيرهم ، وإلى جانب دراسته اللغة والنحو والأدب ، عُنِى بالمنطق عناية طويلة ، وارتضى فيه مذهب مَتَّى بن يونس . وقد بلغ فى هذه العلوم التى حصَّلها مرتبة رفيعة ، حتى قال عنه مترجموه : « لم يكن فى زمانه أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما يتعلَّق بها ، وكان متوفِّرا على علوم الحكمة ، ذا حظّ وتصرُّف فى الشِّعر » .

وقال هو عن نفسه[2] : « إنى أجد علم اللغة أقلّ بضائعى ، وأيسر صنائعى ، إذا أضفته إلى ما أنا به من علم حقيقِ النحو ، وحُوشِىّ العروض ، وخفىّ القافية ، وتصوير الأشكال المنطقية ، والنَّظر فى سائر العلوم الجَدَلية » .

ويتبَيَّن من المحكم ، أن مؤلِّفه كان على جانب كبير من العلم بالقراءات ، ولعله أخذ علمه بها من إقامته بمدينة « دانية » ، التى اشتهرت بأن « أهلها أقرأ أهل الأندلس ، لأن أميرها مجاهدا العامرىّ ، كان يستجلب القرّاء ، ويتفضَّل عليهم ، ويُنفق عليهم الأموال[3] » .

واشتهر ابن سيدَه بالحفظ ، فى اللُّغة والنَّحو خاصَّة . قال أبو عمر الطَّلَمَنكىّ : « دخلت مُرْسِيَة ،

(١) معجم الأدباء ٥ : ٨٤ . (٢) المحكم ١٦ .
(٣) ياقوت : معجم البلدان : دانية .

فتشبثت بى أهلها ، ليسمعوا عنى «الغريب المصنف» لأبى عُبيد ، فقلت لهم : انظروا من يقرأ لكم ، وأمسك أنا كتابى . فأتونى برجل أعمى ، يُعرف بابن سِيده . فقرأه علىّ من أوّله إلى آخره ، من حفظه ، فعجبت منه » .

واتصل المؤلِّف بالأمير أبى الجيش مجاهد بن عبد الله العامرىّ ، من موالى عبد الرحمن الناصر بن المنصور محمد بن أبى عامر المعافرىّ ، وأصله مملوك رومىّ ، ولكنه تحلَّى بالعلم والشَّجاعة والإقدام . فلما جاءت أيَّام الفتنة ، وتغلَّبت العساكر على النواحى ، سار هو فيمن تبعه إلى الجزائر التى فى شرق الأندلس ، فاستولى على دانية ومَيُورقَة ومَنُورقَة ويابسة عام ٤٠٦ أو ٤٠٧هـ . ثم قصد سَرْدانية ، وتغلَّب على أكثرها ، وافتتح معاقلها ، وأقام بها . ثم اختلفت عليه أهواء الجند ، وتداعى عليه ملوك إيطاليا وألمانيا ، وأرسلوا إليه الجيوش بعد الجيوش للقضاء عليه . وعندما وصلته أنباء هذه الجيوش ، أراد الرَّحيل عن سَرْدانية ، ولكن الجيوش عاجلته وأوقعت به هزيمة منكرة ، وقتلت كثيرا من أصحابه وجنوده ، واستولت على أكثر أسطوله ، وأسرت نساءه وأولاده وبناته ، ونجا هو بشقّ النَّفس ، ولم يستطع أن يخلِّص أولاده إلا بعد زمن طويل . واستمرّ يحكم دانية إلى أن توفى سنة ستّ وثلاثين وأربع مئة .

وكان مجاهد من أهل العفاف والعلم والشَّجاعة ، تحقَّق بعلم العربية ، وتصرَّف فى علوم القرآن : قراءته ، ومعانيه ، وغريبه ، عُنِى بطلب ذلك من صباه إلى اكتهاله . وجمع من الكتُب ما لم يجمعه أحد من نُظرائه ، وأتت إليه العُلماء من كلّ صُقْع . فاجتمع بفنائه جملة من مشيختهم ومشهور طبقاتهم ، كأبى عمرو المقرئ ، وابن عبد البرّ ، وابن مَعْمَر اللغوىّ . فشاع العلم فى حضرته ، حتى فشا فى جواريه وغلمانه ، فكان له من المصنِّفين عِدّة يقومون على قراءة القرآن ، ويُشاركون فى فنون من العلم ، يُحمِّلونه بها ، ويشرِّفون دولته . وقد بذل لأبى غالب تمَّام بن غالب ألف دينار ، ليزيد اسمه فى ديباجة معجمه «المُوعِب» . فأبى . وألَّف مجاهد نفسه كتابا فى العَروض ، يدلّ على قوّته فيه .

وألَّف ابن سِيدَه لهذا الأمير كتابَى المحكم والمخصَّص . وبقى على صلته بابنه الأمير « إقبال الدولة » ، غير أن نَبْوة عرضت بينهما . فخاف ابن سِيدَه ، وهرب إلى بعض الأعمال المجاورة ، وبقى بها مدة ، ثم استعطفه بقصيدة طويلة ، قال فيها :

ألا هل إلى تقبيلِ راحتكَ اليُمْنَى ... سَبيلٌ فإنَّ الأمنَ فى ذاكَ واليُمْنا
ضَحِيتُ فهل فى بَرْدِ ظِلِّك نَوْمةٌ ... لذى كبدٍ حَرَّى وذى مُقْلة وَسْنَى
ونِضْوِ هُمومٍ طَلَّحتْه خُطُوبها ... فلا غاربًا أبقَيْنَ منه ولا مَتْنا
غريبٌ نأى أهلوه عنه وشفَّه ... هواهُم فأمسَى لا يقَرُّ ولا يَهْنا
فيا ملكَ الأملاك إنى مُحلَّأٌ ... عن الوِرْدِ لاعنه أُذاد ولا أُدْنَى
تحيَّفَنى دهرى فأقبلتُ شاكيا ... إليك أمأذونٌ لعبدك أم يُثْنَى
وإن تتأكَّدْ فى دمى لك نيَّةٌ ... بسَفْك فإنى لا أحبّ له حَقْنا
دمٌ كوَّنَتْه مكرماتُك ، والذى ... يكوِّن لا عتبٌ عليه إذا أفنَى

إذا ما غــدا من حَرّ سيفك بارِداً فقِدْماً غــدا من برد بِرّك لى سُخْنا
إذا قِتْــلةٌ أرضتْكَ منّا فهاتِها حبيبٌ إلينا ما رضيتَ به عنّا

فرضى عنه.

وفى يوم جمعة كان صحيحا سَوِيًّا إلى وقت صلاة المغرب . ثم دخل المتوضَّأ ، فأُخرج منه وقد سقط لسانه، وانقطع كلامه، وبقى على تلك الحال يومين . وفى عشيَّة يوم الأحد لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وأربع مئة ، تُوُفّى علىّ بن سِيدَه بدانية ، بالغا من العمر ستّين سنة أو نحوها . وقيل تُوفى سنة ثمان وأربعين وأربع مئة ، والأوّل أصحّ وأشهر .

* * *

ألّف ابن سِيدَه عدّة كتب، وصل بعضُها إلينا ، وفُقد بعضُها الآخر ، ولم يبق منه غير عنوانه وحده، أو مضافا إليه إشارات مجملة إلى حجمه وموضوعاته ، وبعضها لايعرف عنوانه .

فقد نسب بعض أصحاب الطبقات إلى ابن سيده « تأليفا كبيرا مبسوطا فى المنطق » ، ولم يذكر عنوانه ، ولم نعثر عليه بعد .

وذكر بعض من ترجم له ، أنه ألّف الكتب التالية ، وكلها لم يصل إلينا :

كتاب الأنيق فى شرح الحماسة ، فى ستّ مجلدات ، أو عشرة أسفار ، على خلاف بين المراجع .

كتاب شاذّ اللغة ، فى خمس مجلدات .

كتاب شرح كتاب الأخفش .

كتاب شرح العالم والمتعلّم ، على المسألة والجواب .

وذكر ابن سيده نفسه فى مقدمة المحكم ثلاثة كتب من تأليفه ، وربما كانت أربعة . وهى :

كتاب « الوافى ، فى علم القوافى »[1] ، وسمّاه فى موضع آخر : « الوافى ، فى أحكام علم القوافى » [2] . ونتبين من حديثه عنه أنه ملخّص ، عالج فيه الضرائر الشّعرية ، ونقد باب عيوب الشّعر وطوائف قوافيه ، من كتاب الغريب المصنف ، لأبى عُبيد القاسم بن سلاّم [3] .

وكتاب نَقَد فيه الأمور الصرفية من كتاب إصلاح المنطق لابن السكّيت ، وغير الصرفية . قال [4] : « وأىّ شىء أذهب لزَيْن ، وأجلب لعَبْر عين ، من معادلته فى كتابه الموسوم بالإصلاح ، الرِّيم الذى هو القبر ، والفضل ، بالرِّيم الذى هو الظّبى ؟ ظن التخفيف فيه وضعا ؛ ومن اعتقاده فى هذا الباب أن الغيْن ، وهو جمع شجرة غَيْناء ، وأن الشِّيم جمع أشيم وشَيْماء ، وزنه « فِعْل » ، وذهب عليه أنه « فُعْل » : غُون ،

(١) المحكم ٤ .
(٢) المحكم ١٠ .
(٣) المحكم ٤ .
(٤) المحكم ٤ .

وشُوم ، ثم كُسرت الفاء لتسلم الياء، كما فُعل ذلك فى بِيض . وهذا باب من التصريف موروده متنهل، ومعلوم غير مجهل، إلى غير ذلك من الخطأ الذى لا أُحصِى عدده ، ولا أحصُر مَدَده . وقد أفردت فى ذلك كتابا » . وربما كان ذلك الكتاب هو الذى عرفه المترجمون لابن سيده باسم « العويص، فى شرح إصلاح المنطق »، ويكون الكتاب بذلك شرحا ونقدا .

وكتاب فى التذكير والتأنيث . قال[1] : « وأما ما أتركه من الإشعار بالتذكير والتأنيث ، فإنما ذلك لأنى قد أفردت له كتابا لم يوضع فى معناه ما يُوازيه ، فضلا عما يساويه . وكذلك الممدود والمقصور » .

وتُشعرنا العبارة الأخيرة فى الفقرة السابقة ، أنه ربما ألّف كتابا فى المقصور والممدود أيضا .

ونسب له ياقوت ، والصفدى وفقا له ، « كتاب العالم فى اللغة ، على الأجناس ، فى غاية الإيعاب ، نحو مئة سِفْر ، بدأ بالفلك وختم بالذرة » . ولكن المعروف أن الكتاب الذى يحمل هذا الاسم ، ويتحلى بهذه الصفات ، من تأليف أحمد بن أبان بن سيد[2] . ويُخيل إلينا أن الأمر التبس على ياقوت .

ووصل إلينا من مؤلفات ابن سيده كتب ثلاثة ، هى : شرح مشكل شعر المتنبى ، والمُخصص، والمحكم .

ومشكل شعر المتنبى : كتاب لم يُطبع بعد . وإنما تحتفظ دار الكتب المصرية بنسخة مخطوطة منه ، محفوظة بالرقم ( ٢ أدب م ) . ويضم الكتاب ١٨٩ ورقة ، تحتوى كل صفحة منها على ١٩ سطرا ، ويتألف كل سطر من ٩ كلمات ، على وجه التقريب . وقد ألفه ابن سيده بعد المخصص ، إذ يذكره فيه .

ولم يُعالج المؤلف فى هذا الكتاب كل قصيدة بجميع أبياتها ، فيشرح كلَّ بيت منها . وإنما تناول الأبيات التى رأى أنها تحتوى على أمور جديرة بالتعليق عليها ، من الناحية النحوية أو اللغوية أو العروضية أو المجازية أو المنطقية . وسّع المؤلف القول فى هذه الجوانب ، وكثيرا ما اقتبس فيها عن سيبويه وأبى علىّ الفارسىّ ، واستشهد بالأشعار المختلفة .

ونمثل لشرحه بقوله :

« قال المتنبى :

ظَلْت بها تَنْطَوِى على كَبِدٍ ‏ ‏ ‏ ‏ نضيجةٍ فوق خِلْبِها يَدُها

ظَلْتَ : أقمت . والخلب : غشاء الكبد . والبيت مضمن بالأول ، وهو « أبْعَدَ مابان عَنْكَ خُرَّدُها » فالعامل فى « أبْعَدَ » « ظلت » ، كأنه قال : ظَلْتَ بها أبْعَدَ ما كان خردها . والمعنى : أبْعَدَ مابان خردها ظلت منطويا على كبد قد أنضجها التوجُّع ، وأذابها التفجُّع . وعليها يدُها ، إنما توضع اليد على الكبد خشية من ضعفها ، تُؤيِّد بذلك . وكذلك يُفعل بالفؤاد ، كقول الآخر :

(١) المحكم ١٤ .
(٢) انظر القفطى : إنباه الرواة ١ : ٤٣١ ؛ وياقوت : معجم الأدباء ٢ : ٢٠٣ ؛ والسيوطى : البغية ١٢٦ .

وضعت كفى على فؤادىَ مِنْ ‏    ‏نار الهوَى وانطويت فوق يدى

وأكثر الناس على أن « نضيجة » صفة للكبد فى اللّفظ والمعنى ، ولا حظّ لليد فى النُّضْج ، وإنّما يُريد أن اليد موضوعة على خِلْب الكبد فقط ، ويقوّيه البيت الذى أنشدناه ، وهو :

وضعت كفى على فؤادىَ مِنْ ‏    ‏نار الهوَى . . . . . . . . .

وقد يجوز أن تكون « نضيجة » صفة للكبد فى اللفظ ، ولليد فى المعنى ، أى على كبد قد نضِجت يدها على خِلْبها من حرارتها . وهذا أبلغ ؛ لأنها أنضجت اليد ، وهى موضوعة على الخلب من حرّ الكبد ، فما الظنّ بالكبد ؟ فإذا كان المعنى على هذا ، جاز فى « نضيجة » الجرُّ والرّفع فالجرّ على الصفة للكبد فى اللفظ ، والرفع على أن تكون خبرَ مبتدأ ، وذلك المبتدأ هو اليد ، كأنه قال : يدُها نضيجةٌ فوق خِلبها وهذا كما تقول : مررت بامرأة ظريفةٍ أمتُها ، فالظّرْف فى اللّفظ للمرأة ، وفى الحقيقة للأمة . وإن شئت قلت : ظريفةٌ أمتُها ، أى أمتُها ظريفة . وأما إذا كانت النّضيجة صفة للكبد فى اللفظ والمعنى ، فإنه لايكون فيها إلا الجرّ . وكون « نضيجة » صفة لليد أبلغ فى المعنى ، لأنها حينئذ نضيجة بما ليس فى ذاتها ، وإذا كانت نعتا للكبد ، فهى نضيجة بما فى ذاتها . واحتراق الشىء بما ليس فى ذاته ، أبلغ من احتراقه بما فى ذاته . وإنما يريد أنه إذا وَضع يده على كبده متألما ، نضِجت اليد بحرّ الكبد ، كقوله :

هلِ الوجدُ إلاّ أنّ قلبىَ لو دنا ‏    ‏منَ الجَمْرِ قِيدَ الرُّمح لاحترَق الجمرُ

وهذا عندى أبلغ من قول المتنبى ؛ لأن اليد إذا كانت على خِلْب الكبد ، فهى أقرب إلى الحرّ من الفؤاد ، من الجمر إذا كان بينه وبين الجمر قيدُ رمح ، مع أنه جعل الجمر النارىّ مُحترِقا من حرّ فؤاده ، فحرّ الفؤاد إذن أشدّ من حرّ الجمر .

شاب من الهَجْر فَرْقُ لِمَتِه ‏    ‏فصارمثلَ الدِّمَقْس أَسْودُها

فى هذا البيت تَرْمَلَة[1] صنعة ، قال : فرْق لمته ، فخصّ جزءا من اللّمة ، ثم قال : أسودها ، فعمّ لكن قد يجوز أن يعود الضمير إلى الفرق ، وإن كان الفرق مذكّرا ، لأن المذكر إذا كان جزءا من ذات المؤنث ، جاز تأنيثه . أنشد سيبويه :

وتَشْرَق بالقول الذى قد أذعتَــه ‏    ‏كما شَرِقتْ صدرُ القناة من الدم

وقد يجوز أن يريد بياض اللّمة كلّها ، وخصّص الفرق ، لأنه معظم الرأس ، ثم أعاد الضمير إلى اللّمة . وإنما وجه استواء الصنعة لو اتزن له ، وحَسُن فى القافية أن يقول : شابت من الهجر لمته ، فصار مثل الدّمقس أسودُها ، أو يقول : أسودُه ، بعد قوله : فرقُ لمته . وأسودها هنا : ليست مفاضلة ، إذ لو كان ذلك لكان أشدّ سوادا ، وقد يجوز أن يكون أراد المفاضلة ، فقد جاء ذلك شاذّا . فقوله : أسودها ، يريد به : مُسْودّها ، كما يُقال : هو أسود القوم ، أى الأسود فيهم . . . .

(١) فى التاج : ترمل عمله : لم يتنوق فيه ، ولم يطيبه ، لمكان العجلة . اهـ.

أَثَّرَ فيها وفى الحديدِ وما     أَثَّرَ فى وجهه مُهَنَّدُها

أثر فى الشىء : غادر فيه أثرا . ولا يكون التأثير إلا فى الجواهر ، كقولك : أثر المطر فى الحائط ، والخُفُّ فى الأرض ، وأثّر المرض فى جسمه ؛ ولا يكون ذلك فى العَرَض . وقد اقتسم قوله : «أثّر فيها وفى الحديد» ، جوهرا وعَرَضا . أما الجوهر فالحديد ، فالتأثير فيه سائغ ، وأما الهاء فى قوله : فيها ، فعَرَض ، لأنها كناية عن الضربة التى فى قوله : « يا ليتَ بى ضَرْبَةً أُتيحَ لها » . وإنما لم يصحّ التأثير فى العرض ، لأن التأثير إبقاء الأثَر ، والأثر عَين ، والعين لايكون إلا فى عين مثله ، أعنى بالعين الجوهر ، إذ لايحمل الجوهرَ إلا جوهر ؛ وأما العَرَض فليس بعين ، فيكون حاملا لعين آخر . فإذن قوله : أثر فيها ، استعارة ومجاز غريب ، كأنه توهّم الضربة عينا ، بل هو عندى أبلغ ، لأنه إذا أمكنه التأثير فى العرض كان له فى الجوهر أمكَن ، لكنه مع ذلك قول شِعْرىّ ، أعنى أنه ليس بحقيقة . قوله : « وما أثّر فى وجهه مهنّدُها » المهند : السيف ، وهو عندى من قولهم : هنّدَتْه النساء ، أى تيّمته ، والمتيّم نحيل ، وكذلك السيف . ولم ينف تأثير المهند فى وجهه نفيا كُلّيا ، وكيف ذلك ، وقد أثبت الضربة ، وهى التأثير؟ وإنما أراد أن المهند لم يؤثر فى وجهه أثرا قبيحا ، لأن وقوع الضربة على الوجه يَزين ولا يَشين ، لدلالتها على الشّجاعة والإقدام ، كما أن التأثير فى الظهر دليل الجبن والفرار ، كقوله :

فلَسنا على الأعقاب تَدْمَى كُلومُنا     ولكنْ على أعقابنا نَقطُرُ الدّما

ويُرْوَى : يقطر الدّما ، جعل الدّما اسما مقصورا كفتًى ، أنشدنا الفارسىّ :

كَمهاةٍ فقَدَتْ بَرْغَزَها     أعقبتها الغُبْسُ منه نَدَما
غفلتْ ثم أتت تطلبه     فإذا هِى بعظامٍ ودَما

فهذا شىء عرض، ثم نعاود الغرض . فكأن المهندَ لما وقع على وجهه، فكان ذلك إشعارا بالإقدام، لم يؤثّر فيه البَتّة ، فلذلك نفى التأثير فى اللفظ نفيا عامّا . ونحوه ماحكاه سيبويه من قولهم : تكلمت ولم تتكلم ، أى أنك لما لم تُجِدْ ولا أصبت ، كنت بمنزلة من لم يتكلّم ، وإن كنت قد تكلّمت » .

• • •

المخصّص : أما المخصّص لابن سيدَه ، فقد طُبع بالمطبعة الأميرية ، فى بولاق ، فى سبعة عشر سِفْرا متوسطا ، شغل طبعها المدة بين سنتى ١٣١٦ و ١٣٢١ هـ ، وأشرف على طبعه الأستاذ الإمام محمد عبده ، والأستاذ محمد محمود بن التلاميد الشّنقيطىّ ، مع بعض الشيوخ الآخرين وأضاف الشيخ الشّنقيطىّ بالطُّرة[1] بعض الشروح والتعليقات المُقتبسة غالبا من القاموس واللسان .

وقد ذكر ابن سيده المخصّص فى مقدمة المحكم ، والمحكم فى مقدمة المخصص ، بصورة جعلت من العسير على القارئ القطع بالسابق منهما فى التأليف . فقد قال فى المحكم[2] عن الموفّق الذى أهدى إليه كتابيه : « ثم إنه

(١) طرة الثوب والكتاب : حاشيته .     (٢) ص ٦ .

عاقه عن التصنيف فيها، مانيط به من علائق السياسة ، وأعباء الرِّياسة ... فالتمس من يؤهِّل لذلك من لُباب عَبيده ، وصُيَّاب عديده ، فوجد منهم فُضَلاء خيارا ، ونُبلاء أحبارا، لكن رآنى أطولهم يدًا ، وأبعدهم فى مِضمار العِتاق مَدًى ، فأمرنى بالتجرّد لهذه الإرادة ، وكسانى بذلك ثوب التَّنويه والإشادة ، وأرانى كيف أملك عِنان الحقيقة ، ومن أىّ المآتى أسلك مِتان الطريقة، فأطعت وما أضعت، وأجدْتُ كلَّ ما أردت ، فأعلقت وأفلقت وألَّفت كتابى الملخَّص ، الذى سمَّيته المخصَّص ، وهو على التَّبويب، فى نهاية التهذيب . . . ثم أمرنى بالتأليف على حروف المعجم ، فصنَّفت كتابى الموسوم بالمحكم . . . » .

فدلّ على أنه ألَّف المخصَّص قبل المحكم .

وقال فى المخصَّص ١ : « ومُبَيِّنٌ قبل ذلك لِمَ وضعته على غير التَّجنيس ، بأنى لما وضعت كتابى الموسوم بالمحكم مُجنَّسا ، لأدلّ الباحث على مَظِنة الكلمة المطلوبة، أردت أن أعدل به كتابا أضعه مبوَّبا، حين رأيت ذلك أجدى على الفصيح المِدْرَه ، والبليغ المِفَوَّه ، والخطيب المِصْقَع ، والشاعر المجيد المُدْقِع » .

فدلّ على أنه ألَّف المحكم قبل المخصَّص .

« فأىّ الكتابين سَبَق إذن ، المخصَّص أم المحكم ؟ إن هناك تناقضا بين ما أتى بمقدّمَتى الكتابين » . ذلك هو السؤال الذى وضعه الأستاذ محمد الطَّالبى نُصْب عينيه ، ورأى أن الجواب عنه٢ : « أننا نعتقد أن ابن سيدَه قد شرع فى المُصنَّفَين فى آن واحد . والذى يحملنا على هذا الاعتقاد ، هو أن المادّة واحدة ، وأن ما أعدّه الكاتب من جُذاذات ومراجع ، فإنه كان يستثمره فى كلا الكتابين على السَّواء . فإن مصادر الكتابين لاتكاد تختلف . . . على أنه ، إنْ شرع الكاتب فى الكتابين فى وقت واحد ، واستغلّ مراجع واحدة، بطُرق مختلفة ، فلا شك أنه قد انتهى من المخصَّص وأتمّه، قبل الانتهاء من معجمه الموسَّع . ومما يجعلنا نرى هذا الرأى لهجة مقدمة « المحكم » نفسها . فبقَدْر ما يبدو لنا ابن سيده من خلال مقدمة «المخصَّص» سعيدا ، راضيا عن حاله، يبدو لنا شقيا من خلال مقدمة « المحكم » ، متضجِّرا شاكيا » .

وكان الذى دعاه إلى تأليف هذا الكتاب ، ما رآه فى كتب الأقدمين ، ووصفه فى قوله ٣ : « وتأمَّلتُ ما ألَّفه القدماء فى هذه اللسان المُعْرَبة الفصيحة ، وصنَّفوه لتقييد هذه اللُّغة المتشعِّبة الفسيحة ، فوجدتُهم قد أورثونا بذلك فيها علوما نفيسة جَمَّة ، واقتَفروا لنا منها قُلُبا خسيفة غير ذَمَّة ، إلا أنى وجدت ذلك نَشَرا غير ملتئم ، ونثرًا ليس بمُنتظم ، إذ كان لاكتاب نعلمه إلا وفيه من الفائدة ما ليس فى صاحبه ، ثم إنى لم أر لهم فيها كتابا مُشتملا على جُلّها ، فضلا عن كلها ، مع أنى رأيت جميع من مَدّ إلى تأليفها يدا ، وأعمل فى توطئتها وتصنيفها منهم ذهنا وخَلَدا ، وقد حُرِموا الارتياض بصناعة الإعراب . . . فإنا نجدهم لايبيِّنون

(١) ص ١٠ .

(٢) كتاب المخصص لابن سيده ، دراسة – دليل ، عام ١٩٥٦ ، ص ١٦ – ١٧ .

(٣) المخصص ٧ – ٨ .

ما انقلبت فيه الألف عن الياء، مما انقلبت الواو فيه عن الياء . . . ونحوه مما ستراه فى موضعه مفصَّلا محلَّلا، محتجاً عليه ... فاشرأبّت نفسي عند ذلك إلى أن أجمع كتابا مشتملا على جميع ماسقط إلىّ من اللغة إلا مالابال به، وأن أضع على كل كلمة قابلة للنظر تعليلها ، وأُحكِم فى ذلك تفريعها وتأصيلها ، وإن لم تكن الكلمة قابلة لذلك وضعتها على ماوضعوه ، وتركتها على ما ودّعوه » .

ووصف المؤلِّف منهجه فى كتابه، فى تضاعيف ذكره لميزاته ، قال [١] : « فأما فضائل هذا الكتاب من قِبَل كيفية وضعه ، فمنها تقديم الأعمّ فالأعمّ على الأخصّ فالأخصّ ، والإتيان بالكليات قبل الجزئيات ، والابتداء بالجواهر ، والتقفية بالأعراض، على ما يستحقه من التقديم والتأخير ،وتقديم كَمْ على كَيْف ، وشدة المحافظة على التقييد والتحليل . مثال ذلك ماوصفته فى صدر هذا الكتاب، حين شرَعت فى القول على خَلْق الإنسان ، فبدأتُ بتنقُّله وتكوّنه شيئا فشيئا ، ثم أردفت بكلية جوهره ، ثم بطوائفه ، وهى الجواهر التى تأتلف منها كليته ، ثم ما يلحقه من العظَم والصّغَر ، ثم الكيفيات كالألوان ، إلى ما يتبعها من الأعراض ، والخصال الحميدة والذميمة . . . ومن طريف ما أودعته إياه بغاية الاستقصاء ، ونهاية الاستقراء ، وإجادة التعبير ، والتأنُّق فى محاسن التحبير ، الممدودُ والمقصور ، والتأنيث والتذكير ، وما يجىء من الأسماء والأفعال على بناءين وثلاثة فصاعدا ، وما يُبدل من حروف الجرّ بعضها مكان بعض . . . ومن ذلك إضافة الجامد إلى الجامد ، والمتصرّف إلى المتصرّف ، والمشتقّ إلى المشتقّ ، والمرتجَل إلى المرتجل ، والمستعمل إلى المستعمل ، والغريب إلى الغريب ، والنادر إلى النادر . . . وكتابنا هذا مغترف جميع هذه الفنون ، كلّ فنّ منها فيه مستوعَب تامّ ، محتوٍ لما انتهى إلينا من الألفاظ المقولة عليه عامّ . . . وبجميع هذا الذى ذكرت لك انفصل هذا الكتاب من جميع كتب اللغة ، وذلك أنك لاتجدّ من كتبهم القديمة ولا الحديثة، كتابا رُكب به أحد هذه الأساليب ، من الترتيب والتهذيب ، فى التحليل والتركيب » .

والمخصَّص من المعاجم الموضوعية ، أى التى تجمع فيها الألفاظ التى تنتمى إلى موضوع ما ، وتوضع معا ، ثم تجمع ألفاظ موضوع آخر ، وتوضع معا، وهلُمّ جرّا . وهذا النوع من المعاجم يفيد من يريد أن يكتب فى أحد الموضوعات ، وليست لديه الثروة اللّغوية التى تُيَسّر له التعبير المطلق عن أفكاره التى استلهمها من هذا الموضوع . وليس هذا النوع من الترتيب ببدْع ، أو من ابتكار ابن سيده ، بل هو أقدم نوع من المعاجم ظهر عند العرب . ظهر أوّلا فى رسائل مفردة ،كلّ منها يُعالج ألفاظ موضوع واحد ، مثل كتب الإنسان ، وكتب الخيل ، وكتب الإبل ، وكتب الحشرات ، وكتب النّبات ، وغيرها . وظهر أيضا فى كتب عامّة كبيرة، تجمع الموضوعات السابقة وغيرها بين دفّتيها ، فتفرد بابا لكل موضوع منها . وإذا استبعدنا كتب غريب القرآن والحديث ، واللّغات ، كان أوّل كتاب تذكره المراجع من هذا اللون : كتاب الهمز لأبى بحر عبد الله بن زيد، المعروف بعبد الله بن أبى إسحاق الحضْرمىّ، المتوفى ١١٧ ﻫ، وكتاب الحشرات الذى ألّفه

(١) المخصص ١٠ — ١٢ .

أبوخَيرة الأعرابىّ الذى يروى عنه أبوعمرو بن العلاء . أما الكتب العامّة ، وتسمَّى بكتب الصفات أوالغريب المصنف ، فأوّل من يُنسَب له كتاب منها أبوخَيرة الأعرابىّ أيضا . ثم ألّف القاسم بن معْن الكوفىّ المعاصر للخليل كتابا آخر . ولا نعرف شيئا عن الكتابين . ولكنّا نعرف الموضوعات التى كان يحتويها الكتاب الثالث ، الذى وضعه النضْر بن شُمَيل المتوفى ٢٠٣ هـ ، فقد قيل عنه [1] : « هو كتاب كبير يحتوى على عدّة كتب [ فى خمسة أجزاء ] : الجزء الأول يحتوى على خلْق الإنسان والجود والكرم وصفات النساء . والجزء الثانى يحتوى على الأخبية والبيوت وصفة الجبال والشّعاب والأمتعة . والجزء الثالث للإبل فقط . والجزء الرابع يحتوى على الغنَم ، والطَّير ، والشمس ، والقمر ، واللّيل ، والنهار ، والألبان ، والكمْأة ، والآبار ، والحياض ، والأرشِية ، والدلاء ، وصفة الخمر . والجزء الخامس يحتوى على الزرع ، والكرْم ، والعِنب ، وأسماء البقول ، والأشجار ، والرياح ، والسحاب ، والأمطار » .

واستمرّ التأليف فى هذا اللّون من المعاجم إلى أن جاء أبوعُبَيد القاسم بن سلاّم المتوفى ٢٢٤ هـ ، ووضع كتابه المشهور « الغريب المصنف » . وقد وصل إلينا هذا الكتاب ، وتضمّ نسخته المحفوظة فى المجمع اللُّغوىّ المصرىّ سبعين وستّ مئة صفحة ، تشتمل على أكثر من ثلاثين كتابا ، فى موضوعات مختلفة ، مثل خلْق الإنسان والنّساء ، واللّباس ، والطعام ، والشراب ، والدور ، والأرضين ، والرحْل ، والخيل ، والسّلاح . . . الخ . وقد اتخذ المؤلّف من كتاب النضْر المادة الأولى ، ثم أتى بأبواب كثيرة لم تكن عند النضر ، كما ملأ الأبواب المشتركة بينهما بألفاظ كثيرة ، غفَل عنها سابقه . فقد اعتمد أبوعُبيد على الكتب التى ألّفها السّابقون عليه فى الموضوعات المفردة ، وخاصّة كتب الأصمعىّ ، وأبى زيد ، وأبى عُبيدة ، والكسائىّ ، وغيرهم ، وأدخلها برُمّتها فى كتبه وأبوابه ، والتزم أن ينسُب كل قول إلى صاحبه ، وأن ينبّه على المواضع التى اتّفق فيها اللّغويون ، التزامه التّنبيه على مواضع الخلاف .

واتصل التأليف ، حتى ألّف ابن سِيدَه كتابه المخصّص ، وفعل فيه مافعله أبوعُبيد فى كتابه ، على وجه التقريب . اتخذ من غريب أبى عُبيد أساسه الأول ، فى تقسيم الكتب والأبواب والفصول . ثم أدخل بعض الأبواب التى لم يتعرّض لها سابقه ، وحشا الأبواب المشتركة بما أغفله أبوعُبَيد . وأخذ هذه الموادّ من الكتب التى أُلّفت بعد أبى عُبيد . والحقّ أن ابن سِيده كان ينقّب فى كل موضوع من موضوعاته عن أحسن كتاب أو كتب أُلّفت فى هذا الموضوع ، وأغزرها مادة ، ثم يجعلها عماده ، ويكملها بما يعثر عليه فى المراجع الأخرى . ولذلك يعتبر مخصص ابن سيده ، أغزر هذا اللون من المعاجم مادّة ، وأغناها بالمفردات اللغوية . ولما كان المؤلّف يغلب عليه الميل إلى النحو ، كان كثير من الأمور التى زادها فى أبوابه من النحويات والصرفيات ، ولذلك ظهر على الكتاب صبغة نحوية صرفية ، أكثر مما تظهر فى أىّ كتاب آخر ، حتى إننا نجد عنده أبوابا نحوية وصرفية خالصة ، لانجدها عند غيره . كذلك أثر المَنطق الذى كان يلهج به فى نظرته إلى كتبه التى أدخلها

(١) ابن النديم : الفهرست ٥٢ . وابن خلكان : الوفيات ( ٢ : ٢١٤ ) .

فى المخصص ، وفى علاجه لمواده ، بعض التأثير . فنظر إلى كل كتاب منها نظرته إلى الكتاب الكامل المستقل ، فصدره بتعريف الألفاظ العامة الشاملة ، التى يتوقف عليها الموضوع ، ثم حاول أن يبدأ بالموضوعات العامة فالخاصة . كل هذا يجعل من المخصص أهم كتاب من المعاجم الموضوعية .

ونمثل لمنهج المؤلف فى المخصص بالفقرة التالية : ١

## أسنان الأولاد

وتسميتها من مبدأ الصغر ، إلى منتهى الكبر

( ثابت ) : مادام الولد فى بطن أمه فهو جنين ، وقد جن فى الرحم يجن جنا ، وجنت المرأة وأجنت ، وإنما سمى جنينا لأنه اجتن ، أى اكتن فى بطن أمه ، ولذلك سمى القلب جنانا . ( الأصمعى ) : جمع الجنين أجنة ، وأجنن ، وقد يكون الجنين فى غير الناس . ( صاحب العين ) : فإذا ولدته فهو وليد ، ساعة تلده ، والأنثى وليدة ، والجمع ولدان وولائد . (ثابت) : ثم يكون صبيا مادام رضيعا . ( ابن دريد ) صبى وصبيان وصبوان ، وهذه أضعفها . ( ابن السكيت ) : صبية وصبوة . قال سيبويه : ومما حقر على غير بناء مكبره ، قولهم فى صبية : أصيبية ، كأنهم حقروا أصبية ، وذلك أن أفعلة يجمع به فعيل ، فلما حقروا جاءوا به على بناء قد يكون لفعيل ، فإذا سميت به امرأة أو رجلا حقرته على القياس ، ومن العرب من يجىء به على القياس فيقول : صبية ، وأنشد :

صبيــة على الدخان رمكا
ما إن عدا أصغرهم أن زكا

( أبوعبيد ) : أصبت المرأة ، وهى مصب : إذا كان لها صبى . (صاحب العين) : الصبوة : جهلة الفتوة ، وقد صبا صبوا وصبوا وصبا وصباء . ( الأصمعى ) : كان ذلك فى صبائه : يعنى صباه ، ثم ترك ذلك كأنه شك فيه . ( النضر ) : السليل : الولد حين يولد خاصة ، وقيل : هو سليل إلى أن يفطم ، وقالوا : سليل صدق ، وسليل سوء ، كما قالوا فى النجل ، والأنثى بالهاء . ( ثعلب ) : ويقال له أيضا سلالة ، وأصله من سلالة الشىء ، وهو ماسللته منه . ( صاحب العين ) : الصديغ : الصبى لسبعة أيام ، سمى بذلك لأنه لايشتد صدغاه إلا لهذه العدة . ويقال : سبع المولود : حلق رأسه ، وذبح عليه لسبعة أيام . ( الأصمعى ) : هو أول ما يولد صبى ، ثم طفل ، ولاأدرى ما وقته ، أى إلى أى وقت يقال له ذلك . ( أبوحاتم ) : إنما ذلك لأنه فى القرآن ، وكان الأصمعى لايفسر القرآن . ( ثابت ) : غلام طفل ، وجارية طفلة ، والجمع أطفال . وقد يقع الطفل على الجميع ، كقوله تعالى : « ثم يخرجكم طفلا » . قال أبو زيد : هو كقوله جل وعز : « إن المتقين فى جنات ونهر » أى أنهار . وكما أنشد سيبويه :

(١) المخصص ( جـ ١ : ٣٠ ) .

لا تُنكِرُوا القَتْلَ وقد سُبِينا   في حَلْقِكم عَظْمٌ وقد شَجِينا

وكما قال جرير : « قد عضّ أعناقَهم جِلْدُ الجواميسِ ..... » .

• • •

المُحْكَم : وأخيرا نصل إلى الكتاب الذى نقدّم له ، وهو المحكم . وقد ذكر المؤلّف فى مقدمته ، أنه دوّنه إطاعة لأمر الموفَّق ، الذى كان يريد أن يؤلّف هو نفسه مُعْجَما ، لولا أشغال الحُكْم ، وبيَّن الدّوافع التى حملته على تدوينه إلى جانب ذلك . قال عن الموفَّق [1] : « لما جمع العلوم النافعة ، من الديانيّات واللسانيّات فسلَك مناهجها ، وشهَر بمقدّماتها نتائجها ، وذلّل من صِعابها ، وأخضع بفهمه من صِيد رقابها ، وعلِم منتهى سِبارها ، ومَيَّز بالتأمّل اللّطيف طبقات أقدارها ، وضَح له فضلُ هذا الكلام العربىّ ، الذى هو مادّة لكتاب الله جلّ وعزّ ، وحديث النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وشرّف وكرّم . فلما وضَح له مكان الحاجة إلى هذه اللّسان الفصيحة ، الزّائدة الحُسْن ، على ما أُوتيه سائر الأمم من اللُّسْن ، أراد جمع ألفاظها ؛ فتأمّل لذلك كتب رُواتها وحُفّاظها ، فلم يجد منها كتابا مستقلا بنفسه ، مستغنيا عن مثله ، مما أُلّف فى جنسه ، بل وجد كلّ كتاب منها يشتمل على ما لا يشتمل عليه صاحبه . . . ثم إنه لحَظ مناظر تعبيرهم ، ومسافر تحبيرهم ، فما اطّبَى شىء من ذلك له ناظرا ، ولا سلك منه جَنانا ولا خاطرا ، وذلك لما أُوتيه وحُرموه ، وأُوجِدَه وأُعْدِموه ، من ثقابة النظَر ، وإصابة الفِكَر . وكان أكثر ما نقَمَه – سدّده الله – عليهم ، عدولُهم عن الصَّواب ، فى جميع ما يُحتاج إليه من الإعراب . وما أحوجهم من ذلك إلى ما مُنِعوه ، وإن جلّ ما أوتوه ، من علم اللّغة ومُنِحوه . . . فلما رأى – أيّده الله – تلك الكتب المصنَّفة فى هذه اللغة الرئيسة ، الرائقة النفيسة ، لم يرضها أسلاكا لتُومها ، ولا أفلاكا لطوالع نجومها . فأزمع التأليف ، وأجمع بذاته فيها التصنيف ، ليُودعها صِوانا يُشاكل قدرها ، وإيوانا عاديًّا يُماثل خطَرَها . . . ثم إنه عاقه عن التصنيف فيها ما نِيط به من علائق السِّياسة ، وأعباء الرِّياسة ، وشغَله عن ذلك ما حُبِى به من إدارته الممالك ، وتأمينه المسالك ، وخوضه بقَدامِيس الجيوش المهالك . . . فالتمس من يؤهِّل لذلك من لُباب عبيده ، وصُيّاب عديده ، فوجد منهم فُضَلاء أخيارا ، ونبلاء أحبارا ، لكنى رآنى أطولهم يدا ، وأبعدهم فى مضمار العتاق مدَى ، فأمرنى . . . بالتأليف على حروف المعجم ، فصنّفت كتابِى الموسوم بالمحكم » .

والتزم المؤلّف فى ترتيب معجمه نهجا غريبا شاقا ، ولكنه ليس من ابتكاره ، فقد عرَفه المشارقة والمغاربة منذ زمن بعيد ، بل كان معجمه آخر معجم كبير سار على هذا الترتيب . ومبتكر هذا اللّون من المعاجم هو الخليل بن أحمد ، اللغوىّ المعروف ، ويُعرف معجمه بكتاب العين . وبالرّغم أن الخليل وضع هذا الترتيب ، وجلا أركانه ، ووضح غوامضه ، فإن كتاب العين لم يحقّق كلّ ما يوصِى به هذا الترتيب . ولعلّ سبب ذلك وفاة الخليل قبل تكملة الكتاب ، وقيام بعض تلاميذه بهذه التكملة . وتتابع المؤلّفون فى المعاجم بعد الخليل ، فمنهم من ارتضَى ترتيبه ، ومنهم من عدل عنه ، واتّبع ترتيبا آخر ؛ أما الذين ارتضَوْه فأشهرهم أبو علىّ القالىّ ،

(1) المحكم ٣ – ٦ .

صاحب البارع ، وأبومنصور الأزهرىّ، صاحب التهذيب ، والصّاحب بن عباد : صاحب المحيط ، وأبوبكر محمد بن الحسن الزُّبَيدىّ ، صاحب مختصر العين ، ثم ابن سيده ، صاحب المحكم . وأما الذين عدّلوا عنه ، فمنهم من اتبع منهجا يخلط بين الترتيب الألف بائى وبعض مظاهر ترتيب الخليل ، مثل ابن دُرَيد ، صاحب الجمهرة ، وأحمد بن فارس ، صاحب المقاييس ؛ ومنهم من اتّبع الترتيب الألف بائى ، مطبقا إياه على آخر المادة اللغوية أولا ، فأولها ثم وسطها ، مثل الجوهرىّ ، صاحب الصّحاح . وكل هؤلاء الذين ذكرناهم سابق على ابن سيده ، وانتهى النهج الأخير فيما بعد إلى الترتيب الألف بائى المطبّق على النحو المعروف فى معاجمنا الحديثة ، أوّل المادة اللّغوية فثانيها فثالثها فرابعها فخامسها ، عند الزمخشرى صاحب أساس البلاغة .

وبالرّغم من اتباع الأزهرىّ والصاحب والزُّبيدىّ وابن سيده ترتيب الخليل ، اختلفوا فى جزئيّات هذا الترتيب ، وأدخل كلّ منهم ماراه من التغيير ، الذى يؤدّى إلى التيسير ، والتخلّص من الشوائب والأخطاء ، فتطوّر الترتيب على أيديهم . فقد رتّب الخليل الحروف وفقا لمخارجها : الأبعد فالأقرب ، فوصل إلى الترتيب التالى : ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط ت د ظ ذ ث ر ل ن ف ب م ء ى و ا ؛ فنجد المعاجم السابقة تبدأ بكتاب العين ، ثم كتاب الحاء ، ثم كتاب الهاء ... الخ . ويضم كتاب العين كلّ المواد اللّغوية التى تكون العين من حروفها ، سواء أكانت حرفها الأول أم الأوسط أم الأخير . ويضم كتاب الحاء جميع المواد اللغوية التى تشتمل على الحاء ، فى أىّ مكان منها ، بشرط ألا تكون قد وردت فى كتاب العين السابق . وكذا الحال فى كتاب الهاء ، بشرط ألا يضمّ ألفاظا تكون قد ذُكِرَت فى كتاب العين والحاء السابقين عليه . وتتعاقب الكتب على هذا النحو . ولم يختلف معها فى هذا الترتيب غير البارع للقالىّ ، إذ رتّب الحروف على النحو التالى : هـ ح ع خ ق ك ض ج ش ل ر ن ط د ت ص ز س ظ ذ ث ف ب م و ا ى ء .

وافترقت المعاجم السابقة فى الأبواب التى ضمتها تحت كل كتاب ، لأنها كانت غرضا لكثير من التّغيير والتجزئة والجمع ويهمّنا أن المحكم أفاد من جميع هذه التغييرات والتطوُّرات التى حدثت قبله ، والتزم ماراه أحسنها وأدقها . فقسّم كلّ كتاب إلى الأبواب التالية : الثنائى المضاعفَ الصحيح ، ثم الثلاثى الصحيح ، ثم الثنائى المضاعف المعتلّ ، ثم الثلاثى المعتلّ ، ثم الثلاثى اللّفيف ، ثم الرباعىّ ، ثم الخماسىّ . وأراد بالثنائىّ المضاعف ماندعوه اليوم الثلاثى المضاعف ، مثل « شدّ » . وقد أخذ ابن سيده هذا التّقسيم كله من الزُّبيدىّ ، الذى اتبعه فى مختصره للعين ، ثم زاد عليه بابا ذكره فى مواضع قليلة نادرة ، ودعاه مرّة السداسىّ ، وأخرى الملحقّ بالسداسىّ . ووضع فيه ألفاظا أعجمية وأسماء أصوات . وذلك أمر لايوافقه عليه الصرفيون ، إذ يذهبون إلى أنه لاتوجد ألفاظ سداسية الأصل ، وأن الألفاظ الأعجمية لايصحّ وزنها ، لأن الوزن خاصّ بالعربية .

ثم رتّب المؤلّف الموادّ فى داخل الأبواب ، وفقا لما تتألّف منه من حروف ، ووَفقا لما تتصرّف إليه ، وتتقلّب فيه من وجوه أوتقاليب . فبدأ كتاب العين مثلا بباب الثُّنائىّ المضاعف ، وبدأ هذا الباب بالعين حين تتّصل بالحاء ، فوجدهما لايأتيان فى كلمة عربية ثنائية مضاعفة ، فانتقل إلى العين مع الهاء ، فوجد « عه »

ومقلوبها « هع » ؛ ثم انتقل إلى العين مع الخاء ، فوجد « خع » ولم يجد مقلوبها « عخ » ؛ ثم انتقل إلى العين مع القاف ، فوجد « عق » ومقلوبها « قع » . وهكذا فرض عليه منهجه أن ينتقل بالعين إلى بقية الحروف ، على الترتيب الذى ذكرناه ، ويبحث كل حرف يتركّب معها ، وجميع الصُّور التى تقع فى هذا التركيب .

وكذا فعل فى بقية الأبواب . فقد التقط فى باب الثلاثى الصحيح العين ، وبحث هل تتألف مع الحرف الذى يليها وهو الحاء ، ومعهما حرف ثالث ، فلم يجد . فانتقل بالعين إلى الحرف الذى يلى الحاء وهو الهاء ، فوجد أنهما اقترنا معا . فسار بهما معا إلى الحرف الذى يليهما وهو الخاء، فوجد أنهما لايأتيان معه . فانتقل إلى الحرف الذى يليه وهو الغين ، فوجد أنهما لايأتيان معه . فانتقل بهما إلى القاف ، فوجد أن اللغه تشتمل على ألفاظ من هذا الثلاثىّ، هى « عَهَق » ، ومقلوبه « هَقَعَ » ، فعالجهما ، ولم يجد بقية التقاليب الممكنة، وهى « عَقَهَ ، هَعَقَ ، قَعَهَ ، قَهَعَ » فأهملها . ثم انتقل بالعين والهاء إلى الحرف الذى يلى القاف ، وهوالكاف ، فوجد اللغة تحتوى على ألفاظ مؤلَّفة منها، وهى « هكع »، ولكنه لم يجد لها أىّ مقلوب . وهكذا انتقل بالعين والهاء حتى أتى على جميع الحروف الصحيحة ، ثم أهمل الحروف المعتلة ، لأن موضعها فى باب الثلاثىّ المعتلّ . وانتقل إلى العين مع الحرف الذى يلى الهاء ، وهوالخاء ، وبحث عنهما مركبيَن مع القاف ، فالكاف ، فالجيم . . . الخ . ثم بحث عن العين مع الغين مقترنَين بالقاف فالكاف فالجيم . . . الخ . وهلمّ جرًّا فى بقية الحروف ، وبقية الأبواب . وهذا الترتيب كله موجود بجميع تفاصيله فى مختصر العين للزّبيدىّ .

ويجدُر بنا أن نُوجّهَ النظر إلى أن أبواب الثنائىّ المضاعف : الصحيح منها والمعتلّ، تختلف عن بقية الأبواب قليلا ، إذ لم يملأها المؤلّف بالمقلوبات وحدها ، بل جعل فيها أقساما خاصّة بالثنائى المخفّف، مثل مِنْ وصَهْ ، وبالمضاعف الفاء واللام ، مثل كَعْكَ وهيه ، وبالمضاعف الفاء والعين مثل هَوْهاء ، إلى جانب نثره للمضاعف الرباعىّ فيها . وهذا التقسيم متّبع أيضا فى مختصر العين للزبيدىّ .

وإذن فابن سيدَه التقط منهجه المحكم ، الذى يُعتبر أدقّ منهج التزمته المعاجم التى سارت وفق كتاب العين للخليل ، من مختصر العين للزبيدىّ ، وأحسن تطبيقه فى معجمه الكبير ، بعد أن كان مطبّقا على معجم مختصر .

وتطلّع ابن سيده ، إلى جانب الترتيب والتقسيم اللذين سبق توضيحهما ، إلى منهج آخر جدير بالإعجاب كله ، أراد تطبيقه على المواد التى أدخلها فى معجمة . وفصّل القول فى مقدمته عن هذا المنهج وتفاصيله . وبالرّغم أن ابن سيده لم يف بجميع تفاصيل هذا المنهج وفاء تاما ، نحبّ أن نبين هذا المنهج هنا ، لأنه يمثّل الصورة التى كان يستشرف إليها المؤلف ، لتكون صورة معجمه .

يقوم هذا المنهج على ثلاث شُعَب : حذف أمور ، وتنبيه على أمور ، وتمييز بين أمور متشابهة .

أما الحذف فالمشتقّات القياسية ، لاطرادها ، والأمور التى تُفهم من سياق العبارة ، قال المؤلف عن

كتابه [1] : «ومن طريف اختصاره ، ورائق بديع نظم تِقْصاره : أنى إذا ذكرت مِفْعَلا لم أذكر «مِفْعالا » ، لعلمى أن كل مِفْعل مقصور عن مِفْعال، على ماذهب إليه الخليل . ولذلك صحّت العين من مِفْعل إذا كانت واوا أو ياء ، نحو مِجْوب ومِخْيَط ، لأنهما فى نية مِجْواب ومخياط .

ومنه أنى لاأذكر « افعالّ » إذا ذكرت افْعلّ من الألوان ، لأن كل افعلّ عند سيبويه من الألوان، محذوفة من افعالّ ، إيثار التخفيف .

ومنه أنى إذا ذكرت فُعَلِلاً أوفَعَلِلاً لم أذكر «فُعالِلا » ولا « فَعالِل »، نحو عُلَبِط وجَنَدِل، وذلك لأن كل « فُعَلِل » مقصور من « فُعالِل » ، وكل « فَعَلِل » مقصور عن « فَعالِل » ، لأنه ليس من كلامهم التقاء أربع متحركات وضعا ، إلا بعد توسُّط الحذف . . .

ومنه أنى لاأذكر الجمع المسلَّم ، إلا أن يكون تشبيها بالمكسَّر ، فى كونه سماعيا ، نحو أرَضين وإحَرِّين وغير ذلك ، مما جمع بالواو والنون ، وقد كان حكمه ألا يُسَلَّم إلا بالألف والتاء ، نحو باب فِرْسِنات وسِجِلاَّت وسُرَادقات ، ونحو ذلك من الجموع التى يُستغنى فيها بالتسليم عن التكسير .

ومنه أنى لاأذكر تكسير المزيد من الثلاثى ، ولا تكسير بنات الأربعة، ولا يُعتَلّ علىّ بذكرى مَتائِم، فى جمع مُتْئِم ونحوه ، فإنما أذكر ذلك لأُشْعِر أن مُفْعِلا فى نية مِفْعال . وكذلك لايعتلّ علىّ بذكرى قَرادِيد فى جمع قَرْدَدٍ ، لأنه نادر ، لما ستقف عليه فى هذا الكتاب .

ومنه أنى لاأذكر ماجاء من جمع « فاعل » المعتلّ العين على « فَعَلة » إلا أن يصحّ موضع العين منه ، نحو حَوَكة وحَوَلة . فأما ماجاء منه معتلا كباعة وسادة ، فلا أذكره لاطراده . وكذلك لاأذكر ماجاء من جمع « فاعل » المعتلّ اللام، على « فُعَلَة »، نحو قُضاة ورُماة ، لأن هذا مطرد أيضا . وكذلك أدع ماجاء من جمع « فاعلة » على « فواعل » ، لاطراده أيضا .

ومنه أنى لاأذكر اسم المصدر [2] الذى يجيء من فَعَل يَفْعِل على « مَفْعَل » لاطراده، فأما ما جاء منه على « مَفْعِل» كالمرجِع والمَقيل،والمحيض فلازمٌ ذكرُه،لكونه سماعيا . وكذلك لاأذكرماجاء من أسماء الزمان من يفعِل على « مَفْعِل » لاطراده . ولا أذكر ماجاء منهما على « مَفْعَل » من فَعَل يَفْعَل ، أو فَعَل يفعُل . وكذلك أسماء المكان إلا أن يشذّ شيء ، كمَشْرِق ، ومَغْرِب ، ومَسْجِد ، ومَنْبِت ، ومَطْلِع .

ومنه أنى لاأذكر اسم المصدر والزمان والمكان من الأفعال الثلاثية المعتلّة العين أو اللام ، لأن بناء ذلك فى جميع هذه الأنواع مطرد . فإن شذّ من ذلك شيء ذكرته ، نحو مأوِى الإبل . . .

ومنه أنى لاأذكر أفعال التعجُّب فيه البَتَّة ، لاطراد صيَغها ، وأنه إذا كانت صيغة فِعْل ، أمكن

(1) المحكم ١٠ – ١١ .

(2) هو ما يسميه بعض الصرفيين : المصدر الميمى ، على الخلاف فيه .

التعجُّب منه إما بوسيط ، وإما بغير وسيط ، على ما أحكمته صناعة الإعراب . فأما إن كان فعل التعجُّب مأخوذا من غير فِعْل ، فإنى أذكر ذلك الفعل الذى للتعجُّب ، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم : هو أحْنَكُ الشَّاتين ، وآبَل الناس ، فإنهما لافعل لهما عنده قبل التعجُّب . فأما إذا كان فعل لاتعجبَ منه ، فإنى أذكر أن ذلك الفعل لاتُبْتَنَى منه صيغة تعجُّب، نحو ماحكاه سيبويه من أنهم لم يقولوا : ما أجْوَبه : استغنَوا عنه بقولهم : ما أحسن جوابه ، قال : وكذلك لم يقولوا : ما أقْيَلَه ، من القائلة ، استغناء عنه بقولهم : ما أنْوَمَه فى وقت كذا . وكذلك أذكر صيغة التعجُّب إذا كانت للفعل الموضوع للمفعول ،دون الفاعل ،فإنَّ هذا سماعىٌّ غير مطرد ، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم : ما أمْقَتَها ، وما أشهاها ، وما أبغضها : فكل هذا أحافظ على ذكره لكونه سماعيًّا ، غير قياسىّ » .

والتَّنبيه موجَّه للشاذّ ، كما يتضح من أقواله السَّابقة ، ومن قوله [1] : « ومن أغرب ما تضمنه هذا الكتاب ، أن يكون الاسم يُكسَّر على بناء من أبنية أدنى العدد أو أكثره ، لايتجاوزه إلى غيره . فإذا جاء مثل هذا ، قلنا : إنه لايكسَّر على غير ذلك ، وذلك نحو الأفئدة ، والأذرع ، والأكُفّ ، والأقدام ، والأرجُل ، فإنه لايكسر واحد من هذه عند سيبويه ،على غير هذه الأبنية الدالة على أدنى العدد ، وإن عُنِى به الكثير .

ومنه التنبيه على شاذّ النسب ، والجمع ، والتصغير ، والمصادر ، والأفعال ، والإمالة ، والأبنية ، والتصاريف ، والإدغام . . .

ومنه أنى إذا رأيت صيغة مفعول لافعل له ، أشعرت بذلك ، نحو مُدَرْهَم ، ومَفْشُود ، أعنى الجبان ، لاالمصاب الفؤاد ، وماء مَعِين فى قول بعضهم . فإن كان له فعل غير متعدّ أعلمت به ، وقلت : إنه لم يُصَغ لفظ مفعول منه ، نحو ماحكاه الفارسىّ من قول العرب : دَرْهَمَتِ الخُبَّازَى ، أى صارت على شكل الدرهم . . .

ومنه أنى إذا رأيت فعلا لامصدر له ، أشعرت بمكانه ، وذلك نحو يَذَرُ ويَدَع ، فإنى أقول فى مثل هذا : وليس لهذا مصدر . وكذلك إن لم يكن للفعل ماض أعلمت به أيضا ، وذلك كهذين الفعلين اللذين لامصدر لهما ، فانه لاماضىَ لهما . فإن كان للفعل مصدر قد عُوِّض إياه من غير لفظه . قلت : لامصدر له إلا هذا ، نحو ماحكاه سيبويه من قولهم : هو يَدَعَه تَرْكا .

ومنه ، إذا جاء البناء يدلّ على المعنى : إما باللزوم ، وإما بالغلبة ، قلت : إن هذا لازم إن كان لازما ، أو غالب ، إن كان غالبا ، نحو مايحكيه سيبويه فى صِيَغ الأفعال ،كأفعلتُ بمعانيها ، واستفعلت ، وافتعلت ، وفعَّلت ، وافعوعلت ، وأشباه ذلك . وكذلك إذا جاء المصدر قد كثر فى بعض المعانى ،أعلمت بكثرته ، نحو القوانين التى حكاها سيبويه فى أوّل باب من المصادر .

(١) المحكم ١٠ – ١٣ .

ومنه أنه إذا تغير شكل المقلوب عما انقلب عنه ، علمت أن تحوّل شكله لايُبرئه من الانقلاب عما انقلب عنه ، كما حكاه الفارسيّ من قول العرب : له جاه عند السلطان ، فإن هذا منقلب عن وَجْه ، وإن تغير البناء .

ومن ذلك تنبيهى على كل ما يُهمَز ، مما ليس أصله الهمز ، من جهة الاشتقاق ، كقولهم : « الذئب يستنشئ الريح » وإنما هو من النَّشْوة . وكذلك مازيدت فيه الهمزة ، مما لاأصل له فيها ، ولا هو مُبْدَل من بعض حروفها ، كقولهم : استَلأمتُ الحجر ، وإنما هو من السَّلام . وكذلك نبّهت على ماجاء من المهموز نادرا ، مما المستعمل فيه غير ذلك ، نحو ما حُكى عن أبى زيد ، من أنه وُجِد فى كتابه بخطه : الشِّئْمَة : الطبيعة . وكذلك أنبّه على ماجاء فيه الهمز ، والأعرف تركه ، إلا أنه يتّجه على طريق الإعراب ، نحو ماحُكى عن عبد الرحمن بن أخى الأصمعىّ ، أنه وجد بخطّ عمه : قَطاً جُؤْنِىّ ، وإنما هى من الجُونَة ، التى هى السَّواد ، إلا أن هذا أمثل حالا من جميع ما تقدّم من هذا النوع ، لأن أبا حية النُّميرىّ كان يهمز كل واو ساكنة قبلها ضمة . . .

ومنه تنبيهى على البدل اللازم فى حروف العلّة ، كعيد وأعياد ، وزير نساء وأزيار .

ومنه : إشعارى بالكلمة التى تقال بالياء والواو عَيْنا كانت أو لاما ، كباب قَنَيْتُ وقَنَوْت ، وإشعارى بالمعاقبة الحجازية فى الياء والواو ، لغير علّة إلا طلب الخفّة ، كصُوّام وصُيّام .

ومنه : التنبيه على الجموع التى لم تكسّر على واحدها ، كملامح ومَشابه وليالٍ . وإعلامى فى باب النسب إلى المضاف إلى أىّ المضافين يكون النسب ؟ وإشعارى بالصِّيَغ المأخوذة من حروف الأوّل والثّانى ، كعبدَرِىّ وعَبْشَمِىّ ، وتعريفى بما أُضيف إليه على لفظ الجمع ، وبالعلّة التى من أجلها كان ذلك ، كأعرابىّ وأنصارىّ . وبالأسماء التى فيها معنى النسب ، وليست على صيغته ، كلابنٍ ونابلٍ وطَعِم وكاسٍ : من الكُسوة ، وبالصيغة التى لاتلحق المؤنث البتة ، كمِفْعَل ، وما شذّ من ذلك مع الهاء ، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم : مِصَكّ ومِصَكّة .

ومنه : تنبيهى على ما تنقلب عنه الألف العَيْنية واللامية ، وعلى ما جاء من المثنّى على غير واحده ، فأحدث ذلك فيه حُكْما من أحكام العربية ، نحوما حكاه سيبويه من مِذْرَوَيْن وثِنايَيْن ، وعلى ما بقى فيه حرف العلّة على حاله فى المؤنث ، ولم يُبْن على المذكر ، نحوما حكاه سيبويه من مثل نُقاية ونُقاوة . وتذكيرى بما لايصغّر من الأسماء ، نحوماحكاه سيبويه من البارحة والثلاثاء والأربعاء .

ومن ذلك : التنبيه على ما لايُستعمل إلا ظرفا ، نحو ذاتَ مَرّة ، وبُعَيْدات بَيْن ، وجميع ماحكاه سيبويه من ذلك .

ومنه : إشعارى باللفظة التى تكون للواحد والجميع ، نحو : بادِىَ الرأى ، ثم يأتى حكم بعد التعقّب ، فيشعر أن اللفظة للجميع على غير صيغتها فى الواحد ، نحو ما حكاه سيبويه من باب دِلاص وهجان ؛ وإعلامى

أنه ليس من باب جُنُب ورِضًى ، بدليل دِلاصَيْن وهِجانين . وتذكيرى بجمع الأسماء الأعلام كزيد وعمرو وهند ودَعْد ، وأن ذلك جارٍ على ما تجرى عليه الأنواع والأجناس ، على ما أحكمه سيبويه .

ومنه : تحريزى للمتدرّس من الأسماء الأعلام التى هى صفة فى أوضاعها ، كالحسن والعباس ، وأن اللام فى ذلك إشعار بالصفة ، وحذفَ اللام إشعار بالعَلَمية ، نحو ما أنشده سيبويه من قولهم :

ونابِغَةُ الجَعْدِىُّ بالرَّمْلِ بَيْتُه      علَيهِ تُرابٌ من صَفِيحٍ مُوَضَّعِ

وإنما احتجتُ إلى ذلك لما يَنْتُج من الأحكام فى الجموع ، فصار هذا مما يُؤَثِّر لغيره لالنفسه .

ومنه : تذكيرى بالآحاد التى جاءت على « مَفاعِل ومَفاعيل » وما شاكلها ، كحَضَاجِر وناقة مَفاتيحُ ؛ وإشعارى بما تدخله الهاء لالعُجْمة ، ولا نسب ، ولا عِوض ، ولا جِنس ، كصياقِلَة وملائكة . إلى ذكرى ما لاأكاد أُحصيه إلا بعد شَغَب ، وإطالة تعَب ، نحو ما استُغْنِى عن تصغيره بلفظ غيره ، وهو دال على التصغير ، وتحقير الأحايين ، وتوجيه ذلك على أىّ وجه هو ، من أنه مفارق لطريق التصغير فى المعنى :

وقال المؤلف عن تمييز المشتبهات[1] : « ومن غريب ما تضمَّنه هذا الكتاب ، تمييز أسماء الجموع من الجموع ، والتنبيه على الجمع المركَّب ، وهو الذى يسمِّيه النحويون جمع الجمع ، فإن اللُّغويين جمًّا لايميزون الجمع من اسم الجمع ، ولا ينبهون على جمع الجمع :

ومن طريف ما اشتمل عليه هذا الكتاب ، الفرق بين التخفيف البَدَلىّ ، والتخفيف القياسىّ ، وهو نوعا تخفيف الهمز ، كقولى : إن قول العرب أخْطَيْت ليس بتخفيف قياسىّ ، وإنما هو تخفيف بَدَلىّ محض ، لأن همزة أخطأت همزة ساكنة قبلها فتحة ، وصورة تخفيف الهمزة التى هَذِى نِصْبَتُها ، أن تُخلَص ألفا محضة ، فيقال : أخْطَات ، كقولهم فى تخفيف كأس : كاس ... وهذا الذى أبَنْتُ لك ، فى أخطيت ونحوه ، باب لطيف قد نبا عنه طبع أبى عُبيد وابن السِّكِّيت وغيرهما من متأخِّرى اللغويين . فأما قدماؤهم فأضيق باعا ، وأنْبَى طباعا ...

ومما انفرَد به كتابنا ، الفرق بين القلب والبدل ، وعَقْد اسم الفاعل بالفعل إذا كان جاريا عليه ، بالفاء ؛ وعقده إذا لم يك جاريا عليه ، بالواو ، وذلك لسبب دقيق فلسفىّ ، لطيف خفىّ نحوىّ ...

ومن ذلك أن أفرّق بين الفعل المنقلب عن الفعل ، وبين الفعل الذى هو لغة فى الفعل ، وليس بمنقلب عنه ، بوجود المصدر وعدمه ، كجَذَب وجَبَذ ، فإنهما لغتان ، لأن لكلّ واحد منهما مصدرا ، وأما يَئِس وأيِس ، فالأخيرة مقلوبة عن الأولى ، لأنه لامصدر لأيس ؛ ولا يُحتجّ بإياس : اسم رجل ، فإنه فِعال من الأَوْس ، وهو العطاء ، كما يسمَّى الرجل عطيَّة ، وهبة الله ، والفضل ...

(١) المحكم ٨ - ١٤ .

منه بني ذلك لانه ضعف وناد في صرفه وتصريفه لان اصله مستعمل من لغروس العرب فقد جرد
منه خزان لان اصله ثابت في الحزن ونداد وقد خذ من مستعمل به قطع هذا الوتدان فذهب
من البيت وبذا ان فكان البيت خلع الالف اسم التخليع لحجة لقطع بون مستعمل لانها للبيت كالبدن
فكانها بداد خلعنا منه وتخلع في مشيه هز منكبيه واشار بيديه والخلع زوال المفصل من اليد
او الرجل من غير بينونة وخلع اوصاله ازالها ونوت خليع خلق وبعير خالع لا يعقد ان يثور او اخطر
الرجل على ركبة وركد وقيل انما ذلك لانخلاع عصبة عرقوبه وخلع الزرع خلاعة اسبل واخلع ما
فيه الحب وبسر خالع وخالعة نضيجة وقيل خالع غيرها البسر اذا نضج كله وخلع الشجر
خلعا اورق وكذلك العضاه وخلع سعطا ورقه والخلع القديد المشوي وقيل القديد يشوى والخلع لحم
يحمل في جمام باهالة والخولع الهذيان فذ حتى يخرج وقيل ذلك ان يطبخ حتى يخرج قرنصيه
فيحمي ويجعل عليه رصيص التمر المنزوع النوى والدقيق وتساط حتى يختلط ثم يترك فيوضع فاذا ارادوا اخذوا منه
ثمنه وتخالع القوم نسلقوا وهو انما من الاعداد واشده ودعا في حلف فانواعوله فخلعوا خلعا
والخالع المرتد والخليع والخيلع العول والخليع اسم رجل من العرب والخلعا بطن من بني عامر والخلع من الشاب
والذئاب لغة في الخيعل والخيلع الذئب عن كراع والخيلع القبة من الادم وقيل الخيلع الادم عليه ما الترد
تحشا كقميص الرع تلبي الخيلعا وقال رجل من كلب ما بلت امرئ وا منا الكاحي ركت ثيابه كالخيلع
والخلعلع من اسما الضباع معلوم يد الثلاثي استرخا الجسم ثابت والخيعة اسم شتوية ونظم موضع
العين والحا والنون خنع له واليه يخنع خنوعا خضع وطلبه اليه ولسن ما امل ذلك واخنعته الحاجة
اليه لضطرته وفي الحديث ان اخنع الاسما الى الله تعالى من تسمى ام ملك الاملاك اي اذلها ابرا ما سم من الخنعه
والخناعة الاسم وخنع اليه خنعا وخنوعا اتاها للفجور وقيل اصبي اليها ورجل خانع فاجر والجمع خنعة وكذلك
خنوع والجمع خنع قال الاعشى هم الضارم لنفا نوا ان تهدوا ولا برون للجار اليهم خنعا ووقع في
خنعة اي قبيح يستحي منه وخنعه بخنع عدو قال عدي بن زيد فمن اي الايام يخنع المرء وفيها الموت والسوء
والاسم الخنعه وبنو خناعة بطن معلوم الخانع والخناع والخنع عرف يخرج في اعالي الجبهة او في عصار الصلب
حتى يبلغ نحو الذنب وهو يستوي الفقار ومن الشاه تحت اطلع كان مها والمنخع موضع قطع النخاع والنخع القتل
الشديد مشتق من قطع النخاع وفي الحديث ان اخنع الاسما عند الله ان يسمى الرجل ملك الاملاك وفي بعض الروايات
اخنع اي اذل وقد تقدم والناخع المتكلف الامر علما وقيل هو المنقب للامور وعالم الناس بخاع قصاحتى جاوز
المدى من ذلك كلامهما من انما لا يبلغ والنخاعة ما تخلع الانسان كالنخامة وتنخع الرجل رمى بنخاعته ونخع
نحى نخع نحوعا ونخع اقر واتى ولان من ارضه بعدوانتجع ابو قبيلة من اليمن ونجع موضع الحد
والخا والفا خنع يخنع خفعا وخفوعا ضعف من جوع او مرض قال جرير
مستوفد نام الحرير بطونهم وقعدوا وضيفهم خفا بخفع
ورجل خفوع جائع والخفعت كبده خوقا ضعفت واخفعت بيته اشتقت من داء ومنه غلمه اي بندوع
واخفع غشي عليه او كاد يطفا والخفعة قطعة ادم يطرح على مؤخر النخل والخفيع اسم بعير اعا
والناج الخفاه الرتيب ثم نسيح اليالي قول ما تطشرا ولاحرب خفانه فكعوا اما مر لحمر الاحلال النحو

لوحة من نسخة كوبريلي المرموز إليها بالحرف «ك»

ومن أعجب ما اختُصّ به هذا الكتاب : تخليص الياء من الواو ، وتعيين ما انقلَبت عنه الألف المنقلبة من ياء أو واو ، وتمييز الزائد من الأصل ، بتخليص الثلاثىّ والرباعىّ والخماسىّ » .

وكان المؤلف يريد من هذه الخطوات كلها النظام والاختصار ، قال [1] « إن كتابنا هذا مشفوع المِثْل بالمثل ، مقترن الشكل بالشكل ، لايفصل بينهما غريب ، ولا أجنبىّ بعيد ولا قريب ، مهذَّب الفصول ، مرتَّب الفروع بعد الأصول . . . هذا إلى ما تحلى به من التهذيب والتقريب ، والإشباع والاتساع ، والإيجاز والاختصار ، مع السّلامة من التّكرار ، والمحافظة على جمع المعانى الكثيرة ، فى الألفاظ اليسيرة . . .

ومن بديع تلخيصه ، وغريب تخليصه ، أنى أذكر صيغة المذكر ، ثم أقول : والأنثى بالهاء ، فلا أُعيد الصيغة ، وإن خالفت الصيغة ، أعلمت بخلافها إن لم يكن قياسيا ، نحو بِنْت أو أخت . . .

وفى كتابى هذا أشياء من الاختصار ، وتقريب التأليف ، وتهذيب التصنيف ، ما لو ذكرته لكان فيه سِفْر جامع ، ولكنى بهذا الذى أرَيْت منه قانع » .

والأمر الذى يُؤْسف له حقا ، أن المؤلف لم يستطع أن يحقّق جميع هذه الخطوات ، لنرى كيف تصل به إلى ما يتمنى . وكان أعظم سبب عاقه عن تحقيقها ، اعتماده على المراجع اللغوية السّابقة عليه ، واغترافه موادّه منها ، وهى لاتلتزم نظاما شبيها بالنظام الذى كان يضعه نُصب عينيه .

وجديرٌ بنا قبل الانتقال إلى نقطة أخرى ، أن ننبّه على أن كثيرا من الخطوات التى ذكرها ابن سيدَه ليست من ابتداعه ، وإنما حاولها مؤلفون فى اللغة قبله ، وذكروها فى مقدماتهم كما ذكرها .

وسرَد المؤلف فى مقدمته أسماء المعاجم والكتب التى استعان بها فى تأليف المحكم ، فقال [2] : « وأما ماضمّنّاه كتابنا هذا من كتب اللغة : فمصنف أبى عُبيد ، والإصلاح ، والألفاظ ، والجمهرة ، وتفاسير القرآن ، وشروح الحديث ، والكتاب الموسوم بالعين ، ماصحّ لدينا منه ، وأخذْنا بالوثيقة عنه ، وكتب الأصمعىّ ، والفرّاء ، وأبى زيد ، وابن الأعرابىّ ، وأبى عُبيدة ، والشّيبانىّ ، واللّحيانىّ ، ماسقط إلينا من جميع ذلك ، وكتب أبى العبّاس أحمد بن يحيى : المجالس ، والفصيح ، والنوادر ؛ وكتابا أبى حنيفة ، وكتب كُرَاع ، إلى غير ذلك من المختصرات ، كالزبرج ، والمكنّى ، والمبنّى ، والمثنّى ، والأضداد ، والمبدل ، والمقلوب ، وجميعَ ما اشتمل عليه كتاب سيبويه من اللغة المعلّلة العجيبة ، الملخّصة الغريبة ، المُؤْثرة لفضلها ، والمستَراد لمثلها ، وهو حَلْى كتابى هذا وزَيْنه ، وجماله وعينه ، مع ما أضفته إليه من الأبنية التى فاتت كتاب سيبويه معلّلة ، عربية كانت أو دخيلة .

وأما ما نثرت عليه من كتب النحويين المتأخّرين ، المتضمنة لتعليل اللغة ، فكتب أبى علىّ الفارسىّ : الحَلَبيّات ، والبغداديات ، والأهوازيات ، والتّذكرة ، والحُجّة ، والأغفال ، والإيضاح ، وكتاب

---

(1) المحكم ٧ ، ١٢ ، ١٤ .

(2) المحكم ١٥ .

الشعر ؛ وكتب أبي الحسن بن الرمانى ، كالجامع والأغراض ، وكتب أبي الفتح عثمان بن جنى ، كالمغرب ، والتّمام ، وشرحه لشعر المتنبي ، والخصائص ، وسرّ الصّناعة ، والتّعاقب ، والمحتسَب ، إلى أشياء اقتضبتها من الأشعار الفصيحة ، والخطب الغريبة الصّحيحة » .

وقال أيضا [1] : « وليست الإحاطة بعلم كتابنا هذا ، إلا لمن مَهَر بصناعة الإعراب ، وتقدّم فى علم العَروض والقوافى » .

وقد ظهر تأثُّر المؤلف بعلوم النحو والصَّرف والعَروض والمنطق جليا فى المحكم ، فظهر جامعا للصِّيَغ ، مستقصيا فيها ، مع اختصار فى العبارة ، وعدم إلحاح على نسبة كل تفسير إلى صاحبه ، منظِّما للموادّ ، ميَّالا إلى التعليلات النحوية والصَّرفية ، مُفيضا فى المصطلحات العروضية ، مصبوغ العبارة بصبغة منطقية ظاهرة .

ولم يسلَم الكتاب بطبيعة الحال من المآخذ ، قال الصفدىّ [2] : « كان ابن سِيدَه ثِقة فى اللُّغة حُجَّة ، لكنه عَثَر فى المحكم عَثَرات . . . وكذلك يَهِم فى النَّسَب » . وألَّف أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن ( أو عبد الرحمن بن عبد السلام ) المعروف بابن بَرَّجان ردّا عليه ، بَيَّن فيه أغلاطه فى المحكم . ولم يصل إلينا نقد ابن برجان ، ولكن لدينا مجموعة من التعليقات والنقود ، منثورة على هامش المخطوطة المرقومة ( ٥١ لغة ) ، المحفوظة فى دار الكتب المصرية . وهى تُبين أن المؤلف وقع فى بعض التفسيرات الخاطئة ، وصحَّف بعض الألفاظ كتابة أو ضبطا ، وبعض الشَّواهد ، كما اختلّ عليه بعض أبيات الشعر . وقد نبَّهنا إلى ما وقع من ذلك فى مواضعه .

ومُجمل القول : أن محكم ابن سِيده أحسن المعاجم التى التزَمت منهج الخليل فى العين ، ترتيبا للأبواب والموادّ وأوجزها تعبيرا ، وأحفلها بالتعليلات والتخريجات النحوية والصَّرفية ، ومن أجمعها للصِّيَغ والألفاظ والتفسيرات .

(١) المحكم ١٥ .

(٢) نكت الهميان ٢٠٤ .

# وصف نسخ كتاب المحكم

قابلنا هذا الجزء الذى بين أيدينا – الجزء الأوّل – على المخطوطات التى استطعنا الحصول عليها ، وهى ثلاث . وهذا بيانها :

## نسخة دار الكتب المصرية

التى رمزنا إليها بحرف « ف »

وهى مشار إليها فى الدار بالرقم ٥١ لغة ، وكانت فى خمسة مجلدات وصل إلى دار الكتب الأجزاء الأربعة الأولى ، وبها خروم فى مواضع مختلفة ، أكملتها الدار من النسخ الأخرى التى تملكها ، كما نسخت الجزء الأخير .

وهى ملفقة من عدة خطوط ، وتقع تواريخ نسخها بين الأعوام ٦٥٥ و ٦٧٥ و ٧٤٥ ، و ٧٤٦ هـ ؛ ومؤكَّد أن هذا التلفيق يعود إلى زمن بعيد ، لأن العلامة الفَيروزأبادى المتوفى ٨١٧ هـ ، عارضها على أصل آخر للكتاب فى سنة ٧٥٧ ، وأثبت ذلك بخطِّه عليها .

والمجلد الأول من هذه النسخة يبتدئ ببداية الكتاب ، وينتهى إلى مادّة « حقر » ، وهو فى ٦٣٠ صفحة ، وكتبه أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن إسماعيل بن المظفر بن عساكر بدمشق سنة ٦٧٥ ؛

والمجلد الثانى يبتدئ بمادة « حقل » ، وينتهى إلى مادة « خدج » . وهو فى ٦٣٨ صفحة ، وكتبه عبد القاهر ابن عبد الله بن عمر البوازيجى بدمشق سنة ٦٥٥ هـ ؛

والمجلد الثالث يبتدئ بمادة « خجد » ، وينتهى إلى مادة « كرن » . وهو فى ٦٩٠ صفحة ، وكُتب سنة ٧٤٦ هـ ؛

والمجلد الرابع يبتدئ بمادة « كرن » ، وينتهى إلى مادة « سبم » . وهو فى ٦٠٠ صفحة ، وكُتب سنة ٧٤٥ هـ ؛

والمجلد الخامس يبتدئ بمادة « سأسأ » ، وينتهى بانتهاء الكتاب . وهو فى ٨٨٤ صفحة ، وقد كُتب فى سنة ١٣٤٣ هـ ؛

والجزء الذى بين أيدينا مكتوب بخطّ نسخى جميل واضح ، ماعدا ثلاث صفحات فى أوله كتبت بخط حديث . وتشتمل كل صفحة على ثلاثة وعشرين سطرا ، فى كل سطر نحو أربع عشرة كلمة . وهى مضبوطة ضبطا كاملا صحيحا فى جملته . والتزم الناسخ أن يجعل الشّواهد من الشعر فى سطور مستقلّة ، وأن يكتب العناوين بخط كبير ظاهر . ونبّه الناسخ على تجزئة المؤلف فى نهاية كلّ جزء ، ويتبين من هذا التنبيه أن جزءنا يضمّ

## نسخة كوبريلى

المرموز لها بالحرف « ك »

وهى مصوّرة فى « فيلمين » محفوظين بمعهد المخطوطات ، بجامعة الدول العربية بالقاهرة ، رقمهما ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، عن نسخة مخطوطة فى مكتبة كوبريلى ، رقمها ١٥٧٣ .

وهى مكتوبة بخط نسخى واضح ، يرجع إلى القرن التاسع ، فيما يظنّ . وفيها ضبط لكثير من الحروف ، ولكنه أقلّ صحّة من ضبط النسخة السابقة « ز » . ولم يلتزم الكاتب فيها استقلال الشواهد الشعرية فى سطور خاصّة ، ولا إبراز جميع العناوين ، ولا التنبيه على مقابلة بأصل ، ولا إشارة إلى تجزئة المؤلف .

وتشتمل الصفحة من هذه النسخة ، على واحد وثلاثين سطرا ، فى كل سطر نحو خمس عشرة كلمة . وتبدأ مقدمة المؤلف بالبسملة ، يليها عبارة : « قال أبو الحسن علىّ بن إسماعيل » .

وهى على العموم أقلّ وضوحا من سابقتيها .

وعلى الصفحة الأولى منها أبيات منظومة لتبين ترتيب حروف الكتاب .

وعلى الصفحة الثانية ختم وقف ، نصه : « هذا مما وقف الوزير أبو العبّاس أحمد بن الوزير أبى عبد الله محمد ، عرف بكوبريلى ، أقال الله عثارهما » . وإلى اليسار ختم صغير بداخله : « إنما لكلّ امرئٍ ما نوى » . وعلى اليسار بقرب أسفل الصفحة هذه العبارة : « مما ساقه سائق التقدير ، إلى نوبة العبد الفقير ، إلى مولاه القدير ، أحمد بن محمد ، عُفِى عنهما » .

## طريقة تحقيق هذا الجزء

كان الهدف الأوّل فى التحقيق تقويم النصّ ، وإخراجه للقارئ صحيحا سليما ، كما ألّفه صاحبه ، وعدم التكثر بالتعليقات فى كتاب بضخامة المحكم ، والاكتفاء بالضرورى منها . فاتخذنا من النسخة التى رمزنا لها بالحرف « ف » أصلا ، لأنها أصحّ المخطوطات وأدقها ضبطا . وحافظنا على متنها ما كان سليما ، ولو خالف ما فى المعاجم الأخرى . ثم قابلنا هذه النسخة بأختيها ، وأثبتّنا الخلافات الوجيهة بينها ، أما الخلافات الراجعة إلى خطأ ظاهر من الناسخ ، أو إهمال ، أو سبق قلم ، فأهملناها . ثم قابلنا الأصل الذى خرجنا به بعد العمل

السابق ، بالمعاجم المطبوعة بين أيدينا ، وخاصّة لسان العرب لابن منظور ، وتاج العروس للسيد مرتضى الزّبيدىّ . وفى هذه المرحلة أثبتنا كل خلاف بين أصلنا وهذه المعاجم التى نعتمد عليها فى دراستنا اليوم . ولما كان ابن منظور قد أدخل المحكم برمّته فى كتابه ، فقد عارضنا الاثنين كلمة كلمة ، ولم ننبّه فى كل شاهد شعرىّ إلى وجوده فى اللسان ، لأن ذلك أمر بَدَهىّ ، وإنما نبّهنا إلى وروده فى موادّ أخرى غير المادة التى هو فيها ، إن كان الموضع الثانى يصحّح خطأ فى الموضع الأوّل .

ثم بحثنا عن الشواهد الشعرية المنسوبة إلى شعراء لهم دواوين مطبوعة ، فى دواوينهم ، ونبّهنا على عثورنا عليها ، وموضعها فى الديوان ، أو عدم عثورنا . ولم نعن بذكر جميع ماوجدناه من الروايات المخالفة لما فى المحكم ، إلا إذا كان هذا الاختلاف فى الكلمة المستشهد عليها . فى هذه الحالة أثبتنا الرّواية ، ونبّهنا على أنه لاشاهد فيها . وعنينا كذلك بنسبة ما أهمل ابن سيده نسبته من الشّواهد الشعرية ، بقدر الإمكان .

وعنينا بما أورده من آيات قرآنية ، فأشرنا إلى سورتها ، ورقم آيتها .

وقد نهجنا فى ذلك كله على المنهج الذى وضعته اللجنة التى ألفها معهد المخطوطات لنشر هذا الكتاب .

مصطفى السقا · حسين نصار

## بيان الرموز التى أشير بها إلى مراجع التحقيق

ت : تاج العروس للزبيدى .

ج : الجمهرة لابن دُرَيْد .

ح : المصباح المنير للفيومىّ .

س : أساس البلاغة للزمخشرىّ .

ش : هامش المصورة « ف » .

ص : الصحاح للجوهرىّ .

ق : القاموس المحيط للفيروزابادىّ .

ل : لسان العرب لابن منظور .

مخ : المخصَّص لابن سيده .

ن : نهاية الغريب لابن الأثير .

هـ : التهذيب للأزهرىّ .

16

15

لوحة نسخة دار الكتب المرموز لها بالحرف « ف »

لوحة من نسخة الزيتونة المرموز إليها بالحرف « ز »

ستة أجزاء أو أكثر ، لأن الكاتب أغفل التّنبيه على نهاية الجزء السّادس . كذلك نبّه فى آخر مادة « فصع » على أن المجلد الثانى قد انتهى .

وعلى حواشى هذا الجزء بعض تعليقات واستدراكات لبعض قرّائها ، وتنبيهات فى عدّة أماكن على أن النسخة قد قوبلت بنسخة أخرى .

والصفحة الأولى التى عليها اسم الكتاب ، واسم مؤلفه ، قد تلف نصفها الأعلى كله ، وبقى نصفها الأسفل ، وفيه جزء من خبر وفاة المؤلف وتاريخها ، ونَصُّه :

. . . . . . . . . . دانية فى ربيع

. . . . . . . . . ستون سنة أو نحوها . وقيل إنه توفى

. . . . . . . . . أشهر وأصحّ . والله أعلم

. . . . . . . . الجمعة قبل صحيحا سويا إلى وقت صلاة المغرب ثم دخل المتوضأ فأخرج منه

. . . . . . . . على تلك الحال إلى العصر من يوم الأحد . ثم توفى رحمه الله وعفا عنه وعنا بفضله ومنه .

ويلى ذلك ضوابط منظومة لترتيب حروف الكتاب .

## نسخة الزيتونة

### المرموز لها بالحرف « ز »

وهى أيضا ليست نسخة واحدة ، وإنما هى أجزاء متناثرة من الكتاب ، صوّرها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، من جامع الزّيتونة بتونس ، وكانت قبلُ مفرّقة فى مكتبات عدّة ، مثل المكتبة العبدلية الصادقية ، والمكتبة الأحمدية . والجزء الذى رجعنا إليه مكتوب بخط نسخى مَشْرِقىّ واضح ، يُظَنّ أنه يرجع إلى القرن السابع . وتشتمل كل صفحة منه على واحد وعشرين سطرا ، ومتوسّط عدد الكلمات فى السّطر ثلاث عشرة كلمة . وهى مضبوطة ضبطا كاملا ، أو قريب من الكامل ، ولكنه أقلّ صحّة من ضبط النسخة السابقة « ف » . والتزم الكاتب فيها وضع الشواهد الشعرية فى سطور مستقلّة ، وكتابة العناوين بخط كبير . وليس على حواشيها تعليقات ، ولاتنبيه على مقابلتها بأصل آخر ، ولا إشارة إلى تجزئة المؤلف .

والصفحة الأولى من هذه النسخة عليها اسم الكتاب ، ونسبته إلى مؤلفه ابن سيده ، وعليها كتابات كثيرة ، مهوشة ، متداخلة ، ناصلة المداد ، لايمكن متابعة قراءتها فى سهولة ، وتتضمّن ضوابط شعرية لترتيب حروف الكتاب .

ولقرية من النساء الناعمة واحد جزع وجزاع حكاه ابن الاعرابي وقيل الجزيع والجزيعة المكسورة
التي لا تريد لابس كانهما جزع له قال يصف زاجلة ❊ تمشي امام العيس وهي بينها ❊ مشي الجزيع تركت منزلها
وكل من نيع الاكسية جزيع وقيل الجزيع الناعمة مع طول وقيل الجزيع الماجنة المتبرجة والجزاعة الدعا
ورجل جزوع داهب في الباطل وجزع الجلد والثوب يجزعه جزعا فانجزع شقه وجزع اذن الشاة جزعا
كذلك وقيل هو شقها في الوسط ❊ واجتزع الشيء اقتطعه واختزله وهو من ذلك لان الشق قطع وفي
الحديث [illegible] على المغيبة من مال زوجها ما لم يجزع ماله وقال ابو عبيد الاجتزاع ها هنا الخيانة
وليس خارج من معنى القطع حكى ذلك الهروي في الغريبين واجتزع الشيء ارتجله والاسم الجزعة
والجزاع داء يصيب البعير فيسقط ميتا ولم يخص ابن الاعرابي به بعيرا ولا غيره انما قال الجزاع
ان يكون صحيحا فيقع ميتا والجزاع الجنون وقد جزع فيهما وامراة جزوعة رخصة مشتق من ذلك
والجزيع والمجزع العصفور وقيل قبرة والجزوع [illegible] لين مسترخ [illegible] مثل بعض الطير يسمى بهما جميعا
مشتق من الجزع وقيل المجزع كل نبات قصيف [illegible] من شجر او عشب وابن الجزع احد فرسان العرب
والجزعان [illegible] واحد واللام الحبل الشرف وقيل ثوب غير محيط الفرجين يكون من الجلود
ومن الثياب وقيل هو درع يخاط احد شقيه ويترك الاخر تلبسه المراة كالقميص قال المتنخل
الهذلي ❊ السالك الثغرة اليقظان كالبها ❊ مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل والخيعل من اسماء
الذيب وخيعل اسم موضع قال [illegible] يجوز مهواه الى خيعل لا معلم [illegible] خلع الشيء يخلعه
خلعا واختلعه كنزعه الا ان في الخلع مهلة وسوى بعضهم بين الخلع والنزع وخلع الثوب والرداء
والنعل يخلعه خلعا جرده وفي التنزيل فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ورووا انه [illegible]
من [illegible] وكل ثوب تخلعه عنك خلعة وخلع [illegible] خلعا ازاله وخلع الربقة عن عنقه نقض عهده
وتخالع القوم نقضوا العهد بينهم وخلع دابته يخلعها خلعا وخلعها اطلقها من قيدها وكذلك
خلع قيده قال ❊ وكل اناس قاربوا قيد فحلهم ❊ ونحن خلعنا قيده فهو سارب
وخلع عذار [illegible] عن نفسه [illegible] وخلع امراته خلعا وخلاعا فاختلعت
ازالها عن نفسه وطلقها ❊ انشد ابن الاعرابي ❊ [illegible]
فانه [illegible] منك الخلاعا ❊ [illegible] وخلعه من النسب ازاله وزوج خليع مخلوع
عن نسبه وقيل هو المخلوع من كل شيء والجمع خلعاء كانوا [illegible] وخلع خلاعة فهو خليع
تباعد والخليع الشاطر [illegible] والانثى بالهاء والخليع الصياد لانفراده والخليع الملازم للقمار
والخليع القدح الفائز اولا وقيل الذي لا يفوز اولا [illegible] وبه خلعة والخلاع والخيلع والخولع
كالخبل والجنون يصيب الانسان ❊ وقيل هو فزع يبقى في الفؤاد [illegible] منه الوسواس وقيل الضعف
والفزع ❊ قال جرير ❊ لا يعجبنك ان ترى لمجاشع ❊ جلد الرجال وفي القلوب الخولع
والخولع داء يأخذ الفصال [illegible] والمخلع الذي كان به
مس ورجل مخلع وخيلع ضعيف ❊ وفيه خلعة اي ضعف ❊ والخلع من الشعر
[illegible] الثالث من البسيط [illegible]

لوحة من نسخة كوبريلي المرموز إليها بالحرف «ك»

معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

# المحكم والمحيط الأعظم

## في اللغة

تأليف

علي بن إسماعيل بن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق


مصطفى السقا

الأستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض

دكتور حسين نصار

المدرس بكلية الآداب بجامعة القاهرة


الجزء الأول


الطبعة الأولى

١٣٧٧هـ = ١٩٥٨م

## مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

بذكر الله نَفْتَتِح : وبنوره سبحانه نَقْتَدح ، وبما أفاضه علينا من نُوريَّة إلهامِه نهتدى ، وبما سَنَّه لنا نبيُّه المُقْتَفَى ، ورسولُه المصطفَى ، من فُروض طاعته نقتدى . نحمَدُه بآلائه ، ونصلى على عاقِب أنبيائه ، ونسأله خيرَ ما يَخْتِم ، وأفضلَ ما به لهذه النفوس يَحْتِم ؛ ربَّنا لاتُسلِّط ما وكلْتَه بنا من النقائص الإنْسانية ، على ما أفضْتَه علينا من الفضائل الرُّوحانية ؛ ولا تُغلِّب ماكَدُر من طباعنا وكَثُف ، على ما رَقَّ من أوضاعنا ، فشرُف ولَطُف [1] بل كن أنتَ الحَفِيَّ بنا ، والوَلِيَّ فى الحَيْطة لنا ، هاديَنا إلى أفضل ما يُعْتَمد ، ومُسَدِّدَنا إلى أعدل ما يُقْتَصَد [2] ، إن قَصَّرتْ أعمالُنا عن واجب الطاعة ، بحسَب ما وكلْتَه بنا من نُقْصان الاستطاعة ؛ فصِلْ قاصرَها بعَطْفتك ، وكن ناصرَها برأْفتك ، ما دامت نفوسُنا مُعْتَلِقةً [3] لأنفاسنا ، وأرواحنا مرتبطة بأشباحنا ؛ فإذاتناهت علائق مُدَدِنا ، وتدانت مَناهى أمَدِنا ، فأردتَ تحليلَنا ، وأزْمَعْتَ كما شئت [4] تحويلَنا ، من دار الفناء والبُيُود ، إلى المخصوصة من الدارين بأبَديَّة الخُلود ، عند استحالة الأكوان التى لم تُهيِّئْها للإدامة [5] ، ولا بَنَيْتَ أوضاعَها على السَّلامة ، فأدْنِ ذَواتِنا إلى ذاتك ، وصل حَياتَنا بأبَدِىّ حَياتاك ، وفَرِّحْنا [6] بجوارك ، وأمِدَّ أرواحَنا بسُبُحات أنوارك ، وأوْطِئْنا مِهادَ رُحْماك ، وأوْرِفْ علينا سابغا من جنات [7] نُعماك ، وبَوِّئْنا سِطَةَ دار السلام ، التى وصَلْتَ صفاءَ نعيمها بالدَّوام ، واغفر هنالك فادحَ ذنوبنا ، كما تَفَضَّلْتَ [8] أن تتغمَّد هُنا قادحَ عُيوبنا ، إنك ذوالرحمة التى لايُطاوَلُ باعُها ، والنِّعمة التى لاتُحْصَى بعَدَدٍ أنواعُها .

---

(١) ز : ولطف فشرف .

(٢) كذا فى ف . وفى ز ، ك : مايعتقد .

(٣) كذا فى ف . وفى ك ، ز : متعاقة .

(٤) كذا فى ف . وفى ز ، ك : بقدرتك .

(٥) كذا فى ف . وفى ك ، ز : للإقامة .

(٦) كذا فى ف . وفى ز ، ك : وكرمنا .

(٧) كذا فى ف . وفى ز ، ك : جناح .

(٨) كذا فى ف . وفى ز ، ك : أسألك .

**أما بعد** ، أيُّها المُشْهِرُ طلبُ العلمِ لجفونه ، الكاتبُ لحور عيونه ، الراتعُ منه فى أزاهير فنونه ، فإنى أقول لك هَنيئا ، فقد أُوتيتَ بَغيتَك [١] ، وشُكرا ، فقد مُلِّكتَ أُمنيتَك ، إنّ النِّعمة قَلوصٌ يُنِدُّها عن صاحبها الكفر ، ويُذلِّلها لراكبها الشُّكْر ، لَشَدّ ما وَرَدْتَ مَنهل إرادتِك صافيا ، وأُلْبِستَ ما أعجز رَيعانَ أُمْنيَّتك ضَافيا ، وكلٌّ بيمن « **الموفق** » مُحيي المكارم ، ومُروى الأسنَّة والصوارم ، زين الزَّمان وتاجه ، وعين الأوان وسراجه ، سيِّد جميع الأملاك ، ومُعيد زمن العدْل إليه بعد الهلاك ، مُطْلِع العلوم لنا نجوما وأهلَّة ، ومُرْسِل المكارم علينا غُيوما مُسْتَهِلَّة ، قد ملأ البلادَ عدلُه مَقادم صَباح ، ومَدّ على العباد من فضله قَوَادِمَ جَناح ، حتى بَشَرتْ لِقاحُ طُعَمِهِم ، وتَمَشَّرَتْ [٢] خِصبا أدواحُ نِعَمهم ، فلا فقير إلاّ مجبور ، ولا غنىّ إلا موفور مَحْبورٌ ، ولا شاكرَ إلا مُسْهِب ، ولا ذاكرَ إلا مُجِدٌّ مُطْنِب ، من بين ذى كَفٍّ إلى الله فيه ممدودة ، ولسانٍ بحُسن الثناء عليه مَرْدودة ، تخدُمه أنفسُهم بالصفاء ، وألسنتهم بحُسن الثناء له والدعاء ، إن نام باتُوا له هاجدين ، أو قام وَقَعُوا له ساجدين ، أدام الله لهم وارف ظِلّه ، ولا سَلَبهم عَوارفَ فضله ، وأخذ الجميعَ منهم فِداءَه ، وقدَّم فى ذلك قبلَ أوليائه أعداءَه ، وحفظ مُلكه بصوان السَّعادة ، وقَرنَ كلَّ عَزْمة له بمختار الإرادة ، وكَبَتَ عنه بالنُّصرة مُسْتَهْدِف عُداه [٣] ، وحَكَّم فيهم نوافذ أسِنَّته ، ومواضِيَ مُداه ، وجعله وارثا لجَلَهات [٤] بلادهم ، ومتكفِّلا بعد الصَّيْلم المُوتِمة لترائك أولادهم ، شكرا له أيُّها النَّهِمُ على محاسن العلوم ، الباحث عن نتائج مقدّمات الحُلوم ، فما أسلمَك للواحق الزَّمان ، ولا خَلَّى بينك وبين طوارق الحَدَثان ، بل كَفاكَ ما كان يُنازِعُك هواك ، ويُمرّ عليك مستعذَبَ نَواك ، من تصوّر التعب بشدّ الرِّحال ، ومئونة التَّرْحال ، ولفْح السموم ، وعقد الطَّرْف ليلا بسُموت النجوم ، وتأمُّل السَّراب ، شَوْقا إلى بَرْد الشَّراب ، والتمتع بأباطيل الخيال ، بدلا من لذيذ محصول الوِصال ، وسائر ما يَلْحَقُ جُوَّابَ المَتالِف ، من أنواع التكالِيف [٥] ، وربما اقترن بذلك ما أحمدُ الله على كفايتك إياه ، من تَلَف المُهْجة التى لايَعْدِلها ثمن ، وعابرُ المفازة بذلك قَمَن ، فقد قيل : إن المسافر ومَتاعَه لعَلَى قَلَتٍ [٦] إلاّ ما وَقَى الله ؛ وقد قيل : إن تعب السفر ، لايفِى به شىء من الظَّفَر ، فيا لها نِعمةً عَميمةً أوردَك صَفْوَتَها ، وطُعْمةً جَسيمة مَلَّكك عَفْوَتَها [٧] ، هكذا تَنْمِى الجُدود ، وتُسْفِر

(١) البغية كقضية ، والبغية بوزن حجرة : الطلبة . عن ل .

(٢) الطعم : جمع طعمة ، وهى وجه المكسب والرزق . وتمشرت الأشجار : خرج لها ورق وأغصان ، وكسيت خضرة .

(٣) المستهدف : ما دنا منك وانتصب لك واستقبلك ؛ وعداه بضم العين : أعداؤه .

(٤) جلهة الوادى : جانبه .     (٥) التكالف : جمع تكلفة ، بمعنى كلفة . ( اللسان : كلف ) .

(٦) القلت ، بالتحريك : الهلاك . قال فى النهاية : إنه حديث . وفى اللسان : إنه كلام أعرابى .

(٧) عفوة المال والطعام والشراب ، بفتح العين وكسرها : خياره ، وما صفا منه .

عن مطالعها السُّعود ؛ عِشْ بجَدٍّ صاعد ، فربَّ ساعٍ لقاعد ؛ ولله درّ أبى الطَّيِّب ربِّ[١] الأمثال السَّيَّارة ، والأقوال المُسْتعارة[٢] ، قائلا :

وليس الّذى يَتَّبَّعُ الوبْلَ رائدًا  كمَنْ جاءَهُ فى دارِهِ رائدُ الوبْلِ[٣]

وشَرْحُ ما أجملتُ لك من ذلك : أن بارئنا جلّ وعزّ ، لمّا أراد الإحسان إليك ، والامتنان بفضله عليك[٤] ، أنمه ؛ فأنشأ له هِمّة ليست ببدْعٍ من هِمَمه ، وحكمة ليست ببِكْرٍ من حِكَمه ، فإنه ـ وفّقه الله ـ مَناطُ كلّ عجيبة ، ورِباط كلّ فائدة غريبة ، وما أولاه أن يُنْشَد فى ذاته ، ما قاله أبو الطّيِّب ذاكرا لصفاته ، وهو :

إلىَّ لَعمرى قَصْدُ كُلِّ غَريبَةٍ[٥]  كأنى عَجيبٌ فى عُيُونِ العَجائبِ

وذلك أنه ـ أدام الله مُدّته ، وحفظ على مُلْكه طُلاوته وجِدّته ـ لما جَمَع[٦] العلوم النافعة ، من الديانيّات واللِّسانيّات ، فسَلَك مناهِجَها ، وشَهَر بمُقدّماتِها[٧] نتائجَها ، وذلّل من صِعابِها ، وأخضع بفهمه من صِيدِ رِقابِها[٨] ، وعلِم مُنْتهى سِبارها[٩] ؛ ومَيَّز بالتأمُّل اللطيف طبقاتِ أقدارِها ؛ وَضَح له فضلُ هذا الكلام العربىّ ، الذى هو مادة لكتاب الله جَلّ وعزّ ، وحديثِ النبىّ ، صلى الله عليه وسلم [ وشَرَّفَ وكَرَّم[١٠] ] ، فلما وضَحَ له مكانُ الحاجة إلى هذه اللسان الفصيحة ، الزائدة الحُسْن ، على ما أُوتيه سائر الأمم من الألْسُن ، أراد جمع ألفاظها ، فتأمّلَ لذلك كتب رُوَاتها وحُفّاظها ، فلم يجد منها كتابا مستقلا بنفسه ، مُسْتغْنيا[١١] عن مثله ، مما أُلِّف فى جنسه ، بل وَجَد كلّ كتاب منها يشتمل على ما لا يشتمل عليه صاحبه ؛ وشَلٌ [لا] تعانَدُ عليه وُرَّادُه ، وكَلأٌ لا تَحاقَدُ فى مثلِه رُوَّادُه[١٢] ، لاتشبَع فيه نابٌ ولا فَطيمة ، ولا تُغْنِى منه خضراءُ ولا هَشيمة .

ثم إنه لحَظَ مناظر تعبيرهم ، ومَسافِر تحبيرهم ، فما اطَّبَى[١٣] شىءٌ من ذلك له ناظرا ، ولا سَلَك منه جَنانا ولا خاطرا ، وذلك لما أُوتيَهُ وجُرِموه ، وأُوجِدَه وأُعْدِموه ، من ثَقابة النَّظَر ، وإصابة الفِكَر ، وكان أكثرَ ما نَقَمَه ـ سدّده اللهُ ـ عليهم ، عُدُولُهم عن الصواب ، فى جميع ما يُحتاج إليه من الإعراب ،

---

(١) كذا فى ف . وفى ك ، ز : ذى .

(٢) كذا فى ف . وفى ك وهامش ز : المشتارة . واشتار العسل : أخذه من الخلية . وفى ز : الأمثال السائرة ، والأقوال المستأثرة .

(٣) البيت فى شرح الواحدى للديوان ٧٢٩ .

(٤) فى هامش ز عن نسخة : الإحسان إلينا . . . علينا . وهى أوجه .

(٥) ف : فضل كل غريبة . وفى هامش ز ( والواحدى ٣٢٩ ) : كل عجيبة .

(٦) كذا فى ف . وفى ز ، ك : حوى .

(٧) ك ، ز : وبرهن بمقدماتها . وفى هامش ز عن نسخة : بمقدماته .

(٨) فى هامش ز : صعر رقابها .

(٩) السبار ككتاب : ما سبر به غور الجراحات . ل .

(١٠) « وشرف وكرم » بين السطور : فى ز ، وبها يطرد السجع .

(١١) ك ، ز : مغنيا .

(١٢) كذا فى ف . وفيه « تحاقر » بالراء . والعبارة فى ز ، ك : « وكلأ لاتعاقد فيه قنة رواده » . والوشل : الماء القليل . وعاند فلان فلانا : عارضه وباراه . وقد زدنا كلمة ( لا ) بين المعقوفين ، بعد كلمة ( وشل ) ، ليستقيم معنى الجملة .

(١٣) اطبى : استمال .

وما أحوجهم من ذلك إلى ما مُنِعُوه ، وإن جَلَّ ما أُوتوه ، من علم اللغة ومُنِحوه ، فإن الكَحَل لا يغنى من الشَّنَب ، وإنّ فى الخمر معنًى ليس فى العنب .

وأىُّ مُوَاقَفَة [1] أخزَى لواقفها ، من مَقامَة أبى يوسفَ يعقوبَ بن إسحاقَ السِّكِّيت ، مع أبى عثمانَ المازنىّ ، بين يدى أمير المؤمنين جعفرٍ المتوكل ؟ وذلك أن أمير المؤمنين قال : يا مازنىُّ سَلْ يعقوبَ عن مسئلة من النحو ، فتلكَّأ المازنىّ ، عِلْما بتأخر يعقوب فى صناعة الإعراب ، فعزم المتوكلُ عليه ، وقال : لابدّ لك من سؤاله ، فأقبل المازنىّ يُجْهِد نفسه فى التلخيص [2] ، وتنكُّب السؤالِ الحُوشىّ العَوِيص ، ثم قال : يا أبا يوسف ، ما وزن « نَكْتَل » من قوله تعالى : « فأَرْسِلْ مَعَنا أخانا نَكْتَلْ » ؟ قال له : نَفْعَل ، وكان هنالك قوم قد علموا هذا المقدار ، ولم يُؤْتَوْا من حظّ يعقوبَ فى اللغة المِعشار ، ففاضُوا ضَحِكا ، وأداروا من الهُزْء [3] فَلَكا ، وارتفع المتوكِّل [4] ، فخرج السِّكِّيتىُّ والمازنىّ ، فقال ابن السكِّيت : يا أبا عثمان ، أسأْتَ عِشْرتى ، وأذوَيْتَ مَشْرتى [5] . فقال له المازنىّ : والله ما سألتك عن هذه ، حتى تحقّقتُ أنى لم أجد [6] أدنى مُحاوَلا ، ولا أقربَ منه مُتناوَلا .

وأىُّ شىء أذهبُ لِزَيْن ، وأجلب لعَبَرٍ عَيْن [7] ، من معادلته فى كتابه الموسوم « بالإصلاح » ، الرَّيْم الذى هو القَبْر ، والفضل ، بالرِّيم الذى هو الظَّبى ؟ ظَنّ التخفيف فيه وَضْعا [8] .

ومن اعتقاده فى هذا الباب [9] أن الغِين ، وهو جمع شجرة غَيْناء ، وأن الشِّيم : جمع أشيم وشَيْماء ، وزنه : «فِعْل» ، وذهب عليه أنه « فُعْل » غُون ، وشُوم [10] ، ثم كُسرت الفاء لتَسْلَم الياء ، كما فُعل ذلك فى بِيض . وهذا باب من التصريف مَوْرودٌ مَنْهَل ، ومعلومٌ غيرُ مَجْهَل ، إلى غير ذلك من الخطأ الذى لا أحصِى عَدَدَه ، ولا أحصُر مَدَده ، وقد أفردت فى ذلك كتابا .

وأىّ شىء أدلّ على ضعف المُنَّة ، وسخافة الجُنَّة ، من قول أبى عُبَيدٍ القاسم بن سَلَّام ، فى كتابه الموسوم « بالمصنَّف » : العِفْرِية : مثال فِعْلِلَة ، فجعل الياء أصلا ، والياء لا تكون أصلا فى بنات الأربعة .

ومن قضاياه التى نَصَّها فى هذا الكتاب ، فى « باب عيوب الشعر وطوائف قوافيه » فإنه ما كاد يُوَفَّق منها فى قضية ، ولا يُسَدَّد فيها إلى طريقة سَوِيَّة ، وقد أبَنْتُ ذلك عليه ، فى كتابى الموسوم « بالوافى ، فى علم القوافى » . ومن استشهاده بقول الهُذَلىّ [11] :

لَحَقٌّ بنى شُغارَةَ أنْ يقولُوا ... لصخرِ الغَىّ ماذا تَسْتَبِيثُ

(١) واقفه مواقفة ووقافا : وقف معه فى حرب أو خصومة.

(٢) فى هامش ز عن نسخة : التخليص .

(٣) ز ، ك : اللهو .

(٤) ك : المتوكل وخرج .

(٥) كذا فى ك ، ز . ومشرتى : نضرتى . وفى ف : وأدويت مسألتى ، بالدال .

(٦) ز ، ك : حتى تجنت فلم أجد

(٧) فى ( اللسان : زيم ) ونقل عبارة ابن سيده : غمر عين . والعبر بالتحريك : سخنة فى العين تبكيها .

(٨) يريد أنه ساوى بين « الريم » بمعنى القبر ، والياء فيه أصل ، والريم بمعنى الظبى ، والياء فيه منقلبة عن الهمزة ، فذكرهما معا . ( انظر ص ٢٨ من الإصلاح طبعة دار المعارف ١٩٥٦ ) .

(٩) الإصلاح لابن السكيت ص ١٧ .

(١٠) كذا كتبت صيغتا الجمع غون وشوم بالواو فى الأصول ف ، ز ، ك . وحقهما أن تكتبا غين وشيم بالياء ، مع ضم الحرف الأول منهما .

(١١) هو أبو المثلم الهذلى ، كما فى القسم الثانى من ديوان الهذليين ( طبعة دار الكتب المصرية ٢٢٤ ) .

على النَّبيثة التي هي كُناسة البئر . وهيهاتَ الأَرْوِىُّ من النعام الأرْبد . وأينَ سُهَيلٌ من الفَرْقَد ؟ النَّبيثة من «ن ب ث» . وتستبيث من «ب وث» أو «ب ى ث» يقال : بُثْت الشىء بَوْثا . وبِثْتُه بَيْثا : إذا استخرجته .

ومن قوله: صدَرْت عن البلاد صَدَرًا : هو الاسم ، فإن أردت المصدر جزمْت الدال ؛ فهل أوحشُ من هذه العبارة ، أو أفحش من هذه الإشارة ؟

وهل أدلّ على قلَّة التفصيل ، والبُعد عن التحصيل ، والجهل بالتنقيح والتلقيح ، وجودة الانتقاد والتنقيح ، من قول أبي عبد الله بن الأعرابىّ في كتابه الموسوم بالنوادر : العدوّ : يكون للذكر والأنثى بغير هاء . والجمع أعداء ، وأعادٍ ، وعُداة ، وعِدًى ، وعُدًى ، فأوهم أن هذا كله جمع لشىء واحد .

وإنما أعدَاء : جمع عدوّ ؛ أجروه مُجْرى فعيل صفة ، كشريف وأشراف ، ونصير وأنصار ، لأن فَعولا وفَعيلا متساويتان في العِدَّة ، والحرَكة والسُّكون ، وكون حرف اللين ثالثا فيهما ، إلا بحسب اختلاف حرَّ في اللِّين ، وذلك لايوجب اختلافا في الحكم هنا ، ألا تراهم سَوَّوْا بين نَوَار وصَبور في الجمع ، فقالوا : نُوُرٌ وصُبُر ؟ وقد كان يجب أن يكسَّر عَدُوّ على ما كُسِّر عليه صَبور ، لكنهم لو فعلوا ذلك لأجحفوا ، إذ لو كسَّروه على «فُعُل» ، للزمَ عُدُوٌ ، ثم لزم إسكان الواو ، كراهية الحركة عليها ، فإذا سكنت وبعدها التنوين ، التقى ساكنان ، فحذفت الواو ، فقيل عُدٌ ، وليس في الكلام اسم آخره واو قبلها ضمة ، فإن أدّى إلى ذلك قياسٌ رُفِض ، فقلبت الضمة كسرة ، ولزم لذلك انقلاب الواو ياء، فقيل «عِد» ، فتنكَّبت العرب ذلك في كلّ[1] معتلّ اللام ، على فَعُول ، أو فَعِيل ، أو فِعال ، أو فَعال ، على ما قد أحكمَتْه صناعةُ الإعراب .

وأما أعادٍ فجمع الجمع ، كسَّروا عَدُوّا على أعداء ، ثم كسَّروا أعداءً على أعادٍ ، وأصله أعادِىُّ ، كأنعام وأناعيمَ ، لأن حرف اللين إذا ثبت رابعا في الواحد ، ثبت في الجميع ، وكان ياء ، إلا أن يُضْطرَّ إليه شاعر ، كقوله ، أنشده سيبويه[2] :

والبَكَرَاتِ الفُسَّجَ العَطامِسا

ولكنهم قالوا : أعادٍ كراهية الياءين مع الكسرة ، كما حكى سيبويه في جمع مِعطاءٍ مَعاطٍ ، قال : ولا يمتنع أن يجىء على الأصل معاطِىّ ، كأثافىّ. فكذلك لايمتنع أن يقال أعادِىُّ .

وأما عُداة فجمع عاد ، حكَى أبو زيْد عن العرب : أشمت الله عاديَك ، أى عَدُوّك ، وهذا مُطَّرِد في باب فاعِل ، مما لامه حَرْفُ علة ، أعنى أن يكسَّر على فُعَلَة ، كقاضٍ وقُضاة ، ورامٍ ورُماة، وهو قول سيبويه في باب تكسير ما كان من الصفة عِدَّتُه أربعةُ أحرف ، وهذا شبيه بلفظ أكثر الناس ، في توهُّمهم أن كَماةً جمع كَمِىّ ، وفَعِيل ليس مما يكسر على فُعَلة ، وإنما جَمْع كمِىّ أكْماء ، حكاه أبوزيد . فأما كُماة فجمع كامٍ ، من قولهم : كمَى شجاعته وشَهادته : كتمها .

وأما عِدًى وعُدًى فاسمان للجمع ، لأنّ فِعَلاً وفُعَالاً ليسا بصيغتَى جمع ، إلا لفِعْلة أو فُعْلة ، وربما كانت لفَعْلة ، وهى قليلة ، وذلك كهَضْبة وهِضَب ، وبَدْرة وبِدَر[3] .

(١) ز : في كل بناء .

(٢) الكتاب لسيبويه ( ٢ : ١١٩ ) ونسبه لغيلان ، وهو ذو الرمة .

(٣) نقل صاحب اللسان : ( عدا ) هذا الكلام بنصه ، من أول قوله « وهل أدل » ؟

فأينَ عِلْمُ أبي عبد الله بن الأعرابيّ بأسرار هذه الصّيغ من علمي ، أو فَهْمُه لغوامض أوّلها من فهمي ؟ إلى غير ذلك ، مما لو تقصّيته لأتعبت الخاطر ، وملأت القماطر ، لكني آثرت طريق التقليل ، إذ أقلّ من ذلك كاف في التمثيل[١] .

فلما رأى أيّده الله تلك الكتب المصنّفة في هذه اللغة الرئيسة ، الرائقة النفيسة ، لم يرضَها أسلاكا لِتُومِها[٢] ، ولا أفلاكا لطوالع نجومها ، فأزْمَعَ التأليف ، وأجمع بذاته فيها التصنيف ، ليُودِعها صوانا يشاكل قدرها ، وإيوانا عاديًّا يماثل خطَرَها ، وهذه عادة همته فيما يبتنيه من علىّ المفاخر ، ويقتنيه من سَنِيّ المآثر ، إنما له من كلّ مجد عيونه ، ومن كل فخر عذاراه لاعُونُه ، وإنما هو كما قال أبو الطيّب[٣] :

تَرَفّعَ عن عُون المكارم قدْرُه فما يفعَل الفعْلات إلا عَــذاريا

فرُبَّ عَوَانٍ قد أسفَرَتْ إليه منها ، فغَضّ طَرْفَه دُونها تنزّها عنها ، وكم بِكْرٍ منها أتته عَفْوا ، فشرب بها صَفْوا ! وقد لجّ بغيره في إثْرها الجِدّ ، وخيرٌ من الجِدّ عندى الجَدّ ، وإن كانت المطالب الجسيمة ، والمناقب الحُرّة الكريمة ، لابدّ لها من اغتراق الجَلَد ، واعتراق قُوى المُهْجة والجسد ، ومَنْ طَلَب الروضة الأُنُف ، رَكَضَ إليها الجيادَ الخُنُف ، ومِن حُكْم الرائد صِدْقُ الأهل[٤] ، « صَعْبُ العُلَى في الصّعب والسّهلُ في السّهل[٥] » .

ثم إنه عاقه عن التصنيف فيها ما نيط به من علائق السّياسة ، وأعباء الرياسة ، وشغله عن ذلك ما حُبِيَ به من إدارته الممالك ، وتأمينه المسالك ، وخوضه بقَدَاميس[٦] الجيوش المهالك ، أروَى الله سِنانَه ، وأطال بَنانَه ، وزاد حَيَاةً جنانَه ، وأمْهَى[٧] في مدة البقاء عِنانَه ، فالتمس من يُؤَهّل لذلك من لُباب عبيده ، وصُيّاب[٨] عَديده ، فوجد منهم فُضَلاءَ خيارا ، ونُبَلاءَ أحْبارا ، لكن رآني أطولَهم يدا ، وأبعدَهم في مضمار العتاق مَدَى ، فأمرني بالتجرّد لهذه الإرادة ، وكساني بذلك ثوب التنويه والإشادة ، وأراني كيف أملك عِنانَ الحقيقة ، ومن أيّ المآتي أسلك متان الطّريقة ، فأطعتُ وما أضعت ، وأجدْتُ كلّما أردت ، فأعْلَقْتُ وأفْلَقْت[٩] ، وألّفت كتابي الملخَّص ، الذي سميته « المُخَصَّص » ، وهو على التبويب ، في نهاية التهذيب ، وقد أرَيْتُ في صدره : لمَ أردت وضعه على ذلك ، وَهَيْئَتَهُ بكيفيّته ورتْبَتِه ، مُودَعَةً في سِرّ خُطْبَتِه .

ثم أمرني بالتأليف على حروف المعجَم ، فصنّفت كتابي « الموسوم بالمحكَم » ، وهو الذى اختطّا بى نداءٌ عليه ، وخطابى لك حُداء بك إليه . فَرِدْ بدائعَ زَهَره ، وِردْ مَشارِعَ نَهَره ، وتمشّ في بساتينه ، وقلّب طرفك في تَهاويل رياحينه ، ومِلْ إليه عَيْنا وأُذْنا ، تأنّقْ به نَعْمَةً وحُسْنا ، ولا يرمينّك الحسد بما يَكْمَدُ منه الروح والجسد ، فإنه لاراحة لحسود ، ولا نعمة دائمة لكَنُود .

---

(١) ز ، ك : باب التمثيل .

(٢) التومة : اللؤلؤة . وجمعها : توم .

(٣) ديوانه بشرح الواحدى ( ٦٢٦ ) .

(٤) من هنا يبتدئ خرم في ك ، وينتهى في مادة « عهن » .

(٥) هذا جزء من بيت للمتنبي : ( ديوانه بشرح الواحدى ٧٢٧ ) .

(٦) جيش قدموس : عظيم . وجمعه : قداميس .

(٧) أمهى الفرس : أرخى له عنانه وأطاله .

(٨) صياب عديده : خيارهم .

(٩) أعلق : أتى بالعلق ، وهو النفيس . وأفلق : أتى بالفلق - بفتح فسكون - وهو العجيب .

وفى تعَبٍ مَن يَحسُدُ الشَّمسَ نورَها ... ويَجْهَدُ أن يأْتى لها بضريب[1]

فإن كتابنا هذا مَدْعاة للنفوس الشاردة ، مَذكاة للقلوب الخامدة ، مَعْلَمَة بفؤاد المتفهِّم ، مأْنقَة لعين الناظر المتوسِّم ، رَوْضٌ ما أزهى أزاهيرَه ، وأبهَى فى عيون الأفاهيم أشاهيره[2] ! وإن كنتُ إنما أطفئت الأنوارَ بالعُميان ، وزَفَفْتُ الأبكار إلى الخِصيان ، غير أنه إذا سَعِد برضا الأمير[3] ، أطال الله بقاءه ــ وأدام عِزّته وعلاءه ــ فقد أغنى عن الوَشَل البحر ، وإذا الشمس لم تغرُب فلا طلَع البدْر ، ولو كان لكتابى هذا نَفَسٌ مُنْطَقَة ، ولسانٌ مُطْلَقَة ، لأنشدَ قول أبى الطيِّب[4] :

غَضَبُ الحسودِ إذا لَقيتُكَ راضيا ... رُزْءٌ أخفُّ علىَّ مِنْ أنْ يُوزَنا

وهذا أوانُ أُجَلِّى عليك جَمْهَرَة أوصافه ، إن لم يغرُرْك حسدٌ مالكٌ لك عن إنصافه ، وإن أبيت إلا الحسادة فذلك إليك ، لأن الخُسران إنما يثبت فى يديك ، وقد قال الحكيم الذى لايُدْفع فضله : لايَحزُنْك دمٌ هَراقه أهلُه[5] .

إن كتابنا هذا مشفوعُ المِثْل بالمثل ، مُقترِنُ الشَّكْل بالشَّكل ، لايفصِل بينهما غريب ، ولا أجنبىٌّ بعيد ولا قريب ، مُهذَّب الفصول ، مرتَّب الفروع بعد الأصول ، ومَنْ شافَه عِلْما من عِلْم[6] الضرورة ، لم يألُ فى التحفُّظ بتقديم المادة على الصُّورة . هذا إلى ما تحلّى به من التهذيب والتقريب ، والإشباع والاتساع ، والإيجاز والاختصار ، مع السلامة من التكرار ، والمحافظة على جمع المعانى الكثيرة ، فى الألفاظ اليسيرة ، فكم بابٍ فى كتب أهْل اللغة أطالوه ، بأن أخذوا محموله على أنواع جَمَّة ، وأخذته أنا على الجنس ، فغَنيت عن ذكر الفروع بذكر القِنْس[7] ، فإنه إذا كان المحمول مأخوذًا على الحيوان ، فلا مَحالة أنه مأخوذ على السَّبُع والفَرَس والإنسان ، وغير ذلك من الأنواع التى نجد الحيوان لها جنْسا ، فربَّ سَطْر من كتابى يغترف[8] من من كتب اللغة[9] فى الخطِّ سُطورا ، فإذا حُصِّل جوهر الكلام ، عادت أبوابهم لأبوابى شُطورا ، كقول أبى عُبيد : سمعت الشَّيبانى يقول : الأُنوف : يقال لها المَخاطِم ، واحدها : مَخْطِم[10] . وقلت أنا فى تعبيره : المَخْطِمُ : الأنف . وغَنيت عما سوى ذلك ؛ لأنه إذا كانت الكلمة مَفْعِلا ، فجمعها مَفاعِل ، ولا يَلْزم إذا كان لفظ الجمع مَفاعِل ، أن يكون الواحد مَفْعِلا ، بل قد يكون مَفْعَلا ، ومَفْعَلا ، ومُفْعِلا فى بعض المواضع ، ومَفْعِلة ، ومَفْعَلة ، ومَفْعُلة .

وكقوله[11] : الذآنينُ : نبت ، والطَّراثيث : نبت ، الواحد : ذُؤْنون ، وطُرْثُوث ؛ ويقال : خرج الناس يتَذَأْنَنُون ويتَطَرْثَثُون : إذا خرجوا يطلبون ذلك . فغَنيت أنا عن هذه العبارة الكثيرة العناء ، اليسيرة الغَناء ، بأن قلت فى الذال : الذُّؤْنون : نبْت ، وفى الطاء : الطُّرْثوث : نبت ؛ لأن الشىء إذا

(١) البيت للمتنبى ( ديوانه بشرح الواحدى ٤٧١ ) .

(٢) ( اللسان : شهر ) : الأشاهر : بياض النرجس . وقد زاد المؤلف الياء فيه على مذهب الكوفيين . وفى ز : فى عيون الأفهام أشاهيره .

(٣) ز : الموفق ، فى موضع الأمير .

(٤) ديوانه بشرح الواحدى ( ٢٣٧ ) .

(٥) مثل قاله جذيمة الأبرش ؛ ويضرب لمن يوقع نفسه فى مهلكه . ( الميدانى : مجمع الأمثال ٢ : ١٢١ ) .

(٦) ز : علوم . ومعنى شافهه : قاربه وداناه .

(٧) القنس ، بفتح القاف وكسرها : الأصل . عن ل .

(٨) كذا فى الأصول . ولعله « يغترق » أى يحوى .

(٩) ز : كتب أهل اللغة .

(١٠) « واحدها مخطم » : ساقطة من ز .

(١١) ز : وكقوله أيضا .

كان فُعْلولا ، فجمعه لامحالة فَعاليل ، وإذا كان الجمع فعاليل ، لم يلزم أن يكون الواحد فُعْلولا وحْدَه . بل قد يكون فِعْلالا . وفِعْليلا ، وفِعْلالة ، وفِعْليلة . وكذلك اكتفيت من قوله : خرج الناس يتذأْنَنون ويتطَرْثَثون : إذا خرجوا يطلبون ذلك ، بأن قلت : تذأْنَنُوا وتطَرْثَثُوا : طلبوا ذلك . وأقبح ما فى هذه العبارة تقديمه الجميع على الواحد ، وهذا فى كتابه وكُتُب غيره من أهل اللغة كثير شائع ، مستطير ذائع : وهل أغربُ من تقديم المركَّبات على البسائط ؟

وناظرٌ إلى هذا تقديمُهم أبنية أكثر العدد ، على أبنية أقله ، إذا كان الواحد يَعْتقِب عليه بناء أقلّ العدَد ، وهو ما بين الثلاثة إلى العشرة ، وهو الذى يدعوه القدماء الآحاد ، وبناءُ أكثر العدد ، وهوما زاد على ذلك ، حتى إذا كان للواحد بناءٌ واحد من أدنى العدد ، أو بناء واحد من أكثره ، لم ينبِّهوا على أنه لابناءَ جمع له إلا ذلك ، ولله درّ حُذَّاق النحويين ، سيبويهِ فمن دُونه ، فى التحرّز من ذلك ، وأينَ أجسمُ فائدة فى هذه الجموع من قول سيبويه فى الشىء الذى ينفرد ببناء واحد من الجمع ، إنه لايكسَّر على غير ذلك ، كالأفئدة ، والأكُفّ ، والأقدام ، والأرجل ، وغير ذلك ، مما لاأستطيع وَقْفَك على جميعه ، إلا بقراءة كتاب سيبويه ، الذى هو نُور الآداب ، ومادة أنواع الإعراب .

فإن رأيت قضية من كتابى قد ساوت قضية من كتب أهل اللغة فى اللفظ ، أو قاربتها ، فاقرُن القضية بالقضيَّة ، يلُح لك ما بينهما من المَزِيَّة ، إما بفائدة يَجِلُّ موضِعُها ، وإما بصورة عبارة يَلَذّ موقِعُها ، كقول أبى عُبيد : تَمأَّى الجلدُ تمَئِّيا ، مثال : تَمعَّى تمَعِّيا ، تفعَّل تفعُّلا : إذا اتسع . وصلى الله على نبينا محمد القائل : إن من البيان لسحرا . وأين هذا من قولى بَدَل هذه العبارة : مأَوْتُ الجِلْدَ ومَأَيْتُه ومأَيْتُه ، فتمأَّى ، ولو لم يك فى ذلك إلا ذكرى البسيط ، الذى هو مَأَوْتُ ومَأَيْتُ ، وحملى عليه الانفعال المركَّب بالزيادة ، الذى هو تمأَّى ، وإنما أعنى بالانفعال هنا : التفعُّل [1] ، وآثرته ، لأنها عبارة المنطقيين . وكقوله التَّناوُش : التناوُل ، والنَّوْش منه ، نُشْتُ أنوش . وقلت أنا مكان ذلك : نُشْتُ الشىءَ نَوْشا تناولته ، والتَّناوُش من النَّوْش : كالتناوُل من النَّوْل ، أوَلا ترى إلى اختصار هذه العبارة وإجادتها ، وحملى مُركَّبها على بسيطها ؟ إلى غير ذلك ، مما لوتقصَّيته لطالت به خطبة كتابى ، وأكثَرَ المتدَرّسون عليه عِتابى ، ولكنى أقتصر من ذلك على التمثيل ، مُغْنيا به عن التفصيل .

وأما ما فى كتاب « الإصلاح » و « الألفاظ » ، وكتب ابن الأعرابىّ ، وأبى زيد ، وأبى عُبيدة ، والأصمعىّ وغيرهم ، من أمثال هذا الذى وَصَفت ، فأكثرُ من أن يحصى مَدَدُه ، أو يُحصَر عدَدُه ، وهل يقوم بانتقاد هذا النوع إلا مثلى ، من ذوى الحِفْظ الجليل ، والاضطلاع بعلم النحو وصناعة التحليل ، وإن كنت بين حُثالة جَهِلت فضلى ، وأساء الدهر فى جمعهم بمثلى ، وهل ينفع اليائسَ من الحياة بُكاه ، أحمد الله على كلّ حال ولا أتشكّاه .

ومن غريب ما تَضَمَّنَهُ هذا الكتابُ ، تمييز أسماءِ الجموع من الجموع ، والتنبيهُ على الجمع المركّب ،

---

(١) يريد بالانفعال والتفعل هنا : المطاوعة .

وهو الذى يسميه النحويُّون جمعَ الجمع ، فإن اللغويِّين جمًّا لايميزون الجمع من اسم الجمع ، ولا يُنَبِّهون على جمع الجمع . ومن الأبنية ما يجوز أن يكون جمعا ، وأن يكون جمع جمع ، وذلك أدقُّ ما فى هذا الجنس المُقتضِي للجمع ، فإذا مَرَرْنا فى كتابنا بمثل هذا النوع من الجمع ، أعلَمْنا أيُّهما أَوْلى به : الجمعُ أم جمع الجمع ، كقوله تعالى : « فَرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ »[1]. فهذا إما أن يكون جمع رَهْن ، كسَحْل وسُحُل ، وسَقْف وسُقُف ؛ وإما أن يكون رَهْن كُسِّر على رِهان ، ثم كسِّر رِهان على رُهُن ، فيكون على هذا رُهُن جمع جمع ، لأن الجمع إذا كان على شكل الواحد ، ثم كُسِّر ، فحكمه أن يكسَّر على ما كُسِّر عليه الواحدُ المُشاكِلُ له فى البناء ؛ ألا ترى أن أَفْعُلاً نحو أَوْطُب ، لما كُسِّر قيل أَوَاطِب ، كما قيل فى جمع أَبْلُم ، وهى لغة فى أَبْلَم[2] أبالم ، لأن أَوْطُبا بزنة أَبْلُم ؛ وإذا اتفقت العِدَّتان فى الجمع والواحد ، وإن اختلفت الحركات ، أو اختلف بعضُها — فحكمها فى الجمع سواء ، وذلك نحو : أَسْقِيَة وأساقٍ ، وأَسْوِرَة وأساوِر ، شَبَّهه سيبَوَيه بأَنْمُلَة وأنامِل ، حين لم يجد فى الواحد أَفْعِلة ، فلم يجد شيئا أقرب إليه من أَفْعُلَة ، فإذا كان ذلك فيما يختلف بعض حركاته ، كان فيما يتفق نحو أَوْطُب وأَبْلُم أجدرَ أن يتفق فى الجمع ؛ فكذلك رِهان أعنى جمعَ رَهْن ، لما تَصَوَّر على شكل كِتاب ومِثال ونحوهما ، وكان هذا الضرب من الأشكال يكَسَّر على فُعُل ، نحو كُتُب ومُثُل ، كُسِّر على مثل ما كُسِّر عليه ذلك الواحد ، فقيل رُهُن ؛ فإذا كان مثل هذا كذا ، جعلناه جمعا وإن كان نادرا ، ولم نحمله على أنه جمع جمع ، لأنَّ جمع الجمع قليل فى الكلام البتة ، إذ ليس بأصل ؛ ألا ترى أنه إن وَسِعَنا جمعُ الجمع قياسا ، وَسِعَنا جمع جمع الجمع ؟ وإنما يحمِل سيبَوَيه صيغة الجمع ، على جمع الجمع ، إذا لم يجد عن ذلك مَوْئِلا مُحْرِزا ، ولا معْقِلا مُحْتَجِزا .

ومن طَرِيف ما اشتمل عليه هذا الكتاب : الفرق بين التَّخفيف البَدَلىّ ، والتخفيف القياسىّ ، وهما نوعا تخفيف الهمز ، كقولى : إن قول العرب أَخْطَيْت ليس بتخفيف قياسىّ ، وإنما هو تخفيف بَدَلىّ مَحْض ، لأن همزة أخطأت همزة ساكنة قبلها فتحة ، وصورة تخفيف الهمزة التى هذى نِصْبَتُها : أن تُخلَص ألفا مَحْضة ، فيقال : أخْطات ، كقولهم فى تخفيف كأس : كاس ، لأن « طَأْت » من أَخطأت ، بمنزلة كأس ، كما أن « طَلِقْ » من انْطَلِقْ ، على زنة فَخِذ ، فلذلك قيل : انْطَلْقْ ، فى انْطَلِقْ ، كما قيل : فَخْذ ؛ وإذا انقطع من المركَّب شىء على شكل البسيط ، فهذا حكمه ، أعنى أن يُعامل معاملته ، وعلى نحو هذا وجَّهَ الفارسىّ قولَ امرئ القَيس[3] :

فاليَوْمَ أَشْرَبْ غَيرَ مُسْتَحْقِبٍ إثْماً مِنَ اللهِ وَلا وَاغِلِ

قال : إنما أراد : أَشْرَبُ غَيْر ، متصوِّرا فى أثناء ذلك من الكلمتين « رَبُغَىْ » على شكل عَضُد ، فخفَّف الثانىَ من هذا الشكل ، وهى باء « رَبُغَىْ » ، كتخفيف ثانى عَضُد ، فقال : رَبْغَىْ ، كعَضْد ، ومثله كثير . فكذلك مَثَّلتُ ما تَصَوَّر من أَخطأْت ، على صورة كأس ، بلفظ كاس ، فلما لم أجد أَخْطَيْت مقتضية للتخفيف القياسىّ ، قلت : إنه بَدَلىّ .

(١) هذه قراءة قرأ بها جماعة ، كما فى تفسير الطبرى. (٢) الأبلم : خوص المقل . واحدته أبلمة مثلثة الهمزة واللام ( التاج ) .
(٣) البيت فى مختار الشعر الجاهلى ٩٥ .

وقد أبَنْتُ أشباه هذا فى كتابى الموسوم « بالوافى . فى أحكام علم القوافى » .

وهذا الذى أبنت لك فى أَخْطَيْتُ ونحوه ، باب لطيف قد نبا عنه طبع أبى عُبيد وابن السكِّيت وغيرهما من متأخرى اللغويِّين ؛ فأما قدماؤهم فأضيق باعا ، وأنْبَى طِباعا ؛ ألاترى ابن الأعرابىّ يقول فى كتابه الموسوم بالنوادر : ومما يُهمز ويخفف قولُهم : هاوَأْتُهُ وهاويْتُه ، وذِئْب وذِيب ، فخلط البَدَلىّ وهو هاوَيْتُه ، بالقياسىّ وهو ذِيب . وقد نحا أبوعُبيد فى كتابه الموسوم « بالمصَنَّف » هذه المَنحاة التى نحاها ابنُ الأعرابىّ ؛ وأين أغربُ من اعتداد أبى عُبيد الميزابَ لغة فى المِئْزاب ، مع أن العرب لم تجمعه إلا على مآزيب ، ولو كان الميزاب لغة وَضْعية ، أو تخفيفا بَدليًّا ، لقيل فى جمعه : مَيازيب ، أو مَوازيب ، فأنْ لم يقولوا ميازيب ، دليل على أن ياء ميزاب همزة .

ومن أغرب ما تضمنه هذا الكتاب ، أن يكون الاسم يُكَسَّر على بناء من أبنية أدنى العَدد أو أكثره ، لايَتجاوز إلى غيره ، فإذا جاء مثل هذا ، قلنا : إنه لايُكسَّر على غير ذلك ، وذلك نحو الأفئدة ، والأذرُع ، والأكُفّ ، والأقدام ، والأرجُل ، فإنه لايكسَّر واحد من هذه عند سيبَوَيه على غير هذه الأبنية الدالة على أدنى العدد ، وإن عُنِى به الكثير .

ومما انفرد به كتابنا : الفرق بين القَلْب والبَدل ، وعقدُ اسم الفاعل بالفعل إذا كان جاريا عليه : بالفاء ، وعَقدُه إذا لم يكُ جاريا عليه ، بالواو ، وذلك لسبب دَقيق فلسفىّ ، لطيف خفىّ نحوىّ .

ومنه التنبيه على شاذّ النَّسَب ، والجمع ، والتَّصغير ، والمصادر ، والأفعال ، والإمالة ، والأبنية ، والتصاريف ، والإدغام ، وتخليص القضية من الحَشو ، حتى لاسبيلَ إلى الزيادة فيها ، ولا النُّقصان منها البتة .

ومن طَريف اختصاره ، ورائق بديع نظم تِقْصاره [١] أنى إذا ذكرت « مِفْعَلا » ، لم أذكر « مِفْعالا » ، لعلمى أن كلّ « مِفْعَل » مقصورٌ عن « مِفْعال » ، على ماذهب إليه الخليل [٢] ، ولذلك صَحَّت العين من « مِفْعَل » إذا كانت واوا أو ياء ، نحو : مِجْوَب ومِخْيَط ، لأنهما فى نية مِجْواب ومِخْياط .

ومنه : أنى لاأذكر « افْعالّ » إذا ذكرتُ « افْعَلّ » من الألوان ، لأن كلّ « افْعَلّ » عند سيبويه من الألوان ، محذوفة من « افْعالّ » إيثارَ التخفيف .

ومنه : أنى إذا ذكرت « فُعَلِلاً » أو « فَعَلِلاً » لم أذكر « فُعالِلاً » ولا « فَعالِلَ » نحو : عُلَبِط وجَنَدِل ؛ وذلك لأن كلّ « فُعَلِل » مقصور من « فُعالِل » ، وكل « فَعَلِل » مقصور عن « فَعالِل » ، لأنه ليس من كلامهم التقاءُ أربعِ متحرّكات وضْعا ، إلا بعد توسط الحذف ، وقد أبَنْت ذلك فى كتابى : « الملخَّص فى العَرُوض » .

ومنه : أنى لاأذكر الجمع المسَلّم إلا أن يكون تشبيها بالمُكَسَّر فى كونه سماعيا ، نحو : أرَضِين وإحَرِّين ،

---

(١) التقصار والتقصارة ، بكسر التاء : القلادة . (٢) فى هامش ز عن نسخة : سيبويه .

وغير ذلك مما جمع بالواو والنون، وقد كان حكمه ألاَّ يُسَلَّم إلا بالألف والتاء ، نحو: باب فِرِسْنات[1] وسِجِلاّت وسُرَادِقات ، ونحو ذلك من الجموع التى يُستغنى فيها بالتسليم عن التكسير .

ومنه : أنى لاأذكر تكسير المَزيد من الثلاثىّ ، ولا تكسيرَ بنات الأربعة ، ولا يُعْتَلُّ علىَّ بذكرى مَتَائِم فى جمع مُتْئِم ونحوه ، فإنما أذكر ذلك لأُشعِر أن « مُفْعِلا » فى نية « مِفْعال » . وكذلك لايُعْتَلُّ علىَّ بذكرى قراديد فى جمع قَرْدَد ، لأنه نادر ، لما ستَقف عليه فى هذا الكتاب .

ومنه : أنى لاأذكر ماجاء من جمع فاعل المعتلّ العين على « فَعَلَة » إلا أن يصحّ موضع العين منه ، نحو حَوَكَة وحَوَلَة ، فأما ماجاء منه معتلا كباعة وسادة ، فلا أذكره لاطراده . وكذلك لاأذكر ماجاء من جمع فاعل المعتلّ اللام على « فُعَلَة » نحو : قُضاة ورُماة ، لأن هذا مُطَّرِد أيضا . وكذلك أَدَعُ ما جاء من جمع « فاعلة » على « فواعل » لاطِّراده أيضا .

ومنه : أنى لاأذكر اسم المصدر الذى يجىء من « فَعَل يفعِل » على «مَفْعَل»، لاطِّراده، فأمَّا ماجاء منه على « مَفْعِل » كالمرجِع والمَقِيل والمَحِيض ، فلازم ذكره ، لكونه سماعيّا . وكذلك لاأذكر ماجاء من أسماء الزمان من « يفعِل » على « مَفْعِل » لاطِّراده . ولا أذكر ما جاء منهما على « مَفْعَل » من « فَعَل يفْعَل » ، أو « فَعَلَ يَفْعُل » . وكذلك أسماء المكان ، إلا أن يشِذّ شىء كمَشْرِق ومَغْرِب ومَسْجِد ومَنْبِت ومَطْلِع .

ومنه : أنى لاأذكر اسم المصدر والزمان والمكان من الأفعال الثلاثية المعتلة العين أو اللام ، لأن بناء ذلك فى جميع هذه الأنواع مُطَّرِد ، فإن شذَّ من ذلك شىء ذكرته ، نحو مأوِى الأبل ، وقد ذكرت فساد بنائه فى كتابى الموسوم بالمخصَّص[2] .

ومنه : أنى لاأذكر أفعال التعجب فيه البتة ، لاطِّراد صيَغها ، وأنه إذا كانت صيغةَ فِعْل ، أمكن التعجُّب منه إما بوسيط ، وإما بغير وسيط ، على ما أحكَمتْه صناعة الإعراب ؛ فأما إن كان فعل التعجب مأخوذا من غير فِعْل ، فإنى أذكر ذلك الفعل الذى للتعجب ، نحو ما حكاه سيبوَيه من قولهم : هو أَحْنَكُ الشاتين ، وآبَل الناس ، فإنهما لافعل لهما عنده قبل التعجب ؛ فأما إذا كان فعلٌ لاتعجبَ منه ، فإنى أذكر أن ذلك الفعل لاتُبْنَى منه صيغة تعجب ، نحو ما حكاه سيبويه من أنهم لم يقولوا ما أجْوَبَه ! استغنوا عنه بقولهم : ما أحْسَنَ جوابه ! قال : وكذلك لم يقولوا ما أَقْيَلَه من القائلة ، استغناء عنه بقولهم : ما أنْوَمَه فى وقت كذا . وكذلك أذكر صيغة التعجب إذا كانت للفعل الموضوع للمفعول ، دون الفاعل ، فإنّ هذا سماعىّ غير مُطَّرِد ، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم : ما أَمْقَتَها وما أشهاها وما أبغَضها ! فكلٌ هذا أحافظ على ذكره ، لكونه سماعيًّا غير قياسىّ .

ومنه : أنى إذا رأيت صيغة مفعول لافعل له ، أَشْعرتُ بذلك ، نحو : مُدَرْهَم ، ومَفْئود ، أعنى الجبان ، لاالمصاب الفؤاد ، وماء مَعِين فى قول بعضهم . فإن كان له فعل غيرُ متعدّ أعلمت به ، وقلت إنه لم يُصَغ لفظ مفعول منه ، نحو ما حكاه الفارسىّ من قول العرب : دَرْهَمَتِ الخُبَّازَى ، أى صارت على شكل الدرهم .

(١) ليس من غرمن باب سجل وحمام وسرادق مما يجمع جمع تصحيح لأنه لم يسمع له جمع تكسير ، فقد يجمع فرسن على فراسن ؛ قال سيبويه ( الكتاب ٢ : ١٩٨ ) ألا ترى أنك لاتقول فرسنات حين قالوا فراسن . اه .

(٢) انظر فى صفحة ٩٦ ، ٩٧ من الجزء الأول من المخصص .

ومن بديع تلخيصه ، وغريب تخليصه ، أني أذكر صيغة المذكَّر ، ثم أقول : والأنثى بالهاء : فلا أعيد الصيغة . وإن خالفت الصيغةُ أعلمتُ بخلافها ، إن لم يكن قياسيًّا ، نحو : بِنْت أو أخت .

ومنه : أني إذا رأيت فعلا لامصدرَ له ، أشعرت بمكانه ، وذلك نحو : يَذَرُ ويَدَع ، فإني أقول في مثل هذا ، وليس لهذا مصدر . وكذلك إن لم يكن للفعل ماض أعلمت به أيضا ، وذلك كهذين الفعلين اللذين لامصدر لهما ، فإنه لاماضيَ لهما ، فإن كان للفعل مصدر قد عُوِّض إياه من غير لفظه ، قلت : لامصدر له إلا هذا ، نحو ما حكاه سيبَوَيه من قولهم : هو يَدَعه تَرْكا .

ومنه : أنه إذا جاء البناء يدل على المعنى : إما باللزوم ، وإما بالغَلَبة ، قلت : إن هذا لازم ، إن كان لازما ، أو غالب إن كان غالبا ، نحو ما يحكيه سيبويه في صيَغ الأفعال كأَفْعَلْتُ بمعانيها ، واسْتَفْعلتُ ، وافْتَعلْتُ ، وفَعَّلْت ، وافْعَوْعَلت ، وأشباه ذلك . وكذلك إذا جاء المصدر قد كثُر في بعض المعاني أعلمت بكثرته ، نحو القوانين التي حكاها سيبويه في أوّل باب من المصادر .

ومن ذلك أن أفرِّق بين الفِعل المنقلب عن الفِعْل ، وبين الفعل الذى هو لُغَة في الفِعْل ، وليس بمنقلب عنه ، بوجود المصدر وعَدَمه ، كجَذَب وجَبَذ ، فإنهما لغتان ، لأن لكل واحد منهما مصدرا ، وأما يَئِس وأَيِس فالأخيرة مقلوبة عن الأولى ، لأنه لامصدر لأَيِس ؛ ولا يُحتجّ بإياسٍ : اسم رجل ، فإنه فِعال من الأَوْس ، وهو العَطاء ، كما يُسَمَّى الرجل عَطِية ، وهِبة الله ، والفضل .

ومنه : أنه إذا تغَيَّر شكل المقلوب عما انقلب عنه ، أعلَمت أن تحَوُّل شكله لايبرِّئه مِنَ الانقلاب عَمَّا انقلب عنه [1] كما حكاه الفارسيّ من قول العرب : له جاهٌ عند السلطان ، فإن هذا مُنقلب عن وَجْه ، وإن تغَيَّر البناء .

ومن ذلك تنبيهى على كلّ ما يُهمَز ، مما ليس أصلُه الهمز ، من جهة الاشتقاق ، كقولهم : الذئب يستنشئ الريح ، وإنما هو من النَّشْوة ، وكذلك مازيدت فيه الهمزة ، مما لاأصل له فيها ، ولا هو مُبْدَل من بعض حروفها ، كقولهم : استَلأَمْت الحجر ، وإنما هو من السَّلام . وكذلك نبَّهْت على ما جاء من المهموز نادرا ، مما المستعملُ فيه غيرُ ذلك ، نحو ما حُكِي عن أبي زيد ، من أنه وُجِد في كتابه بخطه : الشَّئْمَة : الطبيعة . وكذلك أُنبِّه على ما جاء فيه الهمزُ ، والأعرف تركه ، إلا أنه يتجه على طريق الإعراب ، نحو ما حُكِي عن عبد الرحمن بن أخي الأصمعيّ : أنه وَجَد بخط عمه : قَطًا جُؤْنِيّ ، وإنما هى من الجُوْنَة ، التى هى السواد ، إلا أن هذا أمثل حالا من جميع ما تقدّم من هذا النوع ، لأن أبا حَيَّة النُّمَيْريّ كان يَهْمز كل واو ساكنة قبلها ضمة ، وعلى هذا قراءة ابن كثير : « فاستَغْلَظَ فاستَوَى على سُؤْقِهِ » . وقراءة أبي عمرو « عادًا الأُؤْلَى » . وتعليل ذلك : أن الواو إذا انضمت ، فهمزها مطرد عند سيبويه ، كوُجوه وأُجُوه ، فلما سكَنَت الواوُ وقبلها ضمة ، تُوُهِّمَتِ الضمة عليها ، فهمزت لذلك . قال الفارسيّ : وليست بتلك اللغة الفاشية .

ومنه : تنبيهى على البدل اللازم في حروف العلة ، كعيد وأعْياد ، وزِير نساء وأزْيار .

---

(١) « عما انقلب عنه » : ساقطة من ف .

ومنه: إشعارى بالكلمة التى تقال بالياء والواو، عَيْنا كانت أو لاما، كباب قَنَيْتُ وقَنَوْت، وإشعارى بالمعاقبة الحجازية فى الياء والواو، لغير علّة إلا طلب الخفّة، كصُوَّام وصُيَّام.

ومنه: التنبيه على الجموع التى لم تُكَسَّر على واحدها، كمَلامِح ومَشابه وليالٍ. وإعلامى فى باب النسب إلى المضاف، إلى أىّ المضافين يكون النسب؟ وإشعارى بالصِّيَغ المأخوذة من حروف الأوّل والثّانى، كعبدَرِىّ وعَبْشَمِىّ؛ وتعريفى بما أُضيف إليه على لفظ الجمع، وبالعلّة التى من أجلها كان ذلك، كأعْرابىّ وأنصارىّ. وبالأسماء التى فيها معنى النسب، وليست على صيغته، كلابنٍ ونابلٍ وطَعِمٍ [1] وكاسٍ: من الكُسْوة، وبالصيغة التى لاتلحق المؤنثَ البتة [2]، كمِفْعَل، وما شذّ من ذلك مع الهاء، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم: مِصَكّ ومِصَكّة.

ومنه: تنبيهى على ما تنقلب عنه الألف العَينية واللامية، وعلى ما جاء من المثنّى على غير واحده، فأحدث ذلك فيه حُكْما من أحكام العربية، نحو ما حكاه سيبويه من مِذْرَوَيْن وثِنايَيْن، وعلى ما بقى فيه حرف العلّة على حاله فى المؤنث، ولم يُبْنَ على المذكر، نحو ما حكاه سيبويه من مثل نُقاية ونُقاوة. وتذكيرى بما لايصغَّر من الأسماء، نحو ماحكاه سيبويه من البارحة والثلاثاء والأربعاء.

ومنْ ذلك: التنبيه على ما لايُسْتعمل إلا ظرفا، نحو ذاتَ مَرّة، وبُعَيْدات بَيْن، وجميع ماحكاه سيبويه من ذلك.

ومنه: إشعارى باللفظة التى تكون للواحد والجميع، نحو: بادِىَ الرأىِ، ثم يأتى حكم بعد التعقُّب، فيشعِر أن اللفظة للجميع، على غير صيغتها فى الواحد، نحو ما حكاه سيبويه من باب دِلاص وهِجان؛ وإعلامى أنه ليس من باب جُنُب ورِضًى، بدليل دِلاصَيْن وهِجانين. وتذكيرى بجمع الأسماء الأعلام كزيد وعمرو وهند ودَعْد، وأن ذلك جارٍ على ما تجْرِى عليه الأنواع والأجناس، على ما أحكمه سيبويه.

ومنه: تحريزى [3] للمتدرِّس من الأسماء الأعلام التى هى صفة فى أوضاعها، كالحسن والعباس، وأن اللام فى ذلك إشعار بالصفة، وحذفَ اللام إشعار بالعَلَمية، نحو ما أنشده سيبويه من قولهم [4]:

ونابِغَةُ الجَعْدِىُّ بالرَّمْل بَيْتُهُ ... علَيهِ تُرابٌ مِن صَفِيحٍ مُوَضَّعِ

وإنما احتجتُ إلى ذلك لما يَنْتُج من الأحكام فى الجموع، فصار هذا مما يُؤْثَر لغيره لالنفسه.

ومنه: تذكيرى بالآحاد التى جاءت على «مَفاعِل ومَفاعيل» وما شاكلها، كحَضَاجِر، وناقة مَفاتيح [5]؛ وإشعارى بما تدخله الهاء لالعُجمة، ولا نسب، ولا عِوض، ولا جِنس، كصياقِلة وملائكة. إلى ذكرى ما لاأكاد أُحصيه إلا بعد شَغَب، وإطالة تعَب، نحو ما استُغْنِى عن تصغيره بلفظ غيره، وهو دال على التصغير، وتحقير الأحايين، وتوجيه ذلك على أىّ وجه هو، من أنه مفارق لطريق التصغير فى المعنى.

---

(١) كذا. ونبهت ف، ز على أنه كذلك فى الأصل. وفى الهامش: طاعم. وكلاهما صحيح، كما قال فى ل.

(٢) يريد: لاتلحقها هاء فى المؤنث. (٣) بهامش ز: تحذيرى.

(٤) الكتاب لسيبويه (٢: ٢٤). (٥) حضاجر: اسم للضبع، أو لولدها. وناقة مفاتيح: سمينة. ونوق مفاتيحات. عن ت.

وأما ما أتركه من الإشعار بالتذكير والتأنيث ، فإنما ذلك لأنى قد أفردْتُ له كتابا لم يوضع فى معناه مايوازيه ، فضلا عما يساويه . وكذلك الممدود والمقصور .

وفى كتابى هذا أشياءُ من الاختصار ، وتقريب التأليف ، وتهذيب التصنيف ، ما لو ذكرته لكان فيه سِفْرٌ جامع ، ولكنى بهذا الذى أريْتُ منه قانع .

وأنت أيُّها النَّدْب الفَهِم ، والشَّهْمُ النَّهِم ، إذا توغَّلْت فى كتابنا هذا ، بدا لك من أنواع الإجادة ، مثلُ ماذكرت لك من التمثيل أو ضِعْفُه ، وأىٌّ أقلُّ شِفاءً ، وأكثر عَناءً ، من إتيان أهل اللغة بالفعل الماضى ، ثم إتباعهم له بآتيه ومصدره ، وهما مُطَّردان ، كقولهم : «أفعلَ يُفْعِل إفْعالا» ، و«افتعلَ يَفْتعِل افْتِعالا» ، و « انفعَل ينْفَعِل انْفعالا » ، و « افعلَّ يَفْعَلُّ افْعِلالا » ، و « افعالَّ يَفعالُّ افعيلالا » ، و « افعوَّلَ يفْعَوِّل افْعِوَّالا » ، و « استفْعَل يستَفْعِل استِفْعالا » ، و « افعَنْلَى يفعَنْلِى افعنلاءً » ، ونحو ذلك من الشغَب الذى لا أُحْصِى عدَّه ، ولا أحْصُرُ حدَّه . وكذلك يفعلون فى أسماء الفاعلين منها والمفعولين . وهل أحد قرأ أدنى باب من أبواب الإعراب ، الذى يَلحق ذاتَ الكلمة أو خارجها ، إلا وقد علم أنَّ آتِىَ أفعلَ إنما هو يُفْعِل ، وأن مصدره الإفعال ، وأن فاعله مُفْعِل ، ومفعولَه مُفْعَل ، وكذلك أخوات أفعلَ التى ذكرنا ، قد عُلم أوَاتِيها ومصادرُها ، وأسماء فاعليها ومفعوليها .

ومن أعجب ما اختُصَّ به هذا الكتاب : تخليص الياء من الواو ، وتعيين ما انقلبت عنه الألف المنقلبة ، من ياء أو واو ؛ وتحيز[1] الزائد من الأصل ، بتخليص الثلاثىّ والرباعىّ والخُماسىّ ؛ وهذا فصل لايصل إليه إلا من قَتَلَ التَّصاريف عِلْما ، وأحاط بعلل ما يجعله زائدًا من حروف الزوائد حُكْما . فإن المتأمِّل إذا تأمَّل فى كتابى مَأْجَجًا ويَأْجَجا ، ويَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ ، ورأى موضع كل واحد من هذه ، لم يفرق بين أحكامها إلا أن يكون مُقْتِيا على علم التصاريف .

وليست الإحاطة بعلم كتابنا هذا ، إلا لمن مَهَر بصناعة الإعراب ، وتقدَّم فى علم العَروض والقوافى ، فإنه إذا رأى يَبْرِينَ فى باب « ب ر ى » لم يعلم لأىّ معنى جُعِل بسيط الكلمة هذه الحروف الثلاثة ، إلا بعدَ علم بالعربية أصيلٍ ، وباعٍ فى أثنائها عَريض طويلٍ .

وكذلك إذا رأى قولى : تُبايِعُ : موضع ، وهو تُفاعِل من المُبايعة ، سُمِّيت به البُقْعة بعد التجريد من الضمير ، فأما قول أبى ذُؤَيْب[2] :

فكأنها بالجِزْعِ جِزْعِ تُبايِعٍ وأُلاتِ ذِى العَرْجاءِ نَهْبٌ مُجْمَعُ

فإنه صَرَف للضرورة ، ولم يمكنه تُبايعَ ، لأن قوله : « بِيعِنْ » من تُبايِعٍ : « عِلُنْ » وهو وَتِد ، والأوتاد لاتُزاحَف إلاَّ بالقطع . لم يفهم قولى هذا إلا أن يكون نحويًا عَرُوضيًا . وكذلك إذا قلت له فى بيت عبد الرحمن بن حسَّان :

وكنتَ أذلَّ مِنْ وَتِدٍ بقاعٍ يُشَجِّجُ رأسَهُ بالفِهْرِ وَاجِ

(١) كذا بالأصلين ، ولعلها : تمييز . (٢) ديوان الهذليين ، القسم الأول ٦ .

إن تخفيف «واجى» بَدَلىّ هنا، لأن الهمزة المخفَّفة تخفيفا قياسيًّا فى حكم المحققة، والمحققة لايُوصل بها، فكذلك المخففة إذا كانت فى نية المحققة، لم يُوصَل بها. لم يَلْقَن هذا عنى إلا أن يكون عالما بالنحو والقوافى، ومَدَارُ كلّ ذلك قراءة النصف الأخير من كتاب سيبويه، لأن كل ذلك مردود إليه، ومعوَّل فيه عليه.

وأمَّا ما ضمَّنَّاه كتابنا هذا من كتب اللغة: فمصنفُ أبى عُبَيد، والإصلاحُ، والألفاظ. والجَمهرة، وتفاسيرُ القرآن، وشروحُ الحديث، والكتابُ الموسوم بالعين، ما صحّ لدينا منه، وأخذناه بالوَثيقة عنه، وكُتُبُ الأصمعىّ، والفراء، وأبى زيد، وابن الأعرابىّ، وأبى عُبَيدة، والشَّيبانىّ، واللِّحيانىّ، ماسقَط إلينا من جميع ذلك، وكُتُبُ أبى العبَّاس أحمد بن يحيى: المجالِسُ، والفصيحُ، والنوادرُ، وكتابا أبى حنيفة، وكُتُبُ كُراعٍ، إلى غير ذلك من المختصرات. كالزِّبرج. والمُكَنَّى. والمُبَنَّى، والمُثَنَّى، والأضداد والمُبدَل، والمقلوب، وجميع ما اشتمل عليه كتاب سيبويه من اللغة المعلَّلة العجيبة. الملخَّصة الغريبة، المُؤْثَرَة لفضلها، والمُسْتَزاد لمثلها، وهو حَلْىُ كتابى هذا وزَينُه، وجمالُه وعَيْنُه، مع ما أضفته إليه من الأبنية التى فاتت كتاب سيبويه مُعَلَّلة: عربية كانت أو دخيلة.

وأما ما نثرت عليه من كتب النحويين المتأخِّرين: المتضمنة لتعليل اللغة، فكتب أبى علىّ الفارسىّ: الحَلَبيَّات، والبَغْداديات، والأهْوَازيَّات، والتَّذْكِرَة، والحُجَّة، والأغفال، والإيضاح، وكتاب الشعر. وكُتُب أبى الحسن بن الرُّمَّانىّ، كالجامع. والأغراض، وكُتُب أبى الفتح عثمانَ بن جنى، كالمغرب، والتَّمام، وشرحه لشعر المتنبى، والخصائص. وسرّ الصناعة. والتعاقب، والمحتَسَب، إلى أشياء اقتضبتُها من الأشعار الفصيحة، والخطب الغريبة الصحيحة.

هذا جميع ما اشتمل عليه كتابنا «المُحْكَم»، وهو فى هذه الصناعة «المحيطُ الأعظم» قد دَبَّجْتُ فِتانَه [1]، وأدْمَجْت مِتانَه [2]، وشَكَّلْت آسانَه [3]. ووكَّلْت بالإعراب عنه لِسانَه، وأبرزْتُه للدَّهر مفتخرا، وبذلت فيه من مكنون علمى ماكُنْتُ له مُدَّخِرا، حِذارا أن يَطْوِينى ضَرِيحى، وتَتَلَمَّأ [4] على تُرْبتى وصَفيحى، فرأيتُ تركه شِياعا، خيرا من أن يذهب فى صدْرِى ضَياعا، ثم أهديته إلى ذوى الألباب، مُونقا لمُقَلِهم، ومُطْلقا لعُقَلِهم، ومُنْشِرًا لما دَثَر مِن أفهامهم، وباعثا لما همدَ من نارأوهامهم، يَرِدُون مُتون أصْواحه [5] عَذْبَةَ الجمام، ويستظلون غُصون أدْواحه مُطْرِبة الحَمام، يتعلَّلون منه بخمروريق، ويَسْرَحون من مُلَحه فى بُسْتان زاهر ورَيق، فإن كافئوا بالحمد، ولم يُحِلُّوا النِّعمة بُرودَ الجَحْد، فقد أنصفوا من نفوسهم، ولم يَكْسِفوا بذلك من أقمارهم، ولا شموسهم، وإن تكن الأخرى، فربّ غامط لنعمة الله التى هى أسبغُ أذيالا، وأسوغُ أغْيالا [6]، وأمدُّ ظِلاّ، وأذكى من سماء كل نعمة وابلا وطَلاًّ:

(١) الفتان: جمع فتن، وهو الفن. عن ل. (٢) متانه: جمع متن. وأصله الظهر، ثم استعير لأصل الكتاب.
(٣) آسانه: جمع أسن بالتحريك: أى حسنت مذاهبه. (انظر التاج). (٤) تتلمأ: تشتمل وتوارى.
(٥) الأصواح: جمع صوح بوزن قفل: وهو أسفل الجبل، حيث يستقر ماء المطر.
(٦) الأغيال: جمع غيل، بوزن بيت. وهو الماء الجارى على وجه الأرض.

ومِنِّى استفادَ النَّاسُ كلَّ غريبةٍ فجازُوا بتَرْكِ الذَّمِّ إنْ لم يكنْ حمدُ[١]

ولينظروا نحوى، فمن أبصر فقلَّما تخفى ذُكاء، ومن عَشِيَ فعاذرأَلاَّ ترانى مُقْلة عَمْياء؛ولله قولُ أبى الطَّيِّب[٢]

ولقدْ علَوْتَ فما تُبالى بعْـدَما عرَفُوا أيَحْمَدُ أمْ يذُمُّ القائلُ

وإنْ ألْوَى بهمُ الأَشَر، وقد سبقت مِنِّى إليهمُ الفِقَر: فما علىَّ أن تفهم البَقَر؛ وإن تعسَّف منهم جاهل علينا، أو تترَّع منهم هَدِمُ الجَفْر إلينا[٣] قبل أن يرُوز[٤] الخِبْرَة، ويعلم العِذْرَة، نُبِّه بالبُرْهان من نَشْوَة سِناتِه، حتى تستقيم قهرًا كعُوبُ قَناتِه، فإنى كما قال زياد الأعجم:

وكنتُ إذا غمَزْتُ قَناةَ قوْمٍ كَسَرْتُ كعُوبَها أوْ تَستقيما

ولا أُنكر فى كلِّ ذلك أن تختلَّ قضية بين خمسة آلاف، أو حرف بين حروف عَديدة أضعاف، لأنى أنا الجَوَاد الخَوَّار العِنان، المخترق للمَيْدان، فى غير فنٍّ من الفنون، واليقينُ قاتل لخوالج الظُّنون، وذلك أنى أجدُ علم اللُّغة أقلَّ بضائعى، وأيسرَ صنائعى، إذا أضفته إلى ما أنا به من علم حقيق[٥] النحو، وحُوشِيِّ العَرُوض، وخفىِّ القافية، وتصوير الأشكال المنطقية، والنظر فى سائر العلوم الجَدَلِيَّة، التى يمنعنى من الإخبار بها نُبُوَّ طباع أهل الوقت، وما هم عليه من رَداءة الأوضاع والمَقْت؛ وإذا كان المنفردون لكتاب اللغة وتَكْميشها، واحتطابها وتَقْميشها[٦]، كأبى عُبَيدة والأصمعىّ، قد غلِطوا فى بعض ما دَوَّنوا، فأنا أحرَى بذلك، لأن هؤلاء جاوِرُوا أهل البادية، وأطالوا احتلاب الإبِل النادِية[٧]، مع ما كانوا يتْحفون به فصحاءَ الأعاريب، من ضروب الأعاجيب، ويستعملونه معهم من الخداع، جَرْيًا إلى استدامة الإمتاع، فكيف بى ولم آلَفْ إلا شُطُوط الأنهار، ولا أصحَبْتُ إلا إلى ناحية التَّيَّار، بين أُناس لولا الشكلُ لم تَقْضِ لهم بالإنسانية، ولولا الحِسُّ ما حكمتَ عليهم بالحَيَوانية.

ثم إن الأيام عاضَتْنِى من الرَّمْضاء بالنار، وبدَّلتنى من الصَّدَى شِدةَ الأُوار، فأزعجتْنى عن ذلك الوطن الحبيث، والسَّكن الغثِّ الرَّثِيث، إلى سِباخٍ ذَفِرَة، وشُطْآن بحار دَفِرة[٨]، أوحشِ بلاد الله غُربة، وأخبثِها عنصرين: هواءً وتُربة، ضدَّ ما وصفه ذوالرُّمَّة بقوله:

بأَرْضٍ هِجانِ اللَّوْنِ وَسْمِيَّةِ الثَّرَى عَذاةٍ نأَتْ عنها المُئُوجَةُ والبَحْرُ[٩]

أَرْض خلَعْتُ اللَّهْوَ خلْعِىَ خاتَمِى فيها، وطلَّقتُ السرورَ ثلاثا

سهلُها: نَقَل[١٠]، وحزْنُها: جبَل، وحرُّها: وَكَل[١١]، وعبدُها: أُكَل[١٢]، حشَمُها:

(١) البيت للمتنبى (شرح الواحدى ٣١٤). (٢) شرح الواحدى ٢٧٠.

(٣) تترع: تسرع. ورجل هدم: أحمق. ويقال: هدم الجفر: لمن لا عقل له.

(٤) راز الشىء يروزه: جربه واختبره. (٥) ز: دقيق.

(٦) ظاهر من سياق الكلام أن التكميش والتقميش: بمعنى كتابة اللغة وجمعها من متفرق مصادرها. (٧) النادية: النادة أى الشاردة.

(٨) ذفرة ودفرة: منتنة الريح. (٩) المئوجة: المملوحة. (وانظر ديوانه ٢١١).

(١٠) النقل بالتحريك: الحجارة كالأثافى والأفهار. أى سهلها مملوء حجارة. عن ل.

(١١) أى ضعيف لايعتمد على نفسه، وإنما يتكل على غيره. (١٢) أكل: جمع أكلة، وهى الشىء المأكول. يريد أن عبيدها نهب للأقوياء الطامعين.

سِباعٌ قاطعة ، وأتباعُها : ضِراء [١] طامعة . وأحْبارُها : رِباعٌ ضائعة [٢] ، دَرُّهُمْ لَعُوق [٣] . ورَأْمُهم عَلُوق [٤] ، لايُشاهَدُ منهم إلاَّ الخُصومةُ والشَّذَى [٥] . ولا يُسْمَع منهم إلا تسعيرٌ كذا بكذا ؛ وأشدّ من ذلك ما يَبُسُّونه بينهم من العقارب [٦] ، وسِيّان فى ذلك حال الأباعد وحالُ الأقارب . يتطارحون على الدِّرهم والدينار ، ولا يَتَوَقَّون قُبحَ الأُحدوثة ولا انتشار العار ، مع ما تأثَّفنى [٧] فيها من نَكَد المَعاش ، وقلّة الانتِعاش ، وعدم المُواسي ، والصَّبْرِ من أحوالها على مثل حُدُود المَواسِي .

وجُـدّ بها قَوْمٌ سِوَاىَ فصادَفُوا بها الصُّنْعَ أعْشَى والزَّمان مُغَفَّلا

من ذى قَينة شادِيَة ، وطِرْفة عادِيَة [٨] ، وجَنَّة مُغِلَّة ، وأنجم بالسُّعود عليه مُطِلّة ، يأوِى القَصْرَ المنيع ، ويتألّم العَصْبَ [٩] الصَّنيع ، وألاحظ من ذلك الخَطْبَ الشنيع . فأُنْشِد قول الأوّلِ [١٠] :

بكى الخزُّ مِنْ رَوْحٍ وأنكَرَ جِلْدَهُ وعَجّتْ عَجِيجا مِن جُذام المَطارِفُ

ولست أقول شيئا من ذلك بَرَمًا بالمقدُور ، إنما هى أنّة عليل ، ونفثةُ مَصْدُور ، أوَ ليس من كانت هذه حاله ، جديرا أن تلحق ذهنَه الكَهامة ، وتُكَلِّل نفسَهُ السآمَة ؛ ولو تأمَّلتَ ما كان عليه القدماء ، من أهل اللغة والنحو أصحابى ، من الثروة والعِزّة ، وأنواع الجِدَة ، لرأيت أخابيرَ [١١] ، وإن ظنّه أهل بلدنا لِنَكادتهم كذبا وأساطير .

غيرَ أن الذى يقطع اعتذارى ، وإن جَدَّ فى الجدل تحرُّزى وحِذارى ، ما سَقانى به **الموفق** مولاى ، من رَوِىّ [١٢] شمائله ، وأوردنيه من وِرْد [١٣] مناهله ، وبَوّأنيه من عَرْش إكرامه ، وأوطأنيه من فَرْش إنعامه ، أدام الله سُلْطانه وعِزّته ، ولاسَلَب مُلْكَه رَيعانَه وهِزّته ، ذلك إلى ما مَجّدَتْنى به عُقَب الأيام ، وحسَدنى عليه جميعُ الأنام ، حتى جاشت النفوس غيظا ، وفاظت عن أبدانها له فَيْظا ، من صُحْبَة الأمير الجليل ، « **إقبال الدولة** » مولاى نَثْرتِه [١٤] ، نجيب النجباء ، وخير البَنِين لأكرم الآباء ، مُحْيِي الأدب ومُقيم دولة لسان العرب ، فرعٍ من أصل ، ونوع تشكّل من جنس وفصل ، « لاتُنْبتُ البَقْلَةَ إلاَّ الحَقْلَة [١٥] » ،

(١) ضراء ، جمع ضرو ، وهو من السباع : ما ضرى بالصيد ، ولهج بالفرائس . عن ل .

(٢) أحبارها : صالحوها . والرباع : جمع ربع ( بضم ففتح ) وهو الفصيل ينتج فى الربيع . يريد أن الصالحين من أهلها كالفصلان المهملة التى لا حارس لها . (٣) اللعوق : اسم ما يلعق ، أى يلحس . وهذا كناية عن قلة الخير ، وضيق الحال .

(٤) يقال : رأمت الناقة ولدها رئمانا : إذا عطفت عليه وأحبته . والعلوق : الناقة تعطف على الولد أو البو ، فتشمه ولاتدر له اللبن .

(٥) الشذى : الأذى والشر ، عن ل . (٦) فى الأساس : ومن المجاز : بس عليه عقاربه : إذا أرسل عليه نمائمه .

(٧) يقال : تأثف القوم فلانا : اجتمعوا حوله ، وأحاطوا به .

(٨) القينة : المغنية . والطرفة ، بكسر الطاء : الفرس الكريمة العتيق . والعادية : السريعة العدو .

(٩) يأوى : يسكن . والعصب : ضرب من برود اليمن من الحرير الرقيق .

(١٠) البيت لحميدة بنت النعمان بن بشير الأنصارى ، وكانت زوج روح بن زنباع الجذامى مستشار عبد الملك بن مروان ، فطلقها فهجته ( الأغانى ٨ : ١٣٣ وسمط اللآلى ١٨٠ ) . (١١) أخابير : جمع أخبار . عن ل .

(١٢) ز : رضى . (١٣) ز : روى .

(١٤) النثرة : ولد الرجل . والنثرة : الدرع السلسة الواسعة .

(١٥) قال ابن سيده : أراهم أنثوا الحقلة فى هذا المثل ، لتأنيث البقلة . أو عنوا بها : الطائفة منه ، يريد الحقل المعروف (ل) .

ذى الخِيم [١] الوَساع ، والقلب الشُجاع ، والكرم المُشاع ، والذِهْن الصَناع ، والرأى القَطاع ، المتَشح بالمجد[٢] ، وهو فى المهد ، والمُتّزر بالحمد ، قبل فِراق النَهد ، فما قارب فِطاما ، حتى وضع على كلّ أنف خِطاما ، ولا شد إزارا ، حتى أغرَقَ فى جوده اليمينَ ونزارا ، بدر طَلَع ، فذلّت له الكواكب ؛ ووَطِئَ الأرض ، فاهتزّت له منها المناكب ؛ يقول فيُسْمِع ، ويَمْضِي فيُسْرِع ، ويضرب فى ذات الإله فيُوجِع ، فلْيَرْغم أنفُ من رَغَم ، فمن أشبه أباه فما ظَلَم . زاد الله عزّه عُلُوّا ، ومُلكه نُمُوّا ، ولاأسأرَتْ [٢] له الأيامُ عَدُوّا ، ونَسَأ لهُ فى أجَل « الموفى » المَلِك الأجَلّ ، قِوام الدُنيا ، ونظام السُؤْدُد والعَلْيا ؛

وصلى الله على « محمّد » خاتَم النَبيّين ، وأهله الطّاهِرين[٣] ، وأصحابه المُنْتَخَبين ، وأزواجه أمّهات المؤمنين [٣] ، وسلّم تسليما .

تمت الخطبة

---

(١) الخيم : الطبيعة والخلق والسجية . (٢) أسأرت : أبقت . (٣ – ٣) عن ز وحدها .

بسم الله الرحمن الرحيم

# حرف العين

## أبواب المضاعف، وهو الثنائى الصحيح

### العين والهاء

§ عَهْعَهَ بالإبل : قال لها : عِهْ عِهْ ؛ وذلك إذا زَجَرَها لتحتبس .

§ ومن خفيف هذا الباب : عِهْ عِهْ : زَجْرٌ للإبل [1] .

مقلوبه : [ هـ ع ع ]

§ هَعَّ يَهِعُّ [2] هَعًّا : قاءَ .

### العين والخاء

§ الخُعْخُع : ضرب من النَّبت ؛ حكاه ابن دُريد ؛ قال : وليس بثَبْت .

### العين والقاف

§ عَقَّهُ يَعُقُّهُ عَقًّا ، فهو مَعْقُوق . وعَقِيق : شَقَّه .

§ والعَقِيق : واد بالمدينة [3] ؛ كأنه عُقَّ : أىْ

(١) ورد تفسير الخفيف فى ف بعد المقلوب ، وكذا كان فى ز ثم نقله إلى الموضع الذى أثبتناه فيه ، وهو الأليق به

(٢) كذا فى ف ، ز . وفى ل ، ت : بضم الهاء

(٣) ز ، وهامش ف ( عن نسخة ) بالحجاز

شُقَّ . غَلَبَت الصفة عليه غَلَبَة الاسم ، ولَزِمته الألف واللام ، لأنه جُعِل الشَّىءَ بعَيْنه ؛ على ماذهب إليه الخليلُ فى الأسماء الأعلام : التى أصلُها الصِّفة ، كالحارث والعباس .

§ والعَقِيقان : بَلَدان فى بلاد بنى عامر ، من ناحية اليَمَن ؛ فإذا رأيت هذه اللَّفظة مُثنَّاة ، فإنما يُعْنَى بها ذانِكَ البَلدان . وإذا رأيتَها مُفردة ، فقد يكون أن يُعْنَى بها العقيق ، الذى هو وادٍ بالحجاز ، وأن يُعْنَى بها أحدُ هذين البَلَدين ؛ لأن مثل هذا قد يُفْرَد ، كأَبانَيْن ، قال امرؤ القَيْس ، فأفرد اللَّفظ به :

كأنَّ أباناً فى أفانِينِ وَدْقِهِ
كَبِيرُ أُناسٍ فى بِجادٍ مُزَمَّلِ [1]

وإن كانت التثنية فى مثل هذا أكثر من الإفراد ، أعنِى فيما تقع عليه التثنية من أسماء المواضع ؛ لتَساوِيهما فى النَّبات والخِصْب والقَحْط ، وأنه لايُشار إلى أحدهما دون الآخَر ؛ ولهذا ثَبَتَ فيه التعريف فى حال تثنيته ، ولم يُجْعَل كزيدَين ،

(١) البيت فى مختار الشعر الجاهلى ( ٣٣ ) .

فقالُوا : هذان أبانانِ بيِّنَيْنِ . ونظير هذا إفرادُهم لفظ عرَفات .

فأما ثَبات الألف واللام فى العقيقين ، فعلى حدّ ثباتهما فى العقيق .

§ والعقّ : حَفْرٌ فى الأرض مُستطيل ، سُمى بالمصدر . والعقّة : حُفْرة عميقة فى الأرض .

§ وانْعقّ الوادى : عمُق .

§ والعقائق : النِّهاء والغُدْران فى الأخاديد المُنعقّة ؛ حكاه أبوحنيفة . وأنشد لكُثَيِّر[1] :

إذا خرجَتْ من بيتها راقَ عينَها
مُعَوَّذُهُ وأعجبتْها العَقائقُ

§ وسحابة عَقّاقة : منشقّة بالماء ؛ ومنه قول المُعقّر ابن حمار لبنته وهى تقوده ، وقد كُفّ ، وسمِع صوت رعد : أى بُنَيّةُ ، ما ترَيْن ؟ قالت : أرَى سحابة عقّاقة ، كأنّها حُولاء ناقة ، ذات هَيْدَبٍ دانٍ ، وسَيْرٍ وانٍ ، قال : أىْ بُنَيّة ، وائِلى إلى قَفَلَة ، فإنّها لاتنبُت إلا بمَنْجاة من السّيل . شبّهت[2] السحابة بحُولاء الناقة ، فى تشقّقها بالماء ، كتشقّق الحُولاء ؛ وهو الذى يخرج منهُ الولد . والقَفَلَة : الشجرة اليابسة ؛ كذلك حكاه ابن الأعرابىّ ، بفتح الفاء ، وأسكنها سائر أهل اللغة .

§ وعقّ والدَه يَعُقّه عقًّا وعُقوقا : شقّ عصا طاعته ، وقد يُعَمّ بلفظ العُقوق جميعُ الرَّحِم ، فالفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر .

§ ورجل عُقَق ، وعُقُق ، وعَقّ : عاقّ ؛ أنشد ابن الأعرابىّ :

أنا أبو المِقْدامِ عقًّا فَظّا[1]
لِمَنْ أُعادى مِلْطَسًا مِلَظّا
أكُظُّهُ حتى يَمُوتَ كَظّا
ثُمّتَ أُعْلِى رأسَهُ المِلْوَظّا
صاعِقَةً مِنْ لَهَبٍ تَلَظّى

المِلْوَظّ : سَوْطٌ أو عصًا يُلْزِمُها رأسَه ؛ كذا حكاه ابن الأعرابىّ . والصحيح : المِلْوَظُ ، وإنما شُدّد ضرورة .

§ والمَعَقّة : العقوق ، قال النابغة[2] :

أحْلامُ عادٍ وأجْسامٌ مُطَهّرَةٌ
مِنَ المَعَقّةِ والآفاتِ والإِثِمِ

§ وفى المَثَل : « أعقّ مِنْ ضَبّ » . قال ابن الأعرابىّ : إنما يريد به الأنثى . وعقوقها أنها تأكل أولادَها . عن غير ابن الأعرابىّ .

§ وعَقّ البرقُ وانْعقّ : انشقّ . وعقيقتُه : شُعاعه ، ومنه قيل للسّيف : كالعقيقة . وقيل : العَقيقة والعُقَقُ : البَرْق ، إذا رأيتَه فى وسط السّحاب كأنه سيف مسلول .

§ وانْعقّ الغُبار : انشقّ وسطَع ، قال :

إذا العَجاجُ المُسْتَطارُ انْعَقّا[3]

وانْعقّ الثّوبُ : انشقّ عن ثعلب .

§ والعَقيقة : الشّعْر الذى يُولَد به الطفل ، لأنه يَشُقّ الجلد ، قال امرؤ القيس[4] :

---

(١) ديوانه ١ : ١٣٨ .

(٢) كذا فى هامش ف . وفى الأصلين ف ، ز : شبه .

(١) فى هامش ف ، ز : ويروى : أن أبو ، بتشديد النون . والرجز للزفيان ( ل ) .

(٢) مختار الشعر الجاهلى ١٨٩ .

(٣) الرجز لرؤبة ( ل : عقق ) .

(٤) نسبه الآمدى فى المعجم لامرىء القيس بن مالك الحميرى . وغيره لامرىء القيس بن حجر ( مختار الشعر الجاهلى ٩٩ ) .

يا هِنْدُ لاتَنْكِحِي بُوهَةً
عليْهِ عَقِيقَتُه أحْسَبا

§ والعِقَّة : كالعَقيقة ، وقيل : العِقَّة فى الناس والحُمُر خاصَّة ، وجمعها عِقَق ، قال رُؤْبة[١] :

طَيَّرَ عنها النَّسْءَ حَوْلِىَّ العِقَق

§ وأعقَّت الحاملُ : نبتتْ عَقيقةُ ولدها فى بطنها .

§ وعَقَّ عن ابنه يَعِقُّ ويَعُقُّ : حلق عَقيقته ، أوذبح عنه شاة ، واسم تلك الشاة : العقيقة .

§ وتِلاعٌ عُقُقٌ : مُنْبِتات ، يشبه نباتها العَقيقة من الشَّعَر ، قال كُثَيِّر عَزَّة[٢] :

فَأَكُمُ النَّعْفِ وَحْشٌ لاأنيسَ بها
إلاَّ القَطا فتِلاعُ النَّبْعَةِ العُقُقُ

§ والعَقُوق من البهائم : الحاملُ . وقيل : هى من الحافر خاصَّة ، والجمع : عُقُقٌ وعِقاق ، وقد أعقَّتْ ، وهى مُعِقّ وعَقُوق ، فمُعِقّ على القياس ، وعَقُوق على غير القياس . وقيل : الإعقاق بَعْد الإقصاص ، فالإقصاص فى الخيل والحُمُر : أوّلُ الحمل ، ثم الإعقاق بعد ذلك .

§ ونَوَى العَقوق: نَوًى رِخْو المَمْضَغة ، تأكله العَجوز أو تلُوكه ، وتُعْلَفُه الناقة العَقوق ، إلطافا لها ؛ فلذلك أُضيف إليها .

§ وإذا طلب الإنسانُ فوق ما يَستحقّ ، قالوا : « طَلَبَ الأبْلَقَ العَقُوق » ، فكأنه طلب أمْرًا لايكون أبدا ، لأنه لايكون الأبلق عَقُوقا ؛ ويقال إن رجلا سأل مُعاوية أن يُزوّجه أُمَّه ، فقال : أمرُها إليها ، وقد أبتْ أن تتزوّج ؛ قال : فوَلِّنى مكان كذا ، فقال معاوية متمثِّلا :

(١) ديوانه ١٠٥ . والنسء : بدء سمن الإبل حين ينبت وبرها بعد تساقطه ( ل ) .
(٢) ديوانه ١ : ١٤٣ .

طَلَبَ الأبْلَقَ العَقُوقَ فلَمَّا
لَمْ يَنَلْهُ أرادَ بَيْضَ الأَنُوقِ

والأَنُوق : طائر يبيض فى قُنَن[١] الجبال ، فبيضه فى حِرْز ، إلا أنه يُطْمَع فيها ؛ فمعناه : أنه طلب ما لايكون ، فلمَّا لم يجد ذلك ، طلب ما يُطْمَع فى الوصول إليه ، وهو مع ذلك بعيد . وقوله ، أنشد ابن الأعرابىّ :

فلَوْ قَبِلونى بالعَقُوقِ أتيْتُهُمْ
بألْفٍ أُؤَدّيهِ من المَالِ أقْرَعا

يقول : لو أتيتهم بالأبلق العَقُوق ما قبلونى . وقال ثعلب : لوقبلونى بالأبلق العَقوق ، لأتيتهم بألف .

§ وماءٌ عُقٌّ وعُقاق : شديد المَرارة ؛ الواحد والجميع فيه سواء ، وأعَقَّتِ الأرض الماءَ : أمرَّته . وقوله[٢] :

بَحْرُكَ بَحْرُ الجودِ ما أعَقَّهْ
رَبُّكَ والمَحْرومُ مَنْ لمْ يُسْقَهْ

معناه : ما أمرَّه . وأما ابن الأعرابىّ فقال : أراد : ما أقعَّه ؛ من الماء القُعّ ، وهو المُرّ أو المِلْح ، فقلب . وأراه لم يعرف ماءً عُقًّا ؛ لأنه لو عرَفه لحمل الفعل عليه ، ولم يَحتج إلى القلب .

§ والعقيق : خَرَز أحمر ، تُتَّخذ منه الفُصوص ، الواحدة عَقيقة .

§ والعُقَّة : التى يلعب بها الصِّبْيان .

§ وعَقَّةُ : قبيلة من النمِر بن قاسط ، قال الأخطل[٣] :

(١) ز : قلل ، وهما بمعنى .
(٢) هو للنابغة الجعدى . وفى ش : ويروى : ما أعقه ، ولم يسقه : بضم الهاء فيهما .
(٣) ديوانه ١٦١ .

وَمُوَقَّعٍ أَثَرُ السِّفارِ بِخَطْمِهِ
مِنْ سُودِ عَقَّةَ أوْ بَنِى الجَوّالِ

§ ¹اوعَقْعَقَ الطائرُ بصوته : جاء وذهب ¹ .

§ والعَقْعَقُ : طائر معروف ، من ذلك .

## مقلوبه : [ق ع ع]

§ ماء قُعّ وقُعاع : مُرّ . وقيل : هو الذى لا أشدّ ملوحةً منه ، تحترق منه أجوافُ الإبل ، الواحد والجميع فيه سواء .

§ وأقَعّ : أنبطَ ماء قُعاعا . وأقعّتِ البئر : جاءت بهذا الضرب من الماء .

§ والقَعْقَعَةُ : حكاية أصوات التِّرَسَة ، والجلود اليابسة ، والحِجارة ، والرعْد ، والبَكْرة ، والحَلْى ونحوها ، قال النابغة ² :

يُسَهَّدُ من لَيل التِّمام سَليمُها
لِحَلْىِ النِّساءِ فى يدَيْه قَعاقِعُ

وذلك أن الملدوغ يوضع فى يديه شىءٌ من الحَلْى ، لئلا ينام ، فيَدِبَّ السُّمُّ فى جسده ، فيقتله .

§ وقَعْقَعْتُه وقَعْقَعْتُ به : حرَّكته . وفى المَثَل : « فلانٌ لا يُقَعْقَعُ له بالشِّنان » : أى لا يُخْدَع ولا يُرَوَّع ، وأصله من تحريك الجلد اليابس للبعير ليُفزَّع ؛ أنشد سيبويه ³ :

كأنَّكَ مِنْ جِمالِ بَنِى أُقَيْشٍ
يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ

أراد : كأنك جَمَل ، فحذف الموصوف ، وأبقى الصفة ، كما قال ¹ :

لو قُلْتَ ما فى قومها لَمْ تِيثَمِ
يَفْضُلُها فى حَسَبٍ ومِيسَمِ

أراد : مَنْ يَفْضُلُها ، فحذف الموصول ، وأبقى الصِّلة .

§ وتقَعْقَعَ الشىءُ : صوَّت عند التَّحريك ، وقَعْقَعْتُه قَعْقَعَةً وقِعْقاعا : حرَّكته ، والاسم القَعْقاع .

§ ورجل قَعْقاع وقُعْقُعانِىّ : تسمع لمفاصل رجليه إذا مشَى² تقَعْقُعا . وحمار قُعْقُعانِىّ : إذا حَمَلَ على العانة صَكَّ لَحْيَيْه . والأسد ذو قَعاقِع : أى إذا مشَى سمعت لمفاصله قَعْقَعَة .

§ ورجل قُعاقِع : كثير الصَّوت . حكاه ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

وقمتُ أدْعو خالدًا ورَافِعا
جَلْدَ القُوَى ذا مِرَّةٍ قُعاقِعا

§ والقُعْقُع : طائر فيه سواد وبياض ، ضخم طويل المِنقار ، وهو من طير البرّ . والقَعْقَعة : صوته .

§ وقُعَيْقِعانُ : جَبَل بمكة ، كانت فيه حَرْبٌ ، سُمِّى بذلك لقَعْقَعة السلاح الذى كان به ، وقُعَيْقِعان : جَبَل أيضا بالأهواز ، فى حجارته رَخاوة ، تُنحت منه الأساطين .

§ وقَرَبٌ ³ قَعْقاعٌ : شديد ، لا اضطرابَ فيه ، ولا فُتور ، وكذلك خِمْس قَعْقاع . وسَيْر قَعْقاع .

§ والقَعْقاع : طريق من اليَمامة إلى الكُوفة .

وقَعْقاعٌ : اسم ، قال :

(١ – ١) أوردت ز هذه الجملة فى هذا الموضع ، وهو أليق بها . وجاءت فى ف مقدمة بعد كلمة الصبيان ، وقد تقدمت قريبا .
(٢) مختار الشعر الجاهلى ١٥٦ .
(٣) ش : البيت للنابغة الذبيانى . (وانظر مختار الشعر الجاهلى ٢٠٠ والكتاب لسيبويه ١ : ٣٧٥ ) .

(١) نسبه سيبويه لحكيم بن معية الربعى ، وابن يعيش للأسود الحمانى . ( الخزانة ٢ : ٣١١ ) .
(٢) إذا مشى : عن ز وحدها .
(٣) القرب : السير ليلا فى طلب الماء .

وكنتُ جليسَ قَعْقاعِ بن شَوْرٍ
ولا يَشْقَى بقَعْقاعٍ جَلِيسُ

## العين والكاف

§ العَكَّة ، والعُكَّة ، والعَكَاك ، والعَكِيك : شدّة الحرّ مع سكون الريح ، والجمع عِكاك .

§ ويَوْم عَكٌّ وعَكِيك : شديد الحرّ بغير ريح ؛ قال ثعلب : يوم عَكٌّ أكٌّ : إذا كان شديد الحرّ مع لَثَق واحتباس ريح ؛ حكاها فى أشياء إتباعية ، فلا أدرى : أذهب بأكٌّ إلى الإتباع ، أم ذهب به إلى أنه الشّديد الحرّ ، وأنه يُفْصَل من عَكّ ، كما حكاه أبو عُبَيد . وليلة عَكَّة أكّة كذلك .

§ وقد عَكّ يومُنا يعُكُّ عَكًّا . ويوم عَكِيك ، وذو عَكِيك : حارّ ؛ وحَرّ عَكِيك : شديد ؛ قال طَرَفة يصف جارية [١] :

تطرُدُ القُرَّ بحَرٍّ صادِقٍ
وعَكِيكَ القَيْظِ إن جاء بقُرّ

§ والعَكَّة : الرمْلة الحارّة . والجمع : عِكاك .

§ والعَكَّة : عُرَوَاءُ الحُمَّى وقد عُكّ .

§ والعُكَّة للسَّمن : كالشَّكوة للّبن . وقيل : العُكَّة من السمن : أصغر من القِرْبة ، وجمعها : عُكَك ، وعِكاك .

§ وعَكَّه بشَرٍّ : كرّره عليه ، هذه عن اللّحيانىّ . وعَكّ الرجلَ يعُكُّه عَكًّا : حدّثه بحديث ، فاستعاده مرّتين أو ثلاثا .

وعَكَّه يَعُكُّه عَكًّا : حبَسه . وعكّه عن حاجته يَعُكُّه عَكًّا : عقَلَه وصرَفه . وعَكَّهُ بالحُجّة يعُكُّه عَكًّا : قهَرَه .

(١) مختار الشعر الجاهلى ٣٢٧ .

§ وعَكَّنِى بالأمر عَكًّا : إذا ردّده عليك حتى يُتْعِبَك .

§ وعَكّ عليه : عطَف ، كَعَاكّ .

§ وفرسٌ مِعَكٌّ : يجرى قليلا ، ثم يحتاج إلى الضَّرب .

§ وعَكٌّ : قبيلة ؛ وقد غلَب على الحىّ .

§ والعَكَوَّك : القصير المُلَزَّز . وقيل : السَّمين . ومكان عَكَوَّك : صُلْب ؛ وقيل : سَهل ؛ قال :

إذا هَبَطْنَ مَبرَكا عَكَوَّكا
كأنما يَطْحَنَّ فيه الدَّرْمَكا

والهاء : لغة .

§ وعَكَوَّك : اسم رجل .

* * *

ومماجاء مضاعفا من فائه ولامه :

§ العَكَنْكَع : الخبيث من السَّعالِى . وقيل : الذكر . وقال كُراع : هو العَكَيْكَع .

### مقلوبه : [ ك ع ع ]

§ الكَعٌّ : الضعيف العاجز ، ووزنه فَعِل ؛ حكاه الفارسىّ .

§ وكَعّ يكِعُّ ويكَعّ كَعًّا ، وكُعُوعا ، وكَعاعة ، وكَيْعُوعة ، وتكَعْكَع : هاب القوم ، فتركهم وارتدّ عنهم ، بعد ما أرادهم .

§ وأكَعَّه الخوف ، وكَعْكَعَه : حبَسه . وكَعْكع فى كلامه كَعْكَعة ، وأكَعّ : تحبّس ، والأولى أكثر . وكَعْكَعَه عن الوِرد : نحّاه ، عن ثعلب ، قال :

إذا قلتُ قد كَعْكَعتُهُمْ يَرِدُونَنى
كما يَرِدُ الحوْضَ النِّهالُ الحوَامِسُ

* * *

ومما ضوعف من فائه ولامه :

§الكَعْكُ : الخُبزُ اليابس .

## العين والجيم

§ عَجَّ يَعِجّ ويَعُجّ عَجًّا وعَجِيجا : رفع صوته وصاح . وفى الحديث : « أفضلُ الحجّ : العَجّ والثَّجُّ » . العَجّ : رفع الصوت بالتلبية ، والثّجّ : صبّ الدم ، يعنى الذبح .

§ وعَجَّةُ القوم وعَجِيجهم صِياحهم وجَلَبتهم .

§ ورجل عَجَّاج : صيَّاح ، والأنثى بالهاء ، قال :

قُلْتُ تعَلَّقْ فَيْلَقا هَوْجَلّا

عَجَّاجَةً هَجَّاجَةً تأْلَى

لأُصْبِحَنْ[1] الأَحْقَرَ الأَذَلّاَ

§ والبعير يَعِجّ فى هديره عَجًّا ، وعَجِيجا : يصوّت ؛ ويُعَجْعِج : يردّد عَجيجه ؛ قال أبو محمد الحَذْلَمِيّ :

وعَجْعَجَتْ عَجْعَجَةَ المَوالِيَهْ .

وبعير عَجَّاج : كثير العَجيج شديده ، قال :

وقَرَّبُوا لِلْبَيْنِ والتَّقَضِّى

مِنْ كُلِّ عَجَّاجٍ تَرَى للغَرْضِ

خلْفَ رَحَى حَيْزُومِه كالغَمْضِ

الغَمْضُ : المُطمئن من الأرض .

§ وعَجَّ الماءُ يعِجُّ عَجِيجا . وعَجْعَج : كلاهما صوّت ؛ قال أبو ذُؤَيب[2] :

لكلّ مَسِيلٍ من تِهامةَ بعدما

تقَطَّعَ أقرانُ السَّحابِ عَجِيجُ

وقولُه ، أنشده ابنُ الأعرابىّ :

بأوسَعَ من كَفِّ المهاجِرِ دَفْقَةً

ولا جَعْفَرٌ عَجَّت إليه الجعافِرُ

عَجَّت إليه : أمدّته : فللسيل صوت من الماء ، وعَدّي عَجَّتْ بإلى ، لأنها إذا مدّته ، فقد جاءته ، وانضمّت إليه ، فكأنه قال : جاءت إليه أو انضمَّتْ إليه . والجعفر هنا : النهر .

§ ونهر عَجَّاج : تسمع لمائه عَجيجا ، ومنه قول بعض الفَخَرة : « نحن أكثرُ منكم ساجا ، ودياجا ، وخراجا ، ونَهْرا عَجَّاجا » وقال ابن دُرَيد : نهر عَجَّاج : كثير الماء ، وعَجَّت القوسُ تعِجّ عَجِيجا : صوّتت . وكذلك الزَّنْد عند الوَرْى .

§ والعَجَّاج : الغُبار ، وقيل : هو من الغُبار ما ثوَّرته الريح ، واحدته عَجاجَة ، وعَجَّجته الريح : ثوَّرته . وأعَجَّت الريحُ وعَجَّت : ساقت العَجَاج . والعَجَّاج : مُثير العَجاج ، وعَجَّجَ البيتَ دُخانا فتعَجَّج : ملأه .

§ والعَجَاجة : الكثير من الإبل .

§ والعُجَّة : دقيق يُعْجن بسمن ثم يُشْوَى ؛ قال ابن دُرَيد : العُجَّة : ضرب من الطعام ، لاأدرى ما حدُّها ؟

§ وجئتهم فلم أجد إلا العَجاجَ والهَجاجَ : العَجاج : الأحمق ، والهَجاجُ : من لاخير فيه .

§ والعَجَّاج : اسم هذا الراجز ، قال ابن دُرَيد : سُمّى بذلك لقوله[1] :

حتّى يَعِجَّ ثَخَنا مَنْ عَجْعَجا

ويُودِيَ المُودِى ويَنْجو من نَجا

(١) ل : لتصبحن .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ٥٥ .

(١) ديوانه ١١ .

§ وعَجْعَجَ بالنَّاقة : إذا عطفَها إلى شيء ، فقال : عاجِ عاجِ .

مقلوبه : [ ج ع ع ]

§ الجَعْجاع : الأرض . وقيل : هو ماغلُظ منها .

§ وجَعْجَع بالبعير : نحَره فى ذلك الموضع . والجَعْجاع مِن الأرض : معْركة الأبطال . والجَعْجاع : المَحْبِس . والجعجاع : مُناخُ السَّوْء ، من جَدْب أو غيره . وجَعْجَع الإبلَ وجَعجع بها : حرّكها للإناخة أو النهوض ، قال أوْس [١] :

كأنَّ جلُود النِّمْر جيبتْ عليهِمُ
إذا جَعْجعوا بين الإناخَة والحَبْسِ

§ والجَعْجَعَة : القُعود على غير طُمأنينة .

§ وجَعْجَع به : أزعجَه . وكتب ابن زياد إلى ابن سَعْد : « جَعْجِع بالحُسَيْن » ، أى أزْعِجْه وأخرِجه .

§ ومكان جَعْجَعٌ : ضَيِّقٌ . ومنه قول تأبّطَ شرًّا [٢] :

وبما أبْرَكَها فى مُناخٍ
جَعْجعٍ يَنْقَبُ فيه الأظَلُّ

أبْركها : جشّمها وأجْثاها . وهذا يُقوِّى رواية مَن روَى :

مَنْ يَذُقِ الحربَ يَجِدْ طَعْمَها
مُرًّا وتُبْرِكْهُ بجَعْجاعِ [٣]

والأعْرَف : وتتركْه .

(١) ديوانه ١٠ .
(٢) شرح التبريزى على الحماسة ( ٢ : ١٦٣ ) .
(٣) البيت لأبى قيس بن الأسلت ( عن ل ) .

§ والجَعْجَعة : صوت الرَّحَى ونحوها . وفى المَثَل : « أسمعُ جَعْجَعةً ولا أرَى طِحْنًا » . يُضرَب للرجل الذى يُكثر الكلام ولا يَعمل ، وللّذى يُوعِد [١] ولا يفْعَل .

## العين و الشين

§ عُشُّ الطّائر : الذى يَجمع من حُطام العِيدان وغيرها ، فيبيض فيه ، يكون فى الجبل وغيره . وجمعه : أعْشاش . وعِشاش . وعُشوش ، وعِشَشَة ؛ قال رُؤبة [٢] فى العُشُوش :

لولا حُباشاتٌ من التَّحبيشِ
لِصِبْيَةٍ كأفْرُخ العُشُوشِ

§ واعْتَشَّ الطائرُ : اتخذ عُشًّا . قال يصف ناقة [٣] :

يَتْبَعُها ذُو كِدْنَة جُرائِضُ
لخَشَبِ الطَّلْحِ هَصُورٌ هائِضُ
بحيثُ يعْتَشُّ الغُرابُ البائِضُ

قال : البائض ، وهو ذَكَر ، لأن له شِرْكة فى البَيْض ، فهو فى مذهب الوالد .

§ وعَشَّش الطائرُ : كاعْتَشّ .

§ والعَشّة : الأرض القليلة الشجر . والعَشّة من الشجر : الدّقيقة القُضْبان . وقيل : هى المُفترِقة الأغصان ، التى لاتُوارِى ما وراءها . والعَشَّة أيضا منَ النخل : الصغيرة الرأس ، القليلة السَّعَف ، والجمع عِشاش . وقد عَششت . وقيل لرجل من

(١) ل : يعد . وفى ش : إنما هو يعد ؛ قال :
وإنى إذا أوعدته أو وعدته لمخلف إيعادى ومنجز موعدى
(٢) ديوانه ٧٨ .
(٣) هو أبو محمد الفقعسى ( ل : جرض ) .

العرب : « ما فعل نخل بنى فلان ؟ » فقال : « عَشَّش أعلاه ، وصَنْبرَ أسفلُه » . والاسم العَشَش .

§ ورجل عَشّ : دقيق عظام اليد والرِّجْل ، وقيل : دقيق عظام الساقين والذراعين .

§ والأنثى عَشّة . قال :

لعَمْرُكَ ما لَيْلَى بورْهاءَ عِنْفِصٍ
ولا عَشَّةٍ خَلْخالُها يتقَعْقَعُ

وقيل : العَشَّة : الطويلة القليلة اللحم ، وكذلك الرجل . وأطلق بعضهم العَشّة من النّساء ، فقال : هى القليلة اللحم .

§ ورجل عَشّ : مهزول ، أنشد ابن الأعرابىّ :

تَضْحكُ مِنّى أنْ رأتْنى عَشّا
وَقَدْ أرَاها وشَوَاها الْحَمْشَا
ومِشْفَرًا إنْ نَطَقَتْ أرَشّا
كمِشْفَرِ النّابِ تَلُوكُ الفَرْشَا

الفَرْش : الغَمْض من الأرض ، فيه العُرْفُطُ والسَّلَم ، وإذا أكلَتْه الإبل أرْخَتْ أفواهَها .

§ وعَشّ المعروفَ يَعُشُّه عَشًّا : قلّله .

§ وسَقَى سَجْلا عَشًّا : أى قليلا نَزْرا .

§ وعَشّش الخبزُ : يَبِس .

§ وأعَشّه عن حاجته : أعجلَه . وأعَشّ القومَ ، وأعَشّ بهم : أعجلَهم عن أمرهم ، وكذلك إذا نزل بهم على كُرْه . حتى يتحوّلوا من أجله . قال[1] يصف القَطاة :

وصادقة ما خَبَّرَتْ قد بَعَثْتُها
طَرُوقا وباقى اللّيلِ فى الأرْض مُسْدِفُ
ولو تُرِكَتْ نامتْ ولكن أعَشَّها
أذًى من قِلاصٍ كالحَنِىّ المُعَطَّفِ

ويُروَى : كالحِنِى ، بكسر الحاء .

§ وجاءوا مُعاشِّين الصُّبحَ : أى مُبادِرين .

§ وأعْشاش : موضع بالبادية ، قال الفرزدق :

عَزَفْتَ بأعْشاشٍ وما كنتَ تَعْزِفُ
وأنكرْتَ مِن حَدْرَاءَ ما كنتَ تعرِفُ[1]

ويُروى : وما كدتَ تعزِف . أراد : عزفت عن أعشاش ، فأبدل الباء مكان « عن » . ويُروَى : بإعْشاش ، أى بِكُرْهٍ ؛ يقول : عزفتَ بكُرهِك عن من كنت تُحبّ ، أى صَرَفتَ نفسَك .

§ والإعْشاش : الكِبْر . وقد فَسَّرْتُ هذه الرواية فى الكتاب المخصَّص .

## مقلوبه : [ ش ع ع ]

§ الشُّعاع : ضَوء الشمس ، الذى تراه كأنه الحِبال مقبلةً عليك ، إذا نظرْتَ إليها . وقيل : هو الذى تراه ممتدّا كالرِّماح بُعَيْدَ الطُّلوع . وقيل : الشُّعاع : انتشار ضوئها ؛ قال قيس بن الحَطِيم[2] :

طعنتُ ابنَ عبدِ القَيْس طعْنَةَ ثائرٍ
لها نَفَذٌ لَولا الشُّعاعُ أضاءَها

§ وقال أبو يوسف[3] : أنشدنى ابن مَعْن عن الأصمعىّ : « لولا الشُّعاع » ، بضم الشين . وقال : هو ضَوءُ الدم وحُمرته . فلا أدرى أقاله وَضْعا أم على التشبيه ؟ ويُروَى : الشَّعاع ، بفتح الشين ، والجمع : أشعّة ، وشُعُعٌ .

(١) البيتان للفرزدق ( ل ، ت ) وليسا فى جمهرة أشعار العرب ، ولا فى ديوانه طبعة الصاوى . وفيهما إقواء .

(١) مطلع فائية الفرزدق المطولة فى الفخر بقومه ( ديوانه ٥٥١ ) .
(٢) ديوانه ٣ .
(٣) أبو يوسف : هو يعقوب بن إسحاق ، المشهور بابن السكيت .

§ وأشعَّت الشمسُ : نشرتْ شُعاعها . قال :

إذا سفَرَتْ تلألأ وَجْنتاهَا
كإشْعاعِ الغزَالةِ في الضَّحاءِ

§ وشَعُّ السُّنْبلِ ، وشَعاعه ، وشِعاعه ، وشُعاعه : سَفاه إذا يَبِسَ مادام على السُّنْبل .

وتَطاير القوم شَعاعا : أي متفرّقين . وطار فؤاده شَعاعا : تفرّقت همومه . ورجل شَعاعُ الفؤاد منه .

ونَفْسٌ شَعاع : متفرّقة ، قال قيس بن الذّريح[1] :

فلمْ ألْفِظْكِ مِنْ شِبَعٍ ولَكِنْ
أُقَضِّي حاجةَ النَّفْسِ الشَّعاعِ

وتطايرت القَصَبة شَعاعا : إذا ضَرَبْتَ بها على حائط ، فتطايرت قِطَعا .

§ وشَعْشَع الشرابَ شَعْشعةً : مزَجه . وقيل : المُشَعْشَعَةُ : الخمر التي قد أُرِقَّ مَزْجُها .

وشَعْشَع الثريدَةَ الزُّرَيْقاء[3] : سَغْبَلَها بالزّيت ، وهو في الخمر أكثر منه في الثّريدة .

§ والشَّعْشاع ، والشَّعْشَعانُ ، والشَّعْشَعانيُّ ، كلُّه : الطويلُ الخفيف اللحم ؛ شُبِّه بالخمر المشعشَعة لرقّتها ؛ ياء النسب فيه لغير علة ، إنما هو من باب أحمر وأحمريّ ، ودَوّار ودَوّاريّ ، ووصف به العجّاجُ المِشْفَرَ لطوله ورقّته ، فقال[2] :

تُبادِرُ الْحَوْضَ إذا الْحَوْضُ شُغِلْ
بشَعْشَعانِيٍّ صُهابِيٍّ هَدِلْ
ومَنْكِباها خَلْفَ أوْرَاكِ الإبِلْ

وقيل : الشَّعْشاع ، والشَّعْشَعانُ ، والشَّعْشَعانيّ : الطويل العُنق من كلّ شيء .

وعُنق شَعْشاع : طويل .

§ والشَّعْشَعانة من الإبل : الجسيمة .

§ وتشَعْشَع الشهرُ : تقَضَّى إلا أقلّه . حكاه أبو عُبيد في حديث عمر رضي الله عنه : « إن الشهرَ قد تشعْشَع . فلو صُمْنا بقيّته » . والأعْرَفُ فيه تَسَعْسَع . ويروى تَشَعْسَعَ ، من الشُّسوع الذي هو البُعد ؛ بذلك فسره أبو عُبيد . وهذا لايوجبه التصريف .

§ والشَّعْشَع : الظِّلُّ الذي لم يُظَلِّلْ كلَّه ، ففيه فُرَج .

§ ورجل شَعْشَع : خفيف في السفر ، كلاهما عن كُراع . وقال ثعلب : غُلام شَعْشَع : خفيف في السفر ؛ فقصره على الغلام .

## العين والضاد

§ العَضّ : الشدّ بالأسنان على الشيء ، وكذلك عَضُّ الحيّة ، ولا يُقال للعقرب ؛ لأن لدغها إنما هو بزُناباها وشَوْلتها . وقد عَضِضْتُه وعَضِضْتُ عليه عَضّا ، وعِضاضا ، وعَضِيضا . وعَضَضْتُه : تميميّة ، ولم يُسمَع لها بآتٍ على لغتهم .

والعَضّ باللسان : أن يتناوله بما لاينبغي ؛ والفعل كالفعل ، وكذلك المصدر . ودابّة ذات عَضِيض وعِضاض . قال سيبويه : العِضَاض : اسم كالشِّباب ، ليس على « فَعَلَه فَعْلاً » .

§ وفرس عَضُوض ، وكلب عَضُوض ، وناقة عَضُوض ، بغير هاء .

§ وما ذاق عَضَاضا : أي ما يَعَضّ عليه ، قال :

(١) ديوانه ٨٥ . (٢) (ل) : ذريح ، بدون أل .
(٣) الزريقاء : الثريدة تدسم بلبن وزيت .

كأنَّ تحتِي بازيا ركّاضا
أخْدَرَ خَمْسا لم يَذُقْ عَضاضا

خَدَرَ: أقام خَمْسا في خِدْره.

§ وعَضَّ الرجلُ بصاحبه عَضًّا: لزمه ولَزِق به. وعَضَّ الثِّقافُ بأنابيب الرمح عَضًّا، وعَضَّ عليها: لزمها؛ قال النابغة [1]:

تَدْعُو قُعَيْنا وقد عَضَّ الحديدُ بها
عَضَّ الثِّقافِ على صُمِّ الأنابيبِ

وهو مثل ما تقدّم، لأن حقيقة هذا الباب اللزوم واللزوق.

§ وأعضَّ الرمحَ الثِّقافَ: ألزمه إياه. وأعَضَّ المِحْجَمَةَ قَفاه: ألزمها إياه [2]، عن اللِّحيانيّ.

§ ورجل عِضٌّ: مُصْلِحٌ لمعيشته وماله، لازم له، حَسَنُ القيام عليه.

§ وعَضِضْتُ بمالي عُضُوضا، وعَضاضة: لزمته.

§ والعِضُّ: الشديد من الرجال، وقيل: الداهية قال القُطاميّ [3]:

أحاديثُ مِن عادٍ وجُرْهُمَ جَمّةٌ
يُثَوِّرُها العِضّانِ: زَيْدٌ ودَغْفَلُ

يريد: زيد بن الكَيِّس النَّمَريّ، ودَغْفَلاً النّسابة. والعِضُّ أيضا: السَّيِّئُ الخُلُق، قال:

ولم أكُ عِضًّا في النَّدامَى مُلَوَّمًا

والجمع: أعْضاض.

§ والعِضُّ: العِضاه. وأرض مُعِضّة: كثيرة العِضاه. وقومٌ مُعِضُّون: ترعى إبلُهم العِضَّ.

§ والعُضُّ: النَّوَى المَرْضُوخ، تُعْلَفُه الإبل، وهو عَلَف أهل الأمصار؛ قال الأعشى [1]:

مِنْ سَراةِ الهِجانِ صَلَّبَها العُضُّ
ورَعْيُ الحِمَى وطُولُ الحِيالِ

§ وقال أبو حنيفة: العُضّ: العَجِين الذي تُعْلَفُه الإبل، وهو أيضا الشجر الغليظ الذي يبقى في الأرض.

§ والعَضاض كالعُضّ. والعَضاض أيضا: ما غلُظ من النَّبْت وعَسَا.

§ وأعَضَّ القومُ: أكلتْ إبلُهم العُضَّ أو العَضاض، وأنشد:

أقولُ وأهلي مُؤْرِكُونَ وأهلُها
مُعِضُّونَ: إن سارتْ فكيف أسيرُ؟

وقال مرّة في تفسير هذا البيت، عند ذكر بعض أوصاف العِضاه: إبل مُعِضَّة: ترعى العِضاه، فجعلها، إذ كان من الشجر لا من العشب، بمنزلة المَعْلُوفة في أهلها النَّوَى وشِبْهِه، وذلك أن العُضّ هو عَلَف الرِّيف، من النوى، والقَتّ، وما أشبه ذلك، ولا يجوز أن يُقال من العِضاه: مُعِضّ، إلا على هذا التأويل. والمُعِضّ: الذي تأكل إبله العُضَّ. والمُؤْرِك: الذي تأكل إبله الأراك والحَمْض. والأراك: من الحَمْض.

قال المُتَعَقِّب: غلِط أبو حنيفة في الذي قاله، وأساء تخريج وجه كلام الشاعر، لأنه قال: إذا رعَى القوم العِضاهَ، قيل: القوم مُعِضُّون؛ فما لذكره العُضّ وهو عَلَف الأمصار مع قول الرجل العِضاه، وأين سُهَيْلٌ من الفَرْقَد؟ وقولُه: «لا يجوز أن يُقال من العضاه مُعِضّ إلا على هذا

(1) مختار الشعر الجاهلي ١٦٥.
(2) كذا في ل، وهو الصواب، لأن القفا مذكر. وفي ف، ز: إياها.
(3) ديوانه ٣١.

(1) ديوانه طبع القاهرة (٥).

التأويل » : شَرْط غير مقبول منه ، لأن ثَمَّ شيئا غَـيَّرَه عليه قبلُ . ونحن نذكره إن شاء الله تعالى .

قال أبو زيد فى أوّل كتاب « الكَلأ والشجر » : العِضَاهُ : اسم يقع على شجر من شجر الشوك ، له أسماء مختلفة ، تجمعها العِضَاهُ ، واحدتها عِضَاهة ؛ وإنما العِضَاهُ الخالصُ منه : ما عظم منه واشتدّ شوكه ؛ وما صغُر من شجر الشوك فإنه يقال له : العِضّ والشِّرْس (١) .

قال ابن السِّكِّيت فى « المَنْطِق » : بعير عاضٌ : إذا كان يأكل العِضّ ، وهو فى معنى عَضِه ، والعِضُّ : من العِضاه . يُقال : بنوفلان مُعِضُّون أى ترعى إبلُهمُ العِضّ . وعلى هذا التفصيل قول من قال : مُعِضُّون ، يكون من العِضّ الذى هو نفس العِضاه ، وتصحّ روايته .

§ والعَضُوض من الآبار : الشّاقَّة على الساقى فى العمل . وقيل : هى البعيدة القعر ، أنشد :

أوْرَدَها سَعْدٌ عَلَىّ مُخْمِسَا
بِـئْرًا عَضُوضًا وَشِنانا يُبَّسَا

§ والعُضَاض : ما بين رَوْثَة الأنف إلى أصله ، قال :

أعْدَمَتْه عُضَاضَهُ والكَفَّا

§ والتَّعْضُوض : ضَرْب من التَّمر ، واحدته : تَعْضُوضَة ؛ قال أبو حنيفة : التَّعْضُوضة : تمرة طَحْلاء كبيرة رَطْبة صَقِرة (٢) لذيذة ، من جيد التمر وشَهِيِّه .

مقلوبه : [ ض ع ع ]

§ الضَّعْضَعَة : الخضوع والتذلُّل .

§ وقد ضَعْضَعَه الأمرُ ، فتَضَعْضَع ، قال أبو ذُؤَيب (١) :

وَتجَلُّدِى للشّامِتِينَ أُرِيهِمُ
أَنِّى لِرَيْبِ الدَّهْرِ لا أَتَضَعْضَعُ

وفى الحديث : « ما تَضَعْضَع امرؤٌ لآخر ، يريد به عَرَض الدنيا ، إلا ذهب ثلُثا دينه » . وتضعضع الرجلُ : ضعُف وخفّ جسمُه ، من مرض أو حزن ، وتضعضع مالُه : قلّ .

## العين والصاد

§ عَصَّ يَعَصّ عَصًّا : صلُب واشتدّ .

§ والعُصْعُصُ والعُصْعُوص : أصلُ الذَّنَب ؛ أنشد ثعلب فى صفة بقر أو آتُن :

يَلْمَعْنَ إذْ وَلَّيْنَ بالعَصَاعِص
لَمْعَ البُرُوقِ فى ذُرَا النَّشائِص

§ وجعل أبو حنيفة العَصَاعِص للدَّنان ، فقال : والدِّنان لها عَصاعص ، فلا تقعُدُ إلا أن يُحْفَر لها.

مقلوبه : [ ص ع ع ]

§ الصَّعْصَعَة : الحركة والاضطراب .

§ وصَعْصَعْتُ القومَ فتصعصعوا : فرّقتهم فتفرقوا ، وكلّ ما فرّقته فقد صَعْصَعْتَه . وذهبت الإبلُ صَعاصع : أى متفرقة نادّة . والصَّعْصعة : الجَلَبة .

§ وصَعْصَعَة : اسم رجل .

(١) كذا فى ل ، وهو الصحيح . وفى ف ، ز : الشرص .

(٢) الصقرة : الصالحة للدبس .

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ٣ .

## العين والسين

§ العَسُّ : نَفْضُ اللَّيلِ عن أهل الرِّيبة .

§ عَسَّ يَعُسُّ عَسًّا ، واعتسَّ .

§ ورجل عاسٌّ ، والجمع : عُسَّاس ، وعَسَسَة ، ككافر ، وكُفَّار ، وكَفَرة .

§ والعَسَسُ : اسم للجمع ، كرائح ورَوَح ، وخادم وخَدَم ، وليس بتكسير ، لأن « فَعَلاً » ليس مما يُكَسَّر عليه « فاعِل » ، وقيل : العَسَس : جمع عاسٍّ . وقد قيل : إن العاسَّ أيضا : يقع على الواحد والجميع ، فإن كان كذلك ، فهو اسم للجمع أيضا ، كقولهم الحاجّ والدَّاجّ ، ونظيره من غير المدغَم : الجامل ، والباقر ، وإن كان على وجه الجنس ، فهو غير معتدٍّ به ، لأنه مطَّرِد ، كقوله [1] :

إنْ تَهجُرِى يا هندُ أوْ تَعتَلِّى
أوْ تُصْبِحى فى الظَّاعِنِ المُوَلِّى

§ واعتسَّ الشيءَ : طلبه ليلا ، أو قصده . واعتَسَسْنا الإبلَ ، فما وجدنا عَساسا ولا قَساسا : أى أثرا .

§ وذئب عَسْعَسٌ ، وعَسْعاسٌ : طَلُوب للصيد بالليل . وقيل : إن هذا الاسم يقع على كلِّ السِّباع ، إذا طَلَب الصَّيد باللَّيل . وقيل : هو الذى لايتقارُّ ، أنشد ابن الأعرابىّ :

مُقْلِقَة للمُسْتَنِيحِ العَسْعاسْ

يعنى : الذئب يَسْتَنِيح الذِّئاب ، أى يَسْتَعْوِيها . وقد تَعَسْعَس .

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدى . ذكره الرضى فى شرح شواهد الشافية ٢٤٩ .

وقيل العَسْعاس : الخفيف من كلِّ شىء .

§ وعَسْعَس اللَّيلُ عَسْعَسَةً : أقبل . وقيل : عَسْعَسَتُه قبل السَّحَر .

§ وعَسْعَسَتِ السَّحابة : دنت من الأرض ليلا ، لايُقال ذلك إلا بالليل ، إذا كان فى ظُلمة وبَرْق ، قال :

عَسْعَسَ حتى لو يَشاءُ إدَّنا
كانَ لنا من ناره مُقْتَبَسْ [1]

يعنى : سحابا فيه بَرْق ، وقد دنا من الأرض .

§ والمَعَسُّ : المَطْلَب . والمعنيان متقاربان .

وكلب عَسُوس : طلوب لما يأكل ، والفعل كالفعل ؛ وفى المَثَل : « كلبٌ اعتَسَّ خيرٌ من كلب رَبَض » ، يعنى أن من تصرف خير من عجز .

§ وجاء بالمال من عَسِّه وبَسِّه . وقيل : من حَسِّه وعَسِّه ، وكلاهما إتباع ، ولا ينفصلان ، وحقيقتهما الطلب . وجئنى به من عَسِّك وبَسِّك : أى من حيث ما كان ، وقال اللِّحيانىّ : معناه ، من حيث كان ولم يكن .

§ وعَسَّ علىَّ يَعُسُّ عَسًّا : أبطأ ، وكذلك عَسَّ علىَّ خبرُه .

§ وإنه لعَسُوس بَيِّنُ العُسُس : أى بطىء ، وفيه عُسُس : أى بطء .

§ والعَسُوس من الإبل : التى ترعَى وحدَها ، وقيل : هى التى لا تَدُرُّ حتى تباعَدَ عن الناس . وقيل : هى التى يسوء خُلُقها ، وتتنحى عن الإبل عند الحلْب ، أو فى المَبْرَك . وقيل : هى التى تضرب برجلها وتَصُبّ اللَّبَن . وقيل : هى التى إذا أُثيرت للحلْب ، مشت ساعة ، ثم طَوَّفت ،

(١) ل : وكانوا يرون أن هذا البيت مصنوع . وروايته : مقبس .

ثم دَرَّت . ووصف أعرابىّ ناقة فقال : إنها لعَسُوسٌ ضَرُوس ، شَموس نَهُوس : فالعَسُوس ما قد تقدم . والضَّروس والنَّهوس : التى تعَضّ . وقيل : العَسوس : الناقة التى لاتَدُرّ وإن كانت مُفِيقا ، أى قد اجتمع فُواقُها فى ضَرْعها ، وهو ما بين الحَلْبتين ؛ وقد عَسَّت تعُسّ فى كل ذلك . والعَسُوس من النساء : التى لاتبالى أن تَدنُوَ من الرجال .

§ والعُسّ : القَدَح الضخم ، وقيل : هو أكبر من الغُمَر ؛ وهو إلى الطول ؛ يُرْوِى الثلاثة والأربعة ، والجمع : عِساس ، وعِسَسة .

§ والعَسْعَس والعَسْعاس : الخفيف من كلّ شىء ، قال رُؤْبة [١] يصف السَّراب :

وبلدٍ يجرى عليه العَسْعاسْ
منَ السَّراب والقَتام المَسْماسْ

أراد السَّمسام ، وهو الخفيف ، فقلبه .

§ وعَسْعَس غيرَ مصروف : بلدة . وعَسْعَس اسم رجل .

§ وعُساعِس : جبل ، أنشد ابن الأعرابىّ :

قد صَبَّحَتْ من ليلِها عُساعِسا
عُساعِسًا ذاك العُلَيمَ الطّامِسا
تَتْرُكُ يربُوعَ الفَلاةِ فاطِسا

أى ميِّتا

مقلوبه : [ س ع ع ]

§ السَّعيع : الزُّؤان أو نحوه ، مما يُخرَج من الطعام [٢] ، فيُرمَى به ، واحدته : سَعيعة .

(١) ديوانه ٦٦ .

(٢) الطعام : حب القمح .

والسَّعيع : أيضا : أردأ الطعام . وقيل : هو الردىء من الطعام وغيره .

§ وسَعْسَعَ الشيخُ وتسَعْسَع : قارب الخَطو ، واضطرب من الكِبَر ، قال العجّاج [١] :

قالتْ ولم تَأْلُ به أن يَسْمَعا
يا هِندُ ما أسْرَعَ ما تسَعْسَعا
مِن بعدِ ماكان فَتًى سَرَعْرَعا

أخبرت صاحبتَها عنه أنه قد أدبر وفَنِى إلا أقلَّه . واستعمل عمر رضى الله عنه السَّعْسَعة فى الزمان ، وذلك أنه سافر فى عَقِب شهر رمضان ، فقال : إن الشهرَ قد تسَعْسَع ، فلو صُمْنا بقيته ؟ وقد تقدم فى الشين .

§ والسَّعْسَع : الذئب . حكاه يعقوب ، وأنشد :

والسَّعْسَعُ الأطلسُ فى حَلْقِه
عِكْرِشَةٌ تَنْشَقُ فِى اللَّهْزَمِ

أراد : تَنْعِق ، فأبدل .

§ والسَّعسعة : زجْرٌ للمِعزَى : إذا قال لها سَعْ سَعْ ؛ وقد سَعْسَعْتُ بها .

§ ومن خفيف هذا الباب : سَعْ : زجْرللمعز .

## العين والزاى

§ العِزّ والعِزّة : الرِّفعة ، والامتناع ، والشدّة ، والغَلَبة . وفى التنزيل : « مَنْ كانَ يُرِيدُ العِزَّةَ فَلِلَّهِ العِزَّةُ [٢] » : أى من كان يريد بعبادته غيرَ الله ، فإنما له العِزّة فى الدنيا ، ولله العزّة جميعا : أى يجمعهما فى الدنيا والآخرة ، بأن يَنْصُرَ فى الدنيا ويُغَلِّب .

(١) الأبيات : نسبها فى ل ، ت إلى رؤبة ، وهى فى ديوانه (٨٨) مع بعض اختلاف ، وليست فى ديوان العجاج .

(٢) فاطر ١٠ .

§ عَزَّ يَعِزُّ عِزًّا ، وعِزَّة ، وعَزازة .

§ ورجل عزيز ، من قوم أعِزَّة ، وأعِزّاء ، وعِزاز ؛ قال الله تعالى : « أذلّةٍ على المؤمنين ، أعِزّة على الكافرين [١] » : أى جانبهم غليظ على الكافرين ، ليّنٌ على المؤمنين . وقال الشاعر :

بِيضُ الوجوهِ كريمةٌ أحسابُهُمْ
فى كلِّ نائبةٍ عِزازُ الآنُفِ

ولايقال عُزَزاء ، كراهية التضعيف ؛ وامتناع هذا مطّرد فى هذا النحو المضاعف .

وأعزّ الرجلَ : جعله عزيزا ؛ وقوله تعالى : « وإنّه لكتابٌ عزيزٌ ، لايأتيه الباطلُ من بينِ يديهِ ولا من خلفِهِ [٢] » : أى أن الكتب التى تقدمت لاتُبْطله ، ولا يأتى بعده كتاب يُبْطله . وقيل : هو محفوظ من أن يُنْقَصَ منه ؛ فيأتيه الباطلُ من بين يديه ، أو يُزادَ فيه ؛ فيأتيه الباطل من خلفه . وكلا الوجهين حسن ؛ أى حُفِظ وعزّ عن أن يلحقه شىءٌ من هذا .

§ ومَلِكٌ أعزُّ : عزيز ؛ قال الفرزدق [٣] :

إنّ الذى سمك السّماءَ بنى لنا
بيتًا دعائمُه أعزُّ وأطولُ

أى عزيزة طويلة ، وهو مثل قوله تعالى : « وهوَ أهْوَنُ عليْهِ [٤] » أى هيّن . وإنما وجّهتُ هذا على غير المفاضلة ، لأن اللام ومِنْ متعاقبتان ؛ وليس قولهم « اللهُ أكبرُ » بحجة ، لأنه مسموع ، وقد كثر استعماله . على أن هذا قد وُجّه على كبير أيضا . وفى التنزيل : « لَيُخْرِجَنَّ الأعزُّ منها الأذلَّ » ، وقُرِئ « لَيَخْرُجَنَّ الأعزُّ منها الأذلَّ [٥] » أى ليخرُجَنَّ العزيزُ منها ذليلا . وهذا ليس بقوىّ ، لأن الحال وما وضع موضعها من المصادر ؛ لاتكون معرفة .

وقول أبى كبير [١] :

حتى انتهيتُ إلى فِراش عزيزةٍ
شَغْواءَ رَوْثة أنفها كالمِخْصَفِ

عنى عُقابا ، وجعلها عزيزة لامتناعها وسكناها أعالىَ الجبال .

§ ورجل عزيز : ممتنع [٢] لايُغْلَب ولا يُقهر . وقوله عزّ وجلّ : « ذُقْ إنك أنتَ العزيزُ الكريمُ » معناه : ذق بما كنت تُعَدُّ فى أهل العزّ والكرم [٣] ، كما قال تعالى فى نقيضه : « كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون » [٤] . ومن الأوّل قول الأعشى [٥] :

علَى أنها إذْ رأتنى أُقا
دُ قالتْ بما قد أراهُ بصيرا

وقال الزّجّاج : نزلتْ فى أبى جهل ، وكان يقول : « أنا أعزّ أهل الوادى وأمنعُهُم » ، فقال الله : ذُقْ هذا العذاب ، إنك أنت العزيز الكريم .

§ وعِزٌّ عزيز : إما أن يكون على المبالغة ، وإما أن يكون بمعنى مُعِزّ ، قال طرفة [٦] :

ولوْ حضرتْهُ تغلبُ ابْنةُ وائلٍ
لكانوا له عِزا عزيزًا وناصرا

§ واعتزّ به ، وتعزّز : تشرّف .

§ وعزّ علىّ يعِزّ عِزّا ، وعِزّة ، وعزازة : كرُم .

§ وأعززته : أكرمتهُ وأحببته . وأُعْزِزْتُ بما أصابك : عظُمَ علىّ . وأعْزِزْ علىّ بذلك : أى أعْظِمْ . وكلمة شنعاء لأهل الشِّحْر ، يقولون :

(١) المائدة ٥٤ . (٢) فصلت ٤١ ، ٤٢ .
(٣) ديوانه ٧١٤ . (٤) الروم ٢٧ .
(٥) المنافقون ٨ .

(١) ديوان الهذليين : القسم الثانى ١١٠ .
(٢) ز ، ل : منيع . (٣) الدخان ٤٩ .
(٤) الطور ١٩ ، والمرسلات ٤٣ . (٥) ديوانه ٩٥ .
(٦) ديوانه ، طبع ( أورنه لـ ١٩٠٩ ) ص ٢ .

بعِزّى لقد كان كذا وكذا ،وبعِزّك ، كقولك : لعَمْرى ولعَمْرُك .

§ والعِزّة : الشدة .

§ وعَزَزْت القومَ ، وأعززتهم ، وعزّزتهم : قوّيتهم ؛ وفى التنزيل : « فعزّزنا بثالث[1] » : أىْ قوّينا وشدّدْنا . وقد قُرِئت : « فعَزَزْنا » بالتخفيف . ويقال فى هذا المعنى أيضا : رجل عَزيز ، على لفظ ما تقدم ، والجمع كالجمع . وفى التنزيل : « أذلّة على المؤمنينَ ، أعِزّة على الكافرينَ »[2] : أى أشدّاء عليهم ؛ وليس هو من عِزّة النفس .

وقال ثعلب فى الكتاب الفصيح : « إذا عَزّ أخوكَ فَهُنْ »[3] : معناه : إذا تعظّم أخوك شامخا عليك ، فالتزمْ له الهَوانَ . قال أبو إسحاق : وهذا خطأ من ثعلب . وإنما الكلام : إذا عزّ أخوكَ فهِنْ بكسر الهاء ، معناه : إذا اشتدّ عليك ، فلِن له وداره . وهذا من مكارم الأخلاق ، كما رُوى عن معاوية رحمه الله ، أنه قال : لو أنّ بينى وبين الناس شعرةً يمُدُّونها وأمُدُّها ، ما انقطعت ؛ قيل : وكيف ذلك ؟ قال : كنت إذا أرْخَوْها مددتُ ، وإذا مدُّوها أرْخَيتُ . فالصحيح فى هذا المثل : فهِن ، بالكسر ، من قولهم هان يَهِين : إذا صار هَيْنا لَيْنا ، كقوله [٣] :

هَيْنُونَ لَيْنُونَ أيْسارٌ ذَوو كَرَمٍ
سُوّاس مَكْرُمَــــة أبْناءُ أطْهارِ

وإذا قال : هُنْ ، بضم الهاء ، كما قاله ثعلب ، فهو من الهَوان ، والعرب لاتأمر بذلك ، لأنهم أعِزّة أبّاءُون للضّيم .

(١) يس ١٤ . (٢) المائدة ٥٤ .

(٣) المثل لهذيل بن هبيرة التغلبى .

(٤) هو عبيد بن العرندس الكلابى ( الكامل للمبرد ، طبعة الحلبى ١ : ٧٢ ) .

وعندى أن الذى قاله ثعلب صحيح ، لقول ابن أحمر :

وقارعةٍ من الأيامِ لَوْلا
سَبيلُهُم لزاحَتْ عنك حِينا
دَبَبْتُ لها الضَّراءَ وقلت أبْقى
إذا عزّ ابن عمكَ أنْ تَهُونا

§ قال سيبويه : وقالوا : عَزّما أنّكَ ذاهِب . كقولك : حقّا أنك ذاهب .

§ وعزَّ الشىءُ يَعِزُّ عِزّا ،وعِزّة ،وعَزازة ،وهو عزيز : قلّ ، فاشتدّ وجوده ، وقول الناس يَعِزّ علىّ أن تفعل ، معناه يشتدّ .

§ والعَزَز والعَزاز : المكان الصُّلْب الشديد ، السريع السيل ، وأرض عَزَازٌ وعَزازة : كذلك . أنشد ابن الأعرابىّ :

عَزازةُ كلّ سائلِ نَقْعِ سَوْءٍ
لكلّ عَزازةٍ سالَتْ قَرارُ

وأنشد ثعلب :

قرارة كلّ سائلِ نَقْعِ سَوْءٍ
لكلّ قرارة . . . . . .

وقال : هو أجود .

وأعْزَزْنا : سرنا هُنالك .

§ وعزّزَ المطرُ الأرض : لَبّدها وشدّدها .

§ وتعزّز الشىءُ ، واستَعَزّ : اشتدّ . قال المتلمِّس [١] :

أُجُدٌ إذا ضَمَرَتْ تعزّزَ لحمُها
وإذا تُشَدّ بنِسْعها لاتَنْبِسُ

وفى الحديث : استَعَزّ برسول الله صلى الله عليه وسلم مَرضُه ..

(٢) شعراء النصرانية ٣٣١ .

§ واستَعَزَّ على المريض : اشتدّ وجَعُه .

§ وفرس مُعْتَزَّة : غليظة اللحم شديدته .

وقولهم : تَعَزَّيْتُ عنه ، أى تصَبَّرْت : أصلها من تعزَّزت ، أى تشدّدت ، مثل تظنَّيْتُ من تظنَّنت ، ولها نظائر سيأتى ذكرها إن شاء الله .

والاسم منه العَزَّاء . وقول النبيّ صلى الله عليه وسلم : « من لم يتَعَزَّ بعَزَاءِ الله ، فليس منَّا » : فسره ثعلب فقال : معناه : مَنْ لم يُسْنِد [1] أمرَه إلى الله .

§ والعَزَّاء : السنة الشديدة ، قال :

ويَعْبِطُ الكُومَ فى العَزَّاءِ إنْ طُرِقا

وقيل : هى الشدّة .

§ وشاة عَزُوز : ضيِّقة الأحاليل ، وكذلك الناقة ، والجمع : عُزُز ، وقد عَزَّت تَعُزُّ عُزُوزا ، وعَزُزَتْ عُزُزًا بضمتين ، عن ابن الأعرابىّ . وتعزَّزت . والاسم : العَزَز ، والعَزاز .

ويقال : فلان عَنْز عزوز ، لها دَرٌّ جَمٌّ ؛ وذلك إذا كان كثير المال شحيحا . وأعزّت الشاة : استبان حملُها ، وعظُم ضَرْعها .

§ وعازَّ الرجلُ إبلَه وغنمه مُعازَّة : إذا كانت مِراضا ، لاتقدر أن ترعَى ، فاحتشّ لها ولقَّمها ، ولا تكون المُعازَّة إلا فى المال ، ولم يُسْمَع فى مصدره عِزاز .

§ وعَزَّه يَعُزُّه عَزًّا ؛ قَهَرهُ وغلَبَه ؛ وفى التنزيل : « وعَزَّنى فى الخطاب [2] » ؛ وفى المَثَل : « مَنْ عَزَّ بَزَّ » ، أى مَن غلَب سلَب . وقوله :

عَزَّ على الرِّيح الشَّبوبَ الأعفَرا

أى غلبه ، وحال بينه وبين الريح ، فردّ وجوهَها .

(١) ز : يرد .

(٢) سورة ص ٢٣ .

ويعنى بالشَّبوب : الظبى ، لا الثَّور ، لأن الأعفر ليس من صفات البقرة .

§ وعازَّنى فعزَزْته : أى غالبنى فغلَبْته . وضمُّ العين فى مثل هذا مُطَّرد ، وليس فى كلّ شىء يقال : فاعلنى ففعَلْتُه .

§ والعِزّ : المطر الغَزِيرُ [1] . وقيل : مطر عِزّ : شديد كثير ، لايمتنع منه سَهل ولا جبَل إلا أساله . وقال أبو حنيفة : العِزّ : المطر الكثير ، وأرض مَعزوزة : أصابها عِزّ من المطَر .

§ والعُزَيزاء [2] من الفَرَس : ما بين عُكْوته وجاعِرته [3] . والعُزَيْزَاوان : عَصَبتان فى أصول الصَّلَوَيْن ، فُصلتا من العَجْب وأطراف الوَركين .

§ وعَزْعَز بالغنم : زَجَرَها ، فقال لها : عَزْعَزْ .

§ والعُزَّى : شجرة سَمُر كانت لغَطَفان ، تعبدُها من دون الله ، أراه تأنيث الأعَزّ .

§ وعبد العُزَّى : اسم أبى لَهَب ، وإنما كنَّاه الله عزّ وجلّ ، فقال : « تبَّتْ يدَا أبى لَهَبٍ » ، ولم يسمِّه ، لأن اسمه مُحال .

## مقلوبه : [ ز ع ع ]

§ زَعْزَع الشىء زَعْزَعة : حَرّكه تحريكا شديدا يريد إزالته عن مَثْبته ، ليقلَعه [4] ، قال [5] :

(١) كذا فى ف ، ل . وفى ز ، ت : العزيز .

(٢) كذا فى ز ، ل ، ت . وفى ف : العزوزاء .

(٣) العكوة : أصل الذنب . والجاعرة : الدبر .

(٤) كذا فى ز . وفى ت ما يشبهه . وفى ف : حركه ليقلعه . ومثله فى ل .

(٥) فوق كلمة « قال » فى ز : « قالت » . وهو الصواب ، لأن البيت فى ت منسوب لأم الحجاج بن يوسف .

فواللهِ لولا اللهُ لا شيْءَ غيرُه

لزُعْزِعَ من هذا السرير جوانبُهْ

ويُرْوَى : « لَوْلا اللهُ أَنِّي أُرَاقِبُه » . وقد تَزَعْزَع ، وزَعْزَعَتِ الريحُ الشجرة : كذلك وقوله ، أنشده ثعلب :

ألاحَبذا رِيحُ الغَضَى حينَ زَعْزَعَتْ

بقُضْبانِه بعدَ الطِّلالِ جَنُوبُ

يجوز أن يكونَ زَعْزَعَتْ به لغة فى زَعْزَعَتْه ، ويجوز أن يكون عدّاها بالباء ، حيث كانت فى معنى دَفَعَتْ بها . والاسم من ذلك : الزَّعْزاع ، قال [١] :

إلاَّ بزَعْزَاعٍ يُسَلِّى هَمِّى

يسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِى فى كُمِّى

وريح زَعْزَع ، وزَعْزَاع ، وزُعْزُوع : شديدة . الأخيرة عن ابن جنى . والزعازع : الشدائد .

## العين والطاء

§ العَطُّ : شَقُّ الثوب وغيره ، عَرْضا أو طولا ، من غير بَيْنُونة .

§ عَطَّهُ يَعُطُّه عَطًّا ، فهومَعْطوط ، وعَطيط واعْتَطَّه ، وعَطَّطَه ، وانعطَّ هو ، قال [٢] :

كأنَّ تحتَ دِرْعِها المُنْعَطِّ

شَطًّا رَمَيْتَ فوقَه بشَــطِّ

وقال المُتَنَخِّل [٣] :

بضربٍ فى القوانِسِ ذى فُرُوغٍ

وطَعْنٍ مثلِ تعْطيطِ الرِّهاطِ

ويروَى : تَعَطّاطِ .

الرَّهْط : جلد يُشَقَّق ، يلبسه الصبيان والنساء .

§ والعَطَوَّط : الطويلُ .وقول المتنَخِّل الهُذَلى [١] :

وذلك يقتلُ الفِتيان شَفْعا

ويسْلُبُ حُلَّةَ اللَّبِثِ العَطاطِ

قيل : هو الجسم الطويل الشجاع . والعَطَوَّط : الانطلاق السريع كالعَطَوَّد . والعَطَوَّد : الشديد من كلّ شيء .

§ والعَطْعَطة : تتابع الأصْوات واختلافُها فى الحرب . وهى أيضا حكاية أصوات المُجّانِ إذا قالوا : عِيطْ عِيطْ ، وذلك إذا غلبوا قوما . وقد عَطْعَطُوا .

§ وعَطْعَطَ بالذئب : قال له : عاطِ عاطِ .

§ والعُطْعُط : الجَدْىُ .

مقلوبه : [ ط ع ع ]

§ الطَّعْطَعَة : حكاية صوت اللسان إذا لصق بالغار الأعلى عند اللَّطْع أوالتَّمَطُّق من طيب الشيء تأكله .

## العين والدال

§ العَدُّ : إحصاء الشيء .

§ عَدَّه يَعُدُّه عَدًّا ، وتَعْدادا ، وعَدَّدَه .

وحَكَى اللِّحيانىّ : عَدَّهُ مَعَدًّا ، وأنشد :

لا تَعْدِليِنِى بظُرُبٍّ جَعْدِ

كَزِّ القُصَيْرَى مُقْرِفِ المَعَدِّ

قوله : « مُقْرِفِ المَعَدّ » : أى ما عُدَّ من آبائه . وعندى : أن المَعَدَّ هنا : الجَنْب ، لأنه قد قال :

(١) قائله الدهناء بنت مسحل ( عن ل ) .

(٢) قائله أبو النجم ( عن ت ، ل ) .

(٣) ديوان الهذليين : القسم الثانى ٢٤ .

(١) لم نجده فى ديوان الهذليين .

كَزّ القُصَيْرَى ؛ والقُصَيْرَى : عُضْو ، فمقابلةُ العضو بالعضو : خير من مقابلته بالعِدّة .

وقوله تعالى : « ومن كانَ مَرِيضًا أوْ على سَفَرٍ فعِدّةٌ مِنْ أيّامٍ أُخَرَ »[1] : أى فأفْطَرَ ، فعليه كذا ، فاكتفى بالمسبَّب ، الذى هو قوله : « فَعِدّةٌ مِنْ أيّامٍ أُخَرَ » من السَّبب ، الذى هو الإفطار .

وحكى اللِّحيانىّ أيضا عن العرب : عَدَدْت الدراهم أفرادا ووِحادا ، وأعْدَدت الدراهم أفرادا ووِحادا . ثم قال : لاأدرى : أمِن العدد أم من العُدّة ؟ فشكُّه فى ذلك يدلّ على أن أعْددت لغةٌ فى عَدَدْت ، ولا أعرفها . وقول أبى ذُؤَيب :

رَدَدْنا إلى مَوْلَى[2] بَنِيها فأصبحَتْ
تُعَدُّ بها وَسْطَ النِّساء الأراملِ

إنما أراد : تُعَدُّ ، فعداه بالباء ، لأنه فى معنى احْتُسِب بها .

§ والعدد : مِقدار ما يُعَدّ ومَبْلَغه . والجمع : أعداد . وقوله تعالى : « فضرَبْنا على آذانِهِمْ فى الكَهْفِ سِنينَ عَدَدًا[3] » : جعله الزجّاج مَصدرا ، وقال المعنى : يُعَدُّ عَدَدًا . قال : ويجوز أن يكون نَعْتا للسنين . المعنى : ذَوات عَدَد . والفائدة فى قولك « عَدَدًا » فى الأشياء المعْدودات : أنك تريد توكيد كثرة الشىء ، لأنه إذا قَلّ فُهِم مِقداره ، ومِقدار عَدَده ، فلم يَحتج أن يُعَدّ ، وإذا كَثُر احتاج إلى العدّ ، فالعدد فى قولك أقمت أياما عَدَدًا : تريد به الكثرة ، وجائز أن تؤكِّد بعَدَد معنى الجماعة ، فى أنها خرجت من معنى الواحد . هذا قول الزجّاج .

(١) البقرة ١٨٤ .
(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ٨٣ .
(٣) الكهف ١١ .

§ والعِدّة : كالعَدَد . وقيل : العِدّة مصدر كالعَدّ . والعِدّة أيضا : الجماعة ، قلّت أو كثُرت .

§ والعَديد : الكثرة ، وهذه الدراهمُ عَديدُ هذه : أى مثلها فى العِدّة ؛ جاءُوا به على هذا المثال ، لأنه مُنصرفٌ إلى جنس العَديل ، فهو من باب الكَميع والنَّزيع .

وبنوفلان عَديدُ الحَصَى والثَّرَى : أى بعَدَد هذين الكثيرين .

§ وهمْ يتَعادُّون ويتعدَّون على عَدَد كذا : أى يَزيدون عليه .

§ والأيام المعْدودات أيام التشريق ، وهى ثلاثة أيام ، بعد يوم النحر . وأما الأيام المعْلومات : فعشر ذى الحِجّة ، عُرِّفت تلك بالتقليل ، لأنها ثلاثة ، وعُرِّفت هذه بالشُّهْرة ، لأنها عَشْرة . وإنما قُلِّل بمعدودة ، لأنها نقيض قولك : لا تُحْصَى كثْرة . ومنه « وشَرَوْهُ بثمن بَخْسٍ دَراهمَ مَعْدودَة[1] » : أى قليلة .

§ وعَدَدْت : من الأفعال المتعدّية إلى مفعولين ، بعد اعتقاد حذف الوسيط[2] ؛ يقولون : عَدَدتك المالَ ، وعدَدْت لك المالَ . قال الفارسىّ : عَدَدْتكَ وعَدَدْت لك ، ولم يذكر المال .

§ وعادَّهُم الشىءُ : تَساهَموه بينهم ، فساواهُم وهم يتَعادُّون : إذا اشتركوا فيما يُعادُّ منه بعضُهم بعضا ، من مكارم أو غير ذلك من الأشياء كلِّها .

§ والعَدائد : المال المقتسَم والميراث . وقول لَبيد :

(١) الوسيط : يريد حرف التعدية ؛ لأنه يتوسط لنقل معنى الفعل إلى الاسم .
(٢) يوسف ٢٠ .

تَطِيرُ عَدائدُ الأَشْرَاكِ شَفْعًا
ووِتْرًا والزَّعامةُ للغُلامِ

فسَّره ابنُ الأعرابىّ فقال : العَدائدُ : المال والميراث . والأشراك : الشِّرْكة ، يعنى ابن الأعرابىّ بالشِّرْكة : جمعَ شريك ، أى يقسِّمونها شَفْعًا ووِتْرًا ، سهْمين سهْمين ، وسَهْمًا سهما فيقول : تذهب هذه الأنصباء على الدهر ، وتبقى الرِّياسَة للولد . وقول أبى عُبَيد : العَدائد : من يُعادُّه فى الميراث : خطأ . وقوله [1] ، أنشده ثعلب :

وطِمِرَّةٍ كَهِراوَةِ الْـ
أَعزَابِ لَيْسَ لَها عَدائِدْ

فسَّره فقال : شَبَّهها بعصا المسافر ، لأنها مَلْساء ، فكأنّ العَدائد هنا : العُقَد ، وإن كان هو لم يُفسِّرها .

§ وعِدادُ فُلان فى بنى فلان : أى أنه يُعَد معهم فى ديوانهم .

§ والعَديد : الذى يُعَدّ من أهلك وليس منهم .

§ وما ألْقاهُ إلا عِدَّةَ الثُّرَيّا القَمَر ، وإلا عِداد الثريّا القمرَ ، وإلا عِداد الثريا من القمر : أى إلا مرّة فى السنة . وقيلَ : هى ليلة فى كل شهر ، تلتقى فيها الثريّا والقمر .

§ وبه مرض عِداد ، وهو أن يدَعَه زمانا ، ثم يعاودَه ، وقد عادّه مُعادّة وعِدادًا ، وكذلك السليم [2] والمجنون ؛ كأن اشتقاقه من الحساب ، من قِبَلِ عَدد الشهور والأيام ، أى أن الوجَع كأنه يَعُدُّ ما يمضى من السنة ، فإذا تمت عاود الملدوغ . وفى الحديث : « ما زالتْ أُكْلة خَيْبَر تُعادُّنى ، فهذا أوانُ قَطَعَتْ أَبْهَرى » . قال :

يُلاقِى مِنْ تَذَكُّر آلِ سَلْمَى
كَما يَلْقَى السَّلِيمُ مِن العِدادِ

وقيل : عِداد السَّليم : أن يُعَدّ له سبعةُ أيام ، فإن مضت رَجَوا له البُرْء ، وما لم تمض قيل : هو فى عِداده . وعِدادُ الحُمَّى : وقتُها المعروف ، الذى لايكاد يخطئه . وعَمّ بعضهم بالعِداد ، فقال : هو الشىء يأتيك لوقت ، وأصله من العَدَد ، كما تقدم .

§ وعِدّة المرأة : أيام قُرْئها . وعِدّتُها أيضا : أيام إحْدادها على بَعْلها ، وإمساكها عن الزينة ، وقد اعتدّت ؛ وفى التنزيل : « فما لكمْ عليْهِنّ مِن عِدّة تعْتَدُّونَها »[1] . وهذا فى التى لم يُدْخَل بها ، وأسقط الله تعالى عنها العِدّة ، لأن العِدّة فى الأصل استبراء للولد ، فإذا لم يُدْخَل بها ، فهى بمنزلة الأمَة التى لم يَقْرَبْها مالكها .

فأما قراءة من قرأ « تَعْتَدُونها » فمن باب تَظَنَّيْتُ ، وحُذِف الوسيط ، أى تعتدون بها .

§ وإعداد الشىء ، واعتداده ، واستعداده ، وتعدُّده : إحضاره ؛ قال ثعلب : يقال استعدَدْت للمسائل ، وتعدَّدْت ، واسم ذلك : العُدَّة ، فأما قراءة من قرأ : «ولوْ أرادوا الخروج لأعدُّوا له عُدَّة»[2] فعلى حذف علامة التأنيث ، وإقامة هاء الضمير مُقامها ، لأنهما مُشتركتان فى أنهما جُزئيتان .

وأما قوله تعالى « وأعْتَدَتْ لَهُنّ متكأً »[3] فإنه إن كان كما ذهب إليه قوم ، من أنه غُيِّر بالإبدال ، كراهية المثلين ، كما يُفَرُّ منهما إلى الإدغام ، فهو من هذا الباب ؛ وإن كان من العَتاد ، فظاهر أنه

(١) قائله أبو دواد ( عن ل ) .
(٢) السليم : الملدوغ .

(١) الأحزاب ٤٩ . (٢) يوسف ٣١ .
(٣) براءة ٤٦ .

ليس منه . ومذهب الفارسىّ : أنه على الإبدال .

قال ابن دُرَيد : والعُدّة من السِّلاح : ما اعتَدَدْته ، خصّ به السِّلاح لفظا ، فلا أدرى أخصّه فى المعنى أم لا؟ وقد قال الزّجاج فى قوله تعالى : « فإنى نَسِيتُ الحُوتَ[1] » قال : وكانت السَّمكة من عُدّة غدائهما ، أى مما أعدُّوه للتغدّى .

§ والعِدُّ : الماء الذى له مادّة . وقيل : البئر التى تحفر لماء السماء ، من غير أن تكون لها مادّة ، ضد البئر تُحْفَر . وجمعه : أعْداد . قال[2] :

دَعَتْ مَيَّةَ الأعْدادُ واسْتَبْدَلَتْ بِهَا
خَناطيلَ آجالٍ مِنَ العِينِ خُذَّلِ

وهذا استعارة ، كما قال :

ولقدْ هَبَطْتُ الواديَيْنِ ووادِيا
يدعُو الأنيسَ بها الغَضيضُ الأبكَمُ

وقيل : العِدُّ : ماء الأرض الغزير . وقيل : العِدُّ ما نبع من الأرض ، والكَرَع : ما نزل من السماء . وقيل : العِدُّ : الماء القديم الذى لاينْتَزِح . وحَسَبٌ عِدّ : قديم . قال ابن دُرَيد : هو مشتقّ مِن العِدّ الذى هو الماء القديم ، الذى لاينتزح . هذا الذى جرَت العادة به فى العبارة عنه . وقال بعض المتحذّقين حَسَبٌ عِدّ : كثير ، تشبيها بالماء الكثير ، وهذا غير قوىّ ، وأن يكون العِدُّ القديم أشبَهُ . قال الحُطَيئة[3] :

أتتْ آلَ شَمَّاسِ بنَ لأىٍ وإنما
أتَتْهمْ بها الأحلامُ والحَسَبُ العِدُّ

(١) الكهف ٦٣ .
(٢) قائله ذو الرمة : ( ديوانه ٥٠٣ ) .
(٣) ديوانه ١٩ .

§ وعِدّان الشباب والمُلْك : أولُهما وأفضلهما ، قال العَجّاج[1] :

ولا على عِدّانِ مُلْكٍ مُحْتَضِرْ

والعِدّانُ : الزمانُ والعَهْد ؛ قال الفرزدق[2] :

مَدَحْتَ امرأً مِن آل مَيْسانَ كافرًا
ككِسْرَى على عِدّانِه أو كَقَيْصَرَا

وهو من العُدّة ، كأنه أُعِدّ له وهُيِّئ . وأتانا على عِدّان ذلك : أى حينه ورُبّانه ، عن ابن الأعرابىّ : وجئتك على عِدّانِ تَفْعَل ذلك ، وعِدّانَ تفعل ذلك ، أى حينه .

§ وعِداد القوس : صوتها ، قال صخر الغىّ[3] :

وسَمْحَةٌ مِن قِسِيِّ زارَةَ حَمْرا
ءُ هَتوفٌ عِدادُها غَرِدُ

§ والعُدُّ : بَثْر تكون فى الوجه ، عن ابن جنى .

§ وعَدْعَدَ فى المشى وغيره عَدْعَدَة .

## مقلوبه : [ د ع ع ]

§ دَعَّهُ يَدُعُّهُ دَعًّا : دفعه فى جَفْوة . وقال ابن دُرَيد : دَعّه : دفعهُ دفعا عنيفا ، وأزعجه إزعاجا شديدا ؛ وفى التنزيل : « فذلكَ الذى يَدُعُّ اليَتِيمَ »[4] ، وفيه : « يومَ يُدَعُّونَ إلى نارِ جهنّمَ دَعًّا »[5] . وبذلك فسّره أبو عُبيد ، فقال : يُدْفعون دفعا عنيفا .

§ والدُّعاعَةُ : عُشْبة تُطْحَن وتُخبز ، وهى ذات قُضُبٍ ووَرَقٍ ، متسطحة النِّبْتة ، ومَنْبِتها السَّهلُ والصحارِى ، وجَناها حبّة سوداء ،

(١) ديوانه ٢٠ .
(٢) ديوانه ٢٤٦ يخاطب مسكين بن عامر ، وكان رثى زياد ابن أبى سفيان .
(٣) ديوان الهذليين : القسم الثانى ٦٠ .
(٤) الماعون ٢ .
(٥) الطور ١٣ .

والجمع دُعاع . قال أبو حنيفة : الدُّعاع : بقلة تخرجُ ، فيها حَبّ ، تَسْطَحُ على الأرض تَسَطُّحا ، لاتذهب صُعُدا ، فإذا يَبِست جمع الناس يابسها ، ثم دَقّوه ، ثم ذَرّوه ، ثم استخرجوا منه حَبّاً أسود ، يملئون منه الغَرائر .

§ والدُّعاعَة : نَمْلَة ذات جَناحين ، شُبِّهت بتلك الحَبّة .

§ ودَعْدع الشيء : حرَّكه حتى اكْتَنز ، كالقصعة أو المِكيال ، قال لَبيد[1] :

المطْعِمُونَ الجَفْنَةَ المُدَعْدَعَهْ

وقيل : دَعدَعها : ملأها ، ودَعدعَ الكأس : ملأها ، وكذلك دَعدع السيلُ الوادى ، قال لبيد :

فدَعْدَعا سُرَّةَ الرَّكاءِ كما
دعْدَعَ ساقى الأعاجِمِ الغَرَبا

الرَّكاء : واد معروف . وفى بعض النسخ الموثوق بها فى الجمهرة : سِرَّة الرِّكاء بالكسر . ودَعْدَعَتِ الشاةُ الإناء : ملأته . وكذلك الناقة .

§ ودَع دَعْ : كلمة يُدْعَى بها للعاثر فى معنى : اسلَمْ ؛ قال :

لَحا اللهُ قوْما لم يقولُوا لعاثِرٍ
ولا لابن عَمٍّ نالَه الدهرُ دَعْدَعا

جعله اسما للكلمة ، وأعربه . ودَعْدَع بالعاثر : قالها له . ودَعْدَعَ بالمعز دَعْدَعَةً : زجرَها وقيل : الدَّعْدَعة : بالغَنَم الصغار خاصة ، وهو أن يقول لها : داعْ داعْ . وإن شئت كسرْتَ ونوَّنْت .

§ والدَّعْدعة : قِصَر الخطو فى المشى مع عَجَل .

(١) ديوانه ٧ .

والدَّعْدَعة : عَدْو بطىء مُلْتو . وسعىٌ دَعْداع : مثلُه . والدَّعْداع : القصير من الرجال .

• • •

ومما ضوعف من فائه ولامه : دَعْد : اسم امرأة والجمع : دَعْدات ، وأدْعُد ، ودُعُود .

## العين والتاء

§ عتَّه يَعُتُّه عَتّا : ردَّ عليه الكلام مرّةً بعد مرة . وعتَّه بالكلام يَعُتُّه عَتّا : وبَّخَهُ ووقَمه ؛ والمعنيان متقاربان ، وقد قيل بالثاء ؛ وما زلت أُعاتُّه مُعاتَّةً وعِتاتا ، وهى الخُصومة .

§ وتَعتَّتَ فى كلامه : لم يستمرّ فيه .

§ والعَتَتُ : شبيه بغلَط فى كلام أو غيره .

§ وعتْعَتَ الراعى الجَدْىَ : زجَره .

§ والعُتْعُتُ : الطويل التامّ من الرجال ، وقيل : هو الطويلُ المضطرب .

### مقلوبه : [ ت ع ع ]

§ تَعَّ تَعّا وأتَعَّ : قاءَ ، كَثَعَّ ، كلاهما عن ابن دُرَيد .

§ والتَّعْتَعَة : الحركة العَنيفة . وقد تَعْتَعَهُ .

§ والتَّعْتعة : أن يَعْيا بكلامه ، من حَصَر أو عِيٍّ ، وقد تَعْتَعَ فى كلامه ، وتَعْتَعَهُ العِيُّ . وتَعْتَعَةُ الدّابة : ارتطامُها فى الرمْل والخَبار والوَحَل : من ذلك ، قال[1] :

يُتَعْتِعُ فى الخَبارِ إذا علاهُ
ويَعْثُرُ فى الطّريقِ المُسْتقيمِ

(١) قائله أعشى همدان ( ديوان الأعشين ٣٤١ ) .

# العين والظاء

§ العَظُّ : الشدّة فى الحرب ، وقد عَظَّتْه الحرب : فى معنى عَضَّته . وقال بعضهم : العظّ من الشدة فى الحرب ، كأنه من عَضّ الحرب إياه ، ولكن يفرّق بينهما ، كما يفرّق بين الدَّعْث والدَّعْظِ ، لاختلاف الوضْعَين ، وسيأتى ذكرهما .

§ والمُعاظّة والعِظاظُ جميعا : العَضّ ، قال :

بِصَبْرٍ فى الكَريهَةِ والعِظاظ

أى شدة المكاوحة . والعِظاظ : المَشقّة . وأفظّه الله وأعَظّه : أى جعله فظًّا ، لا يُحبّ أحدٌ قربَه . وجعله ذا عِظاظ من سُوء خُلقه : أى ذا مَشقّة .

§ وعظعظَ السَّهْمُ عَظْعَظَةً ، وعِظاظا ، وعَظْعاظا ، الأخيرة عن كُراع ، وهى نادرة : التَوَى وارْتَعَش ، وقيل : مرّ مضطربا ، ولم يقصد . وعَظْعَظ الرجلُ عَظْعَظةً : حاد عن مُقاتله ، قال العَجّاج :

وعَظْعَظَ الجبانُ والزِّنْيِنيّ[1]

أراد به الكلب الصِّينيّ . وما يُعَظْعِظه شيء : أى ما يستَفِزّه ولا يزيله .

§ والعَظاية يُعَظْعِظُ من الحرّ : يَلْوِى عنقه .

# العين والذال

§ الذَّعاع والذُّعاع : ما تفرّق من النخل ، قال طَرَفة[2] :

(١) ديوانه ٧١ .

(٢) مختار الشعر الجاهلى ٣٣٥ .

وعَنْذاراكُمْ مُقَلَّصَةٌ

فى ذُعاعِ النَّخْلِ تَجْتَرِمُهْ

§ وذَعْذَعَ الشيءَ ذَعْذعة ، فتذَعْذَعَ : حرّكه وفرّقه . وقيل : فرّقه وبَذّره . قال علقمة بن عَبَدة[1] :

لحا اللهُ دَهرًا ذَعذَعَ المالَ كُلَّهُ

وسَوّدَ أشْباهَ الإماءِ العَوارِكِ

سَوّد : من السُّودَد . وذَعْذَعَتِ الريحُ الشجر : حرّكته تحريكا شديدا .

# العين والثاء

§ العُثّة والعَثّة : المرأة المحفورة الحاملة ، ضاوِيّةً كانت أو غير ضاويّة ، وجمعها عِثاث . وقال بعضهم : امرأة عَثّة بالفتح : ضئيلة الجسم ، ورجل عَثّ . قال يصفُ امرأة جسيمة :

عَميمة ضاحِي الجسمِ ليستْ بعَثَّةٍ

ولا دِفْنِسٍ يَطْبِي الكلابَ خِمارُها

الدِّفْنس : البلْهاءُ الرَّعْناء . وقوله « يَطْبِي الكلابَ خمارُها » : يريد أنها لاتتوقى على خمارها من الدَّسَم ، فهو زَهِم ، فإذا طرحته طَبى الكلبَ براِئحته .

§ وعَثّتْه الحية تَعُثُّه عَثًّا : نفَخَته ولم تنهشْه ، فسقَط لذلك شعره .

§ وعاثّ فى غِنائه مُعاثّة وعِثاثا ، وعَثّث : رَجّع . وكذلك القوس المُرِنّة ، قال كُثَيِّر يصف قوسا[2] :

(١) كذا فى ل ، ت . وفى ف ، ز : علقمة بن علفة ، وليس فى الشعراء شاعر بهذا الاسم ، وإنما فيهم : عقيل بن علفة المرى ، وأخوه علفة بن علفة ؛ وفيهم علقمة بن علاثة .

(٢) ديوانه ١ : ٢٨٢ .

هتَفُوا إذا ذاقَها النازعونَ
سمِعتَ لها بعدَ حبْضٍ عِثاثا

§ وعثّه يعُثُّه عثًّا : ردّ عليه الكلام ، أو وبّخه به ، كعتّه .

§ والعُثّة : السّوسة أو الأَرَضة ، والجمع : عُثّ وعُثَث .

§ وعثّت الصوفَ والثوبَ تعُثُّه عثًّا : أكلَتْه .

§ والعُثّ : دُوَيْبّة تأكل الجلود ، وقيل : هى دُوَيبّة تعلَق الإهابَ ، فتأكلُه . هذا قول ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

تَصَيَّدُ شُبّانَ الرجالِ بفاحمٍ
غُدافٍ وتصْطادينَ عُثًّا وجُدْجُدا

والجُدْجُد أيضا : دوَيْبّة تعلَق الإهاب فتأكله .

وقال ابن دُريد : العُثّ بغير هاء : دَوابُّ تقع فى الصوف . فدلّ على أن العُثّ جمع . وقد يجوز أن يعْنِى بالعُثّ : الواحدَ ، وعبر عنه بالدوابّ ، لأنه جنس معناه الجمع وإن كان لفظه واحدا . وسُئل أعْرابىّ عن ابنه ، فقال : أُعطيه كلّ يوم من مالى دانِقا ، وإنه فيه لأسرع من العُثّ فى الصوف فى الصَّيْف .

§ والعَثْعَث : ظهر الكَثيب ، الذى لانبات فيه . وقيل : هو الكثيب السهل ، أنبت أو لم يُنْبت . وقيل : هو الذى لاينبت خاصّة . والصحيح الأوّل ، لقول القُطامىّ [1] :

كأنها بيْضَةٌ غرّاءُ خُدّ لها
فى عثْعَثٍ يُنْبتُ الحَوْذانَ والغَذَما

ورواية أبى حنيفة : خُطّ لها . وقيل : هو رمل صعْب ، تَوحّل فيه الرِّجل ، فإن كان حارًّا أحرق الخُفّ ، يعنى خُفّ البعير ؛ قال أبو حنيفة : العثْعث من مكارم المنابت .

والعثعث أيضا : التراب . وعثْعثَه : ألقاه فى العثْعَث . وعثْعَث الرجلُ بالمكان : أقام .

§ وعثْعَث : اسم . وبنوعثْعَث : بطن من خثعم .

مقلوبه : [ ث ع ع ]

§ ثعِعْتُ ثعًّا وثَعَعا : قِئْت . وفى الحديث : « أن امرأة أتت النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إن ابنى هذا به جُنون يُصيبه بالغَداء والعَشاء ، فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدرَه ، ودعا له ، فثعّ ثعّة ، فخرجَ من جَوْفه جِروٌ أسوَد ، فسعى فى الأرض » . وثععْتُ أثِعُّ ، بكسر الثاء ، ثعًّا : كثعِعْتُ . قال ابن الأعرابىّ : قال ابن دُريد : ثعّ وتعّ سَواء ؛ وقد تقدمت فى التاء أيضا .

§ وانثعّ القَىْءُ من فيه : اندفع ؛ وانثعّ مَنْخِراه : هُريقا دَما .

§ والثعثعة : حكاية صوت القالِس ، وقد تثعثع بقيئه ، وثعْثعَه .

§ والثّعْثعة : كلام رجل تغلب عليه الثاء والعين . وقيل : هو الكلام الذى لانظام له .

## العين والراء

§ العَرّ ، والعُرّ : والعَرّة : الجَرَب . وقيل : العَرّ بالفتح : الجَرَب ، وبالضمّ : قروح بأعناق الفُصْلان . قال :

ولانَ جِلْدُ الأرضِ بعْدَ عَرِّه

(١) ديوانه ٦٩ .

أى جرّبه . ويروى : غرّه . وسيأتى ذكره . وقيل : العُرّ : داء يأخذ البعير ، فيتمعّط عنه وبَرُه ، حتى يبدوَ الجلد ، ويَبْرُق . وقد عرّت الإبل تعِرُّ وتَعُرّ ، وعُرَّت .

§ واستعرّهمُ الجَرَب : فشا فيهم . ورجل أعَرُّ بيِّن العَرَرِ والعُرور : أجرب ؛ وقيل : العَرَرُ والعُرُور : الجَرَب نفسه ، كالعَرّ ، وقول أبى ذُؤَيب [1] :

خليلى الذى دَلّى لغَىٍّ خليلتى
جِهارًا فكُلاًّ قد أصابَ عُرورُها

إنما عنى عارَها ، شبهه بالجَرَب .

§ والمِعْرار من النخل : التى يصيبها الجرب . حكاه أبو حنيفة عن التَّوزىّ ، واستعار العُرَّ والجَرَبَ جميعا للنخل ، وإنما هما فى الإبل .

قال : وحكى التَّوزىّ : إذا ابتاع الرجل نخلا اشترط على البائع ، فقال : ليس لى مِقمار ، ولا مِئخار ، ولامِبْسار ، ولا مِعْرار ، ولا مِغبار . فالمِقمار : البيضاء البُسْر . والمِبسار : التى يبقى بسرُها لايُرْطِب . والمِئخار : التى تؤخِّر إلى الشتاء ، والمِغبار : التى يعلوها غُبار . وقد تقدم ذكر المِعْرار .

§ وعارّه مُعارّة وعِرارا : قاتله وآذاه .

§ والعِرّة والمَعَرّة : الشدّة فى الحرب .

§ والمَعَرّة : الإثم . وفى التنزيل : « فتصيبَكم منهم مَعَرّة بغير علم [2] » . قال ثعلب : هو من الجُرب ، أى يصيبكم منهم أمرٌ تكرهونه فى الدّيات .

§ وحمار أعَرُّ : سمين الصدر والعُنق .

§ وعَرَّ الظليمُ يَعُرُّ عِرارا ، وعارّ مُعارّة وعِرارًا : صاح . قال لَبيد :

تحملَ أهلُها إلا عِـرارًا
وعزْفا بَعدَ أحْياءٍ حِلالِ

§ والتَّعارُّ : السهر والتقلُّب على الفراش ليلا ، مع كلام ، وهو من ذلك .

§ والعَرُّ : الغلام ، والعَرَّة : الجارية . والعَرَار والعَرَارة : المُعْجِلانِ عن وقت الفِطام . والمُعْتَرُّ : الفقير . وقيل : المُتعرِّض للمعروف من غير أن يسأل . عَرّه يَعُرُّه عَرًّا ، واعتَرّه ، واعتَرّ به ؛ قال ابن أحمر :

تَرْعَى القَطاةُ البَقْلَ قَفُّورَها [1]
ثم تَعُرُّ الماءَ فيمنْ يَعُـرّ

القَفُّور : مايوجد فى القَفْر ، ولم يُسْمع القَفُّور فى كلام العرب إلا فى شعر ابن أحمر . وفى التنزيل : « فأطْعِموا القانِعَ والمُعْتَرّ » [2] . وقوله « عُرَّ فَقْرَهُ بفيه ، لعلّه يُلْهيه » يقول : دعه ونفسه ، لاتُعِنْه ، لعلّ ذلك يَشْغَلُه عما يصنع . وقال ابن الأعرابىّ : معناه : خَلّه وغَيَّه ، إذا لم يُطِعْك فى الإرشاد ، فلعلّه يقع فى هَلَكَةٍ تلهيه عنك وتشْغَلُه .

§ والعَرير : الدخيل فى القوم ، والغريب فيهم . وفى حديث حاطب بن أبى بَلْتعة : « كنتُ عَريرًا فيهم ، ولم أكن من صميمهم » حكاه الهَرَوىّ فى الغَرِيبين .

§ والمَعْرور : المقرور . وهو أيضا الذى لايستقرّ . وأُرَى المعرورَ اسم رجل منه . وهو المَعْرور الكَلْبىّ ، من أصحاب الحديث . وعُرّا الوادى : شاطئاه .

§ والعُرُّ والعُرَّة : ذرق الطير . والعُرَّة أيضا :

(١) ديوان الهذليين ( القسم الأول ١٥٤ ) .
(٢) الفتح ٢٥ .

(١) ل : الحمس ، فى موضع البقل . (٢) الحج ٣٦ .

عَذِرة الناس ، وعُرَّة السَّنام : الشحمة العُلْيا .

§ وعَرَّه بمكروهٍ يَعُرُّه عَرًّا : أصابه به . والاسم : العُرَّة . وعَرَّهم يَعُرُّهم : شانَهُمْ . وفلان عُرَّة أهله : أى يشينهم . والعُرَّة : الجُرْم ؛ قال عمرو ابن قَميئة [1] :

على أنَّ قومى أسْلَمونى وعُرَّتى
وقومُ الفتى أظفارُه ودَعائمُه

أرى ذلك ، لأن الجُرْم يشين جارمَه .

§ وكلّ شيء باء بشيء ، فهو له عَرَار . وقيل العَرَار : القَوَد .

§ والعَرَر : صِغر السَّنام ، وقيل : قِصَره ، وقيل : ذهابه ، جمل أعَرّ وناقة عَرَّاء ، قال :

تمعَّكَ الأعَرِّ لاقَى العُرَّا

أى تمعك كما يتمعّك الأعَرّ ، والأعَرّ يحبّ التمعُّك ، لذهاب سنامه ، يلتذّ بذلك . وقال أبو ذُؤَيب [2] :

وكانوا السَّنامَ اجتُثَّ أمْسِ فقومُهم
كعَرَّاءَ بعدَ النِّىِّ راثَ رَبيعُها

§ وقد عَرَّ يَعَرُّ .

§ وتزوّج فى عَرَارة نساء ، أى فى نساء يلدْن الذكور .

§ والعَرارة : الشدّة ، قال الأخطل [3] :

إنَّ العرارةَ والنُّبُوحَ لِدارِمٍ
والمستخفَّ أخوهمُ الأثقالا

§ والعَرارة : الرِّفعة والسُّودُد .

§ ورجل عُراعِر : شريف ؛ قال مُهَلهِل [4] :

خلَعَ المُلوكَ وسارَ تحت لوائه
شجَرُ العُرا وعُراعِرُ الأقوامِ

(١) ديوانه ٣٦ .
(٢) ديوان الهذليين (القسم الأول) ٨٦ . وفى ف ، ز : وكأن .
(٣) ديوانه ٥١ . (٤) شعراء النصرانية ١٨٠ .

شجر العُرَا : الذى يبقى على الجَدْب . وقيل : هم سُوقة الناس . والعُراعِر هاهنا : اسم للجمع . وقيل : هو للجنس ، ورُوِى عَراعِر : جمع عُراعِر .

§ وعُرْعُرة الجبل : غِلَظُه ومعظمه . وفى الحديث : إن فلانا كتب : إن العَدُوّ بعُرْعُرة الجبل ونحن بحضيضه . وقال ثعلب : عُرْعُرة الجبل : رأسه . وفى حديث عمر بن عبد العزيز أنه قال : أجْمِلوا فى الطَّلَب . فلو أنّ رزق أحدكم فى عُرْعُرة جبل ، أو حضيض أرض ، لأتاه قبل أن يموت . وعُرْعُرة السَّنام : رأسه وأعلاه . وعُرْعُرة الثَّور : كذلك . وقيل : عُرْعُرة كلّ شىء : أعلاه .

§ وعَرْعَر عينَه : فقَأها . وقيل : اقتلعها عن اللِّحيانىّ . وعَرْعَرَ صِمام القارورة عَرْعَرَة : استخرجه . والعَرْعَر : شجر عظيم جبلىّ ، لايزال أخضر ، تسميه الفُرس السَّرْو ، قال أبو حنيفة : للعَرعَر ثمر أمثالُ النَّبِق ، يبدأ أخضر ، ثم يبيضّ ، ثم يسودّ ، حتى يكون كالحُمَم ، ويحلو فيؤكل ، واحدته : عَرْعَرَة ، وبه سُمِّى الرجل .

§ والعَرار : بَهارُ البرّ ، واحدته : عَرارة . قال الأعشى [1] :

بيضاءُ غُدْوَتَها وصَفْ
راءُ العَشيَّةِ كالعَرارَهْ

معناه : أن المرأة الناصعة البياض ، الرقيقة البشرة ، تَبْيَضّ بالغَداة ، ببياض الشمس ، وتصفرّ بالعشىّ باصفرارها .

§ وعُراعِر ، وعَرْعَر ، والعَرارة : كلها مواضع .

§ وعَرار : اسم رجل ، والعَرارة : فرَس الكَلْحَبة بن هُبَيْرة [2] .

§ ومَعْرُور : فرس علقمة بن شهاب .

(١) ديوانه ١٥٣ .
(٢) ف : والعرار . وسقطت العبارة كلها من ز . وفى ل عن ابن برى : العرادة ، وهو صحيح .

§ وعَرْعارِ : لُعْبة لصبيان الأعراب . وهذا النحو عند سيبويه من بنات الأربعة ، وهو عنده نادر ، لأن فَعالِ إنما عُدِلَت عن أفْعَلْ فى الثلاثىّ ، ومكَّن غيرُه عَرْعارِ فى الاسميَّة ، قالوا : سمعت عَرْعارَ الصبيان : أى اختلاط أصواتهم . وأدخل أبو عُبيد عليه الألف واللام ، فقال العَرْعار : لُعبة للصبيان . وقال كُراع : عَرعارُ : لُعبة للصبيان ، فأعربه ، أجراه مجرى زينب وسُعاد .

مقلوبه : [ ر ع ع ]

§ رَعاع الناس : سُقَّاطُهم وسِفْلَتهم .

§ والرَّعرعة : حسن شباب الغلام وتحركُه . وشابٌّ رُعْرُع ورُعْرُعة ، عن كُراع . ورَعْرَع ، ورَعْراع . الأخيرة : عن ابن جنى : مُراهِق وهو محتلم . وقيل : قد تحرَّك وكَبِر ، وقد ترَعْرَع ، ورَعْرَعَه الله . والرَّعْرعة : اضطراب الماء الصافى على الأرض : وربما قيل : ترعْرَع السَّراب ، على التشبيه بالماء .

## العين واللام

§ العَلُّ والعَلَل : الشَّرْبة الثانية . وقيل : الشُّرب بعد الشرب تِباعا ، عَلَّ يَعِلُّ ويَعُلُّ عَلاًّ وعَلَلاً . واستعمل بعضُ الأغفال العَلَّ والنَّهَل فى الدعاء والصلاة ، فقال :

ثم انْثَنى من بعد ذا فصلَّى
على النبىِّ نَهَلاً وعَلاَّ

وعلَّت الإبل ، والآتى كالآتى ، والمصدر كالمصدر ؛ وإبل عَلَّى : عَوالُّ ، حكاه ابن الأعرابىّ ، وأنشد لعاهان بن كعب :

تَبُكُّ الحَوْضَ عَلاَّها ونَهْلا
وخلْفَ ذِيادِها عَطَنٌ مُنِيمُ

مُنِيم : تسكنُ إليه فينيمُها . ورواه ابن جنى : «عَلاَّها ونَهْلَى» أراد : نَهلاها ، فحذف ، واكتفى بإضافة عَلاَّها ، عن إضافة نَهلاها . وعَلَّها يَعُلُّها ويَعِلُّها عَلاً وعَلَلاً ، وأعَلَّها . وقوله[1] :

قِفى تُخْبِرينا أوْ تَعُلِّى تَحِيَّةً
لَنا أو تُثِيبى قبل إحدى الصَّوافِقِ

إنما عنى : أو تَرُدِّى تحيةً ، كأن التحيَّة لما كانت مَردودة ، أو مرادا بها أن تُرَدَّ ، صارت بمنزلة المَعْلُولة من الإبل .

§ واعتلَّه بالشىء كعَلَّه ، قال طُفَيل :

وَرْدٌ أُمِرَّ على عُوجٍ مُلَمْلَمَةٍ
كأنَّ خَيْشومَهُ يُعتلُّ بالذَّهَبِ

أى يُطْلَى به مرّة بعد مرّة ، تشبيها بالعَلَل من الشراب . وعَرَض علىَّ سَوْمَ عالَّة : بمعنى قول العامَّة : عَرْضٍ سابِرىّ .

§ وأعلَّ القومُ : عَلَّت إبلُهم . واستعمل بعض الشعراء العَلَّ فى الإطعام ، وعدَّاه إلى مفعولين ، أنشد ابن الأعرابىّ :

فباتُوا ناعِمِينَ بعَيْشِ صِدْقٍ
يَعُلُّهُمُ السَّدِيفُ مع المَحالِ

وأرى أنه إنما سَوَّغه تعديتَه إلى مفعولين ، أن عَلَلْتَ هنا فى معنى أطعمت ، فكما أنَّ أطعمت متعدية إلى مفعولين ؛ كذلك عَلَلْت هنا متعدية إلى مفعولين . وقوله :

وأنْ أُعَلَّ الرَّغْمَ عَلاًّ عَلاَّ

جعل الرغم بمنزلة الشراب ؛ وإن كان الرَّغْم عَرَضا

(١) هو أبو الربيس التغلبى ( ل : صفق ) .

كما قالوا : جرَّعته الذلّ ، عدّاه إلى مفعولين ، وقد يكون هذا بحذف الوسيط ، كأنه قال يعلّلهم بالسَّديف ، وأُعلّ بالرَّغْم ، فلما حذف الباء أوصلَ الفعل .

§ والعَلَل من الطعام : ما أُكل منه ، عن كراع . وطعام قد عُلّ منه : أى أُكل . وقوله ، أنشده أبو حنيفة :

خليليّ هُبّا علّلانيَ وانظُرا
إلى البرْق ما يفْرِى السَّنا كيفَ يصْنعُ

فسّره فقال : علّلانى : حدّثانى ، وأراد : انظرا إلى البرق ، وانظرا إلى ما يفْرِي السّنا ، وفرْيُه : عمله . وكذلك قوله :

خليليّ هُبّا علّلانيَ وانظُرا
إلى البرْقِ ما يفْرِى سنًا وتبسُّما

§ وتعلّل بالأمر ، واعتلّ : تشاغل ، قال :

فاستقبلتْ ليلةَ خِمْسٍ حنّانْ
تعتلّ فيه برَجيعِ العيدانْ

أى أنها تشاغَل بالرجيع ، الذى هو الجِرَّة ، تُخْرجها وتمضَغها .

§ وعلّله بطعام وحديث ونحوهما : شغلَه بهما ، وعلّلتِ المرأة صبيَّها بشىء من المرَق ونحوه ، ليَجزأ به عن اللّبن ، قال جرير [١] :

تُعلّلُ وهْيَ ساغبةٌ بنيها
بأنفاسٍ من الشَّبِم القَراحِ

ويُروى أن جريرًا لما أنشد عبد الملك بن مروان هذا البيت ، قال له : لاأروَى الله عيْمتَها .

§ والتَّعِلّة ، والعُلالة : ما يُتعلّل به .

(١) ديوانه ٩٧ .

§ والعُلالة : ماحلَبْتَ قبل الفِيقة الأولى ، وقبل أن تجتمع الفيقةُ الثانية ، عن ابن الأعرابيّ .

§ والعُلالة : بقيَّة اللبن وغيره ، حتى إنهم ليقولُون لبقية جرْيِ الفرس عُلالة ، ولبقية السير عُلالة . وقيل : العُلالة : اللبن بعد حلْب الدِّرَّة ، تُنزله الناقة ، قال :

أَحْمِلُ أُمّى وهيَ الحمّالَهْ
تُرْضِعُنِي الدِّرَّةَ والعُلالهْ
ولا يُجازَى والدٌ فعالَهْ

§ وقيل : العُلالة : أن تُحلَبَ الناقة أوّل النهار وآخره ووسَطه ، فتلك الوُسْطَى هى العُلالة ، وقد تدعى كلّهن عُلالة ، وقد عالّت النّاقة [١] ، والاسم العِلالُ .

§ وتعلّلْتُ بالمرأة : لَهوتُ بها .

§ والعَلُّ : الذى يزور النِّساء ، والعَلُّ : التيس الضخم العظيم ، قال :

وعلْهَبًا منَ التُّيُوسِ علّا

والعَلّ : القُراد الضخم . وقيل : هو الصغير الجسم . ورجل علّ : مُسِنّ نحيف ، شُبِّه بالقُراد ، قال المُتنخِّل الهُذَلىّ [٢] :

ليسَ بعَلٍّ كبيرٍ لاشَبابَ به
لكن أُثَيْلةُ صافى الوجه مُقتبَلُ

أى مستأنَف الشباب . وقيل : العَلُّ : المُسِنُّ الدقيق الجِرْم من كلّ شىء . والعَلّة : الضَّرَّة ، وبنو العَلّات : بنو الأُمَّهات الشَّتَّى ، قال :

علَيها ابنُ علّاتٍ إذا اجتَسَّ منزلا [٣]
طوتْهُ نجومُ اللّيل وهْيَ بلاقعُ

(١) كذا فى ف ، ز ، ق . وقال فى ت : هكذا فى النسخ . وصوابه : « وقد عالت الناقة » كما هو نص اللحيانى . وهو ما فى ل أيضا ، بنصب الناقة .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الثانى ٣٥ .

(٣) ل : اجتش منزلا .

إنما عَنَى بابن عَلاَّت: أن أُمَّهاته لَسْنَ بقرائب.
وجمع العَلَّة: علائل، قال رُؤْبة [1]:

دَوَّى بها لايَغْدِرُ العَلائلا

§ والعِلَّة: المرض. عَلَّ يَعِلُّ واعتَلَّ، وأعلَّه الله، ورجل عليل.

§ وحُروف العِلَّة والاعتلال: الألف، والياء، والواو، سُمِّيت بذلك للينها وموتها. واستعمل أبو إسحاق لفظة المَعْلُول فى المُتقارِب من العَرُوض، فقال: وإذا كان بناء المتقارب على «فَعُولُنْ» فلا بدَّ من أن يبقى فيه سبب غير مَعْلُول. وكذلك استعمله فى المضارع، فقال: أخَّر المضارع فى الدائرة الرابعة، لأنه وإن كان فى أوّله وَتِدٌ، فهو مَعْلول الأوّل، وليس فى أوّل الدائرة بيت مَعْلول الأوّل. وأرى هذا إنما هو على طَرْح الزائد، كأنه جاء على عُلَّ، وإن لم يُلْفظ به، وإلا فلا وجه له. والمتكلمون يستعملون لفظة المَعْلول فى هذا كثيرا.

وبالجملة فلستُ منها على ثِقة ولا ثَلَج، لأن المعروف إنما هو أعَلَّه الله، فهو مُعَلّ، اللهمَّ إلا أن يكون على ما ذهب إليه سيبويه، من قولهم مَجْنون ومَسلول، من أنه جاء على جَنَنْتُه وسَلَلْتُه، وإن لم يُستعملا فى الكلام، استُغْنِيَ عنهما بأفْعلْت، قال: «وإذا قالوا: جُنَّ وسُلَّ، فإنما يقولون: جُعِل فيه الجنون والسِّلّ، كما قالوا: حُزِنَ وفُسِل».

§ والعِلَّة أيضا: الحَدَث يَشغلُ صاحبه عن وجْهه؛ وفى المثَل: «لاتَعْدَمُ خَرْقاء عِلَّة»، يُقال هذا لكلّ متعذّر وهو يَقدِر، وقد اعتلَّ الرجل، وهذا عِلَّة لهذا. أى سبب. ومُعَلِّل: يوم من أيَّام العجوز السبْعة، التى تكون فى آخر الشتاء؛ وهى: صِنٌّ، وصِنَّبْرٌ، ووبْرٌ، ومُعَلِّلٌ، ومُطْفِئُ الجمرِ، وآمِرٌ، ومُؤْتَمِرٌ. وقيل: إنما هو مُحَلِّل. وقد قال فيه بعض الشعراء [1]، فقدَّم وأخَّر لإقامة الوزن:

كُسِعَ الشِّتاءُ بسَبْعةٍ غُبْرِ
أيَّامِ شَهْلَتِنا مِنَ الشَّهْرِ
فإذا مَضَتْ أيامُ شَهْلَتِنا
صِنَّ وصِنَّبْرٌ مَعَ الوَبْرِ
وبآمِرٍ وأخيه مُؤْتَمِرٍ
ومُعَلِّلٍ وبمُطْفِئِ الجَمْرِ [2]
ذَهَبَ الشِّتاءُ مُوَلِّيا هَرَبا
وأتتكَ واقدةٌ [3] مِنَ النَّجْرِ

النَّجْر: الحرُّ.

§ وعَلَّ: كلمة معناها الطمعُ والإشفاق، قال الشاعر:

يا أبتا عَلَّكَ أو عَساكا [4]

§ ولَعلَّ: كعَلَّ، لامها زائدة عند بعض النحويين.

§ واليَعْلُول: الغَدير الأبيض المطَّرِد. واليَعْلُول: الحَبابة من الماء. وهو أيضا السحاب المطَّرِد. وقيل: القطعة البيضاء من السحاب. واليعلول: المَطرُ بعد المطر. وصِبغ يَعْلُول: عُلَّ مرَّة بعد أخرى. وتعَلَّلَت المرأة من نفاسها، وتعالَّت: خرجت منه وطَهُرت، وحلَّ وطْؤُها.

§ والعُلْعُل، والعَلْعَل، الفتح عن كراع: اسم

(1) ديوانه ١٢٥.

(1) هو أبو شبل الأعرابى (ل: أمر).
(2) فى هامش ف، ز: ويروى: «محلل» مكان «معلل».
(3) فى هامش ل: ويروى: وافدة، بالفاء.
(4) قائله العجاج الراجز. ديوانه ٨٥.

الذكَر جميعا ، وهو الذى إذا أنعَظ لم يشتدّ .
والعُلْعُل : رأسُ الرَّهابة من الفرَس ، وهو العظم الدقيق الذى كأنه طرَف لسان الكلب . والعُلْعُل . والعانْعال : الذَّكر من القنابر . والعُلْعول : الشرُّ .
§ وتَعِلَّة : اسم رجل . قال [1] :

ألبانُ إبْلِ تَعِلةَ بنِ مُسافرٍ
ما دام يملكُها علىَّ حَرامُ

* * *

ومن خفيف هذا الباب :
§ عَلْ عَلْ : زجْر للغنم . عن يعقوب .

## مقلوبه : [ ل ع ع ]

§ امرأة لَعَّة : مَليحة عفيفة . وقيل : خفيفة تغازلك ولا تمكنك . وقال اللِّحيانى : هى المليحة التى تُديم بصرَك إليها من جمالها .
§ ورجل لَعَّاعة : يتكلَّف الألحان بلا صواب .
§ واللُّعاعة ، واللُّعاع : أوّلُ النَّبت . وقال اللِّحيانىّ : أكثر ما يقال ذلك فى البُهْمَى . وقيل : هو بَقْل ناعم فى أوّل ما يبدأ ، رقيق لم يغلُظ . واحدته : لُعاعة ، قال سُوَيد بن كُراع ووصف ثورا وكلابا :

رَعَى غيرَ مَذْعور بهِنّ وراقَهُ
لُعاعٌ تَهاداهُ الدَّكادِكُ واعِدُ

راقه : أعجبه . واعِد : يُرْجَى منه خير ، وتمام نبات . وقال ابن مُقبل :

كاد اللُّعاع من الحَوْذان يَسْحَطُها
ورِجْرِجٌ بينَ لَحْيَيها خَناطِيــلُ

وفى الحديث : « إنما الدنيا لُعاعَة » . واللُّعاعة أيضا : بقلة من ثمر الحشيش تُؤكل . وألَعَّتِ الأرض : أنبتت اللُّعاعَ . وتَلَعَّى اللُّعاع : أكله ، وهومن مُحَوَّل التضعيف . وفى الأرض لُعاعة من كلأ : للشىء الرقيق منه . واللُّعاعة : ما بقِى فى السِّقاء . ولُعاعة الإناء : صفْوته . وقال اللِّحيانى : بقِى فى الإناء لُعاعَة : أى قليل . ولُعاع الشمس : السَّراب . والأكثرُ : لُعاب الشمس .
§ واللَّعْلَع : السراب . واللَّعْلَعَة : بَصيصُه . والتَّلعلُع : التلألُؤ .
§ ولَعْلَع عظمَه لَعْلَعَة : كسره . وتَلَعْلَع هو : تكسَّر ، قال رُؤْبة [1] :

ومَنْ هَمَزْنا رأسَهُ تَلَعْلَعا

وتلَعْلَع من الجوع والعَطَش : تَضَوَّر . وتَلَعْلَع الكلبُ : دلَع لسانَه عطَشا . وتلَعْلَع الرجل : ضعف .
§ واللَّعْلَع : الذئب . عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

واللَّعْلَعُ المُهْتَبِلُ العَسوسُ

ولَعْلَع : موضع . قال :

فَصَدَّهُمْ عَنْ لَعْلَعٍ وَبارِقِ
ضَرْبٌ يُشَظِّيهِمْ على الخَنادِق

* * *

ومن خفيفه :
§ لَعْ لَعْ : زجْر للغنم . حكاه يعقوب فى المقلوب .

* * *

ومما ضوعف من فائه ولامه : لَعَلَّ ولَعَلَّ : طمع وإشفاق ، كعَلَّ . وقال بعض النحويين : اللام زائدة مُؤكِّدة : وإنما هو عَلَّ ، وقد تقدم . وأما سيبويه فجعلها حَرْفا واحدا غير مَزيد ؛ وحكى أبوزيد أن لغة عُقَيل لَعَلِّ زيدٍ مُنطلقٌ ، بكسر اللام الأخيرة من لعلّ ، وجرِّ زيد ، قال كعبُ بن سَعْد الغَنَوِىّ :

فقلتُ ادْعُ أُخرَى وارْفَعِ الصَّوْتَ ثانيا
لَعَلِّ أبِي المِغْوارِ مِنْكَ قَرِيبُ

(1) قائله رجل من بنى تميم ( عن فرائد القلائد للعينى ص ٢٤٠ ) .

(1) ديوانه ٩٣ .

وقال أبو الحسن الأخفش : ذكر أبو عُبيدة أنه سمع لام لَعَلَّ مفتوحة . فى لغة من يَجُرُّ بها ، فى قول الشاعر :

لَعَلَّ اللهِ يُمْكِنُنِى عَلَيها
جِهارًا مِنْ زُهَيْرٍ أوْ أَسِيدِ

وقوله تعالى : «لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى»[1] . قال سيبويه : والعِلْم قد أتى من وراء ما يكون ، ولكن اذهبا أنتما على رَجائكما وطَمعكما ومَبْلغِكما من العلم ، وليس لهما أكثر من ذا ، مالم يعْلَما .

وقال ثعلب : معناه : كى يتذكَّر ؛ وقالوا : لَعَلَّتْ ، فأنَّثُوا لعَلَّ بالتاء ، ولم يُبدلوها هاء فى الوقف ، كما لم يبدلوها فى رُبَّتْ وثُمَّتْ ، لأنه ليس للحرف قوّة الاسم وتصرُّفه ؛ وقالوا : لعَنَّك ولَغَنَّك ، ورَعَنَّك ورَغَنَّك ؛ كلّ ذلك على البدل . قال يعقوب : قال عيسى بن عمر : سمعت أبا النجم يقول :

أُغْدُ لعَنَّا فى الرِّهانِ نُرْسِلُهْ

أراد : لعَلَّنا ، وكذلك لأَنَّنا ، قال يعقوب : وسمعت أبا الصقر ينشد :

أرينى جوادًا مات هَزْلاً لأَنَّنِى
أرَى ما تَرَيْنَ أو بخيلا مُخَلَّدَا[2]

§ ولَعَلّ : كلمة تقال للعاثر كلَعًا . قال العَبْدِىّ :

وإذَا يَعْثُرُ فى تَجْمارِهِ
أقبلتْ تَسعَى وفَدَّتْهُ لَعَلّ

## العين والنون

§ عَنَّ الشىءُ يَعِنُ ويَعُنُّ عَنَنًا ، وعُنُونا : ظهر أمامك . والعَنُون من الدوابّ : المتقدمة فى السَّير ، وكذلك من حُمُر الوحش .

(١) طه ٤٤ . (٢) البيت لحاتم الطائى : ديوانه ٢٦ .

§ وعَنَّ يَعِنُّ ويَعُنُّ عَنًّا وعُنُونا واعْتَنَّ : اعترض . والاسم : العَنَنُ والعِنان ، أنشد ثعلب :

وما بَدَلٌ مِنْ أُمِّ عُثمانَ سَلْفَعٌ
مِنَ السُّودِ وَرْهاءُ العِنانِ عَرُوبُ

معنى قوله : « وَرْهاءُ العِنان » : أنها تَعْتَنُّ فى كل كلام ، أى تعترض فيه . ولا أفعله ما عَنَّ فى السماء نجْم : من ذلك .

§ ورجل مِعَنّ : يَعْرِض فى كلّ شىء ، ويدخل فيما لايعنيه . والأنثى : بالهاء . قال :

مِعَنَّـــةٌ مِفَنَّــــهْ
كالرِّيحِ حَوْلَ القُنَّــهْ

مِفَنَّة: تَفْتَنُّ عن الشىء . ولقيتُه عِنَ عُنَّة : أى اعتراضا . وأعطاه ذلك عَينَ عُنَّة : أى خاصّة من بين أصحابه ، وهو منه .

§ والمُعانّة : المُعارضة .

§ وعُناناك أن تفعل ذاك : من المُعانَّة ، وذلك أن تريد أمرا ، فيعرِض دونه عارض يمنعك منه ، ويحبِسُك عنه .

§ والعانُّ من السحاب : الذى يعترض فى الأُفق .

§ والتَّعنين : الحَبْس .

§ والعِنِّين : الذى لايأتى النساء ، بَيِّنُ العُنانة ، والعِنِّينة ، والعِنِّينيَّة . وقد عُنِّنَ عنها . وهو مما تقدم ؛ كأنه اعترضه ما يحبسُه عن النساء . وامرأة عِنِّينة : كذلك .

§ وعِنان اللِّجام : السَّيرُ الّذى تُمْسَك به الدابَّة . والجمع : أعِنَّة ، وعُنُن : نادر . فأما سيبويه فقال : لم تكسَّر على غير أعِنَّة ، لأنهم إن كَسَّرُوه على بناء الأكثر ، لزمهم التضعيف ، وكانوا فى هذا أحْرَى . يريد : إذ كانوا قد يقتصرون على أبنية

أدنى العدد في غير المعتلّ ، يعني بالمعتلّ : المدغم ، ولو كسّروه على فُعُل ، فلزمهم التضعيف ، لأدغموا كما حكى هو ، من أن من العرب من يقول في جمع ذُباب : ذُبّ .

§ وأعَنّ اللّجامَ : جعل له عِنانا . وعَنّ الفرسَ ، وأعنّه : حبسه بعِنانه . والعِنان : الحبل ، قال رُؤبة ¹ :

إلى عِنانَىْ ضامرٍ لطيفِ

عَنَى بالعِنانين هنا : المَتْنَين . والضامر هنا : المَتْن .

§ وعَنَّنَتِ المرأة شعرها : شكَّلَته بعضه ببعض .

§ وشِرْكة عِنان ، وشِرْك عِنان : شِرْكة في شيء خاصّ ، كأنه عَنّ لهما ، فاشترياه واشتركا فيه . وقيل : هو أن يُعارِض الرجل الرجلَ عند الشِّراء ، فيقول له : أشركني معك ، وذلك قبل أن يَستوجب العِلْق . وقيل : شِرْكة عِنان : أن يكونا سواءً في العِلْق ، لأن عِنان الدابّة : طاقتان .

قال الجَعْدِيّ يمدح قومَه ويفتخر :

وشاركْنا قُرَيْشا في تُقاها
وفي أنسابِها شِرْكَ العِنانِ
بما وَلَدَتْ نِساءُ بني هِلالٍ
وما وَلَدَتْ نِساءُ بني أبانِ

أي ساويناهم . ولو كان من الاعتراض لكان هِجاء .

§ وفلان قصير العِنان : قليل الخير ، على المَثَل .

§ والعُنَّة : الحَظيرة من الخشب ، تُجْعَل للإبل والغنم ، تُحْبَس فيها . قال ثعلب : العُنَّة : الحظيرة تكون على باب الرجل ، فيكون فيها إبلُه وغنمه . ومن كلامهم : « لا يجتمع اثنان في عُنَّة » ، وجمعها : عُنَن ، قال الأعشى ² :

تَرَى اللّحمَ من ذابلٍ قد ذَوَى
ورَطْبٍ يُرَفَّعُ فوقَ العُنَنْ

وعُنَّةُ القدر : الدِّقْدان ¹ ، قال :

عَفَتْ غيرَ أنآءٍ ومَنْصِبِ عُنَّةٍ
وأَوْرَق من تحت الخَصاصة هامِــدِ

§ والعَنان : السحابُ . وقيل : هي السحاب التي تُمْسِك الماء ، واحدته : عَنانة .

§ وأعنان السماء : نواحيها . وعِنانها : ما بدا لك منها إذا نظرت إليها . وأعْنانُ الشّجر : أطرافُه ونواحيه . وعِنان الدار : جانبها الذي يَعِنُّ لك ، أي يَعرِض .

وأما ما جاء في الحديث من قوله عليه الصلاة والسلام في وصف الإبل : «أعنانُ الشّياطين» ، فإنه أراد أنها على أخلاق الشياطين . وحقيقة الأعْنان : النواحي .

§ وعَنّ الكتابَ يَعُنُّه عَنًّا ، وعَنَّنه : كعَنْوَنه .

§ واعْتَنَّ ما عند القوم : أي اعْلَمْ خبرهم .

§ وعَنْعَنَة تميم : إبدالهم العين من الهمزة ، كقولهم : (عَنْ) يريدون : « أنْ » ، وأنشد يعقوب :

فلا تُلْهِكَ الدُّنيا عن الدينِ واعْتَمِلْ
لآخرةٍ لا بُدَّ « عَنْ » سَتَصِيرُها

• • •

ومن خفيف هذا الباب قولهم :

§ (عَنْ) ومعناها : ما عدا الشيء . وهي تكون حرْفا واسما ، بدليل قولهم مِن عنه ، قال القُطاميّ ² :

فقلتُ للرَّكْبِ لمّا أنْ عَلا بِهِم
مِنْ عَنْ يَمِينِ الحُبَيّا نظرةً قَبَلُ

قال أبو إسحاق : يجوز حذف النون من عَنْ للشاعر ،

(١) ديوانه ٦٥ . (٢) ديوانه طبع القاهرة ٢١ .

(١) الدقدان : ما ينصب عليه القدر ( معرب ) .
(٢) ديوانه ٥ .

كما يجوز له حذف نون مِنْ ؛ وكأنَّ حذفه إنما هو لالتقاء الساكنين ، إلا أن حذف نون مِنْ فى الشعر ، أكثر من حذف نون عَنْ ، لأن دخول مِنْ فى الكلام أكثر من دخول عَنْ .

## مقلوبه : [ ن ع ع ]

§ النُّعاعَةُ : بقلة ناعمة . والنُّعاعَة : موضع ؛ أنشد ابنُ الأعرابىّ :

لا مالَ إلا إبِلٌ جَمَّاعَهْ
مَشْرَبُها الجِيَّةُ أوْ نُعاعَهْ

وحكى يعقوب أنَّ نونها بدل من لام لُعاعة ، وهذا قوىّ ، لأنهم قالوا : ألْعَتِ الأرض ، ولم يقولوا أنعَتْ . وقال أبو حنيفة : النُّعاعُ : النبات الغضّ الناعم فى أوّل نباته ، قبل أن يَكتهِل ، وواحدته : بالهاء .

§ والنُّعْنُع : الذكَر المسترخى ؛ والنُّعنع : الرجل الطويل المُضطَرب الرِّخْو . والتَّنَعْنُعُ : الاضطراب والتمايُل ، قال طُفَيل[1] :

من الَّنىّ حتى استَحقَبَتْ كلَّ مِرْفق
رَوادِفَ أمثالَ الدِّلاءِ تَنَعْنَعُ

§ والنُّعْنُع والنَّعْنَع : بقلة طيبة الريح . قال أبو حنيفة : النُّعْنع : هكذا ذكره بعض الرُّواة بالضم : بقلة طيِّبة الريح والطَّعْم ، فيها حرارة[2] على اللسان . قال : والعامة تقول : نَعْنَع بالفتح .

§ والنَّعْنعة : حكاية صوت يرجع إلى العين والنون .

(١) ديوانه ٥٣ . (٢) يقال : فى طعمه حراوة وحرارة .

## العين والفاء

§ العِفَّة : الكفُّ عما لا يَحلُّ ولا يَجْمُل .

§ عَفَّ يَعِفّ عِفَّة ، وعَفافا ، وعَفافة ، وتَعَفَّف ، واستَعَفَّ . وفى التنزيل : « وليستعفِفِ الَّذينَ لايجدُونَ نِكاحا »[1] ، فسَّره ثعلب فقال : ليضبط نفسه بمثل الصَّوم ، فإنه وِجاء .

§ ورجل عَفٌّ ، وعَفيف . والأنثى : بالهاء . وجمع العفيف أعِفة وأعفَّاء ، ولم يُكسِّروا العَفَّ . وقيل : العفيفة من النساء : السيدة الخَيِّرة . ورجل عَفيف وعَفٌّ عن المسئلة والحرص ، والجمعُ كالجمع . قال رجلٌ ووصَف قوما : أعفَّةُ الفقر ؛ أى إذا افتقروا لم يَغْشَوُا المسئلة القبيحة . وقد عَفَّ يَعِفّ عِفَّة ، واستَعَفّ . وفى التنزيل : « وَمَنْ كانَ غنيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ »[2] . وكذلك : تعفَّف .

§ وعَفيف : اسم رجل : منه .

§ والعُفَّة والعُفافة : بقية اللَّبَن فى الضَّرْع . وقيل : العُفافة : الرَّمَث يرْضَعُه الفصيلُ . وقيل : العُفافة أن تُتْرَكَ الناقة على الفصيل ، بعد أن يُنْفَض ما فى ضرعها ، فيجتمع له اللَّبَن فُوَاقا خفيفا .

§ والعَفْعَف : ثمر الطَّلْح . وقيل : ثمر العِضاه كلِّها .

## مقلوبه : [ ف ع ع ]

§ الفَعْفَعَة ، والفَعْفَع : حكاية بعض الأصوات .

§ والفَعْفَعىّ ، والفَعْفَعانىّ : الجازِر ، هُذَليَّة ،

(١) سورة النور ٣٣ .
(٢) سورة النساء ٦ .

قال أبو ذُؤيب ، أو صخرُ الغَيّ :

فنادَى أخاهُ ثم قامَ بشَفْرَة
إليه فَعالَ الفَعْفَعِيِّ المُناهِبِ[1]

§ والفَعْفَع والفَعْفَعانىّ : الحلوُ الكلام ، الرطْب اللِّسان .

وفَعْفَعَ الراعى بالغنم : زجرَها ، فقال لها : فَعْ فَعْ . وقيل : الفَعْفَعَة : زجْر المَعْز خاصة . ورجل فَعْفاع : يفعل ذلك . والفَعْفَع والفَعْفَعىّ : السَّريع . ووقع فى فَعْفَعَةِ شرّ : أى اختلاط .

* * *

ومن خفيف هذا الباب :

§ فَعْ فَعْ : زجْر للمعز ، وقد فَعْفَع بها .

## العين والباء

§ العَبُّ : شُرْب الماء بلا مَصّ . وقيل : هو الجَرْع . وقيل: تتابع الجَرْع . عَبَّهُ يَعُبُّه عَبًّا ، وعَبَّ فى الماء أو الإناء عَبًّا : كَرَع . قال :

يَكْرَع فيها فيَعُبُّ عَبَّا
مُحَبَّبا[2] فى مائها مُنْكَبَّا

ويقال فى الطائر : عَبَّ ، ولا يقال : شَرِب ؛ وفى الحديث : « اشْرَبُوا الماء مَصًّا ، ولا تعبُّوه عَبًّا ، فإن الكُبادَ من العَبّ » . وعَبَّتِ الدَّلْو : صوّتت عند غَرْف الماء . وتَعَبَّب النبيذَ : ألحَّ فى شربه ؛ عن اللِّحيانى . وحكى ابن الأعرابىّ أن العرب تقول : إذا أصابت الظِّباء الماء فلا عَباب ، وإن لم تصبه فلا أَباب . أى إن وجدته لم تَعُبَّ فيه ، وإن لم تجدْه لم تأْتبّ له . يعنى : لم تتهيأ لطلبه ، ولا لشربه ، من قولك : أبَّ للأمر ، وأتَبّ له : تهيَّأ .

§ وعُباب كلّ شىء : أوّله . والعُباب : الخُوصة . قال[1] :

رَوافِعَ للحِمَى مُتَصَفِّفاتٍ
إذا أمْسَى لصَيِّفِهِ عُبابُ

وعُباب السيل : معظمه وارتفاعه وكثرته . وقيل : عُبابه : موجه .

§ والعُنْبَبُ : كثرة الماء ، عن ابن الأعرابىّ . وأنشد :

فصبَّحتْ والشمسُ لم تُقَضِّب
عَيْنا بغَضْيانَ ثَجوجَ العُنْبَبِ

ويُرْوَى : ثَجوج .

§ والعَنْبَب وعُنْبَب : كلاهما واد ؛ سُمّى بذلك لأنه يَعُبُّ الماء ، وهو ثلاثىّ عند سيبويه ، وسيأتى ذكره .

§ والعُبَبُ : ضَرْب من النبات ، زعم أبو حنيفة أنه من الأغْلاث .

§ وبنو العَبّاب : قوم من العرب سُموا بذلك لأنهم خالطوا فارس ، حتى عَبَّتْ خيلُهم فى الفرات .

§ واليَعْبوب : الفرس السريع الطويل . وقيل : الجواد السّهل فى عَدْوه ، وهو أيضا : البعيد القَدْر فى الجَرْى . واليَعبوب : الجدول الكثير الماء ، الشديد الجِرْية . واليعبوب : السحاب .

§ والعَبيبة : ضرب من الطَّعام . والعَبيبة أيضا : شراب يتخذ من العُرْفُط . وعبيبة اللِّثا : غُسالته ، وهو شىء ينضَحُه الثُّمام ، حُلْو كالناطف ، فإذا سال منه شىء فى الأرض أُخذ ، ثم جُعل فى إناء ، وربما صُبَّ عليه ماء ، فشُرِب حُلْوا . وقيل :

(١) البيت لصخر الغى : ديوان الهذليين ، القسم الثانى ٥٥ .
(٢) كذا فى اللسان . وفى التاج : مجبا . تحريف .

(١) هو المرار ( عن ل ) . والخوصة : ما نبت فى أصل حين يصيبه المطر .

هو عَرَق الصَّمغ ، وهو حُلْو ، يُضْرَب بمِحدَج حتى ينضج ، ثم يُشرب . والعَبية : الرِّمْث إذا كان فى وِطاء من الأرض .

§ والعُبَّى على مثال فُعْلَى ، عن كراع : المرأة التى لاتكاد يموت لها ولد .

§ والعُبِّيَّة والعِبِّيَّة : الكبر والفخر . حكى اللِّحيانى : هذه عُبِّيَّة قريش وعِبِّيَّة .

§ والعَبْعَب : نَعْمة الشباب . وشباب عَبْعَب : تام . وشابٌ عَبْعَب : ممتلئُ الشَّباب . والعَبْعَب : ثوب واسع . والعَبْعَب : كساء غليظ كثير الغَزْل ناعم ، يُعمل من وَبَر الإبل . والعَبْعَب : صَنَم : وقد يقال بالغَين . وربما سُمِّى موضع الصنم : عَبْعَبا .

§ والعَبْعابُ : الطويل من الناس .

§ وعُباعِب : موضع . قال الأعشى [1] :

صَدَدْتَ عن الأعداءِ يومَ عُباعِبٍ
صُدُودَ المَذاكى أقْرَعَتْها المَساحِلُ

وعَبْعَبة : اسم رجل .

## مقلوبه : [ ب ع ع ]

§ ألقَى بَعَعَه وبَعاعَه : أى ثِقَلَه ونفسه . وقيل : بعاعُه : متاعُه . والبَعاع : ثِقَل السحاب من الماء . وبَعَّ السحابُ يَبُعُّ بَعًّا وبَعاعا : ألَحَّ . وبعَّ المطرُ من السحابِ : خرَج . والبَعاعُ : مابَعَّ من المطر ؛ قال ابن مقبل يذكر الغيث :

فألقَى بشَرْجٍ والصَّريفِ بَعاعَهُ
ثِقالٌ رَوَاياهُ مِنَ المُزْنِ دُلَّحُ

(١) ديوانه ٢٧١ .

§ والبَعْبَعة : حكاية بعض الأصوات . وقيل : هو تتابع الكلام فى عَجَلة .

## العين والميم

§ العَمُّ : أخو الأبِ . والجمع أعمام ، وعُموم ، وعُمومة ؛ قال سيبويه : أدخلوا فيه الهاء لتحقيق التأنيث ؛ ونظيره البُعولة والفُحولة . وحكى ابن الأعرابىّ فى أدنى العَدد أعْمُمٌ . وأعْمُمُون ، بإظهار التضعيف ، جمع الجمع . وكان الحكم أعُمُّون ، لكن هكذا حكاه ، وأنشد :

تَرَوَّحُ بالعَشِىِّ بكلِّ خِرْقٍ
كريمِ الأعْمُمِينَ وكلِّ خالِ

وقولُ أبى ذُؤَيب [1] :

وقُلْتُ تَجَنَّبَنْ سُخْطَ ابنِ عَمٍّ
ومَطْلَبَ شُلَّةٍ وَهىَ الطَّرُوحُ

أراد : ابنَ عَمِّك ، يريد ابن عمه خالدَ بنَ زهير ، ونكَّره لأن خبرهما قدعُرِف . ورواه الأخفش «ابن عَمْرو» ، وقال : «يعنى ابن عُوَيْمِر» ، وهو الذى يقول فيه خالد :

ألم تنتقذها من ابن عُوَيْمِرٍ
وأنتَ صَفِىُّ نَفْسِه وسَجِيرُها

والأُنثى عَمَّة . والمصدر العُمومة . وما كنتَ عَمًّا ولقد عَمَمْت .

ورجلٌ مُعَمٌّ ومُعِمٌّ : كريم الأعمام .

§ واستعمَّ الرجلَ : اتخذه عَمًّا . وتعمَّمه : دعاه عَمًّا . وتَعَمَّمته النساء : دعَوْنَه عَمًّا ، كما تقول : تأخَّاه ، وتأبَّاه ، وتبنَّاه .

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ٦٩ .

§ وهما ابْنا عَمّ ، تُفرد العَمّ ، ولا تثنيه ، لأنك إنما تريد أن كلّ واحد منهما مضاف إلى هذه القرابة ، كما تقول في حَدّ الكُنْية : أبَوا زيد ، إنما تريد : كلّ واحد منهما مضاف إلى هذه الكُنْية . هذا قول سيبويه .

§ والعِمامة : مَعْروفة . وربما كُنِي بها عن البَيْضة أو المِغْفَر . والجمع : عَمائم وعِمام ، الأخيرة عن اللِّحيانيّ . قال : والعربُ تقول لمَّا وضعوا عِمامَهم عرَفناهم . فإما أن يكون جمعَ عِمامة جمعَ التكسير ؛ وإما أن يكون من باب طَلْحة وطَلْح . وقد اعْتَمّ وتعمَّم . وقوله ، أنشده ثعلب :

إذا كَشَفَ اليومُ العَماسُ عن اسْتِه
فلا يَرْتَدِي مِثْلِي ولا يَتَعَمَّمُ

قيل معناه : ألبسُ ثياب الحرب ، ولا أتجمل . وقيل : معناه : ليس يرتدي أحد بالسيف كارتدائي ، ولا يَعْتَمّ بالبيضة كاعتمامي . وهو حسن العِمَّة : أي التعمُّم . وأرْخى عِمامته : أمِن وتَرَفَّه ، لأن الرجل إنما يرخِي عِمامتَهُ عند الرخاء ، أنشدَ ثعلب :

ألْقَى عَصاه وأرْخَى من عِمامَتِه
وقال ضَيْفٌ فقلتُ الشيبُ قال أجَلْ

أراد : وقلت آلشيبُ هذا الذي حَلّ ؟

§ وعُمِّم الرجل : سُوِّد ، لأن تيجان العرب العَمائم ، فكلُّ ما قيل في العَجم تُوِّج من التاج : قيل في العرب : عُمِّم . قال العَجّاج [1] :

وفيهمُ إذا عُمِّمَ المُعَمَّمُ

§ وشاة مُعَمَّمة : بيضاء الرأس . وفَرَس مُعَمَّم : أبيض الهامة دون العُنق . وقيل : هو من الخيل الذي ابيضَّت ناصيته كلُّها ، ثم انحدَرَ البياضُ إلى مَنْبِت الناصية وما حولها من القَوْنَس .

§ والعِمامة : عيدان مَشْدودة تُرْكَب في البحر .

§ والعميم : الطويل من الرجال والنبات . وكلُّ ما اجتمع وكَثُر : عَميم . والجمع : عُمُم ، قال الجَعْديّ يصف سفينة نوح ، صلى الله عليه وسلم :

يَرْفَع بالنارِ والحديد من الجَوْ
زِ طِوالا جُذُوعُها عُمُما

والاسم من كلّ ذلك : العَمَم . وجارية عَميمة وعَمَّاء : طويلة ، والذكَر : أعَمّ . ونخلة عَميمة : طويلة . والجمع : عُمّ ، قال سيبويه : ألزَموه التخفيف ، إذ كانوا يخفِّفون غيرَ المُعْتَلّ ، ونظيره : بُوْن ، وكان يجب : عُمُم ، كَسُرُب ، لأنه لايشبه الفِعل . ونخلة عُمّ ، عن اللِّحيانيّ ، إما أن تكون فُعْلا ، وهي أقلّ ، وإما أن تكون فُعُلا ، أصلُها عُمُم ، فسكنت الميم ، وأدغمت . ونظيرها على هذا : ناقةٌ عُلُط وقوس فُرُج ، وهو باب إلى السَّعة .

§ ونَبْت يَعْموم : طويل ، قال :

ولقد رَعَيْتُ رِياضَهنّ يُوَيْفِعا
وعُصير طُرَّ شُوَيْرِبِي يَعْمُومُ

§ والعَمَم : عِظَم الخلق ، في الناس وغيرهم . وجسم عَمَم : تامّ . وأمر عَمَم : تامّ عامّ . وهو من ذلك . قال عَمْرٌو ذو الكلب الهُذَليّ [1] :

يا لَيْتَ شِعْري عنكَ والأمْرُ عَمَمْ
ما فَعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ في الغَنَمْ ؟

ومنكِب عَمَم : طويل . واستوى الشاب على عُمُمه : أي تمامه . ومنه الحديث : « كنَّا أهلَ

(١) ديوانه ٦٣ .

(١) شرح أشعار الهذليين ( طبع لندن ٢٣٩ ) .

ثَمِّه ورَمِّه ، حتى إذا استوَى على عُممِه » .

§ وعَمّهمُ الأمرُ يعُمُّهم : شَمِلَهم .

§ والعامَّة : خلاف الخاصة ؛ قال ثعلب : سُمّيت بذلك ، لأنها تَعُمُّ بالشرّ .

§ والعَمَم : العامَّة ، اسم للجمع . قال رؤبة ¹ :

وأنتَ رَبيعُ الأقرَبِينَ والعَمَمْ

§ ورجل مِعَمّ : يَعُمّ القوم بخيره . وقال كُراع : رجل مُعِمّ : يَعُمّ الناس بمعروفه ، أى يجمعهم . وكذلك : مُلِمّ : يَلُمُّهم ، أى يجمعهم ، قال : لايكاد يُوجد فَعَلَ فهو مُفْعِل غيرهما .

§ والعَمّ : الجماعة ، قال مُرَقّش² :

والعَدْوَ بين المجلسَيْنِ إذا
آدَ العشىُّ وتَنادَى العَمّ

تنادَوْا : تجالسوا فى النادى ، وهو المجلس ، أنشد ابن الأعرابىّ :

يُريغُ إليه العَمُّ حاجةَ واحدٍ
فأُبْنا بحاجاتٍ وليس بذى مالِ

قال : العَمُّ هنا : الخلْق الكثير ، أراد الحَجَر الأسود فى رُكن البيت . يقول : الخلْق إنما حاجتهم أن يَحُجُّوا ، ثم إنهم آبُوا مع ذلك بحاجات ، وذلك معنى قوله : « فأُبنا بحاجات » ، أى بالحجّ . هذا قول ابن الأعرابىّ . والجمع : العَماعِيم . قال الفارسىّ : ليس بجمع له ، ولكنه من باب سِبَطْرٍ وَلأّل .

§ والأعَمُّ : الجماعة أيضا . حكاه الفارسىّ عن أبى زيد . قال : وليس فى الكلام أفْعَلُ يدلّ على الجمع غيرُ هذا ، إلا أن يكون اسمَ جنس، كالأَرْوَى والأَمَرّ : الذى هو الأمعاء ، وأنشد :

ثمّ رماني لا أكونَنْ ذَبيحةً
وقد كَثُرَتْ بين الأعَمّ المَضائضُ ¹

والعَمّ : العُشب كلّه ؛ عن ثعلب . وأنشد :

يَرُوحُ فى العَمّ ويَجْنِى الأَبْلُما

والعَمّ : موضع ؛ عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

أقسمتُ أُشْكِيكَ مِن أيْنٍ ومِنْ وَصَبٍ
حتى تَرَى مَعْشَرًا بالعَمّ أزوالا²

وكذلك : عَمّان . قال مُلَيح :

ومِن دُون ذكراها التى خَطَرَت لَنا
بشَرْقِىّ عَمّانَ الشَّرَى فالمُعَرَّفُ

والعَمّ : مُرّة بن مالك بن حَنْظلة ، وهم العَمّيُّون ؛ عنه أيضا .

## مقلوبه : [ م ع ع ]

§ المَعْمَعَة : صوت الحريق ، وصوت الشُّجعاء فى الحرب ، وقد مَعْمَعُوا . قال العَجّاج ³ :

ومَعْمَعَتْ فى وَعْكَةٍ ومَعْمَعا

والمَعْمَعَة : شدة الحرّ . قال لَبيد :

إذا الفَلاةُ أوْحَشَتْ فى المَعْمَعَه

والمَعْمَعانُ : كالمَعْمَعَة . وقيل : هو أشدّ الحرّ . وليلةٌ مَعْمَعانة ، ومَعْمَعانيّة : شديدة الحرّ . وكذلك : اليوم .

§ ويوم مَعْماع : كمعمعانىّ ، قال :

يَوْمٌ منَ الجَوْزاءِ مَعْماعٌ شَمِس

وامرأة مَعْمَع : ذكيّة متوقّدة ، وكذلك الرجل .

* * *

(١) ديوانه ١٣٥ .
(٢) شرح ابن الأنبارى للمفضليات ٤٩٢ .

(١) البيت لقيس بن جروة ( عن نوادر أبي زيد ٦٢ ) .
(٢) البيت لوداك الطائى ( معجم البكرى : عم ) .
(٣) البيت فى ديوان رؤبة ٩١ ، وليس فى ديوان العجاج .

ومن خفيف هذا الباب :

§ مَعَ ، وهو اسم معناه الصُّحْبة . وكذلك مَعْ ، بسكون العين ، غير أن مَعَ المحرّكة العين تكون اسما وحرفا ، ومَعْ المسكَّنة : حرف لاغير . وأنشد سيبويه [1] :

وريشِي منكمُ وهوايَ مَعْكُمْ
وإن كانتْ زيارَتُكُمْ لِمَاما

وقال اللِّحيانيّ : وحكى الكسائيّ ، عن ربيعة وغَنْم ، أنهم يُسكِّنون العين من مَعَ ، فيقولون مَعْكُم ومَعْنا . قال : قال : فإذا جاءت الألف واللام وألف الوصل ، اختلفوا فيها ، فبعضهم يفتح العين ، وبعضهم يكسِرُها ، فيقولون: مَعَ القَوْم، ومَعَ ابْنك . وبعضهم يقول : مَعِ القوم ، ومَعِ ابنك . أمَّا من فتح العين مع الألف ، فإنه بناه على قولك : كنا مَعاً ونحن مَعاً، فلما جعلها حرْفا ، وأخْرجها من الاسم ، حذف الألف ، وترك العَين على فتحها ، فقال مَعَ القوم ، ومَعَ ابنك . قال : وهو كلام عامَّة العرب ، يعنى فتح العين مع اللام ، ومع ألف الوصل . قال : وأما من سَكَّن فقال : مَعْكم ، ثم كَسَر عند ألف الوصل ، فإنه أخرجه مُخْرَج الأدوات ، مثل هَلْ وبَلْ وقَدْ وكَمْ ، فقال : مَعِ القوم ، كقولك : كَمِ القَوْم ، وبَلِ القَوْم . وقوله [1] :

تغَلْغَلَ حُبُّ عَثْمةَ فى فُؤادى
فَباديه مَعَ الخافى يَسيرُ

أراد : فباديه مضموما إلى خافيه يسيرٌ ، وذلك أنه لما وصف الحبّ بالتغلغل ، فقد اتّسع به ؛ ألا ترى أنه يجوز على هذا أن تقول :

شَكَوْتُ إليها حُبَّها المتغَلْغِلا
فمَا زَادنى شَكْوَايَ إلا تَدَلُّلا

فتصِف بالمتغلغل ما ليس فى أصْل اللغة أن يوصف بالتَّغلغُل ، إنما ذلك وصف يخُصّ الجواهر لاالأحداث ، ألا ترى أن المتغلغل فى الشيء ، لابد أن يتجاوزَ مكانا إلى آخر ، وذلك تفريغ مكان ، وشَغل مكان ، وهذه أوصاف تخصُّ فى الحقيقة الأعيان لاالأحداث . وأما التشبيه ، فلأنه شبَّه ما لايَنْتقِل ولا يزول ، بما يزول ويَنتقل . وأما المبالغة والتوكيد، فإنه أخرجه عن ضَعْف العرَضية، إلى قوّة الجَوْهريّة .

وجئتُ من مَعِهِم : أى من عندهم .

(١) الكتاب لسيبويه ( ٢ : ٤٥ ) والبيت للراعى .

(١) هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ( القالى : النوادر ٢١٧ ) .

# أبواب الثلاثى الصحيح

## العين والهاء والقاف

§ العَيْهَقَة ، والعَيْهَق : النَّشاط والاِسْتِنان [١] . قال :

إنَّ لِرِبْعانِ الشَّبابِ عَيْهَقَا

والعَيْهَقَة : السرعة . والعَيْهَق : طائر ، وليس بثَبْت .

§ والعَوْهَق : الغراب الأسود . وقيل : هو البعير الأسود الجسيم . وقيل : هو الأسود من كلّ شىء . وقيل : هو الثور الذى لونه واحد إلى السَّواد . وقيل : هو الخُطَّاف الأسود الجَبَلىّ . وقيل : العَوْهَق : لون ذلك الخُطَّاف . وقيل : العَوْهق : هو الطائر الذى يُسمَّى الأخْيَل . وقيل : العَوْهَق : لون كلون السماء ، مُشْرَبٌ سَوادا . وعَوْهَقَ اللَّون : صار كذلك . وقيل : هو اللازَوَرْد . قال :

وهْىَ وُرَيْقاءُ كلَوْنِ العَوْهَقِ

والعَوْهَق : شجر . وقوله ، أنشده ابن الأعرابىّ :

يَتْبَعْنَ حَرْفا مثلَ قَوْسِ العَوْهَقِ [٢]
قَوْداء فاتَتْ فَضْلَةَ المُعَلِّقِ

(١) ل : قال الأزهرى : الذى سمعناه من الثقات : الغيهق ( بالغين المعجمة ) بمعنى النشاط . . . فالغيهق بالغين معجمة : محفوظ صحيح . وأما العيهق ، بالعين المهملة ، فإنى لا أحفظها لغير الليث ؛ ولا أدرى : محفوظة عن العرب أو تصحيف . والبيت من أرجوزة لرؤبة ( ديوانه ١٠٩ ) والغيهق فيه : بالغين .

(٢) كذا فى اللسان . وهو أليق بما بعده من تعليق . وفى ف : لون العوهق . والرجز منسوب فى ( ل ) لسالم بن قحفان .

يجوز أن يَعْنِى بالقوس هاهنا : قوس قُزَح ، فيكون العَوْهَق على هذا لونَ السماء ، لأن لونها كلَون اللازَوَرْد ؛ واستجاز أن يُضيف القوس إلى اللون ، لتشبُّثه بالمتلوِّن ، الذى هو السماء ؛ ويجوز أن يَعْنِىَ هذا الشجر ، أنْ كانت تعملُ منه القِسِىّ ؛ وأرى أنه « مثل لون العَوْهَق » ، لأنه قد تقدم أن العَوْهق : الخُطَّاف الأسود الجبلىّ ، وأنه الغراب الأسود ، وأنه الثور الذى لونُه واحد إلى السواد . وقوله :

قَوْداءَ فاتَتْ فَضْلَةَ المُعَلِّقِ

أى فاتَتْ أن تُنالَ ، فيُعَلِّقَ عليها فَضْلٌ مما يُحتاج إليه ، نحو القَعْب والقَدَح . وأنشده مرّة أخرى :

يَتْبَعْنَ وَرْقاءَ كلَوْنِ العَوْهَقِ

وفسَّره فقال : يعنى الطائر الذى يُقال له الأخْيَل ، ولونه أخضر أوْرَق .

§ والعَوْهَقان : نجمان إلى جنب الفَرْقَدَين ، على نسَق طريقتهما ، مما يلى القُطْب . قال :

بحيثُ بارَى الفَرْقَدانِ العَوْهَقَا

§ وناقة عَوْهَق : طويلة العُنُق . والعَوْهَق من النعام : الطويل . والعَوْهَق : فحلٌ كان فى الزمان الأوّل ، تُنْسَب إليه كرامُ النجائب . قال رُؤْبة [١] :

(١) لم نجده فى ديوانى رؤبة والعجاج .

فِيهِنَّ حَرْفٌ مِنْ بَناتِ العَوْهَقِ

مقلوبه : [ هـ ق ع ]

§ الهَقْعَة : دائرة فى وسط زَوْرِ الفَرَس ، وهى دائرة الحِزام ، تُستحَبّ . وقيل : هى دائرة تكون بجنب بعض الدوابّ ، يُتشاءم بها . وقد هُقِعَ هَقْعا ، قال :

إذا عَرِق المَهْقُوع بالمرْءِ أنْعَظَتْ
حَلِيلَتُهُ وازْدادَ حَرًّا عِجانُها

فأجابه مجيب :

قد يركب المَهْقوعَ مَنْ لستَ مِثْلَه
وقد يركبُ المَهْقُوعَ زَوْجُ حَصَانِ

والهَقْعَة : ثلاثة كواكبَ فى مَنْكِب الجوْزاء ، كأنها أثافِىّ ، وهى من منازل القمر .

§ والهُقَعَة : الكثير الاتكاء والاضْطجاع بين القَوم.

§ والاهْتقاع مُسانَّة[1] الفحل الناقة التى لم تَضْبَع .

§ واهْتَقَع الفحلُ الناقة : أبركَها . وتَهَقَّعَتْ هى : بركَت . وناقة هَقِعة : إذا رمَتْ بنفسها بين يدَىِ الفَحْل مِنَ الضَّبَعَة ، كهَكِعَة . وتَهقَّعَتِ الضأنُ : استَحْرمَت[2] كلُّها . وتَهَقَّعُوا وِرْدًا : جاءوا كلُّهم .

والهَيْقَعَة : ضربُ الشىءِ اليابس على مثله، نحوِ الحديد . وهى أيضا : حكاية لصوت الضربِ والوقع . وقيل : صوت السُّيوف ؛ قال عبد مناف بن رِبْع الهُذَلىّ[3] :

فالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ
ضَرْبَ المُعَوِّل تحتَ الدِّيمة العَضَدا

الشَّغْشَغَة : حكاية صوت الطَّعن[1] . والمعوِّل : الذى يَبْنى العالَة ، وهى شجر يقطعه الراعى على شجرتين ، فيستظلّ تحته من المطر . والعَضَد : ما عُضِد من الشجر ، أى قُطِع .

§ واهْتُقِع لونه : تغيّر من خوف أو فزَع ؛ لايجىء إلا على صيغة فِعْلِ ما لم يُسَمَّ فاعله .

والهُقاع : غفلة تصيب الإنسان من همّ أو مرَض .

## العين والهاء والكاف

§ هَكَعَ يَهْكَع هُكُوعا : سكن . وهَكَعَت البقرُ تحت الشجر ، تَهْكَع ، وهنّ هُكوع : استظلّت تحته فى شدّة الحرّ . قال الطِّرِمّاح :

ترَى العِينَ فيها من لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى
إلى اللَّيل فى الغَيْضات وهْىَ هُكُوع[2]

وهَكِع هَكَعا ، وهو شبيه بالجزَع والإطراقِ ، من حزن أو غضَب . وهَكَع هَكْعا : نام قاعدا .

§ وهَكِعت الناقة هَكَعا فهى هَكِعة : استرخت من شدة الضَّبَعَة . وقيل : هو ألا تستقرّ فى مكان من شدة الضَّبَعة .

§ والهُكَعَة والهُكْعة : الأحمق الذى إذا جلس لم يكدْ يَبرح .

§ وهَكَع البعيرُ والناقةَ يَهْكَع هَكْعا ، هُكاعا : سعَل ؛ قال أبو كبير :

وتَبَوَّءُوا الأبْطالَ بعدَ حَزَاحِزٍ
هَكْعَ النواجِزِ فى مُناخ المَوْحِفِ[3]

(١) سان الفحل الناقة مسانة : عارضها وطاردها حتى ينيخها ليسفدها.

(٢) استحرمت : أرادت الفحل .

(٣) ديوان الهذليين : القسم الثانى ٤٠ .

(١) فى ( ش ) الشغشغة : تحريك السنان فى المطعون . وقال أبو عبيد : أن تدخله وتخرجه .

(٢) ش : روى الأزهرى : « إلى الليل فى الغيضا وهن » . أى فى الأرض ذات الغضى . ( وانظر ديوانه ١٥١ ) .

(٣) ل : معناه : أنهم تبوءوا مراكزهم فى الحرب ، بعد حزاحز كانت لهم ، حتى هكعوا بعد ذلك . وهكوعهم : بروكهم للقتال ، كما تهكع النواجز من الإبل فى مباركها ، أى تسكن وتطمئن ( ر انظر ديوان الهذليين : القسم الثانى ١٠٩ ) .

الجَرَاجِر: الحركات.

§ وما أدرى أين سَكَعَ وهَكَعَ، أى ذهب[1].

## العين والهاء والجيم

§ العَوْهَج: الظَّبيةُ التى فى حَقْوَيها خُطَّتان سَوْداوان، وقيل: هى التامَّة الخَلْق. وقيل: هى الحسنة اللَّون، الطويلة العُنق. وقيل: هى الطويلة العُنق فقط. وقد يُوصَف الغزال بكل ذلك. والعَوْهَج: الناقة الطويلة العُنق. وقيل الفَتِيَّة. وامرأة عَوْهج: تامَّة الخَلْق حَسَنَته. وقيل: طويلة العنق. قال:

هِجانُ المُحَيَّا عَوْهَجَ الخَلْق سُرْبِلَتْ
من الحُسْنِ سِرْبالا عَتيقَ البَنائقِ

مقلوبه: [ ع ج هـ ]

§ تَعَجَّهَ الرجل: تجاهل. وزعم بعضهم أنه بدل من التاء فى تَعَتَّهَ، وإنما هى لغة على حِدَتها؛ إذ لاتُبدل الجيم من التاء.

مقلوبه: [ هـ ج ع ]

§ هَجَعَ يَهْجَعُ هُجُوعا: نام باللَّيل خاصَّة، وقد يكون الهُجوع بغير نوم؛ قال زُهير بن أبى سُلْمى[2]:

قَفْرٌ هَجَعْتُ بها ولَسْتُ بنائمٍ
وذِرَاعُ مُلْقِيةِ الجِرانِ وِسادِى

§ وقوم هُجَّع، وهُجوع، وهَواجع. وهَوَاجعات: جمع الجمع.

(١) ل: وذهب فلان فما أدرى أين سكع وهكع؟ أى أين ذهب؟ وأين توجه؟ وأين أقام؟

(٢) ديوانه ٣٣٠.

§ ومَرَّ هَجِيعٌ: أى ساعة، حكى عن ثعلب.

§ والهَجَع: الحمق. ورجل هَجِيع: أحمق غافل، سريع الاستنامة إلى كُلِّ أحد.

§ ومِهْجَع: اسم رَجل.

## العين والهاء والضاد

§ العِضَهُ والعَضِيهة: الإفك والنميمة. وجمع العِضَه عِضاه، وعِضُون. وعَضَهَ يَعْضَهه عَضْها، وعَضَها، وعَضِيهة، وأعْضَهَ: جاء بالعَضِيهة. وعَضَهَهُ يَعْضَهُهُ عَضْها وعَضِيهة: قال فيه ما لم يكن.

§ والعِضَه: السِّحر والكِهانة، والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر، قال:

أعُوذُ بربى مِن النَّافِثات
ومِنْ عِضَهِ العاضِهِ المُعْضِهِ

وعَضَهَ الرجلَ يَعْضَهُهُ عَضْها: بَهَتَه.

§ وحيَّة عاضِهٌ، وعاضهة: تقتل مِن ساعتها إذا نَهَشَتْ.

§ والعِضاهُ من الشجر: كلُّ شجر له شَوْك. وقيل: العِضاهُ أعظم الشجر. وقيل: هى الخَمْط، والخمط: كلُّ شجرة ذات شوك. وقيل: العضاهُ اسم يقع على ما عظُم من شجر الشوك، وطال واشتدَّ شوكه، فإن لم تكن طويلة، فليست من العِضاه. وقيل: عظام الشجر كلُّها عضاه، وإنما جمع هذا الاسمُ ما يُسْتَظَلّ به فيها كلُّها. وقال بعض الرُّواة: العِضاهُ من شجر الشوك، كالطلح والعَوْسَج، مما له أُرومة تبقى على الشتاء. فالعِضاه على هذا القول: الشجر ذو الشوك، مما جَلَّ أو دقَّ. والأقاويلُ الأُوَل أشبه. والواحدة عِضاهة،

وعِضَهَة ، وعِضَة ، وأصلها عِضْهَة . وقالوا فى القليل عِضُون ، وعِضَوات ، فأبدلوا مكان الهاء الواو . وقالوا فى الجميع : عِضاه .

هذا تعليل أبى حنيفة ، وليس بذلك القول . فأما الذى ذهب إليه الفارسى[1] ، فإنّ عِضَة المحذوفة ، يصلح أن تكون من الهاء ، وأن تكون من الواو . أما استدلاله على أنها تكون من الهاء ، فبما نراه من تصاريف هذه الكلمة : كقولهم عِضاه ، وإبل عاضهة . وأما استدلاله على كونها من الواو ، فبقولهم عِضَوات ، قال : وأنشد [ سيبويه ] [2] :

هَـذا طريق يأْزِم المآزِما
وعِضَوات تَقْطَعُ اللّهازِما

قال : ونظيره سَنَة ، تكون مرّةً من الهاء ، لقولهم سانهت ، ومرّة من الواو ، لقولهم سنوات وأسنتوا ، لأن التاء فى أسنتوا ، وإن كانت بدلا من الياء ، فأصلها الواو ، وإنما انقلبت ياء للمجاوزة .

وأما عِضاه فتحتمل أن يكون من الجمع الذى يفارِق واحدَه بالهاء ، كقتادة وقتاد ، ويَحتمل أن يكون مكسَّرا ، كأن واحدَه عِضَهَة .

§ والنسب إلى عِضَة : عِضَوِىّ وعِضَهِىّ . فأمّا قولهم عِضاهِىّ فإن كان منسوبا إلى عِضَة ، فهو من شاذّ النسب ، وإن كان منسوبا إلى العِضاه ، فهو مردود إلى واحدها ، وواحدها عِضاهة ، ولا يكون منسوبا إلى العِضاه الذى هو الجمع ، لأن هذا الجمع ، وإن أشبه الواحد ، فهو فى معناه جمع ، ألا ترى أن من أضاف إلى تَمْر فقال تَمْرِىّ ، لم ينسب إلى تَمْر ، إنما نَسب إلى تَمْرة ، وحذف الهاء ، لأن ياء النسب وهاء التأنيث يتعاقبان .

§ وبعير عاضِه : يَرْعَى العضاه ، وناقة عاضهة ، وعاضِه ، كذلك . وبعير عَضِه : يكون الراعى للعِضاه ، والشّاكى من أكلها ، قال :

وقَرَّبوا كلَّ جُمالىّ عَضِهْ
قَرِيبةٍ نُدْوَته من مَحْمَضِه[1]

قوله : « كلّ جمالى عَضِه » : أراد كلّ جُمالية ، ولا يعنى به الجمل ، لأن الجمل لايضاف إلى نفسه ، وإنما يقال فى الناقة جُمالية ، تشبيها لها بالجمل ، كما قال ذوالرُّمَّة :

جُمالية حَرْفٌ سِنادٌ يَشُلُّها

ولكنه ذكره على لفظ « كُلّ » فقال : كلّ جُمالىّ عَضِه .

قال الفارسىّ : هذا من معكوس التشبيه ، إنما يقال فى الناقة جُمالِيّة ، تشبيها لها بالجمل ، لشدّته وصلابته وفضله فى ذلك على الناقة ، ولكنهم ربما عكسوا فجعلوا المشبَّه به مُشَبَّها ، والمشبَّه مُشَبَّها به ، وذلك لما يريدون من استحكام الأمر فى الشَّبَه ، فهم يقولون للناقة جُمالية ، ثم يُشْعِرُون باستحكام الشبه ، فيقولون للذكر جُمالىّ ، ينسبونه إلى الناقة الجُمالِيّة ، وله نظائر فى كلام العرب ، وكلام سيبويه . أمّا كلام العرب ، فكقول ذى الرُّمَّة [2] :

(١) كذا فى ل ، ت . وفى ف : سيبويه ، خطأ . ولم نجد نص هذا القول فى الكتاب ( ٢ : ٨١ ) حيث أنشد البيت .
(٢) تكملة عن ل ، ت تتضح بها العبارة .

(١) ش : « المحمض ، بفتح الميمين : الموضع الذى ترعى فيه الإبل الحمض . ويروى بضم الميم الأولى ، وفتح الثانية عن أبى عبيد . والندوة ، بضم النون : موضع شرب الإبل . يريد : لا يتعب فى طلب شربه » . والبيت لهيمان بن قحافة ( ل : حمض ) .
(٢) ديوانه ٤١٩ .

وَرَمْلٍ كأَوْرَاكِ النِّساءِ اعْتَسَفْتُهُ
إذا لَبَّدَتْهُ السَّارِياتُ الرَّكائِكُ

فشبّه الرمل بأوراك النساء ، والمعتاد عكسُ ذلك .

وأما كلام سيبويه ، فكقوله فى باب اسم الفاعل [1] : « وقالوا : هو الضاربُ الرَّجلَ ، كما قالوا : الحسَنُ الوجهَ ؛ قال : ثم دار فقال : وقالوا : هو الحسن الوجْهَ ، كما قالوا : الضاربُ الرَّجُلَ » .

وقال أبو حنيفة : ناقة عَضِهة تكسِر عِيدان العِضاه ، وقد عَضِهت عَضَهًا . وأرض عضيهة : كثيرة العِضاه . ومُعْضِهَةٌ : ذات عضاه ، كمُعِضَّة ، وقد تقدمت المُعِضَّة . والتَّعْضيهُ : قطع العِضاه واحتطابه .

## العين والهاء والسين

§ هُسَعٌ ، وهَيْسُوع : اسمان . وهى لغة قديمة ، لا يُعرف اشتقاقها [2] .

---

تم الجزء الأول من المحكم [3]

بحمد الله ومنه

---

(١) سيبويه : الكتاب ١ : ٩٣ وما بعدها .

(٢) ش : « قال الفيروزابادى : لقد أبعد أبو الحسن فى المرام ، وأبعط فى السوم ؛ وإن هذين الاسمين عربيان حميريان ، واشتقاقهما من « هسع » إذا أسرع . وهاسع ، وهسع كصرد ، وهسيع مصغرا ، ومهسع بكسر الميم : أبناء الهميسع بن حمير بن سبأ ، فليعلم من أين تؤكل الكتف ، ليتنصل عن ارتكاب الكاف » . وقد أخذ الفيروزابادى هذه العبارة من الصاغانى ، فيما انتقده على ابن دريد فى الجمهرة (انظر : ت) .

(٣) من تجزئة المؤلف .

بسم الله الرحمن الرحيم

## العين والهاء والزاي

§ رجل عِزْهاةٌ ، وعَزْهاة . وعِزْهًى : لئيم . وهذه الأخيرة شاذّة ، لأن ألف فِعْلَى لاتكون للإلحاق إلا فى الأسماء ، نحو مِعْزًى ، وإنما يجىء هذا البناء صفة ، وفيه الهاء ؛ ونظيره فى الشذوذ ما حكاه الفارسىّ عن أحمد بن يحيى من قولهم : رجل كِيصًى ؛ كاصَ طعامَه يَكِيصُه أكله وحدَه . ورجل عِزْهاة وعِزْهًى وعَزِهٌ وعِزْه وعِزْهِىٌ وعِزْهاء بالمدّ - عن ابن جنى - قلبت الياء الزائدة فيه ألفا ، لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة ، ثم قلبت الألف همزة ؛ وعِنْزَهْوَة ، وعِنْزَهْو - عن الفارسىّ - كله : عازف عن اللهو والنساء . قال : ولا نظير لعِنْزَهْو ، إلا أن تكون العين بدلا من الهمزة ، على أنه من الزَّهْو ، والذى يجمعهما الانقباض والتّأبى ، فيكونُ ثانىَ إنْقَحْل ، وإن كان سيبويه لم يعرف لإنْقَحْل ثانيا ، فى اسم ولا صفة .

قال ابن جنى : ويجوز أن تكون همزة إنْزَهْو بدلا من عين ، فيكونُ الأصل عِنْزَهْو ، فِنْعَلْوٌ من العِزْهاة ، وهو الذى لايقرُب النساء ، والتقاؤهما أن فيه انقباضا وإعراضا ، وذلك طَرَف من أطراف الزّهو . قال :

إذا كُنتَ عِزْهاةً عن اللّهْوِ والصِّبا
فكنْ حَجَرًا من يابسِ الصخر جَلْمَدا

وإذا حملته على هذا ، لحق بباب أوسع من باب إنْقَحْل ، وهو باب : قِنْدَأْو ، وسِنْدَأْو ، وحِنْطَأْو ، وكِنْتَأْو .

§ والعِنْزَاهُ [1] والعِنْزَهْوَةُ : الكِبْر .

### مقلوبه : [ ه ز ع ]

§ هَزَعَه يَهْزَعُه هَزْعا ، وهَزَّعه : كسره . وهَزَعه : دقّ عُنُقه . ورجل مِهْزَع ، وأسد مِهْزَع : من ذلك . وهَزَّعت الشىء : فرّقته . والهَزِيع : صدر من اللّيل . وقيل ثُلُثُه أو نحوه . والجمع هُزُع . والتّهَزُّع : شبه العُبوس والتنكر ، واشتقاقه من هَزِيع الليل ، وتلك ساعة وحْشِيّة .

§ والهَزَع والتّهَزُّع : الاضطراب . تَهَزّع الرمح : اضطرب واهتزّ . وتَهَزّعت المرأة : اضطربتْ فى مَشْيها ؛ قال :

إذا مَشَتْ سالَتْ ولم تَقَرْصَعِ
هَزَّ القَناةِ لَدْنَةِ التّهَزُّعِ

ومَرّ يَهْزَع ويَهْتزِع : أى ينتفض ، قال :

من كُلِّ عَرّاصٍ إذا هُزَّ اهْتَزَع [2]

§ وهَزَع الفرسُ يَهْزَع : أسرع . وكذلك الناقة ،

(١) ف : العزهاة . تحريف . والتصويب عن ل ، ت .
(٢) البيت لأبى محمد الفقعسى ( ل ) .

وهَزَعَ الظَّبيُ يَهزَعُ هَزْعا : عَدا عَدْوًا شديدا . والأهزَعُ من السهام : الذى يبقى فى الكنانة وحدَه ، وهو أردؤها ، ويقال له سهم هِزاعٌ . وقيل : الأهزع : خير السهام وأفضلها ، يدَّخره لشديدة . وقيل : إنما يُتكلَّم به فى النفى ، فيقال : ما فى جَفيره أهزع . وقد يأتى به الشاعر فى غير النفى للضرورة ، وربما قيل : رُميتَ بأهزَعَ ؛ قال العجَّاج :

لا تكُ كالرَّامى بغير أهزَعا!

يعنى : كمن ليس فى كنانته أهزعُ ولا غيره ، وهو يتكلَّف الرَّمى . وما بقىَ فى سَنام بعيرك أهزَع : أى بقية شحم . وظلَّ يَهزَعُ فى الحشيش : أى يرعى .

§ وهُزَيع ومِهزَع : اسمان .

## العين والهاء والطاء

§ هَطَعَ يَهطَعُ هُطُوعا ، وأهطَعَ : أقبل على الشىء ببصره ، فلم يرفعه عنه . وفى التنزيل : « مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِم [٢] » ، وهَطَعَ وأهطَعَ : أقبل مسرعا خائفا . وقيل : نظر بخضوع عن ثعلب . قال [٣] :

بدِجلَةَ أهلُها ولقد أراهم

بدجلة مُهطِعينَ إلى السَّماع

وقوله : « مُهطعين إلى الدَّاعى [٤] » : فسِّر بالوجهين جميعا .

§ وناقة هَطَعَى [٥] : سريعة ، وبعير مُهْطِع : فى عنقه تصويب خِلْقة . وطريق هَطيع : واسع .

§ وهَطَعَى وهَوْطَع : اسمان .

## العين والهاء والدال

§ العَهْد : الوصيَّة ، يُقال : عَهِدَ إلىَّ فى كذا . وقوله تعالى : « أَلَمْ أَعْهَدْ إليكم يا بنى آدمَ [١] » يعنى الوصيَّة والأمر .

§ والعهدُ : التقدُّم إلى المرء فى الشىء ، والعَهد : الذى يُكتب للوُلاة ، وهو مشتقٌّ منه ، والجمع عُهود . وقد عَهِد إليه عَهْدا . والعَهْد : المَوثِق واليمين ، والجمع كالجمع . وقد عاهده .

§ وعَهِيدُك : المعاهِد لك . قال :

فلَلتُّركُ أوفى مِن نِزارٍ بعَهْدِها

فلا يأمَنَنَّ الغَدْرَ يوما عَهِيدُها

§ والعُهْدة : كتاب الحِلْف والشراء .

§ واستعهد من صاحبه : اشترط عليه ، وهو من باب العَهد والعُهْدة ، لأن الشرط عَهْد فى الحقيقة ، قال جرير [٢] :

وما استعهدَ الأقوامُ من زَوْج حُرَّةٍ

من الناسِ إلا منكَ أو من مُحارِب

§ والعَهد : الحفاظ ورِعاية الحُرمة . وفى الحديث « حُسنُ العَهْد من الإيمان » . والعَهد : الأمان ، وفى التنزيل : « لا ينالُ عَهدِى الظَّالمينَ » [٣] . وفيه : « فأتمُّوا إليهم عَهْدَهم [٤] » . وعاهد الذِّمِّىَّ : أعطاه عَهدا . وقيل : معاهدته : مبايعته لك على إعطاء الجزية ، والكفِّ عنه . وأهل العَهْد : أهل

---

(١) البيت فى ديوان رؤبة ٩١ .
(٢) سورة إبراهيم ٤٣ .
(٣) هو يزيد بن مفرغ الحميرى ( ت : هطع ) .
(٤) سورة القمر ٨ .
(٥) هطعى ، بفتح الطاء : كذا فى الأصول . وفى ل بإسكانها ولم ينبه عليه فى ت .

(١) سورة يس ٦٠ . (٢) ديوانه ٨٣ .
(٣) سورة البقرة ١١٤ . (٤) التوبة ٤ .

الذمّة ، فإذا أسلموا سقط عنهم اسم العَهْد .
والعهد : الالتقاء . وعَهِد الشيء عهدا : عرفه ، يقال : عهدى به فى موضع كذا ، فى حال كذا ، والعَهْد : المنزل المعهود به الشيء ، سمّى بالمصدر . قال ذو الرُّمَّة :

هل تعرفُ العَهْدَ المحيلَ أرْسُمُهْ

§ وتَعَهَّد الشيءَ وتعاهَده ، واعتهده : تفقَّده وأحدث العهد به ، قال الطرِمَّاح [1] :

ويُضيع الذى قدَ أوْجَبه اللّـ
ـهُ عليه وليس يَعْتَهِـدُهْ

§ والعَهْد : أوّلُ مطر الوَسْمِيّ ، عن ابن الأعرابيّ . والعَهْد والعَهْدة والعِهْدة : مطر بعد مطر ، يدرك آخرُه بللَ أوّلِه . وقيل : هو كلّ مطر بعد مطر . وقيل : هى المَطْرة تكون أوّلا لما يأتى بعدها ، وجمعها عِهاد ، وعُهود . قال :

أراقتْ نجومُ الصَّيف فيها سِجالَها
عِهادًا لنجم المَرْبَع المتقدِّم

قال أبو حنيفة : إذا أصاب الأرض مطَر بعد مطر ، وندى الأوّل باق ، فذلك العَهْد ؛ لأن الأوّل عُهِد بالثانى . قال : وقال بعضهم : العِهاد : الحديثة من الأمطار . قال ، وأحسبه ذهب فيه إلى قول السّاجع فى وصف الغيث : أصابتنا ديمة بعد ديمْ ، على عِهاد غير قديمْ — وقال ثعلب : على عِهاد قد نمْ — تشبع منها الناب قبل الفَطيمْ [2] . وقوله : « تشبَع منها الناب قبل الفَطيمْ » : فسّره ثعلب فقال : معناه : هذا النبت قد علا وطال ، فلا تدركه الصغيرة لطوله ، وبقى منه أسافله ، فنالته الصغيرة . وقال ابن الأعرابىّ مرّة : العِهاد : ضعيف مطر الوَسْمىّ وركاكه .
§ وعُهِدت الروضة سقتها العَهْدة .
§ والعهد : الزمان . وفيه عُهْدة لم تُحكم : أى عيب .
§ وبنو عُهادة : بُطين من العرب .

## مقلوبه : [ ع د ه ]

§ العَيْدَهُ من الناس والإبل : السَّيِّئ الخُلُق . وقيل : هو الرجل الجافى العزيزُ النفس .
§ وفيه عَيْدَهيَّة : أى جفاء وعَجْرَفيّة .

## مقلوبه : [ ه د ع ]

§ هِدَعْ ، وهِدَعِ : كلمة تُسكَّن بها صغار الإبل عند النِّفار ، ولا يقال ذلك لجلّتها ، ولا مَسانّها . وزعموا أن رجلا سامَ رجلا ببَكْر ، فقال البائع : هذا جمل أريد بيعَه . فقال المشترى : هذا بكر ، فقال البائع : هومُسِنّ ؛ فبينما هما كذلك ، إذ نفرَ البكر ، فقال صاحب البكر يسكّن نفارَه : هِدَعْ ، هِدَعْ ، فقال المشترى : صَدَقَتنى سِنَّ بكره .

## مقلوبه : [ د ه ع ]

§ دَهاعِ ، ودَهْداعِ [1] : من زجر الغنم .
§ ودَهَع الراعى بالعَنُوق ، ودَهْدَعَ : زجرها بذلك .

---

(١) ديوانه ١١٢ .
(٢) « ل ، ت » كتبا التاء المفتوحة مربوطة فى السجعات كلها.

(١) ش : « هذا غلط . ليس دهداع ، ولا دهدع من الثلاثى ؛ وإنما هو من باب الرباعى ، على مذهبى البصريين والكوفيين . وليست كالجعجعة والقعقعة . ولعل المؤلف أتى بها هنا لموافقتها ( دهع ) الثلاثى فى المعنى .

## العين والهاء والتاء

§ التَّعَتُّه : التَّجَنُّن . وقيل : الدَّهَش . وقد عَتِه الرجلُ عَتَهًا وعُتْهًا وعُتَاهًا . والعَتَاهة ، والعَتَاهِية : ضُلَّالُ الناس ، من ذلك . ورجل مَعْتوه بَيِّن العُتْه والعَتَه : لاعقل له . وتَعَتَّه : تجاهل . وتعتَّه : تَنَظَّف ، قال :

في عُتَهِيِّ اللِّبْس والتَّقَيُّن[1]

بنى منه صيغة علىَ فُعَلِيّ ، كأنه الاسم من ذلك .

§ وعَتَاهِيَة : اسم .

### مقلوبه : [ ه ت ع ]

§ هَتَع الرجلُ : أقبل مسرعا ، كهطع .

## العين والهاء والراء

§ عَهَر إليها يَعْهَرُ عَهْرًا ، وعُهورًا ، وعَهارة ، وعُهُورَة ، وعاهَرها عِهارا : أتاها ليلا للفجور . وقيل : هو الفجور أيَّ وقت كان ، يكون في الأَمَة والحُرَّة .

وامرأة عاهِر بغير هاء ، إلا أن يكون على الفعل . ومُعاهِرة بالهاء . والعَيْهَرة : التي لاتستقرّ بالمكان ، نَزِقا من غير عفَّة . وقال كُراع : امرأة عَيْهرة : نَزِقة خفيفة ، لاتستقرّ في مكانها . ولم يقل من غير عِفَّة . وقد عَيْهَرت ، وتَعَيْهرتْ .

§ والعَيْهَرة : الغُول في بعض اللغات ، والذكر منها العَيْهَران .

§ وذو مُعاهِر : قَيْل : من أقيال حِمْيَر .

### مقلوبه : [ ه ع ر ]

§ الهَيْعَرة من النساء : التي لاتستقرّ من غير عِفَّة كالعَيْهَرة ، والفعل كالفعل .

(١) البيت لرؤبة ( ل ) .

### مقلوبه : [ ه ر ع ]

§ الهَرَع ، والهُراع ، والإهراع : شدة السَّوق ، وسُرعة العَدْو ، وقد هُرِعوا ، وأُهْرِعوا .

§ واستهرعت الإبل : أسرعت إلى الحوض .

§ وأُهْرِع : خفَّ وأُرْعِدَ من سرعة ، أو حِرْص ، أو خوف ، أوغضب ، أوحمى . وفى التنزيل «وجاءَه قومُه يُهْرَعُون إليه[1] ومن قبلُ» .

§ وتَهَرَّع إليه : عَجِل .

§ ورجل هَرِع :سريع المشى والبكاء .

§ وهَرِع الشيء هَرَعا فهو هَرِع : سال . وقيل : تتابع فى سَيَلانه ؛ قال الشَّمَّاخ[2] :

عُــذَافِرَة كأنَّ بذِفْرَيَيْها
كُحَيْلا بَضَّ من هَرِعٍ هَمُوعِ

§ والهَيْرَع : الذى لايَتماسَك . وهو أيضا الجبانُ الجَزُوع .

§ والهَيْرَعَة : الغُول ، كالعَيْهرة . والهَيْرَعَة: القَصَبة التى يَزْمُر فيها الراعى . وريح هَيْرَعَة : قَصِفة تأتى بالتراب .

§ وهَرَّع القومُ الرِّماح ، وأهْرَعُوها : أشرعوها ومضَوْا بها . وتَهَرَّعت هى : أقبلت شوارِع .

§ والهَرْعَة : القملة الصغيرة ، وقيل : الضخمة : والهُرْنوع أكثر . والهِرْياع : وَرَق سَفِير[3] الشجر . والهَرِيعَة : شجيرة دقيقة الأغصان .

§ ويَهْرَع : موضع .

(١) سورة هود ٧٨ .
(٢) ديوانه ٥٨ .
(٣) السفير : ما سقط من ورق الشجر (ق) .

## العين والهاء واللام

§ العَيْهَل ، والعَيْهَلة ، والعَيْهول ، والعَيْهال : النَّاقة السريعة . وقيل : العَيْهل ، والعَيْهَلة : النَّجيبة الشديدة . وقيل : العَيْهَل : الذَّكر من الإبل ، والأنثى عَيْهَلة [١] . وقيل : العَيْهل : الطويلة . وقيل : الشديدة . وقوله :

فَسَلَّ وَجْدَ الهائمِ المُغْتَلّ
ببازلٍ وَجْناءَ أو عَيْهَلّ [٢]

إنما شدَّد اللام لتمام البناء ، إذ لو قال : « أو عَيْهَلِ » بالتخفيف ، لكان من كامل السريع . والأوَّل كما تراه من مشطور السريع . وإنما هذا الشدُّ في الوقف ، فأجراه الشاعر للضرورة حين وصل، مُجراه إذا وقف . وامرأة عَيْهَلٌ وعَيْهَلة: لاتستقرّ نزَقا .

### مقلوبه : [ ع ل ه ]

§ العَلَهُ : خُبْث النفس وضعفها . والعَلَهُ : أذى الحُمار . والعَلَهُ : الشَّرَه . والعَلَهُ : الحَيْرة . والعَلَهُ: أن يذهب ويجيء من الفزع . والعَلَهُ : الحُزن . والعَلَهُ : الحِدّ والانهماك . والعَلَه : الجوع .

§ والعَلْهان: الجائع ،والجميع عِلاهٌ، وعَلاهَى . ورجل عَلْهان : تُنازعه نفسه إلى الشيء .

§ والفعل من كلّ ذلك : عَلِهَ عَلَها ، فهو عَلِه .

§ وامرأة عالِهٌ : طَيَّاشة .

§ وعَلِهَ عَلَها : وقع في مَلامة .

(١) ش : « قال الأزهري والجوهري : لا يقال : جمل عيهل » . ومثله في ل .

(٢) البيت لمنظور بن مرثد الأسدي ( ل ، وأراجيز العرب للبكري ١٥٨ ) .

§ والعَلْهان : الظَّليم .

§ وعَلْهان : اسم رجل .

§ والعَلْهان : فَرس أبي مُلَيْل عبد الله بن الحارث.

### مقلوبه : [ ه ل ع ]

§ الهَلَع : الحِرْص . وقيل : الجَزَع ، وقِلَّة الصَّبر ؛ وقيل : هو أسوأ الجَزَع . هَلِع هَلَعا وهُلُوعا . ومنه قول هشام بن عبد الملك لشَبَّة بنَ عِقال ، حين أراد أن يُقَبِّل يده : مهلاً ياشَبَّةُ ، فإن العرب لم تفعل هذا إلا هُلُوعا ، وإن العجم لم تفعله إلا خضوعا .

§ والهِلاع ، والهُلاع : كالهُلُوع .

§ ورجل هَلِع ، وهالِع ، وهَلُوع ،وهِلْواع ، وهِلْواعة : جَزُوع حريص .

§ والهَلَع : الحزن ، تميمية .

§ والهَلِع : الحزين .

§ وشُحٌّ هالِع : مُحْزِن . وفي الحديث : « مِن شرّ ما أُعطِي المرءُ شُحٌّ هالعٌ » .

§ وهَلِعَ هَلَعا : جاع .

§ والهَلَع ، والهُلاع ،والهَلَعان: الجبن عند اللقاء .

§ وناقة هِلْواع ،وهِلْواعة: سريعة شهمة الفؤاد، تخاف السَّوْط . وقيل : سريعة شديدة مِذْعان ؛ أنشد ثعلب [١] :

قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهِلْواعةٍ
عُبْرِ أسْفارٍ كَتُومِ البُغامِ

§ ونعامة هالِع وهالِعة : نافرة .

§ وهَلْوَعَتْ : مضيت نافرا . وقيل : مضيت فأسْرعت .

§ والهُلائع : اللئيم .

(١) ل : للطرماح .

§ وماله هِلَّع ولا هِلَّعة : أى ماله شىء . وقيل : ماله هِلَّع ولا هِلَّعة : أى ماله جَدْى ولا عَناق .

وقال اللّحيانى : الهِلَّع : الجدى . والهِلَّعة : العَناق ، ففصّلها .

## مقلوبه : [ ل هـ ع ]

§ اللَّهَع ، واللَّهِـع ، واللَّهِيع : المسترسلُ إلى كل أحد . وقد لَهِـعَ لَهَعا ، ولَهَاعة . واللَّهَع أيضا : التَّفَيْهُق فى الكلام .

§ ولَهِيعة : اسم منه . وقيل : هى مشتقة من الهَلَع ، مقلوبة منه .

## العين والهاء والنون

§ العِهْن : الصوف المصبوغ ألوانا . وقيل : المصبوغ أىّ لون كان . وقيل : كلّ صوف عِهن . والقطعة منه عِهْنة . والجميع : عُهُون .

§ والعُهْنة : انكسار فى القضيب من غير بَينونة ، إذا نظرتَ إليه حسبتَه صحيحا ؛ فإذا هززته انثنى . وقد عَهَن .

§ والعاهِن : الفقير ، لانكساره .

§ وعَهَن الشىء : دام وثبت . وعَهَن أيضا : حَضَر .

§ ومال عاهن : حاضر ثابت ، وكذلك نَقْد عاهن . وحكَى اللّحيانىّ : إنه لعاهن المال : أى حاضر النقْد . وقول كُثَيِّر [١] :

« وإذْ مَعْرُوفُها لكَ عاهِنُ »

يكون الحاضر والثابت . وعَهَن بالمكان : أقام . وأعطاه من عاهِن ماله وآهنه : مُبْدَل ، أى من تِلاده .

(١) ديوانه ١ : ٢٠٣ وتمامه :

ديار ابنة الضمرى إذ حبل وصلها متين وإذ معروفها لك عاهن

§ والعَواهن : جرائد النخل إذا يَبِست . وقد عَهَنَتْ تَعْهُنُ بالضم ، عُهُونا ، عن أبى حنيفة .

وقيل : العَواهن : السَّعَفات اللواتى يَلين القِلَبَة ، فى لغة أهل الحجاز ، وهى التى تسميها أهل نجد الخوافى .

وقال اللّحيانى : العواهن : السَّعفات اللواتى دون القِلَبة ، مَدَنية . والواحدة من كلّ ذلك عاهِنة .

§ والعواهن : عُروق فى رحم الناقة . قال ابن الرّقاع :

أوْكَتْ عليه مَضيقا من عَواهِنِها
كما تضمَّن كشحُ الحُرَّة الحَبَلا

عليه : يعنى الجَنين .

§ وألقى الكلام على عَوَاهنه : لم يتدبره . وقيل : هو إذا لم يُبَلْ أصابَ أم أخطأ . وقيل : هو إذا تهاون به . وقيل : هو إذا قاله من قبيحه وحَسَنه .

§ وعَهَن منه خيرٌ يَعْهَن عُهونا : خرج . وقيل : كلّ خارج عاهن .

§ والعِهْنة : بَقْلة .

§ وعُهَينة : قبيلة دَرَجت .

وعاهِن [١] : واد معروف .

§ وعاهان بن كعب من شعرائهم ، فيمن أخذه من العِهْن ؛ ومن أخذه من العاهة ، فبابه غير هذا .

## مقلوبه : [ هـ ن ع ]

§ الهَنَع : التواء فى العُنُق والمَنكِب وقِصَر . وقيل : الهَنَع : تطامن العنق من وَسَطها . الذكر أهْنَع ، والأنثى هَنْعاء . وأكَمَة هَنْعاء : قصيرة . وفيه هَنَع : أى جَنَأ ، عن ابن الأعرابىّ .

§ والهَنْعاء من الإبل : التى انحدرت قَصَرتها ،

(١) هنا ينتهى الساقط من ك .

وارتفع رأسها ، وأشرف حارِكُها . وقيل : هى التى فى عُنقها تطامُنٌ خلقةً .

§ والهُناع : داء يصيب الإنسان فى عُنقه .

§ والهَنْعة والهَنَعَة جميعا : سِمَة فى منخفض العُنُق . والهَنْعَة : مَنكِب الجَوْزاء الأيسَر ، وهو من منازل القمر . وقال أبو حنيفة : تقول العرب : إذا طلعت الهَنْعة ، أرْطَبَتِ النخل بالحجاز .

مقلوبه : [ ن ه ع ]

§ نَهَعَ يَنْهَعُ نُهوعا : تَهوَّعَ من غير قَلْس[1] . حكاه الليث ، وليس عندى بصحيح .

## العين والهاء والباء

§ العَيْهَب : الضعيف عن طلب وِتْرِه . وقد حُكى بالغين المعجمة ؛ قال[2] :

حَلَلْتُ به وِتْرِى فأدْرَكْتُ ثُؤْرَتِى
إذا ما تَناسَى ذَحْلَهُ كُلُّ عَيْهَبِ

§ وعِيهَبَّى المُلكِ وغيره ، وعِيهَبَّاؤه[3] : زمنه . وهو على عِيهَبَّى خَلْقه ، وعِيهَبَّائه : أى أوّله . قال :

عَهْدِى بسَلْمَى وهى لم تزَوَّجِ
على عِيهَبَّى خَلْقِها المُخَرْفَجِ

(١) القلس : إخراج ما فى البطن بالقىء .

(٢) ل : « قال الشويعر محمد بن حمران بن أبى حمران الجعفى » .

(٣) ش : « عهبى الشباب وعهباؤه ، يمد ويقصر ؛ قاله الأزهرى والجوهرى والصغانى » .

مقلوبه [ ه ب ع ]

§ هَبَعَ يَهْبَعُ هُبُوعا : مدّ عنقه . وإبل هُبَّع . قال العَجَّاج :

عَوْجاً يَبُذُّ الذَّامِلاتِ الهُبَّعا[1]

وهَبَعَ بعنقه هَبْعا ، وهُبُوعا ، فهو هابع ، وهَبُوع : استعجل واستعان بها[2] . وقوله ، أنشده ابن الأعرابىّ :

وإنى لأَطوِى الكشحَ من دون ما انْطَوَى
وأَقْطَعُ بالخَرْقِ الهَبُوعِ المُرَاجِمِ

إنما أراد : وأقطع الخَرْقَ بالهَبوع ، فأتبعَ الجرَّ الجرَّ .

§ واستهبعه : رام منه ذلك .

§ والهُبَع : الفَصيل الذى يُنْتَج فى الصيف . وقيل : هو الذى يُنْتَج فى حَمارَّة القيظ . والأنثى هُبَعة . والرُّبَع : الذى يُنْتَج فى الربيع . قال الأصمعىّ : حدثنى عيسى بن عمر ، قال : سألت جَبَر بن حبيب عن الهُبَع ، فقال : تُنْتَج الرباع فى الرِّبْعيَّة ، والهُبَع فى الصَّيْفية ، فتقوَى الرِّباع قبله ، فإذا ما شآها أبطرته ذَرْعا ، أى حملته على ما لايُطيق ، فهَبَع . وجمع الهُبَع هِباع . وقيل : لاجمع له .

§ وهَبَعَ الحمارُ يَهْبَعُ هَبْعا وهُبُوعا : مَشى مشيا بليدا . قال :

فأقبلَتْ حُمُرُهُمْ هَوَابِعا
فى السِّكَّتَين تَحملُ الأَلاكِعا

وكلّ مشى يكون كذلك فهو هَبْع .

§ والهُبُوع : أن يُفاجئك القوم من كلّ جانب .

(١) البيت فى ديوان رؤبة ٨٩ وليس فى ديوان العجاج . وقبله
كلفتها ذاهبة هجنعا

(٢) كذا فى ف ، على إرادة رقبته . وفى ل : بعنقه .

## العين والهاء والميم

§ العَهَمان : التحيُّر والتردُّد ، عن كُراع .

§ والعَيْهَم : السرعة .

§ وجمل عَيْهَم ، وعَيْهام ، وعُياهِم : ماض سريع ؛ وهو مثال لم يذكره سيبويه .

قال ابن جنى : أما عُياهم ، فحاكيه صاحب العين ، وهو مجهول . قال : وذاكرت أبا علىّ رحمه الله يوما بهذا الكتاب . فأساء ثناءه ، فقلت له : إن تصنيفه أصحّ وأمثلُ من تصنيف الجمهرة . فقال : الساعةَ لو صنف إنسان لغة بالتركية تصنيفا جيدا ، أكانت تُعَدّ عربية ؟ وقال كُراع : ولا نظير لعُياهم .

والأنثى عَيْهَم ، وعَيْهَمة ، وعَيْهوم ، وعَيْهامة ، وعُياهِمة . وقد عَيْهَمت .

وقيل : العَيْهامة ، والعَيْهَمة : الطويلة العُنُق الضخمة الرأس . وجمل عَيْهام كذلك .

وقيل : العَيْهم من النُّوق : الشديدة .

§ وعَيْهَمان اسم .

§ وعَيْهَم : [1] اسم موضع بالغَوْر . قالت امرأة من العرب ضَرَبها أهلُها فى هَوًى لها :

ألا ليتَ يَحْيَى يومَ عَيْهَمَ زارَنا
وإنْ نَهِلَتْ منّا السِّياط وعَلَّتِ

### مقلوبه : [ ع م هـ ]

§ العَمَهُ : التردُّد فى الضَّلالة ، والتحيُّر فى منازعة أو طريق . وقال ثعلب : هو ألّا يعرف الحُجة . وقال اللِّحيانىُّ : هو تردُّده ُ لا يدرى أين يتوجّه . وقد عَمِه وعَمَهَ يَعْمَه عَمَها ، وعُموها ، وعُموهة ، وعَمَهانا . وفى التنزيل : « وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ [1] » . ورجل عَمِه ، وعامِه ، والجمع عَمِهُونَ وعُمَّه .

### مقلوبه : [ هـ م ع ]

§ هَمَع الدمع والماءُ ونحوهما يَهْمَع ويَهْمُع هَمْعا ، وهَمَعا ، وهُمُوعا ، وهَمَعانا ، وأهمع : سال . قال العجّاج :

بادَرَ مِنْ لَيْلٍ وطَلٍّ أهْمَعا [2]

قال اللِّحيانى : وزعموا أن هَمِعَتْ لغة .

§ وتَهَمَّع الرجل : بَكَى .

§ وعَين هَمِعة : لاتزال تَدْمَع ، بُنيت على صيغة الداء ، كرَمِدَت فهى رَمِدة . وسحاب هَمِع : ماطر ، بنَوْه على صيغة هَطِل .

§ ولا تلتفت للهَمَيْع [3] بالعَين ، فإنه بالغين وإن كان قد حكاه بالعَين قوم ، وبالعَين والغَين قوم آخرون .

## العين والخاء والشين

§ خَشَعَ يَخْشَعُ خُشوعا ، وأخْشع [4] ، وتَخَشَّع : رمى ببصره نحو الأرض ، وخَفَض صوته .

§ وقوم خُشَّع : متخشّعون .

§ وخَشَع بصره : انكسر ، ولا يقال أخشع . قال ذو الرُّمَّة [5] :

(1) ضبط فى ك ، ل ، ت بفتح الهاء . وفى ف بضمها . فعلق عليه فى ش بقوله « ضبط فى التهذيب : عيهم ، كما ضبطه فى البيت . فدل على سهو فى ضبطه « عيهم » « بالضم » .

(1) سورة الأنعام ١١٠ .
(2) البيت فى ديوان رؤبة ٩٠ وليس فى ديوان العجاج .
(3) كذا فى ل . وفى ف ، ز ، ك : الهميع .
(4) كذا فى ف ، ك . وفى ل ، ز : اختشع .
(5) ديوانه ٣٦٩ .

تجلَّى السُّرَى عن كلِّ خِرْقٍ كأنهُ
صفيحةُ سَيْفٍ طَرْفُه غيرُ خاشعِ

وقيل: الخشوع: قريب من الخُضوع، إلا أن الخضوعَ فى البدَن، وهو الإقرار بالاستخذاء، والخشوع فى الصوت والبصر، كقوله تعالى: «خاشِعَةً أبْصَارُهُمْ ¹». «وخَشَعَتِ الأصواتُ للرَّحْمَنِ ²». والتَّخَشُّع: نحو التضرُّع.

§ والخاشع: الراكع، فى بعض اللغات.

§ والخُشْعَة: قُفٌّ ³ غلبت عليه السُّهولة. وفى الحديث: كانت الكعبة خُشْعة على الماء، فدُحِيَتْ من تحتها الأرض.

§ وأكَمَة خاشعة: ملتزقة لاطئة بالأرض.

§ والخاشع من الأرض: الذى تُثيره الرياح لسهولته، فتمحو آثاره.

وقال الزَّجَّاج فى قوله تعالى: «ومِنْ آياتِهِ أنَّكَ تَرَى الأرضَ خاشعةً ⁴» قال: الخاشعة: المتغيرة المتهشِّمة. وأراد المتهشِّمةَ النَّبات.

§ وخَشَعَ خَرَاشِيَّ صدره: رَمَى بُزاقا لَزِجا.

§ والخِشْعة: الذى يُنقَبَر عنه بطنُ أُمِّه.

## العين والخاء والضاد

§ خَضَعَ يَخْضَع خَضْعا، وخُضُوعا، واخْتَضَع: ذلَّ.

§ ورجل خَيْضَعٌ وأخْضَعُ، قال العجَّاج ⁵:

وصِرْتُ عَبْدا للبَعوض أخْضَعَا
يَمَصُّنى مَصَّ الصَّبِىِّ المُرْضِعَا

(١) سورة المعارج ٤٤. (٢) سورة طه ١٠٨.
(٣) ش: «أى شىء ليس بحجر ولا طين».
(٤) سورة فصلت ٣٩.
(٥) ديوانه ٨٢.

وخضَعَ الرجلُ وأخْضَعَ: ألانَ كلامَه للمرأة.

§ والخَضَع: تطامُنٌ فى العنق، ودنوٌّ من الرأس إلى الأرض. خَضِع خَضَعا فهو أخضع، والأنثى خَضْعاء. وكذلك البعيرُ والفرس.

§ ومَنْكِب خاضع وأخْضَعُ: مطمئنّ. ونعام خَواضع: مُمِيلة رُءوسها إلى الأرض، إلى مراعيها، وكذلك الظِّباء، قال:

تَوَهَّمْتُها يَوْما فقُلْتُ لصُحْبَتى
وليس بها إلا الظِّباءُ الخواضِعُ

§ وخَضَعه الكِبَر يَخْضَعُه خَضْعا، وخُضُوعا، وأخضعه: حَنَاه. وخَضَع هو، وأخضع: انحنى.

§ ونبات خَضِع: مُتَثَنٍّ من النَّعمة، كأنه مُنْحَنٍ. وهو عندى على النسب؛ لأنه لافعل له يصلُح أن يكون خَضِع محمولا عليه. ومنه قول أبى فَقْعَس فى صفة الكَلأ: «خَضِعٌ مَضِع، صافٍ رَتِع». كذا حكاه ابنُ جِنِّىَ بالعين، قال: أراد مَضِغ، فأبدل العين مكان الغين للسجع، ألا ترى أن قبله خضِع، وبعده رَتِع.

§ والخَضَعَة: السِّياط، لانصبابها على من تقع به. وقيل: الخَضَعة والخَضْعة: السُّيوف.

§ والخَيْضَعة ¹: المَعركة. وقيل: غُبارها. وقيل: اختلاط الأصوات فيها. الأولى: عن كُراع. قال: لأن الكُماة يَخْضَع بعضُها لبعض. والخَيْضَعة: البيضة. فأما قوله:

الضَّاربونَ الهامَ تحتَ الخَيْضَعَهْ ²

فقيل: أراد البيضة، وقيل: أراد التفاف الأصوات، وقيل: أراد الخَضَعة من السيوف، فزاد الياء، هربا من الطىّ.

(١) كذا فى ل، وفى ف، ز، ك: الخضيعة. تحريف من الناسخ.
(٢) البيت للبيد (ل).

§ والخَضيعة : الصوت يُسمَع من بطن الدّابة ، ولا فعل لها . وقيل : هو صوت قُنْبه . وقال ثعلب : هو صوت قُنْبِ الفَرَس الجواد . قال [1] :

كأنّ خَضِيعةَ بَطْنِ الجوا
د وَعْوَعَةُ الذّئْب فى الفَدْفَدِ

وقيل : هو صوت الأجوف منها .

§ والاختضاع : سُرعة سَير الفرَس . عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

إذا اختَلَطَ المَسيحُ بها تَوَلَّتْ
بِسَوْمٍ بينَ جَرْيٍ واختِضاعِ [2]

§ ومَخْضَع ومَخْضَعَة : اسمان .

## العين والخاء والزاى

§ خَزَع عن أصحابه خَزْعا ، وتَخزَّع : تخلَّف عنهم فى مَسيرهم .

§ وخُزاعة : حَىٌّ ، مشتقّ من ذلك ، لتخلُّفهم عن قومهم .

§ وخزَعْتُ الشيء خَزْعا وخزَّعتُه : قَطَّعته .

§ وانخزع الحَبْلُ : انقطع .

§ والخوْزَعة : رملة تَنْقَطِــع من معظم الرّمل .

§ وانخزَع العود : انكسر بقِصْدَتَين . وانخزَع مَتْنُ الرجُل : انحَنَى من كِبَر وضعف .

§ وخزَع منه شيئا خَزْعا ، واختزعه : أخذ .

§ ورجل مُخَزَّع : كثير الاختلاف فى أخلاقه .

## العين والخاء والدال

§ الخَدْع : إظهار خلاف ما تخفيه . خَدَعه يخْدَعُه خَدْعا ، وخِدْعا ، وخَديعة ، وخُدْعة .

(١) البيت لامرىء القيس (ل) . (٢) المسيح : العرق (ل) . و « بسوم » فى ( ل ) : « بسومى » .

§ وخادَعه مُخادعة ، وخِداعا . قال عزّ وجلّ : « يُخادِعُونَ اللّهَ [1] » . جاز «يفاعِل» لغير اثنين ، لأن هذا المثال يقع كثيرا فى اللغة للواحد ، نحو عاقبت اللّصّ ، وطارَقْت النّعل .

§ وخَدَّعه واختدعه : كذلك .

وقيل : الخَدْع والخَديعة : المصدر . والخِدْع والخِداع : الاسم .

§ وتخادع القوم : خَدَع بعضهم بعضًا ، وتخادع وانخدع : أرَى أنه قد خُدِع .

§ والخُدْعة : ما تخدع به .

§ ورجل خُدَعة : يَخْدع كثيرا ، وخُدْعة يُخْدَع كثيرا .

§ ورجل خَدّاع ، وخَدِع ، عن اللّحيانىّ . وخَيْدع وخَدوع : كثير الخِداع . وكذلك المرأة ، بغير هاء .

وقوله :

يجِزْعٍ من الوادى قليلٍ أنيسُهُ
عفَا وتَخطَّتْهُ العُيونُ الخوادعُ

يعنى : أنها تَخْدَع بما تَستَرِقه من النّظر .

قال الفارسىّ : وقُرِئَ : « يُخادعونَ اللّهَ ، ويَخْدَعون » . قال : والعرب تقول : خادَعْت فلانا إذا كنتَ تروم خَدْعه ، وخَدَعْتُه : ظفِرت به . وقيل : « يُخادعون [1] » فى الآية : بمعنى يَخْدَعون ؛ بدلالة ما أنشد أبو زيد :

وخادَعْتُ المَنيّةَ عَنكِ سِراًّ

ألاترى أن المنيّة لايكون منها خِداع . وكذلك قولُه : « وما يُخادِعُون إلا أنفُسَهم » يكون على لفظ فاعَل ، وإن لم يكن الفعل إلا من واحد ، كماكان

(١) سورة البقرة ٩ .

الأول كذلك . وإذا كانوا قد استجازوا لتشاكل الألفاظ ، أن يُجْرُوا على الثانى مالايصِحّ فى المعنى ، طلبا للتشاكُل ، فأنْ يَلْزَمَ ذاك ويُحافَظَ عليه ، فيما يصحّ به المعنى ، أجدَر ؛ وذلك نحو قوله :

ألا لا يَجْهَلَنْ أحَـدٌ علَيْنا
فنَجْهَلَ فوْقَ جَهْلِ الجاهِلينا[1]

وفى التنزيل : « فمَنِ اعْتَدَى عليكم فاعْتَدوا عليه بمثلِ ما اعْتَدى عليكم [2] » . والثانى قِصاص ، ليس بعُدْوان .

§ وقالوا : الحرب خَدْعَة وخُدْعة وخُدَعة . قال ثعلب : ورويت عن النبىّ صلى الله عليه وسلم : خَدْعة . فمن قال : خَدْعَة ، فمعناه : مَنْ خُدِع فيها خَدْعَة ، فزلّتْ قَدَمه وعَطِب ، فليس لها إقالَة . ومن قال : خُدْعة ، أراد : وهى تُخْدَع ، كما يقال : رجل لُعْنَة : يُلْعَن كثيرا ، وإذا خَدَع أحد الفريقين صاحبه فى الحرب ، فكأنما خُدِعت هى . ومن قال : خُدَعة ، أراد أنها تَخدَع أهلَها ، كما قال عمرو بن معدى كَرِبَ :

الحَرْبُ أوّلُ ما تكونُ فَتِيَّةً
تَسْعَى بِبِزّتِها لكُلّ جَهُولِ

§ ورجل مُخَدَّع : خُدِع فى الحرب مرّة بعد مرّة .

§ والخَيْدَع : الذى لايوثق بمودّته . والخَيْدع : السَّراب ، لذلك . وغول خَيْدع منه . وطريق خَيدَع ، وخادع : جائر ، مخالف للقصد ، لايُفْطَن به ، قال الطِّرِمّاح [3] :

خادِعةُ المَسْلَكِ أرْصادُها
تُمْسِي وكُونا فَوْقَ آرامِها

§ وخَدَعْت الشىء ، واختدعته : كتمته وأخفيته.

§ والمُخْدَع : الخِزانة [1] . والمُخْدَع : ما تحت الجائز الذى يوضع على العَرْش ، والعَرْش : الحائط يُبْنى فوق [2] حائطَيِ البيت ، لا يُبْلَغ به أقصاه ، ثم يُوضَع الجائز من طرف العَرْش الداخل إلى أقصى البَيْت ، ويُسْقَف به . قال سيبويه : لم يأت مُفْعَل اسما إلا المُخْدَع ، وما سواه صفة .

§ والمَخدع والمِخدع : لغة فى المُخْدع . حكى الفتح أبو سلمان الغَنَوىّ ، واختَلَف فى الكسر والفتح القَنانىّ وأبوشَنْبل أخوه ، ففَتح أحدُهما ، وكسَر الآخَر . وبيت الأخطل [3] :

صَهْباء قد كَلِفَتْ من طول ما حُبِسَتْ
فى مُخْـدَعٍ بينَ جنَّاتٍ وأنهارِ

يُرْوَى بالوجوه الثلاثة .

§ وخَدَع الضّب يَخْدَع خَدْعا ، وانخَدَع : استرْوَحَ رِيح الإنسان ، فدخل فى جُحْره لئلا يُحْتَرَش . وكذلك الظَّبى فى كِناسه ، والضَّبُع فى وِجارها ، وهو فى الضّبّ أكثر . قال الفارسىّ : قال أبو زيد : وقالوا إنك لأخْدَع من ضَبّ حَرَشْتَه . ومعنى الحَرْش : أن يَمْسَح الرجل على فم جُحْر الضّبّ ، يتَسَمَّعُ الصَّوت ، فربما أقبل وهو يرَى أنّ ذاك حَيَّة ، وربما أروَحَ ريح الإنسان ، فخَدَع فىجُحْره ولم يخرُج . وأنشَد الفارسىّ :

---

(١) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم .
(٢) سورة البقرة ١٩٤ .
(٣) ديوانه ١٦٣ .

(١) المراد بالخزانة هنا : الحجرة الصغيرة ، فى داخل الحجرة الكبيرة . وقد تسمى المخدع .
(٢) ل : بين . (٣) ديوانه ١١٧ .

وُمحتَرِشٍ ضَبَّ العداوةِ مِنْهُمُ
بِحُلْوِ الحَلى حَرْشَ الضِّبابِ الخوادعِ[١]

حُلْوُ الحَلى : حُلْوُ الكلام .

وخَدَعَ الشيءُ خَدْعا : فَسَدَ . وخَدَعَ الرِّيقُ خَدْعا : نَقَص ، وإذا نَقَص خَثُر ، وإذا خَثُر أنْتَنَ . قال سُوَيْد :

أبيضُ اللَّوْنِ لذيذٌ طَعْمُه
طَيِّبُ الرِّيقِ إذا الرِّيقُ خَدَعْ

وخَدَعَ الرجلُ : أعطى ، ثم أمسَكَ . وخَدَعَ الزمان خَدْعا : قلَّ مطره .

قال الفارسيّ : وأما قوله فى الحديث : « إنَّ قبل الدَّجال سنينَ خَداعةً » فَيرَوْن أن معناها : ناقصةُ الزَّكاة . وقيل : قليلة المطر ، من قولهم : خَدَعَ الزمان : قلَّ مطره . وأنشد الفارسيّ :

وأصبح الدَّهرُ ذو العِلاَّت قد خَدَعا

وهذا التفسير أقرب إلى قول النبيّ صلى الله عليه وسلم فى قوله : « سنين خَدَّاعة » يريد : التى يقِلُّ فيها الغَيث ، ويَعُمّ بها المَحْلُ .

§ وخَدَعَ خيرُ الرجل : قلَّ . وخَدَعَ الرجلُ : قلَّ ماله . وخَدَعَ الرجلُ خَدْعا : تخلَّق بغير خلقه.

وخُلُق فلان خادع : إذا تخلَّق بغير خُلُقه .

وخَدَعت العينُ خَدْعا : لم تَنَمْ . وما خَدَعَتْ بعينه نَعْسَةٌ تَخْدَع : أى ما مرَّت بها. قال المُمَزَّق العَبْدىّ :

أرِقْتُ فلم تَخْدَعْ بعَيْنَىَ نَعْسَةٌ
ومَنْ يَلْقَ ما لاقَيْتُ لا بدَّ يأرقِ

أراد : ومن يَلْق ما لاقيت يأرق لابُدَّ ، أى لابد له من الأرق .

(١) البيت لكثير ( ل : حرش ) .

وخَدَعَتْ عينُ الرجل : غارت . هذه عن اللِّحيانىّ . وخَدَعتِ السّوقُ خَدْعا ،وانخدعت: كَسَدَت . الأخيرة عن اللِّحيانىّ . وكلّ كاسد خادع . وخادَعتُه : كاسَدْته . وخَدَعتِ السُّوقُ : قامتْ ، فكأنه ضِدٌّ .

§ والخَدْع : حبْس الماشية والدوابّ على غير مَرْعًى ولا عَلَف ؛ عن كُراع .

§ ورجل مُخَدَّع : مجرَّب للأمور ، قال أبو ذُؤَيب ١ :

فتَنازَلا وتَوَاقفتْ خَيْلاهُما
وكلاهما بَطَلُ اللِّقاءِ مُخَدَّعُ

وقيل فى قول الشاعر :

سَمْحُ اليمين إذا أرَدْت يمينَه
بسِفارة السُّفراء غيرُ مُخَدَّعِ

إنه أراد : غير مخدوع . وقد رُوِىَ جِدُّ مُخَدَّع : أى أنه مجرَّب . والأكثر فى مثل هذا أن يكون بعد صفة من لفظ المضاف إليه ، كقولهم : أنت عالم جِدُّ عالم .

§ والأخدعان : عِرْقان خَفِيَّان فى موضع الحجامة من العُنق . وقال اللِّحيانىّ : هما عِرْقان فى الرقبة . وقيل : الأخدعان : الوَدَجان .

§ ورجل شديد الأخدع : ممتنع أبِىّ ؛ ولَيِّن الأخدع : بخلاف ذلك .

§ وخَدَعه يخدَعُه خَدْعا : قطع أخْدَعيه .

§ وخَدَعَ ثوبَه خَدْعا وخُدْعا : ثناه . هذه عن اللِّحيانىّ .

§ والخُدَعة : قبيلة من تميم . قال ابن الأعرابىّ : الخُدَعة : رَبيعة بن كعب بن سعْد بن زيد مَناة ابن تميم . وأنشد غيرُه فى هذه القبيلة من تميم :

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ٢٨ .

أَذُودُ عن حَوْضِهِ ويدْفَعُنِي
يا قومِ مَنْ عاذِرِى مِنَ الخُدَعَهْ

§ وخَدْعة : اسم رجل . وقيل : اسم ناقة كان يُسَبّ بها ذلك الرجل ، عنه أيضا . وأنشد :

أَسيرُ بشَكْوَتِى وأَحُلّ وحْدِى
وأَرْفع ذكرَ خَدْعةَ فى السّماع

قال : وإنما سُمِّى الرجل خَدْعة بها . وذلك لإكثاره من ذكرها ، وإشادته بها .

## العين والخاء والتاء

§ خَتَع الدليل بالقومِ يَخْتَعُ خَتْعا ، وخُتُوعا : سارَ بهم تحت الظُّلمة على القصْد .

§ ورجلٌ خُتَعٌ وخَتِـع وخَوْتَع : حاذِق بالدّلالة .

§ وانختع فى الأرض : أبعد .

§ وخَتَعَ على القوم : هَجَم .

§ والخَوْتع : ضرب من الذُّباب كِبار . والخَوْتع : ذُباب الكَلْب . قال أبو حنيفة : الخَوْتع : ذُباب أزرق يكون فى العُشْب . قال الراجز :

للخَوْتَع الأَزْرَقِ فيه صاهِلْ
عزْفٌ كعَزْفِ الدُّفِّ والجَلاجلْ

§ والخَتْعة : النَّمِرة الأنثى .

§ والخُتَع : من أسماء الضَّبُع ، وليس بثَبْت .

§ والخَتِيعة[1] : هَنَة من أديم ، يُغَشَّى بها الإبهامُ لرمىِ السِّهام .

## العين والخاء والذال

§ خَذَع اللحمَ خَذْعا : شَرَّحه . وقيل : خَذَع اللحمَ والشحمَ يَخْذَعه خَذْعا ، وخَذَّعه : حَزَّز مواضع منه ، فى غير عَظْم ولا صلابة ، كما يُفْعَل بالجَنْب عند الشِّواء ، وكذلك القِثّاء والقَرْع ونحوهما . وقد تَخَذَّع .

§ والخَذْعة والخُذْعُونة : القِطعة من القَرْع ونحوه . ومَن روى بيت أبى ذُؤَيب :

وكلاهما بطلُ اللِّقاء مُخَذَّعُ

أراد أنه قد قُطع فى مواضع منه ، لطول اعتياده الحرب . وقيل : المُخَذَّع : المُقَطَّع بالسيوف .

§ والخَذَع : المَيْل . قال أبو حنيفة : المُخَذَّع من النبات : ما أُكِل أعلاه .

§ والخَذيعة : طعام يتخذ من اللحم بالشام .

## العين والخاء والثاء

§ رجل خَوْثَع : لئيم ؛ عن ثعلب .

## العين والخاء والراء

§ الخَيْعَرة : خِفّة وطيش .

## مقلوبه : [ خ ر ع ]

§ خَرِع الشىءُ خَرَعا وخَراعَة ، فهو خَرِع ، وخَرِيع ، وتَخَرَّع وانْخَرَعَ : اسْتَرْخَى وضعف ولان .

§ والخَرِع : الخَوّار .

§ والخَرِيع : المُرِيب ، لأن المُرِيب خائف ، فكأنه خَوّار . قال الراعى :

خَرِيعٌ متى يَمْشِ الخبيثُ بأرضه
فإن الحَلالَ لا محالةَ ذائقُه

§ والخَرَع : لِينُ المَفاصِل . وشَفَةٌ خَرِيعٌ : لَيِّنة .

(١) الختيعة : كذا فى الأصول : ف ، ز ، ك ، ت . وفى (ل) الخيتعة . بتقديم الياء ، وهو خطأ كما فى التاج .

(١) يريد لحم الجنب الرقيق : يقور ويحشى بلحم مقطع ، ثم يشوى .

§ وانخرَعت أعضاء البعير ، وتخرَّعت : زالت عن مواضعها ، قال العجّاج [1] :

ومَنْ همزْنا عِزَّهُ تخرَّعا

§ وانخرع الرجلُ : ضعُف وانكسر. وانخرعَتْ له : لِنْت .

§ والخَرِيع : الغُصْن فى بعض اللغات ، لنَعْمته وتثنيه . والخَرِيع من النساء : الناعمة . والجمع : خُرُع وخَرائع . حكاهما ابن الأعرابىّ . وقيل : الخَريع والخَريعة : المتكسِّرة ، التى لاتردّ يَدَ لامس ، كأنها تَنْخرع له . قال يصف راحلته :

تَمْشِي أمامَ العِيسِ وهْى فيها
مَشْىَ الخَرِيعِ تركَتْ بَنِيها

وكلّ سريع الانكسار خريع . وقيل : الخَريع : الناعمة مع فجور . وقيل : الخريع : الماجنة المتبرِّجة .

§ والخَراعة : الدَّعارة .

§ ورجل مُخَرَّع : ذاهب فى الباطل .

§ وخَرَع الجِلْدَ والثوب يَخْرَعُه خَرْعا ، فانْخَرَع : شقه. وخَرَع أذُن الشاة خَرْعا : كذلك. وقيل : هو شَقُّها فى الوسط .

§ واختَرع الشىءَ : اقتطعَه واختزله . وهو من ذلك ، لأن الشَّقّ قَطْع . وفى الحديث : « يُنْفِق على المُغِيبة من مال زوجها ، مالم يَخْتَرع مالَه ».

وقال أبو سعيد : الاختراع هاهنا : الخيانة ، وليس بخارج من معنى القَطْع . حكى ذلك الهَرَوىّ فى الغريبين . واختَرَع الشىءَ : ارتجله ، والاسم : الخِرْعة .

§ والخُراع : داء يصيب البعير ، فيسقُط ميِّتا ، ولم يَخُصّ ابنُ الأعرابىّ به بعيرا ولاغيره ، إنما قال : الخُراع : أن يكون صحيحا ، فيقعَ ميتا . والخُراع : الجُنُون . وقد خُرِع فيهما .

§ وامرأة خِرْوَعَة : رَخْصَة ، مشتقّ من ذلك .

§ والخَرِيع والخِرِّيع : العُصْفُر . وقيل : شجرة .

§ والخِرْوَع : شجر لَيِّن مُسترخٍ ، يحملُ مثلَ بَيض الطير ، يسمى سِمْسِما هِنديّا ، مشتقّ من التَّخَرُّع . وقيل : الخِرْوَع : كلّ نبات قَصِف رَيَّان ، من شجر أو عُشْب .

§ وابن الخَرِع : أحد فُرْسان العرب وشعرائها .

## العين والخاء واللام

§ الخَيْعَل : الفَرْو . وقيل : ثوب غير مَخيط الفَرْجَين ، يكون من الجلود ، ومن الثياب . وقيل : هو دِرْع يُخاط أحد شِقَّيه ، ويُتْرَك الآخر ، تلْبَسه المرأة كالقميص . قال المُتَنَخِّل الهُذَلِىّ [1] :

السالكُ الثُّغْرَةَ اليَقْظانَ كالِئُها
مَشْىَ الهَلُوك عليها الخَيْعَلُ الفُضُلُ

§ والخَيْعَل : الخَليع . والخَيْعَلُ : من أسماء الذئب .

§ وخَياعيل : اسم موضع ، قال رُؤْبة [2] :

بحَوْزِ مَهْوَاةٍ إلى خَياعِلا

مقلوبه : [ خ ل ع ]

§ خَلَع الشىءَ يَخلَعُه خَلْعا ، واختلعه : كنَزعه ، إلاّ أن فى الخَلْع مُهْلَة ، وسَوَّى بعضهم بين

---

(١) لم نجده فى ديوان العجاج ، ولا فى ديوان رؤبة .

(١) ديوان الهذليين : القسم الثانى ٣٤ .

(٢) ديوانه ١٨٢ .

الخَلْع والنَّزْع وخَلَع الثوبَ والرداءَ والنعلَ يخلَعُه خَلْعا : جرَّده . وفى التنزيل : «فاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ، إنكَ بالوَاد المُقَدَّسِ طُوَى [1] » رُوِى أنه أُمِر بخلعهما ، ليطأ بقدَميه الوادىَ المقدَّس . ورُوِى « قُدِّس مرَّتين » . وكل ثوب تَخلَعه عنك خِلْعة . وخَلَع قائدَه خَلْعا : أداله . وخَلَع الرِّبْقة عن عُنُقه : نقَض عهدَه .

§ وتخالع القوم : نقضوا العهد بينهم .

§ وخَلَع دابَّته يخلَعُها خَلْعا ، وخَلَّعها : أطلقها من قَيْدها . وكذلك خَلَع قيدَه ؛ قال :

وكلُّ أُناسٍ قارَبوا قيدَ فَحْلِهمْ
ونحن خَلَعْنا قَيْدَه فهو سارِبُ

وخَلَع عِذاره : ألقاه عن نفسه ، فعدا بشرّ ، وهو على المثل بذلك . وخلع امرأته خُلْعا وخِلاعا ، فاختلعَتْ : أزالها عن نفسه ، وطلَّقها ؛ أنشد ابنُ الأعرابىّ :

مُولَعاتٌ بهاتِ هاتِ فإنْ شَفَّ
رَ مالٌ أرَدْنَ منك الخِلاعا

شَفَّر : قلَّ . وخَلَعه عن النسب : أزاله .

§ ورجل خَلِيع : مخلوع عن نسبه ؛ وقيل : هو المخلوع من كلّ شىء ، والجمع خُلَعاء ، كما قالوا : قَتِيلٌ وقُتَلاء .

§ وخَلُع خَلاعة ، فهو خَلِيع : تباعد . والخليع : الشاطر ، وهو منه . والأنثى بالهاء ، والخليع : الصَّيَّاد لانفراده . والخَلِيع : المُلازِم للقمار . والخَلِيع : القِدْح الفائز أوّلا ؛ وقيل : الذى لايفوز أوّلا ؛ عن كُراع . وجمعُه : خِلْعَة .

§ والخُلاع ، والخَيْلَع ، والخَوْلَع : كالخَبَل والجُنُون يُصيب الإنسان . وقيل : هو فزع يبقى فى الفُؤاد ، يكاد يعترى منه الوَسواس . وقيل : الضَّعف والفزع . قال جرير [1] :

لا يُعْجِبَنَّكَ أنْ تَرى لمجاشِـعٍ
جَلَدَ الرجال وفى القلوب الخَوْلَعُ

§ والخَوْلَع : داء يأخذ الفِصال .

§ والمُخَلَّع : الذى كأنَّ به مَسًّا . ورجل مُخَلَّع وخَيْلَع : ضعيف ، وفيه خُلْعة : أى ضعف .

§ والمُخَلَّع من الشِّعر : « مَفْعُولُن » فى الضَّرب السادس من البَسِيط ، مشتقّ منه ، سُمّى بذلك ، لأنه خُلِعَت أوتادُه ، فى ضربه وعَروضه ، لأن أصله « مُسْتَفْعِلُنْ » فى العَروض والضرب ، فقد حذف منه جُزْءان ، لأن أصله ثمانية . وفى الجُزْأين وَتِدان . وقد حُذفت من « مُسْتَفْعِلُنْ » نونه ، فقُطِـع هذان الوِتدان ، فذهب من البيت وَتِدان ، وكأن البيت خُلِـع ، إلاّ أن اسم التخليع لَحِقه ، بقطع نون « مُسْتَفْعِلُنْ » لأنهما [2] للبيت كاليَدين ، فكأنهما يَدان خُلِعتا منه .

§ وتَخَلَّع فى مِشْيته : هزَّ مَنْكِبَيه ، وأشار بيديه .

§ والخَلْع والخَلَع : زوال المَفصِل من اليد أو الرِّجل ، من غير بَيْنُونة .

§ وخَلَّع أوصاله : أزالها .

§ وثوبٌ خليع : خَلَق .

§ وبعير به خالِع : لايَقدر أن يَثور إذا جَلَس الرجل على غُراب وَرِكه . وقيل : إنما ذلك لانخلاع عَصَبة عُرْقوبه .

§ وخَلَعَ الزَّرعُ خَلاعة : أسْفَى . وأخْلَع : صار فيه الحبّ .

§ وبُسْرةٌ خالعٌ وخالِعة : نضيجة . وقيل : الخالع بغير هاء : البُسرة إذا نَضِجت كلُّها .

(1) سورة طه ١٢ .

(1) ديوانه ٣٤٤ . (2) الضمير راجع إلى الوتدين المحذوفين .

وخَلَع الشيخُ خَلْعا : أورَق . وكذلك العِضاهُ .

وخَلَع : سقط وَرَقه .

§ والخَلْعُ : القديد المشوِيّ . وقيل : القديد يُشْوَى ، واللحمُ يُطْبَخ ، ويُجْعَل فى وعاء بإهالته .

§ والخَوْلَع : الهَبِيدُ حين يُهْبَد ، حتى يخرج دَسَمه ، وذلك أن يُطْبَخ حتى يخرج سَمْنه ، ثم يصفّى فيُنَحَّى ، ويُجعل عليه رَضيض التَّمر المنزوع النَّوَى والدقيق ، ويُساط حتى يختلط ، ثم يُنزل فيوضَعُ ، فإذا برَد أعيد عليه سَمْنه .

§ وتَخَلَّع القومُ : تسلَّلوا وذهبوا ، عن ابن الأعرابيّ ؛ وأنشد :

وَداعا بنى خَلَف فباتُوا حَوْلَه

يتخَلَّعُونَ تَخَلُّعَ الأجمالِ

§ والخالع : الجَدْى .

§ والخليعُ ، والخَيْلَع : الغُولُ .

§ والخليع : اسم رجل من العَرَب .

§ والخُلعاء : بطن من بنى عامر .

§ والخَيْلَع من الثياب والذئاب : لغة فى الخَيْعَل .

§ والخَيْلَع : الزيت ؛ عن كُراع . والخَيْلَع : القُبَّة من الأدَم . وقيل : الخَيلع : الأدم عامَّة . قال رُؤبة [١] :

نَفْضًا كنَفْضِ الرِّيحِ تُلْقِى الخَيْلَعا

وقال رجل من كَلْب :

ما زِلتُ أضْرِبُهُ وأدعو مالكاً

حتى تركتُ ثيابَه كالخَيْلَعِ

§ والخَلَعْلَع : من أسماء الضِّباع ، عنه أيضا .

(١) ديوانه ٩١ .

مقلوبه : [ ل خ ع ]

§ اللَّخَع : استرخاء الجسم ؛ يمانيّة .

§ واللَّخيعة : اسم مُشْتقّ منه .

§ ويَلْخَع : موضع .

## العين والخاء والنون

§ خَنَع له ، وإليه ، يخنَعُ خُنُوعا : ضَرَع ، وطلب إليه وليس بأهل لذلك .

§ وأخْنَعَتْه الحاجة إليه : اضطرّته . وفى الحديث : « إنّ أخْنَعَ الأسماء إلى الله تعالى مَنْ تَسَمَّى باسم مَلِك الأملاك » : أىْ أذلّها : أراد : « اسمَ مَنْ » .

§ والخُنْعة والخَناعة : الاسم .

§ وخَنَع إليها خَنْعا وخُنُوعا : أتاها للفُجور . وقيل : أصغَى إليها .

§ ورجل خانع : فاجر . والجمع خَنَعة ، وكذلك خَنُوع ، والجمع خُنُع . قال الأعشى [١] :

هُمُ الخَضَارِمُ إنْ غابوا وإنْ شَهِدُوا

ولا يَرَوْنَ إلى جاراتِهِمْ خُنُعَا

§ ووقع فى خَنْعة : أى فيما يُسْتَحْيا منه .

§ وخَنَع به يخنَع : غَدَر . قال عَدىّ بن زيد :

غيرَ أنّ الأيامَ يَخْنَعْنَ بالمرْ

ءِ وفيها العَوْصاء والمَيْسورُ

والاسم : الخُنْعة .

§ وبنو خُناعة : بَطْن .

(١) ديوانه ١٠٧ .

## مقلوبه : [ ن خ ع ]

§ النِّخاع ، والنُّخاع ، والنَّخاع : عِرْق أبيض فى داخل العُنُق ، يَنقاد فى فَقار الصُّلْب ، حتى يبلغ عَجْبَ الذَّنَب ، وهو يَسْقِى العِظام .

§ ونَخَع الشَّاةَ نَخْعا : قَطَعَ نُخاعَها .

§ والمَنْخَع : موضع قَطع النُّخاع .

§ والنَّخْع : القتل الشديد ، مشتقٌّ من قَطع النُّخاع .

وفى الحديث : « إن أنخَع الأسماء عند الله ، أن يَتسمَّى الرجلُ باسم ملك الأملاك » . وفى بعض الروايات : « أخْنَع » : أى أذلّ ، وقد تقدّم .

§ والنَّاخع : الذى قَتَل الأمرَ عِلْما . وقيل : هو المُبَيِّن للأمور .

§ ونَخَع الشاة نَخْعا : ذَبَحها ، حتى جاوزَ المَذْبح : من ذلك ؛ كلاهما عن ابن الأعرابىّ .

§ والنُّخاعة : ما تَفَله الإنسان ، كالنُّخامة .

§ تَنَخَّع الرجلُ : رَمَى بنُخاعته .

§ ونَخَع بحقِّى ينْخَع نُخُوعا ، ونَخِـع : أقرّ .

§ وانْتَخَعَ فلان عن أرضه : بَعُد .

§ والنَّخَع : أبوقبيلة ، من ذلك .

§ ويَنْخَع : موضع .

## العين والخاء والفاء

§ خَفَع يَخْفَع خَفْعا ، وخُفُوعا : ضَعُف من جوع أو مرض . قال جرير[1] :

يَمْشُون قد نَفَخَ الخَزِيرُ بُطُونَهم
وغَدَوْا وضَيْفُ بنى عِقالٍ يَخْفَعُ

(١) ديوانه ٣٤٩ .

§ ورجل خَفُوع : خافِع .

§ وانخَفَعَتْ كَبِدُه جوعا : تَثَنَّتْ . وانخفعَتْ رِئَتُه : انشقّت من داء .

§ وخَفَع على فِراشه ، وخُفِـع ، وانخَفع : غُشِىَ عليه ، أوكاد يَطْفَأ .

§ والخَفْعَة : قطعةُ أدَم تُطْرَح على مُؤَخَّرَة الرَّحل .

§ والخَيْفَع : اسم .

## العين والخاء والباء

§ الخَيْعابة : الرَّدِىء ، ولم يُسْمَعْ إلا فى قول تأبَّطَ شَرًّا :

ولا خَرِبٍ خَيْعابَةٍ ذى غَوائِلٍ
هَيامٍ كجَفْر الأبْطَح المُتَهَيِّلِ[1]

ويُرْوَى : خيعانة[2] .

## مقلوبه : [ خ ب ع ]

§ خَبَع الصَّبىُّ خُبُوعا : انقطع نَفَسُه من البكاء . وخَبَع فى المكان : دخل .

§ وأما الخَبْعُ فى الخَبْء : فعلى الإبدال ، لايُعتدّ به من هذا الباب ؛ وعلى هذا قالوا : جارية خُبَعَة طُلَعَة : أى تَخْبأ نفسها مرّة ، وتبديها مرّة .

§ والخَبْعة : المَزْعَة من القُطن ؛ عن الهَجَرىّ .

## مقلوبه : [ ب خ ع ]

§ بَخَع نفسَه يَبْخَعُها بَخْعا ، وبُخوعا : قتلها

(١) ش : « فى التهذيب ولا خرع » . وفى القاموس : خيعابة بكسر الخاء .
(٢) ضبطها فى القاموس : بكسر الخاء ، ضبط عبارة .

غيظا أو غمًّا . وفى التنزيل : « فلعلّك [1] باخِعٌ نفسَكَ على آثارِهم [2] » . وبخَع له بحقّه يبخَع بخُوعا : أقرّ . وبخَع لى بالطاعة : كذلك .

## العين والخاء والميم

§ الخَوْعَم : الأحمق .

§ والخَيْعامة : كِناية عن الرجل السَّوْء . وقيل : هو نَعْت سَوْء .

### مقلوبه : [ خ م ع ]

§ خَمَعَت الضَّبُع : تَخْمَع خَمْعا ، وخُموعا ، وخُماعا : عَرِجَت . وكذلك كلّ ذى عَرَج .

§ والخِمْع : الذئب . وجمعه : أخماع .

§ والخِمْع : اللِّصّ ، وهو من ذلك .

§ وبنوخُماعة : بطْن .

## العين والقاف والشين

§ العَقْش : الجمع . والعَقَشى [3] : نَبْت يَنْبُت فى الثُّمام والمَرْخ ، يتلوّى كالعَصَبة على فرع الثُّمام ، وله ثمرة حَمْرية إلى الحُمرة .

### مقلوبه : [ ع ش ق ]

§ العِشْق : عُجْب المُحبّ بالمحبوب ، يكون فى عَفاف الحبّ ودَعارته . عَشِقه عِشْقا ، وعَشَقا ، وتعشّقه .

(١) كذا فى ش والتلاوة . وفى الأصول : لعلك .
(٢) سورة الكهف ٦ .
(٣) كذا فى الأصول ، وفى ل ، ت : العقش ، بالفتح والتحريك .

§ وقيل : العِشْق : الاسم ، والعَشَق : المصدر .

§ ورجل عاشِق ، من قوم عُشّاق . وعِشِّيق : كثير العِشق . وامرأة عاشق وعاشِقة .

§ والعَشَقَة : شجرة تخضرّ ثم تدِقّ وتصفرّ ؛ عن الزَّجّاجىّ ، وزعم أن اشتقاق العاشق من ذلك . وقال كُراع : هى عند المولَّدين اللَّبلاب .

### مقلوبه : [ ق ع ش ]

§ قَعَش الشىء قَعْشا : عَطَفه . وخصّ بعضُهم به العصا من الشجر .

§ والقَعْش : من مراكِب النساء ، والجمع قُعوش ؛ قال رؤبة يصف السنة الجَدْبة :

جَدْباءُ فَكّتْ أُسُرَ القُعُوشِ [1]

§ والقَعُوش : كالقَعْش .

§ وتَقَعْوَش [2] الشيخُ : كبر ، وتَقَعْوَش البيتُ تهدّم .

§ وقَعْوَش البيت : هدمه أو قوّضه .

§ وبعير قَعْوَش : غليظ .

### مقلوبه : [ ق ش ع ]

§ القَشْع : بيت من أدَم ، قال متمّم :

ولا بَرَمًا تُهْدِى النِّساءُ لعِرْسِه
إذا القَشْعُ من برْدِ الشِّتاءِ تقَعْقَعا [3]

(١) الديوان ٧٧ .
(٢) كذا بتقديم العين على الواو فى ك ، ل ، ت . وفى ف : بتقديم الواو على العين . وهو خطأ من الناسخ . وفى ش : « قال ابن الأعرابى : تقعوس الشيخ : كبر . وتقعوس البيت : انهدم ، بالسين غير معجمة . وقال : إن عجمها تصحيف . ومثله قال ثعلب . ابن مالك : ذكرهما صاحب التهذيب بالمعجمة ، عن ثعلب عن ابن الأعرابى » . ونقل صاحب التاج أنهما بالسين وبالشين .
(٣) ش : « يعنى بهذا البيت أنه إذا ضربته الريح والبرد ، ييبس ، فإذا حرك تقعقعت أثناؤه ؛ قال الشاعر : =

وربما اتُّخذ من جُلود الإبل ، صِوانا لما فيه من المتاع . والقَشِع ، والقَشْعة : قطعة نِطْع خَلَق . وقيل : هو النِّطع نفسه . والقَشْع أيضا : الفَرْوُ الخَلَقُ . وجمع كل ذلك : قُشوع .

§ والقَشْعة ، والقِشْعة : القطعة الخَلَق اليابسة من الجلد . وجمع القَشْعة : قِشاع ، وجمع القِشْعَة : قِشَع .

§ وقَشِع الشيءُ قَشَعا : خَفَّ ، كاللحم الذى يسمَّى الحُساس[1] .

§ والقُشاع : داء يُوبِس جلد الإنسان .

§ والقِشاعُ : الرُّقعة التى توضع على النِّجاش[2] عند خرْز الأديم .

§ وانقشع عنه الشيءُ وتقشَّع : غشيه ، ثم انجلى عنه ، كالظلام عن الصبح ، والهمّ عن القلب ، والسحاب عن الجوّ .

§ والقَشْع[3] : السحاب الذاهب المُتقشِّع عن وجه السماء . والقَشْعة والقِشْعة : قطعة منه تبقى فى أُفُق السماء إذا تَقَشَّع الغيم .

§ وقد أقشع الغيم ، وانقَشَع ، وتقشَّع ، وقشَعته الريحُ قَشْعا .

قال ابن جنى : جاء هذا معكوسا مخالفا للمُعتاد ؛ وذلك أنك تجدُ فيهما « فَعَل » متعديا ، و « أفعل » غير متعدّ . ومثله : شَنَق البعيرَ وأشنق هو ، وأجفَل الظَّليمُ وجَفَلَتْهُ الرِّيحُ ؛ وسيأتى .

§ وأقشع القوم ، وتقشَّعوا ، وانقشعوا : ذهبوا وافترقوا . وأقشعوا عن مجلسهم : ارتفعوا . هذه عن ابن الأعرابى .

§ والقِشْع والقَشْع : كُناسة الحَمَّام والحَجَّام . والفتح أعلى .

§ والقِشْعَة[1] : النُّخامة ، وبه فُسِّر حديث أبى هُريرة رضى الله عنه : لو حدَّثتكم بكلّ ما رَوَيتُ لرمَيْتمونى بالقِشْع . قال المفسِّر : أى لبصَقتم فى وجهى ، تفنيدا لى . حكاه الهَرَوِىّ فى الغريبين .

§ والقُشاع : صوت الضَّبُع . وقال أبومِهْراس :

كأنّ نِداءَهُنّ قُشاعُ ضَبْعٍ
تفَقَّدُ من فَراعِلَةٍ أكِيلا

§ وأراكة قَشِعَة : مُلتفة كثيرة الوَرَق .

§ والمِقْشَع : الناوُوس ؛ يمانية .

## مقلوبه : [ ش ق ع ]

§ شَقَع فى الإناء يَشْقَع شَقْعا : شَرِب . وقيل : شقَع : شرِب بغير إناء ، ككَرَع .

## العين والقاف والضاد

§ قَعَض رأسَ الخشبة قَعْضًا ، فانقعَضَتْ : عطفها .

§ وخشبة قَعْضٌ : مَقْعُوضَة ؛ قال رُؤبة[2] :

أما تَرَى دَهْرًا حَنانِى حَفْضًا
أطْرَ الصَّناعَين العَرِيشَ القَعْضَا

(١) القشعه : ضبطت فى ك ، ل : بكسر القاف ، وهو الصواب . وفى ف ، ز : بفتحها ، وهو خطأ. (٢) الديوان ٨٠ .

=لا تجْتَوِى القَشْعَةُ الخَرْقاءُ مَبْناها
النّاسُ ناسٌ وأرْضُ اللهِ سَوّاها

وقال ساعدة :

إنْ يَكُ بَيْتِى قَشْعَةً قد تَخَرَّمَتْ
وغُصْنًا كأنّ الشَّوْكَ فيه المَوَاشِمُ

عنى بالمواشم : الإبر» .

(١) اللحم يوضع على الجمر ينضج ظاهره ، فيرفع دون أن ينضج داخله ، فيؤخذ كل ما تشيط منه بشفرة ( ت ) .

(٢) النجاش : سير شبه الشراك ، يجعلونه بين الأديمين ، ثم يخرزونه بينهما خرزا ليس بجيد ( ت ) .

(٣) (ل) : القشع والقشع ، بفتح القاف وكسرها .

وعندى أن القَعْض فى تأويل « مَفْعول » ، كقولك دِرهم ضَرْب : أى مَضروب .

## مقلوبه : [ ق ض ع ]

§ القَضْعُ : القَهْر .

§ والقَضَع والقُضَاع : تقطيع فى البطن شديد .

§ وانقَضَع القومُ وتقضَّعوا : تفرَّقوا .

§ وقُضاعة : أبو قبيلة ، سُمِّىَ بذلك لانقضاعه مع أمِّه . وقيل : هو من القَهْر . وقُضاعة : اسم كلْب الماء .

# العين والقاف والصاد

§ العَقَصُ : التواء القَرْن على الأُذُنين إلى المؤخَّر وانعطافه .

§ عَقِص عَقَصًا ، وهو أعقَص ، والأنثى : عَقْصاء .

§ والعَقَص فى زِحاف الوافر : إسكان الخامس من « مُفاعَلَتُنْ » فيصير « مفاعيلُن » ، ثم حذف النون منه مع الخَرْم ، فيصير الجزء مَفعولُ كقوله :

لوْلا مَلِكٌ رَؤُفٌ رَحِيمٌ
تَدارَكَنِى برَحْمَتِه هَلَكْتُ[1]

سُمِّى أعقَص ، لأنه بمنزلة التيس الذى ذهب أحد قَرْنَيه مائلا ، كأنه عُقِص ، أى عُطِف ، وهو على التَّشبيه بالأوَّل . والعَقَص أيضا : دخول الثنايا فى الفَم والتواؤها ، والفعل كالفعل .

§ والعَقَصَة من الرَّمْل ، مثل السِّلْسلة . وعَبَّر عنها أبو علىّ فقال : العَقِصَة والعَقَصَة : رمل يَلْتوى بعضُه على بعض وينقاد ، كالعَقِدة والعَقَدة .

§ والعَقْص : أن تَلْوِىَ الخُصلة من الشعر ثم تعقدَها ، ثم تُرْسِلَها .

§ والعَقِيصة : الخُصْلة ، والجمع : عَقائص ، وعِقاص ، وهى العِقْصة ، ولا يقال : للرجل عِقْصَة .

§ وذو العَقِيصتَين : رجل معروف ، خَصَّل شعره عَقِيصتين ، وأرخاهما من جانبيه .

§ والعُقُوص : خيوط تُفْتَل من صوف ، وتُصبغ بالسَّواد ، وتصل به المرأة شعرَها ؛ يمانيَة .

§ وعَقَصَتْ شَعْرها ، تعقِصه عَقْصا : شدته فى قفاها .

§ والعَقِص ، والعِقِّيص ، والأعْقَص ، والعَيْقَص : كلُّه البخيل الكزّ الضيِّق . وقد عَقِص عَقَصا .

§ والعِقاص : الدُّوارة التى فى بطن الشاة .

## مقلوبه : [ ق ع ص ]

§ القَعْص والقَعَص : القتل المعجَّل .

§ والإقعاص : أن تضرب الشىء أو ترميَه ، فيموت مكانه . وأقعصَ الرجلَ : أجهز عليه ، والاسم منهما القُعْصة ؛ عن ابن الأعرابىّ .

وأنشد لابن زُنَيْم :

---

(١) العقص فى الجزء الأول من الوافر . وهذا البيت يقطع على :
مَفْعُولُ مُفاعَلَتُنْ فَعُولُنْ
مفاعَلَتُنْ مُفاعَلَتُنْ فَعُولُنْ
ولم يرد العقص فى أكثر كتب العروض .

هذا ابنُ فاطمةَ الذى أفناكُمُ
ذَبْحا وميتةَ قِعْصَةٍ لم يَذْبَحِ

§ وقَعَصَه بالرُّمْح وأقْعَصَه : طَعَنه طَعْنا وَحِيًّا ، وقيل : حَفَزَه .

§ وشاة قَعُوص : تضرب حالبَها ، وتمنع الدِّرَّة ، قال :
قَعُوصُ شَوِىٌّ دَرُّها غيرُ مُنْزَلِ

وقد قَعِصت قَعَصًا [١] .

§ والقُعاص : داء يأخذ فى الصدر ، كأنه يكسِر العُنق . والقُعاص : داء يأخذ الدوابَّ ، فيسيل من أنوفها شىء ، وقد قُعِصَت .

§ والقَعْص : المُفكَّك من البيوت ؛ عن كراع .

## مقلوبه : [ ص ع ق ]

§ صَعِق الإنسان صَعْقا ، وصَعَقا ، فهو صَعِق : غُشِىَ عليه ، وذهب عقله ، من صوتٍ يسمعه كالهَدَّة الشَّديدة . وصَعِقَ صَعْقا وصَعَقا ، فهو صَعِق : مات . وقوله عزَّ وجلَّ : « فأخَذَتكُمُ الصَّاعِقَةُ وأنتم تَنْظُرُونَ [٢] » قال أبو إسحاق : الصاعقة ما تَصْعَقونَ منه ، أى تموتون . وفى هذه الآية ذكر البعث بعد موتٍ وقع فى الدنيا ، مثل قوله عزَّ وجلَّ : « فأماته الله مِئَةَ عامٍ ثم بعثَه [٣] » .

§ وأصعقه : قتله ؛ قال ابن مُقْبل :
تَرَى النُّعَرَات الخُضْرَ تحت لَبانه
فُرَادَى ومَثْنَى أصْعَقَتها صَوَاهِلُهْ

(١) كذا فى ف ، ق ، ت . وفى ك ، ش : بضم العين فى الفعل ، وإسكانها فى المصدر . وفى ل : « وما كانت قعوصا » ولقد قعصت (كفرحت) ، وقعصت ( بالبناء للمجهول ) قعصا ، بفتح فسكون وليست هذه الأخيرة فى نسخ المحكم .
(٢) سورة البقرة ٥٥ .
(٣) سورة البقرة ٢٥٩ .

فأمَّا قوله تعالى : « وَخَرَّ مُوسَى صَعِقا [١] » فإنما هو غَشْىٌ لاموت ، لقوله تعالى بعد هذا : « فلمَّا أفاقَ [٢] » ولم يقل : فلما نُشِر . وأمَّا قوله تعالى : « فَصَعِق مَنْ فى السموات ومَنْ فى الأرْضِ [٣] » فقال ثعلب : الصَّعْق : يكون الموت ، ويكون ذهاب العقل .

§ والصَّعِق : الشديد الصوت ؛ بَيِّن الصَّعَق . قال رُؤْبة :
إذا تَتَلاَّهُنَّ صَلْصَالُ الصَّعَقْ [٤]

§ وصَعَق الثَّورُ يَصْعَق صُعاقا : خارَ خُوارًا شديدا .

§ والصَّاعِقة : العذاب . وقيل : هى قطعة من نار ، تسقط بإثْر الرَّعد ، لاتأتى على شىء إلا أحْرَقَتْه . وصَعِق الرجلُ فهو صَعِقٌ ، وصُعِق : أصابته صاعقة . وصَعَقَتهم السَّماءُ وأصعقتهم : ألْقَتْ عليهم صاعقة .

§ والصَّعِق الكِلابىُّ : أحد فُرْسان العرب ، سُمِّى بذلك ، لأنه أصابتْه صاعقة . وقيل : سُمِّى بذلك ، لأن بنى تميم ضربوه ضربة على رأسه ، فأمَّتْه ، فكان إذا سمع الصَّوت الشديد صَعَق ، فذهب عَقلُه .

قال أبو سعيد السِّيرافىّ : كان يُطْعِم الناس فى الجَدْب بِتِهامة ، فهبَّت الريح ، فهالت التراب فى قِصاعه ، فسَبَّ الريح ، فأصابته صاعقة فقتلته . واسمه خُوَيْلِد ، وفيه يقول القائل :
بأنَّ خُوَيْلِدًا فابكِى عليْه
قتيلُ الرِّيح فى البَلَد التِّهامِى

(١) سورة الأعراف ١٤٣ .
(٢) سورة الأعراف ١٤٣ .
(٣) سورة الزمر ٦٨ .
(٤) الديوان ١٠٦ .

قال سيبويه : قالوا : فُلان ابنُ الصَّعِق . والصَّعِق : صفة تقع على كلّ من أصابه الصَّعَق ، ولكنه غَلَب عليه ، حتى صار بمنزلة زيد وعمرو ، عَلَما كالنجم . والنَّسَب إليه صَعَقِيّ على القياس ، وصِعِقِيّ على غير القياس ، لأنهم يقولون فيه قبل الإضافة صِعِق ، على ما يطرد فى هذا النحو ، مما ثانيه حرف من حروف الحلق ، فى الاسم والفعل ، والصفة فى لغة قوم .

§ وصَعِقَت الرَّكية صَعَقا : انقاضَتْ[1] فانهارَتْ .

§ وصُواعق : موضع .

## مقلوبه : [ ق ص ع ]

§ القَصْعَة : الصَّحْفة تُشْبِع العَشَرة ، والجمع : قِصَاع ، وقِصَع .

§ وقَصَع الماءَ قَصْعا : ابتلعه جَرْعا . وقَصَع الماءُ عَطَشَه يَقْصَعُه قَصْعا ، وقَصَّعه : سكَّنه وقتله .

§ والقَصْع : قتل الصُّؤاب والقَمْلة بين الظُّفرين .

§ وقَصَع الغلام قَصْعا : ضربه ببُسْط كفِّه على رأسه . قالوا : والذى يُفْعَل به ذلك لايَشِبّ ولا يزداد .

§ وغلام مَقصوع ، وقَصِيع : كادِى[2] الشَّباب . وجارية قَصِيعة ، بالهاء ، عن كُراع : كذلك .

§ وقَصَع الله شَبابَه : أكداه ، وقَصَعَ البعيرُ بجِرَّته قَصْعا : مضَغَها . وقيل : هو بعد الدَّسْع[3] وقَبْل المضغ . وقيل : هو أنْ يرُدَّها إلى جوفه . وقيل : هو أن يملأ بها فاه . وقَصَع الجُرحُ : شَرِق بالدَّم .

§ والقُصَعة ، والقُصَعاء ، والقاصِعاء : كله جُحْر يحفِره اليربوع ، فإذا فرغ ودخل فيه ، سدّ فمه بتراب ، لئلا تدخل عليه حيَّة أو دابَّة . وقيل : هى باب جُحْره ، ينقبه بعد الدَّاماء[1] فى مواضع أخر . وقيل : قاصِعاؤه : تراب يَسُدُّ به باب الجُحْر .

§ وقَصَع الضبُّ : سَدّ باب جُحْره . وقيل : كلُّ سادّ مُقَصِّع . وقَصَع الضَّبُّ أيضا : دخل فى قاصعائه . واستعاره بعضهم للشيطان ، فقال :

إذا الشَّيْطانُ قَصَّعَ فى قَفاها
تَنَفَّقْناهُ بالحبْـلِ التُّؤامِ

وقوله : « تَنَفَّقْناهُ » : أى استخرجناه كاستخراج الضبّ من نافقائه .

## مقلوبه : [ ص ق ع ]

§ صَقَعَه يَصْقَعُه صَقْعا : ضربه ببُسْط كفّه . وصَقَع رأسه : عَلاه بأىّ شىء كان ؛ أنشد ابن الأعرابىّ :

وعمرو بن هَمَّامٍ صَقَعْنا جَبِينَهُ
بشَنْعاءَ تنهَى نَخْوَةَ المتظلِّمِ

المتظلم هنا : الظالم . وقد يُسْتعار ذلك للظهر قال[2] فى صفة السُّيوف :

إذا استُعيرَتْ من جُفون الأغمادْ
فقأْنَ بالصَّقْع يرابيعَ الصَّادْ

أراد الصَّيْد . وقيل : الصَّقْع : ضَرْبُ الشىْء

(١) ش : انقضت فى ب ، ع .
(٢) كادى الشباب : قمىء بطىء الشباب ، لايشب ولا يزداد .
(٣) الدسع : إخراج البعير جرته من جوفه إلى فيه .

(١) الداماء : التراب الذى يسد به اليربوع باب القاصعاء .
(٢) البيتان لرؤبة ( ديوانه ٤٠ ) .

اليابس المُصْمَت بمثله ، كالحَجَر بالحجر ونحوه .

§ وصُقِـع الرجلُ كصُعِق. والصَّاقعة : كالصاعقة حكاه يعقوب ، وأنشد :

يَحْكُون بالمصْقُولةِ القوَاطِـعِ
تَشَقُّقَ البرق عن الصَّواقعِ

§ والصَّقيع : الجليد ، قال :

وأدركه حُسام كالصَّقيع

§ وصُقِعت الأرضُ ، وأُصْقِعت : أصابها الصَّقيع.

§ والصَّقَع : الضلال والهلاك .

§ والصَّقِـع : البعيد الذى لايُدرَى أين هو ؟ وقيل : الذى قد ذهب فنزل وحدَه . وقوله أنشده ابن الأعرابىّ :

صَقِـعٌ من الأعداء فى شوَّال[١]

صَقِـعٌ : مُتَنَحٍّ بعيد من الأعداء ، وذلك أن الرجل كان إذا اشتدّ عليه الشتاء تنحَّى لئلا ينزل به ضيف . وقوله « فى شوّال » : يعنى أن البرد كان فى شوّال ، حين تنحَّى هذا المُتنحِّى . والأعداء : الضِّيفان الغُرَباء .

§ وصَوْقَعة الثَّريد : أُقْنَتُه . وقيل : أعلاه .

§ وصَقَع الثَّريدَ يصقَعه صَقْعا : أكله من صَوْقَعَتِه . وصَنَع رجل لأعرابىّ ثريدة يأكلها ، ثم قال : لاتَصْقَعْها ، ولا تَشْرِمْها ، ولا تَقْعَرْها . قال : فمن أين آكُل ؟ لا أبالك .

تَشْرِمُها: تخرقها. وتَقْعَرُها : تأكل من أسفلها .

§ والصَّوْقَعة : ما نتأ من أعلى رأس الإنسان والجبل. والصَّوْقَعة : ما يلى الرأس من العِمامة والخِمار والرداء . والصوقعة : خرقة تُعْقَد فى رأس الهَوْدَج تُصَفِّقُها الرِّيح . والصَّوقعة ، والصُّقاع جميعا : خرقة تكون على رأس المرأة ، تُوَقِّى بها الخِمارَ من الدّهن .

§ والصِّقاع : البُرقع الذى يلى رأس الفرس ، دون البُرْقُع الأكبر . والصِّقاع : ما يُشَدُّ به أنف الناقة ، إذا أرادوا أن تَرأم ولدها أو ولد غيرها . قال القُطامىّ[١] :

إذا رأسٌ رأيتُ به طِماحا
شَدَدتُ له الغَمائمَ والصِّقاعا

§ والأصْقَع من الطير : ما كان على رأسه بياض ؛ قال :

كأنَّها حينَ فاض الماءُ واحتَفَلَتْ
صَقْعاء لاحَ لها بالقَفْرةِ الذِّيبُ

يعنى العُقاب . ونعامة صَقْعاء : فى وسط رأسها بياض ، وسائرها أسود . وناصية صَقْعاء : فيها بياض على أية حالاتها كانت .

§ والأصقع : طائر كالعصفور ، فى ريشه ورأسه بياض . وقيل : هو كالعصفور ، فى ريشه خُضْرة ، ورأسه أبيض ، يكون بقرب الماء ، إن شئت كسَّرته تكسير الاسم ، لأنه صفة غالبة ، وإن شئت كسَّرته على الصفة ، لأنها أصاه . وفرس أصقع : أبيض أعلى الرأس . والأصقَع من الفرس : ناصيته.

§ وصَقَع بصوته يَصْقَع صَقْعا وصُقاعا : رفعه . وصَقْع الديك : صوته .

§ والصُّقْع : ناحية الأرض والبيت . وصُقْع الركيَّة : ما حولها وتحتها من نواحيها . والجمع : أصقاع . وقوله :

قُبِّحْتِ من سالفةٍ ومن صُدُغْ
كأنها كُشْيَةُ ضَبٍّ فى صُقُعْ

(١) البيت لأوس بن حجر كما فى اللسان والتاج . وصدره :
« أبا دليجة من لحى مفرد »

(١) ديوانه ٤٥ .

إنما معناه : فى ناحية ، وجمع بين العَيْن والغين ، لتقارب مخرجيهما . وبعضهم يَرْويه فى صُقُعْ بالغين ، فلا أدرى : أهو هَرَب من الإكفاء ، أم الغين فى صقغ وَضْع ؟ وزعم يونس أن أبا عمرو بن العلاء رواه كذلك ، وقال ـ أعنى أبا عمرو ـ : لولا ذلك لم أروهما . قال ابن جنى : فإذا كان الأمر على ما رواه أبو عمرو ، فالحال ناطقة بأن فى صُقُع لغتين : الغين والعَيْن جميعا ، أو أن يكون أبدل الحرف للحرف .

§ وخطيب مِصْقَع : بليغ . قال قيس بن عاصم :

خُطَباءُ حينَ يقومُ قائِلُنا
بيضُ الوُجوه مَصَاقِعٌ لُسْنُ

قيل : هو من رفع الصَّوْت . وقيل : يذهب فى كلّ صُقْع من الكلام ، أى ناحية ، وهو اختيار الفارسىّ

§ والعرب تقول : « صَهْ صَاقِع » ؛ تقوله للرجل تسمعُه يكذب ، أى اسكت ، فقد ضَلَلْتَ عن الحقّ .

§ وصَقَع فى كلّ النواحى يَصْقَع : ذهب . وقوله ، أنشده ابن الأعرابىّ :

وعَلِمْتُ أنى إذ أخَذْتُ بحبْلِه
بَهَشَتْ يَدَاىَ إلى وَحًى لم يَصْقَعِ [١]

هو من هذا ، أى لم يذهبْ عن طريق الكلام .

§ وصَقِعَتِ الرَّكيةُ صَقَعا : انهارَتْ ، كصَعِقَت وما أدرى أين صَقَع ؟

§ أى توجَّه ، قال :

ولله صُعْلُوكٌ تَشَـدَّدَ هَمُّه
عليه وفى الأرض العريضة مَصْقَعُ

أى مُتَوَجَّه .

§ والصَّقَع : القَرَع فى الرأس . وقيل : هو ذهاب الشَّعر .

(١) بهشت : أقبلت فرحة . والوحى : السيد من الرجال . ولم يصقع : لم يذهب عن طريق الحق ، ويمل إلى الكذب .

§ وكلّ صادٍ وسينٍ تجىء قبل القاف ، فللعرب فيها لغتان : منهم من يجعله سِينا ، ومنهم من يجعله صادا ، لايبالون ، متصلة كانت بالقاف أو منفصلة ، بعد أن تكونا فى كلمة واحدة ؛ إلا أن الصاد فى بعضٍ أحسن ، والسين فى بعض أحسن .

§ والصَّقَعِىّ : الذى يُولَد فى الصَّفَرِية [١] :

## العين والقاف والسين

§ العَقَس : شُجيرة تَنْبُت فى الثُّمام والمَرْخ والأراك تَلْتَوِى .

§ والعَوْقَس : ضرب من النَّبت ؛ وليس بثَبَت .

مقلوبه : [ ع س ق ] .

§ عَسِقَ به عَسَقا : لزق به ولزمه ، وعَسِقَت الناقة بالفحل : أربَّت به [٢] . وكذلك الحمارُ بالأتان . قال [٣] :

فعفَّ عن أسْرارِها بعدَ العَسَقْ

فأمَّا قول سُحَيم :

فلوْ كنتُ وَرْدًا لونُه لعَسِقْتِنِى
ولكِنَّ ربى شانَنِى بِسَوَادِيا

فليسَ بشىء ، إنما قلب الشين سينا لسَوَاده ، وضَعْف عبارته عن الشين . وليس ذلك بلغة ، إنما هو كاللَّثَغ [٤] .

§ وفى خلقه عَسَقٌ : أى التواء وضيق .

(١) فى ( اللسان : صفر ) : الصفرية : ما بين تولى القيظ إلى إقبال الشتاء ( الخريف ) .

(٢) أربت به : لزمته وأحبته .

(٣) ديوان رؤبة ١٠٤ .

(٤) رد ابن منظور فى اللسان هذا القول ، بأن الشاعر أتى بالشين فى البيت ، ولم ينتبه إليها ابن سيده . ورواية البيت فى ديوان سحيم ٢٦ :

فلو كنت وردا لونه لعشقتنى ولكن ربى شانني بسواديا

§ والعِسْق : العُرْجون الرَّدىء ، أسَدية .

§ والعَسِق ، الظلمة كالغَسَق ، عن ثعلب ، وأنشد :

إنَّا لنَسمو للعدو حَنَقا

بالخيل أكداسا تثير عَسَقا

كنى بالعَسَق عن ظلمة الغُبار .

§ والعَسِيقة : الشراب الردىء الكثير الماء ؛ حكاه أبو حنيفة .

**مقلوبه : [ ق ع س ]**

§ القَعَس : نقيض الحَدَب ، قَعِس قَعَسا ، فهو أقْعَس وقَعِس ، كقولهم أنكد ونَكِد ، وأجرب وجَرِب . وهذا الضرب يعتقب عليه هذان المثالان كثيرا . والقَعَس فى القوس : نتوء باطنها من وَسَطها ، ودخول ظاهرها ، وهى قوسٌ قَعْساء ؛ قال أبو النجم ووصف صائدا :

وفى اليد اليُسْرَى على مَيْسُورها

نَبْعِيَّةٌ قد شَدَّ من تَوْتيرها

كَبْداءُ قَعْساءُ على تأطِيرِها

§ ونملة قَعساء : رافعة صدرها وذنبها ، والجمع : قُعْس وقَعْساوات ، على غلَبة الصفة .

§ والقُعاس : التواء يأخذ فى العنق من ريح ، كأنما يكسِرُه إلى ما وراءه .

§ والقَعَس : الثَّبات . وعزَّة قعْساء : ثابتة ؛ قال :

والعِزَّة القَعْساء للأعَزِّ

§ ورجل أقْعس : ثابت عزيز منيع .

§ وتَقَعَّسَت الدَّابة : ثبَتَت ، فلم تبرَحْ مكانَها .

وقوله :

صديقٌ لرسم الأشْجَعِيِّين بعد ما

كستْنِي السِّنونَ القُعْسُ شيبَ المفارق

إنما أراد السِّنينَ الثابتة : ومعنى ثباتها : طولها .

§ وقَعِس ، وتَقاعَس ، واقْعَنْسَس : تأخر .

قال أبو علىّ : نون « افعنلل » بابها إذا وقعت فى ذوات الأربعة : أن تكون بين أصلين ، نحو احْرَنجم واخْرَنْطَم ، واقْعَنْسس ملحق بذلك ، فيجب أن يُحْتَذَى به طريق ما أُلحق بمثاله ، فلتكن السِّين الأولى أصلا ، كما أن الطاء المقابلة لها مِن اخْرَنطم أصل ؛ وإذا كانت السين الأولى من اقْعَنْسَس أصلا ، كانت الثانية الزائدة ، فى غير ارتياب ولا شُبهة.

§ والمُقْعَنْسِس : الشديد ، وجمل مُقْعَنْسِس : يمتنع أن يُقاد . وعِزٌّ مقعنسِس : عَزَّ أن يُضام . وكلّ مدخل رأسه فى عُنُقه كالممتنع من الشىء : مُقْعَنْسِس .

§ والقَعْس : التراب المُنْتِن .

§ وقَعَس الشىءَ قَعْسا : عطفه ، كقعشه .

§ والقَوْعَس : الغليظ العُنق ، الشديد الظَّهر من كلّ شىء .

§ وتَقَعْوس الشيخ : كبر ، كتقعوش . وتقعوس البيت : انهدم .

§ والقَعْوَس : الخفيف .

§ وقَعْسان : موضع .

§ وقُعَيْسِسٌ ، وقُعَيْسٌ : اسمان .

§ ومُقاعِس : قَبيلة . وبنو مُقاعِس : بطن من بنى سَعد ، سُمِّى مُقاعِسا ، لأنه تقاعَسَ عن حِلْف كان بين قومه ، واسمه الحارث . وقيل : إنما سُمِّى مُقاعِسا يومَ الكُلاب ، لأنهم لما التقَوا هم وبنو الحارث بن كعب ، تنادَى أُولئك : يا للحارث ، وتنادَى هؤلاء :

باللحارث ، فاشتبه الشّعاران ، فقالوا : يا لَمُقاعِس .

§ وعمرو بن قِعاس : من شعرائهم .

مقلوبه : [ س ق ع ]

§ كلّ ما تقدّم فى باب صَقَع بالصاد ، فالسين فيه لغة .

§ والسُّقع : ما تحت الركيّة من نواحيها ، والجمع : أسْقاع . والسُّقْع : ناحية من الأرض والبيت .

## العين والقاف والزاى

§ العَقْزُ : تقارب دبيب النمل .

مقلوبه : [ ع ز ق ]

§ العَزْق : عِلاج فى عَسَر .

§ ورجل عَزِق ، ومتعزّق ، وعَزُوّق : فيه شدّة وبخل وعَسَر فى خُلُقه : من ذلك .

§ وعَزَق الأرض يعزِقها عزْقا : شقّها وكرَبها .

§ والمِعزَق والمِعْزَقة : المَرّ من حديد ونحوه ، مما يُحفَر به . قال ذو الرُّمّة [١] :

نُثيرُ بِها نَقْعَ الكُلابِ وأنتمُ
تُثيرُون قِيعانَ القُرَى بالَمعازِقِ

§ والعزَق [٢] ، والعزُوق ، والعزْوَق : كله حَمْل الفُسْتُق دون لُبّ ، وهو دِباغ . وعُزوقته : تقبُّضُه . وقيل : العزْوَق : حَمْل شجر بَشِع الطعم .

§ والعَزِيق : مُطمئن من الأرض ، يمانية .

(١) ديوانه ٤٨٠ .

(٢) العزق : كذا فى ف ، ك . ولا توجد بهذا المعنى فى ل ، ت .

مقلوبه : [ ق ع ز ]

§ قَعَز ما فى الإناء يَقعَزُه قَعْزًا ، شَرِبه عَبًّا . وقَعَز الإناءَ قَعْزًا : ملأه .

مقلوبه : [ ز ع ق ]

§ ماء زُعاق : مُرٌّ غليظ لا يُطاق شُرْبه . الواحد والجميع فيه سواء .

§ وأزْعَق : أنبط ماءً زُعاقا .

§ وبئر زَعِقة : مُرّة .

§ وطَعام زُعاق : كثير المِلح .

§ وزَعَق القدرَ يَزْعقها زَعْقا ، وأزْعقها : أكثر ملحها .

§ وزَعِق زَعَقا ، فهو زَعِق ؛ وانزعق : فَزِع باللّيل .

§ وزَعَقه ، وزَعَق به ، وأزْعقه ، وهو مَزعوق ، وزَعِيق : أفزعه . الأخيرتان على غير قياس .

قال ابن جنىّ : إنْ قيل : ما بالُ هذا ونحوه من « أفعلته » فهو « مَفْعول » ، خالف فيه الفعل مُسندا إلى الفاعل ، صُورتَه مُسْندا إلى المفعول ، وعادة الاستعمال غيرُ هذا ، وهو أن يجىء الضربان معا فى عِدّة واحدة ، نحو ضربته وضُرِب ، وأكرمته وأُكْرِم ، وكذلك مَقاد هذا الباب ؟

قيل : إن العرب لمّا قوِىَ فى أنفسها أمر المفعول ، حتى كاد يلحق عندها برتبة الفاعل ، وحتى قال سيبويه فيهما ، وإن كانا جميعا يَهُمّانهم ويَعْنيانهم ، خصّوا المفعول إذا أسند الفعل إليه ، بضرب بين من الصّنعة : أحدهما تغيير صيغة المثال مسندا إلى المفعول ،

عن صورته مُسندا إلى الفاعل ،والعِدَّة واحدة ؛ وذلك نحو ضَرَب زيدٌ وضُرِبَ ، وقَتَل وقُتِل . والآخر : أنهم لم يقنعوا بهذا القدر من التغيير ، حتى تجاوزوه إلى أن غيّروا عِدّة الحروف ، مع ضمّ أوّله ، كما غيَّروا فى الأوّل الصورة والصِّيغة وحدها ، وذلك قوله : أحببته وحُبَّ ، وأزكمه اللهُ وزُكِم ، وأضأدَهُ وضُئِد ، وأملأه ومُلِىء .

§ والزَّعِق والمزعوق : النشيط الذى يفزع من كلّ شَىء . وهول زَعِق : شديد ، قال :

من غائلاتِ اللّيلِ والهَوْلِ الزَّعِق[1]

§ وزَعَقَ دَوَابَّه : طَرَدَها مُسْرِعا ، قال :

إنَّ عليها فاعلمَنَّ سائِقَا
لامُتْعِبًا ولاعَنِيفا زَاعِقَا

وقيل : الزاعق : الذى يَسُوق ويصيح بها صياحا شديدا .

§ وزَعْقَةُ المُؤَذِّن : صوته .

§ وَزَعَقَتْه العقربُ تَزْعَقُهُ زَعْقا : لدغَتْه .

§ والزُّعْقُوق : فَرْخ القَبْج ، وهو الحَجَل والكَرَوَان ، والأنثى بالهاء .

## مقلوبه : [ ق ز ع ]

§ القَزَع : قِطَع من السحاب رِقاق ، كأنها ظِلٌّ إذا مرّت من تحت السحابة الكبيرة . قال :

مَقانِبُ بَعْضُها يَتْبِرى لِبَعْضٍ
كأنَّ زُهاءَها قَزَعُ الظِّلالِ

وقيل : القَزَع : السحاب المتفرّق . وأكثر ما يكون ذلك فى الخريف . قال [2] :

تَرَى عُصَبَ القَطا هَمَلاً عليه
كأنَّ رِعالَهُ قَزَعُ الجَهَامِ

وقيل : القَزَع : المتفرّق من كلّ شىء ؛ واحدتهما قَزَعة . وما فى السماء قَزَعة وقِزاع : أى لَطيخة غيم .

§ والقَزَع من الصُّوف : ما تناتَف فى الربيع ، فسقط .

§ وكبش أقْزَع ، ونعجة قَزْعاء : سَقَط بعض صوفها وبقى بعض . وقد قَزِع قَزَعا .

§ وقَزَعُ السَّهم : ما رَقَّ من ريشه . والقَزَع أيضا أصغر ما يكون من الريش .

§ وسهم مُقَزَّع : رِيشَ بريش صِغار .

§ والقُزَّعة والقُزْعَة : خُصَلٌ من الشعر ، تترك على رأس الصَّبىّ ، كالذوائب ، متفرّقةٌ فى نواحى الرأس .

§ والقَزَع : بقايا الشَّعْر المُنْتَتِف ، الواحدة : قَزَعَة .

§ ورجل مُقَزَّع ومُتَقَزِّع : لا يُرى على رأسه إلا شُعَيرات مُتفرّقة ، تَطايرُ مع الرّيح .

§ والقَزَعة : موضع الشَّعْر المتقزّع من الرأس .

§ والمُقَزَّع من الخيل : الذي تَنْتَتِف ناصيته ، حتى تَرِقّ . وقيل : هوالرقيق الناصية خِلقةً .

§ وقَزَّع الشارِبَ : قَصَّهُ .

§ والقَزَع : أخذُ بعض الشَّعْر ، وترك بعضه ؛ وفى الحديث : « نَهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن القَزَع » ، يعنى أخذَ بعض الشَّعْر وترك بعضه.

§ والمُقَزَّع : السريع الخفيف من كلّ شىء .

§ وقَزَعَ الفرسُ يقْزَع قَزْعا : مَرّ مرًّا شديدا ،

(١) ديوان رؤبة ١٠٥ .
(٢) البيت لذى الرمة ، عن ل .

أو سَهْلا [١] . وقيل : عَدا عَدْوا شديدا ؛ وكذلك البعيرُ والظَّبي .

§ وقَوْزَعَ الدِّيكُ : فَرّ من صاحبه .

§ وقَوْزَعُ : اسم الخزْى والعار ؛ عن ثعلب : وقال ابن الأعرابىّ : قلَّدته قلائد قَوْزَع ، يعنى الفضائح . وأنشد [٢] :

أبَتْ أمُّ دينارٍ فأصبحَ فرْجُها
حَصانا وقُلِّدْتُمْ قلائدَ قَوْزَعا

§ وقَزَعَة وقُزَيْع [٣] ، ومقزوع : أسماء .

وأرى ثعلبا قد حكى فى الأسماء قَزْعة ، بسكون الزاى .

## مقلوبه : [ ز ق ع ]

§ زَقَعَ الحمارُ يَزْقَع زَقْعا وزُقاعا : اشتدّ ضَرْطه .

# العين والقاف والطاء

§ اليَعْقُوطة : دُحْروجة الجُعَل ، يعنى البَعْرة .

## مقلوبه : [ ق ع ط ]

§ قَعَطَ الشىءَ قَعْطا : ضبطَه . وقَعَطَ الدوابَّ يقْعَطُها قَعْطا ، وقَعَّطَها : ساقها سَوْقا شديدا .

§ ورجل قِعاط وقَعّاط : سَوّاق عَنيف .

§ وأقعط فى أثره : اشتدّ .

§ والقَعّاط والمُقَعِّط : المتكبر الكَزّ .

(١) كذا فى ف ، ك ، ز . وفى ل ، ت : مهلا .

(٢) ل : وأنشد للكيت بن معروف ، وقال ابن الأعرابى : هو للكيت بن ثعلبة الفقعسى .

(٣) ل : وقزيعة .

§ وقَعَط عمامته يقْعَطُها قَعْطا ، واقتعَطها : أدارها على رأسه ، ولم يتَلَحَّ بها ، وقد نُهِىَ عنه .

§ والمِقْعَطة : العِمامة ، منه .

§ والقَعيطةُ : أُنثى الحَجَل .

## مقلوبه : [ ق ط ع ]

§ القَطْع : إبانة بعض أجزاء الجِرْم من بعضٍ فَصْلا . قطَعَه يقْطَعُه قَطْعا ، وقَطيعة ، وقُطوعا ، قال :

فما بَرِحَتْ حتى استَبانَ سُقاتُها
قُطوعا لمحبوكٍ من اللِّيفِ حادِرِ

§ وقَطَّعَه واقتطعه ، فانقطع وتقطّع . وقول أبى ذُؤَيب [١] :

كأنّ ابنة السَّهْمِىِّ دُرّةُ قامِصٍ
لها بعد تقطيع النُّبُوحِ وَهِيجُ

أراد بعد انقطاع النبوح .

§ وشىء قَطيع : مقطوع .

§ والقِطْعَة ، والقُطْعَة ، والقُطاعة : ما قطعته منه . وخصّ اللِّحيانى بالقُطاعة : قُطاعة الأديم والحُوّارى ، قال : وهو ما قُطع من الحُوّارَى من النُّخالة .

§ وتقاطع الشىء : بان بعضه من بعض .

§ وأقطعه إياه : أذِن له فى قَطْعه .

§ والقَطيع : الغُصن تقطعه من الشجرة ، والجمع : أقطِعَة ، وقُطُع ، وقُطُعات ، وأقاطيع ، كحديث وأحاديث .

§ والقِطْع من الشجر : كالقطيع ، والجمع : أقطاع . قال أبو ذُؤَيب [٢] :

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ٥٦ .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٤٠ .

عَفا غَيرَ نُؤْيِ الدّارِ ما إن تُبِينُهُ
وأَقْطاعِ طُفْيٍ قد عَفَتْ فى المَعاقِلِ

والقِطْعُ أيضا : السهم يُعمل من القَطيع أو القِطْعِ ، اللذين هما المقطوعُ من الشجر. وقيل : هوالسهم العريض . وقيل : النَّصل القصير ، والجمع أَقْطُع ، وقُطوع ، وقِطاع ؛ ومقاطيع ، جاء على غير واحده نادرا ، كأنه إنما جمع مَقاطِيعا ، ولم يُسْمع ، كما قالوا : مَلامح ومَشابه ، ولم يقولوا : مَلْمحة ولا مَشْبهة ؛ قال بعض الأغفال يصفُ دِرْعا :

لهَا عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبلَ خُنْسا
وتَهْزَأُ بالمعابِلِ والقِطاعِ

وقال ساعدة بنُ جُؤَيَّة ١ :

وشَقَّتْ مَقاطيعُ الرُّماة فُؤادَه
إذا يسمعُ الصوتَ المُغَرِّدَ يَصْلِدُ

§ والمِقْطَع والمِقطاع : ما قطعته به .

§ وسيف قاطع، وقَطّاعٌ ، ومِقْطع .

§ وحبل أقطاع : مقطوع ، كأنهم جعلوا كلَّ جزءٍ منه قِطْعا ، وإن لم يُتَكلَّم به . وكذلك ثوب أقطاع ، وقِطْع ؛ عن اللِّحيانيّ .

§ وقَطَع النَّخالة من الحُوّارَى : فصلها منه . عن اللِّحيانى ، وهومن ذلك .

§ وقاطَعَ الرجلان بسيفيهما: نظرا أيُّهما أقْطَعُ .

§ ورجل لَطّاع قَطّاع : يقطَعُ نصفَ اللُّقمة ، ويردّ الثانى ، وسيأتى ذكر اللَّطاع .

§ وكلام قاطع ، على المَثَل ، كقولهم : نافذ .

§ والأَقْطَعُ : المقطوع اليد ، والجمعُ : قُطْع ، وقُطْعان . ويد قَطْعاء : مقطوعة . وقد قَطِعَ قَطَعاً ، وقُطِع ١ .

§ والقَطَعَة والقُطْعَة : موضع القطع من اليد . وقيل : بقيَّة اليد المقطوعة .

§ وقَطَع الله عُمْرَه : على المَثَل . وفى التنزيل : «فقُطِع دابرُ القوْمِ الذين ظَلَموا ٢ » . قال ثعلبِ : معناه : استؤْصِلوا من آخرهم .

§ والمقطوع من المديد ، والكامل، والرَّجز : الذى حُذِف منه حرفان ، نحو : « فاعلاتُنْ » ، ذهبت منها « تُنْ » فصار محذوفا ، فبقى « فاعِلُنْ » ، ثم ذهب من «فاعِلُنْ» النون، ثم سُكِّنت اللام ، فنقل فى التقطيع إلى « فَعْلُنْ » ، كقوله فى المديد :

إنمَا الذَّلْفاءُ ياقُوتَةٌ
أُخْرِجَتْ من كيس دِهْقانِ

فقوله « قان » : « فَعْلُنْ » ، وكقوله فى الكامل ٣ :

وإذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهُن فإنَّهُ
نسبٌ يزيدُك عندهُنَّ خَبالاَ

فقوله « نَ خَبالاَ » : « فَعِلاتُنْ » ، وهومقطوع . وكقوله فى الرجَز :

القَلْبُ منها مُسْتَرِيحٌ سالِمٌ
والقلْبُ منى جاهدٌ مَجْهُودُ

فقوله : مجهود : « مَفْعُولُنْ » .

§ ومَقْطَع كلّ شىء : ومنقطعه: آ رُه ، كمقاطع الرمال والأودية . وشراب لذيذ المُقْطَع :أى الآخِرِ والخاتمة .

§ وقَطَع الماءَ قَطْعا : شقهُ وجازه .

§ وقَطَع به النهرَ ، وأقطعَه إياه ، وأقطعه به :

---

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ٢٢١ .

(١) ظاهر عبارة المؤلف : أنه لايفرق بين الفعلين اللازم والمتعدى ، فالوصف من قطع اللازم أقطع ، مثل عرج فهو أعرج . والأقطع الذى اعتلت يده فقطعت . أما الوصف من قطع المبنى للمجهول ، فهو مقطوع ، وهو من قطع قاطع يده . وانظر ل ، ت فى مادة (قطع) .

(٢) سورة الأنعام ٤٥ . (٣) هو الأخطل ( ديوانه ٤٣ ) .

جاوزه ، وهو من الفصل بين الأجزاء .

§ ومُقَطَّعات الشيء : طوائفُه التى يتحلَّل إليها ، ويتركَّب عنها . كمُقَطَّعات الكلام . ومُقَطَّعات الشِّعْر ، ومقاطيعُه : ما تحلَّل إليه ، وتركَّب عنه ، من أجزائه التى يسميها عروضيو العرب الأسباب والأوتاد .

§ والقَطاع والقِطاع : صِرامُ النخل .

§ وقَطَع النخلَ يَقطَعُه قَطْعا ، وقِطاعا ، وقَطاعا عن اللِّحيانىّ : صَرَمه ؛ قال سيبويه : قَطَعْتُه : أوصلت إليه القَطْع ، واستعملته فيه .

§ وأقْطَع النخلُ : حان صِرامُه . وأقْطَعته : أذِنت له فى قِطاعه .

§ وانقطع الشىء : ذهب وقته ، ومنه قولهم : انقطع البردُ والحرُّ . وانقطع كلامُه : وقف فلم يَمضِ .

§ وقَطَع لسانَه : أسكته بإحسانه إليه .

§ وانقطع لسانُه : ذهبت سَلاطته .

§ وقطعَه قَطْعا ، وأقْطَعه : بكَّته . وهو قطيع القول ، وأقْطَعُه . وقد قَطِع ، وقَطُع قَطاعة .

§ وأقْطَع الشاعرُ : انقطعَ شِعره . وأقْطَعَت الدَّجاجة : انقطع بيضُها ؛ قال الفارسىّ : وهذا كما عادَلوا بينهما بأصفى [1] .

§ وقُطِع به ، وانْقُطِع ، وأُقْطِع ، وأقْطَع : ضَعُفَ عن النكاح .

§ وانقُطِع بالرجل والبعير : كَلاَّ .

§ والقَطْع ، والقَطيعة : ضِدّ الوصل ، والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر ، وهو على المَثَل .

§ وتَقاطَع القومُ : تَصارَموا . وتقاطَعَتْ أرْحامُهم : تحاصَّتْ .

§ وقَطَع رَحِمَه قَطْعا ، وقَطَّعها : عقَّها . وقوله تعالى : « أنْ تُفْسِدوا فى الأرض ، وتُقَطِّعوا أرْحامَكُمْ [1] » : أى تَعُودوا إلى أمر الجاهلية ؛ فتفسدوا فى الأرض ، وتَئِدوا البنات . وقيل : « تُقَطِّعوا أرْحامكم : تُقَتِّل قُرَيْشٌ بنى هاشم ، وبنو هاشم قُرَيْشا .

§ ورجل قُطَعٌ ، ومِقْطَع ، وقَطّاع : يقْطَعُ رَحِمَه .

§ والأُقطوعة : ما تبعثه المرأة إلى صاحبها ، علامة للمُصارمة .

§ والقَطْع : البُهْر ، لقطعه الأنفاس .

§ ورجل قَطيع : مَبْهُورٌ ، بَيِّن القَطاعة . وكذلك الأنثى بغير هاء .

§ وامرأة قَطِيع وقَطوع : فاترة القيام .

§ والقُطْع والقُطُع فى الفَرَس وغيره : البُهْر ، وانقطاع بعض عروقه .

§ واقْتَطع طائفةً من الشىء : أخذه .

§ والقَطيعة : ما اقتطعه منه .

§ وأقْطَعَنى إياها : أذِن لى فى اقتطاعها .

§ واستقطعه إياها : سأله أن يُقْطِعه إياها .

§ وأقطعَه نهرا : أباحَه له .

§ وقَطَعَ الرجلُ بحبْل يَقْطَع قَطْعا : اختنق به . وفى التنزيل : « ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ [2] » .

(١) يقال : أصفى الشاعر : انقطع شعره ، وأصفت الدجاجة : انقطع بيضها .

(١) سورة محمد ٢٢ .

(٢) سورة الحج ١٥ .

§ وثوب يَقْطَعُك ، ويُقْطِعُك ، ويُقَطِّعُ لك : يصلح عليك قميصا ونحوه .

§ والقُطْع : وجَع فى البَطْن .

§ والتَّقطيع : مَغْسٌ فى الأمعاء .

§ والقَطيع : الطائفة من الغنم والنَّعَم ونحوه ، والغالب عليه أنه من عَشْرٍ إلى أربعين . وقيل : ما بين خمسَ عَشْرَةَ إلى خمس وعشرين . والجمع : أقْطاع ، وأقْطِعة ، وقُطْعان ، وقِطاع ، وأقاطيع ؛ قال سيبويه . وهو مما جُمع على غير بناء واحده . ونظيره عنده : حديث وأحاديث . والقِطْعة كالقطيع . والقَطيع : السوط يُقْطع من جلد سَيْر ، ويُعمل منه . وقيل : هومشتقٌ من القطيع الذى هو المقطوع من الشجر . وقيل : هو المنقطِع الطَّرَف . وعمَّ أبو عُبيد بالقَطيع . وحَكى الفارسىّ : قطعتُه بالقَطيع : أى ضربته به . كما قالوا : سُطْته بالسَّوْط .

§ والقُطَّع والقُطَّاع : اللُّصوص يقطعون الأرض .

§ ورجل مُقَطَّع : مُجَرَّب .

§ وإنه لحسن التقطيع : أى القَدّ .

§ ومَقْطَع الحقّ : ما يُقْطَع به الباطل ، وهو أيضا مَوضِع التِقاءِ الحُكْم . قال زُهَير[1] :

وإنّ الحقّ مَقْطَعُه ثلاثٌ
يمينٌ ، أو نِفارٌ ، أو جَــلاءُ

§ والقِطْع ، والقِطْعة ، والقَطيع ، والقَطَــع : طائفة من الليل ، تكون من أوّل الليل إلى ثُلُثه . وقيل للفَزارىّ : ما القِطعُ من اللَّيل ؟ فقال جِرْمَةٌ تَهورُها : أى قطعة تَحزُرُها : ولا تدرى كم هى ؟

(١) مختار الشعر الجاهلى ٢٧١ .

§ والمُقَطَّعات من الثياب : القِصار ، ومن الشِّعْر : الأبيات القِصار .

§ وكلّ قصير مُقَطَّع ، ومُتَقطِّع ؛ ومنه حديث ابن عباس فى صلاة الضحى : إذا تقطَّعت الظِّلال ، يعنى قَصُرت ، لأنها تكون ممدودة فى أوّل النهار ، فكلَّما ارتفعت الشمس قَصُرَت الظِّلال . ويُرْوَى أن جرير بن الخَطَفى كان بينه وبين رؤبة اختلاف فى شىء ، فقال : أما والله لئن سَهِرتُ له ليلة ، لأدَعَنَّه وقلَّما تُغْنِى عنه مُقَطَّعاته . يعنى أبياتَ الرَّجَز .

§ والمِقْطَع : مثالٌ يُقْطَع عليه الأديم وغيره .

§ والقاطِــع كالمِقْطع : اسم كالكاهل والغارِب .

§ والقِطْع : ضرب من الثياب المُوَشَّاة ، والجمع قطوع . والقِطْع : النُّمْرُقَة أيضا . والقِطْع : الطِّنْفِسة تكون تحت الرَّحْل ، على كَتِفَى البعير ، والجمع كالجمع . قال[1] :

أتتْكَ العيسُ تَنْفُخ فى بُراها
تَكَشَّفُ عن مناكبها القُطُوعُ

§ وقاطعه على كذا وكذا : من الأجر والعمل ونحوه .

§ ويقال للأرنب السريعة مُقَطِّعة النِّياط ، كأنها تَقْطَعُ عِرقا فى بَطْن طالبها ، من شدّة العَدْو ، وهذا كقولهم فيها : مُحَشِّيةُ الكلاب ، ومن قال النِّياط : بُعد المفازة ، فهى تقطعُه أيضا : أى تجاوزه . قال يصف الأرنب :

كأنى إذْ مَنَنْتُ عليك خيرى
مَنَنْتُ على مُقَطِّعَة النِّياطِ

ويقال لها أيضا : مُقَطِّعة القلوب ، أنشد ابن الأعرابىّ

(١) فى اللسان أن البيت للأعشى . وقال ابن برى : الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن أبى العاص . ويقال : لزياد الأعجم .

كأنى إذْ مَنَنْتُ عليك فَضْلِى
مَنَنْتُ على مُقَطَّعَةِ القلوبِ
أُرَيْنِبِ خُلَّةٍ باتتْ تَغَشَّى
أبارِقَ كُلُّها وَخِمٌ جَدِيبُ

§ وقَطَّع الجوادُ الخيلَ : خَلَّفها ومضى ؛ قال أبو الخَشْناء [1] :

يُقَطِّعُهُنَّ بتقريبِــه
ويأوِى إلى حُضُرٍ مُلْهِبِ

§ وفلان مُنْقَطِعُ القرين : فى الكرم والسخاء ، وكذلك فى الشَّرّ والخُبْث ؛ قال الشَّمّاخ [2] :

رأيْتُ عَرابَةَ الأَوْسِيَّ يَسْمُو
إلى الخيراتِ مُنْقَطِعَ القَرِينِ

§ والمُقَطَّع من الذهب : اليسيرُ ، كالحَلْقة والشَذْرَة . ومنه الحديث : « أنه نَهى عن لُبْس الذهب إلا مُقَطَّعاً » .

§ وقَطَّع عليه العذابَ : لَوَّنه وجزّأه .

§ والمُقَطَّعات : الديار .

§ والقَطِيع : شَبِيه بالنظير .

§ وأرض قَطِعَة : لاتدرى أخُضْرتها أكثر ، أم بياضها الذى لانبات به ؟ وقيل : هى التى بها نِقاط من الكلأ .

§ وقَطَعَ الماءُ قُطوعا ، وأَقْطَع ، عن ابن الأعرابىّ : قلّ وذهب ، فانقطع . والاسم : القُطْعَة . وفى الحديث : « كانت اليهود قوما لهم ثمارٌ لاتُصيبها قُطْعَة » : أى لايَنقطع الماء عنها .

§ وقطَعَت الطيرُ قِطاعا ، وقَطاعا ، وقُطُوعا ، واقْطَوْطَعَتْ : انحدَرت من بلاد البرد إلى بلاد الحرّ .

(١) نسبه الأزهرى إلى الجعدى .

(٢) ديوان الشماخ ٩٦ .

§ والقُطَيْعاءُ : الشِّهريزُ . وقال كراع : هو صِنف من التمر ، فلم يُحَلِّه ؛ قال :

باتوا يُعَشُّونَ القُطَيْعاءَ جارَهُمْ
وعندهُمُ البَرْنِىّ فى جُلَلٍ دُسْمِ

§ وبنو قُطَيْعة : قبيلة . والنسبة إليهم : قُطَعِىّ . وبنو قُطْعَة : بطن أيضا .

## العين والقاف والدال

§ العَقْدُ : نقيض الحَلّ . عَقَدَهُ يعقِدُه عَقْداً وتَعْقاداً ، وعَقَّدَه ؛ أنشد ثعلب :

لا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بُغا
ءِ الخيرِ تَعْقادُ التَّمائمْ

§ واعتقده : كعَقَدَه ؛ قال جرير [1] :

أسِيلَةَ مَعْقِدِ السِّمْطَيْن منها
ورَيَّا حيث تَعْتَقِدُ الحِقابا

وقد انعقد وتعقد .

قال سيبويه : وقالوا : هو منى مَعْقِدَ الإزار : أى بتلك المنزلة فى القُرب ، فحذفَ وأوصل ، وهو من الظروف المختصة ، التى أُجريت مُجرى غير المختصة ، لأنه كالمكان وإن لم يكن مكانا ، وإنما هو كالمَثَل .

وقالُوا للرجل إذا لم يكن عنده غَناء : فلان لايعقد الحبل : أى أنه يعجز عن هذا ، على هَوانه وخِفَّته ؛ قال :

فإنْ تَقُلْ يا ظَبْىُ حَلاًّ حَلاَّ
تَعْلَقْ وتَعْقِدْ حَبْلَها المُنْحَلاَّ

أى تَجِدُّ وتشمِّرُ لإغضابه وإرغامه ، حتى كأنها تعقِد على نفسها الحبل .

(١) ديوانه ٦٥ .

§ والعُقْدة : حجم العَقد ، والجمع : عُقَد .

§ وجَبر عَظْمَه على عُقْدة : إذا لم يستو .

§ والعِقْد : الخيطُ يُنظم فيه الخرز ، والجمع عُقود . وقد اعتقد الدُّرَّ والخرزَ وغيره : إذا اتخذ منه عِقْدا . قال عَدِيُّ بنُ الرِّقاع :

وما حُسَيْنة إذْ قامت تُوَدِّعنا
للبَيْن واعتقدت شَذْرًا ومَرْجانا

§ والمِعْقاد : خيط يُنظم فيه خرزات ، ويُعلَّق فى عُنُق الصَّبِيّ .

وعقَد التاجَ فوق رأسه ، واعتقده : عصَّبه به . أنشد ثعلب لابن قيس الرُّقَيَّات [١] :

يَعْتَقِدُ التَّاجَ فَوْقَ مَفْرِقِه
على جَبين كأنه الذَّهَبُ

§ وعقَد العهدَ واليمينَ : يَعْقِدُهما عَقْدًا ، وعَقَّدهما : أكَّدهما . والعَقْد : العهد ، والجمع : عُقود .

§ وعاقده : عاهده . وتعاقد القوم تعاهَدوا .

§ والعَقيد : الحليفُ ، قال أبو خِراش الهُذَلىّ :

كمْ من عَقيدٍ وجارٍ حَلّ عندهمُ
ومِنْ مُجارٍ بعَهْد الله قد قَتَلُوا

§ وعقَد البناءَ بالجص يَعْقِدُ عَقْدا : ألزقه .

§ والعَقْد : ما عقَدت من البناء ، والجمع : أعقاد ، وعُقُود . وعقَدْتَنى عَقْدا .

§ وعقَّد السَّحابُ : صار كالعَقْد المَبْنِىّ .

§ وأعقاده : ما تعقد منه . واحدها : عَقَد .

§ والمَعْقِد : المَفْصِل .

§ والأعقد من التيوس : الذى فى قرنه عُقْدة . والاسم : العَقَدُ .

(١) ديوانه ٧١ .

وظَبْية عاقد : انعقَد طَرَف ذَنَبها . وقيل : هى العاطف . وقيل : هى التى رفعت رأسها ، حَذَرًا على نفسها ، وعلى وَلَدها .

§ والعَقَدُ : التواء فى ذَنَب الشاة ، يكون فيه كالعُقْدة ، شاة أعقد ، وكذلك ذِئب أعقد ، وكلب أعقدُ . قال جرير [١] :

تَبولُ على القَتادِ بناتُ تَيْمٍ
مع العُقْد النَّوابحِ فى الدِّيارِ

وليس شىءٌ أحبَّ إلى الكلب ، من أن يبولَ على قتادة أو على شُجيرة صغيرة غيرها .

§ وكلّ ملتوى الذنب : أعقد .

§ وعُقْدةُ الكلْب : قَضيبه . وسمّى جرير الفرزدق عُقْدان : إما على التشبيه له بالكلب الأعقد الذنب ، وإما على التشبيه له بالكلْب المنعقِد مع الكلبة إذا عاظلَها ، فقال [٢] :

وما زِلتَ يا عُقْدانُ صاحبَ سَوْءَةٍ
تناجى بها نَفْسا لئيما ضَميرُها

§ وناقة عاقد : تعقِد بذنبها عند اللِّقاح ، أنشد ابن الأعرابىّ :

جِمالٌ ذات مَعْجَمة وبُزْلٌ
عَواقدُ أمسكَتْ لَقَحا وحُولُ

وظبىٌ عاقد : واضع عنقَه على عجزُه ، قد عطفها للنوم . قال ساعدة بن جُؤَيَّة [٣] :

وكأنما وافاكَ يوْمَ لقيتَها
من وحْشِ مَكَّةَ عاقدٌ مُترَبِّبُ

وجاء عاقدا عُنُقَه : أى لاويا لها من الكبر .

§ وعقَد العَسَلُ والرُّبّ ونحوهما يَعْقِدُ ، وانعقَد ،

(١) ديوانه ٣٠٠ .

(٢) هو جرير ( ديوانه ٢٧١ ) .

(٣) ديوان الهذليين القسم الأول ١٦٨ .

وأعْقدته ، فهو مُعْقَد وعَقِيد ؛ قال المتلمسُ فى ناقة له ١ :

أُجُدٌ إذا اسْتَنفرتَها مِن مَبرَك
حُلِبَتْ مَغابنُها برُبٍّ مُعْقَدِ

§ واليعقيد : عَسَل يُعقد حتى يخثُر .

§ وعُقدة اللسان : ما غلُظ منه . وفى لسانه عُقدة . وعَقَد : أى التواء . ورجل أعقد : فى لسانه عُقدة .

§ وعقَّد كلامه : أعوصَه وعَمَّاه . وعقَد قلبُه على الشيء : لزمه ، وكلاهما على المَثَل . وعُقْدة النكاح والبيع : وجوبها . قال الفارسيّ : هو من الشدّ والرَّبْط ، ولذلك قالوا : إملاك المرأة ، لأن أصل هذه الكلمة أيضا : العَقْد ، فقيل إملاك المرأة ، كما قيل عُقدَة النكاح . وعُقْدة كل شيء : إبرامه .

§ واعتقد الشيءُ : صَلُب .

§ وتَعَقَّد الإخاءُ : استحكم ، مَثَلٌ بذلك . وتعقَّد الثَّرَى : جَعُد .

§ وثرًى عَقِدُ : على النَّسب ، مُتجعد .

§ وعقَد الشحمُ يَعْقِد : انبَنَى وظهر .

§ والعَقِدُ : المتراكم من الرمْل ، واحده : عَقِدة . والجمع : أعقاد .

§ والعَقَد : لغة فى العَقِد . وجمل عَقِد٢ : أى قوىّ

§ ولئيم أعقد : عَسِر الخُلُق .

§ والعَقَد فى الأسْنان : كالقادح .

§ والتَّعَقُّد فى البئر : أن يخرج أسفلُ الطَّىِّ ، ويدخل أعلاه إلى جرابها ، أى مُتَّسَعها .

§ والعُقْدة : الضَّيْعة .

§ واعتقد أرضا : اشتراها . والعُقْدة : الأرض الكثيرة الشجر ، وهى تكون من الرِّمْث والعَرْفج ؛ وأنكرها بعضُهم ، فى العَرْفج . وقيل : العُقْدة من الشجر : ما يكفى المال سَنَتَه . وقيل : هى من الشجر ما اجتمع وثبَت أصله ؛ يريد الدوام . وقيل : هى البُقعة الكثيرة الشجر . والعُقْدة : بقيَّة المرعَى ، والجمع عُقَدٌ وعِقاد .

والعَقَد والعَقَدان : ضَرْب من التَّمْر .

§ والعَقَدُ ، وقيل العَقَد : قبيلة من اليمن ، ثم من بنى عبد شمس بن سعْد .

§ وبنو عُقَيْدة : قبيلة من قُرَيْش .

§ وبنو عَقِدة : قبيلة من العرب .

§ والعُنْدُد : بطون من تميم .

§ والعُقَد : من بنى يَرْبوعٍ خاصّة ، حكاه ابن الأعرابىّ .

مقلوبه : [ ع د ق ]

§ عَدَقَ يَعْدِقُ وعَدَّق : أدخل يده فى نواحى الحوض ، كأنه يطلب شيئا .

§ وعَدَق الشيءَ يَعْدِقُه عَدْقا : جمعه .

§ والعَوْدَق والعَوْدَقة : حديدة ذات ثلاث شُعَب ، يُستخرج بها الدلو . وربما سُمِّيت اللُّبْجةُ عَوْدَقة . واللُّبْجة : حديدة لها خمسة مخالب ، تُنْصَب للذئب ، يُجْعل فيها اللحم ، فإذا اجتذبه نشب فى حلقه .

مقلوبه : [ ق ع د ]

§ القُعُود : نقيض القيام . قَعَد يقْعُد قُعودا ، وأقعدته ، وقَعَدْت به .

§ والمَقْعَد والمِقْعَدة : مكان القعود . وحكى

---

(١) شعراء النصرانية ٣٤٠ .

(٢) ف : عيقد .

اللِّحيانيّ : ارْزُنْ في مَقعَدك ومَقعَدتك . قال سيبويه : وقالوا : هو منِي مَقعَدَ القابلة ، وذلك إذا دنا ، فلزق منْ بين يديك ، يريد : بتلك المنزلة ، ولكنه حذف وأوصل ، كما قالوا : دخلت البيت ، أى فى البيت . ومن العرب من يرفعه ، يجعله هو الأوّل[1] ، على قولهم : أنت منى مرأًى ومَسْمَع .

§ والقِعدَة بالكسر : الضرب من القُعود . وبالفتح المرّة الواحدة منه . قال اللِّحياني : ولها نظائر ، وسيأتى ذكرها . وقِعْدة الرجُل : مقدار ما أخذ من الأرض قُعُودُه . و عُمق بئرنا قِعدَة وقَعْدة : أى قدْر ذلك ؛ ومررت بماءٍ قِعْدةَ رجل ، حكاه سيبويه ، قال : والجرُّ : الوجْه . وحكى اللِّحيانيّ : ما حفرت فى الأرض إلاّ قَعْدةً وقِعْدة .

§ وأقْعَدَ البئرَ : حفرها قدرَ قِعْدة ، وأقعدها : إذا تركها على وجه الأرض ، ولم يَنْتَهِ بها الماء .

§ وذوالقَعدة : اسم شهر كانت العرب تقعدُ فيه ، وتحُجّ فى ذى الحِجة . وقيل : سُمّى بذلك لقُعودهم فى رِحالهم عن الغزو والمِيرَة وطلب الكلأ . والجمع: ذواتُ القَعْدَة .

§ وقولهم فى الدعاء : إن كنتَ كاذبا ، فحلَبْتَ قاعدا ، معناه : ذَهبَتْ إبلُك ، فصرت تحلُب الغنَم ، لأن حالبَ الغنم لايكون إلا قاعدا .

§ والقَعَد : الذين لاديوان لهم . وقيل: القَعَد : الذين لايَمْضون إلى القتال ، وهو اسم للجمع ، وبه سُمّى قَعَدُ الحَرورِيّة .

(١) هو الأول : أى هو نفس المبتدأ لاغيره . فصار قولهم : أنت منى مرأى ومسمع ، بمنزلة قولهم : أنت منى قريب ، ولذا رفعوه على الخبر ، ولم ينصبوه على الظرفية ( الكتاب لسيبويه ١ : ٢٠٥ — ٢٠٧ ) .

§ ورجل قَعَدِيّ : منسوب إلى القَعَد ، كعَرَبيّ وعَرَب ، وعَجَمىّ وعَجَم .

§ وقالوا : ضربه ضَرْبة ابنة اقعُدِى وقومى ، أى ضَرْبَ أَمَة ، وذلك لقعودها وقيامها فى خدْمة مَوَاليها ، لأنها تُؤْمَر بذلك ، وهو نَصّ كلام ابن الأعرابيّ .

§ وأُقْعِدَ الرجل : لم يقدر على النهوض .

§ وبه قُعاد : أى داء يُقْعِد .

§ والمُقْعَدات : الضَّفادع ، قال الشَّمَّاخ[1] :

تَوَجَّسْنَ واسْتَيْقَنَّ أنْ ليس حاضرًا
على الماء إلا المُقْعَدَاتُ القَوافِزُ

والمُقْعَدات : فراخ القَطا قبل أن تنهَض ، قال ذو الرُّمَّة[2] :

إلى مُقْعَداتٍ تطرحُ الرِّيحُ بالضحى
عليهنّ رَفْضًا من حَصَادِ القُلاقِلِ

§ والمُقْعَد : فَرْخ النَّسْر . وقيل : كل فرخ طائر لم يَسْتَقِلّ : مُقْعَد .

§ والمُقْعَنْدَد : فرخ النسر ؛ عن كُراع .

§ وَقَعَدَتِ الرَّخَمة : جَثَمت .

§ وما قَعَّدك ، واقْتَعَدَك ؟ أى : حَبَسَك ؟

§ وقَعَدَت الفَسيلة ، وهى قاعد : صار لها جِذْع تَقْعُد عليه . وفى أرض فُلانٍ من القاعِد كذا وكذا : ذهبوا به إلى الجنس .

§ ورجل قُعْدِيّ وقِعْدِيّ : عاجز ، كأنه يؤثر القُعُود .

§ والقُعدة : السَّرْج والرحْل يُقْعَد عليهما : والقُعْدة ، والقَعُودَة ، والقَعود من الإبل : ما اتخذه الراعى للركوب ، وحمْل الزّاد . والجمع : قِعدة ، وقُعَد ، وقِعْدان ، وقعائد .

(١) لم نجده فى ديوانه .

(٢) ديوانه ٤٩٨ .

واقتعدَها : اتخذها قَعُودًا . وقيل : القَعود : القَلُوص . وقيل : القَعود البَكْر إلى أن يُثْنِي ، ثم هو جَمَل . والقَعُود أيضا : الفَصِيل .

§ وقاعَدَ الرجلَ : قَعَدَ معه .

§ وقَعِيد الرجل: مُقاعِدُه . وقَعِيدا كلِّ امرئٍ: حافظاه ، عن اليمين وعن الشِّمال . وفي التنزيل : «عَنِ اليمين وعَنِ الشِّمال قَعِيدٌ[1]» . قال سيبويه : أُفرِدَ كما تقول للجماعة : هم فريق . وقيل : القَعِيد للواحد ، والاثنين، والجمع ، والمذكر، والمؤنث، بلفظ واحد .

§ وقَعِيدةُ الرجُل وقَعِيدة بيته : امرأته . قال الأَسْعَر الجُعْفِيّ :

لكنْ قعيدَةُ بيتِنا مَجْفُوَّةٌ
بادٍ جَناجِنُ صَدْرِها ولَهَا غِنا[2]

§ وتَقَعَّدَته : قامت بأمره ، حكاه ثعلب وابنُ الأعرابيّ .

§ والقَعِيد : ما أتاك من ورائك ، من ظَبْيٍ أو طائر ؛ قال عَبِيد[3] :

ولقد جَرَى لهُم فلَمْ يَتَعَيَّفُوا
تَيْسٌ قَعِيدٌ كالوَشِيجَةِ أَعْضَبُ

الوشيجة : عِرْق الشجرة ، شَبَّه التيسَ من ضُمْرِه به .

§ وثديٌ مُقْعَد : ناتئٌ على النحر .

§ وقَعَد بنو فلانٍ لبني فلان يَقْعُدُون : أطاقوهم، وجاءُوهم بأعدادهم . وقَعَد بقِرْنه : أطاقه . وقعد للحرب : هيَّأَ لها أقرانها . قال :

(١) سورة ق ١٧ .
(٢) كذا كتب بالألف في ف ، ك . وضبطه ف : بكسر الغين ضبط قلم . وفي ل ، ت بكسر الغين وبالياء .
(٣) ديوانه ١٢ .

لأَصْبَحَنْ ظالما حَرْبًا رَباعِيَةً
فاقعُدْ لها ودَعَنْ عنك الأَظانينا

وقوله :

ستَقْعُدُ عبدُ اللهِ عنّا بنَهْشَلِ

أي : ستُطيقها وتجيئُها بأقرانها ، فتكفينا نحنُ الحربَ .

§ وقعدتِ المرأة عن الحيض والولدِ ، تَقْعُدُ قُعودا ، وهي قاعِد : انقطع عنها . وفي التنزيل : «والقواعدُ من النِّساء[1]» . وقال الزجاج في تفسير الآية : هُنَّ اللواتي قعَدْنَ عن الأزواج . وقَعَدَت النخلة : حَمَلَتْ سنةً ولم تحمِل أخرى .

§ والقاعدُ والقاعدة أصل الأُسِّ . وفي التنزيل : «وإذْ يَرفعُ إبراهيمُ القواعدَ منَ البَيتِ وإسماعيل[2]» . وفيه : «فأتَى اللهُ بُنيانَهم من القواعد[3]» . قال الزجاج : القواعدُ : أساطينُ البناء التي تَعْمِدُه . وقواعد الهَوْدَج : خَشَبات أربع ، مُعْتَرِضة في أسفله ، قد رُكِّبَت فيهنّ .

§ والقُعْدُد ، والقُعْدَد : الجَبان اللئيم ، القاعد عن الحرب والمكارم . والقُعْدُد : الخامل . والقُعْدُد والقُعْدَد : أمْلَك القرابة في النَّسب . والقُعْدُد : القُرْبَى . والميراث القُعْدُد : هو أقرب القرابة إلى الميت . سيبويه : قُعْدُد : ملحقٌ بجُعْشُم ، ولذلك ظهر فيه المِثْلان .

وفلان أقْعَدُ من فلان : أي أقرب منه إلى جدّه الأكبر : وعبّر عنه ابن الأعرابيّ بمثل هذا المعنى ، فقال : فلان أقعدُ من فلان : أي أقلّ آباء.

§ والإقعاد : قلّة الآباء، وهو مذموم. والإطراف :

(١) سورة النور ٦٠ .
(٢) سورة البقرة ١٢٧ .
(٣) سورة النحل ٢٦ .

كثرتهم ، وهو محمود . وقيل : كلاهما مدح .
وقال اللِّحيانيّ : رجل ذو قُعْدُد : إذا كان قريبا من القبيلة والعدد فيه قِلة ، يقال : هو أقعدُهُم : أى أقربهم إلى الجدّ الأكبر . وأطْرَفُهُمْ وأفسلهم : أى أبعدهم من الجدّ الأكبر .
§ والقُعاد والإقعاد : داء يأخذ الإبل فى أوراكها ، وهوشبيه مَيْل العَجُز إلى الأرض . وقد أُقْعِد البعير .
§ وجمل أقْعَد : فى وظيفى رجليه كالاسترخاء .
§ والقَعيدة : شىء تنسُجُه النساء ، يُشبه العَيْبة ، يُجْلَس عليه . وقد اقتعَدَها . قال امرؤ القيس [1] :

رَفَعْنَ حَوَايا واقتعَدْنَ قعائِدًا
وحَفَّفْنَ مِنْ حَوْكِ العِراقِ المنمَّقِ

والقعيدة أيضا : مثل الغِرارة ، يكون فيها القديدُ والكَعْك . قال أبو ذُؤَيب [2] :

له من كَسْبِهِنَّ مُعَذْلَجاتٌ
قَعائِدُ قد مُلِئْنَ مِنَ الوَشِيقِ

والقَعيدة من الرمل : التى لَيست بمستطيلة . وقيل : هى الجبل اللاطئُ بالأرض . وقيل : هو ما ارْتكم منه .
§ والمُقْعَد من الشِّعر : ما نقصت من عَروضه قوّة ، كقوله [3] :

أفَبَعْدَ مقتَلِ مالكِ بن زُهَيْرٍ
ترْجو النِّساءُ عواقِبَ الأطْهارِ

§ وقَعيدَك لاأفعل ذلك ، وقِعْدَك ؛ قال متمم :

قَعيدَكِ ألاّ تُسمعينى مَلامةً
ولا تَنْكَئِى قَرْحَ الفُؤاد فَيَيْجَعا

وقيل : قَعْدَكَ اللهَ ، وقَعيدَكَ اللهَ : أى كأنه قاعد معَك ، يحفظ عليك قولَك ؛ وليس بقوىّ . وقال ثعلب : قَعْدَكَ اللهَ ، وقَعيدَكَ اللهَ : أى نَشَدْتكَ اللهَ . وقال : إذا قلتَ قَعيدَكَ اللهَ جاء معه الاستفهام واليمين ، فالاستفهام كقولك : قعيدَكَ اللهَ ألم يكن كذا ؟ قال الفرَزْدَق [1] :

قَعيدَكُما اللهَ الذى أنتما لهُ
ألم تَسْمَعا بالبَيْضتين المُناديا

والقسَم : قعيدَكَ اللهَ لأُكْرِمَنَّك .
§ وحكى ابن الأعرابىّ : حَدَّدَ شَفْرتَه حتى قَعَدت كأنها حَرْبَة : أى صارت . وقال : ثوبَكَ لاتَقْعُدُ تَطيرُ به الرِّيح : أى لاتصيرُ طائرةً به . ونصبَ ثوبَكَ بفعل مُضْمَر ، أى احفظ ثوبَكَ .
وقال : قَعَد لايسألهُ أحد حاجة إلا قضاها ، ولَمْ يفسِّره ؛ فإن كان عَنَى به صارَ ، فقد قدَّم لها هذه النظائر ، واسْتغنى بتفسير تلك النظائر ، عن تفسير هذه ، وإن كان عَنَى القُعود فلا معنى له ، لأن القُعود ليست حال أولى به من حال ؛ ألا ترَى أنك تقول : قَعَد لا يَمُرُّ به أحدٌ إلا يَسُبُّهُ ، وقعد لايسأله سائلٌ إلا حَرَمه ، وغيرُ ذلك مما يُخْبَر به من أحوال القاعد ؛ وإنما هو كقولك : قام يفعَلُ .
وعندى أن ابن الأعرابىّ إنما حكاه مُسْتغربا أو مُغْرِبا ، فهى كأختيها ، كأنه قال : صار لايُسألُ حاجةً إلا قَضَاها .
§ والمُقْعَد : رجل كان يَريشُ السِّهام بالمدينة ؛ قال الشاعر [2] :

أبُو سُلَيْمانَ وريشُ المُقْعَدِ

§ وقال أبو حنيفة : المُقْعَدانُ : شجر يَنْبُت

(١) البيت فى مختار الشعر الجاهلى ١٢٢ . وروايته ؛ جعلن حوايا .
(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ٨٩ .
(٣) البيت للربيع بن زياد العبسى . عن ت .

(١) ديوانه طبعة عبد الله الصاوى ٨٩٥ .
(٢) هو عاصم بن ثابت الأنصارى . عن ت .

نبات المَقِر [1] ، ولا مَرارة له ، يخرُج فى وسَطه قضيبٌ يطول قامةً ،وفى رأسه مثل ثُمرةِ العَرْعَرة، صُلْبَة حَمْراء ، يتراَمى به الصبيان، ولا يرعاه شىء.

مقلوبه : [ د ع ق ]

§ الدَّعْق : شِدّة وَطْءِ الدّابَّة ، دَعَقتِ الأرْضَ تَدْعَقُها دَعْقا .

وطريق دَعْق : مَدْعوق ؛ قال رُؤْبة [2] :

زُوْرًا تَجافَى عَنْ أشاءاتِ العُوَقْ
فى وَسْمِ آثارٍ ومِدْعاسٍ دَعِقْ

§ والدَّعْقُ : الدَّقّ :

وقال بعض ضَعَفَة أهل اللغة : الدَّعْقُ : الدق ، والعين زائدة ، كأنها بدل من القاف الأُولى ، وليس بصحيح .

ودَعَقَت الإبلُ الحَوْض: إذا خَبَطَتْه ، حتى تُثَلِّمه من جَوانبه . ودَعَق الماءَ دَعْقا: فَجّره . قال رُؤْبة [3] :

يضرِبُ عِبْرَيْهِ ويَغْشَى المَدْعَقا

ودَعَقَه يَدْعَقُه دَعْقا : أجْهَزَ عليه : والدَّعْقَة : الدُّفْعة . ودَعَقُوا عليهم الغارةَ دَعْقا : دَفَعُوها ، والاسم : الدَّعْقَة . وقيل : الدَّعْقة : المصبوبُ عليهمُ الغارةُ ، عن ابن الأعرابىّ.

§ وخيلٌ مَداعيق : مُتَقدّمة فى الغارة .

§ وأدْعَق إبلَهُ : أرْسَلها .

§ وَوَشْلٌ [4] دَعْقٌ : شديد .

(١) المقر : بكسر القاف : نبات ينبت ورقا فى غير غصون .
(٢) دنوانه ١٠٦ .
(٣) ديوانه ١١٥ . وهو شاهد على المدعق : مفجر الماء .
(٤) اشل : الطرد .

مقلوبه : [ ق د ع ]

§ القَدْع : الكَفُّ : قَدَعَه يَقْدَعُه قَدْعا، وأقدَعَه ، فانقدع .

§ والقَدوع : القادِع ،والمَقْدُوع جميعا ، ضِدّ . والقَدُوع : الفَحْلُ الذى إذا قرُب من النّاقة ليقْعُوَ عليها قُدِعَ ، وضُرِب أنفُهُ بالرُّمح أو غيره ، وحُمِل عليها غيرُه . قال الشّماخ [1] :

إذا ما استافَهُنَّ ضَرَبْنَ منهُ
مكانَ الرُّمْحِ من أنْفِ القَدُوعِ

وفرس قَدُوع : يكُفُّ بعض جَرْيه .

§ والمِقْدَعَة : عَصًا يُقْدَع بها .

§ ورجل قَدِع على النَّسب : يَنْقَدِع لكل شىء .

قال عامر بن الطفيل [2] :

وإنى سوْفَ أحْكُمُ غيرَ عادٍ
ولا قَدِعٍ إذا التُمِس الجوابُ

وامرأة قَدِعة وقَدُوع : كثيرة الحَياء، قليلة الكلام.

§ وأقدَع الرجلَ : شَتَمَه .

§ والمَقادِع : عَوَارُ الكلامِ .

§ والتَّقادُع : التهافُت فى الشَّرِّ .

§ وتقادع الفَرَاش فى النار : تَساقط . وتَقادَع القومُ : هَلك بعضهم فى إثْر بعض ، فى شهر واحد، أو عام واحد . وقيل : مات بعضهم فى إثر بعض ، فلم يُخص يوم ولا شَهْر .

والتقادُع : التراجع . عن ثعلب .

§ وقَدِعت عينُه قَدَعا : ضعُفَت من طول النظر إلى الشىء ، وقَدَع الخمسين : جاوزَها .

(١) ديوانه ٦٠ .
(٢) ديوانه ١٢٩ .

بفتح الدال ، عن ابن الأعرابيّ . وقَدِعَت له الخمسون : دنت . قال [1] :

ما يسألُ النَّاسُ عن سِنِّي وقد قَدِعت
لى أربعونَ وطال الوِرْدُ والصَّدَرُ

§ وقَدْعَة : اسمُ عَنْز . عن ابن الأعرابيّ . قال

فتَنازعا شَطْرًا لقَدْعَةَ واحدا
فتَدارأا فيه فكانَ لِطامُ

## مقلوبه : [ د ق ع ]

§ الدَّقْعاء : عامَّةُ التراب . وقيل : التراب الدقيق المنثور على وجه الأرض . قال :

وجرَّتْ به الدَّقْعاءَ هَيْفٌ كأنها
تسُحُّ تُراباً من خَصاصات مُنْخُلِ

§ والدَّقْعَمُ [2] : الدَّقْعاء . الميم زائدة . وحكى اللِّحياني : بفيه الدَّقْعَم ، كما تقول وأنت تدعو عليه : بفيه التراب .

§ والمَداقيع : الإبل التى تأكل النَّبْتَ حتى تُلْزِقه بالدَّقْعاء .

§ ودَقِعَ الرجلُ دَقَعا وأدقع : لصِق بالدَّقْعاء وغيره ، من أىّ شيء كان . ودَقِع وأدْقع : افتقر .

(١) المرار الفقعسى .

(٢) ضبطه فى اللسان ، ز : بكسر الدال والدين .

§ ودَقِع دَقَعا ، وأدْقع : أسفَّ إلى مَداقِّ الكَسْب .

§ ودَقَعَ دَقْعاً ودُقُوعاً ، ودَقِع دَقَعاً ، فهو دَقِع : اهْتَمّ وخَضَع . قال الكُمَيتُ :

ولم يَدْقَعُوا عندَ ما نابَهُم
لصَرْفِ الحُرُوبِ ولم يَخْجَلوا

§ والدَّقَع : سوءُ احتمال الفقر . والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر ، وفى الحديث : « إذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ ، وإذا شَبِعتنَّ خَجِلتنَّ » .

§ والدَّاقع ، والمِدْقَع : الذى لا يُبالى فى أىّ شيء وَقَع ، فى طعام ، أو شراب ، أو غيره . وقيل : هو المُسِفُّ إلى الأُمور الدَّنية .

§ وجُوع دَيْقُوع : شديد .

وقَدِمَ أعرابىّ إلى الحَضَر ، فشبع ، فاتَّخَمَ ، فقال :

أقول للقوْمِ لمَّا ساءنى شِبَعى
ألا سبيلَ إلى أرْض بها الجوعُ ؟
ألا سبيلَ إلى أرْضٍ يكون بها
جُوعٌ يُصَدِّعُ منه الرأسُ دَيْقوع؟

§ ودَقِع الفصيلُ : بَشِم ، كأنه ضِدّ .

§ وأدْقَع إليه وله ، فى الشتم وغيره : بالَغ .

§ والدَّوْقَعة : الداهية .

§ والدَّقْعاء : الذُّرَة . يمانيَة .

تم الجزء الثانى من كتاب المحكم

بحمد الله وعونه

# الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

## العين والقاف والتاء

§ العِتْق : خلاف الرِّقّ .

§ عَتَقَ يعتِق عِتْقًا، وعَتْقًا، وعَتاقًا، وعَتاقةً ؛ فهو عَتيق ، وجمعه : عُتقاء .

§ وأعتقه، فهو مُعْتَق وعَتيق . والجمع كالجمع .

§ وأمة عَتيقٌ ، وعَتيقة ، في إماءٍ عتائق . وحلَف بالعَتاق ، أي الإعتاق .

§ وعَتيق : اسم الصِّدِّيق ، رضى اللهُ عنه ؛ قيل : سُمِّى بذلك ، لأن الله تعالى أعتقه من النار .

§ وعَتَقَتْ عليه يمين : سَبَقَتْ وتقدّمت . وعَتَقَتِ الفَرَسُ تَعتِق ، وعَتُقَتْ عِتْقا : سَبَقَت الخيل .

§ وفرسٌ عاتِقٌ : سابِق .

§ ورجل مِعْتاقُ الوَسيقة : إذا طرَد طَريدة سبق بها . وقيل : إذا سبق بها وأنجاها .

§ والعاتِق : الناهض من فِراخ القَطا ؛ قال أبو عُبيد : ونَرَى أنه من السَّبْق . وقيل : العاتق من الطَّير : فوقَ النَّاهض ، وهو في أوّل ماينحسر ريشه الأوّل، ويَنْبُتُ له رِيش جُلْذِيّ : أى شديد . وقيل : العاتق من الحمام : ما لم يُسِنّ ويستحكم ، والجمع : عُتُق[١] .

(١) كذا ضبط بضم التاء فى ف ، ك ، ز . وضبط فى اللسان بتشديد التاء المفتوحة .

§ وجارية عاتِق : شابّة . وقيل : العاتِق البِكرُ التى لم تَبِن عن أهلها . وقيل : هى بين التى أدركت وبين التى عَنَّسَت. والعاتِق أيضا : التى لم تَزَوَّج ؛ سُمّيت بذلك لأنها عَتَقَتْ عن خِدمة أبويها ، ولم يملكْها زَوج بَعْدُ ؛ قال الفارسيّ وليس بقويّ. والجمع فى ذلك كلّه : عواتق. قال زُهَير بن مسعودٍ الضَّبّيّ :

ولم تَشِقِ العواتقُ مِنْ غَيُورٍ
بغيرته وخَلَّيْنَ الحِجالا

§ وفرس عَتيقٌ : رائع كريم . وقد عَتُق عَتاقة . والاسم : العِتْق . وامرأة عَتيقة : جميلة كريمة . وقوله :

هِجانُ المُحَيَّا عَوْهَجُ الخَلْقِ سُرْبِلَتْ
مِنَ الحُسْنِ سِرْبالا عَتيقَ البَنائِقِ

يعنى : حَسَن البَنائق جميلَها .

§ والعِتْق[١] : الشجر التى تُتَّخذ منها القِسِيُّ العربية. عن أبي حنيفة . قال : يُرادُ به كَرَمُ القَوْس ، لاالعِتْق الذى هو القِدَم . وقال مرّةً عن أبى زيادٍ : العِتْق : الشجر التى تُعْمل منها القِسِيّ . قال : كذا بلغنى عن أبي زياد . والذى نعرفه العُتُق .

§ والعَتيق: فَحل من النخل معروف، لاتَنْتَفِض[٢] نخلَتُه .

(١) ضبط فى التاج بكسر العين ، وبضمتين .

(٢) أى لا تهز ليسقط ثمرها . أولا يسقط ثمرها بالريح .

§ وعَتِيق الطير : البازى ، قال لَبِيد [1] :

فانتَضَلْنا وابنُ سَلْمَى قاعد
كعَتِيق الطيرِ يُغْضِي ويُجَلّ

ابن سَلْمى : النُّعمان . وإنما ذكر مَقامته مع الربيع ، بين يَدي النعمان .

والعَتِيق : القديم من كلّ شيء ، وقد عَتُقَ عِتْقا وعَتاقَة . والبيت العَتِيق : مكة ، لقِدَمه ، لأنه أوّل بيت وُضِع للناس . وقيل : لأنه أُعْتِق من الغرقِ أيام الطُّوفان . وقيل : سُمّيَ عَتِيقا ، لأنه لم يملكْه أحدٌ . والأوّل أولى .

وقال بعض حُذّاق اللُّغويين : العِتْق : للمَوَات ، كالخمر والتَّمْر . والقِدَم : للمَوَات والحيوان جميعا .

وخمر عَتِيقة : قديمة ، حُبِسَت زمانا فى ظَرْفها . فأما قول الأعشى [2] :

وكأنّ الخمرَ العَتِيقَ مِن الإسْـ
فِنْط ممزُوجةٌ بماءِ زُلالِ

فإنه قد يُوَجِّه على تذكير الخمر ؛ فإما أن يكون تذكير الخمر معروفا ، وإما أن يكون وَجّهها على إرادة الشَّراب ، ومثلُه كثير ، أعنى الحَمْلَ على المعنى . قال أبو حنيفة : وإن شئت جعلْتَ « فَعيلا » هنا فى معنى « بمفعول » كما تقول : عَين كَحِيل ، فتكون الخمر مؤنثة ، على اللغة المشهورة .

وقد عَتُقَتِ الخمرُ وعَتَّقَها ، قال الأعشى [3] :

وسَبِيئَةٍ مِمَّا تُعَتِّق بابِلٌ
كدمِ الذَّبيح سَلَبْتُها جِرْيالَها

والعاتِق كالعَتِيقة . وقيل : هى التى لم يُفَضّ ختامُها ، كالجارية العاتق ، وهى التى لم تُفْتَضّ ؛ قال لَبِيد [1] :

أُغْلِى السِّباءَ بكلّ أَدْكَنَ عاتِقٍ
أو جَوْنَة قُدِحَتْ وفُضّ خِتامُها

وقال أعرابىّ : لاتَعُدُّ البَكْرَةَ بَكْرَةً حتى تسلَم من القَرْحَة والعُرَّة ، فإذا بَرِئَتْ منهما فقد عَتُقَتْ وتَبَدَّتْ . ويُرْوَى : نَبَتَت . وعَتُقَتْ : قَدُمَتْ . وكلّ ذلك عن ابن الأعرابىّ .

وقال ثعلبُ : فقد عَتَقَتْ بالفتح : أىَ نجت فسبَقت .

§ وعَتَق السَّمْنُ وعَتُق : يعنى قَدُم . عن اللِّحيانى .

§ والعتيق : الماء . وقيل : الطِّلاءُ والخمر . وقيل : اللَّبن .

وعَتَقَ بفيه : عَضّ . وعَتَق المالُ عِتْقاً : صَلح .

§ وأعْتَقَه : أصلحه . وعَتُقَ بعد استعلاج ، فهو عَتِيق : رَقّ . وعَتَق التَّمر وغيرُه ، وعَتُقَ ، فهو عَتِيق : رَقّ جِلدُهُ . وقال أبو حنيفة : العَتِيق : اسم للتَّمْر ، عَلَمٌ ، وأنشد قولَ عنترة [2]

كَذَبَ العَتِيقُ وماءُ شَنّ بارِدٌ
إن كُنْتِ سائلةً غَبوقا فاذْهَبِى

أىْ عليك بالتَّمْرِ والماء ، ودَعى اللَّبن لفَرسى .

§ والعاتِق : ما بين المَنْكِب والعُنُق ، مذكر ، وقد أُنِّثَ ، وليس بثَبْتٍ . وزعموا أن هذا البيتَ مصنوع ، وهو [3] :

لاصُلْحَ بينى فاعْلَمُوه ولا
بينكمُ ما حَمَلَتْ عاتِقِى

قال اللِّحيانىّ : هو مُذكَّر لاغير ، والجمع :

(١) ديوانه ١٦ .
(٢) ديوانه تحقيق الدكتور محمد حسين : ٥ .
(٣) ديوانه ٢٧ .

(١) شرح الزوزنى ١٣٩ وشرح التبريزى ١٦٢ .
(٢) مختار الشعر الجاهلى ٣٩٦ . ونسبة ابن خالويه لخزز بن لوذان السدوسى .
(٣) ينسب البيت لأبى عامر ، جد العباس بن مرداس . عن ل .

عُنُقٌ ، وعُتُقٌ[1] ، وعَوَاتق . ورجل أميل العاتق : مُعْوَجٌّ موضع الرداء . والعاتق : الزِّقّ الواسع الجَيِّد ، وبه فسَّر بعضهم قول لَبيد :

أُغْلِى السِّباءَ بكلِّ أدكَنَ عاتقٍ

وقد تقدَّم . والعاتق أيضا : المَزادة الواسعة .

§ والمُعتَّقة : ضَرْب من العِطْر .

§ وأبو عَتيق : كُنْيَة ، ومنه ابن أبي عَتيق : هذا الماجن المعروف .

## مقلوبه : [ ق ت ع ]

§ قَتَعَ يَقْتَعُ قُتوعا : انقمع وذلّ .

§ والقَتَع : دُودٌ حُمْرٌ تأكل الخشب . قال :

غَدَاةَ غادَرْتُهُمْ قَتْلى كأَنَّهُمُ
خُشْبٌ تَقَصَّفُ، في أجوافِها القَتَعُ

الواحد : قَتَعَة .

§ وقاتَعَه الله : قاتَلَهُ ! وقيل : هو على البَدَل ، وليس بشيء .

# العين والقاف والظاء

§ أقْعَظَهُ : شَقَّ عليه .

# العين والقاف والذال

§ العَذْق : كلُّ غصن له شُعَب[2] . والعَذْق أيضا : النخلة عند أهل الحجاز . والجمع : أعْذُق وعِذاق . الأخيرة عن الهَجَرىّ . وأنشد :

إذا أزَّرُوا بالشَّوْكِ أعجازُ نَخْلِهِمْ
رأيت عِذاقِ بَيْنَها لا تُؤَزَّرُ

(١) في اللسان عتق : بتشديد التاء المفتوحة .

(٢) ضبه في التاج بهذا المعنى : بكسر العين .

§ فأمَّا عَذْق بنُ طابٍ ، فإنما سَمَّوُا النخلةَ باسم الجنس ، فجعلوه معرفة ، ووصفوه بمضاف إلى معرفةٍ ، فصار كزيد بن عمرو . وهو تعليل الفارسىّ .

§ والعِذْق : القِنْوُ من النخل ، والعُنقودُ من العِنَب . وجمعه : أعذاق ، وعُذُوق .

وقال أبو حنيفة : قال أُصَيلٌ[1] للنبيّ صلى الله عليه وسلم ، حين سأله عن مكة : « تركتها وقد أحْجَنَ ثُمامُها ، وأعْذَق إذْخِرُها[2] ، وأمْشَرَ سَلَمُها . فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم : يا أُصَيل ، دَعِ القُلوب تَقِرَّ . ولم يفسِّر أبو حنيفة معنى قوله : أعْذَق إذْخِرُها . والعَذْقة : العلامة تُجعَل على الشاة ، مخالفةً للونها، تُعرَف بها . وخَصَّ بعضهم به المَعز . عَذَقَها يَعْذِقها عَذْقا ، وأعْذقها . وعَذَق الرجلَ بشَرّ يَعْذِقُه عَذْقا : وسَمَه ، حتى عُرِف به ، وهو من ذلك ، كأنه جعله له علامةً .

§ والعَذْق : إبداء الرجل إذا أتى أهلَه .

§ والعَذَق[3] : موضِع .

## مقلوبه : [ ذ ع ق ]

ماء ذُعاق : كزُعاق . قال صاحب العين : سمعنا ذلك من عربىّ ، ولا أدرى : ألُغةٌ أم لَثْغَة . وذَعَق به ذَعْقا : صاح ، كزَعَق .

(١) أصيل ، كزبير : صحابي ، وهو ابن عبد الله الهذلى أو الغفارى .

(٢) قال ابن الأثير : أعذق إذخرها : أى صارت له عذوق وشعب . وقيل : أعذق ، بمعنى أزهر .

(٣) التاج : بناحية الصهان . كثير الماء والعشب . وضبطه كمنب ، وبالتحريك أيضا .

مقلوبه : [ ق ذ ع ]

§ قَذَعَه يَقْذَعُه قَذْعا ، وأقذعه ، وأقذع له : رماه بالفُحْش ، وأساءَ القول فيه . وأقذَع القولَ : أساءه . والاسْم : القَذَع .

§ ومَنطِق قَذَع ، وقَذِع ، وأقْذَعُ : فاحش . قال زُهَير [١] :

ليأتِينَّك منِّى مَنْطِقٌ قَذَعٌ
باقٍ كما دَنَّس القُبْطِيَّةَ الوَدَكُ

وقال العَجَّاج [٢] :

يا أيها القائلُ قَوْلا أقْذَعا

§ وأقْذَعَهُ : قهرَه بلسانه .

§ وقَذَعَه بالعصا يَقْذَعه قَذْعا : ضَرَبَه . وقيل : هو بالدال غيرَ معجمة .

§ وما عليه قِذاع : أى شىء . عن ابن الأعرابىّ . والأعرف : قِزاع ، بالزاى .

## العين والقاف والثاء

§ العَثَق : شجر نحوُ القامة ، وورقه شبيه بورق الكَبَر ، إلا أنه كثيف غليظ ، ينبُت فى الشواهق ، كما ينبُت الكَتم ، لا يأكلُه شىء ، ويُجَفَّف ورقه ويُدَقّ ، ويُوخَف [٣] بالماء كما يوخَف الخَطْمىّ ، فيُطْلَى به فى موضع كَنِينٍ ، فإذا جفّ أُعيد ، فحلق الشَّعْر حَلْق النُّورة .

(١) مختار الشعر الجاهلى ٢٥٥ .
(٢) البيت فى ديوان رؤبة ٩١ وليس فى ديوان العجاج .
(٣) يوخف باليد ، ليختلط ويتلزج . عن ل .

مقلوبه : [ ق ع ث ]

§ القَعْث : الكَثْرَة . والقَعِيث : الكثير من المعروف وغيره . ومَطَر قَعِيث : وَبْل كثير .

§ وأقْعَثَ العَطِيَّةَ واقتعثها : أكثرها . وأقعثه : أكثرها له . قال رؤبة [١] :

أقْعَثَنِى مِنْهُ بسَيْب مُقْعَثِ
لَيْس بمَنْزور ولا مُرَيَّثِ

§ وقَعَثَ له من الشىءَ يَقْعَث قَعْثا : حفَن له وأعطاه . وقَعَثَ الشىء يَقْعَثُه قَعْثا : استأصله واسْتوعبه .

## العين والقاف والراء

§ العُقْر والعَقْر : العُقْم . وقد عَقُرت المرأةُ عَقارةً وعِقارةً ، وعَقَرَت تَعْقِر عَقْرا وعُقْرا ، وعَقِرَت عِقارا ، وهى عاقِر .

قال ابن جِنّىّ : ومما عَدُّوه شاذًّا ما ذكروه من فَعُل فهو فاعِل ، نحو عَقُرَت المرأة ، وهى عاقِر ، وشَعُر فهو شاعر ، وحَمُض فهو حامض ، وطَهُر فهو طاهر . قال : وأكثر ذلك وعامَّته : إنما هو لغات تداخلت فتركَّبت .

قال : هكذا ينبغى أن يُعْتقد ، وهو أشبه بحكمة العرب . وقال مرّة : ليس عاقِر من عَقُرت ، بمنزلة حامِض من حَمُض ، ولا خاثِر من خَثُر ، ولا طاهر من طَهُر ، ولا شاعر من شَعُر ؛ لأن كلَّ واحدٍ من هذه : هو اسم الفاعل ، وهو جارٍ على فَعَل ، فاستُغْنِىَ به عما يجرى على فَعُل ،

(١) ديوانه ١٧١ . وفى اللسان : بريث ؛ فى موضع مريث .

وهو فَعيل ، على ما قدَّمناه ، لكنه اسم بمعنى النَّسب ، بمنزلة امرأة حائض وطالق . وكذلك الناقة ، وجمعها : عُقَّر . قال :

ولو أنَّ ما فى بَطْنه بينَ نِسْوَة
حَبِلْنَ ولو كانَتْ قَواعِدَ عُقَّرا

§ ورجل عاقِر وعَقِير : لايُولَد له ، ولم نسمع فى المرأة عَقيرا . وقال ابن الأعرابىّ : هو الذى يأتى النساء ، فيحاضِنهنّ ويلامِسُهنّ ، ولا يُولَد له .

§ والعُقَرة[١] : خَرَزَةٌ تشدُّها المرأة على حَقْوَيها ، لئلا تلد .

وعَقَرَ الأمر عُقْرا : لم يُنتج عاقبة ؛ قال ذوالرُّمَّة[٢] :

ورَدَّ حُروبا قد لَقِحْنَ إلى عُقْر

§ والعاقر من الرَّمل : ما لايُنبت ، يُشبَّه بالمرأة . وقيل : هى الرملة التى تنبت جَنَبَتاها ، ولا يُنبت وَسَطُها ؛ أنشد ثعلب :

ومِن عاقِرٍ يَنْفِى الألاءَ سَراتُها
عِذارَيْنِ عن جَرْداءَ وَعْثٍ خُصُورُها

وخَصَّ الألاء ، لأنه من شجر الرمل .

وقيل : العاقر : رملة معروفة ، لاتنبت شيئا . قال[٣] :

أمَّا الفُؤادُ فَلا يَزالُ مُوكَّلا
بهَوَى حَمامةَ أو بِريَّا العاقِرِ

حَمامةُ : رَملة معروفة أو أكَمَة . وقيل : العاقر : العظيم من الرَّمل .

فأما قوله ، أنشده ابن الأعرابىّ :

صَرَّافةَ القَبِّ دَموكا عاقرا

فإنه فسَّره ، فقال : العاقر : التى لامِثل لها ولا شِبْه . والدَّموك هنا : البَكْرة التى يُستَقى بها على السَّانية .

§ والعَقْر : شبيه بالحزّ . عَقَرَه يَعْقِرُه عَقْرا ، وعَقَّره .

§ والعَقِير : المعقور . والجمع : عَقْرَى ، الذكرُ والأنثى فيه سَواء .

§ وعَقَر الفرسَ عَقْرا : قطعَ قوائمه . وفَرَس عَقِير : مَعْقور . وخيلٌ عَقْرَى . قال :

بِسِلِّى وسِلِّبْرَى مَصارِعُ فِتْيَةٍ
كِرامٍ وعَقْرَى من كُمَيْتٍ ومِن وَرْدِ[١]

§ وعَقَر الناقة يَعْقِرها ويَعْقُرُها عَقْرا ، وعَقَّرها : إذا فعل بها ذلك ، حتى تسقُط فينحرَها مستمكنا بها . وكذلك كلّ فعيل مصروف عن مفعوله ، فإنه بغير هاء . قال اللِّحيانيّ : وهو الكلام المجتمَع عليه ، ومنه ما يُقال بالهاء ، وسيأتى ذكرها إن شاء الله . وعاقَرَ صاحبه : فاضلَه فى عَقْر الإبل ، كما يقال : كارَمه وفاخَره . وتعاقَرَ الرجلان : عَقَرَا إبلَهما ، ليُرَى أيُّهما أعْقَرُ لها . ولمَّا أنشد ابنُ دُرَيد قوله :

فما كان ذنبُ بَنى مالكٍ
بأن سُبَّ مِنهم غلامٌ فَسَبّ
بأبيضَ ذى شُطَبٍ باتِرٍ
يَقُطُّ العظامَ ويَبرِى العَصَبْ؟

فسَّره فقال : يريد مُعاقرة غالبِ بن صَعْصَعة أبى الفرَزْدق ، وسُحَيم بن وَثِيل الرِّياحىّ ، لمَّا تعاقَرا بصَوْءَرَ ، فعقرَ سُحَيم خَمْسا ، ثم بدا له . وعَقَر غالب أبو الفرَزْدق مِئة .

---

(١) ف وحدها : العقرة ، بضم فسون .

(٢) ديوانه ٢٧٣ وصدره : * فشد إصار الدين أيام أذرح *

(٣) البيت لجرير (ديوانه ٣٠٥) ومعجم ما استعجم للبكرى ٤٦٧ .

(١) سليرى : بالياء بعد اللام المكسورة أو بالباء الموحدة بعد اللام المشددة المفتوحة ( البكرى فى المعجم ) .

§ والعَقِيرة : ما عُقِر من صيد وغيره .
§ وعَقِيرة الرجل : صَوْته إذا غَنَّى أو بَكى أو قرأ . وقيل : أصله أن رجلا عُقِرت رِجْلُه ، فوضع العَقِيرة على الصحيحة ، وبكى عليها بأعلى صَوته ، فقيل رَفع عَقِيرته ، ثم كَثُر ذلك ، حتى صُيِّرَ الصوت بالغناء عَقِيرة . والعَقِيرة : الرجل الشريف يُقتَل : وفى بعض نُسخ « الإصلاح » : ما رأيت كاليوم عَقِيرةً وَسْط قَوْم .
§ وعَقَر الرَّجْلُ والقتبُ ظهرَ الناقة ، والسَّرْج ظهرَ الدَّابة ، يَعْقِره عَقْرًا : حَزَّه ، وأدْبره .
§ واعْتَقرَ الظَّهْرُ وانعقر : دَبِر .
§ وسَرْج مِعْقارٌ ، ومِعْقَر ، ومُعْقِر ، وعُقَرَة ، وعُقَر ، وعاقور : يَعْقِر ظهرَ الدابة . وكذلك الرَّحْل . وقيل : لايُقال مِعْقَر إلا لما عادته أن يَعْقِر .
§ ورجُل عُقَرة ، وعُقَر ، ومِعْقَر : يَعْقِر الإبل من إتعابه إياها ، ولا يقال عَقُور .
§ وكلب عَقُور ، والجمع عُقُر . وقيل : العَقور للحيوان ، والعُقَرة للمَوات . وكَلأ أرض كذا عُقارٌ وعُقَّار : يَعْقِر الماشية .
§ ويُقال للمرأة : عَقْرَى حَلْقَى : معناه : عَقَرَها اللهُ وحَلَقَها ، أى حَلَق شَعْرها ، أوأصابها بوجَع فى حَلْقها ، ومنه قولُه صلى الله عليه وسلم لصفيّةَ بنت حُيَيّ ، حين قيل له يوم النَّفْر : إنها حائض ، فقال : عَقْرَى حَلْقَى ، ما أراها إلاّ حابسَتَنا ؛ فعَقْرى هاهنا : مصدر كدَعْوى فى قول بشير بن النِّكْث ، أنشد سيبويه :

وَلّتْ ودَعْوَاها شَدِيدٌ صَخَبُهْ

أى ودُعاؤها . وعلى هذا قال : « صَخَبُهْ » فذكَّر. وقيل : عَقْرَى حَلْقَى : تعقِر قومَها وتحلِقهم بشؤمها . وقيل : العَقْرى : الحائض . وقيل : عَقْرًا حَلْقًا : أى عقَرها اللهُ وحَلَقها . وحكى اللِّحيانيّ : لاتفعَل ذلك ، أمُّكَ عَقْرَى ، ولم يفَسِّره ، غير أنه ذكرَه مع قوله : أمُّك ثاكِل ، وأمُّك هابِل . وحكى سيبويه فى الدعاء : جَدْعا له وعَقْرا.

وقال : جَدَّعته وعَقَّرتُه : قلتَ له ذلك .
§ والعرب تقول : نعوذ بالله من العَواقِر والنَّواقِر. حكاه ثعلب . قال : فالعواقِر ما يَعْقِر. والنواقر : السِّهام التى تُصيب .
§ وعَقَر النخلةَ عَقْرا ، وهى عَقِرة : قطع رأسها فيبست .
§ وطائر عَقِر وعاقِر : إذا أصاب ريشَه آفة ، فلم يَنْبُتْ .
§ والعُقْر : دية الفَرْج المغصوب . وقيل : هو صَداق المرأة .
§ وبَيضة العُقْر : التى تُمْتَحَن بها المرأة عند الافتضاض. وقيل : هى أوّل بيضة تبيضها الدجاجة ، لأنها تَعْقِرها . وقيل : هى آخر بَيْضة تبيضها إذا هَرِمت . وقيل : هى بيضة الديك ، يبيض فى السنة مَرّة . ويقال للذى لاغَناء عنده : بيضة العُقْر ، على التشبيه بذلك . وبيضة العُقْر : الأبتَر الذى لاوَلَد له .
§ والعَقِيرة : مُنْتهى الصوت . عن يَعقوب .
§ واستَعْقر الذئبُ : رفع صوته بالتطريب فى العُواء . عنه أيضا . وأنشد [1] :

فلمّا عَوَى الذِّئبُ مُسْتَعْقِرًا
أنِسْنا به والدُّجَى أسْدَفُ

(١) البيت للقطامى . عن ( ل : كفل ) .

وقيل : معناه : يطلُب شيئا يَفْرِسُه . وهؤلاء قوم لُصوص أمِنوا الطلبَ حين عوَى الذئب .

§ وعُقْر القوم وعقْرهم : مَحلَّتهم بين الدار والحَوْض .

§ وعُقْر الحَوْض وعُقُره : مُؤَخَّره . وقيل : مَقام الشَّاربة منه . وفى المَثَل : « إنما يُهْدَم الحوْض من عُقُره » : أى إنما يُوتى الأمر من وجْهه . والجمع أعقار ، قال :

يَلُذْنَ بأعْقار الحِياضِ كأنها
نساءُ النَّصارَى أصْبحت وهى كُفَّلُ

§ وناقة عَقِرة : تَشْرَب من عُقْر الحَوْض .

§ وعُقْر البئر : حيث تقع أيدى الواردة إذا شَرِبت . والجمع : أعقار .

§ وعُقْر النار ، وعُقُرها : أصلها الذى تأجَّجُ منه . وقيل : مُعظَمها ومُجْتَمَعُها .

§ وعُقْر الدار : وعَقْرها : أصلها . وقيل : وَسَطُها . وقالوا : البُهْمَى : عُقْر الكَلأ ، وعُقار الكَلأ : أى خِيار ما يُرْعَى من نبات الأرض ، ويُعْتَمد عليه ، بمنزلة عُقْر الدّار . وهذا البيت عُقر القصيدة : أى أحسن أبياتها . وهذه الأبيات عُقار هذه القصيدة : أى خِيارُها .

§ والعَقْر : فَرْجُ ما بين كلّ شيئين . وخَصّ بعضهم به : ما بين قوائم المائدة .

§ والعَقْر والعَقار : المنزل ، والضَّيْعة . وخَصّ بعضهم بالعَقار : النَّخل .

§ وعَقارُ البيت : مَتاعه ونَضَدُه ، الذى لايُبْتَذَل إلا فى الأعياد ، والحقوق الكبار . وقيل : عَقار المتاع : خِياره . وهو نحو ذلك ، لأنه لايُبْسَط فى الأعياد والحُقوق الكبار إلا خِيارُه .

وقيل : عَقارُه : مَتاعه ونَضَده إذا كان حَسَنا كثيرا . وقال أبو حنيفة ، عن ابن الأعرابىّ : عَقارُ الكَلأ البُهْمَى ، كلّ دارلاتكون فيها بُهْمَى فلا خير فى رَعْيها ، إلا أن تكون فيها طَرِيفة ، وهى النَّصِىُّ والصِّلِّيان .

وقال مرة : العَقار : جمع اليَبِيس [١] .

§ وعاقرَ الشىءَ مُعاقرةً وعِقارا : لزمه .

§ والعُقار : الخمر ، لأنها عاقرَت الدَّنَّ ، أى لزِمته . وقيل : لأن أصحابها يعاقِرونها ، أى يُلازِمونها . وقيل : هى التى تَعْقِر شاربها . وقيل : هى التى لاتَلْبَث أن تُسْكِر .

§ وعَقِر الرجلُ عَقَرًا [٢] : فَجِئَه الرَّوْع ، فلم يقدِر أن يتقدّم أو يتأخّر . وقيل: عَقِر: دهِش ، ومنه قول عُمَر حين سمع خُطْبة أبى بكر ، عند وَفاة النبىّ صلى الله عليه وسلم ، قال : فعَقِرتُ حتى ما أقدِرُ على الكلام .

§ وظَبْى عَقِير : دَهِش . وروى بعضهم بيتَ المُنَخَّل [٣] :

فَلَثِمْتُها فتَنَفَّسَتْ
كتنفُّس الظَّبْىِ العَقِير

§ والعَقْروالعُقْر : القَصْر . الأخيرة : عن كُراع . وقيل : القصرُ المُهدّم بعضُه على بعض . وقيل : البِناءُ المرتفع . والعَقْرغَيم فى عَرَض السَّماء . والعَقْر : السَّحابُ الأبيض . وقيل : كلّ أبيضَ : عَقْر .

§ والعَقِير : البَرْق . عن كُراع .

§ والعَقَّار والعقِّير : ما يُتَداوَى به من النبات والشجر . والعُقَّارُ : عُشبٌ يرْتَفع قدرَ نَصْب

(١) ز : عقرا بسكون القاف .
(٢) يريد اليبيس من البهمى لا الرطب .
(٣) شرح المرزوقى على الحماسة ٥٢٨ .

القامة . وثمره كالبنادق ، وهو مُمِضٌ النَّبتة ، لا يأكله شيء . حتى إنك ترى الكلبَ إذا لابسَه يعْوِى .

ويُسَمَّى عُقَّارَ ناعمة ، وناعمة : امرأة طبخته ، رجاء أن يَذْهَب الطبخ بغائلته ، فأكلته ، فقتلها .

§ والعقْر ، وعقاراء ، والعقاراء : كلُّها مواضع . قال حُمَيد بن ثور [1] :

رَكُود الحُمَيَّا طَلّةٍ شابَ ماءَها
بها من عقاراءِ الكرُوم دَبيبُ

أراد : من كروم عقاراء ، فقدَّم وأخَّر .

§ والعُقُور [2] : مثل السَّدُوس . والعُقَيْر ، والعقْر : مواضع أيضا . قال :

ومنّا حبيبُ العقْر حينَ يَلُفُّهُمْ
كما لَفَّ صِرْدانَ الصَّريمة أخطَبُ

§ والعواقر : موضع . قال كُثَيِّر عَزَّة [3] :

وسَيَّلَ أكنافَ المَرابدِ غُدْوَةً
وسَيَّلَ منه ضاحكٌ فالمَعاقِرُ

§ ومُعَقِّر ، وعقَّار ، وعُقْران : أسماء .

## مقلوبه : [ ع ر ق ]

§ العرَق : ما جرَى من أصول الشَّعْر من ماء الجِلْد ، اسم للجنس لا يُجمع ، هو فى الحيوان أصل ، وفيما سواه مستعار .

عَرِق عرَقا ، ورجل عُرَق : كثير العرَق .

§ فأمَّا فُعَلة ، فبناء مُطَّرد فى كل فعل ثُلاثيّ كضُحَكَة وهُزَأة ، وربما غُلِط بمثل هذا ولم يُشْعَر بمكان اطِّراده ، فذُكر كما يُذكر مالا يطَّرد ، فقد قال بعضهم : رجل عُرَق وعُرَقَة : كثير

(١) ديوانه ٥٢ .     (٢) ضبطه البكرى : بالفتح والتاج : بالضم .
(٣) ديوانه ١ : ٢٢٣ .

العرَق . فسوَّى بين عُرَق وعُرَقة . وعُرَق غير مُطَّرد ، وعُرَقة مُطَّرد ، كما ذكرناه .

§ وأعرقتُ الفرسَ وعرَّقته : أجْريتُه ليَعْرَق .

§ وعَرِق الحائط عرَقا : نَدِيَ ، وكذلك الأرض الثَّرِيَّة إذا نَتَحَ فيها النَّدي ، حتى يلتقيَ هو والثَّرَى .

§ وعرَقُ الزُّجاجة : ما يَنْتَح من الشراب وغيره مما فيها ، ولَبَن عَرِق : فاسد الطَّعْم ، وذلك من أن تُشَدَّ قِرْبة اللَّبن على جَنْب البعير بلا وقاية ، فيصيبَها عرَقه . وقيل : هو الخبيثُ الحَمِض . وقد عَرِق عرَقا .

والعرَق : الثواب ، وقوله [1] :

ويُخْبِرُهُمْ مكانَ النُّون مِنّى
وما أُعْطِيتُه عرَقَ الخِلال

أى لم يَعْرَق لى به عن مَودَّة ، إنما أخذتُه منه غَصْبا . وقيل : هو القليلُ من الثواب ، شُبِّه بالعرَق .

§ ومَعارِق الرمل : آلعاطُه [2] وآباطه ، على التَّشبيه بمَعارق الحيوان .

§ والعرَق : اللَّبن ، سُمِّى به لأنه عرَق يتَحلَّب فى العُروق ، حتى ينتهى إلى الضَّرْع ؛ قال الشَّمَّاخ :

تَغْدُو وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاتُها عرَقا
من طيِّب الطَّعْم صافٍ غيرِ مجهودِ [3]

والرواية المعروفة : غُرَقا ، جمع غُرْقة ، وهى القليل من اللَّبن والشراب . وقيل : هو القليل من اللبن خاصَّة . ورواه بعضهم : « تُصْبِحُ وقد ضمنت » ، وذلك أن قبله :

إنْ تُمْسِ فى عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَماجِمُهُ
مِنَ الأساليق عارِى الشَّوْكِ مَجْرودِ

(١) البيت للحارث بن زهير العبسى يصف سيفا . والنون : اسم سيف مالك بن زهير ، وله قصة ذكرها التاج واللسان .
(٢) ألعاط الرمل : آباطه ، وهى مارق منه ، أو أسفل حبل الرمل ومسقطه .
(٣) ديوانه ٢٣ .

تصبحْ وقد ضَمِنَت » فهذا شرط وجزاء . ورواه بعضهم : «تُضْحِ وقد ضَمِنَت » ، على احتمال الطىّ .

§ وعَرِق السِّقاءُ عَرَقاً : نَتَحَ منه اللبن .

§ وما أكثر عَرَقَ إبلك وغنمك ، أى لبنَها ونِتاجَها .

§ ولَقِيتُ منه عَرَق القِرْبة : أى شِدَّة ومَشَقَّة ، ومعناه : أن القِرْبة إذا عَرِقت وهى مدهونة خَبُثَتَ ريحُها ؛ قال عَمرو بن أحمَر الباهلىّ :

لَيسَتْ بمَشْتَمَة تُعَدُّ وعَفوُها
عَرَقُ السِّقاءِ على القَعُودِ اللاَّغِبِ

أراد : عَرَق القِرْبة ، فلم يستقم له الشعر ، كما قال رُؤْبة [١] :

كالكَرْمِ إذْ نادَى مِنَ الكافورِ

وإنما يقال : صَاحَ الكَرْمُ : إذا نَوَّر ، فكَرِهَ احتمالُ الطىِّ ، لأن « صاح مِنَ ال » مُفْتَعِلُن ، فقال : نادى ، فأتمّ الجزء على موضوعه فى بحره ، لأن « نادَى مِنَ الْ » مُسْتَفْعِلُنْ . وقيل معناه : جَشِمْتُ إليك النَّصبَ والتَّعَب ، والغُرْم والمئونة ، حتى جَشِمْت عَرَق القِربة ، أى عِراقها الذى يُخْرز حولَها . ومَن قال : « عَلَق القِرْبة » : أراد السيرَ الذى تُعَلَّق به . وقال ابنُ الأعرابىّ : كَلِفْتُ إليك عَرَق القِربة ، وعَلَق القِرْبة ؛ فأما عَرَقها ، فعَرَقك عنها من جَهْد حَمْلها ، وذلك لأن أشدّ الأعمال عندهم السَّقْى . وأما عَلَقُها : فما شُدَّت به ، ثم عُلِّقت . وقيل : معنى قولهم : لَقِيت منه عَرَق القِربة ، إنما أرادوا : عَلَق القِرْبة ، وهو ما عُلِّقت به ، فأبدلوا الراء من اللام ،

(١) البيت فى ديوان العجاج ٢٧ ، وليس فى ديوان رؤبة .

كما قالوا : رَعَمْلِى ولعَمْرى [١] . وقال أبو عُبَيد : تكلَّفتُ إليك عَرَق القِرْبة ، معناه : تكلَّفت إليك ما لم يبلغه أحد ، حتى تجشَّمْتُ إليك مالا يكون ، لأن القِرْبة لاتَعْرَق . يَذْهَب إلى مثل قول الناس : حتى يشيب الغُراب ، وحتى يَبْيَضّ القار [٢] .

§ وعَرَق التَّمر : دِبْسُه . وناقة دائمة العَرَق : أى الدِّرة . وقيل : دائمة اللبن . وفى غنمه عَرَق : أى نِتاج كثير ، عن ابن الأعرابىّ .

§ وعِرْق كلّ شىء : أصلُه ، والجمع أعْراق ، وعُروق .

§ ورجل مُعْرِق فى الحسَب والكَرَم واللُّؤم . وقد عَرَّق فيه أعمامُه وأخوالُه ، وأعرقوا .

وأعرَقَ فيه أعراقُ العَبيد والإماء : إذا خالطه ذلك ، وتخلَّق بأخلاقهم ، وعَرَّق فيه اللِّئام . ويجوز فى الشعر : إنه لمعْرُوقٌ له فى الكَرَم ، على توهم حذف الزائد . وتداركَهُ أعراقُ خير ، وأعراق شرّ ، قال :

جرَى طَلَقا حتى إذا قيل سابِقٌ
تداركه أعْراقُ سَوْءٍ فبَلَّدا

§ ورجل عَرِيق : كريم . وكذلك الفرَس وغيره . وقد أعْرَق .

§ وعُروق كلّ شىء : أطناب تشعَّب منه واحدها : عِرْق . أعرق الشجرُ وعَرَّق : امتدّت عُروقه .

§ والعِرقاة : الأصل الذى يذهب فى الأرض سُفْلاً ، وتَشعَّبُ منه العُروق . وقال بعضهم : عِرْقة وعِرْقات ، فجُمع بالتاء . وعِرقاة كلّ شىء وعَرْقاته : أصلُه ، وما يقوم عليه ، ويقال :

(١) هذا على مقتضى قوله : فأبدلوا الراء باللام . وقد اختلفت النسخ فى تصوير الكلمتين : فى ف ، ز : رعملى ورعمرى . وف ل ، ت : لعمرى ورعملى . (٢) فى اللسان : يبيض الفأر .

استأصل الله عَرْقاتَهم وعِرْقاتِهم: أى شأفتهم، فعِرْقاتِهم بالكسر: جمع عِرْق، كأنه عِرْق وعِرْقات، كعِرْس وعِرْسات؛ إلا أن عِرْسا أنثى؛ فيكون هذا من المذكّر الذى جُمع بالألف والتاء، كسِجِلّ وسِجِلّات، وحَمّام وحَمّامات. ومَن قال: عِرْقاتَهُمْ، أجراه مجرى سِعْلاة، وقد يكون عِرْقاتَهم جمعَ عِرْق وعِرْقة، كما قال بعضهم: رأيت بَناتَك، شبّهوها بهاء التأنيث التى فى فتاتِهم وقناتِهم، لأنها للتأنيث، كما أن هذه له، والذى سُمع من العرب الفُصحاء عِرْقاتِهم بالكسر.

قال ابن جِنّى: سأل أبو عَمرو أبا خَيْرة، عن قولهم: استأصَل اللهُ عِرْقاتِهِمْ، فنصب أبو خيرة التاءَ من عِرْقاتَهِمْ، فقال له أبو عَمْرو: هَيهاتَ أبا خَيْرة، لان جِلْدُك! وذلك أن أبا عمرو استضعف النصبَ بعد ما كان سَمِعها منه بالجرّ، قال: ثم رواها أبو عَمْرو فيما بعدُ بالنصب والجرّ؛ فإما أن يكون سَمِع النصب من غير أبى خَيْرة، ممن تُرْضَى عَرَبيّتُه؛ وإما أن يكون قوىَ فى نفسه ما سَمعه من أبى خَيْرة، من نصبها. ويجوز أيضا أن يكون أقام الضَّعفَ فى نفسه، فحكى النصبَ على اعتقاده ضعفَه، قال: وذلك أن الأعرابىّ ينطق بالكلمة يعتقد أن غيرها أقوى فى نفسه، ألا ترى أن أبا العبَّاس حَكَى عن عُمارة أنه كان يقرأ «ولا اللّيلُ سابقُ النهارَ [1]» فقال له: ما أردْتَ؟ فقال: أردت سابقُ النهار، فقال له: فهلّا قلته؟ فقال: لو قلته لكان أوْزَن، أى أقوَى.

§ والعِرْق: نبات أصفر يُصْبَغ به، والجمع عُروق، عن كُراع.

(١) سورة يس ٤٠.

§ وعُروق الأرض: شَحْمَتها. وعُرُوقها أيضا: مَنابتُ ثراها. وقول امرئ القيس [1]:

إلى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَتْ عُرُوقى

قيل: يعنى بعِرْق الثرى: إسماعيلَ بن إبراهيم عليهما السلام.

§ وفيه عِرْق من حُموضةٍ ومُلُوحةٍ: أى شىء يَسير.

§ والعِرق: الأرض المِلْح التى لاتُنْبِت. وقال أبو حنيفة: العِرْق: سَبِخة تنبت الشجر. واسْتَعرَقت إبلُكم: أتت ذلك المكان، وإبل عِراقيّة منسوبة إلى العِرْق، على غير قياس.

§ والعِراق: بقايا الحَمْض. وإبل عِراقيّة: ترْعَى بَقايا الحَمْض.

§ وفيه عِرْق من ماء: أى قليل. والمُعْرَق من الخمر: الذى يُمزج قليلا مثلَ العِرْق. قال [2]:

ونَدْمانٍ يزيدُ الكأسَ طِيبا
سَقَيْتُ إذا تَغَوَّرَتِ النُّجومُ
رَفعتُ برأسه وكشَفتُ عنهُ
بمُعْرَقةٍ مَلامةَ مَنْ يَلومُ

وعَرّقْت فى السِّقاء والدلو: جعلت فيهما ماءً قليلا، قال:

لا تَمْلإ الدَّلْوَ وعَرِّق فيها
ألا ترَى حَبارَ مَنْ يَسْقيها

حَبار: اسم ناقته. وقيل: الحَبار هنا: الأثر. وقيل: الحَبار: هيئة الرجل فى الحُسْن والقُبح. عن اللِّحيانىّ. والعُراقة: النُّطْفَة من الماء، والجمع

(١) مختار الشعر الجاهلى ٧٩ وعجزه:
* وهذا الموت يسلبنى شبابى *
(٢) قائله: البرج بن مسهر. عن ل.

والجمع عُرَاق ، وهى العَرْقاة . وعَمِل رجل عَمَلا ، فقال له بعض أصحابه : عَرَّقْت وبَرَّقْت . فمعنى بَرَّقْت : لوَّحت بشىء لامِصْداق له . ومعنى عَرَّقْت : قَلَّلْت ، وقد تقدَّم . وقيل : عَرَّقتُ الكأس : مزَجتها ، فلم يُعَيِّن بقلَّة ماء ولا كثرة . وقال اللّحيانىّ : أعْرَقْت الكأسَ : مَلأْتُها . قال : وقال أبوصَفْوان : الإعْراق والتَّعْريق جميعا : دُونَ المَلْء . وبه فَسَّر قوله :

لا تملإِ الدَّلْوَ وَعَرِّق فيها

وإنه لخبيث العِرْق : أى الجسد ، وكذلك السِّقاء .

§ وفى الحديث : « ليسَ لعِرْقٍ ظالمٍ حقّ » . وهو الرجل يَغْرِس فى أرض غيره . قال أبوعلىّ : هذه عبارة اللغويِّين ، وإنما العِرْق : المغْروس ، أو الموضع المغروس فيه ، وماهوعندى بعِرق مَضِنَّة[١] : أى ماله قَدْر ، والمعروف : عِلْق مَضِنَّة . وأرى عِرْق مَضِنة إنما تُستعمل فى الجَحْد وحده .

§ والعُراق : المطرُ الغزير . والعُراق : العظم بغير لحم ، فإن كان عليه لحم فهو عَرْق . وقيل : العَرْق الذى قد أخِذ أكثر لحمه . والعَرْق : الفِدْرة[٢] من اللحم . وجمعها : عُرَاق . وهومن الجمع العزيز وله نظائر قد أحصيتها فى الكتاب الموسوم بالمخصَّص . وحكى ابن الأعرابىّ فى جمعه عِراق ، بالكسر ، وهو أقيس ، وأنشد :

يَبيتُ ضَيْفِى فى عُرَاقٍ مُلْسِ
وفى شَمُول عُرِّضَتْ للنَّحْسِ

أى مُلْسٍ من الشحم . والنحس : الريح التى فيها غَبرة.

(١) كذا فى ل ، ت . وفى ف ، ك : مظنة ، بالظاء ، وأهل الأندلس يكتبون الضاد ظاء .

(٢) الفدرة : القطعة .

§ وعَرَق العظمَ يَعْرُقُه عَرْقا ، وتَعَرَّقَه واعْتَرَقَه : أكل ما عليه . واستعار بعضهم التَّعَرُّق فى غير الجواهر . أنشد ابن الأعرابىّ فى صفة إبل ورَكْب :

يَتَعَرَّقُونَ خِلالَهُنَّ ويَنْثَنِى
مِنها ومِنهُمْ مُقْطَعٌ وجَرِيحُ

يتعرَّقُون : أى يَسْتَدِيمُون ، حتى لاتبقى قوّة ولا صَبْر ، فذلك خِلالُهُنّ أى يسقطُ منها . ومنهم : أى من هذه الإبل .

§ وأعْرَقه عَرْقا : أعطاه إياهُ . ورجل مَعْرُوق ومُعْتَرَق ومَعَرَّق : قليل اللحم ، وكذلك الخدّ ، ويستَحبّ من الفرس أن يكون مَعْرُوق الخَدَّين ، قال :

قدْ أشْهَدُ الغارَةَ الشَّعْواءَ تَحْمِلُنِى
جَرْداءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحوبُ[١]

ويُرْوى : مَعْروقة الجَنْبَين .

§ والعَوارِق : الأضراس ، صفة غالبة . والعوارق السِّنونَ ، لأنها تَعْرُق الإنسان ، وقد عَرَقَتْه تَعْرُقُه ، وتَعَرَّقَتْهُ .

أنشد سيبويه :

إذا بَعْضُ السِّنينَ تَعَرَّقَتْنا
كَفَى الأيتامَ فقدَ أبى اليَتِيمِ

أنَّث ، لأنَّ بعض السنين سنون ، كما قالوا : ذهبت بعض أصابعه ، ومثلُه كثير .

§ وعَرَقَتْه الخُطُوبُ تَعْرُقه : أخذت منه . قال :

(١) هو من الشعر المنحول إلى امرئ القيس الكندى ( العقد الثمين ١٩٧ ) .

أجارَتنا كلُّ امرئٍ ستُصيبُه حوادثُ

إلاَّ تَبَشُّرِ العَظْمَ تَعْرُقِ

وقوله ، أنشده ثعلب :

أيَّامَ أعْرَقَ بي عامَ المَعاصِمِ

فسَّره فقال : معناه : ذهب بلحمي . وقوله « عامَ المعاصِمِ » قال : معناه: بلغ الوسَخ إلى معاصمي . وهذا من الجَدْب . ولا أدرى ما هذا التفسير . وزاد الياءَ في المعاصِم ضَرورة .

§ والعَرَق : كلُّ مَضْفور مُصْطَفّ ، واحدته : عَرَقة . قال أبو كبير [1] :

نَغْدُو فنترُك في المَزاحِف مَنْ ثَوَى،

ونُمِرُّ في العَرَقات مَنْ لَمْ يُقْتَلِ

ونَقْتُل أيضا . يعني تأسيرهم ، فتشُدُّهم في العَرَقات.

§ والعَرَق : السَّفيفة المنسوجة من الخُوص ، قبل أن تجعل زَبيلا . والعَرَق والعَرَقة : الزَّبيل ، مشتقٌّ من ذلك . والعَرَق : الطيرُ إذا صفَّت في السماء . والعَرَق : السطرُ من الخيل . الواحد منهما : عَرَقة . ورَفَعْت من الحائط عَرَقا أو عَرَقين ، أى صفًّا أو صفَّين . والجمع : أعْراق .

§ والعَرَقة : طُرَّة تُنْسج وتُخاط على طرف الشُّقَّة . وقيل : هى طُرَّة تُنْسَج على جوانب الفُسْطاط . والعَرَقة : خشبة تُعَرَّض على الحائط بين اللَّبِن . والعَرَقة : آثار اتباع الإبل بعضها بعضا . والجمع : عَرَق . قال :

وقد نَسَجْنَ بالفَلاةِ عَرَقا

والعَرَقة : النِّسعة .

§ وعِراق المَزادة : الخرْز المَثْنِىُّ في أسفلها .

(١) ديوان الهذليين : القسم الثاني ٩٦ . وفي اللسان : نقر في موضع نمر .

وقيل : هو الذى يُجْعَل على مُلْتقى طَرَفى الجلد ، إذا خُرِز في أسفل القِربة ، فإذا سُوِّى ثم خُرِزَ غير مَثْنِىّ ، فهو طِباب . وقيل : عِراق القِربة : الخَرْزُ الذى فى وَسَطها . قال :

يَرْبُوعُ ذا القَنازِعِ الدِّقاقِ

والوَدْعِ والأحْوِية الأخلاقِ

بِى بِيَ أرْياقُك مِنْ أرْياقِ

وحيثُ خُصْياكَ إلى المَرَاقِ

وعارِضٌ كجانِبِ العِرَاقِ

هذا أعرابىّ ذكَر يونُس أنه رآه يُرَقِّصُ ابنه ، وسمعه يُنشد هذه الأبيات . قوله « وعارِضٌ كجانب العِراق» العارض: مابين الثَّنايا والأضراس، ومنه قيل للمرأة : « مَصْقولٌ عوارِضها » . وقوله « كجانب العِراق » : شبه أسنانه فى حُسن نِبْتَتِها واصطفافها على نَسَق واحد ، بعِراق المَزادة ، لأن خَرْزَه مُتَسَرِّدٌ مُسْتو . ومثلُه قولُ الشَّماخ ، وذَكر أُتُنا وَرَدْنَ وحَسَسْنَ بالصائد ، فنَفَرن على تتابع واستقامة ، فقال [1] :

فلمَّا رأيْنَ الماء قد حالَ دُونَه

ذُعافٌ على جَنْب الشَّريعةِ كارِز

شَكَكْنَ بأحْساءِ الذِّنابِ على هُدًى

كما شَكَّ فى ثِنْى العِنان الخوارِزُ

وأنشد أبو علىّ الفارسىّ فى مثل هذا المعنى :

وشِعْبٍ كشَكِّ الثَّوْب شَكْسٍ طريقه

مَدارِجُ صُوحَيْه عِذابٌ مَخاصِرُ

عَنى : فَماً حَسَنَ نِبْتَةِ الأضراس ، متناسقَها كتناسُق الخياطة فى الثوب ، لأن الخائط يضع إبرةً إلى أخرى ، شَكَّةً فى إثْر شَكَّة . وقوله: «شَكْس

(١) ديوانه ٥٠ .

طريقَهُ » : عنى صِغره . وقيل : لصعوبة مَرامه ؛ ولما جعَله شِعْبا لصِغره ، وجعَل له صُوحَيْن ، وهما جانبا الوادى ، كما تقدم . والدليل على أنه عنى قَفاً قوله بعد هذا :

تَعسَّفْتُهُ باللَّيْل لم يَهْدِنى لهُ
دليلٌ ، ولم يشْهَدْ له النَّعتَ خابرُ

وعِراق السُّفْرة : خَرْزُها المحيط بها . وعَرَقْتَ المزادةَ والسفرةَ : عَملتُ لهما عِراقا . وعِراق الظُّفْر : ما أحاط به من اللَّحم . وعِراق الأُذن : كِفافها . وعِراق الرَّكِيب : حاشيتُه ، من أدناه إلى منتهاه . والرَّكِيب : النهر الذى يدخل منه الماء الحائط ، وسيأتى ذكره . والجمع من كلٍّ ذلك : أعْرِقة ، وعُرُق .

§ والعِراق : شاطئُ الماء . وخصَّ بعضهم به شاطىء البَحر ، والجمع : كالجمع . والعِراق من بلاد فارس : مذكَّر ، سُمّى بذلك ، لأنه على شاطئ دِجلة ؛ وقيل : سمّىَ عِراقا ، لأنه استكفَّ أرضَ العرب [1] . وقيل : سُمِّيَ به ، لتواشُج عُروق الشَّجر والنخل فيه . كأنه أراد عِرْقا ثم جُمع على عِراق . وقيل : سُمّى به ، لأن العجم سَمّته : « إيرَانْ شَهْرَ » ، ومعناها : كثيرة النخل والشجر ، فعرِّبت ، فقيل : عِراق . وقيل : سُمّى بعِراق المزادة ، وهى الجلدة التى تجعلَ على مُلْتقَى طَرَفِى الجلد ، إذا خُرِز فى أسفلها ؛ لأن العراق بين الرِّيف والبرّ . والعِراقان : الكُوفة والبصرة . وقوله :

أزْمانَ سَلْمَى لايَرَى مِثْلَها الرَّ
اءون فى شامٍ ولا فى عِراقْ

إنما نُكِّر ، لأنه جعل كلَّ جزء منه عِرَاقا .

§ وأعْرَقَ القوْمُ : أتَوُا العِراق . قال المُمزِّق العبْدىّ :

فإنْ تُتْهِمُوا أُنْجِدْ خِلافا عليكمُ
وإن تُعْمِنُوا مُسْتَحقِبِي الحرب أُعْرِق

وحَكى ثعلبٌ : « اعرَقوا » فى هذا المعنى . وأما قوله ، أنشده ابنُ الأعرابىّ :

إذا استنصَلَ الهَيْفُ السَّفا بَرَّحَتْ به
عِراقيّةُ الأقْياظِ نُجْـدُ المَرَابِـعِ

نُجْد هاهنا : جمع نجْدىّ كفارسىّ وفُرْس ؛ فسّره فقال : هى منسوبة إلى العِراق ، الذي هو شاطئُ الماء ، وقيل : هى التى تَطْلُب الماء فى القَيْظ .

وعِراق الدَّار : فناء بابها . والجمع : أعرِقة ، وعُرُق .

§ وجرَى الفَرَسُ عَرَقاً أو عَرَقَيْن : أى طَلَقا أو طَلَقتَين .

§ والعَرَق : الزَّبيب ، نادر .

§ والعَرَقة : الدِّرَّة التى يُضْرَب بها .

§ والعَرْقُوة : خَشَبة معروضة على الدَّلو ، والجمع : عَرْقٍ . وأصله : عَرْقُوٌ ؛ إلا أنه ليس فى الكلام اسم آخره واو ، وقبلها حرف مضموم ، إنما تُختَصّ بهذا الضَّرب الأفعال ، نحو : سَرُوَ ، وبَهُوَ ، ورَهُوَ ؛ هذا مذهَب سيبويه وغيره من النحويّين . فإذا أدّى قياسٌ إلى مثل هذا رُفِض ، فعدلوا إلى إبدال الواو ياءً ، فكأنهم حوّلوا عَرْقُوًا إلى عَرْقِىٍ ، ثم كرِهوا الكَسرة على الياء ، فأسكنوها ، وبعدها النون ساكنة ، فالتقى ساكنان ، فحذفوا الياء ، وبقيت الكسرة دالة عليها ، وثبتت النون ، إشعارًا بالصَّرف ، فإذا لم يلْتقِ ساكنان ، ردُّوا الياء ، فقالوا : رأيت عَرْقِيها ، كما يفعلون فى هذا

(١) استكف أرض العرب : حاذاها وامتد معها .

الضرب من التصريف . أنشد سيبويه [١] :

حتى تَفُضِّى عَرْقِىَ الدُّلِىّ

§ والعَرْقاة : العَرْقُوَة . قال :

احْذَرْ على عَيْنَيكَ والمَشافِرِ
عَرْقاةَ دَلْوٍ كالعُقاب الكاسِرِ

شَبَّهها بالعُقاب فى ثقلها . وقيل : فى سرعة هُوِيِّها. والكاسر : التى تكسِر من جناحِها للانقضاض .

§ وعَرْقَيْتُ الدَّلوَ عَرْقاةً : جَعَلْتُ لها عَرْقوة ، أو شَدَدْتُها عليها .

§ وذاتُ العَراقِى : الداهية ؛ سُمِّيت بذلك لأن ذات العَراقِى : هى الدَّلوُ ، والدَّلو من أسماءِ الدَّاهية [٢] . قال [٣] :

لَقِيتُمْ مِن تَدَرُّئِكُمْ علَيْنا
وقَتْلِ سَراتِنا ذاتَ العَراقِى

§ والعَرْقُوَتان من الرَّحْل والقَتَب : خَشَبَتان تَضُمَّان ما بين الواسط والمُؤَخِّرة .

§ والعَرْقُوة : كلُّ أكَمة مُنْقادة فى الأرض ، كأنها جُثْوَة قبر مستطيلة . والعَرْقُوَة من الجبال : الغليظُ المنقاد فى الأرض ، ليس يُرْتَقَى لصعوبته ، وليس بطويل ، وهى العِرْق أيضا . وقيل : العِرْق جُبَيْلٌ صغير منفرد ؛ وقيل : العِرْق : الجبل ، وجمعه : عُرُوق .

§ والعَرَاقِى عند أهل اليمن : التَّراقِى .

§ وعَرَق فى الأرض يَعْرِق عُرُوقا : ذهب .

§ والمَعْرَقة : طريق كانت تَسْلُكُ عليه قريش إلى الشام ، وعليه سَلَكَتْ عِيرُها حين وَقْعة بدرٍ ، ومنه حديث عمر رضى الله عنه ، أنه قال لسَلْمان : أين تأخذ إذا صَدَرْتَ : أعلَى المَعْرَقة ، أم على المدينة ؟ حكاها الهَرَوِىّ فى الغريبين .

§ وصارعَه فتعَرَّقه : وهو أن تأخذ رأسه ، فتجعلَه تحت إبْطك ، ثم تصرعَه بعدُ .

§ وعِرْقٌ ، وذاتُ عِرْق ، والعِرْقان ، والأعراق ، وعُرَيق : كلُّها مواضع .

§ وعارِق : اسم شاعر .

§ وابن عِرْقان [١] : رجل من العرب .

## مقلوبه : [ ق ع ر ]

§ قَعْرُ كلِّ شىء : أقصاه . وجمعه : قُعور .

§ ونهر قَعِير : بعيد القَعْر . وكذلك بئر قَعِيرة ، وقَعُور . وقد قَعُرت قَعارَة . وقَصعة قَعِيرة : كذلك .

§ وقَعَر البئرَ يَقْعَرُها قَعْرا : انتهى إلى قَعْرها . وكذلك الإناءَ إذا شربتَ جميعَ ما فيه ، حتى تنتهىَ إلى قَعْره . وقَعَرَ الثريدة : أكلها من قَعْرها .

§ وأقْعَرَ البئر : جعل لها قَعْرا . وقال ابن الأعرابىّ : قَعَر البئر يَقْعَرُها : عَمَّقَها . وقَعَرَ الحَفْرَ : كذلك .

§ ورجل بعيد القَعْر : أى الغَوْر ، على المَثَل . وقَعْرُ الفَم : داخله .

§ وقَعَّر فى كلامه ، وتَقَعَّر : تشدَّق وتكلَّم بأقصى قَعْرِ فمه . وقيل : تكلَّم بأقصى حَلْقه .

§ ورجلٌ قَيْعَر ، وقَيْعار : مُتَقَعِّر فى كلامه .

§ وإناء قَعْران : فى قَعْره شىء . وقَصْعَةٌ قَعْرَى ، وقَعِرة : فيها ما يُغَطِّى قَعْرَها .

(١) الكتاب لسيبويه ( ٢ : ٥٦ ) .
(٢) ش : هى مأخوذة من عراق الآكام ، وهى التى غلظت جدا ، لا يرتقى إليها إلا بمشقة . وفى التهذيب قريب منه .
(٣) البيت لعوف بن الأحوص . ( عن ل ) .

(١) فى الأصول : عرقان ، بفتح العين . وصرح التاج أنه بكسرها .

والجمع قَعْرَى . واسم ذلك الشيء القَعْرة ، والقُعْرة .

§ وقَعْبٌ مِقْعار : واسع ، بعيد القَعْر .

§ والقَعَر : جَوْبَة تنجاب من الأرض وتَنْهَبِط ، يَصْعُب الانحدار فيها .

§ والمُقْعِّر : الذى يبلغ قَعْر الشىء .

§ وامرأة قَعِرة ، وقَعِيرة : بعيدة الشهوة . وقيل : هى التى تجد الغُلْمة فى قَعْر فرجها . وقيل : هى التى تريد المبالغة .

§ والقُعَر من النمل : الذى يَتَّخِذ القُرَيَّات .

§ وضربه فقَعَره : أى صَرَعه . وقَعَر النخلةَ والشَّجرة : قطعَها من أصلها ، فسقطت . وانْقَعَرَتْ هى : انجعَفَتْ من أصلها وانصرعت. وفى التنزيل : « كأنهم أعجازُ نخلٍ مُنْقَعِرٍ [١] » وقيل : كلُّ ما انصرع : فقد انْقَعَر ، وتَقَعَّر ، قال لَبِيد :

وأرْبدُ فارِسُ الهَيْجا إذا ما
تَقَعَّرَتِ المَشاجِرُ بالفِئامِ

أى انقلبت فانصَرَعَتْ . وذلك فى شدّة القتال ، عند الانهزام .

§ وقَعَرَتِ الشاة : ألقَتْ وَلَدها لغير تمام . عن ابن الأعرابىّ . وأنشد :

أبْقَى لَنا اللهُ وتَقْعِيرُ المَجَرْ
سُودًا غرابيبَ كأظْلالِ الحَجَرْ

§ والقَعْراء : موضع .

§ وبنو المِقْعار : بطن من بنى هلال .

مقلوبه : [ ر ع ق ]

§ الرُّعاق : صَوْت يُسْمَع من قُنْب الدابَّة . وقيل : هو صوت بطن المُقْرِف [١] . رَعَق يَرْعَق رُعاقا . وقال اللِّحيانىّ : ليس للرُّعاق ولا لأخَواته كالضَّغِيب والرَّعيق والأزْمَل ، فِعل .

مقلوبه : [ ق ر ع ]

§ القَرَع : ذهاب الشَّعْر من داءٍ . قَرِعَ قَرَعا ، وهو أقرع .

§ والقَرَعة : موضع القَرَع من الرأس .

§ وقَرِعت النَّعامة قَرَعا : سَقَط رِيشُ رأسِها من الكِبَر . والصَّقَّة كالصَّقَة .

§ وحيَّةٌ أقرَع : مُتَمَعِّط شعر الرأس ، لجمعه السَّمَّ فيه .

§ والتَّقريع : قَصُّ الشعْر ؛ عن كُراع .

§ والقَرَع : بَثْرٌ يخرُج بالفُصْلان ، وحَشْو الإبل [٢] ، يُسْقِط وَبَرها . وفى المَثَل : « أحرُّ من القَرَع » . وقد قَرِع الفَصيل ، فهو قَرِع . والجمع : قَرْعَى .

§ وفى المَثَل : « اسْتَنَّتِ الفِصالُ حتى القَرْعَى » : أى سَمِنت .

§ وتَقَرَّع جلدُه : تَقَوَّبَ عن القَرَع .

§ وقَرَّع الفصيلَ : نَضَح جلدَه بالماء ، وجَرّه فى الأرض السَّبِخة ، وذلك إذا لم يقدر على المِلح . قال أوْسُ بن حَجَر [٣] :

لدَى كلِّ أُخْدُود يُغادِرْنَ دارِعًا
يُجَرُّ كما جُرَّ الفَصِيلُ المُقَرَّعُ

وهذا على السلْب ، لأنه يَنزِع قَرَعَه عنه بذلك ، كما يقال : قَذَّيْتُ العينَ : نَزَعْتُ قذاها .

(١) سورة القمر : ٢٠ .

(١) المقرف من الخيل : الذى أمه عربية وأبوه ليس كذلك .
(٢) حشو الإبل وحاشيتها : صغارها .
(٣) ديوانه ١١ .

§ والقَرَع: الجَرَب ؛ عن ابن الأعرابىّ . أراه : يعنى جَرَب الإبل ؛

§ وقَرِعَتْ كُرُوش الإبل : إذا انجردت فى الحرّ ، حتى لاتَسِقَ [1] الماء ، فيكْثُرَ عَرَقُها ، وتضعف لذلك .

§ وقَرَع الشىءَ يَقْرَعُه قَرْعا : ضربه . قال :

لذى الحلم قبلَ اليوم ما تُقْرَع العصَا
وما عُلِّمَ الإنسانُ إلا ليَعْلَما [2]

وقوله :

وَزَعَمْتُمُ أنْ لا حُلُومَ لَنا
« إنّ العصَا قُرِعَتْ لذى الحِلْمِ [3]

قال ثعلب : المعنى : إنكم إن زعمتم أنّا قد أخطأنا ، فقد أخطأ العُلماء قبلنا .

§ وقَرَع للدابة بلجامه يَقْرَع : كفَّها به . قال سُحَيم بن وَثيل الرِّياحىّ :

إذا البَغْلُ لم يُقْرَع لهُ بلجامه
عدا طَوْرَهُ فى كلّ ما يَتَعَوَّدُ

§ والمِقْرَعَة : خَشَبَة تُضْرَبُ بها البغالُ والحمير . وقيل : كلّ ما قُرِع به : مِقْرَعَة .

§ والقِراع ، والمقارَعة : مضاربة القوم فى الحرب . وقد تقارعوا .

§ وقريعُك : الذى يقارعك ، وهو قَرِيع الكتيبة ، وقَرِيعُها : أى رأسُها ، الذى يُقارِع عنها . قال النَّابغة الجَعْدىّ :

وتَبْتَزُّ قَرِيعَ الكَتِيبَةِ خَيْلُنا
تُطاعِنُ عن أحسابِكمْ وتضارِبُ

(١) لاتسق الماء : لا تجمعه ولا تحتفظ به .
(٢) البيت للمتلمس . عن ل .
(٣) البيت للحارث بن وعلة الذهلى . عن ل .

§ والإقراع : صَكُّ الحمير بعضُها بعضًا بحوافرها ؛ قال رؤْبة [1] :

حرًّا مِن الخَرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشَقْ .
أومُقْرَعٌ من رَكْضِها دامِى الزَّنَقْ

§ والمِقْراع : الساقور .

§ والقارِعَة : من شدائد الدهر . قال رُؤْبة [2] :

وخافَ صَقْعَ القارِعاتِ الكُدَّهِ

قال يعقوب : القارِعة هنا : كلُّ هَنَةٍ شَدِيدةِ القَرْع . وهى القيامة أيضا . وفى التنزيل : « وَمَا أدْرَاكَ ما القارِعَة [3] » ؟ وقوله تعالى : « ولا يزالُ الّذِينَ كَفَرُوا تُصيبُهم بما صَنَعُوا قارِعة [4] » . قيل : القارِعَة : السَّرِيَّة . وقيل : القارِعة : النازلة الشديدة ، تنزل بأمر عظيم . وقوله :

وَلا رَمَيْتُ على خَصْمٍ بقارِعَة
إلا مُنِيتُ بخَصْمٍ فَرَّ لى جَذَعا

يعنى : حُجَّة . وكلُّه من القَرْع ، الذى هو الضَّرب .

§ وقَرِعَ ماءُ البئر قَرَعا : نَفِدَ ، فقَرَعَ قَعْرَها الدَّلْوُ .

§ وبئر قَرُوع : قليلة الماء ، يَقْرَع قَعْرَها الدَّلْوُ ، لِفناء مائها .

§ والقَرَّاع : طائر يقرع يابسَ العيدان بمنقاره ، فيَدخُل فيه . والجمع قَرَّاعات ، ولم يُكَسَّر .

§ وتُرْس قَرَّاع : صُلْب . قال الفارسىّ : سُمِّيَه لصبره على القَرْع . قال [5] :

(١) ديوانه ١٠٦ . والرواية فيه خرا من الخردل . والخر : حبة مدورة صفراء ، فيها عليقمة يسيرة . عن ل . ومن هذا الرجز ثلاثة أبيات فى ( اللسان : زلق ) مختلفة الترتيب عما هنا . فراجعها .
(٢) ديوانه ١٦٦ . وروايته : أوخاف .
(٣) سورة القارعة : ١ . (٤) سورة الرعد : ٣١ .
(٥) البيت لأبى قيس بن الأسلت . وصدره :
« صَدْقٌ حُسامٌ وادقٌ حَدُّهُ »

ومُجْنَلٍ أسمرَ قَرَّاعِ

§ والقَرَّاع من كل شيء: الصُّلب الأسفلِ، الضيِّقُ الفَم.

§ وقَرَع الفحلُ النَّاقةَ يَقْرَعُها قَرْعا وقِراعا: ضَرَبَها.

§ وناقة قَريعة: يُكْثِرُ الفحلُ ضِرَابها، ويُبْطئُ لقاحُها.

§ واستَقْرَعَتِ البقر: أرادت الفحلَ.

§ وقَرَّعَ القَوْمَ: أقلقَهم؛ قال أَوْس بن حَجَر[1]:

يُقَرِّعُ للرِّجالِ إذا أتَوْهُ
وللنِّسْوَانِ إنْ جِئْنَ السَّلامُ

أراد: يُقَرِّع الرجالَ، فزاد اللام، كقوله تعالى: «قُلْ عَسَى أن يكُونَ رَدِفَ لكم[2]». وقد يجوز أن يريد بيُقَرِّع: يتَقَرَّع.

§ والتَّقْريع: التأنيب. وقيل: هو الإيجاع باللوم.

§ وبات يتَقَرَّع، ويُقَرَّع: يتقلَّب.

§ والقُرْعَة: السُّهْمَة.

§ وقد أقْرَعَ القَوْمُ، وتقارَعوا، وقارَعَ بينهم. وأقْرَعَ أعلى.

§ وقارَعه، فقَرَعه يقْرَعه: أي أصابته القُرْعَة دونه.

§ وقول خِداش بن زُهَير، أنشده ابن الأعرابيِّ:

إذا اصْطادوا بَغاثا شَيَّطُوهُ
فكانَ وَفاءَ شاتِهِم[3] القُرُوعُ

فسَّره، فقال: القُرُوع: المُقارَعة. وإنما وصف لُؤْمَهم. يقول: إنما يتقارَعون على البَغاث، لاعلى الجُزُر، كقوله:

فما يَذْبحون الشاةَ إلا بمَيْسِرٍ
طويلاً تَناجيها، صِغاراً قُدُورُها

ولا أدرى: ما هذا الذى قاله ابن الأعرابىّ فى هذا البيت؟ وكذلك لاأعرف كيف يكون القُرُوع المقارَعة؟ إلا أن يكون على حذف الزائد. قال: ويُرْوى شاتِهِم القَرُوعِ. وفسَّره، فقال: معناه: كان البَغاثُ وَفاءً من شاتِهِم التى يتقارَعون عليها؛ لأنه لاقُدْرَةَ لهم أن يتقارَعُوا على جُزُرٍ، فيكونُ أيضا كقوله: «فما يَذْبحون إلا بمَيْسِر».

قال: والذى عندى: أن هذا أصحُّ؛ لقوّة المعنى بذلك، وقال أيضا: فإنه يَسْلَمُ بذلك من الإقواء، لأن القافية مجرورة، وقبل هذا البيت:

لَعَمْرُ أبيكَ لا الْحَبْلُ المُوَطَّا
أمامَ القَوْمِ للرخَمِ الوُقُوعِ
أحَقُّ بكمْ وأجْدَرُ أنْ تَصيدُوا
مِنَ الفُرْسانِ تَرفُلُ فى الدُّرُوعِ

§ واقْتَرَعَ الشيءَ: اختارَه. وأقْرَعُوه خِيارَ مالِهِم ونَهْبِهم: أعطَوْه إياه.

§ والقَرِيعَة، والقُرْعَة: خيار المال.

§ والقَريع: الفَحْل؛ وهو من ذلك. وقيل: سُمِّيَ قَرِيعا، لأنه يقْرَعُ النَّاقة. قال الفَرَزْدَق[1]:

وجاءَ قَرِيعُ الشَّوْلِ قبلَ إفالِها
يَزِفُّ، وجاءت خلفَه وهْىَ زُفَّفُ.

وجمعه: أقْرِعَة.

§ والمَقْرُوع: كالقَرِيع الذى هو المختار؛ أنشد يعْقوب:

ولَمَّا يَزَلْ يسْتَسْمِعُ[2] العامَ حولَهُ
نَدَى صَوْتِ مَقْرُوعٍ عن العَدْوِ عازبِ

(١) ديوانه ٢٤. (٢) سورة النمل: ٧٢.

(٣) فى كتاب «المعانى الكبير» لابن قتيبة (الهند ٦٨٤) «شأنهم». فى موضع «شاتهم». وفيه رواية ثالثة.

(١) ديوانه ٥٥٩.

(٢) كذا فى ل، ت. وفى ف، ك: يستمتع.

إلا أنى لا أعرف للمَقْروع فعلا ثانيا بغير زيادة ، أعنى لا أعرف قَرَعته : إذا اخترته .

§ واستقرعه جملا ، فأقْرَعَه إياه : أى أعطاه إياه ، ليضرب أينُقَه .

§ وقَرِعَ قَرَعا فهو قَرِع : ارتدع عن الشىء .

§ والقَرِيع : الجبان ؛ عن كُراع . قال الفارسىّ : قَرَع الشىءَ قَرْعا : سكّنه .

§ وقَرَّع الخَمْرَ : سكَّن حِدّتها . قال الحارث ابن حِلِّزة :

ومُـــدامةٍ قَرَّعْتُها بمُـــدامةٍ
وظباءِ مُحْنيةٍ ذَعَرْتُ بسَمْحَجِ

وقَرَعه : صَرَفه .

§ وقوارع القُرآن : منه . يعنى مثلَ آيةِ الكُرْسىِّ وياسين ، لأنها تصرف الفَزَع عمّن قرأها .

§ وأقْرَع الفرسَ : كَبَحَه باللجام . وأقْرَعَ إلى الحقّ : رجع .

§ وقَرَعه بالحقّ : رَماه به .

§ وقَرِعَ المكانُ : خلا . وقَرِع مُراحُه قَرَعا ، فهو قَرِع : هلكتْ ماشيتُه ، فخلا . قال ابن أُذَينة

إذا آداكَ ١ مالُكَ فامْتَهِنْهُ
لجادِيه وإنْ قَرِعَ المُـــرَاحُ

ويُرْوَى : صَفِر المُرَاحُ . آداك : أعانك . ومن كلامهم : « نعوذُ بالله من قَرَع الفِناء ، وصَفَر الإناء » . وقيل : قَرَع الفِناء : خلاءُ الدِّيار من سُكّانها ، وانقطاعُ الغاشية عنها . والمَعْنيان مُقتربان ، أومُقْتَرنان . حكَى الأخيرة الهَرَوىّ فى الغَريبين .

§ والقُرْعة : سِمَةٌ خفيّة على وسَط أنف البعير والشاة .

§ وقارِعة الدار : ساحتُها .

(١) آداك : أعانك ( عن التاج فى قرع ) .

§ والقَرِيعة : عمود البيت الذى يُعْمَد بالزُّرّ ، والزُّرُّ أسفلُ الرُّمّانة . وقد قَرَّعه به . وقَرِيعة البيت : خيرُ موضع فيه ، إن كان فى حَرّ فخيارُ ظِلّه ، وإن كان فى قُرّ فخيارُ كِنّه . وقيل : قَرِيعتُه : سَقْفه . وقَرَعَ ١ فى سِقائه : جمعَ ؛ عن ابن الأعرابىّ .

§ والمِقْرَع : السِّقاء يُجْبَى فيه السَّمن ، أى يُجمع .

§ والقَرْع : حَمْل اليَقْطِين . الواحدة : قَرْعة . وقال أبو حنيفة : هو القَرَع . واحدتها : قَرَعة ، فحرّك ثانيها .

§ والمَقْرَعَة : مَنبِتُه ، كالمَبْطَخَة ، والمَقْثأة .

§ والقَرْعاء ، بالمدّ والأقرع : موضعان . قال الراعى :

لمَا بينَ نَقْبِ والحَبِيسِ وأقْرَعا

§ والأقرعان : الأقرع بن حابس ، وأخوه مَرْثَد . والأقارِعة والأقارِع : آلهُما ، على نحو المهالبة والمهالب . والأقرع : هو الأشَمّ بن مُعاذ بن سِنان ، سُمّىَ بذلك لبيت قاله ، يهجوبه مُعاوية بن قُشَير :

مُعاوِىَ مَنْ يَرْقيكُمُ إنْ أصابكمْ
شَبا حَيّةٍ مما غَذا القفرُ أقْرَعِ

§ ومَقْروع ، ومُقارِع ، وقُرَيْع : أسماء ؛ وبنوقُرَيْع : بطن من العرب .

## مقلوبه : [ ر ق ع ]

§ **رَقَع** الثوبَ والأديمَ يرقَعُه رَقْعا ، ورَقّعَه : ألحمَ خَرْقَه .

§ وفيه مُتَرَقَّع لمن يُصْلِحُه : أى مَوْضعُ ترقيع . كما قالوا : فيه مُتَنَصَّح ، أى موضع خياطة ؛ وكلُّ ما سَدَدْتَ من خَلّة ، فقد رَقَعْتَه ، ورَقّعْته . قال عمر بنُ أبى ربيعة ٢ :

وكنَّ إذا أبْصَرْنَنِى أو سَمِعْنَنِى
خرجن فرَقَّعْنَ الكُوى بالمحاجِرِ

(١) كذا فى الأصول . وفى ل ، ت : أقرع .

(٢) ديوانه طبع ليبسك ٢٣٥ .

وأراهُ على المَثَل . وقد تجاوزوا بذلك إلى ما ليس بعيَن ، فقالوا لاأجدُ فيك مَرْقَعا للكلام .

§ والعرب تقول : خطيب مِصْقَع ، وشاعِرٌ مِرْقَع . مِصْقَع : يذهب فى كل صُقْع من الكلام ومِرْقَع يصِلُ الكلام ، فيرقَعُ بعضَه ببعض .

§ والرُّقْعَةُ : ما رُقِع به . وجمعها : رُقَع ورِقاع .

§ والأرْقَع ، والرَّقِيع : اسمان للسماءِ الدُّنيا . سُمِّيت بذلك ، لأنها مَرقوعة بالنجوم ؛ واللهُ أعلم . وقيل : كلّ واحدةٍ من السماوات رَقِيع الأخرى . والجمع : أرْقِعَة . وفى الحديث عن النبيّ صلى الله عليه وسلم : « لقد حَكَمْتَ بحُكْم اللهِ مِنْ فوْق سَبعة أرْقِعة » ، على التذكير ، ذهب إلى معنى السَّقْف .

§ والرَّقِيع : الأحمق الذى يتمزّق عليه عَقْلُه . وقد رَقُعَ رَقاعَةً .

§ وهو الأرْقَع والمَرْقَعانُ . والأنثى رَقْعاء ، مولَّدة .

§ والرُّقْعة ؛ قِطعة من الأرض تَلْتَزِق بالأخرى .

§ والرُّقْعة : شجرة عظيمة كالجَوزة ، لها ورق كورق القَرْع ، ولها ثَمَرٌ أمثالُ التِّين العِظام الأبيض ، وفيه أيضا حَبّ كحَبّ التِّين ، وهى طَيِّبَةُ القِشْرَة ، وهى حُلْوة طيِّبة ، يأكُلها الناس والمواشِي ؛ وهى كثيرة الثَّمرة ، تُؤْكل رَطْبة ، ولا تسمَّى ثمرتها تينا ، ولكن رُقَعا ، إلا أنْ يُقال : « تِينُ الرُّقَع [1] » .

§ وما ارْتَقَع بهذا الشىء : ما بالَى به . قال :

(١) هو المعروف فى مصر بالتين الشوكى . انظر وصف شجرته فى تذكرة الشيخ داود الأنطاكى .

ناشدتُها بكتابِ اللهِ حُرْمَتَنا
ولم تكُن بكتابِ اللهِ تَرْتَقِعُ

وما تَرْتَقع منى برِقاعٍ : أى ما تطيعنى ، ولا تقبل مما أنصحك به شيئا . لايُتَكَلَّمُ به إلا فى الجحد .

§ والرَّقْعاء من النساء : الدقيقة السَّاقَين . والرَقْعاء : فَرَسُ عامر بن الطُّفَيل .

§ وجُوع يَرْقُوع : شديد ؛ عن السِّيرافىّ .

§ والرُّقَيع : اسم رجل من بنى تميم .

§ والرُّقْعة [1] : من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بين المدينة وتَبوك .

§ والرُّقَيْعِىّ : ماء بين مكة والبصرة .

§ وقَنْدَة الرِّقاع : ضرب من التمر ؛ عن أبى حنيفة .

§ وابن الرِّقاع : شاعر معروف [2] .

## العين والقاف واللام

§ العَقْل : ضد الحُمْق . والجمع : عُقُول . عَقَل يَعْقِلُ عَقْلاً ؛ وعَقُل ، فهو عاقل ، من قوم عُقَلاء .

§ والمَعْقول : العَقْل ، وهو أحد المصادر التى جاءت على « مفعول » كالميسور ، والمعسور ؛ قال سيبويه : كأنه عُقِل له شىء ، أى حُبِس عليه عَقْله .

§ وعاقَلَه فعَقَلَه يَعْقُلُه : كان أعقلَ منه .

(١) كذا فى ف ، ومعجم البكرى . وضبطه ياقوت : بفتح الراء .

(٢) هو أبو داود عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع العاملى ، وهو من شعراء الشام . وقد اجتمع مع جرير فى مجلس عبد الملك ، وكان بينهما مهاجاة . أنظر أنساب الأشراف وتاريخهم ، للبلاذرى : ( ما قيل فى عبد الملك وأخباره ) .

§ وعَقَلَ الشيءَ يَعْقِله عَقْلا : فَهِمَه .

§ وقَلْب عَقُول : فَهِم .

§ وتعاقل : أظهر أنه عاقل فَهِم ، وليس بذاك .

§ وعَقَلَ الدواءُ بطنَه يَعْقُله ويَعْقِلُه عَقْلا : أمسكَه .واسم الدواء : العَقُول .

§ واعْتَقَل لسانُه[1] : امْتَسَك .

§ وعَقَله عن حاجته يعْقِله ، وعَقَّلَه ، وتعَقَّله واعْتَقَلَه :حبَسه . وعقَل البعيرَ يَعْقِله عَقْلا ، وعَقَّله ، واعْتَقَله : شَدَّ وظيفه إلى ذِراعه ، وكذلك النَّاقة . وقد يُعْقَل العُرْقوبان .

§ والعِقال : الرِّباط الذى يُعْقَل به . وجمعه : عُقُل .

§ والعَقْل فى العَروض : إسقاط الياء من : « مَفاعيلن » بعد إسكانها فى « مُفاعَلَتُنْ[2] » فيصير « مَفاعِلُنْ » ، وبيته :

منازلٌ لفَرْتَنى قِفارٌ

كأنما رُسومُها سُطُورُ[3]

§ وعقَل القتيلَ يعْقِله عَقْلا : وَدَاه . وعقَل عنه : أدَّى جنايته ، وذلك إذا لزمتهُ دِية ، فأعطاها عنه . فأما قوله :

فإن كان عَقْلٌ فاعْقِلا عن أخيكما

بناتِ المَخاضِ والفِصالَ المَقاحِمَا

فإنما عدَّاه ، لأن فى قوله : « اعقلوا » معنى أدُّوا وأعْطُوا[1] حتى كأنه قال : فأدِّيا وأعْطيا عن أخيكما.

§ والمرأة تُعاقِل الرجل إلى ثلث الدِّية : معناه أن مُوضِحتَه ومُوضِحتَها سَواء ، فإذا بلغ العقلُ ثلُثَ الدِّية ، صارت دِية المرأة على النصف من دية الرجل . وإنما قيل للدية عَقْل ، لأنهم كانوا يأتون بالإبل فيَعْقِلونها بفناء وَلىِّ المقتول ، ثم كَثُر ذلك حتى قيل لكلِّ دية : عَقْل ، وإن كانت دنانيرَ أودراهم .

§ ولا يَعْقِلُ حاضر على باد : يعنى أن القتيل إذا كان فى القرية ، فإن أهلها يلتزمون بينهم الدِّية ، ولا يُلْزِمون أهلَ الحضَر منها شيئا .

§ وتَعاقَل القوم دَمَ فلان : عقَلُوه بينهم . وفى الحديث[2] : « إنَّا لانتعاقَل المُضَغ » ،أى لانعقِل بيننا ما سَهُل من الشِّجاج ، بل نُلْزِمُه الجانى .

§ ودمه مَعْقُلَة على قومه : أى غُرْم . وبنوفلان على مَعاقلهم الأولى : أىْ على حال الدِّيات التى كانت فى الجاهلية . وعلى مَعاقلهم أيضا : أى على مَراتب آبائهم . وأصله من ذلك .

§ وفلان عِقال المِئين : وهو الرجل الشريفُ ، إذا أُسِرَ فُدِىَ بمئين من الإبل .

§ واعتَقَلَ رُمحَه : جعله بين رِكابه وساقه . واعتَقَل شاتَه : وَضَع رجلها بين ساقه وفخذه ، فحلَبها .

§ والعَقَل : اصْطِكاك الركبتين . وقيل : التواءٌ فى الرجل. وقيل : هوأن يُفْرِطَ الرَّوَحُ فى الرجلين، حتى يَصْطَكَّ العُرْقوبان . قال الجَعْدِىّ :

---

(١) فى المصباح : بالبناء للفاعل والمفعول . ومثله فى اللسان .

(٢) فى حاشية الدمنهورى على متن الكافى ، عند قوله : والعقل حذف الخامس متحركا ، قال : ولا يكون إلا فى مفاعلتن ، فيصير مفاعتن ، فينقل إلى مفاعلن .

(٣) البيت من الوافر ، والجزءان الأولان منه معقولان : حول فيهما مفاعلتن إلى مفاعلن .

(١) قوله « اعقلوا . . . الخ » كذا فى الأصل وفى البيت « اعقلا» بأمر الاثنين .

(٢) حديث عمر ، كما فى ن ، ل .

مَفْرُوشة الرجلِ فَرْشا لم يكنْ عَقَلا ¹

بعير أعْقَل ، وناقة عَقْلاء . وقد عَقِل .

§ والعُقَّال : داء فى رجل الدابة ، إذا مَشَى ظَلَعَ ساعة ، ثم انبسط . وأكثر ما يَعترى فى الشتاء . وخَصّ أبوعُبيد بالعُقَّال الفرَس .

§ وداء ذوعُقَّال : لا يُبْرأ منه .

§ وذوالعُقَّال : فحل من خيول العرب يُنسَب إليه . قال جرير ² .

إنّ الجيادَ يَبِتْنَ حَوْلَ قِبابنا
مِنْ نَسْلِ أعْوَجَ أو لذِى العُقَّال

§ والعَقيلة من النِّساء : الكريمة المُخَدَّرَة . واستعاره ابن مُقْبل للبقرة ، فقال :

عَقيلة رَمْلٍ دافعتْ فى حُقُوفِه
رَخاخَ الثَّرَى والأُقْحوانَ المُدَيَّما

وعَقيلة القوم : سَيِّدهم . وعقيلة كلّ شىءٍ : أكرمه . ومنه عَقائل الكلام . وعقائل البحر : دُرَرُه ، واحدته : عَقيلة . وعقائل الإنسان : كِرامُ ماله .

§ وعاقول البحر : مُعْظمه . وقيل : مَوْجُه . وعاقول النهر : ما اعوجّ منه . وكل مَعْطِف وادٍ : عاقول . وهوأيضا : ما التبسَ من الأمور . وأرض عاقول : لا يُهتدى لها .

§ والعَقَنْقَل : ما ارْتَكم واتَّسَع من الرَّمل . وقيل : هو الحَبْل منه ، فيه حِقَفَة وجِرَفة وتَعَقُّد . قال سيبويه : هو من التعقيل . فهو عنده ثُلاثىّ . والعَقَنْقَل : أيضا من الأودية ما عظُم واتَّسع . قال¹

إذا تَلَقَّتْه الدَّهاسُ خَطْرَفا
وإن تلقَّتْه العَقاقيلُ طَفا

وعَقَنْقَل الضَّبِّ : قانصته . وفى المَثَل : « أطعم أخاك من عَقَنْقَل الضَّبّ » . يُضرَب هذا عند حَثِّك الرجلَ على المؤاساة . وقيل : إن هذا موضوع على الهُزْء .

§ والعَقْل : ضربٌ من الوشْى الأحمر . وقيل : هو ثوب أحمر ، يُجَلَّل به الهَوْدج .

§ وعَقَلَ الرجلَ يَعْقِله عَقْلا ، واعتَقَلَه : صَرَعَهُ الشَّغْزَبيَّة ² .

§ ولفلان عُقْلة يَعْقِل بها الناس : يعنى أنه إذا صارَعَهم عَقَل أرْجُلَهم .

§ والعِقال : زكاة عام من الإبل والغنم . قال ³ :

سَعَى عِقالاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبَدًا
فكيفَ لو قد سَعَى عَمْرٌو عِقالَين !

والعِقال : القَلُوص الفَتِية .

§ وعَقَل إليه يَعْقِل عَقْلاً وعُقُولا : لَجاه .

§ والعَقْل : الحصن ، وجمعه عُقُول . قال :

وقد أعْدَدْتُ للحِدْثان عَقْلاً
لَوَ انَّ المرْءَ تَنْفَعُهُ العُقُولُ ⁴

§ وهو المَعْقِل . وفلان مَعْقِل لقومه : أى مَلْجأ ، على المَثَل . قال الكُمَيْت :

لقد عَلِمَ القَوْمُ أنَّا لهُمْ
إزاءٌ وأنَّا لهُمْ مَعْقِلُ

---

(١) صدره « مطوية الزور طى البئر دوسرة » وهو فى وصف ناقة .

(٢) ديوانه ٤٦٨ .

(١) البيت للعجاج ( ديوانه ٨٣ ) .

(٢) الشغزبية : هو أن يلوى رجله على رجله ، ثم يدفعه فيسقط .

(٣) هو عمرو بن العداء الكلبى وعقالا : منصوب على النظرية ، أى مدة عقال .

(٤) قائله : أحيحة بن الجلاح .

§ وعَقَل الظَّبيُ يَعْقِل عَقْلاً وعُقولاً : صَعَّد. وبه سُمّي الظَّبي عاقلا ، على حدّ التَّسمية بالصِّفة . وعَقَلَ الظِّلُّ : إذا قام قائمُ الظَّهيرة .

§ وأعْقَل القومُ : عَقَل بهم الظِّلُّ .

§ وعَقاقيلُ الكَرْم : ما غُرِس منه . أنشد ثعلب :

نَجُذُّ رِقابَ الأوْسِ مِنْ كلّ جانبٍ
كجَذّ عَقاقيلِ الكرومِ خَبيرُها

ولم يَذْكُر لها واحدا . وعُقّال الكَلأ : ثلاث بقَلات يَبْقين بعد انصرامه ، وهى السَّعْدَانَةُ ، والحُلَّب ، والقُطْبَة .

§ وعِقال ، وعَقيل ، وعُقَيل : أسماء .

§ وعاقِل : جبل . وثنّاه الشاعر للضرورة ، فقال :

يَجْعَلْنَ مَدْفَعَ عاقِلَيْنِ أيامِناً
وجَعَلْنَ أمْعَزَ رامَتَيْنِ شِمالا

§ ومَعْقُلَة : خَبْراء بالدَّهناء ، تُمْسِك الماء ؛ حكاها الفارسىّ عن أبى زَيد[٢] .

## مقلوبه : [ ع ل ق ]

§ عَلِق بالشيء عَلَقا ، وعُلُقَةً : نَشِب فيه . قال جرير[٣] :

إذا عَلِقَتْ مخالبُه بقِرْن
أصابَ القلبَ أوهتَكَ الحجابا

وقال أبو زُبيد :

إذا عَلِقَتْ قِرْناً خَطاطيفُ كَفِّه
رأى المَوْتَ رأيَ العَينِ أسوَدَ أحمَرَا

وهو عالق به : أى نَشِب فيه . وقال اللِّحيانىّ : العَلَق : النُّشوبُ فى الشيء ، يكون فى جبل أو أرض أو ما أشبهَهُما .

§ وأعلق الحابِلُ : عَلِق الصيدُ بحبالته ، أى نَشِب . وقال اللِّحيانىّ : الإعلاق : وقوع الصيد فى الحبْل . يقال : نَصَب له فأعْلَقه .

§ وعَلِق الشيءَ عَلَقا ، وعَلِق به : لَزِمه . وعَلِقت نفسُه الشيءَ ، وهى عَلِقة ، وعَلاقِيَة ، وعِلَقْنَة : لَهِجت به . قال :

فقلتُ لها والنَّفسُ منى عِلَقْنَة
عَلاقِيَةٌ يَهْوَى هواها المُضَلَّلُ

وفى المَثَل :

عَلِقَتْ مَعالِقَها وصَرَّ الجُنْدَبُ

يُضرب هذا للشيء تأخذُه ، فلا تُريد أن يُفْلِتَك ، وقالوا : « عَلِقَتْ مَراسِيها بذى رَمْرَامٍ وبذى الرَّمْرامِ » . وذلك حين اطمأنت الإبل ، وقرَّت عيُونُها بالمرتَع . يُضرب هذا لمن اطمأنّ وقرَّت عينُه بعيشته .

§ والعلاقة : الحُبّ اللازم للقلب . وقد عَلِقَها عَلَقا وعَلاقة ، وعَلِق بها ، وتَعلَّقَها ، وتَعَلَّق بها ، وعُلِّقَها ، وعُلِّق بها . وقول أبى ذُؤَيب[١] :

تَعَلَّقَه منها دَلالٌ ومُقْلَةٌ
تَظَلُّ لأصحاب الشَّقاءِ تُديرها

أراد : تعلَّق منها دَلالا ومُقْلَةً ، فقلَب .

وقال اللِّحيانىّ : العَلَق : الهوى يكون للرجل فى المرأة . وإنه لذوعَلَق فى فلانة ، كذا عدّاه بفى . وقالوا فى مَثَل : « نَظْرَة من ذى عَلَق » : أى من ذى حُبّ قد عَلِق بمن يهوى . قال كُثَيِّر[٢] :

(١) الوعل : الأروى . يقال عقل الوعل : امتنع فى الجبل العالى .
(٢) وحكاه البكرى فى معجم ما استعجم عن الأصمعى أيضاً .
(٣) ديوانه ٧٢ .

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٥٦ .
(٢) ديوانه ١ : ٢٥٧ .

ولقد أردتُ الصبرَ عنكِ فعاقَني
عَلَقٌ بقلبي مِنْ هواكِ قَديمُ

وقال اللِّحيانيّ، عن الكسائيّ: لها في قلبي عِلْقُ حُبٍّ، وعَلاقةُ حُبٍّ، وعِلاقة حُبٍّ. قال: ولم يعرف الأصمعيّ: عِلْقَ حُبٍّ، ولا عِلاقة حُبٍّ: إنما عرَف عَلاقة حُبٍّ، بالفتح، وعَلَقَ حُبٍّ: بفتح العين واللام.

§ وعَلَّقَ الشيءَ بالشيء، ومنه، وعليه: نَاطَهُ.

§ والعِلاقة: ما علَّقْته به.

§ وتَعَلَّقَ الشيءَ: عَلَّقَهُ من نفسه. قال:
تَعَلَّقَ إبرِيقًا وأظْهَرَ جَعْبَةً
لِيُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهاءٍ وجامِلِ

وقيل: تَعَلَّقَ هنا: لزمه، والصحيح الأوّل.

§ وعِلاقة السوط: ما في مَقْبِضِه من السَّير. وكذلك عِلاقة القَدَح، والمُصْحَف، وما أشبه ذلك.

§ وأعلَقَ السَّوْطَ والمُصحفَ والقَدَح: جعل لها عِلاقة.

§ وعَلَّقَه على الوَتِد، وعَلَّقَ الشَّيءَ خَلْفَه، كما تُعَلَّقُ الحقيبةُ وغيرُها من وراء الرحْل.

§ وتَعَلَّقَ به وتَعَلَّقَهُ، على حذف الوَسِيط: سَواء.

§ وعَلِقَ الثوبُ من الشَّجَر عَلَقًا وعُلُوقًا: بقيَ مُتَعَلِّقًا به.

§ والعَلَق: الجَذْبة في الثَّوْب وغيره، وهو منه.

§ والعَلَقُ: كلّ ما عُلِّق. وقال اللِّحيانيّ: وهي العُلُوق، والمَعالق: بغير ياء.

§ والمِعْلاق، والمُعْلُوق: ما عُلِّق من عِنَب ونحوه، لانظير له: إلا مُغْرُود، لضرب من الكَمأة، ومُغْثُور، ومُغْثُور، ومُغْبُور: لغة في مُغْثُور، ومُزْمُور: لواحد مَزامير داود عليه عليه السلام؛ عن كُراع.

§ ومَعاليق العِقْد: الشُّنُوف، يُجْعَل فيها من كلّ ما يَحسُن فيه.

§ والأعاليق: كالمعاليق، كلاهما: ما عُلِّق، ولا واحد للأعاليق.

§ وكلُّ شيءٍ عُلِّق منه شيء فهو مِعْلاقُه. ومِعْلاقُ الباب: شيء يُعَلَّق به، ثم يدفع المِعْلاق فينفتح. وفرق ما بين المِعْلاق والمِغْلاق: أنّ المِغلاق يفتح بالمفتاح، والمِعلاق يُعَلَّق به الباب، ثم يدفع فينفتح؛ وقد عَلَّقَ الباب وأعلقه.

§ وتعليق الباب أيضا: نصْبُه وتركيبه. وعَلَّقَ يدَه به، وأعلقها؛ قال:
وكنت إذا جاورْتُ أعْلَقْتُ في الذُّرا
يديَّ فلم يوجَد لجَنْبِيَ مَصْرَعُ

§ والمَعْلَقة: بعض أداة الراعي؛ عن اللِّحيانيّ.

§ والعُلَّيق: نبات يتعلّق بالشجر. وقال أبوحنيفة العُلَّيق: شجر من شجر الشَّوك، لايعظُم، وإذا نشِب فيه شيء لم يكد يتخلّص، من كثْرة شَوْكه. وشوكُه حُجْنٌ حِداد. قال: ولذلك سُمِّي عُلَّيقا. قال: وزعموا أنها الشجرة التي آنسَ موسى صلى الله عليه وسلم فيها النار. وأكثر مَنابتها الغِياض والأشَب.

§ وعَلِق به عَلَقا وعُلُوقا: تعلَّق.

§ والعَلُوق: ما يَعْلَقُ بالإنسان. والعَلُوقُ: المَنيَّة، صفة غالبة؛ قال المفضَّل النُّكْرِيّ:
وسائلةٍ بثَعْلَبَةَ بنِ سَيْرٍ
وقد عَلِقَتْ بثَعْلَبَةَ العَلُوقُ

§ وما بينهما عَلاقة: أي شيءٌ يتَعَلَّق به أحدهما على الآخر.

§ ولى فى الأمر عَلُوق ومُتَعَلَّق : أى مُعْتَرَض. فأمَّا قوله ١ :

عَيْنِ بَكِّى لِسامةَ بن لُؤَىٍّ
عَلِقَتْ مِنْ ٢ أُسامةَ العَلاّقَهْ

فإنه عَنَى الحَيَّةَ ، لتعلُّقِها ، لأنها عَلِقَتْ زِمام ناقته ، فلدَغَتْه .

§ والعَلَق : الذى تُعَلَّق به البَكْرةُ من القامة . قال رُؤْبة ٣ :

قَعْقَعةَ المِحْوَرِ خُطَّافَ العَلَقْ

وقيل : العَلَق : البَكْرة . والجمع : أعلاق . قال :

* عيُونُها خُزْرٌ لصَوْتِ الأعلاقْ *

وقيل : العَلَق : القامة . والجمع كالجمع . وقيل : العَلَق : أداة البَكْرة . وقيل : هو البَكْرة وأداتها . يعنى : الخُطَّاف والرِّشاءَ والدَّلْو . وهى العَلَقة .

والعَلَقُ : الحبل المعَلَّق بالبَكرة . وأنشد ابنُ الأعرابىّ :

كَلاَّ زَعَمْتِ أننى مَكْفِىُّ
وفوقَ رأسى عَلَقٌ مَلْوِىُّ

وقيل : العَلَق : الحَبْل الذى فى أعلى البَكْرَة . وأنشد ابن الأعرابىّ أيضا :

بِئْسَ مُقامُ الشَّيْخِ بالكَرامَهْ
مَحالَةٌ صَرَّارَةٌ وقامَــهْ
وعَلَقٌ يَزْقُو زُقاء الهامَــهْ

قال : لما كانت القامة مُعَلَّقة فى الحَبْل ، جعل الزُّقاء لها ، وإنما الزُّقاء للبَكْرة .

(١) فى معجم البكرى ( ٦٠٤ ) : قالت الأزدية ترثيه .

(٢) « من » كذا فى الأصول ، وهى واضحة . وفى اللسان « مل » باللام ، وقال مصححه : وقد ذكره فى مادة « فوق » بلفظ « ساق سامة » . اهـ . وهذه أحسن .

(٣) ديوانه ١٠٦ .

§ وقال اللِّحيانى : العَلَق : الرِّشاء والغَرْب والمحورُ والبَكْرة . قال : يقولون : أعيرونا العَلَق ، فيُعارون ذلك كُلَّه . وعَلَقُ القِرْبة : سَيْر تُعَلَّق به . وقيل : عَلَقُها : ما بقِىَ فيها من الدُّهن الذى تُدْهَن به .

§ والعَليق : القَضيم يُعَلَّق على الدابَّة .

§ وعلَّقَها : عَلَّق عليها . والعَليق : الشراب ، على المَثَل .

§ وعَلِق به عَلَقا : خاصمه .

§ والعَلاقة : الخُصومة . يقال لفلان فى أرض بنى فلان عَلاقَة : أى خُصومة .

§ ورجل مِعْلاق وذو مِعْلاق : خَصِيم ، يتعلق بالحُجَج ويستدركها . ولهذا قيل فى الخَصِم الجَدِل :

لا يُرْسِلُ السَّاقَ إلا مُمْسِكا ساقا

أى لا يدَعُ حُجَّة إلا وقد أعدَّ أخرى يتعلَّق بها .

والمِعْلاق : اللسان البليغ . قال ١ :

وخَصِيا ألدَّ ذا مِعْلاقِ

§ والعَلاقَى مقصورةٌ : الألقاب ، واحدتها : عَلاقِيَة . وهى أيضا : العلائق ، واحدتها : عِلاقة ، لأنها تُعَلَّق على الناس .

§ والعَلَق : الدمُ ماكان . وقيل : هو الجامد قبل أن يَيْبَس . وقيل : هو ما اشتدَّت حُمْرته . والقطعة منه عَلَقة . وفى التنزيل : « ثُمَّ خَلَقْنا النُّطْفَةَ عَلَقَةً ٢ » . والعَلَق : دُودٌ أسود فى الماء معروف : الواحدة : عَلَقة .

§ وعَلِق الدابّةُ عَلَقا : تعلَّقتْ به العَلَقة . وعَلِقَتْ به عَلَقا : لَزِمَتْه .

(١) البيت لمهلهل . وصدره * إن تحت الأحجار حزما وجودا * ( أساس البلاغة : علق ) .

(٢) سورة قد أفلح المؤمنون : ١٤ .

§ والمَعْلُوقُ : الذى أخذ العَلَقُ بحَلْقِه عندَ الشُّرب .

§ والعَلُوق : التى لا تُحبّ زَوْجها . ومن النُّوق : التى لاتألف الفحل ، ولا تَرْأَم الوَلَد . وكلاهما على الفأل . وقيل : هى التى تَرأم بأنفها ولا تَدُرّ ، وفى المَثَل : « عامَلَنا معامَلَة العَلُوق : تَرأَمُ فتَشَمُّ » . قال :

وبُدِّلْتُ مِنْ أمّ عَلَىّ شَفيقَة
عَلُوقا وشَرُّ الأمّهاتِ عَلُوقُها

وقيل : العَلُوق : التى عُطِفت على وَلَد غيرها ، فلم تَدُرّ عليه .

وقال اللّحيانىّ : هى التى تَرأم بأنفها ، وتمنعُ دِرَّتَها . قال [١] :

أم كيفَ ينفَعُ ما تُعْطِى العَلوقُ به
رِئمانُ أنفٍ إذا ما ضُنّ باللّبَنِ

§ والمعالِيق من الإبل : كالعَلوق .

§ والعِلْق : المال الكريم . يقال : عِلْقُ خَيرٍ . وقد قالوا : عِلْقُ شَرّ . والجمع : أعلاق .

وقال اللّحيانىّ : العِلق : الثَّوبُ الكريم ، أو التُّرْس ، أو السَّيف . قال : وكذا الشىءُ الواحد الكريمُ من غير الرُّوحانيِّين [٢] . ويُقال له العَلُوق . والعِلق أيضا : الخمر ، لنفاستها . وقيل : هى القديمة منها . قال :

إذا ذُقْتَ فاها قُلتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ
أريدَ به قَيلٌ فغودِرَ فى سَابِ

أراد : سأْبًا ، فخفّف أو أبدل . وهو الزِّقّ أو الدَّنّ .

§ والعِلْق والعِلْقة : الثَّوبُ النَّفيس . يكون للرجل . والعِلْقة ، قميصٌ بلا كُمَّين . وقيل : هو ثوب صغير ، يتخذ للصبىّ . وقيل : هو أوّل ثوب يُلْبَسه المولود . قال [١] :

وما هىَ إلا فى إزارٍ وعِلْقَةٍ
مُغارَ بن هَمّامٍ على حَىّ خَثْعَما

§ والعُلْقة : نباتٌ لايلبث . والعُلْقة : شجر يبقى فى الشتاء تَبَلّغ به الإبل ، حتى تُدرِك الرَّبيع .

§ وعَلِقت الإبل تَعْلُق عَلْقا ، وتَعَلَّقَتْ : أكَلَتْ مِنْ عُلْقة الشَّجَر .

§ والعُلْقة ، والعَلاق : ما فيه بُلْغة من الطعام إلى وقت الغَداء . وقال اللّحيانىّ : ما يأكل فُلانٌ إلا عُلْقة : أى ما يُمسِك نفسَه من الطَّعام .

§ وعَلَق عَلاقا وعَلُوقا : أكل . وأكثرُ ما يستعمل فى الجَحْد ؛ يقال : ما ذُقت عَلاقا ولا عَلُوقا ، وما فى الأرض عَلاق ولا لَماق : أى مَرْتَع . قال الأعشى [٢] :

وفَلاةٍ كأنّها ظَهْرُ تُرْسٍ
ليسَ فيها إلا الرَّجيعَ عَلاقُ

§ وفى المَثَل : « ليس المتعلِّق كالمتأنِّق » يريد : ليس من عَيْشُه قليل يتعلّق به ، كمن عَيشه كثير يَختارُ منه .

§ والبَهْم تَعْلُق من الوَرَق : تصيب . وكذلك الطَّيرُ من الثَّمر . وفى الحديث : « أرْواح الشُّهداء فى حواصلِ طيرٍ خُضْرٍ ، تَعْلُق مِنْ ثمار الجنّة » . ورواه الفرّاء عن الدُّبَيريِّين : تَعلَق . وقال

(١) قائله أفنون التغلبى .

(٢) قوله « من غير الروحانيين » : كذا فى جميع أصول المحكم واللسان والتاج . ولعله يريد : ذوات الروح .

(١) ت : « قال الطماح بن عامر بن الأعلم بن خويلد العقيلى . وأنشده سيبويه لحميد بن ثور ، وليس له . وأنشده ابن الأعرابى فى نوادره ، لمزاحم العقيلى ، وليس له » . وأنشده المبرد لحميد أيضا .

(٢) ديوانه ٢١١ .

اللّحيانى : العَلَق : أكل البهائم وَرَق الشجر. عَلَقَتْ تَعْلُق عَلْقا. والصَّبىُّ يعلُق : يَمَص أصابعه.

§ والعَلْقى : شجر تدوم خُضرته فى القَيظ ، ولها أفنانٌ طِوال دِقاق ، وورَق لِطاف . بعضهم يجعل ألفها للتأنيث ، وبعضهم يجعلها للإلحاق . وأنشد سيبويه :

يَسْتَنُّ فى عَلْقَى وفى مُكُور

قال : فلم ينونه رُؤْبة [1] . واحدتها : عَلْقاة . قال ابن جنى : الألف فى عَلْقاة ليست للتأنيث ، لمجىء هاء التأنيث بعدها ، وإنما هى للإلحاق ببناء جَعْفَر وسَلْهَب : فإذا حذفوا الهاء من عَلْقاة ، قالوا : عَلْقَى ، غيرَ منوّن ، لأنها لو كانت للإلحاق لنُوّنت ، كما تُنوّن أرْطَى ؛ ألا ترى أن من ألحقَ الهاء فى عَلْقاة ، اعتقد فيها أن الألف للإلحاق ، ولغير التأنيث ، فإذا نَزَع الهاءَ صار إلى لُغة من اعتقد أن الألف للتأنيث ، فلم ينوّنها ، كما لم ينوّنها ووافقهم بعد نَزعه الهاء من عَلْقاة ، على مايَذْهَبون إليه ، من أن ألف عَلْقاة للتأنيث .

§ وبعير عالِق : يرعى العَلْقَى. والعالِق أيضا : الذى يَعْلَقُ بالعِضاه ، لطولها .

§ ورجُل ذو مَعْلَقة : أى مُغير ، يَعْلَق بكلّ شىء أصابه . قال :

أخافُ أنْ يَعْلَقَها ذو مَعْلَقهْ

§ وجاء بعُلَقَ فُلَقَ : أى الداهية . وقدْ أعْلَقَ وأفْلَق .

§ والعَوْلَق : الغُول . وقيل : الكلْبة الحريصة . وحديث طويل العَوْلَق : أى الذَّنَب . وقال كُراع : إنه لطويل العَوْلَق : أى الذَّنَب ، فلم يَخُصّ به حديثا ولا غيره .

§ والعَلِيقة : البعير أو النَّاقة يوجِّهه الرجل مع القوم إذا خرجوا مُمْتارين . ويدفع إليهم دراهمَ يَمْتارُون له عليه . قال :

أرْسَلَها عَلِيقَــةً وقد عَلِمْ
أنّ العَلِيقات يُلاقِينَ الرَّقِمْ

يعنى : أنهم يُوَدِّعون رِكابَهم ، ويركبونها ، ويزيدون فى حِمْلِها ؛ قال :

وقائِلَةٍ لا تَرْكَبَنَّ عَلِيقَــةً
ومِن لذّة الدُّنيا ركوبُ العَلائقِ

وقد قيل : إنه إنما عَنَى به المرأة : أى لاتعرِضَن لامرأة غيرك .

§ وعَلَّقَها معَه : أرسلَها . وقال ابن الأعرابىّ : العَلِيقة ، والعَلاقة : البعير أو البعيران يضمُّه الرجل إلى القوم ، يمتارُون له معهم .

§ وقال اللّحيانىّ : العَلائق : البضائع .

§ وعَلِق فلان يَفْعل كذا : ظَلّ .

§ والإعلاق : رَفع اللهاة .

§ والمِعْلَق : العُلْبة إذا كانت صغيرة ، ثم الجَنْبَة أكبرُ منها ، تُعْمل من جَنْب النّاقة . ثم الحَوْءَبة أكبرُهنّ .

§ والمِعْلَقة : متاع الراعى ؛ عن اللّحيانىّ ، أو قال : بعض متاع الراعى .

§ وعَلَّقَهُ بلسانه : لَحاه ، كسَلَقه ؛ عن اللّحيانى . وهومعنى قول الأعشى [1] :

نَهارُ شَراحيلَ بن قَيْسٍ يَريبُنى
وليلُ أبى لَيْلَى أمرُّ وأعْلَق

(١) كذا فى الكتاب لسيبويه (٢ : ٩) ولم نجده فى ديوانه المطبوع . وهو وفى ديوان العجاج ص ٢٩ « فحط فى علق وفى مكور »

(١) ديوانه ٢٢١ .

§ ومَعاليق : ضربٌ من النَّخل . قال [1] :

لَئِنْ نَجَوْتُ وَنَجَتْ مَعاليقْ
مِن الدَّبا إنّى إذَنْ لَمَرْزُوقْ

§ والعُلاَّق : شجر أو نَبْت .

§ وبنو عَلَقة : رَهْط الصِّمَّة ، ومنهم العَلَقات . جمعوه على حدّ الهُبَيْرات .

§ وذو عَلاقٍ : جبل .

§ وعَلْقَة : اسم .

## مقلوبه : [ ل ع ق ]

§ لَعِق الشيءَ لَعْقا : لحِسَه .

§ واللَّعْقة : المَرّة الواحدة .

§ واللُّعْقة : ما لُعِق . يطرد على هذا باب .

§ وألْعَقَه إيّاه ، ولَعَّقَه ؛ عن السِّيرافىّ .

§ واللَّعُوق : اسم ما يُلْعَق .

§ والمِلْعَقة : ما لُعِق به .

§ واللُّعاق : ما بقى فى الفم من الطعام .

§ ولَعِق إصبعَه : مات .

§ ولَعِقَت الماشيةُ الأرض : لم تَدَع من نباتها شيئا .

§ ورجلٌ وَعْقَة لَعْقة ؛ فوعْقة : نَكِدٌ لئيم الخُلُق . ولَعْقة : إتباع .

§ واللَّعْوَقة : سُرعة الإنسان فيما أخذ فيه من عمل ، فى خفّة ونزَق .

§ واللَّعْوَق : المَسلُوس العقل .

## مقلوبه : [ ق ع ل ]

§ القُعال : ما تناثَر عن نَوْرِ العِنَب وشِبْهه مِن كِمامه . واحدته : قُعالة .

(١) هو أخو معمر بن دلجة . عن ت .

§ وأقْعَلَ النَّوْرُ : انشقَّت عنه قُعالته .

§ والاِقْتعال : تنحيةُ القُعال .

§ والقاعلة : الجبل الطَّويل .

§ وعُقاب قَيْعلة : تأوِى إلى القواعل أو تعلُوها . أنشد ثعلب لخالد بن قَيْس بن مُنْقِذ :

لَيْتَكَ إذْ رُهِنتَ آلَ مَوْءَلَهْ
حَزُّوا بنصْلِ السَّيفِ عندَ السَّبَلَهْ
وحَلَّقَتْ بك العُقابُ القَيْعَلَهْ

وقيل : عُقابُ قَيْعَلَةٍ وقَوْعلةٍ ، بالإضافة ، أى عُقاب موضع يُسَمَّى بهذا .

§ والمُقْتَعَل : السّهم الذى لم يُبْرَ بَرْيا جيِّدا . قال لَبيد [1] :

فَرَمَيْتُ القَوْمَ رَشْقًا صائبا
ليسَ بالعُصْل ولا بالمُقْتَعَلْ

§ والقَعْوَلَة [2] : إقبال القدَم كلِّها على الأخرى . وقيل : هو تباعد ما بين الكعبين . وإقبال كلِّ واحدة من القدَمين بجماعتها على الأخرى . وقيل : هى مَشْىٌ ضعيف . وقد قَعْوَلَ . وقيل : القَعْوَلَة : أن يَمْشِىَ كأنه يغرِف التراب بقدميه .

## مقلوبه : [ ق ل ع ]

§ القَلْع : انتزاع الشىء من أصله . قَلَعه يَقْلَعُه قَلْعا ، وقَلَّعه ، واقتلعه ؛ فانقلَع ، واقْتَلَع ، وتقلَّع . قال سيبويه :

(١) المقتعل ، بالقاف : رواية الخليل . وخطأها أبو سهل الهروى وأبو زكريا ، وقالا إنهما وجداها فى النسخ المصححة من ديوان لبيد : « المفتعل » بالفاء ( عن ت ، وانظر ديوانه ١٦ ) .

(٢) كذا فى ل ، ت ، ك . وفى ف ، ز : بتقديم الواو على العين . تصحيف من الناسخ .

قلَعْتُ الشيءَ : حوّلته عن موضعه . واقتلَعتُه : استلبتُه .

§ والقُلاع ، والقُلاعة ، والقُلاّعَة : قِشْر الأرض الذى يرتفع عن الكَمأة ، فيدلّ عليها . والقُلاع أيضا : الطين الذى ينْشَقّ إذا نضَب عنه الماء . فكلّ قطعةٍ منه : قُلاعة . والقُلاع أيضا : الطِّين اليابس . واحدته : قُلاعة .

§ والقُلاعة : المَدَرَة المقتلَعة . ورُمِى بقُلاعة : أى بحُجّة تُسْكِته . وهو على المَثَل .

§ والقُلاّع : صخور عِظام متقلّعة . واحدته : قُلاّعة . والقُلاعَة : صخرة عظيمة وسْط فضاء سهل .

§ والقَلَعَة : صخرة عظيمة تتقلّع عن الجبل ، صعبة المُرْتَقَى .

§ والقَلَعة : حِصن مُمتنع فى جَبَل . وجمعها : قِلاع ، وقَلَع .

§ وأقلَعوا بهذه البلاد : بنَوها ، فجعلوها كالقَلَعَة .

وقيل : القَلْعة بسكون اللام : حِصن مُشْرِف . وجمعه : قُلُوع . والقَلْعة بسكون اللام : النخلة التى تُجتَثّ من أُمّها[1] ، قَلْعا أو قَطْعا ؛ عن أبى حنيفة .

§ وقُلِع الوالى قَلْعا ، وقُلْعة ، فانقلَع : عُزِل .

§ والدنيا دار قُلْعة : أى انقلاع . ومنزلنا منزلُ قُلْعَة : أى لانملكه . والقُلْعة من المال : ما لايدوم . والقُلْعة أيضا : الرجلُ الضَّعيف .

§ وقَلِع الرجل قَلَعا ، فهو قَلِع ، وقَلْع ، وقُلْعَة ، وقُلَعَة ، وقَلاّع : لم يثبُت على السَّرْج .

(١) ل ، ت ، ق : أصلها .

§ والقِلْع والقَلِع : الرجل البَليد ، وشيخ قَلِع يتقلّع إذا قام . عن ابن الأعرابىّ . وأنشد :

إنّى لأرجو مُحرِزًا أن ينفعَا
إيّاىَ لما صِرْتُ شيْخا قَلِعا

§ وتقلّع فى مشيته : مشَى كأنه ينحدر .

§ والقَلْع والقِلْع : الكِنْف[1] ؛ قال[2] :

ثُمّ اتّقَى وأىّ عَصْرٍ يتّقِى
بعُلْبَةٍ وقَلْعِهِ المُعلَّقِ

وجمعه قِلَعَة ، وقِلاع .

§ وقيل للذئب : ما تقول فى غَنَم فيها غُلَيِّم ؟ قال : شَعْراءُ فى إبْطى ، أخافُ إحدى حُظَيّاته . قيل : فما تقول فى غَنَم فيها جُوَيْرية ؟ فقال : شَحْمَتى فى قَلْعى .

الشعراء : ذُباب يلسَع . وحُظَيّاته : سِهامه ، تصغير حَظَوات .

§ والقَلَع : قِطَع من السَّحاب كأنها الجبال . واحدتها : قَلَعة . قال ابن أحمر :

تَفقّأ فوقَه القَلَعُ السَّوارِى
وجُنّ الخازِبازِ به جُنُونا

وقيل : القَلَعة من السَّحاب : التى تأخذ جانب السماء . وقيل : هى السَّحابة الضخمة . والجمع من كلّ ذلك قَلَع .

§ والقِلْع : شِراع السَّفينة . والجمع : قِلاع . وقد يكون القِلاع واحدا . وأُرى أن كُراعا حكى قِلَع السَّفينة ، على مثال قِمَع .

§ وأقلع السَّفينة : عمِل لها قِلاعا[3] أو كساها إياه

(١) الكنف : ما يكون فيه زاد الراعى ومتاعه .
(٢) هو أبو محمد الفقعسى .
(٣) كذا فى ل ، ت ، ز ، وهو الصواب . وفى ف ، ك : قليعا .

وقيل : المُقْلَعَة من السفن : العظيمة ، تشبَّه بالقِلَع من الجبال ، قال :

مَوَاخِرٌ فى سَوَاء اليَمّ مُقْلَعَةٌ
إذا علَوْا ظهرَ موْجٍ ثمّتَ انحدَرُوا

§ وقوس قَلُوع : تنفلت فى النَّزْع فتنقلب . أنشد ابن الأعرابىّ :

لا كَزَّةُ السَّهمِ ولا قَلُوعُ

§ وأقْلَع عن الشىء : نَزَع . وأقلعَ الشىءُ : انجلَى . وأقْلَع المطر : كذلك . وفى التنزيل : « ويا سماءُ أقْلِعى[1] » : وأقلعتِ الحُمَّى : كذلك :

§ والقَلَع : حينُ إقلاعها .

§ والقِلْعَة : الشُّقة . وجمعها : قِلَع .

§ والقالِع : دائرة بمنسَج الدابّة ، يُتَشاءمُ بها . وهو اسم .

§ والقَلاَّع : النَّبَّاش . والقَلاَّع : الساعى إلى السلطان بالباطل ؛ عن أبى زيد . والقَلاَّع : القَوّاد : والقَلاَّع : الشُّرْطىّ . والقَلاَّع : الكذّاب . وقوله فى الحديث : « لايدخل الجنة قَلاَّع ولادَيّوث[2] » يحتمل تفسيرُه جميعَ هذه الوجوه .

§ والقُلاع : داء يصيب الناس فى أفواههم .

§ وبعير مَقْلُوع : إذا كان بين يديك قائما ، فسقَط ميِّتا . وهو القُلاع ؛ عن ابن الأعرابىّ . وقد انقلع .

§ والقَوْلَع : طائر أحمرُ الرِّجْلين ، كأن رأسه شَيْب مصبوغ . ومنها مايكون أسودَ الرأس ، وسائر خلقه أغبر . وهو يُوَطْوِط . حكاها كُراع فى باب فَوْعل .

(١) سورة هود : ٤٤ .

(٢) ش : ذكر فى التهذيب : ديبوب . وفسره بالقتات النمام .

§ وقَلَعَة ، والقَلَعة ، والقُلَيْعة : كلُّها مواضع . وسيف قَلَعىّ : منسوب إليه .

§ والقَلَعىّ : الرَّصاص الجيِّد . وقيل : هو الشديد البياض .

§ والقَلْعان من بنى نُمَير : صَلاءَة وشُرَيحٌ ابنا عمرو بن خُوَيْلفة .

§ وقَلاَّع : اسم رجل عن ابن الأعرابىّ . وأنشد :

لبِئْسَما مارَسْتَ يا قَلاَّعُ
جئتَ به فى صَدرِه اختِضَاعُ

## مقلوبه : [ ل ق ع ]

§ لَقَعَه بالبَعَرة يَلْقَعُه لَقْعا : رماه . ولا يكون اللَّقْع فى غير البعْرة مما يُرْمَى به . ولَقَعَه بعينه يلقَعُه لَقْعا : أصابه .

§ واللَّقْع : العيب . والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر .

§ ورجل تِلِقَّاع وتِلِقَّاعة : عُيَبَة . وتِلِقَّاعَةٌ أيضا : كثير الكلام . ولا نظير له إلا تِكِلاَّمة . وامرأة تِلِقَّاعة : كذلك .

§ ورجل لُقَّاعة كتِلِقَّاعة . وقيل : اللُّقَّاعة : الذى يصيب مَوَاقع الكلام ، وفيه لُقَّاعات . واللُّقَّاعة أيضا : الداهية المتفصِّح . وقيل : هو الظريفُ البَيِّن[1] .

§ واللُّقَعَة : الذى يتلقَّع بالكلام ، ولا شىء عنده .

§ واللَّقَّاع واللُّقَّاع : الذباب الأخضر ، الذى يَلْسَع الناس . قال شُبيل بن عَزْرَة :

كأنّ تجاوُبَ اللُّقَّاعِ فيها
وعَنْتَرِهِ وأهْمُجِهِ رِعالُ

واحدته : لَقَّاعة ، ولُقَّاعة .

(١) ل ، ت : اللبق .

# العين والقاف والنون

§ العُنُق والعُنْق: وُصْلَةُ ما بين الرأس والجسد، يُذكَّر ويُؤنَّث. والتذكير أغلب. وقيل: مَن ثقَّل أنَّث، ومن خفَّف ذكَّر. قال سيبويه: عُنْق: مخفف من عُنُقٍ. والجمع فيهما: أعناق، لم يجاوزوا هذا البناء.

§ والعَنَق: طول العُنُق، وغِلَظه. عَنِقَ عَنَقا، فهو أعْنَق، والأنثى: عَنْقاء. وحكى اللِّحيانيّ: ما كان أعْنَق، ولقد عَنِق عَنَقا. يذهب إلى النُّقْلَة [1].

§ ورجل مُعْنِق، وامرأة مُعْنِقة: طويلا العنق.

§ ومَهاة مُتَعَنِّقة: طويلة العُنُق. وبه فسَّر السُّكَّرى قولَ مُلَيح الهُذَليّ:

تَصَبَّحْنَ مِن بَرْدِ الغَداة كما احتَنَتْ
لأطْفالها أُدمُ المَهَا المُتَعَنِّـــقِ

§ وهَضْبَةٌ مُعْنِقة وعَنْقاء: طويلة. قال أبو كبير [2]:

عَنْقاء مُعْنِقةٌ يكون أنيسُها
وُرْقَ الحمام، جَميمُها لَمْ يُؤْكَلِ

§ وعَنَّقه: أخذ بعُنُقه. وفي الحديث: «أنَّ أمَّ سَلَمة رضى الله عنها قالت: كنتُ معه صلى الله عليه وسلم، فدخَلَتْ شاةٌ، فأخذتْ قُرْصًا تحتَ دَنٍّ لَنا، فقُمْتُ إليها، فأخذته من بين لَحْيَيْها، فقال صلى الله عليه وسلم: ما كان ينبغى لكِ أن تُعَنِّقيها». التفسير للهرَويّ في الغريبَيْن.

§ وعانَقَه مُعانَقَة وعِناقا: التزمَه، فأدنى عُنُقَه من عُنُقه. وقيل: المُعانقة في المودّة، والاعتناق: في الحرب. قال [1]:

يَطْعُنُهُمْ ما ارْتَمَوا حتى إذا اطَّعَنُوا
ضَارَبَ حتى إذا ما ضَارَبُوا اعْتَنَقا

وقد يجوز «الافتعال» في موضع «المُفاعَلة». فإذا خَصَصْتَ بالفعْل واحدا دون الآخر، لم تَقُل إلا عانَقَهُ في الحالين.

§ والعَنِيق: المُعانِق، عن أبي حنيفة، وأنشد:

فَمَا رَاعَنِى إلا زُهاةُ [2] مُعانِقِي
فأيُّ عَنِيقٍ باتَ لِى لا أبَالِيَا

§ وكلْب أعنق: في عُنُقه بياض.

§ والمِعْنَقة: قِلادة توضع في عُنُق الكلب. وأعْنقه: قلَّده إياها.

§ واعْتَنَقَت الدابَّة: وقعتْ في الوَحَل، فأخرجت عُنُقَها.

§ والعانِقاء: جُحْر مملوء ترابا رِخْوا، يكون للأرنب واليَرْبُوع، يُدْخِل فيه عُنُقَه إذا خاف.

§ وتَعَنَّقَت الأرنب بالعانِقاء، وتَعَنَّقَتْها، كلاهما: دَسَّت عُنُقها فيه. وربما غابت تحته. وكذلك اليرْبوع.

§ وعُنُق كلِّ شيء: أوّله. وعُنُق الشِّتاء والصَّيف: أوّلهما. ومقدِّمتهما. على المَثَل. وكذلك عُنُق السِّنّ. قال ابن الأعرابيّ: قلت لأعرابيّ: كم أتَى عليك؟ قال: قد أخذتُ بعُنُق السِّتين، أى أوّلها، والجمع: أعْناق. وعُنُق الجبل: ما أشرف منه وتقدَّم. والجمع كالجمع.

§ والمُعْتَنَق: مَخْرَج أعناق الجبال. قال:

(١) يريد أن الوصف حادث، وليس خلقة.
(٢) ديوان الهذليين: القسم الثاني ٩٧.

(١) قائله زهير (مختار الشعر الجاهلي ٢٥٠).
(٢) زهاة: كذا في الأصول. وفي ل، ت، ص: زهاء. ولم نعثر عليه.

خارِجَةً أعْناقُها من مُعْتَنَقْ

§ وعُنق الرَّحِم: ما استَدَقَّ من أدناها، مما يلي الفَرْج.

§ والأعْناق: الرؤساء.

§ والعُنُق: الجماعة من الناس، مذكَّر. والجمع كالجمع. وفي التنزيل: «فَظَلَّتْ أعْناقُهم لَها خاضعين[1]»: أي جماعاتهم. وقيل: أراد الأعناق، وجاء بالخبر على أصحاب الأعْناق، لأنه إذا خضَع عُنُقه، فقد خَضَع هو، كما يُقال: قُطِعَ فلان: إذا قُطِعَت يدُه. وجاء القوم عُنُقاً عُنُقاً: أي طوائف. وله عُنُقٌ في الخير: أي سابقة. وقوله: «المؤذّنون أطولُ النَّاسِ أعْناقا يومَ القيامة[2]»، قال ثعلب: هو من قولهم: له عُنُق في الخير: أي سابقة. وقيل: يُغْفَر له مَدَّ صوتِه. وقيل: يُزادون على الناس.

§ والعَنَق من السير: المنبسِط. وسَير عَنَق وعَنيق.

§ وقد أعنقت الدابَّة، وهي مُعْنِق، ومِعْناق، وعَنيق. واستعار أبو ذُؤَيب الإعناق للنجوم. فقال:

بأطيبَ مِنها إذا ما النُّجُو
مُ أعْنَقْنَ مثلَ هَوادِي الصَّدَرْ

§ والمُعْنِق: ماصَلُب وارتفع عن الأرض، وحوله سَهْل، وهو مُنْقاد نحوَ ميل، وأقلَّ من ذلك. والجمع مَعانيق. توَهَّموا فيه مِفْعالا، لكثرة ما يأتيان مَعاً، نحو مُتْئِم ومِتْآم، ومُذْكِر ومِذْكار.

(١) سورة الشعراء: ٤.

(٢) حديث رواه ابن الأثير في النهاية وفسره.

§ وهَضْبة مُعْنِقَةٌ: مُرْتفعة. قال أبو كَبِير الهُذَلِيّ:

عَيْطاءُ مُعْنِقَةٌ يكُونُ أنيسُها
وُرْقَ الحَمامِ، جَمِيمُها لم يُؤْكَلِ[1]

§ والعَناق: الحَرَّة. والعَناق: الأنثى من المَعْز. أنشد ابن الأعرابيّ لقُرْط[2] يَصِف الذِّئب:

حَسِبْتُ بُغام رَاحِلَتِي عَناقاً
وما هِيَ وَيْبَ غَيرِكَ بالعَناقِ
فلو أني رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبِ
لعاقَكَ عن دُعاء الذِّئبِ عاقِ

والجمع: أعْنُق، وعُنُق، وعُنُوق.

سيبويه: أما تكسيرهم إيَّاه على «أفعُل»، فهو الغالب على هذا البناء من المؤنَّث. وأما تكسيرهم له على «فُعول»، فلتكسيرهم إيَّاه على «أفعُل» إذْ كانا يَعْتقبان على باب «فَعْل».

§ وفي المَثَل: «العُنُوق بعد النُّوق» يقول: مالُك العُنُوق بعد النُّوق». يُضرب للذي يكون على حالة حَسَنَةٍ، ثم يركَب القبيحَ من الأمر، ويدَع حاله الأوَّل، وينحطُّ من عُلْوٍ إلى سُفْل. وأنشد ابن الأعرابيّ[3]:

لاأذبحُ النَّازِيَ الشَّبُوبَ ولا
أسلَخُ يومَ المَقامَة العُنُقا
لا آكُلُ الغَثَّ في الشِّتاءِ ولا
أنْصَحَ ثَوْبي إذا هو انخرَقا

(١) تقدم في المادة هذا التفسير والبيت، وفيه عنقاء في موضع عيطاء.

(٢) كذا في ف، ك، ز. وفي «ل، ت: عنق»: قريط. وفيهما: «بغم»: ذو الخرق الطهوى.

(٣) في الأصول: البازى. وفي ش: إنما هو «النازى» بنون. وله قصة في الأمثال. وقائل هذا اسمه العباد بن عبد الله الضبى. ذكر في الأمثال أنه التيس. وهو مناسب للعنوق.

وأنشد ابنُ السكّيت

أبوكَ الذي يَكْوِى أُنوفَ عُنُوقِهِ
بأظْفارِهِ حتى أَنَسَّ وأَمْحَقَا

§ وشاةٌ مِعْناق : تلِد العُنُوق . قال :

لَهْفِى على شاةِ أبى السَّبّاقِ
عَتِيقَةٍ مِنْ غَنَمٍ عِتاقِ
مَرْغُوسَةٍ ، مأمُورَةٍ ، مِعْناقِ

§ وعَناق الأرض : دُوَيْبَّةٌ أصغر من الفَهْد ، طويل الظَّهر ، تصيد كل شىء حتى الطَّير .

§ والعَناقُ : الداهية والخَيبة . قال :

أَمِنْ تَرْجِيعِ قارِيَةٍ تَرَكْتُمْ
سَبَاياكُمْ وأُبْتُمْ بالعَناقِ

القارية : طير أخضر ، تُحبه الأعراب ، يُشَبِّهونَ الرجل السَّخيَّ بها ، وذلك لأنه يُنْذِر بالمَطَر .

يقول : فَزِعتم لما سَمِعتم ترجيعَ هذا الطائر ، فتركتم سَباياكم ، وأُبتم بالخَيْبة .

§ وأُذُنا عَناق : الدَّاهية ، قال :

إذا تَبارَيْنَ [1] على القِياقِ
لاقَيْنَ منه أُذُنَىْ عَناقِ

وجاء بأُذنى عَناقِ الأرض : أى بالكَذِب الفاحش ، أو بالخَيبة . والعَناق : النجم الأوسط من بَنات نَعْش الكُبْرى . والعَناق : اسم ماء . قال الراعى :

تَبَصَّرْ خليلىَّ هلْ تَرَى مِنْ ظَعائِنٍ
تَحَمَّلْنَ مِن وادى العَناقِ وتَهْمَدِ

§ والعَنْقاءُ : الدَّاهية . قال :

يَحْمِلْنَ عَنْقاءَ وعَنْقَفِيرَا
وأُمَّ خَشّافٍ وخَنْشَفِيرَا
والدَّلْوَ والدَّيْلَمَ والزَّفِيرَا

وكلُّهنَّ دَواهٍ . ونَكَّر عَنْقاءَ وعَنْقَفِيرًا . ورُبما هى العَنْقاء والعَنْقَفِيرُ . وقد يجوز أن يحذف منهما اللام . وهما باقيان على تعريفهما .

§ والعَنْقاء : طائرٌ ضخمٌ ليس بالعُقاب . وقيل : العَنْقاء المُغْرِب : كَلِمة لاأصلَ لها ؛ يقال : إنها طائر عظيم ، لايُرَى إلا فى الدُّهور ، ثم كَثُر ذلك ، حتى سَمَّوُا الداهيةَ عَنْقاء مُغْرِبا ، ومُغْرِبة . قال :

ولوْلا سُليمانُ الخَليفةُ حَلَّقَتْ
به من يدِ الحَجّاجِ عَنْقاءُ مُغْرِبُ [1]

وقيل : سُمِّيت عَنْقاء : لأنه كان فى عُنُقها بَياض كالطَّوْق . وقال كُراع : العَنْقاء ، فيما يزعمون ، طائر يكون عند مَغْرِب الشمس . والعَنْقاء : العُقاب ، والعَنْقاء : مَلِك .

§ وذو العُنُق : فرسُ المِقْداد . شَهِد عليه بَدْرا .

§ وأعْنَقُ : فرس عمرَ بن أبى رَبيعة .

§ وعَناق : اسم موْضع . قال ذو الرُّمة [2] :

مُراعاتَكَ الآجالَ ما بينَ شارِفٍ
إلى حيثُ حادَتْ من عَناقَ الأواعسُ

§ والتَّعانيق : موْضع . قال زُهَير [3] :

صحَا القلْبُ عن سَلْمَى وقد كادَ لايَسْلُو
وأقْفَرَ مِنْ سَلْمَى التَّعانِيقُ فالثَّقْلُ

## مقلوبه : [ ق ع ن ]

§ القَعَن : قِصَرٌ فى الأنف فاحش .

§ وقُعَيْن : حىٌّ ، مشتقٌ منه ، وهما قُعَيْنان : قُعَينٌ فى بنى أسَد ، وقُعَيْنٌ فى قيس . وسُئل بعض العلماء : أىُّ العرب أفصح ؟ فقال : نصر قُعَيْن ، أو قُعَيْنُ نصر .

(١) يروى أيضا : « إذا مطين » .

(١) البيت للفرزدق ( ديوانه : ١٩ ) . ورواية الشطر الثانى
* بهم من يد الحَجّاجِ أظفارُ مُغْرِبِ *

(٢) ديوانه ٣٢٠ . (٣) مختار الشعر الجاهلى ٢٣٥ .

§ والقَيْعُون : ما طال من العُشْب . وقَعْوَنٌ : اسم .

## مقلوبه : [ ن ع ق ]

§ نَعَق بالغنم يَنْعِق نَعْقاً ، ونُعاقا ونَعيقا : صاح . يكون ذلك فى الضأن والمَعْز . ونَعَق الغُراب نَعيقا ، ونُعاقا . الأخيرة عن اللِّحيانىّ . والغين فى الغراب : أحسن[1] . واستعار بعضهم النَّعيق فى الأرنب . أنشد يعقوب :

والسُّعْسُعُ الأطلَسُ فى حَلْقِهِ
عِكْرِشَة تَنْشِقُ فى اللَّهْزِم

§ والنَّاعقان : كُوَيْكِبان من كواكب الجوزاء : أحدهما : رِجْلُها اليُسْرى ، والآخر : مَنْكِبُها الأيمن ، وهو الذى يسمَّى الهَقْعَة ، وهما أضوأُ كوكبين فى الجوْزاء .

§ والناعِقاء : جُحْر اليربوع ، يقف عليه يستمع الأصوات . عن كُراع . والمعروف : العانِقاء .

## مقلوبه : [ ق ن ع ]

§ قَنِع بقَسْمِه قَنْعا وقَناعَة : رَضِيَ . ورجل قانع من قوم قُنَّع ، وقَنِعٌ من قوم قَنِعين ، وقَنيع من قوم قَنيعين وقُنَعاء .

§ وامرأة قَنيع وقَنيعَة ، من نسوة قنائع . ورجل قُنْعانٌ وقُنْعانٌ ومَقْنَع . وكلاهما : لايُثَنَّى ، ولا يُجمَع ، ولا يؤنَّث : يُقْنَع به ، ويُرْضَى برأيه وقضائه ، وربما ثُنِّيَ وجُمع . قال الشاعر[2] :

وبايَعْتُ لَيْلَى بالخَلاءِ ولم يكُنْ
شُهودٌ على لَيْلَى عُدُولٌ مَقانِعُ

وحكى ثعلب : رجل قُنْعانٌ مَنْهاةٌ ، يُقنع برأيه . ويُنْتَهَى إلى أمره . وفلان قُنْعانٌ لنا من فلان : أى تَقْنَعُ به بدلاً منه ، يكون ذلك فى الدَّم وغيره قال :

فَبُؤْ بامرِئٍ أُلْفيت لَسْتَ كَمِثْلِه
وإن كنتَ قُنْعانا لمن يطْلُبُ الدَّما

ورجل قُنْعان : يَرْضَى باليَسير .

§ وقَنَعَ يقْنَع قُنُوعا : ذلّ للسؤال . وقيل : سأل . وفى التنزيل : «وأطْعِموا القانِعَ والمُعْتَرَّ[1]» فالقانع : الذى يَسأل . والمُعْتَرُّ : الذى يتعرَّضُ ولا يسألُ . قال الشَّمَّاخ[2] :

لَمالُ المَرْءِ يُصْلِحُهُ فيُغْنِى
مَفاقِرَهُ أعفُّ مِنَ القُنُوعِ

ويُرْوَى : مِنَ الكُنُوع ، أى التَّقَبُّض والتصاغر . وقيل : القُنوع : الطَّمع . وقد استُعمِل القُنوع فى الرضا ، وهى قليلة ، حكاها ابن جنى ، وأنشد :

أيذهَبُ مالُ اللهِ فى غَيْر حقِّه
ونَعْطَشُ فى أطْلالِكُمْ ونَجُوعُ ؟
أنَرْضَى بهذا منكمُ ليسَ غَيْرَهُ
ويُقْنِعُنا ما ليسَ فيهِ قُنُوعُ ؟

وأنشد أيضا :

وقالوا قد زُهِيتَ فقلت كَلاَّ
ولكِنِّى أعَزَّنِى القُنُوعُ

والقانع : خادم القوْم وأَجيرهم . وفى الحديث : «لاتجوزُ شَهادةُ القانعِ» .

§ وأقنع الرجلُ يَدَيه فى القُنوت : مدَّهما ،

(١) يريد : نعق الغراب : أحسن من نغق الغراب .
(٢) هو البعيث . عن ل .

(١) سورة الحج : ٣٦ .
(٢) ديوانه . ٥٦ .

واسترحم ربَّه . وأقنع الرجلُ رأسَه وعُنُقَه : رَفَعه . وشَخَص ببصره نحوَ الشيء ، لا يصرفه عنه . وفي التنزيل: « مُقْنِعِي رُءُوسِهِم »[١] . قال العَجَّاج [٢] :

أشْرَفَ قَرَناه صَلِيفًا مُقْنِعا

يعني عُنُقَ الثَّور ، لأن فيه كالانتصاب أمامه . وأقنع حَلْقَه وفَمَه : رفعه لاستيفاء ما يَشْربه ، من ماء أو لبن أو غيرهما . قال :

يدافِع حَيْزُومَيْه سُخْنُ صَرِيحِها
وحَلْقًا تراه للثُّمالَة مُقْنَعا

والإقناع : مَدُّ البعير رأسَه ليشرب .

§ والمُقْنِعات[٣] من الإبل: التي تعظُم غَلاصِمُها مِن الإسْنان، حتى كأنها ترفع رءُوسها . قال الراعي

تَسْرِي بها خُلُجٌ كأنَّ هُوِيَّها
تَحْنانُ مُقْنِعَة الحَناجِرِ خُورِ

والمُقْنِعة من الشَّاء : المرتفعةُ الضَّرْع ، ليس فيه تَصَوُّب . وقد قَنَعت بضَرعها وأقْنَعَتْ . وهي مُقْنِع . وأقْنَعْتُ الإناءَ في النهر : استقبلت به جِرْيَته ، أو ما انصبَّ من الماء . قال يصف الناقة :

تُقْنِع للجَدْول منها جَدْولا

شبَّه حَلْقَها وفاها بالجَدْوَل ، تستقبل به جَدولاً إذا شَرِبت .

§ والقَنَعة : ما نَتأَ من رأس الجبل والإنسان .

§ وقَنَّعه بالسَّيف والسَّوط والعَصا : علاه به ، وهو منه .

§ والقَنوع : بمنزلة الحَدُور من سفح الجبل، مؤنث

(١) سورة إبراهيم : ٤٣ .
(٢) البيت في ل، ديوان رؤبة ٨٩ أو روايته : شرف روقاه صليفا مقنعا.
(٣) المقنعات : في ف ، بفتح وتشديد النون المكسورة . وفي ل ، ت بوزن مكرم . ( اسم فاعل ) .

§ والقِنْع : ما بَقِيَ من الماء في قُرْب الجبَل . والكاف : لغة . والقِنْع مُستدار الرَّمْل . وقيل أسفلُه وأعلاه . وقيل : القِنع : أرض سَهْلة بين رمال ، تُنبت الشَّجر . وقيل : هو خَفْض من الأرض، له حواجب يَحتقِنُ فيه الماءُ ويُعْشِب . قال ذو الرُّمَّة ، ووصف ظُعُنًا [١] :

فلمَّا رأيْنَ القِنْعَ أسْفَى وأخْلَفتْ
مِن العَقْرَبِيَّات الهُيُوجُ الأواخِرُ

§ والجمع : أقناع . وقال الأصمعيّ : القِنْع : الأرض الصُّلْبة المطمئنَّة الجَوْف ، المرتفعة النواحي .

§ والقِنْعَة : من القِيعان : ما جرى بين القُفّ والسَّهل من التراب الكثير ، فإذا نَضَب عنه الماءُ صار فَراشا يابسا [٢] والجمع : قِنْع ، وقِنَعَة . والأقيس أن يكون قِنَعَة جمع قِنْع .

§ والمِقْنَع ، والمِقْنعة : الأُولى عن اللِّحيانيّ : ما تغطي به المرأة رأسَها ، وكذلك كلُّ ما يُستعمَل به ، مكسورَ الأول ، يأتي على « مِفْعَل » و « مِفْعَلة » . وقولهم : الكُشْيَتان من الضَّبَّة : شَحمتان على خِلقة لسان الكلب ، صفراوان ، عليهما مِقْنَعة سَوداء ، إنما يريدون : مثلَ المِقنعة .

§ والقِناع : أوسع من المِقنعة . وقد تَقَنَّعَتْ به، وقَنَّعَت رأسَها . وألقَى عن وجهه قِناع الحياء ، وهو على المَثَل . وربما سَمَّوُا الشَّيْب قِناعا ،

(١) ديوانه ٢٤٥ .
(٢) ش : قال الجوهري : النطفة الماء الصافي ، قل أو كثر ، والجمع : النطاف . والفراش : ما يبس بعد الماء من الطين على وجه الأرض . قال ذو الرمة يصف حمرا « وأبصرن أن القنع صارت نطافه فراشا . . . البيت . وفي حاشية أخرى بها من الأصل : هذا غلط ، وقد رد على صاحب العين . وإنما القنع : مكان يستنقع فيه الماء . و الفراش : الماء القليل ، واحدته : فراشة . عن أبي عمرو الشيباني .

لكونه موضع القِناع من الرأس ؛ أنشد ثعلب :

حتى اكتَسَى الرأس قِناعا أشْهبا
أمْلَحَ ، لا لَذًّا ولا مُحَبَّبا

ومن كلام السَّاجع : « إذا طلَعَت الذراع ، حَسَرتِ الشمسُ القِناع . وأشْعَلَت فى الأُفُق الشُّعاع ، وتَرَقرق السَّحابُ بكلِّ قاع » .

§ ورجل مُقَنَّع : عليه وبَيْضة مِغْفَر .

§ وتَقَنَّع فى السلاح : دخَل . والمُقَنَّع : المُغَطَّى رأسَه . وقول لَبيد [1] :

فى كلِّ يومٍ هامَتِى مُقَزَّعَهْ
قانِعَــةٌ ولم تَكُنْ مُقَنَّعَه

يجوز أن يكون من هذا ، ومن الذى قبله . وقوله قانعة : يجوز أن يكون على توهُّم طرح الزائد ، حتى كأنه قد قيل قَنَعت ، ويجوز أن يكون على النَّسَب : أى ذات قِناع ، وألحق فيها الهاء لتمكين التأنيث .

§ وقَنَّعَه السَّوْطَ وبه : ضربه به . ومنه حديث عُمر : « أن أحَدَ وُلاته كتب إليه كتابا لَحَن فيه ، فكتب إليه عمر : أن قَنِّع كاتبكَ سَوْطا » .

§ والقِنْعانُ : العظيم من الوُعول .

§ والقِنْع [2] ، والقِناع : الطَّبَق يوضع فيه الطعام . والجمع : أقْناع : وأقْنِعة .

§ والقُنْع : الشَّبُّور ، وهو بُوق اليهود . وفى الحديث : « أنه اهتمَّ للصَّلاة ، كيف يجمع لها الناس

فذُكِر له القُنْع ، فلم يُعْجبه . حكاه الهَرَوِىّ فى الغَرِيبَين .

§ والقُنْعَة : الكَوَّة فى الحائط .

§ وقَنَعَتِ الإبل والغَنَم : رَجَعَت إلى مَرْعاها . وأقْنَعَتْ لمأواها ، وأقْنعتُها أنا فيهما .

§ وقَنَعة السَّنام : أعلاه ، لغة فى قَمَعَتِه .

§ وقُنَيْع : اسم رجُل .

## مقلوبه : [ ن ق ع ]

§ نَقَعَ الماءُ فى المَسِيلِ ونحوه ، ينقَع نُقوعا . واسْتَنْقَع : اجتمع .

§ والنَّقْع [1] : الماء الناقع .

§ ونَقْع البئر : الماء المجتمعُ فيها قبل أن يُسْتَقَى . وفى حديث عائشة ، عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : « لا يُمْنع نَقْعُ البئرِ ، ولا رَهْوُ الماء » .

§ والنَّقيع : البئر الكثيرة الماء ، مذكَّر . والجمع : أنْقِعَة . وكلُّ مُجْتَمَعِ ماء : نَقْع . والجمع : نُقْعان .

§ والنَّقْع : القاع منه . وقيل : هِىَ الأرض الحُرَّة الطَّيِّبة الطين ، ليس فيها ارتفاع ولا انهباط . وقيل : هو ما ارتفع من الأرض . والجمع : نِقاع .

§ ونقَع السَّمُّ فى أنياب الحَيَّة : اجتمع ، وأنْقَعَتْه الحيَّةُ . قال :

أبَعْد الذى قد لَجَّ تتَّخذِينَنِى
عَدُوًّا وقد جَرَّعتِنِى السَّمَّ مُنْقَعا

وقيل : أنقَعَ السُّمَّ : عتَّقَه .

§ واستنقع فى الماء : ثبت فيه يَتَبَرَّد .

§ والنَّقِيعة : المَحْضُ من اللَّبَن يُبَرَّدُ .

(١) ديوانه ٧ .

(٢) ش : ضبطه فى التهذيب : القنع « بضم القاف » ، والقناع : الطبق يؤكل عليه . وقال فى الصحاح : القناع : الطبق من عسيب النخل ، وكذلك القنع .
وفى التاج : القنع ، ويضم ، حكى الوجهين ابن الأثير والهروى .

(١) ش : النقيع : الماء الناقع .

ونَقَعَ الشيءَ فى الماء وغيره يَنْقَعُه نَقْعا ، فهو نقيع . وأنْقَعَه : نَبَذَه .

§ والنَّقِيع والنَّقُوع : شيء يُنْقَع فيه الزَّبيب وغيره . ثم يُصَفَّى ماؤه ويُشْرَب .

§ والنُّقاعَة : ما أنقعت من ذلك .

§ ونَقَع من الماء ، وبه يَنْقَعُ نقُوعاً : رَوِىَ ، قال جرير[1] :

لو شِئْتِ قد نَقَعَ الفُؤادُ بشَرْبَة
تَدَعُ الصَّوادِى لا يَجُدْنَ غَليلا

§ وأنْقَعَنِى الرِّىُّ ، ونَقَعْتُ به ، ونقَع الماءُ العَطَشَ ، ينقَعُه نَقْعا ونُقُوعا : أذهبه . قال حفص الأموىّ :

أكْرَعُ عندَ الوُرُود فى سُدُم
تَنْقَع من غُلَّتِى وأجزَؤها

§ وإنه لشَرَّابٌ بأنْقُع : مثَلٌ يُضرَب للإنسان إذا كان معتادا لفعل الخير والشرّ ، وكأنَّ أنقُعاً جمعُ نَقْع .

§ والمِنْقَعَ ، والمِنْقَعَةُ : إناء يُنْقَع فيه الشىء ، ومِنْقَع البُرَم : قُدَيرة صغيرة من حجارة ، تكون للصبىّ ، يَطرحُون فيه التَّمْر واللَّبن ، يُطْعَمُه ويُسْقاه ؛ قال طرَفَة[2] :

ألْقَوْا إلَيْكَ بكُلِّ أرْمَلَة
شَعْثاءَ تَحْمِلُ مِنْقَعَ البُرَمِ

البُرَم هنا : جمع بُرْمَة .

§ ونُقاعة كلّ شىء : الماءُ الذى يُنْقَع فيه .

§ والنَّقوع : دواء يُنْقَع ويُشْرَب .

(١) ديوانه ٤٥٣ .
(٢) ديوان طرفة طبعة ( أوربة ك ص ٦٢ ) والعقد الثمين ٧٢ .

والنَّقِيعة : العَبِيطة من الإبل . تُوَفَّر أعضاؤها ، فتُنْقَع فى أشياء . ونقَع نَقِيعةً : عَمِلها . والنَّقيعة : ما نُحِر من النَّهْب قبل أن يُقْتَسم ، قال :

مِيلُ الذُّرَا لُحِبَتْ عَرائِكُها
لَحْبَ الشِّفارِ نَقِيعةَ النَّهْبِ

والنَّقِيعة : طَعَام يُصْنَع للقادم من السَّفَر ، قال مُهَلْهِل[1] :

إنَّا لَنَضْرِب بالسُّيوفِ رُءوسَهُمْ
ضَرْبَ القُدارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ

ويُروى :

إنَّا لنَضْرِبُ بالصَّوارِمِ هامَهُم

القُدّام : جمع قادم . وقيل : القُدَّام : الملك . ورُوِى القَدَّام ، بفتح القاف ، وهو الملك . والقُدار : الجزَّار .

§ والنَّقِيعَة : طعامُ الرجل ليلة إملاكه . وقد نَقَع يَنْقَعُ نُقُوعاً ، وأنْقَعَ .

§ والنَّقْع : الغُبار الساطع . وفى التنزيل : « فأثَرْنَ به نَقْعاً[2] » ونَقَع الموتُ : كَثُر . ونَقَع الصارخ بصوته ، يَنْقَع نُقُوعًا ، وأنقعه ، كلاهما : تابعه . ومنه قول عمر : وما على نساءِ بنى المُغيرة أن يُهْرِقْنَ من دُموعهنَّ على أبى سُلَيمان ، يعنى خالدَ بن الوليد ، ما لم يكن نَقْعٌ ولا لَقْلَقَة . يعنى بالنَّقْع : أصوات الخدود إذا ضُرِبت . وقيل : هو وضعُهن على رءوسهنّ النَّقْع ، وهو الغُبار . وقيل : النَّقع هنا : شَقّ الجيوب .

(١) شعراء النصرانية ١٨٠ .
(٢) سورة العاديات : ٤ .

§ وما نَقَعَ بخَبره : أى ما عاج به . ولا صَدَّقَه

§ والنَّقَّاع : المتكَثِّر بما ليس عندَه ، من مدح نفسه بالشَّجاعة والسَّخاء وما أشبهه .

§ ونَقَعَ له الشرَّ : أدامه :

§ ونَقَعَ نَقْعا : ذهب على وجهه ، حتى لا تراه عن أبى نَصْر .

§ وانْتُقِع لونُه : تغَيَّر من هَمٍّ أو فزع . والميم أعرف . وزعم يعقوب أن ميم امْتُقِع : بدل من نونها .

§ والنَّقُوع : ضَرْب من الطِّيب .

---

آخر المجلد الأول

وبه تم الجزء الثالث من تجزئة المصنف ، رحمه الله

# الجزء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

## العين والقاف والفاء

§ العَقْفُ : العَطْف والتَّلْوية .

§ عَقَفَه يَعْقِفُه عَقْفًا ، وعَقَّفَه ، فانْعَقَفَ وتَعَقَّف .

§ والأعقف المُنْحَنى المُعْوَجُّ . وظبيٌ أعْقَفَ : مَعْطوف القَرْن . والعَقْفاء من الشِّياه : التى التوَى قَرْناها على أُذنيها .

§ والعُقَّافَة : خَشَبَة فى رأسها حُجْنَة ، يُمَدّ بها الشيء كالمِحْجَن .

§ والعُقَاف : داء يأخذ الشَّاة فى قوائمها فتعوجّ ، وقد عُقِفَتْ .

§ وشاة عاقِف : معقوفة الرِّجْل ، وربما اعْتَرَى كلَّ الدوابّ .

§ والأعْقَف : الفقير . قال [١] :

يا أيها الأعْقَفُ المُزْجِى مَطِيَّتَهُ
لا نِعْمَةٌ تبتغى عِنْدى ولا نَشَبا

والجمع : عُقْفان .

§ وعُقْفان : جنس من النمل . وعُقْفان : حَيّ من خُزاعة .

§ والعَقْفاءُ والعَقَف : ضَرْب من النَّبْت .

§ والعَيْقُفان : نبتٌ كالعَرْفَج . له سِنْفَة كَسِنْفَة الثُّفَّاء . عن أبى حنيفة .

وقال مرَّة : العُقَيْفاء : نَبْتةٌ ورقُها مثلُ ورق السَّذَاب ، لها زَهْرة حمْراء ، وثَمَرة عَقْفاء ، كأنها شِصٌّ . فيها حبّ . وهى تقتل الشَّاءَ ، ولاتضرّ الإبل.

## مقلوبه : [ ع ف ق ]

§ عَفَقَ الرَّجُلُ يَعْفِقُ عَفْقا : ركِب رأسه فمضى .

§ وعَفَقَتِ الإبلُ تَعْفِقُ عَفْقاً ، وعُفوقا : أُرْسِلَت فى المَرْعَى ، فمرَّتْ على وُجوهها .

§ وعَفَقَتْ عن المرعَى إلى الماء : رجَعَت. وكلّ ذاهب راجع : عافِق ، وكلّ وارد صادر راجع مختلف : كذلك . عَفَق يَعْفِق عَفْقاً ، وعَفَقانا.

§ والعَفْق : الإقبال والإدبار .

§ والعُفُوق والعِفاق : شبه الخُنُوس . ومنه قول لُقمان فى حديث فيه طول :

« خُذى مِنِّى أخى ذا العِفاق ؛ صَفَّاقٌ أفَّاقٌ ؛ يُعْمِل البَكْرة والسَّاق » . يصفه بالسير فى آفاق الأرض ، راكبا وماشيا على ساقه .

§ والعَفْقَة : الغَيْبة .

§ والعَفْق : العَطْف .

§ وعَفَق يَعْفِق عَفْقًا : ضَرَط . وقيل : هى الضَّرْطة الخفيَّة .

§ والعَفَّاقة : الاسْتُ . والعَفَّاق : الفرج . لكثْرة لحمه .

§ وعَفَق الرجلُ : نام قليلا ، ثم استيقظ ، ثم نام.

(١) هو يزيد بن معاوية . عن ت.

§ وعَفَقَه عَفَقات : ضربه ضربات .

§ وعَفَقَ الشىءَ يَعْفِقه عَفْقا : جمعه . أو ضمه إليه .

§ وعافَقَه مُعافَقةً وعِفاقا : عالَجه وخادعه . قال قُرْط يصف الذئب[1] :

عليكَ الشَّاءَ شاءَ بنى تَميمٍ
فعافِقْه فإنَّك ذو عِفاقِ

§ وتعفَّقَ الوَحْشىُّ بالأَكمة : لاذ بها . من خوف كلْب أو طائر . قال : علْقمة[2] :

تَعَفَّقَ بالأَرْطَى لها وأَرادَها
رِجالٌ فَبَذَّتْ نَبْلَهُم وكَليبُ

أى تَعوَّذ بالأَرْطَى منَ المطر والبرْد .

§ وعَفَقَ الحِمارُ الأتان ، يعْفِقُها عَفْقاً : سَفَدَها .

§ وعِفاق ، وعَفَّاق ، ومِعْفَق : أسماء .

## مقلوبه : [ ق ع ف ]

§ القَعْفُ : شدة الوَطْء ، واجتراف التراب بالقوائم .

§ قَعَف يقْعَفُ قَعْفاً . قال :

يقْعَفْنَ باعاً كفَراشِ الغَضْرمِ
مَظلومةً وضَاحِياً لم يُظْلَمِ

الغَضْرِم : الماء . وقَعَفَ ما فى الإناء : أخذ جميعه واشتفّه . وقَعَف المطرُ الحجارةَ يقْعَفُها : أخذها لشدته . وسيل قُعاف : كثير الماء . يذهب بما يَمرّ به .

§ وانْقَعَف الشىء : انقلع من أصله .

## مقلوبه : [ ق ف ع ]

§ قَفِعَ قَفَعًا . وتَقَفَّع ، وانْقَفَع : تقبّض ؛

قال[1] :

حَوَّزَها مِن عَقِبٍ إلى ضَبُعْ
فى ذَنَبانٍ ويَبِيسٍ مُنْقَفِعْ
وفى رُبُوض كَلإٍ غيرِ قَشِعْ

والقَفَع : انزواء أعالى الأذن وأسافلها . كأنما أصابَها نار . وكذلك الرِّجْل إذا ارتدت أصابعها إلى القَدَم . فَنزَوَت : عِلَّةً أوخِلْقة . ورجلٌ قَفْعاء .

§ وقَفَّع أصابعَه : أيْبَسها وقَبَّضَها . وبذلك سُمِّى « المُقَفَّع » . ونظر أعرابى إلى قُنْفُذَة قد تَقَبَّضَتْ . فقال : أترَى البرد قَفَّعَها ؟ أى قَبَّضَها .

§ والقُفَاع : داء تَشَنَّج منه الأصابع . وقد تَقَفَّعت هى .

§ والقُفَّاع : نبات مُتَقَفِّع ، كأنه قُرون صلابةً ، إذا يَبِس .

§ والقَفْعاء : حشيشة ضعيفة خَوَّارة ، وهى من أحْرار البُقول . وقيل : هى شجرة تَنْبُتُ فيها حَلَق كحَلَق الخواتيم ، إلا أنها لاتلتقى ، يكون ذلك ما دامت رَطْبة ؛ فإذا يَبِست سَقَط ذلك عنها . قال كعب بن زُهير يصف الدروع[2] :

بِيضٌ سوابغُ قد شُكَّت لها حَلَقٌ
كأنه حَلَقُ القَفْعاءِ مَجْدُولُ

وقال أبو حنيفة : القَفْعاءُ : شجرة خَضْراء ما دامت رَطْبة ، وهى قُضْبان قِصار ، تخرج من أصل واحد ، لازمة للأرض ، ولها وُرَيْق صغير . قال زُهَير[3] :

(١) نسبه فى ( ل ) لذى الخرق الطهورى
(٢) مختار الشعر الجاهلى ٤٢٠ .

(١) هو عكاشة بن أبى مسعدة .
(٢) ديوانه ٢٤ .
(٣) مختار الشعر الجاهلى ٢٥٢

جُونيَّةٌ كحَصَاة القَسْمِ مَرْتَعُها
بالسِّيِّ ما تُنْبِت القَفْعاءُ والحَسَكُ

وقال بعض الرُّواة : القَفْعاء من أحْرار البَقْل ، تَنْبُتُ مُسْلَنْطِحة ، ورقُها مِثْلُ وَرَق اليَنْبوت ، وقد تَقَفَّعَتْ هي .

§ والقَيْفُوع : نحوُها . وقيل : القَيْفوع : نبْتة ذاتُ ثمرة في قرون . وهي ذات وَرَق وغِصَنَة ، تَنْبتُ بكلِّ مكان . والقَفْعاء : الفَيْشَلَة .

§ والقَفْع : جُنَنٌ كالمَكابِّ من خشب ، يدخل تحتها الرجال إذا مَشَوْا إلى الحُصون في الحرب .

§ والمِقْفَعَة : خَشَبَة تضرب بها الأصابع .

§ والقُفَّاعة : مصيدة للطير . قال ابن دُرَيد : ولا أحْسِبُها عَرَبِيَّة .

§ والقَفَعاتُ : الدَّارات[1] التي يَجْعل فيها الدَّهانون السِّمْسِم المَطحون . يَضَعون بعضه على بعض ، حتى يسيلَ منه الدهن .

§ والقَفَعَة : جماعة الجراد .

§ والقَفْعة : هَنَة تُتَّخذ من خوص ، لاعُرًا لها ، يُجْتَنَى فيها التمر ، ونحوه ، تسمَّى بالعِراق القُفَّة .

§ والقَفْع : نَبْت .

## مقلوبه : [ ف ق ع ]

§ الفَقْعُ والفِقْع : الأبيض من الكَمْأة ، وهو أردؤها . قال الراعي :

بلادٌ يَبُزُّ الفَقْعُ فيها قِناعَه
كما ابيضَّ شيخٌ من رِفاعةَ أجْلَحُ

وقال أبو حنيفة : الفَقْع يَطْلُع من الأرض ، فيظهر أبيضَ . وهو ردىء . والجيِّدُ ما حُفِر عنه واستخرج . والجمع : أفْقُع ، وفُقُوع ، وفِقَع[1] ، وفِقَعَة . قال :

ومِن جَنَى الأرضِ ما يأتي الرِّعاءُ به
من ابْنِ أوْبَرَ والمُغْرود والفِقَعَهْ

§ والفِقِّيع : جنس من الحمام أبيض ، على التَّشبيه بهذا الجنس من الكمأة ، واحدته : فِقِّيعة .

§ والفَقَع : شدَّة البياض . وأبيض فُقَاعِيّ : خالص ، منه .

§ والفاقِع : الخالصُ الصُّفرة النَّاصِعُها ، وقد فَقَعَ يَفْقَعُ فُقُوعا . وفي التنزيل : « صفراءُ فاقِعٌ لونُها[2] » . وأصفر فاقع وفُقَاعِيّ : شديد الصفرة . عن اللِّحيانيّ . وأحمر فاقعٌ وفُقَاعِيّ : يَخْلِط حُمرتَه بياض . وقيل : هو الخالص الحُمرة . وقيل : الفاقع : الخالص الصَّافي من الألوان ، أيَّ لون كان . عن اللِّحيانيّ .

§ والفَقْع : الضُّراط . وقد فَقَعَ به ، وهو يُفَقِّع بِفَقَع : إذا كان شديد الضُّراط .

§ والتَّفْقيع : صوت الأصابع إذا ضُرِبَ بعضُها ببعض . والتَّفقيع أيضا : أن تأخذ ورقة من الورد ، فتديرها ، ثم تغمزُها بإصبعك ، فتصوِّتُ إذا انشقَّت .

§ والفَقاقيع : هَنات كأمثال القوارير ، تتفقع على الماء والشراب عند المزْج . واحدتها : فُقَّاعة . قال عَدِيّ بن زيد يصف الخمر[3] :

وطَفَا فَوْقَها فَقاقِيعُ كالنَّيا
قُوت حُمْرٌ يُثيرها التَّصْفِيقُ

§ والفُقَّاع : شراب يتخذ من الشعير ، سمِّى به لما يعلوه من الزَّبَد .

---

(١) ل ، ت : الدوارات . بضم الدال ، وواو مشددة .

(١) فقع : ليس في ل ، ولا ت .

(٢) سورة البقرة : ٦٩ .

(٣) شعراء النصرانية ٤٦٧ .

§ والفَقّاع : الخبيث .

§ والفاقِع : الغلام الذى قد تحرَّك . وقد تفقَّع .

قال جرير[1] :

بنى مالكٍ إنَّ الفرزدقَ لم يزَلْ
يَجُرُّ المخازى مِن لَدُنْ أن تفقَّعا

§ وأفقَعَ : افتقَر . وفقير مُفْقِعٌ مُدْقِعٌ : وهو أسوأ ما يكون من الحال . وأصابته فاقعة : أى داهية .

## العين والقاف والباء[2]

§ عَقِبُ كلِّ شىء ، وعَقْبُه ، وعاقبته ، وعاقِبُه ، وعُقْبَتُه ، وعُقْباه ، وعُقْبانه : آخره ، قال خالد بن زُهير الهُذَلىّ .

فإنْ كنتَ تَشكُو مِن خليلٍ مَخانةً
فتلك الجَوَازِى عَقْبُها ونُصُورها

يقول : جزَيتُك بما فعلت بابن عُوَيمر . وفى التنزيل : « ولا يخافُ عُقْباها[3] » . قال ثعلب : معناه : لايخاف اللهُ عزَّ وجلَّ عاقبةَ ما عمِلَ ، أن يُرْجَعَ عليه فى العاقبة ، كما نخاف نحن ، وقالوا : العُقْبَى لك فى الخير : أى العاقبة .

§ وجمع العَقِب والعَقْب : أعقاب . لايُكَسَّر على غير ذلك .

§ وعَقِب القَدَم وعَقْبها : مؤخَّرها ، مؤنثة : منه . وفى الحديث : « نَهى عن عَقِب الشيطانِ فى الصلاة وهو أنْ يَضع إليته على عَقِبيه بين السَّجدتين » .

وجمعها : أعقاب . وأعقُب . أنشد ابن الأعرابىّ :

فُرْقَ المَقاديمِ قِصارَ الأعقُبِ

§ وعَقَبَه يَعقُبُه عَقْباً : ضرب عَقِبَه . وعُقِبَ عَقْباً : شكا عَقِبَه .

§ وعَقِبُ النَّعلِ : مؤخَّرُها ، أنثى . ووَطِئوا عَقِبَ فلانٍ : مَشَوْا فى أثَره . ووَلَّى على عَقِبِه وعَقِبَيْه : إذا أخذ فى وجه ثم انثنى .

§ والتَّعقيب : أن ينصرِف من أمر أراده .

§ وجاء مُعَقِّبًا : أى فى آخر النهار .

§ وجئتك فى عَقِب الشَّهر ، وعَقْبه ، وعلى عَقِبِه : أى لأيام بقِيت منه : عَشَرةٍ أو أقلَّ .

§ وجئت فى عُقْب الشهر ، وعلى عُقْبه ، وعُقُبه ، وعُقْبانه : أى بعد مضيِّه . وحكى اللحيانىّ : جئتُك عُقُبَ رمضان : أى آخرَه . وجئتُ فلانا على عُقْب مَمَرِّه ، وعُقُبه ، وعَقِبه ، وعَقْبه ، وعُقْبانه : أى بعد مروره . وقال اللِّحيانىّ : أتيتُك على عُقُب ذاكَ ، وعُقْب ذاك ، وعَقِب ذاك ، وعَقْب ذاك ، وعُقْبان ذاك . وجئته عُقُبَ قدومه : أى بعده . وحكى اللِّحيانىّ أيضا : صلَّينا عُقُبَ الظُّهْر ، وصلَّينا أعقابَ الفريضة تَطوُّعا : أى بعدها . وعَقَبَ هذا هذا : إذا جاء بعده وقد بَقِىَ من الأوّل شىء . وقيل عَقَب : إذا جاء بعده . وكلُّ شىء جاء بعد شىء وخلَفه ، فهو عَقْبه ، كماء الركيَّة . وهُبوب الريح ، وطَيَران القَطا ، وعَدْو الفرسِ .

§ وفرس ذو عَقِب وعَقْب : أى له جرى بعد جرى ؛ قال امرؤ القَيْس[1] :

(1) ديوانه طبعة الصاوى ٣٣٤ وفيه « فلو المخازى من لدن أن تيفعا » ، ولاشاهد فيه إذن .

(2) رتبت فى تقاليب هذه المادة على : عقب ، عبق ، قعب ، قبع ، بعق ، بقع . ورتبها ك على : عقب ، عبق ، قعب ، بعق ، قبع ، بقع .

(3) سورة الشمس : ١٥ .

(1) مختار الشعر الجاهلى ٣٠ .

على العَقْب جيَّاشٌ كأنَّ اهتزامه
إذا جاشَ فيه حَمْيُهُ غَـلْيُ مِرجَلِ

§ وفرس يعْقوب : ذو عَقْب . وقد عَقَبَ يَعْقِبُ عَقْبا .

§ وفرس مُعَقِّبٌ في عَدْوه : يزداد جَوْدة .

§ وعَقَبَ الشَّيبُ يَعْقِب ويَعْقُب عَقُوبا ، وعَقَّب : جاء بعد السَّواد .

§ والعَقِب ، والعَقْب والعاقبة : وَلَدُ الرَّجُل ، ووَلَدُ ولَده ، الباقون بعده . وقول العَرَب : لاعَقِبَ لَه : أي لم يبق له وَلَدٌ ذكَر . وقوله تعالى « وجَعَلَها كلِمةً باقيَةً في عَقِبه [1] » : أراد : عَقِب إبراهيمَ عليه السلام ، يعنى لايزال من وَلَده مَنْ يُوَحِّد الله تعالى . والجميع أيضا : أعْقاب .

§ وأعْقَبَ الرجل : إذا ترك عَقِبا ؛ يقال : كان له ثلاثة أولاد ، فأعقب منهم رَجُلان : أى تَرَكا عَقِبا ، ودَرَج واحدٌ . وقول طُفَيل الغَنَوىّ [2] :

كريمةُ حُرِّ الوجْه لم تَدْعُ هالِكا
مِن القوْم هُلْكًا في غَدٍ غيرِ مُعْقِب

يعنى : أنه إذا هَلَكَ من قومها سَيِّدٌ ، جاء سَيِّد ، فهى لم تندُب سَيِّدا واحدا لا نظيرَ له . أى له نُظَراءُ من قَوْمه .

§ وعَقَب مكانَ أبيه يَعْقُب عَقْباً ، وعَقَب : إذا خَلَفَ ؛ وكذلك عَقَبَه يَعْقُبُهُ عَقْبا . الأوّلُ لازِمٌ ، والثَّانى مُتَعَدٍّ ، وكُلُّ ما خَلَفَ شيئا فقد عَقَبه ، وعَقَّبَه .

§ وعَقَبوا مِن خلْفنا ، وعَقَّبُونا : أتَوْا ، وأعْقَبَ هذا هذا : إذا ذهب الأوَّل ، فلم يَبْقَ منه شىء ، وصار الآخَرُ مَكانَه .

(١) سورة الزخرف : ٢٨ .
(٢) ديوانه ٣ .

§ وأعْقَبَهُ نَدَمًا وغَمًّا : أوْرَثهُ إيَّاهُ ؛ قال أبو ذُؤَيْب [1] :

أوْدَى بَنِيَّ وأعْقَبوني حَسْرَةً
بعد الرُّقادِ وعَبْرَةً ما تُقْلِعُ

§ وعاقبَ بين الشَّيئين : إذا جاء بأحدهما مرَّة ، وبالآخر مَرَّة .

§ والعاقِب : الذى دُون السَّيِّد . وقيل : الذى يخلُفُه . والعاقِبُ : الآخِرُ . وفى الحديث : « أنا العاقِب » : أى آخِر الرُّسُل .

§ وفلان يَسْتَقى على عَقِب آل فُلان : أى فى آثارهم .

§ والمُعَقِّب : الذى يَتْبَع عَقِبَ الإنسان فى حق ، قال لَبيد :

حتى تَهَجَّرَ فى الرَّوَاحِ وَهاجَهُ
طَلَبُ المعَقِّبِ حَقَّهُ المظْلومُ

وعَقَّب عليه : كَرَّ ورجَع ، وفى التنزيل : « وَلّى مُدْبِرًا ولم يُعَقِّبْ [2] » .

§ وأعْقَب عن الشىء : رجَع . وأعْقَب الرجلُ : رجَع إلى خير .

§ وقول الحارث بن بدر : « كُنتُ مرَّة نُشْبه ، وأنا اليوم عُقْبَه » . فسّره ابن الأعرابىّ ، فقال : معناه : كنت مرَّة إذا نَشِبْتُ أو عَلِقْتُ بإنسان ، لَقِىَ منّى شَرًّا ، فقد أعْقَبْتُ اليَوْمَ ورجَعْتُ . وقالوا : العُقْبَى إلى الله : أى المرجع .

§ والمُعَقِّب : المُنتظِر . والمُعَقِّب : الذى يغزُو غَزْوةً بعد غَزْوة ، ويسير سيرا بعد سَيْر ، ولا يقيم فى أهله بعدَ القُفُول .

§ وعَقَّب بصَلاة بعدَ صَلاة ، وغَزاة بعد غَزَاة : والَى . وعَقَّب فى النَّافلة ، بعد الفريضة : كذلك .

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ٢ . (٢) سورة القصص : ٣١ .

§ وعقّب وأعقب : إذا فعل هذا مرّة ، وهذا مرّة .

§ وإبلٌ مُعاقِبة : ترعى مرّة فى حَمْض ، ومرّة فى خُلّة .

§ وعقَبت الإبلُ من مكان إلى مكان : تعقُبُ عقْبا، وأعقبتْ، كلاهما: تحوّلتْ منه إليه ترعى .

§ والتّعاقُب : الورْدُ مرّةً بعد مرّة .

§ والمِعْقاب : التى تلِدُ ذكرًا ثم أنثى .

§ وعقبةُ القمر : عودتُه . ابن الأعرابىّ : عُقْبة القمر بالضمّ : نجْم يُقارن القمر فى السّنة مرّة . قال :

لا تَطْعَمُ المِسْكَ والكافورَ لِمّتُهُ
ولا الذّريرةَ إلا عُقْبةَ القمَــر

هو لبعض بنى عامر ؛ يقول : يفعلُ ذلك فى الحول مرّة . ورواية اللّحيانىّ : عِقْبة القمَر بالكسر .

§ والتّعاقُبُ والاعْتقابُ : التداوُل .

§ والعَقِيب : كلُّ شىء أعقبَ شيئا . وهما يتعاقبان، ويعْتقِبان: أى إذا جاء هذا ذهب هذا .

§ وعقَبَ اللّيلُ النهارَ : جاء بعده . وذهب فلان وعقَب فلان بعدُ واعتقبه ، أى خلَفه .

§ ومِعْقَب : نجْمٌ يتعاقبُ عليه [1] ، عن ثعلب . وأنشد :

كأنها بينَ السُّجُوف مِعْقَبُ
أو شادنٌ ذو بَهْجة مُرَبّبُ

§ وهما يُعقِبانه ، ويعتقِبان عليه ، ويتعاقبان : يتعاونان . وقوله تعالى : « له مُعقّباتٌ مِن بيْنِ يديه ومن خلفِه ، يحفَظونه مِن أمرِ الله [1] » : أى للإنسان ملائكة يعتقِبُون ، يأتى بعضُهم بعقِب بعض ؛ يحفظونه من أمر الله : أى مما أمرهم اللهُ به ، كما يقول : يحفظونه عن أمرِ الله ، وبأمر الله ، لأنهم يقدِرون أن يدفعوا عنه أمرَ الله .

§ واعتُقِب بخير ، وتُعُقِّب : أُتِىَ به مرّة بعد مرّة . وأعقبه اللهُ به خيرا . والاسمُ منه : العُقْبَى ؛ وهو شبه العِوَض .

§ واستعقب منه خيرا أو شرّا : اعتاضه .

§ وتعقّب من أمره : ندِم .

§ وأعقَبَ الرجلَ : كان عَقِيبَه . وأعقبَ الأمْرُ عقْبا [2] وعِقْبانا [3] ، وعُقْبَى ، حسَنة أو سيّئة . وفى الحديث : « ما من جُرْعةٍ أحمدُ عُقْبَى من جُرْعة غيظٍ مكظومة » .

§ وأُعقِب عِزُّه ذُلاّ : أُبدِل ؛ قال :

كمْ مِن عزيزٍ أُعقِبَ الذُّلَّ عِزُّه
فأصبحَ مَرْحوما وقد كان يُحسَدُ

§ وأعقَبَ طيَّ البئر بحجارة مِن ورائها : نضَدَها . وكلُّ طريق بعضه خلف بعضٍ : أعقاب ، كأنها منضودةٌ عقْبا على عقْب . قال الشّماخ فى وصف طرائق الشحمِ على ظهر النّاقة [4] :

إذا دعَتْ غوثَها ضرّاتُها فزِعتْ
أعقابُ نِىٍّ على الأثْباج منْضُودِ

(١) أى يتداول الزميلان فى السفر، هما مطية واحدة، فركوب عليها ، بظهور هذا النجم واختفائه .

(١) سورة الرعد ١١ .

(٢) كذا فى ف، ك ، ز ، ت . وفى ل : وأعقب الأمر إعقابا ، بنصب الراء ، والمصدر القياسى .

(٣) كذا فى ف ، ت ، بالنص على الكسر . وفى ز ، ل ، هـ ، ن ومختار الصحاح : بضم العين .

(٤) ديوانه ٢٣ وفيه « أطباق نى على الأثباج منضود » ولا شاهد فيه إذن .

والأعقاب : الخزَف الذي يُدْخَل بين الآجُرّ في طَيّ البئر ، لكي يَشْتَدّ . قال كُراع : لاواحدَ له. وقال ابن الأعرابيّ : العِقابُ [1] : الخزَف بين السّافات ، وأنشد في صفة بئر :

ذاتَ عِقابٍ هَرِشٍ وذاتَ جَمّ

ويُرْوَى : « وذاتَ حَمّ » ، أراد : وذات حَمْءٍ ، ثم اعتقدَ إلقاءَ حركَة الهمزة على ما قبلَها ، فقال : وذَاتِ حَمٍ .

§ وأكَلَ أكْلَةً أعْقبَتْه سُقْماً : أي أوْرَثَتْه .

§ وعَقَّبَ الرجلَ في أهله : بغاه بشرّ وخلَفَه . وعَقَب في أثَر الرجل بما يكره ، يَعْقُبُ عَقْبا : كذلك .

§ والعُقْبَةُ : قَدْر فرسخين . والعُقْبة أيضا : قَدْرُ ما تسيره . والجمعُ : عُقَب . قال :

« خَوْداً ضِناكاً لاتَسيرُ العُقَبا »

أي أنها لا تسير مع الرجال لأنها لا تحتمل ذلك ، لنعْمتها وترَفها ، كقول ذي الرُّمّة [2] :

فلم تستَطِـع مَيٌّ مُهاوَاتَنا السُّرَى
ولا ليلَ عِيسٍ في البُرِينَ خَوَاضِعُ

§ والعُقْبَةُ : الدُّولَة . والعُقْبة أيضا : الإبلُ يرعاها الرجل ويسقيها عُقْبته ، أي دُولته ، كأن الإبلَ ، سُمّيتْ باسم الدُّولة ؛ أنشد ابن الأعرابيّ :

إنَّ علَيَّ عُقْبَةً أقْضِيها
لستُ بناسِيها ولا مُنْسِيها

أي أنا أسوق عُقْبَتِي ، وأُحْسِن رَعْيَها .

وقوله لستُ بناسيها ولا مُنْسيها : يقول : لستُ بتارِكها عَجزْا ، ولا بمؤخِّرها ؛ فعلى هذا ، إنما أراد: ولامُنْسِئُها . فأبدَلَ الهمزة ياءً . لإقامة الردْف .

والعُقْبة : الموضع الذى يُرْكب فيه .

§ وتَعاقَبَ المسافران على الدّابَّة : ركب كلّ واحد منهما عُقْبة ، وأعْقَبْتُ الرّجُلَ ، وعاقَبْتُه : إذا رَكِبَ عُقْبَةً ، وركبت عُقْبَة .

§ والمُعاقَبة : في الزِّحاف : أن تحذِف حرْفا لثباتِ حرفٍ ، كأن تَحْذِف الباء من « مَفاعِيلُنْ » ، وتُبْقِيَ النونُ ، أوتحذِف النونَ ، وتُبْقِيَ الياء . وهو يقع في جملة شُطورٍ من شُطُورِ العروض .

§ واعتَقَبْتُ فلانا من الركوب : أي نزَلت فركب .

§ وعاقَبَ : رَاوَح بين رجليه .

§ وعُقْبَة الطائر : مسافة مابين ارتفاعه وانحطاطه .

وقوله ، أنشده ابن الأعرابيّ :

وعَرُوبٍ غَيرِ فاحِشَةٍ
قَدْ مَلَكْتُ وُدَّها حِقَبَا
ثُمّ آلتْ لا تُكَلِّمُنا
كُلُّ حَيٍّ مُعْقَبٌ عُقَبا

معنى قوله : مُعْقَب : أي يصير إلى غير حالته التى كان عليها .

§ وتَعقَّبَ الخبرَ : تَتَبَّعَه . وفى الأمر مُعَقَّب أي تَعقُّب . قال طُفَيل [1] :

مَغاوِيرُ من آل الوَجيهِ ولاحقٍ
عَناجِيجُ فيها للأرِيب مُعَقَّبُ

§ وقوله : «لامُعَقِّبَ لِحُكْمه [2]» : أي لارادّ لقضائه.

§ واعتَقَبَ الرجلَ خيرا أو شرّا بما صَنَع : كافأه به .

(١) كذا بكسر العين في ف ، ت . وفي ل : بضم العين .
(٢) لم نجده في ديوانه .

(١) ديوانه ٢١ والرواية فيه مختلفة .
(٢) سورة الرعد : ٤١ .

§ وعاقبه بذنبه مُعاقبةً وعِقابا: أخذه به . والاسم العُقوبة .

§ والعَقْبُ والمُعاقِب ، المُدْرِك بالثأْر . وفى التنزيل: « وإن عاقبْتُم فعاقِبُوا بمثلِ ما عُوقبتُمْ به ¹ » . وأنشد ابن الأعرابىّ :

ونحن قتلنا بالمُخارِق فارسا
جزاءَ العُطاسِ لايموتُ المُعاقِبُ

أى لايموت ذِكْر ذلك المعاقِب بعد موته . وقوله : « جزاءَ العُطاس » : أى عَجَّلنا إدراك الثأر قدرَ ما بين التَّشميت والعُطاس .

§ وأعقبهُ على ماصنع : جازاه .

§ وعُقْب كلِّ شىءٍ وعُقْباه ، وعُقْبانُه ، وعاقبته : خاتمته . والعُقْبَى : المرجِع .

§ وعَقَبَ الرجلُ يَعْقُب عَقْبا: طلب مالا أوغيره.

§ وعُقْبةُ القِدْر : ماالتزق بأسفلها من تابَل وغيره . والعُقْبة : مَرَقة تُرَدُّ فى القِدرِ المُستعارة . وأعْقَب الرجُلَ : ردَّ إليه ذلك ، قال الكُميتُ :

وحارَدَتِ النُّكْدُ الجِلادُ ولم يكُنْ
لعُقْبةِ قِدْرِ المستعيرينَ مُعْقِبُ

§ والمُعَقِّباتُ : الحَفَظَة ، من قوله عزّ وجلَّ : « لهُ مُعَقِّباتٌ مِن بينِ يدَيهِ ومِن خلْفِه ² » . وقرأ بعض الأعراب : « لَهُ مَعاقِيبُ » .

§ والعَقَبة : طريق فى الجبل وَعْرٌ . والجمع : عَقَبٌ ، وعِقاب .

§ والعُقاب : طائر من العِتاق ، مؤنثة . وقيل : العُقاب : يقع على الذَّكر والأنثى ؛ والجمع أعْقُب ، وأعْقِبة . عن كُراع ، وعِقْبان . وعَقابينُ : جمعُ الجمع . قال :

عَقابينُ يومَ الدَّجْنِ تَعْلو وتَسْفُل

وقال أبو حنيفة : من العِقبان عِقبانٌ تسمَّى عِقْبانَ الجِرذان ، ليست بسود ، ولكنها كُهْب ، ولا يُنْتَفَعُ بريشها إلا أن يَرْتاشَ به الصِّبيان الجَمامِيحَ ¹ . والعُقاب : الحرْب . عن كُراع . والعُقاب: علَمٌ ضخم ،يُشبَّه بالعُقاب من الطَّير ، وهى مؤنثة أيضا . قال أبو ذُؤَيب ² :

ولا الراحُ راحُ الشام جاءت سَبِيئةً
لها غايةٌ تَهْدِى الكِرامَ عُقابُها

عُقابها : غايتُها . وحَسُن تكريره لاختلاف اللَّفظين ، وجمعها : عِقْبان . والعُقاب : فرس مِرداس بن جَعْوَنة . والعُقاب : صخرة ناتئة فى البئر : وربما كانت من الطىّ ، وربما قام عليها المُستَقِى ، أنثى ، والجمع كالجمع ، وقد عَقَّبها : سوّاها . والعُقاب مَرْقىً فى عُرض الجبل . والعُقابان : خَشَبَتان يشبَحُ الرجلُ بينهما الجلد. والعُقابُ: خيط صغير يُدْخل فى خُرْتَىْ حَلْقتَى القُرْط ، يُشَدُّ به . وعَقَبَ القُرْطَ : شَدَّه به ؛ قال ³ :

كأنَّ خَوْقَ قُرْطِها المَعْقُوب
عَلى دَباة أوْ عَلَى يَعْسُوب

§ والمِعْقَب : القُرْط . عن ثعلب .

§ واليَعْقُوب : الذّكر من الحَجَل والقَطا . وقال اللِّحيانىّ : هو ذكر القَبْج. فلا أدرى ماعَنَى بالقَبْج؟ ألحَجَلَ أم القَطا ، أم الكِرْوان؟ والأعرف أن القَبْج :

---

(١) سورة النحل : ١٢٦ . (٢) سورة الرعد : ١١ .

(١) الجماميح : جمع جماح ، وهو سهم صغير بلا نصل ، مدور الرأس ، يتعلم به الصبيان الرمى . وقيل : بل يلعب به الصبيان ، يجعلون على رأسه جمرة أو طينا ، لئلا يعقر .
(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ٧٢ .
(٣) هو سيار الأبانى . (عن ل) .

الحَجَل . وقيل : اليَعاقيب من الخيل : سُمِّيت بذلك تشبيها بيعاقيب الحَجَل ، لسرعتها . وقول سلامة [١] :

وَلَّى حَثيثا وهذا الشيبُ يتبعُه
لو كان يُدركه رَكْضُ اليَعاقيبِ

قيل : يعنى اليعاقيب من الخيل . وقيل : ذكور الحَجَل .

§ واعْتَقَبَ الشيءَ : حبَسه عنده . ومنه قول إبراهيم النَّخَعيّ : « المُعْتَقِب ضامن لما اعْتَقَب » ، يريد : أن البائع إذا باع شيئا ، ثم منعه المشترىَ حتى يتلَفَ عندَ البائع : فقد ضمن .

§ وقوله عليه‌السلام : « لَيُّ الوَاجِدِ يُحِلُّ عُقوبتَه وعِرْضَه » . عقوبته : حبسه . وعِرْضه : شِكايته . حكاه ابن الأعرابىّ ، وفسّره بما ذكرناه .

§ وعِقبة السَّرْو والجَمال والكَرَم : وعُقْبَته . وعُقْبُه ، كلُّه : أثَره وهيئته . وقال اللِّحيانىّ : أى سيماهُ وعَلامته . قال : والكسر أجود .

§ والعِقْبة : الوَشْىُ ، كالعِقْمة . وزعم يعقوب أن الباء بدل من الميم . وقال اللِّحيانىّ : العِقْبة : ضرب من ثياب الهَوْدَج مُوَشًّى .

§ والعَقَب من كلِّ شىء : عَصَب المَتْنَين ، والسَّاقين ، والوَظيفَين . واحدته : عَقَبة . وقد يكون فى جنْبَىِ البعير . وفرق ما بينَ العَقَب والعَصَب : أن العَصَب يضرب إلى الصُّفْرة ، والعَقَب يضرب إلى البياض ؛ وهو أصلبهما وأمتنهما . وقال أبوحنيفة : قال أبو زياد : العَقَب : عَقَب المتنَين ، من الشاة والبعير والنَّاقة والبقرة .

§ وعَقَب الشيءَ يَعْقِبُه ويَعْقُبُه عَقْبًا ، وعَقَّبه : شدَّه بِعَقَب . وعَقَب الخَوْقَ [١] يَعْقُبُه عَقْباً : خاف أن يزيغ ، فشدَّه بعَقَبٍ . قال :

كأنَّ خَوْقَ قُرْطِها المعقُوبِ
عَلى دَباة أو على يَعْسُوبِ

وقد تقدّم أنه من العُقاب . وعَقَب قِدحَهُ يَعْقُبُه عَقْبا : انكسرَ فشدَّه بعقَب . وكذلك كلُّ ما انكسر فشُدَّ بعَقَب .

§ وعَقَبَ فلانٌ يَعْقُبُ عَقْبًا : إذا طلب مالا أو شيئا غيره [٢] .

§ وقالوا : لو كان له عَقْبٌ لتكلّم : أى لو كان له جواب .

§ وعَقِبَ النَّبتُ عَقَباً : دقّ عودُه ، واصفرّ ورقه ؛ عن ابن الأعرابىّ .

§ والعُقَيب ، مخفّف الياء : موضع .

§ وعَقِب : موضع أيضا . أنشد أبوحنيفة :

حَوَّزَها مِن عَقِب إلى ضَبُعْ
فى ذَنَبانٍ ويَبيسٍ مُنْقَفِعْ [٣]

§ ومُعَقِّب : مَوْضِع . قال :

رَعَتْ بمُعَقِّبٍ فالبُلْقِ نَبْتا
أطارَ نسيلَها عنها فَطارَا

§ والعُقَيب : طائر ، لايُستعمل إلا مُصَغَّرا .

§ وكَفر تِعْقاب ، وكَفْر عاقِب : موضعان .

§ ورجل عِقِبّان : غليظ . عن كُراع . قال : والجميع : عِقْبان . قال : ولَسْت من هذا الحرف على ثقة .

(١) ديوان سلامة بن جندل ، طبع شيخو ٧ .

(١) الخوق : حلقة القرط ( عن ل ) .
(٢) مضى هذا التفسير فى المادة نفسها .
(البيت ٣) لعكاشة بن أبى مسعدة ( عن ت ) .

§ ويعقوب: اسم إسرائيل أبي يوسف عليهما السلام.
§ ونيق العُقاب: موضع بين مكة والمدينة.
§ ونَجْد العُقاب: موضع بدمشق. قال الأخطل[1]:

ويامَنَّ عن نجْد العُقاب وياسَرَتْ
بنا العيسُ عن عَذْراءِ دارِ بنى الشَّجْبِ

## مقلوبه: [ ع ب ق ]

§ عَبِق به عَبَقًا: لَزِمه.
§ وعَبِق الرَّدْع[2] بالجسم والثوب: لَزِق. وفى بعض نُسخ كتاب النَّبات: تُعْبَقُ به الثياب. وفى بعضها: تُعَبَّق.
§ وعَبِقت الرائحة فى الشيء، عَبَقًا وعَباقة، وعَباقِية: بقيت. وعَبِق الشيءُ بقلبى: كذلك،
§ على المَثَل. ورجل عَبِق: يَعْلَق به الطِّيب، فلا تَذهب عنه ريحه أيّاما. قال[3]:

عَبِق العَنبرُ والمِسكُ بها
فهْىَ صفراءُ كعُرجُونِ العَمَرْ[4]

§ وامرأة عَبِقة لَبِقة: يُشاكلها كلُّ لِباس وطيب.
§ وما بَقِيَت لهم عَبَقَة: أى بَقيّة من أموالهم. وما فى النِّحْى عَبَقَة وعَبْقَة: أى شىء من سَمْن، وقيل: ما فى النِّحْى عَبَقة وعَمَقة: أى لَطْخ وَضَر. وقيل: مافيه لَطْخ ولا وَضَر ولا لَعُوق من رُبٍّ ولا سَمْنٍ.
§ وزعم اللِّحيانىّ أن ميم عَمَقة بدلٌ من باء عَبَقة.
§ والعَباقِية: الدّاهية ذُو الشرّ والنُّكْر. وشَيْنٌ عَباقِية: له أثر باقٍ. والعَباقِية: شجَر له شَوْك. قال أبو حنيفة: العَباقِية: من العِضاه. وهى شجرة لم تُنْعَت لنا. قال ساعدة بن العَجْلان:

غَدَاةَ شُواحِطٍ فنَجوْتَ شَدًّا
وثوبُك فى عَباقِيةٍ هَرِيدُ

§ وغلام مُعْبَنْقٌ: سيِّئ الخُلُق.

(١) ديوانه ١٩. (٢) الردع: أثر الخلوق والطيب. (٣) هو المرار بن منقذ. (٤) ل: كعرجون القمر. ونبه على الرواية الأخرى.

## مقلوبه: [ ق ع ب ]

§ القَعْب: القدَح الضَّخم الغليظ الجافى. وقيل: هو قدح إلى الصِّغر، يشبَّه به الحافر، وهو يُرْوِى الرجل. والجمع القليل: أقعُب، عن ابن الأعرابىّ وأنشد:

إذا ما أتتك العِيرُ فانْضَحْ فتُوقَها
ولا تَسْقِيَنْ جارَيْكَ منها بأقْعُبِ

والكثير: قِعاب، وقِعَبة.
§ والتَّقعيب: أن يكون الحافرُ مُقَبَّبًا كالقَعْب. قال العَجَّاج:

ورُسُغًا وحافرًا مُقَعَّبا[1]

وأنشد ابن الأعرابىّ:

يَتْرُكُ خَوّارَ الصَّفا رَكُوبا
بمُكْرَبات قُعِّبَتْ تَقْعِيبا

§ والقَعْبَة: حُقَّةٌ مُطْبَقة، يكون فيها السَّويق.
§ والتَّقْعيب فى الكلام: كالتَّقْعير.
§ والقَعِيبُ: العَدَد. قال الأفوَهُ الأوْدِىّ:

قَتَلْنا منهم أسْلافَ صِدْقٍ
وأُبْنا بالأسارَى والقَعيبِ

## مقلوبه: [ ق ب ع ]

§ قَبَع يَقْبَعُ قَبْعا وقُبُوعًا: نَخَر.

(١) ديوانه ٧٣.

§ وقَبَعَ الخنزيرُ . يَقْبَع قَبْعاً وقُباعاً : كذلك .

§ وقَبِّيعَةَ الخنزير ، مكسورة الأول . مُشَدَّدة الثاني : فِنْطِيسَتُه .

§ والقَبْع : صوت يردِّدُه الفرس من مَنْخِرَيْه إلى حَلْقه ، ولا يكاد يكون إلا مِن نِفار أو شيء يتَّقيه ويكرهُه . قال عَنْتَرة [1] :

إذا وَقَعَ الرِّماح بِمَنْكِبَيْه
تَولى قابِعاً فيه صُدُودُ

§ وقَبَعَ يَقْبَعُ قُبُوعاً ، وانْقَبَع : أدخل رأسه في ثوبه . وقَبَعَ رأسَهُ يَقْبَعُه : أدخله هُناك . وجارية قُبَعة طُلَعة : تَطَلَّعُ ثم تقبع رأسها : أي تُدْخِلُه . وقيل : تَطلَّع مرّةً ، وتَقْبَع أخرى .

§ والقُبَع : القُنْفُذ ؛ لأنه يَقْبَعُ رأسَه بين شوكه . وقيل : لأنه يقبع رأسه ، أي يَرُدُّه إلى داخل . وقولُ ابنِ مُقْبِل :

ولا أطْرُق الجارَاتِ باللَّيل قابِعاً
قُبُوعَ القَرَنْبَى أخْطأته مَجاحِرُهْ

هو من ذلك ، أي يُدخل رأسه في ثوبه ، كما يُدخل القَرَنْبَى رأسَه في جِسمه .

§ وقَبَع النَّجمُ : ظَهَر ثم خَفِيَ .

§ وامرأة قَبْعاءُ : تَنْقَبِع إسكَتاها في فَرْجها إذا نُكِحَت ، وهو عيب .

§ والقُبَعَة : طُوَيْئر صغيرٌ أبْقَع ، مثلُ العُصفور ، يكون عند جِحَرَة الجِرْذان ، فإذا فزع أو رُمِيَ بحجر قَبَع .

§ وقَبَع السِّقاء يقبعُه قَبْعاً : ثَنَى فَمَه ، فجعل بَشَرَته هي الداخلة ، ثم صبَّ فيه لبنا أو غيرَه .

§ وقَبَع في الأرض يَقْبَعُ قُبُوعاً : ذَهَب .

(١) مختار الشعر الجاهلي ٣٩٩ .

وقَبَعَ : أعْيا وانبهر . وقَبَع عن أصحابه يَقْبَعُ قُبْعاً . وقُبُوعاً : تخلَّف .

§ وخَيل قَوَابعُ : مسبوقة . قال :

يُثابِر حتى يَتْرُكَ الخَيلَ خَلْفَهُ
قَوابعَ في غَمَّى عَجاجٍ وعِثْيَرِ

§ والقُباع : الأحمَق . وقُباع بن ضَبَّة : رجل كان في الجاهليَّة أحمقَ أهل زمانه ، يُضرَب به المثل لكلّ أحمق .

§ ويُقال للرجل : يابْنَ قابِعاءَ ، ويابن قُبَعَةَ : إذا وُصف بالحُمْق .

§ ومكيال قُباع : واسع . والقُباع : لَقَب والٍ أحْدَث ذلك المكيال ، فسُمِّيَ به .

§ والقُبَعَة : خِرقةٌ تُخاط كالبُرْنُس ، يلْبَسها الصِّبيان .

§ والقابوعة : المِحْرَضة [1] .

§ والقَبِيعة : التي على رأس قائم السَّيف ، وهي التي يُدخل فيها القائم ، وربما اتخذت من فضَّةٍ على رأس السكين .

§ والقَوْبَعَة : دُوَيْبَّة صغيرة .

§ وقُبَع : دُوَيْبَّة من دوابّ البحر .

§ وقوله ، أنشده ثعلب :

يَقُودُ بها دَلِيلَ القَوْمِ نَجْمٌ
كعَين الكلْب في هُبَّى قِباعِ [2]

لم يفسره . [3] وأنشد غيره : « في هُبَّى قِباع » . وفسَّره فقال : هُبَّى : جمع هاب ، وهو الداخل

(١) المحرضة : وعاء الحرض ، وهو الأشنان ، تغسل به الأيدى على أثر الطعام .

(٢) قائله أبو حية النميرى . عن ( ت : هبا ) .

(٣) الفقرة إلى آخرها فى ك وحدها ، وساقطة من ف ، ز ، ل ، ت . ونخشى أن يكون أصلها تعليقة لقارئ ، ثم أدخلت فى المتن .

فى الهَبْوَة ؛ يعنى بِهِنّ : النجوم فى زمن المَحْل . و « قِباع » : جمع قابع ، وهو المستخفى . يريد : استخفاء النجوم فى الغبار . وقوله : « كعين الكلب » : شبَّه النجم بعين الكلب ، لكثرة نُعاسه ، يفتح عينه ويغمضها . وكذلك النجم : يظهر فى الغبار ويخفى .

## مقلوبه : [ ب ع ق ]

§ البُعاق : شِدَّة الصوت ، وقد بَعَق الرجل وغيره ، وانبَعَق .

§ والباعِق : المؤذِّن .

§ وانبَعَق الشىءُ : اندرأ (١) مُفاجأة .

§ ومَطَر بُعاق وبِعاق : مُندفع بالماء . وقد انبَعَق ، وتَبَعَّق .

§ وسيلٌ بُعاق وبَعاق : شديد الدُّفْعَة . وقال أبو حنيفة : هو الذى يجْرِف كل شىءٍ .

§ وأرض مَبْعُوقة : أصابها البُعاق .

§ وبَعَق الناقة : نحرَها ، وأسالَ دَمها . وفى حديث سَلْمان : أن رجلا قال له : أين الذين يُبَعِّقونَ لِقاحَنا ؟

§ وبَعَّقَت الإبلُ بجِرَّتها ، وتَبَعَّقَت : أفاضت بها .

§ وغُلامٌ مُبْعَنْقٍ : سيِّءُ الخُلُق ، كمُعْبَنْقٍ .

§ ومَبْعُوق : موضع . قال أبو صخر :

إنَّ المُنَى بعدَ ما استَيْقَظْتُ وانْصَرَفَتْ
ودارُها بَــيْنَ مَبْعُوقٍ وأجْيادِ

## مقلوبه : [ ب ق ع ]

§ البَقَع ، والبُقْعة : تخالُفُ اللَّون .

§ وغرابٌ أبْقَع : فى صدره بياض . وكلب أبقعُ . وفى حديث أبى هُرَيرة رضى الله عنه : « يُوشِك أن يعمل عليكم بُقْعانُ أهلِ الشَّام » : أى خَدَمهم . شَبَّههم لبياضهم بالشىء الأبقع ، يعنى بذلك الروم . وقال : البقعاء : التى اختلط بياضها وسوادُها ، فلا يُدْرَى أيهما أكثر . وغراب أبْقَع : يُخالط سواده بياض ، وهو أخبثها ، وبه يُضْرَب المثل لكلّ خبيث .

§ والأبْقَع : السَّراب لتلوّنه ، قال :

وأبْقَعَ قد أرْغَتُ به لصَحْبِى
مَقِيــلاً والمَطايا فى بُرَاها

§ وبَقَّع المطرُ فى مواضع من الأرض : لم يشْمَلها .

§ وعام أبْقَع : بقَّع فيه المطر .

§ وفى الأرض بُقَع من نبتٍ : أى نُبَذ ؛ حكاه أبو حنيفة .

§ وأرض بَقِعة : نَبْتها مُتَقطِّع .

§ وبُقِــع بقبيح : فُحِش عليه .

§ والبُقْعة والبَقْعة ، والضمُّ أعلى : قطعة من الأرض على غير هيئة التى إلى جنبها . والجمع بُقَع ، وبِقاع . فبُقَع : جمع بُقْعة ، كظُلْمة وظُلَم ؛ وبِقاع : جمع بَقْعة ، كقَصْعَة وقِصاع . وقد يكون بِقاع جمع بُقْعة ، كجُفْرة وجِفار .

§ والبَقيع : موضع فيه أروم شجر من ضروب شَتَّى . وبه سُمِّى بَقيعُ الغَرْقد بالمدينة . والغَرْقدُ : شجر له شَوْك ، كان ينبُت هناك ، فذهب ، وبقى الاسمُ لازما للموضع .

§ وما أدرى أين بَقَع ؟ أى ذَهب ، لا يُستعمل إلا فى الجَحْد .

§ وبَقَعَتْهُم الدَّاهية : أصابتهم .

§ ورجل باقِعة : ذو دَهْيٍ .

(١) اندرأ : اندفع .

§ وجارية بُقَعَة : كقُبَعَة .

§ والبَقْعاء من الأرض : المَعْزاء ذات الحصى الصغار .

§ وهاربةُ البَقْعاء : بطن من العرب .

§ وبَقْعاء : موضعٌ ، معرفةٌ لاتدخلها الألف واللام .

§ وقالوا : « يَجْرِى بُقَيعٌ ويُذَمّ [1] » ؛ عن ابن الأعرابىّ . والأعرف : بُلَيْق . يقال هذا للرجل يُعِينُك بقليل ما يقدر عليه ، وهو على ذلك يُذَمّ .

## العين والقاف والميم

§ العُقْم : هَزْمَة تقع فى الرَّحم ، فلا تقبل الولد . عَقِمَتِ الرَّحِمُ عَقْمًا ، وعُقِمَت عُقْما وعَقْما وعَقَما ، وعَقَمها الله يَعْقِمها عَقْما .

§ ورَحم عَقِيم ، وعَقِيمة : مَعْقومة . والجمع عَقائم ، وعُقُم . وحَكَى ابن الأعرابىّ : امرأة عَقِيم ، بغير هاءٍ ، من نسوةٍ عَقائم . وزاد اللّحيانىّ : من نسوةٍ عُقْم . وأنشد غيره [2] :

إنّ النِّساء بمثله عُقْمُ

§ ورجل عَقِيم وعَقام : لايولَد له . والجمع : عُقَماء ، وعِقام ، وعَقْمَى .

§ والدُّنيا عَقِيم : أى لاتَرُدّ على صاحبها خيرًا . فأما قول النبىّ صلى الله عليه وسلم : « العَقْلُ عقلان : فأما عقل صاحبِ الدنيا فعَقِيمٌ ، وأما عقل صاحب الآخرة فمُثْمِرٌ » . فالعقيم هاهنا : الذى لاينفع ، ولا يَرُدُّ خيرا ، على المَثَل .

§ وريح عَقِيم : لا تُلْقِح شجرا ، ولا تُنْشِئُ سَحَابا ، ولا مطَرا ، عادَلوا بها ضِدَّها ، وهو قولهم : ريحٌ لاقِح ، أى أنها تُلْقِح الشَّجر ، وتُنْشِئُ السَّحاب . وجاءوا بها على حذف الزائد . وله نظائر كثيرة . وقالوا : المُلكُ عَقِيم ، لاينفع فيه نَسَب ، لأن الأب يَقْتُل ابنَه على الملك . وقال ثعلب : معناه : أنه يقتل أباه ، وأخاه ، وعَمّه فى ذلك .

§ وحَرْب عَقام ، وعُقام ، وعَقِيم : شديدة . ويوم عَقِيم ، وعُقام ، وعَقام : كذلك . وقال إياسُ بن جُنْدُب :

تَمَنَّى أن يُلاقِينا قِرَاعًا
ويومُ لِقائِنا المُرُّ العَقامُ

§ وداءٌ عَقامٌ وعُقام : لايبرأ ، والضمُّ أفصح ؛ قالت ليلى :

شَفاها منَ الدّاء العُقام الذى بها
غُلامٌ إذا هَزّ القَناةَ سَقاها

§ وناقة عَقام : بازل شديدة ؛ أنشد ابن الأعرابىّ :

وإنْ أجْدَى أصْلاَّها ومَرَّتْ
لِمَنهلِها عَقامٌ خَنْشَلِيلُ [1]

أجْدَى : من جَدِيّة الدم .

§ والمَعْقِم : المَفْصِل . قال النّابغة يذكر فرسا :

يَخطو على مُعُجٍ عُوجٍ مَعاقِمُها
يُحسِبنَ أن تُرابَ الأرض مُنْتَهَبُ

§ والمَعاقِم : فِقَرٌ بين الفريدة والعَجْب ، فى مُؤَخَّر الصُّلْب . قال [2] :

وخَيْلٍ تَنادَى لاهَوادَة بينها
شَهِدتُ بمدْمُوكِ المَعاقِمِ مُحْنِقِ

§ والاعتقامُ : الدخول فى الأمر . وفى الحديث : « فتُعْتَقَم أصلاب المشركين » . أى تُعْقَد ويدخل بعضُها فى بعض ، فلا يستطيعون السُّجود .

(١) مجمع الأمثال للميدانى ( ٢ : ٢٤٩ ) .

(٢) قائله أبو دهبل الجمحى . وقيل : هو للحزين الليثى . وصدره :
عُقِم النِّساء فلن يَلِدْن شَبِيهَه

(١) كذا ورد البيت فى الأصول الثلاثة . وفى (ل ، ت : جدى) : تبعا للمحكم ( جدى ) : أظلاها ... لمنهبها .

(٢) قائله : خفاف بن ندبة . عن ل . والمحنق : القليل اللحم .

والاعتقام : أن يحفروا البئر . حتى إذا دنوا من الماء . حفروا بئرا صغيرة في وسطها . حتى يصلوا إلى الماء . فيذوقوه . فإن كان عذبا وسّعوها ، وإن لم يكن عذبا . تركوها . قال [1] :

إذا انتحى مُعتقِمًا أو لجّما

§ والعَقْم : المِرْط الأحمر . وقيل : هو كلّ ثوب أحمر .

§ والعِقْمَةُ : الوَشْيُ . وقال اللّحيانيّ : العِقْمة ضرب من ثياب الهَوْدَج ، مُوَشّى . قال : وبعضهم يقول : هي ضروب من اللّين : بيض وحُمْر . وقيل : العِقْمة : جمع عَقْم . كشَيْخ وشِيْخَة . وإنما قيل للوَشْي : عِقْمة . لأن الصانع كان يعمل ، فإذا أراد أن يَشِيَ بغير ذلك اللّون . لواه فأغمضه ، وأظهر ما يريد عمله .

§ وكلام عُقْمِيٌّ : قديم قد دَرَس ؛ عن ثعلب . وسمع رجل رجلا يتكلم ، فقال : هذا عُقْمِيّ الكلام : أي قديم الكلام .

§ والتّعاقم : الوِرد مرّة بعد مرّة . وقيل : الميم فيه : بدلٌ من باء التّعاقب .

## مقلوبه : [ ع م ق ]

§ العُمق والعَمْق : البُعْد إلى أسفل . بئرٌ عميقة : بعيدة القعر . وقد عَمُقَتْ وأعْمَقْتُها .

§ وفَجٌّ عَميق : بعيد . وكذلك الطّريق .

§ وأعماق الأرض : نواحيها .

§ والعَمْق : البُسْرُ الموضوع في الشمس لينضَج ؛ عن أبي حنيفة . قال : وأنا فيه شاكٌّ .

§ ورجل عُمْقِيُّ الكلام : لكلامه غَوْر .

§ والعِمْقَى : نَبْت .

§ وإبل عامِقة . تأكل العِمْقَى .

§ والعِمِقّى : موضعٌ . قال أبو ذُؤَيب [1] :

لما ذكرتُ أخا العِمْقَى تأوّبني
همٌّ وأفرَد ظَهْرِي الأغْلَبُ الشّيخُ

§ والعُمَق : موضع بمكة . وقول ساعدة بن جُؤَيّة [2] :

لما رأى عَمْقاً ورجّع عُرْضُه
هَدْرًا كما هَدَرَ الفَنِيقُ المُصْعَبُ

أراد العُمَق ، فغيّر . وقد يكون عَمْق بلدًا بعينه غير هذا .

§ وعِماق : موضع .

§ وعَمْق : أرض لمُزَيْنَة .

§ وأُعامِق : واد . قال الأخطل :

وقد كان منها منزلاً يستلِذُّه
أُعامِق برقا وآتُه فأجاوِلُه

§ وما في النِّحْي عَمَقَة : كقولك : ما به عَبَقَة . اللّحيانيّ ، أي لَطْخٌ . ولا وَضَرٌ . ولا لَعوقٌ مِن رُبٍّ ، ولا سَمْنٍ .

## مقلوبه : [ م ع ق ]

§ المَعْقُ والمُعْق : كالعُمْق ؛ بئرٌ مَعيقة : كعَميقة . وقد مَعُقَتْ مَعاقة ، وأمْعَقْتُها .

وفجٌّ مَعيق ، وقلّما يقولونه ، إنما المعروف عَميق .

§ وقد مَعُقَ مَعْقا ومَعاقةً ؛ قال رُؤْبة [3] :

(١) قائله : العجاج الراجز ( ديوانه ٨٣ ) .

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٠٥ .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٧٣ .

(٣) ديوانه ١٠٨ ، وروايتهما فيه :

كأنّها وهْي تَهاوَى بالرَّقَقْ
مِن ذَرْوِها شِبْراقُ شَدٍّ ذي عَمَقْ

ولا شاهد فيه إذن .

كأنّها وهْيَ تُهادِى فى الرُّفَقْ
من جَذْبِها شِبْراقُ شَدٍّ ذى مَعَقْ

أى بُعْد فى الأرض . والشِّبراق : شِدّة تباعُد القوائم .

§ والمَعْق : الأرض التى لانبات فيها .

§ والأمْعاق والأماعق : أطراف المَفازة .

§ والمَعيقة : الصَّغيرة الفَرْج . والمَعيقة أيضا : الدقيقة الوَرِكين . وقيل : هى المعْيِقَة كالحنِيْنَة .

§ وتَمعَّق علينا : ساء خلُقه .

مقلوبه : [ ق ع م ]

§ قُعِم الرجلُ وأُقْعِم : أصابه طاعون ، فمات من ساعته .

§ وأقْعَمَتْه الحيَّةُ : لَدَغَتْه فمات .

§ والقَعَم : رَدَّة مَيَل فى الأنف ، وطمأنينة فى وسَطه . وقيل : هو ضِخَم الأرْنبة ونُتوءُها . وانخفاض القَصَبة بالوجْه . وهو أحسن من القَطَس والخَنَس . قَعِم قَعَماً ، فهو أقْعَم ، والأنثى قَعْماء .

§ وخُفٌّ أقْعَم ، ومُقْعَم : متطامِن الوسَط ، مرتفع الأنف ؛ قال :

عَلَىَّ خُفَّانِ مُهَدَّمانِ
مُشْتَبِهاالآنُفِ مُقْعَمانِ

مقلوبه : [ ق م ع ]

§ قَمَع الرَّجلَ يقْمَعُه قَمْعا ، وأقمعه ، وانقَمع : ذَلَّله . فَذَلَّ .

§ وقَمَعَ فى بيته . وانْقَمع : دخله مُستخفيا .

§ وقَمَعَة بن إلياس : منه ؛ كان اسمه عُمَيْرا . فأُغير على إبل أبيه . فانْقَمع فى البيت فَرَقا . فسمّاه أبوه : قَمَعَة .

§ وقَمَعه قَمْعا : رَدَعه وكَفَّه .

§ وأقْمَع الرجلَ : إذا طلع عليه فردَّه .

§ وقَمَع البردُ النباتَ : ردَّه وأحرقه .

§ والقَمَعَة : أعلى السَّنام من البعير أو النَّاقة . وجمعها : قَمَعٌ .

§ والقِمَع والقِمْع : مايوضع فى فم السِّقاءِ والزِّقَ والوَطْب . ثم يُصَبُّ فيه الماء . أو الشراب ، أو اللبن . سُمِّى بذلك لدخوله فى الإناء . وقوله ، أنشده ابن الأعرابىّ :

اقْتَربُوا قَرفَ القِمَعْ
إنّى إذا المَوْتُ اكْتَنَعْ
لا أتَوَقَّى بالجَزَعْ [1]

هو من ذلك . إنما أراد : يا قَرفَ القِمَعْ ، أى أنتم كذلك فى الوسَخ . وذلك أن قِمَعَ الوَطْب أبدا وسخٌ ، مما يَلْتزق به من اللَّبنِ . والقَرفُ . مايَلْتزق بالقِمَع مِن وَضَرِ اللَّبن . والجمع أقماع .

§ وقَمَع الإناءَ : أدخل فيه القِمَع .

§ والاقْماع : إدخال رأس السِّقاء إلى داخل ، مُشْتق من ذلك .

§ والقِمَع والقِمْع : ما التزق بأسفل العنب والتمر ونحوهما . والجمع كالجمع .

§ وقَمَّع [2] البُسْرَة : قَلَع قِمَعها . وقَمَعَتِ

(١) قائل الأبيات من الرجز : سيف ابن ذى يزن . وقد رويت فى ـ . ت بإبدال « ال » التعريف فيها بأم . على لغة اليمن . وتغيير ترتيبها .

(٢) كذا فى ف . وفى ـ قمع ؛ بوزن ضرب

المرأة بَنانَها بالحناء : خضبَت به أطرافها . فصار لها كالأقْماع . أنشد ثعلب :

لَطَمَتْ وَرْدَ خَدِّها ببَنان
مِن لُجَيْنٍ قُمِّعْنَ بالعِقْيانِ

شبَّه حُمرةَ الحناءِ على البَنان . بحُمرة العِقيان ، وهو الذهب لاغير .

§ والقِمْعانِ : الأُذنان .

§ والقَمَعَة : ذُباب أزرق عظيم ، يدخل في أُنوفِ الدَّوابِّ ، ويقع على الإبل والوحش ، فيلْسَعُها . والجمع : قَمَعٌ ومَقامِعُ . الأخيرة على غير قياس ، قال ذو الرُّمَّة :

ويَرْكُلْنَ عن أقْرابِهِنَّ بأرْجُلٍ
وأذنابِ زُعْرِ الهُلْبِ زُرْقِ المَقامِعِ

ومثلُه مَفاقِر ، من الفَقْر ، ومحاسِن ونحوُهما .

§ وقَمِعَت الظَّبْيةُ قَمَعا ، وتَقَمَّعَتْ : لَسَعَتْها القَمَعَة ، أو دخلت في أنفها . فحرَّكَت رأسها : من ذلك .

§ وتَقَمَّعَ الحِمارُ : حكَّ رأسه من القَمَعَة .

§ والقَمَع : داء وغِلَظٌ في إحدى رُكْبَتَي الفَرَس . فَرَس قَمِعٌ ، وأقْمَع .

§ وقَمَعَة العُرْقوب : رأسه .

§ والقَمَع : غِلَظ قَمَعَة العُرْقوب . وعُرْقوب أقْمَع : غَلُظ رأسُه ولم يُحَدَّ .

§ وقَمَعَة الفَرَس : ما في جوف الثُّنَّة من طَرَف العُجايَة ، مما لايُنْبِت الشَّعَر .

§ والقَمَعَة : قُرْحة تكون في العين .

§ والقَمَع : فساد في مُؤْق العين واحْمِرار . والقَمَعُ كَمَد لون لحم المُؤْق وورَمُه . وقد قَمِعَتْ عَيْنُه ، فهي قَمِعة . قال الأعشى[١]

وقَلَّبَتْ مُقْلَةً ليستْ بمُقْرِفَة
إنسانَ عَيْنٍ ومُؤْقا لم يكن قَمِعَا

وقيل : القَمِع : الأرْمَصُ . الذى لاتراه إلا مُبْتَلَّ العين .

§ والقَمَعُ : بَثْر يخرج في أصول الأشفار . والقَمَع : قلة نظر العين من العَمَش .

§ وقَمَعَ الرجلَ يَقْمَعُه قَمْعاً : ضَرَب أعلى رأسه .

§ والمِقْمَع والمِقْمَعَة ، كلاهما : ما قُمِع به . والمَقامِع : الجِرِزَة[١] وأعمدة الحديد : منه . وقَمَعَة الشيء : خيارُه . وخَصَّ كُراعٌ به خيارَ الإبل ، وقد اقْتَمَعَه . والاسم القُمْعة . وقَمَعَةُ الذنب : طَرَفه .

§ وقَمَع ما في السِّقاءِ واقْتَمَعَه : شَرِبه كلَّه . أو أخذه .

§ والقَمْعُ والإقْماع : أن يَمُرَّ الشرابُ في الحلق مَرًّا بغير جَرْع ، أنشدَ ثعلب :

إذا غَمَّ خِرْشاءُ الثُّمالة أنْفَهُ
تقاصَرَ منها للصَّريح وأقْمَعَا[٢]

ورواية المُصَنِّف : « فأقْنَعا » .

§ والقَمَعُ . والقَمَعة : طَرَفُ الحُلْقوم .

§ والأقْماعِيّ : عِنَبٌ أبيض . وإذا انتهى مُنْتَهاه اصفرَّ ، فصارَ كالوَرْس ، وهو مُدَحْرَج كبيرٌ مُكْتَنِز العَناقيد ، كثير الماء ، وليس وراءَ عَصيره شيء في الجَوْدَة ، وعلى زَبيبه المُعَوَّل . كلّ ذلك عن أبي حنيفة .

قال : وقيل : الأقْماعيّ : ضَرْبان : فارسيّ . وعربيّ . لم يزد على ذلك

(١) ديوانه : ١٠٣ .

(١) الجرزة : أعمدة الحديد : ل .

(٢) ل : تنى مشفريه للصريح .

مقلوبه : [ م ق ع ]

§ المَقْع : شِدَّة الشُّرْب .

§ ومَقَعَ الفصيلُ أُمَّهُ ، يَمْقَعُها مَقْعًا ، وامتقَعَها : رَضَعها بشدَّة . وقيل : هو أن يشْرَب جميعَ ما فى ضَرْعِها :

§ ومُقِعَ بسَوْءَة مَقْعًا : رُمِىَ :

§ وامْتُقِعَ لونُه ، كانْتُقِع : تغَيَّر . وزعم يعقوبُ أن ميمه بدلٌ من نون انْتُقِع . وقد تقدَّم :

# [ أبواب العين مع الكاف ]

## العين والكاف والشين

§ عَكَشَ عليه : حَمَلَ .

§ وعَكِشَ[1] النَّباتُ والشعرُ وتعَكَّش : كَثُر والْتَفَّ .

§ والعَكَشة : شجرة تَلَوَّى بالشجر ، تُؤكل ، وهى طيبةٌ ، تُباع بمكة وجُدَّة ، دقيقةلاورَق لها.

§ والعَكْش : جَمْعُك الشَّىء .

§ وتَعَكَّش العَنْكبوت : قَبَض قوائمه ، كأنه ينسُج .

§ والعَكَّاش : ذكر العنكبوت .

§ وعُكَيشٌ وعُكَّاشةٌ وعُكَّاش : أسماء .

§ وعَكَّاشٌ بالفتح : موضعٌ ؛ عن كُراع .

مقلوبه : [ ك ش ع ]

§ كَشَعُوا عن قَتيل : تَفَرَّقُوا عنه فى مَعْركة . قال :

شِلْوُ حمارٍ كَشَعَتْ عنهُ الحُمُرْ[2]

مقلوبه : [ ش ك ع ]

§ شَكَعَ شَكَعاً فهوشاكعٌ ، وشَكِعُ وشَكوعٌ : كَثُر أنينُه وضَجَرُه من المرض . وقيل : الشَّكِعُ الشَّديد الجَزَع الضَّجور .

§ وشَكِع فهو شَكِع : طال غَضَبه . وقيل : هو الغضبان ، من غير أن يُقَيَّد بطول غضب .

§ وأشْكَعه : أغضَبه .

§ وشَكِعَ شَكَعًا : غَرِضَ . وشَكِع شَكَعا : مال .

§ والشُّكاعَى : شَجَرة صغيرة ذاتُ شَوْك . وقيل : هى مِثل الحُلاوَى ، لايُكاد يُفَرَّق بينهما ؛ وزهرتها حمراءُ : ومَنبِتها مثل منبِت الحُلاوى ، ولهما جميعا شوْكٌ : يابستَين ورَطبتَين ، وهما كثيرَتا الشَّوْك ، وشَوْكُهما ألطف من شوك الحُلَّة ، ولهما ورَق صِغارٌ مثلُ وَرَق السَّذاب ؛ وهى تقع على الواحد والجميع ، وربما سُلِّمَ جمعها ؛ وقد يقال : شَكاعَى بالفتح . ولم نجد ذلك معروفا . وقال أبو حنيفة : الشُّكاعَى من دِق النَّبات . وهى دَقيقة العِيدان ، ضعيفة

(١) عكش ، بفتح الكاف فى ف ، ز .

(٢) قائله عكاشة السعدى ، عن ت .

الورق. خضراء. والناس يتداوَوْن بها. قال ابن أحمرَ وكان سُقِيَ بطنُه [١]:

شَرِبتُ الشُّكاعَى والتَدَدْتُ أَلِدةً
وأقبلتُ أفواهَ العُروقِ المَكاوِيا

وهى مؤنثة لاتُنوَّن وألفهما ألفُ تأنيث. وقد حكى الأخفش شُكاعاة. فإذا صحّ ذلك، فألفها لغير التأنيث.

§ والشُّكاعة: شَوْكة تملأ فم البعير، لاورق لها؛ إنما هى شوك وعيدان دِقاق، أطرافُها أيضا شوك، وجمعُها شُكاعٌ.

§ وما أدرى أين شَكَع؟ أى ذهب. والسِّين أعلى.

## العين والكاف والضاد

§ رجل ضَوْكَعَة: أحمق، كثير اللحم مع ثقل.

## العين والكاف والصاد

§ عَكَص الشيءَ يَعْكِصُه عَكْصًا: رَدَّه. وعَكَصَهُ عن حاجته: صَرَفه.

§ ورجل عَكِص: سيئ الخُلُق.

مقلوبه: [ ك ع ص ]

§ الكَعِيصُ: صوت الفأرة والفَرْخ.

§ وكَعَصَ الطَّعامَ: أكله. وقيل: عينُه بدل من همزة كأَصَه. ومعناهما واحد.

## العين والكاف والسين

§ عكسَ الشيءَ يعْكِسه عَكْسًا، فانعكس: رَدَّ آخره على أوّله. وعَكَسَ البعيرَ يَعْكِسُهُ عَكْسًا وعِكاسا: شدَّ عنقَهُ إلى إحدى يديه باركا.

§ والعِكاس: ما شَدَّه به.

§ وعَكَس رأس البعير يعكِسه عَكْسًا: عَطفَه؛ قال المُتلَمِّس [١]:

جاوَزْتُهُ بأمونٍ ذاتِ مَعْجَمَةٍ
تَنْجو بكَلْكَلِها والرأسُ مَعكوس

والعَكْس أيضا: أن يَعْكِس رأسَ البعير إلى يَدِه بخِطام، يضَيِّق بذلك عليه.

§ وعَكَس الشّيءَ: جذبه إلى الأرض.

§ وتَعَكَّس: مَشَى مَشْيَ الإقعاء [٢]، كأنّه قد يَبِسَتْ عُرُوقه، وربما مَشَى السَّكْران كذلك.

§ ودونَ ذلك عِكاسٌ ومِكاس: وهو أن تأخذ بناصيته، ويأخُذَ بناصيتك.

§ ورجل مُتعَكِّس: مُتَثَنِّي غُضُونِ القَفا. وأنشد ابن الأعرابيّ:

وأنتَ امرُؤٌ جَعْدُ القَفا مُتعَكِّسٌ
مِنَ الأَقِطِ الحَوْلِيِّ شَبْعانُ كانِبُ

§ وعَكَسه إلى الأرض: جَذَبه فضغطه ضَغْطا شديدا.

§ والعَكِيسُ من اللَّبَن: الحَليب، تُصَبُّ عليه الإهالة والمَرَق، ثم يُشْرَب. وقيل: هو الدقيق يُصَبُّ عليه الماء، ثم يُشْرَب؛ قال الراعى:

فلمّا سَقَيْناها العَكِيسَ تَمَدَّحَتْ
خَواصِرُها وازْدادَ رَشْحا وَرِيدُها

§ والعَكْسُ: حَبْسُ الدّابّة على غير عَلَف.

§ والعُكّاس: ذَكَرُ العنكبوت؛ عن كُراع.

(١) ل: سقى بطنه، واستسقى وأسقاه الله.

(١) شعراء النصرانية ٣٣٤.

(٢) كذا فى ف، ك، ز. وفى ل، ت: الأفعى.

## مقلوبه : [ ع س ك ]

§ عَسِكَ به عَسَكًا فهو عَسِكٌ : لَصِق . وزعم يعقوب أن كافها بدلٌ من قاف عَسِق .

§ وتَعَسَّكَ الرجل فى مِشْيَته : تَلَوَّى .

## مقلوبه : [ ك ع س ]

§ الكَعْسُ : عَظْم السُّلامَى . والجمع : كِعاس . وكذلك هى من الشاء وغيرها . وقيل : هى عِظام البراجم من الأصابع .

## مقلوبه : [ ك س ع ]

§ الكَسْع : أن تضرب بيدك أو برجلك على دُبُر شىء .

§ وكَسَعَهم بالسَّيف يكْسَعُهم كَسْعًا : اتَّبعَ أدْبارهم ، فضربَهم به .

§ وكَسَعه بما ساءه : تكلم فرماه على أثر قوله بكلمة يسوءه بها .

§ وكَسَعَ النَّاقةَ يكْسَعُها كسعا : ترك فى خِلْفها بقيَّةً من اللَّبن . يريد بذلك تَغْزِيرَهَا ، وهو أشدُّ لها . قال الحارث بن حِلِّزَةَ :

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأغْبارِها
إنَّكَ لاتَدْرِى مَنِ النَّاتِجُ

وقيل : الكَسْع : أن يضربَ ضَرْعَها بالماء البارد ، ليَجِفَّ لبَنُها ، فيكونَ أقوى لها على الجَدْب . وقيل : الكَسْع : أن يترك لَبنها فيها لا يَحْتَلِبُها . وقيل : هو عِلاجٌ للضَّرْع ، بالمَسْح وغيره ، حتى يذهب اللَّبن ويرتفع . أنشد ابن الأعرابىّ :

أكبرُ ما نعلَمُه من كُفْرِهِ
أنَّ كلَّها يَكْسَعُها بغُبْرِهِ

يقول : هذا كُفْرُه وعَيبه . وفى الحديث : « أن الإبل والغنم إذا لم يُعْطِ صاحبُها حقَّها ، أى زَكاتَها وما يجب فيها ، بُطِحَ لها يوم القيامة بقاعٍ قَرْقَرٍ ، فوطِئته » ، لأنه يمنع حَقَّها ودَرَّها ويَكْسَعُها ، ولا يُبالى أن تطأَهُ بعد موته .

§ والكُسْعَة : الريش المجتمع خَلْفَ ذنب العُقاب . وقيل : الكُسْعَة : الريش الأبيض المجتمع تحت ذنب الطائر .

§ والكَسَعُ : بياض فى ذنب الطائر . والصِّفَةُ : أكْسَع .

§ والكُسْعة : النُّكْتة البيضاءُ فى جبهة الدابَّة وغيرها . والكُسْعَة : الحُمُرُ السائمة . ومنه الحديث : « ليس فى الكُسْعَة صَدَقَةٌ » . وقيل : هى الحُمُرُ كلُّها . وقال ثعلب : هى الحُمُرُ والعَبيد . والكُسْعة : وثَنٌ كان يُعْبَدُ .

§ وتَكَسَّعَ فى ضَلاله : ذَهب ، كتَسَكَّع ؛ عن ثعلب .

§ والكُسَعُ : حىّ من قَيْس عَيْلان . وقيل : هم حىّ من اليمن . ومنهم الكُسَعِىّ الذى يُضرَب به المَثَل ؛ قال :

نَدِمْتُ نَدامَةَ الكُسَعِىِّ لمَّا
رأتْ عَيْناهُ مافعَلَتْ يَداهُ

وكان من حديثه : أنه كان يرعَى إبلا له ، فى وادٍ فيه حَمْض وشَوْحَط ، فرأى قَضِيبَ شَوْحَط نابتا فى صخرة ، فأعجبه ، وجعل يُقَوِّمُهُ ، حتى بلَغ أن يكون قوْسا . فقَطَعَه ، وقال :

يا رَبِّ سَدِّدْنِى لنَحْتِ قوْسِى

فإنّها مِن لذّتي لنفسي
وانفعْ بقوسي ولدي وعرسي
أنحتُ صفراءَ كلونِ الورْسِ
كبداءَ ليستْ كالقِسيّ النُكسِ

حتى إذا فرغ من نحتها ، برى من بقيتها خمسة أسهم ، ثم قال :

هذي وربّي أسهمٌ حِسانُ
يلَذُّ للرّمْيِ بها البَنانُ
كأنّما قوّمَها مِيزانُ
فأبْشِروا بالخِصْبِ يا صِبْيانُ
إن لم يَعُقْني الشُؤْمُ والحِرْمانُ

ثم خرج ليلا إلى قُتْرة له ، على موارد الحُمُر الوَحْش ، فرمى عَيْرًا منها فأنفذه ، وأورى السّهم في الصّوّانة نارا ، فظنّ أنه أخطأ ، فقال :

أعوذُ بالمُهَيْمِنِ الرّحمن
مِن نَكَدِ الجَدّ مع الحِرْمانِ
مالي رأيتُ السهمَ في الصّوّانِ
يُورِي شرارَ النّارِ كالعِقْيانِ
أخلفَ ظنّي ورَجا الصِبْيانِ

ثم وردت الحُمُر ثانية ، فرمى عَيْرًا منها ، فكان كالذى مَضى ، فقال :

أعوذُ بالرّحمن من شرّ القَدَرْ
لا باركَ الرّحمنُ في أُمِّ القُتَرْ
أأُمْغِطُ السّهْمَ لإرْهاق الضّرَرْ
أم ذاك من سوء احتيالى ونَظَرْ
أم ليسَ يُغْني حَذَرٌ عندَ قَدَرْ[١]

المَغْطُ والإمْغاط : سُرعة النّزْع بالسّهْم . قال : ثم وردت الحُمُر ثالثة . فكان كمامَضى من رَمْيه . فقال :

أيا لِشُؤْمِي وشَقائي ونَكَدْ
قد شَفّ مني ما أرَى حَرُّ الكَبِدْ
أخلَفَ ما أرْجو لأهْلِي ووَلَدْ

ثم وردت الحُمُر رابعة ، فكان كما مضى من رَمْيه الأوّل ، فقال :

ما بال سَهْمي يُظْهِر الحُباحِبا
قد كنتُ أرْجو أن يكونَ صائبا
إذ أمكنَ العَيْرُ وأبْدَى جانِبا
فصار رأيي فيه رأيا كاذِبا

ثم وردت الحُمُر خامسة ، فكان كما مضى من رميه ، فقال :

أبعدَ خَمْسٍ قد حَفِظْتُ عَدَّها
أحمِلُ قوْسِي وأُريدُ رَدَّها
أخزَى إلاهي لِينَها وشَدّها
والله لا تَسْلَمُ عندي بَعْدَها
ولا أُرجّي ما حييت رِفْدَها

ثم خرج من قُتْرته ، حتى جاء بها إلى صخرة ، فضرب بها حتى كسرها ، ثم نام إلى جانبها حتى أصبح ؛ فلما أصبح ونظر إلى نَبْله مُضَرّجة بالدماء ، وإلى الحُمُر مصرّعةً حوْله ، عَضّ على إبهامه فقطَعَها ، ثم أنشأ يقول :

نَدِمْتُ ندامةً لَوْ أنّ نَفْسي
تُطاوِعُني إذنْ لَبَتَرْتُ خَمْسِي
تَبَيّنَ لي سَفاهُ الرأيِ مِنّي
لعمرُ اللهِ حينَ كَسَرْتُ قَوْسِي[١]

مقلوبه : [ س ك ع ]

§ سَكَعَ الرجلُ يَسْكَعُ سَكْعًا . وتسكّعَ : مَشَى مُتَعَسِّفًا . وما أدرى أين سَكَع ؟ أي أخذَ ووقع .

---

(١) هذا البيت عن ل ، ت ، وساقط من ف ، ك .

(١) المثل وشرحه بطوله فى مجمع الأمثال للميدانى ( ٢ : ٣٠٤ )

§ وتَسَكَّعَ فى أمره : لم يَهْتَد لوجْهَتِه .

§ ورجل سُكَع : متحَيِّر ؛ مثَّل به سيبويه ، وفسَّره السِّيرافى .

§ والمُسَكَّعة : المَضِلَّة من الأرض .

## العين والكاف والزاى

§ العَكْزُ : الائتمام بالشيء ، والاهتداء به .

§ والعُكَّازَة ، والعُكَّاز : عصًا فى أسفلها زُجٌّ ؛ مشتقّ من ذلك .

§ وعُكَيْز ، وعاكِز : اسمان .

### مقلوبه : [ ك ع ز ]

§ كَعَزَ الشَّيءَ يَكْعَزُه كَعْزًا : جمعه بأطراف الأصابع .

### مقلوبه : [ ز ع ك ]

§ الأزعكيُّ : القصير اللئيم .

§ ورجل زُعْكوك : قصير مُجتمع الخَلْق .

## العين والكاف والدال

§ العُكْدَة والعَكَدَة : أصل اللسان والذَّنَب . والجمعُ عُكَد ، وعَكَد .

§ وعَكَدَة القلب : أصله .

§ وعَكِدَ الضَّبُّ عَكَدًا ، فهو عَكِد ، واستعْكَدَ : سَمِن ، وصَلُب لحمه . واستَعْكَد الضَّبُّ والطائرُ : لاذ بالشيء ، واستعكد الماءُ اجتمع . ويُروى بيت امرئ القَيْس [1] :

تَرَى الفأرَ فى مُسْتَعْكَد الماءِ لاحِبا
على جَدَدِ الصَّحْراءِ من شَدِّ مُلْهِبِ

§ وعَكَدُكَ هذا الأمرُ ومَعْكُودُك : أى قُصاراك . أنشد ابنُ الأعرابيّ :

سَتَصْلى بها القومَ الذينَ اصْطَلَوْا بها
وإلا فمَعْكُودٌ لنا أُمُّ جُنْدُبِ

ثم فسَّره فقال : مَعْكود : أى قُصارَى أمرنا وآخِرُه : أن نَظْلِم فنقتُلَ غيرَ قاتلنا ، وأُمُّ جُندب هنا : الغَدر والداهية .

§ وهذا لك مَعْكود : أى عَتِيد .

§ والمَعْكُود : المحبوس ؛ عن يعقوب .

### مقلوبه : [ ع د ك ]

§ عَدَكَه يَعْدِكُه عَدْكاً : ضرَبه بالمِطْرقة ، وهى المِعْدَكَة .

### مقلوبه : [ د ع ك ]

§ دَعَكَ الثوبَ باللُّبْس دَعْكا : ألان خُشْنَته . ودَعَك الخصمَ دَعْكا : ليَّنه .

§ ورجل مِدْعَكٌ ومُداعِكٌ : شديد الخصومة .

§ وتداعَكَ القوم : اشتدَّت الخصومة بينهم .

§ ودَعَكه فى التراب : مرَّغه . ودَعَكَ الأديمَ دَعْكا : دلَكه .

§ وأرض مَدْعوكة : كَثُر بها الناس ورُعاة الإبل ، حتى أفسدوها ، وكثُرت فيها آثارهم ، وهم يكرهونها ، إلا أن يجمعهم أثر سَحابة لابدَّ لهم منها .

---

(١) مختار الشعر الجاهلى ٤٩ .

§ والدُّعَلك طائرٌ . والدُّعَلك الضعيف . على التشبيه به ؛ قال عبد الرحمن بن حسَّان :

وأنتَ إذا ما حارَبُوا دُعَلكُ

§ والدُّعْكاية : الكثير اللَّحم ، طال أو قَصُر .

§ والدَّاعِكة : الحمقاء الجريئة . ورجل داعِك كذلك ؛ أنشد ثعلب :

وطاوَعْتِماني داعِكًا ذا مَعاكة
لعمري لقد أوْدَى وما مثلُه يُودَى

## مقلوبه : [ ك د ع ]

§ كَدَعَهُ يَكْدَعُه كَدْعا : دفعه .

## مقلوبه : [ د ك ع ]

§ الدُّكاع : داءٌ يأخذ الإبلَ والخيل في صدورها كالسُّعال ، وهو كالخَبْطة في الناس .

§ ودَكِعَت تدْكَع . ودُكِعَت دَكْعا : أصابها ذلك .

# العين والكاف والتاء

§ عتَكَ يَعْتِكُ عَتْكا : كَرَّ ، وعتَكَ الفرسُ : حملَ للعَضّ ؛ قال :

نُتْبِعُهُمْ خَيْـلاً لنا عوَاتِكا
فى الحربِ جُرْدًا تركَبُ المَهالِكا[1]

أى مُغاظة عليهم . ويُرْوَى : « عوانِكا » . وعتَكَ فى الأرض يَعْتِكُ عُتوكا : ذهب وحدَه . وعتَكَ عليه يضربه : حملَ حملةَ بطشٍ . وعتَكَ عليه بخير أو شرّ : اعترض . وعتَكَ على يمين فاجرة : أقدم . وعتَكَت المرأة على زوجها : نَشَزَت . وعتَكَت على أبيها : عَصَته . وقال ثعلب : إنما هو عنَكَت بالنون . والتاء تصحيف .

ورجل عاتِك : لَجُوج لاينثنى . وعتَكَت القوسُ تَعْتِك عَتْكا وعُتُوكا . وهى عاتك : احمرَّت من القِدَم .

§ وامرأة عاتِكة : مُحْمَرَّة من الطِّيب . وقيل بها رَدْعُ طيب . وأحمرُ عاتك : شديد الحُمرة . ولون عاتِك : خالص ، أىَّ لون كان . وعِرْقٌ عاتك : أصفر .

§ وعتَكَ اللَّبنُ والنَّبيذ يعتك عُتوكا : اشتدَّت حُموضته . وعتَكَ به الشَّيءُ يَعْتِك عَتْكا : لَزِق .

§ وكلُّ كريم عاتِك .

§ وأقامَ عِتْكا : أى دهرا ؛ عن اللّحيانىّ والمعروف عِنْكا[1] .

§ وعاتِكة : اسم امرأة .

§ وعَتِيك : أبو قبيلة من اليمن . وقيل : العتيك بالألف واللام : فخِذ من الأزد ؛ عن كُراع . والنِّسبةُ إليها عَتَكىّ .

§ والعَتْكُ : اسم جبل ؛ قال ذو الرُّمَّة[2] :

فلَيْتَ ثَنايا العَتْكِ قبلَ احتمالها
شَواهِقُ يبلُغْن السَّحابَ صِعابُ

## مقلوبه : [ ك ت ع ]

§ الكُتَع : أردأ ولد الثعلب . وجمعه : كِتْعان . ورجل كُتَع ، ورجال كُتَعون ، ولايكسَّر .

§ وأكْتَعُ : رِدْف لأجمع ، لايفْرد منه ، ولا

(١) العجاج : ديوانه ٤٢ .

(١) عتكا ، بكسر العين : كذا فى ف ، ز ، وفى ل ، ت بفتحها ، وهو ضبط قلم . أما عنك بالنون فمثلثة العين .

(٢) ديوانه ٣٦ .

يُكسَّر . والأنثى كَتْعاء . وهى تكسَّر على كُتُع ، ولا تُسلَّم . وقيل : أَكْتَعُ كأجمع ، ليس بردف . وهذا نادر ١ قال عثمان بن مظعون :

أَتَشِيمُ بنَ عمرو للّذى جاء بِغِضَّةٍ
ومِن دُونه الشَّرْمانُ والبِرْكُ أكْتَعُ ١

ورأيت المال جَمْعا كَتْعا .

§ وما بالدار كَتِيع : أى أحد .

§ والكُتْعَة : طَرَف القارورة . والكُتْعَة : الدَّلو الصغيرةُ ؛ عن الزجّاجىّ .

§ والكُتَع : الذّليل . ورجل كُتَعٌ : مُشَمِّرٌ فى أمره . وقد كَتِع كَتَعا ، وكَتَع . وقيل : كَتَع : تقبَّض وانضمّ ككَنَع .

§ وكاتَعه اللهُ : كقاتَعه : أى قاتله . وزعم يعقوب أن كاف كاتعه بدلٌ من قاف قاتعه .

§ وحكى ابن الأعرابىّ : لاوالذى أكْتَعُ به : أى أحلف .

## مقلوبه : [ ك ع ت ]

§ الكُعَيت : البُلْبُل ، مَبْنِىٌّ على التَّصغير ، والجمع كِعْتانٌ .

§ وأبو مُكْعِت على مثال مُلْجِم : شاعر معروف ، ولا أعرف له فعلا .

## العين والكاف والظاء

§ عَكَظ دابَّتَه يَعْكِظها : حبَسها . وعَكَظ الشىءَ يَعْكِظه : عرَكه . وعَكَظ خصْمه يَعْكِظُه عَكْظا : عَرَكه وقَهَرَه .

§ وتَعاكَظَ القومُ : تعاركوا وتفاخَرُوا .

§ وعُكاظ : سُوق للعرب ، كانوا يتعاكظون فيها ؛ قال اللِّحيانىّ : أهل الحجاز يُجْرُونها ، وتميمٌ لاتجْرِيها . قال أبوذُؤَيب ١ :

إذا بُنِىَ القِبابُ على عُكاظ
وقامَ البَيْعُ واجتَمَع الألُوفُ

أراد بعكاظ : فوضَع « على » موضع « الباء » .

§ وتَعَكَّظَ عليه أمرُهُ : الْتَوَى .

§ ورجل عَكِيظ : قصير .

## مقلوبه : [ ك ع ظ ]

§ الكَعِيظ ، والمُكَعَّظ من الناس : القصير الضَّخم .

## العين والكاف والثاء

§ العَكْث : اجتماع الشىء والتئامه .

## مقلوبه : [ ع ث ك ]

§ العَثْك والعُثْك والعُثُك : عِرْق النخل خاصة .

## مقلوبه : [ ك ث ع ]

§ الكَثْعَة : الطين .

§ والكَثْعَةُ والكُثْعَة : ما على اللّبن من الدَّسَم والخُثُورة . وقد كَثَع .

§ وكَثَعَتِ الغَنَمُ كُثوعا : استرخَتْ بُطونها ،

---

(١ — ١) ما بين الرقمين ليس فى ز . وهو فى هامش ف ، وعلى موضعه علامة إلحاق بالمتن . وهو فى متن ك ، ل .

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ٩٨ .

فسلَحَت ، وقيل : استرْخَت بطونُها فقط .
وكثِعَتِ اللِّثة والشَّفَة تَكْثَع كُثوعا ، وكثِعَتْ : كثُر دمُها . وقيل : كثِعَتِ الشَّفة واللِّثة : احمرَّتْ .

§ وكثَّعَتِ اللِّحية ، وهى كُثَعَة : طالت . وكثُفَت .

§ والكُثْعَة : الفَرْق الذى فى وسط ظاهر الشَّفة العُليا .

§ والكَوْثع : اللئيم من الرجال . والأنثى كَوْثَعَة .

## العين والكاف والراء

§ عكَر على الشىء يَعْكِر عَكْرًا وعُكورا ، واعتَكَر : كَرَّ وانصرف .

§ ورجل عكَّار فى الحرب : عطَّاف كرَّارٌ .

§ واعتَكَروا فى الحرب : اختلطوا . واعتَكَر العَسكرُ : رجعَ بعضُه على بعض ، فلم يُقْدَر على عدَده . قال رُؤبة [1] :

إذا أرادوا أن يَعدُوهُ اعتَكَرْ

واعتَكَر اللَّيلُ : اشتدَّ سوادُه والتَبَس . قال رؤبة [1] :

وأعْسِفُ اللَّيل إذا اللَّيلُ اعتَكَرْ

واعتَكَر المطَرُ : اشتدَّ . واعتَكَرَتِ الرِّيح : جاءَت بالغُبار . واعتَكَرَ الشَّبابُ : دام وثبَت ؛ عن اللِّحيانىّ :

§ وتَعاكَرَ القومُ : تشاجروا فى الخُصومة .

§ والعَكَر : دُرْدِىُّ كلِّ شىء .

§ وعكِرَ الماءُ والنَّبيذُ عكَرًا ، وعكَّرَهُ ، وأعْكَره : جعلَه عكِرًا .

§ وعكَّره وأعْكَرَه : جعلَ فيه العَكَر .

§ والعَكَرة ، والعَكْرة [1] : القِطعة من الإبل . وقيل : العَكَرة : السِّتون منها . وقيل : العَكَر : ما فوق خمْس مِئة من الإبل .

وقول ساعدة بن جُؤَيَّة [2] :

لمَّا رأى نَعْمانَ حلَّ بكِرْفِىءٍ
عَكِرٍ كما لَبَجَ النزولَ الأَرْكُبُ

جعل للسَّحاب عكَرًا كعكَر الإبل ؛ وإنما عَنَى بذلك قِطَع السَّحاب وقلَعه . والقِطعة عكَرة وعكْرة .

§ ورجل مُعْكِرٌ : عنده عكَرة .

§ واستعار العَجَّاج [3] العَكَر للخَيل : فقال :

ألْفا يَجُرُّون من الخيل العَكَرْ

§ والعَكَرة : أصلُ اللِّسان كالعَكَدَة ، وجمعها عَكَرٌ .

§ والعِكْرُ : الأصل .

§ والعَكَرْكَر : اللَّبن الغليظ .

§ وعاكِر ، وعُكَيْر ، ومِعْكَر ، وعكَّار : أسماء .

## مقلوبه : [ ع ر ك ]

§ عرَك الأديمَ وغيرَه يعْرُكه عرْكا : دَلَكَه . وعرَكَ بجنبه ما كان من صاحبه ، يعْرُكُه ، كأنه حكَّه حتى عفَّاه ، وهو من ذلك . وفى الخبر :

(١) ديوانه ١٧٣ .

(١) سقط من ز : العكرة محركة الكاف . ومن ل ، ت : العكرة ساكنة الكاف .
(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٧٣ .
(٣) ديوانه ١٩ .

أن ابن عباس قال للحُطيئة : هلا عرَكت بجنبك ما كان من الزِّبرقان ؟ قال :

إذا أنتَ لم تعرُك بجَنْبكَ بعضَ ما
يَريبُ مِنَ الأدنى رَماكَ الأباعِدُ

وأنشد ابن الأعرابيّ :

العارِكِينَ مَظالِمِي بجُنُوبِهِمْ
والمُلْبِسِيَّ فَثَوْبُهُمْ لِيَ أَوْسَعُ

أي خيرُهم عليّ ضاف .

§ وعرَكه الدهرُ : حنَّكه . وعرَكتْهم الحربُ تعرُكُهم عرْكًا : دارتْ عليهم ، وكلاهما على المثَل ، قال زُهير [١] :

فتَعرُكْكُمُ عَرْكَ الرَّحى بثِفالِها
وتَلْقَحْ كِشافًا ثُمَّ تُحمِلْ فتُتْئِمِ

الثِّفال : الجلدة تُجعَل حول الرَّحى ، تُمسِك الدقيق .

§ والعُراكة : ما حلبْتَ قبل الفِيقَة الأُولى ، وقبل أن تجتمعَ الفِيقةُ الثانية .

§ والمَعْرَكة والمَعْرُكة : موضع القتال .

§ وعارَكه مُعارَكة وعِراكا : قاتله .

§ ومُعْتَرَكُ المَنايا : ما بين السِّتّين إلى السَّبعين .

§ واعترَك القومُ في المَعْرَكة والخُصومة : اعتَلَجُوا . واعتَرَكَت الإبلُ في الوِرْد : ازدحَمت .

§ قال سيبويه : وقالوا أرسلَها العِراك ، أدخلوا الألف واللامَ على المصدر الذى فى موضع الحال ، كأنه قال : اعتِراكا ، أي مُعتَرِكة . وأنشد قول لَبيد :

فأرْسَلَها العِراكَ ولم يَذُدْها
ولم يُشْفِقْ على نَغَصِ الدِّخالِ

(١) مختار الشعر الجاهلي ٢٣

والعَرِك : الشديد العِلاج والبطش فى الحرب . وقد عرِك عَرَكا . قال جرير [١] :

قد جَرَّبَتْ عَرَكى فى كلِّ مُعْتَرَكٍ
غُلْبُ الأُسودِ فما بالُ الضَّغابِيسِ ؟

والمُعارِك : كالعَرِك .

§ والعَرْكُ : حَزُّ مِرفَقِ البعير جَنْبَه ، حتى يخلُص إلى اللّحم ، ويقطع الجلْد بحَدّ الكِركِرَة . قال :

ليسَ بذى عَرْكٍ ولا ذى ضَبٍّ

§ والعَرَكْرَك كالعَرِك ، وبَعير عَرَكْرَكٌ : إذا كان به ذلك . قال رُؤْبة [٢] :

أصْبَرُ من ذى ضاغِطٍ عَرَكْرَكِ
ألْقَى بَوانِي زَوْرِه للمَبْرَكِ

§ فأمّا ما أنشده ابنُ الأعرابيّ لرجل من عُكْل ، يقوله للَيْلى الأخيليّة :

حَيَّاكَةٌ تَمْشِي بِعَلْطَتَينِ
وَقادِمٍ أحمرَ ذى عَرَكْتَيْنِ [٣]

فإنما [٤] يعنى حِرَها ، واستعارَ له العَرْك ، وأصله فى البعير .

§ وعَرِيكة الجمل والناقة : بقيّةُ سَنامهما . وقيل : هو السَّنام كلُّه . قال ذو الرُّمَّة [٥] :

خِفافُ الخُطا مُطْلَنفِئاتُ العَرائِكِ

وقيل : إنما سمى بذلك ، لأن المشترى يَعْرُك ذلك

(١) ديوانه ٣٢٤ .
(٢) كذا فى الأصول . ونسبه ل ، ت إلى حنظلة بن قيس بن أشيم . والبكرى فى ( المعجم : بنات قين ) إلى سعيد بن أبان بن عيينة . ولم نجده فى ديواني رؤبة والعجاج .
(٣) البيتان لحبينة بن طريف العكلي . ( ل : عرك ، وعلط ) . والرواية فى ل : وقادم .
(٤) يبدأ من هنا خرم فى ز .
(٥) ديوانه ٤٢٦ وصدره :

إذا قال حادِينا أَيا عَسَجَتْ بنا

الموضع ، ليَعْرِف سِمَنَهُ وقُوَّته . ورجل لَيِّن العَرِيكة ، أى لَيِّنَ الخُلُق سَلِسُه ، وهو منه . والعريكة : النفس ؛ يقال : إنه لصعب العريكة ، وسهل العَرِيكة : أى النفس . وقول الأخطل [1] :

مِنَ اللَّوَاتى إذا لانَتْ عَرِيكَتُها
كانَ لهَا بَعْدَها آلٌ وَمَجْلُودُ

قيل فى تفسيره : عَرِيكَتُها : قُوَّتها وشِدَّتها . ويجوز أن يكون مما تقدَّم ؛ لأنها إذا جَهَدَتْ وأعْيَت ، لانت عريكَتُها وانقادت .

§ وعرَكَ ظهرَ النَّاقة وغيرِها يَعْرُكُه عَرْكا : أكثَر جَسَّهُ ، ليعرِفَ سِمَنَها .

§ وناقةٌ عَرُوك : لا يُعْرَف سِمَنُها إلا بذلك . وقيل : هى التى يُشَكُّ فى سَنامِها أنه شَحْمٌ أم لا ؟ والجمع : عُرُك .

§ ولَقِيَه عَرْكَةً : أى مَرَّة ، لا يستعملُ إلا ظَرْفا .

§ وعَرَكَه بشرٍّ : كرَّره عليه . وقال اللِّحيانىّ : عَرَكَه يَعْرُكُهُ عَرْكا : إذا حَمَلَ الشَّرَّ عليه . وعرَكَ الإبلَ فى الحَمْض : خلَّاها فيه ، تنالُ منه حاجتَها. وعَرَكَت الماشيةُ النَّباتَ : أكلَتْه. قال :

وما زِلتُ مثلَ النَّبْتِ يُعْرَكُ مَرَّةً
فَيُعْلَى ويُولَى مَرَّةً فَيَثُوبُ

§ والعَرْكُ من النَّبات : ما وُطِئَ وأُكِل ، قال رُؤْبة [2] :

وإنْ رَعاها العَرْكَ أو تأنَّقا

§ ورجلٌ مَعْرُوكٌ : أُلِحَّ عليه فى المسألة .

§ وعَرَكَتِ المرأةُ تَعْرُكُ عَرْكا وعِرَاكا وعُرُوكا ، الأُولى عن اللِّحيانىّ . وهى عارِك ، وأعْرَكَتْ ، وهى مُعْرِكٌ : حاضَتْ . وخَصَّ اللِّحيانىّ بالعَرْك الجارية .

§ والعَرْك : خُرْءُ السِّباع .

§ والعَرَكِىّ : صَيَّاد السَّمك ، وجمعه عَرَكٌ ، كعَرَبِىّ وعَرَب ، وإنما قيل للملاحين عَرَكٌ ، لأنهم يَتَصيدون السَّمَك ، وليس بأنَّ العَرَكَ اسم لهم . قال زُهَير [1] :

تَغْشَى الحُدَاةُ بهم حُرَّ الكَثيبِ كما
يُغْشِى السَّفائنَ مَوْجَ اللُّجَّة العَرَكُ

وهُم العُرُوك . قال أُميَّة بن أبى عائذ :

وفى غَمْرةِ الآلِ خِلْتَ الصُّوَى
عُرُوكا على رائِسٍ يَقْسِمُونا

رائس : جبلٌ فى البحر . وقيل : رئيس منهم .

§ ورمل عَرِيك ومُعْرَورِكٌ : متداخِل .

§ والعَرَكْرَك : الرَّكَب الضَّخمُ .

§ والعَرَكْرَكة : الكثيرة اللحم ، القبيحة الرَّسحاء .

§ وعِرَاك ، ومُعارِكٌ ، ومَعْرَك ومِعْرَاك : أسماء .

§ وذو مَعارِك : موضعٌ . أنشد ابن الأعرابىّ :

تُلِيحُ مِن جَنْدَلِ ذى مَعارِكِ
إلاحَةَ الرُّوم مِنَ النَّيازِكِ

أى تُلِيح مِنْ حَجَر هذا الموضع . ويُرْوَى : « مِن جَنْدَلَ ذى مَعارِك » . جعل جَنْدَل اسما للبقعة ، فلم يصرفه ، وذى مَعارك بدل منها ، كأن الموضع يُسَمَّى بجَندل ، وبذى مَعارك .

## مقلوبه : [ ك ع ر ]

§ كَعِرَ الصَّبِىُّ كَعَرًا ، فهو كَعِرٌ وأكْعَرُ :

(١) ديوانه ١٤٨ .
(٢) ديوانه ١١١ .
(١) مختار الشعر الجاهلى ٢٥١ .

امتلأ بطنهُ وسَمِنَ . وكَعِرَ البطْنُ ونحوه : تَمَـلَّأَ . وقيل : الكَعَر : تَمَلُّؤُ بطن الصبيّ من كثرة الأكل .

§ وأكْعَرَ البعيرُ : اكتنزَ سنامُه . وكَعِرالفصيلُ ، وأكْعَرَ ، وكَعَّر ، وكَوْعَرَ : اعتقد في سنامه الشَّحم .

§ والكَعْرَةُ : عُقْدَةٌ كالغُدَدة .

§ والكُعْرُ : شَوْكٌ يَنبَسط ، له ورق كِبار ، أمثالُ الذِّراع ، كثيرةُ الشَّوْكِ ، ثم تخرج له شُعَب ، وتظهرُ في رُءوس شُعَبه هَنَاتُ أمثالُ الرَّاحِ ، يُطيف بها شوك كثيرٌ طِوال ، وفيها وَرْدة حمراءُ مُشْرِقة ، تَجْرُسُها النحلُ ، وفيها حَبّ أمثالُ حبّ العُصْفُرِ ، إلا أنه شديد السواد .

§ وكوعرُ : اسم .

## مقلوبه : [ ك ر ع ]

§ كَرِعَتِ المَرْأَةُ كَرَعًا ، فهى كَرِعَةٌ : اغْتَلَمَتْ ، وأحبَّتِ الجماع .

§ والكُرَاعُ من الإنسان : ما دون الرُّكْبَة إلى الكَعْب . ومن الدَّوَابّ : ما دُون الكَعْب . أنثى ، وقال اللحيانيّ : هو مما يُؤنَّث ويُذكَّر ، قال : ولم يعرف الأصمعيّ التَّذكير . وقال مرّة أُخرَى : هو مُذكَّر لاغير . وقال سيبويه : وأمّا كُراع ، فإنّ الوجهَ فيه تركُ الصَّرف ؛ ومنَ العرب مَن يَصرفُه ، يشَبِّهه بذِراع ، وهو أخبَثُ الوَجهين . يعنى أن الوجه إذا سُمّى به : ألا يُصْرَف لأنه مؤنّث ، سُمّى به مُذكَّر . والجمع أكْرُع . وأكارِع جمع الجمع . وأمّا سيبويه فإنه جعلَه مما كُسِّر على ما لايكسَّر عليه مثله ، فِرارا من جمع الجمع . وقد يكسَّر على كِرْعان .

§ والكُرَاع من البَقر والغَنَم : بمنزلة الوَظِيف من الخَيل ، والإبل ، والبِغال ، والحَمير .

§ وكَرَعَه : أصاب كُراعَه . وكَرِعَ كَرَعا : شكا كُرَاعَهُ .

§ ويقال للضعيف الوادع [1] : فلان ما يُنْضِجُ الكُرَاع .

§ والكَرَع : دِقَّة الأكارِع والأذرع ، طويلةً كانت أو قصيرةً . كَرِعَ كَرَعا ، وهو أكْرَع . والكَرَع أيضا : دِقَّة السَّاق ، وقيل : دِقَّة مُقَدَّمها ، والفِعلُ كالفعل ، والصِّفة كالصِّفة .

§ وتَكَرَّع للصلاة : غَسَل أكارِعَه . وعَمَّ بعضُهم به الوُضوء .

§ وكُرَاعا الجُنْدَب : رِجلاه . وكُراعُ الأرض : ناحيتُها . والكُراع : كلّ أنْف سال ، فتقدَّمَ من جَبَلٍ أو حَرَّةٍ . وكُرَاع كلّ شيء : طَرَفُه . والجمع في هذا كله : كِرْعان ، وأكارِع . والكُرَاع : اسم يَجْمع الخيل . والكُراع : السِّلاح . وقيل : هو اسم يجمع الخيل والسِّلاح .

§ والكَرَع ، والكُرَاع : ماء السَّماء . وقيل : الذى تخوضُه الماشية بأكارعها .

§ وكلّ خائض ماء : كارِع ، شرب أو لم يشرب .

§ وكَرَع في الماء يَكْرَع كُرُوعا وكَرْعا : تناوَلَه بفيهِ من غيرِ إناء . وقيل : هو أن يَدْخُل النَّهر ، ثم يَشرب . وقيل : هو أن يُصوِّب رأسَه في الماء وإن لم يشْرَب .

(١) ل ، ت : للضعيف الدفاع .

§ وأكْرَعُوا : أصابوا الكَرَع فأوردوا .

§ والكارِعات والمُكْرَعات : النخل التى على الماء . وقال أبو حنيفة : هى التى لايفارق الماءُ أُصُولَها ، وأنشد ١ :

أوِ المُكْرَعاتِ من نخيلِ ابنِ يامِنٍ
دُوَيْنَ الصَّفا اللائى يَلِينَ المُشَقَّرا

قال : والمُكْرَعاتُ أيضا : النَّخلُ القريبةُ من المَحَلّ . قال : والمُكْرَعاتُ أيضا من النَّخل : التى أُكْرِعَت فى الماء . وقال : والمُكْرَعات أيضا : الإبلُ تُدنَى من البُيُوت ، لتدفأ بالدُّخان. وفى « المُصنَّف » : المُكْرَبات . وأنشد أبو حنيفة :

فَلا تَنْزِلْ بجَعْدِىٍّ إذا ما
تَرَدَّى المُكْرَعاتُ من الدُّخان ٢

§ وكَرَعُ النَّاس : سَفِلَتُهم .

§ وكُراع الغَمِيم : موضع .

§ وابن كُراع : من فُرْسان العَرب وشُعَرائهم . كُراع : اسم أُمّه . قال سيبويه : هو من القِسْم الذى يقع فيه النَّسب إلى الثانى ، لأنّ تعرفه إنما هو به ، كابن الزُّبير ، وأبى دَعْلَج .

§ وأما الكَرَّاعة التى تلفظ بها العامّة ، فكلمة مُوَلَّدة .

مقلوبه : [ ر ك ع ]

§ الرُّكُوع : الخُضوع ، عن ثعلب .

§ رَكَعَ يَرْكَعُ رَكْعا ورُكُوعا : طأطأ رأسه . وكلُّ قَوْمَةٍ فى الصَّلاة ركعة . قال :

وأفْلَتَ حاجِبٌ فَوْتَ العَوالى
على شَقّاءَ تَرْكَعُ فى الظِّرابِ

(١) قائله امرؤ القيس بن حجر (مختار الشعر الجاهلى ٥٢ ) .
(٢) هو للأخطل .

وجمع الراكع : رُكَّع ورُكُوع . ورَكَع الشَّيخُ انحنى .

§ والرَّكْعة : الهُوَّة فى الأرض ؛ يمانية .

## العين والكاف واللام

§ عَكَل الشَّىءَ يَعْكِلُه عَكْلاً : جمَعَه . وعَكَل السائقُ الخيلَ والإبلَ يَعْكِلها عَكْلا : حازها وساقها . وعَكَل البعير يَعْكِلُه عَكْلا : شَدَّ رُسغَ يده إلى عَضُده بحبل .

§ واسم ذلك الحبلِ : العِكال .

§ والمَعْكُول : المحبوس ؛ عن يعقوب .

§ والعَكَلُ من الإبل : كالعَكَر .

§ والعُكْلُ والعِكْلُ ١ : اللَّئيم . والجمع : أعْكال .

§ وعَكَل فى الأمر ، يَعْكُل عَكْلا : قال فيه برأيه ، وعَكَل برأيه يَعْكُل عَكْلاً : حَدَس . وعكل عليه الأمرُ ، وأعْكَل ، واعْتَكَل : التبَس واشتَبه .

§ والعَوْكَل : ظَهْر الكثيب . قال :

بكُلِّ عَقَنْقَلٍ أو رأسِ بَرْثٍ
وعَوْكَلِ كلِّ قَوْزٍ مُسْتَطِيرِ ٢

وقيل : هو الكَثيبُ المُتَراكبُ المُتداخِل . وقيل : عَوْكَلُ كلِّ رملة : رأسُها . والعَوْكَلة : العظيمة من الرَّمْل . قال ذو الرُّمَّة :

وقدْ قابلَتْه عَوْكَلاتٌ عَوانِكُ

§ والعَوْكَلُ : المرأة الحمقاء . والعَوْكَل : الرجل القصير الأفحَجُ ؛ قال :

ليس يُراعَى نَعَجاتِ عَوْكَلِ
أحَلَّ يَمْشِى مِشْيَةَ المُحَجَّلِ

(١) كذا فى ل ، ت . وفى ف : العكل ، بوزن الفرح .
(٢) قوز : كذا فى ل . وفى ف ، ك : قوس .

وقلَّدْتُه قلائدَ عَوْكَلٍ : يعنى الفَضائح ؛ عن كُراع . والعَوْكَلان : نَجْمان .

§ وعُكْل : قبيلة فيهم غَباوَة . فلذلك يُقال لكلِّ مَنْ به غَفْلة : عُكْلِيٌّ . قال :

جاءتْ به عُجُزٌ مُقابلَةٌ
ماهُنَّ من جَرْمٍ ولا عُكْلِ

قال ابن الكَلْبِيّ : هو أبو بطن منهم ، حَضَنَتْه أَمَةٌ تسمَّى عُكْل ، فسُمِّى بها .

§ وقد سَمَّوْا عَكَّالا ، وعاكلا ، وعُكَيْلا .

§ وبنوعَوْكَلان : بطن من العرب . وعَوْكَلان : موضع .

§ والعَوْكل : القصير .

## مقلوبه : [ ع ل ك ]

§ عَلَكَتِ الدَّابَّةُ اللِّجامَ تَعْلُكه عَلْكا : حرَّكته فى فيها . وعَلَكَ نابَيْه : حرَّق أحدهما بالآخر ، فحدث بينهما صَوْت . قال العُجَيْر السَّلُولِىّ :

فجِئْتُ وخَصْمى يَعْلُكون نُيُوبَهم
كما وُضِعتْ تحتَ الشِّفارِ جزُورُ(١)

وعَلَكَ الشيء يعلُكه ويَعْلِكُه عَلْكا : مَضَغَه ولَجْلَجَهُ . وطعام عالِك ، وعَلِك : متين المَمْضَغَة .

§ والعِلك : ضَرْبٌ من صَمغ الشَّجر ، كاللُّبان يُمْضَغ . والجمعُ عُلُوك ، وبائعه عَلاَّكٌ .

§ وما ذُقت عَلاكا : أي ما يُعْلَك .

§ وعَلَّكَ القربةَ «مشدَّد» : أجاد دَبْغَها ؛ عن أبى حنيفة .

§ وعَلَّكَ مالَه : أحسَن القِيام عليه . قال :

وكائنْ من فَتًى سَوْءٍ تَراهُ
يُعَلِّكُ هَجْمَةً حُمْرًا وجُونا

وعَلَّكَ يَدَيْه على ماله : شَدَّهما من بُخْله ، فلم يَقْرِ ضَيْفا ، ولا أعطى سائلا .

§ والعَلِكَة : شِقْشِقة الجمل عند الهَدِير .

§ والعَلَك والعَلاك : شجر ينبُت بالحجاز . قال أبوحنيفة : هو شجر لم أسمع له بحِلْية .

§ والعَوْلَك : عِرْق فى رَحِم الشاة ، وهو أيضا : عِرْق فى الخيل والحُمُر والغَنَم ، يكون غامضا فى البُظارة ، وداخلا فيها . والبُظارة : ما بين الإسْكَتَين ، وهما جانبا الحَياء . واستعار بعض الرُّجَّاز ذلك للنساء ، فقال :

يا صاحِ ما أصْبَرَ ظَهْرَ غَنَّامْ
خَشِيتُ أن تظهرَ فيه أوْرامْ
مِن عَوْلَكَين غَلَبا بالإبْلامْ

وذلك أن امرأتين كانتا رَكِبتا هذا البعير الذى يُقال له غَنَّام .

§ وشعرٌ مُعْلَنْكِك : كثير مُتَراكب .

## مقلوبه : [ ك ع ل ]

§ الكَعَل : الرَّجيع من كلِّ شىء حينَ يضعه ؛ عن ابن الأعرابىّ .

§ والكَعَلُ : مايتعلق بخُصَى الكِباش من الوَذَح .

## مقلوبه : [ ك ل ع ]

§ كَلِعَتْ رِجلُه كَلَعا وكُلاعا : تشقَّقتْ واتَّسختْ ، قال(١) :

(١) جزور : كذا فى ف ، ك . وفى ل ، ت : عزوز .

(١) هو حكيم بن معية الربعى . عن ل .

تَرَى برِجْلَيْه شُقوقا فى كَلَعْ
من بارِئٍ حِيصَ ودامٍ مُنْسَلِعْ

أراد : فيها كَلَع . وأكْلَعَتْهُا . وكَلِعَ رأسُه كَلَعا : كذلك .

§ وأسْوَدُ كَلِعٌ : سواده كالوَسَخِ .

§ وكَلِعَ البعيرُ كَلَعا ، فهو كَلِعٌ : انشَقَّ فِرْسِنُه واتّسَخَ .

§ وإناءٌ كَلِعٌ ، ومُكْلَع : وَسِخ .

§ والكُلْعة والكَلْعة ، الأخيرة عن كُراع : داءٌ يأخذ البعيرَ ، فيَتجَرَّدُ شعرُه عن مُؤَخَّره ، ويَتَشقَّقُ ويَسْوَدّ ، وربما هلَك منه .

§ والكَلْعة : الغَنَم الكثيرة .

§ والتَّكَلُّع : التحالف والتجمُّع ؛ يمانية .

§ وذو الكَلَاع الحِمْيَرِيُّ : مَلِك معروف ، وهو منه .

## مقلوبه : [ ل ك ع ]

§ اللَّكَع : وَسَخُ الغُلْفة .

§ واللُّكَع : المُهْرُ والجَحْش ، والأنثى بالهاء .

§ ولَكِعَ لَكَعا ولَكاعة : لَؤُم وحَمُق .

§ ورجل أَلْكَعُ ،ولُكَع ، ولَكِيع ، ولَكاع ، ومَلْكَعان ، ولَكُوع : لئيم دَنِيء . قال رُؤْبة [1] :

لاأبْتَغِى فضْلَ امْرِئٍ لَكُوعِ
جَعْدِ اليَدَيْنِ لَحِزٍ مَنُوعِ

وقوله :

فأقْبلَتْ حُمْرُهُمُ هَوَابِعَا
فى السِّكَّتَيْنِ تَحْمِلُ الألاكِعا

كَسَّر أَلْكَع تكسير الأسماء حين غلَب ، وإلاَّ فكان حُكْمه : « تَحْمِلُ اللُّكْعَ » ، وقد يجوز أن يكون هذا على النَّسَب ، أو على جمع الجمع .

والمرأة لَكاعِ ، ومَلْكَعانَة ، ولَكِيعة ، ولَكْعاء ، قال [1] :

أُطَوِّف ما أُطَوِّف ثمّ آوِى
إلى بيت قَعِيدَتُهُ لَكاعِ

وقالوا فى النداء للرجل : يا لُكَعُ ، وللمرأة : يالَكاعِ . وزعم سيبويه أنهما لايستعملان إلا فى النداء .

§ ولَكاعِ : الأمَة أيضا .

§ واللُّكَعُ : العَبْدُ . واللُّكَع : الذى لايُبَيِّنُ الكَلام .

§ ولَكَعَتْهُ العقْرب تَلْكَعُه لَكْعا : لَدَغَتْه ، ولَكَع الرجلَ : أسمعَهُ ما يكرَه ، على المَثَل ؛ عن الهَجَرِىّ .

§ والمَلاكِيع : ما خرج مع السَّلَى من البَطْن .

§ واللُّكاعَة : شَوْكة تُحْتَطَب : لها سُوَيْقة قَدْرُ الشِّبر ، لَيِّنَة كأنها سَيْرٌ ، ولها فُروع مملوءة شوْكا . وفى خِلال الشَّوْك وُرَيْقَة لاتَبال بها تَنْتَفِض ، ثم يبقَى الشَّوْك ، فإذا جفَّت ابْيضَّتْ وجمعها لُكاع .

## العين والكاف والنون

§ العُكْنة : ما انْطَوَى وتَثَنَّى من لحم البطن .

§ وجارية عَكْناء ومُعَكَّنَة : ذات عُكَن .

§ وعُكَن الدرع : ما تَثَنَّى منها . قال يصف دِرْعا :

لها عُكَنٌ تَرُدُّ النبل خُنْسا
وتَهْزأ بالمَعابل والقِطاعِ

أى تستخفها .

(١) ديوانه ٩٥ .

(١) البيت للحطيئة .

§ وناقة عَكْناء : غليظة لحم الضَّرة والحالِف ، وكذلك الشاة .

§ والعَكْنانُ ، والعَكَنان : الإبل الكثيرة . قال أبو نُخَيلة السَّعْدىّ :

هلْ بالِلّوَى مِنْ عَكَرٍ عَكْنانِ ؟
أَمْ هَلْ تَرَى بالحَلّ مِنْ أَظْعانِ ؟

## مقلوبه : [ ع ن ك ]

§ عَنَكَ الرملُ يَعْنُكُ عُنُوكا ، وتَعَنَّكَ : تعقَّد وارتفع ، فلم يكن فيه طريق ، ورملة عانك .

§ واعْتَنكَ البعيرُ واسْتَعنك : حَبَا فى العانِك ، فلم يقدِر على السَّير .

§ وعَنَكَت المرأة على زوجها : نَشَزَت ، وعلى أبيها : عَصَتْه . ورواه ابن الأعرابىّ : عَتَكَتْ ، بالتاء . وعَنَكَ الفرس : حَمَل وكَرَّ ، قال :

نُتْبِعُهم خَيْلا لنا عَوانِكا[1]

ورواه ابن الأعرابىّ بالتاء أيضا ، وقد تقدّم .

§ والعانِك : اللازم . والتاء أعلى .

§ والعِنْك والعَنْك : سُدْفة من اللَّيل . يكون من أوّله إلى ثُلثه . وقيل : قطعة منه مُظلمة ، حكاه ثعلب ، والكسر أفصح ، والجمع : أعْناك ، وقد تقدمت فى التاء . وعِنْكُ كلّ شىء : ما عَظُم منه . والعِنْك : الباب ؛ يمانيّة .

§ وعَنَكَ البابَ وأعْنَكه : أغْلَقه .

(١) قائله العجاج . ديوانه ٤٢ .

## مقلوبه : [ ك ن ع ]

§ كَنَع كُنوعا ، وتَكَنَّع : تقبَّض وتشنَّج يُبْسا .

§ والكَنَع والكُناع : قِصَر اليدين من داء ، على هيئة القَطْع والتَّعَقُّف . قال :

فأصبحتْ كفُّه اليمنى بها كَنَعُ

§ ورجل مكَنَّع : مُقَفَّع الأصابع ، يابسها ، متقبِّضها .

§ وتَكَنَّعتْ يداه ورجلاه : تَقَبَّضَتا من جرح ويَبَستا .

§ والأكْنَع والمَكْنُوع : المقطوع اليدين ، منه ، قال :

تركت لُصوصَ المِصْرِ من بينِ يابسٍ
صَليبٍ ومكْنوعِ الكَراسيعِ بارِكِ

§ وكَنَّعه بالسَّيف : أيبس جلده .

§ وكَنَع يَكْنَع كَنْعا وكُنوعا : تَقَبَّض وتَداخَل .

§ ورَجُلٌ كَنيعٌ : متقبِّضٌ . قال جَحْدرٌ ، وكانَ فى سجن الحجَّاج :

تأوَّبَنِى فَبِتُّ لَها كَنيعا
هُمومٌ ما تُفارِقُنى حَوانِى

§ وكَنَع الموت يَكْنَع كُنوعا : دنا ؛ قال الأحوص :

يلوذُ حِذارَ المَوْت والموْت كانِعُ

§ والتَّكَنُّع : التَّحَصُّن .

§ وكَنَعَت العُقاب : جمعت جناحيها للانقضاض . وكَنَع المسكُ بالثوب لزق به . قال النابغة :

بزَوْراءَ فى حافاتها المِسكُ كانِعُ[1]

§ واكْتَنَع الشىءُ : حضَر ، واكْتَنع عليه : عطف

(١) مختار الشعر الجاهلى ١٥٩ .

§ ورجل كانِع : نزل بك بنفسه وأهله ، طمعا فى فضلك .

§ وكَنَع يَكْنَع كُنُوعا ، وأكْنَع : خَضَع . وقيل : دنا من الذلة . وقيل : سأل .

§ وكَنِع الشىء كَنَعا : لَزِمَ ودام .

§ والكَنِعُ : اللازم . قال سُوَيد بن أبى كاهل [1]

وتَخَطَّيت إليها مِنْ عِدًى

بِزِماع الأمرِ والهَمِّ الكَنِعْ

§ وكَنَّعه : ضربه على رأسه . قال البَعيث :

لَكَنَّعْتُه بالسَّيف أو لَجَدَعْتُه

فما عاشَ إلا وهو فى الناس أكْشَمُ

§ والكِنْع : ما بقى قُرْبَ الجبل من الماء .

§ وما بالدار كَنِيع : أى أحد ؛ عن ثعلب . والمعروف : كَتِيع .

§ وكَنْعانُ بن حام بن نوح : إليه يُنسب الكَنْعانيون ، وكانوا أمةً يتكلَّمون بلغةٍ تضارع العَرَبية .

مقلوبه : [ ن ك ع ]

§ النَّكِع : الأحمر من كلِّ شىء .

§ والأنْكَع : المتقشِّر الأنف ، مع حُمرة شديدة ، وقد نَكِع نَكَعا .

§ والنَّكِعَة من النِّساء : الحمراء .

§ والنَّكِع ، والنَّاكِع ، والنُّكَعَة : الأحمر الأقشر . وأحمر نَكِع : شديد الحُمرة .

§ ورجل نُكَع : يخالط حُمرته سواد . والاسم : النَّكَعَة والنُّكَعَة .

§ وشَفَة نَكِعَة : اشتدت حُمرتها ، لكثرة دم باطنها .

(١) شعراء النصرانية ٤٢٧ .

§ ونَكَعَة الأنف : طَرَفُه . ونَكَعَة الطُّرْثوث : قشرة حمراء فى أعلاه . وقيل : هى رأسه . وفى الخبر : قَبَّح الله نَكَعَة أنفه ، كأنها نَكَعَة الطُّرْثوث .

§ والنُّكَعَة ، بضم النون : جَنَاة حمراء ، كالنَّبِق فى استدارته . وفى حديث : كانت عيناه أشدَّ حُمرة من النُّكَعَة .

§ والنَّكَعة والنُّكَعَة : ثمر شجر أحمر . وقال أبو حنيفة : النَّكَعَة والنَّكَعَة ، كلاهما هَنَةٌ حمراء ، تظهر فى رأس الطُّرْثوث .

§ ونَكَعَه بظهر قدمه نَكْعا : ضربه . وقيل : هو الضرب على الدُّبُر كالكَسْع .

§ والنَّكُوع : القصيرة . وجمعها نُكُع . قال ابن مُقبل :

بِيضٌ مَلاويحُ يومَ الصَّيْف لاصُبُرٌ

على الهَوَانِ ولا سُودٌ ولا نُكُعُ

§ ونَكَعَه حقَّه : حبسه عنه . ونَكَعه الوِرْدَ ؛

§ ومنه : مَنَعَه إياه ، أنشد سيبويه [1] :

بنى ثُعَل لا تنكَعوا العَنْزَ شِرْبَها

بنى ثُعَلٍ من يَنْكَعِ العَنْزَ ظالمُ

وأنكَعَتْه بِغْيَتُه : طلبها ففاتَتْه .

§ ونَكَعه عن الشىء يَنْكَعُه نَكْعا : وأنْكَعه : صرفَه .

§ وتكلَّم فأنكعه : أسْكَتَه . وشَرِب فأنْكَعه : نَغَّص عليه .

§ والنُّكَعَة : الأحمق ، الذى إذا جلس لم يكد يبرح .

(١) لرجل من بنى أسد . انظر الكتاب لسيبويه ١ : ٤٣٦ .

## العين والكاف والفاء

§ عَكَفَ على الشيء يَعْكِفُ ويَعْكُفُ عَكْفا وعُكُوفا ، وعَكَفَ به : أقبل عليه ، لايصرف عنه وَجْهَه ، قال العَجّاج [1] :

فهُنَّ يَعْكُفْنَ به إذا حَجا
عَكْفَ النَّبِيطِ يَلْعَبُون الفَنْزَجا

وقومٌ عُكَّفٌ وعُكُوف ، وعَكَفَت الطَّيْر بالقَتِيل ، فهى عُكُوف كذلك ، أنشد ثعلب :

تَذُبُّ عنهُ كَفٌّ بها رَمَقٌ
طَيْرًا عُكُوفا كَزُوَّرِ العُرُسِ

يعنى بالطَّير هنا : الذِّبان ، فجعلهم طيرا ، وشبَّه اجتماعَهن للأكل ، باجتماع الناس للعُرْس .

§ وعَكَفَ يَعْكِفُ ويَعْكُفُ عَكْفاوعُكوفا ، واعْتَكَفَ : لزم المكان .

§ والعُكُوف : الإقامة فى المسجد .

§ وعَكَفَه عن حاجته ، يَعْكِفه ويَعْكُفُه عَكْفا : صرَفه وحَبَسه .

§ وعُكِّفَ النَّظْمُ : نُضِد فيه الجَوْهر . قال الأعشى [2] :

وكأن السُّموط عَكَّفَها السِّلْكُ
بعِطْفَىْ جَيْداءَ أُمِّ غَزالِ

§ والمُعَكَّف : المُعَوَّج المُعَطَّف .

§ وعُكَيْف : اسم .

مقلوبه : [ ع ف ك ]

§ رجل أعْفَكُ : لايُحْسِن العمل . وقيل : أحمق لايثبُت على حديث واحد ، ولايُتِم واحدا حتى يأخذ فى آخر . وقيل : هو الأحمق فقط . وقد عَفِك عَفَكا وعَفْكا . فهو عَفِك .

§ وعَفَكَ الكلامَ يَعْفِكه عَفْكا : لم يُقِمه .

§ والأعْفَكُ : الأعْسَر .

§ والعَفّاك : الذى يركَبُ بعضُه بعضا من كلِّ شىء ؛ عن كُراع .

مقلوبه : [ ك ع ف ]

§ أكْعَفَت النَّخلة : تَقَلَّعَت من أصلها . حكاه أبو حنيفة . وزعم أن عَيْنها بدل من همزة أكْأَفَتْ .

مقلوبه : [ ف ك ع ]

§ الفَكْع : كالعَفْك سَواء .

## العين والكاف والباء

§ العَكَبُ : تدانى أصابع الرِّجْل بعضها إلى بَعض . والعَكَب : غِلَظٌ فى لَحْى الإنسان وشَفَته .

§ وأمَة عَكْباء : عِلْجَة جافيَةُ الخَلْق .

§ وعَكَبتِ الطَّيرُ تَعْكُبُ عُكُوبا : عَكَفَت .

§ والعَكُوب : الغُبار . قالَ بِشْر بن أبى خازم :

نقَلْناهُمُ نَقْلَ الكِلابِ جِراءَها
على كُلِّ مَلْحوب يثُور عَكُوبُها

والعاكوب : لغة فيه ؛ عن الهَجَرِىّ . وأنشد :

وإن جاءَ يوما هاتِفٌ مُتَنَجِّدٌ
فللخَيل عاكُوبٌ من الضَّحْل سانِدُ

والعاكب : كالعَكُوب ، قال [1] :

جاءَتْ معَ الرَّكْب لها ظَباطِبُ
فغَشِيَ الذّادَةَ منها عاكِبُ

(١) ديوانه ٨ .
(٢) ديوانه ٥ .

§ واعتَكَب المكانُ: ثار فيه العَكوب. واعتَكبت الإبل: اجتمعت في موضع، فأثارت فيه الغبار. قال:

إني إذا بَلَّ النَّفِيُّ غاربي
واعتَكبتْ أغنيْتُ عنك جانبي

§ والعِكاب، والعُكُب، والأعكُب، كله اسم لجمع العَنْكبوت، وليس بجمع، لأن العنكبوت رباعيّ.

§ والعِكَبُّ: الذى لأمه زوج.

§ وعِكَبّ وعُكابة: اسمان.

## مقلوبه: [ ع ب ك ]

§ عَبَك الشَّىْءَ بالشىء يَعْبُكُه عَبْكا: لبَكَه. وعَبَكَهُ به أيضًا: خَبَطه.

§ والعَبَكَة: القِطعة من الشىء، يقال: ماذُقت عَبَكةً. وقيل: العَبَكة: الكفُّ من السَّوِيق، أو القِطعة من الحَيْس. وقيل: الكِسْرة. وما أغْنَى عَنِّى عَبَكة، أى ما يتعلق فى السقاءِ من الوَضر.

## مقلوبه: [ ك ع ب ]

§ الكَعْبُ: كلُّ مَفْصِلٍ للعظام. وكعبُ الإنسان: العَظْم الناشِزُ فوق قَدَمه. وقيل: الكَعْبان من الإنسان: العَظْمان الناشِزان من جانبي القَدَمْ، ومن الفَرَس: ما بين الوَظيفين والساقين. وقيل: فيما بين الوَظيفين والساقين. وقيل: مابين عَظْمِ الوَظيف وعظمِ السَّاق، وهو الناتئ من خلفه. والجمع أكْعُبٌ، وكُعوب، وكِعابٌ. ورجل عالى الكَعْب: يُوصف بالشرف والظَّفَر، قال:

لما علَى كَعْبُك بى علَيْتُ

أراد: لما أعلانى كَعْبُك.

§ وقال اللِّحيانيّ: الكَعْب والكَعْبَة: الذى يُلْعَب به. وجمع الكَعْب: كِعاب، وجمع الكَعْبَة: كَعَبٌ، وكَعَبات. لم يَحْك ذلك غيرُه، كقولك: جَمْرَة وجَمَرات.

§ وكَعَّبْت الشَّىءَ: رَبَّعْتُه.

§ والكَعْبة: البيت المربَّع. وجمعه كِعابٌ. والكَعْبة: البيت الحرام، منه، لتكعيبها: أى تربيعها. وقالوا: كَعْبة البيتِ، فأضيف، لأنهم ذهبوا بكَعْبته إلى تربُّع أعلاه. وكان لربيعة بيت يطوفون به، يسمونه «الكَعَبات». وقيل: «ذا الكَعَبات». والكَعْبة: الغرفة، أراه لتَربعها أيضا.

§ وثوب مُكَعَّب: مَطْوِىّ مربَّعا. وقيل: مطوىّ شديد الإدراج فى تربيع. وقال اللِّحيانىّ: بُرْدٌ مُكَعَّب: فيه وَشْىٌ مربَّع. والمُكَعَّب: المُوَشَّى.

§ والكَعْبُ: عُقْدة ما بين الأُنبوبين، من القَصَب والقَنا، وقيل: هو ما بين كل عُقْدتين. وقيل: هوطَرَف الأُنبوب الناشِزُ. وجمعه: كُعوب، وكِعاب. أنشد ابن الأعرابىّ:

وأَلْقَى نفسَه وهَوَيْنَ رَهْوًا
يُبارِين الأعِنَّــة كالكِعابِ

يعنى أنَّ بعضها يتلو بعضا ككِعاب الرُّمْح. ورمح بكعب واحد: مُسْتوي الكُعوب، ليس له كعب أغلظ من آخر. قال أوْس بن حَجَر يصف رُمحا[1]:

تَقَاكَ بكَعْب واحدٍ وتَلَذُّه
يَداكَ إذا ما هُزَّ بالكَفِّ يَعْسِلُ

§ وكَعَّب الإناءَ وغيره: ملأه.

(١) ديوانه ١٩.

§ وكَعَبَت الجارية تكْعُبُ وتَكْعِبُ ، الأخيرة عن ثعلب : كُعُوبًا وكُعُوبَة وكَعابَة ، وكَعَّبَت : نَهَد ثَدْيُها . وجارية كَعابٌ ، ومُكَعِّب ، وكاعِب . وجمع الكاعِب : كَوَاعب ، وكِعاب ، عن ثعلب . وأنشد :

نَجِيبَةُ بَطَّال لَدُنْ شَبَّ هَمُّهُ
لِعَابُ الكِعابِ والمدامُ المُشَعْشَعُ

ذَكَّر المدامَ ، لأنه عَنَى به الشَّراب .

وكَعَبَ الثَّدْيُ يَكْعُب ، وكَعَّب : نَهَد . وثَدْي مُكَعِّب ومُكَعَّبٌ . الأخيرة نادرة . وقيل : التَّفليك ، ثم النُّهود ، ثم التَّكعيب .

§ والكَعْب : الكُتلة من السَّمْن . والكَعْب من اللَّبن : قدر صُبَّة .

§ وكَعَبه كَعْبا : ضرَبه على يابس ، كالرأس ونحوه .

§ وأكعَبَ الرجلُ : أسْرع . وقيل : هو إذا انطلق ولم يلتفت إلى شىء .

§ وكَعْب : اسم رجل . والكَعْبان : كعب بن كِلاب ، وكَعب بن ربيعة . وقوله :

رأيتُ الشَّعْب من كعْب وكانوا
مِنَ الشَّنَآن قد صارُوا كِعابا

قال الفارسيّ : أراد أن آراءهُمْ تفرّقت وتَضادَّتْ ، فكانَ كلّ ذى رأي منهم قليلا على حدته ، فلذلك قال : « صاروا كعابا » .

§ وأبو مُكَعِّب الأسديّ ، مُشدَّد العين : من شعرائهم . وقد قدَّمت أنه أبو مُكْعِت ، بتخفيف العين ، وبالتاء ذات النقطتين .

## مقلوبه : [ ب ع ك ]

§ بَعَكَهُ بالسَّيف : ضرب أطرافه .

§ والبَعَك : الغِلَظ والكزازة فى الجسم .

§ وبُعْكُوكَة القوم : آثارهم حيث نزلوا . وبُعْكوكة القوم : جماعتهم . وكذلك هى من الإبل ؛ عن ثعلب . وأنشد [١] :

يَخْرُجْن من بُعْكوكَة الخلاط

وبُعْكوكة الشرّ : وسَطه . وحكَى اللّحيانىّ الفتح فى أوائل هذه الحروف ، وجعلها نوادر ، لأن الحكم فى فُعلول أن يكون مضموم الأوّل ، إلا أشياء نوادرَ جاءت بالضمّ والفتح . فمنها بَعكوكة ، قال : شُبِّهت بالمصادر ، نحو سارَ سَيْرُورة ، وحاد حَيْدُودة .

§ ووقعنا فى بَعْكُوكاء : أى غُبار وجَلَبة . وهى البُعْكُوك [٢] عن السِّيرافىّ .

§ والبُعْكوك : شِدّة الحَرّ .

§ وبَعْكُوكاء : موضع .

§ وبَعْكَك : اسم رجل .

## مقلوبه : [ ك ب ع ]

§ كَبَع الدراهمَ كَبْعا : وزَنها ونقَدها . وكَبَعَه عن الشىء يكبَعُه كَبْعا : منَعه .

§ والكُبَعَة : من دوابّ البحر .

## مقلوبه : [ ب ك ع ]

§ البَكْع : الضَّرْب المتتابع ، والقَطْع . وبكَعه بالسَّيف والعصا وبكَّعه . وبَكَعَه بَكْعا : استقبله بما يكره .

# العين والكاف والميم

§ عَكَمَ المَتاعَ يَعْكِمُه عَكْما : شدّه بثوب .

§ والعِكام : ما عُكِم به . والجمع : عُكُم .

(١) قائله جساس .
(٢) كذا فى ف ، ك . وفى ل ، ت : البعكوكة .

§ والعِكْم كالعِكام . والعِكْم : العِدْل ما دام فيه المتاع . والعِكْمان : عِدْلان يُشَدَّان على جانبي الهَوْدَج بثوب . وجمع كل ذلك : أعكام ، لايكسَّر إلا عليه . والعِكْم : الكارَة . والجمع : عُكُوم . ووقع المصْطَرِعان عِكْمَىْ عَيْرٍ ، وكعِكْمَى عَيْرٍ : وقعا معا ، لم يَصْرَع أحدهما صاحبَه .

§ وأعْكَمَه العِكْمَ : أعانه عليه .

§ وعَكَمه إياه : فعل ذلك له . وعَكَم البعيرَ يَعْكِمُهُ عَكْما : شَدَّ عليه العِكْم .

§ ورجل مُعَكَّم : صُلْب اللحم ، كثير العَضَل ، شُبِّه بالعِكْم .

§ وعَكَم البعيرَ يَعْكِمه عَكْما : شَدَّ فاه .

§ والعِكام : ما شُدَّ به ، والجمع عُكُم .

§ والعِكْم : النَّمَط تدَّخر فيه المرأةُ متاعَها . والعِكْم : باطن الجنب ، على المَثَل بذلك . قال الحُطَيْئة :

نَدِمْتُ على لسانٍ فاتَ مِنِّي
وَدِدْتُ بأنه في جَوْفِ عِكْمِ

ويُروى : « فَلَيْتَ بأنه » و « فليْتَ بَيانَه » .

§ وعَكْمَة البطن : زاويته كالهَزْمَة ، وخَصَّ بعضهم به الجحدَ ، فقالوا : ما بقي في بطن الدَّابة هَزْمَة ولاعَكْمَة إلا امتلأتْ . والجمع : عُكُوم . كمَأْنة ومُئُوون ، وصَخْرة وصُخُور .

§ وعَكَمَه عن زيارته يَعْكِمه عَكْما : صرَفه عن زيارته .

§ والعَكُوم : المُنصرِف .

§ وما عنه عُكُوم : أي مَصْرِف .

§ وعَكَم عليه يَعْكِم : كَرَّ ، قال لبيد :

فجال ولم يَعْكِم لورْدٍ مُقَلَّصِ

§ وعَكَم يَعْكِم : انتظَر . وما عَكَم عن شتمي : أي ما تأخَّر .

## مقلوبه : [ ك ع م ]

§ كَعَم البعيرَ يكْعَمه كَعْما ، فهو مَكْعوم ، وكَعِيم : شدَّ فاه ، لئلا يَعَضَّ أو يأكل .

§ والكِعام : ما كَعَمه به ، والجمع : كُعُم .

§ وكَعَمه الخوف : أمسَك فاه ، على المَثَل . قال ذوالرُّمَّة [١] :

بين الرَّجا والرَّجا من جنب واصِيَةٍ
يَهْماءَ خابِطُها بالخَوْفِ مَكْعُومُ

وهذا على المَثَل . وكَعَم المرأة يَكْعَمُها كَعْما وكُعُوما : قَبَّلَها .

§ والكِعْم : وِعاء تُوعَى فيه السِّلاح وغيرُها . والجمع كِعام .

§ والمُكاعمة : مُضاجعة الرجل صاحبَه في الثَّوب الواحد ، وهو منه ، وقد نُهِي عنه .

§ وكَيْعُوم : اسم .

## مقلوبه : [ م ع ك ]

§ مَعَكه في التراب يَمْعَكُه مَعْكا : دَلَكه .

§ والتَّمَعُّك : التقلُّب فيه .

§ ومَعَكه بالحرب والقتال والخصومة : لَوَاه .

§ ورجل مَعِك : شديد الخُصومة .

§ ومَعَكه دَيْنَه مَعْكا : لَواهُ .

§ ورجل مَعِك، ومِمْعَك، ومُماعِك : مَطُول .

§ والمَعِك : الأحمق . وقد مَعُك مَعاكة .

(١) ديوانه ٥٧٥ .

أنشد ثعلب :

وَطاوَعتُمانِى داعِيًا ذا مَعاكَة
لعَمرِى لقد أوْدَى ومامِثلُه يُودِى

§ وإبل مَعْكَى : كثيرة .

§ ووقعوا فى مَعْكُوكاء : أى فى غُبار وجَلَبة وشرّ ، حكاه يعقوب فى البدل ؛ كأن ميم مَعْكوكاءَ بدل من باء بَعْكُوكاء ، أو بضدّ ذلك .

مقلوبه : [ ك م ع ]

§ كامَعَ المرأةَ : ضاجعَها .

§ والكِمع ، والكَميع : الضّجيع . وقيل : الزوج

§ وفى الحديث : « نُهِىَ عن المكامَعة والمُكاعمة » فالمكامعة : أن ينام الرجل مع الرجل ، أو المرأة مع المرأة ، فى إزار واحد ، تَماسُّ جُلُودُهما ، لاحاجز بينهما . وقد تقدم تفسير المكاعمة .

§ والمُكامِع : القريب منك ، الذى لايخفى عليه شىءٌ من أمرك ، قال :

دَعَوتُ ابنَ سَلْمى جَحْوشا حين أُحْضِرتْ
هُمومى وراماني العَـدوُّ المُكامِـعُ

§ وكَمَعَ فى الماء : كَرَع . قال عدىّ بن الرّقاع :

بَرّاقة الثّغْر يشفِى القلبَ لذّتُها
إذا مُقَبِّلُها فى ثغرها كَمَعا[1]

§ قال أبو حنيفة : الكِمْع : خَفْض من الأرض لَيِّن . قال :

وكأنّ نخلاً فى مُطَيْطَةَ ثاويا
والكِمْعُ بين قَرارِها وحَجاها

حَجاها : حَرْفُها . والكِمْع : ناحيةُ الوادى ، وبه فُسِّر قول رُؤْبة[2] :

منْ أنْ عرَفْتَ المَنْزلاتِ الحُسْبا
بالكِمْع لم تَمْلِك لِعَيْن غَـرْبا

وقيل : الكِمْع : موضع

# [ أبواب العين مع الجيم ]

## العين والجيم والشين

§ الجُعْشُوش : الطويلُ ، وقيل : الدقيق الطويل ، وقيل : الدَّميم القصير . وقيل : هو منسوب إلى قَمْأَة وصِغَر وقِلّة ؛ عن يعقوب . قال : والسين : لغة . وقال ابن جنى : الشين بدل من السين ؛ لأن السين أعمُّ تصرّفا ؛ وذلك لدخولها فى الواحد والجمع جميعا ، فضِيق الشين مع سعة السين ، يُؤذن بأن الشين بدل من السين . وقيل : هو النحيف الضامر ، عن ابن الأعرابىّ . وقيل : هو اللئيم .

مقلوبه : [ ج ش ع ]

§ الجَشَعُ : أسوأ الحرص على الأكل وغيره .

(١) ش : « الحد » فوق « الثغر » . وفيها أيضا : « وإن روى أيضا » « يشفى القلب ريقتها » فهو جيد . وهو قول الأزهرى .
(٢) ديوانه ١١ .

وقيل : هو أن تأخذ بنصيبك ، وتطمعَ فى نصيب غيرك ، جَشِع جَشَعا ، فهو جَشِع ، من قوم جَشِعين ، وجَشاعَى ، وجُشَعاء ، وجِشاع .

§ والجَشِع : المتخلّقُ بالباطل ، وما ليس فيه .

§ ومُجاشِع : اسم رجل .

## مقلوبه : [ ش ج ع ]

§ شَجُع شَجاعَة : اشتدّ عند البأس . ورجل شُجاع ، وشِجاع ، وشَجاع ، وأشْجَع . وشَجِعٌ وشَجِيع ، وشِجَعَة ، على مثال عِنَبَة . هذه عن ابن الأعرابىّ ، وهى طَرِيفة . من قوم شِجاع ، وشُجْعان ، وشِجْعان — الأخيرة عن اللّحيانىّ — وشُجَعاء وشَجَعَة ، وشُجْعَة ، وشِجْعَة ، وشَجْعَة . الأربع : اسم للجمع . وامرأة شَجِعة ، وشَجِيعة ، وشُجاعَة ، وشَجْعاء ، من نسوة شَجائع ، وشُجُع ، وشِجاع ؛ الجميع كلّه عن اللّحْيانىّ .

§ وتَشَجَّع الرجل : أظهر ذلك من نفسه ، وليس به .

§ وشَجَّعَه : جعله شُجاعا . وحكى سيبويه : هو يُشَجَّع : أى يُرْمَى بذلك ، ويقال له . وشَجَّعه على الأمر : أقْدَمَه .

§ وتشجّع منه أمرا عظيما : ركبه [1] ؛ عن اللحيانى .

§ والأشجع من الرجال : الذى كأن به جُنونا ، قال الأعشى [2] :

بأشْجَعَ أخّاذٍ على الدّهر حُكْمَه
فمِنْ أيّما تأتى الحوادثُ أفْرَقُ

(١) قوله : « وتشجع منه أمرا عظيما : ركبه » : ليس موجودا فى ل ، ت .

(٢) ديوانه ٢١٧ .

§ والشَّجِع من الإبل : الذى يَعتريه جُنون . وقيل : هو السَّريع نقْلِ القوائم . وناقة شَجِعَة ، وقوائمُ شَجِعات : سريعة خفيفة .

§ والاسم : من كلّ ذلك الشَّجَع . والشَّجَع أيضا : الطُّول .

§ ورجل أشْجَع ، وامرأة شَجْعاء ، وقوائمُ شَجِعَةٌ : طويلة . وقد تقدم أنها السَّريعة الخفيفة .

§ ورجل شَجْعَة : طويل مُلْتَوٍ .

§ وشُجْعَة : جبان ضعيف .

§ والأشجعُ فى اليد والرِّجْل : العَصَب الذى بين الرُّسْغ إلى أصول الأصابع . وقيل : هو ظاهر عَصَبها .

§ والشُّجاع والشِّجاع : الحيَّة الذَّكَر . وقيل : هو ضرب من الحيَّات . وقيل : هو ضرب منها صغير . والجمع : أشجِعَة ، وشُجعان ، وشِجْعان . الأخيرة عن اللِّحيانىّ .

§ والشَّجْعَم : الضخم منها . وذهب سيبويه إلى أنه رُباعىّ .

§ ومَشْجَعَة وشُجاع : اسمان .

§ وبنو شَجْع ، بفتح الشين ؛ قال أبو خراش [1] :

غَداة دَعا بنى شَجْعٍ ووَلَّى
يَؤُمُّ الحَطْمَ لا يَدْعُو مُجيبا

وفى الأزْد بنو شُجاعة .

## العين والجيم والضاد

§ ضَجَعَ يَضْجَعُ ضُجُوعا ، واضْطَجع : نام وقيل : استلقى . وأما قول الراجز [2] :

(١) ديوان الهذليين : القسم الثانى ١٣٦ .

(٢) هو منظور بن حبة الأسدى « عن شرح شواهد الشافية للرضى ٢٧٦ » .

لمَّا رأى ألاَّ دَعَهْ ولا شِبَعْ
مال إلى أرْطاةِ حِقْفٍ فالْطَجَعْ

فإنه أراد : فاضطجع ، فأبدل الضاد لاما ، وهو شاذّ وقد رُوِى فاضْطَجع . ويُرْوى أيضا : « فاطَّجع » على إبدال الضاد طاء ، ثم إدغامها فى الطاء . ويُروى أيضا : « فاضَّجَع » على لغة من قال : مُصَّبِر فى مُصْطَبِر .

§ وإنه لحسن الضِّجْعَة .

§ وقد أضْجعَه ، وضاجَعه مضاجَعة : اضْطَجَع معه .

§ والضَّجيع : المُضاجع . والأنثى ضَجيعٌ ، وضجيعة[1] . قال قَيْس بنُ ذَرِيح :

لعَمْرِى لَمَنْ أمْسَى وأنتِ ضَجِيعُهُ
منَ النَّاسِ ما اخْتِيرَتْ عليه المَضاجعُ

وأنشد ثعلب :

كلّ النساء على الفِراش ضَجِيعَةٌ
فانْظُرْ لنفسكَ بالنَّهار ضَجيعَها[2]

وضاجَعَهُ الهَمُّ على المَثَل : يعنون بذلك : ملازمتَه إيَّاه . قال :

فلم أرَ مثلَ الهَمّ ضاجَعَه الفَتَى
ولا كَسواد اللّيل أخْفَقَ صاحِبُهْ

ويُرْوَى : « مِثلَ الفَقْر ضاجَعَه الفتى » : أى مثل هَمّ الفقر .

§ والضِّجْعَة : هيئة الاضطجاع .

§ والضُّجْعَة والضَّجْعَة : الخفض والدّعة . قال الأسدىّ :

وقارَعْتُ البُعُوثَ وقارَعُونِي
ففاز بضَجْعَة فى الحىّ سَهْمِي

وضجَع فى أمره . واضَّطجع . واضَّجَعَ . وأضْجَعَ : وَهَن .

§ والضَّجُوع : الضعيف الرأى .

§ ورجل ضُجَعَةٌ ، وضاجِعٌ ، وضُجْعِىّ ، وضِجْعِىّ : عاجز مُقِيم . وقيل : الضُّجْعَةُ والضُّجْعِىّ : الذى يَلزم البيت ، ولا يكاد يَبرَحُ منزلَه ، ولا ينهض لمَكْرُمَة .

§ والضَّاجع : الأحمق ، لعجزه ولزومه مكانه . وهو من الدَّوابّ : الذى لاخير فيه . وإبل ضاجعة . وضواجع : لازمة للحَمْض ، مُقيمة فيه . قال :

أُلاكَ قَبائِلٌ كبنات نَعْشٍ
ضواجعُ لايَغُرْنَ معَ النُّجومِ

أى مُقيمة ، لأنَّ بناتِ نَعْشٍ ثوابت ، فهن لايزَلْن ولا ينتقِلن .

§ وضَجَعَت الشَّمسُ ، وضَجَّعت : مالتْ للمغيب . وكذلك النَّجم . قال :

على حينَ ضَمَّ اللَّيلُ من كلّ جانبٍ
جناحَيْه وانصَبَّ النُّجومُ الضَّواجع

§ والضَّجوع من الإبل : التى تَرْعَى ناحية .

§ والضَّجْعاء والضَّاجِعة : الغنم الكثيرة . ودلو ضاجِعةٌ : مُمْتلئة ؛ عن ابن الأعرابىّ . وأنشد :

ضاجِعَةَ تَعْدِل مَيْلَ الدَّفِّ

§ والضَّجْع : صَمغُ نَبت تُغْسَل به الثياب . والضَّجْع أيضا : مثل الضَّغابيس ، وهو فى خِلْقَة الهِلْيَوْن ، وهو مربع القُضْبان ، وفيه حُموضة ومَزَازَة ، يُؤْخذ فيُشْدَخ ، ويُعْصَر ماؤه فى اللبن الذى قد رَاب ، فيَطِيب ، ويُحْدِث فيه لَذْع اللّسان قليلا ، ويَمْرُؤ . ويُجْعل ورقه فى اللّبن الحازِر ، كما يُفْعَل بورق الخَرْدَل ؛ وهو جَيِّد . كل ذلك عن أبى حنيفة . وأنشد :

---

(١) ل ، ت : مضاجع وضيعه . (٢) ل ، ت : ضجيعا .

ولا تأكلُ الحَوْشانَ[1] خَوْدٌ كَرِيمَةٌ
ولا الضَّجْعَ إلا من أضَرَّ به الهَزْلُ

والإضْجاعُ فى القوافى : الإقواء ؛ قال رُؤْبة يصف الشعر[2] :

والأعْرَجُ الضَّاجعُ من إقوائها

ويُرْوَى : « مِن إكْفائها » .

§ وبنو ضِجْعان : قبيلة .

(١) الحوشان : كذا فى الأصول ، وفى ل : الحرشان . ولعله محرف عن الحرشاء أو الحرشاء ، والحرشاء : رغوة اللبن ، وشمع العسل وما فيه من ميت نحله . أما الحرشاء فهو خردل البر ، وضرب من النبات . وقد نبه مصحح اللسان على ما فى الكلمة من التحريف .
(٢) ديوانه ١٦٩ .

§ والضَّواجع : مواضع .

§ والضَّجوع : موضع . قال[1] :

أمِن آلِ لَيلى بالضَّجوعِ وأهْلُنا
بنعْف اللِّوَى أو بالصُّفَيَّة عِيرُ ؟

## العين والجيم والصاد

§ رجل أعْصَجُ : أصلع . لغة شَنْعاء لقوم من أطراف اليمن ، لا يُؤخذُ بها .

(١) نسبه الصغانى لأبى ذؤيب . وقال أبو محمد الأخفش : القصيدة ليست له ، وإنما هى لمالك بن الحارث . كذا فى شرح الديوان « ت » . ووجدنا القصيدة فى ديوان الهذليين : القسم الأول ١٣٧ .

---

تم الجزء الرابع ، بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه ،
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

[الجزء الخامس]

بسم الله الرحمن الرحيم

## العين والجيم والسين

§ العَجْسُ : شدّة القبض على الشيء .

§ وعَجْسُ القوْس ، وعَجْسُها ، وعُجْسُها ، ومَعْجِسُها : مَقْبِضُها . وقيل : هو موضع السهم عليها. وقال أبو حنيفة : عَجْسُ القوسِ : أجَلُّ موضع فيها وأغلَظُه . وكلُّ عَجزٍ عَجْس . والجمع أعْجاس . قال رُؤْبة [١] :

ومَنْكِبا عِزٍّ لَنا وأعْجاسْ

§ وعَجْس السَّهم : ما دون رِيشه . والعَجْس : آخِر الشيء .

§ وعَجِيساء الليل . وعَجاساؤُه : ظُلمته .

§ وعَجَسَت الدّابة تَعْجِس عُجَسانا : ظَلَعت .

§ والعَجاساء : الإبل العِظامُ المَسانُّ . وقيل : هى القطعة العظيمة منها . وقيل : هى الناقة العظيمة .

§ والعَجيساء : مِشْيةٌ فيها ثِقَل .

§ وعَجَّس : أبطأ .

§ ولا آتيك سَجِيسَ عُجَيْسٍ : أى طول الدهر ، وهو منه ، لأنه يتَعَجَّسُ ، أى يُبْطئ ، فلا ينْفَدُ أبدا . ولا آتيك عَجِيسَ الدَّهر : أى آخره .

§ والعَجاسَى : بالقصر : التَّقاعُس .

(١) ديوانه : ٦٨ .

§ وعَجَسَه عن حاجته يَعْجِسُه ، وتَعَجَّسَه : حَبَسَه .

§ وتعَجَّسَتْنِى أمور : حَبَسَتْنِى . وتَعَجَّسَه : أمَرَ أمرا فغَيَّره عليه .

§ وفحل عَجِيس ، وعَجِيساء ، وعَجاساء : عاجز عن الضِّراب .

§ وعَجِيساء : موضع .

§ والعَيْجُوس : سَمَك صغار يُمَلَّح .

### مقلوبه : [ ع س ج ]

§ عَسَج يَعْسِجُ عَسْجا . وعَسَجانا ، وعَسِيجا : مَدَّ عُنُقه فى المشى : قال جرير [١] :

عَسَجْن بأعناق الظِّباء وأعْيُن الْ
جآذِرِ وارْتَجَّتْ لهُنَّ الرَّوادِفَ

وعَسَجَ الدابّةُ ، يَعْسِجُ عَسَجانا : ظَلَع .

§ والعَوْسج : شجر من شجر الشوك ، وله ثمر أحمر مُدَوَّر ، كأنه خَرَز العَقِيق . والعَوْسَج : المَحض ، يَقْصُرُ أُنْبوبه ، ويصغُر ورَقه ، ويصلُب عوده ، ولا يعظُم شَجَرُه ، فذلك قَلْب العَوْسَج ، وهو أعتقه . هذا قول أبى حنيفة . وقيل : العَوْسَج : شجر شاكٌ نَجْدىّ ، له جَنَاة حمراء ، قال الشَّمَّاخ : [٢]

(١) لم نجده فى ديوانه المطبوع ، وله فيه قصيدة من بحره وقافيته .
(٢) ديوانه ٦ .

مُنَعَّمةٌ لم تدرِ ما عَيْشُ شِقْوَةٍ

ولم تَعْتَزِلْ يوما على عُودِ عَوْسَجِ

واحدته: عَوْسَجَة. قال أعرابىّ، وأراد الأسد أن يأكله، فلاذ بعوسَجة:

يَعْسِجُنِى بالحَوْتَلَهْ يُبْصِرنى لأحسِبَهْ

أراد: يختلنى بالعوسَجة: يحسِبنى لأبصرُه.

قال:

يا رُبَّ بَكْرٍ بالرِّداَفى وَاسِجِ

اضْطَرَّهُ اللَّيلُ إلى عَوَاسِجِ

عواسِجٍ كالعُجُزِ النَّواسِجِ

وإنما حملنا هذا على أنه جمع عَوْسَجة، لاجمع عَوْسَج، الذى هو جمع عَوْسَجة؛ لأن جمع الجمع قليلٌ البتة، إذا أضفته إلى جمع الواحد. وقد التزم هذا الراجز فى هذه الشُّطور، مالايلزمه، وهو اعتزامه أن يجعل السين دخيلا فى الأبيات الثلاثة.

§ وذوعَوْسَج: موضع. قال أبو الرُّبَيْس الثَّعلبىّ:

أُحِبّ ترابَ الأرْض أن تنزلى به

وذا عَوْسَجٍ والجِزْعَ جِزعَ الخلائقِ

## مقلوبه: [ ج ع س ]

§ الجَعْسُ: العَذِرة. جَعَس يَجْعَس جَعْسا. والمَجْعَسُ: موقِعُها. وأُرَى الجِعْس، بكسر الجيم: لغةٌ فيه.

§ والجُعْسوس: اللئيم القَبيح، وكأنه اشتقّ من الجَعْس صفةٌ على فُعْلُول، فشُبِّه السَّاقط المَهين من الرجال بالخُرْء ونَتْنه. والأنثى جُعْسُوس أيضا. حكاه يعقوب. قال: وقال أعرابىّ لامرأته: إنكِ لجُعْسوسٌ صَهْصَلِق، فقالت والله إنك لِهِلْباجة نَئوم، خَرِق سَئوم، شُرْبُكَ اشْتِفاف، ونومُكَ التحاف، وأكلك اقتحاف؛ عليك العَفاصَةْ، قُبِّحَ منك القَفا.

## مقلوبه: [ س ج ع ]

§ سَجَعَ يَسْجَعُ سَجْعا: استوى، واستقام، وأشبه بعضُه بعضا. قال ذوالرُّمَّة[1]:

قطَعْتُ بها أرْضًا ترَى وجْهَ رَكْبِها

إذا ما علَوْها مُكْفَأً غيرَ ساجع.

وسَجَع يَسْجَع سَجْعا: تكلّم بكَلام له فواصل كفواصل الشعر، من غير وزن؛ وهو من الاستواء والاستقامة والاشتباه، كأن كلَّ كلمة تشبه صاحبتها، قال ابن جنى: سُمّى سَجْعا لاشتباه أواخره، وتناسُب فواصله؛ وكسَّره على سُجُوع، فلا أدرى أرواه أم ارتجله؟ وحكى أيضا: سُجِع الكلام فهو مسجُوع. وسَجَع بالشىء: نطَق به على هذه الهيئة.

§ والأُسْجوعة: ما سُجِع به.

§ وسَجَع الحمامُ يَسْجَع سَجْعا: هَدَل على جهة واحدة. وفى المثل: «لاآتيك ما سَجَع الحمام»، يريدون: الأبد؛ عن اللِّحيانىّ.

§ وحمام سُجُوع: سواجع.

§ وحمامة سَجُوع بغيرهاء.

§ وسَجَعَت الناقة سَجْعا: مدت حنينها على جهة؛ وسَجَعَت القوس: كذلك. قال يصف قوسا:

وهْىَ إذا أنبَضْتَ فيها تَسْجَعُ

تَرَنُّمَ النحلِ أبَى لا يَهْجَعُ

(١) ديوانه ٣٥٩.

قوله « تَسْجَع » : يعني حنينَ الوتر لإنباضه . يقول : كأنها تحِنُّ حَنينا متشابها . وكله مِنَ الاستواء والاستقامة والاشتباه .

§ وسَجَعَ له سَجْعا : قَصَد .

## العين والجيم والزاى

§ العَجْز : نقيض الحَزْم . عَجَز عن الأمر يَعْجِز . وعَجِز عَجْزًا فيهما .

§ ورجل عَجُزٌ وعَجِز : عاجز .

§ وامرأة عاجز : عاجزة عن الشيء ؛ عن ابن الأعرابيّ .

§ والمَعْجَزَة : العَجْز . قال سيبويه : هو المَعْجِز والمَعْجَز : الكسر على النادر . والفتح على القياس : لأنه مصدر .

§ وفحل عَجِيز : عاجز عن الضِّراب كعَجِيس .

§ وأعجزه الشيءُ : عجز عنه .

§ وعَجَّز الرجل ، وعاجَزَ : ذهب ، فلم يوصل إليه . وقوله تعالى : « وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ [1] » ، قال الزجاج : معناه : ظانِّين أنهم يُعْجِزوننا ، لأنهم ظنوا أنهم لا يُبْعَثون ، ولا جنَّةَ ولا نار . وقيل فى التفسير : مُعاجزين : معاندين ، وهو راجع إلى الأوّل . وقُرِئت : مُعَجِّزين ، وتأويلها : أنهم كانوا يُعَجِّزون من اتبع النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، ويُثَبِّطونهم عنه .

وقد أعجزَهم . وفى التنزيل : « وما أنتم بمُعْجِزين فى الأرض ولا فى السَّماء [2] » : قيل معناه : ما أنتم بمُعْجِزين فى الأرض ، ولا أهلُ السماء بمعجزين ، وقيل : معناه — والله أعلم — وما أنتم بمُعجزين فى الأرض ، ولا لو كنتم فى السماء ؛ وليس يُعْجِز اللهَ تعالى خلقٌ فى السماء ولا فى الأرض . ولا مَلْجأ منه إلا إليه . وقال أبو جُنْدُب الهُذَلى [1] :

جَعَلْتُ غُرَانَ خَلْفَهُمُ دَلِيلاً
وفاتوا فى الحجاز لِيُعْجِزُونِى

وقد يكون ذلك أيضا من العَجْز .

§ وعاجَزَ إلى ثِقَة : مالَ . وعاجَزَ القومُ : تركوا شيئا وأخذوا فى غيره .

§ وعَجُزُ الشيء وعَجِزُه ، وعَجْزه ، وعُجُزُه ، وعُجْزه : آخره ، يذكَّر ويؤنَّث ، قال أبو خراش يصف عُقابا [2] :

بَهِيما غير أنَّ العَجْزَ منها
تَخالُ سَراتَه لَبَنا حَلِيبَا

وقال اللِّحيانيّ : هى مُؤنَّثة فقط . والعَجُز ما بعد الظهر منه . وجميع تلك اللُّغات يذكَّر ويُؤنَّث . والجمع أعجاز ، لا يُكَسَّر على غير ذلك . وحكى اللِّحيانيّ : إنها لعظيمة الأعجاز ، كأنهم جعلوا كلَّ جزء منه عَجُزا ؛ ثم جمعوا على ذلك .

§ والعجُز فى العرَوض : حذفُك نون « فاعلاتُن » ، لمعاقبتها ألف « فاعلن » . هكذا عَبَّر الخليلُ عنه ؛ ففسَّر الجوهرَ الذى هو العَجُز ، بالعَرَض الذى هو الحذف . وذلك تقريب منه ، وإنما الحقيقة أن يقول : العَجُز ، النون المحذوفة من « فاعلاتن » لمعاقبة ألف « فاعلن » ، أو يقول : التعجيز ، حذف نون « فاعلاتن » لمعاقبة ألف « فاعلن » . وهذا كله إنما هو فى المديد .

§ وعَجُزُ بيتَ الشعر : خلاف صدره .

§ وعَجَّز الشاعر : جاء بعَجُز البيت . وفى الخبر أن الكميت لما افتتح قصيدته التى أوّلها :

(1) سورة سبأ : ٥ . (2) سورة الشورى : ٣١ .

(1) شرح أشعار الهذليين للسكرى ٨٦ .
(2) لم نجده فى شعره فى ديوان الهذليين ؛ وله فيه قصيدة من الوزن والقافية .

ألا حُيِّيتِ عنَّا يا مَدِينَا

أقام بُرْهة لايدرى بِمَ يُعَجِّز على هذا الصدر؟ إلى أن دخل حماما ، وسمع إنسانا دخله ، فسلَّم على آخر فيه ، فأنكر ذلك عليه ، فانتصر بعض الحاضرين له ، فقال : وهل بأْسٌ بقول المسلمين ، فاهتبلها الكُمَيت ، فقال :

وهل بأسٌ بقول المُسْلمينا

§ وعَجِيزة المرأة : عَجُزُها ، ولا يقال للرجل إلا على التشبيه . والعَجُز لهما جميعا .

§ ورجل أعْجَز ، وامرأة عَجْزَاء ومُعَجَّزة : عظيما العَجيزة . وقيل : لايوصف به الرجل .

§ وعَجِزَت المرأة عَجَزا : عَظُمت عَجيزتها .

§ والعَجْزاء : التى عَرُض قَطَنُها ، وثَقُلَت مأْكَمتُها ، فعَظُم عَجُزها ، قال [1] :

هَيْفاءُ مُقْبِلَةً عَجْزاءُ مُدْبِرَةً
تَمَّتْ فليسَ يُرَى فى خَلْقِها أوَدُ

§ وتَعَجَّز البعيرَ : رَكِبَ عَجُزَه .

§ وعُقَاب عَجْزاء : بمُؤَخَّرِها بياض ، أو لون مخالف . وقيل : هى التى فى ذنبها مَسَح ، أى نقص وقِصَر ، كما قيل للذئب : أزَلّ . وقيل : هى الشديدة الدابرة . قال الأعشى [2] :

وكأنما تبِع الصُّوار بشخْصِها
عَجْزاءُ تَرْزُق بالسُّلَىّ عِيالَها

§ والعَجَز : داء يأخذ الدَّوابّ فى أعجازها ، فتثقل لذلك . الذكر أعجز ، والأنثى عَجْزاء .

§ والعِجازة ، والإعجازة : شبيه بالوسادة ، تشُدّه المرأة على عَجُزها ، لتُحْسَب أنها عَجْزاء .

§ والعِجْزَة ، وابن العِجْزَة : آخر ولد الشيخ . وقيل : عِجْزة الرجل : آخر ولد له . قال :

واسْتَنْصَرَتْ فى الحىّ أحْوَى أمْرَدا
عِجْزَة شيْخَين يُسَمَّى مَعْبَدا

§ والعِجازة : دابرة الطائر ، وهى الإصْبع المتأخِّرة .

§ وعَجُز هوازن : بنو نصر بن معاوية وبنوجُشَم ابن بكر ؛ كأنه آخرهم .

§ وعُجْز القوْس وعَجْزُها ومَعْجِزها : مَقْبِضُها . حكاه يعقوب فى المبدَل . ذهب إلى أن زايه بدل من سينه . وقال أبوحنيفة : وهو العَجْز والعِجْز ، ولا يُقال مَعْجِز . وقد حكَيْناه نحن عن يعقوب .

§ وعَجُز السِّكِّين : جُزْأتُها ؛ عن أبى عبيد .

§ والعَجوزُ والعجوزة من النِّساء : الهَرِمة . الأخيرة قليلة . والجمع : عُجُز ، وعُجْز ، وعجائز . وقد عَجَزَت تَعْجِز ، وتَعْجُز ، عَجْزا ، وعَجَّزت ، وهى مُعَجِّز . والاسم : العُجْز .

§ ونَوَى العجوز : ضرب من النَّوى هَشٌّ ، تأكله العَجوز للينه . كما قالوا : نَوَى العَقوق ؛ وقد تقدّم .

§ والعَجوز : الخمر لقِدَمها ، قال الشاعر :

لَيْتَ لى جامَ فِضَّةٍ منْ هَدَايا
هُ سِوَى ما به الأميرُ مُجِيزِى
إنَّما أبْتَغيه للْعَسَل المَمْ
زُوجِ بالماء لا لشُرْب العَجُوزِ

والعجوز : نصل السيف . قال أبوالمِقْدام :

وعَجُوزٍ رأيتُ فى فَمِ كَلْبٍ
جُعِل الكَلْبُ للأمير جَمالا

(١) هو جميل بن معمر العذرى .

(٢) ديوانه ٢٩ ، وفيه « فتخاء » فى موضع « عجزاء » .

الكَلْبُ : ما فوق النصل من جانبيه ، حديدا كان أو فضة . وقيل : الكلب : مِسْمار فى قائم السَّيف . وقيل : هو ذُؤابته .

§ والعَجْزاء : حَبْل من الرمل مُنْبِت . والجمع : عُجْز .

§ ورجل مَعْجوز : أُلِحَّ عليه فى المسألة ؛ عن ابن الأعرابىّ .

§ والعَجْز : طائر يضرب إلى الصُّفرة ، يشبه صوته نُباح الكلب الصغير ، يأخذ السَّخْلة فيطيرُ بها ، ويحتمل الصَّبىَّ الذى له سَبْعُ سنين . وقيل : هو الزُّمَّج . وجمعه : عِجْزان .

## مقلوبه : [ ع ز ج ]

§ العَزْج : الدَّفْع ، وربما كُنِى به عن النكاح .

## مقلوبه : [ ج ع ز ]

§ جَعِزَ جَعَزًا ، كجَئِز : غَصَّ .

## مقلوبه : [ ز ع ج ]

§ الإزعاج : نَقيض القَرار . أزْعَجْته من بلاده فشَخَص ، وانزَعَج قليلة . والاسم : الزَّعَج . وقول عبد الله بن مَسْعود ، رواه ابنُ الأعرابىّ : إن اليَمين تُزْعِج السِّلْعة ، وتَمْحَق البَركة ، فَسَّره فقال : تزعج السِّلْعة تَحُطُّها .

## مقلوبه : [ ج ز ع ]

§ الجَزَع : نقيض الصَّبْر . جَزِعَ جَزَعا ، فهو جازِع ، وجَزِعٌ ، وجَزُعٌ ، وجَزُوع ، وجُزّاع . عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

ولَسْتُ بِمِيسَمٍ فى النَّاسِ يَلْحَى
على ما فاتَهُ وَجْمٍ جُزَّاع

والهِجْزَع : الجبان . هِفْعَل من الجَزَع ، هاؤه بدل من الهمزة ؛ عن ابن جنى . قال : ونظيره هِجْرَع وهِبْلَع ، فين أخذه من الجَرْع والبَلْع ، ولم يعتبر سيبويه ذلك .

§ وأجْزَعه الأمرُ : قال أعشى باهلة [1] :

فإنْ جَزِعْنا فإنَّ الشَّرَّ أجْزَعَنا
وإنْ صَبَرْنا فإنَّا مَعْشَرٌ صُبُرُ

وجَزَع الموضعَ يَجْزَعُه جَزْعا : قطعه عَرْضا ، قال الأعشى : [2]

جازِعات بَطْنَ العَقيق كمَا تَمْـ
ضِى رِفاقٌ أمامَهن رِفاقُ

وجَزَعَ المَفازة جَزْعا : قطعها ؛ عن كُراع .

§ وجِزْع الوادى : حيث تَجْزَعُه ، أى تقطعه . وقيل : هو مُنْقَطَعُه . وقيل: جانبه ومُنْعَطَفُه . وقيل : هوكلّ ما اتسع من مَضايقه ، أنبتَ أولم يُنبت . وقيل : لايُسَمَّى جِزْعا حتى تكون له سَعَة ، تُنْبِت الشَّجر وغيره . واحْتُجَّ بقول لبيد :

حُفِزَتْ وزَايَلها السَّراب كأنَّها
أجزاعُ بيشَة : أثلُها ورُضامُها

وقيل : هو رمل لانبات فيه . والجمع : أجزاع . وجِزْع القوم : مَحلَّتهم ، قال الكُميت :

وصادَفْنَ مَشْرَبَه والمَسا
مَ شِرْبا هَنيئا وجِزْعا شَجِيرا

§ وجِزْعة الوادى : مكان يستدير ويتَّسع ، ويكون فيه شَجَر يُراح فيه المال من القُرّ ، ويُحْبَس فيه

(١) ديوان الأعشين ٢٦٨ .

(٢) ديوانه ٢٠٩ ، وفيه « رقاق » فى موضع « رفاق » .

إذا كان جائعا ، أو صادرا ، أو مُخْدِرًا .
والمُخْدِر : الذى تحت المطر .

§ وانجزَع الحبل : انقطع بنصفين . وقيل : هو أن ينقطع أيا كان ، إلا أن ينقطع من الطَّرَف .
وانجزَعت العصَا : انكسرتْ بنصفين .

§ وتَمْرٌ مُجزَع : ومُجزِّع ، ومُتَجزِّع : بلغ الإرطابُ نصفَه . وقيل : بلغ الإرطابُ من أسفله إلى نصفه . وقيل : بلغ بعضَه من غير أن يُجَدَّ .
وكذلك الرُّطَب . ووَتَر مُجزَّع : مختلف الوضع ، بعضه رقيق ، وبعضه غليظ .

§ والجَزْع والجِزْع ، الأخيرة عن كراع : ضرب من الخرز . وقيل : هو الخرز اليمانى ، قال امرُؤ القَيْس [١] :

كأنّ عيونَ الوَحْشِ حولَ خِبائنا
وأرْحُلِنا الجَزْعُ الّذى لم يُثَقَّبِ

واحدته : جَزْعة .

§ والجُزْع : المِحور الذى تدور فيه المَحالة ؛ يمانية .

§ والجازع : خشَبة معروضة بين شيئين يُحْمل عليها . وقيل : هى التى توضع بين خَشَبتَين منصوبتين عَرْضا ، لتوضَع عليها سُرُوع الكَرْم وعُرُوشها ، لترفعها عن الأرض ، فإن وُصِفت قيل : جازِعة .

§ والجِزْعة من الماء واللّبن : ما كان أقلَّ من نصف السِّقاء والإناء والحوض . وقال اللّحيانى مَرّة : بقِى فى السِّقاء جِزْعَة من لَبن أو ماء ، لم يزد على ذلك . وقال أخرى : بقِى فى السِّقاء جِزْعة : أى قليل .

(١) مختار الشعر الجاهلى ٥١ .

§ وجَزَّعتُ فى القِربة : جَعَلْتُ فيها جِزْعة .

§ والجِزْعة : القطعة من اللَّيْلِ : ماضيةً أو آتيةً .

§ والجُزَيْعة : القُطَيعة من الغَنَم .

§ والجُزْع : الصِّبغ الأحمر ، الذى يسمَّى العُروق فى بعض اللُّغات .

## العين والجيم والطاء

§ طَعَجَها يَطْعَجُها طَعْجا : نكحها .

## العين والجيم والدال

§ العَجَد : الغِرْبان . الواحدة : عَجَدَة . قال صخر الغَىّ يصف الخيل [١] :

فأرْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكْنَ بِهِمْ
شَطْرَ سَوَامٍ كأنها العَجَدُ

§ والعُجْدُ : الزبيب .

§ والعَجْد والعُنْجُد : حَبُّ العِنَب . وقيل : حَبُّ الزبيب . وقيل: هو أردؤه، وقيل : هو ثمر يُشبِهُه وليس به .

### مقلوبه : [ ج ع د ]

§ الجَعْد من الشَّعر : خلاف السَّبْط . وقيل : هو القصير ؛ عن كُراع . جَعُد جُعُودة وجَعادة ، وتَجَعَّد ، وجَعَّده صاحبُه . ورجل جَعْد الشعر والأنثى جَعْدة ؛ وجمعها : جِعاد . قال مَعْقِل ابن خُوَيلد [٢] :

وسُودٍ جِعادٍ غِلاظِ الرِّقا
بِ مِثْلَهُمُ يَرْهَبُ الرّاهِبُ

(١) شرح أشعار الهذليين للسكرى ١٣ .
(٢) شرح أشعار الهذليين للسكرى ١١٣ .

عَنَى من أَسَرَتْ هُذَيل من الحبشة أصحاب الفيل .

وجمع السلامة فيه أكثر .

§ وتُراب جَعْدٌ : نَدٍ .

§ وجَعُدَ الثَّرَى ، وتَجَعَّدَ : تقبَّض .

§ وزَبَد جَعْد : متراكب ، وذلك إذا صار بعضه فوق بعض على خَطْم البعير أو الناقة ، قال ذو الرُّمَّة[1] :

تَنْجُو إذا جَعَلَتْ تَدْمَى أخِسَّتُها
واعْتَمَّ بالزَّبَد الجَعْـدِ الخراطيمُ

وحَيْس جَعْد ، ومُجَعَّد : غليظ غير سَبْط ، أنشد ابن الأعرابي :

خِذاميَّةٌ أدَّتْ لها عَجْوَةُ القُرَى
وتَخلِط بالمأقُوط حَيْسًا مُجَعَّـدًا

رماها بالقبيح . يقول : هى مُخلِّطة[2] ، لاتختار من يُواصلُها .

وصِلِّيان جَعْد ، وبُهْمَى جَعْدَة : بالغوا بهما .

والجَعْدة : حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار وتَجَعَّد . وقيل : هى شجرة خضراء ، تنبُت فى شعاب الجبال بنجد . وقيل : فى القيعان . قال أبو حنيفة : الجَعْدة : خَضْراءُ وغبراء ، تنبُت فى الجبال ، لها رَعْثة مثل رَعْثة الديك ، طيِّبةُ الريح ، تحشى بها المرافق .

ورجل جعد اليدين : بخيل . ورجل جَعْدُ الأصابع : قصيرها . قال :

مِن فائضِ الكفَّين غَيرِ جَعْدِ

وقدم جَعْدَة : قصيرة من لؤمها . قال العَجَّاج[3] :

لا عاجِزَ الهَوْءِ ولا جَعْدَ القدم

(١) ديوانه ٥٧٥ .
(٢) مخلطة : كذا فى ز ، ك . وفى ف : مخامرة .
(٣) ديوانه ٥٦ .

وخَدٌّ جَعْد : غير أسِيل . وبعير جَعْد : كثير الوبر .

§ وقد كُنِى بأبى الجَعْد . والذئبُ يُكْنَى أبا جَعْدة وأبا جُعادة .

§ وبنو جَعْدة : حَىٌّ مِن قيس . ومنهم النابغة الجَعْدِىّ .

§ وجُعادة : قبيلة . قال جرير[1] :

فوارسُ أبْلَوْا فى جُعادةَ مَصْدَقا
وأبكَوْا عُيونا بالدُّموع السواجمِ

§ وجُعَيد : اسم . وقيل : هو الجُعَيد ، بالألف واللام ، فعاملوا الصفة معاملة الموصوف .

## مقلوبه : [ د ع ج ]

§ الدَّعَجُ ، والدُّعْجَة : السَّواد . وقيل : شدة السَّواد . وقيل الدَّعَج : شدة سَوادِ سواد العين ، وشدَّة بياض بياضها . دَعِج دَعَجا ، فهو أدْعَج .

§ والدَّعَجُ ، والدُّعْجة : السَّواد . شَفَة دَعْجاء ولِثَةٌ دَعْجاء .

§ والدَّعْجاء : ليلة ثمان وعشرين .

§ والدَّعْجاء : اسم امرأة . وهى الدَّعْجاء بنت هَيْصَم . قال الشاعر :

ودَعْجاء قد واصلتُ فى بعض مَرِّها
بأبيضَ ماضٍ ليس من نَبْلِ هَيْصَمِ[2]

ومعناه : أنها مرّت به ، فاهتوى لها بسهم .

## مقلوبه : [ ج د ع ]

§ الجَدْعُ : القَطْع . وقيل : القَطْع البائن ،

(١) ديوانه ٥٥٦ .
(٢) ل ، ت : هيضم : بالضاد المعجمة .

فى الأنف والأُذن ونحوهما ، جَدَعه يَجْدَعه جَدْعا وجَدَّعه ؛ قال ١ :

يقولُ الخَنا وأبغض القَوْم ناطقا
إلى رَبِّه صوْت الحمارِ اليُجَدَّعُ

أراد : الذى يُجَدَّع ، فأدخل اللام على الفعل المضارع ، لمضارعة اللام لِلَّذي . وهذا كما حكاه الفراء ، من أن رجلا أقبل، فقال آخر : ها هو ذا . فقال السامع : نِعْم الها هو ذا . فأدخل اللام على الجملة من المبتدأ والخبر ، تشبيها لها بالجملة المركبة من الفعل والفاعل .

§ وقد جَدِع جَدَعا ، وهو أجْدَع . قال أبو ذُؤيب يصف الكلاب والثَّور ٢ :

فانْصاعَ مِنْ حَذَرٍ وسدَّ فُروجَه
غُبْرٌ ضوار : وافيانِ وأجْدَعُ

أى مقطوع الأُذن . وقيل : لايقال جَدِع ، ولكن جُدِع .

§ والجدَعَة : مَوْضِعُ الجَدْعِ .

§ والجَدْع : ما انقطع من مقاديم الأنف إلى أقصاه ، سُمّى بالمصدر .

§ وناقة جَدْعاء : قطع سدس أذُنها ، أو ربعها ، أو ما زاد على ذلك إلى النصف . والجَدْعاء من المعز : المقطوع ثلُث أذنها فصاعدا . وعَمَّ به ابنُ الأنبارى جميع الشاء المجَدَّع الأُذُن .

§ وفى الدّعاء على الإنسان : جَدْعًا له وعَقْرًا ، نصبوها فى حدّ الدعاء على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره . وحكى سيبويه : جَدَّعْتُه وعَقَّرته : قلتُ له ذلك ، وقد تقدّم . وأما قوله :

ترَاهُ كأنَّ اللهَ يَجْدَعُ أنفَهُ
وعَيْنَيْهِ أنْ مَوْلاه ثابَ له وَفْرُ

فعلى قوله :

يا لَيْتَ بَعْلَكِ قدْ غَدَا
مُتَقَلِّدًا سَيْفا وَرُمْحا

إنما أراد : ويَفْقأ عينه . واستعار بعض الشعراء الجَدْع والعِرْنينَ للدهر ، فقال :

وأصْبحَ الدَّهرُ ذوالعِرنين قد جُدِعا

والأعرف :

وأصبحَ الدَّهرُ ذوالعلاَّت قد جُدِعا

وحُكِى عن ثعلب : عامٌ تَجَدَّعُ أفاعيهِ : أى يأكل بعضُها بعضا لشدّته .

§ وجَدَاعِ : السنة تذهب بكلّ شىء ، كأنها تجْدَعُه ؛ قال الطائىّ ١ :

لقد آلَيْتُ أغْدرُ فى جَدَاعِ
وإن مُنِّيتُ أُمَّاتِ الرِّباعِ

والجَداعُ أيضا غيرُ مبنية ، لمكان الألف واللام . والجَدَاع : الموت ، لذلك أيضا .

§ وجادَعَه مجادَعَة وجِداعا : شاتمه وشارَّه ، كأنّ كل واحد منهما جَدَع أنف صاحبه . قال النَّابغة ٢ :

أَقارِعُ عوفٍ لا أُحاول غَيْرَها
وجُوهَ قُرُودٍ تَبْتغى من تُجادعُ

ويقال : اجْدَعْهُمْ بالأمر حتى يَذِلُّوا . حكاه ابن الأعرابىّ ولم يفسِّره . وعندى أنه على المَثَل ، أى اجْدَع أُنوفَهم بذلك .

§ وتركت البلاد تَجَدَّع أفاعيها : أى يأكل بعضها

(١) ل : هو لذى الخرق الطهوى .
(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٢ .

(١) هو أبو حنبل . عن ل .
(٢) مختار الشعر الجاهلى ١٥٧ .

بعضا. قال: وليس هنالك أكْل، ولكن يريد: تَقَطَّع.

وقال أبو حنيفة: المُجَدَّع من النَّبات: ما قُطِع من أعلاه ونواحيه.

§ وجَدِع الغلام جَدَعا فهو جَدِع: ساء غذاؤه. قال أوس[1]:

وذاتِ هِدْمٍ عارٍ نواشِرُها
تُصْمِتُ بالماءِ تَوْلَبا جَدِعا

وقد ذكرت تصحيف بعض العلماء لهذه الكلمة فى هذا البيت، فى الكتاب «المُخصَّص».

§ وأجدَعه وجَدَّعه: أساء غذاءه.

§ وجَدِع الفصيلُ: ساء غذاؤه كالغلام. وجَدِع الفصيل أيضا: رُكِب صغيرا فوَهَن.

§ وأجْدَع، وجُدَيع: اسمان.

§ وبنو جَدْعاء: بطن من العرب. وكذلك بنو جُداع، وبنو جُداعة.

## العين والجيم والظاء

§ الجَعِظُ والجَعْظ: السَّيِّئُ الخُلُقِ، المُتَسَخِّط عند الطعام. وقد جَعِظَ جَعَظا.

§ والجَعِظ: العظيم فى نفسه.

§ وجَعَظَه عن الشيء جَعْظا، وأجْعَظَه: دَفَعَه.

§ وأجْعَظ الرجُل: فَرَّ. قال رُؤْبة[2]:

والجُفْرَتانِ تَرَكُوا إجْعاظا

§ ورجل جِعْظاية: قصيرٌ لحيم.

§ وجِعِظّان وجِعِظّانة: قصير.

## العين والجيم والذال

§ عَذَجَه عَذْجا: شتَمه؛ عن ابن الأعرابىّ.

§ وعَذَّجٌ عاذِجٌ: يُولَع به. كقولهم: جَهْدٌ جاهِد. قال هِمْيان بن قُحافة:

تَلْقَى مِن الأعْبُدِ عَذْجا عاذِجا

أى تَلْقَى الإبلُ من هؤلاء الأعْبُد زَجْرًا كالشَّتْم.

§ ورجُل مِعْذَج: كثير اللَّوم؛ عن ابن الأعرابىّ وأنشد:

فعاجَتْ علَيْنا مِن طُوال سَرَعْرَعٍ
على خَوْف زَوْجٍ سَيِّئِ الظَّنِّ مِعْذَجِ

§ وعَذَجَ الماءَ يَعْذِجُه عَذْجا: جَرَعَه. وليس بثَبْت، والغين أعلى.

## مقلوبه: [ ذ ع ج ]

§ الذَّعَج: الدفع الشديد، وربما كُنِى به عن النكاح، ذَعَجَها يَذْعَجها ذَعْجا.

## مقلوبه: [ ج ذ ع ]

§ الجَذَع: الصَّغير السِّنّ. وقيل: الجَذَع من الغنم، تَيسا كان أو كَبْشا: الداخلُ فى السَّنة الثانية. والجَذَع من الإبل: فوق الحِقّ. وقيل: الجَذَع من الإبل: لأربع سِنين، ومن الخَيْل: لسنتين، ومن الغنم: لسَنة. وقيل لابنة الخُسّ: «هل يُلْقِحُ الجَذَع؟ قالت: لا، ولا يَدَعْ». والجمع جُذْعان، وجِذْعان، وجِذاع. والأنثى: جَذَعة. وقد أجْذَع. والاسم: الجُذُوعة. وقيل: الجُذُوعة فى الدَّوابّ والأنعام: قبل أن يُثْنِىَ بسَنة. وهو زمن ليس بسِنّ تَسقط وتعاقبها أُخرى.

وقوله أنشده ابن الأعرابىّ:

(١) ديوانه ١٣.
(٢) البيت فيما ألحق بديوان العجاج ٨١.

إذا رأيْتَ بازِلاً صارَ جَذَعْ

فاحْذَرْ وإن لم تَلْقَ حَتْفا أن يَقَعْ

فسَّره فقال : معناه : إذا رأيت الكبير يَسْفَهِ سَفَهَ الصَّغير . فاحذَر أن يقع البلاء ، وينزلَ الحَتْف . وقال غير ابن الأعرابيّ : معناه : إذا رأيت الكبير قد تحاتَّت أسنانُه ، فذهبت ، فإنه قد فَنِيَ وقَرُب أجله ، فاحذر وإنْ لم تَلْقَ حَتْفا أن تصير مثلَه ، فاعمَلْ لنفسك قبلَ الموت ما دُمْتَ شابا .

§ وأعدَدْت الأمرَ جَذَعا : أى جَديدا كما بدأ . وفُرَّ الأمرُ جَذَعا . أى بُدِئ . وفُرَّ الأمْرَ جَذَعا : أى ابْدأْهُ .

§ وتجاذَعَ الرجلُ : أرى أنه جَذَعٌ ، على المَثَل . قال الأسود بن يَعْفُر [١] :

فإنْ أكُ مَدْلُولاً علىَّ فإنَّنِي

أخو الحَرْب لا قَحْم ولامُتَجاذِعُ

§ والجَذَع ،والأزْلَم الجَذَع جميعا : الدهر، لجِدَتَه . قال الأخطل [٢] :

يا بِشرُ لو لم أكُنْ منكم بمَنْزِلة

أَلْقَى علَىَّ يَدَيْه الأزْلَمُ الجَذَعُ

أى : لولاكم لأهلكنى الدَّهْر . وقال ثعلب : الجَذَع من قولهم : الأزْلَم الجَذَع : كلُّ يوم وليلة . هكذا حكاه ولا أدرى وجْهَه . وقيل : هو الأسَد : وهذا القولُ خطأ .

§ والجِذْع : ساق النَّخلة . والجمع أجْذاع ، وجُذُوع .

§ وجَذَعَ الشيءَ يَجْذَعُه جَذْعا : عَفَسَهُ ودَلَكَه . وجَذَعَ الرجلَ يَجْذَعُه جَذْعا : حَبَسَه . وقد تقدّم فى الدّال .

§ والجَذْع : حَبْس الدّابة على غيرعَلَف . قال العَجّاج [١] :

كأنه من طُول جَذْع العَفْسِ

ورَمَلانِ الخِمْسِ بعدَ الخِمْسِ

يُنْحَتُ مِنْ أقْطارِه بفأْسِ

§ وجِذاعُ الرجل : قومُه ، لاواحدَ لها . قال المُخَبَّل يهجو الزِّبرقان :

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أن يَسُودَ جِذاعَهُ

فأمْسَى حُصَيْنٌ قد أذَلَّ وأقْهَرَا

أى قد صار أصحابه أذلاء مَقْهورين . ورواه الأصمعىّ : «قد أُذِلَّ وأُقْهِرا » . فأُقْهِرعلى هذا : لغة فى قُهِر . أو يكونُ أُقْهِر وُجِد مَقْهورا . وخَصّ أبو عُبيد بالجِذاع رَهْط الزِّبْرِقان .

§ وجِذْع ، وجُذَيع : اسمان .

## العين والجيم والثاء

§ عَثَجَ يَعْثِجُ عَثْجا ، وعَثِجَ ، كلاهما : أدْمَن الشرب شيئا بعد شىء .

§ والعُثْجة : كالجُرْعة .

§ والعَثَج والعَثْج : جماعة الناس فى السفر . وقيل : العَثَج والعَثْج : الجماعات . وفى تلبية بعض العرب فى الجاهلية :

يا رَبِّ لولا أنَّ بَكْرًا دُونَكا

يعْبُدُك الناسُ ويَهْجُرُونَكا [٢]

ما زالَ مِنّا عَثَجٌ يأتُونَكا

(١) ديوان الأعشين ٣٠٢ .

(٢) ديوانه ٧٢ .

(١) ديوانه ٨٧ .

(٢) ل ، ت : ويفجرونكا .

§ والعَثَوْجَج . والعَثَوْثَج : البعير السريع الضخْم المجتمع الخَلْق . وقد اعثَوْجَجَ [1] : واعثَوْثَج .

§ ومرَّ عَثْجٌ من الليل وعَثَج : أى قِطعة .

§ واثْعَنْجَجَ الماء والدمع : سالا .

## مقلوبه : [ ث ع ج ]

§ الثَّعَج : جماعة الناس فى السفر كالعَثَج .

# العين والجيم والراء

§ عَجِر عَجَرا وهو أعجَر : غلُظ وسَمِن . وعَجِر عَجَرا أيضا : ضخُم بطنُه .

§ والعُجْرة : موضع العَجَر .

§ وأطلعه على عُجَره وبُجَره : أى عيوبه . وفى حديث علىّ رضى الله عنه : « أشكو عُجَرى وبُجَرى » : أى همومى وأحزانى . وقيل : أى ما أُبْدِى وأُخْفِى ؛ وكله على المَثَل .

§ والعُجْرة : العُقْدة فى الخشبة ونحوها . والفعل كالفعل ، والصفة كالصفة .

§ وسيف ذو مَعْجَر : فى متنه كالتَّعقُّد .

§ وعَجِرَ الفرس : صَلُب لحمه .

§ ووَظِيف عَجِرٌ ، وعَجُر : شديد ، وكذلك الحافر .

§ وعَجَر عُنُقَه يَعْجُرها عَجْرا : ثناها .

§ والاعتجار : لَفُّ العمامة دون التَّلَحِّى ؛ والاعتجار : لِبْسة كالالْتحاف . قال الشاعر :

فما لَيْلَى بنا شِرَة القَصِيرا
ولا وقصاءَ لِبْسَتُها اعتجار

§ والمِعْجَر : ثوب تعتجر به المرأة ؛ أصغرُ من الرداء ؛ والمِعْجر : ضرب من ثياب اليمن . والمِعْجَر : ما يُنسَج من الليف كالجُوالق .

§ وعَجَر يَعْجِرُ عَجْرًا ، وعَجَرانا ، وعاجَر : مرَّ مرًّا سريعا ، من خوف ونحوه . وعَجَرَ الحمارُ يَعْجُرُ عَجْرا : قَمَص . وعَجَر عليه : حَمَل . وعَجَرَ عليه : حَجَر .

§ وعُجِر الرجلُ : أُلِحَّ عليه فى أخذ ماله .

§ ورجل مَعْجور عليه : كَثُرَ سُؤَّالُه ، حتى فَنِىَ مالُه ؛ كمَثْمود .

§ والعَجِيرُ : العِنِّين من الرجال والخيل [1] .

§ وعاجِرٌ وعُجَيْر ، والعَجِير ، وعُجْرة : كلها أسماء .

§ وبنو عُجْرة : بطن منهم .

§ والعُجَيْر : موضع ؛ قال أوس بن حَجَر [2] :

تَلَقَّيْتَنِى يَوْمَ العُجَيْرِ بِمَنْطِقٍ
تَرَوَّحَ أَرْطَى سُعْدَ منه وضَالُها

## مقلوبه [ ع ر ج ]

§ العَرَج والعُرْجَة : الظَّلَع . والعُرْجة أيضا : موضع العَرَج من الرِّجْل . ورجل أعْرَج من قوم عُرْج ، وعُرْجان .

§ وعَرَج يَعْرُج ، وعَرِج عَرَجانا : مَشَى

(١) فى ش : ذكر فى التهذيب : اعثوثج . أما قوله : اعثوجج فخطأ ، لأنه ليس فى الكلام « افعولل » فعلا البتة . والصحيح فيه أنه : اعثوثج ، لأن « افوعل » فى الكلام مثله كثير .

(١) فى ش : هذا غلط . ليس العجير بالراء : العنين . وهو تصحيف ؛ وإنما هو بالزاى ، وبالسين أيضا . وقال الجوهرى : هو بالراء والزاى .

(٢) ديوانه ٢٤ .

مِشْيَة الأعرج : لِعَرَض . وعَرِج لا غير[1] : صار أعْرَج .

§ وأعْرَجَ الرجلَ : جعله أعْرَج ؛ قال الشَّماخ [2] :

فَبِتُّ كأنِّى مُتَّقٍ رأسَ حَيَّةٍ
لِحاجَتِها إن تخطئ النَّفْسَ تُعْرِجِ

وقوله ، أنشده ثعلب :

ألم تَرَ أنَّ الغَزْوَ يُعْرِج أهلَه
مِرارا وأحيانا يُفِيدُ ويُورِقُ

لم يفسِّره . وهو من ذلك ، كأنه كَنَى به عن الخَيبة .

§ وتَعارَجَ : حَكى مِشْيَة الأعرج .

§ والعَرْجاء : الضَّبُعُ ، خِلْقَةً فيها . ولا يُقال للذَّكر أعرج . ويقال لها عُراجُ ، معرفة ، لعَرَجها . وقول أبى مُكْعِت الأسَدِىّ :

أفكانَ أوَّلَ ما أتيتَ تَهارَشَتْ
أبناءُ عُرْجَ عليكَ عندَ وِجارِ

يعنى : أبناء الضِّباع ، وترك صرف عُرْج ، لأنه جعله اسما للقبيلة . وأما ابن الأعرابىّ فإنه قال : لم يُجْر عُرْجَ ، وهو جمع ، لأنه أراد التوحيدَ والعُرْجَة ، فكأنه قصد إلى اسم واحد ، وهو إذا كان جمعا غير مسمًّى به نكرة .

§ وعَرِجَ البعيرُ عَرَجا، فهو عَرِج : لم يَسْتَقِم بولُه من الحَقَب .

§ وانعَرَجَ الشىء : مالَ .

§ وعَرَّجَ النَّهْرَ أماله .

§ والعَرَج : النهر والوادى ، لانعراجهما .

§ وعَرَّجَ عليه : عَطَف . وعَرَّجَ الناقة : حَبَسَها .

§ ومالى عنك عِرْجة ولا عَرْجَة ولا عَرَجة ، ولا عُرْجة ، ولا تَعريج : أى مُحْتَبَس .

§ وعَرَجَ فى الشىء ، وعليه ، يعرُج ويَعْرِج عُرُوجا : رَقِىَ . وعَرَجَ الشىءُ ، فهو عَرِيج : ارتفع وعَلا ؛ قال أبو ذُؤَيب [1] :

كما نَوَّرَ المِصْباحُ للعُجْمِ أمْرَهُمْ
بُعَيْدَ رُقادِ النَّائمـينَ عَرِيجُ

§ والمِعْراج : شِبْه سُلَّم ، تعرُج عليه الأرواح . وقيل : هو حيثُ تَصْعَد أعمال بنى آدم .

§ وعُرِج بالرُّوح والعَمَل : صُعِدَ بهما . فأما قول الحُسَين بن مُطَيْر :

زَارَتْكَ شَهْمَةُ والظَّلْماءُ داجيةٌ
والعَينُ هاجعةٌ والرُّوح مَعْرُوجُ

فإنما أراد : مَعْرُوجٌ به ، فحذف .

§ والعَرْج والعِرْج من الإبل : ما بين السَّبْعين إلى الثمانين . وقيل : من الثمانين إلى التِّسعين . وقيل : مِئة وخمسون ، وفُوَيق ذلك . وقيل: من خمس مِئة إلى ألف ؛ قال ابن قَيس الرُّقَيَّات [2] :

أنزَلوا مِنْ حُصُونِهِنَّ بَناتِ التُّـ
ـرْكِ يأتُونَ بَعْدَ عَرْجٍ بِعَرْجِ

والجمع أعراجٌ ، وعُرُوج . قال :

يومَ تُبْدى البِيضُ عن أسْؤُقِها
وتَلُفُّ الخَيلُ أعْراجَ النَّعَمْ

قال ساعدة بن جُؤَيَّة [3] :

واستَدْبَرُوهُمْ يُكَفْئُونَ عُرُوجَهُمْ
مَوْرَ الجَهامِ إذا زَفَتْـهُ الأزْيَبُ

§ والعَرَج : غَيْبُوبة الشَّمس ؛ قال :

حتى إذا ما الشَّمسُ هَمَّت بعَرَجْ

---

(1) قولة « لا غير » يريد : أى من باب فرح وحده ، لا من بابى نصر وفرح ، كالذى سبقه . (2) ديوانه ٩ .

(1) ديوان الهذليين : القسم الأول ٥٣ .
(2) لم نجده فى ديوانه ، وله فيه مقطوعة من الوزن والقافية .
(3) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٩٠ .

§ والعُرُج : ثلاث ليال من أوّل الشهر . حُكى ذلك عن ثعلب .

§ والأُعَيْرِج : حيّة أصمُّ خبيثٌ ، والجمع : الأُعَيْرِجات .

§ والعُرَيْجاء : أن تردَ الإبل يوما نصفَ النهار ، ويوما غُدْوة . وقيل : هو أن تردَ غُدْوةً ، ثم تصدُرُ عن الماء ، فتكونَ سائرَ يومها فى الكلأ ، وليلتَها ويومَها من غدِها ، وتردَ ليلا الماء ؛ ثم تصْدُرَ عن الماء ، فتكونَ بقيّةَ ليلتها فى الكلأ ، ثم تُصْبِحَ الماء غُدْوة . وهى من صفات الرِّفْه .

§ والعُرَيْجاء : موضع .

§ وبنو الأعرج : قبيلة . وكذلك بنو عُرَيْج .

§ والعَرْج : موضع على أربعة أميال من المدينة ، إليه يُنْسَبُ العَرْجيّ الشاعر[1] .

§ والعَرَنْجَجُ : اسم حِمْير .

## مقلوبه : [ ر ع ج ]

§ رَعَجَ البَرْقُ ونحوُه يرْعَج رَعْجا ورَعَجا ، وأرْعَجَ . وارْتَعَجَ : اضطرب وتتابع .

§ وارْتَعَجَ العدد : كَثُر . وارْتِعاج المال : كثرتُه .

§ والرَّعْج : الكثير من الشاء مثل الرَّفْ .

§ ورَعَجنى الأمر وأرْعَجنى : أقلقنى .

## مقلوبه : [ ج ع ر ]

§ الجَعْر : ما يَبِس فى الدُّبُر من العَذِرة . وخصَّ ابن الأعرابىّ به جَعْر الإنسان إذا كان يابسا . والجميع : جُعُور . ورجل مِجْعار .

§ وجَعَرَ السَّبُعُ والكلبُ والسِّنَّورُ يَجْعَرُ جَعْرا : خرِئ .

§ والجَعْراءُ : الاسْت .

§ وقال كُراع : هى الجِعِرّى . قال : ولا نظير لها إلا الجِعِبّى ، وهى الاسْت أيضا . والزِّمِكّى والزِّمِجّى . وكلاهما أصل ذنب الطائر ؛ والقِبِصّى والقِمِصّى : الوُثوب ؛ والعِبِدّى : العَبِيدُ ، والجِرِشّى : النفس .

والجِعِرّى أيضا : كلمة يُلام بها الإنسان ، كأنه يُنْسَب إلى الاسْت .

§ والجَعْراء : حىّ يُعَيَّرون بذلك ؛ قال :

دَعَتْ كندةُ الجَعْراءُ بالخَرْج مالِكا
وتَدْعُو بعَوْفٍ تحت ظلِّ القَواصِلِ

والجَعْراءُ : دُعَة بنت مِغْنَج ، ولَدَتْ فى بَلْعَنْبَر . وذلك أنها خرجت وقد ضَرَبها المَخاض ، فظنّته غائطا . فلما جلست للحَدَث وَلَدت ، فأتتْ أُمَّها فقالت : « يا أُمّهْ . هَلْ يفتَح الجَعْرُ فاهُ . ففهمت عنها . فقالت : نَعَم ويَدْعُو أباه» . فتميم تسمى بَلْعَنْبر : بنى الجَعْراء ، لذلك .

§ والجاعرة : مَثْنَل[1] رَوْث الفَرَس . والجاعرتان : حرْفا الوَرِك المُشْرِفان على الفخذين . وهما الموضعان اللذان يرْقُمُهما البَيْطار . وقيل : الجاعِرتان : موضع الرَّقْمتَين من اسْت الحِمار . وقيل : ما اطمأنّ من الفخذ والوَرِك فى موضع المَفْصِل . وقيل : رُءُوس أعالى الفَخِذين . وقيل : هما اللّتان تبتدِئان الذَّنَب . وهما موضع الرَّقمتين من عَجُز الحمار .

§ والجِعار : من سِمات الإبل . واسم فى الجاعِرة ؛ عن ابن حبيب ؛ من تذكرة أبى علىّ . وقوله :

---

(١) العرجى هو : عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان (التاج) .

(١) مثنل : مخرج .

عَشَنْزَرة جَوَاعِرها ثَمَانِ ¹

قيل : ذهب إلى تفخيمها. كما سُمِّيت « حَضَاجِر »

وقيل : هي أولادها .

§ وجَيْعَر ، وجَعَارِ ، وأم جَعَارِ ، كله : الضَّبُع . وفي المَثَل : « رُوغى جَعَارِ وانظُرى أين المَفَرّ » ، يضرب لمن يروم أن يُفْلِت ولا يقدِرُ على ذلك .

§ والجِعارُ : حبل يَشُدّ به المستقِي وسَطَه ، لئلا يقع في البئر ، وقد تجعَّر به ؛ قال :

ليسَ الجِعارُ مانعي مِن القَدَرْ

ولو تَجَعَّرْتُ بمَحْبوك مُمَرّ

§ والجُعْرَة : الأثر الذي يكون في وَسَط الرجُل من الجِعار . حكاه ثعلب ، وأنشد :

فلو كنتَ سَيْفًا كان أثْرُكَ جُعْرَةً

وكُنتَ دَدانا لا يُغَيِّرُكَ الصَّقْلُ

والجُعْرة : شعير غليظ القَصَب ، عريضٌ ، ضَخْم السَّنابل ، كأن سَنابله جِراءُ الخَشْخاش ، ولسُنْبله حُرُوف عِدَّة ، وحَبُّه عَظيمٌ طويلٌ أبيض ، وكذلك سُنْبلُه وسَفاه ، وهو رَقيق خَفيف المَئُونة في الدِّياس ، والآفة إليه سريعة ، وهو كثير الرَّيْع ، طَيِّب الخُبز . كله عن أبي حنيفة .

§ والجَعُوران ² : خَبْراوان : إحداهما لبني نَهْشَل ، والأُخرى لبني عبد الله بن دارم ، يملَؤُهما جميعا الغيث الواحد . فإذا مُلِئَت الجَعوران ، وثقوا بكَرَع شتائهم ؛ عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

إذا أردْتَ الحَفْرَ بالجَعُورِ

فاعْمَلْ بكلِّ مارِنٍ صَبُورِ

لا غَرْفَ بالدَّرْحاية القَصِيرِ

ولا الّذي لَوَّحَ بالقَتِيرِ

الدَّرْحاية : العَريض القَصير . يقول : إذا غَرَفَ الدَّرْحايةُ مع الطويل الضَّخْم ، بالجفنة من الغَدير ، غَدير الخَبْراء ، لم يَلْبَث الدَّرْحاية أن يزْكُتَه الرَّبْو ، فيسقُطَ . زكته الربو : ملأ جوفه .

§ والجِعْرانة ¹ : موضع .

§ والجُعْرور : ضرب من التمر صغار ، لا يُنْتَفع به . والجُعْرور : دُوَيْبَّة من أحناش الأرض .

§ وأبو جُعْران : الجُعَل عامة . وقيل : هو ضرب من الجِعْلان . وأم جُعْران : الرَّخَمَة . كلاهما عن كُراع .

## مقلوبه : [ ج ر ع ]

§ جَرِع الماءَ وجَرَعه ، يَجْرَعُه جَرْعا ، واجْتَرَعَه ، وتَجَرَّعه : بَلِعه . والاسم : الجُرْعة والجَرْعة . وقيل : الجَرْعة : المرّة الواحدة . والجُرْعة : ما اجترعت . الأخيرة للمُهْلَة على ما أراه سيبويه في هذا النحو .

وجَرِع الغيظَ : كَظَمَه ، على المَثَل بذلك .

§ وأفْلَتَ بجُرَيْعَةِ الذَّقَن ، وجُرَيْعَةَ الذَّقَن ، بغير حرف : أي وقُرْب الموت منه كقُرْب الجُرَيْعَة من الذَّقَن . وقيل : معناه : أفلَتَ جَرِيضًا ² ؛ قال مُهلهل :

مِلْنا على وائلٍ وأفْلَتَنا

يَوْمًا عَدِيٌّ جُرَيْعَةَ الذَّقَنِ

(١) هو لحبيب بن عبد الله الأعلم ، عن ل ، ت وشرح أشعار الهذليين للسكرى ٦٤ وعجزه :

فويق زماعها خدم حذول

(٢) ت : « في التهذيب : الجعور كصبور . وفي غيره : الجعور : خبراء لبني نهشل ... وأخرى لبني عبد الله بن دارم » . ومثله في ل .

(١) وفيه ضبط آخر عن البكرى : بكسر العين ، وتشديد الراء ، نسبه للعراقين .

(٢) ل : قال أبو زيد : ويقال : أفلتني جريضا : إذا أفلتك ولم يكد

§ والجَرَع . والجَرَعة ، والجَرْعَة ، والأجْرَع ، والجَرْعاء : الأرض ذات الحُزونة . تشاكل الرَّمْل . وقيل : هى الرَّمْلة السَّهْلة . وقيل : هى الدِّعْصُ لايُنْبِت . وقيل : الأجرع : كَثِيب ، جانب منه رمل ، وجانب حجارة . وجمع الجَرَع : أجْراع وجِراع . وجمع الجَرْعَة جِراع ، وجمع الجَرَعَة : جَرَع . وجمع الجَرْعاء : جَرْعاوات . وجمع الأجْرَع : أجارِع .

وحكى سيبويه مكان جَرِع كأجْرَع .

§ والجَرَع : التِواء فى قُوَّة من قُوَى الحَبْل أو الوَتَر ، تظهر على سائر القُوَى .

§ وأجْرَعَ الحَبْلَ والوَتَر : أغلظ بعضَ قُواه .

§ وحبلٌ جَرِع ، ووَتَر جَرِع ، كلاهما : مستقيم ، إلا أن فى موضع منه نُتُوءًا ، فيُمْسَح ويُمْشَق بقطعة كِساء ، حتى يَذهب ذلك النُتوء .

## مقلوبه : [ رجع ]

§ رَجَع يَرْجِع رَجْعا ، ورُجوعا ، ورُجْعَى ، ورُجْعانا ، ومَرْجِعا ، ومَرْجِعَة : انصرف . وفى التنزيل : « إنَّ إلى رَبِّكَ الرُّجْعَى [1] » . وفيه : « إلى الله مَرْجِعُكُمْ جميعا [2] » : أى رُجوعكم . حكاه سيبويه فيما جاء من المصادر التى من فَعَل يَفْعِل على مَفْعِل ، بالكسر ، ولا يجوز أن يكون هاهنا اسمَ المكان ، لأنه قد تعدّى بإلى ، وانتصبت عنه الحال ، واسم المكان لا يتعدّى بحرف جرّ . ولا تنتصب عنه الحال ، إلا أن جملة الباب فى فَعَل يفعِل أن يكون المصدر على « مَفْعَل » بفتح العين .

§ وراجَعَ الشىءَ : رَجَع إليه ؛ عن ابن جنّى . ورَجَعْته أرْجِعُه رَجْعا ، ومَرْجَعا ومَرْجِعا .

(١) سورة العلق : ٨ . (٢) سورة المائدة : ٤٨ .

قال : وحكى أبو زيد عن الضَبِّيِّين . أنهم قرءُوا « أفلا يَرَوْنَ ألاَّ يُرْجِعَ إليهم قَوْلا [1] » . وقوله عزَّ وجلَّ : « إنَّه على رَجْعِه لَقادِر [2] » . قيل : على رَجْع الماء إلى الإحليل . وقيل : إلى الصُّلْب . وقيل : « على رجْعه » : على بَعْث الإنسان . وهذا يقوّيه : « يَوْمَ تُبْلَى السَّرائِر [3] » : أى قادر على بعثه يومَ تُبلى السَّرائر .

§ وحكى سيبويه رَجَعْتُه .

§ وأرْجَعَه ناقته : باعَها منه ، ثم أعطاه إياها ، يَرْجِعُ عليها . هذه عن اللِّحيانى .

§ وتراجَعَ القومُ : رَجَعُوا إلى مَحَلِّهم .

§ ورَجَّع الرجلُ . وتَرَجَّع : ردَّد صَوْته فى قراءة ، أو غِناء ، أو زَمْر ، أوغير ذلك ممايُتَرَنَّم به . ورَجَّع البعيرُ فى شِقْشِقَتِه : هَدَر . ورَجَّعَت النَّاقةُ فى حَنينِها : قَطَّعَتْه . ورَجَّع الحمام فى غِنائه ، واستَرجَع : كذلك . ورَجَّعَت القَوْسُ : صَوَّتَتْ ؛ عن أبى حنيفة . ورَجَّع النَّقْشَ والوَشْمَ والكتابةَ : رَدَّدَ خُطوطها ؛ قال :

كَتَرْجيعِ وَشْمٍ فى يَدَىْ حارِثِيَّة
يَمانِيَةِ الأصْدافِ [4] باقٍ نَئُورُها

§ ورجع إليه وارتجع : كرَّ ورجع .

§ وارْتَجَع عليه : كرَجَع . وارتَجَع على الغَريم والمُتَّهم : طالَبَه .

§ وارْتَجَع إلىَّ الأمْرَ : رَدَّه إلىَّ ؛ أنشد ثعلب :

أمُرْتَجِعٌ لى مِثْلَ أيَّامِ حَمَّة
وأيَّامِ ذى قارٍ علَىَّ الرَّواجِعُ

(١) سورة طه : ٨٩ . (٢) سورة الطارق : ٨ .
(٣) سورة الطارق : ٩ .
(٤) الأصداف : النواحى . يريد أنها يمانية الموطن . وفى ل ، ت : الأسداف .

وارتجع المرأةَ . وراجعَها مراجعَةً ورجاعا : رَجَعَها إلى نفسه بعد الطَّلاق . والاسم : الرَّجْعَة ، والرِّجْعَة ، والرُّجْعَى .

§ والرَّجيعُ من الدَّوابِّ : ما رَجَعْتَه من سَفَر إلى سَفَر . والأنثى : رَجيعٌ ورَجيعة . قال جرير[1] :

إذا بَلَّغَتْ رَحْلِى رَجيعٌ أَمَلَّها
نزُولىَ بالمَوْماةِ ثُمَّ ارْتحاليا

وقال ذو الرُّمَّة[2] :

رَجيعَةُ أَسْفارٍ كأَنَّ زِمامَها
شُجاعٌ لَدَى يُسْرَى الذِّراعَين مُطْرِقُ

وجمعهما معا : رَجائع . قال مَعْن بن أوْس المُزَنىّ :

على حينَ ما بى من رِياضٍ لِصَعْبَة
وبَرَّح بى إنْقاضُهُنَّ الرَّجائعُ

كنى بذلك عن النِّساء ، أى أنَّهُنَّ لايُواصِلْنه لِكبَره .

وسفَرٌ رجيع : مرجوع فيه مرارا ؛ عن ابن الأعرابىّ . وأنشد :

وأَسْتِى فِتيةً ومُنَفَّهات
أَضَرَّ بِنِقْيِها سَفَرٌ رَجيعُ[3]

وفُلانٌ رِجْعُ سَفَر . ورَجيع سَفَر .

§ وراجَعه الكلامَ مُراجَعَةً ورِجاعا : حاوَرَه إياه .

§ وما أَرْجَعَ إليه كَلاما : أى ما أجابَه .

§ والرَّجيع من الكلام : المردود إلى صاحبه .

§ والرَّجْعُ والرَّجيعُ : النَّجْو والرَّوْث . لأنه رجع عن حاله الّتى كان عليها .

(١) ديوانه ٦٠٤ .
(٢) ديوانه ٣٩٤ .
(٣) البيت للقحيف

§ والرَّجيع : الجِرة . لرجعه لها إلى الأكل قال حُميد بن ثور الهلالى يَصِفُ إبلا تُرَدِّد جِرَّتَها[1] :

رَدَدْنَ رَجيعَ الفَرْث حتى كأنّه
حَصَى إثْمِدٍ بين الصَّلاءِ سَحيقُ

وبه فسَّر ابن الأعرابىّ قولَ الراجز :

يَمْشينَ بالأحمالِ مَشْىَ الغِيلانْ
فاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةَ خِمْسٍ حَنَّانْ
تَعْتَلُّ فيه برَجيعِ العِيرانْ

والرَّجيع : الشِّواءُ يُسَخَّن ثانية ؛ عن الأصمعىّ . وقيل : كلُّ ما رُدَّ فهو رجيع . وحَبْل رَجيع : نُقِض ثم أُعيد فتله . وقيل : كُلُّ ما ثنَّيته رجيع . ورَجيع القول : المكروه .

§ وتَرَجَّعَ الرجلُ عند المصيبة ، واسترجع قال : « إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون[2] » .

§ والرَّجْع : رَدُّ الدابة يديها فى السير ونحوه . قال أبوذُؤَيب[3] :

يَعْدُو به نَهِشُ المُشاشِ كأنه
صَدَعٌ سَليمٌ رَجْعُهُ لا يَظْلَعُ

نَهِش المُشاش : خفيف القوائم ، وَصَفَه بالمصدر . وأراد : نَهِش القوائم ، أو مَنْهوش القوائم .

§ ورَجْعُ الرَّشْق فى الرَّمْى : ما يُرَدُّ عليه .

§ والرَّواجع : الرياح المختلفة ، لمجيئها وذَهابها .

§ والرَّجْعُ ، والرَّجْعَة ، والرُّجْعَى . والرُّجْعان . والمَرْجُوعة : جواب الرِّسالة . قال يصف الدار :

سألتُها عن ذاكَ فاسْتَعْجَمتْ
لم تَدْرِ ما مَرْجُوعَةُ السَّائلِ[4]

(١) ديوانه ٣٤ ، والشطر الأول فيه « فغادرن مسود الرماد كأنه »
(٢) سورة البقرة ١٥٦ .
(٣) ديوان الهذليين القسم الأول ١٨

وليس لهذا البيع مَرْجوع : أى لايُرْجَع فيه . ومتاع مُرْجِع : له مَرْجُوع .

وقال اللِّحيانىّ : ارْتجَع فلان مالا ، وهو أن يبيعَ إبله المُسِنة والصِّغار . ثم يشترىَ الفَتِيَّة والبِكار . وقيل : هو أن يبيع الذكورَ ويشترى الإناثَ . وعَمّ مرّةً به . فقال : هو أن يبيع الشىء . ثم يشترى مكانَه ما يُخيَّل إليه أنه أفْتَى وأصلح .

وجاء فلان بِرِجْعة حَسَنة : أى بشىء صالح ، اشتراه مكان شىء طالح . أو مكان شىء قد كان دونه .

§ وباع إبِلَه فارْتجع منها رَجْعة صالحة ، ورِجْعة . والرِّجْعة : إبل تشتريها الأعراب ، ليست من نِتاجِهم . وليست عليها سِماتُهم ، وارتجعها : اشتراها . أنشد ثعلب :

لاتَرْتجِعْ شارِفا تَبْغى فَوَاضِلَها
بدَفِّها مِنْ عُرَا الأنساعِ تَنْدِيبُ

وقد يجوز أن يكون هذا من قولهم : باع إبله ، فارتجع منها رِجْعَة صالحة .

§ والرِّجَع : أن يبيع الذكور ، ويشترىَ الإناث ، كأنه مصدر ، وإلا لم يصحّ تعبيرُه . وقيل : هو أن يبيع الحَرْمىّ ، ويشترىَ الطِّراء .

§ وقيل لِحَىّ من العرب : لِمَ كثُرَتْ أموالكم ؟ فقالوا : أوصانا أبونا بالنِّجَع والرِّجَع .

وقال ثعلب : بالرِّجَع والنِّجَع . وفسّره : بأنه بيع الحَرْمىّ وشِراءُ الطِّراء . وقد فسّر بأنه بيع الذكور وشراء الإناث . وكلاهما مما يَنْمِى عليه المال .

§ وأرْجَعَ إبلا : شراها وباعها على هذه الحالة .

§ وحكى اللِّحيانىّ : جاءت رِجْعَةُ الضِّباع ، ولم يفسِّره . وعندى أنه ما تَعُود به على صاحبها من غَلّة .

§ وأرْجَع يده إلى سيفه ليستلّه ، أو إلى كنانته ليأخُذ سهما : أهوى بها إليهما ؛ قال أبو ذُؤَيْب [١]

فبَدَا له أقْرابُ هذا رَائِغا
عَنْهُ فَعَيَّثَ فى الكِنانة يَرْجِعُ

وقال اللِّحيانىّ : أرجع الرجلُ يديه : إذا ردّهما إلى خلفه . فعمّ به .

§ والراجع من النِّساء : التى مات عنها زوجُها ، ورَجَعَتْ إلى أهلها .

§ ومَرْجِعُ الكَتِف : ما يلى الإبْط منها ، من تلقاء منابِض القلب . قال رُؤْبة [٢] :

ويَطْعُنُ الأعْناقَ والمَرَاجِعا

§ ورَجَع الكلبُ فى قيئه : عاد فيه .

§ وهو يُؤْمن بالرَّجْعَة : أى بأن الميِّتَ يرجع قبلَ يوم القيامة .

§ وراجَع الرجُلُ : رَجَع إلى خير أو إلى شرّ .

§ ورَجَعَت الطّير رُجُوعا ورِجاعا : قَطَعَتْ من المواضع الحارّة إلى الباردة . ورَجَعَت الناقة ، تَرْجِع رِجاعا ورُجُوعا . وهى رَاجِع : لَقِحَتْ ، ثم أخلفتْ ، لأنها رَجَعَت عمارُجِىَ منها.

وقيل : هو إذا ظُنّ بها حمل ، ثم لم يكن كذلك . وقيل : إذا ضَرَبها الفحل فلم تَلْقَح . وقيل : إذا ألقت ولدها لغير تمام . وقيل : إذا بالت ماءَ الفحل . وقيل : هو أن تَطْرَحه ماء .

§ والرَّجْع . والرَّجِيع . والرَّاجعة : الغديرُ يَتَردَّد فيه الماء . وقال أبو حنيفة : هى ما ارتدّ فيه

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ٩ .

(٢) ديوانه ٩٥

السَّيْل ، ثم تَنْفَذ . والجمع رِجْعانٌ ورِجاع .
وأنشد ابنُ الأعرابيِّ :

ورَاجَعَ أطْرَافَ الصَّبا وكأنه
رِجاعُ غَدِيرٍ هَزَّه الرِّيحُ رَائِعُ

قال غيره: الرِّجاع : جمع ، ولكنه نعته بالواحد ، الذي هو رائع ، لأنه على لفظ الواحد ، كما قال الفَرَزْدق [١] :

إذا القُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بالضُّحَى
رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ

وإنما قال : « رِجاعُ غَدِيرٍ » ليفصلَه من الرِّجاع الذى هو غير الغَدير ، إذ الرِّجاع من الأسماء المشتركة ، كما قال الآخر :

ولو أنى أشاءُ لكُنْتُ منـهُ
مَكانَ الفَرْقَدَيْنِ من النُّجومِ

فقال : «من النُّجوم» ليُخَلِّص معنى الفَرْقَدين ؛ لأن الفرقد من الأسماء المشتركة ؛ ألا ترى أن ابن أحمر لما قال :

يُهِلُّ بالفَرْقَدِ رُكْبانُها
كما يُهِلُّ الرَّاكِبُ المُعْتَمِرْ

فلم يُخَلِّص الفرقد هاهنا ، اختلفوا فيه . فقال قوم : إنه الفَرْقَدُ الفَلَكيّ . وقال آخرون : إنما هو فرقد البقرة ، وهو ولدُها . وقد يجوز أن يكون الرِّجاع للغدير الواحد ، كما قالوا فيه الإخاذ ، وأضافه إلى نفسه ، ليبينه أيضا بذلك ، لأن الرِّجاع كان واحدا أو جمعا ، فهو من الأسماء المشتركة . وقيل : الرَّجْع : مَحْبِس الماء . وأما الغدير فليس بمحْبِس للماء ، إنما هو القطعة من الماء يُغادِرها السيل ، أي يتركها .

(١) ديوانه ٥٥٢ .

§ والرَّجْع : المطر . لأنه يَرْجِع مَرّة بعد مرّة . وفى التنزيل : « والسَّماءِ ذاتِ الرَّجْع ، والأرض ذاتِ الصَّدْع [١] » ، قال ثعلب: تَرْجِعُ بالمطر سنةً بعد سنة . وقال اللِّحيانيّ : لأنها تَرْجِع بالغيث ، فلم يذكر « سنةً بعد سنة » .

وقولُه : والأَرْضِ ذاتِ الصَّدْعِ » قال ثعلب : هى الأرض تتصَدَّع بالنَّبات . وقيل : الرَّجْع : عامَّة الماء . وقيل : ماء لهُذَيل ، غلب عليه .

والرَّجْع : الغِرْس يكون فى بطن المرأة ، يخرج على رأس الصَّبيّ .

§ والرِّجاع : ما وقع على أنف البعير من خِطامه .

§ ورَجْع ومَرْجَعَة : اسمان .

## العين والجيم واللام

§ العَجَل ، والعَجَلَة : السُّرْعة . ورجل عَجِل ، وعَجُل ، وعَجْلان ، وعاجِل ، وعَجِيل ، من قوم عَجالى ، وعُجالى ، وعِجال . وهذا كله جمع عَجْلان . وأما عَجُل وعَجِل فلا يُكسَّر عند سيبويه ، وعَجِل أقرب إلى حدّ التكسير منه ؛ لأن فَعِلا فى الصفة : أكثر من فَعُل ، على أن السلامة فى فَعِل أكثر أيضا ، لقلّته ، وإن زاد على فَعُل . ولا يجمع عَجْلان بالواو والنون ، لأن مؤنثه لاتلحقه الهاء . وقد عَجِل عَجَلاً ، وعَجَّل ، وتَعَجَّل .

§ واسْتَعْجَل الرجُلَ : حثَّه ، وأمره أن يُعَجِّل فى الأمر . ومرَّ يستعجل : أى مَرَّ طالبا ذلك من نفسه ، مُتكلِّفا إياه . حكاه سيبويه ، ووضع فيه الضمير المنفصل مكان المتصل .

(١) سورة الطارق : ١١ ، ١٢ .

§ والعَجْلان : شَعْبانُ ، لسُرعة نفاذ أيامه . وهذا القول ليس بقوىّ ، لأن شَعْبان إن كان فى زمن طول الأيام ، فأيّامه طِوال ، وإن كان فى زمن قِصَر الأيام ، فأيّامُه قِصار .

§ وقَوس عَجْلَى : سريعة السَّهم. حكاه أبو حنيفة .

§ والعاجِل : نقيض الآجِل فى كل ّ شىء .

§ وأعجله : استَعْجَله .

§ وعَجِلَه : سبَقه . وفى التنزيل : « أعَجِلتُم أمْرَ رَبِّكُمْ [١] » .

§ وأعْجَلَتِ النَّاقةُ : ألقت ولدها لغير تَمام . وقوله ، أنشده ثعلب :

قِياما عَجِلْنَ عَلَيْهِ النَّبا
تَ يَنْسِفْنَهُ بالظُّلوف انْتِسافا

عَجِلن عليه : على هذا الموضع . يَنْسِفنه : يَنْسِفنَ هذا النَّبات ، يقلعنه بأرجُلِهن . وقوله :

فوَرَدَتْ تَعْجَلُ عن أحْلامِها

معناه : تذهب عُقولها . وعَدَّى تَعْجَل بعَنْ ، لأنها فى معنى تَزيغ ، وتَزيغ متعدّية بعن .

§ والمُعْجِل والمُعَجِّل والمِعْجال من الإبل : التى تُنْتَج قبل أن تَستكمل الحولَ ، فيعيش وَلَدُها ، والوَلَد مُعْجَل . قال الأخطل [٢] :

إذا مُعْجَلاً غادَرْنَهُ عند مَنْزِلٍ
أُتِيحَ لِجَوَّاب الفَلاةِ كَسُوبِ

يعنى الذئب .

§ والمِعْجال أيضا : التى إذا وضع الرجل رجله فى غَرْزِها ، قامت ووَثَبَت . ولقى أبو عمرو بن العلاء

(١) سورة الأعراف : ١٥ .
(٢) ديوانه ١٧٩ .

ذا الرّمة ، فقال : أنشدنى [١] :

ما بالُ عَيْنِكَ منها الماء ينسكِبُ

فأنشده ، حتى انتهى إلى قوله :

حتى إذا ما استَوَى فى غَرْزِها تَثِبُ

فقال له : عَمُّك الرّاعى أحسن وصفا منك حين يقول :

وهى إذا قامَ فى غَرْزِها
كمِثْلِ السَّفينَةِ أوْ أوْقَرُ
ولا تُعْجِل المرْءَ قبلَ الوُرُو
كِ وهى بِرُكْبَتِهِ أبْصَرُ

فقال : وصف ذاك ناقة مَلِك ، وأنا أصف ناقة سُوقة .

§ ونخلة مِعْجال : مُدْرِكة فى أوّل الحمل .

§ والمُعَجِّل من الرِّعاء : الذى يَحْلُب الإبل حَلْبَةً وهى فى الرَّعْى ، كأنه يُعْجِلها عن إتمام الرَّعْى ، فيأتى بها [٢] أهلَه : وذلك اللَّبَن : الإعجالة ، والعِجالة ، والعُجالة . وقيل : الإعجالة أن يُعَجِّل الراعى بلبن إبله ، إذا صَدَرت عن الماء .

§ والعُجَّال : جُمَّاع الكفّ من الحَيْس والتمر ، يُسْتَعْجَل أكْلُه . والعُجَّالُ والعِجَّوْل : تمرٌ يُعْجَن بسَويق ، فيُتَعَجَّلُ أكله .

وقال ثعلب : العُجَّال ، والعِجَّوْل : ما اسْتُعْجِل به قبلَ الغَداء ، كاللُّهنة .

§ والعُجَالة والعَجَل : ما استُعْجِل به من طَعام . والعُجالة : ما تَزَوّدَه الراكب ، ممّا لا يتعبه أكله ، كالتمر والسَّويق ، لأنه يَستعجله ، أو لأن السَّفَر يُعْجِله عما سوى ذلك من الطعام المُعالَج .

§ والعُجَيْلة ، والعُجَيْلَى : ضربان من المشى فى عَجَل .

(١) ديوانه ١ .
(٢) لعل الضمير فى « بها » راجع إلى الحلبة ، لا إلى الناقة .

§ والعَجُول : الوالهُ من النِّساء والإبل ، لعَجَلَتِها في جَيْئتِها وذَهابها جزَعا . والجمع : عُجُل ، وعَجائل ، ومَعاجيل . الأخيرة على غير قياس .

§ والعَجُول : المَنية ، عن أبي عمرو ، لأنها تُعْجِل من نزلت به عن إدراك أمَله ؛ قال المَرَّار الفَقْعَسِيّ :

ونرجُو أن تَخاطَأكَ المَنايا
ونخشَى أن تُعَجِّلكَ العَجولُ

§ وقوله تعالى: «خُلِقَ الإنسانُ من عَجَلٍ» [1] : قيل : إن آدم عليه السلام ، حين بلغ منه الرُّوح الرُّكْبَتَين ، هَمَّ بالنُّهوض قبل أن يبلُغ القَدَمين ، فقال تعالى : « خُلِقَ الإنْسانُ مِنْ عَجَلٍ » ؛ وأوْرَثنا آدمُ صلى الله عليه وسلم العَجَلة .

وقال ثعلب : معناه : خُلِقَت العَجَلة من الإنسان. وقيل : العَجَل هاهنا : الطين والحَمأة . قال ابن جِنِّي : الأحسن أن يكون تقديره : « خُلِقَ الإنسان مِن العَجَلة » . وجاز هذا وإن كان الإنسان جَوْهرًا ، والعَجَلة عَرَضًا ؛ والجَوْهر لايكون من العَرَض ، لكثرة فعله إياه ، واعتياده له . وهذا أقوى معنًى من أن يكون أراد : خُلِقَ العَجلُ من الإنسان ، لأنه أمرٌ قد اطَّرد واتَّسع ؛ فحَمْله على القلب يَبْعد في الصَّنْعة ، ويُصَغِّر المعنى . وكأنَّ هذا الموضع لما خَفِي على بعضهم ؛ قال في تأويله : إن العَجَل هاهنا الطِّين . قال : ولعمرى إنه في اللُّغة كما ذَكَر ، غير أنه في هذا الموضع لايُراد به إلا نَفْسُ العَجَلة والسُّرْعة ؛ ألا تراه عزَّ اسمه كيف قال عقيبَه : « سأُرِيكُمْ آياتي ، فَلا تَسْتَعْجِلُونَ [2] » فنظيره قولُه تعالى : « وكان الإنسانُ عَجُولا [1] » و « خُلِقَ الإنسانُ ضَعِيفا [2] » لأن العَجَلة ضرب من الضَّعْف ، لما يُؤْذِن به من الضرورة والحاجة . فهذا أوجه القول فيه . وهو العَجَلة أيضا .

(1) سورة الأنبياء : ٣٧ .   (2) سورة الأنبياء : ٣٧ .

§ والعَجَلة : كارة الثَّوْب ؛ والجمع : عِجال ، وأعجال : على طرح الزائد . والعَجَلة : الدَّوْلاب . وقيل : المَحالة . وقيل : الخشبة المعترضة على النَّعامتَين . والجمع : عَجَل .

§ والعِجْلة : الإداوة الصغيرة . وقيل : قِرْبة الماء . والجمع عِجَل . قال الأعشى [3] :

والسَّاحبات ذُيولَ الخَزّ آونَةً
والرَّافلات على أعْجازِها العِجَلُ

قال ثعلب : شَبَّه أعْجازَهنَّ بالعِجَل المملوءة ؛ وعِجال [4] .

§ والعِجْل : ولد البقرة . والجمع : عِجَلَة . وهو العِجَّوْل . والأنثى عِجْلة وعِجَّوْلة .

§ وبقرة مُعْجِل : ذات عِجْل .

§ والعِجْلة : بقلة تستطيل مع الأرض . قال :

عليكَ سِرْداحا مِنَ السِّرْداحِ
ذا عِجْلَة وذا نَصِيٍّ ضَاحِ

والعِجْلة : شجرة ذات وَرَق وكُعوب وقُضُب ، مُتَسَطِّحَةٌ لَيِّنة ؛ لها ثمرة مثلُ رِجل الدَّجاجة ، مُتَقَبِّضة ، فإذا يَبِست تفتَّحت ؛ وليس لها زهرة . وقيل : العِجْلة : شجرة ذات قُضُب وورق كورق الثُّدَّاء .

(1) سورة الإسراء : ١١ .
(2) سورة النساء : ٢٨ .
(3) ديوانه ٥٩ .
(4) عطف على قوله : والجمع عجل .

§ والعَجْلاء . ممدود : موضع . وكذلك : عَجْلان . أنشد ثعلب :

فهُن يُصَرِّفْنَ النَّوَى بينَ عالِجٍ
وعَجْلانَ تَصْريفَ الأديبِ المُذلَّلِ

§ وبنو عِجْل : حَيّ . وكذلك : بنو العَجْلان .

§ وعَجْلَى : اسم ناقة . قال ١ :

أقُولُ لناقَتِي عَجْلَى وحَنَّتْ
إلى الوَقَبَى ونحن على الثِّمادِ
أتاحَ اللهُ يا عَجْلَى بِلادًا
هَوَاكِ بها مُرَبَّاتِ العِهادِ

أراد : لبِلادٍ ، فحذف وأوصل .

§ وعَجْلَى : فرس دُرَيْد بن الصِّمَّة . وعَجْلَى أيضا : فرس ثعلبة بن أمّ حَزْنَة .

## مقلوبه : [ ع ل ج ]

§ العِلْج : كل ذى لِحْية . والجمع : أعلاج ، وعُلُوج .

§ ومَعْلُوجاء : اسم للجمع ، يجرى مَجْرى الصفة عند سيبويه .

§ واسْتَعْلَجَ الرَّجُل : خرجَتْ لحيته . وغَلُظ واشتدّ . وعِلْجُ العَجَم منه . والجمع كالجمع ، والأنثى : عِلْجَة .

§ والعِلْج : حمار الوحش ، لاستعلاج خَلْقه وغِلَظه . وكلّ صُلْبٍ شديد : عِلْج . والعِلْج : الرغيف ؛ عن أبى العميثل الأعرابىّ .

§ والعِلاج : المِراس والدِّفاع .

§ واعْتَلَجَ القومُ : اصْطَرَعُوا وتقاتَلُوا .

واعْتَلَجت الوَحْشُ : تضاربت وتمارَسَتْ . والاسم : العِلاج .

قال أبو ذُؤَيب يصف عَيْرًا وأتُنا ١ :

فلَبِثْنَ حينا يَعْتَلِجْن برَوْضَة
فيَجِدُّ حينا فى العِلاج ويشْمَعُ

واعْتَلَجَ المَوْجُ : التَطم ، وهو منه . واعْتَلَجَ الهمُّ فى صدره : كذلك ، على المَثَل .

§ والعُلَّج : الشديد من الرِّجال قِتالا ونِطاحا . ورجل عُلَّج : شديد العِلاج .

§ وتَعَلَّجَ الرَّمْلُ : اجتمع .

§ وعالِج : رمل بالبادية ، كأنه منه ، بعد طَرْح الزائد ؛ قال الحارث بن حِلِّزة :

قلتُ لعَمْرو حينَ أبْصَرْتُهُ
وقَدْ حَبَا مِن دُونه عالِجُ
لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأغْبارِها
إنَّكَ لا تَدْرى مَنِ النَّاتِجُ

§ وعالَجَ الشىءَ مُعالجة وعِلاجا : زاوله . وعالَج المريضَ مُعالجة وعِلاجا : عاناه . وعالَجه فعَلَجه عَلْجا : غلَبه . وعالَجَ عنه : دافع . وفى حديث علىّ رضى الله عنه : « إنكما عِلْجان ، فعالِجا عن دِينكما » .

§ وناقة عَلَنْجَن : غليظة صُلْبة . قال ٢ :

وخَلَطَتْ كُلُّ دِلاثٍ عَلْجَنِ

وامرأة عَلْجَن : ماجنة ، قال :

يا رُبَّ أمّ لصَغِير عَلْجَنِ
تَسْرِقُ باللَّيل إذا لم تَبْطَنِ

(١) البيتان لذى الرمة . عن ت . ولم نجدهما فى ديوانه .

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ٥ .
(٢) ديوان رؤبة : ١٦٢ .

§ والعَلَج : الأَشاء ؛ عن أبي حنيفة . والعَلَج والعَلَجانُ : نبت . وقيل : شجر أخضر مظلِم الخُضرة ، وليس فيه ورق ، وإنما هو قُضْبان كالإنسان القاعد . ومَنْبِته السَّهْل . ولا تأكله الإبل إلا مُضْطَرَّة . قال أبو حنيفة : العَلَجان ، عند أهل نجد : شجر لاوَرَق له ، إنما هو خيطان جُرْد ، فى خُضرتها صُفرة ، تأكله الحَمير . فتصفرُّ أسنانُها ، ولذلك يقال للأقلح : كأن فاهُ فى حمار أكل عَلَجانا . واحدته : عَلَجانة . قال عبد بنى الحَسْحاس [١] :

وبِتْنا وِسادَانا إلى عَلَجانَة
وحِقْفٍ تَهادَاهُ الرِّياحُ تَهادِيا

وبعيرٌ عالج : يأكل العَلَجان .

§ وتَعَلَّجت الإبل : أصابَتْ من العَلَجان .

§ وعَلَّجْتُها أنا : عَلَفْتُها العَلَجان .

## مقلوبه : [ ج ع ل ]

§ جَعَل الشيء يجْعَلُه جَعْلا ، واجْتَعَله ، كلاهما : وَضَعه . قال أبو زُبَيد :

وما مُغِبٌّ بِثِنْىِ الحِنْوِ مُجْتَعِلٌ
فى الغِيلِ فى ناعِمِ البَرْدِىِّ مِحْرَابا

وجَعَلَه يجْعَله جَعْلا : صَنَعه . قال سيبويه : جعلتُ مَتاعَك بعضَه فوق بعض : ألْقَيْتُه . وقال مرَّة : عَمِلتُه . والرَّفع على إقامة الجملة مُقام الحال . وجعلَ الطينَ خزَفا ، والقَبيح حَسَنا : صَيَّره إياه . وجعل البَصْرة بغداذ : ظنها إياها . وجعلَ يفعل كذا : أقبل وأخذ . وأنشد :

وقد جَعَلَتْ نَفسِى تَطيبُ لضَغْمَة
لضَغْمِهِماها يَقْرَعُ العَظْمَ نابُها [١]

وقال الزَّجَّاج : جعلتُ زيدا أخاك : نسَبْتُه إليك . وقوله تعالى : « إنَّا جَعَلْنَاهُ قُرآنا عَرَبِيًّا [٢] » معناه : إنا بيناه قرآنا عربيا ؛ حكاه الزَّجاج . وقوله تعالى : « وَجَعَلُوا المَلائكة الَّذين هُمْ عِبادُ الرَّحمن إناثا [٣] » قال الزَّجَّاج : الجَعْلُ هاهنا : فى معنى القول والحكم على الشيء ، كما تقول : قد جَعَلْتُ زيدا أعلمَ الناس ، أى قد وَصَفْتُه بذلك ، وحَكَمْت به .

§ وتجاعَلُوا الشَّىء : جعلوه بينهم . وجَعَلَ له كذا على كذا : شارطه به عليه . وكذلك : جَعَل للعامل كذا .

§ والجِعالة ، والجُعالة ، والجَعالة ، الكسر والضم عن اللِّحيانىّ ، والجَعِيلة ، كلّ ذلك : ما جَعَله له على عمله . والجَعالة بالفتح : الرِّشْوة . عن اللِّحيانىّ أيضا . وخَصَّ مرَّةً بالجُعالة : ما يُجْعَل للغازى . وذلك إذا وجب على الإنسان غَزْو ، فجَعَل مكانَه رجُلا آخر ، بجُعْل يشترطه . وبيت الأسَدىّ :

فأَعْطَيْتُ الجِعالةَ مُسْتَمِيتا
خَفيفَ الحاذِ مِن فِتْيانِ جَرْمِ

يُرْوَى بكسر الجيم وضمها .

§ وأجْعَلَه جُعْلا ، وأجْعَلَه له : أعطاه إياه .

§ والجِعالة : ما يتَجاعَلونه عندَ البُعوث أو الأمر يَحْزُبُهُمْ منَ السُّلطان . والجِعالُ والجِعالة :

---

(١) ديوانه ١٩ .

(١) البيت لمغلس بن لقيط الأسدى . عن هامش الكتاب لسيبويه ( ١ : ٣٨٤ ) .

(٢) سورة الزخرف : ٣ .

(٣) سورة الزخرف : ١٩ .

ما تُنزَل به القِدْر ، من خرقة أو غيرها . قال طُفَيل ١ :

فَذُبَّ عَن العَشيرَة حيثُ كانتْ
وكُنْ من دُونِ بَيْضَتِها جِعالا

وأجْعَلَ القِدْر : أنزلها بالجِعال . وأجْعَلَتْ الكَلْبة ، والذِّئْبة ، والأسَدَة ، وكلُّ ذات مِخْلَب . وهي مُجْعِل ، واستَجْعَلَت : أحبَّت السِّفاد .

§ والجَعْلَة : الفَسيلة . وقيل : الوَدِيَّة . وقيل : النَّخلة القصيرة . وقيل : هي الفائتة لليد . والجمع : جَعْل . قال :

أو يستَوِي جَثِيثُها وجَعْلُها

§ والجَعْل أيضا من النخل : كالبَعْل .

§ والجُعَل : دُوَيْبَّة ؛ قيل : هو أبو جِعْران . وجمعه جِعْلان .

§ وماء جَعِل ، ومُجْعِل : ماتت فيه الجِعْلان والخنافس .

§ وأرض مُجْعِلة : كثيرة الجِعْلان .

§ ورجل جُعَل : أسود دَميم ، مُشَبَّه بالجُعَل . وقيل : هو اللَّجُوج ، لأن الجُعَل يوصف باللَّجاجة . يقال : رجُلٌ جُعَل . وجُعَل الإنسان : رَقيبه . وفي المَثَل : « سَدِكَ بامْرِئٍ جُعَله » : يُضرب للرجل يريد الخَلاء لطلب حاجة ، فيلزمه آخر ، يمنعه من ذكرها أو عملها . قال :

إذا أتَيْتُ سُلَيْمَى شُبَّ لي جُعَلٌ
إنّ الشَّقِيَّ الذي يَصْلَى به الجُعَلُ

وكلّ ذلك على التمثيل بالجُعَل .

(١) ديوانه ٦٣ .

§ والجَعْوَل : ولد النعام ، يمانية .

§ وجُعَيل : اسم رجل .

§ وبنو جِعال : حيّ .

## مقلوبه : [ ل ع ج ]

§ لَعَجَ الحُزْنُ والحُبّ ، يَلْعَجُ لَعْجا : استَحَرَّ في القلب . ولَعَجه لَعْجا : أحرَقه . وكلّ مُحْرِق : لاعِج .

§ واللَّعَج : الحُرْقة . قال إياس بن سَهْم الهُذَلي ١ :

تَرَكْنَكَ مِنْ عَلاقَتِهِن تشكُو
بِهِنَّ مِن الجَوَى لَعَجا رَصِينا

§ واللَّعْجُ : ألم الضَّرْب وكلّ مُحْرِق . والفعل كالفعل . قال الهُذَلي ٢ :

ضَرْبا أليما بِسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلدا

## مقلوبه : [ ج ل ع ]

§ جَلِعَت المرأة جَلَعا ، فهي جَلِعة ، وجَلَعَت ، وهي جالِع ، وجالَعَتْ ، وهي مُجالِع ، كلُّه : إذا ترَكَت الحَياء ، وتكلَّمت القَبيح . والاسم : الجَلاعة . وجَلَعَتْ قِناعَها عن وجهها ، وخِمارَها عن رأسها ، وهي جالِع : خَلَعَتْه . قال :

يا قَوْمِ إنّي قد أرَى نَوَارَا
جالِعَةً عَن رأسِها الخِمارَا

§ والتَّجالُع ، والمُجالَعة : التَّنازُع عند القِسْمة أو الشُّرْب أو القِمار ، من ذلك . قال :

(١) شرح أشعار الهذليين للسكري ٢٢٠ .
(٢) البيت لعبد مناف بن ربع الهذلي . وصدره « إذا تجرد نوح قامتا معه » ديوان الهذليين ، القسم الثاني : ٣٩ .

ولا فاحِشٌ عند الشَّرابِ مُجالِعُ

§ وجَلَعَتِ المرأة : كشَرت عن أنيابها .

§ والجَلَع : انقلاب غِطاء الشفة إلى الشارب . وشَفَةٌ جَلْعاء .

§ وجَلِعَت اللِّثَةُ جَلَعا ، وهى جَلْعاء : إذا انقلبتِ الشَّفَةُ عنها حتى تَبْدُوَ . وقيل : الجَلَع : ألاَّ تنضمَّ الشَّفتان عند النطق بالباء والميم ، تَقْلِص العُليا ، فيكون الكلام بالسُّفلى ، وأطرافِ الثَّنايا العُلى . رجل أجْلَع ، وامرأة جَلْعاء . وقد جَلِع ، فهو جَلِع . والأنثى جَلِعَة .

§ وجَلَعُ الغُلْفة : صَيرورتُها خَلْف الحُوق . وغلام أجْلَع .

§ والجَلَعْلَع : الجمل الحديد النفس ، الشديدُها .

§ والجَلَعْلَعُ والجُلُعْلُع ، كلاهما : الجُعَل . والجُلُعْلُعَة : الخُنْفساء . وحكى كُراع فى جميع ذلك : جَلَعْلَع ، بفتح الجيم واللامين . وعندى أنه اسم للجميع .

## العين والجيم والنون

§ عَجَن الشىءَ يَعْجِنه عَجْنا ، فهو مَعْجون ، وعَجِين . واعْتَجنه : اعتمد عليه بجُمْعه يغمِزُه . أنشد ثعلب :

يكْفِيكَ من سَوْداءَ واعْتِجانِها
وكَرِّكَ الطَّرْفَ إلى بَنانِها
ناتِئَةُ الجَبْهَة فى مكانِها
صَلْعاءُ لو يُطْرَحُ فى ميزانِها
رَطْلُ حديدٍ شالَ مِن رُجْحانِها

والعاجن من الرجال : المُعْتمد على الأرض بجُمْعه إذا أراد النهوض ، من كِبَر أو بُدْن .

قال كُثَيِّر [١] :

رأتْنِى كأشْلاءِ اللِّجامِ وبَعْلُها
من المَلْءِ أبْزَى عاجِنٌ مُتَباطِنُ

ورواه أبو عُبَيد : « مُنْحَنٍ مُتَباطن » . وناقة عاجِن : تضرب الأرض بيديها فى سَيرها .

§ وعَجِنتِ النَّاقةُ عَجَنا . وهى عَجْناء : كَثُر لحم ضَرْعِها . وقيل : هو إذا صَعَّد نحو حَيائها . وكذلك الشَّاةُ والبقرة .

§ والعَجَن أيضا : ورَم حَياء الناقة من الضَّبَعَة . وقيل هو ورَمٌ فى حَيائها كالثُّؤْلُول ، يمنعها اللِّقاح . عَجِنَتْ عَجَنا . فهى عَجِنة ، وعَجْناء .

§ والعَجْناء أيضا : القليلة اللَّبن . والعَجْناء والمُعْتَجِنة : المنهية فى السِّمَن .

§ والعِجان : الاست . وقيل : هو القضيب الممدود مِنَ الخُصْيَة إلى الدُّبُرِ ، قال جرير :

يَمُدُّ الحَبْلَ مُعْتَمِدًا عليه
كأنَّ عِجانَهُ وَتَرٌ جَدِيدُ [٢]

والجمع : أعْجِنة ، وعُجُن .

§ وعَجَنَه عَجْنا : ضرب عِجانَه .

§ والعِجَّان ، بلغة أهل اليمن : العُنُق . قال شاعرهم يرثى أُمَّه ، وأكلها الذئب :

فلم يَبْق منها غيرُ نصفِ عِجانِها
وشُنْشُرَةٍ منها وإحدى الذَّوائبِ

§ والعَجَّان : الأحمق . وكذلك العَجِينة .

§ وأمّ عَجِينة : الرَّخَمة .

---

(١) ديوانه ١ : ٢٠٤ .
(٢) لم نجده فى نسخة الديوان المطبوع .

مقلوبه : [ ع ن ج ]

§ عَنَجَ الشيءَ يَعْنِجُهُ : جذَبه . وعَنَجَ رأسَ البعير والنّاقة يَعْنُجُه ويَعْنِجُه عَنْجا : جذَبه بخِطامه ، وكفَّه وهو راكب عليه .

§ وأعْنَجتْ : كفَّت . قال مُلَيح الهُذَلىّ (١) :

وأبْصَرتُهُمْ حتّى إذا ما تَقاذَفَتْ
صُهابِيّةٌ تُعْطِى مِرارًا وتُعْنِجُ

§ والعِناجُ : ما عُنِجَ به .

§ وعَنَجَ البعيرَ والنّاقة يَعْنِجُها عَنْجا : عَطَفَها .

§ والعَنْج : الرّياضة . وفى المَثَل : « عَوْدٌ يُعَلَّم العَنْج » .

§ وقولُهم : « شَنَجٌ على عَنَجٍ » : أى شيخ هَرِم ، على جمَل ثَقيل .

§ وعَنَجَة الهَوْدَج : عِضادَةٌ عندَ بابه ، يُشَدّ بها الباب .

§ والعَنَج ، بلغة هُذَيْل : الرَّجُل . وقيل : هو بالغين مُعجمة . والعَنَج : جماعة الناس .

§ والعِناج : خَيط أو سير ، يُشَدّ فى أسفل الدلو ، ثم يُشَدّ فى عُرْوَتها . وقيل : عِناج الدّلو : عُرْوة فى أسفل الغَرْب من باطن ، يُشَدّ بوَثاق إلى أعلى الكَرَب ، فإذا انقطع الحبل أمسكَ العِناج الدلو أن تقع فى البئر . وكلّ ذلك إذا كانت الدلو خفيفة . وهو إذا كانت الدلو ثقيلة : حَبْل أو بِطان يُشَدّ تحتها ، ثم يُشَدّ إلى العَراقى ، فيكون عَوْنا للوَذَم . قال الحُطَيْئة :

قَوْمٌ إذا عَقَدُوا عَقْدًا لجارِهِم
شَدُّوا العِناجَ وشَدُّوا فوقَه الكَرَبا

(١) بقية أشعار الهذليين ١١٦ .

والجمع : أعْنِجة ، وعُنُج .

§ وعَنَجَ الدّلوَ يَعْنُجُها عَنْجا : عَمِل لها ذلك .

§ ورجل مِعْنَج : يعترض فى الأُمور .

§ والعُنْجوج : الرائع من الخيل . وقيل : الجواد . فأما قوله ، أنشده ابن الأعرابىّ :

إنْ مَضَى الحَوْلُ ولم آتِكُمُ
بعَناجٍ تَهتدى أحْوَى طِمِرّ

فإنه يُرْوَى بعَناجٍ ، وبعَناجى ؛ فمن رواه بعناجٍ ، فإنه أراد بعناجِيج ، أى بعناجيج ، فحذَف الياء للضرورة ، فقال بعناجِج ، ثم حوّل الجيم الأخيرة ياء ، فصار على وزن جَوارٍ ، فنوّن لنُقصان البناء ، وهو من مُحوَّل التضعيف . ومَن رواه عَناجِى : جعله بمنزلة قوله :

ولضَفادِى جَمّهِ نَقانِق (١)

أراد : « عناجيج » ، كما أراد : « ولضفادع » .
وقوله : « تَهتدى أحوى » : يجوز أن يريد : بأحوى فحذف وأوصل . ويجوز أن يريد بعَناجيجَ حُوٍّ طِمِرّةٍ تَهْتَدى . فوضع الواحد موضع الجمع .
وقد استعملوا العَناجيج فى الإبل ، أنشد ابن الأعرابىّ :

إذا هَجْمَةٌ صُهْبٌ عَناجيجُ زاحَمَتْ
فَتًى عندَ جُودٍ طاحَ بينَ الطَّوائحِ
تُسَوَّدُ من أربابها غيرَ سَيِّدٍ
وتُصْلِحُ من أحسابِهم غيرَ صالِحِ

أى يُغْلَب ويُقْهَر . لأنه ليس له مثلُها ، فينحرَها ويجودَ بها .

§ والعُنْجُجُ : الضَّيْمُران . وقيل : هو الشّاهَسْفَرَم .

(١) يقال إن البيت مصنوع ، وينسب إلى خلف الأحمر ( هامش الكتاب ١ : ٣٤٤ ) .

مقلوبه : [ ج ع ن ]

§ جَعْوَنَةُ : اسم رجل .

مقلوبه : [ ن ع ج ]

§ النَّعْجة : الأُنثى من الضَّأن ، والظباء ، والبقر الوحشىّ ، والشاء الجَبلىّ . والجمع : نِعاج . وربما كُنِىَ به عن المرأة . وفى التنزيل : « ولى نَعْجةٌ واحِدة [1] » . وقرأ الحسن : « ولى نِعْجة واحدة » .

ونِعاج الرمل : البقَر . قال الفارسىّ : العرب تُجرى الظباء مُجْرَى المَعْز ، والبقَرَ مُجْرَى الضَّأن . ويدلّ على ذلك قول أبى ذُؤَيب [2] :

وعادِيَةٍ تُلْقِى الثِّيابَ كأنها
تُيُوسُ ظِباءٍ مَحْصُها وانْبِتارُها

فلو أجروا الظباءَ مُجْرَى الضأن ، لقال : كِباشُ ظباء . ومما يدلُّ على أنهم يُجْرون البقر مُجْرَى الضأن ، قول ذى الرُّمة [3] :

إذا ما علَاها راكبُ الصَّيف لم يَزَلْ
يَرَى نَعْجَــةً فى مَرْتَعٍ فيُثيرُها
مُوَلَّعَةً خَنْساءَ ليسَتْ بنَعْجة
يُدَمِّنُ أجْوافَ المياهِ وَقِيرُها

فلم يَنْفِ الموصوف بذاته ، الذى هو النَّعْجة ، ولكنه نفاه بالوصف ، وهو قوله : « يُدَمِّنُ أجوافَ المياهِ وقيرُها » . يقول : هى نَعْجة وَحْشية لا إنسيَّة ، تألفُ أجواف المياه أولادُها . وتلك نُصْبَةَ الضائنة وصِفتُها . لأنها تألف المياه ، ولا سيَّما وقد خصَّها بالوَقِير ، ولا يقع الوَقِير إلا على الغَنَم التى فى السَّواد والحضَر والأرياف .

§ وناقة ناعِجة : يُصاد عليها نِعاج الوَحْش ؛ قال ابن جِنِّى : وهى من المَهْرِيَّة . واستعاره نافع ابن لَقيطٍ الفَقْعَسِىّ للبقَر الأهلىّ . فقال :

كالثَّوْرِ يُضْرَب أن تَعافَ نِعاجهُ
وَجَبَ العِيافُ ضَرَبْتَ أو لم تَضْرِبِ

§ ونَعِج الرجُل نَعَجا . فهو نَعِج : أكل لحم ضأن ، فثقُل على قلبه . قال ذو الرُّمَّة [1] :

كأنَّ القَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضأْن
فهمْ نَعِجونَ قَدْ مالَتْ طُلاهُمْ

ونَعِجَ اللَّونُ نَعَجا ونُعُوجا ، فهو نَعِج : خلَص بياضُه . قال العَجَّاج [2] يصف بقرالوحش :

فى نَعِجاتٍ من بياضٍ نَعَجا
كما رأيْتَ فى المُلاء البَرْدَجا

§ وامرأة ناعِجة : حسنة اللون . وجَمَل ناعِج : حسن اللَّون مُكَرَّم . والأنثى : بالهاء . وقيل : الناعجة : البيضاء من الإبل . وأرض ناعِجَة : مُسْتوية ، مكْرُمَة للنَّبات .

§ ونَعِجَت الإبلُ نَعَجا : سَمِنَتْ .

§ وأنْعَج القومُ : نَعِجَت إبلُهم .

§ والنَّعْجُ : ضَرْب من سَيْر الإبل .

§ ومَنْعِجٍ : موضع .

مقلوبه : [ ن ج ع ]

§ النُّجْعة : طلب الكلأ والعُرْفِ . ويُسْتَعار

(1) سورة ص : ٢٣ .
(2) ديوان الهذليين : القسم الأول ٣٢ .
(3) ديوانه ٣٠٦ .

(1) لم نجده فى ديوانه .
(2) ديوانه ٨ .

فيما سِواهما . فُلانٌ نُجْعَةُ أملِى : على المَثَل . ونَجَعُوا الأرضَ يَنْجَعونَها . وانْتَجعُوها . وفى المَثَل : « من أجْدَبَ انْتَجَعَ » . وكذلك : نَجَعَتِ الإبلُ والغنمُ المَرْتَع . وانْتَجَعَته . قال :

أعْطاكَ يا زيدُ الذى يُعْطِى النِّعَمْ
بَوائِكًا لم تَنْتَجِع مِن الغَنَمْ

واستعمل عَبيدٌ الانتجاعَ فى الجَدْب ؛ لأنهم إنما يذهبون فى ذلك إلى الإغارة والنَّهْب ؛ فقال [١] :

وانْتَجَعْنا الحارثَ الأعْرَجَ فى
جَحْفَلٍ كاللَّيلِ خَطَّارِ العَوالِى

ونَجَعَ الطَّعامُ فى الإنسان يَنْجَعُ نُجوعا : تَبَيَّنَتْ تَنْمِيتُه . ونَجَع فيه الدَّواء والقولُ : عَمِل فيه .

§ والنَّجُوع : المَديد [٢] . ونَجَعَه : سَقاهُ إياه .

§ وماء ناجِع . ونَجِيع : مَرِىء .

§ والنَّجيع : الدم . وقيل : هو دم الجوف . وقيل : هو الطرىّ منه . وقيل : هو ما كان إلى السواد . وقال يعقوب : هو الدم المصبوب . وبه فَسَّر قول طَرَفة [٣] :

عالَيْنَ رَقْما فاخِرًا لَوْنُه
مِن عَبْقَرِىٍّ كنَجِيعِ الذَّبِيحْ

## العين والجيم والفاء

§ عَجَفَ نفسَه عن الطعام وغيره ، يَعْجِفُها عَجْفا وعُجُوفا . وعَجَّفَها : حَبَسَها عنه وهو له مُشْتَهٍ . ليُؤْثِرَ به غَيره . ولا يكون إلا على الجُوع . قال [١] :

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ
ولا تُمَيْرَاتٌ ولا تَعْجِيفُ

§ وعَجَفَ نفسَه على المريض يَعْجِفُها عَجْفا : صَبَّرها على تَمْرِيضه . قال :

إنى وإن عَيَّرْتِنِى نُحُولى
أو ازْدَرَيْتِ عِظَمِى وطُولِى
لأعْجِفُ النفْسَ على خَلِيلى
أعْرِضُ بالوُدِّ وبالتَّنْوِيلِ

أراد : أعْرِض الوُدَّ والتَّنْوِيل ، كقوله : « تُنْبِت بالدهْن » [٢] .

§ وعَجَفَ نفسَه يَعْجِفُها عَجْفا : حَلَّمها .

§ والعَجَف : ذَهاب السِّمَن . وقد عَجِف ، وعَجُف . فهو عَجِف وأعْجَف . والأنثى : عَجْفاء . وعَجِف ، بغير هاء . والجمع منهما : عِجاف ؛ حملُوه على لفظ سِمان . وقيل : هو كما قالوا : أبْطح وبِطاح ، وأجْرب وجِراب . ولا نظير لعَجْفاءَ وعِجاف إلا قولُهم : حَسْناء وحِسان . هذا قول كُراع ، وليس بقوىّ ، لأنهم قد كَسَّروا بَطْحاء على بِطاح ، وبَرْقاء على بِراق .

§ ومُنْعَجِف : كعَجِيف . قال ساعدة بن جُؤيَّة [٣] :

صِفْرِ المَباءَةِ ذى هِرْسَيْنِ مُنْعَجِفٍ
إذا نَظَرْتَ إليْــهِ قُلْتَ قد فَرَجا

§ والتَّعَجُّف : الجَهْدُ وشِدَّةُ الحال . قال مَعْقِل بن خُوَيْلد الهُذَلىّ [٤] :

(١) ديوانه ٥٩ .
(٢) هو ما يخلط به سويق أو سمسم أو دقيق أو شعير ، يسقاه البعير والدابة .
(٣) ديوانه طبعة « أورنه لد » : ١٢ .

(١) هو سلمة بن الأكوع .
(٢) سورة المؤمنين : ٢٠ .
(٣) ديوان الهذليين : القسم الثانى ٢٠٨ .
(٤) شرح أشعار الهذليين للسكرى ٣ : ٦٥ .

إذا ما ظَعَنَّا فانزِلُوا فى دِيارنا
بقيّةَ من أبقَى التَّعَجُّفُ من رُهْمِ

وربما سَمّوُا الأرَضِين المجدبةَ عِجافا ، قال الشاعر يصف سحابا :

لَقِحَ العِجافُ له لسابعِ سَبْعَةٍ
فشَرِبْنَ بعدَ تَحَلُّءٍ فرَوِينا

هكذا أنشده ثعلب ، والصواب : بعد تَحَلُّؤٍ . يقول : أنبتَتْ هذه الأرَضون المُجدبة لسبعة أيّامٍ بعد المطر .

§ ووجهٌ عَجِف ، وأعْجَفُ : كالظَّمآن .

§ ولِثة عَجْفاء : ظَمأى . قال :

تَنْكَلُ عن أظْمَى اللِّثاتِ صافِ
أبيضَ ذى مَناصِبٍ عِجافِ

§ وأعْجَفَ القومُ : حَبَسُوا أموالهم ، من شدّة وتضييق .

§ وأرض عَجْفاء : مهزولة ، ومنه قول الرّائد : وَجَدْتُ أرْضا عَجْفاء ، وشجرا أعشم ، أى قد شارف اليُبْسَ والبُيود .

§ والعُجاف : من أسماء التمر .

§ وبنوالعُجَيف : بطنٌ من العرَب .

## مقلوبه : [ ع ف ج ]

§ العَفِج ، والعَفَج ، والعِفْج : المِعَى . وقيل : ما سفَل منه . وقيل : هو مكانُ الكَرِش لما لاكَرِش له . والجمع : أعفاج ، وعِفَجَة .

§ وعَفِج عَفَجا ، فهو عَفِج : سَمِنَتْ أعفاجُه . قال :

يا أيُّها العَفِجُ السَّمِينُ وقَوْمُه
هزْلَى تَجُرُّهُمُ بناتُ جَعارِ

§ والعَفْجُ : أن يَفعلَ الرجل بالغلام فعلَ قوم لُوط عليه السلام . وعَفَجه بالعصا يَعْفِجه عَفْجا : ضربه . وقيل : هو الضَّرب باليد ؛ قال :

وَهَبْتُ لقَوْمى عَفْجَةً فى عَباءَةٍ
ومَنْ يَغْشَ بالظُّلْمِ العشيرةَ يُعْفَجِ

§ والمِعْفاج : الخَشَبة التى تُغْسَل بها الثياب .

§ والعَفَنْجَج : الأخْرَق الجافى ، الذى لايتَّجه لعمل . وقيل : الأحمق فقط . والعَفَنْجَج أيضا : الضَّخم اللّهازِم والوَجَنات والألواح ، وهو مع ذلك أكول فَسْل عظيم الجُثَّة ، ضعيف العقل . وقيل : هو الغَليظ مع جميع ما تقدَّم فيه .

سيبويه : عَفَنْجَج : مُلْحق بجَحَنْفَل ؛ ولم يكونوا ليغيروه عن بِنائه ، كما لم يكونوا ليغيروا عَفَجَجا عن بناء جَحْفل . أراد بذلك : أنهم يحفظون نظام الإلحاق عن تغيير الإدغام .

§ واعْفَنْجَج الرجلُ : خَرُق ؛ عن السِّيرافى .

§ وناقة عَنْفَجيج : ضخمة مُسِنَّة ؛ قال تميم ابن مُقْبل :

وعَنْفَجيجٍ تصُدُّ الجِنَّ جِرَّتُها
حرفٍ طَليحٍ كرُكْنِ الزَّعْنِ من حَضَنَ[1]

## مقلوبه : [ ج ع ف ]

§ جَعَفَه جَعْفا ، فانجعَف : صرعه فانْصَرَع . وجَعَف الشىءَ جَعْفا : قلَبه . وجَعَف الشجرةَ يَجْعَفُها جَعْفا فانجَعَفَتْ : قلَعها .

---

(١) رواية البيت فى ل :

وعنفجيج يمد الحر جرتها
حرف طليح كركن خر من حضن

§ وسَيْلٌ جُعافٌ : يَجْعَفُ كلَّ شيء ويقلبه .

§ وما عنده من المتاع إلا جَعْفٌ : أى قليل .

§ والجُعْفَة : موضع .

§ وجُعْفِيّ : من هَمْدان .

## مقلوبه [ ج ف ع ]

§ جَفَعَ الشيءَ جَفْعا : قلَبه ؛ عن كراع . ولولا أن له مصدرا لقلنا إنه مقلوب عن جَعَفَ .

## مقلوبه : [ ف ج ع ]

§ الفَجيعة : الرَّزيّة بما يَكرُم . فجعه به يَفْجَعُه فَجْعا ، فهو مفجوع وفَجيع . وفجّعه ، وهى الفجيعة .

§ والفاجع : الغُراب ، صفة غالبة ، لأنه يَفْجَع لِنَعيه بالبَين . ورجل فاجع ومُتَفَجِّع : لَهْفانُ متأسِّف . ومَيت فاجع ومُفْجِع : جاء على أفْجَع ولم يُتَكلَّم به .

# العين والجيم والباء

§ العُجْب ، والعَجَب : إنكار ما يرِد عليك لقلّة اعتياده . وجمع العَجَب أعجاب . قال :

يا عَجَبا للدَّهرِ ذى الأعْجابِ

الأحْدَبِ البُرغوثِ ذى الأنْيابِ

وقد عَجِب منه عَجَبا ، وتعَجَّب ، واستَعْجَب

قال أوس [1] :

ومُستَعْجِبٍ ممّا يرَى من أناتِنا

ولو زَبَنَتْه الحربُ لم يتَرَمْرَمِ

(١) ديوانه ٢٧ .

والاسم : العَجيبة ، والأُعْجوبة .

§ والتَّعاجيبُ : العَجائب ، لاواحد لها .

§ وأعجبه الأمرُ : حمَله على العَجَبِ منه . أنشد ثعلب :

يا رُبَّ بَيْضاءَ على مُهَشَّمَهْ

أعْجَبَها أكلُ البَعير اليَنَمَهْ

هذه امرأة رأت الإبل تأكلُ ، فأعجبها ذلك ، أى كَسَبها عَجَبا . وكذلك قولُ ابن قيس الرُّقَيّات [1] :

رأتْ فى الرأسِ منّى شَيْـ

ـبَةً لسْتُ أُغَيِّبُها

فقالتْ لى ابنُ قَيْس ذا

وبَعضُ الشيء يُعْجِبُها

أى يَكْسِبُها التَّعَجُّب .

§ وأُعْجِب به : عَجِب .

§ وعَجَّبه بالشيء : نبّهه على التعجُّب منه .

§ وأمْر عَجَب ، وعَجيب ، وعُجاب ، وعُجّاب ، وعَجَبٌ عاجب وعُجّاب ، على المبالغة .

وقال صاحب العَين : بين العجيب والعُجاب فرق ؛ أما العَجيب فالعَجَب يكون مِثلَه : وأما العُجاب فالذى يُجاوز حدَّ العَجَب .

§ وأعجبه الأمر : سَرَّه . وأُعْجِب به : كذلك ، على لفظ ما تقدّم فى العَجَب .

§ وأمرٌ عجيب : مُعْجِب . وقوله ، أنشده ثعلب

وَما البُخلُ يَنْهاني ولا الجُودُ قادَني

ولكنَّها ضَرْبٌ إلىَّ عَجيبُ

أراد : ينهانى ويقودنى ، أو نهانى وقادنى . إنما علّق « عَجيب » بإلى ، لأنه فى معنى حَبيب : فكأنه قال : حَبيبٌ إلىّ .

(١) ديوانه ٢١٨ .

§ والعُجْب : الزَّهْوُ .

§ ورجل مُعْجَب : مَزْهُوٌّ بما يكون منه . حَسَنا أو قبيحا .

§ والعَجَب والعُجْبُ : ما انضمّ عليه الورك من الذَّنَب . وقيل : هو أصل الذَّنَب كُلِّه . وقال اللِّحيانىّ : هو أصل الذّنب وعَظْمُه . والجمع : أعجاب ، وعُجُوب .

§ وناقة عَجْباء : بيِّنة العَجَب ، غليظة عَجْب الذَّنَب . وقد عَجِبتْ عَجَبا . والعَجْباء أيضا : الَّتِى دَقّ أعْلى مُؤَخَّرِها ، وأشرفت جاعِرَتاها .

§ وعَجْبُ الكَثِيب : آخره المُسْتَدِقّ . والجمع : عُجُوب . وقيل : عَجْب كلّ شىء : مؤخره .

§ وبنو عَجَب ، وقيل : بنو عَجْب[1] : بَطْن .

## مقلوبه : [ ج ع ب ]

§ الجَعْبة : كِنانة النُّشَّاب . والجمع : جِعابٌ . وجَعَّبَها : صَنَعها . والجَعَّابُ : صانع الجِعاب . والجِعابة : صِناعته .

§ وجَعَبَه جَعْبا وجَعَّبَه ، وجَعْباهُ ، فَتَجَعَّبَ ، وتَجَعْبَى ، وانجعَب[2] . وجَعَب الشىءَ جَعْبا : قَلَبه . وجَعَبَه جَعْبا : جَمَعَه ، وأكثرُه فى الشىءِ اليسير .

§ والجَعْب : الكثبة من البَعَر .

§ والجُعَبِى : ضرب من النمل . والجمع جُعَبِيات .

§ والجِعِبّى والجِعِبّاءُ والجِعِبّاءة : الاسْت .

(١) الصواب : أن بنى عجب ، بسكون الجيم : قبيلة فى قيس . وأن بنى عجب ، بتحريك الجيم : بطن فى جهينة عن ت.

(٢) كل هذا بمعنى صرعه فصرع . ( عن ل ) .

§ والجُعْبُوب : النَّذْل . وقيل : هو الضعيف الذى لاخير فيه . وهو القصير .

## مقلوبه : [ ب ع ج ]

§ بَعَج بَطْنَه . يَبْعَجُه بَعْجا . فهو مَبْعوجٌ . وبَعِيج ، وبَعَّجَه : شَقَّه ، فزال ما فيه من مَوْضعه ، وبدا متعلِّقا . ورجل بَعِيج ، من قوم بَعْجَى . والأُنثى : بَعِيج ، بغير هاء ، من نسوة بَعْجَى . وقد انْبَعَج هو .

§ وبطن بَعِج : مُنْبَعِج ، أُراه على النَّسَب . ورجل بَعِج : ضعيف ، كأنه مَبْعوج البطن من ضَعْف مَشْيه .

§ وتَبَعَّجَ السَّحابُ وانْبَعَج : انفرج عن الوَدْق . وتَبَعَّجت السَّماء بالمطر : كذلك . وكلُّ ما اتَّسع فقد انْبَعَج .

§ وبَعَج المَطَرُ : فحَص الحَصَى لشدّته .

§ وباعِجة الوادى : حيث يَنْبَعِج فيتَّسع . والباعِجة : أرض سَهْلة ، تُنبت النَّصِىّ . وقيل : الباعِجة : آخر الرَّمْل والسُّهولة إلى القُفّ .

§ وبَعَجَه الأمْرُ : حَزَنَه .

§ وباعِجة القِرْدان : موضع معروف . قال أوسُ بن حجر[1] :

وبعدَ لَيالينا بنَعْف سُوَيْقَة
فباعِجَةِ القِرْدانِ فالمُتَثَلَّمِ

§ وبنو بَعْجة : بطن .

§ وابن باعج : رجل . قال الراعى :

كأنّ بَقايا الجيشِ جَيْشِ ابن باعجٍ
أطافَ بِرُكْنٍ من عَمايةَ فاخِرِ

(١) ديوانه ٢٦ .

مقلوبه : [ ج ب ع ]

§ الجُبَّاعُ : سهم صغير يَلْعَب به الصِّبيان ، يجْعَلُون على رأسه تمرة ، لئلا يَعْقِر ؛ عن كُراع . ولا أحقُّها . وإنما هو : الجُمَّاعُ ، والجُمَّاح .

§ وامرأة جُبَّاعة : قصيرة . قال ابن مُقْبِل :

وطَفْلَةٍ غير جُبَّاعٍ ولا نَصَفٍ
من دَلّ أمثالها بادٍ ومكتُومُ

كذا رواه الأصمعيّ : « غير جُبَّاع » . والأعرف : « غَير جُبَّاءٍ » .

# العين والجيم والميم

§ العَجَم والعُجْم : خلاف العَرَب . يعتقب هذان المثالان كثيرا . ورجل أعْجَم ، وقوم أعْجَم . قال :

سَلُّومُ لوْ أصْبَحْتِ وَسْطَ الأعْجَمِ
فى الرُّومِ أو فارسَ أو فى الدَّيْلَمِ
إذَنْ لَزُرْناكِ ولو بِسُلَّمِ

وقول أبي النَّجم :

وطالَمَا وطالَمَا وطالَمَا
غَلَبْتُ عادًا وَغَلَبْتُ الأعْجَمَا

إنما أراد العَجَم ، فأفرده ، لمقابلته إياه بعاد ، وعاد لفظ مفرد ، وإن كان معناه الجمع . وقد يجوز أن يريد الأعْجَمِين ، وإنما أراد أبو النجم بهذا الجمع : أى غَلَبت الناسَ كلَّهم . وإن كان العَجم ليسوا ممن عارض أبا النجم ، لأن أبا النجم عربيّ ، والعَجم غيرُ عرب ، ولم يجعل الألف فى قوله : « وطالما » الأخيرة تأسيسا ، لأنه أراد أصل ما كانت عليه « طالَ » و « ما » جميعا ، إذا لم تجعلْ كلمةً واحدة ، وهو قد جعلهما كلمة واحدة . وكان القياس أن يجعلها هاهنا تأسيسا ، لأن « ما » هاهنا تصحب الفعل كثيرا .

قال أبو إسحاق : الأعجمُ : الَّذى لايُفْصِحُ ، والأنثى : عَجْماء . وكذلك الأعْجَمىّ . فأما العَجَمىّ : فالذى من جنس العَجَم ، أفصح أو لم يُفْصِح . والجمع : عَجَم . ونظيره عَرَبيٌّ وعَرَب وعَرَكىٌّ وعَرَكٌ . ونَبَطىٌّ ونَبَط ، وخزَرىّ وخزَر ، وخوَلىّ وخوَل . وقد أنعمتُ شرحَ هذه المسألة ، وأثبتّ ردّ أبى علىّ الفارسىّ على أبى إسحاق فيها ، عند ذكر عُجْمة اللِّسان ، فى الكتاب المخصَّص .

§ وكلام أعْجَمُ وأعْجَمىٌّ : بيِّن العُجْمة . وقوله تعالى : « أأعْجَمِىّ وعَرَبىّ ؟ »[1] : إنما أراد : أقرآن أعْجَمىّ ، ونبىّ عَرَبىّ ؟ صلى اللهُ عليه وسلم . وأعْجَمْتُ الكلام : ذهَبْت به إلى العُجْمة .

§ وقالوا : حروف المُعْجَم . فأضافوا الحروف إلى المُعْجم . « فإن سأل سائل فقال : ما معنى قولنا « حروف المُعْجم » ؟ هل المُعْجَم وصفٌ لحروف هذه ، أوغيرُ وصْف لها ؟

فالجواب : أن المُعجَم ، من قولنا حروف المُعْجَم ، لا يجوز أن يكون صفة لحروف هذه ، من وجهين : أحدُهما : أن حروفا هذه ، لو كانت غير مضافة إلى المعجم لكانت نكرة والمُعْجَم ، كما ترى ، معرفة . ومُحال وصف النكرة بالمعرفة . والآخر : أن الحروف مضافة . ومحالٌ إضافة الموصوف إلى صفته ؛ والعلة فى امتناع ذلك : أن الصفة هى الموصوف ، على قول النحويين ، فى المعنى ، وإضافة الشىء إلى نفسه غير جائزة ؛ وإذا كانت

(١) سورة فصلت : ٤٤ .

الصفةُ هي الموصوف عندهم فى المعنى ، لم يَجُز إضافة الحروف إلى المُعْجَم ، لأنه غير مستقيم إضافة الشيء إلى نفسه . قال : وإنما امتنع ذلك من قِبَل أن الغرض فى الإضافة ، إنما هو التخصيص ، والتعريف ؛ والشيء لاتُعَرِّفه نفسُه ، لأنه لوكان معرفة بنفسه ، لما احتيج إلى إضافته ، وإنما يُضاف إلى غيره ليعرفه .

وذهب محمد بن يزيد إلى أن المُعْجَم مصدر ، بمنزلة الإعجام ، كما تقول : أدْخَلْته مُدْخَلا ، وأخرجتُه مُخْرَجا : أى إدخالا وإخراجا . وحكى الأخفش أن بعضهم قرأ : « ومَن يُهِنِ اللهُ فَمَالَهُ مِنْ مُكْرَمٍ »[١] بفتح الراء ، أى من إكرام ، فكأنهم قالوا : هذه [ حروف ][٢] الإعجام .

فهذا أسدُّ وأصْوبُ من أن يُذْهَب إلى أن قولهم « حروف المُعْجَم » : بمنزلة قولهم : « صلاةُ الأُولى ، ومَسْجِد الجامع ، لأن معنى ذلك : صلاةُ السَّاعة الأولى ، أو الفَرِيضة الأولى ، ومسجد اليومِ الجامع ؛ فالأُولى غير الصلاة فى المعنى ، والجامع غير المسجد فى المعنى ، وإنما هما صفتان حُذِفَ مَوْصُوفاهُما ، وأُقيما مُقامَهُما ، وليس كذلك حروف المُعْجَم ، لأنه ليس معناه حروف الكلام المُعْجَم . ولا حُروف اللَّفظ المُعْجَم ، إنما المعنى أن الحروف هى المُعْجَمة ، فصار قولنا حروف المُعْجَم ، من باب إضافة المفعول إلى المصدر ، كقولهم : هذه مَطِيَّة رُكوب : أى من شأنها أنْ تُرْكَب . وهذا سَهْم نِضال : أى من شأنه أن يُناضَل به . وكذلك حروف المُعْجَم : أى من شأنها أن تُعْجَم .

§ فإن قيل : إن جميع هذه الحروف ليس مُعْجَما ، إنما المُعجَم بعضُها ؛ ألا ترَى أن الألف والحاء والدال ونحوَها ليس مُعْجَما ، فكيف استجازوا تسمية جميعِ هذه الحروف حُروف المُعْجَم ؟ قيل له : إنما سُمّيت بذلك ، لأن الشكل الواحد إذا اختلفت أصواته ، فأعْجَمْتَ بعضها ، وتركتَ بعضها ، فقد عُلِم أن هذا المتروك بغير إعجام ، وهو غير ذلك الذى من عادته أن يُعْجَم ؛ فقد ارتفع أيضا بما فعلوه الإشكال والاستبهام عنهما جميعا . ولا فَرْق بين أن يزول الاستبهام عن الحرف بإعجامٍ عليه ، أو ما يقوم مقام الإعجام فى الإيضاح والبيان ، ألا ترَى أنك إذا أعجمت الجيم بواحدة من أسفل ، والخاء بواحدة من فوق ، وتركتَ الحاء غُفْلا ، فقد عُلِم بإغْفالها أنها ليست بواحدة من الحرفين الآخرين ، أعنى الجيم والخاء ، وكذلك الدال والذال ، والصاد والضاد ، وسائر الحروف . فلمَّا استمرَّ البيان فى جميعها ، جاز تسميتها « حروف المُعْجَم » .

§ والأعْجَم : المُسْتَعْجِم الأخرس .

§ والعَجماء : كلّ بهيمة . وفى الحديث : « جُرْحُ العَجْماء جُبار » : أى لادِيَة فيه ولا قَوَد . وصلاة النهار عَجْماء : لإخفاء القراءة فيها .

§ واسْتَعْجَم الرجلُ : سَكَت . واستَعْجَمت عليه قراءَته : انقطعت ، فلم يقدر على القراءة ، من نُعاس . ومنه حديث عبد الله : إذا كان أحدكم يُصَلِّى ، فاستَعْجَمَتْ عليه قراءتُه ، فلْيَنَمْ . وكذلك استَعْجَمت الدارُ عن جواب سائلِها :

(١) سورة الحج : ١٨ .

(٢) زيادة ضرورية عن سر صناعة الإعراب لابن جنى (١ : ٤٠ ) ومنه نقل المؤلف كل ما قال فى حروف المعجم .

قال امرؤ القَيْس ١ :

صَمَّ صَدَاها وَعَفَا رَسْمُها
واسْتَعْجَمَتْ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ

عدَّاه بعَن . لأن اسْتَعْجَمَتْ فى معنى سَكَتَتْ .

§ وأعْجَم الكِتابَ . وعَجَّمه : نقطه . قال ابن جنى ٢ : أعْجَمْتُ الكتابَ : أزلت استعجامه. وهو عنده على السَّلْب . لأن أفعَلتُ ، وإن كان أصلها الإثْبات . فقد تجىء للسَّلْب ، كقولهم : أشكيت زيدًا : أى زُلت له عما يشكُوه . وكقوله تعالى : « إنَّ الساعةَ آتِيَةٌ أكادُ أُخْفِيها ٣ » : تأويله والله أعلم عند أهل النَّظَر : أكاد أُظْهِرها . وتلخيص هذه اللَّفظة : أكاد أُزيل عنها خفَاءها ، أى سِتْرَها . وقالوا : عَجَّمت الكتاب ، فجاءت فعَّلْت للسَّلْب أيضا ، كما جاءت أفْعَلْت . وله نظائر ، منها ما قدَّمْنا ذكره ، ومنها ما سيأتى فى موضعه . وحروف المعْجَم : منه .

§ وعُجْمة الرمل : كَثْرَته . وقيل : عُجْمَته وعَجْمَته : ما تَعَقَّد منه .

§ ورملة عَجْماء : لاشَجر فيها ؛ عن ابن الأعرابىّ.

§ والعَجَم : النَّوَى . الواحدة عَجَمة . وهو العُجام أيضا . قال رُؤْبة ٤ ، ووصف أُتُنا :

فى أربع مثل عُجامِ القَسْبِ

وقال أبو حنيفة : العَجَمة : حبَّة العنب حين تَنْبُت . والصحيح هو الأوّل .

§ وعَجَمَ الشىءَ يَعْجُمه عَجْما وعُجُوما : عضَّه . وقيل : لاكَهُ للأكل أو الخِبْرة . قال أبو ذُؤَيْب ١ :

وكنتُ كعَظْمِ العاجماتِ اكْتَنَفْنَهُ
بأطْرافِها حتى اسْتَدَقَّ نُحولُها

يقول : رَكِبتْنى المصائب وعَجَمَتْنى ، كما عَجَمت الإبلُ العِظامَ .

§ والعُجامَة : ما عَجَمْته .

§ وعَجَم الرجلَ : رَازَه ، على المَثَل . وعَجَمْته الأُمور : دَرَّبَتْهُ .

§ ورجل صُلْب المَعْجَم والمَعْجَمة : عَزيز النَّفس ، إذا عَجَمَتْه الأُمورُ وَجَدَتْه متينا .

§ وناقة ذات مَعْجَمة : أى صَبر على الدَّعْك . وماعَجَمَتْك عَيْنى مُذْ كذا : أى ما أخذَتْك . ورأيت فُلانا فجعلَتْ عَيْنى تَعْجُمُه : أى كأنها تعرفه ولا تمضى على معرفته. هذه عن اللِّحيانى ، وأنشد لأبى حيَّة النُّميرىّ :

كتحبير الكِتاب بكَفِّ يَوْما
يَهودىّ يقارِبُ أوْ يُزِيلُ
على أنَّ البَصِيرَ بها إذا ما
أعادَ الطَّرْفَ يَعْجُمُ أوْ يَفِيلُ

أى يعرفُ أو يشُكّ .

§ والعَجْم : صغار الإبل وفتاياها . والجمع : عُجُوم . قال ابن الأعرابىّ : بناتُ اللَّبُون والحِقاق والجِذاع : من عُجُوم الإبل . فإذا أثْنَتْ فهى من جِلَّتها .

§ وعَجْمُ الذَّنَب وعُجْمُه جميعا : عَجْبُه. وزعم اللِّحيانىّ أن ميمها بدل من الباء فى عَجْب وعُجْب.

(١) مختار الشعر الجاهلى : ٩٤ .
(٢) سر صناعة الإعراب ( ١ : ٤٢ ) .
(٣) سورة طه : ١٥ .
(٤) ديوانه : ١٨ .

(١) ديوان الهذليين ، القسم الأول : ٣٣ .

§ وبنو أعْجَمَ وبنو عَجْمان : بطنان .

## مقلوبه : [ ع م ج ]

§ عَمَج فى سَيره يَعْمِجُ ، وتعمَّج : تلوَّى . وتعمَّج السَّيلُ : تعرج فى مسيره . وتعمَّجت الحيَّة : تلوَّت . قال :

تعمُّجَ الحيَّةِ فى انْسِيابِه

§ والعَوْمَج : الحيَّة ، لتلوِّيها ؛ عن كُراع ، حكاها فى باب « فَوْعَل » .

§ وناقة عُمْجة ، وعَمْجة : متلوِّية .

§ وفرس عَمُوج : لايستقيم فى سَيره .

## مقلوبه : [ ج ع م ]

§ الجَعْماء : التى أُنْكِر عقلُها هَرَما . ولا يقال للرجل : أجْعَم . والجَعْماء : الناقة المُسِنَّة . وقيل : هى التى غابت أسنانها فى اللِّثات . والذكر : أجْعَم . وكذلك كلُّ دابة ، ولا يكاد يكون إلا فى الهَرَم . وقيل : الجَعْماء : التى ذهبت أسنانها كلُّها ، وقد جَعِمَتْ جَعَما .

§ وأجْعَمَت الأرض : كَثُر الحَنَكُ على نباتها فأكله ، وألْجأه إلى أصوله . وأُجْعِم الشجر : أُكِل ورقه ، وآلَ إلى أصوله ؛ قال :

عَنْسِيَّةٌ لم ترْعَ طَلْحًا مُجْعَما

§ وجَعِم إلى اللَّحم جَعَما ، فهو جَعِم : قَرِم . وهو مع ذلك أكول . وقول العَجَّاج [1] :

إذْ جَعِمَ الذُّهْلانِ كُلَّ مَجْعَمِ

معناه : قَرِموا إلى الشَّرِّ ، كما يُقْرَم إلى اللَّحم .

(١) ديوانه : ٦١ .

وجَعِمَت الإبل جَعَما : قَضِمَت العظام ، وخُرُوءَ الكلاب ، لشبه قَرَم يُصيبها .

§ ورجل جَيْعَم : لايرى شيئا إلا اشتهاه .

§ وجَعِم جَعَما . وجَعَم : لم يشته الطَّعام . وهو من الأضداد . وجَعِم جَعَما ، فهو جَعِم ، وتجعَّم : طَمِع .

§ والجَعَم : غِلَظ الكلام فى سَعة حَلْق . والفعل كالفعل ، والصفة كالصفة .

§ وجَعَم البعيرَ : جعل على فيه ما يمنعه من الأكل والعَضّ .

## مقلوبه : [ م ع ج ]

§ المَعْج : سرعة المَرّ .

§ وريح مَعُوج : سريعة المَرّ . قال أبو ذُؤَيب [1] :

تُكَرْكِرُه نَجْدِيَّةٌ وتَمُدُّه
مُسَفْسِفَةٌ فوقَ التراب مَعُوجُ

§ ومَعَج السَّيلُ يَمْعَج : أسرع . وقول ساعدة ابن جُؤَيَّة [2] :

مُسْتأرِضًا بينَ بطْنِ اللَّيث أيْمَنُهُ
إلى شَمَنْصِيرَ غَيْثا مُرْسَلاً مَعِجا

إنما هو على النَّسب : أى ذو مَعْج . ومَعَج فى الجَرْى يَمْعَج مَعْجا : تفَنَّن . وقيل : المَعْج : أن يعتمد الفرس على إحدى عِضادتى العِنان ، مرَّة فى الشِّق الأيمن ، ومرَّة فى الشِّق الأيسر .

§ وفرس مِمْعَج : كثير المَعْج .

§ وحمار مَعَّاج : يَسْتَنّ فى عَدْوِه يمينا وشمالا .

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول : ٥٤ .
(٢) ديوان الهذليين : القسم الثانى : ٢٠٩ .

§ ومَعَجَتِ النّاقة مَعْجا : سارت سَيْرا سهلا ؛ أنشد ثعلب :

من المُنْطِياتِ المَوْكِبَ المَعْجَ بعدَما
يُرَى فى فروع المُقلَتَين نُضُوبُ

أى تسير هذا السَّيْر الشَّديدَ بعدَما تغورُ عينها من الإعياء والتعب . والمَعْج : هبوب الريح فى لِين .

§ والرِّيح تَمْعَج فى النبات : تقلبه يمينا وشمالا . ومَعَج الفَصيلُ ضَرْع أمه ، يَمْعَجُه : لَهَزه وقلّبه ، ليتمكن بالرَّضاع .

## مقلوبه : [ ج م ع ]

§ جَمَع الشىء عن تفرقة ، يَجْمَعُه جَمْعا ، وجَمَّعه ، وأجمعه ، فاجتمع واجْدَمَع ، وهى مضارَعة ، وكذلك تجَمَّع ، واسْتَجْمَع .

§ ومُتَجَمَّع البَيداء : مُعْظَمها ومُحْتَفَلُها ، قال محمد بن شَحّاذ الضَّبِّيّ :

فى فِتْيَة كلَّما تجَمَّعَتِ الْ
بَيْداء لم يَهْلَعوا ولم يَخِموا

أراد : ولم يَخِيموا فحذف ، ولم يحفل بالحركة التى من شأنها أن تَرُدَّ المحذوف هاهُنا . وهذا لايُوجبه القياس ، إنما هو شاذّ .

§ ورجل مِجْمَع وجَمّاع .

§ والجَمْع ، وجمعه جُمُوع : المُجتمعون .

§ والجماعة ، والجَميع ، والمَجْمَع ، والمَجْمَعة : كالجمع . وقد استعملوا ذلك فى غير الناس ، حتى قالوا جماعة الشَّجر ، وجماعة النَّبات .

وقرأ عبد الله بن مسلم : « حتى أبلُغَ مَجْمِعَ البَحْرَين [1] » ، وهو نادر ، كالمَشرِق والمَغرِب ، أعنى أنه شذّ فى باب فَعَل يَفْعَلُ ، كما شذّ المَشرِق والمَغرِب ونحوُهما من الشّاذّ ، فى باب فَعَل يَفْعُل .

§ وقومٌ جَميع : مُجْتَمِعون .

§ وأمر جامع : يجمع الناس . وفى التنزيل : « وإذا كانُوا مَعَهُ عَلَى أمْرٍ جامِعٍ لم يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتأذِنُوهُ » [2] . قال الزَّجّاج ، قال بعضُهم : كان ذلك فى الجُمُعة . قال : و هو — والله أعلم — أن الله تعالى أمَرَ المُؤمنين ، إذا كانوا مع نبيه صلى الله عليه وسلم ، فيما يَحتاج إلى الجماعة فيه ، نحو الحرب وشِبْهه ، مما يحتاج إلى الجَمْع فيه ، لم يَذْهبوا حتى يستأذنوه . وقولُ امرئ القيس [3]

فلو أنها نفسٌ تموتُ جَميعَةً
ولكنَّها نَفْسٌ تَساقَطُ أنْفُسا

إنما أراد : جَميعا ، فبالغ بإلحاق الهاء ، وحذَف الجواب للعلم به ، كأنه قال : لفَنِيَتْ واستراحَتْ .

§ وإبِل جَمّاعة : مُجْتَمِعة ؛ قال :

لا مالَ إلا إبِلٌ جَمّاعَهْ
مَشْرَبُها الجَيِّةُ أو نُعاعَهْ

§ والمَجْمَعة : مجلس الاجتماع ، قال زُهَير [4] :

وتُوقِدْ ناركُم شَرَرًا ويُنْ
صَبْ لكُمْ فى كلّ مَجْمَعةٍ لِواءُ

§ وجمَعَتِ المرأةُ الثِّيابَ : لَبِستِ الدِّرْع ،

(١) سورة الكهف : ٦٠ .
(٢) سورة النور : ٦٢ .
(٣) مختار الشعر الجاهلى ٨٦ .
(٤) مختار الشعر الجاهلى ٢٧٤ .

والمِلْحَفة . والحِمار . يُكْنَى به عن سنّ الاستواء .

§ و أجمَعُ : من الألفاظ الدالّة على الإحاطة ، وليست بصفة ، ولكن يُعَمّ بها ما قبله من الأسماء، ويُجْرَى على إعرابه . فلذلك قال النحويون : صفة. والدليل على أنه ليس بصفة . قولهم : أجمعُون ، فلو كان صفة لم يُسلَّم جَمْعُه . ولكان مُكسَّرا . والأنثى : جمعاء . كلاهما معرفة لاتُنكَّر عند سيبويه . وأما ثعلب فحكى فيه التعريف والتنكير جميعا . قال : تقول : أعجبنى القصر أجمَعُ وأجمَعَ ؛ الرفع على التوكيد ، والنصب على الحال . والجمعُ : جُمَع : معدول عن جَمْعاوات ، أو جماعَى . ولا يكون معدولا عن جُمْع . لأنّ « أجمع » ليس بوصف ، فيكونُ كحمراء وحُمْر . قال أبو علىّ : باب أجمَعَ وجَمْعاء ، وأكْتَع وكَتْعاء ، وما يَتْبع ذلك من بقيته : إنما هو اتفاق وتوارُد وقَع فى اللغة ، على غير ما كان فى وزْنه منها ، لأن باب « أفعلَ » و « فَعلاء » ، إنما هو للصفات . وجميعها : تجىء على هذا الموضع نكِرات ، نحو أحمرَ وحَمْراء ، وأصفرَ وصفراء ، وهذا ونحوه صفاتٌ ونكِرات ؛ فأما أجمعُ وجمعاءُ فاسمان مَعْرِفتان ، وليسا بصفتين ، فإنما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلم المؤكّد بها .

§ وجاءوا بأجمعهم وأجمُعِهم : أى جمعهِم .

§ والجِماعُ : ما جَمعَ عَدَدًا . وقال الحسَن رحمه الله : اتقوا هذه الأهواء التى جِماعها الضَّلالة ، ومِيعادها النار .

§ واجْتَمعَ الرجلُ : استَوَتْ لِحْيته ، وبلغ غايةَ شَبابه . ولا يقال للنساء .

§ ورجل جَميع : مجْتَمع الخَلْق . ورجل جَميعُ الرأي ومُجتمِعه : شَديده .

§ والمَسجِد الجامعُ : الذى يجمع أهلَه ، وقد يضاف . وأنكره بعضهم . وقد أنعمتُ شَرْح ذلك بحقيقته من الإعراب فى الكتاب « المخصَّص » .

§ وجُمَّاع كل شىء : مُجْتَمَع خَلْقه . وجُمَّاع جسد الإنسان : رأسُه . وجُمَّاع الثَّمَر : تَجَمُّع براعيمه فى موضع واحد على حَمْلِه . وجُمَّاع الثُّرَيَّا : مُجْتَمِعُها . وقوله . أنشده ابن الأعرابىّ :

وَنَهْبٍ كجُمَّاع الثُّرَيَّا حَوَيْتُه
غشاشا بمُحْتَات الصَّفاقَين خَيْفَقِ [1]

فقد يكون مُجْتَمِعُ الثُّرَيَّا . وقد يكون جُمَّاع الثُّرَيَّا ، الذين يجتمعون على مَطَر الثريا ، وهو مطر الوَسْمىّ ، ينتظرون خِصْبَه وكَلأَه . وبهذا القول الأخير فسَّره ابنُ الأعرابىّ .

§ والجُمَّاع : أخلاط من الناس . وقيل : همُ الضروبُ المتفرّقون من الناس . قال أبو قَيْس بن الأسلَت السُّلَمىّ :

حتى انْتَهَيْنا ولَنا غايَةٌ
مِن بينِ جَمْعٍ غيرِ جُمَّاعِ

وامرأة جُمَّاع : قَصيرة . وكلّ ما تجمع وانضمّ بعضه إلى بعض : جُمَّاع .

§ وضربه بجِجْرٍ جُمْعِ الكَفّ وجَمْعِها : أى مِلْئها . وهى منه بجُمْعٍ وجِمْعٍ : أىْ بِكْر . وماتت المرأة بجُمْعٍ وجِمْعٍ : أى وولدُها فى بطنها. وهى بجُمْعٍ وجِمع : أى مُثْقَلَة . وناقةٌ جُمْع : فى بطنها ولد ، قال :

(١) البيت لخفاف بن ندبة .

وَرَدْناهُ فى مَجْرَى سُهَيْلٍ يَمانِيا
بِصُعْرِ البُرَى من بين جُمْعٍ وخادجِ [١]

§ وامرأة جامع : فى بطنها ولد . وكذلك الأتانُ أوّلَ ما تحمل . ودابة جماع [٢] : تصلُح للسَّرْج والإكاف .

§ والجَمْع : كلّ لَونٍ من التمر . لا يُعْرَف اسمُه . وقيل : هو التمر الذى يَخرج من النَّوَى .

§ وجامَعَها مُجامعة وجِماعا : نَكَحَها . وجامعَه على الأمر : مالأه . والمصدر كالمصدر .

§ وقِدْرٌ جِماع . وجامعة : عظيمة . وقيل : هى التى تجمع الجَزُور .

§ وجَمَعَ أمرَه . وأجمعَه ، وأجمع عليه : عزَم ، كأنه جمَعَ نفسَه له . وقُرِئ : « فأجمِعوا أمْرَكم وشركاءَكم [٣] » بالقطع . والوصل . قال الفارسىّ : مَن قَطَع أراد : فأجمعوا أمرَكم ، واجمَعُوا شُركاءكم ، كقوله :

يا ليتَ زَوْجَكِ قد غَدَا
مُتَقَلِّدًا سَيفا ورُمْحا

أى : وحاملا رُمْحا . قال : بعض النحويين يُطْرِده ، وبعضهم لايُطْرِده . وقد أنْعَمت حقيقة هذا فى الكتاب « المخصّص » .

§ وفلاة مُجَمِّعة : يجتمع فيها القومُ خوفَ الضّلال ، كأنها تُجَمِّعهم .

§ والجُمُعَة ، والجُمْعَة ، والجُمَعَة : يوم العَرُوبة ، سُمّى به ، لاجتماع الناس فيه . وقيل : الجُمْعة على تخفيف الجُمُعة ، والجُمَعة : التى تجمع الناس كثيرا ، كماقالوا : رجل لُعَنَة ، يُكْثِرُ لَعْنَ الناس . ورجل ضُحَكَة : يُكْثِر الضَّحك .

وزعم ثعلب أن أوّلَ مَن سمّاه به كعب بن لُؤَىّ . وكان يقال لها العَرُوبة . وقال الفرّاء : رُوى عن ابن عباس رضوان الله عليه أنه قال : إنما سُمّى يومَ الجُمُعة . لأن الله جمع فيه خلق آدم . وقال قوم : إنما سُمّيت الجُمُعة فى الإسلام ، وذلك لاجتماعهم فى المسجد . وقال ثعلب : إنما سُمّى يومَ الجُمُعَة : لأن قُريشا كانت تجتمع إلى قُصَىّ فى دار النَّدْوة . قال اللِّحيانىّ : كان أبو زِياد وأبو الجَرّاح يقولان : مَضَتِ الجُمُعة بما فيها ، فيوحِّدان ويُؤَنِّثان . وكانا يقولان : مضَى السبت بما فيه ، ومضى الأحد بما فيه ، فيُوَحِّدان ويُذَكِّران . واختلفا فيما بعد هذا : فكان أبو زِياد يقول : مضى الاثنان بما فيه ، ومضى الثُّلاثاء بما فيه . وكذلك الأربَعاء والخميس . قال : وكان أبو الجراح يقول : مضى الاثنان بما فيهما ، فيُثَنِّى ، ومضَى الثلاثاء بما فيهنّ ، ومضى الأربعاء بما فيهنّ ، ومضى الخميس بما فيهنّ ، فيَجمع ويُؤَنِّث ؛ يُخرج ذلك مُخْرَجَ العدد .

§ وجَمَّع الناسُ : شَهِدوا الجُمُعة . وقَضَوُا الصلاة فيها . وحَكَى ثعلب عن ابن الأعرابىّ : لاتكُ جُمَعِيًّا . بفتح الميم ، أى ممن يصوم الجُمُعة وحدَها .

§ وجَمْعٌ : المُزْدَلِفة ، معرفةٌ كعَرَفات . قال أبو ذُؤَيب [١] :

فَباتَ بِجَمْعٍ ثم آبَ إلى مِنًى
فأصْبحَ رأْدًا يبتَغى المَزْجَ بالسَّحْلِ

ويُرْوَى : « ثُمّ تَمّ إلى مِنًى » .

§ ويوم الجُمُعة : يوم القيامة .

§ واستأجر الأجيرَ مُجامَعَة ، وجِماعا عن

---

(١) كذا فى الأصول وفى ل ، ت : بصعر البرى مابين .
(٢) جماع : كذا فى الأصول . وفى ل ، ت : جماع .
(٣) سورة يونس : ٧١ .

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ٤١ .

اللّحيانىّ : أى استأجرَهُ كلّ جمُعَة بشىء .
وجامَع الأجيرَ مُجامَعة وجِماعا .

§ واستَجمع الفرَسُ جَرْيا : تكمَّش له . قال :

ومُستَجمِع جَرْيا وليسَ ببارحِ
تُباريه فى ضاحى المِتان سَوَاعِدُهْ

يعنى : السَّراب .

§ والجامعة : الغُلّ . قال (١) :

ولو كُبِّلَتْ فى ساعِدَىَّ الجوَامِعُ

§ وأجمَعَ الناقةَ ، وبها : صَرَّ أخلافها ، وحَلَبها .

§ وأرض مُجْمِعة : جَدْبٌ ، لاتفرَّق فيها الرِّكاب لرَعْىٍ .

§ والجامع : البطن ؛ يمانية .

§ وجامع ، وجَمَّاع ؛ ومُجَمِّع : أسماء .

§ والجُمَيْعَى : موضع .

مقلوبه : [ م ج ع ]

§ المَجْعُ والتَّمجُّع : أكل التمر اليابس .

§ ومَجَعَ يَمْجَعُ مَجْعا ، وتَمَجَّعَ : أكل التمرَ باللَّبن معا . وقيل : هوأنْ يأكل التمر ، ويشربَ عليه اللَّبن .

§ والمَجِيع : اسم ذلك اللَّبن . وقيل : المَجيع : التمر يُعْجَن باللَّبن .

§ والمُجَاعَة : فُضالَة المَجيع .

§ ورجلٌ مَجَّاع ، ومَجَّاعة ، ومُجَّاعة : كثير التَّمجُّع .

§ والمِجْع والمُجْعَة : الأحمق ، الذى إذا جلس لم يكَدْ يَبرَح من مكانه . والأنثى مِجْعَة . وأُرَى كُرَاعَ حكى فيه المِجَعَة ، وقد مَجُعَ مَجْعا .

§ والمَجِعَة : المتكلِّمة بالفُحش ، والاسم المَجاعة .

§ والمِجْع والمَجْع : الدّاعر . وهو مِجْع نساء : يجالسهن ويتحدث إليهن .

§ ومَجَّاع : اسم .

## [ أبواب العين مع الشين ]

### العين والشين والسين

§ شِسْع النَّعْل : قِبالُها . والجمع : شُسُوع لايكسَّر على غير هذا البناء .

§ وشَسَعَ النعلَ يَشْسَعُها شَسْعا ، وأشْسَعَها ، وشَسَّعَها : جعل لها شِسْعا .

§ وله شِسْع مالٍ : أى قليل . وقيل : هو قِطْعة من إبل وغنم . وكله إلى القلة . شُبِّه بشسع النَّعْل .

§ وشَسَع يَشْسَع شُسُوعا . فهو شاسع ، وشَسُوع : بَعُد . وشَسَع بِهِ وأشسعه : أبعده .

§ وشَسِعَ الفرَس شَسَعا : انفرج ما بين ثَنِيَّته ورَباعيته ، وهو من البُعْد .

(١) هو النابغة الذبيانى . وصدره :
• أتاك بقول لم أكن لأقوله •
مختار الشعر الجاهلى ١٥٧.

## العين والشين والزاى

§ عَشَزَ الرجلُ يَعْشِزُ عَشَزَانا : مَشَى مِشْيَة المقطوع الرِّجْل .

§ والعَشَوْزَنُ : ما صلب مَسْلكه من الأماكن . قال رُؤْبة ١ :

أَخْذُكَ بالمَيْسُور والعَشَوْزَنِ

يعنى الشدَّة .

§ والعَشَوْزَن : الشَّديد الخَلْق العظيمُ من الناس والإبل . وقناة عَشَوْزَنَةٌ : صُلْبَة .

§ والعَشْوَزُ ، والعَشَوَّز : كلاهما الشَّديد الخَلْق الغَليظ .

## العين والشين والطاء

§ عَشَطَهُ يَعْشِطُه عَشْطا : جَذَبَهُ .

### مقلوبه : [ ع ط ش ]

§ العَطَشُ : ضِدُّ الرِّىِّ . عَطِش عَطَشا ، وهو عاطِش ، وعَطُش ، وعَطِش ، وعَطْشانُ . والجمع : عَطِشُون ، وعَطُشُونَ ، وعِطاش . والأنثى : عَطِشَة ، وعَطُشَة ، وعَطْشَى . وقال اللِّحيانىّ : هو عَطْشانُ ، يريد الحال ، وما هو بعاطِش بعد هذا اليوم .

§ ورجل مِعْطاش : كثير العَطَش ؛ عن اللِّحيانىّ .

§ وعَطَّش الإبلَ : زاد على ظِمْئِها فى حَبْسها عن الماء ، كأنَّ نَوْبَتها فى اليوم الثالث أو الرابع ، فسقاها فوقَ ذلك بيوم .

(١) ديوانه ١٦٥ .

§ وأعْطَشَها : أمْسَكَها أقلَّ من ذلك ؛ قال :

أعْطَشْتُها لأَقْرَبِ الوَقْتَينِ

§ والمَعاطِش : مواقيت الظِّمْءِ .

§ وأعْطَشَ القومُ : عَطِشَتْ إبلُهم ؛ قال الحُطَيْئة ١ :

وَيَحْلِفُ حَلْفَةً لِبَنِى بَنِيهِ
لأنتمْ مُعْطِشُونَ وهُمْ رِوَاءُ

§ وزرع مُعَطَّش : لم يُسْق .

§ ومكان عَطِش ، وعَطُش : قليل الماء .

§ والعُطاش : داء يُصيب الصَّبىَّ ، فيَشْرب فلا يَرْوَى .

§ وعَطِشَ إلى لِقائه : اشتاق ؛ على المَثَل .

### مقلوبه : [ ش ط ع ]

§ شَطِعَ شَطَعا : جزع من مرض .

## العين والشين والدال

§ عَشَدَهُ يَعْشِدُهُ عَشْدا : جمَعَه .

## العين والشين والتاء

§ عَتَشَهُ يَعْتُشُه عَتْشا : عَطَفَه ؛ وليس بثَبْت .

### مقلوبه : [ ش ت ع ]

§ شَتِعَ شَتَعا : جَزِع من مرض أو جُوع .

(١) ديوانه ٢٩ .

## العين والشين والذال

§ الشَّعْوَذَة : خِفَّةٌ فى اليَدِ ، وأخْذٌ كالسِّحر .

§ رجل مُشَعْوِذ ومُشَعْوِذ ، وليس من كلام البادية .

§ والشَّعْوَذَة : السُّرْعة . وقيل : هى الخِفَّة فى كلِّ أمْر .

§ والشَّعْوَذِىُّ : رَسول الأُمراء فى مُهِمَّاتِهِم .

تم الجزء الخامس ، بحمد الله وعونه ،
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

# أول السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

## العين والشين والثاء

§ شَعِثَ شَعَثًا وشُعُوثة، فهو شَعِث، وأشْعَث، وشعثانُ؛ وتَشَعَّث: تلبَّد شَعَرُه واغْبَرَّ، وشَعَّثْتُه أنا.

§ والشَّعَثة: موضع الشَّعَر. وقول ذي الرُّمَّة[1]

ماظَلَّ مُذْ أَوْجَفَتْ فى كل ظاهرة
بالأشْعَث الوَرْد إلا وهْوَ مَهْمُوم

يعنى بالأشْعَث الوَرْد: الصُّفار، وهو شوك البُهْمَى إذا يَبِس، وإنما اهتمَّ لما رأى البُهْمَى هاجت، وقد كان رَخِيَّ البال وهى رَطْبة. والحافر كلُّه شديد الحبِّ للبُهْمَى؛ وهى ناجِعة فيه. وإذا جَفَّت فأسْفَتْ تأذَّت الراعيةُ بسَفاها.

§ والشَّعْث، والشَّعَث: انتشار الأمر وخَلَلُه. قال كعب بن مالك الأنصارىّ:

لَمَّ الإلهُ به شَعْثًا ورَمَّ به
أُمورَ أُمَّتِه والأمرُ مُنْتَشِرُ

وفى الدعاء: لَمَّ الله شَعَثَه.

§ وتَشَعَّثَ الشىءُ: تفرَّق. وتَشَعَّثَ رأس المِسواك والوتِد: تفرَّق أجزائه؛ وهو منه.

§ والأشْعَثُ: الوَتِد، صفة غالبة غَلَبة الاسم. قال[2]:

وأشْعَثَ فى الدَّارِ ذى لِمَّة
يُطيلُ الحُفُوفَ ولا يَقْمَلُ

§ والتَّشْعيث فى عروض الخفيف: ذَهاب عين «فاعِلاتُن»، فيبقى «فالاتُن»، فينقل فى التقطيع إلى «مَفْعولن». وشَبَّهوا حذف العين هنا بالخَرْم، لأنها أوّل وتد. وقيل: إن اللام هى السَّاقطة، لأنها أقرب إلى الآخر. وذلك أن الحذف فى الأواخر، وفيما قربُ منه.

قال أبو إسحاق: وكِلا القَولين جائز حَسَن. قال: إلا أن الأقيس على ما بَلَوْنا فى الأوتاد من الخرم، أن يكون عين «فاعِلاتُنْ» هِيَ المَحْذوفة، وقياس حذف اللام أضعف؛ لأن الأوتاد إنما تُحذف من أوائلها، أو من أواخرها. قال: وكذلك أكثر الحذف فى العَرَبية، إنما هو من الأوائل أو من الأواخر. وأما الأوساط، فإن ذلك قليل فيها. قال: فإن قال قائل: فما تُنْكر من أن تكون الألف الثانية من «فاعلاتن» هى المحذوفة، حتى يَبْقَى «فاعِلَتُن»، ثم تُسَكَّن اللام، حتى يَبْقَى «فاعِلْتُنْ» ثم تنقله فى التقطيع إلى «مفْعولن»، وصار مثل «فَعِلن» فى البسيط، الذى كان أصله «فاعِلُنْ»؟

قيل له: هذا لا يكون إلا فى الأواخر، أعنى أواخر الأبيات. قال: وإنما كان ذلك فيها، لأنها موضع وقف، أو فى الأعاريض، لأن الأعاريض كلها تبع الأواخر فى التَّصريع. قال: فهذا لا يجوز ولم يقُله أحد. قال: والذى أعتَقِدُه مُخالَفةُ

(١) ديوانه ٥٨٤.
(٢) هو الكميت (ل: حف).

جميعهم . وهو الذى لايجوز عندى غيرُه : أنه حُذفت ألف «فاعِلاتُنْ». الأولى. فبقى «فعِلاتُن» وأسكنت العين. فصارت « فَعْلاتُنْ » ، فنقل إلى « مفعولن » . فإسكان المتحرك قد رأينا يجوز فى حشو البيت ، ولم نَرَ الزِّنَد حَذْفَ أوّله إلا فى أوّل البيت ، ولا آخره إلا فى آخر البيت .

هذا كلُّه قول أبى إسحاق .

[1]وبيت التَّشعيث :

ليسَ مَن ماتَ فاستراحَ بمَيْتٍ

إنما المَيْتُ مَيِّتُ الأَحْياءِ

وهذا فى الضَّرب الأوّل من عروض الخفيف ؛ فإن عروضه وضربه تامان. ويجوز التَّشعيث فى الضرب . فيجىء مرّة تاما ، ومرّة مشعثا ، فى قصيدة واحدة ، كما جاء فى قصيدة الأعشى فى قوله :

ما بُكاءُ الكَبِيرِ بالأَطْلالِ

وَسُؤَالِى وَهَلْ تَرُدُّ سُؤَالِى

فقوله : أطلالى : « مَفْعولن » وقوله : دُسؤالى : « فَعِلاتن » . ثم قال فى البيت الثانى : وَشِمالى : « فَعِلاتن » . ثم قال فى الثالث : أهوال : « مفعولن » ثم مشَى فى القصيدة على هذا النحو ؛ فمرّة يجىء بفاعلاتن تامَّة ، ومرّة يجىء بمفعولن مشعثا ، على نحو ماذكرت لك .

§ والأشْعَث : اسم رَجل . والأشاعث . والأشاعثة : منسوبون إلى الأشعَث ، بدل من الأشعَثيِّين .

§ وشَعْثاءُ : اسم امرأة . قال جَرير [2] :

ألا طَرَقَتْ شَعْثاءُ واللَّيل دونَها

أحَمَّ عِلافِيًّا وأبيضَ ماضيا

قال ابن الأعرابىّ : وشَعْثاء : اسم امرأة حسَّان بن ثابت .

(١) هذه الفقرة من أول « وبيت التشعيث . . . ما ذكرت لك » موجودة فى متن ز ، وهامش ف ، وليست فى ك ، ل .

(٢) ديوانه ٦٠٣ .

§ وشُعَيْث : اسم : إما أن يكون تصغير شَعَث ، أو شَعَث . أو تصغير أشْعَثَ مُرَخَّما ؛ أنشد سيبويه [1] :

لعَمْرُكَ ما أدْرِى وإن كنتُ داريا

شُعَيْثُ ابنُ سَهم أم شُعَيْثُ ابنِ مِنقَرِ

ورواه بعضهم : شُعَيْب ، وهو تصحيف .

## العين والشين والراء

§ العَشَرة : أوّل العقود . وما كان من العدد من الثلاثة إلى العَشَرة ، فالهاء تلحق فيما واحده مذكَّر ، وتحذف مما واحده مؤنث ، فإذا جاوزتَ العَشَرة فى المذكَّر ، حذفت الهاء فى العشرة ، وألحقتها فى الصَّدر ، فيما بين ثلاثة عشر ، إلى تسعة عشر ، وفتحت الشِّين . وجعلت الاسمين اسما واحدا ، مبنيا على الفتح . فإذا صِرت إلى المؤنث ، ألحقت الهاء فى العَجُز . وحذفتها من الصدر ، وأسكنت الشين من عَشْر ، وإن شئت كسَرْتها . ولا يُنسب إلى اسمين جعلا اسما واحدا ، لأنك إن نسبت إلى أحدهما ، لم يعلم أنك تريد الآخَر . فمن اضطُرَّ إلى ذلك نسبه إلى أحدهما . ثم نسبه إلى الآخر . ومن قال : أرْبَعَ عَشَرة ، قال أربعِىَّ عَشَرِىَّ ، بفتح الشين . ومن الشَّاذِّ قراءة من قرأ : «فانفجرت منه اثْنَتا عَشَرَةَ عَيْنا [2] » بفتح الشين . ابن جنى : وجهُ ذلك أن ألفاظ العدد تغيَّر كثيرا فى حدّ التركيب ، ألا تراهم قالوا فى البسيط : واحد ، وأحد ، ثم قالوا فى التركيب ، إحدى عَشْرة ، وقالوا : عَشْر وعَشَرة . ثم قالوا فى التركيب : عِشْرون ، ومن ذلك قولهم :

(١) البيت للأسود بن يعفر : ( الكتاب لسيبويه ١ : ٤٨٥ )

(٢) سورة البقرة : ٦٠ .

ثلاثون ، فما¹ بعدها من العقود إلى التسعين ، فجمعوا بين لفظ المؤنث والمذكر في التركيب . الواو للتذكير وكذلك أختها ، وسقوط الهاء للتأنيث .

§ وعَشَرَ القومَ يَعْشِرهم : صار عاشِرَهم ، وعَشَرَ : أخذ واحدا من عَشَرَة . وعَشَرَه : زاد واحدا على تسعة .

§ وثوب عُشارِيّ : طوله عَشْر أذرُع . وغلام عُشارِيّ : ابن عَشْر سنين . والأنثى : بالهاء .

§ وعاشُوراء وعَشُوراء : اليوم العاشِر من المحرَّم . وقيل : التاسع .

§ والعِشْرون : عَشَرة مُضافة إلى مثلها . وُضِعَتْ على لفظ الجمع . وكُسِر أوّلها لعلة قد أبنتها في الكتاب « المخَصَّص ² » .

§ وعَشْرَنْتُ الشيءَ : جعلته عِشرين ، نادر ، للفرق بينه وبين عَشَرْت عَشَرة .

§ والعُشْر والعَشِير : جزء من عشرة . ويطرد هذان البناءان في جميع هذه الكسور ، والجمع أعشار ، وعُشور ، وهو المِعْشار . وفي التنزيل : « وَمَا بَلَغُوا مِعْشار ما آتَيناهم³ » : أي مابلغ مُشركو أهل مكة مِعْشارَ الذي أُوتي مَنْ قبلهم من القُدرة والقُوّة .

§ وعَشَر القومَ يَعْشُرهُم عَشْرًا وعُشورا ، وعَشَّرهم : أخذ عُشْر أموالهم . وعَشَر المالَ نفسَه وعَشَّرَه : كذلك .

§ والعَشّار : قابض العُشْر . ومنه قول عيسى ابن عُمَر لابن هُبَيرة ، وهو يُضرَب بين يديه بالسِّياط : « تالله إنْ كانت إلا أُثَيّابا في أُسَيفاط ، قبضها عَشّاروك » .

(١) فما : كذا في ل . وفي الأصول : ما .
(٢) انظر المخصص ( ١٧ : ١٠٢ ) .
(٣) سورة سبأ : ٤٥ .

§ والعِشْر : وِرْدُ الإبل اليومَ العاشر ، فإذا جاوزوها بمثلها ، فظِمْئُها عِشْران .

§ وعواشرُ القرآن : الآي التي تَمّ بها العَشْر .

§ وجاءَ القوم عُشارَ عُشارَ ، ومَعْشَرَ مَعْشَرَ . وعُشارَ ومَعْشَرَ : أي عَشَرَةً عَشَرَةً .

§ وعَشَّر الحمار : تابع النَّهيق عَشْرَ نَهَقات . قال ¹ :

وإني وإن عَشَّرْت من خشْيةِ الرَّدَى
نُهاقَ حمارٍ إنَّنِي لجَــزوعُ

ومعناه : أنهم يزعمون أن الرجلَ إذا وَرَد أرض وَباء ، فَنَهَق عَشْر نَهَقات نَهيقَ الحمار ، ثم دخلها ، أمِنَ الوَباء . وأنشدَنيه بعضُهم : « في أرض مالك » مكان قوله : « من خَشْيةِ الرَّدَى » . وكذلك أنشدني « نُهاقَ الحمار » . وعَشَّر الغرابُ : نَعَب عَشْرَ نَعَبات . وقيل : عَشَّر الحمار : نَهَق ، وعَشَّر الغُراب : نَغَق ، من غير أن يُشتقّا من العَشَرة .

§ والعَشِير : صوت الضَّبُع ، غير مُشْتقّ أيضا . قال :

جاءتْ به أُصُلاً إلى أوْلادِها
تَمْشِي به مَعَها لَهم تَعْشِيرُ

§ وحَكَى اللِّحيانيّ : اللهمَّ عَشِّر خُطايَ : أي اكْتُبْ لكلِّ خُطْوَةٍ عَشْرَ حَسَنات .

§ وناقة عُشَراء : مضى لحملها عَشَرة أشْهُر . وقيل : ثمانية . والأوّل أولى ، لمكان لفظه . وإذا وَضَعتْ فهي عُشَراء أيضا ، حملا على ذلك ، كالرائب من اللَّبن . وقيل : العُشَراء من الإبل كالنُّفَساء من النِّساء . والجمع عُشَراوات . وعِشار . كَسَّروه على ذلك كما قالوا : رُبَعة

(١) هو عروة بن الورد . عن ل .

ورُبَعات ورباع : أجروا « فُعَلاء » مُجْرَى « فُعَلَة » ، كما أجروا « فُعْلَى » مُجْرَى « فُعْلة » شبَّهوها بها ، لأن البناء واحد ، ولأن آخرَه علامة التأنيث . وقال ثعلب : العِشار من الإبل : التى قد أتى عليها من حَمْلها عَشَرة أشهر . وبه فُسِّر قوله تعالى : « وإذا العِشارُ عُطِّلَتْ ¹ » ، وقيل : العِشار : اسم يَقع على النُّوق حين يُنْتَج بعضُها ، وبعضها يُنْتظر نِتاجها ، قال الفرزدق ² :

كم عَمَّةٍ لكَ يا جَرِيرُ وخالَة
فَدْعاءَ قدْ حَلَبَتْ عَلَىَّ عِشارِى

قال بعضُهم : وليس للعِشار لَبن . وإنما سمَّاها عِشارا ، لأنها حديثة العهد بالنِّتاج ، وقد وضعت أولادها .

§ وعَشَّرَت النَّاقةُ وأعْشَرَتْ : صارت عُشَراء . وأعْشَرَتْ أيضا : أتى عليها من نِتاجها عَشَرة أشهر .

§ وامرأة مُعْشِر : مُتِمّ ؛ على الاستعارة .

§ وناقة مِعْشار : يغزُر لبنها ليالى تُنْتَج . ونعت أعرابىٌّ ناقة فقال : « إنها مِعْشار ، مِشْكار ، مِغْبار » . معشار : ما تقدّم . مِشْكار : تَغزُرُ ³ فى أوّل نبت الربيع . مِغْبار : لَبِنة بعد ما تَغْزُرُ اللواتى يُنْتَجْن معها .

§ والعِشْر : قطعة تنكسر من القَدَحِ أو البُرْمة ، كأنها قطعة من عَشْرِ قِطَع . والجمع أعشار .

§ وقَدَح أعْشار ، وقِدْر أعْشار . وقُدورٌ أعاشير : مُكَسَّرَة على عَشْرِ قِطَع ، قال امرُؤُ القَيْس ⁴ :

وما ذَرَفَتْ عَيْناكِ إلا لتَقْدَحى
بسَهْمَيْكِ فى أعْشارِ قلبٍ مُقَتَّلِ

أراد : أن قلبه كُسِر ثم شُعِّب كما تُشَعَّبُ القِدر . وقيل : أراد أن الجَزُور تُقسَّم على عَشَرة أجزاء . يقول : فقد ضَرَبْتِ بالرَّقِيب ، وله ثلاثة أنصباء ، وبالمُعَلَّى ، وله سبعة أنصباء ، فحوَيت قلبى كُلَّه . ومُقَتَّل : مُذَلَّل . وقيل : قِدْرٌ أعْشار : عظيمة . كأنه لايحملها إلا عَشْر أو عَشَرة . وقيل : قِدرٌ أعشار : مُتَكَسِّرة ؛ فلم تُشْتَقّ من شىء ؛ قال اللِّحيانىّ : قِدْر أعْشار : من الواحد الذى فُرِّق ثم جمع . كأنهم جعَلوا كلّ جزء منه عُشْرا .

§ والعِشْرة : المخالطة . عاشَرَه مُعاشَرَة .

§ واعْتَشَرُوا وتَعاشَروا : تخالَطوا . قال طَرَفة ¹ :

فلَئِنْ شَطَّتْ نَوَاها مَرَّةً
لَعَلَى عَهْدِ حَبِيبٍ مُعْتَشِرْ

جعل الحبيب جَمْعا كالخَلِيط والفَرِيق .

§ وعشيرة الرجل : بنو أبيه الأدْنَوْن . وقيل : هم القبيلة ، والجمع عشائر . قال أبو علىّ : قال أبو الحَسَن : ولم يُجْمع جمع السَّلامة .

§ والعشير : القريب ، والصَّديق . والجمع : عُشَراء . وعَشِير المرأة : زوجها . قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة ² :

رأتْه على يأْسٍ وقد شاب رأسُها
وحِينَ تَصَدَّى للْهَوَانِ عَشِيرُها

أى لإهانتها . وهى عَشِيرته .

§ ومَعْشَر الرجل : أهلُه . والمَعْشَرُ أيضا :

(١) سورة التكوير : ٤ .
(٢) ديوانه ٤٥١.
(٣) يريد يغزر لبنها .
(٤) مختار الشعر الجاهلى ٢٦ .

(١) مختار الشعر الجاهلى ٣٢٦ ، والرواية فيه « معتكر » .
(٢) ديوان الهذليين ، القسم الثانى : ٢١٥ .

الجماعة مُتخالِطين كانوا أو غير ذلك ؛ قال ذو الإصبع العَدْوانِيّ :

وأنتمُ مَعْشَرٌ زَيْدٌ على مِئَةٍ
فأجمعوا كَيْدَكم طُرًّا فَكِيدُونِي

والمَعشر : الجن والإنس . وفى التنزيل : « يا معشر الجنّ والإنْسِ [١] » .

§ والعُشَر : شجر له صَمْغ ، وفيه حُرَّاق مثلُ القُطْن يُقْتَدَح به . قال أبو حنيفة : العُشَر : من العِضَاه ، وهو عُرَاض الوَرَق ، يَنْبُت صُعُدًا فى السَّماء ، وله سُكَّر يخرج من شُعَبه ومواضعِ زَهْره ؛ وفى سُكَّره شىء من مَرارة ، ويخرُج له نُفَّاخ كأنه شَقاشِق الجمال التى تَهدِر فيها ؛ وله نَوْر مثل نَوْر الدِّفْلى ، مُشْرَب مُشْرِق ، حَسَن المَنْظَر ؛ قال ذو الرُّمَّة يصف الظَّليم [٢] :

كأنَّ رِجْلَيْه مِسْماكان من عُشَرٍ
صَقْبانِ لم يَتَقَشَّرْ عنهما النَّجَبُ

ولا يُكَسَّر إلا أن يجمع بالتاء ، لقلَّة « فُعَلَة » فى الأسماء .

§ وبنو العُشَراء : قوم من العرب .

§ وعِشار ، وعَشُوراء ، وتِعْشار ، وذو العُشَيرة : مواضع ؛ قال النَّابغة [٣] :

غَلَبُوا على خَبْتٍ إلى تِعْشارِ

وقال عنترة [٤] :

صَعْلٍ يَعُودُ بذى العُشَيْرَةِ بَيْضَه
كالعَبْدِ ذى الفَرْوِ الطَّويلِ الأصْلَمِ

(١) سورة الأنعام : ١٣٠ ؛ والرحمن : ٣٣ .
(٢) ديوانه ٢٨ .
(٣) مختار الشعر الجاهلى ١٦٦ .
(٤) مختار الشعر الجاهلى ٣٧٣ .

شَبَّهه بالأصلم ، وهو المقطوع الأُذُن ، لأن الظَّليم لا أُذُنَين له .

## مقلوبه : [ ع ر ش ]

§ العَرْش : سريرُ الملك . وفى التنزيل : « ولَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ [١] » . وقد يُستعار لغيره . وعَرْش البارى تعالى منه ، ولا يُحَدَّد . والجمع أعراش . وعِرَشَة . والعَرْش : البيت ، وجمعه عُرُوش . وعرش البيت : سَقْفه ؛ والجمع كالجمع . وقوله تعالى : « فكأيِّن من قريةٍ أهلَكْناها وهىَ ظالِمَةٌ فهى خاوِيَةٌ على عُرُوشِها [٢] » . قال الزَّجَّاج : المعنى : أنها خَلَت وخَرِبَتْ ، فصارت على سُقُوفها ، كما قال : « فجعَلْنا عالِيَها سافِلَها [٣] » . والعرش أيضا : الخَيْمة . والجمع : أعراش . وعُرُوش .

§ وعَرَش العَرْشَ يعرِشُه ويعرُشُه عرشا : عمِلَه .

§ وعَرْش الرَّجُل : قِوام أمره . وثُلَّ عَرْشُه : هُدِم ما هو عليه من قِوام أمره . والعَرْش : البيتُ والمنزل . والجمع : عُرُش ؛ عن كُراع .

§ والعَرْش : كواكب قُدَّام السِّماك الأعزل ؛ قال [٤] :

باتَتْ عليه لَيلةٌ عَرْشِيَّةٌ
شَرِبَتْ وباتَ إلى نَقًا مُتَهَدِّلِ

والعَرْش والعَرِيش : ما يُسْتَظَلّ به . قالت الخنساء [٥] :

كانَ أبو حَسَّانَ عَرْشًا خَوَى
مِمَّا بناهُ الدَّهْرُ دانٍ ظَلِيلْ

(١) سورة النمل : ٢٣ . (٢) سورة الحج : ٤٥ .
(٣) سورة الحجر : ٧٤ .
(٤) نسبه فى ل إلى ابن أحمر الباهلى ، والرواية فيه «نقا منهدم» بالميم .
(٥) ديوانها ٧٥ .

أى كان يُظلّنا . وجمعه : عُروش . وعُرُش .
وعندى أن عُروشا جمع عَرْش ، وعُرُشا جمع
عَريش ، وليس جمع عَرْش ، لأن باب رَهْن
ورُهُن ، ونَحْل ونُحُل لايتّسع . والعريش :
الأصل تكون فيه أربعُ نَخلات أو خَمْس . حكاه
أبوحنيفة ، عن أبى عمرو .

§ وعَرَشْتُ الرَّكيةَ أعْرِشُها وأعْرُشها عَرْشا :
طَوَيْتُها من أسفلِها قَدْرَ قامة بالحجارة ، ثم طَوَيت
سائرَها بالخَشَب ، فأمّا الطَّىُّ فبالحَجَر خاصّةً .

§ والعَرْش : ماعَرَشَها به من الخَشَب ، وجمعه :
عُرُوش .

والعَرْش : الذى يكون على فَمِ البِئْر ، يقومُ
عليه السّاقى ، والجمع كالجمع . قال القُطامىّ [١] :

وما لِمَثاباتِ العُرُوشِ بَقيّةٌ
إذا اسْتُلَّ من تحتِ العُرُوش الدعائمُ

وعَرْش الكَرْم : ما دُعِم به من الخشب .
والجمع كالجمع .

§ وعَرَش الكَرْم يَعْرِشه ويَعْرُشه عَرْشا
وعُروشا ، وعَرَّشَه : عمل له عَرْشا .

§ وقوله تعالى : « جَنّاتٍ مَعْرُوشاتٍ [٢] » ،
المَعْرُوشات : الكُرُوم .

§ والعَريشُ : ما عَرَّشْتَه . والجمع : عُرُش .
والعَريش : شِبْه الهَوْدَج ، تَقْعُد فيه المرأةُ
على بَعير .

والعُروش والعُرُش : بُيوت مكّة . واحدُها :
عَرْش وعَريش ، وهو منه ، لأنها كانت عيدانا
تُنْصَبُ ويُظَلَّل عليها ؛ عن أبى عُبيد . والعَريش
والعَرْش : مكّةُ نفسُها ، لذلك .

(١) ديوانه ٤٨ . (٢) سورة الأنعام ١٤١ .

§ وناقةٌ عُرْش : ضخمة . كأنها معروشة الزَّوْر .
وقال عَبْدة بن الطَّبيب :

عُرْشٌ تُشير بقِنْوان إذا زُجِرَتْ
مِن خَصْبة بَقِيَتْ فيها شَماليلُ

وعَرْشُ القَدَم وعُرْشُها : مابين عَيْرِها وأصابعها من
ظاهرها . والجمع أعْراش وعِرَشة . وعُرْشا العنق :
لَحمتان مُستَطيلتان ، بينهما الفَقار . وقيل : هما
مَوضعا المِحْجَمتَين . قال العَجّاج [١] :

يَمْتَدّ عُرْشا عُنْقِه لِلُقْمَتِه

ويُرْوَى : « وامْتَدّ عُرْشا » . وعُرْشا الفَرَس :
مَنْبِت العُرْف ، فوق العِلْباوَيْن .

§ وعَرَّشَ الحِمار بعانَته : حَمَل عليها فاتحا فَمَه ،
رافعا صَوْته . وقيل : هو إذا شَحا فاه بعد الكَرْف .

§ وعَرِش بالمكان يَعْرَش عُرُوشا : ثَبَت .
وعَرِش بغريمه عَرْشا : لزمه .

§ وعُرْشانُ : اسم .

§ والعُرَيْشان : اسم موضع . قال القَتّال الكلابىّ :
عفا النَّجْبُ بعدى فالعُرَيْشانِ فالبُتْرُ

## مقلوبه : [ ش ع ر ]

§ شَعَرَ به ، وشَعُر يَشْعُر شِعْرًا ، وشَعْرًا ،
وشِعْرَة ، ومَشْعُورَة ، وشُعُورا . وشُعُورة ،
وشِعْرى ، ومَشْعُوراء ، ومَشْعُورا ، الأخيرة
عن اللّحيانى . كلّه : عَلِمَ . وحَكى اللّحْيانىّ
عن الكسائىّ : ما شَعَرْتُ بمَشْعُورة [٢] حتى جاء
فلان . وحُكى عن الكسائىّ أيضا : أشْعُرُ فلانا

(١) ديوانه : ٧٥ .
(٢) كذا فى ف ، ز ، ك . وفى ل : « بمشموره » بالهاء .

ما عَمِلَهُ . وأشْعُرُ لفلان ما عَمِلَه . وما شَعَرْتُ فلانا ما عَمِلَه ، وما شَعَرْتُ لِفلان ما عَمِلَه ١ قال : وهو كلام العرب .

§ ولَيتَ شعرى : من ذلك ، أى ليتنى شَعَرْت . قال سيبويه : قالوا : لَيتَ شِعْرَتى ! فحذفوا التاء مع الإضافة للكثرة ، كما قالوا : ذهب بعُذْرَتِها . وهو أبوعُذْرِها . فحذفوا الهاء مع الأب خاصة . وحكى اللحيانىّ عن الكسائىّ : لَيتَ شِعْرى لفُلانٍ ما صَنَع ؟ وليتَ شِعْرى عن فُلانٍ ماصَنع ؟ وليتَ شِعرى فُلانا ما صنع ؟ وأنشد :

يالَيتَ شِعْرى عن حِمارِى ما صَنَعْ
وعن أبى زَيدٍ وكم كان اضْطَجَعْ

وأنشد أيضا :

لَيْتَ شِعرى مُسافِرَ بن أبى عَمْـ
ـرٍو ولَيْتٌ يقولها المَحْزونُ ٢

§ وأشْعَرَه الأمْرَ وأشْعَرَه به : أعْلَمَهُ إياه . وفى التنزيل : « وما يُشْعِرُكُمْ أنها إذا جاءتْ لايُؤْمِنُونَ ٣ » . وشَعَر به : عَقَلَه . وحكى اللحيانىّ : أشْعَرْتُ بفُلان : أطْلَعْتُ عليه . وأُشْعِرْتُ به : اطَّلَعْتُ عليه .

§ والشِّعر : منظومُ القولِ ، غلَب عليه لشرَفه بالوزن والقافية ، وإنْ كان كل عِلْم شعرا ، من حيث غلب الفقهُ على علم الشَّرْع ، والعُودُ على المَنْدَل ، والنَّجْم على الثُّرَيَّا ، ومثل ذلك كثير . وربما سَمَّوُا البيت الواحد شِعرًا ، حكاه الأخفش . وهذا ليس بقوىّ إلا أن يكون على تسمية الجزء باسم الكُلِّ . كقولك : الماء ، للجزء من الماء ، والهواء ، للطائفة من الهواء ، والأرض ، للقطعة من الأرض . والجمع : أشعار .

§ وشَعَرَالرجل يَشْعُرُ شَعْرًا وشِعْرًا ، وشَعُرَ : قال الشِّعْر . وقيل : شَعَرَ : قال الشِّعْر ، وشَعُر : أجاد الشِّعر . ورجل شاعر ، والجمع شُعَراء . قال سيبويه : شَبَّهوا فاعلا بفَعِيل ، كما شبَّهوه بفَعُول . يعنى أنهم كَسَّرُوه على « فُعُل » حين قالوا : بازِلٌ وبُزُل ، كما قالوا : صَبُورٌ وصُبُر .

§ وشاعَرَه فشَعَرَه يَشْعُرُه : أى كان أشْعَرَ منه .

§ وشِعْر شاعِر : جَيِّد . قال سيبويه : أرادوا به المبالَغة والإشادة . وقيل : هو بمعنى مَشْعُورٍ به . والصحيح قولُ سيبويه . وقد قالوا : كلمةٌ شاعرةٌ : أى قصيدة . والأكثر فى هذا الضرب من المبالغة : أن يكون لفظ الثانى من لفظ الأوّل ، كوَيْل وائل ، وليل لائل .

وأما قولهم : شاعرُ هذا الشِّعْر ، فليس على حدِّ قولك : ضاربُ زَيْد ، تريد المنقولة من ضَرَب ، ولا على حَدّها فى قولك : ضاربٌ زَيدًا ، تريد المنقولة من قولك : يَضْرِب أو سيَضْرِب ، لأن كلَّ ذلك متقول من فعل متعدّ . فأما شاعر هذا الشِّعر ، فليس قولنا هذا الشِّعْر ، فى موضع نصب البَتَّة ، لأن فِعْل الفاعل غيرُ متعدّ إلا بحَرْف ، وإنما قولك : « شاعر هذا الشِّعر » : بمنزلة قولك : صاحب هذا الشِّعر ، لأن صاحبا غيرُ متعدّ عند سيبويه ، وإنما هو عنده بمنزلة غُلام ، وإن كان مشتقًّا من الفعل ، ألا تراه جعله فى اسم الفاعل بمنزلة دَرّ فى المَصادِرِ ، من قولهم : لله دَرُّكَ .

(١) قوله « وما شعرت لفلان ما عمله » : ليس فى ل .
(٢) قائله أبو طالب عم النبى . التهذيب : شعر .
(٣) سورة الأنعام : ١٠٩ .
(٤) أشعرت ، بالبناء للمجهول ، كذا فى ف ، ز . وفى ل بالبناء للمعلوم .

وقال الأخفش : هذا البيت أشْعَرُ من هذا ؛ أى أحسن منه . وليس هذا على حَدّ قولهم : شِعر شاعِر ، لأن صيغة التعجب إنما تكون من الفعل ، وليس فى شاعِر من قولهم : « شِعْر شاعر » معنى الفعل ، وإنما هو على النّسب والإجادة كما قُلنا ، اللّهمّ إلا أن يكون الأخفش قد علم أن هنالك فعلا ، فحَمَل قولَه أشْعَرُ منه عليه ، وقد يجوز أن يكون الأخفشُ تَوَهَّم الفعل هنا ؛ كأنه سمع « شَعَر البيتُ » : أى جاد فى نوع الشِّعْر ، فحمل أشعر منه عليه .

§ والشَّعْر والشَّعَر مذكَّران : نِبْتَةُ الجسْم ، مما ليس بصُوفٍ ولا وَبر . وجمعه أشْعار ، وشُعور .

§ والشَّعَرة : الواحدة من الشعَر . وقد يُكنى بالشَّعَرة عن الجمع ، كما يُكنى بالشَّيبة عن الجنس .

§ ورجل أشْعَرُ وشَعِر وشَعْرانِيّ : كثيرُ شَعَر الرأس والجسد ، طويلُه .

§ وشَعِرَ التَّيْسُ وغيره من ذى الشَّعْر شَعَرا : كَثُر شَعْره . وتَيْس شَعِر وأشْعَر ، وعَنْز شعراء .

§ والشِّعْراء والشِّعْرة : شَعْرُ العانة . والشِّعْرة : مَنبِت الشَّعْر تحتَ السُّرَّة . وقيل : الشِّعْرة : العانة نفسُها .

§ وأشْعَرَ الجنينُ ، وشَعَّر ، واسْتَشْعَر : نبت عليه الشَّعْر . قال الفارسيّ : لم يُسْتعمل إلا مزَيدا . وأشْعَرَت النّاقة : ألقَت جَنينها وعليه شَعْر . حكاها قُطْرُب . وأشْعَرَ الخُفّ ، وشَعَّره ، وشَعَرَهُ ، خفيفة ، عن اللحيانىّ . كلّ ذلك : بطّنَه بشَعْر .

§ والشَّعِرة من الغنم : التى ينبت الشَّعْر بين ظِلْفَيها ، فيَدْمَيان . وقيل : هى التى تجد أكالا فى رُكَبها .

§ وداهية شَعْراء كَزَبّاء : يذهبون إلى خُشُنَتها . وجاءَ بها شَعْراءَ : ذاتَ وَبَر ، من ذلك ، يعنى الكلمة المُنْكَرة . والشَّعْراء : الفَرْوَة ، سُمِّيت بذلك لكون الشَّعْر عليها . حُكى ذلك عن ثعلب . وقوله :

فألْقَى ثَوْبَهُ حَوْلا كَرِيتًا
على شَعْراءَ تُنْقِض بالبِهامِ

إنما أراد : أُدْرَة ، وجَعَلها شَعْراء لما عليها من الشَّعْر ، وجعلها تُنْقِض بالبِهام ، لأنها تُصوِّت .

§ والشَّعار : الشَّجر المُلْتَفّ . قال يصف حِمارًا وَحْشيًّا :

وقَرَّبَ جانبَ الغَرْبِىّ يأْدُو
مَدَبَّ السَّيْلِ واجْتَنَبَ الشَّعارَا

يقول : اجتنب الشَّجر ، مخافةَ أن يُرْمَى فيها ، ولزم مَدْرَجَ السَّيْل . وقيل : الشَّعار : ماكان من شجر فى لِين ووِطاء من الأرض ، يحلُّه الناس ؛ يستَدفئون به فى الشتاء ، ويستظلُّون به فى القَيْظ .

§ والمَشْعَر أيضا : الشَّعار ، وهو مثل المَشْجَر . قال ذو الرُّمَّة يصف ثَوْر وَحْش [1] :

يَلُوحُ إذا أفْضَى وَيَخْفَى بريقُه
إذا ما أجَنَّتْه غُيُوبُ المَشاعرِ

يعنى : ما يُغيبه من الشَّجر . قال أبو حنيفة : وإن جَعَلْتَ المشعَر : الموضع الذى به كَثْرةُ الشَّجر ، لم يَمتنع ، كالمَبْقَل ، والمَحْشَر .

§ والشَّعْراء : كثرة الشَّجر . والشَّعراء : الشجر الكثير . والشَّعْراء : الأرض ذات الشَّجر . وقيل :

(١) ديوانه ٣٠١ .

هي الكثيرة الشَّجَر . وقال أبو حنيفة : الشَّعْراء : الرَّوْضة يغمرُ رأسَها الشَّجَرُ . وجمعُها شُعْر ، يحافظون في ذلك على الصفة ، إذ لو حافظوا على الاسم ، لقالوا : شَعْرَاوات أو شَعَار . والشَّعْراء أيضا : الأجمة .

§ والشَّعْر : النبات والشجَر . على التشبيه بالشَّعْر .

§ وشَعْران : اسم جبل بالموصل ، سُمّي بذلك لكثرة شَجره .

§ والشِّعار : ما وَلِيَ شَعْرَ جَسَدِ الإنسان من اللِّباس . والجمعُ : أشْعِرة ، وشُعُر . وفي المَثَل : «هُمُ الشِّعارُ دون الدِّثار» ، يصفهم بالمودّة والقُرْب .

§ وشاعَرَ المرأةَ : نام معها في شِعارٍ واحد .

§ واسْتَشْعَر الثَّوْبَ : لَبِسه . قال طُفَيل[١] :

وكُمْتًا مُدَمّاةً كأنَّ مُتُونَها
جَرَى فوقَها واسْتَشْعَرَتْ لونَ مُذْهَبِ

§ وأشْعَرَه غيرُه : ألْبَسه إياه . وقال بعضُ الفُصَحاء : أشْعَرْتُ نفسي تقبُّلَ أمْرِه ، وتَقَبُّلَ طاعَتِه . فاستعملَه في العَرَض .

§ والشِّعار : جُلُّ الفرَس .

§ وأشْعَرَ الهَمُّ قَلْبي : لزق به كلزوق الشِّعار من الثِّياب بالجَسَد . وأشْعَرَ الرجلَ هَمًّا : كذلك ، وكلّ ما ألزَقه بشيء فقد أشْعَره به ، وأشعره سِنانا : خالطه به ، وهو منه . أنشد ابن الأعرابيّ لأبي عارمٍ الكلابيّ :

فأشْعَرْتُهُ تحتَ الظَّلامِ وبَيْنَنا
مِن الخَطَرِ المَنْضُودِ في العينِ ناقعُ

يريد : أشْعَرْتُ الذِّئْبَ بالسَّهْم .

§ وسَمّى الأخْطَلُ ماوُقِيت به الخَمْرُ شِعارا ، فقال :

وكَفَّتَ الرِّيحَ والأنْداءَ عنها
مِن الزَّرَجُونِ دُونَهما شِعارُ[١]

والشِّعار : العلامة في الحرب وغيرها . وشِعار القوم : عَلامَتُهم في السَّفَر .

§ وأشْعَرَ القومُ في سَفَرِهم : جَعَلُوا لأنفسهم شِعارا . وأشعر القومُ : نادَوْا بشِعارهم . كلاهما عن اللِّحيانيّ . وأشعَر البَدَنة : أعلمها ، وهو أن يَشُقّ جِلْدَها أو يَطْعُنَها حتى يظهر الدّم . وقالت أم مَعْبَد الجُهَنِيَّة للحسن : «إنك قد أشْعَرْتَ ابني في الناس» . أي جعلته عَلامة فيهم ، لأنه عابه بالقَدَرِيَّة .

§ والشَّعِيرة : البَدَنة المُهْداة ، سُمِّيت بذلك لأنه يُؤَثَّرُ فيها بالعَلامات . والجمع شَعائر .

§ وشِعارُ الحجّ : مَناسِكُه وعَلاماته . ومنه الحديث «أن جبريل أتى إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : مُرْ أُمَّتَك أن يرْفَعُوا أصْواتَهُمْ بالتَّلْبِية ، فإنها من شِعار الحجّ» .

§ والشَّعِيرة ، والشِّعارَةُ ، والمَشْعَرُ : كالشِّعار . وقال اللِّحيانيّ : شَعائر الحجّ : مَناسِكُه . واحدتها : شَعِيرَة . قال : ويقولون : هو المَشْعَرُ الحَرَامُ ، والمِشْعَر الحَرَام . قال : ولا يكادون يقولونه بغير الألف واللام .

§ والشِّعار : الرعدُ ، قال :

وقِطارِ سارِيَةٍ بغَيْرِ شِعارِ

أي مطر بغير رَعْد .

§ والأشْعَر : ما استدار بالحافر من مُنْتَهى الجِلْد . والجمع : أشاعر . لأنه اسم . وأشاعر الناقة : جَوانبُ حَيائِها . والأشْعَرَان : الإسْكَتان . وقيل : هما مما يلي الشُّفْرَيْن . والأشْعَر : شيء

(١) ديوانه ٧ .

(١) لم نجده في ديوانه .

يخرج من ظِلْفَى الشاة . كأنه ثُؤْلُولُ الحافر . هذه عن اللحيانى . والأشعر : اللّحم تحت الظُّفُر .

§ والشعير : حَبٌّ معروف . واحدته : شَعيرة . وبائعه شَعِيرِىّ . قال سيبويه : وليس مما يُبْنَى على « فاعل » ، ولا « فَعَّال » ، كما يغلب فى هذا النحو .

والشَّعيرة : هَنَةٌ تُصاغ من فضة أو حديد ، على شكل الشعيرة . فتكون مِساكا لِنصاب النَّصل والسِّكِّين . وأشْعَر السِّكين : جعل لها شَعيرة . والشَّعيرةُ : حلى يُتَّخذ من فضة ، مثل الشَّعير .

§ والشَّعْراء : ذُباب . وقيل : الشَّعْراء ، والشُّعَيراء : ذُباب أزرق يصيب الدَّوابّ . قال أبو حنيفة : الشَّعْراء : نوعان ، وللكلب شَعْراءُ معروفة ، وللإبل شَعراء ، فأما شَعْراء الكلب ، فإنها إلى الرُّقَّة [1] والحُمْرة ، لا تَمَسُّ شيئا غير الكلب ، وأما شَعْراء الإبل فتضرب إلى الصُّفْرة ، وهى أضخم من شَعراء الكلب ، ولها أجنحة ، وهى زَغْباء تحت الأجنحة . قال : وربما كثُرَتْ فى النَّعَم ، حتى لايقدر أهل الإبل ، على أن يحتلبوا بالنهار ، ولا أن يركبوا منها شيئا ، فيتركون ذلك إلى اللَّيل ، وهى تَلْسَعُ الإبلَ فى مَرَاقِّها وما حولَه ، وما تحت الذنب والبطن والإبْطَين . قال : وليس يتّقونها بشىء ، إذا كان ذلك ، إلاّ بالقَطِران . وهى تطير على الإبل ، حتى تسمعَ لصوتها دَوِيّا . قال الشَّمّاخ [2] :

تَذُبُّ ضَيْفًا من الشَّعْراء مَنزلُه
منها لَبانٌ وأقْرابٌ زَهالِيلُ

والجمع من ذلك كله : شَعارٍ . والشَّعْراء : الخَوْخ جمعه كواحده . قال أبو حنيفة الشَّعْراء : شُجَيْرة من الحَمْض . ليس لها ورَق . ولا هَدَب ، تحرِص عليها الإبل حِرْصًا شديدا ، تخرج عيدانا شِدادا .

§ والشَّعْرانُ : ضرب من الرِّمْث أخضر . وقيل : ضَرْب من الحَمْض أخضر أغبر .

§ والشُّعْرُورة : القِثَّاء الصَّغيرة . وقيل : هو نَبْت .

§ وذهبوا شَعارِيرَ بقَذّان وقِذّان : أى متفرّقين . واحدهم شُعْرُور . وكذلك ذَهَبُوا شَعارِيرَ بِقِرْدَحْمة . وقال اللّحيانىّ : أصبحتْ شَعارِيرَ بِقِرْدَحْمة : وقَرْدَحْمة . وقِنْدَحْرة ، وقِنْدَحْرَة ، وقَدَحْرَة ، وقَدَحْرَة [1] ، معنى كل ذلك : بحيث لايُقْدَر عليها . يعنى اللّحيانىّ : أصبحت القبيلة .

§ والشِّعْرَى : كوكب ، تقول العرب : « إذا طَلَعَت الشِّعْرَى ، جعَل صاحبُ النخل يرَى » . وهما شِعْرَيان : العَبُور ، والغُمَيْصاء . وطُلُوع الشِّعْرَى على أثر طلوع الهَنْعَة [2] .

§ وبنو الشُّعَيراء : قبيلة .

§ وشَعْر [3] : جبل . قال البُرَيْق :

فحَطَّ العُصْمَ من أكْناف شِعْرٍ
ولم يَترُك بذى سَلَعٍ حِمارَا

وقيل : هو شِعِر .

§ والأشْعَر : جَبَلٌ بالحجاز .

## مقلوبه : [ ر ع ش ]

§ الرَّعَش والرُّعاش : الرِّعْدة . رَعَش يَرْعَشُ رَعْشا ، وارتعش .

---

(١) ت : الدقة . ل : الزرقة .

(٢) ديوانه ٧٩ . وفى (ل) (صنفا) ، فى مكان (ضيفا) . تحريف .

(١) وردت هذه الكلمات فى الأصول مختلفة الضبط . وقد أثبتنا ما فى ( ف ) . وفى اللسان :
« قِنْدَحْرَة . وَقَنْدَحْرَة . وقَدَحْرَّة . وَقَدَحْرَّة » .
( والأخيرتان بفتح القاف وكسرها ) .

(٢) كذا فى ل ، ت . وفى ف : الهقعة . وآثرنا رواية (ل) لأن الهنعة على أثر الهقعة فى المجرة . ويبدو أن الشعرى على أثرهما .

(٣) شعر : بفتح أوله وكسره ، كما فى معجم ما استعجم للبكرى .

§ ورجل رَعِش : مُرْتَعِش . قال أبو كَبِير [١] :

ثم انصرَفْتُ ولا أَبُثُّك حِيبَتِي
رَعِشَ البَنان أطِيشُ مَشْيَ الأَصْوَرِ

وعندى أنّ رَعِشًا على النَّسَب ، لأنّا لم نجد له فِعْلا [٢] . ورُعِش رَعَشا ، وأُرْعِش .

§ ورجل رَعِيشٌ : مرتعش .

§ ورجل رِعْشِيش : يُرْعَشُ فى الحرب جُبْنًا .

§ والرَّعْشَنُ : المُرْتَعِش . نونُه زائدة . وجمل رَعْشَنٌ : سَرِيع . وناقة رَعْشَنَةٌ ، ورَعْشاءُ : كذلك . وقيل الرَّعْشاء : الطَّوِيلةُ العُنُق . والرَّعْشاء من النعام : السَّرِيعة .

§ وظليم رَعِشٌ : كذلك ، بدلٌ من أرْعَش ، خالَفوا بصيغة المذكَّر عن صيغة المؤنَّث ، ومِثْله كثير .

§ والرَّعْش : هزُّ الرأس فى السَّير والنَّوم .

§ ويَرْعَش [٣] : مَلِكٌ من ملوك حِمْيَر ، كان به ارتعاش ، فسُمِّى بذلك .

§ ومَرْعَش : موضع . قال [٤] :

فلو أبْصَرَتْ أُمُّ القُرَيْد طِعانَنا
بمَرْعَشَ رَهْطَ الأَرْمَنِىِّ أرَنَّتِ

## مقلوبه : [ ش ر ع ]

§ شَرَع الوَارِدُ يَشْرَعُ شَرْعا وشُرُوعا : تناول الماءَ بفيه .

§ ودوابُّ شُرُوعٌ : شَرَعَتْ نحوَ الماء .

§ والشَّرِيعة ، والشِّراع ، والمَشْرَعَة : المواضع التى يُنْحَدَر إلى الماء منها .

(١) ديوان الهذليين ، القسم الثانى : ١٠٢ .

(٢) ت : رعش ، كفرح ومنع . فتأمل قول المؤلف .

(٣) يرعش ، بفتح العين ، كذا فى ف ، ز . وضبطه ل ، ت بكسرها .

(٤) هو سيار الطائى ( البكرى : مرعش ) .

§ وشرَع إبلَه ، وشَرَّعَها : أوردَها شريعةَ الماء ، فشَرِبَتْ ، ولم يستَقِ لها . وفى المَثَل : « أهْوَنُ السَّقْىِ التَّشْرِيع » . وذلك لأن مُورِدَ الإبلِ إذا وَرَد بها الشَّرِيعة ، لم يتعب فى استقاء الماء لها ، كما يَتعَبُ إذا كان الماء بعيدا .

§ والشَّرِيعة : موضع على شاطئْ البَحْر ، تَشْرَع فيه الدَّوابّ . والشَّرِيعة ، والشِّرْعة : ما سَنَّ الله من الدين ، وأمر به ، كالصلاة والصوم والحجّ ، وسائر أعمال البِرّ ، مشتقّ من شاطئْ البحر ؛ عن كُراع .

§ وشَرَعَ الدِّينَ يَشْرَعُه شَرْعا : سَنَّه . وفى التنزيل : « شَرَعَ لكم مِن الدِّين ما وَصَّى به نُوحا [١] » .

§ والشِّرْعة : العادة . وهذا شِرْعَة ذلك : أى مثله .

§ وشَرَع البابُ والدارُ شُرُوعا : أفْضَى إلى الطَّرِيق . وأشْرَعه إليه . وأشْرَع نحوه الرُّمْح والسَّيْف ، وشَرَعَهما : أقْبَلَهُما إيّاه . وشَرَع الرُّمْحُ والسَّيْفُ أنفُسُهما . قال :

غَداةَ تعاوَرَتْهُ ثَمَّ بِيضٌ
شَرَعْنَ إليه فى الرَّهَجِ المُكِنِّ

§ والشِّرْعة : الوَتَر الدقيق . وقيل : هو الوَتَر ما دام مشدودا على القَوْس . وقيل : هو الوَتَرُ ، مشدودا كان على القوس أو غير مشدود . وجمعه شِرَع ، على التكسير ، وشِرْع على الجمع الذى لايُفارقُ واحده إلا بالهاء . قال ساعدةَ بن جُؤَيَّة [٢] :

وعاوَدَنِى دِينِى فَبِتُّ كأنّما
خِلالَ ضُلوع الصَّدْرِ شِرْعٌ مُمَدَّدُ

(١) سورة الشورى : ١٣ .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ٢٣٦ .

ذكّر ، لأن الجمع الذى لايُفارق واحده إلا بالهاء ، لك تذكيره وتأنيثه . يقول : بتّ كأنّ فى صدرى عُوْدًا ، من الدَّوِىّ الذى فيه من الهُموم . وقيل : شِرْعَةٌ ، وثلاث شِرَع ، والكثير شِرْع . ولا يُعْجبنى ، على أن أبا عُبَيْد قد قاله . والشِّراع : كالشِّرعة . وجمعه شُرُع . قال كُثَيِّر [1] :

إلاّ الظِّباءَ بها كأنّ تَرِيبَها
ضَرْبُ الشِّراعِ نواحىَ الشِّرْيانِ

يعنى ضربَ الوتَرِ سِيَتَىِ القَوْسِ . وقول النابغة [2]

كقَوْس الماسِخِىّ يُرِنُّ فيها
مِنَ الشِّرْعىّ مَرْبُوعٌ مَتِينُ

أراد الشِّرْع فأضافه إلى نفسه ، ومثله كثير . هذا قول أهل اللغة . وعندى أنه أراد الشِّرْعة ، لا الشِّرْع ، لأن العرب إذا أرادت الإضافة إلى الجمع ، فإنما تردّ ذلك إلى الواحد .

§ والشِّراع : قِلاع السَّفينة . والجمع أشْرِعَةٌ ، وشُرُع .

§ وشَرَّع السفينة : جعل لها شِراعا .

§ وأشْرَع الشئ : رَفَعَه جِدًّا ، وقوله تعالى : «إذْ تأتيهِمْ حِيتانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعا [3]» ، قيل معناه : رافعةً رُءُوسَها . وقيل : خافضة لها للشُّرْب .

§ والشِّراعُ : العُنُق .

§ ونحن فى هذا شَرَعٌ : سَواء ، وشَرْعٌ : أى لايفوق بعضُنا بعضا . والجمع والتثنية والمذكر والمؤنث فيه سواء . وشَرْعُك هذا : أىْ حَسْبُك.

وقولُه ، أنشَدَه ثعلب :

وكان ابنَ أجمال إذا ما تَقَطَّعَتْ
صُدُور السِّياطِ شَرْعُهُنّ التَّخَوُّفُ

فَسَّره . فقال : إذا قَطَع الناسُ السِّياطَ على إبلهم ، كفَى هذه أن تُخَوَّف . ورجل شَرْعُك من رجل : كافٍ ، يَجْرى على النَّكرة وصفا ، لأنه فى نية الانفصال . قال سيبويه : مَرَرْت برجل شَرْعِك ، فهو نعتٌ له بكماله وبَذِّه غيره ، ولا يُثَنَّى ولا يُجْمَع ولا يُؤَنَّث .

§ وأشْرَعَنِى الشئُ : أحْسَبَنِى .

§ وشَرَعَ الإهابَ يَشْرَعُه شَرْعا : شَقّ ما بين رِجْلَيه وسَلَخَه .

§ والشَّرْع : موضع . وكذلك الشَّوارِع .

§ وشَرِيعةُ : ماء بعينه ، قريب من ضَرِيَّة . قال الراعى :

غَدَا قَلِقا تَخَلَّى الجُزْءِ منه
فيَمَّمَها شَرِيعَةَ أو سَرَارا

وقوله ، أنشده ابن الأعرابىّ :

وأسْمَرُ عاتِكٌ فيه سِنانٌ
شُرَاعِىٌّ كَساطِعَةِ الشُّعاعِ

قال : شُراعىٌّ : نَسَبه إلى رجل كان يعمل الأسِنَّة ، كأنّ اسمه كان شُراعا ، فيكون هذا على قياس النَّسَب ، أو كان اسمه غيرذلك من أبنية «شين ، راء ، عين» ، فهو إذن من نادر مَعدول النَّسَب .

(١) ديوانه ١ : ١٨٠ .
(٢) العقد الثمين ١٧٦ .
(٣) سورة الأعراف : ١٦٣ .

## العين والشين واللام

### مقلوبه[1] : [ ع ل ش ]

§ العِلَّوْش : الذئب ؛ حِمْيَرية . وقيل : ابن آوَى .

### مقلوبه : [ ش ع ل ]

§ الشَّعَلُ والشُّعْلَة : البياض فى ذَنَب الفرس أو ناصيته . وخَصَّ بعضُهم به عُرْضَها . وقد يكون فى القَذال ، وهو فى الذنب أكثر . شَعِلَ شَعَلاً وشُعْلَة . الأخيرة شاذّة . وكذلك اشْعالَّ . قال :

وبعدَ انتهاضِ الشَّيْبِ من كلِّ جانبٍ
على لِمَّتى حتى اشْعأَلَّ بَهِيمُها

أراد اشعالَّ ، فحرّك الألف لالتقاء السّاكنين ، فانقلبت همزة . لأن الألف حرف ضعيف . واسع المَخْرَج ، لا يتحمَّلُ الحَرَكة ؛ فإذا اضْطُرّوا إلى تحريكه ، حرَّكوه بأقرب الحرُوف إليه .

§ وهو أشْعَلُ . والأنثى : شَعْلاء .

§ وشَعَلَ النّارَ يَشْعَلُها ، وشَعَّلَها ، وأشْعَلَها ، فاشْتَعَلَتْ ، وتَشَعَّلَتْ : ألْهَبَها فالْتَهَبَتْ . وقال اللِّحيانىّ : اشْتَعَلَت النارُ : تأجّجَتْ فى الحَطَب . وقال مَرّةً : نارٌ مُشْعَلة : مُتَّقِدة مُلْتَهِبة .

§ والشُّعْلَة : ما اشْتَعَلَتْ فيه من الحَطَب . أو أشْعَله فيها . والشُّعْلة والشُّعْلول : اللَّهب .

§ والمَشْعَلة : الموضع الذى تُشْعَل فيه النار .

(١) بدأ المادة فى ف ، ك بقوله مقلوبه . ولم يذكر قبله شيئا . وكان حقه أن ينبه على أن عشل : مهمل . ولم يورد من هذه المادة إلا تركيبين اثنين .

§ والشَّعِيلة : النار المُشْتَعِلةُ فى الذُّبال . وقيل هى الفتيلة فيها نار . ولا يُقال لها كذلك إلا إذا اشْتَعَلَتْ بالنار . وجمعها : شَعِيل [1] .

§ والمِشْعَل : القِنديل .

§ واشْتَعَل غَضَبًا : هاجَ . على المَثَل . وأشْعَلْتُهُ أنا . واشْتَعَل الشَّيْبُ فى الرأس : اتَّقَد على المَثَل . وفى التنزيل : « وَاشْتَعَلَ الرأسُ شَيْبًا [2] » .

§ وأشْعَل إبلَه بالقَطِران : كَثَّر عليها منه .

§ وكتيبة مُشْعَلَة : مَبْثُوثة .

§ وأشْعَل الخيلَ فى الغارة : بَثَّها . قال :

والخَيْلُ مُشْعَلَةٌ فى ساطعٍ ضَرِمٍ
كأنّهنَّ جَرادٌ أو يَعاسيبُ

وأشْعَلَت الغارةُ : تفرّقَتْ .

§ وجَرادٌ مُشْعِل : كثيرٌ متفرِّق .

§ وأشْعَل الإبلَ : فرَّقها ؛ عن اللِّحيانىّ .

§ والشُّعْلول : الفِرقة من النّاس وغيرهم . وذهبوا شَعاليل بقِرْدَحْمَة . وقد قدّمنا ما فى قِرْدَحْمَة من اللُّغات .

§ وشَعَل فى الشىء يَشْعَلُ شَعْلاً : أمْعَن .

§ والمِشْعَل : شىء من جُلود ، له أربع قوائم . يُنْبَذُ فيه . قال ذو الرُّمَّة [3] :

أضَعْنَ مَواقيتَ الصَّلَوات عَمْدًا
وحالَفْنَ المَشاعِلَ والجِرارَا

§ وأشْعَلَ السَّقْىَ : أكْثَرَ الماء ؛ عن ابن الأعرابىّ .

(١) كذا فى الأصول ، ق . وفى ل ، ت ، هـ ، والعباب : شعل ، بضمتين .

(٢) سورة مريم : ٤ .

(٣) ديوانه : ٢٠٠ .

§ وشَعْل : لقب تأبَّط شرًّا .

§ وبنو شُعَل : بطن .

§ وشَعْلان : موضع .

§ والشَّعَنَّع : الطويل .

## العين والشين والنون

§ عَشَن [١] ، واعْتَشَن : قال برأيه .

§ والعُشانة : الكَرَبة ؛ عُمانية . وحكاها كُراع بالغين معجمة ، ونسبها إلى اليمن .

§ وتَعَشَّن النخلةَ : أخذ عُشانتها .

## مقلوبه : [ ع ن ش ]

§ عَنَش العودَ والقضيبَ يَعْنِشه عَنْشا : عَطَفه . وعَنَش النَّاقة : إذا جذبها إليه كعَنَجَها بالزّمام . وعَنَش : دخَل .

§ وعانَشه مُعانشة وعِناشا : عانقه وقاتله ؛ قال ساعدة بن جُؤَيَّة [٢] :

عِناشُ عَدُوٌّ لا يزالُ مُشَمِّرًا
بِرِجْلٍ إذا ما الحربُ شُبَّ سعيرُها

§ وأسَدٌ عِناش : مُعانِش . وُصِف بالمصدر . وفى حديث عمرو بن معدى كرب : « كُونُوا أُسْدًا عِناشا » . وإفراد الصفة ، والموصوف جمع ، يقوّى ما قلنا من أنه وُصِف بالمصادر .

§ واعْتَنَش النَّاسَ : ظَلَمَهم .

§ وعَنَشَهُ عَنْشا : أغضبه .

§ وعُنَيْش وعُنَيْش : اسمان .

§ وما بقى من إبله عُنْشوش : أى شىء .

(١) قدمت فى « عنش » على « عشن » ، وفى ز كما هنا ، وهو المناسب للعنوان .

(١) ديوان الهذليين ، القسم الثانى : ٢١٥ .

§ والعَنَشْنَش : الطَّويل . وقيل : السَّريع فى شبابه . وفرس عَنَشْنَشة : سريعة ؛ قال :

عَنَشْنَشٌ تَعْدُو به عَنَشْنَشَهْ
للدِّرع فوق ساعِدَيْه خَشْخَشَهْ

## مقلوبه : [ ش ع ن ]

§ أشْعَنَ الشَّعْرُ : انْتَفَش . قال :

ولا شَوَعٌ بخَدَّيْها ولا مُشْعَنَّةٌ قَهْرا

## مقلوبه : [ ن ع ش ]

§ نَعَشَهُ اللهُ يَنْعَشُهُ نَعْشا . وأنْعَشَهُ : رَفَعَه .

§ وانْتَعَش : ارتفع . والانتعاش : رفع الرأس .

§ والنَّعْش : سريرُ المَيِّت ، منه . والنَّعْشُ : شبيهٌ بالمِحَفَّة ، كان يُحْمَل عليها المَلِكُ إذا مَرِض . قال النَّابغة [١] :

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أصْبَحَ نَعْشُهُ
على فِتْيَةٍ قد جاوَزَ الحىَّ سائِرَا
ونحنُ لدَيْه نسألُ اللهَ خُلْدَهُ
يَرُدُّ لَنا مُلْكا وللأرْضِ عامِرَا

وهذا يدُلُّ على أنه ليس بمَيِّت . وقيل : هذا هو الأصل ، ثم كَثُرَ فى كلامهم ، حتى سُمِّى سَريرُ المَيِّت نَعْشا .

§ وبنات نَعْش : أربعة كواكب ، وثلاثةٌ تَتْبَعُها . يقال : أربعة منها نَعْش ، وثلاثة بنات ، الواحد ابنُ نَعْش . لأنَّ الكوكب مُذَكَّر . فيذكّرونه على تذكيره ، وإذا قالوا ثلاثٌ أو أربع

(١) مختار الشعر الجاهلى ١٧٢ .

ذهبوا إلى البنات . وقيل : شُبِّهَتْ بحَمَلة النَّعْش فى تَرْبيعها . وجاء فى الشعر : « بَنو نَعْش » . أنشد سيبويه :

إذا ما بَنُو نَعْشٍ دَنَوْا فتَصَوَّبوا[1]

وأمّا قول الهُذَلِىّ[2] :

تَؤُمُّ النَّوَاعِشَ والفَرْقَدَيْ
نِ تنصِبُ للقَصْدِ منها الجَبينا

فإنه يريد : بنات نَعْش ، إلا أنه جمع المضاف كما يُجمع سامّ أبرص : الأبارص . فإن قلتَ : فكيف كسّر « فَعْلا » على « فَوَاعل » وليس من بابه ؟ قيل : جاز ذلك من حيثُ كان نَعْشٌ فى الأصل مَصْدَرَ نَعَشه نَعْشا ، والمصدر إذا كان « فَعْلا » ، فقد يُكسَّر على ما يُكسَّر عليه « فاعل » ، وذلك لمشابهة المصدر لاسم الفاعل ، من حيث جاز وقوع كلٍّ واحد منهما موقع صاحبه ؛ كقوله : « قم قائما » : أى قُمْ قياما ، وكقوله سبحانه : « قُلْ أرأيتم إنْ أصبَحَ ماؤُكم غَوْرًا[3] » .

§ ونَعَش الإنسانَ يَنْعَشُه نَعْشا : تَدارَكَه من هَلَكة . ونَعَشَه الله وأنْعَشَه : سدّ فَقْرَه . وقد انْتَعَش هُوَ . والربيعُ يَنْعَش النّاسَ : يُعَيِّشهم . قال النّابغة[4] :

وأنْتَ رَبيعٌ يَنْعَشُ النّاسَ سَيْبُه
وسَيْفٌ أُعيرَتْه المَنيّةُ قاطعُ

(١) الشعر للنابغة الجعدى ، وصدره :
 تمززتها والديك يدعو صباحه
(٢) هو أمية بن أبى عائذ ( انظر شرح أشعار الهذليين للسكرى : ٢٠٠ ) .
(٣) سورة الملك : ٣٠ .
(٤) مختار الشعر الجاهلى : ١٥٩ .

مقلوبه : [ ش ن ع ]

§ شَنُعَ الأمرُ شَناعةً . وشَنَعا وشُنْعا وشُنوعا : قَبُح . فأما قول عاتِكة بنت عبد المُطّلب :

سائِلْ بِنا فى قَوْمِنا
ولْيَكْفِ مِنْ شَرٍّ سَماعُهْ
قَيْسا وَما جَمَعُوا لَنا
فى مَجْمَعٍ باقٍ شَناعُهْ

فقد يجوز أن يكون شَناعٌ من مصادِر شَنُعَ ، كقولهم سَقُم سَقاما ؛ وقد يجوز أن يُريد « شَناعَتُه »[1] فحذف الهاء للضرورة ، كما تأوّل بعضُهم قول أبى ذُؤَيب[2] :

ألا ليتَ شِعْرِى هل تَنَظَّرَ خالِدٌ
عِيادى على الهِجْران أمْ هُوَ يائسُ

من أنه أراد « عيادتى » فحذف التاء مُضْطَرّا .

§ وأمر أشْنَعُ وشَنيعٌ : قَبيح .

§ وشَنَّعَ عليه الأمر : قَبَّحَه .

§ وشَنِع بالأمر شُنْعا ، واسْتَشْنَعَه : رآه شنيعا .

§ وتَشَنَّعَ القَوْمُ : قَبُح أمرُهم ، باختلافهم واضطِرابِ رأيهم . قال جرير[3] :

يَكْفِى الأدلّةَ بعدَ سُوءِ ظُنُونِهِمْ
مَرُّ المَطِىِّ إذا الحُداةُ تَشَنَّعُوا

§ وتَشَنَّعَ الرجلُ : هَمَّ بأمرٍ شَنيع . قال الفَرَزْدق[4] :

لعَمْرِى لقد قالتْ أُمامَةُ إذْ رأَتْ
جَرِيرًا بذاتِ الرَّقْمَتَيْنِ تَشَنَّعا

(١) يريد : أى القائل للشعر .
(٢) ديوان الهذليين ، القسم الأول : ١٦٠ .
(٣) ديوانه : ٣٥٢ .
(٤) ديوانه : ٥٢٣ .

§ وشَنَعَهُ شَنْعا : سَبَّه ، عن ابن الأعرابىّ ؛ وأنشد ١ :

وأسماءُ لا مَشْــنُوعَة بمَلامة
لدَيْنا ولا مَعْذُورَةٌ باعتِلالها

§ واسْتَشْنَعَ به جَهْلُه : خفَّ .

§ وشَنَّع الرَّجلُ : شمَّر وأسرع . وشَنَّعَت النَّاقةُ ، وأشْنَعَتْ ، وتَشَنَّعَتْ : شمَّرتْ فى سَيرها وأسْرعَت . والتَّشَنُّعُ : الجِدُّ والانكماش فى الأمر ؛ عن ابن الأعرابىّ .

§ والشَّنَعْنَعُ : الرجل الطويل .

## مقلوبه : [ ن ش ع ]

§ النَّشْع : جُعْل الكاهن . وقد أنْشَعَه . قال العجَّاجُ ٢ :

قالَ الحَوَازِى واسْتَحَتْ أنْ تُنْشَعا

الحَوَازِى : الكوَاهن . وَاسْتَحَتْ أن تأخذ أجْر الكَهانة .

§ والمَنْشُوع : الوَجُورُ . وقد نَشَعَهُ نَشْعا ، وأنْشَعَه . وقيل : هو النَّشُوغ ، بالغين معجمة . والنَّشُوعُ : السَّعُوط .

§ ونَشَعَ النَّاقةَ يَنْشَعُها نُشُوعا : سَعَّطها . وكذلك الرجل . قال المَرَّار :

إلَيْكمْ يا لِئامَ النَّاسِ إنّى
نُشِعْتُ العزَّ فى أنْفِى نُشُوعَا

§ ونُشِعَ بالشىء : أُولِعَ به .

§ وإنه لمَنْشُوعٌ بأكل اللَّحم : أى مُولَع . والغَين : لغة ؛ عن يعقوب .

§ والنَّشْع والانْتِشاعُ : انتزاعُك الشىء بعُنْف .

(١) البيت لكثير .
(٢) الصواب أن الرجز لرؤبة ، وهو فى ديوانه ٩٢ .

§ والنُّشاعةُ : ما انتشعه بيده ثم ألقاه . قال أبوحنيفة : قال الأحمر : نَشَع الطيب : شَمَّهُ .

§ والنَّشْع من الماء : ما خَبُثَ طعْمُه .

## العين والشين والفاء

§ عَفَشَه يَعْفِشُه عَفْشا : جمَعَهُ .

## مقلوبه : [ ش ع ف ]

§ شَعَفَة كل شىء : أعلاه . وشَعَفَة الجَبَل : رأسُه . والجمع : شَعَف ، وشعاف ، وشُعُوف. وقولُ الهُذَلىّ ١ :

من فوْقِه شَعَفٌ قَرٌّ وأسْفَلُهُ
جِىٌّ يُعانِقُ بالطَّيَّانِ والعَتَمِ

قال : قَرٌّ ، لأن الجمعَ الذى لايُفارق واحده إلا بالهاء ، لك تذكيره وتأنيثه .

§ والشَّعَف : شِبْهُ رُءُوس الكَمأَة والأثافىّ ، تستدير فى أعلاها . وشَعَفات الرأس : أعالى شَعْره وقيل : قنازعُه . وقال رجل : ضَرَبنى عُمَر ، فسَقَط البُرْنُس عن رأسِى . فأغاثنى اللهُ بشُعَيْفَتَين ، أو قال : شُعَيْفات . وشَعَفة القلب : رأسُه ، عندَ مُعَلَّق النِّياط . وشَعَفَنِى حُبُّها : أصاب ذلك منِّى .

§ والشَّعْف : إحراق الحبِّ القلبَ ، معَ لذَّة يَجِدُها ؛ قال امرُؤ القَيْس ٢ :

أيَقْتُلُنِى وقد شَعَفْتُ فُؤادَها
كما شَعَفَ المهْنُوءَةَ الرَّجلُ الطَّالى؟

وقُرِئ : « قَدْ شَعَفَها حُبًّا ٣ » .

(١) هوساعدة بن جؤية (انظر ديوان الهذليين) : القسم الأول : ١٩٤ .
(٢) مختار الشعر الجاهلى : ٣٩ .
(٣) سورة يوسف : ٣٠ .

§ والشَّعاف : أن يذهب الحبُّ بالقلب .

وقول أبي ذُؤَيب يصف الكلابَ والثَّوْر [١] :

شَعَفَ الكلابُ الضارياتُ فُؤَادَهُ

فإذا يَرَى الصُّبْحَ المُصَدَّقَ يفزَعُ

فإنه استعمل الشَّعْف في الفَزَع . يقول : ذهبتْ بقلبه الكلابُ . فإذا نظر إلى الصُّبْح ترقَّبَ الكلابَ أن تأتيه .

§ والشَّعْفَة : القَطْرة الواحدة من المَطَر .

§ والشَّعْف : مَطْرة يَسيرة ؛ عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

فلا غَرْوَ ألاَّ نَرْوِهم من نِبالِنا

كما اصْعَنْفَرَتْ مِعْزَى الحِجازِ من الشَّعْفِ

§ وشُعَيْف : اسم .

## مقلوبه : [ ش ف ع ]

§ شَفَعَ الوِتْرَ من العَدَد يَشْفَعُه شَفْعا : صَيَّرَه زَوْجا . وقوله ، أنشده ابن الأعرابيّ لسُويد ابن كُراع ، وإنما هو لجرير [٢] :

وما باتَ قَوْمٌ ضامِنينَ لَنا دَماً

فيَشْفِينَا إلا دِماءٌ شَوَافِعُ

أي لم نَكُ نُطالب قوْما بدمِ قتيلٍ مِنَّا ، فنَشْتَفِيَ إلا بقتل جماعة ، وذلك لعِزَّتِنا ، وقُوَّتِنا على إدراك الثَّأر . وقوله :

لنفسِي حديثٌ دونَ صَحْبِي وأصْبَحتْ

تَزِيدُ لعَيْنَيَّ الشُّخوصُ الشَّوَافِعُ

لم يُفَسِّره ثعلب . وقوله :

ما كان أبْصَرَنِي بغِرَّاتِ الصِّبا

فالآنَ قد شُفِعَتْ لِيَ الأشْباحُ

معناه : أنه يَحْسِب الشَّخْصَ اثنين ، لضعف بصره .

§ والشَّفْع : ماشُفِع ، سُمِّي بالمصدر . والشَّفْع : الزَّوْج . والجمع : شِفاع . قال أبو كبير [١] :

وأخو الأباءَةِ إذْ رأى خُلاَّنَه

تَلَّى شِفاعاً حَوْلَهُ كالإذْخِرِ

شبَّهَهم بالإذخِر ، لأنه لايكاد يَنبُت إلا زَوْجا زَوْجا .

§ وناقة شافِعٌ : في بطنها ولد ، أو يَتْبعها ولد يَشْفَعها .

§ وشاة شَفُوعٌ ، وشافِع : شَفَعَها ولدُها . وفي الحديث : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بشاة شافِعٍ . فلم يَقْبَلْها » .

§ وشاةٌ مُشْفِعٌ : تُرْضِعُ كلَّ بَهْمة ؛ عن ابن الأعرابيّ .

§ والشَّفُوع منَ الإبل : التي تجمع بين مِحْلَبَين في حَلْبة .

§ وشَفَعَ لي بالعَداوة : أعان عليَّ . قال النَّابغة : [٢]

أتاكَ امرُؤٌ مُسْتَبطِنٌ ليَ بِغْضَةً

له مِن عَدُوٍّ مثلَ ذلكَ شافِعُ

وشَفَعَ لي يَشْفَعُ شَفاعةً ، وتَشَفَّع : طَلَب .

§ والشَّفِيع : الشافِع . والجمعُ شُفَعاء .

§ واسْتَشْفَع بفُلان على فُلان ، وتَشَفَّع له إليه ، فشَفَّعَه فيه . وقال الفارسيّ : اسْتَشْفَعَهُ : طلب منه الشَّفاعة ، أي قال له : كُنْ لي شافِعا .

§ والشُّفْعَة في الشيء : القضاء به لصاحبه . والشُّفْعَة : العَيْنُ .

§ وامرأة مَشْفُوعة : مُصابة بالعَيْن ، ولا يُوصَف به المذكَّر .

§ والأشْفَع : الطَّويل .

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول : ١٠ .
(٢) ديوان جرير : ٣٧٢ .

(١) ديوان الهذليين ، القسم الثاني : ١٠٣ .
(٢) مختار الشعر الجاهلي : ١٥٧ .

§ وشافِع . وشَفِيع : اسمان . وبنو شافِع : من بنى عبد المُطَّلب بن عبد مناف ، منهم الشافعىّ الفقيهُ . رحمه الله .

## العين والشين والباء

§ العُشْبُ : الكَلأُ الرَّطْب . واحدته : عُشْبة . وجمع العُشْب : أعشاب . وقال أبو حنيفة : العُشْب : كلّ ما أباده الشِّتاء . وكان نباته ثانيةً من أَرُومة أو بَذْر .

§ وأرض عاشِبة ، وعَشِبَة ، وعَشِيبة : بَيِّنَة العَشابة ، كثيرة العُشْب .

§ وأَرَضُونَ مَعاشِيب : كَرِيمة مَنابيت . فإمَّا أن يكون جمع مِعْشاب ؛ وإما أن يكون من الجمع الذى لاواحد له . وقد عَشِبَتْ ، وأَعْشَبَتْ ، واعْشَوْشَبَتْ . يُذْهَب بالأخيرة إلى الكَثْرة والمبالغة والعُموم ، على ما ذهب إليه سيبويه فى هذا النحو .

§ والتَّعاشيب : العُشْب النُّبَذُ المُتَفَرِّقُ ، لاواحد له . وقال ثعلب فى قول الرائد : « عُشْبًا وتَعاشِيب ، وكَمْأَةً شِيب ، تُثيرُها بأخفافِها النِّيب » : إن العُشْب : ماقد أدرك . والتَّعاشيب : مالم يُدْرِك . ويعنى بالكَمْأة الشِّيب : البِيض . وقيل : البِيض الكِبار . والنِّيبُ : الإبل المَسانُّ الإناث . واحدها : ناب ، ونَيُوب . وقال أبوحنيفة : فى الأرض تَعاشيب ، وهى القِطَع المتفرِّقة من النَّبْت . وقال أيضا : التَّعاشيب : الضُّروب من النَّبْت . وقال فى قول الرائد : عُشْبٌ وتَعاشيب : العُشْب : المتصل . والتَّعاشيب : المُتَفَرِّق .

§ وأَعْشَبَ القَوم ، واعْشَوْشَبوا : أصابوا عُشْبًا .

§ وإبل عاشِبة : ترعى العُشْب .

§ وتَعَشَّبَت الإبل : رَعَت العُشْب . قال :

تَعَشَّبَتْ مِن أوّلِ التَّعَشُّبِ
بين رِماحِ القَيْنِ وابْنَىْ تَغْلِبِ

وتَعَشَّبَت الإبلُ ، واعْتَشَبَتْ : سَمِنَت من العُشْب .

§ وعُشْبَة الدَّار : التى تَنْبُتُ فى دِمْنَتِها . وحَوْلَها عُشْبٌ فى بياض الأرض والتراب الطَّيِّب . وعُشْبَة الدَّار : الهَجِينة . مَثَّل بذلك ، كقولهم : خَضْراءُ الدِّمَن . وفى بعض الوَصاة : « يابُنَىَّ ، لاتتَّخذْها حَنَّانة ، ولا مَنَّانة ، ولا عُشْبَة الدار ، ولاكَيَّة القَفا » .

§ وعَشِبَ الخبزُ : يبس ؛ عن يعقوب .

§ ورجل عَشِب[1] : قَصِير دَميم . والأُنثى بالهاء . وقد عَشُبَ عَشابة ، وعُشُوبة .

§ ورجل عَشَبَة : يابس من الهزال . أنشد يعقوب :

جَهِّزِىَ يابْنَةَ الكِرام أسْجِحى
وأعْتِقِى عَشَـبَةً ذا وَذَحِ

ورجل عَشَبَة : قد انحنَى وضَمَر وكَبِر . وعجوز عَشَبَةٌ : كذلك ؛ عن اللِّحيانىّ . والعَشَبة أيضا : الكبيرة المُسِنَّة من النِّعاج .

### مقلوبه : [ ع ب ش ]

§ العَبْشَة : الغَباوَة . وتَعَبَّشَنِى بدعْوَى باطل : ادَّعاها ؛ عن الأصمعىّ . والغين : لغة .

---

(١) كذا بكسر الشين ، بوزن كتف فى ف ، ز . وفى ل ، ه بفتح الشين . وفى ق ، ت : عشيب ؛ ولعله الأصح ؛ لأن الفعل منه على وزن كرم ، كما صرح به بعده .

مقلوبه : [ ش ع ب ]

§ الشَّعْبُ : الجَمع والتَّفريق ، والإصلاح والإفساد ، ضِدّ . شَعَبَهُ يَشْعَبُه شَعْبًا ، فانْشَعَب ، وشَعَّبَه فتَشَعَّب .

§ والشَّعَّاب : المُلَئِّم . وحرفته الشِّعابة .

§ والمِشْعَبُ : المِثقَبُ المشعوب به .

§ والشَّعيبُ : المَزادة المَشعوبة . وقيل : هى التى من أديمين . وقيل : التى تُفأَم بجِلد ثالث بين الجلدين ، لتتَّسع . وقيل : هى المَخروزة من وجهين . وكلّ ذلك من الجمع . والشَّعيب أيضا: السِّقاء البالى ، لأنه يُشْعَب . وجمع كلّ ذلك : شُعُب .

§ والشُّعْبة : القِطْعة يُشْعَب بها الإناء .

§ والشَّعْب : الصَّدْع والتَّفرّق فى الشىء . والجمع : شُعوب . وشَعْب الرأس: مَوْصِل قَبائله.

§ وتَشَعَّبَتْ أغصان الشجرة . وانْشَعَبَتْ انْتَشَرَتْ وتَفَرَّقَتْ .

§ وشُعَب الغُصْن: أطرافُه المُتفرّقة . وكله راجع إلى معنى الافتراق . وقيل: مابين كلّ غُصْنين شُعْبة.

§ وانْشَعَب الطَّريق: تفرّق . وانْشَعَب النَّهر ، وتَشَعَّب : تفرّقت منه أنهار . وانْشَعَب به القولُ : أخذ به من مَعنًى إلى معنى مُفارقٍ للأوّل .

وقول ساعدة [١] :

هَجَرَتْ غَضُوبُ وحَبَّ مَن يَتَجَنَّبُ
وعَدَتْ عَوادٍ دونَ وَلْيِكَ تَشْعَبُ

قيل : تَشْعَب : تصرِف وتمنع . وقيل : لاتجىء على القَصْد .

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٦٧ .

§ وشَعَّبَ الزَّرْعُ ، وتَشَعَّب : صار ذا شُعَب، أى فِرَق .

§ وشُعَبُ الجبال : ما تفرّق من رُءُوسها .

§ والشُّعْبة : صَدْع فى الجبل ، يأوى إليه الطَّير [١] ؛ وهو منه . والشُّعْبة: المَسِيلُ فى ارتفاع قرارة الرمل . والشُّعْبة : ما صَغُر عن التَّلْعَة . وقيل : ما عَظُم من سَواق الأودية . وقيل : الشُّعْبة : ما انشعَب من التَّلْعَة والوادى ، أى عَدَل عنه ، وأخذ فى غير طريقه . والجمع : شُعَب ، وشِعاب . والشُّعْبة : الفرقة والطائفة من الشىء . وفى يده شُعْبة خَيْر : مثَل بذلك . وقوله تعالى : « إلى ظلّ ذى ثلاثِ شُعَب [٢] » : قال ثعلب : يُقال : إن النار يوم القيامة تتفرّق ثلاثَ فِرَق ، فكلّما ذهبوا أنْ يَخرُجوا إلى موضع ، ردَّتْهم . ومعنى الظِّلّ هاهنا : أن النارَ أظلَّتْه ، لأنه ليس هناك ظِلّ . وشُعَب الفَرَس : ما أشْرَفَ منه . وقيل : هىَ نواحيه كلُّها . قال [٣] :

أَشَمُّ خِنْذِيذٌ مُنِيفٌ شُعَبُهْ

§ والشَّعْب : أكبر من القَبيلة ، وقيل : الحىّ العَظيمُ يَتَشَعَّب من القَبيلة . وقيل : هو القبيلة نفسُها . والجمع : شُعوب . وكلّ جِيلٍ : شَعْب . قال ذو الرُّمّة [٤] :

لا أحْسَبُ الدَّهْرَ يُبْلِى جِدَّةً أبدًا
ولا تَقَسُّمَ شَعْبًا واحدًا شُعَبُ

والجمع كالجمع . وقد غلَبت الشُّعوبُ بلفظ الجمع ، على جيل العَجم ، حتى قيل لمُحتقِر أمر العَرَب : شُعُوبِىّ . أضافوا إلى الجمع ؛

(١) كذا فى ل . وفى الأصول : المطر .

(٢) سورة المرسلات : ٣٠ .

(٣) هو دكين بن رجاء الراجز . عن ل .

(٤) ديوانه ٧ .

لغَلَبته على الجيل الواحد ، كقولهم : أنصاريّ . والشُّعَب : القَبائل .

§ والشِّعْب : ما انْفَرَج بين جَبَلَين . وقيل : هو الطريق فى الجبل . وقيل : هو مَسِيل الماء فى بطن من الأرض ، له جُرْفانِ مُشْرِفان ،وعَرْضُه بَطْحة رجُل .

§ وشَعُوب ، والشَّعوب ، كلتاهما : المنية ، لأنها تفرّق . أما قولهم فيها : شَعوبُ ، بغير لام ، والشَّعوب باللام ، فقد يمكن أن يكُون فى الأصل صِفة ، لأنه من أمثلة الصِّفات ، بمنزلة قَتُول وضَروب ، وإذا كان كذلك ، فاللام فيه بمنزلتها فى العباس والحسن والحارث؛ ويؤكّد هذا عندك ، أنهم قالوا فى اشتقاقها : إنما سُمّيت شَعُوب ، لأنها تَشْعَب ، أى تفرّق . وهذا المعنى يؤكّد الوَصْفية فيها . وهذا أقوى من أن تجْعَل اللام زائدة . ومن قال : شَعُوب ، بلا لام ، خلَصت عنده اسما صَريحا ، وأعراها فى اللَّفظ من مَذْهب الصِّفة ، فلذلك لم يلزمها اللام ، كما فعَل ذلك من قال : عباس ، وحارث ، إلا أن رَوائح الصفة فيه على كلّ حال ، وإن لم يكن فيه لام ؛ ألا تَرَى أن أبا زيد حكى أنهم يُسَمُّون الخبز « جابر بن حَبَّة » ، وإنما سَمّوْه بذلك ، لأنه يَجْبُرُ الجائعَ ، فقد تَرَى معنى الصِّفة فيه ، وإن لم تدخلْه اللام . ومن ذلك قولهم : واسط ، قال سيبويه : سَمّوه واسِطا ، لأنه من « وَسَط بين العراق والبصرة » ، فمعنى الصفة فيه ، وإن لم يكن فى لفظه لام .

§ وقد شَعَبْته تَشْعَبُه ، فشَعَبَ وأشْعَبَ ، وانشعب . قال [1] :

وكانُوا أُناسا من شَعُوبَ فأشْعَبوا

أى ممّن تَلْحَقُه شَعُوبُ. ويُرْوَى : «من شُعوبٍ» أى كانوا من الناس الذين يَهْلَكُون فهلَكوا .

§ وشَعَب إليهم فى عدَد كذا : نَزَع وفارَق صَحْبَه .

§ ومَشْعَب الحقّ : طَريقُه المفرِّق بينه وبين الباطل . قال الكُمَيت [1] :

ومالىَ إلاّ آلَ أحمَدَ شيعَةٌ
ومالىَ إلاّ مَشْعَبَ الحقّ مَشْعَبُ

§ والشُّعْبة : ما بين القَرْنين ، لتفريقها بينهما .

§ والشَّعَب : تباعُدُ ما بَينهما . وقد شَعِبَ شَعَبا فهو أشْعَبُ . والشَّعَبُ أيضا : بُعْد ما بين المَنْكِبَين . والفعل كالفعل .

§ والشّاعِبان : المَنْكِبان ، لتَباعُدهما . يمانية .

§ وماء شَعْب : بعيد . والجمع شُعُوب . قال [2] :

كما شَمَّرَتْ كَدْراءُ تَسْقِى فراخَها
بعَرْدةَ رِفْها والمياه شُعُوبُ

§ وأشْعَبَ عنى فلان : تَباعَد .

§ وشاعَبَ صاحِبَه : باعَدَه . قال :

وسِرْتُ وفى نَجْرانَ قَلْبى مُخَلَّفٌ
وجِسمى ببغداذِ العِراقِ مُشاعِبُ

§ وشَعْب الدار : بُعْدُها . قال قَيس بن ذَريح :

وأعْجَلُ بالإشْفاقِ حتى يَشُفَّنِى
مخافةَ شَعْبِ الدّارِ والشَّمْلُ جامعُ

§ وشَعْبان : اسم الشَّهْر ؛ سُمّى بذلك لتشعّبهم فيه ، أى تفرقهم فى طَلَب المياه . وقيل : فى الغارات . وقال ثعلب : قال بعضهم : إنما سُمّى شَعْبانا لأنه

(١) هو النابغة الجعدى . وصدره : أقامت به ما كان فى الدار =

= أهلها . قال ابن برى : صواب إنشاده ، على ماروى فى شعره : « وكانوا شعوبا من أناس » عن ل .

(١) الهاشميات ، تصحيح الشنقيطى : ١٧ .

(٢) هو حميد بن ثور ، ديوانه : ٥٣ .

شَعَبَ ، أى ظهر بين شَهْر رمضان ورجب . والجمع : شَعْبانات وشَعابِينُ . وشَعْبان : بطن من هَمْدان ، تَشَعَّب من اليمن ، إليهم يُنْسب « عامِرٌ الشَّعْبِيُّ » على طَرْح الزائد .

§ وشَعَب البعيرُ يَشْعَبُ شَعْبا : اهْتَضَم الشَّجَر من أعلاه . قال ثعلب : قال النَّضْر : سمعْت أعرابيًّا حجازيًّا باعَ بعيرًا له يقول : أبيعُك ، هو يَشْبَعُ عَرْضًا وشَعْبا . العَرْضُ : أن يتناول الشَّجَر من أعراضه .

§ وما شَعَبَك عنى ؟ : أى ما شَغَلَك ؟

§ والشَّعْب : سِمَةٌ لبنى مِنْقَر ، كهيئة المِحْجن . وجمل مَشْعُوب : مَوْسُومٌ بها .

§ والشَّعْب : موضع .

§ شُعَبَى مقصور : موضع ، قال جرير [1] :

أعَبْدًا حَلَّ فى شُعَبَى غَرِيبا
أَلُؤْمًا لا أبا لكَ واغْتِرَابا

§ وشَعْبان : موضع بالشام .

§ والأشْعَب : قرية باليمامة ، قال النابغة الجعدى :

فليْتَ رَسُولاً له حاجَةٌ
إلى الفَلَج العَوْد فالأشْعَبِ

§ وشَعُوب : قبيلة : قال أبو خِراش [2] :

مَنَعْنا مِنْ عَدِىّ بنى حُنَيْف
صِحابَ مُضَرِّس وأبى شَعُوبَا
فأثْنُوا يا بنى شِجْعٍ علَيْنا
وحَقٌّ ابنَىْ شَعُوب أنْ يُثِيبا

كذا وجدْنا شَعُوب مَصْروفا فى البيت الآخر ، ولو لم يُصْرف لاحْتَمل الزِّحاف .

§ وشُعَيب : اسْمٌ .

§ وغَزالُ شَعْبان : ضَرْبٌ من الجنادب أو الجَخادب .

(١) ديوانه : ٦٢ . (٢) ديوان الهذليين ، القسم الثانى : ١٣٤ .

## مقلوبه [ ش ب ع ]

§ الشِّبَعُ : ضدُّ الجوع . شَبِعَ شِبَعا . وهو شَبْعان . والأنثى : شَبْعَى ، وشَبْعانة ، وجمعها شِباع ، وشَباعَى . أنشد ابن الأعرابىّ لأبى عارِم الكلابىّ :

فبِتْنا شَباعَى آمِنينَ من الرَّدَى
وبالأمن قِدْمًا تَطْمَئِنُّ المَضاجِعُ

وجاء فى الشعر : شابِعٌ على الفعل . وأشْبَعَه الطَّعامُ والرِّعْىُ .

§ والشِّبْع : ما أشْبَعك . وقوله [1] :

وكُلُّهُمُ قَدْ نالَ شِبْعًا لِبطْنه
وشِبْعُ الفَتَى لُؤْمٌ إذا جاعَ صاحِبُهْ

إنما هو على حذف المُضاف ، كأنه قال : ونَيْل شِبع الفتى لؤمٌ . وذلك لأن الشِّبْع جَوْهر ، وهو الطَّعامُ المُشْبِع . ولُؤْمٌ عَرَض ، والجَوْهَر لايكون عَرَضا . فإذا قَدَّرت حَذْفَ المُضاف وهو النَّيْل ، كان عَرَضًا كاللُّؤم ، فحسُنَ .

§ وامرأة شَبْعَى الخَلْخال : مَلأى سِمَنا . وبَلَد قد شَبِعت غَنَمه : إذا وُصِف بكثرة النبات وتناهى الشِّبَع . وشَبَّعت : إذا وصِفتْ بتوسُّط النبات ، ومقاربة الشبع .

§ وبَهِمة شابِع : إذا بلغت الأكل ، لايزال ذلك وصفا لها ، حتى يدنُوَ فِطامها .

§ وحَبْل شَبِيعُ الثَّلَّة : مَتِينُها . وثَلَّتُه : صوفُه وشعره ووبرُه . والجمع : شُبُع . وكذلك الثوب . ورجل شَبِيع العَقْل ، ومُشْبَعُه : مَتينه . وشَبُعَ عَقْلُه ، فهو شَبِيع : مَتُن .

§ وأشْبَعَ الثوبَ وغيرَه : رَوَّاه صِبْغا ، وقد يُسْتعمل فى غير الجواهر على المَثَل ، كإشباع النَّفْخ ، والقِراءة ، وسائر اللَّفظ .

§ وتَشَبَّع الرجل : تَزَيَّن بما ليس عنده .

(١) هو بشر بن المغيرة بن المهاب بن أبى صفرة ( عن ل ) .

§ والإشباع فى القوافى : حركة الدَّخيل . وهو الحرف الذى بعد التأسيس ، ككسرة الصاد من قوله[1]

كِلِينى لهمّ يا أُمَيْمةَ ناصِبِ

وقيل : إنما ذلك إذا كان الرَّوِىُّ ساكنا ، ككسرة الجيم من قوله :

كَنِعاجٍ وَجْرَةَ ساقَهُنْ

نَ إلى ظِلالِ الصَّيْفِ ناجِرْ

§ وقيل: الإشباع : اختلاف تلك الحركة ، إذا كان الروىُّ مقيدا ، كقول الحُطَيْئة : فى هذه القصيدة[2]

الوَاهِبُ المِئَةَ الصَّفا

يا فَوْقَها وَبَرٌّ مُظاهَرْ

بفتح الهاء . وقال الأخفش : الإشباع : حركة الحرف الذى بين التأسيس والرَّوِىّ المُطْلَق ، نحو قوله[3] :

يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ دونى كأنَّما

زَوَى بينَ عَيْنَيْه علىَّ المَحاجِمُ

كسرة الجيم : هى الإشباع . وقد الْتَزَمَتْها العرب فى كثير من أشعارها ، ولا يجوز أن يُجْمَعَ فتحٌ مع كسر ولا ضمّ . ولا مع كسْرٍ ضمٌّ ، لأن ذلك لم يُقْبَل إلا قليلا . قال : وقد كان الخليلُ يُجِيز هذا ولا يُجِيز التَّوْجيه . والتوجيه قد جمعته العربُ ، وأكثرت من جمعه . وهذا لم يُقْبَل إلا شاذًّا ، فهذا أحْرَى ألاَّ يجوز . قال ابنُ جِنِّى : سُمّى بذلك ، من قِبَل أنه ليس قَبْل الرَّوِىّ حرفٌ مُسَمًّى إلا ساكِنا . أعنى التأسيس . والرِّدْف ، فلما جاء الدخيلُ مُحرَّكا . مخالفا للتأسيس والرِّدف ، صارت الحركة فيه ، كالإشباع له . وذلك لزيادة المتحرّك على السَّاكن . لاعتماده بالحركة ، وتمكّنه بها .

## مقلوبه : [ ب ش ع ]

§ طَعامٌ بَشِيعٌ ، وبَشِعٌ : بَيِّن البَشَعِ ، كَرِيه ، فيه جُفُوف[1] كالإهْلِيلَج ونحوه ، وقد بَشِعَ بَشَعا .

§ وكلام بَشيع : كريه : منه .

§ ورجل بَشِع : كريهُ ريح الفم ، والأنثى بالهاء . وقد بَشِع بَشَعا وبَشاعَة .

§ وبَشِع بهذا الطعام بشَعا : لم يُسِغْه . وبَشِع بالأمر بَشَعا وبَشاعة : ضاقَ . وبَشِعَ الوَادى بالماء : ضاق . وبَشِعَ بالشىء بَشَعا : بَطَش به بَطْشا مُنْكَرا .

## العين والشين والميم

§ العَشْم والعَشَم : الطَّمَع ، قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهُذَلىّ :

أم هل تَرَى أَصَلاتِ العَيْشِ نافِعَةً

أم فى الخُلُود ولا باللهِ من عَشَمِ

§ وعَشِمَ عَشَما ، وتَعَشَّم : يَبِس .

§ ورجل عَشَمَة : يابسٌ من الهُزال . وزعم يعقوب أن ميمها بدل من باء عَشَبَة . وشيخ عَشَمَة : كبير هَرِم يابس . وقيل : هو الذى تقارَبَ خَطْوُه . وانحنَى ظَهرُه ، كَعَشَبَة .

§ وعَشِمَ الخُبز عَشَما وعُشُوما : يَبِس وخَنِز .

§ وخبزٌ عَيْشَم : يابسٌ خَنِز . وقيل: العَيْشَم : الخبز الفاسد ، اسم لا صفة .

§ وشَجَر أعْشَم : أصابته الهَبْوة فيَبِس .

(١) هو النابغة الذبيانى : ( مختار الشعر الجاهلى ١٥٩ ) .

(٢) ديوانه : ١٨ .

(٣) هو أعشى بنى قيس بن ثعلبة ، ديوانه : ٧٩ .

(١) كذا فى الأصول . وفى ل ، ق ، ت : حفوف . وكلاهما بمعنى اليبس .

وأرض عَشْماء : بها شُجَيْر أعْشَم . ونَبْتٌ أعْشَمُ : بالغ . قال :

كأنَّ صَوْتَ شُخْبِها إذا هَمَا
صَوْتُ أفاعٍ فى خَشِىٍّ أعْشَما

ورواه ابن الأعرابىّ : « أغْشَما ». وسيأتى ذكره .

§ والعَيْشُوم : ما هاج من النَّبت ، أى يَبِس . والعَيْشوم : ما يَبِس من الحُمَّاض . الواحدة : عَيْشُومة . والعَيْشُوم أيضا : نَبْت دُقاق طُوال يُشْبِه الأسَل ، تُتخذ منه الحُصُر المصَبَّغة الدِّقاق . وقيل : إن مَنْبِتَه الرَّمل . والعَيْشُوم : شَجَر له صوت مع الرِّيح ، قال ذو الرُّمَّة ١ :

كما تَنَاوَحَ يومَ الرِّيح عَيْشُومُ

والعَيْشومةُ بالهاء : شَجرة ضخمة الأصل ، تَنْبُت نِبتْة السَّخْبَر . فيها عيدان طِوال . كأنه السَّعَف الصِّغار ، يطيف بأصلها . ولها حُبْلة ، أى ثَمرة فى أطراف عُودها ، تُشبه ثمر السَّخْبر ، ليسَ فيها حَبّ . وقال أبو حنيفة : العَيْشُوم : من الرِّبْل ، ومما يُسْتَخْلَف ، وهو شبيه بالثُّدَّاء ، إلا أنه أضخم .

## مقلوبه : [ ع م ش ]

§ عَمِشَ عَمَشا ، فهو أعمشُ . واستعمله قَيْس ابن ذَرِيح فى الإبل ، فقال :

فأُقْسِم ما عُمْشُ العُيُون شَوَارِفٌ
رَوَائمُ بَوٍّ حانياتٌ على سَقْبِ

§ والتَّعامُشُ والتَّعميش : التغافُل عن الشىء .

§ والعَمْش : مافيه صلاحٌ للبدن وزيادة . والخِتان للغلام عَمْش . لأنه يُرَى فيه بعد ذلك زيادة . وطعام عَمْش : موافِق .

(١) ديوانه : ٥٧٥ . وصدره : « للجن بالليل فى حافاتها زجل » .

## مقلوبه : [ ش ع م ]

§ الشُّغْموم : الطَّويلُ من النَّاس والإبل . وزعم يعقوب أن عَيْنَها بدل من غين شُغْموم .

## مقلوبه : [ ش م ع ]

§ الشَّمْعُ والشَّمَع : مُومُ العَسَل . الواحدة شَمْعَة وشَمَعَة . قال يعقوب : والمولَّدون يقولون شَمْع . وقد غَلِط ، لأن الشَّمَع والشَّمْع : لغتان فصيحتان .

§ وأشْمَعَ السِّراجُ : سَطَع نورُه .

§ والشَّمَع ، والشُّموع ، والشِّماع ، والشَّماعة١ ، والمَشْمَعَة : الطَّرَبُ والضَّحِك والمُزاح . قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلىّ :

سأَبْدَؤُهُم بمَشْمَعَةٍ وأَثْنِى
بجُهْدِى من وِسادٍ أو بِساطِ٢

أراد : من طعام وبساط .

§ والشَّمُوع : الجارية اللَّعُوب الضَّحُوك الآنِسة. وقيل : هى المَزَّاحة الطَّيِّبة الحديث ، التى تُقَبِّلُك ولا تُطاوِعُك على ماسوَى ذلك . وقيل : الشَّموع : اللَّعوبُ الضَّحوكُ فقط . وقد شَمَعَت تَشْمع شَمْعا وشُموعا . ورجل شَموع : لَعوب ضَحوك . والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر . وقول أبى ذُؤَيب يصف الحمار٣ :

فَلَبِثْنَ حِينًا يَعْتَلِجْنَ برَوْضَةٍ
فيَجِدُّ حِينًا فى العلاج ويَشْمَعُ

(١) الشمع ، بالتحريك ، كذا فى الأصول . وفى ل ، ت ، بسكون الميم . والشماعة ، بكسر الشين فى ل ، ت ، بفتحها فى ف وفى ز بالفتح والكسر .

(٢) ل ، ت : « بجهدى من طعام اوبساط » . وكذلك فى ديوان الهذليين : القسم الثانى : ٢٠٢ .

(٣) ديوان الهذليين : القسم الأول ٥ .

قال الأصمعيّ : معناه : يَلْعَب لا يُجادّ .

مقلوبه : [ م ش ع ]

§ المَشْعُ : ضربٌ من الأكل ، كأكلك القِثّاء . وقد مَشَع القِثّاءَ مَشْعا .

§ والتَمَشُّعُ : الاستنجاءوالتَمْشيعُ : التَمْسيح .

§ ومَشَعَ القُطْنَ يَمْشَعُه مَشْعا : نفشه بيده . والمِشْعة والمَشيعة : القطعة منه . ومَشَعَ يَمْشَع مَشْعا ومُشُوعا : كَسَب وجَمَعَ .

§ ورجل مَشُوع : كَسوب ؛ قال :

وليس بخَيْرٍ من أبٍ غيرَ أنَّهُ
إذا اغْبَرَّ آفاقُ البلاد مَشُوعُ

وامْتَشَعَ الشيءَ : اختطفه ؛ عن ابن الأعرابيّ .

# [ أبواب العين مع الضاد ]

## العين والضاد والسين

§ الضَّعْوَس ١ : النَّهِمُ الحَرِيص .

## العين والضاد والزاى

§ عَضَزَ يَعْضِزُ عَضْزًا : مَضَغ ، فى بعض اللُّغات .

مقلوبه : [ ع ض ز ]

§ الضَّعْزُ : الوَطْءُ الشَّديد .

§ وضيعز : موضع ،أُراهُ جَبَلا .

## العين والضاد والطاء

§ العَضْيَوْط والعُضْيُوط ، الأخيرة عن ثعلب : الذى يُحدِث إذا جامع ، وقد عَضْيَط .

## العين والضاد والدال

§ العَضُد ، والعَضْد ، والعُضُد . والعُضْدُ ، والعَضِد . من الإنسان وغيره : ما بين المِرْفق إلى الكَتِف . والكلام الأكثر : العَضُد . وحكى ثعلبٌ العَضَد ، بفتح العين والضاد ، كلّ ذلك يذكّر ويؤنّث . قال اللِّحيانيّ : العَضُد : مؤنثة لاغيرُ . وجمعها أعضاد ،لايُكَسَّر على غير ذلك . واستعمل ساعدةُ بن جُؤَيّة الأعضاد للنحل ، فقال ١ :

وكأن ما جَرَسَتْ على أعْضَادِها
حيث استَقَلَّ بها الشَّرائعَ مَحْلَب

شبّه ما على سُوقها من العسل بالمَحْلَب .

§ ورجل عُضادِىّ وعَضَادى : عظيم العَضُد .

§ وأعْضَدُ : دقيق العَضُد .

§ وعَضَدَه يَعْضِدُه عَضْدًا : أصاب عَضُدَه . وعَضِد عَضَدًا : أصابه داءٌ فى عَضُده . وعُضِد عَضْدًا : شكا عَضُده . يَطّرد على هذا باب فى جميع الأعضاء .

§ وأعْضَد المطرُ ، وعَضَّد : بلغ ثَراه العَضُد .

§ وعَضُدٌ عَضِدَة : قصيرة . ويَدٌ عَضِدة : قَصيرة العَضُد .

(١) الضعوس : كذا فى الأصول . وحرفت فى ل إلى « الضعرس » وفى ق ، ت عن التكملة والعباب : « الضغرس » .

(١) ديوان الهذليين ، القسم الأول : ١٧٩ .

§ والعِضَاد والمِعْضَد : ما شُدَّ فى العَضُد مِنَ الحَرْز[1] . وقيل : المِعْضَدَة[2] : الدُّمْلُج ، لأنه على العَضُد يكون . حكاه اللحيانىّ . والمِعْضَدة أيضا : التى يَشُدُّ المسافر على عَضُدِه ، ويجعل فيها نَفَقَته ؛ عنه أيضا .

§ وثَوْب مُعَضَّد : مخطَّطٌ على شكل العَضُد . وقال اللِّحيانىّ : هو الذى وَشْيُه فى جوانبه .

§ والعَضُد : القُوَّة ، لأن الإنسان إنما يقْوَى بعَضُده ، فسُمِّيَت القُوَّة به . وفى التنزيل : « سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بأخيكَ[3] » . والعَضُد : المعين . على المَثَل بالعَضُد من الأعضاء . وفى التنزيل : « وَماكُنْتُ مُتَّخِذَ المُضِلِّينَ عَضُدًا[4] » أى أعْضادا . وإنما أفرد لتعتدل رُءُوس الآى بالإفراد .

§ وعَضَدَه يَعْضُدُه عَضْدًا ، وعاضَدَه : أعانَه .

§ وعَضُدُ البناء وغيره وعَضَدُه : ما شُدَّ من حَوَالَيه كالصفائح المنصوبة حول شَفِير الحَوْض . وعَضُدُ الحَوْض : من إزائه إلى مُؤَخَّره . وقيل : عَضُداه : جانباه ؛ عن ابن الأعرابىّ . والجمع أعضاد وعُضُود . قال الراجز :

فارْفَتَّ عُقْرُ الحَوْضِ والعُضُودُ
مِنْ عَكَرَاتٍ وَطْؤُها وَئِيــدُ

وعَضُد الركائب : ما حَوَاليها .

§ وعَضَدَ الرَّكائبَ يَعْضُدها[5] عَضْدًا : أتاهامن قِبَلِ أعْضادِها ، فضمَّ بعضَها إلى بعض . أنشدَ ابنُ الأعرابىّ :

إذا مَشَى لم يَعْضُدِ الرَّكائبَا

§ وعَضُدُ الطَّريق وعِضَادَته : ناحيته . وعَضُدُ الإبْطِ وعَضَدُه : ناحيته أيضا . وقيل : كلّ ناحية عَضُد ، وعَضَد . وعَضُدُ الرَّحْل : خَشَبَتان تَلْزَقان بواسِطَته . وعَضُد النَّعْل ، وعِضادتاها : اللذان يقَعان على القَدَم . وعِضادَتا الباب والإبزِيم : ناحيتاه . والعَضُد من النَّخل : الطَّرِيقة منه . وفى الحديث : أن سَمُرَةَ[1] كانت له عَضُدٌ من نخل ، فى حائطِ رجل من الأنصار . حكاه الهَرَوىّ فى الغَرِيبين .

§ ورجل عَضُد ، وعَضِد ، وعَضْدٌ : قصير . الأخيرة عن كُراع . وامرأة عَضَاد : قصيرة ؛ قال[2]

ثَنَتْ عُنُقًا لم تَثْنِهِ جَيْدَرِيَّةٌ
عَضادٌ ولا مكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمْزَرُ

الضَّمْزَرُ : الغليظة اللَّئيمة .

§ وعَضَدَ الشَّجرَ يَعْضِدُه عَضْدًا ، فهو مَعضُود وعَضِيد ، واستَعْضَدَه : قَطَعه . الأخيرة عن الهَرَوىّ . قال : ومنه حديث طَهْفة : « ونستَعْضِد البَرِيرَ » .

§ والعَضَد : ماتَكسَّر من الشَّجَر أوقُطِع . قال عبدُ مناف بن رِبْع الهُذَلىّ :

الطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ
ضَرْبَ المُعَوِّلِ تحتَ الدِّيمَة العَضَــدَا

§ والمِعْضَد والمِعْضاد من السُّيوف : المُمْتَهَن فى قَطْع الشَّجَر . أنشد ثعلب :

سَيْفا بِرِنْدًا لم يكُنْ مِعْضَادا

§ وعَضَدَ الشَّجرَ : نَثَرَ ورَقَها لإبله ؛ عن ثعلب . واسم ذلك الوَرَق : العَضَد .

§ والمِعْضاد : مثل المِنْجل ، ليس لها أُشُر ، يُرْبَط نصابها إلى عَصًا أو قناة ، ثم يَقْضِم الراعى بها

(١) كذا فى الأصول . وفى ل ، ق ، ت : الحرز ، بحاء ، وراء ، وزاى . (٢) ل : المعضدة والمعضد : الدملج .
(٣) سورة القصص : ٣٥ . (٤) سورة الكهف : ٥١ .
(٥) يعضدها : بكسر الضاد ، كذا فى ف ، ك . وفى ل : بضمها .

(١) يريد سمرة بن جندب الصحابى .
(٢) ت : العجير السلولى . ل : الهذلى .

على غنمه أو إبله فُروعَ غُصون الشَّجَر . قال :

كأنَّما تُنْحِى عَلى القَتادِ
والشَّوْكِ حَدَّ الفأْسِ والمِعْضَادِ

قال أبو حنيفة : كلُّ ما عُضِد به الشَّجر فهو مِعْضَد . قال : وقال أعرابىّ : المِعْضَد عندنا : حديدة ثقيلة ، فى هيئة المِنْجل ، يُقطَع بها الشَّجر.

§ والعَضِيد : النَّخلة التى لها جِذْع يتناوَلُ منه المُتناول . وجمعُه : عِضْدان .

§ والعَوَاضد : مايَنْبت من النَّخل على جانبَى النَّهر.

§ وبُسْرَة مُعَضِّدَة : بدأ الترطيب فى أحد جانبيها.

§ واليَعْضِيد : بقلة زَهْرتها أشدُّ صُفرة من الوَرْس . وقيل : هى من الشَّجر . وقال أبوحنيفة : اليَعْضيد : بقلةٌ من الأحرار ، مُرَّة ، لها زهرة صفراء ، تشتهيها الإبلُ والغنمُ ، والخَيلُ أيضا تُعْجَب بها ، وتُخصِبُ عليها . قال النَّابغة ، ووصف خَيلا [1] :

يَتَحلَّبُ اليَعْضِيدُ من أشْداقِها
صُفْرًا مناخِرُها مِنَ الجَرْجارِ

## العين والضاد والتاء

§ الضَّتْع : دُوَيْبَّة .

§ والضَّوْتَع : دُوَيْبَّة ، أوطائر. وقيل : الضَّوْتَع : الأحمق . وقيل : هو الضَّوْكَعة . وهذا أقربُ إلى الصَّواب .

## العين والضاد والراء

§ عَضَر [2] : حَىّ من اليمن . وقيل : هو اسم مَوْضِع .

(١) العقد الثمين : ١٤ .
(٢) عضر : بفتح الضاد ، كذا فى ف ، ك . وفى ل : بإسكانها .

## مقلوبه : [ ع ر ض ]

§ العَرْض : خلاف الطُّول . والجمع : أعراض ؛ عن ابن الأعرابىّ . وأنشد :

يَطْوُونَ أعْراضَ الفِجاجِ الغُبْرِ
طَىَّ أخى التَّجْر بُرودَ التَّجْرِ

وفى الكثير : عُروض ، وعِراض : قال أبوذُؤَيب [1] :

أمِنْكِ بَرْقٌ أبيتُ اللَّيلَ أرْقُبُهُ
كأنَّهُ فى عِراضِ الشَّامِ مِصْباحُ

وقد عَرُضَ عِرَضًا ، وعَرَاضة . قال كُثَيِّرعَزَّة [2] :

إذا ابتَدَرَ النَّاسُ المَكارِمَ بَذَّهُمْ
عَرَاضَةَ أخلاقِ ابنِ لَيْلَى وطُولُها

فهو عَرِيضٌ ، وعُرَاض . والجمع : عِرْضَان . والأنثى : عَرِيضة ، وعُرَاضة .

وقول السَّاجع : « إذا طَلَعَت الشِّعْرَى سَفَرَا ؛ ولم تَرَ مَطرَا ؛ فلاتَغْذُوَنَّ إمَّرَةً ولا إمَّرَا ؛ وأرسل العُراضَاتِ أثرَا ؛ يَبْغِينَك فى الأرض مَعْمَرَا » .

السَّفَر : بياضُ النهار. والإمَّرُ : الذَّكر من وَلَد الضَّأْن . والإمَّرة : الأُنثى . وإنما خَصَّ الذكُور من الضَّأن ؛ وإن كان أرادَ جميعَ الغَنَم ؛ لأنها أعجز عن الطَّلَب من المَعْز ، والمَعْزُ تُدْرِك ما لاتُدْرِك الضَّأن . والعُراضَات : الإبل . والمَعْمَر : المنزل بدارِ مَعاش .

§ وأعْرَضَه ، وعَرَّضَه : جَعَله عَرِيضا . وقوله تعالى : « فَذو دُعاءٍ عَرِيض [3] » : أى واسع ، وإن كان العَرْض إنما يقع فى الأجسام ، والدعاء

(١) ديوان الهذليين ؛ القسم الأول ٤٧ .
(٢) نسبه (ل) لجرير ، (ت) لهما معا . ولم نجده فى ديوان جرير .
(٣) سورة فصلت : ٥١ .

ليس بجسم . وأعْرَضتْ بأولادها : ولدتهم عِراضا .
وأعْرَض : صار ذا عَرْض . وأعرَض فى الشَّىء :
تَمكَّن من عَرْضه . قال ذو الرُّمَّة [1] :

فَعالَ فَتًى بَنَى وبَنَى أبُوهُ
فأعْرَضَ فى المَكارِمِ واسْتَطالا

جاء به على المَثَل ، لأن المكارم ليس لها طُول ولا عَرْض فى الحقيقة .

§ وقَوْس عُراضة : عَرِيضة .

§ وقول أسماء بن خارجة ، أنشد : ثعلب :

فعَرَضْتُه فى ساق أسْمَنِها
فاجْتازَ بَيْنَ الحاذِ والكَعْبِ

لم يُفسِّره ثعلب . وأُراه أراد : غَيَّبْتُ فيها عَرْض السَّيف .

§ والعُراضات : الإبلُ العَرِيضة الآثار .

§ ورجل عَرِيض البِطانِ : كثير المال . وقيل فى قوله تعالى : « فَذُو دعاء عَرِيض [2] » أراد : كثير ، فوضع العَرِيض موضع الكثير ، لأن كلَّ واحد منهما مقدار ، وكذلك لو قال طويل ، لَوُجِّه على هذا ، فافهم . والذى تقدَّم أعْرَف . وامرأةٌ عَرِيضة أرِيضة : وَلُودٌ كاملة .

§ وهو يمشى بالعَرْضِيَّة ، والعُرْضِيَّة عن اللِّحيانىّ : أى بالعَرْض .

§ وعَرَض الشىءَ عليه ، يَعْرِضه عَرْضا : أراه إياه .

§ وقول ساعدةَ بن جُؤيَّة [3] :

وقد كان يومُ اللَّيثِ لو قلتَ أُسْوَةً
ومَعْرَضةً لو كنتَ قلتَ القائلِ
علىَّ وكانوا أهلَ عِزّ مُقَدَّمِ
ومَجْدٍ إذا ما حَوَّض المجدَ نائلِ

أراد : لقد كان فى هؤلاء القوم الذين هَلَكوا ما آتَسِى به . ولو عَرَضْتَهم علىَّ مكانَ مُصيبتى بابْنِى لَقَبِلتُ . وأرادَ ومَعْرَضة علىَّ ، ففَصَل .

§ وعَرَض الكتاب والجُنْدَ وغَيرهم ، يَعْرِضُهُم عَرْضًا ، وهو منه . وقد فاتَه العَرْضُ والعَرَض . والأخيرة أعلى .

§ واعْتَرَض الجُندُ على قائدهم ، واعترَض النّاسَ : عَرَضَهم واحدا واحدا . واعتَرض المتاعَ ونحوه ، واعتَرضه على عَيْنه ؛ عن ثعلب . ونظر إليه عُرْض عَيْن ؛ عنه أيضا : أى اعترَضه على عَيْنه .

§ وعارَض الشىءَ بالشَّىء مُعارضة : قابَلَه .

§ وعَرَض من سِلْعته : عارَض بها ، فأعْطَى سِلْعَةً وأخذ أُخرَى . وعارَضَه فى البيع ، فعَرَضه يَعْرُضُه عَرْضًا : غَبَنَه . وعَرَض له من حَقِّه ثَوْبا ، يعرِضه عَرْضًا ، وعَرَض به : أعطاه إيَّاه مكان حَقِّه .

§ ويقال : عَرَضْتُك : أى عَوَّضْتُك . قال [1] :

هل لكِ والعارِضُ منكِ عائِضُ
فى هَجْمَةٍ يُسْئِرُ منها القابضُ

هذا رجلٌ يخاطبُ امرأة أراد تَزْوِيجَها فقال لها : هل لكِ رغبة فى مئة من الإبل أو أكثر من ذلك ، لأن الهَجْمَةَ أوّلها الأربعون ، إلى ما زادت . يُسْئِر منها القابض : أى يُبْقِى ، لأنه لايقدر على سَوْقها ، لكَثرتها وقُوَّتها ، لأنها تَفرَّقُ عليه . والعارِض عليك هذه الإبل عائض منك ، أى مُعْتاض منك التَّزْويج . ومَن روَى يُغْدِر : أراد يترك ، من قولهم : غادَرْت الشىءَ .

§ وعَرَض الفرسُ فى عَدْوه : مَرَّ مُعْتَرِضا . وعرضَ العُود على الإناء ، والسَّيفَ على فخذه ،

(١) ديوانه : ٤٤٧ . (٢) سورة فصلت : ٥١ .
(٣) ديوان الهذليين ، القسم الثانى : ٢١٩ .

(١) هو أبو محمد الفقعسى . والشعر شاهد على « العارض » بمعنى ما عرض من الأعطية ، كما فى ل ، لاعلى عرض ، كما قال ابن سيده . وقوله : عرضتك : أى عوضتك ؛ كذا فى ك ، ل . وفى ف ، ز : ماعرض عرضتك : أى عوضتك .

يَعْرِضه[1] عَرْضًا .

§ وعَرَض الرُّمْحَ يَعْرِضه عَرْضا ، وعَرَّضَه .

قال النابغة[2] :

لَهُنَّ عليهم عادةٌ قد عَرَفْنَها
إذا عَرَّضوا الخَطِّيَّ فوقَ الكَوَاثِبِ

§ وعَرَض الشيءُ يَعْرِض ، واعترَض : انتصبَ كالخشبة المُنتصبة فى النهر ونحوها .

§ واعترَض الشيءَ : تكلّفه .

§ وأعرض لك الشيءُ من بعيد : ظَهَر . والشيءُ مُعرِض لك : موجود ظاهر ، لايمتنع . وكلُّ مُبْدٍ عُرْضَه : مُعْرِض . قال عمرو بن كُلْثوم[3] :

وأعرَضَتِ اليمامة واشْمَخَرَّتْ
كأسْيافٍ بأيْدِى مُصْلِتِينا

وقال أبو ذُؤَيْبٍ[4] :

بأحْسَنَ منها حينَ قامتْ فأعرَضَتْ
تُوَارِى الدُّموعَ حينَ جَدَّ انحِدارُها

§ واعترَض له بسَهم : أقبَلَ قِبَلَه فقتله . واعترَض عُرْضَه : نحا نَحْوَه . واعترَض الفرَسُ فى رَسَنه ، وتعَرَّض : لم يَسْتَقِم لقائده ؛ قال الطِّرِمّاح[5] :

وأرانى المليكُ رُشْدِى وقد كُنْـ
ـتُ أخا عُنْجُهِيَّةٍ واعتِراضِ

وقال[6] :

تعَرَّضَتْ لمْ تَأْلُ عن قَتْلٍ لِى
تعَرُّضَ المُهْرةِ فى الطِّوَلْ

(١) يعرضه : بكسر الراء ، كذا فى ف ، ز . وفى ل : يضمها .

(٢) مختار الشعر الجاهلى : ١٦١ .

(٣) شرح التبريزى ٢٢٣ ، والزوزنى ١٥٥ .

(٤) ديوان الهذليين ، القسم الأول : ٢٤ .

(٥) ديوانه : ٨٠ .

(٦) هومنظور بن مرثد الأسدى (شرح البغدادى لشواهد الشافية : ٢٤٨ ) .

§ والعَرَض والعارِض : الآفةُ تَعرِض فى الشيء . وجمع العَرَض : أعراض . وعَرَض لك الشَّكُّ ونحوهُ : من ذلك .

§ وشُبْهة عارِضة : مُعْتَرِضَة فى الفُؤاد . وفى حديث علىّ رضى الله عنه : « يَقْدَح الشكُّ فى قَلْبه ، بأوّلِ عارِضَةٍ من شُبْهة » . وقد تكون العارِضة هنا مصدرًا ، كالعاقبة والعافية .

§ وأصابه سَهْمُ عَرَضٍ ، وحَجَرُ عَرَضٍ ، مضاف . وذلك أن يُرْمَى به غَيْرُه ، فيصاب هو بتلك الرَّمْية ، ولم يُرَدْ بها .

§ والعَرَض فى الفَلْسَفة : ما يُوجد فى حامله ، ويزول عنه ، من غير فساد حامله ، وما لايزول عنه ، فالزّائل منه ، كأُدْمَةِ الشُّحُوب ، وصُفْرة اللَّون ، وحَرَكة المتحرِّك ، وغير الزائل كسواد القارِ والسَّبَج والغُراب .

§ وتعَرَّض الشيءُ : دخله فساد . وتعَرَّض الحبُّ : كذلك . قال لبيد[1] :

فاقْطَعْ لُبانةَ مَن تعَرَّضَ وَصْلُهُ
ولَشَرُّ واصِلِ خُلَّةٍ صَرّامُها

§ والعَرَض : مانيل من الدُّنيا . يقال : الدنيا عَرَض حاضِر ، يأكلُ منها البَرُّ والفاجر .

§ ورجل عِرِّيض يتعَرَّض الناسَ بالشَّرِّ . قال :

وأحمَق عِرِّيضٌ عليه غَضاضَةٌ
تمَرَّس بى مِنْ حَيْنِه وأنا الرَّقِمْ

§ واستعْرَضَه : سأله أن يَعْرِض عليه ما عندَه . واستعْرَض : يُعْطِى مَنْ أقبَل ومَنْ أدْبَرَ .

§ وعِرْض الرجُل : حَسَبُه . وقيل : نفسُه . وقيل : خَلِيقته المحمودة . وقيل : ما يُمْدَح به

(١) شرح القصائد العشر للتبريزى : ١٣٥٢ ص ٢٢٣ .

ويُذَمّ . قال حسّان [١] :

فإنّ أبى ووالدَه وعِرْضِى
لعِرْضِ مُحمّدٍ منكم وِقاءُ

والجميع : أعراض .

§ وعَرَض عِرْضَه يَعْرِضُه ، واعترَضَه : انتقَصَه وشتَمه ، أو قابَلَه ، أوساواهُ فى الحسب . أنشد ابن الأعرابىّ :

وقَوْما آخَرِينَ تَعَــرَّضُوا لى
ولا أجْنِى مِنَ النَّاسِ اعْتِراضَا

أى لا أجتَنِى شَتْمامِهم .

§ وقولُه عليه الصَّلاةُ والسَّلام : « لَىُّ الوَاجِدِ يُحِلُّ عُقُوبتَه وعِرْضَه». عُقوبته : حَبْسه. وعِرْضُه : شِكايتُه . حكاه ابن الأعرابىّ، وفسَّره بما ذكرناه .

§ والعِرْض : ما عَرِق من الجَسد . والعِرْض : الرائحةُ ماكانت . وجمعها : أعْراض . والعِرْض : الجماعةُ من الطَّرْفاءِ والأَثْلِ والنَّخْل ، ولا يكون فى غَيرِهنّ . والعِرْض : جَوُّ البلد وناحيتُه من الأرض . والعِرْض : الوادى . وقيل : جانبه . وقيل : عِرْض كلّ شىء : ناحيتُه . والعِرْض : وادٍ باليمامة . قال [٢] :

فهذَا أوَانُ العِرْضِ جُنَّ ذُبابُه
زَنابيرُه والأزْرَقُ المُتَلَمِّسُ

الأزْرَق : الذُّباب . وقيل : كلّ وادٍ عِرْض . وجمع كل ذلك أعراض لا يُجاوَز .

§ وبلد ذومَعْرِض: أى مَرْعَى يُغْنى الماشيةَ عن أنْ تُعْلَف. وعَرَّض الماشية : أغناها به عن العَلَف.

§ والعَرْض والعارِضُ : السَّحاب . وقيل: العَرْض : ماسَدّ الأفُق . والجمع : عُرُوض . قال ساعدةُ ابنُ جُؤَيّة [١] :

أرِقْتُ لهُ حتى إذَا ما عُرُوضُه
تحادَتْ وهاجَتْها بُرُوقٌ تُطيرُها

§ والعارِض : ماسَدّ الأُفُق من الجراد والنَّحْل . قال ساعدة [٢] :

رأى عارِضًا يَهْوِى إلى مُشْمَخِرَّةٍ
قدَ احْجَمَ عنها كلُّ شىءٍ يرُومُها

§ والعَرِيض: الجَدْى إذا نزَا . وقيل: هو إذا أتى عليه نحو من سَنَة . وتناول الشَّجرَ والنَّبْت . وقيل : هو الذى رَعَى وقَوِى . وقيل : الذى أجْذَع . والجمع : عِرْضان .

§ وعَرِيضٌ عَرُوضٌ : إذا فاته النَّبْت اعترَض الشَّوْكَ بعُرْض فيه .

§ والغَنَم تَعْرُض الشَّوكَ : تَناوَلُ منه . والإبلُ تعْرُض عَرْضا ، وتَعترِض : تَعلَّقُ من الشَّجر لتأكله.

§ واعترَضَ البعيرُ الشَّوك: أكله. وبَعيرٌ عَرُوض: يأخذه كذلك . وقيل : العَرُوض : الذى إنْ فاته الكَلأُ أكل الشَّوك .

§ وعَرَضَ البعيرُ يَعْرُض عَرْضًا : أكلَ الشَّجر من أعراضه . قال ثعلب : قال النَّضْر بن شُمَيْل : سمعت أعرابيًّا حجازيًّا وباع بعيرا له ، فقال : هو يأكُلُ عَرْضًا وشَعْبا . الشَّعْب : أن يهْتَضِم الشَّجَرَ من أعلاه . وقد تقدَّم .

§ ولَقِحَتِ الإبلُ عِرَاضا : إذا عارَضَها فحلٌ من إبِل أخرى . وجاءت المرأة بابن عن مُعارَضَة ، وعِراض : إذا لم يُعْرَف أبوه .

§ والعَرْض : خلاف النَّقْد من المال . وجمعه :

(١) ديوانه : ٢ . (٢) هو المتلمس : جرير بن عبد المسيح .

(١) ديوان الهذليين ، القسم الثانى : ٢١٢ .
(٢) ديوان الهذليين ، القسم الأول : ٢٠٩ .

عُروض . والعَرْض : الجَبَل . والجسع كالجمع . وقيل : العَرْض : صَفْح الجَبَل وناحيتُه . وقيل : هو الموضع الذى يُعْتَلى منه الجَبَل . والعَرْض : الجَيْش الضخم ، مُشَبَّه بناحية الجَبَل . وجمعه : أعراض .

§ والعَرُوض : الطَّريق فى عُرْض الجَبَل . وقيل : هو ما اعتَرَض فى مَضيق منه . وقيل : هو الذى يُعْتَلى منه . والجمع : عُرُض . والعَرُوض من الإبل : التى لم تُرَض . أنشد ثعلب :

فمَا زَالَ سَوْطى فى قِرابى ومِحْجَنى
وَما زِلْتُ منه فى عَرُوضٍ أذُودُها [١]

§ واعتَرَضَها : ركبها ، أو أخذها رَيِّضا .

§ والعَرُوض : الناحية . قال التَّغْلَبِىّ [٢] :

لكُلِّ أُناسٍ مِنْ مَعَدّ عِمارَةٌ
عَرُوضٌ إليها يَلْجَئُونَ وَجانِبُ

وعَرُوض الكلام : فَحْواه ومعناه . وهذه المسألة عَرُوض هذه : أى نظيرُها .

§ والمُعْرِض : الذى يَسْتَدين ممَّنْ أمْكَنَه من النَّاس .

§ وعُرْض الشىء : وسَطُه وناحيتُه . وقيل : نفسُه . وعُرْض الحديث وعُرَاضُه : مُعْظَمه . وعُرْضُ النَّاسِ ، وعَرْضُهُم : كذلك . وعُرْض السَّيْف : صَفْحه . والجمع : أعراض . وعُرْضَا العُنُق : جانِباه . وقيل : كلّ جانب عُرْض .

§ وأعْرَض لك الظَّبْىُ وغيرُه : أمْكَنك من عُرْضه . ونظرَ إليه مُعارَضَةً ، وعن عُرُض ، وهومنه . وخرَجوا يضربون النَّاس عنْ عُرْض : أى عن شِقّ وناحيَة ، لايُبالون مَنْ ضَرَبوا . واستَعرَض الخوارجُ النَّاسَ : لم يُبالُوا مَنْ قَتَلوا . وأكلَ الشَّىءَ عُرْضًا : أى مُعْتَرِضًا . ومنه الحديث : « كُل الجُبْنَ عُرْضا » : أى اعتَرِضْه . يعنى كُلْه ولا تسأل عنه : أمِن عمل أهلِ الكتاب هو ، أم من عمل غيرهم ؟

§ والعَرَض : كثْرة المال .

§ والعُراضَة : الهَديَّةُ يُهديها الرجل لأهله ، إذا قَدِم من سَفَر . وعَرَّضَهم عُراضَةً ، وعَرَّضَها لهم : أى أهْداها أو أطْعمَهم إيَّاها . قال [١] يصفُ ناقة :

يَقْدُمُها كلُّ عَلاةٍ عِلْيانْ
حَمْراءَ مِنْ مُعَرِّضَاتِ الغِرْبانْ

معناه : أنها تَتَقَدَّم الحادِىَ والإبل ، فتسيرُ وحدَها ، فيسقُط الغُراب على حِمْلِها ، إن كان تمرا أو غيره ، فيأكلُه . وقال اللَّحيانىّ : عُراضة القافل من سَفَره : هَديَّتُه التى يُهديها لصبيانه ، إذا قفلَ من سَفَره ؛

§ وتَعَرَّض الرِّفاقَ : سألهم العُراضات .

§ والعارضة : الشاةُ أو البعيرُ يصيبه الداء أو السَّبُع أو الكسر . وعَرَضَتِ العارضة تَعْرُض عَرْضا : ماتت من مَرَض .

§ وفلان عُرْضَة للشرّ : قوىّ عليه ؛ قال كعب بن زُهَير [٢] :

مِن كلّ نَضَّاخة الذِّفْرَى إذا عَرِقَتْ
عُرْضَتُها طامِسُ الأعْلامِ مَجْهولُ

وكذلك الاثنان والجميع ؛ قال جرير [٣] :

وتُلْقَى حِبالِى عُرْضَةً للمَرَاجِمِ

(١) البيت لحميد بن ثور الهلالى ، ديوانه : ٧٢ .

(٢) هو الأخنس بن شهاب ( معجم ما استعجم للبكرى : ٨٦ ) .

(١) نسبه فى ( ل ) إلى الأصلح بن قاصد . وقال ابن برى : وهذان آخر ديوان الشماخ . وهما فيه ص ١١٦ .

(٢) ديوانه : ٩ .

(٣) ديوانه : ٥٥٥ ، وصدره : « تشمس يربوع ورائى بالقنا »

ويُرْوَى : « جبالى » . وفلان عُرْضة لكذا : أى معروض له : أنشد ثعلب :

طَلَّقْتُهُنَّ وما الطَّلاقُ بسُنَّة [1]
إنَّ النساءَ لعُرْضَةُ التَّطْليق

وفى التنزيل : « ولا تجعلُوا الله عُرْضَةً لأيمانكم [2] »

وفلان عُرْضة للنَّاس : لايزالون يقعون فيه .

§ وعَرَضَ له أشدَّ العَرْض ، واعترَض : قابَله بنفسه . وعَرَضَتْ له الغُولُ عَرْضًا وعَرَضًا . وعَرِضَتْ : بدَتْ .

§ والعُرْضِيَّة : الصُّعوبة . وقيل : هو أن يركب رأسَه من النَّخْوة . ورجل عُرْضِيّ : فيه عُرْضِيَّة . والعُرْضِيَّة فى الفرَس : أن يمشِيَ عَرْضًا .

والعُرْضِيّ : الذَّلول الوَسَط ، الصَّعْبُ التَّصَرُّف . وناقة عُرْضِيَّة : لم تذل كلَّ الذُّلّ .

§ والمِعْرَاض : السَّهم دون رِيش يمضى عَرْضًا .

§ والمِعْرَض : الثَّوب تُعْرَض فيه الجارية . والألفاظ معاريضُ المَعانى : من ذلك ؛ لأنها تَجمَّلُها .

§ والعارِضان : شِقَّا الفَم . وقيل : جانبا اللِّحْيَة . قال عَدِىّ بن زَيْد [3] :

لا تُؤَاتيكَ إن صَحَوْتَ وإن أجْـ
هَدَ فى العارِضَين منكَ القَتِيرُ

§ والعوارِضُ : ما وَلِى الشِّدْقَين من الأسنان . وقيل : هى أربعُ أسنانٍ تَلِى الأنيابَ . ثم الأضراسُ تَلِى العَوَارِض . قال الأعشى [4] :

غَرَّاء فَرْعاءُ مَصقولٌ عَوَارِضُها
تَمْشِى الهُوَيْنَى كما يمْشِى الوَجِى الوَحِلُ

وقيل : العَوَارِض : ما بين الثَّنايا والأضراس .

(١) ز : بسبة . (٢) سورة البقرة : ٢٢٤ .
(٣) شعراء النصرانية : ٤٥٦ . (٤) ديوانه : ٥٥ .

وقيل . العَوارض : ثمانية ، فى كل شِقّ أربعة فوقُ . وأربعة أسفلُ .

§ والعارِض : الخَدّ . وعارِضة الوجْه : مايبدو منه .

§ وعُرْضا الأنفِ : مبتدأ منحدَر قَصَبته .

§ وعارِضة البابِ : مِسَاك العِضادتين من فَوْق .

ورجل شديد العارِضة : منه ، على المَثَل . وإنه لذو عارِضة وعارِض : أى ذو جَلَد ، مُفَوَّه ، على المَثَل أيضا . والعارِض : سَقائف المَحْمِل . وعوارِضُ البيت : خَشَب سقفه المُعَرَّضَة .

§ والعِرَضُّ : النَّشاط ، أو النَّشيطُ ؛ عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد [1] :

إنَّ لهَا لَسانِيا مِهَضَّا
على ثَنَايا القَصْدِ أو عِرَضَّا

السَّانِى : الذى يَسْنُو على البعير بالدَّلْو . يقول : يَمُرّ على مَنْحاته بالغَرْب ، على طريق مُستقيم .

§ والعِرَضَّة والعِرَضْنَة : الاعتراض فى السَّير ، من النَّشاط . والفرَس تعْدُو العِرَضْنَى والعِرَضْنَة والعِرَضْناة : أى مُعْتَرِضَةً ، مرَّةً من وجه ، ومَرَّة من آخر . وناقة عِرَضْنَة : مُعْترضة فى السَّير ؛ عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

تَرِدُ بنا فى سَمَلٍ لم يَنْضُبِ
منها عِرَضْناتٌ عِظامُ الأرْقُبِ

العِرَضْناتُ هنا : جمع عِرَضْنَة . وقال أبوعُبيد : لايُقال : ناقة عِرَضْنة ، إنما العِرَضْنة الاعتراض . وامرأة عِرَضْنَة : ذهبت عَرْضا من سِمَنِها .

§ وأعْرَض عنه : صَدّ .

§ وعرَض لك الخَيرُ يَعْرِض عُرُوضا ، وأعْرَض : أشرَف .

(١) لأبى محمد الفقعسى .

§ وتَعَرَّض معروفَه ، وله : طلبه .

§ واستعمل ابن جنيّ التعريض فى قوله : كان حذفه أو التعريض لحذفه ، فسادا فى الصَّنعة .

§ وعارضه فى السَّير : سار حِياله . وعارضه بما صنع : كافأه . وعارَض البعيرُ الريحَ : إذا لم يستقبلها ولم يَستَدْبرها .

§ وأعْرَض النّاقةَ على الحوض ، وعَرَضَها عَرْضًا : سامها أن تشرب . وعَرَض علىّ سَوْمَ عالَّة : بمعنى قول العامَّة : « عَرْضٌ سابِرِىّ » . وعَرَض الشىءُ يَعْرِض : بَدَا .

§ وعُرَضَّى : فُعَلَّى من الاعتراض[1] . حكاه سيبويه .

§ ولَقِيهُ عارِضًا : أى باكرا . وقيل : هو بالغين المعجمة .

§ وعارِضاتُ الوِرْد : أوّله . قال :

كِرام ينالُ الماءَ قَبلَ شِفاهِهِمْ
لهمْ عارِضاتُ الوِرْدِ شُمُّ المَناخِرِ

لهم : أى منهم . يقول : تقعُ أنوفهم فى الماء قبل شفاههم فى أوّل وُرُود الوِرْد ، لأن أوّله لهُم دون الناس .

§ وعَرَّض لى بالشىء : لم يُبَيِّنْه .

§ وتعرَّض فى الجَبَل : أخذ يمينا وشمالا . قال عبد الله ذو البِجادَيْن المُزَنِىّ ، وكان دَليلَ النَّبىّ صلى الله عليه وسلم ، يخاطب ناقته ، عليه السلام :

تَعَرَّضِى مَدارِجًا وسُومِى
تَعَرُّضَ الجَوْزاءِ للنُّجُومِ
هُوَ أبو القاسِمِ فاستَقِيمِى

ويُرْوَى : « هذا أبو القاسم » . تعرَّضِى : خُذِى يَمْنةً ويَسْرَةً . تَعَرُّضَ الجَوْزاء : لأن الجوزاء تَمُرّ على جَنْب . والمدارج : الثَّنايا الغِلاظ .

(١) كذا فى الأصول . وفى ل ، ت : الإعراض .

§ وعَرَّض لفلان ، وبه : إذا قال فيه قَوْلًا وهو يعيبه .

§ وأعراض الكلام ، ومَعارِضُه ، ومَعارِيضه : كلامٌ يُشْبِه بعضه بعضا فى المعانى ، كالرجل تسأله هل رأيت فلانا ؟ فيكره أن يكذب وقد رآه ، فيقول إن فلانا لَيُرَى ؛ ولهذا المعنى قال عبد الله بن العباس : ما أُحِبّ بمعاريض الكلام حُمْرَ النَّعَم . ولهذا قال عبد الله بن رَواحة ، حين اتهمته امرأته فى جارية له ، وقد كان حلف ألا يقرأ القرآن وهو جُنُب ، فألَحَّتْ عليه بأن يقرأ سورة ، فأنشأ يقول :

شَهِدْتُ بأنَّ وَعْدَ الله حَقّ
وأنَّ النّارَ مَثْوَى الكافِرِينا
وأنَّ العَرْشَ فَوْقَ الماءِ طافٍ
وفَوْقَ العَرْشِ رَبُّ العالَمِينا
وتَحْمِلُهُ ملائكَةٌ شِدادٌ
مَلائِكَةُ الإلَهِ مُسَوَّمِينا

قال : فرَضِيت امرأته ، لأنها حَسِبَتْ هذا قُرآنا ، فجعل ابن رَواحةَ كلامه هذا عَرَضا ومِعْرَضا ، فِرارا من القراءة .

§ والعَرُوض : مَكّة والمدينة واليمن ، مُؤنَّث . والعَرُوض : آخر النصف الأوّل من البيت ، أنثى ، وربما ذُكِّرَت . والجمع : أعاريض ، على غير قِياس . حكاه سيبويه . قال أبو إسحاق : وإنما سُمِّى وسَطُ البيت عَرُوضا ، لأن العَرُوض وسطُ البيت من البناء ؛ والبيت من الشِّعْر مبنى فى اللفظ على بناء البيت المَسْكُون للعرب ، فقِوام البيت من الكلام عَرُوضه ، كما أنّ قوام البيت من الخِرَق ، العارِضةُ التى فى وَسَطه ، فهى أقوى ما فى بيت الخِرَق ، فلذلك يجب أن تكون العَروض

أقوى من الضَّرْب ؛ ألا ترَى أنَّ الضُّرُوبَ النقص فيها أكثرُ منه في الأعاريض .

§ ومَضى عَرْض من اللَّيل : أي ساعة .

§ وقد سمَّوْا عارضا ، وعَريضًا ، ومُعْتَرِضًا ، ومُعَرِّضًا ، ومُعْرِضًا . قال [١] :

لولا ابنُ حارثةَ الأميرُ لقد
أغْضَيْتَ منْ شَتْمي على رَغْمِ
إلا كمُعْرِضِ المُحَسِّرِ بَكْرَهُ
عَمْدًا يُسَبِّبُنِي على الظُّلْمِ

الكاف زائدة . وتقديره : إلا مُعْرِضًا .

§ وعَوارِض موضع . قال [٢] :

فَلأَبْغيَنَّكُمُ قَنًا وعُوارِضًا
ولأُقبِلَنَّ الخيْلَ لابةَ ضَرْغَدِ

والعَرُوض : جَبل . قال ساعدة بن جُؤَيَّة [٣] :

ألمْ نَشْرِهِمْ شَفْعا وتُترَكَ منهمُ
بِجَنْبِ العَرُوضِ رِمَّةٌ ومزاحِفُ

## مقلوبه : [ ض ر ع ]

§ ضَرَع إليه ، يَضْرَع ضَرْعا وضَراعَةً ، فهو ضارِعٌ ، من قوم ضَرَعَة وضُرُوع ، وتَضَرَّع ، كلاهما : تذَلَّل وتخَشَّع . وأضرعته إليه الحاجة .

§ وخدٌّ ضارِع ، وجَنْب ضارِع : متخشِّع ، على المَثَل .

§ والضَّرَعُ والضَّارِعِ : الصغير من كلِّ شيء ، وقيل : هو الصغير السِّنِّ الضعيف . قال :

أناةً وحِلْما وانتظارًا بهِمْ غدًا
فما أنا بالواني ولا الضَّرَعِ الغُمْرِ

وقد ضَرُع ضَراعةً . وأضرَعه الحُبُّ وغيرُه .

(١) هو النابغة الجعدي (عن الكتاب لسيبويه ١ : ٣٦٨) .
(٢) هو عامر بن الطفيل . (٣) ديوان الهذليين ، ١ : ٢٢٧ .

قال أبو صخر [١] :

ولَمَا بَقِيتُ لَيَبْقَيَنَّ جَوًى
بينَ الجَوانح مُضْرِعٌ جِسْمي

§ ورجلٌ ضارِع ، بَيِّنُ الضُّرُوع والضَّراعة : ناحل .

§ وضَرَعَتِ الشَّمسُ وضَرَّعَتْ : غابت ، أو دَنَتْ من المَغيب . وضَرَّعَتِ القِدرُ : حان أن تُدْرِك .

§ وضَرْع الشَّاةِ والنَّاقة : مَدَرُّ لَبَنِها . والجمع : ضُرُوع .

§ وأضْرَعَت الشَّاةُ والنَّاقة ، وهي مُضْرِع : نَبَت ضَرْعُها أو عَظُم .

§ والضَّرِيعَة ، والضَّرْعاء جميعا : العظيمة الضَّرْع من الشاء والإبل . وشاة ضَرِيع : حسَنة الضَّرْع .

§ وأضرَعَت الناقة ، وهي مُضْرِع : نزل لَبَنها من ضَرْعِها قُرب النِّتاج .

§ وماله زَرْع ولا ضَرْع : يعني بالضَّرْع : الشاة والناقة . وقول لَبيد :

وخَصْمٍ كَنادى [٢] الجنِّ أسقَطْتُ شأوَهمْ
بمُسْتَحْوذٍ ذي مِرَّةٍ وضُرُوع

فسَّره ابن الأعرابيّ ، فقال : معناه : واسعٌ له مخارِج كمخارج اللَّبَن . ورواه أبو عُبَيد : «وصُرُوعِ» ، وهي الضروب من الشيء ، يعني : « ذي أفانين » .

§ والضُّرُوع : عِنب أبيض ، كبير الحَبِّ ، قليل الماء ، عظيمُ العَناقيد .

§ والمُضارِع : المُشْبِه . والمضارع من الأفعال : ما أشبَه الأسماء ، وهو الفِعل الآتي والحاضر . والمُضارع في العَرُوض : « مَفاعِيلُ فاعِلاتُنْ ، مفاعِيلُ فاعلاتُنْ » ، كقوله :

(١) ل ، ت : صخر . ولم نجده في شعر صخر الغي في ديوان الهذليين .
(٢) كنادى : كذا في الأصول . وفي ل : كبادى .

دعاني إلى سُعادَ دواعي هَوَى سُعادِ [1]

سُمِّي بذلك، لأنه ضارَعَ المُجتثّ.

§ والضَّرِيع: نبات أخضر مُنْتِن خفيف، يَرْمي به البحر، وله جَوْف. وقيل: هو يَبيس العَرْفج والخُلَّة. وقيل: ما دام رَطْبا فهو ضَريع، فإذا يَبِس فهو الشِّبْرِق. قال الزَّجَّاج: وهو شَوْك كالعَوْسَج. وقال أبو حنيفة: الضَّريع: الشِّبْرِق، وهو مَرْعَى سَوْءٍ، لاتعقد عليه السَّائمة شَحْما ولا لَحْما، وإن لم تفارقه إلى غيره ساءت حالُها. وفى التنزيل: «ليسَ لَهُمْ طَعامٌ إلاَّ مِنْ ضَرِيع، لايُسْمِنُ ولايُغْنِي من جُوع [2]» وقال ابن عَبْزارَةَ الهُذَلِيّ [3]:

وحُبِسْنَ فى هَزْمِ الضَّرِيع فكلُّها

حَدْباءُ دامِيةُ اليَدَيْنِ حَرُودُ

وقيل: الضَّرِيع: طعامُ أهل النار. وهذا لاتعرفه العرب. والضَّرِيعُ: القِشْر الذى على العظم، تحت اللَّحم. وقيل: هو جِلْد على الضِّلَع.

§ وتَضْروع: بَلْدة. قال [4]:

ونِعْمَ أخو الصُّعْلوكِ أَمْسِ تركتُه

بتَضْرُوعَ يَمْرِي باليَدَيْنِ ويَعْسِفُ

§ وتُضارِعُ: موضع، أو جَبَل. وفى الحديث: «إذا أَخْصَبَتْ تُضارِعُ، أَخْصَبَت البلاد». قال أبو ذُؤَيْب [5]:

كأنَّ ثِقالَ المُزْنِ بَيْنَ تُضارِعٍ

وشابَةَ بَرْكٌ مِن جُذامَ لَبِيجُ

§ وأَضْرُع: موضع.

(١) المشهور فى كتب العروض «سعادا»، بالمنع من الصرف، وبألف الإطلاق فى الشطرين. (٢) سورة الغاشية ٦، ٧.

(٣) شرح أشعار الهذليين للسكرى: ٢٥٤.

(٤) فى هامش ز: عامر بن الطفيل. وقد عقر فرسه. وانظر ديوانه ١٥٧.

(٥) ديوان الهذليين ١: ٥٥.

§ وأما قول الراعى:

فأَبْصَرْتُهُمْ حتى تَوارَتْ حُمُولُهُم

بأَنْقاءِ يَحْمُومٍ ووَرَّكْنَ أَضْرُعا

فإنَّ أَضْرُعاً هاهنا جبالٌ أو قاراتٌ بنَجْد. وقال خالد بن جَبَلَة: هى أُكَيْماتٌ صِغار، ولم يَذْكُرْ لها واحدا.

## مقلوبه: [ ر ض ع ]

§ رَضَعَ الصَّبِيُّ وغيرُه يَرْضَعُ، ورَضِعَ، رَضْعا، ورَضَعا، ورَضِعا، ورِضاعا، ورَضاعا، ورضاعة ورَضاعَة، فهو راضع، والجمع: رُضَّع. ورَضِيع، والجمع: رُضَع. وجمع السلامة فى الأخيرة أكثر على ما ذهب إليه سيبويه فى هذا البناء من الصِّفة؛ وارْتَضَع: كرَضِع. قال ابن أحمر:

إنى رأيتُ بنى سَهْمٍ وعِزَّهُمُ

كالعَنْزِ تَعْطِفُ رَوْقَيْها فتَرْتَضِعُ

يريد: تَرْضَعُ نَفْسَها، والعنز تفعل ذلك؛ يصفهم باللُّؤْم. وأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ.

§ والرَّضِيع: المُرْضَع.

§ وراضَعَه مُراضعة ورِضاعا: رَضَع مَعَه.

§ والرَّضِيعُ: المُراضِع. والجمع: رُضَعاء.

§ وامرأة مُرْضِع: ذات رَضِيع، أو لبنِ رَضاع. قال امرؤ القَيْس:

فمِثْلِكِ حُبْلَى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ [1]

فأَلْهَيْتُها عَنْ ذى تَمائِمَ مُغْيَلِ

والجمع: مَراضع، على ما ذهب إليه سيبويه، فى هذا النحو. وقال ثعلب: المُرْضِعة: التى تُرْضِع، إن لم يكن لها ولد، أو كان لها ولد. والمُرْضِع: التى ليس معها ولد، وقد يكون معها ولد [2]. وقال

(١) فى مختار الشعر الجاهلى ٢٥: محول.

(٢) لايخفى ما فى عبارة ثعلب هذه من الغموض، وكذلك وردت فى جميع الأصول.

مَرّة : إذا أدخَل الهاء أراد الفِعل . وجعله نَعْتا . وإذا لم يدخل الهاء : أراد الاسم . واستعار أبو ذُؤيب المَراضيعَ للنحل ، فقال [1] :

تَظَلُّ على الثَّمْراء منها جَوَارِسٌ
مَراضِيعُ صُهْبُ الرِّيش زُغْبٌ رِقابُها

§ والرَّضُوعة : التى تُرْضِع ولدَها . وخصَّ أبوعُبَيد به الشاةَ .

§ ولئيم راضِع : يَرْضَعُ الإبلَ والغَنَم من ضُروعها ، بغير إناء من لؤمه . وقيل : هو الذى رَضَع اللُّؤمَ من ثَدْى أُمِّه . وقيل : هو الذى يأكل خُلالَته شَرَهًا ؛ وليس هذا القولُ بقَوِىّ . وقيل : معنى قولهم : لئيمٌ راضِع : أن رجلا كان يَرْضَعُ الإبلَ والغَنَم ، ولا يَحْلُبُها ، لئلا يُسْمَع صوت الحَلَب ، فقيل ذلك لكلِّ لئيم ، إذا أرادوا توكيد لؤمه ، والمبالغة فى ذمِّه . وقد رَضُع رَضاعةً فهو رَضيع ، والاسم : الرَّضِيع والرَّضَع .

§ والرَّاضِعتان : الثَّنِيَّتان المتقدِّمتان ، اللَّتان يُشْرَب عليهما اللبن . وقيل : الرَّواضع : ما نبت من أسنان الصبىّ ، ثم سقَط فى عهد الرِّضاع . وقيل : الرَّواضع : ستٌّ من أعْلى الفَم ، وستٌّ من أسفله . والرَّاضِعة : كلُّ سنٍّ تُثْغَر .

§ والرَّضُوعة من الغنم : التى تَرْضِع . وقول جَرير [2] :

ويَرْضَع من لاَقى وإنْ يَرَ مُقْعَدًا
يقود بأعمى فالفَرَزْدَقُ سائِلُهْ

فسّره ابن الأعرابىّ بأن معناه : يستطيعه ويطلب منه ، أى لو رأى هذا لسأله . وهذا لايكون ،

(١) ديوان الهذليين ١ : ٧٧.
(٢) ديوانه : ٤٨٤ .

لأن المُقْعَد لايقدر أن يقوم ؛ فيقُودَ الأعْمَى .

§ والرَّضَعُ : سِفادُ الطائر ؛ عن كُراع . والمعروف بالصَّاد .

## العين والضاد واللام

§ العَضَلة والعَضِيلة : كلُّ عَصَبة معها لحم غليظ. عَضِلَ عَضَلاً ، فهو عَضِل وعُضُلٌ . قال بعض الأغفال :

لو تَنْطِح الكُنادِرَ العُضُلا
فَضَّتْ شُئُونَ رأسه فافْتَلا

§ والعَضِلة من النِّساء : المُكْتَنِزَة السَّمِجة .

§ وعَضَل المرأةَ يَعْضُلها ويَعْضِلها عَضْلا ، وعَضَّلها : منعها الزوج ظلما . وعَضَّل عليه فى أمره : ضيَّق ؛ من ذلك . وعَضَّل بهم المكان: ضاق . قال أَوْس بن حَجَر [1] :

تَرَى الأرْضَ منَّا بالفضاء مَرِيضَةً
مُعَضِّلَة منَّا بجمعٍ عَرَمْرَمِ

§ وعَضَّل الشىءُ عن الشىء : ضاق . وعَضَّلَت المرأةُ بوَلَدها ، وأعْضَلَت ، وهى مُعْضِل ومُعَضِّل : عَسُر عليها وِلادُه . وكذلك الدَّجاجة ببيضها ، وكذلك الشاء والطَّير ؛ قال الكميت ، فمَثَّل بذلك :

وإذا الأُمورُ أهَمَّ غِبُّ نِتاجِها
يَسَّرْتَ كلَّ مُعَضِّل ومُطَرِّق

§ والمُعَضِّلة أيضا : التى يعسُرُ عليها وَلَدُها حتى تموت [2] . هذه عن اللِّحيانى .

§ وأعْضَله الأمر : غلبه .

(١) ديوانه : ٢٧ .
(٢) كذا فى ز ، ك ، ت . وفى ف ، ل : يموت .

§ وداء عُضَال : مُعْيٍ غالب . قالت ليلى :

شَفاها منَ الدَّاءِ العُضَالِ الَّذى بها
غُلامٌ إذا هزَّ القَناةَ سَقاها

§ وتَعَضَّلَ الداءُ الأطبَّاءَ وأعضَلَهم : غَلَبهم .

§ وحَلْفَة عُضال : شديدة غير ذات مَثْنَوِيَّة :

قال : إِنِّى حَلَفْتُ حَلْفَةً عُضَالا

وقال ابن الأعرابيّ : عُضَالٌ هنا : داهية عجيبة أى حلَفتُ يمينا داهية .

§ وفلان عُضْلَةٌ وعِضْل : شديد داهية . الأخيرة عن ابن الأعرابى . وشىء عِضْل ، ومُعْضِل : شديد القُبْح ؛ عنه أيضا ، وأنشد :

ومِنْ حِفاَفْ لِمَّةٍ لى عِضْلِ

§ وعَضَلَ بىَ الأمرُ ، وأعْضَلَ : اشتدَّ وغَلُظ .
وفى حديث عمر : أعْضَلَ بى أهل الكوفة : لايرضون أميرا ، ولا يرضاهم أمير . وقال الشاعر :

وَاحِــدَةٌ أعْضَلَكمْ شأْنُها [1]
فكيفَ لو قُمْتُ على أربَعِ

وأنشد الأصمعىّ هذا البيت أبا تَوْبَة ميمون بن حفص ، مؤدِّب عمرَ بن سعيد بن سَلْم ، بحضرة سعيد ، ونهض الأصمعىّ ، فدارَ على أرْبَع ، يُلْبِس بذلك على أبى تَوْبَة ، فأجابه أبو تَوْبَة بما يُشاكِل فعلَ الأصمعىّ ، فضحك سعيد ، وقال لأبى تَوْبَة : ألم أَنهك عن مجاراته فى المعانى؟ هذه صناعته .

§ واعْضَأَلَّتِ الشَّجَرة : كَثُرَت أغصانها ، واشتدَّ التفافها . قال :

كأنَّ زِمامَها أَيْمٌ شُــجاعٌ
تَرَأَّدَ فى غُصُونٍ مُعْضَئِلَّه [2]

(١) كذا فى ف ، ك ، ز . وفى (ل) : « أعضلنى داؤها » .

(٢) ل ، ت : قال أبو منصور الأزهرى : الصواب : معطئلة بالطاء ، وهى الناعمة .

همز على قولهم : دَأَبَّة! . وهى هُذَلِيَّة شاذَّة .

§ والعُضَل [2] : الجُرَذ ، والجمع : عِضْلان .

§ والعَضَل : موضع . وعَضَل : حَىّ .

§ وبنو عُضَيْلة : بطن .

## مقلوبه : [ ع ل ض ]

§ عَلَضَ الشىءَ يَعْلِضُه عَلْضا : حرّكه لينتزعه .

§ والعِلَّوْض : ابن آوى ؛ حِمْيرية .

## مقلوبه : [ ل ع ض ]

§ لَعَضَه بلسانه : تناوَله .

§ واللَّعْوَض : ابن آوى ؛ يمانية .

## مقلوبه : [ ض ل ع ]

§ الضِّلَع والضِّلْع : مَحْنِيَّة الجَنْب ، مؤنثة .
والجمع : أضْلُع ، وأضالِع ، وأضلاع ، وضُلُوع .

§ وتضلَّع الرجل : امتلأ ، قال [3] :

دَفَعْتُ إليه رِسْلَ كَوماءَ جَلْدة
وأغْضَيْتُ عنه الطَّرْفَ حتّى تَضَلَّعا

§ ودابَّة مُضْلِع : لاتقوَى أضلاعها على الحَمْل .
وحِمْلٌ مُضْلِع : مُثْقِل للأضلاع . وداهية

(١) فى ش حاشية لابن خلصة نصها : هذا غلط ، ليست الهمزة فى اعضأل مزيدة ، فيكون من باب الثلاثى ، ويكون وزنه حينئذ : « افعألّ » ، وإنما الهمزة أصلية ، على مذهب سيبويه رحمه الله تعالى ، وهو رباعى ، وزنه افعللّ ، كاطمأن وشبهه . هذا من نصوص سيبويه ، وليس فى الأفعال « افعألّ » .

(٢) كذا ضبطت فى الأصول . وفى ل : بفتح الضاد والعين . وقال فى ت : سياق كلام الجوهرى يقتضى أنه بضم العين ، إذ أتى به عقب قوله : العضلة بالضم : الداهية . ثم قال : والعضل : الجرذ . وهكذا هو مضبوط فى سائر النسخ ، بضم العين ، وليس كذلك ، وإنما هو بالتحريك فقط ، كما ضبطه ابن الأعرابى وغيره من الأئمة .

(٣) هو ابن عناب الطائى . عن ( ل ) .

مُضْلِعة : تُثْقِل الأضلاع وتكسِرُها .

§ والأضْلَع : الشَّديدُ القويّ الأضْلاع .

§ واضْطَلَع بالحِمْل والأمْرِ : احتَملته أضلاعه .

§ وفرَس ضَليع : تامّ الخَلْق ، مُجْفَر الأضلاع ، غليظ الألواح ، كثير العَصَب . والضَّليع : الطويل الأضلاع الواسع الجَنبين العظيم الصدر . وقيل : الضَّليع : الطويل الأضلاع الضَّخْم ؛ من أيّ الحيوان كان ؛ حتى من الجنّ . وفى الحديث أن عُمَر رضى الله عنه صارع جِنِّيًّا ، فصرعه عُمر ، ثم قال له : ما لذراعيك كأنهما ذراعا كلب . يستضعِفه بذلك ، فقال له الجِنِّيّ : أما إنى منهم لضَليع .

§ ورجل ضَليع الفَم : واسعه ، عظيم أسنانه ، على التّشبيه بالضِّلْع . وفى صفته صلى الله عليه وسلم : ضليع الفم . حكاه الهَرَوىّ فى الغريبين .

§ ورجل أضلع : سنه شبيهة بالضِّلَع .

§ وثيابٌ مُضَلَّعة : مُخطَّطة على شكل الضِّلَع . قال اللِّحيانىّ : هو المُوَشَّى . وقيل : المُضَلَّع من الثِّياب : المُسَيَّر . وقيل : هو المختلف النَّسْج الرَّقيق .

§ والضِّلَع من الجبل : شىء مُسْتَدِقٌ مُنْقاد . وقيل : هو الجُبَيْل الصغير ، الذى ليس بالطَّويل . وقيل : هو جبل مُسْتَدِقّ طويل . والضِّلَعُ : الحَرَّة الرَّجيلة . والضِّلَع : الجَزيرة فى البحر . والجمع : أضلاع . وقيل : هى جزيرة بعَينها .

§ وضَلَع عن الشىء يَضْلَعُ ضَلْعا : مال .

§ وضَلْعُك مع فلان : أى مَيْلك .

§ والضِّلَع : خِلْقَةٌ فى الشىء من المَيْل ، فإن لم يكن خِلْقَةً فهو الضَّلْع ، بسكون اللام .

§ وضَلَع عن الحقّ : مال وجار ، على المَثَل . وضَلَع عليه ضَلْعا : حاف .

§ وهُمْ علىّ ضَلْع واحد : أى مجتمعون بالعداوة .

§ وضَلِع السَّيفُ والرُّمحُ وغيرُهما ضَلَعا ، فهو ضَلِع : اعوَجّ . ولأُقيمَنّ ضَلْعَك وضَلَعَك : أى عِوَجَك .

§ وقوسٌ ضَليعٌ ومَضْلُوعة : فى عُودها عَطْف وتقويم ، وقد شاكلَ سائرُها كَبِدَها . حكاه أبو حنيفة ، وأنشد للمُتَنَخِّل الهُذَلىّ [1] :

واسْلُ عن الحُبّ بمَضْلُوعَةٍ
تابَعَها البارِى ولم يَعْجَلِ

## العين والضاد والنون

§ النُّعْض : شَجر سُهْلِىّ يُسْتاكُ به . واحدته : نُعْضة ؛ قال رؤبة [2] :

فى سَلْوة عِشْنا بذاكَ أُبْضَا
خِدْنَ اللَّواتى يَقْتَضِبْنَ النُّعْضَا

إمَّا أن يريد بقوله : عِشْنا الجمع ، فيكون المعنى على اللفظ ، ويكون خِدْن اللواتى موضوعا موضع أخذان اللَّواتى . وإمَّا أن يكون عِشْنا : كقولك : عِشتُ ، إلا أنه اختار عِشْنا ، لأنه أكمل فى الوزن . ويُرْوَى : «جَذْبَ اللَّواتى» .

## العين والضاد والفاء

§ الضَّعْف والضُّعْف : خلاف القُوّة . وقيل : الضُّعْف فى الجسد ، والضَّعْف فى الرأى والعقل .

(١) ديوان الهذليين ٢ : ١١ .
(٢) ديوانه ٨٠ .

وقيل : هما معا جائزتان فى كلّ وجه . ويروى عن ابن عمر أنه قال : قرأتُ على النبىّ صلى الله عليه وسلم « اللهُ الّذى خلَقكُم مِنْ ضَعْفٍ [١] » ، فأقرأنى «مِنْ ضُعْفٍ» بالضم . والضَّعَف : لغة فى الضَّعْف ، عن ابن الأعرابىّ ؛ وأنشد :

وَمَنْ يَلْقَ خيرا يَغْمِزِ الدّهْرُ عَظْمَه
عَلى ضَعَفٍ مِنْ حالِهِ وفُتُورِ

فهذا فى الجسم . وأنشد فى الرأى والعقل :

ولا أُشارِكُ فى رأىٍ أخا ضَعَفٍ
ولا أَلِينُ لِمَنْ لا يَبْتَغى لِينى

وقد ضَعُفَ ضَعْفا وضُعْفا ، وضَعَفَ . الفتح عن اللِّحيانى ، فهو ضَعِيف ، والجمع : ضُعَفاء ، وضَعْفَى . وضِعاف ، وضَعَفَة ، وضَعافَى . الأخيرة عن ابن جنىّ ، وأنشد :

تَرَى الشُّيوخَ الضَّعافَى حول جَفْنَتِه
وتَحْتَهُم مِنْ مَحانِى دَرْدَقٍ شَرَعَهْ

ونِسْوةٌ ضَعِيفات ، وضَعائف ، وضِعاف ؛ قال[٢]

لقَدْ زادَ الحَياةَ إلىَّ حُبًّا
بناتى إنَّهُنَّ مِنَ الضِّعافِ

§ وأضْعَفَه : صَيَّره ضَعِيفا .

§ واسْتَضعفه ، وتَضَعَّفَه : وجَدَه ضَعِيفا . فركبه بسوء . الأخيرة عن ثعلب ، وأنشد :

عليكم بِرِبْعِىِّ الطِّعانِ فإنّه
أشَقُّ على ذى الرَّثْيَةِ المُتَضَعَّفِ

رِبْعِىُّ الطِّعان : أوّلُه وأحَدُّه .

§ والضَّعْفَة : ضَعْفُ الفؤاد ، وقلَّة الفطنة .

§ ورجل مَضْعُوف : به ضَعْفَة .

(١) سورة الروم : ٥٤ .
(٢) هو أبو خالد القنانى ( الكامل للمبرد ٨٩٥ طبعة الحلبى ) .

§ والمُضَعَّف : أحَدُ قِداح المَيْسر . التى لاأنصباء لها ، كأنه ضُعِّف عن أن يكون له نصيب .

§ وشعر ضعيف : عَلِيل ، استعمله أبو الحسن الأخفش فى كتابه الموسوم بالقوافى ، فقال : وإن كانوا قد يُلْزِمون حرف اللّين الشِّعْر الضَّعيف العَليل ، ليكون أتمّ وأحسن .

§ وضِعْف الشىء : مِثْلاه . وقال الزّجّاج : ضِعْف الشىء : مثلُه ، الذى يُضَعِّفُه . وقال الأصمعىّ فى قول أبى ذُؤَيْب [١] :

جَزَيْتُكِ ضِعْفَ الوُدّ لمَّا اسْتَثَبْتِه
وَما إن جَزَاكِ الضِّعْفَ من أحَدٍ قَبْلِى

معناه : أضعفت لك الوُدّ ؛ وكان ينبغى أن يقول : ضِعْفَىِ الوُدّ .

وقوله تعالى : « فآتِهِم عَذَاباً ضِعْفاً مِنَ النّارِ [٢] » : أى عذابا مُضَاعَفا ؛ لأن الضِّعف فى كلام العرب على ضربين : أحدهما : المِثْل ، والآخر : أن يكون فى معنى تضعيف الشىء ، قال تعالى : « لِكُلٍّ ضِعْفٌ [٣] » ، أى للتابع والمتبوع ، لأنهم قد دخلوا فى الكفر جميعا [٤] ، أى لكُلٍّ عذابٌ مُضاعَف . وقوله تعالى : « فأُولئِكَ لَهُمْ جَزاءُ الضِّعْفِ بما عَمِلُوا [٥] » : قال الزّجّاج : جزاء الضِّعْف هاهنا : عَشْر حَسَنات . تأويله : فأُولئك لهم جزاء الضِّعْف ، الذى قد أعْلَمناكم مِقدارَه ، وهو قوله « مَنْ جاءَ بالحَسَنة فَلَهُ

(١) ديوان الهذليين ١ : ٣٥.
(٢) سورة الأعراف : ٣٨ .
(٣) سورة الأعراف : ٣٨ .
(٤) كذا فى ل . وفى ف ، ك ، ز : عينا .
(٥) سورة سبأ : ٣٧ .

عَشْرُ أمثالها ¹ » . قال : ويجوز فأولئك لهم جزاءً الضِّعْفُ ، أي الضِّعْفُ جزاء . أي في حال المجازاة ، ويجوز : فأُولئك لهم جَزاءُ الضعف . أي أن نُجازيَهم الضِّعْفَ . والجمع : أضعاف ، لا يُكسَّر على غير ذلك.

§ وأضْعَفَ الشيءَ ، وضاعَفَه ، وضَعَّفَه : جَعَلَه مِثْلَيه أو أكثر . وقوله تعالى : « فأُولئك هُمُ المُضْعِفُونَ ² » : أي يُضاعَف لهم الثواب . وحقيقته : ذَوو الأضعاف .

§ وتضاعيف الشيء : ما ضُعِّفَ منه ، وليس له واحد ؛ ونظيره في أنه لاواحد له : تباشير الصُّبْح : لمقدّمات ضيائه ، وتَعاشيبُ الأرض : لما يظهر من أعشابها أوّلا . وتَعاجيب الدَّهْر : لما يأتي من عجائبه .

§ والمَضْعوف : ما أُضْعِف من شيء ، جاء على غير قياس ؛ قال لبيد ³ :

وعالَيْن مَضْعُوفا ودُرًّا سُمُوطُه
جُمانٌ ومَرْجانٌ يَشُكُّ المَفاصِلا

وإنما هو على طَرْح الزائد ؛ كأنهم جاءوا به على ضُعِفَ.

§ وضَعَّفَ الشيءَ : أطبق بعضه على بعض ، وثناه فصار كأنه ضِعْف . وقد فُسِّر بيت لبيد بذلك أيضا.

§ و « عذابٌ ضِعْفٌ » : كأنه ضُوعِف بعضُه على بَعْض .

§ وضَعَفَ القومَ يَضْعُفُهم ضَعْفا : كَثَرَهُمْ ، فصار له ولأصحابه الضِّعْف عليهم .

§ وأضْعَفَ الرجلُ : فَشَتْ ضَيْعَتُه وكَثُرَتْ .

§ وبقرة ضاعِفٌ : في بطنها حَمْل ؛ كأنها صارت ضِعْفا بولَدِها .

(١) سورة الأنعام : ١٦٠ . (٢) سورة الروم : ٣٩ .
(٣) ديوانه : ٢٢ .

§ والمُضَعَّف : الثاني من القِداح الغُفْل . التي لافُروضَ لها ، ولا غُرْم عليها . إنما تُثَقَّل بها القِداح ، كراهية التُّهَمة . هذه عن اللحياني .

§ والأضْعاف : العِظام فوقها لحم . قال رُؤْبة ¹ :

والله بينَ القَلْبِ والأضْعافِ

## مقلوبه : [ ض ف ع ]

§ ضَفَعَ يَضْفَع ضَفْعا : جَعَس .

## مقلوبه : [ ف ض ع ]

§ فَضَعَ فَضْعا : كضَفَع .

# العين والضاد والباء

§ عَضَبَه يَعْضِبُه عَضْبا : قَطَعَه .

§ وسَيْف عَضْب : قاطع ، وُصِف بالمصدر . ولسان عَضْبٌ ذَلِيق ، مَثَلٌ بذلك .

§ وعَضَبَه بلسانه : تَناوَلَه .

§ ورجل عَضَّاب : شَتَّام .

§ وناقةٌ عَضْباء : مشقوقة الأُذُن . وجمل أعْضَب كذلك . والعَضْباء من آذان الخيل : التي يُجاوز القطع رُبْعَها . وشاة عَضْباء : مكسورة القَرْن ، والذَّكر أعْضَب . وقد عَضِبَت عَضَبا ، وأعْضَبَها هو .

§ وعَضَبَ القَرْنَ ، فانْعَضَب : قطعه فانقطع . وقيل : العَضَب : يكون في أحد القرنين .

§ والأعْضَب من الرجال : الذي ليس له أخ ولا أحد ؛ وقيل : الأعضَب : الذي مات أخوه .

(١) ديوانه : ١٠٠ .

§ والعَضَب : أن يكون البَيْت من الوافر أخرم .

§ والأعْضَب : الجزء الذى لَحِقه العَضَب ، وبيته : قولُ الحُطَيئة ١ :

إنْ نَزَلَ الشِّتاءُ بِدارِ قَوْمٍ
تَجَنَّبَ جارَ بَيْتِهِمُ الشِّتاءُ

§ والعَضْباء : اسم ناقة النبىّ صلى الله عليه وسلم ، اسم لها ، وليس من العَضَب الذى هو الشَّقّ فى الأذن .

## مقلوبه : [ ب ع ض ]

§ بَعْضُ الشيء : طائفة منه . والجمع : أبعاض . حكاهُ ابن جنىّ . فلا أدرى : أهو تَسَمُّح ، أم هو شيء رواه . واستعمل الزَّجَّاجىّ بَعضا بالألف واللام ، فقال : وإنما قُلْنا البَعْض والكُلُّ : مجازًا ، وعلى استعمال الجماعة له مُسامَحةً . وهو فى الحقيقة غير جائز ، يعنى أن هذا الاسم لاينفصِل من الإضافة .

§ وبَعَّضَ الشيءَ فتبعَّض : فرَّقه فتفرَّق .

§ وقيل : بَعْض الشيء : كُلُّه ؛ قال لبيد٢ :

أوْ يَعْتَلِقْ بعضَ النُّفوسِ حِمامُها

وليس هذا عندى على ما ذهب إليه أهل اللُّغة ، من أن البعضَ فى معنى الكُلّ ، هذا نقض ، ولا دليل فى هذا البيت ؛ لأنه إنما عنى ببعض النفوس نفسه .

وقوله تعالى : « تَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ ٣ » بالتأنيث فى قراءة من قرأ به ، فإنه أنَّث ، لأن بعض السَّيَّارة سَيَّارة ، كقولهم : ذهَبَتْ بعضُ أصابعه ، لأن بعض الأصابعِ يكون إصبعا وإصبعين ، وأصابع .

وقوله تعالى : « يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِى يَعِدُكُمْ ١ » إن قال قائل : كيف قال : بعض الذى يَعِدكم ، والنبىّ صلى الله عليه وسلم ، إذا وَعَدَ وَعْدًا وَقع الوَعْدُ بأسره ، ولم يقع بعضه ؟ وحقّ اللفظ : كلّ الذى يَعِدُكم . فالجواب : أن هذا باب من النظر ، يذهب فيه المناظر إلى إلزام حُجَّته بأيسر الأمر . وليس فى هذا نفى الكُلّ ؛ وإنما ذكر البعضُ ليوجب له الكلّ ، لأن البعض هو الكلّ . ومثل هذا قول الشاعر٢ :

قدْ يُدْرِكُ المُتَأنِّى بَعْضَ حاجَتِه
وقَدْ يَكُونُ مَعَ المُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ

لأن القائل إذا قال : أقلّ ما يكون للمتأنى إدراك بعض الحاجة ، وأقلّ ما يكون للمُستعجل الزَّلل ؛ فقد أبان فضل المتأنى على المُستعجل ، بما لايقدر الخصم أن يدفعه . وكأنّ مؤمن آل فِرعون قال لهم : أقلّ ما يكون فى صدقه أن يصيبَكم بعض الذى يعِدكم ، وفى ذلك هلاككم .

§ والبَعُوض : ضَرْب من الذُّباب ، الواحدة : بَعُوضة .

§ وبَعَضَه البَعُوضُ يَبْعَضُه بَعْضًا : عَضَّه . ولا يُقال فى غير البَعوض . قال :

لَنِعْمَ البَيتُ بَيتُ أبى دِثارٍ
إذا ما خافَ بَعْضُ القَوْمِ بَعْضَا

قوله « بَعْضا » : أى عَضًّا . وأبو دِثار : الكِلَّة .

والبَعوضة : موضع كان للعرب فيه يومٌ مذكور . وقال متمِّم بن نُوَيرة يَذكرُ قَتلى ذلك اليوم :

على مِثْلِ أصحابِ البَعُوضَة فاخْمُشِى
لكِ الوَيْلُ حُرَّ الوجه أوْيَبْكِ من بَكَى

(١) ديوانه : ٢٧ .
(٢) شرح التبريزى للقصائد العشر : ١٦٠ ، وشرح الزوزنى للمعلقات : ١٣٨ .
(٣) سورة يوسف : ١٠ .

(١) سورة غافر : ٢٨ .
(٢) هو القطامى ، ديوانه : ٢ ، ونهاية الأرب ٣ : ٧٤ .

مقلوبه : [ ض ب ع ]

§ الضَّبْع : وَسَط العَضُد بلحمه . يكون للإنسان وغيره ؛ وقيل : العَضُد كلُّها . وقيل : الإبْط . وقيل : مابين الإبْط إلى نصف العَضُد من أعلاه .

§ والمَضْبَعَة : اللَّحمة التى تحت الإبط من قُدُم .

§ واضْطَبَعَ الشىءَ : أدخله تحت ضَبْعَيه . واضَّطَبَعَ بثوبه : أدخله من تحت يده اليُمنى ، فألقاه على مَنْكِبه الأيسَر .

§ وضَبَع الفَرَسُ يَضْبَع ضَبْعا : لَوَى حافِرَه إلى ضَبْعه .

§ والضَّبْع والضِّباع : رفع اليَدَين فى الدُّعاء .

§ وفلان يَضْبَع على فلان : إذا مدَّ ضَبْعَيه فدَعا . وضَبَع يدَه إليه بالسيف يَضْبَعُها : مدَّها به . قال رُؤْبة [1] :

وَ ما تَنِى أيْدٍ علَيْنا تَضْبَعُ
بما أصَبْناهُ وأُخْرَى تَطْمَعُ

وضَبَعَتِ النَّاقة تَضْبَع ضَبْعا ، وضُبوعا ، وضَبَعانا : مَدَّتْ ضَبْعَيْها فى سَيرها . وضَبَعَتْ أيضا : أسْرَعت . وفرس ضَابعٌ : شديد الجَرْى . وضَبَعَتِ الخيلُ : كضَبَحَتْ . وضَبَع القَوْمُ للصُّلْح ضَبْعا : مالوا إليه وأرادوه . قال :

لا صُلْحَ حتى تَضْبَعُوا وتَضْبَعا [2]

(١) ديوانه : ١٧٧ .

(٢) كذا جاء هذا البيت فى الأصول . وهو على ذلك من مشطور الرجز . والذى فى اللسان : « قال عمرو بن شأس :

نَذُودُ المُلُوكَ عَنْكُمُ وتذُودُنا
ولا صُلْحَ حتى تضبعونا وَنَضْبَعا

قال ابن برى : والذى فى شعره :

نذود الملوك عنكم وتذودنا  إلى الموت حتى تضبعوا ثم نضبعا

وعلى هذا ، البيت من الطويل .

وضَبَعُوا لنا من الشىءِ : أسْهَموا .

§ وضَبِعَتِ النَّاقة ضَبْعا وضَبَعَة . وضَبَعَتْ . وأضْبَعَتْ ، واستَضْبَعَتْ ، وهى ضَبِعة : اشتهت الفَحْل ، والجمع : ضِباع ، وضَباعَى . وقد استُعملت الضَّبَعَةُ فى النِّساء ؛ قال ابنُ الأعرابىِّ : قيل لأعرابىّ : أبامرأتك حَمْل ؟ قال : ما يُدرينى ، والله ما لها ذَنَب فتَشُولَ به ، ولا آتيها إلا على ضَبَعَة .

§ والضَّبُع ، والضَّبْعُ : ضرب من السِّباع ، مُؤَنَّثة . والجمع : أضْبُعٌ ، وضِباع ، وضُبُع ، وضُبْع ، والضِّبْعانَة : الضَّبُع . والذَّكر : ضِبْعان . والجمع : ضِبْعانات ، وضَباعِين ، وضِباع . ويقال للذَّكر والأنثى إذا اجتمعا : ضَبُعان ؛ يغلِّبون التأنيث لخفته هنا . وقوله :

يا ضَبُعًا أكَلَتْ آيارَ أحْمِرَةٍ
فى البُطونِ وقد راحَتْ قَراقيرُ
هل غيرُ هَمْزٍ ولَمْزٍ للصَّديقِ ولا
تُنْكى عَدُوَّكم مِنكمْ أظافيرُ

حمله على الجنس فأفرَده . ورواه أبو زيد : « يا ضُبُعا أكَلَتْ » ، حكاه الفارسىّ ، كأنه جمعَ ضَبُعا على ضِباع ، ثم جمع ضِباعا على ضُبُع .

§ وجارُ الضَّبُع : المَطَرُ الشَّديد ، لأنَّ سيله يُخرج الضِّباع من وُجُرِها . وقولهم : « ما يخفَى ذلك على الضَّبُع » يذهبون إلى استحماقها .

§ والضَّبُع : السَّنة الشديدة المُجدِبة ، مُؤَنَّث ، قال [1]

أبا خُراشَةَ ، أمَّا أنْتَ ذا نَفَرٍ
فإنَّ قَوْمِىَ لم تأكُلْهُمُ الضَّبُعُ

(١) هو عباس بن مرداس السلمى .

قال ثعلب : جاء أعرابيّ إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقال له : يا رسول الله ، أكلَتْنا الضَّبُع . فدَعا لهم .

والضَّبُع : الشرّ . قال ابنُ الأعرابيّ : قالت العُقَيْلِيَّة : كان الرجلُ إذا خِفنا شرَّه ، فتحوَّل عنَّا ، أوْقَدْنا نارا خلْفَه . قال : فقيل لها : ولِمَ ذلك ؟ قالت : لِيَتحوَّلَ ضَبُعه معه ، أى ليذهب شَرُّه معه .

وضَبُعٌ : اسم رجل ، وهو والد الرَّبيع بن ضَبُع الفَزَارِيّ . وضَبُعْ : اسم مكان ؛ أنشد أبو حنيفة[1] :

حَوَّزَها مِنْ عَقِبٍ إلى ضَبُعْ
فى ذَنَبانٍ ويَبيِسٍ مُنْقَفِعْ

§ وضُباعة : اسم امرأة ، قال القُطامىّ[2] :

قِفِى قبلَ التَّفَرُّقِ يا ضُباعا
ولا يَكُ مَوْقِفٌ منكِ الوَدَاعا

§ وضُبَيْعَة : قَبيلة .

§ والضَّبْعان : موضع .

§ وقوله أنشده ثعلب :

كساقِطَةٍ إحْدَى يدَيْهِ فجانِبٌ
يُعاشُ به منهُ وآخَرُ أضْبَعُ

إنما أراد : أعْضَب ، فقلب ، وبهذا فسّره .

## مقلوبه : [ ب ض ع ]

§ بَضَع اللَّحْمَ يَبْضَعُه بَضْعا ، وبَضَّعه : قَطَّعَه . والبَضْعَة : القِطعة منه . والجمع : بَضْع ، وبِضَع ، وبَضِيع . وهو نادر . ونظيره الرَّهينُ : جمع الرَّهْن .

(١) ت : قال الصاغانى : أنشده الأصمعى لأبى محمد الفقعسى ، وهو لعكاشة بن أبى سعدة السعدى ، ولأبى محمد أرجوزة عينية ، وليس ما أنشده فيها .

(٢) ديوانه : ٣٧ .

§ والبَضيع أيضا : اللحم . والبَضيع : ما انمازَ من لحم الفَخِذ : الواحدة : بَضِيعة . وقوله :

ولا عَضِلٌ جَثْلٌ كأنَّ بَضِيعَه
يَرابيعُ فوقَ المَنْكِبَيْنِ جُثُومُ

يجوز أن يكون جمع بَضْعة ، وهو أحسن ، لقوله : « يرابيع » ، ويجوز أن يكون اللَّحْمَ .

§ وفلان بَضْعةٌ من فلان : يُذْهَب به إلى الشَّبَه .

§ وبَضَع الشيءَ يبضَعُه : شَقَّه . وفى حديث عُمرَ رضى الله عنه فى ذكر السِّياط : « كلُّها يَبْضَعُ ويَحْدُرُ » : أى يَحْدُرُ الدم . وقيل : يَحْدُرُ : يُوَرِّم .

§ والبَضْعَة : السِّياط . وقيل : السُّيوف .

§ والباضعة من الشِّجاج : التى تَشُقّ اللَّحم .

§ والمِبْضَع : المِشْرَط .

§ وبَضَعَ من الماء ، وبه يَبْضَع بُضُوعا ، وبَضْعا : رَوِىَ وامتلأَ .

§ وأبْضَعنى : أرْوانى .

§ وماءٌ باضِعٌ وبَضِيع : نَمِير .

§ وأبْضَعَه الكلامَ ، وبَضَعَه به : بَيَّنه له .

§ وبَضَع هو يَبْضَع بُضُوعا : فَهِم . وبَضَع الكلامَ فابْتَضَع : بَيَّنَه فتَبَيَّن . وبَضَع من صاحبه يَبْضَع بُضُوعا : إذا لم يأْتَمِرْ له ، فسَئِم أن يأمُرَه . وبَضَع المرأةَ بَضْعا ، وباضَعَها مباضَعَة وبِضاعا : جامَعها . والاسم : البُضْع ، وجمعه : بُضوع ؛ قال عمرو بن مَعْدى كَرِبَ :

وفى كَعْبٍ وإخْوَتِها كِلابٍ
سَوَامِى الطَّرْفِ غالِيةُ البُضُوعِ

سوامِى الطَّرْف : أى مُتأبِّياتٌ مُعْتَزّات . وقوله « غالِية البُضُوع » : كَنَّى بذلك عن المُهور

اللَّواتى يُوصَل بها إليهنّ . والبُضْع : الطلاق .
والبُضْعُ : مَهْرُ المرأة .

§ والبِضْعُ [1] : مِلْكُ الوَلِىّ للمَرأة .

§ والبِضَاعة : القِطعة من المال ، وقيل اليَسير منه . والبِضاعة : ما حَمَلْتَ آخَرَ بَيْعه وإدارته .

§ وأبْضَعه البِضاعة : أعطاه إيَّاها .

§ وابْتَضَعَ منه : أخَذَ . والاسْمُ : البِضَاعُ ، كالقِراض .

§ واسْتَبْضَعَ الشىءَ : جعله بِضاعتَه . وفى مثَل « كمُسْتَبْضِع التَّمْرِ إلى هَجَرَ » . قال حسَّان :

كمُسْتَبْضِعٍ تَمْرًا إلى أهلِ خَيْبَرَا

وإنما عُدِّىَ بإلى ، لأنه فى معنى حَمَل .

§ والبِضْعُ والبَضْع : ما بَين الثَّلاث إلى العَشر ، وبالهاء : من الثلاثة إلى العَشَرة ، يُضاف إلى ما تُضاف إليه الآحاد ، كقوله تعالى « فى بِضْعِ سِنِين [2] » . وقوله تعالى : « فَلَبِثَ فى السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ [3] » . ويُبْنَى مع العَشَرة ، كما يُبْنَى سائر الآحاد ؛ وذلك ثلاثةٌ إلى تِسْعة ، فيقال : بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلا ، وبِضْعَ عَشْرَةَ امرأة . ولم تُسْمَع بَضْعَةَ عَشَر ، ولا بَضْعَ عَشْرَة ؛ ولا يمتنع ذلك . وقيل : البِضْع : من الثَّلاث إلى التِّسع . وقيل : هو ما بين الواحد إلى الأربعة . ومرَّ بِضْعٌ من اللَّيل : أي وقت ؛ عن اللِّحيانىّ .

§ والباضِعَة : قطعة من الغنم .

§ وتَبَضَّعَ الشىءُ : سال .

§ والبَضِيع : البحر . والبَضِيعُ : الجزيرة فى البحر . وقد غلب على بعضها . قال ساعدة [4] :

سادٍ تَجَرَّمَ فى البَضِيعِ ثمانيًا
يُلْوَى بعَيْقاتِ البِحارِ ويُجْنَبُ

والبَضِيع : مكان فى البحر .

§ والبُضَيْع ، والبَضِيع ، وباضع : مواضع .

## العين والضاد والميم

§ العَضْم : مَقْبِض القَوْس . والجمع : عِضام . أنشد أبو حنيفة :

زَادَ صَبِيَّاها على التَّمامِ
وعَضْمُها زَادَ على العِضامِ

والعَضْم : خشَبة ذات أصابع تُذَرَّى بها الحنطة . وعَضْمُ الفَدَّان : لوحه العريض ، الذى فى رأسِه الحديدةُ التى تَشُقّ الأرض . والجمع : أعْضِمَة وعُضُم . كلاهما نادر . وعندى أنهم كَسَّروا العَضْم ، الذي هو الخشَبة ، وعَضْمَ الفَدَّان على عِضام ، كما كسَّرُوا عليه عَضْمَ القَوْس ، ثم كَسَّروا عِضَاما على أعْضِمة ، وعُضُم ، كما كَسَّروا « مِثالا » على « أمْثِلة » ، و« مُثُل » . والظَّاء فى كلّ ذلك لغة . حكاه أبو حنيفة بعد أن قَدَّم الضاد . وقال ثعلب : العَضْم : شىء من الفَخّ ، ولم يُبَيِّن : أىُّ شىء هو منه ؟ قال : ولم أسمعه عن ابن الأعرابىّ . قال : وقد جاء فى شعر الطِّرِمَّاح ، ولم يُنْشد البيت . والعَضْمُ : عَسِيبُ الفَرَس . والعِضَامُ : عسيب البعير ، وهو ذنبه ، العظْمُ لا الهُلْبُ ، والجمع أعضمة وعُضُم .

والعَضْم : خطّ فى الجبَل ، يخالف سائر لونه .

§ وامرأة عَيْضُوم : كثيرة الأكل ؛ عن كُراع . قال :

أُرْجِدَ رأسُ شَيْخَةٍ عَيْضُوم

والصاد : أعلى .

---

(1) البضع ، بكسر الباء : كذا فى ف ، ز . وفى ل ، ت بضمها .
(2) سورة الروم : ٤ . (3) سورة يوسف : ٤٢ .
(4) ديوان الهذليين ١ : ١٧٢ .

مقلوبه : [ م ع ض ]

§ مَعِضَ من ذلك مَعَضًا . وامْتَعَضَ : غضِب ، وشَقّ عليه ، وأوجَعه . وقال ثعلب : مَعِض مَعَضًا : غضِب . وكلام العرب : امتعض؛ أراد : كلام العرب المشهور .

§ وأمْعَضَه ، ومَعَضَه[1] : أنزل به ذلك ، ومَعَضَنِى[2] الأمْر ، وأمْعَضَنِى : أوْجَعَنِى .

§ وبنو ماعِض : قومٌ درجوا فى الدَّهر الأوّل .

مقلوبه : [ م ض ع ]

§ مَضَعَه يَمْضَعُه مَضْعا : تناول عِرْضَه .

§ والمُمْضَع : المُطْعَم للصَّيْد ، عن ثعلب ، وأنشد :

رَمَتْنِى مَىٌّ بالهَوَى رَمْىَ مُمْضَعٍ
من الوَحْش لَوْطٍ لم تعُقْه الأوَالِسُ[1]

(١) معضه ، بتخفيف الضاد : كذا فى الأصول . وبتشديدها فى ل ، ت .

(٢) معضنى : ساقط من ل .

(١) الأوالس : كذا فى ف ، ل « لوط » . وفى ز ، ك ، ل ، ت « مضع » : الأوانس .

# [ أبواب العين مع الصاد ]

## العين والصاد والدال

§ عَصَد الشىءَ يَعْصِدُه عَصْدًا ، فهو مَعْصُودٌ وعَصِيدٌ : لَوَاه . والعَصِيدة : منه . والمِعْصَد : ما تَعْصِدُه به ، وعَصَد البعيرُ عُنُقَه يَعْصِدُه عُصُودا : لَوَاه للموت . وكذلك الرجلُ . وعَصَد السَّهْمُ : الْتَوَى فى مَرِّه ولم يقصِد للهَدَف .

§ والعَصْد والعَزْد : النِّكاح ، لافعل له . وقال كُراع : عَصَد المرأة يَعْصِدُها عَصْدا : نكحها ، فجاء له بفعل .

§ وأعْصِدْنِى عَصْدًا من حِمارك ، وعَزْدا ، على المُضارعة : أى أعِرْنى إياه ؛ عن اللِّحيانىّ .

§ والعِصْواد والعُصْواد والعَصْواد[3] : الاختلاط والجَلَبة فى حرب أو خصومة . قال :

وتَرَامَى الأبطالُ بالنَّظَر الشَّزْ
رِ وظَلَّ الكُماةُ فى عِصْوادِ

§ وتَعَصْوَدَ القوم : جَلَّبوا واختلطوا . وعَصْدَتْهم العَصَاوِيدُ : أصابتهم بذلك .

§ وعِصْواد الظلام : اختلاطه وتراكُبُه . وجاءت الإبل عَصَاوِيدَ : إذا ركِب بعضُها بعضًا . ومَرَّةٌ عِصْواد : كثيرة الشَّرّ . قال :

فَدَتْكَ كُلُّ رَعْبَلٍ عِصْوادِ
نافِيَـــةٍ للبَعْلِ والأوْلادِ

§ عِصْيَد : لَقَب حِصْن بن حُذَيفة ، أو حُذَيفةَ نفسِه .

مقلوبه : [ ص ع د ]

§ صَعِد المكانَ وفيه صُعُودا ، وأصعد ، وصَعَّد : ارتَقَى مُشْرِفا ، واستعاره بعض الشعراء للعَرَض الذى الذى هو الهَوَى ، فقال :

فأصْبَحَ لا يسألْنه عَن بِما به
أصَعَّد فى عُلْوِ الهَوَى أم تَصَوَّبَا

(٣) « العصواد » بفتح العين . عن ف وحدها .

أراد : عن ما به . فزاد الباء ، وفَصَل بها بين (عن) وما جرّته . وهذا من غريب مواضعها . وأراد : أصعَّد أم صوّب . فلما لم يمكنه ذلك وضع تَصَوَّب موضع صَوَّب .

§ وجبل مُصَعَّد : مُرتفع عال . قال ساعدة بن جؤيّة[١] :

يَأْوِى إلى مُشْمَخِرَّات مُصَعَّدَةٍ
شُمٍّ بهنّ فروعُ القانِ والنَّشَمِ

§ والصَّعود : الطريق صاعدا ، مؤنثة . والجمع : أصْعِدة ، وصُعُد .

§ والصَّعُودُ والصَّعُوداء ، ممدود : العَقَبة الشاقة . قال تميم بن مُقبل :

وحَدَّثَهُ أن السَّبِيلَ ثَنِيَّةٌ
صَعوداءُ تدعو كلَّ كَهْلٍ وأمْرَدا

§ وأكَمَةٌ[٢] صَعُودٌ ، وذاتُ صَعْداءَ : يشتدّ صُعودُها على الراقى . قال :

وإنَّ سياسةَ الأقوامِ فاعْلَمْ
لهَا صَعْداءُ مَطْلَعُها طَوِيلُ

والصَّعُود : المَشَقَّة ، على المَثَل . وفى التنزيل : « سأُرْهِقُهُ صَعُودا[٣] » أى على مَشَقَّة من العذاب .

§ وقوله تعالى : « يَسْلُكْه عَذَابا صَعَدا[٤] » : معناه ، والله أعلم ، عذابا شاقًّا .

§ وصَعَّد فى الجبل ، وعليه ، وعلى الدَّرجة : رَقِى .

§ وأصْعَد فى الأرضِ أو الوادى ، لاغير : ذهب من حيث يجىء السَّيل ، ولم يذهب إلى أسفلِ الوادى . فأمَّا ما أنشده سيبويه . من قوله[١] :

إمَّا تَرَيْنِى اليَوْمَ مُزْجِى مَطِيَّتِى
أُصَعِّدُ سَيْرًا فى البِلادِ وأُفْرِعُ

فإنما ذهب إلى الصُّعود فى الأماكن العالية . وأُفْرِعُ هاهنا : أنحدر ، لأن الإفراع من الأضداد ، فقابلَ التصعُّد بالتَّسفُّل . هذا قول أبى زَيْد . وقال ابنُ الأعرابىّ : صَعِد فى الجبل ؛ واستشهد بقوله تعالى : « إليْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ[٢] » وقد رجَعَ أبو زيد إلى ذلك ، فقال : اسْتَوْأَرَتِ الإبلُ : إذا نفَرَت ، فصعِدت الجبال . ذكره فى الهمز .

§ ورَكَبٌ مُصَعَّد[٣] ومُصَعِّد : مرتفِع فى البطن ، منتصب . قال :

تقولُ ذاتُ الرَّكَبِ المُرَفَّدِ
لا خافِضٍ جِدا ولا مُصَعَّدِ

§ وتَصَعَّدنى الأمرُ وتَصاعَدنى : شَقَّ علىَّ . وتَصَعَّد النَّفَسُ : صَعُب مَخْرَجُه . وهو الصُّعَداءُ . وقيل : الصُّعَداءُ : التَّنَفُّسُ إلى فوق . وقيل : هو التَّنفُّس بتوجُّع . وهو يتنفَّسُ الصُّعَداء ، ويتَنَفَّس صُعُدا .

§ قال سيبويه : وقالوا : أخَذْتُه بدرهم فصَاعِدًا ، حذفوا الفعل لكثْرة استعمالهم إياه ، ولأنهم أمِنوا أن يكون على الباء ؛ لأنك لو قلت : أخذته بصاعِد كان قبيحا ، لأنه صفة ، ولا تكون فى موضع الاسم ، كأنه قال : أخَذْتُه بدرهم ، فزاد الثمنُ

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٩٤ .
(٢) وضعت ف عبارة « وأكمة صعود ... إلى آخر البيت ، بعد قوله الآتى : « عذابا شاقا » .
(٣) سورة المدثر : ١٧ .
(٤) سورة الجن : ١٧ .

(١) هو عبد الله بن همام السلولى . عن ل .
(٢) سورة فاطر : ١٠ .
(٣) كذا ضبط اللفظان فى ف . وفى ل : مصعد ، بضم الميم وكسر العين . ومصعد ، بتشديد الصاد ، والعين المكسورة المشددة ، ولم يضبطا فى ت . وفى ه : بضم الميم ، وفتح العين .

صاعِدا ، أو فذهب صاعِدا ، ولا يجوز أن تقول : وصاعدا ، لأنك لاتريد أن تخبر أن الدرهم مع صاعد ثمن لشيء ، كقولك بدرهم وزيادة ، ولكنكَ أخبرتَ بأدنى الثَّمن ، فجعلته أولا ، ثم قرَوْتَ شيئا بعد شيء ، لأثمان شَتَّى . قال : ولم يُرِدْ فيها هذا المعنى ، ولم يلزم الواوُ لشَيَّئين أن يكون أحدهما بعد الآخر ، وصاعدٌ : بدل من زاد ويزيد [1] . و ُثم مِثْلُ الفاء ، إلا أن الفاء أكثر فى كلامهم . قال ابن جنى : وصاعداً : حال مؤكدة ، ألا ترى أن تقديره : فزاد الثَّمنُ صاعدا ، ومعلوم أنه إذا زاد الثمن ، لم يكن إلا صاعدا . ومثله قولُه[2] :

كَفَى بِالنَّأْيِ مِنْ أَسْماءَ كافِ

غير أن للحال هنا مَزِيَّةً ، أعنى فى قوله «فصاعِدا» ، لأن صاعدا ناب فى اللَّفظ عن الفِعْل الذى هو زاد و « كاف » ليس نائبا فى اللَّفظ عن شيء ، ألا ترى أن الفعل النَّاصب له ، الذى هو كَفى ، ملفوظ به معه .

§ والصَّعيد : المُرْتَفع من الأرض . وقيل : الأرض المُرْتفعة من الأرض المنخفضة . وقيل : ما لم يخالِطْه رَمْل ولا سَبَخَة . وقيل : هو وجه الأرض . وقيل : الأرض الطَّيِّبة . وقيل : هو كلّ تُراب طَيِّب . وفى التنزيل : « فتَيَمَّموا صَعِيداً طَيِّبا [3] » . والصعيد : الطريق ، سُمّى بالصعيد من التراب ، والجمع من كلّ ذلك : صُعْدان . قال حُمَيد بن ثَوْر [4] :

وتِيـهٍ تَشابَهَ صُعْـدانُهُ
ويفْـنَى به الماءُ إلا السَّمَلْ

(١) يريد أن زاد ويزيد فى معنى صعد يصعد ، وفسره ابن جنى بعد ، بأنه حال مؤكدة .
(٢) هو بشر بن أبى خازم . وعجزه «وليس لنأيها إذ طال شاف» .
(٣) سورة المائدة : ٦ .
(٤) ديوانه : ١٢٨ .

وصُعُدٌ كذلك ، وصُعُدات : جمع الجمع . وفى حديث علىّ رضى الله عنه : « إياكم والقُعُودَ بالصُّعُدات ، إلا مَنْ أدَّى حَقَّها » .

§ وأصْعَدَ فى العَدْو : اشْتَدَّ . وأصْعَدَ فى البلاد : ذهب . قال الأعشى [1] :

فإنْ تَسأَلى عَنِّى فيارُبَّ سائلٍ
حَفِيٍّ عن الأعْشَى به حيثُ أصْعدا

§ والصَّعْدةُ : القناةُ المُسْتوية ، تَنْبُت كذلك ، لاتحتاج إلى التَّثقيف . قال [2] :

صَعْدَةٌ نابِتةٌ فى حائرٍ
أينما الرِّيحُ تُمَيِّلْها تَمِلْ

وكذلك القَصَبة . والجمع : صِعاد . وقيل : هى نحو من الأَلَّة ، والأَلَّة : أصغر من الحَرْبة . والصَّعْدة من النِّساء : المستقيمة القامة ، كأنها صَعْدة .

§ والصَّعُود من الإبل : التى خَدَجَت لستة أشهر ، فعُطِفت على ولد عامٍ أوّل . وقيل : الصَّعود : الناقة تُلْقِى ولدَها بعدما يُشْعِر ، ثم ترأَمُ ولدها الأوّل ، أو وَلَد غيرها ، فتَدِرّ عليه . والجمع : صَعائد ، وصُعُد . فأما سيبويه ، فأنكر الصُّعُد .

§ وأصْعَدَتِ النَّاقةُ ، وأصْعَدَها ، وصَعَّدها [3] : جَعَلَها صَعُودا ؛ عن ابن الأعرابىّ .

§ والصُّعْدُ : شجر يُذاب منه القار .

§ وبنات صَعْدَة : حَمِير الوحش . وقيل : الصَّعْدة : الأتان .

(١) ديوانه : ١٣٥ .
(٢) هو كعب بن جعيل ، يصف امرأة ، شبه قدها بالقناة .
(٣) ل : صعدها : بتشديد العين .

§ وصَعْدة : موضع باليمن ، معرفة ، لا تدخلها الألف واللام .

§ وصُعادَى وصُعائد : موضعان . قال لَبيد [١] :

عَلِهَتْ تَبَلَّدُ فى نِهاء صُعائدٍ
سَبْعا تُؤاما كامِلاً أيّامُها

مقلوبه : [ د ع ص ]

§ الدِّعْص : قُوزٌ من الرّمل مجتمع . والجمع : أدعاصٌ ودِعَصَة . والطّائفة منه : دِعْصَة . قال :

خُلِقْتِ غيرَ خِلْقَةِ النِّسْوانِ
إنْ قُمْتِ فالأعلى قضيبُ بانِ
وإن تَوَلَّيْتِ فَدِعْصَتانِ
وكُلُّ إدٍّ تفعَلُ العَيْنانِ

والدِّعْصاء : أرض سهلة فيها رملة ، تَحْمَى عليها الشّمس ، فتكون رَمْضاؤها أشدَّ من غيرها . قال :

والمُسْتَجِيرُ بعَمْرٍو عندَ كُرْبَتِه
كالمُسْتَجِيرِ مِنَ الدِّعْصاءِ بالنّارِ

§ وتَدَعَّص الرملُ : تَهَرَّأَ من فَساده .

§ والمُندعص: الميت إذا تفسّخ، شُبِّه بالدِّعص، لوَرَمه وضَعْفه . قال الأعشى [٢] :

فإنْ يَلْقَ قَوْمِى قَوْمَه تَرَ بينَهُمْ
قِتالاً وأقْصادَ القَنا ومَداعِصا

§ وأدْعَصَه الحرُّ : قتله . ورَماه فأدْعَصَه : كأقْعَصَه . قال جُؤَيّة بن عائذ النَّصْرىّ :

وفِلْقٌ هَتُوفٌ كلّما شاءَ راعَها
بزُرْقِ المَنايا المُدْعِصاتِ زَجُومُ

§ ودَعَصَه بالرُّمح : طعَنه به .

§ والمَداعِصُ : الرِّماح .

§ ورجل مِدْعَص بالرُّمح : طَعّان به . قال :

لَتَجِدَنِّى بالأمير بَرّا
وبالقَناةِ مِدْعَصًا مِكَرّا

مقلوبه : [ ص د ع ]

§ الصَّدْع : الشَّقّ فى الشىء الصُّلْب ، كالزجاجة والحائط وغيرهما . وجمعه : صُدُوع . قال قَيْس ابن ذَرِيح :

أيا كَبِدًا طارَت صُدُوعا نَوافِذًا
ويا حَسْرَتا ماذا تغَلْغَلَ للقلبِ

ذهب فيه إلى أن كلّ جزء منها صار صَدْعا .

§ وصَدَعَ الشىءَ يَصْدَعُه صَدْعا ، وصَدَّعه فانْصَدَع ، وتصدَّع : شقّه بنصفين . وقيل صَدَّعه : شقه ، ولم يَفترق . وقوله تعالى : « يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ [١] » : قال الزّجّاج : معناه : يتفرّقون ، فيصيرون فريقين : فريقٌ فى الجنّة ، وفَريق فى السَّعير . وأصلها : يتصدّعون . فقُلِبت التّاءُ صادا ، وأدغمت فى الصّاد . وكلّ نصف منه : صِدْعَة ، وصَدِيع : قال ذوالرُّمّة [٢]

عَشِيّةَ قَلْبِى فى المُقيمِ صَديعُهُ
وراحَ جَنابَ الظّاعنينَ صَديعُ

وقول قَيْس بن ذَرِيح :

فلمّا بَدَا مِنها الفِراقُ كما بَدا
بظَهْرِ الصَّفا الصَّلْدِ الشُّقوقُ الصَّوادِعُ

يجوز أن يكون صَدَع : فى معنى تَصَدَّع لغة ،

(١) الزوزنى شرح المعلقات السبع : ١٣٣ ، والتبريزى : ١٥٤ .
(٢) ديوانه : ١٥١ .

(١) سورة الروم : ٥٣ .
(٢) ديوانه : ٣٥٣ .

ولا أعرفها . ويجوز أن يكون على النَّسب ، أى ذات انصداع وتَصَدُّع . وصَدَعَ الفَلاةَ والنهرَ يَصْدعهما صَدْعا ، وصَدَّعهما : شقَّهما . على المَثَل ، قال لَبيد [١] :

فتَوَسَّطا عُرْضَ السَّرِىّ وصَدَّعا
مَسْجُورةً مُتَجاوِرًا قُلاَّمُها

§ والصَّدْع : نبات الأرض ، لأنه يصْدعُها : يشقُّها . وفى التنزيل : « والأرضِ ذاتِ الصَّدْعِ [٢] »

§ وتَصَدَّعَت الأرض بالنَّبات : تشقَّقَت.

§ وانْصَدَعَ الصُّبْح : انشَقَّ عنه اللَّيل .

§ والصَّديع : الفَجْر لانشِقاقه ، قال [٣] :

تَرَى السِّرْحانَ مُفْتَرِشا يدَيْه
كأنَّ بَياضَ لَبَّتِه صَدِيعُ

والصَّدِيعُ : الرُّقْعَة الجديدة فى الثَّوْب الخَلَق ، كأنَّها صُدِعَتْ ، أى شُقَّت .

§ والصِّدْعة : القِطْعة من الثَّوب ، تُشَقّ منه .

§ وصَدَعَ الشىءَ فتَصَدَّع : فرَّقه فتفرَّقَ . وقوله :

فلا يُبْعِدَنْكَ اللهُ خيرَ أخى امْرِئٍ
إذا جَعَلَتْ نجْوَى النَّدِىِّ تَصَدَّعُ

معناه : تَفرَّقُ ، فتظْهرُ وتكَشَّف . وصَدَعَهم النَّوَى ، وصَدَّعَتْهُم : فرَّقتهم . والتَّصْداع : تَفْعال من ذلك . قال قَيس بن ذَرِيح :

إذا افْتَلَتَتْ منكَ النَّوَى ذا مَوَدَّةٍ
حَبِيبا بتَصْداعٍ من البَين ذى شَعْبِ

(١) شرح المعلقات : التبريزى : ٢٤٩ ، الزوزنى : ١٢٩ .
(٢) سورة الطارق : ١٢ .
(٣) هو عمرو بن معد يكرب الزبيدى .

§ والصُّداع : وجَع الرأس . وقد صُدِّع الرجل . وجاء فى الشِّعر : صُدِعَ .

§ وعليه صِدْعة من مال : أى قليل . والصِّدْعَةُ والصَّدِيعُ : نحو السِّتِّين من الإبل ، وما بين العشرة إلى الأربعين من الضَّأن . وقيل : القِطعة من الغَنَم إذا بلَغَتْ ستِّين . وقيل : هو القَطِيع من الظباء .

§ والصَّدَع والصَّدْع : الفَتِىُّ الشابُّ القَوِىّ من الأوعال . والظباء . والإبل . وقيل : هو الشىءُ بين الشَّيْئين من أىّ نوع كان ، بين الطويل والقصير ، والفَتِىّ والمُسِنّ ، وبين السَّمين والمَهْزُول ، والعَظِيم والصَّغير . قال [١] :

يارُبَّ أبَّازٍ من العُفْرِ صَدَعْ
تَقَبَّضَ الذِّئْبُ إليه واجْتَمَعْ

§ والصَّدِيعُ : القميصُ بين القميصين ، لا بالكبير ولا بالصغير .

§ ورجل صَدَعٌ : ماضٍ فى أمره .

§ وصَدَعَ بالأمر يَصْدَعُ صَدْعا : أصابَ به موضِعَه ، وجاهَرَ به . وفى التنزيل : « فاصْدَعْ بِما تُؤْمَر [٢] » .

§ ودليل مِصْدَع : ماضٍ لوجْهه . وخَطِيبٌ مِصْدَع : بَليغ جَرِىء على الكلام .

§ والناس علينا صَدْع واحدٌ : أى مجتمعون بالعداوة .

§ وما صَدَعَكَ عن الأمر صَدْعا : أى صَرَفك .

§ والمَصْدَع : طريق سهلٌ فى غِلَظ من الأرض .

§ والمِصْدَع : المِشْقَصُ من السِّهام .

(١) هو منظور الأسدى . عن ت .
(٢) سورة الحجر : ٩٤ .

## العين والصاد والتاء

§ تَصَتَّعَ : تَرَدَّدَ .

### مقلوبه : [ ت ع ص ]

§ تَعِصَ تَعَصًا : اشتكى عَصَبَه من شدّة المشى .
§ والتَّعَصُ : شبيه بالمَغْص ، وليس بثَبْت .

## العين والصاد والراء

§ العَصْرُ ، والعِصْر ، والعُصْر ، والعُصُر ، الأخيرة عن اللِّحيانيّ : الدَّهر . والجمع : أعْصُر ، وأعصار ، وعُصور ، وعُصُر . والعَصْر : الليلة . والعصر : اليوم . قال الشاعر [١] :

ولن يَلْبَثَ العَصْرانِ يومٌ وليْلَةٌ
إذا طَلَبا أنْ يُدْرِكا ما تَيَمَّما

وقيل : العَصْران : الغَداة والعَشِيّ . يقال : لاأفعل ذلك ما اختلفَ العَصْران . والعَصْر : العَشِيُّ إلى احمرار الشَّمس . وصلاة العَصْر : مضافة إلى ذلك الوقت . قال :

تَرَوَّحْ بنا يا عَمْرُو قَدْ قَصُرَ العَصْرُ
وفى الرَّوْحَةِ الأُولى الغَنيمَــةُ والأجرُ

وقالوا : هذه العَصْر ، على سعة الكلام ، يريدون : صَلاة العَصْر .

§ وأعْصَرْنا : دخلنا فى العَصْر . وأعصرنا أيضا : كأقْصَرْنا .

§ وجاء عَصْرا : أى بطيئا .

§ والمُعْصِر : التى بلَغَتْ عَصْرَ شبابها ، وأدركت . وقيل : هى التى رَاهقت العِشرينَ . وقيل : حتى تدخلَ فى الحيض . وقيل : هى التى تُحْبَس فى البيت ساعة تَطْمِثُ . وقيل : هى التى قد وَلَدت . الأخيرة أزْدِيّة . والجمع : مَعاصر ، ومَعاصير . وقد عَصَّرَت ، وأعْصَرَت .

§ وعَصَر العنب ونحوه مما له دُهن ، أو شراب ، أو عَسَل ، يعْصِره عَصْرًا ، فهو معْصُور وعَصِير ، واعْتَصره : استخرَج ما فيه . وقيل : عَصَره : وَلِىَ ذلك بنفسه ، واعْتَصره : عُصِر له خاصّةً . وقد انْعَصَر ، وتَعَصَّر .

§ وعُصارة الشىء ، وعُصارُه ، وعَصِيرُه : ما تحَلَّبَ منه ، قال :

فإنّ العَذارَى قَدْ خَلَطْنَ لِلِمَّتِى
عُصَارَةَ حِنَّاءٍ مَعًا وصَبِيبِ

وقال :

حتى إذا ما أنْضَجَتْه شَمْسُه
وأَنى فلَيْسَ عُصَارُهُ كَعُصَارِ

وقيل : العُصار : جمع عُصارة .

§ والمَعْصَرَة : موضع العَصْر .

§ والمِعْصَارُ : الذى يُجعل فيه الشىء ، ثم يُعْصَرُ حتى يتَحَلَّبَ ماؤُه .

§ والعَوَاصِر : ثلاثة أحجار يَعْصِرُون العِنَبَ بها : يجعلون بعضها فوق بعض .

§ ولاأفعله مادام للزيت عاصِر : يَذْهَب إلى الأبَد .

§ والمُعْصِراتُ : السَّحابُ فيها المطر . وفى التنزيل « وأنزَلْنا مِنَ المُعْصِراتِ ماءً ثَجّاجا [١] » .

§ وأُعْصِرَ النَّاسُ : أُمْطِرُوا . وبذلك قرأ بعضهم :

---

(١) هو حميد بن ثور ، ديوانه : ٨ .

(١) سورة النبأ : ١٤ .

« فيه يُغاثُ النّاسُ وفيه يُعْصَرُون [1] » ومن قرأ « يَعْصِرُون » فهو من عَصْر العِنَب. وقُرِئَ: « وفيه تَعْصِرون » من العصر أيضا : وقيل : المُعْصِر : السَّحابة الّتى قد آن لها أن تَصُبَّ ، قال ثعلب : وجارية مُعْصِر : منه . وليس بقوىّ .
قال أبو حنيفة : وقال قوم : إن المُعْصِرات : الرّياحُ ذوات الأعاصير . وهو الرَّهَجُ والغُبار ، واستشهدوا بقول الشاعر :

وكأنّ سَهْكَ المُعْصِراتِ كَسَوْنَها
تُرْبَ الفَدافِدِ والنِّقاعَ بمُنْخُلِ

وزعموا أن معنى مِن ، من قوله « مِنَ المُعْصِرات » معنى الباء ، كأنه قال : وأنزلنا بالمُعْصِرات ماءً ثجّاجا . وقيل : بل المُعْصِرات : الغُيوم أنفسها . وفُسِّر بيت ذى الرُّمَّة [2] :

وتَبْسِمُ لَمْحَ البَرْقِ عن مُتَوَضِّحٍ
كنَوْرِ الأَقاحِي شافَ ألوانَها العَصْرُ

فقيل : العَصْر : المَطَر من المُعْصِرات . والأكثر والأعرف : شافَ ألوانَها القَطْرُ .

§ وإن الخيرَ بهذا البلد عَصْرٌ مَصْرٌ : أى يُقلَّل ويُقطَّع .

§ والإعصار : الريح تثير السَّحاب . وقيل : هى الّتى فيها نار ، مذكَّر . وفى التنزيل : « فأصابَها إعْصارٌ فيهِ نارٌ فاحْتَرَقَتْ [3] » . وقيل : الّتى فيها غُبار شديد . وقال الزَّجّاج : الإعصار : الريح الّتى تَهُبّ من الأرض كالعَمود ، إلى نحو السماء ، وهى الّتى تسميها الناس الزَّوْبَعة . والإعْصارُ والعِصارُ : أنْ تُهَيِّج الريحُ التّرابَ فترفعَه .

والعِصار : الغُبار الشّديد . قال الشّمّاخ [1] :

إذا ما جَدَّ واسْتَذْكَى عليها
أَثَرْنَ عليه من رَهَجٍ عِصارًا

§ والعَصَرَة : الغُبار . وفى حديث أبى هريرة : « أنّ امرأة مرّت به مُتطيِّبة ، لذَيْلها عَصَرة : فقال : أين تُريدينَ يا أمَةَ الجَبّار ؟ فقالت : أُريد المسجد » . ويجوز أن تكون العَصَرة من فَوْح الطِّيب وهَيْجه ، فشبّهه بما تُثيرُه الرّياح . وبعض أهل الحديث يرويه : عَصْرة [2] .

§ والعَصْرُ : العَطِيَّة .

§ عَصَرَه يَعْصِرُه : أعطاه . قال طَرَفة [3] :

لو كانَ فى أملاكِنا واحدٌ
يَعْصِرُ فينا كالّذى تَعْصِرُ

§ والاعتصار : انتجاع العَطِيَّة . واعْتَصَر من الشىء : أخذ . قال ابن أحمر :

وإنّما العَيْشُ برُبّانه
وأنتَ مِنْ أفْنانه مُعْتَصِرْ

ورجلٌ كريم المُعْتَصَر والعُصارة : أى جواد عندَ المسألة .

والاعْتِصار : أن تُخرج من إنسان مالاً بغُرْم ، أو بوجه غيره ، قال :

فَمَنَّ واسْتَبْقَى ولم يَعْتَصِرْ

وكلّ شىء مَنَعْتَه ، فقد عَصَرْتَه . واعْتَصَر عليه : بَخِل عليه بما عنده ، ومنعه . وفى الحديث : « يعتَصِر الوالدُ على وَلَده فى ماله » .

§ والعَصَرُ ، والعُصْرة : الملجأ .

§ وعَصَر بالشىء ، واعْتَصَر به : لجأ إليه . وقد قيل فى قوله تعالى : « فيه يُغاثُ النّاسُ وفيه

(١) سورة يوسف : ٤٩ .
(٢) ديوانه : ٢١٣ ، وفيه « القطر » فى موضع « العصر » .
(٣) سورة البقرة : ٢٦٦ .

(١) لم نجده فى ديوانه المطبوع بمصر .
(٢) عصرة ، بفتح فسكون : كذا فى ف ، ز . وفى ل ، ت ، بضم فسكون .
(٣) ديوانه ، طبع « أورنه ك » : ص ١٠ .

يَعْصِرُونَ [1] » : إنه من هذا : أى يَنْجُون من البلاء ، ويَعْتصِمون بالخِصْب . وقال عَدِىّ ابن زَيد [2] :

لو بغَيْرِ الماءِ حَلْقِى شَرِقٌ
كنتُ كالغَصَّان بالماء اعتِصَارِى

§ وعَصَّر الزَّرعُ : نَبَتَتْ أكمامُ سُنبله ، كأنه مأخوذٌ من العَصَر [3] ، الذى هو المَلْجأ والحِرْز ؛ عن أبى حنيفة .

§ والمُعْتَصَر : العُمْرُ والهَرَم . عن ابن الأعرابىّ وأنشد :

أدْرَكْتُ مُعْتَصَرِى وأدْرَكَنِى
حِلْمِى [4] ويَسَّرَ قائدى نَعْلِى

وقيل : معناه : ما كان فى الشَّباب من اللَّهو : أدركْتُه ولَهَوْتُ به . يذهَب إلى الاعتِصار ، الذى هو الإصابة للشىء ، والأخذُ منه . والأول أحسَن .

§ وعَصَرُ الرجلِ : عَصبته ورَهْطُه .

§ وهم مَوَالينا عُصْرَةً : أى دِنْيَةً .

§ وقوله . أنشده ثعلب :

أيامَ أعْرَقَ بى عامُ المَعاصِيرِ

فسَّره فقال : بلَغ الوَسَخُ إلى معاصِمى . وهذا من الجَدْب ، ولا أدرى ما هذا التفسير .

§ وبنوعَصَر : حَىٌّ من عبد القَيْس .

§ وأعْصُر ويَعْصُرُ : قبيلة . قال سيبويه : وقالوا : باهلة بن أعْصُر ، وإنما سُمِّىَ بجمع عَصْر . وأما يَعْصُر فعلى بدل الياء من الهمزة ؛ يشهدُ بذلك ما ورد به الخبر ، من أنه إنما سُمِّى بذلك لقوله :

أبُنَىَّ إنَّ أباكَ غَيَّرَ لَوْنَهُ
كَرُّ اللَّيالى واختِلافُ الأعْصُرِ

§ وعَوْصَرَة : اسم .

§ وعَصَوْصَر ، وعَصَيْصَر ، وعَصَنْصَر ، كلُّه : موضع .

## مقلوبه : [ ع ر ص ]

§ العَرْص : خَشَبَةٌ توضع على البيت عَرْضًا ، إذا أرادوا تسقيفه . ويُلْقَى عليها الخشبُ الصِّغار . وقيل : هوالحائط يُجْعَل بين حائطى البيت لايُبْلَغ به أقصاه ، ثم يوضع الجائز من طرف الحائط الداخل ، إلى أقصى البيت ، ويسقَّف البيت كلُّه ، فما كان بين الحائطين فهو سَهْوَة ، وما كان تحت الجائز فهو مُخْدَع . والسِّين : لغة ، وقد عَرَّصَه .

§ والعَرَّاص من السَّحاب : ما اضطرب فيه البرق ، وأظلَّ من فوق ، فقرُب حتى صار كالسَّقف ، ولا يكون إلا ذا رَعْد وبَرْق . وقال اللِّحيانى : هو الذى لايسكُن بَرْقُه .

§ وعَرِص البَرْقُ عَرَصًا ، واعْتَرَص : اضطرب .

§ وبَرْق عَرِص وعَرَّاص : شديد الاضطراب . ورُمْح عَرَّاص : كذلك . قال :

مِنْ كلّ عَرَّاصٍ إذا هُزَّ عَسَلْ

وكذلك سَيف عَرَّاص ، والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر ، قال الشاعر فى العَرِص :

يُسيل الرُّبا واهِى الكُلى عَرِص الذُّرَا
أهِلَّةُ نَضَّاخِ النَّدَى سابِغِ القَطْرِ

§ وعَرِصَ الرجلُ عَرَصًا ، واعْتَرَص : نشِط . وقال اللِّحيانىّ : هو إذا قفَز ونزا ،

(١) سورة يوسف : ٤٩ .

(٢) شعراء النصرانية : ٤٥٣ .

(٣) عصر الرجل ، بالتحريك : كذا فى الأصول . وفى ل ، ت : بإسكان الصاد .

(٤) فى ز : حلى ، بميم ، ثم لام .

والمَعْنيان مُتقاربان. وعَرِصت الهِرَّة واعترَصَتْ نَشِطَتْ واستَنَّتْ. حكاه ثعلب، وأنشد:

إذا اعتَبَرَصْتَ كاعتِراصِ الهِرَّهْ
يُوشِكُ أن تسقُطَ فى أُفُرَّهْ

الأُفُرَّة: البَلِيَّة والشِّدَّة. وعَرِصَ القومُ عَرَصًا، لَعِبوا، وأقبلوا وأدبروا يَحْضِرونَ.

§ وعَرْصَة الدار: وَسَطُها. وقيل: هو مالابناءَ فيه، سمِّيَت بذلك، لاعتراصِ الصِّبْيان فيها. والجمع: عَرَصات، وعِراص.

§ ولحم مُعَرَّص: رديء النُّضْج، مُرَمَّد.

§ وعَرِصَ البيت عَرَصًا: أنْتَن.

## مقلوبه: [ ص ع ر ]

§ الصَّعَر: مَيَل فى الوجه، وربما كان خلقة فى الإنسان والظَّليم. وقيل: هو مَيَل إلى أحَد الشِّقَّيْن. وقيل: هو داء، يأخذُ البعيرَ، فيَلْوِى منه عُنُقَه، ويُميله. صَعِرَ صَعَرًا وهو أصْعَرُ، قال أبو دَهْبَل، أنشده أبو عمرو بن العلاء:

وتَرَى لَهَا دَلاًّ إذا نَطَقَتْ
تَرَكَتْ بَناتِ فُؤَادِهِ صُعْدَا

وقول أبى ذُؤَيب [1]:

فهُنَّ صُعْرٌ إلى هَدْرِ الفَنيقِ ولم
يُجْفَرْ ولم يُسْلِهِ عنهُنَّ إلْقاحُ

عَدَّاه بإلى لأنه فى معنى مَوَائِل، كأنه قال: فهنَّ مَوائلُ إلى هَدْر الفَنيق. وقد صَعَّرخَدَّه، وصاعَرَه. وفى التنزيل «ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ للنَّاس [2]». وقرئ «ولا تُصاعِرْ». وأصْعَرَه كصَعَّرَه. والتَّصْعير: إمالة الخدّ عن النظر إلى الناس، تهاونا من كبر، كأنه مُعْرِض. و «لأُقيمَنَّ صَعَرَك»: أى مَيَلك، على المَثَل. وقوله، أنشده ابن الأعرابىّ:

ومَخْشَكِ أمْلَحيهِ ولا تَخافِى
على زُغْبٍ مُصَعَّرَةٍ صِغارِ

قال: فيها صَعَرٌ من صِغَرها، يعنى مَيَلاً.

§ وقَرَب مُصْعَرٌ: شديد. قال:

وقد قَرَبْنَ قَرَبًا مُصْعَرًّا
إذا الهِدانُ حادَ واسبَكَرَّا

§ والصَّيْعَرِيَّة: اعتراض فى السَّيْر. والصَّيْعَرِيَّة سِمَة فى عُنُق النَّاقة خاصَّة. لم تكن يُوسَم بها إلا النوق. قال: قول الشاعر [1]:

وقد أتناسَى الهَمَّ عند احتضاره
بناجٍ عليه الصَّيْعَرِيَّةُ مِكْدَمِ

يدلّ على أنه قد يُوسَمُ بها الذُّكور [2].

§ وأحمر صَيْعَرِىّ: قانئ.

§ وصَعْرَرَ الشيءَ فتصَعْرَر: دحْرَجَه فتدحرج.

§ والصُّعْرور [3]: دُحْرُوجة الجُعَل، يَجمعها فيُديرها، ويَدفعها، وقد صَعْرَرَها. وكلّ حَمْلِ شَجَرة تكون مثلَ الأبْهَل والقِلْقِل والفُلْفُل ونحوه، مما فيه صلابة، فهو صُعْرور. والصُّعْرور: الصَّمْغ الدقيق الطويل المُلْتَوى. وقيل: هو الصَّمغ عامَّة.

---

(١) ديوان الهذليين: ١: ٤٨.
(٢) سورة لقمان: ١٨.

(١) هو المسيب بن علس (ل: عدل).
(٢) هذا الاستدلال خطأ، لأن الشاعر أخطأ فى وصف البعير بالصيعرية؛ ودليل ذلك أن طرفة بن العبد لما سمع هذا البيت من المسيب، قال له: استنوق الجمل: أى أنك كنت فى صفة جمل، فلما قلت الصيعرية، عدت إلى ما توصف به النوق. يعنى أن الصيعرية سمة لا تكون إلا للإناث. عن ل.
(٣) ل، ق، ت: الصعرورة، بالتاء.

وقيل : الصُّعْرُور : القطعة من الصَّمْغ . قال أبو حنيفة : الصُّعْرورة بالهاء : الصَّمغة الصغيرة . وأنشد :

إذا أَوْرَقَ العَبْسِيُّ جاعَ عِيالُه
ولم يَجِدُوا إلا الصَّعارِيرَ مَطْعَما

ذَهب بالعَبْسِيّ مذهبَ الجِنْس ، حتى كأنه قال : أورق العَبْسيون ، ولولا ذلك لقال : ولم يَجِدْ ، ولم يقل : ولم يجدوا . وعَنَى أنَّ مُعَوَّله فى قوته وقوت بناته على الصَّيْد ، فإذا أَوْرَق لم يَجِد طَعاما إلا الصَّمْغ . قال : وهم يقتاتون الصَّمْغ . قال : وقال أبو زيد : الصُّعرور ، بغير هاء : صَمْغة تَطول وتَلْتَوى ،ولا تكون صُعْرورة إلا مُلتوية، وهى نحو الشِّبر . وقال مَرَّةً عن أبى نَصْر : الصُّعْرور يكون مثلَ القَلَم ، وينعطِف بمنزلة القَرْن .

§ وضربه فاصْعَنْرَرَ ، واصْعَرَّر : أى استدار من الوجَع مكانه ، وتقَبَّض .

§ وأَصْعَرُ ، وصُعَيْر ، وصَعْران : أسماء[1] .

## مقلوبه : [ رع ص ]

§ رَعَصَه يَرْعَصُه رَعْصًا : هَزّه وحرّكه .

§ وارتعصتِ الشجرة : اهْتَزّتْ .

§ ورَعَصَتْها الرِّيحُ ، وأَرْعَصَتْها : حرّكَتْها . ورَعَص الثَّوْرُ الكلبَ رَعْصًا : طعَنه ، فاحتمله على قرنه ، وهزّه وضربه ، حتى ارْتَعَص ، أى الْتَوَى من شدّة الضَّرب .

§ وارْتَعَصَتِ الحَيّة : الْتَوت . قال العَجّاج[2] :

إِنّىَ لا أَسْعَى إلى دَاعِيَــهْ
إلا ارْتِعاصًا كارْتِعاصِ الحَيّهْ

وارْتَعَصَ الجَدْىُ : طَفَرَ من النَّشاط . وارْتَعَص الفرَس كذلك . وارْتَعَص البرْقُ : اضطرَب .

## مقلوبه : [ ص ر ع ]

§ الصَّرْع : الطَّرْحُ بالأرض . صَرَعَه يَصْرَعه صَرْعا ، وصِرْعا ، فهو مَصْروع ، وصَريع . والجمع : صَرْعَى .

§ ورجل صِرّاع ، وصَريع : بَيِّن الصَّراعة ، وصَرُوع : شديد الصَّرْع ، وإن لم يكن مَعْروفا بذلك .

§ وصُرَعَة : كثير الصَّرْع لأقرانه . وصُرْعَة : يُصْرَع كثيرا ، يَطَّرد على هذين باب .

§ وقد تَصارَعَ القومُ واصْطَرَعوا . وصارَعه مُصارعة وصِراعا .

§ والصِّرْعانِ : المُصْطَرِعانِ .

§ ورجل حسن الصِّرْعة . وفى المَثَل : « سوءُ الاسْتِمساك خَيْرٌ من حُسْن الصِّرْعة » . يقول : إذا استمسَك وإن لم يكن حَسَن الرِّكْبة ، فهو خَيْرٌ من الذى يُصْرَع صِرْعَة لاتضُرّه ، لأن الذى يتماسك قد يَلْحَق ، والذى يُصْرَع لايبْلُغ. والمَنيّة تَصْرعُ الحيوان : على المَثَل .

§ والصُّرَعة : الحليم عند الغَضَب ، لأن حلمه يَصْرَع غَضَبه ، على ضدّ معنى قولهم : الغَضَب غُولُ الحِلْم .

§ والصَّرْع والصِّرْعُ : الضَّرْب من الشىء ، والجمع : أَصْرُع ، وصُروع . ورَوَى أبو عُبَيد بيت لَبيد :

(١) ز ، ك ، ل : وقد سموا أصعر . . . الخ .
(٢) ديوانه : ٧٢ .

بمُسْتَحوِذٍ ذى مِرَّةٍ وصُرُوعِ

بالصاد ، أى بضُروبٍ من الكلام . وقد قدَّمْتُ رواية ابن الأعرابىِّ له بالضاد . وهذا صِرْع هذا ، وصَرْعُه : أى مِثلُه . قال :

ومَنْجوبٍ له منهنَّ صِرْعٌ
يَميلُ إذا عدَلْتَ به الشَّوارَا

هكذا رواه الأصمعىّ ، أى له منهنّ مِثلٌ . قال ابن الأعرابىّ : ويُروَى : ضَرْع . وفسّره بأنه الحَلْبَة . والصِّرْعان والصَّرْعان : المِثْلان .

والصَّرْعانِ : الغَداة والعَشِىّ . وزعم بعضهم أنهم أرادوا العَصْران ، فقُلِب . وقيل : الصَّرْعان نصف النهار الأوّل ، ونصفه الآخر .

§ ومِصْراعا الباب : بابان منصوبان ، ينضمان جميعا ، مدخلُهما فى الوسَطِ من المِصْراعين . وقول رُؤْبة[1] :

إذْ حازَ دُونى مِصْرَعَ البابِ المِصَكْ

يحتملُ أن يكون عندهُم المِصْرَع لغةً فى المِصْراع ، ويحتمل أن يكون محذوفا منه .

§ وصَرَّع البابَ : جعل له مِصْراعَين .

§ قال أبو إسحاق : المِصْراعان : بابا القصيدة ، بمنزلة المِصْراعَين اللذين هما بابا البَيت . قال : واشتقاقهما من الصَّرْعَين ، وهما نصفا النهار . قال : فمن غُدْوةٍ إلى انتصاف النهار صَرْع ، ومن انتصاف النهار إلى سقوط القُرْص صَرْع . وإنما وقَع التَّصْريع فى الشّعر ، ليدُلّ على أن صاحبه مُبْتَدِئٌ إمّا قِصّةً ، وإمّا قصيدة ، كما أن « إما » إنما ابتُدئ بها فى قولك : ضربت إمّا زيدا ، وإمّا عمْرا ، ليُعْلَم أن المتكلم شاكٌّ .

(١) ديوانه : ١١٨ .

فما العَروض فيه أكثر حُروفا من الضَّرْب ، فنقص فى التَّصْريع ، حتى لَحِق بالضَّرْب ، قول امرئ القَيْس[1] :

لِمَنْ طَلَلٌ أبصَرْتُه فشَجاني
كخَطّ زَبُورٍ فى عَسيبِ يَمانِ

فقوله : « شجانى » : فَعُولُنْ . وقوله « يمانى » : فَعُولُنْ . والبيت من الطَّويل ، وعروضُه المعروف ، إنما هو « مَفاعِلُن » . ومما زِيد فى عَروضه ، حتى ساوَى الضَّرْب ، قول امرئ القيس :

ألا انْعِمْ صَباحا أيُّها الطَّلَلُ البالى
وهل يَعِمَنْ مَنْ كانَ فى العُصُرِ الخالى

§ وصَرَّع البيتَ من الشعر : جعَل عَرُوضه كضَرْبه .

§ والصَّريع : القضيب من الشجر ، يَنْهَصِر إلى الأرض فيسقُط عليها ، وأصله فى الشجرة ، فيبقَى ساقِطا فى الظلّ ، لاتصيبه الشَّمس ، فيكون ألْيَنَ من الفَرْع ، وأطيَبَ ريحا ، وهو يُسْتاكُ به . والجمع : صُرُع . وفى الحديث « أن النبىَّ صلى الله عليه وسلم كان يُعْجبه أن يَسْتاكَ بالصُّرُع » . والصَّريعُ أيضا : ما يَبِس من الشجر . وقيل : إنما هو الصَّريفُ ، بالفاء .

## مقلوبه : [ ر ص ع ]

§ الرَّصَعُ : دِقّة الأَلْيَة . ورجلٌ أرْصَع ، وامرأة رَصْعاء . وقد رَصِع رَصَعا ، وربما وُصِف به الذِّئب . وقيل : الرَّصْعاءُ من النِّساء : التى لا إسْكَتَين لها .

(١) مختار الشعر الجاهلى : ٧٠ .
(٢) مختار الشعر الجاهلى : ٣٤ .

§ والرَّصَع : تقارُب ما بين الرُّكبتين . والرَّصَع : أنْ يَكثُر على الزَّرْع الماء وهو صغير . فيصْفَرّ ويُحَدِّد ، ولا يفتَرِش منه شىء . ويصْفَرّحبه .

§ ورَصَعَه يرْصَعُه رَصْعا ، وأرْصَعَه : طعَنه طعْنا شديدًا . قال العجّاج [1] :

وَخَضًا إلى النَّصْفِ وَطَعْنا أرْصَعا

ورَصَع الشيءَ : عقَده عقْدًا مُثلَّثًا متداخِلا ، كعَقْد التَّميمة ، ونحوِها .

§ والرَّصيعة : عُقْدَة فى اللِّجام . عند المُعَذَّر ، كأنها فلْس . وقدْ رَصَّعَه . والرَّصيعة : الحَلْقة المُستديرة . والرَّصيعة : سَير يُضْفَر بين حِمالة السَّيف وجَفْنه . والجمع رَصائع ، ورَصيع ؛ كشعيرة وشَعير ؛ أجرَوْا المصنوع مُجْرَى المخلوق. وهو فى المخلوق أكثر . قال أبو ذُؤيب [2] :

رَمَيْناهُم حتى إذا ارْبَثَّ جَمْعُهم

وصارَ الرَّصيعُ نُهْيَـةً للحَمائلِ

أى انقلبت سُيوفهم ، فصارت أعاليها أسافلَها ، وكانت الحمائل على أعناقهم ، فنُكِسَت ، فصار الرَّصيعُ فى موضع الحمائل . والنُّهْيَة : الغاية .

§ والرَّصائع : مَشَكُّ أعالى الضُّلوع فى الصُّلْب . واحدُها : رُصْع ، وهو جمع نادر . قال ابن مُقْبِل :

فأصْبَحَ بالمَوْماةِ رُصْعا سَرِيحُها

فللإنْسِ باقيــهِ وللجِنّ نادِرُهْ

§ ورَصَّع العِقْد بالجوهر : نظَمه فيه ، وضَمَّ بعضَه إلى بعض .

(1) البيت فى ديوان رؤبة : ٩١ .

(2) ديوان الهذليين : ١ : ٨٥ . وفى ل : ارثث جمعهم .

§ ورَصَع الحَبَّ : دقَّه بين حَجَرَين .

§ والرَّصيعة : طعام يُتَّخَذُ منه . قال ابنُ الأعرابىّ الرَّصيعة : البُرُّ يُدَقُّ بالفِهْر ، ويُبَلّ ويُطْبخ بشىء من سَمْن .

§ ورَصِعَ به الشىءُ يرْصَعُ [1] رُصُوعا : لَزِق .

§ ورَصَع الطَّائرُ الأنثى يَرْصَعُها رَصْعا : سَفَدَها ، وكذلك الكَبْش . واستعارته الخنساء فى الإنسان ، فقالت حين أراد أخوها معاويةُ أنْ يُزَوِّجَها من دُرَيْد بن الصِّمَّة :

مَعاذَ اللهِ يَرْصَعُنى حَبَرْكَى

قَصيرُ الشِّبْرِمِنْ جُشَمَ بن بَكْرِ

وقد تراصَعت الطَّير والغنم .

§ والرَّصَعُ : فِراخُ النَّحْل . الواحدة : رَصَعة .

§ والرَّصْعُ : الضَّرْب باليَد .

§ والمِرْصَعانُ : صَلاءة عظيمة من الحِجارة ، وفِهْرٌ مُدَوَّرَة تملأ الكفَّ ؛ عن أبى حنيفة .

§ ورَصَعَتْ بهما : دقَّتْ .

§ والتَّرَصُّعُ : النَّشاط .

## العين والصاد واللام

§ العَصَل : المِعَى . والجمع : أعصال ؛ قال الطِّرِمَّاح [2] :

فهوَ خِلْوُ الأعْصالِ إلا مِنَ الما

ءِ ومَلْجُوذِ بارِضٍ ذى انْهِياضِ

والعَصَل : الْتِواء فى عَسِيب ذَنَبِ الفَرَس ، حتى يَبينَ [يَنْصِبَ] كاذَتَه وفائِلَه .

(1) فى ل : رصعا ( بالتحريك ) ورصوعا .

(2) ديوانه : ٨٣ .

§ وعَصَّلَ السَّهْمُ : التَوَى في الرَّمْي .

§ وعَصِلَ الشيءُ عَصَلا ، فهو أعْصَلُ ، وعَصِلٌ : اعوَجَّ وصَلُب . قال [1] :

ضَرُوسٌ تَهِرُّ النَّاسَ أنيابُها عُصْلُ

وقد كُسِّر على عِصَال ، وهو نادر ، والذي عندي أن عِصَالاً جمع عَصِل ، كوجِيع ووِجاع . وعَصِلَ نابُه ، وأعْصَلَ : اشْتَدَّ . ووصف رجل جَملا فقال : إذا عَصِلَ نابُه ، وطال قِرَابُه ، فبِعْه بَيْعا دَلِيقا ، ولا تحابِ به صَدِيقا . وقال أبو صخر الهُذَلىّ :

أفحِينَ أحْكَمَنِى المَشيبُ فلا فَتًى
غُمْرٌ ولا قَحْمٌ وأعْصَلَ بازِلِى

§ والمِعْصال : مِحْجَن يُتناول به أغصان الشجر لاعوجاجه .

§ وامرأة عَصْلاء : لا لحم عليها .

§ وعَصَل الرجلُ وغيرُه : بال . وفي الحديث : « جاء ثَعْلَبان [2] فأكلا الخبزَ والزُّبْد ، ثم عَصَلا على رأس الصَّنَم » ، حكاه الهَرَوىّ في الغَريبين .

§ والعَصَلة : شجرة تُسْلِح الإبلَ ؛ وقيل : هو شجَر يُشبه الدِّفْلَى ، تأكله الإبل ، وتشرب عليه الماء كلَّ يوم . وقيل : هو حَمْض يَنْبُت على المياه . والجمع : عَصَل . قال لَبيد [3] :

وقَبيل مِنْ عُقَيْلٍ صادِقٍ
كلُيوثٍ بين غابٍ وعَصَلْ

(١) هو زهير بن أبي سلمى . وصدره * إذا لقحت حرب عوان مضرة * مختار الشعر : ٢٣٧ .

(٢) الصواب ثعلبان ، بضم الثاء ، وهو ذكر الثعالب ، كما حققه الزبيدى في ( ت : ثعلب ) .

(٣) ديوانه : ١٥ .

§ والعُنْصُل والعُنْصَل ، والعُنْصُلاء ، والعُنْصَلاء ، ممدودان : البصَلُ البَرّىُّ . وقال ابن الأعرابىّ : هو نبت كالبصَل ، وليس به . وقال اللِّحيانىّ : هو نبت في البرارىّ . وزعموا أن الوَحامَى تشتهيه وتأكله . قال : وزعموا أنه البصل البَرّىّ . وقال أبو حنيفة : هو ورَقٌ مثلُ الكُرّاث ، يظهرُ منبسطا سَبْطا . وقال مرّة : العُنْصُل : شُجَيرة سُهْلية ، تنبُت في مواضع الماء والنَّدَى نباتَ المَوْزَة ، ولها نَوْرٌ كنورِ السَّوْسَن الأبيض ، تَجْرِسُه النَّحْل ، والبقر تأكل ورقَها في القُحوط ، يُخْلَط لها بالعَلَف . وقال كُراع : العُنْصُل : بقْلة ، ولم يُحَلِّها .

§ وطريق العُنْصُلَين ، بفتح الصاد وضمها : موضع . قال الفرزدق :

أرَادَ طَريقَ العُنْصُلَينِ فَياسَرَتْ
به العيسُ في نائي الصُّوَى مُتَشائِمِ [1]

وسَلك طريقَ العُنْصُلَين : يعني الباطل .

§ وعُصُلٌ : موضع ؛ قال أبو صخر :

عَفَتْ ذاتُ عِرْقٍ عُصْلُها فرِئامُها
فضَحْياؤُها وَحْشٌ قَدَ اَجْلَى سَوامُها

## مقلوبه : [ ع ل ص ]

§ العِلَّوْص : التُّخَمة والبَشَم . وقيل : اللَّوَى . وقد يُوصَفُ به ، فيقالُ رَجُلٌ عِلَّوْص ؛ فهو على هذا اسمٌ وصِفَة . وعَلَّصَتِ التُّخَمة في مَعِدته . والعِلَّوْص : الذِّئب .

## مقلوبه : [ ص ع ل ]

§ الصَّعْلَة من النَّخل : التي فيها عِوَج ، وهي

(١) ديوانه : ٨٤١ .

جَرْداء أصول السَّعَف . حكاه أبو حنيفة ، عن أبي عمرو ، وأنشد :

لا تَرْجُوَنَّ بذى الآطام حاملَةً
ما لم تكنْ صَعْلَةً صَعْبا مَرَاقيها

قال : والجمع : صَعْل . والصَّعْل والأُصْعَلُ : الدقيق الرأس والعُنُق ، والأنثى : صَعْلَة ، وصَعلاء ، يكون فى الناس ، والنعام ، والنَّخْل . وقد صَعِل صَعَلاً ، واصْعالَّ ، قال العجَّاج [1] يصف دَقَل السَّفينة ، وهو الذى يُنْصَب فى وسطه الشِّراع .

ودَقَلٌ أجْـرَدُ شَوْذَبِىّ
صَعْلٌ مِن السَّاجِ ورُبَّانِىّ

أراد بالصَّعْل : الطويل . وإنما يَصِف مع طوله اسْتِواءَ أعلاه بوَسَطه ، ولم يصفه بدقَّة الرأس . والصَّعْلة : النعامة . عن يعقوب ؛ ولم يُعَيِّن أىَّ نعامة هى .

مقلوبه : [ ل ع ص ]

§ لَعِص علينا لَعَصًا : تعسَّرَ . ولَعِصَ لَعَصًا وتَلَعَّص : نَهِم فى أكل وشرب .

مقلوبه : [ ص ل ع ]

§ الصَّلَعُ : ذهاب الشَّعر من مُقَدَّم الرأس . صَلِـعَ صَلَعا ، وهو أصْلَعُ ، وامرأة صَلْعاء . وأنكرها بعضهم ؛ قال : إنما هى زَعْراء ، وقَزْعاء .

§ والصَّلَعَة والصُّلْعة : موضع الصَّلَع . وقوله : أنشدهُ ابن الأعرابىّ :

يَلُوحُ فى حافاتِ قَتْلاهُ الصَّلَعْ

أى يَتَجنب الأوغادَ ، ولا يقتُل إلا الأشراف ، وذوى الأسْنان ، لأن أكثر الأشراف وذوى الأسنان صُلْع ، كقوله :

فقُلتُ لها لا تُنْكِرِينى فقلَّما
يَسودُ الفتى حتى يَشِيبَ ويَصْلَعا

§ وأرض صَلْعاء : لانباتَ فيها .

§ وصَلِعَت العُرْفُطَة صَلَعا ، وهى صَلْعاء : إذا سَقَطت رءُوس أغصانها ، أو أكَلَتها الإبل ؛ قال الشَّماخ [1] فى وصف الإبل :

إنْ تُمْسِ فى عُرْفُطٍ صُلْعٍ جماجِمُهُ
من الأُسالِقِ عارِى الشَّوْكِ مَجْرُودِ

§ والصَّلْعاء : الدَّاهية ؛ على المَثَل . أى أنه لامُتَعَلَّق منها ، كما قيل لها مَرْمَرِيس ، من المَراسة ، أى المَلاسة .

§ والأصْلَعُ : رأس الذكر ، مكنىّ عنه . والأصْلَع : حيَّة دقيقة العُنُق مُدَحْرَجة الرأس ، كأنَّ رأسها بُنْدقة . وأراه على التَّشبيه بذلك .

§ والصَّلَع والصُّلَّع : الموضع الذى لاتَنْبُتَ فيه . وقول لُقمان : « إنْ أرَ مَطْمَعى فحِدأٌ وُقَّع ، وإلا أرَ مَطمَعى فوَقَّاعٌ بصُلَّع » : قيل : هو الجَبَل [2] الذى لاتَنْبُت عليه : والصُّلَّع : الحجر .

§ والصُّلاَّع : الصُّفَّاح العَرِيض ؛ الواحدة : صُلاَّعة .

§ والتَّصْليع : السُّلاح ، اسم ، كالتنبيت والتَّمتين . وقد صَلَّعَ : إذا بَسَطه .

§ وصُلاع الشمس [3] : حَرُّها . وقد صَلَعَتْ :

(١) ديوانه : ٦٩ .

(١) ديوانه : ٢٣ . (٢) الجبل بالجيم كذا فى ف ، ز . وفى ك ، ل : الحبل ، بالحاء وسكون الباء ، أى حبل الرمل .

(٣) صلاع الشمس ، بوزن غراب : كذا فى ف . وفى ز ، ك صلاع بوزن رمان . وفى ل المطبوع بوزن كتاب . وقال فى ت : وصلاع الشمس ، ككتاب : حرها . نقله ابن عباد ، وهو فى « اللسان : بالفم » .

تَكَبَّدَتْ وَسَطَ السَّماء . وانْصلَعَتْ : بَدَتْ في شدَّة الحرِّ ، ليس دونها شيءٌ يَسْتُرُها .

§ ويومٌ أَصْلَع : شَديدُ الحَرّ .

§ وصَيْلَع : موضع .

## العين والصاد والنون

§ العُنْصُوة والعَنْصُوة والعِنْصِيَة : الخُصْلة من الشَّعر ، قَدْرُ القُنْزُعة . قال[1] :

إن يُمْسِ رأسِي أشْمطَ العَناصِي

والعُنْصُوةُ والعَنْصُوة : القطعة من الكلأ ، والبقيَّة من المال ، من النِّصْفِ إلى الثُّلث ، أقلُّ ذلك . وقال ثعلب : العَناصِي : بقيَّة كل شيءٍ . وقال اللحياني : عُنْصُوَة كل شيء : بقيَّته كذلك . وقيل : العُنْصُوَة ، والعَنْصُوَة ، والعِنْصِيَة : قطعة من إبل أو غنم .

### مقلوبه : [ ص ع ن ]

§ الصَّعْوَنُ : الدقيق العُنُق والرأس ، من أيِّ شيء كان . وقد غَلَب على النَّعام . والأنثى : بالهاء .

§ وأُذُنٌ مُصَعَّنَة : لطيفة دقيقة . قال عَدِيُّ ابن زَيْد :

له عُنُقٌ مثلُ جِذْعِ السَّحُوق
وأُذْنٌ مُصَعَّنَةٌ كالقَلَمْ

### مقلوبه : [ ن ع ص ]

§ نَعَصَ الشيءَ فانتعَص : حرَّكه فتحرَّك .

§ والنَّعَص[2] : التمايُل .

(١) هو أبو النجم .
(٢) النعص : محرك العين : كذا فى ك ، ل ، ق . وفى ف ، ز : بإسكانها .

§ وناعِصَةُ : اسمُ رجل ، من ذلك .

### مقلوبه : [ ص ن ع ]

§ صَنَعَه يصْنَعُه صُنْعا ، فهو مصنوع ، وصَنيع : عَمِله .

§ واصْطَنَعَه[1] : اتَّخذه . وقوله تعالى : « واصْطَنَعْتُك لنَفسِي[2] » : تأويله : اخترتك لإقامة حجتى ، وجعلتك بينى وبين خلقى ، حتى صِرْتَ فى الخطاب عنى والتبليغ ، بالمنزلة التى أكون أنا بها لو خاطبْتُهم ، واحتججت عليهم[1] .

§ واستَصْنَعَ الشيءَ : دعا إلى صُنْعه . وقول أبي ذُؤَيْب[3] :

إذا ذَكَرَتْ قَتْلَى بكَوْساءَ أشْعَلَتْ
كَواهِيةِ الأخْرابِ رَثٍّ صُنُوعها

صُنوعها : جمع لاأعرف له واحدا .

§ والصِّناعة : ما تستصنع من أمْر .

§ ورَجُلٌ صَنَع اليد ، وصَناع اليد ، منْ قوم صَنْعَى الأيْدى ، وصُنُع ، وصُنْع . وأما سيبوَيه فقال : لايُكسَّر صَنَعٌ البتَّة ؛ استَغْنَوْا عنه بالواو والنون . وصِنْع اليد ، من قوم صِنْعى الأيدى ، وأصْناعِ الأيدى .

وحكى سيبوَيه الصِّنْع مُفردا . وامرأة صَناع اليد . وتُفْرد فى المرأة ، من نسوة صُنُعِ الأيْدى . ولا يُفْرد صَناع اليدِ فى المُذَكَّر . وفى المَثَل : « لا تَعْدَمُ صَناعٌ ثَلَّة » . الثَّلَّة : الصُّوف ، والشَّعْر ، والوَبَر .

(١-١) وردت هذه الفقرة فى هامش ف ، وعليها حرف ( ح ) علامة أنها حاشية . وأدخلت فى ز ، ك فى المتن .
(٢) سورة طه : ٤١ . (٣) ديوان الهذليين ١ : ٨٦ .

قال ابن جنّى : قولهم : « رجلٌ صَنَعُ اليدِ ، وامرأة صَنَاعُ اليد » : دليل على مشابهة حرْفِ المَدّ قبل الطّرَف ، لتاء التأنيث ؛ فأغنَت الألفُ قبل الطّرَف مُغْنَى التاء التى كانت تجب فى صَنَعَة لو جاء على حُكم نظيره ، نحو حَسَن وحَسَنة ؛ وقد قيل : امرأة صَنيعَة ، كصَناع . قال حُمَيْد بن ثَوْر[1] :

أطافَ بها النِّسْوانُ بين صَنيعَةٍ
وبينَ التى جاءَتْ لكَيْما تَعَلَّما

§ ورَجُلٌ صَنَع اللّسان ، ولِسانٌ صَنَع ؛ يقال ذلك للشّاعر ، ولكلِّ بَيِّن ؛ وهو على المَثَل . قال حَسّان بن ثابت[2] :

أهْدَى لهُمْ مِدَحى قَلْبٌ يُؤَازِرُهُ
فيما أرادَ لِسانٌ حائكٌ صَنَعُ

وصَنَع الفَرَسَ يَصْنَعُه ، وهو صَنيع : قام عليه . وفرَس صَنيعٌ للأنثى : بغير هاء . وأُرَى اللّحيانىَّ خَصَّ به الأُنثى من الخيل :

§ وقوله تعالى : « ولِتُصْنَعَ على عَيْنِى[3] » قيل : معناه : لتُغَذَّى . وصَنَّع الجارية ، لأنَّ تصنيعها لا يكون إلا بأشياء كثيرةٍ وعِلاج .

§ وقولُ نافعِ بن لَقيطٍ الفَقْعَسىّ ، أنشده ابن الأعرابىّ :

مُرُطُ القِذاذ فلَيسَ فيه مَصْنَعٌ
لا الريشُ يَنْفَعُه ولا التَّعْقيبُ

فَسّره فقال : مَصْنَعٌ : أى ما فيه مُسْتَصْلَح .

§ والتَّصَنُّع : تكَلُّف الصَّلاح وليس به . والتَّصَنُّع : حُسْن السَّمْت[4] .

(١) انظر هامش ديوانه ٥١ .
(٢) ديوانه : ٢٤ . (٣) سورة طه : ٣٩ .
(٤) ل ، ق ، ت : التصنيع : تكلف حسن السمت . وهو الصواب . وكلمة « تكلف » : ساقط من الأصول الثلاثة .

§ والصِّنْع : الحَوْض . وقيل : شِبْهُ الصِّهْريج ، يتّخذ للماء ؛ وقيل خَشَبَةٌ يُحبَسُ بها الماء ؛ والجمع مِنْ ذلك أصناعٌ . والصِّنَّاعَةُ كالصِّنْعُ التّى هى الخشبة ، والمَصْنَعَة والمَصْنُعة : كالصِّنْع الذى هو الحوض ، أو شبه الصِّهريج . والمَصَانع أيضا : ما يَصْنَعُه الناس من الآبار والأبنية وغيرهما ؛ قال لَبِيد :

بَلِينا وما تَبْلَى النُّجُومُ الطّوالِعُ
وتَبْقَى الدّيارُ بَعْدَنا والمَصَانِعُ

فأما قوله[1] ، أنشده ابن الأعرابىّ :

لا أُحِبُّ المُثَدَّنات اللّواتى
فى المَصَانِيعِ لا يَنِينَ اطِّلاعا

فقد يجوز أن يَعْنِىَ بها جَمْعَ مَصْنَعةٍ . وزاد الياء للضرورة . كما قال[2] :

نَفْىَ الدَّراهيمِ تَنْقادُ الصَّياريفِ

وقد يجوز أن يكون جمع مَصْنوع ، ومَصْنوعة ، كمَشْئوم ومَشائيم ، ومكسور ومكاسير . والمصانع : مواضعُ تُعزَل للنَّحْل مُنْتَبِذَةَ عن البيوت ، واحدتها : مَصْنَعة . حكاه أبوحنيفة .

§ والصُّنْع : الرِّزْق .

§ وصنع إليه عُرْفا صُنْعا ، واصْطَنَعه : كلاهما قدَّمَه .

§ والصَّنيعة : ما اصْطُنِع من خَير .

§ واصْطَنَعه لنفسه : اتخذه .

§ وفلان صَنيعة فلان : إذا اصْطَنَعه وخرَّجه .

§ وصَانَعه : داراه ولايَنه . وصانعه عن الشىء : خادعه عنه .

(١) ليس الضمير فى « قوله » راجعا إلى لبيد .
(٢) هو الفرزدق ، ديوانه ٥٧٠ .

§ والصِّنْع : السَّفُّود . قال المَرَّار يصف الإبل :

وجاءَتْ ورُكْبانُها كالشُّرُوبِ
وسائِقُها مِثلُ صِنْعِ الشِّوَاءِ

يعنى سُودَ الألوان . وقيل : الصِّنْع : الشِّواءُ نفسه . عن ابن الأعرابىّ . والصِّنْع أيضا : ماصُنِع من سُفْرَةٍ أو غيرها .

§ وسَيْف صَنيعٌ : مُجَرَّب . وسَهْم صنيع : كذلك . والجمعُ : صُنُع . قال صخْر الغَىّ :

وارْمُوهُمُ بالصُّنُعِ المَحْشورَة

§ وصَنْعاءُ : بلد . فأما قولُه :

لابُدَّ من صَنْعا وإن طالَ السَّفَرْ

فإنما قُصِر للضَّرُورة . والإضافة إليه صَنْعانىّ ، على غير قياس . النون فيه بدل من الهمزة فى صَنْعاء . حكاهُ سيبويه . قال ابن جِنّى : ومن حُذّاق أصحابنا ، مَن يذهب إلى أن النُّون فى صَنْعانِىّ إنما هى بدل من الواو التى تُبدل من همزة التأنيث فى النَّسب ، وأن الأصل صَنعاوِىّ ، وأن النون هناك بدل من هذه الواو، كما أُبدلت الواو من النون فى قولك : مِنْ وّافِد ، وإن وّقَفْتَ وقَفْتُ ، ونحو ذلك . قال : وكيف تصرَّفَتِ الحالُ ، فالنون بدلٌ من بدلٍ من الهمزة . قال : وإنما ذهب من ذهب إلى هذا ، لأنه لم يرَ النون أُبدلت من الهمزة فى غير هذا . قال : وكان يَحتجّ فى قولهم : إن نون فَعْلانَ بدل من همزة فَعْلاء ، فيقول : ليس غرضهم هنا البدلَ الذى هو نحو قولهم فى ذِئْب ذيب ، وفى جُؤْنة جُونَة ؛ وإنما يريدون أن النون تعاقِب فى هذا الموضع الهمزة ، كما تعاقب لام المعرفة التَّنوينَ ، أى لاتجتمع معه ، فلما لم تجامعه ، قيل : إنها بدل منه . وكذلك النونُ والهمزة.

§ والأَصْناع : موضع . قال عمرو بن قَمِيئة [١] :

وضَعَتْ لَدَى الأَصْناعِ ضاحيةً
فَهْىَ السُّيُوبِ وحُطَّتِ العِجَلُ

## مقلوبه : [ ن ص ع ]

§ النَّاصع ، والنَّصِيع : البالغ من الألوان ، الصافى منها ، أىَّ لون كان . وأكثر ما يُقال فى البياض . وقد نَصَع لونه نَصاعة ونُصُوعا . قال سُوَيْد بن أبى كاهِل [٢] :

صَقَلَتْـــهُ بقَضِيبٍ ناعِمٍ
مِن أَرَاكٍ طَيِّبٍ حتى نَصَعْ

وأبيضُ ناصع : بالغوا به ، كما قالوا : أسود حالك ، وقيل : لايُقال أبيض ناصع ، ولكن : أبيضُ يَقَق . وأحمر ناصِع ونَصَّاع . قال :

بُدِّلْنَ بُؤْسا بعدَ طُول تَنَعُّمٍ
ومِنَ الثِّيابِ يُرَيْنَ فى الأَلْوانِ
من صُفْرَةٍ تعلُو البَياضَ وحُمْرَةٍ
نَصَّاعَـــةٍ كشقائقِ النُّعْمانِ

ونَصَع الشىءُ : خَلَص .

§ وحَسَبٌ ناصِع : خالِص ، وحقّ ناصع : واضح ، كلاهما على المَثَل . واستعمل جابر بن قَبِيصَة النَّصاعَة فى الظَّرْف . وأراه إنما يَعْنِى به خُلُوصَ الظَّرْف ، فقال : ما رأيت رجلا أنصعَ ظَرْفا ، ولا أحضَرَ جوَابا ، ولا أكثر صوابا من عمرو بن العاصى . وقد يجوز أن يَعْنِىَ به اللَّوْن ، كأن يقول : ما رأيت رجلا أظْهَرَ ظَرْفا ، لأن

(١) ديوانه : ٣٩ .
(٢) شعراء النصرانية : ٤٢٦ .

اللَّونَ واسطة فى ظهور الأشياء . وقالوا : « ناصعِ الخبر أخاك ، وكُنْ منهُ على حَذَر » . وهو من الأمر الناصع ، أى البيِّن أو الخالِص .

§ ونَصَع الرجلُ : أظهر عَداوته ، وبيَّنَها ؛ قال أبو زُبَيْد :

والدّار إن تُنْئِهِم عنى فإنَّ لهم
وُدّى ونَصْرى إذا أعداؤُهم نَصَعوا

والناصِع من الجيش والقوم : الذين لا يَخْلِطُهم غيرُهم . عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

ولَمَّا أنْ دَعَوْتُ بنى طَرِيفٍ
أتَوْنى ناصِعِينَ إلى الصِّياحِ

وهو مُشتقّ من الحقّ الناصع أيضا .

§ والنِّصْع ، والنَّصْع ، والنُّصْع : جلد أبيض . والنِّصْع : ضرب من الثياب شديد البَياض . وعمّ بعضهم به كلّ جلد أبيض ، أو ثوب أبيض . قال يصف بقر الوحش :

تخالُ نِصْعا فَوْقَها مُقَطَّعا[1]

§ وأنْصَعَ الرجلُ : تَصَدَّى للشَّرّ .

§ والنَّصيعُ : البَحْر . قال :

أدْلَيْتُ دَلْوِى فى النَّصيعِ الزّاخِرِ

والأعرف البَضيع .

§ والمَناصع : المواضع التى يُتَخَلَّى فيها لبولٍ أو غائط . وفى الحديث : « كان مُتبرَّزَ النِّساء فى المدينة ؛ قبل أن تُسَوَّى الكُنُف : المَناصعُ » . وقيل : هى مواضعُ خارجَ المدينة . حكاه الهَرَوِىّ فى الغريبين[2] .

§ ونَصَعَتِ الناقة : إذا مَضَغَتْ الجِرَّة . عن ثعلب .

(١) الرجز لرؤبة ( ديوانه ٨٩ ) .
(٢) قوله والناصع . . . الغريبين : ساقط من ف .

## العين والصاد والفاء

§ العَصْفُ والعَصْفَةُ ، والعَصِيفة . والعُصافة عن اللِّحيانىّ : ما كان على ساق الزَّرع من الورق اليابس . وقيل : هو ورقه من غير أن يُعَيَّن بيُبْسٍ ولا غيره . وقيل : ورقه وما لا يُؤْكل . وفى التنزيل « والحَبُّ ذو العَصْفِ والرَّيْحانِ[1] » : يعنى بالعصف : الورق : وما لا يُؤْكل منه . وأما الرَّيحان : فالرِّزْق ، وما أُكِل منه . وقيل : العَصْف ، والعَصِيفة ، والعُصافة : دُقاق التِّبْن .

وقوله تعالى : « كَعَصْفٍ مأكُول[2] » : رُوِى عن الحسن : أنه الزَّرْع الذى أُكِل حَبُّه ، وبقى تِبْنُه . وأنشد أبو العباس محمدُ بن يزيد :

فصُيِّرُوا مِثْل كَعَصْفٍ مأكُولْ

أراد : مثل عَصْفٍ مأكُول ؛ فزاد الكاف لتأكيد الشَّبَه ، كما أكَّدَه بزيادة الكاف فى قوله تعالى : « لَيس كمِثْلِه شىء[3] » إلا أنه فى الآية ، أدخل الحرف على الاسم ، وهو سائغ ، وفى البيت أدخل الاسم ، وهو مِثْل ، على الحرف ، وهو الكاف .

فإن قال قائل : بماذا جُرَّ عَصْف ؟ أبالكاف التى تجاوره ، أم بإضافة مِثْلِ إليه[4] ، على أنه فَصَل بالكاف ، بين المضاف والمضاف إليه ؟

فالجواب : أن العَصْف فى البيت لا يجوز إلا أن يكونَ مجرورا بالكاف ، وإن كانت زائدة ؛ يدُلُّك على ذلك : أن الكاف فى كل موضع تَقَع فيه زائدة ، لا تكون إلا جارَّة ، كما أن « مِنْ »

(١) سورة الرحمن : ١٢ .
(٢) سورة الفيل : ٥ .
(٣) سورة الشورى : ١١ .
(٤) كذا فى ل . وفى الأصول ف ، ك ، ز : « بإضافة مثل إلى مثل إليه » ولعله تحريف من الناسخ .

وجميع حروف الجرّ فى أىّ موضع وَقَعْنَ زوائد ، فلابد أن يَجْرُرْنَ ما بعدَهُنّ ، كقولك : ما جاءنى من أحد . ولست بقائم ؛ فكذلك الكاف فى كَعَصْف مأكول ، هى الجارّة للعَصْف ، وإن كانت زائدةً ، على ما تقدّم .

فإن قال قائل : فمن أين جاز للاسم أن يدخل على الحرف ، فى قوله « مِثْلَ كعصفٍ مأكولْ » ؟

فالجواب أنه إنما جاز ذلك ، لما بين الكاف ومثل من المضارَعة فى المعنى ، فكما جاز لهم أن يدخلوا الكاف على الكاف ، فى قوله :

وَصَالِيات كَكَما يُؤَثْفَيْنْ

لمشابهته لمثل ، حتى كأنه قال : كمثل ما يُؤَثْفَيْنَ ، كذلك أدخلوا أيضا مثلا على الكاف فى قوله : « مِثْلَ كَعَصْف » ، وجعلوا ذلك تنبيها على قوّة الشَّبَه بين الكاف ومثل .

§ ومكان مُعْصِف : كثير التِّبْن . عن اللِّحيانىّ . وأنشد : [١]

إذا جُمادَى مَنَعَتْ قَطْرَها
زَانَ جَنابِى عَطَنٌ مُعْصِفُ

هكذا رَواه . وروايتنا « مُغْضِفُ » .

§ واسْتَعْصَفَ الزَّرعُ : قَصَّبَ .

§ وعَصَفَه يَعْصِفه عَصْفا : صَرَمه من أنصافه .

§ والعَصْف والعَصِيف : ما قُطِعَ منه . وقيل : هما وَرَق الزّرع ، الذى يَميلُ فى أسفله فتجزّه ، ليكون أخفّ له . وقيل : العَصْف : ما جُزّ من وَرَق الزَّرْع وهو رَطْب ، فأُكِل .

§ وأعصَف الزَّرع : طال عَصْفُه .

§ والعَصيفة : رُءوس سُنْبُل الحِنْطة .

§ والعَصْف ، والعَصيفة : الوَرَق الذى ينفتِحُ عن الثَّمَرَة .

§ والعُصَافة : ماسقط من السُّنْبُل ، كالتِّبْن ونحوه .

§ وعَصَفَت الرّيح ، تعصفُ عَصْفا وعُصُوفا ، وهى عاصِف ، وعاصفة ، وأعْصَفَتْ ، وهى مُعْصِف ، من رياح مَعاصِف ، ومَعاصِيف : اشْتَدَّتْ . وفى التنزيل : « فالْعاصِفات عَصْفا[١] » ، يعنى : الرياح . والرِّيح تعصِف ما مَرَّت عليه من جَوَلان التُّراب : تمضى به . وقد قيل : إن العَصْف الذى هو التِّبن مُشْتَقّ منه . لأن الريح تَعْصِف به . وهذا ليس بقوىّ .

§ والعُصافة : ما عَصَفَتْ به الرِّيح ، على لفظ عُصَافة السُّنْبُل .

§ والعَصْف والتَّعَصُّفُ : السُّرْعة ، على التَّشبيه بذلك .

§ وأعْصَفَت النَّاقة فى الشَّدّ : أسْرَعت .

§ ونعامة عَصُوف : سريعة . وكذلك النَّاقة .

§ والحرب تَعْصِف بالقوم : تذهب بهم . قال [٢]

فى فَيْلَقٍ جأْوَاءَ مَلْمُومَةٍ
تَعْصِفُ بالدَّارِع والحاسِرِ

§ وأعْصَف الرجلُ : جارَ عن الطَّريق .

§ وعَصَفَ يَعْصِفُ عَصْفا ، واعْتَصَف : كسب واحْتال . وقيل : هو كسبه لأهله .

## مقلوبه : [ ع ف ص ]

§ العَفْصُ : معرُوفٌ . يقع على الشجر . وعلى الثمر .

§ وأعْفَصَ الحِبْرَ : جعل فيه العَفْص .

(١) ل : نسب الجوهرى هذا البيت لأبى قيس بن الأسلت الأنصارى . وقال ابن برى : هو لأحيحة بن الحلاح ، لا لأبى قيس .

(١) سورة المرسلات : ٢ .
(٢) هو الأعشى ( ديوانه : ١٤٧ ) .

§ وطَعام عَفِص : بَشِيع ، يَعْسُر ابتلاعُه .

§ والعِفاصُ : صِمام القارُورة .

§ وعَفَصَها عَفْصًا : جعل فى رأسها العِفاص .

§ وأعْفَصَها : جعَل لها عِفاصًا .

§ والعِفاص : وِعاءٌ من جلد أو خِرقة أو غير ذلك . وخصّ بعضهم به وعاء نفقة الراعى .

مقلوبه : [ ص ع ف ]

§ الصَّعْفُ والصَّعَف : شراب لأهل اليمَن . وصناعته : أن يُشْدَخ العنب ، ثم يُلْقَى فى الأوعية . وقيل : هو شراب العِنَب أوّلَ مايُدْرِك . وقيل : هو شراب يُتَّخذ من العَسَل .

§ والصَّعْف : طائر صغير . وجمعه : صِعاف .

مقلوبه : [ ف ع ص ]

§ الفَعْصُ : الانْفِراج .

§ وانْفَعَص الشَّيءُ : انْفَتَق . وانْفَعَصَتْ عُرَا الكلام : انْفَرَجَت .

مقلوبه : [ ص ف ع ]

§ صَفَعَهُ يَصْفَعُهُ صَفْعا : إذا ضَرَب بجُمْع كفِّه قفاه . وقيل : هو أن تضربه بكفِّك مبسوطة .

§ ورجل مَصْفَعانِىّ : يُفعَل به ذلك .

مقلوبه : [ ف ص ع ]

§ فَصَع الرُّطَبَة يَفْصَعُها فَصْعا ، وفَصَّعَها : إذا أخذَها بإصْبَعَيْه ، فعَصَرَها حتى تَنْقَشِر . وكذلك كلُّ ما دَلكته بإصْبَعَيْك لِيَلِينَ فيَنْفَتِح عَمّا فيه . ونُهِىَ عن فَصْع الرُّطَبَة . وفَصَّع : بدَت منه رِيحُ سَوْء .

§ والفُصْعَةُ فى بعض اللُّغات : قُلْفَةُ الصَّبِىّ : إذا اتَّسَعَتْ حتى تخرج حَشَفَته .

§ وغلام أفْصَع : إذا كان كذلك . وفى حديث الزِّبْرِقان : « أبْغَضُ صبياننا إلينا الأُفَيْصِعُ الكَمَرَة ، الأُفَيْطِسُ النُّخَرَة ، الذى كأنه يَطَّلِعُ فى جِحَرِه . أى هو غائر العَيْنين .

§ وفَصَعَ العِمامة عن رأسه فَصْعا : حَسَرَها . أنشد ابن الأعرابىّ :

رأيتُكَ هَرَّيْتَ العِمامةَ بَعْدَما
أراكَ زَمانا فاصِعًا لا تَعَصَّبُ

والفَصْعاء : الفأرة .(١)

## العين والصاد والباء

§ العَصَب : أطْنابُ المفاصِل ، التى تلائم بينها ، يكون ذلك للإنسان وغيره ، كالإبل ، والبقر ، والغَنم ، والنَّعَم ، والظِّباء ، والشَّاء . حكاه أبو حنيفة . الواحدة : عَصَبَة . وقد قدَّمتُ الفرق بين العَصَب والعَقَب .

§ ولحم عَصِب : صُلْب كثير العَصَب .

§ وعَصَب الشيءَ يَعْصِبُه عَصْبا : طواه ولَواه . وقيل : شَدَّه .

§ والعِصَابُ والعِصابة : ما عُصِبَ به .

§ وعَصَبَ رأسه وعَصَّبَه : شَدَّه .

§ واسم ما شُدَّ به العِصَابة . والعِصَابة : العمامة ، منه . قال الفرزدق (٢) .

(١) جاء فى هامش ف هنا : آخر المجد الثانى من الأصل .
(٢) ديوانه : ٣٠ .

وركْبٍ كأنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنهُمُ
لهَا سَلَبًا من جَذْبِها بالعَصَائِبِ

أى تَنقُضُ لَىَّ عَمائمهم من شِدتها ، فكأنَّها تَسْلُبُهُمْ إيَّاها . وقد اعتَصَبَ بها .

§ والعِصْبَة : هيئة الاعتصاب .

§ وعَصَبَ الكَبْشَ والتَّيْسَ وغيرَهما من البهائم، يَعْصِبُه عَصْبا : إذا شَدَّ أُنْثَيَيْهِ ، حتى تَسقُطا . وعَصَبَ الشجرةَ يَعْصِبُها عَصْبا : ضَمَّ ما تفرَّق منها بحَبْلٍ ، ثم خَبَطَها ، ليسقُطَ وَرَقُها . ومن كلام الحجَّاج لأهل العِراق : «لأعْصِبَنَّكم عَصْبَ السَّلَمَة» .

§ وعَصَبَ النَّاقةَ يَعْصِبُها عَصْبا : شَدَّ فَخِذيها أو أدنى مَنْخِرَيها بحبل لِتَدِرَّ .

§ وناقةٌ عَصُوب : لا تَدِرُّ إلا على ذلك .

§ والعِصَابُ : ما عَصَبَها به .

§ وأعْطى على العَصْبِ : أى القَهْرِ : مَثَل بذلك . قال الحُطَيْئة [١] :

تَدِرُّونَ إن شُدَّ العِصَابُ عليكم
ونأبَى إذا شُدَّ العِصَابُ فلا نَدِرُّ

§ ورجل مَعْصُوبُ الخَلْق : شديد اكتنازِ اللَّحْم، عُصِبَ عَصْبا . قال حسَّان [٢] :

دعوا التَّخاجُؤَ وامْشُوا مِشْيَةً سُجُحًا
إنَّ الرِّجالَ ذَوُو عَصْبٍ وتَذْكيرِ

§ وجاريةٌ حَسَنَة العَصْب : أى اللَّيِّ .

§ والعَصُوبُ من النِّساء : الزَّلَّاءُ . عن كُراع .

§ وتَعَصَّبَ بالشىء واعْتَصَبَ : تقنَّع به ورَضِيَ .

(١) ديوانه : ٥٠ .
(٢) ديوانه : ٤٣٨ .

§ والمَعْصُوب : الذى كادت أمعاؤه تيْبَس جوعا. وقد عَصَبَ يَعْصِب عُصُوبا . وقيل : سُمِّى مَعْصُوبا ، لأنه عَصَبَ بطْنَه بحَجَرٍ من الجوع .

§ وعَصَّبَ القَوْمَ : جَوَّعَهُمْ . وعَصَّبَتْهُمُ السِّنونَ : أجاعَتْهم .

§ والمُعَصَّبَ : الذى يتَعَصَّب بالخِرَق من الجوع.

§ وعَصَبَ الدَّهرُ ماله : أهلَكه .

§ ورجل مُعَصَّب : فقير .

§ وعَصَّبَ الرَّجُلَ : دعاه مُعَصَّبا . عن ابن الأعرابىّ . وأنشد :

يُدْعَى المُعَصَّبَ مَنْ قَلَّتْ حَلوبَتُهُ
وهل يُعَصَّب ماضِي الهَمِّ مِقْدامُ

§ والعَصِيب من أمعاء الشَّاة : ما لُوِىَ منها . والجمع : أعْصِبة ، وعُصُب .

§ والعَصْب : ضرب من بُرُود اليَمَن ، يُعْصَبُ غَزْلُه ، أى يُدْرَج ، ثم يُصْبَغ ، ثم يُحاك . وليس مِنْ برُود الرَّقْم . ولا يُجْمَع ، إنما يقال بُرْدُ عَصْبٍ ، وبُرُود عَصْبٍ . وربما اكتفَوْا بأن يقولوا عليه العَصْب . لأن البُرْد عُرِف بذلك . قال :

يبْتذِلْنَ العَصْبَ والخَزَّ مَعًا والحَبَرَاتِ

§ والعَصْب : غَيْمٌ أحمر ، تراه فى الأُفُق الغربىّ فى الجَدْب . قال الفرزْدق [١] :

إذا العَصْبُ أمْسَى فى السَّماءِ كأنَّه
سَدَى أُرْجُوَانٍ واستقلَّتْ عَبُورُها

(١) فى ديوانه : ٤٥٧ :
إذا الأُفق الغربىُّ أمْسَى كأنَّهُ
سَدَى أُرْجُوَانٍ واستَقَلَّتْ عَبُورُها

وهو العصابة أيضا ؛ قال أبو ذُؤَيب ١ :

أعَيْنَىَّ لا يَبْقَى على الدَّهرِ فادِرٌ
بتَيْهُورَةٍ تحتَ الطِّخافِ العَصائبِ

وقد عَصَب الأفق يَعْصِب .

§ والعَصَبَة : الذين يَرِثون الرجلَ عن كَلالة : من غير والد ولا وَلد ، فأما فى الفرائض ، فكل من لم تكن له فَرِيضَةٌ مُسَماة ، فهو عَصَبة ، إن بقى شىء بعد الفَرْض أخذ .

§ والعُصْبة والعِصَابة من الرجال : ما بين العشرة إلى الأربعين . وكلُّ جماعة رِجالٍ أو خيلٍ بفُرْسانها ، أو جماعة طيرٍ أو غيرها : عُصْبَة وعِصَابة .

§ واعْتَصَبُوا : صاروا عُصبة. قال أبو ذُؤَيب٢ :

هَبَطْنَ بطْنَ رُهاط واعْتَصَبْنَ كما
يسْعَى الجُذوعَ خِلالَ الدُّورِ نضَّاحُ

§ وتَعَصَّبْنا له ، ومعه : نصَرْناه .

§ وعَصَبة الرجُل : قومُه الذين يتعصَّبون له ، كأنه على حذف الزائد . وعَصَبُ القومِ : خِيارُهُم.

§ وعَصَبوا به : اجتمعوا حوله . قال ساعدة ٣ :

ولكنْ رأيْتُ القَوْمَ قد عَصَبوا به
فلا شكَّ أن قد كان ثَمَّ لَحِيمُ

§ واعْصَوْصَبَ القوم : استجمعوا وصاروا عِصَابة وكذلك إذا جَدُّوا فى السَّير . واعصَوْصَبت الإبل ، وأعْصَبت : جدَّتْ فى السَّير . واعصَوْصَبت وعَصِبتْ وعَصَبَتْ : اجتمعت . واعْصَوْصَبَ الشَّرُّ : اشتدَّ وتجمَّع .

(١) نسبه فى ديوان الهذليين ( ٢ : ٥٢ ) إلى صخر الغى .
(٢) ديوان الهذليين ١ : ٤٦ .
(٣) ديوان الهذليين ١ : ٣٣٢ .

§ ويوم عَصِيبٌ وعَصَبْصَبٌ : شديد . وقيل : هو الشديد الحرّ . وليلة عَصِيب : كذلك ، ولم يقولوا عَصَبْصَبة . قال كُراع : هو مشتقٌّ من قولك : عَصَبْت الشىءَ : إذا شَدَدْتَهُ ، وليس ذلك بمعروف . أنشد ثعلب فى صفة إبل سُقِيَتْ :

يا رُبَّ يَوْمٍ لكَ من أيّامِها
عَصَبْصَبِ الشَّمسِ إلى ظَلامِها

وقال أبو العلاء : يوم عَصَبْصَب : بارد ذو ١ سحاب كثير ، لايظهر فيه من السماء شىء .

§ وعَصَب الفَمُ يَعْصِبُ عَصْبا وعُصُوبا : اتَّسخت أسنانه من غُبارٍ أوشدَّة عَطَش أوخوف . وعَصَبَ الرِّيقُ بفيه ، يَعْصِبُ عَصْبا ، وعَصِبَ جَفَّ عليه . قال ابن أحمر :

يُصَلِّى على من ماتَ منَّا عريفنا
ويَقرأُ حتى يَعْصِبَ الرِّيقُ بالفَمِ

§ ورجل عاصِب : عَصَب الرِّيقُ بفيه . قال أشرس ابن بَشَامة الحَنْظَلِىّ :

وإن لَقِحَتْ أيدى الخُصُومِ وَجدْتَنى
نَصُورًا إذا ماالسْتَيْبَسَ الرِّيقَ عاصِبُهْ

لَقِحَتْ : ارْتَفَعَتْ . شَبَّه الأيدى بأذنابِ اللَّواقِحِ من الإبل . وعَصَب الرِّيقُ فاهُ ، يَعْصِبُه عَصْبا : أيْبَسَه . قال ٢ :

يَعْصِبُ فاهُ الرِّيقُ أىَّ عَصْبِ
عَصْبَ الحُبابِ بِشِفاه الوَطْبِ

وعَصَب الماءَ : لَزِمَه ؛ عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

وعَصَب الماءَ طِوَالٌ كُبْدُ

(١) كذا فى ل . وفى الأصول : بارد وسحاب كثير .
(٢) هو أبو محمد الفقعسى . عن ل .

§ والعَصْبَة ، والعَصَبَة ، والعُصْبَة ، الأخيرة عن أبي حنيفة : كل ذلك شجرة تلتوى على الشَّجر ، وتكونُ بينها ، ولها وَرَق ضَعيفٌ . والجمع : عَصْبٌ وعَصَب . قال :

إنَّ سُلَيْمَى عَلِقَتْ فُؤَادِى
تَنَشُّبَ العَصْبِ فُرُوعَ الوادى

وقال مرَّة : العَصْبة : ما تعلَّق بالشجر فرَقِىَ فيه ، وعَصَب به . قال : وسمعت بعض العرب يقول : العَصْبة : هى اللَّبْلابُ .

§ وعَصَب الغُبار بالجَبَل وغيره : أطاف .

§ والعَصَّاب : الغَزَّال . قال رُؤْبة [1] :

طَىَّ القَسامىِّ بُرُودَ العَصَّابْ

§ وعُصِبَ الشىءُ : قُبِضَ عليه .

§ والعِصَابُ : القَبْض ؛ أنشد ابنُ الأعرابىّ :

وكُنَّا يا قُرَيْشُ إذا عَصَبْنا
تَجِىءُ عِصَابُنا بدَمٍ عَبِيطِ

عِصابنا : قَبْضُنا على مَنْ نُعادى بالسُّيوف .

§ والعَصْبُ فى عَرُوضِ الوافِر : إسكان لامِ « مُفاعَلَتُنْ » ورَدُّ الجزء بذلك إلى « مفاعيلُنْ » . وإنما سُمِّىَ عَصْبا لأنه عُصِب أنْ يتحرَّك ، أى قُبِض .

## مقلوبه : [ ص ع ب ]

§ الصَّعْب : خلاف السَّهْل . والأنثى : بالهاء ، وجمعُها : صِعابٌ . وصَعُب الأمرُ ، وأصْعَبَ ، عن اللِّحيانىّ ، صُعوبة ، واسْتَصْعَبَ وتَصَعَّبَ ، وصَعَّبَه .

(١) ديوانه ٦ .

§ وأصْعَبَ الأمْرَ : وافَقه صَعْبا . قال أعْشَى باهِلة :

لا يُصْعِبُ الأمْرَ إلا رَيْثَ يرْكَبُهُ
وكُلَّ أمْرٍ سِوَى الفَحْشاءِ يأْتَمِرُ

§ واستصعبه : رآه صَعْبا .

§ والصَّاعِبُ من الأرَضِين : ذات النَّقَل والحِجارة تُحَرَّث .

§ والصَّعْب من الدَّوَابّ : نقيض الذَّلول . والأنثى صَعْبَة . والجمع صِعابٌ .

§ وأُصْعِبَ الجَمَلُ : لم يُرْكَبْ قَطُّ ، وأصعبه صاحبه : أعفاه من الركوب . أنشد ابن الأعْرابىّ :

سَنامُهُ فى صُورَةٍ مِن ضُمْرِهِ
أصْعَبَهُ ذُو جِدَةٍ فى دَثْرِهِ

قال ثعلب : معناه : فى صورة حَسَنَة من ضُمْرِه . أى لم يَضَعْه أنْ كان ضامرًا . وقول أبى ذُؤَيب [1] :

كأنَّ مَصَاعِيبَ زُبَّ الرُّءُو
سِ فى دارِ صِرْمٍ تَلاَقَى مُرِيحا

أراد مَصَاعِب : جمع مُصْعَب ، فزاد الياء ، ليكون الجزء « فَعُولُنْ » ولو لم يأت بالياء لكان حَسَنا . وقولُه : « تَلاَقَى مُرِيحا » : إنما ذَكَّره على إرادة القَطِيع .

§ ورجُل مُصْعَب : مُسَوَّد : من ذلك .

§ ومُصْعَب : اسم رجل : منه أيضا .

§ وصَعْب : اسم رجل ؛ غلب على الحىّ .

§ وصَعْبةُ وصُعَيْبَة : اسما امرأتين .

§ وبنو صَعْب : بَطْن .

§ والمُصْعَبانِ : مُصْعَبُ بنُ الزُّبَير وابنُه . وقيل : مُصْعَب بن الزُّبَير ، وأخوه عبد الله .

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٣٠ .

## مقلوبه [ ب ع ص ]

§ البَعْصُ ، والتَّبَعُّص ، والتَّبَعْصُص[1] : الاضطراب .

§ وتَبَعْصَصَت الحيَّةُ : ضُرِبَتْ فلَوَت ذنَبها .

§ والبُعْصُوصُ والبَعْصُوص : الضئيل الجسم . والبُعْصُوصَة : دُوَيْبَّة صغيرة كالوزَغَة ، لها بريق من بياضها . ويقال للصبيّ الصغير بُعْصُوصة ، لصِغَرِ خَلْقه وضَعْفه . والبُعْصُوصُ من الإنسان : العُظَيْمُ الصَّغير الذى بين ألْيَتيه .

## مقلوبه : [ ص ب ع ]

§ الإصْبَعُ ، والإصْبِعُ ، والأُصْبَعُ ، والأُصْبُعُ ، والأُصْبِعُ ، والأَصْبَعُ ، والإصْبُع نادر[2] ، والأُصبوعُ : الأُنْمُلة ، مؤنّثة فى كل ذلك ، حكى ذلك اللِّحيانيُّ عن يونُس . فأما ما حكاه سيبويه من قولهم : ذَهبت بعضُ أصابعِه ، فإنه أنَّثَ البعض لأنه إصْبَعٌ فى المعنى .

وقال أبو حنيفة : أصابعُ الفتَيات : نَبات يَنْبُت بأرض العرب ، من أطراف اليمن . وهو الذى يسمى « الفرَنْجَمِشْك » .

قال : وأصابع العَذارَى أيضا : صنف من العنب أسود طُوال ، كأنه البَلُّوط ، يُشبَّه بأصابع العَذارَى المُخَضَّبة ، وعُنْقودُه نحوُ الذّراع ، مُتَداخِس الحَبِّ ، وله زَبيب جيِّد ، ومَنابته السَّراة .

(١) التبعصص : ليست فى ز ، ك ، ل .

(٢) أهمل المؤلف : صيغتين أخريين ، هما : أصبع ، وأصبع ، بفتح الهمزة مع ضم الباء فى الأول ، ومع كسرها فى الثانى ، كما يتضح من اللسان : ( صبع ) .

§ وعليه منك إصْبَع حسَنة : أى أثرٌ حَسَن . قال[1] :

مَنْ يَجْعَلِ اللهُ عليه إصْبَعَا
فى الخَيْرِ أو فى الشَّرّ يَلْقَهُ مَعا

وفى الحديث : « قلوبُ العباد بين إصْبَعَيْن مِنْ أصابع الله » ، معناه : أن تَقَلُّبَ القلوب بين حُسْن آثاره وصنعه ، تبارك وتعالى .

§ وعلى الإبل من راعيها أصْبَعٌ : مثلُه . وذلك إذا أحسن القيام عليها ، فتَبَيَّن أثرُه فيها . قال الراعى يصف راعيا :

ضَعيفُ العَصَا بادى العُرُوق تَرَى له
عليها إذا ما أجْدَبَ الناسُ إصْبَعا

ضعيف العصا : أى حاذق الرِّعْية ، لايضرب ضربا شَديدا . يصفه بحسن قيامه على إبله فى الجَدْب .

§ وصَبَع به ، وعليه يَصْبَعُ صَبْعا : أشار نحوه بإصْبَعه ، واغتابه ، أو أراده بشَرّ ، والآخر غافل لايَشْعُر . وصَبَعَ الإناءَ يَصْبَعُهُ صَبْعا : قابل بين إصْبَعَيه ، ثم أسال ما فيه فى شىء ضيق الرأس . وقيل : هو إذا قابَل بين إصْبَعَيه ، ثم أرسل ما فيه فى إناء آخر ، أىَّ ضَرْب من الآنية كان . وصَبَعَ على القَوْم يَصْبَعُ صَبْعا : دلَّ عليهم غيرَهم . وما صَبَعَك علينا ؟ : أى ما دَلَّك ؟ وصَبَعَ على القوم يَصْبَعُ صَبْعا : طَلَعَ عليهم . وقيل : إنما أصله صَبَأَ عليهم صَبْئا ، فأبدلوا العين من الهمزة .

## مقلوبه : [ ب ص ع ]

§ البَصْعُ : الخَرْق الضَّيِّق ، لايكاد ينفذ منه الماء .

§ وبَصَعَ الماءُ يبصَع بصاعةً : رشح قليلاً .

(١) هو لبيد .

وبصعَ العَرَقُ يَبْصَعُ بصَاعةً ، وتبَصَّعَ : نَبَعَ من أصول الشَّعر قليلا قليلا .

§ والبَصيعُ : العَرَق إذا رَشَح .

§ والبَصْعُ : ما بينَ السَّبَّابة والوُسْطَى[١] .

§ وأبْصَعُ : نعتٌ تابعٌ لأكْتَع ، وإنما جاءوا بأبْصَعَ ، وأكْتَعَ ، وأبْتَعَ ، إتباعا لأجمع ، لأنهم عدَلوا عن إعادة جميع حروف « أجمع » إلى إعادة بعضها ، وهو العَيْن ، تحاميا من الإطالة بتكرير الحروف كلها ، فإن قيل : فلمَ اقتَصَرُوا على إعادة العين وحدَها دون سائر حروف الكلمة ؟ قيل : لأنها أقوى في السَّجْعة من الحرفين اللذين قبلَها ، وذلك لأنها لام ، وهى قافية ، لأنها آخر حروف الأصل ، فجيء بها لأنها مَقْطَعُ الأصول ، والعملُ في المبالغة والتكرير ، إنما هو على المَقْطَع ، لا على المَبْدأ ، ولا المَحْشَى ؛ ألا ترَى أن العِناية في الشعر إنما هى بالقوافى ، لأنها المقاطع . وفى السَّجْع كمثل ذلك . نعَم وآخر السَّجْعة والقافية عندهم أشرف من أوّلها ، والعناية بها أمَسُّ ، ولذلك كلَّما تطرّف الحرف في القافية ، ازدادوا عناية به ، ومحافظة على حكمه .

## العين والصاد والميم

§ عَصَمه يَعْصِمُه عَصْما : مَنَعَهُ ووَقاه . وفى التنزيل : « لا عاصِمَ اليَوْمَ مِنْ أمْرِ اللهِ إلاَّ مَنْ رَحِمَ[٢] » : أى لامعصُوم إلا المرحوم .

وقيل : هو على النَّسَب : أى ذا عِصْمة . وذو العِصْمَة يكونُ مفعولا كما يكون فاعِلا . فمن هنا قيل : إن معناهُ « لامَعْصُومَ » ، وإذا كان ذلك ، فليس المُستثنى هُنا من غير نوع الأوّل ، بل هو من نَوْعه . وقيل « إلا مَنْ رَحِمَ » مُستثنى ليس من نوع الأوّل ، وهو مَذهب سيبويه ، والاسمُ : العِصْمَة .

§ وعَصَمَهُ الطَّعام : منَعَه من الجوع .

§ واعْتَصَم به واسْتَعْصَمَ : امتنَعَ .

§ وعَصَمَ إليه : اعتَصَمَ به .

§ وأعْصَمَه : هَيَّأ له شيئا يَعْتَصِمُ به . وأعْصَمَ بالفرس : امْتَسَكَ بعُرْفه . وكذلك البعيرُ إذا امْتَسَكْتَ بحَبْل من حِباله . قال طُفَيل[١] :

إذا ما غَزَا لم يُسْقِطِ الرَّوْعُ رُمْحَهُ
ولم يَشْهَدِ الهَيْجا بألْوثَ مُعْصِمِ

ويُرْوَى : « إذا ما غَدَا » . وأعْصَمَ الرَّجُلُ : لم يَثْبُتْ على الخيل .

§ والعِصْمَةَ : القِلادة . والجمع : عِصَم . وجمع الجمع : أعْصَام . وهى العَصَمَة[٢] أيضا . وجمعها : أعْصَام ؛ عن كُراع . وأُراه على حَذْف الزائد .

§ وأعْصَمَ الرجلُ بصاحبه : لَزِمَه .

§ والأعْصَم من الظباء والوُعول : الذى فى ذراعه بياض . وقد عَصِم عَصَما . والاسْم : العُصْمَة . والعَصْماء من المَعْز : البيضاء اليَدَيْن ، أو اليد ، وسائرها أسود أو أحمر . وغُراب أعْصَم : فى إحدى جناحيه ريشة بَيْضاء . وقيل : هو الذى إحدى رجليه بيضاء . وقيل : هو الأبيض . وفى الحديث :

(١) أدخل هنا فى متن ف حاشية ليست فى بقية الأصول . ونصها : « قال ابن كيسان : تبضع العرق من الجسد : إذا سال ، بالضاد المعجمة . وأما بالصاد فغير معروف ولا صحيح » . ومثله قال الأزهرى .

(٢) سورة هود : ٤٣ .

(١) ديوانه : ٤٧ .

(٢) كذا ضبطت فى الأصول ، هـ ، ل المخطوط . وفى ق وبعض نسخ الصحاح : بضم العين ، وإسكان الصاد .

« المرأة الصالحة كالغُراب الأعْصَم » . يقول : إنها عَزيزة لاتوجد ، كما لايُوجَد الغُراب الأعْصَم . قال ابنُ الأعرابيّ : العُصْمة من ذوات الظلف : فى اليَدَين ، ومن الغُراب : فى السَّاقَين . وقد تكون العُصْمَة فى الخَيْل ؛ قال غَيلانُ الرَّبَعيّ :

قَدْ لَحِقَتْ عُصْمَتُها بالأطباءْ
مِن شِدّة الرَّكْض وخَلْج الأنساءْ

أراد : موضع عُصْمتها .

§ والعَصِيم : العَرَق . والعَصِيم : وسخٌ وبول يبيَسُ على فخذ البعير أو الناقة . والعَصِيمُ : الوَبَرُ . قال :

رَعَتْ بين ذى سُقْف إلى جُش حِقْفَة
مِن الرَّمْل حتى طارَ عنها عَصِيمُها

والعَصِيم والعُصْم والعُصُم : بقية كلّ شىء وأثرُه من القَطِران والخِضاب وغيرهما . وقالت امرأة من العرب لجارتها : أعْطِينى عُصْمَ حِنَّائك : أى ما سَلَتِّ منه .

§ وعِصَام المَحْمِل : شِكالُه : وعصام الدَّلْو والقِرْبة والإداوَة : حبْل تُشَدُّ به .

§ وعَصَم القِرْبة : جعَلَ لها عِصَاما .

§ وأعْصَمها : شدّها بالعِصام .

§ وكلُّ شىء عُصِم به شىءٌ : عِصام ، والجمع : أعْصِمَة وعُصُم . وحكى أبو زيد فى جمع العِصام : عِصام ، فهو على هذا ، من باب دِلاص وهِجان . وعِصام الوِعاء : عُرْوَته التى يُعلَّق بها . وعِصام المَزَادة : طريقةُ طَرَفِها ؛ وعِصام الذَّنَب : مُسْتَدَقُّ طَرَفه .

§ والمِعْصَم : مَوضع السِّوار من اليد ؛ قال :

فاليومَ عندَك دَلُّها وحَدِيثُها
وغَدًا لغَيْرِكَ كَفُّها والمِعْصَمُ

وربما جعلوا المِعْصَم : اليد .

§ والعَيْصُوم : الكثير الأكل . الذَّكرُ والأنثى فيه سَواء . قال :

أُرْجِدَ رأسُ شَيْخة عَيْصُوم

ويُرْوَى : « عَيْضُوم » . وقد تقدّم .

§ وقد سَمَّوْا عِصْمة ، وعُصَيْمة ، وعاصِما ، وعُصَيْما ، ومَعْصُوما ، وعِصَاما . وعِصْمةُ : اسم امرأة ، أنشدَ ثعلب :

ألم تعلَمى يا عِصْمَ كيفَ حَفِيظَتى
إذا الشَّرُّ خاضَتْ جانِبَيه المجَادِحُ

## مقلوبه : [ ع م ص ]

§ العَمْص : ضَرْب من الطّعام . وعَمَصَه : صَنَعَه . وهى كلمة على أفواه العامَّة ، وليست بَدَوِيَّة ، يُرِيدون بها الخاميز . وبعض يقول عاميص .

## مقلوبه : [ م ع ص ]

§ مَعِص مَعَصًا ، فهو مَعِص ، وتمعَّص . وهو شِبْه الخَجَل . ومَعِصَت قدمُه مَعَصًا : الْتَوَتْ من كثرة المَشْى . وقيل : المَعَص : وجَعٌ يُصيبُها كالحَفَا . ومَعِصَ الرجل: مَعَصًا : شكا رِجليه من كثرة المَشْى . والمَعَصُ فى الإبل : خَدَر فى أرساغ أيديها وأرجُلها ؛ قال حُمَيْدُ ابن ثَوْر [1] :

(١) ديوانه : ١٠١ .

عَمَلَّسٌ غائرُ العَيْنَيْنِ عاريةٌ
منه الظَّنابيبُ لم يَغْمِز بها مَعَصَا

والمَعَص أيضا : نُقصانٌ فى الرُّسْغ .

§ وبنو مَعِيص : بطن من قُرَيْش .

§ وبنو ماعِص : بُطَين من العرب ، ولَيس بثَبْت .

## مقلوبه : [ ص م ع ]

§ صَمِعَتْ أُذُنه صَمَعا ، وهى صَمْعاءُ : صَغُرت ولم تَطَرَّف ، وكان فيها اضطِمارٌ ولُصُوق بالرأس . وقيل : هو أن تَلْصَق بالعِذار من أصلها ، وهى قصيرة غير مُطَرَّفة . وقيل : هى التى ضاق صِماخُها ، وتحدَّدَتْ . رجل أصْمَع ، وامرأة صَمْعاء . والصَّمْعاءُ من المَعْز : التى أُذُنها كأذُن الظَّبى ، بين السَّكَّاء والأَذْناء .

§ وظَبى مُصَمَّع : أصْمَعُ الأذُن ؛ قال طرَفة [١] :

لعَمْرِى لقد مَرَّتْ عواطِسُ جَمَّةٌ
ومَرَّ قُبَيْلَ الصُّبْح ظَبىٌ مُصَمَّعُ

§ والأَصْمَعُ : الظَّليمُ ، لصِغَر أذُنه . ولُصُوقها برأسه .

§ وامرأة صَمْعاءُ الكَعْبين : لَطيفتُهما ، مُسْتَوِيتُهما . وكَعْبٌ أصْمَع : لطيفٌ مُحَدَّد . قال النّابغة [٢] :

فَبَثَّهُنَّ عليه واستَمَرَّ به
صُمْعُ الكعوبِ برِيّاتٌ من الحَرَدِ

وقَناة صَمْعاء : مُكْتَنِزة صُلْبة ، لطيفة العُقَد . وبقلة صَمْعاء : مُرْتوية مُكْتَنِزة .

وبُهْمَى صَمْعاء : غَضَّة لم تتَشَقَّق . قال [١] :

رَعَتْ بارِضَ البُهْمَى جَميما وبُسْرَةً
وصَمْعاءَ حتى آنفَتْها نِصالُها

آنَفَتْها : أوْجعَتْ أنْفَها بسَفاها . قال ابن الأعرابىّ : قالوا بُهْمَى صَمْعاءُ ، فبالغُوا بها ، كما قالوا : صِلِّيانٌ جَعْد ، ونَصِيٌّ أسْحَمُ . قال : وقيل الصَّمْعاء : التى نَبتَتْ ثمرتُها فى أعلاها .

§ والصُّمْعانُ : ما رِيش به السَّهْم من الظُّهار ، وهو أفضل الرِّيش .

§ والمُتَصَمِّعُ : المتلطِّخ بالدم . فأما قول أبى ذُؤَيْب [٢] :

فرَمَى فأنْفَذَ مِن نَحُوصٍ عائطٍ
سَهْماً فخَرَّ وريشُه مُتَصَمِّعُ

والمُتَصَمِّع : المُنضمّ الريش من الدَّم ، من قولهم : أذُنٌ صَمْعاء . وقد تقدَّم . وقيل : هو المُتَلَطِّخ بالدَّم ، وهو من ذلك لأن الريش إذا تلطَّخ بالدَّم ، انضمّ .

§ وصَمَعُ الفُؤاد : حِدَّته . صَمِعَ صَمَعا ، وهو أصْمَع . وقلب أصْمَع : ذكىّ مُتَّقِد ، وهو من ذلك . وكذلك الرأى الحازِم ، على المَثَل ، كأنه انضمّ وتجمَّع .

§ والأصْمَعان : القلب الذكىّ ، والرأى الحازِم .

§ ورجل صَمِيع ، بَيِّن الصَّمَع : شُجاع ، لأن الشجاع يوصف بتجمُّع القلب وانضمامه .

§ والصَّوْمَعَة : مَنارة الرَّاهب ؛ قال سيبويه : هو من الأَصْمَع ، يعنى المحدَّد الطَّرَف المنضمّ : وصومَعَ بناءَه : علاَّه ، مشتقّ من ذلك ، مَثَّل به سيبويه ، وفسَّره السِّيرافىّ . وصَوْمَعَة الثَّريد :

(١) ديوانه : ٩ .
(٢) مختار الشعر الجاهلى : ١٥٠ .

(١) هو ذو الرمة . عن ت .
(٢) ديوان الهذليين ١ : ٨ .

جُثَّته وذِرْوَته ، وقد صَمَّعَه . ويقال للعُقاب : صَوْمَعة ، لأنها أبدًا مُرْتفعة على أشرف مكان تقدِر عليه . هكذا حكاه كُراع : صَوْمَعَةٌ مُنَوَّنا ، ولم يقل : صَوْمَعَة العُقاب .

§ والصَّوامع : البرانس ؛ عن أبي عليّ . ولم يذكر لها واحدا . وأنشد :

تَمَشَّى بها الثِّيرانُ تَرْدِى كأنَّها
دَهاقِينُ أنباطٍ عليها الصَّوامع

قال : وقيل : الصوامع : العِياب .

§ وصَمَعَ الظَّبيُ : ذهب في الأرض . قال طرَفة :

لعَمْرِى لقد مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةٌ
ومَرَّ قُبَيْلَ الصُّبْحِ ظَبْيٌ مُصَمِّعُ

§ والتَّصَمُّع : التَّلَطُّف .

§ وأَصْمَعُ : قبيلة .

## مقلوبه : [ م ض ع ]

§ المَضْع : التَّحريك . وقيل : هو عَدْوٌ شديد يُحَرِّك فيه الذَّنَب .

§ ومَصَعَتِ الدَّابَّة بذنبها مَصْعا : حَرَّكَتْهُ من غير عَدْو . ومَصَعَ الفَرَسُ يَمْصَعُ مَصْعا : مرَّ مرًّا خفيفا . ومَصَعَ البعيرُ يَمْصَعُ مَصْعا : أسْرَعَ . ومَصَعَ في الأرض يَمْصَعُ مَصْعا ، وامْتَصَعَ : ذهب . ومَصَعَ لَبَنُ النَّاقة يَمْصَعُ مُصوعا ، - الآتي والمصدرُ جميعا عن اللِّحيانيّ : ذَهَب .

§ وأمْصَعَ القومُ : مَصَعَتْ ألْبانُ إبلِهِم ، واستعاره بعضُهم للماء ، فقال : أنشده اللحيانيّ :

أصْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَراهُما
مُسْتَمْلِّيَيْنِ ماصِعاً قَراهُما

§ والمَصْع : القِلَّة .

§ ومَصَعَ الحَوْضَ بماءٍ قليل : بلَّه ونضحه .

§ والمَصْعُ : السَّوْق .

§ ومَصَعَه بالسَّوْط : ضَرَبَه ضَرَبات قليلة : ثلاثا أو أربعا .

§ والمَصْعُ : الضَّرب بالسَّيف .

§ وماصَعَ قِرْنَه مُماصَعَةً ومِصَاعا : جالَدَه بالسَّيف ونحوه . أنشد سيبويه للزِّبرقان :

يَهْدِى الخميسَ نِجادًا في مَطالِعها
إمَّا المِصَاعُ وإمَّا ضَرْبَةٌ رُغُبُ

وقال الأعشى يصف الجوارى [1] :

إذا هُنَّ نازَلْنَ أقرانَهنّ
وكان المِصَاعُ بما في الجُوَنْ

يعني قتال النِّساء الرجالَ بما عليهن من الطِّيب والزِّينة .

§ ورَجُلٌ مَصِعٌ : مقاتِل بالسَّيْف . قال [2] :

ووَرَاءَ الثَّأْرِ منى ابنُ أُخْتٍ
مَصِعٌ عُقْدَتُهُ ما تُحَلُّ

§ قال ابن الأعرابيّ : وسُئل أعرابيٌّ عن البَرق ، فقال : « مَصْعَةُ مَلَك » : أي يضرب السحابة ضَرْبة ، فتَرَى النِّيران .

§ والماصِعُ : البرّاق . وقيل : المُتَغَيِّر . ومنه قول ابن مُقْبِل :

فأفْرَغْنَ مِنْ ماصِعٍ لوْنُه
على قُلُصٍ يَنْتَهِبْنَ السِّجالا

هكذا رواه أبو عُبيد . والرِّواية : فأفْرَغْتُ من ماصِعٍ ، لأن قبله :

---

(١) الديوان : ١٧ .
(٢) هو تأبط شرا ، أو خلف الأحمر ( التبريزى : شرح الحماسة ٢ : ١٦١ ) .

فأوردتُها مَنهلاً آجِنًا
نُعاجِلُ حَلاًّ به وارتحالا

ويُرْوَى : نُعالج .

§ ومَصَع بالشىء : رَمَى به . ومَصَع الطائرُ بذَرْقِه مَصْعا : رَمَى . ومَصَعَتِ الأمّ بالولد مَصْعا : رمَتْ . وفى الدُّعاء : قَبَحَ اللهُ أمًّا مَصَعَتْ به . ومَصَعَ بسَلْحِه مَصْعا : رَمَى به من فَرَق أو عَجلة . وقيل : كلُّ ما رُمِى به : فقد مُصِعَ به مَصْعا . وقوله ، أنشده ثعلب :

ترَى أثَرَ الحَيَّاتِ فيها كأنها
مَماصِعُ وِلْدانٍ بقُضْبانِ إسْحِلِ

لم يفسِّره . وعندى أنها المَرامِى أو الملاعب ، أو ما أشبه ذلك .

§ والمُصُوع : البُرُوق .

§ والمَصْعُ[1] ، والمُصْعُ ، والمُصَعُ : ثَمَر العَوْسَج . وهو أحمر يُؤْكل . الواحدة : مُصْعَة ومُصَعَة .

§ والمُصْعَة والمُصَعَة : طائر أخضر يأخذه الفَخّ . الأخيرة عن كُراع .

# [ أبواب العين مع السين ]

## العين والسين والطاء

§ العَيْسَطان : موضع .

## مقلوبه : [ ع ط س ]

§ عَطَس الرجلُ يَعْطُسُ ويَعْطِسُ عَطْسا وعُطاسا .

§ والمَعْطِس والمَعْطَس : الأنف .

§ والعاطُوس : ما يُعْطَس منه . مثَّل به سيبويه ، وفسَّره السِّيرافى .

§ وعَطَس الصُّبحُ : انفلَق .

§ والعاطِسُ : الصُّبْح لذلك ، صفة غالبة . وظبى عاطِسٌ : إذا استقبَلكَ مِنْ أمامِك .

§ وعَطَس الرجلُ : مات .

§ والعَطَّاس : اسم فرس لبعض بنى عبد المَدَان . قال
يَخُبُّ بِىَ العَطَّاسُ رافعَ رأسِهِ

## مقلوبه : [ س ع ط ]

§ سَعَطَهُ الدَّواءَ يسْعُطُه ويَسْعَطُه سَعْطا ، والضمّ أعلى ، والصاد فى كل ذلك لغة ، عن اللّحيانىّ . وأُرَى هذا إنما هو على المضارعة التى حكاها سيبويه فى هذا وأشباهه . وأسْعَطَه إيَّاه ، كلاهما : أدخله فى أنفه وقد اسْتَعَط .

§ والسَّعُوطُ : اسم الدَّواء .

§ والسَّعيط[2] : المُسْعَط .

§ والمُسْعُط : ما يُجْعَل فيه السَّعوط ، ويُصَبُّ منه فى الأنف . نادر . إنما كان حكمه المِسْعَط .

§ واسْتَنْسَعَط[3] البعيرُ : شَمَّ شيئا من بَوْل الناقة ، فدخل فى أنفه . وقالوا : إذا اسْتَنْسَعَط البعيرُ شيئا

(١) المصع ، بفتح الميم وسكون الصاد ، عن ف وحدها ، ولم يذكر لها واحدا من جنس ضبطها .

(٢) عبارة ل : والسَّعيط والمِسْعَط والمُسْعُط : الإناء يجعل فيه السعوط . . .

(٣) كذا فى الأصول . وفى ل ، ق ، ت : استعط .

من بول الناقة ، ثم ضربها ، لم يخطئ اللَّقْح ؛ فهذا قد يكون أن يَشَمَّ شيئا من بولها ، أو يَدخُلَ في أنفه منه شيء .

§ وأَسْعَطَه الرُّمحَ : طعنه به في أنفه .

§ والسُّعاط ، والسَّعِيط : الريح الطيبة من الخمر وغيرها . والسَّعِيط : دُهْن الخَرْدَل . والسَّعِيطُ : دُهْن البان . وقال أبو حنيفة : السَّعِيطُ : البانُ . وقال مرَّة : السَّعُوط من السَّعْط : كالنَّشُوق من النَّشْق . والسَّعِيط ، والسُّعاط : ذَكاء الرِّيح وحِدَّتها ومبالَغَتها في الأنف .

## مقلوبه : [ ط ع س ]

§ الطَّعْسُ : كلمة يُكْنى بها عن النِّكاح .

## مقلوبه : [ س ط ع ]

§ السَّطْع : كلُّ شيء انتشر من بَرْق أو غبار أو نُور أو رِيح . سَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعا وسُطوعا . قال لَبيد في صفة الغُبار المرتفع [1] :

مَشْمولَةٍ غُلِثَتْ بنابِتِ عَرْفَجٍ
كَدُخانِ نارٍ ساطعٍ أسنامُها

غُلِثَتْ : خُلِطَت . والمَشْمولة : النار التي أصابتها الشَّمال .

§ فأما قولهم صاطع ، في ساطع ، فإنهم أبدلوها مع الطاء ، كما أبدلوها مع القاف ؛ لأنها في التَّصَعُّد بمنزلتها .

§ والسَّطِيع : الصبح ، لإضاءته وانتشاره .

§ وسَطَع لي أمرُكَ : وَضَح ؛ عن اللِّحيانيّ . وسَطَعَت الرائحة سَطْعا وسُطوعا : علَتْ وارتفعت

§ وظَليم أَسْطَعُ : طويلُ العُنُق . والأنثى : سَطْعاء . وكذلك الرجل ، والمرأة ، والبعير . وقد سَطِعَ سَطَعا .

§ وسَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعا [1] : رفع رأسه ، ومدَّ عُنُقه . قال ذو الرُّمَّة [2] :

فظلَّ مُخْتَضِعا يبدُو فتُنْكِرُهُ
حالا ويَسْطَعُ أحيانا فيَنْتَسِبُ

§ وعُنُق أَسْطَعُ : طويل مُنْتَصِب .

§ والسِّطاع : خشبة تُنْصَب وسْطَ الخِباء والرِّواق . وقيل : هو عمود البيت . قال القُطاميّ [3] :

أليسوا بالأُلى قَسَطوا قَديما
على النُّعمان وابْتَدَرُوا السِّطاعا

وذلك أنهم دخلوا على النُّعمان قُبَّته . وجمع السِّطاع أَسْطِعَةٌ وسُطُع ؛ أنشد ابنُ الأعرابيّ :

يَنُشْنَه نَوْشا بأمثال السُّطُعْ

والسِّطاعُ : العُنُق ، على التَّشبيه بسِطاع الخِباء .

§ وناقة ساطعة : ممتدَّة الجِرانِ والعُنُق ، قال ابن قَيْد الراجز :

ما بَرِحَتْ ساطِعَة الجِرانِ
حيثُ الْتَقَتْ أعظُمُها الثَّماني

§ والسِّطاع : سِمَة في جَنْب البعير أو عُنُقه بالطول ، وقد سَطَعَه . فأما ما أنشده ابن الأعرابيّ ، قال : وهو فيما زعموا للَبيد [4] :

دَرَى باليَسارَى جِنَّةً عَبْقَرِيَّةً
مُسَطَّعَةَ الأعناقِ بُلْقَ القَوادِمِ

فإنه فسَّره فقال : مُسَطَّعة : من السِّطاع ، وهي

(١) شرح التبريزي للقصائد العشر ١٤٧ ، وشرح الزوزني ١٠٨ .

(١) سطعا : عن ف وحدها .
(٢) ديوانه ٢٩ .
(٣) ديوانه ٤١ .
(٤) ديوانه ٤٤ .

السِّمَة في العُنُق ؛ وهذا هو الأسبق . وقد تكون المُسَطَّعَة : التي على أقدار السُّطَع ؛ من عَمَد البُيُوت .

§ والسَّطْعُ والسَّطَع : أن تضرب شيئا براحتك أو أصابعك وَقعا بتصويت . وقد سطَعه .

§ وسَطَعَ بيديه سطْعا : صفَّق .

§ وخطيب مِسْطَع : بليغ متكلِّم . هذه عن اللحيانيّ .

§ والسِّطاعُ : جبل . قال صَخْر الغَيِّ [1] :

فذاكَ السِّطاعُ خِلافَ النِّجا
ءِ تَحْسِبُه ذا طِلاءٍ نَتِيفا

مقلوبه : [ ط س ع ]

§ الطَّسِعُ : الذى لاغَيرة عنده . طَسِعَ طَسَعا .

§ والطَّسْعُ : كلمة يُكْنَى بها عن النكاح .

§ ومكان طَيْسَع : واسع . والطَّيْسَعُ : الحَرِيص .

## العين والسين والدال

§ عَسَدَ الحَبْلَ يَعْسِدُه عَسْدًا : أحكم فتله .

§ والعَسْد : لغة في العَزْد ، وهو الجماع .

§ وجمل عِسْوَدّ : قويّ شديد . وكذلك الرجُل .

§ والعِسْوَدَّة : دُوَيْبَّة بيضاء ، كأنها شَحْمة ، يُقال لها بنتُ النَّقا ، يُشَبَّه بها بنانُ الجَوارى . وقيل : العِسْوَدَّة : تُشْبه الحُكَأَة ، أصغر منها ، وأدقُّ رأسا ، سوداء غبراء . وقيل : العِسْوَدُّ : دَسَّاسٌ يكون في الأنقاء .

§ وتفرَّق القوم عُسادَيات : أى في كلّ وجه .

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٧٠ .

مقلوبه : [ ع د س ]

§ العَدْس : بسكون الدال : شِدّة الوَطْء على الأرض .

§ وعَدَسَ الرجلُ يَعْدِس عَدْسا ، وعَدَسانا ، وعُدُوسا ، وعَدَّس : ذهب في الأرض .

§ ورجل عَدُوس اللَّيْل : قويّ على السُّرَى . وكذلك الأنثى بغير هاء : يكون في الناس والإبل . وقول جرير :

لقد وَلَدَتْ غَسَّانَ ثالثةُ الشَّوَى
عَدوسُ السُّرَى لايقبَلُ الكَرْمَ جيدُها [1]

يعني به ضَبُعا . وثالثة الشَّوَى : يعني أنها عرجاء ، فكأنها على ثلاث قوائم ، كأنه قال : مَثْلوثة الشَّوَى . ومن رواه : « ثالبَةُ الشَّوَى » أراد أنها تأكل شَوَى القَتْلى من الثَّلْب : وهو العَيْب ، وهو أيضا في معنى مَثْلوبَة .

§ والعَدَس : من الحُبُوب . واحِدته : عَدَسة . والعَدَسَة : بَثْرة قاتلة كالطاعون . وقد عُدِس .

§ وعَدَسْ : زجر للبغال . والعامَّة تقول : « عَدّ » [2] قال بَيْهَس بن صُرَيم الجَرْمىّ :

ألا لَيْتَ شِعْرى هل أقولُ لبَغْلَتِى
عَدَسْ بعدَما طالَ السِّفارُ وكَلَّتِ

وأعربه الشاعر للضرورة فقال ، وهو بشر بن سُفيان الراسِبيّ :

فاللهُ بَيْنِى وبَيْنَ كلِّ أخٍ
يقول : اجْدَمْ ، وقائلٍ : عَدَسا

اجْدَمْ : زجر للفرس . وعَدَس : اسم من أسماء البغال . قال :

(١) ديوانه : ١٢٧ . (٢) ل : عد ، بسكون الدال .

إذا حَمَلْتُ بِزَّتى على عَدَسْ
على التى بينَ الحمارِ والفَرَسْ
فما أُبالى من غزا أو من جَلَسْ

وأصلُ «عَدَسْ» : فى الزجر . فلما كثر من كلامهم . وفُهِم أنه زجر له . سُمّى به ، كما قيل للحمار : سأسأ . وهو زجر له . فسمّى به . وكما قال الآخر :

ولو ترى إذ جُبّتى من طاقِ
ولِمّتى مثلُ جَناحِ غاقِ
تخفِق عند المَشْىِ والسِّياقِ[1]

وقيل : عَدَس ، رجل كان يَعْنُف على البغال فى أيام سُليمان عليه السّلام . فكانت إذا قيل لها عَدَس انزعجت . وهذا ما لايُعرف فى اللغة .

§ وعُدَس وعُدُس : قبيلة ، فى تميم بضمّ الدّال وفى سائر العرب بفتحها .

§ وعَدّاس وعُدَيْس : اسمان .

## مقلوبه : [ س ع د ]

§ السَّعْد : نقيض النَّحْس . وفى المَثَل : « دُهْدُرَّيْن ، سَعْدُ القَيْن » : كأنه قال : بَطَلَ سَعْدُ القَيْن . فدُهْدُرَّيْن : اسم لبَطَل . وسعد : مرتفع به . وجمعه : سُعُود . وقد سَعِد سَعْدًا وسَعادة ، فهو سَعيد والجمعُ : سُعَداء . والأنثى : بالهاء . وقد سَعَدَه اللهُ ، وأسْعَدَه .

§ وسَعَد جَدُّه ، وأسْعَدَه : أنماه .

§ ويومٌ سَعْدٌ ، وكوكب سَعْدٌ : وُصِفا بالمصدر . وحكى ابنُ جنى : يومٌ سعدٌ ، وليلة سَعْدَة . وقال : ليسا من باب الأسْعَد والسُّعْدَى ، من قِبَل أن سَعْدا وسَعْدَةً صفتان مَسُوقتان على مِنهاج واستمرار . فسَعْدٌ من سَعْدة كجَلْدٍ من جَلْدة . ونَدْب من نَدْبَة . ألا تراك تقول : هذا يوم سَعْدٌ . وليلة سَعْدَة . كما تقول : هذا شَعْرٌ جَعْدٌ ، وجُمّة جَعْدَة .

§ والسُّعْدُ والسُّعودُ . الأخيرة أشهر وأقيس . كلاهما : الكواكب التى يقال لكلّ واحد منها : سَعْدُ كذا . وهى عَشْرة أنجُم . كل واحد منها سَعْد ، أربعة ينزل بها القمر ، وهى سَعْدُ الذّابح وسَعْدُ بُلَعٌ . وسَعْد الأخبية . وسَعْدُ السُّعود ، وستة لاينزل بها القمر . وهى سَعْد ناشِرة ، وسَعْدُ المَلِك ، وسَعْدُ البِهام ، وسَعْد الهُمام ، وسَعْد البارع ، وسَعْد مَطَر . وكلّ سعد منها كوكبان ، بين كل كوكبين فى رأى العين قدْرُ ذراع . وهى متناسِقة .

§ وساعَدَه مُساعَدَة وسِعادًا ، وأسعده : أعانه .

§ وسَعْدَيك من قولك : لَبّيكَ وسَعْدَيْك : أى إسعادًا لك بعد إسعاد .

§ وساعِدة السّاق : شَظِيّتُها .

§ والسّاعد : مُلْتَقى الزَّنْدين من لَدُن المِرفَق إلى الرُّسْغ . والساعد : الأعلى من الزّندين فى بعض اللغات ، والذّراع : الأسفلُ منهما . والساعد : مَجْرَى المخ فى العظام ، وقول الأعلم[1] :

على حَتّ البُرَاية زَمْخَرِيّ السْ
سَواعِدِ ظَلَّ فى شَرْىٍ طِوَالِ

يصف ظليما ، وعَنى بالسّواعد مجرى المخ من العظام . وزعموا أن النعام والكَرَا لا مُخّ لها .

(١) والسياق : كذا فى الأصول ، ومعناها السوق . وفى ل : والسياق .

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٨٤ .

والسَّاعد : إحليل خِلْف الناقة ، وهو الذى يخرج منه اللَّبن . وقيل : السَّواعد : عُروق فى الضَّرْع يجيء منها اللبن إلى الإحليل . والسَّاعد : مسيل الماء إلى الوادى والبحر . وقيل : هو مَجْرَى البحر إلى الأنهار . وسَوَاعِد البئر : مخارج مائها .

§ والسَّعيد: النهر الذى يَسْقِى الأرض بطَوَارِها، إذا كان مُفْرَدًا لها ، وقيل: النهر الصغير ، وجمعه: سُعُد ، قال أوسُ بن حَجَر [١] :

وكأنَّ ظُعْنَهُمُ مُقَفِّيَةً
نَخلٌ مَوَاقِرُ بَيْنَهَا السُّعُدُ

ويُرْوَى : حوله .

§ والسَّعيدة : اللَّبْنَة . والسَّعيدة : بيت كانت تحجُّه ربيعةُ فى الجاهليَّة .

§ والسَّعْدانَة : الحَمامَة . قال :

إذا سَعْدانَةُ السَّعَفات ناحَتْ

والسَّعْدانةُ : الثُّنْدُوَةُ . وهو ما استدار من السَّواد حولَ الحلَمة . والسَّعْدانة : كِرْكِرَة البعير . والسَّعْدانةُ: مَدْخَلُ الجُرْذان من ظَبْيَة الفَرَس . والسَّعْدانة : الإسْت ، وما تَقَبَّض من حِتَارِها . والسَّعْدانة : الشِّسْع مما يلى الأرض . والسَّعْدانة : العُقْدة فى أسفل الميزان :

§ والسَّعْدان : شَوْك النَّخْل ، عن أبى حنيفة . والسَّعْدان : نَبْت ذو شَوْك . وقيل : بَقْلَة ، وهو من أفضل المراعى ، واحدته : سَعْدانة . قال أبوحنيفة : من الأحرار السَّعْدان ، وهى غبراء اللَّوْن ، حُلْوَة ، يأكلها كلُّ شيء ، وليست كبيرة ، ولها إذا يبست شَوْكة مُفَلْطَحة ، كأنها دِرْهم ، وهو من أنجع المرْعَى . ولذلك قيل فى المثل : « مَرْعًى ولا كالسَّعْدان » . قال النابغة [١] :

الوَاهبُ المِئَةَ الأبْكارَ زَيَّنَها
سَعْدانُ تُوضِحَ فى أوْبارِها اللِّبَدِ

قال : وقال أعرابىٌّ لأعرابىٍّ : أما تريدُ البادية ؟ فقال : أمَّا ما نَبَتَ السَّعْدان مُسْتلقيا فلا . كأنه قال : لاأُريدُها أبدًا . وسُئِلَتْ امرأة تزوَّجت عن زوجها الثَّانى : أينَ هُوَ من الأوَّل ؟ فقالت: « مَرْعًى ولا كالسَّعْدان » . فذهبت مثلا.

§ وقال أبوحنيفة : السُّعْدة من العُرُوق : الطيِّبة الرِّيح ، وهى أُرُومَةٌ مُدَحْرَجة ، سَوداءُ صُلْبة ، كأنها عُقْدةٌ ، تَقَع فى العِطْر ، وفى الأدْوِية . والجمع سُعْد . قال : ويقال لنباته السُّعادَى . والجمع : سُعادَيات .

§ والسُّعُد : ضرب من التَّمر . قال :

وكأنَّ ظُعْنَ الحَىِّ مُدْبِرَةً
نَخلٌ بزَارَةَ حَمْلُهُ السُّعُدُ

§ وساعِدة : قبيلة . وساعِدة : من أسماء الأسد ، معرفة لاينصرف .

§ وسُعَيد ، وسَعيد ، ومَسْعود ، وساعِدة ، ومَسْعَدة : أسماء رجال .

§ وبنوسَعْد ، وبنوسَعيد : بَطْنان . وبنوسَعْد : قبائلُ شَتَّى فى تميم وقيس وغيرهما . قال طرفة [٢] :

رأيتُ سُعُودًا من شُعُوبٍ كثيرةٍ
فلم تَرَ عَيْنى مثلَ سَعْد بنِ مالكِ

قال اللِّحيانىّ : وجمع سَعيد : سَعيدون وأساعِد ،

(١) ديوانه : ٥ .

(١) مختار الشعر الجاهلى : ١٥٢ .
(٢) مختار الشعر الجاهلى : ٣٤٠ .

فلا أدرى أعَنَى به الاسْمَ أم الصّفة . غير أن جمع سَعيد على أساعد : شاذّ .

§ وسُعاد: اسمُ امرأة . وكذلك سُعْدَى . وأسْعَد: بطن من العرب . وليس هو من سُعْدَى ، كالأكبر من الكُبرى ، والأصغر من الصُّغْرى ، وذلك أن هذا إنما هو تقاوُد الصّفة ، وأنت لاتقول : مررت بالمرأة السُّعْدَى ، ولا بالرجُل الأسْعَد ، فينبغى على هذا أن يكون أسْعَد من سُعْدَى ، كأسْلَم من بُشْرَى . وذهب بعضُهم إلى أن أسعد تذكير سُعْدَى . قال ابن جنى : ولو كان كذلك ، لكانَ حَرًى أن يجىء به سَماع ، ولم نسمعهم قَطُّ وَصَفوا بسُعْدَى . وإنما هذا تلاقٍ وقع بين هذين الحرفين المُتَّفِق اللّفظ ، كما يقع هذان المثالان فى اختلفيه ، نحو أسلَم وبُشْرَى .

§ وسَعْد : صنم ، كانت تعبده هُذَيل فى الجاهلية .

§ وسُعْد : موضع بنجد . وقيل: واد . والصحيح الأوّل . وجعله أوس بن حَجَر اسما للبُقْعَة ، فقال[1] :

تَلَقَّيْتَنِى يومَ العُجَيْرِ بمَنْطِقٍ
تَرَوَّحَ أرْطَى سُعْدَ منه وضَالُها

§ والسَّعْديَّة: ماء لعمرو بن سَلَمة . وفى الحديث أن عمرو بن سَلَمة هذا لما وَفَد على النبىّ صلى الله عليه وسلم ، استقطعه ما بين السَّعْديَّة والشَّقْراء .

§ والسَّعْدان: ماء لبنى فزارة ، قال القَتَّال الكلابىّ:

رَفَعْنَ مِن السَّعْدَين حتى تفاضَلَتْ
قَنابِلُ مِن أولادِ أعْوَجَ قُرَّحُ

## مقلوبه : [ د ع س ]

§ دَعَسَه بالرُّمْح يَدْعَسُهُ دَعْسا : طَعَنَه .

§ والمِدْعَس : الرُّمح .

§ والمُداعَسَة : المُطاعَنة .

§ ورجل مِدْعَس : طَعَّان ، قال :

لَتَجِدَنّى بالأميرِ بَرّاً
وبالقَناةِ مِدْعَسا مِكَرّاً
إذا غُطَيْفُ السُّلَمىَّ فَرّاً

وقد تقدّم فى الصّاد ، وهو الأعرف . قال سيبويه : وكذلك الأنثى بغير هاء . ولا يُجْمع بالواو والنون ، لأن الهاء لاتدْخُل مؤنّثه .

§ ورجل دِعِّيس : كمِدْعَس .

§ ورجل مُداعِس : مُطاعِن . قال :

إذا هابَ أقوامٌ تجشَّمْتُ هَوْلَ ما
يَهابُ حُمَيّاهُ الألدُّ المُداعِسُ

ويُرْوَى : « تَقَحَّمْتُ غَمْرَةً ، يَهابُ » .

§ ودَعَسَت الإبلُ الطَّريق تَدْعَسُه دَعْسا : وَطِئَتْه وَطْئًا شديدا .

§ والدَّعْسُ : الأثر . وقيل : هو الأثر الحديث البَيِّن . قال ابن مُقْبِل :

ومَنْهَلٍ دَعْسُ آثارِ المَطِىّ به
يَلْقَى المَخارِمَ عِرْنينا فعِرْنينا

§ وطريق دَعْسٌ ، ومِدْعاسٌ ، ومَدْعوسٌ : دَعَسَته القوائم ، وكَثُرت فيه الآثار .

§ والمَدْعُوس من الأرَضِين : التى قد كثُر به الناس ، ورعاه المالُ حتى أفسده ، وكَثُرَت فيه آثاره وأبوالُه ، وهم يكرهونه إلا أن يَجْمَعَهم أثر سَحابة لايجدونَ منها بُدّاً .

§ ومُدَّعَسُ القوم : مُخْتَبَرُهم ومُشْتَواهم . قال أبو ذُؤَيب[1] :

(١) ديوانه : ٢٤ .

(١) ديوان الهذليين ١ : ٣١ .

ومُدَّعَسٍ فيه الأَنيض اختَفَيْتُهُ
بجرداءَ ينتابُ الثَّميلَ حِمارُها

§ وأرض دَعْسة ، ومَدْعوسة : مَهْلة .

§ وأدْعَسَهُ الحَرُّ : قتَلَه .

§ والمِدْعاس: اسم فرَس الأقرع بن سُفيان . قال الفرزدق ١ :

يُفَدِّى عُلالاتِ العَبايةِ إذْ دَنا
لهُ فارسُ المِدْعاسِ غيرُ المُغَمَّرِ

## مقلوبه : [ س د ع ]

§ السَّدْع : الهِداية للطريق .

§ ورجل مِسْدَع : دليل ماضٍ لوجهه .

§ والسَّدْع : صَدْم الشيء بالشيء . سَدَعَه يَسْدَعُه سَدْعا .

§ وسُدِعَ الرَّجلُ : نُكِب ؛ يمانية .

§ وفى كلامهم : « نَقْذًا لكَ من كلِّ سَدْعة » : أى سلامةً لك من كلِّ نكبة .

## مقلوبه : [ د س ع ]

§ دَسَعَ البعيرُ بجِرَّته يَدْسَعُ دَسْعا ودُسوعا : أخرجَها إلى فيه ، وأفاضها . وكذلك الناقة .

§ والمَدْسَعُ : مَضيقُ مَوْلِج المَرِىء فى عَظْم ثُغْرَةِ النَّحْرِ .

§ والدَّسيع من الإنسان : العَظْمُ الذى فيه التَّرْقُوَتان . وهو مُرَكَّبُ العُنق فى الكاهل . وقيل الدَّسيع : الصَّدْر والكاهِل . قال ابن مُقْبل .

شَديدُ الدَّسيع دُقاقُ اللَّبانْ
يناقِلُ بعدَ نِقالٍ نِقالا

(١) ديوانه ٤٧٥ .

§ ودَسيعا الفَرَس : صَفْحتَا عُنُقه ؛ من أصلهما . ومن الشاة : موضع التَّربية .

§ والدَّسيعَة : مائدةُ الرجل ، إذا كانت كريمة . وقيل : هى الجَفْنة ، سُمِّيَت بذلك : تشبيها بدَسيع البعير ، لأنه لا يخلُو ، كلَّما اجتُذِبَ منه جِرَّةٌ عادت فيه أخرى . وقيل : هى كَرَم فعله . وقيل : هى الطَّبيعة والخُلُق .

§ ودَسَعَ الجُحْرَ دَسْعا : سَدَّه . ودَسَعَ الرَّجُلُ يَدْسَع دَسْعا : قاءَ . ودَسَع يَدْسَعُ دَسْعا : امتلأ . قال ١ :

ومُناخِ غَيرِ تَئيَّةٍ عَرَّسْتُه
قَمِنٍ من الحِدْثانِ نائى المُضْجَعِ
عَرَّسْتُهُ ووِسادُ رأسِى ساعِدٌ
خاظِى البَضيعِ عُرُوقُه لم تَدْسَعِ

§ والدَّسْع : الدَّفْعُ ، كالدَّسْرِ .

## العين والسين والتاء

§ رجلٌ مِسْتَعٌ : ماضٍ سَريعٌ ؛ كمِسْدَع .

## مقلوبه : [ ت ع س ]

§ التَّعْسُ : العَثْرُ . والتَّعْسُ : ألا يَنْتَعِشَ العاثِر من عثرَته . وقيل : التَّعْس : الانحطاطُ والعثُور . قال الأعشى ٢ :

بذاتِ لَوْثٍ عَفَرْناة إذا عَثَرَتْ
فالتَّعْسُ أدنى لها من أن أقولَ لَعا

والتَّعْس أيضا : الهَلاك . تَعِس تَعَسا . وتَعَس يَتْعَس تَعْسا . وقال الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبين :

(١) هو الخادرة . عن ( ل : بضع ) .
(٢) ديوانه : ١٠٣ .

الفراء : إذا خاطب بالدُّعاء ، قال تَعَسْتَ ، بفتح العين ؛ وإن دعا على غائب كَسَرَها . وهذا من الغَرابة بحيث تراه . وهو تَعِسٌ وتاعِسٌ . وجَدٌّ تاعس : منه . وفى الدعاء : « تَعْسًا له ؛ وتَعَسَه اللهُ، وأتْعَسَه » . قال مُجَمِّع :

تقولُ وقد أفرَدْتُها مِن حَلِيلِها
تَعِسْتَ كما أتْعَسْتَنِى يا مُجَمِّعُ (١)

والتَّعْسُ : السُّقوط على أىّ وجه كان . وقوله :

الوَقْسُ يُعْدِى فتَعَدَّ الوَقْسا
مَن يدْنُ للوَقْسِ يُلاقِ التَّعْسا

يتوجَّه على جميع ما تقدم .

## مقلوبه : [ ت س ع ]

§ التِّسْعة من العَدد : معروف . وقول العرب : تسعة أكثر من ثمانية ، فلا تصرف : إذا أردت قَدْرَ العدد ، لانفس المعدُود . وإنما ذلك لأنها تُصَيِّر هذا اللَّفظ عَلَمًا لهذا المعنى ، كزَوْبَر من قوله (٢) :

عُدَّتْ عَلَىَّ بزَوْبَرَا

وسيأتى . والتِّسْع فى المؤنث : كالتِّسعة فى المُذكَّر .

§ وتَسَعَهم يَتْسَعُهُم : صار تاسِعَهم . وتَسَعَهم : كانوا ثمانية فأتَمَّهُم تسعة .

§ وأتْسَعُوا : كانوا ثمانيةً ، فصاروا تسعة .

§ والتَّاسُوعاء : اليوم التاسع من المحرَّم .

§ والتِّسْع من أظماء الإبل : أن تَرِد إلى تسعة أيام . والإبل تَوَاسِعُ .

§ والقوم مُتْسِعُونَ : إذا وَرَدَت إبلهم لتِسْعة أيام ، وثمانى ليالٍ .

(١) هو مجمع بن هلال الثعلبى ( عن معجم الشعراء ) .

(٢) هو ابن أحمر الباهلى . وتمامه : وإن قال غاو من معد قصيدة بها جرب عدت على بزوبرا .

§ وحَبْلٌ مُتْسُوع : على تِسْعِ قُوًى .

§ والثَّلاث التُّسَع : اللَّيلة السابعة ، والثَّامنة ، والتَّاسعة من الشهر . وقيل : هى الليالى الثَّلاث من أوّل الشهر . والأوّل أقْيَس .

§ والتُّسْع والتَّسيع : جزْء من تِسْعة ، يَطَّرِد ذلك فى جميع هذه الكسور عند بعضهم .

§ وتَسَعَ المال يَتْسَعُهُ : أخذ تُسْعَه .

§ وتَسَعَهم : أخذ تُسْع أموالهم .

§ وقوله تعالى : « ولقد آتَيْنا مُوسَى تِسْعَ آياتٍ بَيِّنات (١) » . قيل فى التفسير : إنها أخذ آلِ فرعون بالسِّنين ، وهو الجَدْب ، حتى ذهبَتْ ثمارهم ، وذهب من أهل البوادى مَوَاشِيهم . ومنها إخراج موسى عليه السلام يَدَه بَيْضاءَ للناظرين . ومنها إلْقاؤُه عَصَاه ، فإذا هى ثُعْبانٌ مبين . ومنها إرسالُ الله تعالى عليهم الطُّوفانَ والجَرادَ والقُمَّل والضَّفادع والدَّم . وقيل : إن البحرَ منها . ومن آياته : انفجارُ الحَجَر . هذا قولُ الزَّجَّاج .

## العين والسين والراء

§ العُسْرُ والعُسُرُ : ضد اليُسْر . وقوله ، أنشده ابن الأعرابىّ :

إنّى (٢) يُذَكِّرُنيه كلُّ نائبةٍ
والخَيْرُ والشَّرُّ والإيسارُ والعُسُرُ

يجوز أن يكون العُسُر لغةً فى العُسْر ، كما قالوا : القُفُل فى القُفْل ، والقُبُل فى القُبْل ؛ ويجوز أن يكون احتاج فثَقَّل ، وحَسَّن له ذلك إتباعُ الضَّمِّ الضَّمَّ .

(١) سورة الإسراء : ١٠١ .

(٢) ل : أنى تذكرنيه .

§ والعُسْرَة، والمَعْسَرَة، والمَعْسُرَة، والعُسْرَى: خلافُ المَيْسَرَة.

§ والمَعْسُور: كالعُسْر، وهو أحد ما جاء من المصادر على مثال مَفْعول.

§ وقد عَسِرَ الأمْرُ عَسَرًا، فهو عَسِر، وعَسُر عُسْرًا، وعَسَارَة، فهو عَسِير.

§ ويومٌ عَسِرٌ وعَسِيرٌ: شديد. وحاجة عَسِيرٌ وعَسِيرَةٌ: مُتَعَسِرة. أنشد ثعلب:

قد أنْتَحِي للحاجَةِ العَسِيرِ
إذِ الشَّبابُ لَيِّنُ الكُسُورِ

قال: معناه: للحاجة التي تَعْسُرُ على غيري. وقوله: إذ الشَّبابُ لَيِّنُ الكُسُور: أي إذ أعضائي تمكِّنُني وتُطاوِعُني. وأراد: قد انْتَحَيْت. فوضَع الآتي مَوْضع الماضِي.

§ وتَعَسَّر الأمر، وتَعاسَرَ، واسْتَعْسَر: اشتَدَّ والتَوَى.

§ والمُعْسِر: نقيض المُوسِر.

§ وأعْسَر: صارَ ذا عُسْرَة. وقيل: افتقَرَ. وحكى كُراع: أعْسَرَ إعْسارًا وعُسْرا. والصَّحيح أن الإعْسار المَصْدَر، وأنَّ العُسْرَ الاسم.

§ واسْتَعْسَرَه: طَلَب مَعْسُوره.

§ وعَسَرالغَرِيمَ يَعْسِرُه، ويَعْسُرُه وأعْسَرَه: طلب منه على عُسْرَة.

§ ورجل عَسِرٌ، بَيِّن العَسَر: شَكِس. وقد عاسَرَه. قال [1]:

بِشْرٌ أبو مَرْوَانَ إنْ عاسَرْتَه
عَسِرٌ وعندَ يَسارِهِ مَيْسُورُ

(١) هو جرير: ديوانه ٣٠١.

§ وتَعاسَرَ البَيِّعان: لم يَتَّفِقا. وكذلك الزَّوْجان، وفي التنزيل: «وإن تعاسَرْتم فسَتُرْضِعُ له أُخْرَى [1]».

§ وأعْسَرَتِ المَرأة: عَسُر عليها وِلادُها. وإذا دُعِيَ عليها قيل: أعْسَرَتِ وأنَثْتِ [2]. وإذا دُعِيَ لها قيل: أيْسَرْتِ وأذْكَرْتِ.

§ وعَسَرَ الزَّمانُ: اشتَدَّ علينا.

§ وعَسَّرَ عليه: ضَيَّق. حكاها سيبويه.

§ وعَسَر عليه ما في بَطْنه: لم يَخْرُج.

§ وتَعَسَّر الغَزْل: التَبَس، فلم يُقْدَر على تخليصه. والغين لغة.

§ وعَسَر عليه عُسْرًا وعَسَّر: خالفه.

§ ورجل أعْسَرُ يَسَرٌ: يعمَل بيديه جميعا. فإن عمِل بيده الشِّمال خاصَّة، فهو أعْسَر، والمَرأة عَسْراءُ، وقد عَسِرَتْ عَسَرا. قال:

لها مَنْسِمٌ مِثْلُ المَحارَةِ خُفُّهُ
كأنَّ الحَصَى من خلفه خَذْفُ أعْسَرَا

قال أبو نصر: عَسَّرني فُلانٌ، وعَسَرني يَعْسِرُني عَسْرًا: إذا جاء عن يَسارِي.

§ واعْتَسَرَ النَّاقة: أخذها رَيِّضًا قبل أن تُذَلَّل، فخَطَمَها ورَكِبها.

§ وناقة عَسِيرٌ: اعْتُسِرَتْ من الإبل، فرُكِبتْ أو حُمِلَ عليها، ولم تُلَيَّنْ قَبْلُ. وهذا على حذف الزَّائد. وكذلك ناقة عَيْسَرٌ، وعَوْسَرانة، وعَيْسَرانة. وبعيرٌ عَسِير، وعَيْسُران، وعَيْسُراني.

§ والعَسِير: الناقة التي لم تَحْمِل سَنَتَها. وقد أعْسَرَتْ.

(١) سورة سورة الطلاق: ٦.
(٢) كذا ضبطت في ف، ز. وفي ل: وآنثت.

§ وعَسَرَت النَّاقةُ تَعْسِر عَسْرًا ، وعَسَرانًا ، وهى عاسِرٌ ، وعَسِير : رفعت ذنبها فى عَدْوِها . قال الأعشى [1] :

بناجِيَـــةٍ كأتانِ الثَّمِيلِ
تُقَضِّى السُّرَى بعدَ أَيْنٍ عَسِيرَا

§ وعَسَرَتْ وهى عاسِرٌ : رفعت ذَنَبَها بعد اللِّقاح .

§ وعُقابٌ عَسْراءُ : فى جَناحِها قَوادِمُ بِيضٌ . والعَسْراء أيضا : القادِمةُ البَيْضاءُ . قال ساعدةُ ابنُ جُؤَيَّة :

وعَمَّى عليه المَوْتَ يأتى طَرِيقَهُ
سِنانٌ كعَسْراءِ العُقابِ ومِنْهَبُ [2]

ويُرْوَى : « يأتى طَرِيقَهُ » يعنى عَيْنَيه . ومِنهب : فرس ينهب الجرى . وقيل : هو اسم لهذا الفرس .

§ والعَسْرِىّ والعُسْرِىّ : بَقْلَة . وقال أبو حنيفة : هى البَقْلة إذا يَبِسَت . قال الشاعر :

وما مَنَعَاها الماءَ إلاّ ضَنانَةً
بأطرافِ عَسْرِىّ شَوْكُها قد تَخَدَّدَا [3]

§ والعَيْسُرانُ : نَبْت .

§ والعَسْراءُ : بنت جرير بن سعيد الرِّياحىّ .

## مقلوبه : [ ع ر س ]

§ عَرِسَ الرَّجُل عَرَسًا فهو عَرِس : بَطِر . وقيل أعيا ودَهِش . وقول أبى ذُؤَيْب [4] :

حتى إذا أدْرَكَ الرّامى وقد عَرِسَتْ
عنهُ الكِلابُ فأعطاها الذى يَعِدُ

عَدّاه بعَنْ ، لأن فيه معنى جَبُنَتْ وتأخَّرَتْ . وأعطاها : أى أعطى الثورُ الكِلابَ ما وَعَدَها من الطَّعْن ، ووَعْدُه إيّاها أنه كان يَتَهَيَّأ ويتحرَّفُ إليها ليطْعُنَها . وعَرِسَ الشىءُ عَرَسا : اشْتَدَّ . وعَرِس به عَرَسا : لَزِمَه . وعَرِسَ عَرَسا ، فهو عَرِس : لزِم القتال فلم يَبرَحْه . وعَرِسَ الصَّبِىّ بأمّه عَرَسا : ألفها ولَزِمها .

§ والعُرْس ، والعُرُس : مِهْنَةُ الإملاك والبناء . وقيل : طعامه خاصّة ، أنثى وقد تُذَكَّر . وتصغيرها : بغير هاء ، وهو نادر ، لأن حقَّه الهاء إذ هو مؤنّث ، على ثلاثة أحْرُف ، والجمع : أعراس ، وعُرُسات ، من قولهم : عَرِس الصَّبِىُّ بأمّه على التفَوُّل .

§ والعَرُوس : نعت للرجل والمرأة . رجل عَرُوس فى رجال أعْراس . وامرأة عَرُوس ، فى نِسوَة عَرائس .

§ وعِرْسُ الرجل : امرأته . قال :

وحَوْقَلٍ قَرَّبَهُ مِن عِرْسِه
سَوْقِى وقد غابَ الشِّظاظُ فى استِه

أرادَ أن هذا المُسِنّ كان على الرَّحْل ، فنام فاحتَلَم بأهله ، فذلك معنى قوله : « قرّبه مِن عِرْسه » ، لأن هذا المسافر لولا نومُه ، لم يرَ أهلَه . وهو أيضا عِرْسُها ، لأنهما اشتركا فى الاسم ، لمواصلة كلّ واحد منهما صاحبَه ، وإلفه إيّاه . قال العَجّاج [1] :

أنجبَ عِرْسٍ جُبِلا وعِرْسٍ

أى أنجبُ بَعْل وامرأة . وأراد : أنجبَ عِرْسٍ وعِرْسٍ جُبِلا . وهذا يدلّ على أن ما عُطِف بالواو ، بمنزلة ما جاء فى لفظ واحد ، فكأنه قال :

(١) ديوانه : ٩٧ .
(٢) لم نجده فى شعر ساعدة فى ديوان الهذليين .
(٣) تخددا : كذا فى ل ، ت . وفى الأصول : تحدرا .
(٤) ديوان الهذليين ١ : ١٢٨ .

(١) ديوانه : ٧٩ .

أنجبُ عِرْسَيْن جُبِيلاَ ، لولا إرادة ذلك لم يَجُزْ هذا ، لأن جُبِيلا وصف لهما جميعا ، ومُحالٌ تقديم الصفة على الموْصُوف : وكأنه قال : أنجبُ رَجُلٍ وامرأة . وجمع العِرْس التى هى المرأة ، والذى هو الرجُل : أعراسٌ . واستعاره الهُذَلىّ [1] للأسد ، فقال :

لَيْثٌ هِزَبْرٌ مُدِلٌّ حَوْلَ غابَتِه
بالرَّقْمَتَيْن له أجْرٍ وأعْــراسُ

وهو عِرْسُها أيضا . واستعاره بعضُهم للظَّليم والنَّعامة ، فقال :

كبَيْضَة الأُدْحِيِّ بينَ العِرْسَيْنْ

§ وقد عَرَّسَ وأعْرَسَ : اتخذها عِرْسا ، ودخل بها ، وكذلك عَرَّس بها ، وأعرس .

§ والمُعْرِسُ : الذى يغشَى امرأتَه .

§ والعِرِّيسَةُ والعِرِّيسُ : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ . وهو مأْوَى الأسد . قال رؤْبة [2] :

أَغْيالَهُ والأجَمَ العِرِّيسا

وصَفَ به ، كأنه قال : والأجَمَ المُلْتَفَّ ، أو أبدَله ، لأنه اسم . وفى المثل :

« كمُبْتَغِى الصَّيْدِ فى عِرِّيسَةِ الأسَدِ »

فأمَّا قولُ جرير [3] :

مُسْتَحْصِدٌ أَجَمِى فيهمْ وعِرِّيسِى

فإنه عَنَى مَنْبِت أصْلِه فى قومه .

§ والمُعَرِّس : الذى يَسير نهارَه ، ويُعَرِّس : أى ينزل أوَّلَ اللَّيل . وقيل : التَّعْريس : النزول فى آخِر اللَّيل . وعَرَّس المُسافِر : نَزَل فى وَجْه السَّحَر . وقيل : التَّعريس : النزولُ فى المَعْهَد أىَّ حين كانَ ، من ليل أو نهار . قال زُهَير [1] :

وعَرَّسُوا ساعةً فى كُثْبِ أسْنُمَةٍ
ومنهمُ بالقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرَكُ

ويُرْوَى :

ضَحَّوْا قليلاً قَفَا كُثْبانِ أسْنُمَةٍ

§ واعْتَرَسُوا عنه : تفرَّقوا .

§ والعَرْسُ : الحائط يوضَع بين حائطى البيت ، لا يُبْلَغ به أقصاه ، ثم يوضَع الجائزُ من طَرَف ذلك الحائط الداخِل إلى أقْصَى البيْت ، ويسقَّف البيت كلُّه . والصَّاد فيه لُغة . وقد تقدَّم .

§ وعَرَّسَ البيت : عمل له عَرْسا .

§ وعَرَسَ البَعيرَ يَعْرِسُهُ ، ويَعْرُسُه عَرْسا : شَدَّ عُنقه مع يَدَيْه جميعا وهو بارك .

§ والعِراسُ : ما عُرِسَ به .

§ واعْتَرس الفحلُ النَّاقةَ : أبْرَكَها للضِّراب .

§ والإعْراس : وضع الرَّحَى على الأخْرَى للطَّحْن . قال ذو الرُّمَّة [2] :

كأنَّ على إعْرَاسِــهِ وبِنائِه
وَئِيدَ جِيادٍ قُرَّحٍ ضَبَرَتْ ضَبْرَا

أراد : على موضع إعراسه .

§ وابن عِرْس : دُوَيْبَّة دون السِّنَّوْر ، أشتر أصلَمُ أصَكُّ . والجمع : بناتُ عِرْس ، ذكرًا كان أو أنثى .

§ والعِرْسِيُّ : ضَرْب من الصِّبْغ [3] ، سُمِّى به للونه ، كأنه يشبه لَوْن ابن عِرْس .

§ والعَرَوِيُّ : ضَرْب من النَّخل . حكاه أبو حنيفة .

---

(١) قال ابن برى : البيت لمالك بن خالد الخناعى . انظر شرح أشعار الهذليين للسكرى ١٥١ .

(٢) ديوانه ٦٩ .

(٣) ديوانه ٣٢٣ ، وصدره : « إنى امرؤ من نزار فى أرومتهم »

(١) مختار الشعر الجاهلى ٢٥١ .     (٢) ديوانه : ١٧٩ .

(٣) الضبغ : كذا فى ف ، ز . وفى ل ، ت : الصبغ .

§ والعُرَيْساءُ : موضع .

§ والمَعْرَسانِيَّاتُ : أرض . قال الأخطل [1] :

وبالمَعْرَسانِيَّاتِ حَلَّ وأرْزَمَتْ
بِرَوْضِ القَطا منهُ مَطافيلُ حُفَّلُ

## مقلوبه : [ س ع ر ]

§ السِّعْر : الذى يقومُ عليه الثَّمنُ . والجمع : أسعارٌ .

§ وقد أسعَرُوا وسَعَّرُوا : اتَّفقوا على سِعْر .

§ وسَعَرَ النارَ والحربَ يَسْعَرُهما سَعْرًا ، وسَعَّرَهما ، وأسْعَرَهما : أوقدهما . واسْتَعرت هى ، وتسعَّرتْ . ونار سَعيرٌ : مسعورَة ، بغير هاء ؛ عن اللِّحيانىّ .

§ والسَّعيرُ والسَّاعُور : النارُ . وقيل : لَهَبُها .

§ والسُّعارُ ، والسُّعْر : حَرُّها .

§ والمِسْعَرُ ، والمِسْعار : ما سُعِرَتْ به . ومِسْعَرُ الحَرْب : مُوقِدُها .

§ والسَّاعُور : كهيئة التَّنُّور يُحْفَر فى الأرض .

§ ورَمْى سَعْر [2] : يُلْهِب المَوْتَ . وقيل : يلْقى قطعةً من اللَّحم إذا ضَرَبه .

§ وسَعَرَ اللَّيلَ بالمَطىّ سَعْرًا : قَطَعَه . وسَعَرَ القوْمَ شرًّا ، وأسْعَرَهُم ، وسَعَّرَهم : عَمَّهُم به ، على المَثَل .

§ واسْتَعَرَ اللصوصُ : اشْتَعَلوا .

§ والسُّعْرَة ، والسُّعَرُ : لون يَضرب إلى السَّوَاد فُوَيْق الأُدْمة . ورجل أسْعَر ، وامرأةٌ سَعْراءُ . قال العَجَّاج [3] :

أسْعَرَ ضَرْبًا أو طُوَالا هِجْرَعا

§ وسُعِرَ الرجلُ سُعارًا : ضَرَبَتْه السَّمُوم .

§ والسُّعار : الجُوع . أنشد ابن الأعرابىّ :

تُسَمِّنُها بأخْثَرِ حَلْبَتَيْها
ومَوْلاكَ الأحَمُّ له سُعارُ

§ والسُّعْر : شهوة مع جُوع .

§ والسُّعْر والسُّعُر : الجُنون . وبه فسَّرَ الفارسىّ قوله تعالى : « إنَّ المجرمينَ فى ضَلالٍ وسُعُرٍ [1] » . قال : لأنهم إذا كانوا فى النار ، لم يكونوا فى ضلال ، لأنه قد كُشِفَ لهم . وإنما وَصَفَ حالَهم فى الدُّنيا . يذهَبُ إلى أن السُّعُرَ هنا ليس جمعَ سَعير ، الذى هو النار .

§ وناقة مَسْعورة : كأنَّ بها جُنونا من سُرْعتها ، كما قيل لها هَوْجاء .

§ ومَساعِر البعير : آباطُهُ وأرفاغُه .

§ واسْتَعَرَ فيه الجَرَبُ : ظَهَرَ منه هُناك .

§ ومَسْعَر البعير : مُسْتَدَقّ ذَنَبه .

§ وسِعْرٌ ، وسُعَيْر ، ومِسْعَر ، وسَعْران : أسماء .

§ والسُّعْرارة ، والسُّعْرُورة : شعاع الشَّمْس الداخل من كَوَّة البيت . وهو أيضا الصُّبْح .

## مقلوبه : [ ر ع س ]

§ الرَّعْس ، والارْتِعاس : الانتفاض .

§ ورمح رَعَّاس : شديد الاضطراب .

§ وتَرَعَّس : رَجَفَ واضْطَرَب .

§ والرَّعْس : هزّ الرأس فى السَّير .

§ وناقة رَاعِسَة : تَهُزُّ رأسها فى سَيرِها .

(1) ديوانه : ١٠ .  (2) سعر بفتح السين وكسرها .
(3) البيت فى ديوان رؤبة : ٩٠ ، وليس فى ديوان العجاج .

(1) سورة القمر : ٤٧ .

§ وبعير راعِس ورَعِيس : كذلك . قال الأفوَه :

يَمْشِي خِلال الإبْلِ مُسْتَنْسِلما

فى قَدِّهِ مَشْيَ البَعيرِ الرَّعِيسْ

§ ورَعَسَ يَرْعَس رَعْسا ، فهو رَاعِسٌ ورَعُوس : هزّ رأسَه فى نومه . قال :

عَلَوْتُ حينَ يَخْضَعُ الرَّعُوسا

§ والمَرْعُوسُ والرَّعِيس : الذى يُشدّ من رِجله إلى رأسه بحبل ، حتى لايرفع رأسَه . وقد فُسِّر بيت الأفوَه به .

## مقلوبه : [ س ر ع ]

§ السُّرْعة : نقيض البُطْء . سَرُع سَراعَةَ ، وسِرْعا ، وسَرْعا ، وسِرَعا ، وسَرَعا ، وسُرْعةً ، فهو سَرِع ، وسَرِيع ، وسُراع . والأنثى بالهاء ، وسَرْعانُ ، والأنثى سَرْعَى . وأسْرَع كسَرُع . وفرَّق سيبويه بين سَرُعَ وأسرَع ، فقال : أسرع : طلب ذلك من نفسه ، وتكلَّفه ، كأنه أسْرَع المَشْيَ : أى عَجَّلَه ؛ وأما سَرُع فكأنها غريزة . واستعمل ابن جِنِّى أسْرَعَ متعدّيا ، فقال — يعنى العرب : فمنهم من يَخِفّ ويُسْرِع قَبولَ مايسمعه ، فهذا إمَّا أن يكون على أن أسرَعَ يتعدّي بحرف وبغير حرف ، وإمَّا أن يكون أراد إلى قبوله ، فحذف وأوصَل .

§ وسَرَّع : كأسْرَع . قال ابن أحمر :

ألا لاأرَى هذا المُسَرِّع سابقا

ولا أحدًا يَرْجُو البَقيَّةَ باقيا

وأراد بالبقيَّة : البَقاء .

§ وتَسَرَّعَ الأمْرُ : كسَرُعَ . قال الراعى :

فلوْ أنَّ حَقَّ اليوْم مِنكم إقامَةٌ

وإنْ كانَ صَرْحٌ[1] قد مضى فتَسَرَّعا

(١) صرح بالصاد : كذا فى ف ، ل . وفى ز : «سرح» بالسين .

§ وتَسَرَّع بالأمر : بادر به .

§ والمُتَسَرِّع : المبادر إلى الشرّ .

§ وسارَع إلى الأمر : كأسرع .

§ وجاء سَرْعا : أى سَريعا .

§ وأسْرَع الرجلُ : سَرُعت دابّته ، كما قالوا : أخَفَّ : إذا كانت دابَّتُه خفيفة .

§ وسَرُع ما فعلت ذلك ، وسَرْعَ ، وسُرْع ، وسَرْعانَ ما يكون ذاك . وسِرْعان ، وسُرْعان : كلّه اسمٌ للفعل كشَتَّان . وقال بشر :

أتَخْطُبُ فيهم بعد قَتْلِ رِجالِهِمْ

لَسَرْعانَ هذا والدِّماءُ تَصَبَّبُ

§ وفى المَثَل : « سَرْعان ذا إهالة » . وأصل هذا المَثَل : أن رجلا كان يُحَمَّق ، اشترَى شاة عَجْفاء . يسيل رُغامها هُزَالا ، وسوءَ حال ، فظنّ أنه وَدَك ، فقال : « سَرْعانَ ذا إهالة » .

وسَرَعانُ الناس وسَرْعانهم : أوائلهم المستبقون إلى الأمر . وسَرَعان الخيــل : أوائلها . قال أبوالعبّاس : « إذا كان السَّرَعان وصفا فى النّاس : قيل سَرَعان وسَرْعان . وإذا كان فى غير النّاس ، فسَرَعان أفصَح ، ويجوز سَرْعان » . والسَّرَعان : الوَتَر القويّ . قال :

وعَطَّلْتُ قوسَ اللّهْوِ من سَرَعانِها

وعادَتْ سِهامى بينَ أحْنَى وناصِلِ

وقال أبوحنيفة : السرَعان : العَقَبُ الذى يجمع أطراف الرِّيش ، مما يلى الزَّافِرة . وسَرَعان الفَرَس : خُصَل فى عُنُقه . وقيل فى عَقِبه . الواحدة : سَرَعانة .

§ والسَّرْع والسَّرَع[1] : القضيب من الكَرْم . والجمع : سُرُوع .

§ والسَّرَعْرَع : القضيب ما دام غَضًا طَرِيًّا .

(١) السرع ، بالتحريك : كذا فى ف . ز . وفى ل ، ت : بكسر السين ، وسكون الراء .

قال يصفُ الشَّباب :

أزْمانَ إذْ كنتُ كنعتِ النَّاعِتِ
سَرَعْرَعا خُوطا كغصْنٍ نابِتِ

أى كالخُوط السَّرَعْرَع . والتأنيث على إرادة الشُّعْبَة . والسَّرَعْرَعُ : الدقيق الطويل .

§ والأساريع : الَّتى يتعلَّق بها العِنَب ، وربما أُكِلَتْ، وهى رَطْبَة حامضة، الواحد: أُسْرُوع . واليَسْرُوع ،واليُسْرُوع ،والأَسْرُوع ،والأُسْرُوع : دود يكون على الشَّوْك . قال امرؤالقَيس[1] :

وتَعْطُو برَخْص غيرِ شَثْنٍ كأنه
أساريعُ ظَبْىٍ أومَساوِيكُ إسْحِلِ

ظَبى : واد بتِهامَة . وقيل : اليَسْرُوع والأُسْروع الدودة التى تَسْلَخُ . فتصيرفراشَة . قال أبوحنيفة : الأُسْرُوع : طولُ الشِّبْر أطولَ ما يكون . وهو مُزَيَّن بأحسن الزِّينة، من صُفْرة، وخُضْرة، وكل لون لاتراه إلا فى العُشْب ، وله قوائم قِصار ، وتأكُلُها الكِلاب ، والذئاب ، والطَّير . وإذا كَثُرَت أفسدت البقل . فخذَّعت أطرافه .

وأساريع القوس : الطُّرُق التى فى سِيَتِها .

وقول ساعدة بن جُؤَيَّة[2] :

وظَلَّتْ تُعَدَّى مِنْ سَرِيع وسُنْبُك
تَصَدَّى بأجْوازِ اللُّهُوبِ وتَرْكُدُ

فسَّره ابن حبيب ، فقال : سَرِيعٌ وسُنْبك : ضربان من السَّير .

§ والسَّرْوَعة : الرَّابية من الرمل وغيره . وفى الحديث : « فأخذ به بين سَرْوَعَتَين » . حكاه الهَرَوىّ فى الغريبين .

(١) مختار الشعر الجاهلى : ٢٨ .
(٢) لم نجده فى شعره فى ديوان الهذليين .

§ وسُرَاوِع : موضع : عن الفارسىّ . وأنشد[1] :

عفا سَرِفٌ من أهله فسُرَاوِعُ

وقال غيره : إنما هو سَرَاوِع ، بالفتح . ولم يَحْك سيبَويه « فُعاوِل » . ويُرْوَى : « فشَوارِع » ، وهى رواية العامة :

## مقلوبه : [ ر س ع ]

§ الرَّسَعُ : فساد العين وتغَيُّرها . وقد رَسِعَت .

§ ورَسِعَ الرجل ، ورسَّعَ : فسَدَ مُوْق عينْه .

§ ورَسَعَ الصبىّ وغيرَه يَرْسَعُه رَسْعا ورَسَّعَه : شدَّ فى يده أورجله خَرَزًا ، ليدفع عنه به العين .

§ والرَّسَعُ : ما شَدَّه به .

§ ورَسِعَ به الشىءُ : لزِق .

§ ورسَّعه : ألزَقَه .

§ والرَّسِيع : المُلْزَق .

§ ورَسَّعَ الرجلُ : أقام ، فلم يَبْرَح مِنْ منزله .

§ ورَجُلٌ مُرَسَّعة: لايَبرح منزلَه ،زادوا الهاء للمبالغة . وبه فسَّر بعضهم بيت امرئِ القَيْس[2] :

مُرَسَّعَةٌ بينَ أرساغِـــه
به عَسَمٌ يَبْتَغى أرْنَبا

§ والرسِيعُ ، ومُرَيْسِيع : موضعان .

# العين والسين واللام

§ العَسَل : لُعاب النحل . يذكَّر ويؤنَّث ، قال الشَّماخ[3] :

كأنَّ عُيون النَّاظرِينَ يَشُوقُها
بها عَسَل طابتْ يَدا مَن يَشُورُها

(١) هولقيس بن ذريح . عن ل .
(٢) البيت من مقطوعة لامرئ القيس بن مالك الحميرى ، لا لامرئ القيس بن حجر ، وإن وجدت فى ديوانه .
(٣) ديوانه : ٣٩ .

بها : أي بهذه المرأة . كأنه قال : يَشُوقُها بشَوْقِها إيَّاها عسل . الواحدة : عَسَلة ، جاءوا بالهاء لإرادة الطائفة ، كقولهم لَحْمة ولَبَنة . وحكى أبوحنيفة فى جمع العَسَل : أَعْسال ، وعُسُل ، وعُسْل ، وعُسُول ، وعُسْلان . وذلك إذا أردت أنواعه . وقد عَسَّلَت النحلُ .

§ والعَسَّالة : الشُّورة التى تتخذ فيها النحلُ العَسَل .

§ والعَسَّال ، والعاسِل : الذى يَشْتار العَسَل من موضعه . قال لَبيد [1] :

بأشْهَبَ من أبكارِ مزْنِ سَحابَة
وأرْيِ دَبُورٍ شارَهُ النَّحْلَ عاسلُ

أراد : شاره من النَّحل ، فعدَّى بحذف الوَسيط ، كـ « اختار موسى قومه سبْعين رجلا » . وقول أبي ذُؤَيب [2] :

تَنَمَّى بها اليَعْسوبُ حتى أقَرَّها
إلى مأْلَفٍ رَحْبِ المَباءة عاسِلِ

إنما هو على النَّسب ، أي ذى عَسَل . واستعار أبو حنيفة العسل لدِبْس الرُّطب ؛ فقال : الصَّقْر : عَسَل الرُّطَب .

§ وعَسَل الشيءَ يَعْسِله ويَعْسُله عَسْلاً ، وعَسَّلَه : خلطه بالعسل .

§ واسْتَعْسَلُوا : استوهبوا العَسَل . وعَسَّلَهم : زَوَّدهم إيَّاه .

§ وفى الحديث : « فى الرجل يطلِّق امرأته ثم تنكِح زَوْجا غيرَه ، فإن طلَّقها الثاني ، لم تَحِلّ للأوَّل حتى يذُوق من عُسَيْلَتِها ، وتذُوق من عُسَيْلته » . يعنى : الجماع ، على المَثَل .

§ وعَسَل المرأةَ يَعْسِلُها عَسْلاً : نكَحَها . فإما أن يكون مشتقا من ذلك ، وإما أن تكون لفظة مُرْتجلة على حدة ؛ وعندى أنها مُشْتقَّة .

§ والمَعْسَلة [1] : الخَلِيَّة . يقال : قطف فلانٌ مَعْسُلَتَه : إذا أخذ ماهُنالك من العَسَل .

§ وما أعرف له مَضْرِبَ عَسَلة ، يعنى أعراقه . وماله مَضْرِب عَسَلة : كذلك ، لايستعملان إلا فى النَّفى .

§ وعَسَلُ اللُّبْنَى : شيءٌ يَنْضَح من شجرها ، يشبه العسل ، لا حَلاوة له . وعَسَلُ الرِّمْث : شيء أبيض ، يخرج منه ، كأنه الجُمان .

§ وعَسَل الرَّجُلَ : طَيَّب الثَّناءَ عليه ؛ عن ابن الأعرابيّ . وهو من العَسَل ، لأن سامعه يَلَذّ بطيب ذكره . وفى الحديث : « إذا أراد الله بعبد خيرًا عَسَلَه فى النَّاس » . ورُوِي أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما عَسَلُه » ؟ فقال : يفتح له عَمَلا صالحا ، حتى يَرْضَى عنه من حَوْله . والمعنيان مُقْتربان [2] . حكاه الهَرَوىّ فى الغريبين .

وعَسَل الرُّمْحُ يَعْسِل عَسْلاً وعُسُولا وعسَلانا : اشتدَّ اهتِزازه .

§ ورُمح عَسَّال وعَسُول : عاسِل .

§ والعَسْلُ والعَسَلانُ : أن يضْطَرِم الفرس فى عَدْوه ، فيَخْفِق برأسه ، ويَطَّرِدَ مَتْنُه .

§ وعَسَل الذئبُ والثعلبُ يَعْسِلُ عَسَلا وعَسَلانا : مضَى مُسْرِعا ، واضْطَرَب فى عَدْوه وهَزّ رأسَه . قال :

(١) ديوانه : ٢٩ .
(٢) ديوان الهذليين ١ : ١٤٢ .

(١) كذا بضم السين فى ف ، ل . وفى ز ، ق : بفتحها .
(٢) ز : متقاربان .

والله لولا وَجَعٌ في العُرْقُوبْ
لكُنْتُ أبقَى عَسَلاً مِنَ الذِّيبْ

استعاره للإنسان. وقال لَبيد [١] :

عَسَلانَ الذِّئْبِ أمْسَى قارِبا
بَرَدَ اللَّيلُ عليه فَنَسَلْ

وقولُ ساعدة [٢] :

لَدْنٌ بهزِّ الكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ
فيه كما عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ

أراد: عَسَلَ في الطريق، فحذَف وأوصَل. كقولهم: دخلت البيتَ. ويُرْوَى: «لَدْ»:

وعَسَلَ الماءُ عَسَلاً وعَسَلانا: حرَّكتْه الرِّيح، فاضْطَرَب. أنشد ثعلب:

قد صَبَّحَتْ والظلُّ غَضٌّ مازَحَلْ
حَوْضًا كأنَّ ماءَه إذا عَسَلْ
مِن نافِضِ الرِّيحِ رُوَيْزِيٌّ سَمَلْ

الرُّوَيْزِي: الطَّيْلَسان. والسَّمَلُ: الخَلَق. وإنما شبَّه الماء في صفائه بخُضرة الطَّيْلَسان: وجعله سَمَلاً، لأن الشيء إذا أخْلَق كان لونه أعتَق. وعَسَل الدليلُ بالمفازة: أسْرَع.

§ والعَنْسَل: النَّاقة السَّريعة. ذهب سيبويه إلى أنه من العَسَلان. وقال محمد بن حبيب: قالوا للعَنْس: عَنْسَل. فذهَب إلى أن اللام من عَنْسَل زائدة، وأن وزن الكلمة فَعْلَل، واللام الأخيرة زائدة. قال ابن جِنِّي: وقد ترك في هذا القول مذهب سيبويه، الذي عليه ينبغي أن يكون العَمَل. وذلك: أن عَنْسَل فَنْعل، وهي من العَسَلان، الذي هو عَدْوُ الذِّئب؛ والذي ذهب إليه سيبويه هو القولُ. لأن زيادة النون ثانيةً، أكثر من زيادة اللام؛ ألا ترى إلى كثرة باب قَنْبَر وعُنْصُل وقِنْفَخْرٍ وقِنْعاس، وقلة باب ذلك وأُلالك.

§ ورجل عَسِل: شديد الضَّرْب، سريع رَجْع اليد.

§ والعَسِيل: مِكْنَسة شَعَرٍ يكنِس بها العطار بلاطَه من العِطْر. قال:

فَرِشْنِي بخَيْرٍ لاأكونُ ومِدْحَتِي
كَناحِتِ يَوْمًا صَخْرَةٍ بعَسِيلِ

فَصَل بينَ المُضاف والمُضاف إليه بالظَّرْف.

§ وإنه لَعِسْلٌ من أعسال المال: أي حَسَنُ الرِّعْيَة له.

§ وابن عَسَلة: من شُعَرائهم. قال ابن الأعرابيّ: هو عبد المسيح بن عَسَلة.

§ وعاسل بن غُزَيَّة: من شعراء هُذَيل.

§ وبنوعِسْل: قبيلة يزعمون أن أُمهم السِّعْلاة.

## مقلوبه: [ ع ل س ]

§ العَلَس [١] : سواد اللَّيل.

§ وعَلَس يَعْلِسُ عَلْسا: شَرِب: وقيل: أكَل.

§ وما ذاقَ عَلُوسا: أي ذَوَاقا.

§ وما عَلَس عنده عَلُوسا: أي ما أكل.

§ وما عَلَسُوا ضيفهم بشيء: أي ما أطعموه.

§ والعَلَس: شِواء مَسْمون.

§ وشواء مَعْلُوس: أُكِل بالسَّمن.

(١) ل: وقيل هو للنابغة الجعدى.
(٢) ديوان الهذليين ١ : ١٩٠.

(١) كذا ضبط في ف، ز. وضبط ل بإسكان اللام، ولم ينبه عليه.

§ والعَلايِس: الشِّواء السَّمين. هكذا حكاه كُراع.

§ والعَلَس: حبٌّ يُؤْكَل. وقيل: هو ضرب من الحِنطة. وقال أبو حنيفة: العَلَس: ضرب من البُرّ جيِّد. غير أنه عسير الاسْتِنْقاء.

§ والعَلَسِيُّ: المَقِر، وهو نبات الصَّبِر. وله نَوْر حَسَن مثل نور السَّوْسَن الأخضر. قال أبو وَجْزَة:

كأنَّ النُّقْدَ والعَلَسِيَّ أجْنَى
ونَعَّم نَبْتَـهُ وادٍ مَطِيرُ

§ ورجل مُعَلَّس: مُجَرَّب.

§ وعَلَسَ يَعْلِسُ عَلْسا، وعَلَس: صَخِبَ. قال رُؤْبة [1]:

قد أَعْذِبُ العاذِرَةَ المَنُوسا
بالجِدِّ حتى تَخْفِضَ التَّعْلِيسا

§ والعَلَس: القُراد.

§ والعَلَسَة: دُوَيْبَّة شبيهة بالنَّملة أو الحَلَمة.

§ وعَلَسٌ وعُلَيْس: اسمان.

§ وبنو عَلَس: بطن من بني سعد. والإبل العَلَسِيَّة: منسوبة إليهم. أنشد ابن الأعرابيّ:

في عَلَسِيّاتٍ طِوالِ الأعناقْ

## مقلوبه: [ س ع ل ]

§ سَعَل يَسْعُل سُعالاً، وبه سُعْلَة. ثم كثر ذلك حتى قالوا: رماه فسَعَل الدَّمَ: أي ألقاه من صَدْرِه. قال [2]:

فتَآيا بطَرِيرٍ مُرْهَفٍ
جُفْرَةَ المَحْزِمِ منهُ فسَعَلْ

(١) ديوانه: ٧١ ورواية البيت الأول: قد أكذب العذالة اليئوسا.

(٢) هو لبيد. عن ت، مادة أيي.

§ وسُعال ساعِل: على المبالغة. والساعِل: الحَلْق. قال ابن مُقْبِل:

سَوّافِ أبْوالِ الحَميرِ مُحَشْرِجٍ
ماءَ الحَميمِ إلى سَوَاقِي الساعِلِ

سواقيه: حُلْقومه ومَرِيئُه.

§ وسَعَل سَعْلا: نَشِط.

§ وأسْعَله الشيءُ: أنشطه. ويُرْوَى بيت أبي ذُؤَيب [1]:

أكَل الحَميمَ وطاوَعَتْه سَمْحَجٌ
مِثلُ القَناةِ وأسْعَلَتْهُ الأمْرُعُ

والأعرف: أزْعَلَتْه.

§ والسِّعْلاة، والسِّعْلَى، والسِّعْلاء: الغُول. وقيل: هي ساحرة الجِنّ.

§ واسْتَسْعَلَتِ المرأة: صارتْ كالسِّعْلاة.

## مقلوبه: [ ل غ س ]

§ اللَّعَسُ: سَوَادُ اللِّثَة والشَّفَة. وقيل: اللَّعَسُ واللُّعْسَة: سواد يعلو شَفَةَ المرأةِ البيضاء، وقيل: هو سواد في حُمرة. قال ذو الرُّمَّة [2]:

لَمْياء في شَفَتَيها حُوَّةٌ لَعَسٌ
وفي اللِّثاتِ وفي أنيابها شَنَبُ

أبدَل اللَّعَسَ من الحُوَّة. لَعِسَ لَعَسا، فهو ألْعَس، والأنثى لَعْساء. وجَعَل العجاج اللُّعْسَة في الجَسَد كله. فقال [3]:

وبَشَرٍ معَ البَياضِ ألْعَسا

§ والمُتَلَعِّسُ واللَّعُوسُ: الأكول الحريص. وقيل اللَّغُوس: بالغين المُعجمة، وهو من صفات الذِّئب.

(١) ديوان الهذليين ١: ٤.

(٢) ديوانه: ٥.

(٣) ديوانه: ٣١.

§ والْعَسُ : موضع . قال [1] :

فلا تُنْكِرُونى إنَّنِى أنا ذَاكُمُ
عَشِيَّةَ حَلَّ الحَىُّ غَوْلا فألْعَسا

ويُرْوَى : « ليالىَ حَلَّ » .

## مقلوبه : [ س ل ع ]

§ السَّلَعُ : البَرَص .

§ والأسْلَعُ : الأبْرَصُ . قال [2] :

هَلْ تَذْكُرُونَ على ثَنِيَّـــة أقْرُنٍ
أنَسَ الفَوارِسِ يوْمَ يَهْوِى الأسْلَعُ؟

وكان عمرو بن عُدَس أسْلَع ، قتَله أنَسُ الفَوَارِس بنُ زياد العَبْسِىّ يوْمَ ثَنِيَّة أقْرُن .

§ والسَّلَع : أثَر النَّار بالجَسَد .

§ ورجلٌ أسْلَع : تصيبه النَّارُ فيحْتَرِق ، فترى أثَرَها فيه . وسَلَعَ جِلدَه بالنار سَلْعا[3] .

§ وتَسلَّعَ : تَشقَّق .

§ والسَّلْع : الشَّقُّ يكون فى الجِلْد . وجمعه : سُلُوع . والسَّلْعُ أيضا : شَقّ فى العَقِب . والجمع كالجمع . والسَّلْع : شَقّ فى الجَبَل كهَيْئة الصَّدْع ورواه ابنُ الأعرابىّ واللِّحيانىّ : سِلْع بالكسر ، وأنشد ابنُ الأعرابىّ :

بسِلْعِ صَفًا لم يَبْدُ للشَّمْسِ بَدْوَةً
إذا ما رآهُ رَاكِبُ الهَوْلِ أُرْعِدَا

وقولهم سُلُوع يدُلّ على أنه سَلْع .

§ وسَلَعَ رأسَه يَسْلَعُه سَلْعا ، فانْسَلَعَ : شَقَّهُ . وسَلِعَتْ يدُه ورجلُه ، وانْسَلَعتا : تشقَّقتا .

(١) هو امرؤ القيس بن حجر : مختار الشعر الجاهلى : ٨٥ .

(٢) هو جرير : ديوانه ٣٤٩ .

(٣) ل ، ت : وسَلَع جِلْدَه بالنار سَلْعا .

§ ودليل مِسْلَعٌ : يشُقّ الفَلاة . قالت الخنساء[1] :

سَبَّاقُ عادِيَةٍ ورأسُ سَرِيَّةٍ
ومُقَاتِلٌ بَطَلٌ وهادٍ مِسْلَعُ

§ والمَسْلوعَة : الطَّرِيق . لأنها مَشقُوقة . قال مُلَيْح :

وهُنَّ على مَسْلُوعَةٍ زَيِّمِ الحَصَى
تُنِيرُ وتَغْشاها هَمَالِيجُ طُلَّحُ

§ والسَّلْعَة : الشَّجَّة كائنةً ما كانت ، والجمع : سَلَعات وسِلاع .

§ والسَّلَع : اسم للجمع . كحَلْقَة وحَلَق .

§ وسَلَع رأسَه بالعَصَا : ضَرَبَه .

§ والسِّلْعة : ما تُجِرَ به . والسِّلْعة أيضا : العِلْق . والسِّلْعة : غُدَّة فى العُنُق تموجُ إذا حرَّكتَها : وقد تكون لسائر البَدَن .

§ ورجل أسْلَعُ : أحْدَب .

§ وإنه لكريم السَّلِيعة : أى الخَلِيقة .

§ وهما سِلْعان وسَلْعان : أى مِثْلان . وأعطاه أسلاع إبله : أي أشباهَها ، واحدها : سَلْع وسِلْع . والأسلاع : الأشباه : عن ابن الأعرابىّ ، لم يَخُصّ به شيئا دون شىء .

§ والسَّلَعُ : سَمّ . فأما قول رُؤْبة [2] :

يظَلُّ يَسْقِيها السِّمَامَ الأسْلَعا

فإنه توهَّم منه فِعْلا ، ثم اشتقّ منه صِفة ، ثم أفرد لأن لفظ السِّمام واحد وإن كان جمعا ، أو حمله على السَّمّ . والسَّلَعُ : نباتٌ ، وقيل : شَجرٌ مُرٌّ . قال أبوحنيفة : قال أبو زياد : السَّلَع : سُمٌّ كلُّه . وهو لَغْظٌ قليلٌ فى الأرض . وله ورَقة صُفَيْراء

(١) نسبه فى ل لسعدى الجهنية ، ترثى أخاها أسعد . وفى ت : للخنساء ، أو هو لليلى الجهنية ترثى أخاها أسعد . ا هـ . وليس فى ديوان الخنساء .

(٢) ديوانه : ٩٠ .

شاكة ، كأنَّ شَوْكَها زَغَب . وهو بَقْلة تفرّش كأنها راحة الكَلْب . قال : وأخبرنى أعرابىّ من أهل السَّرَاة ، أن السَّلَع شَجَرٌ مثل السَّعْبَق ، إلا أنه يرتقى حِبالا خُضْرًا لاوَرَق لها ، ولكن لها قُضْبان تلتفّ على الغُصون وتتشبَّك وله ثمر مثلُ عناقيد العِنَب صِغار ، فإذا أينَع اسودّ ، فتأكله القُرود فقط . أنشد غيرُه لأُمَيَّة بن أبى الصَّلْت [1] :

سَلَعٌ مَّا ومِثْلُه عُشَرٌ مَّا
عائِلٌ مَّا وعالَتِ البَيْقُورَا

§ وسَلْع : موضع . وقيل : جَبَل .

## مقلوبه : [ ل س ع ]

§ اللَّسْعُ : لِمَا ضَرَب بمُؤَخَّره . واللَّدْغُ : لما كان بالفَم . لَسَعَته الهامَّة تلْسَعُه لَسْعا ، ولَسَّعَتْه .

§ ورجل لَسِيعٌ : مَلْسوع . وكذلك الأُنثى ؛ والجمع : لَسْعَى ، ولُسَعاء ، كقَتْلَى وقُتَلاء .

§ ولَسَعه بلِسانه : عابَه وآذاه .

§ ورجل لَسَّاع ، ولُسَعَة : عَيَّابة مُؤْذٍ . وهو من ذلك .

§ ولُسِّع الرجل : أقام فى منزله ، فلم يَبرَح .

§ والمُلَسَّعة : المقيمُ الذى لا يَبرَح ، زادوا الهاء للمبالغة . قال [2] :

مُلَسَّعَةٌ وَسْطَ أرساغِه
به عَسَمٌ يَبْتَغِى أرْنَبا

ويُرْوَى : « مُلَسَّعَةٌ بينَ أرباقِه » ، مُلَسَّعة : تلْسَعُه الحيَّاتُ والعقاربُ فلا يُبالى بها ، بل يُقيم بين غَنَمه . وهذا غريب . لأن الهاء إنما تَلْحَق للمُبالغة أسماءَ الفاعلين ، لا أسماء المفعولين . وقوله « بينَ أرْباقِه » أراد : بين بهْمِه ، فلم يستقم له الوَزن ، فأقامَ ما هو من سَبَبها مُقامها ، وهى الأرباق .

§ وعَين مُلَسَّعة : كُرْسَعة .

§ ولَسْعَى : موضع . تُمَدّ وتُقْصَر .

§ واللَّيْسَع : اسم أعجمىّ . وقد توهَّم بعضهم أنها لغة فى اليَسَع .

## العين والسين والنون

§ عَسِنَت الدَّابَّة عَسَنا : نَجَع فيها العَلَف والرَّعْى . وكذلك الإبل إذا نجَع فيها الكلأ وسَمِنت .

§ ودابَّة عَسِنٌ : شَكُور . وكذلك ناقة عَسِنَة .

§ وسَمِنَت النَّاقة عَلَى عُسُن وعُسْنٍ وعَسْن . الأخيرة : عن يعقوب ، حكاها فى البدَل : أى سِمَن وشَحْم كان قبل ذلك . وقال ثعلب : العُسُن : أن يبقَى الشَّحْم إلى قابِلٍ ويَعْتَق . والعُسُنُ والعُسْنُ : أثَر يبقى من شَحم النَّاقة ولحمها . والجمع : أعسان ، وكذلك بقيَّة الثَّوب . قال العُجَير السَّلُولىّ :

يا أخَوَىَّ مِنْ تَمِيمٍ عرِّجا
نَسْتَخْبِرِ الربعَ كأعسانِ الخَلَقْ

§ والتَّعْسين : قلَّة الشَّحم فى الشَّاة . والتعسين أيضا : قلة المَطَر .

---

(١) كذا ورد البيت فى الأصول وفى ل ، ت . وفى ش حاشية بخط مختلف ، وهى : « فى إنشاد هذا البيت تحريفات . والرواية : « سلعا ما ومثله عشرا ما ٭ عائلا ما قد عالت البيقورا » . وهو بالرفع فى ديوانه : ٤٥ .

(٢) انظر التعليقة الثانية فى ص ٣٠١ ، العمود الثانى .

§ وكلأٌ مُعَسِّن ومُعَسَّن ، الكسر عن ثعلب : لم يُصِبه مطر .

§ ومكان عاسِن : ضَيِّق . قال :

فإنَّ لكُمْ ماقَطَ عاسنات
كيَوْمَ أضَرَّ بالرُّؤَساء إيرُ

§ وهو على أعسانٍ من أبيه : أي طرائق . واحدها عَسْنٌ [1] .

§ وتَعَسَّن أباه : نَزَعَ إليه فى الشَّبَه ، كتأسَّنَه .

§ والعَسْن : العُرْجون القديم [2] الرَّدىء . وهى لغة رديئة . وقد تقدَّم أنه العِسْق . وهى رديئة أيضا .

§ وعَسْنٌ : موضع . قال [3] :

كأنَّ عليهم بجُنُوبِ عَسْنٍ
غَماما يستَهِلُّ ويستَطِيرُ

§ ورجل عَوْسَن : طويل فيه جَنأ .

## مقلوبه : [ ع ن س ]

§ عَنَسَتِ المرأةُ تَعْنُسُ عُنُوسا ، وعِناسا ؛ وهى عانِسٌ ، من نِسوَة عُنَّس ؛ وعَنَّسَت ، وهى مُعَنِّس ، وعَنَّسَها أهلُها : حبَسوها عن الأزواج ، حتى جازَت فَتاء السنَّ ولَمَّا تَعجِز . ورجل عانِس : كذلك . قال أبو قَيْس بن رفاعة :

مِنَّا الذى هوَ ما إنْ طَرَّ شاربُهُ
والعانِسُونَ ومِنَّا المُرْدُ والشِّيبُ

§ والعُنَّس من الإبل : فوق البَكارة : أى الصِّغار

(١) كذا ضبطت فى ف ، ز . وفى ل : بكسر العين ، ولم ينبه فى ت على الضبط .

(٢) القديم : عن ز وحدها . وليس فى ف ، ل ، ت .

(٣) هو زهير بن أبى سلمى عن معجم البكرى ) .

قال بعض العرب : جَعَل الفحلُ يضرب فى أبكارها وعُنَّسِها . يعنى بالأبكار : جمع بِكْر ، وبالعُنَّس المتوسِّطات التى لَسْنَ بأبْكار .

§ والعَنْسُ : الصَّخْرة . والعَنْس : النَّاقة القويَّة ، شُبِّهَتْ بالصَّخرة لصَلابتها . والجمعُ : عُنْس وعُنوس . وقال ابن الأعرابىّ : العَنْس: البازلُ الصُّلْبة من النُّوق ، لايُقال لغيرها عَنْس . وجمعها : عِناسٌ . وعُنُوس : جمع عِناس . هذا قول ابن الأعرابىّ . وأظنه وَهَما منه ، لأن « فِعالا » لايُجمَع على « فُعُول » كان واحدا أو جمعا ، بل عُنُوس : جمع عَنْس كعِناس . والعَنْسُ : العُقابُ .

§ وعَنَس العُودَ : عَطَفه ، والشِّينُ أفصح .

§ واعنَوْنَسَ ذَنَبُه : تَوَفَّر هُلْبُه وطال : قال الطِّرِمَّاح :

يَمْسَحُ الأرضَ بمُعْنَوْنِسٍ
مِثْلِ مِئْلاةِ النِّياحِ الفِئامِ [1]

§ وعَنْس : قبيلة ، حكاها سيبويه [2] ، وأنشد :

لا مَهْلَ حتى تَلْحَقى بعَنْسِ
أهْلِ الرِّياطِ البِيضِ والقَلَنْسِ

قال : ولم يقل القَلَنْسُ ، لأنه ليس فى الكلام اسم آخره واو وقبلها حرف مَضْموم . ويكفيك من ذلك أنهم قالوا : هذه أَدْلِى زَيْد .

§ والعَناس [3] : المرآة . وأنشد الأصمعىّ :

حتى رأى الشَّيْبةَ فى العَناسِ
وعادم الجُلاحِبِ العَوَّاسِ

(١) ديوانه : ١٠٤ .

(٢) الكتاب ٢ : ٦٠ .

(٣) العناس ، بفتح العين : كذا فى ز . وفى ت بكسرها ، وفى ل بهما معا . والعبارة ساقطة من ف .

## مقلوبه : [ س ع ن ]

§ السَّعْنُ والسُّعْن : شىء يُتَّخَذ من أَدَم ، شبه دلو ، وربما جُعِلت له قوائم ، يُنْتَبَذ فيه . وقد يكون بعض الدِّلاء على تلك الصنعة .

§ والسُّعْن : القِربة البالية المتخرِّقة العُنُق ، يُبرَّد فيها الماء . والسُّعْن : كالعُكَّة ، يكون فيها العسل . والجمع : أسعان وسِعَنَة .

§ والمُسَعَّن : غَرْب يُتَّخَذ من أديمَين يُقابَل بينهما ، فيُعْرَقان بعِراقَين .

§ والسَّعْن[1] : ظُلَّة ، أو كالظلّة ، تتّخذ فوق السُّطوح حَذَرَ النَّدَى . والجمع : سُعُون . وقال بعضهم : هى عُمانيَّة ، لأن متَّخذيها إمامُهم أهل عُمان .

§ وماعِندهم سَعْنٌ ولا مَعْنٌ : السَّعْن : الوَدَك ، والمَعْن : المعروف . وماله سَعْنة ولا مَعْنة : أى قليل ولا كثير . وقيل : السَّعْنة : المَشْئومة . والمَعْنة : الميمونة .

§ وابن سَعْنة ، بفتح السين : من شُعرائهم .

§ وسُعْنة : اسم رجل .

§ ويوم السَّعانين : عيد للنَّصارَى .

## مقلوبه : [ ن ع س ]

§ النُّعاسُ : النوم . وقيل : مُقارَبَتُه . وقيل : ثَقْلَتُه . نَعَس يَنْعُسُ نُعاسا . وهو ناعِسٌ ونَعْسان . وقيل : لا يُقال نَعْسان . وامرأة ناعسة ، ونَعَّاسة ، ونَعْسَى ، ونَعُوس .

§ وناقة نَعُوس : غَزِيرةٌ تَنْعُسُ إذا حُلِبت . قال[2] :

نَعوسٌ إذا دَرَّتْ جَرُوزٌ إذا غَدَتْ
بُوَيْزِلُ عام أو سَدِيسٌ كبازِلِ

§ والنَّعْسة : الخَفْقة .

## مقلوبه : [ س ن ع ]

§ السِّنْع : السُّلامَى التى تصِل ما بين الأصابع والرُّسغ ، فى جوف الكفّ . والجمع : أسناع وسِنَعَة .

§ والسَّنَعُ : الجَمال .

§ والسَّنيعُ : الحَسَن الجميل . وامرأة سَنيعة : جميلة ليِّنة المفاصل ، لطيفة العِظام فى جمال . وقد سَنُعا سَناعةً .

§ وسَنِيع الطُّهَوِىّ : أحد الرجال المشهورين بالجمال ، الذين كانوا إذا وَرَدُوا المواسم ، أمرتهم قُرَيش أن يتلثَّموا ، مخافة فتنة النِّساء بهم .

§ وناقة سانعة : حَسَنة . وقالوا : الإبل ثلاثٌ : سانِعة ، ووَسُوط ، وحُرْضان . السَّانعة : ماقد تقدَّم . والوسوط : المتوسطة ، وهى دون السَّانعة . والحُرْضان : السَّاقِطة التى لاتقدر على النهوض .

§ وشرف أَسْنَع : مُرْتفع عالٍ . والسَّنيع والأسْنَع : الطَّويل . والأنثى : سَنْعاء . وقد سَنُع سَناعةً ، وسَنَعَ سُنوعا . قال رُؤْبة[1] :

أنتَ ابنُ كلِّ مُنْتَضًى قَرِيعِ
تَمَّ تَمامَ البَدْرِ فى سَنِيعِ

أى فى سَناعة ، فأقام الاسمَ مُقام المَصْدَر .

§ ومَهْرٌ سَنِيع : كثير . وقد أسنعه : إذا كثَّره : عن ثعلب .

(١) السعن ، بالفتح : كذا فى ف ، ز . وفى ل ، ت : بالضم .
(٢) هو عبيد الراعى ، يصف ناقة بالسماحة بالدر . عن ت .

(١) ديوانه ٩٦ .

## مقلوبه : [ ن س ع ]

§ النِّسْعُ : سَيْرٌ يُضْفَرُ على هيئة النِّعال . تُشَدّ به الرِّحال . والجمع : أنساع . ونُسُوع . ونُسُع . والقطعة منه : نِسْعة .

§ وامرأة ناسِعة : طويلة الظَّهْر . وقيل : هى الطَّويلة السِّنّ . وقيل : هى الطَّويلة البَظْر[1] . وقد نَسَعَتْ نُسُوعا .

§ والمَنْسَعَة[2] : الأرض التى يَطول نَبْتُها .

§ ونَسَعَتْ أسنانُه تَنْسَع نُسُوعا . ونَسَّعَتْ : إذا طالَت واسْتَرْخَتْ[3] . حتى تَبْدو أصُولها التى كانت تُوارِيها اللِّثَة .

§ ونِسْعٌ ومِسْع : كلاهما من أسماء الشَّمال . زعم يعقوب أن الميم بدل من النُّون . وقول المتنخِّل الهُذَلى[4] :

قد حالَ دونَ دَرِيسَيْه مُؤَوِّبَةٌ
نِسْعٌ لها بعضاه الأرض تَهْزِيزُ

أبدل فيه نِسعًا من مُؤَوِّبة . وإنما قلت هذا لأن قوما من المتأخرين جعلوا نِسْعا من صفات الشَّمال ، واحْتَجُّوا بهذا البيت . ويُرْوَى : مُؤَوِّبَة . أى تحمله على أن يأوِىَ . كأنها تُؤْوِيه .

§ ونِسْع : بلد . وقيل : هو جَبَل أسود بين الصَّفْراء ويَنْبُع . قال كُثَيِّر عَزَّة[5] :

فقلْتُ وأسْرَرْتُ النَّدامَةَ ليتنى
وكنتُ امرأً أغْتَشُّ كلَّ عَذول
سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائحات عشيَّةً
مَخارِمَ نِسْعٍ أو سلَكْنَ سَبِيلى

## العين والسين والفاء

§ العَسْف : السَّيْر بغير هِداية . والعَسْف : ركوب المَفازَة بغير قَصْد ، ولا هِداية . وقيل : العَسْف : ركوب الأمر بلا تَدْبير . عَسَفَه يَعْسِفُه عَسْفا . وتعَسَّفَه . واعْتَسَفَه . قال ذُو الرُّمَّة[1] :

قد أعْسِفُ النَّازِحَ المجهولَ مَعْسِفُه
فى ظِلِّ أغْضَفَ يدعُو هامَهُ البومُ

ويُرْوَى : « فى ظلِّ أخضر » . وأنشد ابن الأعرابىّ :

وعَسَفَتْ مَعاطِنا لم تَدْثُر

مَدَحَ إبلا . فقال : إذا ثَبَتَت ثَفِناتُها فى الأرض ، بقِيَتْ آثارها فيها ظاهرة لم تَدْثُر . قال : وقيل : تَرِد الظِّمْءَ الثانى وأثرثَفِنْها الأوَّل فى الأرض ، ومعاطِنُها لم تَدْثُر . وقال ذو الرُّمَّة[2] :

ورَدْتُ اعْتِسافا والثُّرَيَّا كأنها
على قِمَّة الرأس ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ

وقال أيضا[3] :

يَعْتَسِفان اللَّيْلَ ذا السُّدُود
أمًّا بكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدِ

§ وعَسَف فلان فلانا عَسْفا : ظلمه . وعَسَف السلطانُ يَعْسِفُ . واعْتَسَف ، وتَعَسَّف : ظَلَم . وهو من ذلك .

(١) البظر : كذا فى ل . وفى ف ، ز ، ق : البطن . وقال فى ت تعليقا على ذلك : « هكذا هو فى سائر النسخ . وهو غلط ، صوابه : أو بظرها ، كما هو نص العين والعباب واللسان » .

(٢) كذا ضبطت فى ف ، ز . وفى ل ، ق : بكسر الميم . وقال فى ت : « والذى فى الجمهرة بفتح الميم . وهكذا هو فى التكملة أيضا » . (٣) ف وحدها : واسترخت لثاته .

(٣) ديوان الهذليين ٢ : ١٦ .

(٤) ديوانه ٢ : ٢٥٠ .

(١) ديوانه : ٥٧٤ . (٢) ديوانه : ٤٠١ .

(٣) ديوانه : ١٥٧ . والبيتان فيه غير متعاقبين ، وروايتهما مختلفة .

§ والعَسِيفُ : الأجير المُسْتَهانُ به . وقيل : هو المملوك المُسْتهان به . قال [1] :

أطَعْتُ النَّفْسَ فى الشَّهَوَاتِ حتى
أعادَتْنِى عَسِيفا عَبْدَ عَبْدِ

وقيل : كلُّ خادم عَسِيف . وفى الحديث : « لا تقتلوا عَسِيفا ولا أسِيفا » . الأسِيفُ : العَبْد . وقيل : الشَّيْخُ الفانى . وقيل : هو الذى يَشْتَرِيه بماله . والجمع : عُسَفاء . على القِياس . وعِسَفَة . على غير قِياس .

§ واعْتَسَفَه : اتخذه عَسِيفا .

§ وعَسَفَ البعيرُ يَعْسِفُ عَسْفا وعُسُوفا : أشرَفَ على الموت من الغُدَّة . وقيل : العَسْفُ : أن يتنفَّس حتى تَقْمُصَ حَنْجَرتُه .

§ وناقة عاسِف . بغير هاء : أصابها ذلك .

§ والعُساف للإبل : كالنُّزاع للإنسان .

§ والعَسْف : القَدَحُ الضَّخْم .

§ وعُسْفان : موضع .

§ والعَسَّاف : اسم رجل .

مقلوبه : [ ع ف س ]

§ عَفَسَ الإبلَ يعْفِسُها عَفْسا : ساقَها سَوْقا شَدِيدا . قال :

يَعْفِسُها السَّوَّاقُ كلَّ مَعْفَسِ

وعَفَسَ الدَّابَّةَ والماشية عَفْسا : حَبَسَها على غير مرْعًى ولا عَلَف . قال [2] :

كأنَّه مِن طُول جَذْعِ العَفْسِ
ورَمَلانِ الخِمْسِ بعدَ الخِمْسِ
يُنْحَتُ مِن أقطارِهِ بفأْسِ

وعَفَسَ الرجلَ عَفْسا . وهو نحو المسجون . وقيل : هو أن يسْجُنَه سَجْنا . وعَفَسَه يَعْفِسُه عَفْسا : جَذَبه إلى الأرض ، وضغطه ضَغْطا شَديدًا ، فضَرَبَ به . وعَسَفَه أيضا : ألْزَقَه بالتراب . وعَفَسَه عَفْسا : وَطِئَه . قال رُؤْبة [1] :

والشَّيْبُ حينَ أدرَكَ التَّقْوِيسا
بَدَّل ثَوْبَ الجِدَّة المَلْبُوسا
والحَبْرَ منهُ خَلَقا مَعْفُوسا

§ وعَفَسَ الأديمَ يَعْفِسُهُ عَفْسا : دَلَكَه فى الدِّباغ .

§ والعَفْسُ : الضَّرْبُ على العَجُز .

§ وعَفَسَ الرجلُ المرأة برجله ، يعْفِسُها : ضَرَبَها على عَجِيزَتِها .

§ وعافَسَ أهلَه مُعافَسَةً وعِفاسا : وهو شبيه بالمُعالجة .

§ والمُعافَسَة : المُداعَبَة .

§ وتَعافَسَ القَوْمُ : اعْتَلَجوا فى صِراعٍ ونحوه .

§ وانْعَفَس فى الماء : انغَمَس .

§ والعَفَّاسُ : طائر يَنْعَفِس فى الماء .

§ والعِفاس : اسم ناقة . قال الراعى :

وإنْ بَرَكَتْ منها عَجاساءُ جِلَّةٌ
بمَحْنِيَةٍ أشْلَى العِفاسَ وبَرْوَعا

مقلوبه : [ س ع ف ]

§ السَّعَفُ : أغصان النَّخْلة . وأكثر ما يُقال إذا يَبِست . قال :

(1) هو نبيه بن الحجاج . عن ل .
(2) هو العجاج . ديوانه : ٧٨ .

(1) ديوانه : ٧٠ .

إني على العَهْدِ لَسْتُ أنقُضُهُ
ما اخْضَرَّ في رأس نَخْلَة سَعَفُ

واحدته : سَعَفة . وقيل : السَّعَفَةُ : النَّخلة نفسُها . وشبَّه امْرُؤ القَيْس ناصيةَ الفَرَس بسَعَفِ النَّخْلِ . فقال [1] :

وأرْكَبُ في الرَّوْعِ خَيْفانَةً
كَسَا وَجْهَها سَعَفٌ مُنْتَشِرْ

والسَّعْفة والسَّعَفة : قُروح في رأس الصَّبِيِّ . وقيل : هي قُروح تخرُج بالرأس ، ولم يخص به رأسَ صَبِيّ ولا غيره . وقال كُراع : هو داءٌ يخرج في الرأس ، ولم يعَيِّنْه . وقد سُعِف .

والسَّعَف : داءٌ في أفواه الإبل كالجَرَب . يتمعَّط منه أنفُ البَعير ، وشعَر عَيْنيه . بعير أسْعَف . وناقة سَعْفاءُ . وخَصَّ أبو عُبَيد به الإناث . وقد سَعِف سَعَفا .

والسَّعَف والسُّعاف : شُقاقٌ حوْلَ الظُّفر وتَقَشُّر . وقد سَعِفَت يدُه سَعَفا .

§ والإسعاف : قضاءُ الحاجة . وقد أسْعَفَه بها . والإسعاف والمُساعَفة : المُساعدة والقرب ، في حُسن مصافاة ومُعاوَنة . قال :

وإن شِفاء النَّفسِ لوْ تُسْعِفُ النَّوَى
أُولاتُ الثَّنايا الغُرِّ والحَدَقِ النُّجْلِ

أي لو تقرُب وتُوَاتي . وقال :

إذِ النَّاسُ ناسٌ والزَّمانُ بغِرَّةٍ
وإذْ أُمُّ عَمَّارٍ صَديقٌ مُساعِفُ

وأسْعَفَهُ على الأمرِ : أعانَه . وأسْعَف بالرجل : دنا منه .

§ والسَّعْفاءُ : من نواصي الخيل : التي فيها بَياض على أيَّة حالاتها كانت . والاسم : السَّعَف وبه فسَّر بعضُهم قولَه :

كَسَا وَجْهَها سَعَفٌ مُنْتَشِرْ

§ والسُّعُوف : الطبيعة . لاواحد له . وسُعُوف البَيت : فُرُشُه وأمتِعَته . الواحد : سَعْف [1] . وإنه لسَعْفُ [1] سَوْء : أي متاع سَوْء ، أو عبد سَوْء . وقيل : كلُّ شيء جاد وبلَغ ، من عِلْق أو دارٍ أو مَمْلوك مَلَكْتَه ، فهو سَعْف [1] .

§ وسَعْفة : اسمُ رجل .

## مقلوبه : [ ف ع س ]

§ الفاعُوسَة : نارٌ أو جَمْرٌ لادُخان له .

§ والفاعُوس : الأفْعَى ؛ عن ابن الأعرابيّ . وأنْشَدَ :

قد يَهلِكُ الأرْقَمُ والفاعُوسُ
والأسَدُ المُذَرَّعُ النَّهُوسُ

وداهيةٌ فاعُوس : شديدة . قال رِياحٌ الجَدِيسيّ :

جِئتُكَ مِنْ جَدِيسِ
بالمُؤْيِدِ الفاعُوسِ
إحْدَى بناتِ الحُوسِ

## مقلوبه : [ س ف ع ]

§ السُّفْعة والسَّفَع : السَّوادُ والشُّحوب . وقيل : هو السَّواد المُشْرَبُ حُمْرَة . الذكر أسْفَعُ ، والأُنثى : سَفْعاءُ .

§ وحَمامةٌ سَفْعاء : سُفْعَتُها فُوَيْقَ الطَّوْق . ونَعْجة سَفْعاء : اسْوَدَّ خَدَّاها وسائرها أبيض .

§ وسُفَع الثَّوْر : نُقَط سُودٌ في وجهه . ثَوْر أسْفَعُ ومُسَفَّع . وكلُّ صَقْر أسْفَع .

(١) مختار الشعر الجاهلي ١١٩ .

(١) سعف ، بإسكان العين : كذا في ف ، ز . وفي ل : بفتحها . وفي ت ، بالتسكين في الثانية منها فقط ، وفتح الأخريين .

§ وظَلِيمٌ أسْفَع : أرْبَد .

§ وسَفَعَتْه النَّارُ والشَّمْسُ والسَّمُوم . تَسْفَعُه سَفْعا . فتَسَفَّع : لفحَتْه لَفْحا يسيرا . فغيَّرت لونَ بَشَرَته . ومنه قولُ تلك البَدَوِيَّة لعُمَرَ بن عبدِ الوَهَّاب الرِّياحيّ : ائْتِنى فى غَداةِ قَرَّة ، وأنا أتَسَفَّعُ بالنَّار .

§ والسُّفْعَة : ما فى دمنة الدار من زِبْل ، أو رَماد ، أو قُمام مُلْتَبِد ، تراه مخالفا للَوْن الأرض. قال ذو الرُّمَّة [١] :

أمْ دِمْنَةٌ نَسَفَتْ عنها الصَّبا سُفَعا
كما تُنَشَّرُ بَعدَ الطَّيَّــةِ الكُتُبُ

ويُرْوَى : مِن دِمْنَة .

§ وسَفَعَ الطَّائرُ ضَرِيبَتَهُ . وسافَعَها : لَطَمَها . قال الأعشَى [٢] يَصِف الصَّقر :

يُسافِعُ وَرْقاءَ غَوْرِيَّةً
لِيُدْرِكَها فى حَمامٍ ثُكَنْ

وسَفَعَ وَجهَه بيدِه سَفْعا : لَطَمَه . [٣]وسَفَعَ عُنُقَها : ضَرَبها بكفِّه مبسوطة . وقدتقدَّم ذلك فى الصاد . وسَفَعَه بالعَصَا : ضرَبه [٣] .

§ وسافَعَ قِرْنَه مُسافَعَة وسِفاعا : قاتَلَه . قال جُنادة بن عامر [٤] :

كأنَّ مُحَرَّبا مِن أُسْدِ تَرْجٍ
يُسافِع فارِسَىْ عَبْدٍ سِفاعا

§ وسَفَعَ بناصيته . ويده . ورجله . يَسْفَع سَفْعا : جَذَب وقَبَض . وفى التنزيل : « لَنَسْفَعًا بالنَّاصية [١] » . وحكى ابن الأعرابىّ : اسْفَعْ بيَدِه : أى خُذْ بيده .

§ والسَّفْعَةُ : العَيْن .

§ وامرأة مَسْفُوعة : بها سَفْعة : أى إصابة عَيْن. ورواها أبو عُبَيد : شَفْعَة ، وامرأة مَشْفوعة . والصَّحيح ما قُلنا . وفى الحديث : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رأى فى بيت أمّ سَلَمة جاريةً بها سَفْعَة ، فقال : إن بها نَظْرَةً . فاسْتَرْقُوا لها » . وقوله : « سَفْعَة » يعنى : أن الشَّيطان أصابها .

§ والسَّفْعُ : الثَّوْبُ . وجَمْعه : سُفُوع . قال الطِّرِمَّاح [٢] :

كما بَلَّ مَتْنَىْ طُفْيَةٍ نَضْحُ عائط
يُزَيِّنُها كِنٌّ لها وسُــفُوعُ

§ واسْتَفَعَ الرجل : لَبِس ثوبه .

§ وبنوالسَّفْعاء : قَبيلة .

§ وسافِع . وسُفَيْع . ومُسافع : أسماء .

## العين والسين والباء

§ العَسْب : طَرْقُ الفَحْل ، أي ضِرابُه ، وقد يُسْتعار للنَّاس . قال زُهَير [٣] فى عبدٍ له يُدْعَى يَسارا ، أسره قوم :

ولَوْلا عَسْبُهُ لرَدَدْتُمُوهُ
وشَرٌّ مَنِيحةٍ عَسْبٌ مُعارُ

وقيل : العَسْب : ماء الفَحْل . فرَسا كان أو

(١) ديوانه ٢ .
(٢) ديوانه ٢١ .
(٣-٣) جاءت هذه الفقرة فى ف متأخرة بعد البيت الآتى .
(٤) كذا فى ف ، ت . وفى ز ، ل : خالد بن عامر . ويروى البيت لأبى ذؤيب الهذلى أيضا .

(١) سورة العلق : ١٥ .
(٢) ديوانه ١٥٣ .
(٣) مختار الشعر الجاهلى ٢٥٥ .

بعيرًا، ولا يتصرَّفُ منه فِعْلٌ. وقَطَعَ اللهُ عَسْبَهُ وعُسْبَه: أى ماءَه ونَسْلَه. قال كُثَيِّر[1] يصفُ خيلًا أَزْلَقَتْ ما فى بُطونها من أولادها من التَّعَب:

يُغادِرْنَ عَسْبَ الوَالِقِىّ وناصِحٍ
تَخُصُّ به أُمُّ الطَّرِيقِ عِيالَها

يعنى أن هذه الخيل ترمى بأجِنَّتِها من هذين الفَحْلَين، فتأكلُها الطَّيرُ والسِّباع. وأُمُّ الطَّرِيق هُنا: الضَّبُع. وأمُّ الطَّرِيق أيضا: مُعْظَمه.

§ وأعْسَبَه جَمَلَه: أعارَه إياه؛ عن اللِّحيانِىّ.

§ واسْتَعْسَبَهُ إياه: استعاره منه. قال أبو زُبَيْد:

أَقْبَلَ يَرْدِى مُغارَ ذى الحِصَان إلى
مُسْتَعْسِبٍ أَرِبٍ منهُ بتَمْهِينِ

§ وعَسَب الرجلَ يَعْسِبُه عَسْبًا: أعطاه الكِراء على الضِّراب. وفى الحديث: «نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم، عن عَسْب الفَحْل». والكَلْبُ يَعْسُب[2]: يطْرُدُ الكلاب للسِّفاد.

§ والعَسِيبةُ والعَسِيبُ: عَظْم الذَّنَب. وقيل: مَنْبِت الشَّعَر منه. وعَسِيبُ القَدَم: ظاهِرُها طُولا. وعَسِيبُ الرِّيشَة: ظاهرها طُولا أيضا. والعَسِيب: جَرِيدة من النَّخل مُسْتقيمة دَقِيقة، يُكْشَطُ خُوصُها. أنشد أبو حنيفة:

وقَلَّ لها مِنِّى على بُعْدِ دارِها
قَنَا النَّخلِ أو يُهْدَى إليكِ عَسِيبُ

قال: إنما اسْتَهْدَتْه عَسِيبا وهو القَنَا، لتتخذ منه نِيرةً وحَفَّةً. والجمع: أعْسِبَة، وعُسُب، وعُسُوب؛ عن أبى حنيفة، وعِسْبانٌ وعُسْبانٌ؛ وهى العَسِيبَة أيضا. وقوله، أنشدَه ثعلب:

على مَثَانِى عُسُبٍ مُساطِ

فَسَّره فقال: عَنَى قوائمَه.

§ والعَسْبة والعَسِيبُ: شَقٌّ يكون فى الجَبَل. قال المُسَيَّب بن عَلَس، وذكر العاسِل، وأنه صَبَّ العَسَل فى طَرَف هذا العَسِيب إلى صاحب له دُونه، فتقبَّلَه منه:

فهَراقَ فى طَرَف العَسِيبِ إلى
مُتَقَبِّلٍ لِنواطِفٍ صُفْرِ

وعَسِيبٌ: اسمُ جبَل. قال امرُؤ القَيْس[1]:

أجارَتَنا إنَّ الخُطُوبَ تَنُوبُ
وإنى مُقِيمٌ ما أقامَ عَسِيبُ

§ واليَعْسُوب: أميرُ النَّحلِ وذَكَرُها، ثم كَثُر ذلك، حتى سَمَّوْا كلَّ رئيس يَعْسُوبا. ومنه حديث علىّ رضى الله عنه: «هذا يَعْسُوبُ قُرَيْش». وسُمِّى فى حديث آخر الذَّهَب يَعْسُوبا على المَثَل، لأن قِوَامَ الأُمور به. واليَعْسُوب أيضا: ضربٌ من الحِجْلان. وهو أعظمُها. وقيل اليَعْسوب: طائر أصغر من الجرادة؛ عن أبى عُبَيد. وقيل: أعظم من الجرادة، طويل الذَّنَب، تُشَبَّه به الخيل. واليَعْسوب: غُرَّة فى وَجْه الفَرَس مُسْتطيلة، تنقَطِعُ قبل أن تساوِىَ أعلى المُنْخُرَين فإن ارتفع أيضا على قَصَبَة الأنف وعَرُض واعتَدَل حتى يبلغ أسْفَل الخُلَيقاء، فهو يَعْسوب أيضا، قَلَّ أو كَثُر ما لم يَبْلُغ العَيْنَين. واليَعْسُوب: دائرةٌ فى مَرْكَض الفَرَس. واليَعْسوب[2]: اسم فَرَس رسول الله صلى الله عليه وسلم. واليَعْسُوبُ أيضا: اسم فَرَس الزُّبَير بن العَوَّام.

(١) ديوانه ٢: ٤٤.
(٢) ف، ز: بضم السين. وفى ل، ت: بكسرها.

(١) من الشعر المنحول إلى امرئ القيس (العقد الثمين ١٩٦).
(٢) واليعسوب ... العوام: عن ز، ل.

## مقلوبه : [ ع ب س ]

§ عَبَس يَعْبِسُ عَبْسا وعُبُوسا ، وعَبَّس : قَطَّب . ورجل عابِسٌ ، من قوم عُبُوس . ويوم عابسٌ وعَبُوس : شديد .

§ وعَنْبَسٌ وعَنْبَسَةُ وعُنابِس، والعَنْبَسِيُّ: من أسماء الأسد ، أُخِذ من العُبُوس ، وبها سُمِّى الرَّجل . قال القُطامىّ [1] :

وَما غَرَّ الغُوَاةَ بعَنْبَسِيٍّ
يُشَرِّدُ عَن فَرائِسِه السِّباعا

والعَبَسُ : ما يَبِسَ على هُلْب الذَّنَب من البَوْل والبَعَر . قال أبو النَّجم :

كأنَّ فى أذنابِهِنَّ الشُّوَّلِ
مِن عَبَس الصَّيْف قُرُونَ الأُيَّلِ

وأنشده بعضهم : « الأُجَّل » على بدل الجيم من الياء المُشَدَّدة . وقد عَبِسَتِ الإبل عَبَسا ، وأعْبَسَتْ : علاها ذاك .

§ وعَبِس الوَسَخ عليه عَبَسا : يَبِس . وعَبِس الثَّوبُ عَبَسا : يَبِسَ عليه الوَسَخ . وعَبِسَ الرجلُ : اتَّسَخ . قال الراجز :

وَقَيِّم الماءِ عليه قد عَبِس

وقال ثعلب : إنما هو « قد عَبَسْ » من العُبُوس ، الذى هو القُطُوب . وقول الهُذَلىّ [2] :

ولقدْ شَهِدْتُ الماءَ لم يَشْرَبْ به
زمنَ الرَّبيع إلى شُهُور الصَّيِّفِ
إلاّ عَوَابِسُ كالمِراطِ مُعِيدَةٌ
باللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفِ

قال يعقوب : يعنى بالعوَابِس : الذِّئاب العاقدة أذنابها . وبالمِراط : السِّهام التى قد تَمَرَّطَ رِيشُها . وقد أعْبَسَه هو .

§ والعَبُوس : الجَمْعُ الكثير .

§ والعَبَس : ضرب من النَّبات ، يسمَّى بالفارسية : « سِيسَنْبَر » .

§ وعَبْسٌ : قَبِيلة .

§ وعابِس ، وعَبَّاس ، والعباس : اسم عَلَم . فمن قال عباس فهو يُجريه مُجْرَى زَيْد . ومَن قال العَبَّاس ، فإنما أراد أن يجْعَل الرَّجُل هو الشَّىء بعَيْنه ، قال ابن جِنّى : العَبَّاس وما أشبهَه من الأوصاف الغالبة، إنما تعَرَّفَتْ بالوَضْع دون اللام ، وإنما أُقِرَّت اللامُ فيها بعْد النَّقْل ، وكونها أعلاما مراعاة لمذهب الوَصْف فيها قبلَ النَّقْل .

§ [ وعَبْسٌ وعَبَسٌ ] [1] وعُبَيْس : أسماءٌ أصلُها الصِّفة . وقد يكون عُبَيْس : تصغير عَبْس وعَبَس . وقد يكون تصغير عَبَّاس وعابِس ، تصغير التَّرْخيم .

§ والعَبْسان : اسم أرض . قال الرَّاعى :

أشاقَتْكَ بالعَبْسَيْن دارٌ تنكَّرَتْ
مَعارِفُها إلاَّ البِلادَ البَلاقِعا

## مقلوبه : [ س ع ب ]

§ السَّعابيبُ : التى تمْتَدُّ شِبْه الخُيوط من العَسَل والخطْمىّ ونحوه ؛ قال ابن مُقْبل :

يَعْلُونَ بالمَرْدَ قُوشِ الوَرْدَ ضَاحِيَةً
على سَعابِيب ماء الضَّالَة اللَّجِن

ضاحية : يقول يجعلنه ظاهرًا فوق كلّ شىء ،

(١) ديوانه : ٤٥ .
(٢) البيتان لأبى كبير الهذلى : ديوان الهذليين ٢ : ١٠٥ .

(١) زيادة عن ل يستقيم بها الكلام .

يعلون به المُشْط . وقوله : « ماء الضَّالَة » : يريد ماء الآس ، شَبَّه خُضْرَتَه بخُضْرَة ماء السِّدْر . واللَّجن : المُتَلَزِّج . وسال فمه سَعابيبَ : امتدَّ لُعابه كالخُيوط . وقيل : جرى منه ماءٌ صاف فيه تَمَدُّد . واحدها : سُعْبوب .

§ وتَسَعَّبَ الشيء : تَمَطَّط .

§ والسَّعْب : كلُّ ما تَسَعَّب من شَرَاب أو غيره .

## مقلوبه : [ س ب ع ]

§ السَّبْعُ ، والسَّبْعَة : مِن العَدَد .

§ والسُّبُوعُ ، والأسبوع : تمامُ سَبْعةِ أيام .

§ وسَبَعَ القومَ يسْبَعُهم سَبْعا : صار سابعَهم .

§ وأسْبَعُوا : صاروا سَبْعة .

§ وهذا سَبِيعُ هذا : أي سابِعُه .

§ وأسْبَعَ الشيءَ وسَبَّعَهُ : صَيَّره سَبْعَةً . وقول أبي ذُؤَيْب [1] :

كَنَعْتِ التى قامَتْ تُسَبِّعُ سُؤْرَها
وقالَتْ حرَامٌ أنْ يُرَحَّلَ جارُها

يقول : إنك واعتذارَك بأنك لا تُحِبُّها بمنزلة امرأة قتلت قتيلا ، وضَمَّت سلاحَهُ ، وتحَرَّجَتْ مِن ترحيل جارِها ، وظَلَّت تغسلُ إناءَها مِن سُؤْرِ كَلْبِها سَبْعَ مَرَّات .

§ وهذه دراهم وَزْنُ سَبْعَة : لأنهم جعَلُوا عَشْرَة دراهم ، وزن سَبْعَةِ دَنانير .

§ وسُبِّعَ المولود : حُلِق رأسُه ، وذُبِح عنه لسَبْعَة أيام .

(١) ديوان الهذليين ١ : ٢٦ .

§ وأسْبَعَت المرأة ، وهى مُسْبِع ، وسَبَّعَتْ : وَلَدت لسَبْعة أشْهُر . والولد : مُسْبَع .

§ وسَبَّعَ الرجلُ : قَعَدَ مع امرأته أُسْبوعا . وسَبَّع اللهُ لكَ : أى رزَقَكَ سَبْعَةَ أولاد ، وهو على الدُّعاء . وسَبَّع اللهُ لكَ أيضا : ضَعَّف لكَ ما صَنَعْتَ سَبْعَةَ أضعاف . ومنه قولُ الأعرابىّ لرجل أعطاه دِرْهَمًا : سَبَّع الله لكَ الأجر . وسَبَّع الإناء : غَسَلَه سَبْعَ مَرَّاتٍ .

§ والمُسْبَعُ : الذى له سَبْعة آباء فى العُبُودية ، أو فى اللُّؤم .

§ وسَبَعَ الحَبْلَ : يَسْبَعُهُ سَبْعا : جعله على سَبْع قُوًى .

§ وبَعيرٌ مُسَبَّع : إذا زادت فى مَلْيَحائه سَبْعُ مَحَالات . والمُسَبَّع من العَرُوض : ما بُنِىَ على سَبْعة أجزاء .

§ والسِّبْعُ : الوِرْد لسِتّ ليال وسَبْعة أيام : والإبِل سَوَابِعُ ، والقوم مُسْبِعُون . وكذلك فى سائر الأظماء .

§ والسُّبْعُ : جزءٌ من سَبْعة . والجمع : أسباع .

§ وسَبَعَ القومَ يسْبَعُهُم سَبْعا : أخذ سُبْعَ أموالهِم .

§ والسَّبُعُ من البَهائم العادِية : ماكان ذا مِخْلَب . والجمع أسْبُع ، وسِباع . قال سيبَوَيه : لم يُكَسَّر على غيرسِباع . وأما قولهم فى جمعه سُبُوع : فمُشْعِرٌ أن السَّبْع لُغَة فى السَّبُع ليس بتخفيف ، كما ذَهب إليه أهلُ اللُّغة ، لأن التَّخفيف لايوجِبُ حُكْما عند النَّحْويِّين . على أنَّ تخفيفه لايمتنع . وقد جاء كثيرا فى أشعارهم ، قال :

أم السَّبْعُ فاسْتَنْجُوا وأين نَجاؤكم
فهذا وَرَبِّ الرَّاقِصاتِ المُزَعْفَرُ

وأنشد ثعلب :

لِسانُ الفَتَى سَبْعٌ عليه شَذاتُهُ
فإنْ لم يَزَعْ مِنْ غَرْبِه فهْوَ آكِلُهْ

§ وقولهم : « أخذَه أخْذَ سَبْعة » : إنما أصله سَبُعة ، فخفّف . واللَّبُوَة أنزق من الأسد ، فلذلك لم يقولوا : أخْذ سَبْع . وقيل : هو رجل اسمه سَبْعَة بن عَوْف ، وكان شديدا ، فأخَذَه بعضُ ملوك العرب ، فنكّل به . وجاء المَثل بالتّخفيف ، لما يُؤْثِرونه من الخفّة .

§ وأسْبَعَ الرجلَ : أطْعَمَه السَّبُع .

§ والمُسْبِع[1] : الذى أغارت السِّباع على غَنَمه ، فهو يَصيح بالسِّباع والكلاب . قال :

قد أُسْبِعَ الراعى وضَوْضَى أكلُبُهْ

§ وأسْبَعَ القومُ : وقَع السَّبُع فى غَنَمهم .

§ وسَبَعَت الذّئابُ الغنم : فرسَتْها فأكلتها .

§ وأرض مَسْبَعَة : ذات سِباع . قال لَبِيد :

إليكَ جاوَزْنا بِلادًا مَسْبَعَهْ

ومَسْبَعَة : كثيرة السِّباع . قال سيبويه : باب مَسْبَعَة ومَذْأبَة ونظيرهما مما جاء على مَفْعَلَة ، لازما له الهاء ، وليس فى كل شىء يقال ، إلا أن تَقيس شيئا ، وتعلَم مع ذلك أن العربَ لم تَكلّم به ، وليس له نظير من بنات الأربعة عندهم ، وإنما خصّوا به بناتِ الثّلاثة لخفّتها ، مع أنهم يَسْتغنون بقولهم : كثيرة الثعالب ونحوها .

§ وعَبْدٌ مُسْبَع : مُهْمَل جَرِىء ، تُرِك حتى صار كالسَّبُع . قال أبو ذُؤَيْب يصف حمار الوَحْش[1] :

صَخِبُ الشَّوارِب لا يَزالُ كأنّه
عَبْدٌ لآلِ أبى رَبيعةَ مُسْبَعُ

والمُسْبَع : الدَّعِىّ . والمُسْبَع : المدفوع إلى الظُّئُورَة ، قال العَجّاج[2] :

إنّ تَمِيمًا لم يُراضِعْ مُسْبَعا
ولَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنَّعا

وسَبَعَهُ يَسْبَعُه سَبْعا : طعَن عليه وعابَه .

§ والسِّباعُ : الفَخْرُ بكثرة الجماع . وفى الحديث : « أنه نَهَى عن السِّباع » . وقيل : السِّباع : الجماع نفسه . وفى الحديث : « إنه صَبَّ على رأسه الماءَ من سِباعٍ » . هذه الأخيرة عن ثعلبٍ ، عن ابن الأعرابىّ ، حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْن .

§ وبَنو سَبِيع : قَبيلة .

§ والسِّباعُ ، ووادى السِّباع : موضعان . أنشد الأخفَش :

أَأَطلالَ دارٍ بالسِّباع فحَمّتِ
سألْتُ فلمّا استَعْجَمَتْ ثُمّ صَمّتِ

وقال سُحَيم بن وَثِيل الرِّياحىّ :

مَرَرْتُ على وادى السِّباعِ ولا أرَى
كوادى السِّباعِ حينَ يُظْلِمُ وادِيا

وكذلك السَّبُعان . قال ابن مُقْبِل :

ألا يا دِيارَ الحَىِّ بالسَّبُعانِ
أمَلَّ عليها بالبِلَى المَلَوانِ

والسُّبَيْعان : جَبَلان ، قال الرّاعى :

كأنّى بصَحْراء السُّبَيْعَيْن لم أكُنْ
بأمثالِ هِنْدٍ قبلَ هِنْدٍ مُفَجَّعا

(١) ل : والمسبع ، بكسر الباء .

(١) ديوان الهذليين ١ : ٤ .

(٢) البيت فى ديوان رؤبة : ٩٢ ، وليس فى ديوان العجاج .

وسُبَيْع ، وسَبِيع ، وسِباع : أسماء .

§ وأمُّ الأسْبُع : امرأة .

§ وسُبَيْعة بنُ غزالٍ : رجلٌ من العرب ، له حديث .

§ ووزن سَبْعَة : لقب .

## العين والسين والميم

§ العَسَمُ : يُبْسٌ فى المَرْفِق والرُّسْغ ، تَعْوَجُّ منه اليد والقدم . قال امرؤُ القَيْس [1] :

بهِ عَسَمٌ يَبْتَغى أرْنَبا

§ عَسِمَ عَسَمًا ، وهو أعْسَمُ ، والأنثى عَسْماء .

§ والعَسْم : الخُبز اليابس . والجمع : عُسُوم .
قال أميَّة بن أبى الصَّلْت ، فى صفة أهل الجنَّة [2] :

ولا يتَنازَعُونَ عِنانَ شِرْكٍ
ولا أقْواتُ أهْلِهِمُ العُسُومُ

وقيل : العُسوم : كِسَر الخُبْز اليابس القاحِل .
وقيل : العُسوم : القِلَّة . وما ذاق من الطَّعام إلا عَسْمَةً : أى أكلة .

§ وعَسَمَ يَعْسِمُ عَسْمًا وعُسُوما : كسب .

§ وأعْسَمَ غَيْرَهُ : أعطاه .

§ وعَسَمَ يَعْسِمُ عَسْمًا : طَمِع . قال [3] :

اسْتَسْلَمُوا كَرْهًا ولم يُسالِمُوا
كالبَحْر لايَعْسِمُ فيهِ عاسِمُ

أى لايطمع فيه طامع أن يُغالِبَه ويَقْهَرَه . وقيل : العَسْمُ المَصْدَر ، والعِسْمُ الاسم .

(١) هو امرؤ القيس بن مالك الحميرى ، لا امرؤ القيس بن حجر الكندى . ( انظر مختار الشعر الجاهلى ٩٩ ) .

(٢) ديوانه : ٦٧ .

(٣) هو العجاج ، انظر ديوانه : ٨٨ .

§ وما فى قِدْحِكَ مَعْسِم : أى مَغْمِز .

§ وعَسَمَ الرجلُ يَعْسِمُ عَسْمًا : رَكِب رأسَه فى الحرب ، واقْتَحَم غيرَ مُكْترِثٍ . وعَسَمَ بنفسه : رَمَى بها فى الحرب وَسْطَ القوم . وعَسَمت عينُه تَعْسِمُ : ذَرَفَتْ . وقيل : انْطَبَقَتْ أجفانُها ، بعضُها على بَعْض .

§ وبَنُو عَسامَة : قَبيلة .

§ وعاسِم : مَوْضع . وعُسامَة : اسم .

### مقلوبه : [ ع م س ]

§ حَرْبٌ عَماسٌ : شديدة . وكذلك ليلةٌ عَماسٌ ، ويومٌ عَماسٌ . أنشد ثعلب :

إذا كَشَفَ اليَوْمُ العَماسُ عَنِ اسْتِه
فَلا يَرْتَدِى مِثْلِى ولا يَتَعَمَّمُ

والجمع : عُمُس . وقد عَمِسَ عَمْسا ، وعَمَسا ، وعُمُوسا ، وعُمُوسَةً ، وعَماسَةً .

§ وأمْرٌ عَمِسٌ [1] وعَماسٌ ومُعَمَّس : شديد مُظْلِم ، لايُدْرَى من أين يُؤْتَى له .

§ والعَمَس كالحَمَس ، وهى الشِّدة . حكاهُ ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

إنَّ أخْوالى جميعا مِنْ شَقِرْ
لَبِسُوا لى عَمَسا جِلْدَ النَّمِرْ

وعَمَسَ عليه الأمرَ يَعْمِسُه ، وعَمَّسَه : خَلَّطَه ، ولم يُبَيِّنْه .

§ والعَماس : الدَّاهية . وكلُّ ما لايُهْتَدَى له عَماسٌ .

§ والعَمُوس : الَّذى يَتَعَسَّفُ الأشياء كالجاهل .

§ وتعامَسَ عن الأمر : أرَى أنه لايعْلَمهُ .

(١) كذا فى ف ، ز . وفى ل : عمس ، بسكون الميم . وفى ت : عميس .

وتعامَسَ عنه : تغافَل ، وهو به عالم . وتعامَسَ عليَّ : تعامَى ، فتركَني في شُبْهَة من أمره .

§ وعُمَيْس : اسم رجل .

مقلوبه : [ س ع م ]

§ سَعَم يَسْعَم سَعْما : أسْرَع في سيره وتمادَى . قال :

قُلْتُ ولمَّا أدْرِ ما أسْماؤُهُ
سَعْمُ المَهارَى والسُّرَى دَواؤُهُ

وقال :

غَيَّرَ خَلَّيْكِ الأداوَى والنَّجَمْ
وطُولُ تَخْويدِ المَطِيِّ والسَّعَمْ

حرَّك العَين من السَّعَم للضَّرورة ، وكذلك في النَّجَم . ورواه المازنيّ : والنَّجْم ، على النَّقْل للوقف . ورواه بعضُهم : النُّجُم ، على أنه جمع نَجْم ، كسَحْل وسُحُل . وقرأ بعضُهم : « وبالنُّجُم هُمْ يَهْتَدُونَ »[1] . وهي قراءة شاذّة . هذا رجل مسافر معه إداوَة ، فيها ماء ، فهو ينظر كم بقِيَ معه من الماء ، وينظر إلى النَّجْم ، لئلا يضِلّ .

§ وناقة سَعُوم : باقية على السَّيْر . والجمع : سُعُم .

§ وسَعَمه وسَعَّمَه : غذاه .

§ وسَعَّم إبِلَهُ : أرعاها .

§ والمُسَعَّم : الحَسَنُ الغذاء . والغينُ : لغة .

مقلوبه : [ م ع س ]

§ مَعَس في الحرب : حَمَل .

§ ورجل مَعَّاس ، ومُتَمَعِّسٌ : مِقْدام .

(١) سورة النحل : ١٦ .

§ ومَعَس الأديمَ : لَيَّنَهُ في الدِّباغ . ومَعَسَه مَعْسا : دَلَكَه . قال في وصف السَّيْل والمطر :

يَمْعَسْنَ بالماءِ الجِواءَ مَعْسا

والمَعْس : الحركة . وامْتَعَس : تحرَّك . قال :

وصاحِبٍ يَمْتَعِسُ امْتِعاسا

أي يتحرَّك .

§ ومَنِيئَةٌ مَعُوسٌ : إذا حُرِّكَت في الدِّباغ ؛ عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

يُخْرِج بينَ النَّابِ والضُّرُوسِ
حَمْراءَ كالمَنِيئةِ المَعُوس

يعني بالحمراء : الشِّقْشِقَة .

§ ومَعَس المرأة مَعْسا : نَكَحَها .

§ وامْتَعَس العَرْفَجُ : إذا امتلأتْ أجْوافُه من حُجَنِه حتى تَسْوَدّ[1] .

مقلوبه : [ س م ع ]

§ السَّمْع : حِسُّ الأُذُن . وفي التنزيل : « أوْ ألْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ »[2] . وقال ثعلب : معْناهُ : خلا له ، فلم يشْتَغِل بغَيره . وقد سَمِعَهُ سَمْعا ، وسِمْعا وسَماعا وسَماعة وسَماعِيَة . قال اللِّحْيانيّ : وقال بعضُهم : السَّمْع المَصْدَر ، والسِّمْع الاسْم . والسَّمْع أيضا : الأُذُن : والجمع : أسماع . فأما قوله تعالى « خَتَمَ اللهُ على قُلُوبِهِمْ وعلى سَمْعِهِمْ »[3] فقد يكونُ على الحَذْف ، أي على مواضع سَمْعِهم . ويكون على أنه سمّاها بالمَصْدر فأفرَد ، لأن المصادر لا تُجْمَع ؛

(١) ت : حتى لا تسود .
(٢) سورة ق : ٣٧ .
(٣) سورة البقرة : ٧ .

ويجوزُ أن يكون أراد على أسماعِهِم ، فلمّا أضاف السَّمْعَ إليهم ، دلّ على أسماعهم . وأما قول الهُذَلِيّ :

فلمّا رَدَّ سامِعَهُ إليْـــه
وجَـلّى عن عَمايَتِه عَماهُ

فإنّهُ عَنى بالسّامع الأُذُنَ ، وذكَّر لمكان العُضْو.

وسَمَّعَه الخبرَ ، وأسمعَه إيّاه .

§ وقوله تعالى : « وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ »[١] : فسَّرَه ثَعْلب فقال : اسمع لا سَمِعْتَ . وقوله تعالى : « إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا »[٢] : أى ما تُسمع إلا من يُؤْمن بها . وأراد بالإسماع هاهنا : القَبُولَ والعَمل بما يسْمَع ، لأنه إذا لم يَقبَل ولم يعمَل ، فهو بمنزلة من لم يَسْمَع .

§ واستَمَع إليه وتَسَمَّعَ : أصغَى .

§ والمِسْمَعَة والمِسْمَع ، والمَسْمَع ، الأخيرة عن ابن جبَلَة : الأُذُن . وقيل : المَسْمَع : خَرْقُها ومَدْخل الكلام فيها . وقالوا : هو مِنّى مَرأًى ومَسْمَع ، يُرْفَع ويُنْصَب . وهو مِنّى بمرأًى ومَسْمَع .

§ وقال ذلك سَمْعَ أُذُنِى ، وسِمْعَها ، وسَماعها ، وسَماعَتَها : أى إسماعَها ، قال :

سَمَاعَ الله والعُلَماءِ إنّى
أعُوذُ بِحَقْوِ خالكَ يابنَ عَمْرِو

أوقع الاسم موقع المصْدَر ، كأنه قال : إسماعا ، كما قال[٣] :

وبعْدَ عَطائِكَ المِئَةَ الرِّتاعا

أى إعطائك . قال سيبويه : وإنْ شِئْتَ قلْتَ : سَمْعا . قال : ذلك إذا لم تَختَصِص نفسَك . وقال اللِّحيانيّ : سَمْعُ أُذُنى فلانا يقولُ ذاك ، وسِمْعُ أُذُنى ، وسَمْعَةُ أُذُنى ، وسِمْعَةُ أُذُنى ، فرفع فى كل ذلك . قال سيبويه : وقالوا : أخذت ذلك عنه سَمْعا وسَماعا ، جاءوا بالمصْدَر على غير فِعْله . وهذا عندَه غيرُ مُطَّرِد . وقالوا : سَمْعا وطاعَةً ، فنصَبوه على إضمار الفعل غيرِ المستَعْمل إظهارُه : ومنهم من يَرْفعه ، أى أمْرِى ذلك . والّذى يُرْفَع عليه غيرُ مُسْتعمل إظهارُه ، كما أن الذى يُنْصَب عليه كذلك .

§ ورجل سَمِيعٌ : سامِع . وعدَّوه فقالوا : هو سَمِيعٌ قَوْلَك ، وقولَ غيرك . والسَّميع : من صفاته جلَّ وعزَّ . وفى التنزيل : « وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا »[١] .

§ وأُذُنٌ سَمْعَة ، وسَمَعَة ، وسَمِعَة ، وسَمِيعَة ، وسامِعَة ، وسَمّاعة ، وسَمُوع[٢] . ومُنادٍ سَمِيعٌ : مُسْمِـع ، كخَبِير ومُخْبِر . قال عَمْرُو بن مَعْدِى كَرِب :

أمِنْ رَيْحانَةَ الدّاعى السَّمِيعُ
يُؤَرِّقُنِى وأصحابى هُجُوعُ ؟

والسَّميع : المَسْموع أيضا .

§ والسِّمْع : ما وَقَر فى الأُذُن من شَىء تسمَعُه . والسِّمْع ، والسَّمْع ، الأخيرة عن اللِّحيانيّ ، والسَّماع ، كلُّه : الذِّكْر المسموع الحَسَن . قال[٣] :

(١) سورة النساء : ٤٦ .
(٢) سورة الروم : ٥٣ .
(٣) هو القطامى يمدح زفر بن الحارث الكلابى . وصدره :
* أكفرا بعد رد الموت عنى *

(١) سورة النساء : ١٣٤ .
(٢) ل : سموعة . وزاد فى ق : وسميع .
(٣) قائله جاهلى من بعض بنى نهشل ، (نوادر أبى زيد ٣٠، ٨٥).

ألا يا أُمَّ فارِعَ لا تَلُومِى
على شَىْءٍ رَفَعْتُ بِهِ سَماعِى

وقال اللِّحيانىّ : هذا أمر ذو سَمْع ، وذو سَماع ، إمَّا حَسَن وإمَّا قَبيح . وكلُّ ما التذَّته الأُذُن من صَوْت : سَماع . والسَّماع : الغِناء .

§ والمُسْمِعَة : المُغَنِّية . وقولُه ، أنشدَهُ ثَعْلَب :

ومُسْـــمِعَتان وزَمَّارَةٌ
وظِلٌ مَدِيدٌ وحِصْنٌ أمَقّ

فَسَّره فقال : المُسْمِعَتان : القَيْدان ، كأنهما يُغَنِّيانه . وأنَّث لأن أكثر ذلك للمرأة . والزَّمَّارة : السَّاجُور . وكلّ ذلك على التشبيه .

§ وفَعَلْتُ ذلك تَسْمِعَتَكَ ، وتَسْمِعَةً لكَ : أى لتَسْمَعَه .

§ وما فَعَلْتُ ذاك رِياءً ولا سَمْعَة . وقال اللِّحيانىّ : رياء ولا سُمْعَة ، ولا سَمْعَةً .

§ وسَمَّع به : أسمَعه القَبيح وشتمه .

§ وسَمَّع بالرجُل : أذاع عنه عَيْبا ، فأسمَعَ النَّاسَ إيَّاه . وفى الحديث : « مَنْ سَمَّعَ بعَبْد سَمَّعَ اللهُ به » ، وفيه أيضا : « سَمَّعَ اللهُ بِهِ سامِعُ خَلْقِهِ وأسامِعَ خَلْقِهِ » فَسامعُ خَلْقه بدَل من الله تعالى ، ولا تكونُ صفة ، لأن فعلَه كلَّه حال . ومن قال : أسامِعَ خَلْقه بالنَّصْب ، كَسَّر سَمْعا على أسْمُع ، ثم كَسَّر أسْمُعا على أسامِع . وذلك أنه جَعَلَ السَّمْعَ اسما لامَصْدرًا ، ولو كان مَصْدرًا لم يجمعه .

§ وسَمِّعْ بفُلانٍ : أى ائْتِ إليه أمرا يُسْمَع به ، ونَوِّه به . هذه عن اللِّحيانىّ .

§ والسُّمْعَة : ما سُمِّع به من طعام أو غير ذلك ، لِيُسْمَعَ ويُرَى .

§ وامرأةٌ سُمْعُنَّة ، وسِمْعَنَّة ، وسِمْعَنَة بالتخفيف ؛ الأخيرة عن يعقوب : أى مُسْتَمِعة سَمَّاعة . قال :

إنَّ لَكُمْ لَكَنَّهْ
مِعَنَّــةً مِفَنَّهْ
سِمْعَنَّــةً نِظْرَنَّهْ

ويُرْوَى « سُمْعُنَّة نُظْرُنَّه » بالضمّ ، وقال اللِّحيانىّ : امرأة سُمْعُنَّة نُظْرُنَّة ، وسِمْعَنَّة نِظْرَنَّة ، أى جيِّدة السَّمع والنَّظر .

§ ورجل سِمْع : يُسَمَّع . وفى الدعاء : اللَّهمَّ سِمْعٌ لابِلْغٌ . وسَمْعٌ لابَلْغ . ويُنْصَبان . معناه : يُسْمَع ولا يَبْلُغ . وقيل : معناه : تُسْمَعُ ولا يُحتاج إلى أن تُبَلَّغ .

§ وسَمْعُ الأرْضِ وبَصَرُها : طولُها وعَرْضُها . قال أبوعُبَيْد : ولا وجه له ، إنما معناه : الخَلاء . وحكى ابن الأعرابىّ : ألْقَى نفسه بين سَمْع الأرض وبَصَرها : إذا غَرَّر بها ، وألقاها حيثُ لايُدْرَى أيْن هُوَ ؟ .

§ وسَمِعَ له : أطاعَه . وفى الخَبَر : أن عبد الملك ابنَ مَرْوان خطَب يوما فقال : « وَلِيَكُم عُمَر بن الخَطَّاب ، وكان فَظًّا غليظا مُضَيِّقا عَلَيْكُمْ ، فسَمِعْتُمْ له » .

§ وسَمَّع به : نَوَّه .

§ والمِسْمَع : مَوْضع العُرْوة من المَزَادة . وقيل : هو ماجاوزَ خَرْتَ العُرْوة . وقيل : المِسْمَع : عُروة فى وسط الدّلو والمَزَادة والإداوة .

§ وأسْمَعَ الدَّلْوَ : جعَل لها عُرْوةً فى أسفلها مِنْ

باطِن ، ثم شدّ بها حبلا إلى العَرْقُوة ؛ لتخفّ على حاملِها . قال :

سألتُ عَمْرًا بعدَ بَكْرٍ خُفًّا
والدَّلْوُ قد تُسْمَع كى تَخِفّا

يقول : سألته خُفًّا بعدَ ماكنتُ سألتُه بَكْرا ، فلم يُعْطِنيه .

§ والمِسْمَعان : الخَشَبتان اللّتان تُدْخَلان فى عُرْوَتى الزَّبِيلِ إذا أُخرِج به التراب من البئر . وقد أسمَع الزَّبيل . والمِسْمَعان : جَوْرَبان ، يتَجَوْرَبُ بهما الصَّائد إذا طلبَ الظِّباءَ فى الظَّهيرة .

§ والسِّمْع : سَبُعٌ بينَ الذِّئب والضَّبُع .

§ والسَّمَعْمَعُ : الصغير الرأس والجُثَّة ، الدَّاهية . وقيل : هو الخفيف اللَّحْم ، السَّريعُ العَمَل ، الخَبيثُ اللَّبِق ، طال أو قَصُر . وقيل: هو المُنْكَمِشُ الماضى . وغُولٌ سَمَعْمَعٌ ، وشَيْطان سَمَعْمَع ، لخُبثه . قال :

وَيْلٌ لأجمال العَجُوزِ مِنّى
إذا دَنَوْتُ أوْ دَنَوْنَ مِنّى

كأنّنى سَمَعْمَعٌ مِنْ جِنّ

لم يقْنَع بقوله سَمَعْمَعٌ ، حتى قال من جِنّ ، لأن سَمَعْمَعَ الجِنّ أنْكَرُ وأخْبَثُ من سَمَعْمَعِ الإنْس . قال ابن جِنّى : لايكونُ رَوِيُّهُ إلا النُّون ، ألا ترَى أن فيها من جِنّ ، والنُّون فى جِنّ لاتكون إلا رَوِيًّا ، لأن الياء بعدَها للإطلاق لامَحالَة . وامرأة سَمَعْمَعَة : كأنها غُول أو ذِئْبة . والرأسُ السَّمَعْمَعُ : الصَّغير الخَفيفُ .

§ ومِسْمَع : أبوقَبيلة منهم ، يقال لهم المَسامِعة ، دخلَت فيه الهاء للنَّسب . وقال اللِّحيانىّ : المَسامِعَة من تَيْمِ اللاَّت .

§ وسُمَيْع ، وسَماعَة ، وسِمْعان : أسماءٌ .

§ وسِمْعان : اسمُ الرجل المؤمن من آل فِرْعَون ، وهو الذى كان يكتُم إيمانه . وقيل : كان اسمه حبيبا .

§ ودير سِمْعان : موضع .

**مقلوبه : [ م س ع ]**

§ مِسْعٌ : من أسماء الشَّمال .

# [ أبواب العين مع الزاى ]

## العين والزاى والطاء

§ العَزْطُ : كأنه مقلوبٌ عن الطَّعْز ، وهوالنكاح .

**مقلوبه : [ ز ع ط ]**

§ زَعَطَهُ زَعْطا : خَنَقَه .

§ وموت زَاعِط : ذابح كذاعِط .

§ وزَعَط الحمارُ : ضَرَط[1] . وليس بثَبْت .

**مقلوبه : [ ط ع ز ]**

§ الطَّعْز : كناية عن النِّكاح .

**مقلوبه : [ ط ز ع ]**

§ الطَّزَعُ : النِّكاح .

(١) ق : صوت .

§ وطَزِعَ طَزَعاً ، فهو طَزِعٌ : لم يَغَرْ . وقيل: طَزِعَ طَزَعاً : لم يكُ عندَه غَنَاء .

## العين والزاى والدال

§ عَزَدَها يَعْزِدُها عَزْداً : نَكَحَها .

### مقلوبه : [ د ع ز ]

§ الدَّعْزُ : الدَّفْعُ . وربما كُنِىَ به عن النِّكاح . دَعَزَها يَدْعَزُها دَعْزاً .

### مقلوبه : [ ز ع د ]

§ الزَّعْدُ : الفَدْمُ العَىُّ .

## العين والزاى والراء

§ العَزْرُ : اللَّوْمُ .

§ وعَزَرَهُ يَعْزِرُهُ عَزْراً ، وعَزَّرَهُ : رَدَّهُ .

§ والتَّعْزِيرُ : ضَرْبٌ دونَ الحدِّ ، لمنعه من المعاودَة ، ورَدْعِه عن المعصية . قال :

وليْس بتَعْزِيرِ الأميرِ خَزَايَةٌ
عَلَىَّ إذا ما كُنْتُ غيرَ مُرِيبِ

وقيل : هو أشدُّ الضَّرْب . وعَزَّرَه : ضَرَبَه ذلك الضَّرْب . وعَزَّرَهُ : فخَّمَهُ وعظَّمَهُ ، فهو نحو الضدِّ .

§ وعَزَرَه عَزْراً ، وعَزَّرَهُ : أعانه وقوّاه ونَصَره . وقيل : نَصَره بالسَّيف . وعَزَرَ المرأة عَزْراً : نَكَحَها . وعَزَرَهُ عن الشيء : مَنَعَه .

§ والعَزْرُ والعَزِير : ثَمَن الكلأ إذا حُصِدَ وبيعت مَزارِعُه ؛ سَوَادِيَّة .

§ والعَزَائر والعَيَازِر : دون العضاه ، وفوق الدِّقِّ ، كالثُّمام والصَّفْراءِ والسَّخْبَرِ . وقيل : أُصُول ما يَرْعونه مِنْ شَرِّ الكلأ ، كالعَرْفَج ، والثُّمام ، والضَّعَة ، والوَشيج ، والسَّخْبَر ، والطَّرِيفَة ، والسَّبَط ، وهو شَرُّ ما يَرْعَوْنَه .

§ والعَيْزار : الصُّلْب الشَّديد من كلِّ شىء ؛ عن ابن الأعرابىِّ ، وأنشد :

فابْتَغِ ذاتَ عَجَلٍ عيازِرَا

والعَيْزارُ والعيزارِيَّة : ضربٌ من أقداح الزُّجاج . والعَيازِر : العيدانُ ؛ عن ابن الأعرابىِّ . والعَيْزار : ضَرْب من الشَّجَر . الواحدة عَيْزارَة .

§ والعَوْزَرُ : نَصِىُّ الجبل ؛ عن أبى حنيفة .

§ وعَيْزارة ، وعَيْزارُ ، وعَزْرَةُ ، وعازَر ، وعَزْران : أسماء . والكُرْكِىّ يُكْنَى : « أبا العَيْزار » .

### مقلوبه : [ ع ر ز ]

§ العَرَزُ : اشتدادُ الشىءِ وغِلَظه . وقد عَرَزَ ، واسْتَعْرَزَ .

§ واسْتَعْرَزَتِ الجِلْدة فى النار : انْزَوَتْ .

§ والمُعارَزَة : المُعاندة والمُجانَبَة . قال الشَّمَّاخ[1] :

وكلُّ خَليلٍ غيرِ هاضِمِ نَفْسه
لوَصْلِ خليلٍ صارِمٌ أو مُعارِزُ

وقال ثعْلَب : المُعارِز : المُنْقَبِض .

§ والعارِزُ : العاتِب .

§ واسْتَعْرَزَ الرجلُ : تَصَعَّب .

§ والتَّعريز : كالتَّعريض فى الخُطْبة والخُصُومة . وقد عَرَّزَه .

(١) ديوانه : ٤٣ .

§ والعَرْزُ : اللُّؤْم .

§ والعَرَز : ضَرْب من أصغر الثُّمام . الواحدة : عَرَزَة . وقيل : هو الغَرَز . والعَرَزَة : شجرة . وجمعها عَرَز .

§ وعَرْزَة : اسم .

مقلوبه : [ ر ع ز ]

§ المِرْعِزُّ ، والمِرْعِزَّى ، والمِرْعِزَاء ، والمَرْعِزَّى والمَرْعِزاءُ : معروف ، وجعل سيبويه المِرْعِزَّى صفةً ، عَنَى به اللَّين من الصُّوف . قال كُراعٌ : لانظير للمِرْعِزَّى ، ولا للمِرْعِزَاء . وثوب مُمَرْعَز : من باب تَمَدْرَع وتَمَسْكَنَ .

مقلوبه : [ ز ع ر ]

§ زَعِر الشَّعَر والرِّيش والوَبَر ، زَعَرًا ، وهو زَعِرٌ ، وأزعَر ، وازْعَرّ : قلَّ وتفرّق .

§ ورجل زَيْعَرٌ : قليلُ المال .

§ والزَّعْراء : ضرب من الخَوْخ .

§ وزَعَرَها يَزْعَرُها زَعْرًا : نكَحها .

§ وفى خلقه زَعارَّة وزَعارَة ، التَّخفيف عن اللِّحْيانىّ : أى شَراسَة .

§ والزُّعْرُورُ : السَّيِّئُ الخُلُق . والزُّعْرُور : ثَمَر شَجَرة . الواحدة : زُعْرُورَة ، تكون حَمْراء . وربَّما كانت صَفْراء . قال ابن دُرَيد : لاتعرفه العرب .

§ وزَعْوَر : اسم .

§ والزَّعْراء : موضع .

مقلوبه : [ ز ر ع ]

§ زَرَع الحَبَّ يَزْرَعُه زَرْعا وزِرَاعة : بذَره . والاسم : الزَّرْع . وقد غلب على البُرّ والشَّعير . وجمعه زُرُوع . وقوله :

إنْ يأبِرُوا زَرْعا لغَيرِهِم
والأمر تَحْقِرُهُ وقدْ يَنْمِى

قال ثَعْلَب : المعنى : أنهم قد حالَفوا أعداءَهم ليَستعينوا بهم على قوم آخرين . واستعار علىّ رضى اللهُ عنه ذلك للحكمة أو الحجة ، فقال ، وذكَر العلماءَ الأتقياء : « بهم يَحْفَظ الله حُجَجَه ، حتى يُودِعوها نُظَراءَهم ، ويَزْرَعُوها فى قلوب أشباهِهِمْ » .

§ والزَّرِيعَة ، والزِّرِّيعة : ما بُذِر .

§ والله يَزْرَع الزَّرْع : يُنَمِّيه ، على المَثَل . وفى التَّنزيل : « أفرأيتم ما تحرُثونَ . أأنتم تزْرَعُونَهُ أمْ نحنُ الزَّارِعُون [١] » : أى أنتم تُنَمُّونَه أمْ نحنُ المُنَمُّون له .

§ وقوله تعالى : « يُعجِبُ الزُّرَّاع ليَغيظَ بِهِمُ الكُفَّار » [٢] . قال الزَّجَّاج : الزُّرَّاعُ : محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابُه ، الدُّعاة إلى الإسلام ، رِضْوانُ الله عليهم .

§ وأزْرَع الزَّرْع : نَبَتَ ورَقُه . قال رُؤْبة [٣] :

أوْ حَصْدُ حَصدٍ بعْدَ زَرْعٍ أزْرَعا

وقال أبوحنيفة : ما على الأرض زَرْعَة واحدة ، ولا زُرْعَة ولا زِرْعة . أى موضع يُزْرَع فيه .

§ والزَّرَّاع : مُعالِج الزَّرع . وحِرْفَته الزِّرَاعَة .

§ وازْدَرَع القومُ : اتخذوا زَرْعا لأنفسهم خُصُوصا .

(١) سورة الواقعة ، آية : ٦٣ ، ٦٤ .
(٢) سورة الفتح ، آية : ٢٩ .
(٣) ديوانه : ٨٨ .

§ والمَزْرُعَةُ والمَزْرَعَة والزَّرَّاعة: موضع الزَّرْع . قال جرير ١ :

لَقَلَّ غَناءً عنكَ فى حَرْبِ جَعْفَرٍ
تُغَنِّيكَ زَرَّاعاتُها وقُصُورُها

أى قَصيدتُك التى تقول فيها : « زَرَّاعاتُها وقُصُورُها » .

§ والزَّرِيعةُ : الأرضُ المَزْرُوعة .

§ وزَرْعُ الرجُلِ : ولَدُه .

§ وزَرْع : اسم . وفى الحديث : « كنتُ لكِ كأبى زَرْعٍ لأُمّ زَرْع » .

§ وزُرْعة ، وزُرَيع ، وزَرْعان : أسماء .

§ وزَارع ، وابن زارع جميعا : الكلب . أنشد ابن الأعرابىّ :

وزارِعٌ مِن بعدِه حتى عَدَلْ

## العين والزاى واللام

§ عَزَلَ الشىءَ يَعزِله عَزْلاً وعَزَّلَه ، فاعْتَزَل وانْعَزَل وتَعَزَّل : نَحَّاه جانبا فتنحَّى . وقوله تعالى : « إنَّهم عن السَّمْعِ لَمَعْزُولُون» ٢ معناه : إنهم لمّا رُمُوا بالنُّجوم، مُنِعوا من السَّمْع .

§ واعْتَزَل الشىءَ ، وتَعَزَّله ، ويتعدَّيان بعَنْ : تنحَّى عنه . وقوله تعالى : « وإنْ لم تؤمِنوا لى فاعْتَزِلُون » ٣ أراد : إن لم تؤمنوا لى ، فلا تكونوا علىَّ ولا معى . وقول الأحْوَص :

يا بَيْتَ عاتِكَةَ الّذى أتَعَزَّلُ
حَذَرَ العِدَى وبه الفؤادُ مُوَكَّلُ

يكون على الوجهين .

§ وتَعازَلَ القوم : انْعَزَل بعضُهُم عن بعض .

§ والعُزْلَةُ : الاعتزال نفسُه .

§ وعَزَل عَن المرأة ، واعتزلها : لم يُرِدْ ولَدَها .

§ والمِعْزَال : الذى يَنزل ناحية من السَّفْر ، والمِعْزَال : الراعى المنفرد . قال الأعشى ١ :

تُخرِجُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وتُلْوِى
بلَبُون المِعْزَابَةِ المِعْزَالِ

§ والأعْزَلُ : الرملُ المنفردُ المُنْقَطِع . ودابَّةٌ أعزَلُ : مائِلُ الذَّنَبِ عن الدُّبُر ، عادةً لاخِلْقة . وقيل : هو الذى يَعْزِل ذنبَه فى شِقٍّ . وقد عَزِل عَزَلاً . وكلُّه من التَّنَحِّى والتَّنْحية .

§ والعُزْلُ والأعْزَلُ : الذى لاسِلاح مَعه ، فهو يَعتزِل الحَرْب . حكى الأولى الهَرَوىُّ فى الغَرِيبَيْن . وربما خُصَّ به الذى لارُمْحَ معه . وجَمْعُهُما عُزْلٌ ، وأعزال ، وعُزْلان ، وعُزَّل . قال أبو كبير الهُذَلىّ ٢ :

سُجَراءَ نَفْسِى غيرَ جَمْعِ أُشابَةٍ
حُشُدًا ، ولا هُلْكِ المَفارِشِ عُزَّلِ

ومَعازِيل . الأخيرة عن ابن جنى . والاسْم من ذلك كله العَزَل . فأما قولُ أبى خِراشٍ الهُذَلىّ ٣ :

فهَلْ هُوَ إلاّ ثَوْبُه وسِلاحُهُ
فما بِكُمْ عُرْىٌ إليه ولا عَزْلُ

فإنما أراد : ولا أنتم عَزَل ، فخَفَّف . وإن كان سيبويه قد نَفاه . وقد جاءتْ له نظائرُ . وروى : ولا عُزْلُ : أى ولا أنتم عُزْل . وقد يكون

(١) ديوانه : ٢٦٩ .
(٢) سورة الشعراء ، آية : ٢١٢ .
(٣) سورة الدخان ، آية : ٢١ .

(١) ديوانه : ١٣ .
(٢) ديوان الهذليين ٢ : ٩٠ .
(٣) ديوان الهذليين ٢ : ١٦٥ .

العُزْلُ لُغَة في العَزَل كالشُّغْل والشَّغَل، والبُخْل والبَخَل .

§ والسِّماك الأعْزَل : كوكَب على المَجرَّة ، سُمِّىَ بذلك لِعزَلِه مما تَشكَّل به السِّماك الرامح من شكْل الرُّمْح . وقوله ١ :

رأيْتُ الفِتْيَةَ الأعْزَا

لَ مِثْلَ الأيْنُقِ الرُّعْلِ

إنما الأعزالُ فيه جَمْع الأعزَل . هكذا رواه علىّ ابن حَمْزة ، بالعَين والزّاى . والمعْرُوف « الأرعال » .

§ والعِزَال : الضَّعْف .

§ والعَزْلُ : ما يُوردِه بيت المال تَقْدِمة غير مَوْزون ولا مُنْتقد ، إلى محلّ النَّجْم .

§ والعَزْلاءُ : مَصَبُّ الماء مِنَ الرّاوية والقِرْبة ، والجمع : عَزَالٍ . وأرخَت السَّماءُ عَزاليَها : كَثُر مَطرها ، على المَثَل .

§ والعَزْلُ وعُزَيْلة : موضعان .

§ والأعازِل : مواضع فى بنى يَرْبوع . قال جرير ٢ :

تُرْوِى الأجارِعَ والأعازِلَ كُلَّها

والنَّعْفَ حيثُ تَقابَلَ الأحجارُ

والأعزَلان : واديان لبنى كُلَيْب، وبنى العَدَويَّة يقال لأحدهما : الرَّيَّان ، وللآخر : الظَّمآن .

§ وعُزَيْل : اسم .

## مقلوبه : [ ع ل ز ]

§ العَلزُ : الضَّجَر . والعَلَز : شِبْه رِعْدة تأخذ المريضَ كأنه لايستقرُّ فى مكانه من الوجع عَلِزَ عَلَزًا وعَلَزانا، وهوعَلِز، وأعْلَزه الوَجَع .

والعَلَز أيضا : ما يَتَبَعَّثُ من الوَجَع شيئا إثْرَ شَىء ، كالحُمَّى يَدْخُل عليها السُّعال والصُّداع ونحوهما . والعَلَز : القَلَقُ والكَرْبُ عندَ الموت قالَت أعرابيَّة ترْثى ابنا لها :

وإذا لهُ عَلَزٌ وحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيشُ لهُ مِنَ الصَّدْرِ

وقولُه :

إنَّكَ مِنِّى لاجِئٌ إلى وَشَزْ

إلى قَوَافٍ صَعْبَة فِيها عَلَزْ

أى فيها ما يُورِثك ضِيقا ، كالضِّيق الذى يكون عنه الموت١ .

§ وعَلِزَ عَلَزًا : حَرَص وغَرِض .

§ والعَلَزُ : المَيْل والعُدُول ، والفعل كالفعل .

§ والعِلَّوْزُ : الوجع الذى يُدْعى اللَّوَى . والعِلَّوْز البَشَمُ .

§ وعالِز : موضع .

## مقلوبه : [ ز ع ل ]

§ الزَّعَل: كالعَلَز مِنَ المرض . والفِعْل كالفِعل

§ وزَعِلَ زَعَلا ، فهو زَعِل، وتزعل ، كلاهما: نشط . قال العَجّاج ٢ :

يَنْتُقْنَ بالقَوْمِ مِنَ التَّزَعُّلِ

مَيْسَ عُمانَ ورِحالَ الإسْحِلِ

وأزْعَلَهُ الرَّعْى والسِّمَن : نَشَّطَه . قال أبوذُؤَيْب ٣ :

أكلَ الحَمِيمَ وطاوَعَتْهُ سَمْحَجٌ

مثلُ القَناة وأزْعَلَتْهُ الأمْرُعُ

(١) هو الفند الزمانى .

(٢) ديوانه : ٢١٦ .

(١) ل : عند الموت . (٢) ديوانه : ٥١ .

(٣) ديوان الهذليين ١ : ٤ .

§ وزَعِل الفرَس زَعَلاً : اسْتَنَّ بغَير فارِسه .

§ وحِمارٌ إزْعِيلٌ : نشيط مُسْتَنّ .

§ ورجل زُعْلُول : خفيف ؛ عن كُراع : وفى المصنَّف « زُغْلُول » بالغين معجمة لاغير .

§ والزَّعْلَة : النَّعامَة ، لغة فى الصَّعْلَة . وحكى يعقوب أنه بَدَل .

§ والزَّعلة [1] من الحوامل : التى تَلِد سنة ، ولا تلد أخرى .

§ وزَعْل وزُعَيْل : اسمان .

§ والزَّعْل [2] : موضع .

## مقلوبه : [ ل ع ز ]

§ لَعَزَتِ النَّاقةُ فَصيلَها : لَطَعَتْهُ .

§ ولَعَزَها يَلْعَزُها لَعْزًا : نَكَحَها ؛ سُوقِيَّة غير عَرَبيَّة .

## مقلوبه : [ ز ل ع ]

§ زَلَع الشىءَ يَزْلَعُهُ زَلْعا : اسْتَلَبَه فى خَتْل . وزَلَع الماءَ من البِئْرِ زَلْعا : أخرَجَه .

§ وزَلِعَتِ الكَفُّ والقدَم زَلَعا ، وتَزَلَّعَتا : تشَقَّقَتا من ظاهِر .

§ وشَفَة زَلْعاء : مُتَزَلِّعَة ، لاتزال تَنْسَلِق . وكذلك الجِلْدُ . قال الرّاعى :

وغَمْلَى نَصِىَّ بالمِتانِ كأنَّها
ثعالِبُ مَوْتَى جِلْدُها قد تَزَلَّعا

ويروى : تسلعا ، والمعنى واحد .

§ وزَلَع جِلده بالنَّار ، يَزْلَعُه زَلْعا : فتَزَلَّعَ : أحْرَقه . وزَلَع رأسَه كسَلَعَه ؛ عن ابن الأعرابىّ .

§ والزَّلَعَة : جراحة فاسِدة . وقد زَلِعت زَلَعا .

§ وتزلع ريشه : ذهب . أنشد ثعلب :

كِلا قادِمَيْها يَفْضُلُ الكَفَّ نِصفُه
كجِيدِ الحُبارَى رِيشُه قد تَزَلَّعا

وأزْلَعَه : أطمعه فى شىء يأخذه .

§ والزَّيْلَع : ضرب من الوَدَع صِغار . وقيل : هو خَرَز تلْبَسه النِّساء .

§ وزَيْلع : موضع . وقد غلَب على الجِيلِ ، وأدخلوا اللام فيه على حَدّ اليَهود ، فقالوا : الزَّيْلَع ، إرادة الزَّيلَعيِّين .

# العين والزاى والنون

§ العَنْز : الأُنثى من المِعْزَى ، والأوعال ، والظِّباء . والجمع : أعْنُز ، وعُنُوز ، وعِناز . وخَصّ بعضُهم بالعِناز جمع عَنز ، الظِّباء . فأما قولُهم : « قَبَحَ اللهُ عَنْزًا خَيرُها خُطَّة » فإنه أراد جماعة عَنز ، أو أراد أعْنُزا ، فأوْقَع الواحِد موقع الجمع . وحُكِى عن ثَعلب : يومٌ كيوم العَنْز . وذلك إذا قادَ حَتْفا . قال الشاعر :

رأيتُ ابنَ ذُبْيانِ يَزِيدَ رَمَى به
إلى الشام ِ يَوْمُ العَنْزِ واللهُ شاغِلُهْ

قال المُفَضَّل : يريد حَتْفا كحَتْف العَنْزِ حينَ بَحَثَتْ عن مُدْيَتِها .

§ والعَنْز ، وعَنزُ الماء جميعا : ضَرْب من السَّمَك . وهو أيضا : طائر من طير الماء .

(١) الزعلة بالفتح كما فى ف ، ز ، ق . وبالضم فى ل والتكلة .

(٢) الزعل بالفتح كما فى ف ، ز ، ومعجم البلدان لياقوت . وفى ل ، ق بكسر الزاى .

والعَنْزُ: الأنثى من الصُّقُور والنُّسور . والعَنْزُ : العُقابُ ، والجمعُ عُنُوز . والعَنْزُ : الباطِل . والعَنْزُ : الأَكَمَة السَّوْداء . قال رُؤْبة[1] :

وإِرَمٍ أَخْرَسَ فَوْقَ عَنْزِ

وقولُه :

وكانَتْ بيومِ العَنْزِ صادَتْ فُؤادَه

العنز : أكمة نزلُوا علَيها ، فكان لهم بها حديث . والعَنْز : صخْرَة في الماءِ . والجمعُ : عُنُوز . والعَنْز : أرضٌ ذات حُزُونَةٍ ورَمْلٍ وحِجارَة . وربما سُمِّيَت الحُبارَى عَنْزًا ، وهي العَنْزَة أيضا.

§ والعَنَز والعَنَزَة أيضا : ضرب من السِّباع بالبادية ، دقيقُ الخَطْمِ ، يأخذُ البعيرَ من قِبَلِ دُبُرِه . وهي فيها كالسَّلُوقِيَّة ، وقلَّما يُرَى . وقيل هو علَى قَدَ ابنِ عِرْس ، يَدنُو من النَّاقة . وهي باركة ، ثم يَثِب فيدْخل حَياءَها ، فيَنْدَمِص فيه ، حتى يصل إلى الرَّحم ، فيجبذها ، فتسقُطُ النَّاقةُ فتموتُ . ويزعمون أنه شَيْطان . والعَنَزَة : عصًا في طرفها الأسفل زُجٌ، يتوكَّأ عليها الشَّيخُ الكبير .

§ وتعَنَّزَ واعْتَنَزَ : تَجنَّب الناس ، وتنحَّى عنهم . وقيل : المُعْتَنِز : الذى لايُساكِنُ النَّاسَ ، لئلا يُرْزأَ شَيْئا .

§ وعَنَزَ الرجلُ : عَدَل .

§ وعُنِّز وجهُ الرجل : قَلَّ لَحْمُه .

§ والعَنْزُ وعَنْزُ جميعا : أكَمَة بعيْنها . وعَنْزُ : اسم امرأة ، يقال لها عَنْز اليمامة . وهي الموصوفة بحِدَّة النظر . وعَنَزٌ : اسم رَجَل . وكذلك عَنَّاز[1] .

§ وعُنَيْزة : اسم امرأة . وعُنَيْزَة : قبيلة ؛ وعُنَيْزَة : موضع . وبه فسَّر بعضُهم قَوْلَ امرئِ القَيْسِ :

ويومَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ

§ وعُنازة : اسمُ ماء . قال الأخطل :

رَعَى عُنازَةَ حتى صَرَّ جُنْدُبُها
وذَعْذَعَ الماء يومٌ صاخِدٌ يَقِدُ

## مقلوبه : [ ن ز ع ]

§ نَزَعَ الشيء ينزِعُه نَزْعا ، فهو مَنْزُوع ، ونَزِيع ، وانتزَعَه : اقتَلعه . وفرَّقَ سيبويه بين نَزَع وانتزَع ، فقال : انتزَعَ : استَلَبَ ،ونزَع : حَوَّلَ الشَّيْءَ عن موضعه ، وإن كان على نحو الاسْتِلاب .

§ وانتزَع الرُّمْحَ : اقتَلعه ، ثم حمل . وانتزَعَ الشيءُ : انقلع .

§ ونَزَع الأميرُ العاملَ عن عمله : أداله . وأراه على المَثَل ، لأنه إذا أداله ، فقد اقتلَعه وأزاله .

(٢وقوله تعالى : « والنَّازِعاتِ غَرْقا ،والناشطات نَشْطا[3] » ، قيل في التفسير : يعني به الملائكة ، تنزع روح الكافر ، وتَنْشِطُه ، فيشتدّ عليه أمر خروج روحه . وقيل : « النَّازعات غَرْقا » : القِسِيّ . « والنَّاشطات نشطا » : الأوهاق . وقيل : النازعات

(١) ديوانه : ٦٥ .

(١) عناز ، بفتح العين وتشديد النون ، كما في ف ، ز . وفي ل ، ت بكسر العين وفتح النون الخفيفة .
(٢ – ٢) ما بين الرقمين أخرته ف إلى ما بعد قوله : « ونزعت الخيل تنزع : جرت طلقا » .
(٣) سورة النازعات ، آية : ١ ، ٢ .

والناشطات : النجوم ، تنزع من مكان إلى مكان وتنشط ٢) .

§ والمِنزَعة : خشبة عريضة نحو المِلْعقة ، تكون مع مُشْتار العسل ، ينزع بها النَّحلَ اللَّواصِقَ بالشَّهْد .

§ ونَزَع عنه يَنزع نُزُوعا : كَفَّ .

§ ونازَعتْنِي نَفْسِي إلى هَوَاها نِزَاعا : غالَبَتْنِي .

§ ونَزَعْتُها أنا : غَلَبْتُها . ونَزَع الدَّلْو منَ البئر يَنزِعُها نَزْعا ، ونَزَعَ بها ، كلاهما : جَذَبَها بغير قامة . أنشد ثعلب :

قدْ أنزِع الدَّلْوَ تَقَطَّى في المَرَسْ
تُوزِغُ مِن مَلْءٍ كإيزاغِ الفَرَسْ

تَقَطِّيها : خُروجُها قليلا قليلا بغير قامة .

§ وبِئر نَزُوع ، ونَزِيع : تُنزَع دِلاؤُها بالأيدى لِقُرْبها . والجمع : نُزُع[1] . وجمَل نَزُوعٌ : يُنزَع عليه الماء من البئر وَحْدَه .

§ والمَنْزَعة : رأسُ البئر الذى يُنزَع عليه . قال :

يا عَينُ بَكِّى عامِرًا يومَ النَّهَلْ
عند[2] العَشاءِ والرِّشاءِ والعَمَلْ
قامَ على مَنْزَعةٍ زَلْجٍ فزَلّ

قال ابن الأعرابىّ : هى صخرة تكون على رأس البئر . والعُقابان : من جَنْبتيها تَعضُدانها . وهى التى تُسمَّى القَبِيلة .

§ ونَزَع الإنسانُ والبعيرُ إلى وَطَنِه يَنزِع نِزَاعا ونُزُوعا : حَنَّ . وهو نَزُوع ، والجمعُ : نُزُع ؛ ونازِع ، والجمع نُزَّع ، ونُزَّاع ؛ ونَزِيع ، وكذلك الأنثى ، والجمع : نُزُع . وناقة نازِع إلى وطنها بغير هاء . والجمع : نوازع . وهى النَّزائع ، واحدتها : نزيعة .

§ وأنزَع القومُ : نَزَعت إبلهم إلى أوطانِها . قال :

فقد أهافُوا زَعَمُوا وأنْزَعُوا

أهافوا : عَطِشَتْ إبلُهُمْ .

§ والنَّزِيع : الغريب . وهو أيضا : البعيد .

§ ونَزَع إلى عِرقِ كَرَمٍ أوْ لُؤْم ، يَنزِع نُزُوعا . ونَزَعَتْ به أعْراقُه ، ونَزَعَتْهُ ، ونَزَعَها ، ونَزَع إليها .

§ والنَّزِيع : الشَّرِيفُ مِن القوم ، الذى نَزَع إلى عِرْق . والنَّزائع مِن الخَيل : التى نَزَعَتْ إلى أعراق . واحدتُها : نَزِيعَة . وقيل : النَّزائع مِن الإبِل والخَيل: التى انتُزِعَتْ مِن أيدى الغُرَباء ، وجُلِبَتْ إلى غيرِ بِلادِها . وقيل : هى المُتَنَقَّذة من أيديهم . وهى من النِّساء : التى تَزَوَّج فى غير عَشِيرَتِها فتُنْقَلُ ، والواحد من ذلك كله : نَزِيعَة .

§ ونَزَع فىالقَوْسِ يَنزِع نَزْعا : مَدَّ . وقيل : جَذَب الوَتَر بالسَّهم . وفى مَثَل : « عادَ السَّهْمُ إلى النَّزَعة » : أى رجع الحقّ إلى أهله .

§ وانتَزَع للصَّيد سَهْما : رماه به . واسم السَّهْم : المِنْزَع .

§ والمِنْزَع أيضا : الذى يُرْمَى به أبعدَ مايُقْدَرُ عليه لِتُقَدَّر به الغَلْوة . قال الأعشى[1] :

فهْوَ كالمِنْزَعِ المَرِيشِ مِن الشَّوْ
حَطِ غالَتْ به يمينُ المُغالى

وقال أبو حنيفة : المِنْزَع : حَديدة لاسِنْخَ لها ،

(١) نزع بضمتين كما فى ف ، ز . وفى ل ، ت : نزاع .
(٢) عند : كذا فى ل . وفى ف ، ز : عَنَد .

(١) لم نجده فى ديوانه .

إنما هي أدنى حديدة لاخَيرَ فيها . تؤخذ وتُدخَل فى الرُّعْظ .

§ وانتزَعَ بالآية والشعر : تمثَّل .

§ والنُّزاعة ، والنِّزاعة[1] ، والمِنزَعة والمَنزَعةُ : الخُصُومة .

وقد نازَعتُه مُنازَعَة ونزاعا ؛ قال ابن مُقْبِل :

نازَعْتُ ألبابَها لُبِّى بمُقْتَصِرٍ
مِنَ الأحاديثِ حتى زِدْنَنِى لِينَا

أراد : نازَع لُبِّى ألبابَهُنَّ . قال سيبويه : ولا يُقال فى العاقبة : فنزَعْتُه ، استغْنَوْا عنه بغلَبْتُه .

§ وتنازَع القومُ : اختصَموا .

§ ولتَعْرِفَنَّ أيُّنا أضْعَف مِنزَعة ومَنْزَعة : أى رأيا وتَدْبيرًا .

§ ونزَعَتِ الخيلُ تنزَع[2] : جرَت طَلَقا . ونزَع المريضُ يَنزِع نزْعا ، ونازَع نِزاعا : جاد بنفسه .

§ ومَنْزَعَة الشراب : طيب مَقْطَعِه .

§ والنزَع : انحسار مُقَدَّم شعْر الرأس عن جانبى الجبهة . وقد نزِع نزَعا ، وهو أنزَع ، وامرأة نزْعاء . والاسم : النَّزَعَة . والنَّزَعتان : ما ينحسِر عنه الشَّعْر من أعلى الجبينين ، حتى يُصَعِّد فى الرأس .

§ والنَّزْعاء من الجِباه : التى أقبَلَتْ ناصيتُها ، وارتفع أعلى شعْر صُدْغَيْها .

§ نزَعه بنزيعة : نخَسَه ؛ عن كُراع .

§ وغَنم نُزَّع : حِرَام .

§ والنَّزَعة : بقلة كالخَضِرة . قال أبو حنيفة :

(١) كذا فى ، ز مع ضبط الثانية فى ف بكسر النون وفتحها . ولم يرد ضم النون فى ل ، ق ، ت .

(٢) تنزع بفتح الزاى فى ف ، ز ، وبكسرها فى ل ، .

النَّزَعة : تكون بالرَّوْض ، وليس لها زَهْر ولا ثمَر ، تأكلُها الإبل إذا لم تجِدْ غيرَها . فإذا أكلتْها امتنعَت ألبانُها خبُثًا :

## العين والزاى والفاء

§ عزَفَ يعْزِفُ عزْفا : لَهَا :

§ والمعازف : المَلاهى : واحدُها مِعْزَف ، ومِعْزَفة . وقيل : واحدها : عزْف ، على غير قِياس . ونظيره مَلامح ومَشابِه ، فى جمع شَبَه ولَمْحَة . قال الرَّاجز :

لِلنخَوْتَعِ الأزرَقِ فيهِ صاهِلْ
عَزْفٌ كعزْفِ الدُّفِّ والجلاجلْ

وكل لَعِبٍ : عزْف :

§ وعزَفت الجنُّ تعزِفُ عزْفا وعزيفا صوَّتت ولعِبَتْ ، قال ذو الرُّمَّة[1] :

عَزِيفٌ كتضْرابِ المُغَنِّينَ بالطَّبْلِ

وقول مُلَيح :

هِرْكَوْلَةٌ ليستْ مِنَ العَسالِقِ
ولا العَزِيفاتِ ولا المَعانِقِ

وعزَفَتِ القوْسُ عزْفا وعزِيفا : صوَّتت . عن أبى حنيفة .

§ والعزْفُ والعزِيفُ : صوْتٌ فى الرَّمْل لا يُدْرَى ما هُوَ . وقيل : هو وُقوع بعضِه على بعض .

§ ورمل عازِف وعزَّاف : مُصَوِّت . والعزَّاف : رمل لبنى سعد ، صفة ، غالبة مشتقٌّ من ذلك .

(١) ديوانه : ٤٨٨ .

ويسمى أَبْرقَ العَزَّاف . ومطرعَزَّاف : مُجَلْجِل.
ورَوَى الفارِسِيُّ هذا البيت :

لا تَسْقِه صَيِّب عَزَّافٍ جُؤَرْ[1]

ورواية ابن السِّكِّيت : غَرَّاف .

§ وعَزَفَت نفسِي عن الشَّيْءِ تعزِف وتعزُف عَزْفا وعُزُوفا : تركته بعد إعجابها به . وقول أمية بن أبي عائذ الهُذَلِيِّ :

وقِدْما تَعَلَّقْتُ أمَّ الصَّبِيْ
يِ مِنِّى على عُزُفٍ وَاكتِهالِ

أراد « عُزوف » فحذف .

§ والعَزُوف : الذى لايكاد يثبت على خُلَّة ، قال :

ألم تعلَمى أنى عَزُوف على الهَوَى
إذا صاحبى فى غير شىْءٍ تغَضَّبا

§ واعزَوْزَفَ للشَّرِّ : تَهيَّأ ؛ عن اللِّحيانى .

## مقلوبه : [ ع ف ز ]

§ العَفْزُ : الملاعبة . وقد عافزَها[2] .

## مقلوبه : [ ز ع ف ]

§ صَوْت زُعاف : شديد .

§ وزَعَفَه يَزْعَفُه زَعْفا : رَماه ، أو ضَربَه فماتَ مكانَه ، وزَعَفَه يَزْعَفُه زَعْفا : أجهَزَ عليه .

§ والمُزْعِف : القاتل من السُّمِّ . وقوله :

فلا تتَعرَّضْ أن تُشاكَ وَلا تَطَأْ
برجلك من مِزْعافَةِ الرِّيقِ مُعْضِلِ

أراد : حية ذات ريق مُزْعِف . وزاد « من » فى

(١) يريد بيت جندل بن المثنى . وقبله :

* يارب رب المسلمين بالسور *

(٢) أخرت فى هذه المادة إلى ما بعد مادة « زعف » .

الواجب ، كما ذهب إليه أبو الحسن .

§ وزَعَف فى الحديث : زاد عليه ، أو كَذَب فيه .

## مقلوبه : [ ف ز ع ]

§ الفَزَعُ : الفَرَق من الشَّىْء . فزِع منه ، وفزَع ، فَزَعا وفَزْعا وفِزْعا ، وأَفْزَعَهُ وفزَّعه . وقوله تعالى : « حتى إذا فُزِّعَ عَن قُلوبهم »[1] : عَدَّاه بعَن ، لأنه فى معنى : كُشِف الفَزَعُ . ويُقْرأُ : « فَزَّعَ » : أى فَزَّع الله . وتفسير ذلك أن جبريل لمَّا نزل إلى النبيّ عليهما السلام بالوَحْى ، ظنَّت الملائكة أنه نزل بشىءٍ من أمر الساعة ، ففَزِعَت لذلك ، فلما انكشَف عنها الفَزَع ، قالوا : « ماذا قال رَبُّكم » : سألتْ لأىّ شىءٍ نزَل جبريل ؟ قالوا : « الحقَّ » أى قالوا : قالَ الحقَّ . وقرأ الحسن « فُرِّغ » أى فُرِغت من الفَزَع .

§ ورجل فَزِع ، ولا يُكَسَّر ، لقلة فَعِل فى الصِّفة ، وإنما جمعه بالواو والنون . وفازِع . والجمع : فَزَعة .

§ وفَزَّاعَة : كثير الفَزَع . وفَزَّاعة أيضا : يفَزِّع الناس كثيرا .

§ وفازَعَه ففَزَعَه يَفْزُعُه : صار أشَدّ فَزَعا منه .

§ وفَزِعَ إلى القوْمِ : استَغاثهم . وفَزِعَ القوْمُ ، وفَزَعَهُم فَزْعا وأَفْزَعَهُمْ : أغاثهم . قال زُهَير[2] :

إذا فَزِعوا طارُوا إلى مُسْتَغيثِهِمْ
طِوالَ الرِّماحِ لاضِعافٌ ولا عُزْلُ

(١) سورة سبأ ، آية : ٢٣ .

(٢) مختار الشعر الجاهلى : ٢٣٦ .

وقال الكَلْحَبَةُ اليَرْبوعِيُّ :

فقُلْتُ لكأسٍ أَلْجِمِيها فإنَّمَا
حَلَلْتُ الكَثِيبَ مِنْ زرودَ لأَفْزَعا

§ وفَزِعَ إليه : لجأ .

§ والمَفْزَعُ والمَفْزَعَةُ : المَلْجأ . وقيل : المَفْزَع : المُسْتغاث به . والمَفْزَعَة : الذى يُفْزَع من أجْلِه ، فرّقوا بَيْنَهما .

§ وفَزِع الرجلُ : انتصر . وأفْزَعَه هو . وقول الشَّماخ ١ :

إذا دَعَتْ غَوْثَها ضَرَّاتُها فَزِعَتْ
أطْباقُ نِيٍّ على الأثْباجِ مَنْضُودِ

معناه : أنَّه إذا قلَّ لَبنُ ضَرَّاتِها ، نَصَرَتْها الشُّحومُ الّتى فى ظُهُورِها ، فأمَدَّتْها باللَّبن .

§ وفَزَّع عن الشَّىءِ : كَشَف .

§ وفَزْع ، وفَزَّاع ، وفُزَيْع : أسماء .

§ وبنو فَزَع : حَىّ .

## العين والزاى والباء

§ رجل عَزَب ، ومِعْزابَةٌ : لاأهلَ له . ونظيرُه : مِطْرابة ، ومِطْوَاعَة ، ومِجْذَامَة ، ومِقْدامَة . وامْرأة عَزَبة وعَزَب . قال الرّاجز :

يا مَنْ يدُلُّ عَزَبا على عَزَبْ
على ابنةِ الحُمارِسِ الشَّيخِ الأزَبّ

قوله : « الشَّيخِ الأزبّ » : أى الكريه ، الذى لايُدْنَى من حُرْمَته . والجمع : أعْزاب .

§ وقد عَزَبَ يَعْزُبُ عُزُوبَةً فهو عازِبٌ .

وجمعه : عُزَّاب . والعَزَب : اسم للجمع ، كخادم وخَدَم ، ورائح ورَوَح . وكذلك العَزيب : اسم للجمع ، كالغَزِىّ .

§ وتَعَزَّبَ الرَّجُلُ : تركَ النِّكاح . وكذلك المرأة .

§ والمِعْزَابة : الذى طالت عُزُوبتُه ، حتّى مالَه فى الأهل من حاجَة .

§ وعازِبةُ الرَّجُل ، ومُعْزِبتُه ، ومُعَزِّبتُه ١ : امرأته .

§ وعَزَبَتْه تَعْزُبُه ، وعَزَّبَتْه : قامت بأُمُوره . قال ثَعْلب : ولا تكون المُعَزِّبة إلا غريبة .

§ وعَزَب عنه حِلْمه يَعْزُب عُزُوبا : ذهَبَ . وأعْزَبَهُ اللهُ .

§ وكَلأٌ عازِبٌ : لم يُرْعَ قَطُّ ، ولا وُطِئ .

§ وأعْزَبَ القَوْمُ : أصابوا كَلأً عازِبا .

§ وعَزَب يَعْزُبُ عُزُوبا : غابَ وبَعُد . وعَزَبَتِ الإبلُ : أبْعَدَتْ فى المَرْعَى . وأعْزَبها صاحِبُها

§ وعَزَّب إبلَه ، وأعْزَبَها : بَيَّتَها فى المَرْعَى ولم يُرِحْها .

§ وتَعَزَّبَ هو : باتَ مَعَها .

§ والعَزِيبُ من الإبِل والشَّاء : الّتى تعْزُبُ عن أهْلِها فى المَرْعَى . قال :

ما أهْلُ العَمُودِ لَنا بأهْلٍ
ولا النَّعَمُ العَزِيبُ لَنا بمالِ

§ والمِعْزَابُ مِن الرّجال : الذى تعَزَّب عن أهله

---

(١) ديوانه : ٢٣ .

(١) كذا ضبط اللفظان فى ف ، ز . ولم يرد الضبط الثانى فى المعاجم . وإنما ورد نوزن مغرقة .

فى ماله . قال أبو ذُؤَيب [١] :

إذا الهَدَفُ المِعزابُ صَوَّبَ رأسَه

وأعجبَهُ ضَفْوٌ منَ الثُّلَّةِ الخُطْلِ

§ وهِراوة الأعزاب : فرَس معروفة فى الجاهليَّة .

## مقلوبه : [ ز ع ب ]

§ زَعَبَ الإناءَ يَزْعَبُه زَعْبا : مَلأه . وزَعَب السَّيلُ الوادى ، يَزْعَبُه زَعْبا : ملأه . وزَعَب الوادى نفسُه يزْعَب : تمَلأَ فدفع بعضُه بعضًا .

§ وسَيل زَعُوبٌ : زَاعِب .

§ وزَعَب المرأة يَزْعَبُها زَعْبا : جامَعَها فمَلأ فرْجَها ماءً . وقيل : لايكون الزَّعْب إلا من ضِخَم . وزَعَب القِرْبَة يزْعَبُها زَعْبا : مَلأها . وقيل : احتملَها وهى مُمْتَلِئةٌ . وزَعَب بحِمْله يَزْعَبُ ، وازْدَعَبَ : تدافع . وزَعَبَ البعيرُ بحِمْلِه يَزْعَبُ : مرَّ به مُثْقَلا .

§ والزَّاعِبِيَّ من الرِّماح : الذى إذا هُزَّ تَدافَعَ كُلُّه ، كأن آخِرَه يَجْرِى فى مُقَدَّمِه . والزَّاعبية : رِماح مَنْسُوبة إلى زَاعِبٍ ، رجلٍ أو بَلَد .

§ والزَّاعِب : الهادى السَّيَّاحُ فِى الأرض . قال ابنُ هَرْمة :

يَكادُ يَهْلِكُ فيها الزَّاعِبُ الهادى

§ وزَعَب له من المال قليلا : قَطَع . وفى الحديث : « وأزْعَبُ لكَ من المال زَعْبةً أو زَعْبتَين » .

§ وزَعَب النَّحلُ يَزْعَبُ زَعْبا : صَوَّت . وزَعَبَ الشَّرابَ يَزْعَبه زَعْبا : شَرِبه كلَّه .

(١) ديوان الهذليين ١ : ٤٣ .

§ ووَتَرٌ أزْعَبُ : غليظ . وذَكَرٌ أزْعَبُ : كذلك . والأزْعَبُ والزُّعْبوب : القَصير من الرِّجال .

§ والتَّزَعُّبُ : النَّشاط والسُّرْعة . والتَّزَعُّبُ : التَّغَيُّظ .

§ وزُعَيْب : اسم .

§ وزُعْبَةُ : اسم حِمار مَعْرُوف . قال جرير [١] :

زُعْبَةَ والشَّحَّاجَ والقَنابِلا

## مقلوبه : [ ز ب ع ]

§ التَّزَبُّع : سُوءُ الخُلُق . والمُتَزَبِّع : الذى يؤذى الناسَ ويُشارُّهم . قال العَجَّاج [٢] :

وإنْ مُسِيءٌ بالخَنا تَزَبَّعا

فالتَّرْكُ يَكْفيكَ اللِّئامَ اللُّكَّعا

والمُتَزَبِّع : المُعَرْبِد . قال متمم :

وإنْ تَلْقَه فى الشَّرْب لاتَلْقَ مالِكا

على الكأسِ ذَا قاذُورَةٍ مُتَزَبِّعَا

والتَّزَبُّع : التَّغَيُّظ كالتَّزَعُّب .

§ والزَّوابع : الدَّواهى . والزَّوْبَع والزَّوْبَعَة : ريح تدور فى الأرض ، لاتقصد وَجْهًا واحدًا ، تحمل الغُبار . وصبيان الأعراب يكْنُون الإعصار : أبا زَوْبَعَة . وزوبَعة : اسمُ شيطان مارِد . وهو أحد النَّفَر التِّسْعة أو السَّبْعة الذين قال الله فيهم : « وإذْ صَرَفْنا إلَيْكَ نَفَرًا مِن الجِنِّ يستَمِعونَ القُرآنَ » [٣] .

§ وزِنْباعٌ : اسم رجُل ، مشتق من ذلك .

(١) ديوانه : ٤٨٥ .

(٢) الشعر فى ديوان رؤبة : ٨٨ ، وليس فى ديوان العجاج .

(٣) سورة الأحقاف ، آية : ٢٨ .

مقلوبه : [ ب ز ع ]

§ بَزُع الغُلام بَزَاعة فهو بَزِيعٌ وبُزَاع : ظَرُف ومَلُح . وجارية بَزِيعة ، ولا يُقال إلا للأحداث من الرجال والنِّساء .

§ والبَزِيع · السَّيِّدُ الشَّريف . حكاه الفارسيّ عن الشَّيْباني .

§ وتَبزَّع الشَّرُّ : هاجَ وأرْعَدَ ولمَّا يَقَعْ . قال العَجَّاج [١] :

إنى إذا أمْرُ العِدَى تبزَّعا

§ وبَوْزَع : رملة معروفة . وبوزع : اسم امرأة . قال جرير [٢] :

هَزِئَتْ بُوَيْزِع أن دَبَبْتُ على العَصَا
هَــلاَّ هَزِئتِ بغَــيْرِنا يا بَوْزَعُ

## العين والزاى والميم

§ العَزْم : الجِدُّ . عَزَم على الأمر يَعْزِم عَزْما ومَعْزَما ، ومَعْزِما ، وعُزْمانا ، وعَزِيما ، وعَزِيمة . وعَزَمَه [٣] ، واعْــتَزَمه ، واعتزم عليه . وقول الكُمَيت :

يَرْمى بها فَيُصِيبُ النَّبلُ حاجتَهُ
طَوْرًا ويُخْطِئُ أحيانا فيَعْــتَزِمُ

قال : يعود فى الرَّمْى ، فيعتزم على الصَّواب ، فيَحْتَشِد فيه . وإن شئت قلتَ : يعتزم على الخطأ ، فيَلِجُّ فيه ، إن كان هجاه .

§ وتَعَزَّم : كعَزَم . قال أبو صخر الهُذَلىّ :

فأعْرَضْنَ لمَّا شِبْتُ عَــنِّى تَعَزُّما
وهلْ لى ذَنْبٌ فى اللَّيالى الذَّوَاهبِ

وعَزَم الأمرُ : عُزِم عليه . وفى التنزيل : « فإذا عَزَمَ الأمْرُ » [١] وقد يكون أراد عَزَم أرباب الأمر . وعزم عليه لَيَفْعَلَنَّ : أقْسَمَ . وعَزَم الرَّاقى : كأنه أقْسَم على الدَّاء . وعَزَم الحَوَّاء : إذا اسْتَخْرَج الحَيَّة ، كأنه يُقْسِمُ عليها .

§ وعَزَائم القُرآن : الآياتُ الّتى تُقرأ على ذوى الآفات ، لما يُرْجَى من البُرْءِ بها . والعَزِيمة من الرُّقَى : الّتى يُعْزَم بها على الجِنِّ .

§ وأولو العَزْم من الرُّسُل : الذين عَزَمُوا على أمر الله فيما عُهِد إليْهِم . وجاء فى التفسير : أن أُولى العَزْم : نُوحٌ وإبراهيمُ ومُوسَى ، عليهم السلام، ومحمد صلى الله عليه وسلم من أولى العَزْم أيضا ، وقوله تعالى « فَنَسِيَ ولَم نَجِدْ لهُ عَزْما » [٢] قيل : العَزْم والعَزِيمةُ هاهنا : الصَّبْر . أى لم نجد له صَبْرا.

§ والعَزِيم : العَدْوُ الشَّديد . قال ربيعة بن مَقْرُوم الضَّبِّىّ :

لولا أُكَفْكِفُه لكادَ إذا جَرَى
منه العَزِيمُ يَدُقُّ فَأْسَ المِسْحَلِ

§ والاعتِزامُ : لزوم القَصْد فى الحُضْر والمَشْى وغيرِهما . واعْــتَزَم الفَرَسُ فى الجَرْى : مرّ فيه جامحًا . واعتَزَمَ الرجلُ الطَّريقَ : مضى فيه ، ولم يَنْثَنِ . قال حُمَيدٌ الأرقَط :

مُعْــتَزِما للطُّرُق النَّوَاشِطِ
والنَّظَرِ الباسط بَعْدَ الباسط

وأُمُّ العِزْم ، وأمُّ عِزْمَة ، وعِزْمَة : الاِسْتُ .

(١) الرجز فى ديوان رؤبة : ٩١ ، وروايته فيه :
* إنا إذا أمر العدى تترعا *

(٢) ديوانه : ٣٤٢ .

(٣) ل : وعزيمة ، وعزمة . واعتزمه ...

(١) سورة محمد ، آية : ٢١ .

(٢) سورة طه ، آية : ١١٥ .

§ والعَزُومُ ، والعَوْزَمُ ، والعَوْزَمَة : النَّاقة المُسِنَّة ، وفيها بقِيَة شَبَاب . أنشد ابن الأعرابيّ للمرّار الأسديّ :

فأمَّا كُلُّ عَوْزَمَةٍ وبكْرٍ
فمِمَّا يَستَعِينُ به السَّبِيلُ

وقيل : ناقَةٌ عَوْزَم : قد أكَلتْ أسنانُها منَ الكِبَر .

## مقلوبه : [ ز ع م ]

§ الزَّعْمُ ، والزُّعْم ، والزِّعْم : القول . وهو الظَّنُّ . وقيل : الكَذِب . زَعَمَه يَزْعُمه . وفى التنزيل : « زَعَمَ الَّذينَ كَفَرُوا أنْ لَنْ يُبْعَثُوا » [١] . وفيه « فقالُوا هذا لله بِزَعْمِهِم » [٢] فأمَّا قول النَّابغة [٣] :

زَعَمَ الهُمامُ بأنَّ فاها بارِدٌ

وقوله [٤] :

زَعَمَ الغُدَافُ بأنَّ رِحلَتَنا غَدًا

فقد تكون الباء زائدة ، كقوله [٥] :

سُودُ المَحَاجِرِ لا يقْرأنَ بالسُّوَرِ

وقد تكون زعم هاهنا : فى معنى شَهِد . فعدَّاها بما تُعَدَّى به « شَهِدَ » ، كقوله: «وَمَا شَهِدْنا إلا بِما عَلِمْنا » [٦] . وقالوا : « هذا وَلا زَعْمَتَكَ ، ولا زَعَماتِك » : يذهب إلى ردِّ قوله .

§ وزَعَمتْنِي كذا تَزْعُمُنِي زَعْما : ظَنَنْتنى . قال أبو ذُؤَيب [١] :

فإنْ تَزْعُمِينِي كنتُ أجْهَلُ فيكُمُ
فإنى شَرَيْتُ الحِلْمَ بعْدَكِ بالجَهْلِ

§ والتَّزَعُّم : التَّكَذُّب . وفى قوله مَزَاعِم : أى لا يُوثق به .

§ والزَّعُوم من الإبل والغَنَم : التى يُشَكّ فى سِمَنِها . وقيل : الزَّعُوم : التى يَزْعُمُ النَّاسُ أنَّ بها نِقْيا . قال الراجز :

إنَّ قُصَارَاكَ على زَعُـــومِ
مُخَلِّصَةَ العِظَامِ أو زَعُومِ

المُخَلِّصة : التى قد خَلَص نِقْيُها .

§ والزَّعِيم : الكَفِيلُ . زَعَم به ، يَزْعُمُ زَعْما وزَعامة . قال [٢] :

تَقُولُ هَلَكْنا إنْ هَلَكْتَ وإنَّمَا
على الله أرْزَاقُ العِبادِ كمَا زَعَمْ

وزَعِيمُ القومِ : سَيِّدُهم ورئيسهم . وقيل : رئيسهم المتكلِّم عنهم . والجمع : زُعَماءُ .

§ والزَّعامَة : السِّيادة والرِّياسة . وقد زَعُمَ زَعامة . والزَّعامَةُ : السِّلاح . وقيل : الدِّرع ، أو الدُّروع . وزَعامة المال : أفضله وأكثره ، من الميراث ونحوه . وقولُ لَبِيد :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الأشْرَاكِ شَفْعًا
وَوِتْرًا والزَّعامَةُ للغُـــلامِ

فسَّره ابن الأعرابيّ ، فقال : الزَّعامة هنا : الدِّرْع ، والرِّياسة . وفسَّره غيره بأنه أفضل الميراث .

(١) سورة التغابن ، آية : ٧ .
(٢) سورة الأنعام ، آية : ١٣٦ .
(٣) مختار الشعر الجاهلى : ١٨٥ . وعجزه :
* عذب مقبله شهى المورد *
(٤) مختار الشعر الجاهلى : ١٨٣ ، والرواية فيه :
* زعم البوارح أن رحلتنا غدا *
(٥) الشعر للراعى النميرى ، أو للقتال الكلابى ، وصدره :
* تلك الحرائر لا ربات أخمرة *
(٦) سورة يوسف ، آية : ٨١ .

(١) ديوان الهذليين ١ : ٣٦ .
(٢) هو عمرو بن شأس . عن ل .

§ وزعِمَ زَعَماً وزَعْماً : طَمع . قال عَنترة [1] :

عُلِّقْتُها عَرَضًا وأقْتُلُ قَوْمَها
زَعْماً ورَبِّ البَيْتِ ليسَ بمَزْعَمِ

وأزْعَمَه .

§ وشِواءٌ زَعِمٌ، وزَعِم : مُرِشٌ كَثيرُ الدَّسَم، سريعُ السَّيَلان على النَّار .

§ وأزْعَمَتِ الأرْضُ : طلَع أوّل نَبْتِها ؛ عن ابن الأعرابيّ .

§ وزَاعِم ، وزُعَيْم : اسمان .

## مقلوبه : [ م ع ز ]

§ الماعِز من الغَنَم : ذو الشَّعَر . والأنثى ماعِزَة، ومِعْزاة . والجمعُ : مَعْز ، ومَعَز ، ومَعِيز ، ومِعاز . قال القطاميّ [2] :

تَصَلَّيْنا بهِمْ وسَعَى سِوانا
إلى البَقَر المُسَيَّب والمِعازِ

وكذلك مِعْزَى ومِعْزًى ، ألفه مُلْحِقة له ببناء هِجْرَع . وكل ذلك اسم للجمع . قال سيبويه : سألت يونُسَ عن مِعْزًى ، فيمن نوَّن ، فدلَّ ذلك على أن من العَرَب من لايُنَوِّن . وقال ابن الأعرابيّ : مِعْزًى ، تصرف إذا شُبِّهتْ بمِفْعَلٍ وهى فِعْلَى ، ولا تُصْرَف إذا حُمِلَتْ على « فِعلَى » وهو الوجه عنده . قال :

أغارَ على مِعْزَايَ لم يَدْرِ أنَّنِي
وصَفْراءَ منها عَبْلَةَ الصَّفَوَاتِ

أراد : لم يَدْرِ أنني مع صَفْراء . وهذا من باب «كلُّ رجُلٍ وضَيْعَتَه » . و « أنْتَ وشأنَكَ » : وعَنَى بالصَّفْراء : قَوْسا غليظة جَنَاها من الصَّفَوَات ، مُصْفرةً من القِدَم . وهذا كما قيل للمُحْمَرَّةِ منها عاتِكة .

§ والعَرَب تقول : « لا آتيكَ مِعْزَى الفِزْر » : أى أبدًا . موضع مِعْزَى الفِزْر نصبٌ على الظَّرف ؛ وأقامَه مُقامَ الدَّهْر ، وهذا منهم اتِّساع . قال اللِّحْيانيّ : قال أبو طَيْبَة : إنما تُذْكَر مِعْزَى الفِزْر بالفُرْقة ، فيُقال : لايجتمع ذاك حتى تجتمع مِعْزَى الفِزْر . وقال : الفِزْر : رجُلٌ كان له بَنُون يَرْعَون مِعْزَاهُ ، فتواكلوا يوما : أى أبَوْا أن يُسَرِّحوها . قال : فَساقها فأخْرَجَها ، ثم قال : هيَ النُّهَيْبَى والنُّهَيْبَى : أى لايحلُّ لأحَد أن يأخذ منها أكثر من واحدة .

§ ورجل مَعَّاز : صاحب مِعْزَى . قال [1] :

إذ رَضِيَ المَعَّازُ باللَّعُوقِ

§ وأمْعَزَ القومُ : كَثُر مَعْزُهُم .

§ والأُمْعُوزُ : جماعة التُّيوس من الظِّباء خاصّة . وقيل : الأُمْعُوز : الثَّلاثون من الظِّباء ، إلى ما بَلَغَت . وقيل : هو القَطيع منها . وقيل : هو ما بين الثَّلاثين إلى الأربعين . وقيل : هى الجماعة من الأوعال .

§ والماعِزُ من الظِّباء : خلافُ الضَّائِن ، لأنها نوعان .

§ والأمْعَزُ والمَعْزَاءُ : الأرض الحَزْنة الغَليظة ذات الحِجارة . والجمعُ : الأماعز والمُعْز ، فمن

(1) مختار الشعر الجاهلي : ٣٧٠ .
(2) لم نجده فى ديوانه .

(1) هو أبو محمد الفقعسى ، يصف إبلا بكثرة اللبن ، ويفضلها على الغنم فى شدة الزمان . عن ل .

قال : أماعز ، فلأنه قد غلب غَلَبة الاسم . ومن قال : مُعْز فعلى توهم الصّفة . قال طَرَفة [١] :

جمادٌ بها البَسْبَاسُ تُرْهِصُ مَعْزُها
بناتِ المخاضِ والسَّلاقمةَ الحُمْرا

§ والمَعْزَاءُ : كالأمعز ، وجمعها مَعْزَاوات . وقال أبوعبيد فى المُصَنَّف : الأَمْعَزُ والمَعْزاء : الكثيرُ الحَصَى . حكى ذلك فى باب الأرض الغليظة . وقال فى باب فَعْلاء : المَعْزاءُ : الحَصَى الصّغار . فعَبّر عن الواحد الذى هو المَعْزاء بالحَصَى ، الذى هو الجمع .

§ وأَمْعَزَ القومُ : صارُوا فى الأمْعَز .

§ ورجل مَعِزٌ ، وماعز ، ومُسْتَمعز : جادٌّ فى أمره . ورجل مَعِزٌ وماعز : شديد عَصَب الخَلْق[٢] وما أَمْعَزَه !

§ وماعز : اسم رجل . قال :

وَيْحَكَ يا عَلْقَمَةَ بْنَ ماعزِ
هَلْ لكَ فى اللّوَاقِح الحَرائز ؟

وأبوماعز : كُنْيةُ رجل .

§ وبنوماعز : بَطْن .

## مقلوبه : [ ز م ع ]

§ الزَّمَعةُ : الشَّعْرة التى خَلْف الثُّنَّة أو الرُّسْغ . والزَّمَعة : الزائدة وراء ظِلْف الشَّاة . وهى أيضا الشَّعْرة المُدَلاّة فى مُؤَخَّرِ رِجْل الشَّاةِ والظَّبْى والأَرْنَب . والجمع : زَمَع وزِماع . قال أبو ذُؤَيْب [٣] :

فَرَاغَ وقَدْ نَشِبَتْ فى الزِّما
عِ واستحْكَمَتْ مِثْلَ عَقْدِ الوَتَرْ

وأرْنَبٌ زَموع : تمشى على زَمَعتِها : إذا دَنَت من مَوْضِعها ، لئلا يُقْتَصَّ أثَرُها . وقيل : الزَّمُوع : السَّريعة .

§ وقد زَمَعَت تَزْمَعُ زَمَعانا : أَسْرَعَتْ .

§ وأزْمَعَتْ : عَدَتْ .

§ والزَّمَع : رُذالُ الناس وأتباعُهُم ، بمنزلة الزَّمَعِ من الظِّلْف . والجمع : أزماع .

§ والزَّمَعَ والزَّماع : المَضاء فى الأمر ، والعزمُ عليه .

§ وأَزْمَعَ الأَمْرَ ، وبه ، وعليه : مضَى فيه .

§ والزَّميع : الشُّجاعُ الذى يُزْمِعُ الأَمْرَ ، ثم لا يَنْثَنِى . وهو أيضا الذى إذا هَمَّ بأمرٍ مَضَى فيه . والجمع : زُمَعاء .

§ وأَزْمَعَ النَّبْتُ : إذا لم يَسْتَوِ ، وكان قِطَعا متفرّقة ، وبعضه أفضلُ من بَعْض .

§ والزَّمَعَة : أصغرُ من الرِّحاب ، بين كلِّ رَحبتين زَمَعَة ، تقصُر عن الوادِى . وجمعها : زَمَع . والزَّمَعَة ، الطَّلْعة فى نَوامى كَرْمِ العِنَب ، بعد ما يَصُوف . وقيل : الزَّمَعَة : العُقْدة فى مَخرَج العُنْقود . وقيل : هى الحَبَّة إذا كانت مثل رأس الذَّرَّة . والجمع : زَمَع .

§ وأزْمعت الحَبَلَة : خرَج زَمعُها وعَظُمت .

§ وقيل : الزَّمَع : العِنب أوّل مايَطْلُع .

§ وزَمِع الرَّجلُ زَمَعا : جَزِع من خَوْف .

§ والزَّمَع : القَلَق ؛ عن اللِّحيانىّ .

§ وزَمَع يزْمَع زَمْعا وزَمَعانا : أبطأ فى مَشْيه .

(١) مختار الشعر الجاهلى : ٣٥٢ .
(٢) الخلق : كذا فى ل ، ت ، ق . وفى ف ، ز : الحلق .
(٣) ديوان الهذليين ١ : ١٤٨ .

§ والأزامِع : الدَّواهي . واحدها : أَزْمَع .

قال عبد الله بن سمعان التَّغْلَبِيّ (١) :

وعَدْتَ فلم تُنْجِز وقِدْمًا وَعَدْتَنِي
فأَخْلَفْتَنِي وتلكَ إحْدَى الأزامِعِ

§ وزُمَيع ، وزَمَّاع ، وزَمْعَة : أسماء .

مقلوبه : [ م ز ع ]

§ مَزَعَ البعيرُ في عَدْوِه يَمْزَعُ مَزْعًا : أَسْرَع . وكذلك الفَرَس والظَّبْيُ . وقيل : هو العَدْوُ الخفيف . وقيل: هُوَ أَوَّلُ العَدْو ، وآخِرُ المَشْي .

وفَرَسٌ مِمْزَعٌ ، قال طُفَيل (١) :

وكُلَّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقَّاءَ شَطْبَةٍ
مُقَرَّبَةٍ كَبْدَاءَ جَرْدَاءَ مِمْزَعِ

وَمَزَعَ القُطْنَ يَمْزَعُه مزْعا : نَفَشَهُ .

§ وَمَزَّعَتِ المرأةُ القُطْنَ : قطَّعته، ثمَّ ألَفَتْه، فجوَّدَتْهُ بذلك .

§ والمِزْعَة : القِطْعَة مِنَ القُطْنِ والرِّيش واللَّحْم ونحوها . ومَزَّعَ اللَّحمَ ، فتَمَزَّعَ : فَرَّقَه فتفَرَّق .

§ والمُزْعَة : بقِيَّة الدَّسَم .

§ وتَمَزَّعَ غَيْظًا : تقطَّع .

# [ أبواب العين مع الطاء ]

## العين والطاء والدال

§ العَطْدُ : الشِّدَّة .

§ والعَطَوَّدُ : الشَّديد الشَّاقّ من كل شيء . وسَفَرٌ عَطَوَّدٌ : شاقٌّ ، وقيل : بَعيد . قال :

فقَدْ لَقِينا سَفَرًا عَطَوَّدَا
يَتْرُكُ ذا اللَّوْنِ البَصِيصِ أَسْوَدَا

والعَطَوَّدُ : الانطلاق السَّريع . قال :

إليكَ أشْكُو عَنَقًا عَطَوَّدَا

وقد حَكَى كلٌّ ذلك بالرَّاء مكانَ الوَاوِ ، وستَراه في الرُّباعيّ إن شاء الله . ويوم عَطَوَّد : تامّ . والعَطَوَّد : الطَّويل . والعَطَوَّد : المُرْتفع .

(١) ز : الثعلبي .

## العين والطاء والذال

§ العِذْيَوْطُ والعِذْيُوطُ : الذى إذا أتى أهلَه أبدَى ، أي سَلَح . وجمعه : عِذْيَوْطُون ، وعَذَايِيط ، وعَذَاوِيط . الأخيرة على غير قياس . وقد عَذْيَطَ (٢) عَذْيَطَة . والاسم : العَذْطُ . هذه عن كُرَاع .

مقلوبه : [ ذ ع ط ]

§ ذَعَطَه يَذْعَطُه ذَعْطا : ذَبَحَه ذَبْحا وَحِيا .

(١) ديوانه : ٢٩ .

(٢) في ش بحاشية نصها : « لا يجوز العذاويط . وعذيط : غير معروف ؛ لأنه ليس في الكلام فعل على مثال فعيل . وإنما تلحق الياء في الفعل الثلاثي ثانية ، ورابعة ، نحو بيطرت وسلقيت » .

ونقول : غاب عن صاحب هذه الحاشية ، زيادة الياء ثالثة للإلحاق في نحو شريف الزرع .

وقيل : ذبحه أيَّ ذَبْحٍ كان . وذَعَطَتْه المَنِيَّةُ على المَثَل .

§ ومَوْتٌ ذَعُوطٌ : ذاعِطٌ .

## العين والطاء والثاء

§ الثَّعِيطُ : دُقاقُ رَمْلٍ سَيَّال ، تنقُلُه الرِّيح .

§ والثَّعْطُ [١] : اللَّحمُ المُتغَيِّر ، وقد ثَعِطَ ثَعَطا . وكذلك الجلدُ إذا أنْتَنَ وتقطَّع .

وثَعِطَتْ شَفَتُه : وَرِمَتْ وتَشقَّقَتْ .

### مقلوبه : [ ث ط ع ]

§ الثَّطَعُ : الزُّكامُ . وقيل : هو مِثْل الزكام . وقد ثُطِعَ .

§ وثَطَعَ الرَّجلُ ثَطْعا : أبْدَى ، وليس بثَبْت .

## العين والطاء والراء

§ العِطْرُ . اسْمٌ جامعٌ للطِّيب . والجمعُ : عُطور والعَطَّار : بائعه . وحِرْفتُه العِطارة .

§ ورجل عَطِرٌ ، ومِعْطِير ، ومِعْطار . وامرأة عَطِرَة ، ومِعْطِير ، ومُعَطَّرة : تتَعهَّد نفسَها بالطِّيب . فإذا كان ذلك من عادتها ، فهى مِعْطارٌ ومِعْطارَةٌ . قال [٢] :

عُلِّقَ خَوْدًا طَفْلَةً مِعْطارَهْ
إيَّاكِ أعْنِى فاسمَعِى يا جارَهْ

قال اللِّحيانىّ : ما كان على « مِفْعال » فإن كلام العَرَب والمُجمَع عليه : بغير هاءٍ فى المذكَّر والمُؤنَّث ، إلاَّ أحرُفا جاءَتْ نَوَادِرَ قيل فيها بالهاء ، وسيأتى ذِكْرُها .

§ وناقة عَطِرَة ، ومِعْطارة : تَتبع نفسها لحُسْنها . قال أبوحنيفة : المُعْطِرات من الإبل : التى كأنَّ على أوبارها صبغا من حسنها ، وأصله من العِطْر . قال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذ :

هِجانا وحُمْرًا مُعْطِرَاتٍ كأنَّها
حَصَى مَغْرَةٍ ألوانُها كالمَجاسِدِ

وناقة مِعْطارٌ ، ومُعْطِر : شديدة ؛ عن ابن الأعرابىّ . ومِعْطِير : حَمْراءُ ، طَيِّبةُ العَرَق . أنشد أبوحنيفة :

كَوْماءُ مِعْطِيرٌ كلَوْنِ البَهْرَمِ

§ وعُطَيْر ، وعُطْران : اسمان .

### مقلوبه : [ ع ر ط ]

§ اعْتَرَطَ الرَّجلُ : أبْعَد فى الأرض .

§ وعِرْيَطٌ ، وأمُّ عِرْيَطٍ ، وأمّ العِرْيَط ، كُلُّه : العَقْرَبُ .

### مقلوبه : [ ط ع ر ]

§ طَعَرَ المرأة طَعْرًا : نكحَها . وقيل هو بالزاى ، والراء : تصحيف .

### مقلوبه : [ ر ط ع ]

§ رَطَعَها يَرْطَعُها رَطْعا : كَطَعَرَها .

## العين والطاء واللام

§ عَطِلَتْ المَرأة عَطَلاً وعُطُولاً ، وتعطَّلَتْ

---

(١) الثعط : بسكون العين ، كذا فى ف ، ز . وفى ل بكسرها .

(٢) هو سهل أو سيار بن مالك الفزارى ( مجمع الأمثال والجمهرة : « إياك أعنى واسمعى يا جاره » ) .

إذا لم يكن عليها حَلْىٌ . وامرأة عاطِل ، من نِسوَة عَوَاطِل وعُطَّل ؛ وعُطُلٌ من نِسْوة أعطال . فإذا كان ذلك عادتَها ، فهى مِعْطالٌ . وجِيد مِعْطال : لاحَلْىَ عليه . وقيل العاطِلُ منَ النِّساء : التى ليس فى عُنُقِها حَلْىٌ ، وإن كان فى يدَيها ورِجْليها .

§ والأعطالُ من الخيل والإبل : التى لاقلائد عليها ، ولا أرسانَ لها . واحدُها : عُطُل . وناقة عُطُل : بلا سِمَة ؛ عن ثعلب . والجمع كالجمع . وقوله أنشده ابن الأعرابىّ :

فى جِلَّةٍ منها عَدامِيسُ عُطُلْ

يجوز أن يكون جمع عاطِل ، كبازل وبزُل ؛ ويجوز أن يكون العُطُل يقع على الواحد والجميع . وقَوْس عُطُل : لاوَتَر عليها ، وقد عَطَّلَها . ورجل عُطُل : لاسلاح له . وجمعه : أعطال .

§ والتَّعْطيل : التَّفريغ . وعَطَّل الدَّارَ : أخلاها . وكلُّ ما تُرِك ضَياعا : مُعَطَّلٌ ومُعْطَل . ومن الشَّاذّ قراءة من قرأ : « وَبِئْرٍ مُعْطَلَة » [1] .

§ والعَطَل : شخص الإنسان . وعمّ به بعضهم جميعَ الأشخاص . والجمع : أعطال . والعَطَل أيضا : تمام الجسم وطولُه .

§ والعَطِلَة من الإبل : الحَسَنة العَطَل . قال أبو عُبَيد : العَطِلاتُ من الإبل : الحِسان ؛ فلم يشتقَّهُ . وعندى : أن العَطِلات على هذا ، إنما هو على النَّسَب . والعَطِلَة أيضا : النَّاقة الصَّفِىُّ . أنشد أبو حَنيفة [2] :

فلا نَتَجاوزُ العَطِلاتِ منها
إلى البَكْرِ المُقارِب والكَزُومِ
ولَكِنَّا نُعِضُّ السَّيفَ مِنْها
بأسْوُقِ عافياتِ اللَّحمِ كُومِ

والعَطَل : العُنُق . قال رُؤْبة [1] :

أوْقَصُ يُخْزِى الأقرَبِينَ عَطَلُهْ

§ وشاة عَطِلَة : يُعرف فى عُنُقِها أنها مِغْزار .

§ وامرأةٌ عَيْطَل : طويلة . وقيل : طويلة العُنُق فى حُسْنِ جِسْم . وقيل : كلُّ ما طال عُنقه من البهائم : عَيْطَل . وهَضْبة عَيْطَلٌ : طويلة . والعَيْطَل والعَطِيل : شِمْرَاخٌ من طَلْع فُحَّال النَّخل .

§ وعَطالَة : اسم رجل وجَبَل .

§ والمُعَطَّل : من شُعَراء هُذَيل .

مقلوبه : [ ع ل ط ]

§ العِلاط : صَفحة العُنُق من كلّ شىء . والعِلاط : سِمة فى عَرْض عُنُق البعير والنَّاقة . [2]وقال أبو علىّ فى التَّذكِرة : من كتاب ابن حبيب : العلاط يكون فى العنق عرضا . وربما كانَ خطًّا واحدا ، وربما كان خطَّين ، وربما كان خُطوطا فى كلّ جانب [2] . والجمع : أعْلِطة ، وعُلُط .

§ والإعْليط : كالعِلاط [3] .

§ وعَلَط البعيرَ والنَّاقةَ يَعْلِطُهُما ، ويعْلُطهما عَلْطا وعَلَّطَهما : وَسَمَهُما بالعِلاط . وربما

(١) سورة الحج ، آية ٤٥ .
(٢) الشعر للبيد . ( عن ل ) .

(١) ديوانه : ١٣٥ .
(٢–٢) عن ز ، ل .
(٣) كالعلاط : كذا فى ف . وفى ز : بالعلاط . وفى ل : الوسم بالعلاط .

يُسَمّى الأثر في سالِفته : عَلْطا ، كأنّه يُسَمّى بالمَصْدَر . قال :

لأَعْلِطَنَّ حَرْزَما بِعَلْطِ
بِلِيتِه عند بُذوحِ الشَّرْطِ

البُذُوح : الشُّقوق . حَرْزَم : اسم بعير . وعَلَطه بالقول أو بالشَّرّ ، يَعْلُطُه عَلْطا : وَسَمَه ، على المَثَل . وقيل : هو أن يَرْميَه بعلامة يُعْرَفُ بها ، والمَعْنيان مُقْتَرِبان .

§ وناقة عُلُط : بلا سِمَة ، كعُطُل . وقيل : بلا خِطام . وبعير عُلُط : بلا خِطام . وجمعها : أعلاط .

§ والعِلاط : الحَبْل الذي في عُنُق البعير .

§ وعَلَّط البعيرَ : نزع عِلاطه من عُنُقه . هذه حكاية أبي عُبَيْد . وقال كُراع : عَلَّط البعير : إذا نَزَع عِلاطَه من عنقه ؛ وهي سِمَةٌ بالعَرْض . وقول أبي عُبَيد أصحُّ .

§ وعِلاط الإبْرَة ، خَيْطُها . وعِلاط الشَّمْس : الذي تراه كالخَيط إذا نظرتَ إليها . وعِلاط النُّجوم المُعَلَّق بها . والجمع : أعلاط . قال [1] :

وأعْـلاطُ النُّجُومِ مُعَلَّقاتٌ
كحَبْلِ القَرْقِ ليس لهُ انْتِصابُ

القَرْق : الكَتَّان . والعِلاطان ، والعُلْطَتان : الرَّقْمَتان اللّتان في أعناق القَماريّ . قال حُمَيْد ابنُ ثَوْر [2] :

مِنَ الوُرْقِ حَمَّاءُ العِلاطَيْنِ باكَرَتْ
قَضِيبَ أشاءٍ مَطْلَعَ الشَّمْسِ أسْحَما

(١) هو أمية بن أبي الصلت الثقفي . عن ت .
(٢) ديوانه : ٢٤ .

وقيلَ العُلْطَتان : الرَّقْمتان اللّتان في أعناق الطَّير من القَماريّ ونحوها . وقال ثَعْلَب : العُلْطتان : طَوْقٌ . وقيل : سِمَة ، ولا أدري كيف هذا ؟ والعُلْطَتان : وَدَعَتان تكونان في أعناق الصِّبْيان . قال [1] :

جارِيَةٌ مِن شِعبِ ذي رُعَيْنِ
حَيَّاكَةٌ تَمْشِي بِعُلْطَتَيْنِ

وقيل : عُلْطتاها : قُبُلُها ودُبُرُها ، جعلَهما كالسِّمَتين .

§ والعُلْطَة ، والعَلْط : سَواد تَخُطُّه المرأة في وجهها ، تَزَيَّنُ به .

§ ونَعْجة عَلْطاء : بعُرْضِ عُنُقها عُلْطَة سَواد ، وسائرُها أبيض .

§ والعِلاطُ : الخُصُومة والشَّرّ والمُشاغَبَة . قال المُتَنَخِّل [2] :

فلا واللهِ نادَى الحَيُّ ضَيْفِي
هُدُوًّا بالمَساءَةِ والعِلاطِ

أي : لانادَى .

§ والإعْلِيط : ماسَقَط وَرَقُه من الأغصان والقُضْبان . وقيل : هو وِعاء ثَمَر المَرْخ . قال امْرُؤُ القَيْس [3] :

كإعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ

واحِدَتُه إعْلِيطة .

§ والعِلْيَطُ : شَجَر بالسَّراة ، تُعْمَل منه القِسِيّ . قال حُمَيد بن ثَور [4] :

(١) هو حبينه بن طريف العكلي ، ينسب بليلى الأخيلية .
(٢) ديوان الهذليين ٢ : ٢١ .
(٣) العقد الثمين : ١٩٧ ، وهو من الشعر المنحول له .
(٤) ديوانه : ١١٣ .

تكادُ فُرُوعُ العِلْيَطِ الصُّهْبُ فَوْقَنا
به وذُرَا الشُّرْيانِ والنَّبِم تلتقى

§ واعْلَوَّطَنِى الرَّجلُ : لَزِمنى . واشْتَقَّه ابن الأعرابىّ فقال : كما يلزم العِلاط عُنُق البعير . وليس ذلك بمعروف . وَالاعْلِوّاط : ركوب العُنُق والتَّقَحُّم على الشَّىْء من فَوْق . واعْلَوَّطَ الجملُ النَّاقَة : ركبَ عُنُقَها وتقحَّم مِنْ فَوْقها . وَالاعْلِوَّاط : الأخذ والحَبْس . والاعْلِوَّاط : ركُوبُ المَرْكوب عُرْيا . قال سيبويه : لا يُتَكَلَّمُ به إلا مَزِيدًا .

§ والمَعْلُوط : اسم شاعر .

§ وعِلْيط : اسم .

## مقلوبه : [ ل ع ط ]

§ لَعَطَه بسهم لَعْطا : رماه فأصابه به . ولعَطَه بعين لَعْطا : أصابه .

§ واللُّعْطَة : خط بسواد أو صُفرة ، تخطُّه المرأة فى خدّها ، كالعُلْطة . ولُعْطَة الصَّقْر : سُفْعة فى وجهه . وشاةٌ لَعْطاء : بيضاءُ عُرضِ العُنق . ولُعْط الرَّمْل : إبْطه . والجمع : ألعاط .

§ قال أبوحنيفة : لَعَطَت الإبل لَعْطا والتعطت : لم تَبْعُد فى مَرْعاها ، ورَعَت حول البيوت .

§ والمَلْعَط : ذلك المَرْعَى .

§ ولَعْوَط : اسم .

## مقلوبه : [ ط ل ع ]

§ طَلَعَت الشَّمْسُ والقمرُ والنُّجومُ ، تَطْلُعُ طُلُوعا ومَطْلِعا ، وَهو أحَدُ ماجاء من مَصادِر « فَعَل يفعُل » على مَفْعِل . والفتح فيه لغة . وهو القياس ، والكسر أشهر . وآتيك كلَّ يوم طَلَعَتْه الشَّمْس : أى طَلَعت فيه . وفى الدُّعاء : طَلَعَت الشَّمسُ ولا تَطَّلِع بنفَس أحدٍ منا . عن اللِّحيانىّ أى لامات واحد منا مع طُلوعها . أراد : ولا طَلَعَتْ ، فوضع الآتى موضع الماضى . وأطلع : لغة فى ذلك كلِّه . قال رُؤْبة [1] :

كأنَّه كَوكبُ غَيْمٍ أطْلَعا

§ وطِلاع الأرض : ماطَلَعَت عليه الشَّمسُ منها . ومنه حديث عمر رضى الله عنه : « لو أنَّ لى طِلاعَ الأرض ذَهَبا لافْتَدَيْتُ به من هَوْلِ المُطَّلَع » . وقيل : طِلاع الأرض : مِلْؤُها حتى يُطالِعَ أعلاهُ أعلاها ، فيُساوِيَه . ومنه قول أوس بن حَجَر . يصف قوسا وغِلَظ مَعْجِسِها [2] :

كَتُومٌ طِلاعُ الكَفِّ لادُونَ مِلْئِها
ولا عَجْسُها عن موضع الكَفِّ أفْضَلا

§ وطَلَع الرجل على القوم يَطْلَعُ ويطلُع طُلُوعا ، وأطْلَع : هَجَم . الأخيرة عن سيبويه . وطَلَع عليهم : غاب . وهو من الأضداد .

§ وطَلْعة الرجل : شَخْصُه وما طَلَع منه .

§ وتطَلَّعه : نظر إلى طَلْعَته نظر حُبٍّ أوبِغْضة أو غيرهما . وفى الخبر عن بعضهم : أنه كانت تَطَلَّعُه العين صُورةً .

§ وطَلِع الجبَلَ ، وطَلَعَه يطْلَعُه طُلُوعا : رَقِيَه . وطَلَعَت سِنّ الصَّبِىّ : بدَت شَباتُها . وكلٌّ باد من عُلْو : طالع . وفى الحديث : هذا بُسْرٌ قد طَلَع اليمن ، أى قَصَدَها من نَجْد .

(١) ديوانه : ٩١ .
(٢) ديوانه : ٢١ .

§ وأطلعَ رأسَه : إذا أشرفَ على شيء . وكذلك اطَّلَع . وأطلعَ غيرَه . واطَّلعَه . والاسم : الطِّلاعُ .

§ وأطْلعَه على الأمر : أعلَمه به . والاسم : الطِّلْعُ .

§ وطَلَعَ على الأمر يَطْلُع طُلوعا ، واطَّلَعَه ، وتَطَلَّعَه : عَلِمَه .

§ وطالَعَه : أتاه فنظَر ما عِنْدَه . قال قَيْسُ ابن ذَرِيح :

كأنَّكَ بِدْعٌ لم تَرَ النَّاسَ قَبلَهم
ولم يَطَّلِعكَ الدَّهرُ فيمن يُطالِعُ

§ واستَطْلَعَ رأيَهُ : نظر ماهو .

§ والطَّلِيعة : القَوْم يُبْعثون لمُطالعة خبرِ العدُوّ . الواحد والجميع فيه سَواءٌ . وطَليعة القوم : الذى يَطْلُع من الجيش .

§ وامرأة طُلَعَة : تُكثر التَّطَلُّع . ونَفسٌ طُلَعَة : شَهْمَة مُتَطَلِّعة . على المَثَل . وكذلك الجميع . وفى كلام الحسن : إن هذه النُّفوس طُلَعة ، فاقدَعوها بالمواعظ ، وإلا نزَعت بكم إلى شرّ غاية .

§ ورجل طِلاَّع أنْجُد : غالب للأُمور . قال[1] :

وقد يَقْصُرُ القُلُّ الفتى دُونَ هَمِّه
وقد كانَ لولا القُلُّ طَلاّع أنْجُدِ

§ وتَطلَّعَ الرجلَ : غلبَه وأدْرَكَه ؛ أنشد ثعلب :

وأحفَظُ جارى أنْ أُخالِطَ عِرسَهُ
ومَوْلاىَ بالنَّكْراءِ لا أتَطلَّعُ

(١) هو لحمد بن أبى شحاذ الضبى . وقال ابن السكيت : هو لراشد بن درواس . عن ت.

§ والطِّلْع من الأرضين : كلّ مطمئنّ فى كلّ رَبْو ، إذا طَلَعْتَ رأيْتَ مافيه . وطِلْع الأكَمَة : ما إذا علَوْتَه منها ، رأيتَ ما حوْلَها .

§ ونَخلَة مُطْلِعَة : مُشْرِفة على ما حوْلَها .

§ والطَّلْع : نَوْر النَّخلة ، ما دامَ فى الكافور . الواحدة : طَلْعة .

§ وطَلَع النَّخلُ طُلُوعا ، وأطْلَعَ وطَلَّعَ : أخرَجَ طَلْعَه .

§ وأطْلَعَ الشَّجَرُ : أوْرَق . وأطْلَعَ الزرع : بَدَا .

§ والطُّلَعاء : القَىْء .

§ وأطْلَع الرجلُ : قاء .

§ وقَوسٌ طِلاعُ الكَفِّ : يَملأُ عَجْسُها الكف ، وهذا طِلاع هذا : أى قَدْرُه . وما يَسُرُّنى به طِلاع الأرض ذَهَبا : أى مِلْؤُها[1] .

§ وهو بِطِلْعِ الوادى ، وطِلْعِ الوادى : أى ناحيتِه . أُجْرِى مُجْرَى وزن الجَبَل[2] .

§ والاطِّلاعُ : النجاة عن كُراع .

§ وأطْلَعَتِ السَّماء : بمعنى أقْلَعَتْ .

§ وطُوَيْلِع : ماء لبنى تميم .

## مقلوبه : [ ل ط ع ]

§ لَطَعَهُ لَطْعا : لَعِقَه لَعْقا .

§ ورجل لَطَّاع : قَطَّاع ، فلطّاع يَمَصّ أصابعه إذا أكَل ، ويَلْحَسُ ما عليها . وقَطّاع : يأكل نصف اللُّقْمة ، ويردّ النّصف الثانى .

(١) هذه الفقرة كلها قد مر نظيرها فى أوائل المادة .

(٢) يقال : هو وزن الجبل بالنصف : أى ناحية منه . ( اللسان : وزن ) .

§ واللَّطَع : تَقَشُّر فى الشَّفَة وحُمْرة تعلوها . واللَّطَع أيضا : رِقَّة الشَّفَة . وقلَّة لحمها . وهى شفة لَطْعاء .

§ ولِثَة لَطْعاء : قليلة اللَّحْم .

§ والألْطع : الذى ذَهبَتْ أسْنانُه من أصُولها يكون ذلك فى الشابّ والكبير . لَطِع لَطَعا ، وهو ألْطَع . وقيل : اللَّطَع : أن تَحاتَّ الأسنانُ وتَقْصرَ حتى تَلْزَقَ بالحَنَك . وقيل : هُوَ أنْ تَرَى أُصُولَ الأسنانِ فى اللَّحْم .

§ واللَّطْعاء : اليابسة الفَرْج . وقيل : هى المَهْزُولة وقيل هى الصَّغيرة الجِهاز . والاسْم [1] من كلّ ذلك اللَّطَع .

§ ورَجُلٌ لُطَع : لئيم ، كَلُكَع .

## العين والطاء والنون

§ العَطَن للإبِل : كالوطَن للنَّاس . وقد غلب على مَبْرَكِها حَوْل الحوض . والجمع : أعطان . وعَطَنَتِ الإبل تَعْطِن وتَعْطُنُ عطونا ، فهى عَوَاطِنُ وعُطُونٌ . ولا يُقال إبِلٌ عُطَّان .

§ وأعْطَنَها : حَبَسَها عندَ الماءِ فَبَرَكَتْ بعد الوِرْد . قال لبيد [2] :

عافَتَا الماءَ فَلَمْ يُعْطِنْهُما
إنَّما يُعْطِن أصحابُ العَلَلْ

والاسم : العَطَنَة . وأعْطَن القومُ : عَطَنَتْ إبِلُهُم .

§ وقوم عُطَّان ، وعُطُون وعَطَنَة . نزلُوا فى أعْطان الإبِل .

وقول أبى محمد الحَذْلَمِىّ :

وعَطَّنَ الذِّبَّانُ فى قَمْقامِها

لم يفسِّره ثعلب . وقد يجوز أن يكون عَطَّن : اتَّخذ عَطَنا ، كقولك : عَشَّش الطَّائر : إذا اتَّخذ عُشًّا .

§ والعُطُون أيضا : أنْ تُرَاحَ النَّاقةُ بعدَ شُرْبِها ، ثم يُعْرَض عليها الماء ثانية . وقيل : هو إذا رَوِيَتْ ثم بركَت . قال كعب بن زُهَيْر يصف الحُمُر [1] :

ويَشْرَبْنَ مِنْ بارِدٍ قَدْ عَلِمْنَ
بألاَّ دِخالَ وألاَّ عُطُونا

§ ورجل رَحْبُ العَطَن : أى رَحْب الذراع ، كثير المال ، واسع الرَّحْل .

§ وعَطِن الجلْد عَطَنا ، فهو عَطِن ، وانعَطَن : وُضِع فى الدّباغ ، وتُرِك حتى فَسَد وأنْتَن . وقيل : هو أن يُنْضَح عليه الماءُ ، ويُلَفّ ويُدْفَنَ يَوْما ولَيْلَةً ، ليَسْتَرْخى صُوفه أو شَعره ، فيُنْتَف ، ويُلْقَى بعد ذلك فى الدّباغ ، وهو حينئذ أنْتَنُ ما يكون . وقيل : العَطَنُ فى الجلد : أن تُوخذ عَلْقَى [2] ، وهو نَبْت أو فَرْث أو مِلْح ، فيُلْقَى الجلد فيه حتى يُنْتِن ، ثم يُلْقَى بعد ذلك فى الدّباغ .

§ وقال أبوحنيفة : انْعَطَنَ الجلْدُ : اسْتَرخى شعرُه وصوفُه من غير أن يفْسُد . وعَطَنَهُ يَعْطِنُهُ ويعطُنه عَطْنا ، فهو مَعْطُونٌ وعَطِين وعَطَّنَه : فعل به ذلك .

---

(١) لعله يريد بالاسم هنا : المصدر .
(٢) ديوانه : ١٣ .

(١) ديوانه : ١٠٥ .
(٢) كذا فى ف ، ك ، ص . وفى ل قال ابن برى : قال على بن حمزة : العلْقى لا يعطن به الجلد . وإنما يعطن بالعلقة : نبت معروف .

§ والعِطانُ : فَرْثٌ أو مِلْحٌ يُجْعَل فى الإهاب، كىْ لا يُنْتِن .

§ ورجل عَطِين : مُنْتِن البشرة . ويُقال : إنما هو عَطِينَةٌ : إذا ذُمَّ فى أمرٍ ، أى أنه مُنْتِن كالإهاب المَعْطون .

## مقلوبه : [ ع ن ط ]

§ العَنَط : طُولُ العُنُق وحُسْنُه . وقيل : هو الطُّول عامَّة . رجل عَنَطْنَطٌ ، والأنثى : بالهاء . وفرسٌ عَنَطْنَطَةٌ : طويلة . قال .

عَنَطْنَطٌ تعْدُو به عَنَطْنَطَهْ

§ والعَنَطْنَطُ : الإبريق ، لطول عُنُقه ، أنشدنى بعض من لَقيت :

فقَرَّبَ أكْوَاسا له وعَنَطْنَطا
وجاءَ بتُفَّاحٍ كثيرٍ دَوَارِكِ

## مقلوبه : [ ط ع ن ]

§ طَعَنَهُ يَطْعُنُه ويَطْعَنُه طَعْنا . فهو مَطعونٌ وطَعِين ، من قوم طُعُن : وخزَه بحَرْبة ونحوها. الجمع : عن أبى زَيد . ولم يقل طَعْنَى .

§ والطَّعْنة : أثَر الطَّعْن . وقول الهُذَلىّ [١] :

فإن ابنَ عَبْسٍ قد علِمْتُم مكانَهُ
أذاعَ به ضَرْبٌ وطَعْن جَوَائِفُ

الطَّعنُ هاهنا : جمع طَعْنَة . بدليل قوله جوائف .

§ ورجل مِطْعَن ، ومِطْعان : كثير الطَّعْن . قال :

مَطاعِينُ فى الهَيْجا مَكاشِيفُ للدُّجى
إذا اغْبَرَّ آفاقُ السَّماءِ من القَرْصِ

(١) هو ساعدة بن جؤية ، ديوان الهذليين ١ : ٢٢٦ .

وطاعَنَه مُطاعنة وطِعانا . قال :

كأنَّه وجهُ تُرْكِيَّين قد غَضِبا
مُسْتَهْدِفٌ لطِعانٍ فيه تذْبِيبُ

وتطاعَن القومُ تطاعُنا وطِعِنَّانا . الأخيرة : نادرة واطَّعَنُوا ، أبْدَلَتْ تاء « اطْتَعَنَ » طاء البتة ، ثم أدغمها .

§ وطَعَنَه بلسانه ، وطعَن عليه يَطْعُن ويطْعَن طَعْنا وطَعَنانا : ثَلَبه . على المَثَل . وقيل : الطَّعْنُ بالرُّمْح ، والطَّعَنان بالقَوْل . قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائىّ :

وأَبَى المُظْهِرُ العَداوةِ إلاَّ
طَعَنانا وقَوْلَ ما لا يُقالُ

ورجل طَعَّان بالقَول .

§ وطَعَن فى المَفازة ونحوها يَطعُنُ : مَضَى فيها وأمْعَن . وطَعَن اللَّيلَ : سارَ فيه . كُلُّه على المَثَل .

§ والطَّاعُون : داءٌ مَعْروف . وطُعِن الرجلُ والبعيرُ ، فهو مَطْعُون ، وطَعِين : أصابه ذلك .

## مقلوبه : [ ن ع ط ]

§ ناعِطٌ : جَبَل باليمن . وناعِط : بطن من هَمْدان . وقيل : هو حِصْن فى أرضِهم .

## مقلوبه : [ ن ط ع ]

§ النَّطْعُ ، والنِّطْع ، والنَّطَع ، والنِّطَع ، من الأدَم : معروف . قال ابنُ جِنّى : اجتمع أبوعبد الله بن الأعرابىّ وأبو زياد الكلابىّ على الجسر، فسأل أبو زياد أبا عبد الله عن قول النَّابغة [١] :

(١) مختار الشعر الجاهلى : ١٥٦ . وعجزه :
* يطوف بها وسط اللطيمة بائع *

على ظَهْرِ مِيْناة جديدٍ سُيُورُها

فقال ابن الأعرابيّ : النَّطْع[١] : بالفتح . وقال أبو زياد: لا أعرفه . فقال : النِّطْع بالكسر . فقال أبو زياد : نَعَمْ . والجمع : أَنْطُع ، وأنطاع ، ونُطُوع .

§ والنِّطْع ،والنَّطَعُ ، والنِّطَعُ ، والنَّطَعَة : ماظَهَرَ من غار الفم الأعلى . وهى الجلدة الملتزقة بعظم الحُلَيْقاء ، فيها آثارٌ كالتحزيز . وهناك مَوْقع اللِّسان فى الحَنَك . والجمع : نُطُوع . ويقال لموقعه من أسفله الفَرَاش .

§ والتَّنَطُّعُ فى الكلام : التَّعَمُّق .

§ وتَنَطَّع فى شهوته : تأنَّق .

## العين والطاء والفاء

§ عَطَفَ يَعْطِف عَطْفا : انصرف .

§ ورجل عَطُوف ، وعَطَّاف : يَحْمى المنهزمين .

§ وعَطَفَ عليه يعْطِف عَطْفا : رجع عليه بما يَكْرَهُ ، أَوْلَه إلى ما يُريد .

§ وتَعَطَّفَ عليه : وصَلَهُ وبَرَّه ، وتعَطَّفَ على رَحِمه : رَقَّ لها .

§ والعاطفة : الرَّحِم ، صفة غالبة .

§ ورجل عاطِف ، وعَطُوف : عائد بفضله ، حَسَن الخُلُق . وقول مُزَاحِمٍ العُقَيْلىّ ، أنشده ابنُ الأعرابىّ :

وَجَدْى بها[٢] وَجْدُ المُضِلِّ قَلُوصَه
بنَخْلَة لم تَعْطِفْ عليه العَوَاطِفُ

لم يفَسِّر العواطف . وعندى أنه يُريد الأقدار العَوَاطِفَ على الإنسان بما يُحِبّ .

§ وعَطَفَ الشىءَ يعْطِفُه عَطْفا وعُطُوفا ، فانْعَطَف ، وعَطَّفَه فتعَطَّف : حناه وأماله .

§ وقوسٌ عَطُوف ومُعَطَّفَة : مَعْطُوفَةٌ إحدَى السِّيَتَين على الأُخْرَى .

§ والعَطِيفَة والعِطَافة : القَوْس ؛ قال ذوالرُّمَّة[١]

وأشْقَرَ بَلَّى وَشْيَهُ خَفَقَانُهُ
على البِيضِ فى أغمادِها والعَطائفِ

وقد عَطَفَها يَعْطِفها .

§ وقوسٌ عَطْفَى : مَعْطوفة . قال أُسامَةُ الهُذَلىّ[٢] :

فَدَّ ذِرَاعَيْه وأجْنَأَ صُلْبَه
وفَرَّجَها عَطْفَى مَرِيرٌ مُلاكِدُ

وكل ذلك لتعطُّفِها وانحنائها . وقول ساعدةَ بن جُؤَيَّة[٣] :

مِن كلِّ مُعْنِقَة وكلِّ عِطافَة
منها يُصَدِّقُها ثَوَابٌ يَزْعَبُ

يعنى بعِطافة هنا : مُنْحَنًى . يصِف صخرة طويلة ، فيها نَحْل .

§ وشاةٌ عاطِفة : بَيِّنَة العُطُوف ، والعَطْف ، تَثْنِى عُنُقَها لغير علَّة .

§ وظَبْيَةٌ عاطِف : تَعْطِفُ عُنُقَها إذا رَبَضَتْ .

§ وتَعاطَفَ فى مَشْيِه : تَثَنَّى .

---

(١) يظهر أن ابن الإعرابى قال فى كلامه : الميناة : النطع ، بفتح النون ، فرده أبو زياد الكلابى ، وقال : إنه بالكسر .

(٢) ز ، ل : به .

(١) ديوانه : ٣٨١ .

(٢) له قصيدة من البحر والقافية فى ديوان الهذليين ؛ ولم نجد البيت فيها : ديوان الهذليين ٢ : ٢٠١ .

(٣) ديوان الهذليين ١ : ١٧٧ .

§ والعَطَف : انْثِناءُ الأشفارِ . عن كُراع . والغَيْن أعلى .

§ وعَطَّفَ النَّاقةَ على الُحوار والبَوّ : ظأَرَها .

§ وناقة عَطُوف : عاطفة . والجمع : عُطُف .

§ والعَطُوف : المُحِبَّة لزوجها .

§ وامرأة عَطِيف : هَيِّنَة لَيِّنة ، ذَلُول مِطْوَاع ، لاكِبْرَ لها .

§ والعَطُوف ، والعاطُوف : مِصْيَدَة فيها خَشَبة مَعْطوفة الرأس .

§ والعَطْفَة : خَرَزَة يُعطَّف بها الرجال . وأرَى اللِّحيانيّ حَكَى العِطْفَة بالكسر .

§ والعِطْفُ : المَنْكِبُ . وعِطْفا الرَّجُل والدَّابَّة : جانباه ؛ من لدن رأسه إلى وَرِكه . والجمع : أعطاف وعِطاف ، وعُطُوف . وثَنَى عِطْفَه : أعرَض . ومَرَّ ثانِيَ عِطْفِه : أي رَخِيَّ البال . وفى التنزيل : « ثانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبيلِ اللهِ » [1] .

وقال أبو سَهم الهُذَلى يَصف حِمارًا [2] :

يُعالج بالعِطْفَين شأْوًا كأنَّهُ
حَرِيقٌ أُشِيعَتْهُ الأَباءَةُ حاصِدُ

أرادَ : أُشِيعَ فى الأباءَة ؛ فحذَف الحرف وقَلَب . وحاصد : أي يَحْصُد الأباءَة بإحراقه إيَّاها . وَمَرَّ يَنظُر فى عِطْفَيْه : إذا مَرَّ مُعْجبًا .

§ والعِطاف : الرِّداء . والجمع عُطُف . وكذلك المِعْطَف . وقيل : المعاطف : الأردية ، لا واحد لها . واعتَطَف به : ارتَدَى .

§ والعِطاف : السَّيْف ، لأن العرَب تسَمِّيه رِداء . قال :

ولا مالَ لى إلا عِطافٌ ومِدْرَعٌ
لكُمْ طَرَفٌ منهُ حديدٌ ولى طَرَفْ

والعِطاف : الإزار . وقد تعَطَّفَ به . واعتطف الرِّداءَ والسَّيْف والقوسَ ، الأخيرة عن ابن الأعرابىّ . وأنشد :

ومَنْ يَعتَطِفْهُ على مِئْزَرٍ
فَنِعْمَ الرِّداءُ على المِئْزَرِ

وقوله ، أنشده ابن الأعرابىّ :

لَبِسْتَ عَلَيكَ عِطافَ الحَياءْ
وجَلَّلكَ المَجْدَ ثِنْىُ العَلاءْ [1]

إنما عَنَى به رِداء الحياء أو حُلَّته استعارة .

§ والعِطْفَةُ : شَجَرَة يُقال لها العَصْبَة . وقد تقدَّمت . قال الشَّاعر :

تَلَبَّسَ حُبُّها بدَمى ولَحْمى
تَلَبُّسَ عِطْفَةٍ بفُرُوع ضَالِ

وقال مرَّة : العَطَف ، بفتح العين والطاء : نَبْتٌ يتَلَوَّى على الشَّجَر ، لاورَق له ، ولا أفنان ، تَرْعاه البَقَر خاصَّة ، وهو مُضِرٌّ بها . ويزعُمون أن بعض عروقه يُؤْخَذ ويُلْوَى ويُرْقَى ويُطْرَح على المرأةِ الفارِك ، فتُحِبُّ زوجَها .

§ وعَطَّاف وعُطَيْف : اسمان . والأعرف غُطَيف ، بالغين المعجمة .

مقلوبه : [ ع ف ط ]

§ عَفَطَ يَعْفِطُ عَفْطا . وعَفَطانا ، فهو عافِطٌ وعَفَّاطٌ : ضَرَط . قال :

يا رُبَّ خالٍ لكَ قَعْقاعٍ عَفِط [2]

§ والمِعْفَطَة : الاستُ . وعَفَطَتْ النَّعجة

(1) سورة الحج ، آية : ٩ .

(2) البيت فى ديوان الهذليين ٢ : ٢٠٥ منسوبا إلى أسامة بن الحارث الهذلى .

(1) ل : وجللك المجدُ ثِنْىَ العلاء .

(2) ز ، ل : قمقاع ، والمعنى متقارب .

والماعزة تَعفِطُ عَفيطا : كذلك .

§ وماله عافِطَةٌ ولا نافِطَة . العافِطَة : النَّعْجة ؛ لأنها تعفِط ، أى تَضْرط . والنَّافِطَة : إتباع . وقيل : النَّافِطة : العنْز أو النَّاقة .

§ وعفَطت الضأنُ بأنُوفها ، تعْفِط عفْطا وعفيطا . وهو صوت ليس بعُطاس . وقيل : العَفْطُ والعَفيط : عُطاس المَعْز . والعافِطةُ : الماعزَة إذا عَطَسَت .

§ وعَفَطَ فى كلامه يَعْفِطُ عَفْطا : تَكَلَّمَ العَرَبِيَّة . فلم يُفْصِح . وقيل : تكلَّم بكلام لايُفْهَم .

§ ورجل عَفَّاط وعِفْطِىّ : ألكَن .

§ والعَافِطَةُ : الأمَةُ ، لأنها تعفِطُ فى كلامِها . والعافِطُ : الراعى . ومِن سَبِّهم : يابن العافِطَة : أى الرَّاعية .

## العين والطاء والباء

§ العَطَبُ : الهَلاك ، يكون فى النَّاس وغيرهم . عَطِبَ عَطَبا ، وأعْطَبَه .

§ وعَطِب البَعيرُ والفرسُ : انكسر . واستعمل أبوعبيد العَطَبَ فى الزَّرْع ، فقال : فنُرَى أن نهىَ النبىِّ صلى الله عليه وسلم عن المُزارعة ، إنما كان لهذه الشُّروط ، لأنها مجهولة ، لايُدْرَى أتسْلَم أم تَعْطَب .

§ والعَوْطب : الدَّاهية . والعَوْطب : لُجَّة البحر . قال الأصمعىّ : هما من العَطَب .

§ والعُطْب : القُطْن . واحدته : عُطْبَة .

§ وعَطَّبَ الكَرْم : بَدَت زَمَعاته .

§ والعُطْبَة : خِرْقة تُؤْخذ بها النار . قال الكُمَيت :

نارًا من الحَرْب لا بالمرخ تثقبها
قَدْحُ الأكُفّ ولَمْ تُنْفَخْ بها العُطَبُ

## مقلوبه : [ ع ب ط ]

§ عَبَطَ الذَّبيحةَ يَعْبِطُها عَبْطا ، واعْتَبَطَها : نَحَرَها ، من غير داء ولا كَسْر ، وهى سَمينةٌ فَتِيَّة .

§ وناقة عَبِيطة : مُعْتَبَطة ، وكذلك الشَّاة والبقرة. والجمع عُبُطٌ وعِباط ؛ أنشد سيويه :

أبِيتُ على مَعارِىَ واضحات
بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِباطِ[1]

ومات عَبْطَةً : أى شابًّا . قال [2] :

مَنْ لم يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَما
المَوْتُ كأسٌ والمَرْءُ ذائِقُها

وأعْبَطَهُ الموتُ ، واعْتَبَطَه ، على المَثَل .

§ ولحم عَبِيط ، بيِّن العُبْطَة : طَرِىّ . وكذلك الدَّمُ والزَّعفران .

§ وعَبَط بنفسه فى الحرب ، وعَبَطَها عَبْطا : ألقاها فيها ، غيرَ مُكْرَه . وعَبَط الأرضَ يَعْبِطُها عَبْطا ، واعْتَبَطَها : حفَر منها موضعا لم يُحْفَر قبْلُ . قال مَرَّار بن مُنْقِذ العَدَوِىّ :

ظَلَّ فى أعلى يَفاعٍ جاذلاً
يَعْبِط الأرضَ اعْتباطَ المُحْتَفِرْ

وأما بيت حُمَيد بن ثَوْر [3] :

إذا سَنابكها أثَرْنَ مُعْتَبَطا
مِنَ التُّراب كَبَتْ فيها الأعاصيرُ

(١) هو المتنخل الهذلى .
(٢) هو أمية بن أبى الصلت . عن ل ، وفيه : للموت .
(٣) ديوانه : ٨٣ .

فإنه يريد التُّراب الذى أثارته. كأَنَّ ذلك فى موضع لم يكن فيه قبلُ . وعَبَط الشىءَ يعبِطُه عَبْطا : شَقَّه صحيحا . وعَبَط الشىءُ نفسُه يعبِطُ : انشقَّ . قال القُطامىّ [١] :

وَظَلَّتْ تَعْبِطُ الأَيْدِى كُلُوما
تَمُجُّ عُروقُها عَلَقا مُتاعا

وعَبَط النَّباتُ الأرض : شقَّها . وعَبَطَ علىَّ الكذبَ يَعْبِطُه عَبْطا واعتَبطَه : افتعَلَه . واعتَبَط عِرْضَه : شتَمه وتنقَّصه . وعبَطتْه الدَّواهى : نالته من غير استحقاق ، قال حُمَيْد :

بمنزلٍ عَفٍّ ولم يُخالِطِ
مُدَنَّسات الرِّيَبِ العَوابِطِ

[٢]والعَوْبَط : الداهية[٢] . والعَوْبَط : لُجَّة البحر ، مقلوب عن العَوطب .

## مقلوبه : [ ب ع ط ]

§ البَعْطُ ، والإبْعاط : الغُلُوّ فى الجهل والأمر القبيح .

§ وأَبْعَطَ الرجُلُ : قال قَوْلا على غير وجْهِه . قال رُؤْبة [٣] :

وقُلْتُ أقوالَ امْرِئٍ لم يُبْعِطِ

§ وأبْعَط فى السَّوم : باعَدَ وجاوز القَدْر . والإبعاط : أن تُكلِّف الإنسانَ ما ليس فى قوّته ؛ أنشد ابن الأعرابىّ :

ناجٍ يُعَنِّيهِنّ بالإبعاطِ
إذا اسْتَدَى نَوَّهْنَ بالسِّياطِ [٤]

ورواه ثعلب : يُغَنِّيهِنّ . استدَى : افتعل من السَّدْو . والإبعاط : الإبعاد . قال : ومَشَى أعرابىّ فى صُلح بين قوم ، فقال : لقد أبْعَطوا إبْعاطا شديدا : أى أبعَدوا ولم يقرُبوا من الصُّلْح . وقال مجنون بنى عامر :

لايُبْعِطُ النَّقْدَ من دَينى فيَجْحَدَنى
وَلا يُحَدِّثُنى أنْ سَوْفَ يَقْضِينى

§ والبِعْطُ [١] والمِبْعَطَة : الاسْت .

## مقلوبه : [ ط ب ع ]

§ الطَّبِيعَةُ : الخليقة .

§ والطِّباع : كالطَّبيعة ؛ مؤنث ؛ وقال أبو القاسم الزَّجَّاجىّ : الطِّباع : واحد مذكر كالنِّحاسِ والنِّجار .

وحكى اللِّحيانىُّ : « له طابِعٌ حَسَن » بكسر الباء ، أى طبيعة ، وأنشد :

له طابِعٌ يَجرى عليه وإنَّما
تُفاضِلُ ما بينَ الرِّجال الطَّبائعُ

وطبعَه الله على الأمر يَطبَعُه طبْعا : فَطَرَه . وطَبَعَ الخَلْقَ يَطْبَعُهُم طَبْعا : خلَقَهم . وهى طَبِيعته التى طُبِع عليها ، وطُبِعَها ، والتى طُبِعَ ؛ عن اللِّحيانىّ . لم يَزِد على ذلك : أراد التى طُبِع صاحبُها عليها .

وطَبَعَ الدِّرْهَم والسَّيْفَ وغيرَهما ، يطْبَعُه طَبْعا : صاغَه .

§ والطَّبَّاع : الَّذى يأخذ الحديدة المستطيلة ، فيطبع منها سيفا أو سِكِّينا أو نحو ذلك . وصَنْعته الطِّباعة .

(١) ديوانه : ٣٨ .
(٢-٢) عن ز ، ل .
(٣) ديوانه : ٨٤ .
(٤) هو لرؤبة . ديوانه : ٨٧ .

(١) البعط : ضبطت بكسر الباء فى ف ، ك . وفى ل : بفتحها . ولم ينبه عليها فى ت .

§ وطَبَعَ الشىءَ وعليه يطبَعُ طَبْعا : ختم .

§ والطَّابَع والطَّابِع : الخاتم الذى يُختَم به . الأخيرة عن اللحيانىّ وأبى حنيفة .

§ وطَبَعَ اللهُ على قلبه : ختم ، على المثل . وطبَع الإناءَ والسِّقاء يطبَعُه طَبْعا ، وطبَّعه فتطبَّع : ملأه . وطِبْعُه : مِلْؤه .

§ وتطبَّع النَّهْر بالماء : فاض به من جوانبه .

§ والطِّبْع : النَّهْر . قال لبيد [1] :

فتولَّوْا فاتِرًا مَشْيُهُمُ
كَرَوايا الطِّبْعِ هَمَّتْ بالوَحَلْ

وقيل : الطِّبع هنا : الماءُ الذى طُبِعت به الراوية . أى مُلِئت . والطِّبع أيضا : مَغيض الماء . وكأنّه ضِدّ . وجمع ذلك كلِّه : أطباعٌ ، وطِباع .

§ وناقة مُطْبَعَة . ومُطَبَّعة . مُثْقَلَةٌ بحِمْلها . على المثل بالماء . قال عُوَيف القوافى :

عَمْدًا تَسَدَّيْناكَ وانشَجَرَتْ بِنا
طِوالُ الهَوادِى مُطْبَعاتٌ مِنَ الوِقْرِ

وقرية مُطَبَّعَةٌ طعاما : مملوءة . قال أبو ذُؤيب [2] :

فقيل تَحَمَّلْ فوقَ طَوْقِكَ إنَّها
مُطَبَّعَةٌ مَنْ يأْتِها لايَضِيرُها

§ وطَبِعَ السَّيْفُ وغيرُه طَبَعا ، فهو طَبِعٌ : صَدِئ . قال جرير [3] :

وإذا هُزِزْتَ قَطَعْتَ كلَّ ضَرِيبَةٍ
وخَرَجْتَ لاطَبِعا ولا مَبْهُورا

وطَبِعَ الثوبُ طَبَعا : اتَّسَخ .

§ ورجل طَبِعٌ : طَمِعٌ ، مُتَدَنِّسُ العِرْضِ ، ذو خُلُقٍ دنِىءٍ ، لايستحى من سَوْءَة . وقد طَبِعَ طَبَعا . قال ثابت قُطْنَة :

لاخَيْرَ فى طَمَعٍ يُدْنِى إلى طَبَعٍ
وغُفَّةٌ من قِوامِ العَيْشِ تكفينى

وما أدرى من أين طَبَعَ : أى طَلَع .

## العين والطاء والميم

§ عَمَطَ عِرْضَه عَمْطا . واعتَمَطه : عابه ، وعَمَطَ نِعمةَ الله . وعَمِطَها : كغَمِطَها : لم يشكرها .

### مقلوبه : [ ط ع م ]

§ الطَّعامُ : اسمٌ جامعٌ لكلّ ما يُؤكَل . وقوله عزّ وجلّ : « أُحِلَّ لكم صَيْدُ البَحر وطَعامُهُ مَتاعا لكم وللسَّيَّارَةِ » [1] : اختُلف فى طعام البحر . فقال بعضهم : هو ما نَضَبَ عنه الماءُ ، فأُخذ بغير صَيْد . فهو طعامُه . وقال آخرون : طعامُه : كلّ ما سُقِى بمائه فنَبَت ، لأنه نَبَت عن مائه . كلُّ هذا عن أبى إسحاق الزَّجّاج . والجمعُ : أطْعِمة . وأطْعِماتٌ : جمع الجمع . وقد طَعِمَه طَعْما وطَعاما ، وأطْعَمَ غيرَه . وقوله تعالى : « ما أُريدُ منهم مِن رِزْقٍ ، وما أُريدُ أن يُطْعِمُونَ » [2] معناه : ما أريد أن يَرْزُقوا أحدًا من عِبادى ، ولا يُطْعِمُوه ، لأنى أنا الرَّزّاق المُطْعِم .

§ ورجُل طاعِمٌ : حسَن الحال فى المَطْعَم . قال الحُطَيْئة [3] :

دَعِ المَكارِمَ لاتَرْحَلْ لِبُغْيَتِها
واقعدْ فإنكَ أنتَ الطَّاعِمُ الكاسى

ورجل طاعِمٌ وطَعِيم : على النَّسَب عن سيبويه . كما قالوا : نَهِر .

(١) ديوانه : ١٧ .
(٢) ديوان الهذليين ١ : ٢٥٤ . (٣) ديوانه : ٢٩١ .

(١) سورة المائدة : ٩٦ . (٢) سورة الذاريات : ٥٧ .
(٣) ديوانه : ٥٤ .

§ والطَّعْمُ : الأكل .

§ والطُّعْمُ : ما أُكِلَ . قال أبو خراش الهُذَلىّ [١] :

أَرُدُّ شُجاعَ الجوعِ قد تعلمينَهُ
وأُوثِرُ غيرى مِن عيالك بالطُّعْمِ

وهو أيضا : الحَبُّ الذى يُلْقَى للطَّيْر . وأَمَّا سيبويه فسوّى بين الاسم والمصدر . فقال : طَعِمَ طُعْما ، وأصابَ طُعْمَةً ، كلاهما بضمّ أوّله .

§ والطُّعْمَة : المأكلة . والجمع : طُعَم . قال النابغة [٢] :

مُشمِّرينَ على خوصٍ مُزَمَّمَةٍ
نَرجُو الإلهَ ونرجو البِرَّ والطُّعَما

§ والطِّعْمَة : الدعوة إلى الطَّعام والطُّعْمةُ : السِّيرَة فى الأكل . وهى أيضا : الكِسْبَة . وحكى اللّحيانىّ : إنّه لخبيثُ الطِّعْمة : أى السِّيرة ، ولم يقل : خبيثُ السِّيرَة فى طَعامٍ ولا غيره .

§ ورجلٌ مِطْعَم : شديد الأكل . وامرأة مِطْعَمة ، نادر . ولا نظير له إلا مِصَكَّة .

§ ورجل مِطْعام : يُطْعِمُ النَّاس .

§ وطَعْم الشىء : حلاوته ومرارته وما بينهما ، يكون ذلك فى الطَّعام والشَّراب ، والجمع طُعُوم .

§ وطَعِمَه طَعْما ، وتَطَعَّمَه : ذاقه فوجَدَ طَعمه . وفى التنزيل : « ومَنْ لم يَطْعَمْهُ فإنّهُ مِنِّى [٣] » . وأنشد ابن الأعرابىّ :

فأمَّا بَنُو عامرٍ بالنِّسا
رِ غَداةَ لَقِينا فكانوا نَعاما
نَعاما بخَطْمَةَ صُعْرَ الخُدو
دِ لاتَطْعَمُ الماءَ إلا صِياما

(١) ديوان الهذليين ٢ : ١٢٨ .

(٢) مختار الشعر الجاهلى : ١٧٠ .

(٣) سورة البقرة : ٢٤٩ .

يقول : هى صائمة منه : لاتَطْعَمُه . قال : وذلك لأن النعامَ لاتَرِدُ الماءَ ولا تَطْعَمُه .

§ وفى المَثَل : تَطَعَّمْ تَطْعَمْ : أى ذُقْ تَشَهَّ .

§ واطَّعَمَ الشىءُ : أخذَ طَعْما .

§ لَبن مُطَّعِم ومُطَّعَم : أخذ طَعْم السِّقاء .

§ واطَّعَمَتِ الشَّجرة : أدركتْ ثمرتُها ، يعنى : أخذَتْ طَعْما وطابَتْ .

§ وأطْعَمَتْ : أدْرَكَتْ أن تُثْمِر .

§ والمُطْعِمَة : الغَلْصَمَة . والمُطْعِمَة : المِخْلَب الذى تَخْطَفُ به الطَّيْرُ اللَّحْم . والمُطْعِمَة : القَوْس ، تُطْعِم الصَّيْد . قال : [١]

وفى الشِّمال مِنَ الشِّرْيان مُطْعِمَةٌ
كَبْداءُ فى عَجْسِها عَطْفٌ وتَقْوِيمُ

§ والمُطْعَمُ والمُطَّعِمُ من الإبل : الذى تَجِد فى لَحْمِه طَعْمَ الشَّحْم ، من سِمَنه . وقيل : هى التى جَرَى فيها المُخ قليلا .

§ وطَعَّمَ العَظْمُ : أمخ . أنشد ثعلب :

وهم تركوكم لا يُطَعِّم عَظْمُكم
هُزَالا وكان العَظْمُ قبلُ قَصيدا

§ ومخٌ طَعُومٌ : يُوجَد طَعْمُ السِّمَن فيه .

وشاة طَعوم وطَعِيم : فيها بَعض الشَّحم . وكذلك النَّاقة . والطَّعُومةُ : الشّاة تُحْبَس لتُؤكَل .

§ وليس بذى طَعْم : أى ليس له عقل ولانَفْس .

§ ومُسْتَطْعَمُ الفرَس : جَحافله .

§ والطَّعْم : الشَّهوة . قال الهُذَلىّ [٢] :

وأغْتَبِقُ الماءَ القَراحَ فأنْتَهِى
إذا الزادُ أمْسَى للمُزَلَّج ذا طَعْمِ

(١) هوذ والرمة . عن ل .

(٢) هو أبو خراش : ديوان الهذليين ٢ : ١٢٧ .

وطُعْمَةُ وطِعْمَةُ وطُعَيْمة ومُطْعِم ، كلُّها أسماء . أنشد ابن الأعرابيّ :

كَسانِي ثَوْبَي طُعْمَةَ الموتُ إنّما
التُّراثُ وإن عزّ الحَبيبُ الغَنائِمُ

مقلوبه : [ م ع ط ]

§ مَعَط الشيء يَمْعَطُهُ مَعْطا : مَدّه .

§ وطويلٌ مُمَّعِط [1] : منه ؛ كأنه مُدّ .

§ ومَعَطَ السَّيفَ وامْتَعَطَه : سَلّهُ . وامْتَعَطَ رُمحه : انتزَعَه .

§ ومَعِط شعرُه وجِلْدُه مَعَطا ، فهو أمْعَطُ ، ومَعِط ، وتَمَعَّطَ وامَّعَطَ : تَمَرّط ، وسَقَط من داء يَعْرِض له .

§ ومَعَطَه يَمْعَطُه مَعْطا : نَتَفَه .

§ وتَمَعَّطَتْ أوبارُ الإبل : تطايرَتْ وتفرّقت .

§ وذِئب أمْعَطُ : قليل الشَّعَر . وقيل : هو الطّويل على وجه الأرض . ولِصٌّ أمْعَطُ : على التمثيل بذلك . ورجل أمْعَط : سِنُوط . وأرض مَعْطاء : لانبت بها .

§ وأبومُعْطَة : الذئب ، لتمعّط شعَره ، عَلَم معرفة ، عُدّ في الأعلام وإن لم يخصّ الواحد من جنسه . وكذلك أُسامَةُ ، وذُؤالة ، وثعالة . وأبوجَعْدة .

§ ومَعَطَها مَعْطا : نكحَها . ومَعَطَني بحقّي : مَطَلَني .

(1) في ش حاشية نصها : « أبو علي القالي : الممغط ، بالغين المعجمة : الطويل . وأما بالعين فهو تصحيف » . ومثل قوله قال الأزهري .

§ والتَّمَعُّطُ في حُضْر الفرَس : أن يَمُدّ ضَبْعَيه حتى لايجدَ مَزيدًا . ويَخْبِسَ رِجْلَيْه . حتى لا يجدَ مَزيدا للّحاق . ويكون ذلك منه في غير اختلاط ، يَمْلَخُ بيديه . ويضرح برجْلَيه في اجتماعهما ؛ مثل السابح .

§ وماعِط ، ومُعَيْط : اسمان .

§ وبنو مُعَيْط : حيّ من قُرَيْش . ومُعَيْط : موضع .

§ وأمْعَطُ : اسم أرض . قال الرّاعي :

يَخْرُجْنَ بالليلِ من نَقْعٍ له عُرَفٌ
بقاعِ أمْعَطَ بين السَّهْلِ والصِّير [1]

مقلوبه : [ ط م ع ]

§ طَمِعَ فيه ، وبه . طَمَعا وطَماعَةً وطَماعِيَة وطَماعِيَّة : حَرَص عليه ورجاه . وأنكر بعضهم التّشديد . ورجل طامِع ، وطَمِع ، وطَمُع ، من قوم طَمِعِينَ ، وطَماعَى ، وأطماع ، وطُمَعاء . وأطمَعَه غيرُه .

§ والمَطْمَع : ما طُمِع فيه .

§ والمَطْمَعَة : ما طُمِع من أجله . وفي صفة النِّساء : « ابنة عَشْرٍ مَطْمَعَةٌ للنّاظِرِين » .

§ وامرأة مِطْماعٌ : تُطْمِع ولا تُمَكِّن من نفسها .

§ وتَطْمِيعُ القَطْر : حين يَبْدأ فيجيءُ منه شيءٌ قليل . سُمّي بذلك ؛ لأنه يُطْمِع بما هو أكثر منه . أنشد ابن الأعرابيّ :

(1) الصير : كذا بالياء في ف ، ك ، ل ، ت . وفي معجم البلدان لياقوت : بالباء .

كأنَّ حدِيثَها تَطْمِيعُ قَطْرٍ
يُجادُ به لأصْداءٍ شِحاحِ

الأصداءُ هاهنا : الأبدان . يقول : أصداؤنا شِحاحٌ على حديثها .

§ وأطماع الجندِ : أرزاقُهم . وقيل : أوقات قَبْضِها . واحدها طَمَع .

مقلوبه : [ م ط ع ]

§ المَطْع : ضَرْب من الأكل بأدنى الفم ، والتَّناوُل فى الأكل بالثَّنايا وما يليها من مُقَدَّم الأسنان .

§ ومَطَعَ فى الأرضِ مَطْعا ، ومُطُوعا : ذهب فلم يُوجَد .

---

انتهى الجزء الأول من كتاب « المحكم » لابن سيده

ويليه الجزء الثانى ، وأوله :

أبواب العين مع الدال

---

معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

# المحكم والمحيط الأعظم

## فى اللغة

تأليف

على بن اسماعيل بن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

عبد الستار أحمد فراج

## الجزء الثانى

الطبعة الأولى

١٣٧٧هـ = ١٩٥٨م

# [ أبواب العين والدال ]

## العين والدال والتاء

§ عَتُدَ الشّيءُ عَتادًا فهو عَتِيدٌ : جَسُمَ .

§ والعَتِيدةُ : وِعاءُ الطِّيب ونحوِه ، منه .

§ وأعْتَدَ الشيءَ : أعَدَّه ، وحكى يعقوب أن تاء أعْتَدْتُه بدل من دال أعْدَدْتُه . وفى التنزيل : « إنَّا أعْتَدْنا للظَّالِمِينَ نارًا » [1] قال الشاعر [2] :

أعْتَدْتُ للغُرَماءِ كَلْبا ضَارِيا
عندى وفَضْلَ هِراوةٍ مِن أرْزَنِ

§ وشيء عَتِيدٌ : مُعَدٌّ حاضِرٌ .

§ والعَتاد : العُدَّة ، والجمع أعْتِدَةٌ وعُتُدٌ .

§ وفَرَسٌ عَتِدٌ وعَتَدٌ : شديدُ الخَلْقِ [3] سَرِيع الوَثْبةِ ليس فيه اضطرابٌ ولا رَخاوَةٌ . وقيل : هو العَتِيدُ الحاضرُ [4] ، الذكرُ والأنثى فيهما سواء . قال الأسعر الجُعْفِىُّ [5] :

راحُوا بَصَائِرُهُمْ على أكْتافِهِم
وبَصِيرَتِى يَعْدُو بها عَتَدٌ وَأى

وقال سلامَةُ بن جَنْدَل :

بكُلِّ مُجَنَّبٍ كالسِّيدِ نَهْدٍ
وكُلِّ طُوَالَةٍ عَتَدٍ نِزَاقِ

§ والعَتود : الجَدْى الذى استكْرَشَ ، وقيل : هو الذى قد بلغ السِّفادَ ، وقيل : هو الذى أجْذَعَ . والجمع : أعْتِدَةٌ ، وعِدَّانٌ . والأصل عِتْدانٌ .

§ والعَتادُ : العُسّ من الأثْلِ ، عن أبى حنيفة .

§ وعُتائِدُ [1] : موضع ، وذهب سيبويه إلى أنه رُباعىّ .

§ وعَتْيدٌ وعِتْوَدٌ : وادٍ أو موضع : قال ابن جنى : عَتْيَدٌ مصنوعٌ كضَيْهَد [2] . وعِتْوَدٌ : دُوَيْبَّة ، مثَّل بها سيبويه وفسَّرها السِّيرافىُّ .

### مقلوبه : [ د ع ت ]

§ دعَتَه يَدْعَتُه دَعْتا : دفَعه دفْعا عنيفا . ويقال بالذال .

## العين والدال والظاء

§ دَعَظَها يَدْعَظُها دَعْظا : نكَحَها .

§ والدِّعْظاية : الكثير اللحم ، كالدِّعْكاية .

(١) الكهف : ٢٩ .
(٢) اللسان : عتد ، بدون نسبة مع تحريف . وصواب فى مادة « رزن » ، ورواه : أعددت للضيفان .
(٣) فى اللسان : شديد تام الخلق ، ومثله القاموس ، وفى شرحه كالأصل .
(٤) زاد اللسان : المعد للركوب ، وفى القاموس : المعد للجرى .
(٥) اللسان : وحرف بالأشعر .

(١) فى اللسان ضبط قلم بفتح العين ، وفى معجم البلدان ضبط لفظ بضم العين كالأصل .
(٢) فى اللسان « صيهد » كتب بمهملة ، وفى مادة « صهد » جاءت كلمة « صيهد » ، وفى مادة « ضهد » جاءت كلمة « ضيهد » ، ونقل عن الخليل أنه مصنوع .

## العين والدال والثاء

§ العَدْثُ : سُهولةُ الخُلُقِ .

§ وعُدْثانُ : اسم رجل .

### مقلوبه : [ د ع ث ]

§ دَعَث به الأرضَ : ضَرَبها .

§ ودعث الأرْضَ دَعْثا : وَطِئَها .

§ والدَّعْثُ [١] : أوّل المرض . وقد دُعِثَ

§ والدَّعْثُ [٢] : بقيّةُ الماء فى الحوض ، وقيل : هو بقيّته حيث كان .

§ والدَّعْثُ والدَّعْثُ [٣] : المَطْلَبُ ، والحِقْدُ والذَّحْلُ . والجمع : أدْعاثٌ ودِعاثٌ .

§ ودَعْثَةُ [٤] : اسمٌ .

§ وبنو دَعْثَةَ : بَطْنٌ .

### مقلوبه : [ ث ع د ]

§ الثَّعْدُ : الرُّطَبُ . وقيل : البُسْرُ الذى غَلَبَه الإرْطابُ . قال [٥] :

لَشَتَّانَ ما بَيْنى وبين رُعاتِها
إذا صَرْصَرَ العُصْفورُ فى الرُّطَبِ الثَّعْدِ

الواحدة ثَعْدَةٌ . ورُطَبَةٌ ثَعْدَةٌ مَعْدَةٌ : طَرِيَّة ، عن ابن الأعرابىّ . وبَقْلٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ : غَضٌّ رَطْبٌ ، المَعْدُ إتباعٌ . وحكى بعضهم : اثْمَعَدَّ الشىءُ : لانَ وامتدَّ . فإمّا أن يكون من باب قُمارِصٍ فيكون هذا بابه ، ولا تُقْحِمَنَّ على هذا من غير سماع ، وإما أن تكون الميم أصليّةً فتثبت فى الرّباعىّ .

§ وماله ثَعْدٌ ولا مَعْدٌ : أى قليل ولا كثير .

### مقلوبه : [ د ث ع ]

§ الدَّثْعُ : الوَطْءُ الشَّديدُ ، يمانية .

## العين والدال والراء

§ العَدْرُ والعَدَرُ [١] : المطر الكثير .

§ وعَدِرَ المكان عَدَرًا . واعْتَدَرَ : كَثُرَ ماؤُه

§ والعَدْرُ [٢] : الجُرأةُ .

§ وعُدّارٌ [٣] : اسم .

### مقلوبه : [ ع ر د ]

§ عَرَدَ النّابُ يَعْرُدُ عُرُودًا : خرج كلّه واشتدّ وانتصب . وكذلك النباتُ .

§ وكلّ شىءٍ منتصبٍ شديدٍ عَرْدٌ .

§ وعَرَدَ الشىءُ يَعْرُدُ عُرُودًا : غَلُظَ .

---

(١) فى اللسان : الدعث والدعث ، الأولى بالسكون والثانية بفتح العين . وفى التاج قال : الدعث ويكسر .

(٢) فى نسخة دار الكتب كتبت بفتح الدال ، ونص القاموس باللفظ على أنه بالكسر ، وفى اللسان بالكسر ضبط قلم .

(٣) فى اللسان : الدعث والدئث ، ولم يذكر الدعث بفتح الدال .

(٤) ضبطت فى اللسان بالقلم بسكون العين .

(٥) اللسان : ثعد بدون نسبة .

(١) فى اللسان « والعدر » بضم فسكون . وفى القاموس مثله ، وفى التاج نص على أن الذى قاله الليث : العدر والعدر بالفتح والتحريك « فهو كالأصل فى المحكم » .

(٢) فى اللسان : العدرة بضم فسكون ، والذى فى التاج جمع بين العدرة بضم ، والعدرة بفتح والعدر بفتح .

(٣) فى اللسان : بضم فتشديد ، وفى التاج : ككتان وغراب .

§ والعُرُدُ والعُرُنْدُ : الشَّدِيدُ من كل شيءٍ ، نونه بَدَلٌ من الدال .

§ والعَرْدُ : ذَكَرُ الإنسان . وقيل : هو الذَّكر الصُّلْب الشَّدِيدُ . وجمعه : أعْرادٌ .

§ وعَرَدَتِ الشَّجرَةُ تَعْرُدُ عُرُودًا : طَلَعتْ وقيل : اعْوَجَّت . وقال أبوحنيفة : عَرَد النَّبْتُ يَعْرُد عُرُودًا : خرج عن نَعْمَتِه وغُضوضَتِه فاشتَدَّ . قال ذو الرُّمَّة [١] :

يُصَعِّدْنَ رُقْشا بينَ عُوجٍ كأنها
زِجاجُ القَنا منها نَجِيمٌ وعارِدُ

§ وعَرَّدَ : تَرَكَ القَصْدَ وانهزم ، قال لَبِيدٌ [٢] :

فَمَضَى وقَدَّمَها وكانَتْ عادَةً
منه إذا هِيَ عَرَّدَتْ إقْدامُها

أنَّث الإقدام لتعلقه بها ، كقوله [٣] :

مَشَيْنَ كما اهْتَزَّتْ رِماحٌ تسفَّهَتْ
أعالِيَها مَرُّ الرِّياحِ النَّواسِمِ

§ وعَرَدَ الحَجَرَ يَعْرُده عَرْدًا : رماه رميا بعيدا

§ والعَرَّادة : شِبه المنجنيق صغيرةٌ .

§ والعَرَاد : حشيش طيِّب الريح ، وقيل : حَمْضٌ تأكله الإبل ، ومنابته الرَّمْل وسُهولُ الأرض [٤] . قال الرَّاعي ووصف إبله [٥] :

إذا أخْلَفَتْ صَوْبَ الرَّبيعِ وَصَاهَا
عَرَادٌ وَحاذٌ أَلْبَسا كُلَّ أجْرَعا

(١) اللسان والتاج : عرد ، ونجم . وديوانه ١٢٦ .

(٢) اللسان والتاج : عرد . وهى من معلقته ( انظر جمهرة أشعار العرب ص ٦٨ بولاق ) .

(٣) اللسان والتاج : عرد ، ومادة سفه ، ونسبه التاج فيها لذى الرمة عن الصحاح . وديوانه ٦١٦ .

(٤) فى اللسان والتاج : وسهول الرمل .

(٥) اللسان والتاج : عرد ، واللسان : حوذ .

وقيل : هو من نَجيل العَذَاةِ ، واحدتُه عَرَادةٌ .
وعَرَادٌ عَرِدٌ على المبالغة قال [١] :

أصبح قلبي صَرِدَا
لا يَشْتهِي أن يَرِدَا
إلاَّ عَرَادًا عَرِدَا
وَصِلِّيَانا بَرِدَا
وَعَنْكَثا مُلْتَبِدَا

وقيل : إنما أراد عاردًا وباردًا فحذف للضرورة .

§ والعَرَادَةُ : الجَرَادَة الأنثى .

§ والعَرِيدُ : البعيد ، يمانية .

§ وما زال ذلك عَرِيدَهُ ، أى دأْبَه وهِجِّيرَاه ، عن اللِّحيانىّ .

§ وعَرَادَةُ : اسم رجُلٍ ، قال جرير [٢] :

أتاني عن عَرَادَةَ قَوْلُ سَوْءٍ
فلا وأبي عَرَادَةَ ما أصابا
عَرَادَةُ من بقيَّةِ قومِ لُوط
ألا تَبًّا لِما صَنَعُوا تبابا

§ والعَرَادَة : اسم فرسٍ من خيل الجاهلية ، قال كَلْحَبَةُ [٣] :

تُسائِلُني بنو جُشَمِ بن بَكْرٍ
أغَرَّاءُ العَرَادَةُ أمْ بَهِيمُ
كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفَةٍ ولكِنْ
كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأديمُ

(١) نسبوه للضب بزعمهم ، انظر اللسان . والتاج : عرد ، وانظر مادتى صرد وعنكث .

(٢) اللسان والتاج : عرد . وديوانه ٧٢ « الصاوى » .

(٣) اللسان والتاج : عرد وحلف ، والمفضليات ١ : ٣١ الكلحبة ، وجاء الثاني أيضا ١ : ٣٨ لسلمة بن الخرشب .

مقلوبه : [ د ع ر ]

§ دَعِر العُود دَعَرًا فهو دَعِرٌ : دخَنَ ولم يَتَّقِد . وقيل : الدَّعِرُ : ما احترقَ من حَطَبٍ أو غيره وطَفِئَ قبل أن يشتدَّ احتراقه .

§ وزَنْدٌ دَعِرٌ [1] : قُدِحَ به حتى احترق طَرَفُه فلم يُورِ .

§ ودَعِرَ العُودُ دَعَرًا فهُو دَعِرٌ : نَخِرَ .

§ ودَعِرَ الرَّجُلُ ودَعَرَ دَعارَةً : فَجَرَ ومَجَنَ [2] . وفيه دَعَرَة ودَعارَةٌ ودِعارَةٌ .

§ ورجلٌ دُعَرٌ ودُعَرَةٌ : خائنٌ يَعيبُ أصحابه ، قال الجَعْدِيُّ [3] :

فلا أَلْفَيَنْ دُعَرًا دَارِبا
قَديمَ العَدَاوَةِ والنَّيْرَبِ
يُخَبِّرُكُمْ أَنَّهُ ناصحٌ
وفى نُصْحِهِ ذَنَبُ العَقْرَبِ

وقيل : الدُّعَر : الذى لاخير فيه .

§ والدَّعَر : الفساد . والدُّعَرَةُ [4] : القادحُ والعيبُ . ورَجُلٌ دُعَرَةٌ فيه ذلك . وحكاه كُراع ذُعْرَة بالذال وسكون العين وذُعَرَة . قال : والجمع ذُعَرَاتٌ . قال : فأما الدّاعر بالدال فهو الخبيث .

مقلوبه : [ رع د ]

§ الرِّعْدَةُ : النافض يكون من الفزع وغيره ، وقد أُرْعِد فارتَعَدَ وترعْدَدَ .

(١) فى اللسان : دعر ، بضم ففتح . وفى التاج : ككتف وصرد .
(٢) فى اللسان فجر ومجر ، ولعلها تحريف فيه .
(٣) اللسان والتاج : دعر .
(٤) ضبطت فى اللسان بفتح الدال ، ولعلها تحريف فيه .

§ ورَجُلٌ تِرْعيد [1] ورِعْدِيدٌ ورِعْدِيدَةٌ : يُرْعَدُ عند القتال جُبْنا . قال أبو العيال [2] :

ولا زُمَّيْلَةٌ رِعْدِيـ
ـدَةٌ رَعِشٌ إذا رَكِبُوا

§ ونبات رِعْديد: ناعِمٌ ، أنشد ابن الأعرابيّ [3] :

والخازباز السَّنِمَ الرِّعْديدا

§ وقد تَرَعَّد :

§ وامرأة رِعْدِيدةٌ : يترجرجُ لحمُها من نَعْمَتها وكذلك كلّ شيءٍ مُترجرج كالقَرِيس والفالوذ والكثيبِ ونحوِها ، قال العجاج [4] :

فهو كرِعْديد الكَثيب الأَهْيَم [5]

§ ورَعَدَتِ السّماءُ تَرْعُدُ وتَرْعَدُ رَعْدًا ورُعُودًا ، وأرْعَدَتْ : صَوَّتَتْ للإمْطار ، وفى المَثل : « رُبَّ صَلَفٍ تحت الرّاعِدَة » يُضْرَب للذى يُكْثِرُ الكلام ولا خير عنده .

§ وسحابة رَعّادَةٌ : كثيرة الرَّعْد . وقال اللّحيانىّ : قال الكسائىّ : لم نسمعهم قالوا : رَعّادة .

§ وأرْعَدْنا : سمعنا الرَّعْدَ ، ورُعِدْنا : أصابنا الرَّعْدُ . وقال اللّحيانىّ : لقد أُرْعِدنا : أى أصابنا رعد . وقوله تعالى: « ويُسَبِّحُ [6] الرَّعْدُ بحَمْده » . قال الزّجاج : جاء فى التفسير أنه مَلَكٌ يَزجُر السحّاب ، قال : وجائز أن يكون صوت الرّعد

(١) فى هامش : نسخة دار الكتب ما يأتى : « حاشية ترعيد بكسر التاء خطأ لايجوز ، لأنه ليس فى الكلام تفعيل بكسر التاء لا اسم ولا صفة ، فأما تفعيل بفتح التاء فقد جاء نحو تبييت وتبيين ، وهو فى المصادر كثير » هذا وفى اللسان الضبط كما فى المحكم .
(٢) اللسان والتاج : رعد ، وديوان الهذليين ٢ : ٢٤١ .
(٣) اللسان : رعد ، وفى مادتى « خوز وسنم » وليس فيهما شاهد ، وبدون نسبة فى الجميع .
(٤) اللسان : رعد ، وديوانه : ٥٨ .
(٥) فى اللسان : الأيهم ، أما الديوان فكالمحكم .
(٦) سورة الرعد ١٣ .

تَسبيحَه ، لأن صوت الرّعد من عظيم الأشياء .

ورَعَدَت المَرأةُ وأرْعَدَتْ : تَحَسَّنَتْ وتعرّضَت .

§ ورَعَدَ لى بالقول يَرْعُدُ رَعْدًا ، وأرْعَد : تَهَدَّد وأوْعد .

§ ورجلٌ [ رَعَّادَةٌ و ] رَعَّادٌ : كثير الكلام .

§ والرُّعَيْدَاءُ : ما يُرْمَى من الطعام ( إذا نُقِّىَ ) كالزُّؤَان ونحوه ، وهى فى بعض نسخ المصنِّف : رُغَيْدَاء ، والعَين [١] أصحّ .

§ وبنو رَاعِدٍ : بَطْنٌ .

## مقلوبه : [ د ر ع ]

§ الدِّرْع : لَبُوسُ الحديد ، تُذكّر وتؤنّث ، وحكى اللحيانىّ : دِرْعٌ سابغةٌ ودِرْعٌ سابغ ، والجمع أدْرُعٌ وأدراعٌ ودُروعٌ . وتصغيرها دُرَيع بغير هاء ، وهو أحد ما شذّ من هذا الضَّرْب .

§ وادَّرَع بالدِّرْعِ وتدَرَّعَ بها وادَّرَعَها وتَدَرَّعها : لبسها .

§ ورجل دارع : ذو دِرْع ، على النَّسب ، كما قالوا : لابِنٌ وتامِرٌ ، فأما قولهم مُدَرَّعٌ فعلى وضع لفظ المفعول موضعَ لفظ الفاعل .

§ والدِّرْعِيَّة : النصَالُ التى تَنْفُذُ الدُّرُوعَ .

§ ودِرْعُ المرأة : قَميصها ، مذكر لاغير [٢] ، والجمع أدْرَاع . ودَرَّعَ المرأةَ بالدِّرْع : ألبسها إياه

§ والدُّرَّاعةُ والمِدْرَعُ : ضَرْب من الثِّياب ، وقيل : جُبَّةٌ مشقوقة المُقَدَّم .

(١) فى اللسان : والغين أصح . هذا ولو كانت الغين أصح لذكرها فى مادة « رغد » بعدها . وفى شرح القاموس : هكذا ذكره الفراء بالعين المهملة . . . والعين أصح .

(٢) فى اللسان : قد يؤنث .

§ والمِدْرَعَةُ ضَرْبٌ آخَرُ لايكون إلا مِنَ الصوف خاصةً .

§ وتدَرَّعَ مِدْرَعَتَه وادَّرَعَها ، وتَمَدْرَعها ، تَحمَّلُوا ما فى تَبْقِيةِ الزّائدِ مع الأصل فى حال الاشتقاق تَوْفيةً للمعنى وحِراسةً له ودِلالةً عليه ، ألا ترى أنهم إذا قالوا: تَدَرَّعَ [١] وإن كانت أقوى اللغتين فقد عرّضوا أنفسهم لئلا يُعْرَف غرضُهم أمِنَ الدِّرْع هو أم من المِدْرَعَة ؛ وهذا دليلٌ على حُرْمَةِ الزائد فى الكلمة عندهم حتى أقرّوه إقرار الأصول . ومثله تَمَسْكَن وتَمَسْلَم .

§ وادَّرَع اللَّيلَ لَبِسَهُ ، وفى المَثل : « شَمِّرْ ذَيْلا وادَّرِعْ ليلا » .

§ والمِدْرَعَةُ : صُفَّة الرَّحْلِ : إذا بدَتْ منها رُءُوسُ الواسطةِ الآخِرَةِ .

§ وشاة دَرْعاءُ : سوداءُ الجسَد بيضاءُ الرأس ، وقيل: هى السَّوداءُ العنقِ والرأسِ وسائرُها أبيض.

§ وفرَسٌ أدرَعُ : أبيض الرأس والعُنُقِ وسائرُه أسودُ ، وقيل بعكس ذلك .

والاسم من كل ذلك الدُّرْعَة .

§ واللَّيالى الدُّرَعُ والدُّرْعُ : الثالثةَ عَشرة [٢] والرابعةَ عَشرة والخامسةَ عَشرة . وذلك لأن بعضها أسودُ وبعضها أبيضُ ؛ وقيل : هى التى يطلع القمرُ فيها عند وَجْه الصُّبْح وسائرُها مظلم ؛ وقيل: هى ليلةُ ستّ عشرة وسبعَ عشرة وثمانَ عشرةَ ، واحدُتها دَرْعاءُ ودَرِعَةٌ على غير قياس .

§ وليل أدرعُ : تفجَّر فيه الصبح فابيضّ بعضُه .

(١) فى اللسان : تمدرع . وكلام المحكم أسلم .

(٢) فى الأصل : عشر . وكذلك اللسان .

§ ونبتٌ مُدَرَّعٌ [1] : أُكِل بعضُه فابيضَّ مَوْضِعُه ، من الشاة الدَّرعاء .

§ وأُدْرِعَ الماءُ ودُرِّعَ [2] : أُكِلَ كلُّ شيءٍ قَرُبَ منه ، والاسم الدُّرْعة .

§ وأدْرَعَ القومُ : دُرِّعَ [2] ماؤُهم . وحكى ابنُ الأعرابيِّ : ماءٌ مُدَرِّعٌ [3] ولا أُحُقُّه . وكذلك رَوْضَةٌ مُدَرِّعَة [4] : أُكِلَ ما حولها ، بالكسر عنه أيضا .

§ والانْدِرَاعُ والادِّرَاع : التَّقَدُّمَ قال [5] :

أمامَ الرَّكْبِ تندرعُ انْدِراعا

وفى المَثل : انْدَرَعَ انْدِراعَ المُخَّةِ ، وانْقَصَفَ انْقِصافَ البَرْوَقَةِ .

§ وبنو الدَّرْعاءِ : حيٌّ من عَدْوانَ بنِ عَمْرٍو ، وهم حُلفاءُ فى بنى سَهْم بنِ معاويةَ بن تميم بن سعدِ بن هُذَيلٍ .

§ والأَدْرَعُ : اسم رجُل .

§ ودِرْعَةُ : اسم عَنْزٍ ، قال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ [6] :

أَلَمَّا أغْزَرَتْ فى العُسِّ بُزْلٌ

ودِرْعَـــةُ بِنْتُها نَسِيا فَعالى

(١) فى اللسان : بالراء المشددة المفتوحة اسم مفعول .

(٢) فى اللسان : درع ، بدون تشديد الراء ، ومثله القاموس وشرحه ، وفيما يأتى .

(٣) فى اللسان : مدرع ، بدون تشديد الراء ، كمحسن . وزاد فى التاج أن ابن عباد ضبطه كمعظم .

(٤) فى اللسان : مدرعة ، بدون تشديد الراء ، ومثله القاموس وشرحه .

(٥) اللسان : درع ، بدون نسبة . وفى التاج للقطامى ، وصدره :

قطعت بذات ألواح تراها

« ديوانه ٤٢ » .

(٦) اللسان : درع وبزل ، وكذلك التاج . وفى الديوان : « فى العس برك » . وفى « بزل » ضبط بضم الدال .

## مقلوبه : [ ر د ع ]

§ رَدَعَهُ يَرْدَعُهُ رَدْعا فارتدع : كَفَّهُ ، قال [1] :

أهْلُ الأمانة إنْ مالوا ومَسَّهُمُ

طَيفُ العَدُوِّ إذا ما ذُكِّرُوا ارْتَدَعوا

§ وترادعَ القومُ : رَدَعَ بعضُهم بعضا .

§ وبالثوب رَدْعٌ من زعفران أى شيء يسيرٌ فى مواضع شَتَّى . وقيل : الرَّدْعُ : أثَرُ الخَلُوقِ والطِّيبِ فى الجَسَد .

§ وقميصٌ رادِعٌ ومَرْدُوعٌ ومُرَدَّعٌ : فيه أثَرُ الطِّيبِ والزَّعْفَرانِ أو الدَّمِ . وجَمْعُ الرَّادعِ : رُدُعٌ ، قال :

بنى قُمَيرٍ [2] تركتُ سَيِّدَكُمْ

أثوابُه من دمائه رُدُعُ

§ وغِلالَةٌ رَادِعٌ ومُرَدَّعَةٌ : مُلَمَّعَةٌ بالطيب والزَّعْفرانِ فى مواضع .

§ والمرأة تَرْدَعُ صَدْرَها ومَقاديمَ جَيْبِها بالزعفران : تُلَمِّعُه .

§ ورَدَعَه يَرْدَعُه رَدْعا فارتدع : لَطَخَهُ ، قال ابن مُقْبِل [3] :

يَخْدِى بها بازِلٌ فُتْلٌ مَرافِقُهُ

يَجْرِى بديباجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ

§ والرَّدْعُ : مقاديم الإنسان إذا كانت فيه مَيِّتا .

§ وطعَنَهُ فركب رَدْعَه : أى خرَّ صريعا لوَجهه وعلى رأسه وإن لم يَمُتْ بعدُ غيرَ أنَّهُ

(١) اللسان والتاج « ردع » بدون نسبة . « إذا ما ذوكروا » .

(٢) فى اللسان والتاج : ردع « بنى نمير . . . من دمائكم » ، وهو بدون نسبة . وبنو قمير بطن من مهرة

(٣) اللسان والتاج : ردع . وفى التاج يصف أخت بنى رألان .

كلَّما همَّ بالنهوض رَكِبَ مَقاديمَهُ فخرَّ لوجهِه

وقيل : رَدْعُه : دَمُه ، وركوبُه إيَّاه : أن الدَّمَ يسيل ثم يَخِرُّ عليه صريعا . وقيل : رَدْعُه : عُنُقُه ، حكى هذه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْن . وقيل : معناه أن الأرض رَدَعَتْه : أى كَفَّتْه عن أن يَهْوِى إلى ما تحتها . وقيل : رَكِبَ رَدْعَهُ ، أى لم يَرْدَعْه شىء فيمنعَه عن وَجْهِه ، ولكنه رَكِب ذلك فمضى لوجهه . وخرَّ فى بئر فركِب رَدْعَه فماتَ . وركب رَدْعَ المنيَّة على المثل .

§ وسَهْمٌ مُرْتَدِعٌ : أصاب الهدفَ وانكسر عُودُه .

§ ورَدَعَ السَّهْمَ : ضَرَبَ بِنَصْلِه الأرضَ ليثْبتَ فى الرُّعْظِ .

§ والمِرْدَعَةُ : نَصْلٌ كالنَّواة .

§ والرَّدْعُ : النُّكْسُ . وجمعه رُدُوعٌ . قال [١] :

وما مات مُذْرِى الدَّمْعِ بل مات مَنْ به
ضَنًى باطِنٌ فى قَلْبِـهِ ورُدُوعُ

§ والرُّداعُ كالرَّدْعِ . والرُّدَاعُ : الوَجَعُ فى الجسد ، قال : [٢]

فيا حزنا وعاوَدَنى رُدَاعِى
وكان فراق لُبْنَى كالخِداعِ

§ ورجلٌ رَدِيع : به رُدَاعٌ . وكذلك المؤنث . قال أبو صَخْر الهُذَلِىّ [٣] :

وأشْفِى جَوًى باليأْسِ مِنِّى قد ابْتَرَى
عِظامى كما يَبْرِى الرَّدِيعَ هُيامُها

(١) اللسان والتاج : ردع ، بدون نسبة .
(٢) هو قيس بن ذريح كما فى اللسان « ردع » والتاج .
(٣) اللسان والتاج : ردع .

§ والرِّداعةُ : شبهُ بيتٍ يُتَّخذ من صفيح ثُمَّ تُجعل فيه لحمةٌ يُصادُ بها الضَّبُعُ والذئْبُ .

§ والرِّداع : موضع ، قال لَبيد [١] :

وصاحِبُ مَلْحُوبٍ فُجِعْنا بيَوْمِه
وعند الرِّداعِ بَيْتُ آخرَ كَوْثَرِ

## العين والدال واللام

§ العَدْل : ما قام فى النُّفوس أنه مستقيم . وهو ضدُّ الجَوْر .

§ عَدَلَ يعْدِل عَدْلاً وهو عادلٌ من قوم عُدُولٍ وعَدْلٍ . الأخيرةُ اسمٌ للجمع كتَجْرٍ وشَرْبٍ .

§ ورجل عَدْلٌ وُصِفَ بالمصدر ، وعلى هذا لايُثَنَّى ولا يُجمع ولا يُؤنَّث ، فإن رأيتَه مجموعا أو مثَنَّى أو مؤنثا فعلى أنه قد أُجْرِىَ مُجْرَى الوصف الذى ليس بمصدر . وقد حكى ابن جنِّىّ : امرأةٌ عَدْلَةٌ . أنَّثوا المصدر لما جَرَى وصفا على المؤنث . وقال ابن جنِّىّ : قولهم : رجلٌ عَدْلٌ وامرأة عَدْلٌ ، إنما اجتمعا فى الصِّفةِ المذكَّرَةِ لأن التذكير إنما أتاها من قِبَلِ المصدريَّة ، فإذا قيل : رجلٌ عَدْلٌ فكأنه وُصِفَ بجميع الجِنْس مبالغةً كما تقول : استولى على الفَضْل ، وحاز جميع الرِّياسة والنُّبْل . ونحو ذلك ، فوُصِفَ بالجِنْسِ أجمعَ تمكينا لهذا الموضع وتوكيدًا . وجُعِلَ الإفرادُ والتَّذكيرُ أمارةً للمصدرِ المذكور ، وكذلك القولُ فى خَصْمٍ ونحوه مما وُصِفَ به من المصادر . فإن قلتَ : فإنَّ لفْظَ المصدر قد جاء

(١) اللسان والتاج ردع . ومعجم البلدان « رداع » .

مؤنَّثًا نحوَ الزّيادة والعِيادة والصَّولة والجُهُومة والمَحْمِيَّةِ والمَوْجِدَةِ والطَّلاقةِ والبَساطة ونحو ذلك ، فإذا كان نفسُ المصدر قد جاء مؤنَّثًا فما هو فى معناه ومحمولٌ بالتأويل عليه أحْجَى بتأنيثه . قيل : الأصلُ لقوَّته أَحْمَلُ لهذا المعنى من الفَرْعِ لضعفِه ، وذلك أنَّ الزِّيادةَ والعِيادةَ والجُهُومةَ والطَّلاقةَ ونحوَ ذلك مصادرُ غيرُ مشكوك فيها ، فلَحاق التاء لها لا يُخْرِجها عما ثَبتَ فى النَّفْس من مصدريَّتها ، وليس كذلك الصفة ، ولأنها ليست فى الحقيقة مصدرًا ، وإنما هى متأوَّلةٌ عليه ومردودةٌ بالصَّنْعَةِ إليه ، فلو قيل : رجلٌ عَدْلٌ وامرأةٌ عَدْلَةٌ ـ وقد جرَتْ صفةً كما ترى ـ لم يُؤْمَن أن يُظَنَّ بها أنها صِفَةٌ حقيقيةٌ كصَعْبَةٍ من صَعْبٍ ، ونَدْبَةٍ من نَدْبٍ ، وفخْمَةٍ من فَخْمٍ ؛ فلم يكن فيها من قُوَّة الدَّلالةِ على المصدريَّةِ ما فى نَفْس المصدرِ نحو الجُهومةِ والشُّهُومة والخَلاقَةِ . فالأصول لقوَّتها يُتَصرَّفُ فيها ، والفروعُ لضَعْفها يُتَوَقَّفُ بها ويُقْتَصَرُ على بعض ما تُسَوِّغُه القُوَّةُ لأُصولها . فإنْ قلت : فقد قالوا : رَجُلٌ عَدْلٌ ، وامرأة عَدْلَةٌ ، وفرسٌ طَوْعَةُ القِيادِ . وقولُ أُمَيَّةَ[1] :

والحَيَّةُ الحَتْفَةُ الرَّقْشاءُ أَخْرَجَها
مِنْ بَيْتِها آمِناتُ[2] اللهِ والكَلِمُ

قيل : هذا قد خرجَ على صُورة الصِّفةِ ، لأنهم لم يُؤْثِروا أن يَبْعُدُوا كلَّ البُعْد عن أصْلِ

(١) اللسان والتاج : حتف وعدل ، وديوان أمية بن أبى الصلت ٥٧ .

(٢) ضبطت فى اللسان فى مادة « حتف » : أَمنات ، وفى مادة « عدل » آمنات ، وفى نسخة المغرب « آميات » وفى كوبرللى : « أَميات » ، ورواية الديوان « آمنات الله والقسم » .

الوصْف الذى بابُه أن يَقَعَ الفرقُ فيه بينَ مُذَكَّرِه ومؤنَّثه ، فجرَى هذا فى حِفْظ الأصول والتَّلَفُّتِ إليها للمباقاةِ لها والتنبيه عليها مَجْرَى إخراج بعضِ المعْتَلّ على أصله . نحوَ استَحْوَذَ وضَنِنُوا . ومَجْرَى إعمال صُغْتُه وعُدْتُه وإن كان قد نُقِل إلى فَعُلْتُ لمّا كان أصله فَعَلْتُ . وعلى ذلك أنَّث بعضُهم فقال : خَصْمَةٌ وضَيْفَةٌ . وجمع فقال[1] :

يا عَينِ هَلاَّ بكَيْتِ أرْبَدَ إذْ
قُمْنا وقام الخصومُ فى كَبَدِ

وعليه قولُ الآخر[2] :

إذا نَزَلَ الأضيافُ كان عَذَوَّرًا
على الحَىِّ حتى تَستقِلَّ مَراجِلُهْ

§ والعَدَالة والعُدُولة والمَعْدَلَة والمَعْدِلَةُ ، كُلُّه : العَدْل .

§ وعدَّلَ الحُكْمَ : أقامه .

§ وعدَّلَ الرَّجُلَ : زَكّاهُ .

§ [ والعَدَلَةُ ][3] والعُدَلَة[4] : المُزَكُّونَ ، الأخيرةُ عن ابن الأعرابىّ .

§ وعَدَّلَ الموازينَ والمكاييلَ : سَوَّاها .

§ وعَدَلَ الشىءُ الشىءَ يَعْدِلُه عَدْلاً ، وعادَلَه : وَازَنَه .

§ والعَدْلُ والعِدْل والعَدِيلُ : النَّظيرُ والمِثْل . وقيل : هو المِثْلُ وليس بالنَّظير عَيْنِه .

(١) قاله لبيد ، انظر اللسان فى مادتى « كبد » و « عدل » .

(٢) قالته زينب بنت الطثرية : اللسان فى مادتى « عذر » و « عذل » والتاج « عذر » .

(٣) زيادة خلت منها نسختا المغرب وكوبرللى .

(٤) ضبطت فى أصول المحكم الثلاثة : العدلة ، بضم فسكون ، وضبطت سابقتها فى نسخة دار الكتب بفتح فسكون ، أما فى اللسان والتاج فكما أثبت ، والنص : والعدلة ، محركة وكهمزة .

وفى التنزيل : « أَوْ عَدْلُ ذلكَ صياما »[1] . وقال مُهَلْهِلٌ[2] :

على أَنْ لَيْسَ عَدْلاً مِن كُلَيْبٍ
إذَا بَرَزَتْ مُخَبَّأَةُ الخُدُورِ

وقولُ الأعلم[2] :

متى ما تَلْقَنِى ومعى سلاحى
تُلاقِ الموتَ ليس له عَدِيلُ

يقول : كأنَّ عَدِيلَ الموت فَجْأَتُهُ . يريد : لامَنْجَى معه ، والجمع أعدالٌ وعُدَلاءُ .

§ وعَدَلَ الرَّجُلَ فى المَحْمِلِ وعادَلَه : ركب معه .

§ وعديلُك : المعادِلُ لك .

§ والعِدْلُ : نِصْفُ الحِمْل يكون على أحَدِ جَنْبَىِ البعيرِ ، والجمع أعْدال وعُدُول ، عن سيبويه .

وفرَّق سيبويه بين العِدْلِ والعَدِيل ، فقال : العِدْل من المتاع خاصَّةً والعَدِيلُ من الناس .

§ وشَرِبَ حتى عَدَّل ، أى صار بطْنُه كالعِدل .

§ ووقع المصطرعانِ عِدْلَىْ عَيْرٍ[3] إذا وقعا معا لم يَصْرَعْ أحدُهما الآخر .

§ والعَدِيلتان : الغِرَارَتان ، لأن كل واحدةٍ منهما تُعادل صاحِبَتَها .

§ والاعتدال : تَوَسُّطُ حال بين حالَيْن فى كَمٍّ أو كَيْفٍ ، كقولهم : جِسْمٌ مُعْتَدِلٌ : بين الطُّول والقصر . وماءٌ معتدِلٌ : بين البارد والحارّ . ويوم معتدل : طَيِّبُ الهواء ، ضد مُعْتَذِل بالذال ، وقد عدَّله .

(١) المائدة : ٩٥ .
(٢) اللسان : عدل .
(٣) فى اللسان والتاج : بعير .

وكل ما تناسب : فقد اعتدل .

وكلُّ ما أقمتَه فقد عَدَّلْتَه . وزعموا أنَّ عمر ابن الخطَّاب رضى الله عنه قال : « الحمد لله الذى جعلنى فى قوم إذا مِلْتُ عَدَلُونى كما يُعْدَل السَّهْمُ فى الثِّقاف » ، قال[1] :

صَبَحْتُ بها القَوْمَ حتى امْتَسَكْ
تُ بالأرْضِ أعْدِلُها أنْ تَمِيلا

وعَدَّله كعَدَله .

§ واعتدل الشِّعْرُ : اتَّزَنَ واستقام ، وعدَّلتُه أنا ، ومنه قولُ أبى علىّ الفارسىّ : لأن المُرَاعَى فى الشِّعر إنما هو تَعْدِيل الأجزاء .

§ وقوُلهم : لايُقْبَل له صَرْفٌ ولا عَدْلٌ ، قيل : العَدْلُ : الفِداءُ . ومنه قولُه تعالى : « وإنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ »[2] وقيل : العَدْل : الكَيْل . وقيل : العَدْلُ : المِثْلُ ، وأصْلُه فى الدِّيَةِ ، يقال : لم يَقْبَلوا منهم عَدْلا ولا صَرْفا ، أى لم يأخذوا منهم دِيَةً ولم يَقْتُلوا بقتيلهم رجلًا واحدا أى طلبوا منهم أكثر [ من ] ذلكَ ، وقيل : العَدْلُ الجزاء ، وقيل : الفريضةُ ، وقيل : النَّافلةُ . وقال ابن الأعرابىّ : العَدْلُ : الاستقامةُ . وسيأتى ذِكْرُ الصَّرْفِ فى موضعه .

§ وعَدَل عن الشيء يَعْدِل عَدْلاً وعُدُولا : حادَ .

§ وعَدَل إليه عُدُولا : رجع .

§ ومالَه مَعْدِلٌ ولا مَعْدُولٌ : أى مَصرِف[3]

§ وعَدَل الطَّرِيقُ : مال .

(١) قاله العباس : اللسان والتاج : مسك وعدل .
(٢) الأنعام : ٧٠ .
(٣) فى الأصل : مصروف ، والتصويب من اللسان والتاج .

وقولُ أبي خِرَاش ١ :

على أنَّنِي إذَا ذَكَرْتُ فِرَاقَهُمْ
تَضِيقُ علىَّ الأَرْضُ ذاتُ المَعادِلِ

أراد : ذاتَ السَّعَةِ يُعْدَلُ فيها يَمينا وشِمالا من سَعَتِها .

وانْعَدَلَ وعادل : اعْوَجّ ، قال ذو الرُّمَّةِ ٢ :

وإنى لأُنْحى الطَّرْفَ مِن نحوِ غَيرِها
حَياءً ولَو طاوَعْتُــهُ لم يُعادِلِ

والعِدَال : أن يَعرِضَ لك أمْران فلا تَدرى إلى أيِّهما تَصير . فأنت تُرَوِّى فى ذلك ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد ٣ :

وذُو الهَمّ تُعْدِيه صَرِيمةُ أمْرِه
إذا لم تُمَيِّــثْــهُ الرُّقَى وَيُعادِلُ

§ وعَدَلَ الفَحْلَ عن الضِّرابِ فانعَدَلَ : نَحّاه فتنحَّى . قال أبو النَّجم ٤ :

وانْعَدَلَ الفَحلُ ولَمَّا يُعْدَلِ

§ وعَدَلَ باللهِ يَعْدِلُ : أشْرَكَ .

§ وقولهم للشيءِ إذا يُئِسَ منه : وُضِعَ على يَدَىْ عَدْلٍ . هو العَدْل بن جزْءِ بنِ سَعْدِ العَشيرةِ ، وكان وَلِىَ شُرطَ تُبَّعٍ ، وكان تُبَّعٌ إذا أراد قَتْلَ رَجُلٍ دَفعه إليه ، فقال الناس : وُضِعَ على يَدَىْ عَدْلٍ .

§ وعَدَوْلى : قريةٌ بالبَحرين . وقد نَفَى سيبويه فَعَوْلى فاحتُجَّ عليه بعَدَوْلى ، فقال الفارسىُّ : أصلها عَدَوْلاً ، وإنما تُرِك صَرْفُه لأنه جُعِل اسمًا للبُقْعَة ، ولم نسمع نحن فى أشعارهم عَدَوْلاً مَصْرُوفا .

§ والعَدَوْلِيَّةُ : سفُنٌ منسوبةٌ إلى عَدَوْلى .

فأما قول نَهْشَلِ بن حَرِّىّ ١ :

فلا تأْمَنِ النَّوْكَى وإن كان دارُهُمْ
وَرَاءَ عَدَوْلاتٍ وكُنْتَ بقَيْصَرَا

فزَعم بعضُهم أنَّه أنَّثَ بالهاء للضرورة ، وهذا يُؤَنِّسُ بقول الفارِسىّ . وأما ابن الأعرابى فقال : هو مَوْضع . وذهب إلى أن الهاء فيها وَضْعٌ ، لأنه أراد عَدَوْلى . ونظيرُهُ قولهم قَهَوْباةٌ للنَّصْلِ العريض .

§ وشجر عَدَوْلىّ : قديم ، عنه أيضًا ، واحدتُه عَدَوْلِيَّةٌ . وقال أبوحنيفة : العَدَوْلىُّ : القديمُ من كلّ شىءٍ ، وأنشد غيره ٢ :

عليها عَدَوْلىُّ الهَشيمِ وَصَامِلُهْ

ويروى : عَداميل الهشيم . يعنى القديم أيضا . وفى خبرِ أبى العارِمِ « فآخُذُ فى أرطَى عَدَوْلِىّ عُدْمُلِىّ » .

## مقلوبه : [ ع ل د ]

§ العَلْدُ : عَصَبُ العُنُقِ ، وجمعُه أعلاد .

§ والعَلْدُ : الصُّلْبُ الشَّديد من كلّ شىءٍ كأنّ فيه يُبْسا من صَلابته ، وهو أيضا الرَّاسِى الذى لاينْقاد ولا يَنْعَطف وقد عَلِدَ عَلَدًا .

(١) اللسان والتاج : عدل .
(٢) اللسان والتاج : عدل ، والديوان ٤٩٣ ، والتهذيب .
(٣) اللسان والتاج : عدل ، وانظر فيهما « ميث » فهو منسوب لمتمم ، وذكر البيت أيضا فى التهذيب .
(٤) اللسان والتاج : عدل .

(١) اللسان والتاج : عدل .
(٢) هو للعجير السلولى ، أو زينب بنت الطثرية . اللسان والتاج : صمل وعدل وعدمل .

§ والعِلَّوْدُ ١ والعِلْوَدُّ من الرّجال والإبل : المُسِنُّ الشَّديدُ ، وقيل : الغليظُ ، قال الدُّبَيْريُّ ٢ :

كأنَّهما ضَبَّانِ ضَبَّا عَرَادَةٍ
كبيرانِ عِلْوَدّانِ صُفْرًا كُشاهما

§ والعِلْوَدُّ : الكبير . ووَصَفَ الفرزدقُ بَظْر أُمّ جريرٍ بالعِلْوَدّ فقال ٣ :

بِئْسَ المُدافعُ عنكمُ عِلْوَدُّها
وابنُ المَراغَةِ كانَ شَرَّ مُجيرِ

وأراه إنما عَنَى به عِظَمَهُ وصَلابَتَه .

§ وَسَيِّدٌ عِلْوَدّ : رَزِينٌ ثَخِينٌ . ووَقَعَ في بعض نُسخ الكتاب : العِلْوَدُ بالتخفيف ، فزعم السِّيرافى أنّها لغةٌ .

§ واعْلَوَّدَ : لزم مكانه فلم يُقْدَرْ على تحريكه . قال رؤبة ٤ :

وعِزُّنا عِزٌّ إذا تَوَحَّدا
تَثاقَلَتْ أركانُهُ واعْلَوَّدا

§ والعَلادَى ٥ والعَلَنْدَى والعُلَنْدى : البعيرُ الضَّخمُ الشَّديد ، وكذلك الفرس ، وقيل : هو الغليظُ من كلّ شيء ، والأنثى عَلَنْداة . والجمع عَلادَى ٦ . وحكى سيبويه عَلَدْنَى .

§ والعَلَنْدَدُ : الفرسُ الشَّديدُ .

(١) فى اللسان ضبط بفتح فسكون ففتح فدال مشددة ، وجعلت الكلمة ثانية ، أما فى نسخة المغرب فضبط الأول بكسر فسكون ففتح فدال غير مشددة ، وكذلك كوبرللى . وفى الجمهرة بكسر فلام مشددة فواو ساكنة كالأصل .

(٢) اللسان والتاج : علد والتهذيب .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج ، ومجموع أشعار العرب ٣ : ١٧٣ .

(٥) ضبط فى اللسان والتاج بضم العين ، ونص القاموس على أنه كفرادى ، ومثل اللسان والتاج ضبط نسخة المغرب ، أما كوبرللى فكالأصل .

(٦) فى القاموس علانِد ويقال علادى وكذلك اللسان وضبطه بالقلم علادِي « بكسر الدال » .

§ ومالى منه عَلَنْدَدٌ ومُعْلَنْدَدٌ أى بُدٌّ ، وقال اللِّحيانىّ : ما وجدتُ إلى ذلك مُعْلُنْدُدًا ومُعْلَنْدَدًا ١ أى سبيلا ، وحكى أيضا : مالى عن ذاك مُعْلُنْدُدٌ ومُعْلَنْدَدٌ ٢ ، أى مَحِيصٌ .

§ والعَلَنْدَى : ضرب من شَجَر الرمل وليس بحَمْضٍ ، يهيجُ له دخان شديد ، قال عنترة ٣ :

سيأتيكُمُ مِنِّى وإن كان نائيا
دُخانُ العَلَنْدَى دونَ بَيْتِيَ مِذْوَدُ

أى سيأتيكم مِذْوَدٌ يَذُودُكم ، يعنى الهجاء . وقولُه : دخانُ العَلَنْدَى دون بيتى . أى مَنابتُ العَلَنْدى بينى وبينكم .

وقيل : العَلَنْدَى : مِن العِضاهِ ولا شَوْكَ له ، واحده عَلَنْداةٌ .

§ وذاتُ العَلَنْدَى : اسمُ أرْضٍ . قال الراعى ٤ :

تَحَمَّلْنَ حتى قُلْتُ لَسْنَ بَوَارِحا
بذات العَلَنْدَى حيثُ نامَ المَفاجِرُ ٥

## مقلوبه ٦ : [ د ل ع ]

§ دَلَعَ الرَّجلُ لسانَهُ يَدْلَعُهُ دَلْعا وأدلعه : أخرجه .

§ وأدلَعَهُ العطشُ . ودَلَعَ اللسانُ نفسُهُ

(١) ضبط فى اللسان بالحركات . الأولى بفتح فسكون ففتح فسكون ففتح ، والثانية بضم فسكون ففتح فسكون ففتح . وفى تاج العروس روى فتح الدال وكسرها .

(٢) ضبط فى اللسان بالحركات بضم فضم ففتح فسكون ففتح . وفى تاج العروس روى ضم الميم واللام وفتح الدال .

(٣) اللسان والتاج : علد ، والديوان : ٥٩ .

(٤) معجم البلدان : العلندى ، ولم يذكر فى اللسان .

(٥) فى معجم البلدان وكوبرللى والمغرب : المفاخر ، أما الأصل فوضع عليه علامة صح ، والمفاجر تتفق مع المعنى .

(٦) فى التهذيب مادة دعل لم تذكر فى المحكم .

يَدْلَعُ دَلْعا ودُلُوعا وانْدَلَع : خرج من الفم واسترخى وسقط على العَنْفَقَة كلسان الكلب .

وأدْلَعَ قَلِيلَةٌ ، قال [1] :

وأدْلَعَ الدَّالعُ مِن لِسانِه

فجاء باللُّغتين .

§ وطريق دَلِيعٌ : سَهْلٌ فى مكانٍ حَزْنٍ لاصُعُودَ فيه ولا هَبُوطَ [2] ، وقيل : هو الواسع .

§ والدُّلَاعُ : ضَرْبٌ من مَحارِ البحر .

§ والدُّلَاعُ [3] نَبْتٌ .

## العين والدال والنون

§ عَدَنَ بالمكانِ يَعْدِنُ ويَعْدُنُ عَدْنا وعُدُونا : أقام .

§ وجنَّاتُ عَدْنٍ ، منه ، لمكان الخُلْد .

§ والمَعْدِنُ مَنْبِتُ الجواهر من الحديد والفِضَّة والذَّهب ونحوِها ، لأن أهلَه يُقيمون فيه لايَبْرَحون عنه صيفا ولا شتاءً .

§ ومَعْدِن كُلِّ شيءٍ : أصله ، من ذلك .

§ وهو مَعْدِن خير وكَرَم . على المَثَل .

§ والعَدَانُ : موضعُ العُدُون .

§ وعَدَنَتِ الإبلُ تَعْدِنُ وتَعْدُن عَدْنا وعُدُونا : أقامت فى المرعى ، وخصَّ بعضُهم به الإقامة فى الحَمْضِ ، وهى ناقة عادِنٌ ، بغير هاء .

§ والعَدَنُ : موضعٌ باليمن ، ويقال له أيضا : عَدَنُ أبْيَن ، نُسِبَ إلى أبْيَنَ رَجُلٍ من حِمْيَر لأنه عَدَنَ به : أى أقام .

§ والعَدَانُ : موضعُ كلِّ ساحِلٍ ، وقيل : عَدَانُ البَحْر : ساحِلُه ، قال يزيدُ بنُ الصَّعِق [1]

جَلَبْنا [2] الخيْلَ من تَثْليثَ حتى
وَرَدْن على أُوَارَةَ فالعَـدَان

والعَدَان : أرضٌ بعَيْنها ، من ذلك .

§ وعَدَنَ الأرضَ يَعْدِنُها عَدْنا وعَدَّنَها : زَبَّلَها .

§ والمِعْدَنُ : الصَّاقُورُ .

§ والعَدِينَةُ : الزيادةُ التى تُزَاد فى الغَرْب ، وقد عَدَّنْتُه .

§ وعَدَّنَ به الأرضَ : ضَرَبها به .

§ وعَدْنان : اسم رَجُل .

§ وعِدَانُ [3] وعُدَيْنَةُ من أسماء النِّساء .

## مقلوبه : [ ع ن د ]

§ عَنَدَ عن الشىء يَعْنِد ويَعْنُدُ عُنُودًا . وعَنِدَ عَنَدًا : تباعَدَ .

§ وناقة عَنُودٌ : تَباعَدُ عن الإبل فتَرْعَى ناحيةً . والجمع عُنُدٌ . وعانِدٌ وعانِدَةٌ وجمعهما جميعا عَوانِدُ وعُنَّد ، قال [4]

---

(١) اللسان والتاج : دلع . ونسبه التاج لأبى الترِيف الغنوى يصف ذئبا .

(٢) ضبط اللسان : صعود بفتح الصاد ، وهبوط بفتح الهاء ، وهو أدق لأن الهبوط بالفتح اسم للحدور ، وهو الموضع الذى يهبطك من أعلى إلى أسفل . والصعود بالفتح : الطريق صاعدا ، ومثل هذا ضبط التهذيب بالفتح .

(٣) ضبطها اللسان بضم الدال ، وكذلك التاج ، وقال : كرمان ( بتشديد الميم ) ، ومثلهما ضبط نسخة المغرب ، أما نسخة كوبريلى فهى كالأصل .

(١) اللسان والتاج : عدن .

(٢) فى اللسان : جلبن . أما التاج فكالأصل .

(٣) فى اللسان والتاج : بفتح العين ، وضبطها التاج كسحاب ، أما نسخ المحكم الثلاث فهى بكسر العين .

(٤) الصحاح واللسان والتاج والجمهرة : عند . والتاج أيضا كفأ .

إذا رحلْتُ فاجعلونى وسَطا
إنّى كَبيرٌ لا أُطيق العُنَّدا

جمَع بين الطاء والدال وهو إكْفاء.

§ ورجل عَنُودٌ: يَحُلُّ [وَحْدَه] [1] ولا يُخالط الناس. قال [2]:

ومَوْلًى عَنُودٍ ألْحقَتْه جَريرَةٌ
وقد تُلْحِقُ المولَى العَنودَ الجرائرُ

والعَنُود من الدَّوابّ: المتقدمةُ فى السَّير، وكذلك هى من حُمُر الوَحْش.

§ وناقةٌ عَنُودٌ: تنكّبُ الطَّريقَ من نَشاطها وقوَّتِها. والجمعُ عُنُدٌ وعُنَّدٌ. وعندى أن عُنَّدًا ليس جمع عَنُود، لأن فَعُولاً لاتُكَسَّرُ على فُعَّل. وإنما هى جمعُ عاندٍ وهى نُماتة.

§ وعانِدَةُ الطّريق: ماعَدَل [3] عنه فعَنَد، أنشد ابن الأعرابىّ [4]:

فانك والبُكا بعد ابن عمرٍو
لكالسَّارى بعاندة الطَّـريقِ

يقول: رُزِئْتَ عظيما فبكاؤُك على هالكٍ بعدَه ضلالٌ: أى لاينبغى لك أن تبكىَ على أحد بعده.

§ وعَنَدَ [5] الرجلُ يَعْنُدُ عَنْدًا وعُنُودًا وعَنُدَ: عتا وطغى وجاوز قَدْرَه.

(١) فى اللسان: يحل عنده. وخلت نسختا كوبرلى والمغرب من هذه الكلمة.

(٢) اللسان: عند.

(٣) ضبط فى اللسان بالبناء للمجهول. والأصل أصوب: أى ما عدل عن الطريق فعند عنه.

(٤) اللسان والتاج.

(٥) فى نسخة دار الكتب ضبطت بكسر النون. وعلى النون أيضا علامة كالضمة. وورد فى التاج: «عند كنصر وسمع هكذا فى النسخ، والصواب وضرب» لكن مضارع المكسور لايكون مضموم العين.

§ ورجل عَنيدٌ: عاندٌ. وفى التنزيل: «وخابَ كُلُّ جبّارٍ عَنيدٍ» [1].

§ وعَنَد عَنِ الحقّ وعن الطريقِ يَعْنِدُ ويَعْنُدُ: مال.

§ والمُعانَدَة والعِنادُ: أن يعْرِفَ الرجلُ الشّىءَ فيأْباه ويميلَ عنه.

§ وتَعانَدَ الخَصْمان: تجادلا.

§ وعانَده عِنادًا: فعل مثل فعله.

§ وعقبةٌ عَنُودٌ: صَعْبَةُ المُرْتَقَى.

§ وعَنَدَ العِرْقُ وعَنِد وعَنُدَ وأعْنَدَ: سال فلم يكَدْ يرْقأ، قال عمْرُو بنُ ملْقَطٍ [2]:

بطَعْنَةٍ يَجْـرى لها عانِدٌ
كالمَاءِ من غائلةِ الجابيَـهْ

وفسّر ابنُ الأعرابىّ العاندَ هنا بالمائل. وعَسَى أن يكون السائلَ فصَحَّفَهُ النّاقلُ عنه.

§ وأعْنَدَ أنْفُهُ: كَثرسَيَلانُ الدّمِ منه.

§ وأعْنَدَ القَىْءَ وأعْنَدَ فيه: تابعَهُ.

§ والعَنَدُ: الجانبُ. والعَنَدُ: الاعتِراضُ. وقوله [3]:

يا قوْمُ مالى لاأُحِبُّ عَنْجَدَهْ
وكُلُّ إنْسانٍ يُحِبُّ وَلَدَهْ
حُبَّ الحُبارَى ويُزِفُّ [4] عَنَدَهْ

(١) إبراهيم: ١٥.

(٢) اللسان والتاج.

(٣) مجالس ثعلب ٢٦٨ واللسان والتاج والتهذيب، وكذلك ورد فى مادة عنجد.

(٤) هكذا ضبط فى نسخة دار الكتب، أما فى اللسان والتاج: عند: يزف، وكذلك هى فى نسخة المغرب. وفى اللسان عنجد: ويذب وفى مادة حبر: ويذف. وأوردها نثرا، وفى التهذيب: وتدف.

ـ ويروى : يَرِفُّ [1] ـ [ أي معارضة للوَلَد ] [2] : وقيل : العَنَدُ هنا : الجانب . وقال ثعلب : هو الاعتراضُ . قال : يُعَلِّمُه الطيران كما يعلّم العُصفورُ ولده . وأنشده ثَعْلَبٌ :

وكُلُّ خِنزِيرٍ . . . . . . .

§ وعِنْدَ وعُنْدَ وعَنْدَ : أقصَى نهاياتِ القُرْبِ ولذلك لم يُصَغَّرْ ، وهو ظرف مبهم ، ولذلك لم يتمكَّن إلاّ في موضع واحد ، وهو أن يقول القائل لشيءٍ بلا عِلم : هذا عندى كذا كذا . فيقال : أوَلَكَ عِنْدٌ ؟ وزعموا أنه في هذا الموضع يُراد به القَلْبُ وما فيه من اللُّبّ [3] . وهذا غير قَوِيّ .

قال سيبويه : وقالوا : عِنْدَكَ : تُحَذِّره شيئا بين يديه أوْ تأمُرُه أن يتقَدَّم [4] ، وهى من أسماء الفِعل لاتتَعدَّى .

وقالوا : أنت عندى ذاهبٌ ، أى في ظَنِّى . حكاها ثَعْلَبٌ عن الفرّاء . ومالى عنه عُنْدَدٌ

§ وعُنْدَةٌ [5] ، أى بُدٌّ ؛ قال [6] :

لقد ظَعَنَ الحىُّ الجميعُ فأصْعَدُوا
نعمْ ليس عَمّاً يفعلُ اللهُ عُنْدَدُ

وإنما لم يُقْضَ عليها أنها فُنْعَلٌ [1] لأن التكريرَ إذا وقع وجبَ القضاءُ بالزيادة إلا أن يجيء ثَبْتٌ [2] . وإنما قُضِيَ على النون هاهنا أنها أصْل لأنها ثانية ، والنون لاتُزَاد ثانيةً إلاّ بثَبْت . وقال اللِّحيانىّ : مالى عن ذاك عُنْدُدٌ وعُنْدَدٌ : أى مَحِيصٌ . وقال مَرّةً : ماوجدت إلى ذلك عُنْدُدًا وعُنْدَدًا ، أى سبيلا ، ولا ثَبْتَ هُنا .

§ وعانِدَانِ : واديان معروفان ؛ قال [3] :

شُبَّتْ بأعلى عانِدَيْنِ مِنْ إضَمْ

§ وعانِدِينُ [4] وعانِدُونَ : اسم وادٍ أيضا . وفى النصب والخفض عانِدِينَ ، حكاه كُرَاعُ ، ومَثَّلَهُ بقاصِرِينَ وخانِقِينَ ومارِدِينَ وماكِسِينَ وناعِتِينَ ، وكل هذه أسماء مواضع .

## مقلوبه : [ د ع ن ]

§ الدَّعْنُ : سَعَفٌ يُضَمُّ بعضُه إلى بعض ويُرْمَلُ بالشَّرِيط ، يُبْسَطُ عليه التَّمْرُ ، أزدِيَّةٌ .

§ ودَعَانُ : موضعٌ . قال كُثَيِّرُ عزَّةَ [5] :

وحتى أجازَتْ بطنَ ضَاسَ ودُونَهَا
دَعانُ فهَضْبا ذى النُّجَيْلِ فيَنْبُعُ

## مقلوبه : [ د ن ع ]

§ رجلٌ دَنِعٌ : لا لُبَّ له .

(١) في اللسان عند : يدف ، وفى نسخة كوبرلى : يدف ، وفى نسخة المغرب : يدف ( بضم الدال ) .
(٢) زيادة من اللسان والتهذيب لا توجد في نسخ المحكم الثلاث .
(٣) نص التهذيب : وما فيه من معقول اللب . ونص اللسان نقلا عن التهذيب : ومافيه معقول من اللب . وفى القاموس : يراد به القلب والمعقول .
(٤) كذا ولعلها ألايتقدم وانظر كتاب سيبويه ١ : ١٢٦ سطر ١٤ .
(٥) انفرد الأصل في نسخه الثلاث بهذه اللفظة . وفى اللسان والتاج عندد وعندد ، ضبطا الثانية بضم فسكون فضم . وخلا منها التهذيب .
(٦) اللسان والتاج : عند .

(١) ضبط اللسان بضم فسكون فضم ، وضبط اللسان عندد في البيت بهذا الوزن .
(٢) ضبطت في الأصل بسكون الباء ، وفيما جاء بعد ذلك مرتين هكذا ضبطه لها دائما .
(٣) اللسان والتاج والصحاح : عند ، ومعجم البلدان « عابدين » بالباء « وعاندين » بالنون .
(٤) في اللسان بفتح النون الأخيرة .
(٥) معجم البلدان ضاس . والنجيل ، واللفظ فيه رعان بالراء المكسورة على أن رعان أيضا موضع ، وخلا اللسان من هذا الشاهد ، وانظر الديوان ١ : ٢٩ .

§ ودَنِعَ دَنَعا ودُنُوعا : اجتمعَ وذَلّ .

§ ودَنِعَ دَنَعا : لَؤُمَ .

§ ودَنَعُ البعيرِ : ماطَرَحَهُ الجازِرُ .

§ ودَنَعُ القَوْمِ : خِساسُهُم .

§ ورجُلٌ دَنَعَةٌ [١] : لاخَيرَ فيه .

## العين والدال والفاء

§ العَدْف [٢] : الأكل . والعَدُوف : الذَّوَاقُ [٣] أعنى ما يُذاق . قال :

وَجِيفٌ بالقُنِيِّ [٤] فَهُنَّ خُوصٌ
وَقِلَّةُ ما يَذُقْنَ مِنَ العَدُوفِ

عَدُوفٍ مِنْ قَضَامٍ غَيرِ لَوْنٍ
رَجِيعِ الفَرْثِ أَوْ لَوْكِ الصَّرِيفِ

أراد : غيرَ ذى لونٍ أو غير مُتَلَوِّنٍ ، ورجيعُ الفَرْثِ بَدَلٌ من قَضَامٍ بَدَل بيانٍ . ولَوْكٌ فى مَعْنَى مَلُوكٍ .

§ ماذاق عَدْفًا وَلا عَدُوفا ولا عُدَافا ، والذال فى كل ذلك لُغَةٌ .

§ والعَدْفُ : نَوْلٌ قليل من إصابةٍ .

§ والعَدْفُ : اليَسير من العَلَف .

§ وما عَدَفْنا عِندهم عَدوفا : أى ما أكَلْنا .

§ والعِدْفَة والعِدَفَة [٥] : كالصَّنِفة من الثوب .

§ واعتَدَف الثوب : أخذ منه عِدْفَةً .

§ واعْتَدَف العِدْفَة : أخذها .

§ وماعليه عِدْفَةٌ أى خِرقَةٌ ، لغةٌ مرغوبٌ عنها .

§ وعِدْفُ كلّ شىء وعِدْفتُهُ : أصله الذاهب فى الأرض . قال الطِّرِمَّاح [١] :

حَمَّال أثْقال دِياتِ الثَّأَى
عَنْ عِدَفِ الأصْلِ وجَشَّامِها [٢]

والعِدْفة من الرجال : ما بين العشرة إلى الخمسين وحكاه كُرَاع فى الماشية ولا أحُقُّها .

§ والعِدْفَة : التَّجَمُّعُ ، والجمع عِدْفٌ وعِدَف ، وعندى أن المعنىّ هاهنا بالتجمع الجماعةُ .

§ والعِدْفُ : القطعة من اللَّيل .

§ والعَدَف : القَذَى .

## مقلوبه : [ ع ف د ]

§ عَفَدَ يَعْفِد عَفْدًا وعَفَدَانا : طَفَرَ [٣] يمانية .

§ والعِفْدُ [٤] : طائر يُشْبِه الحمامَ . وقيل : هو

(١) فى هامش الأصل : الصواب دنعة على وزن فعلة . وضبط بكسر الدال وتشديد النون المفتوحة . مع أن ضبط اللسان ونسختى المغرب وكوبرلى كما فى الأصل بفتحات .

(٢) ضبطت فى نسخة دار الكتب بفتحات ، والتصويب من التهذيب واللسان ونسختى كوبرلى والمغرب .

(٣) فى نسختى كوبرلى والمغرب ضبطت بتشديد الواو .

(٤) فى اللسان ونسختى كوبرلى والمغرب وحيف . وفى اللسان : بالقنى « بفتح القاف » .

(٥) اختلفت ضبوط هذين اللفظين ، ففى نسخة دار الكتب ضبطت الأولى بفتح فسكون ، والثانية كما هى مثبتة مثل نسخة كوبرلى والمغرب . أما ضبط اللسان لها فهو كما أثبته فى الأصل ويتفق مع القاموس لقوله والعدفة بالكسر ، ويؤيد ذلك ما سيأتى ، واعتدف الثوب : أخذ منه عدفة . . . الخ . وجاءت فى التهذيب أيضا بكسر فسكون ، ولم يذكر الضبط الثانى ، ومثله الجمهرة والصحاح . أما الثانية فهى فى نسخة دار الكتب واللسان كما أثبتنا ، ويؤيدها مستدرك التاج العدفة بكسر ففتح كالنصفة . وفى نسخة كوبرلى والمغرب ضبطت بكسر فسكون ، فهى تتفق مع ضبط الأولى فى اللسان والقاموس وغيرهما . فالاختلاف هو فى ضبط العدفة بفتح فسكون ، أو العدفة بكسر ففتح . والاتفاق على العدفة بكسر فسكون .

(١) التهذيب واللسان والتاج والديوان ١٦٣ .

(٢) فى المصادر السابقة وكرامها : بفتح فتشديد وفى الديوان بضم الكاف .

(٣) فى جميع نسخ المحكم : ظفر بظاء معجمة وكسر الفاء ، لكن نص اللسان والتاج والمعنى الذى ذكر بعده فيهما وفى التهذيب يؤيد ما أثبتنا ، وهو : وقيل : إذا صف رجليه ووثب من غير عدو . وفى الجمهرة والطفر والوثب .

(٤) اتفقت نسخ المحكم على هذا الضبط وكذلك الجمهرة . أما فى

الحمامُ بعينه . والجمع عِفْدان ١ :

## مقلوبه : [ د ع ف ]

§ مَوْتٌ دُعافٌ : وَحِيٌّ ، كذُعاف ، حكاها يعقوبُ فى البَدَل .

## مقلوبه : [ د ف ع ]

§ الدَّفْعُ : الإزالةُ بقُوَّة . دَفَعَه يدْفَعُه دَفْعا ودِفاعا ٢ ، ودَافَعه ، ودَفَّعه ، فاندفع ، وتدفَّع وتدافَع .

§ وتَدَافعوا الشىء : دَفَعَه كلٌّ واحد منهم عن نفسه ٣ .

§ ورجُل دَفَّاعٌ ومِدْفَعٌ : شديدُ الدَّفْعِ .

§ ورُكْنٌ مِدْفَعٌ : قَوِىّ .

§ ودَفَعَ عنه الشَّرَّ ، على المَثَل . ومن كلامهم : « ادْفَعِ الشرَّ ولو إصبعا » حكاه سيبويه .

§ والدَّفْعَة : انتهاءُ جماعةِ القومِ إلى موضع بمَرَّة ، قال ٤ :

فَنُدْعى جميعا مع الرَّاشِدين
فندخُلُ فى أوَّلِ الدَّفْعَةِ

§ والدُّفْعَةُ : ما دُفِعَ من سقاء أو إناء فانصبَّ بمَرَّةٍ ، قال ٥ :

كقَطِرانِ الشَّامِ سالَتْ دُفَعُهْ

اللسان والتاج والمخصص ٨ : ١٧١ فضبط بفتح فسكون ، وفى المخصص ٨ : ١٦٧ ضبط بضم ففتح .

(١) ضبط فى اللسان بضم فسكون ، وضبط فى المخصص ٨ : ١٦٧ كالأصل .

(٢) هكذا فى نسخ المحكم الثلاث بكسر الدال . أما فى اللسان والتاج فهو بفتح الدال . وفى التهذيب : دفع الله عنك المكروه دفعا ودافعه دفاعا .

(٣) فى اللسان : عن صاحبه ، أما التاج فهو كالمحكم .

(٤) اللسان والتاج .

(٥) اللسان .

وكذلك دُفَعُ المطر ونحوه .

§ وتدَفَّعَ السَّيلُ واندفع : دَفَع بعضُه بعضًا .

§ والدُّفَّاعُ : طَحْمَةُ السَّيل والمَوْج قال ١ :

جَوَادٌ يَفيضُ عَلى المُعْتَفينَ
كمَا فاضَ يَمٌّ بدُفَّاعِه

والدُّفَّاع : كثرة الماء وشدَّته .

§ والدُّفَّاعُ أيضا : الشَّىءُ العظيم يُدفعُ به عظيمٌ مِثْله ، على المثل .

§ والدافعة : التَّلْعَةُ من مَسايل الماء تَدْفَع فى تَلْعَةٍ أخرى . وأما قوله :

أيها الصُّلْصُلُ المُغِذُّ إلى المَدْ
فَعِ من نَهْرِ مَعْقِلٍ فالمَذارِ٢

قيل : هو مِذْنَب الدافعة لأنَّا تَدْفَع فيه إلى الدَّافِعة الأخرى ، وقيل : هو موضع .

§ والمُدَفَّعُ والمتدافِعُ : المَحْقُور الذى لا يُضَيَّفُ إن استضافَ ، ولا يُجْدَى إن اسْتَجْدَى ، وقيل : هو الضيف الذى يتدافعه الحَىُّ .

§ والمُدَفَّعُ : المدفوعُ عن نَسَبه .

§ والدَّافِعُ والمِدْفاعُ : النَّاقةُ تَدْفع اللَّبَنَ على رأسِ وَلَدها لكثرته . وإنما يكثُر اللبنُ فى ضَرْعها حين تريد أن تَضَع . وكذلك الشَّاةُ .

§ والدَّفُوع من النُّوق : التى تدفع برِجْلِها عند الحلَب .

§ والانْدفاعُ : المُضِىُّ فى الأمر .

§ والمدافعة : المُزاحَمة .

§ ودَفَعَ إلى المكانِ ، ودُفِعَ كِلاهما : انتهى . وغشِيَتْنا سحابة ثم دُفِعْناها إلى غيرنا ، أى

(١) اللسان والتاج والتهذيب .

(٢) اللسان والتاج والتهذيب ومعجم البلدان : المذار .

ثُنِّيَتْ عنا ، وأراد دُفِعتَنْا ، أى دُفعتْ عنَّا .

§ ودَفَع الرَّجُلُ قَوْسَه يَدْفَعُها : سوَّاها ، حكاه أبو حنيفة ، قال : ويَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فإذا رأى قَوْسَه قد تغيَّرَتْ قال : مالكَ لاتَدْفَعُ قَوْسَك ؟ أى مالك لاتعْمَلُها هذا العمَل ؟

§ ودافِعٌ ودَفَّاع ومُدافِع : أسماءٌ .

## مقلوبه : [ ف د ع ]

§ الفَدَعُ : عَوَجٌ فى المفاصل خِلْقَةً أو داءٌ لايُسْتطاعُ بَسْطُها معه . وأكثر مايكون فى الرُّسْغِ من اليَدِ والقَدَمِ : فَدِعَ فَدَعا وهو أفْدَعُ .

§ والفَدَعَةُ : موضع الفَدَع .

§ والأفْدَعُ : الظَّلِيمُ ، لانحراف أصابعه ، صِفةٌ غالبة .

§ وسَمْكٌ أفْدَعُ : مائل ، على المثل .

# العين والدال والباء

§ العَدَابُ من الرَّمْلِ كالأوْعَسِ . وقيل : هو المُسْتَرَقُ [1] منه حيث يذْهَبُ مُعْظَمُه ويبقى شىءٌ من لَيِّنه . وقيل : هو جانب الرَّمْل الذى يَرِقُّ من أسفل الرَّمْلةِ ويَلى الجَدَدَ من الأرض ، قال ابنُ أحمر [2] :

كثُوْرِ العَدَاب الفرد يَضْرِبُه النَّدى
تعَلَّى النَّدَى فى مَتْنِه وتَحَدَّرا

[ الواحد] [3] والجمعُ سواءٌ .

(١) فى اللسان : المستدق . أما التهذيب والتاج فكالأصل .

(٢) اللسان والتاج والتهذيب والصحاح .

(٣) زيادة من اللسان .

§ والعدابة : الرَّحِمُ قال الفرزدق [1] :

فكنتُ كَذاتِ العَرْكِ لم تُبْقِ ماءَها
ولا هى من ماءِ العَدَابَةِ طاهِرُ

وقد رُوِيت : العَذابة بالذال .

## مقلوبه : [ ع ب د ]

§ العبد : الإنسان حُرًّا كان أو رَقيقا يُذْهَبُ بذلك إلى أنه مَرْبوبٌ لِباريه جَلَّ وعزَّ .

§ والعَبْد: المَمْلوكُ ، قال سيبويه : هو فى الأصل صِفةٌ . قالوا : رجل عَبْدٌ ، ولكنه استُعْمِل استعمال الأسماء ، والجمع أعْبُدٌ وعَبِيدٌ وعِبادٌ وعُبُدٌ وعِبْدان وعُبْدان[وعِبِدَّانٌ] وأعابِدُ جمع أعْبُدٍ . قال أبو دواد الإيادىّ يصف نارًا [2] :

لَهَقٌ [3] كنار الرأسِ بال
عَلْياء تُذْكيها الأعابدْ

§ والعِبِدَّى والعِبِدَّاءُ والمَعْبُوداءُ والمَعْبَدَةُ أسماءُ الجمعِ ، وجعل بعضهم العِبادَ لله ، وغيرَه من الجمع لله وللمخلوقين . وخَصَّ بعضُهم بالعِبِدَّى : العبيدَ الذين وُلِدُوا فى المِلْكِ .

§ والأنثى عبدة .

§ والعَبْدَلُ : العبدُ ، لامُه زائدةٌ .

§ والتَّعْبِدَة [4] : المُعْرِق فى المِلْكِ .

(١) اللسان والتاج والصحاح .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى اللسان والتاج : لهن ، وهو تحريف . فاللهق : الأبيض ليس بذى بريق ، ويوصف به الثور والثوب والشيب .

(٤) فى اللسان : التعبدة بكسر فسكون فكسر . وفى التهذيب نقلا

§ والاسم من كل ذلك : العُبُودَة والعُبُوديَّة ، ولا فعلَ له عند أبي عبيد . وحكى اللِّحياني : عَبُدَ عُبُودَةً وعُبُودِيَّة .

وأعْبَدَهُ عَبْدًا : ملَّكَهُ إيَّاه .

§ وتعَبَّدَ الرَّجُلَ وعبَّده وأعْبده : صيَّرَه كالعبد ، قال [١] :

حتى مَ يُعْبِدُنِي قَوْمى وقد كَثُرَتْ
فِيهم أباعِرُ ما شاءُوا وعِبْدان

§ وعبَّدَه واعتبده واستعبده : اتخذه عبدًا ، عن اللِّحيانيّ . قال رؤبة الراجز [٢] :

يرْضَوْنَ بالتَّعْبِيد والتَّأمِّي

أراد : والتأمية . وفى التنزيل : « وتلكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّها عَلَيَّ أنْ عَبَّدْتَ بنى إسْرائيلَ » [٣] ، وموضع « أنْ » رَفْعٌ . كأنه قال : وتلك نعمةٌ تَمُنُّها عليَّ تعبُّدُك . ويجوز أن يكون فى موضع نصب ، ويكون المعنى : إنما صارتْ نعمةً عليَّ لأن عَبَّدْتَ بنى إسرائيل ، أى لو [لم] تفعل مافعلْتَ لكفَلَنِي أهْلى ولم يُلْقونى فى اليَمّ .

§ وعَبُدَ الرجُلُ عُبُودةً وعُبُودِيَّةً وعُبِّدَ : مُلِكَ هو وآباؤه من قَبْلُ .

§ والعِبادُ : قومٌ من قبائل شَتَّى من العرب اجتمعوا على النصرانيَّة ، فأنِفُوا أن يَتَسمَّوْا بالعَبِيد وقالوا : نحن العِبادُ . والنَّسَب إليه : عِبادِيّ كأنْصارِيّ .

§ وعَبَدَ اللهَ يَعْبُدُهُ عِبادَةً ومَعْبَدًا ومَعْبَدَةً تألَّهَ له .

§ ورجلٌ عابِدٌ من قوم عَبَدَةٍ وعُبُدٍ وعُبَّدٍ وعُبَّاد .

وتُقرأ هذه الآية على سبعة أوجُه : « وعَبَدَ الطاغُوتَ » [١] معناه : أنه عَبَدَ الطّاغوتَ من دون الله . وعُبِدَ الطاغوتُ . وعَبُدَ الطاغوتُ ، معناه ، صار الطاغوتُ يُعْبَدُ ، كما تقول : ظَرُفَ الرَّجُلُ . وعُبَّدَ الطاغوتِ معناه : عُبَّادُ الطاغوتِ . وعَبَدَ الطاغُوتِ ، أراد عَبَدَة الطاغوتِ . قال أبو الحسن : عَبَدَ الطاغوتِ ، اسمٌ لجمع عابد كخادم وخَدَم . وعُبُدُ الطاغوت جماعةُ عابد . وقال الزّجاج : هو جمع عبيد كرغيف ورُغُف . وعَبْدَ الطاغوتِ ـ بإسكان الباء وفتح الدال ـ يكون على وجهين : أحدهما أن يكون مخفَّفًا من عَبُد كما يقال فى عَضُد : عَضْدٌ وجائز أن يكون عَبْدٌ اسمَ الواحد يدُلُّ على الجنس . ويجوز فى عبْد النصبُ والرفعُ .

§ والمُتَعَبِّدُ : المتفرّد بالعبادة .

§ والمُعَبَّدُ : المُكَرَّمُ المعَظَّم كأنه يُعْبَد . قال [٢] :

تقولُ ألا تُمْسِكْ عليك فإنني
أرَى المالَ عند الباخلين مُعَبَّدَا

« عَلَيَّ » : سَكَّنَ آخِرَ تُمْسِك لأنه تَوَهَّمَ

---

عن الليث العبدى : جماعة العبيد الذين ولدوا فى العبودة تعبيدة ابن تعبيدة ـ وفتح التاء وزاد ياء ـ أى فى العبودة إلى آبائه .

(١) التهذيب والصحاح واللسان والتاج : عبد . وقد نسبه بعد ذلك للفرزدق .

(٢) التهذيب واللسان والتاج : عبد ، ومجموع أشعار ٣ : ١٤٣ .

(٣) سورة الشعراء : ٢٢ .

(١) المائدة : ٦٠ .

(٢) التهذيب واللسان والتاج : وهناك أيضا بيت يشبهه ، نسب لحاتم فى اللسان والتهذيب : تقول ألا تبقى . . . المسكين معبدا .

« سِكُعَ » من تُمْسِكُ عليكَ بناءٌ فيه ضمةٌ بعدَ كسرةٍ وذلك مُستثقَلٌ ، فسكَّنَ كقول جرير [١]

سِيرُوا بنى العَمِّ فالأهْوازُ مَنْزِلُكمْ
وَنهرُ تِيرَى ولا تعرِفْكمُ العَرَبُ

§ وبعير مُعَبَّدٌ : مُكرَّم .

§ والعَبَدُ : الجَرَبُ ، وقيل : الجَرَبُ الذى لاينْفَعُه دواءٌ وقد عَبِدَ عَبَدًا ، وبعير مُعَبَّدٌ : أصابه ذلك الجرب ، عن كُرَاع .

§ وبَعيرٌ معَبَّدٌ : مَهْنُوءٌ ، قال طرَفة [٢] :

إلى أن تَحامَتْنِى العَشيرةُ كُلُّها
وأُفْرِدتُ إفْرَادَ البعير المعبَّدِ

وبعير مُعَبَّدٌ : مُذَلَّل .

§ وطريق معبَّد : مسلوك مذلّل ، وقيل هو الذى تَكْثُرُ فيه المُخْتلِفةُ ، وقول بِشْر [٣] :

ترى الطَّرَقَ المُعَبَّد مِن يدَيها
لِكَذَّانِ الإكامِ به انْتِضَالُ

الطَّرَقُ : اللِّين فى اليدين ، وعَنَى بالمعبَّد : الطَّرَق الذى لايُبْسَ يَحْدُثُ عنه ولا جُسُوء فكأنه طريق معبَّد قد سُهِّلَ وذُلِّل .

§ وعَبِدَ عليه عَبَدًا وعَبَدَة فهوعابِدٌ وعَبِد: غضب . وعدَّاه الفرزدق بغير حرف فقال [٤] :

علامَ يَعْبَدُنِى قومى وقد كثرت
فيهم أباعِرُ ما شاءوا وعُبْدانُ

أنشده يعقوب ، وقد تقدمت رواية من روى : يُعْبِدُنِى .

وقيل : عَبِدَ عَبَدًا فهُو عَبِدٌ وعابِدٌ :

(١) اللسان والديوان : ٤٨ .
(٢) التهذيب واللسان والتاج والديوان : ٢٧ .
(٣) اللسان : عبد .
(٤) اللسان والتاج .

غضب وأنِفَ ، والاسم العَبَدَةُ . وفى التنزيل « فأنا أوّلُ العابِدِينَ » [١] وتُقْرأ « العَبِدِينَ » .

§ وتَعَبَّدَ كعَبِدَ ، قال جرير [٢] :

يَرَى المُتَعَبِّدُون علَىَّ دُونى
حِياضَ المَوتِ واللُّجَجَ الغِمارَا

وأعْبَدُوا به : اجتمعوا عليه يضربونه .

§ وأُعْبِدَ به : ماتت راحلته أو اعتَلَّتْ فانقَطِعَ به .

§ وعبَّدَ الرَّجُلُ : أسرعَ .

§ وما عَبِدَكَ [٣] عنى : أى ما حبَسَكَ. حكاه ابن الأعرابىّ .

§ وعَبِد به : لزمه فلم يفارقه ، عنه أيضا .

§ والعَبَدَة : البَقاء [٤] ، يقال : ليس لثوبك عَبَدَة : أى بقاء ، عن اللِّحيانى .

§ والعَبَدَةُ : صَلاءَة الطِّيب .

§ والعَبَدَة [٥] : النَّاقة الشديدة ، قال مَعْنُ بنُ أوْسٍ [٦] :

تَرَى عَبَدَاتِهِنَّ يَعُدْنَ حُدْبًا
تَناوَلُها [٧] الفَلاةُ إلى الفَــلاةِ

وناقة ذات عَبَدَةٍ : أى ذاتُ قوةٍ

(١) الزخرف : ٨١ .
(٢) اللسان والديوان : ٢٨٢ .
(٣) فى اللسان بفتح الباء وكذلك فى كوبرلى .
(٤) فى الأصل وردت بالنون ، أما الثانية فوردت بالباء ، وأما فى اللسان فهى بالباء . وفى القاموس وشرحه : والعبدة : البقاء بالموحدة عن شمر ، ويقال بالنون هكذا وجد مضبوطا فى الأمهات . وفى التهذيب بالباء أيضا .
(٥) من هنا إلى ص ٢٢ قوله قال سيبويه : ساقط من نسخة كوبرلى أما نسخة المغرب فضائع منها هذا القسم .
(٦) اللسان : عبد . وليس فى ديوانه .
(٧) فى اللسان : تناولها بفتح التاء وكسر الواو .

قال أبو دُوَاد الإيادىّ [١] :

ذاتُ أَسْرارٍ [٢] لها عَبَدَهْ

§ والمِعْبَدُ : المِسْحاةُ .

§ وتفرَّق القومُ عَبادِيدَ وعَبابيدَ .

§ والعباديدُ والعبابيدُ : الخيلُ المتفرِّقةُ فى ذهابها ومَجيئها ، ولا واحد لذلك كله . قال سيبويه : إذا نسبتَ إلى عَباديد قلتَ عَبادِيدِىّ . « عَلِىّ » : ذَهب إلى أنه لو كان له واحدٌ لَرُدَّ فى النَّسب إليه .

§ والعَباديدُ : الآكامُ .

§ والعَبابيد [٣] : الأطْرافُ البعيدة . قال الشَّمَّاخ [٤] :

والقومُ آتَوْكَ بَهْزٌ دون إخوَتِهم
كالسَّيْلِ يركَبُ أطْرافَ العَبابيد

بَهْزٌ : حىٌّ من سُلَيْم .

§ وما عَبَّدَ أن فعل ذلك : أى ما لَبِثَ [٥] .

§ والعَبْدُ : وادٍ معروفٌ فى جبال طَيِّئٍ .

§ وعَبُّودٌ : اسمُ رجُلٍ ضُرِب به المثلُ فقيل : « نامَ نومة عَبُّود » وكان رجلا تَماوَتَ على أهله وقال : انْدُبِينى لأعْلَم كيف تنْدُبينى . فنَدَبَتْه فمات على تلك الحال .

§ وأعْبُدٌ ومَعْبَدٌ وعَبِيدَةُ [٦] وعَبْد وعُبادةُ وعَبَّادٌ وعَبْدِيدٌ [٧] وعِبْدانُ [٨] وعَبْدَةُ [١] وعَبَدَةُ : أسماءٌ . ومنه علقمةُ بنُ عَبَدَة ، فإما أن يكون من العَبَدَة التى هى البقاء [٢] وإما أن يكون سُمِّىَ بالعَبَدَة التى هى صَلاءَةُ الطِّيب .

قال سيبويه : النسب إلى عبد القَيْس عبْدىّ ، وهو من القسم الذى أُضيف فيه إلى الأوّل ، لأنهم لو قالوا : قَيْسىّ لالْتبَسَ بالمضاف إلى قَيْسِ عَيْلانَ ونحوِه .

§ والعَبِيدَتان : عَبِيدَةُ بنُ مُعاوية وعَبِيدَةُ ابنُ عمرو .

§ وبنو عَبِيدَة : حىّ ، النسب إليه عُبَدِىّ ، وهو من نادر مَعْدُولِ النسب .

§ وعابِدٌ : موضع .

§ وعَبُّودٌ : موضع أو جبل .

§ وعُبَيْدان : موضع .

§ وعُبَيْدان : ماءٌ مُنقطعٌ بأرض اليمن لايقْرَبُه أنيسٌ ولا وَحْش ، قال الحُطَيْئة [٣] :

فهل كنتُ إلا نائيا إذ دَعَوْتَنِى
مُنادَى عُبَيْدانَ المُحَلَّأِ باقِرُهْ

وقيل : عُبَيْدان فى البيتِ : رجل كان راعيا لرجلٍ من عادٍ ثم أحَدِ بنى سُودٍ [٤] ، وله خبر طويل .

(١) التهذيب واللسان .
(٢) فى اللسان : أسدار . أما التهذيب فكالأصل .
(٣) فى اللسان : العباديد . أما التهذيب فكالأصل .
(٤) التهذيب واللسان والديوان ٢٦ .
(٥) فى الأصل لبث بفتح اللام وتشديد الباء المفتوحة .
(٦) فى اللسان عبيدة بالتصغير .
(٧) أشير فى الأصل فوقها بعلامة « صح » . أما فى اللسان والتاج فضبطت بكسر فسكون فكسر . وبعده : وعبيدان .
(٨) فى اللسان والتهذيب بفتح أوله .

(١) فى اللسان بفتح فكسر .
(٢) فى الأصل : النقاء بالنون . أما اللسان والتهذيب فهى بالباء ، وانظر ماتقدم نقلا عن القاموس وشرحه .
(٣) الديوان ص ٨ ، وفى التهذيب والصحاح واللسان ومعجم البلدان بيت آخر منسوب للنابغة يتفق فى عجزه مع هذا الشاهد ، وفى اللسان وفى معجم البلدان أيضا « عبيدان » وورد بيت الحطيئة الموجود بالأصل ، إلا أن اللسان نسبه أيضا للنابغة .
(٤) فى اللسان سويد . أما فى الأصل فوضع عليه علامة « صح » . وفى ديوان الحطيئة ص ٦ : أسودة .

## مقلوبه : [ د ع ب ]

§ داعبَه مُداعبَةً : مازحه ، والاسم الدُّعابة .

§ وقيل : الدُّعابةُ : اللَّعِبُ .

§ والدُّعْبُبُ : الدُّعابَةُ ، عن السِّيرافى .

§ ورجل دَعَّابةٌ ودَعِبٌ وداعبٌ : لاعب .

§ وأدْعَبَ الرَّجُلُ : أمْلَح ، أى قال كلمةً مليحة .

§ ورجل أدْعَبُ بَيِّنُ الدُّعابة : أحْمَقُ .

§ والدَّعْبُ : الدَّفْعُ .

§ ودَعَبها يَدْعَبُها دَعْبا : نَكَحها .

§ والدُّعابَة : نَمْلَةٌ سوداء .

§ والدُّعْبُوب : ضَرْبٌ من النمل أسود .

§ والدُّعْبُوبُ : حبَّةٌ سَوْداءُ تُؤْكَل ، الواحدة دُعْبُوبة . وقيل : هى أصل بَقْلَةٍ تُقْشَرُ فتؤكل .

§ وليلة دُعْبوبٌ : مظلمة ، أُرَى ذلك لسوادها. قال ابنُ هَرْمَةَ ١ :

وَيَعْلَمُ الضَّيفُ إمَّا ساقَه صَرَدٌ
أو لَيْلَةٌ من مُحاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبُ

أراد أو إظْلام ليلةٍ ،فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه .

§ والدُّعْبوب : الطريق المذلّل الواضح .

قالت جَنُوبُ الهُذَليَّة ٢ :

وكلُّ قَوْمٍ وإن عَزُّوا وإن كَثُرُوا
يَوْمًا طرِيقُهمُ فى الشَّرِّ دُعْبُوبُ

§ والدُّعبوب : الضَّعيف الذى يَهزأ منه الناسُ :

(١) اللسان والتاج والتهذيب : دعب .

(٢) اللسان وديوان الهذليين ٣ : ١٢٤ ، وروايته فيه : وكل حى وإن طالت سلامتهم .

وقيل : هو القصيرُ الدَّميم . وقيل : المُخَنَّث .

§ والدُّعْبوبُ : النشيط . قال ١ :

يارُبَّ مُهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبِ

§ ودُعْبَبٌ ٢ : ثَمَرُ نَبْتٍ . قال السيرافى : هو عِنَبُ الثَّعْلب .

## مقلوبه : [ ب ع د ]

§ البُعْد : خِلافُ القُرْبِ ،وقولُ امرئِ القيس ٣

فَعَدْتُ له وصُحْبَتِى بينَ ضَارِجٍ
وبَينَ إكامٍ بُعْدَما مُتأمَّلِ ٤

إنما أراد : يابُعْدَ مُتأمَّلٍ ، يتأسف بذلك ، ومثله قولُ أبى العِيال ٥ :

رَزِيَّةَ قَوْمِه لم يَأْ
خُذُوا ثَمنا ولمْ يَهَبُوا

أراد : يا رَزِيَّة قومه ، ثم فسَّر الرزيَّة ماهى فقال :

لم يأخذوا ثمنا ولم يَهَبُوا

وقيل : أراد : بَعُدَ مُتأمَّلِى . وقوله تعالى : «أُولئكَ يُنادَوْنَ مِنْ مَكانٍ بَعيدٍ » ٦ ، أى بعيدٍ من قلوبهم يَبْعُدُ عنها مايُتْلَى عليهم ، لأنهم إذا لم يَعُوا فهُم بمنزِلةِ مَن كان فى غاية البُعْد .

§ بَعُدَ الرجلُ وبَعِدَ بُعْداً [ وبَعَداً] فهو بَعيد وبُعادٌ عن سيبويه . وجمعهما بُعَداءُ . وافق الذين

(١) اللسان والتهذيب .

(٢) فى اللسان بضم الباء الأولى ، وكذلك فى التاج . أما فى الأصل فقد وضع عليه علامة « صح » .

(٣) اللسان والديوان : ٣٥ ، وانظر المعلقات وجمهرة أشعار العرب : ٦٤ .

(٤) فى الأصل هى وما بعدها بالميم المشددة المكسورة ، وسيأتى ضبطها بالفتح ، ويراد بها المصدر الميمى .

(٥) اللسان : بعد وديوان الهذليين ٢ : ٢٥٢ .

(٦) فصلت ٢٤

يقولون فَعيل الذين يقولون فُعال؛ لأنهما أختان ، وقد قيل : بُعُدٌ ، ويُنشَدُ بيتُ النابغة : [١]

فتِلك تُبْلِغُني النُّعْمانَ إنَّ له
فَضْلاً على الناس في الأدْنَينَ والبُعُدِ

§ وفي الدُّعاءِ : بُعْدًا له ، نصبوه على إضمار الفعل غير المستعمل إظهارُهُ ، أي أبْعَدَه اللهُ .

§ وبُعْدٌ باعِدٌ ، على المبالغة ، وإن دَعَوْتَ به فالمختارُ النصبُ . وقوله [٢] :

مَدًّا بأعْناقِ المَطيِّ مَـدًّا
حتى تُوافِي المَوْسِمَ الأبْعَـدًّا

فإنه أراد الأبْعَدَ ، فوقف فشدَّد ، ثم أجراه في الوصل مُجْراه في الوقف ، وهو مما يجوز في الشعر كقوله [٣] :

ضَخْما يُحبّ الخُلُقَ الأضْخَمَّا

وهو غير بعيد منك وغير بَعَد .

§ وباعَدَه مُباعدة وبِعادا . وباعَدَ اللهُ بينهما [٤] وبعَّد . ويُقرأ : « رَبَّنا باعِدْ بَيْنَ أسْفارِنا » [٥] و « بَعِّدْ » قال الطِّرِمَّاح [٦] :

تُباعِدُ مِنَّا من نُحِبُّ اجْتماعَه
وتَجْمَعُ مِنَّا بينَ أهل الضَّغائنِ

§ ورجلٌ مِبْعَدٌ : بَعيد الأسْفار ، قال كُثَيِّر عَزَّة [٧] :

مُناقِلَةً عُرْضَ الفَيافي شِمِلَّةً
مَطِيَّةَ قَذَّافٍ على الهَوْلِ مِبْعَدِ

قال سيبويه : وقالوا : بُعْدَك ، تُحَذِّره شيئا من خَلْفه .

§ وبَعِد بَعَدًا وبَعُدَ : هلك أو اغترب ، قال تعالى : « كما بَعِدَتْ ثَمودُ » [١] ، وقال مالك بن الرَّيب المازني [٢] :

يقولون لاتَبْعَدْ [٣] وهم يَدْفِنونني
وأينَ مكانُ البُعْـدِ إلا مكانيا

وهو من البُعْد .

§ والبُعْدُ والبِعاد : اللَّعْنُ ، منه أيضا .

§ وأبْعَده الله : نَحَّاه عن الخير وأبعده .

§ وجلست [٤] بعيدةً منك ، وبعيدًا منك ، يعني مكانا بعيدًا . وربما قالوا : هي بَعيدٌ منك ، أي مكانُها . وفي التنزيل : « وَمَاهِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ » [٥] . وأما بعيدةُ العَهدِ فبالهاء .

§ ومنزل بَعَدٌ : بعيدٌ .

§ وتنحَّ غيرَ بعيد : أي كُنْ قريبا .

§ وغيرَ باعِدٍ : أي صاغِرٍ .

§ وإنه لغيرُ أبْعَدَ : أي لاخير فيه ولا له بُعدُ مَذْهبٍ [٦] .

§ وإنه لذو بُعْدة : أي لذو رأيٍ وحزْم .

§ وما عنده أبْعَدُ : أي طائلٌ .

§ وبَعْدُ : ضِدُّ قَبْل يُبْنَى مُفْرَدًا ويُعْرَبُ

(١) اللسان والتاج والديوان : ٢٩ ، وروايته في الثلاثة : في الأدنى وفي البعد ، أما الصحاح فكالأصل .

(٢) اللسان والتاج : بعد .

(٣) اللسان : بعد وضخم . والتاج : ضخم ونسبه لرؤبة ، وكذلك كتاب سيبويه ١ : ١١ ، ومجموع أشعار العرب ٣ : ١٨٣ .

(٤) في اللسان : وباعد الله مابينهما .

(٥) سبأ : ١٩ .

(٦) اللسان والديوان : ١٦٥ .

(٧) اللسان والتاج والديوان ١ : ١١٠ .

(١) هود : ٩٥ .

(٢) اللسان والتاج وجمهرة أشعار العرب ٢٩٨ .

(٣) ضبطت في اللسان بضم العين .

(٤) ضبطت بتاء المتكلم . وأراها تاء التأنيث الساكنة .

(٥) هود ٨٣ .

(٦) في اللسان : بعد مذهب ، رفع البعد والمذهب . أما في التهذيب فهو بالإضافة كالأصل .

مضافا . وحكى سيبويه أنهم يقولون : من بَعْدٍ ، فيُنَكِّرُونه . وافْعَلْ هذا بَعْدًا . وقوله تعالى : « لله الأمْرُ مِنْ قَبْلُ ومِنْ بَعْدُ »[1] أصلُهما هنا الخفض ، ولكن بُنِيتا على الضمّ لأنهما غايتان ، ومعنى غايةٍ أن الكلمةَ حُذِفَتْ منها الإضافةُ وجُعِلَتْ غايةُ الكلمةِ مابَقِيَ بعد الحذف ، وإنما بُنِيتا على الضمّ لأنّ إعرابهما فى الإضافة النصبُ والخفضُ ، تقول : رأيته قَبْلَكَ ومِن قَبْلِكَ ، ولا يُرْفعان لأنهما لا يُحَدَّثُ عنهما لأنهما استُعْملا ظَرْفين ، فلما عُدِلا عن بابهما تحرّكا بغير الحركتين اللّتين كانتا له تَدْخُلان بحقّ الإعراب ، فأما وُجُوبُ بنائهما ، وذهابُ إعرابهما ، فلأنهما عُرِّفا من غير جهة التعريف لأنه حُذِف منهما ما أُضيفتا إليه . والمعنى : لله الأمرُ من قبلِ أن تُغْلَبَ الرُّوم ومن بعد ما غُلِبَتْ . ويُقْرأُ : « لله الأمرُ من قَبْلٍ ومن بَعْدٍ » يجعلونهما نكرتين . المعنى : لله الأمر من تَقَدُّمٍ وتأَخُّرٍ . والأوّل أجْوَدُ . وحكى الكسائىّ : « لله الأمرُ من قَبْلِ ومن بَعْدِ » بالكسر بلا تنوين ، قال الفرّاء : تركه على ما كان يكون [ عليه ][2] فى الإضافة . واحتجّ بقول الأوّل : « بَيْنَ ذِرَاعَىْ وجَبْهَةِ الأسدِ » . وهذا ليس كذلك ، لأن المعنى : بين ذِرَاعَىِ الأسَدِ وجَبْهَتِهِ ، وقد ذُكِرَ أحَدُ المضاف إليهما . ولو كان « لله الأمرُ من قَبْلِ ومن بَعْدِ كَذا » لجاز على هذا ، وكان المعنى من قبل كذا ومن بَعْدِ كَذا .

(١) الروم ٤ .

(٢) زيادة من اللسان ، وفى نسخة كوبرلى : تركه ما يكون فى الإضافة . وفى نسخة المغرب : تركه على ما يكون فى الإضافة .

وقوله[1] :

ونحن قتلنا الأُسْدَ أُسْدَ خَفِيَّةٍ
فما شربوا بَعْدٌ على لَذَّةٍ خَمْرًا

إنما أراد بَعْدُ ، فنَوَّن ضرورةً . ورواه بعضهم بَعْدُ ، على احتمال الكَفّ[2] .

قال اللّحيانىّ : وقال بعضُهم : ماهو بالذى لابَعْدَ له ، وما هو بالذى لاقَبْلَ له . وقولهم فى الخِطابة[3] : أما بَعْدُ ، إنما يريدون : أما بَعْدَ دُعائى لك . وزعموا أن داودَ عليه السّلام أوّلُ من قالها ، ولذلك قال جلّ وعزّ « وآتَيْنَاهُ الحِكْمَةَ وفَصْلَ الخطابِ »[4] ، وزعم ثَعْلَبٌ أن أوّلَ من قالها كَعْبُ بنُ لُؤَىّ .

§ ولقيتُه بُعَيْدات بَيْنٍ : إذا لقيتَه بَعْدَ حينٍ ثم أمْسَكْتَ عنه ثمّ أتيتَه ، لاتُستعمل إلا ظرفا .

## مقلوبه : [ ب د ع ]

§ بَدَعَ الشيءَ يَبْدَعُه بَدْعا وابتدعه : أنشأه وبَدَأه .

§ وبَدَعَ الرَّكِيَّةَ : استَنْبطها وأحدَثَها .

§ ورَكِىٌّ بَدِيعٌ : حديثةُ الحَفْرِ .

§ والبديعُ والبِدْعُ : الشيء الذى يكون أوّلا ، وفى التنزيل : « ما كنْتُ بِدْعا منَ الرُّسُلِ »[5] .

(١) اللسان .

(٢) الكف : يراد به إسقاط الحرف السابع فى العروض ، وقد صارت : مفاعيلن مفاعيل .

(٣) ضبطت فى الأصل وكذلك كوبرلى بكسر الخاء مع أن المعروف خطب خطابة بفتح الخاء ، وقد وضع فى الأصل علامة صح على الكلمة . وأما اللسان فلم يضبطها ، وكذلك المغربية ، ولعلها جعلت على وزن الكتابة والقراءة .

(٤) ص آية ٢٠ .

(٥) الأحقاف ٩ .

§ والبَدْعَةُ : ما ابْتُدِع من الدِّين .

§ وأبْدَع وابْتَدَع وتَبَدَّع : أتى ببِدْعة ، قال الله تعالى : « ورَهْبانيَّةً ابْتَدَعُوها » [١] ، وقال رُؤْبة [٢] :

إن كُنْتَ لله التَّقيَّ الأطْوَعا
فليس وَجْهُ الحقِّ أن تَبَدَّعا

§ والبديع : المُحْدَثُ العجيبُ .

§ والبديع : المُبْدِع .

§ والبديع : من أسماء الله عزّ وجلّ لإبداعه الأشياء وإحداثه إيّاها ، وفي التنزيل : « بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ والأرْضِ » [٣] ، قال أبو إسحاق : يَعْني أنه أنشأهما على غير حذاء ولا مثال .

§ وسِقاءٌ بَدِيعٌ : جَدِيدٌ ، وكذلك الحَبْلُ ، حكاه أبو حنيفة .

§ ورجل بِدْعٌ : غُمْرٌ .

§ وأُبْدِعَت الإبلُ : بُرِّكَتْ في الطَّريق من هُزَالٍ أو داءٍ أو كَلالٍ . وأبْدَعَتْ هي : كَلَّتْ أو عَطِبَتْ . وقيل : لايكون الإبداع إلا بظَلَع .

§ وأُبْدِعَ وأُبْدِعَ به وأَبْدَع : حَسِرَ عليه ظَهْرُه أو قامَ به ، أي وَقَف به ، وفي الحديث : « أنّ رجُلا أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إني أُبْدِعَ بي فاحْمِلْني » .

§ وأبْدَعَ به ظَهْرُه ، قال الأفْوَه [٤] :

ولكلِّ ساعٍ سُنَّةٌ مِمَّنْ مَضَى
تَنْمِي به في سَعْيِه أو تُبْدِعُ

(١) الحديد ٢٧ .
(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣ : ٨٣ .
(٣) البقرة ١١٧ . والأنعام : ١٠١ .
(٤) اللسان : بدع .

وفي المَثَل : « إذا طلبتَ الباطلَ أُبْدِعَ بك » .

§ وأبْدَعوا به : ضَرَبوه .

§ وأبْدَعَ يَمينا : أوْجَبَها ، عن ابن الأعرابيّ .

§ وأبْدَعَ بالسَّفَر أو الحجّ : عَزَم عليه .

## العين والدال والميم

§ العَدَمُ والعُدْمُ والعُدُمُ : فِقْدان الشيء ، وقد غَلَب على فَقْدِ المال وقِلَّتِه . عَدِمَهُ عَدَما وعُدْما .

§ وأعْدَمه غَيْرُه .

§ وأعْدَمَني الشيءُ : لم أجِدْه ، قال لبيد [١] :

ولقد أغْدُو وما يُعْدِمُني
صاحِبٌ غيرُ طَويلِ المُحْتَبَلْ

يَعْني فرَسا ، والمُحْتَبَلُ : موضع الحَبْل فوق العُرْقوب ، وطولُ ذلك الموضع عَيْبٌ .

§ وأعْدَمَ إعدَاما وعُدْما : افتقر ، عن كُرَاع ، قال : ونظيره : أحْضَرَ الرجلُ إحضارًا وحُضْرًا وأيْسَر إيسارًا ويُسْرًا ، وأعْسَرَ إعْسارًا وعُسْرًا وأنْذَرَ إنذارًا ونُذْرًا ، وأقْبَلَ إقْبالا وقُبْلا ، وأدْبَرَ إدْبارًا ودُبْرًا ، وأفْحَش إفْحاشا وفُحْشا وأهجر إهجارًا وهُجْرًا ، وأنْكَرَ إنْكارًا ونُكْرًا . قال : وقيل : بل الفُعْلُ من ذلك كلِّه الاسمُ ، والإفْعالُ المصدَرُ . وهو الصحيح . لأن فُعْلاً ليس مصدر أفْعَلَ .

§ والعَدِيمُ : الفقيرُ . وجمعه عُدَماءُ .

§ وأعْدَمَه : مَنَعَه .

§ وأرضٌ عَدْماءُ : بَيْضاءُ .

(١) اللسان والتاج والتهذيب : عدم .

§ وشاةٌ عَدْماءُ : بيضاءُ الرأسِ وسائرُها مُخالفٌ لذلك .

§ والعَدائمُ : نَوْعٌ من الرُّطَب بالمدينة يجيء آخرَ الزمان [١] .

§ وعَدْمٌ : وادٍ بحَضْرَمَوْت كانوا يزْرَعون عليه فغاض ماؤُه قُبَيلَ الإسلام فهو كذلك إلى اليوم .

## مقلوبه : [ ع م د ]

§ العَمْدُ : ضِدُّ الخطأ فى القَتْل وسائر الجِناية ، وقد تعَمَّدَه وتعَمَّدَ له .

§ وعَمَدَهُ يَعْمِدُه عَمْدًا ، وعَمَدَ إليه وله وتعَمَّده واعتَمَده : قَصَدَه .

§ وعَمَدَ الشيء يَعْمِدُه عَمْدًا : أقامه .

§ والعِمادُ : ما أُقِيم به ـ وقولُه تعالى : « بِعادٍ إرَمَ ذاتِ العِمادِ » [٢] قيل : معناه : ذات البناء الرفيع المُعَمَّد ـ وجمعه عُمُدٌ .

§ والعَمَدُ : اسمُ الجمع .

§ وأعْمَدَ الشيءَ : جعل تحته عَمَدًا .

§ والعَميدُ : المريض لايستطيع الجلوس حتى يُعْمَدَ من جوانبه ، أى يُقام .

§ وقد عَمَدَه المَرَضُ يَعْمِدُه [٣] عن ابن الأعرابىّ قال : ودُخِل على بعض العرب وهو مريض فقيل له : كيف تَجِدُك ؟ فقال : أما الذى يَعْمِدُنى فحُصْرٌ وأُسْرٌ .

(١) فى اللسان : يجيء آخر الرطب .

(٢) الفجر ٦ — ٧ .

(٣) فى اللسان زاد قوله : يعمده : فدحه . . .

§ واعتمَدَ على الشيء : تَوَكَّأَ ، وهو منه .

§ والعَمُود : العصا . قال أبو كبير الهُذَلىّ [١] :

يَهْدِى العَمُودُ له الطريقَ إذا هُمُ
ظَعَنُوا ويَعْمِـــدُ للطَّرِيقِ الأسْهَلِ

واعتَمد عليه فى الأمر : تَوَرَّك ، على المثل .

§ والاعتماد : اسمٌ لكُلّ سَبَبٍ زَاحَفْتَهُ . وإنما سُمّى بذلك لأنك إنما تُزَاحف الأسْبابَ لاعتمادها على الأوتاد .

§ والعَمودُ : الخشبة القائمة فى وَسَطِ الخِباءِ ، والجمع أعْمِدَةٌ وعُمُدٌ ، والعَمَد : اسمٌ للجمع . وقوله تعالى : « خَلَقَ السَّموَاتِ بغَيرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها » [٢] قال الزَّجّاجُ : قيل فى تفسيره : إنها بعَمَدٍ لاترَوْنَها ؛ أى لاترَوْن ذلك العَمَد ، وقيل : خلَقَها بغير عَمَدٍ وكذلك ترونها . قال : والمعنى فى التفسير يَؤُول إلى شيءٍ واحد ، ويكونُ التأويلُ بغير عَمَدٍ تَرَوْنها التأويلَ الذى فُسِّرَ بعَمَدٍ لاترَوْنها ، وتكون العَمَدُ قُدْرَتَهُ التى يُمْسِكُ بها السَّمواتِ والأرضَ .

§ وأهل العَمُودِ : أصحاب الأخْبِيَةِ الذين لايَنزلونَ غيرَها .

§ وعَمُودُ الأُذُنِ : ما استدار فوق الشَّحْمة ، وهو قِوامُ الأُذُن التى تثْبُتُ عليه .

§ وعَمُودُ اللسان : وَسَطُهُ طُولاً . وعَمُودُ القلْبِ كذلك ، وقيل : هو عِرُوقٌ تَسْقِيه .

§ والعَمُودُ : الوَتِينُ .

§ وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه فى الجالب قال : « يأتى به أحَدُهم على عَمُودِ بطْنِه » قال أبو عمرو

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢ : ٩٠ .

(٢) لقمان ١٠ .

عَمُودُ بَطْنِهِ : ظَهْرُه لأنه يُمْسِك البَطْنَ ويُقَوِّيه فصار كالعَمُود له ، وقال أبو عبيد : عندى أنه كَنَى بعَمودِ بطْنه عن المشقّة والتَّعب ، وإن لم يكن على ظَهْرٍ .

§ والعَمُود : عِرْقٌ من لَدُنِ الرَّهابَةِ إلى السَّحْرِ .

§ ودائرةُ العَمودِ فى الفرس : التى فى مواضع القِلادة ، والعربُ تَسْتحِبُّها .

§ وعَمُودُ الأمْرِ : قِوامُه الذى لايستقيم إلا به .

§ وعَمُودُ الصُّبح : ما تَبَلَّجَ من ضَوْئه ، على التشبيه بذلك .

§ وعَمُودُ النَّوَى : ما استقامت عليه السَّيَّارةُ من بيِّها : على المثل .

§ وعَمِيد الأمرِ : قِوامُه .

§ والعَمِيدُ : السَّيِّد المُعْتَمَدُ عليه فى الأُمورِ أو المَعْمُودُ إليه . قال [١] :

إذا ما رأتْ شمْسا عَبُ الشَّمسِ شَمَّرَت
إلى رَمْلِها والجُلْهُمِىُّ عَمِيدُها

والجمع : عُمَداء .

§ وكذلك العُمْدَةُ ، الواحد والاثنان والجميعُ والمذكر والمؤنث فيه سواء .

§ والعَميد : الشَّديد الحُزْن .

§ والعميدةُ [٢] ، والمعْمود : المشغوف عشقا . وقيل : الذى قد بلغ به الحبُّ مبلغا .

§ وقَلْبٌ عَميدٌ : هَدَّه العِشقُ وكَسَرَه .

§ وعميدُ الوَجَعِ : مكانُه .

وعَمِدَ البعيرُ عَمَدًا فهو عَمِدٌ — والأنثى بالهاء — وَرِمَ سَنامه من عَضّ القَتَبِ والحِلْسِ وانشدخ ، قال لبيد [١] :

فبات السَّيْلُ يَرْكَبُ جانِبَيه
مِنَ البَقّار كالعَمِدِ الثِّقالِ

وقيل : هو أن يكون السَّنامُ واريا فيُحْمَلَ عليه ثِقْل [٢] فيكسرَه فيموتَ فيه شَحْمُه فلا يستَوِى وقيل : هو أن يَرِمَ ظَهْرُ البَعير مع الغُدَّة . وقيل : هو أن يَنْشَدِخ السَّنامُ انْشداخا ، وذلك أن يُرْكَبَ وعليه شَحْمٌ كثير .

§ والعِمْدَةُ : الموضع الذى يَنْتَفِخُ من سَنام البعير وغاربه .

§ وعَمِدَ الخُرَّاجُ عَمَدًا : إذا عُصِرَ قبل أن يَنْضجَ فورِم ولم تَخْرُجْ بَيْضَتُه .

§ وعَمِدَ الثَّرى عَمَدًا فهو عَمِدٌ : تقبّض وجَعُدَ .

§ والعَمُودُ : قَضيبُ الحديد .

§ ومن كلامهم : أعْمَدُ مِن كَيْلٍ مُحِق [٣] .

---

(١) اللسان : عمد .

(٢) هكذا فى نسخ المحكم الثلاث ، أما فى اللسان فهو بدون الهاء .

(١) اللسان : عمد ، ومعجم البلدان : بقار ، والتهذيب .

(٢) فى الأصل بكسر ففتح ، والتصويب من اللسان ونسختى كوبرلى والمغرب .

(٣) فى اللسان أضاف كيلا إلى محق ، ثم قال : وروى عن أبى عبيد محق « بضم فتشديد الحاء المكسورة » . قال الأزهرى : ورأيت فى كتاب قديم مسموع من كيل محق بالتخفيف « بضم فكسر ففتح » من المحق ، وفسر : هل زاد على مكيال نقص كيله : أى طفف . قال : وحسبت أن الصواب هذا . قال ابن برى : ومنه قول الراجز :

فاكتل أصياعك منه وانطلق
ويحك هل أعمد من كيل محق

هذا وفى التهذيب : أعمد من كيل محق « بضم فكسر ففتح » ، ورواية على عن أبى عبيد : محق « بضم فكسر فتشديد القاف » ، ورأيت فى كتاب قديم : أعمد من كيل محق بالتخفيف « بضم فسكون ففتح » من المحق .

أى هل زاد على هذا . وفى الحديث : « أنَّ أباجهل لمَّا صُرِع يوم بَدْرٍ قال : أعْمَدُ من سَيِّدٍ قتَلَهُ قومُهُ ، أى أعْجَبُ ، يريد : هل زاد على هذا؟ قال ابن مَيَّادةَ [١] :

وأعْمَدُ من قوم ٍ كَفاهُمْ أخُوهُمُ
صِدامَ الأعادى حيثُ فُلَّتْ نُيُوبُها

§ والمُعْمَدُ والعُمُدُّ والعُمُدَّانُ والعُمُدَّانِىّ : الممتلئ شبابا . وقيل : هوالضخم الطويل ، والأنثى من كل ذلك بالهاء .

§ وقوله تعالى : « إرَمَ ذاتِ العِمادِ » قيل : معناه ذات الطول ، وقيل : معناه ذاتُ البناء الرفيع ، وقد تقدَّم .

§ وعَمِدَ عليه : غَضِب ، كعَبِد ، حكاه يعقوب فى المُبْدَل .

§ وعَمُودانُ : اسمُ موضع ، قال حاتم الطائىّ [٢] :

بكيْتَ وما يُبْكيك من دِمْنَةٍ قَفْرٍ
بسُقْفٍ إلى وادى عَمودانَ فالغَمْرِ

**مقلوبه : [ د ع م ]**

§ دَعَم الشىءَ يدْعَمه دَعْما : مالَ فأقامه .

§ والدِّعْمَةُ : ما دَعَمَه به ، والدِّعامُ والدِّعامة كالدِّعْمة . قال [٣] :

لما رأيْتُ أنَّه لاقامَهْ
وأنَّنِى ساقٍ على السَّآمَهْ
نَزَعْتُ نَزْعا زَعْزَعَ الدِّعامَهْ

قال أبو حنيفة : الدِّعَمُ والدَّعائم : الخَشَبُ المنصوبة للتَّعْريش ، والواحدكالواحد .

§ ودِعامَةُ العَشِيرة : سَيِّدُها ، على المثل .

§ وقولُه ، أنشده ابن الأعرابىّ [١] :

فَتًى ما أضَلَّتْ به أُمُّهُ
مِنَ القوْم لَيلَةَ لا مُدَّعَمْ

لامُدَّعَم : أى لامَلْجأ ولا دِعامة .

§ والدِّعْمَتان والدِّعامتان : خشَبتا البَكْرة .

§ والدَّعْمُ : القوّة والمالُ .

§ والدُّعْمِىُّ : الشَّديدُ .

§ ودُعْمِىٌّ : حَىٌّ من رَبيعة ، ودُعْمىٌّ من إيادٍ ودُعْمىٌّ من ثقيف .

§ ودِعامةُ ودِعامٌ : اسمان .

**مقلوبه : [ م ع د ]**

§ المَعْدُ : الضَّخْمُ .

§ وشىء مَعْدٌ : غليظ .

§ وتَمَعْدَدَ : غَلُظَ وسَمِنَ عن اللحيانىّ قال [٢] :

وربَّيْتُه حتى إذا تَمَعْدَدا

§ والمَعِدَةُ والمِعْدَة : موضعُ الطعام قبل أن يَنْحدِر إلى الأمعاءِ وهى بمنزلة الكَرِش لذوات الأظْلاف والأخْفاف . والجمعُ مِعَدٌ ، ومِعَدٌ تُوُهِّمَت فيه فِعَلَةٌ ، وأما ابن جِنِّى فقال فى جمع مَعِدة : مِعَد ، قال : وكان القياس أن يقولوا مَعِدٌ كما قالوا فى جمع نَبِقَة نَبِق ، وفى جمع كَلِمَة كَلِم ، فلم يقولوا كذلك وعَدَلوا عنه إلى أن فَتحوا المكسور وكسروا المفتوح . قال : وقد

(١) اللسان والتهذيب والتاج ، وذكر أن التهذيب نسبه لابن مقبل وليس كذلك .
(٢) اللسان والتاج : عمد .
(٣) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج .
(٢) التهذيب واللسان والتاج .

علمنا أن من شرط الجمع بخَلْع الهاء ألا يُغَيَّر من صيغة الحروف والحركاتِ شيءٌ ولا يُزادَ على طَرْح الهاء نحو تَمْرَةٍ وتَمْرٍ، ونَخْلَةٍ ونخْلٍ. فلولا أن الكسرة والفتحة عندهم تجريان كالشيء الواحد لما قالوا مِعَدٌ[١] ونِقَمٌ في جمع مَعِدَة ونَقِمَة، وقياسه نَقِمٌ ومَعِدٌ، ولكنهم فعلوا هذا لقرب الحالين عليهم وليُعْلِموا رأيهم في ذلك فيُؤَنِّسوا به ويُوَطِّئوا بمكانه لما وراءه.

§ ومَعِدَ[٢] الرجل: دَوِيتْ[٣] مَعِدَته.

§ ومَعَدَه: أصاب مَعِدَته.

§ والمَعْدُ: البَقْلُ الرَّخْصُ.

§ والمَعْدُ: الغَضُّ من الثِّمار.

§ والمَعْدُ: ضَرْبٌ من الرُّطَب.

§ ورُطَبَةٌ مَعْدَةٌ ومُتَمَعِّدة: طَرِيَّةٌ، عن ابن الأعرابيّ.

§ ورُطَبٌ ثَعْدٌ[٤] مَعْدٌ، إتباع.

§ والمَعْدُ: الفساد.

§ ومَعَدَ الدَّلْوَ مَعْدًا ومَعَدَ بها وامتَعَدها: نَزَعها وأخرجها من البئر، وقيل: جذبها.

§ ونَزْعٌ مَعْدٌ: يُمَدُّ فيه بالبَكْرَةِ، قال أحمد ابن جَنْدَل السَّعدى[٥]:

يا سَعْدُ يا ابن عَمَلٍ[٦] يا سَعْدُ

هل يُرْوِيَنْ ذَوْدَك نَزْعٌ مَعْدُ

وقال ابن الأعرابيّ: نَزْعٌ مَعْدٌ: سريع.

§ ومَعَدَ الرُّمْحَ مَعْدًا وامْتَعَده: انتزعه من مَرْكَزِه، وهو من الاجتذاب. وقال اللِّحيانيّ: مَرَّ برُمحه وهو مركوز فامتَعَده ثم حَمَل: أى اقتلعه.

§ ومَعَدَ الشيءَ مَعْدًا وامتعدَه: اختطفه فذَهَب به. وقيل[١]: اختَلَسه، قال[٢]:

أخْشَى عليها طَيِّئًا وأسَدَا

وخارِبَيْنِ خَرَبا فَمَعَدَا

أى اختلساها واختطفاها.

§ ومَعَدَ فى الأرْضِ يَمْعَدُ مَعْدًا ومُعُودًا: ذهب، الأخيرة عن اللِّحيانيّ.

§ وتَمَعْدَد: تباعد، قال مَعْن بن أوْس[٣]:

قِفا إنها أمسَتْ قِفارًا ومَنْ بها

وإن كان مِن ذى وُدِّنا قد تَمَعْدَدا

§ ومَعَد بِخُصْيَيْه مَعْدًا: ذهب بهما، وقيل: مَدَّهما. وقال اللِّحيانيّ: أخذ فلان بِخُصْيَىْ فلانٍ فَمَعَدَهما ومَعَد بهما: أى مدَّهما واجتبذهما.

§ والمَعَدُّ[٤]: اللَّحمُ الذى تحت الكتف وهو من أطيب لحم الجنب.

§ والمَعَدَّان: الجنبان من الإنسان وغيره، أنشد ابن الأعرابيّ[٥]:

---

(١) راجع اللسان فى مادة «معد» فقد اختلف فى ضبطه فى هذه الكلمة وما بعدها عما فى الأصل، لكنه اتفق فى الضبط فى مادة نقم.

(٢) فى اللسان: معد «بالبناء للمجهول» وانظر التاج: وحكى ابن القطاع معد كفرح.

(٣) فى اللسان والتاج: ذربت، أما فى التهذيب فكالأصل، والكل صواب.

(٤) فى اللسان: بسر، وانظر فيه مادة ثعد.

(٥) اللسان والتاج: معد والتهذيب. وأحمد لعله أحمر.

(٦) فى اللسان والتاج: عمر. ولم يذكر الشطر فى التهذيب.

---

(١) فى الأصول: وقال.

(٢) اللسان والتاج: معد والتهذيب.

(٣) اللسان والتاج والتهذيب والديوان ٢٧.

(٤) فى الأصل بدون تشديد الدال. وفى التهذيب واللسان بالتشديد وضبط باللفظ.

(٥) اللسان: معد.

أُقَيْفِدُ حَفَّادٌ عليه عَباءَةٌ

كَساها مَعَدَّيْه مُقاتَلَةُ الدَّهْرِ

أخبرَ أنه يُقاتل الدَّهر من لُؤْمه ، هذا قول ابن الأعرابى . وقال اللِّحيانىّ : المَعَدُّ : الجنب ، فأفرده

§ والمَعَدَّانِ من الفرس : ما بين رُءُوس كتفيه إلى مُؤَخَّر مَتْنه ، قال ابن أحمر [١] :

فإمَّا زالَ سَرْجٌ عن مَعَدّ

وأجْدِرْ بالحوادث أنْ تكونا

وقيل : المعَدَّان من الفرس : ما بين أسفل الكتف إلى مُنْقَطَعِ الأضلاع ، وهما اللحم الغليظ المجتمعُ خلف كتفيه ويُستَحبُّ نُتُوءُهما لأن ذلك الموضع إذا ضاق ضَغَطَ القلْبَ فغمَّه .

§ والمَعَدُّ : موضعُ عَقِبِ الفارس ، وقال اللِّحيانىُّ : هو موضع رِجْل الفارس ، فلم يَخُصَّ عَقِبا من غَيرها .

§ والمَعَدُّ : عِرْقٌ فى مَنْسِجِ الفَرَس .

§ ومَعَدٌّ سُمِّى بأحَد هذه الأشياء ، وغَلَبَ عليه التذكيرُ ، وهو مما لايقال فيه : من بنى فلان ، وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه أغلب ، وقد يكون اسما للقبيلة . أنْشد سيبويه [٢] :

ولَسْنا إذا عُدَّ الحصا بأقِلَّة

وإنَّ مَعَدَّ اليوْمَ مُؤْذٍ ذَليلُها

§ والنَّسَبُ إليه مَعَدّىّ ، فأما قولهم فى المثل : « تَسْمَعُ بالمُعَيْدِىّ لا أن تراه » فمخفَّفٌ عن القياس اللازم فى هذا الضَّرب . ولهذا النَّادر فى حَدّ التَّحقير ذَكَرْتُ الإضافةَ إليه مُكَسَّرًا وإلا فَمَعَدّىّ على القياس .

(١) التهذيب واللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ٢ : ٢٧ .

§ والتَّمَعْدُدُ : الصَّبرُ على عَيْشِ مَعَدّ ، وقيل : التَّمَعْدُدُ : التَّشَطُّف ، مُرْتَجَلٌ غيرُ مشتقّ .

§ وتَمَعْدَدَ : صار فى مَعَدّ .

§ ومَعْدانُ ومَعْدِىٌّ : اسمان .

§ ومَعْدِى كَرِب : اسمٌ مركَّبٌ ،من العرب من يجعل إعرابَه فى آخره ، ومنهم من يُضيف مَعْدِى إلى كَرِب . قال ابن جِنِّى : مَعْدِىكَرِب فى من ركَّبه ولم يضف صدره إلى عَجُزِه يُكْتَبُ متَّصِلا فإذا كان يُكْتَب كذلك مع كونه اسما ـ ومن حكمِ الأسماءِ أن تُفْرَدَ ولا تُوصَل بغيرها لِقُوَّتِها وتَمَكُّنها فى الوَضع ، فالفِعْلُ فى قلَّما وطالما لاتصاله فى كثيرٍ من المواضع بما بعده نحو : ضربْتُ وضَرَبْنا ولَتُبْلَوُنّ ، وهما يقومان ، وهم يقعدون وأنتِ تذهبين ونحو ذلك مما يدلّ على شدَّة اتصال الفعل بفاعله ـ أحْجَى بجواز خلطه بما وُصِلَ به فى طالما وقلَّما .

## مقلوبه : [ د م ع ]

§ الدَّمْعُ : ماء العين ، والجمعُ أدْمُعٌ ودُمُوعٌ ، والقَطْرةُ منه : دَمْعَةٌ .

§ وذوالدَّمْعَة : الحسينُ بنُ زيدِ بن علىّ ،لُقِّبَ بذلك لكثرة دَمْعه وعُوتب على ذلك فقال : وهل تركتِ النَّار والسَّهْمانِ لى مَضْحَكا ؟ يريد السَّهمَين اللَّذَين أصابا زيدَ بنَ علىّ ويحيى بن زيدٍ وقُتلا بخُراسان .

§ ودَمَعَتِ العينُ ودَمِعَت تَدْمَعُ فيهما ، دَمْعا ودَمَعانا ودُمُوعا .

§ وامرأة دَمِعَةٌ ودَمِيعٌ ـ بغير هاء ـ كلتاهما :

سريعةُ البكاءِ كثيرةُ دَمْعِ العَينِ ، عن اللِّحيانىّ. من نسوة دَمْعَى ودَمائع .

§ ورجلٌ دَميعٌ من قوم دُمَعاء ودَمْعَى .

§ وعينٌ دَمُوعٌ : كثيرةُ الدَّمْعَة أو سَريعتُها .

§ واستعار الدَّمْع لبيدٌ فى الجَفْنَةِ يَكْثُر دَسَمُها فيسيل فقال [1] :

ولكنَّ مالى غالَه كُلُّ جَفْنَة
إذا حانَ وِرْدٌ أسْبَلَتْ بدموع

§ والمَدْمَعُ : مَسيلُ الدَّمْعِ .

§ والدُّمْع والدَّماعُ كلاهما : سِمَةٌ فى مَجْرَى الدَّمْع .

§ ودَمَع المَطَرُ : سال ، على المثل : قال [2] :

فباتَ يأْذى من رَذاذٍ دَمَعَا

§ ويوم دَمَّاعٌ : ذو رَذاذٍ .

§ وثَرًى دَمُوعٌ ودَمَّاع : يتحلَّب منه الماءُ أو يكاد . قال [3] :

من كلِّ دَمَّاعِ الثَّرَى مُطَلَّلِ

وقد دَمَع .

§ وشَجَّةٌ دامعةٌ : تسيل دَماً .

§ ودُمَّاعُ الكَرْمِ : ما يسيل منه أيَّام الرَّبيع .

§ وأدمَعَ الإناءَ : إذا ملأه حتى يَفيض .

§ والدَّمَّاع [4] : نَبْتٌ ، وليس بثَبْتٍ .

## العين والتاء والذال

§ ذَعَتَهُ فى التراب يَذْعَتُه ذَعْتا : مَعَكَهُ كأنَّهُ يغُطُّه فى الماء . وقيل : هو أشدُّ الخَنْقِ ، والذَّعْتُ : الدَّفْعُ العَنيف ، والغَمْزُ الشَّديد ، والفِعْلُ كالفعْل .

## العين والتاء والراء

§ عَتَر الرمحُ وغيرُه يَعْتِرُ عَتْرًا وعَتَرانا : اشتدَّ واضطرَب ، قال [1] :

وكلُّ خَطِّىٍّ إذا هُزَّ عَتَرْ

§ وعَتَرَ الذَّكَرُ يَعْتِرُ عَتْرًا وعُتُورًا : اشتدَّ إنعاظُه واهْتَزَّ ، قال [2] :

تَقُولُ إذ أعجبَها عُتُورُهُ
وغابَ فى فَقْرَتِها جُذْمُورُهُ
أسْتَقْدِرُ اللهَ وأستخيرُهُ

§ والعَتْرُ والعِتْرُ : الذَّكَر .

§ ورجلٌ مُعَتَّرٌ : كثيرُ اللحْمِ .

§ وعَتَرَ الشَّاةَ والظبية ونحوهما يَعْتِرُها عَتْرًا وهى عَتيرَةٌ : ذبحها .

§ والعَتيرَةُ : أولُ ما يُنْتَجُ ، كانوا يذبحونه لآلهتهم ، فأما قوله [3] :

فخرَّ صَريعا مثلَ عاتِرَةِ النُّسْكِ

فإنه وضع فاعلا موضع مفعول ، وله نظائر ، وقد يكون على النَّسب .

§ والعِتْر : ما عُتِرَ كالذِّبْح [4] .

§ والعِتْرُ : الصَّنَم يُعْتَرُ له ، قال زُهَير [5] :

(١) اللسان والتاج والتهذيب .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) فى اللسان والتاج : دماع ضبط على وزن غراب .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) التهذيب واللسان والتاج .
(٤) فى الأصل بفتح الذال المشددة ، وهو سهو .
(٥) التهذيب واللسان والتاج والديوان ٣٨ .

فَنَزَلْتُ عنها وأوْفَى رأسَ مَرْقَبَةٍ

كناصِبِ العِتْرِ دَمَّى رأسه النُّسُكُ

ويُرْوى : كَمَنْصِبِ العِتْرِ ، يريد كمنصبِ ذلك الصنمِ أو الحجرِ الذى كان يُدَمَّى[1] رأسُه بدَمِ العَتِيرةِ .

وقوله[2] :

عَنَنًا باطِــلا وظُلْمًا كَمَا تُعْـ

ـتَرُ عَن حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّباءُ

معناه : أن الرجلَ كان يقول فى الجاهلية « إن بَلَغَتْ إبِلِى مائةً عَتَرْتُ عنها عتيرةً » ، فاذا بلغتْ مائةً ضَنَّ بالغَنَم فصادَ ظَبيا فذبحه عنها ، يقول : فهذا الذى تسألوننا اعتراضٌ باطلٌ وظُلم كما يُعْتَرُ الظَّبْىُ عن رَبِيض الغنم .

§ وعِتْرُ الشىء : نِصَابُه .

§ وعِتْرَةُ المِسْحاة : نِصابُها . وقيل : هى الخُشَيْبَة[3] المعترضة فيه يَعْتَمد عليها الحافِرُ برِجْله .

§ وعِتْرَةُ الرَّجُل : أقرباؤه من وَلَدٍ وغَيره ، وقيل : هم قومُه دِنْياً ، وقيل : هم رَهْطُه وعشيرته الأدْنَوْن مَنْ مضى منهم ومن غَبَر ، ومنه قول أبى بكر رضى الله عنه : «نحن عِتْرَةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم التى خَرَجَ منها ، وبَيْضَتُه التى تفقَّأَتْ عنه ، وإنما جِيبتِ العربُ عنَّا كما جِيبتِ الرَّحَى عن قُطْبها » والعامَّة تظنّ أنها وَلَدُ الرَّجُل خاصَّةً وأن عِتْرَةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَلَدُ فاطمةَ رضى الله عنها .

§ وعِتْرَةُ الثَّغْرِ : دِقَّةٌ فى غُرُوبه ونَقاءٌ وماءٌ يجرى عليه .

§ والعِتْرُ : بَقْلَةٌ إذا طالت قُطِـعَ أصلُها فخرَج منه اللبن . قال البُرَيْق الهُذَلىّ[1] :

فَما كُنْتُ أخْشَى أنْ أُقِيمَ خِلافَهُم

لِسِــتَّةِ أبْياتٍ كَما نَبَتَ العِــتْرُ

قال : « لستة أبيات كما نبتَ » لأنه إذا قُطِـعَ نَبَتَ من حواليه شُعَبٌ ستٌّ أو ثلاثٌ . وقال ابنُ الأعرابىّ : هو نَباتٌ متفرّق . قال : وإنما بكى قومه فقال : ما كُنتُ أخشى أن يموتوا وأبقى بين ستَّةِ أبيات مثلِ نبت العِتْر . قال غيره : هذا الشاعر لم يَبْكِ قَوْما ماتوا كما قاله ابنُ الأعرابىّ ، وإنما هاجروا إلى الشام فى أيَّام معاوية فاستأجرهم لقِتال الرُّوم ، فإنما بكى قوما غُيَّبا مُتَباعِدين . ألا ترى أنَّ قبل هذا :

فإن أكُ شَيْخا بالرَّجِيعِ وصِبْيَةٌ[2]

ويصبح قومى دون دارِهِمُ مِصْرُ

فما كنت أخشى . . . والعِتْرُ إنما يَنْبُت منه ستٌّ من هنا وستٌّ من هنالك ، لايجتمع منه أكثرُ من ستٍّ ، فشبَّه نفسه فى بقائه مع ستة أبيات مع أهله بنَبات العِتْر .

§ وقيل : العِتْرُ : العِضُّ[3] واحدته عِتْرَةٌ .

(١) فى الأصل بضم فسكون ففتح ، ولكن المدمى بالتشديد مأخوذ من قولهم : سهم مدمى : أصابه الدم ، أو الذى عليه حمرة الدم ، وقد جسد به ، وقد شددت الدال فى نسخة المغرب .

(٢) التهذيب واللسان والتاج والصحاح ، ونسبه للحارث بن حلزة . وهو من معلقته .

(٣) فى اللسان والتاج : الخشبة ، وفى التهذيب : خشبتها ، أى أن الجميع بدون تصغير .

(١) التهذيب واللسان وديوان الهذليين ٣ : ٥٩ .

(٢) ضبط بالأصل رفعا وجرا ، أما فى ديوان الهذليين فهو وولدة . ونصبها وشرحه فقال : بقيت بالرجيع مع صبية . والمعنى : ومعى ولدة ، ولكنه نصبها على الحال .

(٣) فى اللسان : الغض ، وهو تحريف ، راجع عضض فى اللسان وغيره .

وقيل : العِتْرَة [1] : بقلةٌ وهى شجرةٌ صغيرة فى جِرْم العَرْفَج شاكَةٌ كثيرةُ اللبن ، ومَنْبِتُها نَجْدٌ وتِهامةُ ، وهى غُبَيراءُ فَطْحاءُ الورق كأنَّ ورَقها الدراهمُ ، تنبُتُ فيها جِراءٌ صِغارٌ أصغرُ من جِراء القُطْن تُؤْكَلُ جراؤها ما دامت غَضَّةً ، قال أبوحنيفة : العِتْر : شجر صِغار له جِراءٌ نحوُ جِراء الخَشْخاش وهو المَرْزَنجوش . قال : وقال أعرابىّ من ربيعة : العِتْرَةُ شُجَيرةٌ ترتفع ذِراعا ذاتُ أغصانٍ كثيرةٍ وورقٍ أخضَرَ مُدَوَّرٍ كورَق التَّنُّوم .

§ والعِترة : قِثَّاءُ اللَّصَف وهو الكَبَرَ .

§ والعِتْرُ المُمَسَّكُ : قَلائد تُعْجَنُ بالمِسكِ على التَّشبيه بذلك .

§ والعِتْوارَةُ : القِطعةُ من المِسْك .

§ وعِتْوارةُ وعُتْوارةُ — الضمُّ عن سيبويه — : حىّ من كِنانة .

§ وعِتْرٌ : قبيلة .

§ وعاتِرُ : اسمُ امرأةٍ .

§ ومُعْتَمرٌ وعُتَيْرٌ : اسمان .

## مقلوبه : [ ع ر ت ]

§ عَرِتَ الرمحُ عَرَتا : [2] صَلُب .

§ ورُمْحٌ عَرَّاتٌ : شديدُ الاضطراب .

§ والعَرْتُ : الدَّلْكُ .

(١) فى اللسان : العتر .

(٢) فى اللسان بسكون الراء ، وفى القاموس : عرت كنصر وضرب وسمع . وسقطت المادة من التهذيب مع أنه وضعها فى عنوانه . وفى الأصل وضعت عليه علامة « صح » .

§ وعَرَتَ أنفَه يَعْرُتُه ويَعْرِتُه عَرْتا : تناوله بيده فدلكه .

## مقلوبه : [ ت ع ر ]

§ تِعارٌ : جبل ، قال كُثَيِّر [1] :

وما هَبَّتِ الأرواحُ تجرى وما ثَوَى
مُقِيما بنَجد عَوْفُها [2] وتِعارها

## مقلوبه : [ ت ر ع ]

§ تَرِعَ الشىءُ تَرَعا وهو تَرِعٌ وتَرَعٌ : امتلأ ، وأتْرَعَه هو ، قال العجَّاج [3] :

وافْتَرَشَ الأرْضَ بسَيْلٍ أتْرَعا

وقيل : لايقال : تَرِع الإناءُ ولكن أُتْرِع .

§ وتَرِعَ الرجل تَرَعا فهو تَرِع : اقتحم الأمور مَرَحا ونشاطا .

§ ورجل تَرِعٌ : فيه عَجَلَةٌ . وقيل : هو المُسْتَعِدّ للشرّ ، قال ابن أحمر [4] :

الخزرجىّ الهِجان الفَرْعُ لا تَرِعٌ
ضَيْقُ المَجَمّ ولا جافٍ ولا تَفِلُ

وقد تَرِع تَرَعا .

§ والتَّرِعَة من النِّساء : الفاحِشَة الخفيفةُ .

§ وتَتَرَّع إلى الشىء : تَسرَّع .

§ وقيل : المُتَتَرِّعُ : الشِّرِّير المُسارع إلى ما لاينبغى له .

(١) اللسان : عوف وتعر ، والتاج : عوف ، ومعجم البلدان : عوف ، والديوان ١ : ٩١ .

(٢) فى الأصل : عوقها بالقاف .

(٣) اللسان والتاج : ترع ، ونسب لرؤبة ، انظر مجموع أشعار العرب ٣ : ٩٢ .

(٤) اللسان والتاج : ترع .

§ والتُّرْعَة : الدَّرَجَةُ ، وقيل : الرَّوْضَة على المكان المرتفع خاصَّةً ، وقيل : التُّرْعة : المتنُ المرتفع من الأرض . قال ثعلب : هو مأخوذٌ من الإناءِ المُتْرَعِ . ولا يُعجبنى ، فأما قول ابن مُقْبِلٍ[1] :

هاجُوا الرَّحيلَ وقالوا إنَّ مَشْرَبكم
ماءُ الزَّنانير من ماويَّةَ التُّرَعُ

فعندى أنه جمع التُّرْعَةِ من الأرض فهو على هذا بَدَلٌ من قوله ماءُ الزنانير كأنه قال : غُدْرانُ ماءِ الزَّنابير وهى موضع ، ورواه ابن الأعرابىّ : التُّرَعِ . وزعم أنَّه أراد المملوءةَ ، فهو على هذا صفةٌ لماويَّةَ . وهذا القول ليس بقوىّ لأنَّا لم نسمعهم قالوا : آنيةٌ تُرَعٌ .

§ والتُّرْعَة : البابُ . وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ مِنْبرى هذا على تُرْعةٍ من تُرَعِ الجنَّة » قيل فيه : التُّرْعَة : البابُ . وقيل : الدَّرَجة ، وقيل : الرَّوْضة . وفى الحديث أيضا : « إن قَدَمىَّ على تُرْعةٍ من تُرَعِ الحوضِ » ولم يفسره أبوعُبَيْدٍ .

§ والتَّرَّاع : البوَّاب ، عن ثعلب .

§ والتُّرْعَةُ : فَمُ الجدْوَلِ يتفجَّر[2] من النَّهر والجمع كالجمع .

§ والتُّرْعة : مَسيلُ الماء إلى الرَّوْضة ، والجمع من كل ذلك تُرَعٌ .

§ والتُّرْعةُ : شجرة صغيرة تَنْبُتُ مع البَقْل وتَيْبَس معه ، وهى أحبُّ الشجر إلى الحمير .

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان : ينفجر .

## مقلوبه : [ ر ت ع ]

§ الرَّتْعُ : الأكلُ والشربُ رَغَدًا فى الرِّيف ، رَتَع يَرْتَع رُتُوعا والاسم الرَّتْعَةُ والرَّتَعَةُ . وفى حديث الغضبان مع الحجَّاج أنه قال له : سَمِنْتَ ياغضبان . فقال له : الخَفْضُ والدَّعَة والقَيْدُ والرَّتْعَةُ وقِلَّةُ التَّعْتَعة ومَن يكن ضَيْفَ الأمير يَسْمَن .

§ ورَتَعَتِ الماشية تَرْتَع رَتْعا ورُتُوعا : أكلتْ ما شاءتْ وجاءت وذهبت فى المَرْعَى نهارًا ، وماشية رُتَّعٌ ورُتُوعٌ ورَواتِعُ ورِتاعٌ .

§ وأرْتَعَها : أسامها .

§ ورَتَع فلانٌ فى مال فلانٍ : تَقَلَّبَ فيه أكلاً وشُرْبا .

§ وأرْتَعَ القومُ : وقعوا فى خِصْبٍ ورَعَوْا .

§ وقومٌ رَتِعُون : مُرْتِعُون ، وهو على النَّسَب كَطَعِمٍ ، وكذلك كَلأٌ رَتِعٌ ، ومنه قول أبى فَقْعَسٍ الأعرابىّ فى صفة كَلأ : خَضِعٌ مَضِعٌ صَافٍ[1] رَتِع . أراد : خَضِعٌ مَضِغٌ . فَصَيَّر الغينَ عَيْنا لأن قبله : خَضِعٌ وبعده رَتِعٌ . والعرب تفعل مثل هذا كثيرا .

§ وأرْتَعَت الأرضُ : كَثُر كَلَؤُها .

§ واستعمل أبوحنيفة المراتِعَ فى النَّعَمِ .

## العين والتاء واللام

§ العَتَلَةُ : حَديدةٌ كأنَّها رأسُ فأسٍ عَرِيضةٌ فى أسفلها خشبةٌ تُحْفَر بها الأرضُ والحِيطانُ ،

(١) فى اللسان : ضاف بالضاد المعجمة وكذلك فى مادة خضع ، لكنه أورده فى مادة « صفا » بالصاد المهملة شاهدا لها .

ليست بِمُعقَّفةٍ كالفأْس ولكنها مستقيمةٌ مع الخشبة .

§ وقيل : العَتَلةُ : العصا الضَّخمة من حَديدٍ ، لها رأس مُفلْطَحٌ كقَبيعَةِ السَّيْف تكون مع البنَّاءِ يَهْدِم بها الحيطانَ .

§ والعَتَلَةُ أيضا : الهِرَاوَةُ الغليظةُ من الخشب .

§ وقيل : هى المِجْثاثُ ، وهى الحديدة التى يُقْطَعُ بها فَسيلُ النَّخْل وقُضُبُ الكَرْمِ .

§ وقيل : هى بَيْرَم النَّجَّار .

§ والجمع عَتَلٌ .

§ والعَتَلُ : القِسِىُّ الفارسيَّةُ ، قال : [1]

يَرْمُونَ عن عَتَلٍ كأنها غُبُطٌ
بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ المَرْمِىَّ إعْجالاَ

§ الواحدة : عَتَلَة .

وعَتَلَه يَعْتِله ويَعْتُلُه عَتْلاً فانعتَل : جَرَّه جَرًّا عنيفا فحملَه .

§ ورَجُلٌ مِعْتَلٌ : قَوِىٌّ على ذلك .

§ وعَتَلَ النَّاقةَ : قادَها قَوْدًا عنيفا .

§ وعَتِلَ إلى الشرِّ عَتَلاً فهو عَتِلٌ : سَرُعَ ، قال [2] :

وعَتِلٍ دَاوَيْتُه من العَتَلْ

§ والعُتُلُّ : الشَّديد .

§ وقيل : الأَكُول المَنُوع .

§ وقيل : هو الجافى الغليظ .

§ وقيل : هو الشديد من الرجال والدَّوابِّ .

§ وجَبَلٌ عُتُلٌّ : شديدٌ . أنشد ابن الأعرابى [2] :

(١) التهذيب واللسان والتاج : عتل ونسب فيها لأمية ، وفى التاج زيادة « أبو الصلت » وهو فى ديوانه ص ٥٢ .
(٢) اللسان والتاج .

ثلاثةٌ أشْرَفْنَ فى طَوْدٍ عُتُلّ

§ والعَتِيلُ : الأجير ، والجمع عُتَلاء .

§ والعُنْتُلُ والعُنْتَلُ : البَظْرُ ، عن اللِّحيانىّ . والمعروف : العُنْبُلُ . وأنشد [1] :

بَدَا عُنْبُلٌ لو تُوضَعُ الفأْسُ فوقه
مُذَكَّرَةً لانْفَلَّ عنها غُرَابُها

## مقلوبه : [ ت ل ع ]

§ تَلَع النَّهارُ يَتْلَعُ تَلَعا [2] وأَتْلَع : ارتفع .

§ وتَلَعَتِ الضُّحَى تَلُوعا وأتْلَعَتْ : انبسطَت . وتَلَعُ الضُّحى : وقتُ تُلُوعها ، عن ابن الأعرابىّ . وأنشد [3] :

أأن غَرَّدَتْ فى بطنِ وادٍ حمامةٌ
بكيتَ ولم يَعْذِرك بالجهل عاذِرُ
تَعالَيْنَ فى عُبْرِيَّةٍ تَلَعَ الضُّحَى
على فَنَنٍ قد نَعَّمَتْهُ السَّرائِرُ [4]

§ وتَلَع الثَّوْرُ والظبىُ من كِناسِه : أخرج رأسه منه .

§ وأَتْلَع رأسَه : أطْلَعه فنظر . قال ذوالرُّمَّة [5]

كما أتْلَعَتْ من تحت أرْطَى صَرِيمةٍ
إلى نَبْأَة الصَّوْتِ الظِّباءُ الكَوَانسُ

§ وتَلَع الرجلُ [6] : أخرج رأسَه من شىءٍ كان فيه ، وهو شِبْهُ طَلَعَ ، إلا أنَّ طلع أعَمّ .

(١) اللسان والتاج : عتل وعنتل . ونسب لأبى صفوان الأسدى .
(٢) ضبطت فى اللسان بسكون الوسط ، وزاد فيها : تلوعا . أما فى نسخ المحكم الثلاث فهى بفتح الوسط .
(٣) اللسان والتاج : تلع .
(٤) فى الأصل كتب الصرائر بالصاد ، ثم وضع بجانبه كلمة صوابه السرائر . وهذا مايتفق مع نسختى المحكم الأخريين واللسان والتاج .
(٥) التهذيب واللسان والتاج : تلع ، والديوان ٣١٦ .
(٦) فى اللسان والتهذيب : تلع رأسه : فهو معدى . ويتفق التاج مع الأصل .

§ وقول غَيْلان الرَّبَعىّ ١ :

يسْتَمْسِكون من حِذارِ الإلْقاءْ

بتَلِعات كجُذُوعِ الصِّيصاءْ

يَعْنى بالتَّلِعاتِ هنا سُكّانات السُّفُن ، وقوله : من حذارِ الإلقاء ، أى من خشية أن يقعوا فى البحر فيهلِكُوا . وقوله كجُذوع الصِّيصاء ٢ ، أى أنّ قلاع هذه السفينة طويلةٌ حتى كأنها جُذُوع الصِّيصاء ، وهو ضرب من التَّمْرِ نَخْلُه طوَالٌ .

§ والأَتْلَعُ والتَّلع والتَّلِيعُ : الطويل . وقيل : الطويل العُنُق . قال أبو عُبَيد : أكثرُ ما يُرَاد بالأتلع طُولُ ٣ العنق ، وقد تَلِع تَلَعا فهو تَلِعٌ ، وامرأة تلعاءُ : بَيِّنَةُ التَّلَع . وعُنُق أتْلَع وتَلِيعٌ فى مَن ذَكَّر ، وتَلْعاء ، فى من أنَّثَ ، قال ٤ :

يَوْمَ تُبْدِى لنا قُتَيْلَةُ عن جِيـ

ـدٍ تَلِيعٍ تَزِينُـه الأَطْوَاقُ

§ وقيل التَّلَع : طُولُه وانتصابه وغِلَظُ أصله وجَدْلُ ٥ أعلاه .

§ والأتْلَع والتَّلِيعُ أيضا : الطويل من الإبل ، قال٦ :

وعَلَّقُوا فى تَلِيعِ الرّاس خِدَبْ

(١) اللسان والتاج .

(٢) ضبطت هذه الكلمة والتى ستأتى فى نسخة دار الكتب بفتح الصاد الأولى فى حين أنها ضبطت فيه فى البيت السابق بكسر الصاد ووضع عليها علامة « صح » وهو ما يتفق مع اللسان على أنه تفسير الصيصاء بأنه ضرب من التمر نخله طوال خلت منه المواد صأصأ وصيص وضاضأ .

(٣) فى اللسان : طويل ، وفى التهذيب : طول عنقه .

(٤) اللسان والتاج : تلع .

(٥) فى الأصل جدل « بفتحات » ، وانظر فى التصويب اللسان أو مادة جدل .

(٦) للسان : تلع ، وذكر فيه محرفا : الطويل من الأدب . وضبط الشطر خدب « كحذر » هذا وبعير خدب : شديد صلب ضخم قوى .

§ والأنثى تَلِعَةٌ وتَلْعاءُ .

§ والتَّلِيعُ : الكثيرُ التَّلَفُّت .

§ وسَيِّدٌ تَلِعٌ وتَلِيعٌ : رفيع .

§ وتَتَلَّعَ فى مَشْيِه وتَتالع : مدَّ عُنُقَهُ ورفع رأسَه .

§ والتَّلْعَةُ : أرضٌ مرتفعة عريضة ١ يتردَّدُ فيها السَّيْلُ ثم يَدْفَعُ منها إلى شُعَيْبَةٍ ٢ أسفل منها وهى مَكْرَمَةٌ من المَنابت .

§ والتَّلْعَةُ : مَجْرى الماء من أعلى الوادى .

§ والتَّلْعةُ : ما انْهَبَط من الأرض .

§ وقيل : التَّلْعَةُ : مثلُ الرَّحَبَة .

§ والجمعُ من كل ذلك تَلْعٌ وتِلاعٌ . قال عارقٌ الطائى ٣ :

وكُنّا أُناسا دائنين بغِبْطَةٍ

يسيل بنا تَلْعُ المَــلا وأبارِقُهْ

وقال النابغة ٤ :

عَفَا ذُو حُساً من فَرْتَنا فالفَوارِعُ

فجَنْبا أَرِيكٍ فالتِّلاعُ الدَّوافِـعُ

وفلان لايُوثَق بسَيْل تَلْعَتِه : يوصف بالكذب

وقول كُثَيِّر عَزَّة ٥ :

بكُلّ تَلاعَة ٦ كالبَـدر لَمَّا

تَنَوَّرَ واستَقَلَّ على الجبال

(١) فى التهذيب واللسان والتاج غليظة .

(٢) فى المصادر السابقة إلى تلعة .

(٣) اللسان والتاج : تلع .

(٤) اللسان : تلع ، ومعجم البلدان « أريك » والديوان ٣٧ .

(٥) اللسان والتاج والديوان ١ : ٢٧٢ .

(٦) هكذا ضبطت فى الأصول وفى تفسير البيت مرتين أيضا بفتح التاء . أما فى اللسان والتاج فى مستدركاته فضبطت بالكسر ، بالقلم فى اللسان ، وضبطا لفظيا فى التاج . والتاج كما هو معروف ينقل ما فى اللسان ، وخلا التهذيب والجمهرة والصحاح من هذه الكلمة .

قيل فى تفسيره : التَّلاعةُ : ما ارتفع من الأرض ، شبَّه الناقة به ، وقيل : التَّلاعَةُ : الطويلةُ العنقِ المرتفِعَتُه . والباب واحد .

§ وتَلْعَةُ : موضع ، قال جرير[1] :

ألا ربما هاج التذكُّرُ والهوَى
بتَلْعَةَ إرْشاشَ[2] الدُّموعِ السَّواجِمِ

وقال أيضا[3] :

وقد كان فى بَقْعاءَ رِىٌّ لِشائِكُمْ
وتَلْعَةَ ، والجوفاءُ يَجرى غَدِيرُها

- ويروى : والجوفاءِ[4] يجرى غديرُها - أى يَطَّرد عند هبوب الريح .

§ ومُتالِعُ : جبَلٌ ، قال لبيدٌ[5] :

دَرَسَ المنا بِمُتالِعٍ فأَبانِ
بالْحِبْسِ بين الْبِيدِ[6] والسُّوبانِ

§ والتلعُ شبيهٌ بالتَّرَع . لُغَيَّةٌ [ أو لُثْغَةٌ ][7] أو بَدَلٌ .

## العين والتاء والنون

§ عَتَنَهُ يعتِنُهُ ويَعْتُنُه عَتْنا : حَمَلَه حَمْلا عنيفا كعتَلَه .

§ ورجُلٌ عَتَنٌ : شَدِيدُ الحَمْلَةِ . وحكى يعقوب أنَّ نُونَ عَتَنٍ بَدَلٌ من لامِ عَتَلَ .

(١) اللسان والتاج والديوان ٥٥٩ .

(٢) فى الأصل بفتح الهمزة لكن لم يذكروا أرشاش جمع رش ، وإنما قالوا : أرشت العين الدمع .

(٣) اللسان والتاج والديوان ٢٥٩ ومعجم البلدان « تلعة » و « بقعاء » و « الجوفاء » : وقلعة ذى الجوفاء .

(٤) فى اللسان : ويروى وتلعة والجوفاء « بالرفع فيهما » .

(٥) اللسان والتاج والصحاح : تلع .

(٦) ضبطت فى الأصل بفتح الباء وليس فى معجم البلدان ولا كتب اللغة « بيد » بالفتح من بلاد العرب ، وفى معجم البلدان : بفارس ومكران .

(٧) زيادة من اللسان .

### مقلوبه : [ ع ن ت ]

§ العَنَتُ : دخول المشقَّة على الإنسان ولِقاءُ الشدَّة .

§ وقيل : العَنَتُ : الفسادُ . عَنِتَ عَنَتا .

§ وأعْنَتَهُ وتَعَنَّتَه : سأله عن شىءٍ أراد به اللَّبْسَ عليه والمشقَّة .

§ والعَنَتُ : الهلاك .

§ وأعْنَتَه : أوْقَعه فى الهَلَكَة . وفى التنزيل : « ولوْ شاءَ اللهُ لأَعْنَتَكُمْ »[1] .

§ والعَنَتُ : الزِّنا . وفى التنزيل : « ذلكَ لِمَنْ خَشِىَ العَنَتَ مِنْكُمْ »[2] .

§ وأكَمَةٌ عَنُوتٌ : طويلةٌ .

§ وعَنِتَ العَظْمُ عَنَتا فهو عَنِتٌ : وَهَى وانكسر ، قال رُؤْبة[3] :

فأرْغَمَ اللهُ الأُنوفَ الرُّغَّما
مَجْدُوعَها والعَنِتَ المُخَشَّما

وقد أعْنَتَه .

§ وعَنِتَ عَنَتا : اكتسب مَأْثَما .

§ والعَنْتُوتُ : جُبَيْلٌ[4] مُسْتَدِقٌ فى السَّماء ، وقيل : هو دُوَيْنَ الحَزَّة[5] قال[6] :

(١) البقرة : ٢٢٠ .

(٢) النساء : ٢٥ .

(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣ : ١٨٤ ومشارف ١٢٣ .

(٤) فى نسخة دار الكتب : حبيل ، لكن فى اللسان ونسخة كوبرلى والتاج بالجيم ، ويؤيد ذلك قول القاموس : جبل مستدق فى الصحراء ، وفى الجمهرة : قطعة من الجبل عالية .

(٥) فى نسخة دار الكتب : الحزة ، أما فى نسختى كوبرلى والمغرب واللسان والتاج : الحرة . وانظر قوله : الحز فى القموس .

(٦) اللسان والتاج : عنت وسلحت .

أدْرَكْتُها تَأْفِرُ دونَ العُنْتُوتْ
تلك الهَلُوك والخَرِيع السُّلْحُوتْ
والعُنْتُوتُ : الحزُّ فى القوس .

## مقلوبه : [ ن ع ت ]

§ نَعَتَهُ يَنْعَتُهُ نَعْتا : وَصَفَهُ . ورجُلٌ ناعِتٌ مِن قوم نُعَّات قال [١] :

أنْعَتُها إنِّىَ مِنْ نُعَّاتِها

والنَّعْتُ : مانُعِتَ به . والجمع نُعُوت ، لايُكسَّر على غير ذلك .

§ واستَنْعَتَه : استَوْصَفه ،

§ والنَّعْتُ من كل شىء : جيِّدُه .

§ وفَرَسٌ نَعْتٌ ونَعْتَةٌ ونَعِيتَةٌ ونَعِيتٌ : عتيقة . وقد نَعُتَتْ نَعاتَةً .

§ وناعِتِينُ [٢] وناعِتُونَ جميعا : موضع ، وقول الراعى [٣] :

حَىَّ الدِّيارَ ديارَ أُمِّ بَشِيرِ
بِنُوَيْعِتِينَ فَشاطِئِ التَّسْرِيرِ

إنما أراد ناعِتِينَ فصغره .

## مقلوبه : [ ن ت ع ]

§ نَتَعَ العَرَقُ يَنْتَعُ [٤] نَتْعا ونُتُوعا : كَنَبع . إلا أن نَتَع فى العَرَق أحْسَنُ .

ونَتَع الدَّمُ من الجُرْح ، والماءُ من العَين أو الحَجَر يَنْتِعُ ويَنْتَع : خرج قليلا قليلا .

(١) اللسان والتاج .

(٢) ضبط فى اللسان ونسختى كوبرللى والمغرب بفتح النون ، أما فى نسخة دار الكتب فقد وضعت علامة « صح » ويؤيد ذلك النحو .

(٣) اللسان والتاج : نعت ، ومعجم البلدان نويعة ، والتسرير .

(٤) فى اللسان ضبط بضم التاء .

# العين والتاء والفاء

§ مَرَّ عِتْفٌ من اللَّيل : أى قِطْعَة .

## مقلوبه : [ ع ف ت ]

§ عَفَتَهُ يعْفِتُه عَفْتا : لَوَاهُ .

§ وعَفَتَه يَعْفِتُه عَفْتا : كَسَرَه . وقيل : كَسَرَه كَسْرًا ليس فيه ارْفِضَاض ، يكون فى الرَّطْبِ واليابس . وعَفَتَ عُنُقَه ، كذلك ، عن اللِّحيانىّ .

§ وعَفَتَ كلامَهُ يَعْفِتُه عَفْتا : كَسَرَه ، وهى عَرَبِيَّة كعَرَبِيَّةِ الأعجمىّ ونحوِه إذا تكلَّف العربيَّة .

§ والعَفْتُ : اللُّكْنَةُ .

§ ورجُلٌ عَفَّاتٌ : ألكَنُ .

§ والأعْفَتُ ـ فى بعض اللُّغات ـ : الأعْسَرُ .

§ والأعْفَتُ : الكثيرُ التَّكَشُّفِ إذا جلس . وفى حديث ابن الزُّبير رحمه الله « أنه كان أعْفَتَ » حكاه الهَرَوِىّ فى الغريبين .

§ وقيل الأعْفَتُ والعَفِتُ : الأحمق . والأنثى من الأعْفَتِ عَفْتاء ومن العَفِتِ عَفِتَةٌ . ورجل عِفِتَّانٌ وعِفْتانٌ [١] : جافٍ قَوِىّ [ جَلْد ] [٢] ، وجمع الأخيرة عِفْتانٌ على حدِّ دِلاصٍ وهِجان [٣]

(١) ضبط اللسان : عفتان وعفتان واحدة بكسر فتشديد ففتح والثانية بكسر فكسر فتشديد ، ونص الجمهرة باللفظ : بتشديد الفاء وإن شئت بتشديد التاء ، أما نسخ المحكم الثلاث فهى كما أثبتنا .

(٢) زيادة من اللسان ، وقدنص على أنه من ابن سيده . هذا ولا توجد هذه الكلمة فى نسخ المحكم الثلاث .

(٣) انظر دلص وهجن فى اللسان ، ونقله عن ابن سيده .

لاحَدَ جُنُبٍ . لأنهم قد قالوا عفْتانانِ ، فتفَهَّمْهُ .

## العين والتاء والباء

§ العَتَبَةُ : أُسْكُفَّةُ الباب . وقيل : العَتَبَةُ : العُلْيا ، والأُسْكُفَّةُ : السُّفْلى . والجمع عَتَب

§ وعَتَّبَ [1] عَتَبَةً : اتَّخذها .

§ وعَتَبُ الدَّرَجِ : مراقيها إذا كانت من خشب .

§ وعَتَبُ الجبال والحُزُون : مراقيها .

§ والعَتَبان : عَرَجُ الرَّجُلِ [2] .

§ وعَتَبَ الفَحْلُ يَعْتِبُ ويَعْتُبُ عَتْبا [3] وعَتَبانا وتَعْتابا : ظَلَعَ أو عُقِل أو عُقِرَ فمشى على ثلاث قوائم قَفْزًا . وكذلك الإنسانُ [ إذا ] وثَبَ برِجْلٍ واحدة ورفع أخرى ، وكذلك الأقطع إذا مشى على خشبة . وهذا كله تشبيهٌ كأنه يمشى على عَتَبِ دَرَجٍ أو جَبَلٍ أو حَزْنٍ فيَنْزُو من عَتَبَةٍ إلى أُخرى .

§ وعَتَبُ العُودِ : ما عليه أطرافُ الأوْتارِ من مُقَدَّمِهِ ، هذا عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد قول الأعشى [4] :

وَثَنَى الكَفَّ على ذى عَتَبٍ
صَحِلِ الصَّوْتِ بذى زِيرٍ أبَحّ

§ وعَتَبَ البَرْقُ عَتَبانا : بَرَقَ بَرْقا وِلاءً .

§ وأُعْتِبَ العَظْمُ : أُعْنِتَ بعد الجَبْرِ ، وهو التَّعْتابُ .

§ وحُمِلَ على عَتَبٍ من الشَّرّ وعَتَبَةٍ : أى شِدَّة .

§ والعَتَبُ : ما دخل فى الأمْر من الفَسَاد ، قال [1] :

فما فى حُسْنِ طاعتِنا
ولا فى سَمْعِنا عَتَبُ

وقال [2] :

أعدَدْتُ للحرب صارما ذَكَرًا
مُجَرَّبَ الوَقْعِ غيرَ ذى عَتَبِ

أى غير ذى التِواءٍ عند الضَّرِيبة ولا نَبْوَةٍ .

§ والعَتْبُ : المَوْجِدَة ، عَتَبَ عليه يَعْتِبُ ويَعْتُبُ عَتْبا وعِتْبانا [3] ومَعْتِبَة ومَعْتَبَةً ، وعَتِبَ [4] وعاتَبه مُعاتَبَةً وعِتابا ، كلُّ ذلك : لامه .

§ والتَّعَتُّبُ والتعاتُبُ والمعاتَبةُ : تَوَاصُفُ المَوْجِدَة .

§ والأُعْتُوبةُ : ما تُعُوتِبَ به .

§ والعُتْبَى : الرِّضَى .

§ وأعْتَبَه : أعطاه العُتْبَى ورجع إلى مَسَرَّته .

---

(١) ضبطت فى اللسان بتشديد التاء ، أما فى نسخ المحكم الثلاث فبدون تشديد .

(٢) ضبطت فى اللسان والتاج والجمهرة بكسر فسكون .

(٣) فى نسخة دار الكتب « عتبا » بفتح الأول والثانى ، أما فى نسختى كوبرلى والمغرب وفى اللسان فبسكون التاء . ويؤيد ما فى نسخة دار الكتب ماجاء فى اللسان بعد من قوله : العتب بالتحريك ... أو عرج .

(٤) اللسان والتاج والديوان ٢٤٣ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى اللسان : عتابا . وفى القاموس وشرحه : العتب الموجدة كالعتبان محركة هكذا فى نسختنا . وضبطه شيخنا بالضم وهو فى بعض الأمهات بالكسر . وجاء فى اللسان : يقال ماوجدت فى قومه عتبانا « وضبطت بضم العين وكسرها » .

(٤) فى اللسان : « ومعتبا ، أى وجد عليه قال الغطمش ... وعاتبه معاتبة وعتابا كل ذلك لامه » . فالظاهر أن فى النسخة نقصا ، وأن عتب « بكسر التاء » محرفة عن معتب . إذ لم أجد عتب بالكسر بمعنى عاتبه .

قال ساعدة بن جُؤَيَّة ١ :

شابَ الغُرَابُ ولا فُؤادك تاركٌ
ذِكْرَ الغَضُوبِ ولا عِتابُكَ يُعْتَبُ

أى لايُسْتَقْبَلُ بِعُتْبَى .

§ وفى المثل : « ما مُسِيءٌ مَنْ أعْتَبَ » .

§ واستعْتَبه كأعتبه .

§ واسْتَعتبه : طلب إليه العُتْبَى .

§ وقول أبى الأسود ٢ :

فألْفيتُهُ غيرَ مُسْتَعْتِبٍ
ولا ذاكِرَ اللهَ إلاَّ قَليلا

يكون من الوجهين جميعا . وقوله تعالى : « وهُوَ الَّذى جعَلَ اللَّيْلَ والنَّهار خِلْفَةً لِمَنْ أرادَ أنْ يَذَّكَّرَ أو أرَادَ شُكُورًا » ٣. قال الزَّجَّاج : قال الحسنُ فيه : من فاتَه عمَلُه من الذِّكْرِ والشُّكر بالنهار كان له فى الليل مُسْتَعْتَب . ومن فاته بالليل كان له فى النهار مُسْتَعْتَبٌ .

قال أبوالحسن ٤ : أراه يَعْنِى وقتَ استعتابٍ ، أى وقتَ طَلَب عُتْبى كأنه أراد وقتَ استغفارٍ .

§ وما وجدتُ عنده عِتْبانا ٥ : إذا ذكر أنه أعْتَبَك ولم تَرَ لذلك بيانا .

§ واعتَتَبَ عن الشَّيْءِ : انصرف ، قال٦ :

فاعْتَتَبَ الشَّوْقُ من فُؤَادِىَ والشِّـ
ـعْرُ إلى مَن إليه مُعْتَتَبُ

(١) اللسان والتاج : عتب ، وديوان الهذليين ١ : ١٦٨ .

(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ١ : ٨٥ ، وضبط فيه بجر ذاكر ، وكذلك مجالس ثعلب : ١٤٩ .

(٣) الفرقان ٦٢ .

(٤) فى اللسان يشعر أن القائل الحسن ، وهنا يشعر أن القائل هو ابن سيده ، وهوأقرب .

(٥) فى اللسان ضبط أول الكلمة بضم وكسر .

(٦) اللسان والتاج : عتب ، ونسب فيهما للكيت .

§ وعَتَّبَ الرَّجُلُ : أبطأ . وأُرى الباء بدلا من ميم عَتَّمَ .

§ والعَتَبُ ١ : ما بين السَّبابة والوُسْطى ، وقيل : ما بين الوُسْطى والبِنْصَر .

§ والعِتْبان : الذَّكَرُ من الضِّباع ، عن كُراع .

§ وأُمُّ عِتْبان وأمُّ عَتَّابٍ ، كلتاهما : الضبعُ ، وقيل : إنما سُمّيَت بذلك لعَرَجها ، ولا أحُقُّه .

§ وعَتِيبٌ : قَبيلةٌ .

§ وعَتَّابٌ وعِتْبانُ ومُعَتِّبٌ وعُتْبَةُ وعُتَيبةُ كلُّها أسماءٌ .

§ وعُتَيْبَةُ وعَتَّابةُ : من أسماء النِّساء .

§ والعِتابُ : ماء لبنى أسد فى طريق المدينة ، قال الأفوه ٢ :

فأَبْلِغْ بالجَنابَةِ جَمْعَ قَوْمى
ومَن حَلَّ الهِضَابَ على العِتابِ

## مقلوبه : [ ت ع ب ]

§ التَّعَبُ : ضدُّ الراحةِ ، تَعِبَ تَعَبًا فهو تَعِبٌ وأتْعَبَه .

§ وأتْعَبَ العَظْمَ : أعْنَتَه بعد الجَبْر .

§ وبَعِيرٌ مُتْعَبٌ : انكسر عَظْمٌ من عِظام يَدَيه أو رِجْلَيه ثُم جُبِرَ ٣ فلم يَلْتَئم جَبْرُه حتى حُمِل عليه فى التَّعَب فوق طاقته فتَتَمَّم كَسْرُه ، قال ذو الرُّمَّة ٤ :

(١) فى اللسان والتاج « بفتح التاء » .

(٢) اللسان والتاج : عتب والطرائف ديوان الأفوه ص ٧ .

(٣) فى اللسان ضبط بفتح الجيم والباء . وهو من قولهم : جبر العظم بنفسه جبورا : أى انجبر .

(٤) الديوان ص ٦٢٩ واللسان والتاج : تعب ، وفى مادة تمم : « كأنهياض المعنت المتتمم » .

إذا نال منها نَظْرَةً هِيضَ قَلْبُهُ
بها كانْهِياضِ المُتْعَبِ المُتَتَمِّمِ

وأتْعَبَ إناءَه : ملأه .

## مقلوبه : [ ت ب ع ]

§ تَبِعَ الشَّيْءَ تَبَعا وتَباعا [١] واتَّبَعَهُ وأتْبَعَهُ وتَتَبَّعَهُ : قَفاهُ [٢] .

قال سيبويه : تَتَبَّعَه اتِّباعا ، لأن تَتَبَّعْتُ في اتَّبَعْتُ ، قال القُطامىُّ [٣] :

وخَيْرُ الأمرِ ما استقبلْتَ منه
وليس بأن تَتَبَّعَهُ اتِّباعا

§ وأتبَعَهُ الشيْءَ : جعله له تابعا .

§ وقيل : أتْبَعَ الرَّجُلَ : سَبَقَه فلَحِقَه .

§ وتَبِعَه تبَعا واتَّبَعَه : مرَّ به فمضى معه .

§ وفى التنزيل : « ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبا » [٤] ، ومعناها : تَبِعَ . وقرأ أبو عمرٍو [٥] : « ثُمَّ أتْبَعَ سَبَبا » أى لَحِق وأدرك .

§ واستتبعه : طلب إليه أن يَتْبَعه .

§ وفى خبر الطَّسْمىَّ النافرِ من طَسْمٍ إلى حَسَّان المَلِكِ الذى غزا جَدِيسا « إنه استَتْبَع كلبةً له » أى جعلها تتبعه .

§ والتابع : التالى ، والجمع تُبَّعٌ وتُبَّاعٌ وتَبَعَةٌ .

§ والتَّبَعُ اسم للجمع ، ونظيره خادم وخَدَمٌ ، وطالبٌ وطَلَبٌ ، وغائبٌ وغَيَبٌ ، وسالف وسَلَفٌ ، وراصد ورَصَدٌ ، ورائح ورَوَح ، وفارطٌ وفَرَطٌ ، وحارسٌ وحَرَسٌ ، وعاسٌ وعَسَسٌ ، وقافلٌ من سَفَره وقَفَلٌ ، وخائلٌ وخَوَلٌ ، وخابلٌ وخَبَلٌ وهو الشيطان ، وبَعيرٌ هامل وهَمَلٌ وهو الضَّالُّ المُهْمَل . وقال كُراع : كل هذا جمع ، والصحيح مابدأنا به وهوقول سيبويه فيما ذكر من هذا ، وقياس قوله فيما لم يذكره منه .

§ وقوله عزّ وجلّ : « إنَّا كُنَّا لكُمْ تَبَعا » [١] يكون اسما لجمع تابع ويكون مصدرا : أى ذوى تَبَع .

§ واتَّبَعَ القرآن : ائْتَمَّ به وعمل بما فيه . وفى الحديث : « إنَّ هذا القرآن كائنٌ لكم أجرًا ، وكائن عليكم وِزْرًا ، فاتَّبِعُوا القرآنَ ولا يَتَّبِعَنَّكُمْ ؛ فإنه من يَتَّبِعِ القرآنَ يَهْبِطْ به على رِياضِ الجنَّة ، ومن يَتَّبِعْهُ القرآنُ يَزُخُّ [٢] فى قَفاه حتى يَقْذِفَ به فى نار جهنم » أى لايطْلُبَنَّكم القرآنُ بتضْيِيعِكم إيَّاه كما يطْلُبُ الرَّجُلُ صاحبَهَ بالتَّباعة [٣] .

§ وقوله عزّ وجلّ : « أوِ التَّابعينَ غيرِ أُولى

---

(١) ضبطت فى نسخة دار الكتب تباعا بكسر التاء .

(٢) ضبطت فى الأصول : قفاه « بتشديد الثانى » .

(٣) اللسان والتاج والديوان ص ٤٠ .

(٤) الكهف ٨٩ ، ٩٢ وهى ليست رواية حفص وإنما هى قراءة نافع وابن كثير .

(٥) فى اللسان ذكر أن أبا عمرو يقرؤها بتشديد التاء وهى قراءة أهل المدينة ، وكان الكسائى يقرؤها « ثم أتبع سببا » بقطع الألف أى لحق وأدرك .

(١) إبراهيم ٢١ ، وغافر ٤٧ .

(٢) فى الأصل : يزج بالجيم . أما فى اللسان فهى بالخاء ، وكذلك أورده فى مادة « زخخ » وكذلك هو فى الدارمى فى باب فضائل القرآن يزخ « روى بالبناء للمعلوم وبالبناء للمجهول » .

(٣) ضبطت هكذا فى الأصول بفتح التاء . وفى اللسان بالتبعة ، بفتح فكسر هذا . والتبعة والتباعة : ما اتبعت به صاحبك من ظلامة ونحوها . . . وقد ضبطت التباعة بهذا المعنى فى اللسان بكسر التاء ، وفى نسخ المحكم بفتح التاء .

الإِرْبَةِ » ١ فسَّره ثعلبٌ فقال : هم أتباع الزَّوْج ممَّن يَخْدُمُه مثل الشيخ الفانى والعجوز الكبيرة .

§ والتَّبَعُ كالتابع ، كأنه سُمّى بالمصدر .

§ وتَبَعُ كلِّ شيء : ما كان على آخِره .

§ والتَّبَعُ : القوائم ، قال أبو دوَاد فى وَصْفِ الظبية ٢ :

وقَوائمٌ تَبَعٌ لَهَا
مِن خَلْفِها زَمَعٌ زَوائِدْ

§ وتابَع بين الأمور مُتابعةً وتِباعا : واتَر .

§ وتتابعت الأشياءُ : تَبِعَ بعضُها بعضًا .

§ وتابَعَهُ على الأمر : أسْعَدَه عليه .

§ والتَّابعة : جِنِّيَّةٌ تَتْبَعُ الإنسان .

§ والتَّبِيع : الفَحْل من ولد البقر ، لأنه يَتْبَع أُمَّه ، وقيل : هو تَبِيعٌ أوّلَ سَنَتِه ، والجمع أتْبِعَةٌ وأتابِعُ وأتابِيعُ ، كلاهما جمعُ الجمع ، والأخيرة نادرة .

§ وهو التَّبْعُ والجمع أتْباع والأُنثى تِبْعَة ٣ .

§ وبقرة مُتْبِعٌ : ذات تَبِيع .

§ وخادِمٌ مُتْبِعٌ : يتْبَعها ولدُها . وعَمَّ به اللِّحيانىُّ فقال : المُتْبِعُ : التى معها أولاد .

§ وتَبِيعُ المرأة : صديقُها ، والجمع تُبَعاء ، وهى تَبِيعَتُه .

§ وهو تِبْعُ نساءٍ وتُبَّعُ نساءٍ — الأخيرة عن كُراع ، حكاها فى المُنَجَّد ٤ — إذا جَدَّ فى طلبهن .

(١) النور ٣١ .

(٢) اللسان والتاج : تبع .

(٣) فى اللسان : والأنثى تبيعة .

(٤) فى الأصل : المنجد بدال مهملة . والتصويب من اللسان ونسخة المغرب .

§ وحكى اللِّحيانىّ : هو تِبْعُها وهى تِبْعَتُه .

§ والتَّبِيعُ : النَّصِيرُ .

§ والتَّبِيعُ : الغريمُ ، قال الشَّمّاخ ١ :

تَلُوذُ ثَعالِبُ السَّرَقَينِ ٢ مِنْها
كما لاذَ الغَرِيمُ مِنَ التَّبِيعِ

§ وتابعَه بمالٍ : طالَبه .

وقوله تعالى : « ثُمَّ لا تَجِدُوا لكُمْ علَيْنا به تَبِيعا » ٣ ، قال الزّجّاج : معناه : لا تجدوا من يَتَّبِعُنا بإنكارِ مانزَل بكمْ ولا من يَتَتَبَّعُنا بأن نصرفَه عنكم .

§ وفلانٌ تِبْعُ ضَلَّةٍ ٤ : يَتْبَعُ النِّساءَ .

§ وتِبْعُ ضِلَّةٌ : أى لاخَير فيه ولا خير عنده ، عن ابن الأعرابىّ . وقال ثعلب : إنما هو تِبْعُ ضِلَّة مضاف .

§ والتَّبِعَةُ والتِّباعَة ٥ : ما أتْبَعْتَ به صاحبك من ظُلامة ونحوها .

§ والتَّبِعَةُ والتَّباعَةَ ٦ : مافيه إثم يُتَّبَعُ به .

§ والتُّبَّعُ والتُّبُّعُ جميعا : الظِّلُّ ، لأنه يَتْبَعُ الشَّمسَ ، قالت الجُهَيْنيَّة ٧ :

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً
وِرْدَ القَطاةِ إذا اسْمَألّ التُّبَّعُ

(١) اللسان والديوان ٥٩ .

(٢) فى اللسان الشرقين ، وهو ما يتفق مع الديوان .

(٣) الإسراء ٦٩ .

(٤) فى النسخ الثلاث « ضله » بفتح الضاد ، أما فى اللسان فهو بكسر الضاد ، وهو يتفق مع ماجاء بعد ذلك بكسر الضاد ، ولعل فتح الضاد يصح فيمن يتبع النساء .

(٥) فى اللسان بكسر التاء ، وفى نسخ المحكم بفتحها .

(٦) فى اللسان بكسر التاء ، وفى نسخ المحكم بفتحها .

(٧) فى اللسان : قالت سعدى الجهنية ، وكذلك التاج . وانظر مادة نفض .

§ والتَّبابعَةُ : مُلوكُ اليمنِ . واحِدُهم تُبَّعٌ ، سُمّوا بذلك لأنه يَتْبَعُ بعضُهم بعضًا كلَّما هَلَك واحدٌ قام مقامَهُ آخرُ تابِعا لهُ على مِثْلِ سيرته ، وزادوا الهاء فى التَّبابعة لإرادة النَّسَبِ .

وقول أبى ذؤَيْب [1] :

وعَلَيْهِما ماذِيَّتان [2] قَضَاهُما
دَاوُدُ أو صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبَّعُ

سَمِعَ أنَّ داودَ عليه السلامُ كان سُخِّر له الحديدُ فكان يصنع منه ما أراد . وسَمِعَ أنَّ تُبَّعا عمِلَها. وكان تُبَّعٌ أمَرَ بعملها ولم يصنعها بيده ؛ لأنه كان أعْظَمَ شأنا من أن يصنع بيده . وقوله تعالى : « أهُمْ خَيْرٌ أمْ قَوْمُ تُبَّعٍ » [3] ، قال الزَّجَّاج : جاء فى التفسير : أن تُبَّعا كان مؤمِنا ، وأنَّ قومَه كانوا كافرين . وجاء أيضا : أنَّه نَظَرَ [4] إلى كِتابٍ على قَبْرَيْن بناحية حِمْيَرَ :

هذا قَبْرُ رَضْوَى وقَبرُ حُبَّى ابنتَىْ تُبَّعٍ
لاتُشركان بالله شَيْئا.

§ والتَّابعة الرَّئِىُّ من الجِنّ ، ألحقوه الهاءَ للمبالغةِ أو لتَشْنيعِ الأمرِ ، أو على إرادة الدَّاهية .

§ والتُّبَّعُ : ضَرْبٌ من اليَعاسيب ، وهو أعْظَمها وأحْسنها ، والجمعُ التَّبابيعُ ، تشبيها بأُولئك الملوكِ ، ولذلك ألْحَقُوا الياءَ هُنا ليُشْعِرُوا بالهاءِ هنالك .

§ وأتْبَعَهُ عليه : أحالَهُ .

(١) اللسان وديوان الهذليين ١ : ١٩ .

(٢) فى الديوان : مسرودتان .

(٣) الدخان ٣٧ .

(٤) فى اللسان : نظر بالبناء للمجهول ، وفى نسختى دار الكتب والمغرب كما أثبتنا ، أما نسخة كوبرللى فخلت الكلمة من ضبطها .

§ وتابَعَ عمله وكلامه : أتْقَنَه وأحْكَمَهُ ، قال كُرَاع : ومنه حديث أبى واقِدٍ اللَّيْثِىّ : « تابَعْنا الأعمال فلم نَجِدْ شيئا أبلغَ فى طلب الآخرة من الزُّهْدِ فى الدنيا » .

## مقلوبه : [ ب ت ع ]

§ بَتِعَ بَتَعا فهو بَتِعٌ وأبْتَعُ : اشْتَدَّتْ مَفاصِلُه ، قال سَلامةُ بنُ جَنْدَل [1] :

يَرْقَى الدَّسِيعُ إلى هادٍ لهُ بَتِعٍ
فى جُؤْجُؤٍ كمَداكِ الطِّيبِ مَخْضُوبِ

وقال رُؤْبة [2] :

وقَصَباً فَعْماً ورُسْغا أبْتَعا

§ وعُنُقٌ بَتِعَةٌ : شديدة .

§ وقيل : مُفْرَدةُ [3] الطُّولِ ، قال [4] :

كُلَّ عَلاةٍ بَتِعٍ تَليلُها

§ ورجل بَتِعٌ : طويل ، وامرأة بَتِعَة كذلك .

§ والبِتْعُ والبِتَعُ : نبيذٌ يُتَّخَذُ مِن عَسَلٍ كأنَّه الخمرُ صَلابَةً ، وقال أبوحنيفة : البِتْعُ : الخَمْرُ المتَّخذةُ من العَسَل . فأوْقَعَ اسمَ الخمرِ على العَسَل .

§ والبِتْعُ أيضا : الخمرُ ، يَمانيةٌ .

وبَتَعَها : خَمَرَها [5] .

(١) اللسان والتاج والمفضليات ١ : ٤٧ .

(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣ : ١٧٨ .

(٣) اللسان والتاج : مفرطة ، أما فى نسخ المحكم الثلاث فهى : مفردة ، لكن نص اللسان أوضح وأصح .

(٤) اللسان .

(٥) فى اللسان : خمرها بتشديد الميم ، أما فى نسختى دار الكتب وكوبرللى فبالتخفيف ، وخمر الشىء : ستره ، وخلت نسخة المغرب من ضبطها .

§ والبَتّاع : الخَمّارُ [1] .

## العين والتاء والميم

§ عَتَمَ الرَّجُلُ عن الشَّىء يَعْتِمُ ، وَعَتَّمَ : كفَّ عنه بعد المُضِىّ فيه .

§ وقيل : عَتَّمَ : احْتَبَس عن فِعل الشىءِ يُريده .

§ وعَتَم عن الشىء يَعْتِمُ ، وأعْتَمَ وعَتَّم : أبطأ . والاسم العَتَمُ .

§ وعَتَّم قِراهُ : أخَّرَه .

§ وقِرًى عاتِمٌ ومُعَتَّمٌ : بَطِىءٌ .

§ وحَمَل عليه فما عَتَّمَ : أى مانَكَل ولا أبْطأ . وفى الحديث فى صفة نَخْلٍ : « فما عَتَّمَتْ منها ودِيَّةٌ » أى ما لبثت أن عَلِقَتْ .

§ وعتَمَت الإبل تعْتُمُ وتَعْتِمُ وأعْتَمَت ، واستَعْتَمَت : حُلِبَتْ عِشاءً . وهو من الإبطاء والتَّأخُّر ، قال أبومحمد الحَذْلَمِىّ [2] :

فيها صَوًى قد رُدَّ من إعْتامِها

§ والعَتَمة : ثُلثُ اللَّيل الأوّلُ ، بعد غَيْبُوبة الشَّفَق .

§ وأعْتَمَ القومُ وعَتَّموا : ساروا فى ذلك الوقت أو أوْرَدوا ، أو أصْدروا ، أو عَمِلوا أىَّ عَمَلٍ كان .

§ وقيل: العَتَمَةُ : وقتُ صلاةِ العِشاءِ الآخرة ، سُمِّيَتْ بذلك لاستعْتام نَعَمِها .

§ والعَتَمَةُ : بقيَّةُ اللبنِ تُفيقُ به تلك السَّاعة [3] .

(١) فى نسخة دار الكتب : الخمار بضم ففتح . أما النسختان الأخريان واللسان فهى كما أثبتنا .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى اللسان والصحاح : تفيق بها النعم فى تلك الساعة .

§ وعَتَمَةُ اللَّيل : ظَلامُه ، وقوله [1] :

طَيْفٌ أَلَمَّ بِذِى سَلَمْ
يَسْرِى عَتْم بَيْنَ الخِيَمْ

يجوز أن يكون على حذف الهاء كقولهم : هو أبوعُذْرِها ، وقوله [2] :

ألا لَيْتَ شِعْرِى هل تنَظَّرَ خالدٌ
عِيادى على الهِجْرانِ أم هو يائِسُ

وقد يكون من البُطْء : أى يَسْرِى بطيئا .

§ وقد عَتَم اللَّيلُ يَعْتِم .

§ وعَتَمَةُ الإبلِ : رُجُوعُها مِنَ المَرْعَى بعدما تُمْسِى .

§ وقيل : ما قمرُ أرْبَعَ ؟ فقيلَ : عَتَمَة رُبَع . أى قَدْرُ ما يَحْتَبِس فى عَشائه ، وقول الأعشى [3]

نُجُومَ الشِّتاءِ العاتِماتِ الغَوامِصا

يعنى بالعاتمات : التى تَظْلِمُ من الغَبَرَةِ التى فى السماء ، وذلك فى الجَدْب ، لأن نجومَ الشِّتاء أشَدُّ إضاءَةً لنَقاء السَّماء .

§ وضَيْفٌ عاتِمٌ : مُقِيمٌ .

§ وضَرَبَهُ فما عَتَّم : أى كَذَّبَ .

§ وعَتَّمَ الطائر : إذا رَفْرَفَ على رأسِك ولم يَبْعُد ، وَغَيَّا ، وهى بالغين والياء أعلى .

§ وعَتَمَ عَتْما : نَتَفَ ، عن كُراع .

§ والعُتْمُ والعُتُمُ : الزيتون البَرّىُّ لا يَحْمِلُ شيئا ، وقال أبوحنيفة : هو شجَرٌ يُشْبِه الزيتونَ يَنْبُتُ بالسَّراةِ ، وقال النَّابغةُ الجعدِىُّ [4] :

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان : عتم وعود ، والتاج : عود ، وهو لأبى ذؤيب كما فى عود ، وديوان الهذليين ١ : ١٦٠ .

(٣) اللسان والتاج ، وحرف . وديوانه ١٤٩ بدون شاهد .

(٤) اللسان والتاج . وكذلك ما بعده .

تَسْتَنُّ بالضَّرْوِ مِن بَرَاقِشَ أو

هَيْلانَ أو ناضِرٍ مِنَ العُتُمِ

وقوله :

ارْمِ على قَوْسِك ما لم تَنْهَزِمْ

رَمْىَ المَضَاءِ وجَوَادِ ابنِ عُتُمْ

يجوز فى عُتُم أن يكون اسمَ رَجلٍ وأن يكون اسمَ فَرَسٍ .

## مقلوبه : [ ع م ت ]

§ عَمَتَ الصُّوفَ والوَبَرَ يَعْمِتُهُ عَمْتا : لَفَّ بعضَه على بعض مُستطيلا ومُسْتَديرًا فعَزَلَه .

§ والعَمْتُ والعَمِيتَة : ما عُزِل فجُعِل بعضُه على بعضٍ ، والجمعُ أعْمِتَةٌ وعُمُتٌ . هذه حكاية أهل اللُّغة .

والذى عندى أنَّ أعْمِتَةً جمعُ عَمِيتٍ الذى هو جمع عَمِيتَةٍ ، لأنَّ فَعِيلَةَ لا تُكَسَّرُ على أفْعِلَة .

§ والعَمِيتَةُ من الوَبَرِ كالفَلِيلةِ من الشَّعَر .

§ وعَمَتَ الرَّجُلُ حَبْلَ القَتِّ ـ فهو مَعْموتٌ وعَمِيتٌ ـ : فَتَلَه ولَوَاه .

وقوله ـ أنشده ابن الأعرابىّ ـ [1] :

وقِطَعاً مِنْ وَبَرٍ عَمِيتَا

يجوز أن يكون عَمِيتًا حالاً من وَبَرٍ ، وأنْ يكون جمع عَمِيتَةٍ فيكون نَعْتا لقِطَعٍ .

§ ورجلٌ عِمِّيتٌ : ظريف جَرِىء . قال [2] :

ولا تَبغ [1] الدَّهْرَ ما كُفِيتا

ولا تُمارِ الفَطِنَ العِمِّيتَا

§ والعِمِّيتُ أيضًا : الذى لا يَهْتَدِى لجهةٍ .

## مقلوبه : [ م ع ت ]

§ مَعَتَ الأدِيمَ يَمْعَتُه مَعْتا : دَلَكَه . وهو نحوُ الدَّعْك [2] .

## مقلوبه : [ م ت ع ]

§ مَتَعَ النَّبِيذُ يَمْتَعُ مُتُوعا : اشْتَدَتْ حُمرَته .

§ ومَتَعَ الحَبْلُ : اشْتَدَّ .

§ ومَتَعَ الرَّجُلُ ومَتُعَ : جاد وظَرُفَ .

§ وقيل : كلُّ ما جادَ فقد مَتَعَ .

§ ومَتَعَ النَّهارُ يَمْتَعُ مُتُوعا : ارتفع قبلَ الزَّوالِ .

§ ومَتَعَتِ الضُّحَى مُتُوعا : تَرَجَّلَتْ وبلغَت الغايةَ ، وذلك إلى أوَّل الضَّحاءِ .

§ ومَتَعَ السَّرابُ مُتُوعا : ارتفع فى أوَّل النهار . وقول جريرٍ [3] :

إذا مَتَعَتْ بعدَ الأكُفِّ الأشاجِعِ

أى ارتفعت ، من قولك : مَتَعَ النهارُ والآلُ ، ورواهُ ابن الأعرابىّ : مُتِعَتْ . ولم يُفَسِّرْه .

§ [ و ] رَجُلٌ ماتِعٌ : طَوِيل .

§ وأمْتَعَ بالشىء وتَمَتَّعَ واسْتَمْتَعَ : دام له ما يسْتَمِدُّه منه .

---

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتاج . والشطر الثانى منه فى الصحاح .

(١) كتبت فى نسخ المحكم الثلاث والتاج : تبغى « بدون جزم » ، أما فى اللسان فهى فيه مجزومة ، ويؤيدها : ولا تمار .

(٢) فى اللسان والتاج . وهو نحو من الدلك .

(٣) اللسان والتاج . وصدره : ومنا غداة الروع فتيان نجدة .

وفى التنزيل : « واستَمْتَعْتُم بها »[١] ، قال أبو ذُؤَيب[٢] :

مَنايا يُقَرِّبْنَ الحُتُوفَ مِنَ اهْلِها
جِهارًا ويستَمتِعْنَ بالأنَسِ الجِبْلِ

يريد : أنّ النّاسَ كلّهم مُتْعَةٌ للمَنايا ، والأَنَسُ : كالأنْسِ . والجِبْلُ : الكثيرُ .

§ ومتَّعه الله به وأمْتَعَه : أبْقاه ليستَمْتِع به .

§ وقوله عزّ وجلّ : « مَتاعا إلى الحَوْلِ غَيرَ إخْرَاجٍ »[٣] ، أراد : ومَتِّعوهُنَّ تمتيعا ، فوضع متاعا موْضع تمتيع ولذلك عدّاه بإلى . وقوله تعالى : « أفرأيْتَ إنْ مَتَّعْناهمْ سِنِينَ . ثمَّ جاءَهُمْ ما كانُوا يُوعَدُونَ »[٤] ، قال ثعلب : أطَلْنا أعمارَهم ثم جاءَهم الموتُ .

§ والماتع : الطّويلُ من كلّ شيء .

§ ومتَعَ الشّيءَ : طوّلَه .

قال لبيد [ يصف نخلا نبَت فى الماء وطال طوالها فى السماء ][٥] :

سُحُقٌ يُمَتِّعُها الصَّفا وسَرِيّةٌ[٦]
عُمٌّ نَواعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومُ

§ ومَتَّعَهُ بالشّيءِ وأمْتَعَه : مَلاَّه إيّاه .

(١) الأحقاف ٢٠ .
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١ : ٣٨ .
(٣) البقرة : ٢٤٠ .
(٤) الشعراء : ٢٠٥ — ٢٠٦ .
(٥) زيادة خلت منها نسختا المغرب وكوبرللى ، وفى اللسان والتاج : يصف نخلا نابتا على الماء حتى طال طواله إلى السماء والبيت فى الصحاح واللسان والتاج .
(٦) هكذا فى أصول المحكم الثلاثة ، وفى معجم البلدان : الصفا . لكن ما جاء فى اللسان والتاج فى المواد : متع وسرا وصفا ، والصحاح : متع وصفا هو : وسريه . والسرى والصفا : نهران بالبحرين ، وانظر السرى فى معجم البلدان ، ورواية معجم البلدان « صفا » : سحق بمنسعة الصفا .

وقول الراعى[١] :

خَلِيلَيْنِ مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجاوَرَا
قَلِيلًا وكانا بالتَّفَرُّقِ أمْتَعا

معناه : كانَ ما أمْتَعَ به كلٌّ واحِدٍ من هذين صاحِبَهُ أن فارقَه ، وقيل : أمْتَعا هنا تَمتّعا .

§ وَالاسمُ من كلّ ذلك : المَتاع والمُتْعَةُ

§ والمُتْعَةُ ، والمِتْعَةُ والمَتْعَةُ أيضا : البُلْغةُ .

§ ومُتْعَةُ المرأة : ماوُصِلَتْ به بعد الطّلاقِ ، وقد مَتّعها .

§ والمُتْعَة : التّمتُّع بالمرأة لاتُريدُ إدامتَها لنفسك ، ومُتْعَةُ التّزْويج بمكةَ ، منه .

§ والمُتْعَة والمِتْعَة : العمرة إلى الحجّ . وقد تمتّع واستمْتَعَ .

§ ومتَعَ بالشيء يَمْتَعُ : ذهب .

§ والمَتاع : المالُ والأثاثُ ، والجمع أمْتِعة ، وأماتِعُ جمعُ الجمع . وحكى ابنُ الأعرابىّ أماتِيعُ ، فهو من باب أقاطِيع .

§ ومَتاعُ المرأة : هَنُها .

§ والمَتْعُ والمُتْعُ : الكَيْدُ ، الأخيرة عن كُراع . والأوّلُ أعْلى . قال رؤْبَة[٢] :

مِنْ مَتْعِ أعْداءٍ وحَوْضٍ تَهْدِمُه[٣]

§ وماتِعٌ : اسْمٌ .

## العين والظاء والراء

§ عَظِرَ الرّجلُ : كَرِه الشيءَ ، ولا يكادون يتكلّمون به .

(١) اللسان والتاج والصحاح .
(٢) اللسان ومجموع أشعار العرب ٣ : ١٥٤ .
(٣) ضبطت فى نسخة دار الكتب : تهدمه بضم الدال ، وهذا يخالف اللسان والنسختين الأخريين من المحكم ، ويخالف مادة هدم .

§ وأعْظَرَهُ الشَّرابُ : كَظَّهُ وثَقُلَ فى جَوْفه .

§ ورجل عِظْيَرٌ [١] : سَيِّئُ الخُلُق . وقيل : مُتَظاهِرُ اللَّحمِ مَرْبُوعٌ .

§ وعِظْيَرٌ - مُخفَّفُ الرَّاءِ - : كَزٌّ غَليظٌ .

§ وقيل : قصيرٌ .

مقلوبه : [ ر ع ظ ]

§ رعْظُ السَّهْمِ : مَدْخَلُ سِنْخِ النَّصْلِ وفَوْقَهُ لَفائفُ العَقَبِ والجمع أرْعاظ . وفى المَثَل : « إنَّه ليَكْسِرُ عليكَ أرْعاظَ النَّبْلِ غَضَبا » .

§ ورَعَظَه بالعَقَبِ رَعْظا - فهو مَرْعُوظ ورَعِيظٌ - : لَفَّهُ عليه .

## العين والظاء واللام

§ العِظالُ [٢] : المُلازمة فى السِّفاد مِنَ الكلابِ والسِّباع والجرادِ وغير ذلك مما يَتَلازَم فى السِّفاد .

§ وعَظَلَت وعَظَّلَتْ : رَكِبَ بَعْضُها بعضا .

§ وعاظَلَها فعَظَلَها يَعْظُلُها .

§ وجَرادٌ عَظْلَى : مُتَعاظِلَة لا تَبْرَحُ .

ومن كلامهم للضَّبُع : أبْشِرِى بجراد عَظْلَى . وكَمَرٍ [٣] رِجال قَتْلَى .

(١) فى نسختى كوبرللى والمغرب : عظير « بوزن عظيم » ، أما فى اللسان فضبطه بتشديد الراء ، وفى التاج : على وزن اردب أو جردحل ، وقد يخفف . وذكر المعانى جميعها المذكور : هنا .

(٢) كتب فى نسخة كوبرللى : العلاظ . وهكذا ساق المادة إلى قوله فعلظها يعلظها ، ثم عاد إلى الصواب ، ولا توجد مادة علظ .

(٣) ضبطت فى نسخة دار الكتب بسكون الميم ، ووضع عليها علامة « صح » ، لكن جمع كرة كر بفتح الميم ، وهو يتفق مع نسختى المغرب وكوبرللى ، أما فى اللسان فقد حرفت الكلمة فيه إلى : كم رجال .

§ وتَعَظَّلُوا عليه : اجتمعوا . قال [١] :

يَتَعَظَّلُون تَعَظُّلَ النَّملِ

§ ويَوْمُ العُظالَى : يَوْمٌ بين بكْرٍ وتميمٍ .

§ وعاظَلَ الشاعرُ فى القافية عِظالاً : ضَمَّنَ .

§ والمُعْظِل [٢] والمُعْظَئِلُّ : الموضع الكثير الشَّجَرِ ، كلاهما عن كراع ، وقد تقدم فى الضاد اعْضَأَلَّتْ : كَثُرَتْ أغْصانُها .

مقلوبه : [ ل ع ظ ]

§ جارِيَةٌ مُلَعَّظَةٌ : طَوِيلَةٌ سَمِينة .

مقلوبه : [ ظ ل ع ]

§ ظَلَعَ الرَّجُلُ والدَّابَّةُ يَظْلَعُ ظَلْعا : عَرِج .

§ ودابَّة ظالِعٌ ، إن كان مذكرا فعلى الفعْل ، وإن كان مؤنَّثا فعلى النَّسَب .

§ وفى مَثَلٍ : « ارْقَ على ظَلْعِك أن يُهاض » .

§ والظُّلاعُ : داءٌ يأخُذُ فى قوائم الدَّوابِّ والإبل من غير سَيْرٍ ولا تَعَبٍ فتَظْلَعُ منه .

§ وظَلَع الكَلْبُ : أراد السِّفاد وقد سَفِد .

قال الحُطَيْئة [٣] :

تَسَدَّيْتَنا مِن بعدِ ما نامَ ظالِعُ الـ
كِلابِ وأخْبَى نارَهُ كُلُّ مُوقِدِ

ويُروى : وأخْفَى .

§ والظَّالع : المُتَّهَم .

(١) اللسان والتاج .

(٢) كتبت فى نسختى دار الكتب وكوبرللى بالضاد ، أما فى نسخة المغرب واللسان فهى بالظاء .

(٣) اللسان والتاج .

وقوله : ١

وما ذاكَ مِن جُرْمٍ إليهم أتيْتُه
ولا حَسَدٍ مِنّى لَهُم يتَظَلَّعُ

عندى أنّ معناه : يَقُومُ فى أوْهامِهِم ويَسْبِقُ إلى أفْهامِهِمْ .

§ وظَلَعَ يَظْلَعُ ظَلْعا : مالَ . قال النابغة ٢ :

ويُتْرَكُ عَبدٌ ظالمٌ وَهْوَ ظالِعُ

§ وظَلَعَتِ المرأةُ عَيْنَها : كَسَرَتْها وأمالَتْها.

وقول رُؤْبة ٣ :

وإنْ تَخالَجْنَ العُيُونَ الظُّلَّعا

إنما أراد المَظْلوعةَ فأخْرَجه على النَّسَبِ .

§ وظَلَعَتِ الأرْضُ بأهْلِها تَظْلَع : ضاقَت بهم كَثْرَةً .

§ والظُّلَّعُ جبَلٌ لسُلَيْمٍ .

## العين والظاء والنون

§ العُنْظُوانُ والعِنْظِيان : الشِّرِّيرُ المُسَمِّعُ . وقيل : هو السّاخِرِ المُغْرِى . والأُنثى من كلّ ذلك بالهاء .

§ وعَنْظَى به : سَخر منه . وقيل : أسْمَعه القَبيح وشَتَمهُ . قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى ٤ :

حتى إذَا أجْرَسَ كلُّ طائِرِ
قامَتْ تُعَنْظِى بكَ سَمْعَ الحاضِرِ

(١) اللسان والتاج .

(٢) الديوان ٤١ وورد : ضالع . ثم فى هامشه ، ويروى : ظالع وانظر اللسان والصحاح والتاج ، وروايته فى الثلاثة : وتترك عبدا ظالما .

(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣ : ٨٨ .

(٤) اللسان وأورد تسعة أشطر ، والتاج وأورد شطرا واحدا ، والصحاح وأورد الشطرين .

وقيل : هو أن يُغْرِىَ ويُفْسِدَ .

وقال أبوحنيفة : العُنْظُوانة : الجَرَادةُ الأُنثى.

قال : والعُنْظُوان : نَبْتٌ أغْبَرُ ضَخْمٌ .

وربما استَظَلَّ الإنسانُ فى ظِلِّه .

وقال أبوعَمْرٍو : هو كأنّهُ الحُرُضُ والأرانبُ تأكُلُه .

## مقلوبه : [ ظ ع ن ]

§ ظَعَن يظْعَن ظَعْنا وظَعَنا وظُعُونا : ذَهَبَ .

§ وأظْعَنَه هو .

وأنشد سيبَوَيه ١ :

الظّاعِنينَ ٢ ولَمّا يُظْعِنوا أحدًا
والقائلُون لِمَنْ دارٌ نُخَلِّيها

§ والظَّعينة : الجَمَلُ يُظْعَنُ عليه .

§ والظَّعينةُ : الهَوْدَجُ تكون فيه المرأةُ . وقيل : هو الهَوْدَجُ كانت فيه أو لم تكُنْ .

§ والظَّعينةُ : المرأةُ فى الهَوْدَج ، سُمِّيَتْ به على حَدّ تَسمية الشىء باسْمِ الشّىْءِ لقُرْبه منه . وقيل : سُمِّيَتْ بذلك لأنها تظْعَنُ مع زَوْجها كالجَليسَة .

ولا تُسَمَّى ظعينةً إلا وهى فى هَوْدَجٍ .

وعن ابن السِّكِّيت : كلُّ امرأة ظعينةٌ ، فى هَوْدَجٍ أو غيره .

§ والجمعُ ظعائنُ وظُعْنٌ ٣ وأظْعانٌ وظُعُناتٌ، الأخيرتان جمعُ الجمع . قال بِشْرُ بنُ أبى خازم ٤ :

(١) اللسان والتاج والكتاب ١/٢٤٩ .

(٢) روى فى اللسان : الظاعنون ، أما نسخ المحكم فهو بالياء ، أما القائلون فهو مرفوع فى الجميع وكتاب سيبويه كالأصل .

(٣) فى اللسان والتاج زيادة : ظعن « بضم فسكون » .

(٤) اللسان والتاج .

لَهُمْ ظُعُناتٌ يَهْتَدِينَ بِرايَةٍ
كَمَا يَسْتَقِلُّ الطَّائِرُ الْمُتَقَاتِبُ

§ والظُّعُن والظَّعَن : الظَّاعِنون ، فالظُّعُن جمعُ ظاعن . والظَّعَنُ اسم الجمع .

فأمّا قوله [١] :

أو تُصْبِحى فى الظَّاعِنِ المُوَلّى

فعلى إرادة الجنس .

§ والظِّعْنة : الحالُ ، كالرِّحْلَة .

§ واظَّعَنَتِ المرأةُ البعيرَ : ركِبَتْهُ .

§ والظَّعُون من الإبل : الذى تَرْكَبُه المرأة خاصَّةً . وقيل : هو الذى يُعْتَمَلُ ويُحْتَمل عليه .

§ والظِّعان والظَّعُون : الحَبْلُ يُشَدُّ به الهَوْدَج .

§ وفَرَسٌ مِظْعانٌ : سَهْلَةُ السَّيرِ . وكذلك النَّاقة .

§ وظاعِنَةُ بنُ مُرّ أخو تميم ، غلَبهم قومُهم فرَحلوا عنهم . وفى المثل : « علَى كُرْهٍ ظَعَنَتْ ظاعِنَةٌ » .

§ وذُو الظَّعِينَة [٢] مَوْضع .

§ وعُثمانُ بنُ مَظْعُونٍ صَاحِبُ النبىّ صلى الله عليه وسلم .

مقلوبه : [ ن ع ظ ]

§ نَعَظَ الذَّكَرُ يَنْعَظُ [نَعْظاو] [٣] نَعْظاً ونُعُوظا وأنْعَظ : قام . قال الفرزْدق [٤] :

كَتَبْتَ إلىّ تستَهْدِى الجَوارِى
لَقَدْ أنْعَظْتَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدِ

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان كجهينة . وفى التاج : كجهينة وضبطه بعض كسفينة .
(٣) زيادة فى نسختى كوبرلى والمغرب ، وكذلك هى فى اللسان .
(٤) اللسان والتاج والديوان ١ : ١٨٤ .

§ وأنْعَظَتِ المرأةُ : شَبِقَت .

§ والاسمُ من كلّ ذلك : النَّعْظُ .

وحِرٌ نَعِظٌ : شَبِقٌ ، أنشد ابن الأعرابى [١] :

حِيَّاكَةٌ تَمشِى بِعُلُطَتَيْنِ
وذِى هبات [٢] نَعِظِ العَصْرَيْنِ

وهو على النَّسَب ، لأنه لافِعْلَ له يكونُ نَعِظٌ اسمَ فاعِلٍ منه . وأراد : نَعِظ بالعَصْرَيْن ، أى بالغداة والعَشِىّ أو بالنَّهار واللَّيْلِ .

وبنو ناعِظٍ : قبيلةٌ .

## العين والظاء والفاء

§ فَظُعَ الأمرُ فَظاعَةً ـ فهو فَظِيعٌ وفَظِعٌ الأخيرة على النَّسب ـ وأفْظَع : اشْتَدّ وبرّح .

§ وأفْظَعَهُ الأمْرُ وفَظِعَ به واسْتَفْظَعَهُ .

§ وأفْظَعَهُ : رآهُ فظيعا .

وقوله ـ أنْشَدَه أبو العباس المُبرّد [٣] :

قدْ عِشْتُ فى النَّاسِ أطْوارًا على خُلُقٍ
شَتَّى وقاسَيْتُ فيه اللِّينَ والفَظَعا

يكون الفَظَع مَصْدَرَ فَظِعَ به ، وقد يكون مصدرَ فَظُع ككَرُم كَرَما ، إلا أنى لم أسْمع الفَظَع إلا هنا .

§ والفَظِيع : الماء العَذْبُ . قال الشاعر [٤] :

(١) اللسان والتاج ، وفى اللسان والتاج مادة « علط » أورد الشطر الأول مع أربعة أشطر أخر ، ولم يذكرا الثانى ، ونسبا الرجز لجبينة بن طريف العكلى ينسب بليلى الأخيلية .
(٢) فى اللسان والتاج : وذى هباب ، وهو أقرب للمعنى ، لأن الهباب : الهياج للسفاد أو إرادته ، والهباب : النشاط ، ونسخة كوبرلى غير واضحة النقط ويقرب أنها كاللسان .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج ، وذكر التاج أنه روى فى الصحاح . ولا يوجد ذلك فى نسخته المطبوعة .

يَرِدْنَ بُحُورًا ما يُمَدُّ[1] جِمامَها
أَتِيُّ عُيُونٍ ماؤُهُنَّ فَظِيعُ[2]

## العين والظاء والباء

§ عَظَبَ الطائرُ يَعْظِبُ عَظْبا : حرّك زِمِكّاه بِسُرْعَة .

§ وعَظَبَ على الشَّيءِ يَعْظِبُ عَظْبا وعُظُوبا، وعَظِبَ عليه : لزمه وصبر عليه .

§ وعَظَّبَه عليه : مَرَّنَه وصَبَّرَه .

§ والمُعَظَّبُ المُعَوَّدُ[3] للرِّعيَةِ[4] والقيامِ على الإبِلِ ، الملازمُ لعمله القَوِىُّ عليه . وقيل : اللَّازِم لِكُلِّ صَنْعَةٍ وضَيْعَة .

§ والعُنْظَبُ والعُنْظُبُ والعُنْظابُ والعِنْظابُ، الكَسْرُ عن اللحيانىّ والعُنْظُوب والعُنْظُباء ، كُلُّه : الجراد الضَّخْمُ .

وقيل : هُو ذَكَرُ الجَرَاد .

وقال اللحيانى : هو ذَكَرُ الجراد الأصْفَرُ .

§ قال أبو حنيفة : العُنْظُبان : ذَكَرُ الجَرادِ .

---

(١) فى اللسان ضبطت يمد « من فعل أمد » .

(٢) ورد فى هامش نسخة دار الكتب ما يأتى :

الفظيع : الصعب لمرارته ، والكناية فى البيت راجعة إلى البحور هذا هوالصحيح وما قاله ليس بشىء .

(٣) ضبطت فى نسخة دار الكتب واللسان ونسخة المغرب على صيغة اسم الفاعل واسم المفعول ، وكذلك المعظب ، على أن اللسان ذكرها المعود بالدال المهملة ، أما فى نسخ المحكم فهى بالذال المعجمة .

(٤) فى اللسان ضبطت « للرعية » بكسر الراء وسكون العين وفتح الياء ، أما فى نسخ المحكم فهى كما أثبتنا .

## العين والظاء والميم

§ العِظَمُ : خِلاف الصِّغَرِ ، عَظُمَ عِظَما وعَظامَةً وهو عَظِيمٌ وعُظَامٌ .

§ وعَظَّمَ الأمر : كَبَّرَهُ .

§ وأعْظَمَه واستعظمه : رآه عظيماً .

§ وتعاظَمَه : عَظُمَ عليه .

§ وأمرٌ لايتعاظَمُه شىءٌ : لا يَعْظُم بالإضافة إليه . وسَيْلٌ لا يتعاظمه شىء ، كذلك .

§ وأعظَمَنى ما قلتَ : هالَنى وعَظُمَ علىَّ .

§ وأعظَمَ الأمْرُ : صار عظيما ، عنه أيضا .

§ ورَماه بمُعْظَمٍ أى بِعَظِيمٍ ، عنه .

§ ورجُلٌ عَظِيمٌ فى المَجْدِ والرَّأْىِ على المَثَل، وقد تَعَظَّم واستعظم .

§ وعُظْمُ الشَّىءِ ومُعْظَمُه : وَسَطُه .

وقال اللّحْيانى : عُظْمُ الأمرِ وعَظْمُهُ : مُعْظَمُه[1] وجاء فى عُظْمِ[2] النَّاس وعَظْمِهم عنه أيضا .

§ واستعظم الشَّىءَ : أخذ مُعْظَمَهُ .

§ والعَظَمَةُ والعَظَموتُ : الكِبْرُ .

§ وعَظَمَةُ اللِّسانِ : ما عَظُم منه وغَلُظَ وعَظَمَةُ الذراع ، كذلك . وقال اللّحْيانى : العَظَمَةُ من الساعد : ما يلى المَرْفِقَ الذى فيه العَضَلَة .

قال : والسَّاعِد نصفان : فَنِصْفٌ عَظَمَة ، ونِصْفٌ أسَلَةٌ ، فالعَظَمَةُ : ما يَلِى المَرْفِقَ وفيهِ العَضَلَةُ ، والأسَلَة ما يلى الكَفَّ .

---

(١) فى نسخة المغرب زادت كلمة بعدها هى : والعظمة . ولا توجد فى النسختين الأخريين ولا فى اللسان .

(٢) فى نسخة كوبرلى : وجاء فى معظم .

§ والعُظْمَةُ والعِظامَةُ [ والعُظّامة ] والإعْظامَةُ والعَظِيمَةُ : ثوبٌ تُعَظِّمُ به المرأة عَجِيزَتَها .

وقوله[1] : فَإنْ تَنْجُ منها تَنْجُ مِنْ ذِى
عَظِيمَةٍ وإلاّ فإنّى لا إخالُكَ ناجِيا

أرادَ من أمْرٍ ذى داهيةٍ عظيمة .

§ والعَظْمُ : الّذِى عليه اللَّحْمُ من قَصَبِ الحيوانِ والجمعُ أعْظَمٌ وعِظامٌ وعِظامَةٌ ، الهاءُ لتأنيث الجمعِ كالفِحالةِ ، قال :[2]

ثُمَّ أكَلْتَ الفَرْثَ والعِظامَهْ

وقيل العِظامة : واحد العِظام .

§ وعَظَمَ الشاةَ : قَطعَها عَظْما عَظْما .

§ وعَظَمَه عَظْما : ضَرَب عِظامَه .

§ وعَظَمَ الكَلْبَ عَظْما . وأعْظَمَهُ إياه : أطْعَمَه .

§ وعَظْمُ وَضّاحٍ لُعْبَةٌ لهم ، يَطْرَحُون بالَّليل قِطْعَةَ عَظْمٍ فمَنْ أصابه فقَدْ غَلَبَ أصحابَه فيقولون : [3]

عُظَيْمَ وَضّاحٍ ضِحَنَّ اللَّيْلَهْ
لا تَضِحَنَّ بَعْدَها مِنْ لَيْلَهْ

§ وعَظْمُ الفَدّان : لَوْحُه العريضُ الذى فى رَأْسِه الحديدةُ التى تُشَقُّ بها الأرضُ ، والضّادُ لُغَةٌ .

§ والعَظْم : خَشَبُ الرَّحْلِ بلا أنْساعٍ ولاأداةٍ .

## مقلوبه : [ م ظ ع ]

§ مَظَعَ الوَتَرَ يَمْظَعُهُ مَظْعا ومَظَّعه : مَلَّسه وألانَهُ وكذلك الخشبة ، وقيل : كُلُّ ما ألانَه ومَلَّسَه : فقد مَظَعَه .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج وروياه : ثم نثرت .
(٣) اللسان والتاج والجمهرة .

§ ومَظَعَتِ الرِّيحُ الخشبةَ : استخرجَتْ[1] نُدُوَّتَها

§ والتَّمَظُّعُ : شُرْبُ القَضِيبِ ماءَ اللِّحاءِ تَتْرُكُه عليه حتى يَتَشَرَّبَه فيكونَ أصْلَبَ له. وقد مَظَّعَه الماءَ . قال أوسُ بنُ حَجَر :[2]

فلَمّا نَجا من ذلكَ الكَرْبِ لم يَزَلْ
يُمَظِّعُها ماءَ اللِّحاءِ لِتَذْبُلا

وقال أبو حنيفة : مَظَّعَ القوسَ والسَّهمَ : شَرَّبَهُما .

§ ومَظَّعَ فُلانٌ الإهابَ : إذا سقاه الدُّهْنَ حتى يَشْرَبَهُ .

§ وتَمَظَّعَ ما عنده : تَلَحَّسَهُ كُلَّه .

§ والمَظْعَةُ[3] : بَقِيَّةُ الكَلأ .

## العين والذال والراء

§ العُذْرُ : الحُجَّةُ التى[4] يُعْتَذَرُ بها ، والجمعُ أعْذارٌ .

§ وعَذَرَه يَعْذِرُه عُذْرًا وعِذْرَةً وعُذْرَى ومَعْذِرَةً ومَعْذَرَةً[5] ، والاسمُ المَعْذُرَةُ[6] ، وأعْذَرَهُ كعَذَرَه . قال الأخطل :[7]

(١) فى اللسان : امتخرت ، وفى نسخ المحكم الثلاث : استخرجت.
امتخر العظم : استخرج مخه .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان : المظعة ضبطت بضم الميم ، وكذلك فى التاج ، ولا شك أنه عن اللسان ، أما نسخة دار الكتب والمغرب فهى بفتح الميم ، وخلت نسخة كوبرلى من ضبطها .
(٤) فى نسخة دار الكتب وحدها : الذى ، وهو تحريف .
(٥) فى اللسان ضبط « معذرة » بضم الذال وكسرها ، وكذلك تاج العروس ، أما نسخ المحكم الثلاث فهى كما أثبتنا .
(٦) ضبطت فى اللسان بفتح الذال وكسرها ، أما فى تاج العروس فقد نص على أنها مثلثة الذال ، وفى نسخ المحكم الثلاث كما أثبتنا .
(٧) اللسان والتاج والديوان ٢٢ والصحاح .

فَإنْ تَكُ حَرْبُ ابْنَىْ نِزَارٍ تَوَاضعت
فَقَدْ أعْذَرَتْنا فى كِلابٍ وفى كَعْبِ

وأَعْذَرَ إعْذَارًا وعُذْرًا : أَبْدى عُذْرًا ، عن اللحيانى . والصحيحُ أنَّ العُذْرَ الاسمُ والإعْذار المصدرُ ، وفى المثل « أعْذَرَ مَنْ أنْذَرَ » .

§ واعْتَذَرَ من ذنبه وتَعَذَّرَ : تَنَصَّلَ ، قال أبو ذُؤَيْب : ١

فَإنَّكَ مِنها والتَّعَذُّرَ بَعْدَمَا
لجِجْتَ وشَطَّتْ من فُطَيْمَةَ دَارُها

§ وعَذَّرَ فى الأمر : قَصَّرَ بعْدَ جَهْد .

§ وأعْذَرَ قَصَّرَ ولمْ يُبالِغْ ، وَهُو يُرى أنَّه مُبالِغٌ .

§ وأعْذَرَ فيه : بالَغَ .

§ وعَذَّرَ : لم يَثْبُتْ له عُذْرٌ .

§ وأعْذَرَ : ثَبَتَ له عُذْرٌ .

§ وقوله عز وجل « وجاءَ المُعَذِّرُون من الأعْرَاب » ٢ — بالتثقيل — هم الذين لاعُذْرَ لهم ولكن يتَكَلَّفونَ عُذْرًا . وقرِئَ « المُعذِرُون » بالتخفيف ، وهم الذين لهم عُذْر .

§ وتَعَذَّرَ : تأخَّر ، قال امْرُؤُ القيس : ٣

بِسَيْرٍ يَضِجُّ العَوْدُ مِنْهُ يَمُنُّه
أخُو الجَهْدِ لايَلْوِى على مَن تَعذَّرا

§ والعَذِير : العاذِرُ .

§ وعَذَرْتُهُ مِنْ فلانٍ : أى لُمْتُ فُلانا ولم ألُمْه .

§ وعَذِيرَكَ ٤ إيَّاى منه : أى هَلُمَّ مَعْذِرَتَك إيَّاى .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين : ١ : ٢٦ .
(٢) التوبة ٩٠ .
(٣) اللسان والتاج والديوان ٧٤ .
(٤) ضبطت فى نسخة دار الكتب « عذيرك » بالرفع ، ولم تضبطها نسختا كوبرللى والمغرب ، والتصويب من اللسان .

§ وعَذِيرُ الرَّجُلِ : ما يَرُوم ويُحَاوِل مما يُعْذَرُ عليه إذَا فَعَلَه

§ والعَذِيرُ : الحالُ ، قال العجَّاجُ : ١

جارِىَ لا تَسْتَنْكِرِى عَذِيرى

وجمعه عُذُرٌ وعُذْرٌ .

§ والعَذِيرُ : النَّصِير ، يقال : مَن عَذِيرى من فلان : أىْ مَن نَصِيرى .

§ وتَعَذَّر عليه الأمرُ : لم يستَقِمْ .

§ وأعْذَرَ وَعَذَّرَ ٢ : كَثُرَتْ ذنُوبُه وعيوبُه .

§ والعِذَار من اللِّجام : ما سال على خَدِّ الفَرَس والجمع عُذُر .

§ وعَذَرَه يَعْذُرُه ٣ عَذْرًا وأعْذَرَه وعَذَّرَه : ألجَمَه .

§ وقيل : عَذَرَهُ : جعل له عِذَارًا لاغَيرُ ، وأعْذَرَ اللِّجامَ : جَعَلَ له عِذَارًا ، وقول أبى ذُؤَيْبٍ : ٤ .

فإنِّى إذَا ما خُلَّةٌ رَثَّ وَصْلُها
وجدَّتْ لِصُرْمٍ واسْتَمرَّ عِذَارُها

لم يُفَسِّرْهُ الأصْمعِىُّ ، ويجوز أن يكون من عِذار اللِّجام وأن يكون من التَّعَذُّر الذى هو الامتناع ٥ .

(١) اللسان والتاج والكتاب ١ : ٣٢٥ وأراجيز ٨٥ ومجموع أشعار العرب ٢ : ٢٦ .
(٢) فى اللسان : عذر « بدون تشديد » ، ويؤخذ من القاموس وشرحه أنه مثل اللسان ، أما نسخ المحكم الثلاث فقد ضبطت بالتشديد .
(٣) اقتصر ضبط اللسان على كسر الذال ، واقتصرت نسخ المحكم على الضم ، أما فى التاج فهو بالكسر والضم .
(٤) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١ : ٢٩ .
(٥) فى ديوان الهذليين : « واستمر عذارها » هذا مثل ، يقال : لوى عن عذاره : إذا عصى . وبهامشه : استمر : انفتل .

§ والعِذاران : جانبا اللِّحْيَة ، لأن ذلك مَوْضعُ العِذار من الدّابة قال رُؤْبَةُ : [١]

حتى رَأَيْنَ الشَّيْبَ ذا التَّلَهْوُقِ
يَغْشَى عِذارَىْ لِحيَتِي ويَرْتَقِي

والعِذارُ : الّذِي يَضُمُّ حَبْلَ الخِطامِ إلى رأس البعير والناقة .

§ وأعذر الناقة : جعل لها عِذارًا .

§ والعِذارُ والمُعَذِّرُ [٢] : الخَدُّ [٣] سُمِّيَ بذلك لأنه مَوْقِعُ العِذارِ مِنَ الدّابّة .

§ وعَذَّرَ الغُلامُ : نَبَتَ شَعَرُ عِذارِه يعنى خَدَّه .

§ وخَلَعَ العِذار : أي الحياءَ ، وهذا مَثَلٌ للشابِّ المُنْهمِك فى غَيِّه يقول [٤] : ألقى عنه جِلْبابَ الحياءِ كما خلَعَ الفَرَسُ العِذارَ فجَمَحَ وطَمَحَ .

§ والعِذار والعُذْرَة : سِمَةٌ فى موضع العِذارِ .

§ والعُذْرَة : النّاصِيَةُ ، وقيل هى الخُصْلَةُ من الشَّعر وعُرْفُ [٥] الفَرَسِ وناصِيَتِهِ ، وقيل : العُذْرَة : الشَّعَرُ الذى على كاهِلِ الفرسِ .

§ والعُذَرُ : شَعَرات مِنَ القَفا إلى وسَطِ العُنُق

§ والعِذار من الأرْضِ : غِلَظٌ يَعترِضُ فى فَضاءٍ واسعٍ ، وكذلك هو من الرَّمْلِ ، والجمع عُذُرٌ [٦]

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣ : ١٧٩ .
(٢) ضبط فى اللسان بالذال المفتوحة المشددة ، وكذلك فى التاج كمعظم ، وخلت نسختا كوبرلى والمغرب من الفتحة والكسرة .
(٣) فى اللسان وحده : المقذ : بفتحات وذال معجمة مشددة .
(٤) فى اللسان : يقال .
(٥) فى اللسان جعلها مرفوعة ، وكذلك ناصيته ، أى أنه عطف على الخصلة . أما فى نسخ المحكم الثلاث فهى بالجر أى أنها عطف على الشعر : أى الخصلة من عرف الفرس .
(٦) ضبطت فى اللسان بسكون الذال .

وأنشد ثعلب : [١]

ومِنْ عاقِرٍ يَنْفِى الألاءَ سَراتُها
عِذارَيْنِ عن جَرْداءَ وَعْثٍ خصُورُها

§ وعِذارُ العِراق : ما انفَسَح عَنِ الطَّفِّ .

§ وعِذار النصْلِ : شَفْرَتاه .

§ والعُذْرَة : البَظْرُ قال : [٢]

تَبْتَلُّ عُذْرَتُها فى كُلِّ هاجِرةٍ
كما تَنَزَّلَ بالصَّفْوانَةِ الوَشَلُ

§ والعُذْرَة : الخِتانُ .

§ والعُذْرَةُ : الجِلْدَةُ يَقْطَعُها الخاتِنُ .

§ وعَذَرَ الغلامَ والجارِيةَ يَعْذِرُهما عَذْرًا وأعْذَرَهما خَتَنَهما .

§ والعِذارُ والإعْذارُ والعَذِيرَة والعَذِيرُ ، كُلُّه : طَعامُ الخِتانِ .

§ وأعْذَرُوا للقوم : عَمِلوا ذلك الطعامَ لهم وأعَدُّوه .

§ والإعْذارُ والعِذارُ والعَذِيرَةُ والعَذِيرُ : طعامُ المأدُبَة ، وعَذَّرَ الرَّجلُ : دعا إليه .

وقال اللّحيانى : العُذْرَةُ قُلْفَةُ الصَّبِىِّ . ولم يقل : إنَّ ذلك اسمٌ لها قَبْلَ القَطْعِ أو بَعْدَه .

§ وجارِيةٌ عَذْراءُ : لم يَمَسَّها رَجُلٌ .

قال ابن الأعرابىِّ وحده : سُمِّيَتْ بذلك لِضِيقِها مِنْ قولك : تَعَذَّرَ عليه الأمْرُ . وجمعها عَذارٍ وعَذارَى .

§ وعُذْرَةُ الجارية : اقْتِضاضُها ، وأبو عذرها : مقتضّها ، حذفوا الهاءَ فى هذا خاصّةً كما قالوا : لَيْتَ شِعْرِى ، وقال اللحيانى : للجارية عُذْرَتان : إحداهما التى تكون بها بِكْرًا والأُخرى فِعْلُها .

(١) هو لذى الرمة ، انظر اللسان والتاج وديوان ذى الرمة ٣٠٦ .
(٢) اللسان والتاج .

§ والعَذْرَاء جامِعَةٌ توضع فى حَلْقِ الإنْسانِ لم تُوضع فى عنق أحدٍ قبله . وقيل : هو شىء من حديد يعذَّب به الإنسان لاستخراج مال أو لإقرارٍ بأمْرٍ .

§ ورَمْلَةٌ عَذْرَاءُ : لم يرْكَبْها أحَدٌ لارتفاعها

§ وأصابِعُ العَذَارَى : صِنْفٌ من العِنَب أسْوَدُ طِوَالٌ كأنَّهُ البَلُّوط [١] . يُشَبَّهُ بأصابع العَذَارَى المُخَضَّبَةِ .

§ والعَذْرَاء اسمُ مدينة النبى صلى الله عليه وسلم أُرَاها سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها لم تُنَلْ .

§ والعَذْرَاء بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّماءِ ، قال النَّجَّامُونَ : هى السُّنْبُلَةُ ، وقيل هى الجَوْزاءُ

§ وعَذْرَاءُ : أرضٌ بناحية دِمَشْقَ سميت بذلك لأنها لم تُنَل بمكروه ولا أُصِيبَ سُكَّانُها بأذاة عَدُوٍّ قال الأخطل : [٢]

وَيامَنَّ عن نجدِ العُقَابِ وياسَرَتْ
بنا العيسُ عن عَذْرَاءَ دارِ بنى الشَّجْبِ [٣]

§ والعُذْرة : نَجْمٌ إذا طلع اشتدَّ الحرُّ.

§ والعُذْرَةُ والعاذُورُ : داء فى الحلق ، ورجلٌ مَعْذُور : أصابه ذلك ، قال : [٤] .

غَمْزَ ابنُ مُرَّةَ يا فرَزْدَقُ كَيْنَها
غَمْزَ الطَّبيب نَغَانِغَ المَعْذُورِ

§ والعَاذِرُ : أثَرُ الجُرْح ، قال ابنُ أحْمَرَ : [٥]

(١) ضبطت فى نسخة دار الكتب بضم الباء .
(٢) اللسان والتاج ، وكذلك فى مادة « شجب » .
(٣) كتبت فى نسخ المحكم بالسين المهملة ، وضبطت فى نسخة دار الكتب بضم السين . والتصويب من اللسان مادة « شجب » ، والديوان ١٩ .
(٤) هو جرير ، انظر اللسان والتاج والصحاح . وديوانه ١٩٤ .
(٥) اللسان والتاج والصحاح .

أُزَاحِمُهُمْ بالبَابِ إذْ يَدْفَعُونَنِى
وبالظَّهْرِ مِنِّى من قَرَا الباب عاذِرُ

§ وأعْذَرَ الرَّجُلُ : أحْدَثَ .

§ والعاذِرُ والعَذِرَةُ : الغائط الَّذِى هُوَ السَّلْحُ.

§ والعَذِرَة : فِناءُ الدَّارِ ، وقيل : هذا الأصْل ثم سُمِّىَ الغائِط عَذِرَةً لأنه كان يُلْقى بالأفنية .

وفى الحديث : « اليَهُودُ أنْتَنُ خَلْقِ الله عَذِرَةً » يجُوز أن يَعْنِىَ به الفِناء ، وأن يَعْنِى به ذَا بُطُونِهم. والجمع عَذِرَات ، وإنما ذَكَرْتُها لأن العَذِرَةَ لاتُكَسَّر .

§ وإنه لَبَرِىءُ العَذِرَة ، من ذلك ، على المَثَلِ. كقولهم بَرِىءُ السَّاحَةِ .

§ والعَذِرَة أيضا : المجلسُ الذى يَجْلِس فيه القَوْمُ .

§ وعَذِرَةُ الطَّعامِ : أرْدَأُ ما يَخْرُج منه فيُرْمَى به . هذا عن اللحيانى :

§ وتَعَذَّرَ الرَّسْم واعْتَذَر : تَغَيَّر، قال أوْسٌ : [١]

فَبَطْنُ السُّلَىِّ فالسِّخالُ تَعَذَّرتْ
فَمَعْقُلَةٌ إلى مَطَارِ فَوَاحِفُ

وقال ابنُ أحمر : [٢]

أمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آياتٍ فَقَدْ جَعَلَتْ
أطْلالُ إلْفِكَ بالوَدْكاء تَعْتَذِرُ

§ والعُذْرُ : النُّجح عن ابن الأعْرابىِّ ، وأنشد لِمِسْكِين الدَّارِمىِّ : [٣]

ومُخاصِمٍ خاصَمْتُ فى كَبَدٍ
مِثْلِ الدِّهانِ فكانَ لى العُذْرُ

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج والصحاح ومعجم البلدان : الودكاء .
(٣) اللسان والتاج .

أى قاومْتُه فى منزلةٍ فثبتَتْ قدَمى ولم تثبُتْ قدَمُه فكان النُّجْحُ لى .

§ والعاذِرُ : العِرْقُ الذى يخرجُ منه دمُ المستَحاضةِ ، واللامُ أعرَفُ .

§ وقوْلُه تعالى « عُذْرًا أو نُذْرًا[1] » فسَّره ثعلبٌ فقال : العُذْرُ والنُّذْرُ واحدٌ ، قال اللحيانىُّ : وبعضُهم يُثقِّلُ ، قال أبو جعفر : من ثقَّل أراد عُذُرًا أونذرا كما تقول رُسْلٌ فى رُسُلٍ .

وقوله تعالى « ولَوْ ألْقَى معاذيرَه[2] » قال الزَّجَّاجُ : جاءَ فى التفسير : المعاذيرُ : السُّتُورُ ، واحدها مِعْذارٌ . وقيل : المعاذيرُ : الحُجَجُ ، أى لَو أدْلى بكلِّ حُجَّةٍ .

§ وحمارٌ عَذَوَّرٌ : واسعُ الجوفِ فحّاشٌ .

§ والعَذَوَّرُ أيضًا : السَّيِّءُ الخُلُقِ الشَّديدُ النَّفْسِ . قال الشاعرُ :[3]

حُلْوٌ حَلالُ الماءِ غَيْرُ عَذَوَّرِ

أى ماؤُه وحوضُه مُباحٌ .

§ ومُلْكٌ عَذَوَّرٌ : شَديدٌ قال كثيرُ بنُ سَعْدٍ[4] :

أرَى خالِىَ اللَّخمِىَّ نُوحاً يَسُرُّنى
كَرِيمًا إذا ما ذاحَ مُلْكًا عَذَوَّرا

ذاحَ وحاذ : جمعَ . وأصلُ ذلك فى الإبل .

## مقلوبه : [ ذ ع ر ]

§ الذُّعْرُ الخوفُ . ذعَرَه يذعَرُه ذعْرًا[5] فانذَعَر وأذعَره كلاهُما : صَيَّرَه إلى الذُّعْرِ أنشد ابن الأعرابىّ :[1]

ومِثْلُ الَّذى لاقيتَ إنْ كُنْتَ صادِقا
مِنَ الشرِّ يَوْما مِنْ خَليلِكَ أذْعَرَا

ورجلٌ ذَعُورٌ : مُنْذَعِرٌ .

§ وامرأةٌ ذَعُورٌ : تُذْعَرُ من الرِّيبَةِ والكلامِ القبيحِ قال :[2]

تَنُولُ بمعروفِ الحديثِ وإنْ تُرِدْ
سِوَى ذاكَ تُذْعَرْ مِنْكَ وَهْىَ ذَعُورُ

وأمرٌ ذَعِرٌ[3] مَخُوفٌ[4] ، على النسب .

§ والذُّعَرَةُ طُوَيْئِرَةٌ تكون فى الشجر تَهُزّ ذَنَبها لاتَراها أبدًا إلا مَذْعُورَةً .

§ وذو الإذْعارِ : جَدٌّ تُبَّعٍ كان سَبَى سَبْيًا من التُّرْكِ[5] فذَعَرَ الناسُ منهم .

§ ورجل ذاعِرٌ وذُعَرَةٌ وذُعْرَةٌ ذو : عيُوبٍ قال :[6]

بِوَاجِحا[7] لم تَخْشَ ذُعْراتِ الذُّعَرْ

§ هكذا رواه كُراع بالعين والذال ، وذكره فى باب الذُّعْرِ ، قال : وأمَّا الدّاعِرُ فالخبيثُ ، وقد قدَّمنا جميع ذلك فى الدّال وحكَيْنا هُنالكَ ما رواه كُراع من الذّالِ .

§ والذُّعْرَةُ : الاسْتُ .

(١) المرسلات ٦ .
(٢) القيامة ١٥ .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان والتاج .
(٤) فى الأصل ضبط بضم الذال ، وفى التاج : « بالفتح » : التخويف . واللسان بالفتح أيضا .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان ضبط على وزن « صرد » ، وكذلك فى القاموس ، لكن التاج نقل عن التهذيب أنه ككتف . وهذا وقوله : على النسب ، يؤيد أنه ككتف .
(٤) ضبط نسخة دار الكتب : مخوف ، بصيغة اسم المفعول مشددا ، أما اللسان ونسختا المغرب وكوبرلى فكما أثبتنا .
(٥) فى الجمهرة : جلب النسناس إلى اليمن وأورده أيضاً اللسان .
(٦) اللسان .
(٧) فى اللسان : نواجحا .

## مقلوبه : [ ذ ر ع ]

§ الذِّراع : ما بين طَرَف المِرفَق إلى طَرَف الأصبع الوُسْطَى ، أُنثَى وقد تُذكَّر . قال سيبويه : سألت الخليل عن ذِرَاعٍ فقال : ذِرَاعٌ كَثُر في تسميتهم بِهِ المُذكَّرَ وتمكَّنَ في المذكَّر فصارَ من أسمائه خاصَّةً عندهم ، ومع هذا فإنّهم يَصِفون به المذكَّرَ فيقولون : هذا ثَوبٌ ذِراعٌ فقد تمكَّنَ هذا الاسمُ في المذكَّر ، ولهذا إذا سمَّى رَجُلاً بِذِرَاعٍ صَرَفَهُ في المعرفة والنكرة لأنه مذكَّرٌ سُمِّيَ به مُذكَّرٌ ، ولم يَعْرِف الأصمعيُّ التذكير في الذِّرَاع . والجمع أذْرُع قال يَصِفُ قَوْساً عَرَبِيَّةً : ١

أَرْمِي عليها وهي فَرْعٌ أَجْمَعُ
وَهْيَ ثَلاثُ أَذْرُعٍ وأَصْبَعُ

قال سيبويه : كَسَّرُوه على هذا البناء حينَ كان مؤنَّثًا يعني أن فعالاً وفَعالاً وفَعيلاً من المؤنَّث حُكْمُه أن يُكَسَّر على أفْعُلٍ ولم يُكَسِّروا ذِرَاعا على غير أفْعُلٍ كما فعلوا ذلك في الأكُفّ .

§ والذِّراعُ من يدَي البعير : فَوْقَ الوظيفِ ، وكذلك من الخَيْلِ والبغال والحَمِير .

§ والذِّرَاع من أيْدِي البَقَر والغَنَم فوق الكُرَاع .

§ وذَرَّعَ الرَّجُلُ ، رَفَع ذِراعيه مُنْذِرًا أوْ مُبَشِّرًا قال : ٢

تُؤَمِّلُ أَنْفالَ الخَمِيسِ وقَدْ رَأَتْ
سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يُذَرِّعْ بَشِيرُها

وثَوْرٌ مُذَرَّعٌ : في أكارعه لُمَعٌ سُودٌ .

§ وحِمارٌ مُذَرَّعٌ لمكان الرَّقْمَةِ في ذِرَاعِه .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .

§ والمُذَرَّعَةُ : الضَّبُعُ ، لتخطيط ذِراعيْها صِفَةٌ غالِبَةٌ . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ ١ :

وَغُودِرَ ثاوِيا وتَأَوَّبَتْه
مذرَّعَةٌ أُمَيْمَ لَها فَلِيلُ

وأسد مذَرَّع : على ذراعيه دَمٌ ، أنشد ابنُ الأعرابيّ : ٢

قَدْ يَهْلِكُ الأرْقَمُ والفاعُوسُ
والأسَدُ المُذَرَّعُ النَّهُوسُ ٣

والتَّذْرِيع : فَضْلُ حبل القَيْد يُوثَق بالذِّرَاعِ اسمٌ كالتَّنْبِيتِ ، لامَصدَرٌ كالتصويب .

§ وذَرَّعَ البَعيرُ وذَرَّعَ لَه : قُيِّدَ في ذِرَاعَيْه جميعا .

§ وثَوْبٌ مَوْشِيُّ الذِّراع أي الكُمّ ومَوْشِيُّ المذَارِع ، كذلك ، جُمِعَ على غير واحِدِه كملامِحَ ومَحاسِنَ .

§ وذَرَعَ الشيءَ يَذْرَعه ذَرْعا قدَّرَهُ بالذِّرَاعِ .

§ وذَرْعُ كلِّ شَيءٍ : قَدْرُه ، من ذلك .

§ وذَرَعَ البَعيرَ يَذْرَعُه ذَرْعا : وَطِئَهُ على ذِراعِه لِيَرْكَبَ صاحِبُه .

§ وذَرَّعَ الرجلُ في سِباحَتِه : اتَّسعَ ومدَّ ذراعيْه .

§ وذَرَّعَ بيدَيْه : حرَّكهما في السَّعْي واستعانَ بهما عليه .

§ وتذَرَّعَت الإبِلُ الماءَ : خاضَتْهُ بأذْرُعِها .

§ ومِذْرَاعُ الدَّابَّة : قائمتُها تَذْرَعُ بها الأرْض

§ ومِذْرَعُها : ما بَيْنَ رُكْبَتها إلى إبْطِها .

§ وفَرَسٌ ذَرُوعٌ : بعيدُ الخُطا . وكذلك البعيرُ .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١ : ٢١٥ .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) في اللسان والتاج : المنهوس .

§ وذارَعَ صاحِبَه فذَرَعَه : غالَبَه في الخَطْوِ .
§ والذَّرْعُ : البَدَنُ .
§ وأبْطَرَني ذَرْعِي : أبْلَى بَدَني وقَطَعَ عَلَيَّ مَعاشِي .
§ ورجُلٌ واسِعُ الذَّرْعِ والذِّراعِ أي الخُلُق ، على المَثَل .
§ والذَّرْعُ : الطّاقَةُ . وضاق بالأمرِ ذَرْعُه وذِراعُه : أي ضَعُفَتْ طاقتُه ولم يَجِدْ مِنَ المكْرُوه فيه مَخْلَصًا . وضاقَ به ذَرْعا . كذلك ،
§ والجمع أذْرُعٌ وذِراعٌ .
§ وذِراعُ القَناةِ : صَدْرُها لِتَقَدُّمِه كتَقَدُّم الذِّراعِ .
§ والذِّراعُ : نَجْمٌ من نجوم الجَوْزاءِ على شكل الذِّراع ، قال غَيْلانُ الرَّبَعِيُّ[1] .

غَيَّرَها بَعْدِىَ مَرُّ الأنْوَاءْ
نَوْءُ الثُّرَيّا أو ذِراعُ الجَوْزاء[2]

والذِّراع : سِمَةٌ في موضع الذِّراع وهي لبني ثَعْلَبَةَ من أهْلِ اليمنِ وناسٍ من بني مالِكِ بن سعد من أهْلِ الرِّمالِ .
§ وذَرَّعَ الرجُلَ وذَرَعَ له : جَعَلَ عُنُقَه بين ذِراعَيْهِ وعُنُقِه فخَنَقَه . ثم اسْتُعْمِلَ في غير ذلك مما يُخْنَقُ به .
§ وذَرَعَه : قَتَلَه .
§ ومَوْتٌ ذَرِيعٌ : فاشٍ .
§ وأمْرٌ ذَرِيعٌ : واسِعٌ .
§ وذَرَعَه القَيْءُ : غَلَبَه .
§ وذَرَّعَ بالشيءِ : أقَرَّ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) في اللسان ضبط بجر « نوء وذراع » .

§ والذَّرَعُ : ولدُ البقَرَةِ الوحشيَّة . وقيل : إنما يكون ذَرَعا إذا قَوِيَ على المَشْيِ ، عن ابن الأعرابيّ ، وجَمْعُه ذِرْعانٌ .
§ وبقَرَةٌ مُذْرِعٌ ذاتُ ذَرَعٍ .
§ والمَذارِعُ : النَّخْلُ القريبة من البيوتِ .
§ والمَذارِعُ : ما دانَى المِصْرَ مِن القُرَى الصِّغارِ .
§ والمَذارِعُ : البِلادُ التي بين الرِّيفِ والبَرِّ كالقادِسيَّةِ والأنْبارِ .
§ ومَذارِعُ الأرضِ : نَواحِيها .
§ والمُذَرَّعُ : الذي أُمُّه عَرَبيَّةٌ وأبوهُ غيرُ عربيّ . قال[1] :

إذا باهِلِيٌّ عنده حَنْظَلِيَّــةٌ
لَها وَلَدٌ مِنْه فَذَاكَ المُذَرَّعُ

§ والذَّرِيعَةُ : الوَسِيلَةُ .
§ والذَّرِيعَةُ : جَمَلٌ يُخْتَلُ به الصَّيْدُ يَمْشِي الصيّادُ إلى جنبه فيرمي الصيْدَ إذا أمْكَنَه وذلك . الجملُ يُسَيَّبُ أوّلاً مع الوحْشِ حتى تأْلَفَه .
§ والذَّرِيعَةُ : السَّبَبُ إلى الشيءِ . وأصْلُه من ذلك الجَمَلِ .
§ والذَّرِيعَةُ : حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ عليها الرَّمْيُ .
§ والذَّرِيعُ : السَّريعُ .
§ وأذْرَعَ في الكلامِ وتَذَرَّعَ : أكْثَرَ .
§ والذِّرَاعُ والذَّرَّاعُ : الخفيفةُ اليَدَيْنِ بالغزْلِ . وقيل : الكثيرةُ الغزْلِ القويَّةُ عليه . وما أذْرَعَها وهو مِنْ بابِ أحْنَكِ الشّاتَيْنِ ، في أنّ التعجبَ من غيرِ فِعْلٍ .
وتَذَرَّعَتِ المرأةُ : شَقَّتِ الخُوصَ لِتَعْمَلَ منه حَصِيرًا .

(١) اللسان والتاج .

§ وزقٌ ذَارِعٌ: كثيرُ الأخذِ من الماءِ ونحوِه ، قال ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْرٍ المازِنيُّ[1]:

باكَرْتُهم بِسِباءِ جَوْنٍ ذارِعٍ
قَبْلَ الصَّباحِ وقَبْلَ لَغْوِ الطَّائِرِ

والذَّارِعُ والمِذْرَعُ : الزِّقُّ الصَّغيرُ .

§ وابنُ ذَارِعٍ : الكَلْبُ .

§ وأذْرُعٌ وأذْرِعاتٌ : مَوْضِعان تُنْسَبُ إليهما الخَمْرُ . قال سيبويه : وقالوا: أذْرِعاتٌ بالصَّرْفِ وغيرِ الصَّرْفِ ، شَبَّهُوا التَّاءَ بِهاءِ التأنيثِ ولَمْ يَحْفِلُوا بالحاجزِ لأنَّه ساكِنٌ ، والسَّاكِنُ ليس بحاجزٍ حَصِينٍ. إنْ سألَ سائلٌ فقال : ما تَقُولُ فيمن قال: هذه أذْرِعاتٌ ومُسْلماتٌ، وشَبَّهَ تاءَ الجماعةِ بهاءِ الواحدةِ فلَمْ يُنَوِّنْ للتعريفِ والتأنيث . فكيف يَقُولُ إذَا ذكَّر ؟ أيُنَوِّنُ أمْ لا ؟ فالجواب : أنَّ التنوينَ مع التنكيرِ واجبٌ هُنا لامحالةَ لزوالِ التَّعْرِيفِ، فأقْصَى أحْوَالِ أذْرِعاتٍ إذَا نَكَّرْتَها فيمن لم يَصْرِفْ أنْ يكُونَ كَحَمْزَةَ إذَا نكَّرْتَها ، فكما تَقُولُ: هذا حمزَةُ وحَمْزَةٌ آخَرُ فتَصْرِفُ النَّكِرَةَ لاغَيْرُ فكذلك تقولُ : عِنْدِي مُسْلِماتُ ونظرت إلى مُسْلِماتٍ أُخْرَى فتُنَوِّنُ مُسْلِماتٍ لامحالةَ .

وقال يعقوبُ : أذْرِعاتٌ ويذرعات مَوْضِعٌ بالشام ، حكاه في المُبْدَلِ .

## العين والذال واللام

§ عَذَلَه يَعْذُلُه عَذْلاً ، وعَذَّلَه فاعْتَذَلَ وتَعَذَّلَ : لامَه فَقَبِلَ مِنْهُ وأعْتَبَ . وهُمُ العَذَلَةُ والعُذَّالُ والعُذَّلُ

§ ورَجلٌ عَذَّالٌ وامرأةٌ عذَّالَةٌ : كثيرُ العذْلِ قال :

غَدَتْ عَذَّالَتَايَ فقلتُ مَهْلا
أفي وَجْدٍ بِسَلْمَى تَعْذُلانِي[1]

وفي المثَلِ « أنا عُذَلَةَ وأخي خُذَلَةَ وكِلانا ليس بِابْنِ أَمَةَ » . .

عَلِيّ : إنّما ذَكَرْتُ هذا ، لِلْمَثَلِ وإلاّ فَلا وَجْهَ لَه ، لأنَّ فُعَلَةَ مُطَّرِدٌ في كُلِّ فِعْلٍ ثُلاثِيّ. يَقُولُ أنا أَعْذُلُ أخي وهو يَخْذُلُنِي .

§ وأيَّامٌ مُعْتَذِلاتٌ : شَدِيدَةُ الحَرّ كأنَّ بعضَها يَعْذُلُ بَعْضًا، فيقولُ اليوم منها لصاحبه أنا أشَدُّ حرّا مِنْكَ ولِمَ لايَكُونُ حَرُّكَ كَحَرّي . .

§ والعاذِلُ : العِرْقُ الذى يَخْرُجُ منه دَمُ المُسْتَحاضَةِ . وفي بعض الحديث « تِلْكَ عاذِلٌ تَغْذُو » يعني تَسِيلُ — ورُبَّما سُمّيَ ذلك العِرْقُ عاذِرًا ، وقد تقدّم — وأنَّثَ على معنى العِرْقَةِ . وقَدْ حَمَلَ سيبويه قَوْلَهُمْ : اسْتَأْصَلَ اللهُ عِرْقاتِهِمْ على تَوَهُّمِ عِرْقَةٍ في الواحِدِ .

§ وعاذِلٌ : شَعْبانُ وقيل : عاذِلٌ : شَوَّالٌ

### مقلوبه : [ ل ذ ع ]

§ اللَّذْعُ : حُرْقَةٌ كالنَّارِ . وقيل : هو مَسُّ النَّارِ وحِدَّتُها . لَذَعَه يَلْذَعُه لَذْعا .

§ ولَذَعَتْه النَّارُ لَذْعا : لَفَحَتْهُ .

§ ولَذَعَ الحُبُّ قَلْبَه : ألمَهُ . قال أبو دُوَادٍ[1]

فَدَمْعِيَ مِنْ ذِكْرِها مُسْبَلٌ
وفي الصَّدْرِ لَذْعٌ كَجَمْرِ الغَضا

§ ولَذَعَه بِلِسانِه ، على المَثَلِ .

(١) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج .

§ والتلذُّع : التَّوقُّد .

تلذَّع الرَّجُلُ : توقَّد ، وهو من ذلك .

§ واللَّوْذَعِيُّ : الحديدُ الفؤادِ واللِّسانِ البيِّنُ كأنَّه يلْذَعُ من ذكائِه .

§ واللَّذَعُ : نبيذٌ يلْذَعُ .

§ وبعيرٌ ملْذُوعٌ : كُوِيَ كيَّةً خفيفة فى فخذه .

§ والتذَعتِ القُرْحةُ : قاحتْ ، وقدْ لذَعها القيْحُ .

§ ولذَعَ الطائرُ : رفْرفَ ثم حرَّكَ جناحيْه قليلا .

§ وحكى اللحيانيُّ : رأيتُه غضْبانَ يتلذَّعُ أي يتلفَّتُ ويُحرِّكُ لِسانَه .

## العين والذال والنون

§ أذْعنَ لى بحقِّى : أقرَّ .

§ وأذْعنَ الرجُلُ : انْقادَ .

§ وناقةٌ مِذْعانٌ : سلِسةُ الرأْسِ مُنْقادةٌ لِقائدِها .

### مقلوبه : [ ع ن ذ ]

§ العانِذةُ : أصْلُ الذَّقنِ والأُذنِ . قال :[1]

عوانِذُ مُكْتنِفاتُ اللُّهــا
جميعا وما حوْلهُنَّ اكْتنافا

## العين والذال والفاء

§ عذَفَ من الطعامِ والشَّرابِ يعْذِفُ عذْفا : أصابَ منه شيئا .

§ والعذُوفُ والعُذافُ : ما أصابَه .

§ وعذَفَ نفْسِي كعزَفَها[1] .

§ وسمٌّ عُذافٌ مقْلُوبٌ عنْ ذُعافٍ ، حكاه يعقوب واللحيانيّ .

### مقلوبه : [ ذ ع ف ]

§ سمٌّ ذُعافٌ : قاتِلٌ وحِيٌّ .

قالت دُرَّةُ بِنْتُ أبي لَهَب[2] :

فيها ذُعافُ الموْتِ ، أبْرَدُهُ
يغْلِي بِهِم وأحرُّهُ يجْرى

والجمع ذُعُفٌ .

§ وطعامٌ مذْعُوفٌ : جُعِلَ فيه الذُّعافُ .

§ وأذْعفَه : قتلَه قتْلًا سرِيعا .

## العين والذال والباء

§ العذْبُ مِنَ الشَّرابِ والطعامِ : كلُّ مُسْتَساغٍ ماءٌ عذْبٌ وركِيَّةٌ عذْبةٌ ، وفى القرآنِ « هذا عذْبٌ فُراتٌ »[3] والجمعُ عِذابٌ وعُذُوب ، قال أبُو حيَّةَ النُّميْرِيُّ[4] :

فبيَّتْنَ ماءً صافيا ذا شرِيعةٍ
لهُ غلَلٌ بينَ الإجامِ عُــذُوبُ

أراد بِغلَلٍ الجنْسَ فلذلك جمَعَ الصِّفةَ .

§ وعذُبَ الماءُ عُذُوبةً .

---

(١) اللسان والتاج .

(١) فى التاج : كعذفها . أما اللسان فكالأصل ، وانظر عذف وعزف ، ففيهما معان متفقة .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) الفرقان ٥٣ ، وفاطر ١٢ .

(٤) اللسان والتاج .

§ وأعْذَبَهَ اللهُ : جَعَلَهُ عَذْبا عن كراع .

§ وأعْذَبَ القَوْمُ : عَذُبَ ما ؤُهُمْ .

§ واسْتَعْذَبُوا : استقوا وشَرِبُوا ماءً عَذْبا .

§ واسْتَعْذَبَ لأهْله . طلب لهم ماءً عَذْبا .

§ وامْرَأَةٌ مِعْذَابُ الرِّيق : سائِغَتُه حُلْوَتُه ، قال أبو زُبَيْد ١

إذا تَظَنَّيْتَ ٢ بَعْدَ النَّوْمِ عِلَّتَها
نَبَّهْتَ طَيِّبَةَ العِلاَّتِ مِعْذَابا

والأعْذَبانِ : الطَّعامُ والنِّكاحُ . وقيل : الخَمْرُ والرِّيقُ ، وذلك لعُذُوبتهما .

§ وإنَّهُ لَعَذْبُ اللسانِ ، عن اللحيانيّ . قال : شُبِّهَ بالعَذْب مِنَ الماءِ .

§ والعَذِبَةُ — بالكَسْرِ — عن اللحيانى : أردأُ ما يَخْرُجُ من الطَّعامِ فَيُرْمَى به .

§ والعَذِبَةُ والعَذَبَةُ ٣ : القَذَاةُ . وقيل : هى القَذَاةُ تَعْلُو الماءَ . وقال ابنُ الأعرابيّ : العَذَبَةُ — بالفتح — الكَدَرَةُ من الطُّحْلُب والعَرْمَض ونَحْوِهما . وقيل : العَذَبَةُ والعَذِبَةُ والعَذْبَةُ : الطُّحْلُبُ نَفْسُه والدِّمْنُ يَعْلُو الماءَ .

§ وماءٌ عَذِبٌ : كثيرُ القَذَا والطُّحْلُبِ ، أُراهُ على النَّسَبِ لأنى لمْ أَجِدْ لهُ فِعْلاً .

§ وأعْذَبَ الحوْضَ : نَزَعَ ما فيه مِنَ القَذَا والطُّحْلُب وكشَفَه عنْهُ .

§ وماءُ لاعَذِبَةَ فيه : أىْ لارِعْىَ ، عن كُراع .

§ وكُلُّ غُصْنٍ : عَذَبَةٌ وعَذِبَةٌ .

§ والعَذِبُ : ما أحاط بالدَّبْرَة .

§ والعاذِبُ والعَذُوبُ : الذى ليس بينه وبين السَّماء سِتْرٌ .

(١) اللسان والتاج . (٢) فى اللسان : تظنيت ، وفى التاج : تطيت .
(٣) فى اللسان ضبطت بسكون الذال .

قال الجعْدِيُّ يَصِف ثَوْرًا ١ :

فَبَاتَ عَذُوبا لِلسَّماءِ كأنَّهُ
سُهَيْلٌ إذا ما أفْرَدَتْهُ الكَوَاكِبُ

وعَذَبَ الرَّجُلُ والحمارُ والفَرَسُ يَعْذِب عَذْبا وعُذُوبا ، فهو عاذِبٌ والجَمْعُ عُذُوبٌ وعَذُوبٌ والجَمْعُ عُذُبٌ : لمْ يأْكُلْ من شدَّة العَطَشِ . وأمَّا قَوْلُ أبى عُبَيْد : وجَمْعُ العَذُوبِ عُذُوبٌ فَخَطَأٌ لأنَّ فَعُولاً لايُكَسَّرُ عَلى فُعُولٍ .

§ والعاذِبُ من جميع الحيوان : الذى لايَطْعَمُ شَيْئا . وقد غلبَ على الخيل والإبل . والجمع عُذُوبٌ كساجد وسُجُود .

§ وقال ثعلب : العَذُوب من الدوابّ : الذى يَرْفَعُ رأسَهُ فلا يأْكُل ولايشرَب ، والجمع عُذُب .

§ والعاذِبُ : الذىيبيت لَيْلَةً لايَطْعَمُ شيئا .

§ وما ذاقَ عَذُوبا كَعَذُوفٍ .

§ وعذَّبه عنهعَذْبا وأعذبَه وعذَّبه : منعه وفطمه.

§ وأعْذَبه عن الظُّلْمِ ٢ : مَنَعه وكَفَّهُ .

§ وفى حديث علىّ رضى اللهُ عنه أنه شَيَّعَ سَرِيَّةً أو جيشا فقال : أعْذِبُوا عَنِ النساء ٣ . أىامنعوا أنفسكم من ذِكْرِ النسَاء وشَغْلِ القُلُوبِ بِهِنّ .

§ واستعذب عن الشىء : انتهى .

§ وعذَبَ عن الشّىءُ وأعْذَبَ واسْتَعذَبَ كله : كفَّ وأضرب .

§ والعَذَابُ : النَّكالُ . وكَسَّرَهُ الزَّجَّاجُ على

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى اللسان والتاج : عن الطعام .
(٣) فى اللسان والتاج : عن ذكر النساء . أما فى الجمهرة : فأعذبوا عن النساء . وانظر النهاية لابن الأثير « عذب » .

أعْذبَةٍ ، فقال فى قوله تعالى «يُضَاعَفْ لها العذابُ ضِعْفَيَن » [1] قال أبو عبيدة : تُعَذَّبُ ثلاثَةَ أعْذِبَةٍ : فلا أدْرِى أهذا نَصٌّ قَوْلِ أبى عبيدة أم الزَّجَّاجُ استعمله .

§ وقد عَذَّبَه ، ولم يُسْتَعْمَل غَيرَ مَزِيدٍ .

وقوله تعالى« ولَقَدْ أخَذْناهُمْ بِالعَذابِ »[2] قال الزَّجَّاجُ : الذى أُخِذُوا به الجوعُ .

واستعار الشاعرُ التعذيبَ فيما لاحِسَّ له فقال : [3]

لَيْسَتْ بِسوْدَاءَ مِنْ مَيْثاءَ مُظْلِمَةَ
ولَمْ تُعَذَّبْ بإدْناءٍ مِنَ النَّـــارِ

وَعذَبَةُ اللِّسانِ والسَّوْط : طَرَفُه .

§ وعَذَبةُ البعير : طَرَفُ قَضيبِه ، وقيل : أسَلَتُه .

وقيل : عَذَبَةُ كُلِّ شىءٍ : طَرَفُه .

§ والعَذَبَة : الجِلْدَةُ المعلقَة خَلْفَ مُؤْخِرةِ الرَّحْلِ مِن أعْلاه .

§ وَعَذَبةُ الرُّمح : خِرْقَةٌ تُشَدُّ على رَأْسه .

§ والعَذَبةُ : الغُصْنُ .

§ والعَذَبَةُ : الخيطُ الذى يُرْفَعُ بِه الميزانُ .

والجمع من كل ذلك عَذَبٌ .

§ وعاذِبٌ : اسمُ موضعٍ . قال النابغة الجَعْدِىُّ[4] :

تأبَّدَ مِنْ لَيْلَى رُماحٌ فَعاذِبُ
فأقْفَرَ مِمَّنْ حَلَّهُنَّ التَّناضِبُ

§ والعُذَيْبُ : ماءٌ لبنى تميم ، قال كُثَيِّرٌ [5] :

لَعَمْرِى لَئِنْ أمُّ الحكيمِ تَرَحَّلَتْ
وأخْلَتْ بِخَيماتِ العُذَيْبِ ظِلالَها

(١) الأحزاب ٣٠ . (٢) المؤمنون ٧٦ .

(٣) اللسان والتاج : عذب . (٤) اللسان .

(٥) اللسان والتاج : « عذب » ومعجم البلدان : « العذيبة» والديوان ٢ : ٤٠ .

قال ابن جنىّ : أرادَ العُذَيْبَةَ فحذف التاء[1] كما قال [2] :

أبْلِغِ النُّعْمانَ عَنِّى مَأْلُكا

## مقلوبه : [ ب ذ ع ]

§ البَذَع : شبهُ الفزَعِ . والمبذوعُ : المذعورُ .

§ وبَذَعَ الشىءَ : فَرَّقَه [3] .

## العين والذال والميم

§ عَذَمَ يَعْذِمُ عَذْما : عَضَّ .

§ وفَرَسٌ عَذِمٌ وعَذُومٌ : عَضُوضٌ .

§ وعَذَمَه بلسانه يَعْذِمُه عَذْما : لامَه . قال أبوخِراشٍ [4] :

يَعُودُ علَى ذِى الجَهْلِ بِالحِلْمِ والنُّهَى
ولَمْ يَكُ فَحَّاشا على الجارِ ذَا عَذْمِ

والعَذِيمَةُ : الملامةُ و [ الجمع العذائم ] قال : [5]

يَظَلُّ مَنْ جاراهُ فى عَذائِمِ
مِنْ عُنْفُوانِ جَرْيِهِ العُفاهِمِ

والعَذَمُ نَبْتٌ ، قال القُطامىّ [6] :

فى عَثْعَثٍ يُنْبِت الحوْذَانَ والعَذَما .

§ وحكاه أبوعبيدة[7] بالغَيْنِ مُعْجَمَةً ، وهو تصحيف .

(١) فى اللسان والتاج : فحذف الهاء .

(٢) اللسان : « عذب » .

(٣) هذا المعنى خلا منه التاج فى حين زاد التاج على اللسان والمحكم : بذعه – كمنعه – أفزعه كأبذعه . وخلا الصحاح والجمهرة من مادة « بذع » .

(٤) اللسان والتاج والصحاح : عذم . وديوان الهذليين : ٢ : ١٥٢ .

(٥) اللسان والتاج « عذم وعفهم » ونسب لغيلان . والصحاح « عذم » .

(٦) اللسان والتاج : عذم وغذم ، وفى الصحاح غذم . وديوان القطامى ٦٩ .

(٧) فى التاج : أبو عبيد .

§ والعَذَامُ: شَجَرٌ من الحَمْضِ يَنْشَدِخُ إذَا مُسِسَ، الواحدةُ عُذَامَةٌ .

§ وعَذَمٌ : اسمُ رجلٍ .

§ والعُذَامُ : مَكَانٌ .

§ ومَوْتٌ عَذَمْذَمٌ : لايُبْقِى شَيْئًا .

## مقلوبه : [ م ذ ع ]

§ مَذَعَ يَمْذَعُ مَذْعًا : أخْبَرَ ببعضِ الأمْرِ ثمَّ قَطَعَه وأخذ فى غَيْرِه .

§ ورجل مَذَّاعٌ : مُتَمَلِّقٌ كَذَّابٌ لايفى ولا يَحْفَظُ أحدًا بالغيب .

§ والمذَّاعُ أيضًا : الذى لايكتم سِرًّا .

§ ومِذْعَى : جَفْرٌ [1] بالحَزِيزِ حَزِيزِ رَامَةَ ، مؤنَّثٌ مقصورٌ ، قال جَرِيرٌ [2] :

سَمَتْ لَكَ منها حاجَةٌ بينَ ثَهْمَدٍ
ومِذْعَى ، وأعْنَاقُ المطِىِّ خَوَاضِعُ

## العين والثاء والراء

§ عَثَرَ يَعْثُرُ ويَعْثِرُ عَثْرًا وعِثَارًا ، وتَعَثَّرَ : كَبَا . وأرَى اللحيانىَّ حَكَى : عَثَرَ فى ثوبِه وعَثِرَ [3] وأعْثَرَه وعَثَّرَه . وأنشد ابنُ الأعرابىِّ [4] :

فخَرَجْتُ أُعْثَرُ فى مَقادِمِ جُبَّتِى
لولا الحياءُ أطَرْتُها إحْضَارَا

(١) فى اللسان : حفر . هذا والجفر : البئر الواسعة التى لم تطو والتى طوى بعضها .

(٢) اللسان والتاج : مذع . والديوان ٣٦٧ .

(٣) ضبط اللسان : عثر « بكسر الثاء » فى ثوبه يعثر « بفتح الثاء » عثارا وعثر « بضم الثاء » . وفى القاموس : عثر كضرب ونصر وعلم وكرم .

(٤) اللسان والتاج : عثر .

هكذا أنشده أُعْثَرُ على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعلُه . قال : ويُرْوَى أَعْثُرُ .

§ وعَثَرَ جَدُّه يَعْثُرُ ويَعْثِرُ : تَعِسَ ، على المثل .

§ وأعثره اللهُ : أتْعَسَه .

§ والعِثارُ والعاثُور : ما عُثِرَ به .

§ ووقعوا فى عاثُورِ شَرٍّ : أىْ فى اختلاط من الشَّرِّ ، على المثل أيضًا .

§ والعاثور : ما أعَدَّه لِيُوقِعَ فيه آخَرَ .

§ والعاثُور من الأرضينَ : المَهْلَكَةُ . قال العجَّاجُ [1] :

وبلدةٍ كثيرة العاثورِ

§ ويُرْوَى : مَرْهُوبَةِ العاثورِ . ذهب يعقوب إلى أنه من عَثَر يَعْثُر : أى وقع فى الشَّرِّ ، ورواه أيضا العافُور . وذهب إلى أنَّ الفاء فى عافور بَدَلٌ من الثاء فى عاثور . والذى ذَهَبَ إليه وَجْهٌ . قال : إلاَّ أنَّا إذا وجَدْنا للفاء وجها نَحملها فيه على أنَّه أصلٌ لم يَجُزِ الحُكْمُ بكونها بَدَلاً فيه إلاَّ على قُبْحٍ وضَعْفِ تَجْوِيزٍ ، وذلك أنَّه يجوز أن يكون قولهم وقعوا فى عافورٍ فاعُولاً من العَفْرِ ، لأن العَفْرَ من الشِّدَّة أيضًا ، ولذلك قالوا : عِفْرِيت ، لشدَّته .

§ والعاثور : حُفْرة تُحْفَرَ ليقع فيها الصَّيْدُ أو غيرُه .

§ والعاثور : البئر ، وربما وُصِفَ بِهِ ، قال الشاعر [2] :

(١) اللسان والتاج : عثر ، ومجموع أشعار العرب ٢ : ٢٧ :
بل بلدة مرهوبة العاثور

(٢) اللسان والتاج : عثر .

وهَلْ يَدَعُ الواشُون إفْسادَ بَيْنِنا
وَحفْرَ الثَّأَى العاثُورِ من حَيْثُ لاندرى

يكون صِفَةً ويكون بدلاً .

§ وأما قوله ، أنشده ابنُ الأعرابىّ : [١]

فَهَلْ تَفْعَلُ الأعْدَاءُ إلاَّ كَفِعْلِكُمْ
هَوَانَ السَّرَاةِ وابْتِغاءَ العَوَاثِرِ

فقد يكون جمعَ عاثورٍ وحَذَفَ الياءَ للضرورة ، ويكون جَمْعَ جَدٍّ عاثرٍ .

§ وعَثَرَ على الأمرِ يَعْثُرُ عَثْرًا وعُثُورًا : اطَّلَعَ . وفى التنزيل « فإنْ عُثِرَ على أنَّهُما اسْتَحَقَّا إثْما » [٢].

§ وأعْثَرَه عليه : أطْلَعه . وفى التنزيل « وكذلك أعْثَرْنا عَلَيْهِمْ [٣] » أى أعثرنا عليهم غيرَهم فحذف المفعول .

وعَثَرَ العِرْقُ ــ بتخفيف الثَّاء : ــ ضَرَبَ ، عن اللحيانىّ .

§ والْعِثْيَرُ والعِثْيَرَةُ : العَجاجُ السَّاطِعُ . قال : [٤]

تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّقَعْلِ عِثْيَرهْ

§ والعِثْيَرُ [٥] : التُّرابُ . حكاه سيبويه .

§ والعَيْثَرُ [٦] كالعِثْيَرِ ، وقيل : هوما قَلَبْتَ من تُرَابٍ أوْ طينٍ بأطرافِ أصابعِ رِجْلَيك إذا مشيت لايُرَى من القَدَمِ أثَرٌ غيرهُ .

§ والعِثْيَرُ والعَيْثَرُ [١] : الأثَرُ الخَفِىُّ . وفى المثل «مالَهُ أثَرٌ ولاعِثْيَرٌ» [٢] ويقال : ولاعَيْثَرٌ : أى لايغزُو [٣] رَاجلاً فيتبَيَّنَ أثَرُهُ ولافارِسا فيثيرَ الغُبَارَ فَرَسُهُ .

وقيل : العِثْيَرُ [٤] أخفَى من الأثَر .

§ وعَيْثَرَ الطَّيرَ : رآها جاريةً فزَجَرَها ، قال المغيرةُ بنُ حَبْناء التَّميمىُّ [٥] .

لَعمرُ أبيكَ يا صَخْرُ بنَ لَيْلَى
لقدْ عَيْثَرْتَ طَيْرَكَ لَوْ تَعِيفُ

والعَثْرُ : العِقابُ [٦] .

§ والعُثْرُ والعَثَر : الكَذِبُ ، الأخيرةُ عن ابن الأعرابىّ .

§ وعَثَر عَثْرًا : كَذَب ، عن كُرَاع .

§ والعَثْرُ [٧] والعَثَرِىُّ : ما سَقَتْه السماءُ من النَّخلِ وقيل : هو العِذْىُ من النَّخْلِ والزَّرْعِ . وقال ابنُ الأعرابى : هو العَثَرِىُّ بشَدِّ الثَّاءِ ورَدَّ ذلك ثعلبٌ فقال : إنما هو بتخفيفها .

§ والعَثَرِىُّ : الذى لايَجِدُ فى طلب دُنياولا آخرةٍ . وقال ابْنُ الأعرابىّ : هوالْعَثَّرِىُّ ، على لفظ ما تقدم عنه

§ وجاء عَثَّرِيًّا أىْ فارغا ، عنه . أيضًا ، كُلُّ ذلكبشدِّ الثاءِ . وقال مَرَّةً : جاء رائقا عَثَّرِيًّا : أى فارغا دون شىءٍ .

(١) اللسان والتاج : عثر .

(٢) المائدة ١٠٧ .

(٣) الكهف ٢١ .

(٤) اللسان والتاج : عثر وصقعل .

(٥) فى اللسان والتاج ما حكى عن سيبويه : العثيرات .

(٦) فى الأصل : والعثير « بتقديم الثاء » ، ولكن فى اللسان والتاج نص على تقديم الياء ،وأنه لاتقل فى العثير « بكسر العين » عثيرا« بفتح العين» لأنه ليس فى الكلام فعيل : إلا ضهيدا ، وهو مصنوع ، معناه الصلب الشديد .

(١) فى اللسان والتاج والعيثر والعثير « وضبطا بفتح العين فيهما » .

(٢) فى اللسان ضبط بفتح العين .

(٣) فى اللسان والتاج :لايعرف .

(٤) فى اللسان : العيثر : « بتقديم الياء » .

(٥) اللسان والتاج : عثر .

(٦) فى اللسان والتاج : العثر « بضم الأول » : العقاب« بضم الأول » .

(٧) فى اللسان والتاج ضبطت بفتح فسكون .

§ وعَثّرُ مَوْضِعٌ باليمن ، وقيل : هى أرضٌ مأْسَدَةٌ بناحية تَبالَةَ . ولا نظير لها إلاّ خَضّمٌ وبَقّمٌ وبَذّرٌ [1] .

## مقلوبه : [ ع ر ث ]

§ عَرَثه عَرْثا : انتزعه ودَلَكه ، وقد تقدم فى التاء .

## مقلوبه : [ ث ع ر ]

§ الثَّعَرُ : السُّمُّ [2] . والثعر [3] والثعر جميعا لَثًا يَخْرُج من أصْل السَّمُرِ يقال : إنه سُمٌّ قاتِلٌ إذا قُطِرَ فى العَيْنِ منه شىءٌ مات الإنسان .

§ والثُّعْرُورُ : الطُّرْثُوثُ .وقيل : طَرَفُهُ .

§ والثُّعروران : كالحَلَمَتَيْنِ يكتنفان غُرْمولَ الفَرس عن يَمِينٍ وشِمالٍ .

وهما أيضا الزائدتان على ضَرْعِ الشّاة .

§ والثُّعْرُور : الرجُلُ الغليظ القصير .

(١) فى معجم البلدان « عثر » بوزن بقم وشلم وخضم وشمر وبذر « فزاد وزنين » هما شلم وشمر . وانظر اللسان مادة « شمر » وشمر اسم ناقة ، وانظر فيه مادة : « شام » الفراء : لم يأت على فعل « بتشديد وسطه » إلابقم وعثر ونذر « وصوابها بذر » . . موضعان ، وشلم : بيت المقدس ، وخضم : اسم قرية . وانظرمعجم البلدان « بذر » فقد زاد أيضا نطح وخود وفى مادة « نطح » زاد سدر لعبة للصبيان ، فى حين أنها فى اللسان بضم الأول . وانظر فى اللسان مادتى « خضم وبقم » فقد زاد فى الأخيرة : توج .

(٢) لعله تكرار لما بعده ، ونص اللسان : الثعر « بفتح فسكون » ، والثعر « بضم فسكون » ، والثعر « بفتح الأول والثانى » جميعا : لثى يخرج . . . . والثعر «بفتح الأول والثانى» كثرة الثآليل .

(٣) ضبطت فى الأصل «بضم ففتح» والتى بعدها ضبطت بفتحات . وانظر الهامش السابق .

## مقلوبه : [ ر ع ث ]

§ الرَّعْثَةُ [1] : التَّلْتَلَةُ مِنْ جُفِّ الطَّلْعِ يُشْرَبُ بها .

§ ورَعْثَةُ الدِّيكِ : عُثْنُونُه ولِحيَتُه . قال : [2]

ماذا يُؤَرِّقُنِى والنَّوْمُ يُعْجِبُنى
مِنْ صَوْتِ ذِى رَعَثَاتٍ ساكن دارى [3]

ورَعَثَتا الشّاةِ : زَنَمتاها .

§ ورَعِثَتِ العنزُ رَعَثاً . ورَعَثَتْ رَعْثاً : ابيضّت أطراف زَنَمتَيها .

§ والرَّعْثُ والرَّعْثَةُ : ما عُلِّقَ بالأُذُن من قُرْطٍ ونحوِهِ . والجمع رِعَثَةٌ [4] ورِعاثٌ . قال النَّمِرُ : [5]

وكُلُّ خَلِيلٍ عليه الرِّعاثُ
والحُبُلاتُ كَذُوبٌ مَلِقْ

وصَبِىٌّ مُرَعَّثٌ : مُقَرَّطٌ . قال رؤبة : [6]

رَقْراقَةً كالرَّشأِ المرَعَّثِ

§ وارتَعَثَتِ المرأةُ : تَحَلَّتْ بالرِّعاثِ ، عن ابن جنىّ .

§ والرَّعْثَةُ : دُرَّةٌ تُعَلَّقُ فى القُرْط .

§ والرَّعْثَةُ : العِهْنَةُ المعلَّقَةُ من الهَوْدجِ ونحوه .

(١) الرعثة بسكون العين وفتحها .

(٢) اللسان والتاج والصحاح : رعث ، ونسب للأخطل .

(٣) فى اللسان والتاج : ساكن الدار .

(٤) ضبط فى الأصل بفتح الراء ، والتصويب من التاج واللسان والمغربية .

(٥) اللسان والتاج : رعث .

(٦) اللسان والتاج : رعث ، ومجموع أشعار العرب ٣ : ٢٧ ، وفيه : دارا لذاك الرشأ المرعث » .

وقيل : كلُّ مُعلَّقٍ رَعْثٌ [١] ورَعْثَةٌ ورُعْثَة بالضم ، عن كراع ، وخصّ بعضُهم به القُرْطَ والقلادَةَ ونحوَهما . والجمع رَعْثٌ ورِعاث ورُعُثٌ ، الأخيرةُ جمعُ الجمعِ .

§ والرَّعَثُ : العِهْنُ عامَّةً .

## مقلوبه : [ ر ث ع ]

§ رَثِعَ رَثَعاً فهو رَثِعٌ : شَرِهَ ورَضِيَ بالدَّناءة ، ومنه حديث عُمَرَ رضى الله عنه [٢] : « ينبغي للقاضى أنْ يكون مُلْقِياً للرَّثَعِ » .

§ والرَّاثِعُ : الذى يَرْضَى من العَطِيَّة باليَسيرِ ويُخادِن أخدان السَّوْءِ [٣] . الفِعْلُ كالفِعْلِ والمصْدَرُ كالمصْدَرِ .

# العين والثاء واللام

§ العَثَلُ : الكثيرُ منْ كلّ شيء ، قال الأعشى : [٤]

إنّى لَعَمْرُ الذى خَطَّتْ [٥] مناسِمُها
تَهْوِى وَسِيقَ إليه الباقِرُ العَثَلُ

وقد عَثِل عَثَلاً .

§ والعِثْوَلُّ من الرجال : الغليظ الجافى .

§ والعِثْوَلُّ : الكثيرُ شَعَرِ الجسدِ والرأسِ .

§ ولحيةٌ عِثْوَلَّةٌ : ضَخْمَةٌ قال : [٦]

وَأَنْتَ فى الحىّ قليلُ العِلَّهْ
ذُو سَبَلاتٍ ولحًى عِثْوَلَّهْ

(١) ضبطت فى اللسان هى وما تليها بفتح العين ، هذا وقد تقدم أن الرعث والرعثة « بسكون العين » ما علق بالأذن .
(٢) اللسان والتاج والنهاية : ذكر أنه عمر بن عبد العزيز .
(٣) ضبطت فى اللسان بضم السين .
(٤) اللسان والتاج : عثل ، والديوان ٦٣ ، ورواه الباقر الغيل بغين معجمة وياء مع ضمهما .
(٥) فى اللسان والتاج : حطت « بالحاء المهملة » .
(٦) اللسان والتاج : عثل .

والعِثْوَلُّ والعَثَوْثَلُ : الكثيرُ اللَّحْمِ الرِّخْوُ .

§ ونخلةٌ عَثُولٌ : جافيةٌ غليظةٌ .

## مقلوبه : [ ع ل ث ]

§ علَثَ الشىء يَعْلِثه عَلْثا وعلَّثَه واعْتَلَثه : خلَطه .

§ والعَلَثُ : ما خُلِطَ فى البُرّ وغيرِه مما يُخرَج فيُرْمى به .

§ والعَلَثُ والعَلِيثَةُ : الطعام المخلوط بالشَّعيرِ .

§ والعُلاثةُ : الأقِطُ المخلوط بالسَّمْنِ ، أو الزيتُ المخلوط بالأقِطِ .

§ والتَّعْلِيثُ : اختلاطُ النَّفْسِ ، وقيل : بَدْء الوَجَع .

§ وقُتِلَ النَّسْرُ بالعَلَثَى — مقصُورٌ — أىْ خُلِطَ له فى طعامه ما يقْتُلُه ، حكاه كراع مقْصُوراً فى باب فَعَلَى .

§ والغَيْنُ فى كُلّ ذلك لُغَةٌ .

§ وعَلَثَ الزَّنْدُ واعْتَلَثَ : لمْ يُورِ . والاسم العِلاثُ [١] .

§ واعْتَلَثَ زَنْدًا : أخَذَه من شَجَرٍ لايدْرِى أيُورِى أمْ لا .

§ وقال أبو حنيفة : اعْتَلَثَ زَنْدَه : إذا اعترض الشَّجَرَ اعتراضا فاتخذه ممَّا وجد ، والغينُ لغةٌ عنه أيضا .

§ واعتَلَثَ السَّهْمَ : أخذَه من عُرْضِ الشَّجَرِ .

§ واعتَلَثَه أيضا : لم يُحْكِم صنعته .

(١) فى اللسان ضبط بضم الأول ، وكذلك يفهم التاج بقوله : والاسم العلاث ، ومنه سمى علاثة . وقد جاء بعد ذلك فيه . وفى اللسان علاثة « بالضم . . . »

§ والعَلَثُ[1] : الطَّرْفاءُ والأَثْلُ والحاجُ واليَنْبوتُ والعِكْرِشُ . والجمعُ أعْلاثٌ ، وحكاه أبو حنيفةَ بالغين مُعْجَمَةً .

§ وعَلِثَ بِه عَلَثًا : لَزِمَه .

§ وعَلِثَ الذئبُ بالغَنَم : لَزِمَها يَفْرِسُها .

§ وعَلِثَ القَوْمُ عَلَثًا : تَقاتَلوا .

§ والعَلَثُ : شِدَّة القِتال .

§ ورجُلٌ عَلِثٌ : ثَبْتٌ فى القتال .

## مقلوبه : [ ث ع ل ]

§ الثُّعْلُ : السِّنُّ الزائدةُ خَلْفَ الأسْنان .

§ والثُّعْلُ والثَّعَلُ والثُّعْلُولُ ، كله : زِيادَةُ سِنٍّ أوْ دُخُول سِن تحت أُخْرى فى اختلاف من المَنْبِتِ . وقيل : نَباتُ سِنٍّ فى أصل سِنٍّ وثَعِلَتْ سِنُّهُ ثَعَلاً وهو أثْعَل . قال : [2] .

لاحَوَلٌ فى عَيْنِه ولاقَبَلْ
ولاشَغًى فى فِمِه ولا ثَعَلْ
فَهْوَ نَقِىٌّ كالحُسام قَدْ صُقِلْ .

§ ولِثَةٌ ثَعْلاءُ : خَرَجَ بعضُها على بَعْضٍ فانتشرَتْ وتراكمتْ . وقوله : [3] .

فَطارَتْ بالجُدُودِ بنو نِزارٍ
فَسُدْناهُمْ وأثْعَلَتِ المِضارُ

معناه كَثُرَتْ فصارتْ واحدةً على واحدةٍ مثلَ السِّنِّ المتَراكِبَةِ[1] . والمِضارُ جَمْعُ مُضَر .

§ وأثْعَلَ الضِّيفانُ : كَثُرُوا ، وهو من ذلك .

§ وكتيبةٌ ثَعُولٌ : كثيرةُ الحَشْوِ والتُّبّاعِ .

§ والثَّعَلُ والثَّعْلُ والثُّعْلُ : زيادةٌ فى أطْباءِ الناقة والبقرة والشاةِ .

§ وشاةٌ ثَعُولٌ : تُحْلَبُ من ثلاثةِ أمْكِنَةٍ وأربعةٍ للزيادةِ التى فى الطُّبْى .

وقيل : هى التى لها حَلَمَةٌ زائدة .

وقيل : هى التى لها فَوْقَ خِلْفِها خِلْفٌ صغيرٌ .

§ واسمُ ذلك الخِلْفِ الثُّعْلُ ، قال ابنُ هَمّامٍ السَّلُولِىُّ [2] :

وَذَمّوا لَنا الدُّنيا [3] وهُمْ يَرْضَعُونها
أفاوِيقَ حَتَى ما يَدُرُّ لها ثُعْلُ

§ والأثْعَلُ : السيد الضَّخْمُ له فُضُولُ معْرُوفٍ ، على المثل .

§ وثُعالَةُ وثُعَلُ كلتاهما : الأنثى من الثَّعالِبِ وقوله [4] :

(١) فى اللسان ضبط بسكون وسطه ، وفى مادة « غلث » ضبط كذلك بسكون وسطه وقال : إنه مأخوذ من الغلث بالسكون ، وهو الخلط ، انتهى . على أن هناك أيضا العلث « بفتح الوسط » ما خلط فى البر وغيره .

(٢) اللسان : ثعل .

(٣) اللسان : ثعل .

(١) فى اللسان : المتراكبة . هذاويقال : ركبه فتركب ، وتراكب .

(٢) اللسان والتاج والصحاح : ثعل .

(٣) فى التاج : يذمون دنياهم وهم يرضعونها .

(٤) اللسان : ثعل وتمر ورتب وثعلب . والتاج : تمر ورتب وثعلب . ونسب فى تمر لابن برى « ولا شك رواه » وفى رتب لأبى كاهل اليشكرى . وفى مادة شغا نسب البيت السابق للشاهد لأبى كاهل اليشكرى .

وفى « ثعلب » نسب لرجل من يشكر ، وكذلك الكتاب لسيبويه ١ : ٣٤٤ .

لها أشاريرُ مِنْ لحمٍ تُتَمِّرُه[١]

مِن الثَّعالِى[٢] وَوَخْزٌ مِنْ أرانيها

قال ابنُ جنىّ : يحتمِلُ عندى أن يكون الثَّعالى جَمْع ثُعالةٍ وهو الثَّعلَب وأرادَ أن يقول الثعالِبَ فقلب اضطرارًا . وقيل أراد الثعالبَ والأرانبَ فلم يُمكنْه أن يقف الباءَ فأبدل منها حرفا يمكنه أن يقفه في موضع الجرِّ وهو الياءُ ، وليسَ ذلك أنه حذَفَ مِن الكلمة شيئا ثمَّ عوَّضَ منها الياءَ ، وهذا أقْيَسُ لقوله : أرانيها . ولأنَّ ثُعالةَ اسمُ جِنسٍ . وجمْعُ أسماءِ الأجناسِ ضعيفٌ .

§ وأرضٌ مَثْعَلةٌ : كثيرة الثعالب .

§ وثُعالة : الكلأ اليابس ، معرفة .

§ وبنو ثُعَلٍ : بَطْنٌ وليس بمعدولٍ إذْ لوْ كان كذلك لم يُصْرَفْ .

§ وثُعَلٌ : مَوْضع بنجد .

§ والثُّعْلُولُ : الغَضْبانُ .

## العين والثاء والنون

§ العُثانُ[٣] : الدُّخانُ والجمع عَوَاثِنُ على غير قياس ، وقد عَثَنَ يَعْثُنُ عَثْنا وعُثانا .

§ وعَثَّنَتِ النارُ تَعْثُنُ عُثانا وعُثُونا وعَثَّنَتْ : دَخَّنَتْ .

§ وعَثَّنَ الشَّىْءَ : دخَّنَه بِريحِ الدُّخْنَةِ .

§ وعَثِنَ هو : عَبِقَ .

§ وعَثَنَ فى الجبَلِ يَعْثُن عَثْنا : صَعِدَ ، أنشد يعقوب :[١]

حلَفْتُ بمَنْ أرْسَى ثَبيرًا مكانه

أزُورُكمُ مادامَ للطُّورِ[٢] عاثِنُ

يريد : لا أزوركم ما دام للجبَل صاعدٌ فيه . ورُوِى : ما دام للطُّور عافِنُ . يقال : عفَنَ وعثَن بمعنى ، قال يعقوب : هو على البدل.

§ والعُثْنُونُ من اللِّحْيَة : ما نبَتَ على الذَّقَنِ وتحتَه سُفْلاً . وقيل : هو كلُّ ما فَضِلَ من اللحية بعد العارضين ، وقيل : اللحية كلها ، وقيل عثنون اللِّحية : طُولُها وماتحتَها من شَعرِها ، عن كراع . ولايُعْجِبنى .

§ ورجلٌ مُعَثَّنٌ : ضَخْم العُثْنون .

§ والعُثْنُون : شُعَيراتٌ عِنْد مَذْبَحِ البعير . ويقال للبعير ذُو عَثانِين على[٣] قوله :[٤]

قال العواذِلُ مالجَهْلِك بَعْدَما

شابَ المفارِقُ واكتَسَيْنَ قَتيرَا

وعُثْنُونُ السحابِ : ما وقع على الأرض منها قال[٥] :

بِتْنا نُراقِبُه وباتَ يَلُفُّنـا

عِنْدَ السَّنام مُقَدِّما عُثْنَونا

يصف سحابا .

§ وعُثْنُون الرِّيحِ هَيْدَبُها إذا أقبلت تجرُّ الغُبارَ جرّا . قال أبو حنيفةَ : عُثْنُونُ الريح : أوَّلها .

(١) فى الأصل : تشمره ، والتصويب من اللسان ومادة « تمر » أى تقدده ، وكتاب سيبويه .

(٢) فى اللسان ضبط بكسر اللام ، وكذلك فيه فى مادة « ثعلب ورنب » . أما فى الأصل فقد ضبط بفتحها ووضع عليه علامة صح وانظر مادة « ثعلب » فإنها صريحة فى كسر اللام مع ذكر الشاهد .

(٣) زاد اللسان : والعَثَن ، بفتح الأول والثانى .

(١) اللسان والتاج : عثن وعفن .

(٢) فى اللسان والتاج : للطود ، بفتح الطاء ودال فى آخره . هذا والطود : الجبل .

(٣) أى كما يقال لمفرق الرأس : مفارق .

(٤) اللسان : عثن .

(٥) اللسان والتاج : عثن .

مقلوبه : [ ع ن ث ]

§ العَنْثَةُ والعُنْثَةُ والعَنْثُوَةُ والعُنْثُوَةُ ، كل ذلك : يَبِيسُ الحَلِيّ خاصَّةً إذا اسودّ وبَلِى ، والجمع عِناثٌ وعَناثٍ .

وشبّه الشاعر شَعرات اللِّمَّة به فقال :[1]

عليه من لِمَّتِه عِنَاثُ

ويروى : عَنَاثِى[2] جمع عُنْثُوَةٍ[3] .

مقلوبه : [ ن ع ث ]

§ أنعَثَ فى ماله : قدّم فيه .

§ وقيل : بذّره .

مقلوبه : [ ن ث ع ]

§ أنثَعَ القَىْءُ والدَّمُ ، — كانثَعَ — : تَبِعَ بعضُه بعضًا . وقد تقدّمت الأخيرةُ فى الثُّنائىّ .

## العين والثاء والباء

§ عَوْثَبانُ اسمٌ .

مقلوبه : [ ع ب ث ]

§ عَبِثَ بِهِ عَبَثًا : لَعِبَ .

§ ورجل عِبِّيثٌ : عابِثٌ[4] .

(١) اللسان والتاج : عنث .

(٢) فى الأصل ضبط بفتح الثاء ووضعت عليه علامة « صح » وفى اللسان والتاج بكسر الثاء ، وذكر التاج أنه كتراقى .

(٣) ضبطت فى اللسان بفتح الأول ، على أنه فيه اللغتان

(٤) فى القاموس : الكثير العبث .

§ وَعَبَثَ الأَقِطَ يَعْبِثُه عَبْثًا : جفّفه فى الشمس .

§ و قيل : فرّغه على اليابس ليَحْمِلَ يابسُهُ رَطْبَهُ حين يُطْبَخ .

§ وعَبَثَ الأَقِطَ يَعْبِثه عَبْثًا : خلَطَه بالسَّمن وهى العَبِيثَةُ .

§ والعَبِيثَةُ والعَبيثُ أيضا : الأقط يُدقّ مع التمر . فيؤكل ويُشرب .

§ والعَبِيثَةُ أيضًا : طعامٌ يُطبَخُ ويُجْعلُ فيه جراد.

§ والعَبِيثَةُ : البُرُّ والشَّعيرُ يُخلطان معًا .

§ والعَبِيثَة : الغَنَمُ المختلِطَة .

§ والعَبِيثَةُ : أخلاطُ الناسِ ليْسُوا من أب واحدٍ قال[1] :

عَبِيثَةٌ مِنْ جُشَمٍ وبَكْرٍ[2]

كُل ذلك مشتقّ من العَبَث .

§ ورَجُلٌ عَبِيثَةٌ : مُؤتَشَبٌ ، وهو من ذلك أيضا .

§ والعَوْبَثُ : موضعٌ . قال رؤبة[3] :

§ بِشِعْبِ تَنْبُوكٍ وَشِعْبِ العَوْبَثِ .

مقلوبه : [ ث ع ب ]

§ ثَعَبَ الماءَ والدَّمَ ونحوَهما يَثْعَبُه ثَعْبًا فانثَعَبَ : فجّره . وانثعب المطر كذلك .

§ وماءٌ ثَعْبٌ وثَعَبٌ وأُثْعُوبٌ وأُثْعُبانٌ : سائل وكذلك الدم . الأخيرةُ مثّلَ بها سيبويه وفسّرها السيرافى .

(١) اللسان والتاج : عبث .

(٢) فى التاج : وجرم . وفى اللسان : ويروى من جشم وجرم

(٣) اللسان والتاج : عبث . ومجموع أشعار العرب ٣/٢٨

وقال اللّحيانى : الأُثْعُوبُ : ما انْثَعَبَ .

§ والثَّعْبُ : مسيل الوادى ، والجمع ثُعْبانٌ .

§ وجرى فَمُه ثَعابِيبَ ، كسعابيبَ : وقيل : هو بَدَلٌ .

§ والثُّعبانُ : الحيّةُ الضخمُ الطويلُ الذكر خاصّةً ، وقيل كلُّ حيّةٍ ثعبانٌ . وقوله تعالى «فألقى عصاه فإذا هىَ ثُعْبانٌ مُبِينٌ» [١] قال الزجّاجُ : أراد الكبيرَ من الحيّاتِ ، فإن قال قائل : كيف جاءَ «فإذا هىَ ثُعْبانٌ مبينٌ» وفى موضع آخرَ «تَهْتَزُّ كأنّها جانٌّ» [٢] والجانُّ : الصغير من الحياتِ فالجواب فى ذلك أنّ خَلْقَها خَلْقُ الثُّعبانِ العظيمِ واهتزازُها وحرَكَتُها وخِفّتُها كاهتزاز الجانّ وخِفّتِه .

§ والأُثْعُبان : الوَجْه الفَخْمُ فى حُسْنٍ بياض ، وقيل : هو الوجه الضَّخْمُ قال : [٣]

إنّى رأيتُ أُثْعُبانا جَعْدا
قدْ خرَجَتْ بعْدِى وقالتْ نَكْدا

والثُّعبَةُ ضَرْبٌ من الوَزَغِ غيرَ أنّها خَضْراءُ الرأْسِ والحَلْقِ جاحِظَةُ العينين لاتَلْقاها أبداً إلاّ فاتحةً فاها ، وهى من شرّ الدوابّ تَلْدَغُ فلا يكادُ يَبرأُ سَلِيمُها .

§ وفى المثل «ما الحَوَافى كالقَلِبَةِ ولا الخُنّازُ كالثُّعبَةِ» فالحوافى : السَّعَفاتُ اللواتى يَلِينَ القَلِبَةَ ، والخُنّازُ : الوَزَغَةُ .

§ والثُّعْبَةُ : نَبْتَةٌ شبيهةٌ بالثُّعْلَةِ إلا أنها أخشنُ وَرَقاوساقُها أغْبَرُ وليس لها حَمْلٌ ولامنفعة فيها ، وهى من شجر الجَبَلِ تَنبُتُ فى منابتِ

(١) الأعراف ١٠٧ والشعراء ٣٢ .
(٢) النمل ١٠ والقصص ٣١ .
(٣) اللسان : ثعب

الشَّوْعِ ولها ظِلٌّ كثيفٌ . كلٌّ هذا عن أبى حنيفة .

## مقلوبه : [ ب ع ث ]

§ بَعَثَه يَبْعَثُه بَعْثا : أرسله وَحْدَه .

§ وبَعَثَ بِه أَرْسلَه مع غيره .

§ والبَعِيثُ [١] الرَّسُولُ ، والجمع بِعْثانٌ [٢] .

§ وبَعَثَ الجُنْدَ يَبْعَثُهم بَعْثا : وجَّهَهُمْ ، وهُو من ذلك . وهُم [٣] البَعْثُ والبَعِيثُ . وجمعُ البَعْثِ بُعُوثٌ قال : [٤]

ولكنَّ البُعُوثَ جرَتْ علَيْنا
فَصِرْنا بين تَطْوِيحٍ وغُرْمِ

وجمع البَعِيث بُعُثٌ .

§ وبَعَثَه على الشيء : حَمَلَه على فِعْلِه .

§ وبَعَثَ عليهم البَلاءَ : أحلَّه بِهم . وفى التنزيل «بَعَثْنا علَيْكُم عِباداً لَنا أُولِى بأْسٍ شَدِيدٍ» [٥] وفى الخبر أنّ عبد الملك خطب فقال : بَعَثْنا عليكم مُسْلِمَ بنَ عُقْبَةَ فقَتَلَكُم يَوْمَ الحَرَّةِ .

§ وانبَعَثَ الشيءُ وتَبَعَّثَ : انْدَفَعَ .

§ وبَعَثَه مِنْ نَوْمِه بَعْثا فانبَعَثَ : أيقَظَهُ . وتأْويلُ البَعْثِ : إزالةُ ما كان يَحْبِسُه عن التَّصَرُّفِ والانبعاث .

§ ورَجُلٌ بَعِثٌ : كثيرُ الانبعاثِ من نَوْمِه لايغْلِبُه .

(١) فى اللسان : والبعث «بفتح فسكون» : الرسول ا لجمع بعثان «بضم الباء» .
(٢) فى اللسان : بعثان «بضم انباء» .
(٣) فى اللسان وهو .
(٤) اللسان والتاج : بعث .
(٥) الإسراء ٥ .

§ ورجل بَعْثٌ وبُعُثٌ ¹ وبِعثٌ ² : لاتزال هُمُومه تُؤَرِّقُه وتَبْعَثُه مِن نومه . قال حُمَيْدُ ابنُ ثَوْرٍ : ³

تَعْدُو بأشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبالُهُ
بَعْثٍ تُؤَرِّقُه الهمومُ فيَسْهَرُ

والجمعُ أبْعاثٌ .

§ وبَعَثَ اللهُ الخلْقَ يبعثُهم بَعْثا : نَشَرَهُم ، مِنْ ذلك . وفتح العين فى البَعْثِ كُلِّه لُغَةٌ .

وبعثَ البعيرَ فانبعث : حَلَّ عِقالَه فأرْسَلَه ، أوكان بارِكا فَهاجَه . والتَّبَعُّاث تَفَعُّالٌ من ذلك ، أنشد ابنُ الأعرابىّ ⁴ .

أصْدَرَها عنْ طَثْرَةِ ⁵ الدَّآثْ
صاحِبُ لَيْلٍ خَرِشِ التَّبَعُّاثْ §

ويوم بُعاثٍ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ من أيّامِ الأوْسِ والخزْرج فى الجاهلية .

§ والبَعِيثُ وباعِثٌ اسمان .

## مقلوبه : [ ب ث ع ]

§ بَثِعَتِ الشَّفَةُ بَثَعا وتَبَثَّعَتْ : غَلُظَ لَحْمُها وظَهَرَ دَمُها . ورَجُلٌ أبْثَع : شَفَتُه كذلك .

§ وشَفَةٌ باثِعَةٌ : تَنْقَلِبُ عِنْدَ الضَّحِكِ .

§ ولِثَةٌ باثِعةٌ وبَثُوع ومُبَثِّعَةٌ : كثيرةُ اللَّحم والدَّمِ والاسم منه البَثَعُ .

§ وامرأةٌ بَثِعَةٌ : حَمْرَاءُ اللِّثَةِ وارِمَتُها والاسمُ البَثَعُ .

## العين والثاء والميم

§ عَثَمَ العَظْمُ يَعْثِمُ ¹ عَثْما وعَثِمَ عَثَما فهو عَثِمٌ : ساء جَبْرُه وبقى فيه أوَدٌ فلم يَسْتَوِ .

§ وعَثَمه يَعْثِمُه عَثْما وعَثَّمه : كلاهما : جَبَره .

§ وخَصَّ بعضُهم به جَبْرَ اليد على غير استواء .

ابن جنى : هذا ونَحْوُه من باب فَعَل وفَعَلْتُه شاذٌّ عن القياس وإن كان مُطَّرِدًا فى الاستعمال إلاّ أنّ له عندى وَجْها لأجله جازَ ، وهو أنّ كُلّ فاعِلٍ غيرَ القديم سبحانه فإنما الفِعْل فيه شىءٌ أُعيرَه وأُعْطِيَه وأُقْدِرَ عليه ، فهو وإن كان فاعلا فإنه لَمَّا كان مُعانا مُقْدَرًا صار كأنّ فِعْلَه لغيره ، ألا تَرَى إلى قول الله سبحانه « وما رَمَيْتَ إذْ رَمَيْتَ ولكِنَّ اللهَ رَمَى ² » قال : وقد قال بعضُ الناس : إن الفعل لله وإنّ العبدَ مُكْتَسِبٌ . قال : وإن كان هذا خَطَأً عندنا فإنَّه قَوْلٌ لِقَوْمٍ . فلما كان قَوْلُهُمْ : عَثَمَ العظْمُ ، وعَثَمَه ، أنّ غيره أعانه وإنْ جرى لفظُ الفِعْلِ له تجاوزَتِ العَرَبُ

---

(١) فى اللسان ضبط بفتح فكسر ، و كذلك فى التاج ككتف .

(٢) فى اللسان ضبط بفتح الأول والثانى ، وكذلك فى التاج : محركة .

(٣) اللسان والتاج : بعث .

(٤) اللسان والتاج : بعث ودأث وخرش .

(٥) وردت فى اللسان والتاج فى مادة « بعث » عن كثرة . أما فى باقى المواد فهى : عن طثرة .

(١) ضبط فى الأصل ووضعت عليه علامة « صح » بضم الثاء وكسرها . وقد جاء ضبط الضم فى اللسان بعد ذلك نقلا عن الفراء ، وكذلك فى التاج وعسر فى الطبع وضع الحركتين .

(٢) الأنفال ١٧ .

ذلك إلى أن أظهرتَ هناك فعلاً بلفظ الأوّلِ مُتعدّيا لأنه قد كان فاعلُه فى وقت فعله إيّاه إنما هو مُشاءٌ إليه أو مُعان عليه ، فخرج اللفظان لما ذكرنا خروجا واحدًا ، فاعرفه .

§ وربّما استُعمِل فى السيف على التشبيه قال : [1]

فقد يَقْطَعُ السَّيْفُ اليمانى وجَفْنُه
شباريقُ أعشارٍ عُثِمْنَ على كَسْرِ

وأما قول عَمْرِو بن الإطْنابةِ لأُحَيْحَةَ بنِ الجُلاحِ [2] :

فيمَ تَبْغِى ظُلْمَنَا ولِمَهْ
فى وُسُوقٍ عَثِمَةٍ قَنِمَهْ

فإن ثعلبا قال : عَثِمَةٌ : فاسدةٌ . وأظن أنها : ناقصةٌ ، مُشْتَقٌ من العَثْم . وهو ما قدّمنا من أنْ يُجبَر العظمُ على غير استواء ، وإن شئت قلتَ : إنّ أصلَ العَثْمِ الذى هو جبرُ العظمِ الفسادُ أيضا ، لأن ذلك النوعَ من الجبْر فسادٌ فى العظمِ ونُقصانٌ عن قُوّتِه التى كان عليها أو عن شكْلِه .

§ وحكى ابنُ الأعرابىّ عن بعض العرب : إنى لأَعثِمُ شيئا من الرَّجَنِ [3] أى أنْتِفُ .

§ والعَيْثُومُ : الضّخْمُ الشديدُ من كلّ شىءٍ .

§ وجمَلٌ عَيْثُومٌ : كثيرُ اللّحمِ والوبَرِ ، وقيل : هو الشّديدُ العظيم ، عن السيرافى .

§ وناقة عَيْثُومٌ : ضخمةٌ شديدة .

§ والعَيْثُوم : الفيلُ ، وكذلك الأنثى . قال الأخطل [4] :

ومُلحَّبٍ خَضِلِ النّباتِ كأنّما
وَطِئَتْ عليه بخُفِّها العَيْثُومُ

مُلَحَّبٌ : مُجرّحٌ .

§ والعَيْثُومُ أيضا : الضّبُعُ .

§ وبعيرٌ عَيْثَمٌ : ضخمٌ طويلٌ .

§ وامرأةٌ عَيْثَمةٌ : طويلةٌ .

§ وبعيرٌ عَثَمْثَمٌ : قوىّ طويلٌ فى غلَظٍ . وقيل : شديدٌ عظيمٌ . وكذلك الأسدُ .

§ وناقةٌ عَثَمْثَمَةٌ : شديدةٌ عاليَةٌ .

§ ومَنْكِبٌ عَثَمْثَمٌ : شديدٌ . عن ابن الأعرابى . وأنشد [1] :

إلى ذِراعٍ مَنْكِبٍ عَثَمْثَمِ

§ والعَيْثامُ : الدُّلْبُ ، واحدته عَيْثامَةٌ ، وهى شجرةٌ بيضاء تطول جدًّا .

§ والعُثْمانُ : فَرْخُ الثُّعبانِ . وقيل : فَرْخُ الحيّة ما كانتْ ، وبه كُنِىَ الحَنَشُ أبا عُثْمانَ .

§ وعُثْمانُ وعَثّامٌ وعثّامَةُ وعَثْمةُ أسماءٌ . قال سيبويه لا يُكسَّرُ عُثْمانُ لأنك إن كسّرتَه أوْجبْتَ فى تحقيره عُثَيْمِين ، وإنما تقول عُثْمانون فتُسلّم ، كما يجبُ له فى التّحقير عُثَيْمان ، وإنما وجب له فى التحقير ذلك لأنّا لم نسمعْهم قالوا عثامينُ . فحملْنا تحقيرَه على باب غَضْبانَ ، لأن أكثر ما جاءتْ فى آخره الألفُ والنونُ إنما هو على باب غَضْبانَ .

§ وعثمانُ قبيلةٌ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ : [2]

ألقتْ إليه على جَهْدٍ كلا كلَها
سعْدُ بن بكرٍ ومن عُثْمانَ مَنْ وشَلا

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان .
(٣) فى اللسان والتاج من الرجز . وما فى الأصل يؤيده قوله أنتف . وتكون الرجن جمع راجن وهو الآلف من الطير كخادم وخدم .
(٤) اللسان والتاج والديوان : ٩٠ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج : عثم ووشل ، وهو لأبى صخار .

## مقلوبه : [ ث ع م ]

§ ثَعَمَه ثَعْما : جرَّه ونَزَعه .

§ وتَعَمَتْه الأرضُ : أعْجبَتْه فدعته إليها ،

على المثل وابن الثُّعامة : ابنُ الفاجرة

## مقلوبه : [ م ث ع ]

§ مَثَعَتِ المرأةُ تَمْثَعُ مَثْعا ومَثِعَتْ مَثَعا ،

كلاهما : مَشَتْ مِشْيَةً قَبِيحَةً .

وَضَبُعٌ مَثْعاءُ كذلك . قال المعنى[1] :

كالضَّبُعِ المَثْعاءِ عَنَّاهَا السُّدُمْ

# العين والراء واللام

§ رَعَلَه وَأَرْعَلَه : طَعَنَه طعْنا شديداً .

§ وَأَرْعَلَ الطعنةَ أشْبَعَها ومالَكَ بها يَدَه .

§ والرَّعْلَةُ : القِطْعَةُ منَ الخَيْلِ ليست بالكثيرة

وقيل : هى أوَّلُها ومُقَدِّمَتُها . وقيل : هى

القِطْعَةُ مِنَ الخَيْلِ قَدْرَ العِشرينَ والخمسةِ

والعشرين ، والجمعُ رِعالٌ . وكذلك رِعالُ القطا

قال [2] :

تَقُودُ أمامَ السِّرْبِ شُعْثًا كأنَّها

رِعالُ القَطا فى وِرْدِهِنَّ بُكُورُ

والرَّعِيلُ كالرَّعْلَةِ ، وقد يكون من الخيل

والرِّجال . قال عنترة [3] :

إذْ لا أُبادِرُ فى المضيقِ فَوَارِسى

ولا أُوكِّلُ بالرَّعِيـلِ الأوَّلِ

ويكون من البقر قال : [4]

تَجَرَّدُ مِنْ نَصِيَّتِها نَــواجٍ

كما يَنْجُو من البَقَرِ الرَّعِيلُ

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج والديوان ١٦٩ . (٤) اللسان والتاج .

والجمع أرْعالٌ وأَرَاعِيلُ . فإمَّا أن تكونَ أَرَاعِيلُ

جَمْعَ الجمعِ . وإمَّا أنْ تكونَ جَمْعَ رَعِيلٍ كَقَطِيعٍ

وأقاطيع .

§ والمُسْتَرْعِلُ : الخارجُ فى الرَّعِيل ، وقيل :

هُوَ قائِدُها كأنَّه يستحثُّها . قال تأبَّط شرّا[1] :

متى تَبْغِنى مادُمْتُ حيًّا مُسَلِّما

تَجِدْنى مَعَ المُسْتَرْعِلِ المتَعبْهِلِ

وقيل : المسْتَرْعِلُ ذُوالإبِلِ ، وبه فَسَّر ابنُ

الأعرابىّ المسْتَرْعِلَ فى هذا البيتِ . وليس بجَيِّدٍ .

§ والرَّعْلُ : أَنْفُ الجَبَلِ كالرَّعْنِ ليستْ

لامُه بَدَلاً مِنَ النُّونِ . قال ابنُ جِنِّى : أمَّا

رَعْلُ الجبلِ باللام فمن الرَّعْلة والرَّعيل ، وهى

القطعة المتقدِّمَةُ من الخَيْلِ . وذلك أنَّ الخيلَ

تُوصَفُ بالحَرَكَةِ والسُّرْعة .

§ وأراعِيلُ الرِّياح : أوائلُها . وقيل : دُفَعُها

إذا تتابعتْ .

§ وأَرَاعِيلُ الجَهامِ : مُتَقَدِّماتُها وما تَفَرَّقَ

منها . قال ذُو الرمَّة [2] :

تُزْجِى أَرَاعِيلَ الجَهامِ الخُورِ

§ والرَّعْلَةُ : النَّعامةُ . لأنها تَقَدَّمُ ولا تَكادُ

تُرَى إلاَّ سابقةً للظَّلِيم

§ واسترعلت الغَنَمُ : تتابعتْ فى المَرْعَى فتقدَّم

بعضُها بعضًا .

وقال أبوعبيد : استرعلت الغنمُ : تتابعتْ فى السَّيْر .

وَرَعَلَ الشىءَ رَعْلاً : وسَّعَ شَقَّه .

§ والرَّعْلَةُ : جِلْدَةٌ مِنْ أُذُنِ الناقةِ والشاةِ

تُشَقُّ فتُعَلَّقُ فى مؤخَّرِها . والصِّفَة رَعْلاءُ .

(١) اللسان والتاج : رعن وعبهل .

(٢) اللسان والتاج .

وقيل : الرَّعْلاءُ : التى شُقَّتْ أُذُنُها شَقًّا واحدًا بائنا فى وَسَطِها فَناسَتِ الأُذُنُ من جانِبَيْها .

§ والرَّعْلَةُ : القُلْفَةُ ، على التشبيه بِرَعْلَةِ الأُذُنِ .

§ وغُلامٌ أرْعَلُ : أقْلَفُ ، وهو منه . والجمعُ أرْعالٌ ورُعْلٌ قال [١] :

رأيتُ الفِتيةَ الأرْعا
لَ [٢] مِثْلَ الأيْنُقِ الرُّعْلِ

§ ونَبْتٌ أرْعَلُ : طويلٌ مُسْتَرْخٍ . قال : [٣]

تَربَّعَتْ أرْعَـلَ كالنِّقالِ
ومُظْلِما ليْسَ على دَمالِ [٤]

ورواه أبو حنيفة : فَصَبَّحَتْ أرْعَلَ .

§ ورَجُلٌ أرْعَلُ بَيِّنُ الرَّعْلَةِ والرَّعالَةِ : مُضْطَرِبُ العَقْلِ أحْمَقُ مُسْتَرْخٍ ، وفى المَثَل : كُلَّما ازْدَدْتَ مَقالَةً زادكَ اللهُ رَعالَةً .

§ والرُّعْلُ : الأطْرافُ الغَضَّةُ من الكَرْمِ ، الواحِدَةُ رُعْلَةٌ ، هذه عن أبى حنيفة ، وقد رَعَّلَ الكَرْمُ ، وقال مَرَّةً : الرُّعْلَةُ أطْرافُ الكَرْمِ

§ والرَّعْلَةُ نَخْلَةُ الدَّقَلِ والجمعُ رِعالٌ .

§ والرَّاعِلُ : فُحَّالُها . وقيل : هو الكريمُ منها .

§ وتَرَكَ فُلانٌ رَعْلَةً : أى عِيالاً

§ والرَّعْلَةُ اسمُ ناقة عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد [٥] :

والرَّعْلَةُ الخيرَةُ من بَناتِها

§ ورَعْلَةُ اسمُ فَرَسِ أخى الخنساءِ . قالت [٦] :

وقَدْ فَقَدَتْكَ رَعْلَةُ فاسْتراحَتْ
فَلَيْتَ الخيْلَ فارِسها يَراها

§ وابْنُ الرَّعْلاءِ من شُعرائهم .

§ ورِعْلٌ ورِعْلَةُ جميعا : قبيلةٌ باليمنِ ، وقيل : هم من سُلَيْم .

§ والرَّعْلُ مَوْضِعٌ .

## العين والراء والنون

§ العَرَنُ والسُّعرانُ والعُرْنَةُ : داءٌ يأخذُ الدابَّةَ فى آخرِ رِجلها كالسَّحَجِ يُذْهِبُ الشَّعَرَ ، وقيل : هو تَشَقُّقٌ يُصيبُ الخيلَ فى أيديها وأرْجُلِها وقيل : هوجُسُوءٌ يَحْدُثُ فى رُسْغِ رِجلِ الفَرَسِ للشَّىْءِ يُصيبُه فيه ، وقد عَرِنَتْ عَرَنا فهى عَرِنَةٌ وعَرُونٌ .

§ والعَرَنُ أيضا : شبيهٌ بالبَثْرِ يَخْرُجُ بالفِصال فى أعناقها تَحْتَكُّ منه ، وقيل : قَرْحٌ يَخرجُ فى قوائمها وأعناقها . والفِعْلُ كالفِعْلِ .

§ والعَرَنُ : أثرُ المَرَقَةِ فى يَدِ الآكِلِ . عن المَجَرِىّ .

§ والعِرانُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ فى أنفِ البعيرِ . والجمعُ أعْرِنَةٌ .

§ وعَرَنَهُ يَعْرِنُه ويَعْرُنه عَرْنا : وضع فى أنفه العِرانَ .

§ وعُرِنَ عَرْنا : شكا أنْفَهُ من العِرانِ .

§ والعِرانُ : المِسْمارُ الذى يَضُمُّ بَيْنَ السِّنانِ والقَناةِ ، عن المَجَرِىّ .

§ والعَرِينُ : اللَّحْمُ . قالت غادِيَةُ الدُّبَيْرِيَّةُ [١]

---

(١) هو الفند الزمانى كما فى اللسان والتاج وجمهرة ابن دريد .
(٢) فى اللسان والتاج : الأعزال . وفى الجمهرة . الأغرال .
(٣) اللسان : رعل ودمل . والتاج : دمل .
(٤) فى الأصل رمال ، والتصويب من اللسان والتاج فى المادتين .
(٥) اللسان والتاج .
(٦) اللسان والتاج والديوان ص ٢٠٥ .

(١) اللسان والتاج . ونسبه التاج عن ابن برى لمدرك بن حصن . أما اللسان فكالأصل أولا ، ثم نسبه كالتاج ، وهو فى الصحاح بدون نسبة .

مُوَشَّمَةُ الأطْرَافِ رَخْصٌ عَرِينُها

§ والعَرِينُ والعَرِينَةُ مَأْوَى الأسَدِ والضَّبُعِ والذِّئْبِ والحَيَّة قال : [1]

أحَمَّ سَرَاةِ أعْلَى اللَّوْنِ مِنْــهُ
كَلَوْنِ سَرَاةِ ثُعْبانِ العَرِينِ

قال [2] :

ومُسَرْبَلٍ حَلَقَ الحديدِ مُدَجَّجٍ
كاللَّيْثِ بَيْنَ عَرِينَةِ الأشْـبالِ

هكذا أنشده أبو حنيفة مُدَجِّجٍ بالكسر . والجمع عُرُنٌ .

§ والعَرِينُ : هَشِيمُ العِضَاه

§ والعَرِين أيضا : جماعَةُ الشجر والعِضاهِ كان فيه أسدٌ أولم يكن .

§ والعَرِينُ والعِرَانُ : الشَّجرُ المُنْقادُ المُسْتَطيل

§ والعَرِينُ : الفناءُ . وفى حديث بعضهم : كانَ دُفِنَ بعَرِينِ مَكَّةَ .

§ والعَرِينُ : الفاختَةُ . حكَى الأخيرَتينِ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

§ وعَرَنَتِ الدَّارُ عِرَانا : بَعُدَتْ وذهبَتْ جِهَةً لايُرِيدُها مَنْ يُحِبُّه .

§ ودِيارٌ عِرانٌ : بعيدةٌ ، وُصِفَتْ بالمَصْدَرِ ، وليستْ عندى بجمعٍ كما ذَهب إليه أهلُ اللغةِ .

قال ذو الرمَّة [3] :

ألا أيها القَلْبُ الّذى بَرَّحَتْ به
مَنازِلُ مَىّ والعِرَانُ الشَّوَاسِعُ

وقيل : العِرَانُ فى بيت ذى الرُّمَّة هذا : الطُرُق لاواحِدَ لها .

(١) اللسان والتاج . وهو للطرماح ، وهو فى ديوانه ١٨٠ .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج والديوان ٣٣٤ .

§ ورجل عِرْنَةٌ : شديدٌ لايُطاق ، وقيل : هو الصِّرِّيعُ .

§ ورُمْحٌ مُعَرَّنٌ : مُسْتَمِرُّ السِّنان .

§ والعَرَنُ : الغَمَرُ . حكى ابن الأعرابىّ : أجِدُ عَرَنَ يَدَيْكَ : أى غَمَرَها .

§ والعَرَن والعِرْنُ : رِيحُ الطَّبِيخ ، الأولى عَنْ كُرَاع .

§ ورجُلٌ عَرِنٌ : يَلْزَم الياسِرَ حتى يُطْعَمَ مِنَ الجَزُورِ .

§ والعِرْنِينُ : الأنفُ كُلُّه ، وقيل : هو ما صَلُبَ من عَظْمِه ، قال ذو الرُّمَّةِ [1] :

تَثْنِى النقابَ على عِرْنِينِ أرْنَبَةٍ
شَمَّاءَ مارِنُها بالمِسْكِ مَرْثُــومُ

واستعاره بعض الشعراءِ للدَّهْرِ فقال [2] :

وأصبح الدَّهْرُ ذو العِرْنِين قَدْ جُدِعا

§ وعَرانينُ القوم : سادَتُهم وأشرافُهم ، على المثل . قال العجَّاجُ يَذْكُرُ جَيْشا : [3]

تَهْدِى قُدَاماه عَرَانِينَ مُضَرْ

§ والعُرَانِيَةُ مَدُّ السَّيْلِ . قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ [4]

كانَتْ رِياحٌ وماءٌ ذُو عُرَانِيَةٍ
وظُلْمَةٌ لم تَدَعْ فَتْقا ولا خَلَلاً

§ والعِرْنَةُ : وَرَقُ العَرَتُنِ [5] .

§ والعِرْنَةُ شَجَرُ الظِّمْخِ يَجِىءُ أديمُه أحْمَرَ .

§ وَسِقاءٌ مَعْرُونٌ ومُعَرَّنٌ : دُبِغَ بالعِرْنَةِ .

§ وعُرَيْنَة وعَرِينٌ حَيَّانِ . قال جرير [6] :

(١) اللسان والتاج والديوان ٥٧٢ . (٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢ : ١٧ .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) فى هامش نسخة دار الكتب : العرتن : نبات يدبغ به .
(٦) اللسان والتاج والصحاح والديوان ٥٧٧ .

عَرين من عُرَيْنَةَ ليس مِنّا

بَرِئْتُ إلى عُرَيْنَةَ مِنْ عَرِينِ

§ ومَعْرُونٌ : اسمٌ وكذلك عُرّانٌ .

§ وبنو : عَرِين بَطْنٌ من تَميمٍ .

§ وعُرَيْنَةُ : بَطْنٌ من بَجيلة .

§ وعُرُونةُ وعُرَنَة : مَوْضِعانِ .

§ وعُرَناتٌ : موضعٌ دُون عَرَفاتٍ إلى أنْصابِ الحَرَم ، قال لبيدٌ : ١

والفِيلُ يَوْمَ عُرَناتٍ كَعْكَعـا

إذْ أزْمَعَ العُجْمُ به ما أزْمَعا

وعِرْنانُ : غائطٌ واسعٌ مُنْخفِضٌ من الأرض . قال امْرُؤُ القيْس ٢ :

كأنى ورَحْلى فوق أحْقَبَ قارِحٍ

بِشَرْبَةَ أوْطاوٍ بِعِرْنانَ مُوجِسِ

## مقلوبه : [ ر ع ن ]

§ الأرْعَنُ : الأهْوَجُ فى مَنْطِقه المسترخِى . وقد رَعُن رُعُونَةً ورَعَنا .

وقوله تعالى « لاتَقُولُوا رَاعِنا » ٣ قيل : هى كلمةٌ كانوا يَذْهَبُونَ بها إلى سَبِّ النبىّ صلّى اللهُ عليه وسلّم اشتقّوهُ مِنَ الرُّعُونة ، وقال ثعلب : إنما نَهى اللهُ عن ذلك لأن اليهود كانت تقول للنبىّ صلى الله عليه وسلم : رَاعِنا أوْ رَاعُونا ، وهو من كلامهم سَبٌّ ، فأنزل اللهُ جلّ وعزّ « لاتَقُولُوا رَاعِنا » وقولوا مكانَها : « انْظُرْنا » وعندى أن فى لغة اليهود رَاعُونا على هذه الصيغة يُريدون الرعُونَةَ أو الأرْعَنَ وقد قَدَّمْتُ أنّ رَاعُونا فاعِلُونا من قَوْلك أرْعِنى سَمْعك . وقرأ الحسنُ : « لاتَقُولُوا رَاعِنًا » فقال ثعلبٌ : معناه : لا تَقُولُوا كَذِبا وسُخْرِيًّا وحُمْقا .

§ ورَعَنَ الرَّحْلِ : استرخاؤُه إذالم يُحْكَمْ شَدّهُ قال ١ :

ورَحَلُوها رِحْلَةً فيها رَعَنْ

§ ورَعَنَتْه الشمسُ : آلمَتْ دماغَهُ فاسترْخى لذلك وغُشِىَ عليه .

§ والرَّعْنُ : أنْفٌ يتقدّمُ الجَبَل ، والجمع رِعانٌ ورُعُونٌ .

§ وجَبَلٌ رَعْنٌ : طَويلٌ .

§ وجَيْشٌ أرْعَنُ : له فُضُولٌ كَرِعانِ الجبالِ .

§ والرَّعْناء : عِنَبٌ بالطائف أبيضُ طويلُ الحَبِّ .

§ والرَّعْناءُ : البَصْرَةُ .

§ ورُعَيْنٌ : قبيلةٌ .

§ ورُعَيْنٌ : جَبَلٌ باليمن .

§ وذُو رُعَيْنٍ : مَلِكٌ يُنْسَبُ إلى ذلك الجَبَل .

§ والرَّعْنُ : مَوْضِعٌ قال ٢ :

غَداةَ الرَّعْنِ والخَرْقاءِ نَدْعُو

وصَرَّحَ باطِلُ الظَّنِّ الكَذُوبِ

الخرْقاءُ : موضعٌ أيضا .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج والديوان ١١٢ . ومعجم البلدان « شربة وفى عرنان » بشر بن أبى خازم مع تغيير .

(٣) البقرة ١٠٤ .

(١) هو الحطام المجاشعى أو للأغلب العجلى ، انظر اللسان والتاج . وهى فى اللسان : أبيات .

(٢) اللسان والتاج ، ونسبه لأبى سهم الهذلى ، وكذلك معجم البلدان : الخرقاء .

مقلوبه : [ ن ع ر ]

§ النُّعْرَة والنُّعَرة : الخَيْشُومُ .

§ ونعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ وينْعِرُ نَعيرًا ونُعارًا : صاحَ وصوَّتَ بخيشومه .

§ والنَّعيرُ : الصِّياحُ .

§ والنَّعيرُ : الصُّراخ فى حَرْبٍ أو شرّ .

§ وامرأة نَعَّارَةٌ : صَخَّابَةٌ فاحشةٌ .

والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر .

§ ونعَر عِرْقُه يَنْعَرُ نُعُورا ونَعيرًا فهو نَعّارٌ ونَعُورٌ : صوّتَ لخُرُوج الدَّمِ . قال : ١

وبَجَّ كُلَّ عانِدٍ نَعُورِ

§ والنّاعُور : عِرْق لايَرْقَأُ دَمُهُ .

§ ونَعَرَا الجُرْحُ يَنْعَرُ : ارتفع دمه .

§ والنُّعَرَةُ : ذُبابٌ أزرقُ يدخل فى أُنوف الحميرِ والخَيْلِ ، والجمعُ نُعَرٌ قال سيبويه : نُعَرٌ من الجَمْعِ الذى لايُفارِق واحدَهُ إلا بالهاء . وأراه سمع العربَ تقولُ : هو النُّعَر فحمله ذلك على أن تأوّل نُعَرًا من الجمع الذى ذَكَرْنا . وإلا فقد كان توجيهُهُ على التكْسير أوسعَ .

§ ونَعِرَ نَعَرًا فهو نَعِرٌ : دخلت النُّعَرَةُ فى أنْفه . قال امرؤ القيس يصف كلبا طعنه الثورُ فاستدار الكلب ٢ :

فظَلَّ يُرَنِّح فى غَيْطَلٍ

كما يَسْتَدِيرُ الحمارُ النَّعِرْ

ورجُلٌ نَعِرٌ : لايستقر فى مكانٍ ، وهو منه .

(١) هو للعجاج . انظر اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/٣٠ .
(٢) اللسان والتاج والديوان ١٠ .

§ والنُّعَرَة والنُّعَرُ : ما أجَنَّتْ حُمُرُ الوحْشِ فى أرْحامها قبل أن يَتِمَّ خلْقُه ، وقيل : إذا استحالت المُضْغَةُ فى الرَّحِمِ فهى نُعَرَةٌ . وقيل : النُّعَر : أولادُ الحوامل إذا صوّتَتْ .

§ وما حملَتِ الناقةُ نُعَرَةً قَطُّ : أى ما حَمَلت وَلَدًا ، وجاء بها العجاج فى غير الجَحْدِ فقال ١ :

والشَّدَنِيّاتُ يُساقِطْنَ النُّعَرْ

§ وما حملت المرأةُ نُعَرةً قَطُّ : أى مَالَقُوحا ، هذا قولُ أبى عُبَيد . والمَلْقُوح إنما هو لغير الإنسان .

§ والنُّعَرُ : رِيحٌ تَأخُذُ فى الأنف فتَهُزُّه .

§ والنّاعورة : الدولابُ .

§ والنّاعُورُ : جَناحُ الرَّحَى .

§ والنّاعورُ : دَلْوٌ يُسْتَقَى بِها .

§ والنُّعَرَةُ والنَّعَرَةُ : الخُيَلاءُ .

§ وفى رأسه نُعَرَةٌ ونَعَرَةٌ : أى أمرٌ يَهُمُّ به

§ ونيِّةٌ نَعُورٌ : بعيدة . قال ٢ :

وكنتُ إذا لمْ يَصُرْنى الهَوَى

ولا حُبُّها كان هَمِّى نَعُورًا

ورجل نَعّار فى الفِتَن : خرّاج فيها سَعّاء . لايراد به الصَّوْتُ ، وإنما يُعْنَى به الحركةُ .

§ والنَّعار أيضا : العاصى ، عن ابن الأعرابى .

§ ونَعَر القَوْمُ : هاجُوا واجتمعوا فى الحرب .

§ ونَعَرَ الرَّجُلُ : خالَفَ وأبى ، وأنشد ابنُ الأعرابى : ٣

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/١٧
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج ، ونسباه للمخبل السعدى .

إذا ماهُمُ أصْلَحُوا أمْرَهُمْ
نَعَرْتَ كما يَنْعَرُ الأخْدَعُ

ونَعْرَةُ النَّجْمِ : هُبُوبُ الرِّيحِ واشتدادُ الحَرِّ عند طُلُوعِهِ فإذا غَرَبَ سَكَنَ .

§ ومِنْ أيْنَ نَعَرْتَ إلينا : أى أتَيْتَنا ، عن ابن الأعرابى ، وقال مَرَّةً : نَعَرَ إليهم : طَرَأَ عليهم

§ والتَّنْعِيرُ : إدارة السَّهْمِ على الظُّفُرِ لِيُعْرَفَ قَوَامُه من عِوَجِه ، وهكذا يَفْعَلُ مَن أراد اختبار النَّبْلِ . والذى حكاه صاحب العَيْنِ فى هذا إنما هو التَّنْقِيزُ .

§ والنَّعَرُ [1] : أوَّل ما يُثْمِرُ الأراكُ ، وقد أنْعَرَ حكاه أبو حنيفة .

§ وبنو النَّعِيرِ : بَطْنٌ من العَرَبِ .

## مقلوبه : [ ر ن ع ]

§ رَنَعَ الزَّرْعُ : احْتَبَسَ عنه الماءُ فَضَمُرَ .

§ ورَنَعَ الرَّجل برأسه : إذا سُئِلَ فحرَّكه يَقُولُ لا

§ والمَرْنَعَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الصَّيْدِ أو الطعامِ أو الشراب .

## العين والراء والفاء

§ العِرْفانُ : العِلْمُ ، وينفصلان بتحديد لايليق بهذا الكتاب [2] .

§ عَرَفَه يَعْرِفه عِرْفَةً وعِرْفانا وعِرِفَّاناً . ومَعْرِفَةً واعْتَرَفَه . قال أبو ذؤيب [3] :

مَرَتْه النُّعامَى فلَمْ يَعْتَرِفْ
خِلافَ [1] النُّعامى مِنَ الشَّأْمِ رِيحا

ورجل عَرُوفٌ وعَرُوفَةٌ : يعرف الأُمورَ ولاينكر أحَدًا رآه مَرَّةً .

§ والعَرِيف : العارفُ ، قال طَرِيفُ ابن مالك العَنْبَرِىُّ [2] :

أوَكُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبِيلَةٌ
بَعَثُوا إلَىَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ

قال سيبويه : هو فَعِيلٌ بمعنى فاعل ، كقولهم ضَرِيبُ قِداحٍ ، والجمع عُرَفاء .

§ وأمْرٌ عَرِيفٌ وعارِفٌ : مَعْرُوفٌ ، فاعل بمعنى مفعول .

§ وعَرَّفَه الأمْرَ : أعلمه إياه .

§ وعَرَّفَه بَيْتَه : أعْلَمَه بمكانِه .

§ وعَرَّفَه به : وَسَمه .

قال سيبويه : عَرَّفْتُه زيْدًا ، فذهب إلى تعدية عَرَّفْتُ بالتَّثْقيل — إلى مفعولين . يعنى أنك تقول عَرَفْتُ زيْدًا فيتعدَّى إلى واحدٍ ثم تُثَقِّلُ العَيْنَ فيتعدَّى إلى مفعولين . قال : وأما عَرَّفْتُه بزيدٍ فإنما تُرِيدُ : عَرَّفْتُه بهذه العلامة وأوْضَحتْه بها ، فهو سِوَى المعنى الأوَّلِ ، وإنما عرَّفْتُه بزيدٍ كقولك سَمَّيْتُه بزيدٍ .

وقوله أيضا إذا أراد أنْ يُفَضِّل شَيْئا مِنَ اللُّغَةِ أو النَّحْوِ على شىءٍ : والأوَّلُ أعْرَفُ . عِندى أنَّه على تَوَهُّمِ عَرُفَ لأن الشىء إنما هو معروف لا عارف ، وصيغة التعجُّب إنما هى من

(١) فى اللسان والتاج : بضم النون . وفى نسخ المحكم الثلاث كما أثبتنا .

(٢) نقل اللسان هذا النص ، لكنه ذكر بدل الكتاب : المكان .

(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١ / ١٣٢ .

(١) هكذا فى نسخ المحكم الثلاث . أما فى اللسان والتاج وديوان الهذليين فهى : خلاف .

(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ٢ / ٢١٥ . وفى اللسان طريف ابن مالك ، وقيل طريف بن عمرو . وفى الكتاب : طريف بن تميم العنبرى .

الفاعلِ دون المفعول. وقد حكى سيبويه : ما أبغضه إلىّ أى أنه مُبْغَض فتعجَّب من المفعول كما تعجب من الفاعل حين قال ما أبْغَضَنى له ، فعلى هذا يَصْلُح أن يكون أعْرَفُ هنا مُفاضَلَةً وتَعَجُّبا من المفعول الذى هو المعروف .

§ وعَرَّف الضَّالَّةَ : نَشَدَها .

§ واعترَفَ القَوْمَ : سألَهُم . قال بِشْرُ بنُ أبى خازم : ١

أسائِلَةٌ عُمَيرَةُ عن أبيها
خِلالَ الجيشِ تَعْتَرِفُ الرِّكابا

واستعرف إليه : انتسب له ليَعْرِفه .

§ وتَعَرَّفه المكان وفيه : تأمَّلَه به . أنشد سيبويه : ٢

وقالُوا تَعَرَّفْها المنازلَ مِنْ مِنىً
وَما كُلُّ مَنْ وافَى مِنىً أنا عارِفُ

والعَرَّافُ : الطَّبيب أو الكاهِنُ . قال ٣ :

فقلتُ لِعَرَّافِ اليَمامَةِ داوِنى
فإنك إن أبرأتنى لَطَبِيبُ

والمَعْرَفُ : الوَجْهُ ، لأنَّ الإنسان يُعْرَف به قال أبو كَبير الهذلىُّ ٤ :

مُتَكَوِّرِينَ على المَعارِف بَيْنَهُم
ضَرْبٌ كَتَعْطاطِ المَزادِ الأنْجَلِ ٥

والمَعارِفُ : محاسِنُ الوَجْه ، وهو من ذلك .

§ ومَعارِفُ الأرضِ : أوْجُهُها وما عُرِفَ منها.

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج والكتاب ١/٣٦ ، ٧٣ ، ونسبه لمزاحم العقيلى .
(٣) هو لعروة بن حزام ، اللسان ، التاج .
(٤) اللسان وديوان الهذليين ٢/٩٦ .
(٥) فى اللسان : الأثجل « بالثاء » . ورواية الأصل والديوان متفقة . والأثجل والأنجل بمعنى واحد .

§ والعَرِيفُ : القَيِّمُ والسَّيِّد لمعرفته بسياسةِ القومِ وبه فَسَّر بعضُهم بيتَ طَرِيفٍ العنبرىّ :

أوَ كُلَّما وردَتْ عُكاظَ قبيلةٌ
بَعَثُوا إلىَّ عريفَهُم يَتَوَسَّمُ

وقد عَرَف عليهم يَعْرُف عِرافَةً .

§ والعِرْفُ ١ : الصَّبْرُ . قال أبو دَهْبَلٍ الجُمَحىّ ٢

قُلْ لابْنِ قَيْسٍ أخى الرُّقَيَّاتِ
ما أحْسَنَ العِرْفَ فى المصيباتِ

وعَرَفَ للأمْرِ واعترف : صبرَ ، قال قَيْسُ بن ذَرِيحٍ ٣ :

فيا قَلْبُ صَبْرًا واعترافا لما تَرَى
ويا حُبَّها قَعْ بالَّذِى أنتَ واقِعُ

والعارِفُ والعَرُوفُ والعَرُوفة : الصابرُ .

§ ونَفْسٌ عَرُوف : حامِلَةٌ [ صبور ] .

§ وعَرَف بذنبِه عُرْفا واعترَف : أقَرَّ .

§ وعَرَف له : أقرَّ . أنشد ثعلبٌ ٤ :

عَرَفَ الحسانُ لَها غُلَيِّمَةً
تَسْعَى مَعَ الأتْرابِ فى إتْبِ

وَلك علىَّ ألْفُ دِرْهَمٍ عُرْفا : أى اعترافا .

§ والمَعْرُوفُ والعارِفة : ضِدُّ النُّكْر .

§ والعُرْف والمَعْرُوفُ : الجود ، وقيل : هو اسمُ ما تَبْذُله وتُعطيه ، وحرَّك الشَّاعِرُ ثانيَهُ فقال ٥ :

إنَّ ابنَ زَيْدٍ لازالَ مُسْتَعْمِلاً
بالخيرِ يُفْشِى فى مِصْرِه العُرُفا

(١) العرف بضم العين وكسرها .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) للسان والتاج مستعملا للخير .

والمعْرُوف كالعُرْفِ وقوله تعالى « وصَاحِبْهُما فى الدُّنْيا مَعْرُوفا [١] » أى مُصَاحِبا مَعْرُوفا ، قالَ الزّجّاج : المعروف هنا ما يُسْتَحسن من الأفعالِ . وقوله تعالى « وأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوف » [٢] قيل فى التفسير : المعروف الكِسْوَة والدِّثارُ وأَنْ لايُقَصِّر الرجُلُ فى نفقة المرأةِ التى تُرْضِع وَلَده إذا كانت والدَته لأنّ الوالدة أَرْأَفُ بولَدِها من غيرها ، وحَقٌّ كلّ واحدٍ منهما أن يَأْتَمِرَ فى الولد بِمَعْرُوفٍ .

وقوله ، أنشده ثعلب : [٣]

وما خيرُ مَعْرُوفِ الفتى فى شَبَابِه
إذا لم يَزِده الشَّيْبُ حين يَشِيبُ

قد يكون من المعروف الذى هو ضد المنْكر ، ومن المعروف الذى هو الجُود .

§ والعَرْفُ : الرائحة الطيِّبةُ والمنْتِنَةُ ، قال [٤] :

ثناءٌ كَعَرْفِ الطِّيبِ يُهْدَى لأَهْلِه
وليسَ لهُ إلا بَنِى خالدٍ أَهْــــلُ

وقال البُرَيْقُ الهُذَلِىّ فى النَّتْن : [٥]

فلَعَمْرُ عَرْفِك ذى الصُّماحِ كما
عَصَبَ السِّفارُ بِغَضْبَةِ اللَّهِم [٦]

وعَرَّفَه : طيَّبَهُ وزيَّنَهُ . وفى التنزيل « ويُدخِلُهمُ الجنّةَ عَرَّفَها لَهُم [٧] » .

§ وعَرَّفَ طَعامَه : أكْثَرَ أُدْمَه .

(١) لقمان ١٥ .
(٢) الطلاق ٦ .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) اللسان والتاج .
(٦) ضبط فى اللسان : عصب السفار بعصبة اللهم « بالبنا للمجهول » أما فى نسخ المحكم الثلاث فهى كما أثبتنا .
(٧) محمد ٦ .

§ وعَرَّفَ رَأْسَه بالدُّهْنِ : رَوّاه .

§ وطار القَطا عُرْفا عُرْفا : بَعْضُها خَلْفَ بَعْضٍ .

§ وعُرْفُ الدّابَّةِ والدِّيكِ وغيرِهما : مَنْبِتُ الشَّعرِ والرِّيش من العُنُق ، واستعمله الأصمعى فى الإنسان فقال : جاء فلان مُبرَئِلاً للشَّرّ أى نافِشا عُرْفَه . والجمعُ أعْرَافٌ وعُرُوفٌ .

§ والمَعْرَفَة : مَنْبِتُ عُرْفِ الفَرَسِ من الناصية إلى المِنْسِجِ .

§ وأعرفَ الفرسُ : طال عُرْفُه .

§ وسَنَامٌ أعْرَفُ : ذُو عُرْفٍ ، قال يزيدُ بنُ الأعْوَرِ الشَّنّىُّ [١] :

مُسْتَحْمِلاً أعْرَفَ قَدْ تَبَنَّى

§ وضَبُعٌ عَرْفاءُ : ذات عُرْفٍ . وقيل : كثيرةُ شَعَرِ العُرْف :

§ واعْرَوْرَفَ البحرُ والسَّيلُ : تَرَاكَم مَوْجُه وارتفعَ فَصارَ له كالعُرْف .

§ وعُرْفُ الرَّمْلِ والجَبَلِ وكُلِّ عالٍ : ظَهْرُه وأعاليه والجمع أعراف وعِرَفَةٌ . وقوله تعالى « وعَلَى الأعْرَافِ رِجالٌ [٢] » قال الزجّاجُ : الأعراف أعالى السُّورِ . واختلف الناسُ فى أصحاب الأعراف : فقيل : هم قومٌ استوتْ حَسَناتهم وسيِّئاتهم . فلم يَسْتحقوا الجنّةَ بالحسنات ولا النار بالسيئات فكانوا على الحجاب الذى بين الجنّةِ والنار قال : ويجوز أن يكون معناه — والله أعْلَمُ — على الأعراف : على مَعْرِفَةِ أهْلِ الجنّةِ وأهْلِ النارِ هؤلاء الرجالُ ، فقال قومٌ ما ذكرنا . وأن اللهَ يُدْخلهم الجنةَ ، وقيل : أصحاب الأعرافِ : أنبياءُ

(١) اللسان . (٢) الأعراف ٤٦ .

وقيل : ملائكةٌ ، ومع فتهم كُلاًّ بِسِيماهُم يَعْرِفون أصحابَ الجنة بأنَّ سِيماهُمْ إسْفارُ الوُجُوه والضَّحِكُ والاستبشارُ كما قال « وجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ » ١ ويَعرِفون أصحابَ النارِ بسيماهم ، وسيماهم سَوَادُ الوُجُوهِ وغُبْرَتُها كما قال تعالى « يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ » ٢ « ووُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ تَرْهَقُها قَتَرَةٌ » ٣ .

§ وجَبَلٌ أعْرَفُ : له كالعُرْفِ .

§ وعُرْفُ الأرْضِ : ما ارتفع منها ، والجمع أعْرَافٌ .

§ وأعْرَافُ الرِّياحِ : أعاليها ، واحدها عُرْفٌ .

§ وحَزْنٌ أعرَفُ : مُرْتَفِعٌ .

§ والأعْرَافُ : الحَرْثُ الذى يكون على الفَلْجانِ والقَوَائِدِ .

§ والعَرْفَةُ : قُرْحَةٌ تَخرُجُ فى بَياضِ الكفِّ ، وقد عُرِفَ .

§ والعُرْفُ : شجرُ الأُتْرُجِّ .

§ والعُرْفُ : النَّخْلُ إذا بلغ الإطعامَ ، وقيل : النَّخلةُ أوَّلَ ما تُطْعِمُ .

§ والعُرْفُ والعُرُفُ : ضَرْبٌ من النَّخْلِ بالبَحْرَيْنِ .

§ والأعْرَاف : ضَرْبٌ من النَّخْلِ أيضًا وهو البُرْشُوم .

وقال أبو عَمْرٍو : إذا كانت النخلةُ باكُورًا فهى عُرْفٌ .

(١) عبس ٣٨ ، ٣٩ .

(٢) آل عمران ١٠٦ .

(٣) عبس ٤٠ ، ٤١ .

§ والعَرْف : نَبْتٌ ليس بِحَمْضٍ ولا عِضَاهٍ وهو الثُّمامُ .

§ والعُرُفَّانُ والعِرِفَّانُ : دُوَيْبَّةٌ صغيرةٌ تكون فى الرَّمْلِ .

§ وقال أبو حنيفة : العُرُفَّانُ : جُنْدَبٌ ضَخْمٌ مِثْلُ الجرادَةِ له عُرْفٌ ولا يكون إلاّ فى رِمْثَةٍ أوْ عُنْظُوانَةٍ .

§ وعُرُفَّانُ : جَبَلٌ .

§ وعِرِفَّانُ والعِرِفَّانُ : اسم .

§ وعَرَفَةُ وعَرَفاتٌ : موضعٌ بمكَّة مَعْرِفَةٌ ، كأنهم جعلوا كلَّ مَوْضِعٍ منها عَرَفَةَ ، قال سيبويه : عَرَفاتٌ مَصْرُوفَةٌ فى كتاب الله عزَّ وجلَّ وهى مَعْرِفةٌ . والدليل على ذلك قَوْلُ العرب : هذه عَرَفاتٌ مُبارَكًا فيها ، وهذه عَرَفاتٌ حَسَنَةً ، قال : ويَدُلُّك على مَعْرِفتها أنَّك لا تُدْخِل فيها ألِفًا ولامًا وإنما عَرَفاتٌ بمنزلة أبانَيْنِ وبمنزلة جَمْعٍ ولو كانت عرفاتٌ نكرةً لكانت إذًا عرفاتٌ فى غير مَوْضِعٍ . قيل سُمِّيَتْ عرفة لأنَّ الناسَ يتعارفون به ، وقيل : سُمِّى عرفة ، لأن جبريلَ عليه السلام طاف بإبراهيمَ صلى الله على محمد وعليه ، فكان يُرِيه المشاهدَ ، فيقولُ له : أعَرَفْتَ أعَرَفْتَ ؟ فيقول إبراهيم : عَرَفْتُ عَرَفْتُ ، وقيل لأن آدم صلى الله عليه وسلم لمَّا هبط من الجنَّة ، وكان من فِراقه حَوَّاءَ ما كان فلَقِيَها فى ذلك المَوْضع عَرَفَها وعرَفَتْه .

§ وعَرَّفَ القومُ : وَقَفُوا بِعَرَفَةَ ، قال أوْسُ ابنُ مَغْراءَ : ١

(١) اللسان والتاج .

ولا يَرِيمُونَ للتَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ
حَتَّى يُقالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانا

والعُرَفُ: مَوَاضِعُ ، منها : عُرْفَةُ ساق وعُرْفَةُ الأَمْلَحِ ، وعُرْفَةُ صَارَةَ .

§ والعُرُفُ : مَوْضِعٌ ، وقيل : جَبَلٌ . قال الكُمَيْتُ ١ :

أَهاجَكَ بِالعُرُفِ المَـنزِلُ
وما أَنْتَ والطَّلَلُ المُحْوِلُ

والعُرْفَتان ببلاد بنى أَسَدٍ .

§ والأعراف فى القرآن : ما بَيْنَ الجنَّةِ والنَّارِ .

وأما قولُه ، أنشده يعقوب فى البدل : ٢

وما كُنْتُ مِمَّنْ عَرَّفَ الشَّرَّ بينهُمْ
ولا حِينَ جَدَّ الجِدُّ مِمَّنْ تَغَيَّبا

فليس عَرَّفَ فيه من هذا الباب ، إنما أراد أَرَّثَ فأبدل الألِفَ لمكان الهمزة عَيْنًا وأبْدَل الثاء فاءً .

§ ومَعْرُوفٌ : وادٍ لهم ، أنشد أبو حنيفةَ ٣ :

وحتى سَرَتْ بَعْدَ الكَرَى فى لَوِيِّه
أَسارِيعُ مَعْرُوفٍ وصَرَّتْ جَنادِبُهْ

## مقلوبه : [ ع ف ر ]

§ العَفْرُ والعَفَرُ : ظاهرُ التّرابِ والجمع أعْفارٌ

§ وعَفَرَهُ فى التراب يَعْفِرُه عَفْرًا وعَفَّرَه فانْعَفَرَ وتَعَفَّرَ : مَرَّغَه فيه أو دَسَّه . وقول جَرير : ٤

وَسارَ لِبَكْرٍ نُخْبَةٌ من مُجاشِعٍ
فلما رأى شيبانَ والخيلَ عَفَّرَا ٥

قيل فى تفسيره : أراد تَعَفَّرَ ، ويحْتَمِلُ عندى أن يكون أراد عَفَّرَ جَنْبَهَ ، فحذف المفعول .

§ وعَفَرَه واعْتَفَرَه : ضَرَبَ به الأرْض . وقول أبى ذُؤَيْبٍ : ١

أَلْفَيْتَ أَغْلَبَ مِنْ أُسْدِ المَسَدِّ حَدِيـ
ـدَ النَّابِ أَخْذَتُهُ عَفْرٌ فَتَطْرِيحُ

قال السُّكَّرِى : عَفْرٌ أىْ يَعْفِره فى التّراب . وقال أبو نَصْر : عَفْرٌ : جَذْبٌ . قال ابنُ جِنّى : قولُ أبى نَصْرٍ هو المعمُول به ، وذلك أنَّ الفاء مُرَتِّبَةٌ ، وإنما يكون التَّعْفِير فى التراب بعد الطَّرْح لا قَبْلَه فالعَفْرُ إذًا هاهُنا هوالجذْبُ ، فإن قُلْتَ : فكيفَ جاز أن يُسمَّى الجذبُ عَفْرًا ؟ قيل : جازَ ذلك لِتَصَوُّرِ معنى التَّعْفير بعد الجذْبِ وأنَّه إنما يصير إلى العَفَر الذى هو التّرابُ بعد أن يَجْذِبَه ويُساوِرَه . ألا تَرَى ما أنشده الأصمعىُّ ٢ :

وَهُنَّ مَدًّا غَضَنُ ٣ الأَفِيق

فَسمَّى جُلُودَها وهى حَيَّةٌ أفِيقا وإنما الأفِيقُ الجِلْدُ ما دام فى الدِّباغِ ، وهو قَبْلَ ذلك جِلدٌ وإهابٌ ونحْوُ ذلك ، ولكنه لمَّا كان يصير إلى الدِّباغ سماه أفيقا ، أطْلق ذلك عليه قَبْلَ وُصُوله إليه على وَجْهِ تَصَوُّرِ الحالِ المتوقَّعةِ ، ونحْوٌ منه. قول اللهِ سُبْحانه « إنى أرانى أعْصِرُ خَمْرًا » ٤. وقول الشاعر ٥ :

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج . وجاء فى نسخة دار الكتب : أنشده ثعلب فى البدل ، والتصويب من النسخ الأخرى واللسان .
(٣) اللسان والتاج ومعجم البلدان « معروف » .
(٤) اللسان والديوان ٢٤٦ .
(٥) فى الديوان : كفرا . ونقل بهامشه عن النقائض : عفرا .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/١١٠ ، وانظر مادة « سد » فى اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) فى اللسان : غضن « بفتح النون » .
(٤) يوسف ٣٦ .
(٥) اللسان .

إذا ما ماتَ مَيْتٌ مِنْ تَمِيمٍ
فَسَرَّكَ أنْ يَعيشَ فَجِئْ بزاد

فَسمّاه مَيْتا وهو حَيٌّ لأنه سيموت لا محالة ، وعليه قوله أيضا « إنَّكَ مَيِّتٌ وإنَّهُمْ مَيِّتُونَ»[1] أيْ إنكم ستموتون . قال الفرزدق[2] :

قتلتُ قتيلاً لم يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
أُقَلِّبه ذَا تُومَتَيْنِ مُسَوَّرَا

وَإذا جازَ أنْ يُسَمَّى الجَذْبُ عَفَرًا لأنه يصير إلى العَفَرِ — وقَدْ يُمكِنُ ألاّ يَصيرَ الجَذْبُ إلى العَفَر — كان تسميتُه الحيَّ مَيْتا — لأنه مَيِّتٌ لامحالةَ — أجْدَرَ بالجواز .

§ واعْتَفَرَ ثَوْبَه فى التراب كذلك .

§ والعُفْرَةُ غُبْرَةٌ فى حُمْرَةٍ ،عَفِرَ عَفَرًا وهْو أعْفَرُ .

§ والأعْفَرُ منَ الظِّباء : الذى تَعْلُو بَياضَهُ حُمْرَةٌ ، وقيل : الأعفرُ منها : الذى فى سَرَاتِه حُمْرَةٌ وأقْرابُه بِيضٌ .

§ وثريد أعفَرُ : مُبْيَضٌّ ، منه ، وقد تَعافَرَ ، ومن كلام بعضهم وَوَصَفَ الحَرُوقَةَ فقال : حتى تَتَعافَرَ مِنْ تَفَتُّها[3] أى تَبْيَضَّ .

وقولُ بَعْضِ الأغْفال :[4]
وجَرْدَبَتْ فى سَمَلٍ عُفَيْرِ

§ يجوز أن يكون تصغيرُ أعفرَ على تصغير الترخيم أى مَصْبوغ بِصبغ بَيْنَ البياض والحُمْرَة .

§ وما عزَةٌ عَفْراءُ : خالِصَةُ البياض .

§ وأرْضٌ عَفْراءُ : بيضاءُ لم تُوطَأْ ، كقولهم فيها : هِجان اللَّوْنِ .

(١) الزمر ٣٠. (٢) اللسان .
(٣) هكذا فى نسخ المحكم الثلاث ، وفى نسخة دار الكتب وضع عليها علامة « صح » . ولا توجد مادة « تفت » وفى اللسان من نفتها .
(٤) اللسان .

§ والعُفْر من ليالى الشهرِ : السابعةُ والثامنةُ والتاسعةُ وذلك لبياض القمر ، وقال ثعلبٌ : العُفْر منها : البِيضُ ، ولم يُعَيِّنْ ، قال : وقال أبو رِزْمَةَ[1] :

ما عُفُرُ اللَّيالى كالدَّآدِى
ولا تَوالى الخيْلِ كالهَوَادى

تواليها : أواخِرُها .

§ وعَفَّر الرَّجلُ : خَلَطَ سُودَ غنمه وإبِلِه بِعُفْرٍ وفى الحديث « أن امرأةً شَكَتْ إليه قِلَّةَ نَسْلِ غنمِها وإبلها وَرِسْلِها وأنها لا تَنْمِى ، فقال : ماألوَانُها ؟ قالت : سُودٌ . فقال : عَفِّرى» التفسير للهَرَوِىّ فى الغَرِيبين .

§ واليَعْفُور واليُعْفُورُ : الظَّبْىُ الذى لونُه لَونُ العَفَر وهو التُّرابُ ، وقيل : هو الظبى عامَّة والأنثى يَعْفُورةٌ ، وقيل : اليَعْفور : الخِشْفُ يُسَمَّى بذلك لِصِغره وكَثْرَةِ لُزُوقِه بالأرض .

§ واليَعْفُورُ أيضا : جُزْءٌ من أجزاء الليل الخمسة التى يُقال لها سُدْفَةٌ وسُتْفَةٌ وهَجْمَةٌ وَيَعْفُورٌ وخُدْرَةٌ . وقول طرفة[2] :

جازَتِ البِيدَ إلى أرْحُلِنـا
آخرَ الليل بِيَعْفُورٍ خَدِرْ

أراد : بِشَخْصِ إنسان مِثْلِ اليَعْفُورِ ، فالخدِرُ عَلى هذا : المُتَخَلِّفُ عن القَطِيع ، وقيل: أرادَ باليَعْفُور: الجزْءَ من أجزاءِ الليل ، فالخَدِرُ على هذا : المظلِمُ .

§ وعَفَّرَتِ الوَحْشِيَّةُ ولَدَها : قطعتْ عنه الرَّضاع يوما أويومين ثم رَدَّتْه ثم قَطَعَتْه وذلك

(١) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٨٩ .
(٢) اللسان والتاج والديوان ٤٧ .

إذا أرادت فِطامه، وحكاه أبو عُبيد في المرأة والناقة .

§ ورجل عِفْرٌ وعِفْرِيَةٌ وعِفارِيَةٌ وعِفْرِيتٌ: بَيِّنُ العَفارَة خبيثٌ مُنْكَرٌ .

وقال الزجاجُ العِفْرِيتُ: النافذ في الأمرِ المبالغُ فيه مع خُبْثٍ ودَهاء، وقد تَعَفْرَتَ، وهذا مِمَّا تَحَمَّلُوا فيه تَبْقِيَةَ الزائد مع الأصلِ في حال الاشتقاق تَوْفيةً للمعنى ودلالة عليه، وحكى اللحياني امرأةٌ عِفْرِيتَةٌ .

§ ورَجُلٌ عِفْرِينٌ وعِفِرِّينٌ كعِفْرِيت .

§ والعِفْرُ[1]: الشُّجاعُ الجَلْدُ، وقيل: الغليظُ الشَّديدُ، والجمع أعْفارٌ وعِفارٌ قال[2]:

خَلا الجوفُ من أعْفارِ سَعد فما به
لِمُسْتَصْرِخٍ يَشْكُو التَّبُولَ نَصيرُ

وأسَدٌ عِفْرٌ وعِفْرِيَةٌ وعُفارِيَةٌ وعِفْرِيتٌ وعَفَرْنَى: شديدٌ، ولَبُؤَةٌ عَفَرْناةٌ[3] وقيل العَفَرْناةُ للذَّكرِ والأنثى؛ إمَّا أن يكون مِنَ العَفَرِ الذى هو التراب، وإما أن يكون من العَفْر الذى هو الاعتفار، وإما أن يكون من القُوَّة والجَلَد .

§ ولَيْثُ عِفِرِّينَ: دُوَيْبَّةٌ مأواها الترابُ في أصول الحيطان تَدُورُ دوَّارَةً ثم تَنْدَسُّ في جَوْفِها فإذا أُهيجَتْ رَمَتْ بالتراب صُعُدًا، وهو من المُثُل التى لم يَحْكِها سيبويه، قال ابن جنى: أمَّا عِفِرِّين فقد ذكر سيبويه فِعلاً كطِمِرّ وحِبِرّ فكأنَّه أُلحق عَلَم الجمع كالبِرَحِين والفِتَكْرِين إلاَّ أنَّ بينهما فرقًا وذلك أن هذا يقال فيه البِرَحُونَ والفِتَكْرُونَ ولم نَسْمَعْ في عِفِرِّينَ الواوَ . وجوابُ هذا أنَّه لم يُسْمَعْ عِفِرِّينٌ[1] – في الرَّفْع – بالياء وإنما سُمع في موضع الجرّ وهو قولهم ليثُ عِفِرِّينٍ[1] فيجوز أنْ يُقال فيه في الرفع: هذا عِفِرُّونَ . لكن لو سُمع – في موضع الرفع – بالياء، لكانَ أشبهَ بأن يكونَ فيه النَّظَرُ، فأمَّا وهو في موضع الجرّ فلا يُسْتَنْكَرُ فيه الياءُ .

§ ولَيْثُ عِفِرِّينَ: الرَّجُلُ الكاملُ ابنُ الخمسين. وقيلَ: ابنُ عَشْرٍ لَعَّابٌ بالقُلِينَ، وابنُ عِشْرِينَ باغِي نِسِينَ، وابنُ الثلاثينَ أسعى الساعينَ، وابنُ الأربعين أبطش الأبْطَشِينَ، وابنُ الخمسينَ ليثُ عِفِرِّين . وابنُ الستينَ مُؤْنِسُ الجليسينَ، وابنُ السبعينَ أحْكَمُ الحاكِمينَ، وابنُ الثمانينَ أسْرَعُ الحاسبينَ، وابنُ التسعينَ واحدُ الأرْذَلِينَ، وابنُ المائةِ لاجا، ولاسا . يقول لا رَجُلٌ ولا امرأةٌ ولا جنٌّ ولا إنْسٌ .

§ وعِفِرُّونَ: بَلَدٌ .

§ وعِفْرِيَةُ الدِّيك: رِيشُ عُنُقِه .

§ وعِفْرِيَة الرأسِ وعِفْراتُهُ: شَعْرُه . وقيل هى من الإنسان شَعَرُ القَفا ومِنَ الدَّابَّةِ شَعَرُ النَّاصية . وقيل: العِفْرِيَةُ والعِفْراةُ: الشَّعَراتُ النابتاتُ في وَسَطِ الرَّأسِ يَقْشَعِرِرْنَ عند الفزَعِ .

§ وجاء ناشِرًا عِفْرِيَتَهُ وعِفْراتَه: أى ناشرًا شَعَرَهُ من الطَّمَعِ والحِرْص .

§ والعِفْرُ: الذَّكَرُ من الخنازير .

§ والعُفْرُ: طُولُ العَهْد . ما ألْقاه إلاَّ عَنْ عُفْرٍ وعُفُرٍ أى بعد حين، وقيل بعد شَهْرٍ . قال جرير:[2]

(١) في اللسان بضم العين . (٢) اللسان والتاج .
(٣) في اللسان بكسر العين والفاء .

(١) هكذا بالتنوين في نسخ المحكم .
(٢) اللسان والتاج والديوان ٢٧٦ .

دِيارَ الجميعِ الصّالِحين بذِى السِّدْرِ

أبِينِى لنا إنّ التحيّةَ عَنْ عَفْرِ

وقول الشاعر ، أنشده ابنُ الأعرابىّ [1] :

فَلَئِنْ طأْطأْتُ فى قَتْلِهِم

لَتُهاضَنّ عِظامى عَنْ عُفُرْ

عن عُفُرٍ : أى عن بُعْدٍ مِنْ أخوالى . لأنهم وإنْ كانوا أقْرِباءَ فليسوا فى القُرْبِ مثْلَ الأعمام ، ويدل على أنه عنى أخْواله قولُه قَبْلَ هذا [2] :

إنّ أخوالى جميعا من شَقِرْ

لَبِسوا لى عَمَسًا جِلْدَ النَمِرْ

العَمَسُ هنا كالحَمَسِ وهى الشِدّةُ ، وأرى البيتَ لِضبّاب بن واقد الطُهَوِىّ .

§ ووقع فى عافُور شَرٍّ كعاثُور شَرٍّ ، وقيل هى على البَدَلِ .

§ والعَفار — بالفتح — تلقيحُ النخل .

§ وعَفَرَ النَخْلَ [3] : فَرَغ من تلقيحه .

§ وعَفَرَ النّخْلَ والزرْعَ : سقاه أولَ سَقْيةٍ ، يمانيةٌ .

وقال أبو حنيفة : عَفَرَ الناسُ يَعْفِرُون عَفْرًا : إذا سَقَوُا الزرعَ بَعْدَ طَرْحِ الحبّ .

§ والعَفارُ : شَجَرٌ يُتّخَذُ منه الزِّنادُ : وفى مَثَلٍ « فى كُلِّ الشَجَرِ نار ، واسْتَمْجدَ المَرْخُ والعَفارُ » أى كثُرت فيهما على ما فى سائر الشجر ومَثَلٌ أيضا « اقْدَحْ بِعَفارٍ أو مَرْخٍ ثُمّ اشْدُدْ إن شئْتَ أوْ أرْخِ » .

§ قال أبو حنيفة : أخبرنى بعضُ أعراب السَّراة أن العَفار شَبيهٌ بشجرة الغُبَيْراءِ الصغيرةِ إذا

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج . وانظر مادة «عمس» .

(٣) فى اللسان بتشديد الفاء .

رأيتَها من بعيدٍ لم تَشُكَّ أنها شجرة غُبَيْراءَ ونَوْرُها أيضا كنَوْرِها ، وهو شَجرٌ خَوّار ولذلك جادَ للزِّناد ، واحِدَتُه عَفارَةٌ .

§ وعَفارَةُ ، اسمُ امرأةٍ منه . قال الأعشى [1] :

بانَتْ لِتَحْزُنَنا عَفَارَهْ

يا جارَتا ما أنْتِ جَارَهْ

§ والعَفيرُ : لحمٌ يُجَفّفُ على الرَّمْلِ فى الشمس.

§ وسَوِيقُ عَفيرٌ وعَفارٌ : لايُلَتُّ بأُدْمٍ ، وكذلك خبز عَفير وعَفارٌ ، عن ابن الأعرابىّ .

§ والعَفير : الذى لايُهْدِى شيْئا ، المذَكّرُ والمُؤنّثُ فيه سواءٌ ، قال [2] :

وإذا الخُرّدُ اغْبَرَرْنَ مِن المَحْ

لِ وصارَت مِهْداؤهُنّ عَفيرا

§ وكان ذلك فى عُفْرّةِ البَرْدِ والحَرِّ وعُفُرّتِهما [3] : أى فى أوّلهما .

§ ونَصْلٌ عُفارِىٌّ : جَيّدٌ .

§ وبَذِيرٌ عَفيرٌ كَثيرٌ ، إتْباعٌ .

§ وحكى ابنُ الأعرابىّ : عليه العَفارُ والدَّبارُ وسُوءُ الدّارِ . ولم يُفَسّرْه .

§ ومَعافِرُ : قبيلةٌ . قال سيبويه : مَعافِرُ بنُ مُرّ — فيما يزْعمونَ — أخو تميم بن مُرّ .

§ ومَعافِرُ : بَلَدٌ باليمن. وثَوْبٌ مَعافِرِىٌّ ولايُقال بِضَمّ الميم ، وقيل إنما هُوَ : مَعافِرُ غيرُ مَنْسوبٍ وقد جاء فى الرّجز الفَصِيح مَنْسوبا .

(١) اللسان والتاج والديوان ١٥٣ .

(٢) اللسان . ونسبه للكميت ورواه : اعترزن من المحل .

(٣) ضبط فى اللسان : عفرة الحر والبرد وعفرتهما . إحداهما بضم فسكون . وفى القاموس : وعفرة البرد وعفرتهما بضمهما : أوله . هذا وفى مادة « أفر » ضبط الوزنان كما فى المحكم الذى أثبتناه . والجميع بمعنى واحد .

§ ورجُلٌ مُعافِرِيٌّ : يمشي مع الرِّفَقِ فينال فَضْلَهُم ؛ قال ابنُ دُرَيْدٍ : لاأدرِي أعرَبيٌّ هو أم لا .

§ وعُفَيْرٌ وعَفَارٌ ويَعْفُور ويَعْفُرُ أسماءٌ وحكى السِّيرافيُّ : الأسْوَدَ بنَ يَعْفُرَ ويُعْفُرَ ويُعْفِرَ قال : فأمَّا يَعْفُرُ ويُعْفِرُ فأصْلانِ ، وأما يُعْفُرُ فعلى إتْباعِ الياءِ ضَمَّةَ الفاءِ ، وقد يكونُ على إتباعِ الفاءِ من يَعْفُرَ ضَمَّةَ الياءِ مِن يُعْفُرَ .

§ ويَعْفُورُ : حِمارُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم .

§ وعَفْرَاءُ وعُفَيْرَةُ وعَفارَى مِنْ أسْماءِ النساءِ .

§ وعُفْرٌ وعِفْرَى : مَوْضِعانِ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ [1] :

لَقَدْ لاقَى المَطِيَّ بِنَجْدِ عُفْرٍ
حَدِيثٌ إنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبُ

وقال عَدِيُّ بنُ الرِّقاعِ [2] :

غَشِيتُ بِعِفْرَى أوْبِرِجْلَتِها رَبْعا
رَماداً وأحْجاراً بَقِينَ لها سُفْعا

## مقلوبه : [ ر ع ف ]

§ رَعَفَهُ يَرْعَفُه رَعْفًا : سَبَقَه وتَقَدَّمه .

§ والرُّعافُ : دَمٌ يَسْبِقُ من الأنف. رَعَفَ يَرْعَفُ ويَرْعُفُ رَعْفًا ورُعافا ورَعُفَ ورَعِفَ.

§ والرَّاعِفُ : طَرَفُ الأرْنَبَةِ ، لتقدُّمه ، صفةٌ غالبةٌ ، وقيل : هو عامَّةُ الأنْفِ .

§ والرَّاعِفُ : أنْفُ الجَبَلِ ، على التشبيه ، وهو من ذلك ، لأنه يَسْبِقُ أي يَتَقَدَّم .

§ والرَّواعِفُ : الرِّماحُ ، صفةٌ غالبةٌ أيضا إمَّا لتقدمها وإما لسيَلانِ الدم منها .

§ والرَّعْفُ : سُرْعَةُ الطَّعْنِ ، عَنْ كُراع .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١ / ٩٢ ومعجم البلدان عفر.
(٢) اللسان والتاج ومعجم البلدان عفرى .

§ وأرْعَفَه : أعْجَلَه ، وليس بثبت .

§ ورَاعُوفَةُ البِئْرِ ورَاعُوفُها وأُرْعُوفَتُها : حَجَرٌ ناتِئٌ على رَأْسِها لايُسْتَطاعُ قَلْعُه يقوم عليه المُسْتَقِي ، وقيل : هو في أسْفَلِها .

§ ورَعْفانُ الوالي : ما يُسْتَعْدَى به .

## مقلوبه : [ ف ع ر ]

§ الفَعْرُ لُغَةٌ يمانية ، وهو ضَرْبٌ من النَّبْتِ زَعَمُوا أنَّهُ الهَيْشَرُ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولاأحقّ ذلك .

## مقلوبه : [ ر ف ع ]

§ الرَّفْعُ : نَقِيضُ الخَفْضِ في كلّ شيءٍ ، رَفَعَه يَرْفَعُه رَفْعًا .

§ ورَفُعَ هو رَفاعَةً وارتفع .

§ والمِرْفَعُ : ما رُفِعَ به .

§ والرُّفاعَةُ : ثَوْبٌ تَرْفَعُ به المرأةُ عَجِيزَتَها .

§ والرَّافِعُ من الإبِلِ : الَّتِي رَفَعَتِ اللِّبأَ في ضَرْعِها .

§ والرَّفْعُ : تَقْرِيبُك الشيءَ من الشَّيءِ . وفي التنزيل « وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ » [1] أي مُقَرَّبَةٍ لهم .

§ ورَفَعَ السَّرابُ الشَّخْصَ يَرْفَعُه رَفْعا : زَهاهُ .

§ ورُفِعَ لي الشَّيْءُ : أبْصَرْتُهُ مِنْ بُعْدٍ . وقوله [2] :

ماكانَ أبْصَرَنِى بِغِرَّاتِ الصِّبا
فاليَوْمَ قَدْ رُفِعَتْ لِيَ الأشْباحُ

قيل : بُوعِدَتْ لأني أرَى القَرِيبَ بعيداً . ويروى : قَدْ شُفِعَتْ لِيَ الأشْباحُ ، أيْ أرَى

(١) الواقعة ٣٤ .
(٢) اللسان .

الشخصَ اثنينِ لِضَعْفِ بَصَرِى . وهو أصحُّ لأنه يقول بَعْدَ هَذَا :

وَمَشَى بجَنْبِ الشَّخْصِ شَخْصٌ مِثْلُهُ
والأرضُ نائِيَةُ الشُّخُوصِ بَرَاحُ

§ ورَفَعَه إلى الحكم رَفْعا ورُفْعانا ورِفْعانا : قَرَّبَه منه .

§ والسَّيْرُ المرفُوعُ : دُونَ الحُضْرِ وَفَوْقَ المَوْضُوعِ . يكون للخيل والإبل .

قال سيبويه : المرفوعُ والموضوعُ من المصادر التى جاءت على مَفْعُولٍ كأنَّه له ما يَرْفَعُه وله مايَضَعُه .

§ ورَفَعَ البعيرُ : سارَ ذلك السَّيرَ .

§ ورَفَعْتُه ورفَعَ مِنْهُ : سارَهُ كذلك .

§ ورَفَعَ الحمارُ : عَدَا عَدْوًا بَعْضُه أرْفَعُ من بعضٍ .

§ وكلُّ ما قدَّمْتَه فقد رفَعْتَه .

§ والرِّفْعَةُ خِلافُ الضَّعَةِ . رَفُعَ رَفاعَةً فهو رَفِيعٌ والأُنثى بالهاءِ . قال سيبويه : لايقال : رَفُعَ ولكن : ارتفع .

§ وقولُه تعالى «فى بُيُوتٍ أذِنَ اللهُ أنْ تُرْفَعَ»[1] قال الزجاج : قال الحسن : تأويل أنْ تُرْفَعَ : أن تُعَظَّمَ . قال : وقيل معناه : أنْ تُبْنَى ، هكذا جاء فى التفسير .

§ والرَّفِيعَة : ما رُفِعَ بِه على الرَّجُلِ .

§ وبَرْقٌ رَافِعٌ : ساطِعٌ قال الأحْوص :[2]

أصاحِ ألَمْ تَحْزُنْكَ رِيحٌ مَرِيضَةٌ
وَبَرْقٌ تَلألأ بِالعقِيقَيْنِ رَافِعُ

(١) النور ٣٦ .
(٢) اللسان والتاج

والرَّفاعُ والرِّفاعُ : اكْتِنازُ الزَّرْعِ ورَفْعُهُ بَعْدَ الحصادِ .

§ ورَفَعَ الزَّرْعَ يَرْفَعُهُ رَفْعا ورِفاعَةً[1] ورَفاعا نَقَلَه من الموْضع الذى يَحْصِدُه فيه إلى البَيْدَرِ عن اللِّحيانىِّ .

§ ورَفاعَةُ الصَّوْتِ ورُفاعَتُه : جَهارَتُه .

§ ورجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ : جَهِيرُه . وهو منه .

§ والرَّفْعُ فى العربيَّةِ خِلافُ الجَرِّ والنَّصْبِ .

§ والمُبْتَدأُ مُرافِعٌ لِلْخَبَرِ ، لأنَّ كُلَّ واحد مِنْهُما يَرْفَعُ صاحِبَه .

§ وبنو رِفاعَةَ : قبيلَةٌ .

§ وبنو رَفِيعٍ[2] : بَطْنٌ .

§ ورَافِعٌ : اسْمٌ .

## مقلوبه : [ ف ر ع ]

§ فَرْعُ كلِّ شىء : أعلاهُ . والجمع فُرُوعٌ لايُكَسَّر على غير ذلك . وقَوْلُه أنشده ثَعْلبٌ[3] :

مِنَ المنطيات المَوْكِبَ المَعْجَ بَعْدَما
يُرَى فى فُرُوعِ المُقْلَتَيْنِ نُضُوبُ

إنما يُريد أعالِيَهما .

§ وقَوْسٌ فَرْعٌ : عُمِلَتْ من رَأْسِ القضيبِ وَطَرَفِه . وقال أبو حنيفة : الفَرْعُ من خَيْرِ القِسِىِّ . يُقَال قَوْسٌ فَرْعٌ وفَرْعَةٌ . قال أوْسٌ[4]

عَلَى ضَالَةٍ فَرْعٍ كأنَّ نَذِيرَها
إذا لم يُخَفِّضْهُ عَنِ الوَحْشِ أفكَلُ

(١) فى اللسان ضبطت بفتح الراء .
(٢) فى اللسان ضبط بالتصغير .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .

وفَرَعَ الشَّىءَ يَفْرَعُهُ فَرْعًا وفُرُوعًا وتَفَرَّعَهُ : علاهُ .

§ وفَرَعَ القَوْمَ وتَفَرَّعَهُم : فاقَهُمْ . قال ١ :

تُعَيِّرُنى سَلْمَى وَلَيْسَ بِقُضْأَةٍ
وَلَوْ كُنْتُ من سَلْمَى تَفَرَّعْتُ دارِما

والفَرْعَةُ ٢ رأسُ الجَبَلِ وأعلاه خاصَّةً ، وجمعُها فِرَاعٌ .

§ وجبل فارِعٌ ، ونَقًا فارِعٌ : عالٍ أطْوَلُ مِمَّا يَلِيه .

§ وفَرَعَةُ الجُلَّةِ : أعْلاها من التَمْرِ .

§ وكَتِفٌ مُفْرَعَةٌ ٣ عاليةٌ مشرفةٌ عريضةٌ .

§ وكُلُّ عالٍ طَوِيلٍ مُفْرَعٌ ٤ .

§ وفَرْعَةُ الطريقِ وفَرَعَتُه وفَرْعاؤُه وفارِعَتُه كلُّهُ : أعلاه ومُنْقَطَعُه ، وقيل : ما ظهرَ منه وارتفعَ ، وقيل : فارِعَتُهُ [ : حَوَاشِيه ] .

§ والفُرُوع : الصُّعُودُ .

§ وفَرَعَ رأسَهُ بِالعصا والسَّيفِ فَرْعًا : علاهُ .

§ وأفْرَعَ فُلانٌ : طال وعلا .

§ وأفْرَعَ فى قومه وفَرَّعَ : طال وارتفع . قال لَبيد ٥ :

فَأَفْرَعَ بِالرِّبابِ يَقُودُ بُلْقًا
مُجَنَّبَةً تَذُبُّ عَنِ السِّخالِ

شبَّه البرْق بالخيْل البُلْق فى أوَّلِ الناسِ .

§ وتَفَرَّعَ القومَ : رَكِبَهم بالشَّتْمِ ونحوه وعَلاهُمْ .

(١) اللسان : فرع وقضأ . والتاج : قضأ .

(٢) فى اللسان : ضبطت بسكون الراء .

(٣) فى اللسان : ضبطت بكسر الراء .

(٤) فى اللسان : ضبطت بكسر الراء .

(٥) اللسان والتاج . وفى اللسان الرباب بكسر الراء .

§ وتَفَرَّعَهُم : تَزَوَّج سيِّدَةَ نسائهم وعُلْياهُنَّ .

§ وفَرَّعَ وأفْرَعَ : صَعَّدَ ، وانحَدَرَ ، قال الشَّماخ ١ :

فإنْ كَرِهْتَ هِجائى فاجتنب سَخَطِى
لايُدْرِكَنَّكَ إفْرَاعِى وتَصْعِيدى

وفَرَعَ — بالتخفيف — صَعِدَ وعَلا عن ابن الأعرابى .

§ وأصْعَدَ فى لُؤْمِهِ ٢ وأفْرَعَ : أى انحَدَرَ .

§ وبِئْسَ ما أفْرَعَ بِهِ : أى ابتدأَ .

§ والفَرَعُ والفَرَعَةُ : أوَّلُ نِتاج الإبلِ والغنم . وكان أهلُ الجاهلية يَذْبحونه لآلهتهم وجمع الفَرَعِ فُرُعٌ ، أنشد ثعلب ٣ :

كَغَرِىٍّ أَجْسَدَتْ ٤ رَأْسَهُ
فُرُعٌ بَيْنَ رِئاسٍ وَحَامِ

رِئاسٌ وَحامٌ : فَحْلان .

§ وأفْرَعُوا : أنْتَجُوا ٥ .

§ والفَرَعُ والفَرَعَةُ : ذِبْحٌ كان يُذْبحُ إذَا بلَغَتِ الإبلُ مايتمناه صاحبُها ، وجمْعُهما فِرَاعٌ .

§ والفَرَعُ : بَعِيرٌ كان يُذْبح فى الجاهلية . إذَا كان للإنسان مائةُ بَعيرٍ نَحَرَ منها بعيرًا كلَّ عامٍ فأطعم الناسَ ولايَذُوقُهُ هوولا أهْلُه .

(١) اللسان والتاج والديوان ٢٢ .

(٢) فى الأصل : لومه ، ضبطت بفتح اللام وسكون الواو فى نسختى دار الكتب وكوبرللى ، أما فى نسخة المغرب واللسان فكما أثبتنا .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) فى اللسان : أحمرت : هذا . وأجسدت : صبغت رأسه بالجسد أو الجاسد ، وهو الدم .

§ والفَرَعُ : طعامٌ يُصْنَعُ لنِتاج الإبل كالخُرْسِ لوِلادِ المرْأة .

§ والفَرَعُ : أن يُسْلَخَ جِلْدُ الفَصِيلِ فيُلْبَسه آخرُ وتَعْطِفَ عليه ناقةٌ سوَى أُمِّه فتَدُرَّ عليه.

قال أوْسُ بنُ حَجَرٍ [1] :

وشُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبامُ مِنَ الْ

أقوامِ سَقْبا مُجلَّلاً فَرَعا

والفَرَعُ : المالُ الطائلُ المُعَدُّ قال [2] :

فَمَنَّ واسْتَبْقَى ولم يَعْتَصِرْ

مِنْ فَرْعِه مالاً ولا المَكْسِرِ

أرادَ مِنْ فَرَعِه فسَكَّنَ للضرورة . والمكْسِرُ : ما يُكْسَرُ مِنْ أصْلِ مالِه ، وقيل : إنَّما الفَرْعُ هاهنا الغُصْنُ ، فكَنَى بالفَرْعِ عَنْ حَدِيث مالِه وبالمَكْسِرِ عن قديمه ، وهو الصحيح .

§ وأفْرَعَ الوادى أهْلَهُ : كَفاهُمْ .

§ وفارَعَ الرَّجُلَ : كَفاه وحَمَلَ عنه . قال حسانُ بنُ ثابت [3] :

وأنْشُدُكُمْ والبغْىُ مُهْلِكُ أهْلِه

إذا الضَّيْفُ لم يُوجَدْ له مَنْ يُفارِعُهْ

وفَرِعَ فَرَعا فهو أفْرَع : كَثُرَ شَعْرُه .

§ والأفْرَعُ : ضدُّ الأصْلَع وجَمْعُهما فُرْعٌ وفُرْعان .

§ وفَرْعُ المرأة : شَعرُها ، وجمعُه فُروعٌ .

§ وامرأةٌ فارعة وفَرْعاءُ : طويلة الشَّعر .

§ وأفْرَعَ به : نزل .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج والديوان ٦٩ ؛ والرواية فيه :

. . . . . . . . . . إذا الخصم لم يوجد له من يدافعه

§ وفَرَّعَ الأرْضَ وفَرَّعَ فيها : جَوَّلَ فيها وعَلِمَ عِلْمَها .

§ وفرَعَ بَينَ القَوْمِ يَفْرَعُ فَرْعا : حَجَزَ وأصْلَحَ .

§ وأفْرَعَ سَفَرَهُ وحاجَتَهُ : أخَذَ فيهما .

§ وأفْرَعُوا من سَفَرِهم : قَدِمُوا وليس ذلك أوانَ قُدومهم .

§ وفَرَعَ فَرَسَه يَفْرَعُه فَرْعا : كَبَحَه وكَفَّه قال [1] :

نَفْرَعُه فَرْعا ولَسْنا نَعْتِلُهْ

§ وأفْرَعَتِ المرأةُ : حاضَتْ .

§ وأفْرَعَها الحَيْضُ : أدْماها .

§ والإفْرَاعُ : أوَّلُ ما ترى الماخِضُ من النِّساءِ أو الدَّوابِّ دَما .

§ وأفْرَعَ لها الدَّمُ : بَدَا لها .

§ وأفْرَعَ اللِّجامُ الفَرَسَ : أدْماه ، قال الأعشى [2] :

صَدَدْتُ عَنِ الأعْداءِ يَوْمَ عُباعِبٍ

صُدُودَ المَذاكى أفْرَعَتْها المساحِلُ

المساحِلُ : اللُّجُمُ ، واحِدها مِسْحَلٌ ، يعنى أنَّ المساحلَ أدْمَتْها كما أفْرَعَ الحيضُ المرأةَ بالدم .

§ وافْتَرَعَ المرأةَ : اقْتَضَّها .

§ والفُرْعَةُ : دَمُها .

§ وهذا أوَّلُ صَيْدٍ فَرَعَهُ : أىْ أراقَ دَمَهُ .

§ والفَرَعُ : القِسْمُ وخَصَّ به بَعْضُهُمُ الماءَ .

§ وأُفْرِعَ بِسَيِّدِ بنى فُلان : أُخِذَ فَقُتِلَ .

§ وأفْرَعَتِ الضَّبُعُ فى الغَنَمِ : قَتَلَتْها وأفسدتها أنشد ثعلبٌ [3] :

(١) اللسان : فرع وعتل ؛ وكذلك التاج . ونسب لأبى النجم .

(٢) اللسان والتاج والديوان ٢١٧ .

(٣) اللسان والتاج .

أفْرَعْتِ فى فُرَارِى ١ كأنّما ضِرَارِى
أرَدْتِ يا جَعارِ

وهى أفْسَدُ شىءٍ رُئِىَ . والفُرَارُ : الضَّأنُ .

§ والفَرَعة : القَمْلَةُ العظيمَةُ ، وقيل : الصغيرة، وجمعها فِرَاعٌ .

§ والفِرَاعُ : الأوْدِيةُ .

§ والفَوَارِعُ : موضِعٌ .

§ وفارِعٌ وفُرَيْعٌ وفُرَيْعَةُ وفارِعَةُ كلُّها أسماءُ رِجالٍ .

§ وفارِعَةُ : اسمُ امرأة، وفُرْعانُ : اسمُ رَجُلٍ .

§ ومُنَازِلُ بنُ فُرْعان : مِن رَهْطِ الأحْنَفِ ابنِ قَيْسٍ .

§ والأفْرَعُ : بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرٍ .

§ وفَرْوَعٌ . مَوْضِعٌ .

قال البُرَيْقُ الهُذَلىّ ٢ :

وقد هاجنى مِنْها بِوَعْساءِ فَرْوَعٍ
وأجْزَاعِ ذِى اللَّهْبَاءِ مَنْزِلَةٌ قَفْرُ

§ وفارِعٌ : حِصْنٌ بالمدينَة ، يقال : إنَّه حِصْنُ حسانِ بنِ ثابِتٍ٣ .

والفارِعان : اسمُ أرْضٍ . قال الطِّرِمَّاحُ ٤ :

ونحْنُ أجارَتْ بالأُقَيْصِرِ هامُنا ١
طُهَيَّةَ يومَ الفارِعَيْنِ بِلا عَقْدِ

والفُرْعُ : مَوْضِعٌ ، وهوأيْضًا ماءٌ بعَيْنه ، عن ابن الأعرابىّ . وأنشد ٢ :

تربَّعَ الفُرْعَ بمرعًى محمودْ

## العين والراء والباء

§ العُرْبُ والعَرَبُ : خلافُ العجم ، مؤنَّث ، وتصغيرُه بغيرهاءٍ نادرٌ .

§ وعَرَبٌ عارِبةٌ وعَرْباءُ : صُرَحاءُ . ومتعرِّبة ومستعرِبَة : دُخَلاءُ .

§ والعَرَبِىُّ منسوبٌ إلى العَرَب وإن لم يكن بَدَوِيًّا.

§ والأعْرابى : البَدَوِىُّ ، وهم الأعْراب . والأعاريبُ جمعُ الأعْراب . والنسب إلى الأعْراب أعْرابىّ ، قال سيبويه : إنما قيل فى النسب إلى الأعْراب أعْرابىّ ، لأنه لاواحِدَ له على هذا المعنى ، ألا ترى أنك تقول : العربُ . فلا يكون على هذا المعنى ، فهذا يُقَوِّيه .

§ وَعَرَبِىّ بَيِّنُ العُرُوبَةِ والعُرُوبِيَّةُ ، وهما من المصادر التى لا أفْعال لها .

§ وأعْرَبَ الكلامَ وأعْرَبَ به : بَيَّنَه ، أنشد أبو زياد٣ :

وإنى لأكْنِى عن قَذُورَ بِغَيْرِها
وأُعرِب أحيانا بها فأُصارِحُ

(١) فى الأصل قرارى « بقاف مفتوحة » وهوتصحيف ، وكذلك فى الشرح مصحفة .

(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٣/٥٨ ، وفى معجم البلدان : قرمد وفروع .

(٣) أقحم فى الأصل بخط صغير ما يأتى :
جعل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذرية فى غزوة الخندق وكان معهم حسان .

(٤) اللسان والتاج والديوان ١٤٣ .

(١) فى نسخة دار الكتب واللسان : هاهنا . وهوتحريف ، والتصويب من الديوان ونسختى المغرب وكوبرلى . والهام : السيد ورئيس القوم .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

وعَرَّبه كأَعْربه ، قال الكُمَيت [1] :

وَجَدْنا لكُمْ في آلِ حَمِيمَ آيَةً
تأوَّلَها مِنَّا تَقِيٌّ مُعَرِّبُ

هكذا أنشده سيبويه كمُكَلِّم [2] .

§ والإعْرَاب ، الذى هو النحو ، — مِنهُ — إنَّما هو الإبانَةُ عن المعانى بالألفاظ .

§ وعَرُب الرَّجل يَعْرُب عُرْبا وعُرُوبا ، عن ثعلب ، وعُرُوبَةً وعرَابَةً وعُرُوبيَّةً : كفَصُحَ .

§ ورجل عَرِيبٌ : مُعْرِبٌ .

§ وعَرَّبَه : علَّمه العَرَبِيَّة .

§ وأعرب الأغْتم وتَعَرَّب واستعرب : أفْصَحَ ، قال الشاعرُ [3] :

ماذَا لَقِينا من المستعربين ومِنْ
قياسِ نَحْوِهِمُ هذا الذى ابْتَدَعوا

§ وَعَرَبِيَّةُ الفَرَسِ : عِتْقُهُ وسلامته من الهُجنة .

§ وأعْرَب : صَهَل فعُرِف عِتْقُه بصَهيله .

§ والإعراب : مَعْرِفَتك بالفرس العَرَبىَّ مِنَ الهَجين إذا صهل .

§ وخيلٌ عِرَابٌ : مُعْرِبَةٌ . وإبل عراب كذلك .

§ وقد قالوا خيل أعْرُبٌ وإبلٌ أعْرُبٌ . قال [4] :

ماكان إلاَّ طَلَقُ الإهْمادِ
وكَرُّنا بالأعْرُبِ الجيادِ
حتى تحاجَزْنَ عَنِ الرُّوَّادِ
تَحاجُزَ الرِّىِّ ولمْ تَكادِى

(١) اللسان والتاج والهاشميات ١٨ ، وكتاب سيبويه ٢/٣٠ .

(٢) فى الهاشميات : ومعرب . اسم فاعل من أعرب ، وكذلك هو فى كتاب سيبويه .

(٣) اللسان والتاج . (٤) اللسان والتاج .

حول الإخبار إلى المخاطبة ، ولو أراد الإخبار فاتَّزن له ذلك لقال ولم تَكَدْ .

§ وَأعْرَبَ الرَّجُلُ : مَلَكَ خَيْلاً عِرابا أو إبلاً عِرَابا أو اكتسبهما . قال [1] :

وَيَصْهَلُ فى مثْلِ جَوْفِ الطَّوِىِّ
صَهيلاً يُبَيِّنُ لِلْمُعْرِبِ

يقول : إذا سَمِعَ صهيلَه مَنْ له خيلٌ عِرَابٌ عَرَفَ أنه عربى .

§ وعَرَّبَ الفَرَس بَزَّغَهُ ، وذلك أن تَنْسِف أسفلَ حافِرِه ، ومعناه أنه قد بانَ بذلك ماكان خَفِيًّا من أمره لظهوره إلى مَرْآةِ العين بعد ماكان مَسْتورًا وبذلك تُعْرَف حالُهُ أَصُلْبٌ هو أم هو رِخْوٌ ؟ وأصحيحٌ هو أم سقيمٌ .

§ وأعرب عن الرجُل : بَيَّن عنه .

§ وعَرَّب عنه : تَكَلَّم بِحُجَّته .

§ والإعراب : الفُحْشُ .

§ والتَّعْرِيبُ والإعراب والعِرَابَةُ [2] : ما قَبحَ من الكلامِ ، وقولهم : كُرِه الإعراب للمحرِم ، منه .

§ وعَرَّبَ عليه : قَبَّحَ قولَه وغَيَّرَه ورَدَّه عليه ، وفى حديث عُمر رحمه اللهُ « ما يَمْنَعُكم إذا رأيتم رَجلاً يُخرِّق أعراضَ الناسِ أن تُعَرِّبُوا عليه » .

§ والإعراب كالتعريب .

§ والإعراب : رَدُّك الرَّجُلَ عن القبيح .

§ وعرَّب عليه : منعه ، وهو نَحْوُ ذلك .

§ والعِرَابَةُ والإعرابُ : النِّكاح ، وقيل : التَّعْرِيضُ به .

§ والعَرِبَةُ والعَرُوب : كلتاهما : المرأةُ الضَّحاكة ، وقيل : هى المُتَحَبِّبَةُ إلى زوجها المظهرةُ له ذلك ،

(١) اللسان والتاج ، ونسباه للجعدى .

(٢) العرابة بفتح العين وكسرها .

وبذلك فُسِّر قوله تعالى « عُرُبا أتْرَابا[1] »وقيل هى العاشِقَةُ له ، وقال اللحيانى هى العاشِقُ الغَلِمَةُ .

وقوله أنشده ثعلبٌ [2] :

وما بَدَلٌ من أُمِّ عثمانَ [3] سَلْفَعَ
مِنَ السُّودِ وَرْهاءُ العِنانِ عَرُوبُ

لم يُفَسِّرْه ، وعندى أنها هنا الضَّحَّاكة ، وهُمْ مِمَّا يَعِيبُون النِّساءَ بالضَّحك الكثير .

§ وجمعُ العَرِبَةِ عَرِباتٌ . وجمع العَرُوبِ عُرُبٌ قال [4] :

أعْدَى بها العَرِباتُ البُدَّنُ العُرُبُ

§ وتعرَّبت المرأة للرجل : تَغَزَّلَتْ .

§ وأعْرَب الرَّجُل : تَزَوَّج امرأةً عَرُوبا .

§ وعَرِب عَرَبا [5] نَشِطَ قال [6] :

كُلَّ طِمِرٍّ عَدَوَانٍ [7] عَرِبُهْ

§ وعَرِبَ الرجُل عَرَبا فهو عَرِبٌ : اتَّخَمَ .

§ وعَرِبَتْ مَعِدتُه عَرَبا وهىعَرِبَةٌ فَسَدَت ، وقيل : فَسَدَتْ مِمَّا يَحْمِلُ عليها .

وعَرِبَ الجُرْح عَرَبا : بقى فيه أثَرٌ بعد البُرْءِ .

§ وعَرَّب الدَّابَّةَ : بَزَغَها على أشاعِرِها ثُمَّ كوَاها .

§ وماءٌ عَرِبٌ: كثيرٌ ، ونَهْرٌ عَرِبٌ : غَمْرٌ ، وبِئْرٌ عَرِبَةٌ : كثيرةُ الماء . والفعلُ من كلِّ ذلك عَرِب عَرَبا فهو عارِبٌ وعارِبَةٌ .

§ والعَرِبَة : النَّهْرُ الشَّديدُ الجرْى .

(١) الواقعة ٣٧ . (٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان والتاج : أم عمران . (٤) اللسان والتاج.
(٥) فى اللسان : عرابة ، والشاهد ليس مع اللسان .
(٦) اللسان والتاج .
(٧) فى اللسان والتاج : غذوان . هذا وهما بمعنى .

§ والعَرَبَاتُ : سفنٌ رَوَاكِدُ فى دِجْلَةَ واحدتها عَرَبَةٌ ، على لفظ ما تقدَّم .

§ والعِرْبُ : يَبِيسُ البُهْمَى خاصَّةً ، وقيل : يبيسُ كلِّ بَقْلٍ ، الواحدة عِرْبَةٌ ، وقيل : عِرْبُ البُهْمَى : شَوْكُها .

§ والعَرَبِىُّ : شعيرٌ أبيضُ وسُنْبُلُه حَرْفانُ عَرِيضٌ ، وحبَّهُ كِبارٌ أكْبَرُ من شَعيرِ العِرَاق ، وهو أجوَدُ الشَّعيرِ .

§ وما بها عَرِيبٌ ومُعْرِبٌ : أىْ أحَدٌ ، الذكر والأُنثى فيه سواء ، ولايُقال فى غير النَّفْى .

§ والعُرْبانُ والعُرْبُونُ والعَرَبُونُ ، كلُّه : ما عُقِدَ به المُبايَعَة مِنَ الثمن ، أعْجَمِىٌّ أُعْرِبَ .

§ وعَرُوبَةُ والعَرُوبَةُ ، كلتاهما : الجمعةُ ، قال[1] :

أُؤَمِّلُ أن أَعيشَ وإنَّ يَوْمى
بأَوَّلَ أوْ بِأَهْوَنَ أو جُبَارِ
أوِ التَّالى دُبارَ [2] فإنْ أَفُتْهُ
فَمُؤنِسَ أوْ عَرُوبَةَ أوْ شِيارِ

أرادَ فَبِمُؤْنِسَ ، وتَرَكَ صَرْفَه على اللغةِ العَادِيَّة [3] القَديمةِ ،وإن شئتَ جعلتَه على لغةِ مَنْ رأى تَرْكَ صَرْفِ ما يَنْصَرِفُ ، ألا تَرى أنَّ بعضهم قد وجَّه قَوْلَ الشاعر [4] :

ومِمَّنْ وَلَدُوا عــــامِـ
رُ ذو الطُّولِ وذو العَرْض

(١) اللسان والتاج ، وانظر المواد جبر ودبر وشير وهون وأنس .
(٢) فى اللسان ضبط بكسرة تحت الراء . أما نسخ المحكم الثلاث فبفتحة فوقها وكذلك مؤنس .
(٣) فى نسخ المحكم الثلاث : العادية ، بدون تشديد الياء .
(٤) اللسان . ولعله لذى الإصبع العدوانى .

على ذلك ، قال أبو موسى الحامض : قلت لأبى العباس : هذا الشِّعْرُ موضُوعٌ . قال : لِمَ ؟ قلت : لأن مُؤْنِسا وجُبارًا — ودُبارًا وشِيارًا تَنْصَرِفُ وقد تَرَكَ صَرْفَها . فقال : هذا جائز فى الكلام فكيف فى الشعر .

§ وابنُ أبى العَرُوبَة : رجُلٌ معروفٌ ، كُنِىَ بها.

§ وعَرَابَةُ ويَعْرُبُ اسمَانِ .

## مقلوبه : [ ع ب ر ]

§ عَبَرَ الرُّؤْيا يَعْبُرُها عَبْرًا وعِبارَةً . وعَبَّرَها : فسَّرَها وأخْبَرَ بآخرِ ما يؤُول إليه أمرُها . وفى التنزيل « إنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيا تَعْبُرُونَ »[١] أى إن كنتم تَعْبُرُون الرُّؤْيا فَعدَّاها باللام كما قالَ « قُلْ عَسَى أنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ »[٢] أى رَدِفكم ، قال الزجاج : هذه اللَّام أُدْخلت على المفعول لِتُبَيِّين . والمعنى إن كنتم تَعْبُرُون وعابرين ، ثم بين باللام فقال : لِلرُّؤْيا .

§ واسْتَعْبَرَه إيَّاها : سألَه تَعْبِيرَها .

§ وعَبَّر عن مافى نفسه : أعْرَب وبَيَّن .

§ وعَبَّر عنه غيرُه : عَىَّ فأعربَ عنه ، والاسم العِبْرَةُ والعِبارَةُ والعَبارَةُ .

§ وعِبْرُ الوادى وعَبْرُه ، الأخيرة عن كُراعَ : شاطئه وناحيته .

§ وعَبَرَه يَعْبُرُه عَبْرا وعُبُورًا : قطعه من عِبْره إلى عِبْرِه . وعَبَرَبفلانٍ الماءَ وعَبَّره به ، عن اللحيانىّ .

(١) يوسف ٤٣ .

(٢) النمل ٧٢ .

§ والمِعْبَرُ : ما عُبِرَ به النهر منْ فُلْكٍ ونَحْوِه

§ والمَعْبَرُ : الشَّطُّ المُهَيَّأُ للعُبور .

§ والعُبْرِىُّ من السِّدْرِ : ما نَبَتَ على عِبْرِ النَّهرِ ، مَنْسُوبٌ إليه ، نادرٌ ، وقيل : هو مالا ساق له مِنْه ، وإنما يكون ذلك فيما قارب العِبْرَ ، وقال يعقوب : العُبْرِىُّ منه : ما شَرِبَ الماء ، وأنشد[١] :

لاثٍ بهِ الأشاءُ والعُبْرِى

قال : فإن كانَ عِذْيا[٢] فهو الضَّالُ .

§ وعَبَرَ السَّبِيلَ يَعْبُرُها عُبُورًا : شَقَّها . وهم عابِرُو سبيل وعُبَّارُ سَبيل ، وقوله تعالى ، ولاجُنُبا إلاَّ عابِرِى سَبِيلٍ »[٣] فسّره فقال معناه أن تكون له حاجةٌ فى المسجد ، وبيته بالبُعْدِ فيدخُل المسجدَ ويخرج مسرعا .

§ والشِّعْرَى العَبُورُ سُمّيت بذلك لأنها شَقَّتِ المَجَرَّةَ .

§ وعَبَرَ السَّفَرَ يَعْبُرُه عَبْرًا : شَقَّه ، عن اللّحيانىّ .

§ وناقةٌ عُبْرُ أسْفارٍ ، وعَبْرٌ وعِبْرٌ : قَوِيَّةٌ تَشُقُّ ما مرَّتْ به ، وكذلك الرَّجُل الجرىءُ على الأسفار الماضى فيها .

§ وعَبَر الكِتابَ يَعْبُرُه عَبْرًا : تدَبَّره ولم يَرْفَع صَوْتَه بقراءَته .

§ وعَبَر المتاعَ والدراهمَ يَعْبُرها : نَظَرَ كَمْ وزْنُها وَما هِىَ .

(١) اللسان والتاج ومادة لوث أيضا .

(٢) فى نسخ المحكم الثلاث « عذيا » بفتح فسكون وبعد الذال باء والتصويب من اللسان .

(٣) النساء ٤٣ .

§ وعَـبَّرَها : وَزَنَها دينارًا دينارًا ، وقيل عَبَّر الشيءَ : إذا لم يُبالغ فى وَزْنِه أوكيْله .

§ والعِبْرَةُ : العَجَبُ .

§ واعْتَـبَرَ منهُ : تعَجَّب .

§ والعَبُور : الجَذَعَةُ مِنَ الغنمِ أو أصْغَرُ ، وعَيَّنَ اللِّحْيانىُّ ذلك الصِّغَرَ فقال : هِىَ بَعْدَ الفَطْمِ وهى [أيضا] [1] التى لم تُجزَّ [2] عامَها ، والجمعُ عَبائِرُ ، وحكى عن اللِّحيانى : لى نَعْجتَانِ وثلاثُ عَبائِرَ .

§ والعَبِيرُ : أخْلاطٌ من الطِّيبِ تُجمع بالزَّعفرانِ ، وقيل : هو الزعفرانُ وَحدَه ، قال أبو ذُؤَيبٍ [3] :

وَسِرْبٍ تَطَلَّى بالعَبِير كأنَّهُ
دِماءُ ظِباءٍ بالنُّحورِ ذَبِيحُ

والعَـبْرَةُ : الدَّمْعة ، وقيل : هو أنْ يَنْهَمِلَ الدَّمْعُ ولا يُسْمَعَ البكاءُ ، وقيل : هى الدَّمْعةُ قبل أن تَفِيضَ ، وقيل : هى تردُّدُ البكاءِ فى الصَّدْرِ ، وقيل : هو الحُزْنُ بغير بُكاءٍ . والصَّحيح الأَوَّلُ ، وفى المثَل « لكَ ما أبْكِي ولا عَـبْرَةَ لى » ويقال « بى » أىْ أبكى من أجلك ولا حُزْنَ بى فى خاصَّةِ نفسى ، والجمع عَـبَراتٌ وعِـبَرٌ ، الأخيرةُ عن ابن جِنِّىّ .

§ وعَبِرَ عَـبَرًا [4] واستعبر : جرَتْ عَـبْرَتُهُ وحَزِنَ ، وَمِنْ دعاء العربِ على الإنسان « ماله ، سَهِرَ وعَبِرَ » .

(١) زيادة من نسختى كوبرللى والمغرب ، واللسان .
(٢) فى اللسان : لم تجز « من جاز يجوز » .
(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/١١٧ .
(٤) فى اللسان : عبر عبرا « على وزن فتح فتحا » ويؤيد الأصل ما يأتى بعد ، كما يؤيده فى التاج . وعبر الرجل عبرا بالفتح ، واستعبر جرت عبرته وحزن .

§ وامرأةٌ عابرٌ وعَـبْرَى وعَـبِرَةٌ ، والجمع عَبارَى .

§ وَعَـيْنٌ عَـبْرَى .

§ ورجل عَـبْرانُ وعَـبِرٌ .

§ والعُـبْرُ والعَـبَرُ : سُخْنَةُ العَيْنِ . من ذلك كأنَّه يبكى لِمَا به .

§ وَأَراه عُـبْرَ عَيْنِه : أى ما يُبْكيها أوْ يُسْخِنُها .

§ وعَـبَّرَ به : أَراهُ عُـبْرَ عينِه ، قال ابنُ هَرْمَةَ [1] :

ومن أزْمَةٍ حَصَّاءَ تَطْرَحُ أهْلَها
على مَلْقِيَّاتٍ يُعَـبِّرْنَ بالغُفْرِ

وامرأةٌ مُسْتَعْبِرَةٌ : غيرُ حَظِيَّةٍ قال القُطامىُّ [2] :

لها رَوْضَةٌ فى القلب لم يَرْعَ مِثْلَها
فَرُوكٌ وَلا المستَعْبِرَاتُ الصَّلائِفُ

والعُـبْرُ : الكثيرُ من كلِّ شىءٍ وقد غلَب على الجماعة من الناسِ .

§ والعُـبْرُ : جماعةُ القومِ ، هُذَلِيَّةٌ عن كُراع .

§ ومَجْلِسٌ عِبْرٌ وعَـبْرٌ : كثيرُ الأهلِ .

§ وقوم عَبِيرٌ : كثيرٌ .

§ وأعْـبَر الشَّاةَ : وَفَّرَ صُوفَها [3] .

§ وجَمَلٌ مُعْـبَرٌ : كثيرُ الوَبَرِ كأنَّ وبره وُفِرَ عَلَيْه وإنْ لم يقولوا : أعْبَرْتُه قال [4] :

(١) اللسان والتاج ، هذا ونسبه اللسان ونقل عنه التاج إلى ذى الرمة ، ولا يوجد فى ديوانه ، وإنما ذكره مصححه مفردا نقلا عن اللسان فى ص ٦٦٧ .
(٢) اللسان والتاج وديوانه ٢٩ . ومستعبرة بفتح الباء وكسرها .
(٣) فى نسخ المحكم الثلاث كما أثبتنا وفى نسخة دار الكتب وضع عليها علامة « صح » . وفى هامشها : وفرصوفها « بتشديد فاء وفر ونصب صوفها » وهو ما يتفق مع ضبط اللسان . ويؤيد ضبط الأصل قوله بعده : جمل معبر : كثير الوبر .
(٤) اللسان والتاج .

أوْ مُعَـبَّرُ الظـّهر يُنْبِي عَنْ وَلِيَّتِهِ
ما حجَّ رَبُّهُ فى الدُّنْيا ولا اعْتَمَرَا

وقال اللحيانى : عَـبَرَ الكَبْشَ : تَرَكَ صُوفَه عليه سَنَةً .وأكْبُشٌ عُـبْرٌ : إذا تُرِكَ صُوفُها عليها ولا أدْرِى كيف هذا الجمعُ .

§ وَسَهْمٌ مُعْبَرٌ وعَبِرٌ : مَوْفورُ الرِّيشِ كالمُعْبَرِ مِنَ الشَّاءِ والإبلِ .

§ وغُلامٌ مُعْبَرٌ : كاد يَحْتَلِمُ ولم يُخْتَنْ بَعْدُ . قال [١] :

فَهْوَ يُلَوِّى باللِّحاءِ الأَقْشَرِ
تَلْوِيَةَ الخاتِنِ زُبَّ المُعْبَرِ

وقيل هو الذى لم يُخْتَنْ ، قاربَ الاحتلام أولم يُقارِبْه . وقالوا فى الشَّتْم : يا ابنَ المُعْبَرَةِ : أى العَفْلاءِ ، وأصْلُه من ذلك .

§ والعُنْبُرُ : العُقابُ عَنْ كُرَاع ، وقد تقدَّم أنه العُنْتُر بالتّاءِ .

§ وبَنَاتُ عِبْرٍ : الباطِلُ ، قال [٢] :

إذ ما جئتَ جاءَ بَنَاتُ عِبْرٍ
وإنْ وَلَّيْتَ أسْرَعْنَ الذَّهابا

وأبُو بَنات عِبْرٍ : الكذّابُ .

§ والعُبَيْرَاءُ — مَمْدُودٌ — نَبْتٌ ، عن كُرَاع حكاه مع الغُبَيْراءِ .

§ والعَوْبَرُ : جِرْوُ الفَهْدِ ، عَنْ كُرَاع أيضًا .

§ والعُبْرُ [٣] وبَنُو عُبْرَةَ [٤] ، كلاهما قبيلتان .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) ضبطت فى اللسان بفتح أولها .
(٤) ضبطت فى اللسان بفتح أولها .

§ والعُـبْر : قبيلةٌ .

§ وَعابِرُ بنُ أرْفَخْشَذْ بنِ سامِ بنِ نوحٍ .

§ والعِبْرَانِيَّةُ : لُغَةُ اليهودِ .

## مقلوبه : [ ر ع ب ]

§ الرُّعْبُ والرُّعُب : الفَزَعُ . رَعَبَه يَرْعَبُه رُعْبا ورُعُبا فهوَ مَرْعُوبٌ ورَعِيبٌ .

§ وَرَعَّبَه تَرْعِيباوتَرْعابا فَرَعَبَ رُعْبا وارْتَعب

§ والتِّرْعابَةُ : الفَرُوقَةُ مِنْ كُلِّ شىءٍ .

§ ورَعَبَالشىءَ يَرْعَبُه رَعْبا : مَلأَهُ ،ورَعَبَ السَّيْلُ الوادِىَ يَرْعَبُه : مَلأَه ، وهو منه قال [١] :

بِذِى هَيْدَبٍ أيْما الرُّبا تَحْتَ وَدْقِه
فَتَرْوَى وأيْما كُلُّ وادٍ فَيَرْعَبُ

وَرَعَّبَتِ الحمامةُ : رَفَعَتْ هَدِيلَهاوشَدَّتْه ، وحمامةٌ رَاعِبِيَّةٌ : تُرَعِّبُ فى صَوْتِها ، جاء على لفظِ النَّسَبِ وليسَ به ، وقيل هو نَسَبٌ إلى مَوْضعٍ لا أعرف صِيغَةَ اسمه .

§ وَرَعَبَ السَّنامَ وغَيرَه يَرْعَبُه ، وَرَعَّبَه قَطَّعَه ، والتَّرْعِيبَةُ [٢] القِطْعَةُ منْه ،والجمع تَرْعِيبٌ [٣] وقيل التَّرْعِيبُ : السَّنام المقطَّع شطائبَ مُستطيلةً ، وهو اسمٌ لا مصدرٌ، وحكى سيبويه: التِّرْعيبَ فى التَّرعِيب

(١) اللسان والتاج ، ونسباه لمليح بن الحكم الهذلى .
(٢) فى اللسان والقاموس نص على أنه بالتاء المكسورة ، وانظر الهامش التالى له .
(٣) فى اللسان ضبطت بكسر التاء ، وكذلك التى بعدها . هذا وانظر قوله اسم لامصدر ، وما حكاه سيبويه ، وما قاله بعد ذلك : « والرعبوبة كالترعيبة » ، فقد جاء ذلك كله فى اللسان .

على الإتباع ولم يَحْفِلْ بالسَّاكن لأنه حاجزٌ غير حَصِين .

§ والرُّعْبُوبَة كالتَّرْعِيبة .

§ وجاريةٌ رُعْبوبَةٌ ورُعْبُوبٌ ورِعْبِيبٌ : شَطْبَةٌ تارَّةٌ ، الأخيرَة عن السِّيرافيِّ ، وقيل: هي البيضاءُ الحَسَنَةُ الرَّطْبَةُ الحُلْوَةُ [ والجمع رعابيب] قال حُمَيْدٌ [١] :

رَعابِيبُ بِيضٌ لاقِصَارٌ زَعانِفٌ
وَلا قَمِعاتٌ حُسْنُهُنَّ قَرِيبُ

أى لاتَسْتَحْسِنُها إذا بَعُدَتْ عنك ، وإنما تَستحسِنُها عنْدَ التأمُّلِ ، لدمامَة قامتِها . وقيل : هى البيضَاءُ فقط ، وقال اللحيانى : هى البيضاء الناعمَةُ .

§ والرُّعْبُوبَةُ : الطَّويلةُ ، عن ابن الأعرابىِّ .

§ وناقَةٌ رُعْبُوبَة ورُعْبُوبٌ : خفيفة طَيَّاشَةٌ . قال عَبِيدُ بن الأبْرَصِ [٢] :

إذَا حرَّكتَها السَّاقُ قُلْتَ نعامَةٌ
وإنْ زُجِرَتْ يَوْمًا فليستْ بِرُعْبُوبِ

والرَّعَبُ [٣] : رُقْيَةٌ من السِّحْرِ ورَعَبَ الرَّاقى يَرْعَبُ رَعْبًا .

§ وَرَجُلٌ رَعَّابٌ : رَقَّاءٌ ، من ذلك .

§ والأرْعَبُ : القصيرُ ، وهو الرَّعِيبُ أيضا ، وجمعه رُعُبٌ ورُعْبٌ . قالت امرأةٌ [٤] :

إنى لأهْوَى الأطْوَلِينَ الغُلْبا
وأُبْغِضُ المُشَيَّبِينَ الرُّعْبا

والرَّعْباءُ : مَوْضعٌ ، وليس بِثَبْتٍ .

## مقلوبه : [ ب ع ر ]

§ البَعَرُ والبَعْرُ : رَجِيعُ الخُفِّ والظِّلْفِ إلاَّ البقَرَ الأهليَّةَ فإنها تَخْثِى ، واحدته بَعْرَةٌ ، والجمع أبْعارٌ ، وقد بَعَرَ يَبْعَرُ [١] بَعَرًا [٢] .

§ والمَبْعَرُ والمِبْعَرُ : مكانُ البَعَرِ مِنْ كلِّ ذى أرْبَعٍ .

§ وباعَرَتِ الناقةُ والشاةُ إلى حالِبِها : أسْرَعَتْ والاسْمُ البُعارُ [٣] .

§ والبَعِيرُ : الجمل البازِلُ ، وقيل الجَذَعُ . وقد يكون للأُنْثى ، حُكِىَ عن بعض العرَب : « شَرِبْتُ من لبن بَعِيرى ، وَصَرَعَتْنى بعيرٌ لى » [٤] والجمعُ أبْعِرَةٌ وأباعِرُ وأباعِيرُ وبُعْرَانٌ وبِعْرانٌ وقول خالِد بن زهير الهُذَلِىِّ [٥] :

فإنْ كُنْتَ تبغى للظُّلامَةِ مَرْكَبا
ذَلُولاً فإنى ليس عِندى بَعِيرُها

يقول : إن كنت تُريد أن أكون لك رَاحِلَةً تَرْكَبُنى بالظُّلْمِ لم أُقِرَّ لك بذلك ولم أحتمِلْه

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج والديوان ٣٣ ، هذا وضبط عبيد على صيغة المصغر .

(٣) فى اللسان ضبطت بسكون الوسط ، أما نسخ المحكم الثلاث فهو بالفتح ، فى حين أنها اتفقت فى المصدر بالسكون من قوله : ورعب الراقى يرعب رعبا .

(٤) اللسان والتاج .

(١) فى نسختى كوبرللى والمغرب : يبعر « بضم العين » .

(٢) فى نسخ المحكم الثلاث هكذا بالفتح ، أما اللسان فهو بسكون العين .

(٣) فى نسخ المحكم الثلاث هكذا بضم الباء ، وفى اللسان ضبطت بكسرها .

(٤) فى اللسان : بعيرى .

(٥) اللسان وديوان الهذليين ١–١٥٨ .

لك كاحتمال البعير ما حُمِّلَ .

§ وبَعِرَ الجَمَلُ بَعَرًا : صَارَ بَعِيرًا .

§ والبَعْرَةُ : الكَمْرَةُ .

§ والبَعَّارُ : لَقَبُ رَجُلٍ .

§ والبَيْعَرَةُ : مَوْضعٌ .

§ وأبْناءُ البَعِيرِ : قَوْمٌ .

§ وبنو بُعْرانَ : حَىٌّ .

## مقلوبه : [ ر ب ع ]

§ الأربعةُ والأرْبَعُونَ من العَدَد معروفٌ ، ولايجوزُ فى أربعينَ أرْبَعِينُ على ما جاز فى فلسطين وبابه ، لأن مذهب الجمع فى أربعين وعِشرينَ وبابِه أقْوَى وأغْلَبُ منه فى فِلَسْطِينَ وبابِها ، فأمَّا قَوْلُ سُحَيْم بن وُثَيلٍ الرِّياحىّ ١ :

وَماذا يَدَّرِى الشُّعَراءُ مِنِّى
وَقَدْ جاوَزْتُ حَدَّ الأرْبَعِينِ

فليست النونُ فيه حرْفَ إعْرابٍ ولا الكسرةُ فيها علامةَ جَرّ الاسمِ ، وإنَّما هىَ حركةٌ لالتقاءِ الساكِنَينِ وهما الياءُ والنونُ ، وكُسِرَتْ عَلَى أصْلِ حَرَكَةِ الساكِنَينِ إذا التقَيا ، ولم يُفْتَح كما يُفْتَحُ نونُ الجَمِيعِ ، لأنَّ الشاعِر اضْطرَّ إلى ذلك لِئَلاَّ تختلف حَرَكَةُ حَرْفِ الرَّوِىّ فى سائر الأبيات ، ألا تَرَى أنَّ فيها ٢ :

أخُو خَمْسِينَ مُجْتمِعٌ أشُدِّى
وَنَجَّذَنى مُدَاوَرَةُ الشُّؤُونِ

وقوله ٣ تعالى : « مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُباعَ » ٤ أرادَ أرْبَعًا أرْبعا فعَدَلَه ، ولذلك ترَكَ صَرْفَه . ابنُ جِنِّىّ : قَرَأ الأعْمَشُ مَثْنَى وثُلَثَ ورُبَعَ ، عَلَى مِثالِ عُمَرَ أرَاد رُباعَ فحذف الألِفَ .

§ ورَبَعَ القومَ يَرْبَعُهُم رَبْعا : جَعَلَهم أربعةً أوْ أرْبَعِين .

§ وأرْبَعُوا : صارُوا أرْبَعَةً أوْ أرْبَعِينَ .

§ والرِّبْعُ فى الحُمَّى : إتْيانُها فى اليوم الرَّابعِ ، وهى حُمَّى رِبْعٍ . وقَدْ رُبِعَ الرَّجُلُ وأُرْبِعَ ، قال أُسامةُ بنُ حَبِيب الهُذَلىُّ ١ :

مِنَ المُرْبَعِينَ ومِنْ آزِلٍ
إذَا جَنَّهُ اللَّيلُ كالنَّاحِطِ

وأرْبَعَتْهُ الحُمَّى وأرْبَعَتْ عليه : أخذتْه رِبْعا ، وقال ابنُ الأعرابىّ : أربعَتْه الحُمَّى ، ولايقال : رَبَعَتْهُ .

§ والرِّبْعُ : أنْ تُحْبَسَ الإبلُ عنِ الماءِ أرْبعا ثمَّ تَرِد الخامِسَ ، وقيل : هو أن تَرِدَ يَوْما وتَدَعَه يومينِ ، ثمَّ تَرِدَ اليومَ الرابعَ ، وقيل : هو لِثلاثِ لَيالٍ وأربعةِ أيَّامٍ .

§ ورَبَعَتِ الإبِلُ : ورَدَتْ رِبْعا ، واستعاره العجَّاجُ لِوِرْدِ القَطا . فقال ٢ :

وبَلْدَةٍ تُمْسِى قَطاها نُسَّسَا
رَوَابِعا وبَعْدَ رِبْعٍ خُمَّسَا

وأرْبَعَ الإبِلَ : أوردَها رِبْعا .

§ وأرْبَعَ الرَّجُلُ : جاءت إبِلُهُ رَوَابِعَ .

§ ورَبَعَ الوَتَرَ ونحوَهُ يَرْبَعُه رَبْعا : جعله أرْبعَ قُوًى .

---

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) فى الأصل : وقولهم . وبهامش نسخة دار الكتب : صوابه وقوله تعالى ، وهو يتفق مع اللسان .

(٤) النساء ٣ ، وفاطر ١ .

(١) اللسان والصحاح والتاج وديوان الهذليين ٢/١٩٦ ، وفيه أنه أسامة بن الحارث .

(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/٣١ .

§ ورمْحٌ مَرْبُوعٌ : طوله أَرْبَعُ أَذْرُعٍ .

§ وربَّعَ الشيءَ : صيره أربعةَ أجزاءٍ أَوْصَوَّره[١] علَى شَكْلٍ ذى أَرْبَعٍ .

§ والتَّرْبِيع فى الزرع : السَّقْيَةُ التى بعد التَّثْليث .

§ وناقة رَبُوعٌ : تُحْلَبُ[٢] أربعةَ أَقْداحٍ ، عن ابن الأعرابى .

§ ورَجُلٌ مُرَبَّعُ الحاجِبَيْنِ : كثيرُ شَعرِهِمَا كأنّ له أربعةَ[٣] حواجبَ . قال الراعى[٤] :

مُرَبَّعُ أعلَى حاجِبِ العَيْنِ أُمُّهُ
شَقيقَةُ عَبْدٍ مِنْ قَطِينٍ مُوَلَّد

§ والرُّبْعُ والرُّبُعُ والرَّبِيعُ : جُزْءٌ مِن أَرْبَعَةٍ ، يَطَّرِدُ ذلك فى هذه الكُسُور عنْدَ بعضهم ، والجمع أَرْباعٌ ورُبُوعٌ .

§ ورَبَعَهُمْ يَرْبَعُهُم رَبْعا : أَخذَ رُبْعَ أموَالهم .

§ والمِرْباعُ : رُبْعُ الغَنِيمةِ قال[٥] :

لَكَ الْمِرْباعُ مِنهْا وَالصَّفَايا
وحُكْمُكَ والنَّشِيطةُ والفُضُولُ

الصَّفَايا : ما يَصْطَفِيه الرئيسُ والنَّشِيطةُ : ماأصابَ من الغَنيمة قَبْلَ أنْ يَصير إلى مُجْتَمَعِ الحَىّ. والفُضُولُ : ماعَجِزَ عنْ أنْ يُقْسَمَ لِقلَّتِه وَخُصَّ به .

§ ورَبَعَ الجيش يَرْبَعُهم رَبْعا ورَباعةً : أخذَ ذلك منهم .

(١) اللسان : أو صيره .
(٢) ضبط اللسان بالبناء للفاعل ، ومثله نسخة المغرب .
(٣) فى اللسان : أربع حواجب .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) اللسان والتاج ، ونسبه التاج لعبد الله بن عنمة الضبى ، وكذلك الصحاح .

§ ورَبَعَ الحجرَ يَرْبَعُه رَبْعا : رَفَعَه ،وقيل : حَمَلَه ، وقيل : الرَّبْعُ أنْ يُشال الحجرُ لِيُعْرَفَ بذلك شِدَّةُ الرَّجُل .

§ والرَّبِيعَة : الحجَرُ المرْفُوع .

§ والمِرْبَعَةُ : خُشَيْبَة قَصِيرة يُرْفَعُ بهاالعِدْلُ ، يَأخُذُ رَجُلان بِطَرَفَيْها فيُلْقِيان الحِمْلَ عَلى البعير ، وقيل : كُلُّ شَىءٍ رُفِع به شىءٌ : مِرْبَعَةٌ .

§ وقد رَابَعَه ، وقيل: المُرَابَعَةُ : أنْ تأخذ بيدِ الرَّجُل ويأخُذَ بِيَدِكَ تحت الحِمْلِ حتى تَرْفَعه[١] على البَعير . قال[٢] :

ورَابَعَتْنِى تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبِ

§ والرَّبْعُ : جماعَةُ النَّاسِ .

§ ورَبَعَ بالمكان يَرْبَعُ رَبْعا : اطمأنَّ .

§ والرَّبْعُ : المنزِلُ . والوَطَنُ متى كان وبأىّ مكان كان ، وهو مُشتَقٌّ من ذلك . وجمعه أَرْبُعٌ ورِباعٌ ورُبُوع .

§ ورَبَعَ بالمكان رَبْعا : أقامَ .

§ والرَّبِيع جُزْءٌ مِن أجزاء السنةِ ، فمن العرب من يَجْعَلُه الفَصْلَ الذى تُدْرِكُ فيه الثمارُ . وهُوَ الخَرِيف ثُمَّ فَصْلُ الشِّتاء بعده ثم فَصْلُ الصَّيْفِ وهو الوقت الذى تَدْعُوه العامَّةُ الرَّبيعَ ثم فَصْلُ القَيْظِ بعده وهو الذى تَدْعُوه العامَّةُ الصَّيْفَ . ومنهم من يُسمِّى [الفصل] الذى تُدْرِكُ فيه الثمار — وهو الخريفُ — الرَّبيعَ الأوَّلَ ، ويسمِّى الفَصْلَ الذى يتلو الشتاء وتأتى فيه الكَمْأَةُ والنَّوْرُ

(١) فى اللسان : ترفعاه . (٢) اللسان والتاج والصحاح .

الرَّبيعَ الثانى ، وكُلُّهم مُجمِعُون على أنّ الخريفَ هو الربيعُ قال أبو حنيفة : يُسَمى قسمًا الشتاءِ رَبيعَينِ ، الأوّل منهما ربيع الماءِ والأمطارِ ، والثانى ربيع النبات لأنه فيه يَنْتَهِى النباتُ مُنْتَهاه قال : والشتاءُ كلُّه ربيعٌ عند العرب من أجل النَّدَى ، قال : والمَطَرُ عندهم ربيعٌ متى جاء . والجمعُ أرْبِعَةٌ ورِباعٌ .

§ وشَهْرَا رَبيعٍ ، سُمّيا بذلك لأنّهما حُدّا فى هذا الزمن فلزمهما فى غيره .

§ وربيعٌ رَابعٌ : مُخْصِبٌ ، على المبالغة .

§ وربما سُمّىَ الكلأُ والغيْثُ رَبيعا .

§ والربيعُ أيضا : المطرُ الذى يكون بعد الوَسْمِىّ وبعده الصَّيْفُ ثم الحَميمُ .

§ والربيع : ما تعْتَلِفُه الدّوابُّ من الخُضَر .

§ والجمع من كُلّ ذلك أرْبِعَةٌ .

§ والرِّبْعَةُ — بالكسر — اجتماعُ الماشيةِفى الرّبيعِ يقال بلد دَميثٌ [1] أنيثٌ طَيِّبُ الرِّبْعَةِ مَرِىء العُودِ .

§ وَرَبَعَ الربيعُ يَرْبَعُ رُبُوعا : دَخَل .

§ وأرْبَعَ القومُ : دخلوا فى الربيع .

§ وقيل : أربعوا : صاروا إلى الرّيفِ والماءِ .

§ وتَرَبَّعَ القومُ الموضِعَ ، وبه ، وارْتَبَعُوه : أقاموا فيه زمَنَ الربيعِ .

§ وقيل : تَرَبَّعُوا وارتَبَعُوا : أصابوا رَبيعا .

§ وقيل : أصابوه فأقاموا فيه .

§ والمَرْبَعُ : الموضع الذى يُقام فيه زمَن الربيع .

(١) فى اللسان : ميث . والمعنى متقارب .

§ وارْتَبَعَ الفَرَسُ وتَرَبَّعَ : أكل الربيعَ .

§ ورُبِعَ القومُ رَبْعا : أصابهم مَطَرُ الربيع .

§ وأرْض مَرْبُوعة : أصابها مَطَرُ الربيع .

§ ومُرْبِعَةٌ ومِرْباعٌ : كثيرةُ الربيعِ . قال ذو الرمة [1] :

بِأوّلِ ما هاجَتْ لك الشَّوْقَ دِمْنَةٌ
بِأجرَعَ مِرْباعٍ [2] مَرَبٍّ مُحَلَّلِ

وأرْبَعَ إبلَه : رَعاها فى الربيع .

§ وعامَلَه مُرَابَعَةً ورِباعا ، مِنَ الرَّبيعِ ، الأخيرةُ عن اللّحيانى .

§ واسْتأجَرَه مُرَابعَة ورِباعا ، عنه أيضًا .

§ والرُّبَعُ : الفَصِيلُ الذى يُنْتَجُ فى الرَّبيع .

§ وقيل للقمر : ما أنْتَ ابنُ أرْبَع ، قال : عَتَمَةُ رُبَعٍ ، لاجائعٌ ولا مُرْضَعٌ .

والجمعُ أرْباعٌ ورِباعٌ . قال [3] :

سَوْفَ تَكْفِى من حُبِّهِنَّ فَتاةٌ
تَرْبُقُ البَهْمَ أوْ تَخُلُّ الرِّباعا

يَعْنِى جَمْعَ رُبَعٍ أى تَخُلُّ ألْسِنَةَ الفِصالِ ، تَشُقُّها وتَجْعَلُ فيها عُودًا لِئَلاّ تَرْضَعَ ، ورواه ابنُ الأعرابىّ : أوْ تَحُلُّ الرِّباعا أى تَحُلُّ الرَّبيعَ مَعَنا حيث حَلَلْنا ، يعنى أنّها مُتَبَدّيَةٌ . والرّواية الأُولى أولى، لأنّه أشْبَهُ بقوله تَرْبُقُ البَهْمَ أى أنها تَشُدُّ البَهْمَ عن أُمّهاتها لئلا تَرْضَع ولئلا تَفَرَّقَ ، فكأنّ هذه الفتاة تَخْدُم البَهْمَ والفِصالَ .

§ وأرْباعٌ ورِباعٌ شاذّ . لأن سيبويه قال : إنّ حكْم فُعَلٍ أنْ يُكَسَّر على فِعْلانٍ فى غالبِ الأمْرِ .

(١) اللسان والتاج والديوان ٥٠٢ .
(٢) فى الديوان : بأجرع مرباع : بالإضافة .
(٣) اللسان والتاج .

§ والأُنثى رُبَعَةٌ .

§ وناقَةٌ مُرْبِعٌ : ذاتُ رُبَعٍ .

§ ومِرْباعٌ : عادَتُها أنْ تُنْتِجَ الرِّباعَ .

§ والرِّبْعِيَّةُ : مِيرَةُ الرَّبِيعِ وهى أوّلُ المِيَرِ ، ثم الصَّيْفِيَّةُ ثم الدَّفَئِيَّةُ ثم الرَّمَضِيَّةُ . وسيأتى ذِكْرُ جميع ذلك .

§ والرِّبْعِيَّةُ أيضا : العيرُ المُمارَةُ [١] فى الربيع ، وقيل أوّل السنةِ ، وإنما يَذْهَبون بأوّل السنةِ إلى الرَّبيع . والجمع رَباعَى [٢] .

والرِّبْعِيَّةُ : الغَزْوَةُ فى الربيع . قال النابغة [٣] :

وكانت لهم رِبْعِيَّةٌ يَحْذَرُونها
إذا خَضْخَضَتْ ماءَ السَّماء القبائلُ [٤]

يَعْنى أنّهُ كانت لهم غزوة يَغْزُونها فى الربيع .

§ وأرْبَعَ الرَّجُلُ : وُلِدَ لهُ فى شبابه ، على المثل بالربيع ، وَوَلَدُه رِبْعِيُّونَ . قال [٥] :

إنّ بَنِىَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ
أفْلَحَ مَنْ كان له رِبْعِيُّونْ

وفَصِيلٌ رِبْعِىٌّ : نُتِجَ فى الربيع ، نَسَبٌ على غير قياسٍ .

§ ورِبْعِيَّةُ النِّتاجِ والقَيْظِ : أوّلُهُ .

§ ورِبْعِىُّ الشبابِ : أوّلُهُ . أنشد ثعلبٌ [٦] :

جَزِعْتَ فلَمْ تَجْزَعْ مِنَ الشَّيْبِ مَجْزَعا
وقد فاتَ رِبْعِىُّ الشَّبابِ فوَدَّعا

وكذلك رِبْعِىُّ الجِدِّ والطَّعْنِ ، وأنشد ثعلبٌ أيضا [١] :

عليكم بِرِبْعِىِّ الطِّعانِ فإنّه
أشَقُّ على ذى الرَّثْيَةِ المُتَضَعِّفِ [٢]

وقيل : رِبْعِىُّ كُلِّ شىءٍ : أوّلُه .

§ والسبَطُ الرِّبْعِىُّ : نَخْلَةٌ تُدْرِكُ آخِرَ القَيْظِ ، قال أبو حنيفة : سُمّى رِبْعِيًّا لأن آخِرَ القَيْظِ وَقْتُ الوَسْمِىِّ .

§ وناقةٌ رِبْعِيَّةٌ : مُتَقَدِّمَةُ النِّتاج .

§ والعربُ تقول : «صَرْفانَةٌ رِبْعِيَّةٌ ، تُصْرَمُ بالصَّيْفِ وتُؤْكَلُ بالشَّتِيَّة» . رِبْعِيَّةٌ : متقَدِّمَةٌ .

§ وارْتَبَعَتِ الناقةُ وأرْبَعَتْ وهى مُرْبِعٌ استغلقت رَحِمُها فلم تقبل الماء .

§ ورجلٌ مربوعٌ ومُرْتَبَعٌ ومرتبِعٌ ورَبْعٌ ورَبْعَةٌ ورَبَعَةٌ : لا بالطويل ولا القصير ، وُصِفَ المذكّرُ بهذا الاسم المؤنّث كما وُصِفَ المذكرُ بخمسةٍ ونحوها حين قالوا : رجالٌ خَمْسَةٌ .

§ والمؤنّثُ رَبْعَةٌ ورَبَعَةٌ كالمذكر ، وأصْلُهُ لَهُ ، وجَمْعُهما رَبَعاتٌ [٣] حركوا ثانيَهُ وإنْ كان

(١) فى اللسان : الممتارة ، وكذلك فى نسخة المغرب .

(٢) فى اللسان : رباعى «بتشديد الياء» ، أما فى الأصل فقد كتبت : رباعا .

(٣) اللسان والتاج والديوان ٨٢ ، ومجالس ثعلب ١١٦ .

(٤) فى اللسان والتاج : القنابل ، وفى الديوان : القلائل ، ورواية أخرى : القبائل .

(٥) اللسان والتاج والصحاح .

(٦) اللسان .

(١) اللسان والتاج والصحاح .

(٢) فى المصادر السابقة : المتضعب ، وورد فى مادة ضعف : المتضعف .

(٣) فى الأصل مايأتى : «حاشية قوله إنما حرك ربعات لأنه جاء نعتا» معنى ذلك أن كل ، فعلة «مسكن العين» كان اسما فجمعه «فعلات» بفتحها نحو : تمرة وتمرات ، وركعة وركعات ، وإذا كان صفة فإن فعلات مسكن العين نحو : خطوت خطوة وثلاث خطوات .

صِفَةٌ لأن أصْلَ رَبْعَةٍ اسمٌ مُؤَنَّثٌ وَقَعَ على المذكَّر والمؤنَّث، فَوُصِفا[1] به، وقَدْ يُقالُ رَبْعاتٌ بسكون الباء فيُجْمَعُ على ما يُجْمَعُ هذا الضَّرْبُ من الصِّفَةِ، حكاهُ ثَعْلَبٌ عن ابن الأعرابىّ، قال الفرَّاءُ . إنَّما حُرِّكَ رَبَعاتٌ لأنّهُ جاءَ نَعْتًا للمذكر والمؤنَّثِ فكأنَّه اسمٌ نُعِتَ به .

§ وَالمَرابيعُ[2] من الخيل : المجتمعةُ الخَلْقِ .

§ والرِّبْعَةُ : الجُونَةُ .

§ والرَّبْعَةُ : المسافة بين قوائم الأثافِىِّ والخِوَانِ .

§ وحَمَلْتُ [ رَبْعَه : أى نَعْشَهُ .

§ والربيع : الحظُّ من الماء ما كان ، وقيل : هو الحظ منه ][3] رُبْعُ يَوْمٍ أو ليلةٍ ، وليس بالقوىّ .

§ والرَّبِيعُ : السَّاقِيَةُ الصغيرة تجرى إلى النخل ، حجازيةٌ . والجمع أرْبِعاءُ ورُبْعانٌ .

§ وتَرَكْناهُمْ على رِباعَتِهِمْ ورَبَعاتِهِمْ ورِبَعاتِهم[4] : أى حالةٍ حسنةٍ، لايكُون فى غير حُسْنِ الحال .

§ وقيل رِباعَتُهُمْ : شَأْنُهُمْ .

§ وقال ثعلبٌ : رَبَعاتُهم ورِبَعاتُهُم[5] : مَنازِلُهُم .

§ والرَّباعَةُ : القبيلة .

(١) فى اللسان : فوصف به ، وكذلك كوبرلى ، أما المغرب فضائع منها بعض صفحات .

(٢) فى نسخة كوبرلى : والمرابع .

(٣) زيادة خلت منها نسخة كوبرلى .

(٤) فى اللسان « بفتح الراء وكسر الباء » ، ونص على كسر الباء باللفظ . (٥) فى اللسان بفتح الراء وكسر الباء .

§ والرَّباعِيَةُ : إحْدَى الأسْنانِ الأرْبَعَةِ التى تَلِى الثَّنايا ، يكُونُ للإنْسانِ وغيرِه .

§ وأرْبَعَ الفرسُ والبعيرُ : ألْقَى رَباعِيَتَهُ .

§ وقيل : طَلَعَتْ رَباعِيَتُهُ .

§ وفَرَسٌ رَباعٍ[1] وكذلك الحمارُ والبعيرُ ، والجمع : رُبَعٌ بفتح الباء عن ابن الأعرابى ، ورُبْعٌ بسكون الباء عن ثعلب ، وأرْباع ورِباع أيْضًا . والأُنْثى رَباعِيَةٌ .

§ وحَرْبٌ رَباعِيَةٌ : شَدِيدَةٌ فَتِيَّةٌ ، وذلك لأن الإرْباع أوَّلُ شِدَّةِ البعير والفرس، فهى كالفَرَسِ الرَّباعِى والجَمَلِ الرَّباعِى، وليست كالبازِلِ الذى هو فى إدبارٍ ، ولا كالثَّنِىِّ فتكون ضعيفة وأنشد[2] :

لأصْبَحَنْ[3] ظالِما حَرْبًا رَباعِيَةً
فاقْعُدْ لها وَدَعَنْ عَنْكَ الأظانينا

قوله: فاقْعُدْ لها أى هَيِّئْ لها أقْرانها ، يُقال : قَعَدَ بَنُو فُلانٍ لبنى فلانٍ : إذا أطاقُوهم وَجاءُوهم بأعْدادهم ، وكذلك قعد فلانٌ بفلانٍ ، ولم يُفَسِّر الأظانين .

§ وجملٌ رَباعٌ كَرَباعٍ وكذلك الفَرَسُ ، حكاه كراع ، ولانظير له إلا ثَمانٌ وشَناحٌ فى ثَمانٍ وشَناحٍ ، والشَّناحُ : الطَّوِيلُ .

§ والرَّبِيعَةُ : بَيْضَةُ السِّلاحِ .

§ وأرْبَعَتِ الإبلُ بالوُرُودِ : أسْرَعَتِ الكَرَّ إليه فوردتْ بلا وقتٍ ، وحكاه أبو عُبيدٍ بالغين وهو تصحيف .

(١) فى اللسان : كثمان . . . . فإذا نصبت أتممت فقلت ركبت برذونا رباعيا . (٢) اللسان .

(٣) ضبطت فى اللسان : لأصبحن بضم الهمزة وكسر الباء .

§ والمُرْبِعُ : الذى يُورِدُ كُلَّ وَقْتٍ ، من ذلك .

§ وأرْبَع بالمرأة: كرَّ إلى مُجامعتها من غير فَتْرَةٍ .

§ والأَرْبِعاءُ والأَرْبَعاء والأَرْبُعاء: اليوم الرابع من الأسبوع ، لأن أوّل الأيام عندهم الأحد بدليل هذه التَّسمية . ثم الاثنان ثم الثّلاثاء ثُمَّ الأرْبعاء، ولكنهم اختصوه بهذا البناء كما اختَصُّوا الدَّبَران والسِّماك لِما ذهبوا إليه من الفَرْق ، قال اللّحيانى : كان أبو زيادٍ يقول : مضى الأرْبعاءُ بما فيه ، فيفرده ويُذَكِّرُه ، وكان أبو الجرّاح يقول : مضت الأرْبعاءُ بما فيهنَّ فيُؤَنِّثُ ويَجْمَع ، يُخْرِجه مُخْرَجَ العَدَدِ ، وحُكِيَ عن ثعلب فى جمعه أرَابيعُ . ولَسْتُ من هذا على ثِقَة .وحُكِيَ أيضا عنه عن ابن الأعرابىّ : لاتَكُ أرْبعاوِيًّا أىْ مِمَّنْ يَصُوم الأرْبعاءَ وَحْدَه .

§ وحكى ثعلبٌ : بَنى بَيْتَهُ على الأَرْبُعاءِ وعلى الأَرْبُعاوَى — ولم يأْتِ على هذا المثال غيره — إذا بَناهُ على أرْبَعَةِ أعمدةٍ .

§ والأَرْبُعاءُ والأَرْبُعاوَى : عَمُودٌ مِنْ أعمدة الخِباءِ ، ولم يأْتِ على هذا المثال غَيْرُه .

§ وبيتٌ أرْبُعاوَى : على طَرِيقَةٍ واحدةٍ وعلى طريقتين وثلاثٍ وأربعٍ .

§ ومشَتِ الأَرْنَبُ الأُرْبَعا — بضمّ الهمزة وفتح الباء والقصر — وهى ضَرْبٌ من المشى .

§ وجلس الأُرْبَعا — على لَفْظِ ما تقدّم — وهى ضَرْبٌ من الجِلَسِ ، يعنى جَمْعَ جِلْسَةٍ .

§ وحكى كُرَاع : جِلْسَ الأُرْبُعاوَى : أى مُتَرَبِّعا ، قال : ولا نظير له .

§ وارتَبَع البعيرُ : أسرع قال [1] :

رَباعِيًا مُرْتَبِعا أوْ شَوْقَبا

§ والاسم : الرِّبَعَةُ قال [2] :

واعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرُضِيَّ تَرْكُضُهُ
أُمُّ الفَوَارِسِ بِالدِّئْداءِ وَالرِّبَعَهْ

§ وهذا البيت يُضْرب مَثَلاً فى شِدَّة الأمْرِ . يَقُول: رَكِبَتْ هذه المرأةُ التى لها بَنُونَ فَوَارِسُ بَعِيرًا من عُرُض الإبِل لامِنْ خِيارها .

§ وهى أرْبَعُهُنَّ لَقاحا : أى أسْرَعُهُنَّ ، عن ثَعلب .

§ وَرَبَع عليه وعنه يَرْبَعُ رَبْعا : كفّ .

§ وارْبَعْ على نَفْسِك رَبْعا : أى كُفَّ وارْفُق.

§ وارْبَعْ على ظَلْعِك ، كذلك .

§ ورَبَعَ عليه رَبْعا : عطف .

§ وقيل : رَفَقَ .

§ واستربَعَ الشىءَ : أطاقَهُ ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد[3] :

لَعَمْرِى لقدْ ناطَتْ هَوَازِنُ أمْرَها
بِمُسْتَرْبِعِينَ الحَرْبَ شُمِّ المناخِرِ

أى بِمُطيقينَ الحرْبَ ، قال أبو وَجْزَة [4] :

لاعٍ يَكادُ خَفِيُّ الزَّجْرِ يُفْرِطُه
مُسْتَرْبِعٍ لِسُرَى [5] المَوْماةِ هَيَّاجِ

(١) اللسان والتاج والصحاح ، ونسب للعجاج ،ومجموع أشعار العرب ٧٤/٢ .

(٢) اللسان ونسب لأبى دواد الروامى ، وانظر الصحاح والتاج فالشاهد فيهما ، وانظر مادة : دأدأ .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج .

(٥) فى اللسان : بسرى المومماة ، وسبقه بقوله : ورجل مستربع بعمله : أى مستقل به قوى عليه .

اللاَّعِى : الذى يُفْزِعُه أدنى شَىْءٍ . ويُفْرِطُه : يَمْلَؤُه رَوْعا حتى يَذْهَبَ به .

§ والرُّبُوعُ : الأحياءُ .

§ وأخَذَه رَوْبَعٌ ورَوْبَعَةٌ : أى سُقُوطٌ من مَرَض أو غيره . قال جرير [1] :

كانَتْ قُفَيرَةُ باللِّقاحِ مُرِبَّةً
تبكى إذا أخذ الفصيلَ الرَّوْبَعُ

والرَّوْبَعُ والرَّوْبَعَةُ : الضعيف .

§ واليَرْبُوع : دابَّةٌ ، والأُنثى بالهاء .

§ وأرض مُرْبَعَةٌ [2] ذاتُ يَرابيع .

§ ويَرَابيعُ المَتْن : لحَمُهُ ، على التشبيه باليرابيع ، قال كراع : واحدها يَرْبُوعٌ فى التَّقْدِير .

§ واليَرَابيعُ : دَوابُّ كالأَوْزَاغِ تكون فى الرأس قال رؤبة [3] :

فَقَأْنَ بِالصَّقْعِ يَرَابيعَ الصَّادْ

§ أراد الصَّيْدَ ، فأعَلَّ على القياس المتروك .

§ والرَّبَعَةُ [4] : حَىّ [ من الأسْدِ [5] ] .

§ والأَرْبِعاءُ : مَوْضِعٌ .

§ ورَبيعةُ : اسمٌ .

§ والرَّبائعُ : بُطُونٌ من بنى تَميم : رَبيعةُ بن مالكٍ وهو ربيعة الجُوعِ وربيعة بنُ حَنْظَلَة ، وفى عُقَيْل رَبيعتان رَبيعةُ بن عُقَيل وربيعةُ بن عامر .

(١) اللسان والتاج والديوان ٣٤٨ .

(٢) فى اللسان ضبطت بفتح الميم ، أما نسخ المحكم فهى بالضم وعليها علامة صح فى نسخة دار الكتب .

(٣) اللسان ومجموع أشعار العرب ٣/٤٠ .

(٤) فى اللسان ضبطت بسكون الباء ، أما نسخ المحكم الثلاث فبفتحها

(٥) زيادة خلت منها كوبرللى والمغرب ، وفى اللسان : الأزد ، أما الأصل فكتبت بفتح السين .

§ وربيعة الفَرَس رَجُلٌ من طَيِّئٍ [1] ، أضافوه كما تُضاف الأجناس :

§ وسَمَّت العَرَبُ رَبيعا ورُبَيْعا ومِرْبَعا ومِرْباعا [2]

وقولُ أبى ذُؤَيْب [3] :

صَخِبُ الشَّوارِبِ لايَزالُ كأنَّه
عَبْدٌ لآلِ أبى رَبيعَةَ مُسْبَعُ

أرادَ آلَ أبى رَبيعةَ بنِ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ [4] ابنِ مَخْزُومٍ لأنَّهُمْ كَثِيرُو الأموَالِ والعبيدِ وأكْثَرُ مَكَّةَ لهُمْ .

§ والهُدْهُدُ يُكْنَى أبا الرَّبيع .

§ والربائعُ : مَواضعُ قال [5] :

جَبَلٌ يَزيدُ على الجبال إذا بَدَا
بَيْنَ الرَّبائع والجُثُومِ مُقِيمُ

والتِّرْباعُ أيضًا : اسمُ مَوْضع قال [6] :

لمَنِ الدِّيارُ عَفَوْنَ بِالرَّضْمِ
فَمَدَافِعِ التِّرْباعِ فالرَّجْمِ

(١) فى هامش نسخة دار الكتب ما يأتى :

ليس ربيعة الفرس رجلا من طيئ ، ولكنه أبوقبيلة ، وهو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، وكانوا أربعة إخوة ، ربيعة هذا فأعطى من ميراث أبيه الخيل فسمى ربيعة الفرس ، وأعطى أخوه مضر الذهب فسمى مضر الحمراء ، وأنمار أخوهما أيضا فأعطى الحماد فسمى أنمار الحماد ، وإياد أخوهم الرابع فأعطى جارية فسميت إياد الشمطاء . هذا هو الصحيح ، وما قاله أبو الحسن رحمه الله ليس بشىء . والنسبة إلى ربيعة هذا : ربعى ، بفتح الباء على القياس اه .

قلت : وانظر اللسان فقد فعل كالمحكم فقال : وربيعة الفرس : أبوقبيلة رجل من طيئ ، ثم ذكر بعد ذلك قوله : وأضافوه كما تضاف الأجناس ، وهو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .

(٢) فى نسختى دار الكتب وكوبرللى : وتِرباعا ، أما نسخة المغرب واللسان فهى كما أثبتنا .

(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٤ .

(٤) فى اللسان : عمرو .

(٥) اللسان والتاج .

(٦) اللسان والتاج .

## مقلوبه : [ ب ر ع ]

§ بَرَعَ يَبْرَعُ ¹ بُرُوعا وبَرَاعَةً ، وبَرُعَ فهو بارع : تَمَّ في كُلِّ فَضِيلةٍ وجَمالٍ . وقد تُوصف به المرأة .

§ وتَبَرَّعَ بالعَطاء : أعْطَى مِنْ غيرِ سُؤالٍ .

§ وسَعْدُ البارِعِ : نَجْمٌ مِنَ المنازِلِ .

§ وبَرْوَعُ : من أسماءِ النِّساءِ ، قال جرير يهجو الراعى :

وَلا حَقَّ ابنِ بَرْوَعَ أنْ يُهابا²

§ ومن أصحاب الحديث من يقول بِرْوَعُ ، قال ابن دريد : وهو خطأ .

§ وبَرْوَعُ : اسم ناقة ، قال الراعى³ :

وإنْ بَرَكَتْ منها عَجاساءُ جِلَّةٌ

بِمَحْنِيَةٍ أشْلَى العِفاسَ وبَرْوَعا

## العين والراء والميم

§ عُرَامُ الجيشِ : حَدُّهم وشِدَّتُهم وكَثْرَتُهم ، قال سَلامَةُ بن جَنْدَلٍ :

وَإنَّا كالحصَى عَدَداً وإنَّا

بَنُو الحرْبِ التى فيها عُرَامُ

وليل عارِمٌ : شديد ، والجمع عُرَّمٌ قال ⁴ :

وَلَيْلَةٍ من الليالى العُرَّمِ

تَهُمُّ فيها العَنْزُ بالتَّكَلُّمِ

يعنى من شدَّة بردها .

(١) فى اللسان : يبرع « بضم الراء » ، أما نسخ المحكم فهى بفتحه . هذا ، وبرع كما فى التاج مثلث الراء كفرح وكرم ونصر فمضارعه بفتح الراء وضمها .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج : برع ، ومادتا « عجس وعفس » .

(٤) اللسان والتاج ، وفيهما زيادة شطر بين الشطرين .

§ وعَرَمَ الإنسانُ يَعْرُمُ ويَعْرِمُ ، وعَرِمَ وَعَرُمَ عَرَامَةً وعُرَاما وهو عارِمٌ وعَرِمٌ كله : اشْتَدَّ .

§ وعَرَمَنا الصبىُّ وعَرَمَ علينا يَعْرُم ويَعْرِمُ عَرَامَةً وَعُرَاما وعَرُمَ : أشِرَ ،وقيل : مَرِحَ وبَطِرَ ، وقيل : فَسَد .

§ والعُرَام : الأذَى ،قال حُمَيدُ بنُ ثَورٍ الهلالى¹ :

حَمَى ظِلَّها شَكْسُ الخَلِيقَةِ حائِطٌ

عليها عُرَامُ الطَّائِفِين شَفِيق

وعُرَامُ العَظْمِ : عُرَاقُه .

§ وعَرَمَه يَعْرُمُه ويَعْرِمه عَرْما وتَعَرَّمَه : نَزَعَ ما عليه من اللَّحْمِ .

§ وعَرِم العَظْمُ عَرَما : قَتِرَ .

§ وَعُرَامُ الشجرة : قِشْرُها . قال ² :

وَتَقْتَعى بالعَرْفَجِ المُشَجَّجِ

وبالثُّمامِ وعُرَامِ العَوْسَجِ

وعَرَمَ الصَّبىُّ أُمَّه عَرْما : رَضِعَها .

§ وَاعْتَرَمَتْ هىَ تَبَغَّتْ مَنْ يَعْرُمُها ، قال الشَّاعِرُ ³ :

ولا تُلْفَيَنَّ كَأُمِّ الغُلا

مِ إنْ لا تَجِدْ عارِما تَعْتَرِمْ

يَقُول : إن لم تجدْ من تُرْضِعه دَرَّتْ هى فَحلبَت ثَدْيَيْها ورُبَّما رَضِعَتْه ثم مَجَّتْه من فيها . وقال ابنُ الأعرابىّ : إنما يُقال هذا للمتكلِّفِ ما ليس من شأْنه .

§ وَالعَرَمُ والعُرْمَةُ : لَوْنٌ مُخْتَلِطٌ بِسَوَاد وبَياضٍ فى أىِّ شىءٍ كان ، وقيل : هو تَنْقِيطٌ

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

بهما من غير أنْ يتَّسعَ ، كلُّ نُقْطة منه عُرْمَةٌ عن السِّيرَافِىّ ، الذَّكرُ أعْرَمُ والأنثى عَرْماءُ .

§ وقدْ غَلَبَت العَرْماءُ على الحَيَّةِ الرَّقْشاءِ قال مَعْقِل الهُذَلىُّ [١] :

أبَا مَعْقِلٍ لاتُوطِئَنْكَ بَغاضتى
رُءُوسَ الأفاعى فى مَرَاصِدِها العُرْمِ

ويُرْوَى عن مُعاذٍ أنَّه ضَحَّى بكبشٍ أعْرَمَ .
وقوْلُ أبى وَجْزَةَ [٢] :

مازِلْنَ يَنْسُبْنَ وَهْنا كُلَّ صادِقَةٍ
باتَتْ تُباشِر عُرْما غيرَ أزْواجِ

عَنَى بيضَ القَطا لأنَّها كَذَلك .

§ والعَرَمُ والعُرْمَة : بَياضٌ بمَرَمَّةِ الشَّاةِ ، والصِّفَةُ كالصِّفَة .

§ والأعْرَمُ : الأبْرَشُ ، والأُنثى عَرْماءُ .

§ وَدَهرٌ أعْرَمُ : مُتَلَوِّنٌ .

§ والعَرَمَةُ : الكُدْسُ المَدُوسُ الَّذى لم يُذْر .

§ والعَرَمَةُ والعَرِمَةُ : المُسَنَّاةُ . الأُولى عن كُرَاع .

§ والعَرِمَةُ : سَدٌّ يُعْتَرَضُ به الوادى ، والجمْعُ عَرِمٌ ، وقيل : العَرِمُ جمعٌ لاواحد له . وقال أبو حنيفةَ : العَرِمُ : الأحْباس تُبْنَى فى أوْساط الأوْدِيَة .

§ والعَرِمُ أيضًا : الجُرَذُ الذَّكَرُ ، وقوله تعالى « سَيْلَ العَرِمِ » [٣] قيل : أضافه إلى المُسَنَّاةِ أو السَّدِّ ، وقيل : إلى الفَأرِ ، وله حَديثٌ .

§ والعَرَمُ : وَسَخُ القِدْرِ .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٣/٦٥ .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) سبأ ١٦ .

§ ورَجُلٌ أعْرَمُ : لم يُخْتَنْ فكَأنَّ وَسَخَ القُلْفَةِ باقٍ هُنالِك .

§ والعَرْمَةُ : بَيْضَةُ السِّلاحِ .

§ والعُرْمانُ : المَزَارِع ، واحدها عَرْمٌ وأعْرَمُ والأوَّلُ أسْوَغُ فى القِياس لأن فُعْلانا لا يُجْمَعُ عليه أفْعَل إلا صِفَةً .

§ وجَيْشٌ عَرَمْرَمٌ : كَثِيرٌ ، وقيل : هو الكثيرُ من كلِّ شىءٍ .

§ والعَرَمْرَمُ : الشديد ، قال [١] :

أدَارًا بِأجْمادِ النَّعامِ عَهِدْتُها
بها نَعَما حَوْما وعِزًّا عَرَمْرَما

ورجلٌ عَرَمْرَمٌ : شديدُ العُجْمَةِ عن كُرَاع .

§ وقد سَمَّوْا عارِما وعَرَّاما .

§ وعَرْمانُ أبو قَبيلةٍ .

§ وعارِمَةُ اسمُ موضعٍ .

قال الراعى [٢] :

ألمْ تَسْألْ بِعارِمَةَ الدِّيارَا
عَنِ الحَىِّ المُفارِقِ أين سارَا

## مقلوبه : [ ع م ر ]

§ العَمْرُ والعُمْرُ والعُمُرُ : الحياةُ ، والجمع أعمارٌ .

§ والعَرَب تَقُول فى القَسَم : لَعَمْرِى ولَعَمْرُك يَرْفَعونه بالابتداءِ ويُضْمِرُون الخبرَ كأنَّه قال لَعَمْرُكَ قَسَمى أوْ يَمِينى أوْ ما أحْلِفُ به ، قال ابنُ جِنِّىّ : ومما يُجيزُه القياسُ غَيرَ أنْ لم يَرِدْ

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .

به الاستعمال خَبَرُ العَمْرِ مِنْ قولهم لَعَمْرُكَ لأقُومَنَّ ، فهذا مبتدأٌ محذوف الخبرِ وأصلُه لو أُظْهِرَ خَبَرُه : لَعَمْرُكَ ما أُقْسِمُ به ، فصار طولُ الكلام بجوابِ القَسَمِ عِوَضًا من الخبرِ ، وقيل : العَمْرُ هاهنا : الدِّينُ ، وأيًّا كانَ فإنَّه لايُستعمل فى القَسَمِ إلا مَفْتُوحا ، وفى التنزيلِ « لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ »[١] لمْ يُقْرَأْ إلاَّ بالفتح ، واستعمله أبو خِراشٍ فى الطَّيرِ فقال [٢] :

لَعَمْرُ أبى الطَّيرِ المُرِبَّةِ غُدْوَةً
على خالدٍ لَقَدْ وَقَعْتَ على لَحمِ

أىْ لَحمٍ شَرِيفٍ كرِيمٍ وقالوا : عَمْرَكَ اللهَ افْعَلْ كَذَا ، وإلاَّ فَعَلْتَ كَذَا وإلاَّ مافَعَلْتَ ، على الزيادة ،وهُوَ من الأسماءِ الموضوعةِ مَوْضِعَ المصادرِ المنصوبةِ على إضمارِ الفِعْلِ المتروكِ إظهارُه ، وأصلُه من عَمَّرْتُكَ اللهَ تَعْمِيرًا فحذفتْ زِيادَتاه ، فجاء على الفِعْلِ ، وأُعَمِّرُكَ اللهَ أن تفعل كذا ، كأنَّكَ تُحَلِّفُه باللهِ وتَسْألُه بِطُولِ عُمْرِه ، قال [٣] :

عَمَّرْتُكَ اللهَ الجليلَ فإنَّنِى
أَلوِى عَلَيْكَ لَوَانَّ لُبَّكَ يَهتدِى

وعَمِرَ الرَّجُلُ عَمْرًا وعَمارَةً ، وعَمَرَ يَعْمُرُ ويَعْمِرُ ، الأخيرةُ عن سيبويه ، كلاهما : بَقِىَ زَمانا ، قال لَبيدٌ [٤] :

وعَمِرْتُ حَرْسا قَبْلَ مَجْرى داحسٍ
لوْ كانَ للنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ

(١) الحجر ٧٢ .
(٢) اللسان وديوان الهذليين ٢/١٥٤ .
(٣) اللسان والتاج والكتاب ١/١٦٣ .
(٤) اللسان والتاج .

وعَمَّرَه اللهُ وعَمَرَه : أبْقاه .

§ وعَمَّرَ نَفْسَه : قَدَّرَ لها قَدَرًا مَحْدُودًا .

§ والعُمْرَى : ما تجعله للرَّجُلِ طولَ عُمْرِكَ أو عُمْرِه ،وقال ثعلب : العُمْرَى : أن يدفعَ الرَّجل إلى أخيه دارًا فيقول له : هذه لكَ عُمْرَكَ أيُّنا مات دُفِعَتِ الدارُ إلى أهله ، كذلكَ كان فعلُهم فى الجاهليَّة ،وقد عَمَّرْتُه إيَّاه وأعْمَرْتُه : جعلته له عُمْرَهُ أو عُمْرِى . والعُمْرَى المصدرُ من كلِّ ذلك كالرُّجْعَى .

§ وعُمْرِىُّ الشجَرِ : قديمُهُ ، نُسِبَ إلى العُمْرِ ، وقيل : هو العُبْرِىُّ من السِّدْرِ والميمُ بدلٌ .

§ وعَمَرَ اللهُ بكَ منزلكَ يَعْمُرُه عِمارَةً وأعمَرَه : جعله آهِلاً .

§ ومَكانٌ عَمِيرٌ : عامِرٌ ، وقالوا : كثيرٌ عَمِيرٌ ، إتباعٌ .

§ وعَمَرَ الرَّجُلُ مالَه وبيتَه يَعْمُرُه عِمارَةً وعُمُورًا وعُمْرَانا : لزمه ، وأنشد أبو حنيفة لأبى نُخَيْلَةَ فى صفة نَخْلٍ [١] :

أدام لها العَصْرَيْنِ رَبًّا ولَمْ يَكُنْ
كَمَنْ ضَنَّ عَنْ عُمْرَانِها بالدَّراهِمِ

وقوله تعالى : « والبَيْتِ المَعْمُورِ »[٢] جاء فى التَّفسير أنَّه بيتٌ فى السماء بإزاء الكَعْبَةِ يدخله كلَّ يوم سبعون ألفَ مَلَكٍ ، يَخْرُجون منه ولايَعُودون إليه .

§ وعَمَرَ المالُ نَفْسُه يَعْمُرُ وعَمُرَ عِمارةً ، الأخيرة عن سيبويه .

§ وأعمَره المكانَ واستَعْمَرَهُ فيه : جعَلَه يَعْمُرُه ،

(١) اللسان والتاج .
(٢) الطور ٤ .

وفى التنزيل « وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا [١] » .

§ والمَعْمَرُ : المنزل ، قال طَرَفَةُ [٢] :

§ يالكِ من حُمَّرَةٍ بِمَعْمَرِ

§ ويُرْوَى : مِنْ قُنَّبرَةٍ . وقال أبو كبير [٣] :

فرأيتُ ما فيه فَثَمَّ رُزِئْتُه
فبقيتُ بعدكَ غيرَ راضي المَعْمَرِ

والفاءُ هنا فى قوله : « فَثَمَّ رُزِئْتُه » زائدةٌ ، وقد زِيدَتْ فى غير موضع ، منها بيتُ الكتابِ [٤] :

لا تجْزَعى إن مُنْفِسا أهْلَكْتُه
فإذا هلكْتُ فعند ذلك فاجْزَعى

فالفاء الثانية هى الزائدة ، ولا تكونُ الأُولى هى الزَّائدةُ ، وذلك لأنَّ الظرفَ مَعْمُول اجْزَعى ، فلو كانت الفاءُ الثانية هى جواب الشَّرْطِ لما جاز تعلُّقُ الظرف بقوله اجْزَعِى لأن مابعد هذه الفاء لا يَعْملُ فِيما قبلها ، فإذا كان كذلك فالفاءُ الأولى هى جوابُ الشَّرط والثانية هى الزائدةُ .

§ وأعمَرَ الأرْضَ : وجدها عامِرَةً .

§ والعِمارَةُ : ما يُعْمَرُ به المكانُ .

§ والعُمارةُ : أجْرُ العِمارَةِ .

§ وأعمَرَ عليه : أغْناه .

§ والعُمْرَةُ فى الحجِّ معروفةٌ ، وقد اعْتَمَر ، وقوله عزّ وجل .

§ «وأتِمُّوا الحجَّ والعُمْرَةَ لِله [٥]» قال أبو إسحاق : معنى العُمْرَةِ فى العَمَلِ : الطَّوافُ بالبيت والسَّعْىُ بين الصَّفا والمَرْوَةِ فقطْ . والعُمْرَةُ لِلْإنسان فى كلِّ السَّنَةِ . والحجُّ وقتُه وقتٌ واحدٌ من السَّنَةِ ، ومَعْنى اعْتَمَرَ فى قَصْدِ البَيْت : أنَّه إنما خُصَّ بهذا لأنَّه قَصْدٌ بِعَمَلٍ فى مَوْضعٍ عامرٍ . وقال كُرَاع : الاعتِمارُ : العُمْرةُ ، سمَّاها بالمصدَرِ .

§ والعَمارُ والعَمارَةُ : كلُّ شىءٍ على الرأسِ مِنْ عِمامَةٍ أوْ قَلَنْسُوَةٍ أوْ تاجٍ أو غير ذلك وقد اعْتَمَر .

§ والمُعْتَمِرُ : الزائرُ .

وقَوْلُ ابنِ أحْمَرَ [١] :

يُهِلُّ بالفَرْقَدِ رُكْبانُها
كما يُهِلُّ الراكبُ المُعْتَمِرْ

وفيه قولان ، قال الأصْمَعِىُّ : إذا انْجَلَى لهم السَّحابُ عن الفَرْقَدِ أهلُّوا : أىْ رَفَعُوا أصْوَاتَهم بالتَّكبِيرِ كما يُهِلُّ الراكبُ الذى يُرِيدُ عُمْرَةَ الحجِّ ، لأنَّهُمْ كانُوا يَهْتَدُونَ بالفَرْقَدِ . وقال غَيْرُهُ : يريدُ أنَّهُم فى مَفازَةٍ بعيدةٍ من المياه فإذا رَأوْا فَرْقَدًا — وهو وَلَدُ البَقَرةِ الوَحْشِيَّةِ — أهلُّوا أى كَبَّرُوا لأنهم قد علموا أنَّهم قد قَرُبُوا من الماءِ .

§ واعتَمَرَ الأمْرَ : أمَّهُ وقَصَدَ لَهُ ، قال العَجَّاجُ [٢] :

لقد غَزَا ابنُ مَعْمَرٍ حين اعْتَمَرْ
مَغْزًى بَعيدًا مِنْ بَعيدوضَبَرْ

ضَبَرَ : جمع قَوَا ئمَهُ لِيَثِبَ .

§ والعَمارُ : الآسُ . وقيل : كُلُّ رَيْحانٍ عَمار .

(١) هود ٦١ .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان وديوان الهذليين ٢ / ١٠٢ .
(٤) اللسان وكتاب سيبويه ١ / ٦٧ ونسبه للنمر بن تولب .
(٥) البقرة ١٩٦ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢ / ١٩ .

§ والعِمارَةُ والعَمارَةُ : أصغرُ من القبيلةِ ، وَقِيلَ : هُوَ الحَيُّ العظيمُ الذى يقومُ بنفسه .

§ والعَمارة والعِمارةُ : التَّحيَّةُ . قال [١] :

فلَمَّا أتانا بُعَيْدَ الكَرَى
سَجَدْنا له ورَفَعْنا عَمارَا

وقيل : معناه : عَمَّرَكَ اللهُ ،وليس بِقَوِى ، وقيل العَمارُ هاهنا أكاليلُ من الرَّيحانِ يَجعلونها على رُءُوسِهِم كما تَفْعَل العَجَمُ ،ولاأدرى كيف هذا .

§ وحكى ابنُ الأعرابىّ عَمَر ربَّه : عَبَدَه ، وإنَّه لعامِرٌ لرَبِّه : أى عابِدٌ .

§ وحكى اللّحيانىُّ عن الكسائى : تركتُه يَعْمُرُ رَبَّه : أى يُصَلِّى له ويَصُومُ .

§ والعَمْرةُ : الشَّذْرَةُ من الخرزِ يُفْصَل بها النَّظْمُ ، وبها سُمِّيَتِ المرأةُ عَمْرَةَ قال [٢] :

وَعَمْرَةُ من سَرَوَاتِ النِّسا
ءِ تَنْفَحُ بِالمِسْكِ أرْدانُها

والعَمْرُ : الشَّنْفُ .

§ والعَمْرُ:لَحْمٌ من اللِّثَةِ سائلٌ بين كلِّ سِنَّيْنِ.

وقال ابنُ أحْمَرَ [٣] :

بانَ الشَّبابُ وأخْلَفَ العَمْرُ
وتَبَدَّلَ الإخْوانُ والدَّهْرُ

والجمعُ عُمُورٌ . وقيل : كُلُّ مُسْتَطِيلٍ بين سِنَّيْنِ : عَمْرٌ .

وجاء فلانٌ عَمْرًا : أى بَطِيئا ، كذا ثبت فى بعضِ نُسخِ المصنِّفِ ، وتَبِعَ أبا عُبَيْد كُراعُ ، وفى بعضها : عَصْرًا .

(١) اللسان والتاج ، وهو للأعشى .
(٢) اللسان والتاج . وهو لقيس بن الخطيم .
(٣) اللسان والتاج .

§ والعَوْمَرَةُ : الاختلاطُ والجَلَبَةُ .

§ والعُمَيْرانِ والعُمَيْمِرانِ والعُمَّرَتانِ والعُمَيْمِرتانِ : عَظْمان صغيرانِ فى أصلِ اللِّسان

§ واليُعْمُور [١] : الجَدْىُ ، عن كُراعَ .

§ واليُعْمُورَةُ [٢] : شَجرَةٌ .

§ والعُمْرُ [٣] : ضَرْبٌ من النَّخْلِ ،وقيل من التمر [٤] .

§ والعُمُورُ : نَخْلُ السُّكَّرِ خاصَّةً ،وقيل هو العُمُر بضم العين والميم عن كراع . وقال مرّة : هى العَمْرُ [٥] بالفتح ، واحِدَتُها عَمْرَةٌ [٦] وهى طِوالٌ سُحُقٌ . وقال أبو حنيفة العَمْرُ والعُمْرُ : نَخْلُ السُّكَّرِ ، والضم أعلى اللغتينِ .

§ والعَمْرَى : ضَرْبٌ من التمر ، عنه ، أيضا .

§ والعَمْرانِ : طَرَفا الكُمَّيْنِ . وفى الحديثِ « لا بأْس أنْ يُصَلِّيَ الرَّجلُ على عَمَرَيْهِ » التفسير لابن عرفةَ ، حكاه الهرَوىُّ فى الغرِيبَينِ .

§ وعَمِيرَةُ : أبوبَطْنٍ ،وزعمها سيبويه فى كَلْبٍ، النَّسَبُ إليه عَمِيرِىّ ، شاذّ .

§ وعَمْرٌو اسمٌ ، والجمع أعمُر وعُمُورٌ ، وكذلك عامرٌ ، وقد يُسَمَّى به الحىُّ ، أنشد سيبويه فى الحىّ [٧] :

(١) فى اللسان ضبطت بفتح الياء ، أما نسخ المحكم فبضمها .
(٢) فى اللسان ضبطت بفتح الياء ، أما فى نسختى دار الكتب وكوبرللى فبالضم ، ولم تضبطها نسخة المغرب .
(٣) فى نسخة دار الكتب ضبطت بضم الميم .
(٤) فى نسختى كوبرللى والمغرب : الثمر .
(٥) فى نسخة دار الكتب ضبطت بفتح الميم .
(٦) فى اللسان بسكون الميم ، وفى نسخة دار الكتب بضم فسكون وفى كوبرللى والمغرب بفتح الميم .
(٧) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ١ / ٣٩١ ، ونسب للراعى .

فلمَّا لحقْنا والجيادُ عشيَّةً
دَعَوْا يالَكَلْبٍ واعتزَينا لعامرِ

وأما قول الشاعر [1] :

ومِمَّنْ وَلَدُوا عامـ
رُ ذُو الطُّول وذو العرْض

فإن أبا إسحاقَ قال : عامرٌ هاهنا اسمٌ للقبيلة ولذلك لمْ يصْرِفْهُ ، وقال « ذُو » ولم يقلْ « ذاتُ » لأنه حمله على اللفظ كقول الأعشى [2] :

قامتْ تُبكّيهِ على قبْرِهِ
مَن لِى منْ بعدِكَ ياعامِرُ
تركْتَنِى فى الدَّارِ ذا غُرْبَةٍ
قَدْ ذَلَّ مَنْ ليس له ناصِرُ

أىْ ذاتَ غُرْبَةٍ فذكَّرَ على معْنَى الشَّخْصِ ، وإنما أنشدْنا البيتَ الأول لنُعْلِمَ أن قائلَ هذا البيتِ امرأةٌ .

§ وعُمَرُ ، وهو معْدُولٌ عنه فى حال التَّسْمية لأنه لو عُدِل عنه فى حالِ الصفة لقيلَ العُمَرُ يُرادُ العامرُ .

§ وعُمَيْرٌ وعُوَيْمَرٌ وعَمَّارٌ ومَعْمَرٌ وعِمْرَانُ وعُمارةُ ويَعْمُرُ كلُّها أسماءٌ .

§ والعَمْرانِ : عَمْرُو بنُ جابِرٍ ، وبَدْرُ بن عَمْرٍو [3] .

§ والعامِرانِ : عامرُ بنُ مالكٍ وعامرُ بنُ الطُّفَيْلِ .

§ والعُمَرانِ أبُو بكرٍ وعُمَرُ ، وقيل عُمَرُ بنُ الخطَّاب وعُمَرُ بنُ عبد العزيز .

§ وعَمْرَوَيْهِ : اسمٌ أعجمىٌّ مبنىٌّ على الكسرِ ، قال سيبويه : أمَّا عَمْرَوَيْهِ فإنه زعَم أنَّه أعجمىٌّ وأنَّه ضَرْبٌ مِنَ الأسْماء الأعجميَّة . وألزَمُوا آخِرَه شيئا لم يُلْزَمِ الأعْجَمِيَّةَ ، فكما تركوا صرف الأعْجَمِيَّة ، جعلوا ذا بمنزلةِ الصَّوْتِ لأنَّهُمْ رأوْه قد جمع أمْرَينِ فحطُّوه درَجةً عن إسماعيلَ وأشباهِه وجعلوه فى النكرةِ بمنزلةِ عَناقِ مُنَوَّنَةً مكْسُورةً فى كلِّ موضعٍ

§ وأبو عَمْرَةَ : رَسُولُ المختار وكان يُتَشاءَمُ به.

§ وأبو عَمْرَةَ : الإفْلاسُ . قال [1] :

§ حلَّ أبُو عَمْرَةَ وَسْطَ حُجْرَتِى .

§ والعُمُورُ حَىٌّ من عبْدِ القَيْسِ ، وأنشد ابنُ الأعرابىِّ :

جعَلْنَ النِّساءَ المُرْضِعاتِكَ حُبْوَةً
لِرُكْبانِ شَنٍّ والعُمُورِ وأضْجَما

شَنٌّ من قَيْسٍ أيضًا ، وأضْخَمُ هُوَ ضُبَيْعةُ ابنُ قيسِ بنِ ثَعْلَبَةَ .

§ وبَنُو عَمْرِو بنِ الحارثِ : حَىٌّ ، وقول حُذَيْفةَ ابنِ أنَسٍ الهُذَلِىِّ [2] :

لَعَلَّكُمُ لمَّا قتَلْتُمْ ذَكَرْتُمُ
وَلَنْ تَتْرُكُوا أنْ تقتُلوا مَن تعمَّرا

قيل : معنى « مَنْ تعمَّرا » : انتسبَ إلى بنى [3] عَمْرِو ابن الحارثِ ، وقيل: معناه : مَنْ جاء إلى العُمْرة

§ واليَعْمَرِيَّةُ : ماءٌ لبنى ثعلبةَ بوادٍ من بطْنِ نَخْلٍ من الشَّرَبَّة [4] .

§ واليَعامِيرُ اسمُ موضعٍ ، قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ [5]

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان . (٣) لعله عمرو بن بدر .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٣ / ١٨ .
(٣) فى نسخة دار الكتب : ابنى عامر .
(٤) فى نسخة دار الكتب : الشربة ، بفتح فسكون ففتح . هذا والشربة والشربة : موضعان .
(٥) اللسان والتاج والديوان ٢٦ .

يقولونَ لمَّا جمَّعُوا الغدَ شملَهم

لك الأُمُّ مِمَّا باليعَامير وَالأب[١]

وأُمُّ عامرٍ : الضَّبُعُ ، معرفةٌ ، لأنَّه اسمٌ سُمِّىَ به النَّوعُ .

## مقلوبه : [ ر ع م ]

§ الرُّعامُ : المخاط وقيل : مُخاط الخيْلِ والشَّاءِ وجمعه أرْعِمَةٌ .

§ ورَعمَتِ الشَّاةُ ترْعُمُ[٢] رُعاما وهى رَعُومٌ

§ وأرْعمَت : هزِلَتْ فسال رُعامُها .

§ ورعُمَ[٣] مُخاطُها رُعاما : سال .

§ والرَّعُومُ : الشَّديدُ الهُزال .

§ ورَعَمَ الشَّىءَ يرْعَمُه رَعْما : رَقبَه ورَعاه .

§ ورعَمَ الشَّمْسَ يرْعَمُها : رقبَ غيْبُوبتَها ، وهو منه .

§ والرُّعامَى : زيادَةُ الكَبِدِ ، والغينُ أعلى .

§ والرُّعامَى والرُّعامَةُ : شجرٌ ، لم يُحلَّ .

§ ورَعُومُ ورُعْمٌ[٤] كلاهما اسْمُ امرأَةٍ .

§ ورُعمانُ[٥] ورُعَيمٌ اسْمان .

ورَعْمٌ اسمُ موضعٍ .

## مقلوبه : [ م ع ر ]

§ معِرَ الظُّفْرُ معَرًا فهو معِرٌ : نصَلَ من شىْءٍ أصابَه ، قال لبيدٌ[١] :

وتصُكُّ المرْوَ لما هجَّرتْ

بنَكيبٍ معِرٍ دامى الأظَلْ

ومعِرَ الشَّعَرُ والرِّيشُ معَرًا فهو معِرٌ وأمْعَرُ : قَلَّ .

§ ومعِرَت الناصيةُ معَرًا وهى معْزاءُ : ذهَب شعرُها كلُّه حتى لم يبْقَ منه شىءٌ ، وخصَّ بعضُهم به ناصيةَ الفرَسِ .

§ وشعَرٌ أمْعَرُ : متساقِطٌ .

§ وخُفٌّ معِرٌ : لا شعَرَ عليه .

§ وأمْعَرَ : ذهَبَ شعَرُه أو وبَرُه .

§ والأمْعَرُ من الحافِر : الشعَرُ الَّذى يسْبُغُ عليه من مُقَدَّمِ الرُّسْغِ لأنه مُهيِّئٌ لذلك ، فإذا ذهب ذلك الشعَرُ قيل : معِرَ الحافِرُ معَرًا ، وكذلك الرأسُ والذَّنَبُ .

§ وأمْعرَتِ الأرضُ : لم يكُ فيها نباتٌ .

§ وأمْعَرَ الرَّجُلُ : افتقَرَ ، وفى الحديث « ما أمْعَرَ حجَّاجٌ قطُّ » أى ما افتقر حتى لايبقى عنده شىءٌ ، والحجَّاجُ : المُداوِمُ للحجِّ ، وورَد رُؤْبَةُ ماءً لِعُكْلٍ وعليه فُتَيَّةٌ[٢] تسقى صِرْمَةً لأبيها فأُعْجِبَ بها فخطَبها ، فقالت : أرَى سِنًّا فهل من مالٍ ؟ قال : نعم ، قِطْعَةٌ من إبلٍ ، قالت : فهل من ورِقٍ ؟ قال : لا ، قالت : يالعُكْلٍ أكِبرًا وإمْعارًا ؟ فقال رُؤْبةُ[٣] :

---

(١) فى الديوان : « لك الأم منا فى المواطن والأب » . وفى نسخة دار الكتب : « لك الأمر منا » .

(٢) فى اللسان بفتح العين . ومثله التاج ، ثم ذكر أنه رعمت ككرمت .

(٣) فى اللسان بفتح العين ، أما القاموس فذكر أنها كنع وكرم .

(٤) فى اللسان بكسر الراء .

(٥) فى اللسان بفتح الراء .

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان : فتية ، بدون تصغير .

(٣) اللسان ومجموع أشعار العرب ٣/١٢٨ ، وأراجيز العرب ١٢٢ .

لمَّا ازْدَرَتْ نَقْدِى وقَلَّتْ إبْلى
تألَّقتْ واتَّصلتْ بعُكْلِ
خِطْبِي وهَزَّتْ رَأسَها تَسْتَبْلِى
تَسْألُنِي عَنِ السِّنينَ كَمْ لِى [1]

§ [ وأمْعَرَه غيره : سلبه ماله فأفقره ، قال دُرَيد بن الصّمة :

جزيتُ عِياضا كفرَه وفجورَه
وأمْعَرته من المُدَفَّئة الأُدْمِ ][2]

§ ورجل مَعِرٌ : بخيلٌ قليلُ الخيرِ ، وهو أيضًا القليلُ اللّحْمِ .

§ والمَعِرُ : الكثيرُ التَّمْسِ للأرْضِ .

§ وتمعَّرَ لونُه ووجْهُه ، ومَعَّرَ وجْهَهُ : غَيَّرَه .

## مقلوبه : [ ر م ع ]

§ رَمَعَ الرَّجُلُ رَمَعانا وترَمَّعَ كلاهما : تحرَّك ، وقيل : رَمَعَ برأسه : إذا سُئِل فقال : لا ، حُكِىَ ذلك عن أبى الجرَّاحِ .

§ ورَمِعَ الشَّىءُ رَمَعانا : اضطرب .

§ والرَّمَّاعَةُ : ما تحرَّك من رأس الصَّبىِّ الصَّغير ، سُمِّيتْ بذلك لاضطرابها ، فإذا اشتدَّتْ وسكن اضطرابُها فهى اليافُوخُ .

§ والرَّمَّاعة : الاسْتُ ترَمَّعُ أىْ تحرَّكُ فتجىء وتذهبُ ، مِثْلُ الرَّمَّاعة من يافوخ الصَّبِىِّ .

§ وترَمَّعَ فى طُمَّتِه : تسَكَّعَ فى ضَلالتِه يجىء ويذهب [2] .

§ ورَمَعَ أنْفُ الرجُلِ والبعير يَرْمَع رَمَعانا وترَمَّعَ ، كلاهما : تحرَّك مِن غَضَبٍ وقيل : هو أن تراه كأنَّه يتحرَّكُ من الغضب .

(١) رواية المجموع والأراجيز : « تسألنى من السنين كم لى »
(٢) ما بين أقواس زيادة من نسخة كوبرللى .

§ وقَبَّح اللهُ أُمًّا رَمَعَتْ به رَمْعا : أى ولدته .

§ والرُّماع : داءٌ فى البطن يَصْفَرُّ منه الوَجْهُ ، ورُمِعَ ورُمِّعَ ورَمِعَ رَمَعا وأرْمَعَ : أصابه ذلك ، والأوّلُ أعْلى ، أنشد ابنُ الأعرابىّ [1] :

بِئْسَ غَذَاءُ [2] العَزَبِ المَرْمُوعِ
حَوْأبَةٌ تُنْقِضُ بالضُّلُوعِ

واليَرْمَعُ : الحَصَى البِيضُ تَلألأُ فى الشمس . وقال رؤبةُ يذكر السَّرابَ [3] :

ورَقْرَقَ الأبْصارَ حتى أقْدَعا
بالبيد إيقادُ النَّهارِ اليَرْمَعا

وقال اللحيانى : هى حجارةٌ لَيِّنَةٌ رِقاقٌ بِيضٌ ، وقيل : هى حجارة رِخْوَةٌ ، والواحدة من كلِّ ذلك يَرْمَعَةٌ .

§ ويُقال للمَغْموم : ترَكْتُه يَفُتُّ اليرْمَعَ . وفى مَثَلٍ [4] .

كَفَّا مُطَلَّقَةٍ تَفُتُّ اليَرْمَعا [5] .

§ يُضْرَبُ مَثَلاً للنَّادِمِ على الشىءِ .

§ ورَمَعٌ : مَنْزِلٌ بعينه للأشْعَرِيِّينَ .

§ ورِمَعٌ ورُماعٌ : موضعان .

## مقلوبه : [ م ر ع ]

§ المَرْعُ : الكَلأُ ، والجمع أمْرُعٌ ، قال أبو ذُؤيب [6]

أكَلَ الجَمِيمَ وطاوعَتْــه سَمْحَجٌ
مِثْلُ القَنَاةِ وأزْعَلَتْهُ الأمْرُعُ

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى اللسان غذاء ، وفى التاج : مقام .
(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣ / ٨٩ .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) فى هامش نسخة دار الكتب : صوابه اليرمع . يريد أنه بدون ألف إطلاق . هذا وهو شعر والألف مطلقة فى المصادر الأخرى .
(٦) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١ / ٤ .

ومَرُعَ ١ المكانُ مَرْعا ٢ ومَرَاعةً ومَرِعَ مَرَعا وأَمْرَعَ ، كلُّه : أخصَبَ .

§ ومكان مَرِعٌ ومَرِيعٌ : مُمْرِعٌ .

وأمْرَعَ القومُ : أصابوا الكلأَ .

§ وغيثٌ مَرِيعٌ ومِمْرَاعٌ : تُمْرِعُ عنه الأرضُ .

§ وتَمارِيعُ الأرْضِ : مَكارِمُها ، أعنى بمكارِمِها التى هى جمع مَكْرُمَةٍ ، حكاه أبوحنيفة ولم يَذْكُرْ لها واحدًا .

§ ورجل مَرِيعُ الجَنابِ : كَثِيرُ الخيرِ ، على المثل .

§ وأَمرعَت الأرضُ : شَبِعَ ما لُها كلُّه ، قال ٣ :

أَمْرَعَتِ الأَرْضُ لَوَ اَنَّ مالاَ
لَوْ أَنَّ نُوقا لك أَوْ جِمالاَ
أَوْ ثَلَّةً مِنْ غَنَمٍ إمَّالا

والمُرَعُ : طَيرٌ صِغارٌ لا تَظْهر إلا فى المَطَر واحدته مُرَعةٌ ، قال سيبويه : ليس المُرَعُ تكسيرَ مُرَعَةٍ إنما هو من باب تَمْرَةٍ وتَمْرٍ لأن فُعَلَةً ٤ لا تُكَسَّرُ لقلَّتها فى كلامهم ألا تراهم قالوا هذا المُرَعُ فَذَكَّرُوا ، فلو كان كالغُرَف لأنَّثُوا .

§ ومارِعَةُ : مَلِكٌ فى الدَّهْرِ الأوَّلِ .

§ وبنو مارِعةَ : بطنٌ يقال لهمُ المَوارِعُ .

§ ومَرْوَعُ : أرضٌ ، قال رؤبة ٥ :

فى جَوْفِ أَجْنَى مِن حِفاً فى مَرْوَعا

## العين واللام والنون

§ العلاَنُوالمُعالَنَةُ والإعلانُ : المُجاهرةُ ، عَلَنَ الأمْرُ يَعْلُنُ ويَعْلِنُ وعَلِنَ عَلَنا ، وعَلانيَةً فيهما ، واعتَلَنَ ، وأعْلَنَهُ وأعْلَنَ به . أنشد ثعلبٌ ١ :

حتى يَشُكَّ وُشاةٌ قد رَمَوْكَ بِنا
وأعْلَنُوا بِكَ فينا أيَّ إعْلانِ

§ واستَسَرَّ الرَّجُلُ ثم استَعْلَنَ : أىْ تعَرَّضَ لأنْ يُعْلَنَ بِه .

§ وعالَنه : أعْلَن إليه الأمْرَ ، قال قَعْنَبُ بنُ أمّ صاحِبٍ ٢ :

كُلٌّ يُرَاجِى على البغضاءِ صَاحِبَهُ
ولن أُعالِنَهُمْ إلا كما عَلَنُوا

ورجلٌ عُلُنَةٌ ٣ : لا يَكتُم سِرَّهُ .

وقال اللحيانى : رَجُلٌ عَلانيةٌ وقوم عَلانُونَ ورَجُلٌ عَلانِىٌّ وقَوْمٌ عَلانِيُّونَ : وهو الظَّاهِرُ الأمْرِ الذى أمْرُه عَلانيَةٌ .

§ وعُلْوانُ الكتابِ ، يجوزُ أنْ يَكُونَ فِعلُه فَعْوَلْتَ من العَلانيَةِ .

## مقلوبه : [ ل ع ن ]

§ لعَنَهُ يَلْعَنُه لَعْنا : طَرَدَه ، ورَجُلٌ لَعِينٌ ومَلْعُونٌ ، والجمع مَلاعِينُ ، عن سيبويه . قال

(١) فى اللسان بفتح الراء ونص بعد ذلك : ويجوز مرع ، بضم الراء .
(٢) فى اللسان بفتح الميم .
(٣) اللسان .
(٤) فى نسختى دار الكتب والمغرب بسكون العين . أما اللسان ونسخة كوبرلى فهى بفتحها .
(٥) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/٩٠ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان والتاج ضبط على وزن همزة .

علىُّ [١] : إنّما أذْكُرُ مِثْلَ هذا الجمع لأن حُكْمَ مِثْلِ هذا أنْ يُجمعَ بالواو والنون في المذكّر ، وبالألف والتّاء في المؤنّث . لكنهم كسَّرُوه تشبيها بما جاء من الأسماء على هذا الوزن .

وقوله عزّ وجلّ « وَيَلْعَنُهُمُ اللاعِنُونَ [٢] » . قال ابن عبّاسٍ : اللاّعِنُونَ : كلُّ شيءٍ في الأرضِ إلاّ الثّقَلَيْنِ . ويروى عن ابن مَسْعُودٍ أنه قال : اللاعِنُون : الاثنانِ إذا تلاعَنَا لحِقَت اللّعْنَةُ بمستحقِّها منهما فإن لم يستحقَّها واحدٌ منهما رجعَتْ على اليهود . وقيل : اللاّعنون : كُلُّ من آمَن باللهِ من الإنْس والجنّ والملائكةِ .

§ واللُّعَنَةُ : الكثيرُ اللّعْنِ للنّاسِ .

§ واللُّعْنَةُ : الذى لا يَزَال يُلْعَنُ . وجمعُه اللُّعَنُ ، قال [٣] :

والضّيْفَ أكْرِمْهُ فإنّ مَبِيتَهُ
حقٌّ ولا تكُ لُعْنَةً للنُّزّلِ

ويطّرِدُ علَيْهما بابٌ . وحكى اللّحيانىُّ : لاتَكُ لُعْنَةً على أهل بيتِك : أى لايُسَبّنّ أهْلُ بيتك بسببك .

§ وامرَأةٌ لعين ، بغيرِ هاء فإذا لم تَذْكُرِ الموصوفَةَ فبالهاء .

§ واللّعِينُ : الذى يَلْعَنُه كلُّ أحَدٍ .

§ واللّعِينُ : المَشْتُومُ المطرود ، قال الشّمّاخُ [٤] :

ذَعَرْتُ به القَطا ونَفَيْتُ عنه
مَقامَ الذّئْبِ كالرّجُلِ اللّعِينِ

(١) فى نسختى كوبرللى والمغرب : قال أبوالحسن : هذا وأبو الحسن هو على بن سيده .

(٢) البقرة ١٥٩ .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج والديوان ٩٢ .

واللّعِينُ : الشيطانُ صِفَةٌ غالبةٌ لأنّه طُرِدَ مِنَ السَّماءِ . وقِيلَ : لأنّهُ أُبْعِدَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ .

§ واللّعْنَةُ : الدُّعاءُ عليه . وحكَى اللحيانىُّ : أصابتْهُ لَعْنَةٌ من السماء ولُعْنَةٌ .

§ والْتَعَنَ الرَّجُلُ : أنْصَفَ فى الدُّعاءِ على نَفْسِهِ .

§ وتلاعَنَ القَوْمُ : لَعَنَ بعضُهم بعضًا .

§ ولاعن امرأتَه فى الحُكْمِ مُلاعَنَةً ولِعانا .

§ ولاعَنَ الحاكِمُ بينهما لِعانا : حَكَمَ .

§ والتّلاعُنُ كالتّشاتُمِ .

§ والتّلاعُنُ : أنْ يقَع فِعْلُ كلّ واحدٍ منهما بنفسه .

§ واللّعْنَةُ فى القرآنِ : العذابُ .

§ ولعَنَه اللهُ يَلْعَنُه لَعْنا : عَذّبَهُ .

وقوله تعالى « والشّجَرَةَ المَلْعُونَةَ فى القُرآنِ » [١] قال ثعلَبٌ : يعنى شَجَرَةَ الزّقُّومِ ، قيل : أراد المَلْعُونَ آكِلُها .

§ وأبَيْتَ اللّعْنَ : تحيّةٌ كانتْ تُحَيّا بها الملوك فى الجاهليّةِ : أى لا أتيْتَ أيُّها الملكُ أمْرًا تُلْعن عليه .

§ والمَلاعِنُ : مَوَاضِعُ التّبَرُّزِ وقَضَاءِ الحاجَةِ .

§ واللّعِينُ : ما يُتّخَذُ فى الزّرْعِ كَهَيْئَةِ الرّجُلِ .

§ واللّعِينُ المِنْقَرِىُّ مِنْ فُرْسانِهم وشُعرائِهم .

(١) الإسراء ٦٠ .

مقلوبه : [ ن ع ل ]

§ النَّعْلُ والنَّعْلَةُ : ما وَقَيْتَ به القَدَمَ من الأَرْضِ : مؤنَّثة ، فأما قَوْلُ كُثَيِّرٍ[1] :

له نَعَلٌ لا تَطَّبِي الكَلْبَ رِيحُها
وإنْ وُضِعَتْ وَسْطَ المجالِس شُمَّتِ

فإنه حرَّك حرْفَ الحَلْقِ لانْفِتاح ماقبْلَه كما قال بعضُهم : يَغَدُو فى يَغْدُو[2] : وهو مَحَمُوم ، وهذا لا يُعَدُّ لُغَةً إنَّما هو مُتْبَعٌ ما قَبْلَه ، ولو سُئِل رَجُلٌ عن وَزْنِ يَغَدُو ومَحَمُوم لم يَقُلْ : إنه يَفَعُلُ ولا مَفَعُول .

§ والجمْعُ نِعالٌ .

§ ونَعِل نَعَلاً وتَنَعَّلَ وانتعل : لَبِسَ النَّعْلَ .

§ ونَعْلُ الدَّابَّةِ : ما وُقِىَ به حافِرُها وخُفُّها .

§ ونَعَلَ القَوْمَ : وهَبَ لهم نِعالاً ، عن اللحيانى .

§ وأَنْعَلُوا وهُمْ ناعِلُونَ — نادِرٌ — : كَثُرَتْ نِعالُهم ، عنه أيضا ، قال : وكذلك كلُّ شىءٍ من هذا ، إذا أرَدْتَ أطْعَمْتَهم أو وَهَبْتَ لهم قُلْتَ فَعَلْتُهُمْ بغير ألِف ، وإذا أرَدْتَ أنَّ ذلك كَثُر عِنْدَهم قُلْتَ : أفْعَلُوا .

§ وأنْعَلَ الدَّابَّةَ والبعيرَ ونَعَّلَهما .

§ ورَجُلٌ ناعِلٌ ومُنْعِلٌ : ذو نَعْلٍ .

§ وحافِرٌ ناعِلٌ : صُلْبٌ ، على المثَل ، قال[3] :

يرْكَبُ قَيْناه وَقِيعا ناعِلاً

الوَقِيعُ : الذى قد ضُرِبَ بالميقَعَة أى المِطْرَقَةِ ، يقُول : قد صَلُبَ من تَوْقِيعِ الحِجارَةِ حتى كأنَّه مُنْتَعِلٌ .

§ وفرَسٌ مُنْعَلٌ : شَديدُ الحافِرِ ، وفرَسٌ مُنْعَلُ يَدٍ[1] كذَا أو رِجْلٍ كذَا ، أو اليَدَينِ أو الرِّجْلَين : إذا كانَ البياضُ فى مآخيرِ أرْساغِ رِجْلَيْه أو يَدَيْه ولم يَسْتَدِرْ . وقيل : إذا جاوزَ البياضُ الحاتمَ ، وهوَ أقلُّ وَضَحِ القَوائمِ فهو إنْعالٌ ما دامَ فى مُؤَخَّرِ الرُّسْغِ مِمَّا يَلِى الحافر .

§ وانتعَلَ الرَّجُلُ الأرضَ : سافرَ راجلاً .

§ ونَعْلُ السَّيْفِ : حديدةٌ فى أسفل غِمْده ، مُؤنَّثة أيضًا ، قال[2] :

إلى مَلِكٍ لاتَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُه
أجَلْ لا وإنْ كانتْ طِوالاً محامِلُه

ويُرْوَى حَمائلُه . وصَفَه بالطُّولِ وهو مَدْحٌ .

§ والنَّعْلُ من الأرضِ : القِطعةُ الصُّلْبَةُ الغليظةُ شِبْهُ الأكَمَةِ يَبْرُقُ حَصَاها ولاتُنْبِتُ شَيْئًا . وقيل : هى قِطْعَةٌ تَسِيلُ من الحَرَّةِ ، مؤنَّثة قال[3] :

فِدًى لامْرِئٍ والنَّعْلُ بينى وبينَه
شَفَى غِمَّ نَفْسِى من رُءُوسِ الحواثِرِ

والجمع نِعالٌ ، قال امرُؤُ القيس يَصِفُ قوما مُنْهزِمين[4] :

(١) اللسان والتاج والديوان ٢ /١١٢ .

(٢) فى نسختى المغرب وكوبرلى واللسان : يعدو .

(٣) هو لرؤبة : انظر هذه المادة ومادة « وقع » ومجموع أشعار العرب ٣ /١٢٥ .

(١) فى اللسان : يد كذا ، بإضافة يد إلى كذا ، وكذلك فى رجل كذا بالإضافة .

(٢) هو ذو الرمة : اللسان والتاج والديوان ٤٧٥ .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج والجمهرة ، وجاء أيضا فى مادة « حرشف » .

كأَنَّهُمْ حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ[١]
بالجرِّ[٢] إِذْ تَبْرُقُ النِّعالُ

وفى الحديث « إذا ابْتَلَّتِ النِّعالُ فالصَّلاةُ فى الرِّحالِ » .

§ والمَنْعَلُ والمَنْعَلَةُ : الأرضُ الغليظةُ ، اسمٌ وصِفَةٌ .

§ والنَّعْلُ : العَقَبُ الَّذِى يُلْبَسُه ظَهْرُ السِّيَةِ . وقيل : هى الجِلْدَةُ التى على ظَهْرِ السِّيَةِ ، وقيل : هى جِلْدَتُها التى على ظهرِها كلِّه .

§ والنَّعْلُ : الرَّجُلُ الذَّلِيلُ يُوطَأُ كما تُوطَأُ الأرضُ .

§ وبنو نُعَيْلَةَ بَطْنٌ .

## العين واللام والفاء

§ العَلَفُ : قَضِيمُ الدَّابَّةِ ، عَلَفَها يَعْلِفُها عَلْفًا فهى مَعْلُوفَةٌ وعَلِيفٌ ، وقوله[٣] :

يَعْلِفُها اللَّحْمَ إذا عَزَّ الشَّجَرْ
والخَيْلُ فى إطْعامِها اللَّحمَ ضَرَرْ

إنما يَعْنى أنهم يَسْقُونَ الخيلَ الألبانَ إذا أجْدبتِ الأرضُ فَتُقِيمُها مُقامَ العَلَفِ .

§ والمِعْلَفُ : مَوْضِعُ العَلَفِ .

§ والدابَّةُ تَعْتَلِفُ : تَأْكُلُ .

§ وتَسْتَعْلِفُ : تَطْلُبُ العَلَفَ .

(١) فى الجمهرة واللسان : مبعوث « بدون تنوين » .
(٢) فى اللسان والتاج بالحر . وفى مادة « حرشف » بالجو ، وفى الجمهرة بالسفح .
(٣) اللسان .

§ والعَلُوفَةُ : ما يَعْلِفُونَ . وجمعُها عُلُفٌ وعَلائِفُ قال[١] :

فأَفَأْتَ أُدْمًا كالهِضابِ وجامِلاً
قد عُدْنَ مِثْلَ عَلائِفِ المِقْضابِ

وحكى أبو زَيْدٍ : كَبْشٌ عَلِيفٌ فى كِباشٍ عَلائِفَ .

قال اللحيانىُّ : هى ماربُط فَعُلِفَ ولم يَسْرَحْ ولا رُعِىَ ، قال : وإن شِئْتَ حذفتَ منه الهاءَ ، وكذلك كُلُّ فَعُولَةٍ من هذا الضَّرْبِ من الأسماءِ إنْ شئتَ حذفْتَ منه الهاءَ نحو الرَّكُوبَةِ والحَلُوبة والجَزُورَةِ وما أشبهَ ذلكِ .

§ والعَلِيفَةُ والمُعَلَّفَةُ جميعا : الناقةُ أو الشاةُ تُعْلَفُ لِلسِّمَنِ ولا تُرْسَلُ لِلرَّعْى ، وقال اللحيانىُّ : العَلِيفَةُ : المَعْلُوفَة وجمعُها عَلائِفُ فقطْ .

§ والعُلْفَى — مَقْصُورٌ — : ما يجعلُه الإنسانُ عِنْدَ حَصَادِ شعيره لِخَفِيرٍ أو صَدِيقٍ ، وهُو مِن العَلَفِ ، عن الهَجَرِىِّ .

§ والعُلَّفُ : ثَمَرُ الطَّلْحِ . وقيل : أوْعِيَة ثَمَرِه . وقال أبو حنيفةَ : العُلَّفَةُ : ثَمَرَةُ الطَّلْحِ كأَنَّها هذه الخَرُّوبَةُ العظيمةُ الشَّامِيَّةُ[٢] إلاَّ أنها أعْبَلُ ، وفيها حَبٌّ كالتُّرْمُسِ أسْمَرُ تَرْعاه السائمةُ ، ولا يَأْكُلُه الناسُ إلا المضطرّ . الواحدةُ عُلَّفَةٌ ، وبها سُمِّى الرَّجُلُ .

§ وأعْلَفَ الطَّلْحُ : بَدَأَ عُلَّفُه .

§ والعِلْفُ : شَجَرٌ يكونُ بناحيةِ اليمنِ ، وَرَقُه

(١) اللسان والتاج : علف وقضب ، ونسب لأخت مفصص الباهلية .
(٢) فى اللسان : السامية . وفى التاج : السائبة .

مِثْلُ ورقِ العِنَبِ يُكْبَسُ فى الجانِبِ فَيُشْوَى ويُجَفَّفُ ويُرْفَعُ ، فإذا طُبِخَ اللَّحْمُ طُرِحَ معه فقام مَقامَ الخَلِّ .

§ وعِلافٌ : رجُلٌ من الأزْدِ ، قيل : هو أوَّلُ من عَمِلَ الرِّحالَ فقيل لها عِلافِيَّةٌ لذلك ، وقيل : العِلافِىُّ : أعْظَمُ ما يكون من الرِّحالِ وليس بمنسوبٍ إلاَّ لفْظا كَعُمَرِىّ ، قال ذو الرُّمَّةِ [١] :

أحمُّ عِلافِىٌّ وأبْيَضُ صَارِمٌ
وأعْيَسُ مُهْرِىٌّ وأرْوَعُ ماجِدُ

ورجل عُلْفُوفٌ : كثيرُ اللَّحْمِ والشَّعَرِ .

§ وتَيْسٌ عُلْفُوفٌ : كَثيرُ الشَّعَرِ .

§ وشَيْخٌ عُلْفُوفٌ : كبيرُ السِّنِّ .

§ والعُلْفُوفُ : الجافى من الرِّجالِ والنِّساءِ ، وقيل : هو الذى فيه غِرَّةٌ وتَضْييعٌ ، قال الأعشَى [٢]

حُلْوَةُ النَّشْرِ والبَدِيهَةِ والعِلاَ
تِ لا جَهْمَةٍ ولا عُلْفُوفِ

## مقلوبه : [ ع ف ل ]

§ العَفَلُ والعَفَلَةُ : شىءٌ يَخْرج فى حَياءِ النَّاقةِ شِبْهُ الأدْرَةِ [٣] ورُبَّما كان فى النَّاسِ تحت الصَّفَنِ ، عَفِلَتْ عَفَلاً وهى عَفْلاءُ .

§ والعَفَلُ : كَثْرةُ شَحْمِ ما بَيْنَ رِجْلَى التَّيْسِ والثَّوْرِ ولا يكادُ يُسْتَعْمَلُ إلاَّ فى الخَصِىِّ مِنْهما . ولا يُسْتَعْمل فى الأُنْثى .

§ والعَفْلُ : الخَطُّ الذى بين الدُّبُرِ والذَّكَرِ .

(١) اللسان والتاج والديوان ١٢٩ .
(٢) اللسان والتاج والديوان ٣١٣ .
٣) فى اللسان : الأدرة « بضم فسكون » . هذا وهنا صواب .

§ والعَفْلُ : شَحْمُ خُصْيَىِ الكَبْشِ وما حوْله قال بِشْرٌ [١] :

جَزِيزُ القَنا شَبْعانُ يَرْبِضُ حَجْرَةً
حَدِيثُ الخِصاءِ وَارِمُ العَفْلِ مُعْبَرُ

§ والعَفْلُ : الموضِعُ الذى يُجَسُّ من الكبش إذا أرادوا أن يعرفوا سِمَنَه من غيره .

## مقلوبه : [ ف ع ل ]

§ الفِعْلُ : كِنايةٌ عن كلِّ عَمَلٍ مُتَعدٍّ أوْ غيرِ مُتَعَدّ . فَعَل يَفْعَل فَعْلاً ، وفَعَلَهُ وبِه ، والاسم الفِعْلُ وقيل : فَعَلَه يَفْعَلُه فِعْلاً مَصْدَرٌ ولا نظير لَه إلا سَحَرَه يسْحَرَهُ سِحْرًا . وقوله تعالى فى قصّة مُوسى عليه السلامُ وفرعونَ « وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِى فَعَلْتَ » [٢] أراد المرَّةَ الواحدةَ كأنه قال : قَتَلْتَ النَّفْسَ قَتْلَتك . وقرأ الشَّعْبِىُّ : فِعْلَتَك بكسر الفاء على معنى وقَتَلْتَ القِتْلَةَ الَّتى قد عَرَفْتَها ، لأنه قَتَله بِوَكْزَةٍ . هذا عن الزجاج . قال . والأوَّل أجودُ .

§ والفَعالُ : اسمٌ لِلفعْلِ الحَسَنِ .

§ والفَعَلَةُ : صِفَةٌ غالِبَةٌ على عَمَلَةِ الطِّينِ والحَفْرِ ونحوِهما لأنَّهم يَفْعَلون .

§ وكَنَى ابنُ جِنِّى بالتَّفْعِيل عن تَقْطِيعِ البيْتِ لأنَّه إنما يَزِنه بأجْزَاءٍ مادَّتُها كلُّها ف ع ل كقولك فَعُولُنْ مَفاعِيلُنْ ، وفاعِلاتُنْ فاعِلُنْ ، ومُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ ، وغير ذلك من ضُروبِ مُقَطَّعاتِ الشِّعْرِ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) الشعراء ١٩ .

§ وفاعليَّانْ مِثالٌ صِيغَ لِبَعْضِ ضُرُوبِ مُرَبَّعِ الرَّمَلِ كقَولِه [١] :

يا خَلِيلَىَّ ارْبَعا فاسْتَنْطِقا رَسْمًا بِعُسْفانْ .

فقوله « مَنْبِعُسْفان » فاعِلِيَّان .

وقولُه تعالى «وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكاةِ فاعِلُون » [٢] قال الزجاجُ : معناه مُؤْتُونَ .

§ وفِعالُ الفاسِ والقَدُومِ والمِطْرَقَةِ : نِصابها قال ابن مُقْبِلٍ [٣] :

وتَهْوِى إذَا العِيسُ العِتاقُ تَفاضَلَتْ
هُوِىَّ قَدُومِ القَينِ جالَ فِعَـالُها

وأنشد ابنُ الأعرابىّ [٤] :

أَتَتْهُ وَهْىَ جانِحَةٌ يَداها
جُنُوحَ الهِبْرِقىّ عَلى الفِعَـالِ

§ والفَعَلَةُ : العادَةُ .

§ والفَعْلُ : كِنايَةٌ عن حَياءِ النَّاقَةِ وغيرِها مِنَ الإناثِ .

§ وقال ابنُ الأعرابىّ : سُئِلَ الزُّبَيرِىُّ عن جُرْحِهِ فقال : أرَّقَنِى وجاءَ بالمُفْتَعَلِ ،أى جاءَ بِأمْرٍ عَظِيمٍ . قيل له : أتقوله فى كلّ شىءٍ ؟ قال : نعَمْ ، أقُول جاءَ مالُ بنى فُلانٍ بالمُفْتَعَلِ وجاءَ بالمُفْتَعَلِ مِنَ الخَطأ .

## مقلوبه : [ ل ف ع ]

§ الالْتِفاعُ والتَّلَفُّعُ : الالْتِحافُ بالثَّوْبِ وهو أن يَشْتَمِلَ به حَتَّى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ .

وقوله [٥] :

مَنَعَ القَرارَ [١] فجئتُ نَحوكَ هارِبا
جَيْشٌ يَجُرُّ ومِقْنَبٌ يَتَلَفَّعُ

يعنى يَتَلَفَّعُ بالقَتامِ .

§ واللِّفاعُ والمِلْفَعَةُ : ما تُلُفِّعَ به من رِداءٍ أو لِحافٍ أو قِناعٍ .

§ وإنَّه لَحسَنُ اللِّفْعَةِ ، من التَّلَفُّعِ .

§ ولَفَّعَ المرأةَ : ضَمَّها إلَيه ،مُشْتَقٌّ من اللِّفاعِ .

§ وابنُ اللَّفَّاعَةِ : ابنُ المُعانِقَةِ لِلْفُحولِ .

§ ولَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ يَلْفَعُهُ لَفْعا ، ولَفَّعه فتَلَفَّعَ : شَمِلَهُ ، وقيل : المُتَلَفِّعُ : الأشْيَبُ وقَوْلُه [٢] :

وقَدْ تَلَفَّعَ بِالقُورِ العَساقِيلُ

§ أرادَ تَلَفَّعَ القُورُ بالعَساقِيلِ ، فقَلَبَ واسْتَعارَ .

§ ولَفَّعَ المَزادَةَ : قَلَبها فجعل أطِبَّتَها فى وَسَطِها .

§ والتَفَعَتِ الأرضُ : اسْتَوتْ خُضْرَتُها ونَباتُها .

§ وتَلَفَّعَ المالُ : نَفَعَهُ الرَّعْىُ .

## مقلوبه : [ ف ل ع ]

§ فَلَعَ رَأسَهُ بالسَّيفِ والحجرِ يَفْلَعُه فَلْعا فانْفَلَعَ وتَفَلَّعَ : شَقَّه .

§ وقيل : كُلُّ ما تَشَقَّق فقَد انْفَلَعَ وتَفَلَّعَ .

§ وسيفٌ فَلُوعٌ ومِفْلَعٌ : قاطِعٌ .

---

(١) اللسان . (٢) المؤمنون ٤ .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) اللسان والتاج .

(١) فى اللسان والتاج : الفرار .
(٢) اللسان والتاج ونسباه لكعب . وهو فى جمهرة أشعار العرب ٣١٠ فى قصيدته التى مطلعها :
* بانت سعاد فقلبى اليوم متبول *

§ والفِلْعَةُ : القِطْعَةُ .

§ وفى السَّبِّ : قَبَحَ اللهُ فَلْعَتَها ، وقال كُراع : الفَلْعَةُ : الفَرْجُ ، وقبحَ اللهُ فَلْعَتَها كأنَّه اسْمُ ذلك المكانِ منها .

## العين واللام والباء

§ عَلِبَ النَّباتُ عَلَبًا فهو عَلِبٌ : جَسَأَ .

§ وَاسْتَعْلَبَ البَقْلَ : وَجَدَهُ عَلِبًا .

§ وعَلِبَ اللَّحْمُ عَلَبًا واسْتَعْلَبَ : صَلُبَ .

§ وعَلِبَ عَلَبًا : تَغَيَّرَتْ رائحتُه بعد اشْتِداده .

§ وعَلِبَتْ يَدُه : غَلُظَتْ .

§ واسْتَعْلَبَ الجِلْدُ : غَلُظَ واشْتَدَّ .

§ والعَلِبُ : المكانُ الغليظُ الشديدُ الذى لايُنْبِتُ البَتَّةَ .

§ والعُلْبُ والعَلِبُ : الضَّبُّ الضَّخْمُ المُسِنُّ لشِدَّتِه .

§ ورجُلٌ عِلْبٌ : لايُطْمَعُ فيما عنده من كلمةٍ أوْ غيرِها .

§ وإنَّه لَعِلْبُ شَرٍ : أى قَوِىٌّ عليه ، كقولك : إنَّه لحِكُّ شَرٍّ .

§ والعِلْباءُ — ممدودٌ — : عَصَبُ العُنُقِ وهو العَقَبُ ، قال اللحيانىُّ : العِلْباءُ مُذَكَّرٌ لاغير .

§ وَعَلَبَ السَّيفَ والسِّكِّينَ والرُّمْحَ يَعْلُبُه ويعلِبه عَلْبًا ، وعلَّبَه : حَزَمَ مَقْبِضَه بِعِلْباءِ البعيرِ .

§ وعَلِبَ البعيرُ عَلَبًا وهو أعْلَبُ وهو داءٌ يأخُذُه فى عِلْباوَىِ العُنُقِ فتَرِمُ مِنْه الرَّقَبَةُ وتَنْحَنِى .

§ والعِلابُ : سِمَةٌ فى طُولِ العُنُقِ على العِلْباء .

§ وعلَّبَ عَبْدَهُ : ثَقَبَ عِلْباءَهُ وجَعَل فيه خَيْطًا .

§ وعَلْبَى الرَّجُلُ : انْحَطَّ عِلْباواهُ كِبَرًا قال [١] :

إذَا المرْءُ عَلْبَى ثُمَّ أصْبَحَ جِلْدُه
كرَحْضٍ غَسِيلٍ فالتَّيمُّنُ أرْوَحُ

التَّيَمُّنُ : أن يُوضَعَ على يَمِينِه فى القَبْرِ .

§ وعِلْباءُ اسمُ رجُلٍ سُمّى بعِلْباءِ العُنُقِ ، قال [٢] :

إنّى لمِنْ أنْكَرَنى ابْنُ اليَثْرِبِى
قَتَلْتُ عِلْباء وهِنْدَ الجَمَلِى
وَابْناً لِصَوْحانَ على دِينِ عَلِى

أراد ابنَ اليَثْرِبِىّ والجَمَلِىّ وعَلِىٍّ فَخَفَّفَ بحذف الياءِ الأخيرةِ .

§ والعُلْبَةُ : قَدَحٌ ضَخْمٌ من جُلود الإبل ، وقيل : العُلْبَةُ من خَشَبٍ . كالقَدَحِ الضَّخْمِ يُحْلَبُ فيها ، وقيل : إنَّها كَهَيئَةِ القَصْعَةِ مِنْ جِلْدٍ ولها طَوْقٌ من خَشَبٍ ، والجمع عُلَبٌ وعِلابٌ . وقيل : العِلابُ : جِفانٌ تُحْلَبُ فيها النَّاقَةُ . قال [٣] :

صَاحِ يا صَاحِ هَلْ سَمِعْتَ بِراعٍ
رَدَّ فى الضَّرْعِ ما قَرَى فى العِلابِ

ويُرْوى : فى الحِلاب .

§ وعَلَبَ الشَّىءَ يَعْلُبُه عَلْبًا وَعُلُوبا : أثَّر فيه .

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .

§ والعَلْبُ : أثَرُ الضَّرْب وغيره ، والجمع عُلُوبٌ ، قال طَرَفَةُ ١ :

كأنَّ عُلُوبَ النِّسْعِ فى دَأَيَاتِها
مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فى ظَهْرِ قَرْدَدِ

§ وطَرِيقٌ مَعْلُوبٌ : أثَّرَ فيه السَّابِلَةُ .

§ والعِلْبَةُ : غُصْنٌ عَظِيمٌ تُتَّخَذُ مِنْه مِقْطَرَةٌ قال ٢ :

فى رِجْلِهِ ٣ عِلْبَةٌ خَشْنَاءُ من قَرَظٍ
قَدْ تَهَمَّتَهُ فَبالُ المَرْءِ مَقْبُولُ

§ وَعَلِبَ السَّيْفُ عَلَبًا : تَثَلَّمَ حَدُّهُ .

§ والمَعْلُوبُ : سَيْفُ الحارث بن ظالمٍ ، صِفَةٌ لازِمَةٌ ، فإمَّا أن يكون من العَلْبِ الذي هو الشديدُ وإما أن يكون من التَّثَلُّمِ كأنه عَلِبَ ، قال الكُمَيْتُ ٤ :

وسيفُ الحارثِ المَعْلُوبُ أرْدَى
حُصَيْنًا فى الجَبابِرَةِ الرَّدِينا

وعِلْباءُ : اسمٌ .

§ وعُلَيْبٌ وعِلِيَبٌ : وادٍ مَعْرُوفٌ على طريق اليمن ، وقيل : موضِعٌ ، والضمُّ أعلى ، وهو الذى حكاه سيبويه وليس فى الكلامِ فُعَيْلٌ غيرُه ، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ ٥ :

والأثْلُ مِنْ سَعْيا وحَلْيَةَ مُنْزَلُ ١
والدَّوْمُ جاءَ بِهِ الشُّجُونُ فَعُلَيْبُ

واشتقَّه ابن جِنِّى من العَلْبِ الذى هو الأثرُ والحزُّ ، وقال : ألا تَرَى أنَّ الوادِىَ لَهُ أثَرٌ .

§ واعْلَنْبَى الدِّيكُ والكَلْبُ والهِرُّ : تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ .

## مقلوبه : [ ع ب ل ]

§ العَبْلُ : الضَّخْمُ مِن كُلِّ شىء ، والأنثى عَبْلَةٌ وجمعُها عِبالٌ .

§ وقد عَبُلَ عَبالَةً فهوأعْبَلُ : غَلُظ وابيضَّ .

§ وجَبَلٌ أعْبَلُ ، وصَخْرةٌ عَبْلاءُ : بيضاءُ صُلْبةٌ وقيل العَبْلاءُ : الصَّخرةُ من غير أنْ تُخَصَّ بِصِفَةٍ ، فأمَّا ثَعْلَبٌ فقال : لايكونُ الأعْبَلُ والعَبْلاءُ إلاَّ أبيَضَينِ ، وقول أبى كَبِير الهُذَلِىِّ ٢ :

صَدْيانَ أجْرَى ٣ الطَّرْفَ [ فى ] مَلْمُومَةٍ
لَوْنُ السَّحابِ بها كَلَوْنِ الأعْبَلِ

عَنَى بالأعْبَلِ المكانَ ذا الحِجارةِ البِيضِ .

(١) اللسان والتاج والديوان ١٧ .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى نسخ المحكم : رحله « براء مفتوحة وحاء ساكنة » . هذا وفى التاج : المقطرة – كمكنسة – وهى خشبة فيها خروق على قدر سعة رجل المحبوسين . قال : فى رجله علبة .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/١٧٤ ، ومعجم البلدان : عليب وسعيا .

(١) فى نسخة دار الكتب واللسان : منزل « بفتح فسكون فكسر » وما أثبته رواية ديوان الهذليين ونسختى كوبرلى والمغرب .
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/٩٨ .
(٣) رواية لديوان الهذليين : أخذى الطرف « بالإضافة » ، وشرح بأن الأخذى : الذى فى طرفه استرخاء من عطش . هذا، وفى مادة « خذا » : خذا الشىء يخذو خذوا : استرخى . وخذى بالكسر مثله . ولم يرد تفسير الأخذى بأنه الذى فى طرفه استرخاء من عطش . وإنما الأخذى : المسترخى . وأكثر الخذو للأذن .

§ والعَبَنْبَلُ : الشديدُ العظيمُ مُشتقٌ مِنْ ذلك ، قالت امرأةٌ [١] :

كُنْتُ أُحِبُّ ناشئا عَبَنْبَلاَ
يَهْوَى النساءَ ويُحِبُّ الغزَلاَ

والعَبَلُ : كُلُّ وَرَقٍ مفتُولٍ غيرِ مُنْبَسِطٍ كوَرَقِ الأَرْطَى والأَثْلِ والطَّرْفاءِ وأشْباهِ ذلك ، وقيل : هو ثَمَرُ الأرْطَى ، وقيل : هو هَدَبُهُ إذا غَلُظَ فى القَيْظِ واحْمَرَّ وصَلَحَ أنْ يُدْبَغَ به . وقيل : العَبَلُ : الوَرَقُ الدَّقيقُ . وقيل : هو شِبْهُ الوَرَقِ ، وليس به ، .

§ والعَبَلُ : الوَرَقُ السَّاقِطُ والطَّالِعُ ، ضِدٌّ . وقد أعْبَلَ الشَّجرُ ، فيهما ، قال ذُو الرُّمَّةِ [٢] :

إذا ذَابتِ الشمْسُ اتقى صَقَرَاتِها
بأفْنانِ مرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ

وقال أبو حنيفة : أعْبَلَ الشجرُ : إذا خَرَجَ ثَمَرُه ، قال : ولمْ أجِدْ ذلك معروفا .

§ وعَبَلَ الشَّجرَ عَبْلاً : حَتَّ عنه الوَرَقَ .

§ وألْقى عليه عَبالَّتَهُ : أى ثِقْلَه. والتخفيف فيها لُغَةٌ ، عن اللحيانىّ .

§ والمِعْبَلَةُ : نَصْلٌ طويلٌ عريضٌ . وقال أبو حنيفة : هى حَدِيدةٌ مُصَفَّحَةٌ لاعَيْرَ لها .

§ وعَبَلَ السَّهْمَ : جعل فيه مِعْبَلَةً .

§ والعَبُولُ : المَنِيَّةُ . وعَبَلَتْه عَبُولٌ ، كقولهم : غالَتْه غُولٌ ، قال المرَّارُ الفَقْعَسِىُّ [٣] :

وإنَّ المالَ مُقْتَسَمٌ وإنّى
بِبَعْضِ الأرض عابِلَتى عَبُولُ

§ وما عَبَلَكَ : أىْ ما شَغَلَكَ وحَبَسَكَ .

§ والعَبَالُ : الجَبَلِىُّ مِنَ الوَرْدِ وهو يَغْلُظُ ويَعْظُمُ حتى تُقْطَعَ منه العِصِىُّ ، حكاه أبوحنيفة . قال : ويزعمون أن عَصَا موسى عليه السلامُ كانت منه .

§ وبنو عَبِيلٍ قبيلةٌ قد انقرَضُوا .

§ وعَبْلَةُ آسمٌ . والعَبَلاتُ بطْنٌ من بنى أُمَيَّةَ الصُّغْرى من قُرَيْشٍ نُسِبُوا إلى أمهم عَبْلَةَ إحدى نساءِ تميمٍ حَرَّكُوا ثانِيَهُ على مَنْ قال فى التَّسْمِيَةِ حارِثٌ ؛ قال سيبويهِ : النسب إليه عَبْلِىٌّ عَلى ما يَجِبُ فى الجمعِ الذى له واحدٌ من لَفْظه .

§ والعَبْلاءُ مَوْضِعٌ .

§ وعَوْبَلٌ : آسمٌ .

## مقلوبه : [ ل ع ب ]

§ اللَّعِبُ ضِدُّ الجِدِّ ، لَعِبَ لَعِبا ولِعْبا ولَعَّبَ وتَلاعَبَ وتَلَعَّبَ قال امرؤ القيسِ [١] :

تَلَعَّبَ باعِثٌ بِذِمَّةِ خالِدٍ
وأوْدَى عِصامٌ فى الخُطُوبِ الأوائِلِ

§ والتَّلْعابُ : اللَّعِبُ ، صيغةٌ تدُلُّ على تكْثِيرِ المصْدَرِ كتَفعَّل فى الفِعْل على غالبِ الأمْرِ . قال سيبويه : هذا باب ما تُكَثِّرُ فيه المَصْدَرَ من فَعَلْتَ فتُلْحِقُ للزَّوائدِ وتَبْنِيه بناءً آخرَ كما أنك قلت فى فَعَلْتُ فَعَّلْتُ حين كَثَّرْتَ الفِعْلَ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج وديوانه ٥٠٤ .
(٣) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج والديوان ١٠٠ .

ثم ذكرَ المصادرِ الَّتى جاءَتْ على التَّفْعال كالتَّلْعاب وغيرِه . قال: وليس شىءٌ من هذا مَصْدرَ فَعَلْتُ ولكنْ لمَّا أرَدْتَ التكثيرَ بنيتَ المصدرَ على هذا كما بنيتَ فَعَلْتُ على فَعَّلْتُ .

§ ورجُلٌ لاعِبٌ ولَعِبٌ ولِعِبٌ ، على ما يطَّرِدُ فى هذا النَّحْوِ ، وتِلْعابٌ وتِلْعابَةٌ وتِلِعَّابٌ وتِلِعَّابَةٌ وهو من المُثُلِ التى لم يَذْكُرْها سيبويهِ . قال ابنُ جِنِّى : وأما تِلِعَّابَةٌ فإن سيبويهِ وإن لم يذْكُره فى الصِّفاتِ فقد ذكره فى المصادرِ نحو تَحَمَّلَ تِحِمَّالاً . وَ لوأردتَ المرةَ الواحدةَ من هذا لوَجَبَ أنْ يكونَ تِحِمَّالَةً فإذاذ كَر تِفِعَّالا فكأنَّه قد ذكَرَه بالهاءِ . وذلك لأنَّ الهاءَ فى تَقْديرِ الانفصال على غالبِ الأمْرِ ، وكذلك القولُ فى تِلِقَّامة ،وسيأتى ذكره: وليسَ لقائلٍ أن يدعى أنَّ تِلِعَّابَةً وتِلِقَّامَةً فى الأصل المرَّةُ الواحدةُ ثم وُصِفَ به كما قدْ يُقال ذلك فى المصدرِ نَحْوَ قوله تعالى « إنْ أصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْرًا » (١) أىْ غائرًا ونحو قوله (٢) :

فإنَّما هىَ إقْبالٌ وإدْبارُ

مِنْ قِبَلِ أنَّ مَنْ وَصَفَ بالمصدر فقال : هذا رَجُلٌ زَوْرٌ وَصَوْمٌ ونحو ذلك فإنما صار ذلك له لأنَّه أرادَ المبالغةَ وَيجْعَلُهُ هو نَفْسَ الحديث لِكَثْرةِ ذلك منه . والمَرَّةُ الواحدةُ هى أقلُّ القليل من ذلك الفِعْل ، فلا يجوز أنْ يُريدَ مَعنى غايَةِ الكثْرةِ فيأتِىَ لذلك بِلَفظِ غايَةِ القِلَّةِ ، ولذلك لم يُجيزُوا : زيْدٌ إقْبالَةٌ وإدْبارَةٌ على زَيْدٌ إقْبالٌ وإدبارٌ ، فعلى هذا لايجوز أنْ يكون قولُهم : رَجُلٌ تِلِعَّابَةٌ وتِلِقَّامَةٌ على حدِّ قولك هذا رَجُلٌ صَوْمٌ ، لكنَّ الهاءَ فيه كالهاء فى عَلاَّمَة ونَسَّابَة للمبالغة . وقولُ النَّابغةِ الجعدىِّ (١)

تَجَنَّبْتُها إنى امرُؤٌ فى شَبِيبَتى
وتِلْعابَتى عن رِيبةِ الجارِ أجْنَبُ

فإنه وضعَ الاسمَ الذى جرى صِفَةً مَوْضعَ المصدر ، وكذلك أُلْعُبانٌ مَثَّلَ به سيبويهِ وفسَّره السِّيرافى .

§ ولاعَبَه مُلاعَبَةً ولِعابا : لَعِبَ مَعَهُ .

§ وألْعَبَ المرأةَ : جَعَلَها تَلْعَبُ .

§ وألْعَبَها جاءَهابماتَلْعَبُ به . وقول عَبيد بن الأبْرَص (٢) :

قد بِتُّ أُلْعِبُها وَهْنًا وتُلْعِبُنى
ثُمَّ انْصرَفْتُ وَهىمِنِّى على بالِ

يَحْتَمِلُ أنْ يكُونَ على الوجهين جَميعا .

§ وجارِيَةٌ لَعُوبٌ:حَسَنَةُ الدَّلِّ ، والجمعُ لَعائِبُ .

§ والمِلْعَبَة: ثَوْب لاكُمَّ لَهُ يَلْعَبُ فيه الصَّبِىُّ .

§ واللَّعَّابُ : الذى حِرْفَته اللَّعِبُ .

§ وبينهم أُلْعُوبَةٌ مِنَ اللَّعِب .

§ واللُّعْبَةُ : الأحْمَقُ يُسْخَرُ بِهِ ويُلْعَبُ ، يطَّرِدُ عليه بابٌ .

§ واللُّعْبَةُ : نَوْبَةُ اللَّعِب .

§ واللُّعْبَةُ : ما يُلْعَبُ به كالشِّطْرنْج ونحوِه.

§ واللُّعْبَةُ : التِّمْثالُ .وحكى اللحيانىُّ :ما رأيتُ لك لُعْبَةً أحْسَنَ مِنْ هذه . ولم يَزِدْ على ذلك .

§ ولَعِبَتِ الرِّيحُ بالمنزِلِ : دَرَسَتْه .

§ ومَلاعِبُ الرِّيحِ : مَدارِجُها .

(١) الملك ٣٠ .
(٢) للسان والتاج وكتاب سيبويه ١/١٦٩ وهو للخنساء .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج والديوان ٢٦ .

§ وتركتُه فى ملاعب الجنّ : أى حيث لايُدْرَى أينَ هُو .

§ ومُلاعبُ ظلّه : طائرٌ بالباديةِ ، يُثَنَّى فيه المضافُ والمضافُ إليه ويُجْمعان .

§ ومُلاعبُ الأسنَّة : عامرُ بنُ مالك .

§ واللَّعَّابُ : فَرَسٌ مِنْ خيْلِ العرَبِ مَعْرُوفٌ ، قال الهُذَلىُّ[1] :

وطابَ عنِ اللَّعَّابِ نَفْسا وَرَبّه
وغادَرَ قَيْسًا فى المَكَرّ وعفْزَرَا

واللُّعابُ : ما سالَ من الفَمِ . لَعَبَ يَلْعَبُ ولَعِبَ وألْعَبَ : سالَ لُعابُه ، والأُولى أعْلَى قال لَبِيدٌ[2] :

لَعِبَتْ علَى أكْتافِهِمْ وحُجورِهِم
وَليدًا وسَمَّوْنى لَبيدًا وعاصِما

ورواه ثعلب : لَعَبْتُ على أكتافِهم وصُدورِهم .

§ وهوَ أحْسَنُ ، وقيل : لَعَبَ الرَّجُلُ : سالَ لُعابُه . وألعَبَ : صارَ له لُعابٌ يَسيلُ مِنْ فِيهِ .

§ ولُعاب الحيَّةِ والجَرادِ : سُمُّهما .

§ ولُعابُ النَّحْلِ : عَسَلُه .

§ ولُعابُ الشَّمْسِ : شىءٌ تَراه كأنَّه يَنْحَدِرُ من السماءِ إذا حَمِيَتْ وقام قائمُ الظَّهيرَةِ . قال جَريرٌ[3] :

أُنِخْنَ لِتَهْجيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الحصَى
وذابَ لُعابُ الشَّمْسِ فوقَ الجماجمِ

والاستِلْعابُ فى النَّخْلِ : أن يَنْبُتَ فيه شىءٌ من البُسْرِ بعد الصِّرامِ .

(١) هو حذيفة بن أنس ، انظر ديوان الهذليين ٣/٢٢ ، وانظر الشاهد فى اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٦٣٦ .
(٣) اللسان والتاج والديوان ٥٥٤ .

§ واللَّعْباءُ : مَوْضعٌ ، أنْشَدَ الفارسىُّ[1] :

تَرَوَّحْنا مِنَ اللَّعْباءِ قَصْرًا[2]
وأعْجَلْنا إلاهَةَ أنْ تَؤُوبا

ويروى : الإلاهَةَ . إلاهَةُ : اسمٌ للشمس .

## مقلوبه : [ ب ع ل ]

§ البَعْلُ : الأرضُ المرتَفعَةُ التى لايُصيبُها مَطَرٌ إلاَّ مَرّةً واحدَةً فى السنَةِ ، قال سَلامَةُ ابنُ جَنْدَل[3] :

إذَا ما علَوْنا ظَهْرَ بَعْلٍ عَريضَة
تَخالُ علَيْها قَيْضَ بَيْضٍ مُفلَّقِ

أنَّثَها على مَعْنَى الأرْضِ .

§ وقيل : البَعْلُ : كُلُّ شَجَرٍ أوزَرْعٍ لايُسْقَى . وقيل : البَعْلُ : ما سَقَتْهُ السماءُ ، وقد استَبْعَلَ المَوْضِعُ .

§ والبَعْلُ من النَّخْلِ : ما شَرِبَ بعُرُوقِهِ من غَيرِ سَقْىٍ ولا ماءِ سَماءٍ . وقيل : هو ما اكْتَفَى بماءِ السَّماءِ . وبه فسَّرَ ابنُ دُرَيْد ما فى كتابِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم لأُكَيْدِرَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ « لَكُمُ الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ ولنا الضَّاحِيَةُ مِنَ البَعْلِ » الضَّامِنَةُ : ما أطافَ به سُورُ المدينَةِ . والضَّاحِيَةُ : ماكان خارجا .

(١) اللسان والتاج ومعجم البلدان « اللعباء » ونسبه لمية بنت عتيبة ، وأنشد معه ثلاثة أبيات ، وجاء فى اللسان والتاج مادة « أله » ونسبه لمية بنت أم عتبة أو لبنت عبد الحارث . . . الخ . وجاء أيضا فى مادة « عين » فى التاج ومعجم البلدان « الأعيان » ولا شاهد فيه .
(٢) فى معجم البلدان : عصرا ، وكذلك هو فى اللسان فى مادة « أله » ، وفى التاج مادة « ألد » : قسرا .
(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ١/٥١ .

وأنْشَدَ [١] :

أقْسَمْتُ لايَذْهَبُ عَنِّى بَعْلُها
أوْ يَسْتَوِى جَثِيثُها وَجَعْلُها

والبَعْلُ : ما أُعْطِىَ من الإتاوَة على سَقْىِ النخْلِ قال الأنصارىُّ [٢] :

هُنالِكَ لاأُبالِى نَخْلَ بَعْلٍ
ولاَ سَقْىٌ وإنْ عَظُمَ الإتاءُ

واستَبْعَلَ الموضِعُ والنَّخْلُ : صارَ بَعْلاً .

§ والبَعْلُ : الذَّكَرُ من النَّخْلِ .

§ والبَعْلُ : الزَّوْجُ . والجمع بِعالٌ وبُعُولٌ وبُعُولَةٌ ، قال سيبويه أَلحقوا الهاءَ لتأكيدِ التأنيثِ . والأُنْثى بَعْلٌ وبَعْلَةٌ قال [٣] :

شَرُّ قَرِينٍ لِلكَبِيرِ بَعلَتُهْ
تُولِغُ كَلْبًا سُؤْرَهُ أوْتَكْفِتُهْ

وبَعَلَ يَبْعَلُ بُعُولَةً وهُو بَعْلٌ : صار بَعْلاً قال [٤] :

يا رُبَّ بَعْلٍ ساءَ ماكان بَعَلْ .

§ واستَبْعَلَ كَبَعَلَ .

§ وتَبَعَّلَت المرأةُ : أطاعَتْ بَعْلَها .

§ وتَبَعَّلَتْ له : تَزَيَّنَتْ .

§ والتَّباعُلُ والمُباعَلَةُ والبِعالُ : مُلاعَبَةُ المرْءِ أهْلَهُ . وقيل : البِعالُ : النِّكاحُ . ومنه الحديث فى أيَّامِ التَّشْرِيقِ « إنها أيَّامُ أكْلٍ وشُرْبٍ وبِعالٍ » . ورُوِىَ عن ابن عباسٍ « أن رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى يومُ الجمعةِ قال : يا عائِشَةُ اليومُ يومُ تَبَعُّلٍ وقِرانٍ » يَعْنِى بالقِرانِ : التَّزْوِيجَ .

§ وباعَلَتِ المرأةُ : اتخذتْ بَعْلاً .

§ وباعَلَ القومُ قَوْمًا آخرينَ مُباعَلَةً وبِعالاً : تزَوَّجَ بعضُهم إلى بَعْضٍ .

§ وبَعْلُ الشَّىْءِ : رَبُّهُ ومالِكُهُ .

§ وبَعْلٌ والبَعْلُ جميعا : صَنَمٌ ، سُمِّىَ بذلك لِعبادَتِهِمْ إيَّاهُ كأنَّهُ رَبُّهُمْ ، وقوله جلَّ وعزَّ « أتَدْعُونَ بَعْلاً » [١] قيل : مَعْناهُ : تَدْعُون رَبًّا ، وقيل : هو صَنَمٌ .

§ والبَعْلُ : الصَّنَمُ مَعْمُوما به ، عن الزَّجَّاجِىّ . وقال كُراع : البَعْلُ صَنَمٌ كان لِقَوْمِ يُونُسَ صلى الله عليه وسلم .

§ وبَعِلَ بأمْرِه بَعَلاً فهو بَعِلٌ : بَرِمَ فلم يَدْرِ كيفَ يَصْنَعُ فيه .

§ والبَعَلُ : الدَّهَشُ عِنْدَ الرَّوْعِ .

§ وبَعِلَ بَعَلاً : فَرِقَ ودَهِشَ .

§ وامرأةٌ بَعِلَةٌ : لاتُحْسِنُ لُبْسَ الثِّيابِ .

§ وباعَلَهُ : جالَسَهُ .

§ وهو بَعْلٌ على أهْلِهِ : أىْ ثِقْلٌ .

§ وبَعَلَ على الرجُلِ : أَبَى عليه ، وفى حديث الشُّورى : « فقال عُمَرُ : قوموا فَتَشاوَرُوا فَمَن بَعَلَ عَلَيْكُمْ أمْرَكُمْ فاقْتُلُوه » التفسير للهَرَوِىّ فى الغَرِيبَيْنِ .

§ وبَعْلَبَكُّ [٢] مَوْضِعٌ . تَقُولُ : هذا بَعْلَبَكُّ ودَخَلْتُ بَعْلَبَكَّ ومَرَرْتُ بِبَعْلَبَكَّ

---

(١) اللسان : بعل وجثث وجعل . والتاج : جثث .
(٢) هو عبد الله بن رواحة الأنصارى كما فى اللسان : بعل وأتى والتاج بعل وأتو .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان والتاج .

(١) الصافات ١٢٥ .
(٢) كتبت فى جميع نسخ المحكم فى مواضعها الأربعة هكذا : بعل بك .

فَلا تَصْرِفُ ، ومنهم مَنْ يُضِيفُ الأوّلَ إلى الثانى وَيُجْرِى الأوّلَ بِوُجوهِ الإعْرابِ .

## مقلوبه : [ ب ل ع ]

§ بَلِعَ الشَّىءَ بَلْعاً وابتلعه وتَبَلَّعَه : جَرَعَه ، الأخيرةُ عن ابن الأعرابى ، وفى المثل « لايَصْلُحُ رَفِيقاً [1] مَنْ لمْ يَتَبَلَّعْ رِيقاً » .

§ والبُلْعَةُ من الشراب : كالجُرْعَةِ .

§ والبَلُوع : الشَّراب .

§ وبَلِعَ الطَّعامَ وابتَلَعَه : لم يَمْضَغْهُ .

§ والمَبْلَعُ والبُلْعُمُ والبُلْعُومُ ، كلُّهُ : مَجْرَى الطعامِ ، وإنْ شئت قلتَ : إنَّ البُلْعُمَ والبُلْعُومَ رُباعِىٌّ .

§ والبالُوعَةُ ، والبَلُّوعَةُ : بِئْرٌ تُحْفَرُ [ فى وسط الدار ] ويُضَيَّقُ رَأسُها يَجْرِى فيها ماءُ المطرِ .

§ وَرَجُلٌ بَلْعٌ : كأنَّه يَبْتَلِعُ الكلامَ .

§ والبُلْعَةُ : سَمُّ البَكْرَةِ ، وجَمْعُها بُلَعٌ .

§ وبَلَّعَ فيه الشَّيْبُ : بَدا ، وقيل : كثر ، فأمَّا قَوْلُ هِمْيان [2] :

لَمَّا رَأتْنِى أُمُّ عَمْرٍ صَدَفَتْ
قَدْ بَلَّعَتْ بِى ذُرْأةٌ فَألْحَفَتْ

فإنما عَدَّاه بقولِهِ بِى لأنه فى مَعْنَى قَدْ أَلَمَّتْ ، أو أرادَ : فِىَّ ، فَوَضَعَ بِى مكانها لِلْوَزْنِ حِينَ لم يَسْتَقِمْ له أنْ يقولِ فِىَّ .

(١) فى نسخة دار الكتب : لايصلح رقيقا « جعل يصلح من أصلح ، ورقيقا بقافين » ووضع علامة « صح » على رقيق .

(٢) اللسان والتاج ، وذكر فيهما أنه « حسان » ، ولا يوجد فى ديوانه .

§ وتَبَلَّعَ فيه الشَّيْبُ كَبَلَّعَ ، والغين [1] فيهما جميعا لغةٌ عن ابن الأعرابى .

§ وسَعْدُ بُلَعَ : مِنْ مَنازِلِ القَمَرِ .

§ وبنو بُلَعَ : بُطَيْنٌ مِنْ قُضاعة .

§ وبُلَعُ : اسمُ مَوضع . قال الراعى [2] :

بَلْ ما تَذَكَّرَ مِنْ هِنْدٍ إذا احتجبتْ
بِابْنَىْ عُوارٍ وأمْسَى دُونَها بُلَعُ

## العين واللام والميم

§ العِلْمُ : نقيضُ الجهْلِ ، عَلِمَ عِلْماً ، وعَلُمَ هو نَفْسُهُ ، ورجُلٌ عالمٌ وَعليمٌ من قَوْمٍ عُلَماء فيهما جميعا . قال سيبويهِ : يقولُ عُلَماءُ من لايقُول إلاَّ عالما . قال ابنُ جِنِّىّ : لمَّا كان العِلْمُ إنَّما يكونُ الوصْفُ به بَعْدَ المُزاوَلَةِ لهُ وطُولِ المُلابَسَةِ صارَ كأنَّه غَرِيزَةٌ ، ولم يَكُنْ على أوّلِ دُخولِه فيه . ولو كان كذلك لَكان مُتَعَلِّما لا عالما ، فلما خَرَجَ بالغَرِيزة إلى باب فَعُلَ صارَ عالِمٌ فى المعنى كَعَلِيمٍ فَكُسِّرَ تَكْسِيرَه ثمَّ حَمَلُوا عليه ضِدَّه فقالوا جُهَلاء كَعُلَماء وصارَ عُلَماءُ كَحُلَماءَ لأنَّ العِلْمَ مَحْلَمَةٌ لِصاحبِه ، وعلى ذلك جاءَ عنهم : فاحِشٌ وفُحشاءُ ، لمَّا كانَ الفُحْشُ ضَرْباً مِنْ ضُرُوبِ الجَهْلِ ونَقِيضاً للحِلْمِ .

§ وعَلاَّمٌ وعَلاَّمَةٌ مِنْ قَوْمٍ عَلاَّمِينَ ، وعُلاَّمٌ من قَوْمٍ عُلاَّمين . هذه عن اللحيانىّ

(١) فى نسختى كوبرلِلى والمغرب : كبلع فيهما جميعا لغة . وفى اللسان : كبلع ، فهما لغتان . . . هذا وانظر مادة « بلغ » فقد ورد : وبلغ الشيب فى رأسه .!

(٢) اللسان والتاج ومعجم البلدان « بلع » وابنا عوار .

والعَلاَّمُ والعَلاَّمَةُ : النَّسَّابَةُ ، وهو من العِلم . قال ابْنُ جِنِّىَ : رَجُلٌ عَلاَّمَةٌ وامْرَأَة علاَّمة لم تُلْحَقِ الهاءُ لتأنيثِ الموصوفِ بما هىَ فيه وإنما لحِقَتْ لإعْلامِ السَّامِعِ أنَّ هذا الموصوف بما هىَ فيه قد بلَغَ الغايَةَ والنِّهايَةَ ، فجعل تأنيثَ الصفةِ أمارَةً لِما أُرِيدَ مِنْ تَأنيثِ الغايَةِ والمُبالَغَةِ وسواءٌ كان الموصوفُ بتلك الصفةِ مُذَكَّرًا أوْ مُؤَنَّثًا ، يَدُلُّ على ذلك أنَّ الهاءَ لوكانتْ فى نحو امرأة عَلاَّمَةٍ وفَرُوقَةٍ ونَحْوِه إنّما لحِقَتْ لأن المرأةَ مُؤَنَّثَةٌ لوجب أن تُحْذَفَ فى المذكَّر فيقال رَجُلٌ فَرُوقٌ ، كما أن التاءَ [١] فى قائمَةٍ [ وظريفة ] [٢] لما لحِقَتْ لتأنيثِ الموصوفِ حُذِفَتْ مع تَذْكِيرِه فى نَحْوِ رَجُلٍ ظَرِيفٍ وقائمٍ وكريمٍ وهذا واضحٌ .

وقَوْلُه تَعالى « إلى يَوْمِ الوَقْتِ المعْلُومِ [٣] » أى الذى لايعلمه إلاَّ اللهُ ، وهو يومالقيامةِ .

§ وعلَّمَه العلْمَ وأعْلَمَه إيَّاه فتَعَلَّمَه . وفرَّق سيبويهِ بينهما فقال : عَلَّمْتُ كأدَّبْتُ وأعْلَمْتُ كآذَنْتُ .

§ وعالمَه فَعَلَمَهُ يَعْلُمُه : أى كان أعْلَمَ مِنْه . وحكى اللحيانيُّ : ماكُنْتُ أرانى أنْ أعْلُمَهُ

§ وعَلِمَ بالشىءِ : شَعَرَ .

§ وعَلِمَ الأمْرَ وتَعَلَّمَهُ : أتْقَنَهُ . وقال يعقوبُ إذا قيل لك : اعْلَمْ كذا قُلْتَ : قد عَلِمْتُ ، وإذا قِيلَ تَعَلَّمْ لم تَقُلْ : قَدْ تَعَلَّمْتُ ، وأنْشَدَ [٤] :

تَعَلَّمْ أنَّه لاطَــــيْرَ إلاَّ
عَلَى مُتَطَيِّرٍ وهىَ الثُّبُــورُ .

§ وعَلِمَ الرَّجُلَ : خَبَرَهُ .

§ وأحَبَّ أنْ يَعْلَمَهُ : أىْ يَخْبُرَهُ .

وفى التنزيل . « وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لاتَعْلَمُونَهُمْ اللهُ يَعْلَمُهُمْ [١] » .

§ وأحَبَّ أنْ يَعْلَمَه : أىْ أنْ يَعْلَمَ ما هُوَ .

§ والأيَّامُ المَعْلُوماتُ : عَشْرُ ذِى الحِجَّةِ ، وقدتَقَدَّمَ تَعْليلُها فى ذِكْرِ الأيَّامِ المَعْدُودَاتِ .

§ ولَقِيهُ أدْنَى عَلَمٍ [٢] : أىْ قَبْلَ كُلِّ شَىءٍ .

§ والعَلَمُ والعَلَمَةُ والعُلْمَةُ : الشَّقُّ فى الشَّفَةِ العُلْيا ، وقيل : فى إحدى جانِبَيْها . وقيل أنْ تَنْشَقَّ فَتَبِينَ . عَلِمَ عَلَما وهُو أعْلَمُ

§ وعَلَمَهُ يَعْلِمُه عَلْما : شَقَّ شَفَتَه العُلْيا . وكُلُّ بَعيرٍ أعْلَمُ خِلْقَةً .

§ وعَلَمَ الشَّىءَ يَعْلِمُهُ ويَعْلُمُهُ عَلْما : وَسَمَهُ .

§ وعَلَّمَ نَفْسَه وأعْلَمَها : وَسَمَها بِسِيما الحَرْبِ .

§ وأعْلَمَ الفَرَسَ : عَلَّقَ عَلَيه صُوفا أحْمَرَ أو أبيضَ فى الحرب .

§ والعَلامَةُ : السِّمَةُ . والجمعُ عَلامٌ ، وهو من الجمعِ الذى لايُفارِقُ واحِدَه إلا بإلْقاءِ الهاءِ ، قال عامِرُ بنُ الطُّفيل [٣] :

(١) فى اللسان : الهاء . وكلاهما مستعمل .

(٢) ساقطة من نسخة دار الكتب . وهى فى اللسان أيضا موجودة .

(٣) سورة الحجر ٣٨ وسورة ص ٨١ .

(٤) اللسان والتاج .

(١) الأنفال ٦٠ .

(٢) هكذا فى نسخ المحكم الثلاث . أما فى اللسان فهى : علم « بكسر فسكون » .

(٣) اللسان والتاج والديوان ٩٣ .

عَرَفْتَ بِجَوٍّ عارِمَةَ المُقاما
بِسَلْمى أَوْ عَرَفْتَ بها عَلاما

§ والمَعْلَمُ : مكانُها .

§ والعَلامَةُ والعَلَمُ : الفصْل يكونُ بين الأرضين .

§ والعَلامَةُ والعَلَمُ : شيءٌ يُنْصَبُ فى الفَلَوات تَهْتَدِى به الضَّالَّةُ .

§ وبيْنَ القَوْمِ أُعْلُومَةٌ : كَعَلامَةٍ عن ابن العَمَيْثَلِ [1] الأعْرابىّ .

§ والعَلَمُ : الجَبَلُ الطويلُ . وقال اللحيانىُّ : العَلَمُ : الجَبَلُ . فلم يَخُصَّ الطويلَ ، والجمع أَعْلامٌ وعِلامٌ قال [2] :

قَدْ جُبْتُ عَرْضَ فَلاتِها بِطِمِرَّةٍ
واللَّيْلُ فوقَ عِلامِهِ مُتَقَوِّضُ

قال كُراع : ونظيره جَبَلٌ وأَجْبالٌ وجِبالٌ ، وجَمَلٌ وأجمالٌ وجِمالٌ ، وقَلَمٌ وأَقْلامٌ وقِلامٌ .

§ واعتَلَمَ البرقُ : لمعَ فى العَلَمِ ، قال [3] :

بَلْ بُرَيْقًا بِتُّ أَرْقُبُه
بَلْ لايُرَى إلاَّ إذا اعتَلَما

خَزَمَ فى أوّلِ النِّصْفِ الثّانى ، وحُكْمُه .

§ لا يُرَى إلا إذا اعْتَلَما .

§ والعَلَمُ : رَسْمُ الثَّوْبِ ورَقْمُهُ وقد أَعْلَمَه .

§ والعَلَمُ الرَّايَةُ . وقيل : هو الذى يُعْقَدُ على الرُّمْحِ . فأمَّا قَوْلُ أبى صَخْرٍ الهُذَلِىّ [4] :

يَشُجُّ بها عَرْضَ الفَلاةِ تَعَسُّفًا
وأمَّا إذا يَخْفَى مِنَ ارْضٍ عَلامُها

فإنَّ ابنَ جِنِّى قال فيه : يَنْبَغِى أن يُحْمَلَ على أنَّهُ أرادَ « عَلَمُها » فأشْبَعَ الفَتْحَةَ : فنشأت بعدَها أَلِفٌ . كقولهم [1] :

[ و ] مِنْ ذَمّ الرِّجالِ بِمُنْتَزاحِ .

يُريدُ بِمُنْتَزَحٍ .

§ وأعْلامُ القَوْمِ : ساداتُهُمْ ، على المثل ، الواحِدُ كالواحِد .

§ ومَعْلَمُ الطريقِ : دَلالته ، وكذلك مَعْلَمُ الدِّينِ ، على المثل .

§ ومَعْلَمُ كُلِّ شيْءٍ : مَظِنَّتُه .

§ وفُلانٌ مَعْلَمٌ للخيرِ ، كذلك .

وكلُّه راجعٌ إلى الوَسْمِ والعِلْمِ .

§ والعالَمُ : الخَلْقُ كلُّه . وقيل : هو ما احتَواه بَطْنُ الفَلَكِ قال العَجَّاجُ [2] :

فَخِنْدِفٌ هامَةُ هذا العالَمِ

§ جاء به مع قَوْلِه [3] :

يا دارَ سَلْمَى يا اسْلَمى ثُمَّ اسلمى

§ فأسَّسَ هذا البيتَ ، وسائرُ أبياتِ القصيدة غيرُ مُؤَسَّسٍ ، فعاب رُؤْبَةُ على أبيهِ ذلك ، فقيل له : قَدْ ذَهَبَ عنك أبا الجَحَّافِ ما فى هذه ، إنَّ أباك كان يَهْمِزُ العأْلم والخأْتمَ . يُذْهَبُ إلى أنَّ الهمز هاهُنا يُخْرِجُه مِنْ التَّأْسيس إذْ لايكون التأسيسُ إلاَّ بالألِفِ الهَوائيَّةِ . وحكى اللحيانىُّ

(١) لعله : عن أبى العميثل . وفى اللسان عن أبى العميثل .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج .

(١) اللسان : علم ونزح . والصحاح والتاج : نزح . وهو لابن هرمة .

(٢) اللسان ومجموع أشعار العرب ٢/ ٦١ .

(٣) اللسان ومجموع أشعار العرب ٢/ ٥١ .

عنهم : بَأْزٌ ، بالهمز . وهذا أيضا من ذلك . وحكى بعضُهم : قَوْقَأَتِ الدَّجاجةُ وحَلَّأْتُ السَّوِيقَ ورَثَأَتِ المرْأَةُ زَوْجَها ولَبَّأَ الرَّجُلُ بالحجّ ، وهو كُلُّه شاذٌّ لأنَّه لاأصْلَ له في الهمزِ.

ولا واحِدَ للعالَمَ مِنْ لَفْظِه ، لأن عالما جَمْعُ أشْياءَ مختلفة ، فإن جُعِل عالمٌ اسمًا لواحِد منها صار جَمْعا لأشْياءَ مُتَّفِقَة ،والجمْعُ عالَمُونَ وفى التنزيل «الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ[1]» ولا يُجمعُ شَيْءٌ على فاعَلٍ بالواو والنون إلا هذَا .

§ والعُلاَم : الباشِقُ .

§ والعُلاَّم : الحِنَّاءُ . وحكاهما جميعا كُرَاع بالتَّخفيفِ،وأما قول زُهَيرٍ فيمن رَوَاهُ كذا [2] :

حَتَّى إذَا ما هَوَتْ كَفُّ العُلامِ لها
طارَتْ وفى كَفِّه من رِيشِها بِتَكُ

فإنَّ ابنَ جنيٍّ :روَى عن أبى بكرٍ محمدِ بنِ الحسنِ عن أبى الحسين أحمدَ بن سليمانَ المَعْبَدِيِّ عن ابنِ أُخْتِ أبى الوزيرِ عن ابنِ الأعرابِيِّ قال: العُلامُ هنا: الصَّقْرُ.قال: وهذا من طريف الرِّواية وغريبِ اللُّغة .

§ والعَيْلَمُ : البئرُ الكثيرةُ الماءِ . وقيل : هى المِلْحَةُ مِنَ الرَّكايا . وقيل :هى الواسعةُ .

§ ورُبَّما سُبَّ الرَّجُلُ فقيلَ : يا ابْنَ العَيْلَمِ ، يَذْهَبُون إلى سَعتِها .

§ والعَيْلَمُ : البَحْرُ .

§ والعَيْلَمُ : الماءُ الذى عليه الأرض،وقيل : العَيْلَمُ : الماءُ الذى عَلَتْهُ الأرضُ يعنى المُنْدَفِن ، حكاه كُرَاع .

§ والعَيْلَمُ : الضِّفْدَعُ ، عن الفارسيِّ .

§ والعَيْلامُ : الضِّبْعانُ . وفى خبر إبْراهيم عليه السلامُ « إنَّه يَحْمِلُ أباه لِيَجُوزَ به الصِّرَاطَ فينظُرُ فإذَا هو عَيْلامٌ » .

§ وعُلَيمٌ :اسمُ رجُل،وهو أبو بَطْنٍ ، وقيل هو عُلَيمُ بنُ جَنابٍ الكلبيُّ .

§ وعَلاَّمٌ وأعْلَمُ وعَبْدُ الأعْلَم أسماءٌ .قال ابنُ دُرَيْدٍ :ولا أدْرِى إلى أىِّ شيءٍ نُسِبَ عبدُ الأعْلَمِ .

## مقلوبه : [ ع م ل ]

§ العَمَلُ : المِهْنَةُ والفِعْلُ . والجمع أعمالٌ . عَمِلَ عَمَلاً وأعْمَلَه واسْتَعْمَلَه .

§ واعْتَمَلَ : عَمِلَ بنَفْسِه ، أنشد سيبويه [1] :

إنَّ الكريمَ وأبيكَ يَعْتَمِلْ
إنْ لمْ يَجِدْ يَوْما علَى مَنْ يَتَّكِلْ
فيَكتَسِي منْ بَعْدِها ويَكْتَحِلْ

أرادَ: مَنْ يتَّكِلُ عَلَيْه . فحذف « عليه » هذه ، وأرادَ « على » مُتَقَدِّمَةً ، ألاترَى أنَّهُ : يَعْتَمِلُ إنْ لمْ يَجِدْ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ .

§ وقيل : العَمَلُ لغَيْره ، والاعتِمالُ لنفسه .

§ وأعْمَلَ رَأيَهُ وآلَتَهُ ولِسانَهُ واستَعْمله: عمِل بِهِ.

§ ورَجُلٌ عَمِلٌ : ذو عَمَلٍ . حكاه سيبويه ، وأنْشَدَ لساعد بن جُؤَيَّةَ [2] :

حتَى شآها كَلِيلٌ مَوْهِنا عَمِلٌ
باتَتْ طِرابا وباتَ اللَّيلَ لم يَنَمِ

نصب سيبويه مَوْهِنا بِعَمِلٍ ، ودَفَعَه غيرُه من النحويِّين فقال : إنما هو ظَرْفٌ ، وهذا حَسَنٌ منه لأنه إنما يُحْمَلُ الشيءُ على إعْمالِ فَعِلٍ إذا لم يُوجَدْ مِنْ إعماله بُدٌّ .

(١) أم الكتاب ١ أو ٢ . (٢) اللسان والتاج والديوان ١٧٥.

(١) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ١ / ٤٤٣ .
(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ٥٨/١ . وديوان الهذليين ١٩٨/١ .

§ والعَمَلَةُ : العَمَلُ . إذا أدْخلوا الهاءَ كَسَرُوا الميمَ .

§ والعَمِلَةُ والعِمْلَةُ : ماعُمِلَ .

§ والعِمْلَةُ : حالةُ العَمَلِ .

§ وعِمْلَةُ الرَّجُلِ : باطِنَتُه فى الشرّ خاصَّةً . وكُلُّه مِنَ العَمَلِ .

§ والعِمْلَةُ والعُمْلَةُ والعُمالةُ والعَمالةُ والعِمالةُ . — الأخيرةُ عن اللّحيانىّ — كله : أجْرُ ماعُمِلَ .

§ والعَمَلَةُ : القَوْمُ يَعْمَلُون بأيْدِيهم .

§ وعامَلَهُ : سامَهُ بِعَمَلٍ .

§ والعامِلُ فى العَرَبِيَّةِ : ما عَمِلَ عَمَلاً ما ، فرَفَعَ أو نَصَبَ أوجَرَّ كالفِعْلِ الرَّافِعِ والناصِبِ والجازِم[1] وكالأسماءِ التى من شَأْنِها أنْ تَعملَ أيضا وكأسماءِ الفِعْلِ . وقد عَمِلَ الشىءُ فى الشىءِ : أحْدَثَ فيه نَوْعا من الإعْرَابِ .

§ وعَمِلَ به العَمِلِّينَ : بالغ فى أذاه وعَمِلَهُ به . وحكى ابنُ الأعْرَابىّ عَمِلَ به العِمْلِينَ بِكَسْرِ العَينِ وسُكُونِ الميمِ . وقال ثَعْلَبٌ : إنّما هو العِمِلِّين بِكَسْرِ العَينِ وفَتْحِ الميمِ وتخفيفها .

§ واليَعْمَلَةُ من الإبلِ : النَّجِيبَةُ المُعْتَمَلَةُ ، ولايُقالُ ذلك إلا للأُنثى . هذا قولُ أهلِ اللغةِ ، وقد حكى أبُو عَلِىّ يَعْمَلٌ ويَعْمَلَةٌ ، واليَعْمَلُ عِنْدَ سيبويهِ اسمٌ لأنّهُ لايُقالُ : جَمَلٌ يَعْمَلٌ ولاناقةٌ يَعْمَلَةٌ ، إنّما يقال : يَعْمَلٌ ويَعْمَلَةٌ ، فيُعْلَمُ أنّهُ يُعْنَى بِهما البَعِيرُ والناقةُ . ولذلك قال : لانَعْلَمُ يَفْعَلاً جاءَ وَصْفا . وقال فى باب ما يَنْصَرِف : إنْ سَمَّيْتَه بِيَعْمَلٍ جَمْعِ يَعْمَلَةٍ فَحَجَرٌ بلفْظِ الجمْعِ أنْ يكونَ صِفَةً للواحِدِ المُذَكَّر ، وبعْضُهُم يَرُدُّ هذا ويجعَلُ اليَعْمَلَ وَصْفا .

§ وقال كُرَاع : اليَعْمَلَةُ : الناقَةُ السريعةُ ، اشْتُقَّ لها اسمٌ من العَمَلِ .

§ وناقةٌ عَمِلَةٌ بَيِّنَةُ العَمالَةِ : فارِهَةٌ وقَدْ عَمِلَتْ ، قال القُطامىُّ [1] :

نِعْمَ الفَتى عَمِلَتْ إليْه مَطِيَّتى
لانَشْتَكى جَهْدَ السِّفارِ كِلانا

§ وحَبْلٌ مُسْتَعْمَلٌ : قد عُمِلَ به ومُهِنَ .

§ وعَمِلَ البرْقُ عَمَلاً فهو عَمِلٌ : دامَ ، قال ساعدةُ [2] :

حتى شَآها كَلِيلٌ مَوْهِناً عَمِلٌ
باتَتْ طِرَاباوبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَمِ

وعُمِّلَ فلانٌ على القَوْمِ : أُمِّرَ .

§ والعَوامِلُ : الأرْجُلُ .

§ والعَوامِلُ : بقَرُ الحَرْثِ والدِّيَاسَةِ .

§ وعامِلُ الرُّمْحِ وعامِلَتُه : صَدْرُه .

§ وحَكى اللّحيانىُّ : لم أرَ النَّفَقَةَ تَعْمَلُ كما تَعْمَلُ بمكّةَ . ولم يُفَسِّرْه إلاّ أنّه أتْبَعهُ بِقَوْلِه : وكما تَنْفُقُ [3] بمكّةَ ، فعسى أنْ يكونَ الأوّلُ فى هذا المعنى .

§ وبنو عامِلَةَ وبنو عُمَيْلَةَ حَيَّانِ منَ العربِ

§ وعَمَلَى : موضعٌ .

(١) فى نسخ المحكم : والجار . وهذا لاشك تحريف ، والتصويب من اللسان ، وفى نسختى كوبرللى والمغرب كالفعل الناصب والجار وكالأسماء .

(١) اللسان والتاج وديوانه ١٩ .
(٢) تقدم ذكره فى هذه المادة .
(٣) فى اللسان : تنفق « بالبناء للمجهول » .

## مقلوبه : [ م ع ل ]

§ مَعَلَ الحمارَ وغيرَه يَمْعَلُه مَعْلاً : استَلَّ خُصْيَيْه .

§ ومَعَلَ الشَّيءَ مَعْلاً : اخْتَطَفَه .

§ ومَعَلَه مَعْلاً : اختَلَسَه . وقوله ١ :

إنِّى إذا ما الأمْرُ كان مَعْلاَ

وأوْخَفَتْ أيْدِى الرِّجال الغِسْلا

يعنى اختلاسا . وقولُه : وأوْخَفَتْ أيدى الرجالِ الغِسْلاَ : أى قَلَبُوا أيْدِيَهم فى الخصُومة كأنهم يَضْرِبُونَ الخطْمِىَّ .

§ ومَعَلَه عن حاجته مَعْلاً : أعْجَلَه وأزْعَجَه .

§ والمَعْلُ : مَدُّ الرَّجُلِ الحُوارَ مِنْ حَياء الناقةِ يُعْجِلُه بذلك . وقيل : هو استخراجه بعَجَلَة .

§ ومَعَلَ أمْرَه يَمْعَلُه مَعْلاً : عَجَّلَه قَبْلَ أصْحابه ولم يَتَّئِدْ .

§ ومَعَلَ أمْرَه ، أيْضًا : أفْسَدَه بإعجاله .

§ والمَعْلُ : سَيْرُ النَّجاء .

§ ومَعَلَ السَّيرَ يَمْعَلُه مَعْلاً : أسْرَعَ ، قال : ٢

إنْ يَنْزِلُوا لايَرْقُبُوا الإ صْباحا

وإنْ يَسِيرُوا يَمْعَلُوا الرَّوَاحا

أى يُعْجِلُوا ويُسْرِعوا .

§ ومَعَلَ رِكابَه يَمْعَلُها : قطع بعضَها عن بعض ، عن ثَعْلَب .

§ ومَعَلَ الخشبةَ مَعْلاً : شَقَّها .

§ ومالك منه مَعْلٌ : أىْ بُدٌّ .

(١) اللسان والتاج ، ونسبه التاج للقلاخ ، ونسب اللسان الشطر الثانى للقلاخ فى « وخف » .

(٢) اللسان والتاج ، ونسب لابن العمياء .

## مقلوبه : [ ل م ع ]

§ لَمَعَ الشَّىءُ يَلْمَعُ لَمْعا ولَمَعانا ولُمُوعا ولَمِيعا وتَلْماعا ١ ، وتلَمَّعَ ، كلُّه : بَرَقَ ، قال أميَّةُ ابنُ أبى عائذ ٢ :

وأعقَبَ تَلْماعا ٣ بِزَأْرٍ كأنَّهُ

تَهَدُّمُ طَوْدٍ صَخْرُه يتكلَّلُ ٤

يَصِفُ سَحابا .

وقال الطِّرِمَّاحُ ٥ :

حَتَّى تَركْتَ جَنابَهُمْ ذا بَهْجَة

وَرْدَ الثَّرَى مُتَلَمِّعَ التَّيْمارِ

وأرْضٌ مُلْمِعَةٌ ومُلْمَعَةٌ ومُلَمِّعَةٌ ولَمَّاعَةٌ : يَلْمَعُ فيها السَّرابُ .

§ واليَلْمَعُ : السَّراب ، للمعانِه . وفى المثلِ « أكْذَبُ مِنْ يَلْمَعٍ » .

§ ويَلْمَعُ : اسْمُ بَرْقِ الخُلَّبِ ، للمعانه أيضًا .

§ واليَلْمَعُ : مالَمَعَ مِنَ السِّلاح كالبَيْضَةِ والدِّرْعِ .

§ وخدٌّ مُلَمَّعٌ : صَقيلٌ .

§ ولَمَعَ بِثَوْبِه وسَيْفِه لَمْعا ، وألْمَعَ : أشارَ ، ولَمَعَ أعْلَى . قال الأعشى ٦ :

(١) فى نسختى كوبرللى والمغرب : تلماعا « بكسر فسكون ففتح » بدون تشديد . وجاء فى نسخة كوبرللى فى البيت : تلماعا « بفتح فسكون ففتح بدون تشديد » . أما اللسان والتاج فضبطاه بكسر فكسر فيم مشددة ، ونص التاج على أنه كوزن « تكلام » . وتكلام مصدر بكسر فكسر فلام مشددة .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى اللسان والتاج : وأعقبت تلماعا « بفاء مفتوحة وتاء تأنيث ساكنة » .

(٤) فى اللسان والتاج : يتكلد .

(٥) خلا منه اللسان فى مادة « لمع » وكذلك التاج ، وجاء فى مادة « ثمر » فيهما ، وهو فى ديوان الطرماح ١٤٩ .

(٦) اللسان والتاج .

حَتَّى إذا لَمَعَ الدَّلِيلُ بِثَوْبِهِ
سُقِيَتْ وَصَبَّ رُوَاتُها أَوْشَالَها

ويُرْوى : أَشْوَالَها .

§ ولَمَعَتِ المرأةُ بِسوَارِها وثَوْبِها ، كذلك . قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِيُّ[١] :

عَنْ مُبْرِقاتٍ بِالبَرِيقِ[٢] تَبْدُو بالأَكُفِّ[٣] اللاَّمِعاتِ سُوُرْ[٤]

§ ولَمَعَ الطائرُ بجناحَيْهِ يلمعُ . وأَلْمَعَ بهما : حرَّكهما فى طَيَرانِهِ .

§ وأَلْمَعَتِ النَّاقةُ بذَنَبِها وهى مُلْمِعٌ : رَفَعَتْهُ فَعُلِمَ أَنَّها لاقِحٌ .

§ وأَلْمَعَتْ وهى مُلْمِعٌ أيضًا : تحرَّكَ ولدُها فى بَطْنِها .

§ ولَمَعَ ضَرْعُها لَمْعاً وتَلَمَّعَ وأَلْمَعَ ، كلُّهُ : تَلَوَّنَ أَلْوَانا عنْدَ الإنْزَالِ .

§ والإلماعُ فى ذَوَاتِ المِخْلَبِ والحافِرِ : إشْرَاقُ الضَّرْعِ واسْوِدَادُ الحَلَمَةِ باللَّبَنِ للحَمْلِ .

§ واللُّمْعَةُ : السَّوَادُ حَوْلَ حَلَمَةِ الثَّدْيِ خِلْقَةً . وقيل : اللُّمْعَةُ : البُقْعَةُ مِنَ السَّوَادِ خاصَّةً . وقيل : كُلُّ لَوْنٍ . خالَفَ لَوْنا : لُمْعَةٌ وتَلْمِيعٌ .

§ وشَىْءٌ مُلَمَّعٌ : ذو لُمَعٍ ، قال لبيدٌ[٥] :

مَهْلاً أَبَيْتَ اللَّعْنَ لاتَأْكُلْ مَعَهْ
إنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَهْ

§ واللُّمْعَةُ : المَوْضِعُ الذى يكثرُ فيه الحَلِىُّ[١] ، ولايقال لها لُمْعَةٌ حَتَّى تَبْيَضَّ ، وقيل : لاتكون اللُّمْعَةُ إلاَّ مِنَ الطَّرِيفَةِ والصِّلِّيان إذا يَبِسا .

§ وأَلْمَعَ البَلَدُ : كَثُرَ كَلَؤُهُ ، وذلك حين يَخْتَلِطُ كَلأُ عام[٢] أَوَّلَ بِكَلأِ العامِ .

§ واللَّمْعُ : الطَّرْحُ والرَّمْىُ .

§ وعُقَابٌ لَمُوعٌ : سَرِيعَةُ الاختطاف .

§ والْتَمَعَ الشَّىْءَ : اخْتَلَسَهُ .

§ وأَلْمَعَ بالشَّىْءِ : ذَهَبَ بهِ . قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ[٣] :

وَعَمْرًا وَجَوْنا بالمُشَقَّرِ أَلْمَعا

يَعْنِى ذَهَبَ بِهما الدَّهْرُ . ويُقال : أَرَادَ اللَّذَيْنِ مَعا . فأَدْخَلَ عليْهِ الأَلِفَ واللاَّمَ صِلَةً .

§ وأَلْمَعَ بما فى الإناءِ من الطعامِ والشَّرابِ : ذَهَبَ .

§ والْتُمِعَ لَوْنُه : ذَهَبَ . وحكى يعقوبُ فى المُبْدَلِ : التُمِعَ .

§ واللَّوَامِعُ الكَبِدُ . قال رُؤْبَةُ[٤] :

يَدَعْنَ مِنْ تَحْرِيقِهِ اللَّوَامِعا
أَوْهِيَةً لايَبْتَغِينَ رَافِعا

(١) اللسان .
(٢) فى نسخة دار الكتب : البريق « بالتصغير » .
(٣) فى نسخ المحكم : وتبدو بالأكف .
(٤) فى نسخة دار الكتب : سور « بضمتين فسكون » هذا والسور بضم فسكون جمع سوار .
(٥) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٤٥٠ .

(١) كتبت فى اللسان : الخلى « بفتحتين مع خاء معجمة » وهو تصحيف .
(٢) فى المحكم عام بدون تنوين .
(٣) اللسان والتاج وجمهرة أشعار العرب ٢٩٥ .
(٤) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢٩٥/٣ .

§ واللَّامِعَةُ واللَّمَّاعَةُ: اليافوخُ من الصَّبِيِّ ما دَامَتْ رَطْبَةً فإذا اشتدَّتْ وعادتْ عَظْمًا فهي اليافوخُ.

§ واليَلْمَعُ والألمَعُ والألمَعِيُّ واليَلْمَعِيُّ: الدَّاهِي الذى يتَظَنَّنُ الأُمُورَ فلا يُخْطِىء. وقيل: هو الحديدُ اللِّسانِ والقَلْبِ. قال أوْسُ ابن حَجَرٍ ١:

الألمَعِيُّ الَّذى يَظُنُّ لكَ الظَّنَّ
كَأنْ قَدْ رَأى وقَدْ سَمِعا

§ واليَلْمَعِيُّ والألمَعِيُّ: المَلاَّذُ، وهو الذى يَخْلِطُ الصِّدْقَ بالكذِب.

## مقلوبه: [ م ل ع ]

§ المَلْعُ: الذَّهابُ فى الأرْض. وقيل: الطَّلَبُ. وقيل: السُّرْعَةُ والخِفَّةُ. وقيلَ شِدَّةُ السَّيْرِ. وقيل: العَدْوُ الشَّدِيدُ. وقيل: هو فَوْقَ المشي دُونَ الخبَبِ. مَلَعَ يَمْلَعُ مَلْعًا ومَلَعانا.

§ وجمَلٌ مَلُوعٌ وَمَيْلَعٌ: سَرِيعٌ. والأُنْثى مَلُوعٌ ومَيْلَعٌ، ومَيْلاعٌ نادِرٌ فيمن جعَلَه فَيْعَالا وذلك لاختصاصِ المَصْدَرِ بهَذا البِناءِ.

§ وعُقابُ مَلاعٍ — مُضَافٌ — وعُقابٌ مَلاعٌ وَمِلاَعٌ وَمَلُوعٌ: خفيفَةُ الضَّرْبِ والاختطافِ، قال امرُؤُ القيس ٢:

كأنَّ دِثارًا حَلَّقَتْ بِلَبُونِه ٣
عُقابُ مَلاعٍ لاعُقابُ القَواعِلِ

معناه أنَّ العُقابَ كلَّما علَتْ فى الجَبَلِ كان أسْرَعَ لانْقِضَاضِها. يقولُ: فهذه عُقابُ مَلاعٍ أى تَهْوِى من عُلُوٍ وليست بِعُقابِ القَواعِلِ وهى الجبال القِصَارُ. وقيل: اشتقاقُه مِنَ المَلْعِ الذى هو العَدْوُ الشَّدِيدُ. وقال ابنُ الأعرابىّ: عُقابُ مَلاعٍ تَصِيدُ الجِرْذَانَ وحَشَراتِ الأرْضِ.

§ والمَلِيعُ. الأرْضُ الواسِعَةُ. وقيل: التى لانباتَ فيها، قال أوْسُ بنُ حَجَرٍ ١:

ولاَ مَحالةَ مِنْ قَبْرٍ بِمَحْنِيَةٍ
أوْفى مَلِيعٍ كَظَهْرِ التُّرْسِ وَضَّاحِ

وقال ابنُ الأعرابىّ: هى الفَلاةُ الواسِعةُ يُحْتاج فيها إلى المَلْعِ الذى هو السُّرْعَةُ. وليس هَذا بِقَوىّ، وقولُ عَمْرِو بنِ مَعْدِى كَرِبَ ٢:

فَأسْمَعَ واتْلأَبَّ بِنا مَلِيعُ

§ يجوز أنْ يكون المَلِيعُ هاهنا الفلاةَ، وأن يكون مَلِيعُ مَوْضِعا بِعَيْنِه.

§ والمَيْلَعُ: الطَّرِيقُ الَّذى له سَنَدَانِ مَدَّ البَصَرِ.

§ ومَيْلَعُ: اسمُ كَلْبَةٍ، قال رُؤْبَةُ ٣:

والشَّدُّ يُدْنِى لاحِقا وَهِبْلَعا
وَصَاحِبَ الحَرْجِ ويُدْنِى مَيْلَعا

§ وَمَلِيعُ: هَضْبَةٌ بِعَيْنِها، قال المَرَّارُ الفقْعَسِيُّ ٤:

رَأيْتُ ودُونَها هَضَباتُ سَلْمَى
حُمُولَ الحَىِّ عالِيَةً مَلِيعا

ومَلاعِ: مَوْضِعٌ.

(١) اللسان والصحاح والتاج. وذكر التاج أيضا أنه روى لبشر ابن أبى خازم.
(٢) اللسان والتاج والديوان ١٠٠.
(٣) فى نسخة دار الكتب: بلبونة.

(١) اللسان والتاج، وذكر التاج أنه يروى أيضا لعبيد بن الأبرص، وليس الشاهد فى ديوانه.
(٢) اللسان والتاج.
(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/٩١ وفى نسخة المغرب هيلعا وصاحب الهرج « بفتح الهاءين » (٤) اللسان والتاج.

## العين والنون والفاء

§ العُنْفُ: الخرْقُ بالأمرِ وقِلّةُ الرِّفْقِ بِهِ، عَنَفَ بِهِ يَعْنُفُ عُنْفًا وعَنافَةً وعَنُفَ وأعْنَفَهُ وعَنَّفَهُ.

§ والعَنِفُ والعَنِيفُ: المُعْنِفُ قال [1]:

شَدَدْتُ عَلَيْها الوَطْءَ لامُتَطالِعا
ولا عَنِفا حَتَّى يَتِمَّ جُبُورُها

ولاعَنِفا أى غَيرَ رَفِيقٍ بها ولاطَبّ باحْتِمالها، وقال الفرزدق [2]:

إذا قادَنى يَوْمَ القيامة قائدٌ
عَنِيفٌ وسَوّاقٌ يسُوقُ الفرزْدقا

§ والأعْنَف كالعَنِيفِ والعَنِفِ، كقولك: اللهُ أكبرُ بمعنى كبيرٍ، وكقَوْلِه [3].

لَعَمْرُكَ ما أدْرِى وإنِّى لأوْجَلُ

بمعنى وَجِلٍ، قال جرير [4]:

تَرَفَّقْتَ بالكِيرَيْنِ قَيْنَ مُجاشِعٍ
وأنْتَ بِهَزِّ المَشْرَفِيَّةِ أعْنَفُ

§ والعَنِيفُ: الذى لا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ. وقيل: الذى لاعَهْدَ له بِرُكُوبِ الخيْل. والجمع عُنُفٌ قال [5]:

لم يَرْكَبُوا الخَيْلَ إلاّ بَعْدَما هَرِمُوا
فَهُمْ ثِقالٌ عَلى أكْتافِها عُنُفُ

§ واعْتَنَفَ الشَّىءَ: أخَذَهُ بِشِدَّةٍ.

§ واعْتَنَفَ الشَّىءَ: كَرِهَهُ، عن ابن الأعرابىّ وأنشد [1]:

لم يَخْتَرِ البَيْتَ على التَّعَزُّبِ
ولا اعْتِنافَ رُجْلَةٍ عَنْ مَرْكَبِ

يقول: لم يَخْتَرْ كَراهَةَ الرُّجلة فيَرْكَبَ ويَدَعَ الرُّجْلَةَ ولكنّه اشْتَهى الرُّجْلَةَ.

§ واعتنف الأرْضَ: كَرِهها واسْتَوْخَمَها.

§ واعْتَنَفَتْه الأرْضُ نفسُها: نَبَتْ عَلَيْه، عن ابنِ الأعرابىّ كذلك وأنشد [2]:

إذا اعْتَنَفَتْنِى بَلْدَةٌ لم أكُنْ لها
نَسِيبا [3] ولم تُسْدَدْ علَىَّ المطالِبُ

وقوله أنشده اللحيانى [4]:

فَقَذَفَتْ بِبِضْعَةٍ [5] فيها عُنُفْ

فسّره فقال: فيها غِلظٌ وصَلابَةٌ.

§ وعُنْفُوانُ كلِّ شىءٍ: أوّلُه، وقد غَلَبَ على الشبابِ والنَّبات. قال عَدِىُّ بنُ زيدٍ العِبادىُّ [6]

أنشأتَ تَطَّلِبُ الذى ضَيَّعْتَه
فى عُنْفُوانِ شَبابِكَ المُتَرَجْرِجِ

وعُنْفُوانُ الخمر: حِدَّتُها.

§ والعُنْفُوان: ما سالَ مِنَ العِنَبِ من غير اعْتِصارٍ.

§ والعُنْفُوَة: يَبِيسُ النَّصِىِّ وهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الحَلِىِّ.

(١) اللسان والتاج.
(٢) اللسان والتاج والديوان ٢/٥٧٨.
(٣) اللسان والتاج.
(٤) اللسان والتاج وديوانه ٣٧٦.
(٥) اللسان والتاج.

(١) اللسان.
(٢) اللسان والتاج.
(٣) فى اللسان والتاج: نسيا «بتشديد الياء».
(٤) اللسان والتاج.
(٥) فى اللسان والتاج: ببيضة.
(٦) اللسان والتاج.

## مقلوبه : [ ع ف ن ]

§ عَفِنَ الشَّىءُ عَفَنا وعُفُونَةً فهو عَفِنٌ . وتعفَّنَ : فسد من نُدُوَّةٍ وغيرِها فتَفَتَّتَ عِنْدَ مَسِّه .

§ وعَفَنَ فى الجبل عَفْنا كعَثَنَ : صَعِدَ ، كِلتاهما عن كُرَاع . أنْشَدَ يعقوبُ [١] :

حَلَفْتُ بمن أرْسَى ثَبِيرًا مكَانَهُ
أزُورُكُمُ ما دَام للطُّورِ [٢] عافِنُ

## مقلوبه : [ ن ع ف ]

§ النَّعْفُ مِنَ الأرضِ : المكانُ المُرْتَفِعِ فى اعتِراضٍ . وقيل : هو ما انْحَدَرَ عن السَّفْحِ وغَلُظَ وكان فيه صُعُودٌ وهُبُوطٌ . وقيل : هو ناحيةٌ من الجَبَلِ أو ناحيةٌ من رَأْسِهِ . وقيل : هو ما ارْتَفَعَ عن الوَادى إلى الأرض وليس بالغَلِيظ وكذلك نَعْفُ التَّلِّ . قال [٣] :

مِثْلَ الرَّحالِيفِ بِنَعْفِ التَّلِّ

§ ونَعْفُ الرَّمْلَةِ : مُقَدَّمُها وما اسْتَرَقَّ منها ، والجمع من كلّ ذلك نِعافٌ .

§ ونِعافٌ نُعَّفٌ على المبالغة كبِطاحٍ بُطَّحٍ .

§ وانْتَعَفَ الرَّجُل : ارْتَقَى نَعْفا .

§ والنَّعَفَةُ [٤] : ذُؤَابَةُ النَّعْلِ .

§ والنَّعَفَةُ والنَّعْفَةُ : أدَمَةٌ تَضْطَرِبُ خَلْفَ آخِرَةِ الرَّحْلِ من أعْلاهُ .

(١) اللسان والتاج : عفن وعثن .
(٢) فى اللسان والتاج : للطود .
(٣) اللسان .
(٤) فى اللسان ضبطت بسكون العين ، ويفهم ذلك أيضا من التاج .

## مقلوبه : [ ن ف ع ]

§ النَّفْعُ : ضِدُّ الضَّرِّ . نَفَعَهُ يَنْفَعُهُ نَفْعا ومَنْفَعَةً قال [١] :

كَلاَّ وَمَنْ مَنْفَعَتِى وَضَيْرِى
بِكَفِّه ومَبْدَئى وحَوْرِى

وقال أبو ذُؤَيْب [٢] :

قالَتْ أُمَيْمَةُ مابِجسْمِك شاحِبا
مُنْذُ ابْتُذِلْتَ وَمِثْلُ مالِكَ يَنفعُ

أى اتَّخِذْ مَنْ يَكْفيكَ فمِثْلُ مالِكَ يَنْبَغِى أنْ تُودِعَ نَفْسَكَ فيه [٣] .

§ ورجلٌ نَفُوعٌ ونَفَّاع : كثير النَّفْعِ .

§ والنَّفِيعَةُ والنُّفاعَةُ والمَنْفَعَةُ : ما انْتُفِعَ به .

§ واسْتَنْفَعَه : طلبَ نَفْعَه ، عن ابن الأعرابىّ وأنْشَدَ [٤] :

ومُسْتَنْفِعٍ لمْ نَجْزِه بِبَلائِه
نَفَعْنَا وَمَوْلًى قد أجَبْنا لِيُنْصَرَا

والنِّفْعَةُ : جِلْدٌ يُشَقُّ فيُجْعَلُ فى جانِبَىِ المَزَادِ . وفى كلِّ جانبٍ نِفْعَةٌ ، والجمع نِفَعٌ ونِفَعٌ عن ثَعْلَبٍ .

§ ونافِعٌ ونَفَّاعٌ ونُفَيْعٌ أسماءٌ ، قال ابن الأعرابىّ : نُفَيْعٌ شاعِرٌ مِنْ تَمِيمٍ ، فإمَّا أنْ يكونَ تصغيرَ نَفْعٍ ، أوْ نَفَّاعٍ بعْدَ التَّرخيمِ .

## مقلوبه : [ ف ن ع ]

§ الفَنَعُ : طِيبُ الرائحَة .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان وديوان الهذليين ١ / ٢ . (٣) فى نسخة المغرب : به
(٤) اللسان والتاج .

§ والفَنَعُ نَفْحَةُ المِسْكِ ، قال سُوَيْدٌ [١] :

وفُرُوعٌ سابِغٌ أطْرافُها
عَلَّلَتْها رِيحُ مِسْكٍ ذِى فَنَعْ

§ والفَنَعُ : نَشْر الثَّناء الحَسَن .

§ ومالٌ ذُو فَنَعٍ وذُو فَنأ — على البدل — : أى كُثْرٍ : قال أبُو مِحْجَن [٢] :

وقَد أجُودُ وَما مالِى بِذِى فَنَعٍ
وأكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ العُنُقِ

§ والفَنَعُ : الكَرَمُ والعَطاءُ ، قال الأعشى [٣] :

وجَرَّبُوه فما زادت تَجارِبُهُم
أبا قُدامَةَ إلا الحَزْمَ والفَنَعا

§ وسَدِيعٌ فَنِيعٌ : أى كثيرٌ عن ابن الأعرابىّ .

§ والفَنَعُ : الكثير من كلّ شيءٍ ، عنه أيضا ، فأما استشهاده على ذلك بقول الزِّبْرِقانِ [٤] :

أظِلُّ بَيْتِىَ أمْ حَسْناءَ ناعِمَةً
عَيَّرْتِنِى أم عَطاءَ اللهِ ذا الفَنَعِ

فإنه لم يضَعِ الشاهدَ موضِعَه لأن هذا الذى أنشدَه لايَدُلُّ على الكثير ، إنما يدُلّ على الكثرةِ وهو إنما استشهد به على الكثير .

§ وفرَسٌ ذو فَنَعٍ فى سيره : أى زِيادةٍ .

## العين والنون والباء

§ العِنَبُ مَعْرُوفٌ ، واحدته عِنَبَة ويُجْمَع العِنَبُ أيْضًا على أعنابٍ وهو العِنَباءُ أيضًا ، قال [٥] :

تُطْعِمُنَ أحْيانا وحِينا تَسْقِينْ
العِنَباءَ المُتَنَقَّى والتِّينْ

ولانَظِيرَ له إلاالسِّيَراءُ [١] وهو ضَرْبٌ من البُرُودِ هذا قولُ كُراع .

§ والعِنَبُ : الخَمْرُ ، حكاها أبوحنيفةَ ، وزعم أنها لغةٌ يمانيةٌ ، كما أنّ الخمرَ العِنَبُ أيضا فى بعض اللغات ، قال الرّاعى فى العنب التى هى الخمر [٢]

ونازَعَنِى بِها إخْوانُ صِدْقٍ
شِواءَ الطَّيْرِ والعِنَبَ الحَقِينا

§ ورجل عانِبٌ : ذو عِنَبٍ .

§ والعِنَبَةُ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بالإنسان تُعْدِى .

§ والعُنَّابُ من الثَّمَر مَعْرُوفٌ . ورُبَّما سُمِّىَ ثَمر الأراك عُنَّابا .

§ والعُنَّابُ : العُبَيْراءُ .

§ والعُنَّابُ : الجُبَيْلُ الصغيرُ الدقيق المنتصب الأسْوَد .

§ والعُنابُ : الرَّجُلُ العظيمُ الأنفِ قال [٣] :

وأخْرَق مهبُوت [٤] التَّراقِى مُصَعَّدِ الـ
بَلاعِيمِ رِخْوِ المَنْكِبَيْنِ عُنابِ

§ وعُنابُ المرأةِ : بَظْرُها ، قال [٥] :

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج : فنع وفنأ ، والديوان ١٣ .
(٣) اللسان والتاج والديوان ١٠٩ .
(٤) اللسان .
(٥) اللسان والتاج .

(١) زاد تاج العروس فى مادة « عنب » : الحولاء ، وأنها لارابع لها .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج عنب وهبت ، والصحاح : عنب ، والتهذيب ٣/٦٣ .
(٤) فى المحكم واللسان والتاج فى هـذه المادة كتبت : مبهوت ، وهوخطأ ، وصوابه : مهبوت كما فى الصحاح وفى مادة هبت وكما فى التهذيب .
(٥) اللسان والتاج .

إذا دَفَعَتْ عنها الفَصِيلَ بِرِجْلِها
بَدَا مِنْ فُرُوجِ البُرْدَتَينِ عِنَابُها

وقيل : هو ما يُقْطَعُ مِن البَظْرِ .

§ وظَبْيٌ عَنَبانٌ : نَشِيطٌ ، قال [١] :

كما رَأَيْتَ العَنَبانَ الأشْعَبا
يَوْما إذا رِيعَ يُعَنِّى الطَّلَبا

الطَّلَبُ : اسمُ جَمْعِ طالِبٍ .

§ وقيل : العَنَبانُ : الثَّقِيلُ من الظِّباءِ فهو ضِدٌّ ، وقيلَ : هو المُسِنُّ من الظِّباءِ ، ولا فعل لهما ، وقيل : هو تَيْسُ الظِّباءِ .

§ والعُنْبُبُ: كَثْرةُ الماء . وأنشد ابن الأعرابىّ [٢]

فَصَبَّحَتْ والشَّمسُ لم تَقَضَّبِ
عَيْنا بِغَضْيانَ ثَجُوجَ العُنْبُبِ

ويروى : تُقَضَّب . ويروى : ثَجُوجَ .

§ وعُنْبُبٌ : موضعٌ . وقيل: وادٍ . ثُلاثِىّ عند سيبويه: وحملَه ابنُ جِنى على أنه فُنْعَل ، قال: لأنّه يَعُبُّ الماءَ ، وقد تقدَّم فى الثنائى .

§ وعُنَّابٌ : اسمُ رَجُلٍ .

§ والعُنابَةُ اسمُ موضعٍ ، قال كُثَيِّرَ عزّةَ [٣] :

وقُلْتُ وقَدْ جَعَلْنَ بِراقَ بَدْرٍ
يَمِينا والعُنابَةَ عَنْ شِمالِ

## مقلوبه : [ ع ب ن ]

§ جَملٌ عَبَنٌ وعَبَنٌّ : ضَخْمُ الجِسمِ عَظِيمٌ . قال حُمَيْدٌ [٤] :

أمِينٌ عَبَنٌّ الخَلْقِ مُخْتَلِفُ الشَّبا
يَقُول المُمارِى طالَ ماكانُ مُقْرَما

§ ورجل عَبَنَّى : عظيمٌ . ونَسْرٌ عَبَنَّى : عظيمٌ . وقيل : عَظِيمٌ قديمٌ .

## مقلوبه : [ ن ع ب ]

§ نَعَبَ الغُرابُ وغيرُه يَنْعَبُ نَعْبا ونَعِيبا ونُعابا وتَنْعابا ونَعَبانا : صَوَّتَ . وقيل : مَدَّ عُنُقَه وحرَّك رأسَه فى صِياحه .

§ ونَعَبَ المُؤَذِّنُ كذلك .

§ والنَّعِيبُ أيضًا : صَوْتُ الفَرَسِ .

§ وفَرَسٌ مِنْعَبٌ : جَوَادٌ يَمُدُّ عُنُقَه كما يفعَلُ الغُرابُ . وقيل : المِنْعَبُ : الذى يَسْطو برأسِه ولا يكون فى حُضْره مَزِيدٌ .

§ والمِنْعَبُ : الأحمَق المُصَوِّتُ . قال امرؤُ القيس [١] :

فلِلسَّاق أُلْهُوبٌ وللسَّوْطِ دِرَّةٌ
وللزَّجْرِ مِنْهُ وقْعُ أهْوَجَ مِنْعَبِ

§ ونَعَبَ البعيرُ يَنْعَبُ نَعْبا وهو ضَرْبٌ من السَّيْرِ . وقيل : هى السُّرْعة كالنَّحْبِ .

§ وناقةٌ ناعِبةٌ ونَعُوبٌ ونَعَّابَةٌ ومِنْعَبٌ : سَرِيعَةٌ .

§ ورِيحٌ نَعْبٌ: سريعةُ المرّ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ [٢]

أحْدَرْنَ واسْتَوى بِهِنّ السَّهْبُ
وعارَضَتْهُنَّ جَنُوبٌ نَعْبُ

ولمْ يُفَسِّر هو النَّعْبَ إنما فسَّرَه غيرُه ، إما ثعلبٌ وإمّا أحدُ أصحابه .

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج . ومعجم البلدان : عناب وبراق بدر .
(٤) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج والديوان ٥٦ ، ٦٦ .
(٢) اللسان والتاج نبع وبوع والديوان ٢١٥ .

§ وبنو ناعِبٍ: حَيٌّ، وبنو ناعِبَةَ بَطْنٌ منهم .

## مقلوبه : [ ن ب ع ]

§ نَبَعَ الماءُ ونَبِع ونَبُع – عن اللحيانى – يَنْبَع ويَنْبُع ويَنْبِعُ – الأخيرةُ عن اللحيانى – نَبْعا ونُبُوعا : تَفَجَّر ، فأمَّا قولُ عنترةَ [1] :

يَنْبَاعُ من ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرةٍ
زَيَّافةٍ مِثْلِ الفَنِيقِ المُكْدَمِ [2]

فإنه أراد يَنْبَعَ فأشبع فتحةَ الباءِ فنشأتْ بعدَها أَلِفٌ . فإن سأل سائلٌ فقال : إذا كان يَنْباعُ إنما هو إشباعُ فتحةِ باءِ ينبَعُ ، فما تقولُ فى يَنْباعُ هذه اللفظة إذا سَمَّيْتَ بها رَجُلاً ؟ أتَصْرِفُه مَعْرِفَةً أم لا ؟ فالجوابُ أن سبيله ألاَّ يُصْرَف معرفةً وذلك أنَّه وإن كان أصلُه يَنْبَعُ فنُقِلَ إلى يَنْباعُ فإنه بعد النَّقْل قد أشبهَ مِثالا آخرَ من الفِعْل وهو يَنْفَعِلُ مِثل يَنْقادُ ويَنحازُ ، فكما أنك لو سمَّيت رجلاً ينقادُ أو ينحازُ لما صَرَفْتَه فكذلكَ يَنْباعُ وإن كان قد فقد لفظ يَنْبَعُ وهو يَفْعَلُ فقد صار إلى يَنْباع الذى هو وزن يَنْحاز. فإن قلتَ : إنَّ يَنْباعُ يَفْعالُ ويَنْحازُ يَنْفَعِلُ ، وأصلُه يَنْحَوِزُ ، فكيف يجوز أنْ يُشَبَّهَ أَلِفُ يَفْعال بعَيْن يَنْفَعِل ؟ فالجواب أنَّا إنما شَبَّهناه بها تشبيها لفظيا فساغ لنا ذلك ، ولم نشبِّهْه شَبَها مَعْنَوِيا فيَفْسُدَ علينا ذلك ، على أن الأصمعى قد ذهب فى يَنْباعُ إلى أنه يَنْفَعِل وقال : يُقال انْباع الشُّجاعُ يَنْباعُ انْبِياعا : إذا تحرَّك من الصَّفِّ ماضيا فهذا يَنْفَعِل لامحالةَ لأجل ماضيه ومصدَرِه لأن انباعَ لايكون إلاَّ انْفَعَلَ والانْبِياعُ لايكون إلا انْفِعالاً ، أنشد الأصمعىُّ [1] :

يُطْرِقُ حِلْما وأناةً مَعًا
ثُمَّتَ يَنْباعُ انْبِياعَ الشُّجاعِ

§ ويَنْبُوعُه : مَفْجَرُه [2] .

§ واليَنْبُوعُ : الجدْوَلُ الكثيرُ الماءِ وكذلك العَيْنُ ، وقول أبى ذُؤيْبٍ [3] :

ذَكَرَ الوُرُودَ بها وَشاقَى أَمْرَه
شُؤْما [4] وأقبَلَ حَيْنُه يَتَنَبَّعُ

قيل : معناه : يَظْهَرُ ويَجْرِى قَلِيلاً قليلاً . ويروى : حَيْنُه يَتَتَبَّع .

§ والنَّبْعُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ منه القِسِىُّ ، وربما اقْتُدِح به ، الواحدة نَبْعَةٌ . قال الأعشى [5]

ولو رُمْتَ فى ظُلْمَةٍ قادِحًا
حَصاةً بِنَبْعٍ لأَوْرَيْتَ نارَا

يعنى أنه مُؤَتًى له حتى إنَّه لو قَدَح حَصاةً بِنَبْعٍ لأوْرَى له ، وذلك ما لايتأَتَّى لأحَدٍ ، وجَعَل النَّبْعَ مَثَلاً فى قِلَّةِ النار . حكاه أبو حنيفةَ . وقال مَرَّةً : النَّبْعُ شجرٌ أصفَرُ العُودِ رَزِينُهُ ثقيلُهُ فى اليَد ، وإذا تقادَمَ احْمَرَّ . قال : وكُلُّ

(١) اللسان والتاج : نبع ووع والديوان ٢١٥ .
(٢) فى اللسان فى مادة « نبع » : المقرم . أما فى مادة « بوع » فهو كالأصل .

(١) اللسان « نبع وبوع » ، والتاج « بوع » .
(٢) فى اللسان مفجره : بضم الميم وتشديد الجيم المفتوحة .
(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١ / ٥ .
(٤) فى اللسان : « وساقى أمره سوما » ، وهو يخالف رواية الديوان وشرح القاموس .
(٥) اللسان والتاج والديوان ٥٣ .

القِسِيّ إذا ضُمَّتْ إلى قَوْسِ النَّبْعِ كَرَمَتْها قَوْسُ النَّبْعِ لأنها أجمَعُ القِسِيِّ للأَرْزِ واللِّينِ ، يَعْنِى بالأرْز الشِدَّةَ . قال : ولا يكون العُودُ كَرِيما حتى يكون كذلك .

§ والنَّبَّاعة: الرَّمَّاعَةُ من رأس الصبيّ قبل أن تَشْتَدَّ ، فإذا اشْتَدَّتْ فهى اليافُوخُ .

§ ويَنْبُعُ :مَوْضِعٌ بين مكّةَ والمدينةِ قال كُثَيِّرٌ[1] :

ومَرَّ فَأَرْوَى يَنْبُعا فَجَنُوبَه
وقد حِيدَ مِنْهُ حَيْدَةَ فَعَباثِرُ

ويَنابِعُ اسمُ مكان .

§ ويُنابِعَى — مضمومُ الأوّل مقصورٌ — مكانٌ فإذا فُتِحَ مُدَّ ، هذا قَوْل كُرَاع ، وحكى غيرُه فيه المَدَّ مع الضّمّ .

§ ويَنابعات ويُنابعات :اسمُ مكانٍ قال أبو بكر: وهو مِثالٌ لم يَذْكُرْه سيبويهِ . وأما ابنُ جنى فجعله رُباعيا وقال : ما أطْرَفَ بأبى بكر أنْ أوْرَدَه على أنه أحَدُ الفَوَائتِ ألايعلم أنّ سيبويهِ قال : ويكون على يَفاعِلَ نحو اليحامِدِ واليرامِعِ فأمَّا لحاقُ عَلَمِ التأنيثِ والجمعِ به فزائد على المِثال وغيرُ مُحْتَسَبٍ به فيه . وإن رَوَاه راوٍ يُنابِعات فيُنابِعُ يُفاعِل كَيُضارِبُ ويُقاتِلُ[2] نُقِلَ وجُمِعَ .

## العين والنون والميم

§ العَنَمُ: شجرٌ لَيِّنُ الأغْصَان لَطِيفُها يُشَبَّه به البَنَان وهو مِمَّا يُسْتاكُ به . وقيل:العنم : أغْصَانٌ تَنْبُتُ فى سُوقِ العِضاهِ رَطْبَةٌ لاتُشْبِهُ سائِرَ أغصانها ، حُمْرُ اللَّوْنِ . وقيل : هو ضَرْبٌ من الشجرِ لَه نَوْرٌ أحْمَرُ تُشَبَّهُ به الأصَابِعُ المخضوبةُ ، وقيل : هو أطرافُ الخَرُّوب الشَّامِىّ .

§ والعَنَمُ أيضًا :شَوْكُ الطَّلْحِ وقال أبو حنيفة : العَنَم : شجرةٌ تَنْبُتُ فى جَوْفِ السَّمُرَةِ لها ثَمَرٌ أحمرُ : وعن الأعْرَابِ القُدُمِ : العَنَمُ : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ خضراءُ لها زَهْرَةٌ شديدةُ الحمرة . وقال مرّة : العَنَمُ : الخُيوط التى يَتَعَلَّق بها الكرْم فى تَعارِيشِهِ . والواحدة من كل ذلك عَنَمَةٌ .

§ وبَنانٌ مُعْنَمٌ :مُشَبَّهٌ بالعَنَمِ ،قال رُؤْبَة[1] :

وهْىَ تُرِيكَ مِعْضَدًا ومِعْصَما
غَيْلا وأطْرَافَ بَنانٍ مُعْنَمَا

وضع الجميعَ موضع الواحدِ ، أرادَ وَطَرَفَ بَنانٍ مُعْنَما .

§ وبَنانٌ مُعَنَّمٌ : مخضوبٌ ، حكاه ابنُ جنى .

§ والعَنَمَةُ : ضَرْبٌ من الوَزَغِ والجمعُ كالجمعِ . وقيل : العَنَمُ كالعَظايَةِ إلاَّ أنَّها أشَدُّ بَياضًا مِنْها وأحْسَنُ .

§ وعَيْنَمٌ : موضِعٌ .

## مقلوبه : [ ع م ن ]

§ عَمَنَ بالمكان يَعْمِنُ وعَمِنَ : أقام .

§ والعَمِينَةُ : أرْضٌ سَهْلَةٌ ، يمانية .

وعُمانُ :مدينةٌ مُشْتَقَّةٌ من ذلك ،قال سيبويه :

(١) اللسان والتاج والديوان ١/٢٢٤ وهو أيضا فى مادتى « حيد وعبثر » ، ومعجم البلدان : عباثر وجيدة وحيدة .

(٢) فى اللسان : « وإن رواه راو نبايعات ، فنبايع نفاعل كنضارب ونقاتل » . هذا وانظر معجم البلدان ينابع ونبايع .

(١) اللسان ومجموع أشعار العرب ٣/١٨٤ .

لم يقعْ في كلامهم اسمًا إلا لمؤنث . وقيلَ : عمانُ اسمُ رَجُلٍ وبه سُمّيَ البلدُ .

§ وأعمنَ وعمَّنَ : أتى عُمانَ . قال العبديّ[1] :

فإن تُتْهِمُوا أُنْجِدْ خِلافا عليكُمُ
وإن تُعْمِنُوا مُسْتَحقِبي الحربِ أُعرِقِ

وقال رؤبة[2] :

نَوَى شَآمٍ بانَ أو مُعَمِّنِ

§ والعُمانيَّةُ : نَخْلَةٌ بالبَصْرَةِ لايزالُ عليها السَّنَةَ كلُّها طَلْعٌ جديدٌ ، وكبائسُ مُشْمِرَةٌ وأُخَرُ مُرْطِبَةٌ .

## مقلوبه : [ ن ع م ]

§ النَّعيمُ والنُّعْمَى والنِّعْمَةُ كلُّه : الخفضُ والدَّعَةُ والمالُ . وقوله عزَّ وجلَّ « وَمَنْ يُبدِّلْ نِعْمَةَ اللهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُ » [3] يعنى فى هذا الموضع حُجَجَ اللهِ الدَّالَّةَ على أمرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وقوله تعالى « ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عن النَّعِيمِ » [4] أى تُسْأَلُون يومَ القيامةِ عن كلِّ ما استمتعتُمْ به فى الدنيا .

§ وجمع النِّعْمَةِ نِعَمٌ وأَنْعُمٌ كَشِدَّةٍ وأَشُدٍ حكاه سيبويه ، قال النابغة[5] :

فَلَنْ أذْكُرَ النُّعْمانَ إلاَّ بِصالحٍ
فإنَّ له عِنْدِي يُدِيًّا وأَنْعُما

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/١٦١ .

(٣) البقرة ٢١١ .

(٤) التكاثر ٨ .

(٥) اللسان والتاج : نعم ويدى .

§ والتَّنَعُّمُ : التَّرَفُّهُ والاسم النَّعْمَةُ . ونَعِمَ الرَّجل يَنْعَمُ ويَنْعِمُ . وقال ابن جني : نَعِمَ فى الأصل ماضى يَنْعَمُ ، ويَنْعُمُ فى الأصل مُضارعُ نَعُمَ . ثم تداخلت اللُّغَتان . فاستضافَ مَنْ يقولُ نَعِمَ لغةَ مَنْ يقولُ يَنْعُم فحدثَتْ هناكَ لُغَةٌ ثالثةٌ . فإن قلتَ : فكانَ يَجِبَ على هذا أن يَسْتَضِيفَ مَنْ يَقُولُ نَعُمَ مُضَارِعَ من يَقُول نَعِمَ فيتَرَكَّبُ مِنْ هذا لُغَةٌ ثالثةٌ وهى نَعُمَ يَنْعَمُ . قيل : مَنَعَ مِنْ هذا أنَّ فَعُلَ لايختلف مضارعُه أبدًا وليس كذلك نَعِمَ ، قد يَأْتى فيه يَنْعِمُ وَيَنْعَمُ ، فاحتملَ خِلافَ مُضارِعِه ، وفَعُل لايحتمل مُضارِعُهُ الخلافَ . فإن قلتَ : فما بالُهم كسروا عينَ يَنْعِمُ وليس فى ماضيه إلا نَعِمَ ونَعُمَ . وكلٌّ واحدٍ من فَعِلَ وفَعُلَ ليس لهُ حظٌّ من باب يَفْعِلُ ، قيل : هذا طريقه غيرطريق ما قبله ، فإمَّا أن يكون يَنعِمُ بكسر العين جاء على ماضٍ وزْنُهُ فَعَلَ غير أنهم لم ينطقُوا به استغناء عنه بِنَعِمَ ونَعُمَ كمااستغنوا بِتَرْكَ عَنْ وَذَرَ وَوَدَعَ ، وكمااستَغْنَوْا بملامحَ عن تكسير لَمْحَةٍ أو يكونَ فَعِلَ فى هذا دَاخِلاً على فَعُلَ . أعنى أنْ تُكْسَرَ عينُ مضارعِ نَعِم كما ضُمَّتْ عَيْنُ مُضارِعِ فَعُلَ .

§ وكذلك تَنَعَّمَ وتَناعَمَ وناعَمَ ونَعَّمَهُ وناعَمَه .

§ ونعَّمَ أولاده : ترَفَّهُمْ .

§ والنَّاعِمَةُ والمُناعِمَةُ والمُنَعَّمَةُ : الحسنَةُ العَيْشِ والغِذاءِ .

وقوله[1] :

(١) اللسان والتاج .

ما أنْعَمَ العَيْشَ لو أنَّ الفتَى حَجَرٌ
تَنْبُو الحَوادِثُ عنهُ وَهْو مَلمُومُ

إنما هو على النَّسَبِ لأنَّا لم نَسْمَعْهم قالوا نَعِمَ العَيْشُ، ونظيره ما حكاه سيبَويْهِ من قولهم هو أحْنَكُ الشَّاتَين وأحْنَكُ البعيرين فى أنه استُعْمل منه فِعْلُ التَّعَجُّب وإن لم يَكُ منه فِعْل، فتَفَهَّمْ.

§ ونَبْتٌ ناعمٌ ومُناعِمٌ ومُتَناعِمٌ: سَوَاءٌ، قال الأعشى ١:

وتَضْحَكُ عَنْ غُرِّ الثَّنايا كأنَّها
ذُرًا أُقْحُوان نَبْتُهُ مُتَناعِمُ

§ والتَّنْعِيمَةُ: شَجَرَةٌ عظيمة ناعمةُ الوَرَق ورَقُها كوَرَقِ السِّلْقِ ولاتَنْبُتُ إلاَّ على ماءٍ. ولاثمر لها. وهى خضراءُ غليظةُ الساقِ.

§ وثوبٌ ناعِمٌ: لَيِّنٌ. ومنه قولُ بعض الوُصَّافِ «وعلَيْهِمُ الثِّيابُ النَّاعِمَةُ» وقال ٢:

ونَحْمِي بِها حَوْماً رُكاما ونِسْوَةً
عَلَيْهِنَّ قَزٌّ ناعِمٌ وحَرِيرُ

§ وكلام مُنَعَّمٌ، كذلك.

§ والنِّعْمَةُ: اليَدُ البَيْضاءُ الصالحةُ.

ونِعْمَةُ الله: ما أعطاه العبدَ ممَّا لا يُمْكِنُ غيره أنْ يُعْطِيَه إيَّاه كالسَّمْعِ والبَصَرِ. والجَمْعُ منهما نِعَمٌ وأنْعُمٌ. قال ابن جني: جاءَ ذلك على حَذْفِ التَّاء فصار كقولهم ذِئْبٌ وأذْؤُبٌ وقِطْعٌ وأقْطُعٌ، ومِثْلُه كثير، ونِعْماتٌ ونِعِماتٌ، الإتْباعُ لأهْلِ الحِجازِ. وحكاه اللحيانى. قال: وقرَأَ بعْضُهم «تَجرى فى البَحْرِ بِنِعِماتِ اللهِ »١ وقولُهُ تعالى «وأسْبَغَ علَيكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وباطِنَةً» ٢ وقرأ بعْضُهمْ «وأسْبَغَ عليكُمْ نِعْمَةً» [فَمَنْ قرأ نِعَمَهُ] ٣ أراد جَميع ما أنْعَمَ به علَيْهِم، ومَنْ قرَأَ نِعْمَةً أرادَ ما أُعْطُوا مِنْ تَوْحيدِه. هذا قول الزجّاج.

§ وأنْعَمَها اللهُ عليه وأنْعَمَ بها. وقوله تعالى: «وإذْ تَقُولُ للَّذى أنْعَمَ اللهُ عليه وأنْعَمْتَ عليْه أمْسِكْ عليْكَ زَوْجَكَ» ٤ قال الزجاج معنى إنْعام اللهِ تعالى عليه هِدايَتُه إلى الإسلامِ، ومعنى إنعامِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إعْتاقُهُ إيَّاه من الرِّقِّ، وقوله عزَّ وَجَلَّ: «وأمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» ٥ فسَّره ثعلبٌ فقال: اذْكُرِ الإسلامَ واذْكُرْ ما أبْلاك به رَبُّكَ، وقولُه تَعالى «يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللهِ ثمَّ يُنْكِرُونَها» ٦ قال الزَّجَّاجُ: معناه يَعْرِفُونَ أنَّ أمْرَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حقٌّ ثُمَّ يُنْكِرُون ذلك.

§ والنِّعْمَةُ: المَسَرَّةُ.

§ ونَعِمَ اللهُ بكَ عَيْنا ونَعِمَكَ عَيْنا. وأنْعم بك عَيْنا: أقَرَّ بكَ عَيْنَ مَنْ تُحِبُّه، أنشدَ ثَعْلَبٌ ٧:

أنْعَمَ اللهُ بالرَّسُولِ وبالمُرْ
سِلِ والحامِلِ الرِّسالَةَ عَيْنا

(١) اللسان والتاج والديوان ٧٧.
(٢) اللسان والتاج.

(١) لقمان ٣١.
(٢) لقمان ٢٠.
(٣) سقط هذا من نسخة دار الكتب.
(٤) الأحزاب ٣٧.
(٥) الضحى ١١.
(٦) النحل ٨٣.
(٧) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٤٣٨.

الرَّسُولُ هاهنا : الرِّسالةُ ، ولايَكُونُ الرَّسُولَ لأنَّه قد قال : والحامِلِ الرسالةَ . وحامِلُ الرسالة هو الرسولُ فإن لم تَقُلْ هذا دَخَلَ فى القِسْمَةِ تَدَاخُلٌ ، وهو عَيْبٌ .

§ ونَزَلُوا مَنْزِلاً يَنْعِمُهُمْ ويَنْعَمُهُمْ بمعنى واحدٍ عن ثعلبٍ : أى يُقِرُّ أعْيُنَهُم ويَحْمَدُونَه وزاد اللحيانىُّ : وَيَنْعُمُهُم عَيْناً .

§ وتَقُولُ : نَعْمَ ونُعْمَ عَينٍ ونُعْمَةَ عَينٍ ونَعْمَةَ عَينٍ ونِعْمَةَ عَينٍ ونُعْمَى عَيْنٍ ونَعَام عَينٍ ونِعَام عَينٍ ونَعِيمَ عَينٍ ونُعَامَى عَيْنٍ . قال سيبويه : نَصَبوا كلَّ ذلك على إضمار الفِعْلِ المَتْرُوك إظهارُه .

§ ونَعِمَ العُودُ : اخْضَرَّ ونَضَرَ، أنشد سيبويهِ[١]

واعْوَجَّ عُودُكَ مِنْ لَحْوٍ[٢] ومِنْ قِدَمٍ

لايَنْعِمُ الغُصْنُ حَتَى يَنْعِمَ الوَرَقُ[٣]

وقول الفرزْدَقِ[٤] :

وكُومٍ تَنْعِمُ الأضيافُ عَيْناً

وتُصْبِحُ فى مَبارِكِها ثِقالاَ

يُرْوَى الأضيافُ والأضْيافَ . فمن قالَ الأضيافُ بالرفْعِ أراد تَنْعِمُ الأضيافُ عَيْناً بِهِنَّ لأَنَّهم يَشْربون من ألْبانها ، ومن قال تَنْعِمْ الأضْيافَ فَمعْناه تَنْعَمُ هذه الكُومُ بالأضيافِ عَيْناً فحذف وأوْصَلَ فنَصب الأضيافَ . أىْ أنَّ هذه الكُومَ تُسَرُّ بالأضيافِ كسُرورِ الأضيافِ بها ، لأنها قد جرَتْ منهم علىعادَةٍ مألُوفَةٍ معْرُوفةٍ . فهى تأنَسُ بالعادةِ . وقيل : إنما تأْنَسُ بهم لكثْرة الألْبان فهى لذلك لاتخافُ أنْ تُعْقَرَ ولاتُنْحَر . ولو كانت قليلةَ الألبانِ لما نَعِمَتْ بهم عَيْناً لأنها كانَتْ تَخافُ العَقْرَ والنَّحْرَ .

§ وحكى اللحيانىُّ يا نُعْمَ عَيْنِى : أى يا قُرَّةَ عَيْنِى ، وأنْشَدَ عن الكسائى[١] :

صَبَّحك اللهُ بِخَيرٍ باكِـــــرِ

بنُعْمِ عَيْنٍ وشَبابٍ فاخِرِ

§ والنَّعامَةُ مَعْرُوفَةٌ، تكون للذكروالأُنْثى والجمع نَعاماتٌ ونعائم ونعامٌ . وقد تَقَعُ النَّعامُ على الواحِد . قال أبو كَشْوَةَ[٢] :

وَلَّى نَعَامُ بَنِى صَفْوَانَ زَوْزَأَةً[٣]

لَمَّا رأى أسَداً فى الغابِ قدْ وَثَبا[٤]

§ والنعامُ أيضا بغير هاءٍ : الذَّكَرُ منها .

§ والنَّعامَةُ : الخشبةُ المُعترِضَةُ [ تُعلَّقُ منها البَكَرَة .

§ والنَّعامَتانِ : المَنارَتان عليهماالخشبَةُالمُعترضةُ ][٥] . وقال اللحيانى : النَّعامتان : الخشبتان اللتان على زُرْنوقَيِ البِئْرِ . الواحدةُ نَعامَةٌ . وقيل : النعامةُ

(١) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ٢ / ٢٢٧ .

(٢) فى نسخة دار الكتب : لحق . أما اللسان والنسختان الأخريان للمحكم والكتاب وتاج العروس فهى « لحو » واللحو : قشر لحاء الغصن ، وإذا فعل به ذلك ذبل واعوج .

(٣) ضبطت فى اللسان : لاينعم الغصن حتى ينعم الورق ، بفتح العين فيهما ، وكذلك فى شاهد الفرزدق والشرح ، وانظر : نعم ينعم وينعم « بالفتح والكسر » وضبط الكتاب كضبط المحكم .

(٤) اللسان والتاج وديوانه ٢ / ٦١٥ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج . وفى اللسان : أبو كنوة « بالنون » .

(٣) فى نسخة دار الكتب « زوزأة » بضم الزاى الأولى .

(٤) فى نسخة دار الكتب : قد وثنا « بالنون » ، ووضع عليها علامة صح » هذا ، ووثن بالمكان : أقام .

(٥) زيادة خلت منها نسختا كوبريلى والمغرب .

خَشَبَةٌ[١] تجعلُ على فَمِ البِئْرِ . يقوم عليها الساقى .

§ والنَّعامَةُ : صخرةٌ ناشِزَةٌ فى البِئْرِ .

§ والنَّعامةُ : كُلُّ بِناءٍ كالظُّلَّةِ أوْ عَلَمٍ يُهْتَدَى بِه ، وقيل : كُلُّ بِناءٍ على الجَبَلِ كالظُّلَّةِ والعَلَمِ . والجَمْعُ نَعامٌ ، قال أبو ذُؤيبٍ [٢] :

بِهِنَّ نَعامٌ بَنَاها الرِّجا

لُ تَحْسِبُ آرامَهُنَّ الصُّرُوحا

§ والنَّعامة : الجِلدةُ التى تُغَطِّى الدِّماغَ .

§ والنَّعامَةُ من الفَرَس : دِماغُه .

§ والنَّعامَةُ : باطِنُ القَدَمِ .

§ والنَّعامَةُ : الطَّرِيقُ .

§ والنَّعامَةُ : جماعَةُ القَوْمِ .

§ وشالَتْ نَعامَتُهُم : وَلَّوْا ، وقيل : تَحَوَّلُوا عن دَارِهِمْ . وقيل : قلَّ خَيرُهم وَوَلَّتْ أمورُهُمْ ، قال ذُو الإصْبَعِ العَدْوَانىُّ [٣] :

أزْرَى بنا أنَّنا شالَتْ نَعامَتُنا

فَخالَنِى دُونَه بل خِلْتُه دُونى

§ والنعامَةُ : الظُّلْمةُ .

§ والنَّعامَةُ : الجَهْلُ ، يقال : سَكَنَتْ نَعامَتُه ، قال المَرَّارُ الفَقْعسِىُّ [٤] :

ولَوْ أنى حَدَوْتُ به ارْفَأنَّتْ

نَعامَتُه وأبْغَضَ ما أقُول

§ وأرَاكَةٌ نَعامَةٌ : طويلةٌ .

(١) فى نسخة دار الكتب : خشب .

(٢) اللسان والتاج والصحاح ، وقد خلط الأصل واللسان شطرى البيت ، فهما شطران لبيتين .

(٣) اللسان والمفضليات ١/٦٧ .

(٤) اللسان والتاج .

§ وابنُ النَّعامَةِ : الطَّرِيقُ . وقيل : عِرْقٌ فى الرِّجْلِ ، وقيل : صدْرُ القَدَمِ قال عنترةُ [١] :

فَيَكُونُ مَرْكَبُكَ القعودَ وَرَحْلَهُ

وابنُ النَّعامَةِ عند ذلك مَرْكَبِى

فُسِّر بكلِّ ذلك . وقيل : ابنُ النعامةِ : فَرَسُه . وقيل : رِجْلاه .

§ والنَّعَمُ : الإبِلُ والشَّاءُ ، يُذَكَّر ويُؤَنَّثُ ، والنَّعْمُ لغةٌ فيه ، وأنشد [٢] :

وأشْطانُ النَّعامِ مُرَكَّزَاتٌ

وحَوْمُ النَّعْمِ والحَلَقُ الحُلولُ

والجَمْعُ أنْعامٌ . وأناعِيمُ جَمْعُ الجَمْعِ . وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّعَمُ : الإبلُ خاصَّةً . والأنْعامُ الإبِلُ والبَقَرُ والغَنَمُ ، وقوله تعالى «فَجَزَاءٌ مِثْلُ ماقَتَلَ مِنَ النَّعَمِ [٣]» قال : يُنْظَرُ إلى الذى قَتَلَ ما هُو . فتُوْخَذُ قيمتُه دَرَاهِمَ فيتصدَّقُ بِها وقوله جلَّ وعزَّ « والَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ ويَأكُلُونَ كما تَأكُلُ الأنْعامُ » [٤] ، قال ثعلبٌ معناه لايَذْكُرُونَ اللهَ عَلَى طَعامِهِمْ ولايُسَمُّون كما أن الأنعامَ لاتفعل ذلك .

§ والنُّعامَى : رِيحُ الجَنُوب قال أبو ذؤيبٍ [٥] :

مَرَتْهُ النُّعامَى فلَمْ يَعْتَرِفْ

خِلافَ النُّعامَى مِنَ الشَّأمِ رِيحَا

(١) اللسان والتاج وديوان عنترة ٣٣ . وفى اللسان والتاج ذكر أيضا أنه نسب لخزز بن لوذان السدوسى . وأورده مع أربعة أبيات

(٢) اللسان والتاج .

(٣) الأنعام ٩٥ .

(٤) محمد ١٢ .

(٥) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/١٣٢ .

وقال اللحيانيُّ عن أبي صفوانَ : هي ريحٌ تجيءُ بين الجَنُوبِ والصَّبا .

§ والنَّعامُ والنَّعائمُ : من منازلِ القمرِ ثمانيةُ كواكِبَ . أربَعَةٌ في المجرّةِ تُسمَّى الوارِدَةَ وأرْبَعَةٌ خارجةٌ تُسمَّى الصّادِرَةَ .

§ وأنْعَمَ أنْ يُحْسِنَ أوْ يُسِيءَ [ زاد ][1].

§ وأنعم فيه : بالَغ قال[2] :

سَمِينُ الضواحي لم تُؤَرِّقْهُ لَيْلَةً
وأنْعَمَ أبكارُ الهُمُومِ وعُونُها

وقوله[3] :

* فَوَرَدَتْ والشَّمْسُ لمَّا تُنْعِمِ *

من ذلك أيضًا أي لم تُبالغ في الطُّلوعِ .

§ ونِعْمَ ضِد بِئْسَ ، ولا تَعْمَلُ من الأسماء إلاّ مافيه الألف واللامُ أوماأُضيفَ إلى مافيه الألفُ واللام وهو مع ذلك دالٌّ على معنى الجِنْسِ قال أبو إسحاق : إذا قلتَ : نِعْمَ الرجلُ زيدٌ أو نِعْمَ رَجُلاً زيدٌ فقد قُلْتَ : استحقَّ زيدٌ المَدْحَ الذى فى سائرِ جِنْسِهِ فلم يَجُزْ إذا كانت تَسْتَوفى مَدْحَ الأجناس أن تَعْمَلَ فى غير لفظِ جِنْسٍ ، وحكى سيبويهِ أنَّ من العَرَب من يَقُول نَعْمَ الرَّجُلُ فى نِعْمَ ، كانَ أصْلُه نَعِمَ ثمَّ خُفِّفَ بإسْكانِ الكسرةِ على لُغَةِ بَكْرِ بنِ وائلٍ . ولاتَدْخُلُ عندَ سيبويهِ إلاّ على ما فيه الألِفُ واللامُ مُظْهَرًا أو مُضْمَرًا ، كقولك نِعْمَ الرجُلُ زيدٌ ، فهذا هو المُظْهَرُ ، ونِعْمَ رَجُلاً زيدٌ فهذا هو المُضْمَرُ .

وقال ثعلبٌ حكايةً عن العرب : نِعْمَ بِزَيْدٍ رَجُلاً ونِعْمَ زَيدٌ رَجُلاً . وحكى أيْضًا مررْتُ بقَوْمٍ نِعْمَ قَوْما ونِعْمَ بهم قَوْماً ونِعموا قَوْما ، ولا يتَّصِلُ بها الضمير عند سيبويهِ أعنى أنَّك لاتقول : الزيدانِ نِعْما رَجُلَين ولا الزيدون نِعْمُوا رِجالاً .

§ وقالوا : إنْ فَعَلْتَ ذلك فَبِها ونِعْمَتْ بتاءٍ ساكنة فى الوَقْفِ والوَصْلِ لأنها تاءُ تأنيث — كأنَّهُمْ أرادُوا ونِعْمَتِ الفَعْلَةُ أو الخَصْلَةُ . وفى الحديث « مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الجمُعَةِ فبِها ونِعْمَتْ ، ومَنِ اغتَسَل فالغُسْلُ أفْضَلُ » كأنّه قال : فبالسُّنَّةِ أخَذَ . وقالوا : نَعِمَ القَوْمُ كقولك نِعْمَ القَوْمُ . قال طَرَفَةُ[1] :

ما أقَلَّتْ قَدَمايَ إنَّهُمُ
نَعِمَ الساعونَ فى الأمْرِ المُبِرْ

هكذا أنشدوه نَعِمَ بفتح النُّون وكسْرِ العَيْنِ جاءُوا به على الأصْل وإن لم يَكْثُرِ استعمالُه عليه ، وقد روى نِعِمَ ، بكسر تَيْنِ عَلَى الإتْبَاعِ .

§ ودَقَقْتُه دَقًّا نِعِمَّا : أى نِعْمَ الدَّقُّ ، ويقال إنَّه لرَجُلٌ[2] نِعِمًّا وإنه لَنَعِيمٌ .

§ وتَنَعَّمَهُ بالمكانِ : طَلَبَهُ .

§ وتَنَعَّمَ الرَّجُلُ : مَشَى حافيا . قيل : هو

---

(١) زيادة من نسختي كوبرللي والمغرب وهى كذلك فى اللسان .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج . ولا يوجد فى الديوان إلا ما يأتى فى ٦١ :

يكشفون الضرعن ذى ضرهم ويبرون على الآبى المبر

وفى ص ٦٦ :

خالتى والنفس قدما إنهم نعم الساعون فى القوم الشطر

(٢) فى اللسان : إنه رجل نعما الرجل .

مُشْتَقٌّ من النَّعامَةِ التى هى الطريقُ ، وليس بِقَوِىّ .

§ وقال اللحيانىُّ : تَنَعَّمَ الرَّجُلُ قَدَمَيْهِ : أى ابْتَذَلَهُمَا .

§ وأنْعَمَ القَوْمَ ونَعَّمَهُمْ : أتاهم مُتَنَعِّماً على قَدَمِه حافيا قال [1] :

تَنَعَّمَهَا مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ وليلةٍ
فأصْبَحَ بَعْدَ الأُنْسِ وهْوَ بَطِينُ

§ والنُّعْمانُ : الدَّمُ .

§ وشَقَائِقُ النُّعْمانِ : نَباتٌ أحْمَرُ يُشْبِهُ بالدَّم .

§ والأُنَيْعِمُ والأَنْعَمانِ [2] وناعِمَةُ وَنَعْمانُ كلُّها مَواضعُ وهما نَعْمانانِ : نَعْمانُ الأَرَاكِ بمكَّةَ وهونَعْمانُ الأكبرُ، وهو وادِى عَرَفَةَ . ونَعْمانُ الغَرْقَدِ بالمدينةِ وهونَعْمانُ الأصْغَرُ .

§ والأنْعَمان مَوْضع . قال أبو ذؤيب [3] :

صَحا قَلْبُه بَلْ لَجَّ وَهْوَ لَجُوجُ
وزالَتْ له بالأنْعَمَيْنِ حُدُوجُ

§ والتَّنْعِيم : مكان بينَ مكةَ والمدينةَ .

§ ومُسافِرُ بنُ نِعْمَةَ بنِ كُرَيْزٍ من شعرائهم ، حكاه ابنُ الأعرابىّ .

§ وناعِمٌ ونُعَيْمٌ ومُنَعَّمٌ وأنْعُمُ ونُعْمِىٌّ ونُعْمانُ ونُعَيْمَانٌ وتَنْعُمُ كُلُّهُنَّ أسماءٌ .

§ والتَّناعِمُ : بَطْنٌ من العرب يَنْتَسِبُونَ إلى تَنْعُمِ بن عَتِيكٍ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) كررت بعد ذلك مع شاهد .

(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٥٠ ونسب أيضا للراعى نقلا عن ابن برى .

§ وبنو نَعامٍ بَطْنٌ .

§ والنَّعامَةُ فَرَسٌ مشهورةٌ فارسها الحارث بن عُبادٍ وفيها يَقُول [1] :

قَرِّبا مَرْبَطَ النَّعامَةِ مِنِّى
لَقِحَتْ حَرْبُ وَائلٍ عن حِيال

أى بَعْدَ حِيال .

§ وأبو نَعامَةَ قَطَرِىٌّ .

§ وناعِمَةُ : اسمُ امرأةٍ طبخت عُشْبا، يُقالُ له العُقَّار رَجاءَ أنْ يَذْهَبَ الطَّبْخُ بِغائلتِه فأكَلَتْه فقتلَها فَيُسَمَّى العُقَّارُ لذلك عُقَّارَ ناعمةَ رواه أبو حنيفةَ .

§ ويَنْعَمُ : حىٌّ من اليمن .

§ ونَعَمْ ونَعِمْ كقولك بَلَى إلاَّ أنَّ نَعَمْ فى جَوابِ الواجبِ وهى موقوفةُ الآخِرِ لأنها حرفٌ جاء لمعْنًى وقول الطائى [2] :

تَقُولُ — إنْ قُلْتُم :لا—:لا،مُسلِّمةً
لأمْرِكُمْ ، و: نَعَمْ إنْ قُلْتُمْ : نَعَمَا

قال ابنُ جِنِّى لاعيبَ فيه كما يظُنُّ قومٌ ، لأنه لم يُقِرَّ نَعَمْ على مكانها من الحرفيَّةِ ، لكنه نقَلَها فجعلها اسمًا فنَصَبَها على حدّ قولك قلتُ خيرًا أوقلت ضَيْرًا . وقد يجوز أن يكون قُلْتم نَعَما على مَوْضِعه من الحرفيَّة فيَفْتَحُ للإطْلاق كما حرَّك بعضُهم لالتقاءِ الساكِنَيْنِ بالفَتْحِ فقال قُمَ اللَّيْلَ وَبِعَ الثَّوْبَ . واشتقَّ ابن جنِّى نَعَمْ من النِّعْمَةِ وذلك أنَّ « نَعَمْ » أشْرَفُ الجوابَيْنِ

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ١/٥٩ ، واللسان أيضا مادة « قلص » .

(٢) اللسان .

وأسَرُّها للنَّفْسِ وأجْلَبُهما للحَمْدِ ، و« لا » بِضِدِّها ، ألا تَرَى إلى قوله [1] :

وإذا قُلْتَ نَعَمْ فاصْبِرْ لَها
بِنَجاحِ الوَعْدِ إنَّ الخُلْفَ ذَمّ

وقول الآخر أنشده الفارسيّ [2] :

أبَى جُودُه لا البُخْلَ واسْتَعْجَلَتْ بِه
نَعَمْ مِنْ فَتًى لا يَمْنَعُ الجُوسَ [3] قاتِلَه

يروى بنصْبِ البُخْلِ وجرّه ، فمن نصبه فعلى ضربين : أحدهما أن يكون بَدَلاً من « لا » لأن « لا » مَوْضُوعُها للبُخْلِ ، فكأنه قال أبَى جُودُه البُخْلَ والآخر أن تكون « لا » زائدةً والوجهُ الأوَّل أعنى البَدَل أحْسَنُ لأنه قد ذكر بعدها « نَعَمْ » و « نَعَمْ » لاتُزاد فكذلك ينبغى أن تكون « لا » هاهنا غيرَ زائدة . والوَجْهُ الآخرُ على الزيادة صحيح أيضًا . ألا ترى أنَّه لو قال لك إنسانٌ : لاتُطْعِمْ ولا تَأْتِ [4] المكارمَ ولا تَقْرِ [5] الضيْفَ . فقُلْتَ أنت : لا ، لكانت هذه اللفظة هنا للجود لاللبخل ، فلما كانت «لا» قدتصلح للأمرين جميعا أضيفتْ إلى البخل لما فى ذلك من التَّخْصيصِ الفاصِلِ بين الضِّدَّيْنِ .

§ ونَعَّمَ الرَّجُلَ قال له : نَعَمْ فنَعِمَ بِذَلِكَ بالاً كما قالوا بَجَّلْتُه أى قُلْتُ له بَجَلْ أى حَسْبُكَ . حكاه ابنُ جِنى .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج فى مادة « نعم » ، وفى الجزء الأخير من كل منهما فى « لا » ، وكذلك فى الصحاح فى «لا» ، وانظر المغنى «لا» .

(٣) فى المصادر السابقة ماعدا المغنى : الجوع ، وفى المغنى : الجود . هذا ، والجوس والجوع واحد .

(٤) فى نسخ المحكم : ولا تأتى ، وهوتحريف .

(٥) فى نسخة دار الكتب : ولا تقرى . وهوتحريف .

## مقلوبه : [ م ع ن ]

§ مَعَنَ الفرسُ ونحوُه يَمْعَن مَعْنا وأمْعَنَ ، كلاهما : تباعَدَ عادِياً .

§ وأمْعَنَ الرجُلُ : هَرَبَ وتباعد . قال عنترةُ [1] :

ومُدَجَّجٍ كَرِهَ الكُماةُ نِزالَهُ
لامُمْعِنٍ هَرَبا ولا مُسْتَسْلِمِ

وأمْعَن بِحَقى : ذَهَب .

§ وأمْعَنَ لى بِه : أقرَّ بعد جَحْد .

§ والمَعْنُ : الشَّىءُ السَّهْلُ .

§ والمعْنُ : السَّهْلُ اليَسِيرُ قال النمِرُ بنُ تَوْلَبٍ [2]

ولا ضَيَّعْتُه فألامَ فِيــــه
فإن ضَياعَ [3] ذلكَ غيرُ مَعْنِ

أى غيرُ يسيرٍ ولا سَهْلٍ . وقال ابن الأعرابىّ أى غيرُ حزْمٍ ولا كَيْسٍ من قوله أمْعَنَ لى بِحَقى . وليس بقَوِىّ .

§ والمَعْنُ والماعُونُ : المَعْرُوفُ لِتَيَسُّرِه وسُهُولتِه لَدَيْنا بافْتِراضِ اللهِ جلّ وعزَّ إيَّاه علينا .

§ والماعونُ : الزكاةُ وهو من السهولة والقِلَّةِ لأنها جُزْءٌ من كُلٍّ ، قال الرَّاعى [4] :

قَوْمٌ على الإسْلامِ لمَّا يَمْنَعُوا
ماعُونَهُمْ ويُبَدِّلُوا التَّنْزِيلا

والماعُونُ : أسْقاطُ البيتِ كالدَّلْو والفأسِ

(١) اللسان والتاج والديوان ٢١٨ .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى نسخ المحكم « بكسر الضاد » ، وفى التهذيب ٣/٦٨ « بكسر الضاد » ، وفيه فى ٣/٦٩ بفتح الضاد .

(٤) اللسان والتاج والتهذيب ٣/٦٨ .

والقدْرِ وهوَ منه أيضا ، لأنه لايَكثُرُ مُعْطيه ولا يُعَنّى كاسبَه .

§ والماعُونُ : المَطَرُ لأنّه يأتى مِنْ رَحْمَةِ الله عَفْوًا بغَيرِ عِلاجٍ كما تُعالَجُ الآبارُ ونَحْوُها من فُرَضِ المَشارِبِ . قال [1] :

يَمُجُّ صَبيرُهُ الماعُونَ صَبًّا
إذا نَسَمٌ مِنَ الهَيْفِ اعتَرَاهُ

§ وزَهَرٌ مَمْعُونٌ : مَمْطُورٌ، أُخِذَ مِنْ ذلك .
وقَوْلُ الهُذَلِىِّ [2] .

يُصْرَعْنَ أوْ يُعْطِينَ بالماعُون

فسَّرَه بعضُهم فقال : الماعونُ : ما يَمْنَعْنَهُ مِنْهُ وهو يَطْلُبُه منهُنَّ فكأنَّه ضِدٌّ .

§ والماعُونُ فى الجاهليَّة : المنْفَعَةُ والعَطِيَّةُ . وفى الإسْلام : الطاعَةُ والزَّكاةُ والصَّدَقَةُ الواجِبَةُ . وكلُّه من السُّهولة والتيَسُّرِ .
وقال أبوحنيفة : المَعْنُ والماعُونُ : كلُّ ما انتفعت به . وأراهُ : ما انْتُفِعَ به مِمَّا يأْتى عَفْوًا .

§ والمَعْنُ والمَعِينُ : الماء السائِلُ ، وقيل : الجارى على وَجْهِ الأرْضِ . وقيل : الماءُ العَذْبُ الغَزِيرُ ، وكلُّ ذلك من السُّهولَة . والجمع مُعُنٌ ومُعُناتٌ ومُعْنانٌ .

§ والمُعْنانُ : المَسايِلُ والجَوانِبُ ، لذلك أيضا .

§ ومَعَنَ الوادى : كَثُرَ فيه الماءُ فسَهُلَ مُتناوَلُه .

§ ومَعُنَ الماءُ ومَعَنَ يَمْعَنُ مُعُونا، وأمْعَنَ : سالَ وسَهُلَ ، وأمْعَنَه هو .

(1) اللسان والتهذيب ٣/٦٨ والتاج .
(2) اللسان والتاج .

§ ومَعَنَ الموضِعُ والنَّبْتُ : رَوِىَ من الماءِ قال تميمُ بنُ مُقْبِلٍ [1] :

يَمُجُّ بَرَاعِيمَ من عَضْرَسٍ
تَرَاوَحَهُ القَطْرُ حتى مَعَنْ

§ وفى هذا الأمْرِ مَعْنَةٌ : أى إصْلاحٌ ومَرَمَّةٌ .

§ ومَعَنَها يَمْعَنُها مَعْنا ، نَكَحَها .

§ والمَعْنُ : الجِلْدُ الأحْمَرُ يُجْعَل على الأسْفاطِ قال ابنُ مُقْبِلٍ [2] :

بِلاعِبٍ كَمَقَدِّ المَعْنِ وَعَّسَهُ
أيْدِى المَرَاسِيلِ فى رَوْحاتِه خُنُفا

§ ومالَه سَعْنَةٌ ولامَعْنَةٌ : أىْ قَليلٌ ولا كثيرٌ.
وقال اللحيانىُّ : معناه : ما لَهُ شىءٌ ولا قَوْمٌ .

§ وبنو مَعْنٍ : بَطْنٌ .

§ [ومَعْنٌ : فرس الحمخام بن حملة [3]] [4] .

§ ومَعِينٌ مَوْضعٌ ، قال عَمْرُو بنُ معدى كَرِبَ [5] :

دَعانا مِنْ بَرَاقِشَ أوْ مَعِينٍ
فأسْمَعَ واتلأَبَّ بِنا مَلِيعُ

وقد يكون مَعِينٌ هنا مَفْعُولاً من عِنْتُهُ وسيأتى ذكره.

## مقلوبه : [ م ن ع ]

§ المَنْعُ ، تَحْجِيرُ الشَّىءِ : مَنَعَه يَمْنَعُه مَنْعا ومَنَّعَهُ فامْتَنَعَ وتَمَنَّعَ .

(1) اللسان والتاج .
(2) اللسان والتاج .
(3) فى اللسان : جملة « بالجيم » .
(4) خلت منها نسخة دار الكتب .
(5) اللسان والتاج ومعجم البلدان : معين .

§ ورجُلٌ مَنُوعٌ : ضَنِينٌ ، وفى التنزيل « وَإِذا مَسَّهُ الخيرُ مَنُوعا » [١] .

§ ومَنِيعٌ : لا يُخْلَصُ إليه ، فى قومٍ مُنَعاءَ والاسم المَنَعَةُ والمَنْعَةُ والمِنْعَةُ .

§ ومَنُعَ الشَّيْءُ مَناعَةً فهو مَنِيعٌ : اعتزّ وتعسّر .

§ وامرأةٌ مَنِيعَةٌ ومُمْتَنِعَةٌ : لا تُؤاتى على فاحِشَةٍ . والفِعْلُ كالفِعْلِ .

§ وناقَةٌ مانِعٌ : مَنَعَتْ لَبَنَها ، على النَّسَبِ ، قال أُسامَةُ الهُذَلِىُّ [٢] :

كَأَنِّى أُصادِيها عَلَى غُبْرِ مانِعٍ
مُقَلِّصَةٍ قَدْ أَهْجَرَتْها فُحُولُها

§ ومَناعِ بمعنى : امْنَعْ . قال اللحيانى : وزعم الكسائى أنّ بنى أسَد يَفْتَحُون مَناعِها ودَراكِها وما كانَ من هذا الجِنْسِ ، والكَسْرُ أعْرَفُ .

§ وقَوْسٌ مَنْعَةٌ : مُمْتَنِعَةٌ مُتأَبِّيَةٌ شاقَّةٌ قال عَمْرُو بنُ بَرّاءٍ [٣] :

ارْمِ سَلاما وأَبا العَرّافِ [٤]
وعاصِماً عن مَنْعَةٍ قَذّافِ [٥]

والمُتَمَنِّعانِ [٦] : البَكْرَةُ والعَناقُ ، يتَمَنَّعان على السَّنَةِ بِفَتائِهما [٧] وأَنَّهُما تَشْبَعانِ قَبْلَ الجِلَّةِ وهما المُقاتِلَتانِ الزَّمانَ عن أَنْفُسِهِما .

§ ورجُلٌ مَنِيعٌ : قَوِىُّ البَدَنِ شَدِيدٌ .

§ وحكى اللحيانىُّ لامَنْعَ عَنْ ذلك . قال : والتأويل : حقًّا أنَّكَ [ أنتَ ] [١] فعَلْتَ ذاك .

§ ومانِعٌ ومَنِيعٌ ومُنَيْعٌ وأَمْنَعُ أسماءٌ .

§ ومَناعِ [٢] : هَضْبَةٌ فى جبل طَيِّءٍ .

§ والمُناعَةُ [٣] اسم بَلَدٍ ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ [٤] :

أَرَى الدَّهْرَ لا يَبْقَى عَلَى حَدَثانِه
أَبُودٌ بأطْرافِ المُناعَةِ جَلْعَدُ

قال ابنُ جِنِّى : المُناعة تَحْتَمِلُ أمرَيْنِ : أحدُهما أنْ يكون فُعالَةً من مَنَعَ والآخَرُ أنْ يكون مُفْعَلَةً من قولهم جائعٌ نائعٌ ، وأصلُها مُنْوَعَةٌ فجرَتْ مَجْرَى مُقامَةٍ وأصلها مُقْوَمَةٌ .

## العين والفاء والميم

§ الفَعْمُ والأفْعَمُ : الفائِضُ امتِلاءً . فَعُمَ فَعامَةً وفُعُومَةً وافْعَوْعَمَ . قال كَعْبٌ [٥] :

مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الآذِىِّ مُنْبَعِقٌ
كأنَّ فيه أكُفَّ القَوْمِ تَصْطَفِقُ

(١) المعارج ٢١ .
(٢) اللسان والتاج ؛ منع وهجر .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) فى اللسان والتاج : الغراف .
(٥) ضبط فى اللسان : قذاف « بفتح فتشديد » . هذا ، والقذاف « بكسر ففتح بدون تشديد » هو ماقبضت بيدك مما يملأ الكف فرميت به . والقذافة وجمعها قذاف « بتشديد الذال فيهما مع فتح القاف » : الذى يرمى به الشىء ، والقذاف « بالتشديد مع الفتح » : المنجنيق .
(٦) فى اللسان والمتمنعتان ، فى التهذيب ٣ / ٧١ كما المحكم .
(٧) فى اللسان : لفتائهما .

(١) زيادة فى نسخة دار الكتب .
(٢) فى نسخة دار الكتب مناع « بالتنوين معربة » ، أما اللسان ونسخة كوبر للى ، ومعجم البلدان : فالبناء على الجر كنزال .
(٣) فى اللسان : المناعة « بفتح الميم » وكذلك ومعجم البلدان ، لكن نسخ المحكم فى تصريف اللفظ بعد البيت كلها بضم الميم ، وفى نسخة دار الكتب من أولها مضبوطة بضم الميم ونسخة كوبر للى فتحت أولا ، وفى البيت ، ثم ضمت بعد ذلك فى قول ابن جنى ، وكذلك نسخة المغرب وخلت من الضبط فى الأول .
(٤) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١ / ٢٤٠ ، وكذلك هو فى مادة أبد ، ومعجم البلدان : المناعة .
(٥) اللسان والتهذيب ٣ / ٧٠ والتاج .

§ وفَعَمَه يَفْعَمُه وأفْعَمَهُ : مَلأهُ .

§ وأفْعَمَ البَيْتَ طيبا : مَلأه ، على المَثَل .

§ وافْعَوْعَمَ هُو : امتلأ .

§ وفَعَمَتْهُ رائحةُ الطِّيبِ وأفْعَمَتْه : مَلأتْ أنْفَهُ . والأعْرَفُ فَغَمَتْهُ بالغين مُعْجَمَةً :

فأمَّا قَوْلُه أنْشَدَه ابنُ الأعرابىّ لِكُثَيِّرٍ [١] :

أتِىٌّ ومَفْعُومٌ حَثِيثٌ كأنَّهُ
غُرُوبُ السَّوَانى أفْرَعَتْها النَّوَاضِحُ

فإنّه زعَمَ أنّه لم يَسْمَعْ مَفْعُوما إلاّ فى هذا البيت ، قال : وهو من أفْعَمْتُ . ونظيرُه قولُ لَبيدٍ [٢] :

النَاطِقُ المَبْرُوزُ وَالمَخْتُومُ

وإنّما هُوَ مِنْ أبْرَزْتُ

§ وفَعُمَتِ المرأةُ فَعامَةً وفُعُومَةً ، وهى فَعْمَةٌ : استوى خَلْقُها وغَلُظَ ساقُها .

§ وساعِدٌ فَعْمٌ ، قال [٣] :

(١) اللسان والتاج والديوان ١/٧٨ .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .

بِساعِدٍ فَعْمٍ وكَفٍّ خاضِبِ

§ ومُخَلْخَلٌ فَعْمٌ . قال [١] :

فَعْمٌ مُخَلْخَلُها وَعْثٌ مُؤزَّرُها
عَذْبٌ مُقَبَّلُها طَعْمُ السَّدَافُوها

السَّدَا : هاهُنا البَلَحُ الأخْضَرُ بِشَماريخه واحدها سَدَاةٌ ، وقيل : هُو العَسَلُ ، مِنْ قَوْلهم سَدَتِ النَّحْلُ تَسْدُو سَدًا .

## العين والباء والميم

§ العَبامُ والعَباماءُ : الغليظُ الخِلْقَةِ فى حُمقٍ . وقِيلَ . هو العَيِىُّ الأحْمَقُ ، وقد عَبُمَ عَبامَةً .

§ والعَبامُ : الماءُ الكثيرُ الغليظُ .

تَمَّ [٢] الثُّلاثِى الصحيح [ بحمد الله وحسن عونه ] [٣] [ وصلى الله على محمد نبيه وآله وأصحابه ] [٤] .

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى نسختى كوبرلى والمغرب : انقضى .
(٣) زيادة فى نسختى كوبرلى والمغرب .
(٤) زيادة فى نسخة المغرب .

# أول الثنائى المضاعف من المعتل

## العين والياء

§ عَىَّ بالأمْرِ عِيًّا . وعَيِيَ وتَعايا ، واسْتعْيا ، هذه عن الزَّجَّاجِيِّ ، وهو عَىٌّ وعَيِيٌ وعَيَّانُ : عَجزَ عَنْهُ ولم يُطِقْ إحْكامَهُ قال سيبويه : جَمْعُ العَيِيِّ أعْيِياءُ وأعِيَّاءُ ، التصحيحُ من جِهَةِ أنَّه ليس على وزن الفِعْلِ . والإعلالُ لاستثقال اجتماع الياءَيْنِ .

§ وقَدْ أعْياهُ الأمْرُ ، فأمَّا قولُ أبى ذُؤَيبٍ :[1]

وما ضَرَبٌ بَيْضاءُ يَأْوِى مَليكُها
إلى طُنُفٍ أعْيا بِرَاقٍ وَنازِلِ

فإنما عَدَّى أعْيا بالباءِ لأنه فى معنى بَرَّح ، فكأنَّه قال بَرَّحَ بِرَاقٍ ونازلٍ ، ولولا ذلكَ لما عَدَّاه بالباءِ .

§ وعِيَ فى المَنْطِقِ عِيًّا : حَصِرَ .

§ وأعْيا الماشي : كَلَّ .

§ وأعْيَا السَّيْرُ البَعيرَ ونحْوَه : أكَلَّهُ وطَلَّحه

§ وإبلٌ مَعايا : مُعْيِيَةٌ ، قال سيبويه : سألْتُ الخليلَ عَنْ مَعايا ؟ قال : الوَجْهُ مَعايٍ ، وهو المضطردُ ، وكذلك قال يونُسُ ، وإنما قالوا معايا كما قالوا مَدارَى وصَحارَى وكانَتْ مع الياءِ أثقلَ إذْ كانَتْ تُسْتَثْقَلُ وحْدَها .

(١) اللسان وديوان الهذليين ١ / ١٤١ .

§ ورجُلٌ عَياياءٌ : عَيِيَ بالأمورِ .

§ وفى الدعاءِ عِيٌّ له وشِيٌّ[1] ، والنصب جائزٌ .

§ والمُعاياةُ : أن تأتِيَ بِكلام لايُهْتَدَى له . وقد عاياهُ وعَيَّاهُ تَعْيِيَةً .

§ والأُعْيِيَّةُ : ما عايَيْتَ به .

§ وفحلٌ عَياءٌ : لايَهْتَدِي للضِّرَابِ . وقيل : هو الذي لم يَضْرِبْ ناقَةً قطّ وكذلك الرجل الذى لايَضْرِب . والجمع أعْياءٌ ، جمعوه على حَذْفِ الزائدِ حتَّى كأنَّهم كَسَّروا فَعَلاً .

§ وفحل عَياياءٌ كَعَياءٍ ، وكذلكَ الرَّجُلُ ومنه قول المرأةِ :

« زَوْجِى عَياياء طَبَاقاء ، كُلُّ داءٍ لَهُ داء[2] .

§ وداءٌ عَياءٌ : لايُبْرَأُ مِنْهُ . وقَدْ أعْياهُ[3] الدَّاءُ . وقوله[4] :

وداءٌ قَدَ اعْيا بالأطبَّاء ناجِسُ

أرادَ : أعْيا الأطباءَ . فعدَّاه بالحرف إذ كانَتْ أعْيا فى معنى بَرَّح على ما تقدم .

§ وتَعَيَّا بالأمْرِ كتَعَيَّى عن ابن الأعرابىِّ وأنشد[5] :

(١) ضبطت فى اللسان خطأ بفتح عى وشى ، انظر مادتى « شوا ، وشيا » وجاء بالعى والشى « بكسر فيهما » .

(٢) فى نسخة دار الكتب سكن الهمزات من عياياء وطباقاء وداء وذلك على الوقف عند كل سجعة .

(٣) فى نسختى دار الكتب وكوبرللى : وقد أعيا .

(٤) اللسان .

(٥) اللسان .

حتى أزُورَكُمُ وأعْلَمَ عِلْمَكُمْ
إنَّ التَّعَيِّيَ لى بأمْرِكَ مُمْرِضُ

وبنو أعْيا : حَىٌّ من جَرْمٍ .

§ وعَيْعايَةُ : حَىٌّ مِنْ عَدْوانَ فيهم خَساسةٌ .

§ وعاعَى بالضَّأْنِ عاعاةً وعِيعاءً : قال لها : عا [1] وربما قالوا : عَوْ ، وعاىِ [2] ، وعاءِ .

§ وعَيْعَى عَيْعاةً وعِيعاءً كذلك .

## مقلوبه : [ ى ع ]

§ اليَعْيَعَةُ واليَعْياع : من أفْعال الصبيان إذا رَمى أحدُهم الشىءَ إلى الآخر وقال يَعْ . وقيل : اليَعْيَعة حكاية أصواتِ القَوْمِ إذا تَداعَوا فقالوا : ياع ياعِ .

## العين والواو

§ ليس عَنْهُ العَوَّا بالقَصْرِ والمَدّ — والقَصْرُ أكثرُ — : نجم ، مؤَنَّثَةٌ ، قال الفرزْدَقُ [3] :

فلو بَلَغَتْ عَوَّا السِّماكِ قبيلةٌ
لزادَتْ عليها نَهْشَلٌ وتَعَلَّتِ [4]

§ والعَوَّى والعُوَّى والعَوَّاءُ والعُوَّةُ كلُّه : الدُّبُرُ .

§ والعُوَّةُ [5] : عَلَمٌ مِنْ حِجارَةٍ يُنْصَبُ على غِلَظِ الأرْضِ .

§ والعَوَّةُ : الصَّوْتُ .

§ وعَوْعَى عَوْعاةً : زَجَرَ الضَّأْنَ .

## مقلوبه : [ و ع ]

§ خطيبٌ وَعْوَعٌ : مُحْسِنٌ ، قالتِ الخنساء [6] :

هُوَ القَرْمُ واللِّسنُ الوَعْوَعُ

§ وربَّما سُمِّىَ الجبانُ وَعْوَعا .

§ ووَعْوَعَ الكَلْبُ والذئبُ وَعْوَعَةً ووَعْوَاعا : عَوَى وصَوَّتَ . ولا يَجُوزُ كَسْرُ الواوِ فى وَعواعٍ كَرَاهِيَةً للكسرةِ فيها . وقد يقال ذلك فى غير الكَلْبِ والذِّئْبِ .

§ والوَعْوَاعُ : الصَّوْتُ والجَلَبَةُ ، قال المسيَّبُ [1] :

يأتى عَلَى القَوْمِ الكَثِيرِ سِلاحُهُمْ
فيبيتُ منه القَوْمُ فى وَعْوَاعِ

§ ورجل وَعْوَاعٌ : مِهْذارٌ قال [2] :

نِكْسٌ مِنَ القَوْمِ وَعْوَاعٌ وَعَىّ [3]

§ ورَجَلٌ وَعْوَاعٌ ، وهو نَعْتٌ قَبِيحٌ .

§ والوَعْوَاعُ : أوَّلُ مَنْ يُغيثُ من المقَاتِلَةِ .

وقيل : الوَعْوَاعُ : الجماعةُ من الناسِ . قال أبو زُبَيْدٍ يَصِفُ الأسَدَ [4] :

وعاثَ فى كَبَّةِ الوَعْوَاعِ والعِيرِ

§ وقال أبو كَبِيرٍ [5] :

لا يُجْفِلُونَ عَنِ المُضَافِ ولَوْ رَأَوْا
أُولى الوَعاوِعِ كالغَطاطِ المُقْبِلِ

أرادَ وَعاوِيعَ ، فحَذَفَ الياءَ للضَّرورةِ كقوله [6] :

قد نَكِرَتْ سادَاتِها الرَّوائِسا
والبَكَرَاتِ الفُسَّجَ العَطامِسا

والوَعْوَاعُ : ابنُ آوَى .

---

(١) فى نسخة المغرب : عاو .
(٢) فى نسخة دار الكتب : عاى « بكسر الياء » كما أثبتنا ، أما اللسان فهى بالسكون ، وخلت نسختا كوبرللى والمغرب من ضبط الياء .
(٣) اللسان والديوان ١/٣٨ ، وسيأتى أيضا فى «عوى» مع تصريف كثير .
(٤) زيادة خلت منها نسخة كوبرللى والمغرب .
(٥) فى نسخ المحكم هكذا بضم العين ، وفى اللسان ضبطت بفتح العين .
(٦) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .
(٣) فى نسخ المحكم : وعى « بعين مكسورة وياء ساكنة » .
(٤) اللسان . وذكر أن هذا الشعر نسبه الأزهرى لأبى ذؤيب . ولا يوجد فى ديوان الهذليين وذكر ذلك أيضا التاج مع ذكره للشطر الأول .
(٥) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/٩١ .
(٦) اللسان : فسج ووعع . والتاج : فسج و كتاب سيبويه ٢/١١٩ ، ونسبه لغيلان .

# باب الثلاثى المعتل

## العين والدال والهمزة

§ العِنْدَأْوَةُ : العَسَرُ والالْتِواءُ ، وقال اللحيانىُّ : العِنْدَأْوَةُ : أدْهَى الدَّواهِى . قال : وقال بَعْضُهُمْ : العِنْدَأْوَةُ : المَكْرُ والخديعةُ . قال : وفى المثل « إنَّ تحْتَ طِرِّيقَتِكَ[1] لَعِنْدَأْوَةً » يقال هذا لِلْمُطْرِقِ المُطاولِ لِيأْتِىَ بِداهيةٍ ، وَيَشُدُّ شَدَّةَ لَيْثٍ غَيرَ مُتَّقٍ . والطِّرِّيقَةُ الاسْمُ من الإطراقِ وهو السُّكُونُ والضَّعْفُ واللِّين .

## العين والباء والهمزة

§ العِبْءُ : الحِملُ والثِّقْلُ من أىِّ شىءٍ كانَ .

§ والعِبْءُ أيضًا : العِدْل .

§ وهذا عِبءُ هذا : أى مِثله .

والجمع من كلِّ ذلك أعْباءٌ .

§ وما أعْبأُ به عَبْأً : أى ما أُباليه .

§ وما أعْبأُ بهذا الأمرِ أى ما أصْنَعُ ، وفى التنزيل « قُلْ ما يَعْبَأُ بِكمْ ربِّى[2] » .

§ وعَبَأَ الأمرَ عَبْأً وعَبَّأَهُ تَعْبِئَةً : هَيَّأَهُ . وعَبَأَ المَتاعَ يَعْبَؤُه وعَبَّأَهُ . كلاهما : هَيَّأَهُ . وكذلك الخيل والجَيْش .

§ وعَبَأَ الطِّيبَ يَعْبَؤُه عَبْأً : صَنَعَهُ وَخَلَطَهُ قال أبو زُبَيْدٍ[3] :

كأنَّ بِنَحْرِهِ وبِمَنْكِبَيْهِ
عَبِيرًا باتَ تَعْبَؤُهُ عَرُوسُ

§ والعَباءَةُ والعَباءُ : ضَرْبٌ من الأكْسِيَةِ . والجمع أعْبِئَةٌ .

§ ورجُلٌ عَباءٌ : ثقيلٌ وَخْمٌ أحْمَقُ كعَبامٍ :

§ والمِعْبَأَةُ : خِرْقَةُ الحائِضِ . عن ابن الأعرابىّ .

§ وَعَبْءُ الشَّمسِ : ضَوْءُها ، لا أدْرِى أهُوَ لُغَةٌ فى عَبِ الشَّمسِ أمْ هُوَ أصْلُهُ .

## العين والميم والهمزة

§ الإمَّعَةُ والإمَّعُ : الَّذى لارَأْىَ له . ولا نَظيرَ لَه إلاَّ رَجُلٌ إمَّرٌ وهو الأحمق قال[1] :

لَقِيتُ شَيْخا إمَّعَهْ سَألْتُه عمَّا مَعَهْ
فقال ذَوْدٌ أرْبَعَهْ

وقال آخر[2] :

فَلا دَرَّ دَرُّكَ مِن صاحبٍ
فأنتَ الوُزَاوِزَةُ الإمَّعَهْ

ويُرْوى عن عبد الله بن مَسْعود رضِى الله عنه قال : « كُنا فى الجاهليَّة نَعُدُّ الإمَّعَةَ الَّذى يَتْبَعُ النَّاسَ إلى الطَّعامِ مِنْ غَيرِ أنْ يُدْعَى ، وإنَّ الإمَّعَةَ فيكم اليوم المُحْقِبُ الناسَ دِينَه » والدليل على أنَّ الهمزةَ أصْلٌ أنَّ إفْعَلاً لايكون

(١) فى نسخ المحكم طريقتك ، وانظر طرق .
(٢) الفرقان ٧٧ .
(٣) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .

فى الصّفاتِ ، وأمّا إيَّلٌ فاختُلِف فى وزنِه فقيل فِعَّلٌ وقيل فِعْيَلٌ .

§ وقد تأمَّعَ واستأمع .

§ والإمَّعَةُ : المتردّد فى غير ما صَنْعَةٍ .

§ والإمَّعَةُ : الذى لايثْبُتُ إخاؤُه .

§ ورجالٌ إمَّعونَ ، ولا يجمع بالألف والتّاءِ .

## العين والهاء والياء

§ عاهَ المالُ يَعيهُ : أصابَتْه العاهَةُ .

§ وأرْضٌ مَعْيُوهَةٌ : ذَاتُ عاهَةٍ .

§ وَعَيَّهَ بالرَّجُلِ : صاحَ .

§ وعيه عيه ، وَعاهِ عاهِ : زَجْرُ الإبلِ لِتَحْتَبِسَ .

### مقلوبه : [ هـ ى ع ]

§ هاعَ يَهاعُ وَيَهِيعُ هَيْعا وَهاعا وهُيُوعا وَهَيْعَة وَهَيَعانا وهَيْعُوعَةً [١] : جَبُنَ وفَزِعَ . وقيل: استُخِفَّ عند الجَزَعِ . قال الطِّرِمّاحُ [٢] :

أنا ابنُ حُماةِ المجدِ منْ آلِ مالكٍ
إذا جَعَلَتْ خُورُ [٣] الرِّجالِ تَهِيعُ

[ وقال [ أبو ] قيسُ بنُ الأسلَتِ [٤] :

الحزْمُ والقُوَّةُ خيرٌ من
الإدهانِ والفَكّةِ [٥] والهاعِ ] [٦]

(١) فى نسخة المغرب : وهيوعة .
(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٥٤ .
(٣) فى نسخة دار الكتب : هوع الرجال تهيع . أما المصادر الأخرى ونسختا كوبرللى والمغرب فكما أثبتنا .
(٤) اللسان والتاج وجاء أيضا فى مادة « فكك » .
(٥) فى اللسان والتاج : الفهة ، وفى مادة « فكك » والفكة .
(٦) زيادة خلت منها نسختا المغرب وكوبرللى .

§ ورجلٌ هائعٌ لائِعٌ وهاعٌ لاعٌ وهاعٍ لاعٍ – على القلبِ – كل ذلك إتْباعٌ : أىْ جَبانٌ .

§ والهَيْعَةُ : صَوْتُ الصّارخِ لِلْفَزَعِ . وقيل : الهَيْعَةُ : الصَّوْتُ يُفْزَعُ منهُ ويُخافُ ، وبه فُسِّر قولُه صلى الله عليه وسلم «خيرُ النّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنانِ فَرَسِهِ كُلَّما سَمِع هَيْعَةً طارَ إليها » .

§ وهاعَ الرَّجُلُ يَهِيعُ ويَهاعُ هَيْعا وهَيَعانا وَهاعا وهَيْعَةً – الأخيرةُ عن اللحيانىّ – : جاعَ فَجَزِع وشَكا . وقيل : الهاعُ : التَّجَزُّعُ [١] على الجُوعِ وغيرِه .

§ والهاعُ : سُوءُ الحِرْصِ مع الضَّعْفِ . والفِعل كالفِعْلِ .

§ والهَيْعَةُ كالحَيْرَةِ ، ورَجلٌ متَهَيِّعٌ : متَحَيِّرٌ .

§ والهائِعَةُ : الصَّوْتُ الشَّديدُ .

§ وأرْضٌ هَيْعَةٌ : واسعةٌ مَبْسُوطَةٌ .

§ وَهاعَ الشَّىءُ يَهِيعُ هياعا : اتَّسَعَ وانْتَشَرَ .

§ وطَرِيقٌ مَهْيَعٌ : وَاضِحٌ بَيِّنٌ . وبَلَدٌ مَهْيَعٌ : واسعٌ . شَذَّ عن القِياسِ فَصَحَّ . وكان الحُكمُ أنْ يَعْتَلَّ لأنّهُ مَفْعَلٌ مِمّا اعتلَّتْ عَيْنُه .

§ وتَهَيَّعَ السَّرابُ وانهاع : انبسط على الأرضِ .

§ والهَيْعَةُ : سَيَلانُ الشَّىءِ المصبوبِ على وَجْهِ الأرْضِ . وقد هاعَ يَهِيعُ هَيْعا .

§ وهاعَ الشَّىءُ يَهِيعُ هَيَعانا : ذابَ ، وخَصَّ بعضُهم به ذَوَبانَ الرَّصاصِ .

(١) فى اللسان : التجرع . وفى نسخة المغرب : التخزع ؛ وفى نسخة كوبرللى : التخرع .

§ ومَهيعٌ ومَهْيَعَةٌ كلاهما مَوْضعٌ قريب من الجُحْفَةِ .

## العين والقاف والياء

§ العِقْيُ : ما يَخْرُجُ من بَطْنِ الصَّبِيّ حين يُولَدُ : وكذلك هو من المُهْرِ والجَحْشِ والفَصِيل والجَدْيِ . والجمعُ أعْقاءٌ . وقد عَقَى عَقْيا .

§ وعَقَّاهُ : سَقاهُ دَوَاءً يُسْقِطُ عِقْيَهُ .

§ والعِقْيانُ : ذَهَبٌ يَنْبُتُ ليس ممَّا يُسْتذابُ من الحجارة .

§ . وأعْقَى الشَّيءُ : صارَ مُرًّا .

§ وبَنُو العِقْيِ قَبِيلةٌ . وهُمُ العُقاة .

## مقلوبه : [ ع ى ق ]

§ العَيْقَةُ : الفِناءُ من الأرضِ . وقيل : الساحةُ

§ والعَيْقَةُ : ساحل البحرِ وناحيتُهُ . قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ [1] :

ساد تَجَرَّمَ فى البَضِيعِ ثمانيا
يُلوِى بعَيْقاتِ البحارِ ويُجْنَبُ

§ والعَيْقُ : النَّصِيبُ من الماءِ .

§ وعِيقْ ، من أصوَاتِ الزَّجْرِ وهو يَعِيقُ فى صوته .

§ والعَيْقَةُ : مَوْضعٌ .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/١٧٢ ، وانظر أيضا مادة « لوى» .

## العين والكاف والياء

§ عَكَى بإزَارِه عَكْيا [1] : أغْلَظ مَعْقِدَهُ .

§ وعَكَى الضَّبُّ بِذَنَبِه : لوَاهُ .

§ والعَكِيُّ : اللَّبَنُ المَحْضُ .

§ والعَكِيُّ أيضًا : وَطْبُ اللَّبن .

§ وعكَّى الدُّخانُ : تَصَعَّدَ فى السماءِ ، عن أبى حنيفةَ .

## مقلوبه : [ ع ى ك ]

§ عاكَ عَيَكانا : مشى وَحَرَّكَ مَنْكِبَيْه ، كَبَحاكَ .

§ والعَيْكُ : الشَّجرُ الملتفُّ ، لُغَةٌ فى الأيْكِ ، واحدَتُه عَيْكَةٌ .

## مقلوبه : [ ك ى ع ]

§ كاعَ يَكِيعُ ويَكاعُ — الأخيرة عن يعقوبَ — كَيْعا وكَيْعُوعَةً فهو كائعٌ وكاعٍ — على القلب — : جَبُنَ ، قال [2] :

حتَى استَقَأْنا نِساءَ الحَىِّ ضَاحِيَةً
وأصْبَحَ المرءُ عمرٌو مُثْبَتا كاعى

## العين والجيم والياء

§ العُجايَةُ : عَصَبٌ مُرَكَّبٌ فيه فُصُوصٌ من عِظامٍ كأمْثالِ فُصُوصِ الخاتمِ تكُونُ عند

(١) فى اللسان : عكيا « بضم فكسر فياء مشددة » .
(٢) اللسان .

رُسْغِ الدّابّة . وقيل هي كُلُّ عَصَبةٍ في يَدٍ أو رِجْلٍ . وقيل : هي قَدْرُ مُضْغَةٍ من لَحمٍ تكونُ موْصولةً بعَصَبة تنْحَدِرُ منْ رُكْبَةِ البعيرِ إلى الفِرْسِنِ ، وهي من الناقة عَصَبَةٌ في باطن يَدِها ، ومن الفَرَسِ مُضَيْغَةٌ ، وقيل : هي عَصَبَةٌ باطِنِ الوَظيفِ من الفَرَسِ والثَّوْرِ . والجَمْعُ عُجًى وعُجِيٌّ ، على حذف الزائد فيهما ، وعَجايا ، عن ابن الأعرابيّ .

## مقلوبه : [ ع ى ج ]

§ ما عاجَ بقوله عَيْجا وعَيْجُوجَةً : لم يكْتَرِثْ له ، أو : لمْ يُصَدِّقْهُ .

§ وماعاجَ بالماءِ عَيْجا : لم يَرْوَ لمُوحَتِهِ . وقد يُسْتَعْمَلُ في الواجِبِ .

§ وما عاجَ بالدَّواءِ : أى ما انْتَفَعَ .

§ وما عاج به عَيْجا : لمْ يَرْضَهُ .

# العين والشين والياء

§ العَيْشُ : الحياةُ . عاشَ عَيْشا وعِيشَةً ومَعِيشا ومَعاشا وعَيْشُوشةً وأعاشَه اللهُ . قال ابنُ أبي دُوادٍ [١] وسألَه أبوه : ماالذى أعاشك بعدى ؟ فأجابه [٢] :

أعاشنى بَعْدَكَ وَادٍ مُبْقِلُ
آكُلُ منْ حَوْذانِه وأَنْسِلُ

§ وعايَشَهُ : عاش مَعَه ، كقولك عامَرَه . قال قَعْنَبُ بنُ أُمّ صاحِبٍ [٣]

وقدْ علمْتُ على أنى أُعايِشُهُمْ
لاتَبرَحُ الدَّهْرَ إلاَّ بَيْنَنا إحَنُ

§ والعِيشَةُ : ضَرْبٌ من العَيْشِ .

§ والمَعاشُ والمَعِيشُ والمَعِيشَةُ : مايُعاشُ به . وجمع المَعِيشَةِ مَعايِشُ على القياس ، ومَعائش على غيرِ قِياسٍ وقد قُرِئَ بهما . ورُوِيَتْ عن نافعٍ مَهْمُوزَةً [١] وجميع النَّحويِّين البصريِّين يزْعُمونَ أن هَمْزَها خَطأٌ .

§ والمعاش : مَظِنَّةُ ذلك : وفى التَّنْزِيل « وجعلنا النَّهار مَعَاشا » [٢] أى مُلْتَمَسا لِلْعَيْشِ .

§ والمُتَعَيِّشُ : ذو البُلْغَةِ مِنَ العَيْشِ .

§ والعائِشُ : ذو الحالَةِ الحَسَنَةِ .

§ والعَيْشُ : الطَّعامُ ، يمانيةٌ .

§ وفى مثل « أنْتَ مَرَّةً عَيْشٌ ومَرَّةً جَيْشٌ » أى تَنْفَعُ مرَّةً وتَضُرُّ أُخْرَى . وقال أبوعبيدٍ : معناهُ : أنتَ مَرَّةً في عَيْشٍ رَخِيٍّ ومَرَّةً في جَيْشٍ غَزِيٍّ . وقال ابنُ الأعْرابى : قيل لرجُلٍ : كيف فلان ؟ قال : عَيْشٌ وجَيْشٌ . أى مرَّةً معى ومَرَّةً علَىَّ .

§ وعائِشَةُ اسمُ امرأةٍ .

§ وبنو عائِشَةَ قبيلةٌ من تَيْمِ اللاَّتِ .

§ وعَيَّاشٌ ومُعَيِّشٌ اسمانِ [٣] .

## مقلوبه : [ ش ى ع ]

§ الشَّيْعُ : مِقْدارٌ من العَدَدِ . كقولهم أقمتُ عندَه شَهْرًا أوْ شَيْعَ شَهْرٍ . وكانَ معه مائةُ رَجلٍ أوْ شَيْعُ ذلك ، كَذلك .

(١) في اللسان والتاج أبو دؤاد ، وكذلك في نسختى كوبرللى والمغرب .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .

(١) معايش : في سورة الأعراف ١٠ ، والحجر ٢٠ .
(٢) النبأ ١١ .
(٣) في نسخة دار الكتب : عياش ومعيش « بدون تشديد الياء » ، وهو يخالف النسختين الأخريين واللسان .

§ وآتيكَ غَدًا أو شَيْعَه أي بَعْدَه قال عُمَرُ بنُ أبي رَبيعةَ [١] :

قال الخليط : غَدًا تَصَدُّعُنا
أوْ شَيْعَه أفلا تُشَيِّعُنا

§ والشَّيْعُ : وَلَدُ الأَسَد إذا أَدرك أنْ يَفْرِسَ .

§ والشِّيعَةُ : القَوْمُ يَجتَمِعُونَ على الأمرِ. والشِّيعَةَ : أتباعُ الرَّجُلِ وأنصارُهُ وجمعها شِيَعٌ . وأشْياعٌ جَمْعُ الجَمْعِ . وحُكِيَ في تفسيره قَوْلُ الأعْشى [٢] :

يُشَوِّعُ عُوناً وَيجْتابُها [٣]

يُشَوِّعُ : يَجْمَعُ : ومِنْهُ شِيعَةُ الرَّجُلِ . فإن صح هذا التفسير فَعينُ الشِّيعَةِ واوٌ . وسيأتى في بابه :

§ والأشْياعُ أيضًا : الأمثالُ . وفى التنزيل « كما فُعِلَ بِأشْياعِهِمْ . مِنْ قَبْلُ » [٤] أي بأمْثالِهِمْ من الأمم الماضية ومَن كان مَذْهَبُه مَذْهَبَهُمْ

§ والشِّيعَةُ : الفِرْقَةُ . وبه فسَّرَ الزجَّاجُ قوله تعالى « وَلَقَدْ أرْسَلْنا منْ قَبْلِكَ في شِيَعِ الأوَّلِينَ » [٥] .

§ والشِّيعَةُ : قَوْمٌ يرَوْنَ رَأى غَيْرِهِمْ .

§ وشايَعَ القَوْمُ : صارُوا شِيَعا .

§ وشايَعَهُ وَشَيَّعَهُ : تابَعَهُ .

§ وشَيَّعَتْهُ نَفْسُه عَلى ذلك وشايَعَتْهُ ، كلاهما : تَبِعَتْه وشَجَّعَتْه ؛ قال عنترةُ [١] :

ذُلُلٌ رِكابى حَيْثُ شِئْتُ مُشايعى
لُبِّى وَأحْفِزُهُ بِرَأْى مُبْرَمِ

§ وشيَّعَه على رأيه وشايَعَه ، كلاهما : تابعَه وقَوَّاه .

§ وَشَيَّعَهُ وَشايَعَهُ ، كلاهما : خَرَجَ معه لِيُوَدِّعَه وَيبَلِّغَهُ مَنزِله . وقيل : هو أنْ يَخْرُجَ معه يُرِيدُ صُحْبَتَه وإيناسَهُ إلى مَوْضعٍ ما .

§ وشَيَّعَ شهرَ رمضانَ بستَّةِ أيَّامٍ : حافظ على سيرَتِه فيها ، عَلَى المَثَلِ :

§ وفلانٌ شِيعُ نِساءٍ : يُشَيِّعُهُنَّ ويُخالِطُهن .

§ وتَشَيَّعَ في الشيءِ : اسْتَهلَكَ في هواهُ .

§ وشَيَّعَ النارَ في الحطَبِ : أضْرمَها . قال رُؤْبَةُ [٢] :

شَدًّا كما يُشَيِّعُ التَّضْرِيمُ

§ والشَّيُوعُ والشِّيَاعُ : ما أوْقَدْتَ بِه النَّارَ .

§ وشَيَّع الرَّجُلَ بالنار : أحْرَقَهُ . وقيل : كُلُّ ما أُحْرِقَ فَقَدْ شُيِّعَ .

§ والشِّيَاعُ : صَوْتُ قَصَبَةٍ يَنْفُخُ فيها الرَّاعِي قال [٣] :

حَنينَ النِّيبِ تَطْرَبُ للشِّيَاعِ

§ وشَيَّعَ الرَّاعى في اليرَاعِ : رَدَّدَ صَوْتَهُ فيه .

§ وأشاعَ بالإبل وشايَعَ بها وَشايَعَها مُشايَعَةً وشِياعا : دَعاها .

§ وشَيَّعَ بها وأشاعَ بها : زَجَرَها ، عن ابن الأعرابيّ .

(١) اللسان والتاج والصحاح .
(٢) اللسان : شوع وشيع : والتاج : شوع .
(٣) فى اللسان والتاج : ويجتابها .
(٤) سبأ ٥٤ .
(٥) الحجر ١٠ .

(١) اللسان والتاج والديوان ٢٢٤ .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والتاج والصحاح .

§ وشاعَ الشَّيْبُ شَيْعا وشَيَاعا وشَيَعانا وشُيُوعا وشَيْعُوعَةً ومَشِيعًا : ظَهَرَ وتَفرَّقَ .

§ وشاعَ فيه الشَّيْبُ — والمصدَرُ مِثْلُ ماتَقَدَّم — وتشيَّعه كلاهما : اسْتَطارَ .

§ وشاعَ الخبرُ فى الناسِ : انتشَرَ وافترَقَ .

§ وأشاعَهُ : وأشاعَ ذِكْرَ الشَّىءِ : أطارَهُ وأظهرَه

§ ولى فى هذه الدَّارِ سَهْمٌ شائعٌ وشاعٍ — مَقْلُوبٌ عَنْهُ — أى مُشْتَهِرٌ مُنْتَشِرٌ .

§ ورجل مِشْياعٌ : لايكتُم شَيْئا .

§ وفى الدُّعاءِ : حَيَّاكُمُ اللهُ وشاعَكُمُ السَّلامُ وأشاعَكُمُ السَّلامُ : أىْ عمَّكُمْ . وقال ثعلب : مَعنى شاعَكُمُ السَّلامُ صَحِبَكُمْ وشَيَّعكمْ وأنشد [1] :

ألا يا نَخْلَةً منْ ذات عِرْقٍ
بَرُودَ الظِّلِّ شاعَكُمُ السَّلامُ

أى : تَبِعَكُمُ السَّلامُ . قال : ومعنى أشاعكمُ اللهُ السَّلامَ أصحبَكمْ إيَّاهُ . وليس ذلك بِقَوِىٍّ .

§ ونَصِيبُه فى الشىءِ شائعٌ وشاعٍ وشاعٌ عَلَى القلبِ والحذفِ ومُشاعٌ كلٌّ ذلك غيرُ مَعزُولٍ

§ وشاعَ الصَّدْعُ فى الزُّجاجَةِ : اسْتَطارَ وافترَقَ ، عن ثعلب .

§ وجاءتِ الخيلُ شَوائعَ وشواعِىَ — على القَلْبِ : مُتَفَرِّقَةً قال الأجدَعُ بنُ مالكٍ وهو والِدُ مَسْرُوقٍ [2] :

وكأنَّ صَرْعاها كِعَابُ مُقامِرٍ
ضُرِبَتْ عَلَى شَزَنٍ فَهُنَّ شَوَاعِى

(١) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٢٣٩ ، ونسب للأحوص فى الخزانة ١/١٩٢ ، ٣١٢ .
(٢) اللسان والتاج .

§ وشاعَتِ القَطْرَةُ من اللبنِ فى الماءِ وتَشَيَّعَتْ : تَفرَّقَتْ .

§ وأشاعَ بِبَوْلِهِ إشاعَةً : حَذَف به وفرَّقَه .

§ وأشاعَتِ النَّاقةُ بِبَوْلِها واشْتاعَتْ : أرْسَلَتْهُ مُتَفرِّقًا وأشاعَتْ ، أيضًا : خَدَجَتْ . ولا تكون الإشاعَةُ إلاَّ فى الإبلِ .

§ وشاعَةُ الرَّجُلِ : امْرَأتُهُ .

§ والمُشايِعُ : اللاحِقُ ، قال لَبِيدٌ [1] :

فيَمْضُونَ أرْسالاً ويَلْحَقُ بَعْدَهُم
كما ضَمَّ أُخْرى التَّالِياتِ المُشايِعُ

هذا قول أبى عُبَيْدٍ . وعندى أنَّه من قولك شايَعْتُ بالإبلِ : دعَوْتُها .

§ والمِشْيَعَةُ : قُفَّةٌ تَضَعُ فيها المرأةُ قُطْنَها .

§ والشَّيْعَةُ : شَجَرَةٌ لهانَوْرٌ أصغَرُ من الياسمينَ أحمَرُ طَيِّبٌ تُعْبَقُ به الثِّيابُ . عن أبى حنيفة ، كذلك وَجَدْنا ه تُعْبَقُ بضَمِّ التاءِ وتخْفيفِ الباء فى نُسخة مَوْثُوقٍ بها . وفى بعض النُّسَخِ تُعَبَّقُ بتشديد الباء .

§ وشَيْعُ اللهِ : اسْمٌ كتَيْمِ اللهِ .

وبَنَاتُ مُشَيَّعَ : قُرًى مَعرُوفَةٌ . قال الأعشى [2] :

مِنْ خَمْرِ بابِلَ أُعْرِقَتْ بِمزَاجِها
أوْ خَمْرِ عانَةَ أوْ بَنَاتِ مُشَيَّعَا

## الضاد والعين والياء

§ ضَيْعَةُ الرَّجُلِ : حِرْفَتُه وصناعتُه .

§ والضَّيْعَةُ : الأرْضُ المُغِلَّةُ والجمع ضِيَعٌ

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .

وضِياعٌ . فأمَّا ضِيَعٌ فكأنَّهُ إنما جاء على أنَّ واحِدَتَهُ ضِيعَة ، وذلك لأنَّ الياءَ مما سبيله أنْ يأتِيَ تابِعا للكسْرَةِ . وأما ضِياعٌ فعلى القِياسِ .

§ وأضاعَ الرَّجُلُ : كَثُرَتْ ضَيْعَتُه .

§ وفلانٌ أضْيَعُ مِنْ فلان : أى أكْثَر ضياعا منه .

§ وفَشَتْ عليه ضَيْعَتُه : كَثُرَ عليه مالُهُ فلم يُطق خِيالَتَهُ .

§ وفَشَتْ عَلَيهِ الضَّيْعَةُ : أخَذَ فيما لايَعْنيه من الأمورِ .

§ والضَّيْعَةُ والضَّياعُ : الإهمالُ . ضاعَ الشيءُ ضَيْعَةً وضَياعا وأضاعَه وضَيَّعَه . وفى التنزيل «وَما كانَ اللهُ لِيُضِيعَ إيمانكُمْ» [1] وفيه «أضاعُوا الصَّلاةَ» [2] جاء فى التفسير أنَّهُم صَلَّوْها فى غير وَقْتِها . وقيل تَرَكُوها البَتَّةَ . وَهُو أشْبَهُ لأنَّه عَنَى بِهِ الكُفَّارَ ، ودَلِيلُه قَولُه بعد ذلك « إلاَّ مَنْ تابَ وآمَنَ [3] » وقال [4] .

أضاعُونى وأىَّ فَتًى أضاعُوا
لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وسِدادِ ثَغْرِ

وفى المثلِ « الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ » هكذا يُقال إذا خوطب المذكرُ والمؤنَّثُ والاثنان والجميعُ ، لأن أصْلَ المَثَلِ إنما خُوطب به امرأةٌ وكانت تحت رَجُلٍ مُوسِرٍ فكرِهَتْهُ لِكِبَرِه فطلَّقها فتزوَّجها رجلٌ مُمْلِقٌ فبعثَتْ إلى زَوْجِها الأوَّلِ تَسْتمنحُه فقال لها هذا فأجابته : هذا ومَذْقَةٌ خيرٌ ، فجرى المَثَلُ على الأصْلِ .

(١) البقرة ١٤٣ .
(٢) مريم ٥٩ .
(٣) مريم ٦٠ .
(٤) اللسان والتاج وهو للعرجى .

§ وضاعَ عِيالُهُ بعدَه : خَلَوْا من عائِلٍ فاخْتَلُّوا .

§ والضَّياعُ : العِيالُ نَفْسُهُ . وفى الحديث « فمَنْ تَرَكَ ضَياعا فإلىَّ » التفسيرُ لِلنَّضْرِ حكاهُ الهَرَوِىّ فى الغَرِيبَيْنِ .

§ وتَرَكَهُمْ بِضَيْعَةٍ ومَضِيعَةٍ ومَضْيَعَةٍ .

§ وماتَ ضِيعَةً وضِيَعاً وضَياعا : أىْ غَيرَ مُفْتَقَد .

§ وتَضَيَّعَتِ الرائحَةُ : فاحَتْ وانْتَشَرَتْ ، كَتَضَوَّعَتْ .

## العين والصاد والياء

§ عَصَاهُ عَصْياً وعِصْيانا ومَعْصِيَةً : لم يُطِعْهُ ، قال سيبويهِ : لايجىءُ هذا الضَّرْبُ على مَفْعِلٍ إلاَّ وفيه الهاءُ ، لأنَّه إنْ جاءَ على مَفْعِلٍ بِغَيرِ هاءٍ اعْتَلَّ فَعَدَلُوا إلى الأخَفِّ .

§ واسْتَعْصَى عَلَيْهِ الشىءُ : اشْتَدَّ ، كأنَّه من العِصْيان .

أنشد ابن الأعرابىّ [1] :

عَلِقَ الفُؤادُ بِرَيِّقِ الجَهْلِ
فأبَرَّ واسْتَعْصَى على الأهْلِ

§ والعاصى : الفَصيل إذا لم يَتَّبِعْ أُمَّهُ لأنه كأنَّه يعصيها .

§ وعِرْقٌ عاصٍ : لايَنْقَطِعُ دَمُه ، كما قالوا : عانِدٌ ، كأنَّه يَعْصِى فى الانقطاع الذى يُبْغَى مِنْه .

§ وعصَيْتُه بالعصا وعَصَيْتُه : ضربتُه ، كلاهما

(١) اللسان .

لُغَةٌ فى عصَوتهُ ، وإنما حكمنا على ألفِ العصا فى هذا الباب أنها ياءٌ لقولهم عَصَيْتُه بالفتْح ، فأمّا عَصِيتُه فلا حجّة فيه ، لأنه قد يكون من باب شَقِيتُ وغَبِيتُ ، فإذا كان كذلك فلامُه واوٌ ، والمعروف فى كل ذلك عَصَوْته .

§ وعَصَى الطائرُ يَعْصِى طارَ ، قال الطِّرِمَّاح[1] :

تُعِيرُ الرِّيحَ مَنْكِبَها وتَعْصِى
بِأَحْوَذَ غيرِ مختلفِ النَّبات

§ وابنُ أبى عاصيةَ منْ شُعرائهم ، ذكره ثعلبٌ وأنشد له شِعْرًا فى معنِ بنِ زائدةَ وغيرِه ، وإنما حملناه على الياء لأنهم قد سَمَّوا بِضِدِّه ، وهو قولهم فى الرَّجل : مُطِيعٌ وهُوَ مُطِيعُ بن إياسٍ ، ولاعليك من اختلافِهما بالذَّكريَّة والإناثيَّة ، لأن العَلَمَ فى المذكَّر والمؤنَّث سواءٌ فى كونه عَلَمًا .

## مقلوبه : [ ع ى ص ]

§ العِيصُ : مَنْبِتُ خِيارِ الشَّجَرِ .

§ والعِيصُ : الأَصْلُ . وفى المثل : «عِيصُك مِنْكَ وإن كانَ أشِباً» معناه أصلُك منك وإن كان غيرَ صحيحٍ . وما أكْرَمَ عِيصَه ، وهم آباؤُه وأعمامُه وأخوالُه وأهلُ بيتِه ، قال[2] :

فما شَجَراتُ عِيصِك فى قُرَيْشٍ
بِعَشَّاتِ الفُروعِ ولا ضَواحِى

§ والعِيصُ : السِّدْرُ المُلتَفُّ الأُصولِ ، وقيل : الشَّجرُ المُلتفُّ النابتُ بعضُه فى أُصول بعضٍ ، تكون من الأرَاكِ ومن السِّدْرِ والسَّلَمِ والعَوْسَجِ والنَّبْعِ . وقيل : هو جماعةُ الشجر ذِى الشَّوْكِ . وجمع كل ذلك أعياصٌ .

§ وأعْياصُ قُرَيْشٍ : كِرَامُهُمْ .

§ وجِىءْ به مِنْ عِيصِكَ : أى من حيثُ كانَ .

§ وعِيصٌ ومَعِيصٌ رجلان من قُرَيْشٍ .

§ وعِيصُو بنُ إسحاقَ عليه السلامُ أبو الرُّومِ .

§ وأبو العِيصِ كُنْيَةٌ .

§ والعَيْصاءُ : الشِّدَّةُ ، كالعَوْصاءِ ، وهى قليلةٌ ، وأُرَى الياءَ معاقَبَةً .

## مقلوبه : [ ص ى ع ]

§ صِعْتُ الغَنَمَ : فَرَّقْتُها .

§ وصِعْتُ القَوْمَ : حَمَلْتُ بعضَهم على بعضٍ .

§ وتَصَيَّعَ الماءُ : اضطربَ على وَجْهِ الأرضِ ، والسين أعْلَى .

# العين والسين والياء

§ عَسَى : طَمَعٌ وإشْفاقٌ . وهو من الأفعال غيرِ المُتَصَرِّفَة .

§ وعَسَيْتُ أنْ أفعلَ كذا وعَسِيتُ : قاربتُ ، والأُولى أعْلَى . قال سيبويه : لايقال عَسَيْتُ الفِعْلَ ولا عَسَيْتُ لِلْفِعْلِ . قال : اعْلَمْ أنهم لايستعملون عَسَى فِعْلُكَ ، استَغْنَوْا بأن تَفعلَ عن ذلك . كما استغنى أكثرُ العربِ بِعَسَى عَنْ أنْ يقولوا : عَسَيا وعَسَوْا ، وبِلَوْ أنَّهُ ذاهِبٌ عَنْ لَوْ ذَهابُه . ومع هذا إنَّهم لم يستعملوا الاسم الذى فى موضعه يَفْعَلُ فى عسَى وكادَ . يَعْنِى أنهم لايقولون : عَسَى فاعلا ولاكاد فاعِلاً ،

(١) اللسان . والديوان ١٣٤ .
(٢) اللسان والتاج ، وهو لجرير .

فترى هذا من كلامهم للاستغناء بالشيء عن الشيء . وقال سيبويه : عسى أن تفعل كقولك دنا أن تفعل . وقالوا : عسى الغُوَيْرُ أبْؤُسا ، أى كان الغُوَيْرُ أبْؤُسا حكاه سيبويه .

§ وعسى فى القرآن من الله جل ثناؤه واجبٌ كقوله « فعسى اللهُ أنْ يأتىَ بالفتح »[1] وقد أتى اللهُ به .
وقال : عسى : كلمةٌ تكون للشك واليقين . قال[2] :

ظَنِّى بهم كعَسَى وهم بتَنُوفَةٍ
يتنازعون جَوَائبَ الأمثال

وهو عَسِىٌّ أنْ يفعل كذا وعَسٍ : أىْ خَلِيقٌ . قال ابن الأعرابىّ : ولا يُقال : عَساً .

§ وما أعْساه وأعْسِ به وأعْسِ بأنْ يفعلَ . وعلى هذا وجَّه الفارسىُّ قراءةَ نافعٍ « فهل عَسِيتم »[3] قال : لأنهم قد قالوا : هو عَسٍ بذلك ، وما أعْساهُ وأعْسِ به فقوله عَسٍ يُقوِّى عَسِيتُم ألا ترَى أنَّ عَسٍ كحَرٍ وشجٍ ، وقد جاء فَعَلَ وفَعِلَ فى نحو ورَى الزَّنْدُ ووَرِىَ فكذلك عَسِيتم وعَسَيْتُم ، فإن أسْنَدَ الفعلُ إلى ظاهرٍ فقياسُ عَسَيْتُم أنْ يقولَ فيه عَسِىَ زيدٌ مثل رَضِىَ ، و إن لم يقُلْه فسائغٌ له أن يأخُذَ باللغتين فيستعملَ إحداهما فى موضعٍ دونَ الأخرى كما فَعَل ذلك فى غيرها ، وحكى اللحيانىُّ عن الكسائى : بالعَسَى أنْ يفعَل ، قال : ولم أسْمَعْهم يُصَرِّفونها مُصرَّف أخوَاتها ، يعنى بأخواتها حَرَى وبالحَرَى وماشاكلها .

§ وهذا الأمرُ مَعْساةٌ منه أى مَخْلَقَة . وإنه لمعساةٌ أنْ يفعل ، يكونُ للمذكر والمؤنَّث والاثنين والجمع بلفظٍ واحدٍ .

(١) المائدة ٥٢ .
(٢) هو لابن مقبل كما فى اللسان .
(٣) محمد ٢٢ .

§ وعَسَى بمنزلة كانَ لم تُسْتَعْمَلْ إلا فى المثل السائر وهو قولهم : « عَسَى الغُوَيْرُ أبْؤُسا » حكاه سيبويه .

## مقلوبه : [ ع ى س ]

§ العَيْسُ ماءُ الفَحْلِ ، وقيل : ضِرَابُه . عاسَ الفَحْلُ الناقةَ عَيْسا : ضَرَبَها .

§ والعيسُ والعِيْسَةُ : بَياضٌ يُخالِطُه شيءٌ من شُقْرَةٍ ، وقيل : هُو لَوْنٌ أبيضُ مُشْرَبٌ صَفاءً فى ظُلْمَةٍ خَفِيَّةٍ وهى فُعْلَةٌ لأنَّه ليس فى الألوان فِعْلَةٌ وإنَّما كُسِرَتْ لتَصِحَّ الياءُ كبِيض .

§ وجَمَلٌ أعْيَسُ وناقَةٌ عَيْساءُ وظَبىٌ أعْيَسُ فيه أُدْمَةٌ وكذلك الثَّوْرُ ، قال[1] :

وَعانَقَ الظِّلَّ الشَّبُوبُ الأعْيَسُ .

§ وقيل : العِيسُ : الإبِلُ تَضْرِبُ إلى الصُّفْرَةِ رواه ابنُ الأعرابىّ وحْدَه .

§ والعَيْساءُ : الجَرَادَةُ الأُنثى .

§ وعَيْساءُ : اسمُ جَدَّة غَسَّان السَّلِيطىّ ، قال جريرٌ[2] :

أساعِيَةٌ عَيْساءُ والضَّأنُ حُفَّلٌ
فما حاولَتْ عَيْساءُ أمْ ماعذيرُها

§ وعيسى اسمُ المسيحِ صلّى الله عليه وسلم ، قال سيبويه : عِيسى فِعْلى ، وليست ألِفُه للتأنيثِ ، وإنما هو أعجمىٌّ ، ولو كانت ألِفُه للتأنيثِ

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .

لم يَنْصرِفْ فى النكرةِ ، وهو ينصرف فيها، قال: أخبرنى بذلك مَنْ أثق به ، يعنى بِصَرْفِه فى النكرة . والنسب إليه عِيسِيّ .

## مقلوبه : [ س ع ى ]

§ السَّعْىُ : عَدْوٌ دونَ الشَّدِّ ، سَعَى يَسْعَى سَعْيا .

§ والسَّعْىُ : القَصْدُ . وبذلك فُسِّر قولُه تعالى «فاسْعَوْا إلىَ ذِكْرِ الله[1]» وليس مِنَ السَّعْيِ الذى هو العَدْوُ ، وقرأ ابنُ مسعودٍ « فامْضُوا إلى ذِكْرِ الله » وقال : لوكانت فاسْعَوْا لَسعَيْتُ حتى يَسْقُطَ ردائى .

§ والسَّعْىُ : الكَسْبُ ، وكلُّ عَمَلٍ مِنْ خيرٍ أو شرّ : سَعْىٌ . والفِعْل كالفِعْلِ . وفى التنزيل « لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بما تَسْعَى » [2] .

§ وسَعَى لهم وعليهم : عَمِلَ لهم وكَسَبَ .

§ وأسْعَى غيرَه : جعله يَسْعَى ، وقد رُوِىَ بيتُ أبى خِراشٍ [3] :

أبْلِغْ عَلِيًّا أطالَ اللهُ ذُلَّهُمُ
إن البُكَيرَ الذِى أسْعَوْابه هَمَلُ

أسْعَوْا وأشْعَوْا .

وقوله تعالى : « فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْىَ » [4] أىْ أدْرَكَ مَعَه العَمَلَ : قال الزَّجَّاج : يُقال : إنه كان قد بلغ فى ذلك الوقت ثلاثَ عشرةَ سنةً .

(١) الجمعة ٩ .
(٢) طه ١٥ .
(٣) اللسان وديوان الهذليين ٢ / ١٦٧ .
(٤) الصافات ١٠٢ .

§ والمَسْعاةُ : المَكْرُمَةُ والمَعْلاة فى أنواع المجد.

§ ساعاهُ فَسَعاهُ — يَسْعِيه : أى كان أسعى منه

§ وسَعَى المُصَدِّقُ سِعايةً : مشى لأخْذ الصَّدَقَةِ فَقَبَضَها من المُصَدِّق قال [1] :

سَعَى عِقالاً فلم يَتْرُكْ لَنا سَبَدًا
فكيف لوقَدْ سَعَى عَمْرٌو عِقالَيْنِ

§ وسَعَى عليها كَعَمِلَ عَلَيْها ، وقد تقدَّم .

§ وسعى به يَسْعَى سِعايةً : وَشَى .

§ واسْتَسْعَى العبْدَ : كَلَّفَه من العمل مايُؤَدِّى به عن نَفْسِه إذا أُعْتِقَ بَعْضُه لِيُعْتِقَ به ما بَقِى . والسِّعايَةُ : ماكُلِّفَ من ذلك .

§ وسَعَتِ الأمَةُ : بَغَتْ .

§ وساعَى الأمةَ : طَلَبها لِلْبِغاء ، وعَمَّ ثَعلَبٌ به الأمَةَ والحُرَّةَ ، وأنشد للأعشى [2] :

وَمِثْلِكِ خَوْدٍ بادنٍ قَدْ طَلَبْتُها
وَساعَيْتُ مَعْصِيًّا إلَيْها وُشاتُها

وقيل : لاتكون المساعاةُ إلاّ فى الإماءِ وخُصِصْنَ بالمُساعاةِ دُونَ الحرائرِ لأنهنّ كُنَّ يَسْعَيْنَ على مَوالِيهِنَّ فَيَكْسِبْنَ لَهُمْ بِضَرائِبَ كانَتْ عَلَيْهِنَّ .

§ وسَعْيَا — مَقْصُورٌ — اسْمُ مَوْضِعٍ ، قال ابنُ جِنِّى : سَعْيَا من الشاذّ عندى عن قياس نظائِرِه ، وقياسُه سَعْوَى ، وذلك أن فَعْلَى إذا كانَت اسمًا ممَّا لامُه ياءٌ فإن ياءَهُ تُقْلَبُ وَاوًا للفَرْق بين الاسْمِ والصِّفَةِ ، وذلك نحو الشَّرْوَى والبَقْوى والتَّقْوَى . فَسَعْيَا إذًا شاذَّةٌ فى خُروجها على

(١) هو عمرو بن العداء الكلبى ، كما فى اللسان والتاج .
(٢) اللسان .

الأصْل كما شذّت القُصْوَى وحُزْوَى . وقولهم خُذِ الحُلْوَى وأعْطِهِ المُرَّى ، على أنه قد يجوزُ أن تكون سَعْيَا فَعْلَلاً مِنْ سَعَيْتُ إلاّ أنه لم يَصْرِفْه لأنّه علّقَه على المَوْضع علَما مؤنّثا .

§ وسِعْيَا لغةٌ فى شِعْيَا ، وهو اسمُ نَبىٍّ من أنبياء بنى إسرائيل .

## مقلوبه : [ س ى ع ]

§ السَّيْعُ : الماءُ الجارى على وَجْهِ الأرضِ ، وقد انْساعَ .

§ وانْساعَ الجَمَدُ : ذَابَ وسالَ .

§ وساعَ الماءُ والسَّرابُ سَيْعا وسُيُوعا وتَسَيَّعَ كلاهما : اضْطَرَبَ على وَجْهِ الأرْضِ — وقد تقدّم فى الصادِ — وسَرابٌ أسْيَعُ قال[1] :

فَهُنَّ يَخْبِطْنَ السَّرابَ الأسْيَعَا

وقيل : أفْعَلُ هُنا للمفاضَلة .

§ والسِّيَاعُ والسَّيَاعُ : الطِّينُ . وقيل : الطِّينُ بالتِّبْنِ ، الأخيرةُ عن كُراع . وقال أبو حنيفةَ : السَّيَاعُ : الطِّينُ الذى يُطَيَّنُ به إناءُ الخَمْرِ . وأنْشَدَ لرجُلٍ من بنى ضَبَّةَ[2] :

فَباكَرَ مَخْتُوما عليه سَيَاعُهُ
هَنَاذَيْكَ حتى أنْفَدَ الدَّنَّ أجمعا

وقد تقَدّم تَفْسيرُ هَنَاذَيْكَ .

§ وسَيَّعَ المَكانَ : طَيَّنَه بالسَّيَاعِ .

§ والمِسْيَعَةُ : خَشَبةٌ مَلْساءُ يُطَيَّنُ بها .

(١) هو لرؤبة كما فى اللسان والتاج .
(٢) اللسان .

§ وسَيَّعَ الحُبَّ[1] طَيَّنَهُ بِطينٍ أو جِصٍّ .

§ وسَيَّعَ الزِّقَّ[2] والسَّفينةَ : طَلاهُمَا بالقارِ طَلْيا رَقيقا .

§ والسَّيَاعُ : الزِّفْتُ . قال[3] :

كأنّها فى سَياعِ الدّنِّ قِنْدِيدُ

وقيلَ : إنما شَبَّهَ الزِّفْتَ بالطِّين . والقِنْدِيدُ هنا : الوَرْسُ .

§ وساعَ الشَّىءُ يَسيعُ : ضَاعَ . وأساعَهُ هو قالَ سُوَيْد بنُ كاهِلٍ اليَشْكُرِىُّ[4] :

وكَفانى اللهُ مافى نَفْسِه
ومَتَى ما يَكْفِ شَيْئا لايُسَعْ

أىْ لايُضَعْ .

§ وناقَةٌ مِسْيَاعٌ : تَصبِرُ على الإساءَةِ والجَفاءِ .

§ ومن الإتباع ضائعٌ سائعٌ ، ومُضِيع ، مُسِيعٌ ومِضْياعٌ مِسْياعٌ . قال[5] :

وَيْلُ امِّ أجْيادَ شاةً شاةَ[6] مُمْتَنِحٍ
أبِى عِيالٍ قليلِ الوَفْرِ مِسْياعِ

أجْيادُ : اسمُ شاة .

§ وتَسَيَّعَ البَقْلُ : هاجَ .

§ وأساعَ الراعى الإبلَ فَساعَتْ : أساءَ حِفظَها فَضاعَتْ .

§ ورَجُلٌ مِسْياعٌ : مِضْياعٌ .

§ والسَّيَاعُ : شَجَرُ البانِ .

(١) فى اللسان : الجب .
(٢) فى اللسان : الرق .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان والتاج فى « سوع » .
(٥) اللسان والتاج .
(٦) فى اللسان نصبت شاة .

مقلوبه : [ ى س ع ]

§ اليَسَعُ : اسمٌ مَعْرُوفٌ أعْجَمىّ .

## العين والزاى والياء

§ العَزَاءُ : الصَّبْرُ . وقيل : حُسْنُه . عَزِىَ عَزَاءً فهو عَزٍ . وعَزَّاهُ تَعْزِيَةً — على الحَذْفِ والعِوَضِ — قال سيبويه : لايجوز غيرُ ذلك . قال أبُو زَيْد : الإتْمامُ أكثرُ فى لسانِ العَرَب يعنى التَّفْعِيلَ مِنْ هذا النَّحْوِ ، وإنما ذكرتُ هذا ليُعلَمَ طَرِيقُ القِياسِ . وقيل : عزَّيْتُه من باب تَظَنَّيْتُ ، وقد تَقَدَّمَ تَعْلِيلُه .

§ وتَعازَى القَوْمُ : عَزَّى بَعْضُهم بَعْضًا . عن ابن جنى .

§ والتَّعْزُوَةُ : العَزَاءُ . حكاه ابن جنىّ عن أبى زيدٍ اسمٌ لامَصْدَرٌ لأن تَفْعُلَةَ ليستْ من أبنيةِ المصادرِ ، والواو هُنا ياءٌ وإنما انقلبَتْ للضَّمَّةِ قَبْلَها كما قالُوا الفُتُوَّةُ .

§ وعَزَاهُ إلى أبيه عَزْيًا : نَسَبَهُ . وإنَّه لَحسَنُ العِزْيَةِ ، عن اللحيانى .

§ واعْتَزَى هُوَ وتَعَزَّى : انتَسَبَ .

§ والاعْتِزَاءُ : الادّعاءُ والشِّعارُ فى الحَرْبِ ، منه .

§ والاعْتِزَاءُ : الانتماءُ .

§ وأهلُ الشِّحْرِ يقولون : يَعْزَى [1] ماكانَ كَذا ، كما نَقُول نَحْنُ : لَعَمْرِى لَقَدْ كانَ كَذَا . ويَعْزِيكَ ماكانَ كَذَا .

§ وقال بَعْضُهُمْ : عَزْوِى [1] كأنَّها كَلِمةٌ يُتَلَطَّفُ بِها . وقِيلَ : بِعِزِّى . وقد تقدم فى الثُّنائى .

## العين والياء والطاء

العَيَطُ : طُولُ العُنُقِ . رجلٌ أعْيَط وامرأة عَيْطاءُ ، وناقةٌ عيطاءُ كذلك .

§ وهَضْبَةٌ عَيْطاءُ : مُرْتَفِعَةٌ .

§ وقَصْرٌ أعْيَطُ : مُنِيفٌ ، وعِزٌّ أعْيَطُ كذلك على المَثَلِ ، قال أُمَيَّةُ [2] :

نَحْنُ ثَقِيفٌ عِزُّنا مَنِيعُ
أعْيَطُ صَعْبُ المُرْتَقَى رَفِيعُ

§ ورَجُلٌ أعْيَطُ : أبِىٌّ مُمْتَنِعٌ ، قال النَّابِغَةُ الجَعْدِى [3] :

وَلا يَشْعُرُ الرُّمْحُ الأصَمُّ كُعُوبُه
بِثَرْوَةِ رَهْطِ الأعْيَطِ المُتَظَلِّمِ

المُتَظَلِّمُ هُنا : الظَّالِمُ . وتُوصَفُ بذلك حُمُرُ الوَحْشِ . وقيل : الأعْيَطُ : الطَّوِيلُ الرأسِ والعُنُقِ وهو سَمِجٌ [4] .

§ وعاطَتِ النَّاقَةُ تَعِيطُ عِياطا وتَعَيَّطَتْ واعْتاطَتْ : لم تَحْمِلْ سنينَ من غير عُقْرٍ ، وهى عائِطٌ مِنْ إبِلٍ عُيَّطٍ وعِيطٍ وعِيطاتٍ وعُوطٍ ، الأخيرة على مَنْ قال رُسْلٌ : وكذلك المَرْأةُ والعَنْزُ ، ورُبَّما كانَ اعْتِياطُ الناقةِ من كَثْرةِ

(١) فى اللسان : يعزى « مثل يسعى » ويؤيد الأصل : ويعزيك ماكان كذا . وفى جمهرة ابن دريد مثل المحكم ، لكن فى مادة « عزو » ضبطت يعزى بالفتح » .

(١) فى اللسان عزوى بفتح الواو وكذلك جمهرة ابن دريد .

(٢) اللسان والتاج والديوان ٤١ .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) فى اللسان والتاج : سمج « بسكون الميم وحاء مهملة » .

شَحْمِها وقالوا : عائِطٌ عِيطٍ وعُوطٍ وعَوطَطٍ . فبالغوا بذلك . والعَوطَطُ عند سيبويه اسمٌ في مَعْنَى المصدرِ قُلِبَتْ فيه الياءُ واوًا ، ولم تُجْعَلْ بمنزلةِ بِيضٍ حيث خرجَتْ إلى مِثالها هذا وصارت إلى أربعةِ أحْرُفٍ وكأنَّ الاسْمَ هنا لا تحَرَّكُ ياؤُه مادامَ على هذه العِدَّةِ . وأنشد ١ :

مُظاهِرَةً نَيًّا عَتِيقًا وعُوطَطا
فَقَدْ أحكما خَلْقًا لها مُتَبايِنا

§ والعائِطُ من الإبل : البَكْرَةُ التي أدْرَكَ إنما رَحِمها فلَمْ تَلْقَحْ ، وقد اعْتاطتْ رَحِمُها .

§ والعائط من الغَنَمِ : التي أُنْزِيَ عليها فلَمْ تَحْمِلْ ، وقد اعْتاطَتْ . وهي مُعْتاطٌ ، والاسم العُوطة والعُوطَطُ .

§ والتَّعَيُّطُ : أنْ يَنْبُعَ حَجَرٌ أوْ عُودٌ فيَخْرُجَ منه شِبْهُ ماءٍ فيَصْمَغَ أوْ يَسِيلَ .

§ وتَعَيَّطَتِ الذِّفْرَى بالعَرَقِ : سالَتْ قال ٢ :

تَعَيَّطُ ذِفْراها بِجَوْنٍ كأنَّهُ
كُحَيْلٌ جرَى من قُنْفُذِ اللِّيتِ نابعُ

§ وعِيطِ عِيطِ : كَلِمَةٌ يُنادَى بها عند السُّكْرِ أوْ الغَلَبَةِ . وقَدْ عَيَّطَ .

§ ومَعْيَطُ : موضعٌ ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ ٣ :

هَلِ اقْتَنَى حَدَثانُ الدَّهْرِ مِنْ أحَدٍ
كانُوا بِمَعْيَطَ لاوَخْشٍ ولاقَزَمِ

« كانوا » في مَوْضعِ النَّعْتِ لأحَدٍ أيْ هَلْ أبْقَى حَدَثانُ الدَّهْرِ وَاحدًا من أناسٍ كانوا هناك .

(١) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ٢ / ٣٧٧ .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١ / ٢٠٠ ومعجم البلدان « معيط » .

قال ابنُ جِنِّي : مَعْيَطٌ مَفْعَلٌ من لَفْظِ عَيْطاء واعْتاطَتْ إلا أنه شَذَّ ، وكان قياسُه الإعْلالَ مَعاطٌ كمَقامٍ ومَباعٍ غيرَ أنَّ هذا الشذوذَ في العَلَمِ أسهَلُ منه في الجِنْسِ . ونظيرُه مَرْيَمُ ومَكْوَزَةُ .

## مقلوبه : [ ي ع ط ]

§ يَعاطِ : زَجْرُكَ الذِّئْبَ وغيرَه . أنشد ثعلبٌ في صِفَةِ إبلٍ ١ :

وقُلُصٍ مُقْوَرَّةِ الألْياطِ
باتَتْ عَلَى مُلْحَبٍ أطّاطِ
تَنْجُو إذا قِيلَ لها يَعاطِ

وقد أيْعَطَ بِهِ ويَعَّطَ وياعَطَه ٢ .

§ ويَعاطِ وَياعاطِ ، كلاهما : زَجْرٌ للإبِلِ قال ٣ :

تَنْجُو إذا قِيلَ لها يَعاطِ

§ ويُرْوَى : ياعاطِ .

§ وقِيلَ يَعاطِ : كلمةٌ يُنْذِرُ بها الرَّقِيبُ أهْلَهُ إذا رَأى جَيْشا ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ ٤ :

فَهذا ثَمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكانِي
إذا قالَ الرَّقِيبُ ألا يَعاطِ

## مقلوبه : [ ط ي ع ]

§ الطَّيْعُ : لُغَةٌ في الطَّوْعِ ، مُعاقَبَةٌ .

# العين والدال والياء

§ العَيْدانَة : أطوَلُ ما يكونُ من النَّخْلِ ، ولاتكونُ عيْدانَةً حتى يَسْقُطَ كَرَبُها كُله ويَصير

(١) اللسان والتاج .
(٢) زاد اللسان : وياعط به .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢ / ٢٣ .

جِذْعُها أَجْرَدُ من أَعْلاهُ إلى أَسْفَلِه ، عن أبي حنيفة . وقال أبو عُبَيْدٍ : هى كالرَّقْلَةِ .

## مقلوبه : [ ى د ع ]

§ الأَيْدَعُ : صِبْغٌ أحمرُ : وقيل : هو خَشَبُ البَقَّمِ ، وقيل : هو دَمُ الأَخَوَيْن . وقيل : هو الزَّعْفَرانُ . وقال أبو حنيفة : هو صِبْغٌ [١] أحمرُ يُؤْتَى به من سُقُطْرَى جَزِيرَةِ الصَّبِرِ السُّقُطْرِىِّ وقد يَدَّعْتُه .

§ وأَيْدَعَ الحجَّ : أَوْجَبَه ، قال جرير [٢] :

وَربِّ الرَّاقِصَاتِ إلى المَنَايا
بِشُعْثٍ أَيْدَعوا حَجًّا تَمَاما

فأمّا قولُ رؤبةَ [٣] :

§ كما اتَّقَى مُحْرِمُ حَجٍّ أَيْدَعا .

§ فقيل : عَنَى بالأَيْدَعِ الزَّعْفَرانَ ، لأنَّ المُحْرِمَ يَتَّقِى الطِّيبَ . وقيل : أرادَ : أَوْجَبَ حَجًّا على نَفْسِه .

## العين والتاء والياء

§ عَتَيْتُ لُغَةٌ فى عَتَوْتُ .

## مقلوبه : [ ت ى ع ]

§ التَّيْعُ : مايَسِيلُ على وجْهِ الأرضِ من جَمَدٍ ذائبٍ ونَحْوِه .

§ وشىءٌ تائعٌ : مائعٌ .

(١) فى اللسان : صمغ .

(٢) اللسان والتاج . وديوانه ٥٨٣ .

(٣) اللسان ومجموع أشعار العرب ٣/٨٨ .

§ وتاعَ الماءُ يَتِيعُ تَيْعا وتَوْعا ـ الأخيرة نادِرَةٌ ـ وتَتَيَّعَ كلاهما : انبسطَ على وجْه الأرض .

§ وأَتاعَ الرَّجُلُ : قاءَ . قال القُطامىُّ [١] :

فَظَلَّتْ تَعْبِطُ الأَيْدِى كُلُوماً
تَمُجُّ عُرُوقُها عَلَقًا مُتاعا

§ وتاعَ السُّنْبُلُ : يَبِس بعضُه وبعضُه رَطْبٌ .

§ والتَّتايُعُ فى الشىءِ وعلى الشىءِ : التهافُتُ فيه والمُتابَعَةُ عليه والإسراعُ إليه ، وفى حديثه صلى الله عليه وسلم «ما يَحمِلُكُمْ على أن تَتايَعُوا فى الكَذِبِ كما تَتايَعُ الفَراشُ فى النَّار » ومنه قول الحسن بن علىّ رَضِىَ اللهُ عنهما « إنَّ عليًّا أراد أمرًا فَتَتايَعَتْ عليه الأمورُ » يَعْنِى فى أمر الجَمَل .

§ والتَّتايُعُ فى الشَّرِّ كالتَّتابُعِ فى الخير .

§ وتَتايَعَ الرَّجُل : رَمَى بنفسه فى الأمْرِ سريعا .

§ وتتايَعَ الحَيْرانُ : رمى بنفسه فى الأُمُور من غير تَثَبُّتٍ .

§ وتتايع الجَمَلُ فى مَشْيِه : إذا حَرَّكَ ألواحه حتى تَكادَ تَنْفَكُّ .

§ والتِّيعَةُ : الأَرْبَعُونَ منْ غَنَمِ الصَّدَقة . وقيل : التِّيعَةُ : الأربعونَ من الغنم من غير أنْ تَخُصَّ بِصَدَقَةٍ ولاغيرها .

## العين والظاء والياء

§ العَظَايَةُ على خِلْقَةِ سامِّ أَبْرَصَ أُعَيْظِمُ منها شَيْئا ، والعَظَاءَةُ لُغَةٌ ، والجميع عَظَايا وعَظَاءٌ . قال سيبويه : إنما هُمِزَتْ عَظَاءَةٌ وإنْ لم يكن حَرْفُ

(٣) اللسان والتاج والديوان ٣٨ .

العِلَّة فيها طَرَفا لأنهم جاءُوا بالواحدِ على قولهم فى الجميعِ عَظاء . قال ابنُ جنىّ وأما قولهم عَظاءة وعَباءَةٌ وصَلاءَةٌ فقد كان يَنْبَغى لمّا لحقتِ الهاءُ آخِرًا وجرى الإعْرابُ عليها وقويتِ الياءُ ببُعْدِ ها عن الطَّرَفِ أنْ لا تُهْمَزَ وأن لايقال إلاَّ عَظايَةٌ وعَبايَةٌ وصَلايَةٌ فَيقْتَصَرَ على التصحيح دون الإعلال ، وأن لايجوز فيه الأمران كما اقتُصِرَ فى نِهايةٍ وغَباوَةٍ وشَقاوةٍ وسِعايةٍ ورِمايةٍ على التصحيحِ دُون الإعْلال إلاَّ أنَّ الخليلَ رحمه الله قد علَّل ذلك فقال : إنهم إنَّما بَنَوا الواحِدَ على الجمْع ،فلَمَّا كانوا يقولونَ عَظاءٌ وعَباءٌ وصَلاء فيلزمُهم إعْلال الياء لِوُقوعِها طَرَفا أدْخَلوا الهاء وقد انقلبَتِ اللامُ هَمْزَةً فبَقِيَتِ اللامُ مُعْتَلَّةً بعد الهاءِ كما كانت مُعْتَلَّةً قبلها . قال : فإن قيل أولسْتَ تَعْلَمُ أنَّ الواحد أقدمُ فى الرُّتْبَة من الجمع وأن الجمْع فرْعٌ على الواحدِ ؟ فكيف جاز للأصْلِ وهو عظاءَةٌ أن يُبْنَى على الفرْعِ وهو عَظاءٌ ؟ وهل هذا إلا كما عابه أصحابُك على الفرَّاء وقَوْلِه : إن الفِعْلَ الماضىَ إنما بُنِىَ على الفتح لأنه حُمِلَ على التَّثْنِيَةِ فقيل ضَرَبَ لقولهم ضَرَبا ؟ فمن أين جاز للخليل أن يَحْمِلَ الواحِدَ على الجمع ، ولم يجز للفراء أن يحمل الواحد على التَّثْنِيَةِ ؟ فالجواب : أن الانفِصالَ من هذه الزيادةِ يكونُ من وَجْهَيْنِ : أحَدُهما أنَّ بين الواحدِ والجمعِ مِن المُضارَعةِ ما ليس بين الواحد والتثنية . ألا تَرَاكَ تَقُول : قَصْرٌ وقُصُورٌ وقصرًا وقُصُورًا وقَصرٍ وقُصُورٍ فتُعْرِبُ الجمعَ إعرابَ الواحدِ وتَجِدُ حَرْفَ إعرابِ الجمعِ حَرْفَ إعرابِ الواحِدِ ولستَ تجد فى التثنية شيئا من ذلك إنما هو قَصْرَانِ أو قَصْرَيْنِ . فهذا مذهبُ غير مَذهبِ قَصْرٍ وقُصورٍ أو لاترى إلى الواحدِ تختلف مَعانيه كاختلافِ معانى الجمْعِ ؟ لأنَّه قد يكون جَمْعٌ أكْثَرَ من جَمْعٍ كما يكون الواحدُ مُخالفا للواحدِ فى أشياءَ كثيرةٍ وأنْتَ لاتجد هذا إذا ثَنَّيْتَ إنما تنتظم التثنيةُ ما فى الواحد البتةَ وهى لِضَرْبٍ من العَدَدِ البَتَّةَ لايكون اثنان أكثرَ من اثنَين كما تكون جماعةٌ أكْثَرَ منْ جماعةٍ . هذا هو الأمرُ الغالبُ وإن كانت التثنية قد يُرادُ بها فى بعض المواضعِ أكثرَ من الاثنين فإن ذلك قليلٌ لايَبْلُغ اختِلافَ أحوالِ الجمع فى الكثرة والقلَّة فلما كانت بين الواحد والجمع هذه النِّسْبَةُ وهذه المقارَبَةُ جاز للخليل أن يَحْمِلَ الواحدَ على الجمْع ، ولمَّا بَعُدَ الواحدُ من التثنية فى معانيه ومواقعه لم يَجُز للفرَّاء أن يَحْمِلَ الواحِدَ على التثنيةِ كما حمَلَ الخليلُ الواحِدَ على الجماعةِ .

§ وقالتْ أعرابيَّةٌ لمولاها وقد ضَرَبها : رَماكَ اللهُ بِداءٍ ليس له دَوَاءٌ إلاَّ أبْوالَ العَظاءِ . وذلك مالا يُوجَد .

§ وعظاهُ الشَّىءُ : ساءَه . ومن أمثالهمْ « طَلَبْتُ ما يُلْهِينى فَلَقيتُ ما يَعْظِينى » أى : ما يَسوءُنى أنشد ابنُ الأعرابىِّ (١) :

ثمَّ تُغادِيكَ بما يَعْظِيكِ

§ وَعظِىَ : هَلَكَ .

§ والعَظاءَةُ : بئْرٌ بعيدةُ القَعْرِ عَذْبَةٌ بالمَضْجَعِ (٢) بين رَمْلِ السُّرَّةِ وبِيشَةَ . عن الهَجَرِىِّ .

---

(١) اللسان .

(٢) فى الأصل مضجع « بكسر الجيم » والتصويب من اللسان ومعجم البلدان مضجع ومضاجع .

## العين والذال والياء

§ العِذْىُ : الموضع الذى يُنْبِتُ فى الصَّيفِ والشتاءِ بِغَيرِ نَبْعٍ .

§ والعِذْىُ : الزَّرعُ الذى لايُسْقَى إلاَّ مِنْ ماءِ المطَرِ لبُعْدِه من المياه ، وكذلك النَّخْلُ . وقيل : العِذْىُ من النخل : ما سَقَتْه السَّماءُ . والبَعْلُ : ما شَرِبَ بِعُرُوقِه من عُيُونِ الأرض من غيرِ سَماءٍ ولاسَقْىٍ . وقيل : العِذْىُ : البَعْلُ نَفْسه. وقال أبو حنيفةَ : العِذْىُ : كُلُّ بَلَدٍ لاحَمْضَ فيه .

§ وإبلٌ عَوَاذٍ : إذا كانتْ فى مَرْعى لاحَمْضَ فيه ، فإذا أفْرَدْتَ قُلْتَ : إبلٌ عاذِيَةٌ . ولا أعْرِفُ معنى هذا . وذهب ابنُ جِنِّى إلى أنَّ ياءِ عِذْىٍ بَدَلٌ من واوٍ لقولهم أرَضُونَ عَذَوَاتٌ . فإن كان ذلك فبابُه الواوُ . وقال أبو حنيفة : إبلٌ عاذِيَةٌ وعَذَوِيَّةٌ : تَرْعى الخُلَّةَ .

§ والعِذْىُ : مَوْضعٌ بالبادية .

### مقلوبه : [ ع ى ذ ]

§ العَيْذَانُ : السَّيِّءُ الخُلُقِ ومنه قولُ تُماضِرَ امرأةِ زُهَيرِ بنِ جَذِيمَةَ لأخيها الحارث : لايأخذن فيكَ ما قال زُهيرٌ فإنَّه رَجُلٌ بَيْذَارَةٌ عَيْذَانُ شَنُوءَةٌ .

### مقلوبه : [ ذ ى ع ]

§ ذاعَ الشَّىءُ يَذِيع ذَيْعا وذَيَعا نا : فَشا .

§ وأذاعه وأذَاع به . وفى التنزيل « أذَاعُوا به[1] » .

§ ورَجُلٌ مِذْيَاعٌ : لايَسْتَطِيعُ كَتْمَ خَبَرٍ .

§ وأذَاعَ بالشىءِ : ذَهَبَ .

§ وأذاعتِ الإبلُ بما فى الحَوْضِ : شَرِبَتْه ، وكذلك النَّاسُ . وهو من ذلك .

## العين والثاء والياء

§ عَثِىَ فى الأرْضِ عُثِيًّا وعِثِيًّا وعَثَيانا ، وعَثَا يَعْثَى — عن كُرَاع نادِرٌ — كُلُّ ذلك : أفْسَدَ . وقال كُرَاع : عَثَا يَعْثَى مَقْلُوبٌ مِنْ عاثَ يَعِيثُ . فكان يَجِبُ على هذا يَعْثِى إلاَّ أنَّه نادِرٌ ، والوجه عَثِىَ فى الأرض يَعْثَى ،وفى التنزيل « ولا تَعْثَوْا فى الأرْضِ مُفْسِدينَ[1] » .

§ والأعْثَى : الأحمقُ الثَّقِيلُ . لامُه ياءٌ لقولهم فى جمعه عُثْىٌ .

§ والعِثْيانُ : الذَّكَرُ من الضِّبَاعِ .

### مقلوبه : [ ع ى ث ]

§ عاثَ يَعِيثُ عَيْثا وعُيُوثا وعَيَثَانا : أفسد وأخَذَ بغير رِفْقٍ . وقال اللحيانى : عَثِىَ لُغةُ أهلِ الحجازِ وهى الوَجْهُ . وعاثَ لغةُ بنى تَميمٍ ، قال : وهم يقولون : « ولَا تَعِيثُوا فى الأرْض » وحكى السِّيرافِىُّ : رَجُلٌ عَيْثان : مُفْسِدٌ ،وامرأةٌ عَيْثَى . وقد مثَّل سيبويهِ بصيغةِ الأُنْثَى وقال : صَحَّتِ الياءُ فيها لسكونِها وانفتاحِ ما قبلها .

§ وعاثَ فى ماله : أسرع إنفاقَه .

(١) النساء ٨٣ .

(١) البقرة ٦٠ والأعراف ٧٤ وهود ٨٥ والشعراء ١٨٣ والعنكبوت ٣٦ .

§ وعيَّثَ فى السَّنام بالسِّكِّين : أثَّرَ ، قال [1] :

فعيَّثَ فى السَّنامِ غداةَ قُرٍّ
بِسِكِّينٍ مُوَثَّقَةِ النِّصابِ

§ والتَّعْييثُ : إدخالُ اليَدِ فى الكِنانةِ يطْلُبُ سَهْما . قال أبو ذؤيب [2] :

وبَدَا لهُ أقْرابُ هذا رائغا
عنهُ فعَيَّثَ فى الكِنانةِ يُرْجِعُ

§ والتعْييث : طَلَبُ الأعمى الشَّىْءَ . وهو أيضا : طَلَبُ المُبْصِرِ إيَّاه فى الظُّلْمَةِ . وعند كُراع التَّغْييثُ بالغَيْنِ مُعجمة .

§ والعَيْثَةُ : أرضٌ على القِبْلَةِ من العامريَّة . وقيل : هى رَمْلٌ منْ تَكْريتَ : ويُرْوى بيتُ القُطامىّ [3] :

سمعتُها ورِعانُ الطَّوْدِ مُعْرِضَةٌ
من دُونِها وكَثيبُ العَيْثَةِ السَّهِلُ

والأعْرَفُ : وكَثيبُ الغَيْثَةِ .

## مقلوبه : [ ى ث ع ]

§ ثاعَ الماءُ يَثيعُ ويَثاعُ ثَيْعًا وثَيَعانا : سالَ .

## العين والراء والياء

§ العُرْىُ : خِلافُ اللُّبْسِ . عَرِىَ عُرْيا وعُرْيَةً وتَعَرَّى . وأعراهُ وعرَّاه . وأعراه من الشىءِ وأعْراهُ إيَّاهُ . قال ابنُ مُقْبلٍ فى صفةِ قِدْحٍ [4] :

(١) اللسان .

(٢) اللسان وديوان الهذليين ١ / ٩ .

(٣) اللسان والديوان ٥ ومعجم البلدان : عيثة .

(٤) اللسان .

به قُوَبٌ [1] أبْدَى الحصا عن مُتُونِه
سَفاسِقُ أعْراها اللِّحاءَ المُشَبِّحُ

§ ورجلٌ عُرْيانٌ . والجمع عُرْيانُونَ : ولا يُكَسَّرُ ورجل عارٍ من قَوْمٍ عُراةٍ . وامرأةٌ عُرْيانةٌ وعارٍ وعارِيَةٌ .

§ وجارِيَةٌ حَسَنَةُ العُرْيَةِ والمُعَرَّى والمُعَرَّاةِ أى المُجَرَّدِ .

§ وعَرِىَ البَدَنُ من اللَّحْم كذلك . قال قيسُ ابن ذَرِيحٍ [2] :

وللحُبِّ آياتٌ تُبَيِّنُ بالفَتَى
شحُوبا وتَعْرَى منْ يديه الأشاجعُ

ويروى : « تَبَيَّنُ .... شُحُوبٌ » .

§ والمَعارِى : مَبادِى العِظامِ حيث تُرَى من اللحم . وقيل : هى الوجْهُ واليَدانِ والرِّجْلانِ لأنها بادِيةٌ أبدًا . قال أبو كَبيرٍ الهُذَلىُّ يَصِفُ قوما ضُرِبُوا فسَقَطُوا على أيديهم وأرجلهم [3] :

مُتَكَوِّرِينَ على المَعارِى بيْنَهُمْ
ضَرْبٌ كتَعْطاطِ المَزادِ الأثْجَلِ

ويُرْوى : الأنْجلِ . ومُتَكَوِّرينَ أىْ بعضُهم على بَعْضٍ . وقول الراعى [4] :

فإن تَكُ ساقٌ مِن مُزَيْنَةَ قَاتَصَتْ
لقَيْسٍ بِحَرْبٍ لا تُجِنُّ المَعارِيا

قيل فى تفسيره : أراد العَوْرَةَ والفَرْجَ .

(١) فى اللسان قرب « بفتح القاف وراء مفتوحة » .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢ / ٩٦ .

(٤) اللسان .

§ والعُرْيانُ من الرَّمْلِ: نَقًى أو عَقِدٌ ليس عليه شجرٌ.

§ وفَرَسٌ عُرْيٌ: لاسَرْجَ عليه. والجمع أعراءٌ. ولا يقال رَجُلٌ عُرْيٌ.

§ واعْرَوْرَى الفَرَسُ: صار عُرْيا.

§ واعْرَوْراهُ: رَكِبَهُ عُرْيا، ولايستعمل إلاَّ مَزِيدًا، واستعارَه تأبَّطَ شَرًّا للْمَهالِكِ فقال [١]:

يَظَلُّ بِمَوْماةٍ ويُمْسِي بِغَيْرِها
جَحِيشا ويَعْرَوْرِي ظُهُورَ المَهالِكِ

§ واعْرَوْرَى مِنِّي أمرًا قبيحا: رَكِبَهُ. ولم يجيء في الكلام افْعَوْعَلَ مُجاوِزًا غيرَ اعْرَوْرَيْتُ واحْلَوْلَيْتُ المكانَ إذا اسْتَحْلَيْته.

§ والمُعَرَّى من الأسماءِ: مالمْ يَدْخُلْ عليه عامِلٌ كالمبتدإ.

§ والمُعَرَّى من الشِّعْرِ: ما سَلِمَ من التَّرْفِيلِ والإذالةِ والإسْباغِ.

§ وعَرَّاه من الأمْرِ: خَلَّصَه وجَرَّده.

§ والمَعارِي: المواضعُ التي لاتُنْبِتُ.

§ والعَرَاءُ: المكان الفَضاءُ لايَسْتَتِرُ فيه شيءٌ. وقيل: الأرضُ الواسِعَةُ. وفي التنزيل «فَنَبَذْناهُ بالعَرَاءِ» [٢] وجمعُه أعْراءٌ، قال ابنُ جني: كَسَّرُوا فَعالاً على أفْعال حتى كأنهم إنما كَسَّرُوا فَعَلاً، ومثله جَوَادٌ وأجْوادٌ وعَياءٌ وأعْياءٌ.

§ وأعْرَى: سارَ فيها.

§ والعَرَاءُ: كلُّ شيءٍ أُعْرِيَ مِنْ سُتْرَتِه.

§ وأعْراءُ الأرْضِ: ما ظَهَرَ من مُتُونِها. واحِدُها عُرْيٌ.

(١) اللسان.
(٢) الصافات ١٤٥.

§ والعَرَى: الحائطُ. وقيل: كُلُّ ما ستر من شيءٍ: عَرًى.

§ والعَرَى والعَرَاةُ: الجَنابُ والنَّاحيةُ: ونَزَل في عَرَاهُ أي في ناحيتِه وقولُه أنشده ابنُ جِنّي [١]:

أو مُجْزَ عَنْهُ عَرِيَتْ أعْرَاؤُهُ

فإنه يكون جَمْعَ عَرًى من قولك: نَزَل بِعَرَاهُ. ويجوزُ أن يكون جمعَ عَرَاءٍ وأن يكون جمع عُرْيٍ.

§ واعْرَوْرَى: سار في الأرْض وحده.

§ وأعْراه النخْلَةَ: وهَبَ له ثمرةَ عامِها.

§ والعَرِيَّةُ: النخلة المُعْراةُ. قال الأنصاريُّ [٢]:

ليست بِسَنْهاءَ ولارُجَّبِيَّــــة
ولكنْ عَرَايا في السِّنينَ الجَوائحِ

§ والعَرِيَّةُ أيضا: التي تُعْزَلُ عن المساوَمَةِ عند بَيْعِ النَّخْلِ، وقيل: العَرِيَّةُ: النَّخْلُ التي قد أُكِلَ ما عليها.

§ واسْتَعْرَى الناسُ في كُلِّ وَجْهٍ: أكَلُوا الرُّطَبَ، من ذلك.

§ والمَعارِي الفُرُشُ وقولُ الهُذَلِيِّ [٣]:

أبيتُ على مَعارِيَ واضِحاتٍ
بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِباطِ

قيل عَنَى بالمعاري الفُرُشَ. وقيل عَنَى أجزاءَ جسمها، واختار مَعارِيَ على مَعارٍ لأنه آثرَ إتْمام

(١) اللسان.
(٢) اللسان والتاج، وهو لسويد بن الصامت، وانظر أيضا فيه اللسان في مادتي «رجب، وسنه».
(٣) هو المتنخل كما في الهذليين ٢/٢٠، وانظر الشاهد في اللسان والتاج، وهو أيضا في مادتي «لوب، وعبط».

الوَزْنِ ، ولو قال على مَعارٍ لما كَسَرَ الوَزْنَ لأنه إنما كان يصير منْ مُفاعَلَتُنْ إلى مَفاعيلُنْ وهو العَصْبُ ، ومثله قَوْلُ الفرزدق [١] :

فلو كان عَبْدُ الله مَوْلًى هَجَوْتُه
ولكنَّ عبدَ الله مَوْلى مَوالِيا

§ وعَرَيْتُه : أتيتُه . لغةٌ في عَرَوْتُه .

§ والعُرْيانُ : الفَرَسُ المُقَلَّصُ الطويلُ القوائم .

§ والعُرْيانُ : اسمُ رَجُلٍ .

## مقلوبه : [ ع ى ر ]

§ العَيْرُ : الحمارُ أيًّا كان . وقد غَلَبَ على الوَحْشِيّ ، وفي المَثَلِ « إنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ في الرِّباطِ » والجمع أعْيارٌ وعِيارٌ وعُيُورٌ وعُيُورَةٌ وعِيارَاتٌ . ومَعْيُوراءُ اسمٌ للجَمْعِ . فأمّا قول الشاعر [٢] :

أفي السِّلْمِ أعْيارًا جَفاءً وغِلْظَةً
وفي الحَرْبِ أشْباهَ النِّساءِ العَوارِكِ

فإنه لم يجعلهم أعيارًا على الحقيقة لأنه إنما يُخاطب قوما ، والقومُ لايكونون أعْيارًا ، وإنما شبههم بها في الجَفاء والغلظة ، ونصبه على معنى أتَتَلَوَّنُونَ وتَنَقَّلُونَ مَرَّةً كَذا ومَرَّةً كذا ؟ وأما قولُ سيبويه : لو مَثَّلْتَ الأعْيارَ في البَدَلِ من اللَّفظ بالفِعْلِ لقُلْتَ أتَعَيَّرُون إذا أوْضَحْتَ معناه ، فلَيس من كَلامِ العَرَب إنما أراد أنْ يَصُوغَ فِعْلًا لِيُرِيَنا كيفيَّةَ البَدَلِ من اللَّفْظ بالفِعْلِ . وقوله : لأنَّك إنما تُجْرِيه مُجْرَى مالَه فِعْلٌ من لَفْظِه ، يَدُلُّكَ على أن قولَه أتَعَيَّرُونَ ليس من كلام العرب .

§ والعَيْرُ : العَظْمُ النَّاتِئُ وَسَطَ الكَتِفِ والجَمْعُ أعْيارٌ . وكَتِفٌ مُعَيَّرَةٌ ومُعْيَرَةٌ على الأصْل — : ذاتُ عَيْرٍ .

§ وعَيْرُ النَّصْلِ والسَّيْفِ : النَّاتِئُ وَسَطَهُما . قال الراعي [١] :

فَصَادَفَ سَهْمُه أحْجارَ قُفٍّ
كَسَرْنَ العَيْرَ مِنْهُ والغِرَارَا

وقيل : عَيْرُ النَّصْلِ : وَسَطُه . وقال أبوحنيفةَ : قال أبوعمرو : نَصْلٌ مُعَيَّرٌ : فيه عَيْرٌ .

§ والعَيْرُ من أذن الإنسان والفَرَسِ : ما تَحْتَ الفَرْعِ من باطِنِه كعَيْرِ السَّهْم . وقيل : العَيْران : مَتْنا أُذُنَي الفرس .

§ وعَيْرُ القَدَمِ : النَّاتِئُ في ظَهْرِها .

§ وعَيْرُ الوَرَقَةِ : الخَطُّ النَّاتِئُ وَسَطَها كأنَّه جُدَيِّرٌ .

§ وعَيْرُ الصَّخْرَةِ : حَرْفٌ ناتِئٌ فيها خِلْقَةً

§ وقيل : كُلُّ ناتِئٍ في وَسَطٍ مُسْتَوٍ : عَيْرٌ .

§ والعَيْرُ : مآقِي العَيْنِ ، عن ثَعْلَب . وقيل : العَيْرُ : إنْسانُ العَين ، وقيل : لَحْظُها . وقال تأبَّط شرًّا [٢] :

ونارٍ قَدْ حَضَأْتُ بُعَيْدَ هَدْءٍ
بِدارٍ ما أُرِيدُ بِها مُقاما
سِوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وعَيْرٍ
أُكالِئُه مَخافَةَ أنْ يَنـاما

وفي المثل « جاءَ قَبْلَ عَيْرٍ وَما جَرَى » أي قَبْلَ لَحْظَةِ العَيْنِ . وقَوْلُه [٣] :

(١) اللسان وكتاب سيبويه ٢/٥٨ .
(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ١/١٧٢ .

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .
(٣) هو للشماخ : انظر اللسان والتاج وديوانه ١٩ ، ومجالس ثعلب ٢٠٧ ، ونسب فيه للحطيئة ورده المحقق .

أعَدْوَ القِبِصَّى قَبْلَ عَيْرٍ وَما جَرى

ولمْ تَدْرِ ما خُبْرِى ولَمْ أدْرِ مالَها

§ فسره ثعلب فقال : معناهُ : قَبْلَ أنْ أنظر إليك . ولا يُتَكلَّمُ بشيءٍ من ذلك فى النَّفْى وقال اللّحيانىُّ : العَيرُ هُنا : الحمارُ الوحشىُّ . ومن قال : قَبْلَ عايرٍ وما جرَى : عنَى السَّهْمَ .

§ والعَيْرُ : الوَتِدُ .

§ والعَيْرُ : الجَبَلُ ، وقد غلَب على جَبَلٍ بالمدينة .

§ والعَيْرُ : السَّيِّدُ والمَلِكُ . وقوله [١] :

زَعَمُوا أنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ العَيْرَ

مَوَالٍ لَنا وأَنَّى الوَلاءُ

قيل : مَعناه : كُلُّ مَنْ ضرَب بِجَفْنٍ على عَيْرِه؛ وقيل يعنى الوَتِدَ أى مَن ضَرَب وَتِدًا مِنْ أهْلِ العَمَدِ . وقيل : يعنى إيادًا لأنهم أصحابُ حَميرٍ ، وقيل : يَعْنِى جَبَلاً ، وأدخل عليه اللامَ كأنه جعله من أجْبُلٍ كُلُّ واحدٍ مِنْها عَيْرٌ ، أو جعل اللامَ زائدةً على قوله [٢] :

ولقَدْ نَهَيْتُكَ عن بَنات الأوْبَرِ

إنما أراد بَنَاتِ أوْبَر ، فقال : كلَّ من ضرَبه أى ضَرَبَ فيه وَتدًا أو نَزَلَه ، وقيل : يعنى المنذرَ بنَ ماءِ السماءِ لسيادته ، وإنما ذكره هاهنا لأنَّ شمِرًا قَتَلَه يومَ عَيْنِ أُبَاغَ ، وقيل : يعنى كُلَيْبا أيضًا لسيادته ، ويُرْوى الوِلاءُ بالكسر .

(١) هو للحارث بن حلزة ، انظر المعلقات العشر ، واللسان والتاج ومعجم البلدان : عير .

(٢) اللسان : عير ودبر ، وفى دبر قال : أنشد الأحمر والتاج وبر ، والأشمونى باب المعرف بأداة التعريف .

§ والعَيْرانِ : المَتْنانِ يَكْتَنِفانِ ناحِيَتَىِ الصُّلْبِ .

§ والعَيْرُ : الطَّبْلُ .

§ وعارَ الفَرَسُ والكَلْبُ يَعِيرُ عِيارًا : ذَهَبَ كأنَّه مُنْفَلِتٌ من صاحِبه يَتَرَدَّدُ .

§ وقصيدةٌ عائِرَةٌ : سائِرَةٌ ، والفِعْل كالفِعْل والاسمِ العِيارَةُ .

§ ورجُلٌ عيَّارٌ : كثيرُ المجىءِ والذَّهابِ وربما سُمِّىَ الأسَدُ بذلك لتردُّدِه فى طَلَبِ الصَّيْدِ . قال أوْس بنُ حَجَرٍ [١] :

لَيْثٌ عليه من البَرْدِىّ هِبْرِيَةٌ

كالمَزْبَرَانِىِّ عَيَّارٌ بِأوْصَالِ

أى يذهب بها ويجىء . ويروى عَيَّالٌ ، وسيأتى تفسيرُه فى بابه .

§ والعَيرانَةُ من الإبل : النَّاجِيَةُ فى نَشاطٍ . من ذلك . وقيل : شُبِّهَتْ بالعَيْرِ ، وليس ذلك بِمَوِىٍّ .

§ وَعارَ البعيرُ عَيَرانا وعِيارًا : إذا كان فى شَوْلٍ فتركها وانطلَقَ نحو أُخْرَى يريد القَرْعَ .

§ وعارَ الرَّجلُ فى القومِ يَضْرِبُهُم بالسَّيفِ عَيَرانا : ذَهَبَ وجاءَ .

§ وأعطاه من المال عائِرَةَ عَيْنَيْنِ أى مايذهبُ فيه البَصَرُ مرَّةً هنا ومرَّةً هُنا .

§ وعيرَانُ الجَرادِ وعَوَائِرُه : أوَائِلُه الذّاهبة المتفرِّقةُ فى قِلَّة .

§ وما أدْرِى أىّ الجَرَادِ عارَهُ أىْ ذهب به ،

(١) اللسان والتاج .

لا آتِىَ له ، فى قولِ الأكْثرِ . وقيل : يَعِيرُه ويَعُورُه ، وقول مالكِ بن زُغْبَةَ ١ :

إذا انْتَسَئُوا فَوْتَ الرِّماحِ أتَتْهُمُ
عَوَائِرُ نَبْلٍ كالجَرَادِ نُطِيرُها

عَنى بها الذاهبةَ المتفرِّقةَ ، وأصله فى الجراد فاستعاره .

§ وعِرْتُ ثَوْبَه : ذَهَبْتُ به .

§ وعَيَّرَ الدِّينارَ : وَازَنَ به آخرَ .

§ وعَيَّرَ المِيزانَ والمِكْيال وعايَرَهما وعايَرَ بينهما مُعايَرَةً وعِيارًا : قَدَّرهما ونظر ما بينهما .

§ والمِعْيارُ من المكاييل : مَاعُيِّر .

§ والعِيرُ — مؤنثة — : القافِلَةُ . وقيل : العِيرُ : الإبل التى تَحْمِلُ المِيرَةَ لاواحد لها من لفظها ، وفى التنزيل « ولمَّا فَصَلَتِ العِيرُ » ٢ وقد رُوِىَ قَوْلُه :

زَعَمُوا أنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ العِيرَ . . . . .

§ بالكَسْرِ ، أى كلّ من رَكِبَ الإبلَ لَنا مَوَال وذلك لأنا قد أسَرْنا فيهم ولَنا عليهم نِعَمٌ هذا قَوْلُ ثَعْلَبٍ . والجمع عِيرَاتٌ . قال سيبويه : جمعوه بالألف والتَّاء لمكان التأنيث ، وحرَّكوا الياءَ لمكان الجمْع بالتَّاء وكَوْنِه آسمًا فأجمَعُوا على لغةِ هُذيل لأنهم يقولون جَوَزَاتٌ وبَيَضَاتٌ . قال : وقد قال بعضهم : عِيرَاتٌ بالإسكان ولم يُكَسَّرْ على البناء الذى يُكَسَّرُ عليه مِثْلُه ، جعلوا التاءَ عِوَضًا من ذلك كما فعلوا ذلك فى أشياءَ كثيرةٍ ، لأنهم ممَّا يَستغنون بالألف والتاءِ عن التَّكسير وبعكس ذلك .

(١) اللسان عير والتاج : عوز .
(٢) يوسف ٩٤ .

§ وقول أبى النجم ١ :

وأتَتِ النَّمْلُ القُرَى بِعيرِها
مِن حَسَكِ التَّلْعِ ومن خافُورِها

إنما استعاره للنمل ، وأصله فيما تقدم .

§ وفلانٌ عُيَيْرُ وَحْدِهِ إذا انفرد بأمره ، وهو فى الذم ، كقولك : نَسِيجُ وَحْدِهِ فى المدح ، وقال ثعلبٌ عُيَيْرُ وَحْدِه أى يأكل وحْدَهُ .

§ والعارُ : كُلُّ شىءٍ لَزِمَ به عَيْبٌ ، والجمعُ أعيارٌ . قال ٢ :

وَنَبَتَّ شَرَّ بَنِى تَمِيمٍ مَنْصِبا
دَنِسَ المُرُوءَةِ ظاهِرَ الأعيارِ

وقد عَيَّرَه الأمْرَ قال ٣ :

وَعَيَّرَتْنِى بنو ذُبْيان خَشْيَتَه
وهَلْ علىَّ بأنْ أخشاكَ مِنْ عارِ

§ وتَعايَرَ القومُ : عَيَّرَ بعضُهم بعضًا .

§ والعارِيَّةُ : المَنِيحَةُ ، ذهب بعضهم إلى أنها من العار . وهو قُوَيْلٌ ضعيفٌ ، وإنما غَرَّهم مِنه قَوْلُهم : يَتَعَيَّرُون العَوَارِىَّ ، وليس على وَضْعِه إنما هى مُعاقَبةٌ مِن الواو إلى الياء .

§ والمُسْتَعِيرُ : السَّمِين من الخيل .

§ والمُعارُ : المُسَمَّنُ قال ٤ :

أعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوها
أحَقُّ الخيلِ بالرَّكْضِ المُعارُ

(١) اللسان : عير وخفر والتاج خفر . (٢) هو للراعى اللسان .
(٣) هو للنابغة . اللسان والتاج والديوان ٥٩ .
(٤) هو لبشر بن أبى خازم : المفضليات ٢/٦٨ ، والشاهد فى اللسان والتاج وكتاب سيبويه ٢/٦٥ . وقد نسبه اللسان مرة فى مادة عير للطرماح بن حكيم ، وهو فى ديوان الطرماح مفردا ص ١٤٨ ، وذكر أنه لبشر .

§ وعَيْرُ السَّرَاة : طائرٌ كهيئة الحمامة قصيرُ الرِّجْلَيْن مُسَرْوَلُهما أصْفَرُ الرِّجْلَين والمِنْقار أكحلُ العينين صافى اللون إلى الخضرة أصفرُ البطن وما تحت جناحَيْه وباطنِ ذَنَبِه ، كأنّه بُرْدُ وشْيٍ [1] ، ويُجْمَعُ عُيُورَ السَّرَاة ، والسَّرَاةُ : موضع بناحية الطائف ، ويزْعمون أنّ هذا الطائر يأكل ثَلاثَ مائةِ تِينةٍ من حين تَطْلُعُ من الوَرَقِ صِغارًا وكذلك العِنَبُ .

§ والعَيْرُ : اسمُ رَجُلٍ كانَ له وادٍ مُخْصِبٌ ، وقيل : هو اسم مَوْضعٍ خَصِيبٍ غَيَّرَه الدهرُ فأقفر ، فكانت العرب تستوحشه قال امرُؤ القيس [2] :

وَوَادٍ كجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ مَضِلَّةٍ
قَطَعْتُ بِسامٍ ساهمِ الوَجْهِ حُسَّانِ [3]

وعَيْرٌ : اسْمُ جَبَلٍ . قال الراعى [4] :

بِأعْلامِ مَرْكُوزٍ فَعَيْرٍ فَغُرَّبٍ
مَغَانِىَ أُمِّ الوَبْرِ إذْ هِىَ ماهِيا

§ وابْنَةُ مِعْيَرٍ : الدّاهِيَةُ . وبناتُ مِعْيَرٍ : الدَّوَاهى .

## مقلوبه : [ ر ع ى ]

§ رَعاهُ يَرْعاهُ رَعْيًا ورِعايَةً : حَفِظَهُ .

§ وكلُّ مَنْ وَلِىَ أمْرَ قَوْمٍ فَهْوَ رَاعِيهم وهُمْ رَعِيَّتُه : فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولٍ .

§ وقد استرعاه إياهُمْ : اسْتَحفظه ، وفى المثل « مَنِ اسْتَرْعَى الذِّئْبَ فَقَدْ ظَلَمَ » أى من ائتمن خائنا فقد وضع الأمانةَ غيرَ موضعِها .

§ ورَعَى النُّجومَ رَعْيًا ورَاعاها : رَاقَبَها وانتظرَ مَغِيبَها .

§ وراعَى أمْرَه : حفظه وترقَّبَه . وقوله عز وجل « يا أيُّها الَّذين آمَنُوا لاتَقُولُوا رَاعِنا » [1] قال أبو إسحاق : قيل فيه ثلاثةُ أقوال ، قال بعضهم : معناه أرْعِنا سَمْعَكَ . وقيل : كان المسلمون يقولون للنبىِّ صلى الله عليه وسلم : رَاعِنا ، وكانت اليهود تَسابُّ بهذه الكلمة بينَها وكانوا يَسُبُّون النبىَّ صلى الله عليه وسلم فى نفوسهم فلما سمعوا هذه الكلمة اغتنموا أنْ يُظْهِروا سبَّه بلفظٍ يُسْمَعُ ولا يلحقُهم فى ظاهره شىءٌ ، فأظهر الله النبىَّ والمسلمين على ذلك ونَهَى عن الكلمة . وقال قوم قوله : راعِنا ، مِنَ المُراعاةِ والمكافأة فأُمِروا أن يُخاطبوا النبىَّ صلى الله عليه وسلم بالتَّعْزيز والتَّوْقير أى لاتقولوا رَاعِنا أى كافِئْنا فى المقال كما يقول بعضكُم لبعضٍ .

§ ورَعا عَهْدَه وحَقَّه : حَفِظَه والاسمُ من كلّ ذلك الرَّعْيا والرَّعْوَى وأرَى ثعلبا حكى الرُّعْوَى بضمّ الراءِ وبالواوِ وهو ممَّا قُلِبَتْ ياؤُه واوًا للتَّصريف وتعويضِ الواوِ من كثْرةِ دخولِ الياءِ عليها ، وللفرْق أيضًا بين الاسم والصِّفة ، وكذلكَ ماكانَ مِثلَه كالبَقْوى والفَتْوَى والتَّقْوَى والشَّرْوى والثَّنْوَى .

§ ورَاعِى الماشيةِ : حافِظُها ، صفةٌ غالبةٌ غَلَبَةَ [2] الاسمِ ، والجمعُ رُعاةٌ ورِعاءٌ ورُعْيانٌ

(١) فى اللسان برد وشى « بتنوين برد وجعل وشى ماضيا مبنيا للمجهول مشدد الشين » .
(٢) اللسان والتاج والديوان ٩٨ .
(٣) فى اللسان ضبط حسان « بفتح الحاء » .
(٤) اللسان والتاج ومعجم البلدان : مركوز . وعيز ، فلا شاهد فيه .

(١) البقرة ١٠٤ .
(٢) فى الأصل : عليه الاسم «ورفع الاسم» والتصويب من اللسان .

كَسَّروه تكسيرَ الأسماء كَحاجِرٍ وحُجْران لأنها صفةٌ غالبةٌ وليس فى الكلام اسمٌ على فاعل يَعتَورُ عليه فُعَلَةٌ وفِعالٌ إلاَّ هذا، وقولهم آسٍ وأُساةٌ وإساءٌ ، فأمَّا قول ثَعلبةَ بنِ عُبَيْدٍ العَدَوِىِّ فى صفة نخل [1] :

تَبيتُ رُعاها لاتخافُ نِزاعَها
وإنلمْ تُقَيَّدْ بالقُيُودِ وبالأُبْضِ

فإنَّ أباحنيفةَ ذهب إلى إنَّ رُعًى جَمْع رُعاةٍ لأن رُعاةً وإن كان جمعا فإن لفظَه لفظُ الواحِدِ فصار كَمُهاةٍ وَمُهًى إلاَّ أنَّ مُهاةً واحِدٌ وهو ماءُ الفَحْلِ فى رَحِمِ الناقة ، ورُعاةٌ جمعٌ ، وقول أُحَيْحَةَ [2] :

وتُصْبِحُ حيثُ يبيتُ الرِّعاءُ
وإن ضَيَّعُوها وإن أَهْمَلُوا

إنما عنَى بالرِّعاءِ هنا حَفَظَةُ النَخلِ ،لأنه إنما هو فى صفةِ النخيل . يقول : تُصْبح النخلُ فىأماكنها لاتَنْتَشِرُ كما تَنْتَشِرُ الإبلُ المُهْمَلَةُ .

§ والرَّعِيَّةُ : الماشِيةُ الرَّاعِيَةُ والمَرْعِيَّةُ [ قال : ][3]

ثم مُطِرْنا مَطْرَةً رَوِيَّهْ
فَنَبَتَ البَقْلُ ولا رَعِيَّهْ

ورجلٌ تِرْعِيَّةٌ وتِرْعِيٌّ [4] — بغير هاء نادرٌ — قال تأبط شرًّا [5] :

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) سقطتا من نسخة دار الكتب ، والشاهد أيضا فى اللسان .
(٤) فى نسخة المغرب بفتح التاء .
(٥) اللسان .

ولسْتُ بِتِرْعِىٍّ طَوِيلٍ عَشاؤُه
يُؤَنِّفُها مُسْتَأْنِفَ [1] النَّبْتِ مُبْهِلِ

وكذلكتُرْعِيَّةٌ وتَرْعِيَّةٌوتِرْعايَةٌ : [2]صِناعَتُهوصِناعة آبائِهِ الرِّعايةُ — وهو مِثالٌ لم يَذْكُرْه سيبويه — .

§ والتِّرْعِيَّةُ : الحسَنُ الالتماسِ والارْتِيادِ للكَلأ للماشية .

§ ورَعَتِ الماشيةُ تَرْعَى رَعْيا ورِعايَة وارْتعتْ وتَرَعَّت ، قال كُثَيِّرُ عَزَّة [3] :

وَما أُمُّ خِشْفٍ تَرَعَّى به
أَراكا عَمِيا وَدَوْحا ظَلِيلاَ

ورَعاها وأرْعاها ، وفى التنزيل « كُلُوا وَارْعَوْا أنْعامَكُمْ » [4] ، وقال الشاعر [5] :

كأنها ظَبيةٌ تَعطُو إلى فَنَنٍ
تأكُلُ مِنْ طَيِّبٍ واللهُ يُرْعِيها

أى يُنْبِت لها ما تَرْعَى .

§ والاسمُ الرِّعْيَةَ عن اللحيانىّ .

§ وأرْعاه المكانَ : جَعَلَه له مَرْعى ، قال القُطامىُّ [6] :

فَمَنْ يَكُ أَرْعاهُ الحِمى أَخَوَاتُه
فما لىَ مِنْ أُخْتٍ عَوَانٍ ولابِكْرِ

§ والرِّعْىُ : الكَلأُ ، والجمع أَرْعاءٌ .

§ والمَرْعَى : كالرِّعْى . وفى التنزيل « والَّذى

(١) فى اللسان : مستأنف « بفتح النون » .
(٢) فى اللسان وترعايةوتَرَعاية « بفتح تاء الأولى وضم تاء الثانية » بهذ المعنى صناعته .
(٣) اللسان . (٤) طه ٥٤ .
(٥) اللسان والتاج .
(٦) اللسان والديوان ٦٤ .

أخْرَجَ المَرْعَى » ١ وفى المثل « مَرْعًى وَلا كالسَّعْدَانِ . وقول أبى العيال ٢ :

أفُطَيْمُ هَلْ تَدْرِينَ كَمْ مِنْ مَتْلَفٍ
جاوَزْتُ لامَرْعًى ولا مَسْكُونِ

عندى أنَّ المَرْعَى هنا فى مَوْضعِ المَرْعِىِّ لمقابلته إيَّاه بقوله ، ولا مَسْكونِ . وقد يكون المَرْعَى الرِّعْىَ أى ذو رِعْىٍ .

§ وأرْعتِ الأرضُ : كَثُرَ رِعْيُها .

§ والرَّعايا والرَّعاوِيَّة : الماشية المَرعيَّة تكون للسُّوقَةِ والسُّلطانِ . والأرْعاوِيَّةُ : للسلطان خاصَّة ، وهى التى عليها وسُومُهُ ورُسُومُه .

§ وأرْعى عليه : أبْقى ، قال أبو دَهْبَلٍ ، أنشده أبوعمرو بنُ العَلاءِ ٣ :

إنْ كان هذا السِّحْرُ منك فلا
تُرْعِى عَلَىَّ وَجَدِّدِى سِحْرَا

§ وأرْعِنى سمْعَكَ وراعِنِى سمعك أىْ اسْتَمعْ إلىَّ ، وفى التنزيل « لاتَقُولُوا رَاعِنا » ٤ وفى مصحف ابنِ مسعود رَاعُونا .

§ وأرْعَى إليه : اسْتَمَعَ ، وقولُ عُمَرَ رَضى اللهُ عنه « وَرِّعِ اللِّصَّ ولا تُراعِه » فسرَّه ثعلبٌ فقال : معناه كُفَّه أن يأخذ مَتاعَك ولا تَشْهَدْ ٥ عليه . ويُرْوى عن ابنِ سيرينَ أنه قال : ما كانوا يُمْسِكُون عن اللِّصِّ إذا دَخَلَ دارَ أحَدِهم تَأَثُّمًا .

(١) الأعلى ٤ .
(٢) اللسان ، وهو فى ديوان الهذليين ٢ / ٢٥٦ منسوب لبدر بن عامر .
(٣) اللسان و التاج . (٤) البقرة ١٠٤ .
(٥) فى نسخة كوبرللى : ولاتشهد « من شهد تشهيدا » ، وفى اللسان لا تشهد « من أشهد إشهادا » ، ولم تضبط نسخة المغرب . وانظر النهاية « درع » ولا تنتظر مايكون منه .

§ والرَّاعِيَةُ : مُقَدِّمَةُ الشَّيْبِ .

§ والرِّعْىُ : أرْضٌ فيها حجارةٌ ناتِئَةٌ تمنع اللُّؤْمَةَ أنْ تَجْرى .

§ وراعيةُ الأُتُنِ : ضَرْبٌ من الجنادِبِ .

## مقلوبه : [ ى ع ر ]

§ اليَعْرُ واليَعْرَةُ : الشاةُ تُشَدُّ عند زُبْيَةِ الذِّئْبِ ، قال البُرَيْقُ الهُذَلِىُّ ١ :

أُسائِلُ عنهم كلَّما جاءَ رَاكِبٌ
مُقِيمًا بأمْلاحٍ كما رُبِطَ اليَعْرُ

§ واليَعْرُ : الجَدْىُ ، وبه فَسَّر أبو عُبَيْدٍ قول البُرَيْق .

§ واليُعارُ : صَوْتُ الغَنَمِ ، وقيل : صَوْتُ المِعْزَى . وقيل : هو الشديدُ مِن أصواتِ الشاءِ . ويَعَرَتْ تَيْعَرُ وتَيْعِرُ — الفتحُ عن كُرَاع — يُعارًا قال ٢ :

وأمَّا أشْجَعُ الخُنْثَى فَوَلَّوْا
تُيُوسا بِالشَّظِىِّ لها يُعارُ

§ واليَعُورُ : الشَّاةُ تبول على حالِبِها . فتُفْسِدُ اللبنَ .

§ واعتَرَضَ الفحلُ الناقةَ يَعارَةً . إذا عارَضَها فتَنَوَّخَها . وقيل : اليَعارةُ ألاَّ تُضْرَبَ مع الإبل ولكن يُقادُ إليها الفحلُ . وذلك لكَرَمِها . قال الرَّاعى ٣ :

قَلائِصُ لايُلْقَحْنَ إلاَّ يَعارَةً
عِراضًا ولا يُشْتَرَيْنَ إلاَّ غَوَاليا

§ واليَعْرُ : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ .

(١) اللسان والتاج ومعجم البلدان : أملاح وديوان الهذليين ٣ / ٥٩ .
(٢) اللسان والتاج . (٣) اللسان والتاج .

§ ويَعْرٌ : بَلَدٌ وبه فسّر السُّكّرِىُّ قولَ ساعدةَ بنِ العجلان [١] :

تَرَكْتَهُمُ وَظِلْتَ بِجَرِّ يَعْرٍ
وأنتَ زَعَمْتَ ذُو خَبَبٍ مُعِيدُ

## مقلوبه : [ ر ا ع ]

§ رَاعَ الطعامُ وغيرُه يَرِيعُ رَيْعا ورُيُوعا ورِيَاعا هذه عن اللحيانى — ورَيَعانا ، وأرَاعَ ورَيَّعَ ، كل ذلك : زَكا وزَادَ ، وقيل : هى الزيادةُ فى الدَّقِيق والخُبزِ . وأرَاعَه ورَيَّعَهُ .

§ وقال أبو حنيفة : أرَاعَتِ الشَّجرةُ : كَثُرَ حَمْلُها . قال : ورَاعَتْ لُغَةٌ قليلةٌ .

§ وأرَاعَتِ الإبلُ : كَثُرَ وَلَدُها .

§ ورَاعَ الطَّحِينُ رَيْعا : زادَ وكَثُرَ .

§ وكُلُ زِيادَةٍ : رَيْعٌ . وفى الحديث « أمْلِكوا العَجِينَ فإنَّه أحَدُ الرَّيْعَينِ » أى أنْعِمُوا عَجْنَه فإن إنعامَكم إياه أحدُ الرَّيْعَينِ .

§ ورَيْعُ البَذْرِ : فَضْلُ ما يَخْرُج من النَّزَلِ [٢] عَلَى أصله .

§ ورَيْعُ الدِّرْعِ : فُضُول [٣] كُمَّيْها على أطْراف الأنامل . قال قيس بن خَطِيم الأنصارى [٤] :

مُضاعَفَةً يَغْشَى الأناملَ رَيْعُها
كأنَّ قَتِيرَيْها عُيُونُ الجنادِبِ

§ وراع الشَّىءُ رَيْعا : رَجَعَ :

§ ورَاعَ : كَرَدَّ [١] ، أنشد ثعلبٌ [٢] :

حَتَّى إذا فاءَ من أحْلامِها
وراع بَرْدُ الماءِ فى أجرامِها

§ ورَاعَ عليه القَىْءُ : رجعَ .

§ وليس له رَيْعٌ أى مَرْجُوع .

§ وتَرَيَّعَ الماءُ : جرَى .

§ وتَرَيَّعَ الوَدَكُ والسَّرابُ : جاءَ وذهب .

§ ورَيْعانُ السَّرابِ : ما اضْطَرَب منه .

§ ورَيْع كلِّ شىءٍ ورَيْعانُه : أوَّلُه ، قال [٣] :

قدْ كانَ يُلْهِيكَ رَيْعانُ الشَّبابِ فَقَدْ
وَلَّى الشبابُ وهذا الشَّيْبُ مُنْتَظَرُ

§ والرِّيعَةُ والرِّيعُ والرَّيْعُ : المكانُ المرتفعُ . وقيل : الرِّيعُ : مَسِيلُ الوادى من كُلِّ مكانٍ مرتفعٍ ، والجمع أرْياعٌ ورُيُوعٌ ورِياعٌ ، الأخيرةُ نادرةٌ قال ابنُ هَرْمَةَ [٤] :

ولا حَلَّ الحجيجُ مِنِّى ثلاثا
عَلَى عَرَضٍ ولااطَّلَعوا الرياعا

§ والرِّيعُ : الجبَلُ ، والجمْعُ كالجمعِ .

§ والرِّيعُ : السَّبِيلُ سُلِكَ أوْلم يُسْلَكْ قال [٥] :

كَظَهْرِ التُّرْسِ ليس بِهِنَّ رِيعُ

§ والرِّيعُ والرَّيْعُ : الطريقُ المُنْفَرِجُ فى الجبَلِ ، عن الزجاج ، وقوله تعالى « أتَبْنُونَ بِكُلِّ

(١) فى نسخة دار الكتب : ساعدة بن جؤية ، والتصويب من اللسان والتاج وديوان الهذليين ٣ / ١٠٨ ونسختى كوبرللى والمغرب.
(٢) فى اللسان : البذر . هذا والنزل : الريع والفضل .
(٣) فى اللسان : فضل .
(٤) اللسان والتاج . وديوانه ١٢ .

(١) فى اللسان ضبط بضم الراء .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج . وروى : ولا طلعوا .
(٥) اللسان والتاج .

ريعٍ آيةً [١] » وقُرِىءَ : بِكُلِّ رَيْعٍ ، قيل فى تفسيره : بِكُلِّ مكانٍ مرتفعٍ ، وقيل : بكُلِّ فَجٍّ ، وقيل : بكلِّ طَرِيقٍ .

§ والرِّيعُ [٢] : بُرْجُ الحمامِ .

§ وناقةٌ مِرْياعٌ : سَرِيعَةُ الدِّرَّةِ ، وقيل : سَرِيعةُ السِّمَنِ . وأهدى أعرابىٌّ إلى هشامِ بنِ عبدِ المَلِكِ ناقةً فلم يَقْبَلْها فقال : إنَّها مِرْباعٌ مِرْياعٌ مِقْرَاعٌ مِسْناعٌ مِسْيَاعٌ فقبلها . المِرْباعُ : التى تُنْتَجُ أوَّلَ الرَّبيعِ . والمِقْرَاعُ : التى تَحْمِلُ أوَّلَ ما يَقْرَعُها الفَحْلُ . والمِسْناعُ المُتَقَدِّمَةُ فى السيرِ . والمِسْياعُ : التى تَصْبِرُ على الإضاعَةِ .

## مقلوبه : [ ى ر ع ]

§ اليَرْعُ [٣] أولادُ بَقَرِ الوَحْشِ .

§ واليرَاعُ : القَصَبُ . واحدتُه يرَاعَةٌ .

§ واليرَاعَةُ : مِزْمارُ الرَّاعِى .

§ واليَرَاعَةُ : الأَجَمَةُ . قال أبو ذُؤَيْبٍ يصِفُ مِزْمارًا شَبَّهَ حَنِينَهُ بصوتِه [٤] :

سَبِىٌّ مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفاهُ
أَتِىٌّ مَدَّهُ صُحَرٌ وَلُوبُ

سَبِىٌّ : مَسْبِىٌّ . يعنى مِزْمارًا قَصَبَتُه من أرضٍ غَرِيبَةٍ اقْتَلَعَتْها السُّيُولُ فأتتْ بها من مَكانٍ بَعِيدٍ ، فكأنها لذلك سَبِىٌّ .

§ واليَرَاعَةُ واليرَاعُ : الجَبانُ الذى لاعَقْلَ له ولا رأىَ ، مشتقٌ من القَصَبِ .

§ واليَرَاعُ : كالبَعُوضِ يَغْشَى الوَجْهَ . واحدتُه يَراعة .

§ واليَرَاعَةُ : طائرٌ تَرَاهُ بالليلِ كأنَّه نارٌ .

§ واليَراعَةُ : مَوْضعٌ بِعَيْنِه ، قال المُثَقَّبُ [١] :

على طُرُقٍ عِنْدَ اليَرَاعَةِ تارَةً
تُوَازِى [٢] شَرِيرَ البَحْرِ وَهْوَ قَعِيدها

## العين واللام والياء [٣]

§ عَلَى السَّطْحَ عَلْيا وعِلْيًا . وفى حَرْفِ ابنِ مَسْعُود ظُلْما وعِلْيا كلٌّ ذلك عن اللحيانىّ .

§ وعَلَى : حَرْفُ جَرٍّ معناه الاستعلاءُ ، تقول : هذا عَلَى ظَهْرِ الجَبَلِ وعلى رَأْسِه . ويكون أيضًا أنْ يَطْوِىَ مُسْتَعْلِيا ، كقولك مَرَّ الماءُ عليه ، وأمْرَرْتُ يدِى عليه ، وأما مَرَرْتُ على فلانٍ فَجَرَى هذا كالمَثَلِ . وعلينا أميرٌ كقولك : عَلَيْهِ مالٌ ، لأنه شىءٌ اعتلاه . وهذا كالمثل [٤] ، كما يَثْبُتُ الشَّىءُ على المكانِ كذلك يَثْبُتُ هذا

(١) الشعراء ١٢٨ .

(٢) فى نسخة دار الكتب ضبط بفتح الراء .

(٣) فى اللسان ضبط بفتح الراء ، هذا وفى التاج شاهد لم يذكر فى اللسان يؤيد أنها ساكنة . قال ما يأتى : واليرع بالفتح « ولعله فتح الياء » : ولد البقرة الوحشية قاله ابن عباد ، وأنشد :

على برجد من عبقرى ومسطح
هباص عراض يرعها وربوجها

(٤) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٩٢ ، وهو أيضا فى مادة « صحر ، وسبى » .

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان والتاج بتخفيف الهمزة وهما بمعنى ، وفى نسختى كوبرلى والمغرب : توارى « بالتخفيف والراء » .

(٣) فى نسخة دار الكتب جاء ما يأتى بالهامش : « هذا الباب ذكره فى باب العين واللام والواو من أوله إلى آخره تراه فى هذه المجلدة خلاما زيد من كلام ابن خلصة من حواشيه . . . . هذا وفى باب العين واللام والواو لم يذكر ذلك الكلام ، وذكر فى نسخة كوبرلى مع بعض النقص عما هو موجود هنا .

(٤) فى نسختى كوبرلى والمغرب : على المثل .

عليه ، فقد يَتَّسِعُ هذا فى الكلام ، لايريد سيبويهِ بقوله : عليه مالٌ ، لأنّه شىءٌ اعتلاه ،أنّ اعتلاهُ من لفظِ عَلى ، إنما أراد أنها فى معناها وليستْ من لفظِها ، وكيف يُظَنّ بسيبويه ذلك . وعَلى مِنْ « ع ل ى » واعتلاه من « ع ل و » .

§ وقد تأتى عَلى بمعنى فى ،قال أبوكَبيرٍ الهُذَلى[١] :

ولقد سَرَيْتُ عَلى الظَّلامِ بِمِغْشَمٍ
جَلْدٍ من الفِتْيانِ غَيرِ مُهَبَّلِ

أى فى الظلام .

§ ويجىء عَلى فى الكلام وهو اسمٌ ، ولا يكون إلاّ ظَرْفا ، ويَدلُّك على أنّه اسمٌ قولُ بعض العَرَب : نَهَضَ مِنْ عَلَيْه . قال الشاعرُ[٢] :

غَدَتْ مِنْ عَلَيْه بَعْدَ ما تمّ ظِمْؤُها
تَصِلُّ وعَنْ قَيْضٍ بزيزاء[٣] مَجْهَلِ

وقالوا : رَمَيْتُ على القَوْسِ أى عنها ، قال[٤] :

أرْمى عَلَيْها وَهْىَ فَرْعٌ أجمَعُ

وقالوا : ثَبَتَ عليه مالٌ أى كَثُرَ ، وكذلك يُقال : عَلَيْه مالٌ : يُريدون ذلك المعنى ، ولا يقالُ : له مالٌ إلاّ من العَيْنِ كما لايقال : عليه مالٌ إلا منْ غَيرِ العَينِ . قال ابنُ جِنّى : وقد تُستَعْمَلُ عَلى فى الأفعال الشاقّة المستثقَلَةِ ، تقول : قَدْ سِرْنا عَشْرًا وبَقِيَتْ علينا ليلتانِ . و : قد حفظت القرآنَ وبقيت علىَّ منه سُورتان . و : قد صُمْنا عشرين من الشهْرِ وبقيت علينا عَشْرٌ . كذلك يُقال فى الا عْتِدادِ على الإنسان بذنوبِهِ وقُبْحِ أفعاله . وإنما اطّرَدَت « عَلى » فى هذه الأفعال من حيثُ كانتْ « عَلى » فى الأصل للاستعلاءِ والتَّفَرُّع ،فلما كانت هذه الأحوالُ كُلَفا ومَشاقّ تَخْفِضُ الإنسانَ وتَضَعُه وتَعْلُوه وتَتَفَرَّعُه حتى يَخْضَعَ لَها ويَخْنَعَ لما يتسدّاه منها كان ذلك من مواضع « عَلى » ألا تَراهُمْ يقولون : هذا لك ، و : هذا عليك . فتَسْتَعْمِلُ اللامَ فيما تُؤْثِرُه . و : «عَلى» فيما تَكْرَهُهُ ، قالت الخنساء[١] .

سأحملُ نفسى على آلةٍ فإمَّا عَلَيْها وإمَّا لها

§ وعَلَيْكَ من أسماء الفِعْلِ المُغْرَى به ، تقول : عليْكَ زَيْدًا أى خُذْه . وعليك بزيدٍ كذلك ، وفسّر ثعلب معنى قوله : عليك بزيدٍ فقال : لم يَجِىءْ بِالفِعْلِ وجاء بالصِّفَةِ فصارت كالكِنايةِ عن الفعل ، فكأنّك إذا قُلْتَ : عليك بزيدٍ قُلْتَ : افْعَلْ بزيد ، فاسْتُغْنِىَ عنه مِثْلَ ما اسْتُغْنِىَ عن ضَرَبْتُ زيدًا بأن تقولَ فعَلْتُ به . قال ابنُ جنى : ليس زيدًا من قولهم عليك زيدًا مَنْصُوبا بِخُذ الذى دلّت عليه « عليك » إنما هو منصوب بنفسِ عليكَ من حيث كان اسمًا لِفِعْلٍ مُتَعَدٍّ[٢] .

## مقلوبه : [ ع ى ل ]

§ عال يَعيلُ عَيْلاً وعَيْلَةً وعُيُولاً ومَعيلاً :

(١) اللسان وديوان الهذليين ٢/٩٢ واللسان أيضا والتاج والصحاح غشم .
(٢) اللسان والتاج والصحاح ، ونسب لمزاحم العقيلى ، وهو أيضا فى كتاب سيبويه ٢/٣١٠ .
(٣) فى التاج وكتاب سيبويه ببيداء .
(٤) اللسان .

(١) اللسان .
(٢) فى هامش نسخة دار الكتب ما يأتى : إلى هاهنا مكرر يأتى .

افتقرَ وقالوا فى الدعاء على الإنسان : مالَهُ مالَ وعالَ . فمالَ : عَدَلَ عن الحقّ . وعال : افتقر . وقال مرّةً : مالَ وعالَ المعنى واحدٌ : افتقر واحتاجَ. ورَجُلٌ عائلٌ من قَوْمٍ عالةٍ وعُيَّلٍ . قال[1] :

فَتَرَكْنَ نَهْداً عُيَّلاً أبْناؤُهُمْ
وبنو كِنانَةَ كاللُّصُوتِ المُرَّدِ

والاسم العَيْلَةُ . وفى التنزيل « وإنْ خِفتُمْ عَيْلَةً[2] » .

§ وعِيالُ الرجُلِ وعَيِّلُه : الذين يتَكَفَّلُ بهم ، قال[3] :

سلامٌ على يَحْيى ولايُرْجَ عِنْدَهُ
وَلاءٌ وإنْ أزْرى بِعَيِّلِه الفَقْرُ

وقد يكونُ العَيِّلُ واحداً . ونِسْوَةٌ عَيائِلُ .

§ ورَجُلٌ مُعَيَّلٌ : ذو عِيالٍ .

§ وعَيَّلَ عِيالَهُ : أهملَهُمْ . قال[4] :

لقد عَيَّلَ الأيْتامَ طَعْنَةُ ناشِرَه

§ وقيل : عَيَّلَهُمْ : صَيَّرَهُمْ عِيالا .

§ وعالَ الرَّجُلُ وأعالَ وأعْيَلَ وعَيَّلَ : كثر عِيالُهُ .

§ وأعالَ الذئبُ والأسدُ والنمرُ إذا التمس شيئا ، والعَيِّلُ منهن : المُلْتَمِسُ الباحثُ ، والجمعُ عَيَاييلُ على غير قياسٍ . أنشد سيبويه[5] :

فيها عَيَاييلُ أسُودٌ ونُمُرْ

(١) اللسان والتاج : عيل ، ولصت .
(٢) التوبة ٢٨ .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان وفى التاج فى عول .
(٥) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ٢/١٧٩ .

§ وعالنى الشىءُ يُعِيلُنى عَيْلاً ومَعِيلاً : أعْوَزَنى .

§ وعال الميزانُ يَعِيلُ : جارَ . وقيل : زادَ ، قال أبو طالب[1] :

بميزانِ صِدْقٍ لايُغِلُّ شَعِيرَةً
له شاهِدٌ من نفسه غَيْرُ عائِلِ

§ ومكيالٌ عائلٌ : زائدٌ على غيره ، وهذه عن ابن الأعرابىّ .

§ وعال للضالَّة يَعِيلُ عَيْلاً وعَيَلانا إذا لم يَدْرِ أيْنَ يَبْغِيها .

§ وعال فى مَشْيِهِ يَعِيلُ عَيْلاً وهُو عَيَّال وتعَيَّلَ : تمايَلَ واختال .

§ وعال فى الأرْضِ عَيْلاً وعُيُولاً وعِيُولا وهُو عَيَّالٌ : ذهب ودارَ كعارَ ، قال[2] :

ليثٌ عليه من البَرْدِىّ هِبْرِيَةٌ
كالمَرْزُبانِىّ[3] عَيَّالٌ بأوْصالِ

[ ويرى عيّار] وقد تقدم .

§ وامرأةٌ عَيَّالَةٌ : متبخترَةٌ مَيَّالَةٌ .

§ وعَيْلانُ : اسمُ أبى قَيْسِ بن عَيْلانَ ، وقيل : كان اسمَ فَرَسٍ فأُضِيفَ إليهِ .

## العين والنون والياء

§ عَناهُ الأمرُ يَعْنيه عِنايَةً وعُنِيًّا : أهَمَّهُ ، وقوله تعالى « لِكلِّ امْرِئٍ منهُمْ يَوْمَئذٍ شَأْنٌ يُغْنيه[4] » وقرىء « يَعْنيه » فَمَنْ قرأ يَعْنيه بالعين

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتاج والصحاح ، والشاهد أيضا فى المواد « هبر ، وعير ، ورزب » ، والبيت منسوب لأوس بن حجر .
(٣) فى هامش نسخة دار الكتب ما يأتى : فى التهذيب كالمرزبانى .
(٤) عبس ٣٧ .

فمعناه له شأنٌ لا يُهِمُّه معه غيرُه . وكذلك شأنٌ يُغْنِيه ، أى لا يقدِر مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره .

§ واعتنى هو بأمره : اهتمّ .

§ وعُنِى بالأمرِ عِنايةً . ولا يقال : ما أعْنانى بالأمرِ لأن الصيغةَ موضوعةٌ لما لم يُسَمَّ فاعلُه وصيغة التَّعَجب إنما هى لما سُمِّىَ فاعلُه إلاّ فى أحرُفٍ مسموعةٍ وستأتى فيما بَعْدُ .

وجلس أبو عثمان إلى أبى عبيدةَ فجاءه رجلٌ فسأله فقال له : كيف تأمُرُ من قولنا عُنِيتُ بحاجتك ؟ فقال له أبو عبيدة : أُعْنَ بحاجتى . فأومأت إلى الرجل أن ليس كذلك ، فلما خلوْنا قلتُ له : إنما يقال لِتُعْنَ بحاجتى . قال : فقال لى أبو عبيدة : لا تَدْخُلْ إلىّ . قلت : لِمْ ، قال : لأنّك كنتَ مع رجلٍ خُوزِىّ [١] سَرَق منى عاما [٢] أوّل قطيفةً لى . فقلت : لا والله ما الأمر كذا ولكنك سمعتَنى أقول ما سمعتَ . أو كلاما هذا معناه

§ وحكى ابنُ الأعرابى وحده : عَنِيتُ بأمره . بصيغة الفاعلِ عِنايةً وعُنِيًّا . فأنا بِهِ عَنٍ .

§ وعَنَى الأمرُ يَعْنِى واعْتَنَى : نَزَلَ . قال رؤبةُ [٣] :

إنى وقد تَعْنِى أمُورٌ تعتَنِى
عَلى طَرِيقِ العُذْرِ إنْ عَذرْتَنِى

§ وعَنَّى عَناءً وتعَنَّى : نَصِبَ .

§ وتَعَنَّى العَناءَ : تجشّمه . وعَنَّاه هو وأعْناه قال أُمَيَّةُ [٤] :

(١) فى اللسان : دورى . (٢) فى اللسان : عام أول .
(٣) اللسان ومجموع أشعار العرب ٣/١٦٣ .
(٤) اللسان وديوان أمية بن أبى الصلت ٤٦ .

وإنى بِلَيْلَى والدِّيارِ التى أرَى
لَكالمُبْتَلَى المُعَنَّى بشَوْقٍ مُوَكَّلِ

وقوله أنشده ابنُ الأعرابىّ [١] :

عَنْسا تُعَنِّيها وعَنْسا تَرحَلُ

فسره فقال : تُعَنِّيها : تحَرُّها وتُسْقِطُها .

§ والعَنِيَّةُ : العَناءُ .

§ وعَناءٌ عانٍ ومُعَنٍّ كما يقالُ شِعْرٌ شاعِرٌ ومَوْتٌ مائِتٌ . قال تميم بن مُقْبِلٍ [٢] :

تَحَمَّلْنَ مِنْ جَبّانَ [٣] بَعْدَ إقامَةٍ
وبَعْدَ عَناءٍ مِنْ فُؤَادِكَ عانِى

وقولِ الأعشى [٤] :

لَعَمْرِىَ ماطُولُ هذا الزَّمَنْ
على المرءِ إلاّ عَناءٌ مُعَنْ

§ وعانَى الشىءَ : قاساه .

§ وعَنَى فيه الأكلُ يَعْنِى — شاذّةٌ — نَجَعَ ، لم يَحْكِها غيرُ أبى عُبَيدٍ وإنما حكمنا أنها يائيّةٌ لأن انقلابَ الألف عن الياء أكثرُ من انقلابها عن الواو .

§ ومَعْنَى كلّ كلامٍ ومَعْناتُه ومَعْنِيَّتُه : مَقْصِدُه . والاسم العَناءُ .

§ ولا تُعانِ أصْحابَكَ ، أى لا تُشاجِرْهُم . عن ثعلبٍ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان .
(٣) فى نسختى كوبرلى والمغرب : حبان « بالحاء » . هذا ونسخ المحكم واللسان « فتحت أولها » وفى معجم البلدان توجد جبان وحبان ولكنهما بكسر الأول . وفى مادة جبن فى اللسان والجبان « بفتح الأول . وتشديد الباء » : ما استوى من الأرض . فإذا أريد بها ذلك فقد منعت من الصرف للشعر .
(٤) اللسان . والصبح المنير ص ١٣ .

§ ولم تَعْنِ بلادُنا العامَ بشيء أى لم تُنْبِتْ والواو لغة . قال ذو الرُّمَّةِ [١] :

ولم يَبْقَ بالخَلْصاء مِمَّا عَنَتْ بِه
من البَقْلِ إلاَّ يُبْسُها وهَجِيرُها

§ وأعْناه المطر : أنْبَتَهُ .

§ والعَناءُ : الضُّرُّ .

§ والعُنْيانُ : سِمَة الكِتاب ، وقد عَنَّاه وأعْناه . قال يعقوبُ : وسمعت من يقول : أعْنِ وَأطِنْ أى عَنْوِنْهُ واخْتِمْه .

## مقلوبه : [ ع ى ن ]

§ العين : حاسَّةُ البَصَرِ : أُنثى تكون للإنسان وغيره من الحيوانِ . والجمع أعيانٌ وأعْيُنٌ وأعْيُنَاتٌ ، الأخيرة جَمْعُ الجمعِ ، والكثيرُ عُيُونٌ . وزعم اللحيانىُّ أنَّ أعْيُنا قد يكون للكثير أيضًا قال اللهُ عزَّ وجل «أم لهُمْ أعْيُنٌ يُبْصرون بها » [٢] وإنما أراد الكثير . وقولهم : بِعَيْنٍ ما أرَيَنَّكَ معْناه عَجِّلْ حتى أكونَ كأنّى أنظرُ إليك بِعَيْنِى وقول العرب : إذا سَقَطَتْ الجَبْهَةُ نَظَرَت الأرضُ بإحْدَى عَيْنَيْها فإذا سقطت الصَّرْفَةُ نظرت بِعَيْنيها جميعا . إنما جعلوا لها عينين على المَثَلِ وقوله تعالى « وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِى » [٣] فسره ثعلب فقال : لِتُرَى من حيثُ أراكَ .

§ وعانَ الرجُلَ عَيْنا فهو مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ : أصابه بالعَيْنِ . قال الزجاجى [٤] المَعِينُ : المُصاب بالعَيْنِ . والمَعْيُونُ : الذى فيه عَيْنٌ وحكى اللحيانىُّ : إنك لجميلٌ ولاأعِنْكَ ولاأعِينُك . الجزمُ على الدُّعاءِ والرفعُ على الإخْبار أى لاأُصِبْك بعينٍ .

§ ورجل مِعْيانٌ . وعَيُونٌ : شديدُ الإصابةِ بالعَيْنِ .

§ والجمع عِينٌ وعُيُنٌ .

§ وما أعْيَنَهُ .

§ وتعَيَّنَ الإبلَ واعْتانَها : استَشْرَفَها ليَعِينها ، وأنشد ابن الأعرابى [١] :

يَزِينُها للناظِرِ المُعْتانِ
خَيْفٌ قَرِيبُ العَهْدِ بالجِيرانِ

أى إذا كان عهدُها بالولادِ قَرِيبا كان أضخمَ لِضَرْعِها وأحسنَ وأشدَّ امتلاءً .

§ وأعانها : كاعْتانها .

§ والعَيْنُ والمُعايَنَة : النَّظَرُ وقد عايَنَه مُعايَنَةً وعِيانا . ورآه عِيانا : لم يَشُكَّ فى رُؤْيَتِه إيَّاه ولَقِيَه عِيانا أى مُعايَنَةً وليس فى كلِّ شىءٍ قيل مِثْلُ هذا ، لو قُلْتَ لقيته لِحاظا لم يَجُزْ ، إنما يُحْكَى من ذلك ما سُمِعَ .

§ ورأيتُ عائنَةً من أصحابه أىْ قَوْما عايَنُونى .

§ وهو عبدُ عَيْنٍ أى ما دام مولاه يراه فهو فارهٌ وأما بَعْدَه فلا ، عن اللحيانىِّ ، قال : وكذلك تَصَرُّفُه فى كلِّ شَىْءٍ من هذا ، كقولك هو صَدِيقُ عَيْنٍ .

(١) اللسان والتاج : عنا ، والديوان ص ٣٠٥ .
(٢) الأعراف ١٩٥ .
(٣) طه ٣٩ .
(٤) فى اللسان : الزجاج .

(١) اللسان والتاج .

§ ونَعِمَ اللهُ بك عَيْنا أى أنْعَمَها .

§ ولقيتُه أدْنَى عائِنَةٍ أى أدْنَى شىءٍ تُدْرِكُه العينُ .

§ والعَيَنُ [١] : عِظَمُ سواد العَيْنِ وسَعَتُها . عَيِنَ عَيَنًا [٢] وعِينَةً ، الأخيرةُ عن اللحيانىّ . وهو أعْيَنُ ، وإنه لَبَيِّنُ العِينَةِ ، عن اللحيانى .

§ والعِينُ : بقرُ الوَحْشِ كذلك صفةٌ غالبةٌ . بقرةٌ عيناءُ ، ولايقال ثَوْرٌ أعينُ ، ولكن يقالُ : الأعْيَنُ غيرَ موصوفٍ كأنه نُقِلَ إلى حدّ الاسميّةِ .

§ وعُيُونُ البقر : ضَرْبٌ من العِنَبِ على التشبيهِ بعيونِ البقر من الحيوان ، قال أبو حنيفةَ : هو عِنَبٌ أسودُ ليس بالحالِك ، عِظامُ الحبِّ ، مُدَحْرَجٌ ، يُزَبَّبُ ، وليس بصادق الحلاوة .

§ وثوبٌ مُعَيَّنٌ : فى وَشْيِهِ ترابيعُ صِغارٌ تُشْبِه بعيون الوحشِ .

§ وثورٌ مُعَيَّنٌ : بَيْنَ عينَيه سَوَادٌ ، أنشد سيبويهِ [٣] :

فكأنَّه لَهِقُ السَّراةِ كأنَّه
ما حاجِبَيْهِ مُعَيَّنٌ بسوَاد

والعِينَةُ [٤] للشاةِ : كالمَحْجَرِ للإنسان ، وشاةٌ عَيْناءُ إذا اسودَّ ذلك منها وابيضَّ سائرُها ، أو كان بعكس ذلك .

§ وعَيْنُ الرجُلِ : منظرُه .

§ والعَيْنُ : الذى يَنْظُرُ للقومِ ، يذكَّرُ ويُؤنَّث

(١) فى نسختى دار الكتب وكوبرلى ضبطت بسكون الياء .

(٢) فى نسخة دار الكتب ضبطت بسكون الياء .

(٣) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ١/٨٠ ، وهو للأعشى كما فى الكتاب .

(٤) فى نسخة دار الكتب ضبطت بفتح العين .

سُمّى بذلك لأنه إنما ينظر بعَيْنِه وكأن نَقْلَه من الجزءِ إلى الكُلّ هو الذى حَمَلَهم على تذكيرِه ، وإلاّ فإنّ حُكْمَه التأنيثُ . وقياس هذا عندى أنّ مَنْ حَمَلَه على الجزءِ فَحُكْمُه أنْ يُؤنِّثَه ومَن حَمَلَه على الكُلّ فحكمُه أن يُذكِّرَه ، وكلاهما قد حكاه سيبويه ، وقول أبى ذؤيب [١] :

ولو أنَّنِى استودَعْتُه الشمسَ لارْتَقَتْ
إليه المَنايا عَيْنُها ورسولُها

أراد نَفْسَها ، وكان يجب أن يقول : أعيُنُها ورُسلها لأن المنايا جمعٌ ، فوضَعَ الواحدَ موضعَ الجمعِ .

§ والعَيْنُ : الذى يُبْعَثُ لِيَتَجَسَّسَ الخبرَ ، ويُسَمَّى ذا العُيَيْنَتَيْنِ .

§ وبعَثْنا عَيْنا يَعْتانُنا ويَعْتانُ لنا أى يأتينا بالخبر .

§ والمُعْتان : الذى يَبْعَثُه القومُ رائدًا ، حكى اللحيانى : ذهب فلانٌ فاعْتانَ لنا منزلاً مُكلِئا — فعَدَّاه — أى ارتاده .

§ وعانَ لهم : كاعْتان ، عن الهجَرىّ ، وأنشد لنا هِضِ بن ثُومَةَ الكِلابىّ [٢] :

يُقاتِلُ مرَّةً ويَعِينُ أُخرَى
فَفَرَّتْ بالصِّغارِ وبالهَوَانِ

§ وأعيانُ القومِ : أشرافُهم ، على المَثَلِ بشَرَفِ العينِ الحاسَّةِ .

§ وابْناعِيانِ : طائرانِ تَزْجُرُ بهما العربُ ، كأنّهم يَرَوْنَ ما يُتَوَقَّعُ أو ينتظر بهما عيانا . وقيل : ابْناعِيانٍ خَطَّانِ يخطونهما للعِيافةِ .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٣٣ .

(٢) اللسان .

ثم يقول الذى يَخلطهما : ابْنَىْ [١] عيان أسْرعا البَيان ، قال الراعى [٢] :

وأصفَر عطّافٍ إذا راح ربُّه
جرَى ابنْنا عِيانٍ بالشِّواء المضَهَّب

والعَيْنُ : يَنْبُوعُ الماء . أنثى . والجمعُ أعْيُنٌ وعُيُونٌ .

§ وعَيْنُ الرَّكِيَّةِ : مَفْجَرُ مائها .

وقوله أنشده ثعلبٌ [٣] :

أولئكَ عَيْنُ الماءِ فيهم وعندَهم
منَ الخِيفَةِ المَنْجاةُ والمُتَحوَّلُ

فسرَّه فقال : عينُ الماءِ : الحياةُ للناسِ [٤] .

§ وعانَ وأعْيَنَ : حَفَرَ فَبَلَغ العُيُونَ .

§ وعَيْنُ القَناة : مَصَبُّ مائها .

§ وماءٌ مَعْيُونٌ : ظاهِرٌ جارٍ على وَجْهِ الأرض وقولُ بَدْرِ بنِ عَمَّارٍ الهُذَلىّ [٥] .

ماءٌ يَجِمُّ لِحافرٍ مَعْيُونِ

§ قال بعضُهم : جرَّه على الجِوارِ . وإنما حكمه معْيُونٌ بالرفع لأنه نعتٌ لماءٍ . وقال بعضُهم : هو مفعولٌ بمعنى فاعلٍ .

§ وماءٌ مَعِين : كمَعْيُونٍ . وقد اختُلِفَ فى وَزْنِه . فقيل : هو مفعولٌ وإن لم يكن له فِعْلٌ . وقيل هو فَعِيلٌ من المَعْنِ وهو الاسْتِقاءُ وقد تقدم فى الصحيح .

§ وعانَتِ البئر عَيْنا : كَثُرَ ماؤها .

(١) فى نسخ المحكم : ابنا عيان : وكذلك فى القاموس . ورده الشارح .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٢١٢ . وهو للأخطل وفى ديوانه ص ٩ .

(٤) فى مجالس ثعلب ٢١٢ : قال لأن الماء يحيى الناس .

(٥) اللسان والتاج .

§ وعانَ الماءُ عَيْنا وعَيانا [١] جَرَى .

§ وسِقاءٌ عَيِّنٌ وعِيِّنٌ — والكسر أكثرُ — : كلاهما إذا سال ماؤه عن اللحيانى . وقيل العَيِّن والعِيِّن : الجديدُ ، طائيَّةٌ ، وكذلك قِرْبَةٌ عَيِّنٌ : جديدٌ . طائيةٌ أيضا قال [٢] :

ما بالُ عَيْنِى كالشَّعيبِ العَيِّنِ

وحمل سيبويه عَيِّنا على أنَّه فَعْيَلٌ مما عَيْنُه ياءٌ . وقد كان يُمكن أن يكونَ فَوْعلاً وفَعْوَلاً من لفْظِ العَيْنِ ومَعْناها . ولو حكَم بأحَد هذين المِثالين لحَمَل على مأْلوفٍ غيرِ منكورٍ . ألاترَى أن فَوْعَلاً وفَعْوَلاً لامانع لكلّ واحدٍ منهما أن يكون فى المُعْتَلّ كما يكونُ فى الصحيح ، وأما فَيْعَلٌ بفتح العين مما عينُه ياءٌ فَعَزِيزٌ ، ثمَّ لم تمْنَعه عِزَّةُ ذلك أنْ حكَمَ بذلك على عَيِّنٍ وعدَلَ عَنْ أن يحمله على أحد المِثالَين اللَّذين كلُّ واحدٍ منهما لامانعَ له من كَوْنِه فى المعتلّ العَيْن كَوْنُه فى الصَّحيحِها فلا نَظِيرَ لِعَيِّنٍ . والجمعُ عَيائنُ همَزُوا لقُرْبها من الطَّرَف .

§ وعَيْنُ القِبْلَة : حقيقتُها .

§ والعَيْنُ من السَّحاب : ماأقْبَل من ناحية القِبْلَةِ وعن يمينها يعْنِى قِبْلَةَ العِراقِ . يقال : هذا مَطَرُ العَيْنِ . ولايقال : مُطِرْنا بالعَين . وقال ثعلبٌ : إذا كان المطرُ من ناحية القِبْلَةِ فهو مَطَرُ العَيْنِ .

§ والعَيْنُ : مَطَرُ أيَّامٍ لايُقْلِعُ . وقيل : هو المطرُ يَدُومُ خمسةَ أيامٍ أو ستَّةَ قال الراعى [٣] :

(١) فى اللسان : عينانا « بفتح العين والياء » .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

وأناءُ حيٍّ تحتَ عينٍ مطيرةٍ
عظامِ البيوت ينزلون الروابيا

يعنى حيثُ لا تخفى نيرانهم ، يريدون أن يأتيهم الأضياف .

§ والعَيْنُ : الناحيةُ .

§ وعينُ الرُّكبةِ : نُقرةٌ فى مقدَّمِها .

§ وعينُ الشمسِ : شُعاعُها الذى لا تثبتُ عليه العينُ . وقيل : العينُ . الشمسُ نفسُها ، يقال : طلعتِ العينُ وغابتِ العينُ ، حكاه اللحيانىّ .

§ والعَيْنُ : المالُ العتيدُ الحاضرُ . ومن كلامهم : عَيْنٌ غيرُ دينٍ .

§ والعَيْنُ : الدِّينارُ كقول أبى المِقْدامِ [1] :

حبشىٌّ له ثمانونَ عَيْنا
بينَ عينيهِ قد يسوقُ إفالا

§ والعَيْنُ : الذَّهبُ عامّةً ، قال سيبويه : وقالوا : عليه مائةٌ عينا ، والرفعُ الوجهُ لأنه يكون من اسم ماقبلَه . وهوَ هوَ .

§ والعَيْنُ فى الميزانِ : المَيْلُ قيل هو أن ترجَحَ إحدى كِفَّتَيْه على الأخرى . وهى أنثى .

§ وجاء بالأمرِ من عينٍ صافيةٍ أى مِنْ فَصِّه [2]

§ وجاء بالحقِّ بعَيْنه أى خالصا واضحا .

§ وعَيْنُ المتاعِ والمالِ وعينتُه : خيارُه ، وقد اعتانه ، وخرج فى عيِنةِ ثيابِه أى فى خيارِها .

§ وعينةُ الخيلِ : جيادُها ، عن اللحيانىّ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى نسختى كوبرللى والمغرب : فضة « وهو تحريف » .

§ وعَيْنُ الشىءِ : نفسُه وشخصُه وأصلُه ، والجمع أعيانٌ .

§ وهذه أعيانُ دراهمك ودراهمك بأعيانها عن اللحيانىّ ، قال : ولا يقال فيها : أعْيُنٌ ولا عُيونٌ . وهؤلاء إخوتُك بأعيانِهم . ولا يقال فيه : بأعيُنهم — ولا عُيونهم .

§ وعَيْنُ الرَّجُل : شاهدُه ، ومنه قولهم : الفرسُ الجوادُ عينُه فِرارُه [1] . وفرارُه [أى] [2] إذا رأيتَه تفرَّستَ فيه الجودةَ من غير أن تفرُّه عن عَدْوٍ أو غير ذلك .

§ وما بها عَيْنٌ وعَيِّنٌ وعائنٌ وعائنةٌ أى أحدٌ .

§ والأعيانُ : إخوةٌ يكونون لأبٍ وأُمٍّ ، ولهم إخوةٌ لِعَلّاتٍ .

§ وعَيَّن عليه : أخبرَ السلطان بمَساوئه شاهدًا كان أو غائبا .

§ والعَيْنُ والعِينةُ : الرِّبا .

§ وعَيَّنَ التاجرُ : أخذَ بالعِينةِ أو أعطى بها .

§ والعِينةُ : السَّلفُ ، تعَيَّن عينةً ، وعيَّنه إيّاها .

§ والعَيِّنُ : أهلُ الدّارِ : قال [3] :

تشْرَبُ مافى وَطْبِها قبلَ العَيِّنْ

§ والعَيِّنُ : الجماعةُ ، قال [4] :

إذا رآنى واحدًا أوْ فى عَيِّنْ
يعرفُنى أطرقَ إطراقَ الطُّحَنْ

(١) هى بكسر الفاء وفتحها وضمها .

(٢) زيادة فى كوبرللى والمغرب .

(٣) هو لأبى النجم كما فى اللسان والتاج .

(٤) قاله جندل بن المثنى كما فى اللسان .

§ وصَنع ذلك على عَيْنٍ وعلى عَيْنَتَيْنِ وعلى عَمْدِ عَيْنٍ وعلى عَمْدِ عَيْنَيْنِ ، كل ذلك بمعنى واحد أى عَمْدًا عن اللحيانى .

§ ولقيته قَبْلَ كلَّ عائنةٍ وعَيْنٍ أى قبْلَ كلَّ شىءٍ .

§ ولقيته أوَّل ذى عَيْنين وعائنةٍ وأوَّل عَيْنٍ أى أوَّلَ شىءٍ ولقيته مُعايَنةً ولقيته عَيْنَ عُنَّةٍ ومُعايَنةً كل ذلك بمعنى .

§ وأعطاه ذلك عَيْنَ عُنَّةٍ أى خاصَّةً من بين أصحابه.

§ والعَيْنُ : طائرٌ أصفرُ البطْنِ أخضرُ الظهرِ بعِظَمِ القُمْرِىّ .

§ والعِيانُ : حَلْقَةٌ تُجْعَلُ على طَرَفِ اللُّؤْمةِ والسِّلْبِ والدُّجْرَيْن ،والجمع أعْيِنةٌ وعُيُنٌ . سيبويه : ثَقَّلُوا لأن الياءَ أخفُّ عليهم من الواو ، يعْنِى أنه لا يُحْمَلُ بابُ عُيُنٍ على باب خُونٍ بالإجماع لخفَّةِ الياءِ وثقَلِ الواو ، ومن قالَ أزْرٌ فخفَّفَ وهى التميميَّةُ لزمَه أنْ يقولَ عِينٌ فيكْسِر العينَ فتصح الياءُ ولم يقولوا : عُيْنٌ كَرَاهِيَةَ الياءِ الساكنة بعد الضمَّة .

§ والمَعانُ : المنزلُ . يقال: الكُوفَةُ مَعانٌ مِنّا . وقد تقَدَّمَ فى الصحيح لأنه يكون فَعالاً ومَفْعَلاً .

§ وتَعَيَّنَ السِّقاءُ : رَقّ من القِدَمِ . وقيل : التعَيُّن فى الجِلْدِ : أن تكون فيه دَوائرُ رقيقةٌ مثلُ الأعْيُنِ . وليس ذلك بقوىّ .

§ وشَعيبٌ عَيِّنٌ وعَيِّنٌ : يَسيلُ منها الماءُ . وقد تقدم ذلك فى السِّقاء .

§ وعَيَّنَ القِرْبَةَ إذا صبَّ فيها الماءَ حتى تَنْسَدَّ آثارُ الخرْزِ .

§ والمُعَيَّنُ من الجَرَادِ : الذى يُسْلَخُ فتراه أبيضَ وأحمرَ .

§ وأتيتُ فلانا وماعَيَّنَ لى بشىءٍ وما عيَّننى بشىءٍ أى ما أعطانى شيئا ، عن اللحيانى .

§ وعَيَّنَ فلانا : أخبره بمساوِئِه فى وَجْهِه ، عنه أيضا .

§ وعَيْنٌ موضعٌ . قال ساعدةُ بن جُؤيَّةَ [1] .

فالسِّدْرُ مُخْتَلَجٌ وغُودِرَ طافيا
ما بَينَ عَيْنَ إلى نَباتى [2] الأثْأَبُ

§ وعَيْنُونَةُ : مَوْضعٌ وروى بعضهُم فى الحديث عينَيْنِ بكسْرِ الأوَّل جبَلٌ ورُوِى عَيْنَيْنِ . بفتحه وهو الجَبلُ الذى قام عليه إبليسُ يوم أُحُدٍ فنادى : إن النبىَّ صلى الله عليه وسلم قد قُتِلَ . وفى حديث عثمانَ إن رَجُلا قال له : إنى لم أفرَّ يوم عَيْنَيْنِ . قال عثمان : فلِمَ تُعَيِّرُنِى بذَنْبٍ قد عفا الله عنه : حكى الحديثَ الهروىُّ فى الغَرِيبَيْنِ

§ وعَيْنُ التَّمْرِ : مَوْضعٌ .

§ ورأسُ عَيْنٍ ورأس العَيْنِ : موضعٌ بين حرَّانَ ونَصِيبِيْنِ . وقيل : بين ربيعةَ ومُضَرَ . قال المخبَّلُ [3] :

وأُنكِحْتَ هزَّالاً خُلَيْدَةَ بَعْدَ ما
زَعَمْتَ برأسِ العَيْنِ أنك قاتِلُه

§ وعُيَيْنَةُ : إسمُ مَوْضعٍ .

§ وعَيْنانِ : اسمُ موضعٍ بِشِقِّ البَحْرَيْن كثيرُ النخْلِ قال الراعى [4] :

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١٧٣/١ ومعجم البلدان : عين ونباتى .
(٢) فى نسخة دار الكتب : نبات ، وفى الهذليين : نباة . وكلاهما صحيح ، انظر معجم البلدان : نباتى .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج ومعجم البلدان : عينين .

يَحُتُّ بهنّ الحادياتُ كأنّما
يَحُتّان جبّارًا بعينين مُكرَعا

§ والعَيْنُ: حرفُ هجاء وهو حرفٌ مجهورٌ يكون أصلاً ويكون بدلاً كقول ذى الرمّة (١):

أعَنْ ترسّمتَ من خرقاءَ منزلةً
ماءُ الصّبابةِ من عينيك مسجومُ

يريد أأن. قال ابنُ جنى: ووزنُ عينٍ فَعْلٌ. ولايجوزُ أن يكون فَيْعَلاً كميّتٍ وهيّنٍ ولَيّنٍ ثمّ حُذفت عينُ الفعل منه. لأن ذلك هنا لايحسُنُ من قِبَل أنّ هذه حروفٌ جوامدُ بعيدةٌ عن الحذف والتصرّف، وكذلك الغَيْنُ.

§ وعيّنَ عيْنا حسنةً. عمِلَها عن ثعلبٍ.

مقلوبه: [ ن ع ى ]

§ النَّعْىُ (٢): الدُّعاء بموتِ الميت والإشعارُ به. نَعاه يَنْعاه نَعْيا ونُعْيانا. وأوقع ابنُ مَحكانَ النَّعْىَ على الناقة العَقِيرِ فقال (٣):

زيّافةٍ بنتِ زيّافٍ مُذكّرةٍ
لمّا نَعَوْها لراعى سَرْحِنا انتحبا

§ والنَّعِىُّ: المَنْعِىُّ والنّاعِى قال (٤):

قام النَّعِىُّ فأسمعا ونَعَى الكريمَ الأروعا

§ ونَعاءِ بمعنى انْعَ.

§ وتناعَى القومُ واستَنْعَوْا فى الحرب: نَعَوْا قَتْلاهم ليُحرِّضوا على القتلِ.

§ ونعا عليه الشىءَ يَنْعاه: عابَه به.

§ ونَعَى عليه ذُنوبَه. ذكرها له وشهّرَه بها

(١) اللسان وديوانه ٥٦٧ والتاج: عنْ.

(٢) فى اللسان: قال ابن سيدة: والنعى والنعى بوزن نعيل نداء الداعى وقيل هو الدعاء . . .

(٣) اللسان والتاج. (٤) اللسان والتاج.

وأُرى يعقوبَ حكَى فى المقلوب نَعَّى عليه ذُنوبَه

§ واستنعَتِ الناقةُ: تقدَّمت.

§ واستَنْعَتْ: تراجعَتْ نافرةً أوعدَتْ بصاحبها.

§ واستَنْعى القومُ: تفرَّقوا نافرينَ.

§ والإنعاءُ: أن تَستعيرَ فرسا تُراهِنُ عليه وذِكْرُه لِصاحبه. حكاه ابنُ دريد. وقال: لاأحُقُّه.

§ والنُّعاءُ: صوتُ السِّنَّوْرِ. وأُرَى نُونَها مُبْدَلةً من ميم المُعاءِ.

مقلوبه: [ ن ى ع ]

§ ناعَ يَنيعُ نَيْعا: تمايَلَ.

§ واستَناعَ: تقدَّم، كاستَنْعى.

مقلوبه: [ ى ن ع ]

§ يَنَعَ الثمرُ يَيْنَعُ [ويَيْنِعُ] يَنْعا ويُنْعا ويُنُوعا فهو يانعٌ من ثمرٍ يَنْعٍ. وأينَعَ، كلاهما: أدْرَك. قال (١):

لقد أمرتنى أمُّ أوفى سفاهةً
لأهجُرَ هَجْرًا حين أرْطبَ يانِعُهْ

أراد هَجَرًا فسكّن ضرورةً.

§ وثمرٌ يَنيعٌ وأينعُ: يانعٌ. قال (٢):

يُفَضُّ عليه رمّانٌ يَنيعُ

وقال أبو حيّة النُّمَيْرى (٣):

(١) اللسان والتاج.

(٢) هو عمرو بن معدى كرب كما فى اللسان والتاج والصحاح.

(٣) اللسان.

له أَرَجٌ مِنْ طِيبٍ ما يلتَقِى به

لأَيْنَعَ يَنْدَى من أراكٍ ومن سِدْرِ

وقد يُكْنى بالإيناعِ عن إدْراكِ المَشْوِيِّ والمَطبوخ ومنه قوْل أبى سَمَّالٍ للنَّجاشِيِّ : هل لك فى رُؤُوس جُذْعانٍ فى كَرِشٍ من أوّلِ اللَّيْلِ إلى آخره، قد أيْنَعَتْ وتَهَرَّأَتْ ؟ — وكان ذلك فى رمضان . قال له النجاشى : أفى رَمَضان ؟ قال له أبو السَّمال : ما شَوَّالٌ ورَمَضانُ إلاّ واحِدٌ أوَ قال : نَعَمْ . قال فما تَسْقِينى عليها ؟ قال : شَرَابا كالوَرْسِ يُطيِّبُ النَّفْسَ، يُكْثِرُ الطَّرْقَ، ويُدِرُّ فى العِرْقِ يَشُدُّ العِظامَ، ويُسَهِّلُ للفَدْمِ الكلام ، قال : فثَنَى رِجْلَه . فلما أكَلا وشَرِبا أخذ فيهما الشَّرابُ فارتفعَتْ أصْواتُهما فنَذَرَ بهما بعضُ الجيرانِ فأتى عليَّ بنَ أبى طالب رَضِيَ اللهُ عنه فقال : هل لك فى النَّجاشِيِّ وأبى سَمَّالٍ سَكْرانَيْنِ من الخمرِ ؟ فبعث إليهما عليٌّ فأمَّا أبو سَمَّالٍ فسَقَطَ إلى جيرانٍ له ، وأمَّا النجاشِيُّ فأُخِذَ فأُتِيَ به عليٌّ بن أبى طالب رَضِيَ اللهُ عنهُ ، فقال : أفى رَمَضانَ وصِبْيانُنا صِيَامٌ ؟ فأمَرَ به فجُلِدَ ثمانينَ ، وزاده عشرين . فقال : أبا حَسَنٍ ما هذه العلاوَةُ ؟ فقال لجُرْأَتِكَ على الله . قال : فجعل أهلُ الكوفةِ يقولون : ضَرَطَ النجاشِيُّ . فقال : كلاَّ إنها ثمانيةٌ [١] وَكاؤُها شَهْرٌ . كل ذلك حكاه ابنُ الأعرابى .

وأما قولُ الحجَّاجِ : إنى لأرَى رؤُوسا قد أيْنَعَتْ وحانَ قِطافُها . فإنما أراد : قَدْ قَرُبَ حِمامُها وحانَ صِرامُها أو قِطافُها كما يُقْطَفُ العِنَبُ .

§ وقالوا : أحمَرُ يانِعٌ : كقانِىءٍ .

(١) فى اللسان : يمانية .

§ واليَنَعَةُ : خَرَزَةٌ حمراءُ . وفى حديثِ المُلاعنة « إنْ وَلَدَتْهُ أُحَيْمِرَ مِثْلَ اليَنَعَةِ » .

واليَنَعَةُ أيْضًا : ضَرْبٌ من العَقِيق معروفٌ . حكاهما الهروى فى الغريبَيْن .

## العين والفاء والياء

§ عاف الشَّيءَ يَعافُه عَيْفا وعِيافَةً وعِيافا وعَيَفانا : كَرِهَهُ . وقد غلب على كراهِيَةِ الطَّعامِ . وقيل : العِيافُ المَصْدَرُ . والعِيافَةُ الاسم ، أنشد ابنُ الأعرابىّ [١] :

كالثَّورِ يُضْرَبُ أنْ تَعافَ نِعاجُه

وَجَبَ العِيافُ ضَرَبْتَ أوْ لم تَضرِبِ

§ ورجُلٌ عَيُوفٌ وعَيِفانُ : عائِفٌ . واستعاره النَّجاشِيُّ للكِلابِ فقال يهجو ابن مُقْبِلٍ [٢] :

تَعافُ الكِلابُ الضَّارِياتُ لُحومَهُمْ

وتَأْكُلُ مِنْ كَعْبِ بنِ عوْفٍ ونَهْشَلِ

وقوله [٣] :

فإنْ تَعافُوا العَدْلَ والإيمانا

فإنَّ فى أيمانِنا نِــــيرانا

فإنه يعنى بالنِّيرانِ سُيُوفا ، أى فإنَّا نضربُكم بسيوفنا ، فاكتفى بذكْرِ السيوفِ من ذِكْرِ الضَّرْبِ بها .

§ وعافَ الماءَ : تركَه وهو عطشانُ .

§ والعَيُوفُ من الإبل : الذى يَشَمُّ الماءَ وهو صافٍ فيَدَعُه وهو عطشانَ .

§ وأعافَ القومُ : عافَتْ إبلُهُم الماءَ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

§ وعاف الطائرَ وغيرَهُ من السَّوانِحِ يَعيفُه عِيافةً : زجرَه . قال ابنُ جنيّ : أصْلُ عِفْتُ الطَّيرَ فَعَلْتُ عَيَفْتُ ، ثم نُقِلَ من فَعَلَ إلى فَعِلَ ثم قُلِبَتِ الياءُ فى فَعِلْتُ ألِفا فصار عافتْ ، فالتقى ساكنان العينُ المعتلّة ولامُ الفِعْلِ فحُذفتْ العينُ لالتقائهما ، فصار التقديرُ عَفْتُ ثم نُقِلَت الكسرةُ إلى الفاءِ لأن أصْلَها قَبْلَ القَلْبِ فعِلتُ فصار عِفْتُ ، فهذه مُراجَعَةُ أصْلٍ إلاّ أنّه ذلك الأصلُ الأقْرَبُ لا الأبْعَدُ ، ألا تَرَى أن أوّلَ أحوالِ هذه العين فى صِيغَةِ المِثالِ إنما هو فَتْحَةُ العَيْنِ التى أبْدِلَتْ مِنها الكسرةُ . وكذلك القولُ فى أشباه هذا من ذَوَاتِ الياءِ .

قال سيبويه : حملوه على فِعالَةٍ كراهِيَةَ الفُعُول

§ وقدتكونُ العِيافَةُ بالحَدْسِ وإن لم ترَ شَيْئًا.

§ وعافَ الطائرُ عَيَفانا : حامَ فى السماءِ .

§ وعافَ عَيْفًا : حامَ حَوْلَ الماءِ وغيره قال أبو زُبَيْد [1] :

كأنّ أوْبَ مَساحِى القَوْمِ فوقَهُمُ
طَيرٌ تعيفُ على جُونٍ مَزَاحِيفِ

§ وأبوالعَيُوف : رَجُل ، قال [2] :

وكانَ أبو العَيُوفِ أخا وجارًا
وذا رَحِمٍ . فقلتُ له نِقاضَا

§ وابنُ العَيْفِ العَبْدِىُّ من شعرائِهم .

## مقلوبه : [ ى ف ع ]

§ **اليَفاعُ**: المُشْرِفُ من الأرْض أو الجَبَلِ ، وقيل: هو قِطْعَةٌ مِنهما فيها غِلَظٌ . قال القُطامِىّ [3] :

(١) اللسان والتاج والصحاح .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان . والديوان ٣٨ .

وأصْبَحَ سَيْلُ ذلك قَدْ تَرَقَّى
إلى مَنْ كانَ مَنزِلُه يَفاعا

وقولُ حُمَيْدِ بن ثَوْرٍ [1] :

وفى كُلّ نَشْزٍ لها مَيْفَعٌ
وفى كُلّ وَجْهٍ لها مُرْتَعَى

فَسَّرَه المُفَسِّرُ فقال : مَيْفَعٌ كيَفاعٍ . ولستُ أدْرى كيف هذا ، لأن الظاهِرَ من مَيْفَعٍ فى البَيْتِ أن يكون مَصْدَرًا وأُراه تَوَهَّمَ من اليفاع فِعْلاً فجاء بمَصْدَرٍ عليه ، والتفسير الأوّل خَطَأٌ ويُقَوّى ما قُلْناه قولُه :

وفى كُلّ وَجْهٍ لها مُرْتَعَى

§ واليافعُ : ما أشْرَفَ من الرَّمْلِ . قال ذو الرُّمَّةِ يصف خِشْفا [2] :

تَنْفِى الطَّوارِفَ عَنْهُ دِعْصَتا بَقَرٍ
أوْ يافِعٌ مِنْ فِرِنْدادَيْنِ مَلْمُومُ

§ وجِبال يَفَعاتٌ ويافِعاتٌ : مُشْرِفاتٌ.وقيلَ : كل مُرْتَفِعٍ : يافِعٌ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ لأبى العارِمِ الكِلابىّ [3] :

فأشْعَرْتُه تحتَ الظَلامِ وبَيْنَنا
مِنَ الحَظِرِ [4] المَنْضُودِ فى العينِ يافِعُ [5]

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتاج والديوان ٥٧١ ، وكذلك مادة فرند ، ومعجم البلدان : فرنداذ « بالذال المعجمة » .
(٣) اللسان فى مادتى شعر ويفع ، والتاج شعر ، ونسباه فى شعر لأبى عازب الكلابى .
(٤) روى فى اللسان : الخطر « بخاء وطاء مفتوحتين فى المادتين » . وفى نسخة كوبرللى « الحظير » ، وفى نسخة المغرب « الحطير » وهما بفتح الأول وكسر الثانى ولا تتفقان بهذا مع وزن البيت . والحظر « بفتح وظاء معجمة مكسورة » : الشىء المحتظر به أو الشجر المحتظر به وذلك يتفق مع معنى البيت .
(٥) فى اللسان والتاج مادة شعر : كتبت ناقع . وهى تخالف الشاهد .

§ وتَيَفَّعَ الرجُلُ : أوقَدَ نارَه فى اليَفاعِ أو اليَانِع
قال رُشَيْدُ بنُ رُمَيْضٍ العَنَزِىُّ[1] :

إذا حانَ منهُ مَنزِلُ القَوْمِ أَوْقَدَتْ
لأُخراهُ أُولاهُ سناً وتَيفَّعوا

§ وغلامٌ يافِعٌ ويَفَعَةٌ وأَفعَةٌ ويَفَعٌ : شابٌّ ، وكذلك الجميعُ والمؤنَّثُ ، وربَّما كُسِّرَ على الأَيْفاعِ ، وقد أَيْفَعَ وهُوَ يافعٌ على غيرِ قياسٍ ، قال كُراع : ونظيرُه أَبْقَلَ الموضعُ وهو باقِلٌ : كَثُرَ بَقْلُه . وأَوْرَقَ النَّبْتُ وهو وارِقٌ : طَلَعَ وَرَقُه ، وأَوْرَس وهو وارِسٌ ، كذلك ، وأَقْرَبَ الرَّجُلُ وهو قارِبٌ إذا قَرُبَتْ إبلُه من الماءِ وهى ليلةَ القَرَبِ . ونظير هذا أعنى مجىءَ اسمِ الفاعلِ على حذْفِ الزيادة مجىءُ اسمِ المفعول على حذْفِها أيضا . نحو أحبَّهُ فهو مَحْبُوبٌ . وأَضأَدَه فهو مَضْئُودٌ . ونَحْوُه .

§ وتَيَفَّعَ الغلامُ : كأَيْفَعَ .

§ وجارِيَةٌ يَفَعَةٌ ويافِعَةٌ وقد أَيْفَعَتْ أيضًا .

§ ويافَعَ فلانٌ أمَةَ فُلانٍ : فَجَرَ بها .

## العين والباء والياء[2]

§ العَبايَةُ : ضَرْبٌ من الأَكْسِيَةِ واسِعٌ فيه خطوطٌ سودٌ كبارٌ . والجمع عِباءٌ . والعَباءَةُ لغةٌ فيه . قال سيبويه : إنما هُمِزَتْ وإن لم يكن حرْفُ العِلَّة فيها طَرَفًا لأنهم جاءُوا بالواحِدِ على قولهم فى الجمع عَباءٌ كما قالوا مَسْنِيَّةٌ ومَرْضِيَّةٌ حين جاءَتْ على مَسْنِىٍّ ومَرْضِىٍّ . وقال : العَباءُ : ضَرْبٌ من الأكْسِيَةِ والجمع أعْبِيَةٌ ، والعَباءُ على هذا واحِدٌ . قال ابنُ جنى ، وقالوا : عَباءَةٌ وقد كان يَنْبغى لمَّا لحقَتِ الهاءُ آخِرًا وجَرَى الإعرابُ عليها وقَوِيَتِ الياءُ لِبُعْدِها عن الطَّرَفِ ألاَّ تُهمَزَ وألاَّ يُقالَ إلاَّ عَبايَةٌ فَيُقْتَصَرُ على التصحيح دون الإعْلالِ . وأن لايجوز فيه الأمرانِ كما اقتُصِرَتْ فى نِهايةٍ وغَباوَةٍ وشَقاوَةٍ وسِعايَةٍ ورِمايَةٍ على التصحيح دون الإعلال لأن الخليلَ رحمه اللهُ قد علَّل ذلك فقال : إنهم إنما بَنَوُا الواحِدَ على الجمْعِ . فلمَّا كانوا يقولون عَباءٌ فيلزمهم إعلالُ الياءِ لوقوعها طَرَفًا فأدخلوا الهاءَ . وقد انقلبت الياءُ حينئذ همزةً فبقِيَتِ اللامُ معتلَّةً بعد الهاءِ كما كانت معتلَّةً قَبْلَها .

§ والعَبا : الجافى ، والمدُّ لغةٌ ، قال[1] :

كَجَبْهَةِ الشيخِ العَباءِ الثَّطِّ

§ وقيل : العَباءُ بالمدِّ : الثَّقيلُ الأحمَقُ .

§ وعَبَّى الجيشَ : أصْلَحَه وهيَّأَه .

§ والعَبَاةُ من السُّطَّاحِ : الذى يَنْفَرِشُ على الأَرْضِ .

§ وابنُ عَبايَةَ من شُعرائهم .

§ وعَبايَةُ بنُ رِفاعَةَ من رُواة الحديث .

## مقلوبه : [ ع ى ب ]

§ العَيْبُ والعابُ : الوَصْمَةُ . قال سيبويهِ

(١) فى اللسان والتاج : العنوى ، وفى نسخة دار الكتب بفتح العين وسكون النون ، وفى نسخة كوبرللى بفتح العين والنون ، وخلت نسخة المغرب من ضبطها .

(٢) انفردت نسخة دار الكتب بوضع مادة : « ع ى ب » مباشرة بعد العنوان « العين والباء والياء » . وهذا يخالف منهج الكتاب فى المواد . فأخرتها بعد مادة ع ب ى لتكون كالنسختين الأخريين وتتفق مع منهج الكتاب . وقد وضعت فى الأصل فوق كلمة « العيب » كلمة « يؤخر » وفوق كلمة مقلوبة العباية لفظة « يقدم » . .

(١) اللسان والتاج .

أمالُوا العابَ تشبيها له بألف رَمى لأنها منقلبةٌ عن ياء . وهو نادر ، والجمعُ أعْيابٌ وعُيُوبٌ ، الأُولى عن ثعلب ، وأنشد :

كَيْما أعِدَّكُمُ لأبْعَدَ مِنْكُمُ
ولقَدْ يُجاءُ إلى ذَوِى الأعيابِ[١]

ورواه ابنُ الأعرابىّ : إلى ذوى الألْبابِ .

§ والمَعابُ والمَعِيبُ : العَيْبُ ، وقولُ أبى زُبَيْد الطائىّ[٢] :

إذا اللَّثا رقَأتْ بَعْدَ الكرَى وذَوَتْ
وأحْدَثَ الرِّيقُ بالأفْــــواهِ عَيَّابا

يجوز فيه أن يكون العيَّابُ اسمًا للعَيْبِ كالقَدَّاف والجَبَّان . ويجوز أن يُريد عَيْبَ عَيَّابٍ فحذفَ المضافَ وأقام المضافَ إليه مُقامَه .

§ وقد عابَ الشيءُ عَيْبا : صارَ ذا عَيْب .

§ وعابَهُ عَيْبا وعابا وعَيَّبَهُ وتَعَيَّبَهُ ، قال الأعشَى[٣] :

ولَيْسَ مُجيرًا إنْ أتى الحيَّ خائفٌ
ولا قائلاً إلاَّ هُوَ المُتَعَيَّبا

أى ولا قائلا القَوْلَ المَعِيبَ إلا هُوَ .

§ ورجُلٌ عَيَّابٌ وعَيَّابَةٌ وعُيَبَةٌ : كثيرُ العَيْبِ للناسِ ، قال[٤] :

اسكُتْ ولاتَنْطِقْ فأنْتَ خَيَّابْ
كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ وأنتَ عَيَّابْ

[ و ] أنْشَدَ ثَعْلَبٌ[٥] :

قال الجَوَارِى ما ذَهَبْتَ مَذْهَبا
وَعِبْنَنِى وَلَمْ أكُنْ مُعَيَّبا

وقال[١] :

وصَاحِبٍ لى حَسَنِ الدُّعابَهْ
لَيْسَ بذى عَيْبٍ وَلا عَيَّابَهْ

§ وَعابَ الماءُ : نَقَبَ الشَّطَّ فَخرَج مُجاوِزَهْ .

§ والعَيْبَةُ : وِعاءٌ من أدَم يكونُ فيها المَتاعُ ، والجمعُ عِيابٌ وَعِيَبٌ ، فأمَّا عِيابٌ فعلى القياسِ وأمَّا عِيبٌ فكأنَّه إنَّما جاءَ على جمع عَيْبَةٍ وذلك لأن الياءَ مما سبيله أن يأتِىَ تابعا للكسرة وكذلك كل ما جاء مِن فَعْلَة مما عَيْنُه ياءٌ على فِعَل .

§ والعَيْبَةُ أيضا : زَبيلٌ مِن أدَم يُنْقَلُ فيه الزَّرعُ المحصودُ إلى الجَرين فى لغة هَمْدان .

§ وعَيْبَةُ الرَّجُلِ : مَوْضعُ سِرّه على المَثَل وفى الحديث « الأنصارُ عَيْبَتِى وكَرِشِى »[٢] .

والعِيابُ : المِنْدَفُ .

## مقلوبه : [ ب ع ى ]

§ بَعَيْتُ أبْعِى : مِثلُ اجْتَرمْتُ وَجَنَيْتُ حكاه كُرَاع . والأعْرفُ الواوُ .

## مقلوبه : [ ب ى ع ]

§ البَيْعُ : ضِدُّ الشِّراءِ .

§ والبَيْعُ : الشِّرَاءُ أيضًا . وقد باعَه الشىءَ وباعَهُ منه بَيْعا فيهما ، قال[٣] :

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج.
(٥) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج .
(٢) وضعت فى نسخة دار الكتب هذه الجملة بين قوسين : «الكرش هاهنا وعاء الطيب » ، ولاشك أنها مقحمة .
(٣) اللسان والتاج .

إذا الثُّرَيَّا طَلَعَتْ عِشاءَ

فَبِعْ لِرَاعِى غَنَمٍ كِساءَ

§ وابتاع الشيءَ : اشتراهُ .

§ وأباعَهُ : عرَضَهُ للبَيْعِ . قال[1] :

فرَضِيتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِعْ

فَرَسا فليسَ جَـوَادُنا بِمُباعِ

ويُروَى : أفْلاءَ الكُمَيْتِ .

§ وبايَعَه مُبايَعَةً وبِياعا : عارَضَه لِلْبَيْعِ ، قال جُنادَةُ بنُ عامِرٍ [2] :

فإنْ أكُ نائيا عنه فإنى سُرِرْتُ بأنه غَبَنَ البِياعا

وقال قيسُ بن الذَّرِيحِ [3] :

كمَغْبُونٍ يَعَضُّ على يَدَيْه

تَبَيَّنَ غَبْنَه بَعْدَ البِياعِ

§ والبَيِّعانِ : البائِعُ والمشترى ، وجمْعُه باعَةٌ عند كُرَاعٍ ونظيرُه عَيِّلٌ وعالَةٌ وسَيِّدٌ وسادَةٌ . وعندى أن ذلك كلَّه إنما هو جَمْعُ فاعِلٍ ، فأمَّا فَيْعَلٌ فجمعُه بالواوِ والنُّونِ .

§ والبَيْعُ : اسْمُ المَبِيعِ ، قال صَخْرُ الغَىِّ يَصِفُ سَحابا [4] :

فأقْبَلَ منه طِوَالُ الذُّرَا

كأنَّ عليهنَّ بَيْعا جَزِيفا

والجمعُ بُيُوعٌ .

§ والبِياعاتُ : الأشْياءُ المُبتاعَةُ للتِّجارَةِ .

§ ورَجُلٌ بَيُوعٌ : جَيِّدُ البَيْعِ ، وبَيَّاعٌ : كَثِيرُهُ ، وبَيِّعٌ كَبَيُوعٍ ، والجمعُ بَيِّعُون ولا يُكَسَّرُ ، والأُنثى بَيِّعَةٌ ، والجمعُ بَيِّعاتٌ ، ولا يُكَسَّرُ ، حكاه سيبويه .

والبَيْعَةُ : الصَّفْقَةُ على إيجابِ البَيْعِ .

§ والبَيْعَةُ : المُتابَعَةُ والطَّاعَةُ ، وقد تَبايَعُوا على الأمْرِ .

وبايَعَه عليه مُبايَعَةً : عاهَدَهُ .

§ والبِيعَةُ : كَنِيسةُ النَّصارَى ، وقيلَ : كنيسةُ اليهودِ .

§ ونُبايِعُ — بغيرِهمزٍ — مَوْضِعٌ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ[1] :

فكأنها بِالجِزْعِ جِزْعِ نُبايِعٍ

وأُلاتِ ذِى العَرْجاءِ نَهْبٌ مُجْمَعُ

قال ابن جِنِّى هو فِعْلٌ منقول ، ووَزْنُه نُفاعِلُ كنضارِبُ ونحوه إلاَّ أنَّه سُمِّىَ به مُجَرَّدًا من ضميرِه . فلذلك أُعْرِبَ ولم يُحْكَ . ولو كان فيه ضميرُه لم يَقَعْ فى هذا المَوْضِعِ لأنه كان تَلْزَمُ حِكايَتُه إن كان جُمْلَةً كذَرَّى حَبًّا وتأبَّط شرًّا فكان ذلك يكسر وزن البيت لأنه كان يَلْزَمُهُ منه حَذْفُ ساكِنِ الوَتِدِ فَيَصِيرُ متفاعِلُن إلى مُتفاعِلُ وهذا لا يجيزه أحَدٌ . فإنْ قلتَ : فهَلاَّ نَوَّنْتَه كما يُنَوَّنُ فى الشِّعْرِ الفِعْلُ نحو قوله [2] :

منْ طَلَلٍ كالأتْحَمِىِّ أنْهَجَنْ

وقوله :

دَايَنْتُ أرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَنْ[3]

---

(١) اللسان والتاج : باع ونبع وديوان الهذليين ١/٦ ، ومعجم البلدان : ألات ، ونبايع ، والعرجاء ، وينابع .

(٢) اللسان وكتاب سيبويه ٢/٢٩٩ ونسب للعجاج وهو فى مجموع أشعار العرب ٢/٧ منسوب له وهو فيه :

ما هاج أحزانا وشجوا قد شجا من طلل كالأتحمى أنهجا

(٣) هكذا فى نسخ المحكم ، وعليها فى نسخة دار الكتب علامة «صح» . أما فى اللسان فهى : تقضين .

---

(١) هو الأجدع بن مالك بن أمية الهمدانى : اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج . وديوان الهذلين ٣/٣١ .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج فى مادتى : باع وجزف ، وديوان الهذليين ٢/٦٩ .

فكان ذلك يَنفِي بوزْن البيت لمجيءِ نونِ متفاعلن ؛ قيلَ : هذا التنْوِينُ إنما يَلْحَقُ الفِعْلَ فى الشِّعْرِ إذا كان الفِعْلُ قافيةً فأمَّا إذا لم يَكُنْ قافيةً فإن أحَدًا لا يُجِيزُ تَنْوِينَهُ ، ولو كانَ نُبايِعُ مهموزًا لكانت نونُه وَهمزَتُه أصْلِيَّينِ ، فكان كَعُذَافِرٍ ، وذلك أنَّ النون وقعَتْ موْقِعَ أصْلٍ يُحْكَمُ عليها بالأصْلِيَّةِ ، والهَمْزَةُ حشْوٌ فيجب أنْ تكُونَ أصْلاً . فإن قلتَ : فلَعَلَّها كهمزة حُطائِط وجُرائِض . قيل : ذلك شاذٌّ فلا يَحْسُنُ الحَمْلُ عليه . وصَرْفُ نُبايِعٍ ، وهو منقولٌ مع ما فيه من التَّعْرِيفِ والمِثالِ ، ضرُورة .

## العين والميم والياء

§ العَمَى : ذَهابُ البَصَرِ كُلِّه . عَمِيَ عَمًى واعْمايَّ وتَعَمَّى فى معنى عَمِيَ . أنشد الأخفش[١] :

صَرَفْتَ ولم تصْرِفْ[٢] أوانًا وبادَرَتْ
نُهاكَ دُمُوعُ العَيْنِ حتى تَعَمَّتِ

فهو أعْمَى وعَمٍ ، والأُنثى عَمْياءُ وعَمِيَةٌ وأمَّا عَمْيَةٌ فعلَى حدِّ فَخْذٍ فى فَخِذٍ خفَّفُوا ميم عَمِيَة ، حكاهُ سيبويه .

§ وأعْماه وعَمَّاهُ : صَيَّرَهُ أعْمى ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ[٣] :

وعَمَّى عليه الموتُ يأْتِى طَرِيقَهُ
سِنانٌ كعَسْراءِ العُقابِ ومِنهَبُ

يَعْنِى بالموتِ السِّنانَ فهو بَدَلٌ من الموتِ ويُرْوَى : وعَمَّى عليه الموتُ بابَىْ طَرِيقِهِ . يعْنِى عَيْنَيْهِ .

(١) اللسان . (٢) فى اللسان : نصرف .
(٣) اللسان والتاج وهو لحذيفة بن أنس الهذلى كما فى ديوان الهذليين ٣/٢٣ ، وليس لساعدة بن جؤية .

§ والعَمَى ذَهابُ نَظَرِ القَلْبِ ، والفِعْلُ كالفعلِ والصِّفَةُ كالصِّفَةِ إلاَّ أنَّه لايُبْنَى فِعْلُه علَى افْعالَّ لأنَّهُ ليس بمحسوس ، وإنما هو على المِثالِ وافْعالَّ إنَّما هى للمحسوس فى اللون والعاهَةِ .

§ وقوله تعالى « وَما يَسْتَوِى الأعْمَى والبَصِيرُ وَلا الظُّلُماتُ وَلا النُّورُ وَلاالظِّلُّ وَلا الحَرورُ»[١] قال الزجَّاجُ : هذا مَثَلٌ ضربه اللهُ للمُؤمنينَ والكافرين . المعنى : وما يَسْتَوِى الأعْمَى عن الحقِّ وهو الكافِرُ . والبصيرُ وهو المؤمنُ الذى يُبْصِر رُشْدَهُ ، « ولاَ الظُّلُماتُ ولا النورُ » الظلماتُ : الضلالةُ . والنور : الهُدَى . « وَلا الظِّلُّ وَلا الحَرُورُ » أى لايستوى أصحاب الحقِّ الذينَ هم فى ظلٍّ من الحقِّ وَلا أصحاب الباطِلِ الذين هم فى حرٍّ دائِمٍ .

وقول الشاعر[٢] :

وثَلاثٍ بين اثْنَتَيْنِ بها يُرْ
سِلُ أعْمَى بما يَكِيدُ بَصِيرَا

يعنى القِدْحَ . جعله أعمى لأنَّه لابَصَرَ له ، وجعله بَصيرًا لأنه يُصَوِّب إلى حيث يَقْصِدُ به الرَّامى .

§ وتعامَى : أظْهَرَ العَمَى . يكونُ فى العَيْنِ والقَلْبِ .

وقوله تعالى « وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ القيامَةِ أعْمَى »[٣] قيل هو مِثْلُ قَوْلِه « وَنَحْشُرُ المجرمينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقا »[٤] وقيل أعْمَى عن حُجَّتِه . وتَأوِيلُه أنه لاحُجَّةَ له يَهْتَدِى إليها ، لأنه ليس

(١) فاطر ٢١ .
(٢) اللسان .
(٣) طه ١٢٤ .
(٤) طه ١٠٢ .

للنّاس عَلى الله حُجّةٌ بعدَ الرُّسُلِ ، وقد بشَّرَ وأنذرَ ووَعدَ وأوْعد، وقوله تعالى: «صُمٌّ بكمٌ عُميٌ[1]» هوعلى المَثَلِ جعَلهم فى تَرْك العَمَلِ بما يبْصرون ووَعْيِ ما يَسْمَعُون بمنزلة المَوْتى لأنَّ مابيَّنَ منْ قُدْرَتِه وصَنْعَتِه التى يَعْجِزُ عنها المخلُوقُون دليلٌ على وَحْدانيتّه .

§ والأعْميَان : السَّيْلُ والجَمَلُ الهائجُ . وقيل: السَّيْلُ والحَريقُ ، كلاهما عن يعقوب قال[2] :

وَهبْتُ إخاءَكَ للأعْمَيَين

ولِلأثْرَمَين ولَمْ أظْلِم

§ وَالعَمْياءُ والعَمايَةُ والعُميَّةُ والعَميَةُ كلُّه : الغَوايَةُ واللَّجاجَةُ فى الباطل .

§ والعُمِّيَّةُ[3] والعِمِّيَّةُ[4] : الكِبْرُ . من ذلك حَكى اللحيانىُّ : تركتُهم فى عُمِّيَّةٍ وعِمِّيَّةٍ[5] . وهو من العَمَى .

§ وقتيلُ عِمِّيًّا[6] أىْ لم يُدْرَ مَنْ قتَلَهُ ، وفى الحديث هُوَ قتيلُ عِمِّيًّا[7] .

§ والأعْماءُ : المجاهل يجوزُ أنْ يكونَ واحدها عَمىً . وأعماء عامِيَةٌ على المبالغة قال رُؤْبَةُ[8] :

وبَلَدٍ عامِيَةٍ أعْماؤُه

كأنَّ لَوْنَ أرْضِهِ سَماؤُهُ

(١) البقرة ١٨ ، ١٧١ .

(٢) اللسان .

(٣) فى نسختى كوبرللى والمغرب : العمية « بفتح فكسر فياء مفتوحة مشددة » .

(٤) فى نسخة كوبرللى : بكسر العين والميم دون تشديد .

(٥) فى نسخة كوبرللى بدون تشديد الميم ، وفى نسخة المغرب بدون تشديد ميم الثانية .

(٦) فى نسختى كوبرللى والمغرب : عميا « بكسر الميم دون تشديد» وكذلك نسخة كوبرللى ، والتصويب من اللسان .

(٧) ورد الحديث فى اللسان « من قتل فى عميا » .

(٨) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/٣ .

وقوله عامِيَةٍ أعْماؤُهُ أرادمُتَناهِيَةٌ فى العَمى على حَدِّ قولهم لَيْلٌ لائِلٌ ، وكأنه قال : أعْماؤُه عامِيَةٌ ، فقَدَّم وأخَّرَ ، وقلّما يأتُون بهذا الضَّرْب من المُبالَغ به إلاّ تابعا لما قبله كقوله شُغْلٌ شاغِلٌ ولَيْلٌ لائِل لكنه اضْطُرَّ إلى ذلك فقدَّم وأخَّرَ .

§ ولقيتُه صَكَّةَ عُمَيّ وَصَكَّةَ أعْمَى أى فى أشَدِّ الهاجِرَةِ حَرًّا، وذلك أنَّ الظَّبْيَ إذا اشتدَّ عليه الحرُّ طَلَبَ الكِناس وقد برَقَتْ عينُه من بياضِ الشمْسِ ولمَعانِها فيَسْدَرُ بَصَرُه حتى يَصُكَّ بنفْسِه الكِناسَ لايُبْصِره . وقيل : هو أشَدُّ الهاجِرَةِ حَرًّا . وقيل : حينَ كاد الحرُّ يُعْمِي من شِدّته ، ولايقال فى البَرْدِ . وقيل : حين يَقوم قائمُ الظَّهيرَة . وقيل : عُمَيّ : الحرُّ بعَيْنِه : وقيل: عُمَيّ : رَجلٌ من عَدْوانَ كان يُفْتِي فى الحجِّ فأقبل مُعْتَمِرًا ومعه رَكْبٌ حتى نَزَلوا بعضَ المنازلِ فى يوم شَديدِ الحرِّ. فقال عُمَيّ : من جاءَت عليه هذه الساعة من غدٍ وهو حرَامٌ لم يَقْضِ عُمْرَتَه فهو حرَامٌ إلى قابلٍ . فوثب الناسُ يَضْرِبُونَ حتى وَافَوُا البيت وبينهم وبينَه من ذلك الموضعِ ليلتانِ جَوَادان . فَضُرِبَ مَثَلاً . وقد أنْعَمْتُ شَرْحَ هذه المسألة من جهة النّحو فى كتابنا الموسومِ بالمخصَّص .

وقوله[1] :

(١) اللسان والتاج . وكتاب سيبويه ١٥٢/٢ ، ومجموع أشعار العرب ٨٨/٢ للعجاج ، ومجالس ثعلب ٦٢٠ ، وذكر المحقق أن الأبيات نسبت إلى ابن جبابة اللص ، وإلى مساور العبسى ، وإلى العجاج وإلى أبى حيان الفقعسى ، وإلى عبد بنى عبس : الخزانة ٥٧٣/٤ ومراجع أخر .

يَحْسَبُه الجاهلُ ماكانَ عَمَى[1]
شيخا على كُرْسِيِّه مُعَمَّما

أى إذا نظر إليه من بعيد ، فكأنَّ العَمَى هنا البُعْدُ ، يصفُ وَطبَ اللَّبن ، يقولُ إذا رآه الجاهل من بُعْد ظنَّه شيخا مُعَمَّما لبياضه .

§ والعَماءُ : السَّحابُ المرتفعُ . وقيل : الكثيف ، وقيل : هو الغَيمُ الكثيفُ المُمْطِرُ . وقيل : هوُ الرَّقيقُ ، وقيل : هو الأسودُ . وقال أبو عبيد : هو الأبْيَض . وقيل : هو الذى هَرَاقَ ماءَهُ ولمْ يتَقَطَّعْ تَقَطُّعَ الجُفال ، واحدته عَماءَةٌ .

§ وعَمَى الشَّىءُ عَمْيا : سَالَ .

§ وعَمَى المَوْجُ عَمْيا : رَمَى بالقَذَى وَدَفعَه .

§ وعَمَى البعير بِلُغامه عَمْيا : هَدَرَ فرَمَى به أياكان وقيل : رَمَى به على هامتِه .

§ واعْتَمَى الشىءَ اختاره . والاسم العِمْيَةُ .

## مقلوبه : [ ع ى م ]

§ عامَ إلى اللَّبن يَعامُ ويَعِيمُ عَيْما وعَيْمَةً : اشْتهاهُ .

§ وفى الدُّعاء على الإنسان مالَهُ آمَ وعامَ . آم : هَلَكتْ امرأتُه . وعامَ : هَلَكتْ ماشيتُه فاشتاقَ إلى اللَّبن . وقال اللحيانىّ : عام : فَقَدَ اللَّبنَ . فلمْ يَزِدْ على ذلك . ورجُلٌ عَيْمانُ ، وامْرَأةٌ عَيْمَى — وجمعُهما عيام وعَيامَى .

§ وأعامَ القَوْمُ : هلكتْ إبلُهم فلم يجدوا لبنا .

§ والعَيْمَةُ أيضا : شِدَّةُ العطَش ، قال أبو محمد الحَذْلَمِىُّ[2] :

تُشْفَى بها العَيْمَةُ من سِقادِها

(١) روايته فى الكتاب : ما لم يعلما . ولاشاهد فيه .
(٢) اللسان التاج .

§ والعَيْمَةُ من المتاعِ : خِيرَتُه .

§ واعتامَ الشَّىءَ : اختاره ، قال طَرَفَةُ[1] :

أرَى الموتَ يَعْتامُ الكِرامَ وَيَصْطَفِى
عَقيلَةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ

## مقلوبه : [ م ع ى ]

§ المِعْىُ والمِعَى : مِنْ أعْفاجِ البَطْنِ ، مُذَكَّرٌ ورَوَى التأنيثَ فيه مَنْ لايُوثَق بِه . والجمع الأمعاء ، وقول القُطامِى[2] :

كأنَّ نُسُوعَ رَحْلِى حينَ ضَمَّتْ
حَوالِبَ غُرَّزًا ومِعاً جِياعا

أقامَ الواحدَ مُقامَ الجمعِ كما قال تعالى « يُخرِجُكم طِفْلاً »[3] ومِعَى الفاوَةِ : ضَرْبٌ مِنْ ردِىءِ تمرِ الحجاز .

§ والمِعَى : كلُّ مِذْنَبٍ بالحضيضِ يناصِى مِذْنَبا بالسَّنَد . وقال أبو حنيفة : المِعَى : سَهْلٌ بين صُلْبَين ، قال ذُو الرُّمَّة[4] :

بِصُلْبِ المِعَى أوْ بُرْقَةِ الثَّوْرِ لم يَدَعْ
لها جِدَّةً جَوْلُ الصَّبا والجنائبِ

وقيل : المِعَى : مَسِيلُ الماءِ بين الحِرارِ .

§ والمُعَىُّ : اسمُ مَكانٍ أوْ رَمْلٍ قال العَجَّاج[5] :

وخِلْتُ أنْقاءَ المُعَىِّ رَبْرَبا

§ وقالوا : جاءا مَعًا . وجاءُوا مَعًا أى جميعا .

(١) اللسان والتاج وديوانه ٣١ .
(٢) اللسان والتاج وديوانه ٤٥ . (٣) غافر ٦٧ .
(٤) اللسان والتاج ومعجم البلدان : برقة الثور وديوانه ٥٤ .
(٥) اللسان والتاج ومعجم البلدان : المعى ، ومجموع أشعار العرب ٢/٧٣ .

§ قال علىّ : معاً على هذا اسْمٌ وألِفُهُ مُنقلِبَةٌ عن ياءٍ كرَحًى لأن انقلاب الألِفِ فى هذا الموضعِ عن الياءِ أكثر من انقلابها عن الواو ، وهو قَوْلُ يونُس ، وعلى هذا يَسْلَمُ قولُ حكيم بنِ مُعَيَّةَ التميمىّ من الإكفاءِ وهو[1] :

إنْ شِئْتِ يا سَمْرَاءُ أشْرَفْنا معَا
دَعا كِلانا ربَّه فأسْمعَا
بالخيرِ خَيْرَاتٍ وإنْ شَرًّا فَأَى
ولا أُرِيدُ الشرَّ إلا أنْ تَأَى

## مقلوبه : [ م ى ع ]

§ ماعَ الماءُ والدَّمُ والسَّرابُ ونحوُه يَميعُ مَيْعا : جرَى على وَجْهِ الأرضِ منبسِطا فى هينَةٍ .

§ وأماعه إماعَةً وإماعا .

§ وماعَ الصُّفْرُ والفِضَّةُ يَميعُ : ذَاب .

§ ومَيْعَةُ الحُضْرِ والشَّبابِ والسُّكْرِ : أوَّلُه ونَشاطُه .

§ وقيل : مَيْعَةُ كلِّ شىءٍ : مُعْظَمُه .

§ والمائِعَةُ : ضَرْبٌ من المطر .

## العين والهاء والواو

§ عَوَّهَ السَّفْرُ : عَرَّسُوا فنامُوا قليلاً .

§ وعَوَّهَ عليهم : عَرَّجَ وأقام . قال رُؤْبَةُ :

شَأْزٍ بمَنْ عَوَّهَ جَدْبِ المُنْطَلَقْ[2]

§ والعاهَةُ : الآفةُ .

§ وعاهَ الزرْعُ والمالُ يَعوهُ عَوْها وأعاه : وقعَتْ فيهما عاهَةٌ .

(١) اللسان وكتاب سيبويه ٢/٦٢ .

(٢) اللسان والتاج والصحاح ومجموع أشعار العرب ٣/١٠٤ .

§ ورَجُلٌ مَعِيهٌ ومَعُوهٌ فى نَفْسِه أو مالِه : أصابَتْه عاهَةٌ فيهما .

§ وأعاه القوْمُ وأعْوهُوا : أصابَ ماشيَتَهم أو إبِلَهُم أو زَرْعَهُم العاهةُ .

§ وطعامٌ ذُو مَعْوَهَةٍ ، عن ابن الأعرابىّ أى مَنْ أكلَه أصابَتْه عاهَةٌ ، وقد تقدّم ذلك فى الياء .

§ وعَوْهِ عَوْهِ : مِنْ دُعاءِ الجَحْشِ ، وقد عَوَّهَ به .

§ وبنو عَوْهَى : بَطْنٌ من العرب بالشامِ .

§ وعاهانُ بنُ كَعْبٍ من شعرائِهم ، فَعَلانُ فيمن جعله مِنْ « ع و ه » وفاعالٌ فيمن جعله من « ع ه ن » ، وقد تقدم هُناكَ .

## مقلوبه : [ ه و ع ]

§ هاعَ يَهُوعُ ويهاع هَوْعا وهُوَاعا وهَوْعاءَ : قاءَ . وقيل : قاءَ بلا كُلْفَةٍ ، وحكى اللحيانىُّ : هاعَ هَيْعُوعَةً فى بَناتِ الواو ، ولايَتَوجَّهُ التَّهُمَّ إلاَّ أنْ يكون مَحْذوفا .

§ وتَهَوَّعَ : تَكَلَّفَ القِيءَ .

§ وهَوْعَهُ : قَيْأَهُ .

§ والهُوَاعَةُ : ما هاعَ به .

§ ورجُلٌ هاعٌ لاعٌ : جَزُوعٌ . وامرأةٌ هاعَةٌ لاعَةٌ ، قال ابنُ جنى : تقديرُه عندنا فَعِلٌ مكسورُ العَيْنِ .

§ وهُوَاع : ذُو القِعْدَةِ ، أنشد ابنُ الأعرابى[1] :

وقَوْمِى لَدَى الهيجاءِ أكْرَم مَوْقِفا
إذا كانَ يَوْمٌ مِنْ هُوَاعَ عَصيبُ

(١) اللسان والتاج .

## العين والخاء والواو

§ الخَوْعُ : جبلٌ أبيضُ يلوحُ بين الجبال ، قال رُؤْبَةُ يصف ثَوْرًا[1] :

كما يَلُوحُ الخَوْعُ بَيْنَ الأَجْبالِ

§ وقيل : هو جَبَلٌ بِعَيْنِه .

§ والخَوْعُ : مُنْعَرَجُ الوادِى .

§ والخَوْعُ : بَطْنٌ فى الأرضِ غامضٌ ، قال أبو حنيفة : ذَكَرَ بعضُ الرواةِ أنَّ الخَوْعَ من بطون الأرض وأنه سَهْلٌ مِنْباتٌ يُنْبِتُ الرِّمْثَ ، والجمعُ أخْواعٌ .

§ والخُوَاعُ : شَبِيهٌ بالنَّخِيرِ أو الشَّخِيرِ .

§ وخَوَّعَ مالَه : نَقَصَ . وخَوَّعَهُ هو وخَوَّعَ منه : نَقَصَهُ ، قال طَرَفَةُ[2] :

وجامِلٍ خَوَّعَ مِنْ نِيبِهِ

زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلاً وَالسَّفِيحْ

يَعْنِى ما يُنْحَرُ فى المَيْسِرِ منها ، قال يعقوب : ويُرْوَى : مِنْ نَبْتِهِ ، أى من نَسْلِهِ .

§ وكُلُّ مانَقَص فقد خَوَّعَ .

§ والخَوْعُ : مَوْضعٌ .

## العين والقاف والواو

§ العَقْوَةُ والعَقاةُ : ما حَوْلَ الدَّارِ والمَحَلَّة ، وجمعهما عِقاءٌ .

§ وعَقا يَعْقُو واعْتَقَى : احْتَفَرَ البِئْرَ فأنْبطَ من جانبِها .

(١) هو العجاج لا رؤبة كما صوب فى اللسان والتاج ، وهو فى مجموع أشعار العرب ٢/٨٦ للعجاج .

(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٥٠ .

§ واعتقَى فى كلامه : استَوْفاه ولم يَقْصِدْ ، وقَلَّ ما يقولون عَتَما .

§ وعَقَّى بالسَّهْمِ : رَمى به ، قال الهُذَلِىُّ[1] :

عَقَّوْا بِسَهْمٍ فلم يَشْعُرْ به أَحَدٌ

ثم اسْتَفاءُوا وقالوا حَبَّذا الوَضَحُ

يقولُ : رَمَوْا بسهمِهِم نَحْوَ الهواءِ إشعارًا أنَّهم قد قَبِلُوا الدِّيَةَ وَرَضُوا بها عِوَضًا من الدَّمِ : والوَضَحُ : اللَّبَنُ ، أىْ قالوا : حَبَّذا الإبلُ التى نَأخُذُها بَدَلاً من دَمِ قتيلنا فَنَشْرَبُ ألْبانَها .

§ وعَقا العَلَمُ — وهو البَنْدُ — عَلا فى الهواءِ ، وأنشد ابنُ الأعرابىّ[2] :

وَهْوَ إذا الحَرْبُ عَقا عُقابُهُ

كَرْهُ[3] اللقاءِ تَلْتَظِى حِرابُهُ

ذَكَّر الحَرْبَ على معنى القتال . ويروى : عَفَا عُقابُه أى كَثُرَ .

§ والمُعَقِّى : الحائمُ على الشىءِ المرتفعِ كما ترتفعُ العُقابُ ، وأنشد فى صفة دَلْوٍ[4] :

إذا السُّقاةُ[5] اضْطَجَعُوا للأذْقانْ

عَقَّتْ كماعَقَّتْ دَلُوفُ العِقْبانْ

أى حامت . وقيل : ارتفعت كما ترتفع العُقاب فى السماء .

§ واعتَقَى الشَّىءَ : احْتَبَسَه . مقلوبٌ عن اعْتاقَه وقالوا : عاقٍ على تَوَهُّم عَقَوْتُه .

(١) هو المتنخل ، والشاهد فى اللسان والتاج والصحاح وديوان الهذليين ٢/٣١ .

(٢) اللسان : عقا ولظى ، والتاج : لظى .

(٣) فى اللسان : كره « بضم الكاف ونصب الكلمة » أما فى مادة : لظى ، فهو كالأصل .

(٤) فى اللسان : عقا ودلف ، والتاج : دلف .

(٥) فى اللسان : العفاة ، وفى مادة دلف : السقاة .

## مقلوبه : [ ع و ق ]

§ رجلٌ عَوْقٌ : لاخير عنده ، والجمع أعواقٌ .

§ ورجلٌ عُوَقٌ : جبانٌ ، هُذَليّةٌ .

§ وعُقْتُه عن الشيء عَوْقا : صَرَفْتُه وحبسْتُه ، أصلُه عَوَقْتُ . ثم نُقِلَ مِنْ فَعَلَ إلى فَعُلَ ثم قُلِبتَ الواو فى فَعُلْتُ ألفا فصار عاقْتُ فالتقى ساكنان العينُ المعتلَّةُ المقلوبةُ ألفا ولام الفعل فَحُذِفتِ العينُ لالتقائهما فصار التقديرُ عَقْتُ ثم نُقِلَتِ الضمَّةُ إلى الفاء لأن أصلَه قبل القَلْبِ فَعُلْتُ فصار عُقْتُ ، فهذه مراجعة أصْل إلاّ أنه ذلك الأصلُ الأقربُ لاالأبعدُ ألا ترى أن أوَّلَ أحوال هذه العين فى صيغة المثال إنما هو فَتْحةُ العين التى أُبْدِلَت منها الضَّمَّة . وهذا كلُّه تعليلُ ابن جنى

§ وعَوَّقَه وتَعَوَّقَه . الأخيرةُ عن ابن جنى . واعتاقه ، كلُّه : صَرَفَه وحَبَسه .

§ ورجُلٌ عُوَقَةٌ وعُوَقٌ وعَوِقٌ . ذُو تَعْوِيقٍ . الأخيرة عن ابن الأعرابىّ . وكذلك عَيِّقٌ ، عنه أيضا . وقيل عَيِّقٌ إتْباعٌ لضَيِّق يقال : ضَيِّقٌ لَيِّقٌ عَيِّقٌ .

§ ورجلٌ عَوَّقٌ : تَعْتاقه الأُمُورُ عن حاجته قال (١) :

فِدًى لبنى لِحْيانَ أُمى فإنَّهم
أطاعُوا رئيسا مِنْهُمُ غيرَ عُوَّقِ

وقوله (٢) .

فلو أنى رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ
لَعاقَكَ عَنْ دُعاءِ الذِّئْبِ عاقِ

إنما أراد عائق فقَلَب . وقيل : هو على تَوَهُّم عَقَوْتُه ، وقد تقدَّمَ .

§ والعَيُّوقُ : كَوْكَبٌ أحمرُ مُضِىءٌ بِحيال الثُّرَيّا فى ناحيةِ الشَّمال ويَطْلُعُ قبلَ الجَوْزاءِ فهو قَبْلَ الجوزاء سُمّى بذلك لأنه يعوق الدَّبَرانَ عن لقاء الثُّرَيّا قال أبو ذؤيب (١) :

فوَرَدْنَ والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رابىءِ الضُّ
رَباءِ خَلْفَ النَّجْمِ لايَتَتَلَّعُ

قال سيبويه : لزمَتْه اللامُ لأنه عندهم الشَّىءُ بِعَيْنه وكأنَّه جُعِلَ من أُمَّةٍ كُلٌّ واحِدٍ منها عَيُّوقٌ . قال : فإن قلتَ : هل هذا البِناءُ لكلِّ ما عاقَ شيئا ؟ قيل : هذا بناءٌ خُصَّ به هذا النَّجْمُ كالدَّبَران والسِّماك . وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال : هذا عَيُّوقٌ طالِعا بِحَذْفِ الألِفِ واللاّمِ وهو يَنْوِيها فلذلك يَبْقَى عَلى تعريفه الذى كان عليه . وكذلك كُلُّ ما فيه الألفُ واللامُ من أسماء النجومِ الثابتةِ والدَّرارِى فلك أن تحذفَهُما منه وأنتَ تنويهما ، فيبقى فيه تَعْرِيفُه الذى كان مع الألف واللاّم . وقيل : العَيُّوقُ : نجْمٌ يلى الثُّرَيّا إذا طلع عُلِم أنّ الثُّرَيّا قد طَلَعتْ .

§ وما عاقَت المرأةُ عند زوجها أى ما حَظِيَتْ وإنما حملناه على الواو وإن لم نَعْرِفْ أصله لأن انقلا ب الألف عن الواو عينًا أكثرُ من انقلابها عن الياءِ .

(١) هو مالك بن خالد الخناعى كما فى ديوان الهذليين ٣ / ٨ . والشاهد أيضا فى اللسان والتاج .
(٢) اللسان .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١ / ٦ . والشاهد أيضا فى «تلع» وكذلك الصحاح فيها ، وفى كتاب سيبويه ١ / ٢٠٥ .

§ والعُوَاقُ والعَوِيقُ : صَوْتُ قُنْبِ الفَرَسِ ، وقيل : هو الصوت من كلّ شيءٍ .

§ والعَوقَةُ : حَيّ من اليمن .

§ وعُوقٌ : مَوْضِعٌ .

§ وعُوقٌ : اسْمٌ .

§ ويَعُوقُ : اسمُ صَنَمٍ كان لِكِنانة عن الزجاج[1]

## مقلوبه : [ ق ع و ]

§ القَعْوُ : البَكْرَةُ . وقيل : شِبْهُها . وقيل : البَكْرَةُ مِن خَشَبٍ خاصّةً . وقيل : هى المِحْوَرُ من الحَدِيدِ خاصّةً ، مَدَنِيّة .

§ والقَعْوَانِ : خشبتانِ تكْتَنِفانِ البَكْرَةَ وفيهما المِحْوَرُ ، وقيل : هما الحديدتان اللتان تَجْرِى بينهما البَكْرَةُ . وجمعُ كلّ ذلك قُعِىّ لا يُكَسَّرُ إلا عليه .

§ وقَعا الفحلُ على الناقةِ قَعْوا وقُعُوّا : وقعاها واقْتَعاها : أرسل نَفْسه عليها ضربَ أوْ لم يضرب .

§ وقعا الظليمُ والطّائِر يقْعُو قُعُوّا : سفدَ .

§ ورَجُلٌ قَعُوُّ العَجِيزَتَينِ : أرْسَحُ ، وقال يعقوبُ : قَعُوُّ الألْيَتَيْنِ : [ناتِئُهما غيرُ منبسطهما

§ وامرأةٌ قَعْوَاءُ : دقيقةُ الفَخذين ، وقيل : هى الدقيقةُ عامّةً .

§ وأقْعَى الرّجلُ فى جلوسه : تسانَدَ إلى ما وراءه.

§ وأقعى الكلبُ والسَّبُعُ : جلس على اسْتِهِ .

§ والقَعَا — مقصورٌ — أنْ تُشْرِفَ الأرْنَبَةُ ثم تَنْبَسِطَ[2] نحوَ القَصَبَةِ وقدْ قَعِىَ قَعًا فهو أقْعَى والأنثى قَعْوَاءُ ، وقد أقْعَى أنفُهُ .

(١) فى نسخة دار الكتب : الزجاجى . ووضع عليها علامة «صح» ، أما النسختان الأخريان واللسان فهى الزجاج كما أثبتنا .

(٢) فى اللسان : ثم تقعى .

## مقلوبه : [ و ع ق ]

§ رجلٌ وَعْقَةٌ لَعْقَةٌ : نَكِدٌ لئيم الخُلُق ، وقد تَوَعَّقَ واسْتَوْعَقَ والاسمُ الوَعْقُ والوَعْقَةُ .

§ ورَجُلٌ وَعِقٌ لَعِقٌ : حَرِيصٌ جاهلٌ ، وبه وَعْقَةٌ ، وقَدْ وَعَّقَهُ الطَّمَعُ والجَهْلُ ،

§ ووَعَّقَهُ نَسَبَهُ إلى ذلك ، قال رُؤْبَةُ[1] :

مَخافَةَ اللهِ وأنْ تُوَعَّقا[2]

أى تُنْسَبَ إلى ذلك .

§ والوَعِيقُ والوُعاقُ : صَوْتُ كلّ شيء .

§ والوَعِيقُ والوُعاقُ : صوتُ قُنْبِ الدّابّةِ إذا مشت ، وقيل : الوَعِيق : صوتٌ يُسْمَعُ من ظَبْيَةِ الأُنثى من الخيل إذا مَشَتْ كالحقيقِ من[3] الذّكَرِ ، وقيل : هو من بَطْنِ الفرَسِ المُقرِف[4] وقد وَعَق. وقال اللحيانىُّ : ليس له فِعْلٌ ، وأراه حكى الوَغِيقَ بالغين المعجمة وهو هذا الوَعِيقُ الذى ذكرْنا .

§ ووَاعِقَةُ : مَوْضِعٌ .

## مقلوبه : [ ق و ع ]

§ قاع الفَحْلُ الناقةَ يقُوعُها قوعا وقِياعا ، وقاع عَلَيْها واقْتاعها وتَقَوَّعها : ضَرَبها . وقوله أنشده ثعلبُ[5] :

يَقْتاعُها كُلُّ فَصِيلٍ مُكْرَمِ
كالحَبَشِيّ يرْتَقِى فى السُّلَّمِ

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣ / ١١٤ .

(٢) رواية المجموع : * بعدا من الندر وإن توعقا *

(٣) فى اللسان : من قنب الذكر .

(٤) فى اللسان : المقرب ، وكذلك التاج .

(٥) اللسان والتاج .

فسره فقال : يقتاعها : يقع عليها ، وقال : هذه ناقة طويلة ، وقد طال فُصلانُها فركبوها .

§ والقاعُ والقاعةُ والقيعُ : أرضٌ سهلةٌ مُطمئنةٌ حُرّةٌ لا حزونة فيها ولا ارتفاع ولا انهباط تنفرجُ عنها الجبالُ ولا حصى فيها ولا حجارة ولا تُنبتُ الشجر . وما حواليها أرفعُ منها ، وهو مَصَبُّ المياهِ . وقيل : هو منقعُ الماءِ في حُرِّ الطينِ ، وقيل : هو ما استوى من الأرض وصلُب ولم يكُنْ فيه نباتٌ . والجمعُ أقواعٌ وأقوُعٌ وقيعانٌ وقيعةٌ ولا نظير له إلا جارٌ وجيرةٌ ، وذهب أبو عُبيدٍ إلى أن القيعة تكون للواحد .

§ والقوعُ مسطحُ التمرِ أو البُرِّ عبدية . والجمعُ أقواعٌ .

§ والقاعةُ : موضعُ مُنتهى السانية من مجذب الدلو .

§ وقاعةُ الدار : ناحيتُها وجمعهما قاعاتٌ [١] .

§ والقُواعُ : الذكرُ من الأرانب .

## مقلوبه : [ و ق ع ]

§ وقع عن الشيءِ ومنه يقعُ وقعا ووقوعا : سقط . ووقع الشيءُ من يدى . كذلك . ووقع المطرُ بالأرض . ولا يُقالُ : سقط . هذا قولُ اللغة ، وقد حكاه سيبويه فقال : سقط المطرُ مكانَ كذا فكانَ كذا . وقول أعشى باهلة [٢] :

وألجأ الكلبَ موقوعُ الصقيع به

وألجأ الحيَّ من تنفاحها [٣] الحجرُ

إنما هو مصدر كالمجلودِ والمعقولِ .

(١) فى الأصل : قوعات .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى اللسان والتاج تنفاخها ، وفى نسخة كوبرلى : تنقاحها .

§ والموقعُ والموقعةُ : موضعُ الوقوع ، حكى الأخيرة اللحيانيُّ .

§ ووقاعةُ [١] الستر : موقعُه إذا أُرسل . وفي حديث أُمِّ سلمة أنها قالت لعائشة رضى اللهُ عنهما « اجعلى بيتك حصنك ووقاعة الستر قبرك » حكاه الهرويُّ فى الغريبين .

§ والميقعةُ : داءٌ يأخذُ الفصيل كالحصبة فيقعُ فلا يكاد يقوم .

§ ووقعُ السيفِ ووقعتُه ووقوعُه : هبتُه ونزوله بالضريبة ، والفعلُ كالفعلِ .

§ ووقع به ما يكره يقعُ وقوعا ووقيعةً : نزل ، وفى المثل « الحذار أشد من الوقيعةِ » يضرب ذلك للرجل يعظمُ فى صدره الشيءُ فإذا وقع فيه كان أهون مما ظنَّ .

§ وأوقع ظنَّه على الشيءِ ووقَّعه ، كلاهما : قدَّره وأنزله .

§ ووقع بالأمر : أحدثه وأنزله .

[ أنشد سيبويه :

خليليَّ طيرا بالتفرق أوقعا [٢] ]

وقوله تعالى « وإذا وقع القولُ عليهم » [٣] قال الزجاجُ معناه واللهُ أعلمُ : وإذا وجب القولُ عليهم .

§ وأوقع به ما يسوءُه . كذلك .

§ ووقع منه الأمرُ موقعا حسنا أو سيئا : ثبت لديه .

(١) فى اللسان بكسر الواو نص على ذلك ، ثم ذكر أنه يروى بفتحها .

(٢) خلا منها اللسان ونسختا كوبرلى والمغرب .

(٣) النمل ٨٢ .

§ وأوقع به الدَّهْرُ : سَطا ، وهو منه .

§ والوَاقِعَةُ : الدَّاهِيَةُ . وقوله « إذا وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ » [١] يعنِى القيامة .

§ والوَقْعَةُ والوَقِيعَةُ : الحَرْبُ والقتالُ . وقيل : المعركة وقد وَقَع بهم وأوقع . وقوله [٢] :

فإنك والتأبين عُرْوَةَ بعْدَما
دَعاك وأيدِينا إليه شَوَارِعُ
لكالرَّجُلِ الحادِى وقد تلَع الضُّحَى
وطَيْرُ المَنايا فوقَهُنَّ أواقِعُ

إنما أراد وَاقِعُ جمْعُ وَاقِعَةٍ فهمز الواوَ الأُولى

§ والوَقْعَةُ : النَّوْمَةُ فى آخر الليل .

§ والوَقْعَةُ : أن يَقْضِىَ فى كلِّ يومٍ حاجَةً إلى مثل ذلك من الغَدِ ، وهو من ذلك .

§ وتبرَّزَ الوَقْعَةَ : أتى الغائطَ مرَّةً فى اليوم ، قال ابنُ الأعرابىّ ويعقوبُ : سُئِل رجلٌ أسْرع فى سَيْرِه : كيفَ كان سَيْرُكَ ؟ قال : « كُنْتُ آكُلُ الوجْبَةَ وأنجُو الوَقْعَةَ وأُعرِّسُ إذا أفْجَرْتُ وأرْتحِلُ إذا أسْفرْتُ وأسير المَلْعَ والخبَبَ والوَضْعَ فأتيتكم لِمسْى سبْعٍ » الوَجْبَةُ : أكْلَةٌ فى اليوم إلى مِثْلِها من الغَد . والمَلْعُ : فوقَ المشْى ودُون الخبَبِ . والوَضْعُ : فَوْقَ الخببِ . وقوْلُه : لِمسْى سبْعٍ أى مَساءَ سبْعٍ .

§ ووقع الطائرُ : يقَعُ وُقُوعا — والاسْمُ الوَقْعَة — نَزَل عن طَيَرانه ، فهو واقِعٌ .

§ وطَيرٌ وُقَّعٌ ووُقُوعٌ : واقِعَةٌ .

§ ووَقِيعَةُ الطائرِ ومَوْقِعَتُه : موْضعُ وُقُوعه .

§ ومِيقَعَةُ البازى : مكانٌ يَألَفُه فيقَعُ عليه .

§ والنَّسْرُ الواقِعُ : نجْمٌ . سُمِّىَ بذلك لأنه كأنَّه كاسِرٌ جناحَيْه من خلْفِه .

§ وإنَّه لَوَاقِعُ الطَّيرِ أىْ ساكِنٌ لَيِّنٌ .

§ ووقعَتِ الدَّوابُّ : ربَضَتْ .

§ ووَقعَت الإبلُ ووَقَّعَتْ : بركَتْ وقيل وقَّعتْ مشدد اطمأنَّتْ بالأرض بعدالرِّىّ أنشد ابن الأعرابىّ [١] :

حتَّى إذا وَقَّعْنَ كالأنْباتِ
غيرَ خفيفاتٍ ولا غرَاثِ

وإنما قال : غيرَ خفيفاتٍ ولا غرَاثِ لأنها قد شبِعتْ ورويَت فثقُلَتْ .

§ ووَقع فى الناس وُقُوعا ووَقِيعَةً : اغتابهم . وقيل هو أن يذكر فى الإنسان ما ليس فيه .

§ ووَقاعِ : دائرةٌ على الجاعِرَتَين . أوحيْثُ ما كانتْ عن كَىّ ، وقيل : هى كيَّةٌ تكون بين القَرْنَين ، قال عوفُ بنُ الأحْوَصِ [٢] :

وكنتُ إذا مُنِيتُ بخصْمٍ سَوْءٍ
دَلَفْتُ لَهُ فأكْوِيهِ وَقاعِ

§ ووَقع فى العمَلِ وُقُوعا : أخذَ .

§ وواقَع الأُمورَ مُواقَعَةً ووِقاعا : داناها . وأُرَى قوْلَ الشاعرِ أنشده ابنُ الأعرابىّ [٣] :

ويُطْرِقُ إطْرَاقَ الشُّجاعِ وعِنْدَهُ
إذا عُدَّت الهَيْجا وِقاعٌ مُصادِفُ

إنما هو من هذا ، وأما ابنُ الأعرابىّ فلم يفسِّرْه .

§ وواقعَ المرأةَ ووَقَع عليْها : جامَعَها ، أُرَاهُمَا عن ابن الأعرابى .

(١) الواقعة ١ .
(٢) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج : وقع ونبث .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .

§ والوَقيعُ : مَناقعُ الماءِ . قال أبو حنيفةَ : الوقيعُ من الأرض : الغليظُ الذى لا يَنْشَفُ الماءَ ولا يُنْبِتُ . بَيِّنُ الوَقاعهِ . والجمعُ وُقُعٌ .

§ والوَقيعةُ : مكانٌ صُلْبٌ يُمسِكُ الماءَ وكذلك النُّقْرةُ فى الجبَل قال [١] :

إذا ما استَبالُوا الخيْلَ كانتْ أكُفُّهُمْ
وَقائعَ للأبوالِ والماءُ أبْرَدُ

يقول : كانوا فى فَلاةٍ فاستبالُوا الخيْلَ فى أكُفِّهم فشربوا أبوالهَا من العَطَشِ .

§ والوَقْعُ : المكانُ المرتفعُ من الجبلِ .

§ والتَّوْقيعُ : رَمْىٌ قريبٌ .

§ والتَّوْقيعُ : الإصابَةُ . أنشد ثعلبٌ [٢] :

وقد جَعَلَتْ بَوائقُ [٣] من أُمُورٍ
تُوَقِّعُ دُونَهُ وتَكُفُّ دُونِى

§ وتوقَّع الشىءَ واستوقَعه : تَنَظَّرَه وتَخَوَّفَه .

§ والوَقْعُ والتَّوقيعُ : الأثر الذى يُخالِفُ اللَّوْن .

§ والتَّوقيعُ : سَحْجٌ فى ظَهْرِ الدَّابةِ من الرُّكُوبِ . وربما انْحَصَّ عنه الشَّعر ونَبَتَ أبيضَ وهو من ذلك .

§ وبَعيرٌ مُوَقَّعُ الظهْرِ : به آثار الدَّبَرِ . وقيل : هو إذا كان به الدَّبَرُ .

§ والتوقيعُ : إصابةُ المطَرِ بعضَ الأرْضِ وإخطاؤُه بعضًا . وقيل : هو إنباتُ بعضِها دونَ بعضٍ .

§ والتوقيعُ فى الكتاب : إلحاقُ شىءٍ فيه بعد الفَراغ منه . وقيل : هو مُشْتَقٌّ من التوقيعِ الذى هو مُخالفةُ الثانى للأوّلِ .

§ ووَقَعَ المُدْيَةَ والسَّيْفَ والنَّصْلَ يَقَعُها وَقْعًا : أحدَّها وضَرَبَها .

§ ونَصْلٌ وَقيعٌ : مُحدَّدٌ . وكذلك الشَّفْرةُ بغيرِ هاءٍ — قال عنترةُ [١] :

وآخَرُ منهُمُ أجْرَرْتُ رُمْحِى
وفى البَجَلِىِّ مِعْبَلَةٌ وَقيعُ

ورَواه الأصْمَعىُّ : وفى البَجَلِىِّ . فقال له أعرابىٌّ كان بالمِرْبَدِ : أخطأتَ يا شيخُ . ما الذى يَجْمَعُ بين عَبْسٍ وبَجيلَةَ .

§ واسْتوقعَ السيفُ : احتاجَ إلى الشَّحْذِ .

§ والمِيقَعةُ : ما وُقِعَ به السيفُ .

§ والمِيقَعُ والمِيقَعةُ : كلاهما : المِطْرَقةُ .

§ والوَقيعةُ كالمِيقَعة شاذٌّ لأنها آلةٌ والآلةُ إنما تأتى على مِفْعَلٍ قال الهُذَلىُّ [٢] :

رأى شخْصَ مَسعودِ بن سَعْد بِكَفِّه
حَديدٌ حَديثٌ بالوَقيعةِ مُعْتَدُ

والمِيقَعَةُ : خشبةُ القَصَّارِ .

§ ووَقِعَ الرَّجُلُ والفرسُ وَقَعًا فهو وَقِعٌ : حَفِىَ من الحجارةِ أو الشوْكِ . وقد وَقَعَه الحجَرُ .

§ وحافِرٌ وَقيعٌ : وَقَعَتْه الحجارةُ فَضَّتْ منه .

§ وقدمٌ مَوْقوعةٌ : غليظةٌ شديدةٌ .

§ وطريقٌ مُوَقَّعٌ : مُذَلَّلٌ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى نسخة دار الكتب : بوائق .

(١) اللسان والتاج والديوان ١٥٠ .
(٢) اللسان والتاج ، وهو لساعدة بن جؤية كما فى ديوان الهذليين ٢٤١/١ .

§ ورجل مُوقَّعٌ : قد أصابَتْه البَلايا . هذه عن اللحيانيّ .

§ والوَقَعَةُ : بطنٌ من العَرَبِ .

§ ومَوقوعٌ : مَوْضِعٌ أو ماءٌ .

## العين والكاف والواو

§ العُكْوَةُ [1] أصلُ اللِّسان . والأكثرُ العَكَدَةُ

§ والعُكْوَةُ : أصْلُ الذَّنَبِ حَيْثُ عَرِيَ من الشَّعَرِ وجمعُهما عُكًى وعِكاءٌ .

§ وعَكَى الذَّنَبَ : عَطَفَه إلى العُكْوَة وعَقَدَه .

§ والضَّبُّ يَعْكُو بذَنَبه : يَلْويه ويَعْقِدُه هُنالكَ .

§ والأعْكَى : الشديدُ العُكْوَةِ .

§ وشاةٌ عَكْواءُ : بَيْضاءُ الذَّنَبِ وسائرُها أسود ، ولافِعْلَ له ، ولايكون صِفَةً للذَّكَر .

§ وعُكْوَةُ كلِّ شيء : غِلَظُه ومُعْظَمُه .

§ والعُكْوَةُ : الحُجْزَةُ الغليظةُ .

§ وعَكَا بإزاره عَكْوًا : أعْظَمَ حُجْزَتَه وغلَّظَها ، وقد تقدَّم ذلك فى الياء .

§ وعَكَت الإبلُ عُكُوًا : غَلُظَتْ وسَمِنَتْ من الرَّبيعِ .

§ وإبلٌ مِعْكاءُ : غَلِيظَةٌ سَمِينَةٌ ممتلِئَةٌ . وقيل : هى التى تَكثُرُ فيكون رأسُ ذا عِنْدَ عُكْوَةِ ذا ، قال النابغةُ [2] :

الواهِبُ المائةَ المِعْكاءَ زَيَّنَها
سَعْدانُ تُوضِحَ [3] فى أوْبارها اللِّبَدِ

والعُكْوةُ : الوسَطُ لغلظه .

§ والأعْكَى : الغليظُ الجَنْبَيْنِ : عن ثعلب فأمَّا قولُ ابنةِ الخُسِّ حين شاوَرَ أبوها أصحابَه فى شِراءِ فَحْلٍ : « اشْتَرِه سلجَمَ اللَّحْيَيْنِ أسْجَحَ الخَدَّيْنِ . غائرَ العينين . أرْقَبَ أحْزَمَ أعْكَى أكْوَمَ . إنْ عُصِيَ غَشَمَ ، وإن أُطِيعَ اجْرَنْثَمَ » ، فقَدْ يَكُون الغليظَ العُكْوَةِ التى هى أصْلُ الذَّنَبِ ويكونُ الغليظَ الجَنبينِ والعظيمَ الوَسَطِ ، وسيأتى ذِكْرُ الأحْزَمِ والأرْقَبِ والأكوَمِ فى مَوْضعه .

§ والعَكْوَةُ والعُكْوَةُ جميعا عَقَبٌ يُشَقُّ ثُمَّ يُفتَل فَتْلَتَينِ كما يُفتَلُ المخراق .

§ وعَكَاهُ عَكْوًا : شَدَّهُ .

§ وعَكَّى على سَيْفِه ورُمحِهِ : شَدَّ عليهما عِلْباءً رَطْبا.

§ وعَكَّى بخُرْئه إذا خَرَجَ بعضُه وبَقِي بَعْضٌ .

§ وعكَّى : مات .

§ وعَكَا بالمكان : أقام .

§ وعَكْوَةُ التيمى من شعرائهم .

### مقلوبه : [ ك و ع ]

§ الكاعُ والكُوعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذى يلى الإبهام . وقيل : هو من الإبهام إلى الزَّنْد . وقيل : هما طَرَفا الزَّنْدَيْنِ فى الذِّراع .

§ والكُوعُ : الذى يلى الإبهامَ .

§ والكاعُ : الذى يَلى الخِنْصَرَ وجمْعُها أكواعٌ.

§ ورجُلٌ أكْوَعُ : عظيمُ الكُوع . وقد كَوِعَ كَوَعا .

§ وكَوَّعَه : ضَرَبَهُ وصَيَّرَهُ مُعْوَجَّ الأكْواعِ .

§ وكاعَ الكَلْبُ يَكُوعُ : مشى فى الرَّمْلِ وتمايَلَ على كُوعِه .

---

(١) فى التاج أن ابن سيده ضبطها بضم العين وفتحها . ثم ذكر أن شيخه نقل فيها التثليث .

(٢) اللسان وديوانه ٣٠ والتهذيب ٣/٨٨ .

(٣) فى اللسان والتهذيب : السعدان يوضح . وشرحا يوضح بأنه يبين فى أوبارها إذا رعى .

وكاعَ كَوْعا : عَقِرَ فمشى على كُوعه لأنه لايقدِرُ على القِيامِ .

§ والكَوَعُ : يُبْسُ الرُّسْغَيْنِ وإقْبالُ إحدَى اليدَيْن على الأُخرَى .

§ وبَعيرٌ أكْوَعُ وناقةٌ كَوْعاءُ : يابِسا الرُّسغين

§ والأكْوَعُ : اسْمُ رَجُل .

## مقلوبه : [ و ع ك ]

§ الوَعْكُ والوَعْكَةُ : سكونُ الرِّيح وشدَّةُ الحَرّ .

§ والوَعْكُ : أذى الُحمَّى ووَجَعُها فى البَدَنِ . ووَعَكَتْه وَعْكا : دكَّتْهُ .

§ والوَعْكُ ، الألمُ يَجِدُه الإنْسانُ من شدة التَّعَبِ . ورجُلٌ وَعْكٌ ووَعِكٌ : مَوْعُوكٌ . وهذه الصيغةُ على تَوَهُّمِ فَعِلَ كأَلِمَ أوْ على النسَبِ كَطَعِمٍ .

§ والوَعْكَةُ : المَعْرَكَةُ .

§ ووَعْكَةُ الأمْرِ : دَفْعَتُهُ وشِدَّتُه .

§ والوَعْكَةُ : الوَقْعَةُ الشديدةُ فى الجَرْيِ .

§ والوَعْكَةُ : ازْدحامُ الإبل فى الوِرْدِ ، وقد أوْعَكَتْ .

§ ووَعَكَه فى التُّرابِ : مَعَكَهُ

## مقلوبه : [ و ك ع ]

§ وكَعَتْه العَقْرَبُ وكْعا : ضَرَبَتْه وقد يكون للأسْوَدِ من الَحيَّاتِ قال[1] :

(١) اللسان والتاج الصحاح .

وَرَمَى نِبالٍ مِثْلُ وكعِ[1] الأساوِدِ[2]

§ ووَكَعَ البعيرُ : سَقَطَ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد[3] :

خِرْقٌ[4] إذا وَكَعَ المَطِىُّ من الوَجا
لمْ يَطْوِ دُونَ رَفِيقِه ذَا المِزْوَدِ

ورواه غيرُه : رَكَعَ أى انْكَبَّ وانْثَنى وذو المِزْوَدِ يعنى الطَّعامَ لأنه فى المِزْوَدِ يكونُ .

§ والوَكَع : مَيْلُ الإبهامِ قِبَلَ السَّبَّابةِ حتى يصير كالعُقْفَةِ خِلْقَةً أو عَرَضًا ، وقد يكون فى إبهام الرِّجْلِ ، وَكِعَ وَكَعا وهو أوْكَعُ .

§ والأوْكَعُ : الأحمقُ الطويلُ .

§ و رَجُلٌ أوْكَعُ : يقول لا إذا سُئِلَ . عن أبى العَمَيْثَلِ الأعرابىّ .

§ ووَكُعَ[5] الفرسُ وَكاعَةً فهو وَكِيعٌ : صَلُبَ إهابُهُ واشْتَدَّ ، والأُنثى بالهاءِ ، وإيَّاها عَنَى الفرزدقُ بقوله[6] :

وَوَفْراءَ لم تُخْرَزْ بِسَيْرٍ وَكِيعَةٍ
غَدَوْتُ بها طَبيًّا[7] يَدِى بِرِشائِها
ذَعَرْتُ بها سِرْبا نَقِيًّا جُلُودُهُ
كنَجْمِ الثُّرَيَّا أسفَرَتْ من عَمائِها

(١) فى نسخة دار الكتب : وقع ، وانظر الهامش التالى .
(٢) فى الهامش : هكذا فى أصل ابن خلصة وفيه تحريف وتصحيف والصواب : ورمى نبال مثل وكع الأساود .
بنصب رمى . وصدر البيت : ودافع أخرى القوم ضربا خرادلا .
والبيت لعروة بن مرة ويروى لأبى ذؤيب .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) ضبطت فى المحكم نسخة دار الكتب : خرق بفتح الخاء ، وفى نسخة كوبرللى حرق بفتح الحاء المهملة وفى نسخة المغرب : خزق « بفتح الخاء وبعدها زاى » .
(٥) فى نسخ المحكم : وكع . « بفتح الكاف » .
(٦) اللسان والتاج . وديوانه ص ٤
(٧) فى اللسان طلبا « بالباء الموحدة » .

§ والوَكِيعَةُ من الإبل : الشديدةُ المتينةُ .

§ وسِقاءٌ وَكِيعٌ : متينٌ شديدٌ المخارزِ لايَنْضَحُ .

§ ومَزَادَةٌ وَكِيعَةٌ : قُوِّرَ ماضَعُفَ مِنْ أدِيمِها وخُرِزَ ماصَلُبَ منه .

§ وفَرْوٌ وَكِيعٌ : صُلْبٌ مَتِينٌ .

§ وقيل : كُلُّ صُلْبٍ : وَكِيعٌ .

§ وقيل : الوَكِيعَ من كل شيء : الغليظ المتين وقد وكُع وكاعَةً واسْتَوْكَعَ .

§ واسْتَوْكَعَتْ مَعِدَتُه : اشتدَّتْ .

§ واسْتَوْكَعَتِ الفِراخُ : غَلُظَتْ وسَمِنَتْ كاسْتَوْكَحَتْ .

§ ووَكُعَ الرَّجُلُ وَكاعَةً فهو وَكِيعٌ : غَلُظَ .

§ وأمْرٌ وَكِيعٌ : مُسْتَحْكِمٌ .

§ والمِيكَعُ : الجُوالِقُ لأنه يُحْكَمُ ويُشَدُّ . قال جريرٌ [١] :

جُرَّتْ فَتاةُ مُجاشِعٍ فى مِنْقَرٍ
غَيْرَ المِراءِ كما يُجَرُّ المِيكَعُ

§ ووَكِيعٌ : اسمُ رَجُلٍ .

## مقلوبه : [ ع و ك ]

§ عاكَ عليه يَعُوكُ عَوْكا : عَطَفَ وكَرَّ .

§ وعاكَتْ تَعُوكُ عَوْكا : رَجَعَتْ إلى بَيْتِها فأكلت ما فيه . وفى المثل «إذا أعْياكِ جاراتُكِ فَعُوكى على ذى بَيْتِكِ» أى فارْجِعى إلى بَيْتِك فكُلِى مِمَّا فيه .

§ ومابه عَوْكٌ ولابَوْكٌ أى حَرَكَةٌ .

§ ولَقِيتُه قَبْلَ كُلِّ عَوْكٍ وبَوْكٍ أى قبل كلِّ شيءٍ .

(١) اللسان والتاج . وديوانه ٣٥٠ .

# العين والجيم والواو

§ عَجَتِ المرأةُ ابْنَها عَجْوًا : أخَّرَتْ رَضاعَه عَنْ وَقْتِه . وقيل : داوَتْه بالغِذاء حتى نَهَض.

§ والعُجْوَةُ والمُعاجاةُ : أن لايكُونَ لها لبن يُرْوِى صَبِيَّها فتُعَلِّلُه بشيءٍ ساعةً ، وقد عَجَتْه .

§ وعَجاه اللَّبنُ : غَذاه ، قال الأعشى [١] :

وتَعادَى عَنْهُ النَّهارُ فما
تَعْجُوهُ إلاَّ عُفاوَةٌ أوْ فُواقُ

§ والعَجِىُّ : الفَصِيلُ تَمُوتُ أُمُّه فيُرْضِعُهُ صاحِبُه [٢] ويَقُومُ عليه ، وكذلك البَهْمَةُ . وقال ثعلبٌ : هو الذى يُغَذَّى بغيرِ لَبَنٍ ، والأنثى عَجِيَّةٌ . وقيل : الذَّكَرُ والأُنثى جميعا بغير هاء . والجمع من كُلِّ ذلك عُجايا وعَجايا والأخيرةُ أقْيَسُ قال الشاعر [٣] :

عَدانى أنْ أزُورَك أنَّ بَهْمِى
عَجايا كُلُّها إلاَّ قَلِيلا

§ والعَجِىُّ من الناسِ : الذى يَفْتَقِدُ أُمَّهُ .

§ وعَجَوْتُهُ عَجْوًا : أمَلْتُه . قال الحارث ابنُ حِلِّزَةَ [٤] :

مُكْفَهِرًّا على الحَوادِثِ لاتَعْ
جُوهُ للدَّهْرِ مُؤْيِدٌ صَمَّاءُ

ويُرْوَى : لاتَرْتُوه .

(١) اللسان . والصبح المنير ٣٢ ؛ باختلاف يسير .
(٢) فى اللسان : صاحبه بلبن غيرها .
(٣) اللسان والصحاح والتاج .
(٤) اللسان عجاورتا ، والتاج والصحاح رتا . وهو من معلقته

§ والعُجاوَة : قَدْرُ مُضْغَةٍ من لحمٍ تكون مَوْصولَةً بعَصَبَةٍ تَنْحَدِر من رُكْبَةِ البعيرِ إلى الفِرْسِنِ ، وهى من الفَرَس مَضيغة وقيل : هى عَصَبَةٌ فى باطن يَدِ الناقةِ . وقال اللحيانىُّ : عُجاوَةُ السَّاقِ : عَصَبةٌ تَتقَاَعُ معها فى طرَفِها مِثْلُ العُظَيْم ،وجمعُها عُجًى ، كَسَّرُوه على طَرْحِ الزائد فكأنهم جمعوا عُجْوَةً أو عُجاةً ، وقد تقدَّم ذلك فى الياء ، لأن الكلمة يائيَّةٌ وواويَّة أيضا .

§ وعَجا البعيرُ : رَغا .

§ وعَجا فاهُ : فَتَحَهُ .

§ والعَجْوَةُ : ضَرْبٌ من التَّمرِ ، وقال أبوحنيفة العَجْوَةُ بالحجاز أُمُّ التَّمرِ الذى إليه المرْجعُ كالشِّهْرِيزِ بالبَصْرةِ والتَّبِىّ بالبَحْرَيْن والُجذامىّ باليمامَةِ . وقال مرّةً أُخرى : العَجْوَةُ : ضربٌ من التمرْ . قال : وقيل لأُحيحةَ بن الجُلاحِ : ما أعدَدْتَ للشتاء ؟ قال : ثلاثمائة وستين صاعا من عَجْوَةٍ تُعْطى الصَّبِىَّ منها خمسا فيَرُدُّ عليك ثلاثا .

## مقلوبه : [ ع و ج ]

§ العَوَج : الانْعطافُ فيما كان قائما فمال ، كالرُّمْح والحائط .

§ والعِوَج فى الأرض ألاَّ تَستوِىَ . وفى التنزيل « لاتَرَى فيها عِوَجا وَلا أمْتا » ١ .

§ وعِوَجُ الطَّرِيقِ وعَوَجُه : زَيْغُه .

(١) طه ١٠٧ .

§ وعِوَجُ الدّين والخُلُقِ : فَسادُه ومَيْلُه ، على المَثَلِ .

والفعل من كلّ ذلك عَوِجَ عَوَجا وعِوَجا واعْوَجَّ وانْعَاجَ وهو أعْوَجُ ، والأنثى عَوْجاء وقوله تعالى « يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِىَ لاعِوَجَ لَهُ » ١ قال الزجَّاجُ : المعنى لاعِوَجَ لهم عَنْ دعائه لايَقْدِرُون أن لايَتَّبِعوه .

§ والعُوجُ : القَوَائِمُ . صفةٌ غالبة .

§ وخَيْلٌ عُوجٌ مُجَنَّبَةٌ ، وهو منه .

§ وأعْوَجُ : فَرَسٌ سابِقٌ رُكِبَ صَغِيرًا فاعْوَجَّتْ قَوَائِمه ، والأعْوَجِيَّةُ منسوبَةُ إليه . وأما قولُه ٢ :

أحْوَى مِنَ العُوجِ وَقاحُ الحافِرِ

§ فإنه أراد من ولدِ أعْوَج وكَسَّرَ أعْوَجَ تكسير الصفات ، لأن أصله الصفة .

§ وعاجَ الشىءَ عَوْجا وعِياجا وعَوَّجَه : عَطَفَه .

§ وعاجَ عُنُقَه عَوْجا : عَطَفَه ، قال ذو الرُّمَّةِ ٣ :

حتى إذا عُجْنَ مِنْ أجْيادِهِنَّ لَنا
عَوْجَ الأخِشَّةِ أعْناقَ العناجِيجِ

وعاجَ بالمكانِ وعليه عَوْجا وعَوَّجَ وتَعَوَّجَ : عَطَفَ .

§ وعاجَ ناقَتَه وعَوَّجَها فانعاجت وتَعَوَّجَتْ : عَطَفَها ، أنشد ابنُ الأعرابىّ ٤ :

(١) طه ١٠٨ . (٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٧٢ .
(٤) اللسان والتاج .

عُوجُوا عَلَيَّ وَعَوِّجوا صَحْبِي

عَوْجاً ولا كَتَعَوُّجِ النَّحْبِ

عَوْجاً مُتَعَلِّقٌ بِعُوجُوا لا بِعَوِّجُوا يقول : عُوجُوا مُشارِكِينَ لا مُتَفادِينَ مُتَكارِهِينَ كما يَتَكارَهُ صاحبُ النَّحْبِ على قضائه .

§ وماله على أصحابه تَعْوِيج ولاتَعْرِيج أي إقامةٌ .

§ وناقةٌ عاجَةٌ : لَيِّنَةُ الانْعِطاف .

§ وعاجٌ : مِذْعانٌ ،لانظيرَ لها في سُقوط الهاء ، كانت فَعِلاً أَوْ فاعِلاً ذهَبَتْ عَيْنُه وقولُ ذي الرمَّة [1] :

عَهِدْنا بها لوْ تُسْعِفُ العُوجُ بالهَوَى

رِقاقَ الثَّنايا وَاضِحاتِ المَعاصِمِ

قيل في تفسيره : العُوجُ : الأيّامُ ، ويمكن أن يكون من هذا لأنها تَعُوجُ وتَعْطِفُ .

§ وما عُجْتُ من كلامه بشيءٍ أي ما بالَيْتُ ولا انْتَفَعْتُ . وقد تقدَّم عِجْتُ في الياء .

§ والعاجُ : أنيابُ الفِيَلَةِ ، ولا يُسَمَّى غيرُ النَّابِ عاجا .

§ والعَوَّاجُ : بائعُ العاجِ حكاه سيبويه .

§ وعاجِ عاجِ : زَجْرٌ للناقةِ ، ينون على التنْكِيرِ ويُكْسَرُ غيرَ مُنَوَّنٍ على التَّعْرِيف .

وقولُ بعضِ السَّعْدِيِّينَ ، أنشده يعقوبُ [2] :

يادارَ سَلْمَى بَيْنَ ذاتِ العُوجِ

يجوز أن يكون مَوْضعا ، ويجوز أنْ يكون عَنَى جَمْعَ حِقْفٍ أعْوَجَ أوْ رَمْلَةٍ عَوْجاء .

§ وعُوجٌ : اسمُ رجلٍ .

§ والعَوْجاءُ امرأَةٌ والعَوْجاءُ : أحَدُ أجْبُلِ طيِءٍ ، سُمِّيَ به لأن هذه المرأة صُلِبَتْ عليه ، ولها حديث ، قال عَمْرُو بنُ جُوَيْنٍ الطائيّ ، وبعضهم يَرْوِيه لامرئِ القيس [1] :

إذا أجَأٌ تَلَفَّعَتْ بِشعابِها

عَلَيَّ وأمْسَتْ بالعَماءِ مكَلَّله

وأصْبَحَتِ العَوْجاء يهتَزّ جِيدُها

كجِيدِ عروسٍ أصْبحَتْ مُتَبذِّله

وقوله أنشده ثعلبٌ [2] :

إنْ تَأتِنِي وقدْ مَلأتُ أعْوَجا

أُرْسِلُ فيها بازِلاً سَفَنَّجا

قال : أعوجُ هنا اسمُ حَوْضٍ .

## مقلوبه : [ ج ع و ]

§ الجَعْوَاءُ : الاسْتُ .

§ والجَعْوُ : ما جُمِعَ من بَعْرٍ أو غيرِه فَجُعِلَ كُثْوَةً .

## مقلوبه : [ ج و ع ]

§ الجُوعُ : نقيضُ الشِّبَعِ . جاع جَوْعا فهو جائِعٌ وجَوْعانُ والجمعُ جَوْعَى وجِياعٌ وجُوَّعٌ وجُيَّعٌ ، قال [3] :

بادَرْتُ طَبْخَتَها بِقَوْمٍ جُيَّعِ

شَبَّهوا باب جُيَّعٍ بباب عِصِيٍّ فقَلَبه بعضُهم . وقد أجاعه وَجوَّعَه قال [4] :

(١) اللسان والتاج وديوانه ٦١٥ . (٢) اللسان .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج وفيه : عجلت طبختها لرهط جوع ، وذكر أنه روى بهما : جيع وجوع . ونسبه للحادرة .

(٤) اللسان والتاج .

مُجَوَّعَ البَطْنِ كِلابِيَّ الخُلُقْ

§ والمَجَاعَةُ والمَجُوعَةُ والمَجْوَعَةُ : عامُ الجُوعِ .

وقالوا : إنَّ للعِلْمِ إضَاعَةً وهُجْنَةً وآفَةً ونَكَدًا واسْتِجاعَةً . إضَاعَتُه : وَضْعُكَ إيَّاه فى غير أهْلِه : واستِجاعَتُه : ألاَّ تَشْبَعَ مِنْهُ ، ونَكَدُه : الكَذِبُ فيه ، وآفتُه : نِسْيانُه ، وهجْنته : إضَاعَتُه .

§ وجاع إلى لقائِه : اشْتَهاهُ ، كعَطِشَ ، على المَثَل :

§ وفى الدُّعاء : جُوعا له ونُوعا ، ولا يُقَدَّم الآخرُ قَبْلَ الأوّل لأنَّه تأكيدٌ له قال سيبويه : وهو من المصادرِ المنصوبةِ على إضمار الفِعْل غيرِ المستعْمَل إظهارُه .

§ وجائِـع نائعٌ ، إتْباعٌ ، مِثْلُه .

§ والجَوْعَةُ : إقْفارُ الحىِّ .

§ ورَبِيعةُ الجُوعِ : بَطْنٌ من تميم .

مقلوبه : [ و ج ع ]

§ الوَجَعُ : اسمٌ لكلِّ مَرَضٍ ، والجمع أوجاعٌ ، وقدْ وَجِـعَ وَجَعا فهو وَجِـعٌ من قوم وَجْعَى ووَجَاعَى ووِجاعٍ وأوْجاعٍ ، وأوْجَعْتُه أنا

§ ووَجِـعَ عُضْوَهُ [١] : ألِمَهُ ، وأوْجَعَه هو . وحكى ابنُ الأعرابىّ : أمضَّنى الجُرْحُ فَوَجِعتُه .

§ وضَرْبٌ وجِيعٌ : مُوجِـعٌ ، وهو أحد ما جاء على فَعِيلٍ منْ أفْعَلَ .

§ وأوْجَعَ فى العَدُوِّ : أثخَنَ .

§ وتَوَجَّعَ : تَشَكَّى الوجَعَ .

§ وتَوَجَّعَ له مما نَزَل به : رَثَى له .

(١) هذا كقوله : سفه نفسه .

§ والوَجْعاءُ : الدُّبُر ، قال أنَسُ بنُ مُدْرِكٍ الخَثْعَمِىُّ [١] :

غَضِبْتُ للمرْءِ إذْ نِيكَتْ حَلِيلَتُه
وإذْ يُشدُّ عَلَى وَجْعائِها الثَّفَرُ

§ وأُمُّ وَجَع الكَبِدِ : نَبْتَةٌ تَنْفَعُ مِنْ وَجَعِها

## العين والشين والواو

§ العَشا : سُوءُ البَصَرِ بالليلِ والنَّهارِ ، يكون فى الناس والدَّوابِّ والإبلِ والطَّير . وقيل : هو ذَهابُ البَصَرِ ، حكاه ثعلبٌ ، وهذا لايَصِحُّ إذا تَأملْتَه وقيل : هو ألا يُبْصِرَ بالليل ، قال سيبويه : أمالوا العَشا وإن كان من ذَوات الواوِ تشبيها بذواتِ الواوِ من الأفعال كغَزَا ونحوها ، قال : وليس يَطَّرِد فى الأسماءِ إنما يطَّرِد فى الأفعال وَعَشِىَ عَشاً وهو عَشٍ وأعْشَى ، والأُنثى عَشْواءُ .

§ وعَشَّى الطَّيرَ : أوْقَدَ لها نارًا لِتَعْشَى مِنْها فيَصِيدَها .

§ وعَشا عن الشىءِ يَعْشُو : ضَعُفَ بَصَرُه عنه .

§ وخَبَطَه خَبْطَ عَشْواءَ : لم يَتَعَمَّدْهُ ، وأصله من النَّاقةِ العَشْواء لأنَّها لاتُبْصِر ماأمامها تَخْبِطُ بيدها ولا تتعهَّدُ مَواضعَ أخْفافِها ، قال زُهَيْر [٢] :

رَأيْتُ المَنايا خَبْطَ عَشْواءَ مَنْ تُصِبْ
تُمِتْهُ ومَنْ تُخْطِئْ يُعَمَّرْ فيَهْرَمِ

§ وتَعاشَى : أظْهَرَ العَشا وليس به .

§ وتعاشَى : تَجاهَلَ ، على المَثَلِ .

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان . وديوانه ٢٩ .

§ وَعَشا إلى النَّارِ وعَشاها عَشْوًا وعُشُوًّا ، واعْتَشاها واعْتَشَى بِها ، كلُّه : رَآها لَيْلاً عَلى بُعْد فَقَصَدَها مُسْتَضيئًا بها . قال الحُطَيْئةُ ١ :

مَتَى تَأْتِه تَعْشُو إلى ضَوْءِ نارِه

تَجِدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ

أي متى تأْته لاتَتَبَيَّن نارَه من ضَعْفِ بَصرِك . وأنشد ابنُ الأعرابيّ ٢ :

وُجُوها لَوَ انّ المُدْلجِينَ اعْتَشَوْا بِها

صَدَعْنَ الدُّجَى حتَى تَرَى الليلَ يَنجَلِي

§ والعاشِيَةُ : كُلُّ شيءٍ يَعْشُو بالليل إلى ضَوْءِ نارٍ من أصناف الخَلْقِ .

§ والعُشْوَةُ والعِشْوَة : النَّارُ تَسْتَضِيءُ بها .

§ والعاشِي : القاصِدُ ، وأصله من ذلك : لأنه يَعْشو إليه كما يَعْشُو إلى النَّارِ ، وقال ساعدةُ ابنُ جُؤَيَّةَ ٣ :

شِهابِي الذى أعشو الطَّرِيقَ بِضَوْئِه

ودِرْعِي ، فَلَيْلُ الناس بَعدك أسوَدُ

والعُشْوَةُ : ما أُخِذَ من نارٍ لِيُقْتَبَس أوْ يُسْتَضاء به .

§ والعَشْوَةُ والعُشْوَةُ والعِشْوَةُ :ركوبُ الأمْرِ على غير بيانٍ .

§ وأوْطأَنِي عَشْوةً وعِشْوَة وعُشْوَةً : لَبَسَ عَلَيَّ .

§ وعَشْوَةُ الليلِ والسَّحَرِ وَعَشْواؤُهُ : ظُلْمَتُه .

(١) اللسان والتاج وديوانه ٢٥ .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان وديوان الهذليين ١/٢٣٨ .

§ والعِشاءُ : أوَّلُ الظلام . وقيل : هو من صَلاة المَغْرِبِ إلى العَتَمَةِ .

§ وجاءَ عَشْوَةَ أيْ عِشاءً ، لا يَتَمَكَّنُ ، لاتَقُولُ مَضَتْ عَشْوَةٌ .

§ والعَشِيُّ وَالعَشِيَّةُ : آخرُ النَّهارِ ، يقال جِئتُه عَشِيَّةً وَعَشِيَّةَ ، حكى الأخيرةَ سيبويه ، وأتيتُه العَشِيَّةَ ، لِيَوْمِكَ . وآتيه عَشِيَّ غَدٍ ، بغير هاءٍ إذا كان للمُسْتَقْبَلِ ، وأتَيْتُكَ عَشِيًّا ، غير مضافٍ ، وآتيه بالعَشِيّ والغَداةِ : كلّ عَشِيَّةٍ وَغَداةٍ ، وإنى لآتيهِ بالعَشَايا والغَدَايا وقوله تعالى : « ولهُمْ رِزْقُهُم فيها بُكْرَةً وَعَشِيًّا » ١ وليس هناك بُكْرَةٌ ولاعَشِيّ وإنما أراد : لَهُمْ رزقُهم في مِقْدارِ ما بين الغَداةِ والعَشِيّ ، وقد جاء في التفسير أن معناه : ولهُمْ رزْقهم في كلّ ساعةٍ .

§ وتَصْغِيرُ العَشِيّ عُشَيْشِيانٌ على غير القياسِ .

§ ولقيته عُشَيْشِيَةً وعُشَيْشِيات وعُشَيْشِيانات وعُشَيَّانات ، كلُّ ذلك نادِرٌ وحُكِيَ عن ثعلب أتيتُه عُشَيْشَةً وعُشَيْشِيانا وعُشَيَّانا٢ ، فأما ما أنشده ابنُ الأعرابيّ من قوله ٣ :

هَيْفاءُ عَجزْاءُ خَرِيدٌ بالعَشِي

تَضْحك عنْ ذِى أُشُرٍ عَذْبٍ نَقِي

فإنه أراد : باللَّيلِ ، فإمَّا أن يكون سَمَّى الليلَ عَشِيًّا لمكان العِشاء الذى هو الظُّلْمَةُ ، وإمَّا أن يكون وضع العَشِيِّ موضع الليْلِ لقربه منه . من حيث كان العشيُّ آخرَ النهارِ ، وآخرُ النهارِ متصِلٌ

(١) مريم ٦٢ .
(٢) فى اللسان وعشيا « بياء واحدة مشداة » .
(٣) اللسان والتاج .

بأوّل الليلِ ، وإنما أراد الشاعرُ أن يُبالغ بتَخَرُّدها واستِحيائِها ، لأن الليلَ قد يُعْدَم فيه الرُّقَباءُ والجُلَساءُ وأكثرُ من يُستَحيا منه . يقول فإذا كان ذلك مع عَدَمِ هؤلاءِ فما ظَنُّكَ بتَخَرُّدِها نهارًا إذا حَضَروا ، وقد يجوز أن يَعْنِيَ به استحياءَها عند المباعلة ، لأن المباعَلَةَ أكثرُ ما تكون ليلًا .

§ والعِشْيُ : طعامُ العَشِيّ والعِشاءِ ، قُلِبَتْ فيه الواوُ ياءً لِقُرْبِ الكسْرَةِ ، والعَشاءُ كالعِشْي ، وجمْعُه أعْشِيَةٌ .

§ وعَشِيَ وعَشا وتَعَشّى ، كلُّه : أكلَ العَشاءَ ، قال الأصمعيُّ : ومِن كلامِهم : لايَعْشَى إلاّ بَعْدَما يَعْشُو ، أي لايَعشَى إلا بعدما يتعشّى .

§ وإذا قيل : تَعَشَّ : قُلْتَ مابى من تَعَشٍّ أى احتياج إلى عَشاءٍ .

§ ورجلٌ عَشْيانٌ : مُتَعَشٍّ والأصلُ عَشْوانُ وهو من باب أشاوَى فى الشُّذُوذِ وطَلَبِ الخِفَّةِ .

§ وعَشاه عَشْوًا وعَشْيا ، كلاهما : أطْعَمَه العَشاءَ ، الأخيرةُ نادرةٌ ، أنشد ابنُ الأعرابيّ[1] :

قَصَرنا عَلَيْهِ بالمَقِيظِ لِقاحَنا
فَعَيَّلْنَه مِنْ بَيْنِ عَشْيٍ وتَقيِيلِ

§ وعَشّاهُ وأعْشاه ، كعَشاهُ قال أبو ذُؤَيبٍ[2] :

فأعْشَيْتُه من بعدما راثَ عِشْيُهُ
بِسَهم كَسَيرِ الثَّابرِيَّةِ لَهْوَقِ

عَدّاهُ بالياءِ لأنه [ فى ] معْنَى غَذَّيْتُه ، وقوله[3] :

باتَ يُعَشّيها بِعَضْبٍ باتِرِ
يَقْصِدُ فى أسْؤُقِها وجائِرِ

أى أقامَ لها السَّيفَ مُقامَ العَشاءِ .

§ وعِشْيُ الإبلِ : ما تَتَعَشّاهُ ، وأصْلُه الواوُ .

§ والعواشِي : الإبلُ والغَنَمُ التى تَرْعى بالليلِ ، صفةٌ غالبةٌ والفِعل كالفِعْل .

§ وفى المثلِ « العاشِيَةُ تَهِيجُ الآبِيَةَ » أى إذا رأَتِ التى تأْبَى الرَّعْىَ التى تَتَعَشّى هاجَتْها للرَّعْىِ فرَعَت .

§ وبَعيرٌ عَشِيٌ : يُطِيلُ العَشاءَ ، قال أعرابى ووَصَف بَعيرًا[1] :

عَرِيضٌ عَرُوضٌ عَشِيٌّ عَطُوٌّ .

§ وعَشا الإبلَ وعَشّاها : أرْعاها ليلًا .

§ وجملٌ عَشٍ وناقَةٌ عَشِيَةٌ : يَزِيدانِ على الإبلِ فى العَشاءِ ، كلاهما على النَّسبِ دُون الفِعْلِ ، وقول كُثَيِّر يصف سَحابا[2] :

خَفِيٌّ تَعَشَّى فى البِحارِ ودُونَهُ
مِن اللُّجِّ خُضْرٌ مُظْلِماتٌ وسُدَفُ

إنما أراد [ أن السحاب تعشى من ][3] ماءِ البَحْرِ ، جعله كالعَشاءِ له ، وقول أُحَيْحَةَ بن الجُلاحِ[4]

تَعَشَّى أسافِلُها بالجَبُوبِ
وتأتى حَلُوبَتُها من عَلُ

يعنى بها النَّخْلَ ، يعنى أنها تتعشَّى من أسفَلَ ، أى

(١) اللسان .
(٢) اللسان وديوان الهذليين ١/٩١ .
(٣) اللسان .

(١) اللسان .
(٢) اللسان . وديوانه ١/٢١٩ .
(٣) سقطت من نسخة دار الكتب .
(٤) اللسان .

تشرب الماءَ ويأْتى حَمْلُها من فَوْقُ ، وعَنَى بحَلُوبَتِها : حَمْلَها كأنّه وَضَعَ الحَلُوبةَ مَوْضعَ المَحْلُوب .

§ وعَشِيَ عليه عَشًى : ظَلَمَه .

§ وعَشَّى عن الشيءِ : رَفَقَ به كَضَحَّى عنه .

§ والعَشْوَانُ : ضَرْبٌ من التمرِ أوالنخل .

§ والعَشْوَاء — مَمْدُودٌ — : ضَرْبٌ من مُتَأخِّرِ النخْلِ حَمْلاً .

## مقلوبه : [ ش ع ى ]

§ أشْعَى القومُ الغارَةَ : أشْعَلُوها .

§ وغارَةٌ شَعْوَاءُ : مُتَفَرِّقَةٌ .

§ وَشَجَرَةٌ شَعْوَاءُ : مُنْتَشِرَةُ الأغصانِ .

§ وأشْعَى به : اهْتَمَّ قال أبو خراشٍ [١] :

أبْلِغْ عَلِيًّا أذَلَّ اللهُ سَعْيَهُمُ
أنّ البُكَيرَ الذى أشْعَوْا بِهِ هَمَلُ

قال ابنُ جنى : هو من قولهم . غارةٌ شَعْوَاءُ ورُوِيَ أسْعَوْا به بالسِّين غير مُعْجَمَةٍ ، وقد تقدَّم .

§ والشَّعْوَاءُ : اسمُ ناقةِ العجّاجِ قال [٢] :

لم تَرْهَبِ الشَّعْوَاءُ أنْ تُناصَا .

## مقلوبه : [ ش و ع ]

§ الشَّوْعُ : انْتِشارُ الشَّعَرِ وتَفَرُّقُه كأنه شَوْكٌ ، قال الشاعرُ [٣] :

ولاشَوَعٌ بِخَدَّيها ولا مُشْعَنَّةٌ قَهْدَا

§ [ و ] رجل أشْوَعُ وامرأةٌ شَوْعاءُ ، وبه سُمِّى الرَّجُل أشْوَعُ .

§ وقَوْلٌ شاعٌ : مُنْتَشِرٌ مُتَفَرِّقٌ ، قال ذو الرُّمَّة [١] :

يُقَطِّعْنَ لِلإبْساسِ [٢] شاعا كَأنَّهُ
جَدايا عَلَى الأنْساءِ مِنْها بَصَائِرُ

§ وَشَوَّعَ القومَ : جَمَعَهم ، وبه فُسِّر قولُ الأعْشَى [٣] :

يُشَوِّعُ عَوْنا وَيَجتالها

§ قال ومنه شِيعَةُ الرَّجل ، والأكثرُ أنتكون عينُ الشِّيعةِ ياءً لقولهم أشياعٌ اللَّهُمَّ إلاَّ أن يكون من باب أعْياد أو يكون يُشَوِّعُ على المُعاقبةِ .

§ وشاعَةُ الرَّجُل : امرأتُه . وإن حَمَلْتَها على معنى المُشايَعَةِ واللُّزُومِ فألفُها ياءٌ .

§ ومضى شَوْعٌ من الليل وشُوَاعٌ أى ساعَةٌ ، حُكِيَ عن ثعلب ، ولست منه على ثِقَةٍ .

§ والشُّوعُ : شَجَرُ البانِ ، وهو جَبَلِيٌّ قال أحيحةُ بنُ الجُلاح [٤] :

مُعْرَوْرِفٌ أسْبَلَ جَبَّارُهُ
بِما فَتَيْهِ الشُّوعُ والغِرْيَفُ

واحدتُه شُوعَةٌ وجَمْعُها شِياعٌ .

---

(١) اللسان وديوان الهذليين ٢/١٦٧ .

(٢) اللسان ومجموع أشعار العرب ٢/٣٥ .

(٣) اللسان والتاج .

(١) اللسان وديوانه ٢٥٠ .

(٢) فى نسخة دار الكتب للأنساس هذا وفى حاشية الديوان أن بعض نسخه فيها : للأنساس .

(٣) اللسان والتاج . والصبح المنير ٢١ فى اللسان والتاج : نشوع .

(٤) اللسان والتاج وفى التاج ذكر أبياتا تدل على أن الشاهد هنا ملفق من بيتين ، وانظر مادة غرف فيهما فالشاهد فيها .

مقلوبه : [ و ش ع ]

§ وشَعَ القُطْنَ وغيرَه، ووَشَّعَهُ ، كلاهما : لَفَّه .

§ والوَشِيعَةُ : ما وُشِّعَ منه .

§ والوَشِيعَةُ : خَشَبَةٌ أوْ قَصَبَةٌ يُلَفُّ عليها الغَزْلُ ، وقيل : قصبةٌ يجْعَلُ فيها الحائِكُ لُحمَةَ الثَّوْبِ ، والجمعُ وَشِيعٌ وَوشائعُ .

§ وَوَشَعَ الثوبَ : رَقَمَهُ بِعَلَمٍ ونحوِه .

§ وتوشَّع بالكَذِبِ : تَحَسَّنَ وتكثَّر . وقوله[1] :

وما جَالَسَ أبْكارٍ أطاعَ لِسَرْحِها
جَنَى ثَمرٍ بالوادِيَيْنِ وَشُوعِ

قيل : وَشُوعٌ : كثيرٌ ، وقيل : إنَّ الواوَ للعطفِ والشُّوعُ : شجر البانِ .

§ والتَّوْشِيعُ : دُخُولُ الشَّيءِ في الشيءِ .

§ وتوشَّع الشيءُ : تفرَّق . والوَشوع : المتفرقة .

§ ووُشُوعُ البَقْلِ : أزاهيرُه . وقيل : هو ما اجتمعَ على أطْرافه مِنها ، واحِدُها وَشْعٌ .

§ وأوْشع البَقْلُ : أخرجَ زَهْرَه ، أو اجتمع على أطرافِه .

§ والوَشِيعَةُ والوَشِيعُ : حَظِيرَةُ الشَّجَرِ حَوْلَ الكَرْمِ والبُسْتانِ ، وجمعُهُما وشائعُ .

§ وَوَشَّعُوا على كَرْمِهم وبُسْتانهم : حَظَّرُوا .

§ والوَشِيعُ : كَرْمٌ لايكون لها حائِط فيُجْعلُ حَوْلَه الشوكُ ليمْنَعَ مَن يدخُل إليه .

§ ووشَّعَ كَرْمَه : جعل له وَشِيعا .

§ والمُوَشَّعُ : سَعَفٌ يُجْعل مثلَ الحظيرَةِ على الجَوْخانِ يُنْسج نَسْجا ، وقولُ العَجَّاجِ[2] :

صَافى النُّحاسِ لم يُوَشَّعْ بِكَدَرْ

وقيل في تفسيره : لم يُوَشَّعْ : لم يُخْلَطْ ، وهو عندى مما تقدَّم ، ومعناه لم يُلْبَس بكدرٍ لأن السَّعَف الذى يُسمَّى النَّسيجةَ منه المُوَشَّع يُلْبَسُ به الجَوْخانُ .

§ والوَشْعُ : النَّبْذُ مِنْ طَلْعِ النَّخل .

§ والوَشْعُ : الشَّيءُ القليلُ من النَّبْتِ في الجبَل .

§ والوُشُوعُ : الضُّرُوبُ ، عن أبي حنيفةَ .

§ وَوَشَعَ الجَبَلَ وَوَشَعَ فيه يَشَعُ فيه — بالفتح — وَشْعا وَوُشُوعا وتَوَشَّعَه : عَلاه .

§ وإنه لوَشوع فيه : مُتوقِّل له ، عن ابن الأعرابيّ ، قال : وكذلك الأنثى ، وأنشد[1] :

حَوْشاءُ في السَّهلِ وَشُوعٌ في الجبل

§ والوَشُوعُ : الوَجُورُ يُوجَرُهُ الصَّبىُّ .

§ والوَشيع : جِذْعٌ أو غيره على رأس البِئْرِ إذا كانتْ واسعةً يقوم عليها السَّاقِى .

§ والوَشِيعُ وَوَشِيعٌ ، كلاهما : ماءٌ معروفٌ ، وقول عنترة[2] :

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ [ فأصْبَحَتْ
زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِياضِ الدَّيْلمِ ][3]

§ إنما هو دُحْرُضٌ وَوَشيعٌ ماءان معروفان فقال الدُّحْرُضَيْنِ اضطرارا .

## العين والضاد والواو

§ العُضْوُ والعِضْوُ : كُل عَظْمٍ وافِرٍ بِلَحْمه وجمْعهُما أعْضَاءٌ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢ / ٢٠ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان وديوانه ٢١٣ ومعجم البلدان : دحرض .
(٣) خلت منها نسخة دار الكتب .

§ وعَضَّى الذَّبيحةَ : قَطَّعَها أعضاءً .

§ وعَضَّى الشيءَ : وَزَّعَهُ وفرَّقَه قال ١ :

ولَيْسَ دِينُ اللهِ بِالمُعَضَّى

§ والعِضَةُ : القطعة والفرقة . وفى التنزيل « جعلوا القرْآنَ عِضِينَ » ٢ .

§ والعِضَةُ : الكَذِب ، منه . والجمع كالجمعِ .

§ ورجُلٌ عاضٍ بَيِّنُ العُضُوِّ : كاسٍ طَعِيمٌ مَكْفِيٌّ .

## مقلوبه : [ ع و ض ]

§ العِوَضُ : البَدَلُ ، وبينهما فَرْقٌ لايَليقُ ذِكْرُه بهذا الكتابِ ، والجمع أعْواضٌ . عاضَهُ منهُ وبِهِ وعاضَهَ إيَّاهُ عَوْضًا وعِياضًا ومَعُوضَةً وعَوَّضَه وأعاضَهُ — عن ابن جنى — وتَعَوَّضَ مِنْه واعْتاضَ : اتخذ العِوَض ، واعْتاضَه منه ، واستعاضَه وتَعَوَّضَه كلُّه : سأله العِوَض . وعاضه أصاب منه العِوَضَ قال ٣ :

هَلْ لكِ والعارِضُ مِنْكِ عائِضُ
فى مائةٍ يُسْئِرُ منها القابِضُ

ويُرْوى : فى هَجْمَةٍ .

— وعَوْضُ — تُبْنَى على الحرَكاتِ الثلاث — : الدَّهْرُ ، مَعْرِفَةٌ عَلَمٌ ، ومن كلامهم : لا أفْعَلُه عَوْضَ العائِضِينَ ، أى دَهْرَ الدَّاهِرِين .

§ وفى القسم : عَوضُ لا أفعل ، يحلف بالدهر قال الأعشى ٤ :

رَضِيعَىْ لِبانٍ ثَدْىَ أُمٍّ تحالَفا
بأسْحَمَ داجٍ عَوْضَ لاَنَتَفَرَّقُ

الأسْحَمُ هاهنا : الرَّحِمُ ، وقيل : هو سَوَادُ الحَلَمَةِ .

§ ولا أفْعَلُه مِنْ ذَوِى عَوْضٍ أى أبَدًا ، أضاف الدَّهرَ إلى نَفْسِهِ ، قال ابنُ جِنِى يَنْبَغى أن تَعْلَمَ أن العِوَضَ من لفظ عَوْضُ الذى هو الدَّهْرُ ومعناه ، والتقاؤُهما أن الدَّهْر إنما هو مُرُورُ النهارِ والليل وتَصَرُّمُ أجزائهما ، وكُلَّما مضى جزءٌ منه خَلَفَه جُزْءٌ آخَرُ يكون عِوَضًا منه ، فالوقْتُ الكائن الثانى غيرُ الوقتِ الماضِي الأوَّل ، قال : فلهذا كان العِوَضُ أشَدَّ مخالَفَةً للمُعَوَّضِ منه من البَدَلِ .

§ وعَوْضُ : صَنَمٌ .

§ وبنو عَوْضٍ : قبيلة .

§ وعِياضٌ : اسمُ رَجُل .

وكُلُّه راجعٌ إلى معنى العِوَض الذى هو الخلف ، قال ابنُ جنى فى عِياضٍ اسم رجل : إنما أصله مصدرُ عُضْتُه أى أعطيتُه .

## مقلوبه : [ ض ع و ]

§ الضَّعَةُ : شجرةٌ بالباديةِ . وقيل : شجرٌ مِثل الثُمامِ ، وقال ابن الأعرابىّ : هو شجرٌ أو نَبْتٌ — ولاتُكْسَرُ الضَّادُ — والجمع ضَعَوَاتٌ ، قال جريرٌ ١ :

مُتَّخِذًا فى ضَعَوَاتٍ تَوْلَجَا

§ التَّوْلَجُ والدَّوْلَجُ : الكِناسُ .

## مقلوبه : [ ض و ع ]

§ ضَاعَه ضَوْعا وضَوَّعَه كلاهما : حَرَّكَه

---

(١) اللسان . (٢) الحجر ٩١ .
(٣) اللسان والتاج وهو لأبى محمد الفقعسى . (٤) اللسان والتاج.

(١) اللسان والتاج . وديوانه .

وَرَاعَه . وقيل : حرّكه وهيّجه ، قال بِشْرٌ [١] :

سمعتُ بِدَارَةِ القَلْتَيْنِ صَوْتًا
لِحَنْتَمَةَ الفُؤادُ به مَضُوعُ

وقد انْضاعَ وتَضَوَّعَ ، قال الهُذَلِيّ [٢] :

فُرَيْخان يَنْضاعان فى الفَجْرِ كُلَّما
أَحَسَّا دَوِىَّ الرِّيحِ أو صَوْتَ ناعِبِ

§ وضاعَتِ الرِّيحُ الغُصْنَ : أمالَتْه .

§ وضاعَنِى الأمرُ : أثْقَلنى وأقْلَقَنى .

§ وضَاعَتِ الرَّائحةُ ضَوْعا وتضوَّعَتْ ، كلاهما : نَفَحَتْ قال [٣] :

إذا التَفَتَتْ نَحْوِى تَضَوَّعَ رِيحُها
نَسيمَ الصَّبا جاءَتْ بِرَيَّا القَرَنْفُلِ

وحكى ابنُ الأعرابىّ : تَضَوَّعَ النَّتْنُ ، وأنشد [٤] :

يَتَضَوَّعْنَ لوْ تَضَمَّخْن بالمِسْـ
ـكِ صُماحا كأنَّه رِيحُ مَرْقِ

المَرْقُ : صُوفُ العِجافِ والمَرْضَى .

§ وضَاعَ يَضُوع وتَضَوَّعَ : تَضَوَّرَ فى البكاء ، وقد غَلَبَ على بُكاءِ الصبىّ .

§ والضُّوَعُ والضُّوَّعُ ، كلاهما : طائرٌ من طير الليل كالهامَةِ إذا أحَسَّ بالصَّباحِ صَرَخ . وقيل : هو الكَرَوَانُ . وجمعُه أضواعٌ وضيعانٌ ، وقال ثعلب : الضُّوَعُ أصغرُ من العصفور وأنشد [٥] :

مَنْ لايَدُلُّ على خَيْرٍ عَشِيرَتَهُ
حَتَّى يَدُلَّ على بَيْضَاتِهِ الضُّوَعُ

قال : لأنه يَضَعُ بَيْضَه فى موضعٍ لايُدْرَى أيْنَ هو ، والضُّوَاعُ : صَوْتُه ، وقد تَضَوَّعَ .

§ وأضْوُعٌ : مَوْضِعٌ . ونظيرُه : أقْرُنٌ وأجْرُبٌ [١] وأسْقُفٌ ، وهذه كلها مواضعُ ، وأذْرُحُ [٢] اسم مَدينةِ الشَّرَاةِ [٣] فأما أعْصُرٌ اسمُ رجل فإنما سُمِّى بجمع عَصْرٍ ، وكذلك أسْلُمٌ اسمُ رَجُل إنما هو جمع سَلْمٍ .

## مقلوبه : [ و ض ع ]

§ الوَضْعُ : ضِدُّ الرَّفْعِ . وضعه يَضَعُه وَضْعا ومَوْضُوعا . وأنشد ثعلبٌ . بيتين فيهما :

مَوْضوع جُودِك ومَرْفُوعُه

عَنَى بالموضوع ما أضمره ولم يتكلَّم به ، والمرفوعِ : ما أظهره وتكلَّم به .

§ واسْمُ المكانِ المَوْضِع والمَوْضَع ، الأخيرُ نادرٌ لأنه ليس فى الكلام مَفْعَلٌ مما فاؤه واوٌ اسمًا ولا مصدرًا إلاّ هذا ؛ فأمَّا مَوْهَبٌ ومَوْرَقٌ فلِلْعَلَميَّةِ ، وأمَّا ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ، ففتحوه إذ كان اسمًا مَوْضُوعا ليس بمصْدَرٍ ولا مكان

(١) اللسان والتاج وهو بشر بن أبى خازم .

(٢) هو صخر الغى ديوان الهذليين ٢/٥٦ والشاهد فى اللسان والتاج ونسباه لأبى ذؤيب .

(٣) اللسان والتاج وهو لامرئ القيس من معلقته . ديوانه ٢٣ .

(٤) اللسان والتاج ضوع وصمح .

(٥) اللسان والتاج .

(١) فى اللسان : أخرب . هذا وفى معجم البلدان أخرب بفتح الراء وضمها وأما أجرب بالجيم فهى فيه بفتح الراء .

(٢) فى نسخة دار الكتب وكوبرللى أدرج . هذا ، والتصويب من نسخة المغرب واللسان ومعجم البلدان أذرح . وذكر أنه قد وهم قوم فرووه بالجيم .

(٣) فى نسخ المحكم السراة ، والتصويب من اللسان ضوع ومعجم البلدان أذرح والشراة .

وإنما هو معدُولٌ عن واحدٍ كما أنَّ عُمَرَ معدولٌ عن عامرٍ ، وهذا كلّه قولُ سيبويه .

§ والمَوْضَعَةُ لُغةٌ في المَوْضعِ حكاه اللحياني عن العَرَبِ قال : يقال : ارْزُنْ في مَوْضِعك ومَوْضَعَتِكَ .

§ وإنّه لحسَنُ الوِضْعَةِ أي الوَضْعِ .

§ والوَضْعُ أيضا : الموضُوع ، سُمّيَ بالمصدر ، وله نظائر ، منها ما تقدّم ، ومنها ما سيأتي إن شاء اللهُ ، والجمعُ أوضاعٌ .

§ والوَضِيعُ : البُسْرُ الذى لم يَبْلُغْ كُلُّه فوُضِعَ فى جِؤَنٍ أوْ جِرارٍ :

وقولُه تعالى « فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُناحٌ أنْ يَضَعْنَ ثيابَهُنَّ » [١] قال الزجّاجُ : قال ابن مسعود : معناه : أن يَضَعْنَ المِلْحَفَةَ والرِّداءَ .

§ ووضَعَ عنه الدَّيْنَ والدَّمَ وجميعَ أنواعِ الجنايةِ يَضَعُه وَضْعا : أسْقَطَ عنه .

§ ودَيْنٌ وَضِيعٌ : مَوضوع ، عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد لجميلٍ [٢] :

فان غَلَبَتْكَ النَّفْسُ إلاَّ وُرُودَهُ
فَدَيْنِي إذًا يا بَثْنَ عَنْكِ وَضِيعُ

§ ووَضَعَ الشَّيْءَ وَضْعا : اختَلَقَهُ .

§ وتَوَاضَعَ القَوْمُ على الشَّيْء : اتَّفَقُوا عليه .

§ والضِّعَةُ والضَّعَةُ : خلافُ الرِّفْعَةِ في القَدْرِ ، والأصْلُ وِضْعَةٌ حذفوا الفاءَ على القياس كما حُذِفَتْ من عِدَةٍ ، وزِنَةٍ ثم إنهم عدَلُوا بها عن فِعْلَةٍ إلى فَعْلَةٍ فأقرُّوا الحذفَ بحالِه [٣] وإنْ زالتِ الكسرةُ التى كانت موجِبةً له فقالوا الضَّعَةُ ، فتدَرَّجُوا بالضِّعَةِ إلى الضَّعَةِ وهى وَضْعَةٌ كجَفْنَةٍ وقَصْعَةٍ لا لأنَّ الفاءَ فُتِحتْ لأجل الحَرْفِ الحَلْقِيِّ كما ذهب إليه محمدُ بنُ يَزِيدَ .

§ وَضُعَ وَضاعَةً وضَعَةً وَضِعَةً فهووَضِيعٌ واتضَعَ ووَضَعَه ووَضَّعَه . وقَصَرَ ابنُ الأعرابيّ الضِّعَةَ — بالكسْرِ — على الحَسَبِ . والضَّعَةَ — بالفتح — على الشَّجر والنباتِ المتقدِّم الذِّكْرِ .

§ ووضَعَ الرَّجُلُ نفسَه يَضَعُها وَضْعا ووُضُوعا وضَعَةً وضِعَةً قَبِيحَةً ، عن اللحيانيّ .

§ وتواضَعَ الرجُلُ : ذلّ .

§ وتَواضَعَتِ الأرْضُ : انخفضَتْ عمَّا يليها ، وأُراه على المَثَلِ .

§ ووُضِعَ فى تجارتِه ضَعَةً ووَضِيعَةً وأُوضِعَ ووَضِعَ وَضْعا : غُبِنَ . وضِيعَةُ ما لم يُسَمَّ فاعِله أكثرُ قال [١] :

فكانَ ما رَبِحْتُ وَسْطَ الغَيْثَرَه [٢]
وفى الزِّحام أنْ وُضِعْتُ عَشَرَهْ

ويُرْوَى وَضِعْتُ .

§ والوَضْعُ : أهْوَنُ سَيرِ الدَّوابِّ والإبلِ ، وقيل : هو ضَرْبٌ من سَيرِ الإبل دون الشَّدِّ . وقيل : هوفوق الخببِ . وَضَعَتْ وَضْعا ومَوْضوعا قال ابنُ مُقْبِلٍ فاستعاره للسَّرابِ [٣] :

(١) النور ٦٠ .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان : على حاله .

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى اللسان والتاج العيثرة لكن الغيثرة أحسن لأنها الجماعة المختلطة أو الجماعة من الناس .
(٣) اللسان والتاج .

وَهَلْ عَلِمْتَ إذا لاذَ الظِّباءُ وقَدْ
ظَلَّ السَّرابُ على حِزَّانِه يَضَعُ

وقال طَرَفَةُ [١] :

مَرْفُوعُها زَوْلٌ وموضُوعُها
كمَرِّ غَيْثٍ لَجِبٍ وَسْطَ رِيحْ

وأَوْضَعُها هو .

§ وَوَضَعَ الشيءَ فى المكان : أَثْبَتَهُ به [٢] .

§ والوَضِيعَةُ : قَوْم من الجُنْد يُوضَعُون فى كُورَةٍ لايَغْزُون مِنْها .

§ والوَضِيعَةُ : قومٌ كان كسْرى يَنْقُلُهم من أرْضِهم فيُسَكِّنُهم [٣] أرْضًا أُخْرَى .

§ والوضِيعَةُ : حِنْطَةٌ تُدَقُّ ، ثُمَّ يُصَبُّ عليها سَمْنٌ فتُؤْكل .

§ والوَضائعُ : الوَظائِفُ ، وفى حديث طَهْفَةَ « لَكُمْ يا بَنِى نَهْدٍ وَدائعُ الشِّرْكِ ووَضائعُ المِلْكِ » .

§ والوضائع : كُتُبٌ تُكْتَبُ فيها الحِكْمَةُ ، وفى الحديث « إنَّه نَبِىٌّ وإنْ اسمَه وصُورَتَه فى الوَضائع » ولم أسمع لهاتين الأخيرتين بواحِدٍ ، حكاهما الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبين .

§ ووَضَعَ الحائِطُ القطْنَ ، والبانى الحجَرَ : نَضَدَ بعضَه على بعضٍ .

§ والمُوَضَّعُ : الذى تَزِلُّ رِجْلُه ويَفْرُشُ وَظِيفَهُ ثم يُتْبِعُ ذلك ما فَوْقَه من خَلْفِه .

§ واتَّضَع بَعِيرَه : أخَذ برأْسِه فرَكِبَ عُنُقَه قال رُؤْبَةُ [١] :

أعانَكَ اللهُ فخَفَّ أثْقَلُهْ
عَلَيْكَ مَأْجُورًا وأنْتَ جَمَلُهْ
قُمْتَ به لمْ يَتَّضِعْكَ أجْلَلُهْ

وقال آخَرُ [٢] :

إذا ما اتَّضَعْنا [٣] كارِهِينَ لِبَيْعَةٍ
أناخُوا لأُخْرَى والأزِمَّةُ تُجْذَبُ

والوُضْعُ والتُّضْع — على البدل — كلاهما : الحَمْلُ على حَيْضٍ ، وقيل : هو الحَمْلُ فى مُقْبَل الحَيْض ، قال [٤] :

تَقُولُ والجُرْدانُ فيها مُكْتَنِعْ
أما تَخاف حَبَلاً على تُضُعْ

وقال ابنُ الأعرابىّ : الوُضْعُ : الحَمْلُ قَبْلَ الحيضِ والتُّضْع : الحمْلُ فى آخره ، قالت أُمّ تأبَّطَ شرًّا : « وَاللهِ ما حَمَلْتُه وُضْعا ولاوَضَعْتُه يَتْنا ولا أرْضَعْتُه غَيْلاً ولاأبَتُّه تَئِقا » ويقال : مَئِقا ، وهو أجودُ الكلامِ . فالوُضْعُ ما تَقَدَّم ذِكْرُه . واليَتْنُ : أن تَخْرُج رِجلاه قَبْلَ رَأْسه . والتَّئِقُ : الغَضْبانُ والمَئِقُ من المَأْقَةِ فى البُكاءِ وزاد ابنُ الأعرابىّ فى قولِ أُمّ تأبَّط شَرًّا « ولا سَقَيْتُه هُدَبِدًا ولا أنَمْتُه ثَئِدًا

(١) اللسان والتاج والديوان ١٥٠ .
(٢) فى اللسان أثبته فيه .
(٣) ضبط اللسان فيسكنهم من أسكن أما نسخ المحكم فمن سكن تسكينا والمعروف أن التسكين يستعمل ضد التحريك وأن الإسكان يستعمل للدار وضد التحريك وفى القرآن « أسكنوهن من حيث سكنتم » الطلاق ٦ .

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ١٣٣/٣ والرواية فى المجموع بتقديم الثالث على الاثنين السابقين له .
(٢) اللسان والتاج ونسباه للكميت وهو فى الهاشميات له ص ١٨ .
(٣) بهامش نسخة دار الكتب : الرواية إذا اتضعونا .
(٤) اللسان والتاج .

ولا أطْعَمْتُه قبل رِئَةٍ كَبِدًا » الهُدَبِدُ : اللَّبَنُ الثَّخِينُ المُتَكَبِّدُ ، وهو يَثْقُل عليه فيمنَعُه من الطعام والشراب. وتَئِدٌ أي على مَوْضِعِ نَدٍ . والكَبِدُ ثقيلَةٌ فانْتَفَتْ من إطعامها إيَّاه كَبِدًا .

§ ووَضَعَت الحاملُ الوَلَدَ تَضَعُه وَضْعا وتُضْعا وهي واضع : ولدَتْهُ .

§ ووَضَعَتِ المرأةُ خِمارَها ، وهي واضع : خلَعَتْهُ .

§ وناقةٌ واضعٌ وواضِعَةٌ : تَرْعَى الحَمْضَ حوْلَ الماءِ ، وقد وَضَعَتْ تَضَعُ وَضِيعَةً .

§ ووَضَعَها : ألْزَمَها المَرْعَى .

§ وقَوْمٌ ذَوُو وَضِيعَةٍ : ترعى إبلُهم الحَمْضَ ، وقيل : هم المُقِيمون في الحَمْضِ .

§ والمُوَاضَعَةُ : المناظرةُ في الأمرِ .

§ وبينهم وِضاعٌ أي مُرًا هَنَةٌ ، عن ابن الأعرابيّ.

§ ووَضَعَ أكْرَه شَعَرًا : ضَرَب عُنُقَه ، عن اللحيانيّ .

§ ومَوْضُوعٌ : مَوْضِعٌ . ودارَةُ مَوْضُوعٍ هُنالِكَ .

## العين والصاد والواو

§ العَصا : العُودُ ، أنثى ، وفي التنزيل « هي عَصايَ أتَوَكَّأُ علَيها » [١] وفلان صُلْبُ العَصا وصَلِيبُ العَصا إذا كان يَعْنُفُ بالإبلِ فيضرِبُها بالعصا وقولُه[٢] :

(١) طه ١٨ .

(٢) اللسان .

فَأشْهَدُ لا آتيكِ مادامَ تَنْضُبٌ
بأرْضِكِ أوْصُلْبُ العَصا من رِجالكِ

أي صَلِيبُ العَصا . والجمع أعْصٍ وأعْصَاءٌ وعِصِيٌّ وعُصِيٌّ ، وأنكر سيبويه أعْصَاء ، قال: جعلوا أعْصِيا بَدَلاً منه .

§ وعَصَاه بالعَصا : ضَرَبَه .

§ وعَصا بها : أخَذَها .

§ وعَصِيَ بسيفِهِ وعَصا به يَعْصُو عَصًا : أخَذَهُ أخْذَ العَصا أو ضَرَبَ بِه ضَرْبَه بها ، قال جريرٌ[١] :

تَصِفُ السُّيُوفَ وغَيرُكُمْ يَعْصا بها
يا ابْنَ القُيُونِ وذاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ

وقالوا : عَصَوْتُه بالعَصا وعَصَيْتُه بالسيف والعصا وعَصَيْتُ بهما عليه عَصًا .

§ واعْتَصَى الشجرةَ : قطع منها عَصًا ، قال جريرٌ[٢] :

ولانَعْتَصِي الأرْطَى ولكِنْ سُيُوفُنا
حِدادُ النَّواحِي لايُبِلُّ سَلِيمُها

§ وعاصَانِي فَعَصَوْتُه أعصوه ، عن اللحياني لم يزد على ذلك وأُراه أرادَ : خاشَنَنِي بها أو عارَضَني بها فَغَلَبْتُه ، وهذا قليلٌ في الجواهر إنما بابه الأعْراض كَكَرَمْتُه وفَخَرْتُه ، من الكَرَمِ والفَخْرِ .

§ وعَصَّاهُ العَصا : أعطاه إيَّاها قال طُرَيْحٌ[٣] :

(١) اللسان والتاج والصحاح . وديوانه .

(٢) اللسان . وديوانه .

(٣) اللسان .

حَلاَّكَ خاتَمهَا وَمِنْبَرَ مُلْكِها

وعَصَا الرسُولِ كَرَامةً عَصًا كَها

§ وألقى المسافر عصاه إذا بلغ مَوْضِعَه وأقام ، لأنه إذا بلغ ذلك ألقى عصاه فخَيَّم أو أقام قال مُعَقِّرُ ابنُ حِمار البارِقىُّ يصف امرأةً كانت لاتَسْتَقِر على زَوْجٍ ، كلما تَزَوَّجها رَجُلٌ لم تُواتِه ولم تَكْشِفْ عن رأسها ولم تُلْقِ خِمارَها ، وكان ذلك علامةَ إبائها وأنها لاتُرِيد الزَّوْجَ ، ثم تزوجها رجُلٌ فرضِيتْ به وألقَتْ خِمارَها [١] :

فألْقَت عَصَاها واسْتَقَرَّتْ بها النَّوَى

كما قَرَّ عَيْنًا بالإيابِ المُسافِرُ

ويُضْرب هذا مَثَلاً لكلِّ من وافَقَه شىءٌ فأقام عليه وقال آخر [٢] :

فألقَتْ عَصَا التَّسْيارِ عَنها وخَيَّمَتْ

بِأرجاءِ عَذْبِ الماءِ بِيضٍ مَحافِرُهْ

وقيل : ألقى عَصَاهُ : أثْبَتَ أوْتادَه فى الأرضِ ثم خَيَّمَ . والجمعُ كالجمع قال زُهير [٣] :

وضَعْنَ عِصِيَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ

وقوله أنشده ثعلبٌ [٤] :

وَيَكْفِيكَ ألاَّ يَرْحَلَ الضَّيْفُ مُغْضَبا

عَصَا العَبْدِ وَالبئْرُ التى لاتُمِيهُها

يَعْنِى بِعَصَا العَبْدِ العُودَ الذى تُحَرَّكُ به المَلَّةُ وبالبِئْرِ التى لاتُمِيهُها حُفْرَةَ المَلَّةِ . وأرَادَ أنْ يَرْحَلَ الضيفُ مُغْضَبا فزَادَ « لا » كقوله تعالى «ما مَنَعَكَ أنْ لاتَسْجُدَ [١] » أى أن تَسْجُدَ .

§ وأعْصَى الكَرْمُ : خَرَجَتْ عيدانُه أوْ عِصِيُّه ولم يُثْمِرْ .

§ وقولُهم : عَبِيدُ العَصَا أىْ يُضْرَبُون بها قال [٢] :

قُولا لِدُودَانَ عَبِيدِ العَصَا

ما غَرَّكُمْ بالأسَدِ البَاسِلِ

وقال ابن مُفَرِّغٍ [٣] .

العَبْدُ يُضْرَبُ بالعَصَا

والحُرُّ تَكْفِيهِ المَلامَهْ

§ ورجل لَيِّنُ العصا : رَقِيقٌ حَسَنُ السياسة يَكْنُون بذلك عن قلَّةِ الضَّرْبِ بالعصا .

§ وضَعِيفُ العَصا أى قليلُ الضَّرْبِ للإبل بالعصا . وذلك مما يُحمَدُ به ، حكاه ابنُ الأعرابىّ وأنشد غيرُه قولَ الرَّاعِى يَصِف رَاعِيا [٤] :

ضَعِيفُ العَصَا بادِى العُرُوقِ تَرَى لَه

عليها إذا ما أجْدَبَ الناسُ إصْبَعا

وقال ابنُ الأعرابىّ : والعربُ تَعِيبُ الرِّعاءَ بضَرْبِ الإبل لأن ذلك عُنْفٌ بها وقِلَّةُ رِفْق وأنشد [٥] :

لاتَضْرِباها وَاشْهَرَا لها العِصِى

فرُبَّ بَكْرٍ ذِى هِبابٍ عَجرَفِ

فيها وَصَهْباءَ تَسُولُ بِالعَشِى

يقول أخيفاها بِشَهْرِكُمُ العِصِىَّ لها ولاتضرباها وأنشد [٦] :

(١) للسان والتاج ومعجم الشعراء ٢٠٤ والصحاح .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان . وديوانه .
(٤) اللسان .

(١) الأعراف ١٢ .
(٢) اللسان وهو لامرىء القيس فى ديوانه ١١٤ .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج والصحاح .
(٥) اللسان والتاج .
(٦) اللسان .

دَعْها من الضَّرْبِ وبَشِّرْها بِرِى
ذاكَ الذِّيادُ لاذِيادٌ بالعِصِى

§ وعصا السَّاقِ : عَظْمُها ، على التشبيه بالعصا ، قال ذو الرمَّةِ ١ :

ورِجْلٍ كظِلِّ الذِّئْبِ أَلحقَ سَدْوَها
وَظِيفٌ أمرَّتْه عَصا السَّاقِ أرْوَحُ

§ والعصا : جماعةُ الإسلام .

§ وشَقَّ العَصا : خالف الإجماعَ .

§ وشَقَّ العَصَا : فرَّق بين الحيِّ قال جرير ٢ :

ألا بَكَرَتْ سَلْمَى فَجَدَّ بُكُورُها
وَشَقَّ العَصا بَعْدَ اجْتِماعٍ أميرُها

§ والعصا : اسمُ فَرَسِ عَوْفِ بنِ الأحوص ، وقيل : فرس قَصِيرِ بن سَعْدِ اللَّخْمِىِّ . ومن كلام قَصِيرٍ : ياضُلَّ ما تجرى به العصا .

§ وعُصَيَّةُ : قَبِيلَةٌ من سُلَيم .

## مقلوبه : [ ع و ص ]

§ العَوَص : ضِدُّ الإمكان واليُسرِ . وشىءٌ أعْوَصُ وعَوِيصٌ . وكلامٌ عَوِيصٌ قال ٣ :

وأبْنِى من الشعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا
يُنَسِّى الرُّوَاةَ الذى قَدْ رَوَوْا

وكلِمةٌ عَوِيصَةٌ وعَوْصاءُ .

§ وقد اعْتاصَ وأعْوَصَ فى المنْطق : غمَّضَه .

§ وأعْوَصَ بالخَصْمِ : أدْخلَه فيما لايَفْهَمُ قال لبيدٌ ٤ :

فلَقَدْ أُعْوِصُ بالخَصْمِ وقَدْ
أمْلأُ الجَفْنَةَ من شَحْمِ القُلُلْ

§ وعَوَّصَ الرجُلُ إذا لم يَستَقِمْ فى قوْلٍ ولا فعْلٍ .

§ ونهر فيه عَوَصٌ : يجْرِى مرَّةً كذا ومرَّةً كذا .

§ والعَوْصاءُ : الجَدْبُ .

§ والعَوْصاءُ والعَيْصاءُ — على المعاقَبَةِ — جميعا : الشِّدَّةُ والحاجَةُ وكذلك العَوْصُ والعوِيص والعائص الأخيرةُ مَصْدَرٌ كالفالِج ونحوِه .

§ واعتاصَتِ الناقةُ : ضَرَبها الفحلُ فلَمْ تَحْمِلْ مِنْ غير عِلَّةٍ . واعتاصَتْ رَحِمُها ، كذلك ، وزعم يَعْقُوبُ أن صاد اعتاصَتْ بَدَل من طاء اعتاطَتْ ، وقيل : اعْتاصَتِ الفَرَسُ خاصَّةً ، واعْتاطَتِ الناقةُ .

§ والعَوْصاءُ : مَوْضعٌ .

§ والأعْوَصُ : مَوْضعٌ قريبٌ من المدينة .

## مقلوبه : [ ص ع و ]

§ الصَّعْوُ : العُصفورُ الصغيرُ ، والأُنثى صَعْوَةٌ والجمع صَعَوَاتٌ وصِعاءٌ .

## مقلوبه : [ ص و ع ]

§ صَاعَ الشُّجاعُ أقرانَهُ ، والرَّاعى ما شِيَتَهُ يَصوعُ : جاءَهم من نواحِيهِم .

§ وصاعَ الغَنمَ يَصُوعُها صَوْعا : فرَّقَها ، قال أوْسُ بن حَجَرٍ ١ :

(١) اللسان وديوانه ٨٩ .
(٢) لم يذكره اللسان ولا التاج . وهو فى ديوانه .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج والصحاح وقيل هو للمعلى بن جمال . ونسب فى اللسان مادة ظأب لأوس أيضا .

يَصُوعُ عُنُوقَها أحْوَى زَنِيمٌ
له ظَأْبٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ

§ وَصَوَّعَها فتَصوَّعَتْ كذلك، وعَمَّ به بعضهم فقال : صَاعَ الشَّيءَ يَصُوعُه صَوْعا وصَوَّعَه : فرَّقَه، وصَاعَ القومُ : حَمَلَ بَعْضُهم على بَعْض، كلاهما عن اللحياني .

§ وصاع الشيءَ صَوْعا : ثَنَاه ولَوَاه .

§ وانصاع القومُ : ذهبوا سِرَاعا ، وقول رُؤْبَة[1] :

فَظَلَّ يَكْسُوها النَّجاءَ الأصْيعا

عاقَبَ بالياءِ والأصل الواوُ ، ويُرْوَى : الأصْوَعا .

§ وصَوَّعَ مَوْضِعا للقُطن : هيَّأه لِندْفِه . والصَّاعَةُ : موضع ذلك .

§ والصَّاعُ : المطمئنُّ من الأرض كالحُفرة ، وقيل : مطمئنٌّ مُنْهَبِطٌ من حُرُوفِه المُطِيفَةِ به قال المسيَّبُ بنُ عَلَس[2] :

مَرِحَتْ يداها لِلنَّجاء كأنَّما
تَكْرُو بِكَفَّى لاعِبٍ فى صَاعِ

§ والصَّاعُ : مِكيالٌ لأهل المدينة يأخُذُ أربعة أمداد يُذَكَّر ويُؤَنَّث ، وجمعه أصْوُعٌ وأصْوَاعٌ وصِيعانٌ .

§ والصُّوَاعُ . كالصَّاعِ .

§ والصُّوَاعُ والصَّوْعُ والصُّوعُ ، كلُّه : إناءٌ يُشْرَبُ فيه ، مذكَّرٌ ، وفى التنزيل « قالُوا نفقِدُ صُوَاعَ المَلِكِ[1] » ؛ وأماقوله تعالى « ثمَّ استخرجَها مِنْ وِعاءِ أخيه »[2] فإن الضمير رَجَعَ إلى السِّقاية من قوله « جعل السِّقايَةَ فى رَحْلِ أخيه »[3] وقال الزجاج : هو يُذكر ويُؤنَّث ، وقرأ بعضُهم صَوْعَ المَلِكِ ، ويقرأ: صَوْغَ المَلِك؛ كأنه مَصْدَرٌ وُضعَ مَوْضع مفعولٍ أى مَصُوغه، وقرأ أبو هريرة رضى الله عنه : صَاعَ المَلِك . قال الزَّجَّاج : جاء فى التفسير أنه كان إناءً مُستطيلا يُشْبِه المَكُّوكَ كان يشرب المَلِكُ به وهو السِّقاية . قال : وقيل : إنه كان مَصُوغا من فِضَّة مُمَوَّها بالذَّهَب. وقيل: إنه يشبه الطَّاسَ ، وقيل إنه كان من مِسٍ .

§ وصَوَّعَ الفَرَسُ : جَمَح برأسه . وفى حديث سليمان « فيَنْظُرُ رَجُلاً قد صَوَّعَ به فَرَسُه » حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبين .

§ وَصَوَّع الطائرُ رَأسَه : حرَّكه .

§ وتصَوَّعَ الشَّعْرُ : تقَبَّضَ وتَشَقَّقَ .

§ وتَصَوَّعَ البَقْلُ : هاجَ . كتَصَوَّحَ .وصَوَّعَتْه الرِّيحُ : صَيَّرتْه هَيْجا كصَوَّحَتْهُ ، قال ذو الرُّمَّةِ[4] :

وصَوَّعَ البَقْلَ نَأْآجٌ تجىءُ به
هَيْفٌ يمانِيَةٌ فى مَرِّها نَكَبُ

ويُرْوَى : وصَوَّحَ بالحاء .

## مقلوبه : [ و ص ع ]

§ الوَصْعُ والوَصَعُ والوَصِيعُ : الصَّغيرُ من

(١) اللسان : صوع والتاج : تصيع . ومجموع أشعار العرب ٣/٩٠ : ‌« فانصاع يكسوها الغبار الأصيعا »

(٢) اللسان والتاج والصحاح ، وجاء فى اللسان أيضا والصحاح والتاج فى مادة : كرا .

(١) يوسف ٧٢ .
(٢) يوسف ٧٦ .
(٣) يوسف ٧٠ .
(٤) اللسان والتاج وديوانه ١١ .

العَصافير . وقيل : هو طائرٌ كالعُصْفُور ، وفى الحديث « إنَّ العَرْش على مَنْكِب إسرافيلَ وإنه ليَتَوَاضَعُ لله حتى يصيرَ مثل الوَصَعِ » والجمع وِصْعانٌ .

§ والوَصِيعُ : صَوْتُ العصفورِ . وقيل : الوَصْعُ والصَّعْوُ واحِدٌ ، كَجَذْبٍ وجَبْذٍ .

## العين والسين والواو

§ عَسا الشيخُ عَسْوًا وعُسُوًّا وعُسِيًّا وعَساءً [ وعَسْوة ] وعَسِيَ عَسًا ، كله : كَبِرَ .

§ وعسَتْ يدُه عُسُوًّا : غَلُظَتْ من عَمَلٍ .

§ وعَسا النَّباتُ عُسُوًّا : غَلُظَ واشْتَدَّ .

§ وعَسا اللَّيلُ : اشتدَّتْ ظُلْمتُه ، قال [1] :

وأطْعَنُ اللَّيْلَ إذا الليلُ عَسا
والغَيْنُ أعْرَفُ .

§ والعاسِى مثلُ العاتى وهو : الجافى .

§ والعاسِي : العِذْقُ .

§ والعَسْوُ : الشَّمْعُ فى بعض اللُّغاتِ .

§ وأبُو العَسا : رَجُلٌ .

### مقلوبه : [ ع و س ]

§ عاسَ عَوْسا وعَوَسانا : طاف باللَّيلِ .

§ وعاس الذِّئبُ : اعتَسَّ .

§ وعاس الشَّىءَ يَعُوسُه : وصَفَه قال [2] :

فَعُسْهُم أبا حَسَّانَ ما أنْتَ عائسُ

« ما » هُنا زائدةٌ ، كأنَّه قال : عُسْهُمْ أبا حسان أنتَ عائس ، أى فأنت عائس .

§ ورَجُلٌ أعْوَسُ : وَصَّافٌ .

§ والأعْوَسُ : الصَّيْقَلُ .

§ وعاسَ مالَه عَوْسا وعِياسَةً : أحْسَنَ القيامَ عليه ، وفى المثل « لايَعْدَمُ عائسُ وُصُلاتٍ » يُضْرَب للرجل يُرْمِلُ من المالِ والزَّادِ فيلْقَى الرَّجُلَ فينالُ منه الشىء ثم الآخرَ حتى يَبْلُغَ أهله .

§ والعَوَاساءُ : الحامِلُ من الخنافِس ، قال [1] :

بِكْرًا عَوَاساءَ تَفاسَى مُقْرِبا

أى دَنا أن تَضَعَ .

§ والعَوَسُ : دُخُول الحَدَّيْن حتى يكون فيهما كالهَمْزَتَين ، وأكثرُ مايكون ذلك عند الضَّحك رجُلٌ أعوسُ إذا كان كذلك .

### مقلوبه : [ س ع و ]

§ مَضَى سَعْوٌ من الليل وسِعْوٌ وسِعْواءُ وسَعْوَةٌ ، أى قِطْعةٌ .

§ والسَّعْوُ : الشمْعُ فى بعض اللغات .

### مقلوبه : [ و ع س ]

§ الوَعْساءُ والأوعس والوَعْسُ والوَعْسَةُ ، كلُّه : الرَّمْلُ تَغيبُ فيهِ الأرْجُل ، أنشد ابن الأعرابىّ [2] :

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

(١) اللسان والتاج وكذلك فى مادة فسا .
(٢) اللسان والتاج ، وذكر التاج أنه موضع .

أَلْقَتْ طَـلَّى بِوَعْسَةِ الحَوْمانِ .

§ والجمع أَوْعُس ٌ وَوُعْسٌ وَأَوَاعِسُ ، الأخيرة جمعُ الجمع .

§ وَوَعْساءُ الرَّمْلِ وَأَوْعَسُه : ماانْدَكَّ منه وسَهُل .

§ والمُوعِسُ كالوَعْس ، أنشد ابنُ الأعرابيّ [١] :

لا تَرْتَعِي المُوعِسَ مَنْ عَدَا بِها

ولا تُبالِى الجَدْبَ مِنْ جَنَابِها

§ والمِيعاسُ : كالوَعْسِ .

§ وأَوْعَسَ القومُ : ركبوا الوَعْسَ من الرَّمْلِ .

§ والمِيعاسُ : الأرض التى لم تُوطَأْ .

§ وَوَعَّسَهُ [٢] الدَّهرُ : حَنَّكَه وأَحْكَمه .

§ والمُوَاعسَةُ والإيعاسُ : ضَرْبٌ من سَيْر الإبل فى مَدِّ أعناقٍ وَسَعَةِ خُطا قال [٣] :

كَمِ اجْتَبَنَ مِنْ ليل إليك وأَوْعَسَتْ

بنا البِيدَ أَعْناقُ المَهارِى الشَّعاشِـعُ [٤]

البيدَ منصوبٌ على الظَّرف أو على السَّعَة .

§ والوَعْسُ : شدَّةُ الوَطْءِ على الأرض .

§ والمَوْعُوسُ : كالمَدْعُوسِ .

§ والوَعْسُ : شجرٌ تُعْمل منه العيدانُ التى يُضْرَب بها ، قال ابنُ مقبل [٥] :

رَهاوِيَّةٍ مُتْرَعٍ دَنُّها

تُرَجِّعُ فى عُودِ وَعْسٍ مُرِنْ

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان ضبطت العين بدون تشديد .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) فى اللسان ونسخة المغرب : الشعاشعِ مجرورة فكأنها صفة للمهارى هذا والشعاشع : الطوال توصف بها الأعناق ويوصف بها الناس وغيرهم .

(٥) اللسان والتاج .

## مقلوبه : [ س و ع ]

§ السَّاعةُ : جُزْءٌ من الليل والنهار ، والجمع ساعاتٌ وساعٌ ، وقوله تعالى « وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ المجْرِمُون » [١] يعنى : السَّاعةَ [٢] التى تقوم : فيها القيامة فلذلك تَرَكَ أن يُعْرفَ أىّ ساعةٍ هى فإن سُمِّيتِ القيامةُ ساعةً فعلى هذا .

§ وساوَعَه مُساوَعَةً وسِوَاعا : استأجَرَه للسَّاعَةِ [٣] أو عامَلَه بها .

§ وعامله مُساوَعَةً أى بالساعة ، أو بالساعاتِ .

§ والساعة : القيامة ، وقال الزجاج : الساعة آسمٌ للوقتِ الذى يُصْعَقُ فيه العِبادُ ، وللوقتِ الذى يُبْعَثُون فيه وتقوم فيه القيامةُ .

§ والسَّاعُ والسَّاعَةُ : المَشَقَّةُ .

§ والسَّاعَةُ : البُعْدُ ، وقال رجلٌ لأعرابيَّةٍ : أين منزلك ؟ فقالتْ [٤]

أمَّا على كَسْلانَ وَانٍ فساعةٌ

وأمَّا على ذِى حاجَةٍ فيسيرُ

§ والسُّوعاءُ — بالمدّ والقصر — : الوَدْىُ ، وقيل [ المذْى ، وقيل : ] القَىْءُ .

§ وساعَتِ الإبلُ سَوْعا : ذهبت فى المَرْعَى وانْهَمَلَتْ ، وأسَعْتُها أنا ، وناقةٌ مِسْياعٌ : ذاهبة

(١) الروم ٥٥ .

(٢) فى نسخة دار الكتب : بالساعة . واعتمدت نص كوبرللى والمغرب ، وفى اللسان : يعنى بالساعة الوقت الذى تقوم فيه الساعة .

(٣) فى اللسان : استأجره الساعة .

(٤) اللسان والتاج .

فى الرَّعْى ، قلبوا الواو ياءً طلبا للخفَّة مع قُرْب الكسرة حتى كأنَّهم توهموها على السِّين .

§ وساع الشَّىءُ سَوْعا: ضاع ،وهو ضائعٌ سائعٌ .

§ وأساعَه : أضاعَه، ورجل مُضيعٌ مُسيعٌ .

§ وسُوَاعٌ: اسمُ صَنَمٍ كان لِهمْدانَ .

§ ويَسُوعُ : اسمٌ من أسماءِ الجاهلية .

## مقلوبه : [ و س ع ]

§ السَّعَةُ : نقيضُ الضّيق ، وقد وَسِعَه يَسَعُه ويَسِعُه سَعَةً ، وهى قليلةٌ أعنى فَعِل يَفْعِل ، وإنما فَتَحها حَرْفُ الحَلْقِ ولو كانتْ يَفْعَلُ ثَبَتَتِ الواوُ وصحَّتْ إلاَّ بِحَسَبِ ياجَلُ .

§ وشىءٌ وَسِيعٌ وأَسِيعٌ : واسعٌ .

وقوله تعالى « لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فى هذه الدُّنيا حَسَنَةٌ وأَرْضُ اللهِ وَاسِعَةٌ »[1] قال الزَّجَّاج: إنما ذُكِرَتْ سَعَةُ الأرْضِ هاهنا لمن كان مع من يعبد الأصنام فأُمِر بالهجرةِ عن البلد الذى يُكْرَه فيه على عِبادَتِها كما قال تعالى « أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهاجِرُوا فيها »[2] وقد جرى ذِكْرُ الأَوْثان فى قوله تعالى « وَجَعَلَ لِلهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِه »[3] .

§ واتَّسَعَ كَوَسِع . وسَمِعَ الكِسائىُّ: الطريقُ يَاتَسِعُ ، أرادُوا يَوْتَسِع فأبْدَلوا الوَاوَ ألفا طلَبا للخِفَّةِ كما قالوا يَاجَل ونحوهُ ، ويَتَّسِع أكثرُ وأَقْيَسُ .

(١) الزمر ١٠ .
(٢) النساء ٩٧ .
(٣) الزمر ٨ .

§ واستَوْسَعَ الشىءَ : وجَدَه واسِعا وطَلَبه واسِعا .

§ وأوْسعه ووَسَّعَهُ : صَيَّرَه واسعا . وقوله تعالى : « والسَّماءَ بَنَيْناها بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعون »[1] أراد : جَعَلْنا بينها وبين الأَرْضِ سَعَةً .

§ والسَّعَةُ : الغِنَى والرَّفاهِيَةُ ، على المَثَلِ .

§ ووَسِعَ عليه يَسَعُ سَعَةً ووَسَّع ، كلاهما رفَّهَهُ وأغْناه .

§ ورَجُلٌ مُوسَّعٌ عليه الدُّنْيا : مُتَّسَعٌ له فيها .

§ وأوْسَعَهُ الشَّىءَ : جَعَلَه يَسَعُه قال امرؤُ القيس[2] :

فَتُوسِعُ أهْلَها أقِطا وسَمْنا
وحسْبُكَ مِنْ غِنًى شِبَعٌ وَرِىُّ

وقال ثعلبٌ : قيل لامْرَأة : أىُّ النِّساءِ أبْغَضُ إليك ؟ فقالت : التى تأْكُلُ لَمًّا وتُوسِعُ الحىَّ ذمًّا.

§ وفى الدعاءِ . اللَّهُمَّ أوْسِعْنا رَحْمتَكَ أى اجعلْها تَسَعنا .

§ والوُسْعُ والوَسْعُ :قَدْرُ جِدَةِ الرَّجُلِ ، وقد أوْسَعَ . وفى التنزيل «عَلَى المُوسِعِ قَدَرُه وعلى المُقْتِرِ قَدَرُه»[3] .

§ ووَسِعَ [ الشىءُ[4] ] الشىءَ : لم يَضِقْ عنه .

§ ووَسُعَ الفَرَسُ سَعَةً ووَساعةً ، وهو وَساعٌ: اتَّسَع فى السَّيْرِ .

§ وناقَةٌ وَساعٌ : وَاسِعَةُ الخَلْقِ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ[5] :

(١) الذاريات ٤٧ .
(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٢٨ .
(٣) البقرة ٢٣٦ .
(٤) زيادة من اللسان وكوبرللى .
(٥) اللسان والتاج وانظر المواد طحن وفث .

عَيْشُها العِلْهِزُ المُطَحَّن بالقَتّ[1]

وإيضاعُها القَعُودَ الوَساعا

القَعُودُ من الإبل : ما اقْتُعِد فَرُكِبَ .

§ وسَيْرٌ وَسِيعٌ وَوَساعٌ : مُتَّسِعٌ .

§ واتَّسع النهارُ وغيره : امتَدّ وطال .

§ والوَساعُ : النَّدْبُ ، لِسَعَةِ خُلُقِه .

§ ومالى عن ذاك مُتَّسَعٌ ، أى مَصْرِفٌ .

§ وَسَعْ : زَجْرٌ للإبل كأنهم قالوا : سَعْ ياجمل فى معنى اتَّسِعْ فى خَطْوِك ومَشْيِك .

§ واليَسَعُ : اسم نَبِىٍّ ، هذا إن كان عربيا ، فإن كان أعجميا فقد تقدَّمَ .

# العين والزاى والواو

§ العِزَةُ : عُصْبَةٌ من الناس والجمع عِزُونَ .

§ وعَزَا الرَّجُلَ إلى أبيه عَزْوًا : نَسَبَه ، وإنَّه لَحَسَنُ العِزْوَةِ ، وعَزَا هو إليه واعْتَزَى وتَعَزَّى ، كُلُّه : انتسب صِدْقا كان أو كَذِبا والاسم العِزْوَةُ ، وقد تقدم ذلك فى الياء .

§ وعِزْوِيتٌ : مَوْضِعٌ ، وإنما حكمنا بأنه فِعْلِيتٌ لوُجود نظيرِه وهو عِفْرِيتٌ ونِفْرِيتٌ ولايكون فِعْوِيلاً لأنه لانظير له .

§ وعَزْوَى ويَعْزَى [2] ؛ كَلِمَةٌ استعطافٍ تَكَلَّمَ بها مَهْرَةُ بنُ حَيْدَان .

§ وبنو عَزْوَانَ : حَىٌّ من الجِنِّ .

(١) فى اللسان فى مادتى طحن وفث بالفت . وفى كوبرللى : وسع بالفت ولعلها ، الفث أو القت . هذا ، والفث والقت صالحان للمعنى .

(٢) انظر مادة عزى والكلام على ضبطها .

## مقلوبه : [ ع و ز ]

§ عازَنى الشىءُ وأعوَزَنى : أعجَزَنى على شِدّة حاجة والاسم العَوَزُ .

§ وأعْوَزَ الرَّجلُ فهو مُعْوِزٌ ومُعْوَزٌ إذا ساءتْ حالُه ، الأخيرةُ على غير قياسٍ .

§ وأعوزَه الدَّهْرُ : أحوَجَه .

§ والمِعْوَزُ : خِرْقةٌ يُلَفُّ بها الصبىُّ قال حسّان[1] :

وموْءُودَةٍ مَقْرُورَةٍ فى مَعاوِزٍ

بِآمَتِها مَرْمُوسَةٍ لم تُوَسَّدِ

المَوْءُودَةُ : المدفونةُ حَيَّةً ، وآمَتُها : هَيْئَتُها [2] يعنى القُلْفَةَ .

§ والمِعْوَزَةُ : الثَّوبُ الخَلَقُ . وقيل : المِعْوَزَةُ : كلُّ ثوبٍ تَصُون به آخرَ ، وقيل : هو الجديد من الثياب حُكِىَ عن أبى زَيْدٍ ، والجَمْعُ مَعاوِزُ ومَعاوِزَةٌ زادوا الهاء لتمكين التأنيث ، أنشد ثعلبٌ [3] :

رَأى نَظْرَةً منها فلم يَمْلِك الهَوَى

مَعاوِزَ يَرْبُو تَحْتَهُنَّ كَثِيبُ

فلا محالةَ أن المعاوزَ هاهنا الثيابُ الجُدُدُ . [قال] [4]

ومُخْتَضِرِ المنافعِ أرْيَحِىٍّ

نبيلٍ فى مَعاوِزَةٍ طِوالِ

## مقلوبه [ و ع ز ]

§ الوَعْزُ : التَّقْدِمَةُ فى الأمر والتَّقَدُّمُ فيه . وَعَزَ ووَعَّزَ : قَدَّمَ أو تَقَدَّمَ قال [5] :

(١) اللسان والتاج : عوزوأوم .

(٢) هكذا فى النسخ الثلاث من المحكم وفى اللسان هنتها .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) زيادة من كوبرللى والمغرب والشاهد فى اللسان والتاج .

(٥) اللسان والتاج .

قد كنتُ وَعَزَّتُ إلى علاءِ
فى السِّرِّ والإعْلانِ والنَّجاءِ
بأنْ يُحيِّيَ وَذَمَ الدِّلاءِ

## مقلوبه : [ ز و ع ]

§ زَاعَهُ زَوْعا : كَفَّهُ ، وقيل : قدَّمه ، أنشد ثعلبٌ [1] :

وزَاعَ بالسَّوْطِ عَلَنْدَى مِرْقَصَا

§ وزاع الناقةَ بالزِّمامِ زَوْعا : أخَّرَها قال ذوالرُّمَّةِ [2] :

وخافِقِ الرَّأْسِ مثلِ السَّيْفِ قلتُ له
زُعْ بالزِّمامِ وَجوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ

أى ادفَعَه إلى قُدَّامَ .

§ وزاع الثريدَ يَزُوعُه زَوْعا : اجتَذَبه .

§ والزَّوْعَةُ :القِطْعَةُ من البِطِّيخِ ونحوِه .

§ وزاعها قَطَعَها .

§ والزُّوْعَةُ : الفِرْقةُ من الناس وجمعُها، زُوعٌ .

§ والزَّاعُ : طائر، عن كُرَاع . وقد سمعتُها من بعض من رَوَيْتُ عنه بالغين مُعجمةً ، وزعم أنها الصُّرَدُ . وإنما قضينا على أن ألفَ الزّاعِ واوٌ لِوُجودِنا تَرْكيبَ زوع وعَدَمِنا تركيبَ ز ى ع ولو لم نجد هذا أيضا لحكمنا على أن الألف واوٌ لأن انقلاب الألف عن الواو ، وهى عين ، أكثرُ من انقلابها عنها وهى ياءٌ .

§ والمَزُوعانِ من بنى كعبٍ : كَعْبُ بنُ سعدٍ ومالكُ بنُ كَعْبٍ ، وقد يجوز أن يكون وَزْنُ مَزُوعٍ فَعُولاً ، فإن كان هذا فقد تقدَّم بابُه .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتاج وديوانه ٥٧٩ .

## مقلوبه : [ و ز ع ]

§ وَزَعَه وَبِهِ يَزَعِ ويَزِعُ وَزْعا : كَفَّه . وفى التنزيل « فَهُمْ يُوزَعُونَ » [1] أى يُحْبَسُ أوَّلُهم على آخرهم . وفى الحديث « ما يَزَعُ السُّلْطانُ أكثرُ مِمَّا يَزَعُ القُرْآنُ » وقول خَصِيب الضَّمْرِىّ [2] .

§ لما رَأيْتُ بنى عَمْرٍو وَيازِعَهُمْ
أيْقَنْتُ أنى لهم فى هذه قَوَدُ .

أراد وازعهم فقلب الواوَ ياءً طلَبا للخِفَّة ، وأيضا فإنه تَنَكَّبَ الجمعَ بين واوين واوِ العطف وفاءِ الفاعل . وقال السُّكرىُّ : لُغَتُهم جَعْلُ الواوِ ياءً . وقال النابغةُ [3] :

على حينَ عاتَبْتُ المَشيبَ على الصِّبا
وقلتُ ألمَّا أصْحُ وَالشَّيْبُ وازِعُ

ومن كلام الحسن : لا بدّ للناس من وَزَعَةٍ أى أعوان يَكُفُّونهم عن التَّعَدِّى .

§ ووازِعٌ وابنُ وازِعٍ كلاهما : الكَلْبُ لأنه يَزَعُ الذئبَ عن الغنم .

§ والوازِع :الحابسُ للعَسْكَرِ المُوكَّلُ بالصفوف، والجمع وَزَعَةٌ وَوُزَّاعٌ . والوَزِيعُ اسمٌ للجمع كالغَزِىّ .

§ والوَزُوعُ : الوَلُوعُ وقد أُوزِعَ به وَزُوعا كأُولِعَ به وَلُوعا،وحكى اللحيانىُّ: إنه لَوَلُوعٌ وَزوعٌ . قال : وهو من الإتباع .

§ وأوْزَعَه الشىءَ : ألهَمَه إيَّاه ، وفى التنزيل

(١) النمل ١٧ ، ٨٣ وفصلت ١٩ .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٣٨ .

« أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ » [١] وحكى اللحيانيُّ : لِتُوزَعْ بتقوى الله أى لِتُلْهَمْ بتقوى الله ، هذا نصُّ لفظه . وعندى أن معنى قولهم لِتُوزَعْ بتقوى الله، من الوَزُوعِ الذى هو الوَلُوع . وذلك لأنه لايُقال فى الإلهام : أَوْزَعْتُه بالشىء إنما يقال : أَوْزَعْتُه الشىء .

§ وَوَزَّعَ الشىءَ : قَسَمَه وفَرَّقَه .

§ وبها أَوْزَاعٌ منَ الناس أى فِرَقٌ .

§ وأَوْزَع بينهما : فَرَّق وأَصْلَحَ .

§ والأَوْزَاعُ : بُطونٌ من حِمير سُمُّوا بهذا لأنهم تَفَرَّقُوا .

§ وَوَزُوعُ : اسمُ امرأةٍ .

## العين والطاء والواو

§ عَطَا الشىءَ وعَطا إليه : تناوَله قال الشاعر يَصِف ظبيةَ [٢] :

وتَعْطُو البَرِيرَ إذا فاتَها
بجيد تَرَى الحَدَّ منه أَسِيلاَ

§ [ وظَبْىٌ عَطُوٌ: يَتَطاوَل إلى الشجر ليتناوَلَ منه وكذلك الجَدْىُ ورواه كُرَاع ] [٣] : ظَبْىٌ عَطْوٌ وجَدْىٌ عَطْوٌ كأنه وصفهما بالمصدر .

§ وعطا بيدِه إلى الاناءِ عَطْوًا : تناوَله وهو محمولٌ قبل أن يوضَع على الأرضِ .

§ والعَطاءُ : نَوْلٌ للرَّجُل السَّمْحِ .

(١) النمل ١٩ والأحقاف ١٥ .

(٢) اللسان .

(٣) خلت منه كوبرللى والمغرب .

§ والعطاءُ والعَطِيَّةُ : المُعْطَى ، والجمع أَعْطِيَةٌ وأَعْطِياتٌ جمعُ الجمع . سيبويه : لم يُكَسَّرْ على فُعُلٍ كراهةَ الإعْلال . ومن قال أُزْرٌ لم يقل عُطْىٌ لأن الأصلَ عندهم الحركةُ .

§ ورجلٌ مِعْطاءٌ : كثير العَطاءِ ، والجمعُ مَعاطٍ ، وأصلُه مَعاطِيُ ، استثقلوا الياءين وإن لم يكونا بعد ألف يَلِيانها ، ولا يَمْتَنِعُ مَعاطِيُّ كأثافىّ هذا قول سيبويه .

§ والإعْطاء والمُعاطاةُ جميعا : المناولَةُ و [قد ] [١] أعطاه الشىءَ ، وقول القُطامِىّ [٢] :

أَكُفْرًا بَعْدَ رَدِّ الموْتِ عَنِى
وبَعْد عَطائك المائَةَ الرِّتاعا

فايس على حذف الزيادة ، ألا ترى أن فى عَطاءٍ أَلِفَ فعالٍ الزائدةَ ولو كان على حذْف الزيادةِ لقال وبَعْدَ عَطْوِكَ ليكون كَوَحْدَهُ .

§ وعاطاه إياه مُعاطاةً وعِطاءً قال [٣] :

مِثلُ المناديل تُعاطَى الأَشْرُبَا

أراد : تُعاطاها الأَشْرُبُ فقَلَب .

§ وتَعاطَوُا الشىءَ : تناوله بعضُهم من بعض وتنازعوه .

§ ولا يقال : أعطى به . فأما قول جرير [٤] :

ألا رُبَّما لم نُعْطِ زيقا بِحُكْمِه
وأدَّى إلَيْنا الحقَّ والغُلُّ لازِبُ

فإنما أراد : لم نُعْطِه حُكْمَه . فزاد الباء .

(١) خلت منها كوبرللى والمغرب .

(٢) اللسان وديوانه ٤١ .

(٣) اللسان . ومجالس ثعلب ٤٤٠ وهو لمعروف بن عبد الرحمان أنظر اللسان ثوب . (٤) اللسان . وديوانه ص ٤٣ .

§ واستعْطَى الناسَ بِكَفِّه وفى كَفِّه : طلب إليهم وسألهم .

§ والتَّعاطِي : تناوُلُ مالا يَحِقُّ .

§ وتعاطى أمْرًا قبيحا وتَعطَّاه ، كلاهما : رَكِبَه قال سيبويه : تعاطينا وتعطَّينا . فتعاطينا من اثنين ، وتعطَّينا بمنزلة غَلَّقت الأبواب . وفرق بعضهم بينهما فقال : هو يتعاطى الرِّفعةَ ويتعطَّى القبيح . وقيل : هما لغتان فيهما معا ، وفى القرآن « فتَعاطَى فعَقَرَ » [1] وقيل : تعاطيه : جرْأته .

§ وعاطَى الصبىُّ أهلَه : عَمِلَ لهم وناولهم ما أرادوا .

§ وهو يُعاطِينى ويُعَطِّينى أى يُنْصِفُنى ويخدُمُنى .

§ وفلان يَعْطُو فى الحَمْضِ : يَضْرِب يدَه فيما ليس له .

§ وقَوْسٌ عَطْوَى : مُواتِيَةٌ سَهْلَةٌ قال ذو الرُّمَّةِ [2] :

له نبعَةٌ عَطْوَى كأنَّ رَنِينَها

بِألْوَى تعاطَتْها الأكفُّ المَواسِحُ

§ وقد سَمَّوا عَطاءً وعَطِيَّةَ . وقول البَعيثِ يهجو جريرا [3] :

أبوك عطاءٌ ألأمُ الناسِ كُلِّهِمْ

فَقُبِّح من فَحْلٍ وقُبِّحتْ من نَجْلِ

إنما عنى عَطِيَّةَ أباه ، واحتاج فوضع عطاءً موضع عطيَّةَ .

(١) القمر ٢٩ .

(٢) اللسان والديوان ١١٠ .

(٣) اللسان .

## مقلوبه : [ ع و ط ]

§ عاطَتِ الناقةُ تَعُوطُ عَوْطا وتَعَوَّطَتْ : كتَعَيَّطَتْ ، وقد تقدَّم فى الياء .

## مقلوبه : [ ط و ع ]

§ الطَّوْعُ : نَقِيض الكُرْهِ ، طاعَه يَطُوعُه وطاوَعَه ، والاسم الطَّواعَةُ والطَّواعِيَةُ ، ورجل طائعٌ وطاعٍ — مقلوب — كلاهما : مُطِيعٌ . ولا فِعْلَ لطاعٍ قال [1] :

حَلَفْتُ بالبيتِ وما حَوْله

مِنْ عائِذٍ بالبَيْتِ أوْ طاعِى

وكذلك مِطْواعٌ ومِطْواعةٌ قال المتَنَخِّل الهذلى [2] :

إذا سُدْتَه سُدْتَ مِطواعَةً

ومهما وَكَلْتَ إليه كفاهْ

§ ولَتَفْعَلَنَّه طَوْعا أو كَرْها ، وطائعا أو كارِها .

§ وَطاعَ يَطاعُ وأطاع : لانَ وانقاد . وأطاعَهُ إطاعةً وانْطاعَ له ، كذلك .

§ وأطاع النبتُ وغيرُه : لم يَمْتَنِع على آكله .

§ وأطاعَ المرْعَى : اتَّسَعَ .

§ وأطاعَ التمرُ : حانَ صِرامُه .

§ وأنا طَوْعُ يَدِكَ أىْ مُنْقادٌ لك . وامرأةٌ طَوْعُ الضَّجِيعِ : منقادَةٌ له قال ، النابغةُ [3] :

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/٣٠ .

(٣) اللسان والتاج وديوانه ٢٦ .

فارتاع من صَوْتِ كَلاَّبٍ فباتَ له
طَوْعُ[1] الشَّوامِتِ من خوْفٍ ومن صَرَدِ[2]

يعنى بالشوامتِ الكِلابَ، وقيل: أراد بها القوائمَ.

§ وفرسٌ طَوْعُ العِنانِ: سَلِسُهُ.

§ وناقةٌ طَوْعَةُ القِيادِ وطَوْعُ القِيادِ وَطَيِّعَةُ القِيادِ: لَيِّنَةٌ لاتُنازِعُ قائدَها.

§ وتَطَوَّعَ للشيء وتَطَوَّعَه، كلاهما: حاوَله.

§ واستطاعه واسْطاعه وأسْطاعَه واسْتاعَه وأسْتاعه: أطاقَه. فاستطاع على قياس التصريف[3] وأما اسْطاع — مَوْصُولَةً — فعلى حذف التاء لمقاربتها[4] الطاء فى المخرج فاسْتُخِفَّ بحذفها كما اسْتُخِفَّ بِحَذْفِ أحَدِ اللاَّمَيْنِ من ظَلْتُ. وأما أسْطاع — مقطوعةً — فعلى أنهم أنابوا السِّينَ منابَ حَرَكَةِ العين فى أطاعَ التى أصْلُها أطْوَعَ وهى مع ذلك زائدةٌ. فإن قال قائل: إن السِّينَ عِوَضٌ ليسَتْ بزائدةٍ. قيل: إنَّها وإنْ كانَت عِوَضًا من حركةِ الواوِ فهى زائدةٌ، لأنها لم تكن عِوَضًا من حرفٍ قد ذَهَبَ كما تكون الهمزةُ فى عَطاءٍ ونحوِهِ. قال ابن جنى: وَتَعَقَّبَ أبو العبَّاسِ على سيبويه هذا القول فقال: إنما يُعَوَّضُ من الشيء إذا فُقِدَ وذَهَب، فأمَّا إذا كان موجودًا فى اللفظ فلا وَجْه للتَّعْويض منه، وحركةُ العين التى كانت فى الواو قد نُقِلَتْ إلى الطَّاءِ التى هى الفاءُ ولم تُعْدَم وإنما نُقِلَتْ، فلا وَجْهَ للتَّعْويض من شيءٍ موْجودٍ غيرِ مفقودٍ. قال: وذهَبَ عن أبى العباس مافى قَوْلِ سيبويه هذا من الصِّحَّةِ، فإمَّا غالَطَ وهى من عادَتِه معه، وإمَّا زَلَّ فى رأيه. هذا، والذى يدلُّ على صحة قول سيبويه فى هذا وأنَّ السين عِوَضٌ من حركة عَيْنِ الفعل أنَّ الحركة التى هى الفتحةُ — وإن كانَتْ كما قال أبو العَبَّاس مَوْجودَةً — مَنْقولة إلى الفاء لما فَقَدَتْها العَيْنُ فَسَكَنَتْ بَعْدَ ما كانت متحركة فَوَهَنَتْ بِسُكُونِها ولما دَخَلَها من التَّهَيُّؤِ للحذف عند سكون اللام، وذلك لم يُطِعْ وأطِعْ، ففى كلِّ هذا قد حُذِفَت العَيْنُ لالتقاء الساكنَين، ولو كانت العين متحركة لما حُذِفت لأنه لم يك هناك التقاءُ ساكنين، ألا ترى أنك لو قُلْتَ أطْوَعَ يُطْوِعُ ولم يُطْوِعْ وأطْوِعْ زَيْدًا لصَحَّتِ العَيْنُ ولم تُحْذَف فلمَّا نُقِلَتْ عنها الحركةُ وسكنَتْ سقطتْ لاجتماعِ الساكنَيْن فكان هذا توهينا وضَعْفًا لحَقَ العينَ فجُعِلَت السِّينُ عوَضًا من سُكونِ العين المُوهِنِ لها المُسَبِّبِ لقلْبِها وحَذْفِها، وحركةُ الفاء بعد سكونها لاتَدْفَعُ عن العين مالحقها من الضَّعْفِ بالسُّكون والتَّهَيُّؤِ للحذْفِ عند سكون اللَّامِ، ويُؤَكِّدُ ما قال سيبويه من أن السين عوضٌ من ذَهابِ حركةِ العينِ أنَّهُمْ قد عَوَّضُوا من ذَهابِ حركة العين حَرْفا آخر غيرَ السين وهو الهاء فى قول من قال أهْرَقْتُ، فسَكَّنَ الهاءَ وجمع بينها وبين الهمزةِ. فالهاء هُنا عوَضٌ من ذَهابِ فَتْحَةِ العينِ لأن الأصل أرْوَقْتُ وأرْيَقْتُ، والواوُ عندى أقْيَسُ لأمرَيْن: أحدهما أن كَونَ عينِ الفعل واوًا أكثرُ من كونها ياءً فيما اعتلَّت عينُه. والآخَر أن الماءَ إذا هُرِيقَ ظَهَرَ جَوْهَرُه

(١) فى الديوان طوع بالنصب وخلت كوبرلى والمغرب واللسان من الضبط.

(٢) فى كوبرلى والمغرب: ومن صدر.

(٣) فى كوبرلى والمغرب: على تصريف التصريف.

(٤) فى اللسان: لمقارنتها.

وصَفا فِراقَ رائيتِهُ ، فهذا أيضا يُقَوّى كَوْنَ العين منه واوًا ، على أنّ الكسائيّ قد حكى : راقَ الماءُ يَريقُ إذا انصَبّ ، وهذا قاطِعٌ بِكون العينِ ياءً ، ثم إنهم جعلوا الهاء عِوَضًا من نَقْل فتحة العين عنها إلى الفاءِ كما فعلوا ذلك فى أسْطاع ، فكما لايكون أصلُ أهرَقْتُ استفعلتُ كذلك ينبغى ألاّ يكونَ أصلُ [أسْطَعْتُ][1] استَفْعَلت ، وأما [من قال اسْتَعْتُ فإنه حذف الطاء كما حذف التاءَ و ][2] من قال أستَعْت[3] فإنه قلب الطاء تاء ليشاكل بها السينَ لأنها أُختها فى الهمس ، وأما ما حكاه سيبويه من قولهم يَسْتِيعُ ، فإمّا أن يكونوا أرادوا يَسْتَطيعُ فخذفوا الطاءَ كما حذفوا لامَ ظَلْتُ وتركوا الزيادةَ كما تركوها فى يَتَّقِى ، وإما أن يكونوا أبْدَلوا التاء مكان الطاء ليكون ما بعد السين مهموسا مِثْلَها . وحكى سيبويه . ما أسْتَتِيعُ ، بتاءَيْنِ ، وما أستِيعُ ، وعَدَّ ذلك فى البَدَل . وحكى ابنُ جنى أسْتاع يسْتِيعُ فالتّاءُ بدلٌ من الطاءِ لامحالةَ ، قال سيبويه : زادوا السينَ عِوَضًا من ذهاب حركَةِ العين من أفْعَلَ .

§ وتَطاوَع للأمْرِ وتطَوَّعَ به وتَطَوَّعَه : تكلَّفَ استطاعتَه ، وفى التنزيل « فَمَنْ تَطَوَّعَ خيرًا فَهُوَ خَيرٌ لَهُ »[4] والتَّطَوُّعُ : ما تَبَرَّعَ به من ذات نَفْسه ممّا لايَلْزَمُه كأنهم جعلوا التَّفَعُّل هنا اسمًا كالتَّنَوُّطِ .

§ والمُطَوِّعَةُ : الّذين يَتَطَوَّعُونَ بالجهادِ ، وحكاه أحمد بنُ يحيى : المُطَوِّعَةُ بتخفيف الطاء وتشديد الواو وردّ عليه أبو إسحاق ذلك .

§ وطَوْعَهُ : اسْمٌ .

(١) خلت منها كوبرللى والمغرب .

(٢) خلت منها كوبرللى والمغرب واللسان .

(٣) فى اللسان استعت « بدون همز » .

(٤) البقرة ١٨٤ .

## العين والدال والواو

§ عَدَا الرَّجلُ وغيرُه عَدْوًا وعُدُوًّا وعَدَوَانا وتَعْداءً وعَدَّى : أحْضَر ، قال رُؤْبَةُ[1] :

مِنْ طُولِ تَعْداءِ الرَّبيع فى الأنَقْ

§ وحكى سيبويه : أتيته عَدْوًا . وُضِع فيه المصدَرُ على غير الفِعْل ، وليس فى كلّ شىءٍ قيل ذلك إنما يُحْكَى منه ما سمع .

§ وقالوا : هو منى عَدْوَةُ الفرس — رَفْعٌ — تُريد أن تجعل ذلك مسافة ما بينك وبينه .

§ وقد أعْدَاه .

§ والعَدَوانُ والعَدّاءُ كلاهما : الشّديدُ العَدْوِ ، قال[2] :

ولو أنّ حَيا فائتُ الموتِ فاتَه
أخو الحرب فوق القارِح العَدَوانِ

وقال الأعشى[3] :

والقارِحَ العَدّا وكلّ طِمِرَّةٍ
لاتَسْتَطيعُ يدُ الطَّويلِ قَذَالَها

أراد العدّاءَ فَقَصَر للضرورة ، وأراد نَيْلَ قذالها فحذف للعِلْم بذلك .

§ والعِداءُ والعَدَاءُ : الطَّلَقُ الواحِدُ .

§ وتَعادى القومُ : تَبارَوْا فى العَدْوِ .

§ والعَدِىُّ : جماعةُ القومِ يَعْدُون لقتالٍ ونحوه

(١) اللسان ومجموع أشعار العرب ٣/١٠٤ .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان . والصبح المنير ص ٢٥ .

§ وقيل: العَدِيُّ: أوَّلُ مَنْ يَحْمِلُ من الرَّجَّالَةِ وذلك لأنهم يُسْرِعون العَدْوَ.

§ والعَدِيُّ: أوَّلُ ما يَدْفَعُ من الغارة، وهو منه، قال الهُذَلِيُّ [١]:

لما رأيْتُ عَدِيَّ القومِ يَسْلُبُهُمْ
طَلْحُ الشَّوَاجِنِ والطَّرْفاءُ والسَّلَمُ

يَسْلُبُهُم يعني يَتَعَلَّق بثيابهم فَيُزيلها عنهم.

§ والعادِيَةُ كالعَدِيِّ، وقيل: هو من الخيل خاصَّةً، وقيل: العادِيَةُ: أوَّلُ ما يَحْمِلُ من الرَّجَّالَةِ دون الفُرْسان، قال أبو ذؤيب [٢]:

وعادِيَةٍ تُلْقِى الثِّيابَ كأنَّما
تُزَعْزِعُها تحتَ السَّمامَةِ رِيحُ

§ وعَدَا عَدْوًا: ظَلَم وجارَ، وقوله تعالى «فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ ولا عادٍ [٣]» قال يعقوب: هو فاعِلٌ من عَدَا يَعْدُو إذا ظلم وجار، قال: وقال الحسن: أى غير باغٍ ولا عائد. فقلب.

§ وعَدَا عليه عَدْوًا وعَدَاءً وعُدُوًّا وعُدْوَانا وعِدْوَانًا وعُدْوَى، وتَعَدَّى واعْتَدَى كُلُّه: ظَلَمه. وقوله عزَّ وجلَّ «وقاتِلُوا فى سَبِيلِ اللهِ الَّذين يُقاتِلُونكم ولاتَعْتَدُوا» [٤] قيل: معناه لاتقاتِلوا غير من أُمِرْتُم بقتاله ولا تَقْتُلُوا غَيْرَهم، وقِيل: ولاتَعْتدوا أى لاتَجاوَزُوا إلى قتل النساء والأطفال. وقوله عزَّ وجلَّ «فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ ما اعْتدى عَلَيْكم» [٥] سَمَّاه اعْتداءً لأنه مجازاةُ اعتداء فَسُمِّىَ بمثل اسمه لأن صورةَ الفِعْلين واحدةٌ وإن كان أحَدُهما طاعةً والآخَرُ معصيةً، والعرب تقول: ظَلَمَنِى فلانٌ فَظَلَمْتُه أى جازيتُه بظلْمه، لاوَجْه للظلمِ أكْثَرَ من هذا، وقوله «إنه لايُحِبُّ المُعْتَدِينَ» [١] المعْتَدُون: المجاوِزُون ما أُمِرُوا به.

§ والعَدْوَى: الفسادُ، والفِعْل كالفِعْل: وعَدَا عليه اللص عَدَاءً وعُدْوَانا وعَدَوَانا: سَرَقه، عن أبى زيدٍ.

§ وذِئْبٌ عَدَوَانٌ: عادٍ.

§ ورجُلٌ مَعْدُوٌّ عليه ومَعْدِىٌّ، على قَلْبِ الواوِ ياءً طَلَبَ الخِفَّةِ حكاها سيبويه وأنشد [٢]:

وَقَدْ عَلِمَتْ عِرْسِى مُلَيْكَةُ أنَّنِى
أنا الليثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعاديا

§ وَعَدَا عليه: وَثَبَ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد لأبى عارمٍ الكِلابىّ [٣]:

لقد علِم الذِّئْبُ الذى كان عادِيا
على الناسِ أنى مائرُ السَّهْم نازِعُ

وقد يكون العادى هنا من الفساد والظلم.

§ وعَدَّاه عن الأمْرِ عَدْوًا وعُدْوَانا وعَدَّاه، كلاهما: صَرَفَه وشَغَلَه.

§ والعَدَاءُ والعُدَوَاءُ والعادِيَةُ، كلُّه: الشُّغْلُ يَعْدُوك عن الشىء، وقوله أنشده ابن الأعرابىّ [٤]:

(١) اللسان والتاج. وديوان الهذليين ٣/١٢. وهو لمالك بن خالد الهذلى.
(٢) اللسان وديوان الهذليين ١/١١٥.
(٣) البقرة ١٧٣، والأنعام ١٤٥، والنحل ١١٥.
(٤) البقرة ١٩٠. (٥) البقرة ١٩٤.

(١) الأعراف ٥٥.
(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه: وهو لعبد يغوث بن وقاص الحارثى.
(٣) اللسان.
(٤) اللسان والتاج.

عَداكَ عَنْ رَيَّا وأُمٍّ وَهْبِ
عَادِى العَوَادِى واختلافُ الشَّعْبِ

فسَّرَه فقال: عادى العوادى: أشَدُّها أى أشَدُّ الأشغال، وهذا كقوله: زَيْدٌ رَجُلُ الرِّجالِ أى أشَدُّ الرِّجال.

§ وتَعادى المكانُ: تَفاوَتَ ولم يَسْتَوِ.

§ وجلسَ على عُدَوَاءَ أى على غير استقامة، ومَرْكَبٌ ذُو عُدَوَاءَ أى ليس بمطمئنّ. وفى بعض نُسَخ المُصَنَّف: جِئْتُ على مَرْكَبٍ ذِى عُدَوَاءٍ. مَصْرُوفٌ وهو خطأ من أبى عُبَيدٍ إن كان قائله لأنّ فُعَلاءَ بناءٌ لاينصرف فى معرفةٍ ولا نكرة.

§ والتَّعادِى: أمْكِنَةٌ غيرُ مُسْتَوِيَةٍ. وفى الحديث «وفى المَسْجِد تعادٍ».

§ والعَداء. البُعْدُ وكذلك العُدَوَاءُ.

§ وقَوْمٌ عِدًى: مُتَباعِدُون، وقيل: غُرَباء والمعنيان متقاربانِ، وهم الأعْداءُ أيضا لأن الغريبَ بعيدٌ.

§ والعُدْوَةُ: المكانُ المتباعدُ، عن كُرَاع.

§ والعُدَوَاءُ: أرْضٌ يابسةٌ صُلْبَةٌ، وقد تكون حَجَرًا يُحادُ عنه فى الحَفْرِ، قال العَجَّاجُ يصف الثَّوْرَ [1]:

وإن أصابَ عُدَوَاءَ احْرَوْرَفا
عَنْها وَوَلاَّها الظُّلُوفَ الظُّلَّفا

أكَّدَ بالظُّلَّفِ كما قالوا: نِعافٌ نُعَّفٌ وبِطاحٌ بُطَّحٌ. وكأنه جمعَ ظِلْفًا ظالِفا.

§ وعَدَا الأمْرَ وتَعَدَّاه كلاهما: تجاوَزَهُ.

§ والتَّعَدِّى فى القافية: حَرَكَةُ الهاءِ التى لِلمُضْمَرِ المذكَّرِ السَّاكِنَةِ فى الوَقْفِ.

والمُتَعَدِّى: الواوُ التى تَلْحَقُهُ من بَعْدِها، كقوله [1]:

تَنَفَّشَ منه الخيلُ مالا تَغْزِلُهُو

فحركةُ الهاءِ هى التَّعَدِّى، والواو بَعدها هى المُتَعَدِّى وكذلك قولُه [2]:

وامتَدَّ عُرْشا عُنْقِهِ لِلْمُقْتَهِى

حَرَكةُ الهاءِ هى التعدِّى، والياءُ بعدها هى المُتَعَدِّى، وإنما سُمِّيتْ هاتان الحركتان تَعَدِّيا والياءُ والواوُ بعدهما مُتَعَدِّيا لأنه تجاوزٌ للحدّ وخروجٌ عن الواجب ولا يُعْتَدُّ به فى الوَزْنِ لأنَّ الوَزْنَ قد تَناهَى قبله. جعلوا ذلك فى آخر البيت بمنزلة الخَزْمِ فى أوّلِه.

§ وعَدَّاه إليه: أجازَه وأنْفَذَه.

§ وعَدَّى طَوْرَه وقَدْرَه: جاوزه على المثل.

§ ورأيتهم عدا أخاك وما عدا أخاك أى ماخلا، وقد يُخْفَضُ بها دون ما.

§ وعَدَّى عن الأمر: جاز إلى غيره وتركه.

§ وأعْداه الدَّاءُ: جاوز غيرَهُ إليه.

§ وأعْدَاه من عِلَّتِه وخُلُقه وأعْدَاه به: جَوَّزَه إليه.

§ والاسم من كل ذلك: العَدْوَى.

§ والعَدْوَى: النُّصْرَة والمَعُونة.

§ وأعداه عليه: نصَرَه وأعانه.

§ واستعداه: اسْتَنْصَرَه واسْتَعانه.

§ واستعدى عليه السلطانَ، منه.

§ وأعداه: قَوَّاه قال [3]:

(١) اللسان والتاج ومشارف الأقاويز ١٨، ومجموع أشعار العرب ٢ / ٨٣.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، ونسبه ليزيد بن خذاق. ومادة هدى.

ولَقَدْ أضاءَ لك الطريقُ وأنهجَتْ
سُبلُ المكارم والهُدَى يُعْدِى

أى إبْصارُك الطريقَ يُقَوِّيك على الطريقِ .

§ وعادَى بين اثنين فصاعداً معاداةً وعِداءً : والَى . قال امرؤ القيس [1] :

فعادَى عِداءً بين ثَوْرٍ ونَعْجةٍ
وبين شَبُوبٍ كالقَضِيمةِ قَرْهَبِ

وعِداءُ كلِّ شئٍ وعَداؤه وعِدْوَتُه وعُدْوَته وعِدْوُه : طَوَارُه .

§ والعِدَى والعَدَى : الناحيةُ ، الأخيرةُ عن كراع . والجمع أعْداءٌ .

§ والعِدَى والعُدْوَةُ والعِدْوَةُ كلُّه : شاطئُ الوادى ، حكى اللحيانيُّ هذه الأخيرةَ عن يونُس. قال : ومن الشاذ قراءةُ قَتادةَ « إذ أنتُم بالعَدْوَةِ الدُّنيا» [2] .

§ والعِدْوَةُ والعُدْوَةُ أيضا : المكان المرتفعُ .

§ والعِدَى والعِداءُ : حجرٌ رقيقٌ يُستَرُ به الشيءُ .

§ والعَدُوُّ : ضِدُّ الصَّدِيق ، يكون للواحِدِ والاثنين والجميع والأُنثى والذَّكر بلفظ واحد ، وفى التنزيل « فإنَّهم عَدُوٌّ لى » [3] قال سيبويهِ : عَدُوٌّ وصفٌ ولكنه ضارع الاسمَ ، وقد يثنى ويجمع ويؤنث ، والجمع أعداءٌ ، قال سيبويه ولم يُكَسَّرْ على فُعُلٍ وإن كان كصَبورٍ كراهيةَ الإخلال والاعتلال ، ولم يُكَسَّر على فِعْلان كراهيةَ الكسْرةِ قبلَ الواوِ لأن الساكِنَ ليس بحاجزٍ حَصِين .

(١) اللسان وديوانه ٦٦ .
(٢) الأنفال ٤٢ .
(٣) الشعراء ٧٧ .

§ والأعادى جمعُ الجمعِ ، والعِدَى والعُدَى اسمان للجمع ، وقالوا فى جمع عَدُوَّةٍ : عَدَايا لم يُسْمع إلاَّ فى الشعرِ ، وقوله تعالى « هُمُ العَدُوُّ فاحْذرْهمْ » [1] قيل : معناه : هُمُ العَدُوُّ الأدْنى . وقيل : معناه : هم العدُوُّ الأشَدُّ ، لأنهم كانوا أعداءَ النبىِّ صلى الله عليه وسلم ويُظهرون أنهم معه ،

§ والعادى : العَدُوُّ وجمعُه عُدَاةٌ ، وقد عادَاه والاسم العَداوَةُ .

§ وتعادى القومُ : عادى بعضُهم بعضًا .

§ وقولهُمْ : أعْدَى مِنَ الذِّئب ، قال ثعلبٌ يكون من العَدْوِ ويكون مِن العَداوَةِ ، وكونه من العَدْوِ أكثرُ ، وأُراه إنما ذهب إلى أنه لايقال أفْعَل منَ فاعَلْتُ فلذلك جاز أن يكون من العَدْوِ لا من العَداوَةِ .

§ وتَعادَى ما بينهم : اختَلَفَ .

§ وعَديتُ له : أبغضْتُه ، عن ابن الأعرابى .

§ وعَدِّ عَنَّا حاجتَكَ أى اطْلُبْها عند غيرنا فإنا لانقدر لك عليها ، هذه عن ابن الأعرابىّ .

§ وعادَى شَعَرَه : أخذ منه ، وفى حديث حُذَيفةَ « أنّه خرج وقد طَمَّ رأسَهُ فقال : إنَّ تحت كُلِّ شَعْرَةٍ لايُصيبُها الماء جَنابةً فمِنْ ثَمّ عادَيْتُ رأْسِى كما تَرَوْنَ » التفسيرُ لِشِمرٍ ، [2] وروى أبو عدنانَ عن أبى عبيدة : عادى شَعَرَه : رَفَعَه . حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبينِ .

§ والعَدَوِيَّةُ : الشَّجَرُ يَخْضَرُّ بعد ذَهاب

(١) المنافقون ٤ .
(٢) هذا هو ضبط نسخة دار الكتب ، ولم يضبطه اللسان وإلا النسختان الأخريان من المحكم . وفى التاج « شمر » ككتف .

الربيع ، قال أبو حنيفة : قال أبو زياد : العَدَوِيَّةُ الرِّبْل ، يقال : أصاب المالُ عَدَوِيَّةً ، وقال أبو حنيفةَ لم أسمع هذا من غير أبي زِياد .

§ والعَدَوِيَّةُ : صِغارُ الغَنَم ، وقيل : هي بناتُ أربعين يوماً .

§ وتعادى القَوْمُ : مات بَعْضُهم إثْرَ بَعْضٍ في شهرٍ واحد وعامٍ واحدٍ قال [١] :

فَما لكِ من أرْوَى تَعادَيْتِ بالعَمَى
ولاقَيْتِ كَلاَّباً مُطِلاً ورَامِيا

يدعو عليها بالهلاك .

§ والعُدْوَةُ : الخُلَّةُ من النَّباتِ فإذا نُسِب إليها[٢] قيل : إبِلٌ عُدْوِيَّةٌ ، على القياس ، و : إبلٌ عُدَوِيَّةٌ [٣] على غير القياس ، وعَوَادٍ على النسب بغير يائي النَّسَب ، كلٌّ ذلك عن ابن الأعرابيِّ ،

§ وإبلٌ عادِيَةٌ وعَوَادٍ : تَرْعَى الحَمْضَ قال كُثَيِّرٌ [٤] :

وإن الذي يَنْوِى من المالِ أهلُها
أوَارِكُ لَمَّا تأتَلِفْ وعَوَادى

ويروى : يَبْغي . ذكر امرأةً وأن أهلها يَطلبونَ من المال ما لا يُمكن كما لا تأتلف هذه الأوارِكُ والعَوَادِى فكأنَّ هذا ضِدٌّ ، لأن العَوَادِيَ على هذين القولين هي التي تَرْعَى الخُلَّةَ والتي تَرْعى الحَمْضَ وهما مختلِفا الطَّعْمَين ، لأن الخُلَّةَ : ما حَلا من المَرْعَى . والحَمْضَ منه : ما كانت فيه مُلُوحَةٌ . والأوارك : التي ترعى الأرَاكَ وليس بحَمْضٍ ولا خُلَّة إنما هو شجرٌ عِظامٌ .

§ وتَعَدَّى القومُ : وجَدُوا لبَنًا يشربونه فأغْناهم عن اشتراءِ اللَّحْم . وتَعَدَّوْا أيْضًا : وجدوا مَرَاعِيَ لمواشيهم فأغناهم ذلك عن اشتراء العَلَفِ لها . وقول سَلامَةَ بنِ جَندَلٍ [١] :

يكونُ مَحْبِسُها أدْنى لمَرْتَعِها
ولو تَعادى ببَكْءٍ كلُّ مَحْلُوب

معناه لو ذَهَبَتْ ألبانُها كلُّها .

§ وعَدِىّ : قبيلةٌ والنِّسبة إليهم عَدَوِيٌّ وعَدِّيٌّ[٢] ، وحجةُ من أجاز ذلك أن الياءَ في عَدِيٍّ لما جَرَتْ مجرى الصحيح في اعتقابِ حركات الإعْراب عليها فقالوا عَدِيٌّ وعَدِيًّا وعَدِيٍّ جَرَى مَجْرَى حَنِيفٍ فقالوا عَدِّيٌّ كما قالوا حَنِيفِيٌّ[٣] في مَنْ نَسَبَ [٤] إلى حَنِيفٍ .

§ وعَدْوَانُ : حَيٌّ قال [٥] :

عَذِيرَ الحَيِّ من عَدْوَا
نَ كانوا حَيَّةَ الأرْضِ

أرادَ : كانوا حيَّاتِ الأرض ، فوضع الواحد موضع الجميع .

§ وبنو عِدَّى : حَيٌّ من بني مُزَيْنَةَ ، النسب إليه عِدَاوِيٌّ نادر قال [٦] :

عِدَاوِيَّةٌ هيهاتَ منك مَحَلُّها
إذا ماهي احْتَلَّتْ بِقُدْسٍ وآرَةِ

ويُروى : بِقُدْسٍ أُوَارةِ .

(١) اللسان .
(٢) في اللسان : فإذا نسب إليها أو رعتها الإبل ، قيل . . .
(٣) في اللسان : عدوية « بفتح العين والدال » .
(٤) اللسان . وديوانه ص ٢٣٦ ج ١ .

(١) اللسان : عدا وبكأ .
(٢) في اللسان : عدي « بفتح ففتح فكسر فياء مشددة » .
(٣) في اللسان عدي ، كما قالوا حنفي .
(٤) في اللسان نسب « بالبناء للمجهول » .
(٥) اللسان وكتاب سيبويه ١٣٩/١ ومجموع أشعار العرب ٣٧/١ وهو لذي الإصبع العدواني .
(٦) اللسان ، ومعجم البلدان : أوارة ، ونسب إلى زهير .

§ ومعدى كربَ ، من جعله مَفْعِلاً كان له مخْرَجٌ من الياءِ والواو .

§ وبنو عِدَاءٍ : قبيلةٌ ، عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد (١) :

ألمْ ترَ أنَّنا وبنى عِـــدَاءٍ
تَوارَثْنا من الآباءِ دَاءَ

وهم غيرُ بنى عِدِىّ من مُزَيْنَةَ .

## مقلوبه : [ ع و د ]

§ العَوْدُ : ثانى البَدْءِ قال (٢) :

بَدَأْتُمْ فأحْسَنْتم فأثْنَيْتُ جاهِداً
فإن عُدْتُمُ أثْنَيْتُ والعَوْدُ أحمَدُ

§ وعاد إليه وعليه عَوْداً وعِياداً وأعادَه هو و اللهُ يُبْدِىءُ الخلْق ثم يُعيدُه ، من ذلك .

§ واستعادَه إيَّاه : سأله إعادَته .

قال سيبويه : وتقول : رَجَعَ عَوْدَه على بَدْئه . تريد أنه لم يَقْطَعْ ذَهابَه حتى وصله برُجُوعِه إنما أردْتَ أنه رَجَعَ فى حافِرته أى نَقَضَ مجيئه برجُوعه ، وقد يكونُ أنْ يقطَعَ مجيئه ثم يرجعَ فيقول رجعْتُ عَوْدِى على بَدْئى أى رجَعْتُ كما جئتُ ، والمجىءُ موصولٌ به الرُّجُوعُ فهو بَدْءٌ ، والرجوعُ عَوْدٌ ، انتهى كلامُ سيبويه . وحكى بعضُهم : رجعَ عَوْداً على بَدْءٍ من غير إضافة .

§ ولكَ العَوْدُ والعَوْدَةُ والعُوَادَةُ أى لك أن تعود فى هذا الأمرِ . كلُّ هذه الثلاثة عن اللحيانىّ .

§ والعائدة : المعروف والصِّلَةُ يُعادُ به على الإنسان .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتاج .

§ والعُوَادَةُ : ما أُعيد على الرَّجُلِ من طعامٍ يُخَصُّ به بعد ما يَفْرُغُ القومُ .

§ والعادَةُ : الدَّيْدَنُ يُعادُ إليه وجمعُها عادٌ وعِيدٌ ، الأخيرةُ عن كُرَاعٍ وليس بقَوِىّ ، إنما العِيدُ : ما عادَ إليك من الشَّوْقِ والمَرَضِ ونحوه وسيأتى ذكره .

§ وتَعَوَّدَ الشَّىءَ وعاودَه مُعاوَدَةً وعِوَاداً واعْتادَه واستَعادَه وأعادَه ، أنشد ابن الأعرابىّ (١)

لم تَزَلْ تلك عادَةُ الله عندِى
والفَتَى آلِفٌ لما يَسْتَعِيدُ

وقال (٢) :

تَعَوَّدْ صالحَ الأخْلاقِ إنى
رأيتُ المرءَ يأْلَفُ ما استعادا

وقال أبو كَبير الهُذَلىُّ (٣) :

إلاَّ عَوَاسِلُ كالمِرَاطِ مُعِيدَةٌ
باللَّيلِ مَوْرِدَ أيِّمٍ مُتَغضِّفِ

§ وعوَّده إياه : جعله يَعْتاده .

§ والمُعَاوِدُ : المُواظِبُ ، وهو منه .

§ وبَطَلٌ مُعاوِدٌ : عائِدٌ .

§ والمَعادُ : الآخرةُ ، و : الحَجُّ ، وقوله تعالى « لَرَادُّكَ إلى مَعادٍ » (٤) يعنى إلى مكة ، عِدَةً للنبىّ صلى الله عليه وسلم أن يفتحها له ، وقال ثعلب : مَعناه : يَرُدُّك إلى وطنك وبَلَدِك . وقال مرّةً أخرى أى مَعادٍ إلى الجنَّة .

§ والمَعادُ والمَعادَةُ : المأْتَمُ (٥) يُعادُ إليه

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/١٠٥ .
(٤) القصص ٨٥ .
(٥) فى كوبرلى والمغرب : المأتم . أما نسخة دار الكتب فكاللسان.

§ وفُلان ما يُعيدُ وما يُبْدى إذا لم تك له حيلَةٌ ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد [١] :

وكنتُ امْرَأً بالغَوْرِ مِنِّى ضَمانَةٌ
وأخرى بنجْدٍ ما تُعيد وما تُبدى

يقول : ليس لِما أنا فيه من الوَجْدِ حيلةٌ ولاجِهَةٌ

§ والمُعيدُ : المُطيقُ للشىء يُعاوده قال [٢] :

لاتَستَطيعُ جَرَّهُ الغَوَامِضُ
إلاَّ [٣] المُعيدَاتُ به النَّوَاهِضُ

§ والمُعيدُ : الجمل الذى قد ضَرَب مرَّةً بعد مرَّةٍ كأنه أعاد ذلك مرَّةً بعد أخرى [٤] .

§ وعادَنى الشَّىءُ عَوْدًا واعْتادَنى : انتابَنى .

§ والعيدُ : ما يَعْتادُ ، من نَوْبٍ وشوقٍ وهَمٍّ ونحوه .

§ والعيدُ : كلُّ يومٍ فيه جَمْعٌ ، واشتقاقه من عاد يعُود ، كأنهم عادوا إليه . وقيل : اشتقاقه من العادَةِ لأنهم اعتادوه . والجمعُ أعيادٌ ، لزِمَ البدَلُ ، ولو لم يَلْزم لقيل أعوادٌ كريحٍ وأرْوَاح ، لأنه من عاد يعود .

§ وعَيَّدَ المسلمون : شَهِدُوا عيدَهم .

§ وعادَ العليلَ عَوْدًا وعِيادَةً وعِيادا : زارَه قال أبو ذُؤَيب [٥] :

ألا ليت شِعْرِى هل تَنَظَّرَ خالدٌ
عِيادِى على الهِجْرانِ أمْ هو يائس

قال ابن جنى : قد يجوز أن تكون أراد عِيادَتِى فحذف الهاء لأجل الإضافة ، كما قالوا ليت شعرى أىْ شِعْرَتى .

§ ورجل عائِدٌ من قَوْمٍ عَوْدٍ وعُوَّادٍ ،ورجل مَعُودٌ ومَعْوُودٌ ،الأخيرةُ شاذَّةٌ وهى تميميَّةٌ .

§ وقال اللحيانىُّ :العُوَادَةُ من عِيادة المريض . لم يزد على ذلك ، وقَوْمٌ عُوَّادٌ وعُوَّدٌ وعَوْدٌ . الأخيرةُ اسمٌ للجمعِ ، وقيل إنما سمّى بالمصدر ونسوةٌ عَوَائِدُ وعُوَّدٌ .

§ والعُودُ :خشبة كلِّ شجرةٍ دَقَ أو غَلُظ . وقيل : هو ما جَرَى فيه الماءُ من الشجَر ، وهو يكون للرَّطْبِ واليابس ،والجمع أعوادٌ وعِيدانٌ قال الأعشى [١] :

فَجَرَوْا على ما عُوِّدُوا
ولِكُلِّ عِيدانٍ عُصَارَهْ

وهو من عُودِ صِدْقٍ وسَوْءٍ ، على المثل ، كقولهم من شجرةٍ صالحةٍ .

§ والعُودُ :الخشَبَةُ المُطَرَّاةُ يُدَخَّنُ بها ،غَلَبَ عليه الاسمُ لكَرَمه .

§ والعُودُ : ذو الأوْتار الأربعة ، غلب عليه أيضًا كذلك ، قال ابنُ جنى : ومما اتفق لفظه واختلف معناه ،فلمْ يكُن إيطاءً ،قولُ بعضِ المُوَلَّدِين [٢] :

ياطيبَ لَذَّةِ أيَّامٍ لنا سَلَفَتْ
وحُسْنَ بهجةِ أيَّامِ الصِّبا عُودِى
أيَّام أسْحَبُ ذَيْلاً فى مَفارقِها
إذا تَرَنَّم صَوْتُ النَّاىِ والعُودِ
وقَهْوَةٍ من سُلافِ الدَّنِّ صافيةٍ
كالمِسكِ والعنبرِ الهِنْدِىِّ والعُودِ

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى كوبرللى والمغرب : ولا المعيدات .
(٤) نص اللسان نقلا عن المحكم . قال ابن سيده : والمعيد الجمل الذى قد ضرب فى الإبل مرات كأنه أعاد ذلك مرة بعد أخرى .
(٥) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/١٦٠ .

(١) اللسان والتاج . والصبح المنير ١١٥ وهنا مركب من بيتين .
(٢) اللسان والتاج .

تَستَلُّ رُوحَكَ فى بِرٍّ وفى لَطَفٍ
إذا جرَتْ منك مجرى الماءِ فى العودِ

فقوله أوّلَ وَهْلَةٍ : عُودِى ، طَلَبٌ لها فى العَوْدَةِ . والعُود الثانى عودُ الغِناءِ . والعُودُ الثالث المَنْدَلُ وهو الذى يُتَطَيَّبُ به ، والعُود الرابعُ الشَّجرةُ .

§ والعَوَّادُ مُتَّخِذُ العِيدانِ .

§ وذُو الأَعْوادِ : الذى قُرِعَت له العَصَا . وقيل : هو رجلٌ أسنَّ فكان يُحْمَلُ فى مِحَفَّةٍ من عُودٍ .

§ والعَوْدُ : الجمَلُ المُسِنُّ وفيه بقيَّةٌ والجمع عِيَدَةٌ وعِوَدَةٌ والأنثى عَوْدَةٌ والجمع عِيَادٌ ، وقد عادَ عَوْدًا وعَوَّدَ ، وهو مُعَوِّدٌ .

§ والعَوْدُ أيضا : الشاةُ المُسِنُّ والأُنثى كالأنثى ، وفى الحديث « أنه صلى الله عليه وسلم دخل على جابر قال : فعَمَدْتُ إلى عَنْزٍ لى لأذبحَها فقال صلى الله عليه وسلم : لاتقطَعْ دَرًّا ولانَسلا . فقلت : إنما هى عَوْدَةٌ علفناها البَلَحَ والرُّطَبَ فَسَمِنتْ » حكاها الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبين .

§ والعَوْدُ : الطَّرِيقُ القديمُ قال [١] :

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لأقوامٍ أُوَلْ
يَمُوتُ بالتَّرْكِ ويَحْيا بالعَمَلْ

يريد بالعَوْدِ الأوَّل الجمَلَ وبالثانى الطَّرِيقَ . وهكذا الطريقُ يموت إذا تُرِك ويحْيا إذا سُلِك .

§ وسُودَدٌ عَوْدٌ : قديمٌ ، على المَثَلِ ، قال الطرِمَّاحُ [٢] :

هل المجدُ إلاَّ السُّودَدُ العَوْدُ والنَّدَى
ورَأْبُ الثَّأَى والصَّبْرُ عند المَوَاطِنِ

§ وعادَنى عن أن أجيئَكَ أى صَرَفَنى ، مقلوبٌ من عَدَانى ، حكاه يعقوبُ .

§ وعادَ : فِعْلٌ بمنزلةِ صارَ ـ وقولُ ساعدَةَ بن جُؤَيَّةَ [١] :

فقامَ تُرْعَدُ كَفَّاهُ بِمِيبَلِهِ
قد عادَ رَهْبًا رَذِيًّا طائِشَ القدَمِ

لايكون عادَ هُنا إلاَّ بمعنى صَارَ ، وليس يُريد أنه عاوَدَ حالاً كان عليها قَبلُ . وقد جاء عنهم هذا مجيئا واسعا ، أنشد أبو على للعجَّاجِ [٢] :

وقَصَبا حُنِّىَ حتى كادَا
يَعُود بعدَ أعْظُمٍ أعوَادا

أى يصير .

§ وعادٌ : قبيلةٌ ، قضيْنا على ألِفها أنها واوٌ للكثرةِ وأنه ليس فى الكلام ع ى د ؛ وأما عِيدٌ وأعْيادٌ فبدَلٌ لازِمٌ ، وأما ما حكاه سيبويهِ من قول بعض العرب : من أهل عادٍ ، بالإمالة ، فلا يدلُّ ذلك أن ألفها من ياءٍ لما قدَّمنا ، وإنما أمالوا لكسرة الدال ، قال : ومن العرب من يَدَعُ صَرْفَ عادٍ وأنشد :

تَمُدُّ عليه من يَمِينٍ وأشْمُلٍ
بحُورٌ له من عهد عادَ وتُبَّعا

جَعلهما اسمينِ للقبيلتين .

§ والعادِىُّ : الشىءُ القَدِيمُ نُسِبَ إلى عادٍ قال كُثَيِّرٌ [٣] :

(١) اللسان والتاج ونسباه لبشير بن النكث .
(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٧٣ .

(١) اللسان والتاج : عود ووبل وديوان الهذليين ١ /١٩٣ .
(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢ /٧٦ .
(٣) اللسان والتاج عود وقلب وكرر .

وما سالَ وادٍ من تِهامةَ طيِّبٌ
به قُلُبٌ عاديَّةٌ وكِرارُ

§ وما أدرى أىُّ عادٍ هُوَ أى أىُّ الخلقِ .

§ والعِيدُ : شجرٌ جَبَلِىٌّ ينبُتُ عِيدانا نحوَ الذِّراع أغبرُ لا ورقَ له ولانَوْرَ كثيرُ اللِّحاءِ والعُقَدِ يُضْمَدُ بِلِحائِه الجُرْحُ الطَّرِىُّ فيلتئم ، وإنما حملنا العِيدَ على الواو هنا لأن اشتقاق العيد الذى هو الموسم إنما هو من الواو فحملنا هذا عليه .

§ وبنو العِيدِ : حىٌّ تُنسب إليه النُّوقُ العِيدِيَّةُ . وقيل : هىَ مَنْسُوبةٌ إلى عادِ بن عادٍ ، وقيل : إلى عادِىِّ بن عادٍ ، إلا أنه على هذين الأخيرين نسبٌ شاذٌّ . وقيل : العِيدِيَّةُ تُنسب إلى فَحْلٍ مُنْجِبٍ يقال له : عِيدٌ كأنه ضَرَبَ فى الإبل مرّاتٍ وهذا ليس بقوِىٍّ :

## مقلوبه : [ د ع و ]

§ الدُّعاءُ : الرَّغْبَةُ إلى الله عزَّ وجلَّ . دَعاه دُعاءً ودَعْوَى ، حكاها سيبويه فى المصادر التى فى آخرها ألفُ التأنيث ، وأنشد لبَشِير[1] بن النِّكْثِ[2] :

وَلَّتْ وَدَعْوَاها شَدِيدٌ صَخَبُهْ

ذَكَّرَ على معنى الدُّعاء ، قال سيبويه : ومن كَلامهِم اللَّهُمَّ أشْرِكْنا فى دَعْوَى المسلمين . وقال : دَعَوْتُ له بخير ، وعليه بِشرٍّ .

§ والدَّعَّاءَةُ : الأُنْمُلة ، يُدْعَى بها ، كقولهم السَّبَّابةُ ، كأنها هى التى تَدعو ، كما أن السبَّابَةَ هى التى كأنها تَسُبُّ ، وقوله تعالى « لَهُ دَعْوَةُ الحقّ[3] » قال الزَّجَّاجُ : جاء فى التفسير أنها

(١) فى كتاب سيبويه بشر ، وفى اللسان بشير « بالتصغير » ولم تضبط نسختا كوبرلى والمنرب .
(٢) اللسان وكتاب سيبويه ٢ / ٢٢٨ .
(٣) الرعد ١٤ .

شهادةُ أن لا إله إلا الله . وجائز أن تكون — والله أعلم — دعْوَةُ الحقّ أنه : مَنْ دَعا اللهَ مُوَحِّدًا استُجيبَ له دعاؤه .

§ وَدَعاالرَّجلَ دَعْوًا ودُعاءً : ناداه ، والاسمُ الدَّعْوةُ ، فأما قوله تعالى « يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أقْرَبُ مِنْ نَفْعِه »[1] فإن أبا إسحاق ذهب إلى أنَّ يَدْعُو بمنزلة يقولُ ، ولَمَنْ مرفوع بالابتداءِ ، ومعناه : يقول : لَمَنْ ضَرُّهُ أقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ إلهٌ وَرَبٌّ ، وكذلك قولُ عنترة[2] :

يَدْعُون عَنْتَرَ والرِّماحُ كأنّها
أشْطانُ بِئْرٍ فى لَبانِ الأدْهَمِ

معناه : يقولون : ياعَنْتَرُ ، فدَلَّتْ يَدْعُون عليها .

§ وهو مِنِّى دَعْوَةَ الرَّجُلِ وَدَعْوَةُ الرَّجُلِ أى قَدْرُ ما بينى وبينه ذلك . يُنصب على أنه ظرفٌ ويُرفع على أنه اسمٌ .

§ ولبنى فلانٍ الدَّعْوةُ على قومِهِم أى يُبْدَأُ بهم فى الدُّعاءِ .

§ وتداعَى القومُ على بنى فلان إذا دعا بعضهم بعضًا حتى يجتمعوا ، عن اللحيانىّ .

§ وما بها دُعْوِىٌّ أى أحدٌ يَدْعو .

§ والتَّداعى والادِّعاءُ : الاعْتِزاءُ فى الحَرْب لأنهم يتداعَوْن بأسمائهم .

§ ودعاه إلى الأمير : ساقه ، وقوله تعالى « وداعيا إلى الله بِإذْنِهِ وَسِراجا مُنِيرًا »[3] معناه داعيا إلى توحيد الله وما يُقَرِّب منه .

(١) الحج ١٣ .
(٢) اللسان وديوانه ٢٢٢ .
(٣) الأحزاب ٤٦ .

§ ودَعاه الماءُ والكَلأُ ، كذلك ، على المثل .

§ والنبيُّ صلى الله عليه وسلم داعي الله عزَّ وجلَّ وكذلك المُؤذِّنُ .

§ والدَّاعِيَةُ : صَرِيخُ الخيْلِ في الحروب لدُعائِه من يَسْتَصْرِخُه .

§ وداعية اللَّبنِ : بَقِيَّتُه التي تدعو سائِرَه .

§ وَدَعَّى في الضَّرْعِ . أبْقَى فيه دَاعِيَةَ اللَّبَن .

§ وَدَعا الميتَ : نَدَبه كأنه ناداه .

§ والتَّدَعِّي : تَطْرِيبُ النائحةِ وهو من ذلك . هذه عن اللحيانيّ .

§ والدَّعْوَةُ والدِّعْوَةُ والمَدْعاةُ : مادعَوْتَ إليه من طعامٍ وشرابٍ ، الكَسْرُ في الدِّعْوَةِ لعَدِيّ الرِّباب ، وسائرُ العرب يَفتحون ، وخصَّ اللحياني بالدَّعْوَةِ الوليمةَ .

§ وفلانٌ في خير ما ادَّعَى أي ما تَمَنَّى ، وفي التنزيل « وَلَهُمْ ما يَدَّعُونَ » [1] معناه ما يَتَمَنَّوْنَ وهو راجع إلى معنى الدُّعاءِ أي مايَدَّعِيه أهلُ الجنّة .

§ ودعاه اللهُ بما يَكْرَهُ : أنْزَلَه به قال [2] :

دَعاكَ اللهُ مِنْ قَيْسٍ بِأفْعَى
إذا نامَ العُيونُ سَرَتْ عَلَيْكا

القَيْسُ هنا من أسماءِ الذَّكَرِ .

§ ودَوَاعي الدَّهرِ : صُروفُه . وقوله تعالى : « تَدْعُو مَنْ أدْبَرَ وَتَوَلَّى » [3] من ذلك أي تَفعل بهم الأفاعيلَ المكروهةَ ، وقيل : هو من الدُّعاءِ الذي هو النداء ، وليس بقويّ .

(١) يس ٥٧ .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) المعارج ١٧ .

§ ودَعَوْتُه بزيدٍ ودعوته إيَّاه : سمَّيْتُه به تَعَدَّى الفِعْلُ بعد إسقاطِ الحرفِ ، قال ابنُ أحْمَرَ [1] :

أهْوَى لها مِشْقَصًا حَشْرًا فَشَبْرَقَها
وكُنتُ أدْعُو قَذَاها الإثْمِدَ القَرِدا

أي أسمّيه ، وأراد : أهْوَى لها بِمِشْقَصٍ ، فحذف الحَرْف وأوْصل .

§ وادَّعَيْتُ الشَّيءَ : زعمتُه لي ، حقا كان أو باطلاً ، وقوله تعالى « هَذا الَّذي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُون » [2] جاء في التفسير : تُكَذِّبُون . وتأويله في اللغة : هذا الذي كنتم من أجله تَدَّعُون الأباطيلَ والأكاذيب . ومن قرأ تَدْعُونَ بالتخفيف ، فالمعنى : هذا الذي كنتم به تَستعجلون وتَدعون الله ، في قولهم « اللَّهُمَّ إنْ كانَ هذا هُوَالحقَّ منْ عِنْدِك فأمْطِرْ علينا حجارةً من السماءِ » [3] ويجوز أن يكون يَدَّعُون يَفْتَعِلُون من الدُّعاءِ ومن الدَّعْوَى . والاسْمُ الدَّعْوَى والدَّعْوةُ .

§ والدَّعِيُّ : المنسوبُ إلى غير أبيه ، وإنَّه لَبَيِّنُ الدِّعْوَةِ والدَّعْوَةِ ، الفتح لِعَدِيّ الرِّبابِ وسائرُ العربِ يَكْسِرها بخلاف ما تقدَّم في الطعامِ . وحَكاه اللحياني : إنه لبَيِّنُ الدَّعاوَةِ والدِّعاوَةِ .

§ والدِّعْوَةُ : الحِلْفُ يقال : دِعْوَةُ بني فلانٍ في بني فُلانٍ .

§ وتداعَتِ الحيطانُ : انْقاضَتْ .

§ ودَاعَيْناها عليهم : هدَمْناها .

(١) اللسان .
(٢) الملك ٢٧ .
(٣) الأنفال ٣٢ .

§ وتَدَاعى عليه العَدُوُّ من كُلّ جانبٍ : أقبل، من ذلك .

§ ودَاعاه : حاجاهُ وَفاطنه .

§ والتَّدَاعى : التَّحاجِى .

§ والأُدْعيَّةُ والأُدْعُوَّةُ : ما يَتَداعونَ به . سيبويه : صحَّتِ الواوُ فى أُدْعُوَّةٍ لأنه ليس هناك ما يَقْلِبُها ، ومن قال أُدْعِيَّةٌ فَلِخِفَّةِ الياءِ على حَدِّ مَسْنِيَّةٍ .

## مقلوبه : [ و ع د ]

§ وَعَدَهُ الأمْرَ وبهِ عِدَةً وَوَعْدًا ومَوْعِدًا وَمَوْعِدَةً ومَوْعُودًا ومَوْعُودَةً ، وهو من المصادر التى جاءت على مَفعول ومَفْعُولة كالمَحْلُوفِ والمَرْجُوع والمَصْدُوقَةِ والمَكْذُوبَةِ . قال ابن جِنّى : ومما جاء من المصادرِ مجمُوعا مُعْمَلًا قولهم[١] :

مَوَاعِيد عُرْقُوبٍ أخاه بِيَتْرَب

§ والوَعْدُ من المصادِر المجموعة، قالوا : الوُعود. حكاه ابنُ جِنّى . وقوله تعالى « ويَقُولونَ مَتى هذا الوَعْدُ إنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ » [٢] أى إنجازُ هذا الوَعْدِ أرُونا ذلك . وقوله « وَإذْ وَاعَدْنا مُوسى أرْبَعِينَ لَيْلَةً » [٣] ويُقْرَأُ وَعَدْنا ، قال أبو إسحاق : اختار جماعةٌ من أهل اللغة : وإذْ وَعَدْنا — بغير ألف . — وقالوا : إنما اختَرْنا هذا لأن المُوَاعَدَةَ إنما تكون من الآدَمِيِّينَ فاختاروا وَعَدْنا وقالوا : دَلِيلُنا قوله « إنَّ اللهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الحَقِّ » [١] وما أشبهه . قال : وهذا الذى ذَكرُوه ليس مثلَ هذا ؛ وأمَّا وَاعَدْنا هذا فجَيِّدٌ لأنَّ الطاعةَ فى القَبُول بمنزلةِ المُوَاعَدَةِ فهو من الله تعالى وَعْدٌ ومن مُوسَى صلى الله عليه وسلم قَبُولٌ واتِّباعٌ فَجَرَى مَجْرَى المُوَاعَدَةِ .

§ والميعادُ : وقتُ الوَعْدِ ومَوْضِعُه . وقد تواعدَ القومُ واتَّعَدُوا .

§ وَوَاعَدَهُ الوقْتَ والمَوْضع . وفى التنزيل « وَوَاعَدْنا موسى ثلاثين ليلة [٢] » وَقُرِئَ وَوَعدنا قال ثعلبٌ فوَاعَدْنا من اثنين وَوَعَدْنا من واحد . وقال [٣] :

فَوَاعِدْ بهِ سَرْحَتَىْ مالِك
أوِ الذى بينهما أَسْهَلا

§ وَوَاعَدَه فوَعده : كان أكثَرَ وَعْدًا منه .

§ وفرس واعِدٌ : يَعِدُكَ جَرْيًا بعد جَرْيٍ .

§ وأرْضٌ واعِدَةٌ : كأنَّها تَعِد بالنبات .

§ وسَحابٌ واعِدٌ : كأنّه وعَد بالمطر .

§ ويَوْمٌ واعِدٌ : يَعِدُ بالحَرِّ .

§ والوَعِيدُ التَّهَدُّدُ وقد أوْعَدَه وتَوَعَّدَه . قال الفَرَّاءُ : يقال : وَعَدْتُه خيرًا ووعَدْتُه شرًّا، بإسقاط الألف، فإذا أسقطوا الخيرَ والشرَّ قالوا فى الخير وَعَدْتُه . وفى الشرّ : أوْعَدْته . وفى الخير الوَعْدُ والعِدَةُ ، وفى الشرّ : الإيعادُ والوَعِيدُ . فإذا قالوا : أوْعَدْتُه بالشرّ أثبتوا الألف مع الباءِ ، وأنشد لبعض الرُّجَّاز [٤] :

(١) اللسان والتاج وعد وعرقب وترب ونسب لجبيهاء والأشجعى ومعجم البلدان يترب .

(٢) يونس ٤٨ والأنبياء ٣٨ ، والنمل ٧١ ، ويس ٤٨ ، والملك ٢٥ .

(٣) البقرة ٥١ .

(١) إبراهيم ٢٢ . (٢) الأعراف ١٤٢ .

(٣) اللسان . (٤) اللسان والتاج .

أَوْعَدَنِى بالسِّجْنِ والأَداهِمِ
رِجْلِى ورِجْلِى شَثْنَةُ المناسِمِ

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَوْعَدْته خَيْرًا ، وهو نادرٌ ، وأنشد [١] :

يَبْسُطُنِى مَرَّةً ويُوعِدُنِى
فَضْلاً طَرِيفا إلى أياديه

مقلوبه : [ د و ع ]

§ دَاعَ دَوْعا : اسْتَنَّ عاديا وسابحا .

§ والدُّوعُ : ضَرْبٌ من الحوت يمانيةٌ .

مقلوبه : [ و د ع ]

§ الوَدْعُ والوَدَعُ : مَناقِفُ صِغارٌ تخرجُ من البَحْرَيْن تُزَيَّنُ بها العَثاكيلُ ، وهى خَرَزٌ بِيضٌ جُوفٌ فى بُطونها شَقٌّ كشقِّ النَّواةِ ، واحِدَتُها وَدْعَةٌ ووَدَعَةٌ .

§ وَوَدَّعَ الصَّبىَّ : وَضَع فى عُنُقه الوَدَعَ .

§ وَوَدَّعَ الكَلْبَ : قَلَّدَه الوَدَعَ ، قال [٢] :

يُوَدِّعُ بالأَمْراسِ كُلَّ عَمَلَّسِ
من المُطْعِماتِ اللَّحْمَ غيرِ الشواجنِ

أى يُقَلِّدُها وَدَعَ الأَمْراسِ .

§ وذَوُ الوَدْعِ : الصَّبِىُّ لأنه يُقَلَّدُها ما دام صغيرًا : قال جميلٌ [٣] :

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج : ودع وعملس ومرس وهو للطرماح ديوانه ١٧١ ، وليس فيه شاهد : يوزع بالأمراس ، كما أنه فى عملس .

(٣) اللسان والتاج وديوان جميل ٢٢ هذا، وفى نسختى كوبر للى والمغرب : قال ابن أحمر .

أَلَمْ تَعْلَمى يا أُمَّ ذى الوَدْعِ أَنَّنِى
أُضاحِكُ ذِكْراكُمْ وأَنْتِ صَلُود

§ وهو يَمْرُدُ ذى الوَدْعَ ويَمْرُثُنِى أى يخدَعُنى كما يُخدَعُ الصَّبِىُّ بالوَدَعِ فيُخَلَّى يَمْرُثُها ، ويقال للأحمق : هو يَمْرُدُ الوَدَعَ ، يُشَبَّه بالصَّبِىِّ .

§ والدَّعَةُ والتُّدَعَةُ — على البَدَلِ — : الخفضُ فى العَيْشِ ، ودَعُ وَداعَةً فهو وَدِيعٌ ووَادِعٌ وتَوَدَّعَ واتَّدَعَ .

§ وَوَدَّعَه : رَفَّهَه ، والاسم المَوْدُوعُ ، فأما قوله [١] :

إذا ما اسْتَحَمَّتْ أَرْضُه منْ سَمائه
جَرَى وَهْوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدُ مَصْدَقِ

فكأنَّه مفعولٌ من الدَّعَةِ أى أنه ينالُ مُتَّدِعا من الجَرْى ما يَسْبِق به [٢] . فإن قلت فإنَّه لفظُ مفعولٍ ولا فِعْلَ له إذ لم يقولوا وَدَعْتُه فى هذا المعنى قيل : قد تجىء الصِّفَة ولا فِعْلَ لها كما حُكِىَ من قولهم : رَجُلٌ مَفْئُودٌ للجَبَان ومُدَرْهَمٌ للكثير الدَّرْهم ولم يقولوا فُئِدَ ولا دُرْهِمَ .

§ ووَدَعَ الشَّىءُ يَدَعُ ، واتَّدَعَ ، كلاهما : سَكَنَ ، وعليه أنشد بعضُهم بيتَ الفرزدق [٣] :

وعَضَّ زمانٍ يا بْنَ مَرْوانَ لم يَدَعْ
منَ المالِ إلاّ مُسْحَتٌ أو مُجَلَّفُ

فمعنى لم يَدَعْ لم يَتَّدِعْ ولم يَثْبُتْ ، والجملةُ بعد زمانٍ فى موضع جَرٍّ لكونها صفةً له ، والعائدُ منها إليه محذوف للعِلم بموضعه . والتقديرُ فيه :

(١) اللسان والتاج : وهو لخفاف بن ندبة .

(٢) فى اللسان : أى أنه يقال متدعا « بصيغة اسم المفعول » من الجرى متروكا لا يضرب ولا يزجر ما يسبق» .

(٣) اللسان والتاج .

لم يَدَعْ فيه أو لأجله من المال إلاّ مُسْحَتٌ أو مُجلَّفُ، فيرتفع مُسْحَتٌ بفعله ومجلَّفٌ عطفٌ عليه.

§ وأوْدع الثَّوْبَ وَوَدَّعه : صَانَه .

§ والمِيدَعُ والمِيدَعَةُ والمِيدَاعَةُ : ما وَدَّعَهُ به قال[١] :

هى الشمسُ إشراقا إذا ما تزيَّنَتْ
وشِبْهُ النَّقى مُعْتَرَّةً[٢] فى المَوَادِعِ

وثَوْبٌ مِيدَعٌ ، صفةٌ ، قال الضَّبِّىُّ[٣] :

أُقَدِّمُه قُدَّامَ نَفْسِي وأتَّقِى
بهِ المَوْتَ إنَّ الصُّوفَ للخزِّ مِيدَعُ

وقد يُضَاف .

§ والمِيدَعُ أيضا : الثوبُ الذى تَبْتَذِلُه المرأةُ فى بَيْتِها .

§ والمِيدَع والمِيدَعَةُ : الثَّوْبُ الخَلَقُ .

§ وَوَدَعَه يَدَعُه : تَرَكَه ، وهى شاذَّةٌ . وكلام العَرَب دَعْنى وذَرْنى ويَدَعُ ويَذَر ولا يقولون : وَدَعْتُك ولاوَذَرْتُك . استغنَوْا عنها بِتَرَكْتُك . والمَصْدَرُ فيهماتَرْكًا، ولا يقال : وَدْعا ولا : وَذْرًا — وحكاهما بعضُهُم — ولا : وَادِعٌ ، وقدجاءفى بيت الفارسىِّ أنشدهفى البَصريَّات[٤] :

فأَيُّهُما ما أتبعَنَّ فإنَّنِى
حزينٌ على تَرْكِ الذى أنا وَادِعُ

وقرأ بعضهم « ما وَدَعَك رَبُّكَ[١] » قال[٢] :

وكان ما قَدَّمُوا لأنفْسِهِمْ
أكثرَ نفعا من الذى وَدَعُوا

وقال ابنُ جِنِّى : إنما هذا على الضَّرُورة لأن الشَّاعر إذا اضْطُرَّ جازَ له أن يَنْطقَ بما يُبِيحهُ القياسُ وإن لم يَرِدْ به سَمَاعٌ ، وأنشد قول أبى الأسود[٣] :

ليتَ شِعْرِى عن خليلى ما الَّذى
غالَهُ فى الُحبِّ حتَّى وَدَعَهْ

وعليه قراءَةُ بعضهم « ما وَدَعَكَ رَبُّكَ وَما قلى » لأن التَّرْكَ ضَرْبٌ مِنَ القِلَى ، قال : فهذا أحْسَنُ من أن تُعِلَّ باب استحْوَذ، واسْتَنْوَقَ الجَمَلُ . لأن استعمالَ وَدَعَ مُرَاجَعَةُ أصْلٍ ، واعتلالَ استحوذَ واستَنْوَق ونحوهما من المُصَحَّحِ تَرْكُ أصْلٍ ،وبينمُرَاجَعَةِ الأُصولِ وتَرْكِها ما لاخفاءَ به . وقالوا : لم يُدَعْ ولم يُذَرْ شاذّ ، والأعرَف لم يُودَعْ ولم يُوذَرْ . وهو القياس .

§ والوَدَاعُ : التَّرْكُ وقد ودَّعَه وَوَادَعَهُ

§ وَوَدَّعَه وَوَادَعَهُ : دَعا له . من ذلك ، قال[٤] :

فَهاج جَوًى فى القَلْبِ ضُمِّنَهُ الهوَى
بِبَيْنُونَةٍ يَنْأَى بها منْ يُوَادِعُ

§ وتَوَدَّعَ القومُ وتَوَادَعُوا: وَدَّعَ بعضهم بعضًا

§ والوَدَاعُ : القِلَى .

(١) الضحى ٣ ، ونسب اللسان هذه القراءة لعروة بن الزبير .
(٢) اللسان والتاج ، ثم ذكر أنه روى لأنس بن زنيم الليثى .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج ،وهو لذى الرمة ديوانه ٣٥٨ .
(٢) رواياتها : مقترة « اللسان » . مغترة الديوان » ،وبهامشه: رويت معترة ، أى وهى غافلة فى ميدعها .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .

§ والمُوادَعَةُ والتَّوادُعُ : شِبْهُ المُصالَحَةِ .

§ والوَدِيعُ : العَهْدُ . وفى حَدِيث طَهْفَةَ قال صلى الله عليه وسلم « لكُمْ يا بَنِى نَهْدٍ وَدائعُ الشركِ » وتوادَعَ القومُ : أعطى بعضُهم بعضًا عَهْدًا . وكُلُّه من المصالَحَة . حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبين .

§ واسْتَوْدَعَه مالاً وأوْدَعَه إيَّاه : دَفَعَه إليه لِيكون عنده .

§ وأوْدَعَه : قَبِلَه منه .

§ والوَدِيعةُ : ما اسْتُودِعَ وقوله تعالى « فمُسْتَقَرٌّ ومُسْتَوْدَعٌ (١) » المُسْتَوْدَعُ : ما فى الأرْحامِ . واستعارَه علىٌّ رضى الله عنه للحِكْمة والحجَّة فقال « بهم يَحْفَظُ اللهُ حُجَجَهُمْ حتى يُودِعُوها نُظَراءهم ويَزْرَعُوها فى قلوب أشْباهِهِمْ » .

§ وطائرٌ أوْدَعُ : تحت حَنَكِه بياضٌ .

§ والوَدْعُ والوَدَعُ : اليَرْبُوعُ .

§ والوَدْعُ : الغَرَضُ يُرْمَى فيه .

§ والوَدْعُ : وَثَنٌ .

§ وذاتُ الوَدْعِ : وَثَنٌ أيضا .

§ وذاتُ الوَدْعِ : سفينةُ نوحٍ عليه السلامُ ، كانت العَرَبُ تُقْسِمُ بها فتقول : بِذاتِ الوَدْعِ . قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ (٢) :

كَلاَّ يَمينا بذَاتِ الوَدْعِ لوْ حَدَثَتْ
فيكُمْ وقابَلَ قَبْرُ الماجِدِ الزَّارَا

يعنى بالماجد : النُّعْمانَ بنَ المنذرِ ، والزَّار أراد الزَّارَةَ بالجزيرةِ ، وكان النعمانُ مرض هنالك .

§ والوَدْعُ — بسكون الدال — : حائرٌ يُحاط عليه حائطٌ يَدْفِنُ فيه القومُ موتاهم ، حكاه ابن الأعرابى عن المِسْروجِىِّ وأنشد (١) :

لعمرى لقد أوفى ابنُ عوفٍ عشيَّةً
على ظَهْرِ وَدْعٍ أتْقَنَ الرَّصْفَ صَانعُهْ
وفى الوَدْعِ لو يَدرى ابنُ عوفٍ عشيَّةً
غِنَى الدهر أو حَتْفٌ لمن هو طالِعُهْ

قال المِسْروجِىُّ (٢) : سمعتُ رجلاً من بنى رُوَيْبَةَ ابنِ قُصَيَّةَ (٣) بنِ نَصْر بن سَعْد بن بَكْرٍ يقول : أوْفَى رَجُلٌ منَّا على ظَهْرِ وَدْعٍ بالجُمْهُورَةِ وهى حَرَّةٌ لبنى سَعْد بن بَكْر ، قال : فسمعت فى جانب الوَدْعِ قائلا يقول ما أنْشدْناه ، قال : فخَرج ذلك الرَّجُلُ حتَّى أتى قريشا فأخبر بها رجُلا من قريش ، فأرسل معه بضعةَ عشرَ رجلا فقال : احْفِرُوه واقْرءوا القرآن عنده واقْلَعُوه . فأتَوْه فقلعوا منه ، فمات ستَّةٌ منهم أو سبعة ، وانصرف الباقون ذاهبةً عقُولُهم فَزَعا ، فأخبروا صاحبهم . فكَفُّوا عنه . قالَ ولَمْ يَعُدْ له بعد ذلك أحدٌ ، كلٌّ ذلك حكاه ابنُ الأعرابىّ عن المِسْروجىّ .

§ وجمع الوَدْعِ : وُدُوعٌ عن المسروجىّ أيضا .

§ والوَداعُ : وادٍ بمكة ، وثَنِيَّةُ الوَداعِ منسوبة إليه . ولما دخل النبىّ صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح استقبلَه إماء مكة يُصَفِّقْنَ ويَقُلْنَ (٤) :

| | |
|---|---|
| طلع البدْرُ علينا | من ثَنِيَّاتِ الوَداعِ |
| وَجَبَ الشكرُ علينا | ما دعا للهِ داعى |

(١) الأنعام ٩٨ .
(٢) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج . (٢) فى اللسان : المسروحى .
(٣) فى اللسان : قصيبة . (٤) اللسان والتاج .

§ وَوادِعَةُ: قبيلةٌ، إما أن تكون من هَمْدان، وإما أن تكون هَمْدانُ منها.

## العين والتاء والواو

§ عَتَا عُتُوًّا وعُتِيًّا: استكبر وجاوز الحَدَّ، فأما قوله [١]:

أَدْعُوكَ يا رَبِّ من النار التي
أَعْدَدْتَها للظالم العَاتِي العَتِي

فقد يجوز أن يكون أراد العَتِيَّ على النسب كقولك رجل حَرِحٌ [٢] وسَتِهٌ، وقد يجوز أن يكون أراد العَتِيَّ فخَفَّفَ لأن الوَزْنَ قد انتهى فارْتَدَعَ.

§ [والعاتي: الشديدُ الدخولِ في الفساد، المُتَمَرِّدُ الذي لا يقبَلُ موعظة] [٣].

§ وتَعَتَّى فلان: لم يُطِعْ.

§ وعَتَا الشيخُ عُتِيًّا وعَتِيًّا — بفتح العين —: أَسَنَّ.

§ وعَتَّى بمعنى حتى هُذَلِيَّةٌ، وقرأ بعضهم «عَتَّى حِينٍ» [٤] أي حَتَّى حِينٍ.

§ وعَتْوَةُ: اسمُ فرسٍ.

### مقلوبه: [ ت و ع ]

§ تاعَ اللِّبَأَ والسَّمْنَ بِكِسْرَةِ خُبْزٍ يَتُوعُهُ: كَسَرَهُ بها أو أخذَهُ.

## العين والظاء والواو

§ عَظَاهُ عَظْوًا، اغتالَه فسقاه ما يَقْتُلُه، وكذلك إذا تناوله بلسانه.

(١) اللسان.
(٢) في نسخ المحكم: جرح، والتصويب من اللسان عتى وحرح.
(٣) زيادة من كوبرلي والمغرب.
(٤) «حتى حين» يوسف ٣٥، والمؤمنون ٢٥، ٥٤، الصافات ١٧٤، ١٧٨، والذاريات ٤٣.

§ وفَعَلَ به ما عَظَاهُ أي ما ساءَه.

§ وعَظِيَ البعيرُ عَظًا فهو عَظٍ أكثر من أكل العُنْظُوانِ فتَوَلَّدَ وجعٌ في بَطْنِه.

§ وعَظَا الرَّجُلَ: ساءَهُ.

### مقلوبه: [ و ع ظ ]

§ الوَعْظُ والعِظَةُ والمَوْعِظَةُ: تَذْكِيرُكَ الإنسانَ بما يُلَيِّنُ قَلْبَه من ثواب وعِقابٍ، وفي التنزيل «فَمَنْ جاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ» [١] لم يجئْ بعلامة التأنيث لأنه غير حقيقي أو لأن الموعظة في معنى الوَعْظِ حتى كأنه قال: فمن جاءه وعظٌ من ربِّه.

§ وقد وعَظَه وعْظًا، واتَّعَظَ هُوَ: قبِلَ المَوْعِظَةَ.

## العين والذال والواو

§ العَذَاةُ: الأرض الطَّيِّبةُ التُّرْبَةِ الكريمةُ المَنْبِتِ. وقيل: هي الأرض البعيدةُ من الناس [٢]، قال ذو الرُّمة [٣]:

بأرْضٍ هِجانِ التُّرْبِ وَسْمِيَّةِ الثَّرَى
عَذَاةٍ نَأَتْ عنها المُلُوحَةُ والبَحْرُ

والجمع عَذَوَاتٌ وعَذًى.

§ والعِذْيُ كالعَذَاةِ قُلبت الواوُ ياءً [٤] لضعفِ الساكن أن يَحْجُزَ، كما قالوا صِبْيَةٌ، وقد قيل: إنه ياء.

§ والاسمُ: العَذَاءُ.

§ وأرضٌ عَذَاةٌ: إذا لم يكن فيها حَمْضٌ ولم تكن قريبة من بلاده.

§ والعَذَاةُ: الخامَةُ من الزَّرْعِ.

(١) البقرة: ٢٧٥.
(٢) في نسخة دار الكتب زيادة عما في نسختي المغرب وكوبرلي، وهي مكررة ستأتي ونصها: «وجمعها عذوات وعذى».
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٢١١.
(٤) في كوبرلي والمغرب: قلبت الياء واوا.

§ والعَذَوَانُ : النشيط الخفيفُ الذى ليس عنده كَبيرُ حِلْمٍ ولا أصَالَةٍ ، عن كُرَاع والأُنثى بالهاء .

## مقلوبه : [ ع و ذ ]

§ عاذ به عَوْذًا وعِياذًا ومَعاذًا : لاذَ به .

§ ومَعاذَ الله أى عِياذًا بالله . قال سيبويه : وقالوا : عائِذًا بالله من شَرّها . فوضعوا الاسمَ مَوْضعَ المصدَرِ ، قال عبدُ الله السهمِىُّ [١] :

أَلحِقْ عَذَابَكَ بالقَوْمِ الّذين طَغَوْا
وَعائِذًا بكَ أن يَغْلُوا فيُطْغُونى

§ وطيرٌ عِياذٌ وعُوَّذٌ : عائِذَةٌ بجَبَلٍ وغيره مما يمنعُها ، قال َبخْدَجٌ يهْجُو أبا نخيلةَ [٢] :

لاقى النُّخَيْلاتُ حِناذًا مِحْنَذَا
شَرًّا وَشَلًّا للأعادِى مِشْقَذَا
وقافياتٍ عارِماتٍ شُمَّذَا
كالطَّيْر يَنْجُون عِياذًا عُوَّذَا

كرَّرَ مبالغةً فقال : عِياذًا عُوَّذا . وقد يكون عِياذًا هُنا مصدرًا .

§ وتعوَّذ بالله واسْتَعاذ فأعاذَه وعَوَّذَه .

§ وعَوْذٌ بالله منكَ أى أعوذ بالله منك قال [٣] :

قالت وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ
عَوْذٌ بِرَبِّى مِنْكُمُ وحُجْرُ

(١) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ١٧١/١ .

(٢) اللسان والتاج واقتصر على الأخير ، هذا وانظر اللسان المواد « حوذ وشمذ وحنذوشقذ » ففيها الأبيات أيضا .

(٣) اللسان والتاج ، وانظر أيضا مادة حجر .

§ والعَوْذَةُ والمعاذَةُ : الرُّقْيَةُ يُرْقَى بها الإنسان من فَزَعٍ أو جُنُونٍ لأنه يُعاذُ بها ، وقد عَوَّذَه

§ والمُعَوِّذَتانِ : سُورَةُ الفَلَقِ وتالِيَتُها، لأن مبدأ كلّ واحدةٍ منهما « قُلْ أعُوذُ » .

§ والعَوَذُ : ما عِيذَ بِهِ من شجرٍ وغيره .

§ والعُوَّذُ من الكَلأِ : مالم يَرْتَفعْ إلى الأغصَانِ وَمَنَعَهُ الشجرُ من أن يُرْعَى ، من ذلك . وقيل : هى أشياءُ تكون فى غِلَظٍ لاينالُها المالُ ، قال الكميت [١] :

خَلِيلَىَّ خُلْصَانَىَّ لم يُبْقِ حُبُّها
من القلبِ إلا عُوَّذًا سَيَنالُها

§ والعُوَّذُ والمُعَوَّذُ من الشجر : ما نَبَتَ فى أصل هَدَفٍ أو شَجَرَةٍ لأنه كأنه يُعَوَّذ بها ، قال [٢] :

إذا خرجَتْ من بَيْتِها راقَ عَيْنَها
مُعَوَّذُهُ وأعْجَبَتْها العَقائِقُ

وقيل : المُعَوِّذُ - بالكسر - كلُّ نَبْتٍ فى أصْلِ شجرةٍ أو حَجَرٍ أو شيءٍ يُعَوَّذُ به . وقال أبو حنيفة : العَوَذُ : السَّفير من الوَرَقِ ، وإنما قيل له عَوَذٌ لأنه يَعْتَصِم بكلِّ هَدَفٍ ويَلْجأُ إليه ويَعُوذ به .

§ والعُوَّذُ من اللَّحْم : ما عاذ بالعَظْم . قال ثعلبٌ : قلت لأعرابىّ : ما طَعْمُ الخُبز ؟ قال : أُدْمُه . قال : قلت له : ما أطْيَبُ اللَّحْم ؟ قال : عُوَّذُه .

§ وناقةٌ عائِذٌ : عاذ بها وَلَدُها فاعِلٌ بمعنى مَفْعُولٍ . وقيل هو على النَّسَبِ .

§ والعائِذ : كلُّ أنثى إذا وَضَعَتْ مُدَّةَ سبعةِ

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج وهو لكثير فى ديوانه ١٣٨/١ .

أيام ، لأن ولدها يَعُوذ بها . والجمع عُوذٌ ، وقد عاذَتْ عِياذًا وأعاذَتْ وهى مُعِيذٌ ، وأعْوَذتْ .

§ والعائِذُ من الإبل : الحديثةُ النِّتاج إلى خَمْسَ عشرةَ أونحوِها ، من ذلك أيضا .

§ وعاذَت بولَدِها : أقامتْ معه وحَدِبَتْ عليه ما دام صَغيرًا كأنه يُرِيدُ : عاذَ بها وَلَدُها ، فقَلَبَ . واستَعارَ الرَّاعى أحَدَ هذه الأشياءِ للوَحْشِ فقال ١ :

لها بِحَقيلٍ والنُّمَيرَةِ مَنْزِلٌ
تَرَى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومَتاليا

كسَّر عائِذًا على عُوذٍ ثم جمعه بالألف والتاء [ وقول مليح الهذلى ٢ : ] ٣

وعاج لها جارَاتُها العِيسَ فارْعَوَتْ
علَيها اعْوِجاجَ الُمعْوِذاتِ المَطافلِ

قال السُّكرى : المُعْوِذاتُ : التى معها أولادها

§ وأفْلَتَ ٤ منه عَوَذًا إذا خوَّفَه ولم يَضرِبْه أو ضَرَبَه وهو يُريد قَتْلَه فلم يقْتُله .

§ وعَوَذُ الناسِ : رُذالهم ، عن ابن الأعرابىّ .

§ وبنو عَيِذِ اللهِ : حَىّ .

§ وبنو عائذةَ : من بنى ضَبَّةَ .

§ وبنو عَوْذَةَ : من الأزْدِ .

§ وبنو عَوْذَى — مقصورٌ — : بَطْنٌ ، قال الشاعر ٥ :

ساقَ الرُّفَيْدَاتِ منْ عَوْذَى ومنْ عَمِمٍ
والسَّبْىَ مِنْ رَهْطِ رِبْعِىٍّ وَحَجّارِ

§ وعائذُ اللهِ : حىّ من اليمن .

§ وعُوَيذَةَ : اسم امرأةٍ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد ١ :

فإنّى وهِجْرانى عُوَيْذَةَ بعْدَما
تَشعَّبَ أهوَاءُ ٢ الفُؤَادِ الشوَاعبُ

§ وعاذٌ : قريةٌ معروفةٌ . وقيل : ماءٌ بِنَجْرَان قال ابنُ أحمر ٣ :

عارضْتُهم بِسُؤالٍ هلْ لكُمْ خَبَرٌ
مَنْ حَجَّ من أهْلِ عاذٍ إنَّ لى أرَبا

§ والعاذُ : موضعٌ ، قال أبو المُؤَرِّق ٤ :

تَركْتُ العاذَ مَقْلِيًّا ذَمِيما
إلى سَرَفٍ ٥ وأجْدَدْتُ الذَّهابا

## العين والثاء والواو

§ العَثا : لَوْنٌ إلى السَّوادِ مع كثرة شَعَرٍ .

§ [ والأعْثَى : الكثير الشَّعَرِ الجافى السَّمِجُ والأُنثى عَثْوَاءُ .

§ والعُثْوَةُ : جُفُوف شَعَرِ ٦ ] الرأس والتِبادُه

(١) اللسان والتاج . ومعجم البلدان « النميرة » .
(٢) زيادة من كوبرلى والمغرب واللسان .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) فى اللسان أفلت « بالبناء للمجهول » .
(٥) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى نسخة دار الكتب : أهواء بالنصب ، والنسختان الأخريان لم تضبطا ، والتصويب من اللسان ، ولأن تشعب غير متعدية ، وإنما هى مطاوع شعبه تشعيبا فتشعب . والشواعب : صفة لأهواء .
(٣) اللسان والتاج ، ومعجم البلدان : عاذ .
(٤) اللسان والتاج ومعجم البلدان : عاذ .
(٥) هكذا ضبط فى المصادر « بفتح السين والراء » لكن المكان فى معجم البلدان : سرف « بفتح فكسر » ولعلها شرف .
(٦) خلت منها كوبرلى والمغرب .

وبعْدُ عهْده بالمَشْطِ وعشِيَ عشًا، وضبعْانٌ أعشى كثير الشعر والأنثى عشْواءُ والجمع عُشْوٌ وعُشْيٌ، معاقبة.

§ وعثا عثْوًا[1]، وعثِي عُثُوًّا: أفسد أشدَّ الإفسادِ، وقد تقدَّمتْ هذه الكلمة في الياءِ على غير هذه الصِّيغة من الفعْل.

### مقلوبه: [ ع و ث ]

§ العَوِيثَةُ: قُرْصٌ يُعالَجُ من البَقلة الحمقاءِ بزيتٍ.

### مقلوبه: [ ث ع و ]

§ الثَّعْوُ: ضَرْبٌ من التمْرِ، وقيل: هو ما عظم منه. وقيل: هو ما لان من البُسْر حكاه أبو حنيفة، والأعرَفُ النَّعْوُ.

### مقلوبه: [ و ع ث ]

§ الوَعْثُ من الرَّمل: ما غابَتْ فيه الأرْجُلُ وأخفافُ الإبل. وقيل: الوَعْثُ من الرملِ: ما ليس بكثيرٍ جدًّا. وقيل: هو المكانُ اللَّيِّنُ أنشد ثعلبٌ[2]:

ومِنْ عاقِرٍ تَنْفِى الألاءَ سَرَاتُها
عِذَارَيْنِ من جَرْداءَ وَعْثٍ خُصُورُها

رفع خُصُورَها بوَعْثٍ لأنه في معنى لَيِّن فكأنه قال لَيِّنٌ خصورُها. والجمعُ وُعُوثٌ ووُعْثٌ

§ [ وَمَرَةٌ وَعْثَةُ الأرْدافِ: لَيِّنَتُها ][3] فأما قول رؤبةَ[4]:

ومِنْ هَوَايَ الرُّجَّحُ الأثائثُ
تُمِيلُها أعْجازُها الأواعِثُ

فقد يكون جمعَ وعْثٍ على غير قياسٍ، وقد يجوز أن يكون جمعَ وَعْثا على أوْعُثٍ ثم جمع أوْعُثا على أواعِثَ.

§ والوَعْثاءُ كالوَعْثِ. وقالوا:

على ما خَيَّلَتْ وَعْثَ القَصِيمِ

إذا أمرْته بركوب الأمْر على ما فيه، وهو مَثَلٌ[1]:

§ ووَعِثَ الطريقُ وَعْثا ووَعَثا ووَعُثَ وُعُوثَةً كلاهما: لانَ فَعاد كالوَعْثِ.

§ وأوْعَثَ: وقع في الوَعْثِ.

§ ووَعْثاءُ السَّفَر: مَشَقَّتُه وشدَّته.

§ والوُعُوثُ: الشَّدَّةُ، قال صخرُ الغَيِّ[2]:

يُحَرِّضُ قومَه كي يَقتلوني
على المُزَنِيِّ إذْ كَثُرَ الوُعُوثُ[3]

### مقلوبه[4]: [ ث و ع ]

§ قال أبو حنيفة: الثَّوْعُ: شجر من شجر الجبال عِظامٌ يَسْمُو، له ساقٌ غليظة، وعناقيدُ كعناقيد البُطْم، وهو مما تدوم خُضْرَتُه، وورقه مثل وَرَق الجَوْزِ، وهو سَبِطُ الأغصان ولا يُنْتَفع به في شيءٍ واحدته ثَوْعَةٌ.

## العين والراء والواو

§ عراه عَرْوًا واعْتَراه كلاهما: غَشِيَه طالبا معروفه.

---

(١) ضبط اللسان كعتو. (٢) اللسان والتاج.
(٣) خلت منها نسخة دار الكتب في هذا الموضع، ثم جاءت بعد ذلك في موضع لا يتفق معها.
(٤) اللسان والتاج، وانظر المواد أثث ورجح؛ ومجموع أشعار العرب ٣/٢٩.

(١) هنا جاءت في نسخة دار الكتب جملة: «ومرة وعثة: الأرداف: لينتها».
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/٢٢٣.
(٣) فسر في ديوان الهذليين بأن الوعوث: الخلط، يقال: أوعث: إذا خلط وأفسد.
(٤) في نسخة المغرب سقط من هنا إلى مادة «بعلك».

§ وعَرَانى الأمْرُ عَرْوًا واعترانى : غَشِيَنِى .

§ وأعْرَى القومُ صاحِبَهُم : تركوه .

§ والعُرَوَاءُ : الرِّعْدَةُ .

§ وقد عَرَتْهُ الحُمَّى . وأكثر ما يُستعمل فيه صيغة ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ .

§ والعُرَوَاءُ : ما بين اصفرارِ الشمس إلى الليل إذا هاجتْ رِيحٌ باردةٌ .

§ وريحٌ عَرِىٌّ وعَرِيَّةٌ : باردةٌ ، وليلةٌ عَرِيَّةٌ كذلك ، وأعْرَيْنا : أصابنا ذلك ، ومن كلامهم «أهلَكَ فقدْ أعْرَيْتَ» [أى غابت الشمس وبردت]

§ وعُرْوَةُ الدَّلْوِ والكُوزِ ونحوِهِ : مَقْبِضُه .

§ وعُرْوَةُ القميص : مَدْخَلُ زِرِّهِ .

§ وعَرَّى القميصَ وأعْرَاه : جعل له عُرًا .

§ وعَرَّى الشىءَ : اتخذ له عُرْوَةً .

وقوله تعالى « فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بالعُرْوَةِ الوُثْقَى » [1] قال الزجَّاجُ : العُروة الوُثقى : قول : لا إله إلا الله .

§ وعُرْوَتا الفَرْجِ : لَحمٌ ظاهرٌ يَدِقُّ فيأخذُ يَمْنَةً ويَسْرَةً مع أسْفَل البطن . وفَرْجٌ مُعَرًّى إذا كان كذلك .

§ والعُرْوَةُ من النبات : ما بقى له خُضرة فى الشتاء تتعلق به الإبلُ حتى تُدْرِكَ الرَّبيعَ . وقيل : العُرْوَةُ : الجماعةُ من العِضَاه خاصَّةً يَرْعاها الناسُ إذا أجْدبوا . وقيل : العُرْوَةُ : بقية العِضاه والحَمْضِ فى الجَدْبِ ، ولا يقال لشىءٍ من الشجر عُرْوَةٌ إلاَّ لها ، غير أنه قد يُشْتَقُّ لكلِّ ما بَقِىَ من الشَّجر للصَّيف .

(١) البقرة ٢٥٦ ولقمان ٢٢ .

§ والعُرْوَةُ أيضا : الشجر الملتفُّ الذى تَشْتُو فيه الإبلُ فتأكل منه . وقيل العروة : الشَّئ من الشجر لايزال باقيا فى الأرض ولا يذهب . وقيل : العُرْوَة من الشجر : ما يكفى المالَ سَنَتَهُ . وقيل : هو من الشجر مالايسقط ورَقُه فى الشتاءِ مثلُ الأراك و السِّدْرِ . قال مُهَلْهِلٌ [1] :

خلعَ الملوكَ وصارَ تحت لوائه
شَجَرُ العرا وعُرَاعِرُ الأقْوَامِ

يعنى قَوْما يُنْتَفَعُ بِهم تَشبيها بذلك الشجر .

وقوله [2] :

ولم أجد عُرْوَةَ الخلائق إلا الدِّ
ينَ لما اعْتَبَرْتُ والحَسبا

أى عِمادَه .

§ ورعَيْنا عُرْوَة مكة : لما حَوْلها .

§ والعُرْوَةُ : النفيسُ من المال كالفرس الكريم ونحوِهِ .

§ ورجُلٌ عِرْوٌ من الأمرِ : [ لا يُهْتَمُّ به ، وأُرى عِرْوًا من العُرْى ، على قوله جَبَيْتُ جِباوَةً ، وأَشاوَى ] [3] فى جمع أشياء . فإن كان كذلك فبابه الياءُ والجمع أعراءُ .

§ والعِرْوُ أيضا : الناحية ، والجمعُ كالجمعِ .

§ وبها أعْراءٌ من الناس أى جماعةٌ ، واحدُهم عِرْوٌ .

(١) اللسان والتاج والصحاح ، هذا وفى نسخة كوبرللى : قال المذلى ، وليس فى ديوان الهذليين شعر على هذه القافية بوزنه ، وقد خالفت المصادر الأخرى فى النسبة .

(٢) اللسان والتاج والصحاح ، وهو للحكم بن عبدل كما فى التاج

(٣) خلت منها كوبرللى .

§ وعُرِىَ إلى الشىءِ عَرْوًا : باعه ثم استوحش إليه .

§ وأبو عُرْوَةَ : رجلٌ ، زعموا كان يصيح بالسبع فيموت فَيُشَقُّ بطنُه فيُوجَد قلبُه قد زال عن موضعه ، قال النابغة الجعدىُّ [1] :

زَجْرَ أبى عُرْوَةَ السباعَ إذا
أَشْفَقَ أن يَلْتَبِسْنَ بالغنمِ

§ وعُرْوَةُ : اسمٌ .

§ وعَرْوَى وَعَرْوَانُ : موضعان ، قال ساعدةُ ابن جُؤَيَّةَ [2] :

وماضَرَبٌ بَيْضاء يَسْقِى دَبُوبَها
دُفاقٌ فَعَرْوَانُ الكَرَاثِ فَضِيمُها

وابن عَرْوَانَ : جَبَلٌ قال ابنُ هَرْمَةَ [3] :

حِلْمُه وَازِنٌ بَنَاتِ شَمَامٍ
وابنَ عَرْوَانَ مُكْفهِرَّ الجَبِينِ

والأُعْرُوَانُ : نبتٌ . مثَّل به سيبويه وفسَّره السيرافىُّ .

## مقلوبه : [ ع و ر ]

§ العَوَرُ : ذَهاب حِسِّ إحدى العينَيْنِ . وقد عَوِرَ عَوَرًا وعار يَعارُ وَاعْوَرَّ . وهو أعْوَرُ . صَحَّت العَيْنُ فى عَوِرَ لأنه فى معنى ما لابدَّ من صِحَّته وهو أعْوَرُ [بَيِّن العَوَرِ] والجمعُ عُورٌ وعُورَانٌ .

§ وعُورَانُ قَيْسٍ : خمسَةُ شعراء عُورٍ وهُمْ : الأعوَرُ الشَّنِّىُّ والشَّمَّاخ وتميمُ بنُ أُبَىِّ [ بن ][1] مُقْبِل وابنُ أحْمَرَ وحُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالىُّ .

§ وبنو الأعْوَر . قبيلةٌ سُمُّوا بذلك لعَوَرِ أبيهم . فأما قوله [2] :

فى بلاد الأعْوَرِينا

فعلى الإضافةِ كالأعْجَمِينَ وليس بجمع أعورَ لأن مثل هذا لايُسَلَّم عنه سيبويه . وعارَه وأعْوَرَه وَعَوَّرَهُ : صَيَّرَهُ كذلك . فأمَّا قولُ جَبَلَةَ [3] :

وبِعْتُ لها العَيْنَ الصحيحةَ بالعَوَرْ

فإنه أراد العَوْرَاءَ فوضع المصدرَ موضعَ الصِّفةِ ، ولو أراد العَوَرَ الذى هو العَرَضُ لما قابل العينَ الصحيحةَ وهى جَوْهرٌ بالعَوَرِ وهو عَرَضٌ وهذا قبيحٌ فى الصَّنْعةِ وقد يجوز أن يريدَ العينَ الصحيحة بذاتِ العَوَرِ فحذَف ، وكلٌّ هذا ليقابِل الجوْهرَ بالجوهرِ ، لأن مقابلة الشىءِ بنظيره أذْهَبُ فى الصَّنْع وأشْرَفُ فى الوضع ، فأما قول أبى ذُؤَيب [4] :

فالعينُ بعدَهُم كأنَّ حِداقَها
سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فهى عُورٌ تَدْمَعُ

فعلى أنه جعل كلَّ جزءٍ من الحدقة أعْوَر أوكلَّ قطعة منه عوراء ، وهذه ضرورةٌ ، وإنما آثَرَ أبو ذُؤَيب هذا لأنه لو قال : فهى عَوْرَا تدْمَعُ لقصر الممدود ، فرأى ما عَمِله أسهلَ عليه وأخفَّ .

§ وقد يكون العَوَرُ فى غيرِ الإنسانِ قال سيبويه : حدَّثنا بعضُ العرب أن رجلا من بنى أسَد قال يوم جَبَلة : واستقبَلَهُ بَعيرٌ أعْوَرُ فتطَيَّرَ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٢٠٧ ، ومعجم البلدان : عروان مضموم العين ومفتوحها وضيم .
(٣) اللسان .

(١) سقطت من كوبرللى .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان وديوان الهذليين ١/٣ .

فقال : يا بنى أسَدٍ أأعْوَرَ وذا ناب ؟ فاستعمل الأعورَ للبعيرِ ،وَوَجْهُ نَصْبِه أنه لم يُرِدْ أن يَستَرْشِدَهُم ليُخبروه عن عَوَرِه وصحّتِه ولكنه نَبَّهَهُم كأنه قال : أتستقبلون أعورَ وذا نابٍ ؟ فالاستقبالُ فى حال تنبيهه إياهم كان واقعا كما كان التَّلَوُّنُ والتنقُّل عندك ثابتين فى الحال الأوّل وأراد أن يُثْبِتَ الأعورَ ليحذَرُوه .

فأما قول سيبويه فى تمثيل النصب : أتعَوَّرُونَ فليس من كلام العرب ، إنما أراد أن يُرينا البَدَلَ من اللَّفْظ به بالفعل فصاغ فِعلا ليس من كلام العرب ، ونظيرُ ذلك قَولُه فى الأعْيار — من قول الشاعر ١ :

أفى السَّلْمِ أعْيارًا جَفاءً وغِلْظَةً
وفى الحرب أشْباهَ النساءِ العَوَارِكِ

— : أتعَيَّرُون ، وكلّ ذلكِ إنما هوليصُوغ الفعل مما لايجْرى على الفِعْل أوْ ممَّا يَقِلُّ جَرْيُه عليه .

§ والأعْوَرُ : الغُرابُ على التشاؤُمِ به لأن الأعورَ عندهم مَشْئُومٌ ، وقيل لخلاف حالِه لأنهم يقولون : أبْصَرُ من غُرابٍ ، ويُسَمَّى عُوَيْرًا على تَرْخِيمِ التصغير . وقوله أنشده ثعلبٌ ٢ :

ومَنْهَلٍ أعْوَرِ إحْدَى العَيْنَيْنْ
بَصِيرِ أُخْرَى وأصَمِّ الأُذْنَيْنْ

فسَّرَه فقالَ : معنى أعورِ إحدى العينين أى كان فيه بِئْران فذهبَتْ واحدةٌ فذلك معنى قوله : أعور إحدى العينين وبقِيَتْ واحدةٌ فذلك معنى قوله بصير أخْرَى . وقوله أصمّ الأذنين أى ليس يُسْمَعُ فيه صَدًى .

§ وطريق أعْوَرُ : لاعَلَمَ فيه ، كأنّ ذلك العَلَمَ عَيْنُه ، وهو مَثَلٌ .

§ والعائرُ : كُلُّ ما أعَلَّ العَيْنَ فعَقَرَ ، سُمّىَ بذلك لأن العين تُغْمِضُ له ولا يتمكّنُ صاحبُها من النظر لأن العين كأنها تَعُورُ .

§ وما رأيْتُ عائرَ عَين أى أحَدًا يَطْرِفُ العَينَ فيَعُورُها .

§ وعائرُ العَين : ما يَمْلَؤُها من المال حتى يكادَ يعُورُها .

§ وعليه من المال عائرةُ عَيْنَيْنِ وعَيِّرَةُ عَيْنَيْنِ ، كلاهما عن اللحيانى أى ما يكاد من كثْرَته يفقأ عينَيْه . وقال مرّةً : يُرِيدُ الكَثْرةَ كأنه يملأ بَصَرَه .

§ والعائر كالطَّعْن أو القَذَى فى العَين اسمٌ كالكاهل والغاربِ . وقيل : العائرُ : الرَّمَدُ . وقيل : العائرُ : بَثْرٌ يكون فى جَفْنِ العَيْنِ الأسْفَلِ وهو اسمٌ مَصْدَرٌ ١ بمنزلة الفالجِ والباغزِ والباطلِ وليس اسم فاعلٍ ولا جاريا على مُعْتَلٍّ وهو كما تَراه مُعْتَلٌّ .

§ والعُوّارُ كالعائرِ والجمع عَوَاوِيرُ ، فأمّا قولُه ٢ :

وكَحلَ العيْنَيْنِ بالعَوَاوِرِ

فإنما حذَف الياءَ للضرورةِ ، ولذلك لم يَهْمِزْ لأن الياءَ فى نيَّة الثَّبات فكما كان لا يهمزها والياءُ ثابتةٌ ، كذلك لم يهمزْها والياء فى نيَّةِ الثباتِ .

(١) اللسان : عور وعرك . والتاج : عير وعرك . وكتاب سيبويه ١/١٧٢ .
(٢) اللسان : عور وصمم . ومجالس ثعلب ٣٧٩ .

(١) فى اللسان اسم لا لمصدر .
(٢) اللسان والتاج .

§ والعُوَّارُ [1] : اللحم الذى يُنْزَع من العين بعدَما يُذَرُّ عليه الذَّرُورُ وهو من ذلك .

§ وعَوَّرَ عَينَ الرَّكيَّةِ : أفسدها حتى نَضَبَ الماءُ .

§ والعَوْرَاءُ : الكلمةُ القبيحةُ أو الفَعْلَةُ القبيحة وهو من هذا ، لأن الكلمة أو الفَعْلَة كأنها تَعُورُ العَيْنَ فيمنعها ذلك من الطُّمُوحِ وحِدَّةِ النظرِ ، ثم حوَّلوها إلى الكلمة والفَعلَة ،على المثَلِ .وإنما يريدون فى الحقيقة صاحبها . قال ابنُ عنْقاءَ الفزارىُّ يمدح ابنَ عمِّه عُمَيْلَةَ ، وكان عُمَيْلَةُ هذا قد جَبَرَه من فقر [2] :

إذا قيلتِ العوراءُ أغضى كأنَّهُ
ذليلٌ بلا ذُلٍّ ولوْ شاءَ لانتَصرْ

وقال آخرُ [3] :

حُمِلْتُ [4] منه على عَوْرَاءَ طائشةٍ
لم أسْهُ عنها ولم أكسِرْ لها فَزَعا

§ وعُورَانُ الكلامِ :ماتَنْفيه الأذُن ، وهو منه ، الواحدةُ عَوْرَاءُ ، عن أبى زيد ، وأنشد [5] :

وَعَوْرَاءَ قد قيلتْ فلم أسْتَمِعْ لها
وما الكَلِم العُورَانُ لى بِقَتُولِ

وصَفَ الكَلِم بالعُورَانِ لأنه جمعٌ وأخبر عنه بالقتول وهو واحدٌ لأن الكلم يُذَكَّرُ ويُؤَنَّث ، وكذلك كلُّ جمع لايفارق واحِدَه إلاَّ بالهاء لك فيه كلُّ ذلك .

§ والأعْوَرُ:الرَّدىءُ من كلّ شىءٍ . وفى الحديث « لما اعترض أبو لهبٍ على النبى صلى الله عليه وسلم عند إظهاره الدَّعوةَ قال له أبوطالبٍ: يا أعورُ ما أنتَ وهذا » التفسير لابن الأعرابىّ حكاه عنه ثعْلَبٌ .

§ والأعْوَرُ : الضعيفُ الجبانُ البليد الذى لا يَدُلُّ ولايَنْدَلُّ ولا خيرَ فيه : عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد للراعى [1] :

إذا هاب جُثْمانَه الأعْوَرُ

يعنى بالجُثْمان سَوَادَ الليل ومنتصَفَه . وقيل : هُوَ الدَّليل السَّيِّئ الدَّلالةِ .

§ والعُوَّار أيضا : الضعيف الجبان كالأعور ، جمعه عَوَاويرُ ، قال الأعشى [2] :

غَيْرُ مِيل ولا عَوَاويرَ فى الهيـ
جا ولا عُزَّلٍ ولا أكْفـالِ

قال سيبويه : لم يُكْتَفَ فيه بالواو والنُّون لأنهم قلَّ ما يَصِفُون به المؤنث فصار كمِفْعال ومِفْعيل ولم يَصِرْ كفَعَّالٍ ، وأجروه مُجرَى الصِّفَةِ مجموعه بالواوِ والنونِ كما فعلوا ذلك فى حُسَّانٍ وكُرَّامٍ .

§ والعُوَّار : أيضا الذين حاجاتُهُم فى أدبارهم ، عن كُرَاع .

§ والإعْوَارُ : الرِّيبَةُ .

§ ورَجُلٌ مُعْوِرٌ : قبيحُ السَّريرةِ .

(١) فى الأصول بدون تشديد . وفى القاموس كرمان .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان .
(٤) فى اللسان : حملت « بتشديد الميم » .
(٥) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج . والصبح المنير ص ١١ .

§ ومكانٌ مُعْوِرٌ : مَخوفٌ .

§ وشيءٌ مُعْوِرٌ وعَوِرٌ : لا حافِظَ له .

§ والعُوَارُ والعَوَارُ : خَرْقٌ أوْ شَقٌ فى الثوب : وقيل : هو عَيْبٌ فيه ، لم يُعَيِّنْ ذلك . قال ذو الرمَّةِ [١] :

تُبَيِّنُ نِسْبَةَ المُزَنِىِّ لُؤْما
كما بَيَّنْتَ فى الأدَمِ العَوَارَا

§ والعَوْرَةُ : الخَلَل فى الثَّغْرِ وغيره ، وقد يُوصف به مَنْكُورًا فيكون للواحد والجمع بلفظٍ واحدٍ . وفى التنزيل « إنَّ بيُوتَنا عَوْرَةٌ » [٢] فأفرد الوَصْف والموصوفُ جَمْعٌ .

§ والعَوْرَةُ : كلُّ مُمْكنٍ للسَّتْرِ .

§ وعَوْرَةُ الرجل والمرأة : سَوْأتُهما .

§ والعَوْرَةُ : الساعةُ التى هى قمن مَنْ ظُهُور العورةِ فيها وهى ثلاث ساعاتٍ : ساعةٌ قبل صلاةِ الفجر ، وساعةٌ عند نصف النهار وساعةٌ بعد العشاء الآخرة وفى التنزيل « ثلاث عَوْرَاتٍ لكم » [٣] أمر الله تعالى الوِلدانَ والخدَمَ ألاَّ يدخلوا فى هذه الساعات إلا بتسليمٍ منهم واسْتئذانٍ .

§ وكل أمرٍ يُسْتَحْيا منه : عَوْرَةٌ .

§ وأعْوَرَ الشَّىءُ : ظَهَر وأمْكن وأنشد لكثير [٤] :

كذاك أذُودُ النفس يا عزُّ عنْكُمُ
وقد أعْوَرَتْ أسْرارُ من لايَذُودُها

أى مَنْ لم يَذُد نفسه عن هواها فحُشَ إعْوَارُها وفشت أسْرَارُها .

(١) اللسان والتاج وديوانه ١٩٩ .
(٢) الأحزاب ١٣ .
(٣) النور ٥٨ .
(٤) اللسان والتاج . وديوانه ٦٧ .

§ وما يَعْوِرُ له شىءٌ إلا أخذه أى يظهر .

§ وما أدرى أىُّ الجرادِ عارَه أىأىّ الناس أخذَه ، لايُستعمل إلا فى الجحد . وقيل : معناه : ما أدرى أىُّ الناس ذَهَبَ به . ولا مُسْتَقْبَلَ له . قال يعقوب : وقال بعضهم : يَعُورُه . وقال أبو شَنْبَلٍ [١] : يَعِيرُه ، وقد تقدم ذلك فى الياء .

وحكى اللحيانىُّ : أراك عُرْتَه وعِرْتَه أى ذهبتَ به ، وقد تقدم ذلك فى الياء أيضا . قال ابن جنّى كأنهم إنما لم يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لمَّا كان مَثَلاً جاريا فى الأمرِ المُتَقَضّى [٢] الفائتِ . وإذا كان كذلك فلا وجه لذكر المضارع هاهنا لأنه ليس بمُتَقَضٍّ [٣] .

§ وعاوَرَ المكاييل وعَوَّرَها : قَدَّرَها ، وقد تقدم فى الياءِ .

§ والعُوَّارُ : ضَرْبٌ من الخطاطيف أسْوَدُ طويل الجناحَين .

§ والعُوَّار : شجرةٌ تَنْبُتُ نِبْتَةَ الشَّرْيَةِ . ولا تَشِبُّ ، وهى خضراءُ ولا تَنْبُتُ إلاَّ فى أجْوَافِ الشجر الكِبار .

§ ورِجْلَةَ العَوْرَاءِ : بمَيْسانَ .

§ وعُوَيْرٌ : اسمُ مَوْضعٍ .

§ وعُوَيْرٌ والعُوَيْرُ : اسم رجل ، قال امرؤ القيس [٤] :

عُوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ العُوَيْرِ ورَهْطِه
وأسْعَدَ فى لَيْلِ البَلابِلِ صَفْوَانُ

(١) فى اللسان : شبل . هذا وفى تاج العروس « شنبل » وأبو شنبل حمل بن خزرج العقيلى شاعر فى زمن المهدى .
(٢) فى اللسان : المنقضى .
(٣) فى اللسان : بمنقض .
(٤) اللسان والتاج وديوانه ٨٨ .

والعُوَيْر : مَوْضِعٌ على قِبْلَةِ الأعْوَرِيَّةِ ، وهى قريه بنى مُحْجَنٍ المالِكِيِّينَ . قال القُطامىُّ [١] :

حتىَّ وَرَدْنَ رَكِيَّاتِ العُوَيْرِ وقَدْ
كادَ المُلاءُ من الكَتَّانِ يَشْتَعِلُ

وابناعُوارٍ : جَبَلان قال الرَّاعِى [٢] :

بلْ ما تَذَكَّرُ من هِنْدٍ إذا احتَجَبَتْ
بابْنَىْ عُوَارٍ وأمْسَى دُونَها بُلَعُ

وقال أبوعبيدة : ابْنا عُوَارٍ : نَقَوَا رَمْلٍ .

§ وتِعارُ : جَبَلٌ بنجد . قال كُثَيِّرٌ [٣] :

وما هَبَّتِ الأرْوَاحُ تَجْرِى وما ثوَى
مُقِيما بنجدٍ عَوْفُها وتِعارُها

وقد تقدَّم فى الثلاثىّ الصحيح لأن الكلمةَ تَحْتَمِلُ الموضعين جميعا .

§ واعْتَوَرُوا الشَّىءَ وتَعَوَّرُوه وتَعاوَرُوه : تَداولوه قال أبو كَبِير [٤] :

وإذا الكُماةُ تَعاوَرُوا طَعْنَ الكُلَى
نَدْرَ [٥] البِكارَةِ فى الجزاءِ المُضْعَفِ

§ والعارِيَّةُ والعارَةُ : ماتَداوَلُوهُ بينهم ، وقد أعاره الشىءَ وأعاره منه وعاوَرَه إيَّاه قال ذُو الرمَّة [٦] :

وسِقْطٍ كعَيْنِ الدِّيكِ عاوَرْتُ صاحِبِى
أباها وَهَيَّأْنا لموضِعِها [٧] وَكْرًا

§ وتعوَّر واستعار : طلب العارِيَّة .

(١) اللسان والتاج وديوانه ٥ .
(٢) اللسان والتاج ومعجم البلدان : بلع وعوار .
(٣) اللسان : عور . والتاج : عير . ومعجم البلدان : عوف وديوانه ١/٩٠ .
(٤) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/١٠٨ . وانظر اللسان أيضا : ندر .
(٥) فى نسخة دار الكتب واللسان مادة : عور « كتبت ندر بنون وذال مفتوحة » . أما كوبرللى والديوان واللسان مادة : ندر ، فهى كما أثبتنا .
(٦) اللسان والتاج وديوانه ١٧٥ .
(٧) فى اللسان ونسخة كوبرللى والديوان : لموقعها .

§ واستعارَه الشَّىءَ واستعاره منه : طلب منه أن يُعيرَه إيَّاه . هذه [ عن ] اللحيانىّ ، وحكى اللحيانىُّ : أراد الدَّهْرُ [١] يَستعير نى ثيابى . قال : يقوله الرَّجل إذا كَبِرَ وخشِىَ الموتَ .

§ وإنها لَعَوْرَاءُ القُرِّ ، يَعْنُونَ سَنَةً أو غَداةً أو ليلةً ، حُكى عن ثعلب :

## مقلوبه : [ ر ع و ]

§ الرَّعْوُ والرُّعْيا [٢] : النُّزُوعُ عن الجَهْلِ وحسنُ الرجوع عنه وقد ارْعَوَى .

## مقلوبه : [ و ع ر ]

§ الوَعْرُ : ضدّ السَّهْلِ ، طريقٌ وَعْرٌ ووَعِرٌ ووَعِيرٌ وأوْعَرُ وجمعُ الوَعْرِ أوْعُرٌ ، قال يصف بحرًا :

وتارَةً يُسْنَدُ فى أوْعُرِ

والكثير وُعُورٌ ، وجمع الوَعِرِ والوَعِيرِ أوْعارٌ . وقد وَعُرَ ووَعَرَ وعْرًا ووُعورَةً ووَعارَةً ووُعُورا ووَعِر وَعَرًا ووَعُورَةً ووَعارَةً وتوَعَّرَ . وحكى اللحيانىُّ وَعِرَ يَعِرُ كَوَثِقَ يَثِقُ .

§ وأوْعَرَ به الطَّرِيقُ : وَعُرَ عليه أو أفضى به إلى وَعْرٍ من الأرض . وجَبَلٌ وَعْرٌ ووَاعِرٌ . والفعل كالفعل .

§ وأوْعَرَ القومُ : وقعوا فى الوَعْرِ .

§ واستَوْعَرُوا طريقهم : رأوْه وَعْرًا .

§ وتَوَعَّر علَىَّ : تَعَسَّر .

(١) فى اللسان : أرى ذا الدهر .
(٢) فى اللسان : وقال ابن سيده : « الرعوى والرعيا : النزوع ... » بفتح الراء فيهما ونسختا المحكم كما أثبتنا ويتفق معها القاموس .

§ والوُعُورَةُ : القِلَّةُ ، قال الفرزدق [١] :

وفتْ ثُمَّ أدَّتْ لاقليلاً ولا وَعْرَا

يصِفُ أمَّ تميم أنها وَلَدَت فأنجبت وأكثرت .

§ ووَعُر الشَّيءُ وَعارةً ووُعُورَةً : قلَّ .

§ وأوْعَرَه : قلَّله .

§ وأوْعَر الرَّجُلُ : قلَّ مالُه .

§ ووَعِرَ صَدْرُه ، علىَّ ، لغة فى وَغِرَ . وزعم يعقوب أنها بدَلٌ ، قال لأن الغين قد تبدل من العين .

§ ووَعَرَ الرَّجلَ ووَعَّرَهُ حبَسه عن حاجته ووَجْهته .

§ ووَعِيرَةُ [٢] : موضعٌ ، قال كُثيِّرُ عزَّة [٣] :

فأمسى يَسُحُّ الماءَ فوق وَعِيرَةٍ
له باللِّوَى والوَادِيَيْنِ حوَاثِرُ

§ والأوْعارُ : موْضعٌ بالسَّماوَةِ سماوَةِ كَلْبٍ قال الأخطَلُ [٤] :

فى عانَةٍ رَعَتِ الأوْعارَ صَيْفَتَها
حتى إذا زَهِمَ الأكْفالُ والسُّرَرُ

## مقلوبه : [ ر و ع ]

§ الرَّوْع والرُّوَاعُ والترَوُّع [٥] : الفَزَعُ . راعنى الأمرُ رَوْعا ورُوُوعا ، عن ابن الأعرابى ، كذلك حكاه بغير همز ، وإن شئت همَزْتَ ، وارتاع منه وله وروَّعه فتروَّعَ .

§ ورجل رَوِعٌ ورَائعٌ : مُترَوِّعٌ ، كلاهما على النَّسب ، صحَّت الواوُ فى رَوِعٍ لأنهم شبَّهوا حركةَ العين التابعة لهــا بحرف اللين التابع لها فكأن فَعِلاً فَعِيلٌ فكما يصحُّ حَوِيلٌ وطَوِيلٌ فَعَلَى نَحْوٍ من ذلك صَحَّ رَوِعٌ . وقد يكون رَائع فاعلا فى معنى مَفْعُولٍ كقوله [١] :

ذكرتُ حبيبا فاقدا تحْتَ مرْمَسِ

وقال [٢] :

شُذَّانُها رائعةٌ من هَدْرِه

أى مرتاعة .

§ وراعه الشيءُ رُؤُوعا ورُوُوعا — بغير همز عن ابن الأعرابى — ورَوْعَةً : أفزعه بكثرته أوجماله .

§ وفَرَسٌ رَوْعاءُ ورائعةُ : ترُوعك بعِتْقِها وصِفَتِها ، قال [٣] :

رائِعَةٌ تحْمِلُ شَيْخا رائِعا
مُجرَّبا قد شَهِدَ الوَقائِعا

§ وامرأة رائعة ، كذلك ، من نسوة رَوَائِعَ ورُوَّعٍ .

§ والأرْوَعُ : الرَّجل الكريمُ ذو الجسم والجَهارَة والفضْلِ والسُّودَدِ . وقيل : هو الجميل الذى يرُوعك إذا رأيته . وقيل : هو الحديدُ ، والاسم الرَّوَعُ ، والفعل من كل ذلك واحد ، فالمتعدِّى كالمتعدى وغيرُ المتعدِّى كغير المتعدِّى .

---

(١) اللسان والتاج . وديوانه ص ٤٠٤ .
(٢) فى اللسان : وعيرة « بالتصغير » . وكذلك ديوانه كثير .
(٣) اللسان والتاج . وديوانه ج ١ ص ٢٢٦ .
(٤) اللسان والتاج . وديوانه ٢٥٢ .
(٥) فى اللسان : والترَوّع « كالتقدم » هذا . وفى مادة : يرع فى اللسان والقاموس : واليرُوع « كصبور » الفزع ، ولا شك أن الصواب فى هذه المادة : والتروع لقوله بعد ذلك : ورجل روع ورائع ومتروع .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .

§ وقلبٌ أَرْوَعُ ورُوَاعٌ : يَرْتاع لِحدّته من كل ما سَمِعَ ورأى .

§ ورجل رُوَاعٌ : حَيُّ النفْس ذكيّ .

§ وناقةٌ رُوَاعٌ وروْعاءُ :حديدةُ الفؤادِ قال ذُو الرُّمّة [١] :

رَفَعْتُ لَه رَحْلِى على ظَهْرِ عِرْمِسٍ
رُوَاعِ الفؤادِ حُرَّةِ الوَجْهِ عَيْطَلِ

وقال امرؤ القيس [٢] :

رَوْعاءُ مَنْسِمُها رَثِيمٌ دَامى

وقال ابنُ الأعرابيّ : فرسٌ رَوْعاءُ : ليست من الرائعة ولكنها التى كأنّ بها فزَعا من ذكائها وخِفَّة رُوحِها . وقال : فرس أَرْوَعُ كرجلٍ أَرْوَع .

§ ورُوَاع القلبِ ورُوعُهُ : ذِهْنه ، ووَقعَ ذلك فى رُوعِى ، أى نفسى ، أو فى حديث نفْسِى .

§ والمُرَوَّعُ : المُلْهمُ كأنّ الأمر يُلْقَى فى رُوعه وفى الحديث « إن فيكم مُحدَّثين مُرَوَّعين » حكاه الهَرَوِيُّ فى الغريبيْن .

§ وراع الشيءُ يَرُوع رُوَاعا : رجع إلى موضعه.

§ وارْتاعَ ، كارْتاح .

§ والرُّوَاعُ : آسمُ امرأةٍ ،قال بشر بنُ أبى خازمٍ [٣]

تَحمَّلَ أهلُها منها فبانُوا
فأبكتْنِى منازلُ لِلرُّوَاعِ

وأبو الرُّوَاعِ من كُناهم .

## مقلوبه : [ و ر ع ]

§ الوَرَعُ :التَّحرُّجُ.ورِع من ذلك يَرِعُ ويَوْرَعُ ، الأخيرةُ عن اللحيانى رِعَةً ووَرَعا ، ووَرَعَ وَرَعاً [٤] حكاه سيبويه . ووَرُعَ وُرُوعا ووَرَاعةً وتَوَرَّعَ ، والاسمُ الرِّعةُ والرِّيعَةُ الأخيرة على القَلْب .

§ والوَرَعُ : الجَبانُ وقيل : هو الصغير الضعيفُ من المال وغيره . والجمع أوْرَاعٌ والأنثى من كلّ ذلك وَرَعَةٌ . وقد وَرُعَ وُرْعا ووُرُعا [١] ووُرْعة ووَرَاعة ووَرَاعا ووُرُوعا . ووَرِع [٢] يَرِع وَرَعا حكاه ثعلب عن يعقوب .

وأُرى يَرَع بالفتح لغة كَيَدعُ ، وتَوَرَّعَ ، كلُّ ذلك إذا جَبُن أوْ صَغُر .

§ والوَرَعُ : الضعيفُ فى رأيه وعقله وبدنِه ، وقوله أنشده ثعلبٌ [٣] :

رِعَةُ الأحمَق يَرْضَى ماصَنَعْ

فسَّره فقال : الرِّعةُ : حالتُهُ التى يَرْضَى بها .

§ ووَرَّعَهعن الشىء: كَفَّه ، وفى حديث عُمَرَ « وَرِّعِ اللِّصّ ولاتُرَاعِه » فسره ثعلب فقال : يقول : إذا شعَرْتَ به فكُفَّه عن أخذ متاعِك . وقوله : ولا تُرَاعِه أى لاتُشْهِدْ عليه . وقيل : معناه : رُدَّه بتَعَرُّضٍ له أو تنبيهٍ ، ولاتنتظر ما يكون من أمره .

§ وأَوْرَعه أيضا : لغة فى وَرَّعه ، عن ابن الأعرابىّ . والأولى أعلى .

§ وَوَرَّعَ الإبل عن الحَوْض : رَدَّها،قال الرَّاعى [٤] :

---

(١) اللسان والتاجُ وديوانه ٥١٠ . (٢) اللسان وديوانه ١٢٥ .
(٣) اللسان والتاج . (٤) فى اللسان : ورعا بسكون الراء .

(١) لم يذكرها اللسان ، وعليها علامة « صح » فى نسخة دار الكتب .
(٢) فى اللسان : ورع « بكسر الراء » .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .

وقال الذى يَرْجُو العُلالَةَ وَرَّعُوا
عن الماء لايُطْرَقْ وَهُنَّ طَوَارِقُهْ

§ وَوَرَّع الفَرَس : حَبَسَه بلجامه .

§ وَوَرَّع بينهما وأوْرَع : حجز .

§ وما وَرَّع أنْ فَعَل كذا وكذا : أى ماكذَّب .

§ وَوَارَعَه : ناطَقَه ، قال حَسَّان [١] :

نَشَدْتُ بنى النَّجَّارِ أفْعالَ وَالدِى
إذا العان لم يُوجَدْ له مَنْ يُوَارِعه

ويُروى : يُوَازِعه .

§ ومُوَرِّعٌ وَوَرِيعَةُ : اسمان .

§ والوَرِيعَةُ : اسمُ فَرَسٍ من خيْل العرب .

§ والوَرِيعَةُ : مَوْضعٌ . قال جرير [٢] :

أحقًّا رَأيْتَ الظَّاعنين تَحمَّلُوا
من الجزْعِ أوْ وَادِى الوَرِيعة ذى الأثْلِ

## العين واللام والواو

§ عُلْوُ كلِّ شى وعِلْوُه وعَلْوُه وعُلاوَتُه وعاليتُه [٣] : أرفعُه ، يتعدَّى إليه الفعل بحرفٍ وبغير حرف . كقولك قعدْتُ عُلْوَه وفى عُلْوِه .

§ وعَلا الشىءُ عُلُوًّا فهو عَلِىٌّ . وعَلِىَ وتَعلَّى قال رؤْبَةُ [٤] :

لما عَلا كَعْبُكَ لى عَلِيْتُ

هكذا أنشده يعقوب وأبو عُبيد: علا كعبُك لى ووجهه عندى علابى كعبك أى أعلانى ، لأن الهمزة والباء متعاقبتان . وقال بَعضُ الرُّجَّازِ [٥] :

وإن تَقُل ياليته اسْتَبَلاَّ
من مَرَضٍ أحْرَضَه وبَلاَّ
تَقُلْ لأنْفِيَهِ ولا تَعَلَّى

§ وعَلاه عُلُوًّا واستعلاه واعْلَوْلاه وعَلا بِه وأعلاه وعَلاَّه وعالاه وعالى به قال [١] :

كالثِّقْل إذْ عالَى به المُعَلِّى

§ وتعالى : تَرفَّع . وقول أبى ذؤيبٍ [٢] :

عَلَوْناهُمُ بالمَشْرَفِىِّ وعُرِّيَتْ
نِصَالُ السُّيوفِ تَعْتَلِى بالأماثِلِ

تَعْتَلِى : تَعْتَمِد.وعدَّاه بالباء لأنه فى معنى تَذهبُ بهم .

§ وأخذَه من عَلَ ومن عَلُ [٣] قال سيبويهِ : حرَّكوه لأنهم يقولون من عَلٍ فيجرُّونه ويجعلونه بمنزلة المتمكن ، فحركوه كما حَرَّكُوا أوَّلُ ، حين قالوا : ابْدَأْ بهذا أوَّلُ ،وقالوا مِنْ عَلاَ وعَلْوُ [٤] ومن عالٍ ومُعالٍ قال أعشى باهلة [٥] :

إنى أتَتْنى لِسانٌ لا أُسَرُّ بها
من عَلْوُ لا عَجَبٌ منها ولا سَخَرُ

ويُرْوى من عَلْوِ وعَلْوَ ، وقال [٦] :

ظَمْيا النَّسا مِنْ تَحْتُ رَيَّا من عالْ

وقال ذُو الرمَّة [٧] :

---

(١) اللسان والتاج وفى ديوانه ٦٨ : من يوازعه .
(٢) اللسان وديوانه ص ٤٦٠ .
(٣) زاد اللسان : وعاليه .
(٤) جملة قال رؤبة وشاهدها فى مؤخرة كوبرللى ، وكذلك اللسان .
(٥) اللسان ومجموع أشعار العرب ٣/٢٥ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان وديوان الهذليين : ١/٨٥ .
(٣) انظر القول فى : من على وأمثلتها فى مجالس ثعلب ٦٥٥ .
(٤) فى كوبرللى من علو « بكسر الواو » وكذلك مافى الشاهد .
(٥) اللسان والتاج والصبح المنير ٢٦٦ .
(٦) اللسان والتاج ، وهو لدكين بن رجاء .
(٧) اللسان وديوانه ٤٨٢،٤٨٣ : ومشارف الأقاويز ١٤٨ .

فَرَّجَ عنه حَلَقَ الأغْلالِ

جَذْبُ العُرَاوجِرْيَةُ[١] الجِبَالِ

ونَغَضانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعالِ

أراد : فرَّج عن جَنين الناقة حَلَقَ الأغْلال — : يعني حَلَقَ الرَّحِم — سَيْرُنا .

وقيل : رَمى به من عَلِ الجَبَل أى من فوقه وقول العِجْلِى[٣] :

أقبُّ مِنْ تَحْتُ عريضٌ مِنْ عَلِى

إنما هو محذوفُ المضاف إليه لأنه معرفةٌ وفي موضع المبنىّ على الضم ، ألا تَراه قابَلَ به ما هذه حالُه وهو قولُه من تَحْتُ ، وينبغى أن يُكتَبَ عَلِى فى هذا بالياء وهو فَعِلٌ فى معنى فاعل ، أى أقبُّ من تحته عريضٌ من عاليه بمعنى أعلاه .

§ والعالى والسافل بمنزلة الأعلى والأسفل ، قال[٣] :

ماهُوَ إلاَّ الموتُ يَغْلِى غاليه

مُخْتَلطا سافِلُه بِعاليه

لا بُدَّ يوما أنني مُلاقيه

§ وقولُهم : جِئْتُ من عَلُ أى من أعلى كذا .

§ والمُسْتَعِلى من الحروف سبعةٌ ، وهى الخاء والغين والقاف والضاد والصاد والطاء والظاء ، وما عدا هذه الحروفَ فمنخفِض ، ومَعْنَى الاستعلاء أن تتَصَعَّدَ فى الحَنَكِ الأعلى ، فأربعة منها مع استعلائها إطْباق . وأما الخاء والغين والقاف فلا إطباق مع استعلائها .

§ والعَلاءُ : الرِّفْعَةُ .

(١) فى كوبرللى وجرية « بفتح الجيم » .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

§ والعَلاء : اسْمٌ سُمّىَ بذلك ، وهو معرفة بالوَضْع دُون اللامِ وإنما أُقِرَّت اللامُ فيها بعد النَّقْل وكونُه عَلَما مراعاةً لمذْهَبِ الوَصْف فيها قبل النَّقْلِ ، ويَدُلُّ على تعَرُّفِه بالوضْع قولُهم أبو عمرِو ابن العَلاءِ فطرْحُهم التنوينَ من عمرٍو إنما هو لأن ابنًا مُضافٌ إلى العَلَم فَجَرَى مَجْرى قولك أبو عمرِو بن بَكْرٍ ، ولو كان العَلاءُ مُعَرَّفا باللام لوَجبَ ثبوتُ التَّنوين كما تُثْبِتُه معَ ما تعرَّف باللام نحو جاءنى أبو عمرٍو ابنُ الغُلام وأبو زيدٍ ابنُ الرجل .

§ وقد ذَهَب عَلاَءً وعَلْوًا .

§ وعَلا النهارُ واعْتَلى واستَعْلى : ارتفع .

§ والعُلُوُّ : العظمةُ والتجبُّر .

§ والمُتعالى : اللهُ .

§ وقد تَعالى أى جَلَّ ونبا عن كلِّ ثناء .

§ وعَلاَ فى الجبلِ وعَلَى الدَّابَّةِ وكلِّ شيءٍ وعَلاه عُلُوّا .

§ وعَلِىَ فى المكارِمِ والرِّفعَةِ والشَّرَفِ عَلاءً[١] .
وحكى اللّحيانى : [ علا ][٢] فى هذا المعنى :

§ واعْلُ على الوِسادَةِ [ أى اقعد عليها ][٢] .

§ وعالِ [ عنى ][٢] وأعْلِ [ عنى : تَنَحَّ ][٢] .

§ وعالِ عَنَّا أى اطلُب حاجتك عندغيرنا فإنا نحن لانَقْدِرُ لك عليها كأنه يقول تَنَحَّ عنا إلى مَن سِوَانا .

§ ورجلٌ عالى الكَعْب : شريفٌ .

§ والمَعْلاةُ : كَسْبُ الشَّرَف .

§ وفلانٌ من عِلْيَة الناسِ أى من جِلَّتِهِمْ ،

(١) هنا جاء فى نسخة كوبرللى : قال رؤبة ، وهو يتفق مع اللسان .
(٢) زيادات من كوبرللى واللسان .

أبدلوا من الواو ياءً لِضَعْف حَجْزِ اللام الساكنة .
وفُلانٌ فى عِلِيَّةِ[1] قومه [ وعِلِيِّهِمْ ] وعِلِّيِّهِم [ وَعُلِّيِّهم ] [2] أى فى الشرف والكثرة .
§ والعُلِّيَّةُ والعِلِّيَّةُ جميعا : الغُرْفةُ .
§ وعلا بِهِ وأعلاه وعَلَّاه : جعله عاليا .
§ والعالِيَة : أعلى القَنا . وقيل : هو النِّصْف الذى يلى السِّنان . وقيل : عالِيَةُ الرُّمح : رأسُه ، وبه فسَّر السكرىُّ قول أبى ذؤيب [3] :

أَقَبَّا الكُشُوحِ أبْيَضانِ كِلاهُمَا
كَعالِيَةِ الخَطِّىِّ وَارِى الأَزَانِدِ

أى كل واحد منهما كرأس الرمح فى مُضِيِّه .
§ والعالِيَةُ : ما فوق نَجْدٍ إلى أرض تِهامة إلى ما وراء مكَّة . والنسبُ إليها عالِىٌّ على القياسِ . وعُلْوِىٌّ نادرٌ [4] أنشد ثعلبٌ [5] :

أأن هَبَّ عُلْوِىٌّ يُعَلِّلُ فِتْيَةً
بِنَخْلَةَ وَهْنًا فاض منك المدامعُ

§ وعالَوْا : أتَوُا العالِيَةَ [6] .
§ والعِلاوَة : أعلى الرأْس . وقيل : أعلى العُنُق .
§ والعِلاوَةُ : ما وُضِعَ بين العِدْلَيْنِ . وقيل عِلاوة كل شىء : ما زاد عليه .
§ والعَلْياءُ : رأْسُ الجبل . وقيل : العَلياءُ : كلُّ ما علا من الشىء . قال زُهَيرٌ [1] :

[ تَبَصَّرْ خليلى هل ترى من ظعائن ] [2]
تَحَمَّلْنَ بالعَلْياء من فوق جُرْثُمِ

§ والعَلْياء : السماءُ اسمٌ لها وليس بصفةٍ وأصله الواو إلا أنه شذَّ .
§ والعُلْيا[3] : اسمٌ للمكان العالى وللفَعْلَةِ العالِيةِ على المثل ، صارت الواو فيها ياءً ، لأن فُعْلى إذا كانت اسما من ذوات الواوِ أُبدلتْ واوه ياءً كما أبدلوا الواوَ مكان الياءِ من فَعْلَى إذا كانت اسمًا فأدخلوها عليها فى فُعْلى ليتكافآ فى التَّغَيُّر ، هذا قَوْلُ سيبويه .
§ وعُلْيا مُضَر : أعلاها .
§ وعَلا حاجَتَه واستعلاها : ظَهَر عليها . وعَلا قِرْنَه واستَعْلاه كذلك ، ورَجُلٌ عَلُوٌّ للرِّجال على مثال عَدُوٍّ ، عن ابن الأعرابى ، ولم يَسْتَثْنِها يعقوبُ فى الأشياء التى حَصَرها كَحَسُوٍّ وفَسُوٍّ .
§ والعَلْوُ [4] : ارتفاعُ أَصْلِ البناءِ .
§ وقالوا فى النِّدا : تَعال أى اعْلُ ، ولا يُستعمل فى غير الأمْر .
§ وعَلا الفرسَ : رَكِبَه ، وأعلى عنه : نزَل .
§ وعَلَّى المتاعَ عن الدابَّة : أنزَله ، ولا يقال : أعلاه فى هذا المعنى إلاَّ مُسْتَكْرَهًا .
§ وعالَوْا نَعِيَّهُ : أظهروه عن ابن الأعرابىّ . قال : ولا يقال أعلَوْه ولاعَلَّوْه .

(١) فى نسخة دار الكتب علية بدون تشديد الياء .
(٢) زيادة من كوبرللى واللسان .
(٣) اللسان وديوان الهذليين ١/١٢٠ ، واللسان أيضا : زند .
(٤) فى التاج : وإذا قلنا إن العلوى منسوب إلى عليا نجد فلا ندرة .
(٥) اللسان ومجالس ثعلب : ٢٥٠ مع بقية القصيدة . وهو للمرار الفقعسى .
(٦) توجد فى نسخة كوبرللى بعد هذا زيادة هى : على السطح عليا وعليا « بفتح العين وكسرها » ، وفى حرف ابن مسعود . . . الخ . وقد تقدم ذلك ، وزيادة عليه فى باب العين واللام والياء .

(١) اللسان وجمهرة أشعار العرب ٦٨ وديوانه .
(٢) زيادة فى كوبرللى .
(٣) اللسان : والعلياء « بفتح العين » : السماء ، ورأس الجبل والمكان العالى وكل ما علا من شىء . . . . » لكن تعقيب ابن سيده يفيد أنها كما أثبتها ولم يضبط اللسان ، ثم اختلف فى ضبطه فى فعلى ، وانظر صوابه فى مادة « دنا » هذا . وفى نسخة كوبرللى العليا « بفتح العين وبدون مد » .
(٤) فى اللسان : العلو « بضم العين » .

§ والمُعَلَّى: القِدْحُ السَّابع فى الميسر وهو أفضلها إذا فاز حازَ سَبْعَةَ أَنْصِباءَ من الجَزُورِ .

قال اللحيانيُّ : وله سبعةُ فُرُوضٍ وله غُنْمُ سبعةِ أنصباءَ إنْ فاز ، وعليه غُرْمُ سَبْعَةِ أنصباءَ إن لم يَفُزْ .

§ وعَلَّى الحَبْلَ : أعلاه إلى موضعه من البَكْرَةِ .

§ والتَّعْلِيَةُ أيضا : أنْ يَنْتَأَ بعضُ الطىّ فى أسفل البئر فينزل رجلٌ فى أسفلها فيُعَلِّى الدَّلْوَ عن الحجر الناتىء ، قال [١] :

لو أن سَلْمى أبْصَرَتْ مَطَلِّى
تَمْتَحُ أوْ تَدْلِجُ أوْ تُعَلِّى

وقيل: المُعَلِّى : الذى يَرْفَعُ الدلو مملوءةً إلى فوْقَ يُعِينُ [٢] المُسْتَقِى بذلك .

§ وعُلْوانُ الكتاب : سِمَتُه وقد عَلَّيْتُه ، هذا أقيس ، ويقال عَلْوَنْتُه عَلْوَنَةً وعُلْوَانا عن اللحيانى .

§ ورجلٌ عِلْيانٌ : ضخمٌ طويلٌ والأنثى بالهاء .

§ وناقةٌ عِلْيانٌ : طويلةٌ جسيمةٌ ، عن ابن الأعرابىّ . وأنشد [٣] :

أنْشُدُ منْ خَوَّارَةٍ عِلْيانِ

§ وقال اللحيانىّ : ناقة عَلاةٌ وعَلِيَّةٌ وعِلْيانٌ : مُرْتفِعَةُ السَّيْرِ لاتراها أبداً إلا أمام الرَّكْبِ .

§ والعِلْيان : الطَّوِيلُ من الضِّباع .

§ وبعيرٌ عِلْيان : ضَخْمٌ . وقال اللحيانى : هو القديمُ الضخم .

§ وصوت عِلْيانٌ : جَهير ، عنه أيضا . والياءُ فى ذلك كلِّه منقلبةٌ عن واوٍ لقرب الكَسْرَة وخفاءِ اللامِ بمشابهتها النونَ مع السُّكونِ .

§ والعَلايَةُ : موضعٌ ، قال أبو ذؤيبٍ [١] :

فما أُمُّ خِشْفٍ بالعَلايَةِ فارِدٌ
تَنُوشُ البَرِيرَ حيثُ نالَ اهْتِصارُها

قال ابنُ جنى : الياء فى العَلايَةِ بدلٌ من واوٍ وذلك أنَّا لا نعرف فى الكلام ع ل ى إنما هو ع ل و فكأنه فى الأصل عَلاوَةٌ إلاأنه غُيِّرَ إلى الياء من حيث كان عَلَما ، والأعلام مما يَكْثُر فيها التغييرُ والخِلافُ كمَوْهَبٍ وحَيْوَةٍ ومَحْبَبٍ، وقد قالوا الشَّكايَةُ فهى نظير العَلايَةِ إلاَّ أن هذا ليس بعَلَمٍ .

§ واعتلى الشىءَ : قَوِىَ عليه وعَلاهُ قال [٢] :

إنى إذا مالمْ تَصِلْنِى خُلَّتِى
وتباعدت منى اعتليْتُ بِعادَها

أى علوْتُ بِعادَها ببعادٍ أشدَّ منه .

وقوله أنشده ابنُ الأعرابىّ لبعض وَلَدِ بلال بن جرير [٣] :

لعمرُك إنى يومَ فَيْدَ لَمُعْتَلٍ
بما ساءَ أعدائى على كَثْرَةِ الزَّجْرِ

فسره فقال : مُعْتَلٍ : عالٍ قادرٌ قاهِرٌ .

§ والعَلِىُّ : الصُّلْبُ الشديدُ القوىُّ .

§ والعَلِيَّةُ من الإبل والمُعْتَلِيَةُ والمستَعلية : القويَّةُ على حَمْلِها .

---

(١) اللسان .
(٢) فى نسختى المحكم : يعنى المستقى . والتصويب من اللسان .
(٣) اللسان .

(١) اللسان وديوان الهذليين ١ / ٢٢ .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

§ وللناقة حالبان أحدُهما يُمسِك العُلْبَةَ من الجانب الأيمنِ والآخرُ يَحْلُبُ من الجانبِ الأيسر؛ فالذى يَحلُب يُسَمَّى المُعَلِّى والمُسْتَعْلِى، والذى يُمسك يُسَمَّى البائن.

§ والعَلاةُ: الصَّخرةُ.

§ والعَلاةُ: الزُّبْرَةُ الَّتى يَضْرِب عليها الحدَّادُ الحديدَ.

§ والعلاةُ أيضا: شبيهٌ بالعُلْبَةِ يُجْعل حوالَيها الجِثْىُ ويُحْلَبُ بها.

§ وناقةٌ عَلاةٌ: عاليةٌ مُشْرِفٌ، قال [1]:

حَرْفٌ عَلَنْدَاةٌ عَلاةٌ ضَمْعَجُ.

§ وعُوِلىَ السِّمَن والشَّحْمُ فى كل ذى سِمَنٍ: صُنِعَ حتى ارتفع فى الصَّنْعَة. عن اللِّحيانى — وأنشدَ غيره قول طَرَفَةَ [2]:

لها عَضُدَان عُوِلىَ [3] النَّحْضُ فيهما
كأنَّهما بابا مُنِيفٍ مُمَرَّدِ

وحكى اللحيانىُّ عن العامريَّةِ: كان لى أخٌ هَيِّ [4] عَلِىٌّ: أى يتأنَّث للنساء.

§ وعَلِىٌّ: اسمٌ، فإما أن يكون من القُوَّة، وإما أن يكون من عَلا يَعْلُو.

§ وعِلِّيُّون جماعةُ عِلِّىٌّ فى السماء السابعة إليه يُصْعَد بأرواح المؤمنين، وقوله تعالى «إن كتاب الأبْرَار لَفِى عِلِّيِّين» [1] أى فى أعلى الأمكنة.

§ وتعلَّت المرأةُ: طَهُرَتْ من نِفاسِها.

§ ويَعْلَى: اسمٌ، وأما قوله [2]:

قد عَجِبَتْ مِنِّىَ ومِنْ يُعَيْلِيَا
لما رَأَتْنِى خَلَقًا مُقْلَوْلِيَا

يريد من يُعَيْلٍ فردَّه إلى أصله بأن حرَّك الياء.

§ وعَلْوَانُ ومُعَلًّى: اسمان. والنسب إلى مُعَلًّى مُعَلَّوِىٌّ.

§ وتَعالىَ: اسمُ امرأةٍ.

§ وأخذَ مالى عَلْوًا أى عَنْوَةً، حكاها اللِّحيانىُّ عن الرُّؤَاسِيِّ، وحكى أيضا أنه يقال للكثير المال: أَعْلِ به: أى ابْقَ بعده. وعندى أنه دعاءٌ له بالبقاء.

§ وقولُ طُفَيْلٍ الغَنَوِىِّ [3]:

ونحن منعْنا يَوْمَ حَرْسٍ نِساءَكم
غَداةَ دَعانا عامِرٌ غَيرَ مُعْتَلِى

إنما أراد مُؤْتَلِى فحوَّل الهمزة عينا.

§ وعَلْوَى: اسمُ فَرَسِ خُفافِ بن نَدْبَةَ وهى التى يقول فيها [4]:

وقَفْتُ له عَلْوَى وقد خام صُحْبَتِى
لأبْنِىَ مَجْدًا أوْ لأثْأَرَ هالِكا

## مقلوبه: [ ع و ل ]

§ عال يَعُولُ عَوْلاً: جارَ ومالَ عن الحقِّ، وفى التنزيل «ذلكَ أدْنَى ألاَّ تَعُولُوا» [5] وقال [6]:

(١) اللسان.
(٢) اللسان وديوانه ١٣ ولا شاهد فيه، وكذلك جمهرة أشعار العرب ١٣٣.
(٣) فى الديوان: أكل النحض، وكذلك جمهرة أشعار العرب.
(٤) كتب فى اللسان خطأ: هنى. وصوابها فى مادة: هيأ فى اللسان.

(١) المطففين ١٨. (٢) اللسان والتاج.
(٣) اللسان وديوانه ٤٧. (٤) اللسان.
(٥) النساء ٣. (٦) اللسان والتاج.

إنَّا تَبِعْنا رَسولَ اللهِ واطَّرَحُوا

قَوْلَ الرَّسولِ وعالُوا في الموَازِينِ

§ والعَوْلُ : النُّقْصَانُ .

§ وعالَ الميزانُ عَوْلاً : مال؛ هذه عن اللّحْيانيّ .

§ وعالَ أمرُ القوْمِ عَوْلا : اشتدَّ وتفاقَم ، وقول أبي ذُؤَيب [١] :

فذلك أعْلَى مِنْكَ فَقْدًا لأنه

كَرِيمٌ وبَطْنِي للكِرام بَعِيجُ

أراد : أعْوَلُ أي أشدُّ فقلبَ . فوزْنُه على هذا أفْلَعُ .

§ وأعْوَلَ الرَّجُلُ والمرأةُ وَعوَّلا : رَفَعا صَوْتَهما بالبكاء والصِّياح . فأما قوله :

تَسْمَعُ من شَذّانِها عَوَاوِلا

فإنه جمعَ عِوَّالاً مَصْدَرَ عَوَّلَ . وحَذَفَ الياءَ ضرورةً

§ والاسم العَوْلُ والعَوِيلُ والعَوْلَةُ .

§ وقد تكون العَوْلَةُ حرارةَ وَجْدِ الحَزينِ والمحِبِّ من غير نداءٍ ولا بُكاءٍ قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيُّ [٢] :

فكيف تَسْلُبُنا لَيْلَى وتَكْنُدُنا

وقدُ تَمَنَّحُ منكَ العَوْلَةُ الكُنُدُ

§ وأعول عليه : بكى . وأنشد ثعلب لعبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة [٣] :

زَعَمْتَ فإن تَلْحَق فَضِنٌّ مُبَرِّزٌ

جَوَادٌ وإنْ تُسْبَقْ فَنَفْسَكَ أعوِلِ

أراد فعلى نَفْسِكَ أعْوِلْ ، فحذَفَ وأوْصَلَ .

§ وأعْوَلَت القَوْسُ : صَوَّتَتْ .

قال سيبويه : وقالوا : وَيْلَه وعَوْلَه : لايتكلّم به إلا مع وَيْلَه .

§ وعالَ عَوْلُه وعِيلَ عَوْلُه : ثَكِلَتْه أمُّه .

§ وعالَني الشيءُ عَوْلاً : غَلَبَنِي وثقُل عليَّ . قالت الخنساء [١] :

ويَكْفِي العَشيرةَ ما عالَها

وإن كان أصغَرَهُم مَوْلِدًا

§ وعِيل صَبْرِي فهو مَعُولٌ : غُلِبَ ، وقول كُثَيِّر [٢] :

وبالأمسِ ما رَدوا لِبَيْنٍ جِمالَهم

لعَمْرِي فَعِيلَ الصَّبْرَ مَن يتجلّدُ

يَحتمِل أن يكون أرادَ عِيلَ على الصَّبر فحذف وعَدَّى وَيَحتمِل أن يجوز على قوله عِيلَ الرَّجُلُ صَبْرَه . ولم أرَه لغيره : قال اللحياني . وقال أبو الجرَّاح : عالَ صَبْرِي ، فجاءبه على فِعْل الفاعل .

§ وعِيلَ ما هو عائِلُه أي غُلِبَ ما هو غالِبُه . قال ابنُ مُقْبِل يصف فرسا [٣] :

خَدَا مِثْلَ خَدْيِ الفالِجيِّ يَنُوشُنِي

بِسَدْوِ يَدَيْهِ عِيلَ ما هو عائِلُهْ

وهو كقولك للشيء يُعجبك : قاتَلَه اللهُ وأخزاه اللهُ .

§ والعَوْلُ . كلُّ أمْرٍ عالَكَ . كأنه سُمِّيَ بالمصدر .

§ وعالَه الأمْرُ يعولُه : أهَمَّهُ . وقولُ أُمَيَّةَ ابن أبي عائذٍ [٤] :

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٦١ .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ١٩ .

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج وديوانه .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان وديوان الهذليين ٢/١٧٣ ، وروايته فيه : إلى الله أشكو الذي قد أرى . . . .

هُوَ المُسْتَعانُ على ما أتى

من النائباتِ بِعافٍ وعالِ

يجوز أن يكون فاعِلاً ذهبتْ عينُه، وأن يكون فَعِلاً كما ذهب إليه الخليل فى خافٍ والمالِ .

وعافٍ : أى يأْخُذُ بالعفْوِ .

§ وعالَتِ الفريضةُ تَعُول عَوْلاً : زَادَتْ . وقال اللحيانىُّ : عالت الفريضةُ : ارتفعت فى الحساب ، وأعَلْتُها أنا .

§ والعَوْلُ : المُسْتَعانُ به . وقد عَوَّلَ به وعَلَيه .

§ وأعْوَل عَلَيْهِ وعَوَّل كلاهما : أدَلَّ وحَمَلَ .

§ وعَوَّل عليه : اتَّكَل واعتمد ، عن ثعلب ، قال اللحيانىُّ . ومنه قولهم [1] :

إلى اللهِ منه المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

وقول امرئ القيس [2] :

وإن شفاءً عَبْرَةٌ مُهَرَاقَةٌ

فَهَلْ عند رَسْمٍ دَارِس من مُعَوَّل

فيه مذهبان : أحدهما أنه مصدر عوَّلْتُ عليه أى اتَّكَلتُ فلما قال : إن شفائى عبرةٌ مهراقةٌ صار كأنه قال إنما راحتى فى البكاء . فما معنى اتّكالى فى شفاءِ غليلى على رَسْمٍ دارسٍ لا غَنَاء عنده عنى . فسبيلى أن أقبِلَ على بكائى ولا أُعوِّل فى بَرْدِ غليلى على مالا غَنِى عنده ، وأدخل الفاء فى قوله « فهل » لتربط آخر الكلامِ بأوَّله فكأنه قال : إذا كان شفائى إنما هو فى فيضِ دمعى فسبيلى ألاَّ أُعَوِّل على رَسْمٍ دارِسٍ فى دفع حُزْنى . وينبغى أن آخذ فى البكاء الذى هو سبب الشِّفاء .

المذهب الآخر أن يكون مُعَوَّلٌ مَصْدرَ عَوَّلْتُ بمعنى أعولت أى بَكَيْتُ ، فيكون معناه فهل عند رسْمٍ دارس من إعْوَال وبُكاءٍ .

وعلى أىِّ الأمرين حملْتَ المُعَوَّل ، فدُخُول الفاءِ على « فهل عند رسم » حَسَنٌ جميل . أما إذا جعلت [1] المُعَوَّل بمعنى العَوِيلِ والإعوال : أى البكاء فكأنه : قال إن شِفائى أن أسْفَحَ ، ثم خاطب نفسه أوصاحبَيْهِ فقال إذا كان الأمر على ماقَدَّمْتُه من أن فى البكاء شفاءَ وَجْدِى فهل من بكاءٍ أشْفِى به غَليلى . فهذا ظاهره استفهام لنفسه . ومعناه التحضيض لها على البكاءِ كما تقول أحْسَنْتَ [ إلىَّ ] [2] فهل أشْكُرُكَ أى فَلأَشْكُرَنَّك ، وقد زُرْتَنِى فهل أُكافِئَنَّكَ [ أى فَلأُكافئنك ] [3] وإذا خاطب صاحِبَيْه فكأنه قال : قد عرَّفتكما ما سَبَبُ شِفائى وهو البكاءُ والإعوال فهل تُعْوِلان وتَبْكيان مَعِى لأُشْفَى بِبُكائكما .

فهذا التفسير على قول من : قال إنَّ مُعَوَّلى بمنزلة إعوالى ، والفاءُ عَقَدَتْ آخِرَ الكلام بأوله لأنه كأنه قال : إذا كنتما قد عرفتما ما أُوثِره من البكاء فابْكيا وأعْوِلا معى ، وكأنه [ إذا [4] ] استفهم نفْسَه ، فكأنه قال : إذا كنْتَ قد علمتَ أن

(١) اللسان . وهو للأخطل ، المؤتلف ٧٦ وديونه .

(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٦ .

(١) فى نسخة كوبرللى : « أما إذا كان جعلت » ، وهذه الزيادة لاتوجد فى اللسان .

(٢) زيادة من كوبرللى واللسان .

(٣) زيادة من كوبرللى والمغرب واللسان .

(٤) زيادة من كوبرللى والمغرب واللسان ، ونص اللسان : أوعولا معى وإذا استفهم نفسه « بحذف وكأنه » .

فى الإعوال راحةٌ لى فلا عُذْرَ لى فى تَرْكِ البكاءِ .

§ وعِيال الرَّجُلِ وعَيِّلُه : الذين يتَكَفَّل بهم. وقد يكون العَيِّلُ واحداً . والجمعُ عالَةٌ . عن كراع . وعندى أنه جمعُ عائل على ما يَكْثُرُ فى هذا النَّحو . وأما فَيْعِلٌ فلا يُكَسَّر على فَعَلَةٍ البتَّة.

§ وقد يُسْتَعارُ العيالُ للطَّير والسباع وغيرِهما من البهائم ، قال الأعشى ١ :

وكأنما تَبِعَ الصُّوارَ بِشَخْصِها
فَتْخاءُ تَرْزُقُ بالسُّلَىِّ عِيالها

ويروى : عَجْزاءُ .

وأنشد ثعلب فى صفة ذئبٍ وناقةٍ عَقَرَها له : ٢

فتركْتُها لِعِياله جَزَرًا
عَمْدًا وعَلَّق رَحْلَها صَحْبى

§ وعال وأعول وأعيل ، على المعاقبة ، عُؤُولاً وعِيالَة : كثُرَ عِيالُه .

§ ورجُلٌ مُعَيَّلٌ : ذو عِيالٍ ، قلبت فيه الواوُ ياءً طَلَبَ الخِفَّة . والعربُ تقول : ماله عالَ ومالَ . فعال : كَثُرَ عِيالُه . ومالَ : جارَ فى حكْمه .

§ وعالَ عِيالَه عَوْلاً وعُؤُولاً وعِيالَةً ، وأعالهم وعَيَّلَهُم ، كُلُّهُ : كفاهُمْ ومانَهُمْ .

§ والعَوْلُ : قُوتُ العِيال . وقوله ٣ :

كما خامَرَتْ فى حِضْنِها أُمُّ عامرٍ
بِذِى الحَبْلِ حتى عال أوْسٌ عِيالَها

(١) اللسان والتاج .والصبح المنير .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج ، وجاء الشاهد أيضا فيهما فى مادة : حضن ، وهو للكميت ، وفى الصحاح : عول .

أى بَقِىَ جِراؤُها لا كاسِبَ لَهُنَّ ولامُطْعِمَ فهنَّ يَتَتَبَّعْنَ ما يَبْقَى للذئب وغيره من السباع فَيَأْكُلْنَه . والحَبْلُ على هذه الرِّوايه حَبْلُ الرَّمْلِ ، كلُّ هذا عن ابن الأعرابىِّ . ورواه أبو عبيد لذِى الحبل أى لصاحب الحَبْل . وفسَّرَ البيت أن الذئب غلب جِراءَها فأكلهُنَّ ، فعال على هذا : غَلَبَ ، وقد تقدَّم عامَّة ذلك فى الياءِ .

§ والمِعْوَلُ : حَدِيدَةٌ تُنْقَر بها الجِبالُ .

§ وأعال الرَّجُلُ وأعْوَل : حَرَص .

§ والعالَةُ : شِبْهُ الظُّلَّةِ يُسْتَتر بها من المَطَرِ . وقد عَوَّل : اتخذ عالَة . قال عَبْدُ مَناف بن رِبْع الهُذلىُّ ١ :

الطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ
ضَرْبَ المُعَوِّل تَحْتَ الدِّيمة العَضَدَا

§ والعالَةُ : النَّعامة، عن كُراع ؛ فإما أن يَعْنِى به هذا النوْعَ من الحيوان، وإما أن يعنى به الظُّلَّةَ ؛ لأن النعامة أيضًا الظُّلَّةُ ، وهو الصحيح .

§ وما لَه عالٌ ولا مالٌ أى شىءٌ .

§ ويقال لِلعاثِرِ : عالَك عاليا ، كقولهم لعالك عاليا ، يُدْعى له بالإقالة ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ ٢ :

أخاك الذى إنْ زَلَّتِ النَّعلُ لم يَقُلْ
تَعِسْتَ ولكن قال عالَكَ عاليا

§ والمَعاوِلُ والمَعاوِلَةُ : قبائِلُ من الأزْدِ ، النسبُ إليهم مِعْوَلِىٌّ .

(١) اللسان والتاج والصحاح . وانظر اللسان المواد : عضد وشغغ وهقع . والتاج : شغ وهقع .

(٢) اللسان والتاج .

§ وسَبْرَةُ بنُ العَوّالِ : رجلٌ معروفٌ .

## مقلوبه : [ ل ع و ]

§ اللَّعْوُ[1] : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

§ واللَّعْوُ : الفَسْلُ .

§ واللَّعْوُ واللَّعا : الشَّرِهُ الحريصُ ، والأنثى بالهاء وكذلك هما من الكلاب والذئاب ، أنشد ثعلبٌ[2] :

لو كنتَ كَلْبَ قَنِيصٍ كنتَ ذا جُدَدٍ
تكونُ أُرْبَتُه فى آخرِ المَرَسِ
لَعْوًا حريصًا يقول القانصانِ له
قُبِّحْتَ ذا أنْفِ وجهٍ حقَّ مبتئسِ

اللفظ للكلْبِ والمعنى لرجلٍ هَجاه ، وإنما دعا عليه القانصانِ فقالا له : قُبِّحْتَ ذا أنْفِ وجهٍ لايَصيد .

§ والجمع لِعاءٌ . وقيل اللَّعْوةُ واللَّعاةُ : الكلبةُ ، من غير أن يَخُصوا بها الشَّرِهةَ الحريصةَ والجمع كالجمع .

§ واللَّعْوَة واللُّعْوَةُ : السَّوادُ حول حَلَمَةِ الثَّدْيِ ، الأخيرةُ عن كُراع .

§ وذو لَعْوَةٍ : من أقْوالِ[3] حِمْيَرَ ، أُراهُ لِلَعْوَةٍ كانت فى ثديه .

§ وتلعَّى العَسلُ ونحوُه : تعقَّد .

§ واللَّاعِي : الذى يُفزِعُه أدْنى شىءٍ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد ، وأُراه لأبى وَجْزَةَ[1] :

لاعٍ يكادُ خَفِىُّ الزجرِ يُفْرِطُه
مُسْتَرْبِعٌ لِسُرَى المَوْماةِ هيَّاجِ

يُفْرِطُه : يملؤه رَوْعا حتى يَذْهَبَ بِه .

§ وما بها لاعِى قَرْوٍ أى أحدٌ .

§ ولَعاً كلمةٌ يُدْعَى بها للعاثِرِ ، معناها الارتفاعُ ، قال الأعشى[2] :

بِذاتِ لَوْث عَفَرْناة إذا عَثَرَتْ
فالتَّعْسُ أدنى لها مِنْ أنْ أقول لَعَا

وإنما حملنا هذين على الواوِ لأنَّا قد وجدْنا فى هذه المادَّةِ لَعْوٌ ، ولم نجدْ لَعْىٌ .

§ واللَّعاةُ : الكلمةُ[3] ، وجَمْعُها لَعًا ، عن كُراعَ .

## مقلوبه : [ و ع ل ]

§ الوَعِل والوُعِل جميعا : تَيْسُ الجَبَلِ ، الأخيرة نادرةٌ ، وفيه من اللغات ما يَطَّرِد فى هذا النحو ، والجمع أوْعالٌ وَوُعُول ووُعُلٌ وَوَعِلَةٌ ، الأخيرةُ اسمٌ للجمع ، والأنثى وَعِلَةٌ بلفظ الجمْعِ ، ومَوْعَلَةٌ اسمٌ للجمع ونظيره مَقْدَرَةٌ ، وهى الوُعُولُ أيضًا والأوْعال .

§ والوُعُول : الأشرافُ ، يُشَبَّهُون بالأوْعال التى لاتُرَى إلا فى رُءوس الجبالِ . وفى الحديث « لاتقومُ الساعةُ حتى تَهْلِكَ الأوْعالُ » يعنى الأشرافَ .

§ وذو أَوْعالٍ وذَوَاتُ أَوْعالٍ ، كلاهما مَوْضِعٌ . وقيل : هى هَضْبَةٌ .

---

(١) فى نسخة دار الكتب وضع بخط دقيق ما يأتى : مقدم عند ص

(٢) اللسان ومجالس ثعلب ٤٨٤ ، وانظر مادتى مرس وجدد فى اللسان ، ونسب للمتلمس فى الأغانى ١٢٥/٢١ ، ولطرفة فى اللسان مادة مرس .

(٣) فى اللسان من أقيال . وكلاهما صحيح .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج والصبح المنير .

(٣) هكذا فى جميع نسخ المحكم ولم ترد فى اللسان ، وإنما فى أول المادة فيه : واللعوة واللعاة : الكلبة وجمعها لعا عن كراع ، وقد تقدم فى المحكم : أن اللعوة واللعاة الكلبة .

§ وأُمُّ أَوْعال : موضعٌ ، قال العَجّاجُ [1] :

وأُمُّ أَوْعال كهاأَوْ أَقْرَبا

وكلٌّ ذلك مما تَقَدَّم .

§ والوَعْلَةُ : الموضع المَنيع من الجبل . وقيل : صخرةٌ مشرفةٌ على الجَبَلِ . وقيل : الصَّخْرةُ المشرفة من الجبل .

§ والوَعْلُ : الملجأُ .

§ واستَوْعل إليه : لجأَ .

§ وما لَكَ عن ذلك وَعْلٌ أي بُدٌّ .

§ وهم علينا وَعْلٌ واحِدٌ أي مُجْتَمِعُون .

§ ووَعْلَةُ القَدَحِ : عُرْوَتُه التى يُعَلَّق بها ، وكذلك الإبريقُ .

§ ووعلةُ : اسمُ رجُلٍ سُمِّىَ بأحد هذه الأشياء .

§ ووَعْلٌ : شَعْبانُ ، ووَعِلٌ : شَوَّال . وقيل وَعِلٌ : شَعْبانُ .

وجمع ذلك كله أَوْعالٌ ووِعْلانٌ .

§ ووُعَيْلَةُ : اسمُ ماءٍ ، قال الرّاعى [2] .

تَرَوَّحَ واسْتَنْغَى به مِنْ وُعَيْلَةٍ
مَوارِدُ منها مُسْتَقِيمٌ وجائِرُ

§ ووَعالٌ [3] : اسمُ جَبَلٍ ، قال الأخطَلُ [4] :

لِمَنِ الدِّيارُ بِحائِلٍ فَوَعالِ
دَرَسَتْ وغَيَّرَها سِنُون خَوالِى

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/٧٤ .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) هكذا ضبط فى نسخ المحكم ، أما اللسان ومعجم البلدان وعال ، فهو بضم الواو ، ونص التاج : كغراب .

(٤) اللسان والتاج وديوانه .

## مقلوبه : [ ل و ع ]

§ اللَّوْعَةُ : وجَع القَلْبِ من المَرَض والحُبِّ والحُزْنِ . وقيل : هى حُرْقَة الحُزْنِ والوجْدِ .

§ لاعَه لَوْعا فَلاع يَلاعُ والتاع . ورجُلٌ لاعٌ وامرأةٌ لاعَةٌ ، كذلك .

§ ورجل لاعٌ ولاعٍ : حريصٌ سَيِّئُ الخُلُقِ جَزُوع على الجُوع وغيرِه . وقيل : هو الذى يَجوع قبل أصحابه .

§ وجمعُ اللّاعِ أَلْوَاعٌ ولاعُونَ وامرأةٌ لاعَةٌ .

§ وقدلِعْتَ لَوْعا ولاعا ولُوُوعا كجزعْتَ جزَعا ، حكاه سيبويه ، وقال مرَّة : لِعْتَ وأنتَ لائعٌ ، كبعْتَ . وأنتَ بائع ، فوزْنُ لِعْتُ على الأَوَّل فَعِلتَ ووزنه على الثانى فَعَلْتَ .

§ ورَجُلٌ هاعٌ لاعٌ . فهاعٌ : جَزُوعٌ ، وقد تقدم . ولاعٌ : مُوجَعٌ . هذه حكايةُ أهل اللغة . والصحيح مُتَوَجِّعٌ ، ليُعَبِّر بفاعِلٍ عن فاعِلٍ ، وليس لاعٌ بإتباعٍ لما تقدَّم من قولهم : رَجُلٌ لاعٌ ، دُونَ هاعٍ ، فلو كان إتباعا لم يَقُولوه إلاَّ مع هاعٍ .

§ وامرأةٌ لاعَةٌ كَلَعَةٍ : تُغازِلُك ولا تُمَكِّنك وقيل : مليحةٌ تُدِيمُ نَظَرَك إليها من جمالها .

## مقلوبه : [ و ل ع ]

§ الوَلُوع : العَلاقَةُ . وَلِعَ به وَلَعا . ووَلُوعا [1] فهو وَلِعٌ ووَلُوعٌ . وأُولِع به .

§ وأَوْلَعَه به : أغْراه . قال جَرير [2] :

(١) فى نسختى دار الكتب والمغرب بضم الواو . أما اللسان وكوبرللى فهو بالفتح . ونص اللسان الاسم والمصدر جميعا بالفتح .

(٢) اللسان والتاج وديوانه .

فأوْلِـعْ بالعِفاس بنى نُمَيْرٍ
كما أوْلَعْتَ بالدَّبَرِ الغُرابا

§ ورجل وُلَعَةٌ [1] : يُولَعُ بما لايعْنيه .

§ ووَلَعَ يَلَعُ وَلْعا ووَلَعانا : كَذَبَ .

قال كعبُ بن زُهير [2] :

لكنها خُلَّةٌ قد سِيطَ مِنْ دَمِها
فَجعٌ وَوَلْعٌ وإخلافٌ وتبْدِيلُ

وقال آخر :

وهُنَّ من الإخْلافِ والوَلَعانِ

أى من أهل الخُلْف والكذب .

§ وفرسٌ مُوَلَّعٌ : تَلْميعُهُ مُستطيل . وقيل : المُوَلَّعُ من الخيل : الذى فيه لُمَعُ ألْوانٍ من غير بَلَقٍ . وكذلك الشاةُ والبقرةُ الوحشيَّةُ والظبيةُ

قال أبو ذُؤيب [3] :

مُوَلَّعَةٌ بالطُّرَّتَيْنِ دَنا لَها
جَنا أيْكَةٍ تَضْفُوعلَيْهاقِصارُها

وقال أيضًا [4] :

يَنْهَسْنَهُ وَيَذُودُهُنَّ ويحْتَمِي
عَبْلُ الشَّوَى بالطُّرَّتَيْنِ مُوَلَّعُ

أى مُوَلَّعٌ فى طُرَّتَيْه .

§ ورَجُلٌ مُوَلَّعٌ : أبْرَصُ . قال [5] :

كأنها فى الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ

§ والوَلِيعُ : الطَّلْعُ . وقيل : طَلْعُ الفُحَّالِ . وقيل : هو الطلع قبل أن يَتَفتَّحَ . وقال أبو حنيفة : الوَلِيعُ : مادام فى الطَّلْعَةِ أبيض . وقال ثعلبٌ : الوَلِيعُ : ما فى جَوْفِ الطَّلْعَةِ . واحدته وَلِيعَةٌ .

§ ووَلِيعَةُ : اسمُ رَجُلٍ ، وهو من ذلك .

§ وأخَذَ ثَوْبِى وما أدْرِى ما وَالِعَتُه وما وَلَعَ به أى ذَهَبَ به .

§ وفَقَدْنا غُلاما لنا ما أدْرِى ما وَلَعَهُ : أى ما حَبَسه ، وإنك لاتَدْرِى بمنيُولَعُ [1] هَرمُك ـ حكاه يعقوب .

§ ووَلِيعَةُ : قبيلةٌ . وقول الجَمُوحِ الهُذَلِى [2] :

تَمَنَّىَ ولم أقْذِفْ لديه مُجَرَّبا
لِقائِلِ سَوْءٍ يَسْتجيرُ الوَلائعا

إنما أرادَ الوَلِيعِيِّينَ فجمعه على حَدِّ المهالِبِ والمَناذِرِ .

## العين والنون والواو

§ عَنَوْتُ فيهم وعَنَيْتُ عُنُوًّا وعَناءٌ : صرتُ أسيرًا .

§ وأعْنَيْتُه : أسَرْتُه .

§ وعنوْتُ للحقِّ عُنُوًّا : خَضَعْتُ . وفى التنزيل « وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِلحَىِّ القَيُّومِ » [3] . وقيل : كُلُّ خاضع لحقٍّ أو غيرِه : عانٍ .

§ والاسمُ من كلِّ ذلك العَنْوَةُ .

§ والعَنْوَةُ أيضا : القَهْرُ ، وأخذْتُه عَنْوَةً أى قَسْرًا من باب أتَيْتُه عَدْوًا ، ولا يَطَّرِدُ عند سيبويه . وقيل : أخذه عَنْوَةً أى عن طاعةٍ وعن غير طاعةٍ .

(١) فى كوبرللى والمغرب ورجل ولعة « بفتح الواو وكسر اللام »
(٢) اللسان والتاج وجمهرة أشعار العرب ٣٠٨ وديوانه .
(٣) اللسان وديوان الهذليين ١/٢٢ .
(٤) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/١٢ .
(٥) اللسان والتاج وهو لرؤبة ومجموع أشعار العرب ٣/١٠٤ .

(١) فى اللسان يولع « بكسر اللام » .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) طه ١١١ .

§ والعَنْوَةُ أيضًا المودَّةِ . أنشد ثعلبُ [١] لكُثَيِّرٍ [٢] :

فما أسْلَمُوها عَنْوَةً عن مَوَدَّةٍ
ولكن بِحَدِّ المُرْهَفَاتِ اسْتَقالَها [٣]

والعَوَانى : النِّساءُ لأنهن يُظْلَمْن فلا يَنْتَصِرْن .

§ والتَّعْنِيَةُ : الحَبْسُ ، قال أبو ذؤيب [٤] :

مُشَعْشَعَةً من أذْرِعاتِ هَوَتْ بها
رِكابٌ وعَنَّتْها الزِّقاقُ وقارُها

وقال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ [٥] :

فإن يكُ عَتَّابٌ أصابَ بِسَهْمِه
حَشاهُ فعَنَّاهُ الجَوَى والمَحارِفُ

دعا عليه بالحبس والثِّقَل من الجِراحِ .

§ والأعْناءُ : الأخلاطُ من الناس خاصَّةً ، وقيل : من الناس وغيرهم ، واحدُها عِنْوٌ .

§ والعَنِيَّةُ : أخلاطٌ من بَعَرٍ وبَوْلٍ تُحبس مُدَّةً ثم يُطْلى بها البعيرُ الجَرِبُ قال أوسُ ابنُ حجر [٦] :

كأنَّ كُحَيْلًا مُعْقَدًا أو عَنِيَّةً
عَلَى رَجْعِ ذِفْرَاها من اللِّيتِ واكِفُ

وقيل : العَنِيَّةُ أبْوال الإبل تُسْتَبال فى الربيع حين تَجْزَأُ عن الماء ثم تُطْبَخُ حتى تَخْثُرُ ثم يُلْقى عليها من زَهَرِ ضُرُوبِ العُشْبِ وحَبِّ المَحْلَبِ فَيُعْقَدُ بذلك ثم يُجعَلُ فى بَساتِيقَ صِغارٍ . وقيل : هو البَوْلُ يُؤْخَذُ وأشْياءَ معه فيُخْلَطُ ويُحْبَس زَمَنًا . وقيل : هو البَوْلُ يُوضع فى الشمس حتى يَخْثُرَ . وقيل : العَنِيَّةُ : الهِناءُ ما كان . وكُلُّه من الخَلْطِ والحَبْسِ .

§ وعَنَّيْتُ البعيرَ : طَلَيْتُه بالعَنِيَّةِ ، عن اللحيانى أيضًا .

§ والعَنِيَّةُ أبْوالٌ يُطْبَخُ معها شىءٌ من الشجر ثم يُهْنَأُ به البعيرُ ، عن اللِّحيانىّ ، واحدها عِنْوٌ .

§ وأعْناءُ السَّماء : نَواحِيها ، الواحِدُ كالواحد [١]

§ وأعْناءُ الوَجْهِ : جَوانِبُه عن ابن الأعرابىّ وأنشد [٢] :

فما بَرِحَتْ تَقْرِيه أعْناءَ وَجْهِها
وجَبْهَتَها حتى ثَنَتْهُ قُرُونُها

§ وعَنَوْتُ الشَّىءَ : أبْدَيْتُه .

§ وعَنَوْتُ به : أخْرَجْتُه .

§ وعَنَتِ الأرضُ بِالنَّباتِ تَعْنُو ، وأعْنَتْه : أظْهَرَتْه .

قال ذُو الرُّمَّة [٣] :

ولم يَبْقَ بالخَلْصاءِ مِمَّا عَنَتْ به
من الرُّطْبِ إلاّ يَبْسُها وهَجِيرُها

وقال المُتنخِّل الهُذلى [٤] :

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ له ناضِحٌ
ذُو رَيِّقٍ يَغْذُو وذُو شَلْشَلِ [٥]

(١) فى اللسان والتاج : وأنشد الفراء لكثير .

(٢) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٢٦٣ ولكنه جاء شاهدا على أخذ الشىء عنوة ، ويكون عن تسليم وطاعة و بمثل ذلك مجالس ثعلب .

(٣) زاد اللسان قوله : هذا معنى التسليم و الطاعة بلا قتال . وكذلك التاج .

(٤) اللسان وديوان الهذليين ١ / ٢٤ .

(٥) اللسان وديوان الهذليين ١ / ٢٢٦ .

(٦) اللسان .

(١) أى عنو . (٢) اللسان . (٣) اللسان والتاج وديوانه ٣٠٥ .

(٤) اللسان وديوان الهذليين ٢ / ٢ .

(٥) فى نسختى المحكم دار الكتب وكوبرللى :

ذى ريق يغذو وذى سلسل

وقد جاء صحيحا بعد ذلك لكنه ذكر : سلسل .

§ وأعنَى الغيثُ النباتَ كذلك. قال عدىُّ بن زَيد [١]

ويأْكُلْن ما أعنَى الوَلىُّ فلم يُلِتْ
كأنَّ بحافات النِّهاءِ المَزارِعا

وقد تقدَّم فى الياءِ لأن الكلمة يائيّةٌ وواويّةٌ .

§ وعَنَتِ القِرْبَةُ بماء كثير تَعْنُو : لم تَحْفَظْهُ فظَهر. قال الهُذَلىُّ :

تَعْنُو بمَخْرُوت له ناضحٌ
ذُو رَيِّق يغْذُو وذُو شَلْشَلِ

ويُروى . ذو رَوْنَق .

§ ودَمٌ عانٍ : سائلٌ . قال [٢] :

لما رأتْ أمُّــه بالبَاب مُهْرَتَـه
علَى يَدَيْها دَمٌ مِنْ رَأسه عانِى

§ وعنا الكلبُ للشيء يَعْنُو : أتاه فشمَّه .

§ وعَنانى الأمرُ يَعْنُونى كيَعْنِينى طائيّةٌ قال الطرِمَّاحُ [٣] :

يادَارُ أقْوَتْ بعْدَ إصْرَامِها
عاما وما يَعْنُوكَ [٤] منْ عامِها

§ والعُنْوَانُ والعِنْوَانُ : سِمَةُ الكِتابِ ، وقد تقدَّم فى الياءِ وعَنْوَنَهُ عَنْوَنَةً وعِنْوَانا وعَنَّاهُ ، كلاهما : وَسَمَهُ بالعُنْوَان ، وقد تقدَّم عَنَّاه فى الياء .

§ وفى جَبْهَته عُنْوَان من كثْرة سُجوده أى أثرٌ ، حكاه اللحيانىُّ وأنشد [٥] :

وأشْمَطَ عُنْوَانٌ به من سُجُودِه
كرُكْبَةِ عَنزٍ من عُنُوزِ بنى نصر

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه ١٦٢ ولا شاهد فيه .
(٤) فى الديوان : وما يبكيك .
(٥) اللسان والتاج .

§ والمُعَنَّى : جمَلٌ كان أهلُ الجاهلية يَنْزِعُون سَناسِنَ فِقْرَتِه ويَعْقِرُونَ سَنامه لئلا يُركَبَ ولا يُنْتَفَع بِظَهْرِه وذلك إذا ملك صاحبُه مائة بعير ، وهو البعيرُ الذى أمْأتْ إبلهبه ، وهذا يجوز أن يكون من العناءِ الذى هو التعب ، فهو على ذلك من الياء ، ويجوز أن يكون من الحَبْس عن التَّصرُّف فهو على هذا من الواو .

§ والمُعَنَّى : فَحْلٌ مُقْرِفٌ يُقَمَّطُ إذا هاج لأنه يُرْغَب عن فِحْلَتِه .

## مقلوبه : [ ع و ن ]

§ العَوْنُ : الظَّهْرُ ، الواحدُ والاثنان والجميعُ والمؤنَّثُ فيه سواءٌ . وقد حُكِىَ فى تكسيره أعْوَانٌ . والعرب تقول إذا جاءتِ السنةُ : جاءَ معها أعْوَانُها ، يعنون بالسنةِ عامَ الجدْبِ وبالأعْوَانِ الجرادَ والذِّئابَ والأمْراضَ .

§ والعَوِينُ اسمٌ للجمع .

§ وقد استَعَنْتُه واسْتَعَنْت به فأعانَنى . وإنما أُعِلَّ استعان وإن لم يكن تحْتَه ثُلاثىٌّ مُعْتَلٌّ ، أعنى أنه لا يقال عانَ يَعُون كقام يقوم لأنه وإن لم يُنْطَق بثلاثيّه فإنه فى حُكْمِ المَنْطُوقِ به . وعليه جاء أعان يُعين وقد شاع الإعلال فى هذا الأصل فلما اطَّرَد الأعلال فى جميع ذلك دلَّ أن ثُلاثيَّهُ وإن لم يكن مُسْتعملاً فإنه فى حُكْم ذلك .

§ والاسمُ العَوْنُ والمَعانَةُ والمَعُونَةُ والمَعْوَنَة والمَعُونُ ولم يأْتِ مَفْعُلٌ بغير هاءٍ إلا المَعُونُ والمُكْرَمُ قال جميلٌ [١] :

(١) اللسان والتاج والديوان ٦٤ .

بُثَيْنَ الزمى لا إنَّ لا إنْ لزمْتَه
عَلى كَثْرَةِ الوَاشِينَ أىُّ مَعُونِ

وقال آخر [١] .

ليوم مَجْد أوْ فِعال مَكْرُم

وقيل : مَعُونٌ جمع مَعُونة ومَكْرُمٌ جمع مَكرُمَةٍ

§ وتَعاوَنُوا علىَّ واعْتَوَنُوا : أعان بعضُهم بعضًا . سيبويه : صحَّت واوُ اعْتَوَنُو لأنها فى معنى تعاونوا ، فجعلوا ترْكَ الإعلال دليلا على أنه فى معنى مالابدَّ من صحَّته وهو تَعاونوا . وقال : عاوَنْته مُعاوَنة وعِوَانا صحَّت الواوُ فى المصدر لصحَّتها . فى الفِعل لوقوع الألف قبلها .

§ ورجل مِعْوَان حَسَنُ المَعُونةِ .

والنَّحويُّون يُسمُّون الباءَ حَرْفَ الاستعانة وذلك أنك إذا قلت ضرَبْتُ بالسيف وكتبتُ بالقلم وبَرَيْتُ بالمُدْيَةِ فكأنك قلت : استعنْتُ بهذه الأدواتِ على هذه الأفعال .

§ والعَوَانُ من البَقَر وغيرها : النَّصَفُ فى سِنِّها ، وفى التنزيل « عَوَانٌ بَيْنَ ذلك [٢] » وقيل العَوَانُ من البقر والخيل : التى نُتِجت بعد بطنِها البِكْر . والعوان من النساء : التى قد كان لها زَوْجٌ ، والجمع عُونٌ قال [٣] :

نَوَاعِمُ بينَ أبكارٍ وعُون
طِوَالِ مَشكِّ أعْقاد الهَوَادِى

وقد عَوَّنَتْ إذا صارتْ عَوَانا .

§ وحَرْبٌ عَوَانٌ : قُوتِل فيها مرَّة . وهو على المثَلِ . قال [٤] :

حَرْبا عَوَانا لاقِحا عَنْ حُوَلَلٍ
خَطَرَتْ وكانت قبلها لم تَخطِرِ

§ ونخلةٌ عَوانٌ : طويلةٌ ، أزْدِيَّةٌ . وقال أبو حنيفة : العَوَانَةُ : النَّخلَةُ فى لغة أهل عُمانَ .

§ والعانَةُ : القَطيعُ من حُمُرِ الوَحْشِ . والعانَة : الأتان . والجمع مِنْهما عُونٌ .

§ وعانَةُ الإنسان : الشَّعَر النَّابتُ على فَرْجِه ، وقيل : هى مَنْبِتُ الشعرِ هنالك .

§ واستعانَ الرجل : حَلَق عانَتَه . وقال بعضُ العرب وقد عرَضَه رجُلٌ على القَتْل : أجِرْ لى سَرَاويلى فإنى لم أستعن .

§ وتَعَيَّن كاستَعان ، وأصله الواوُ . فإما أن يكون تعَيَّنَ تفَيْعَل ، وإما أن يكون على المعاقبَةِ كالصَّيَّاغ فى الصَّوَّاغِ ، وهو أضعف القولين إذ لو كان ذلك لوجَدْنا تَعَوَّنَ فعَدَمُنا إيَّاه يدُلُّ على أن تعيَّن تفَيْعَلَ .

§ وفلان على عانَةِ بَكْر بن وائِل : أى جماعَتِهم وحُرْمتِهم . هذا عن اللِّحيانىّ .

§ والعانَةُ : الحظُّ من الماءِ للأرض بلغة عَبْد القَيس .

§ وعانَةُ : قَرْيَةٌ من قُرى الجزيرةِ .

§ وتصغير كُلِّ ذلك عُوَيْنَةٌ .

وأما قَوْلُهُمْ : فيها عاناتٌ فعلى قولهم رامات جمَعُوا كما ثَنَوْا .

§ والعانِيَّةُ : الخَمْرُ ، منسوبةٌ إليها .

§ وعَوْنٌ وعُوَيْنٌ وعَوَانَةُ أسماءٌ .

§ وعَوَانَةٌ أيضا : مَوْضعٌ [١] :

(١) اللسان والتاج .
(٢) البقرة ٦٨ .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .

(١) هذه زيادة فى نسخة دار الكتب لاوجه لها فهى مكررة .

§ وعَوَانَةُ وَعَوَائِنُ : مَوْضِعانِ قال تأبَّط شَرًّا [١] :

ولما سمِعتُ العُوصَ تَدْعُو تَنَفَّرَتْ
عَصَافِيرُ رأسى مِنْ بَرًى فَعَوَائِنا

§ وَمَعَانُ : وضع بالشام على قُرْب مُؤْتة قال عبد الله بن رواحةَ [٢] :

أقامت ليلتين على مَعانٍ
وأعْقَبَ بَعْدَ فترتها جمُومُ [٣]

## مقلوبه : [ ن ع و ]

§ النَّعْوُ : الدائرة تحت الأنْف .

§ والنَّعْو : الشَّق فى مِشْفَرِ البعير الأعْلى . ثمَّ صارَ كلُّ فَصْلٍ نَعْوًا ، قال الطرمَّاحُ [٤] :

تَمُرُّ على الوِرَاكِ إذا المطايا
تَقَايَسَتِ النِّجادَ من الوَجِينِ
خَرِيعَ النَّعْوِ مُطَّرِدَ [٥] النَّوَاحِى
كأخْلاقِ الغَرِيفَةِ [٦] ذَا غُضُونِ

وقال اللحيانىُّ : النَّعْوُ : مَشَقُّ مِشْفَرِ البعير . فلم يَخُصّ الأعلى ولا الأسفل . والجمع من كلِّ ذلك نُعِىٌّ لاغَيْرُ .

§ ونَعْوُ الحافِرِ : فَرْجُ مؤخَّره عن ابن الأعرابىّ .

§ والنَّعْوُ : الفَتْقُ الذى فى أليَةِ حافِرِ الفرَس .

§ والنَّعْوُ : الرُّطَبُ .

(١) اللسان ومعجم البلدان .

(٢) اللسان ومعجم البلدان « معان » .

(٣) خلت منه نسخة دار الكتب ، وهو موجود أيضا فى اللسان : عون .

(٤) اللسان والتاج والصحاح وديوانه ١٧٩ .

(٥) فى المصادر الأخرى : مضطرب .

(٦) فى اللسان والتاج : ذى غضون ، أما الديوان فكالمحكم .

§ والنَّعْوَةُ : مَوْضعٌ ، زعموا .

§ والنُّعاءُ : صَوْتُ السِّنَّوْرِ .

وإنما قضينا على همزتها أنَّها بَدَلٌ من واوٍ لأنهم يقولون فى معناه المُعاءُ وقد مَعا يَمْعُو وأظن نونَ النُّعاءِ بَدَلٌ من ميم المُعاءِ .

## مقلوبه : [ و ع ن ]

§ الوَعْنُ والوَعْنَةُ : بياضٌ فى الأرض لاينبتُ شيئا . والجمعُ وِعانٌ ، وقيل : الوَعْنَةُ : بياضٌ تراه على الأرض تَعْلَم أنه كان وادِىَ نَمْلٍ لايُنْبِتُ شيئا .

§ وتوعَّنَتِ الغَنَمُ والإبلُ والدَّوابُّ : بلغت غايةَ السِّمَنِ . وقيلَ : بدأ فيها السِّمَنُ . وقال أبو زيد : تَوَعَّنَتْ : سمِنَتْ ، من غير أنْ يَحُدَّ غايةً .

§ والوَعْنُ : المَلْجأ ، كالوَعْلِ .

## مقلوبه : [ ن و ع ]

§ النَّوْعُ : الضَّرْبُ من الشىءِ ، وله تَحْدِيدٌ منطِقِىٌّ لايليق بهذا الكتاب . والجمع أنْوَاعٌ قلَّ أو كثُر .

§ وناع الغُصْنُ يَنُوع : تمايَلَ .

§ وناعَ الشىءُ نَوْعا : تَرَجَّحَ .

§ والتَّنَوُّعُ : التذبْذُبُ .

§ والنُّوعُ : الجُوعُ . وصرَّف سيبويه منه فعْلاً فقال : ناعَ يَنُوعُ نَوْعا فهو نائع . وقيل : النُّوعُ : العَطَشُ ، وهو أشبه ، لقولهم جُوعا ونُوعا . والفِعل كالفِعْل . وجائع نائع ، قيل : عطشانُ وقيل إتباعٌ ، والجمعُ نِياعٌ ، قال القطامى [١]

(١) اللسان والتاج ، وذكر أيضا أنه لدريد بن الصمة .

لعمْرُو بنى شِهابٍ ما أقاموا
صُدورَ الخيْلِ والأسَلَ النِّياعا

وقول الأجدعِ بن مالك أنشده يعقوبُ فى المقلوب[١]

خيْلانِ مِنْ قومى ومن أعْدائِهِم
خفَضُوا أسِنَّتَهُمْ وكلٌّ ناعى

قال: أراد: نائع أى عطشان إلى دَمِ صاحبه فقلب قال الأصمعىُّ: هو على وَجْهِهِ. إنما هو فاعلٌ من نَعَيْتُ وذلك أنهم يقولون يالثاراتِ فلان. وأنشد[٢]:

ولقد نَعَيْتكَ يَوْمَ حزم[٣] صُوائِقٍ
بِمَعابِلٍ زُرْقٍ وأبْيَضَ مِخْذَمِ

أى طلبت دَمك فلم أزل أضربُ القوم وأطعنهم وأنعاك وأبكيك حتى شفيتُ نفسى وأخذت بثأرى.

مقلوبه: [ و ن ع ]

§ الوَنَعُ: كلمةٌ يُشارُ بها إلى الشىءِ الحقيرِ يمانيةٌ ليس بِثَبْتٍ.

## العين والفاء والواو

§ عفا عن ذنبه عَفْوًا: صَفَح، وقوله تعالى «فمَنْ عُفِىَ لَهُ مِن أخيه شَىْءٌ»[٤] قيل: كان النّاسُ من سائر الأُمم يَقتلُون الواحدَ بالواحدِ فجعلَ اللهُ لنا نحن العَفْوَ عمَّن قتَل إن شئناه، فعفا علَى هذا مُتَعَدٍّ ألا تراه متعدّيا هنا إلى شىءٍ. وقوله عز وجل «إلاَّ أن يَعْفُونَ أوْ يَعْفُوَ الذى بِيَدِه عُقْدَةُ النِّكاحِ[٥]» معناه إلا أن يَعْفُو النساءُ أوْ يَعفو الذى بيده عقدة النِّكاح وهو الزوّج أو الوَلِىّ إذا كان أبا. ومعنى عَفْوِ المرأةِ أن تَعفو عن النِّصْف الواجب لها فتتركه للزَّوج، أو يَعْفُوَ الزوْج عن النصف فيعطِيَها الكُلَّ.

§ ورجُل عَفُوٌّ عن الذنْب: عافٍ.

§ وأعْفاه من الأمر برَّأه. واستعفاه طلب ذلك منه.

§ وعفَتِ الإبلُ المرْعَى: تناولته قريبا.

§ وعفَاه يَعْفُوه: أتاه.

§ والعَفْوُ: المَعْرُوفُ.

§ والعافِيَةُ والعُفاةُ والعُفَّى: الأضْيافُ وطُلاّبُ المعروفِ. وقيل: هم الذين يَعْفُونَك أى يأْتُونك يطلبون ما عندك.

§ والعافى أيضا: الرَّائدُ والوَارِد لأن ذلك كلَّه طَلَبٌ، قال الجُذامىُّ يَصِفُ ماءً[١]:

ذَاعَرْمَضٍ تَخْضَرُّ كَفُّ عافيه

أى وَارِدِه أو مُسْتَقِيه.

§ والعافِيَةُ: طُلاَّبُ الرِّزْق من الدَّوابِّ والطير أنشد ثعلبٌ[٢]:

لَعَزَّ عَلَيْنا ونِعْمَ الفتى
مَصِيرُكَ يا عمْرُو للْعافِيَهْ

يَعْنِى إنْ قُتِلْتَ فَصِرْتَ أُكْلَةً للطيرِ والضِّباعِ وهذا كلُّه طَلَبٌ.

§ وأعطاه المالَ عَفْوًا: بغير مَسْألَةٍ وقوله تعالى «وَيَسْألُونَكَ ماذَا يُنْفِقُونَ قُلِ العَفْوَ»[٣].

---

(١) اللسان والتاج.
(٢) اللسان.
(٣) فى اللسان «حرم» بكسر الحاء وسكون الراء.
(٤) البقرة ١٧٨. (٥) البقرة ٢٣٧.

(١) اللسان.
(٢) اللسان.
(٣) البقرة ٢١٩.

قال أبو إسحاقَ : العَفْوُ : الكَثْرَةُ والفَضْلُ فأُمِرُوا أن يُنْفقوا الفَضْلَ إلى أن فُرِضتِ الزكاةُ .
وقوله تعالى « خُذِ العَفْوَ » قيل : العَفْوُ : الفَضْلُ وقيل : ماأَتى بغيرِ مَسْأَلةٍ ، والعافى : ما أتى على ذلك من غير مَسْأَلةٍ أيضا ، قال [١] :

يُغْنيك عافيه وعِنْدَ [٢] النَّحزِ

يقول : ما جاءك منه عَفْوًا أغْناك عن غيره .

§ وأدْرَكَ الأمرَ عَفْوًا صَفْوًا أى فى سهولة وسَرَاحٍ .

§ وعَفَا القَوْمُ : كَثُرُوا . وفى التنزيل « حتى عَفَوْا » [٣] أى كَثُرُوا .

§ وعَفَا النَّبْتُ والشَّعَرُ وغيرُه : كَثُرَ وطال . وفى الحديث أنه أمر بإعفاء اللِّحْيَةِ .

§ وعفا شَعَرُ ظَهْرِ البعير : كَثُرَ وطال فَغَطّى دَبَرَهُ .

وقوله أنشد ابنُ الأعرابىّ [٤] :

هَلاَّ سَأَلْتِ إذا الكواكبُ أَخْلَفَتْ
وعَفَتْ مطيَّةُ طالبِ الأنْسابِ

فسرَه فقال : عَفَتْ أى لم يجد أحَدٌ [٥] كريما يَرْحل إليه فعطَّل مَطيَّتَه فسمنَتْ وكَثُر وَبَرُها .

§ وعَفاهُ اللهُ وأعفاه [٦] .

§ وأرْضٌ عافيةٌ : لم يُرْعَ نَبْتُها فوَفَرَ وكَثُرَ .

§ وعَفْوَةُ المَرْعَى : ما لم يُرْعَ فكان كثيرا .

(١) اللسان .
(٢) اللسان : وعيد .
(٣) الأعراف ٩٥ .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) هكذا أيضا فى اللسان « بالرفع » . فيكون أحد فاعلا .
(٦) هذه الجملة لاتوجد فى اللسان ، مع أنه رتب ما قبلها وما بعدها كما فى المحكم .

§ وعَفْوَةُ الماءِ : جُمَّتُه قبل أنْ يُسْتَقى منه وهو من الكَثْرة .

§ وعَفْوَةُ المالِ والطعامِ والشَّرابِ وعِفْوَتُه — الكسرُ عن كراع — : خِيارُه وما صَفَا منه وكَثُر ، وقد عَفَا عَفْوًا وعُفُوًّا .

§ وقال أبو حنيفة : العُفْوة — بضمّ العين — من كلّ النباتِ : لَيِّنه ومالا مؤونةَ على الراعيةِ فيه .

§ وعَفْوَةُ كلِّ شىء وعِفاوَتُه وعُفاوَتُه — الضم عن اللحيانىّ — : صَفْوُه وكثرته .

§ والعِفاوَةُ : ما يُرْفَع للإنسان من مرقٍ .

§ وعافى القِدْرِ ما يُبَقِّى المُسْتَعيرُ فيها لمُعيرها قال [١] :

فلا تَسْأَليني واسألى ما خَلِيقَتى
إذا رَدَّ عافى القِدْرِ مَنْ يَسْتَعيرُها

§ وأعفاه اللهُ وعافاه اللهُ مُعافاةً وعافية — مصدرٌ كالعاقبة والخاتِمَة : أصحَّه وأبْرَأَهُ .

§ والعِفاءُ : ماكَثُر من الوَبَرِ والرِّيش الواحدَة عِفاءَةٌ .

§ وعِفاءُ النعام وغيره : الرِّيشُ الذى على الزِّفِّ الصِّغار .

§ وعِفاءُ السحاب كالخَمْلِ فى وجْهه لايكاد يُخْلِفُ .

§ وعِفْوَةُ الرَّجُل وعُفْوَتُه : شَعَرُ رأسه .

§ وعَفَتِ الدارُ ونحوُها عَفاءً وعُفُوًّا وعَفَّتْ وتَعَفَّتْ : دَرَسَتْ .

§ وعَفَتْها الرِّيحُ وعَفَّتْها : دَرَسَتْها .

§ وعَفَا أثَرُه عَفاءً : هَلَكَ ، على المَثَل .

(١) اللسان والتاج .

قال زُهير [١] :

تَحمَّل أهلُها منها فبانُوا
على آثارِ مَنْ ذَهَبَ العَفاءُ

§ والعَفاءُ : التُرابُ .

§ والعَفْوُ : الأرضُ التى لا أثَر فيها .

§ والعَفْو والعِفْوُ والعُفْوُ والعَفا والعِفا — بقصرِهما — : الجحشُ ،والجمع أعفاءٌ وعِفاءٌ وعِفَوَةٌ . وليس فى الكلام واوٌ متحرّكةبعدفتحة فى آخر البناء غيرَ هذه .

§ والعِفاوَةُ — بكسر العين — : الأتانُ بعينها ، عن ابن الأعرابىّ .

§ ومُعافَى : اسمُ رجُل عن ثعلب .

## مقلوبه : [ ع و ف ]

§ العَوْفُ : الضَّيْفُ

§ والعَوْفُ : ذكَرُ الرَّجُلِ .

§ والعَوْف الحالُ أيا كان . وخَصَّ به بعضُهم الشرَّ ، قال الأخطل [٢] :

أزَبُّ الحاجِبَيْنِ بِعَوْف سَوْء
مِنَ النَّفَرِ الذين بأزْقُبانِ

وفى الدعاء : نَعِمَ عَوْفُك أى حالُك . وقيل : هو الضيفُ . وقيل الذَّكَرُ ،وأنكرَه أبو عمرٍو . وقيل : هو طائرٌ .

§ والعَوْفُ من أسماءِ الأسد .

§ وتَعَوَّف الأسَدُ : التمس الفريسة بالليل ، وعُوافَتُه : ما تَعَوَّفَه .

§ والعُوافُ والعُوافَةُ : ما ظَفِرْت به ليلا .

§ وعُوافَةُ الطالب : ما أصابه من أى شىء كان

§ وإنه لَحسَنُ العَوْفِ فى إبله أى الرِّعْيَةِ .

§ والعَوْفُ : نَبْتُ طيبُ الرِّيحِ .

§ وأُمُّ عَوْف : الجرادَةُ ، قال [١] :

فما صَفْراءُ تُكْنى أُمَّ عَوْف
كأنَّ رُجَيْلَتَيها مِنْجَلانِ

وقيل : هى دُوَيبَّة .

§ وعَوْفٌ وعُوَيْفٌ : من أسماءِ الرِّجال .

§ والعَوْفانِ فى سَعْدٍ عَوْفُ بنُ سَعْدٍ وعَوْفُ ابن كَعْبٍ .

§ وعَوْفٌ جَبَلٌ . قال كُثيِّرٌ :

وما هبَّتِ الأرْواحُ تَجرى وما ثَوَى
مُقيماً بنجد عَوْفُها وتِعارُها

تِعارٌ : جبلٌ هنالك أيضًا وقد تقدَّم .

§ وبنو عَوْفٍ وبنو عُوافَةَ : بَطْنٌ .

## مقلوبه : [ ف ع و ]

§ الأفعى : حيَّةٌ رَقْشاءُ دَقيقةُ العُنُق عريضةُ الرأسِ ، وربَّما كانت ذات قَرْنين ، تكونُ وصْفا واسمًا والاسمُ أكثرُ ،والجمعُ أفاعٍ . والأُفْعُوانُ : ذكَرُ الأفعى والجمعُ كالجمعِ .

§ وأرضٌ مَفْعاةٌ : كثيرةُ الأفاعى .

§ والمُفَعَّاة من الإبل : التى سِمَتُها كالأفعى وقيل : هى السمةُ نَفْسُها .

§ وأُفاعِيَةُ : مكانٌ .

## مقلوبه : [ و ع ف ]

§ الوَعْفُ : مَوْضعٌ غليظٌ . وقيل : مَنْقَعُ ماءٍ فيه غِلَظٌ ، والجمعُ وِعافٌ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج : عوف وزقب . ومعجم البلدان : أزقبان.

(١) اللسان والتاج : عوف . واللسان : عور . والتاج : عير . ومعجم البلدان : عوف وديوانه ج ١ ص ٩١

## مقلوبه : [ ف و ع ]

§ فَوْعَةُ النَّهارِ وغيرِه : أوَّلُه . وقيل : ارتفاعه .

§ وفَوْعَةُ الطِّيبِ ، ما مَلأَ أنفك منه .

§ وفَوْعَةُ السَّمِّ حَرَارَتُه ، وقد قيل : الأُفْعُوَان منه فوزنه على هذا أُفْلعانٌ .

## مقلوبه : [ و ف ع ]

§ الوَفْعَةُ : الغِلافُ . وجمعُها وِفاعٌ .

§ والوَفِيعَةُ : هَنَةٌ تُتَّخَذُ من العَرَاجِين والخوص مثلُ السَّلْعَةِ [١] .

§ والوَفِيعَةُ : خِرْقَةُ الحائِضِ .

§ والوَفِيعَةُ : صُوفَةٌ تُطْلَى بها الإبلُ الجَرْباءُ .

§ والوَفِيعَةُ والوِفاعُ : صِمامُ القارورةِ .

§ وغلامٌ وَفَعَةٌ وأفَعَةٌ كيَفَعَةٍ .

# العين والباء والواو

§ عَبا المتاعَ عَبْواً وعَبَّاه : هَيَّأَه .

## مقلوبه : [ ب ع و ]

§ البَعْوُ : العارِيَّةُ .

§ واسْتَبْعَى منه الشيءَ : استعارَه .

§ وأبْعاه فرسا : أخْبَلَهُ [٢] .

§ وبَعاه بَعْواً : أصاب منه وقَمَرَهُ .

§ والمَبْعاةُ مَفْعَلَةٌ منه قال [٣] :

(١) هكذا فى نسخة دار الكتب و كوبرلى ، أما فى اللسان وهو الأصوب : مثل السلة .

(٢) فى نسختى المحكم : أخباه ، والتصويب من اللسان ، وانظر اللسان مادة : خبل . . . فأخبله .

(٣) اللسان والتاج .

صحا القلبُ بعد الإلْفِ وارْتَدَّ شَأْوُه
وَرَدَّت عليه ما بَعَتْه تُماضِرُ

وقال راشدُ بنُ عبد رَبه [١] :

سائل بنى السِّيدِ إن لاقَيْتَ جَمْعَهمُ
ما بالُ سَلْمَى وما مَبْعاةُ مِئْشارِ

مِئْشارٌ : اسم فَرَسه .

§ وبَعا الذَّنْبَ يَبعاه ويَبْعُوه بَعْواً : اجترَمَهُ واكتَسَبَهُ قال عوفُ بنُ الأحْوص الجعْفرىُّ [٢] :

وإبْسالِى بَنِىَّ بِغَيْرِ جُرْمٍ
بَعَوْناه ولا بِدَمٍ مُرَاقِ

قال ابنُ الأعرابىّ : بَعَوْتُ عليهم شَرّاً سُقْتُه واجْتَرَمْتُه . قال : ولم أسمعه فى الخير .

§ وقال اللحيانىّ بَعَوْتُه بعَين : أصَبْتُه .

## مقلوبه : [ و ع ب ]

§ وَعَبَ الشيءَ وَعْبا وأوْعَبَه : واستوعبه أخذه أجمعَ .

§ واستَرَطَ مَوْزَةً فأوْعَبَها ، عن اللحيانىّ : أى لم يدع منها شيئا .

§ واستوعَبَ المكانُ والوعاءُ الشيءَ : وَسِعه منه . وفى الحديث «إن النعمة الواحدة تستَوْعِبُ جميعَ عَمَلِ العَبْدِ يوم القيامة» أى تأتى عليه ، وهذا على المثل . وقال حُذيفة فى الجُنُبِ ينام قبل أن يغتسل «فهو أوْعَبُ لِلْغَسْل» يعنى أحْرَى أنْ تخْرُجَ كلُّ بقيَّةٍ فى ذكره من الماءِ .

§ وبَيْتٌ وَعِيبٌ : واسعٌ يَسْتَوْعِبُ كلَّ ما جُعِلَ فيه .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

§ وطريقٌ وَعْبٌ : واسعٌ . والجمع وِعابٌ .

§ والوَعْبُ : ما اتَّسع من الأرض ، والجمعُ كالجمع

§ وأوْعَبَ أنفَه : قطَعَه أجمعَ قال أبو النجم يمدحُ رجُلا[1] :

يَجْدَعُ من عاداه جَدْعا مُوعِبَا
بَكْرٌ وبَكْرٌ أكْرَمُ الناسِ أبا

§ وأوْعبه : قَطَع لِسانَه أجمعَ .

§ وأوْعَبَ القَوْمُ : حَشَدُوا .

§ وأوْعَبَ بنو فُلانٍ : جَلَوْا [2] أجمعُون .

§ وأوْعَب بنو فُلانٍ لفلانٍ : لم يَبْقَ منهم أحَدٌ إلا جاءَه .

§ وأوعَبَ بنو فلان لبني فلانٍ : جمعوا لهم جمعا هذه عن اللحياني .

§ وانطلق القومُ فأوْعَبوا : لم يَدَعوا منهم أحدًا .

§ وأوْعَبَ الشيءَ في الشيءِ : أدخله .

§ وأوْعَبَ الفرَسُ جُرْدانَه في ظَبْيَةِ الحِجْرِ ، منه .

§ وأوعب في ماله : أسْلَفَ ، وقيل : ذَهَبَ كُلَّ مَذْهب في إنفاقه .

## مقلوبه : [ ب و ع ]

§ الباعُ والبُوعُ والبَوْعُ[3] : مَسافة مابين الكَفَّيْن إذا بسطهما ، الأخيرةُ هُذليَّةٌ . قال أبو ذُؤَيب[4] :

فلو كانَ حبْلٌ من ثمانِينَ قامَةً
وخَمْسِينَ بَوْعا[1] نالها بالأنامِلِ

والجمع أبْوَاع .

§ وباعَ يَبُوع بَوْعا : بَسَطَ باعه .

§ وباعَ الحبْلَ يَبُوعه بَوْعا : مَدَّ يَدَيْه مَعَه حتى صار باعا . وقيل : هو مَدُّكَه بِباعِك . والمعنيان مُقْتَرِنان[2] . قال ذو الرُّمَّة يصف أرضا[3] :

ومُستامَةٍ تُستامُ وهى رَخيصَةٌ
تُباعُ بِساحاتِ الأيادِي وتُمسَحُ

مُسْتامَةٌ يعني أرْضا تَسومُ فيها الإبلُ من السَّيْر لامن السَّوْم الذى هو البَيْعُ .
وتُباع أى تَمُدُّ فيها الإبلُ أبْوَاعَها وأيْدِيَها . وتُمسَحُ من المَسْحِ الذى هو القَطْعُ كقول الله تعالى « فَطَفِقَ مَسْحا بالسُّوقِ والأعْناقِ » أى قَطْعا .

§ والإبلُ تَبُوع في سَيرِها وتَبَوَّعُ : تَمُدُّ أبْوَاعَها ، وكذلك الظِّباء .

§ والبائعُ : ولَدُ الظبي إذا باعَ في مَشْيه ، صفةٌ غالِبَةٌ ، والجمعُ بُوعٌ وبَوائعُ .

§ ومَرَّ يَبُوع ويَتَبَوَّعُ : أى يَتَباعَدُ باعَه[4] ويملأُ ما بين خَطْوه .

§ والباعُ : السَّعَةُ في المكارم . وقد قَصُرَ باعُه عن ذلك : لم يَسَعْه . كُلُّه على المَثَل . ولايُسْتَعمل البُوعُ .

§ وباعَ بمالِه يَبُوعُ : بَسَطَ به باعَه ، قال الطرمَّاحُ[5] :

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى التاج : جاءوا أجمعين . أما اللسان فكالأصل . ويؤيده ما شرحه اللسان بعد ذلك نقلا عن التهذيب : وقد أوعب بنو فلان جلوا فلم يبق منهم ببلدهم أحد. (٣) جعل اللسان : بضم الباء أخيرة.
(٤) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١٤٢/١ .

(١) روى فى الديوان : باعا . (٢) فى اللسان : متقاربان .
(٣) اللسان والتاج والديوان ٦٦٣ . (٤) فى اللسان : يمد باعه .
(٥) اللسان والتاج وديوان الطرماح ١٥٤ وروايته فيه :
وشيبنى مالا أزال مناهضا بغير غنى أسمو به وأبوع

لقَدْ خِفْتُ أنْ ألقى المنايا ولم أنَلْ
من المَالِ ما أسْمُو به وأبُوعُ

§ ورجلٌ طويلُ الباعِ أى الجِسْمِ. وطويلُ الباعِ وقَصِيرُه فى الكرَمِ، وهو على المَثَلِ، ولا يُقَالُ: قصيرُ الباعِ فى الجِسْمِ.

§ وجمل بَوَّاعٌ: جَسِيمٌ.

§ وانباع العَرَقُ: سال قال عنترة [1]:

يَنْباعُ من ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ
زَيَّافَةٍ مِثْلِ الفَنِيقِ المُكْدَمِ

§ وكلُّ رَاشِحٍ: مُنْبَاعٌ.

§ وانباع الرَّجلُ: وثَب بَعْدَ سُكونٍ.

§ وانْباع: سَطا.

ومَثَلٌ «مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباع» أى ساكِنٌ [2] لِيَثِبَ أوْ لِيَسْطُو.

§ وانْباعَ الشُّجاعُ من الصَّفِّ: بَرَزَ عن الفارسيِّ وعليه وُجِّهَ قَوْلُه:

يَنْباعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ

لاعلى الإشباع كما ذهب إليه غيرُه.

## مقلوبه: [ و ب ع ]

§ كَذَبَتْهُ وَبَّاعَتُه أى اسْتُه

وَوَبِعانُ على مِثالِ ظَرِبان: مَوْضِعٌ عن ابن الأعرابى.

وأنشد لأبى مزاحم السعدى [3]:

إنَّ بأجْزاعِ البُرَيْراء فالحَشا
فَوَكْدٍ إلى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبِعانِ

(١) اللسان والتاج والديوان ٢١٥.

(٢) فى اللسان: ساكت. وفى مادة خربق: والمخرنبق: المطرق الساكت. وأورد المثل، وذكر أنه سكت لداهية يريدها.

(٣) اللسان والتاج ومعجم البلدان: وبعان.

# العين والميم والواو

§ العَمْوُ: الضَّلالُ، والجمعُ أعماءٌ.

§ وعما يَعْمُو: خَضَعَ وذَلَّ وفى الحديث «مَثَلُ المُنافِقِ مَثَلُ شاةٍ بين رَبِيضَيْنِ تَعْمُو إلى هذه مَرَّةً، وإلى هذه مَرَّةً» والأعْرفُ تَعْنُو. التفسير للهَرَوِىّ فى الغَرِيبَيْن.

## مقلوبه: [ ع و م ]

§ العامُ: الحَوْلُ. والجمعُ أعوامٌ، لايُكَسَّر على غير ذلك.

§ وعامٌ أعْوَمُ على المبالغةِ. وأُراه فى الجَدْبِ كأنه طال عليهم لجدْبِه وامْتِناعِ خِصْبِه وكذلك أعْوَامٌ عُوَّمٌ، وكان قياسُه عُومٌ، لأن جمع أفْعَلَ فُعْلٌ لافُعَّلٌ، ولكن كذا يَلْفِظون به، كأنَّ الواحِدَ عامٌ عائمٌ. وقيل: أعْوَامٌ عُوَّمٌ، من باب شِعْرٍ شاعِرٍ وشَيْبٍ شائِبٍ ومَوْتٍ مائِتٍ، يَذهبون فى كلّ ذلك إلى المبالغةِ. فواحدها على هذا عائمٌ. قال العَجّاجُ [1]:

مِنْ مَرِّ أعْوَامِ السنينَ العُوَّمِ

§ وعامٌ مُعِيمٌ كأعْوَمَ عن اللحيانىّ.

وقالوا: ناقةٌ بازِلُ عامٍ وبازِلُ عامِها، قال أبو محمد الحَذْلَمى [2]:

قامَ إلى حمراءَ من كِرامِها
بازِلِ عامٍ أوْ سَدِيسِ عامِها

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢ / ٥٨.

(٢) اللسان والتاج.

§ وعاوَمَهُ [ مُعاوِمَةً وعِوَاما : استأجره للعامِ ، عن اللحيانىّ .

§ وعامله ][1] مُعاوِمةً أى للعام . وقال اللحيانىّ : المعاوَمة أن تبيع زرعَ عامِك بما يَخْرُجُ من قابِل . وقيل : المعاوَمَة أن يكون لك الدَّيْنُ على الرَّجُل فلا يَقْضِيَك فتَزِيدَ عليه وتُؤَخره فى الأجل .

§ ورَسْمٌ عامِىّ : أتى عليه عامٌ ، قال [2] :

مِنْ أن شَجاكَ طَلَلٌ عامِىُّ

§ ولقيتُه ذاتَ العُوَيْمِ أى لَدُنْ ثَلاثِ سِنِينَ مضتْ أو أربعَ .

§ وعوَّمَ الكَرْمُ : كَثُرَ حَمْلُه عاما وقلَّ آخَرَ .

§ وعاوَمَتِ النَّخلةُ : حَملَتْ عاما ولم تَحْمِلْ آخر ، وقولُ العُجَيْر السَّلُولىّ [3] :

رَأَتْنِى تَحادَبْتُ الغَدَاةَ ومَنْ يكُنْ

فتىً عامَ عامَ الماءِ وهْوَ كَبِيرُ

فسرَّه ثعلبٌ فقال : العربُ تُكرِّر الأوقاتَ فتقول أتيتُك يومَ يومَ قُمْتَ ، ويومَ يومَ تقومُ .

§ وعامَ فى الماءِ عَوْما : سَبَحَ .

§ ورجُلٌ عَوَّامٌ : ماهِرٌ بالسباحَةِ .

§ وعامَتِ الإبلُ فى سَيْرِها ، على المثل .

§ وفَرَسٌ عَوَّامٌ : جَوَادٌ ، كما قيل : سابحٌ .

§ وسَفِينٌ عُوَّمٌ : عائمةٌ قال [4] :

إذا اعْوَجَجْنَ قُلْتُ صاحِبْ قَوِّمِ

بالدَّوِّ أمْثالَ السَّفِينِ العُوَّمِ

(١) زيادة خلت منها نسخة كوبرللى .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج : عوم وحدب . مجالس ثعلب ٥٩٢ ، وانظر المخصص ١٠ /١٧١ .

(٤) اللسان وكتاب سيبويه ٢ /٢٩٧ .

§ وعامَتِ النُّجومُ عَوْما : جرَتْ .

وأصلُ كُلٍّ ذلك فى الماءِ .

§ والعامَةُ : هَنَةٌ تُتَّخَذُ من أغصان الشجر ونحوِه يُعْبَرُ عليها النَّهْر ، والجمع عامٌ وعُومٌ .

§ والعامَةُ والعُوَّامُ : هامَةُ الرَّاكِبِ إذا بَدَا لك رَأْسُه فى الصَّحْرَاءِ . وقيل : لايُسَمَّى عامَةً حتى تكون عليه عِمامَةٌ .

§ والعُومَةُ : ضَرْبٌ من الحيَّات بِعُمانَ قال أميَّة [1] :

المُسَبِّحُ الخُشْبَ فَوْقَ الماءِ سخَّرَها

فى اليَمِّ جِرْيَتُها كأنَّها عُــــوَمُ

والعَوَّامُ : رجلٌ .

§ وعُوَامُ : مَوْضعٌ .

## مقلوبه : [ و ع م ]

§ وَعَمَ بالخبرِ وَعْما : أخْبَرَ به ولم يَحُقَّه والغَين أعلى .

§ والوَعْمُ : خُطَّةٌ فى الجَبَلِ تُخالِفُ سائرَ لونه والجمع وِعامٌ .

§ ووَعَمَ الدَّارَ : قال لها : عِمِى صَباحا ، عن يونس .

## مقلوبه : [ م ع و ]

§ المَعْوُ : الرُّطَبُ ، عن اللحيانىّ ، وأنشد [2] :

تُعَلَّلُ بالنَّهِيدَةِ حين تُمْسِى

وبالمَعْوِ المُكَمَّمِ والقَمِيمِ

النَّهِيدَةُ : الزُّبْدَةُ .

§ وقيل : المَعْوُ : الذى عَمَّهُ الإرْطابُ . وقيل :

(١) اللسان وديوان أمية بن أبى الصلت ٥٨ .

(٢) اللسان والتاج والشاهد أيضا فى قمم وكم .

هو التَّمْرُ الذى أدرَك كُلُّهُ ، واحدته مَعْوَةٌ قال أبو عُبيدَةَ : هوَ قِياسٌ ولم أسْمَعْهُ .

§ وقد أمْعَت النخلةُ .

§ وتَمَعَّى الشرُّ : فشا .

§ ومَعَا السِّنَّوْرُ يَمْعُو مُعاءً : صَوَّتَ .

مقلوبه : [ م و ع ]

§ ماعَ الفِضَّةُ والصُّفْرُ فى النارِ مَوْعا : ذَابَ ، وقد تقدَّم ذلك فى الياءِ

# باب الثلاثى اللفيف

## العين والواو والياء

§ عَوَى الكلبُ والذِّئبُ يَعْوِى عَيًّا وعُوَاءً ، وَعَوَّةً وعَوْيَةً كلاهما نادرٌ : لَوَى خَطْمَهُ ثم صَوَّتَ . وقيل : مَدَّ صوتَه ولم يُفْصِحْ .

§ واعْتَوَى كعَوَى . قال جرير [١] :

ألا إنما العُكْلِىُّ كلبٌ فقُلْ له
إذاما اعْتَوَى إخْسأْ وألق له عَرْقَا

وكذلك الأسدُ .

§ والعَوَّةُ : الصَّوْتُ .

§ وكلبٌ عَوَّاءٌ : كثيرُ العُوَاءِ .

§ وفى الدعاء « عَلَيْهِ العَفَاءُ ، والكَلْبُ العَوَّاءُ »

§ وعاوَتِ الكلابُ الكَلْبَةَ : نابَحَتْها .

§ ومعاوية : اسمٌ ، وهو منه .

§ وفى المثَل « لو لَكَ أعْوِى ما عَوَيْتُ » وأصله أن الرجُل كان إذا أمسى بالقَفْرِ عَوَى لِيُسْمِعَ الكلابَ ، فإن كان قُرْبَهُ أنيسٌ أجابَتْه الكلابُ فاستدلَّ بعُوائها . فعَوَى هذا الرجلُ فجاء الذئبُ فقال « لو لَكَ أعْوِى ما عَوَيْتُ » .

§ وما لَه عاوٍ ولانابِحٌ . أى ماله غَنَمٌ يَعْوِى فيها الذئبُ ويَنْبَحُ دونها الكَلْبُ .

§ وربَّما سُمِّى رُغاءُ الفَصِيل إذا ضَعُفَ عُوَاءً ، قال [٢] :

بِهَا الذِّئْبُ مَحْزونًا كَأَنَّ عُواءَهُ
عُوَاءُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيلِ مُحْثَلِ

§ وَعَوَى الشَّىءَ عَيًّا ، واعْتَوَاهُ : عَطَفَه قال [١] :

فلمَّا جرَى أدْرَكْنَه فاعْتَوَيْنَهُ
عن الغايةِ الكُبْرَى وَهُنَّ قُعُودُ

§ وعَوَى رأسَ الناقةِ فانْعَوَى : عاجَه .

§ وعَوَتِ النَّاقةُ البُرَةَ : لَوَتْها بِخَطْمِها .

§ وكلُّ ما عَطَفَ من حَبْلٍ ونحوه فقد : عَوَاهُ عَيًّا .

§ وقيل : العَىُّ أشدُّ من اللَّىِّ .

§ وَعَوَى الرَّجُلُ : بلغ الثلاثين فقَوِيتْ يدُه فعَوَى يَدَ غَيرِه أى لَوَاها لَيًّا شديدًا .

§ والعَوَّا : مَنْزِلٌ من منازل القَمَرِ يُمَدُّ ويُقْصَرُ والألف فى آخره للتأنيث بمنزلة ألف بُشْرَى وحُبْلَى وعينُها ولامُها واوان فى اللفظ كما ترى ، ألا تَرَى أن الواو الآخِرَةَ هى التى لامٌ بدَلٌ من ياءٍ ، وأصْلها عَوْياءُ ، وهى فَعْلَى من عَوَيْتُ .

قال ابنُ جنى : قال لى أبو عَلِىٍّ : إنما قيل : العَوَّاءُ لأنها كواكب مُلْتَوِيَةٌ ، قال : وهى من عَوَيْتُ يَدَهُ أى لَوَيْتُها . فإن قيل : فإذا كان أصْلُها عَوْياءَ وقد اجتمعت الواوُ والياءُ وسبقَتِ الأولى بالسكون ، وهذه حالٌ تُوجِبُ قلب الواو ياءً ، وليست تقتضى قَلْبَ الياءِ واوًا ، ألا تَرَاهُمْ قالوا

(١) اللسان وليس فى ديوانه . وفى التاج : الراجز . ولعله الراعى .
(٢) اللسان والتاج وهو لذى الرمة ، انظر مادة : حثل أيضا ، وديوان ذى الرمة ٥١٥ .

(١) اللسان .

طَوَيْتُ طَيًّا وشَوَيْتُ شَيًّا. فالجواب أن فَعْلَى إذا كانت اسمًا لا وَصْفا وكانتْ لامُها ياءً قُلِبتْ ياؤُها واوًا وذلك نحوُ التَّقْوَى ، أصْلُها وَقْىَ لأنها فَعْلَى من وقَيْتُ ، والثَّنْوَى وهى فَعْلَى من ثَنَيْتُ ، والبَقْوَى وهى فَعْلَى من بَقَيْتُ ، والرَّعْوَى وهى فَعْلَى مِنْ رَعَيْتُ ، فكذلك العَوَّى فَعْلَى من عَوَيْتُ ، وهى مع ذلك اسمٌ لاصِفةٌ بمنزلةِ التَّقْوَى والبَقْوَى والفَتْوَى فقُلِبَت الياءُ التى هى لامٌ واوًا وقَبْلَها العينُ التى هى واوٌ ، فالتَقتْ واوان ، الأُولى ساكنةٌ فأُدْغِمَتْ فى الآخِرَةِ فصارَتْ عَوًّى كما تَرَى ، ولو كانت فَعْلَى صِفَةً لما قُلِبَتْ ياؤُها واوًا ولَبقِيَتْ بحالها نَحْو: الخَزْيا والصَّدْيا ولو كانتْ قبلَ هذه الياءِ واوٌ لقُلِبَت الواوُ ياءً كما يجب فى الواوِ والياءِ إذا التقتا وسكَنَ الأوّلُ منهما. وذلك نحو مرأةٌ طَيًّا ورَيًّا وأصلُهما طوْيا ورَوْيا لأنهما من طَوَيْتُ ورَوِيتُ فقُلِبت الواوُ منهما ياء وأدغمت فى الياءِ بعدَها فصارتْ طَيًّا ورَيًّا ، ولو كانت رَيًّا اسمًا لوَجب أن يُقال رَوًّى وحالُها كحال العَوًّى .

قال : وقد حُكِيَ عنهم العَوَّاءُ بالمدّ فى هذا المنزل من منازل القمر ، والقولُ عندى فى ذلك أنه زاد للمدّ الفاصِلِ ألفَ التأْنيث التى فى العَوَّى فصارَ التقديرُ مثال العَوَّاا ألِفَيْن كما ترى ساكنَيْن فقلبت الآخِرَةُ التى هى علَمُ التأنيثِ همزةً لمَّا تحركَتْ لالتقاءِ الساكنَين . والقولُ فيها القَوْلُ فى حَمْرَاا وصحْرَاا وَصَلْفَاا وَخَبْرَاا [١] .

فإن قيل : فلمَّا نُقِلَتْ من فَعْلَى إلى فَعْلاءَ فزال القَصْرُ عنها هَلاَّ رُدَّت إلى القياسِ فقُلِبَت الواوُ ياءً لزَوَالِ وَزْنِ فَعْلَى المقصورةِ كما يقال رَجُلٌ ألْوَى وامرأةٌ لَيَّاءُ ، فَهَلاَّ قالوا على هذا: العَيَّاءُ ؟ فالجوابُ أنهم لم يَبْنُوا الكلمةَ على أنها ممدودةٌ البَتَّةَ ولو أرادوا ذلك لقالوا العَيَّاء ، فَدُّوا وأصله العَوْياءُ كما قالوا امرأةٌ لَيَّاء وأصلها لَوْياء ولكنهم إنما أرادوا القَصْر الذى فى العَوَّى ثم إنهم اضْطُرُّوا إلى المدّ فى بعض المواضع ضرورة فَبَقَّوا الكلمةَ بحالها الأُولى من قلب الياء التى هى لام واوًا وكان تركهُم القلبَ بحالِه أدَلّ شيءٍ على أنهم لم يعتزموا المدَّ البتَّةَ وأنهم إنما اضْطُرُّوا إليه فَرَكِبُوه وهم حينَئذ للقَصْر ناوُونَ وبه مَعْنِيُّون قال الفرزدق [١] :

فَلَوْ بَلَغَتْ عَوَّى السِّماكِ قبيلةٌ
لزادَتْ عليها نَهْشَلٌ وتَعَلَّتِ

وعَوَاهُ عن الشيءِ عَيًّا : صَرَفَه .

§ وعَوَّى عن الرجُل : كَذَّب عنه ورَدَّه [٢] .

§ وأعْوَاءُ : موضعٌ . قال عبدُ مناف بن رِبْعٍ الهُذلى [٣] :

ألا رُبَّ دَاعٍ لايُجابُ ومُدَّعٍ
بساحةِ أعْوَاءٍ وناجٍ مُوَائِلِ

## مقلوبه : [ و ع ى ]

§ وَعَى الشَّيءَ وَعْيا وأوْعاهُ : حَفِظَه وقَبِلَه ؛ وقولُ الأخطل [٤] :

وَعاها مِنْ قَوَاعِدِ بَيْتِ رَأْسٍ
شَوارِفُ لاحَها مَدَرٌ وغارُ

إنما معناه حَفِظَها أى حفِظ هذه الخَمرَ ، وعَنى بالشوارِف الخَوَابِيَ القديمةَ .

(١) فى اللسان: فى العواء . . . فى التقدير . . . فى حمره وصحراء . .

(١) اللسان وديوان الفرزدق ١/١٣٨ . وذكر اللسان أيضا أن ابن برى نسبه للحطيئة . (٢) فى اللسان : ورد على مغتابه .
(٣) اللسان وديوان الهذليين ٢/٤٤ .
(٤) اللسان والتاج . وليس فى صلب ديوانه .

§ وَوَعَى العَظْمُ وَعْيا : بَرَأَ على عَثْمٍ قال ١ :

كأنما كُسِّرتْ سَوَاعِدُه
ثُمَّ وَعَى جَبْرُها وماالْتأَما

§ ولاوَعْىَ لك عن ذلك أى لا تَماسُك .

§ ومالى عَنْهُ وَعْىٌ أى بُدٌّ .

ووَعَتِ المِدَّةُ فى الجُرْح وَعْيا : اجتمعَتْ .

§ وَوَعَى الجُرْحُ وَعْيا : سالَ قَيْحُه .

§ والوَعْىُ : القَيْحُ .

§ وبَرِئَ جُرْحُه على وَعْيٍ أى نَغَلٍ .

§ والوِعاءُ والإعاءُ — على البدل — والوُعاءُ ، كُلُّ ذلك : ظَرْفُ الشيءِ . والجمعُ أَوْعِيَةٌ . ويقال لصَدْرِ الرَّجُل : وِعاءُ عِلْمِه واعتقادِه. تشبيها بذلك ،

§ وَوَعَى الشيءَ فى الوِعاءِ وأَوْعاه : جَمَعَه فيه . قال أبو محمد الحَذْلَمِىُّ ٢ :

تأْخُذُه بِدِمْنِه فتُوعِيهِ .

أى تَجْمع الماءَ فى أجْوافِها .

§ والوَعْىُ والوَعَى : الجَلَبَةُ قال الهُذلىُّ ٣ :

كأنَّ وَعَى الخَمُوشِ بِجانِبَيْه
وَعَى رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِى هِياطِ

وقال يعقوب : عينُه بدَلٌ من غينِ وَغَى ، أَوْغينُ وَغَى بَدَلٌ منه . وقيل : الوَعَى : جَلَبَةُ صَوْتِ الكلاب فى الصَّيْد .

§ والوَاعِيَةُ كالوَعَى . وقيل : الوَاعِيَةُ : الصُّراخُ على الميت ، ولا فِعْلَ له ، وقوله أنشده ابنُ الأعرابىّ ٤ :

إنى نَذِيرٌ لك من عَطِيَّهْ
قَرَمَّشٌ لِزادِهِ وَعِيَّهْ

لم يُفَسِّر الوَعِيَّةَ ، وأُرَى أنه مُسْتَوْعِبٌ لزادِهِ يُوعِيهِ فى بَطْنه كما يُوعَى المتاعُ ، هذا إن كان من صفةِ عَطِيَّةَ ، وإن كان من صفة الزادِ فمعناه أنَّه يدَّخِره حتى يَخْنَز كما يَخْنَزُ القَيْحُ فى القَرْحِ .

## العين والهاء فى الرباعى ١

§ رجُلٌ هَبْقَعٌ [وهَبَنْقَع]وهُباقِعٌ : قصيرٌ مُلَزَّزٌ.

§ والهَبَنْقَعُ : المَزْهُوُّ الأحمقُ ، والأُنثى بالهاء .

§ واهْبَنْقَعَ : جَلَس جِلْسَةَ المَزْهُوِّ .

§ [والهَبَنْقَعَةُ جِلْسَتُه ٢ ] .

§ والهَنْبَقَعَةُ أن يَتَربَّعَ ثم يَمُدَّ رِجْلَه اليُمْنَى فى تَرَبُّعِه ، وقيل : هى جلسةٌ فى تربُّعٍ .

§ والهَبَنْقَعَةُ : قُعُودُ الاستِلْقاءِ إلى خَلْفٍ .

§ والهَبَنْقَعُ : الذى لايَسْتقيمُ على أمرٍ فى قَوْلٍ ولافِعْلٍ ولايُوثَقُ به ، والأنثى بالهاءِ .

§ والهَبَنْقَعُ : الذى يَجْلس على أطرافِ أصابعه يَسْأَلُ الناس . وقيل : هو الذى إذا قَعَدَ فى مكانٍ لم يكدْ يَبْرَحُ ، قال ابنُ الأعرابىّ : رجل هَبَنْقَعٌ : لازِمٌ لمكانه وصاحبُ نِسْوانٍ .

قال ٣ :

أرْسَلَها هَبَنْقَعٌ يَبْغِى الغَزَلْ

§ والهُمَقِعُ ٤ والهُمَّقِعُ : ضَرْبٌ من ثَمَرِ العِضَاه ، وخَصَّ بعضُهُم به جَنَى التَّنْضُبِ وهومن

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان : وعى ووغى. وخمش وزيط ولغط ولغا والتاج : وغى . وديوان الهذليين٢ /٢٥ وجمهرة أشعارالعرب ٢٣٣ ، وهوللمتنخل .

(٤) اللسان : وعى . وقرمش . والتاج : قرمش ، وانظر مادة قرمش ففيها تفسير لابن سيده لكلمة « وعية » مع توسع .

(١) وضعنا أمام كل مادة جديدة من الرباعى والخماس هذه العلامة الثقيلة ( § ) واكتفينا بها عن العنوان .

(٢) زيادة خلت منها كوبرللى .

(٣) اللسان : هبقع . والتاج : اهبنقع

(٤) فى نسخة كوبرللى الهمقع : ضبطت بضم فسكون ففتح .

العِضاهِ واحدته هُمَّقِعَةٌ ، عن ثعلب حكاه عن أبي الجرَّاحِ . وقال كراع [ هو ] [1] التَّنْضُبُ بعينه وحكى الفراء عن أبي شبيب الأعرابيّ أن الهُمَّقِعُ والهُمَّقِعَةُ : الأحمقُ والحمقاءُ ، وهذا لايُطابق مذهبَ سيبويه لأن الهُمَّقِعَ عنده اسمٌ ، وهو على قول أبي شبيبٍ صفةٌ . ولا نظيرَ لِهُمَّقِعٍ إلاّ رَجُلٌ زُمَّلِقٌ للّذى يَقْضِي شهوتَه قبل أنْ يُفْضِيَ إلى المرأةِ .

§ والعَجْهَرَةُ : الجفاءُ .

§ وعَيْجَهُورُ : اسمُ امرأةٍ . من ذلك .

§ والهِجْرَعُ : الخفيفُ من الكِلاب السَّلُوقيَّة.

§ والهِجْرَعُ : الأحمق . وقيل : الشُّجاعُ والجبانُ .

§ ورَجُلٌ هِجْرَعٌ : طويلٌ مَمشوقٌ . وقيل : هو الطويلُ ، لمْ يُقَيَّدْ بغير ذلك .

§ وقد قيل: إنَّ الهاء زائدةٌ ، وليس بشيءٍ .

§ وهِرْجَعٌ [2] لغة فيه ، عن ابن الأعرابيّ .

§ والمُعَلْهَجُ : الرَّجُل الأحمَق الهَذِرُ اللئيمُ.

§ والمُعَلْهَجُ : الذى ليس بخالِص النَّسَب .

§ والعُجاهِنُ : الذى يَمْشِي بين العروسِ وأهلْه بالرِّسالة فى الأعراسِ ، والأُنثى بالهاءِ .

§ وتَعَجْهَنَ الرَّجُلُ المرأةَ إذا لزمَها حتى يَبْنِيَ عليها .

§ والعُجاهِنَةُ : الماشطة .

§ والعُجاهِنُ : الطَّبَّاخُ .

§ والعُجاهِنُ :القُنْفُذُ ،حكاه أبوحاتمٍ وأنشد [3]:

فَباتَ يُقاسِي لَيْلَ أنْقَدَ دائِبا
وَيَحْذَرُ بالقُفِّ اختِلافَ العُجاهِنِ

وذلك لأن القُنْفُذ يَسْرِى ليلَهُ كلَّه ،وقد يجوز أن يكونَ الطبَّاخَ لأن الطباخَ يَخْتَلِفُ أيضا .

§ والعُنْجُهُ والعُنْجُهَة : القُنْفذَةُ الضَّخْمَةُ .

§ والعُنْجُهُ والعُنْجَهُ والعُنْجَهِيُّ ، كله : الجافى من الرجال ــ الفتح عن ابن الأعرابيّ ــ وأنشد [1] :

أدْرَكْتُها قُدَّامَ كُلِّ مِدْرَهِ
بالدَّفْعِ عَنِّى درْأَ كلِّ عُنْجَهِ

§ وفيه عُنْجُهِيَّةٌ وعُنْجَهِيَّةٌ الفتح أيضا عن ابن الأعرابى :

§ والعُنْجُهِيَّةُ : خُشُونَةُ المَطْعَم وغيره قال حسانُ [2] :

وَمَنْ عاش مِنَّا عاش فى عُنْجُهِيَّةٍ
على شَظَفٍ من عَيْشِهِ المُتَنَكِّدِ

§ والهَجَنَّعُ : الشَّيْخُ الأصْلَعُ .

§ والهَجَنَّعُ : الظَّلِيمُ الأقْرَعُ ، قال الراجز [3] :

جَدْبا [4] كرَأْسِ الأقْرَعِ الهَجَنَّعِ

§ والهَجَنَّعُ :الطويل [ وقيل ] [5] : هوالذَّكرُ الطَّويلُ من النَّعام عن يعقوبَ ، وأنشد [6] :

عقْماً ورَقْما وَحارِيًّا يُضاعفُه
على قَلائصَ أمْثالِ الهَجانِيعِ

§ والهَجَنَّعُ : الطويلُ الأجْنَأُ من الرجال . وقيل : هو الطويلُ الجافى .وقيل: الطَّويلُ الضخمُ ،وقيل :

(١) زيادة من كوبرللى واللسان .
(٢) فى اللسان ضبطتا بفتح الهاء فى مادة « هرجع » مع ملاحظة أن هجرع فى هجرع فيها لغتان ، فتح الهاء وكسرها ، والأكثر الكسر .
(٣) اللسان .

(١) اللسان والتاج : عجه .
(٢) اللسان والتاج : عجه ، وديوانه ص ١٣٢ .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) فى اللسان والتاج : جذبا . لكن المعنى مع المحكم .
(٥) زيادة من كوبرللى واللسان .
(٦) اللسان والتاج : هجنع وحير .

العظيم . وهو من أولادِ الإبل : ما نُتِجَ في القَيظِ . والأُنثى من كلّ ذلك بالهاء .

§ والعَجَنَّعُ : الأسْوَدُ .

§ والعُجْهُومُ : طائرٌ من طَيرِ الماءِ كأنّ مِنقاره جَلَمُ الخيّاط .

§ والعَمَهْجُ : السَّريعُ .

§ والعُماهِجُ : الخاثِرُ من ألبان الإبل . وقيل: هو ما حُقِنَ حتى أخَذَ طَعْما غيرَ حامضٍ ولم يخالطهُ ماءٌ ، ولم يَخثُرْ كُلَّ الخثارةِ فيُشْرَبَ .

§ والعُماهِجُ : المُمْتَلِىءُ لحما ، وقيل : التامُّ الخَلْقِ .

§ ونَباتٌ عُماهِجٌ : أخْضَرُ مُلْتَفٌّ . قالَ جندلُ بن المُثنى [1] :

في غُلَواءِ القَصَبِ العُماهِجِ

ويروى : العُمالِج . وسيأتي ذِكْره .

§ وشرابٌ عُماهِجٌ : سَهْلُ المَساغِ .

§ وعَضْهَلَ القارُورة . وعَلْهَضَها : ضَمَّ رأسَها .

§ وعَلْهَضَ رأسَ القارورةِ : عالج صِمامَها لِيَستخرِجَها .

§ وعَلْهَضَ العَينَ عَلْهَضَةَ : استخرجها

§ وقال اللحيانيُّ : عَلْهَضْتُ عَينَهُ : اقتلعْتُها .

§ وعَلْهَضَ منه شيئا : نال منه شيئاً . قال : وعَلْهَضَ الرَّجُلَ : عالجَه عِلاجا شديداً وأداره .

§ والهَمَيْسَعُ : القَويُّ الذي لا يُصْرَعُ من الرّجالِ .

§ والهَمَيْسَعُ : اسمُ رجل قال ابنُ دُريد : أحْسَبُه بالسُّريانيَّةِ . قال : وقد سمَّى حِمْيَرٌ ابنَهُ هَمَيْسَعا .

§ والعِزْهِلُ والعِزْهَلُ : ذَكَرُ الحَمامِ وقيل: فرْخُها

(١) اللسان والتاج : عمهج وغملج .

§ والعِزْهِلُ والعُزْهُولُ : السّابِقُ السَّريع .

§ والعُزْهُول من الإبل : المُهْمَلُ .

§ والمُعزْهَلُ : الحسنُ الغِذاءِ .

§ وعَزْهَلٌ : اسمٌ .

§ وعَزْهَلٌ وعُزاهِلٌ [1] : مَوْضعٌ .

§ والمُعَلْهَزُ : الحسَنُ الغِذاء كالمُعَزْهَلِ .

§ والعِلْهِزُ : وبَرٌ مخلوطٌ بدماء الحَلَم ، كانت العرب في الجاهلية تأكُلُه في الجَدْبِ .

§ والعِلْهِزُ : القُرادُ الضَّخمُ .

§ والهِزْلاعُ : الخفيفُ .

§ والهِزْلاعُ : السِّمْعُ الأزَلُّ وهَزْلعته : انسِلالُه في مُضِيِّه [2] .

§ وهِزْلاعٌ : اسمٌ .

§ والهُزْنُوعُ : أُصُولُ نَباتٍ تُشْبِهُ الطُّرْثُوثَ .

§ وزَهْنَعَ المرأةَ : زَيَّنَها ، قال [3] :

بَنِي تَميمٍ زَهْنِعُوا فتاتَكُمْ
إنْ فَتاةَ الحيِّ بالتَزَتُّتِ [4]

§ والهَطَلَّعُ [4] : الجماعةُ من الناسِ .

§ وجيْشٌ هَطَلَّعٌ : كثيرٌ . وقيل : الكثيرُ من كلِّ شيءٍ .

§ والهَطَلَّعُ : الجسيمُ المُضطَرِبُ الطُّولِ .

§ ودَهْدَاعِ : من زَجْرِ العَنُوق كدَهاعِ . ودَهْدَعَ بها : صوَّتَ .

(١) زيادة خلت منها كوبرللى . (٢) في اللسان : ومضيه .

(٣) اللسان والتاج وفي هامش نسخة دار الكتب : في التهذيب : زهنع المرأة وزتها : زينها .

(٤) ضبطت الكلمة في جميع مواضعها بنسخة كوبرللى بضم الهاء .

§ والعِيَدْ هُولُ : النَّاقةُ السَّريعةُ .

§ والحُنْدِ لعُ : بقْلَةٌ ، قيل : إنها عربيَّةٌ ، فإذا صحَّ أنها من كلامهم وجب أن تكون نُونُه زائدةً لا أَصْلَ بإزائها يقابلُها ¹ ومثالُ الكلمةِ على هذا فُنْعَلِلٌ وهو بناءٌ فائتٌ .

§ والعُنْتُهُ والعُنْتُهِيُّ : المبالغ فيما أخذَ فيه .

§ والهُذْلُوع : الغليظُ الشَّفةِ .

§ والعُراهِنُ : الضَّخْمُ من الإبل .

§ والهِرنِع ² : أصغر القمْل . وقيل : هو القمْل عامَّةً ، والأنثى هِرْنِعَةٌ .

§ والهُرْنُوعُ والهَرْنَعَةُ ³ كلاهما : القملةُ الضخمة وقيل : الصغيرةُ .

§ والعَبَهْرُ ⁴ : الممتلىء شِدَّةً وغِلَظا ، قال أبوكبير ⁵ :

وعُراضةُ السِّيَتَيْنِ تُوبِعَ بَرْيُها
تأوِي طَوائِفُها لعَجْسٍ عَبْهَرِ

§ والعَبْهرَةُ : الرَّقيقةُ البَشَرةِ الناصعةُ البياضِ . وقيل : التى جمعتِ الحُسنَ والجِسْمَ والخُلُقَ . وقيل : هى المُمْتلئةُ .

§ والعَبْهرُ والعُبَاهِرُ : العظيمُ . وقيل : هما الناعمُ الطويلُ من كلِّ شىء .

§ والعَبْهَرُ : الياسمينُ ، سُمِّىَ به لنَعْمتِه .

§ والعَبْهَرُ : النَّرجس ، وقيل : هو نَبْتٌ ، فلَمْ يُحَلَّ .

(١) فى كوبرللى واللسان : فيقابلها .

(٢) فى هامش نسخة دار الكتب ما يأتى : صوابه : الهرنع « بضم الهاء والنون » ، وقد جاء كذلك مضبوطا فى اللسان ، لكن نسخة كوبرللى مضبوطة بكسر الهاء والنون . ويؤيد ذلك أنهم جميعا ضبطوا المؤنث بالكسر .

(٣) هكذا فى نسختى دار الكتب وكوبرللى بفتح الهاء والنون . أما اللسان ففيه كسر الهاء والنون .

(٤) فى اللسان : ضبطت هذه اللفظة وحدها بضم العين والهاء . أما القاموس وشارحه فعطف الكلام كله . ويدل هذا على الفتح .

(٥) اللسان والتاج .

§ والعَرْهَمُ ¹ : الطَّلَبُ الشَّديدُ .

§ والعُرْهُومُ والعُرَاهِمُ : التارُّ الناعمُ من كل شىء ، والأنثى بالهاء . وقيل : العُراهِمَةُ والعُراهِمُ نعتٌ للمذكَّرِ دون المُؤنَّث .

§ والعُرَاهِمُ : الغليظُ من الإبل قال ² :

فقرَّبُوا كُلَّ وَأَىٍ عُراهِمِ
مِنَ الجمالِ الجِلَّةِ العَياهِمِ ³

§ والعُرْهُوم من الإبل : الحسنةُ فى لَوْنها وجِسْمها .

§ والعُرهُومُ مِنَ الخيْل : الحسنةُ العظيمةُ .

§ والهَرَمَّعُ : السُّرعةُ والخِفَّةُ فى الشىءِ وقد اهْرَمَّعَ ، واهرَمَّعتِ العينُ بالدَّمع ، كذلك .

§ ورجُل هَرَمَّعٌ : سَريعُ البكاءِ .

§ واهْرَمَّعَ إليه : تَباكى

§ والمُعَلْهِفَةُ — بكسر الهاء — الفسيلةُ التى لم تعلُ ، عن كراع .

§ والعَلْهَبُ : التَّيْسُ الطويلُ القَرْنَيْنِ من الوَحْشيَّةِ والإنْسيَّةِ قال ⁴ :

وعَلْهَباً مِن التُّيُوسِ عَلاَّ

عَلاًّ أى عظيما .

§ وقد وُصِف به الظَّبيُ والثَّوْرُ الوَحْشِيُّ ، والجمع عَلاهِبَةٌ ، زادوا الهاء على حدِّ القَشاعِمَةِ . قال :

إذا قَعسَتْ ظُهُورُ بناة تَيْمٍ
تَكَشَّفُ عَنْ عَلاهِبَةِ الوُعُول

يقول : بُطُونُهنَّ مثلُ قُرونِ الوُعُولِ .

§ والعَلْهَبُ : الرجلُ الطويلُ . وقيل : هو المُسِنُّ من الناسِ والظباءِ والأنثى بالهاء

§ وعَبْهَلَ الإبِلَ : أهمَلها .

(١) « العرهم : الطلب الشديد » لعلها الصلب الشديد .

(٢) فى كوبرللى : فقر بوا . . . . . الحلة .

(٣) اللسان والتاج . (٤) اللسان والتاج .

§ وإبلٌ عَبَاهِلٌ[ومُعَبْهَلَةٌ] : مُهْمَلَةٌ ، قال [١] :
عَبَاهِلٌ عَبْهَلَهَا الوُرَّادُ

§ والعَبَاهِلَةُ : المُطْلَقُون .

§ والعَبَاهِلَةُ : الذين أُقِرُّوا على مُلْكِهِم فلم يُزَالوا عنه .

§ ومَلِكٌ مُعَبْهَلٌ : لايُرَدُّ أمرُه فى شىءٍ .

§ والمُتَعَبْهِلُ : المُمْتَنِعُ الذى لا يُمْنَعُ قال تأبَّط شرًّا [٢] :
مَتَى تَبْغِنِى ما دُمْتُ حيًّا مُسَلَّما
تَجِدْنى مَعَ المُسْتَرْ عِلِ المُتَعَبْهِلِ

§ وَعَبْهَلٌ : اسمُ رَجُلٍ .

§ ورَجُلٌ هُلابِعٌ : حَرِيصٌ على الأكْلِ .

§ والهُلابِعُ : الذِّئبُ لذاك صِفَةٌ غالبةٌ .

§ والهُلابِعُ : اللَّئِيمُ .

§ والهُلابِعُ : اسمٌ .

§ والهِبْلَعُ والهِبْلاعُ : الوَاسِعُ الحُنْجُورِ العظيمُ اللَّقْمِ الأكُولُ .

§ والهِبْلَعُ : اللئيمُ .

§ وعَبْدٌ هِبْلَعٌ : لايُعْرَفُ أبَواه أولايُعْرَفُ أحَدُهما .

§ والهِبْلَعُ : الكابُ السَّلُوقىُّ

وهِبْلَعٌ : اسمُ كَلْبٍ قال [٣] :
والشَّدُّ يُدْنِى لاحِقاً وهِبْلَعا

وقد قيل : إن هاءَ هِبْلَعٍ زائدةٌ . وليس بقوىٍّ .

§ ورَجُلٌ هَمَلَّعٌ : مُتَخَطْرِفٌ خفيفُ الوَطْءِ ، وقيل : هوالخفيفُ السَّريعُ من كلِّ شىءٍ .

(١) اللسان والتاج ونسب لأبى وجزة .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج ونسب لرؤبة ، وهو فى مجموع أشعار العرب ٣/٩٠ له .

§ والهَمَلَّعُ : الذئْب قال [١] :
والشَّاةُ لا تَمْشِى على الهَمَلَّعِ

قوله : تَمْشِى : يكثر نَسْلُها . وقد قالوا هَمَلَّعَةٌ أيضًا .

§ والهَمَلَّعُ : الجمَلُ السريعُ ، وكذلك الناقةُ قال [٢] :
جاوَزْتُ أهوالاً وتحتِى شَيْقَبٌ
تَعْدُو بِرَحْلِى كالفَنِيقِ هَمَلَّعُ

§ والهُنْبُعُ : شِبْهُ مِقْنَعَةٍ قد خِيطَ تَلْبَسُه الجَوَارِى .

§ وناقةٌ عُفَاهِنٌ : قويَّةٌ ، فى بعض اللغات .

§ والعُفَاهِمُ : القَوِيَّةُ من النُّوقِ .

§ وعَدْوٌ عُفَاهِمٌ : شديدٌ ، قال غيلانُ [٣] :
يَظَلُّ مَنْ جاراهُ فى عَذَامِ
مِنْ عُنْفُوانِ جَرْيِهِ العُفَاهِمِ

§ وعُفَاهِمُ الشَّبابِ : أوَّلُه .

## العين والخاء

§ الخَنْعَجَةُ : مِشْيَةٌ مُتَقارِبَةٌ فيها قَرْمَطَةٌ وَعَجَلَةٌ ، وقَدْ ذُكِر بالياءِ والتَّاءِ .

§ والخِنْشِعُ : الضَّبُع .

§ والخُضَارِعُ والمُتَخَضْرِعُ : البخيل المُتَسمِّحُ ، وهى الخَضْرَعَةُ .

§ والخَضْعَبُ : الضَّخْم الشَّديدُ .

§ والخَضْعَبَةُ : المرأةُ السمينة .

§ والخضْعَبَةُ : الضعيفُ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج : عفهم وعذم .

§ وتَخَضْعَبَ أمرُهم : اختلَطَ .

§ والخِنْعِسُ [1] الضَّبُعُ قال [2] :

ولولا أميرى عاصمٌ لتنوّرَتْ

مع الصبح عن قرْبٍ [3] ابن عَنْبساء خِنعسُ

§ والخزْعلَةَ ، خَمَصانُ الضِّبْعانِ .

§ وخزْعَلَ الماشِي : نَفَضَ رِجْلَهُ قال [4] :

وَرجْلٍ سوْءٍ من ضِعافِ الأرْجُلِ

مَتى أرِدْ شِدَّتَها [5] تُخَزْعِلِ

خَزْعلَةَ الضِّبْعانِ بينَ الأرمُلِ

§ وناقةٌ بها خزْعالٌ أى ظَلْعٌ .

§ وتَخَطَعَ : اسمٌ ، قال ابن دُرَيد : أظنُّه مصنوعا .

§ والخَيْتَعُورُ : السَّرابُ . وقيل : هو ما يَبْقى من السَّراب لايلبَثُ أن يَضمحِلَّ . وقال كراع هو ما بقى من آخر السراب حين يتَفرّقُ فلا يلْبَثُ أن يضمَحِلَّ .

§ وخَتْعَرَتُهُ : اضْمحلالُه .

§ والخَيْتَعُورُ : الّذى يَنْزِلُ من الهواء أبيض كالخُيُوطِ أو كنسْجِ العنكبوتِ .

§ والخَيْتَعُور : الدُّنيا ، على المثَل . وقيل : الذِّئْبُ ، سُمِّى بذلك لأنه لاعَهْدَ له ، وقيل : الغُول لِتلَوُّنها ، وامرأةٌ خَيْتَعورٌ : لايدُومُ وُدُّها ، مُشَبَّهَةٌ بذلك ، وقيل : كلُّ شيءٍ يتَلَوَّنُ ولا يدُومُ على حالٍ : خَيْتَعُورٌ ، قال [6] :

كُلُّ أُنْثَى وإن بَدَا لك منها

آيَةُ الحبِّ حبُّها خَيْتَعُورُ

كذا رواه ابنُ الأعرابىّ بتاءٍ ذات نُقطتينِ .

§ والخَيْتَعُورُ : دُوَيْبّةٌ سوداءُ تكون على وَجْهِ الماء لاتَلْبَثُ فى موضع إلاّ رَيْثَ ما تَطْرِفُ .

§ والخَيْتَعُورُ : الدَّاهيةُ ، وقوله أنشده يعقوب [1] :

أقولُ وَقَدْ ناءَتْ بهم غُرْبَةُ النَّوَى

نَوًى خَيْتَعُورٌ لاتَشِطُّ دِيارُكِ

يجوز أن تكون الداهيةَ وأن تكون الكاذِبَة وأن تكون التى لاتَبْقى .

§ وخَتْعَلَ الرَّجلُ : أبْطَأ فى مَشيه .

§ وخَتْلَعَ الرجلُ : خرجَ إلى البَدْوِ . قال أبو حاتم : قلت لأُمِّ الهيثم : ما فعلتْ فلانةُ ؟ لأعرابيَّة كنتُ أراها معها . فقالت : ختْلَعَتْ واللهِ طالِعَةً .

§ وخُنْتُعٌ : مَوْضِعٌ .

§ والخَذْرَعَةُ : السُّرْعَةُ .

§ والخَذْعَلَةُ : ضَرْبٌ من المشْىِ كالخَزْعَلَةِ .

§ وَخَذْعلَهُ بالسيف : قطعه .

§ والخِذْعِلُ : الحمقاءُ . وقولُ المتنخِّل [2] :

مُنْتَخَبُ اللُّبُّ له ضَرْبَةٌ

خَدْباءُ كالعَطِّ مِن الخِذْعِلِ

قيل : الخِذْعِلُ : لمرأةُ الحمقاءُ . وقيل : الخِذْعلُ : ثيابٌ من أدَمٍ يلْبَسهَا الرُّعْنُ .

§ والخُذْعُونَةُ : القِطْعَةُ من القَرْعَةِ والقِثَّاءة أو الشَّحْمِ .

(١) فى اللسان والتاج بفتح الخاء والعين ونص التاج على أنه كجعفر . وفى نسخة كوبرلى ضبط البيت بكسرهما أما الأولى فضبطت بكسر الخاء وفتح العين .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى اللسان والتاج : قور .

(٤) اللسان : خزعل والتاج : خزعل وخذعل .

(٥) فى اللسان : شدّتها « بفتح الشين » .

(٦) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج : ختعر ونيأ .

(٢) اللسان وديوان الهذليين ٢ / ١٢ .

§ والخُنْذُعُ : القليلُ الغَيْرَةِ على أهْله .

§ وخنْذعبَهُ بالسيف وبخذعه : ضَرَبه .

§ والخُبْذُع : الضِّفْدع فى بعض اللغات .

§ والخِنْشَعْبَة والخُنْشَعْبَةُ والخُنْبَعْثَةُ : الناقة الغزيرةُ اللبنِ . سيبويه : النونُ فى خِنْشَعْبَةٍ زائدةٌ وإن كانت ثانيةً ؛ لأنها لو كانت كَجِردَحل كانت خُنْشَعْبَةُ كَجُرْدَحْلٍ ، وجُرْدَحْلٌ بناءٌ مَعْدُومٌ .

§ والخُنْبَعْثَةُ : اسمُ الاسْتِ عن كُرَاع ،

§ وبَخْشَعٌ : اسمٌ — زعموا — وليس بِثَبْت .

§ وخَثْعَمٌ : اسمُ جَبَلٍ .وخَثْعَمُ قبيلةٌ أيضا وقيل : خثعمٌ اسمُ جَمَلٍ سُمِّىَ به خَثْعَمُ .

§ والخَثْعَمَةُ تَلَطُّخ الجسد بالدمّ . وقيل : به سُمِّيَتْ هذه القبيلةُ لأنهم نَحَرُوا بعيراً فتلطَّخُوا بدمه وتحالفوا . وقيل الخَثْعَمَةُ أن يُدْخِل الرَّجُلان المُتعاقِدان كُلٌّ واحدٍ منهما إِصْبَعا فى مَنْحَرِ الناقة المنحُورةثم يتعاقدا فى هذه الحال .وقيل : الخَثْعَمَةُ أن يجتمعَ الناسُ فيذبحُوا ويأكُلُوا ثم يَجْمَعوا الدَّمَ ثم يَخْلِطُوا فيه الزَّعْفَرَان والطِّيبَ ثم يَغْمِسُوا أيدَيهم فيه ويتعاقَدُوا ألاَّ يتخاذَلوا .

§ والخُرْفُعُ والخِرْفِعُ والخِرْفُعُ بكسر الخاء وضمّ الفاء ، الأخيرة عن ابن جنىّ : القُطْن ، وقيل هو القُطْنُ الذى يَفْسُد فى بَرَاعيمه . وقيل : دو ثَمَرُ العُشَرِ وله جِلْدَةٌ رقيقةٌ إذا انشقَّتْ عنه ظَهَر عنه مِثلُ القُطْنِ قال ابنُ مُقبل [١] :

يَعْتَادُ خَيْشُومَها مِنْ فَرْطِها زَبَدٌ
كأنَّ بالأنْفِ منها خُرْفُعا خَشِفا

§ والخَرْعَبُ والخُرْعُوبُ والخُرْعُوبَةُ :الغُصْنُ لِسَنَتِه . وقيل : هو القضيب الناعِمُ الحديثُ النَّباتِ الذى لم يَشْتَدَّ .

§ والخَرْعَبَةُ : الشابَّةُ الحَسَنَةُ الجَسِيمَةُ فى قَوَام كأنها الخُرْعُوبَةُ ، وقيل : هى الجَسِيمَةُ اللَّحِيمَةُ .

وقال اللَّحيانىُّ : الخَرْعَبَةُ : الرَّخْصَةُ اللَّيِّنَةُ الحسَنة الخَلْقِ . وقيل : هى البيضاءُ .

§ وامرأةٌ خَرْعَبَةٌ وخُرْعُوبَةٌ : رقيقةُ العَظْمِ كثيرةُ اللَّحْم ، وجِسْمٌ خَرْعَبٌ ، كذلك .

§ ورَجُلٌ خَرْعَبٌ : طَوِيلٌ فى كَثْرَةٍ من لحمه .

§ وجمَلٌ خُرْعُوبٌ : طَوِيلٌ فى حُسْنِ خَلْقٍ . وقيل : الخُرْعُوبُ من الإبل : العظيمةُ الطَّويلةُ .

§ والخُبْرُوعُ : النمَّامُ ، وهى الخَبْرَعَةَ .

§ وبَلْخَعٌ : موضعٌ .

§ والخُنْعُبَةُ : الهَنَةُ المُتَدَلِّيَةُ وَسْطَ الشَّفَة العُلْيا فى بعض اللغاتِ . وقيل : هى مَشَقٌّ ما بينَ الشَّارِبَين بحِيال الوَتَرَةِ .

§ والخُنْبُعُ والخُنْبُعَةُ جميعا : شِبْهُ القُنْبُعَةِ تُخاطُ كالمِقْنَعَةِ تُغَطِّى المَتْنَيْنِ إلا أنَّها أكبر من القُنْبُعَة .

§ والخُنْبُعَةُ : غِلافُ نَوْرِ الشَّجَرَةِ .

## العين والقاف

§ المُقْرَعَجُ : الطَّوِيلُ عن كُرَاع .

§ وجَعْشَقٌ : اسمٌ وليس بِثَبْت .

§ وجَعْفَق [١] القومُ : رَكِبُوا وتَهَيَّئُوا .

§ والدُّعْشُوقَةُ [٢] دُوَيْبَّةٌ كالخُنْفُساء ، وربما

(١) اللسان والتاج .

(١) فى كوبرلى : جعثق .

(٢) فى كوبرلى : والدعثوقة .

قيل ذلك للصَّبيَّةِ والمرأةِ القصيرةِ تشبيها بها .

§ ودَعْشَقٌ : اسمٌ .

§ والشُّقْدُعُ : الضِّفْدَعُ الصَّغيرُ .

§ والعِشْرِقُ : شجَرٌ وقيل : نَبْتٌ ، واحدتُه عِشْرِقَةٌ . قال أبو حنيفةَ : العِشرِقُ من الأغلاثِ، وهو شجرٌ ينْفَرِشُ على الأرض عَريضُ الوَرَق وليس له شَوْكٌ ولا يكادُ يأكلُه شيءٌ إلا أنْ تُصيبَ المِعزَى منه شيئا قليلا قال الأعشى [١] :

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ وَسْوَاسا إذا انصَرَفَتْ
كما استَعانَ بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ

قال: وأخبرنى بعضُ أعرابِ ربيعةَ أن العِشْرِقَةَ ترتفعُ على ساقٍ قصيرةٍ ثم تَنْتَشر شُعَبا كثيرةً وتُثْمِر ثَمَرًا كثيرا ، وثَمَرُه سِنَفَةٌ فى كلِّ سِنْفٍ سَطْرَان من حَبٍّ مِثْل عَجَم الزَّبيب سواء وقيل : هو مثلُ حَبِّ الحِمَّصِ يُؤكل مادام رَطْبا ويُطْبَخُ ، وهو طيِّبٌ . وقولُه [٢] :

كأنَّ صَوْتَ حَلْيِها [٣] المُناطِقِ
تَهزُّجُ الرِّياحِ بالْعَشارِقِ

إما أن يكون جمعُ عِشْرِقَةٍ وإما أن يكون جمعَ الجنس الذى هو العِشْرِقُ ، وهذا لايَطَّرِدُ .

§ وعَشارِقُ [٤] : اسمٌ ، وقيل : مَكانٌ .

§ والقُشْعُرُ : القِثَّاءُ ، واحدته قُشْعُرَةٌ ، بلغةِ أهْلِ الحَوْفِ من أهل اليمن .

§ والقُشَعْرِيرَةُ : الرِّعْدَةُ ، وقد اقْشَعَرَّ .

§ وكُلُّ مُتَغَيِّرٍ : مُقْشَعِرٌّ .

(١) اللسان والتاج وديوانه ٥٥ والصبح المنير ٤٢

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى اللسان والتاج : حليها .

(٤) فى اللسان بضم العين .

§ والقُشاعِرَ : الخَشِنُ المسِّ .

§ والمُقْرَنْشِعُ : المتَهَيِّءُ للسِّبابِ والمنعِ قال [١] :

إنَّ الكبيرَ إذا يُشافُ رَأيْتَه
مُقْرَنْشِعا وإذا يُهانُ استَزْمَرا

§ والعَشْنَقَةُ : الطُّولُ .

§ والعَشَنَّقُ : الطَّويلُ ، والأُنثى بالهاءِ . ونعامةٌ عَشَنَّقَةٌ ، كذلك .

§ وعَنْشَقٌ اسمٌ .

§ والعُنْشُوقُ : دُوَيْبَّةٌ من أحناشِ الأرضِ .

§ وعَبْشَقٌ : اسمٌ .

§ والقُعْشُومُ : الصغيرُ الجِسْمِ .

§ والقَشْعَمُ والقَشْعامُ : المُسِنُّ من الرِّجالِ والنُّسُورِ والرَّخَمِ ، وهو صِفَةٌ ، والأُنثى قَشْعَمٌ . قال الشاعر [٢] :

تَرَكْتُ أباكَ قدْ أطْلَى ومالَتْ
عليه القَشْعَمانِ من النُّسُورِ

وقيل : هو الضَّخْمُ المُسِنُّ من كلِّ شيءٍ .

§ وأُمُّ قَشْعَم : الحرْبُ، وقيل: المَنيَّةُ، وقيل: الضَّبُعُ . وقيل : العَنْكَبُوتُ . وقيل : الذِّلَّةُ . وبكلٍّ فُسِّرَ قولُ زُهير [٣] :

لَدَى حَيْثُ ألْقَتْ رَحْلَها أمُّ قَشْعَمِ

§ والقَشْعَمُ مثلُ القَشْعَمِ .

وقَشْعَمٌ من أسماءِ الأسَد ، وكان ربيعةُ بنُ نِزَارٍ يُسَمَّى القَشْعَمَ . قال طَرَفَةُ [٤] :

والجوْزُ مِنْ رَبيعةَ القَشْعَمِ

§ أراد القَشْعَم فوقَفَ وألقى حركةَ الميم على

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والتاج . وديوانه ٢٢ (٤) اللسان .

العَيْن كما قالوا البَكِرْ . ثم أوْقعوا القَشْعَم على القبيلة قال ١ :

إذ زَعمَتْ رَبيعةُ القَشْعَمُّ

شدَّد للضرورة وأجْرَى الوَصْل مُجرى الوقْف .

§ والقَعْضَبُ : الضَّخْمُ الشديدُ الجريء .

§ وخِمْس قَعْضَبِيّ : شديدٌ ، عن ابن الأعرابيّ : وأنشد٢ :

حتى إذا ما مرَّ خِمْسٌ قَعْضَبِي

ورواه يعقوب : قَعْطَبِي بالطاء ، وهو الصحيح .

§ والقَعْضَبةُ : اسْتِئْصالُ الشيء .

§ وقَعْضَبٌ : اسمُ رَجُلٍ كان يَعْمَل الأسنَّة فى الجاهلية .

§ والقَعْضَمُ والقَضْعَمُ : المُسِنُّ الذاهِبُ الأسْنان

§ والعَرَقُص والعُرَقِصُ والعُرْقُصاء والعُرَيْقصاء والعَرَنْقُصان والعَرَقُصان والعَرَيْقَصُ ٣ كُلُّه : والعُرَيْقِصَانُ نَبْتٌ . وقيل : هو الحَنْدَقُوقُ . الواحدةُ بالهاء .

§ والعَرَقُصان والعُرَيْقِصانُ٤ : دابَّةٌ ، عن السيرافيّ .

§ وضَربه حتى اقْعَنْصَر أى تَقاصَر إلى الأرض .

§ والصَّقْعَرُ : الماءُ المُرُّ .

§ والقَرْصَعَةُ مِشْيَةٌ . وقيل : مِشْيَةٌ قبيحةٌ .

(١) اللسان . (٢) اللسان والتاج .

(٣) ضبوط كوبرلى كما يأتى :

العَرْقُصُ والعُرَقُص والعرقْصَاءُ والعُرَيْقَصاء والعُرَيْقِصَانُ والعَرَنْقُصَانُ والعَرَقُصَانُ والعَرَيْقَصُ .

وضبوط اللسان كما يأتى :

العُرْقُصُ والعَرَقِصُ والعُرْقُصاءُ والعُرَيْقِصَاءُ والعُرَيْقصانُ والعَرَنْقُصانُ والعَرَقُصَان . والعَرَنْقَصُ .

(٤) ضبط كوبرلى : العَرَقَصَان والعَرَيْقُصان . وضبط اللسان : العَرقُصَان والعَرَنْقُصَانُ

§ وقيل مِشْيَةٌ فيها تَقارُبٌ ، وقد قَرْصَعَتِ المرأةُ وتَقَرْصَعَتْ قال ١ :

إذا مَشَتْ سالَتْ ولم تَقَرْصَعِ

هَزَّ القناة لَدْنَةَ ٢ التَّهزُّعِ

§ وقَرْصَعَ الكتابَ : قَرْمَطَه .

§ والقَرْصَعَةُ : أكْلٌ ضَعيفٌ .

§ والمُقَرْصِعُ : المختَفِى .

§ والقُصْعُل : اللئيمُ .

§ والقُصْعُلُ : وَلَدُ العقْرَب والفاءُ لغةٌ . وقيل القِصْعِل — بكسر القاف — . ولدُ العقرب والذئب .

§ واقْصَعَلَّت الشمسُ تَكَبَّدَت السَّماء .

§ والصِّقْعَلُ : التمرُ اليابس يُنْقَعُ فى المحْض وأنشد٣

تَرَى لهُمْ حَوْلَ الصِّقَعْلِ عِثْيَرَهْ

§ والصَّلْقَعُ والصَّلْقَعَةُ : الإعدامُ .

§ [ ورَجُلٌ مُصَلْقِعٌ : عَديمٌ ]٤ وقد صَلْقَعَ .

§ وصَلْقَعٌ إتباعٌ لِبَلْقَعٍ وهو الفقْرُ ولا يُفرَد .

§ والصَّلَنْقَعُ : الماضى الشديدُ .

§ والصَّعْفَقَةُ : ضآلةُ الجِسْمِ والصَّعافِقَةُ : قومٌ يَشْهَدُون السُّوقَ وليستْ عندهم رُؤُوسُ أمْوالٍ فإذا اشْتَرَى التُّجار شيئا دخلوا معَهُم فيه ، واحدهم صَعْفَقٌ وصَعْفَقِيٌّ وصَعْفُوقٌ ، وفى حديث « ما جاءك عن أصحابِ محمد فخُذْه ودَع ما يقُول هؤلاء الصعافقةُ » . أراد أن هؤلاء ليس عندهم فِقْهٌ ولاعلْم بمنزلة أولئك الذين ليس لهم رُؤُوس أموال .

§ والصَّعْفُوقُ : اللَّئيمُ .

§ والصَّعافِقَةُ : رُذَالةُ الناسِ .

§ والصَّعافِقَةُ : قومٌ كان آباؤُهم عبيداً فاستعربوا

(١) اللسان والتاج . (٢) فى اللسان لدنة « بالجر » .

(٣) اللسان والتاج . (٤) خلت منها كوبرلى .

وقيل : هم قوم باليمامة من بَقايا الأُمَم الخالية ضلَّت أنسابهم ، واحِدُهم صَعْفَقِيٌّ ، وقيل : هم خَوَل هُناكَ ويقال لهم : بَنُو صَعْفُوق وآلُ صَعْفُوق قال [١] :

مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وأتْباعٍ أُخَرْ

وقد قيل : إنه أعْجميٌّ .

§ وبنو صَعْفُوق : حَيٌّ باليمن . وقال اللحيانيُّ هم : بنو صَعْفُوقٍ وصُعْفُوق يعني ذلك الحيَّ اليمانيَّ .

§ والعبَقْصُ والعُبقُوص : دُوَيْبَّةٌ .

§ والصَّقْعَبُ : الطَّوِيلُ من الرجال ، بالصاد والسين .

§ والقُعْمُوصُ : ضَرْبٌ من الكَمأةِ .

§ والقُعْمُوص أيضا : الجُعْمُوسُ .

§ والعُسْقُدُ : الرجل الطُّوَالُ فيه لَوْثَةٌ ، عن الزجاجيّ .

§ وليلة دُعْسُقَّةٌ : شديدةُ الظُّلْمَةِ . قال [٢] :

باتَتْ لهُنَّ ليلةٌ دُعْسُقَّهْ
من غائِرِ العَيْنِ بَعيدِ الشُّقَّهْ

§ وعَقْرَسٌ : حيّ باليمن .

§ والقَعْسَرَةُ : الصَّلابةُ والشِّدَّةُ .

§ والقَعْسَرِيّ والقَعْسَرُ كلاهما : الجَمَلُ الضخم الشديدُ ، قال العجاجُ في وصف الدَّهرِ [٣] :

والدَّهرُ بالإنسان دَوَّارِيٌّ
أفنَى القُرُونَ وهو قَعْسَرِيٌّ

§ والقَعْسَرِيُّ : الخشبة تُدَارُبها رَحَى اليَدِ قال [٤] :

إلْدَمْ [١] بقَعْسَرِيِّها وأَلْهِ في خُرْتِيِّها
تُطْعِمْكَ مِنْ نَفِيِّها

أي ما تنفي الرَّحَى . وخُرْتِيُّها : فمُها يُلْقَى فيه لُهْوَتُها ويُرْوَى : خُرْبِيُّها .

§ والقَعْسَرِيُّ من الرجال : الباقي على الهَرَمِ .

§ وعِزٌّ قَعْسَرِيٌّ : قديمٌ .

§ وقَعْسَرَ الشَّيءَ : أخَّرَهُ . وأنشد في صفة دَلْوٍ [٢] :

دَلْوٌ تَمأَّى دُبِغَتْ بِالحُلَّبِ
ومن أعالي السَّلَمِ المُضَرَّبِ
إذا اتَّقَتْكَ بالنَّفِيِّ الأشْهَبِ
فلا تُقَعْسِرْها ولكنْ صَوِّبِ

§ والمُقْرَنْسِعُ : المُنْتَصِبُ . عن كُرَاع . وعندي أنه مُقْرَنْشِعٌ وقد تقدَّم .

§ والعَسْقَلَةُ : مكانٌ فيه صَلابَةٌ وحِجارَةٌ بِيضٌ .

§ والعَسْقَلُ والعُسْقُول والعُسْقُولَةُ ، كلُّهُ : ضَرْبٌ من الكَمأةِ بِيضٌ يُشَبَّهُ في لونها بِتلك الحجارة ، وقيل : هي الكَمأةُ التي بين البياض والحُمرة وقيل هو أكْبَرُ من الفَقْعِ وأشَدُّ بياضا واستِرْخاء .

§ والعَسْقَلُ والعَسْقَلَةُ والعُسْقُولُ ، كلُّه : تَلَمُّعُ السَّرابِ . وقيل : عَساقيل السَّرابِ : قِطَعه لاواحدَ لها قال كَعْبُ بنُ زُهير [٣] :

وقد تلَفَّعَ بِالقُورِ العَساقِيلُ

أراد وقد تلفَّعَتْ القُورُ بالعَساقيل فقَلَبَ ، وقيلَ : العساقيل والعَساقِلُ : السَّرابُ ، جُعِلا اسما للواحدِ كما قالوا للضَّبُع حَضَاجِر .

(١) هو للعجاج اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/ ١٦ .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/ ٦٦ .
(٤) اللسان والتاج .

(١) في اللسان والتاج : الزم .
(٢) اللسان والتاج قعسر ومأى .
(٣) اللسان والتاج وجمهرة أشعار العرب ٣١٠ . وديوانه ١٦ .

§ وعَسْقَلانُ : مَوْضعٌ بالشَّام .

§ وعَسْقَلانُ : سُوقٌ تحجُّه النصارى فى كلّ سَنة . أنشد ثعلبٌ [١] :

كأنَّ الوُحُوشَ به عَسْقَلا
نُ صادَفَ فى قَرْنِ حَجّ دِيافا

شبَّه ذلك المكانَ فى كثرة الوحوش بسُوق عسقلان .

§ والعَسْلقُ والعَسَلّق : كل سَبُعٍ جَرِىء على الصَّيد ، والأنثى بالهاء .

§ والعَسَلَّق : الخفيفُ ، وقيل : الطويلُ العنق .

§ والعَسَلَّقُ : الظَّلِيمُ ، وقيل : الثعلب.

§ والسَّلْقَعُ : المكان الحَزْنُ الغليظُ .

واسْلَنْقَعَ الحصا : حَمِيَتْ عليه الشمسُ فلَمَعَ .

§ واسْلَنْقَعَ البَرْقُ : اسْتَطارَ فى الغَيْم وهو خَطْفَةٌ خفيَّة لاتَلْبَث . والسِّلِنْقاعُ : خَطْفَتُه .

§ والعَنْقَسُ : الدَّاهى الخبيثُ .

§ وناقةٌ قِنْعاسٌ : طويلة عظيمةٌ سَنِمَةٌ ، وكذلك الجملُ ، وقيل القِنْعاس : الجمل الضخْمُ ، وهو من صفات الذُّكور عند أبي عُبيد .

§ ورجل قِنْعاسٌ : شديدٌ مَنيعٌ .

§ والعَسْقَفةُ : جُمود العين عن البكاء إذا أراده ، وقيل : بكَى فلان وعَسْقَفَ فلانٌ إذا جمدت عينُه فلم يَقْدر على البكاء .

§ والعَفَنْقَسُ الذى جَدَّتاه لأبيه [٢] وامرأتُهُ عَجَمِيَّاتٌ .

§ والعَفَنْقَسُ والعَقَنْفَس جميعا : السَّيِّء الخُلق

§ وقد عَفْقَسَه وعَقْفَسه : أساءَ خُلُقَه .

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان : جدتاه لأبيه وأمه وامرأته عجميات ؛ ويؤيد ذلك ما جاء فى العبنقس .

§ وفَقَعْسٌ : حيّ من بنى أسَد .

§ والعَسْقَبُ والعَسْقَبةُ : كلاهما عُنَيْقِيدٌ صغيرٌ يكون مُنْفَرِدا يَلْتزِق بأصل العُنْقُودِ الضخْمِ .

§ والعَقابيسُ بَقايا المرض والعِشْق كالعقابيل .

§ والعَقابيسُ : الشدائدُ من الأمور ، هذه عن اللحيانى .

§ والعِسْبِقُ : شجرٌ مُرٌّ [١] الطَّعْمِ .

§ وعَبْقَسٌ من أسماء الدَّاهية .

§ والعَبَنْقَسُ : السَّيِّءُ الخُلُق .

§ والعَبَنْقَس : الذى جَدَّتاه من قِبَل أبيه وأُمِّه وامرأتُه أعْجميات . وقد تقدَّم أنه بالفاء .

§ والقَعْسَبَةُ : عَدْوٌ شديدٌ بفَزَعٍ .

§ والسَّنَعْبُقُ : نَبْتٌ خبيثُ الريحِ ينبتُ فى أعراض الجبالِ العاليةِ حِيالاً بلا ورَق ولا يأكُلُه شىءٌ وله نَوْرٌ ولا تجْرِسُهُ النَّحْلُ البتَّةَ وإذا قُصِفَ منه عُودٌ سال منه ماءٌ صافٍ لَزِجٌ له سَعابِيبُ . وإنما حكمتُ بأنه رُباعىّ لأنَّه ليس فى الكلا م فَعَلُّلٌ .

§ والقُعْمُوس : الجُعْمُوسُ .

§ وقَعْمس الرجُل أبْدَى بِمَرَّة .

§ والعَنْقَزُ والعُنْقُزُ الأخيرةُ عن كراع : المَرْزَنجُوش . قال أبو حنيفة : ولايكون فى بلادِ العَرب ، وقد يكون بغيرها ومنه يكون هناك اللاَّذَنُ . وقيل العُنْقُزُ : جُرْدَانُ الحمار .

§ والعُنْقُزُ : أصلُ القَصَب الغَضُّ وهو بالرَّاء أعلَى وكذلك حكاه كُرَاع أيضا .

§ والعُنْقُزُ : أبناءُ الدَّهاقين .

(١) فى نسختى الحكم وكوبرلى ودار الكتب : من .

§ والعَنْزَقُ : السَّيِّءُ الخُلُقِ .

§ والقَنْزَعَة والقُنْزُعَةُ الأخيرة على كراع : الخُصْلَة من الشَّعَرِ تُتْرَكُ على رأس الصبىّ ، وهى كالذوائب فى نواحى الرأس . وقيل : هو القَليل من الشَّعر إذا كان فى وسط الرأْس خاصَّة ، والجمع قُنْزُعٌ قال أبو النَّجْم [١] :

طَيَّر عَنْها قُنْزُعا مِنْ قُنْزُع
مَرُّ اللَّيالِى أبْطِئِى وأَسْرِعِى

§ والقُنْزُعُ والقُنْزُعَةَ : الريشُ المجتمِع فى رأس الدِّيك .

§ والقُنْزُعَة : المرأةُ القصيرَةُ .

§ والقَنازِعُ : صِغارُ الناسِ .

§ والقُنْزُعَةُ : حَجَرٌ أعظم من الجَوْزَة .

§ وجَلَسَ القَعْفَزَى وهى جِلْسَةُ المُسْتَوْفِزِ وقد اقْعَنْفَزَ .

§ وامرأةٌ قَفَنْزَعَةٌ : قصيرةٌ ، عن كراع .

§ والزُّعْفُوقُ والزُّعافِقُ : البخيلُ السَّيِّءُ الخُلُق ، والاسمُ الزَّعْفَقَةُ .

§ والعُرَيْقِطَةُ : دُوَيْبَّةٌ عريضةٌ كالجُعَل .

§ واقْطَعَرَّ الرَّجُلُ : انقطع نَفَسُه من بُهْرٍ وكذلك اقْعَطَرَّ .

§ وقَعْطَرَ الشيءَ : مَلأَهُ .

§ والقِرْطَعُ : قَمْلُ الإبلِ وهُنَّ حُمْرٌ .

§ والعِلْقِطُ الإتْبُ . قال ابن دريد : أحْسبُه العِلْقَةَ .

§ وضربه فَقَعْطَلَهُ أى صَرَعَه .

§ والقَعْطَلُ : السَّريع . وقد سَمَّوْا قَعْطَلاً .

(١) اللسان .

§ واقْلَعَطَّ الشعَرُ : جَعُدَ كشَعَرِ الزَّنْج ، ولا يكون إلاَّ مع صلابةٍ ، وقال [١] :

فما نَهْنَهْتُ [٢] عن سَبْطٍ كَمِىٍّ
ولاعن مُقْلَعِطِّ الرأْسِ جَعْدِ

وهى القَلْعَطَةُ .

§ وقَرَبٌ قَعْطَبِىٌّ : شديدٌ .

§ وقَعْطَبَهُ قَعْطَبَةً : قَطَعَه .

§ والبُعْقُوطُ : القصيرُ فى بعض اللغات

§ والبُعْقُوطَةُ : دُحْرُوجة الجُعَلِ .

§ واقْمَعَطَّ الرَّجُل : عَظُم أعلى بَطْنِه وخَمُص أسْفَلُه .

§ واقْمعَطَّ : تداخَل بَعضُه فى بعض وهى القمعطة .

§ والقُمْعُوطَةُ والمُقْعُوطَةُ كلتاهما : دُوَيْبَّةما

§ والعَرْقَدَةُ : شِدَّةُ فَتْلِ الحبْلِ ونحوه من الأشياء كلِّها .

§ والقُرْدُوعَةُ : الزَّاوِيةُ فى شِعْبٍ أو جبَلٍ .

§ والقِرْدَعُ : قَمْلُ الإبلِ كالقِرْطَعِ وقيل : القِردِعُ واحدته قِرْدِعَةٌ .

§ ودَرْقَعَ دَرْقَعَةً وادْرَنْقَع : فرَّ ، وقيل : فرَّ من الشدَّةِ تَنْزِلُ به .

§ ورجُلٌ دُرْقُوعٌ : جبانٌ .

§ واقْلَعَدَّ الشعَرُ كاقْلَعَطَّ .

§ والعُنْقُودُ والعِنْقادُ من النخْلِ والعِنَب والأراك والبُطْمِ ونحوها قال [٣] :

إذْ لِمَّتِى سَوْدَاءُ كالعِنْقادِ
كَلِمَّةٍ كانتْ على مَصَادِ

وعُنْقُودٌ : اسمُ ثَوْرٍ قال [٤] :

(١) اللسان والتاج . (٢) فى اللسان بالبناء للمجهول .
(٣) اللسان والتاج . (٤) اللسان والتاج .

يارَبّ سَلِّمْ قَصَباتِ عُنْقُودِ

§ والعُنْدُقَةُ ثُغْرَةُ السُّرَّةِ. وقيل العُنْدُقَةُ مَوْضِعٌ في أسفلِ البَطْنِ عند السُّرَّةِ كأنها ثُغْرَةُ النَّحْرِ في الحَلْقَةِ ويقال ذلك في العُنْقُود من العنبِ وفي حَمْل الأَرَاك والبُطْم ونحوِهِ.

§ ودَنْقَعَ الرجُلُ: افتقر.

§ والدَّعْفَقَةُ: الحُمْقُ.

§ والقَفَعْدَدُ: القصيرُ، مثّل به سيبويهِ وفسّره السيرافى.

§ واقْمَعَدَّ الرجُلُ كاقْمَعَطَّ.

§ والمُقْمَعِدُّ: الذى لا يلين إذا كلَّمْتَه ولا ينقاد وهو أيضا الذى عَظُم أعلى بطنِه واسترخَى أسفله.

§ واقلَعَتَّ الشعَرَ كاقْلَعَدَّ.

§ ورجل قِنْعاتٌ: كثيرُ شعَرِ الوجْهِ والجسَد.

§ والمُقْذَعِرُّ: المتعَرِّضُ للقَوْمِ ليدخُلَ فى أمرِهم وحَدِيثهم.

§ واقْذَعَرَّ نحوَهم: رَمى بالكلمةِ بعد الكلمة وتزَحَّفَ إليهِم.

§ والذُّعْلُوقُ والذُّعْلُوقَةُ: نَبْتٌ يُشْبه الكُرَّاثَ يَلْتَوِى، طَيِّبٌ للأكلِ وهو ينبتُ فى أجوافِ الشجرِ.

§ وذُعْلُوقٌ آخر يقالُ له، لحيَةُ التَّيْسِ.

§ وكُلُّ نَبْتٍ دَقّ: ذُعْلُوقٌ، وقال ابنُ الأعرابىّ هو نبتٌ مُسْتَطِيلٌ على وجهِ الأرض وقوله [١]:

مُقَبَّلٍ أو مَغْبُوقِ حتى شَتَا كالذُّعْلُوقِ

فسّرَه فقال أى فى خِصْبِهِ وسِمَنِه ولِينِه. وقيل:

(١) اللسان والتاج.

هو القضيبُ الرَّطْبُ، وقد يتَّجِه تفسيرُ البيتِ على هذا.

§ والذُّعْلُوقُ: طائرٌ صغيرٌ.

§ والقَذَعْلُ: اللئيمُ الخسيسُ.

§ والمُقْذَعِلُّ: الذى يتعَرَّضُ للقومِ ليَدْخل فى أمرهم وحديثهم ويتزحَّفُ إليهم ويرْمى الكلمة بعد الكلمة وهو كالمُقْذَعِرِّ.

§ والمُقْذَعِلُّ من كلّ شىء: السَّرِيعُ.

§ والقُنْذَعُ والقُنْذُعُ والقُنْذُوع، كلُّه: الدَّيُّوثُ، سِرْيانِيَّةٌ ليست بعربيّةٍ محْضَةٍ، وقد يقال بالدّال.

§ والقَعْثَرَةُ: اقتلاعُ الشىءِ من أصله.

§ وتَقَرْعَثَ: تجمّع. وقَرْعَثَةُ: اسمٌ مشتقٌ منه.

§ والقَرْثَعُ: المرأةُ الجريئَةُ القليلةُ الحياءِ، وقيل هى البذِيئة الفاحشةُ، وقيل: هى التى تَلْبَس قميصَها أو دِرْعَها مَقْلُوبا وتَكْحَلُ إحدَى عَيْنَيْها وتَدَعُ الأُخرَى رُعُونَةً، ومنه قَولُ الواصِف أو الواصِفَةِ:

ومِنْهُنَّ القَرْثَعُ ضُرّى ولا تَنْفَعْ

§ والقَرْثَع الذى يُدَنّى ولا يبالى ما كَسَب.

§ والقَرْثَعُ والقَرْثَعَةُ: وَبَرٌ صغارٌ يكون على الدابّة ويوصف به فيقال: صُوفٌ قَرْثَعٌ.

§ والقَرْثَعُ الظّلِيمُ وقُرْثُعُهُ [١]: زِفُّه وما عليه.

§ والقِرْثِعَةُ: الحَسَنُ الحِيالَةِ للمال وأكثر ما يستعمل مُضَافا يقال: هو قِرْثِعَةُ مالٍ.

§ وقَرْثَعٌ: اسمُ رجل.

§ وتَقَعْثَلَ فى مَشْيِه، وتَقَلْعَثَ، كلاهما

(١) فى اللسان: وقرثعه: «بفتح القاف والتاء».

إذا مرَّ كأنه يَتَقَلَّعُ مِنْ وَحَلٍ ، وهي القَلْعَثَةُ .

§ والقَعْشَبُ والقَعْشَبانُ : الكثيرُ من كلِّ شيء. وقيل : هي دُوَيْبَّةٌ كالخُنفساء تكون على النبات .

§ وجمَلٌ قَبَعْثَى : ضَخْمُ الفَرَاسِنِ والأنثى : بالهاء ورجل قَبَعْثَى : عظيمُ القَدَمِ .

§ والبَعْثَقَةُ : خروجُ الماءِ من غائلِ حَوْضٍ أَوْ جابيةٍ وتَبَعْثَقَ إذا انكسرتْ منه ناحيةٌ فناض منها .

§ والقُمْعُوثُ : الدَّيُّوثُ ،وهو الذى يقود على أهله وحُرَمِه . قال ابنُ دُرَيْد :لا أحسبه عربيا .

§ وعَرْقَل عليه كلامَه : عوَّجَه .

§ وعَرْقَلُ بنُ الخَطِيمِ :رجلٌ معروفٌ ، وهومنه

§ والعِرْقِيل :صُفْرَةُ البَيْضِ .

§ والعِرَقْلَى : مِشْيَةٌ تَبَخْتُرٍ .

§ ورجلٌ عِرْقالٌ : لايَسْتَقِيم على رُشْدِهِ .

§ والعُنْقُرُ البَرْدِيُّ ، وقيل : أصله .

§ وكلُّ أصل نباتٍ أبيضَ فهو عُنْقُرٌ ، وقيل: العُنْقُرُ أصلُ كلِّ قَصَبَةٍ أوبَرْدِيَّ أوعُسْلُوجَة يخرج أبيض ثم يستديرُ ثم يتقشَّرُ فيخرُج له وَرَقٌ أخضر فإذا خرج قبْل أن تَنتشر خُضْرَتُه فهو عُنْقُرٌ . وقال أبوحنيفة :العُنْقُر : أصْلُ البَقْل والقَصَب والبَرْدِيَّ ما دام أبيضَ مُجتَمعا ولم يتلوَّن بلونٍ ولم ينتشر .

§ والعُنْقُرُ أيضا : قَلْبُ النخلة لبياضِه .

§ والعُنْقُر أيضا : أولاد الدَّهاقينِ لبياضهم وترارَتِهِمْ .

وفتْحُ القاف فى كل ذلك لغة ، وقد تقدم بالزَّاى

§ والعَنْقَفِيرُ : الدَّاهيةُ .

§ وعَنْقَفَرَتْه الدَّواهى وعَقْفَرَتْ عليه حتى تَعَقْفَرَأى صَرَعَتْه وأهلكته.وعقْفَرَتُها أيضًا : دهاؤُها ونُكْرُها وقد اقْعَنْفَرَتْ .

§ وامرأةٌ عَنْقَفِيرٌ : سَلِيطَةٌ غالبةٌ بالشَّرِّ .

§ وتَقَرْعَفَ الرَّجُلُ . واقْرَعَّفَ وتَقَرْفَعَ : تَقَبَّضَ .

§ والقُرْفُعَةُ : الاسْتُ ، عن كراع .

§ والفَرْقَعَةُ : تَنَقُّضُ الأصابع .

§ والفَرْقَعَةُ : الصوتُ بين شيئين يُضربان .

§ والفُرْقُعَةُ : الاسْتُ كالقُرْفُعَةِ

§ والفِرْقاعُ : الضَّرِطُ .

§ وافْرَنْقَعُوا عنه: تَنَحَّوْا .

§ والعَقْرَبُ من الهوامِّ يكون للذكر والأنثى بلفظ واحد وقد يقال للأنثى عَقْرَبَةٌ

والعُقْرُبانُ والعُقْرُبَّانُ :الذَّكرمنها.قال ابن جنّى لك فيه أمران.إن شئت قلت إنه لا اعتداد بالألف والنون فيه فيبقى حينئذ كأنه عُقْرُبٌّ بمنزلة قُسْقُبٍّ وقُسْحُبٍّ وطُرْطُبٍّ ، وإن شئت ذهبت مذهبا أصنع من هذا وذلك أنه قد جرت الألف والنون من حيثُ ذكرنا فى كثير من كلامهم مَجْرَى ما ليس موجودا على ما بيَّنا ، وإذا كان كذلك كانت الباءُ كذلك كأنها حرفُ إعرابٍ ، وحرف الإعراب قد يلحقه التَّثْقيلُ فى الوقف نحو هذا خالدّْ وهو يجعَلّْ ثم إنه قد يُطْلَق ويُقَرُّ تثقيلُه عليه نحو الأضْخَمَّا وَعَيْهَلَّ فكأنَّ عُقْرُبانا لذلك عُقْرُبٌّ ثم لحقها التثقيل لِتَصَوُّرِ مَعْنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الألفِ والنون من بعدها ، فصارت كأنها عُقْرُبٌّ ثم لحقتِ الألفُ والنونُ فبَقِيَ على تثقيله كما بَقِيَ الأضْخَمَّا عند انطلاقه على تثقيله إذ أجْرَى الوصلَ مُجْرَى الوَقْفِ فقيل : عُقْرُبَّانٌ .

§ وأرضٌ مُعَقْرَبَةٌ ١ : ذاتُ عقاربَ .

§ وعيشٌ ذو عقاربَ إذا لم يكنْ سهْلاً . وقيل : فيه شرٌ وخُشونةٌ . قال الأعلَمُ ٢ :

حتى إذا فَقَدَ الصَّبُو
حَ نقولُ عيْشٌ ذوعقاربْ

§ والعقاربُ أيضًا : المِننُ . على التشبيه قال النابغةُ ٣ :

علىَّ لعَمْرٍو نِعْمَةٌ بعدَ نِعمةٍ
لوالِدِهِ ليْسَتْ بذاتِ عقاربِ

أى هنيئةٌ غيرُ ممنونة .

§ والعُقْرُبان : دُوَيْبَّة تَدخل الأُذُن وهى هذه الطويلة الصفراءُ الكثيرة القَوائِم .

§ والعَقارِبُ : النمائمُ . ودَبَّتْ عقاربُه ، منه على المثل .

§ وشَىءٌ مُعَقْرَبٌ : مُعْوَجٌ .

§ وعقارب الشتاء : شَدائدُه .

§ والعقْرَبُ : سيرٌ مَضفورٌ فى طرفه إبْزِينٌ .

§ والعقْرَبُ : نَجمٌ .

§ وعَقْرَبَةُ النَّعْلِ : عَقْدُ الشِّراكِ .

§ والمُعَقْرَبُ : الشَّديدُ الخلقِ المجتمِعُهُ .

§ وعقْرَباءُ ٤ : مَوضعٌ .

§ والعُرْقُوبانِ من الفرس : ما ضَمَّ مُلْتَقَى الوَظِيفينِ والسَّاقَين من مآخِرِهما من العَصَبِ ، وهو من الإنسان : ما ضَمَّ أسفلَ الساق والقَدَمِ .

§ وعَرْقَبَ الدابَّةَ : قَطَع عُرْقُوبَها .

§ وتَعَرْقَبها : ركبها من خلْفِها .

(١) فى اللسان : معقربة «بكسر الراء» وكذلك التاج ونصا على الكسر .

(٢) اللسان والتاج وهو حبيب الأعلم والشاهد فى ديوان الهذليين ٢/٨٢ .

(٣) اللسان والتاج وديوان النابغة ٤٢ .

(٤) فى نسخة دار الكتب وضع بخط دقيق تحت كلمة « عقرباء » ما يأتى : قرية ظاهر دمشق .

§ وعُرْقُوبُ القَطا : ساقُها ، وهو مما يبالغ به فى القِصَرِ فيقال : يَوْمٌ أقْصَرُ من عُرْقُوبِ القَطا ، قال الفِنْدُ الزِّمَّانى ١ :

ونَبْلى وَفُقَاها كعَراقيب قَطًا طُحْلِ

§ وعُرْقُوب الوادى : ما انحنى منه والتوَى .

§ والعُرْقُوبُ : طريقٌ فى الجبل ، وقوله أنشده ابنُ الأعرابىّ ٢ :

إذا حبَا قُفٌّ لَهُ تَعَرْقَبا

معناه : أخذ فى آخرَ أسهلَ منه . قال ٣ :

إذَا مَنْطِقٌ قالَه صاحِبِى
تَعَرْقَبْتُ آخرَ ذَا مُعْتَقَبْ

أى أخذت فى مَنْطِقٍ آخرأسْهَل منه . ويروى : تَعَقَّبْتُ

§ وعراقيبُ الأُمُورِ : عَصَاوِيدها وما دخل من اللَّبْس فيها ، واحدُها عُرْقُوبٌ . وفى المثل « الشَّرُّ ألجأَه إلى مُخِّ العُرْقُوب » . وقالوا « شَرٌّ ما أجاءك إلى مُخَّةِ عُرْقُوب » يضرب هذا عند طلبك إلى اللئيم أعطاك أو منعك .

§ وعُرْقُوبٌ اسمُ رَجُلٍ كان أكذبَ أهل زمانه قال الشاعر ٤ :

وَعَدْتَ وكانَ الخُلْفُ منك سَجِيَّةً
مَوَاعيدَ عُرْقُوبٍ أخاهُ بِيَثْرِبِ

ويُرْوى بِيَتْرَبِ وهو الصحيحُ . وقال ثعلبٌ : عُرْقُوبٌ : رَجُلٌ وَعَدَ رَجُلاً بنخلةٍ سنتَه فلما أدركتْ صَرَمَهاعرقوبٌ بالليل وتركه ، وبه فسَّرَ قولُ كعب بن زهير ٥ :

(١) اللسان والتاج : عرقب وقتا .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان ومعجم البلدان : يترب . وذكر أنه قول الأشجعى .

(٥) اللسان والتاج وجمهرة أشعار العرب ٣٠٩ . وديوانه ٨

كانت مَوَاعِيدُ عُرْقوبٍ لها مَثَلاً
وما مواعِيـدُها إلاَّ الأباطيلُ

§ وعَبْقَرُ : موضعٌ كثيرُ الجنّ ، فأما قوله [١] :

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أمْ أنكرْتَها
بَيْنَ تِبْرَاكٍ فَشَسَّيْ عَبَقُرْ

فإن أبا عثمان ذهب إلى أنَّهُ أرادَ عَبْقَرَ فغيّر الصيغة ويقال : أرادعَبَيْقُرَ فحذف الياءَ ، وهو واسع جدّا.

§ وعَبْقَرُ : قَرْيَةٌ باليمن تُوَشَّى فيها الثيابُ . فَثِيابُها أجْوَدُ الثياب. فصارت مثلا لكلّ منسوب إلى شيء رَفِيعٍ فكُلَّمابالغُوافى نعتشيءٍ مُتَناه نَسبوه إليه . وقيل : إنمايُنْسب إلى عَبْقَرَ الذى هومَوْضعُ الجنّ . وقال أبو عبيدة : ما وَجَدْنا أحدًا يَدرى أيْنَ هذه البلادُ ولا مَتَى كانت ، يقال ظُلْمٌ عَبْقَرِىٌّ ومالٌ عَبْقَرِىّ . ورجلٌ عَبْقَرِىٌّ : كامِلٌ . وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال فى عُمَرَ « فما رأيتُ عَبْقَرِيًّا يَفْرِى فَرِيَّهُ » .

§ وعَبْقَرِىُّ القَوْمِ : سَيِّدُهُم. وقيل : العَبْقَرِىّ الذى ليس فَوْقَهُ شَىْءٌ .

§ والعَبَقَرِىّ : الشّديد . فأمَّا عَبَقُرُ فأصله عَبَيْقُرُ ، وقيل عَبَقُورُ فَحُذِفتِ الواوُ ، وهو ذلك الموضعُ نفسه.

§ والعَبْقَرُ والعَبْقَرَةُ : المرأةُ التّارّةُ الجميلة قال [٢] :

تَبَدَّلَ حِصْنٌ بِأزْوَاجِهِ
عِشارًا وعَبْقَرَةً عَبْقَرا

أرادَ عَبْقَرَةً عَبْقَرةً فأبدل من الهاء ألفاللوصل .

§ والعَبْقَرِىّ والعُباقِرِىُّ : ضَرْبٌ من البُسُطِ الواحِدَةُ عَبْقَرِيَّةٌ .

(١) هو للمرار بن منقذ كما فى اللسان والصحاح وهو فى معجم البلدان أيضا : تبراك وعبقر
(٢) اللسان والتاج ، ونسبه لمكرز بن حفص .

وفى التنزيل « وَعَبْقَرِىٍّ حِسان » [١] وقُرِئَ . وَعَبَاقِرِىّ حِسانٍ . ولا يكون على جماعة عَبْقَرِىّ لأن المنسوب لا يُجمع هكذا إلاَّ أن يكون اسما على حِياله ، ثم يُنْسبُ إليه كما ينسب إلى حَضاجِرِ ، فتقول عباقِرُ ويُنسب إليه عَباقِرِىّ .

§ والعَبْقَرَةُ : تَلأْلُؤُ السَّرَابِ .

§ والعَبَوْقَرَةُ : اسمُ مَوْضع ، وقال الهَجَرِىُّ هو جَبَلٌ فى طريق المدينة من السَّيالة قبل مَلَلٍ بِمِيلَيْنِ ، قال كُثَيِّرُ عزةَ [٢] :

أهاجَكَ بالعَبَوْقَرَةِ الدِّيارُ
نَعَمْ مِنَّا مَنازِلُها قِفارُ

§ والقَعْبَرِىُّ : الشديدعلى الأهل والعَشيرةِ والصاحب. وفى الحديث « أنَّ رجلا قال : يا رسول الله ، من أهْلُ النار ؟ فقال : كلُّ شَدِيدٍ قَعْبَرِىٍّ . قيل : يا رسول الله ، وما القَعْبَرِىُّ » . فَفسره بما تقدَّم ، حكاه الهَرَوِىُّ فى الغريبين .

§ واقْرَعَبَّ : تَقَبَّضَ من البَرْدِ .

§ والمُقْرَنْبِعُ : المجتَمِعُ .

§ والبُرْقُعُ والبُرْقَعُ والبُرْقُوع . مَعْرُوفٌ .

§ وفرسٌ مُبَرْقَعٌ : أخَذَتْ غُرَّتُه جميعَ وَجْهِهِ غيرَ أنه يَنْظُر فى سَوَادٍ وقد جاوَزَ بياضُ الغُرَّةِ سُفْلاً إلى الخَدَّيْنِ من غير أنْ يُصيب العينين

§ وبِرْقِعُ : السماءُ قال [٣] :

وكأن بِرْقِعَ والملائكُ حَوْلَهُ [٤]
سَدِرٌ [٥] تَكَاكَلَه [٦] القوائمُ أجْرَدُ

(١) الرحمن ٧٦ . (٢) اللسان والتاج وديوانه ١/١٢٢ .
(٣) هو أمية بن أبى الصلت كما فى اللسان والصحاح والتاج وديوانه .
(٤) المصادر الأخرى : حولها .
(٥) والشاهد أيضا فى : سدر ، وفى نسخة دار الكتب : « سدر » بكسر فسكون وكتب عليها علامة « صح »
(٦) فى المصادر الأخر : تواكله .

§ والعُلْفُوق : الثقيل الوَخْمُ .

§ والعَفْلَقُ والعَفَلَّقُ : الفَرجُ الواسِعُ الرِّخْوُ .

قال كُلُّ مِشانٍ ما تَشُدُّ المِنْطَقا
ولا تَزالُ تُخْرِجُ العَفَلَّقا

المِشانُ : السَّلِيطةُ .

§ وامرأةٌ عَفَلَّقَةٌ : ضخمةُ الرَّكَبِ .

§ والعُفْلُوقُ : الأحمق .

§ واقْلَعَفَّ الشيءُ : تَقَبَّضَ .

§ واقْلَعَفَّتْ أنامِلُه : تَشَنَّجَتْ من بَرْدٍ أو كِبَرٍ

§ واقْلَعَفَّ البعيرُ : ضَرَبَ الناقة فانضمَّ إليها على عُرقُوبَيْه .

§ واقْلَعَفَّ الشيءُ : مَدَّه ثم أرسله فانضمَّ .

§ واقْفَعَلَّتْ أنامله : كاقلَعَفَّتْ ، وقيل : المُقْفَعِلُّ المتشنِّجُ من برد أو كِبَرٍ . فلم تُخصَّ به الأنامل وقيل : المُقْفَعِلُّ : اليابسُ اليدِ .

§ والقِلْفِعُ : الطِّينُ الذي إذا نَضَبَ عنه الماءُ يَبِسَ وتشقَّقَ . أنشد أبو بكر بن دريد عن عبد الرحمن عن عمه [٢] :

قِلْفِعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدِّثاثا
مُنْبَثَّةٌ تُفَرِّه [٣] انْبِثاثا

ويروى : شَرِبَتْ دِثاثا ، وحكى السِّيرافيُّ فيه قِلْفَعٌ على مثال هِجْرَعٍ . وليس من شرح الكتاب .

§ والقِلْفِعَةُ : قِشْرَةُ الأرضِ التي تَرْتَفِعُ عن الكَمْأَةِ فتدلُّ عليها . والقِلْفِعَةُ : الكَمأةُ [٤]

§ والعَقابِيلُ : بقايا العِلَّةِ والعَداوةِ والعِشْقِ

وقيل : هو الذي يَخْرُج على الشَّفَتَيْنِ غِبَّ الحُمَّى الواحدةُ منهما جميعا عُقْبُولَةٌ وعُقْبُولٌ .

§ والعَقابِيلُ : الشدائدُ من الأُمور .

§ والعَباقِيلُ : بقايا المرضِ والحُبِّ عن اللحيانيَّ كالعقابيلِ .

§ والقَعْبَلُ والقُعْبُول : نَبْتٌ يُنابِتُ الكَمأةَ في الربيع يُجنَى فَيُشْوَى ويُطْبَخُ ويُؤْكل .

§ والقِعْبِل والقَعْبَلُ [١] : ضَرْبٌ من الكَمأةِ يَنْبُتُ مُستطيلاً كأنَّه عُودٌ ، وإذا يَبِسَ صار له رأسٌ أسودُ . قال أبو حنيفة : هو ضَرْبٌ من الكمأة يَنبتُ مستطيلا فإذا يبس تطاير .

§ وقَعْبَلٌ : اسمٌ .

§ والقُعْبُول : القَعْبُ .

§ وقَلَوْبَعٌ : لُعْبَةٌ .

§ والبَلْعَقُ : ضَرْبٌ من التمرِ ، قال أبوحنيفةَ : هو من أجود تمرهم ، وأنشد [٢] :

يا مُقْرِضًا قَشًّا وَيُقْضَى بَلْعَقا

قال : وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه لمن يَصْطَنع معروفا لِيَجتَرَّ أكثر منه .

§ ومكانٌ بَلْقَعٌ : خالٍ ، وكذلك الأنثى وقد وُصِف به الجمعُ فقيل : دِيارٌ بَلْقَعٌ ، قال جرير [٣]

حَيُّوا [٤] المنازلَ واسأَلوا أطْلالَها
هَلْ يَرْجِعُ الخَبَرَ الدِّيارُ البَلْقَعُ

كأنه وضع الجميعَ مَوْضعَ الواحدِ كما قرِئَ « ثلاثَ مِئَةِ سِنِينَ » [٥] وأرْضٌ بلاقِعُ : جمعُوا

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج : قلفع ودثث .
(٣) فى اللسان والتاج : تفزه « بفاء وزاى » .
(٤) فى نسخة دار الكتب : فلقع .

(١) فى اللسان والقعبل . « بفتح القاف والباء » والقعبل « بكسر القاف والباء » .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٣٤٢ .
(٤) فى اللسان والتاج : حيوا . (٥) الكهف ٢٥ .

لأنهم جعلوا كلَّ جزءٍ منه بَلْقعا ، قال أبو العارِم يَصِفُ الذئبَ [1] :

تَسَدَّى بِلَيْلٍ يَبْتَغِينِى وَصِبْيَتِى
لِيَأكُلَنِى والأرضُ قَفْرٌ بَلاقِعُ

§ وامرأةٌ بَلْقَعَةٌ : خاليةٌ من كلِّ خيرٍ ، وهو من ذلك ، وفى الحديث « شَرُّ النِّساء الصَّلْفَعَةُ البَلْقَعَةُ » بذلك فسَّرَهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

§ وابْلَنْقَعَ الشَّىءُ : ظَهَرَ وخرجَ قال رُؤْبَةُ [2] :

فَهْىَ تَشُقُّ الآلَ [3] أوْ تَبْلَنْقِعُ

§ والعَلْقَمُ : شَجَرُ الحَنْظَلِ ، والقطعةُ منه عَلْقَمَةٌ . وكلُّ مُرٍّ : عَلْقَمٌ . وقيل : هو الحَنْظَلُ بعينهِ ، أعنى ثَمَرَتَه ، الواحدةُ منها عَلْقَمَةٌ .

§ والعَلْقَمَةُ : المَرارَةُ .

§ وعلقَمَ طَعامه : أمَرَّهُ كأنه جعل فيه العَلْقَم .

§ وعَلْقَمَةُ : اسمٌ .

§ والعَمْلَقَةُ : اختلاطُ الماءِ فى الحَوْضِ وخُثُورتُه .

§ وعَمْلَقَ ماؤُهم : قَلَّ .

§ والعِمْلاقُ : الطويلُ والجمعُ عماليقُ وعمالِقَةٌ وعمالِقُ ـ بغير ياء ـ الأخيرة نادرةٌ .

§ وعُمْلُقٌ وعِمْلِيقٌ وعَمْلِيقٌ وعِمْلاقٌ : أسماءٌ

§ والعَمالِقَةُ من عادٍ ، وهم بنو عِملاقٍ ، كانوا على عَهْدِ موسى .

§ والقِلْعَمُّ : الشيخُ الكبيرُ المُسِنُّ مثل القِلْحَمِّ

§ واقْلَعَمَّ الرجلُ : أسَنَّ ، وكذلك البعيرُ

القِلْعَمُّ والقَلْعَمُ : الطَّويلُ . والتخفيفُ عن كُراع

§ وقَلْعَمٌ : من أسماء الرجال مَثَّل بهِ سِيبَوَيْهِ ، وفَسَّرَهُ السيرافى .

§ والقَلْعَمُ والقُمْعُلُ : القَدَحُ الضخم ، وقال اللحيانى : قدح قُمْعُلٌ مُحَدَّدُ الرأس طَويلُه .

§ والقُمْعُلُ والقُمْعَل : البَظْرُ : عنه أيضًا

§ والقِمْعالُ : سَيِّدُ القَوْمِ

والقِمْعالةُ : أعظمُ الفَياشِل .

§ وقَمْعَلَ النَّبْتُ : خرجَتْ بَراعِيمُهُ ، عن أبى حنيفةَ ، قال : وهى القَماعِيلُ .

§ وقَلْمَعَ رأسَهُ قَلْمَعَةً : ضَرَبَهُ : فأنْدَرَهُ .

§ وقَلْمَعَ الشَّىءَ : قَلَعَهُ من أصله .

§ وقَلْمَعَةُ : اسمٌ يُسَبُّ به

§ واللعْمَقُ : الماضى الجَلْدُ .

§ والعَنْفَقُ : خِفَّةُ الشىءِ وقِلَّتُه .

§ والعَنْفَقَةُ : ما بين الشَّفَةِ السفلى والذقن ، منه ، لخِفَّةِ شَعَرِها . وقيل : العَنْفَقَةُ : ما بين الذَّقَنِ وطَرَفِ الشَّفَةِ السُّفلى ، كانَ عليها شَعَرٌ أو لم يكُنْ . وقيل : العَنْفَقَةُ : ما نَبَتَ على الشَّفَةِ السُّفلى من الشَّعَرِ . قال [1] :

أعْرِفُ منْكُمْ حَدَلٌ [2] العَوَاتِقِ
وشَعَرَ الأقْفاءِ والعَنافِقِ

§ والقُنْفُعُ : القصيرُ الخسِيسُ .

§ والقُنْفُعَةُ : القُنْفُذَةُ . وتَقَنْفُعُها : تَقَبُّضُها.

§ والقُنْفُعَةُ أيضا : الفأرةُ

§ والقُنْفُعَةُ والقُنْقُعَةُ جميعا : الاستُ ، كلتاهما عن كُراع .

وعُقابٌ عَقَنْباةٌ وعَبَنْقاةٌ وقَعَنْباةٌ وبَعَنْقاةٌ :

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج ومشارف ٩٤ ومجموع أشعار العرب ٣/١٧٧
(٣) فى المصادر الأخر : الآل .

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى اللسان «جدل» بجيم ودال مضمومتين ، هذا والحدل الميل .

حديدةُ المخالبِ . وقيل : هى السَّريعة الخطْفِ المُنْكَرَةُ . وقال ابنُ الأعرابىّ : كلُّ ذلك على المبالغة ، كما قالوا أسدٌ أسِدٌ وكَلْبٌ كَلِبٌ .

§ والعُنْبُقَةُ : مُجْتَمعُ الماءِ والطِّينِ .

§ ورجُلٌ عُنْبُقٌ : سَيِّئُ الخلُقِ .

§ والقَعْنَبُ : الصُّلْبُ الشديدُ من كلِّ شيءٍ .

§ وقَعْنَبٌ : اسمُ رَجُلٍ .

§ والقُنْبُعُ : القصيرُ .

§ والقُنْبُعَةُ : خِرقةٌ تُخاطُ شبيهةً بالبرْنُس يَلْبَسها الصبيانُ .

§ والقُنْبُعَةُ : هَنَةٌ تُخاط مِثْلَ المقْنَعَة تُغَطِّى المتْنَين . وقيل : القُنْبُعَةُ : مِثْلُ الخُنْبُعَةِ إلاَّ أنها أصغرُ .

§ وقُنْبُعُ النَّوْرِ وقُنْبُعَتُه : غِطاؤه ، وهى أصغَرُ من الخُنْبُعَةِ ، وأُراهُ على المَثَلِ بهذه القُنْبُعَةِ .

§ وقَنْبَعَتِ الشَّجرةُ : صارَتْ ثَمَرَتُها أوزَهرتها فى قُنْبُعَة

وقال أبوحنيفةَ : القُنْبُع : وعاءُ السُّنْبُلَةِ .

§ وقَنْبَعَتْ : صارَتْ فى القُنْبُعِ .

## العين والكاف

§ العِكْرِشُ : نباتٌ شِبْهُ الثِّيلِ خَشِنٌ تأكُلُه الأرانبُ .

§ والعِكْرِشَةُ : الأرْنَبُ الأنثى ، سُمِيَتْ بذلك لأنها تأكُلُ هذه البقْلَةَ .

§ والعَكْرَشَةُ التقبُّض .

§ وعِكْرَاشٌ : رَجُلٌ كانَ أرْمَى أهْلِ زَمانِه .

§ والعَنْكَشَةُ : التَّجَمُّعُ .

§ وعَنْكَشٌ : اسمٌ .

§ وعَكْبَشَهُ : شَدَّهُ وَثاقا .

§ والعُكْمِشُ : القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإبلِ ، والسينُ أعلى .

§ والعَضَنَّكُ : المرأةُ العجزْاءُ اللَّفَّاءُ الكثيرةُ اللَّحْمِ ، وقيل : هى العظيمةُ الرَّكَبِ . وقال ابنُ الأعرابىّ : هى العَضَنَّكَةُ .

§ والصُّعْلُوكُ : الذى لا مال له . وقد تَصَعْلَكَ . قال حاتمُ طَيِّئٍ [١] :

غَنِينا زَمانا بالتَّصَعْلُكِ والغِنى
فكُلاًّ سقاناهُ بِكَأْسيْهما الدَّهرُ

§ وتَصَعْلَكَتِ الإبلُ : خرجَتْ أوْبارُها وانجرَدَتْ .

§ ورجُلٌ مُصَعْلَكُ الرأسِ : مُدَوَّرُه .

§ وصَعْلَكَ الثَّرِيدَةَ : جعل لها رأسا . وقيل : رَفَعَ رأسَها .

§ والعُكْمِصُ : الحادِرُ من كُلِّ شيءٍ ، وقيل : هو الشديدُ الغليظُ ، والأنثى بالهاءِ .

§ ومالٌ عُكْمِصٌ : كثيرٌ .

§ وأبُو العُكْمِصِ : كُنْيَةُ رَجُلٍ .

§ والدَّعْكَسَةُ : لَعِبُ المجُوس يَدُورُونَ قَدْ أخذ بعضهُم بيَدِ بَعْضٍ . وقَدْ دَعْكَسُوا . وتدَعْكَسَ بَعْضُهم على بَعْضٍ .

§ والعَسْكَرَةُ : الشِّدَّةُ والجَدْبُ .

§ والعَسْكَرُ : الجمعُ ، فارسىٌّ . قال ثعلبُ : يُقال : العَسْكَرُ مُقْبِلٌ ومُقْبِلُونَ ، فالتوحيد على الشَّخْصِ كأنك قلتَ : هذا الشَّخصُ مقبلٌ والجمعُ على جماعتهم ، وعندى أن الإفراد على اللفظ

(١) اللسان والتاج والصحاح .

والجمعَ على المَعنى ، وقال ابنُ الأعرابيّ : العَسكَرُ الكَثيرُ من كُلّ شيءٍ . يقال : عَسْكَرٌ من رِجالٍ وخيلٍ وكِلابٍ ، وأنشد[١] :

هلْ لكَ في أجْرٍ عظيمٍ تُؤْجَرُهْ
تُعينُ مِسْكينا قليلاً عَسْكَرُهْ
خَمْسُ شياهٍ تَمْعُهُ وبَصَرُهْ

§ وقد عَسْكَرَهُ .

§ وعَسْكَرُ اللّيل : ظُلمتُه ، عنه أيضًا. وأنشد[٢] :

قَدْ وَرَدَتْ خيلُ بنى الحجّاجِ
كأنّها عَسْكَرُ لَيْلٍ داجِ

§ وعسكر بالمكان : تجمّعَ .

§ والعَسْكَرُ والمُعَسْكَرُ : مَوْضِعان .

§ وَعَرْكَسَ الشّيءُ واعرَنْكَسَ : تراكَبَ .

§ وليلةٌ مُعْرَنْكِسةٌ : مُظْلِمةٌ .

§ وشَعرٌ عَرَنْكَسٌ ومُعْرَنْكِسٌ : كثيرٌ مُتَراكِبٌ

§ والكُرْسُوعُ : حَرْفُ الزَّنْدِ الذى يلى الخنصَرَ وهو الوَحْشِيّ . وهو من الشاةِ ونحْوِها عَظْمٌ يلى الرُّسْغَ من وَظيفِها .

§ وكُرْسُوعُ القَدَمِ : مَفْصِلُها من السّاقِ ، كلُّ ذلك مذكّرٌ .

§ والمُكَرْسَعُ : الناتىءُ الكُرْسُوعِ .

§ وكَرْسَعَ الرَّجُلَ : ضربَ كُرسوعَه بالسّيف

§ والكَرْسَعَةُ : ضَرْبٌ من العَدْوِ .

§ وليلةمُعْلَنْكِسةٌ كمُعْرَنْكِسةٍ

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

§ وشَعرٌ عِلَّكْسٌ وعَلَنْكَسٌ ومُعْلَنْكِسٌ : كثيرٌ مُتَراكِبٌ ، وكذلك الرَّمْلُ ويَبيسُ الكَلإ .

§ واعْلَنْكَسَتِ الإبلُ فى الموضع : اجتمعتْ .

§ وعَلْكَسَ البيضُ واعْلَنْكَسَ : اجتمَعَ .

§ وعَلْكَسٌ : اسمٌ .

§ وكلُّ شيء تراكب : عُكابِسٌ وعُكَبِسٌ . وقال يعقوب : باؤُها بدلٌ من الميم فى عُكامِسٍ وعُكَمِسٍ . وقال كراع : إذا صُبَّ لبَنٌ على مَرَقٍ كائنا ماكانفهو عُكَبِسٌ . وقال أبو عبيد: إنما هو العَكيسُ بالياء وقد تقدّم فى الثلاثى .

§ وعَكْبَسَ البَعيرَ: شَدَّ عُنُقَه إلى إحدى يَدَيْه وهو باركٌ .

§ والكَعْسَبَةُ : مِشْيَةٌ فى سُرْعةٍ وتقارُبٍ . وقيل : هى العَدْوُ البَطِىءُ وقد كَعْسَبَ .

§ وكَعْسَبَ فلانٌ ذاهبا إذامشىمِشْيَةَ السَّكْرانِ

§ وكَعْسَبٌ : اسمٌ .

§ والعُكْسُومُ : الحمارُ ، حِمْيَريّةٌ .

§ والعُكَمِسُ والعُكامِسُ : القَطيعُ الضّخْمُ من الإبل .

§ وكلُّ شيءٍ تراكب: عُكامِسٌ وعُكَمِسٌ .

§ وليلٌ عُكامِسٌ : مُظْلِمٌ ، وقد عَكْمَسَ وتعَكْمَسَ .

§ والكَعْسَمُ والكُعْسُومُ : الحمارُ، حميريّةٌ، كلاهما كالعُكْسُومِ .

§ وكَعْسَمَ الرَّجُلُ : أدبَر هاربا .

§ وعُرْكُمٌ ، اسمٌ .

§ والعِلْكِز : الشّديدُ العظيمُ .

§ والعُكْمُوزُ: التَّارَّةُ الحادِرَةُ الطويلةُ الضخمةُ قال [١] :

إنّى لأقْلِى الجِلْبِحَ العَجُوزا
وأمِقُ الفَتِيَّةَ العُكْمُوزَا

§ وتكَعْمَزَ الفِرَاشُ : انْتَقَضَتْ خُيُوطُه واجْتَمع صُوفُه ، عن الهَجرِىّ

§ ولَبَنٌ عُكَلِطٌ : خاثِرٌ .

§ وكَعْطَلَ كَعْطَلةً : عَدَا عَدْوًاشديدًا. وقيل عَدَا عَدْوًا بطيئا ، وشَدٌّ كَعْطَلٌ منهُ .

§ وغُلام عُكْرُدٌ وعُكْرُودٌ وعُكَرِدٌ : سمِينٌ. وقدْ عَكْرَدَ ، وقد يكون ذلك فى غير الإنسان .

§ وادْعَنْكَرَ السَّيْلُ : أقْبَلَ .

§ وادْعَنْكَرَ عليه بالقبيحِ : انْدَرَأَ قال [٢] :

قد ادْعَنْكَرَتْ بالفُحْشِ والسُّوءِ والأذَى
أُمَيَّتُها ادْعِنكارَ سيْلٍ على عَمْرِو

§ ورجل دَعَنْكَرَانٌ : مُدْعَنْكِرٌ .

§ ولبن عُكَلِدٌ : كَعُكَلِط .

§ والعُكَلِدُ والعَلَكِدُ والعَلَكَّدُ والعِلْكِدُ والعِلَكْدُ . والعُلاكِدُ والعَلَّكْدُ . كله : الغليظُ الشديدُ العُنُقِ والظَّهْرِ من الإبل وغيرها . وقيل : هو الشديدُ عامَّةً ، الذكرُ فيه والأُنثى سواءٌ ، والاسمُ العَلْكَدَةُ .

§ والعِلْكِدُ والعِلَّكْدُ ، كلتاهما : العَجُوزُ الصَّخَّابَةُ . وقيل : هى المرأةُ القَصِيرةُ اللَّحِيمَةُ الحَقِيرةُ القليلةُ الخيرِ .

§ والدَّلْعَكُ : الناقةُ الغليظةُ المُسْتَرْخِيةُ .

§ والكَنْعَدُ : ضَرْبٌ من السَّمكِ البَحْرِىّ .

§ والدَّعْكِنَةُ : الناقةُ الصُّلْبَةُ الشديدةُ .

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .

§ والكَعْدَبُ والكَعْدَبَةُ كلاهما : الفَسْلُ من الرِّجال .

§ والكُعْدُبَةُ : الحَجاةُ والحَبابَةُ . وفى حديث عَمْرِو أنَّه قال لمعاوية « لقَدْ رأيتُك بالعراقِ وإن أمْرَكَ كَحُقِّ الكُهُولِ أو كالكُعْدُبَةِ » .

§ وكَعْتَرَ فى مَشْيه : تمايلَ كالسَّكْرَان.

§ وكَرْتَعَ الرَّجُل : وقع فيما لايَعْنِيه .

§ وكَرْتَعَه : صَرَعَه .

§ والكَرْتَع : القَصيرُ .

§ والكَنْعَتُ : ضَرْبٌ من سمكِالبَحْرِ كالكَنْعدِ وأُرَى تاءَه بَدَلاً .

§ والكُنْتُعُ : القَصيرُ .

§ والكَعْظَلَةُ : عَدْوٌ بَطِيءٌ عن كراع ، والمعروف عن يعقوب بالطاء .

§ والعثْكال والعُثْكُولُ والعُثْكُولَةُ : العِذْقُ .

§ وَعِذْقٌ مُعَثْكَلٌ ومُتَعَثْكِلٌ : ذوعثاكيل .

§ والعُثْكولةُ : ما عُلِّقَ من عِهْنٍ أَوْ زِينَةٍ فتذبذب فى الهواءِ .

§ وعثْكَلَهُ : زَيَّنَهُ بذلك .

§ والكَعْثَلَةُ : الثَّقيلُ من العَدْوِ .

§ والعَنْكَثُ : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، قال :

وَعَنْكَثَا مُلْتَبِدَا

قال ابنُ الأعرابىّ : هو شَجرٌ يَشْتهيه الضَّبُ فيَسْحَجُها بذَنبه حتى تحاتَّ فيأكُلَ المُتحاتّ . ومما وضعوه على ألْسِنةِ البهائم . « أنَّ السمكة قالت للضبِّ: وِرْدًا يا ضَبُّ . فقال لها الضب [١] :

أصبحَ قَلْبِى صَرِدَا لايَشْتَهِى أنْ يَرِدَا
إلاَّ عَرَادًا عَرِدا وصِلِّيَـانا بَرِدا
وعَنْكَثا مُلْتَبِدَا

(١) اللسان والتاج : عنكث وعرد .

أراد : عارِدًا وبارِدًا .

§ والعَنْكَثُ : اسمُ مَوْضعٍ [١]. قال رؤبةُ :

هَلْ تَعْرِفُ الدّارَ عَفَتْ بالعَنْكَثِ
دارٌ لذاكَ الشادِنِ المرَعَّثِ

§ وتَكَنْعَثَ الشَىءُ : تجمَّعَ .

§ وكَنْعَثٌ وكَنْعَثَةٌ : اسمٌ مشتقٌّ منه .

§ والكَعْثَبُ والكَثْعَبُ : الرَّكَبُ الضَّخْمُ المُمْتلِىءُ الناتِىءُ قال [٢] :

أرَأَيتَ إنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْثَبا

§ وامرأةٌ كَعْثَبٌ وكَثْعَبٌ : ضخمةُ الرَّكَبِ يعنى الفَرْجَ .

§ وتَكَعْثَبَتِ العَرارَةُ — وهى نَبْتٌ - تجمَّعتْ واستدارَتْ .

§ والكَعْثَمُ والكَثْعَمُ : الرَّكَبُ النّاتِىءُ الضَّخْمُ كالكَعْثَبِ .

§ وامرأة كعْثَمٌ وكَثْعَمٌ : إذا عَظُم ذلك منها ككَعْثَبٍ وكَثْعَبٍ .

§ وكَثْعَمٌ : الأسدُ أو النمرُ .

§ وعَرْكَلٌ : اسمٌ .

§ والكَنْعَرَةُ : النّاقةُ العظيمةُ .

§ والعِكْبِرُ : شىءٌ يَجىء به النَّحْلُ على أفخاذها وأعضادِها فتجعلُه فى الشهْدِ مكانَ العَسَلِ .

§ والعَكابِرُ : الذُّكُورُ من اليَرابيع .

§ والكَعْبَرَةُ من النساء : الجافيَةُ العِلْجَةُ .

§ والكُعْبُرَةُ : عُقْدَةُ أُنبوبِ الزَّرْعِ .

§ والكُعْبُرَةُ والكُعْبُورَةُ : كلُّ مجتمعٍ مُكتَتِلٍ .

§ والكُعْبُورَةُ : ما حادَ منَ الرأسِ . قال العَجّاجُ [١] :

كَعابِرَ الرُّؤُوسِ منها أوْ نَسَرْ

وكُعْبُرَةُ الكَتِفِ : المستديرةُ فيها كالخَرَزَة ، وفيها مَدارُ الوابِلَةِ .

§ والكُعْبُرَةُ والكُعْبُورَةُ : ما يُرْمَى من الطعام كالزُّؤانِ ونحْوِه ، وحكى اللحيانى كُعْبُرَّة

§ والكُعْبُرَةُ : الكُوعُ .

§ وكَعْبَرَ الشَىءَ : قَطَعَه .

§ والمُكَعْبَرُ : العَجَمِىُّ لأنه يَقْطَعُ الرُّؤُوس

§ والمكَعْبَرُ : العَرَبِىُّ كلتاهما عن ثَعْلَبٍ والمُكَعْبَرُ والمُكَعْبِرُ .كلاهما : من أسماء الرجالِ .

§ وبَعْكَرَ الشَىءَ : قطعه ككَعْبَرَهُ .وكَرْبَعَه

§ وبَرْكَعَه فتبركَع : صَرَعَه .

§ والبَرْكَعَةُ : القيامُ على أرْبَعٍ .

§ وتَبَرْكَعَتِ الحَمامةُ للحمامةِ الذَّكَرِ .

§ والبُرْكُعُ : القَصيرُ من الإبل خاصَّةً .

§ وعِكْرِمَةٌ ، معْرِفَةٌ : الأُنثى من الطَّير الذى يقال له ساقُ حُرٍّ ، وقيل : العِكْرِمَةُ : الحمامةُ الأُنثى .

§ وعِكْرِمَةُ : اسمُ رجلٍ ، وهو منه ، فأما قوله [٣] :

خُذُوا حِظْكُم [٤] يا آلَ عِكْرِمَ واذكُرُوا
أواصِرَنا والرَّحْمُ بالغَيْبِ تُذْكَـــرُ

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣ / ٢٧ .

(٢) اللسان والتاج ، وقال أنشده أبو ثروان .

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢ / ١٧ .

(٢) فى كوبرلى : كعنبرة « بباء مضمومة بعد النون وراء مشددة » .

(٣) اللسان والتاج والصحاح ؛ وهو لزهير ديوانه .

(٤) فى اللسان : حذركم .

فإنه رَخَّمَ في غير النداء اضطرارًا .

§ وكَمْعَرَ سَنامُ البعيرِ : مثل أكْعَرَ .

§ والعَنْكَلُ : الصُّلْبُ .

§ والعَنْكَلُ : الأحمقُ .

§ والعَكْبَلُ : الشَّدِيدُ .

§ وعَكْبَلٌ : اسمٌ .

§ وناقةٌ بَلْعَكٌ : مُسْتَرْخِيَةٌ . وقيل ضخمةٌ ذَلولٌ .

§ ورجلٌ بَلْعَكٌ : بليدٌ .

§ والعُلْكُمُ والعُلْكُومُ والعُلاكِمُ والمُعَلْكَمُ : الشَّديدُ الصَّلْبُ ، الضَّخم من الإبل وغيرِها والأُنثى عُلْكُومٌ . قال لبيد [1] :

بَكَرَتْ بها جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ
تُرْوِى المَحَاجِرَ بازِلٌ عُلْكُومُ

وقيل : ناقةٌ عُلْكُومٌ : غليظةُ الخَلْقِ مُوثَّقَةٌ .

§ والعَلْكَمَةُ : عِظَمُ السَّنامِ .

§ ورجلٌ مُعَلْكَمٌ : كثيرُ اللَّحمِ .

§ وعَلْكَمٌ : اسمُ رجلٍ عن ابن الأعرابى ، وأنشد عن ابن قَنَان [2] :

يُمْسِي بَنُو عَلْكَمٍ هَزْلَى ونسوتُه
وَعَلْكَمٌ مِثْلُ فَحْلِ الضأنِ فُرْفُورُ

§ والعَنْفَكُ الأحمقُ .

§ وامرأةٌ عَنْفَكٌ وهُوَ عَيْبٌ .

§ والعَنْفَكُ : الثقيلُ الوَخِمُ .

§ والعَنْكَبُوتُ : دُوَيْبَّةٌ تَنْسِجُ فى الهواء مؤنثةٌ ورُبما ذُكِّر فى بعض الشِّعر قال أبو النجم [3] :

مِمَّا يُسَدِّى العَنْكَبُوتُ إذْ خَلا

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج .

قال أبو حاتم : أظنّه : إذ خلا المكانُ والمَوْضِعُ .

وأما قوله [1] :

كأنَّ نَسْجَ العَنْكَبُوتِ المُرْمَلِ

فإنما ذكَّرَ لأنه أرادَ النَّسْجَ ، ولكنَّهُ جَرَّهُ على الجِوَارِ .

والجمعُ عَنْكَبُوتاتٌ وعَناكِبُ عن اللحيانىّ ، وتصغيره عُنَيْكِبٌ وعُنَيْكِيبٌ ، وهى بلغة اليمن عَكَنْبَاةٌ قال [2] :

كأنما يَسْقُطُ مِنْ لُغامِها
بَيْتُ عَكَنْبَاة على زِمامِها

ويقال لها أيضا عَنْكَبَاةٌ وعَنْكَبُوهٌ . وحكى سيبويهِ : عنكَبَاء ، مُسْتَشهدًا على زيادةِ التَّاءِ فى عنكبوتٍ ، فلا أدرى أهو اسمٌ للواحِدِ أو هو اسمٌ للجمع . وقال ابن الأعرابىّ : العَنْكَبُ : الذَّكَرُ منها . والعَنْكَبَةُ : الأُنثى . وقيل العنكبُ جنسُ العنكبوت . وهو يُذكَّر ويُؤنَّثُ ، أعنى العنكبوتَ . وقول ساعِدَةَ بن جُؤَيَّةَ [3] :

مَقَتَّ نِساءً بالحجازِ صَوالِحا
وإنَّا مَقَتْنا كُلَّ سَوْداء عنكبِ

قال السُّكَّرِىُّ : العَنْكَبُ هنا . القصيرةُ ، وقال ابنُ جنى : يجوز أن يكون العنكَبُ هاهنا هو العَنْكَبُ الذى هو العنكبوتُ ، وهو الذى ذكر سيبويهِ أنه لغةٌ فى عنكبوتٍ وذكر معه أيضا العَنْكَبَاءَ ، إلا أنه وُصِفَ به وإن كان اسمًا لَمَّا كان فيه معنى الصِّفة من السوادِ والقِصَرِ ، ومثلُه من الأسماءِ المُجراة مُجْرَى الصفةِ قولُه [4] :

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج ، وخلا منه ديوان الهذليين .
(٤) اللسان : عنكب وغربل .

لَرُحْتَ وأنْتَ غِرْبالُ الإهابِ

§ والعَنْكَبُوتُ: دُودٌ يتَوَلَّدُ في الشهْدِ ويُفْسِدُ عنه العَسَلَ عن أبي حنيفة .

§ ورجل عَبَنَّكٌ : صُلْبٌ شديدٌ .

§ وكَعانِبُ الرَّأسِ : عُجَرٌ تكون فيه .

§ ورجل كَعَنْبٌ : ذو كَعانِبَ في رأسِه .

§ ورَمْلَةٌ بعَكْنَكَةٌ : تَشْتَدُّ على الماشي .

## العين والجيم

§ الجُرْشُعُ : العَظِيمُ الصَّدْرِ . وقيل الطَّوِيلُ .

§ والشَّرْجَعُ : السَّرِيرُ يُحْمَلُ عليه الميتُ

§ وشَرْجَعَ المِطْرَقَةَ والخَشَبَةَ : إذا كانت مُرَبَّعَةً فَنَحَتَ من حُرُوفِها .

§ والمُشَرْجَعُ: ما لاحَرْفَ لِنواحِيهِ من مَطارِقِ الحدَّادين .

§ والعُنْجُشُ : الشيخ المُتَقَبِّضُ قال الشاعر[1] :

وشَيْخٌ كبيرٌ يَرْفَعُ[2] الشَّنَّ عُنْجُشُ

§ والعَشَنَّج - بشدِّ النونِ - : المُتَقَبِّضُ الوجهِ السَّيِّئُ المنظر من الرجال .

§ والعَفَنْشَجُ : الثقيل الوَخِمُ . وزعم الخليلُ أنه مصنوعٌ .

§ والجُعْشُمُ الا غيرُ البدَنِ القليلُ لحمِ الجسدِ . وقيل هو المنتفِخُ الجَنْبَيْنِ الغَلِيظُهُما ، وقيل : القصيرُ الغليظُ مع شدةٍ .

§ وجُعْشُمٌ : اسمٌ . وهو جدُّ سُراقَةَ بن مالِكٍ المُدْلِجِيِّ ، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة[3] :

(١) اللسان والتاج .

(٢) في اللسان والتاج : يرقع .

(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١ : ٢٠١ .

يُهْدِي ابنُ جُعْشُمٍ الأنْباءَ نَحْوَهُمُ
لا مُنْتَأًى عَنْ حِياضِ المَوْتِ والحُمَمِ

§ والجَعْشَمُ : الوَسَطُ قال[1] :

وكُلُّ نأجٍ عُرَاضٍ جَعْشَمُهْ

§ والشَّجْعَمُ :الطَّوِيلُ من الأُسْدِ وغيرِها مع عِظَمٍ ، وعُنُقٌ شَجْعَمٌ كذلك على التمثيل .

§ وحَيَّةٌ شَجْعَمٌ : شديدةٌ غليظةٌ .

قال[2] :

الأفْعُوَانَ والشُّجاعَ الشَّجْعَما

ولم يُقْضَ على هذه الميم بالزيادة إذ لم يُوجِب ذلك ثَبْتٌ[3] ولا تزاد الميمُ هنا إلا بثَبْتٍ لقلَّةِ مجيئِها زائدةً في مثلِه ، هذا مذهبُ سيبويه . وذهبَ غيرُه إلى أنه فَعْلَمٌ من الشَّجاعةِ ، وقد تقدم .

§ والضَّرْجَعُ : النَّمِرُ .

§ وعَبْدٌ عَضْنَجٌ : ضَخْمٌ ذو مشافِرَ عن الهَجَرِيِّ . هكذا حكاه ذُو مَشافِرَ ، وأُرَى ذلك لِعِظَمِ شَفَتَيْهِ .

§ والعِفْضِجُ والعُفاضِجُ ، كلُّه : الضَّخْمُ السمينُ الرِّخْوُ المُنْفَتِقُ اللَّحمِ ، والأُنْثى عِفْضاجٌ ، والاسمُ العَفْضَجَةُ والعَفْضَجُ ، بالهاءِ وغيرِ الهاءِ ، الأخيرةُ عن كُرَاع .

§ وبطن عَفْضَاجٌ : ضخمٌ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ١٤٥/١ ، ونسب فيه لعبد بني عبس ، وهو منسوب للعجاج في شواهده وفي الصحاح شجعم وفي مجموع أشعار العرب ٨٩/٢ ، وفي اللسان : ضمز ، منسوب لأبي حيان الفقعسي ، وفي ضرزم للمساور بن هند العبسي .

(٣) ضبطت هكذا في نسخة دار الكتب بسكون الباء وكذلك اللسان فيها وفيما بعدها . أما كوبريلي : فالأولى بفتح الباء والثانية بسكونها .

§ والعَمَـْضَج والعُماضِجُ : الشديدُ الصُّلْبُ من الإبل والخيلِ .

§ وضَجْعَمٌ . من وَلَدِ سَليحٍ ، وَوَلَدُه الضَّجاعِمة ، كانوا مُلُوكا بالشام ، زادوا الهاء لمعنى النَسب كأنّهم أرادوا : الضَّجْعَميُّونَ .

§ والضَّمْعَجُ : الضَّخْمَةُ من النُّوقِ .

§ وامرأةٌ ضَمْعَجٌ : قصيرَةٌ ضخمةٌ ، ولا يقال ذلك للذكر . وقيل : الضَّمْعَجُ من النِّساءِ : التى قد تَمَّ خَلْقُها واستَوَتْ نَحْوًا من التَّمامِ . وكذلك البعيرَ والفرسُ والأتانُ . وقيل : الضَّمْعَجَ : الجاريةُ السَّريعةُ فى الحوائجِ .

§ والضَّمْعَج أيضا الفَحْجاءُ السَّاقَيْن .

§ والعَسْجَدُ : الذَّهَبُ . وقيل هو اسمٌ جامعٌ للجوهَرِ كلِّه من الدُّرّ والياقوت .

§ والعَسْجَدِيَّةُ : العِيرُ التى تَحْمِلُ الذَّهبَ والمالَ ، وقيل : هى كِبارُ الإبل .

§ والعَسجَدُ من فُحول الإبل معروفٌ ، وهو العَسْجَدِىُّ أيضًا ، كأنه من إضافة الشىءِ إلى نفسه . قال النابغةُ [١] :

فيهِم بَناتُ العَسْجَدِىِّ وَلاحِقٍ
وُرْقًا مراكِلُها من المِضْمارِ

§ والدَّعْسَجَةُ : السُّرْعَةُ .

§ والعَيْسَجُورُ : الناقة السريعة القويّةُ ، والاسم العَسْجَرَةُ .

§ والعَيْسَجورُ : السِّعْلاةُ ، وعَسْجَرَتُها خُبْثُها .

وَالْعُسْلُجُ وَالْعُسْلُوجُ والعِسْلاج : الغُصْنُ لِسَنَتِه . وقيل : هو كل قضيب حَدِيث ، قال طرَفةُ [١] :

كَبَناتِ المخرِ يَمْأَدْنَ إذا
أنْبَتَ الصَّيْفُ عَساليجَ الخُضَرْ

وروى الخَضِرْ .

§ والعساليجُ : هَنَوَاتٌ تَنْبَسِطُ على وجه الأرض كأنها عُروقٌ وهى خُضْرٌ ، وقيل : هو نَبْتٌ على شاطىءِ الأنهارِ يَنْثَنِى ويَميل من النَّعْمَةِ ، والواحد كالواحد . قال [٢] :

تَأَوَّدَ إنْ قامتْ لِشَىْءٍ تُرِيدُه
تأوُّدَ عُسْلُوجٍ على شَطِّ جَعفَرِ

§ وعَسْلَجَتِ الشَّجرةُ : أخرجت عَساليجَها .

§ وجاريةٌ عُسْلُوجَةُ الشَّبابِ والقَوامِ .

§ وشَبابٌ عَسْلَجٌ : تامّ ، قال العجّاجُ [٣] :

وبَطْنَ أَيْمٍ وَقَواما عُسْلُجا

وقيل : إنما أراد عُسْلُوجا فحذفَ .

§ والعَجَنَّسُ الجملُ الشديدُ الضَّخمُ ، السيرافى : هو مع ثِقَلٍ وبُطْءٍ .

§ والعَسَنَّجُ : الظَّليمُ .

§ وناقة جَبْعَسٌ ، قد أسَنَّتْ وفيها شدةٌ : عن كُراع .

§ والجُعْبُسُ والجُعْبُوسُ : المائقُ الأحمقُ .

§ والعَسْجَمَةُ : الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ .

§ والجُعْمُوسُ : العَذِرَةَ .

ورجُلٌ مُجَعْمَسٌ وجُعامِسٌ يَضَعُه بمَرّةٍ . وقيل هو الذى يَضَعُه يابسا .

§ والعَجَلِزَةُ والعَجَلَّزَةُ ، جميعا : الفرسُ

(١) اللسان وديوانه ٥١ .

(١) اللسان وديوانه ٥٣ .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢ / ٨ .

الشديدةُ الخَلْقِ ، الكَسْرُ لِقَيْسٍ ، والفتح لتميمٍ ، ولا يقولونَهُ للفرس الذكر .

§ وناقة عِجْلِزَةٌ وعَجْلَزَةٌ : قويَّةٌ شديدةٌ وجمَلٌ عِجْلِزٌ .

§ ورمْلَةٌ عِجْلِزَةٌ : ضَخْمَةٌ صُلْبَةٌ ، وكثيبٌ عِجْلِزٌ ، كذلك .

§ وعَجْلَزَ الكَثيبُ : ضَخُمَ وَصَلُبَ .

§ وَالزَّعْجَلَةُ : سُوءُ الخُلُقِ .

§ والزَّعْبَجُ : سحابٌ رَقيقٌ ، وليسَ بِثَبْتٍ .

§ والعُجَلِطُ : اللَّبَنُ الخاثِرُ الطَّيِّبُ وهو مَحْذوفٌ من فُعالِلٍ ، وليسَ فُعَلِلٌ فيه ولا في غيره بأصْلٍ .

§ والعَجَرْدُ والعُجارِدُ : ذكَرُ الرَّجُلِ .

§ والعَجَرْدُ والمُعَجْرَدُ : العُرْيانُ .

§ وشَجَرٌ عَجْرَدٌ ومُعَجْرَدٌ : عارٍ من ورَقِهِ .

§ والعَجَرْدُ : الخفيفُ السَّريعُ .

§ وعَجَرْدٌ : اسمُ رَجُلٍ مِنَ الحَرُورِيَّةِ والعَجَرْدِيَّةُ مِنَ الحَرُورِيَّةِ ضَرْبٌ يُنْسَبُونَ إلَيْهِ .

§ والعَجْرَدُ : الغليظُ الشديدُ ، وناقة عَجْرَدٌ منه .

والعَدَرَّج : السريع الخفيف .

§ وعَدَرَّجٌ : اسمٌ .

§ والعُرْجُودُ : أصْلُ العِزْقِ من التمْرِ والعنبِ حتى يُقْطَعا .

§ ولَبَنٌ عُجَلِدٌ : كَعُجَلِطٍ .

§ والجَعْدَلُ : البعيرُ الضَّخمُ .

§ وحمارٌ جَلَنْعَدٌ : غليظٌ .

§ وناقةجَلَنْعَدَةٌ : شديدةٌ ، وبَعيرٌ جُلاعِدٌ كذلك .

§ وامرأةٌ جَلَنْعَدٌ : مُسِنَّةٌ كبيرةٌ .

§ والدَّعْلَجُ : الحمارُ .

§ والدعْلَج : ألْوانُ الثِّيابِ ، وقيل : ألوان النَّبات . وقيل : ضَرْبٌ من الجَوالِيقِ والخِرَجَةِ .

§ والدَّعْلَجَةُ : لُعْبَةٌ للصِّبْيانِ يَخْتَلِفُون فيها للجيئَةِ والذَّهابِ . قال [١] :

باتَت كِلابُ الحَىِّ تَسْنَح بيْنَنا
يأكُلْنَ دَعْلَجَةً ويَشْبَع من عَفَا

ذَكَر كَثْرةَ اللَّحم . ويشبع مَنْ عَفا : أى ويَشْبَع من يأتِينا

وقد دَعْلَج الصِّبْيانُ ، ودَعلج الجُرَذ كذلك .

§ والدَّعْلَجَة : الأخذ الكثير . وقيل : الأكْل بنَهْمَةٍ ، وبه فسَّر بعضهم : يأكُلْنَ دَعْلَجَةً .

§ وقد سَمَّوْا دَعْلَجا ، ومنه ابن دَعْلَجٍ . قال سيبويه : والإضافة إلى الثانى لأنَّ تَعرُّفَه إنما هو به كما تقدم فى ابن كُراع .

§ والعُنْجُد : حَبُّ العنب

§ والعَنْجَد والعُنْجُد [٢] ردىء الزبيب ، وقيل نواه . وقال أبوحنيفة : العُنْجُدُ والعَنْجَدُ : الزبيب . وزَعَم عن ابنِ الأعرابىِّ أنه حَبُّ الزَّبيبِ . وذُكِرَ عن بعض الرُّواةِ أن العُنْجُدَ ـ بضمِّ الجيم ـ : الأسْوَدُ من الزبيب . قال : وقال غيره : هو العَنْجَد بفتح العين والجيم .

§ وعُنْجَدٌ [٣] وعَنْجَدَة [٤] اسمان قال [٥]

(١) اللسان و التاج .
(٢) فى اللسان ضبطت الثانية بفتح الجيم .
(٣) فى اللسان ضبطت بفتح العين ، وكذلك التاج كجعفر .
(٤) فى كوبرلى ضبطت بضم العين .
(٥) اللسان والتاج ، وانظر مادة « خبر ، وعند » .

يا قومِ مالى لا أحبُّ عَنْجَدَهْ
وكُلُّ إنسانٍ يحبُّ وَلَدَهْ
حُبَّ الحُبارَى وَيدِفُّ[1] عَنَدَهْ

§ وجَنادِعُ الحَمْرِ : مانزَا منها عند المَزْجِ .

§ والجُنْدُعِ : جُنْدَبٌ أسود له قرنانِ طويلان ، وهو أضخم الجنادب . وكُلُّ جُنْدَبٍ يُؤْكَل إلا الجُنْدُعَ . وقال أبو حنيفة : الجُنْدُعِ جُنْدَبٌ صغيرٌ .

§ وجنادِعُ الضَّبِّ : دَوَابُّ أصغَرُ مِنَ القِرْدَانِ تكون عند جُحْرِهِ ، فإذا بدتْ هىَ عَلِمَ أنَّ الضَّب خارِجٌ فيقال حينئذ : بدَتْ جَنادِعُه .

§ ويُقال للشَّرِّ المُنتَظَرِ هَلاكُه : ظَهَرَتْ جَنادِعُه والله جادِعُه ، وقال ثَعْلَبٌ : يُضْرَبُ هذا مَثَلاً للرجل الذى يأتى عنه الشَّر قَبْلَ أنْ يرَى .

§ والجُنْدُعَة من الرِّجالِ الذى لاخير فيه ولاغَنَاء عِنْدَهُ ، بالهاءِ عَنْ كراع ، أنشَدَ سيبويهِ[2] :

بَجِىُّ نُمَيرِىّ علَيهِ مَهابَةٌ
جَميعٍ إذا كان اللئام جَنادِعا

§ وجُنْدُعٌ وذَاتُ الجنادِعِ جميعا : الداهيَة .

§ ورجُلٌ جُنْدُعٌ قصيرٌ .

§ وجُنْدُعٌ : اسمٌ .

§ والجُعْدُبَة : الحَجاةُ والحبابَة ، وفى حديث عَمْرٍو أنه قال لمعاوية « لقد رأيتُك بالعراق وإن أمرك كَحَقِّ الكَهُولِ أوْ كالجُعْدُبَةِ » .

§ والجُعْدُبَةُ من الشىء : المجتمع منه ، عن ثعلب .

§ وجُعْدُبٌ وجُعْدُبَة : اسمان .

§ والجَمْعَدُ حِجارَةٌ مجموعة ، عن كُرَاع ، والصحيح الجَمْعَرَة .

§ والجَعْتَبَة : الحِرْصُ على الشَّىءِ .

§ وجُعْتُبٌ : اسمٌ .

§ والجِعْظارُ والجِعْظارَةُ والجِعِنْظارُ كُلُّه : القصير الرِّجْلَيْنِ الغَلِيظ الجِسْم . وقيل : الجعظارَة القليل العَقْلِ . وهو أيضا الذى يَنْتَفِج بما عنده مع قِصَرٍ ، وهو الَّذى لا يَألم رَأسُه . وقيل : هو الأكُول السَّيِّءُ الخُلُقِ الذى يَتَسخَّط عند الطعام .

§ والجَعْظَرِىُّ : القصير الرجلينِ العظيم الجسم مع قوةٍ وشِدةِ أكْلٍ . وقال ثعلبٌ : الجَعْظَرِىُّ المتكَبر الجافى عن الموعظةِ . وقال مرةً : هو القصير الغليظ .

§ والجِنْعِيظ : الأكول . وقيل : القصيرُ الرِّجْلَينِ الغليظُ الجسم .

§ والجِنْعاظَة : الَّذى يتَسخَّط عند الطعام من سُوءِ خُلُقِه .

§ والجِنْعِظُ والجِنْعاظُ : الأحمقُ .

§ والجَعْمَظُ : الشَّحيحُ الشَّرِهُ المُتَهَمُ .

§ والمُعَذْلَجُ : النَّاعِمُ .

§ وامرأةٌ مُعَذْلَجَة : حَسَنَةُ الخَلْقِ ضخمةُ القَصَب .

§ وعَذْلَجَهُ : أحسَنَ غِذَاءَهُ .

---

(١) اختلفت فى النسخ والمواد يدف « بكسر الدال » : يذف ، « بضم الدال » يدف : يذب ، يزف .

(٢) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ٢٧/٢ ، ونسب للراعى .

§ وغلامٌ عَذْلُوجٌ : حَسَنُ الغِذاءِ .

§ وعَيْشٌ عِذْلاجٌ : ناعمٌ .

§ وعَذْلَجَ السِّقاءَ : مَلأَهُ . قال أبو ذُؤيب[1] :

لَهُ من كَسْبِهِنّ مُعَذْلَجاتٌ
قَعائِدُ قَدْ مُلِئْنَ من الوَشِيقِ

§ وجَعثَرَ المتاعَ : جَمَعَه .

§ وثَعْجَرَ الشيءَ فاثْعَنْجَرَ : صَبَّه . وقيل : المُثْعَنْجِرُ : السَّائلُ من الماءِ والدَّمْعِ .

§ وجَفْنَةٌ مُثْعَنْجِرَةٌ : مُمتلئةٌ ثَريدًا .

§ والعَشْجَلُ : الواسعُ الضَّخْمُ من الأوْعِيَةِ والأَسْقِيَةِ ونحوها .

§ والعَشْجَلُ والعُشاجِلُ : العظيمُ البَطْنِ .

§ وعَشْجَلَ الرَّجُلُ : ثَقُلَ عليه النُّهوضُ من هَرَمٍ أو عِلَّةٍ .

§ والعَشَنْجُ بتخفيف النون : الثقيلُ من الإبل .

§ والعَشَنَّجُ ـ بِشَدِّها ـ : الثقيلُ من الرِّجال . وقيل : الثقيلُ ولمْ يُحَدّ من أىّ نوعٍ ، عن كراع .

§ والجِعْثِنَةُ : أُرُومَةُ كلِّ شجرةٍ تَبْقى على الشِّتاءِ والجمع جِعْثِنٌ ، قال[2] :

تَقَفِزُبى الجِعْثِنُ يا
مُرَّةَ زِدْها قَعْبَا

ويُروى : تُقَفِّزُ الجِعْثِنَ بى ، قال أبوحنيفة : الجِعْثِنُ : أصلُ كلِّ شجرةٍ إلاَّ شجرةً لها خَشَبَةٌ ، وأنشدَ[3] :

تَرَى الجِعْثِنَ العامىَّ تُذْرِى أُصُولَهُ
مَناسِمُ أخفافِ المَطِىِّ الرَّواتِكِ

§ وفرسٌ مُجَعْثَنُ الخَلْقِ . شُبِّهَ بأصلِ الشَّجرةِ فى كُدْنَتِه وغِلَظِه ، قال[1] :

كانَ لَنا وهْوَ فَلُوٌّ نَرْبُبُهْ
مُجَعْثَنُ الخَلْقِ يَطِيرُ زَغَبُهْ

§ ورجلٌ جِعْثِنَةٌ : جبانٌ ثقيلٌ عن ابن الأعرابىّ . وأنشد[1] :

فيا فَتًى ما قَتَلْتُم غَيْرَ جِعْثِنَةٍ
ولا عَنِيفٍ بِكَرِّ الخَيْلِ فى الوادِى

§ وجِعْثِنَةُ : شاعرٌ معروفٌ ، قال ابن الأعرابىّ : هو جِعْثِنَةُ بنُ جَواسٍ الرَّبَعِىُّ .

§ وجِعْثِنٌ : من أسماءِ الرِّشاءِ[2] .

§ والجُعْثُومُ : الغُرْمُولُ الضَّخْمُ .

§ والجُعْثُمَةُ : اسمٌ .

§ والتَّجَعْثُمُ : انْقِباضُ الشَّىءِ ودخُولُ بعضِه فى بعضٍ .

§ وبنو جَعْثَمَةَ : حَىٌّ من اليمن ، قال أبوذؤيب[3]

كأنَّ ارْتجازَ الجَعْثَمِيَّاتِ وَسْطَهُمْ
نَوائحُ يَشْفَعْنَ البُكا بالأزامِلِ

عنى بالجَعْثَمِيَّاتِ قِسِيًّا منسوبةً إلى هذا الحىِّ .

§ والعَرْجَلَةُ : القطعةُ من الخيلِ . وقيل : الجماعةُ منها .

§ والعَرْجَلَة : الجماعة من الناس . وقيل : جماعةُ الرَّجَّالَةِ .

§ وخرجَ القَوْمُ عَراجِلَةً أى مُشاةً .

§ والعَرْجَلَةُ : الجماعةُ من المَعْزِ عن كراع .

---

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٨٩ .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان . (٤) اللسان .

(١) اللسان .
(٢) فى كوبرلى : النساء ، وكذلك اللسان .
(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٨٤ .

§ والعُرْجُون : العِذْق عامَّةً . وقيل : هو العِذْقُ إذا يَبِس واعْوَجَّ . وقيل : هو أصْل العِذْقِ . وقال ثعلبٌ : هو عود الكِباسة ، وفى التنزيل «حتى عادَ كالعُرْجُونِ القديمِ» [١] أى عاد القمرُ من المَحاقِ كالعُرْجُونِ القديم فى رِقَّتِه واعْوِجاجه وقول رؤْبةَ [٢] .

فى خِدْرِ مَيَّاسِ الدُّمَى مُعَرْجَنِ :

يَشْهَد بِكَوْنِ نونِ عُرْجُونٍ أصْلاً وإن كان فيه معنى الانْعِراج ، فقد كان القياس على هذا أن تكون نون عرجون زائدةً كزيادتها فى زَيْتُون ، غير أن بيت رؤْبة هذا مَنَعَ من ذلك ، واعلم أنه أصْلٌ رباعىٌّ قريبٌ من لفظ الثلاثىّ كسِبَطْرٍ من سَبِطٍ ودِمَثْرٍ من دَمِثٍ ، ألا ترَى أنه ليس فى الأفْعالِ فَعْلَنَ وإنما هو فى الأسماء نحو عَلْجَنٍ وخَلْبَنٍ .

§ والعُرْجُون أيضا : ضَرْبٌ من الكَمْأة قَدْرُ شِبْرٍ وهو طَيِّبٌ مادام غَضًّا ، وقال ثعلبٌ : العُرجون كالفُطْرِ يَيْبَس ، وهو مستدير قال [٣] :

لَتَشْبَعَنَّ العامَ إنْ شَىْءٌ شَبِعْ
مِنَ العَراجينِ ومِنْ فَسْوِ الضَّبُعْ

§ وعَرْجَنَ الثَّوْبَ صَوَّر فيه صُوَرَ العَراجِينِ . قال رؤبة [٤] :

فى خِدْرِ مَيَّاسِ الدُّمَى مُعَرْجَنِ :

§ وعَرْجَنَهُ بالعَصَا : ضَرَبَه .

§ والعَنْجَرَة : المرأة الجريئة .

(١) يس ٣٩ .
(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/١٦١ .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) انظر ما تقدم فى هذه المادة .

§ والعَنْجُورَة : غِلاف القارُورَةِ .

§ وعُنْجُورَة : اسم رَجُلٍ كان إذا قيل له : عَنْجِرْيا عُنْجُورَة غَضِب .

§ والجَنْعَر : القصير من الرجال .

§ وَاجْرَعَنَّ الرجُل : صُرِعَ عن دَابَّتِه .

§ وضربه حتى اجرَعَنَّ وارْجَعَنَّ أى انْبَسطَ

§ وارْجَعَنَّ الشَّىءكارْجَحَنَّ ، وقال اللحيانىُّ : ضَربَه فارْجَعَنَّ أى اضطجع وألقى بنفسه ، وفى المثل «إذا ارْجَعَنَّ شاصِيًا فارْفَعْ يَدًا» يُقال ذلك للرجل يقاتِلُ الرَّجُلَ . يقولُ : إذا غَلَبْتَه فاضْطَجعَ ، وَوَقعَ [وَرفَعَ رِجْلَيْهِ] فَكُفَّ يَدَكَ عَنْه . وأنشد اللِّحيانىُّ [١] :

فلمَّا ارْجَعَنُّوا واسْتَرَيْنا خِيارَهُم
وَصَاروا جميعا فى الحَديد مُكَلَّدَا

أى فلمَّا اضْطَجَعُوا وغُلِبُوا . وحَمَلَ مُكَلَّدًا على لَفْظِ جَمِيعٍ لأن لفظَه مُفْرَدٌ وإن كان المعنى واحدًا .

§ والعَجْرَفَة والعَجْرَفِيَّة : الجَفْوَة فى الكلام والخُرْق فى العَمَلِ ، والسُّرْعَة فى المشْى ، وقيل : العَجْرَفِيَّة : أن تَأْخُذَ الإبلُ [٢] السير بِخُرْقٍ : إذا كلَّت ، قال أُميَّة بن أبى عائذ [٣] :

ومِنْ سَيْرِها العَنَقُ المُسْبَطِرُّ
والعَجْرَفِيَّة بعْدَ الكَلالِ

§ وعَجْرَفِيَّة ضَبَّةَ أُراها تَقَعُّرَهُمْ فى الكلام .

§ وجَمَلٌ عَجْرَفِىٌّ : لا يَقْصِد فى مَشْيِه من

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى كوبرلى واللسان : الإبل فى السير . أما التاج فكنسخة دار الكتب .
(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/١٧٥ .

نَشاطِه ، والأنثى بالهاء، وقدعَجرَفَ وتَعَجرَفَ .

§ والعَجْرَفَةَ : رِكُوبُكَ الأمرَ لاتُرَوِّى فيه وقد تَعَجْرَفَه .

§ وعَجاريفُ الدَّهْرِ : حَوادِثُه ، واحدها عُجْروفٌ .

§ والعُجْروفُ : دويبّةٌ ذات قوائمَ طِوالٍ . وقيل : هي النمل ذُوقوائم .

§ والعَرْفَج والعِرْفج : ضَرْبٌ من النبات سَهْلِيٌّ سريع الاتِّقادِ ، واحدته عَرْفَجَة . وقيل : العَرْفَجُ : مِن شَجرِ الصَّيْفِ،وهو لَيِّنٌ أغبر له ثمرةٌ خشناء كالحَسَكِ . وقال أبو حنيفة عن أبى زياد : العَرْفَج طيِّب الرِّيحِ أغبر إلى الخضرة، وله زهرةٌ صفراءُ ، وليس له حَبٌّ ولا شَوْكٌ قال : وأخبرنى بعض الأعْرابِ أن العَرْفَجَة أصْلُها واسعٌ يأخذ قطعةً من الأرضِ تَنْبُت لها قُضْبانٌ كثيرةٌ بقدْرِ الأصْل وليس لها وَرقٌ به بالٌ إنما هى عيدانٌ دِقاقٌ وفى أطرافها زَمَعٌ ، يَظْهَرفى رؤوسهاشىءٌ كالشَّعَرَ أصفر.قال:وعن الأعْرابِ القُدُمِ : العَرْفَجُ مِثْلُ قِعْدَةِ الإنسان يَبْيضُّ إذا يَبِس، وله ثمرةٌ صفراء ، والإبلُ والغنم تأكلُه رَطْبا ويابسا ، ولهبُه شديد الحمرةِ ، ويُبالَغ بحُمْرتِه فيقال : كأن لحيتَه ضِرام عَرْفجةٍ . ومن أمثالهم«كمَنَّ الغَيْثِ على العرفجةِ» أى أصابها وهى يابسة فاخضرتْ ، قال أبو زيد : يقال ذلك لمن أحسنْتَ إليه فقال لك : آتَمُنُّ علىَّ .

§ والجَعْفَرُ : النَّهْرُ عامَّةً ، حكاه ابن جنى وأنشد [١] :

إلى بلَدٍ لابَقٌّ فيه ولا أذًى
ولا نَبَطِيَّاتٍ يُفَجِّرْنَ جَعْفَرَا

وقيل : الجعفَر : الكبيرُ الواسع ، وبه سُمِّىَ الرَّجل .

§ والعَبَنْجَر : الغليظ .

§ والجَعَبَر : القَعْبُ الغليظ الذى لم يُحْكَمْ نَحْتُه .

§ والجَعْبَرَةُ والجَعْبَرِيَّةُ : القصيرةُ الدَّميمةُ

§ ورجلٌ جَعْبَرٌ وجَعْبَرِىٌّ : قصيرٌ متداخلٌ . وقال يعقوبُ : قصيرٌ غليظٌ .

§ وضَربَه فَجَعْبَرَهُ : أى صَرَعَه .

§ والجَرْعَبُ : الجافى .

§ والجَرْعَبيبُ : الغليظُ .

§ وداهيةٌ جَرْعَبيبٌ : شديدةٌ .

§ والعُجْرُمَةُ والعِجْرِمَةُ : شجرةٌ من العضَاه غليظةٌ عظيمةٌ لها عَقَدٌ كعَقَدِ [٢] الكعابِ تُتَّخذ منها القِسِيّ . وقال أبوحنيفة: العُجْرُمَةُ والنَّشَمَةُ شىْءٌ واحدٌ . والجمع عُجْرُمٌ وعِجْرِمٌ ، قال العَجَّاجُ ووصف المَطايا [٣] .

نَواحِلاً مِثْلَ قِسِيِّ العُجْرُمِ .

§ وهى العُجْرُومَة ، وعَجْرَمَتُها : غِلَظُ عُقَدِها . وقال أبو حنيفة : المُعَجْرَم : القضيبُ الكثيرُ العُقَدِ ، فكلُّ مُعَقَّدٍ : مُعَجْرَمٌ .

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى اللسان ونسخة كوبرلى عقد كعقد «بضم العين وفتح القاف».
(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/ ٥٩ .

§ والعُجْرُمُ: دُوَيْبَّةٌ صُلْبَةٌ كأنها مَقْطُوطَةٌ تكون في الشجرِ وتأكلُ الحشيشَ.

§ والعَجارِيمُ من الدابَّةِ: مُجْتَمَعُ عُقَدِ ما بين فخذَيْهِ وأصلِ ذَكَرِه.

§ والعُجْرُمُ: أصلُ الذَّكَرِ.

§ والعُجارِمُ: الذَّكَرُ. وقيل: أصلُه، وقد يُوصَفُ به.

§ وذَكَرٌ مُعَجْرَمٌ: غليظُ الأصل. قال رؤبة[1]:

يُنْبِي لِشَرْخَيْ رَحْلِهِ مُعَجْرَمُهْ
كأنما يَسْقِيهِ حادٍ يَنْهِمُهْ[2]

§ ومُعَجْرَمُ البعير: سنامُه.

§ والعَجْرَمَةُ: مَشْيٌ فيه شدَّةٌ وتقارُبٌ، وقال رجل من بني ضَبَّةَ يوم الجمَل[3]:

هذا عَلِيٌّ ذو لَظًى وهَمْهَمَهْ
يُعَجْرِمُ المَشْيَ إلينا عَجْرَمَهْ
كاللَّيْثِ يَحْمِي شِبْلَهُ في الأَجَمَهْ

§ ورجلٌ عَجْرَمٌ وعُجْرُمٌ وعُجارِمٌ: شديدٌ.

§ والعِجْرِمُ: الرَّجُلُ القصيرُ الغليظُ الشَّديدُ.

§ وبعير عَجْرَمٌ: شديدٌ.

§ وقيل: كُلُّ شديدٍ عَجْرَمٌ.

§ والعَجْرَمَةُ[4] من الإبل: مائةٌ أو مائتان. وقيل: ما بين الخمسين إلى المائة.

§ وعُجْرُمَةُ: اسمُ رَجُلٍ.

§ والجَعْمَرَةُ أن يَجْمَعَ الحمارُ نفسَه وجَرَاميزَه ثُمَّ يَحْمِلَ على العانَةِ أَوْ عَلى الشَّيْءِ إذا أراد كَدْمَهُ.

§ والجَمْعَرَةُ: الأرضُ الغليظةُ المرتفعةُ.

§ والعُنْجُلُ: الشَّيْخُ إذا انحسرَ لحمُه وبَدَتْ عِظامُه.

§ والعُنْجُولُ: دُوَيْبَّةٌ: قال ابنُ دريد: لا أقف على حقيقةِ صِفَتِها.

§ والعَفَنْجَلُ: الثقيل الهَذِرُ الكثيرُ فُضُولِ الكلام.

§ وجَعْفَلَهُ: صَرَعَهُ.

§ والجَلَنْفَعُ: المُسِنُّ، أكثرُ ما يوصف به الإناثُ.

§ وخطب رجلٌ امرأةً إلى نفسها، وكانت امرأةً بَرْزَةً قد انكشف وَجهُها وأرْسلَت[1] فقالت: إن سَأَلْتَ عَنِّي بني فُلان أُنْبِئْتَ عني بما يَسُرُّكَ: وبنو فلان يُنْبِئُونكَ بما يَزِيدُكَ فيَّ رَغْبَةً وعند بني فلان مني خُبْرٌ، فقال الرجُلُ: وماعِلْمُ كلِّ هؤلاء بك؟ قالت: في كُلٍّ قد نَكَحْتُ. قال: يا ابْنَةَ أُمِّ أَراكِ جَلَنْفَعَةً قد خَزَّمَتْها الخَزَائِمُ. قالت: كلا. ولكني جَوَّالَةٌ بالرَّحْلِ[2] عَنَتْرِيسٌ.

§ والجَلَنْفَعُ من الإبل: الغليظُ التَّامُّ الشديدُ، والأنثى بالهاء، قال[3]:

أيْنَ الشِّظاظانِ وأيْنَ المِرْبَعَهْ
وأيْنَ وَسْقُ الناقَةِ الجَلَنْفَعَهْ

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/١٥١.
(٢) في المجموع: ينجو . . . . يزفيه حاد. وضبطت «ينهمه» في كوبرللي واللسان بفتح الهاء، ومعناها: يقذفه. وضبط نسخة دار الكتب معناها: يزجره.
(٣) اللسان والتاج. (٤) في القاموس: والعجرمة مثلثة: مائة.

(١) في اللسان: وراسلت.
(٢) في اللسان بالرجل وفي كوبرللي «بضم الراء وجيم مكسورة».
(٣) اللسان والتاج.

على أن الجَلَنْفَعَةَ هنا قد تكونُ المُسِنَّةَ ، وقد قيل : ناقةٌ جَلَنْفَعٌ ، بغير هاء .

§ والجَلَنْفَعُ : الضَّخْمُ الواسعُ قال [1] :

عَبْدِيَّةٌ [2] أمَّا القَرا فَمُضَبَّرٌ
مِنْها وأمَّا دَفُّها فَجَلَنْفَعُ

§ وقيل : الجَلَنْفَعُ : الواسعُ الجَوْفِ . وقيل : الجَلَنْفَعُ : الجَسِيمُ الضَّخْمُ الغليظ إنْ كان سَمْجا أو غيرَ سَمْجٍ .

§ ولَثَةٌ جَلَنْفَعَةٌ : كثيرةُ اللحم . وقيل : إنما هو عَلَى التشبيه ، وأُرَى أن كُراعَ حكى القافَ مكان الفاءِ فى الجَلَنْفَعِ ، ولستُ منه على ثِقَةٍ .

§ والجَلَعْبُ والجَلَعْباءُ والجَلَعْبَى والجِلْعابَة [3] كلُّه : الجافى الشِّرِّيرُ ، والأُنثى بالهاء ، وهى من الإبلِ ما طال فى هَوَجٍ وعَجْرَفِيَّةٍ .

§ ورَجُلٌ جِلْعَبَى [3] العَيْنِ : شديدُ البَصَر والأنثى بالهاءِ .

§ والجَلَعْبَاةُ [3] : النَّاقةُ الشَّديدةُ فى كلِّ شىءٍ .

§ واجْلَعَبَّت الإبلُ : جدَّتْ فى السَّيرِ .

§ والمُجْلَعِبُّ : الماضى الشِّرِّيرُ . والمجلعِبُّ : المُضْطَجِعُ ، فهو ضِدٌّ .

§ واجْلَعَبَّ الفرَسُ : امْتَدَّ مع الأرض . ومنه قول الأعرابىِّ [يصِفُ] [3] فرَسا : وإذا قِيد اجْلَعَبَّ .

§ وسَيْلٌ مُجْلَعِبٌّ : كَثِيرُ القَمْشِ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان : « عيدية » بكسر العين وياء . وفى كوبرللى : عبدية « بعين وباء موحدة مفتوحتان » .

(٣) هكذا ضبوط المحكم ويختف اللسان فى بعضها .

(٤) زيادة من كوبرللى وهى فى اللسان أيضا

§ والعَلْجَمُ : الغَدِيرُ الكثيرُ الماءِ .

§ والعُلْجُومُ : الماءُ الغَمْرُ الكثيرُ ، قال ابن مُقبل [1] :

وأظْهَرَ فى غُلاَّنِ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ
عَلاجِيمُ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحْضِحُ

§ والعُلْجُومُ : الضِّفْدَعُ عامَّةً . وقيل: هو الذكَرُ منها . وقيل : البَطُّ الذَّكَرُ . وعمَّ به بعضُهم ذَكَرَ البطِّ وأُنثاه .

§ والعُلْجُمُ والعُلْجُومُ جميعا : الشديدُ السَّواد .

§ والعُلْجُومُ : الظُّلْمة المُتراكِمةُ .

§ والعُلْجُومُ : الأتانُ الكثيرةُ اللَّحمِ .

§ والعَلاجِيمُ من الظِّباءِ : الوادِقَةُ المُرِيدَةُ للسِّفادِ واحدها عُلْجُومٌ .

§ والعَلاجِيمُ : الطِّوالُ قال أبو ذُؤيب [2] :

إذا ما الخَلاجِيمُ العَلاجِيمُ نَكَّلُوا
وطالَ عليهم ضَرْسُها وسُعارُها

وأرَاد الخلاجمَ فأشْبَعَ الكَسْرَةَ فنشأتْ بعدها ياءٌ .

§ والعُلْجُومُ : الجماعةُ من النَّاسِ .

§ والمُعَمْلَجُ ـ عن كُراع ـ الذى فى خُلُقِهِ خَبَلٌ وَاضْطِرَابٌ . وهى بالغين المعجمة أكثر .

§ والجُمَعْلِيلَةُ : الضَّبُعُ .

§ والعُنْجُفُ والعُنْجُوفُ ، جميعا : اليابسُ من هُزالٍ أو مَرَضٍ .

§ والعُنْجُوفُ : القصيرُ المُتَداخِلُ الخَلْقِ ، ورُبما وُصِفَتْ به العجوزُ .

§ والعُنْبُجُ : الثقيلُ من الناسِ . وقيل : هو الضَّخْمُ الرِّخْوُ من كلِّ شىءٍ ، وأكثر مايوصف به الضِّبْعان .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان وديوانه الهذليين ١-٣٢

## العين والشين

§ الشَّعَلَّع : الطويل .

§ والشَّعْصَب : العاسي .وشَعْصَبَ الشَّيْخُ : عَسا .

§ والعَشْزَنَة : الخِلاف .

§ والعَشَنْزَر : الشديد الخَلْق العظيم منْ كلّ شيء والأنثى بالهاء

§ وسَيْرٌ عَشْنْزَرٌ : شديدٌ .

§ والعَشَوْزَن ، كالعَشَنْزرِ .

§ والعَشَوْزَن أيضا : العَسير المُلْتَوِى من كلّ شيء .

§ وأَسدٌ عَشَزَّبٌ : شديدٌ .

§ والعَشَنَّط : الطويل من الرجال . وقيل : هو التَّارُّ[1] الظريف مع حُسْن جِسْمٍ .

§ والعَنْشَط : الطَّويلُ مِن الرِّجال كالعَشَنَّطِ .

§ والعَنْشَط أيضا : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

§ وعَنْشَطَ : غَضِبَ .

§ والعَنَشَّط : الطَّويل كالعَشَنَّطِ .

§ وطَعْشَبٌ : اسمٌ ، حكاه ابنُ دُرَيد ، قال : وليس بِثَبَت .

§ وبعير دِرَّعَوْشٌ : شَدِيدٌ .

§ والعَيْدَشُونُ : دُوَيْبَةٌ .

§ والشِّبدِعَةُ : العقرَبُ.والشِّبْدِعُ : اللِّسانُ . تشبيهابها،وفى الحديث «مَنْ عَضَّ عَلى شِبْدِعِه سَلِم من الآثام» .

§ والمُشْعَبِذ : الهازئ . كالمُشعْوِذ .

§ والشَّيْتَعُورُ : الشَّعِيرُ عن ابن دُرَيد . وقال ابنُ جِنى : إنما هو الشَّيْتَغُورُ بالغين المعجمة ، وسيأتى .

(١) فى اللسان : الشاب

§ وشَعْفَرُ[1] : بَطْنٌ من بنى ثعلبةَ يقالُ لهم بنو السِّعْلاةِ ، وقيل : هى اسم امرأةٍ عن ابن الأعرابىّ وأنشد[2] :

صادتْك يوم الرَّمْلَتَين شَعْفَرُ

وقال ثعلبٌ : هى شَغْفَرُ بالغين .

§ والشُّرْعافُ والشِّرْعافُ بكسر الشِّين وضمها كافُور طَلْعَةِ الفُحَّالِ ، أَزْدِيَّةٌ .

§ والشُّرْعُوفُ : نَبْتٌ أو ثَمَرُ نَبْتٍ .

§ والعَشْرَبُ : الخَشِنُ .

§ وأسَدٌ عَشَرَبٌ كعَشَزَّبٍ .

§ ورجل عُشارِبٌ : جرىء ماضٍ .

§ ورجل شَرْعَبٌ : طويلٌ خفيفُ الجسم . وقيل : هو الخفيفُ الجسم . والأنثى بالهاء .

§ والشَّرْعَبِيّ : الطَّويل الحسنُ الجِسْمِ .

§ وشَرْعَبَ الشَّىءَ : طَوَّلَه قال طُفَيْلٌ[3] :

أَسيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ خُمْصانَةُ الحَشَى
بَرُودُ الثَّنايا ذاتُ خَلْقٍ مُشَرْعَبِ

§ وشَرْعَبَه : قَطَعَه طُولاً . وخَصَّ بعضُهم به اللحمَ والأديمَ والشَّرْعَبَة : القطعةُ منه .

§ والشَّرْعَبِيَّةُ : ضَرْبٌ من البُرُودِ .

§ والشَّرْعَبِيَّةُ : مَوْضِعٌ ، قال الأخْطَلُ[4] :

ولقد بَكَى الجَحَّافُ مِمَّا أوْقَعَتْ
بالشَّرْعَبِيَّةِ إذْ رَأَى الأطْفالا

(١) فى اللسان بالتنوين .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج وديوان طفيل الغنوى ص ٣ .

(٤) اللسان والتاج وديوانه ٥٠ .

§ وَالبِبرْشَعُ والبِبرْشاعُ : السَّيِّئُ الخُلُق [١] .

§ والبِبرْشاعُ : المنتفخُ الجَوْفِ الذى لافُؤَادَ له . وقيل : هو الأحمق . وقيل : هو الأحمق الطويلُ .

§ وأَسَدٌ عَشَرَّمٌ كَعَشَرَّبٍ .

§ ورجُلٌ عُشارِمٌ كَعُشارِبٍ .

§ وعجوزٌ عَفَشْلِيلٌ : مُسِنَّةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ .

§ وكِساءٌ عَفَشْلِيلٌ : كثيرُ الوَبَرِ ثقيلٌ ، ورُبما سُمِّيَت الضَّبُعُ عَفَشْلِيلاً به .

قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ [٢] :

كَمَشْيِ الأَقْبَلِ السَّارِى عَلَيْهِ
عِفاءٌ [٣] كالعَباءَةِ عَفَشْلِيلُ

§ والمُشْمَعِلُّ : المتفرِّقُ .

§ والمُشْمَعِلُّ : السَّرِيعُ ، يكون فى الناس والإبل

§ واشْمَعَلَّت الإبلُ : تفرَّقتْ مُسْرِعةً .

§ وناقةٌ مُشْمَعِلٌّ : خفيفةٌ نشيطةٌ .

§ وامرأةٌ مُشْمَعِلَّةٌ : كثيرةُ الحركةِ ، أنشد ثعلبٌ [٤] :

كَوَاحِدَةِ الأُدْحِىِّ لا مُشْمَعِلَّةٌ
ولا جحْمَةٌ تحتَ الثيابِ جَشُوبُ

جَشوبٌ : خفيفةٌ .

§ واشْمَعَلَّت الغارَةُ : شَمِلَتْ وتفرَّقَتْ .

§ والمُشْمَعِلُّ : الخفيفُ الظريفُ . وقيل : الطَّوِيلُ .

§ ولَبَنٌ مُشْمَعِلٌّ : غالِبٌ بحُمُوضَتِه .

§ وشَمَعَلَتِ اليهودُ [١] . وهى قِرَاءتهم .

§ والعِنْفِشُ : اللئيمُ القصيرُ .

§ والشَّنْعَفَةُ : الطُّولُ .

§ ورجلٌ شِنْعافٌ : طويلٌ عاجزٌ

والشِّنْعافُ والشُّنْعُوفُ : رَأسٌ يَخْرُجُ من الجَبَل .

§ والشِّنْعابُ من الرجال : كالشِّنْعافِ

## العين والضاد

§ العِضْرِسُ : شجرُ الخِطْمِىِّ .

§ والعَضْرَسُ : نباتٌ . وقيل : شَجَرٌ نَوْرُه أحْمَر ، تسْوَدُّ منه جَحافِلُ الدَّوَابِّ . وقال أبوحنيفة : العَضْرَسُ : عُشْبٌ أشْهَبُ إلى الخضرة يَحْتَمِلُ النَّدَى احتِمالاً شديداً ونَوْرُهُ قانى الحُمْرَةِ . ولونُ العَضْرَسِ إلى السوادِ قال ابنُ مقبل يَصِف العَيْرَ [٢] :

على إثْرِ شَحَّاج لَطِيفٍ مَصِيرُهُ
يَمُجُّ لُعاعَ العَضْرَسِ الجَوْنِ ساعِلُهْ

وقال أبوعمرو : العَضْرَسُ من الذكور : أشد البَقْل كلِّه رُطُوبَةً .

§ والعَضْرَسُ : البَرَدُ .

§ والعَضْرَسُ والعُضَارِسُ : الماءُ الباردُ العَذْبُ . وقوله [٣] :

تَضْحكُ عنْ ذِى بَرَدٍ عُضارِسِ

---

(١) خلت منها كوبرللى .

(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٢١٦ .

(٣) فى كوبرللى : عفاء « بفتح العين » .

(٤) اللسان والتاج وانظر « جشب وجحن » .

(١) فى اللسان : وشمعلت اليهود شمعلة ، وهى قراءتهم إذا اجتمعوا فى فهرهم .

(٢) اللسان والتاج : عضرس وسعل .

(٣) اللسان والتاج : عضرس وغضرس .

أراد: عن ثَغْرٍ عَذْبٍ، وهو الغُضارِسُ بالغين وسيأتى ذِكْرُه.

§ والعَضْرَسُ: حِمارُ الوَحْشِ.

§ والعَيْضَمُوزُ: الناقةُ الضخمةُ التى لاتحمِلُ لِسِمَنِها. وقيل: هِىَ الناقة المُسِنَّةُ.

§ والعَيْضَمُوزُ: العجوزُالكبيرةُ.

§ والعَضَمَّزُ: الشَّديدُ.

§ والعَضَمَّزُ: الضَّخْمُ من كلِّ شىءٍ.

§ والعَضَمَّزُ: البَخيلُ.

§ [ والعِضْرِطُ ] [١] والعُضْرُط: العجانُ. وقيل: هو الخَطُّ الذى من الذَّكر إلى الدُّبُر.

§ والعُضَارِطىُّ: الفرجُ الرِّخْوُ، قال جرير [٢]:

تُواجِهُ بَعْلَها بِعُضَارِطىٍّ
كأنَّ على مَشافِرِها جُبابا[٣]

§ والعِضْرِطُ: اللئيمُ.

§ والعُضْرُوطُ: الخادِمُ على طعامِ بَطْنِه.

§ والعَضارِيطُ: التُّبَّاعُ.

§ وقومٌ عَضَارِيطُ: صعالِيكُ.

§ والضِّفْدِعُ والضِّفْدَعُ معروف، لغتان فصيحتان والأُنثى ضِفْدِعَةٌ والضِّفْدِعُ - بكسر الدال فقط -: عَظْمٌ يكُون فى حافِرِ الفَرَس.

§ وضَفْدَعَ الرجُلُ: تقبَّضَ. وقيل: سَلَحَ، وقيل: ضَرَطَ قال جرير [٤]:

بِئْسَ الفَوارِسُ يا نَوَارُ مُجاشِعٌ
خُورًا إذا أكلُوا خَزِيرًا ضَفْدَعُوا

(١) خلت منها كوبريللى.
(٢) اللسان والتاج وديوانه ٧٠.
(٣) فى اللسان والتاج: مشافره حبابا. والجباب أصح لأنه شىء كالزبد.
(٤) اللسان والتاج وديوانه ٣٤٩.

§ والعِرَبْضُ: الضَّخْمُ، فأما أبو عُبيدٍ فقال: العَرِيْض، كأنه من الضخم.

§ والعِرَبْضُ والعِرْباضُ: البعيرُ القوىُّ العريضُ الكَلْكَلِ.

§ والعَضَمَّر: البخيل الضَّيِّق.

§ والعُضْمُور: دَلْوُ المَنْجَنُونِ. وفى بعض النُّسخ: العُضْمُورُ.

§ والعَرْمَضُ والعِرْماضُ: الطُّحْلُبُ. قال اللحيانى: وهو الأخضرُ مثل الخِطْمِىِّ يكون على الماء قال: وقيل: العَرْمَضُ: الخُضْرَةُ على الماء. والطُّحْلُبُ: الذى يكونُ كأنَّه نَسجُ العنكبوت.

§ وعَرْمَضَ الماءُ عَرْمَضَةً وعِرْماضًا: عَلاهُ العَرْمَضُ، عن اللِّحيانىِّ.

§ والعَرْمَضُ والعِرْمِضُ - الأخيرةُ عن الهَجَرِىِّ -: من شجر العِضَاه.

§ والعَرْمَضُ أيضا: صِغارُ السِّدْرِ والأَرَاك عن أبى حنيفةَ وأنشد [١]:

بالرَّاقِصاتِ على الكَلالِ عَشيَّةً
تَغْشَى مَنابِتَ عَرْمَضِ الظَّهْرانِ

§ والضَّلْفَعُ والضَّلْفَعَةُ من النِّساءِ: الواسعةُ الهَنِ.

§ وضَلْفَعٌ: موضعٌ.

§ والعَضْبَلُ: الصُّلْبُ، حكاه ابنُ دُريدٍ عن اللِّحيانىِّ، قال: وليس بِثَبْتٍ.

## العين والصاد

§ العَصْلَدُ والعُصْلُودُ: الصُّلْبُ الشَّديدُ.

§ والدَّعْفَصَةُ: الضئيلةُ الجسم.

(١) اللسان والتاج، ونسب لكثير ديوانه ١٨٣/١

§ ورجلٌ صِمْعَدٌ : صُلْبٌ . والغينُ لغةٌ .

§ والمُصْمَعِدُّ : الذَّاهبُ .

§ والمُصْمَعِدُّ : الوارِمُ إما من شحمٍ وإمَّا من مَرَضٍ .

§ والمُصْمَعِدُّ : المُستقيمُ من الأرض ، قال رؤبةُ ¹ :

عَلَى ضَحُوكِ النَّقْبِ مُصْمَعِدِّ

§ والدُّعْمُوصُ : دُوَيْبَّةٌ صغيرةٌ تكون فى الماء .

§ والدُّعْمُوصُ : أَولخَلْقِ الفَرَسِ وهو عَلَقة فى بطْنِ أُمِّه إلى أربعين يوما ثم يَسْتَبِينُ خَلْقُه فيكون دودَةً إلى أن يُتِمَّ ثلاثةَ أشهرٍ ثم يكون سَلِيلاً ، حكاه كُرَاع .

§ والدُّعْمُوصُ : الدَّخَّالُ فى الأمُورِ الزَّوَّارُ للمُلُوك .

§ والصَّعْتَرُ : ضَرْبٌ من النَّباتِ ، واحدته صَعْتَرَةٌ وبها كُنِى البَوْلانِىّ أبا صَعْتَرَةَ . قال أبو حنيفة : الصَّعْتَرُ : مما ينبتُ بأرضِ العرب ، منه سَهْلِىٌّ ومنه جَبَلِىٌّ .

§ وصَعْتَرٌ : اسمُ موضعٍ .

§ والصَّعْتَرِىُّ : الشَّاطرُ ، عِرَاقِيَّةٌ .

§ والصُّنْتُعُ : الشابُّ الشديدُ .

§ وحمار صُنْتُعٌ : شديدُ الرأس ناتئُ الجبين ² . عريضُ الجَبْهَةِ .

§ وظَلِيمٌ صُنْتُعٌ : صُلْبُ الرَّأسِ .

§ وفَرسٌ صُنْتُعٌ : قوىٌّ نشيطٌ ، عن الحامِضِ وأنشد ابن الأعرابىّ ³ :

ناهَبْتُها القَوْمَ على صُنْتُعٍ
أجْرَدَ كالقِدْحِ من السَّاسَمِ

§ والصُّنْتُعُ عند أهل اليمن : الذئْبُ ، عن كراع .

§ والعُنْصُر والعُنْصَرُ : الأصْلُ قال ¹ :

تَمَهْجَرُوا وَأَىٌّ ما تَمَهْجُرِ
وَهمْ بَنُو العَبْدِ اللَّئِيم العُنْصُرِ

§ والعُصْفُرُ : هذا الذى يُصْبَغُ به ، منه رِيفِىٌّ ، ومنه برِّىٌّ ، وكلاهما يَنْبُتُ بأرض العَرَب .

§ والعُصْفُورَ : طائرٌ والأُنْثى بالهاء .

§ والعُصْفُور : الذَّكَرُ من الجرَادِ .

§ والعُصْفُورَ : خشبَةٌ فى الهَوْدَجِ تَجمَعُ أطراف خَشَباتٍ فيها ، وهى أيضا : الخشباتُ التى تكون فى الرَّحْلِ تُشَدُّ بها رُؤُوسُ الأحْناءِ .

§ والعُصفُورُ الخشَبُ الذى تُشَدُّ به رُؤُوسُ الأقْتابِ .

§ وعُصفُورُ النَّاصِيَةِ : أصْلُ مَنْبِتِها . وقيل : هو العَظْمُ الذى تحت ناصِيَةِ الفَرَسِ بين العَيْنَيْنِ .

§ والعُصْفُور : قُطَيْعَةٌ من الدِّماغِ بينها وبين الدِّماغ جُلَيْدَةٌ تَفْصِلُها .

§ والعُصْفُور : الشِّمْرَاخُ السائلُ من غُرَّةِ الفَرَس لايبْلُغ الخَطْمَ .

§ والعَصَافيرُ : ما عَلَى السَّناسِنِ من العَصَبِ .

§ والعُصْفُورَ : الوَلَدُ ، يمانيةٌ .

وأمَّا ما رُوِى أن النُّعْمانَ أمَرَ للنابغة بمائة ناقة من عَصَافِيرِه ، فأظُنّه أرادَ مِن فتايا نُوقِه :

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/٤٩ .
(٢) وفى اللسان : الحاجبين .
(٣) اللسان والتاج : صنتع وسسم .

(١) اللسان .

§ وتعصفرت عنقه : التوت .

§ والعرصاف والعرفاص : العقب المستطيل : وأكثر ما يعنى به عقب المتنتين والجنبين .

§ وعرصف الشىء : جذبه .

§ والعراصيف فى الرحل : كالعصافير ، الواحد عرصوف ، قال يعقوب : ومنه يقال اقطع عراصيفه ، ولم يفسره .

§ والعرصاف : الحصلة من العقب التى يشد بها على قبة الهودج .

§ والعرصاف : السوط من العقب .

§ والعراصيف : ماعلى السناسن ، كالعصافير وأرى العرافيص فيه لغة .

§ والعرفاص : العقب المستطيل كالعرصاف .

§ والعرفاص : الحصلة من العقب الذى يشد به على قبة الهودج لغة فى العرصاف .

§ والعرفاص : السوط من العقب ، كالعرصاف أيضا : أنشد أبو العباس المبرد [١] :

حتى تردى عقب العرفاص

§ والمصعنفر : الماضى ، كالمسحنفر .

§ واصعنفرت الحمر : تفرقت وأسرعت فرارا ، وكذلك المعز عن ابن الأعرابى ، وأنشد [٢] :

فلا غرو إلا نزوهم [٣] من نبالنا
كما اصعنفرت معزى الحجاز من الشعف

§ وقد صعفرها الخوف .

§ والصعروب : الصغير الرأس من الناس وغيرهم :

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج : صعفر وشعف .

(٣) فى اللسان والتاج «نزوهم» هذا والنز و يوافق التفرق والإسراع فرارا .

§ والصعنبر والصنعبر : شجر كالسدر .

§ والصعبور : الصغير الرأس كالصعروب :

§ والعصمور : الدولاب ، وقد تقدمت فى الضاد .

§ والعرصم والعرصام : القوى الشديد البضعة. وقيل : هو الضئيل الجسم ، ضد . وقيل : هو اللئيم .

§ والصعمور : الدولاب ، كالعصمور .

§ والصمعر والصمعرى : الشديد من كل شىء .

§ والصمعرى : اللئيم ، وهو أيضا الذى لاتعمل فيه رقية ولا سحر . وقيل : هو الخالص الحمرة .

§ والصمعرية : الحية الخبيثة .

§ وصمعر : اسم . وقيل صمعر : اسم ناقة .

§ وصمعر [١] : اسم موضع ، قال القتال الكلابى [٢] :

عفا بطن سهو [٣] من سليمى فصمعر .

§ وصلفع الرجل : أفلس .

§ وصلفع علاوته : ضرب عنقه .

§ وصلفع رأسه : حلقه .

§ والفصعل : اللئيم ، وهو أيضا : الصغير من ولد العقارب .

§ والعصلب [والعصلب] والعصلبى والعصلبى والعصلوب كله : الشديد الخلق العظيم ، قال [٤] :

(١) فى اللسان : صمعر « بفتح الصاد والعين » . وانظر معجم البلدان ففيه الوزنان .

(٢) اللسان والتاج ومعجم البلدان صمعر وسهى .

(٣) فى اللسان : سهى « بكسر وهاءثم ياء»وانظر معجم البلدان سهى ، ففيه ضبوط منها مافى الأصل .

(٤) اللسان والتاج والصحاح .

قد حَسَّها [1] اللَّيلُ بعَصْلَبِيّ
مُهاجِرٍ ليسَ بأعــــرابيّ

§ ورَجُلٌ عَصْلَبٌ : مُضْطَرِبٌ .

§ وجاء بالعُلَمِصِ أى الشىءِ يُعْجَبُ به أوْ يُعْجَبُ منه كالعُكَمِصِ .

§ وصَلْمَعَ الشَّىءَ : قَلَعَهُ من أصْلِه .

§ وصَلْمَعَةُ بنُ قَلْمَعَةَ كِنايَةٌ عَمَّنْ لا يُعْرَفُ ولايُعْرَفُ أبُوه ، قال [2] :

أصَلْمَعَةَ بنَ قَلْمَعَةَ بن فَقْعٍ
لَهِنَّكَ لاأباً لكَ تَزْدَرِينِي

§ وصَلْمَعَ رأسَه : حَلَقَه كقَلْمَعَه .

§ وصَلْمَعَ الشَّىءَ : مَلَّسَه .

§ وصَلْمَعَ الرَّجُلُ : أفْلَسَ .

§ والعِنْفِصُ : المرأةُ القليلةُ الجِسْمِ . وقيل : البَذِيَّةُ [3] القليلة الحياءِ . وقيل : الداعِرَةُ الخبيثة . وخصَّ بعضهم به الفتاةَ .

§ والصَّعْنَبَةُ : الانقباضُ .

§ وصَعْنَبَ الثَّرِيدَةَ : كَوَّمَها وضَمَّ جوانبها ورفع رأسَها .

§ والصَّعْنَبُ : الصغيرُ الرأسِ .

§ وصَعْنَبا : أرْضٌ ، قال الأعشى [4] :

وما فَلَجٌ يَسْقِي جَداوِلَ صَعْنَبا
لَهُ شَرَعٌ سَهْلٌ على كُلِّ مَوْرِدِ

§ وصُنَيْبِعاتُ : مَوْضِعٌ .

(١) فى الصحاح : قد لفها . وفى التاج : قد حشها

(٢) اللسان والتاج ، ونسب لمغلس بن لقيط ، والشاهد فيهما فى مادة « قلمع » أيضا .

(٣) فى كوبرلى : البذنة « بدال مهملة ونون مفتوحة بدون تشديد » .

(٤) اللسان والتاج وديوانه ١٩٣ ، ومعجم البلدان : صعبى .

## العين والسين

§ العَسَطُوسُ : رَأسُ النَّصارَى ، رُومِيَّةٌ . وقيل : هو شَجَرٌ يُشْبِه الخَيْزُرانَ . وقال كراع : هو العَسَّطُوسُ فيهما . وأنشد [1] :

عَصَا عَسَّطُوسٍ [2] لِينُها واعْتدالُها

§ وعَرْطَسَ الرَّجُلُ : تَنَحَّى عن القومِ وذَلَّ عن مُنازعتهم ومُناوأتِهم .

§ وسَرْطَعَ وطَرْسَعَ ، كلاهما : عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا من فَزَعٍ .

§ والعَسْطَلَةُ والعَلْسَطَةُ : كلامٌ غيرُ ذِي نِظامٍ ، وكَلامٌ مُعَلْسَطٌ .

§ والعَطَلَّسُ : الطَّوِيلُ .

§ والعَلْطَوْسُ : الناقةُ الخِيارُ الفارِهَةُ ، وقيل : هى المرأةُ الحسناءُ ، مثَّل به سيبويه ، وفسَّره السيرافى .

§ والسَّلْطُوعُ الجَبَلُ الأمْلَسُ .

§ والسَّلَنْطَعُ : المُتَتَعْتِعُ فى كلامه كالمجنونِ .

§ وطَعْسَفَ : ذَهَبَ فى الأرض . وقيل : الطَّعْسَفَةُ : الخَبْطُ بالقَدَمِ .

§ وطَعْسَبَ : عَدَا مُتَعَسِّفًا .

§ والعُطْمُوسُ . [ والعَيْطَمُوس المرأةُ الطويلةُ التَّارَّةُ ذاتُ قوامٍ وألْواحٍ [3] ] .

§ والعَيْطَمُوسُ من النُّوق أيضــا : الفتيَّةُ العظيمةُ الحسناءُ .

§ وعَسْطَمَ الشىءَ : خَلَطَه .

(١) اللسان والتاج ، وهو للذى فى ديوانه ٥٣٢ .

(٢) ر ووى فى الديوان قس قوس . وذكر فى الشرح أنه روى : عطوس .

(٣) زيادة خلت منها كوبرلى .

§ والعَرَنْدَسُ : الأسَدُ الشديدُ وكذلك الجَمَلُ أنشد سيبويه [١] :

سَلَّ الهُمومَ بكلِّ مُعْطِي رَأْسِهِ
ناجٍ مُخالِطِ صُهْبَةٍ مُتَعَيِّسِ
مُغْتالِ أحْبِلَةٍ مُبِينٍ عُنْقَهُ
فى مَنكِبٍ زَيْنِ المطِيِّ [٢] عَرَنْدَسِ

والأنثى من كلِّ ذلك بالهاء .

§ والدَّعْسَرَةُ : الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ ،

§ وبعير دِرْعَوْسٌ : غليظٌ شديدٌ ، عن ابن الأعرابىِّ ، وقد تقدَّمت فى الشين .

§ والدِّلْعَوْسُ : المرأةُ الجَرِيئةُ بالليل الدَّائِبَةُ الدَّلِجَةِ ، وكذلك الناقةُ .

§ وجمل عَدَبْسٌ ، وعَدَبَّسٌ : شديدٌ وَثِيقُ الخَلْقِ . وقيل : هو السَّيِّئُ الخُلُقِ .

§ ورَجُلٌ عَدَبَّسٌ . طويلٌ .

§ والعَدَبَّسُ : اسْمٌ .

§ والدَّعْسَبَةُ : ضَرْبٌ من العَدْوِ .

§ والعُدَامِسُ : اليَبِيسُ الكثيرُ المُتَراكِبُ ، حكاه أبو حنيفة .

§ ودَعْسَمٌ : اسم .

§ والسَّمَيْدَعُ : الكَرِيمُ السَّيِّدُ الجَميلُ الجِسْمِ المُوطَّأُ الأكْنافِ ، وقيل : هو الشُّجاعُ .

§ والعَتْرَسَةُ : الغَلَبَةُ والأخْذُ بِشِدَّةٍ وجفاءٍ ، وقيل : الغَلَبَةُ والأخْذُ غَصْبًا .

(١) اللسان وكتاب سيبويه ١/٨٥ ، ٢١٢ ، ونسب للمرار الأسدى .

(٢) رواية كتاب سيبويه ١/٢١٢ : زبن المطى « فعل » ونصب المطى » ، وفى شواهده أن زبنها منعها زاجها ودفعها.

§ وعَتْرَسَهُ مالَه ـ مُتَعدٍّ إلى منعولين ـ غَصَبَهُ إياهُ وقَهَرَه .

§ وعَتْرَسَهُ : ألْزَقَه بالأرض ، وقيل : جَذَبَه إليْها ، وضغطَه ضَغْطا شديدًا .

§ والعَنْتَرَسُ والعَتَرَّسُ والعَتْرِيسُ ، كلُّه : الضَّابِطُ الشديدُ ، وقيل هو الجبَّارُ الغَضْبانُ .

§ والعَتْرِيسُ : الدَّاهِيَةُ .

§ والعَتْرِيسُ : الذَّكَرُ من الغيلان . وقيل : هو اسمٌ للشيطانِ .

§ والعَنْتَرِيسُ : النَّاقة الوَثِيقَةُ الشَّدِيدةُ الكثيرةُ اللَّحْمِ الجَوَادُ الجريئةُ ، وقد يُوصف به الفَرَسُ ، قال سيبويهِ : هو من العَتْرَسَةِ التى هى الشِّدَّةُ ، لم يحْكِ ذلك غَيْرُه .

§ والعِرْناسُ والعُرْنُوسُ : طائرٌ كالحمامةِ لا تَشْعُرُ به حتى يَطير تحت قدَمِك .

§ والعَفَرْسُ : السَّابِقُ السَّريعُ .

§ والعَفَرْسِيُّ : المُعْيِي خُبْثا .

§ والعَفَارِيسُ : النَّعامُ .

§ وعِفِرِسٌ : حىٌّ من لَيْن .

§ والعِفِرَّاسُ والعَفَرْنَسُ كلاهما : الأسَدُ الشَّديدُ العُنُق الغَليظُهُ . وقد يُقال ذلك للكلبِ والعِلْجِ .

§ والسُّرْعُوفُ : النَّاعِمُ الطويلُ ، والأنثى بالهاء .

§ وكلُّ طويل خفيف : سُرْعُوفٌ .

§ والسُّرْعُوفةُ : الجرادةُ ، من ذلك ، وتُسَمَّى الفرس سُرْعُوفَةً لخِفَّتِها .

§ وسَرْعَفَهُ فتَسَرْعَفَ : أحْسَنَ غِذَاءَه ، قال العَجَّاجُ [١] :

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/٨٤ .

يَجِيدِ أَدْماءَ تَنُوشُ العُلَّفا

وقَصَبٍ إنْ سَرْعَفَتْ تَسَرْعَفا

§ والعُسْبُرُ : النَّمِرُ والأُنثى بالهاء .

§ والعُسْبُورُ والعُسْبُورَةُ : ولَدُ الكَلْبِ من الذِّئْبَةِ .

§ والعِسْبارُ والعِسْبارَةُ : ولَدَ الضَّبُعِ من الذِّئْبِ .

§ والعِسْبارُ : ولَدُ الذِّئْبِ ، فأما قولُ الكُمَيْتِ[1] :

رَتَجمَّعُ المُتَفَرِّقُو نَ مِنَ الفَراعِلِ والعَسابِرْ

فقد يكونُ جَمْعَ العُسْبِرِ وهو النمرُ ، وقد يكون جمعَ عِسْبارٍ ، وحذفَ الياءَ للضرورة .

§ والعُسْبُرَةُ والعُسْبُورَةُ : الناقةُ النَّجِيبةُ .

§ وناقة عُبْسُرٌ وعُبْسُورٌ : شديدةٌ سريعة .

§ وناقةٌ ذاتُ سِبْعارَةٍ [وَسَبْعرتها] : يعنى حِدَّتَها ونشاطَها . إذا رفعتْ رأسَها وخَطَرَتْ بذَنَبِها وتدافَعَتْ فى سَيْرِها . عن كُراع .

§ والعِرْبِسُ والعَرْبَسِيسُ : مَتْنٌ مُسْتَوٍ من الأرض ، ويُوصف به فيقال : أرْضٌ عَرْبَسِيسٌ . وأنشد ثعْلَبٌ[2] :

أوْفِى فَلاً قَفْرٍ مِنَ الأَنِيسِ

مُجْدِبَةٍ حَدْباءَ عَرْبَسِيسِ

§ والعَرْبَسِيس : الدَّاهِيةُ عن ثَعْلَب .

§ والسَّعْبَرَةُ والسَّعْبَر : البِئْرُ الكثيرةُ الماءِ قال[3] :

أعْدَدْتُ لِلْوِرْدِ[4] إذَا ما هَجَّرَا

غَرْبًا تَجُوجًا وقَلِيبًا سَعْبَرَا

§ وماءٌ سَعْبَرٌ : كثيرٌ .

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) فى نسخة دار الكتب وضع بخط دقيق تحت كلمة ورد : الفرس .

§ وسِعْرٌ سَعْبَرٌ : رَخِيصٌ .

وخَرَجَ العجَّاجُ يُرِيد اليمامةَ فاستقبله جَرِيرُ ابن الخَطَفى ، فقال له : أَيْنَ تُرِيد ؟ فقال : أُرِيد اليمامة . قال : تَجِدُ بها نَبِيذًا خِضْرِماً وسِعْرًا سَعْبَرًا .

§ وأخرج من الطعامِ سَعابِرَهُ ، وهو كُلُّ ما يُخْرَجُ منه من زُوَانٍ ونحوِه فَيُرْمَى به .

§ والسُّرْعُوبُ : ابنُ عُرْسٍ .

§ والسَّرْعَبَةُ : النشاطُ .

§ وناقةٌ وبِرْعِسٌ وبِرْعِيسٌ : غَزِيرَةٌ . وقيل : جَميلةٌ تامَّةٌ .

§ والعِرْمِسُ : الصَّخْرةُ .

والعِرْمِسُ : الناقةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدةُ ، وهو مِنْه . وقوله أنشده ثعلب[1] :

رُبَّ عَجُوزٍ عِرْمِسٍ زَبُونِ

لا أدرى أهو من صفاتِ الشَّدِيدَةِ أمْ هوَ مُسْتَعارٌ فيها . وقيل العِرْمِسُ مِن الإبل : الأَدِيبةُ الطَّيِّعَةُ القِيادِ ، والأوَّلُ أقْرَبُ إلى الاشتقاق ، أعنى أنها الصُّلْبَةُ الشَّدِيدةُ .

§ والعَمَرَّسُ : الشَّرِسُ الخُلُقِ القَوِيُّ الشديدُ .

§ ويَوْمٌ عَمَرَّسٌ : شديدٌ ، وشَرٌّ عَمَرَّسٌ كذلك .

§ والعُمْرُوسُ : الحَمَلُ[2] إذا بَلَغَ النَّزْوَ .

§ والعُمْرُوسُ : الجَدْيُ ، شامِيَةٌ .

§ ورجُلٌ سُعارِمُ اللِّحْيَةِ : ضخمُها .

§ وسَلَعُوسُ : بلْدَةٌ .

§ وسَلْعَنَ : عَدَا عَدْوًا شديدا .

(١) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٥٤٠ .

(٢) فى اللسان خطأ : الجمل . وانظر التاج : الخروف .

§ والسَّلْفَعُ : الشُّجاعُ الجَرِیءُ الجَسورُ . وقيل: هو السَّلِيطُ .

§ وامرأةٌ سَلْفَعٌ : سَلِيطَةٌ جَرِيئَةٌ . وقيل : هِيَ القَلِيلَةُ اللحمِ السَّرِيعةُ المَشْيِ الرَّصْعاءُ ، أنشد ثعلبٌ [١] :

وما بَدَلٌ من أُمِّ عُثْمانَ سَلْفَعٌ
من السُّودِ وَرْهاءُ العِنانِ عَرُوبِ

§ وسَلْفَعُ : اسمُ كَلْبَةٍ قال [٢] :

فَلا تَحْسَبَنِّی شَحْمَةً مِنْ وُقَيْبَةٍ [٣]
مُطَرَّدَةٍ مِمَّا تَصِيدُكَ سَلْفَعُ

§ ورجُلٌ سَبَعْلَلٌ : فارِغٌ كَسَبَهْلَلٍ ، عن كراع .

§ وناقة بَلْعَسٌ كَدَلْعَسٍ .

§ والبَلْعُوسُ : الحَمْقاءُ .

§ والعَمَلَّسَةُ : السُّرْعَةُ .

§ والعَمَلَّسُ : الذِّئْبُ ،والكَلْبُ الخبيثُ قال [٤] :

يُوَدِّعُ بالأَمْراسِ كُلَّ عَمَلَّسٍ
مِنَ المُطعماتِ اللحمَ غيرَ الشَّوَاجِنِ

§ والعَمَلَّسُ : القَوِیُّ الشديدُ على السَّفَرِ، السريعُ . وقيل : الناقِصُ . وقيل : العَمَلَّسُ : الجميلُ .

§ والعَمَلَّسُ : اسمٌ .

§ وسَلْمَعٌ : من أسماءِ الذئْبِ .

§ ورجُلٌ سِلْعامٌ : طويلُ الأنْفِ دَقِيقُه . وقيل : السِّلْعامُ : الواسعُ الفَمِ .

(١) اللسان والتاج : سلفع وعرب .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى كوبرلى ودار الكتب : وقيثة . ولا توجد مادة « وقث » .

(٤) اللسان والتاج وهو للطرماح فى ديوانه ١٧١ .

§ ورجُلٌ عِنْفِسٌ: قَصِيرٌ لئيم ، عن كُرَاع .

## العين والزاى

§ عَرْطَزَ الرَّجُلُ : تَنَحَّى كَعَرْطَسَ .

§ والطَّعْزَبَةُ : الهُزْءُ والسُّخْرِیُّ ، حكاه ابنُ دُرَيد . قال: ولا أدْرِی ما حِقيقَتُه .

§ والعِرْزَالُ : عِرِّيسَةُ الأسَدِ [ وقيل : العِرْزال : ما يَجْمَعُه الأسَدُ ] [١] فى مَأْوَاه لأشْباله من شیءٍ يمْهَدُه ويُهَذِّبُه كالعُشِّ . وقيل : هو مَأْوَاهُ .

§ والعِرْزَالُ : مَوْضعٌ يتَّخِذُه الناطِرُ [٢] فوق أطْرَافِ النَّخْلِ والشَّجَر خوفا من الأسدِ .

§ والعِرْزَالُ . البَقِيَّةُ من اللحم . وقيل : هو مِثْلُ الجُوَالِقِ يُجْمَعُ فيه المتاعُ .

§ وعِرْزَالُ الصائِدِ : خِرَقُه وأهْدَامُه يَمْتَهِدُها ويضطَجعُ عليها فى القُتْرَةِ . وقيل : هو ما يَجمعُ مِنَ القَدِيد فى قُتْرَتِه .

§ والعِرْزَالُ : بيتٌ صغيرٌ يُتَّخذ للمَلِكِ إذا قاتَلَ ، وقد يكونُ لمُجْتَنِی الكَمْأَةِ ، حكاه أبو حنيفة وأنشد [٣] :

لقد ساءنى والنَّاسُ لا يَعْلَمُونَه
عَرَازِيلُ كَمْأَةٍ بِهِنَّ مُقِيمُ

وقيل: هُوَ بيتٌ صَغيرٌ . لم يحَلَّ بأكثَرَ من هذا .

§ وعِرْزَالُ الحَيَّةِ : جُحْرُها .

(١) زيادة خلت منها كوبرلى .

(٢) فى كوبرلى الناظر ،وفى دار الكتب وضع فوق اللفظة كلمة : الناطر تصويبا وهو فعل اللسان .

(٣) اللسان والتاج .

§ وعِرْزَالُ الرَّجُلِ : حانُوتُه .

§ واحْتَمَلَ عِرْزَالَه : أى مَتاعَهُ القليلَ ، عن ابن الأعرابىّ .

§ والعِرْزَال : غُصْنُ الشَّجرة ، وعَرَازِيل الثُّمام : عِيدَانه ، كلاهما عنه أيْضا ، وأنشدَ [1] :

لاتَرِدُ الماءَ بِعَظْمٍ تَعْجُمُهُ
ولا عَرَازِيلِ ثُمامٍ تَكْــدُمُهْ

§ والعِرْزَالُ : الفِرْقَةُ من الناس .

§ وقومٌ عَرَازِيلُ : مجتَمِعُون ، وأُرى أنهم المجتَمِعُونَ فى لُصُوصِيةٍ وخِرابَةٍ قال [2] :

قلتُ لقَوْمٍ خَرَجُوا هذَا لِيلْ
احْتَذِرُوا لاتلْقَكُمْ طَماليلْ
قَليلَةٌ أمْوالُهُمْ عَرَازِيلْ

هذَا لِيلْ : مُنْقَطِعُونَ .

§ وألقى عليه عِرْزًا له أى ثِقلَهُ .

§ واعْرَنْفَزَ الرَّجُلُ : ماتَ ، وقيل : كاد يموتُ قُرًّا .

§ والعَفْزَرُ . السَّابقُ السريعُ .

§ وعَفْزَرُ : اسمٌ أعْجَمِىٌّ ، ولذلك لمْ يَصْرفه امرؤ القيس فى قوله [3] :

نَشِيمُ بُرُوقَ المُزْنِ أيْنَ مَصابُه
ولا شَىْءَ يَشْفِى مِنْكِ يا بِنْتَ عَفْزَرَا

وقيل : ابْنَةُ عَفْزَرَ : قَيْنَةٌ كانت فى الدَّهرِ الأوَّل لاتَدُوم على عَهْدٍ فصارت مَثَلاً . وقيل : قينَةٌ كانتْ فى الحِيرَةِ كانَ وَفْدُ النُّعْمانِ إذَا أتَوْهُ لَهَوْا بها .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج ونسب لغداف بن بجرة الربعى .
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٨٠ .

§ وعَفْزَرَّانُ : اسْمُ رجُلٍ . قال ابنُ جِنى : يجوزُ أن يكون أصْلُه عَفْزَرٌّ كَشَعْلَعٍّ وعَدَبَّس ثم ثُنِّىَ وسُمِّىَ به وجُعِلت النُّونُ حَرْفَ إعرابٍ كما حكى أبو الحسَن عنهم فى اسم رَجُلٍ : خَلِيلانُ وكذلك ذَهَبَ أيضا فى قوله [1] :

ألا يا دِيارَ الحىّ بالسَّبُعانِ

إلى أنه تثنيَةُ سَبُعٍ . وجُعِلَتِ النونُ حرْفَ الإعْرابِ .

§ والزَّعْفَرَانُ : هذَا الصِّبْغُ المعروف . وجَمَعَه بعضُهُم وإنْ كان جِنْسا فقال : جَمْعُهُ زَعافِيرُ .

§ والمُزَعْفَرُ : الأسدُ ، لِلَوْنه . وقيل : لِما عليه من أثَر الدَّمِ .

§ والعَرْزَبُ : المختَلِطُ الشَّديدُ .

§ والعِرْزَبُّ : الصُّلْبُ .

§ والزَّعْبَرِىُّ : ضَرْبٌ من السِّهامِ .

§ ورَجُلٌ زِبَعْرَى : شكسُ الخُلُقِ والأنثى بالهاء .

§ والزِّبَعْرَى : الضَّخْمُ . وحكى بعضُهم الزَّبَعْرَى بفتح الزَّاى فإذا كان ذلك فألفه مُلْحِقَةٌ له بِسَفَرْجَلٍ .

§ وأُذنٌ زَبَعْرَاةٌ وزِبَعْرَاةٌ : غليظةٌ كثيرةُ الشَّعَرِ .

§ والزِّبَعْرَى : اسْمٌ .

§ والزَّبْعَرُ : ضَرْبٌ من المَرْوِ ، وليس بعَرِيض

(١) اللسان : عفزر وسبع ، والتاج والصحاح : سبع ومعجم البلدان : سبعان ، وهو مطلع لقصيدتين إحداهما لابن مقبل وقيل ابن أحمر :

ألا يادیار الحى بالسبعان
أمل عليها بالبلى الملوان

والأخرى لرجل من بنى عقيل جاهلى :

ألا يادیار الحى بالسبعان
خلت حجج بعدى لهن ثمان

الوَرَقِ ، وما عَرُض وَرَقُهُ منه فهو ماحُوزٌ .

§ والعَرْزَمُ والعِرْزَامُ : القويُّ الشديدُ . [ المجتمعُ ][١] من [ كل شيء ] [٢] .

§ واعْرَنْزَم : تَجمَّع وتَقَبَّض قال العَجَّاج [٣] :

رُكِّبَ منه الرَّأسُ في مُعْرَنْزِمِ

§ وأنفٌ مُعْرَنْزِمٌ : غليظٌ مُجْتَمِعٌ وكذلك اللَّهْزِمَةُ

§ وعَرْزَمُ : اسمٌ .

§ والعَزْلَبَةُ [ النكاحُ ] [٤] حكاه ابنُ دريد : قال : ولا أحُقُّها .

§ والزَّعْبَلُ : الذى لم يَنْجَعْ فيه الغذاءُ فعظُم بَطْنُهُ وَدقَّ عُنُقُهُ .

§ والزَّعْبَلُ : الأُمُّ عن كُرَاع ، والصحيحُ عندنا : الزَّعْبَلُ ، بالرَّاءِ .

§ وزَعْبَلَةٌ : كثيرٌ ، عن ثعلبٍ ، هكذا حكاه كما كتَبْناه .

§ وزَعْبَلٌ وزَعْبَلَةُ : اسمَان .

§ وسَيْلٌ مُزْلَعِبٌّ : كثيرٌ قَمَشُهُ .

§ والمُزْلَعِبُّ أيضا : الفَرْخُ إذا طَلَعَ رِيشُه ، والغَيْنُ أعلى .

§ والزِّعْنِفَةُ : القِطعةُ من الثوبِ ، وقيل : هو أسفلُ الثوبِ المُتخَرِّقُ .

§ والزَّعانِفُ : أطْرَافُ الأديمِ ، عن ثعلب . وقيل : زَعانِفُ الأديمِ : أطْرافُه التى تُشَدُّ فيها الأوْتادُ إذا مُدَّ فى الدِّبَاغِ ، الواحدة زِعنِفَةٌ

§ والزَّعانِفُ : أجْنحةُ السَّمَكِ . والواحد كالواحد .

§ وكلُّ شيءٍ قصيرٍ : زِعْنِفَةٌ .

(١) خلت منها كوبرللى . وهى فى اللسان موجودة .
(٢) خلت منها دار الكتب وهى فى اللسان موجودة .
(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢ / ٦٢ .
(٤) خلت منها دار الكتب وهى فى اللسان .

§ وزَعانِفُ كلِّ شيءٍ . رَدِيئُهُ ورُذَالُه . وأنشد ابنُ الأعرابىِّ [١] :

طِيرِى بِمخْرَاقٍ أشَمَّ كأنَّهُ
سَلِيمُ رِماحٍ لم تَنَلْهُ الزَّعانِفُ

أى لم تنلْه النساء الزَّعانِفُ الخَسائِسُ يقول : لم يتزَوَّجْ لئيمةً قطُّ فتَنالَهُ .

وقيل : إنَّما سُمِّىَ رُذَالُ الناسِ زَعانِفَ على التشبيه بزَعانِف الثَّوبِ والأديم . وليس بِقَوِىٍّ .

§ والزَّعانِفُ : الأحْياءُ القَليلةُ فى الأحْياءِ الكثيرةِ . وقيل : هى القِطَعُ من القبائل تَشُذُّ وتَنْفَرِدُ ، والواحد مِنْ ذلك زِعْنِفَةٌ .

## العين والطاء

§ ناقَةٌ عَطَرَّدَةٌ : مُرْتَفِعَةٌ .

§ ورَجُلٌ عَطَرَّدٌ : طَويلٌ .

§ وسَيْرٌ عَطَرَّدٌ كعَطَوَّدٍ .

§ وطريقٌ عَطَرَّدٌ : مُمْتَدٌّ طويلٌ .

§ وعُطارِدٌ : كَوْكَبٌ لايُفارِقُ الشَّمْسَ .

§ وعُطارِدُ : اسمُ رَجُلٍ .

§ وذَعْمَطَ الشاةَ : ذَبَحَها ذَبحا وَحِيًّا .

§ والثُّرْعُطَةُ : الحَساءُ الرَّقيقُ .

§ والعُثْلُطُ : اللَّبَنُ الخاثِرُ .

§ والبُعْثُطُ : سُرَّةُ الوادى

والبُعْثُطُ : الاسْتُ ، وقدتُثَقَّل الطَّاءُ فى هذه الأخيرة

§ وتَثَطْعَمَ على أصحابه : عَلاهُم بكلامٍ وهى الثَّطْعَمَةُ ، قال ابنُ دُريدٍ وليس بِثَبْتٍ .

(١) اللسان والتاج .

§ والعَرْطَلُ : الفاحِشُ الطُّولِ المضْطَرِبُ من كُلِّ شيءٍ قال أبو النَّجْمِ [١] :

فى سَرْطَمٍ هادٍ وعُنُقٍ عَرْطَلِ

§ والعَرْطَلِيلُ : الطويلُ . وقيل : الغليظُ ، عن السِّيرافىِّ .

§ والعُرْفُطُ : شَجَرُ العِضَاهِ . وقيل : ضَرْبٌ منه وقال أبو حنيفة : من العِضَاهِ العُرْفُطُ . وهو مُفْتَرِشٌ على الأرض لايَذْهَبُ فى السماءِ وله ورقة عريضةٌ وشَوْكَةٌ حَدِيدةٌ حَجْناءُ ، وهوَ مما يُلْتَحى لِحاؤُهُ وتُصْنَعُ مِنْهُ الأرْشِيَةُ وتَخرجُ فى بَرَمِهِ عُلَّفَةٌ كأنَّهُ الباقِلاءُ تأكُلُه الإبلُ والغنمُ . وقيل : هو خَبِيثُ الرِّيحِ ، وبذلك تخبُثُ رِيحُ رَاعِيَتِهِ وأنفاسُها حتى يُتَنَحَّى عنها ، وهو من أخْبَثِ المَرَاعى ، واحدتُه عُرْفُطَةٌ ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ .

§ وإبل عُرْفُطِيَّةٌ : تأكُلُ العُرْفُطَ .

§ واعْرَنْفَطَ الرَّجُلُ : تقبَّضَ .

§ والمُعْرَنْفِطُ : الهَنُ . أنشدابنُ الأعرابىِّ لرَجُلٍ قالت له امرأةٌ وقد كَبِرَ [٢] :

يا حَبَّذَا [٣] ذَبَاذِبُكْ إذا [٤] الشَّبابُ غالبُكْ

فأجابها :

ياحبَّذا مُعْرَنْفِطُكْ إذْ أنا لا أفَرِّطُكْ

§ والعَرْطَبَةُ : طَبْلُ الحَبَشَةِ .

§ والعَرْطَبَةُ والعُرْطُبَةُ جميعا : عُودُ اللَّهْوِ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى نسخة دار الكتب : حبذا بضم الحاء هى وفى البيت الثانى .

(٤) فى اللسان و التاج إذ الشباب .

§ والعَمَرَّطُ : الشديدُ الجَسُورُ . وقيل : الخفيفُ من الفتيان .

§ والعُمْرُوطُ : المارِدُ الصُّعْلُوكُ الذى لايَدَعُ شيئا إلاَّ أخَذَه .

§ وعَفْطَلَ الشَّىءَ وعَفْلَطَه : خَلَطَه بغيرِه .

§ والعَفَلَّطُ والعِفْلِيطُ : الأحمقُ .

§ والجاريةُ عُطْبُلٌ وعُطْبُولٌ وعُطْبُولَةٌ وعَيْطَبُولُ : جميلةٌ فَتِيَّةٌ ممتلِئَةٌ طويلةُ العُنُقِ . وقيل : العَيْطَبُولُ : الطَّويلةُ .

§ والعُطْبُلُ والعُطْبُولُ من الظِّباءِ : الطَّويلةُ العُنُقِ ، وقوله أنشده ثعلبٌ [١] :

بِمِثْلِ جِيدِ الرِّيمَةِ العُطْبُلِّ

إنما أرادَ العُطْبُلَ فَشَدَّد للضرورة .

§ وغَنَمٌ عُلَبِطَةٌ : أوَّلُها الخمسونَ والمائةُ إلى ما بَلَغَتْ من العِدَّةِ . وقيل : هى الكثيرةُ . وقال اللحيانىُّ : عَلَيْهِ عُلَابِطَةٌ من الضَّأن أى قطعَةٌ . فَخَصَّ به الضَّأنَ .

§ ورَجُلٌ عُلَبِطٌ : ضَخْمٌ عظيمٌ .

§ وناقةٌ عُلَبِطَةٌ : عظيمةٌ .

§ وصَدْرٌ عُلَبِطٌ : عريضٌ .

§ ولَبَنٌ عُلَبِطٌ رائبٌ مُتَكَبِّدٌ خاثِرٌ جداًّ .

§ وقيل : كُلُّ غليظٍ : عُلَبِطٌ .

وكلُّ ذلك محذوفٌ من فُعالِلٍ وليس بأصْلٍ لأنه لايتوالى أربَعُ حركات فى كلمةٍ واحدة .

§ والعَمَلَّطُ والعُمَلِطُ : الشَّدِيدُ من الرِّجالِ والإبلِ .

§ والعُنْفُطُ : اللئيم من الرجال السَّيِّىءُ الخُلُقِ .

(١) اللسان و التاج .

§ والعُنْفُطُ أيضًا : عَنَاقُ الأرْضِ .

§ والعَفَنْطُ : اللَّئِيمُ .

§ ورجلٌ عُنْبُطٌ وعُنْبُطَةٌ : قصيرٌ كثيرُ اللَّحمِ .

## العين والدال

§ دَعْتَبٌ : مَوْضِعٌ . وعُتَابِدٌ كذلك .

§ والدَّعْموظُ : السَّيءُ الخُلُقِ ،

§ ودَعْمَظَ ذكرَهُ فى المرْأةِ : أوْعَبَهُ .

§ والدَّعْثَرُ : الأحمقُ .

§ ودُعْثُورُ كُلِّ شىءٍ : حُفْرَتُه .

§ والدُّعْثُورُ : الحَوْضُ الّذى لم يُتَنَوَّقْ فى صَنْعَتِه ولم يُوسَّعْ . وقيل : هو المهدُوم . قال [١] :

أكُلَّ يَوْمٍ لَكِ حَوْضٌ مَمْدُورْ
إنَّ حِيَاضَ النَّهَلِ الدَّعاثِيرْ

يقول : أكُلَّ يوم تَكْسِرين حوضَك حتى يُصْلَح .

وقيل : الدُّعْثُور : الحَوْضُ المُثَلَّمُ ، وكذلك المنزِل . قال العجّاج [٢] :

مِنْ مَنْزِلاتٍ أصْبَحَتْ دَعَاثِرَا

أرادَ : دَعَاثِيرَ ، فحذف للضرورة .

§ وقد دَعْثَرَ الحَوْضَ وغيرَهُ : هَدَمَه .

وفى الحديث « لاتقتُلُوا أولادَكُمْ إنه لَيُدْرِكُ الفارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ » أى يَصْرَعُه ، يعنى إذا صارَ رَجُلا .

§ وأرْضٌ مُدَعْثَرَةٌ : مَوْطُوءَةٌ .

§ ومكانٌ دِعْثارٌ : قد شَوَّشَهُ الضَّبُّ . وحفرَه عن ابنِ الأعرابىِّ وأنشد [٣] :

إذا مُسْلَحِبٌّ فوقَ ظَهْرِ نَبِيثَةٍ
يُحِدُّ بِدِعْثارٍ حَدِيثٍ دَفِينُها

قال : الضَّبُّ يَحْفِر مِنْ سَرَبِه كل يومٍ فَيُغَطِّى نَبِيثَةَ الأمْسِ ، يَفْعَلُ ذلك أبدًا .

§ وبعير دَرْعَثٌ ودَرْثَعٌ : مُسِنٌّ .

§ وبعيرٌ دَلْعَثٌ : ضَخمٌ .

§ ودَلَعْثَى : كثيرُ اللَّحْمِ والوَبَرِ مع شدّةٍ وصلابةٍ .

§ والدَّلَنْثَعُ مِنَ الرِّجالِ : الكَثيرُ اللَّحْمِ ، وَهُوَ أيضًا : المُنْتِنُ القَذِرُ . وهو أيضًا الشَّرِهُ الحريص : قال النابغة الجعدى [١] :

ودَلائِعٍ حُمْرٍ لِثاتُهُمُ
أبلِينَ شَرًّا بينَ لِلْحَزْرِ

§ والدَّلَنْثَعُ : الطَّرِيقُ الواضِحُ .

§ والعَرْدَلُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

§ والعَرَنْدَلُ مِثْلُه . والنُّونُ زائدةٌ .

§ وادْرَعَفَّتِ الإبلُ : مَضَتْ على وُجُوهِها . وقيل : المُدْرَعِفُّ : السَّرِيعُ . ولم يُخصَّ به شىءٌ .

§ والعِرْبِدُ : الحَيَّةُ الخَفِيفَةُ . عن ثعلبٍ .

§ والعِرْبِدُ والعِرْبَدُّ : كلاهما حَيَّةٌ تَنْفُخُ ولا تُؤْذِى . والمعروفُ أنَّها الحيَّةُ الخبيثةُ لأن ابنَ الأعرابىِّ قد أنشد [٢] :

إنِّى إذا ما الأمْرُ كانَ جِدًّا
ولم أجِدْ مِنَ اقْتِحامٍ بُدًّا
لاقٍ [٣] العِدَا بى حَيَّةٌ عِرْبَدًّا

فكيف يَصِفُ نفسَه بأنه حَيَّةٌ يَنْفُخُ للعِدَا ولا يُؤْذِيهم .

§ والعربيدُ والمعربِدُ : السَّوَّار فى السُّكرِ ، مِنهُ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/١٠٧ .
(٣) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .
(٣) فى نسخة دار الكتب واللسان « لاقِ » بكسر القاف اسم فاعل .

§ ورَجُلٌ عِرْبِدٌ وعِرْبِيدٌ ومُعَرْبِدٌ : شِرِّيرٌ مُشارٌّ .

§ والعُرْبِدُ : الأَرْضُ الغليظةُ الخَشِنَةُ .

§ وغُصْنٌ عُبَرِدٌ : مُهْتَزٌّ ناعمٌ .

§ وشَحْمٌ عُبَرِدٌ : يَرْتَجُّ من رُطُوبَتِه .

§ والعُبَرِدَةُ : البيضاءُ من النساءِ الناعمةُ .

§ وعُشْبٌ عُبَرِدٌ ، ورُطَبٌ عُبَرِدٌ : رَقيقٌ رَدِيءٌ .

§ والدَّعْرَبَةُ : العَرَامَةُ .

§ وادْرَعَبَّتِ الإبلُ : كادَتْ رَعَفَتْ .

§ والعِرْدامُ : العِذْقُ الَّذِى فيه الشَّماريخُ وأصْلُهُ فى النَّخلة .

§ والعُرْدُمانُ : الغليظُ الشديدُ الرَّقَبَةِ .

§ والعُمْرُودُ والعَمَرَّدُ : الطويلُ : يقال ذِئبٌ عَمَرَّدٌ وسَبْسَبٌ عَمَرَّدٌ : طَوِيلٌ ، عن ابنِ الأعرابىّ وأنشد [١] :

فقامَ وَسْنانَ ولمْ يُوسَّدِ
يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ كفعلِ الأرْمَدِ
إلى صِناعِ الرِّجْلِ خَرْقاءِ اليَدِ
خطَّارةٍ بالسَّبْسَبِ العَمَرَّدِ

§ والدَّعْرَمَةُ : قِصَرُ الخَطْوِ وهو فى ذاك عَجِلٌ .

§ والدَّعْرَمُ : الرَّدِىءُ البذِىءُ أنشد ابنُ الأعرابى [٢] :

إذا الدَّعْرَمُ الدَّفْناسُ صَوَّى لقاحَهُ
فإنَّ لنا ذَوْدًا ضِخامَ المَحالبِ

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج : دعرم ودفنس وصوى . ونسبة التاج لعاصم بن عمرو العبسى وأن الذى أنشده هو المفضل . ولا يوجد فى المفضليات .

§ والدِّرْعِمُ كالدِّعْرِمِ .

§ وعَنْدَلَ البعيرُ : اشتدَّ غَضَبُهُ .

§ والعَنْدَلُ : الناقةُ العظيمةُ الرأسِ .

§ والعَنْدَلُ : السَّريعُ .

§ والعَنْدَليلُ : طائرٌ يُصَوِّتُ ألْوانًا .

§ والفَلَنْدَعُ : المُلْتَوِى الرِّجْلِ ، حكاه ابنُ جنى

§ والدِّعْبِلُ : الناقةُ الشديدةُ ، وقيل : الشّارِفُ .

§ ودِعْبِلٌ : اسمُ رَجُلٍ ، وإنما سُمِّىَ بذلك .

§ والعُدْمُلُ والعُدْمُلِىُّ والعُدامِلُ والعُدامِلِىُّ : كُلُّ مُسِنٍّ قديمٍ . وقيل : هو القديم ، وقيل هو القديمُ الضَّخْمُ من الضِّبابِ . وخصَّ بعضُهُم به الشَّجَرَ القديمَ . ومنه قولُ أبى عارمٍ الكلابِىّ :

وآخُذُ فى أرْطَى عَدَوْلَى عُدْمُلِى

§ وغُدُرٌ عُدامِلُ : قديمةٌ ، قال لبيدٌ [١] :

يُباكِرْنَ مِنْ غَوْلٍ مِياهًا رَوِيَّةً
ومِنْ مَنْعِجٍ زُرْقَ المُتُونِ عُدامِلا

§ والعُدْمُولُ : الضِّفْدَعُ ، عن كُراع . وليس ذلك بمعروف إنما هو العُلْجُومُ .

§ والعَنْدَمُ : دَمُ الأخَوَيْنِ .

§ وعُنادِمٌ : اسمٌ .

## العين والتاء

§ العَرَنْتُنُ والعَرَنْتَنُ والعَرَنْتِنُ والعَرَتُنُ والعَرَتَنُ مَحْذُوفانِ من العَرَنْتُنِ والعَرَنْتَنِ والعَرْتَنُ والعَرْتُنُ : كلُّ ذلك شَجَرٌ يُدْبَغُ بِعُرُوقِه .

§ وعَرْتَنَ الأديمَ : دَبَغَه بالعَرَتُنِ .

§ والعَنْتَرُ : الشُّجاعُ .

(١) اللسان والتاج .

§ وعَنْتَرَهُ بالرُّمْحِ : طَعَنَهُ .

§ وعَنْتَرٌ وعَنْتَرَةُ اسمانِ منه ، فأما قَوْلُه[1] :

يَدْعُونَ عَنْتَرُ والرِّماحُ كأنَّها
أشْطانُ بِئْرٍ فى لَبانِ الأدْهَمِ

فقد يكون اسمه عنترا كما ذهبَ إليه سيبويهِ وقد يكون أرادَ يا عنترةُ فرخَّمَ على لُغَةِ من قال ياحارُ . قال ابنُ جنىّ : ينبغى أن تكون النونُ فى عنتر أصلا ولا تكون زائدةً كزيادتها فى عَنْبَسٍ وعَنْسَلٍ لأنَّ ذَيْنِكَ قد أخرجهما الاشتقاقُ إذْهما فَنْعَلٌ من العُبُوسِ والعَسَلانِ وأمَّا عنترٌ فليس له اشتقاقٌ يُحْكَمُ له بكونِ شىءٍ منه زائدًا فلا بُدَّ من القضاءِ فيه بكونِه كُلِّهِ أصلاً فاعْرِفْه .

§ والعَنْتَرُ والعُنْتُرُ والعَنْتَرَةُ[2] كلُّه : الذبابُ .

§ والعِتْرِيفُ . الخبيثُ الفاجرُ الذى لايُبالى ماصنع .

§ والعُتْرُفانُ : الدِّيكُ .

§ والعُتْرُفانُ : نَبْتٌ .

§ والعَرْتَبَةُ : الأنْفُ . وقيل : ما لانَ منه ، وقيل : هى الدَّائِرَةُ تحته فى وَسَطِ الشَّفَةِ .

§ وتَرْعَبٌ وتَبْرَعٌ : مَوْضِعان بَيَّنَ صرفُهم إيَّاها أنَّ التَّاءَ أصْلٌ .

§ والعَرْتَمَةُ : كالعَرْتَبَةِ ، والميمُ أكثرُ . وقيل : العَرْتَمَةُ طَرَفُ الأنفِ .

§ والعُنْتُلُ : الصُّلْبُ الشَّديدُ .

§ والبَلْتَعَةُ : التَّكَيُّسُ والتظَرُّفُ .

§ والمُتَبَلْتِعُ : الذى يَتَحَذْلَقُ فى كَلامِه وَيَتَدَهَّى ويَتَظَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ .

(١) اللسان والتاج وديوان عنترة العبسى ٢٢٢ .

(٢) فى القاموس : كجعفر وجندب فى لغتيه الذباب و العنترة : صوتد

§ ورجلٌ بَلْتَعٌ ومُتَبَلْتِعٌ وبَلْتَعِىٌّ وبَلْتَعانىٌّ : حاذِقٌ ظَرِيفٌ مُتَكَلِّمٌ ، والأنثى بالهاء .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّبَلْتُعُ : إعْجابُ الرَّجُلِ بنفسه وتَصَلُّفُه ، وأنْشَدَ لِراعٍ يَذُمُّ نَفْسَهُ ويُعَجِّزُها[1] :

ارْعَوْا فإنَّ رِعْيَتِى لنْ تَنْفَعا
لاخيرَ فى الشَّيْخِ وإنْ تَبَلْتَعا

§ والبَلْتَعَةُ من النِّساءِ : السَّلِيطَةُ الكثيرةُ الكلام .

§ وبَلْتَعَةُ : اسمٌ . ومنه حاطِبُ بنُ أبى بَلْتَعَة .

§ وحَبْلٌ مُعْتَلِبٌ : رِخْوٌ . قال الرَّاجِزُ[2] :

مُلاحِمُ القادَةِ لمْ يُعْتَلَبِ

## العين والظاء

§ العَنْظَلُ : بيتُ العَنْكَبُوت ، عن كُراع .

§ والعَنْظَلَةُ والنَّعْظَلَةُ كلاهما : العَدْوُ البَطِىءُ .

§ [ والعِظْلِمُ : عُصارَةُ بعضِ الشَّجَرِ ][3]

§ والعِظْلِمُ : صِبْغٌ أحْمَرُ . وقيل : هى الوَسْمَةُ . قال أبو حنيفة : العِظْلِمُ : شُجَيْرَةٌ من الرِّبَّةِ تَنْبُتُ أخيرًا وتدوم خُضْرَتُها . قال : وأخبرنى بعضُ الأعرابِ أن العِظْلِمَ هو الوَسْمَةُ الذَّكَرُ . قال : وبلغنى هذا فى خبرٍ عن الزُّهْرِىّ أنه ذُكِرَ عنده الخِضابُ الأسود فقال : وما بأْسٌ به هأنَذا أخضب بالعِظْلِمِ .

§ وقال مرَّةً : أخبرنى أعرابىٌّ من أهل السَّراةِ قال : العِظْلِمَةُ : شجرةٌ تَرْتَفِعُ على ساقٍ نحو

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .

(٣) زيادة خلت منها كوبرللى .

الذِّراع . ولها فروع فى أطرافها كنَوْرِ الكُزْبَرَةِ . وهى شجرةٌ غبراء .

§ ولَيْلٌ عِظْلِمٌ : مُظْلِمٌ .

§ واللَّعْمَظَةُ واللَّعْماظُ : انتِهاشُ العَظْمِ مِلْءَ الفم . وقد لَعْمَظَ اللَّحمَ .

§ ورَجُلٌ لَعْمَظٌ ولُعْمُوظٌ : حَرِيصٌ شَهْوَان .

§ واللَّعْمَظَةُ : التَّطْفِيلُ .

§ ورَجُلٌ لُعْمُوظٌ وامرأةٌ لُعْمُوظَةٌ : مُتَطَفِّلانِ .

## العين والذال

§ جَمَلٌ عُذَافِرٌ وعَذَوْفَرٌ : صُلْبٌ شديدٌ ، والأُنثى بالهاء .

§ والعُذَافِرُ : الأسدُ لشدَّته ، صفةٌ غالبةٌ .

§ واذْرَعَفَّت الإبلُ وارْذَعَفَّتْ ، كلاهما : مَضَتْ على وُجُوهِها . وقيل : المُذْرَعِفُّ : السَّرِيعُ ، فعَمَّ به .

§ والفَرْذَعُ : المرأةُ البلْهاءُ .

§ وبَعْذَرَهُ : حَرَّكَهُ ونفَضَه .

§ وابْذَعَرَّ النَّاسُ : تفرَّقُوا .

§ والبَرْذَعَةُ : الحِلْسُ الَّذى يُلْقَى تحتَ الرَّحْلِ . وخصَّ بعضُهم به الحمارَ .

§ وبَرْذَعٌ : اسمٌ . أنشَد ثعلبٌ [١] :

لَعَمْرُ أبيها لاتقُولُ حَلِيلَتِى
ألا إنَّه قد خانَنِى اليومَ بَرْذَعُ

§ وابْرَنْذَعَ لِلأمْرِ تَهيَّأَ .

§ وابْرَنْذَعَ أصحابَه : تقدَّمَهُمْ نادِرٌ ، لأن

(١) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٢٥٣ ونسبه لبرقوع بن عدى الأوسى .

مِثْل هذه الصيغة لاتتَعدَّى .

§ وجمل ذِعْلِبٌ [١] : سَرِيعٌ باقٍ على السَّيْرِ ، والأنثى بالهاء .

§ والذِّعْلِبَةُ [٢] : النَّعامَةُ لِسرعَتِها .

§ والذِّعْلِبَةُ والذُّعْلُوبُ : طَرَفُ الثَّوْبِ وقيل : هما ما تقَطَّعَ من الثَّوْبِ فتعَلَّقَ .

§ والذُّعْلُوبُ أيضا : القِطْعَةُ من الخِرْقَة وأكثرَ ما يُستعمل ذلك [ جَمْعا ] [٣] أنشد ابنُ الأعرابىّ [٤] :

لقد أكُون على الحاجاتِ ذَا لَبَثٍ
وأحوَذِيًّا إذَا انْضَمَّ الذَّعالِيبُ

واستعاره ذُو الرُّمَّة لمَا تقطَّع من مَنْسِجِ العنكبُوتِ فقال [٥] :

فجاءَتْ بِنَسْجٍ من صَناعٍ ضَعِيفَة
تَنوسُ [٦] كأخْلاقِ الشُّفُوفِ ذعالبُه

§ وثوبٌ ذَعالِيب : خَلَقٌ عن اللحيانى . وأما قول أعرابىٍّ من بنى عوف بن سعد [٧] :

صَفْقَةَ ذِى ذَعالِتٍ سَمُولِ
بَيْعَ امْرِئٍ لَيْسَ بِمُسْتَقِيلِ

وهويُريد الذَّعالِبَ . فيَنْبغى أن تكونا لغتين . وغير بعيد أنْ تُبْدَلَ التاء من الباء إذْ قد أُبْدِلت من

(١) فى نسخة دار الكتب بضم اللام ولم تضبطها كوبرللى والتصويب من اللسان و التاج .

(٢) فى نسخة دار الكتب « الذعلبة » بفتح اللام والتصويب من اللسان وكوبرللى .

(٣) ساقطة من كوبرللى . وبدلها ما يأتى : وأكثر مايستعمل ما أنشد . وفى اللسان قال أبو عمرو : وأطراف الثياب وأطراف القميص يقال لها الذعاليب وأحدها ذعلوب وأكثر ما يستعمل ذلك جمعا وأنشد .

(٤) هو لجرير : اللسان والتاج . وديوانه ص ٣٤

(٥) اللسان والتاج وديوانه ٥٠ .

(٦) فى نسختى المحكم تنوش .

(٧) اللسان ذعلب وذعلت وسمل والتاج ذعت وسمل .

الواوِ وهى شريكةُ الباءِ فى الشَّفة ، قال ابن جنى : والوَجْهُ أن تكونَ التاء بدلاً من الباءِ [ لأن التَّاء] [١] أكثَرَ استعمالا ، كما ذكرنا أيضا من إبدالهم التاء [٢] من الواو :

§ وتَذَعْلَبَ : انطلق فى استِخْفاء .

§ واذْلَعَبَّ الرَّجلُ : انطلق فى جِدٍّ ، وكذلك الجمل ، من النَّجاءِ والسُّرعة .

§ والمُذْلَعِبُّ : المضطَجعُ .

§ والعَلْذَمِىُّ : الرَّجلُ الحريصُ .

§ وقرأ فما تَلَعْذَمَ أى ما تَرَدَّدَ كتَلَعْثَمَ ، وزعم يعقوب أن الذال بدلٌ من الثاءِ .

## العين والثاء

§ الثُّرْعُلَةُ : الريشُ المجتمعُ على عُنُقِ الديك .

§ وارْثَعَنَّ المطَرُ : كثُرَ ، قال رُؤْبَةُ [٣] :

كأنَّه بَعْدَ رِياحٍ تَدْهَمُهْ
وَمُرْثَعِنَّات الدُّجُون تَثِمُهْ

§ والمُرْثَعِنّ : السَّيْلُ الغالبُ .

§ والمُرْثَعِنُّ الرَّجُل الضَّعيفُ .

§ وارْثَعَنَّ : استرخى .

§ وكلُّ مُسْتَرْخٍ مُتَساقِطٍ : مُرْثَعِنٌّ .

§ والعُثْرُبُ : شجرٌ نحوُ شَجَرِ الرُّمَّان فى القَدْرِ . وَوَرَقُهُ أحمرُ مثلُ وَرَقِ الحُمَّاضِ تَرِقُّ عليه بُطُونُ الماشيةِ [ ثُمَّ تَعْقِدُ عَلَيْه الشَّحْمَ بعد ذلك وله عساليجُ حُمْرٌ ، وله حَبٌّ كحَبِّ الحُمَّاض واحِدَتُه عُثْرُبَةٌ [١] . ] كل ذلك عن أبى حنيفة

§ والعَبَوْثُرانُ والعُبَيْثُرانُ : نبات كالقيصوم طيِّبُ الرِّيحِ . وتُفْتَح الثَّاءُ فيهما . الواحِدَة عَبَوْثُرانةٌ وعُبَيْثُرانةٌ .

§ وعَبَاثِرُ : مَوْضعٌ وهو فى أنه جَمْعا [٢] اسمٌ للواحد كحَضَاجِر قال كُثَيِّرٌ [٣] :

وَمَرَّ فأرْوَى يَنْبُعا فَجَنُوبَهُ
وقد جِيدَ منه جَيْدَةٌ فَعَبَاثِرُ

§ و [ عَبْثَرو] عَبَيْثَرٌ : اسمٌ .

§ وبعْثَرَ المتاعَ والتُّرابَ : قلَبَه .

§ وبعْثَرَ الشَّىءَ : فرَّقَه .

وزعم يعقوبُ أن عَيْنَها بدَلٌ من غين بَغْثَر أوْ غَيْنَ بَغْثَر بدَلٌ منها .

§ وبعْثَرَ الخبرَ : بَحَثَه .

§ والبُرْعُثُ : الأسْتُ كالبُعْثُطِ .

§ وبَرْعَثٌ : مكانٌ .

§ وبُرْثُعٌ : اسمٌ .

§ وأُمُّ عَنْثَلٍ : الضَّبُعُ ، حكاه سيبويه .

§ والنَّعْثَلُ : الشَّيْخُ الأحْمَقُ .

§ وفيه نَعْثَلَةٌ : أى حُمْقٌ .

§ والنَّعْثَلُ : الذَّكَرُ مِن الضِّباعِ .

§ ونَعْثَلَ : خَمَعَ .

§ والنَّعْثَلَةُ : أنْ يَمْشِيَ مُفاجًّا ويَقْلِبَ قَدَمَيْهِ كأنَّه يَغْرِفُ بهما وهو من التَّبَخْتُر :

§ ونَعْثَلٌ : رجُلٌ من أهْلِ مِصْرَ ، قيل :

---

(١) فى اللسان بمادتى ذعلب وذعلت لأن الباء وفى التاج مستدرك ذعت كنسخة كوبريلى وقد خلت من نسخة دار الكتب .

(٢) كتب فى اللسان مرة الباء ومرة الياء .

(٣) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣ : ١٤٩ ، ونسب خطأ فى اللسان والتاج لذى الرمة .

(١) زيادة من كوبرللى وتوجد فى اللسان .

(٢) هكذا فى نسختى المحكم وتكون « جمعا » حالا ، أما فى اللسان فهى « جمع » .

(٣) اللسان : عبثر وحيد ونبع ومعجم البلدان : عباثر وجيدة وحيدة ، والتاج : حيد ونبع وديوانه ١/ ٢٢٤ .

إنه كان يُشْبِه عُثْمانَ . هذا قولُ أبى عُبَيْدٍ ، وشاتِمو عُثْمانَ يُسَمُّونَه نَعْثَلاً .

§ وعَثْلَبَ زَنْدًا : أخذَه من شَجَرٍ لا يَدْرِى أيَصْلِدُ أم يُورِى .

§ وعَثْلَبَ الحَوْضَ ونحوَهُ كَسَرَهُ .

§ ورُمحٌ مُعَثْلَبٌ [١] مكسورٌ وقيل المعثلَبُ : المكسور من كلِّ شىء .

§ وعثلبَ عملَهُ : أفسده ، وعَثلبَ طعامه رمَّدَهُ أو طحنه فجشَّش طحنَه .

§ وعَثْلَبٌ : اسم ماء .

§ والثَّعْلب من السباع معروفةٌ وهى الأنثى ، وقيل الذكر ثعلبٌ وثُعْلُبانٌ ، والأُنثى ثعلبَةٌ ، والجمعُ ثعالبُ ، وثَعالٍ عن اللِّحيانىِّ : ولا يُعجِبُنى قولُه ، وأما سيبويهِ فإنه لم يُجِز ثَعالٍ إلا فى الشِّعرِ كقوله وهو لرَجُلٍ من يَشْكُرَ [٢] :

لها أشاريرُ من لَحمٍ تُتَمِّرُهُ
مِنَ الثَّعالِى وَوَخزٌ من أرانيها

ووجَّهَ ذلك فقال : إن الشَّاعر لمَّا اضطُرَّ إلى الياء أبْدَلها مكانَ الباء كما يُبْدِلُها مكانَ الهمزة .

§ وثَعْلَبَ الرَّجُلُ وتَثَعْلَبَ : جَبُنَ وراغَ ، على التَّشبيهِ بِعَدْوِ الثَّعلَبِ . قال [٣] :

إن رآنى شاعرٌ تَثَعْلَبا

§ وثَعلَبُ الرُّمحِ : ما دَخَلَ فى جُبَّةِ السِّنان منه

§ والثَّعْلَبُ : الجُحْرُ الذى يَسيلُ منه ماءُ المَطَرِ ، وقيلَ : إذا نُشِرَ التمرُ فى الجَرين فَخَشُوا عليه المطرَ عَمِلُوا له جُحْرًا يَسيلُ منه ماءُ المَطَرِ . فاسْمُ ذلك الجُحرِ الثَّعلَبُ .

(١) فى اللسان ضبط بكسر اللام هو وما بعده .

(٢) اللسان والتاج : ثعلب ورنب وتمر ، واللسان أيضا : ثعل وكتاب سيبويه ١/٣٤٤ .

(٣) اللسان والتاج ونسبه لرؤبة ، وهو فى مجموع أشعار العرب ٣/١٧٠ له .

§ والثَّعْلَبُ : مَخْرَجُ الماءِ من الدَّبارِ أو الحَوْض

§ والثَّعْلَبَةُ : العُصْعُصُ .

§ والثَّعْلَبَةُ : الاسْتُ .

§ وثَعْلَبَةُ : اسمٌ غلب على القَبيلة .

§ والتعْلَبَتان : ثَعْلَبَةُ بن جَدْعاءَ وثَعْلَبَةُ ابنُ رُومانَ .

§ والثعالبُ : قبائل من العَرَبِ شَتَّى : ثَعْلَبَةُ فى بنى أسَدٍ . وثَعْلبةُ فى بنى تميم . وثعلبَةُ فى طَيِّئٍ . وثعلبةُ فى بنى رَبيعَةَ . وقولُ الأغْلَبِ [١] .

جاريَةٌ من قَيْسِ ابنِ ثَعْلَبَهْ
كَريمَةٌ أخوالُها والعَصَبَهْ

إنما أراد من قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ فاضْطُرَّ فأثبت النُّونَ . قالَ ابنُ جنّىٍّ : الذى أُرى أنه لم يُرِد فى هذا البيتِ وما جرَى مَجْراه أن يُجْرى ابنا وَصْفا على ما قبله ولو أراد ذلك لحذَفَ التَّنْوينَ . ولكنَّ الشاعر أراد أن يُجْرِىَ ابْنًا على ما قبله بَدَلاً منه ، وإذا كان بَدَلاً منه لم يُجْعَلْ معه كالشىءِ الواحد فوجب لذلك أنْ يُنْوَى انْفِصالُ ابنٍ مما قَبْله ، وإذا قُدِّرَ بذلك فقد قام بنفْسه . ووجَبَ أن يُبْتَدَأ . فاحتاج إذًا إلى الألف لئلاَّ يَلْزَمَ الابتداءُ بالسَّاكن . وعلى ذلك تقول كلَّمتُ زيدًا ابنَ بَكْرٍ كأنَّكَ قلتَ كلمتُ ابنَ بَكْرٍ وكأنك قلتَ كلَّمتُ زيدًا كلَّمْتُ ابن بَكْرٍ ، لأن ذلك حُكْمُ البَدَلِ . إذ البَدَلُ فى التقديرِ من جُمْلَةٍ ثانيةٍ غيرِ الجملة التى المُبْدَلُ مِنْهُ مِنها . والقولُ الأوَّلُ مذهبُ سيبويه .

§ وثُعَيْلِباتُ : [٢] موضع .

(١) اللسان .

(٢) فى نسخة دار الكتب : ثعلبيات . والتصويب من كوبرللى واللسان ومعجم البلدان .

§ والتَّعْلَبِيَّةُ: أن يَعْدُوَ الفرسُ عَدْوَ الكلابِ.
§ والثَّعْلَبِيَّةُ: مَوْضِعٌ.
§ وعَثْلَمَةُ: مَوْضِعٌ.
§ والعَمَيْثَلُ من كل شيءٍ: البَطِيءُ لعِظَمِه أو تَرَهُّلِه، والأنثى بالهاء.
§ والعَمَيْثَلَةُ من الإبل: الجسيمةُ.
§ والعَمَيْثَلُ: الّذى يُطيل ثيابه.
§ والعَمَيْثَلُ: الطَّويلُ الذَّنَبِ من الظِّبَاء والوُعُول.
§ والعَمَيْثَلُ: القصيرُ المُسْتَرْخى، قالَ[١]:

ليس بِمُلْتاثٍ ولا عَمَيْثَلِ

وقد يكون العَمَيْثَلُ هنا الّذى يُطيل ثيابَه.
§ والعَمَيْثَلُ: الجَلْدُ النَّشيط، عن السيرافىّ، وقيل: العميْثَلُ: الضَّخْمُ الشديدُ العريض، وهو من صفة الأسدِ والجَمَلِ والفرسِ والرَّجُلِ.
§ وتَلَعْثَمَ عن الأمرِ: نَكَلَ. وقيل: التَّلَعْثُمُ: الانتظار.
§ وما تَلَعْثَمَ عن شتْمى أى ما تأخَّرَ ولا كَذَّبَ.
§ وقَرَأَ فما تَلَعْثَمَ أى ما تَوَقَّفَ ولا تَرَدَّدَ. وقيل: ما تَلَعْثَمَ أى لم يُبْطِئْ بالجواب. وقد تقدَّمت بالذَّال. وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ما عَرَضْتُ الإسلامَ على أحَدٍ إلا كانَتْ فيه كَبْوَةٌ إلا أنَّ أبا بَكْرٍ ما تَلَعْثَمَ» أى أجاب من ساعته وصَدَّق بالإسلام.
§ وعَنْبَثٌ: شُجَيْرَةٌ زعموا. وليس بِثَبَتٍ.
§ وعَبْثَمٌ: اسْمٌ.

## العين والراء

§ الفُرْعُلُ: وَلَدُ الضَّبُعِ. وقيل: هو وَلَدُ الوَبْرِ من ابنِ آوَى، والجمعُ فَرَاعِلُ وفَرَاعِلَةٌ زادوا الهاء لتأنيث الجمع. قالَ ذو الرُّمَّة[٢]:

(١) هو لأبى النجم اللسان والتاج.
(٢) اللسان: فرعل وصهب، والتاج: فرعل، وديوانه ٢٠٩

تُناطُ بِألْحِيها فَراعِلَةٌ عُثْرُ[١]

والأنثى فُرْعُلَةٌ.
§ وجمل رَعْبَلٌ: ضخمٌ. فأما قوله[٢]:

مُنْتَشِرٌ إذا مَشَى رَعْبَلُ
إذا مَطاهُ السَّفَرُ الأطْوَلُ
والبَلَدُ العَطَوَّدُ الهوْجَلُ

فإنه أرادَ: رَعْبَلُ والأطْوَلُ وهَوْجَلُ فثقَّل كلَّ ذلك للضرورة.
§ ورَعْبَلَ اللَّحمَ: قَطَّعَهُ لتَصِلَ النارُ إليه فتنضجه. ورَعْبَلَ الثوبَ فترعبل: مزقه فتمزق.
§ والرُّعْبُولَةُ الخِرقةُ المتمزِّقةُ.
§ والرِّعْبِلَةُ: ما أخْلَقَ من الثَّوْبِ وتَرَعْبَلَ.
§ وثَوْبٌ رَعابيلُ: أخلاقٌ، جمعوا على أن كل جزء منه رُعْبُولَةٌ. وزعم ابنُ الأعرابىّ أن الرعابيل جمع رِعْبِلَةٍ. وليس بشىء، والصحيحُ أنه جمع رُعْبُولَة. وقد غلط ابنُ الأعرابىّ.
§ وامرأةٌ رَعْبَلٌ[٣]: ذات خُلْقانٍ، وقيل: هى الحمقاءُ قالَ أبو النَّجْمِ[٤].

كَصَوْتِ خَرْقاءَ تُلاحِى[٥] رَعْبَلِ

وفى الدعاء: ثَكِلَتْهُ الرَّعْبَلُ أى أُمُّه الحمقاءُ. وقيل: ثكِلَتْهُ الرَّعْبَلُ: أى أمّه كانت حمقاءَ أو غير حمْقاءٍ.

(١) فى اللسان والتاج: غثر، وكذلك فى الديوان وروى بهامشه أن نسخا منه فيها عثر، والعثر والعشر.
(٢) اللسان والتاج.
(٣) ضبطت فى كوبرلى بضم الراء والباء، وضبطت فى الشاهد بفتحهما.
(٤) اللسان والتاج.
(٥) فى اللسان ونسخة دار الكتب: تلاحى بضم التاء، وفى كوبرلى بفتحها هذا وتكون جمله «تلاحى» صفة أيضا ورعبل صفة لخرقاء ورواية تاج العروس:

كأن أهدام النسيل المنسل   على يديها والشراع الأطول
أهدام خرقاء تلاحى رعبل   شقق عنها درع عام أول

§ والبُرْعُلُ : وَلَدُ الضبع كالفُرْعُلِ . وقيل: هو ولد الوَبْرِ من ابن آوى .

§ وارْمَعَلَّ الثَّوْبُ : ابْتَلَّ .

§ وقيل : كل ما ابْتَلَّ فقد ارْمَعَلَّ .

§ وارْمَعَلَّ الدَّمْعُ : سالَ .

§ وارْمَعَلَّ الشَّىءُ : تَتابعَ . وقيل : سالَ فَتَتابعَ .

§ والفَرْعَنَةُ : الكِبْرُ والتَّجَبُّرُ .

§ وفرعون كُلِّ نَبِىٍّ : مَلِكُ دَهْرِه . قالَ القُطامى [١] :

وأُهْلَكَتِ الفَرَاعِنَةُ الكِفارُ

الكِفارُ جمع كافر كصَاحِب وصِحاب . وفرْعَونُ الذى ذكَرَ اللهُ عزَّ وجلَّ فى كتابه من هذا ، وإنما تُرِكَ صَرْفُه فى قول بعضهم لأنه لا سَمِىَّ له كإبليس فيمن أخذَه من أبْلَس . وعندى أن فرعونَ هذا العَلَمَ أعْجَمِىٌّ ولذلك لم يُصْرف .

§ والعَنْبَرُ من الطيب مَعْرُوفٌ . وجمعَه ابنُ جِنِّى على عَنابِرَ . فلا أدْرِى أحفظَ ذلك أم قاله لِيُرِيَنا النُّونَ متحرِّكَةً وإن لم يُسْمَعْ عنابِرُ .

§ والعَنْبَرُ : الزعفران ، وقيل : الوَرْسُ .

§ والعَنْبَرُ : التُّرْسُ .

§ والعَنْبَرُ بنُ عَمْرِو بن تَمِيمٍ ، معروفٌ سُمِّىَ بأحدهذه الأشياء .

§ وعَنْبَرُ الشِّتَاءِ وعَنْبَرَتُه : شدَّتُه . الأولى عن كُراع . وحكى سيبويه : عَمْبَرٌ بالميم على البَدَلِ فلا أدْرى أىَّ عَنْبَرٍ عَنَى : العَلَمَ أم أحَدَ هذه الأجناسِ ؟ وعندى أنها مَقُولَةٌ فى جميعها .

(١) اللسان والتاج وديوانه ٨٤ .

§ وارْمَعَنَّ الشىءُ : كارْمَعَلَّ يجوزُ أن يكون لُغَةً فيه وأن تكون النونُ بدَلاً من اللامِ .

§ والبُرْعُمُ والبُرْعُومُ والبُرْعُومَةُ : كله كُمُّ ثَمَرِ الشَّجَرِ والنَّوْرِ . وقيل : هو زَهْرَةُ الشَّجرةِ قبلَ أن تَنْفتح .

§ وبَرْعَمَتِ الشجرةُ وتَبَرْعَمَتْ: أخرجَتْ بُرْعُمَتَها . وفسرَّ مُؤَرِّجٌ قَوْلَ ذى الرمَّةِ [١]

وحَفَّتْها البَرَاعِيمُ

§ فقال : هى رمالٌ فيها دَارَاتٌ تُنْبِتُ البَقْلَ .

§ والبَرَاعِيمُ : اسمُ مَوْضِعٍ قال لبيدٌ [٢] :

كأن قُتُودِى فَوْقَ جَأْبٍ مُطَرَّدٍ

يُرِيدُ نَحُوصًا بالبَرَاعِيمِ حائلاً

## العين واللام

§ العُنْبُلُ : البَظْرُ وامرأةٌ عُنْبُلَةٌ : طَويلَةُ العُنْبُلِ .

§ والعُنْبُلَةُ : الخشبةُ التى يُدَقُّ عليها بالمهراسِ .

§ والعُنابِلُ : الوتَرُ الغليظُ .

§ ورجلٌ عُنابِلٌ : عَبْلٌ عن كُراع .

§ والبُلْعُمُ والبُلْعُومُ : مَجْرَى الطَّعامِ فى الحَلْق .

§ وبَلْعَمَ اللُّقْمَةَ : أكلَها .

§ والبُلْعُومُ : البياضُ الذى فى جَحْفَلَةِ الحمار .

§ وقالَ أبوحنيفة : البُلْعُومُ : مَسِيلٌ يكُونُ فى القُفِّ داخلٌ فى الأرضِ .

§ وبَلْعَمٌ : اسمٌ حكاه ابن دريدٍ . قال : ولا أحسبُه عربياً .

(١) اللسان والتاج : برعم وذهب ، وديوانه ٥٧٣ .

(٢) اللسان والتاج .

# باب الخماسى

§ الهُنْدَلِعُ : بَقْلَةٌ ، عن كُرَاع .

§ والخُزَعْبِلُ والخُزَعْبِيلُ : الباطِلُ .

§ وتَيْسٌ خُبَعْثِنٌ : غليظٌ شديدٌ ، قالَ[1] .

رأيْتُ تَيْسا رَاقَنِي لِسَكَنِي
ذَا مَنْبِتٍ يَرْغَبُ فيه المُقْتَنِي
أَهْدَبَ مَعْقُودَ القَرَا خُبَعْثِنِ

§ والخُبَعْثِنُ أيضا من الرجال : القَوِيُّ الشديدُ .

§ والجَعْفَلِيقُ : أسْقُفُّ النَّصارَى وكبيرُهم .

§ والقِنْصَعْرُ من الرجالِ : القصيرُ العُنُقِ والظهْرِ المُكَتَّلُ .

§ والسُّقُرْقَعُ : شَرابٌ لأهْلِ الحجازِ . قال : وهى حَبَشِيَّةٌ ليست من كلامِ العَرَبِ تتخذ من الشعيرِ والحبوبِ : وليس فى الخماسِيِّ كَلِمَةٌ على هذا البناءِ .

§ والسَّقَعْطَرِيُّ : الطَّوِيلُ جدًّا من الناسِ والإبلِ ، لايكون آطْوَلَ منه .

§ والسَّقَعْطَرِيُّ : الضَّخْمُ الشديدُ البَطْشِ[2]

§ والعِقِرْطِلُ [والعَقَرْطَلُ] : اسمٌ لأنثى الفِيَلَةِ .

§ والقِرْطَعْنُ : الأحْمَقُ .

§ والقَنْدَعْلُ ، بالدال والذال : الأحْمَقُ .

§ والقُذَعْمِلُ والقُذَعْمِلَةُ : الضَّخْمُ من الإبلِ .

§ وما فى السماء قُذَعْمِلَةٌ : أى شيءٌ من السحابِ

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان : وهو ينقل عن ابن سيده : الشديد البطش : الطويل من الرجال .

§ وما أصَبْتُ منه قُذَعْمِيلاً : أى ماأصبت منه شيئا .

§ والقَبَعْثَرَى : الجَمَلُ العظيمُ ، والأنثى قَبَعْثَرَاةٌ .

§ والقَبَعْثَرَى أيضا : الفَصيل المهْزُولُ ، قالَ بعضُ النَّحويِّين : ألِفُ قَبَعْثَرَى قسمٌ ثالثٌ : من الألفاتِ الزوائد فى أواخر الكَلِمِ لاللتأنيث ولا للإلحاق .

§ والقَرَعْبَلانَةُ : دُوَيبَّةٌ عَرِيضةٌ مُحْبَنْطِيَةٌ وهو مما فات الكتابَ من الأبْنِيةِ ، إلا أن ابن جنيٍّ قد قال ، كأنه قَرَعْبَلٌ . ولا اعتدادَ بالألف والنونِ بعدهما ، على أن هذه اللَّفظةَ لم تُسْمع إلا فى كتاب العَيْنِ .

§ والحَنْعَدَلُ : التَّارُّ الغليظُ من الرِّجالِ .

§ والجَعَنْظَرُ والجِعِنْظَارُ : القصيرُ الرِّجْلين الغليظُ الجسْمِ عن كُرَاع .

§ والعَضْرَفُوطُ : دُوَيبَّةٌ بيضاءُ ناعمةٌ . ويقال العَضْرَفُوطُ : ذَكَرُ العَظاءِ .

§ والإصْفَعَنْدُ : من أسماءِ الخَمْرِ . قال أبو المَبيعِ[1] التَّغلَبِيُّ[2] .

لها مَبْسِمٌ شَخْبٌ[3] كأنَّ رُضَابَهُ
بُعَيْدَ كَرَاها إصْفَعَنْدٌ مُعَتَّقُ

(١) فى اللسان أبو المنيع ، وكذلك التاج فى مستدركه على أصد .

(٢) اللسان اصفعد ، والتاج فىمستدركه على أصد .

(٣) فى اللسان والتاج ونسخة كوبرللى : شخت « بالتاء » . ومعناها : الدقيق . أما نسخة دار الكتب فإن الشخب : ما خرج من الضرع من اللبن إذا احتلب .

قالَ المفَسِّر : أنشدنى البيتَ أبو المبارَكِ الأعرابىُّ القَحذَمِىُّ عن أبى المَبيعِ لنفسه وما سمعْتُ بهذا الحَرْفِ من أحدٍ غيرِه . ورأيتُه فى شِعْرِه بخطّ ابنِ قُطْرُبٍ ، وإنما أثْبتُّهُ فى الخُماسِىّ ، ولم أحْكُمْ بزيادةِ النونِ لأنه نادِرٌ لا مادّةَ له ولا نظيرَ فى الأبْنية المعْروفةِ ، وأحْرِ به أن يكون فى الخماسِىّ كانْقَحْلٍ فى الثُّلاثِىّ .

§ والعَلَطْمِيسُ : النّاقةُ الضّخْمةُ ذاتُ أقْطارٍ وسَنامٍ .

§ واليَسْتَعُورُ :شَجَرٌ تُصنع منه المساويكُ . ومَساوِيكُهُ أشدُّ المساويكِ إنقاءً للثّغْرِ وتَبْييضًا له ، ومنابتُه بالسَّرَاةِ ، وفيها شىءٌ من مَرارةٍ مع لِينٍ قالَ عُرْوَةُ[1] :

أطَعْتُ الآمِرِىَّ بقَتْلِ سَلْمَى
فَطارُوا فى بلادِ اليَسْتَعُورِ

قال سيبويه : أما يَسْتَعُورٌ فالْياءُ فيه بمنزلةِ عينِ عَضْرَفُوطٍ ، لأن الحُرُوفَ الزوائدَ لا تَلْحَقُ بناتِ الأرْبعةِ أوّلاً إلاّ الميم التى فى الاسْمِ الّذى يكون على فِعْلِهِ [ كمدحرج وشبهه ] فصار كفِعْلِ بناتِ الثلاثةِ المزيد.

§ والبُلَعْبِيسُ : العَجَبُ .

§ وإسْماعيلُ وإسْماعينُ اسمان .

§ والعَنْدَليبُ : طائرٌ يُصَوِّتُ ألوانًا .

(١) اللسان والتاج ومعجم البلدان : يستعور ، وديوان عروة ابن الورد ٤٦ .

# حرف الحاء

## الحاء والقاف فى الثنائى

§ الحقُّ : نقيضُ الباطلِ وجمعُه حُقُوقٌ وحِقاقٌ وليس له بناءُ أدْنى عَدَد . وحكى سيبويه : لَحَقُّ أنّهُ ذاهبٌ بإضافةِ حَقّ إلى أنّه ، كأنّه : لَيَقينُ ذاكَ أمْرُكَ ، وليست فى كلام كلّ العربِ فأمْرُك هو خَبَرُ يقينُ ، لأنه قد أضافه إلى ذاك وإذا أضافه إليه لم يَجُزْ أن يكون خبرًا عنه قال سيبويَهِ : سَمِعْنا فُصحاءَ العربِ يقولونهُ ، وقالَ الأخفش : لم أسمع هذا من العرب ، إنما وجدْتُه فى الكتاب ، وَوَجْهُ جوازه على قلّتهِ طُولُ الكلامِ بما أُضيف هذا المبتدأُ إليه ، وإذا طال الكلام جاز فيه من الحذْفِ مالا يجوز فيه إذا قَصُر ، ألا تَرَى إلى ما حكاه الخليلُ عنهم : ما أنا بالذى قائلٌ لكَ شيئا . ولو قلتَ : ما أنا بالّذى قائمٌ[1] لَقَبُح .

§ وقوله تعالى « ولا تَلْبِسُوا الحَقّ بالباطلِ[2] » قال أبوإسحاق : الحقُّ : أمْرُ النبىّ صلى الله عليه وسلم وما أتى به من القرآن ، وكذلك قال فى قوله تعالى « بَلْ نَقْذِفُ بالحَقّ على الباطلِ[3] » .

§ وحقّ الأمْرُ يَحِقُّ وَيَحُقُّ حقًّا وحُقُوقا : صارَ حقًّا وثبتَ . وفى التنزيل « قالَ الّذينَ حقّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ[4] » أى ثبت . قالَ الزجّاجُ : هم الجنُّ والشياطينُ ، وقوله تعالى «ولكنْ حَقّتْ كَلِمَةُ العَذَابِ على الْكافرِينَ[1] » أى وجَبَتْ وثَبَتَتْ . وكذلك « لَقَدْ حَقّ الْقَوْلُ على أكْثَرِهِمْ[2] » .

§ وحَقّه يَحُقُّهُ حقًّا وأحقّه كلاهما أثْبَتَهُ . وصار عنده حقا لايَشُكُّ فيه .

§ وأحَقّه : صَيّره حقًّا .

§ وَحَقّهُ وحقّقَهُ : صَدّقه . وقال ابنُ دريد : صَدّقَ قائلَه .

§ وحَقّ الأمْرَ يَحُقُّهُ حقًّا و أحقّه : كانَ منه على يَقينٍ .

§ وحَقّ حَذَرَ الرّجُلِ يَحُقُّه حقًّا،وأحقّهُ : فعَل ما كان يَحْذَرُه

وحقّه على الحق وأحقه : غَلَبه [ عليه ] .

§ واسْتَحقّه : طلَبَ منه حقّه .

§ واحْتَقّ القومُ : قال كُلُّ واحد منهم : الحقُّ فى يَدِى . وفى الحديث « مَتَى ما تَغْلُوا تَحْتَقُوا » .

§ والحق من أسماء الله عزّ وجَلّ . وقيل : من صفاته . وفى التنزيل« ثُمّ رُدُّوا إلى اللهِ مَوْلاهُمُ الحَقّ[3] » . وقوله « وَلَوِ اتبعَ الحَقُّ أهواءهم »[4] قال ثعلبٌ : الحق هنا : اللهُ جَلّ وعزّ . وقال الزّجاجُ : ويجوز أن يكون الحقُّ هنا القُرآن ، أى أى لو كان التنزيل كما يُحِبُّون لفَسدت السمواتُ والأرضُ . وقوله تعالى : « وَجاءَتْ سَكْرَةُ

(١) كذا فى المحكم و اللسان . (٢) البقرة ٤٢ . (٣) الأنبياء ١٨ . (٤) القصص ٦٣ .

(١) الزمر ٧١ . (٢) يس ٧ . (٣) الأنعام ٦٢ . (٤) المؤمنون ٧١ .

المَوْتِ بالحَقّ [١] » معناه : جاءت السَّكْرَةُ التى تدُلُّ الإنسان على أنه ميِّتٌ بالحقّ ، أى بالموْتِ الذى خُلِق له . ورُوِى عن أبى بكرٍ رضى الله عنه : وجاءَتْ سَكْرَةُ الحَقِّ بالموْتِ . والمعنى واحد . وقيل الحق هنا : الله تعالى .

§ وقَوْلٌ حَقٌّ : وُصِفَ به . كما تقول : قَوْلٌ باطلٌ . وقال اللّحْيانىّ : وقوله تعالى « ذلكَ عِيسَى ابنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الحقِّ [٢] » إنما هو على إضافة الشّىء إلى نفسه . وقراءة من قرأ « فالحَقُّ والحَقَّ أقولُ [٣] » برفع الحَقّ الأوّلِ فإنما يريد : فأنا الحَقُّ . ومن قرأ : فالحَقَّ والحَقَّ أقولُ بنصب الحَقّ الأوّلِ فتقديرُه فأحُقُّ الحَقَّ حَقًّا . وقال ثعلبٌ : تقديره فأقول الحَقَّ حَقًّا . ومن قرأ فالحَقِّ أراد فبالحَقّ . وهى قليلة ، لأن حروف الجرّ لا تُضْمَر .

§ ويَحُقُّ عليك أن تفعَلَ كذا : يجبُ ، والكَسْرُ لُغةٌ .

§ ويَحُقُّ لك أن تفعَلَ ، ويَحُقَّ لك تَفْعَلُ قال [٤] :

يَحُقُّ لِمَنْ أبُو مُوسَى أبُوه
يُوَفِّقُه الذى نَصَبَ الجبالا

وقوله تعالى « وأذِنَتْ لرَبِّها وحُقَّتْ » [٥] أى وحُقَّ لها أنْ تفعَلَ .

§ [ وحُقَّ أن تفعل ] وحَقِيقٌ أن تفعَلَ . وفى التنزيل « حَقِيقٌ عَلَى أنْ لا أقولَ عَلَى الله إلاَّ الحَقَّ » [٦]

(١) قٓ ١٩ .
(٢) مريم ٣٤ .
(٣) ص ٨٤ .
(٤) اللسان .
(٥) الانشقاق ٢ ، ٥ . (٦) الأعراف ١٠٥ .

§ وحَقِيقٌ فَعِيلٌ فى معنى مَفْعُولٍ كقوْلك : أنت حَقِيقٌ أن تفعَلَه ، أى مَحْقوقٌ أن تفعَلَه ؛ ويقال للمرأةِ : أنتِ حَقِيقةٌ لذلك يَجْعلونه كالاسْم ومحقوقَةُ لذلك . وأما قول الأعشى [١] :

وإنَّ امْرَأً أسْرَى إليكِ ودونَه
مِنَ الأرْضِ مَوْماةٌ وبَهْماءُ سَمْلَقُ
لمَحْقُوقَةٌ أن تَسْتَجِيبِى لِصَوْتِه
وأنْ تَعْلَمِى أنَّ المُعانَ مُوَفَّقُ

فإنه أراد لخُلَّةٌ مَحْقُوقَةٌ يَعْنِى بالخُلَّةِ الخليلَ ، ولا تكون الهاءُ فى محقوقةٍ للمبالغة ، لأن المبالغةَ إنما هى فى أسماء الفاعِلِين دون المفعولين ، ولا يجوز أن يكون التّقديرُ : لمحقوقةٌ أنتِ ، لأن الصِّلَةَ إذا جرَتْ على غير موْصُوفِها لم يَكُ عند أبى الحسنِ الأخفشِ بُدٌّ من إبْرازِ الضميرِ . وهذا كُلُّه تَعليلُ الفارسِىِّ .

§ والحَقَّةُ والحِقَّةُ فى معنى الحَقّ .

قال سيبويهِ : وقالوا : هذا العالِمُ حَقُّ العالِمِ . يريدون بذلك التّناهِى ، وأنّه بلغَ الغَايَةَ فيما يصفه به مِن الخصالِ . قال : وقالوا : هذا عَبْدُ اللهِ الحَقَّ لا الباطل . دخلت فيه اللامُ كدخولها فى قولِهمْ : أرسلَها العِراكَ . إلاَّ أنّه قد تُسْقَطُ منه فتقول : حَقًّا لا باطلاً .

§ وحُقَّ لك أنْ تفعل ؛ وحُقِقْتَ أن تَفْعَلَ . وما كان يَحُقُّك أن تَفْعَلَه . فى معنى : ما حُقَّ لك .

§ وأُحِقَّ عليكَ القَضاءُ فَحَقَّ . أى أُثْبِتَ فثَبَتَ .

§ والحَقِيقَةُ : ما يَصير إليه حَقُّ الأمْرِ ووُجوبُه .

§ وبلغَ حَقِيقَةَ الأمْرِ أى يَقِينَ شأنِه . وفى

(١) اللسان والتاج والصبح المنير ١٤٩ .

الحديث « لا يَبْلُغُ أحدُكُم حَقيقَةَ الإيمانِ حتى لا يَعيبَ عَلى مُسْلِمٍ بعَيْبٍ هو فيه » .

§ وَحقيقَةُ الرَّجُلِ : ما يَلْزَمُهُ الدِّفاعُ عنه من أهْلِ بيتهِ .

§ والحَقيقَةُ في اللُّغَة : ما أُقِرَّ في الاسْتِعْمالِ على أصْلِ وضْعهِ . والمجازُ : ما كان بضِدِّ ذلك . وإنَّما يَقَعُ المجازُ ويُعْدَلُ إليه عن الحقيقةِ لمعانٍ ثلاثة ، وهي الاتساعُ والتَّوْكيدُ والتَّشْبيهُ ، فإنْ عَدِمَ هذه الأوصافَ كانت الحقيقةُ البَتَّةَ .

§ وقيل : الحَقيقةُ : الرَّايَةُ .

§ وحَقَّ الشَّيءُ يَحِقُّ حَقًّا : وَجَبَ ، وفي التنزيل « ولكِنْ حَقَّ القَوْلُ مِنِّي [١] » .

§ وأحَقَّ الرَّجُلُ : ادعى شيئا فوجَب له .

§ واسْتَحَقَّ الشيءَ : اسْتَوْجَبَه ، وفي التنزيل « فإنْ عُثِرَ عَلى أنهمَا اسْتَحَقَّا إثمًا [٢] » أي اسْتَوْجَبَاه بالخيانَةِ .

وأما قوله تعالى « لَشَهادَتُنا أحَقُّ مِنْ شَهادَتِهِما [٣] » يجوز أن يكونَ معناه : أشَدّ اسْتِحْقاقا لِلْقَبُولِ . ويكون إذ ذاك على طَرْحِ الزَّائِدِ من اسْتَحَقَّ أعني السينَ والتاءَ .

ويجوز أن يكون أراد : أثْبَتُ من شَهادَتِهِما .

مشتقٌّ من قولهم . حَقَّ الشيءُ : إذا ثَبَتَ .

§ وحاقَّهُ في الأمْرِ مُحاقَّةً وحِقاقا : ادَّعى أنَّه أوْلى بالحقِّ منه . وأكثَرُ ما استعملوا هذا في قولهم : حاقَّني ، أيْ أكثَرُ مايستعملونه في فعلِ الغائبِ

(١) السجدة ١٣ .
(٢) المائدة ١٠٧ .
(٣) المائدة ١٠٧ .

§ وحاقَّهُ فَحَقَّهُ يَحُقُّه : غَلَبه ، وذلك في الخُصُومَةِ واسْتيجابِ الحقِّ .

§ ورَجُلٌ نَزِقُ الحِقاقِ : إذا خاصَمَ في صِغارِ الأشياءِ .

§ والحاقَّةُ : النازلَةُ . وهي : الدَّاهيَةُ أيضا .

§ والحاقَّةُ : القِيامَةُ وقد حَقَّتْ تَحُقُّ .

§ ومن أيْمانِهم : لَحَقُّ لأفْعَلَنَّ . مبنيَّةٌ على الضمِّ .

§ والحِقُّ من أولاد الإبلِ : الذى بلغ أنْ يُرْكَبَ ويُحْمَلَ عليه ويَضْرِبَ ، يعني أنْ يَضْرِبَ : النَّاقَةَ بَيِّنُ الإحْقاقِ والاسْتِحْقاقِ . وقيل : إذا بَلَغَتْ أُمُّه أوانَ الحَمْلِ من العام المُقْبلِ فهوحِقٌّ ، [ بَيِّنُ الحِقَّةِ ] وقيل : إذا بَلَغَ هو وأُخْتُه أنْ يُحْمَلَ عليهما فهو حِقٌّ ، وقيل : الحِقُّ : الذى اسْتَكْمَلَ ثلاثَ سنين ودَخَلَ في الرَّابعَةِ قال[١] :

إذَا سُهَيْلٌ مَغْرِبَ الشَّمْسِ طَلَعْ

فابْنُ اللَّبُونِ الحِقُّ والحِقُّ جَذَعْ

والجَمْعُ أحُقٌّ وَحِقاقٌ والأنثى من كلِّ ذلك حِقَّةٌ بَيِّنَةُ الحِقَّةِ . وإنما حُكْمُهُ : بَيِّنَةُ الحِقاقَةِ والحُقُوقَةِ أوْ غيرُ ذلك من الأبْنيَةِ المخالفةِ للصِّفةِ . لأن المصْدَرَ في مثل هذا يُخالفُ الصِفَةَ . ونظيرُه في مُوافَقَتِه هذا الضَّرْبَ من المصادرِ للاسْمِ في البناءِ قولُهم : أسَدٌ بَيِّنُ الأسَدِ .

§ والحِقَّةُ أيضا : الناقةُ التي تُؤْخَذُ في الصَّدَقَة إذا جازَتْ عِدَّتُها خَمْسا وأرْبَعين . والجمعُ من ذلك حِقَقٌ وحِقاقٌ وحَقائقُ . الأخيرةُ نادرةٌ . قال [٢] .

(١) اللسان والتاج وجمهرة ابن دريد .
(٢) اللسان والتاج ونسباه لعمارة بن طارق .

وَمَسَدٍ أُمِرَّ من أَيانِقِ
لَسْنَ بأنْيابٍ ولا حقائقِ

§ والحِقَّةُ : نَبَزُ أُمِّ جَرِيرِبنِ الخَطَفَى . وذلك لأن سُوَيْد بن كُراع خَطَبها إلى أبيها فقال له : إنَّها لَصغيرةٌ ضَرَعَةٌ . قال سويدٌ لقد رأيْتها وهى حِقَّةٌ أى كالحِقَّة من الإبل فى عِظَمِها .

§ وحَقَّتِ الحِقَّةُ تَحِقُّ حِقَّةً وأحَقَّتْ . كلاهما : صارَتْ حِقَّةً . قال الأعشى [١] :

بِحِقَّتِها حُبِسَتْ فى اللَّجِين
حَتَّى السَّدِيسُ لها قَدْ أَسَنْ

وبعضهم يجعلُ الحِقَّةَ هُنا الوَقْتَ .

§ وأتَتِ الناقَةُ على حِقِّها[٢] : تَمَّ حَمْلُها وزادت على السَّنَةِ أياما من اليوم الذى ضُرِبَتْ فيه عاما أوَّلَ . وقيل : حِقُّ الناقةِ واستحقاقِها : تَمامُ حَمْلِها . قال ذو الرُّمَّة [٣] :

أفانينُ مَكْتُوبٌ لها دُونَ حِقِّها
إذا حَمْلُهارَاشَ الحِجاجَيْنِ بالثُّكْلِ

أى إذا نَبَتَ الشَّعَرُ على ولَدِها ألْقَتْهُ مَيِّتا .

§ وصَبَغْتُ الثوبَ صَبْغا تَحْقيقا أى مُشْبَعا .

§ والحُقُّ والحُقَّةُ : هذا المَنْحُوتُ من الخشبِ والعاجِ وغيرِ ذلك مِمَّا يَصلُح أنْ يُنْحتَ منه ، عَرَبِىٌّ معروفٌ قد جاء فى الشِّعْرِ الفصيحِ . وجَمْعُ الحُقِّ أحْقاقٌ وحِقاقٌ . وجَمْعُ الحُقَّةِ حُقَقٌ قال [٤] :

سَوَّى مَساحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الحُقَقْ

وَصَفَ حَوافِرَ حُمُرِ الوَحْشِ ، أى أن الحجارةَ سَوَّتْ حَوافِرَها . وقد قالوا فى جمع حُقَّة حُقٌّ يجعلونه من باب سِدْرَةٍ وسِدْرٍ ، وهذا أكْثَرُهُ إنما هو فى المخلُوقِ دُونَ المَصنُوعِ ونظيره من المَصنُوع دَوَاةٌ ودَوًى وسَفِينَةٌ وسَفِينٌ .

§ والحُقُّ من الوَرِكِ . مَغْرِزُ رَأْسِ الفَخِذِ فيها عَصَبَةٌ إلى رأسِ الفخذِ إذا انْقَطَعَتْ حَرِقَ الرَّجُلُ . وقيل : الحُقُّ : أصْلُ الوَرِكِ الَّذى فيه عَظْمُ رَأْسِ الفخذِ .

§ والحُقُّ أيضًا : النُّقْرَةُ التى فى رأس الكتفِ .

§ والحُقُّ : رأسُ العَضُدِ الذى فيه الوَابِلَةُ حكاهُ ابنُ دريد .

§ وحُقُّ الكَهُولِ : بَيْتُ العَنْكَبُوتِ ، ومنه حديث عمرو بن العاص أنَّه قال لمعاويةَ رضى الله عنه « أتَيْتُكَ من العراقِ وإنَّ أمْرَكَ كَحُقِّ الكَهُولِ » أى واهٍ . حكاه الهَرَوِىُّ فى الغريبَين .

§ وحاقُّ وسَطِ الرَّأْسِ : حُلاوَةُ القَفا .

§ وأحَقَّ القومُ منَ الرَّبِيع : أسْمَنُوا ، عن أبى حنيفةَ يُرِيدُ سَمِنَت مواشيهم .

§ وحَقَّتِ الناقةُ وأحَقَّتْ واسْتَحَقَّتْ : سَمِنَتْ .

§ والأحَقُّ من الخَيْلِ : الذى لا يَعْرَقُ : وهو أيضا : الذى يَضَعُ حافرَ رِجْلِه موضعَ حافرِ يَدِهِ ، وهما عَيْبٌ ، قال الشاعر [١] :

بأجْرَدَ مِنْ عِتاقِ الخَيْلِ نَهْدٍ
جَوَادٍ لا أحَقَّ ولا شَئِيتِ

هذه روايةُ ابنِ دريدٍ ، وروايةُ أبى عُبَيْدٍ :

(١) اللسان والتاج وديوان الأعشى ١٩ والصبح المنير ١٦ .
(٢) فى اللسان ونقل عنه التاج : حقتها . ولعله تحريف فيهما .
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٤٨٩ وجمهرة ابن دريد .
(٤) اللسان والتاج ونسباه لرؤبة ، وهو فى مجموع أشعار العرب ١٠٦ له .

(١) هو عدى بن خرشة الخطمى كما فى اللسان والتاج : حقق وشأت وقدر ، وجمهرة ابن دريد ١/٦٣ و ٢/١٨ ، ٢٥٣ .

وأقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ ساطٍ
كُمَيْتٌ لا أَحَقُّ ولاَ شَئِيتُ

والشَّئيتُ : الذى يَقْصُرُ مَوْقِعُ حافرِ رِجْلِه عن مَوْقِعِ حافرِ يده، وذلك أيضا عَيْبٌ والاسم الحَقَقُ .

§ وبَنَاتُ الحَقِيقِ : ضَرْبٌ من رَدِىء التَّمْرِ . وقيل : هو الشِّيصُ .

§ والحَقْحَقَةُ : شِدَّةُ السَّيْرِ وقَرَبٌ مُحَقْحِقٌ جادٌّ ، منه ، وقال مُطَرِّفُ بنُ الشِّخِّيرِ لابنه : يا عَبْدَ اللهِ عليك بالقَصْدِ ، وإياكَ والحَقْحَقَةَ ، يعنى عليك بالقصدِ فى العبادةِ ولا تَحْمِلْ على نَفْسِكَ فتسْأمَ .

§ وقيل : الحَقْحَقَةُ : سَيْرُ الليلِ فى أوَّلِهِ . وقيل : هو كَفٌّ ساعةً وإتْعابُ ساعةً .

وسَيْرٌ حَقْحَاقٌ : شديدٌ . وقد حَقْحَقَ وهَقْهَقَ ، على البَدَلِ ، وقَهْقَهَ ، على القَلْبِ بعد البَدَلِ .

§ وأُمُّ حِقَّةَ : اسْمُ امرأةٍ ، قال مَعْنُ بنُ أوْسٍ[1]

فقدْ أنكرَتْهُ أُمُّ حِقَّةَ حادِثا
وأنكرَها ماشئْتَ والوُدُّ خادِعُ

## مقلوبه : [ ق ح ]

§ القُحُّ : الخالص ، من اللُّؤْمِ والكَرَمِ ومنْ كُلِّ شىءٍ .

§ وأعرابىٌّ قُحٌّ وقُحاح : مَحْضٌ خالصٌ . وقيل : هو الذى لم يَدْخُلِ الأمْصَارَ ولم يَخْتَلِط بأهلها وهو من ذلك . وقال ابنُ دريد : عَرَبِىٌّ قُحٌّ : مَحْضٌ . فلم يَخُصَّ أعرابيا من غيره . وأعراب أقْحاحٌ والأنثى قُحَّةٌ .

(١) اللسان والتاج .

§ وعَبْدٌ قُحٌّ : مَحْضٌ خالصٌ .

§ وقالوا : عَرَبِىٌّ كُحٌّ وعَرَبِيَّةٌ كُحَّةٌ . فالكافُ فى كُحٍّ بدلٌ مِن القافِ فى قُحٍّ ، لقولهم أقحاحٌ ، ولَم يَقُولُوا أكْحاحٌ .

§ وصار إلى قَحاحِ[1] الأمْرِ أى أصلهِ وخالصِهِ .

§ والقُحاحُ أيضا ـ بالضم : الأصْلُ عن كُرَاع .

§ ولأضْطَرَّنَّكَ إلى قَحاحِكَ[2] أى إلى جهدك[3]

§ والقُحُّ : الجافى من الناسِ قال[4] :

§ لا أبْتغى سَيْبَ اللَّئِيمِ القُحِّ .

§ والقُحُّ أيضا : الجافى من الأشياءِ حتى أنهم ليقولون للبِطِّيخَةِ التى لم تَنْضَجْ : قُحٌّ . وقيل : القُحُّ البِطِّيخُ آخِرَ ما يكون . وقَدْ قَحَّ يَقُحُّ قُحُوحَةً .

§ والقَحِيحُ : فَوْقَ الجَرْعِ .

§ والقَحْقَحَةُ : تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فى الحَلْقِ ، وهو شبيهٌ بالبُحَّةِ .

§ والقُحْقُحُ : العَظْمُ المحيطُ بالدبُرِ . وقيل : هو ما أحاطَ بالحَوْرَانِ . وقيل : هُوَ داخلٌ بينَ الوَرِكَيْنِ . وهو مُطِيفٌ بالحَوْرَانِ . وقيل : هو أسْفَلُ العَجْبِ فى طِباقٍ[5] مِنَ الوَرِكَيْنِ . وقيل : هو العَظْمُ الَّذى عليه مَغْرِزُ الذَّكَرِ مِمَّا يَلى أسْفَلَ الرَّكَبِ .

# الحاء والكاف

§ الحَكُّ : إمْرَارُ جِرْمٍ على جِرْمٍ صَكًّا : حكَّ الشَّىءَ بِيَدِه وغيرِها يَحُكُّه حَكًّا قال الأصمعىُّ : دخل أعرابىٌّ البصرةَ فآذاه البراغيثُ فأنشأ يقول[6] :

(١) فى اللسان بضم القاف وتكون تكرارا لما بعدها ونص القاموس بالضم .
(٢) فى اللسان بضم القاف . (٣) فى اللسان بضم الجيم .
(٤) اللسان والتاج . (٥) فى اللسان والتاج فى طباق الوركين .
(٦) اللسان والتاج .

لَيلَةُ حَكٍّ ليس فيها شَكُّ
أَحُكُّ حتى ساعدِى مُنْفَكُّ
أَسْهَرَنى الأُسَيْوِدُ الأَسَكُّ

§ واحْتَكَّ رأسِي وحَكَّنى وأَحَكَّنى واسْتَحَكَّنى : دعانى إلى حَكِّه . وكذلك سائرُ الأعضاء . والاسمُ الحِكَّةُ والحُكَاكُ .

§ وتحَاكَّ الشيئانِ : اصْطَكَّ جِرْماهما فحكَّ أحَدُهما الآخَرَ .

§ والحُكاكةُ : ما تحاكَّ بين حَجَرَيْنِ : إذا حُكَّ أحدُهما بالآخرِ لدَواءٍ أو نحوِه . وقال اللحيانيُّ : الحُكاكةُ : ماحُكَّ بين حَجَرَين ثُمَّ اكْتُحِلَ به من رَمَدٍ . وقال ابنُ دُرَيد: الحُكاكُ : ماحُكَّ من شيءٍ على شيءٍ فخرجتْ منه حُكاكةٌ .

§ والحيَّةُ تحُكُّ بعضَها ببعضٍ وتحكَّكُ . فأما قولُ القائل : « أنا جُذَيلُها المُحَكَّكُ » فمعناه أنه مثَّل نفسَه بالجِذلِ وهو أصل الشَّجرةِ وذلك أنَّ الجَرِبةَ من الإبل تحتكُّ إلى الجِذْلِ فتَشْتَفِى به ، فعَنَى أنه يُشْتَفَى برأيه كما تَشْتَفِى الإبلُ بهذا الجِذْلِ الذى تحتَكُّ إليه .

§ والحَكِيكُ : الكَعْبُ المحكُوكُ . وهو أيضا الحافرُ النحيتُ .

§ وقيل : كُلُّ خَفٍّ [ نحيتٍ [1] ] : حَكِيكٌ .

§ والأحَكُّ من الحوافر : كالحَكِيكِ .

§ والاسْمُ منهما الحَكَكُ .

§ وحَكِكَتِ الدَّابةُ ـ باظهار التضعيف عن كُرَاع ـ : وقع فى حافرها الحَكَكُ . وهى أحَدُ الحروفِ الشَّاذَّةِ كلَحِحَتْ عَيْنُه وأخواتها .

§ وفرسٌ حَكِيكٌ : مُنْحتُّ الحافر .

§ والحاكَّةُ : السِّنُّ لأنها تحُكُّ صاحبَها أو تحُكُّ ما تأكُله ، صفة غالبةٌ .

§ ورَجُلٌ أحَكُّ : لا حاكَّةَ فى فَمِه كأنه على السَّلْبِ .

§ وإنه لَيتَحَكَّكُ بك أى يتعرَّضُ لشَرِّك .

§ وهو حِكُّ شَرٍّ وحِكَاكُه أى يُحاكُّه كثيرًا .

§ وحَكَّ الشيءُ فى صَدْرِى وأَحَكَّ واحْتَكَّ عَمِلَ . والأوّلُ أجْوَدُ وحكاه ابنُ دريد جَحْدًا فقال : ماحَكَّ هذا الأمرُ فى صَدْرِى . ولا يقال : ما أحاكَ ، وما أحاكَ فيه السِّلاَح أى لم يعْمل فيه . وإنما ذكرْتُه هنا لأُفرِّقَ بين حَكَّ وأحاكَ ، فإنَّ العوَامَّ يستعملون أحاكَ فى مَوْضِعِ حَكَّ فيقولون ما أحاكَ فى صدرى .

§ والحَكَّاكاتُ : ما يقَعُ فى قلبك من وَساوِسِ الشيطانِ ؛ وفى الحديث « إيَّاكُمْ والحَكَّاكات فإنها المَآثِمُ » وهى التى تحُكُّ فى القلب فتَشْتَبه على الإنسان .

§ والحَكَكُ : مِشْيَةٌ فيها تحرُّكٌ شبيهٌ بمِشْيَةِ المرأة القصيرةِ إذا تحرَّكتْ وهزَّت مَنْكِبيها .

§ والحَكَكُ : حَجَرٌ [رِخْوٌ] أبيض أَرْخَى من الرُّخامِ وأصْلبُ من الجِصِّ ، واحدته حَكَكَةٌ .

§ والحَكاكُ : البَرْوَقُ .

## مقلوبه : [ ك ح ]

§ الكُحُّ : الخالصُ من كُلِّ شيءٍ كالقُحِّ ، والأُنثى كُحَّةٌ كقُحَّةٍ .

وزعم يعقوب أن الكاف فى كلِّ ذلك بدَلٌ من القافِ .

(1) ليست فى كوبر للى .

§ والأَكَحُّ الذى لا سِنَّ له .

§ والكُحْكُحُ من الإبل والبقر والشاءِ : الهَرِمَةُ الى لا تُمْسِكُ لُعابَها . وقيل : هى التى قَدْ أُكِلَتْ أسنانُها .

## الحاء والجيم

§ حَجَّ علينا : قَدِمَ .

§ وحَجَّهُ يَحُجُّهُ حَجًّا : قصَدَه ، قال المُخَبَّلُ [١] :

وأشْهَدُ مِن عَوْف حُلُولاً كَثيرَةً
يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقانِ المُزَعفرا

أى يقْصِدونه ويزُورُونه .

§ والحَجُّ : القَصْدُ للتوجه إلى البيت بالأعمال المشروعة فَرْضًا وسُنَةً ، وأصله من ذلك . وجاء فى التفسير « أن النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم خَطَبَ الناسَ فأعْلَمَهُم أنَّ اللهَ قد فرض عليهمُ الحَجَّ . فقام رَجُلٌ من بنى أسَدٍ فقال : يارسولَ الله أفِى كُلِّ عامٍ ؟ فأعرض عنه رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم ؛ فعاد الرَّجلُ ثانيةً ، فأعرضَ عنه ؛ فعاد ثالثةً . فقال صلى اللهُ عليهِ وسلمَ : ما يُؤْمِنُكَ أن أقُولَ نَعَمْ فَتَجبَ فلا تقومونَ بها فتَكْفُرُونَ » أى تَدْفَعُونَ وُجُوبَها لِثِقَلِها فَتَكْفُرُون ؛ وأراد صلى الله عليه وسلم : مايُؤْمِنكَ أن يُوحَى إلَىَّ أنْ أقُولَ نَعَم فأقُولَ .

§ وحَجَّهُ يَحُجُّهُ وهو الحَجّ . قالَ سيبويه : حَجَه يَحُجُّهُ حِجًّا ، كما قالوا ذَكَرَه ذِكْرًا وقوله أنشدَهُ ثعلبٌ [٢] .

(١) اللسان والتاج والصحاح ، وروى صدره برواية مخالفة .

(٢) اللسان : حج ، والأول فى : خلج .

يَوْمَ تَرَى مُرْضِعَةً خَلُوجا
وكُلَّ أُنْثى حَمَلَتْ خَدُوجا
وكُلَّ صاحٍ ثَمِلاً مَؤُوجا
ويَسْتَخِفُّ الحَرَمَ المَحْجوجا

فسَّره فقال : يستخف الناسُ الذَّهابَ إلى هذه المدينةِ لأنَّ الأرضَ دُحِيَتْ من مَكَّةَ ، فيقول يَذْهَبُ النَّاسُ إليها لأنْ يُحْشَرُوا منها . ويقال : إنما يَذْهبُونَ إلى بيت المَقْدِسِ .

§ ورَجُلٌ حاجٌّ وقوم حُجّاجٌ وحَجِيجٌ . فأما قَوْلُهُمْ : أقبل الحاجُّ والدَّاجُّ فقد يكون أن يُرادَ به الجِنْسُ ، وقد يكون اسماً للجَمْع كالحامل والباقرِ .

§ والحِج [١] : الحُجّاجُ . قالَ [٢] :

حِجٌّ بأسْفَلِ ذِى المَجازِ نُزُولُ

وقالَ [٣] :

كأنَّما أصْواتُها فى الوَادِى
أصْوَاتُ حِجٍّ من عمان غادى

هكذا أنشده ابنُ دُرَيد بكسر الحاء . قالَ سيبويه : وقالوا : حَجَّةٌ واحدةٌ يُرِيدون عَمَلَ سَنَةٍ واحدة .

§ واحْتَجَّ البيتَ : كَحَجَّهُ عن الهَجَرِىِّ : وأنشد [٤] :

(١) اللسان والتاج أورداها بضم الحاء وأوردا الشاهد الثانى على أن الحج بكسر الحاء ، هم الحجاج ونظرا للمضموم بقولهما : كبازل وبزل ، وعائذ وعوذ ، وذكر التاج أن المشهور فى هذا البيت كسر الحاء وهو اسم الحاج ، وفى الجمهرة لابن دريد أنشد الشاهدين على الكسر ونص على ذلك بقوله « والحج بكسر الحاء الحجاج » وأورد شاهد جرير والشاهد الآخر .

(٢) هو لجرير ، اللسان وجمهرة ابن دريد ، وديوانه ص ٤٧٦ .

(٣) ليس هذا البيت لجرير وفى الجمهرة وقال آخر . وانظر الهامش قبله .

(٤) اللسان والتاج .

تركتُ احتجاجَ البيتِ حتى تظاهرَتْ
عليَّ ذُنوبٌ بعدَهنَّ ذُنوبُ [1]

§ وذو الحِجّةِ : شهرُ الحَجِّ ، سُمّى بذلك للحجِّ فيه .

§ والحِجّةُ : السنةُ ، والجمعُ حِجَجٌ .

§ والمَحَجّةُ : الطريقُ . وقيل : مَحَجّةُ الطريقِ سَنَنُه .

§ والحُجّةُ : ما دوفعَ به الخصمُ ، والجمعُ حُجَجٌ وحِجاجٌ .

§ وحاجّه مُحاجّةً وحِجاجا : نازَعه الحُجّةَ .

§ وحَجّه يَحُجُّه حَجا : غَلَبَه على حُجّته.

وفى الحديث « فَحَجَّ آدمُ موسى » .

§ واحتَجّ بالشىء : اتخذه حُجّةً .

§ وحَجّه يَحُجُّه حَجًّا فهو محجوجٌ وحَجيجٌ : إذا قَدَح بالحديد فى العَظْمِ حتى يتلطخَ الدِّماغُ بالدَّمِ فيَقْلَعَ الجِلْدَةَ التى جَفَّتْ ثم يُعالجَ ذاك فيلتئم بجِلْدٍ وتكُون آمّةً . قالَ أبو ذؤيب يصف امرأة [2] :

وصَبَّ عليها الطِّيبَ حتى كأنها
أسِيٌّ على أُمِّ الدِّماغِ حَجيجُ

وكذلك حَجَّ الشَّجّةَ يَحُجُّها حَجًّا . قالَ الشاعرُ [3] :

يَحُجُّ مأمومَةً فى قَعرِها لَجَفٌ
فاستُ الطَّبيبِ قَذاها كالمَغاريد

وقيل : الحَجّ : أن يُشَجَّ الرَّجُلُ فيختلطَ الدَّمُ بالدِّماغِ فيُصَبَّ عليه السَّمْنُ المُغْلَى أو اللَّبَنُ المُغْلَى حتى يظهرَ الدَّمُ فيُؤخذَ بقُطْنة .

§ وقيل : حَجَّ الجُرحَ : سَبَرَه ليعرفَ غَوْرَه ، عن ابن الأعرابى .

§ وحَجَّ العَظْمَ يَحُجُّه حَجًّا : قَطَعَه من الجُرْحِ واستخرجه . وقد فسّره بعضهم بما أنشدناه لأبى ذؤيب :

§ وأحَجَّ الشّىءُ : صَلُبَ . قال المَرّارُ الفَقْعَسِىّ [1]

ضَرَبْنَ بكلِّ سالفَةٍ ورأسٍ
أحَجَّ كأنَّ مُقْدَمَه نَصيلُ

§ والحِجاجُ والحَجاجُ : العَظْمُ النابتُ عليه الحاجبُ ، وقيل : الحِجاجانِ : العظْمان المُشرِفانِ على غارَىِ العينينِ . وقيل : هما مَنْبِتا شَعَرِ الحاجبَيْنِ من العظمِ ، وقوله [2] :

تُحاذِرُ وقعَ السَّوْطِ خَوْصاءُ ضَمَّها
كَلالٌ فجالَتْ فى حَجا حاجبٍ ضَمْرِ

فان ابنَ جنّىّ : قال : يُريدُ : فى حَجاجِ حاجبٍ ضَمْرٍ ، فحذف للضرورةِ . وعندى أنه أراد بالحَجا هنا الناحيةَ .

§ والجمع أحِجّةٌ وحُجُجٌ .

علىّ : حُجُجٌ [3] شاذٌّ ، لأن ما كان من هذا النَّحْوِ لم يُكسَّر على فُعُلٍ كراهيةَ التضعيف . فأما قولُه [4]

يَتْرُكْنَ بالأمالسِ السَّمارِجِ
للطَّيْرِ واللَّغاوسِ الحَزالِجِ

(١) بدأت نسخة دار الكتب ص ٥٦٩ وتركت صفحة ٥٦٨ بيضاء سهوا بدون سقط كلام .

(٢) اللسان وجمهرة ابن دريد والتاج و ديوان الهذليين : ٥٨/١ .

(٣) هو عذار بن درة الطائى ، وقيل عياض بن درة . اللسان والجمهرة والتاج .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) وضع فى نسخة دار الكتب تحت على : ابن سيده .

(٤) اللسان والتاج : حجج وشمرج وهزلج ، وهو لجندل بن المثنى الحارثى .

كُلَّ جَنينٍ مَعِرِ الحَوَاجِجِ [1]

فإنه جَمَعَ حِجاجًا على غير قياسٍ . وأظْهر التضعيف اضطرارا .

§ والحَجَجُ : الوَقْرَةُ في العَظْمِ .

§ والحَجَّةُ [2] والحاجَّةُ : شَحمةُ الأذُن ، الأخيرةُ اسمٌ كالكاهلِ والغارِبِ .

§ والحَجَّةُ أيضا : خَرَزَةُ لُؤْلُؤَةٍ تُعَلَّقُ في الأذُن ، قال ابنُ دريد : ورُبَّما سُمِّيَتْ حاجَّةً .

§ والحَجَّاجُ : اسمُ رَجُلٍ ، أماله بعضُ أهلِ الإمالةِ في جميعِ وُجوهِ الإعرابِ على غير قياسٍ في الرَّفْعِ والنَّصْبِ . ومثلُ ذلك النَّاسُ في الجَرِّ خاصَّةً ، وإنما مثَّلْتُه به لأن ألفَ الحجَّاجِ زائدَةٌ غيرُ منقلبةٍ ، ولا يُجاورها مع ذلك ما يُوجب الإمالةَ . وكذلك الناس ، لأن الأصل إنما هو الأُناس . فحذفوا الهمزةَ وجعلوا اللام خلَفًا منْها كالله إلا أنهم قد قالوا الأُناس . قال وقالوا : مَرَرْتُ بناسٍ فأمالوا في الجَرِّ خاصَّةً تشبيها للألف بألف فاعلٍ لأنها ثانيةٌ مثلُها ، وهو نادرٌ ، لأن الألفَ ليست منقلبةً ، فأما في الرَّفْع والنَّصْب فلا يُميله أحدٌ . وقد يقولون حَجَّاجٌ ، بغير ألف ولامٍ كما يقولون العباس وعبَّاسٌ ، وقد تقدَّمَ تعليل ذلك .

§ وحَجِجْ [3] : من زَجْرِ الغَنَمِ .

§ وحَجْحَجَ الرجلُ : نَكَصَ . وقيل : عَجَزَ وقَصَّرَ وأنشد ابن الأعرابيّ [1] :

ضَرْبًا طِلَخْفاليس بالمُحَجْحِجِ

أي ليس بالمُتَوَاني المُقَصِّر .

§ وحَجْحَجَ الرَّجلُ : لم يُبْدِ مافي نفسه .

§ والحَجْحَجَةُ : التَّوَقُّفُ عن الشيءِ والارْتِدَاعُ .

§ وحَجْحَجَ عن الشَّيءِ : كفَّ عنه .

§ وحَجْحَجَ : صَاحَ .

§ وتَحَجْحَجَ القومُ بالمكانِ : أقاموا فيه فلم يَبْرَحُوا .

**مقلوبه : [ ج ح ح ]**

§ جحَّ الشيءَ يَجُحُّهُ جَحًّا : سَحَبَهُ ، يمانيةٌ .

§ والجُحُّ عندهم : كُلُّ شَجَرٍ انبسطَ على وَجهِ الأرض ، كأنهم يُريدون انْجَحَّ على الأرض أي انْسحب .

§ وَالجُحُّ : صغارُ البطِّيخِ وَالحنْظَلِ قَبْلِ نُضْجِه وَاحدَتُهُ جُحَّةٌ ، وَهُوَ الَّذي يُسَمِّيه أهْلُ نجد الحَدَجَ .

§ وأجَحَّتِ السَّبُعَةُ والكَلْبَةُ وهي مُجِحٌّ : حَمَلَتْ فأقْرَبَتْ وعظُم بطنُها . وقيل : حَمَلَتْ فأثْقَلَتْ ، وقد يُقْتاس أجَحَّتْ للمرأة كما يُقْتاسُ حَبِلَتْ للسَّبُعَة .

§ والجُحْجُحُ : بَقْلَةٌ تَنْبُتُ نِبْتَةَ الجَزَرِ ، وكثيرٌ من العرب يُسَمِّيها الحِنْزَاب .

§ والجُحْجُحُ أيضا : الكَبْشُ عن كُرَاع .

§ والجَحْجَحُ والجَحْجاحُ : السَّيِّدُ السَّمْحُ ، ولا تُوصَفُ به المرأة .

(١) في اللسان مادة « حجج » كتبت السالج ، ونقلها التاج كذلك ، وكذلك كتبت في كوبرلي ، وفي المواد الأخر كتبت صوابا كما في نسخة دار الكتب .

(٢) في اللسان « بكسر الحاء » وفي القاموس : ويفتح .

(٣) في اللسان ضبطت بكسر الحاء والجيم .

(١) اللسان والتاج .

§ وجَحْجَحَتِ المرأةُ : جاءَتْ بِجَحْجاحٍ .

§ وجَحْجَحَ الرَّجُلُ : ذَكَرَ جَحْجاحًا من قومه ، قال[1] :

إنْ سَرَّكَ العِزُّ فَجَحْجِحْ بِجُشَمْ

§ وجَحْجَحَ عنه : تأخَّر ، وجَحْجَحَ عنه : كَفَّ ، مَقْلُوبٌ من حَجْحَجَ أو لغةٌ فيه .

§ وجَحْجَحَ الرَّجُلُ : عَدَّدَ وتَكَلَّمَ قال رُؤْبَةُ[2] :

ما وَجَدَ العَدَّادُ فيما جَحْجَحا
أعزَّ منهُ نَجْدَةً وأَسْمَحا

والجَحْجَحَةُ : الهَلاكُ .

## الحاء والشين

§ الحَشِيشُ : يابسُ الكَلإِ ، واحدته حَشِيشَةٌ .

§ وأحَشَّ الكلأُ : أمكَنَ أنْ يُجمَعَ ، ولا يُقال أجَزَّ .

§ وأحَشَّتِ الأرضُ : كَثُر حَشِيشُها ، أو : صار فيها حَشِيشٌ .

§ والعُشْبُ : جِنْسٌ لِلْخَلَى والحَشِيشِ . فالخَلَى : رَطْبُه . والحشيشُ : يابسُه ، هذا قَوْلُ جمهور أهل اللغة . وقال بعضهم : الحشيش أخضَرُ الكَلإِ ويابسُهُ ، وهذا لَيْسَ بِصَحِيحٍ ، لأنَّ مَوْضُوعَ هذه الكلمة في اللغةِ اليُبس والتَّقَبُّضُ .

§ والمَحَشَّةُ والمَحَشُّ : الأرضُ الكثيرةُ الحشيشِ .

§ وفلان بِمَحَشِّ صِدْقٍ أي بموضعٍ كثيرِ الحَشِيشِ . وقد يقال ذلك لمن أصاب أيَّ خير كان مَثَلاً به .

§ وحَشَّ الحشيشَ يَحُشُّه حَشًّا واحْتَشَّه . كلاهما : جَمَعَه .

§ والحُشَّاشُ : الجامعُون له .

§ والمِحَشُّ والمِحَشَّةُ : مِنجَلٌ ساذَجٌ يُحَشُّ به الحشيشُ ، وهما أيضا : الشيءُ الذي يُجعَل فيه الحشيشُ . وقال أبو عبيد : المِحَشُّ : ما حُشَّ به . والمَحَشُّ : الذي يُجعل فيه الحشيش وقد تُكْسَرُ ميمُه أيضا .

§ والحِشاشُ خاصَّةً : ما يوضع فيه الحشيش ، وجمعه أحِشَّةٌ .

§ وحَشَّ الدَّابَّةَ يَحُشُّها حشًّا : عَلَفَها الحشيش . وفي المثلِ « أحُشُّك وتَرُوثُنِي » يعني فرسَه ، يُضْرب مثلاً لكلِّ من اصْطُنِع عنده معروف فكافأه بضدِّه أولم يشكُرْه ولانَفَعَه .

§ وأحَشَّه : أعانه على جَمْعِ الحشيشِ

§ وحَشَّتِ اليَدُ وأحَشَّت ـ وهي مُحِشٌّ ـ : يَبِسَتْ ، وأكثرُ ذلك في الشَّلَلِ . وحُكِيَ عن يونسَ : حُشَّتْ ، على صيغة مالم يُسَمَّ فاعلُه وأحشَّها اللهُ .

§ وحَشَّ الولدُ في بطن أُمِّه حَشًّا وأحَشَّ واسْتَحَشَّ : جُوزَ به وقتُ الولادةِ فَيَبِس في البطن .

§ وأحشَّتِ المرأةُ والناقةُ وهي مُحِشٌّ : حَشَّ ولدُها في رَحِمِها .

§ وألْقَتْه حَشًّا ومَحْشُوشا وأُحْشُوشا : أي يابسا . وقال ابنُ الأعرابيّ : حَشَّ ولدُ الناقةِ يَحُشُّ[1] حُشُوشا وأحَشَّتْهُ أُمه .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣/٣٤ .

(١) في اللسان بكسر الحاء والقاموس يفهم الضم

§ والحُشاشَةُ : رُوح القَلْبِ ورَمَقُ حياةِ النفْس قال [١] :

وما المَرْءُ ما دامَتْ حُشاشَةُ نَفْسِهِ
بِمدْرِكِ أطْرافِ الخُطُوبِ ولاآلِ

§ وكلُّ بقيَّةٍ : حُشاشَةٌ .

§ وحُشاشاكَ أن تفعَلَ ذاك أى مَبلَغُ جُهْدك عن اللحيانىّ كأنه مشتقٌّ من الحُشاشَةِ .

§ وأحشَّ الشَّحْمُ العظمَ فاستَحشَّ : أدَقَّه فاسْتَدَقَّ ، عن ابن الأعرابىّ وأنشد [٢] :

سَمِنَتْ فاسْتَحَشَّ أكْرُعُها
لاالنَّىُّ نَىٌّ ولا السَّنامُ سَنامُ

وقيل : ليس ذلك لأن العظام تَدِقُّ بالشحْم ولكن إذاسَمِنَتْ دَقَّتْ عنْد ذلك فيما يُرَى .

§ وحَشَّ النارَ يحُشُّها حَشًّا : جمع إليها ما تفرَّق من الحَطَب . وقيل : أوْقَدَها قال [٣] :

تالله لولا أنْ يَحُشَّ الطُّبَّخُ
بِىَ الجَحيمَ حين لا مُسْتَصْرَخُ

يعنى بالطُّبَّخِ الملائكةَ الموكَّلين بالعذابِ .

§ وحَشَّ الحرْبَ يَحُشُّها حَشًّا ، كذلك ، على المَثَل قال [٤] :

يَحُشُّونَها بالمَشْرَفيَّـــةِ والقَنا
وفتْيانِ صِدْقٍ لا ضِعافٌ ولاعُزْلٌ [٥]

§ وفلانٌ مِحَشُّ حَرْبٍ : مُوقِدٌ لها طَبِنٌ بها .

§ وحَشَّ النابلُ سهمَهُ يَحُشُّه حَشًّا : ألزق به القُذَذَ أو رَكَّبها عليه [ قال [٦] :

أوْ كَمِرِّيخٍ على شِرْيانَةٍ
حَشَّهُ الرَّامى بظُهْرانٍ حُشُرْ

§ وحُشَّ الفرَسُ بجَنْبيْنِ عظيمَيْن إذا كان مُجْفَرًا .

§ وحَشَّ الدابَّةَ يحشُّها حشًّا : حمَلها [١] فى السَّيْرِ ] [٢] قال [٣] :

قَدْ حَشَّها اللَّيْلُ بعَصْلَبِىِّ
مُهاجرٍ ليس بأعرابىِّ

§ وكلُّ ما قُوِّىَ بشىءٍ أو أعين به فقد حُشَّ به ، كالحادى للإبل ، والسلاحِ للحرْبِ . والحطبِ للنارِ . قال الرَّاعى [٤] :

هُوَ الطَّرْفُ لم تُحْشَشْ مَطِىٌّ بمِثْلِه
ولا أنَسٌ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ خائفُ

أى لم تُرْمَ مَطِىٌّ بمثله ولا أُعينَ بمثله قومٌ عند الاحتياج إلى المعونة .

§ والحَشُّ والحُشُّ : جماعة النَّخْلِ . وقال ابنُ دريد : هما النَّخْل المجتمعُ .

§ والحَشُّ أيضا : البُسْتان .

§ والحَشُّ : المُتَوَضَّأُ ، سُمّى به لأنهم كانوا يذهبون عند قضاءِ الحاجَةِ إلى البساتين ، وقيل إلى النخل المجتَمع ، على نَحْوِ تسميتِهم الفناءَ عَذِرَةً والجمع من كلّ ذلك حِشَّانٌ وحُشَّانٌ وحَشاشينُ ، الأخيرة جمع الجمعِ ، كلُّه عن سيبويه .

---

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان والتاج ، ونسباه لزهير وهوفى ديوانه ١٠٦ .
(٥) فى اللسان والتاج والديوان : نكل .
(٦) اللسان والتاج ، وجاء صدر البيت فى اللسان فى مرخ .

(١) فى الأصل : خماها ، والتصويب من اللسان والتاج .
(٢) خلت منها كزبرللى .
(٣) اللسان والتاج . وانظر مادة عصلب
(٤) اللسان والتاج .

§ والمَحَشُّ والمِحَشُّ جميعا : الحَشُّ . كأنه مجتمعُ العَذِرَةِ .

§ والمَحَشَّةُ : الدُّبُرُ وفى الحديث « نُهِىَ عن إتيانِ النِّساء فى مَحَاشِّهِنَّ » . وقد رُوى بالسِّين .

§ والحِشاشُ : الجُوالِقُ ، قال [١] :

أعْيا فَنُطْناهُ مَناطَ الجَرِّ

بين حِشاشَىْ بازِلٍ جِوَرِّ

§ والحَشْحَشَةُ : الحَرَكَة.ودُخول بعضِ القومِ فى بعضٍ .

§ وحَشْحَشَتْهُ النارُ : أحْرَقَتْهُ :

## مقلوبه : [ ش ح ح ]

§ الشُّح والشَّح والشِّح : البُخْل ، والضمُّ أعلى ، وقد شَحَحْتَ تَشُحُّ وشَحِحْتَ . ورجُلٌ شَحِيحٌ وشَحاحٌ من قوم أشِحَّةٍ وأشِحَّاءَ ، وشِحاحٍ ، قال سيبويه : أفْعِلة وأفعلاء إنما يَغْلبان على فَعِيل اسْمًا كأرْبِعةٍ وأرْبعاء وأخْمِسة وأخمِساء ، ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونَحْوُه ، وقولهِ تعالى « أشِحَّةً على الخَيْرِ [٢] » أى خاطبوكم أشدَّ مُخاطَبَةٍ وهُمْ أشِحَّةٌ على المال والغنيمة .

§ ونفسٌ شَحَّةٌ : شَحِيحَةٌ ، عن ابن الأعرابىّ وأنشد [٣] :

لسانُكَ مَعْسولٌ ونفسُكَ شَحَّةٌ

وعند الثُّرَيّا من صديقك مالُكا

وأنت امرُؤٌ خِلْطٌ إذا هى أرسلتْ

يمينُك شيئا أمسكتْه شِمالُكا

§ وتَشاحُّوا فى الأمر وعَلَيْه: شَحَّ به بعضُهم على بعض وتبادَرُوا إليه حَذَرَ فَوْته. وتَشاحَّ الخصْمانِ فى الجَدَلِ كذلك ، وهو منه .

§ وماءٌ شَحاحٌ : نَكِدٌ غيرُ غَمْرٍ ، منه أيضا . أنشد ثعلبٌ [١] :

لَقِيتُ ناقَتِى به وبَلَقْف

بلَدًا مُجْدِبًا وماءً شَحاحَا

§ وزَنْدٌ شَحاحٌ : لا يُورِى كأنه يَشُحُّ [٢] بالنارِ

§ وشَحِحْتُ بك وعليك ـ سَوَاءٌ ـ : ضَنَنْتُ . عَلَى المثل .

§ وأرْضٌ شَحاحٌ : تسيل من أدنى مَطْرَةٍ كأنها تَشُحُّ على الماءِ بنفْسِها وقال أبو حنيفة : الشَّحاحُ : شِعابٌ صِغارٌ لو صَبَبْتَ فى إحداهُنَّ قِرْبَةً أسالَتْهُ ، وهو من الأوَّل .

§ والشُّحُّ: حِرْصُ النفْسِ على مامَلَكَتْ وبخلُها به . وما جاء فى التنزيل من الشُّحِّ فهذا معناه كقوله « ومَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسهِ [٣] » . وقوله «وأُحضرتِ الأنفُسُ الشحَّ [٤] » .

§ وشَحَّ بالشَّىءِ وعليه : بخل به .

§ والشَّحْشَحُ والشَّحْشاحُ : المُمْسِكُ البَخيلُ .

§ والشَّحْشَحُ والشَّحْشاحُ : المواظبُ على الشىءِ الجادُّ فيه ، والشَّحْشَحُ يكون للذَّكَر والأُنثى ، قال الطِّرِمَّاحُ [٥] :

كأنَّ المَطايَا لَيْلةَ الخِمْسِ عُلِّقَتْ

بوَثَّابَةٍ تَنْضُو الرَّوَاسِمَ شَحْشَحِ

§ والشَّحْشاحُ : الغَيُورُ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) الأحزاب ١٩ .
(٣) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج . وانظرمادةلقف
(٢) فى المحكم بضم الشين وفى اللسان بكسرها ، وقد ذكر التاج أن فى المضارع الفتح والكسر والضم إلا أن الضم قليل .
(٣) الحشر ٩ ، والتغابن ١٦ .
(٤) النساء ١٢٨ (٥) اللسان والتاج ،وديوانه ١٣٦ .

§ وفَلاةٌ شَحْشَحٌ : واسِعَةٌ بعيدةٌ مَحْلٌ لانبْتَ فيها . قالَ مُلَيحٌ الهذُلىُّ ١ :

تَحذِى إذا مَا ظَلامُ اللَّيْلِ أمْكنها
مِنَ السُّرَى وَفَلاةٌ شَحْشَحٌ جَرَدُ

§ والشَّحْشَحُ والشَّحْشاحُ أيضا : القَوِىُّ .

§ وخَطِيبٌ شَحْشَحٌ وشَحْشاحٌ : ماضٍ ، وقيل : هما كُلُّ ماضٍ فى كلامٍ أوْ سَيْرٍ .

§ وشَحْشَحَ البعيرُ فى الهَدْرِ : لمْ يُخَلِّصْهُ .

§ وشَحْشَحَ الطائرُ : صَوَّتَ . قالَ مُلَيحٌ الهُذَلىُّ ٢ :

مُهْتَشَّةٌ لِدَلِيجِ اللَّيلِ صادِقَةٌ
وَقْعَ الهَجيرِ إذا ما شَحْشَحَ الصُّرَدُ

## الحاء والضاد

§ الحَضُّ : ضَربٌ من الحَثِّ فى السَّيْرِ والسَّوْقِ ، وكلِّ شيء .

§ والحَضُّ أيضا : أنْ تَحُثَّهُ على شىءٍ لا سَيْرَ فيه ولا سَوْقَ . حَضَّه يَحُضُّه حَضًّا وحَضَّضَه وهم يَتَحاضُّون والاسم الحُضُّ والحِضِّيضَى والحُضِّيضَى ، والكَسْرُ أعْلَى ولم يأتِ على فُعِّيلٍ بالضم غيرُها .

وقالَ ابنُ دُرَيد : الحَضُّ والحُضُّ لُغَتان كالضَّعْفِ والضُّعْفِ . والصَّحيحُ ما بدَأْنا به من أن الحَضَّ المصْدرُ والحُضُّ : الاسمُ .

§ والحُضُضُ والحُضَضُ : دواءٌ يُتَّخَذُ من أبوال الإبل . وفيه لُغاتٌ أُخَرُ سيأتى ذِكرُها إن شاء اللهُ .

§ والحُضُضُ : كُحْلُ الحَوْلانِ .

§ والحُضُضُ والحُضَضُ عُصارَةُ الصَّبِرِ .

§ والحَضِيضُ : قَرارُ الأرْضِ عند سَفْحِ الجبلِ . وقيل : هو فى أسفله . والسفحُ من وراءِ الحَضِيضِ ، فالحضيضُ مِمَّا يَلِى الجبَلَ ، والسَّفْحُ دون ذلك . والجمعُ أَحِضَّةٌ وحُضُضٌ .

§ وأحْمَرُ حُضِّىٌّ : شَديدُ الحُمْرَةِ .

§ والحُضْحُضُ : نَبْتٌ .

### مقلوبه : [ ض ح ح ]

§ الضِّحُّ : الشَّمسُ ، وقيل : ضَوْؤُها عامَّةً . وقيل : هو ضوؤُها إذا استمكَنَ من الأرضِ . وقيل : هو قَرْنُها يُصِيبُكَ . وقيل : كلُّ ما أصابَتْه الشَّمسُ : ضِحٌّ .

§ وجاء بالضِّحِّ والرِّيحِ أى بما طلعت عليه الشمسُ وجرَتْ عليه الريحُ ، ومن قال : الضِّيحُ فى هذا المعنى فقد أخطأ عند أكثر أهلِ اللغة ، وإنَّما قُلْنَا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ اللغةِ ، لأنَّ أبَا زَيْدٍ قد حَكاه ، وإنما الضِّيحُ عند أهل اللغةِ لغةٌ فى الضِّحِّ الذى هو الضَّوْءُ ، وسيأتى بابُه .

§ والضِّحُّ : ما برَزَ من الأرْضِ للشَّمسِ .

§ والضِّحُّ : البَرازُ من الأرْضِ .

ولا جَمْعَ لكلِّ شيءٍ من ذلك .

§ والضَّحْضَحُ والضَّحْضاحُ : الماءُ اليَسير . قيل : هو مالا غَرَق فيه ولا له غَمْرٌ . وقيل : هو الماءُ إلى الكَعْبَيْنِ وأنْصَافِ السُّوقِ ، وقول أبى ذُؤَيْب ١ :

يَحُشُّ رَعْدًا كَهَدْرِ الفَحْلِ يَتْبَعُهُ
أُدْمٌ تَعَطَّفُ حَوْلَ الفَحْلِ ضَحْضاحُ

قال خالد بن كلثوم : ضَحْضاحٌ فى لغة هُذَيْلٍ كثيرٌ . قال الأصمعى : هو القليل على كُلِّ حالٍ وأراد هنا جماعة إبلٍ قليلةٍ .

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .

(١) اللسان وديوان الهذليين ١/٤٨ .

§ وقد تَضَحْضَحَ الماءُ . قال ابنُ مُقْبِل [١] .

وأظْهَرَ فى غُلاَّنِ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ
عَلاَجِيمُ لاضَحْلٌ ولامُتَضَحْضِحُ

§ وفى حديث أبى المِنهال « فى النارِ أوْديَةٌ فى ضَحْضَاحٍ »شبَّهَ قِلَّةَ النّار بالضَّحْضَاحِ من الماءِ فاستعاره فيه . وفى الحديث الذى يُرْوَى فى أبى طالب « إنه فى ضَحْضَاحٍ من نارٍ » .

§ والضَّحْضَحَةُ والضَّحْضَحُ والضُّحْضُحُ . جَرْىُ السَّرَابِ .

## الحاء والصاد

§ الحَصُّ والحُصَاصُ : شدَّةُ العَدْوِ فى سُرعة .

§ والحُصَاصُ أيضًا : الضُّرَاطُ وفى الحديث « إنَّ الشَّيطانَ إذاسمع الأذانَ وَلَّى وله حُصَاصٌ »

§ وحَصَّ الجليدُ النَّبْتَ يَحُصُّه . أحرقَه ، لغةٌ فى حسَّه .

§ والحَصُّ حَلْقُ الشَّعَر ، حَصَّه يَحُصُّه حَصًّا فَحَصَّ حَصَصًا وانْحَصَّ .

§ والحَصُّ أيضا : إذهابُ الشَّعر سَحْجًا والفعل كالْفِعْلِ قالَ [٢] :

قدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأسِى فما
أطْعَمُ نَوْمًا غيْرَ تَهْجاعِ

§ وحَصَّ شَعَرُه وانْحَصَّ : انْجَرَد .

§ ورجُلٌ أحصُّ : مُنْحَصُّ الشَّعَرِ .

§ وذَنَبٌ أحصُّ : لا شَعَرَ عليه أنشد ثعلبٌ [٣] :

وذَنَبٌ أحَصُّ كالمِسْوَاطِ [١]

وسنَةٌ حصَّاءُ : جَدْبَةٌ قليلةُ النَّبَاتِ . وقيل : هى التى لا نبات فيها : قال الحطيئة [٢] :

جاءَتْ به من بلادِ الطُّورِ تَحْدُرُه
حصَّاءُ لم تَتَّرِكْ دُونَ العَصَاشَذَبا

وهو شبيه بذلك .

§ وتَحَصَّصَ الظبىُ والحمارُ والبعيرُ : سقط شعَرُهُ .

§ والحَصِيصُ : اسم ذلك الشَّعَرِ .

§ والحَصِيصَةُ : ما جُمِعَ مما حُلِق أوْ نُتِف . وهى أيضا : شَعَر الأُذُن وَوَبَرُها كان محلوقا أو غير محلوقٍ . وقيل : هو الشعَرُ والوَبَرُ عامَّةً . والأوّل أعرَفُ .

§ وتَحَصْحَصَ الوَبَرُ والزِّئْبِرُ : انجرَدَ ، عن ابن الأعرابىّ وأنشد [٣] :

لما رأى العبْدُ مُمِرًّا مُتْرَصَا
وَمَسَدًا أجْرَدَ قدْ تَحَصْحَصَا
يكادُ لولا سَيْرُه أنْ يُمْلَصَا
جَدَّ به الكَصِيصُ ثمَّ كَصْكَصَا
ولَوْ رَأى فاكَرِشٍ لبَلْهَصَا

§ والحَصِيصَةُ من الفرس : ما فوقَ الأشعَرِ ممَّا أطافَ بالحافِر لقلَّة ذلك الشعر .

§ وفرَسٌ أحَصُّ وحَصِيصٌ : قليلُ شعَرِ الثُّنَّة والذَّنب ، وهوعيبٌ . والاسم الحَصَصُ .

§ والأحَصُّ : الزَّمِيرُ الذى لا يطول شعَرُه والاسم الحَصَصُ أيضا .

(١) اللسان : ظهر وغلل ورقد وعلجم وضحح ، والتاج : ظهر وغلل وعلجم .

(٢) هو أبو قيس بن الأسلت أخو الأوس . جمهرة ابن دريد واللسان والصحاح والتاج ، والموشح ٢٤٦ ، والكامل طبع أوربا ١٠٣ .

(٣) اللسان .

(١) فى المحكم المسراط ، والتصويب من اللسان ، ومادة سوط : المسواط : خشبة يحرك بها مافى القدر .

(٢) اللسان والتاج وديوانه ٧ .

(٣) اللسان والتاج . وانظر كصص وبلهص

§ والحَصَصُ في اللِّحْيَةِ : أن يَتَكَسَّرَ شعرُها على صَدْرِه .

ورجلٌ أحَصُّ : قاطعٌ للرَّحِمِ ، وقد حَصَّ رَحِمَهُ يَحُصُّها حَصًّا .

§ ورَحِمٌ حَصَّاءُ : مَقْطُوعَةٌ .

§ والأحَصُّ أيضا : النَّكِدُ المشئُومَ .

§ ويومٌ أحَصُّ : شديدُ البَرْدِ لاسحاب فيه . وقيل لرجُلٍ من العرب : أيُّ الأيام أبْرَدُ ؟ فقال الأحَصُّ الأزَبُّ ، يعنى بالأحَصِّ : الَّذى تَصفُو شَمَالُه ويَحْمَرُّ فيه الأُفق وتطلع شمسُه ولا يُوجَدُ لها مَسٌّ من البَرْدِ وهو الذى لاسحاب فيه ، ولا ينْكَسِرُ خَصَرُهُ . والأزَبُّ : يومٌ تَهُبُّه النَّكْباءُ وتَسوقُ الجَهامَ [١] والصُّرَّادَ ولا تَطْلُعُ له شمسٌ ولا يكون فيه مَطَرٌ .

وقولُه تَهُبُّه أى تَهبُّ فيه .

§ والأحَصَّان : العَبْدُ والعَيْرُ لأنهما يُماشيان سِنَّهُما [٢] حتى يَهرَما فتَنْتَقِصَ أثْمانُهما .

§ والحِصَّةُ النَّصيبُ من الطَّعامِ والشرابِ والأرض وغير ذلك .

§ وتَحاصَّ القومُ : اقتسموا حِصَصَهُمْ .

§ حاصَّهُ مُحاصَّةً وحِصاصًا : قاسَمَهُ فأخذ كلٌّ واحد منهما حِصَّتَه .

§ وأحَصَّ القومَ : أعطاهم حِصَصَهُمْ .

§ وأحَصَّهُ المكانَ : أنزله فيه ، ومنه قولُ بعض الخطباءِ ويُحِصُّ من نَظَرِه بَسْطَةَ حالِ الكَفالَةِ والكِفايَةِ أى تُنْزِلُ .

§ والحُصُّ : الوَرْسُ ، وجمعه أحْصاصٌ وحُصُوصٌ ، ولم يذكر سيبويه تكسيرَ فُعْلٍ من المضاعف على فُعُولٍ إنما كسره على فِعالٍ كَخِفافٍ وعِشاشٍ .

§ ورجُلٌ حُصْحُصٌ وحُصْحُوصٌ : يتَتَبَّعُ دقائقَ الأمورِ فيَعْلَمُها ويُحْصِيها .

§ والأحَصُّ : ماءٌ معْروفٌ .

§ وبنو حَصِيصٍ بطْنٌ من العرب .

§ والحَصْحَصَةُ الذَّهابُ فى الأرض وقد حَصْحَصَ قال [١] :

لما رآنى بالبَرَازِ [٢] حَصْحَصَا

§ والحَصْحَصَةُ : الحَرَكَةُ فى الشَّىءِ حتى يَسْتَقِرَّ فيه ويَسْتَمْكِنَ منه ويَثْبُتَ . قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ [٣] :

وحَصْحَصَ فى صُمِّ الحَصَا ثَفِناتُهُ
ورَامَ القيام ساعَةً ثمَّ صَمَّما [٤]

§ والحَصْحَصَةُ : بيانُ الحقِّ بعد كِتْمانه ، وقد حَصْحَصَ . ولا يُقال حُصْحِصَ .

§ والحِصْحِصُ : التُّرَابُ ، وهو أيضا الحَجَرُ . وحكى اللِّحيانىُّ : الحِصْحِصَ لفلان أى التُّرَابُ له . قال : نَصَبَ كأنه دعاءٌ ، يَذْهَبُ إلى أنهم شبَّهُوهُ بالمصْدَرِ وإن كان اسْمًا كما قالوا : التُّرابَ لك . فنصبوا .

§ وقَرَبٌ حَصْحاصٌ : بَعيدٌ .

§ والحَصْحاصُ [٥] : مَوْضعٌ .

---

(١) فى كوبرللى : تهبه الأكباد وتسوق الحمام ، أما اللسان فكنسخة دار الكتب ، وهو الصواب .

(٢) فى اللسان والتاج : أثمانهما .

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى اللسان : البراز « بكسر الباء » . وعلى الأصل يكون : المكان الفضاء من الأرض ، وعلى اللسان يكون المبارزة فى الحرب .

(٣) اللسان والتاج والصحاح .

(٤) رواية الصحاح والتاج :

فحصحص فى صم الصفا ثفناته ... وناء بسلمى نوأة ثم صمما

(٥) فى كوبرللى : الحصحاص «بكسر الحاء » الأولى ، وهو يخالف اللسان ومعجم البلدان .

## مقلوبه : [ ص ح ح ]

§ الصُّحُّ والصِّحَّةُ والصَّحاحُ : ذَهابُ المَرَضِ ، وهو أيضا : البراءةُ من كلِّ عَيْبٍ . وحكى ابنُ دريدٍ عن أبي عبيدةَ : كان ذلك فى صُحِّهِ وَسُقْمِهِ ، قال : ومن كلامهم : ما أقْرَبَ الصَّحاحَ من السَّقَمِ .

§ وقد صَحَّ يَصِحُّ صِحَّةً .

§ وَرَجُلٌ صَحاحٌ وصَحيحٌ من قوم أصِحَّاءَ وصِحاحٍ ، فيهما ، وامرأةٌ صحيحةٌ من نسوةٍ صِحاح وصَحائِحَ .

§ وأصَحَّ الرَّجُلُ : صَحَّ أهْلُه وماشيتُه ، صحيحا كان هو أو مريضا . وفى المثل [١] «لايُورِدُ المُمْرِضُ على المُصِحّ » أى أن الذى قد مَرِضَتْ ماشيتُهُ لا يستطيع أن يُورِدَ على الذى ماشيتُه صِحاحٌ .

§ وقالوا : الصَّوْمُ مَصَحَّةٌ .[ وَمَصِحَّةٌ : والفتْحُ أعْلَى ، أى يُصَحُّ عليه .

§ وأرض مَصَحَّةٌ ][٢] : بَرِيئَةٌ من الأوْباءِ صحيحَةٌ .

§ وصَحَّحَ الشيءَ : جعَلَه صَحيحا .

§ والصَّحيحُ من الشِّعْرِ : ما سَلِمَ من النقصِ ، وقيل : كُلُّ ما يُمْكِنُ فيه الزِّحافُ فَسَلِمَ منه فهو صَحيحٌ . وقيل : الصَّحيحُ كُلُّ آخرِ نِصْفٍ يَسْلَمُ من الأشياء التى تقع عِلَلاً فى الأعاريضِ والضُّرُوبِ ولا تَقع فى الحَشْوِ .

(١) فى اللسان : وفى الحديث والنهاية لابن الاثير .

(٢) ساقط من كوبرلى .

§ وصَحاحُ الطَّريقِ : شِدَّتُهُ قال [١] :

إذا واجهتْ وَجْهَ الطَّريقِ تَيَمَّمَتْ
صَحاحَ الطريقِ عِزَّةً أن تَسَهَّلا

§ والصَّحْصَحُ والصَّحْصاحُ والصَّحْصَحانُ ، كله : ما استَوَى من الأرض وَجَرِدَ .

§ ورجل صُحْصُحٌ وَصُحْصُوحٌ : يَتَتَبعُ دقائقَ الأمورِ فَيُحْصِيها وَيَعْلَمُها . وقولُ مُلَيحٍ [٢] :

فَحُبُّكَ ليلى حين تَدْنُو زَمانَةٌ
ويَلْحاك فى ليلى العَرِيفُ المُصَحْصِحُ

قيل : أراد الناصِحَ كأنه المُصَحِّحُ ، فَكَرِهِ التضعيف فَفَكَّ وأبْدَل .

## الحاء والسين

§ حَسَّ بالشيءِ يَحُسُّ حَسًّا وحِسا وحَسِيسا وأحَسَّ به وأحَسَّه : شَعَرَ به . وأما قولهُم : أحَسْتُ بالشيءِ فعلى الحَذْفِ كَراهَةَ الْتِقاءِ المِثْلَيْنِ قال سيبويه : وكذلك يُفْعَلُ فى كل بناءٍ تُبْنَى اللَّامُ من الفعْل منه على السكون ولا تَصِلُ إليه الحركةُ ، شبهوها بأقمْتُ . وقالوا حَسِسْتُ به وحَسِيتُه [٣] وحَسِيتُ به وأحْسَيْتُ . وهذا كلُّه من مُحَوَّلِ التضعيف . والاسم من كُلِّ ذلك الحِسُّ .

§ وحَسُّ الحُمَّى وحِساسُها : رَسُّها وأوَّلُها عندما تُحَسُّ ، الأخيرةُ عن اللحيانىِّ .

§ والحِسُّ : وَجَعٌ يُصيب المرأةَ بعد الولادةِ ، وقيل : وَجَعُ الوِلادةِ عند ما تُحِسُّها .

(١) اللسان والتاج ، وهو لابن مقبل .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى اللسان ضبط بالقلم على وزن : رأيته .

§ وتَحَسَّس الخبرَ : تَطَلَّبَه وتَبَحَّثَه، وفى التنزيل « فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ [١] » . وقال اللحيانىُّ تحسَّسَ فلانا ومن فلانٍ : أى تَبَحَّثَ ، والجيمُ لغَيْرِه .

§ وحَسَّ منه خَبَرًا وأحَسَّ ، كلاهما : رأى ، وعلى هذا فُسِّرَ قولُه تعالى « فلَمَّا أحسَّ عيسَى منهُمُ الكُفْرَ [٢] » وحكى اللحيانىُّ : ما أحَسَّ منهم أحدًا : أى ما رأى ، وفى التنزيل « هَلْ تُحِسُّ منْهُمْ منْ أحَدٍ [٣] » وفى خبرِ أبى العارِم : « فنظرْتُ هل أُحِسُّ سَهْمى فلم أرَ شيئا » أى نظرت فلم أجده .

§ وقال : لا حَسَاسَ من ابْنَىْ مُوقِدِ النارِ . زعموا أنَّ رَجُلين كانا يُوقِدان بالطُّرقِ نارًا فإذا مرَّ بهما قومٌ أضافاهم [٤] فمرَّ بهما قومٌ وقد ذَهَبا فقال رجُلٌ : لاحَسَاسَ من ابْنَىْ مُوقِدِ النارِ . وقيل : لاحَسَاسَ من ابنى مُوقِدِ النَّارِ : لا وُجُودَ ، وهو أحسن . وقالوا : ذهبَ فلاحَسَاسَ له : أى لا يُحسُّ به أوْ لا يُحَسُّ مكانُه.

§ والحَسِيسُ : الشيءُ تَسْمَعُه مما يَمُرُّ قريبا منك ولا تراه ، وهو عامٌّ فى الأشْيَاءِ كُلِّها .

§ وما سَمِعَ له حِسًّا ولا جرْسا . الحِسُّ من الحركة ، والجِرْسُ من الصَّوْتِ ، وهو يصلح للإنسان وغيره [٥] .

وقال عبدُ منافِ بن رِبْعٍ الهُذلىّ :

وللقسِىّ أزاميلٌ وغَمْغَمَةٌ
حِسَّ الجَنُوبِ تسوق الماءَ والبَرَدَا

§ والحِسُّ : الرَّنَّةَ .

§ وجاء بالمال مِنحِسِّهِ وبِسِّهِ وحَسِّه وبَسِّه. وجِئْنى به من حَسِّكَ وبَسِّكَ [ وحِسِّكَ وبِسِّكَ ] [١] معنى هذا كلِّه : من حيثُ كان ولم يَكنْ .

وقال الزَّجّاجُ : تأويله جِئْ به من حيث تُدرِكُهُ حاسَّةٌ من حَواسِّك أو يُدْرِكه تَصَرُّفٌ من تَصَرُّفك .

§ وحَسِّ - بكسر السين وترك التنوين - : كلمةٌ تُقال عند الألم . قال الرَّاجزُ [٢] .

فما أراهُمْ جزَعا [٣] بحِسِّ
عَطْفَ البَلايَا المسَّ بعد المسِّ

والعرب تقول عند لذْعةِ النارِ والوجْعِ : حَسِّ . وضُرِبَ فما قال حَسٍّ ولا بَسٍّ ، بالجرّ والتنوين ، ومنهم من يجرُّ ولا يُنَوِّن ، ومنهم من يكسر الحاءَ والباءَ فيقول حِسٍّ ولا بِسٍّ ، ومنهم من يقول حَسًّا ولا بسًّا ، يعنى التَّوجُّعَ .

§ وبات بِحَسَّةِ سَوْءٍ وحِسَّةِ سَوْءٍ أى بحالةٍ سيئة ، والكسر أقْيَسُ ، لأن الأحوال تأتى كثيرا على فِعْلَةٍ كالجِيئَةِ والتِّلَّةِ والبِيئَةِ .

§ وحَسَّهم يَحُسُّهم حَسًّا : قتلهم قتلاً كثيرا ذريعا مُسْتَأصِلاً وفى التنزيل « إذْ تَحُسُّونَهم بإذْنه [٤] » أى تقتلونهم كذلك، والاسمُ الحُساسُ عن ابن الأعرابىّ .

(١) يوسف ٨٧ .
(٢) آل عمران ٥٢ .
(٣) مريم ٩٨ .
(٤) فى نسختى المحكم : فإذا مر بهم قوم أضافوهم فر بهما .
(٥) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/٤١ .

(١) خلت منها كوبرلى واللسان .
(٢) اللسان وجمهرة ابن دريد ونصباه للعجاج ، وهو له فى مشارف الأقاويز ٨ ، ٩ ومجموع أشعار العرب ٢/٧٩
(٣) فى المشارف والمجموع : جزعا بضم الجيم وفتح الزاى المشددة .
(٤) آل عمران ١٥٢ .

§ وجَرادٌ محْسوسٌ : قتَلَته النارُ ، وفى الحديث « أنه أُتِىَ بجرادٍ مَحْسُوسٍ » .

§ وحَسَّهم يَحُسُّهم : وطِئَهُمْ وأهانهم ، عنه .

§ وحسَّانُ : اسمٌ مشتقٌ من أحد هذه الأشياءِ .

§ والحَسُّ : إضْرارُ البَرْدِ بالأشياءِ .

§ والحَسُّ : بَرْدٌ يُحْرِقُ الكلأ ، وهواسمٌ ، حسَّه يَحُسُّه حسًّا ، وقد تقدَّم أن الصاد لغةٌ عن أبى حنيفة .

§ والبَرْدُ مَحَسَّةٌ للنَّباتِ ، بفتح الميم ، أى يَحُسُّ .

§ وأصابت الأرضَ حاسَّةٌ أى بَرْدٌ ، عن اللحيانىّ أنثه على معنى المبالَغةِ أو الجائحةِ .

§ والحاسَّة : الجَرادُ يَحُسُّ الأرضَ أى يأكل نباتَها .

وقال أبو حنيفة : الحاسَّةُ : الرِّيحُ تَحْثى التُّرابَ فى الغُدُرِ فتملؤُها فيَيْبَسُ الثَّرَى .

§ وسنةٌ حَسُوسٌ : تأكل كلَّ شىءٍ قال [١] :

إذا شَكَوْنا سَنَةً حَسُوسا
تأكُلُ بَعْدَ الخُضْرَةِ اليَبِيسا

أراد : تأكل بعد الأخضر اليابسَ إذ الخُضْرةُ واليُبْسُ لا يُؤْكلان لأنهما عرَضان .

§ وحسَّ الرَّأسَ يَحُسُّه حسًّا : إذا جعله فى النار فكُلَّما تَشيَّطَ أخذه بشَفْرَةٍ .

§ وتحسَّسَتْ أوْبارُ الإبل : تَطايرَتْ وتَفرَّقَتْ .

§ وانحسَّتْ أسنانُه : تساقطَتْ وتحاتَّتْ .

§ والحَسُّ والاحْتِساسُ فى كلّ شىءٍ ألاَّ يُتْرَكَ فى المكان شىءٌ منه .

§ والحُساسُ : سمكٌ صِغارٌ بالبَحْرَيْنِ يُجَفَّف حتى لا يَبْقَى فيه شىءٌ منْ مائه . الواحدةُ حُساسَةٌ .

§ والحُساسُ : الشُّؤْمُ والنَّكَدُ .

§ والمَحْسُوسُ : المشئُوم ، عن اللحيانىّ .

ورجل ذُو حُساسٍ : رَدِىءُ الخُلُقِ قال [١] :

رُبَّ شَرِيبٍ لك ذِى حُساسِ
شِرَابُه كالحَزِّ بالمَواسِى

فالحُساسُ هنا يكونُ الشُّؤْمَ ويكونُ رداءَةَ الخُلُقِ ، وقال ابنُ الأعرابىّ وحْدَه : الحُساسُ هنا : القَتْلُ . والشَّرِيبُ هنا : الذى يُوارِدُكَ على الحَوْضِ . يقول : انتظارُكَ إيَّاهُ قَتْلٌ لك ولإبلك .

§ والحَسَّ : الشَّرُّ ، تقول العربُ : ألْحِقِ الحَسَّ بالأسِّ . الأسُّ هنا : الأصْلُ تقول : ألحقِ الشَّرَّ بأهله . وقال ابنُ دريد : إنما ألْصِقُوا الحَسَّ بالأسِّ : أى ألْصِقُوا الشَّرَّ بأصولِ مَنْ عادَيْتُمْ .

§ والحَسُّ : الحِقْدُ [٢] .

§ وحَسَّ الدَّابَّةَ يَحُسُّها حَسًّا : نَفَضَ عنها التُّرابَ .

§ والمِحَسَّةُ ـ مكسورةً ـ : ما يُحَسُّ به ، لأنه مما يُعْتَمَلُ به .

§ وحَسَسْتُ له أَحِسُّ وحَسِسْتُ حَسافيهما : رَقَقْتُ ، تقول العربُ : إنَّ العامِرِىَّ ليَحِسُّ للسَّعْدِىِّ ـ بالكسر ـ أى يَرِقُّ له وذلك لما بينهما من الرَّحِمِ . قال يعقوبُ : قال أبو الجرَّاح :

(١) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج والصحاح ومادة شرب .

(٢) فى اللسان : الجلد بفتح الجيم وسكون اللام .

ما رأيْتُ عُقَيْلِيّا إلاّ حَسِسْتُ لهُ . والاسم الحِسُّ : قال الْقُطامِيُّ [١] :

أخُوكَ الّذِى لا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ
وترفَضُّ عند المُحْفِظاتِ [٢] الْكَتائِفُ

ويروى : عند المُخْطِفاتِ .

§ وحَسَسْتَ له حَسًّا : رَقَقْتُ . هكذا وجدْته فى كتابِ كُرَاع . والصحيح رَقَقْتُ على ما تقدَّم .

§ ومَحَسَّةُ المرأةِ : دُبُرُها .

§ والحُساسُ : أن تَضَعَ اللَّحْم على الجَمْرِ ، وقيل : هو أن يُنْضَجَ أعلاه ويُتْرَكَ داخِلُهُ [٣] وقيل : هو أنْ يُقْشَرَ عنه الرَّمادُ بعد أن يُخرَجَ من الجَمْرِ . وقد حَسَّه وحَسْحَسَهُ . وحَسْحَستُه : صَوْتُ نَشِيشِه ، وقدْ حَسْحَسَتْه النارُ .

§ ورَجُلٌ حَسْحاسٌ : خفيفُ الحركةِ ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ .

**مقلوبه : [ س ح ح ]**

§ سَحَّت الشاةُ والبقرةُ تَسُحُّ سَحًّا وسُحُوحًا وسُحُوحَةً : سَمِنَتْ غايةَ السِّمَنِ . وقيل : سمنتْ ولم تَنْتَهِ الغَايةَ . وشاةٌ ساحَّةٌ وساحٌّ ، الأخيرةُ على النَّسبِ . وغنم سِحاحٌ وسُحاحٌ ، الأخيرة من الجمع العَزيز كظُؤَارٍ ورُخالٍ ، وكذا رُوِى بيتُ ابن هَرْمَةَ [٤] .

وبَصَّرْتَنِى بَعْدَ خَبْطِ الْغُشُو
مِ هذِى الْعِجافَ وهَذِى السُّحاحا

(١) اللسان والصحاح وديوانه ٢٧ ، وانظر التاج واللسان حفظ وكتف فهو فيهما .

(٢) فى نسختى المحكم : المحفظات « بفتح الفاء » ، والتصويب من المصادر السابقة .

(٣) فى اللسان : ينضج أعلاه ويترك ، وقيل هو أن يقشر .

(٤) اللسان والتاج .

والسِّحاحا ، بالكَسْرِ والضَّمِّ . وقد قيل : شاةٌ سُحاحٌ أيْضًا ، حكاها ثعلبٌ .

§ وَسَحَّ الدَّمْعُ والمطرُ يَسُحُّ سَحًّا وسُحُوحا : اشتدَّ انصبابُه .

§ وعينٌ سَحَّاحَةٌ : كثيرةُ الصَّبِّ للدمُوعِ .

§ ومَطَرٌ سَحْسَحٌ وسَحْساحٌ : شَديدٌ : يَقْشِرُ وجْهَ الأرضِ .

§ وتَسَحْسَحَ الشَّىءُ : سالَ .

§ وفرسٌ مِسَحٌّ : جَوَادٌ - شُبِّهَ بالمطر فى سُرعةِ انصبابه .

§ وسحَّ الماءَ وغَيْرَهُ يَسُحُّهُ سَحًّا : صبَّه صَبا مُتتابعا كثيرًا ، قال الشاعر [١] :

وَرُبَّةَ غارَةٍ أوْضَعْتُ فيها
كَسَحِّ الهاجِرِىّ [٢] جَرِيمَ تَمْرِ

§ وحَلِفٌ سَحٌّ : مُنْصَبٌ مُتَتابِعٌ ، أنشدابنُ الأعرابىّ [٣]

لو نُحِرَتْ فى بَيْتِها عَشْرُ جُزُرْ
لأصْبَحَتْ مِن لَحْمِهِنَّ تَعْتَذِرْ
بِحَلِفٍ سَحٍّ ودمْعٍ مُنْهَمِرْ

§ وسَحَّ الماءُ سَحًّا : مَرَّ على وجه الأرض

§ والسُّحُّ والسَّحُّ : التَّمْرُ الذى لمْ يُنْضَحْ بماءٍ ولم يُجْمَعْ فى وِعاءٍ ولم يُكْنَزْ ، وهو منثورٌ على وَجْه الأرضِ . قال ابن دريد : السُّحُّ : تمريابس لايكْتَنِزُ - لغةٌ يمانِيَةٌ .

§ وأصابَ الرجُلَ ليلَتَه سَحٌّ - مِثْلُ سَجٍّ - : إذا قَعَدَ مَقاعِدَ رِقاقا .

§ والسَّحْسَحَةُ والسَّحْسَحُ : عَرْصَةُ الدَّارِ .

(١) اللسان والصحاح والتاج وجمهرة ابن دريد ونسبوه لدريد ابن الصمة .

(٢) فى اللسان والتاج والصحاح ، الخزرجى : أما الجمهرة فهو : الهاجرى . (٣) اللسان .

§ وأرْضٌ سَحْسَحٌ : واسعَةٌ . قال ابنُ دريد : ولا أدرى ما صِحّتُها .

## الحاء والزاى

§ الحزّ : قَطْعٌ فى علاجٍ . وقيل : هو فى اللحم : ما كان غير بائنٍ ،حزّه يَحزُّه حزًّا واحْتَزّه .

§ والحُزّةُ : ما قُطِعَ من اللّحْمِ طُولاً قال أعشى باهلةَ [١] :

تَكْفيه حُزّةُ فِلْذٍ إنْ ألَمّ بها
من الشِّواءِ ويُرْوِى شُرْبَه الغُمَرُ

وقيل : الحُزّةُ : القِطْعَةُ من الكَبِدِ خاصّةً ، ولا يقالُ فى سنام ولا لحْمٍ ولا غيرهِ : حُزّةٌ .

§ والحازُّ : قَطْعٌ فى كِرْكِرَةِ البعيرِ وهو اسمٌ كالنّاكتِ والضّاغطِ .

§ والحَزُّ : فَرْضٌ فى العُودِ والمِسْوَاكِ والعظم غيرُ طائلٍ .

§ والتّحْزِيزُ : كثرة الحَزّ ، كأسنان المِنْجَلِ ، وربما كان ذلك فى أطراف الأسنانِ وهو الذى يُسَمّى الأشَرَ .

§ والتّحْزِيزُ : أثرُ الحَزّ أيضا . قال المُتَنَخّل الهُذلىّ [٢] :

إنّ الهَوَانَ فلاَ يَكْذِبْكُما أحَدٌ
كأنّه فى بَياضِ الجلْدِ تَحْزِيزُ

§ وحزّ الشّىءُ فى صَدْرِهِ حزًّا : حاكَ .

(١) اللسان والصحاح والتاج وجمهرة أشعار العرب ٢٨٢ ومجموع أشعار العرب ١/٣٤ ، واللسان أيضا حذذ و غمر وفلذ والتاج غمر وحذذ .

(٢) اللسان والتادج وديوان الهذليين ٢/١٧ .

§ والحَزَازَةُ والحَزَّازُ والحَزّازُ والحُزّازُ كلّه : وَجَعٌ فى القَلْبِ من حُزْنٍ أوْ خَوْفٍ قال الشّمّاخُ يصف رجلا باع قَوْسا من رجلٍ [١] :

فلمّا شَرَاها فاضَتِ العينُ عَبْرَةً
وفى الصّدْرِ حَزّازٌ من الهمّ حامزُ

ويُرْوَى حُزّازٌ .

§ والحَزْحَزَةُ : كالحُزازِ .

§ والحَزَاحِزُ : الحَرَكاتُ قال أبو كبير [٢] :

وتَبَوّأ الأبْطالُ بَعْدَ حَزَاحِزٍ
هَكْعَ النّوَاحِزِ فى مُناخِ المَوْحِفِ

§ والحَزَازُ : هِبْرِيَةٌ فى الرّأس كأنّه نُخالَةٌ . واحدتُه حَزَازَةٌ .

§ والحَزُّ : غامضٌ من الأرض يَنْقادُ بين غَليظَيْنِ .

§ والحَزِيزُ من الأرض : مَوْضِعٌ كَثُرَتْ حجارتُه وغَلُظَتْ كأنّها السّكاكينُ . وقيل : هو المكانُ الغَليظُ يَنْقادُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الحَزِيزُ : غِلظٌ من الأرْضِ . فلم يزد على ذلك ، والجمع أحِزّةٌ وحِزّانٌ وحُزّانٌ ، عن سيبويه ؛ وقد قالُوا حُزُزٌ فاحْتَمَلُوا التّضْعيفَ . قال كُثَيِّرُ عزّةَ [٣] :

وكَمْ قَدْ جاوَزَتْ نِقْضِى إليْكُم
من الحُزُزِ الأماعزِ والبِرَاقِ

§ والحزيزُ والحَزَازُ من الرّجالِ : الشديدُ على السّوْقِ والقتال . قال [٤] :

فَهْىَ تَفَادَى مِنْ حَزَازٍ ذِى حَزَقْ

(١) اللسان والصحاح والتاج وديوان الشماخ ٩/٤ .

(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/١٠٩ .

(٣) اللسان والتاج وديوان كثير ١/١٣٤ .

(٤) اللسان والتاج . وانظر حزق : فهى تعادى .

§ والحُزَّةُ: العُنُق. وفى الحديث «أخذَ بحُزَّتِه».
§ والحُزَّةُ من السَّراويل: الحُجْزَةُ.
§ والحَزُّ: مَوْضِعٌ بالسَّرَاة.
§ وتَحَزْحَزَ عن الشَّىءِ: تَنَحَّى.
§ وحَزَّازٌ: اسْمٌ.
§ وأبُو الحَزَّازِ: كُنْيَةُ أرْبَدَ أخِى لَبيدٍ الذى يقول فيه [1]:

فأخى إنْ شَرِبُوا منْ خَيْرِهِمْ
وأبُو الحَزَّازِ من أهْلِ النَّفَلْ [2]

## مقلوبه: [ زح ح ]

§ زَحَّ الشَّىءَ يَزُحُّه زَحًّا: جَذَبَه فى عَجَلَةٍ.
§ وزَحَّهُ يَزُحُّه زَحًّا، وزَحْزَحَهُ فَتَزَحْزَحَ: نَحَّاهُ عن مَوْضِعِه فَتَنَحَّى.
§ والزَّحْزَاحُ: مَوْضِعٌ، قال [3]:

يُوعِدُ خَيْرًا وَهْوَ بالزَّحْزَاحِ

وقد يجوز أن يكون الزَّحْزَاحُ هنا اسمًا من التَّزَحْزُحِ أى التَّباعُدِ والتَّنَحِّى.

## الحاء والطاء

§ الحَطُّ: الوَضْعُ. حَطَّهُ يَحُطُّه حَطًّا فانحَطَّ.
§ وحَطَّ الحِمْلَ عن البعيرِ يَحُطُّه حَطًّا: أنْزَلَه.
§ وكلُّ ما أنْزَلَهُ عن ظَهْرٍ فقد حَطَّه.
§ وحطَّ اللهُ وِزْرَهُ: وَضَعَه، مَثَلٌ بذلك.
§ واسْتَحَطَّهُ وِزْرَهُ: سأله أن يَحُطَّه عنه.
§ والاسْمُ الحِطَّةُ. وحُكِىَ أن بنى إسرائيل إنما قيل لهم «وقُولُوا حِطَّةٌ [4]» لِيَسْتَحِطُّوا بذلك أوزارَهُم فَتُحَطَّ عنهم.

(١) اللسان والتاج. (٢) فى اللسان والتاج: من أهل ملك.
(٣) اللسان والتاج. (٤) البقرة ٥٨ والأعراف ١٦١.

§ وسأله الحِطِّيطَى أى الحِطَّةَ.
§ وحَطَّ السِّعْرُ يَحُطُّ حَطًّا وحُطُوطا: رَخُص،
§ والحَطَاطَةُ والحُطائطُ والحَطِيطُ: الصَّغيرُ، وهو من هذا، لأنَّ الصغير مَحْطُوطٌ، أنشد قُطْرُبٌ [1]:

إنَّ حِرِى حُطائطٌ بُطائط
كأثَرِ الظَّبْىِ بِجَنْبِ الغائط

بُطائطٌ إتْباعٌ، وقال مُلَيْحٌ [2]:

بكُلِّ حَطِيطِ الْكَعْبِ دُرْمٍ جُحُومُهُ [3]
تَرَى الحِجْلَ منه غَامِضًا غَيْرَ مُقْلَقِ

وقيل: هو القصيرُ.
§ والحُطائطَةُ: بَثْرَةٌ صَغيرةٌ حمراءُ.
§ وجاريةٌ مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ: مَمْدُودَتُهما.
§ وألْيَةٌ مَحْطُوطَةٌ: لا مأكَمَةَ لها.
§ والحَطُوطُ: الأكَمَةُ الصَّعْبَةُ الانحدارِ.
وقال ابنُ دُرَيد: الحَطُوطُ: الأكَمَةُ الصَّعْبَةُ، فلم يَذْكُرِ ارْتفاعا ولا انْحدارًا.
§ والحَطُّ: الحَدْرُ من عُلْوٍ، حَطَّهُ يَحُطُّه حَطًّا فانْحَطَّ.
§ والمُنْحَطُّ من المناكبِ: المُسْتَقِلُّ الذى ليس بِمُرْتفعٍ ولا مُسْتَفِلٍ وهو أحْسَنُها.
§ والحَطاطَةُ: بَثْرَةٌ تَخْرُج فى الوَجْه صغيرةٌ تُقَيِّحُ ولا تُقَرِّحُ، والجمع حَطاطَ قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ [4]:

(١) اللسان والتاج: حطط وبصط، ونسب لأعرابية.
(٢) اللسان والتاج. (٣) فى اللسان حجوله وفى التاج حجونه.
(٤) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/٢٣ وجمهرة أشعار العرب ٢٣٠.

وَوَجْهٍ قَدْ رَأَيْتُ أُمَيْمَ صَافٍ
أَسِيلٍ غَيْرِ جَهْمٍ ذِي حَطَاطِ

§ وقد حَطَّ وجْهُهُ وأَحَطَّ ، وربما قيل ذلك لمن سَمِنَ وجْهُهُ وتَهَبَّجَ .

§ وَالحَطَاطَةُ : الجاريةُ الصغيرةُ ، تُشَبَّه بذلك .

§ والحَطَاطُ مثْلُ البَثْرِ فى باطن الحُوقِ .

§ وقيل : حَطَاطُ الكَمَرَةِ : حُرُوفُها .

§ وحَطَّ البعيرُ حِطاطا وانْحَطَّ : اعتَمَدَ فى الزِّمامِ على أَحَدِ شِقَّيْهِ ، قال ابن مُقْبِلٍ [1] :

بِرَأْسٍ إذا اشْتَدَّتْ شَكِيمَةُ شَأْوِهِ
أَسَرَّ حِطاطا ثُمَّ لانَ فَبَغَّلاَ [2]

§ وَنَجِيبَةٌ مُنْحَطَّةٌ فى سَيْرِها وحَطُوطٌ ، قال النابغة [3] :

فَما وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذاتُ غَرْبٍ
حَطُوطٌ فى الزِّمامِ ولا لَجُونُ

ويُرْوَى : فى الزِّماعِ .

§ وحُطَّ [4] البعيرَ وحُطَّ عَنْهُ [4] إذا طَنِيَ فالْتَوَتْ [5] رِئَتُهُ بِجَنْبِه فَحَطَّ الرَّحْلَ عَنْ جَنْبِه بساعده دَلْكًا على حِيَالِ الطَّنَى حَتَّى يَنْفَصِلَ عَنِ الجَنْبِ . وقال اللحيانىّ : حُطَّ البعيرُ الطَّنِىُّ - وهو الذى لَزِقَتْ رِئَتُهُ بِجَنْبِه - وذلك أن يُضْجَعَ على جَنْبِه ثم يُؤْخَذَ وَتِدٌ فَيُمَرَّ على أضلاعه إمرارًا لا يُحْرِقُ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى المحكم فبقلا « بالقاف » ، والتصويب من اللسان ، والتبغيل : مشى الإبل ، وهو مشى فيه سعة .

(٣) اللسان . والتاج .

(٤) فى اللسان بالبناء للمجهول هى والتى تليها وهو أصوب .

(٥) فى اللسان : التزقت .

§ وحَطَّ الجِلْدَ يَحُطُّهُ حَطًّا : سَطَّرَه وصَقَلَه ونَقَشَهُ .

§ والمِحَطُّ والمِحَطَّةُ : حَدِيدَةٌ أو خشبةٌ يُصْقَلُ بها الجِلْدُ حَتَّى يَلِينَ وَيَبْرُقَ .

§ والحُطاط : الرَّائحَةُ الخَبِيثَةُ .

§ وَيَحْطُوطٌ : وادٍ مَعْرُوفٌ .

§ وَحَطْحَطَ فى مَشْيِه وعَمَلِه : أَسْرَعَ .

**مقلوبه : [ ط ح ح ]**

§ الطَّحُّ : البَسْطُ . طَحَّه يَطُحُّه طَحًّا فانْطَحَّ . قال [1] :

قَدْ رَكِبَتْ مُنْبَسِطا مُنْطَحَّا
تَحْسبُه تَحْتَ السَّرابِ مِلْحَا

يَصِف خَرْقا قد علاه سَرابٌ .

§ والطَّحُّ أيضا : أن تَضَعَ عَقِبَكَ على شىءٍ ثُمَّ تَسْحَجَهُ بها .

§ والمِطَحَّةَ من الشاةِ : مُؤَخَّرُ ظِلْفِها .

§ وطَحْطَحَ الشَّىءَ فَتَطَحْطَحَ : فَرَّقَه إهْلاكا .

§ وجاءَنا وَما عليه طَحْطَحَةٌ [2] كما تقول : طِحْرِبَةٌ ، عن اللحيانىّ .

## الحاء والدال

§ الحَدُّ : الفَصْلُ بين الشيئَيْنِ لِئَلا يَخْتَلِط أحدُهما بالآخَرِ أو لئلا يتعدَّى أحدُهُما على الآخر ، وجمعُه حُدُودٌ .

§ ودَارِى حَدِيدَةُ دارِكَ ومُحادَّتُها : إذا كان حَدُّها كَحَدِّها .

(١) اللسان والتاج وجمهرة ابن دريد .

(٢) فى اللسان ضبطت بكسر الطاءين . هذا والطحربة فيها لغات بفتح الطاء والراء وضمهما وكسرهما . وفتح الطاء وكسر الراء .

§ وحَدَّ الشيءَ من غيرِه يَحُدُّه حَدًّا وحدَّدَه: مَيَّزَه.

§ وحَدُّ كُلِّ شيء: مُنْتَهاهُ، لأنه يَرُدُّه عن التَّمادِى. والجمعُ كالجمعِ.

§ وحَدُّ السارِقِ وغيرِه: ما يَمْنَعُهُ من المُعاوَدَةِ ويمنَعُ أيضا غَيْرَه عن إتْيانِ الجنايات، وجمعه حُدُودٌ.

§ وحُدُودُ اللهِ تعالى: الأشْياءُ التى بَيَّنَها وأمَرَ ألاّ تُتَعَدَّى ومَنَع من مُخالفتها، واحدُها حَدٌّ. وحَدّ القاذِفَ وَنحْوَهُ يَحُدُّه حَدًّا: أقام عليه ذلك.

§ والحَديدُ: هذا الجَوْهَرُ المعرُوف، القطْعَة منه حَديدَةٌ والجمعُ حَدائدُ، وحَدائدَات جَمْعُ الجمعِ قال [1]:

فَهُنَّ يَعْلُكْنَ حَدائدَاتِها

§ والحَدّادُ: مُعالج الحَديدِ. وقوله [2]:

إنى وَإيّاكُمُ حَتّى نُبِىءَ به
منكم ثَمانيةً فى ثَوْبِ حَدّادِ

أى نَغزوكم فى ثياب الحَديد أى فى الدُّرُوع فإمّا أن يكون جعل الحدّاد هُنا صانعَ الحديدِ لأن الزَّرّادَ حَدّادٌ وإمّا أن يكون كَنَى بالحدّاد عن الجوهر الذى هو الحَديدُ من حيث كان صانعا له.

§ والاسْتِحْدادُ: الاحْتِلاقُ بالحديد.

§ وحَدُّ السِّكِّينَ وغيرِها معروفٌ، وجمعه حُدُودٌ.

§ وحَدَّ السِّكِّينَ وكُلَّ كَليلٍ يَحُدُّها حَدًّا وأحَدَّها وحَدَّدَها: مَسَحَها بِحَجَرٍ أوْ مِبْرَدٍ.

(١) اللسان والتاج، ونسباه للأحمر، وكذلك الصحاح.
(٢) اللسان.

قال اللِّحيانىُّ: الكَلامُ: أحَدَّها [1] «بالألف» وَقَدْ حَدَّتْ تَحِدُّ حِدَّةً واحْتَدَّتْ. وسِكِّينٌ حَديدٌ وحَديدَةٌ وحُدادٌ، ولا يقال حُدادةٌ. وقال اللحيانىُّ: سِكِّينٌ حَديدٌ «بغيرهاءٍ» مِنْ سَكاكينَ حَديداتٍ وَحَدائدَ وحِدادٍ، وقولُه [1]:

يالكَ مِنْ تَمْرٍ ومِن شِيشاءِ
يَنْشَبُ فى المَسْعَلِ وَاللَّهاءِ
أنْشَبَ مِنْ مآشرٍ حِداءِ

فإنه أراد: حِدادٍ فأبدل الحرف الثانىَ وبينهما الألفُ حاجزَةً ولم يكن ذلك واجبا وإنما غَيَّرَ اسْتِحْسانا فَساغَ ذلك فيه.

§ وإنها لبَيِّنَةُ الحَدِّ.

§ وحَدَّ نابُهُ يَحِدُّ حِدةً، ونابٌ حَديدٌ وحَديدَةٌ، كما تقدم فى السِّكين. ولم يُسْمَع فيها حُدادٌ.

§ ورَجُلٌ حَديدٌ وحُدادٌ من قومٍ أحِدّاءَ وأحِدَّةٍ وحِدادٍ، يكونُ فى اللَّسَنِ والفَهْمِ والغَضَبِ. والفِعْلُ من ذلك كُلِّه حَدَّ يحِدُّ حِدَةً، وإنَّه لبَيِّنُ الحدِّ أيضًا. كالسكِّين

§ وحَدَّ عليه يَحِدُّ حَدَدًا واحْتَدَّ واسْتَحَدَّ: غَضِبَ.

§ وحادَّهُ: غاضَبَه، مثلُ شاقَّه، وكان اشتقاقه من الحَدِّ الذى هُو الحَيِّزُ والنّاحِيَةُ، كأنَّه صارَ فى الشِّقِّ الذى فيه عَدُوُّه، كما أن قَوْلَهم: شاقَّه قد صار فى الشِّقِّ الذى فيه عَدُوُّه.

§ ورائحَةٌ حادّةٌ: ذَكيَّةٌ، على المَثَلِ.

(١) اللسان.

§ وناقةٌ حَدِيدَةُ الجِرَّةِ : تُوجَدُ لجِرَّتِها رِيحٌ حادَّةٌ ، وذلك ممّا يُحمَدُ .

§ وحَدُّ كُلِّ شيءٍ طَرَفُ شَباتِهِ كَحَدِّ السِّكِّينِ والسَّيْفِ والسِّنانِ والسَّهْمِ ، وقيل : الحَدُّ من كلِّ ذلك : مادَقَّ من شَعْرَتِهِ ، والجمع حُدُودٌ .

§ وحَدُّ الخَمْرِ : صَلابَتُها . قال الأعشى [1] :

وكأسٍ كعَيْنِ الدِّيكِ باكَرْتُ حَدَّها
بفِتْيانِ صِدْقٍ والنَّواقيسُ تُضرَبُ

§ وحَدُّ الرَّجُلِ : بَأْسُهُ ونَفاذُه فى نَجْدَتِهِ .

§ وحَدَّ بَصَرَهُ إليه يَحُدُّهُ ، وأحَدَّهُ ، الأولى عن اللحيانىّ ، كلاهما : حَدَّقَه إليه ورَماه به ، ورجُلٌ حديدُ الناظرِ : على المَثَلِ : لايُتَّهَمُ بريبَةٍ فتكونَ عليه غَضاضَةٌ فيها فيكون كما قال تعالى « يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِىٍّ [2] » . وكما قال جَرِيرٌ :

فَغُضِّ الطَّرْفَ إنَّكَ من نُمَيْرٍ [3]

هذا قَوْل الفارسىّ .

§ وحَدَدَ الزَّرْعُ : تأخَّرَ عن خروجه لتأخُّرِ المطَرِ ثم خرج ولم يُشَعِّبْ [4] .

§ وحَدَّ الرَّجُلَ عن الأمرِ يَحُدُّه حَدًّا : مَنَعَه وحَبَسه .

§ والحَدَّادُ : البَوَّابُ والسَّجَّانُ لأنهما يَمْنَعانِ قال الشاعر [5] :

(١) اللسان والتاج والصحاح وديوانه ٢٠٣ .
(٢) الشورى ٤٥ .
(٣) تتمته * فلا كعبا بلغت ولا كلابا * وهو فى ديوانه ٧٥ وذكر اللسان الشاهد .
(٤) فى اللسان يشعب « كيفتح » .
(٥) اللسان والتاج وجمهرة ابن دريد والصحاح .

يَقُولُ لِىَ الحَدَّادُ وهْوَ يَقُودُنى
إلى السِّجْنِ لاتَفْزَعْ فَما بِكَ مِنْ باس

كذا الرِّوايَةُ بغير همزِ باسٍ على أن بعده :

* ويَتْرُكُ عُذْرِى وهو أضْحَى من الشمسِ *

وكان الحُكْمُ على هذا أن يَهمِزَ باسا لكنه خفَّفَ تخفيفا فى قُوَّةِ التحقيق حتى كأنه قال : فما بك من بأسٍ . ولو قَلَبَه قَلْبا حَتَّى يكون كرجُلٍ ماشٍ لم يَجُزْ مع قوله وهو أضحى من الشمس لأنه كان يكون أحدَ البيتين برِدْفٍ وهو ألِف باسٍ والثانى بغير رِدْفٍ وهذا غير معرُوفٍ .

§ فأما قول الأعشى [1] :

فَقُمْنا ولَمَّا يَصِحْ دِيكُنا
إلى جَوْنَةٍ عند حَدَّادِها

فإنه سمى الخمَّار حَدَّادًا وذلك لمنعه إيَّاها وإمساكه لها حتى يُبْذَلَ له ثَمَنُها الّذى يُرْضِيه .

§ وحُدَّ الرَّجُلُ : مُنِعَ من الظَّفَرِ .

§ وكُلُّ مَحْرُومٍ : مَحْدُودٌ .

§ ودُونَ ما سَأَلْتَ حَدَدٌ أىْ مَنْعٌ . ولا حَدَدَ عَنْهُ : أى لا مَنْعَ ولا دَفْعَ .

§ وحَدَّ اللهُ عنَّا شَرَّ فُلانٍ حَدًّا : كَفَّه وصَرَفَه قال [2] :

* حَدادِ دُونَ شَرِّها حَدادِ *

§ حَدادِ فى معنى حُدَّهُ ، وقولُ مَعْقِلِ بن خُوَيْلِدٍ الهُذَلىِّ [3] :

(١) الصحاح واللسان والتاج ، وديوانه ٦٩ ، وجمهرة ابن دريد .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج ديوان الهذليين ٣/٦٥ نقلا عن السكرى .

عُصَيْمٌ وعَبْدُ اللهِ والمَرْءُ جابرٌ

وحُدّى حَدَادِ شَرَّ أجْنحَةَ الرُّخمِ

أراد : اصْرِ فى عَنّا شر أجنحة الرُّخْم .

§ [ يصفه بالضَّعْفِ واستدْفاعِ شَرِّ أجْنحَةِ الرُّخْمِ [1] ] على ما هى عَلَيْه من الضَّعْف ، وقيل معناه أبْطِئى شيئا ، يهزَأُ منْهُ وسَمّاه بالجُمْلَةِ .

§ وكُلُّ : مَصْرُوفٍ عن خيرٍ أوْ شَرٍّ محدودٌ .

§ ومالكَ عَنْ ذلكَ حَدَدٌ ومُحْتَدٌ : أى مَصْرِف ومَعْدِلٌ .

§ ورَجُلٌ حُدٌّ : مَحْدُودٌ عن الخير مَصْرُوفٌ

§ ويُدْعَى على الرّامى فيقال : اللّهُمَّ احْدُدْهُ أى لا تُوَفِّقْهُ لإصابة .

§ وأمْرٌ حَدَدٌ : مُمْتَنِعٌ باطلٌ ، وكذلك دعْوةٌ حَدَدٌ .

§ وأمرٌ حَدَدٌ . لا يَحِلُّ أن يُرْتَكبَ .

§ والحادُّ والمُحِدُّ من النّساءِ : التى تَتْرُكُ الزِّينةَ والطِّيبَ [ وقال ابنُ دريد : هى المرأة التى تَتْرُكُ الزينة والطيب [2] ] بعد زَوْجها للعِدَّةِ . حَدَّتْ تحِدُّ وتَحُدُّ حَدّاً . وأَبَى الأصمعىُّ إلاَّ أحَدَّتْ وهى مُحِدٌّ ولم يَعْرِفْ حَدَّتْ . والحِدَادُ تَرْكُها ذلك ، وفى الحديث « لا تُحِدُّ المرأةُ فوق ثلاثٍ إلاَّ على زوج » .

§ والحَدّادُ : البَحْرُ . وقيل : نَهْرٌ بعيْنِه قال أياسُ [3] بنُ الأرَتِّ [4] .

(١) خلت منه كوبرللى .

(٢) خلت منه كوبرللى .

(٣) هكذا ضبطه المحكم نسخة دار الكتب ، ولم يضبط فى اللسان ولا كوبرللى وصوابه بالكسر انظر مادة أيس .

(٤) اللسان والتاج .

وَلَوْ يَكُونُ على الحَدّادِ يَمْلِكُه

لم يَسْقِ ذا غُلَّةٍ منْ مائه الجارى

§ وأبوالحَديدِ : رَجُلٌ من الحَرُورِيةِ قَتَلَ امرأةً من الإجماعيِّينَ كانت الخوارجُ قد سبَتْها فغالوا بها لحُسْنها ، فلما رأى أبو الحديدِ مُغالاتَهم بها خاف أن يتفاقَمَ الأمْرُ بينهم فوَثَبَ عليها فقتَلَها ، فى ذلك يقول بعض الحَرُورِيّةِ يَذْكُرُها [1] :

أهابَ المسلمون بها وقالوا

على فَرْطِ الهَوَى هل منْ مَزِيد

فزَادَ أبوالحديد بنصل سَيْفٍ

صَقيلِ الحَدِّ فعْلَ فتى رَشيدِ

§ وأمُّ الحَديد : امرأةُ كَهْدَلِ الرّاجزِ وإياها عَنى بقوله [2] :

قَدْ طَرَدَتْ أمُّ الحَديدِ كَهْدَلاَ

وابْتَدَرَ البابَ فكانَ أوَّلاَ

شَلَّ السَّعالى الأبْلَقَ المُحَجَّلا

يارَبِّ لاتَرْجِعْ إلَيْها طِفْيَلاَ

وابْعَثْ له يارَبِّ عنا شَغَــلاَ

وَسْوَاسَ جِنٍّ أوْ سُلالاً مُدْخَلاَ

وَجَرَبا قَشْراً وجُوعا أطْحَلاَ

طِفْيَل : صَغيرٌ صَغرتْه [3] وجعلتْه كالطِّفْل فى صُورَتِه وضَعْفِه وأرادتْ : طُفَيْلاً فلم يَسْتَقِمْ لها الشِّعر فعَدَلَتْ إلى بناءِ حِثْيَل

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) هكذا ورد الإسناد إلى المؤنث فى نسختى المحكم ، وفى اللسان أيضا ، مع أن الذى قال الرجز رجل .

وهى تُرِيد ما ذكرنا من التّصغير ، والأطْحَل : الّذى يأخُذُه منه الطّحَلُ : وهو وجعُ الطحال .

§ وحُدٌّ : مَوْضِعٌ ، حكاه ابنُ الأعرابىّ وأنشد ١ :

فلو أنها كانت لقاحى كَثِيرَةً

لقد نَهِلَتْ من ماءِ حُدٍّ وعلَّتِ

§ وحُدَّانُ : حَىٌّ من الأزْدِ ، وقال ابنُ دُرَيد : الحُدّانُ حَىّ من الأزد . فأدخلَ عليه اللامَ .

§ وبنو حُدّان ٢ : من بنى سَعْدٍ .

§ وبَنُو حُدَاد ٣ : بَطْنٌ من طَيِّئٍ ومنهم ابنُ الحُدَادِيَّةِ الشاعرُ .

§ والحَدَّاءُ ٤ : قَبيلَةٌ قالَ الحارثُ بن حلزة ٥

ليس منا المُضْرَّبُونَ ولا قَيْـ

سٌ ولا جَنْدَلٌ ولا الحَدَّاءُ

وقيلَ الحَدَّاءُ هنا : اسْمُ رَجُلٍ ، ويَحْتَمِلُ الحَدَّاءُ أن يكون فَعّالاً من حَدَا ، فإذا كان ذلك فَبابُه غيرُ هذا .

§ ورجل حَدْحَدٌ : قصيرٌ غليظٌ .

## مقلوبه : [ د ح ح ]

§ دَحَّ الشَّىَ يَدُحُّه دَحًّا : وضَعَه على الأرض ثم دَسَّه حَتَّى لَزِقَ بها قال ٦ :

بَيْتًا خَفِيًّا فى الثَّرَى مَدْحُوحا

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى جمهرة ابن دريد بكسر الحاء ، أما اللسان فكالأصل ، ونص على الضم ، وفى التاج نص على الفتح ككتان ، ونص الصحاح على الضم .

(٣) فى اللسان : بتشديد الدال الأولى ، وفى الصحاح : إحداد .

(٤) فى اللسان بضم الحاء .

(٥) اللسان .

(٦) اللسان والتاج والصحاح وهو لأبى النجم .

والدَّحُّ : الضَّرْبُ بالكفّ مَنْشُورَةً أىَّ طَوائفِ الجَسَدِ أصابَتْ ، والفِعْلُ كالفِعْلِ .

§ ودَحَّ فى قفاه يَدُحُّ دَحًّا ودُحُوحا ، وهو شبيهٌ بالدَّعِّ ، وقيل هو مِثْلُ الدَّعِّ سواءٌ .

§ وفَيْشَةٌ دَحُوحٌ ، قال ١ :

قَبيحٌ بالعَجوزِ إذا تَغَدَّتْ

من الْبَرْنِىِّ واللَّبَنِ الصَّرِيحِ

تَبَغِّيها الرِّجالَ وفى صَلاَها

مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دَحُوجِ

§ ودَحَّ الطَّعامُ بَطْنَه يَدُحُّه : إذا مَلأَهُ حتى يَسْتَرْسِلَ إلى أسفلَ .

§ ورَجُلٌ دِحْدِحٌ ودَحْدَحٌ ودحْدَاحٌ ودَحْدَاحَةٌ ودُحادِحٌ : قصيرٌ غليظٌ . وقيل : قصيرٌ عظيمُ البَطْنِ وامراةٌ دَحْدحَةٌ ودَحْدَاحَةٌ وحكى ابن جنىّ دَوْدَح ، ولم يُفَسِّرْه وكذلك حكى دِحْدِحٌ ٢ وقال : هو عند بعضهم مثالٌ لم يَذْكُرْه سيبويه وهُمَا صَوْتان ، الأوَّلُ منهما مُنَوَّنٌ دِحٍ والآخَرُ غيرُ مُنَوَّنٍ دِحْ ، وكأنَّ الأوّلَ نُوِّنَ للوَصْلِ ٣ ويُؤَكد ذلك قولُهم فى معناه دِحْ دِحْ ، فهذا كصَهْ صَهْ ٤ فى النكرة وصَهْ صَهْ فى المعرفة فظَنَّتْهُ الرواةُ كلمةً واحدةً . ومن هنا قلنا إنّ صاحبَ اللغة إن لم يكن له نَظَرٌ أحالَ كَثِيرًا منها وهو يَرَى أنَّهُ على صواب ولم يُؤْتَ من أمانَتِهِ وإنما أُتِىَ من مَعْرِفَتِهِ .

(١) اللسان والتاج وجمهرة ابن دريد .

(٢) هكذا فى نسختى المحكم ، أما اللسان فإنها دح دح بتنوين الحاء الأولى وإسكان الحاء الثانية ، والكلام بعد ذلك يؤيد ضبط اللسان .

(٣) فى كوبر للى واللسان : للأصل .

(٤) فى اللسان ضبطت بتنوين الثانية أيضا .

§ قال : ومعنى هذه الكلمة [1] فى ما ذَكر محمدُ ابنُ الحسن أبُو بكر : قدْ أقْرَرْتَ فاسْكُتْ . وذكر محمدُ بنُ حبيبٍ أنَّ دِحِنْدِحْ [2] . دُوَيْبَّةٌ صغيرَةٌ . قال : ويقال : هو أهْوَنُ علىَّ منْ دِحِنْدِحٍ [3] .

## الحاء والتاء

§ حتّ الشىءَ عن الثَّوْبِ وغيرهُ : يَحُتُّهُ حَتًّا : فَرَكَه وقَشَرَهُ فانْحَتَّ ، واسم ما تَحاتَّ منه الحُتاتُ كالدُّقاقِ وهذا البناءُ من الغالبِ على مثال هذا وعامَّتُه [ بالهاءِ ] .

§ وكلُّ ما قُشِر فقَدْ حُتَّ .

§ والحَتُّ : دون النَّحْت . وفى الدُّعاءِ تَرَكَهُ اللهُ حَتًّا فتًّا لايملأُ كَفًّا : أى محتوتا أو مُنْحتًا .

§ والحَتُّ والانحتاتُ والتَّحاتُّ والتَّحَتْحُتُ : سُقُوطُ الوَرَقِ عن الغُصْنِ وغيره .

§ والحُتَاتُ : داءٌ يُصِيبُ الشَّجرَ تَحاتُّ أوْرَاقُها منه .

§ وحَتَّ اللهُ مالَه حَتًّا : أذهبه فأفقره ، على المثل .

§ وأحَتَّ الأرْطَى : يَبِسَ .

§ وحتَّه مائَةَ سَوْطٍ : ضَرَبَهُ .

§ وحتَّهُ دَرَاهِمَه : عَجَّلَ له النَّقْدَ .

§ وفَرَسٌ حَتٌّ : جَوَادٌ كَثيرُ العَدْوِ .

وقيل : سَرِيعُ العَرَقِ ، والجمع أحْتات ، لا يُجاوزُ هذا البناءَ .

§ وبَعيرٌ حَتٌّ وحَتْحَتٌ : سَرِيعُ السَّيْرِ خفيفٌ ، وكذلك الظَّلِيمُ قال [1] :

عَلى حَتِّ البُرَايَةِ زَمْخَرِيِّ ال
سَوَاعِدِ ظَلَّ فى شَرْيٍ طِوَالِ

وإنما أراد : حتًّا عند البُرَايَةِ : أى سريع عند ما يَبْرِيهِ من السَّفر .

وقيل : أراد حَتَّ البَرْيِ فوضَعَ الاِسْمَ مَوْضِعَ المصدرِ ، وخالف قومٌ من البَصْرِيين تفسيرَ هذا البيتِ فقالوا : يعنى بعيرًا، فقال الأصمعىُّ : كيف يكون ذلك وهو يقول قبله :

كَأَنَّ مُلاءَتَىَّ على هِجَفٍّ
يَعِنُّ مع العَشِيَّةِ للرِّئالِ

وعندى أنه إنما هو ظَلِيمٌ شَبَّهَ به فَرَسَه أو بَعيرَه ، ألا تَراهُ قال هِجَفٍّ ، وهذا من صِفة الظَّلِيمِ وقال : ظَلَّ فى شَرْيٍ طِوَالِ ، والفرسُ والبعيرُ لا يأكُلانِ الشَّرْىَ إنما يَهْتَبِدُه النَّعامُ ، وقولُه حَتِّ البُرَايَةِ ليس هو ما ذهب إليه من قوله إنه سَرِيعٌ عند ما يَبْرِيهِ من السَّفَرِ إنما هو مُنْحَتُّ الرِّيشِ لما يَنْفُضُ عَنْهُ عِفاءَهُ مِنَ الرَّبِيعِ ، ووَضَعَ المصدرَ الذى هو الحَتُّ مَوْضِعَ الصِّفَةِ الذى هومُنْحَتٌّ . والبُرَايَةُ : النُّحاتَةُ .

§ والحَتْحَتَةُ : السُّرْعَةُ .

§ والحَتُّ أيْضًا : الكريمُ العَتِيقُ .

§ وحَتَّه عن الشىءِ يَحُتُّهُ حَتًّا : رَدَّه .

(١) أى معنى دح دح .
(٢) فى اللسان كتبت : « دح دح » بتنوين الحاءين بالكسر .
(٣) فى اللسان كتبت : « دح دح » بتنوين الحاءين مكسورين .

(١) هو حبيب الأعلم الهذلى ، اللسان والتاج وديوان الهذليين ٨٤/٢ .

وفى الحديث أنه قال لسعد يوم أُحُد « احتُتْهُمْ يا سَعْدُ فِدَاكَ أبى وأُمّى » يعنى ارْدُدْهُم .

§ وحَتُّ الجَرَادِ : مَيِّتُه .

§ وجاءَ بِتَمْرٍ حَتٍّ لا يَلْتَزِقُ بعضُه ببعض .

§ والحَتُّ : قَبِيلَةٌ من كِنْدَةَ يُنْسَبُونَ إلى بلدٍ ، ليس بأُمٍّ ولا أبٍ .

§ والحُتاتُ من أمراض الإبل أن يأخُذ البعيرَ هَلْس فيَتَغَيَّرَ لحمُهُ وطَرْفُه ولَوْنُه ويتمعَّطَ شَعَرُهُ ، عن الهَجَرِىّ .

§ وحَتْ : زَجْرٌ للطير .

§ وحَتّى : حرفٌ من حروف الجَرّ كإلى ، ومعناهُ الغايةُ ، كقولك : لك اليومُ حتى الليلِ أى [ إلى ][1] الليل ، وتدخل على الأفعال الآتيةِ فتنصبها بإضمار أنْ ، وتكون عاطفة ، وهذيل تقول عَتّى فى مَعْنَى حتّى .

## ومما ضوعف من فائه ولامه

§ تَحْتُ إحْدَى الجهات الستّ المحيطةِ بالجِرْمِ ، تكون مرّةً ظرفاومرّةً اسما ويبنى فى حال اسميتهِ على الضمّ فيقال من تحتُ .

§ وقومٌ تُحوتٌ : أرْذالٌ سَفِلَةٌ . وفى الحديث « لا تَقُومُ السّاعةُ حتى يَظْهَرَ التُّحُوتُ » يعنى الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يُشْعَرُ بهم .

§ والتَّحْتَحَةُ : الحركةُ .

§ وما تَتَحْتَحَ منْ مكانه : أى ما تَحَرَّكَ .

## الحاء والظاء

§ الحَظُّ : النصيبُ ، يقال هو ذو حَظٍّ فى كذا ، والجمعُ أحُظٌّ وحُظُوظٌ وحِظاظٌ أنشد ابن جنّى[1] :

وحُسَّدٍ أوشَلْتُ من حِظاظِها
على أحاسى الغَيْظِ واكْتِظاظِها

وأحاظٍ وحِظاءٌ ، الأخيرتان من مُحَوَّلِ التضعيفِ أنشد ابنُ دُرَيد[2] .

ولكنْ أحاظٍ قُسِّمَتْ وجُدُودُ

ومن العرب من يقول حَنْظٌ ، وليس ذلك بمقصود إنما هو غُنَّةٌ تَلْحقهم فى المشدَّدِ ، بدليل أن هؤلاء إذا جمعوا قالوا : حُظُوظ . وقد حَظِظْتُ فِى الأمْرِ حَظًّا .

ورجُلٌ حَظِيظٌ وحَظِّىٌّ على النَّسب . ومَحْظوظٌ ، كلُّه ذُو حَظٍّ من الرِّزْقِ ، ولم أسمع لمَحْظُوظٍ بفِعْلٍ ، يعنى أنهم لم يقولوا : حُظَّ .

§ وفلانٌ أحظُّ من فلان : أجَدُّ منه ، فأما قولهم أحْظَيْتُهُ عليه ، فقد يكون من هذا الباب ، على أنه من المُحوَّل وقد يكون من الحُظْوَةِ ، وقوله تعالى « وَمَا يُلَقَّاها إلاّ ذُو حَظٍّ عظيمٍ » الحظُّ هاهنا الجنّةُ ، ومن وجبت له فهو ذُو حَظّ عظيم من الخير .

§ والحُظُظُ والحُظَظُ : صَمْغٌ كالصَّبرِ ، وقيل : هو عُصارَةُ الشجرِ المرّ وقيل هو كُحْلُ الخَوْلانِ .

## الحاء والذال

§ حَذَّهُ يَحُذُّهُ حَذًّا : قَطَعَهُ قَطْعا سَرِيعا مُسْتَأصَلًا[3] ، وقال ابنُ دُرَيد : قَطَعه قَطْعا سريعا ، من غير أن يقول مُسْتَأصَلًا .

(١) زيادة من كوبرلى واللسان .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج وجمهرة ابن دريد ، وهو لسويد بن حذاق العبدى أو للمعلوط بن بدل القريعى .

(٣) ضبط المحكم لها بفتح الصاد وكسرها معا .

والحُذَّةُ : القِطْعَةُ من اللحم كالحُزَّةِ والفِلذةِ قال الشاعر [١] :

تُغْنيه حُذَّةُ فِلْذ إنْ ألمَّ بها
من الشِّوَاءِ ويُرْوِى شُرْبَهُ الغُمَرُ

ويُرْوَى : حُزَّةُ فِلْذ ، وقد تقدم .

§ والحَذَذُ : السُّرْعَةُ ، وقيلَ : السُّرْعةُ والخِفَّةُ .

§ والحَذَذُ : خِفَّةُ الذَّنَبِ واللِّحْيَةِ . والنَّعْتُ منهما أحَذُّ .

§ ولِحْيَةٌ حَذَّاءُ : خَفِيفَةٌ قال [٢] :

وَشُعْثٍ عَلَى الأكْوَارِ حُذٍّ لِحَاهُمُ
تَفَادَوْا مِنَ المَوْتِ الذَّرِيع تَفَاديا

§ وفَرَسٌ أحَذُّ : خفيفُ شَعَرِ الذَّنَب .

§ وقَطَاةٌ حَذَّاءُ : وُصِفَتْ بذاك لِقِصَرِ ذنبها وَقِلَّةِ ريشِها . وقيل لِخِفَّتِها وسُرْعَة طَيَرانها ، وقولُ عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ فى خُطْبَته « إنَّ الدُّنيا قد آذَنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاءَ فلم يَبْقَ منها إلا صُبابَةٌ كَصُبابَةِ الإناءِ » يقول : لم يبقَ منها إلاَّ مثْلُ ما بَقِىَ من الذَّنَبِ الأحَذِّ ، وقيل : معنى قَوْله حَذَّاءَ : أى سريعةَ الإدْبارِ .

§ وحِمارٌ أحَذُّ : قصيرُ الذَّنَبِ ،

§ والاسم من ذلك الحَذَذُ ، ولا فعْلَ له .

ورجل أحَذُّ : سريعُ اليَدِ خفيفُها قال الفرزدق [٣] :

تَفَيْهَقَ بالعراقِ أبُو المُثَنَّى
وعَلَّمَ قَوْمَه أكْلَ الخَبِيصِ

أأطْعَمْتَ العِرَاقَ وَرَافِدَيْه
فَزَارِيًّا أحَذَّ يدَ القَمِيصِ

يصِفُه بالغُلُول وسُرْعةِ اليَدِ .

(١) هو أعشى باهلة ، وقد تقدم الشاهد فى حزز وراجعه فيها .
(٢) اللسان . (٣) اللسان وديوانه ٢/٤٨٨ .

§ وأمْرٌ أحَذُّ : سريعُ المُضِىِّ .

§ وصَرِيمَةٌ حَذَّاءُ : ماضِيَةٌ .

§ وحاجَةٌ حَذَّاءُ : خفيفةٌ سريعةُ النَّفاذِ .

§ وقَلْبٌ أحَذُّ : ذكىٌّ خفيفٌ .

§ وسَهْمٌ أحَذُّ : خُفِّفَ غِرَاءُ نَصْله ولم يُفْتَق ، قال العَجَّاجُ [١] :

أوْرَدَ حُذًّا تَسْبِقُ الأبْصَارَا
وكُلَّ أُنْثَى حَمَلَتْ أحْجَارَا

يعنى بالأُنثى الحاملةِ الأحْجارِ المَنْجَنيقَ .

§ والأحَذُّ من الكامِلِ : ما حُذِفَ من آخره وَتِدٌ كرَدِّ مُتَفاعلُنْ إلى مُتَفا ، ونَقْلِه إلى فَعِلُنْ أو مُتْفاعِلُنْ إلى مُتْفا ونَقْله إلى فَعْلُنْ وذلك لخفَّتِها بالحذْف .

قال أبو إسحاق : سُمِّىَ أحَذَّ لأنه قَطْعٌ سريعٌ مُسْتَأصلٌ [٢] قال ابنُ جنِّى : سُمِّىَ أحذَّ لأنه لما قُطِعَ آخِرَ الجُزْءِ قَلَّ وأسرعَ انقضاؤُه وفناؤُه .

§ وجُزْءٌ أحَذُّ إذا كان كذلك .

§ والأحَذُّ : الشَّىءُ الذى لا يَتَعَلَّقُ به شىءٌ .

§ وقَصِيدَةٌ حَذَّاءُ : سائرَةٌ لا عَيْبَ فيها ولا يتعلَّقُ بها شىءٌ من القصَائدِ لِجَوْدَتِها .

§ والحَذَّاءُ : اليمينُ المُنْكَرَةُ الشديدةُ التى يُقْتَطَعُ بها الحَقُّ قال [٣] :

تَزَيَّدَها حَذَّاءَ يَعْلَمُ أنَّــهُ
هُوَ الكاذِبُ الآتى الأمُورَ البَجارِيا

الأمْرُ البُجْرِىُّ : العظيمُ المُنْكَرُ الذى لم يُرَ مثلُه .

(١) اللسان ومجموع أشعار العرب ٢/٢٤ .
(٢) ضبط المحكم بفتح الصاد . (٣) اللسان والتاج .

§ وامرأةٌ حُذْحُذٌ وحُذْحُذَةٌ : قصيرةٌ .

§ وقَرَبٌ حَذْحاذٌ وحُذَاحِذٌ : بَعِيدٌ .

§ وخِمْسٌ حَذْحاذٌ : لا فُتُورَ فيه ، وزعم يعقوبُ أنذالَه بدَلٌ من ثاء حَثْحاثٍ ، وقال ابنُ جنيّ: ليس أحَدُهما بَدَلاً من صاحبه لأن حَذْحاذًا من معنى الشَّيءِ الأحَذِّ . والحَثْحاثُ: السَّرِيعُ ، وسيأتى ذِكْرُه .

## ومما ضوعف من فائه ولامه

§ امرأة حَذْحَةٌ [1] : قصيرةٌ كَحُذْحُذَةٍ .

### مقلوبه : [ ذ ح ح ]

§ الذَّحُّ : الشّقُّ . وقيل: الدّقُّ كلاهما عن كُرَاعَ . ورجُلٌ . ذُحْذُح وذحْذَاحٌ : قصيرٌ . وقيل قَصيرٌ عظيمُ البَطْنِ والأنثى بالهاء . قال يعقوب : ولما دُخِلَ برأسِ الحُسَيْنِ بن عَلىٍّ عليهما السلامُ على يَزِيدَ بنِ معاوية حَضَرَه فقيهٌ منْ فُقَهاءِ الشَّام ، فتكلّم فى الحسين عليه السلام وأعظم قَتْلَه ، فلما خرج قال يَزِيدُ « إن فَقيهَكُم هذا لذَحْذَاح » عابه بالقِصَرِ وَعِظَمِ البَطْنِ حين لم يَجِدْ ما يَعيبُه به .

§ والذَّحْذَحَةُ : تقاربُ الخطْوِ مع سُرْعَتِه .

§ وَذَحْذَحَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ : سَفَتْه .

§ والذَّوْذَحُ : الذى يَقْضِى شَهْوَتَه قبل أنْ يَصِلَ إلى المرأةِ .

(1) فى اللسان : حذحذ « بحاء وذال وحاء وذال مع ضم الحائين وقد تقدم ، وفى مادة : حذح وامرأة حذحة بدال مضمومة وبتشديد الحاء الثانية مفتوحة» كحذحذة. هذا ولم ترد مادة لحذح

## الحاء والثاء

§ الحَثُّ : الإعْجالُ فى اتِّصَالٍ . وقيل : هوالاستعْجالُ ما كان. حَثَّه يَحُثُّه حَثًّاواستحثّه واحْتَثَّه . والمَطاوِعُ من كلّ ذلك احْتَثَّ والاسم الحِثِّيثَى .

§ وحَثْحَثَه كحَثَّه . قال ابنُ جنىّ: فأما قولُ من قال فى قول تابط شرًّا [1] :

كأنّما حَثْحَثُوا حُصًّا قَوَادِمُه
أوْأمَّ خِشْفٍ بذِى [2] شَثٍّ وطُبَّاق

إنه أراد حَثَّثُوا فأبْدَل من الثَّاءِ الوُسْطَى حاءً فَمَرْدُودٌ عندنا ، قال: وإنما ذهب إلى هذا البغداديُّون قال : وسألْتُ أبا عَلىٍّ عن فَساده فقال : العِلَّةُ أن أصْلَ القَلْبِ فى الحُرُوف إنما هو فيما تقاربَ منها وذلك نَحْوُ الدَّالِ والطاء والتاء، والظاء والذال والثاء، والهاء والهمزة ، والميم والنون وغير ذلك مما تدانتْ مَخارِجُهُ ، وأما الحاءُ فبعيد عن الثّاء وبينهما تفاوُتٌ يمنع من قلب إحْدَاهما إلى أُخْتِها .

§ ورَجُلٌ حَثِيثٌ ومحثوثٌ : جادٌّ سَرِيعٌ فى أمرِه كأنّ نَفْسَه تَحُثُّه .

§ وامرأةٌ حَثِيثَةٌ : حاثَّةٌ . وحَثيثٌ : مَحْثُوثَةٌ .

§ والطَّائر يَحُثُّ جناحَيْه فى الطَّيَرانِ : يُحَرّكُهُما قال أبو خِرَاشٍ [3] :

(1) اللسان والتاج ، وانظر أيضا مادتى : شثث وحصص فيهما.
(2) كتبت فى نسخة دار الكتب بنى . وعليها فتحة .
(3) اللسان وديوان الهذليين ٢/١٥٩ .

يُبادِرُ جُنْحَ الليْلِ فَهْوَ مُهابِذٌ
يَحُثُّ الجَناحَ بالتَّبَسُّطِ والقَبْضِ

وما اكتَحَلْتُ حَثاثا وحِثاثا أى نَوْما أنشد ثعلبٌ [١] :

وَلِله ما ذاقَتْ حِثاثا مَطِيَّتى
ولاذُقْتُه حَتّى بَدا وَضَحُ الفجرِ

وقد يُوصَفُ به فَيُقالُ نَوْمٌ حِثاثٌ أى قليلٌ كما يُقالُ : قَوْمٌ غِرارٌ . وما كَحَلْتُ [٢] عَيْنى بِحَثاثٍ أىْ بنَوْمٍ . وقال الزُّبَيْرُ : الحَثحاثُ والحُثْحُوثُ : النَّوْمُ . وأنشد [٣] :

ما نِمْتُ حُثْحُوثا ولا أنامُهْ
إلا عَلى مُطَرَّدٍ زِمامُهْ

§ والحِثاثَةُ - بالكسر - : الحَرُّ والخُشُونَةُ يَجِدُها الإنسانُ فى عينيه ، قال رَاوِيَةُ أمالى ثَعْلَبٍ : لم يَعْرِفْها أبو العباس .

§ والحُثُّ : الرمْلُ الغليظُ اليابسُ الخَشِنُ . قال [٤] :

حَتّى يُرَى فى يابسِ التَّرْباءِ حُثّ
يَعْجِزُ عنْ رَتْىِ [٥] الطَّلِىِّ المُرْتَغِثْ

أنشده ابنُ دُريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عَمِّه الأصمعىّ .

§ وسَوِيقٌ حُثٌّ : ليس بدقيقِ الطَّحْنِ ، وكُحْلٌ حُثٌّ مِثْلُهُ ، وكذلك مِسْكٌ حُثٌّ أنشد ابنُ الأعرابىّ [٦] .

إن بِأعْلاكَ لَمَسْكا حُثّا
وغَلَبَ الأسْفَلُ إلا خُبْثا

عَدَّى غَلَبَ هُنا لأنَّ فيه معنى أَبَى ومعناه أنه كان إذا أخَذَهُ وحَمَلَهُ سَلَحَ عليْهِ .

§ والحُثُّ : حُطامُ التِّبْنِ .

§ وتَمْرٌ حُثٌّ : لا يَلْزَقُ بعضه ببعضٍ ، عن ابن الأعرابىّ :

§ والحَثْحَثَةُ : الاضطرابُ . وخَصَّ بعضُهم بهِ اضطرابَ البَرْقِ فى السَّحابِ وانْتِخالَ البَرَدِ والثَّلْجِ .

§ والحَثْحَثَةُ : الحَرَكَةُ المتَدارِكَةُ .

§ وحَثْحَثَ المِيلَ فى العَيْنِ : حَرَّكَهُ .

§ والحُثْحُوثُ : الدّاعى بسرعَةٍ ، وهو أيضا السريعُ ما كان .

§ والحُثْحُوثُ : الكَتِيبَةُ ، أُرَى :

## مقلوبه : [ ث ح ح ]

§ الثحْثَحَةُ : صَوْتٌ فيه بُحَّةٌ عند اللَّهاةِ ، قال [٢] :

أبَحُّ مُثَحثِحٌ صَحِلُ النَّحِيحِ

## الحاء والراء

§ الحَرُّ : ضِدُّ البَرْدِ والجمع حُرُورٌ وأحارِرُ على غير قياسٍ من وجهَيْنِ : أحَدُهما بناؤُه ، والآخَرُ إظْهارُ تضعيفه ، قال ابنُ دُريدلاأعرف ما صِحَّتُهُ .

§ والحَرُورُ : الرِّيحُ الحارَّةُ بالليل وقد تكون بالنَّهارِ قال العجّاجُ [١] .

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى اللسان كحلت بالبناء للمجهول .
(٣) اللسان والتاج . (٤) اللسان والتاج والجمهرة ١/٤٤ .
(٥) فى غير المحكم : رى الطلى . (٦) اللسان والتاج .

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٢/٢٧ .

ونَسَجَتْ لَوامِعُ الحَرُورِ

وقال جَرِيرٌ [١] :

ظَلَلْنا بِمُسْتَنّ الحَرُورِ كأنَّنا

لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائِمِ

مُسْتَنُّ الحَرُورِ : مشْتَدّ حرّها أى الموضِعُ الذى اشْتَدَّ فيه ، يقول : نزَلْنا هنا لك فبَنَيْنا خباءً عاليا تَرْفَعُهُ الرِّيحُ من جوَانبه فكأنَّهُ فَرَسٌ صائم أى واقفٌ يَذُبُّ عن نفسه الذُّبابَ والبَعُوضَ بسَبِيبِ ذَنَبِهِ شَبَّهَ رَفْرَفَ الفُسْطاطِ عند تَحَرُّكه لِهُبُوبِ الرِّيحِ بِسَبِيبِ هذا الفرس .

§ والحَرُورُ : حَرُّ الشمْسِ . وقيل : الحَرُورُ : اسْتِيقادُ الحَرّ ولَفْحُهُ ، وهو يكون بالنهار والليل . والسَّمُومُ لا يكونُ إلاَّ بالنهارِ ، وفى التنزيل «ولا الحَرُورُ» قالَ ثعلبٌ : قيل : الظِّلُّ هُنا : الجَنَّةُ ، والحَرُورُ : النارُ . قال : والذى عندى أنَّ الظِّلَّ هو الظِّلُّ بعيْنه ، والحَرُورُ : الحَرُّ بعينه . وقال الزجَّاجُ : معناه : لا يستوى أصحابُ الحَقّ الذين هم فى ظلّ الحقّ ولا أصحابُ الباطِلِ الذين هم فى حَرُورٍ أىْ حَرّ دائِمٍ ليلاً ونهاراً .

وجمْعُ الحَرُورِ حَرائِرُ قال مُضَرِّسٌ [٢] :

بِلَمَّاعَةٍ قدْ صادَفَ الصَّيْفُ ماءَها

وباضَتْ عليها شَمْسُهُ وحَرائرُهْ

وقد حَرِرْتَ يا يَوْمُ تَحَرُّ ، وحَرَرْتَ تَحِرُّ وتَحُرُّ الأخيرةُ عن اللحيانىّ ، حَرّاً وحِرَةً [٣] وحَرارَةً

أى اشْتَدَّ حَرُّكَ ، وقد تكون الحَرارَةُ الاسْمَ وجمعُها حينئذٍ حَرَاراتٌ قال الشاعر [١] :

بدَمْعٍ ذى حَرَاراتٍ

عَلى الخَدَّيْن ذِى هَيْدَبْ

وقد تكون الحَرَاراتُ هُنا جَمْعَ حَرارَةٍ الذى هو المصْدَرُ إلاَّ أن الأوّلَ أقْرب ، وقال اللحيانى: حَرِرْتَ يارَجُل تَحَرُّ حرَّةً وحَرارَةً أُراه إنما يَعْنِى الحَرَّ لاَ الحُرِّيَّةَ .

§ وإنى لأجد حِرَّةً وقِرَّةً أى حَرّا وقُرّا .

§ والحِرَّةُ والحَرارَةُ : العَطَشُ . وقيل : شِدَّتهُ

§ ورَجُلٌ حَرّانُ : عَطْشانُ من قَوْمٍ حِرارٍ وحَرارَى وحُرارَى ، الأخيرتانِ عن اللحيانىّ . وامرأةٌ حَرَّى من نسْوَةٍ حِرارٍ وحَرارَى .

§ وحَرَّتْ كَبِدُهُ وصَدْرُهُ حِرَّةً [٢] وحَرارَةً وحَرَاراً قال [٣] :

وحَرَّ صَدْرُ الشَّيْخِ حَتَّى صَلاَّ

أى الْتهبَتِ الحرارةُ فى صَدْرِهِ حتى سُمِعَ لها صَلِيلٌ ، واسْتَحَرَّتْ ، كلاهما : يَبِسَتْ مِنْ عَطَشٍ أوْ حُزْنٍ .

§ وأحرَّها اللهُ ، والعَرَبُ تقول فى دُعائها على الإنسان : مالهُ أحَرَّ اللهُ صَدَاهُ أىْ أعْطَشَهُ .

وقيلَ : معْناه : أعطش هامَتَه .

§ ورجُلٌ مُحِرٌ : عَطِشَتْ إبلُه .

(١) اللسان والتاج وديوانه ٥٥٤ .

(٢) اللسان والتاج . (٣) فى اللسان بفتح الحاء

(١) اللسان والتاج .

(٢) عليها علامة صح ، وفى اللسان بفتح الحاء (٣) اللسان .

§ ومن كلامهم : حِرَّةٌ تحتَ قِرَّةٍ أى عطشٌ فى يومٍ باردٍ ، وقال اللحيانىُّ : هو دعاء معناهُ . رَماهُ اللهُ بالعَطَشِ والبَرْدِ . وقال ابنُ دُرَيدٍ : الحِرَّةُ : حَرارةُ العطَشِ والتِّهابُهُ قال : ومن دُعائهم : رماهُ اللهُ بالحِرَّةِ والقِرَّةِ أى العَطَشِ والبَرْدِ .

§ والحَرَارةُ حُرْقَةٌ فى الفَمِ من طَعْمِ الشَىء ، وفى القلب من التَّوَجُّعِ . والأعْرَفُ الحَرَاوَةُ وسيأتى ذِكْرُهُ .

§ وامرأة حَرِيرَةٌ : حَزينةٌ مُحْرَقَةُ الكَبِدِ ، قال [1] :

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وأَبْدَيْنَ مِجْلَدًا
ودارتْ عليهن المُقَرَّمَةُ الصُّفْرُ

§ والحَرَّةُ من الأَرَضِينَ : الصُّلْبَةُ الغليظةُ التى أَلْبَسَتْها كُلَّها حجارةٌ سُودٌ نَخِرَةٌ كأَنَّها مُطِرَتْ ، والجمع حَرَّاتٌ وحِرارٌ ، قال سيبويه : زعمَ يونسُ أنهم يقولون : حَرَّةٌ وحَرُّونَ ، يُشَبِّهُونَها بقولهم أَرْضٌ وأَرَضُونَ لأنها مُؤَنَّثَةٌ مِثْلُها ، قال : وزَعَمَ يونسُ أيضا : أنهم يقولون : حَرَّةٌ وإحَرُّونَ ، يَعْنُونَ الحِرَارَ كأنه جمعُ إحَرَّةٍ ولكن لا يُتَكَلَّمُ بها أنشد ثعلبٌ [2] :

لا خَمْسَ إلاَّ جَنْدَلُ الإحَرِّينَ
والخَمْسُ قد يُجْشِمُنْكَ الأَمَرِّينَ

ومعنى لاخَمْسَ : أن معاوية زاد أصحابه يوم صِفِّينَ خَمْسَ مِائَةٍ فلمَّا التَقَوْا بعد ذلك قال أصحابُ علىّ :

لا خَمْسَ إلاَّ جَنْدَلَ الإحَرِّينَ

أرادوا لا خَمْسَ مِائَةٍ ، حكاه الهَرَوِىُّ . قال بعضُ النَّحْوِيِّين : إن قال قائل : ما بالُهُمْ قالوا فى جمع حَرَّةٍ وإحَرَّةٍ : حِرُّونَ وإحَرُّونَ ، وإنما يفْعَل فى المحذوف نحوَ ظُبَةٍ وثُبَةٍ ، وليستْ حَرَّةٌ ولا إحَرَّةٌ مما حُذِف شىءٌ من أصوله ، ولا هو بمنزلةِ أرْضٍ فى أنه مُؤَنثٌ بغَيرِ هاءٍ ؟ فالجواب أنَّ الأَصْلَ فى إحَرَّةٍ إحْرَرَةٌ وهى إفْعَلَةٌ ثم إنهم كرِهُوا اجتماعَ حَرْفَيْنِ مُتحرِّكَيْنِ من جنسٍ واحدٍ فأسْكنوا الأوَّلَ منهما ونقَلوا حَرَكَتَهُ إلى ما قَبْله وأدْغموه فى الذى بَعْدَه ، فلَمَّا دَخَلَ الكلمةَ هذا الإعلالُ والتَّوْهينُ عَوَّضُوها منه أن جمعوها بالواو والنون ، فقالوا : إحَرُّونَ ، ولما فَعَلوا ذلك فى إحَرَّةٍ أجْرَوْا عليها حَرَّةٌ فقالوا : حَرُّونَ وإن لم يكن لحقَها تغييرٌ ولا حذْفٌ لأنها أُختُ إحَرَّةٍ من لفظها ومعناها ، وإن شئت قلتَ : إنهم قد أدغموا عَيْنَ حَرَّة فى لامِها ، وذلك ضَرْبٌ من الإعْلالِ لَحِقَها .

وقال ثعلب : إنما هو الأحَرِّين ، قال : جاءَ به على أحَرَّ كأنه أراد : هذا الموضِعُ الأحَرُّ أى الذى هو أحَرُّ من غيره فَسَيَّرَهُ كالأكْرَمِينَ والأرْحَمِينَ .

§ وبَعيرٌ حَرِّىٌّ : يَرْعَى فى الحَرَّةِ .

§ ولِلعَرَبِ حِرَارٌ معروفةٌ . حَرَّةُ بنى سُلَيْمٍ وحَرَّةُ لَيْلَى ، وحرّةُ راجِلٍ ، وحَرَّةُ واقِمٍ بالمدينة ، وحَرَّةُ النار لبنى عَبْسٍ .

§ والحُرُّ نَقيضُ العَبْدِ ، والجمع : أحْرارٌ وحِرارٌ ،

(1) هو للفرزدق : اللسان والتاج وديوانه ٢١٧ .
(2) اللسان والتاج والجمهرة ١ / ٥٩ ، ونسب لزيد بن عتاهية التميمي .

الأخيرةُ عن ابن جنى ، والأنثى حُرَّةٌ ، والجمع حَرَائرُ شاذٌّ .

§ وحَرَّرَهُ : أعْتَقَهُ .

§ وقولُه عزَّ وجلَّ « إنى نَذَرْتُ لكَ مافى بَطْنِى مُحَرَّرًا ١ » قال الزجاجُ : معناهُ : جعَلْتُه خادِما يَخْدُمُ فى مُتَعَبَّداتِكَ وكان ذلك جائزًا لهم ، وكان على أولادهم أن يطيعوهم فى نذرهم فكان الرَّجُل يَنْذُرُ فى ولده أنْ يكون خادِماً فى مُتَعَبَّدِهِمْ ولِعُبَّادِهِم ، ولم يكن ذلك النذْرُ فى النِّساءِ إنما كان فى الذُّكُورَةِ ، فلما وَلَدَتْ مريمَ قالَتْ : « رَبِّ إنى وضَعْتُها أُنثى ٢ » وليس الأنثى مما يَصْلُح للنَّذْرِ ، فجعل اللهُ من الآياتِ فى مريمَ لِما أرادَهُ من أمْرِ عيسى أنْ جعلَها مُتَقَبَّلَةً فى النذْرِ .

§ وإنَّهُ لَبَيِّنُ الحُرِّيَّةِ والحُرُورةِ والحُرُورِيَّةِ ٣ والحَرَارةِ والحَرَارِ قال ٤ :

فَما رُدَّ تَزْوِيجٌ عليه شَهادَةٌ
ولا رُدَّ من بَعْدِ الحَرَارِ عتيقُ

وقال ثعلبٌ : قال أعرابىٌّ : لَيْسَ لها أعْرَاقٌ فى حَرَارٍ ولكنَّ أعراقَها فى الإماءِ .

§ والحُرِّيَّةُ من الناسِ : أخيارُهُمْ وأفاضِلُهم .

§ والحُرُّ من كل شَىْءٍ : أعْتَقُه .

§ وفَرَسٌ حُرٌّ : عَتيقٌ .

§ وحُرُّ الفاكِهَةِ : خيارُها .

(١) آل عمران ٣٥ .
(٢) آل عمران ٣٦ . (٣) بفتح الحاء وضمها .
(٤) اللسان والتاج ونسبه لشيخ من باهلة .

§ وحُرُّ كلِّ أرضٍ : وَسَطُها وأطْيَبُها .

§ والحُرَّةُ والحُرُّ : الطِّينُ الطَّيِّبُ والرملُ الطَّيِّبُ . قال طرفَةُ ١ :

وتَبْسِمُ عن ألْمَى كأنَّ مُنَوَّرًا
تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدِ

§ وحُرُّ الدارِ : وَسَطُها وخَيْرُها .

قال طَرفة أيضا ٢ :

تُعَيِّرُنى طَوْفى البِلادَ ورِحْلَتِى
ألا رُبَّ دارٍ لى سِوَى حُرِّ دارِكِ

§ والحُرُّ : الفعل الحسنُ ، قال طرفةُ ٣ :

لا يكُنْ حُبُّكِ داءً قاتلاً
ليس هذا منكِ ماوِىَّ بِحُرّْ

§ والحُرَّةُ : الكريمةُ من النساء ، قال الأعشى ٤ :

حُرَّةٌ طَفْلَةُ الأنامِلِ تَرْتَبُّ
سُخاما تَكُفُّه بِخِلالِ

§ ويُقال لأول ليلة من الشهر . ليلةٌ حُرَّةٌ ولَيْلَةُ حُرَةٍ ولآخر ليلةٍ : شَيْباءُ .

§ وباتَتْ بليلةِ حُرَّةٍ إذا لم تُقْتَضَّ ليلةَ زِفافها قال النابغةُ ٥ :

شُمْسٌ مَوانِعُ كلَّ ليلةِ حُرَّةٍ
يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحشِ المِغْيارِ

§ وسحابةٌ حُرَّةٌ : بِكْرٌ ، يَصِفُها بكثرةِ المطرِ .

§ وأحْرَارُ : البقولِ ما أُكِل غيرَ مطبوخٍ واحِدُها حُرٌّ ، وقيل : هو ماخَشُنَ منها ، وهى

(١) اللسان والتاج وديوانه ٨ ، وجمهرة أشعار العرب ١٣١ .
(٢) اللسان والتاج ، وديوانه ٨٢ .
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٤٥ .
(٤) اللسان والتاج وديوانه ٥ ، وجمهرة أشعار العرب ٨٩ .
(٥) اللسان وديوانه ٥٠ والجمهرة ١/٥٩ .

ثلاثةٌ : النَّفَلُ والحُرْبثُ والقَفْعاءُ ، وقيل : الحُرُّ : نَباتٌ من نجيلِ السِّباخِ .

§ وحُرُّ الوَجْهِ : ما أقبل عليكَ منه ، قال [١] :

جَلاَ الوَجْهُ عن حُرِّ الوُجُوهِ فأسْفَرَتْ
وكانتْ عليها هَبْوَةٌ لا تَبَلَّحُ [٢]

§ وقيل : حُرُّ الوجهِ : مَسايِلُ أرْبَعَةٌ : مَدَامِعُ العينين من مُقَدَّمِها ومُؤَخَّرِها . وقيل : حُرُّ الوَجْهِ : الخدُّ .

§ والحُرَّتانِ : الأذُنانِ ، قال [٣] :

قَنْوَاءُ فى حُرَّتَيْها للبصيرِ بها
عِتْقٌ مُبِينٌ وفى الخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ

§ وحُرَّةُ الذِّفْرَى : مَجالُ القُرْطِ . وقيل : حُرَّةُ الذِّفْرَى صِفَةٌ أى أنها حَسَنَةُ الذِّفْرَى أسِيلَتُها يَكُون ذلك للمرأةِ والناقةِ .

§ والحُرُّ : سَوَادٌ فى ظاهرِ أُذُنَى الفَرَسِ قال [٤] :

* بَيِّنُ الحُرِّ ذُو مِراحٍ سَبُوقُ *

§ والحُرُّ : حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ مثلُ الجانِّ أبيضُ . والجانُّ فى هذه الصفةِ ، وقيل هو وَلَدُ الحيَّةِ اللَّطيفةِ . وعمَّ بعضُهم به الحيَّةَ .

§ والحُرُّ : طائرٌ صَغِيرٌ .

§ والحُرُّ : الصَّقْرُ . وقيل : هو طائرٌ نحوه ، وليس به ، أنمَرُ أصْقَعُ قَصِيرُ الذنَبِ عظيمُ المَنْكِبَيْنِ والرَّأسِ . وقيل : إنه يَضْرِبُ إلى الخُضْرَةِ ، وهو يصيدُ .

§ والحُرُّ : فَرْخُ الحَمامِ . وقيل : الذَّكَرُ منها .

§ وساقُ حُرٍّ : الذَّكَرُ من القمارِيِّ قال [١] :

وما هاجَ هذا الشوقَ إلاَّ حمامةٌ
دعَتْ ساقَ حُرٍّ ترْحةً وترنُّما

وبناهُ صَخْرُ الغَيِّ فجعل الإسمينِ اسمًا واحدًا فقال [٢] :

تنادِى ساقَ حُرَّ وظَلْتُ أبْكِى
تَلِيدًا ما أُبِينُ لها كَلاَمَا

وقيل : إنما سُمِّىَ ذكرُ القمارِيِّ ساقَ حُرٍّ لِصَوْتِهِ كأنه يقول ساقَ حُرْ ساقَ حُرْ وهذا هو الذى جرَّأ صخرَ الغَيِّ على بِنائِه عندى لأن الأصوات مبنيةٌ ولذلك بَنَوْا من الأسماءِ ما ضارعها .

وقال الأصمعى : ظَنَّ أن ساقَ حُرَّ ولدُها وإنما هو صَوْتُها ، قال ابن جِنِّيّ : يشهد عندى بِصِحَّةِ قول الأصمعيِّ أنه لم يُعْرِبْ ولو أُعْرَبَ لَصَرَفَ ساقَ حُرَّ فقال ساقَ حُرٍّ إنْ كانَ مضافا أو ساقَ حُرًّا إن كان مُرَكَّبا فيصرِفُه لأنه نكرةٌ فَتَرْكُه إعرابَه يَدُلُّ على أنه حكى الصوتَ بعينه وهو صياحُه ساقَ حُرَّ ساقَ حُرَّ وأما قولُ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ :

وما هاجَ هذا الشوقَ إلا حمامَةٌ
دعتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وترنما

فلا يدُلُّ إعرابُه على أنه ليس بصوتٍ ولكن الصوتَ قد يضافُ أولُه إلى آخرِه وذلك قولُهمْ

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى اللسان : لا تبلج . وفى التاج : هبوة وتجلح .
(٣) اللسان والتاج وهو لكعب بن زهير وهو ايضا فى جمهرة أشعار العرب ٣١٠ وديوانه ١٣
(٤) اللسان والتاج .

(١) هو حميد بن ثور وسيأتى النص عليه والشاهد فى التاج واللسان
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/٦٦ .

خَازُ بازِ [١] وذلك أنه فى اللفظ أشْبَهَ بابَ دَارِ .

§ والحُرُّ : ولدُ الظَّبْىِ .

§ والحَرِيرُ : ثيابٌ من إبْرَيْسَم .

§ والحَرِيرَةُ : الحِساءُ من الدَّسَمِ والدَّقِيقِ ، وقيل : هو الدقيق الذى يُطْبَخُ بلبَنٍ .

§ وحَرَّ الأرْضَ يَحُرُّها حَرًّا : سَوَّاها .

§ والمِحَرُّ : شَبَحَةٌ فيها أسنانٌ ، وفى طَرَفِها نَقْرانِ يكون فيهما حَبْلانِ وفى أعْلَى الشَّبْحَةِ نَقْرَانِ فيهما عودٌ معطوفٌ . وفى وسطها عُودٌ يُقْبَضُ عليه ، ثم يُوثَقُ بالثَّوْرَيْنِ فتَغْرَزُ الأسنانُ فى الأرضِ حَتَّى تَحْمِلَ ما أُثِيرَ من التُّرَابِ إلى أن يَأْتِيا به المكان المنخفِض .

§ وتَحْرِيرُ الْكِتابَةِ : إقامَةُ حُرُوفِها وإصلاحُ السَّقَطِ .

§ والمُحَرَّرُ : النَّذِيرَةُ ، وإنما كان يَفْعَلُ ذلك بنو إسرائيل ، كان أحدُهم رُبما وُلِدَ له وَلَدٌ فجعلَهُ نَذِيرَةً فى خِدْمَةِ الكَنِيسَةِ ما عاشَ لايَسعهُ تَرْكُها فى دِينِهِ .

§ والحُرَّانِ : نَجْمانِ عن يَمينِ الناظِرِ إلى الفَرْقَدَيْنِ إذا انتصبَ الفرقَدَانِ اعْتَرَضَا فإذا اعْتَرَضَ الفرقَدَانِ انْتَصَبا .

§ والحُرَّانِ : الحُرُّ وأخُوهُ أُبَىٌّ .

§ وإذا كان أخوان أو صاحِبان فكانَ أحدُهما أشْهَرَ مِنَ الآخَرِ سُمِّيا جميعا باسم الأشهر قال [٢] :

ألا مَنْ مُبْلِغُ الحُرَّيْنِ عَنِّى
مُغَلْغَلَةً وخُصَّ بها أُبَيَّا

§ وحَرَّانُ : مَوْضِعٌ .

§ وحَرُوراءُ : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إليه الحَرُورِيَّةُ لأنَّه كانَ أوَّلُ اجتماعِهم بها وتَحْكِيمُهُمْ منها وهو من نادرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ إنما قياسه حَرُوراوِىٌّ .

§ وحَرِّىٌّ : اسمٌ .

§ والحُرَّانِ : مَوْضِعٌ قال [١] :

فَساقانِ فالحُرَّانِ فالصِّنْعُ فالرَّجا
فَجَنْبا حِمًى فالخانِقان فَحَبْحَبُ

§ وحُرَّياتٌ : موضِعٌ [٢] : قال مُلَيْحٌ :

فَرَاقَبْتُهُ حَتَّى تَيامَنَ وَاحْتَوَتْ
مَطافِيلَ مِنْهُ حُرَّيَاتٌ وأغْرُبُ

§ والحَرِيرُ : فَحْلٌ من فُحول الخيْلِ معروفٌ قال رُؤْبَةُ [٣] :

عَرَفْتُ من ضَرْبِ الحَرِيرِ عِتْقا
فِيهِ إذا السُّهْبُ [٤] بِهِنَّ ارْمَقَّا

§ وحَرِّ : زجْرٌ للحمارِ قال [٥] :

شَمْطاءُ جاءَتْ مِنْ بلاد البَرِّ
قد تَرَكَتْ حَيَّهِ وقالَتْ حَرِّ

(١) فى اللسان «خاز باز» ببنائه على الكسر وكسر الزاى الأولى وفى مادة خوز : اسمان جعلا واحداً وبنيا على الكسر ومن أعربه نزله بمنزلة الكلمة الواحدة ، فقال : « خاز باز » بكسر الزاى الأولى وضم الثانية.لكن النص على أن الصوت قد يضاف أوله إلى آخره يصحح باقى الأصل، وكذلك تشبيهه بباب دار .

(٢) اللسان والتاج ، ونسباه للمتنخل اليشكرى .

(١) اللسان والتاج : حرر ، واللسان : حبحب . والتاج : حبب ونسب للنابغة .

(٢) فى نسخة دار الكتب : مواضع . وضبطت فيها حريات بالراء المشددة مكسورة ، والتصويب من ضبط اللسان ومعجم البلدان ونسخة كوبرلى .

(٣) اللسان والتاج ومشارف الأقاويز ٩٤ ومجموع أشعار العرب ٣/١٨٠ .

(٤) ضبط فى اللسان : بفتح السين هذا والضم معناه المستوى من الأرض فى سهولة . وارمق : امتد وطال .

(٥) اللسان والتاج .

## ومما ضوعف من فائه ولامه

§ حِرٌ وأصْلُه حِرْحٌ ، فَحُذِفَ على حَدّ الحَذْف فى شَفَةٍ والجمعُ أحْرَاحٌ لايُكَسَّر على غير ذلك قال ١ :

إنى أقُودُ جَملاً مِمْرَاحا
ذَا قُبَّةٍ مُوقَرَةٍ أحْرَاحا

ويروى : مَمْلُوءَةٍ .

§ وقالوا : حِرَةٌ ، قال الهُذَلِىُّ ٢ :

جِرَاهِمَةٌ لها حِرَةٌ وثِيلُ

§ ورجُلٌ حَرِحٌ يُحِبُّ ذلك ، قال سيبويه : هو على النَّسَبِ .

### مقلوبه : [ ر ح ح ]

§ الرَّحَحُ : انْبِساطُ الحافِرِ فى رِقَّةٍ ، قال ٣ :

لا رَحَحٌ فيها ولا اصْطِرَارُ
ولم يُقَلِّبْ أرْضَها البَيْطارُ

§ والرَّحَحُ : عِرَضُ القَدَمِ فى رِقَّةٍ أيضًا وهو فى الحافر عَيْبٌ .

§ وقَدَمٌ رَحَّاءُ : مُسْتَوِيَةُ الأخْمَصِ بصدرِ القَدَمِ حتى لا يَمَسَّ الأرضَ كأرْجُلِ الزَّنْجِ . وكلُّ شيءٍ كذلك فهو أرَحُّ قال الأعشى ٤ :

فلو أن عِزَّ الناسِ فى رأسِ صَخْرَةٍ
مُلَمْلَمَةٍ تُعْيِى الأرَحَّ المُخَدَّما

يعنى الوَعِلَ يَصِفُه بانبساطِ أظْلافِه .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/٨٧ حبيب الأعلم .
(٣) اللسان والتاج والجمهرة ١/٥٩ حميد الأرقط .
(٤) اللسان والتاج وديوانه ٢٩٧ .

§ وبَعِيرٌ أرَحُّ : لاصِقُ الخُفِّ بالأرضِ ١ وخفٌّ أرَحُّ كما يقال حافرٌ أرَحُّ .

§ وجَفْنَةٌ رَحَّاءُ : واسعَةٌ ، كرَوْحاء .

§ والفعلُ مِن ذلك رَحَّ يَرَحُّ .

§ وإناءٌ رَحْرَحٌ ورَحْرَاحٌ : واسِعٌ قصيرُ الجِدَارِ قال ١ :

لَيْسَتْ بأصْفارٍ لمنْ
يَعْفُو ولا رُحٍّ رَحارِحْ

§ وتَرَحْرَحَتِ الفَرَسُ : فَحَجَتْ قوائمَها لِتَبُولَ

§ وحافرٌ أرَحُّ : مُنْفَتِحٌ فى اتِّساعٍ .

§ والاسْمُ من ذلك كُلِّه الرَّحَحُ .

§ ورَحْرَحانُ : مَوْضِعٌ .

## الحاء واللام

§ حَلَّ بالمكانِ يَحُلُّ حَلاًّ وحُلُولاً ، وحَلَلاً بِفَكّ التضعيف - نادِرٌ . قال الأسودُ بن يعفُرَ ٢

كَمْ فاتَنى مِنْ كَرِيمٍ كانَ ذَا ثِقَةٍ
يُذْكِى الوَقُودَ بجَمْدٍ ٣ لَيْلَةَ الحَلَلِ

§ وحَلَّهُ واحْتَلَّ به واحْتَلَّه : نَزَلَ به .

§ ويقال للرَّجُل إذا لم يَكُنْ عِنْدَهُ غَناءٌ : لا حُلِّى ولا سِيرِى ، كأن هذا إنما قيل أوّلَ وَهْلَةٍ لِمُؤَنَّث فَخُوطِبَ بعلامَةِ التأنيثِ ، ثم قِيلَ ذلك للمذكَّرِ والاثنينِ والثِّنْتَيْنِ والجماعة محكيًّا بلفظِ المؤَنَّث . وكذلك حَلَّ بالقَوْمِ وحَلَّهُمْ ، واحْتَلَّ بهم واحْتَلَّهُمْ ، فإما أن تَكُونا لُغَتَيْنِ كلتاهما وَضْعٌ ، وإما أن يَكُونَ

(١) فى اللسان : الخف بالخف (٢) اللسان .
(٣) اللسان .
(٤) فى اللسان : بجمد ، بضم الجيم فيكون موضعا .

الأصل حَلَّ به ثم حُذِفَت الباءُ وأُوصِلَ الفعلُ إلى ما بعده فقيل حَلَّه .

§ ورَجُلٌ حالٌّ من قومٍ حُلُولٍ وحُلَّالٍ وحُلَّلٍ .

§ وأحلَّه المكانَ وأحلَّه به وحَلَّله إياه وحَلَّ به : جعله يَحُلُّ ، عاقبَتِ الباءُ الهمزةَ ، قال قيسُ بنُ الخَطِيم :[١]

دِيارُ التي كانتْ ونَحْنُ على مِنًى
تَحُلُّ بِنا لولا نَجاءُ الرَّكائِبِ

أى تجعلنا نَحُلُّ

§ وحالَّه : حَلَّ مَعَه .

§ وحَلِيلَةُ الرَّجُلِ : امرَأَتُه . وهو حَلِيلُها لأنَّ كلَّ واحد منهما يُحالُّ صاحِبَه ، وهو أمْثَلُ مِنْ قولِ من قال إنما هو من الحلال أى أنه يَحِلُّ لها وتَحِلُّ له ، وذلك لأنه لَيْسَ باسْمٍ شَرْعِى إنما هو من قَدِيم الأسماء .

§ وقيل : حليلتُه : جارَتُه ، وهو من ذلك ، لأنهما يَحُلَّانِ بموضعٍ واحدٍ وحُكِيَ عن أبى زيد أن الحليل يكون للمؤنث بغير هاءٍ .

§ والحِلَّةُ : القومُ النُّزُولُ ، اسمٌ للجمع .

§ والحِلَّةُ : هَيْئَةُ الحُلُول .

§ والحِلَّةَ : جماعةُ بُيُوتِ النَّاسِ لأنها تُحَلُّ ، قال كُراع : هى مائَةُ بيتٍ ؛ والجمع حِلالٌ .

§ والحِلَّةُ : مَجْلِسُ القَوْمِ لأنهم يَحُلُّونه .

§ والحِلَّةُ مُجْتَمَعُ القَوْمِ ، هذه عن اللحيانىّ .

§ والمَحَلَّةُ : مَنْزِلُ القومِ .

§ ورَوْضَةٌ مِحْلالٌ : أكْثَرَ الناسُ الحُلُولَ بها ، وعندى أنها تُحِلُّ الناسَ كثيرًا ، لأنَّ مِفْعالاً إنما هى فى معنى فاعلٍ لا فى معنى مفعول . وكذلك أرْضٌ مِحْلالٌ .

§ والمُحِلَّتان : القِدْرُ والرحَى ، فإذا قالتَ المُحِلاّتُ فهى الدلْوُ والقِرْبَةُ والجَفْنَةُ والسِّكِّين والفأس والزَّنْد لأن من كانت هذه معه حل حيثُ شاء ، قال[١] :

لا يَعْدِلَنَّ أتاوِيُّونَ تَضْرِبُهُمْ
نَكْباءُ صِرٌّ بأصحابِ المُحِلاَّتِ

الأتاوِيُّونَ : الغُرَباءُ . قال أبو علىّ الفارسىُّ : هذا على حذْفِ المفعولِ كما قال تعالى « يَوْمَ تُبَدَّلُ الأرْضُ غَيْرَ الأرْضِ والسمَوَاتُ[٢] » أى والسمَوَاتُ غَيْرَ السمَوَاتِ . ويُرْوَى : لا يُعْدَلَنَّ . فعلى هذا لا حذف فيه .

§ وتَلْعَةٌ مُحِلَّةٌ : تَضُمُّ بيتا أو بيتَيْنِ . قال أعرابىٌّ : أصابَنا مُطَيْرٌ كَسَيْلِ شِعابِ السَّخْبَرِ ، رَوَّى التَّلْعَةَ المُحِلَّةَ . ويُرْوَى : سَيَّلَ شِعابَ السَّخْبَرِ ، وإنما شبهه بشعاب السَّخْبَرِ وهى مَنابِتُه لأن عَرْضَها ضيِّقٌ فَطُولها قَدْرُ رَمْيَةٍ بِحَجَرٍ .

§ وحَلَّ من إحرامه يَحِلُّ حِلاًّ

§ وأحَلَّ : خَرَجَ ، وهو حَلالٌ ، ولا يُقال حالٌّ ، على أنه القياسُ .

§ وفعل ذلك فى حِلِّه وحُرْمِه[٣] أى فى وقتِ إحلاله وإحرامه وقوله عزَّ وجلَّ « حتى يَبْلُغَ الهَدْىُ مَحِلَّه[٤] » قيل : مَحِلُّ مَنْ كان حاجًّا يَوْمَ النحْرِ ومَحِلُّ مَنْ كان مُعْتَمِرًا يوم يَدْخُل مكةَ .

(١) اللسان والتاج وديوانه ١١ وجمهرة أشعار العرب ٢٤٧ .

(١) اللسان والتاج.     (٢) إبراهيم ٤٨ .

(٣) بضم الحائين وكسرهما كما فى اللسان .     (٤) البقرة ١٩٦ .

§ والحِلُّ : ما جاوزَ الحَرَمَ .

§ ورجُلٌ مُحِلٌّ : مُنْتَهِكٌ لِلْحَرَامِ ، وقيل هو الذى لا يَرَى للشهر الحَرَام حُرْمَةً . وفى الحديثِ « أَحِلَّ بمن أَحَلَّ بِكَ » يقول : من تَرَكَ الإِحرامَ وأَحَلَّ بك وقاتَلَكَ فأَحْلِلْ به وقاتِلْهُ وإن كنت مُحْرِما .

§ والحِلُّ والحَلاَلُ والحَلِيلُ : نقيضُ الحَرَامِ .

§ حَلَّ يَحِلُّ حِلاًّ . وأحلَّه اللهُ وحَلَّلَهُ وقوله تعالى « يُحِلُّونَه عاماً ويُحَرِّمُونَه عاما [1] » فسرَّه ثعلبٌ فقال : هذا هو النَّسِيءُ كانوا فى الجاهلية يَجْمعونَ أياما حتى تصير شهرًا ، فلما حجَّ النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الآنَ استدارَ الزَّمانُ كهَيْئَتِهِ » .

§ وهذا لك حِلٌّ أى حَلاَلٌ ، يُقالُ : هو لك حِلٌّ وبِلٌّ ، وكذلك الأنثى . ومن كلام عبدالمُطَّلِبِ « لا أُحِلُّها لِمُغْتَسِلٍ وهى لشارب حِلٌّ وَبِلٌّ » بِلٌّ إتباعٌ ، وقيل : مُباحٌ ، حِمْيَرِيَّةٌ .

§ واستحل الشيءَ : اتخذه حَلاَلاً ، أو سأله أن يُحِلَّه له .

§ والحُلْوُ الحَلاَلُ : الكلامُ الذى لا رِيبَةَ فيه ، أنشد ثعلبٌ [2] :

تَصَيَّدُ بالحُلْوِ الحَلاَلِ ولا تُرَى
على مَكْرَهٍ يَبْدُو بِها فَيَعِيبُ

(١) التوبة ٣٧ .
(٢) اللسان والتاج .

§ وحَلَّلَ اليمين تَحْليلا وتَحِلَّةً وتَحِلاًّ - الأخيرة شاذةٌ - كَفَّرَها .

§ والتَّحِلَّةُ : ماكَفَّرَهُ به وفى التنزيل « قَدْ فَرَضَ اللهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمانِكُمْ [1] » .

§ والاسم من كلِّ ذلك الحِلُّ أنشد ابن الأعرابى [2]

ولا أجعل المعْرُوفَ حِلَّ أَلِيَّةٍ
ولا عِدَةً فى الناظر المُتَغَيَّبِ

هكذا وجدتُه المتغيَّب مفتوحة الياء بِخَطِّ الحامِضِ والصحيحُ المتغيِّب بالكَسْرِ .

§ وحكى اللحيانىُّ : أعْطِه حُلاَّنَ يَمِينِه أى ما يُحَلِّلُ يمينه .

§ وحكى سيبويه : لأفعَلَنَّ كذَا إلاَّ حِلُّ ذلك أنْ أفعَلَ كذَا أى ولكن حِلُّ ذلك ، فحِلَّ مُبْتَدأةٌ وما بَعْدَها مبنىٌّ عليها .

عَلِىٌّ : معناه تَحِلَّةُ قَسَمِى أو تَحْليلُه أن أفعل كذا .

§ والمُحَلِّلُ من الخيل : الفَرَسُ الثالثُ من خَيْلِ الرِّهانِ ، وذلك أن يضع الرجلان رَهْنَيْنِ بينهما ثم يأتى رجُلٌ سواهما فَيُرسِلُ معهما فَرَسَه ، ولا يَضَع رَهْنا فإن سبق أحد الأوَّلَين أخذ رَهْنَه ورَهْنَ صاحبِه وكان حَلاَلاً له من أجل الثالثِ وهوَ المُحَلِّلُ وإن سبق المُحَلِّلُ ولم يَسْبِقْ واحدٌ منهما أخذ الرَّهنين جميعا ، وإن سُبِق هو لم يكن عليه شىءٌ وهذا لا يكون إلاَّ فى الذى لا يُؤْمَنُ أنْ يَسْبِقَ ، وأمَّا إذا كان بايدًا بَطيئا قد أُمِنَ أنْ يَسْبِقَهُما فذلك القِمار المَنْهِىُّ عنه ، ويسمَّى أيضا الدَّخيلَ .

(١) التحريم ٢ .
(٢) اللسان والتاج .

§ وضَرَبَه ضَرْبا تَحْليلاً أىْ شِبْهَ التَّعْزِيرِ ، وإنما اشْتُقَّ ذلك من تَحْليلِ اليمين ثم أُجْرِىَ فى سائِرِ الكلامِ حتى قيل فى وَصْفِ الإبِلِ إذا بركت ، قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ [١] :

نَجائِبُ وَقْعُهُنَّ الأرْضَ تَحْليلُ

أى هَيِّنٌ .

§ وحَلَّ العُقْدَةَ يَحُلُّها حَلاًّ : نَقَضَها فانْحَلَّتْ .

§ وكُلُّ جامِدٍ أُذِيبَ فَقَدْ حُلَّ .

§ والمُحَلَّلُ : الشىءُ اليَسيرُ كقول امرىءِ القيسِ [٢] :

غَذَاها نَميرُ الماءِ غَيْرُ المُحَلَّلِ

وهذا يحتمل مَعنيين : أحَدُهما أن يَعْنِىَ أنه غذاها غذاءً ليس بِمُحَلَّلٍ أى ليس بيسيرٍ ولكنه مُبالَغٌ فيه ، والآخر أن يَعْنِىَ غَيْرَ مَحْلُولٍ عليه أى لم يُحَلَّ عليه فيُكَدَّرَ .

§ وكُلُّ ماءٍ حَلَّتْهُ الإبل فَكَدَّرَتْهُ : مُحَلَّلٌ .

§ وحَلَّ عليه أمْرُ اللهِ يَحِلُّ حُلُولاً : وجبَ وفى التنزيل « أن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ من رَبِّكُمْ [٣] » ومن قرأ : أن يَحُلَّ فمعناه أن ينزِلَ .

§ وأحَلَّه اللهُ عليه : أوجَبَه .

§ وحَلَّ عليه حَقِّى يَحِلُّ مَحِلاًّ . وهو أحَدُ ما جاء من المصادر على مِثالِ مَفْعِل بالكسر كالمرجِع والمحيض ، وليس ذلك بمطَّرِدٍ إنما يُقْتَصرعلى ما سُمِعَ منه ، هذا مذهب سيبويه ، فأمَّا قوله تعالى « حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْىُ مَحِلَّهُ [١] » فقد يكون المصْدر ويكون الموضِع .

§ وأحَلَّتِ الشاةُ والناقةُ وهى مُحِلٌّ : درَّ لَبَنُها ، وقيل : يَبِس لَبَنُها ثُمَّ أكَلَتِ الرَّبِيعَ فَدرَّتْ . وعَبَّر عنه بعضهم بأنه نُزُول اللبن من غيرِ نَتَاجٍ . والمعنيان متقاربان ، وكذلك الناقةُ أنشد ابنُ الأعرابىّ [٢] :

ولكِنَّها كانت ثَلاثاً مَيا سِرًا
وحائِلَ حَولٍ أُنْهِزَتْ [٣] فأحَلَّتِ

يَصِف إبلا وليسَتْ بِغَنَمٍ لأن قبل هذا [٤] :

فَلَوْ أنها كانتْ لِقاحِى كَثيرَةً
لقد نَهِلَتْ مِنْ ماءِ جُدٍّ وعَلَّتِ

§ وأحَلَّتِ الناقةُ على ولَدِها : درَّ لبنُها ، عُدِّىَ بِعَلى لأنه فى معنى دَرَّتْ .

§ وتَحالَّ السفَرُ بالرَّجُلِ : اعتَلَّ بعد قُدُومِه

§ والإحْليلُ والتِّحليلُ : مَخْرَجُ البَوْلِ من الإنسانِ وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ من الثدى والضَّرْعِ .

§ وامرأةٌ حَلاَّءُ : رسْحاءُ ، وذِئْبٌ أحَلُّ بين الحلَلِ كذلك .

§ والحَلَلُ : اسْتِرْخاءُ عَصَبِ الدَّابَّةِ ، فرسٌ أحَلُّ . وخَصَّ أبُو عُبَيْدٍ به الإبِلَ .

§ والحَلَلُ : رَخاوةٌ فى الكَعْبِ ، وقد حَلِلتَ حَلَلاً وفيه حَلَّةٌ وحِلَّةٌ أى تَكَسُّرٌ وَضَعْفٌ ، الفتح عن ثعلب والكسر عن ابن الأعرابىّ

(١) اللسان والتاج وجمهرة أشعار العرب ٣١٠ والديوان ١٣ .
(٢) اللسان والتاج وديوانه ٢٧ .
(٣) طه ٨٦

(١) البقرة ١٩٦ .
(٢) اللسان : حلل ونهز ومعجم البلدان : جدد ونسبه للأخضر ابن هبيرة الضبى .
(٣) فى اللسان : أنهزت بالبناء للفاعل فى مادتيه .
(٤) اللسان : حلل . وجدد وحدد ومعجم البلدان : جد .

§ والحِلالُ : مَرْكَبٌ من مَراكِبِ النِّساءِ . قال طُفَيْلٌ ١ :

وراكِضَةٍ ما تَسْتَجِنُّ بِجُنَّةٍ
بَعِيرَ حِلالٍ غادَرَتْهُ مُجَعْفَلِ

مُجَعْفَلٌ : مَصْرُوعٌ .

§ والحِلُّ : الغَرَضُ الذى يُرْمَى إليه .

§ والحِلالُ : مَتاعُ الرجُلِ قال الأعشى ٢ :

وكأَنَّها لم تَلْقَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
ضُرًّا إذا وَضَعَتْ إليكَ حِلالَها

قال أبو عبيد : بلغتنى هذه الرِّوايَةُ عن القاسِمِ ابنِ مَعْنٍ ، قال : وبعضهم يَرْوِيه جِلالها ، وقوله أنشده ابنُ الأعرابىّ ٣ :

ومَلْوِيَّةٍ تَرَى شَماطِيطَ غارَةٍ
عَلَى عَجَلٍ ذَكَّرْتُها بِحِلالِها

فَسَّرَه فقال : حِلالها : ثِيابُ بَدَنِها وما عَلَى بَعِيرها ، والمعروف أن الحِلالَ المَرْكَبُ أو مَتاعُ الرَّحْلِ لا أنَّ ثِيابَ المَرْأَةِ معدودةٌ فى الحِلالِ ومعنى البيتِ عنده : قُلْتُ لهاضُمِّى إلَيْكِ ثِيابَكِ وقَدْ كانت رَفَعَتْهامن الفَزَعِ .

§ والحُلَّةُ : إزارٌ ورِداءٌ بُرْدٌ أو غَيْرُهُ ، ولا يقال لهاحُلَّةٌ حَتَّى تكونَ من ثَوْبَيْنِ ، والجمع حُلَلٌ وحِلالٌ . أنشد ابنُ الأعرابى ٤ :

ليس الفتى بالمُسْمِنِ المُخْتالِ
ولا الَّذِى يَرْفُلُ فى الحِلالِ

§ وحَلَّلَه الحُلَّةَ : أَلْبَسَهُ إياها ، أنشد ابنُ الأعرابىّ ٥ :

لَبِسْتَ عَلَيْكَ عِطافَ الحَياء
وحَلَّلَكَ المَجْدَ بَنُو العُلا

أى أَلْبَسَكَ حُلَّتَهُ ، ورَوَى غَيْرُه : وجَلَّلَكَ

§ والحُلاّنُ : الجَدْىُ . وقيل : هو الجَدْىُ الذى يُشَقُّ عليه بَطْنُ أُمِّه فيُخْرَجُ ، قالَ ابنُ أَحْمَرَ ١ :

تُهْدَى إليه ذِراعُ الجدْى تَكْرِمَةً
إمَّا ذَبِيحًا وإمَّا كانَ حُلاَّنا

وقالَ اللحيانىُّ : الحُلاّنُ : الحَمَلُ الصَّغيرُ يَعْنى الخَرُوفَ . وقيلَ : الحُلاّنُ لغَةٌ فى الحُلاّمِ كأنَّ أحدَ الحرفينِ بدلٌ من صاحبه . فإن كانَ ذلك فهو ثلاثىّ .

§ والحَلَّةُ شجرةٌ شاكَةٌ أصغَرُ من القتادَةِ يُسميها أهلُ البادِيةِ الشِّبْرِقَ . وقال ابنُ الأعرابىّ : هى شجرة إذَا أكلتْها الإبلُ سَهُلَ خُرُوجُ ألبانِها . وقيل : هى شجرةٌ تَنْبُتُ بالحجازِ تَظْهَرُ من الأرْضِ غبراءَ ذاتَ شَوْكٍ تأكُلُها الدوابُّ وهو سريعُ النَّباتِ يَنْبُتُ بالجَدَدِ والإكامِ والحصْباءِ ولايَنْبُتُ فى سَهْلٍ ولا جَبَلٍ ، وقالَ أبُوحنيفةَ الحَلَّةُ : شَجَرةٌ شاكَةٌ تنبُتُ فى غِلَظِ الأرْضِ أصغرُ مِن العَوْسَجِ وورقُها صِغارٌ ولا ثَمَرَ لها وهى مَرْعَى صِدْقٍ قال ٢ :

تأكُلُ من خَضْبِ سَيالٍ وَسَلَمْ
وحَلَّةٍ لمَّا تُوَطِّئْها قَدَمْ ٣

§ والحَلَّةُ : موضعُ حَزْنٍ وصُخُورٍ فى بلادِ بنى ضَبَّةَ متَّصل برمْلٍ .

(١) اللسان والتاج وديوان طفيل الغنوى ٣٨ ومادة جعفل .
(٢) اللسان والتاج وديوان الأعشى ٩ . (٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان . (٥) اللسان .

(١) التاج : حلل واللسان حلن .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى التاج : النعم . وفى اللسان : لما توطأها قدم .

§ وإحْلِيل : اسمُ وادٍ حكاه ابنُ جني وأنشد [١] :

فلوْ سألْتَ عنّا لأُنْبِئْتَ انّنا
بإحْليلَ لانرْدَى [٢] ولانتخشَّعُ

§ وإحْلِيلاءُ : مَوْضعٌ .

§ وحَلْحَلَ القومَ : أزالهم عن مواضِعِهم

§ والتَّحلْحُلُ : التَّحركُ والذَّهابُ .

§ وحَلْحَلْتُهُمْ : حرَّكْتُهُمْ .

§ وتَحلْحَلْتُ عن المكان : كتَزحزَحْتُ ، عن يعقوب .

§ والحُلاحِلُ : السَّيِّدُ الشُّجاعُ الرَّكِينُ . وقيلَ : هو الضَّخْمُ المُرُوءَةِ . وقيلَ : هو الرَّزِينُ مَعَ ثخانةٍ . ولايُقال ذلكَ للنساءِ وليسَ له فِعْلٌ وحكى ابنُ جنيّ : رَجُلٌ مُحَلْحَلٌ . ومُلَحْلَحٌ . فى ذا المعْنَى .

§ وحَلْحَلٌ : اسمُ مَوْضعٍ .

§ وحَلْحَلَةُ : اسمُ رَجُلٍ .

§ وحُلاحِلٌ : مَوْضعٌ ، والحِيمُ أعلَى .

§ وحَلْحَلَ بالإبِلِ : قالَ : حَلْ حَلْ .

## ومن خفيف هذا الباب

§ حَلْ وحَلٍ : زجْرٌ لإناثِ الإبلِ : خاصّةً . ويقالَ : حَلاَ وحَلِى لا حَلِيتِ ، وقد اشْتُقَّ منه اسمٌ فقيل الحَلْحالُ ، قال كُثَيِّر عزّةَ [٣]

ناجٍ إذا زُجِرَ الرَّكائِبُ خَلْفَهُ
فَلَحِقْنَهُ وَثُنِينَ بِالحَلْحالِ

(١) اللسان والتاج ونسبه للكانف الفهمى وكذلك معجم البلدان : إحليل .

(٢) فى اللسان : نزوى « بالبناء للمجهول وزاى » وكذلك معجم البلدان ، أما فى نسخة دار الكتب فعليها علامة صح .

(٣) اللسان والتاج وديوانه ٢/٨٩ .

مقلوبه : [ ل ح ج ]

§ اللَّحَحُ فى العَيْنِ : صُلاقٌ يُصِيبُها والتِصاقٌ . وقيل : هو التزاقُها مِنْ وَجَعٍ ، وقيلَ : هو لزُوقُ أجفانها لكثرةِ الدُّموعِ وقد لَحِحَتْ عينه تَلْحَحُ لَحَحا - بإظْهار التَّضعيفِ - وهو أحد الأحرُفِ التى أُخْرِجَتْ على الأصلِ من هذا الضَّرْبِ مُنَبِّهَةً على أصْلِها ودلِيلاً على أوَّلِيَّةِ حالها . والإدْغامُ لغةٌ .

§ ولَحَّتْ عينُه كلَخَّتْ : كَثُرَتْ دُمُوعُها وغَلُظَتْ أجفانُها .

§ وهوَ ابنُ عم لَحٍّ فى النكرةِ وابنُ عمِّى لَحًّا فى المعرفةِ أى لازِقُ النَّسَبِ من ذلك ، والواحدُ والاثنانِ والجميعُ والمؤنَّثُ فى هذا سَواء ، وقال اللحيانى : هما ابنا عمٍّ لحٍّ ولحًّا ، وهما ابنا خالة لَحًّا ولا يُقال هما ابنا خالٍ لحًّا ولا ابنا عَمَّةٍ لأنَّهُما مُفْترقان إذْ هُما رَجُلٌ وامرأةٌ .

§ وادٍ لاحٌّ : ضَيِّقٌ أشِبٌ يَلْزَقُ بعضُ شَجَرِهِ ببعضٍ وفى حديثِ إسماعيلَ عليهِ السَّلامُ وأُمِّه هاجَرَ « والوادِى يومئذٍ لاحٌّ » حكاه الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

§ وألَحَّ فى الشَّيْءِ : كَثُرَ سُؤاله إيَّاهُ كاللاصِق به ، وقيل : ألحَّ عَلى الشيء : أقْبَلَ عليهِ لايَفْتُر عنه . وكُلُّه مِنْ اللُّزُوقِ .

§ ورَجُلٌ مِلْحاحٌ : مُدِيمٌ للطَّلَبِ .

§ والمِلْحاحُ مِنَ الرِّحالِ : الذى يَلْزَقُ بظهر البَعِيرِ فيَعَضُّه ويَعْقِرُهُ ، وكذلك هو من الأقْتابِ والسُرُوجِ ،

§ وقد ألَحَّ عليه . قال البَعِيثُ [١] :

(١) اللسان و التاج .

أَلَدُّ إذا لاقَيْتُ قَوْما بِخُطَّةٍ
أَلَحَّ عَلَى أكْتافِهِمْ قَتَبٌ عُقَرْ

§ وألَحَّ السحابُ بالمطر: دَامَ، قالَ امرُؤُ القيسِ [١]:

دِيارٌ لِسَلْمَى عافياتٌ بِذِى خالٍ
أَلَحَّ عليها كلُّ أَسْحَمَ هَطَّالِ

§ وسَحَابٌ مِلْحاحٌ: دائمٌ.

§ وأَلَحَتْ المَطِيُّ: كَلَّتْ فأَبْطَأَتْ.

§ وكُلُّ بَطِيءٍ: مِلْحاحٌ.

§ وَدابَّةٌ مُلِحٌّ إذا بَرَكَ ثَبَتَ ولمْ يَنْبَعِثْ.

§ وتَلَحْلَحَ القومُ: ثَبَتُوا مكانَهُمْ فلمْ يَبْرَحُوا قالَ [٢]:

بِحَيٍّ إذا قيلَ اظْعَنُوا قد أُتِيتُمُ
أقامُوا على أثْقالِهِمْ وتَلَحْلَحُوا

§ وتَلَحْلَحَ عَنِ المكانِ: كَتَزَحْزَحَ.

§ وخُبْزَةٌ لَحَةٌ ولُحْلَحَةٌ ولُحْلُحٌ: يابِسةٌ قال [٣]:

حتى اتَّقَتْنا بِقَرِيصٍ لُحْلُحِ
ومَذْقَةٍ كَقُرْبِ كَبْشٍ أَمْلَحِ

## الحاء والنون

§ الحَنِينُ: الشديدُ من البُكاءِ والطَّرَبِ. وقيل: هو صَوْتُ الطَّرَبِ كانَ ذلكَ عَنْ حُزْنٍ أوفرَحٍ.

§ والحَنِينُ: التَّشَوُّقُ، والمعنيانِ متقاربانِ.

§ حنَّ يحِنُّ حَنِينا.

§ واستحَنَّ: استَطْرَبَ.

§ وحنَّتِ الإبِلُ: نَزَعَتْ إلى أوْطانِها وأولادها

§ والناقة تحِنُّ فى إثْرِ وَلَدِها حَنِينا تَطْرَبُ مَعَ صَوْتٍ. وقيل: حنينُها: نِزَاعُها بصوْتٍ وبغيرِ صوْتٍ. والأكْثرُ أنَّ الحنينَ بالصوْتِ.

§ وتَحانَّتْ كحنَّتْ. حكاه يعقُوبُ فى بعض شُروحه.

§ وكذلكَ الحمامةُ والرَّجُلُ وسمع النبيُّ صلى الله عليهِ وسلم بلالاً يُنْشِد [١]:

ألا ليتَ شِعْرِى هل أبِيتَنَّ ليلةً
بِوادٍ وحَوْلِى إذْخِرٌ وَجَلِيلُ

فقالَ له: حَنَنْتَ يا ابن السوداء.

§ والحَنُونُ مِنَ الرِّياحِ: التى لها حنينٌ كحنينِ الإبلِ أى صوت يُشْبِه صوْتَها عند الحنينِ.

§ وقدحَنَّتْواسْتَحَنَّتْ. أنشدسيبويهِ لأبى زُبَيدٍ [٢]:

مُسْتَحِنٌّ بهـا الرِّياحُ فمَا يَجْ
تابها فى الظَّلام كُلُّ هَجُود

§ وسحابٌ حَنَّان، كذلكَ. وقولُه [٣]:

فاستقبلتْ ليلةَ خِمْسٍ حَنَّانْ

جعَلَ الحَنَّانَ للخِمْسِ وإنما هو فى الحقيقةِ للناقة لكنْ لمَّا بَعُدَ عليهِ أمدُ الوِرْدِ فحَنَّتْ نَسَبَ ذلكَ إلى الخِمْس حيثُ كانَ منْ أجْلِهِ.

§ وامرأةٌ حَنَّانةٌ: تَحِنُّ إلى زوجها الأوَّلِ. وقيل: هى التى تَحِنُّ على وَلَدِها الذى منزوجها المُفارِقِها.

(١) اللسان والتاج وديوانه ٣٩.
(٢) هو ابن مقبل. اللسان والتاج.
(٣) اللسان والتاج.

(١) اللسان والتاج: حنن وجلل.
(٢) اللسان والتاج وجمهرة أشعار العرب ٢٩٠ وكتاب سيبويه ٢٣٩/١.
(٣) اللسان والتاج.

§ والحَنُونُ من النساءِ : التى تتزوج رِقَّةً على ولَدِها إذا كانوا صِغارًا ليقومَ الزوجُ بأمرهم .

§ وحنَّةُ الرُّجل : امرأته .

§ ومالَهُ حانَّةٌ ولا آنَّةٌ . الحانَّةُ : الناقةُ . والآنَّةُ : الشاةُ ، وقيل : هى الأمَةُ لأنها تَئِنُّ مِن التَّعبِ .

§ وقالوا: « لا أفعَلُ ذلك حتى تَحِنَّ الضبُّ فى أثَرِ الإبل الصَّادِرَةِ » وليس للضبِّ حنينٌ ، إنماهو مثلٌ ، وذلك لأن الضَّبَّ لايرد أبدًا .

§ والطَّسْتُ تَحِنُّ إذا نُقِرَتْ ، على التَّشْبيه .

§ وحنَّت القَوْسُ حنينا : صوَّتَتْ . وأحنَّها صاحِبُها وقوسٌ حنَّانَةٌ ، أنشد أبو حنيفة[١] :

حَنَّانَةٌ مِنْ نَشم[٢] أوتَأْلَبِ

قال أبو حنيفة : وكذلك سُمِّيت القوسُ حنَّانةً . اسمٌ لها علَمٌ ، هذا قولُ أبى حنيفة وحدَهُ ، ونحن لانعلم أن القوس تُسَمَّى حنانةً إنما هو صفةٌ تَغْلِبُ عليها غَلَبَةَ الاسمِ ، فإنْ كانَ أبو حنيفةَ أراد هذا وإلاَّ فقد أساءَ التَّعبير .

§ والحَنَّانُ من السِّهامِ : الذى إذا أُدِيرَ بالأنامل على الأباهِمِ حَنَّ لِعِتْقِ عُودِهِ والتِئامِه .

§ والحِنَّةِ ـ بالكسر ـ رِقَّةُ القَلْبِ ، عن كُراع

§ والحَنانُ : الرَّحْمَةُ . أنشد سيبويهِ[٣] :

فقالَت حنانٌ ما أتى بكَ هاهُنا
أذُونَسَبٍ أمْ أنْتَ بالحَيِّ عارِفُ

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى الأصل : نشب والتصويب من اللسان والتاج هذا والنشم شجر تتخذ منه القسى ولعل الأصل ذكرها على الإبدال كما يقال كثب وكثم .

(٣) اللسان وكتاب سيبويه ١٦١/١ .

أىْ أمْرِى حنَانٌ أو مايُصيبُنا حنَانٌ . والذى يُرفع عليه غير مُسْتَعْمَلٍ إظْهارُه .

§ وقالوا : حَنانَيْكَ أى تَحَنُّنًا عَلَىَّ بعد تَحَنُّنٍ ، يقُول : كلَّما كنتُ فى رَحمةٍ منك وخَيرٍ فلا يَنْقَطِعنَّ وليَكُنْ موصولا بآخرَ من رَحْمَتِكَ هذا معنى التَّثْنيَةِ عند سيبويهِ فى هذا الضَّرْب ، قال طَرَفةُ[١] :

أبا مُنْذِرٍ أفْنَيْتَ فاسْتَبْقِ بعْضَنا
حَنانَيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أهْوَنُ منبعض

قال سيبويه : ولا يُسْتَعْمَل مُثَنًّى إلا فى حَدِّ الإضافةِ . وقد قالوا : حَنانا ، فَصلُوهُ من الإضافةِ فى حَدِّ الإفْرادِ ، وكل ذلك بَدَلٌ من اللَّفْظِ بالفِعْلِ ، والذى يَنْتَصِبُ عليه غيرُ مستعمَلٍ إظهارهُ كما أنَّ الذى يرْتَفعُ عليه كذلك .

§ وقالوا : سُبحان الله وحَنانَيْهِ أى واسْتِرْحامه كما قالوا : سُبحان اللهِ ورَيْحانَهُ أى اسْتِرْزاقَهُ . وقول امرىء القيسِ[٢] :

ويَمْنَعُها بنُو شَمَجَى بنِ جَرْمٍ
مَعيزَهُمُ حَنانَكَ ذَا الحَنانِ

فسره ابنُ الأعرابىّ فقال : معْناهُ رَحْمَتَكَ يا رَحْمَنُ فأغنِنى عنهُمْ ، ورواه الأصمعىُّ : ويَمْنَحُها أى يُعْطِيها ، وفسرحنانَك برحمتك أيضًا أى أنزِل عليهم رَحْمتَكَ ورِزْقَكَ فرِوايةُ ابن الأعرابىّ تَسخُّطٌ وذَمٌّ ، وكذلك تفسيرُه .

(١) اللسان والتاج وديوانه ١٤٢ .

(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٣١ .

وروايةُ الأصمعيِّ تَشَكُّرٌ وَحَمْدٌ ودُعاءٌ لهم ، وكذلك تَفْسِيرُه . والفِعْلُ من كلِّ ذلك تَحَنَّنَ عليه ، قال [١] :

تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَدَاكَ المَلِيكُ
فإنَّ لكلِّ مقامٍ مَقَالا

§ والتَّحَنُّنُ كالحنان .

§ وتَحَنَّنَت الناقةُ على ولدِها : تعطَّفَتْ وكذلك الشاةُ ، عن اللحيانيِّ .

§ وطريقٌ حَنَّانٌ : بَيِّنٌ واضحٌ مُنْبَسِطٌ .

§ وطريقٌ يَحِنُّ فيه العَوْدُ : يَنْبَسط .

§ والحَنينُ والحَنَّةُ : الشَّبَهُ وفى المَثَلِ «لاتَعدَمُ ناقَةٌ من أُمِّها حَنينا وحَنَّةً» أى شَبَها . يقال ذلك لكل من أشْبَهَ أباهُ وأمَّهُ .

§ والحَنانُ : الهَيْبَةُ .

§ وما تَحُنُّنِى شيئا من شَرِّكَ أى ما تَرُدُّهُ عنى

§ وماحَنَّنَ عَنِّى أى ماانثنى ولا قَصَّرَ ، حكاه ابن الأعرابىّ .

§ وأثَرٌ لايُحِنُّ عن الجِلْدِ أى لايَزُولُ . وأنشد [٢] .

وإنَّ لها قتلى فَعَلَّكَ مِنهُمُ
وإلاَّ فَجُرْحٌ لايُحِنُّ على العَظْم [٣]

وقال ثَعْلَبٌ : إنما هو يَحِنُّ ، وهكذا أنشد البيتَ ولم يُفَسِّرْهُ .

§ والحَنُّونُ : نَوْرُ كلِّ شجرةٍ ونَبْتٍ ، واحدته حَنُّونَةٌ . وحَنَّنَ الشجرُ والعُشْبُ : أخرجَ ذلك .

(١) اللسان والتاج ونسباه للحطيئة ولم أجده فى ديوانه .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان والتاج : عن العظم .

§ والحِنَّانُ ، بِكَسْرِ الحاءِ ، لغةٌ فى الحِنَّاءِ ، عن ثعلب

§ وزيتٌ حَنِينٌ : مُتَغَيِّرُ الرِّيحِ ، وجوزٌ حَنِينٌ كذلك ، قال عَبِيد بنُ الأبرصِ [١] :

كأنها لَقْوةٌ طَلوبٌ
تَحِنُّ فى وكرِها القلوب

§ وبنو حُنٍّ : حَىٌّ ، قال ابنُ دريد : هم بَطْنٌ من بنى عُذْرَةَ وقال النابغةُ [٢] :

تَجَنَّبْ بَنِى حُنٍّ فإن لِقاءَهُمْ
كَرِيهٌ وإنْ لمْ تلْقَ إلاَّ بصابرِ

§ والحِنُّ : حىٌّ من الجنِّ ، منهم الكلابُ البُهْمُ : يقالُ : كَلْبٌ حِنِّىٌّ ، وقيلَ : الحِنُّ ضَرْبٌ من الجِنِّ ، وأنشد [٣] :

يَلْعَبْنَ أحْوَالِى منْ حِنٍّ وجِنٍّ

§ والحِنُّ : سَفِلَةُ الجِنِّ أيضًا وضُعفاؤُهم ، عن ابنِ الأعرابىِّ ، وأنشد للمُهاصِرِ بنِ المُحِلِّ [٤] :

مُخْتَلِفٌ نَجْوَاهُمُ جِنٌّ وحِنٌّ [٥]

وليس فى هذا ما يدُلُّ على أنَّ الحِنَّ سَفِلَةُ الجِنِّ ولا على أنَّهم حىٌّ من الجِنِّ ، إنما يدلُّ على أنَّ الحِنَّ نوعٌ آخرُ غيرُ الجِنِّ .

§ وحَنَّةُ وحَنُّونَةُ : اسمُ امرأةٍ .

§ وحُنَيْنٌ : اسمُ وادٍ بين مكَّةَ والطائفِ .

§ وحُنَيْنٌ : اسمُ رَجُلٍ .

§ وقولهُم للرَّجُلِ إذا رُدَّ عن حاجَتِهِ «رَجَعَ بِخُفَّىْ حُنَيْنٍ» أصلُه أن حُنَيْنًا كانَ رجُلًا ادَّعى

(١) اللسان وجمهرة أشعار العرب ١٧٢ ، وديوانه ١٠ .
(٢) اللسان وديوانه ٧١ .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان والتاج . وفى كوبرلى المحل «بفتح الحاء» .
(٥) هكذا فى المحكم برفع مختلف وجن» وفى اللسان بالجر وقبله صدر البيت : أبيت أهوى فى شياطين ترن .

إلى أسَدِ بن هاشمِ بنِ عَبْدِ منافٍ فأتى عبدَ المطلب وعليه خُفَّانِ أحمرانِ فقال : يا عَمِّ أنا ابنُ أسَدِ ابنِ هاشمٍ . فقالَ له عبد المطلب : لا ، وثيابِ هاشمٍ ماأعْرِفُ شمائلَ هاشمٍ فيكَ فارْجِعْ . فقالوا : رَجَعَ حُنَيْنٌ بخُفَّيْه فصارَ مثلاً .

§ والحَنَّانُ : مَوْضِعٌ إليه يُنْسَبُ أبْرَقُ الحَنَّان.

§ وحَنِينُ والحَنِينُ جميعا : جُمادَى الأُولى ، اسمٌ له كالعلم قال [١] :

وذُوا النَّحْبِ نُؤْمِنْهُ فَيَقْضِي نُذُورَهُ
لدَى البِيضِ مَنْ نِصْفِ الحَنِينِ المُقدَّرِ

وجمعه أحِنَّةٌ وحُنُونٌ وحَنائِنُ

## ومما ضوعف من فائه ولامه

§ حِنْحْ ، مُسَكَّنٌ : زجْرٌ للغَنَمِ

مقلوبه : [ ن ح ح ]

§ النَّحِيحُ : صوتٌ يُرَدِّدُه الرجُلُ في جوْفه .

§ وشحيحٌ نَحيحٌ إتْباعٌ ، كأنه إذا سُئِلَ اعْتلَّ كراهَةً للعطاءِ فردَّدَ نَفَسه لذلك .

§ والتَّنَحْنُحُ والنَّحْنَحَةُ كالنَّحِيحِ وهوَ أشَدُّ من السُّعالِ .

§ والنَّحْنَحَةُ أيضا : صَوْتُ الجَزَعِ منَ الحَلْقِ ، يقال منه : تَنَحْنَحَ الرَّجُلُ ، عن كُراع ، ولستُ منه على ثِقَةٍ وأُراها بالخاء قالَ بعضُ اللُّغَويين : النَّحْنَحَةُ أن يُكَرِّرَ قَوْلَ «نَحْ نَحْ» مُسْتَرْوِحا ، كما أن المَقْرُورَ إذا تنَفَّسَ في أصابعه مُسْتَدْفِئا فقال : كَهْ كَهْ . اشْتُقَّ منه المصدرُ ثمَّ الفِعْلُ ، فقيل كَهْكَهَ كَهْكَهَةً فاشْتَقُّوا من الصوتِ .

(١) اللسان والتاج .

## ومما ضوعف من فائه ولامه

§ نَحْنُ ضَمِيرٌ يُعْنَى به الاثنانِ والجميعُ المُخبِرونَ عن أنفسهم وهي مبنِيَّةٌ على الضَّمِّ لأن نحنُ تَدلُّ على الجماعةِ ، وجماعةُ المُضْمَرين تدلُّ عليهم الميمُ أوالواوُ نحو فعَلوا وأنتم ، والواوُ من جنس الضَّمةِ ولم يكن بُدٌّ من حركة نحنُ فُحرِّكَتْ بالضَّم لأن الضمَّ من الواوِ ، فأما قراءة من قرأ «نَحْنُ نُحْيي ونُميتُ [١]» فلابُدَّ أن تكونَ النونُ الأولى مُخْتَلَسَةَ الضمةِ تخفيفا ، وهي بمنزلة المتحرِّكةِ ، فأمَّا أن تكون ساكنة والحاءُ قبلها ساكنة فخطأٌ .

# الحاء والفاء

§ حَفَّ القومُ بالشَّيءِ وحوالَيْهِ يَحُفُّونَ حفًّا وحَفُّوهُ وحَفَّفُوهُ : أحْدَقُوا به وفي التنزيل «وتَرَى الملائِكَةَ حافِّينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ» [٢] وأنشد ابنُ الأعرابي [٣] :

كَبَيْضَةِ أُدْحِيٍّ بميثٍ خَمِيلَةٍ
يُحَفِّفُهاجَوْنٌ بجُؤْجُئِه صَعْلُ

وقوله [٤] :

إبْلُ أبي الحَبْحابِ إبْلٌ تُعْرَفُ
يَزِينُها مُحَفَّفٌ مُوَقَّفُ

§ المحفَّفُ: الضَّرْعُ الممتلِيءُ الذي لهجوانبُ كأن جوانبَه حَفَّفَتْه أي حَفَّتْ به. ورواه ابنُ الأعرابيِّ «مُجَفَّفا» [٥] يريد ضَرْعا كأنَّه جُفٌّ وهوَ الوَطْبُ الخَلَقُ .

(١) ق ٤٣ (٢) الزمر ٧٥ .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان .
(٥) في اللسان : «مجفف» أي على إرادة الحكاية .

§ والمِحَفَّةُ: رَحْلٌ يُحَفُّ بِثَوْبٍ ثُمَّ تَرْكَبُ فيه المرأةُ. وقيل: المِحَفَّةُ: مَرْكَبٌ كالهَوْدَجِ إلاَّ أنَّ الهودجَ يُقَبَّبُ والمِحَفَّةُ لا تُقَبَّبُ. قال ابن دُرَيد: سُمِّيَتْ بها لأن الخشبَ يَحُفُّ بالقاعدِ فيها: أى يُحيطُ به من جميع جوانِبِه.

§ والحَفَفُ: الجَمْعُ وقيل قِلَّةُ المأكُول وكَثْرةُ الأَكلَة. وقال ثعلبٌ: هو أن يكونَ العيالُ مِثْلَ الزَّادِ. وقال ابن دريد هو الضِّيقُ فى المَعاشِ. وقالت امرأةٌ: خرجَ زَوْجى ويَتِمَ وَلَدِى فما أصابهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ. قال: فالحَفَفُ: الضِّيقُ والضَّفَفُ: أنْ يَقِلَّ الطعامُ ويَكْثُرَ آكِلُوهُ. وقيل: هو مقْدارُ العيالِ وقال اللحيانىُّ: الحَفَفُ الكَفافُ مِنَ المَعيشَةِ. وأصابهم حَفَفٌ من العَيْشِ أى شِدَّةٌ. وما رُئِىَ عليهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ: أى أثَرُ عَوَزٍ.

§ وطعامٌ حَفَفٌ: قليلٌ.

§ ومعيشةٌ حَفَفٌ: ضَنْكٌ.

§ وحَفَّتْهُم الحاجةُ تَحُفُّهُم حَفًّا شديدًا: إذا كانوا مَحاوِيجَ.

§ وعنده حَفَّةٌ من مَتاعٍ أو مالٍ: أى قوتٌ قليلٌ ليس فيه فَضْلٌ عَنْ أهْلِه.

§ وكانَ الطَّعامُ حِفافَ ما أكَلوا أىْ قَدْرَهُ.

§ ووُلِدَ له على حَفَفٍ أى على حاجَةٍ، هذه عن ابن الأعرابىّ.

§ والحُفُوفُ: اليُبْسُ مِنْ غَيرِ دَسَمٍ.

§ وسَوِيقٌ حافٌّ: يابسٌ غيرُ مَلْتُوتٍ. وقيل: هو ما لم يُلَتَّ بسَمْنٍ ولا زَيْتٍ.

§ وحَفَّتْ أرْضُنا تَحُفُّ حُفُوفًا: يبس بَقلُها.

§ وحَفَّ بَطْنُ الرَّجُلِ: لمْ يأكُلْ دَسَمًا ولا لَحما فيبسَ.

§ وحَفَّ اللِّحْيَةَ يَحُفُّها حَفًّا: أخَذَ منها.

§ وحَفَّه يَحُفُّه حَفًّا: قَشَرَهُ، والمرأةُ تَحُفُّ وَجْهَها حَفًّا وحِفافا: تُزِيلُ عنه الشَّعَرَ بالموسَى وتَقْشِرُهُ مشتَقٌّ من ذلك.

§ وتَحْتَفُّ: تأمُرُ مَنْ يَحُفُّه نَتْفًا بخَيْطَيْنِ. وهو من القَشْرِ. واسمُ ذلك الشَّعَرِ الحُفافَةُ، وقيل: الحُفافة ما يَسْقُط من الشَّعَرِ المحفُوفِ وغيرِه.

§ وحَفَّتِ اللِّحْيَةُ تَحِفُّ حُفُوفا: شَعِثَتْ.

§ وحَفَّ رَأسُ الإنسانِ وغيرِه يَحِفُّ حُفُوفا: شَعِثَ، قال الكُمَيْتُ[1]:

§ وأشْعَثَ فى الدَّارِ ذِى لِمَّة
يُطِيلُ الحُفُوفَ ولا يَقْمَلُ

يعنى وَتِدًا.

وأحَفَّهُ صَاحِبُهُ ترك تَعَهُّدَهُ.

§ والحِفافانِ: ناحِيَتا الرَّأسِ والإناءِ وغيرِهِما. وقيل: هما جانِباهُ. والجمعُ أحِفَّةٌ

§ وإناءٌ حَفَّانُ: بَلَغَ الماءُ وغيرُه حِفافَيْهِ.

§ والأحِفَّةُ أيضا: ما بَقِىَ حَوْلَ الصَّلَعَةِ من الشَّعَرِ، الواحدُ حِفافٌ.

§ والحِفافُ[2]: اللحم الذى فى أسفَلِ الحَنكِ إلى اللَّهاةِ.

§ والحافَّانِ من اللِّسانِ: عِرْقانِ أخضرانِ يكتَنِفانِ مِن باطِنٍ. وقيلَ: حافُّ اللِّسانِ طَرَفُهُ.

§ ورَجلٌ حافُّ العَينِ بَيِّنُ الحُفُوفِ: أى شديدُ الإصابةِ بها، عن اللحيانىّ.

(١) اللسان والتاج.

(٢) فى اللسان: الحفاف «بفتح الحاء وتشديد الفاء». هذا وضبط التهذيب ٤/١٠١ مثل اللسان. وكذلك التاج كشداد.

§ وحَفُّ الحائكِ: خَشبَتُه العريضةُ يُنَسِّقُ بها اللُّحمَةَ بينَ السَّدَا.

§ والحفُّ: المِنْسَجُ.

§ والحَفَّةُ: الخشبةُ التى يَلُفُّ عليها الحائكُ الثَّوبَ.

§ والحَفَّةُ: القَصَباتُ. وقيل: هى التى يضْرِب بها الحائكُ كالسَّيْفِ.

§ والحفُّ: القَصَبَةُ التى تَجِىءُ وتَذهَبُ، وجمعُها حُفُوفٌ.

§ وما أنتَ بِحَفَّةٍ ولا نِيرَةٍ: الحَفَّةُ ما تقدَّمَ. والنِّيرَةُ: الخشَبَةُ المُعتَرِضَةُ. يُضْرَبُ هذا لمن لاينفعُ ولا يَضُرُّ.

§ والحَفِيفُ: صَوْتُ الشَّىْءِ تَسْمَعُهُ كالرَّنَّةِ أوْ طَيَرانِ الطائرِ حَفَّ يَحِفُّ حَفِيفا وحَفْحَفَ.

§ وحَفَّ الجُعَلُ يَحِفُّ: طارَ، والحَفِيفُ صوتُ جَنَاحَيْهِ.

§ والأُنْثى من الأساوِدِ تَحِفُّ حَفِيفا، وهو صَوْتُ جِلْدِها إذا دَلَكَتْ بعضَه ببعضٍ.

§ وحَفِيفُ الرِّيحِ: صَوْتُها فى كُلِّ ما مَرَّتْ به. وقولُه أنشده ابن الأعرابى[1]:

أَبْلِغْ أبا قَيْسٍ حَفِيفَ الأَثْأَبَهْ

فسرَّه فقال: يريد أنه ضعيفُ العَقْلِ كأنَّهُ حَفِيفُ أَثْأَبَةٍ تُحَرِّكُها الرِّيحُ. وقيلَ: مَعْناه أُرْعِدُهُ وأُحَرِّكُهُ كما تُحَرِّكُ الريحُ هذه الشجرةَ، وهذا ليس بشىءٍ.

§ والحَفِيفُ: صَوْتُ أخْفافِ الإبلِ إذا اشْتَدَّ، قال[2]:

يَقُولُ والعِيسُ لها حَفِيفُ
أَكُلُّ مَنْ ساقَ بِكُمْ عَنِيفُ

§ وحَفَّ سَمْعُه: ذهبَ كُلُّه فلم يَبْقَ منه شىءٌ.

§ وحَفَّانُ النَّعامِ: رِيشُهُ.

§ والحَفَّانُ: صِغارُ النَّعامِ والإبلِ.

§ والحَفَّانُ من الإبلِ أيضا: ما دُونَ الحِقاقِ. وقيل: أصْلُ الحَفَّانِ: صِغارُ النَّعامِ، ثمَّ استُعْمِلَ فى صِغارِ كُلِّ جِنْسٍ، والواحدةُ مِنْ كُلِّ ذلك حَفَّانةٌ، الذَّكَرُ والأُنثى فيه سواءٌ.

§ والحَفَّانُ: الخَدَمُ.

§ وفُلانٌ حَفٌّ بِنَفسِهِ أى مَعْنِىٌّ.

§ وهوَ يَحُفُّنا ويَرُفُّنا: أى يُعْطِينا ويَمِيرُنا. وفى المَثَلِ «مَنْ حَفَّنا أوْ رَفَّنا: فَلْيَقْتَصِدْ» يقول من مَدَحَنا فلا يَغْلُوَنَّ فى ذلك ولكن لِيَتَكَلَّم بالحَقِّ منه.

§ وحُفُّ العَيْنِ: شُفْرُها.

§ وجاءَ على حَفِّ ذاكَ وحَفَفِهِ وحِفافِه: أى حِينِه ورُبَّانِهِ.

§ وهُوعلى حَفَفِ أمرٍ: أىْ ناحيةٍ منْهُ وشَرَفٍ.

§ واحتَفَّتِ الإبلُ الكَلأَ: أكلَتْهُ أو نالتْ منه

§ والحَفَّةُ: ما احْتَفَّتْ مِنْهُ.

## مقلوبه: [ ف ح ح ]

§ فَحَّتِ الأفْعَى تَفِحُّ وتَفُحُّ فَحًّا وفَحِيحا: وهو صَوْتٌ من فمها شَبِيهٌ بالنَّفْخِ فى نَضْنَضَةٍ. وقيل: هو تَحَكُّكُ جِلْدِها بَعْضِهِ بِبَعْضٍ. وعَمَّ بَعضُهُم به جميعَ الحَيَّاتِ، قال[1]:

---

(١) اللسان والتاج حفف وانظر مادة ثأب: حفيف الأثبة «بفتحات».

(٢) اللسان والتاج.

(١) اللسان. وهو لرؤبة، وانظر مادة: رحا فالشاهد فيه ومجموع أشعار العرب ٣ / ٣٦ – ٣٧.

يا حَىَّ لا أفْرَقُ أنْ تَفِحِىّ
أوْ أنْ تَرِحِّى كرَحَى المُرَحِّى[1]

وَخَصَّ به بَعْضُهُم أنثى الأساوِدِ .

§ وفحّ الرّجُلُ فى نَوْمِه يَفُحُّ فَحِيحا وفَحْفَحَ : نفخ . قال ابن دُرَيْد : هوعلى التشبيه بفحيح الأفعى .

§ والفَحْفَحَةُ : تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فى الحَلْقِ شبيهٌ بالبُحَّة .

§ والفَحْفاحُ : الأبَحُّ .

§ والفَحْفَحَةُ : الكلام ، عَنْ كُراع .

§ ورجُلٌ فَحْفاحٌ : مُتَكَلِّمٌ . وقيلَ : هو الكثيرُ الكَلامِ .

## الحاء والباء

§ الحُبُّ : الوِدادُ ، وكذلك الحِبُّ ، حُكِىَ عَنْ خالدِ بنِ نَضْلَةَ : ماهذا الحِبُّ الطّارِقُ .

§ وَالحِبابُ كالحُبِّ قالَ أبو ذُؤَيب[2] :

فقُلْتُ لقلْبى يا لكَ الخيرُ إنما
يُدَلِّيكَ للمَوْتِ الجَديدِ حِبابُها

أحبَّه فهو محبوبٌ ، على غير قياسٍ ، هذا الأكثر وقد قيل مُحَب على القياس ، قال عنترةُ[3] :

ولقَدْ نَزَلْتِ فلا تَظُنِّى غَيرَهُ
مِنِّى بمنزِلَةِ المُحَبِّ المُكْرَمِ

وكَرِهَ بعضُهُم حَبَبْتُه وأنكر أن يكون هذا البيتُ لِفَصيحٍ وهو قوله[4] :

أُحِبُّ أبا مَرْوانَ مِنْ أجْلِ تَمْرِهِ
وأعلم أن الجار بالجار أرْفَقُ

فأُقسمُ لولا تَمْرُهُ ما حَبَبْتُهُ
ولا كانَ أدْنى من عُبَيْدٍ ومُشْرِق

وَحَكَى سيبويه : حَبَبْتُه وأحْبَبْتُه بمعنًى ، وحكى اللحيانىُّ عن بنى سُلَيمٍ ما أحَبْتُ ذاك : أى ما أحببتُ كما قالوا ظَنْتُ ذاك أى ظَنَنْتُ ومثله ما حكاه سيبويه من قولهِمْ ظَلْتُ ، وقال :

فى ساعةٍ يُحَبُّها الطّعامُ

أى يُحَبُّ فيها .

§ واسْتَحَبَّه كأحَبَّه .

§ وإنه لمن حُبَّةِ نفْسِى : أى ممن أُحِبُّ .

§ وحُبَّتُكَ : ماأحْبَبْتَ أنْ تُعْطاه أو يكونَ لكَ .

§ واخْتَرْ حُبَّتَكَ من الناس وغيرِهم : أى الذى تُحبه .

§ والمَحَبَّةُ أيضًا : اسمٌ للحُبِّ .

§ وَالحِبابُ : الحُبُّ ، قال صَخْرُ الغَىِّ[1] :

إنّى بِدَهْماء عَزَّ ما أجِدُ
عاوَدَنى مِنْ حِبابِها الزُّؤُدُ

§ والحِبُّ : المحبوب ، وكان زيدُ بنُ حارِثَةَ يُدْعَى حِبَّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلّم . والأُنثى بالهاء .
وجمعُ الحِبّ أحبابٌ وحِبّانٌ وحُبُوبٌ وحِبَبَةٌ وحُبٌّ ، هذه الأخيرة إمّا أن تكون من الجمع العزيز ، وإما أن تكون اسمًا للجمع .

§ وَالحَبيبُ والحُبابُ : الحِبُّ ، والأنثى بالهاء ، وحكى ابنُ الأعرابىّ : أنا حَبيبُكُم أى مُحِبُّكُمْ ، وأنشد[2] :

---

(١) فى اللسان : يفح بضم الفاء هذا مع أنه ذكر قاعدة فى اللازم المضاعف وهى كسر عينه إلا فى سبعة أحرف ففيها الكسر والضم .
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٧٢ .
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٢٠٨ .
(٤) اللسان والتاج ، وهو عيلان بن شجاع النهشلى .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/٥٧ .
(٢) اللسان والتاج ، ورواه التاج : ورب حبيب غير محبوب .

وربَّ حبيبٍ ناصحٍ غيرِ محبُوبِ

§ وقالوا : حَبَّ بفلانٍ أى ما أحَبَّه إلىَّ. قال أبو عُبَيْد : معناه حَبُبَ بِفُلانٍ ، ثمَّ أُدْغِمَ .

§ وحَبُبْتُ إليه : صِرْتُ حبيبا ولا نظيرَ له إلاَّ شَرُرْتَ من الشَّرِّ ، وما حكاه سيبويهِ عن يونُسَ من قولهم : لَبُبْتُ من اللُّبِّ .

§ وحبَّذَا الأمرُ أى هو حَبيبٌ ، قال سيبويه جعلوا حَبَّ مع ذَا بمنزلةِ الشيءِ الواحدِ ، وهو عنده اسْمٌ وما بعده مرفوعٌ به ولزم ذَا حَبَّ وجرى كالمثل ، والدليل على ذلك أنهم يقولون فى المؤنث : حَبَّذا ولا يقولون : حَبَّذِهْ .

§ وحَبَّبَ إليه الأمرَ : جعلَه يُحِبُّه .

§ وهم يَتَحابُّونَ : أى يُحِبُّ بعضهم بعضًا .

§ وحَبَّ إلىَّ هذا الشىءُ يُحِبُّ[1] حُبًّا ، قال ساعدةُ[2] :

هَجَرَتْ غَضُوبُ وَحبَّ[3] من يَتَجنَّبُ
وعَدَتْ عَوادٍ دون وَلْيِكَ تَشْعَبُ

أى حَبَّ بها إلىَّ مُتَجنِّبَةً .

§ وحَبابُكَ أن يكون ذلك أى غايةُ مَحبَّتك ، وقال اللحيانىُّ : معناه مَبْلَغُ جُهْدِك ، ولمْ يذكر الحُبَّ .

§ والتَّحبُّبُ : إظْهارُ الحُبِّ .

§ وحِبَّانُ وَحَبَّانُ : اسْمانِ موضوعان[4] من الحُبِّ .

§ والمُحَبَّةُ والمَحْبُوبَةُ ، جميعا : من أسماءِ مدينة النَّبىِّ صلى اللهُ عليه وسلَّم ، حكاهما كُرَاع ، لِحُبِّ النبى صلى الله عليه وسلَّم وأصحابه إيَّاها .

§ ومَحْبَبٌ : اسمُ عَلَمٍ جاء على الأصل لمكان العلميَّة كما جاء مَكْوَزَةٌ[1] ومَزْيَدٌ ، وإنما حملهم على أن يَزِنُوا مَحْبَبًا بمَفْعَلٍ دون فَعْلَلٍ لأنهم وجدوا ح ب ب ولم يجدوا م ح ب ولولا هذا لكانَ حَمْلُهم مَحْبَبًا على فَعْلَلٍ أوْلى ، لأن ظهورَ التضعيف فى فَعْلَلٍ هُوَ القياسُ والعُرْفُ ، كَقَرْدَدٍ ومَهْدَدٍ ، وقوله أنشده ثعلبٌ[2] :

يَشُجُّ به المَوماةَ مُسْتَحْكِمُ القوَى
لهُ من أخِلاَّءِ الصَّفاءِ حَبيبُ

فسَّرَه فقالَ : حَبيبٌ أى رفيقٌ .

§ وأحبَّ البعيرُ : بَرَكَ ، وقيل : الإحْبابُ فى الإبل كالحِرَانِ فى الخَيْلِ وهو أنْ يَبْرُكَ فلا يَثُورَ ، قالَ الرَّاجزُ[3] :

حُلْتُ عليه بالقَطِيعِ[4] ضَرْبا
ضَرْبَ بَعيرِ السَّوْءِ إذْ أحَبَّا

وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى « إنى أحْبَبْتُ حُبَّ الخيرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّى[5] » لَصِقْتُ بالأرض لِحُبِّ الخَيْلِ حتى فاتَتْنى الصلاةُ . وهذا غيرُ معروفٍ فى الإنسان ، وإنما هو معروف فى الإبل .

§ وأحَبَّ البعيرُ أيضًا : إذا أصابهُ كَسْرٌ أومرض فلم يَبرَحْ مكانه حتى يَبرَأَ أوْ يَموتَ .

(١) ضبط اللسان «يحب» بفتح الحاء . وضبط التهذيب ٤/١٠٤ بضم الحاء وكسرها .
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/١٦٧ ساعدة بن جؤية .
(٣) ضبط الديوان : « حب » بضم الحاء ، وكذلك تفسيره .
(٤) فى نسخة دار الكتب : موضعان ، وهو تحريف .

(١) فى الأصل : مكررة ، والتصويب من اللسان ، ومادة كوز .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج ، وهو لأبى محمد الفقعسى ، وجاء فى مادة قفل .
(٤) فى اللسان والتاج : القفيل . والقفيل : الصوت ، وكذلك فى مادة قفل .
(٥) سورة ص ٣٢ .

§ والإحْباب : البُرْءُ من كل مَرَض .

§ واستحبَّتْ كَرِشُ المال : إذا أمْسَكَت الماءَ وطالَ ظِمْؤُها ، وإنما يكون ذلك إذا التقت الطَّرْفُ والجَبْهَةُ وطَلَع معَهما سُهَيْلٌ .

§ والحَبُّ : الزَّرْعُ صغيرًا كان أو كبيرًا واحدته حَبَّةٌ .

§ والحَبَّةُ : مِنَ الشَّعيرِ والبُرِّ ونحوهما ، والجمعُ حَبَّاتٌ وحَبٌّ وحُبُوبٌ وحُبَّانٌ ، الأخيرةُ نادِرَةٌ لأن فَعْلَةَ لا تُجمَع على فُعْلان إلاَّ بَعْدَ طَرْح الزَّائِد .

§ وحَبَّةُ : اسمُ امرأةٍ مُشْتَقٌّ منه ، قال [1] :

أعَيْنَيَّ ساءَ اللهُ مَنْ كانَ سَرَّه
بُكاؤُكما أوْ مَنْ يُحِبُّ أذاكما
ولو أن مَنْظُورًا وحَبَّةَ أُسْلِما
لِنَزْعِ القَذَا لم يُبرِئا لى قَذاكما

قال ابنُ جنى : حَبَّةُ امرأةٌ عَلِقَها رَجُلٌ من الجنّ يقال له منظورٌ ، فكانت حَبَّةُ تَتَطَبَّبُ بما يُعَلِّمُها مَنْظُورٌ .

§ والحِبَّةُ : بُزُورُ البُقُول والرَّياحين ، واحدها حَبٌّ . وقيل : إذا كانت الحُبوبُ مختلفة من كلّ شئ فهى حِبَّةٌ . وقيل : الحِبَّةُ : نَبْتٌ : يَنْبُتُ فى الحَشيش صغارٌ . وفى الحديث « كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فى حَميلِ السَّيْلِ » الحَميلُ : موضعٌ يَحْمِلُ فيه السَّيْلُ . وقيل : ما كان له حَبٌّ من النبات فاسمُ ذلك الحَبِّ الحِبَّةُ . وقال أبوحنيفة : الحِبَّةُ ـ بالكسر ـ جميعُ بُزُور النبات ، واحدتها حَبَّة ـ بالفتح ـ عن الكسائى ، قال : فأما الحَبُّ فليس إلاَّ الحِنْطَةَ والشَّعيرَ ، واحدتها حَبَّةٌ بالفتح وإنما افترقا فى الجَمْع .

§ والحِبَّةُ : بَزْرُ كلِّ نبات يَنْبُتُ وَحْده من غير أن يُبْذَر . وكلُّ ما بُذِرَ فَبزْرُهُ حَبَّةٌ بالفتح ، وقال ابنُ دُريد : الحِبَّةُ : ما كان مِن بَذْرِ [1] العُشْب ، قال أبو زياد : إذا تَكَسَّرَ اليَبيسُ وتَراكم فذاك الحِبَّةُ رَواه عنه أبو حنيفة . قال : وأنشد قول أبى النَّجْم ووَصفَ إبلَه [2] :

تَبَقَّلَتْ مِنْ أوّلِ التَّبَقُّل
فى حِبَّة جِرْفٍ وحَمْضٍ هَيْكل

§ وحَبَّةُ القَلْب : ثَمَرَتُه وهى هَنَةٌ سَوْداءُ فيه ، وقيل : هى زَنَمَةٌ فى جَوْفه قال الأعشى [3] :

فأصَبْتُ حَبَّةَ قَلبها وطِحالَها

§ وحَبَبُ الأسْنانِ : تَنَضُّدُها .

§ والحَبَبُ : ما جَرَى على الأسْنانِ . مِنَ الماءِ كَقِطَعِ القَوارير، وكذلكَ هوَ من الخَمْرِ حكاه أبو حنيفة وأنشد قوْل ابنِ أحْمَرَ [4] :

لَها حَبَبٌ يَرَى الرّاؤُونَ مِنْها
كما أدْمَيْتَ فى القَرْوِ الغَزَالا

أراد : يَرَى الرّاؤُونَ مِنْها فى القَرْوِ كما أدْمَيْتَ الغَزَالا

§ وحَبَبُ الماءِ وحَبَبُه وحَبابُهُ : طرائقه ، وقيل : حَبابُهُ : فَقاقيعُهُ التى تَطْفُو كأنها القَوارِيرُ ، وقيل مُعْظَمُه ، قالَ طَرَفَةُ [5] :

(١) اللسان والتاج .

(١) فى النسختين : البذر ، وفى هامش نسخة دار الكتب : لعله البزر ، وهو كذلك فى اللسان البزر .
(٢) اللسان والتاج ، وانظر جرف ففيها أيضا الشاهد ، وفى مادة بقل جاء الأول مع غير الثانى هنا .
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٢٧ .
(٤) اللسان والتاج .
(٥) اللسان والتاج وديوانه ٧ ومادة فيل .

يَشُقُّ حَبابَ الماءِ حَيزُومُها بها
كما قَسم التُّرْبَ المُفايِلُ باليَدِ

فَدَلَّ على أنه المُعْظَم ، وقال آخرُ [١] :

كأنَّ صَلا جَهيزَةَ حينَ تَمْشِي
حَبابُ الماءِ يَتَّبعُ الحبابا

لم يُشَبِّه صَلاها ومآ كِمَها بالفقاقيع ، وإنما شَبَّهَها بالحَبابِ الذى عليه كأنَّه دَرَجٌ فى حَدَبَةٍ . والصَّلا : العَجِيزَةُ .

§ وحَبابُ الرَّمْلِ وحِبَبُهُ : طَرَائقُهُ . وكذلك هما فى النَّبِيذِ .

§ والحُبُّ : الجَرَّةُ الضَّخْمَةُ . وقالَ ابنُ دريد : هو الذى يُجْعَلُ فيهِ الماءُ ، فلم يُنَوِّعْهُ ، قال : وهو فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ، قال : وقال أبو حاتم أصله حُنْبٌ فَعُرِّبَ ، والجمعُ أحبابٌ وحِبَبَةٌ وحِبابٌ .

§ وقيل : فى تفسير الحُبِّ والكَرامةِ : إنَّ الحُبَّ الخَشباتُ الأربعُ التى تُوضَعُ عليها الجَرَّةُ ذاتُ العُرْوَتَينِ ، وإنَّ الكَرامةَ الغطاءُ الذى يُوضَع فوق تِلْكَ الجَرَّةِ ، من خَشَبٍ كانَ أو مِنْ خَزَفٍ والصَّحيحُ ما حكاه سيبويه .

§ والحُبابُ : الحَيَّةُ . وقيل : هى حَيَّةٌ ليستْ من العوارِمِ قال [٢] :

تُلاعِبُ مَثْنى حَضْرَمِىٍّ كأنَّه
تَعَمُّجُ شَيطانٍ بِذِى خِرْوعٍ قَفْرِ

§ والحِبُّ : القُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ واحدة ، قال الرَّاعى [٣]

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناضُ منهُ
مَكانَ الحِبِّ يَسْتَمِعُ السِّرارَا

§ والحِبابُ [١] كالحِبِّ .

§ والتَّحَبُّبُ : أوَّلُ الرِّىِّ .

§ وتَحَبَّبَ الحمارُ وغيرُهُ : امتلأَ مِنَ الماءِ ، وأُرَى حَبَّبَ مَقُولةً فى هذا المعنى ولا أحُقُّها

§ وحَبِيبٌ : قبيلةٌ قال أبو خِراش :

عَدَوْنا عَدْوَةً لاشكَّ فيها
وخِلْناهُمْ ذُؤَيْبَةَ أوْ حَبِيبا

ذُؤَيْبَةُ أيضًا قَبِيلَةٌ .

§ وحُبَيِّبٌ القُشَيرِىُّ مِنْ شُعَرائِهِمْ .

§ والحَبْحَبَةُ والحَبْحَبُ : جَرْىُ الماءِ قليلاً قليلاً .

§ والحَبْحَبَةُ : الضَّعْفُ .

§ والحَبْحابُ : الصَّغيرُ فى قَدْرٍ .

§ والحَبْحابُ : الصَّغيرُ المُتَداخِلُ العِظامِ ، وبهما سُمِّىَ الرَّجُلُ حَبْحابا .

§ والحَبْحابُ والحَبْحَبُ والحَبْحَبِىُّ من الغلمان والإبلِ : الضئيلُ الجِسْمِ . وقيل : الصغيرُ . والمُحَبْحِبُ : السَّيِّءُ الغِذاءِ . وقال وقال بَعْضُ العربِ لآخرَ : أَهْلَكْتَ مِن عَشْرٍ ثَمانِيا وجِئْتَ [٢] بِسائرِها حَبْحَبَةً أى مَهازِيلَ .

§ والحَبْحَبَةُ : سَوْقُ الإبِلِ .

§ وحَبْحَبَةُ النّارِ : اتِّقادُها : وقولُ الأعْلَمِ [٣]

دَلَجِى إذَا ما اللَّيْـــلُ جَنَّ
على المُقَرَّنَةِ الحَباحِبْ

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج ومادة عمج .

(١) فى اللسان بضم الحاء، وفى القاموس نص بالكسر وعلق عليه الشارح
(٢) فى نسخة دار الكتب جئت بتاء المتكلم .
(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/٣٢ .

قالَ السُّكَّرِىُّ : الحُباحِبُ : السَّرِيعَةُ الخَفِيفَةُ . قالَ يَصِفُ جِبالا كأنَّها قَدْ قُرِنَتْ لِتقارُبِها .

§ ونارُ الحُباحِبِ : ما اقْتَدَحَ مِنْ شَرَرِ النَّارِ فى الهَواءِ مِنْ تَصادُمِ الحِجارة ، وقيل : الحُباحِبُ ذُبابٌ يَطِيرُ باللَيْلِ له شُعاعٌ كالسِّراج قال النَّابِغَةُ يَصِفُ السُّيُوفَ [١] :

تَقُدُّ السَّلُوقِىَّ المُضاعَفَ نَسْجُهُ
وتُوقِدُ بالصُّفَّاحِ نارَ الحُباحِبِ

وقيل : كان أبُو حُباحِب من مُحارِبِ خَصَفَةَ وكانَ بَخِيلاً فكانَ لايُوقِدُ نارَهُ إلاَّ بالحَطَبِ الشَّخْتِ لِئَلاَّ تُرَى ، واشتَقَّ ابنُ الأعْرابِىِّ نارَ الحُباحِبِ من الحَبْحَبَةِ التى هىَ الضَّعْفُ . وقال أبو حنيفةَ : نارُ حُباحِبٍ وأبِى حُباحِبٍ : الشَّرَرُ الذى يَسْقُطُ مِنَ الزِّنادِ قالَ : النَّابِغَةُ [٢] :

ألا إنَّما نِيرانُ قَيْسٍ إذا شَتَوْا
لِطارِقِ لَيْلٍ مِثْلُ نارِ الحُباحِبِ

وقالَ الكُمَيْتُ فى نارِ أبى حُباحِبٍ وَوَصفِ السيوفِ [٣] :

يَرَى الرَّاءُونَ بالشَّفَراتِ مِنْها
كنارِ أبى حُباحِبَ والظُّبِينا

وإنما ترك الكميتُ صرفه لأنه جعل حُباحِبَ اسمًا لمُؤَنَّث قال أبوحنيفة لا يُعْرَفُ حُباحِبٌ ولا أبُو حُباحِبٍ ولم نَسْمَعْ فيه عن العربِ شيئا . قالَ : ويزعُمُ قومٌ أنَّهُ اليَراعُ . واليراعُ فَراشَةٌ إذا طارَتْ فى الليلِ لم يَشُكَّ من لم يَعْرِفْها أنها شَرَرَةٌ طارَتْ عن نارٍ وقولُه [٤] :

يُذْرِينَ جَنْدَلَ حائِرٍ لِجُنُوبِها
فكأنَّها تُذْكِى سَنابِكُها الحُبَا

(١) اللسان والتاج وديوانه ٤٤ .
(٢) اللسان والتاج ولا يوجد فى ديوانه .
(٣) اللسان والتاج . (٤) اللسان والتاج .

إنما أرادَ الحُباحِبَ أى نارَ الحُباحِبِ . يقول : تُصِيبُ بالحَصا فى جَرْيِها جُنُوبَها .

§ وأُمُّ حُباحِبٍ : دُوَيْبَّةٌ مثلُ الجُنْدبِ تَطِيرُ ، صَفْراءُ خَضْراءُ رَقْطاءُ بِرُقَطٍ [١] صُفْرَةٍ وخُضْرَةٍ ويقولون لَمَّا إذا رَأَوْها : أخْرِجِى بُرْدَىْ أبِى حُباحِبٍ . فَتَنْشُرُ جَناحَيْها وهُمَا مُزَيَّنانِ بأحْمَرَ وأصْفَرَ :

§ وحَبْحَبٌ : اسمُ مَوْضِعٍ ، قال النابِغَةُ [٢] :

فساقانِ فالحُرَّانِ فالصِّنْعُ فالرَّجا
فَجَنْبا حِمًى فالخانِقانِ فَحَبْحَبُ

§ وحُباحِبٌ : اسمُ رجُلٍ قال [٣] :

لقد أهْدَتْ حُبابَةُ بِنْتُ جَلٍّ
لأهْلِ حُباحِبٍ حَبْلاً طَوِيلا

وذَرَّى حَبًّا : اسْمُ رَجُلٍ قال [٤] :

إنَّ لَمَا مُرَكَّنا إرْزَبَّا
كأنَّه جَبْهَةُ ذَرَّى حَبًّا

## مقلوبه : [ ب ح ح ]

§ البُحَّةُ والبَحَحُ والبَحاحُ والبُحُوحَةُ والبَحاحَةُ كلهُ : غِلَظٌ فى الصَّوْتِ وخشُونة ، وربما كان خِلقةً . بَحَّ يَبَحُّ ويَبُحُّ ، كَذا أطْلَقه أهْلُ التَّجْنِيسِ ، وحَلَّه ابنُ السِّكِّيتِ فقال : بَحِحْتَ تَبَحُّ وبَحَحْتَ تَبِحُّ وأُرَى اللحيانىَّ حكَى بَحِحْتَ تَبْحَحُ وهى نادرةٌ لأن مثلَ هذا إنما يُدْغَمُ ولا يُفَكُّ . وقال : رَجُلٌ أبَحُّ وامرَأةٌ بَحَّاءُ وبَحَّةٌ .

(١) فى اللسان : برقط « بفتح الراء والقاف » .
(٢) اللسان والتاج ، وكذلك فيهما فى مادة حرر .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .

§ والبَحَحُ في الإبلِ : خُشُونَةٌ وحَشْرَجَةٌ في الصَّدْرِ . بَعيرٌ أبحّ .

§ وعُودٌ أبَحُّ : غليظُ الصَّوْتِ .

§ والبَمُّ يُدْعى الأبَحَّ لِغلَظِ صَوْتِه .

§ وشَحيحٌ بَحيحٌ إتْباعٌ والنُّونُ أعْلى ، وقد تَقَدَّم .

§ والبُحُّ : القِداحُ قال [1] :

إذا الحَسْناءُ لم تَرْحَضْ يَدَيها
ولَمْ يُقْصَرْ لها بَصَرٌ بِسِتْرِ
قَرَوْا أضْيافَهُم رِبحًا بِبُحٍّ
يَعيشُ بِفَضْلِهِنَّ الحَيُّ سُمْرِ

ويُرْوَى : يَجِيءُ بِفَضْلِهِنَّ المَشُّ : أي المَسْحُ ، وأرادَ بالبُحِّ القِداحَ التي لا أصْواتَ لها .

§ وكِسْرٌ أبحُّ مُكْتَنِزٌ كَثيرُ المُخِّ [2] قال [3] :

وعاذلةٍ هَبَّتْ عليَّ [4] تَلُومُني
وفي كَفِّها كِسْرٌ أبَحُّ رَذُومُ

رَذُومُ : يَسِيلُ وَدَكُهُ .

§ والأبَحُّ : من شُعَراءِ هُذَيْلٍ ودُهاتِهِمْ .

§ والبُحْبُوحَةُ : وَسَطُ المَحَلَّةِ .

§ والتَّبَحْبُحُ : التمكُّنُ ، وقد بَحْبَحَ وتَبَحْبَحَ قال [5] :

وأهدَى لها أكْبُشا تَبَحْبَحُ في المِرْبَدِ
وزَوْجُكِ في النَّادي ويَعلَمُ ما في غَدِ

وقال اللحياني : زَعَمَ الكِسائيُّ أنَّه سَمِعَ رَجُلاً من بني عامر يقول : إذا قيلَ لنا أبَقِيَ عِنْدَكم شَيْءٌ ؟ قُلْنا بَحْباحِ [6] : أي لم يَبْقَ .

(١) اللسان والتاج ، وهو لخفاف بن ندبة .
(٢) في التاج : كثير الشحم ، أما اللسان فكالمحكم .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) في اللسان والتاج : بليل .
(٥) اللسان والتاج حديث غناء الأنصارية .
(٦) في اللسان « بكسر الحاء الأخيرة » .

## الحاء والميم

§ حُمَّ الأمْرُ حَمًّا : قُضِيَ .

§ وحُمَّ له ذلكَ : قُدِّرَ . فأمَّا ما أنشده ثعلبٌ من قول جميل [1] :

فَلَيْتَ رِجالاً فيكِ قَدْ نَذَرُوا دَمي
وحُمُّوا لِقائي يابُثَيْنَ لَقُوني

فإنَّه لم يُفَسِّرْ حُمُّوا لِقائي. والتَّقْديرُ عندي: حُمُّوا لِلقائي فَحَذَفَ، أي حُمَّ لَهُمْ لِقائي، ورِوايَتُنا : وهَمُّوا بِقَتْلي .

§ وحَمَّ اللهُ له كذا وأحَمَّهُ : قَضاهُ ، قال عَمْرٌو ذو الكَلْبِ الهُذَليُّ [2] :

أحمَّ اللهُ ذلك مِن لِقاءٍ
أُحادَ أُحادَ في الشَّهْرِ الحَلالِ

§ والحِمامُ : قَضاءُ الموتِ وقَدَرُه. وحُمَّةُ المَنيَّةِ والفِراقِ منه ، يُقال : عجِلَتْ بنا وبكُمْ حُمَّةُ الفِراقِ . والجمعُ حُمَمٌ وحِمامٌ

وهذا حَمٌّ لِذلك : أي قَدَرٌ قال الأعشى [3] :

تَؤُمُّ سَلامَةَ ذا فائشٍ
هُوَ اليَوْمَ حَمٌّ لِميعادِها

أي قَدَرٌ ، ويروى : هُوَ اليَوْمَ حُمَّ لميعادها أي قُدِّرَ له .

§ وحَمَّ حَمَّهُ : قَصَدَ قَصْدَه .

§ وحامَّه : قارَبَه

§ وأحمَّ الشيءُ : دَنا وحَضَرَ قال زُهَيرٌ [4] :

(١) اللسان ديوانه ١٦٣ .
(٢) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٣/١١٧ ، ورواية صدره في الديوان ＊ منت لك أن تلاقيني المنايا ＊
(٣) اللسان والتاج وديوانه ٧٣ .
(٤) اللسان والتاج .

وكُنْتُ إذا ما جِئْتُ يَوْما لحاجَة
مَضَتْ وأحَمَّتْ حاجَةُ الغَد ما تَخلُو

ويُرْوَى وأجمَّتْ ، ولمْ يَعْرِفِ الأصمعىُّ أحَمَّتْ بالحاء .

§ والحَمِيمُ : القَرِيبُ والجمعُ أحِمَّاءُ ، وقد يكون الحَمِيمُ للواحدِ والجميع والمُؤنَّثِ بلفظٍ واحدٍ

§ والمُحِمُّ كالحَميم قال [1] :

لا بَأْسَ أنى قَدْ عَلِقْتُ بِعُقْبَة
مُحِمٌّ لكُمْ آلَ الهُذَيْلِ مُصِيبُ

العُقْبَةُ هنا : البَدَلُ :

§ وحَمَّنى الأمرُ وأحَمَّنى : أهمَّنى واحتَمَّ له : اهتَمَّ

§ واحتَمَّ الرَّجُلُ : لم يَنمْ مِنَ الهَمِّ ، وقولُه ، أنْشَدَهُ ابنُ الأعْرَابِىِّ [2] :

عَلَيْها فَتًى لم يَجْعَلِ النَّوْمَ هَمَّهُ
ولا يُدْرِكُ الحاجاتِ إلاَّ حَمِيمُها

يَعْنِى الكَلِفَ بها المُهْتَمَّ .

§ واحْتَمَّتْ عينى : أرِقَتْ من غيرِ وَجَعٍ .

§ وما لَهُ حُمٌّ ولا سُمٌّ غَيْرُكَ أىْ هَمٌّ ، وفَتْحُهُما لُغَةٌ ، وكذلكَ مالَه حُمٌّ ولا رُمٌّ وحَمٌّ ولا رَمٌّ ، ومالكَ عَنْ ذلكَ حُمٌّ ولا رُمٌّ ، وحَمٌّ ولا رَمٌّ أى بُدٌّ .

§ وماله حُمٌّ ولا رُمٌّ : أى قليل ولا كثير .

§ وهو من حُمَّةِ نَفْسِى : أى من حُبَّتِها ، وقيل : الميم بدل من الباء .

§ والحَامَّةُ : العامَّة وهى أيضا خاصَّةُ الرجل من أهله ووَلَده .

§ وحَمٌّ الشىء : مُعظَمُه .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .

§ وأتَيْتُه حَمَّ الظهيرة أى فى شدَّة حَرِّها قال أبو كبير [1] :

ولقد رَبَأْتُ إذا الصِّحابُ تَوَاكَلُوا
حَمَّ الظَّهِيرةِ فى اليَفاعِ الأطْوَلِ

§ والحَمِيمُ والحَمِيمَةُ جميعا : الماءُ الحارُّ .

§ والحَميمةُ أيضا : المَحْضُ إذا سُخِّنَ ، وقد أحَمَّهُ وحَمَّمَه .

§ وكلُّ ما سُخِّنَ فقد حُمِّمَ .

وقوله ـ أنشده ابن الأعرابىّ [2] :

وبِتْنَ عَلَى الأعضادِ مُرْتَفِقاتِها
وحارَدْنَ إلاَّ ما شَرِبْنَ الحَمائما

فسَّره فقال : ذهبَتْ ألبانُ المُرضِعات إذْ ليس لهنَّ ما يأكُلْنَ ولا يَشرَبْنَ إلاَّ أن يُسَخِّنَّ الماءَ فيشرَبْنَه وإنما يسخِّنَّه لئلا يشربْنَه على غير مَأكُولٍ فيَعْقِرَ أجْوَافَهُنَّ . قال : والحمائمُ جمعُ الحميم الذى هو الماءُ الحارُّ ، وهذا خطأٌ لأن فَعِيلا لا يُجمع على فَعائلَ ، وإنما هو جمع الحَميمة الذى هو الماء الحارُّ لغةٌ فى الحميم .

§ والحَمَّام : الدَّيماسُ مُشْتَقٌّ من الحَمِيمِ ، مذكَّرٌ ، وهو أحَدُ ما جاء من الأسماءِ على فَعَّال نحو القَذَّافِ والجَبَّان ، والجمعُ حَمَّاماتٌ ، قال سيبويه جمعوه بالألف والتاء وإن كان مذكرا حين لمْ يكَسَّرْ ، جعلوا ذلك عوضا عن التكسير .

§ والحَمَّةُ : عينٌ فيها ماءٌ حارٌّ يُسْتَشْفَى بالغَسلِ منه . قال ابن دريد : هى عُيَيْنَةٌ حارَّةٌ تَنْبعُ من الأرض .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/٩٦ .
(٢) اللسان والتاج ، ونسباه للعكلى .

§ والاستحمامُ : الاغتسالُ بالمَاءِ الحارّ ، وقيل: هو الاغْتسالُ بأىّ ماءٍ كانَ ،وقولُ الحَذْلَمِىّ يصف الإبل[1] :

فَذَاكَ بَعْدَ ذَاكَ مِنْ نِدَامِها
وبَعْدَ ما استَحَمَّ فى حَمَّامِها

فسّره ثعلبٌ فقال : عَرِق من إتعابها إياهُ فذلك استحمامُه .

§ وحَمَّ التَّنُّورَ : سَجَرَه وأوْقَدَه .

§ والحَمِيمُ : المَطرُ الذى يأتى بعد أن يَشتَدَّ الحَرُّ لأنَّه حارّ .

§ والحَميمُ : العَرَقُ .

§ واسْتَحَمَّ الرَّجُلُ عَرِق ، وكذلك الدَّابَّةُ قال الأعشى[2] :

يَصِيدُ النَّحُوصَ ومِسْحَلَها
وجَحْشَهُما[3] قبل أن يستحمّ

فأمَّا قولهُم لِدَاخِلِ الحَمَّامِ إذا خرجَ : طابَ حَمِيمُك . فقد يُعْنَىَ به الاستحمامُ ، وهو مذهب أبى عبيد،وقد يعنى بهالعَرَقُ ، أىطابَعَرَقُكَ ، وإذا دُعِىَ له بِطِيبِ العَرَقِ فقد دُعِىَ له بالصّحةِ لأنَّ الصحيحَ يَطِيبُ عَرَقُه .

§ والحُمَّى والحُمَّةُ : عِلَّةٌ يَسْتَحِرُّ بها الجسمُ ، منَ الحَميم . وأما حُمَّى الإبلِ فبالألف خاصَّةً .

§ وحُمَّ الرَّجُلُ : أصابهذلك،وأحَمَّه اللهُ ،وهومحموم وقال ابنُ دريد هوَ : مَحْمُومٌ به ، ولستُ منها على ثِقَةٍ ، وهى أحدُ الحروف التى جاء فيها مَفْعُول من أَفْعَلَ لقولهم فُعِلَ ، وكأنَّ حُمَّ : وُضِعَتْ فيه الحُمَّى ، كما أن فُتِنَ : وُضِعَتْ فيه الفِتْنَةُ .

وقد أنْعَمْتُ شَرْح هذا الضَّربِ من المقاييس فى كتاب المصادرِ والأفعال من الكتاب المخصّصِ .

وقالَ اللِّحْيانىُّ : حُمِمْت حَمًّا ، والاسم الحُمَّى ، وعندى أن الحُمَّى مصدرٌ كالبُشْرَى والرُّجْعَى

§ وأرضٌ مَحَمَّةٌ كثيرة الحُمَّى ،وقيل ذات حُمَّى. وحكى الفارسِىُّ مُحِمَّةٌ ، واللّغويونَ لايعرفون ذلك غير أنهم قالوا : كان من القياس أن يُقال .

§ وقالوا :أكْلُ الرُّطَبِ مَحَمَّةٌ : أى يُحَمُّ عليه الآكلُ وقيل : كلُّ طعامٍ حُمَّ عليه : مَحَمَّةٌ .

§ والحُمَامُ : حُمَّى جميع الدَّوَابِّ ، جاء على عامةِ ما يَجِىءُ عليه الأدْوَاءُ .

§ والحَمُّ : ما أذبْتَ[1] إهالتَه من الألْيَةِ والشَّحم واحدته حَمَّةٌ ، وقيل : الحَمُّ مايَبقى من الإهالةِ أى الشَّحْمِ المُذابِ قالَ[2] :

كأنَّما أصوَاتُها فى المَعْزَاءْ
صَوْتُ نَشيشِ الحَمِّ عند القَلاءْ

§ وحَمَّ الشَّحْمَةَ يَحُمُّها حَمًّا : أذابها.وأنشد ابن الأعرابى[3] :

وجارُ ابنِ مَزْرُوعٍ كُعَيْبٍ لَبُونُه
مُجَنَّبَةٌ تُطْلَى بِحَمٍّ ضُرُوعُها

يقول : تُطْلَى بحَمٍّ لِئَلاَّ يَرْضعَهاالرَّاعى من بُخْلِه.

§ وقال :[4] خُذْ أخاك بِحَمِّ استِهِ أىْ خُذْه بأوَّلِ ما يَسْقُطُ به من الكلام .

§ والحُمَّةُ : لونٌ بَينَ الدُّهْمَةِ والكُمْتَةِ ، يقال فَرَسٌ أحَمُّ بَيِّنُ الحُمَّةِ .

§ والأحَمُّ : الأسودُ من كل شىءٍ .

(١) اللسان . (٢) اللسان والتاج وديوانه ٣٩ .
(٣) فى اللسان والتاج : وحجشيهما .

(١) فى اللسان : اسطهرت . (٢) اللسان والتاج.
(٣) اللسان والتاج . (٤) فى اللسان : ويقال .
(٥) اللسان والتاج .

وقيل الأحمُّ: الأبيض-عن الهجرى-ضِدٌّ. وأنشد[١]

أحَمُّ كمصباح الدُّجَى

وقد حَمِمْتَ حَمَما واحْمَوْمَيْتَ وتحَمَّمْتَ وتَحَمْحَمْتَ ، قال أبو كبير الهذلى [٢] :

أحلا وَشِدْقاه وخُنْسَةُ أنفِه

كحِناء ظَهْرِ البُرْمَةِ المُتحَمِّمِ

وقال حسان بن ثابت [٣] :

وقد ألَّ مِنْ أعْضادِهِ ودَنا لَهُ

منَ الأرْض دانٍ جوْزُه فتحمْحَما

والاسم الحُمَّةُ قال [٤] :

لا تحْسَبَنْ أنَّ يدى فى غُمَّهْ

فى قَعْرِ نِحْيٍ أسْتَثِيرُ حُمَّهْ

أمْسَحُها بِتُرْبَة أو ثُمَّهْ

عَنَى بالحُمَّة ما رَسَبَ فى أسفل النِّحْيِ من مُسْوَدّ ما رَسَبَ من السَّمْنِ ونحْوِه . ويروى : خُمَّهْ وسيأتى ذِكْرُها .

§ والحَمَّاءُ : الاسْتُ لِسَوادها ، صفةٌ غالبة .

§ والحِمْحِمُ ، والحُماحِمُ جميعا : الأسْوَدُ .

§ والحُمَمُ : الفَحْمُ ، واحدته حُمَمَةٌ .

§ وحَمَّمَ الرَّجُلَ : سَخَّمَ وَجْهَهُ بالحُمَمِ .

§ وجارِيةٌ حُمَمَةٌ : سَوْداءُ .

§ واليَحْمُومُ : الأسْوَدُ من كل شىء يَفْعُولٌ من الأحَمِّ . أنشد سيبويه [٥] :

وغيرَ سُفْعٍ مُثَّلٍ يَحامِمِ

باختلاس حركة الميم الأولى حذف الياء للضرورة كما قال [٦] :

والبَكَرَاتِ الفُسَّجَ العَطامِسا

وأظهر التضعيف للضرورة أيضا كما قال [١] :

مَهْلاً أعاذِلَ قد جَرَّبْتِ من خُلُقِى

أنى أجودُ لأقوامٍ وإنْ ضَنِنُوا

§ واليَحموم الدُّخَّان وقوله تعالى: « وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ [٢] » عنى به الدخان الأسود .

واليَحموم: اسم فرس النعمان قال الأعشى [٣] :

ويأمُر لليَحْمُومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ

بِقَتٍّ وتَعْلِيقٍ فقد كادَ يَسْنَقُ

وتسميتُه باليَحْمُومِ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ ، إمَّا أن يكونَ من الحَمِيمِ الذى هو العَرَقُ ، وإما أن يكون من السَّوَاد .

§ كما سُمِّيَتْ فَرَسٌ أُخْرَى حُمَمَةً ، قالت بعضُ نساء العرب تَمدَحُ فرسَ أبيها : فَرَسُ أبى حُمَمَةُ وما حُمَمَةُ ؟.

§ والحُمَّةُ دونَ الحُوَّة .

وشَفَةٌ حَمَّاءُ وكذلك لِثَةٌ حَمَّاءُ .

§ وحَمَّمَتِ الأرْضُ : بدا نَباتُها أخْضَرَ إلى السَّوَاد .

§ وحَمَّمَ الفَرْخُ : طَلَعَ ريشُه ، وقيل : نَبَتَ زَغَبُه .

§ وحَمَّمَ الرَّأسُ : نبت شَعَرُهُ بعد ما حُلِقَ .

§ وحَمَّمَ الغُلامُ : بَدَتْ لِحْيَتُه .

§ وحَمَّمَ المرْأةَ : مَتَّعَها [٤] بعد الطلاقِ ، قال [٥] :

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج ، ولا يوجد فى ديوان الهذليين .

(٣) اللسان والتاج وديوانه ٩٦ . (٤) اللسان والتاج .

(٥) اللسان والتاج وكتاب سيبويه ٢/٤٠٨ ، ونسبه لغيلان ابن حريث . (٦) اللسان وكتاب سيبويه ٢/١١٩ .

(١) اللسان وكتاب سيبويه . ١/١١ ، ٢/١٦١ ونسبه . لقعنب ابن ام صاحب

(٢) سورة الواقعة ٤٣ .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) فى اللسان والتاج ، ونص على أن ابن سيده قال : « متعها بشىء بعد الطلاق » ولم ينشد الشاهد الأول .

(٥) اللسان .

أنتَ الذى وَهَبْتَ زَيْدًا بعدَما
هَمَمْتُ بالعَجُوزِ أنْ تُحَمَّما

وأنشد ابن الأعرابىّ [١] :

وَحَمَّمْتُها قَبْلَ الفِراقِ بِطَعْنَةٍ
حِفاظًا وأصحابُ الحِفاظِ قليلُ

وقوله فى حديث عبد الرحمن بن عوف « أنّه طلّق امرأته فمَتَّعها بخادمٍ سوداءَ حَمَّمَها إيَّاها » عدّاه إلى مفعولين لأنه فى معنى أعطاها إيَّاها ، ويجوز أن يكونَ أراد : حَمَّمَها بها ، فحذف وأوصل.

§ والحَمامُ من الطير : البَرّىُّ الذى لا يأْلَفُ البيُوتَ . وقيل هو كلُّ ما كان ذا طَوْق كالقُمْرِىّ والفاختَةِ وأشباهِهما ، واحدته حَمامةٌ ، وهى تقعُ على المُذَكَّرِ والمؤنَّثِ ، كالحيَّةِ والنعامة ونحوِهما . والجمع حمائمُ ولا يقال للذّكر حمامٌ . فأما قوله [٢] :

حَمَامَىْ قَفْرَةٍ وَقَعا وطارَا

فعلى أنه عنَى قَطِيعَيْنِ أوسِرْبَيْنِ كما قالوا جِمالان

وأما قول العجاج [٣] :

قواطِنا مَكَّةَ من وُرْقِ الحَمِى [٤]

إنما أراد الحَمامَ فحذف . قال أبو إسحاق : هذا الحذفُ شاذٌّ ، لا يجوز أن تقول فى الحمارِ : الحِمَا [٥] ، تُريد الحمار . وأما الحَمامُ هُنا فإنَّما حذفَ منها الألِفَ فبَقِيَت الحَمَم فاجتمع حرْفان من جِنْسٍ واحدٍ فأبدل من الميم ياءً كما تقول : تَظَنَّنْتُ وتَظَنَّيْتُ . وذلك لِثِقَلِ التَّضْعيف ، والميم أيضا تَزِيدُ فى الثِّقَلِ على حروف كثيرة .

§ والحَمامَةُ : وَسَطُ الصَّدْرِ ، قال [١] :

إذا عَرَّسَتْ أَلْقَتْ حَمامَةَ صَدْرِها
بِتَيْهاءَ لايَقْضِى كَرَاهُ رَقِيبُها

§ والحَمامةُ : المرأةُ ، قال الشمّاخ [٢] :

دارُ الفتاة التى كُنَّا نقول لها
يا ظَبْيَةً عُطُلًا حُسَّانَةَ الجيدِ
تُدْنى الحَمامةُ منها وَهْىَ لاهِيةٌ
من يانِعِ الكَرْمِ غِرْبانَ العَناقيدِ

ومن ذَهَبَ بالحَمامة هُنا إلى معنى الطائر فهو وَجْهٌ .

§ وحَمامَةُ [٣] موضع معروف قال الشمّاخ [٤] :

وَرَوَّحَها بالمَوْرِ مَوْرِ حَمامَةٍ
على كلِّ إجْرِيَّائِها وهْوَآبِرُ [٥]

§ والحَمائمُ : كرائمُ الإبلِ واحدتُها حَمِيمَةٌ . وقيل : الحَميمةُ : كِرامُ الإبلِ فعَبّر بالجمع عن الواحد ، وهو قولُ كُرَاعٍ .

§ وحَمَّةُ وحُمَّةُ موضعٌ ، أنشد الأخفشُ [٦] :

أأطْلالَ دارٍ بالسِّباعِ فَحَمَّةٍ
سألتَ فلمَّا اسْتَعْجَمَتْ ثم صَمَّتِ

§ والحُمامُ : اسمُ رَجُلٍ .

§ وحِمَّانُ : حىّ من تميم ، أحد حَيَّىْ بنى سعد بن زيد مناةَ بن تميم .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان ومجموع أشعار العرب ٢٠/٥٩ وكتاب سيبويه ١/٨ ، ٥٦ .
(٤) كتبت فى المحكم بفتح الميم ، وهو يخالف الشعر المروى والمراجع ، وقد نص اللسان على أنه حذف وقلب الألف ياء ، يؤيد ذلك ما سيأتى .
(٥) فى اللسان : الحمى .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان وديوانه ٢١ .
(٣) فى هامش نسخة دار الكتب : هو موضع بحوران يزوره النصارى .
(٤) اللسان والتاج والديوان ٥٢ .
(٥) هكذا اتفقت الكتب على خطأ القافية فهى زائية . وفى الديوان : وهو زائر . ولعلها فى هذه الكتب وهو آبز .
(٦) اللسان والتاج .

§ وحَمُومَةُ : مَلِكٌ من ملوك اليمن ؛ حكاه ابنُ الأعرابى . قال : وأظنُّه أسْوَدَ ، يذهبُ إلى اشتقاقه من الحُمَّة التى هى السواد، وليس بشىءٍ ، وقالوا : جارًا حَمُومَة ، فحَمُومَةُ هو هذا المَلِكُ ، وجاراه مالكُ بنُ جعفر بن كلابٍ ومعاوية بنُ قُشَيرٍ .

§ والحَمْحَمَةُ : صَوْتُ البِرْذَونِ عند الشَّعيرِ وقد حَمْحَمَ .

§ وقيل : الحَمْحَمَةُ والتَحَمْحُمُ : عَرٌّ [١] الفَرَسِ حين يُقَصِّرُ فى الصَّهِيل ويَسْتَعِينُ بنَفْسِه .

§ والحِمْحِمُ : نَبْتٌ ، واحدته حِمْحِمَةٌ قال أبو حنيفة : الحِمْحِمُ والخِمْخِمُ واحدٌ .

§ والحَماحِمُ : رَيحانةٌ معروفةٌ الواحدة حَماحِمَةٌ وقال مرَّةً : الحَماحِمُ بأطراف اليمن كثيرةٌ وليست بِبَرِّيَّةٍ ، وتَعْظُم عِنْدَهم ، وقال مرَّة : الحِمْحِمُ : عُشْبَةٌ كثيرةُ الماءِ لها زَغَبٌ أخشَن تكون أقلَّ من الذِّراع .

§ والحُماحِمُ والحِمْحِمُ : الأسْوَدُ ، وشاةٌ حِمْحِمٌ - بغير هاء - : سَوْدَاءُ ، قال - [٢] :

أنْشُدُ [٣] من أمَّ عُنُوقٍ حِمْحِمِ
دَهْساءَ سَوْدَاءَ كَلَوْنِ العِظْلِمِ
يُحْلَبُ [٤] هَيْسا فى الإناء الأعْظَمِ

الهيْسُ - بالسين غير المعجمة - : الحَلْبُ الرُّوَيْدُ .

(١) فى الأصل عز « بكسر العين » .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) فى اللسان والتاج : أنشد .
(٤) فى اللسان : تحلب « بالبناء للفاعل » .

§ والحُمْحُمُ والحِمْحِمُ ، جميعا : طائرٌ ، قال اللحيانىُّ : وزعم الكسائىّ أنه سمع أعْرَابيا من بنى عامرٍ يقول : إذا قيل لنا : أبَقِىَ عِنْدكم شىءٌ ؟ قلنا : حَمْحامْ [١] :

§ وآلُ حامِيمَ : السُّوَرُ المُفْتَتَحَةُ بحاميم ، وجاء فى التفسير عن ابن عباس ثلاثةُ أقوال ، قال : حامِيمُ اسمُ اللهِ الأعظم ، وقال : حاميمُ قَسَمٌ ، وقال : حامِيمُ حروف الرَّحْمَنِ مُقَطَّعَةً . قال الزجَّاج : والمعنى أن الرَّ ، وحاميم ، ونون ، بمنزلة الرحمن .

§ واليَحْمُوم : موضعٌ بالشأم قال الأخطلُ [٢] :

أمْسَتْ إلى جانب الحَشَّاك جِيفَتُه
ورَأْسُه دُونَه اليَحْمُومُ والصُّوَرُ

## مقلوبه : [ م ح ح ]

§ المَحُّ : الثَّوبُ الخَلَقُ . مَحَّ يَمِحُّ ويَمُحُّ ويَمَحُّ مُحُوحا ومَحاحاً وأمَحَّ .

§ ومُحُّ كلِّ شىءٍ : خالصه .

§ والمُحُّ والمُحَّةُ : صُفْرَةُ البَيْضِ ، وإنما يُريدون فَصَّ البَيْضَةِ لأنَّ المُحَّ جَوْهَرٌ والصُّفْرَةَ عرَضٌ ولا يُعَبَّر بالعَرَضِ عن الجَوْهَرِ اللّهُمَّ إلاَّ أن تكونَ العربُ قد سَمَّتْ مُحَّ البَيْضَةِ صُفْرَةً ، وهذا مالا أعْرِفه ، وإن كانت العامَّةُ ، قد أُولعتْ بذلك .

§ والمُحاحُ : الجوعُ .

(١) فى اللسان ضبطت بكسر الميم الأخيرة .
(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٠٦ ومعجم البلدان : «الحشاك والصور» . وليس فى الحشاك شاهد .

§ ورجلٌ مَحّاحٌ : كذّابٌ يُرْضِي ¹ بالقوْل دون الفِعْل ، وقيل : هو الكَذّاب الذى لا يَصْدُقُكَ أثره يَكْذِبُكَ من أين جاءَ . قال ابن دريد : أحْسِبُهُمْ رَوَوْا هذه الكلمةَ عن أبي الخطّاب الأخفش .

(١) في اللسان : يرضى الناس بالقول . ، وفي الأصل : يرضى « بفتح الضاد» .

§ ورَجلٌ مُحْمَحٌ و مُحَامِحٌ : خَفيفٌ نَزِقٌ ¹ . وقيل : ضيِّقٌ بَخيلٌ . قال اللحيانيُّ : وزعم الكسائيُّ أنه سَمعَ رَجُلاً من بنى عامرٍ يَقُولُ : إذا قيل لنا : أبَقِيَ عِنْدَكُمْ شيءٌ ؟ قُلْنا : مَحْماحْ ² . أي لم يَبْقَ شيءٌ .

(١) في اللسان : نذل ، أما التاج فكالأصل .

(٢) في اللسان بكسر الحاء الأخيرة .

# باب الثلاثى الصحيح

## الحاء والهاء واللام

§ الحَيْهَلُ والحَيَّهَلُ والحَيَهَلُ ـ بفتح الحاء وكسر الياء ـ : شَجَرُ الهَرْمِ ، واحدته حَيْهَلَةٌ وحَيَّهَلَةٌ وحَيِّهَلَةٌ . وقيل : الحَيِّهَلَةُ : شجرةٌ قصيرة ليست بِمَرِيَّة ، لا يَصْلُح المالُ عليها ، تَنْبُتُ فى القِيعانِ والسِّبَخِ ، ولا ورَق لها ، ليس فى الكلام اسمٌ على فَيَّعَلٍ ولا فيِّعَلٍ غَيْرُهُ . وقال أبوحنيفةَ : الحَيَهَلُ : نَبْتٌ من دِقِّ الحَمْضِ . وقالَ أبو زياد[1] : الحَيْهَلُ ـ ساكنةُ الياءِ ـ : نَبْتٌ ينبتُ فى السِّباخِ فإذا أخْصَبَ النَّاسُ هَلَك ، وإذا أسْنَتُوا حَيِيَ .

## الحاء والقاف والشين

§ الشَّقْحَةُ والشُّقْحَةُ : البُسْرَةُ المُتَغَيِّرَةُ إلى الحُمْرَةِ .

§ وأشْقَحَ البُسْرُ وشَقَّح : لوَّن واحمرَّ واصفرَّ ، وقيل : إذا اصفرَّ أو احمرَّ فقد أشْقَحَ ، وهو قَبْل أن يَحْلُوَ[2] .

§ وشَقَّح النَّخْلُ : حَسُنَ بأحماله .

وقد يُسْتعمَلُ التشقيحُ فىغير النَّخْلِ ، قال ابن أحمر[3] :

كِنانِيَّةٌ أوْتادُ أطْنابِ بَيْتِها
أراكٌ إذا صافَتْ به المَرْدُ شَقَّحا

فجعل التَّشقيحَ فى الأراك إذا تلوَّن ثَمَرُه .

§ والشَّقْحُ : رَفْعُ الكلبِ رِجْلَهُ لِيَبُولَ .

(١) فى السان : أبو زيد
(٢) فى االسان : وقيل هو أن يحلو .
(٣) اللسان والتاج ، وانظر كذلك مادة مرد فيهما .

§ والشَّقْحَةُ : ظَبْيَةُ الكَلْبَةِ ، وقيل مَسْلَكُ القضيب من ظَبْيَتِها .

§ والشُّقَّاحُ : اسْتُ الكَلْبِ .

§ وأشقاحُ الكلاب : أدْبارُها ، وقيل : أشْداقُها .

§ وشَقَحَ الشَّىءَ شَقْحا ، كَسَرَه .

§ وشَقَحَ الجَوْزَةَ شَقْحا : اسْتخرج ما فيها .

§ ولأشْقَحَنَّك شَقْحَ الجَوْزةِ : أى لأستخرجنَّ جميع ما عِنْدكَ .

§ وقَبْحا له وشَقْحا، وقُبْحا (له)[1] وشُقْحا، كلاهما إتْباعٌ ، وقبيحٌ شَقِيحٌ . وقد أومأ سيبويهِ إلى أن شَقِيحا ليس بإتباعٍ فقال : وقالوا : شَقِيحٌ ودَمِيم ، وجاء بالقَباحَةِ والشَّقاحَةِ .

§ والشَّقَّاح[2] : نبْتٌ يُشْبِهِ الكَبَرَ[3] .

## الصاد والقاف والحاء

§ الصُّقْحَةُ : الصَّلَعَةُ . ورجُلٌ أصْقَحُ : أصلعُ ، يمانيَةٌ .

## القاف والسين والحاء

§ القَسْحُ والقُساحُ[4] والقُسُوحُ: شِدَّةُ الإنعاظِ ويُبْسُهُ . قَسَحَ يَقْسَحُ قُسُوحا وقَسَّحَ[5] ، وهو قاسِحٌ وقُسَاح ومَقْسُوحٌ ، هذه حكايةُ أهْل

(١) زيادة من كوبر للى واللسان .
(٢) فى اللسان بضم الشين وتشديد القاف وكذلك التاج كرمان .
(٣) فى اللسان : نبت الكبر .
(٤) فى الأصل بتشديد السين،ولعل الشدة علامة الإهمال السين .
(٥) فى اللسان والتاج : وأقسح .

اللغة ولا أدْرِى لِلَفْظِ مفعول هُنا وَجْها إلاَّ أنْ يَكونَ موضوعا مَوْضعَ فاعل ، كقوله « إنَّه كانَ وَعْدُهُ مأتِيًّا [1] » أى آتيا .

§ ورُمْحٌ قاسِحٌ : صُلْبٌ شديدٌ .

## مقلوبه : [ س ح ق ]

§ سَحَق الشَّيْءَ يَسْحَقُه سَحْقا : دَقَّه أشدَّ الدَّقِّ ، وقيل : السَّحْقُ : الدَّقُّ الرقيقُ ، وقيل : هو الدَّقُّ بَعْدَ الدَّقِّ .

§ وسَحَقَتِ الرِّيحُ الأرْضَ تَسْحَقُها سَحْقا : إذا عَفَّت الآثارَ وانْتَسَفَت الدُّقاقَ .

§ والسَّحْقُ : أثَرُ دَبَرَةِ البَعيرِ إذا بَرَأَتْ وابْيَضَّ مَوْضِعُها .

§ والسَّحْقُ : الثَّوْبُ الخَلَقُ قال مُزَرِّدٌ [2] :

وما زَوَّدُونى غَيرَ سَحْقِ عِمامَة
وَخَمْسِ مِئٍ منها قَسِيٌّ وَزَائِفُ

وجمْعُه سُحُوقٌ قال الفرزدق [3] :

فإنَّك إن تَهْجُو تَمِيما وتَرْتَشِي
تَبابِينَ قَيْسٍ أو سُحُوقَ العمائمِ

§ وانْسَحَقَ الثوبُ وأسْحَقَ : إذا سَقَطَ زِئْبِرُه وهو جديدٌ .

§ وسَحَقَهُ البِلى سَحْقا قال رُؤْبَةُ [4] :

سَحْق البِلَى جِدَّتَهُ فأنْهجا

§ وأسْحَقَ الضَّرْعُ : يَبِسَ وَبَلِيَ وارتفع لَبَنُهُ قال لَبيدٌ [5] :

حتى إذا يَبِسَتْ وأسْحَقَ حالِقٌ
لمْ يُبْلِهِ إرْضاعُها وفِطامُها

§ والسَّحْقُ فى العَدْوِ دونَ الحُضْرِ قال العَجاجُ [1] :

سَحْقا من الجِدِّ وسَحْجا باطِلا

§ وسَحَقَتِ العينُ الدَّمْعَ تَسْحَقُه سَحْقا فانسحق : حَدَرَتْهُ .

§ والسُّحْقُ : البُعْدُ . وفى الدُّعاءِ « سُحْقاً له » نصبوه على إضمار الفِعْلِ غيرِ المستَعْمَلِ إظْهارُه .

§ وأسْحَقَهُ اللهُ : أبْعَدَهُ .

§ وأسْحَقَ هو وانسَحَقَ : بَعُدَ .

§ ومكانٌ سَحِيقٌ : بعيدٌ . وفى التنزيل « أوْ تَهوِى به الريحُ فى مكانٍ سَحِيقٍ » [2] . ويجوز فى الشِّعْرِ ساحِقٌ .

§ وسُحْقٌ ساحِقٌ على المبالغةِ ، فإن دَعَوْتَ فالمختار النَّصْبُ .

§ ونخلَةٌ سَحُوقٌ : طويلةٌ . قال الأصمعيُّ : لا أدرى لعلَّ ذلك مع انْجِرادٍ [3] يكون . والجمع سُحُقٌ ، فأما قولُ زُهير [4] :

كأنَّ عَيْنَيَّ فى غَرْبَىْ مُقَتَّلَةٍ
من النَّواضِحِ تَسْقِى جنَّةً سُحُقا

فإنه أراد : نَخْلَ جنَّة فحذف ، إلاَّ أن يكونوا قد قالوا : جَنَّةٌ سُحُقٌ ، كقولهم : ناقةٌ غُلُظٌ وامرأةٌ عُطُلٌ . وقد أنْعَمْتُ ذلك فى الكتابِ المخصَّص .

§ وحِمارٌ سَحُوقٌ . طويلٌ مُسِنٌّ ، وكذلك الأتانُ :

---

(١) سورة مريم : ٦١

(٢) اللسان . ومادة مأى

(٣) اللسان والتاج . وديوانه ٢/٨٥٦ .

(٤) اللسان والتاج ، ولا يوجد فى شعره وفى شعر العجاج قصيدة على الوزن والقافية ليس منها .

(٥) اللسان والتاج .

---

(١) اللسان والتاج ونسباه لرؤبة ، ولم أجده له ولا للعجاج .

(٢) سورة الحج ٣١ . (٣) فى اللسان : انحناء .

(٤) اللسان والتاج وديوانه ص ٣٧ .

والجمع سُحُقٌ . واستعار بعضُهم السَّحُوقَ للمرأة الطويلة ، أنشد ابن الأعرابيّ [١] :

تُطِيفُ بِهِ شَدَّ النَّهارِ ظَعِينةٌ
طَوِيلَةُ أَنْقاءِ اليدَيْنِ سَحُوقُ

§ والسَّرْحَقُ : الطويلُ من الرِّجال .

§ وساحُوقُ : موضعٌ . قال سَلَمةُ العَبْسِيُّ [٢] :

هَرَقْنَ بِساحُوقٍ دِماءً كثيرةً
وغادَرْنَ قَتْلَى [٣] من حَلِيبٍ وحازِرِ

عَنَى بالحَلِيبِ الرَّفيعَ . وبالحازِرِ الوضيعَ . فَسَّرَه يعقُوبُ .

§ ويومُ ساحُوقٍ : من أيَّامهم .

§ ومُساحِقٌ : اسمٌ .

§ وإسحاقُ : اسمٌ أعجميٌّ ، قال سيبويه : ألحقوه بِبِناءِ إعْصارٍ

مقلوبه : [ س ق ح ]

§ السُّقْحَةُ [٤] : الصَّلَعُ ، يمانيةٌ . رَجُلٌ أَسْقَحُ : وقد تقدَّم فى الصَّادِ .

## الحاء والزاى والقاف

§ حَزَقَه حَزْقا : عَصَبَه وضَغَطَه .

§ والحَزْقُ : شِدَّة جَذْبِ الرِّباطِ والوَتَرِ . حَزَقَه حَزْقا .

§ وحَزَقَه بالحَبْلِ يَحْزِقه حَزْقا : شده .

§ وحَزَقَ القَوْسَ يَحْزِقُها حَزْقا : شَدَّ وَتَرَها .

§ وكُلُّ رِباطٍ : حِزاقٌ .

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج ومعجم البلدان : ساحوق شطره الأول .
(٣) فى اللسان والتاج : قبلى .
(٤) فى اللسان بفتح السين والقاف ومثله التاج .

§ ورَجُلٌ حُزُقَّةٌ وحَزُقَّةٌ ومُتَحَزِّقٌ : مُتَشَدِّد على ما فى يديه .

§ والاسم : الحَزَقُ .

§ ورَجُلٌ حُزُقٌّ [١] وحُزُقٌ وحُزُقَّةٌ : قصيرٌ يقاربُ الخَطْوَ . قال امرؤُ القيس [٢] :

وأَعْجَبَنِى مَشْىُ الحُزُقَّةِ خالد
كمَشْىِ أَتانٍ حُلِّئَتْ بالمناهلِ

وقيل : الحُزُقَّةُ : القصيرُ الضَّخْمُ البطْنِ الذى إذا مشى أدارَ استَه . والحُزُقُّ والحُزُقَّةُ - أيضا - السَّيِّىءُ الخُلُقِ البخيلُ أنشد ابن الأعرابى [٣] :

حُزُقٌّ إذا ما القَوْمُ أبْدَوْا فُكاهَةً
تَذَكَّرَ آإيَّاه يَعْنُونَ أم قِرْدَا

§ والحَزْقَةُ : القطعةُ من الجَرادِ .

§ وقيل : الحَزْقَةُ : القِطعةُ من كل شىء حتى الرِّيحِ ، والجمعُ حِزَقٌ ، قال [٤] :

غَيَّرَ الجِدَّةَ مِن عِرْفانِها
حِزَقُ الرِّيحِ وطُوفانُ المَطَرْ

وهى الحَزِيقةُ والجمعُ حَزائقُ ، وحَزِيقٌ وحُزُقٌ

§ والحازِقَةُ والحَزَّاقَةُ : العيرُ طائيَّةٌ .

§ والحَزِيقَةُ كالحَدِيقَةِ [٥]

وحازِقٌ وحازُوقٌ وحِزاقٌ أسماءٌ قال [٦] :

أُقَلِّبُ طَرْفى فى الفوارس لا أرى
حِزاقا وعَيْنى كالحَجاةِ من القَطْرِ

(١) فى اللسان حزق بفتح الحاء وضم الزاى وتشديد القاف ، ووضع الأصل علامة « صح » .
(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٠٠ وابن دريد .
(٣) اللسان والتاج لرجل من بنى كلاب . (٤) اللسان والتاج .
(٥) فى مستدرك التاج جعل الحزيقة بمعنى الحديقة ، وهنا لايدرى أهو وزن للحزيقة أم معنى ، واللسان مجمل كالمحكم . ويفهم أنه اسم (٦) اللسان والتاج وابن دريد ونسبه لحياة بنت طارق .

وقيل: إنما أراد حازوقا[1] أو حازقا فلم يستقم له الشِّعْرُ فغَيَّر ، ومثله كثير .

مقلوبه : [ ق ح ز ]

§ قَحَزَ يَقْحَزُ قَحْزًا : قَلِقَ ووثَبَ . قال رُؤْبةُ[2] :

إذا تَنَزَّى قاحِزاتُ القَحْزِ

يعنى شدائد الأُمور.

§ وقَحَزَ الرَّجُلُ[3] عن ظهرِ البعير يَقْحَزُ قُحوزًا : سَقَطَ .

§ وقَحَزَ السَّهْمُ يَقْحَزُ قَحْزًا : وَقَعَ بينَ يدَىِ الرّامى .

§ وقَحَزَ الكَلْبُ بِبَوْلِه يَقْحَزُ قَحْزًا : كقَزَحَ .

§ وقَحَزَ الرَّجُلُ يَقْحَزُ قَحْزًا وقُحُوزًا وقَحَزَانا : هَلَكَ . وقَحَّزَه : أهلكه[4] .

§ والتقحيزُ : الوَعيدُ والشرُّ . وهو من ذلك .

§ والقُحازُ : داءٌ يُصيبُ الغَنَمَ .

مقلوبه : [ ق ز ح ]

§ القِزْحُ : بَزْرُ البَصَلِ ، شامِيَّةٌ . والقِزْحُ والقَزَحُ[5] : التَّابَلُ وجَمْعُها أقْزاحٌ ، وبائعُهُ قَزَّاحٌ .

(١) فى اللسان والتاج نص على أن ابن سيده قال: حازوق اسم رجل من الخوارج جعلته امرأته حزاقا وقالت ترثيه وأنشد البيتين لابيتا واحدا كما فى الأصل ، وهذا لايوجد فى النسختين . هذا وذكر أنه للخرنق أو هو لأخت لاحق .

(٢) اللسان والتاج وابن دريد .

(٣) وفى اللسان وقحز الرجل يقحزه أهلكه .

(٤) فى كوبرلى : وقحزه أقحزه .

(٥) فى اللسان بفتح فسكون .

§ وقَزَحَ القِدْرَ وقَزَّحَها : جعل فيها قِزْحا .

§ ومليحٌ قَزِيحٌ . فالمليحُ من المِلْحِ ، والقزيح من القِزْحِ .

§ وقَزَّحَ الحديثَ : زَيَّنَه وتَمَّمَه من غير أن يكذبَ فيه ، وهو من ذلك .

§ وقزَح الكلبُ ببوله وقَزِح يقْزَح – فى اللغتين جميعا – قَزْحا وقُزُوحا : بالَ . وقيل : هو إذا أرسله رَفْعا .

§ وقَزَّحَ أصْلَ الشَّجرة : بَوَّلَه .

§ والقازحُ : ذَكَرُ الإنسانِ ، صفةٌ غالبةٌ .

§ وقَوْسُ قُزَحَ : طرائق مُتَقَوِّسةٌ تبدو فى السماء أيّام الربيع بحُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ وخُضْرَةٍ . ولا يُفْصَلُ قُزَحُ من قوسٍ ، لا يقال : تأمَّل قُزَحَ فما أبْيَنَ قَوْسَه . وفى الحديث عن ابن عبَّاسٍ : « لا تَقُولوا : قَوْسُ قُزَحَ فإن قُزَحَ شيطانٌ وقولوا[1] : قَوسُ الله جلَّ وعَزَّ » .

§ والقُزْحَةُ : الطريقةُ التى فى تلك القَوْسِ ، فأما قول الأعشى يصف رَجُلاً[2] :

جالِسا فى نَفَرٍ قَدْ يَئِسُوا
فى مَحِيلِ القِدِّ مِنْ صَحْبِ قُزَحْ

فإنّه عَنَى بِقُزَحَ لَقَبا له وليس باسمٍ ، وقيل : هو اسم .

§ والتَّقْزِيحُ : شىءٌ على رأس نَبْتٍ أو شجرةٍ وهو يَتَشَعَّبُ شُعَبا مِثْلَ بُرْثُنِ الكلب ، وهو اسمٌ كالتَّمْتِينِ والتَّنْبِيتِ . وقد قَزَّحَتْ . وفى الحديث « نُهِىَ عن الصَّلاةِ خَلْفَ الشجرة المُقَزِّحة » .

§ وقَزَّحَ العَرْفَجُ وهو أوَّلُ نباتِه .

(١) فى نسخة دار الكتب : وقالوا وبهامشها : التهذيب ولكن قولوا . (٢) اللسان والصبح المنير ١٥٩ .

مقلوبه : [ ز ق ح ]

§ زَقَحَ القِرْدُ زَقْحا : صَوَّتَ . عن كُراع .

## الحاء والقاف والطاء

§ الحَقْطُ[1] : خِفَّةُ الجِسْمِ وكثرةُ الحركة .

§ والحَقْطَةُ : المرأةُ الخفيفةُ الجسمِ النَزِقَةُ .

§ والحَيْقَطُ والحَيْقَطانُ[1] : ذَكَرُ الدُّرَّاجِ ، والأنثى حَيْقَطانَةٌ[2] .

مقلوبه : [ ق ح ط ]

§ القَحْطُ : احتباسُ المَطَرِ ، وقد قَحَطَ وقَحِطَ - والفَتْح أعْلَى - قَحْطا وقَحَطا وقُحُوطا . وقَحِطَ النَّاسُ - بالكسر لاغيرُ - . وأقْحَطُوا وكَرِهَها بَعْضُهُمْ . ولا يقال : قُحِطُوا ولا أُقْحِطُوا . وحَكَى أبوحنيفة : قُحِطَ القومُ . قال ابن الأعرابى : قَحِطَ الناسُ بالكَسْرِ وقَحَطَ المطرُ بالفتح . وقال أبوحنيفة : قُحِطَ المطرُ على صيغة مالم يُسَمَّ فاعِلُه . وأقْحَطَ على فِعْل الفاعل ، وقُحِطَتِ الأرْضُ على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعلُه لاغيرُ .

§ وقد يُشْتَقُّ القَحْطُ لكلِّ ما قَلَّ خيرُهُ . والأصْلُ للمطرِ ، وقيل القَحْطُ فى كلِّ شَىْءٍ : قِلَّةُ خَيرِه . أصْلٌ غيرُ مُشْتَقّ .

§ وعامٌ قَحِطٌ وقَحِيطٌ : ذو قَحْط .

§ والقَحْطِىُّ من الرجال : الأكُولُ الذى لايُبْقِى شَيْئًا من الطَّعامِ . وهذا من كلام أهل العراق دون أهل البادية ، وأظنه نُسِبَ إلى القَحْطِ

(١) فى اللسان والتاج بتحريك القاف بالفتح .

(٢) اللسان بفتح القاف ، والتاج نقل الفتح والضم .

لكَثْرةِ الأكْلِ كأنَّه نجا من القَحْطِ فلذلك كثُرَ أكْلُه .

§ وضَرْبٌ قَحِيطٌ : شديدٌ .

والتَقْحِيطُ فى لغة بنى عامر التلقيح ، حكاه أبوحنيفة.

§ والقَحْطُ : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، وليس بِثَبْتٍ[1]

§ وقَحْطانُ : أبواليمن ، والنَّسَبُ إليه على القياس : قَحْطانِىّ ، وعلى غير القِياسِ : أقْحاطِىّ ، وكلاهما عَرَبِىٌّ فصيحٌ .

## الحاء والقاف والدال

§ الحِقْدُ : إمْساكُ العداوةِ فى القلب والتَرَبُّصُ بفُرْصَتِها . والجمع أحقادٌ وحُقُودٌ وهوالحَقِيدةُ والجمع حقائدُ ، قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ[2] :

وعَدَّ إلى قومٍ تَجِيشُ صُدُورُهُم
بِغِشِّىَ لا يُخْفُونَ حَمْلَ الحقائدِ

§ وحَقَدعلى يَحْقِدحَقْداوحَقِدحَقَداوحِقْداًفيهما

§ وتَحَقَّدَ كَحَقَدَ قال جرير[3] :

باعَدْنَ ، إنَّ وِصالَهن خِلابةٌ
ولقد جَمَعْنَ مع البعادِ تَحَقُّدا

§ ورجلٌ حَقُودٌ : كثير الحِقْدِ ، على ما يُوجِبُ هذا الضَّرْبُ من الأمثلة .

§ وأحْقَدَهُ الأمْرُ : صَيَّرَه حاقِدًا .

§ وحَقَدَ المَطَرُ حَقْدًا : احْتَبَسَ . وكذلك المَعْدِنُ : إذا انقطعَ فلم يُخْرِج شيئا .

§ والمُحْتَقِدُ : الأصلُ : عن ابن الأعرابى.

(١) اتفق ضبط اللسان مع المحكم فى إسكان الباء هنا .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج وديوانه ١٨١ .

مقلوبه : [ ح د ق ]

§ حَدَقَ به الشَّىءُ وأحْدَقَ : استدار قال الأخطل[1]

المُنْعِمُون بنو حرْبٍ وقد حَدقَتْ
بِىَ المَنِيَّةُ واسْتَبْطَأْتُ أنْصارِى

وقال ساعِدَةُ[2] :

وأُنْبِئْتُ أن القَوْمَ قَدْ حَدَقوا به
فلا رَيْبَ أن قد كان ثَمَّ لَحِيمُ

§ والحديقةمن الرياض: كلُّ أرضٍ استدارتْ وأحدق بها حاجزٌ وأرضٌ[3] مرْتَفِعَةٌ قال عنترةُ[4] :

جادتْ عليها كلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ
فتركْنَ كلَّ حَدِيقَةٍ كالدِّرْهم

ويُرْوَى : كلَّ قرارةٍ .

§ وقيل : الحديقة : كُلُّ أرض ذاتِ شَجَرٍ مُثْمِرٍ ونَخْلٍ .

§ وقيل : الحديقة : البُسْتانُ والحائطُ . وخَصَّ بعضُهم به الجَنَّةَ من النَّخْلِ والعِنَبِ قال[5] :

صُورِيَّةٌ أو لِعْتُ باشْتِهارِها
ناصِلَةُ الحَقْوَيْنِ من إزارِها
يُطْرِقُ كَلْبُ الحَىِّ من حذَارِها
أعْطَيْتُ فيها طائعا أو كارِها
حَدِيقةً غَلْباءَ فى جِدارِها
وفَرَسا أُنْثى وعَبْدًا فارِها

أرادَ أنَّه أعطاها نَخْلاً وكَرْما مُحْدَقا عليهما فذلك أفْخَمُ للنَّخْلِ والكَرْمِ لأنَّه لا يُحْدَقُ عليه إلاَّ وهو مَضْنُونٌ بِهِ مُنْفِسٌ ، وإنما أراد أنه غالى بمهرها على ما هى به من الاشْتِهارِ وخلائق الأشْرارِ .

§ وقيل : الحديقةُ : حُفْرَةٌ تكُون فى الوادى تَحْبِسُ الماءَ . وكُلُّ وَطِىءٍ يَحْبِسُ الماءَ فى الوادى وإن لم يكُنْ الماءُ فى بَطْنِه فهو حَدِيقةٌ .
والحَدِيقَةُ أعْمَقُ مِنَ الغَدِيرِ .
والحَدِيقَةُ : القِطْعَةُ من الزَّرْعِ ، عن كُراعٍ ، وكُلُّه فى معنى الاستدارة .

§ والحَدَقَةُ : السَّوادُ المستديرُ وَسَطَ بياض العَين وقيلَ : هِىَ فى الظَّاهِرِ سَوادُ العَيْنِ ، وفى الباطن خرَزَتُها ، والجَمْعُ حَدَقٌ وأحْدَاقٌ وحِدَاقٌ قال أبو ذُؤيبٍ[1] :

فالعَينُ بَعْدَهُم كأنَّ حِداقَها
سُمِلتْ بِشَوْكٍ فَهْىَ عُورٌ تَدْمعُ

قال حِداقها أرادَ الحَدَقَةَ وما حولَها كما يقال بَعِيرٌ ذُو عَثَانِينَ ، ومثله كثيرٌ ، وقد جمعته فى الكتاب المخصّص .

§ وقولُهُمْ : نَزَلُوا فى مثل حَدَقَةِ البعير : أى نزلوا فى خِصْبٍ . وشَبَّهَهُ بِحَدَقَةِ البعيرِ لأنها رَيَّا من الماء . وقيل : إنما أراد أن ذلك عندهمْ دائم . لأن النِّقْىَ لا يبقَى فى جَسَدِ البعيرِ بقاءَهُ فى العينِ والسُّلامَى .

§ والحُنْدُوقَةُ والحِنْدِيقَةُ : الحَدَقَةُ ، قال ابن دُرَيْدٍ : ولا أدْرِى ما صحّتُها .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٣ .

(١) اللسان والتاج وديوانه ١١٩ .
(٢) اللسان وديوان الهذليين ١/٢٣٢ وليس فيه شاهد إذ روى: حصروا به ، وانظر اللسان والتاج حصر ولحم والصحاح لحم .
(٣) فى اللسان : أو أرض ، وكذلك التاج .
(٤) اللسان والتاج وديوانه ٢١٠ .
(٥) اللسان والتاج .

§ والتَّحديقُ : شِدَّةُ النَّظَرِ بالحَدَقَةِ ، وقولُ[1] مُلَيْحٍ الهُذَلِىِّ :

أبى نَصَبَ الراياتِ بين هَوازن
وبين تميم بعْدَ خَوْفٍ مُحَدِّقِ

أراد : أمرًا شديدا تُحَدِّقُ منه الرِّجالُ .

§ والحَدَقُ : الباذِنْجانُ [2] ، واحدتها حَدَقَةٌ ، شُبِّهَ بِحَدَقِ المَها ، قال [3] :

تَلَقَّى بِها بيضَ القَطا الكُدارِى
تَوائِما كالحَدَقِ الصِّغارِ

ووجَدْنا بخطِّ علىِّ بن حمزةَ الحَذَقُ : الباذِنْجانُ بالذال المنقوطةِ ، ولا أعرِفها .

## مقلوبه : [ ق ح د ]

§ القَحَدَةُ : أصْلُ السَّنامِ ، وقيل : هى ما بين المَأنَتَيْنِ من شحمِ السَّنامِ ، وقيل : هى السَّنامُ .

§ وقَحَدَتِ الناقةُ وأقْحَدَتْ : صارتْ لها قَحَدَةٌ . وقيل : الإقحادُ : أن لاتزال لها قحدَة وإن هُزِلَتْ ، وقيل «وأن تعظم قَحَدَتُها بعْدَ الصِّغَر ، وكلٌّ ذلك قريبٌ بعضُه من بعضٍ .

§ وناقةٌ مِقْحادٌ : ضَخْمَةُ القَحَدَةِ [،] قال [4] :

المُطْعِمُ القَوْمَ الجِفافَ الأزْوادْ
مِنْ كُلِّ كَوْماءَ شَطُوطٍ مِقحادْ

§ وواحدٌ قاحدٌ . إتْباعٌ .

§ وبنو قُحادَةَ بَطْنٌ منهم أمُّ يَزيدَ القُحادِيَّةُ أحَدِ فُرْسان بَنِى يَرْبُوع .

(١) فى نسخة دار الكتب : قال .

(٢) هكذا ضبطته نسخة دار الكتب ولم تضبط الأخرى ، وضبط فى اللسان فى هذه المادة بكسر الذال لكنه فى مادة بذنج ضبطه بفتح الذال .

(٣) اللسان والتاج ، وانظره أيضا فى كدر .

(٤) اللسان والتاج .

## مقلوبه : [ د ح ق ]

§ دَحَقَتْ يَدِى عن الشىء تَدْحَق دَحْقا : قَصُرَت عن تَناوُلِه .

§ والدَّحْقُ : الدَّفْعُ .

§ وأدْحَقَهُ اللهُ : باعَدَه عن كلِّ خَيرٍ .

ورجُلٌ دحيقٌ مُنَحًّى عن الخيرِ والنَّاسِ ، فَعيلٌ بمعنى مفعول .

§ ودَحَقَتِ الرَّحِمُ : رَمَتْ بالماء فلم تَقْبَلْهُ .

§ ودَحَقَتِ الناقَةُ وغيرُها بِرَحِمِها تَدْحَقُ دَحْقا ودُحُوقا وهى داحِقٌ ودَحُوقٌ : أخْرَجَتْها بعدَ النِّتاج فماتَتْ .

§ ودحقَتِ المَرْأةُ بوَلَدِها دحقا : وَلَدَتْ بَعْضَهُمْ فى أثَرِ بَعْضٍ .

§ والداحِقُ : الغَضْبانُ .

## مقلوبه : [ ق د ح ]

§ القَدَحُ من الآنية معروفٌ . قال أبوعُبَيد : يَرْوِى الرَّجُلين ، وليس لذلك وَقْتٌ ، وقيل : هو اسمٌ يَجمَعُ صغارَها وكبارَها ، والجمع أقداحٌ . ومُتَّخِذُه قَدَّاحٌ ، وصناعتُه القِدَاحَةُ .

§ وقَدح بالزَّنْد يَقْدَحُ قَدْحا واقتدَح : رام الإيراءَ به .

§ والمِقْدَحُ والمِقْداحُ [ والمِقْدَحة ] والقَدَّاحُ كُلُّهُ : الحَديدَةُ التى يُقْدَحُ بها .

§ وقيلَ : القَدَّاحُ والقدَّاحَةُ : الحَجَرُ الذى يُقْدَحُ به .

§ وقولُ الجُلَيْحِ يَهْجُو الشَّماخَ [1] :

أشَمَّاخُ لا تَمْرَحْ [2] بِعِرضِكَ واقْتَصِدْ
فأنت امرُؤٌ زَنْداكَ للمُتَقادِحِ

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى اللسان والتاج : تمدح

أى لا حَسَبَ لك ولا نَسَبَ يَصِحُّ معناه فأنت مثلُ زَنْد من شَجَرٍ مُتَقادحٍ أى رَخْوِ العيدانِ ضعيفهِ إذا حركته الرِّيحُ حَكَّ بعضُه بعضًا فالتهَبَ نارًا فإذا قُدِحَ به لمنفعةٍ لم يُورِ شيئا .

§ وقَدَحَ الشىءُ فى صدرى : أثَّرَ ، من ذلك . وفى حديث علىّ رضى الله عنه « يَقْدَحُ الشَّكُّ فى قَلْبِه بأول عارضَةٍ من شُبْهَةٍ » وهو من ذلك .

§ واقتدحَ الأمرَ : دَبَّرَه . والاسم القِدْحَةُ ، قال عَمرُو بن العاص[1] :

يا قاتلَ اللهُ وَرْدَانًا وقِدْحَتَهُ
أبْدَى لعَمْرُكَ ما فى النَّفْسِ وَرْدانُ

فأما قولُه : « لو شاءَ اللهُ لجَعَلَ للناس قِدحةَ ظُلْمَةٍ كما جَعَلَ لهم قِدْحَةَ نُورٍ » فمشتقٌ من اقتداح النارِ .

§ والقَدْحُ والقادِحُ : أُكالٌ يَقَعُ فى الشجرِ والأسْنانِ .

§ والقادحُ : العفَنُ . وكلاهما صفةٌ غالبةٌ .

§ والقادِحَةُ : الدُّودَةُ التى تأكُلُ السِّنَّ والشَّجَرَ . وقَدْ قُدِحَ فى السِّنِّ والشَّجرَةِ وقُدِحا قَدْحا .

§ وقَدَحَ فى عِرْضِ أخيه يَقْدَحُ قَدْحا : عابَه .

§ وقَدَحَ فى ساقِ أخيه . غَشَّهُ ، عن ابن الأعرابىّ .

§ وقَدَحَ ما فى أسْفَلِ القِدْرِ يَقْدَحُه قَدْحا فهو مَقْدُوحٌ وقَديحٌ : غَرَفَهُ بجُهْدٍ . قال النابغةُ[2] :

يَظَلُّ الإماءُ يَبْتَدِرْنَ قَديحَها
كما ابْتَدَرَتْ كَلْبٌ مِياهَ قُراقِرِ

§ وفى الإناء قَدْحَةٌ وقُدْحَةٌ : أى غُرْفَةٌ . وقيل : القَدْحَةُ : المرَّةُ الواحدةُ من الفعْلِ .

§ والقُدْحَةُ : ما اقْتُدِحَ .

§ والمِقْدَحُ والمِقْدَحَةُ : المِغْرَفَةُ .

§ ورَكِىٌّ قَدُوحٌ : يُغْتَرَفُ باليَدِ .

§ والقِدْحُ : السَّهْمُ قَبْلَ أنْ يُنْصَلَ وقالَ أبو حنيفةَ : القِدْحُ : العُودُ إذا بلَغَ فَشُذِّبَ عنه الغُصْنُ وقُطعَ على مِقْدَارِ النَّبْلِ الذى يُرادُ من الطُّولِ والقِصَرِ . والجمعُ أقْدُحٌ وأقداحٌ وأقاديحُ ، الأخيرةُ جمعُ الجمْعِ قال أبو ذُؤَيْب[1] :

أمَّا أُولاتُ الذُّرَا مِنْها فعاصِبَةٌ
تَجول بَيْنَ مَناقِيها الأقاديحُ

§ والكثيرُ قِداحٌ .

§ وقَدُوحُ الرَّحْلِ : عيدانُه . لا واحِدَ لها : قال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ[2] :

لها قَرَدٌ كجَثْوِ النَّمْلِ جَعْدٌ
تَعَضُّ بها العَرَاقى والقُدُوحُ

§ وقَدَحَتْ عَيْنُه وقَدحَتْ : غارَتْ .

§ وخَيْلٌ مُقَدَّحَةٌ : غائرةُ العُيُونِ . ومُقَدَّحَةٌ ـ على صيغةِ المفعول ـ : ضامرةٌ . كأنها لما ضُمِّرَتْ فُعِلَ ذلكَ بها .

§ وقَدَحَ خِتامَ الخابيةِ قَدْحا : فَضَّهُ . قال لَبيدٌ[3]

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٠٠ ومعجم البلدان : قراقر .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/١٠٨ .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

أَعْلَى السِّباءِ بِكُلِّ أَدْكَنَ عاتِقٍ
أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها

§ والقَدَّاحُ: نَوْرُ النَّباتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ. اسمٌ كالقَذَّافِ.

§ والقَدَّاحُ: الفِصْفِصَةُ الرَّطْبَةُ، عِراقِيَّةٌ. الواحدةُ قَدَّاحَةٌ. وقيل: هِيَ أَطْرافُ النَّباتِ من الوَرَقِ الغَضِّ.

§ ودارَةُ القَدَّاحِ: موضعٌ، عن كُراع.

## الحاء والقاف والذال

§ الحِذْقُ والحَذاقَةُ: المهارةُ في كُلِّ عَمَلٍ. حَذَقَ الشَّيءَ يَحْذِقُه، وحَذِقَهُ حِذْقًا وحَذْقًا وحَذاقًا وحَذاقَةً[1] فهو حاذِقٌ من قوم حُذَّاقٍ.

§ وحَذَقَ الشَّيءَ يَحْذِقُه حَذْقًا فهو مَحْذُوقٌ وحَذِيقٌ: مَدَّه وقَطَعَهُ بِمِنْجَلٍ ونحوه حتى لا يَبْقَى منه شيءٌ.

§ وحَبْلٌ أَحْذاقٌ: أَخْلاقٌ كأَنَّه حُذِقَ أي قُطِع: جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ منه حَذِيقًا، حكاه اللحيانيُّ.

§ وقيل: الحَذْقُ: القَطْعُ ما كان.

§ وانحَذَقَ الشيءُ: انقطع.

§ وحَذَقَ الرِّباطُ يَدَ الشَّاةِ: أَثَّرَ فيها بِقَطْعٍ.

§ وحَذَقَ الغُلامُ القُرْآنَ وغَيْرَه حِذْقًا وحِذاقًا ـ والاسم الحِذاقَةُ[1] ـ مأخوذٌ من الحَذْقِ الذي هو القَطْعُ.

§ وحَذَقَ اللَّبَنُ والنَّبِيذُ ونحوُهما: يَحْذِقُ حُذُوقًا: حَذَى اللِّسانَ.

§ والحاذِقُ أيضا: الخبيثُ الحموضَةِ. وقال أبوحنيفة: الحاذق من الشراب: المُدْرِكُ البالغُ. وأنشد[2]:

يُفْغِمْنَ بَوْلًا كالشَّرابِ الحاذِقِ
ذَا حَرْوَةٍ يَطِيرُ في المَناشِقِ

§ وحَذَقَ الخَلُّ فاه: حَمَزَه.

§ والحُذاقِيُّ: الفَصِيحُ اللِّسانِ البَيِّنُ اللَّهْجَةِ.

§ وما في رَحْلِه حُذاقَةٌ أي شيءٌ من طَعامٍ.

§ وأَكَلَ الطَّعامَ فما تَرَكَ منه حُذاقَةً وحُذافَةً بالفاء. واحتمل رَحْلَهُ فما تَرَكَ منه حُذاقَةً.

§ وبنوحُذاقَةَ: بَطْنٌ من إيادٍ. وكُلُّ من في العرب حُذافَةُ بالفاء غير هذا فإنه بالقاف.

### مقلوبه: [ ذ ح ق ]

§ ذَحَقَ اللسانُ يَذْحَقُ ذَحْقًا: انسَلَقَ وانْقَشَرَ من داء يُصِيبه.

## الحاء والقاف والثاء

§ قَحَثَ الشيءَ يَقْحَثُه قَحْثًا: أخذه كُلَّه.

## الحاء والقاف والراء

§ الحَقْرُ في كلِّ المعاني: الذِّلَّةُ. حَقَرَ يَحْقِرُ حَقْرًا وحُقْرِيَّةً.

§ والحَقِيرُ: ضدُّ الخَطِيرِ. ويُؤَكَّدُ فيقال: حَقِيرٌ نَقِيرٌ. وحِقْرٌ نِقْرٌ. وقدحَقُرَ حَقْرًا وحَقارَةً

§ وحَقَرَ الشَّيءَ يَحْقِرُه حَقْرًا ومَحْقَرَةً وحَقارَةً[1]

§ واحْتَقَرَه واسْتَحْقَرَه: رَآهُ حَقِيرًا.

§ وحَقَّرَه: صَيَّرَهُ حَقِيرًا قال بعض الأغفال[2]:

حُقِّرْتِ أَلَا يَوْمَ قَدْ سَيَرى
إِذْ أَنا مِثْلُ الفَلَتانِ العَبِرِ

---

(١) بفتح الحاء وكسرها فيها وفى التى قبلها. (٢) اللسان والتاج.

(١) زاد اللسان وحقره «بتشديد القاف» وكذلك التاج.
(٢) اللسان.

حُقِّرْتِ : أى صَيَّرَكِ اللهُ حَقِيرَةً ، هَلاَّ تَعَرَّضْتِ إذ أنا فَتىً .

§ وحَقَّرَ الكلامَ : صَغَّرَه .

§ والحروفُ المحقورةُ : هى القافُ والجيم والطاء والدَّالُ والباء ، يَجمعها : جَدٌ قَطْبٌ ، سُمِّيَت بذلكَ لأنَّها تُحْقَرُ فى الوقْفِ وتُضْغَطُ عن مواضعها وهى حروف القلقلةِ لأنك لاتستطيعُ الوقوفَ عليها إلاَّ بِصَوْتٍ وذلك لشدَّة الحَفْزِ ١ والضَّغْطِ وذلك نحو الحَق واذْهَب واخْرُجْ . وبعض العرب أشد تَصْوِيتا مِن بَعْضٍ .

§ وفى الدعاءِ : حَقْرًا له ومَحْقَرَةً وحَقَارَةً . وكلُّه راجعٌ إلى معنى الصِّغَرِ .

§ ورَجُلٌ حَيْقَرٌ : ضَعِيفٌ . وقيل : لئيمُ الأصْلِ .

## مقلوبه : [ ح ر ق ]

§ الحَرَقُ : النَّارُ ، قال ٢ :

شَدًّا سَرِيعا مِثْلَ إضْرامِ الحَرَقْ

وقد تَحَرَّقَتْ . والتَّحْرِيق : تأثيرُها فى الشىءِ .

§ وأحْرَقَتْه النَّارُ وحَرَّقَتْه فاحترَقَ وتَحَرَّقَ .

§ والحُرْقَةُ : حرارتُها أيضا .

§ والحُرْقَةُ : ما يَجِدُهُ الإنسان من لَذْعَةِ حُبٍّ أوْ حُزْنٍ أو طَعْمِ شىءٍ فيه حرارةٌ .

§ والحَرُوقاءُ والحَرُوقُ والحُرَّاقُ والحَرُّوقُ : ما تُقْدَحُ به النَّار . قال أبو حَنيفةَ : هى الحِرَق المحرَّقَةُ ٣ التى يَقَعُ فيها السِّقْطُ .

(١) فى اللسان : الحقر .
(٢) اللسان ، وفى التاج شاهدهو لرؤبة روايته :
منكفتبا شدا كإضرام الحرق .
وهو فى مجموع أشعار العرب ١٠٦/٣ له .
(٣) فى اللسان : المحرقة .

§ والحَرَّاقاتُ : سُفُنٌ فيها مَرَامى نيرانٍ . وقيل هى المَرَامى أنفُسها .

§ والحَرَّاقاتُ : مواضع القَلاَّئينَ والفَحَّامين .

§ وأحْرِق لنا فى هذه القَصبة نارًا : أى أقْبِسْنا عن ابن الأعرابىِّ .

§ ونارٌ حِرَاقٌ : لاتُبْقِى شيئا . ورجلٌ حِرَاق : لايبْقِى شيئا إلا أفْسَدَهُ . مَثَلٌ بذلك .

§ ورَمْىٌ حِرَاقٌ : شَدِيدٌ ، مَثَلٌ بذلك أيضا .

§ والحَرَقُ : أن يُصيبَ الثوْبَ احتراقٌ من النَّار .

§ والحَرَقُ : احتراقٌ يُصِيبُهُ من دَقِّ القَصَّارِ .

§ وعِمامَةٌ حَرَقانِيَّةٌ : وهى ضَرْبٌ من الوشْى فيه لونٌ كأنه مُحْتَرِقٌ .

§ والحَرَقُ والحَرِيقُ : اضطرام النَّارِ وتَحَرُّقُها .

§ والحرِيق أيضا : اللَّهَبُ . قال غيلانُ الرَّبَعِىُّ ١

يُثِرْنَ من أكْدَرِها بالدَّقْعاءْ
مُنْتَصِبا مثل حريق القَصْباءْ

§ والحَرُوقَةُ : الماءُ يُحْرَق قليلا ثم يُذَرُّ عليه دقيقٌ قليلٌ فيَتَنافَتُ : أى ينتفخ ويَتَعافَرُ ٢ عند الغَلَيان .

§ والحرِيقَةُ : النَّفِيتَة . وقيل الحرِيقَةُ : الماءُ يُغْلَى ثم يُذَرُّ عليه الدقيق فيُلعق ، وهو أغْلَظُ من الحساءِ وإنَّما يَستعملونَها فى شِدَّةِ الدَّهْرِ وغلاءِ السِّعْرِ وعَجَفِ المالِ وكَلَبِ الزَّمان .

§ والحَرِيقُ : ما أحْرَقَ النَّباتَ من حَرٍّ أو بَرْدٍ أو ريحٍ أو غيرِ ذلك من الآفاتِ وقد احترق النَّباتُ . وفى التنزيل « فأصَابَها إعْصَارٌ فيه نارٌ فاحترَقَتْ » ٣ .

§ وهو يتَحَرَّقُ جُوعا كقولك يتَضَرَّم .

(١) اللسان. (٢) فى اللسان : ويتقافز . (٣) البقرة ٢٦٦.

§ ونَصْلٌ حَرِقٌ : حَديدٌ كأنه ذو إحْراقٍ ، أَرَاهُ على النَّسَبِ قال أبو خِرَاشٍ[1] :

فأدْرَكَهُ فأَشْرَعَ فى نَسَاهُ
سِناناً نَصْلُهُ حَرِقٌ حَديدُ

§ وماءٌ حُرَاقٌ وحُرَّاقٌ : مِلحٌ . وكذلك الجمعُ

§ وأحْرَقَنا فلانٌ : بَرَّحَ بنا وآذانا قال[2] :

أحْرَقَنِى النَّاسُ بتكْليفِهِمْ
ما لَقِىَ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ

§ والحُرْقانُ : المَذَحُ فى الفخذَيْن :

§ وحَرَقَ نابُ البعيرِ يَحْرِقُ ويَحْرُقُ حَرْقاً وحَرِيقاً : صَرَفَ . وحَرَقَ الإنْسانُ وغيرُهُ نابَهُ ، يَحْرُقُهُ ، ويَحْرِقُه حَرْقاً وحَرِيقاً وحُرُوقاً : فَعَلَ ذلك من غَيْظٍ وغضبٍ . وقيل الحُرُوق مُحْدَثٌ .

§ والحارِقَةُ : العَصَبَةُ التى تجمعُ بين رأسِ الفَخِذِ والوَرِكِ . وقيل : هى عَصَبَةٌ مُتَّصِلَةٌ بين وابلة الفَخِذِ والعَضُدِ . وقيل : الحارقةُ فى الحُرْبَةِ : عَصَبَةٌ تُعَلِّقُ الفَخِذَ بالوَرِكِ وبها يَمْشِى الإنسانُ . وقيل : الحارقتانِ : عَصَبتانِ فى رءوسِ أعالى الفَخِذين فى أطرافهما ثم تَدْخُلان فتكونان فى نُقْرَتَى الوَرِكَين مُلْتَزِقَتَين ثابتَتَين[3] فى النُّقْرَتين فيهما مَوْصِلُ ما بين الفخذِ والوَرِك ، وإذا زالت الحارقةُ عَرِجَ الذى يُصيبه ذلك . وقيل : الحارِقَةُ : عَصَبَةٌ أو عِرْقٌ فى الرِّجْلِ :

§ وحَرِقَ حَرَقاً وحُرِق حَرْقاً : انقطعَتْ حارِقَتُه قال[4] :

تَراهُ تحتَ الفَنَنِ الوَرِيقِ
يَشُولُ بالمِحْجَنِ كالمحروقِ

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢/١٦٤ .
(٢) اللسان والتاج . (٣) فى اللسان : نابتتين .
(٤) اللسان والصحاح والتاج ونسب لأبى محمد الحزلمى .

قال ابن الأعرابىّ : أخبر أنه يقوم على أطرافِ أصابعه حتى يتناولَ الغُصْنَ فيُميله إلى إبله فهو يرْفَع رِجْلَه لينالَ الغُصْنَ البعيدَ منه فيجذبَه .

§ والحَرَقُ فى النَّاسِ والإبلِ : انقطاعُ الحارِقةِ :

§ ورجلٌ حَرِقٌ : أكثرُ من محروقٍ ، وبَعيرٌ محروقٌ أكثرُ مِن حَرِقٍ ، واللُّغتان فى كلِّ واحدٍ من هذين النَّوعين فصيحتان :

§ والحارِقةُ أيضا : عَصَبَةٌ أو عِرْقٌ فى الرِّجْلِ عن ابن الأعرابىِّ .

§ والحَرْقُوَةُ : أعلى الحلْقِ أو اللَّهاةِ :

§ وحَرِقَ الشَّعَرُ حَرَقاً فهو حَرِقٌ : قَصُرَ فلم يَطُلْ أو تَقَطَّعَ قال أبو كبير[1] :

ذهَبَتْ بَشاشَتُه وأصبحَ واضِحا
حَرِقَ المَفارِقِ كالبُراءِ الأعْفَرِ

§ وحَرِق ريشُ الطائرِ فهو حَرِقٌ : انْحَصَّ . قال عنترةُ يصف غُرابا[2] :

حَرِقُ الجَناحِ كأنَّ لَحْيَىْ رأسِهِ
جَلَمانِ بالأخْبارِ هَشٌّ مُولَعُ

§ والحَرَقُ فى الناصيةِ كالسَّفا ، والفعْلُ كالفعْلِ

§ وحَرِقَت اللِّحْيَةُ فهى حَرِقَةٌ : قَصُرَ شَعَرُ ذَقَنِها عن شَعَرِ العارِضَيْنِ .

§ وحَرَقَ الحديدَ بالمِبْرَدِ يَحْرُقُهُ ويَحْرِقُه حَرْقاً ، وحَرَّقَه : بَرَدَهُ ، وقُرِىءَ «لَنُحَرِّقَنَّهُ»[3] و «لَنَحْرُقَنَّهُ» وهما سواءٌ فى المعنى ، وليست حَرَّقَه مُكَثِّرَةً عن حَرَقَه كما ذهب إليه الزَّجاجُ من أنَّ لَنُحَرِّقَنَّهُ بمعنى لَنَبْرُدَنَّه مرةً بعد مرةٍ لأن الجوْهر المبْرُودَ لا يحتمل ذلك ، وبهذا ردَّ عليه الفارسيُّ قولَه :

(١) اللسان والتاج والصحاح وديوان الهذليين ٢/٩٦ .
(٢) اللسان وديوانه ١٤٨ . (٣) طه ٩٧ .

§ والحَرْقُ والحِراقُ[1] والحَرُوقُ كلُّهُ : الكُشُّ الذى تُلْقَحُ به النَّخْلُ ، أعنى بالكُشِّ الشِّمْراخَ الذى يُؤْخَذُ من الفَحْلِ فيُدَسُّ فى الطَّلْعَة .

§ والحارِقَةُ والحارُوقُ من النساء : الضَّيِّقَةُ . وفى حديث علىّ رضى الله عنه « خَيْرُ النِّساءِ الحارِقَةُ » وقال ثعلبٌ : الحارِقَةُ : هى التى تُقامُ على أرْبَعٍ . قال . وقال علىٌّ رضى الله عنه : ما صَبَر على الحارِقَةِ إلاَّ أسماءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ . هذا قَوْلُ ثعلبٍ . وعندى أن الحارِقَةَ فى حديث علىّ هذا إنما هو اسمٌ لهذا الضَّرْبِ من الجِماعِ .

§ والمُحارَقَةُ : المُباضَعَةُ على الجَنْبِ .

§ والحارِقَةُ : السَّبُعُ .

§ والحُرْقَتانِ : تَيْمٌ وسَعْدٌ ، وهما رَهْطُ الأعشى قال[2] :

عَجِبْتُ لأهْلِ الحُرْقَتَيْنِ كأنَّما
رَأَوْنى نَفِيًّا من إيادٍ وتَرْخُمِ

§ ومُحَرِّقٌ : لَقَبُ مَلِكٍ ، وهما مُحَرِّقانِ ، مُحَرِّقٌ الأكْبَرُ وهو امْرُؤُ القيسِ اللَّخْمِىّ ، ومُحَرِّقٌ الثّانى وهو عَمْرُو بنُ هِنْدٍ مُضَرِّطُ الحِجارَةِ يُسَمَّى بذلك لِتَحْرِيقه بنى تميمٍ يَوْمَ أُوارَةَ ، وقيل لِتَحْرِيقِهِ نَخْلَ مَلْهَمَ .

§ وحَرّاقٌ وحُرَيْقٌ وحُرَيْقاءُ : أسماءٌ .

§ وحُرَيْقُ بنُ النعمانِ وحُرَقَةُ بِنْتُهُ قال[3]

نُقْسِمُ باللهِ نُسْلِمُ الحَلْقَهْ
ولا حُرَيْقًا وأخْتَهُ حُرَقَهْ

§ والحُرَقَةُ أيضا : حىٌّ ، وكذلك الحَرُوقَةُ .

§ والمُحَرَّقَةُ[4] : بَلَدٌ .

(١) زاد اللسان والحراق « بضم القاف » .
(٢) اللسان والتاج والصبح المنير ٩٥ .
(٣) اللسان والتاج ونسبه لهانئ بن قبيصة قاله يوم ذى قار .
(٤) فى اللسان : ضبطت بالراء المفتوحة المشددة ، وكذلك هو ضبط معجم البلدان بالفتح .

**مقلوبه : [ ق ح ر ]**

القَحْرُ : المُسِنُّ وفيه بَقِيَّةٌ وجَلَدٌ ، وقيل : إذا ارتفع فوق المُسِنِّ وهَرِمَ فهو قَحْرٌ وإنقحرٌ ، فهُوَ ثانٍ لإنْقَحْلٍ الذى قد نفى سيبويه أن يكون له نظيرٌ . وكذلك جَمَلٌ قَحْرٌ ، والجمع أقْحُرٌ وقُحُورٌ وإنْقحرٌ كقَحْرٍ ، والأنثى بالهاء . والاسمُ القَحارَةُ والقُحُورَةُ .

§ والقُحارِيَةُ من الإبل كالقَحْرِ ، وقيل : القُحارِيَةُ منها : العظيمُ الخَلْقِ ، وقال بعضهم : لا يقال فى الرَّجُلِ إلا قَحْرٌ. فأما قَوْلُ رُؤْبَةَ[1] :

تَهْوِى رُءُوسُ القاحِراتِ القُحَّرِ
إذا هَوَتْ بين اللَّهَى والحَنْجَرِ

فعلى التَّشْنيعِ ، وإلا فلا فِعْلَ له .

**مقلوبه : [ ر ح ق ]**

§ الرَّحِيقُ من أسماءِ الخَمْرِ ، قيل : هى من أعْتَقِها وأفْضَلِها ، وقيل : هى صَفْوَتُها وما لا غِشَّ فيه ، وقيل : الرَّحِيقُ : السَّهْلُ من الخَمْرِ .

§ والرَّحِيقُ والرَّحاقُ : الصافى . ولا فِعْلَ له .

**مقلوبه [ ق ر ح ]**

§ القَرْحُ والقُرْحُ : عَضُّ السِّلاحِ ونحوِه مما يَخْرُجُ بالبَدَنِ . وقيل : القَرْحُ : الآثارُ .

§ والقُرْحُ : الألَمُ . وقالَ يعقوبُ : كأنَّ القَرْحَ : الجِراحاتُ بأعْيانها ، وكأنَّ القُرْحَ : ألَمُها . ورجلٌ قَرِحٌ وقَرِيحٌ : ذو قَرْحٍ .

§ والقَرِيحُ : الجَرِيحُ من قَوْمٍ قَرْحَى وقَراحَى

(١) اللسان والتاج ومجموع أشعار العرب ٣ / ٦٠ .

وقد قَرَحَه يَقْرَحُه قَرْحا ، قال المُتَنَخِّل[1] :

لا يُسْلِمُونَ قَرِيحاً حلَّ وَسْطَهُمُ
يوم اللِّقاءِ ولا يُشْوُونَ مَنْ قَرَحُوا

أي لا يُخْطِئُونَه .

§ وقيل سُمِّيَت الجِراحاتُ قَرْحا بالمصدرِ .

والصحيح أنَّ القَرْحَةَ : الجِراحَةُ والجمعُ قَرْحٌ وقُروح .

§ ورجلٌ مَقْروحٌ : به قُرُوحٌ .

§ والقَرْحُ أيضا : البَثْرُ إذا ترامى إلى فَساد

§ والقَرْحُ[2] : جَرَبٌ شَديدٌ يأخُذُ الفُصْلانَ : فلا تكاد تنجو .

§ وفصيلٌ مَقْرُوحٌ ، قال أبوالنَّجم [3] :

يَحكي الفَصِيلَ القارِحَ المَقْرُوحا

§ وأقْرَحَ القَوْمُ أصابَ مواشيَهم القَرْحُ وإبِلَهُم القَرْحُ[4] .

§ وقَرِحَ قلبُ الرَّجُلِ من الحزن . وهو مَثَل بما تقدَّم .

§ وقَرَحَهُ بالحَقِّ قَرْحا : رَماه به .

§ والاقتراحُ : ارْتِجالُ الكلامِ .

§ والاقْتِراحُ : ابْتِداعُ الشَّيْءِ من غير أن تَسْمَعَهُ . وقد اقترَحَه فيهما .

§ واقترَح عليه بكذا : تحكَّم .

§ واقترَح البعيرَ : ركِبَه من غير أن يركبه أحدٌ .

§ واقْتُرِحَ السَّهمُ ، وقُرِحَ [5] : بُدِئَ عَمَلُه .

§ وقَرِيحَةُ الإنسانِ : طبعُه [6] . من ذلك :

§ وقَرِيحَةُ الشَّباب : أوَّله .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ٢ / ٣٢ .
(٢) فى اللسان : بفتح القاف . (٣) اللسان والتاج .
(٤) فى اللسان : أصاب مواشيهم أو إبلهم القرح « بفتح القاف » .
(٥) فى اللسان بدون تشديد ونسخة كوبريلى لم تضبط .
(٦) فى اللسان طبيعته .

§ وقيل : قَرِيحةُ كلِّ شيءٍ : أوَّلُه .

§ والقريحةُ والقَرْحُ : أوَّلُ ما يخرجُ من البئر حين تُحفَرُ ، قال ابنُ هَرْمَةَ :

فإنَّك كالقَرِيحةِ عام تُمْهَى
شَرُوبُ الماءِ ثمَّ يَعُودُ ماجا[1]

رواه أبوعبيد : بالقَرِيحة ، وهو خطأ .

§ وهو فى قُرْحِ سنِّه : أى فى أوّلها . قال ابن الأعرابيّ : قلت لأعرابيّ : كم أتى عليك ؟ فقال : أنا فى قُرْحِ الثلاثين .

§ وقَرِيحُ السَّحاب : ماؤُه حين ينزلُ .

§ والقُرْحُ : ثلاثُ ليالٍ من أوّلِ الشّهر .

§ والقُرْحانُ من الإبل : الذى لم يُصِبْه جَرَبٌ ومن الناس : الّذى لم يُصِبْه جُدَرِيٌّ . وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث . وفى حديث عُمَر أنَّ أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قَدِموا معه الشامَ وبها الطّاعونُ . فقيل له : «إنَّ مَنْ معك من أصحاب رسول الله قُرْحانٌ . فلا تدخلْهم على هذا الطاعون » فمعنى قولهم له : قُرْحانٌ . أنّه لم يُصِبْهم داءٌ قبلَ هذا . وقد جَمَعَه بعضهم بالواو والنون .

§ وفرَسٌ قارِحٌ : أقامتْ أربعين يوما من حملها وأكثر حتى شَعَّر ولَدُها .

§ والقارِحُ : النّاقة أوّلَ ما تَحْمِلُ . والجمع قَوارِحُ وقُرَّحٌ وقد قَرَحَتْ تَقْرَحُ قُرُوحا وقِراحا وقيل : القُرُوحُ : فى أوّل ما تَشُولُ بذَنبها ، وقيل : إذا تَمَّ حَمْلُها : فهى قارِحٌ . وقيل : هى التى لا تُشْعِرُ بلقاحها حتى يستَبينَ حَمْلُها ، وذلك أن لا تَشُولَ بذَنَبها ، ولا تُبَشِّرَ . وقال

(١) فى هامش نسخة دار الكتب : فى التهذيب والصحاح شَرُوب بفتح الشين وفتح الباء .

ابنُ الأعرابىّ: هى قارحٌ أيّامَ يَقْرَعُها الفحلُ فإذا استبان حَمْلُها فهى خَلِفَةٌ ثم لاتزالُ خَلِفَةً حتى تَدْخُلَ فى حدّ التَّعْشير.

§ والتَّقْريحُ: أوّلُ نباتِ العَرْفَج. وقال أبو حنيفة: التَّقْريحُ: أوّلُ شىءٍ يَخْرُجُ من البَقْل وهو الذى يَنْبُت فى الحَبّ.

§ وتَقْريحُ البَقْل: نباتُ أصلِه وهو ظُهُورُ عُودِه. قال: وقال رجل لآخر: ما مَطَرُ أرْضِكَ؟ فقال: مُرَكِّكَةٌ فيها ضُرُوسٌ وثَرْدٌ يَذُرُّ بقْلُهُ ولا يُقَرِّحُ أصلُه. ثم قال ابنُ الأعرابىّ: وَيَنْبُتُ البَقلُ حينئذ مُقْتَرِحا صُلْبا. وكان ينبغى أن يكون مُقَرِّحا إلا أنْ يكونَ اقترح لغةً فى قَرَّح. وقد يجوز أن يكون قولُه «مُقْتَرِحا» أى مُنْتصبا قائما على أصله.

§ والتَّقْريحُ: التَّشْويكُ.

§ ووَشْمٌ مُقَرَّحٌ: مُغَرَّزٌ بالإبرة.

§ وتَقريحُ الأرض: ابتداءُ نباتِها.

§ والقارحُ من ذى الحافر بمنزلة البازل من الإبل. قال الأعشى فى الفرس [1]:

والقارحَ العَدّا وكلَّ طِمِرَّةٍ
لاتَسْتَطيعُ يَدُ الطَّويلِ قَذَالَها

وقال ذو الرُّمّة فى الحمار [2]:

إذا انشقَّتِ الظَّلماءُ أضحَتْ كأنّها
وأىَّ مُنْطَوٍ باقى الثَّميلةِ قارحُ

والجمع قَوارِحُ وقُرَّحٌ، والأنثى قارِحٌ وقارِحَةٌ، وهى بغير الهاءِ أعلى، وقولُ أبى ذُؤَيْبٍ [3]:

جاوَزْتُهُ حين لايمشى بعَقْوَتِه
إلاّ المَقانِبُ والقُبُّ المَقارِيحُ

قال ابنُ جنىّ: هذا من شاذّ الجمع، يعنى أنْ يُكَسَّرَ فاعلٌ على مَفاعيلَ، وهو فى القياس كأنه جمع مِقْراحٍ كمِذْكارٍ ومَذاكيرَ ومِئْناثٍ ومَآنيثَ.

§ وقد قَرَحَ الفَرَسُ يقْرَحُ قُرُوحا وقَرِحَ قَرَحا. وحكى اللِّحيانىّ أقْرَحَ، قال: وهى لغةٌ رديئة.

§ وقارِحُهُ: سِنُّه الذى صارَ به [1] قارِحا، وقيل: قُرُوحه: انتهاءُ سِنِّه. وقيل: إذا ألقَى الفرَس أقْصَى أسْنانَه فقد قَرَحَ. وقُرُوحُه: وُقُوعُ السِّنّ الذى يَلِى [2] الرَّباعيَة، وليس قُرُوحُه بنَباته [3] وله أربعُ أسْنانٍ يتحوّلُ من بعضها إلى بعض يكون جَذَعا ثم ثَنِيًّا ثم رَباعِياً [4] ثم قارحا، وقد قَرَحَ نابُه.

§ والقُرْحَةُ: كلُّ بياضٍ يكون فى جَبْهة الفَرَس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المَرْسِن. وتُنْسبُ القُرْحةُ إلى خِلْقَتِها فى الاستدارةِ والتَّثليثِ والتربيع والاستطالة والقِلّة. وقيل: إذا صَغُرتِ الغُرّةُ فهى قُرْحَةٌ وقد قَرِحَ قَرَحا وأقْرَحَ وهو أقْرَحُ. وقيل: الأقْرَحُ: الذى غُرّتُه مِثْلُ الدِّرهم أو أقل بين عينيه أو فوقَهما من الهامة.

§ والأقْرَحُ: الصُّبْح لأنه بياضٌ فى سَوادٍ. قال ذو الرُّمّة [5]:

وسُوجَ إذا اللَّيلُ الخُدارِىَّ شَقَّهُ
عن الرَّكْبِ مَعْرُوفُ السَّماوةِ أقْرَحُ

يعنى الفَجر والصُّبْحَ.

(١) اللسان والتاج وديوانه ٢٩: * ما إن تنال يد الطويل *
(٢) اللسان وديوانه ١٠٥.
(٣) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/١١٣.

(١) فى اللسان: الذى قد صار بها.
(٢) فى اللسان: التى تلى. (٣) فى اللسان: بنباتها.
(٤) كتبت فى الأصل رباعيا «بالتشديد».
(٥) اللسان والتاج وديوانه ٨٩.

§ وروضةٌ قَرْحاءُ : فى وسطها نَوْرٌ أبيَض ، قال ذُو الرُّمَّة يَصِف رَوْضَةً [١] :

حَوَّاءُ قَرْحاءُ أَشْراطِيَّةٌ وكَفَتْ
فيها الذِّهابُ وحَفَّتْها البَرَاعِيمُ

وقيل : القَرْحاءُ : التى بَدَا نَبْتُها .

§ والقُرْحانُ : ضَرْبٌ من الكَمأة بيضٌ صِغارٌ ذَوَاتُ رُءُوس كرُءُوس الفُطْر قال أبوالنَّجْم :

وأَوْقَرَ الظَّهْرَ إلىَّ الجانى
مِنْ كَمْأةٍ حُمْرٍ ومِنْ قُرْحانِ

واحدتُه قُرْحانةٌ . وقيلَ : واحِدُها أقْرَحُ .

§ والقَرَاحُ : المَاءُ الذى لا يُخالطه ثُفْلٌ مِنْ سَوِيقٍ ولا غيرِه ، وهو المَاءُ الذى يُشْرَبُ إثْرَ الطَّعامِ . وقال أبوحنيفة : القَرِيحُ : الخالِصُ ، كالقَرَاحِ وأنشد قَوْلَ طرَفَةَ [٢] :

مِنْ قَرْقَفٍ شِيبتْ بماءِ قَرِيحْ

ويُرْوَى قَدِيح أى مُغْتَرَفٌ . وقد تقدم .

§ والقَرَاحُ من الأرضين : التى ليس فيها ماء ولم يختلطْ بها شَجرٌ ، بمنزلة المَاء القَرَاحِ .

§ والقَرَاحُ من الأرض : كلُّ قِطْعَةٍ على حِيالها مِن مَنابِتِ النَّخْلِ وغير ذلك ، والجمع : أقرِحَةٌ كقَذَال وأَقْذِلَة . وقال أبوحنيفة : القَرَاحُ : الأرضُ المُخْلَصَةُ لزَرْعٍ أو لغَرْس .

§ والقِرْوَاحُ والقِرْياحُ والقِرْحِياء كالقَرَاحِ .

§ والقِرْوَاحُ أيضًا : البارِزُ الذى ليس يسْتُرُهُ من السماء شىءٌ .

§ وناقةٌ قِرْوَاحٌ [٣] : طويلةُ القوائمِ . قال الأصمعىُّ : قلت لأعرابىّ : ما النّاقةُ القِرْوَاحُ ؟ قال : التى كأنها تمشى على أرْماحٍ .

(١) اللسان والتاج وديوانه ٥٧٣ .

(٢) اللسان والتاج وديوانه ١٥٠ .

(٣) فى الأصل : قرواحة : والتصويب من اللسان .

§ ونخلةٌ قِرْوَاحٌ : مَلْساءُ جَرْداءُ طويلَةٌ . قال الأنصارىُّ [١] .

أَدِينُ وَما دَيْنى عليكم بمَغْرَمٍ
ولكن على الشُّمِّ الجِلادِ القَرَاوِحِ

أراد : القراويح ، فاضطُرَّ فحذف .

§ وكذلك هَضْبَةٌ قِرْوَاحٌ . قال أبوذُؤَيب [٢] :

هذا وَمَرْقَبَةٍ عَيْطاءَ قُلَّتُها
شَمَّاءُ ضَحْيانَةٌ للشمس قِرْوَاحُ

أى هذا قد مضى لسبيله ورُبَّ مَرْقَبَةٍ .

§ ولقيه مُقارحَةً : أى كِفاحا .

§ والقُرَاحىُّ : الذى يلتزِم القَرية ولايخرج إلى البادية قال جرير [٣] :

تُدافِعُ عنكم كلَّ يَوْمٍ عَظيمَةٍ [٤]
وأنتَ قُرَاحىٌّ بسِيفِ الكَواظِمِ

وقيل : قُرَاحىّ : منسوبٌ إلى قُرَاح وهو اسم مَوْضعٍ .

§ وبنوقَرِيح : حَىٌّ .

§ وقُرْحانُ : اسم كلب .

§ وقُرْحٌ و قُرْحِياءُ : مَوْضعان . أنشد ثعلبٌ [٥] :

وأشْرَبْتُها الأقران حتى أنَخْتُها
بقُرْحَ وقد أَلْقَيْنَ كلَّ جَنِينِ

هكذا أنشده غيرمصْروف ، ولك أن تصرِفَه .

## مقلوبه : [ ر ق ح ]

§ التَّرْقيح والتَّرَقُّحُ : إصْلاح المعيشة ، قال [٦] :

(١) فى هامش نسخة دار الكتب : البيت لسويد بن الصامت وهو كذلك فى اللسان .

(٢) اللسان وديوان الهذليين ١/ ٤٩ .

(٣) اللسان والتاج وديوان جرير ٥٦١ ، وفى هامش نسخة دار الكتب : « البيت للفرزدق لا لجرير » لكن فى ديوان الفرزدق لايوجد إلا ما يأتى : بإمذار فلج أو بسيف الكواظم ٢/ ٨٥١ .

(٤) فى اللسان : يدافع عنكم . وفى كوبرللى : كل يوم مصيبة .

(٥) اللسان ومجالس ثعلب ٣٧٧ وكذلك فى اللسان مادة شرب ومعجم البلدان قرح .

(٦) فى هامش نسخة دار الكتب : البيت للحارث بن حلزة . وهو كذلك فى اللسان والتاج والصحاح .

يَتْرُكُ ما رَقَّحَ من عَيْشِهِ
يَعِيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ

§ وتَرَقَّحَ لعياله : كَسَبَ وطَلَبَ واحتال ، هذه عن اللَّحيانىّ .

§ والرَّقاحىُّ : التاجرُ القائمُ على ماله المصلِحُ له . قال أبو ذُؤَيْبٍ يصف دُرَّةً [١] :

بكَفَّىْ رَقاحِىٍّ يُرِيدُ نَماءها
فيُبْرِزُها للبَيْعِ فهْىَ فَرِيجُ [٢]

يعنى بارزةٌ ظاهرة ، والاسم : الرَّقاحة ، ومنه قولهم فى تَلْبِية الجاهليَّة : جِئْناك للنَّصاحة ولم نأْتِ [٣] للرَّقاحة .

(١) اللسان والتاج وديوان الهذليين ١/٥٦ ومادة فرج .
(٢) كتب فى اللسان والتاج والمحكم : فريح بالقاف والحاء . وفى هامش نسخة دار الكتب : أنشد الجوهرى فريج بالفاء والجيم ، هذا ولا يوجد فى مادة رقح ولا فرج فى الصحاح .
(٣) فى نسخة كوبرلى : ولم نأتك .

وهذا آخره ، والله أعلم .

تَمَّ المجلد الأوَّل من المُحكم فى اللغة لابن سيده صَنعةُ الشيخ الإمام أبى الحسن علىِّ بنِ إسماعيلَ النَّحوىّ اللُّغوىّ الضَّرير وإملائه .

رحمه الله وغفر له ولسائر المسلمين .

على يد الفقير الحقير الذليل الراجى عفوَ الله وكرَمه ورحمتَه وغُفرانه أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن إسماعيل بن المظَفَّرِ بن عساكر غفر اللهُ له ولوالديه ولسائر المسلمين ، والحمد لله ربِّ العالمين [١] .

(١) فى هامش نسخة دار الكتب ما يأتى : بلغ العراض بالأصل ، والحمد لله حق حمده ، وكتب محمد الفيروزابادى ، كان الله له ، وذلك بدمشق المحروسة ، فى ذى القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة ٧٥٧ .

# المراجع

غير اللسان والصحاح والتهذيب وجمهرة ابن دريد وتاج العروس والنهاية لابن الأثير


| | | |
|---|---|---|
| جمهرة أشعار العرب | الرحمانية | ١٩٢٦ |
| ديوان الأخطل | بيروت | ١٨٩١ |
| « الأعشى | المطبعة النموذجية | |
| « امرئ القيس | التقدم | |
| « أمية بن أبى الصلت | بيروت | ١٩٣٤ |
| « جرير | الصاوى | |
| « جميل | بيروت | ١٩٣٤ |
| « حسان | الإمام | ١٣٢١ |
| « الحطيئة | التقدم | |
| « الخنساء | بيروت | ١٨٩٦ |
| « ذى الرمة | كمبردج | ١٩١٩ |
| « زهير | دار الكتب | |
| « الشماخ | السعادة | ١٣٢٧ |
| « طرفة | برطرند | ١٩٠٠ |
| « الطرماح | لندن | ١٩٢٧ |
| « طفيل | لندن | ١٩٢٧ |
| « عامر بن الطفيل | ليدن | ١٩١٣ |
| « عبيد بن الأبرص | ليدن | ١٩١٣ |
| « عروة بن الورد | الجزائر | |
| « عنترة | الحسينية | ١٣٢٩ |
| « الفرزدق | الصاوى | |

| | | |
|---|---|---|
| ديوان | | |
| « القطامى | ليدن | ١٩٠٢ |
| « قيس بن الخطيم | ليبزج | ١٩١٤ |
| « كثير | الجزائر | |
| « كعب بن زهير | دار الكتب | |
| « أبى محجن | بريل | ١٨٨٧ |
| « معن بن أوس | ليبزج | |
| « النابغة الذبيانى | السعادة | |
| « الهذليين | دار الكتب | |
| الصبح المنير | بيانة | ١٩٢٧ |
| كتاب سيبويه | المطبعة الأميرية ببولاق | |
| مجالس ثعلب | دار المعارف | |
| مجموع أشعار العرب | ليبزج | |
| مشارف الأقاويز | ليبزج | ١٠٩٨ |
| المفضليات | التقدم | ١٩٠٦ |
| الهاشميات | مطبعة الموسوعات | |

نسخة دار الكتب من المحكم رمز لها فى الجزء الأول بالحرف ف

نسخة المغرب « الزيتونة » رمز لها فى الجزء الأول بالحرف ز

نسخة كوبرللى رمز لها فى الجزء الأول بالحرف ك


## تصويب

| الصفحة | العمود | السطر | الخطأ | الصواب |
|---|---|---|---|---|
| ٦٤ | ٢ | ٦ | جاريةٌ | جاريةً |
| ١٦٦ | ١ | ١٧ | ى ث ع | ث ى ع |
| ١٧٤ | ١ | ٥ | راع | ر ى ع |
| ٢٠٨ | ١ | ٩ | ش ع ى | ش ع و - |
| ٢٢٦ | ١ | الهامش ٤ | ١٨٤٤ | ١٨٤ |
| ٣٠٩ | ٢ | ١٠ | عَشَرَب | عَشَرَّبَ |

يصوب رأس الصفحة ٢٥٦ العمود ١ كما يأتى : علو ، ورأس ٢٥٧ : عول ، وكذلك ٢٥٨ و ٢٥٩ ، ورأس ٢٦٣ و ٢٦٤ : عنو . وفى صفحة ٣١٤ عمود ٢ الهامش ١ وهو لذى الرمة والهامش ٢ : روى فى الديوان ... : عسطوس :

معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

# المحكم والمحيط الأعظم

## فى اللغة

تأليف

على بن إسماعيل بن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

الدكتورة عائشة عبد الرحمن

« بنت الشاطئ »

أستاذة اللغة العربية بجامعة عين شمس

## الجزء الثالث

الطبعة الأولى

١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

# بيان

يجد القارئ في مقدمة المجلد الأول من هذا المعجم ، تعريفا وافيا بصاحبه « ابن سيده اللغوى الأندلسى » وكتبه ومنهجه ، ثم وصفا للنسخ الخطية التى ظفرنا بها من « المحكم » .

وهذا الجزء الثالث الذى أقدمه ، يبدأ من مادة ( ح ق ل ) وينتهى بمادة ( روح ) وقد رجعنا فى تحقيقه إلى مخطوطتين :

أولاهما : نسخة دار الكتب المصرية المرموز لها بحرف ( ف ) وهى التى عارضها اللغوى المشهور « الفيروزابادى » على أصل آخر للمحكم عنده ، سنة ٧٥٧ هـ ، وأثبت ذلك بخطه عليها .

والجزء الخاص منها بهذا المجلد ، مكتوب بإتقان ، بخط يظن أنه يرجع إلى القرن الثامن أو التاسع ، ماعدا نصف صفحة ٣٥ ـ من مادة ( ح ج ز ) ـ والصفحات من ٢٩٩ : ٣١٢ ـ من مادة ( ح ذ و ) إلى مادة روح ) ـ فمكتوب بخط حديث .

وقد وقع فيه اضطراب فى ترتيب الصفحات من ١ : ٩ ثم من ٣٥ : ٣٩

وفيه كذلك سقط بمقدار صفحتين ، يشمل مادتى ( ج ح س ، ح ج ز ) .

وأمكن تصحيح الاضطراب وإكمال السقط ، بالرجوع إلى نسخة ( ك ) .

والثانية : نسخة مكتبة كوبريلى ، المرموز لها بحرف ( ك ) ولم يكن الجزء الذى حققناه ـ وهو يشمل باب الحاء كله ـ فى النسخة التى صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، وقيل لى إنه ساقط من الأصل الذى أخذت عنه مصورة المعهد ، لكن « الأستاذ أمين الخولى » أكد أنه راجع الأصل فى مكتبة كوبريلى عندما زار تركيا سنة ١٩٥٤ ، ووجد باب الحاء فيه كاملا ، ثم قام فى رحلة له ثانية إلى تركيا عام ١٩٥٨ ، بتصوير القدر الناقص على فلم ، قام معهد المخطوطات بعد ذلك بإنجازه ، فأتيح لنا بذلك أن نظفر بما يخص هذا المجلد ، من نسخة كوبريلى .

أما نسخة الزيتونة ، ثالثة النسخ التى لدينا من المحكم ، والمرموز لها فى المجلد الأول بحرف ( ز ) ، فلم نستطع الانتفاع بها ، حيث لم نجد فيها باب الحاء .

* * *

ونسخة ( ف ) هى التى اعتمدناها أصلا ، فلم نعدل عنها إلا لضرورة ، وفى حالات قليلة ، مع النص فى كل حالة على رواية الأصل .

وروجعت الشواهد والأعلام فى الدواوين والأصول . أما المادة اللغوية فقابلناها على المعاجم الآتية :

« لسان العرب » ويرمز له بحرف « ل »

« الصحاح » ويرمز له بحرف « ص »

« القاموس المحيط » ويرمز له بحرف « ق »

« تاج العروس » ويرمز له بحرف « ت »

« أساس البلاغة » ويرمز له بحرف « س »

مع الاستئناس بتهذيب اللغة للأزهرى ، وتهذيب الألفاظ لابن السكيت ، والإبدال لأبى الطيب اللغوى ، ومقاييس اللغة لابن فارس .

* * *

وحين تتفق نسختا المحكم على لفظٍ ، صيغةً أو ضبطا ، فإنا نثبتها فى المتن ، ولو اختلفت عما فى المعاجم الأخرى ، لاحتمال أن يكون لابن سيده رواية مخالفة .

أما حين تختلفان ، فإنا نثبت ما اتفقت فيه إحدى النسختين مع ما بين أيدينا من معاجم ، مع إثبات الخلاف فى الهامش .

ويحدث أحيانا ، قليلة ، أن يرد اللفظ فى المحكم بغير ضبط ، وتختلف المعاجم فى ضبطه ، وفى مثل هذه الحالات نعتمد ما كان ضبطَ عبارةٍ ، لاحتمال التحريف فى ضبط القلم ، أو ندع اللفظ على حاله بغير ضبط ، حين لاتسعفنا مراجعةُ المصادر والأصول على ما نطمئن إليه .

* * *

وعلامات الترقيم ليست من الأصل ، وإنما وضعتها اجتهادا بعد طول تثبُّتٍ ومراجعة للأصول ، ومن هذه العلامات ، علامة § أمام الدلالات المختلفة للمادة .

واعلم أننى بهذا ، قد تدخلت فى توجيه عبارات النص ودلالاته ، بتحديد دخول اللفظ فى حيز ما قبله أو ما بعده ، لكنى أجزت لنفسى هذا التصرف مع شعورى بالتحرج ، لأن طبع النص بغير ترقيم يجعل من الصعب على غير فقهاء العربية ، الرجوعَ إليه والانتفاع به .

* * *

ومن حق شيخى « الأستاذ أمين الخولى » أن أذكر له هنا فضله الكبير فى معاونتى على تقديم هذا النص المحقق ، فقد قرأته عليه بعد أن نسخته بيدى ، ثم كان دائما مرجعى كلما تشابه الأمر علىّ ، وعنده كنت ألتمس التوجيه والرأى فيما غاب عنى . وكنت بحيث أتردد فى أن أشق عليه بمثل هذا ، لولا ما أعلمه من أريحيته وبذله ، وما أعرفه من تمثله بكلمة « الإمام الشافعى » :

« وددت لو أن الناس انتفعوا بهذا العلم دون أن ينسب إلىّ منه شىء » .

والله الموفق .

بنت الشاطئ

مصر الجديدة : المحرم سنة ١٣٨٣ هـ
يونيه (حزيران) سنة ١٩٦٣ م

تتمة حرف الحاء

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

## الحاء[2] والقاف واللام

§ الحَقْلُ : قَرَاحٌ طيِّبٌ يُزرَع فيه . وحَكَى بَعْضُهُمْ فيه الحَقْلة . ومِنْ أمثالهم : « لاتُنْبِتُ البَقْلَةَ إلا الحقلَةُ » وليْسَت الحقلةُ بمعْرُوفَة . وأُرَاهُمْ أنثُوا الحقلةَ فى هذا المَثَل لتأنيثِ البقلة، أو عنَوا بها الطائفةَ مِنْهُ .

§ والحقلُ : الزَّرعُ إذَا استَجْمَعَ خروجُ نباته، وقيل : هو إذا ظهر ورقُه واخضَرَّ ، وقيل : هو إذا كثُرَ ورقُه ، وقيل : هو الزرعُ ما دَام أخضرَ ، وقيل : الحقلُ الزرعُ إذا تشعَّبَ ورقُه، من قبل أن تغلُظَ سوقُه .

[ وهذه المعانى متقاربةٌ [3] ] ويقال منها كلِّها : أحقلَ الزرعُ وأحقلت الأرضُ .

§ والمَحَاقِلُ : المَزَارعُ .

والمُحَاقَلَةُ : بيعُ الزرعِ قبل بدوِّ [4] صلاحه ؛ وقيل : بيعُ الزرع فى سُنْبله بالحنطةِ ؛ وقيل : المُزارعةُ بالثُلُثِ والربُعِ أو أقلَّ[5] من ذلك أوأكثر ؛ وقيل : المحاقلةُ اكتِراءُ الأرض بالحنطة .

§ والحَقْلَةُ والحِقْلَةُ ـ الكسرُ عن « اللحيانى » ـ ما يبقى فى الحوض من الماء الصَّافى ولا تُرَى أرضُ الحوضِ من ورَائه .

§ والحَقْلَةُ : من أدواءِ الإبلِ ، ولا أدرى أى داءٍ هو . وقد حقِلت حَقْلَةً وحقَلاً ، قال [1] :

* ذاك وتَشفِى [2] حَقلةَ الأمرَاضِ *

وحَقِلَ الفرسُ حقَلا : أصابَه وجَعٌ فى بطنه من أكلِ الترابِ ، وهى الحَقْلةُ . والحِقْلُ : داءٌ يكون فى البطن .

§ والحِقْلُ : الهودجُ ، قال « ابنُ أحمر » :

فما الشمس تبدو يومَ غيْمٍ فأشرقتْ
به شامةُ العنقاءِ فالنير فالذَّبلُ
بدا حاجبٌ منها وضَنَّت بحاجبٍ
بأحسنَ منها يومَ زانَ [3] بها الحِقْلُ

§ [4] والحِقلُ والحُقال والحقيلةُ : ماء الرُّطَبِ

(١) حروف من البسملة فى ف : ممحوة من أثر بلل .
(٢) كلمة الحاء ممحوة فى ف ، من بلل أيضا .
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .
(٤) فى ف : بدوء .
(٥) فى ك : وأقل .

(١) فى ل : رؤبة . ونسبه الجوهرى للعجاج (ص) .
(٢) فى ص : ونشفى .
(٣) كذا فى ف ، وبهامشه : زال ، رواية من نسخة أخرى ؛ ومثلها فى ك .
(٤) كرر هنا فى ف « والحقل داء يكون فى البطن » وقد سبق .

فى الأمعاء ، والجمعُ حقائلُ ، قال :

* إذا الغُروضُ[1] اضطمَّتَ الحقائلا *

وربما صيره الشاعرُ حَقلا .

§ والحقيلةُ : حُسافةُ التمرِ[2] .

§ والحقيلُ[3] : نبتٌ ـ حكاه « ابن دريدٍ » وقال : لا أعرِفُ صحّتَه .

§ وَحقيلٌ : موضعٌ بالباديةِ ، أنشد « سيبويه » :

لها بحَقيلٍ فالنُّمَيرةِ مَنزِلٌ
ترى الوحْشَ عُوذاتٍ به ومَتاليا[4]

§ وحَقْلٌ : وادٍ بالحجاز . والحقلُ ، بالألف واللام موضعٌ لا أدرى أين هو .

§ والحَوْقلةُ : سرعةُ المشيِ ومُقاربةُ الخطوِ . وقال « اللحيانى » : هو الإعياءُ والضعفُ .

وحوقل الرجلُ : أدبر . وحوقلَ : نام[5] . وحوقلَ الرجلُ : عَجز عن امرأتهِ عند العُرسِ .

والحَوْقلُ : الشيخُ إذا فَترَ[6] عن النكاحِ .

[ وقيل : هو الشيخُ المُسِنُّ ، من غير أنْ يُختصَّ به الفاترُ عن النكاح [7] ] .

§ والحَوْقَلُ : ذكَرُ الرجلِ .

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ل : العروض بالعين المهملة مفتوحة . وجاء فى ق : الغرض للرحل كالحزام للسرج ، جمعه غروض .

(٢) فى ل : قال الأزهرى : لاأعرف هذا الحرف وهو مريب .

(٣) فى ف : الحقيلة ، وبهامشه : الحقيل . نسخة : والذى فى ك ، ل ، ق : الحقيل ، وهو ما أثبتناه .

(٤) عزاه ياقوت للراعى : البلدان ، نميرة .

(٥) فى ك : قام . (٦) فى ك : عجز .

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

والحوقَلة : الغُرمولُ اللَّيِّنُ[1] .

وحوقلَ الشيخ : اعتمد بيديه على خَصْريه ، قال[2] :

يا قَوْمِ حوقلتُ أو دنوتُ
وبعد حيقالِ الرجالِ الموتُ

[ وحوقلَه : دفعه .

§ والحوقَلةُ : القارورةُ الطويلةُ العنُقِ تكونُ مع السَّقاءِ .

§ والحيْقَلُ : الذى لاخيرَ فيه ؛ وقيل : هو اسمٌ ][3] .

## مقلوبه : [ ح ل ق ]

§ الحَلْقُ ، مَساغُ الطّعامِ والشّرابِ ، والجمعُ القليلُ أحلاقٌ ، قال :

إن الذين يسوغُ فى أحْلاقِهِم
زادٌ يُمَنُّ عليهمُ لَلِئامُ

وأنشده « المبردُ » : فى أعناقهم ، فردَّ ذلك عليه « علىُّ بن حمزةَ » .

والكثيرُ حُلُوقٌ وحُلُقٌ[4] الأخيرةُ عزيزة ، أنشد « الفارسىُّ » :

* حتى إذا ابتلَّتْ حلاقيمُ الحُلُقْ *

وحلَقه يحلُقُه حلقا : أصاب حلْقه . وحُلِقَ[5]

(١) قال فى ل : قال الأزهرى : هذا غلط ، غلط فيه الليث : فى لفظه وتفسيره ، والصواب الحوفلة ـ بالفاء ـ وهى الكمرة الضخمة مأخوذة من الحفل وهو الاجتماع والامتلاء . وقال : قال أبوعمرو وابن الأعرابى : والحوقلة بالقاف بهذا المعنى خطأ له وقال الجوهرى : الحوقلة : الغرمول اللين ، وفى المتأخرين من يقو » بالفاء ، ويزعم أنه الكمرة الضخمة ، ويجعله مأخوذا من الحفل ، وما أظنه مسموعا اه ، من ( ص ) .

(٢) العجاج ، ويروى : وبعد حوقال (ص)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس فى ف من أثر بلل .

(٤) ضبطه فى ك : بفتحتين ، قلما .

(٥) كذا فى ف ، ك . وفى ل ، بفتح الحاء .

شكا حَلْقَه ، يطَّرِدُ عليهما بابٌ .

والُحلقومُ : كالحلقِ ، فُعلومٌ عند «الخليل» ، وفعلولٌ عند غيره ، وسيأتى .

§ وحُلوقُ الأرض : مجاريها وأوديتُها ، على التشبيه بالحلوقِ التى هى مَساوغُ الطعامِ والشراب . وكذلك حُلوقُ الأوديةِ [١] والحياض .

§ وحلَّق الإناءُ من الشرابِ : امتلأ إلا قليلا ، كأنّ مافيه من الماء انتهَى إلى حَلْقه [٢] . ووَفَّى [٣] حلْقة حوضِه ، وذلك إذا قارب أن يمْلأه إلى حَلْقه .

§ وحَلْقُ التمرةِ والبُسْرةِ : مُنتهى ثُلُثها ، كأن ذلك موضعُ الحلقِ منها .

وبُسرةٌ حُلْقانةٌ : بلغَ الإرْطابُ حَلْقَها ، وقيل : هى التى بلغ الإرطابُ قريبا من التُّفْروقِ من أسفلها ، والجمعُ حُلقان .

ومُحَلْقِنةٌ : كحُلقانةٍ ، والجمعُ مُحلقِنٌ ، وقال «أبوحنيفة» : يقال : حلَّق البُسر ، وهى الحواليقُ - بثباتِ الياءِ . وهذا [٤] إنما هو عندى على النسب ، إذلوكانَ على الفِعْلِ لقال : محَاليق وأيضا فإنى لا أدرى ما وجهُ ثباتِ الياءِ فى حوَاليقَ .

§ والحلْقُ فى الشعَر من الناس والمَعزِ ، كالجزِّ فى الصوفِ ، حَلَقَه يَحلِق حلْقا فهو حالقٌ وحلاّقٌ ، وحلَّقه واحتلقه ، أنشد «ابنُ الأعرابى» :

لاهُمَّ إن كان بنو عَميرَه
أهلَ التَّلبِّ هؤُلا مَقْصُوره
فابعث عَليهم سَنَةً قاشوره
تحتلِقُ المالَ احتِلاقَ النُّوره

ورأسٌ حليقٌ : محلوقٌ ، قالت «الخنساء» :

[١] ولكنى رأيت الصَّبرَ خيرًا
من النعلين والرأس الحليقِ

والُحلاقةُ : ما حُلِقَ منه ، يكون ذلك فى الناسِ والمَعزِ .

والحليق : الشعَرُ المحلوقُ ، والجمعُ حِلاقٌ . وقداحتَلَق بالموسى وغيرها .

والمِحلَقُ : الكساءُ الذى يُحلِّقُ فيه الشعرُ من خشونته ، قال الشاعر [٢] :

يَنفُضن بالمشافرِ الهَدالقِ
نَفْضَك بالمحاشىءِ المحَالقِ

وضَرعٌ حالِقٌ : ضَخمٌ يَحلِق شعرَ الفخِذين من ضِخَمه .

وقالوا : «بينهم ، احلِقى وقومى» أى بينهم بلاءٌ وشِدَّةٌ ، وهو من حَلْق الشعرِ ، كأنَّ النساءَ يئِمْنَ فيحلِقن شعورَهُن ، قالَ :

[ يومُ أديمِ بقَّةِ الشَّريمِ
أفضلُ من يومِ احلِقى وقومى [٣]

وإنما أُضيفَ إلى الفعلِ على الحكايةِ ، فحقيقتُه من يومٍ يُقال فيه .

ومِمَّا يُدعَى [٤] به على المرأةِ : عَقْرَى

(١) فى ك : الآنية .

(٢) فى ف ، ك : حلقة - بفتح القاف ، قلما .

(٣) فى ف ، ك : وهو فى حلقه . والذى فى ل : ووفى حلقة حوضه إذا قارب أن يملأه إلى حلقه . أبو زيد : يقال : وفيت حلقة الحوض توفية ، والإناء كذلك . ويبدو أن ما فى ل هو السياق ، ولذلك أثبتناه .

(٤) أى البناء ، عن ت .

(١) فى ف ، ك : لكنى . والتصحيح من الديوان .

(٢) فى ل ، ت : عمارة بن طارق يصف إبلا ترد الماء فتشرب .

(٣) البيت مطموس المعالم فى المخطوط ، وراجعناه فى (ت)

(٤) فى الصحاح ، قال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال عند الأمر يعجب منه : خمشى عقرى حلقى .

حَلْقَى ، وعقرًا حلقا ، فأمَّا [1] ] عقرى وعقرًا فقد تقدَّم ، وأما حَلْقى وحَلْقا فمعناه أنه دُعِي عليها بأن تَشْئم فتحلق شعرها ؛ وقيل : معناه ، أوجعَ اللهُ حَلْقَها ، وليس بقوىّ ؛ وقيل : معناه أنها مشئومةٌ ، ولا أحُقُّه .

وجَبَلٌ حالِقٌ : لا نباتَ فيه ، كأنه حُلِقَ ، وهو فاعل بمعنى مفعول ، كقول « بشر بن أبى خازم » :

ذكرتُ بها سلمى فبتُّ كأنَّما[2]
ذكرتُ حبيبا فاقدا تحت مَرْمَسِ[3]

أى مفقودا . وقيل : الحالِقُ من الجبال ، المُنيفُ المُشْرِفُ ، ولا يكونُ إلا مع عَدَمِ نباتٍ .

§ والحَلْقَةُ : كلُّ شيءٍ استدار كحلقةِ الحديدِ والفِضَّةِ والذَّهبِ ، وكذلك هو من الناس ، والجمعُ حِلاقٌ على الغالبِ ، وحِلَقٌ على النادر ، كهَضْبَةٍ وهِضَبٍ ، والحَلَقُ عند « سيبويه » اسمٌ للجمع وليس بجمعٍ ، لأن فَعْلة ليست مما يُكسَّر على فَعَلٍ ، ونظيرُ هذا ما حكاه من قولهم : فَلْكَةٌ وفَلَكٌ . وقد حكى « سيبويه » فى الحَلْقة فتحَ اللامِ ، وأنكرها « ابنُ السِّكِّيت » وغيرُه ، فعلى هذه الحكايةِ حَلَقٌ جمعُ حلَقةٍ ، وليس حينئذٍ اسمَ جمعٍ ، كما كان ذلك فى حَلَقٍ الذى هو اسمٌ لجمع حَلْقةٍ . ولم يحمل « سيبويه » حلَقا إلا على أنه جمعُ حَلْقةٍ بسكونِ اللام ، وإن كان قد حكى حلَقةً بفتحها . [ وقال « اللحيانىُّ » : حَلْقةُ الباب وحلَقتُه بإسكانِ اللام

(١) مابين المعقوفتين مطموس فى ف ، من أثر بلل .
(٢) فى ل : كأننى .
(٣) ضبطه فى ف بفتح الميم الثانية وكسرها معا .

وفتحها[1] ] وقال « كُراعُ » : حَلْقةُ القوم وحلَقتهم . وحكى « الأموىُّ » : حِلْقةُ القوم ، بالكسر ، قال : وهى لغةُ بنى الحارث بن كعب .

وجمعُ الحلقة حِلَقٌ وحَلَقٌ وحِلاقٌ ، فأما حِلَقٌ فهو بابُه ، وأما حَلَقٌ فإنَّه اسمٌ لجمعِ حِلْقة كما كان اسمًا لجمعِ حَلْقةِ ، وأما حِلاقٌ فنادرٌ لأن فِعالاً ليس مما يَغلِبُ على جمعِ فِعلة .

وأما قولُ العرب : «التقت حَلْقتا البِطانِ» بغير حذفِ ألف (حلقتا) لسكونها وسكونِ اللام ، فإنهم جمعوا فيه بين ساكنين فى الوصل غير مُدَّغمٍ أحدُهما فى الآخر ، وعلى هذا قراءةُ « نافعٍ » : « مَحْيايْ ومَماتى » بسكونِ ياءِ مَحْيايَ ، لكنها ملفوظٌ بها ممدودةٌ ، وهذا مع كونِ الأوَّل منهما حرفَ مدٍّ . ومما جاء فيه بغير حرفِ لينٍ ، وهو شاذٌّ لا يُقاسُ عليه ، قولُه :

رَحْنَ أذيالَ الحِقِىّ وارتَعْنْ
مَشْىَ حَمِيَّاتٍ كأن لم يُفْزَعْنْ
إن تُمنَعَ اليومَ نساءٌ تُمنَعْنْ

قال «الأخفش» : أخبرنى بعضُ مَن أثِقُ به أنه سمع :

أنا جريرٌ كُنيتى أبو عَمْرْوْ
أجُبْنًا وغيرةً خلفَ السِّتْرْ

قال : وقد سمعتُ من العرب :

أنا ابنُ ماويَّةَ إذ جدَّ النَّقْرْ

قال « ابنُ جنى » لهذا ضربٌ من القياس ، وذلك أن الساكنَ الأوَّلَ وإن لم يكن مدًّا فإنه قد ضارعَ بسكونه المدَّةَ ، فكما أن حرفَ اللين [ إذا تحرّكَ جَرَى مجرى الصحيح ، فصحَّ فى نحو عِوَضٍ وحِوَلٍ ، ألا تراهما لم تُقلب الحركةُ فيهما كما

(١) ما بين المعقوفتين مكرر فى ك .

قَلبت فى ريحٍ وديمة لسكونهما ؟ وكذلك ما أُعِلّ للكسرةِ قبله نحو ميعادٍ وميقات ، أو الضَّمّةِ قبله نحو مُوسرٍ ومُوقِنٍ ، إذا تحرّك صحّ فقالوا : مواعيدُ ومواقيت ، ومياسر ومياقن[1] ، فكما جرَى المدُّ مجرى الصحيح لحركته ، كذلك يجرى الحرفُ الصحيحُ مجرى حرفِ اللين لسكونه ، أوَ لا[2] ترى إلى ما يعرِضُ للصحيح إذا سكن من الإدغام والقلبِ نحو : من رأيتَ ومن لقيتَ ، وعنبرٌ ، وامرأةٌ شمباء ، فإذا تحرك صحّ فقالوا : الشّنَبُ والعنَبُ وأنا رأيتُ وأنا لقيتُ ، وكذلك أيضا تجرى العينُ من ( ارتعَشَ ) والميمُ من ( أبي عمْرو ) والقافُ من ( النقْر ) لسكونها ، مجرى حرفِ المدّ فيجوز اجتماعُها مع الساكن بعدها .

§ وفى الرّحِم حلْقتان : إحداهما على فم الفرْجِ عند طرفيه ، والأخرى التى تنضم[3] على الماء وتنفتح للحيض ، وقيل : إنما الأخرى التى يُبالُ منها .

§ وحلَّق القمرُ : صار حوله دارةٌ كالحلْقةِ .

§ وضربوا بيوتهم[4] حِلاقا ، أى صفًّا واحدا حتى كأنها حلْقةٌ .

§ وحلّق الطائرُ : إذا ارتفع فى الهواء واستدار ، وهو من ذلك ، قال « النابغة » :

إذا ما التقى الجمعانِ حلّق فوقهم[5]
عصائبُ طيرٍ تهتدى بعصائبِ

وقال غيرُه :

ولولا سُليمانُ الأميرُ لحلّقت
به من عِتاقِ الطيرِ عنقاءُ مُغرِبُ

إنما يريدُ : حلّقت فى الهواء فذهبت به . وكذلك قوله ـ أنشده « ثعلبٌ » :

فحيَّت فحيّاها ، فهبَّ ، فحلّقت
مع النجمِ رؤيا فى المنامِ كذُوبَ

§ والمُحلّق[1] : اسمُ رجلٍ سُمّى بذلك لأن فرسه عضّته فى وجهه فتركت فيه أثرًا على شكل الحلْقةِ ، وإياه عنَى « الأعشى » بقوله :

تُشَبُّ لمقرورين يصطليانها
وبات على النارِ النّدَى والمحلَّقُ[2]

فأما قولُ « النّابغة الجعدى » :

وذكرتُ من لبن المحلّق شربةً
والخيلُ تعدو بالصعيد بَداد

فإنه زعم[3] بعضُ أهلِ اللغة أنّه عنى ناقةً سِمَتُها على شكلِ الحلْقةِ ، وذكّر على إرادةِ الشخصِ أو الضَّرعِ .

§ والحلْقةُ : اسمٌ لجملةِ السلاحِ ، وإنما ذلك لمكانِ الدُّروعِ ، غلَّبوا هذا النوعَ من السلاح ـ أعنى الدروعَ ـ لشدة غَنَائِه ، ويدلُّك على أن المُراعَى فى هذا إنما هى الدروع أنّ « النعمانَ » قد سمّى دروعَه حلْقةً .

§ والحلْقُ الخاتَمُ من الفضّة بغير فَصٍّ .

والحلق خاتَمُ الملكِ ، قال :

وأُعطِىَ منّا الحلْقَ أبيضُ ماجدٌ
رديفُ مُلوكٍ ما تغِبُّ نوافلُه

(١) فى ل : مياسير ومياقين .
(٢) فى ك : أو ما .
(٣) فى ك : تنختم .
(٤) محوة فى ف . وما هنا من ك .
(٥) رواية الديوان ( ص ٦ طبع بيروت ) :
* إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم *

( ١ ، ٢ ) ضبطه هنا وفى الشاهد ، فى ف بفتح اللام المضعفة ، قلما . ومثله فى ق . وقال فى س : بكسر اللام ، ضبط عبارة .
(٣) منهم الجوهرى ، وقد جاء بهذا البيت شاهدا على : « إبل محلقة ، وسمها الحلق » .

§ والحَلْقُ: المالُ الكثيرُ.

§ وناقة حالقٌ: حافِلٌ، والجمع حوالقُ وحُلَّق.

والحالقُ: الضَّرْعُ الممتلئُ، لذلك. وقال «أبو عُبيد»: هو الضَّرعُ، ولم يُحلِّه. وعندى أنه الممتلئُ. والجمعُ كالجمعِ. قال الحطيئةُ:

وإن[1] لم تكن إلا الأماليسُ أصبحت
لها حُلَّقٌ ضَرَّاتُها شَكِراتِ

أبدل ضرّاتها من حُلَّق، وجعَل شكراتِ خبرَ أصبحت. وشَكِراتٌ: ممتلئةٌ من اللّبنِ.

وحلَق اللبنُ: ذهب؛ والحالقُ: التى ذهب لبنُها كلاهما عن «كُرَاعَ». وحلَق الضَّرعُ يحلِقُ حلوقا: ذهب لبَنُه؛ وقيل: حُلوقُه ارتفاعُه إلى البطنِ وانضمامه.

§ والحالِقُ: الضَّامِرُ.

والحالِقُ: السَّريعُ الخفيفُ.

§ وحلِق قَضيبُ الفرسِ والحمارِ حلَقا: احمَرَّ وتقشَّر؛ قال «أبو عبيد»: قال «ثَوْر النمرىُّ» يكونُ ذلك من داء ليس له دواءٌ إلا أن يُخصَى فربما سلِمَ وربما ماتَ، قال الشاعر[2]:

خَصَيْتُكَ يا ابنَ جمرةَ[3] بالقَوافى
كما يُخصَى من الحَلَقِ الحمارُ

§ الحلاوُقُ: صفةُ سُوء، وهو منه، كأن متاعَ الإنسانِ يَفسُدُ فتعود حرارتُه إلى ما هنالك.

§ والحُلاق فى الأتانِ: أن لاتشبعَ من السِّفادِ ولا تَعلَقَ مع ذلك، وهو منه.

(١) رواه فى ص:
* إذا لم تكن إلا الأماليس أصبحت *
(٢) ساقطة من ك.
(٣) مثله فى ص. وفى ل، ك: يا ابن حمزة.

§ وحلَقَ الشيءَ يحلِقُه حلْقا: قشره.

§ والحالِقُ: المشئومُ على قومِه، كأنه يَحلِقُهم أى يقشِرُهم.

وحَلاقِ[1]: المَنيَّةُ، معدولةٌ عن الحالقةِ لأنها تَحلُقُ أى تَقشِر. قال «مُهلهل»:

ما أُرجِّى بالعيش بعد نَدَامى[2]
قد أراهم سُقُوا بكأسِ حَلاقِ

وحَلاقِ: السَّنةُ المجدبةُ، كأنها تَقشِر النبات.

والحالوقُ: الموتُ، لذلك.

§ والحُلَّقُ[3]: نباتٌ لِوَرَقه حُموضةٌ يُخلَطُ بالوسِمَةِ للخضاب؛ الواحدةُ حُلَّقَة.

§ والحالقُ من الكرْمِ ونحوِه: ما التوى وتعلَّق بالقُضبانِ. والمحالقُ والمحاليقُ: ما تعلَّق[4] بالقضبانِ من تعاريشِ الكَرْمِ.

والحَلْق: شجرٌ ينبُت نبات الكَرْمِ يرتقى فى الشجرِ وله ورقٌ شبيهٌ بورق العنب، حامضٌ يُطبَخُ به اللّحمُ، وله عناقيدُ صغارٌ كعناقيدِ العنَب البرِّى، يَحمرُّ ثم يَسوَدُّ فيكون مُرّا، ويؤخَذ[5] ورقُه فيُطبخُ، ويُجعَل ماؤهُ فى العُصْفُر فيكون أجودَ لهُ من حَبّ الرُّمانِ؛

(١) كقطام وسحاب (ق). واقتصر الجوهرى على الأول
(٢) فى س: بعد أناس.
(٣) هكذا ضبطه فى ف. وأهمل ضبطه فى ك. وفى ل بفتح فسكون وكله ضبط قلم. وفى ق: والحلق – بفتح وسكون – شجر كالكرم الخ، وسيأتى بعد.
(٤) سقط هنا من ف لفظ وضاع فى المصورة وبقى أثر منه، وما هنا من ك.
(٥) فى ك: ويأخذ.

واحدتُه: حَلْقةٌ ـ هذه عن «أبى حنيفةَ» .

§ والحوْلَقُ والحَيْلَقُ : من أسماءِ الداهيةِ .

§ والحلائقُ : مَواضع ، قال « أبو الرُّبَيْسِ[1] الثّعْلبِىُّ » :

أُحبُّ[2] ترابَ الأرضِ أن تنزلى بِها
وذا عوسجٍ ،والجِزعَ جِزْعَ الحلائقِ

## مقلوبه : [ ق ح ل ]

§ قَحلَ الشيءُ يقحَلُ قُحولا ، وقَحِلَ قحولا وقَحَلا : كلاهما ، يَبِسَ .وقَحَلَ جِلدُهُ ، وتقحَّل ، وتَقَهَّل ـ على البدَلِ ـ يَبِسَ من العبادةِ خاصّةً ـ عن « يعقوبَ » . والقُحال : داءٌ يُصيب الغنمَ فتجِفُ جلودُها حتى تموتَ .

§ ورجلٌ قَحْلٌ ، وامرأةٌ قَحْلةٌ : مُسِنّان .

§ ورجلٌ اِنقَحْلٌ ،وامرأة اِنقَحْلةٌ : مُخلِقان من الكِبر والهرَمِ ؛ أنشد « الأصمعىُّ » :

* لمّا رأتنى خَلَقا اِنْقَحْلا *

وقد يقالُ ( الإنقَحْلُ ) فى البعير .

قال«ابن جِنّى » : ينبغى أن تكون الهمزةُ فى أوّلِ ( اِنقَحْلٍ ) للإلحاقِ بما اقترنَ بها من النونِ ببابِ جِرْدحْلٍ ؛ ومثلهُ ما رُوى عنهم من قولهم : رجلٌ إنْزَهوٌ وامرأة إنْزهْوَةٌ ، إذا كانا ذوَى زَهْوٍ ؛ ولم يَحْكِ « سيبويه » من هذا الوزنِ إلا اِنقحلاً وحده .

(١) فى ل : أبو الزبير . وقال فى ق « ر ب س » : أبو الربيس عباد بن طهمة الثعلبى ، شاعر .
(٢) فى ف : أحت ، وما هنا من ك ، ل .

## مقلوبه : [ ل ح ق ]

§ اللَّحَقُ واللُّحوقُ[1] واللَّحاقُ : الإدراكُ .لِحقَ الشيءَ وألحقَه ، وكذلك لِحقَ بِه وألحَقَ . وفى القُنوتِ : « إنّ عذابَك بالكافرين مُلحِقٌ » .

وألحق فلانا فلانا[2] ، وألحقه به ، كلاهما جعله يَلحقه . وتلاحَق القومُ : أدركَ بعضُهُم بعضا .

وقوسٌ لُحُقٌ[3] و مِلْحاقٌ : سريعةُ السهْم لا تُريدُ شيئا إلا لحِقَته .

وناقةٌ مِلْحاقٌ : تَلحَقَ الإبلَ فلا تكادُ الإبلُ تَفوتُها[4] فى السَّيرِ .

واللَّحَقُ : كلُّ شيءٍ لحِق شيئا أو أُلحِقَ به من الحيوانِ والنبات وحَمْلِ النّخْلِ ؛ وقيل : اللّحَقُ فى النخلِ أن يُرطِب ويَتِمّ[5] ثم يخرجَ فى بطنهِ شيءٌ يكونُ أخضَرَ قلّ ما يُرْطِبُ حتّى يدركهُ الشّتاءُ فيسقطه المطَرُ . وقد يكونُ نحو ذلك فى الكَرْمِ .

وكلُّ ثمرةٍ تجيءُ بعد ثمرةٍ فهىَ لَحَقٌ ،والجمعُ ألحاقٌ ـ حكاهُ «أبو حنيفةَ» . وقد ألحقَ الشّجرُ .

واللَّحَقُ أيضا من الناس كذلك ، يلحقون بقومٍ بعد مُضيّهم ، قال :

يُغنيكَ عن بُصرَى وعن أبوابها
وعن حِضارِ[6] الرومِ واغترابِها

(١) كذا بفتح الحاء فى ف ، س ، وأهمل الضبط فى ك . وفى ق ، ل بسكونها ، وكله ضبط قلم . وقال فى ت : محركة . . . وإن خفف كان جائزا ، عن الأزهرى .
(٢) ساقطة من ك .
(٣) فى ك : قوس ملحق وملحاق . وما هنا من ف ، ل .
(٤) كذا فى ف ، ق . وفى ل : تفوتها ، بالتاء ، وتشتبه فى ك بين القاف والتاء .
(٥) فى ل : يتمر .
(٦) كذا فى ف ، ك بالضاد المعجمة . وفى ل : حصار ، بالمهملة .

وَلَحَقٍ يلحقُ من أعرابها
تحت لواءِ الموت أو عُقابها

وَلَحَقُ الغَنَمِ : أولادُها التى كادت تلحقُ بها .

واللَّحَقُ : الشىءُ الزائدُ ، قال « ابن عُيَيْنَةَ » :

* كأنه بينَ أسطرٍ لَحَقُ *

والجمعُ كالجمعِ .

§ واللَّحَقُ : الزرعُ العِذْىُ ، وهو ما سقَتْه السماءُ .

§ ولاحقٌ : اسمُ فرسٍ ، قال : « النابغةُ » :

فيهم بناتُ الأعوَجِىِّ[1] ولاحقٍ
ورُقًا مَرَاكِلُها من المِضْمارِ

[ ولاحقٌ : اسمُ فرَسِ « سعيد بن زيدٍ » شَهِدَ عليه يومَ السَّرْحِ ، وليس بلاحقٍ المتقدِّمِ ، لأن ذلك فى الجاهليةِ وهذا فى الإسلامِ ][2]

§ واللِّحاقُ : قرابُ السيف عن « الهَجَرِىِّ » وأنشد :

وسيفُ القَرَنْبَى فى اللحاقِ وقلبُهُ
غداةَ التقوا بالقاعِ غيرُ وقورِ

مقلوبه : [ ق ل ح ]

§ القَلَحُ والقُلاحُ : صُفْرةٌ تعلو الأسنانَ فى الناسِ وغيرِهم ؛ وقيل : هو أن تكثُر الصفرةُ على الأسنانِ وتغلُظَ ثمَّ تَسوَدَّ أو تخضرَّ . وقد قَلِحَ قَلَحًا فهو قَلِحٌ وأقلحُ .

§ والأقلحُ : الجُعَلُ ، لقذَرٍ فى فيهِ ، صفةٌ غالبة .

وقَلَّحَ الرجلَ والبعيرَ : عالج قَلَحهما . وفى المثَلِ : عَوْدٌ يُقَلَّحُ .

§ ورجلٌ مُقَلَّح : مُذَلَّلٌ مُجَرَّب .

مقلوبه : [ ل ق ح ]

§ اللِّقاحُ : اسمُ ماءِ الفحلِ من الإبلِ والخيلِ . وقد ألقح الفحلُ الناقةَ ، ولَقِحت هى لَقَاحا ولَقَحًا ولَقْحا[1] : قَبِلَتْه . وهى لاقحٌ من إبلٍ لواقحَ ولَقوحٌ من إبلٍ لُقُحٍ . وفى المثلِ : اللَّقوحُ الربعيَّةُ مالٌ وطعام . وقال « ابنُ الأعرابى »[2] : الناقةُ لَقوحٌ أوَّلَ نِتاجِها شهرين أو ثلاثة ، ثم يقعُ عنها اسمُ اللقوح . وقيل : اللقوحُ الحَلوبةُ[3] . وجمعُ اللقوحِ[4] لُقُحٌ ولَقائحُ ولِقَاحٌ .

والملقُوحُ والملقوحةُ : مالَقِحته هى من الفحلِ .

وقد يقال للأمهات : الملاقيحُ . ونُهِىَ عن أولادِ الملاقيح وأولاد المضامين فى المبايَعةِ ، لأنهم كانوا يتبايعون أولادَ الشَّاء فى بطون الأمهاتِ وأصلابِ الآباء ، فالملاقيحُ الأمهاتُ ، والمضامينُ الآباءُ .

§ واللِّقْحةُ : الناقةُ من حين يَسمن سَنامُ ولدِها ، لايزالُ ذلك اسمها حتى تمضِىَ لها سبعةُ أشهرٍ ويُفصَلَ ولدُها وذلك عند طلوع سُهَيلٍ ؛ والجمعُ لِقَحٌ ولِقاحٌ ، فأمَّا لِقَحٌ فهو القياسُ ، وأما لِقاحٌ فقال « سيبويه » : كسَّروا فِعلة على فِعال كما كسَّروا فُعلةَ عليهِ حين قالوا : جُفْرةٌ وجِفارٌ ، قال : وقالوا لِقاحانِ أسودانِ ، جعلوها بمنزلةِ قولهِم : إبلانِ ، ألا ترَى أنهم يقولون : لِقاحةٌ واحدة ، كما يقولون قطعةٌ واحدة ؟ قال : وهو فى إبلٍ أقوى لأنه لا يُكسَّر

(١) فى مختار الشعر الجاهلى (١/١٦٨) :

* فيهم بنات العسجدى ولاحق *

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(١) ساقطة من ك . (٢) ساقطة من ك .

(٣) فى ك : الحليبة .

(٤) الذى فى ص : والجمع لقح ، مثل قربة وقرب .

عليه شيءٌ . وقيل : اللَّقْحةُ واللِّقْحةُ : الناقةُ الحلوبُ ، ولايوصَفُ به ، ولكن يقالُ لِقحةُ فلانٍ ؛ وجمعُه كجمعِ ما قبله . وقولُه :

ولقد تقيَّلَ صاحبي من لِقْحةٍ
لبنا يَحِلُّ ولحمُها لم يُطعَمِ[١]

عَنَى باللِّقْحةِ فيه المرأةَ المرضعةَ ، وجعل المرأةَ لِقْحةً لِيتَصحَّ له الأُحْجِيَّةُ ، وتقيَّل : شرِبَ القيْلَ وهو شُربُ نصفِ النهارِ .

واستعارَ بعضُ الشعراءِ اللَّقَحَ لإنباتِ الأرَضينَ المجدبةِ فقال يَصِفُ السحابَ :

لَقِحَ العِجافُ له لسابعِ سبعةٍ
فشربن بعد تحلُّؤٍ فــرَوِينا

يقول : قبلت الأرضون ماءَ السحابِ كما تقبَلُ الناقةُ ماءَ الفَحْلِ .

وقد أسَرَّت الناقةُ لَقَحا ولَقاحا وأخفت لَقَحا ولَقاحا ، قال « غَيلانُ » :

أسَرَّت لَقاحا بعد ماكان راضَها
فِرَاسٌ وفيها عِزَّةٌ ومَياسِرُ

أسَرَّت : كتمت ولم تُبَشِّر به ، وذلك أن الناقةَ إذا لَقِحت شالت بذنَبِهاوزمَّتْبأنفها واستكبرت فبانَ لَقَحُها ، وهذه لم تفعل من هذا شيئا ؛ ومياسِرُ : لِينٌ ، والمعنى أنها تَصْعُب مَرَّةً وتذل أخرى . قال :

طوَت لَقَحا مثلَ السِّرَار [ فبشرت
بأسحمَ ريَّانِ العسيبةِ مُسْــبِلِ

قوله : مثل السِّرارِ ][٢] ، أى مثل الهلالِ فى ليلة السِّرار . وقيل : إذا نُتِجت بعضُ الإبلِ ولم تُنتَج بعضُها فهى عِشارٌ ، فإذا نُتِجتْ كلُّها فهى لِقاحٌ .

§ وتلقَّحت الناقةُ ، شالت بذنَبِها لتوهمَ أنها لاقحٌ ، وليست كذلك .

§ واللَّقَحُ أيضا : الحَبَلُ ، يقال : امرأةٌ سريعةُ اللَّقَحِ ؛ وقد يستعمل ذلك فى كلِّ أنثى ، فإمَّا أن يكون أصلاً وإما أن يكونَ مستعاراً .

§ وألقَحَ النخلةَ بالفُحَّالةِ ولقَّحها ،وذلك أن[١] يَدَعَ الكافُورَ - وهو وعاءُ طَلْعِ النخلِ - ليلتين أو ثلاثا بعد انفلاقِه ، ثم يأخذون شِمراخا من الفُحَّالِ ، قال : وأجودُه ماقد عتَق وكان من عامٍ أوَّل ، فيَدُسُّونَ ذلك الشمراخَ فى جوفِ[٢] الطلعةِ ، وذلك بقَدَرٍ ، قال : ولا يَفْعَلُ ذلك إلا رجلٌ عالمٌ بما يفعلُ منه ، لأنه إن كان جاهلا فأكثَرَ منه أحرَقَ الكافورَ فأفسدَهُ ، وإن أقلَّ منه صار الكافورُ كثيرَ الصِّيصَاءِ - يعنى بالصيصاءِ ما لا نوى له - وإن لم يفعل ذلك بالنخلةِ لم يُنتَفع بِطَلْعِها ذلك العامَ . واللَّقَحُ : اسمُ ما أُخِذ من الفحلِ لِيُدَسَّ فى الآخرِ . وجاءنا زمَنَ اللَّقاح أى التلقيح . واستلقحَت النخلةُ : آن لها أن تُلْقَحَ .

§ وألقحت الريحُ الشجرةَ ونحوَها من كلِّ شيء . واللواقحُ من الرياح : التى تحملُ الندَى ثم تمجُّهُ فى السحابِ فإذا اجتمع فى السحابِ صارَ مطرًا ؛ وقيل : إنما هى ملاقحُ ، فأما قولهُم لواقحُ فعلى حذفِ الزائدِ ، قال اللهُ سبحانهُ : « وأرْسلنا[٣]

(١) بهامش ف : لا يطعم - خ - وهى رواية ك ، ل .
(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ك .

(١) كتب فى ك : أن يقع يدع .
(٢) فى ك : بيت .
(٣) من آية ٢٢ سورة الحجر .

الرياحَ لواقحَ » ، قال « ابن جِنِّى » : قياسُه ملاقحُ ، لأن الريحَ تُلقِحُ السحابَ ؛ وقد يجوز أن يكونَ على لَقِحت هى ، فإذا لَقِحت فزكَت ألقحت السحابَ ، فيكونُ هذا مما اكتُفِى فيه بالسبَبِ من المُسبَّبِ ، وضِدُّه قولُ الله تعالى[١] : « فإذا قرأتَ القرآنَ فاستَعِذْ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ » أى ، فإذا أردتَ قراءةَ القرآنِ ، فاكتفى بالمسبَّبِ الذى هو القراءةُ من السببِ الذى هو الإرادةُ . ونظيرُه قولُ الله تعالى : « يا أيها[٢] الذين آمنوا إذا قُمتُم إلى الصلاةِ » أى إذا أردتم القيامَ إلى الصلاة . وريحٌ لاقحٌ ، على النسَب ، تَلقَح الشجرُ عنها ، كما قالوا فى ضِدِّه : عقيمٌ . وحَربٌ لاقحٌ : مثَلٌ بالأنثى الحامِلِ ، قال « الأعشى » :

إذا شَمَّرت بالبأسِ[٣] شهباءُ لاقحٌ
عوانٌ شديدٌ همزُها وأظَلَّت[٤]

يقال : همزَته بنابٍ ، أى عَضِضتُه(٥) ، وقولُه :

ويحك يا علقمةَ بنَ ماعزِ
هل لك فى اللَّواقحِ الحرائزِ

قيل : عنَى باللواقحِ السياطَ ، لأنه لِصٌ خاطب لِصًّا .

§ وشقيحٌ لقيحٌ ، إتباعٌ .

§ واللِّقْحةُ واللَّقحةُ : الغُرابُ .

§ وقومٌ لَقاحٌ : لم يدينوا ولم يُملَكُوا ولم يُصِبهم سِباءٌ ، أنشد « ابنُ الأعرابى » :

لعَمرُ أبيكَ والأنباءُ تَنْمِى
لَنِعمَ الحىُّ فى الجُلّى رِياحُ
أبَوْا دينَ الملوكِ فهم لَقاحٌ
إذا هِيجوا إلى حربٍ أشاحوا

وقال « ثعلب » : الحىُّ اللَّقاحُ ، مُشتقٌ من لقاحِ الناقة لأن الناقةَ إذا لَقِحت لم تطاوع الفحلَ ؛ وليس بقوىّ .

## الحاء والقاف والنون

§ حقَنَ الشىءَ يَحقِنُه حقنا ، فهو محقونٌ وحقينٌ : حَبَسَه . وفى المثَلِ : « أبى الحَقينُ العِذْرةَ » . وكلُّ شرابٍ حُقِنَ فى سقاءٍ فهو حقينٌ . وحقن اللبنَ فى القِربةِ والماءَ فى السقاءِ ، كذلك .

وحقَنَ البَوْلَ يَحقِنُه حَقْنا : حبَسه ؛ ولا يُقالُ أحقَنَه ولا حَقَنْتَنى هو . وبعيرٌ مِحقانٌ : يَحقِنُ البولَ فإذا بالَ أكثرَ .

واحتقنَ المريضُ : احتَبسَ بولُه .

والحُقْنَةُ : دواءٌ يُحقَنُ به المريضُ المحتقِنُ .

§ وحَقَنَ دمَ الرجلِ : حلَّ به القَتلُ فأنقذه .

§ واحتَقنَ الدمُ : اجتمع فى الجوف .

§ وحقَنَ اللَّبنَ فى السِّقاءِ يحقِنُه حَقْنا : صبَّه فيه ليُخرج زُبدَتَه .

والمِحْقَنُ : الذى يُجعَل فى فمِ السِّقاءِ والزِّقِّ ثم يُصَبُّ فيه الشرابُ أو الماء .

§ والحاقِنَةُ : المعدةُ . صفةٌ غالبةٌ لأنها تَحقِنُ الطعامَ .

(١) آية ٩٨ سورة النحل .
(٢) من آية ٦ سورة المائدة .
(٣) فى ل : بالناس .
(٤) فى المختار : فأضلت ، بالضاد .
(٥) ضبط قلما فى ف ومثله فى المختار من الشعر الجاهلى (٢/٢٥٦) بكسر ضاد عضضته ، لكن باب الفعل فى ق كسمع ومنع .

§ والحاقِنةُ : ما بين الترقُوَةِ والعُنُقِ .

§ [1] والحاقنتان : ما بين الترقُوتَين وحبْلَي العاتِق . ولألُزقنّ حواقِنَك بذواقنِك[2] : حواقِنُهُ ماحقن الطعامَ من بطنِه ، وذَوَاقِنُه [3] أسفلُ بطنِه وركبتاه وقال بعضُهم : الحواقِنُ ما سفَلَ من البطنِ ، والذواقِنُ ما علا .

§ واحتقنت الروضةُ : أشرقت جوانِبُها على سِرَارِها ، عن « أبي حنيفةَ » .

**مقلوبه [ ح ن ق ]**

§ الحَنَقُ : شِدَّةُ الاغتياظ ، قال :

وَلَّ جميعا يُبارِي [4] ظِلَّه طَلَقا
ثم انثنى مَرِسا قد آدَهُ الحَنَقُ

أي أثقله الغضبُ ، حَنِق حَنَقا وحَنِقا فهو حنِقٌ وحَنِيقٌ ، قال :

* وبعضُهُم على بعضٍ حنِيقُ *

وقد أحْنَقَه .

وحنِق الأميرُ على جِرَّتِه : حقَدَ على رعيَّته . وفي حديثِ « عُمَرَ » رضي اللهُ عنه : « لا يَصلُحُ هذا الأمرُ إلا لمن لا يَحنَق على جِرَّتِه » - التفسيرُ لابنِ الأعرابيِّ .

§ والإحناق : لزُوقُ البَطنِ بالصُّلبِ ، قال « لَبِيدٌ » :

بطليحِ أسفارٍ تركْنَ بقيةً
منها فأحنق صُلْبُها وسَنامُها

والمُحنِقُ من الإبلِ : الضامرُ من هياجٍ أو غَرَث : وإبلٌ محانيقُ ، كأنهم توهموا واحدَها محناقا : قال « ذو الرُّمَّةِ » :

محانيقُ يَنفُضنَ الجِدامَ كأنها
نَعامٌ وحادِيهنّ بالخَرْقِ صادحُ

أي رافعٌ صوتَه بالتطريبِ .

وقيل : الإحناقُ لكلِّ شيءٍ من الخُفّ والحافرِ .

والمُحنِقُ أيضا من الحميرِ : الضامِرُ اللاحقُ البطنِ بالظهرِ لشدَّةِ الغَيْرَة .

**مقلوبه : [ ن ق ح ]**

§ التنقيحُ : تشذيبُك عن العَصا أُبَنَها حتى تخلُص .

وكل ما نحيّتَ عنه شيئا فقد نقَّحتَه ، قال « ذو الرُّمةِ » :

من مُجحِفاتِ زمنٍ مِرِّيدِ
نَقّحن جسمي عن نُضارِ العودِ

ونقَّح الشيءَ : قَشَره - عن « ابن الأعرابي » ، وأنشد لغُلَيمٍ من بني دُبَيْرٍ :

إليكَ أشكو الدهرَ والزلازِلا
وكلَّ عامٍ نَقَّح الحمائلا

يقول : نقَّحوا حمائلَ سيوفهم ، أي قَشَروها فباعوها لشدةِ زمانِهم .

§ ونقّح النخلَ : أصلَحَه وقشرَه .

§ ونقّح الكلامَ : فتّشه وأحسن النظرَ فيه ، وقيل : أصلحه وأزال عيوبَه .

§ ورجلٌ مُنقَّحٌ : أصابته البلايا - عن « اللحياني » قال بعضُهم : هو مشتقٌّ من ذلك .

(١) في ك : وقيل الحاقنتان .

(٢، ٣) في ف ، ك : لواقن باللام . وهذا من ل ، ق ، وهو ما ورد بعده صحيحا في النص نفسه في كل من ف ، ك .

(٤) كذا في ف - وفي ل : ينادي . وفي ك : يشتبه رسمها ، ولعلها أقرب إلى ينادي .

§ ونَقَحَ العظمَ ينقَحُهُ نقحا : استخرج مُخّه ، والحاءُ لُغَةٌ ، وكأنه بالحاءِ استخراجُ المخّ واستئصاله ، وكأنه بالحاء تخليصُه ؛ [ وكلتا الكلمتين تَتعاقبانِ كثيرا ] [١] .

§ والنَّقْحُ : سحابٌ أبيضُ صَيْفِيّ ، قال « العُجَيرُ السَّلُولىُّ » :

نَقْحٌ بوَاسِقُ يجتلى أوساطَها
برقٌ خلالَ تهلُّلٍ ورَبابِ

## مقلوبه : [ ق ن ح ]

§ قنَحَ يقنَح قَنْحا ، وتقنَّح : تكاره على الشرابِ بعد الرّى ـ والأخيرةُ أعلى . وقال « أبوحنيفةَ » : قَنَح من الشرابِ يَقْنَح قنْحا : تمزَّزه .

§ وقنَح العودَ والغُصنَ يَقْنَحه قنْحا : إذا عطفه حتى يَصيرَ كالصَّولجان ، وهو القُنّاحُ والقُنّاحةُ .

§ والقِنْحُ : اتخاذُك قُنَّاحةً تَشُدُّ بها عِضادةَ بابِك ، وتُسمّيها الفُرسُ [ قانه ] ـ حكاه صاحبُ العَين ، ولا أدرى كيفَ ذلك لأن تعبيره عنه غيرُ حسَنٍ ، وعندى أن القِنْحَ هاهنا لغةٌ فى القُنّاحِ .

# الحاء والقاف والفاء

§ الحِقْفُ : الرمْلُ المُعوَجُّ . وقيل : الرملُ المستطيلُ المرتفعُ كالدَّكّاوات . وجمعُه أحقافٌ وحُقُوفٌ وحِقافٌ وحِقَفَةٌ وأحقِفَةٌ [٢] ـ الأخيرةُ اسمٌ للجمع لأن فِعْلا [٣] لايجمَعُ على على أفعِلة ، قال « ابنُ هَرْمَةَ » :

أمسى فبات إلى أرطاةِ أحقِفَةٍ
يَلُفُّه نَضَدٌ فى البحرِ هضَّابُ

[ فأما قولُه تعالى : « إذ أنذر قومَه بالأحقافِ » [١] فقيل : هى من الرمال ، أى أنذرهم هنالك ؛ وقيل : الأحقافُ هاهنا جبلٌ محيطٌ بالدنيا من زَبرجَدةٍ خضراءَ تَلْتهبُ يومَ القيامةِ فتَحشُر الناسَ من كلّ أُفُقٍ ؛ فإن كان ذلك فإنما معناه : خوَّفهم بالتهابِ ذلك الجبلِ ] [٢] .

§ وقد احقوقَفَ الرملُ . وكلُّ ما طالَ واعوَجَّ فقد احقوقَف ، كظهرِ البعيرِ وشخصِ القمَرِ قال :

* سَماوَةُ الهلالِ حتى احقوقَفا *

وظبىٌ حاقِفٌ ، فيه قولانِ : أحدُهما أن معناه صار فى حِقْفٍ ، والآخرُ أنّه ربَض فاحقوقَف ظهرُه .

وكلُّ موضعٍ دُخِلَ فيه فهو حِقْفٌ . ورجُلٌ حاقِفٌ : إذا دخل فى الموضع ـ كلُّ ذلك عن « ثعلبٍ » [٣] .

## مقلوبه : [ ق ح ف ]

§ القِحْفُ [٤] : العَظمُ الذى فوق الدّماغِ من الجُمجُمة ؛ وقيل : قِحْفُ الرجُلِ : ما انفلق من جُمجمتِه فبانَ ، ولايُدعَى قِحفا حتى يَبينَ ؛ ولا يقولون لجميع الجمجمة قِحفٌ إلا أن ينكسِرَ منه شىءٌ فيقال للمنكسرِ قِحْفٌ ، وإن قُطِعت منه قطعةٌ فهو قِحْفٌ أيضا . وقيل : القِحْفُ

(١) ساقط من ك .
(٢) فى ك : وأقحفة .
(٣) فى ف : فعلالا .

(١) من آية ٢١ سورة الأحقاف .
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .
(٣) بعده فى ك : والله أعلم .
(٤) بالكسر فى ف ، ص ، س . وبالفتح فى ك ، قلما .

القبيلةُ من قبائلِ الرأسِ [١] وهى كلُّ قطعةٍ منها . وجمعُ كلِّ ذلك أقحافٌ وقُحوفٌ وقِحَفَةٌ .

ورماهُ بأقحافِ رأسِه ، أى رماه بالأمور العظام - مثَلٌ بذلك . وقَحَفَه يقحَفُه قَحْفا : قطع قِحْفَه ، قال الشاعرُ :

يدَعْنَ هامَ الجُمجُمِ المقحوفِ [٢]

صُمَّ الصَّدَا كالحنظلِ المنقوفِ

والقِحْفُ : القَدَحُ . والقِحفُ : الكِسرةُ من القَدَحِ . والجمعُ كالجمع .

§ وقَحَفَ ما فى الإناءِ يَقْحَفُه قَحْفا ، واقتَحفه . شَرِبه . وقيل لأبى هُريرَةَ : أتُقَبِّل وأنت صائمٌ ؟ قال : نعم ، وأَقْحَفُها ؛ أعنى : أشرَبُ ريقَها وأترَشَّفُه .

والقِحْفُ والقِحافُ : شِدَّة الشربِ . وقال « امرؤ القيس » على الشَّرابِ حين قيل له : قُتِلَ أبُوكَ : « اليومَ قِحافٌ وغدا نِقافٌ » .

§ وقِحافُ الشىءِ ومقاحَفَتُه واقتِحافُه : أخذُه والذهابُ به .

§ والقاحِفُ من المطرِ كالقاعفِ : إذا جاء مفاجأةً فاقتحفَ كلَّ شىءٍ . وسيلٌ قُحافٌ : كثيرٌ يذهبُ بكلِّ شىءٍ .

§ وكُلُّ ما اقتُحِفَ من شىءٍ واستُخرجَ : قُحافةٌ ؛ وبه [٣] سُمِّىَ الرجلُ .

§ والمِقحَفَةُ : الخشبةُ التى يُقحَفُ بها الحَبُّ .

(١) فى ك : الناس .

(٢) فى ف : المحقوف .

(٣) ساقطة من ك .

§ وقحَفَ يَقحَفُ [١] قُحافا : سَعَلَ - عن « ابن الأعرابى » .

§ وبنو قُحافةَ : بطنٌ .

§ وقُحَيفٌ العامرىُّ : أحدُ الشعراء ، وقيل هو قحيف العُقَيلى - كذلك نسبه « أبو عُبيد » فى مُصَنَّفه .

## مقلوبه : [ ف ح ق ]

§ الفَحْقَةُ ، راحةُ الكَفِّ [٢] بلغةِ أهل اليمنِ .

§ وأفحقَ الشىءَ : ملأه ؛ وقيل : حاؤُه بَدَلٌ من هاءِ أفْهقَه .

§ وتَفَيْحق فى كلامه : توسَّع وتنطَّع ؛ وقيل : حاؤه بدَلٌ من هاءِ تَفَيْهقَ .

## مقلوبه : [ ف ق ح ]

§ التفَقُّحُ : التفتُّح . وفقَح الجِرْوُ وفَقَّح ، وذلك أوَّلَ ما يَفتح عينيه وهو صغير . قال : « أبو عبيدٍ » فى حديثِ عبيدِ الله بن جَحْشٍ : « إنَّا فقَّحنا وصَأْصأْتُم» أى وضح لنا الحقُّ وعشيتم عنه ، فهو مستعار .

§ وفقَّح الشجرُ : انشقَّت عيونُ ورقِه وبدت أطرافُه .

§ والفُقَّاحُ : عُشْبَةٌ نحو الأُقحوان [٣] فى النباتِ والمَنبت ، واحدتُه : فُقَّاحةٌ ، وهى من نباتِ الرَّملِ ؛ وقيل : الفُقَّاحُ أشدُّ انضمامَ ثَمَرةٍ [٤] من الأُقحوان ، يلزَقُ به التراب كما يلزَقُ بالتَّربةِ

(١) فى ف : يقحف ، بضم الحاء قلما .

(٢) فى ل : راحة الكلب .

(٣) فى ك : من النبات .

(٤) فى ل : زهرة .

والحَمَصِيصِ ؛ وقيلَ: فُقَّاحُ كُلِّ نَبت: زَهرُه حين يتفتَّحُ على أيِّ لونٍ كان ، واحدتُه فُقَّاحةٌ ، قال « عاصمُ بنُ منظور » :

كأنَّكَ فُقَّاحةٌ نَوَّرَتْ

مع الصبح فى طَرَف الحائرِ

وامرأةٌ فُقَّاحٌ ـ بغيرِ هاءٍ ، عن « كُراعَ » : حَسَنَةُ الخلْقِ حادِرتُه .

§ وفُقَّاحةُ اليدِ وفَقْحتُها : راحتُها ـ يمانيةٌ ـ سُمّيت بذلك لاتساعها .

§ والفَقْحةُ : مِنديلُ الإحرامِ . كلُّ ذلك بلغتِهم .

§ والفَقْحةُ : الدبرُ الواسعُ ، ثم كثُرحتى سُمّيَ كلُّ دبرٍ فَقحةً ، قال « جرير » :

ولو وُضِعت فِقاحُ بنى نُمير

على خبَثِ الحديدِ إذن لذابا

وفقَح الشيءَ يفقَحه فقْحا : سَفَّه كما يُسَفُّ الدواءُ ـ يمانيةٌ .

## الحاء والقاف والباء

§ الحَقَبُ : الحِزامُ الذى يلى حَقْوَ البعيرِ . وقيلَ : الحَقَبُ حبلٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ فى بطنِ البعير لئلا يؤذيَه التصديرُ .

§ وحَقِب حَقَبا فهو حَقِبٌ : تعسَّر عليه البولُ من وقوعِ الحقَبِ على ثِيلهِ . ولا يقال ناقةٌ حَقِبةٌ ، لأن الناقة ليس لها ثِيلٌ .

§ والحَقَبُ والحِقابُ : شيءٌ تُعلِّق به المرأةُ الحَلْيَ وتَشُدُّه فى وسَطِها ؛ والجمعُ حُقُبٌ .

§ والحِقابُ : خيطٌ يُشَد فى حَقْو الصبيّ تُدْفَعُ به العَينُ :

§ والحَقَبُ فى النجائب : لَطافةُ الحَقْوَين وشدةُ صِفاقِهما ـ وهى مِدْحةٌ .

§ والحِقابُ : البياضُ الظاهر فى أصلِ الظُّفرِ .

§ والأحقَبُ : الحمارُ الوحشيُّ الذى فى بطنه بياضٌ ؛ وقيل : هو الأبيضُ موضع [1] الحقَبِ ـ والأوّلُ أقوَى .

§ والحَقِيبةُ : الرِّفادةُ فى مُؤْخَّرِ القَتَبِ . وكلُّ شيءٍ شُدَّ فى مُؤْخَّرِ رَحْلٍ أو قتَبٍ فقد احتُقِبَ . والمُحقِبُ : المُردِف .

واحتَقَبَ خيرًا أو شرًّا . واستحقبه : ادَّخره ـ على المثَل ، لأن الإنسان حاملٌ لعمله ومُدَّخِرٌ له ، قال « امرؤ القيس » :

فاليومَ أُسقَى غيرَ مستحقبٍ

إثما من اللهِ ولا واغلِ

§ والحُقْبُ : القَبائلُ الحساسُ لأنها تُستردَفُ وتُستَتبَع ، ولم أسمع لها بواحدٍ ، قال « الأخطل »

وفى الحُقْبِ من أفناءِ قيسٍ كأنّهم

بمنعَرجِ الثرثار خُشْبٌ على خُشُبِ

§ والحِقْبةُ من الدهرِ : مدّةٌ لاوقتَ لها .

والحِقْبةُ : السَّنَةُ ، والجمعُ حِقَبٌ وحُقوبٌ كحِلْيَة وحُلِيّ .

§ والحُقْبُ والحُقُبُ [2] : ثمانونَ سنةً ، وقيل : أكثرُ من ذلك ، وقيل : الحُقُبُ السنةُ

---

(١) ضبطه فى ف : بضم العين « مرفوعا » . وضبط فى ك ، ل ، ق بكسرها على الإضافة .

(٢) فى ك بفتح القاف قلما ، دون ضبط الحاء .

عن « ثعلبٍ » . وقولُه تعالى : « أو أمضيَ حُقُبا[1] » قيل معناهُ : سنةٌ ، وقيل معناه : سنينَ . وبسنينَ فسَّرَهُ « ثَعْلبٌ » ؛ فالحُقُبُ على تفسيرِ ثعلبٍ يكونُ أقلَّ من ثمانينَ ، لأن « موسى » عليه السلامُ لم ينْوِ أن يسير ثمانينَ سنةً ولا أكثرَ ، وذلك أنَّ بقيةَ عمرِه فى ذلك الوقتِ لا تحتمل ذلك .

والجمعُ من ذلك كلِّه : أحقابٌ وأحقُبٌ . قال « ابن هَرْمَةَ » :

وقد وَرِثَ العبَّاسُ قبلَ محمد
نبيَّينِ حلاَّ بطنَ مكَّةَ أحقُبا

§ وقارَةٌ حَقْباءُ : مُستدِقَّةٌ طويلةٌ فى السماءِ ، قال : « امرؤ القيس » :

ترَى القُنَّةَ الحقباءَ منها كأنها
كُميتٌ يبارِى[2] رَعْلَةَ الخيلِ فاردُ

وهذا البيتُ منحولٌ .

§ وحَقِبَ المطرُ حَقَبا : احتبس . وكلُّ ما احتَبس فقد حقِبَ ـ عن « ابن الأعرابىّ » .

§ والحُقْبَةُ : سكونُ الريحِ ـ يمانيةٌ .

§ وحَقِبَ[3] المعدِنُ وأحقبَ : لم يوجَد فيه شىءٌ .

§ والأحقَبُ ـ زعموا ـ اسمُ بعضِ الجنِّ الذين جاءوا يسمعون القرآنَ من النَّبىِّ صَلى اللهُ عليه وسلَّمَ .

§ والحِقابُ : جبلٌ بعينِه ، قال الشاعرُ :

* يضُمُّها والبَدَنَ الحِقابُ[1] *

البدَنُ : الوعِلُ المُسِنُّ .

(١) من آية ٦٠ سورة الكهف . وضبط فى ف بفتح القاف .
(٢) فى ف ، ك : تبارى بالتاء الفوقية . و ما هنا من ل ، ت
(٣) فى ف : بفتح القاف وكسرها معا ، قلما . وفى ك ، ل ، بالكسر فقط . وقال فى ق : كفرح .

## مقلوبه : [ ق ح ب ]

§ قَحَبَ البعيرُ يَقْحُبُ قَحْبا[2] وقُحابا : سَعَل ؛ ولا يقحُبُ منها إلا الناحِزُ أو المُغِدُّ . وقحب الرجلُ والكلبُ ، وقحَّب : سَعَل . ورجلٌ قَحْبٌ ، وامرأةٌ قحْبَةٌ : كثيرا السُّعالِ مع الهَرمِ ، وقيل : هما الكثيرا السعالِ من هَرمٍ أو غيرِ هَرَمٍ . وقيلَ : أصلُ القُحابِ فى الإبلِ ، وهو فيما سِوى ذلك مستعارٌ . وبالدابةِ قَحْبَةٌ ، أى سُعال . وسُعالٌ قاحِبٌ : شديد .

والقَحْبَةُ : الفاجِرَةُ ، وأصلُها من السُّعالِ ، أرادُوا أنها تَسْعَلُ أوْ تَنَحْنَحُ تَرَمَّزُ به .

ويقال للشاب إذا سعَل : عُمْرًا وشبابا ، وللشيخِ : وَرْيًا وقُحابا .

§ والقُحبةُ : المُسِنَّةُ من الغنَمِ وغيرِها .

§ والقُحابُ : فسادُ الجوفِ .

## مقلوبه: [ ح ب ق ]

§ الحَبْقُ والحَبِق والحُباقُ : الضَّرِطُ ؛ وأكثرُ ما يُستعمل فى الإبلِ والغنم ، وقد يُسْتَعْمَل فى الناسِ . حبَقَ يَحبِق حَبْقا وحَبِقا وحُباقا ، لفظُ الاسمِ ولفظُ المصادرِ فيه سواءٌ . وأفعالُ الضَّرِطِ تجىء كثيرا متعديةً بحرفٍ كقولهم :

(١) هكذا رواه فى المحكم . ورواية ص : (قد ضمها ) والذى فى بلدان ياقوت .

قد قلت لما جدت العقاب
وضمها والبدن الحقاب

(٢) فى ف بفتح الحاء ، قلما . وفى ك بلا ضبط . وفى ل ، ق بسكونها قلما ، مع قول فى الفعل : كنصر . واقتصر فى (ص) على قحاب .

عَفَقَ بها وحَصَأَ[1] بها . ويُقالُ للأَمَة : ياحَباقِ ، كما يُقال : يا دَفارِ .

§ والحَبَقُ : الفُوذَنْجُ ، وقال « أبو حنيفة » : الحَبَقُ نبات طيِّبُ الريحِ مُرَبَّعُ السُّوقِ ، ووَرَقُهُ نحوُ ورَقِ الخلافِ ، منه سُهْلِيٌّ ومنه جَبَلِيٌّ ، وليس بمَرعىً ، قال : والحَباقَ الحَنْدَقُوقَى ـ لغةٌ حِيرِيَّةٌ ، أنشد الأصمعى لبعض البغداديين [2] :

ليت شعرى متى تَخُبُّ بى النا
قةُ بين العُذيبِ فالصِّنِّينِ[3]
مُحقبا زُكرةً وخُبزَ رُقاقٍ
وحَباقٍ وقطعةً من نُونِ

§ وما فى النِّحْى حَبَقَةٌ ، أى لَطْخٌ وَضَرٍ عن كُراعَ ـ كقولك : ما فى النحى عَبَقَةٌ .

§ والحُباقُ : بطنٌ[4] من بنى تميم ، قال :

يُنادى الحُباقَ وحُمَّاتِها
وقد شيَّطوا رأسَهُ فالتهبْ

## مقلوبه : [ ق ب ح ]

§ القُبْحُ : ضِدُّ الحُسْنِ ، يكُونُ فى الصُّورَةِ والفِعلِ . قَبُحَ قُبْحا وقُبوحا وقُباحا وقَباحةً وقُبوحةً . وهوقبيحٌ ، والجمعُ قِباحٌ وقَباحَى ، والأنثى قبيحةٌ ، والجمعُ قبائحُ وقِباحٌ .

(١) فى ف ، ك : حصأ ، بالصاد . وفى ل : حطأ بالطاء . ومن كليهما يجىء المعنى المذكور .

(٢) مثله فى ل . ولكن أبا العلاء عزا البيتين فى ( رسالة الغفران ٥٨ ط أولى ذخائر ) للأعشى . ورويا كذلك فى ديوانه ( طبع أوربا ) بين الشعر الذى أنشد له وليس فى ديوانه .

(٣) رواية الغفران والديوان ( طبع أوربا ) للشطر الثانى :

* بين العذيب فالصيبون *

(٤) فى ك : لقب بطن .

وقَبَّحه اللهُ : صيرَه قبيحا ، قال : « الحُطيئة » :

أرى لكَ وجها شوَّه اللهُ خَلقَه
فقُبِّحَ من وجهٍ وقُبِّحَ حاملُه

وأقبحَ : أتى بقبيح . واستقبحَ الشيءَ : رآهُ قبيحا. وقال « اللحيانى » : أَقْبِحْ إن كنتَ قابحا ، وإنه لَقَبيحٌ وما هو بقابحٍ فوق ما قَبُحَ . قال : وكذلك يفعلون فى هذه الحروف ، إذا أردتَ افعَلْ ذاك ، إن كنتَ تريدُ أن تفعل . وقالوا : قُبْحا له وشُقْحا ، وقَبْحا له وشَقْحا ـ الأخيرة إتباعٌ .

§ وقَبَحه اللهُ : نحَّاهُ عن كلِّ خيرٍ . وفى التنزيل « ويومَ القيامةِ هم من المَقبوحينَ[1] » أى من المُنَحَّيْنَ عن الخيرِ .

§ وقبحَ[2] لهُ وجهه : أنكر عليه ما عمِلَ .

§ والقبيحُ : طَرَفُ عظمِ العَضُدِ ممَّا يلى المرفقَ ، وقيل : رأسُ العضُدِ الذى يلى الذراعَ ، وهو أقل العِظامِ مُشاشا ، وإذا كُسِرَ لم يُجبرَ . وقيل : القبيحانِ : الطرفان الدقيقان اللذان فى رءوس الذراعين ، وقيل : القبيحان مُلتقى الساقين والفخذين قال : « أبو النَّجم » :

* حيث تُلاقى الإبرَةُ القَبيحا *

ويقال له أيضا : القُباح . وقال « أبو عُبيد » : يقال لعظمِ الساعدِ ممَّا يلى النِّصفَ منه إلى المَرْفق : كِسْرُ قبيحٍ ، قال :

فلو[3] كنتَ عَيْرًا كنتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ
أو كنتَ كِسرًا كنتَ كِسْرَ قبيح

(١) من آية ٤٢ سورة القصص .

(٢) كذا فى ل . والذى فى ف ، ك : وقبح الله وجهه أنكر عليه ما عمل ، ولا يطمئن به السياق .

(٣) كذا فى س ، ص . وفى ك ، ف : لو كنت .

وإنما هجاه بذلك لأنه أقلّ العظام مُشاشا وهو أسرعُ العظامِ انكسارا وهو لا يُجبرُ أبدا ، وقوله : كسرُ قبيح ، هو من إضافة الشيء إلى نفسه ، لأن ذلك العظمَ يقال له كِسْرٌ .

**مقلوبه : [ ب ق ح ]**

§ [البقيحُ : البلحُ - عن « كُراعَ » ، ولستُ منه على ثِقَةٍ [1] ]

## الحاء والقاف والميم

§ الحَقْمُ : ضَربٌ من الطير يُشبه الحمام ، وقيلَ : هو الحمام - يمانيةٌ .

§ والحَقمانِ : مؤَخَّرا العينين ممّا يلي الصُّدْغين .

**مقلوبه : [ ح م ق ]**

§ الحُمْقُ : ضِدُّ العَقْلِ . حَمُق حُمْقا وحُمُقا وحَماقةً ، وحَمِق وانحمق واستحمقَ .

ورجلٌ أحمقُ وحَمِقٌ ، قال : « رُؤبةُ » :

* ألَّفَ شَتَّى ليس بالراعي الحَمِقْ *

والجمعُ حَمْقى ، بنَوه على فَعْلى لأنه شيءٌ أصيبوا به ، كما قالوا : هَلْكى ، وإن كان هالكٌ لفظَ فاعلٍ . وقالوا : ما أحمقَه ! وقع التعجُّبُ فيها بما أفعلَه وإن كانت كالخلَق .

وحكَى «سيبويه» : حُمْقان [2] ، فلا أدرى أهي صيغةٌ بناها كخبطِ فرقَد ، أم لفظةٌ عربيَّة .

وأتاه فأحمقَه : وجدَه أحمقَ .

وأحمقَ به : ذكره بحُمْق .

وأحمقَ الرّجلُ والمرأةُ : ولَدَا الحمقى .

وامرأة مُحمِقٌ ومُحمِقةٌ - الأخيرةُ على الفعلِ ، قال بعضُ نساء العربِ :

لستُ أُبالى أن أكون مُحمِقَه
إذا رأيتُ خُصْيَة مُعَلَّقَه

وقد قيل في هذا المعنى : حَمِقَةٌ ، على النَّسَبِ كطَعِمٍ وعَمِلٍ ، والأكثرُ ما تقدَّمَ .

§ والأحموقةُ ، مأخوذ من الحُمْق .

§ والمُحمِقاتُ : اللّيالي التي يَطلُع القمرُ فيها ليلَه كلَّه فيكونُ في السماءِ ومِن دونه سحابٌ ، فترَى ضوءًا ولا ترى قمرًا ، فتظن أنكَ قد أصبحتَ وعليك ليلٌ - مُشتَقٌّ من الحُمْقِ . وفي المثَلِ : غَرَّوني غرورَ المُحمِقات .

§ والبَقْلةُ الحمقاءُ : التي تُسميها العامّةُ الرِّجْلةَ لأنَّها مُتلَعّبةٌ ، فشُبِّهت بالأحمقِ الذي يسيلُ لعابُه ؛ وقيل : لأنها تنبتُ في مجرى السُّيول .

§ والحُمَيقاءُ : الخمرُ لأنَّها تُعقِبُ شاربها الحُمق .

§ وفرسٌ مُحْمِقٌ : نِتاجُها لا يَسبِقُ .

§ وحَمُقت السُّوق وانحمقت : كَسدتْ .

§ وانحمقَ الثّوبُ : أخلقَ .

§ وانحمقَ الرّجلُ : ضعُف عن الأمرِ ، قال :

* والشيخُ يُضرَبُ أحيانا فينحمقُ *

والحَمِقُ : الخفيفُ اللِّحية .

§ والحُماق والحَماق والحُمَيقاءُ : مثلُ الجُدَرىّ يتفرق في الجسدِ ؛ وقال « اللحيانيّ » : هو شيءٌ يخرجُ بالصّبيانِ ؛ وقد حُمِقَ .

§ والحُماقُ والحَميقُ والحَمَقيقُ : نَبْتٌ .

§ والحُمَيقيقُ : طائرٌ يَصيدُ العَظاءَ والجنادبَ ونحوَهما .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .
(٢) يعنى فى جمع أحمق . وضبطه فى ف بكسر الحاء قلما .

مقلوبه : [ ق ح م ]

§ القَحْمُ ، الكبيرُ السِّنّ ؛ وقيل : القَحْمُ فوقَ المُسِنّ مثل القَحْر ، قال « رُؤْبةُ » :

رأيْنَ قَحْما شابَ واقلحَمَّا
طال عليه الدَّهرُ فاسْلَهَمَّا

والأنثى قحمةٌ . وزعم « يعقوبُ » أن ميمَها بدَلٌ من باءِ قَحْبٍ . والقَحُومُ كالقَحْمِ .

§ والقَحْمَةُ : المُسِنَّةُ من الغَنَمِ وغيرِها كالقحبةِ . والاسمُ القَحامةُ والقُحومةُ ، وهو من المصادر التى ليست لها أفعالٌ .

§ وقَحَم الرَّجلُ يَقحُم قحوما ، واقتحم وانقحم ـ وهما أفصح ـ رَمى بنفسِه فى نَهرٍ أو وَهدة أو فى أمرٍ من غيرِ رَوِيَّةٍ [١] ؛ وقيل إنما جاءت ( قَحَم ) فى الشعرِ وحده .

§ والقَحَمُ : الأمورُ العظام التى لايركبها كلُّ أحَدٍ .

§ وقُحَمُ الطريقِ : ما صعُبَ منها .

§ واقتحَم المنزلَ : هجَمَه .

§ واقتحمَ الفحلُ الشَّولَ : اهتجمها من غير أن يُرسَلَ فيها .

§ والإقحامُ : الإرسالُ فى عَجَلةٍ .

§ وبعيرٌ مُقحِمٌ : يذهبُ فى المَفازةِ من غير مُسِيمٍ ولا سائقٍ .

§ وقَحَم المنازلَ : طواها .

وقولُ « عائذ بن مُنقذٍ [٢] العنبرى » ـ أنشده ابنُ الأعرابى :

* تُقَحِّم الراعى إذا الراعى أكَبّ * [١]

فسَّرَه فقال : تُقَحِّم ، لا تنزل المنازلَ ولكن تَطوى ، فتُقَحِّمه منزلاً منزلاً ، يصفُ إبِلاً . وقولُه :

* مُقَحِّمُ السَّيرِ ظَنونُ الشِّربِ *

يعنى أنه يَقتحم منزلا بعد منزلٍ ، يطويه فلا ينزلُ فيه ، وقولُه : ظَنون الشِّربِ ، أى لا يُدرَى أبه ماءٌ أم لا . والقُحمةُ الانقحامُ فى السَّيرِ ، قال :

لمَّا رأيتُ العامَ عاما أسحما [٢]
كلَّفتُ نفسى وصِحَابى قُحَما

§ والمُقحمُ [٣] : البعيرُ الذى يُربِعُ ويُثنى فى سنةٍ واحدةٍ فيقتَحمُ سِنًّا على سِنٍّ قبل وقتِها ، ولا يكونُ ذلك إلا لابن الهَرِمَيْنِ أو السَّيِّءِ الغذاء . وأُقحِمَ [٤] البعيرُ : قُدِّم إلى سِنٍّ لم يَبلغْها ، كأن يكونَ فى جِرْمِ رَباعٍ وهو ثَنِىٌّ فيقال : رباعٌ ، لعظَمِه ؛ أو يكون فى جِرْمِ ثَنِىٍّ وهو جَذَعٌ فيُقال : ثَنِىٌّ ، لذلك أيضا .

وقيل : المُقحَمُ [٥] الحقُّ وفوقَ الحقّ ممَّا لم يَبْزُل .

§ وقُحْمَةُ الأعرابِ وقُحَمَتُهم : سنةٌ جدبةٌ تقتحِمُ عليهم . وقد أُقحِموا وقُحِموا فانقحموا : أُدخلوا بلادَ الريفِ هربا من الجدبِ . وأقحمتْهم السنةُ الحَضَرَ وفى الحضَرِ : أدخلتهم إيَّاه .

وكل ما أدخلتَه شيئا فقد أقحمتَه إياه وأقحمته فيه ، قال :

---

(١) كذا فى ل : ق . وفى ف : دربة . وفى ك : دربة ، بالباء الموحدة .

(٢) كذا فى ل ، ت . وفى ف : عائذ بن سعد .

(١) فى ل : الراعى .

(٢) فى ف : أشحما .

(٣) ضبطه فى ك بكسر الحاء قلما ـ وفى ت : كمكرم .

(٤) كذا فى ل . وفى ف : أقحم ، مبنيا للمعلوم . ولعل الأول أنسب للسياق .

(٥) فى ك ، بكسر الحاء ـ قلما .

فى كلّ حَمْدٍ أبادَ ١ الحمدَ نُقْحِمُها
لانشترى الحمدَ إلاّ دونَه قُحَمُ

§ والقُحْمَةُ : ركوبُ الإثمِ ـ عن « ثعلبٍ » .

§ والقُحمةُ : المَهلكةُ ، وفى حديث «علىّ عليه السلام»[٢] : إن للخصومةِ قُحَما .

§ وأسوَدُ قاحِمٌ : شديدُ السوادِ ، كفاحمٍ .

§ والتقحيمُ : رمىُ الفَرَسِ فارسَه على وجهه ، قال :

* يُقَحِّمُ الفارسَ لولا قَبْقَبُهُ *

وقَحَمَ[٣] إليه يقحَمُ : دَنا .

§ والقُحَمُ : ثلاثُ ليالٍ من آخرِ الشهرِ ، لأن القمر قَحمَ فى دُنُوّه إلى الشمسِ .

§ واقتَحمتْه عينى : ازْدرتْه ، وقولُه ـ أنشده « ابنُ الأعرابى » :

من الناسِ أقوامٌ إذا صادفوا الغِنَى
تولّوا وقالوا للصديق وقحّموا

فَسّره فقال : أغلظوا له وجفَوه .

## مقلوبه : [ م ح ق ]

§ المَحْقُ : النُّقصانُ وذَهابُ البركةِ . وشىءٌ ماحِقٌ : ذاهبٌ . وقد مَحَق وامَّحَق وامتَحق . ومَحقَه وأمْحقه . لغةٌ ، وأباها « الأصمعىُّ » . وشىءٌ مَحيقٌ . ممحوقٌ ، قال يَصِفُ رُمحًا عليهِ سنانٌ من حديد أو قَرْنٍ :

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جرداءَ فيها
نقيعُ السّمِّ أو قَرنٌ مَحيقُ

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ل : أفاد . . . يتحمها .

(٢) فى ك : رضى الله عنه .

(٣) فى ف ، ك بكسر الحاء – قلما . وفى ل : بفتحها ، قلما . كذلك ، وقال فى ق : كمنع .

§ والمُحَاقُ والمِحاقُ : آخرُ الشهر إذا امّحق الهلالُ فلم يُرَ ، قال :

أتَوْنى بها قبلَ المِحاقُ بليلةٍ
فكان مِحاقا كلَّه ذلك الشَّهرُ

وقال « ابنُ الأعرابى » : سُمّىَ المُحاقُ مُحاقا لأنه طالع مع الشمسِ فمَحقتْه فلم يره أحدٌ . قال[١] : والمحاقُ أيضا أن يَستَسِرَّ القمرُ ليلتينِ فلا يُرَى غُدوةً ولا عَشِيَّةً . ويقال لثَلاثِ ليالٍ من الشهر ثلاثٌ مُحاقٌ .

وامتحاقُ القمرِ : احتراقُه ، وهو أن يطلُعَ قبل طُلُوع الشمسِ فلا يُرَى ، يَفعلُ ذلك ليلَتينِ[٢] من آخرِ الشهرِ .

§ ومحِقَ[٣] الرجلُ وامّحق : قارَبَ الموتَ ، من ذلك ، قال[٤] :

أبوكَ الذى يَكوِى أنوفَ عُنُوقِه
بأظفارِهِ حتى أنَسَّ وأمحقا

§ وماحِقُ الصَّيفِ : شِدَّتُه . ويومٌ ماحِقٌ ، بَيِّنُ المَحْقِ شديدُ الحرّ ، قال « ساعدةُ » (٥) :

ظلّت صوافنَ بالأرْزانِ صاديةً[٦]
فى ماحقٍ من نهار الصَّيفِ مُحْتَدِمِ

والمَحْقُ الخفىُّ : النَّخلُ المُقارَبُ[٧] بينه [ فى الغَرسِ ][٨] ـ عن أبى « حنيفة » .

(١) ساقطة من ك . (٢) فى ك : مرتين .

(٣) فى . ل بضم أوله وكسر ثانيه . ولا يستبين ضبطها من ف وهى مهملة فى : ك .

(٤) فى ل : سبرة بن عمرو الأسدى ، يهجوخالد بن قيس .

(٥) فى ل ، ص ، س . : يصف الحمر .

(٦) مثله فى ديوان الهذليين (١ /١٩٧) . وفى س : صاوية .

(٧) فى ك : المتقارب .

(٨) ليست فى ف ، ك . وما هنا من ل ، وقد صدره بالعزو لا بن سيده .

مقلوبه : [ ق م ح ]

§ القمحُ : البُرُّ حين يجرى الدقيقُ فى السُّنبُلِ ؛ وقيل : من لَدُن الإنضاجِ إلى الاكتنازِ . وقد أقمحَ السُّنبُل .

§ والقميحةُ : الجَوَارِشْنُ .

§ وقمحَ الشيءَ واقْتَمحه : سَفَّهُ . واقتمحه أيضا : أخذَه فى راحته فلطعَهُ . والاسمُ القُمْحة كاللُّقْمَة .

§ والقُمْحةُ : ما ملأ فمَكَ من الماء [١] .

§ والقُمَحَةُ والقُمَّحانُ والقُمُّحانُ : الذريرَةُ . وقيل : الزعفرانُ ، وقيل : الوَرْسُ ، وقيل : زَبَدُ الخمرِ قال النابغةُ :

إذا فُضَّت خواتِمُهُ عَلاهُ
يَبِيسُ القُمَّحانِ من المُدامِ

يقول : إذا فُتح رأسُ الحُبِّ من حِبابِ الخمرِ العتيقَةِ رأيتَ عليها بياضًا يتغَشَّاها مثلَ الذَّريرَةِ . قال « أبوحنيفةَ » : لا أعلمُ أحدًا من الشعراءِ ذكرَ القُمَّحانَ غيرَ النابغة ، قال : وكان النابغةُ يأتى المدينةَ ويُنشِدُ بها الناسَ ويسمع منهم ، وكانت بالمدينة جماعةُ الشعراءِ ؛ قال : وهذه روايةُ البَصريين للبيتِ [٢] ، ورواه غيرُهم : علاهُ يَبِيسُ القُمُّحانِ .

§ وتقَمَّح الشَّراب : كرِهَه لإكثارٍ منه أوعيافةٍ له أو قِلَّةِ ثُفْلٍ فى جوفِه أو لمرضٍ . والقامحُ : الكارِهُ للماءِ بأيَّةِ عِلَّةٍ كانت . وقَمَحَ البعيرُ يقْمَحُ قموحا ، وقامَحَ : رفع رأسَه ولم يشرب الماءَ .

(١) فى ك : المواد .
(٢) ساقطة من ك .

وناقةٌ مُقامِحٌ بغيرِ هاءٍ ـ من إبلٍ قِماحٍ ، على طرح الزائدِ ، قالَ « بشرُ بنُ أبى خازمٍ » [١] :

ونحن على جوانبِها قُعُودٌ
نَغُضُّ الطَّرْفَ كالإبلِ القِماحِ

والاسمُ القُماحُ . والقامحُ والمُقامحُ أيضا من الإبل : الذى اشتدَّ عطشُه حتى فترَ فتورًا شديدا .

§ وشَهْرَا قُماحٍ وقِماحٍ : شهْرا الكانونِ لأنَّه يُكرَهُ فيهما شُربُ الماءِ إلا على ثُفْلٍ ، قال « الهُذَلىُّ » [٢] :

فَتًى ما ابنُ الأغَرِّ إذا شَتَوْنا
وحُبَّ الزادُ فى شهرى قُماحِ

ويُروَى : قِماحِ ؛ وقيل : سُمِّيا بذلك لأن الإبلَ فيهما تُقامِحُ عن الماءِ فلا تَشْربُه .

§ وبَعِيرٌ مُقمَحٌ [٣] : لايكادُ يرفع بصرَه .

§ والمقمَحُ : الذليلُ . وفى التنزيلِ : « فهم مُقْمَحُونَ [٤] » أى خاشعونَ أذلاَّءَ لايرفعون أبصارَهُم .

§ والمُقمَحُ : الرَّافعُ رأسَه لايكادُ يَضعُه — كأنَّه ضِدٌّ .

§ والقِمْحَى والقِمْحاةُ : الفَيْشَةُ .

## الحاء والكاف والشين

§ الحَكْشُ : الظُّلمُ ، ورجُلٌ حَكِشٌ (٥) : ظالمٌ ، أراهُ على النَّسَبِ .

(١) فى ل ، ص : يصف سفينة .
(٢) مالك بن خالد الهذلى ، يمدح زهير بن الأغر ـ ديوان الهذليين (٣/٥) .
(٣) فى ل ، بكسر الميم ، قلما ، ولم تضبط فى ك .
(٤) من آية ٨ سورة يس .
(٥) كذا فى ف . وفى ل : حاكش .

§ وحَوْكَش : اسمٌ .

**مقلوبه : [ ح ش ك ]**

§ الحَشْكُ : شِدَّةُ الدِّرَّةِ فى الضَّرْعِ . وقيل : سُرْعَةُ تَجَمُّعِ[1] اللَّبَنِ فيه . وحَشَكَت النَّاقةُ فى ضَرْعِها لَبَنًا تَحْشِكه حَشْكا وحُشُوكا ، وهى[2] حَشُوكٌ : جَمَعَتْه . وكذلك الشَّاةُ . قال « عمْرٌو ذو الكَلْبِ » :

يالَيْتَ شِعرِى عنْك والأمْرُ عَمَمْ[3]
ما فَعَلَ اليومَ « أُوَيسٌ » فى الغَنَمْ
صُبَّ لهــا فى الرِّيحِ مِرِّيخٌ أشَمّ
فاجتال مِنها لَجْبَةً ذاتَ هَزَمْ[4]
حاشِكَةَ الدِّرَّةِ وَرْهاءَ الرَّخَــمْ

وحَشَكَها يَحْشِكُها حَشْكا ، إذا تركها لا يحْلُبُها حتى يجتمعَ اللبن فى ضَرعها . قال :

غَدَتْ وهىَ مَحْشُوكَةٌ حافِلٌ
فَرَاحَ الذِّئارُ علَيها صحِيــحا

والاسمُ مِن كُلِّ ذلك الحَشَكُ ، كالنَّفْضِ والنَّفَضِ ، والقَبْضِ والقَبَضِ ، قال « زُهَيرٌ »(٥) :

كما استغاثَ بسىءٍ[6] فَزٌّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العُيُونَ ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

(١) ساقط من ك .
(٢) فى ك : فهو .
(٣) مثله فى ت ، مادة عمم . وجاء فى ل : والأمر أمم .
(٤) فى ف : هزم ، بكسر ففتح ، وضبطه فى ت : الهزم محركة
(٥) فى ك : النابغة ، والبيت فى ديوان زهير (ص ٤٤ الفريدية)
(٦) فى ف ، ك : بشىء ، بالشين المعجمة ، وما هنا من ل ، ت . ومختار الشعر الجاهلى ٢٥٣/١ .

وقيلَ : أرَادَ الحَشْكَ فحرَّكَ للضَّرُورَةِ . وقيل : الحَشْكُ والحَشَكُ لُغَتان .

وحَشَكَت السَّحابَةُ تَحشِكُ حَشْكا : كَثُر ماؤها . وحشَكَت النَّخْلَةُ وهى حاشِك[1] : كثر حَمْلُها .

وحَشَكَ القومُ حَشْكا ، حَشَدُوا وتجمَّعُوا . وحشَكَ القَوْمُ على مِياهِهِم حَشَكا ، بِفَتْحِ الشِّين[2] : اجتَمعُوا ـ عن « ثَعْلَبٍ » وخَصَّ بِذلك « بنى سُلَيم » كأنه إنَّما فسَّر بذلك شِعْرًا مِن أشعارهم ـ وكلٌّ ذلك راجعٌ إلى مَعنى الكَثْرَةِ .

§ والرِّياحُ الحواشِكُ : المختَلِفَةُ ، وقيل : الشَّدِيدَةُ ، واحدَتها حاشِكَةٌ بالهاءِ ـ حكاه « أبوعُبَيدٍ » .

§ والحشَاك[3] : الخَشَبَةُ التى تُشَدُّ فى فَم الجَدْىِ لِئَلا يَرْضَع .

§ وحَشَكَ نَفَسُه : إذا عَلاه البُهْر . والعرب تقول : اللهم اغفِرْ لى قبل حَشَكِ النفْسِ وأَزِّ[4] العروق : الحشك اجتهادها فى النزعِ وشِدَّة حَفْزِها النَّفَسَ ، وأزُّ(٥) العروق ضَرَبانُها .

§ وحَشَكَت القَوْس : صَلُبَتْ ، قال « أبوحنيفة » : إذا كانت القَوس طروحا ودامت على ذلك فهى حاشِكٌ . قال « ساعدة ابن جُؤَيَّةَ الهُذَلىُّ » :

(١) فى ك : حامل . (٢) فى ك : الجيم .
(٣) كسحاب (ق)
(٤ ، ٥) فى ك : أن ، بالنون .

فَوَرَّكَ لِيْنًا أَخْلَصَ القَيْنُ أَثْرَه[1]

وحاشِكَةً يَحْصِى[2] الشمالَ نَذِيرُها

§ والحَشَّاكُ، موضعٌ. والحَشَّاكُ[3]، نَهَرٌ.

## مقلوبه : [ ش ح ك ]

§ شَحَكَ الجَدْىَ شَحْكًا، مَنَعَهُ الرَّضاعَ والشِّحاكُ : عُودٌ يُعْرَضُ فى فِيهِ ليَمنعه ذلك، كالحِشاكِ.

## مقلوبه : [ ك ش ح ]

§ الكَشْحُ : ما بَيْنَ الخاصِرَةِ إلى ضِلَعِ الخَلْفِ، وهو مِن لَدُن السُّرَّةِ إلى المَتْنِ. قال «طَرَفَةُ» :

وآليتُ[4] لايَنْفَكُّ كَشْحى بِطانَةً

لِعَضْبٍ رَقيقِ الشَّفْرَتين مُهَنَّدِ

وقيل : الكَشْحانِ جانِبا البَطْنِ مِن ظاهرٍ وباطنٍ وهما مِن الحَيْلِ كذلك. وقيل : الكَشْحُ ما بين الحَجَبَةِ إلى الإبطِ. وقيل : هو الخَصْرُ. وقيل : هو الحَشا.

والكَشْحُ، آخِرُ جانِبِى الوِشاحِ.

وقيل : إن الكَشْحَ من الجِسْمِ إنما سمى بذلك لوُقُوعِه عليه. وجَمْعُ كلِّ ذلك، كُشُوحٌ، لايُكَسَّرُ إلا عليه. قال «أبو ذُؤَيب» :

كأن الظِّباءَ كُشُوحُ النِّسا

ءِ يَطفُونَ فَوْقَ ذُراهُ جُنُوحا

(١) رسم الأصل بالنون والزاى. والتصحيح من ل، س، ت والأثر بالثاء الفرند. (٢) فى ل : يحمى

(٣) كشداد (ق)

(٤) من المعلقة، ورواية التبريزى فى شرح القصائد العشر : فآليت.

شَبَّهَ بَياضَ الظباءِ بِبَياضِ الوَدَعِ.

وكَشَحَهُ كشحا، أصابَ كَشْحَهُ.

وكَشِحَ كَشَحًا : شَكا كَشْحَهُ.

والكَشَحُ : داءٌ يُصِيبُ الكَشْحَ.

وطَوَى كَشْحَهُ على أمْرٍ : استَمَرَّ عليه، وكذلك الذاهِبُ القاطِعُ الرحِمَ. قال الشاعر :

طَوَى كَشْحا خَليلُكَ والجَناحا

لِبَيْنٍ مِنْكَ ثُمَّ غَدا صُراحا

وكذلكَ إذا عاداك وفاسَدَكَ. قال : «زُهَير» :

وكانَ طَوَى كَشْحا عَلى مُسْتَكِنَّةٍ

فَلا هو أبداها ولَمْ[1] يَتَجَمْجَمِ

والكاشِحُ : العَدُوُّ الباطِنُ العَداوَةِ كأنه يَطويها فى كَشْحِهِ، أو كأنه يُوليك كَشْحَه ويُعْرِضُ عنك بوجهه. والاسمُ، الكَشاحَةُ[2]. وكاشَحَنِى بالعَداوةِ مُكاشَحَةً وكِشاحا.

§ والكِشاحُ، سِمَةٌ فى مَوْضِعِ الكَشْحِ. وكَشَحَ البَعيرَ وكَشَّحَهُ، وسَمَهُ هُنالكَ ـ التَّشْديدُ عن كُراعَ.

§ والكَشْحُ، الكَىُّ بالنّارِ.

§ ومَكشُوحٌ : اسمُ رَجُلٍ، مِنْهُ.

§ وكَشَحَ العُودَ كَشْحا : قَشَرَهُ.

§ وكَشَحَ القَوْمُ عن الماءِ كَشْحا : ذَهَبُوا عنه.

## الحاء والكاف والضاد

§ الضَّحِكُ معروفٌ. ضَحِكَ ضَحِكا وضِحْكا وضَحْكا، وتَضَحَّكَ وتَضاحَكَ فهو ضاحِكٌ،

(١) فى ك : ولا. (٢) فى ل بضم الكاف قلما، ولم تضبط فى نسختى المحكم ولا (ت). وليست فى ص، س

وضَحَّاكٌ وضَحُوكٌ وضُحَكَةٌ : كَثِيرُ الضَّحِك ، وضُحْكَةٌ : يُضْحَكُ منه ، يَطَّرِدُ عَلَى هذا بابٌ . والضَّحَّاكُ مَدْحٌ ، والضُّحَكَةُ ذَمٌّ ، والضُّحْكَةُ أذمُّ . وقد أضْحَكَنِى الأمْرُ . وهم يَتَضَاحَكُونَ .

وقالُوا : ضَحِكَ الزَّهرُ، عَلَى المَثَلِ ، لأن الزَّهْرَ لا يَضْحَكُ حقيقةً .

§ والضَّاحِكَةُ : كلُّ سِنٍّ من مُقَدَّمِ الأضْرَاسِ ممَّا يبدو عند الضَّحِك .

§ والضَّحِكُ : العَجَبُ ، وهو قَرِيبٌ ممَّا تَقَدَّمَ .

§ والضَّحْكُ : الثَّغْرُ الأبْيَضُ .

والضَّحْكُ ، العَسَلُ ، شُبِّهَ بالثَّغْرِ لشدَّة بيَاضِه ، قال « أبو ذُؤَيْبٍ » :

فجاءَ بِمَزْجٍ لم يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هو الضَّحْكُ إلا أنَّهُ عمَلُ النَّحلِ

وقيلَ : الضحْكُ ، الشُّهْدُ ، وقيل : الثَّلْجُ ، وقيل : الزُّبْدُ .

والضَّحْكُ أيْضا ، الطَّلْعُ حين يَنْشَقُّ . وقال « ثَعْلَبُ » : هو ما فى جَوْفِ الطَّلْعَةِ . وضَحِكَتِ النَّخْلَةُ وأضْحَكَتْ ، أخْرَجَتْ الضَّحْكَ .

§ وضَحِكَتِ المَرْأةُ : حاضَتْ ، وبه فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قولَه تَعالى[1] : « فَضَحِكَتْ فَبَشَّرناها بإِسْحَاقَ » . وقد فُسِّرَ على معنى العَجَبِ ، أىْ عَجِبَتْ منْ فَزَعِ « إبرَاهيمَ » عليه السَّلامُ .

وضحِكَتِ الأرْنَبُ ضِحْكا[2] ، حاضَتْ . قال :

(١) من آية ٧١ سورة هود .
(٢) ساقطة من ك .

وضِحْكُ الأرانبِ فَوْقَ الصَّفا
كمِثْلِ دَمِ الجَوْفِ يَوْمَ اللِّقاءِ

يَعْنِى الحَيْضَ ، فيما زعَمَ بعضُهم . قال « ابنُ الأعرابىّ » فى قَوْلِ ابنِ أُخْتِ « تأبَّطَ شَرًّا » :

تَضْحَكُ الضَّبْعُ لِقَتْلَى « هُذَيْـ
لٍ » وتَرَى الذِّئْبَ لها[1] يستَهِلُّ

أى أن الضَّبعَ إذا أكلَتْ لُحومَ النَّاسِ أوشرِبتْ دِماءَهم طمِثَتْ . وقد أضْحَكَها الدَّمُ . قال :

وأضْحَكَتِ الضِّباعَ سُيُوفُ « سَعْدٍ »
لِقَتْلَى ما دُفِنَّ وما وُدِينا

وكان « ابنُ دُرَيْدٍ » يَرُدُّ هذا ويقُول[2] : مَنْ شاهَدَ الضِّباعَ عند حَيْضِها فيَعْلَمَ أنَّها تحِيضُ ؟ وإنما أرادَ الشَّاعِرُ أنها تَكْشِرُ لأكْلِ اللحومِ ، وهذا سَهْوٌ منه ، فجَعَلَ كَشْرَها ضَحِكا . وقيلَ : مَعناهُ أنها تَسْتَبْشِر بالقتْلَى[3] إذا أكَلَتْهُم[4] ، فيهِرُّ بعْضُها على بَعضٍ ، فَجعلَ هَرِيرَها ضَحِكا . وقيل : أرَادَ أنَّها تُسَرُّ بِهِمْ ، فجعَلَ السُّرورَ ضَحِكا ، لأنَّ الضَّحِكَ إنمايكونُ منه ، كتَسْمِيَةِ العِنَبِ[5] خَمْرًا . وتَسْتَهِلُّ ، تَصِيحُ وتَسْتَعْوِى الذئابَ .

§ وأضْحَكَ حَوْضَه : ملأه حتى فاض ، وكأن المعنى قريبٌ بعضُه من بعضٍ ، لأنهُ شىءٌ[6] يمتلِىءُ ثُمَّ يَفِيضُ ، وكذلكَ الحَيْضُ .

(١) فى ل : بها .
(٢) ساقطة من ك .
(٣) ساقطة من ك .
(٤) فى ك : أكلتهن .
(٥) فى ك : العرب .
(٦) ساقطة من ك .

§ والضَّحُوكُ من الطُّرُقِ : ما وَضَحَ واستبان. قال :

* على ضَحُوكِ النَّقْبِ مُجْرَهِدّ *

أى مستقيم .

§ والضاحِكُ : حجرٌ أبيَضُ يبدو فى الجبَلِ .

§ و« الضَّحاكُ بنُ عِرقانَ »[1] ، زعم « ابنُ دَأبٍ المدَنىُّ » أنَّهُ الذى ملكَ الأرضَ ، وهو الذى يُقال له « المُذْهَبُ » ، وكانت أُمُّهُ جِنِّيةً فلَحِق بالجِنِّ .

§ وضَاحِكٌ : مَوْضِعٌ ، قال « الأفْوَهُ » :

فَسائِلْ حاجِبا عنَّا وعَنْهُمُ
بِبُرْقَةِ « ضاحِكٍ » يوْمَ الجِبابِ

وقال « الهَجرىُّ » هو شِعْبٌ برَضْوَى يدْفَعُ سيْلُه فى البحْرِ .

## الحاء والكاف والصاد

§ كَحَصَ الأرْضَ كَحْصًا ، أثارَها .

§ وكحَصَ الرَّجُلُ يكْحَصُ كحْصًا ، ولىَّ مُدْبِرًا ـ عن « أبى زَيْدٍ » .

§ والكَحْصُ : ضَرْبٌ من حبَّةِ النَّباتِ يُشْبه بعيونِ الجرادِ . قال يَصِفُ دِرْعا :

كأنَّ جَنَى الكَحْصِ اليَبِيسِ قَتيرُها
إذا نَثَرَتْ سالَتْ ولم تتَجمَّعِ

## الحاء والكاف والسين

§ الحسَكُ : نَباتٌ له ثمرَةٌ خشنَة تعْلَقُ بأصْوَافِ الغنَمِ . وكُلُّ ثمَرَةٍ تُشْبِهُها نحو ثمرةِ العُطْبِ ، وما أشْبههَه : حَسَكٌ ، واحدَتُهُ حَسَكَةٌ . وقال « أبُو حَنيفَةَ » : هى عُشْبَةٌ تَضْرِبُ إلى الصُّفْرةِ ولها شَوْكٌ يُسَمَّى الحسَكَ أيضًا ، مُدَحْرَجٌ لايكادُ أحَدٌ يَمْشِى فيه إذا يَبِسَ إلا مَنْ فى رِجلَيْهِ خُفٌّ أو نعل . وقال « أبو نَصْرٍ » فى قول « زُهَير » يصف القَطاة :

جُونِيَّةٌ كحصَاةِ[1] القَسْمِ مَرْتَعُها
بالسِىِّ ما تُنْبِتُ الفَفْعاءُ والحَسَكُ

إن الحسَكَ ها هنا ثَمرَةُ النَّفَلِ وليس هو الحسَكَ الشَّاك ، لأن شَوْكةَ الحسَكِ لاتُسيغُها القَطاةُ بل تَقْتُلُها .

وأحْسَكَت البَقْلَةُ[2] ، صارَت لها حَسَكَةٌ أى شَوْكَةٌ . قال « ابنُ الأعرابىّ » : لا يُحسِكُ من البقُول غيرُها .

§ والحسَكُ من أدوَاتِ الحرْبِ ، رُبَّما اتخِذُ من حديدٍ فأُلْقِىَ حَوْلَ العَسْكَرِ ، ورُبَّما اتُّخِذَ من خَشَبٍ فنُصِبَ حَوْلَهُ .

§ والحسَكُ والحسَكَةُ والحسيكَةُ : الحِقْدُ ، على التَّشْبيهِ .

وحَسِكَ علىَّ حَسَكا فهو حَسِكٌ : غَضِبَ .

§ والحِسْكِكُ[3] : القُنْفُذُ الضَّخْمُ .

§ والحساكِكُ[4] : الصِّغارُ من كلِّ شىءٍ ، حكاهُ « يَعقُوبُ » عن « ابنِ الأعرابىّ » [ ولم يَذْكرْ واحِدَها ][5] .

(١) فى ف بفتح العين تلما ، ويشتبه ضبطها فى ك ، وهى إلى الضم أقرب . وفى ل ( مادة ضحك) عدنان ، ومثله فى ت . وجاء فى مادة (ع ر ق ) وابن عرقان . وقال فى ق ـع رق: ابن عرقان بالكسر .

(١) فى ك : كحطاة .
(٢) فى ل : النفلة .
(٣) فى ك : الحسك .
(٤) فى ك : الحساكل .
(٥) ساقطا من ك .

مقلوبه : [ س ح ك ]

§ المُسْحَنْكِكُ من كلِّ شيءٍ : الشديدُ السَّوادِ . قال « سيبويه » : لا يُستعمَلُ إلا مزيداً . وشَعَرٌ سُحْكُوكٌ : أسودُ ، وأُرى هذا اللفظَ على هذا البناءِ لم يُستعملْ إلا في الشِّعرِ ، قال الشاعر :

تَضْحَكُ منِّى شَيْخَةٌ ضَحُوكُ
واستَنْوكَتْ وللشَّبابِ نُوكُ
وقد يَشيبُ الشَّعَرُ السُّحْكُوكُ

واسحَنْكَكَ عليه الكلامُ ، تعذَّرَ فلم يستطِعْ أن يُطْلِقَه ـ عن أبي العَمَيْثَلِ الأعرابيِّ .

مقلوبه : [ ك س ح ]

§ كسَحَ البَيْتَ والبِئْرَ يَكْسَحه كَسْحاً : كَنَسَه . والمِكْسَحَةُ : المِكْنَسةُ . قال « سيبويه » هذا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْمَلُ مَكْسورَ الأوَّلِ ، كانت فيه الهاءُ أو لم تكُنْ . والكُساحَةُ : الكُناسَةُ . وقال « اللحيانيُّ » : كُساحَةُ البيتِ ، ما كُسِحَ مِن التُّرابِ فأُلقِيَ بعضُه على بعْضٍ .

§ واكتَسَحَ أموالَهُم : أخذَها كُلَّها .

§ والكُساحُ : الزَّمانَةُ في اليدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ ، وأكثرُ مايُستعمَلُ في الرِّجْلَيْنِ . وقد كَسِحَ كَسْحاً ، وهو أكسَحُ وكَسْحانُ وكَسيحٌ وكَسِحٌ . وقيل : الأكْسَحُ ، الأعْرَجُ . قال « الأعشى » :

كلُّ وضَّاحٍ[1] كريمٍ جَدُّه
وخَذُولِ الرِّجْلِ منْ غيرِ كَسَحْ

(١) كذا في ف ، ك ، ل . ورواية ص ، س للشطر الأول :
* بين مغلوب نبيل جده *

والأكْسَحُ : المُقْعَدُ ، الفِعْلُ كالفِعْلِ .

§ والمُكاسَحَةُ : المُشارَبةُ الشَّديدةُ :

## الحاء والكاف والزاى

§ حزَكَه حزْكاً ، أغضبَه وضَغَطَه .

§ وحزَكَه بالحبْلِ يَحْزِكُه ، حزَمَه وشدَّه . واحتزَكَ بالثَّوبِ ، احتزَمَ .

مقلوبه : [ ز ح ك ]

§ زَحَكَ زَحْكاً : كزَحَفَ ـ عن « كُراعَ » ـ وزحَكَ بالمكانِ ، أقامَ ـ عن « ابن الأعرابيّ » ـ .

§ والزَّحْكُ : الدُّنُوُّ . وتزاحَكَ القَوْمُ ، تدانَوا وقيلَ : تباعَدوا ، كأنَّهُ ضِدٌّ .

## الحاء والكاف والطاء

§ كَحَطَ المطرُ ، لُغَةٌ في قَحَطَ . وزعَمَ « يعقوبُ » أن الكافَ بدَلٌ من القاف .

## الحاء والكاف والدال

§ المَحْكِدُ : الأصْلُ . وفي المثَلِ : « حَبيبٌ إلى عَبْدٍ سُوءٍ مَحْكِدُه » يُضْرَبُ له ذلكَ عند حِرْصِه على ما يَهِينُه ويَسُوؤُه .

ورَجَعَ إلى مَحْكِدِه ، إذا فَعَلَ شَيْئاً من المعْروفِ ثُمَّ رجَعَ عَنْه[1] .

§ والمَحْكِدُ : الملْجأُ ـ حكاه « ثعْلَب » وأنْشدَ :

ليْسَ الإمامُ بالشَّحيحِ المُلْحِدِ
ولا بِوَبْرٍ بالحِجازِ مُقْرِدِ

(١) ساقطة من ك

إنْ يُرَ يوْماً بالفَضَاءِ يُصطَدْ
أو ينجَحِرْ فالجُحْرُ شرٌّ مَحْكِدِ

مقلوبه : [ ك د ح ]

§ الكَدْحُ : عَمَلُ الإنْسانِ لنفسه من خَيرٍ أو شرّ . كدَحَ يَكدَحُ كَدْحاً . وفى التنزيلِ : « إنَّكَ كادِحٌ إلى رَبِّكَ كَدْحاً[1] » .

وكَدَحَ لأهْلِهِ كَدْحاً ، وهو اكتِسابٌ بِمشقَّةٍ .

§ والكَدْحُ بالسِّنِّ ، دونَ الكَدْمِ ، والفِعْلُ كالفِعْلِ . وقيلَ : الكَدْحُ ، قَشْرُ الجِلْدِ ، يَكُونُ بالحجَرِ والحافِرِ . وكَدَحَ جِلْدَه فانْكَدَحَ . وكدَّحَهُ فتَكَدَّحَ ، كِلاهما : خدَشَهُ فتَخدَّشَ .

وحِمارٌ مُكَدَّحٌ : مُعَضَّضٌ[2] . والكُدُوحُ ، آثارُ العَضِّ ، واحِدُها كَدْحٌ . وعَمَّ بَعضُهُمْ به الأثَرَ . ووَقَعَ من السَّطْحِ فتَكَدَّحَ أى تَكَسَّرَ . وتُبْدَلُ الهاءُ من كلّ ذلك .

§ وكَدَحَ رَأسَهُ بالمُشْطِ : فَرَجَ شَعره به .

§ وكَوْدَحٌ : اسم .

## الحاء والكاف والتاء

§ الحَتْكُ[3] والحَتَكانُ والتَّحَتُّكُ[4] : شِبْهُ الرَّتَكانِ فى المشْىِ ، إلا أن الرَّتَكانَ للإبلِ خاصَّةً ، والحَتْكُ للإنسان وغيرِه . وقيل : الحَتْكُ ، أن يُقارِبَ الخَطْوَ ويُسْرِعَ رَفْعَ الرِّجْلِ ووَضْعَها .

§ وحتَكَ الشَّىءَ يَحْتِكُهُ حَتْكاً ، بَحَثَهُ . والطائرُ يَحتِكُ الحصَا بجَناحيْهِ حَتْكاً ، يبحثُه . والحَفَّانُ من النَّعام يَحْتِكُ الرَّمْلَ بجَناحيْهِ حَتْكاً ، يَفْحَصُه ويبحثُه أيضاً .

والحتَكُ ، صِغارُ النَّعامِ ، وهو مِنهُ .

§ والحَوْتَكُ : الصَّغيرُ من كُلّ شَىْءٍ . والحَوْتَكُ أيضاً ، القَصيرُ - عن « ثَعْلَبٍ » - وحِمارٌ حَوْتَكِىٌّ قَصيرٌ .

§ والحوْتَكِيَّةُ : عِمَّةٌ تَعَمَّمُ بها الأعْرابُ . وفى حديثِ « العِرْباضِ » : كان رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم يَخرُجُ فى الصُّفَّةِ وعليهِ الحَوْتَكِيَّةُ[1] - حكاهُ « الهَرَوِىُّ » فى الغَرِيبَيْنِ -

مقلوبه : [ ك ت ح ]

§ الكَتْحُ : دونَ الكَدْحِ ، من الحصَا ، والشىءِ يُصيبُ الجِلْدَ فيُؤثِّرُ فيه ولا يَبلُغُ الكَدْحَ .

§ وكتَحَتْهُ الرِّيحُ ، سَفَتْ عليهِ التُرابَ أوْ نازَعته ثَوْبَهُ .

وكَتَحَ الدَّبا الأرضَ ، أكَلَ ما عَلَيها . قال الشاعر :

لَهُمْ أشَدُّ عليكُمْ يومَ ذلِكُمُ
من الكَواتِحِ من ذاكَ الدَّبا السُّودِ

## الحاء والكاف والذال

§ كَذَحَتْهُ الرِّيحُ ، كَكَتَحَتْهُ .

(١) جاء فى ( ت ) بعد إيراد حديث العرباض كما هنا : هكذا هو نص ابن الأثير فى النهاية . والذى فى العباب : وعلينا الحوتكية .

(١) من آية ٦ سورة الانشقاق .

(٢) فى ك : مغصص ، بالصاد المهملة .

(٣) من هنا إلى قوله : « كشف الرجل ثوبه عن استه » فى مادة الحاء والكاف والثاء ص ٢٧ ساقط كله من ك .

(٤) الضبط من ل - وفى ف : الثاء الثانية مضمومة بلا شد - وهو ساقط من ك كما بينا .

## الحاء والكاف والثاء

§ كشَحَتِ الرِّيحُ الشىْءَ عن الشىْءِ كشْحا وكشَّحتْه : كشَفَتْه .

والكشْح كشْفُ الرَّجُلِ ثوْبَه عن استِه[١] عربىٌّ صحيحٌ وكشَحتْه الرِّيحُ : سَفَتْ عليه التُّراب ، أوْ نازَعَتْه ثوْبَه ، ككتَحتْه .

§ وكشَحَ الشَّىْءَ : جمَعه ، وفرَّقه - ضِدٌّ .

## الحاء والكاف والراء

§ الاحتِكارُ : جَمْعُ الطَّعامِ ونحوهِ ممَّا يُؤْكَلُ ، واحتباسُه انتظارَ وقْتِ الغَلاءِ به .

والحُكْرَة ، والحكَرُ جميعا : ما احتُكِرَ .

§ وحكَرَه يحكِرُهُ حكْرًا ، ظلمَه وتنقَّصه وأساءَ معاشَرتَه .

ورجُلٌ حكِرٌ ، على النَّسب . قال الشاعرُ :

ناعَمَتها[٢] أمٌّ صِدْقٍ برَّةٌ
وأبٌ يُكْرِمُها غيرُ حكِرْ

## مقلوبه : [ ح ر ك ]

§ الحرَكةُ : ضِدُّ السُّكونِ . حرُكَ حرَكَةً وحرَكا[٣]. وحرَّكَه فتحرَّكَ .

وما به حرَاكٌ ، أى حرَكةٌ .

والمِحراكُ : الخشَبَةُ التى تُحرَّكُ بها النَّارُ .

§ والحَرَكُ[١] ، منتهَى العُنُقِ عند المَفصِل من الرَّأسِ . والحَرَك[٢] ، مقْطَعُ العُنُقِ .

والحارِكُ أعلى الكاهِلِ[٣]؛ وقيل : الحارِكُ ، منْبِتُ أدنى العُرف إلى الظَّهْرِ الذى يأخُذُ به الفارسُ إذا ركِبَ ؛ وقيل : الحارِكُ ، عظْمٌ مُشْرِف من جانبى الكاهِلِ اكتنَفَه فرْعا الكتِفَيْنِ وكلُّ ذلك اسمٌ كالكاهِلِ والغارِبِ .

والحُرْكوك : الكاهِلُ .

§ والحرْكَكَةُ : الحرقوف ، والجمْعُ حراكيكُ[٤] وهذا الجمْعُ نادرٌ ، وقد يجوزُ أن يكون كراهيةَ التضْعيف ، كما حكَى « سيبويه » قرَاديدَ فى جمعِ قرْدَدَ ، لأن هذا لايُدغَمْ لمكانِ الإلحاقِ .

§ وحرَكَه يحرُكُه حرْكا : أصابَ منْه ؛ أىّ ذلك كان .

§ وحرِكَ حرْكا : شكا ، أىَّ ذلك كانَ .

§ وحرَكَه ، أصابَ وسَطَه ، غير مُشْتَقٍ .

§ ورجُلٌ حرِيكٌ ، ضعيفُ الحَراكيكِ ؛ وقيل : الحريكُ الذى يضعُفُ خَصْرُهُ إذا مشى ، كأنَّه يتقلَّعُ عن الأرْضِ ، والأنثى حرِيكَةٌ .

والحريكُ[٥] فى بعضِ اللُّغاتِ ، العِنِّينُ .

## مقلوبه : [ ك ر ح ]

§ الأُكَيْراحُ : بيُوتٌ ومواضعُ يخرجُ إليها[٦] النَّصارَى فى بعضِ أعيادِهم وهومعرُوفٌ. قال الشاعرُ :

---

(١) من هنا يبدأ ما بعد سقط ك المشار إليه فى ص ٢٦ وتمضى ك على إيراد ما أوردته من مادة الحاء والكاف والثاء المثلثة ، بالتاء المثناة بدل الثاء .

(٢) فى ل - مادة حكر : نعمتّها ، بالشد .

(٣) فى ك : وحرك .

(١) فى ف بكسر الراء قلما . وفى ك بفتحها ، وقال فى ق : وكقعد ، أصل العنق من أعلاها .

(٢) فى ف : الحرك - كمعظم - ضبط قلم . وفى ك دون ضبط الميم ، وبحركة على الراء مشتبهة بين الفتحة والشدة ، وفى ك : كقعد - ضبط قلم .

(٣) فى ك : الكاهن . (٤) فى ك : حراقيف .

(٥) فى ف ، بكسر الحاء قلما - وضبطه فى ق : كأمير .

(٦) فى ك : إليه .

يا دَيْرَ[1] حَنَّةَ من ذاتِ الأُكَيْرَاحِ
مَنْ يَصْحُ عنكَ فإنّي لستُ بالصَّاحِي

وقد جاء مُكَبَّرًا فقيلَ : الأَكْرَاحُ ، ورَوَى[2] :

أما تَرَى ما غَشِيَ الأَكْرَاحا

والأعْرَفُ الأَرْكَاحُ .

§ قال « ابنُ دُرَيْد » : أحسِبُ الكارِحَةَ والكارِخَةَ حَلْقَ[3] الإنْسانِ أو بعضَ ما يكونُ في الحَلْقِ منه .

## مقلوبه : [ ر ك ح ]

§ الرُّكْحُ من الجبَلِ : الناحِيَةُ المُشْرِفَةُ على[4] الهواء وقيل : هو ما علا عن السَّفْحِ واتَّسَعَ . والرُّكْح أيضا : الفِناءُ . وجمْعُهما أَرْكاحٌ ورُكُوحٌ .

ورُكْحَةُ الدَّارِ : ساحَتُها ، وترَكَّحَ فيها : توسَّعَ .

§ والرُّكْحَةُ : البَقِيَّةُ من الثَّرِيدِ ، تَبْقَى في الجَفْنَةِ .

وجَفْنَةٌ مُرْتَكِحَةٌ : مُكْتَنِزَةٌ بالثَّرِيدِ .

§ ورَكَحَ إلى الشيءِ رُكُوحا : أنابَ . قال :

رَكَحْتُ إليها بعدَما كنتُ مُجْمِعا
على صُرْمِها ، وانسبْتُ بالليل فائزًا[5]

وأَرْكَحَ إليه : استَنَدَ . وأَركحَ إلى غِنًى منه ، على المَثَلِ .

§ والمِرْكاحُ من الرِّجالِ والسروج : الذى يتأخَّرُ فيكُونُ مَرْكَبُ الرَّجُلِ فيه على آخِرَتِه ، قال الشاعر :

كأنَّ فاه والإجَامُ شاحِ
شَرْخا[1] غَبِيطٍ سَلِسٍ مِرْكاحِ

والرُّكْحُ[2] : أبياتُ النَّصارَى ، ولستُ منها على ثقة ..

§ ورَكَاحُ : اسمُ كَلْبٍ ، قال « لَبِيدٌ » .

فأصبح وانشقَّ الضَّبابُ وهاجَه[3]
أخو قَفْرَةٍ تُشْلِي رَكاحا وسائلا

## الحاء والكاف واللام

§ الحُكْلَةُ ، كالعُجْمَةِ لايُبَيِّن صاحِبُها الكلامَ .

والحُكْلَةُ[4] والحَكْلَةُ ، اللُّثْغَةُ[5] .

§ والحُكْلُ من الحَيَوان[6] : ما لا يُسمَعُ له صَوْتٌ كالذَّرِّ والنمل ، قال :

ويَفْهَمُ قَوْلَ الحُكْلِ لو أنَّ ذَرَّةً
تُساوِدُ أخرَى لم يَفُتْهُ سِوَادُها

وكلامُ الحُكْلِ : كلامٌ لا يُفْهَم ـ حكاه « ثَعْلَبٌ » .

§ وحَكَلَ عليه الأمرُ وأحكَلَ واحتَكَلَ : التَبَسَ واشتَبَهَ ، كعَكَلَ ـ وقد تقَدَّمَ .

§ وأحكَلَ[7] عليهم شرًّا ، أبَرَّ ـ هذه عن « ابنِ الأعرابيّ » وأنشد :

أبَوا على الناسِ أبَوْا فأحكَلُوا
تأبَى لهُمْ أرومةٌ[8] وأوَّلُ

(١) فى ك : يا دار حنة . والبيت لأبى نواس ( بلدان ياقوت : الأكراح ) .
(٢) عزاه فى ل ، للقطامى .
(٣) فى ك : خلق . (٤) فى ك : عن .
(٥) فى ف ، ك . : قاير . بالقاف والراء ، مع تسهيل الهمزة على عادته . وما هنا من ل .

(١) مثله فى ص مادة ش ر خ ، وعزاه للعجاج . وفى ل : شرجا ، بالجيم .
(٢) ضبطه فى ك بفتح الراء .
(٣) من هامش ف . وفى المتن : وجاهه ، وفوقه (خ) أى نسخة .
(٤) فى ك : والكحلة .
(٥) ضبطها فى ف بفتح اللام وضمها معا ، قلما . وفى ق – ضبط عبارة : بالضم ، ومثله فى ل ضبط قلم .
(٦) فى ك : الإنسان . (٧) فى ك : وأكحل .
(٨) فى ل ، بضم الهمزة ، وفى ق : الأرومة ، وتضم : الأصل .

يَبْلى الحديدُ قَبْلَها والجَنْدَلُ

§ والحُكْلُ فى الفَرَسِ : امِّساحُ[1] نَساهُ ورخاوةُ كَعْبِه .

§ والحَوْكَلُ : القَصيرُ ، وقيل : النَّحيلُ – قال ابنُ دريدٍ ، ولا أحُقُّه .

## مقلوبه : [ ح ل ك ]

§ الحُلْكَةُ والحَلَكُ ، شِدَّةُ السَّوادِ . وقد حَلِكَ . وشىءٌ حالِكٌ وحُلْكوكٌ ومُحْلَوْلِكٌ ومُحْلَنْكِكٌ وحُلْكوكٌ وحَلَكِكٌ ، ولم يأتِ فى الألْوانِ فُعْلُولٌ إلا هذا .

وهو أشَدُّ سَوادًا مِن حَلَكِ الغُرابِ ، وأنكرها بعضُهم ، وقال : إنما هو ، منْ حَنَكِ الغُرابِ أى مِنقاره ، وقيل : سواده ، وقيل : نونُ حَنَكِ بَدَلٌ منلامِ حَلَكِ ، قال « يعقوب » : قال : « الفَرَّاءُ » : قلتُ لأعرابى ، أتقول : كأنَّه حنَكُ الغُرابِ أو حَلَكُه ؟ فقال : لا أقولُ حَلَكُه أبدا .

وقال « أبو زَيْد » : الحَلَكُ ، اللَّوْنُ ، والحنَكُ المِنْقارُ . وقولُه أنشدَه « ثَعْلَبٌ » :

مِدادٌ مِثْلُ حالِكَةِ الغُرابِ
وأقْلامٌ كمُرْهَفَةِ الحِرابِ

يجوزُ أن يكون لُغةً فى حَلَكِ الغُرابِ ، ويجوزُ أن يَعْنىَ به ريشَتَه : خافيتَه أو قادمتَه ، أو غيرَ ذلكَ من ريشه .

§ وفى لِسانِه حُلْكَةٌ ، كَحُكْلَة :

§ والحُلَكَةُ والحَلْكاءُ والحُلَكاءُ والحَلَكاءُ والحُلَّكَى : دُوَيبَّةٌ شَبِيهَةٌ بالعظاءة .

(١) فى ك : امساخ ، بالخاءالمعجمة .

## مقلوبه : [ ك ح ل ]

§ الكُحْلُ : ماوُضِعَ فى العَيْنِ يُشْتَفَى به . كَحَلَها يَكْحَلُها ويكْحُلُها كَحْلاً فهى مَكْحُولَةٌ وكَحيلٌ ، من أعْيُنٍ كَحْلَى وكحائل – عن « اللحيانى » – وكَحَّلَها ، أنشدَ ثَعْلَبٌ » :

فما لكَ بالسلْطانِ أن تحملَ القذى
جُفونُ عُيونٍ بالقَذَى لم تَكَحَّلِ

وقد اكْتَحل وتكَحَّلَ .

والمِكْحَلُ والمِكْحالُ ، الآلةُ التى يُكْتَحَلُ[1] بها ، قال الشاعرُ :

إذا الفتى لم يَرْكَبِ الأهْوَالا
وخالفَ[2] الأعمامَ[3] والأخْوَالا
فأعْطِه المِرْآةَ والمِكْحَالا
واسعَ لَهُ وعُدَّه عيالا

والمُكْحُلَةُ ، الوعاءُ – وهو أحَدُ ما شَذَّ ممَّا يُرتَفَقُ به فجاءَ على مُفْعُلٍ ، وبابُه مِفْعَلٌ ، ونَظِيرُه المُدْهُنُ والمُسْعُط ، قال « سيبَويه » وليس على المكانِ ، إذ لوكانَ عليه لفُتِح ، لأنه من ( يفعَل ) . وقولُه أنشدَه « ابنُ الأعرابىّ » ، قال : – وهو « للَبيدٍ » فيما زعموا – :

كَمِيْشُ الإزارِ يكْحَلُ العينَ إثمِدًا
[ ويَغدُو علينا مُسْفِرا غيرَ واجمٍ[4]]

(١) فى ك : يكحل .
(٢) كذا فى ف ، ك . وفى ل : وحالف ، بالحاء المهملة .
(٣) فى ك : الأعوام .
(٤) الشطر الثانى ساقط من ك . والبيت للبيد ، فى مختار الشعر الجاهلى (٢/٥٣٥) .

فسَّرَه فقال : [ معنى يَكْحَلُ العينَ إثمداً ][1] يُرِيدُ أنه يَرْكَبُ فَحْمَةَ اللَّيلِ وسَوادَه .

والكَحَلُ في العَينِ ، أن يَعْلُوَ مَنابِتَ الأشْفارِ سَوادٌ خِلْقَةً من غيرِ كُحْلٍ ، رجلٌ أَكْحَلُ ، وقد كَحِلَ . وقيل : الكَحَلُ في العينِ أن تَسْوَدَّ مواضعُ الكُحْلِ .

وقيل : الكَحْلاءُ ، الشَّديدةُ السَّوادِ ، وقيل : هي التي تراها كأنها مَكْحُولةٌ وإنْ لم تُكْحَل .

§ والكَحْلاءُ من النِّعاج [2] : البيْضاءُ [3] السَّوْداءُ العَيْنَيْنِ .

§ وجاء من المالِ بِكُحْلِ عَيْنَيْنِ ، أي بِقَدْرِ ما يَمْلَؤُهما أو يُغَشِّي سَوادَهما .

§ والكَحْلَةُ : خَرَزَةٌ سوداءُ تُجْعَلُ على الصِّبْيانِ ، وهي خَرَزَةُ العَينِ والنَّفْسِ تُجْعَلُ من الجِنِّ والإنْسِ ، فيها لَوْنانِ : بياضٌ وسَوادٌ كالرُّبِّ والسَّمْنِ إذا اختَلَطا ؛ وقيل : هي خَرَزَةٌ يُسْتَعْطَفُ بها الرِّجالُ . وقال « اللحياني » : هي خَرَزَةٌ يُؤَخِّذُ بها النِّساءُ الرِّجالَ .

§ وكُحْلُ الغَيْثِ ، أن يُرَى النَّبْتُ [4] في الأصولِ الكِبارِ وفي الحَشِيشِ مُخْضَرًّا إذا كان قد أُكِلَ ، ولا يُقالُ ذلك في العِضاهِ .

§ واكْتَحَلَتِ الأرْضُ بالخُضْرةِ وكَحَّلَتْ وتَكَحَّلَتْ واكْحالَّتْ ، وذلك حين تَرَى أوَّلَ خضرةِ [5] النباتِ .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .
(٢) في ك : النعام .
(٣) في ك : الكحلاء .
(٤) كذا في ف ، ك ، وفي ل : العشب .
(٥) ساقطة من ك .

§ والكَحْلاءُ : عُشْبَةٌ رَوضِيَّةٌ سوداءُ اللَّونِ ذاتُ ورَقٍ وقُضُبٍ ولها بُطُونٌ حُمْرٌ وعِرْقٌ أحْمَرُ تَنْبُتُ بِنَجْدٍ في أحْوِيَةِ الرَّمْلِ .

وقال « أبوحَنيفَة » : الكَحْلاءُ عُشْبَةٌ سُهْلِيَّةٌ تَنبتُ على ساقٍ ، ولها أفْنانٌ قليلَةٌ لَيِّنةٌ ، ووَرَقٌ كوَرَقِ الرَّيحانِ اللِّطافِ خُضْرٌ ، ووَرْدةٌ ناضِرةٌ لايَرْعاها شيءٌ ، ولكنَّها حسَنَةُ المنْظَرِ .

§ والإكْحالُ والكَحْلُ : شِدَّةُ المَحْلِ .

وكَحْلُ : السَّنَةُ الشديدةُ ، تُصْرَفُ ولا تُصرَفُ ، على مايجبُ في هذا الضَّرْبِ من المؤَنَّثِ العَلَم ، قال :

قَوْمٌ إذا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بيوتُهمُ
مأوى الضَّريكِ ومأوى كُلِّ قُرْضوب

وحكى « أبوعبيد ، وأبو حنيفة » فيها : الكَحْلَ ، بالألفِ واللامِ ، وكرِهَه بعضُهم .

§ وكَحَلَتْهُمُ السِّنُون ، أصابَتْهم . قال [1] :

لسْنا كأقوامٍ إذا كحلَتْ
إحْدَى السِّنُونَ فجارُهُمُ تَمرُ

يقولُ : يأكلون جارَهُم كما يُؤكَلُ التمْرُ .

وقال « أبو حنيفةَ » : كَحَلَتِ السَّنَةُ تَكْحَلُ كَحْلاً ، إذا اشتدتْ .

§ وكَحْلَةُ : من أسماءِ السَّماءِ ، قال « الفارسيُّ » : وتألَّهَ « قَيْسُ بنُ نُشْبَةَ » في الجاهلية وكان مُنَجِّما مُتَفَلْسِفا يُخْبِرُ بمبعثِ النبي صلى الله عليه وسلَّم ، فلمَّا بُعِثَ أتاه « قَيْسٌ » فقال له : يا محمَّدُ : ما كَحْلَةُ ؟ فقالَ : السماء . فقالَ :

(١) « مسكين الدارمي » — س .

ما مَحْلَكُ ؟ فقال: الأرض . فقال : أشهد أنك لرسولُ الله ، فإنا قد وجدنا في بعضِ الكتب أنه لا يعرِف هذا إلا نبيّ .

وقد يُقال لها : الكَحْلُ .

§ والأكحَلُ : عِرقٌ في اليد يُقال له النَّسا ، في الفخذ ، وفي الظَّهرِ الأبهر. وقيل : الأكحل عِرقُ الحياة يُدعى نهرَ البدنِ [١] ، وفي كُلِّ عُضوٍ منه شُعبةٌ ، له اسمٌ على حِدَةٍ ، فإذا قُطعَ في اليدِ لم يرقأ الدمُ .

§ والمِكحالان : عظمانِ شاخصان فيما يلي باطنَ الذراعين في [٢] مركبِهما ، وقيل : هما في أسفلِ باطنِ الذِّراعِ . وقيل هما عظما الوركين من الفرسِ .

§ والكُحَيْلُ : الذي تُطلى به الإبلُ للجربِ ، لا يُستعملُ إلا مُصغَّرا .

§ وكَحيلةُ وكَحلٌ : موضعان .

## مقلوبه : [ ل ح ك ]

§ لحكَه لحكا : أو جره الدواءَ .

§ والتَّحكُ والمُلاحكَةُ ، شِدَّةُ التئام الشيءِ بالشيءِ . وقد لوحِكَ فتلاحَكَ ، وربما قيل : لحِكَ لحكا ولحكا ـ وهي مماتة . ومُلاحكةُ البنيانِ ونحوه ، وتلاحكُه: تلاؤمُه ، قال: « الأعشى » :

وَدأيا [٣] تلاحَكُ مثلُ الفؤو
سِ لاءمَ منها السَّليلُ الفَقارا

## مقلوبه : [ ل ك ح ]

§ لكَحه يلكَحُه لكحا، ضربه بيده ، وهو شبيهٌ بالوكزِ ، قال :

يلهزُه طَورًا، وطورًا يلكَحُه

## مقلوبه : [ ك ل ح ]

§ الكُلُوحُ والكُلاحُ : بُدُوُّ [١] الأسنانِ عند العُبوسِ . كلَحَ يكلَحُ وتكلَّحَ . أنشدَ « ثعلبٌ » :

ولوى التكلُّحَ يشتكي سغَبا
وأنا « ابنُ بدرٍ » قاتِلُ السَّغَبِ [٢]

التكلُّحُ هاهنا [٣] ، يجوز أن يكونَ مفعولاً من أجلِه ، ويجوز أن يكون مصدرًا للوَى ، لأن لوى يكونُ في معنى تكلَّحَ .

وقد أكلحَه الأمرُ قال « لبيدٌ » يصِفُ السِّهام [٤] :

رَقْمِيَّاتٌ عليها ناهِضٌ
تُكلِحُ الأروقَ منهم والأيَلْ

§ ودهرٌ كالحٌ ، على المثَلِ .

§ وكَلاحِ ـ معدولٌ : السَّنَةُ الشَّديدةُ .

§ وقبَّحَ اللهُ كَلْحتَه، يعني الفمَ وما حولَه .

§ ورجلٌ كَرْلَحٌ (٥) : قبيح .

# الحاء والكاف والنون

§ الحَنَكُ من الإنسانِ والدابةِ ، باطنُ أعلى الفمِ من داخلٍ ، وقيل : هو الأسفلُ في [٦] طرَفِ مُقدَّمِ اللَّحْيَين من أسفلِهما . والجمعُ أحناكٌ ، لا يُكسَّرُ على غيرِ ذلك .

(١) في ك : اليد . (٢) في ك : من
(٣) في ل ، ت : وداء .

(١) في ف : بدوء .
(٢) ضبطه في ل ، بضم السين وإسكان الغين ـ قلما .
(٣) ساقطة من ك .
(٤) مختار الشعر الجاهلي : ٢ ٪ ٥١٠
(٥) كذا في ف ، ل . وفي ك : كلولح .
(٦) في ك : من .

وحَنَّكَ الدَّابَّةَ : دلكَ حَنَكَها فأدماه .
والمِحْنَكُ والحِناكُ ، الخَيْطُ الذي يُحَنَّكُ به .
وحَنَكَ الصَّبِيَّ بالتَّمْرِ وحَنَّكَه ، دلَكَ به حَنَكَه .

وأخَذَ بِحِناكِ صاحِبِهِ ، أخَذَ بِحَنَكِهِ ولَبَّبَه ثم جرَّه إليه .

وحَنَكَ الدابةَ يَحْنِكُها ويَحْنُكُها حَنْكا واحتَنَكَها ، شَدَّ في حنكها الأسفَلِ حبْلاً يَقودُها به . وحَنَكَها يَحنِكُها ويَحْنُكُها ، جعلَ الرَّسَنَ في فيها ، من غَيرِ أنْ يُشتَقَّ منَ الحَنَكِ[1] ، رواه « أبو عُبَيدٍ » ، والصَّحيحُ عِنْدِي أنَّه مُشْتَقٌ منه .

وقالوا : أحْنَكُ الشَّاتَينِ وأحْنَكُ البعيريْن ، أي آكَلُهما بالحَنَكِ ، قال « سِيبَوَيهِ » : هو مِن صِيَغِ التَّعَجُّبِ والمفاضَلَةِ ، ولا فِعلَ له عِندَه .

§ واستَحْنَكَ الرَّجُلُ ، قَوِىَ أكْلُه بعدَ ضعفٍ ، وهو منْه[2] .

§ واحْتَنَكَ الجرادُ الأرضَ ، أتى على نَبْتِها[3] وقوْلُه تعالى : « لأحْتَنِكَنَّ[4] ذُرِّيَّتَه » مأخوذٌ من هذا .

§ واحتَنَكَ الرجُلَ ، أخذَ مالَه كأنَّه أكَلَه بالحَنَكِ .

§ وأسْوَدُ كحَنَكِ الغُرابِ ، يَعْنى مِنْقارَه ، وقيل : سَوادَه ، وقيل : نُونُه بَدَلٌ مِن لامِ حَلَكٍ ، وقد تقَدَّم .

وأسْوَدُ حانِكٌ : شديدُ السَّوَاد .

§ والحُنْكَةُ : السِّنُّ والتَّجْرِبةُ والبَصَرُ بالأمورِ وحنكَتْه التجاربُ والسِّنُّ حَنْكا وحَنَكا ، وأحْنَكَتْهُ وحَنَّكَتْه واحتَنَكَتْه ، هذَّبَتْه . وقيل : ذاك أوانُ نبات سِنِّ العقْلِ ، والاسمُ الحُنْكَة والحُنْكُ والحِنْكُ .

ورجُلٌ مُحْتَنِكٌ[1] وحَنِكٌ وحَنِيكٌ : مُجرَّبٌ ، كأنَّه على حَنَكٍ[2] ، وإن لم يُستعمل .

والحَنيكُ ، الشيخ — عن « ابن الأعرابى » — وهو قريبٌ من الأوَّل ، وأنشد :

وهَبْتَه من[3] سلْفَعٍ أفُوكِ
ومن هبيلٍّ قد عَسا حَنيكِ
يَحْمِلُ رأسا مِثْلَ رأس الدِّيكِ

وقد احتَنَكَتْ السنُّ نفسُها .

§ والحَنَكَةُ والحِناكُ ، الخَشَبَةُ التى تَضُمُّ الغَرَاضِيف ، وقيل : هى القِدَّة التى تضم غَرَاضِيفَ[4] الرَّحْلِ .

## مقلوبه : [ ن ك ح ]

§ النِّكاحُ : البُضْعُ ، وذلك فى نَوعِ الإنسانِ خاصَّةً ، واستعمَلَه « ثَعْلَبٌ » فى الذُّبابِ .

---

(١) فى ك : الحجر .
(٢) فى ك : مع ذلك .
(٣) كذا فى ك ، ل ، ص . وفى ف : أى علا نبتها .
(٤) من آية ٦٢ سورة الإسراء .

(١) فى ف بكسر النون . وفى ك بلا ضبط ، وفى ل ، ق . محتنك بفتح النون .
(٢) ضبطه فى ل بضم الحاء ، ولم يضبط فى ت .
(٣) فى ل : سلفع بالفاء وفى ف تشتبه بالقاف . ولعل السياق يرجح الفاء إذ السلفع — القليل الحياء الجرىء .
(٤) فى ف : العراصيف ، بالعين والصاد المهملتين . وما هنا من ص ، ق ، ل .

نَكَحَها يَنْكِحُها نَكْحا ونِكاحا . وليس في الكلام فَعَلَ يَفْعِلُ ممّا لامُ الفِعْلِ منه حاءٌ إلاّ ينكِحُ وينطِحُ ويمنِحُ وينْضِحُ ويَنْبِحُ ويرجِحُ ويأنِحُ ويأزِحُ ويمْلِحُ القِدْرَ . وقولُه عزّوجلّ : « ولا تَنكِحُوا ما نَكَح آباؤُكُمْ من النّساء إلاّ ما قد سَلَفَ[1] » المعْنى : لا تَنكِحوا كما كانَ مَنْ قَبْلَكُم يَنكِحُ [ ما نكحَ أبُوه ] [2] « إلاّ ما قد سلَفَ : إنه كان فاحِشَةً » لكنّ ما قد سلَفَ فإنّه كانَ فاحِشَةً . أي زنا ومَقْتا [3] .

ورجلٌ نُكَحَةٌ ونَكَحٌ : كثيرُ النّكاحِ . وقد يجرى النّكاحُ مَجْرَى التّزْويج . وأنْكَحَه المرأةَ : زَوَّجَه إيّاها . والاسمُ : النُّكْحُ والنِّكْح . وكان الرّجُلُ في الجاهليّةِ يأتى الحىَّ خاطبا فيقُومُ في نادِيهم فيقولُ : خِطْبٌ : أى جِئْتُ خاطبا ، فيُقالُ له : نِكْحٌ . أى قد أنْكَحْناك إيّاها . ويُقالُ : نُكْحٌ . إلاّ أنَّ نِكْحا هنا أكثرُ ليُوازِنَ خِطْبا . [ وقَصَرَ « أبُو عُبَيْد » و « ابنُ الأعْرابى » قولَهم : خِطْبٌ ] [4] . فيُقال : نِكْحٌ ، على خَبَرِ « أمّ خارِجَةَ » كان يأتيها الرّجُلُ فيقولُ : خِطْبٌ ، فتقُولُ هى : نِكْحٌ .

ونِكْحُها ، الذى يَنْكِحُها . وهى نِكْحَتُه ـ كِلاهما عن « اللحيانى » ـ وامرأةٌ ناكِحٌ ، ذاتُ زوجٍ ، قال الشاعرُ :

أحاطتْ بخُطّابِ الأيامَى وطُلِّقَتْ
غَداةَ غدٍ منهُنّ مَنْ كانَ[5] ناكِحا

وقد جاء في الشّعْرِ ناكِحَةٌ ، على الفِعْلِ ، قال :

ومِثْلُكِ[1] ناحتْ عليه النّساءُ
من بين بِكْرٍ إلى ناكِحَه .

ويُقَوّيه قَوْلُ الآخر :

لَصَلْصَلَةُ اللّجامِ برأسِ طِرْفٍ
أحَبُّ إلىَّ من أنْ تَنْكِحِينِى

واستَنْكَحَ في بَنى فُلان ، تزوّجَ فيهم . وحكى « الفارسيُّ » : استَنْكَحَها كنَكَحَها ، وأنْشَد :

[2]هُمُ قَتَلوا الطائىَّ بالحِجْرِ عَنْوَةً
أبا جابرٍ واستَنْكَحُوا أمَّ جابرِ

§ وتناكَحَ القومُ ، غَلَبَهم النُّعاسُ ، قال « الطِّرِمّاحُ » :

ماضٍ إذا الأنْكاسُ بَعْدَ الكَرَى
تَناكَحَتْ أزواجُ أحْلامِها

وأُراه من النّكاحِ ، كأنّهم يَحْلُمُونَ بأنّ لهم أزْواجا يَنْكِحونها .

## الحاء والكاف والفاء

§ كَفَحَه كَفْحا وكافَحَه مُكافَحةً وكِفاحا ، لَقِيَه مُواجَهَةً . ولَقِيَه كَفْحا ومكافَحَةً وكِفاحا أى مُواجَهَةً : جاءَ المصْدَرُ فيه على غيرِ لفظِ الفعْلِ ، وهو مَوقوفٌ عند « سيبويه » مُطّرِدٌ عند غيرِه . والمُكافِحُ : المباشرُ بنَفْسه .

§ والكَفِيحُ : الضّيفُ الذى يأتيكَ فُجاءَةً ، قال « عُمَيْرَةُ بنُ طارقٍ » :

يَسوقُ الفراءَ[3] لا تُحَسّين غَيرَه
كَفِيحا ولا جارًا جَنيبا ولاابنَما

(١) من آية ٢١ سورة النساء . (٢) ساقط من ك .

(٣) تحتاج العبارة إلى مزيد بيان يعطيه ما في تفسير الطبرى ج ٤ ص ٢١٩ . (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٥) ناكح في البيت للمرأة كما هو سياق الاستشهاد ، ولا يظهر عدم التأنيث معها في « كان » .

(١) في ف : مثلك . بكسر كاف الخطاب . وما هنا من ك ، ل .

(٢) في ك : وهم . ومثلها رواية الصحاح ، ومختار الشعر الجاهلى ١ / ١٨٨ .

(٣) رواية الأساس * يسوق الفراغ * جمع فرع . ونسبه لعمير بن طارق اليربوعى .

§ وأكْفَحَ الدابّةَ ، تلَقّى فاها باللِّجام يضْرِبُه به ، وهو من ذلكَ . وكَفَحَها باللِّجام كَفْحا ، جَذَبَها .

§ وكفَحَ المرأةَ يَكْفَحُها ، وكافَحها ، قَبَّلَها غَفْلَةً . وفى الحديث : « إنّى لأكْفَحها وأنا صائمٌ » . وكفيحُ المرْأةِ : زوجُها ، وهو من ذلك .

§ وكَفَحَتْه السَّمومُ كَفْحا ، كَلوَحَتْه . وتكَافَحَتْ السَّمائمُ أنفُسها ، كفَح بَعْضُها بعضًا ، قال « جنْدَل بنُ المُثنى[1] الحارثىُّ » :

فرّجَ عنها حلَقَ الرّتائجِ
تكَفُّحُ السّمائمِ الأواجِجِ

أرادَ الأواجّ ، ففَكّ التّضْعيفَ للضّرُورةِ ، كقَوْلِه :

* تَشْكُو الوَجى من أظْلَلٍ وأظْلَلِ *

أراد : من أظَلّ وأظَلّ .

§ وكفَحَه بالعَصا كَفْحا : ضَرَبَه بها .

§ وكَفَحَ عنه كَفْحا : جَبُن .

§ وكفَحَ الشيءَ : كشَفَ غِطاءَه ، ككَشَحه .

§ والأكْفَحُ ، الأسْوَدُ .

## الحاء والكاف والباء

§ الحَبْكُ ، الشّدُّ . واحتَبَكَ بإزاره ، احتَبى به وشَدّه إلى بَدَنه .

§ والحُبْكَةُ ، أن تُرْخىَ من أثْناءِ حُجْزَتِكَ من بين يدَيْكَ لتَحْمِلَ فيهِ الشّىءَ ، ماكانَ .

وقيلَ : هى الحُجزَةُ بِعَيْنها . وتَحبَّكَ ، شَدّ حُجْزَتَه . وتحبّكت المرأةُ نِطاقَها ، شَدّته فى وسَطِها .

والحُبْكَةُ[1] الحبْلُ يُشَدّ به على الوسَط .

والحِباكُ : أن يُجمَعَ خَشَبٌ[2] كالحظِيرَةِ ثُمّ يُشَدّ فى وسَطه بحَبْلٍ يجمعه .

§ والحُبْكَةُ والحِباكُ ، القِدّةُ التى تَضُمّ الرأسَ إلى الغَراضيفِ من القتَبِ والرّحْلِ — وقد تقَدّمتا بالنُّون عن « أبى عُبَيْد » وأراه منه سَهْوًا .

والجمعُ ، حُبَكٌ وحُبُكٌ : فحُبَكٌ جمعُ حُبكَةٍ ، وحُبُكٌ جمعُ حِباكٍ .

§ وحُبُكُ الرّمْلِ ، حُرُوفُه وأسنادُه ، واحدُها حِباكٌ . وكذلك حُبُكُ الماءِ والشّعَرِ الجَعْدِ المُتكَسّر ، قال « زُهَير » يَصِفُ ماء :

مُكَلَّلٌ بِعَميمِ[3] النَّبْتِ تَنْسِجُه
رِيحٌ خَرِيقٌ لضَاحِى مائِه حُبُكُ

§ والحَبِيكَةُ ، كلُّ طَرِيقةٍ من خُصَلِ الشّعرِ ، أو البيضة ، والجمعُ حَبِيكٌ وحبائكُ وحُبُكٌ ، كسفينة وسَفين وسفائنَ وسُفُنٍ .

§ وحُبُكُ السَّماء ، طرائقُها[4] . وقولُه تعالى : « والسّماءِ[5] ذاتِ الحُبُكِ » ، أهلُ اللغةِ يقولُون إنها ذاتُ الطّرائقِ الحسَنَةِ ، وجاء فى التفسيرِ أنها ذاتُ الخَلْقِ الحسنِ . والواحِدُ كالواحِدِ .

§ وفَرَسٌ مَحْبوكُ المتْنِ والعَجُزِ ، فيه استِواءٌ مع ارتفاع ، قال « أبو دُوَاد » يصف فرسا :

مَرِجَ الدّينُ فأعْدَدْتُ لَه
مُشْرِفَ الحارِكِ محْبُوكَ الكَتَدْ

(١) فى ك : المسمى .

(١) فى ف بلا ضبط . والضبط من ك ، ل .

(٢) فى ك : حظر .

٣ فى مختار الشعر الجاهلى * مكلل بأصول النبت * وفى الأساس * بأصول النجم *

(٤) فى ك : طرائقه . (٥) آية ٧ سورة الذاريات .

§ وجادَ ما حبكَهُ ، إذا أجاد نَسْجَه . وحبَكَ الثَّوبَ وغيرَه ، يَحْبِكُه ويَحْبُكُه حَبْكا ، واحتبكَه ، كِلاهما: حَسَّنَ [1] أثَرَ الصَّنْعةِ فيه . وثَوْبٌ حَبيكٌ ، مَحْبُوك ، وكذلك الوتَرُ .

أنشد « ابنُ الأعرابيّ » لأبي العارِمِ :

فهَيَّأْتُ حَشْرا كالشِّهابِ يَسُوقُه
مُمَرٌّ حَبيكٌ عاونَتْه الأشاجِعُ

§ وحبَكَهُ بالسَّيْفِ ، ضربَه على وسَطِه ، وقيلَ : هو إذا قَطَع اللَّحْمَ فوْقَ العَظْمِ . قال « ابن الأعْرابيّ » : حبَكَه بالسيْفِ يَحْبِكُه ويَحبُكُه حَبْكا ، ضرب عنُقَه .

§ وحَبَكَ عُروشَ الكرمِ ، قطَعَها . والحَبَاكُ والحَبَكَةُ جميعا ، الأصْلُ من أصولِ الكرمِ .

§ والحبَكَةُ ، الحبَّةُ من السَّويقِ ، يُقالُ : ما ذُقْنا عِنْده حَبَكَةً ، ويُقالُ : عبَكَةً - وقد تَقَدَّمَ .

### مقلوبه : [ ك ح ب ]

§ الكَحْبُ : الحِصْرِمُ ،واحدته كَحْبَةٌ ، يمانيةٌ . وقدكَحَّبَ [2] الكَرْمُ ، إذا ظَهرَ كَحبُه . وفي حَديثِ الدجَّالِ : « تُقَعْقَلُ الكُرُومُ ثم تُكَحِّبُ [3] » - حكاهُ « الهَرَوِيُّ » في الغَريبَيْنِ - .

§ والكَحْبُ ، البَوْرَقُ ، والواحدُ كالواحدِ .

§ والكَحْبُ بِلُغَتِهم أيضًا : الدُّبُرُ ، وقد كَحبَه ، ضَرَبَ ذلكَ منه .

§ وكَوْحَبٌ ، مَوْضعٌ .

### مقلوبه : [ ك ب ح ]

§ كَبَحَ الدابَّةَ يَكْبَحُها كَبْحا وأكْبَحَها - الأخيرَةُ عن « يَعْقُوبَ » - كلاهما : جذَبَها باللِّجامِ كي تَقِفَ ولا تجْرِي .

§ وكَبَحه بالسَّيفِ كَبْحا ، وهو ضَرْبٌ [1] في اللَّحمِ دونَ العَظْمِ .

## الحاء والكاف والميم

§ الحُكْمُ ،القَضَاءُ . وجَمْعُه أحكامٌ ،لايُكسَّرُ على غير ذلك . وقد حَكَمَ عليه بالأمرِ يحكُمُ حُكْمًا وحُكُومَةً . وحكَمَ بينَهم ، كذلك . والحاكِمُ ، مُنْفِذُ الحكْمِ ، والجمعُ حُكَّامٌ ، وهو الحَكَمُ . وحاكَمَهُ إلى الحكَمِ ، دَعاه . وحَكَّمُوه بينَهُم ، أمَرُوه أن يحْكُمَ في الأمْرِ فاحتَكَمَ ، جازَ فيه حُكْمُه ، جاءَ فيه المُطاوعُ على غَيرِ بابِه ، والقياسُ : فتَحَكَّمَ . وحكَى « الزَّجَّاجُ » : فتحكَّمَ ، فجاءَ به على بابِه .

والاسمُ ،الأُحكُومَةُ والحُكُومَةُ .قال الشَّاعرُ :

ولمثْلُ الذي جَمَعْتَ لرَيْبِ الدَّهْـ
ـرِ يأبَى حُكُومَةَ المُقْتالِ [2]

يعْني : لا تَنْفُذُ حكُومةُ منْ يَحْتَكِمُ عليكَ من الأعداء ، ومَعْناه حكُومَةُ المحْتكم ، فجَعل

(١) في ك : أثر حسن . (٢) محركة ، من (ق) .
(٣) الضبط من ل ، ق ، وجاء في (ف ، ل) بصيغة مالم يسم فاعله ،
(٤) لم يضبط في المحكم ، والاستشهاد يقتضي ضبطه على مضارع (كحب) اللازم .

(١) في ك : من .
(٢) في هامش ف : المقتال خ ، أي نسخة .

المحتكمَ المُقتال ، وهو المُفتعِلُ مِن القول ، حاجةً منهُ إلى القافيةِ ، وقيلَ : هو كلامٌ مُستَعمَلٌ ، يُقالُ : اغتَلْ[١] علَيَّ أي احتَكِمْ .

§ وتَحكيمُ « الحروريَّةِ » قولهُم : لا حُكْمَ إلا لله ، وكأنَّ هذا[٢] البيتَ على السَّلْبِ ، لأنَّهُم يَنْفونَ الحُكم ، قال الشَّاعر :

فكأنِّي مِمَّا أُزَيِّنُ منها
قَعَدِيٌّ يُزَيِّنُ التحكيما

وقيل : إنما بَدْءُ ذلك فى أمرِ « عَلِيٍّ » عليه السَّلامُ و « مُعاويةَ » والحكَمَين ، يعْنى « أبا موسى الأشْعَرِيَّ » و « عَمْرو بنَ العاصِي[٣] » .

§ والحِكْمَةُ ، العَدْلُ والعِلْمُ والحِلْمُ . وقولُهُ تعالى : « يُؤْتِي[٤] الحكْمةَ مَنْ يَشاءُ » فى الحكْمةِ قولان : قيل هى النُّبُوَّةُ ، وقيلَ القُرْآنُ ، وكفى بالقرآن حكْمةً لأن الأُمَّةَ صارت به عُلَماءَ بعد جهْل . وقولُه تعالى : « ولمَّا[٥] جاءَ عيسَى بالبيِّنات قالَ قد جِئْتُكُم بالحِكْمَة » الحكمةُ هاهنا ، الإنجيلُ .

ورجلٌ حَكيمٌ ، عدْلٌ حَليمٌ .

§ وأحْكَمَ الأمرَ ، أتقنَه . وقولُه تعالى : « كِتابٌ أُحْكِمَتْ آياتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ[٦] » جاء فى التفْسير ، أُحْكِمتْ آياتُه بالأمرِ والنَّهيِ والحلال والحرامِ ، ثُمَّ فُصِّلَتْ بالوَعْدِ والوَعيدِ ، والمعنى ـ والله أعلَم ـ أن آياته أُحْكِمتْ وفُصِّلَت بجَميع ما يُحاجُ إليه من الدلالة على التوْحيد وتثبيتِ النُّبُوَّةِ وإقامةِ الشرائعِ ، والدليلُ على ذلك قولُه تعالى : « ما فرَّطْنا[١] فى الكتابِ من شَيْء » وقولُه تعالى : « وتفصيلَ[٢] كلِّ شيء » وقولُه تعالى : « فإذا[٣] أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ » قال « الزَّجَّاج » : معْنى مُحْكَمةٌ ، غيرُ مَنْسوخةٍ .

§ وأحْكَمتْه التجارِب ، على المَثَلِ ، وهو من ذلك .

§ واستعمَل « ثعْلَبٌ » هذا فى فَرْج المرأة فقال : المُكْتَنِفةُ من النِّساء ، المحكمةُ الفَرْجِ ـ وهذا طَريفٌ جداً .

§ واحتَكَمَ الأمرُ واسْتَحْكَمَ : وثُق .

§ وحَكَمَ الشيءَ وأحكَمَهُ ، كلاهما : منعَه من الفَسادِ . وقولُه تعالى : « منهُ[٤] آياتٌ مُحكماتٌ » رُوى عن « ابن عباس » أنَّه قال : المحْكَماتُ الآياتُ التى فى آخر « الأنعام » وهى قولُه تعالى : « قُلْ[٥] تعالَوْا أتْلُ ما حرَّمَ رَبُّكُمْ عليكُمْ » إلى آخر هذه الآيات . وقال قَوْمٌ : معْنى « منه آياتٌ مُحْكَماتٌ » أى أُحْكِمَتْ فى الإبانة ، فإذا سمعها السامعُ لم يحتج إلى تأويلها لبيانها ، نحو ما أنبأ اللهُ به[٦] من أقاصيص الأنبياء ونحوها .

(١) كذا فى ن ، ك ويظهر أن الاستشهاد بها على رواية المغتال فى البيت وفى (ل) : اقتل ، كأنها على رواية المقتال .
(٢) يعنى البيت بعده * فكأنى مما أزين منها * ورواه فى ل : فكأنى وما أزين منها .
(٣) كذا رسمه بالياء فى المحكم .
(٤) من آية ٢٦٩ سورة البقرة .
(٥) من آية ٦٣ سورة الزخرف . (٦) من آية ١ سورة هود .

(١) من آية ٣٨ سورة الأنعام .
(٢) من آية ١١١ سورة يوسف .
(٣) من آية ٢٠ سورة محمد صلى الله عليه وسلم .
(٤) من آية ٧ سورة آل عمران .
(٥) من آية ١٥١ سورة الأنعام .
(٦) من ك .

§ وحَكَمَ عن الأمر، رجَعَ . وأحكَمه هو عنه ، رجَعَه ، قال « جرير » :

أبَنِى حَنيفةَ أحْكِموا سُفهاءَكم
إنّى أخافُ عليكُمُ أن أغْضَبا

أى رُدُّوهم وكُفُّوهم وامْنَعوهُم من التَّعرُّض لى. وحكَم الرَّجُل وحكَّمَهُ وأحْكَمَه منَعه مما يريد .

§ وحَكَمةُ [1] اللِّجام، ما أحاط بِحَنكَى الدَّابَّة ، وفيها العِذَاران ، سُمِّيَتْ بذلكَ لأنّها تَمْنَعهُ من الجرْى الشَّديد ، مُشْتَقّ من ذلك ، وجمْعُه حَكَمٌ . وحَكَمَ الفرَسَ وأحْكَمَه ، جعَلَ للجامه حَكَمةً ، قال « زُهير » :

القائدَ[2] الخيلَ منْكوبا دوابِرُها[3]
قد أُحكِمتْ حَكَمَاتِ القِدَّ والأبَقا

ويُروَى * [4] مَحْكُومةً حَكَماتِ القِدّ * قال « أبو الحسَن » : عدّى أُحْكِمَتْ لأنّ فيه معنى قُلِّدَتْ ، وقُلِّدَتْ متَعدية إلى مَفْعولَين .

§ وحَكَمَةُ الإنسان ، مُقَدَّمُ وجْهِه . ورفَع اللهُ حَكَمتَه ، أى رأسَه وشأنَه .

§ وحَكَمَةُ الضَّائِنَة ، ذَقَنُها .

§ وقد سَمَّوا : حَكَمًا وحُكَيْما وحَكِيما وحَكّاما وحَكمانَ .

## مقلوبه : [ ح م ك ]

الحمَكُ ، الصّغارُ من كُلّ شَىْء ، واحدَتُه حَمَكَةٌ ، وقد غلَبَتْ علَى القَملَة ،واقْتِيست[5] فى الذَّرَّة . وقيل : هى أصْلٌ فى القَملة والذَّرّة وقيلَ : الحَمَكُ ، القمْلُ ما كان .

§ والحمَكُ : رُذالُ النَّاس ، والواحدُ كالواحد ، وأُراهُ على التَّشْبيه بالحمَك من القمْل والنمْل . قال :

* لاتَعْدلينى بِرُذالات الحمَكْ *

§ والحمَكُ : الخروفُ ، والمعرُوفُ الحمَل .

§ والحمَكُ ، فِراخُ القطا والنَّعام ،

§ ويجْمعُ ذلك كُلَّه أن الحمَك الصّغارُ من كُلّ شىْء .

§ وهذا من حمَك هذا ، أى من أصله وطبْعه وقول « الطِّرمّاح » :

وابْن سَبيلٍ قَرَّبْتَه أُصُلا
من فَرْز حَمْكٍ منسوبةٍ قُلُدُه

أرادَ حَمْكا فخفّفَ للضَّرورة .

§ و الحمَكُ ، الأدلاَّءُ الذين يَتَعَسَّفُونَ الفَلاةَ . وحَمِكَ فى الدَّلالة حَمْكا[1] ، مضى .

## مقلوبه : [ ك ح م ]

§ الكَحْمُ ، لُغَةٌ فى الكَحْب وهو الحِصْرِمُ ، واحدَتُه كَحْمَةٌ ـ يمانيةٌ .

## مقلوبه : [ م ح ك ]

§ المحكُ : المُشارّةُ والمُنازَعةُ فى الكلام . والمَحْكُ ، التمادى فى اللَّجاجة عند المُساوَمة والغضب ونحو ذلك . وقد مَحِكَ ومَحَك مَحْكا ومَحَكا فهو ماحِكٌ ومَحِكٌ . وقولُ « غَيْلانَ » :

* كلَّ أغَرَّ مَحِكٍ وغَرّا *

إنما أراد الذى يَلجُّ فى عَدْوِه وسَيْره . وتماحَكَ البيِّعانِ والخصْمانِ ، تَلاجّا . قال « الفرزْدق » :

(١) فى ك : وحنكة .
(٢) ضبطه فى المحكم برفع القائد ؛ وفى «المختار» بالنصب
(٣) مثله فى ت ،وكذلك مختار الشعر الجاهلى والذى فى ل : دوائرها .
(٤) وكذلك فى ت
(٥) فى ك : وأقيست .

(١) ساقطة من ك،وضبطت فى ف بتحريك الميم قلما،والذى فى ل و ق سكونها قلما مع قول ق : كسمع .

يا ابنَ المَراغَةِ ، والهجاء إذا التقتْ
أعناقُه وتماحَكَ الخَصْمانِ

§ و « ابنُ مَحكانَ » التيمِيُّ السعْدِيُّ ، من شُعرائهم .

## مقلوبه : [ ك م ح ]

§ كَمَحَ الدّابّةَ باللجامِ كَمْحا ، جذبه إليه لِيَقِفَ ولا يجْرِى . وأكْمَحَه ، إذا جذَبَ عِنانَه حتى تَنْتَصِبَ رَأسُه ومنه قولُ « ذى الرُّمّةِ » :

تمورُ بضَبْعَيْها وتَرمِى بجوْزِها
حِذارًا من الإيعادِ والرأسُ مُكْمَحُ

ويُروَى : ـ تَموجُ ذِراعاها [1] ـ وعزاه « أبوعُبيد» إلى « ابنِ مُقْبِلٍ » .

§ وقال « يعقُوبُ » : كَمحَه وأكمَحه ، بمعنى .

§ وأُكْمِحَ [2] الرجُلُ ، رفعَ رأسَه من الزَّهْوِ ، كأكْمِخَ ـ عن « اللحيانى » ـ والحاءُ [3] أعلى .

§ وكَمحَ كَمْحا ، تحرّك ، قال « الأعشى » :

وأُغَشّى الأنفَ منْهُ سِمَةً
تَدَعُ الناظِرَ ما فيهِ كَمَحْ

§ وفَمٌ كَوْمَحٌ ، ضاق من كثْرة أسنانه وورَم لثاته .

§ ورَجُلٌ كَوْمَحٌ وكَومَخٌ ، عظيمُ الأليتَيْنِ ، قال :

أشْبَهَهُ فجاءَ رِخْوًا أمْسَحا
ولمْ يجِئْ ذا أليَتَيْنِ كَوْمَحا

§ والكَوْمَحُ ، الفَيْشَلَةُ .

(١) فى ك : ذراعيها .

(٢) لم يضبطه فى ف . وجاء فى ق : المكمح ، كمكرم – بفتح الراء الشامخ ، وقد أكمح ، على ما لم يسم فاعله . وكذلك ضبطه فى (ل) قلما

(٣) بالحاء المهملة فى (ل . ت). وتشبه أن تكون بالخاء المعجمة ( فى ف )

§ والكَوْمَحانِ ، مَوضعٌ ، قال « ابنُ مُقْبِلٍ » يصف السحابَ :

أناخَ برَمْلِ « الكَوْمَحَيْنِ » إناخَةَ الـ
يمانىِّ قِلاصًا حطَّ عنهنَّ أكْوُرا

## الحاء والجيم والشين

§ الجَحْشُ : ولَدُ الحمارِ الوَحْشِىِّ والأهلِىِّ . وقيل : إنما ذلك قبلَ أنْ يَعْظُمَ . والجمعُ جِحاشٌ وجِحَشَةٌ وجِحْشان . والأنثى بالهاء .

§ [ وفى المَثَلِ ] [1] : « الجحْشَ لمّا بَذّكَ الأعْيارُ » أى سبَقَتْكَ الأعْيارُ فعلَيْكَ بالجحش . يُضْرَبُ هذا لمَنْ يَطلب الأمْرَ الكبيرَ فيَفوتُه ، يُقال له : اطلُبْ دون ذلك .

§ وربّما سُمّىَ المُهْرُ جَحْشا ، تَشْبيها بولَدِ الحمارِ .

§ ويقال فى الغَبِينِ [2] الرَّأى المُنْفَرِدِ به : جُحَيْشُ وحْدِهِ ، كما قالُوا : عُيَيرُ وحْدِهِ ، يُشَبِّهُونه فى ذلك بالجحشِ والعَيرِ .

§ والجَحْشُ ، ولَدُ الظبْيَةِ ـ هُذَلِيّةٌ ـ قال : « أبو ذُؤَيْب » يصف ظبية :

بِأسْفَلِ ذاتِ الدَّبْرِ أُفْرِدَ جَحْشُها [3]
فقَدْ وَلِهَتْ يوْمَيْنِ فهِىَ خَلُوجُ

والجَحْشُ أيضا ، الصَّبِىُّ ـ بلُغَتِهِم .

§ والجَحْوَشُ [4] ، الغُلامُ السَّمِينُ ، وقيلَ : هو فَوْقَ الجَفْرِ ، والجَفْرُ [5] فوقَ الفَطِيمِ ، وقال بعْضُهم : هو ابنُ ثلاثِ سِنِينَ ، وقيلَ : ابنُ أربعِ سِنِينَ .

(١) ساقط من ك .

(٢) كذا فى ف ، ك . وفى ل : العيى .

(٣) رواية ديوان الهذليين (١ ٦٠) : أفرد خشفها

(٤) كجرول –(ق) . (٥) ساقطة من ك .

§ واجْحَنْشَشَ الغلامُ، عَظُمَ بطْنُه، وقيل: قارَبَ الاحتلامَ، وقيل: احتلَمَ، وقيل: إذا شُكَّ فيه.

§ وجَحَشَه يَجْحَشُه جَحْشا، خدَشَه، وقيل: هو أنْ يُصيبَه شيءٌ يَتَسَحَّجُ منه كالخَدْشِ أوْ أكثرَ[١] منه.

§ وجَحَشَ عن القوْمِ، تَنَحَّى، ومنه قولُ «النُّعْمانِ بن بَشيرٍ»: فبَيْنا أنا أسيرُ في بلاد عُذْرَةَ، إذا بَبَيْتٍ حَرِيدٍ جاحِشٍ عن الحيِّ.

§ والجَحيشُ، المُتَنَحِّي عن النَّاسِ، قالَ:

* كمْ ساقَ مِنْ دارِ امرِئٍ جَحيشِ *

«وقال الأعشى»:

إذا نزَلَ الحيُّ حَلَّ الجَحيشُ

شَقيًّا[٢] مُبينا، غَوِيًّا غَيُورا

يقولُ: هو يغارُ فيَتَنَحَّى بحُرْمَتِه عن الحِلالِ، من رواه الجحيشُ رفعَه بـ«حَلَّ» وقد يجوز أن يكونَ خبرَ مبتدأٍ مضمَرٍ من باب: مَرَرْتُ به المِسكينُ. أي هو المِسكينُ، أو المسكينُ هو؛ ومن رواه الجحيشَ نَصبَه على الظرْفِ، كأنه قال: ناحيةً مُنْفَرِدَةً، أوْ جعَلَه حالاً على زيادةِ اللّامِ، من بابِ: جاءوا الجَمَّاءَ الغَفيرَ، أوْ جعَلَ اللّامَ زائدَةً البتَّةَ، دُخُولُها كسُقُوطِها، كما أنشَدَه «الأصمعيُّ» من قوْلِه:

* ولقد نَهَيْتُكَ عَنْ بَناتِ الأوبرِ *

أرادَ بنات أوْبَرَ، فزاد اللّامَ زيادَةً ساذَجَةً[٣].

§ وقال «أبو حَنيفَةَ»: الجحيشُ: الفَريدُ الذي لا يَزْحَمُهُ في داره مُزاحِمٌ.

(١) في ل: أكبر.
(٢) في ل، ت: * حريد المحل غويا غيورا *
(٣) في ك: ساجدة.

§ والجِحاشُ والمجاحَشَةُ، المُزاوَلَةُ في الأمْرِ. وجاحَشَ القوْمَ جِحاشا، زَحَمَهُمْ. وجاحَشَ عن نَفْسه وغيرِها جِحاشا، دافعَ.

§ والجِحاشُ أيضًا، القتالُ.

§ والجَحْشَةُ، حَلَقَةٌ من صُوفٍ يَجْعَلُها الرجُلُ في ذِراعه ويَغزِلُها.

§ وقد سموا: جَحْشا ومُجاحِشا وجُحَيْشا. وبنُو جِحاشٍ بَطْنٌ منهم «الشَّمَّاخُ بنُ ضِرارٍ».

## مقلوبه [ش ح ج]

§ الشَّحيجُ والشُّحاجُ: صَوْتُ البغْلِ والحمارِ والغُرابِ إذا أسَنَّ؛ وربما استُعيرَ للإنْسانِ، شَحَجَ يَشْحِجُ ويَشْحَجُ شَحيجا وشُحاجا. وشَحِجانا وتَشْحاجا، وتَشَحَّجَ واستَشْحَجَ؛ قال «ذو الرُّمَّةِ»:

ومُسْتَشْحِجاتٍ للفراقِ كأنها

مثاكيلُ من صُيَّابَةِ النوبِ نُوَّحُ[١]

وأرَى «ثَعْلَبا» قد حكى: شَحِجَ بالكَسْرِ، ولستُ منه على ثِقَةٍ.

§ وقيل: شَحيجُ الغُرابِ، تَرجيعُ صَوْتِه؛ فإذا مَدَّ رأسَهُ قيل: نَعَبَ. وغُرابٌ شَحَّاجٌ، كثيرُ الشَّحيجِ،[٢] وكذلك سائرُ الأنْواعِ التي ذكَرْنا. وقولُ «الراعي»:

با طَيبَها لَيْلَةً حتى تَخَوَّنَها

داعٍ دعَا في فُرُوعِ الصُّبْحِ شَحَّاجِ

إنما أراد: شَحاجِيَ؛ وليسَ بمنْسُوبٍ إنما هو

(١) في ف رواية أخرى:
* مثاكيل من صيابة النوح ندب *

(٢) في ف، ك: الشحج، ولم يرد في المادة بين المصادر، لا في المحكم، ولا في القاموس واللسان والصحاح فأثبتنا ما في ل وهو الشحيج

كأحْمَرَ وأحْمَرِىّ ، وإنما أراد المؤذِّنَ فاستعاره ؛ ومنه [1] قول الآخر :

* والدهْرُ بالإنسانِ دوَّارِىُّ *

أى دوَّار .

§ وبناتُ شَحَّاجٍ وشُحاجٍ [2] : البغالُ .

§ والمِشْحَجُ [3] والشَّحَّاجُ ، الحمارُ [4] الوحشىُّ ـ صفة غالبة .

§ وفى العربِ بطنان ينسبان إلى شَحَّاج ، كلاهما من الأزْد ، لهم بقيَّةٌ فيها .

## الحاء والجيم والضاد

§ حضَجَ النارَ حَضْجا : أوقدها .

§ وحضَجَ به يحْضِجُ [(٥)] حَضْجا ، صرَعَه .

§ وحضَجَ البعيرُ حِملَهُ وبحمله حضْجا ، طرحَه .

§ وحضَجَ به الأرضَ حَضْجا ، ضربَها به . وانحضَجَ ، ضربَ بنفسه الأرضَ . وحضَجه ، أدخلَ عليه ما يكادُ يَنْشقُّ منه ويلزَقُ لَهُ بالأرْضِ . وانْحَضَجَ ، انقد من الغيظ فلزق بالأرْضِ . وكلُّ ما لزقَ بالأرضِ حِضْجٌ . والحِضْجُ ، الطِّينُ اللَّازقُ بأسفلِ الحوْضِ . وقيل : الحِضْجُ والحَضْجُ [6] ، الماءُ القليلُ ، والطِّينُ يبْقَى فى أسفلِ الحوْضِ ، وقيل : الماءُ الذى فيه

(١) فى ك : ومثله .

(٢) الذى فى ل : بنات شاحج وبنات شحاج . وفى ق : بنات شحاج ككتان . ومثله فى ت ، ص . وليس فيها شحاج التى هنا .

(٣) فى ف : المشحج « بضم الميم وكسر الحاء المضعفة » وما هنا من ق — ضبطه كمنبر — ومثله فى ل ، ص قلما .

(٤) فى ف ، ك : الحمام الوحشى ، ولا تظهر صحته . وما هنا من ل ، ق .

(٥) فى ل بضم الضاد . وفى ف بكسرها . وهى أقرب إلى الفتح فى ك ، ولم تضبط فى ت . ولم يأت المضارع فى ق ، ص .

(٦) ليست فى ك .

الطِّينُ فهوَ يتَلَزَّجُ ويَمْتَدُّ ، وقيل : هو الماءُ الكَدِر . وحِضْجٌ حاضِجٌ ، بالغوا به [1] كشعْرٍ شاعرٍ ، قال الشَّاعرُ [2] :

فأسأرَتْ فى الحوْضِ حِضْجا حاضِجا
قد عادَ من أنْفاسِها رَجارِجا

والحِضْجُ ، الحوْضُ نفسُهُ .

§ والفتحُ فى كلِّ ذلك لغةٌ . والجمْعُ من كلِّ ذلك أحْضَاجٌ ، قال « رُؤْبة » :

منْ ذى عُبابٍ مائلِ الأحْضَاجِ
يُرْبى على تَعاقُمِ الهَجهاجِ

التَّعاقُمُ الوِرْد مَرةً بعد مَرةٍ كالتَّعاقُبِ ، على البَدَلِ .

§ ورجُلٌ حِضْجٌ ، خَسيس [3] والجمعُ أحْضَاجٌ .

§ والحِضَاجُ ، الزِّقُّ الضخْمُ المُسْنَدُ ، قال « سَلامَةُ بنُ جَنْدَل » :

لنَا خِباءٌ وراوُوقٌ ومُسْمِعَةٌ
لدى حِضَاجٍ بجوْنِ القارِ [4] مَرْبُوبُ [(٥)]

§ وانحضَجَ الرجُلُ ، اتَّسعَ بَطْنُه ، وهو منْه .

§ والمِحْضَجَةُ والمِحْضَاجُ ، خَشَبَةٌ صغيرةٌ تضربُ بها المرْأةُ الثَّوْبَ إذا غسلَتْه .

مقلوبه : [ ج ح ض ]

§ جِحِضْ ، زَجْرٌ للكبْشِ .

## الحاء والجيم والسين

§ سَحَجَه الحائطُ يَسْحَجُه سحْجا ، وسحجَه ، خدَشَه . قال « رؤْبَةُ » :

(١) فى ف : فيه .

(٢) هميان بن قحافة (من الصحاح)

(٣) كذا فى ف ، ك . وفى ل ، ت : خميس .

(٤) فى ل : النار .

(٥) ضبطه فى ل ، بجر مربوب

*جأْبا ترى بِليتِه مُسَحَّجا*

أى تَسْحيجا . قال « أبو حاتم » : قرأتُ على « الأصمعىّ » فى جيميّة « العجّاج » :

*جأبا ترى بليتِه مُسَحَّجا*

فقال : تَليلَه . فقلت : بِليتِه . فقال : هذا لا يكونُ . قلتُ : أخبرنى به من سمعه من فَلْق فى « رُؤْبةَ » أعنى « أبا[1] زيدٍ الأنصاريّ » . قال هذا لا يكونُ ، فقلتُ : جَعله مَصْدرًا ، أى تَسْحيجا . فقال : هذا لا يكونُ . قلتُ : فقد قال « جَرير » :[2]

ألمْ تعلمْ مُسَرَّحِىَ[3] القَوافى
فلا عِيًّا بهن ولا اجتلابا

أى تَسريحى ، فكأنه أرادَ أن يدفعه ؛ قلتُ له : فقد قال اللهُ تعالى: «ومَزّقناهم كلَّ ممزق[4]» فأمسك .

§ وسحج الشىءُ الشىءَ[5] سحجا فهو مَسحوجٌ وسحيجٌ : حاكّه فقشره . قال « أبو ذؤيب » :

فجاءَ بها بعدَ الكَلال كأنّه
من الأيْنِ مِحْراسٌ[6] أقذُّ سحيجُ

وبعير سَحّاج ، يسحج الأرض بخفّه ، أى يقشرها فلا يلبث أن يَحفى . وناقةٌ مسحاجٌ كذلك . وزمن مسحاجٌ وسَحّاج ، يقشر كل شىء ، قال « أبو عارم[1] الكلابى » فى صفة نخلٍ :

*ما ضرّها مَسُّ زمانٍ سَحّاجِ*

وسحج العودَ بالمبرد يسحَجه سَحجا ، قشره . وسحجت الريحُ الأرضَ كذلك .

§ والسَّحْج : داءٌ فى البَطن قاشرٌ ، منه .

§ وسحج شعرَه بالمشط سَحْجا : سرّحه تسريحا ليِّنا على فَروةِ الرأس .

§ وسحجه يَسحَجُه سَحْجا وهو سحيج ؛ وسحّجه : عضّه فأثّر فيه ، وقد غلب على حُمُر الوحش . والمسحَج والمِسحاجُ منها : العضّاضُ ، والمساحجُ آثارُ تكادُم الحمُر عليها .

§ والسحْجُ من جرْىِ الدوابِ ، دون الشديد[2] .

§ وسحج الأَيمانَ يسحَجها ، تابع بينها . ورجل سَحّاج ، وكذلك الحالِفُ ، أنشد « ابنُ الأعرابى » :

لا تنكحنَّ نحضا بَجباجا
فدما[3] إذا صِيحَ به أفاجا
وإن رأيتَ قُمُصًا وساجا
ولِمّةً وحالِفا سَحّاجا

§ وسيحوجُ : اسمٌ .

**مقلوبه : [ ج ح س ]**

§ جحس جِلدَه يَجحَسُه قشره - والشينُ أعرفُ .

§ وجاحسه جِحاسا زاحمه ؛ كجاحشه - حكاه « يعقوبُ » فى البدلِ : قال : والجِحاسُ[4] أيضا القتالُ . وأنشدَ :

(١) فى ك : أبى .
(٢) آخر صفحة ٢٣٤ من نسخة ف ؛ والكلام بعده غير متصل بما بعده . وتبين من (ك) أن فى (ف) هنا سقطا قدره نحو أربع صفحات من قطع صفحاتها ، وهى قدر لوحة منك . وقد أثبتناه منها ، وهو يبدأ من بيت جرير : « ألم تعلم » وينتهى فى مادة « ح ج ز » عند قوله : يوم السباسب ص ٤٣ . وسنشير إليه .
(٣) فى ل : بمسرحى . ورواية المحكم كرواية الديوان .
(٤) من آية : ١٩ سورة : سبأ .
(٥) فى ل : وسحج الشىء بالشىء . والفعل يتعدى بنفسه وبالياء .
(٦) فى ل ، ت : مخراش ، وكانت فى الأصل بديوان الهذليين : مخراش ( ١ : ٥٧ ط دار الكتب ) وصححت بالهامش ( محراس ) نقلا عن النسخة الأوربية ، وديوان أبى ذؤيب المخطوط .

(١) فى ل : أبو عامر .
(٢) مثله فى ق . والذى فى ل : الشد . (٣) فى ك : قدمانا .
(٤) فى ك : الجحاش ، بالشين المعجمة .

إذا كَعْكَعَ القِرْنُ عن قِرْنِه
أبى لك عزُّكَ إلا شِمَاسَا
وإلا جلاداً بذِى رونقٍ
وإلاَّ نِزالاً وإلا جِحاسا

وأنشد لرجل من بنى فَزَارة :

إن عاشَ قاسَى لكَ ما أُقاسى
من ضربِىَ الهاماتِ واحتباسى
والصفع فى يومِ الوغى الجِحاسِ

## مقلوبه : [ س ج ح ]

§ السجَحُ ، لينُ الخدِّ . وخدٌّ أسجَحُ ، سهلٌ طويلٌ قليلُ اللحْمِ واسعٌ [1] . وقدسَجِحَ سَجَحا وسَجاحةً .

§ وخُلقٌ سجيحٌ ، لينٌ سهْلٌ .

ومشىٌ سجيح وسُجُحٌ ، لينٌ سهل ، وكذلك المِشيةُ ـ بغير هاءٍ ، قال « حسَّان » :

ذروا التَّخاجؤُ [2] وامشوا مِشية سُجُحا
إنَّ الرجالَ ذوو عَصْبٍ وتذكيرِ

§ وسُجُح الطريق وسُجْحُه [3] ، محجَّتُه ، لسهولتها .

§ وبنَوا بيوتهم على سُجُح واحدٍ وسَجِيحةٍ [4] واحدة ، أى قدْرٍ واحد .

§ والسجيحةُ والسَّجْحَة والمسجوحُ ، الخلقُ وأنشد :

*هُنَّا وهنَّا وعلى المسجوحِ*

(١) فى ك : واحد ، وما هنا من (ل) مع الاستئناس بمافى (ق)
(٢) التخاجؤ : التباطؤ ( ق ) .
(٣) بفتح الجيم فى ك : وما هنا من ل ، ق .
(٤) مثله فى ص ، س . والذى فى ل : سجحة .

قال « أبو الحسن » : هو كالميسور والمعسورِ وإنْ لم يكن له فعل ، أى أنه من المصادر التى جاءت على مثالِ مفعول [1] .

والأسجَحُ من الرجال ، الحسنُ المعتدلُ . والسجحاءُ من الإبل ، التامَّةُ طولاً وعِظَما .

§ والإسجاحُ ، حسنُ العفوِ .

§ ومِسجَح ، اسمُ رجلٍ . وسَجاحِ ، اسمُ المرأة المتنبئة ، قال :

عَصَتْ « سجاح » شَبَثا [2] وقَيسا
ولقيت من النكاح وَيْسا
قد حِيس هذا الدينُ عندى حَيْسا

# الحاء والجيم والزاى

§ الحجْزُ : الفصلُ بين الشيئين ، حجز بينهما يحجزُ [3] حَجْزًا وحِجازة فاحتجز . واسمُ ما فَصَل بينهما : الحاجزُ .

§ والحجازُ ، البلدُ المعروفُ ـ منه ، لأنه فَصَل بين الغَوْر والشام ، وقيل لأنه حجَز بين نجدٍ والسراة ، وقيل لأنه حجز بين تهامة ونجدٍ .

§ وأحجَز القومُ واحتجزوا وانحجزوا : أتوا الحجازَ .

§ وتحاجزوا وانحجزوا واحتجزوا : تزايلوا .

§ وحجزَه عن الأمر يحجزه [3] حجازة وحِجِّيزى ، صَرَفه . وحَجازَيْك كحنانَيْك ، أى احجز بينهم حجزًا بعد حجز ، كأنه يقول : لا ينقطع ذلك ، وليكُ بعضُه موصولا ببعض .

(١) فى ك : مسجوح .
(٢) فى ك : نبثا .
(٣) بضم الجيم وكسرها ( ق ) .

§ وحُجْزَةُ [١] الإزارِ ، حُبْنَتُه . وحُجزَةُ السراويلِ موضعُ التِكّةِ . وقيل حُجزة الإنسان معقِد السراويل والإزار. والحجزةُ مَرْكَبُ مُؤخَّرِ الصِّفاقِ فى الحَقْوَيين . واحتجز بإزاره ، شدَّه على وسطِه ـ من ذلك .

§ وتحاجز القومُ ، أخذ بعضُهم بحُجز بعض . وقولُ « النابغة » يمدح غسّانَ :

رِقاقُ النعالِ طيبٌ حُجُزاتهم

يُحَيَّوْنَ بالريحانِ يومَ السباسبِ [٢]

قال « أبُو عُبَيْد » : أراد بالحجزاتِ الفُروجَ وأراد أنها عَفيفَةٌ . والحُجزُ : العَفيفُ الطّاهرُ .

§ ورجُلٌ شَديدُ الحُجْزَةِ ، صَبُورٌ على الشِّدَّةِ والجَهْدِ .

§ وحِجْزُ [٣] الرجُلِ ، أصلُهُ ومَنْبِتُه . وحُجْزُه أيضًا : فَصْلُ ما بَيْنَ فَخذيه من عشيرته . قال :

«فامْدَحْ كريمَ المُنْتَمَى والحِجْزِ»

§ والحِجْزُ : النّاحيةُ .

§ والحِجازُ : حَبْلٌ يُلْقَى للبَعيرِ من قِبَلِ رِجْلَيْهِ ثمَّ يُناخُ عليهِ ثُم يُشَدُّ به رُسْغا رِجْلَيْهِ إلى حَقْوَيه وعَجُزِه [٤]. حجَزَه يَحْجِزُه حجزا . قال « ذُو الرُّمَّة » :

حتى إذا كَرَّ مَحْجُوزًا بِنافِذَةٍ

وفائِضًا [١] ، وكِلا رَوْقَيْهِ مُختضِبُ

قال « أبو حنيفة » : الحِجازُ حَبْلٌ يُشَدُّ به العِكْمُ .

§ وحاجِزٌ ، اسم .

## مقلوبه : [ ج ز ح ]

§ جزَح له جزْحا : أعطاهُ عطاء جزيلا . وقيل : هو أن يُعْطِيَ ولا يُشاوِرَ أحَدًا ، كالرجُلِ يكونُ له شَريكٌ فيغيبُ عنه فيُعطى من مالِه ولا يَنْتَظِر . وجزَحَ [٢] لى من مالِه يَجْزَحُ جزْحا ، أعْطانى منه شَيْئا . قال الشاعرُ [٣] :

وإنّى إذا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرِفْدِه

لَمُخْتَبِطٌ من تالِدِ المالِ جازِحُ

§ وجزَحَ الشَّجَرَةَ ، ضَرَبَها ليَحُتَّ ورَقَها .

§ وجِزِحْ [٤] : زَجْرٌ للعَنْزِ المتَصَعِّبَةِ عند الحَلْبِ ، مَعْناهُ : قِرِّى .

# الحاء والجيم والطاء

§ جِحِطْ [(٥)] : زجْرٌ للغَنَم ، كَجِحِضْ .

## مقلوبه : [ ج ط ح ]

§ تقولُ العرَبُ للغَنَم إذا استعْصَتْ عند الحلْب : جِطِحْ ، أى : قِرِّى ، فتَقِرُّ ، بلا اشْتِقاقٍ

---

(١) لم تضبط الحاء فى ف . وقال فى ق : بالضم .

(٢) هنا آخر السقط من ف .

(٣) فى ف بفتح الحاء ، وفى ك بلا ضبط ، وقال فى ق : الحجز بالكسر ويضم : الأصل والعشيرة .

(٤) فى ك : وبعجزه .

(١) رواه فى ك ، ت : فهن من بين محجوز بنافذة * وقائظ .

(٢) ليست فى ك .

(٣) فى ل : تميم بن مقبل .

(٤) فى ف ، ك ، بسكون الزاى ، وفى ل بكسرها .

(٥) فى ف ، ك بسكون الحاء .

فِعْل . وقال « كُرَاعُ » : جِطِّحْ بشدّ الطّاءِ وسكُونِ الحاءِ بعدَها، زَجْرٌ للجَدْيِ والحمَل . وقال بعضهم : جِدِحْ ، فكأن الدّالَ دخلت على الطّاءِ ، أو الطّاءِ على الدّالِ .

## الحاء والجيم والدال

§ الحِدْجُ : الحِمْلُ .

§ والحِدْجُ من مَراكِب النّساءِ يُشْبِهُ المِحَفَّةَ ، والجَمْعُ أحْداجٌ وحُدُوجٌ . وحَكَى « الفارِسِيُّ » : حُدُجٌ ، وأنْشَدَ عن « ثَعْلَب » :

* قُمْنا فآنَسْنا الحمُولَ والحُدُجْ *

ونَظِيرُه سِتْرٌ وسُتُرٌ . أنشد أيضا :

والمسجدانِ وبيتٌ نحن عامِرُه
لنا ، وزمزمُ والأحواضُ والسُّتُرُ

§ والحُدُوجُ ، الإبِلُ برِحالها ، قال :

عَيْنا « ابن دَارَةَ » خيرٌ منكما نظرا
إذِ الحدوجُ بأعلى « عاقل » زُمَرُ

والحِداجَةُ ، كالحِدْج . وحدَجَ البعيرَ والنّاقَةَ يَحْدِجُهما حَدْجا وحِداجا ، وأحدَجهما : شَدَّ علَيْهما الحِدْجَ ووسَقَه[1] ؛ وقولُه أنشده « ابنُ الأعرابىّ » :

تُلَهِّى المرْءَ بالحَدَثانِ لهْوًا
وتَحْدِجُه كما حُدِجَ المُطِيق

هو مَثَلٌ ، أى : تَغْلِبُه بِدَلِّها وحديثها حتى يكونَ من غلَبَتِها له كالمحْدُوج المركوب الذَّلول من الجِمال .

(١) فى ف ، ك : «وسعه» بالعين المهملة . وماهنا من ل، ص وهو الأشبه .

§ والمِحْدَجُ ، مِيسَمٌ من مَوَاسِمِ[1] الإبِل . وحَدَجَه ، وسَمَه بالمِحْدَج .

§ وحدَجَ الفَرَسُ يَحْدِجُ حُدُوجا ، نظَرَ إلى شَخْص أو سمِعَ صَوْتا فأقام أذُنَيْه نحْوَه مع عَيْنَيْه .

§ وحَدَجَه بِبَصَره يَحْدِجُهُ حَدْجا وحُدُوجا وحَدَّجَه : نَظَرَ إليه نَظَرًا يَرْتابُ به الآخَرُ ويَسْتَنْكِرُه . وقيل : هو شِدَّةُ النَّظَرِ وحِدَّتُه . وقيل : حَدَجه بِبَصَره وحَدَجَ إليْه ، رَماهُ به .

وحدجه بسهم يحدِجُهُ حَدْجا ، كذلك .

§ وحَدَجَه بِذَنْبِ غَيْرِه يَحْدِجُه حَدْجا ، حَمَله علَيْه ورماه به .

§ والحُدْجُ والحَدَجُ ، البِطِّيخُ والحَنْظَل ما دَامَ صِغارًا خُضْرًا قبل أنْ يَصْفَرَّ . وقيل : هو من الحَنْظَل ما اشْتَدَّ وصَلُبَ من[2] قبل أن يصْفَرَّ . قال الراجزُ :

فَياشِلٌ كالحَدَجِ المُنْدالِ
بَدَوْنَ من مُدَرَّعِى أسمالِ

واحِدَتُه حَدَجَةٌ . وقد أحدَجَت الشَّجَرَةُ .

§ والحَدَجُ حَسَكُ العُطْب[3] ما دَامَ رَطْبا .

§ ومحدُوجٌ وحُدَيجٌ وحَدّاجٌ ، أسماءٌ .

### مقلوبه : [ ج ح د ]

§ الجَحْدُ . نَقيضُ الإقْرار . جَحَدَه يَجْحَدُه جَحْدًا وجُحُودًا ، وجَحَدَهُ إيّاه .

(١) فى ل : ميِاسم ، وفى ق : مواسم ومياسم
(٢) ليست فى ك .
(٣) كذا بالعين فى ف ، ك . وفى ل : القطب ، بالقاف المعجمة .

وقولُه تعالى: « وجَحَدُوا بها[1] » عَدّاهُ بالباءِ لأنَّهُ في معنى كَفَروا . وكذلك قولُهُ تعالى : « وما كانُوا بآياتِنا يَجْحَدُونَ[2] » أي بكُفْرِهِم بآياتِنا .

والجَحْدُ والجُحْدُ والجَحَدُ : قلّةُ الخيرِ . وقد جَحِدَ جَحَدًا فهوجَحِدٌ وجَحْدٌ، وأجْحَدَ[3] .

§ وأرضٌ جَحْدَةٌ : يابِسَةٌ لاخيرَ فيها ، وقد جَحِدَتْ . وجَحِدَ النَّباتُ ، قَلَّ ونَكِدَ .

§ والجحْدُ ، القِلَّةُ من كُلِّ شَيْءٍ ، وقدجَحِدَ . ورجُلٌ جَحِدٌ وجَحَدٌ[4] ، كقولهم نَكِدٌ ونَكَدٌ .

§ ونَكْدًا له وجَحْدًا ، ونُكْدًا له وجُحْدًا ، ونَكَدًا وجَحَدًا : دُعاءٌ عليه .

§ والجُحادِيُّ ، الضَّخْمُ[5] ـ حَكاهُ يَعْقُوبُ ؛ قال : والخاءُ لُغةٌ .

مقلوبه : [ د ح ج ]

§ دَحَجَهُ يدْحَجُه دَحْجا ، عَرَكَه كعَرْكِ الأديمِ ـ يمانِيَةٌ ـ والذّالُ لُغَةٌ ، وهي أعْلَى .

مقلوبه : [ ج د ح ]

§ المِجْدَحُ ، خَشَبَةٌ في رأسِها خَشَبتانِ مُعْتَرِضَتانِ . والجَدْحُ والتَّجْديحُ ، الخوْضُ بالمجدَحِ ، يكونُ[6] ذلك في السَّويقِ ونحْوِه ، وكُلُّ ما خُلِطَ فقد جُدِحَ .

§ وجَدَحَ السَّويقَ وغَيْرَه ، شَرِبه بالمجدَحِ ؛ واسْتَعارَه بَعضُهُم للشَّرّ فقال :

أَلَمْ تَعْلَمِي يا «عِصْمَ» كيفَ حَفيظَتِي
إذا الشَّرُّ خاضَتْ جانِبَيْهِ المَجادِحُ

وقولُ « أبي ذُؤَيْب » :

فنحالها بِمُذَلَّقَيْنِ[1] كأنّما
بهما من النَّضْحِ المجدَّحِ أيدَعُ .

عَنَى بالمجدَّحِ الدَّمَ المحَرَّكَ ؛ يقول : لما نَطَحها حرَّكَ قَرْنَيهِ في أجوافِها . والمجْدُوحُ دَمٌ كان يُخْلَطُ بغَيْرِه فيُؤْكَلُ في الجدْبِ .

§ والمِجْدَاحُ[2] ، تَرَدُّدُ رِيقِ الماءِ في السَّحاب .

§ والمِجْدَحُ والمُجْدَحُ ، نَجْمٌ تَزْعُمُ العَرَبُ أنّها كانتْ تُمْطَرُ به ؛ قيل : هو الدبَرانُ ، قال :

وأَطْعَنُ[3] بالقَوْمِ شَطْرَ المُلو
كِ حتّى إذا خَفَقَ المِجْدَحُ

وفي حديث « عُمَرَ » رضي الله عنه : « لقد استَسْقَيْتُ بمجاديحِ السَّماءِ » ؛ قال أبو عبيد : هو جمع مِجْدَح . قال « أبو الحسَن » : لاوَجْهَ له إلا أن يكونَ من باب ( طوابيقَ ) في الشذُوذِ ، أو يكونَ جمعَ مِجْدَاحٍ[4] . وقيل:

---

(١) من آية : ١٤ سورة النمل (٢) من آية ٥١ سورة الأعراف .

(٣) في ف ، ك : وأجحد ، بفتح الدال ، على صيغة الفعل . ومثله في الصحاح وفي ق ، ل : بضم الدال على صيغة الوصف .

(٤) كذا في ف ، ك بفتح الحاء ، قلما . وفي ل ، ق بسكونها ، قلما كذلك . أما (نكد) ففيها في (ق) الكسر والفتح والسكون .

(٥) في ك : الضم . (٦) في ك : ويكون .

(١) كذا في ف ، ت وديوان الهذليين (١/ ٣ ) وجاء في ل : بمدلقين بالدال المهملة — وفي ك ، في هذا الموضع بالذال المعجمة ثم تكرر بها هذا الشاهد فيما يلي من المادة بالدال المهملة .

(٢) لم يذكر المجداح على مفعال في ل ، وإنما ذكر المجدح كمنبر ، وهو ما في ق ، ت — وبعده فيه : المجداح ساحل البحر — وانظر هامش رقم ٤ هنا .

(٣) في ف « أطعن » بفتح العين وضمها معا — وفي ك بفتحها فقط ، وفي ل بضمها فقط ، قلما ونقل بعده ما نصه : ورواه أبو عمرو وأطعن بفتح العين ، وقال أبو أسامة : أطعن بالرمح بالضم ، لا غير ، وطعن بالقول ، بالضم والفتح .

(٤) نقل في ت : قال ابن الأثير ، الياء — في مجاديح زائدة — للإشباع ، والقياس أن يكون واحدها مجداحا ، فأما مجدح فجمعه مجادح .

المِجْدَحُ ، نَجْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ الدَّبَرَانِ والثُّرَيَّا ، حكاه « ابنُ الأعرابيّ » وأنشدَ :

باتَتْ وظَلَّتْ بأُوامٍ بَرْحِ
يَلْفَحُها المِجْدَحُ أيَّ لَفْحِ
لها زِمِجْرٌ فَوْقَها ذُو سَطْحِ

زِمِجْرٌ ، صَوْتٌ ، كذا حَكاهُ بكَسْرِ الزَّاي ، وقال : « ثَعْلَبٌ » : أرادَ زَمْجَرٌ ، فسَكَّنَ ؛ فعَلى هذا يَنْبغي أن يكونَ ( زَمْجَرٌ ) إلا أنْ الرَّاجِزَ لمَّا احتاجَ إلى تَغْيِيرِ هذا البِناءِ ، غَيَّرَه إلى بِناءٍ مَعْرُوفٍ وهو فِعَلٌّ ، كسِبَطْرٍ وقِمَطْرٍ ، وتَرَكَ فَعَلاً بِفَتْحِ الفاءِ لأنَّهُ بِناءٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، لَيْسَ في الكَلامِ مِثْلُ قَمَطْرٍ بِفَتْحِ القافِ .

وجَدَّحَ الشَّيْءَ : لَطَّخَه[1] ، قال « أبُو ذُؤَيْبٍ » :

فنَحا لها بِمُذَلَّقَيْنِ كأنَّما
بِهِما من النَّضْحِ المجدَّحِ أيدَعُ

أرادَ المجدَّحَ به .

§ والمِجْداحُ ، ساحِلُ البَحْرِ ـ عن « الهَجَرِيّ » وزَعَمَ أنَّها لُغَةُ حَضْرَمَوْتَ وشِقِّهِمْ .

## الحاء والجيم والظاء

§ الجُحاظُ : خُرُوجُ مُقْلَةِ العَيْنِ وظُهُورها جَحَظَتْ تَجْحَظُ جُحُوظا .

§ وجَحَظَ إليْهِ عَمَلَهُ : نظَرَ في عمَلِه فرأى سُوءَ ما صَنَعَ .

§ والجِحاظانِ ، حَدَقَتا العَيْنَيْنِ إذا كانَتا خارِجَتَيْنِ .

§ وجِحاظُ العَيْنِ ، مَحْجِرُها في بعضِ اللُّغاتِ .

## الحاء والجيم والذال

§ الذَّحْجُ ، كالسَّحْجِ سَوَاءٌ . وقد ذَحَجَه . وذَحَجَتْه الرِّيحُ ، جَرَّته من مَوْضِعٍ إلى موضعٍ .

§ وذحَجَه ذَحْجا ، عَرَكَه ، والدَّالُ لُغَةٌ ، وقد تَقَدَّمَ .

§ وذَحَجَت المرأةُ بوَلَدِها ، رَمَتْ به عِنْد الوِلادَةِ .

§ وأذْحَجَت المرأةُ على ولَدِها ، أقامَتْ .

§ و « مَذْحِجٌ » ، « مالكٌ وطَيِّءٌ » سُمِّيا بذلك لأنَّ أُمَّهما « مُدلَّةُ بِنتُ مَنْجشانَ[1] الحِمْيَرِيُّ » لمَّا هَلَكَ بَعْلُها « أُدَدٌ » أذْحَجَتْ على ابنَيها « طَيِّءٍ وما لكٍ » هذين ، فلم تَزَوَّجْ بعد « أدَدٍ » .

§ ومَذْحِجٌ ، اسمُ أكَمَةٍ ، وقيل : بها سُمِّيَت أُمُّ مالكٍ وطَيِّءٍ « مَذْحِجَ » ثم صارَ اسمًا للقبيلة ، والأوَّلُ أعْرَفُ .

## الحاء والجيم والثاء[2]

§ ثَحَجَه برِجْلِه ثَحْجا ، ضَرَبَه ـ مَهْرِيَّةٌ مَرْغُوبٌ عنها .

## الحاء والجيم والراء

§ الحجَرُ : الصَّخْرَةُ ، والجمْعُ أحجارٌ وأحْجُرٌ ـ في القليل ـ قال « ابن هَرْمَةَ » :

---

(١) كذا في ف ، ك ، ق : ولم يرد إلا بمعنى الخلط في ل ، س و بهامش ق ما نصه : قوله لطخه ، هكذا في النسخ والصواب خلطه كما في اللسان وغيره من الأمهات ، وعبارة اللسان . والتجديح : الخوض بالمجدح ، يكون ذلك في السويق ونحوه وكل ما خلط فقد جدح ، وجدح الشيء إذا خلطه » اهـ شارح .

(١) في ف بفتح الجيم ، وفي ك بلا ضبط ، والذي في ق ، ل بكسر الجيم .

(٢) في ك : والذال .

والحِجْرُ والبَيْتُ والأستارُ حيزَ لكُمْ
ومَنْحَرُ البُدْنِ عندَ الأحْجُرِ السُّودِ

والكثير، حِجارٌ وحِجارَةٌ، قال:

كأنها من حِجارِ الغِيلِ أَلْبَسَها
مضارِبُ الماءِ لوْنَ الطُّحلبِ اللَّزِب [1]

وفى التنزيل: «وقودُها النَّاسُ والحجارةُ [2]» قيل: هى حِجارَةُ الكِبْريتِ، ألحقوها الهاءَ لتأنيث الجمعِ، كما ذَهَبَ إليه «سيبويهِ» فى البُعُولةِ والفُحُولةِ.

§ والحَجَرُ الأسودُ: حَجَرُ «البَيْتِ»، ورُبَّما أفْرَدُوه فقالوا: الحَجَرُ، إعْظاما له؛ ومن ذلك قولُ «عُمَرَ» رضِيَ اللهُ عنهُ: واللهِ إنَّكَ لَحَجَرٌ، ولَوْلا أنى رأيتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّم فَعَلَ كذا ما فَعَلْتُ.

وأما قوْلُ: «الفرزدقِ»:

وإذا ذكَرْتَ أباكَ أوْ أيَّامَه
أخْزَاكَ حيثُ تُقَبَّلُ الأحجارُ

فإنه جعَلَ كُلَّ ناحيةٍ منْه حجرًا؛ ألا ترَى أنَّكَ لو مَسِسْتَ كُلَّ ناحيةٍ منه لجَازَ أنْ تقولَ: مَسِسْتُ الحجرَ؟.

وقوْلُه:

أما كفاها ابتياضُ [3] الأزْدِ حُرْمَتَها
فى عُقْرِ مَنْزِلها إذ يُنْعَتُ الحجَرُ

فَسَّرَه «ثَعْلَبٌ» فقال: يَعْنى جَبَلاً لايوصَلُ إليه.

واسْتَحْجَرَ الطِّينُ، صارَ حَجَرًا، كما يقولونَ: استَنْوقَ الجملُ، لايتَكَلَّمُونَ بهما إلاَّ مَزيدَين، ولهُما نَظائِرُ.

وأرْضٌ حَجِرَةٌ وحَجيرَةٌ ومُتَحَجِّرَةٌ، كثيرَةُ الحجارَةِ.

ورُبَّما كُنِىَ بالحجَرِ عن الرَّمْلِ، حَكاه «ابنُ الأعرابىِّ» وبذلك فَسَّرَ قَوْلَه:

* عَشِيَّةَ أحجارِ [1] الكِناسِ رَمِيمُ *

قال: أرادَ عَشِيَّةَ رَمْلِ الكناس، ورملُ الكِناسِ من بِلادِ عَبْدِ اللهِ بن كِلاب.

§ والحِجْرُ والحَجْرُ والحُجْرُ والمَحْجَرُ، كلُّ ذَلكَ الحَرامُ، قال «حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلالىُّ»:

فهمَمْتُ أن أغْشَى إليها مَحْجَرًا
ولَمِثْلُها يُغْشَى إليْهِ المحْجَرُ

وقد حَجَرَه وحجَّرَه. وفى التنزيلِ [2]: «ويقولون حِجْرًا مَحْجُورًا» أى حَرَامًا مُحَرَّمًا.

والحاجورُ كالمحْجِرِ، قال:

حتَّى دَعَوْنا بأرْحامٍ لهُمْ [3] سَلَفَتْ
وقالَ قائلُهُمْ: إنِّى بِحاجُورِ

قال «سيبويهِ»: ويقولُ الرجُلُ للرجُلِ: أتَفْعَلُ كذَا وكذَا يافُلانُ؟ فيَقُولُ: حِجْرًا أى: سِتْرًا وبَراءَةً من هذا الأمرِ؛ وهو راجعٌ إلى مَعْنَى التَّحْريم..

والحُجْرِىُّ [4]، الحُرْمَةُ.

(1) فى ل: اللزب.
(2) من آية: ٢٤ سورة البقرة، ٦ سورة التحريم.
(3) فى ل: انتياض، وجاء فى (ق): ابتاض القوم، استأصلهم

(1) فى ف بكسر راء «أحجار» وفى ك بلا ضبط؛ وفى ل بضم الراء، وكله ضبط قلم.
(2) من آية ٢٢: سورة الفرقان.
(3) فى ل: لنا؛ ثم رواه: لها، فى موضع آخر فى هذه المادة.
(4) فى ف، ك بفتح الراء — قلما. وقال فى ق: والحجرى ككردى، ويكسر، الحق والحرمة.

§ وحِجْرُ الإنْسانِ ، وحَجْرُه ، وحُجْرُه : حِضْنُه .

والحَجْرُ ، المنعُ ، حَجَرَ عليه يَحْجُرُ حَجْرًا وحُجْرًا وحِجْرًا وحُجْرانًا وحِجْرانًا ، مَنَعَ منه .

ولا حُجْرَ عَنْه ، أى : لا دَفْعَ ، ومنه قَوْلُه :

قالَتْ وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ
عَوْذٌ بِربّى مِنكُمُ وحُجْرُ

وأنتَ فى حَجْرَتى ، أى مَنَعَتى .

§ والحُجْرَةُ من البيوتِ ، مَعْرُوفَةٌ ، لِمَنْعِها المالَ : والحِجارُ ، حائطها .

واسْتَحْجَرَ القومُ واحْتَجَرُوا ، اتَّخَذُوا حُجْرَةً .

§ والحَجْرَةُ والحَجْرُ جميعا : الناحيةُ ـ الأخيرةُ عن « كُراعَ »[١] . وقَعَدَ حَجْرَةً وحُجْرَةً[٢] ، أى ناحية ، وقوله ، أنشد « ثعلب » :

سَقانا فلم يهجأ[٣] من الجوع نَقْرَةً
سَمارًا كإبْطِ الذئبِ سُود حواجرُه

لم يفسِّرْ « ثعلب » الحواجرَ ، وعندى أنه جمعُ الحَجْرَةِ التى هى الناحيةُ ، على غير قياس ، ولها نَظائرُ قد ذكرتُها فى كتاب « المخصّصِ » .

وقولُ « الطرمّاحِ » يَصِفُ الخمرَ :

فلمَّا فُتَّ عنها الطِّينُ فاحَتْ
وصَرَّحَ أجردُ الحَجَرَاتِ[٤] صافى

استعار الحَجَراتِ للخَمْرِ لأنهاجوهرٌ سيَّالٌ كالماء .

§ والحُجُرُ ، ما يُحيطُ بالظُّفْرِ من اللَّحْمِ .

والمَحْجِرُ[(٥)] ، الحديقةُ ، قال « لَبيدٌ » :

بَكَرَتْ به جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ
تَرْوِى المَحاجِرَ بازِلٌ عُلْكُومُ

§ ومَحْجِرُ العينِ ، ما دار بها وبدا من البُرقُعِ من جميعِ العينِ .

وقيل : هو ما يَظْهَرُ من نِقابِ المرأةِ وعمامةِ الرَّجُلِ إذا اعتمَّ ، وقيلَ : هو ما دارَ بالعينِ من العَظْمِ الذى فى أسْفَلِ الجَفْنِ ، كُلُّ ذلك بفَتْحِ الميمِ وكسْرِها ، وكَسْرِ الجيمِ وفَتْحِها .

وقولُ[١] « الأخْطَلِ » :

ويُصْبِحُ كالخُفَّاشِ يَدْلُكُ عَيْنَه
فقُبِّحَ من وجهٍ لئيمٍ ومن حَجْرِ

فسرَّه « ابنُ الأعرابىّ » فقال : أرادَ مَحْجِرَ العينِ .

§ وحَجَّرَ القَمَرُ ، استدارَ بخَطٍّ دَقيقٍ من غيرِ أنْ يَغْلُظَ .

§ وحَجَّرَ عينَ الدابةِ ، وحَوْلَها : حَلَّقَ لِداءٍ يُصيبُها .

§ والحاجِرُ ، ما يُمسِكُ الماءَ من شَفَةِ الوادى ويُحيطُ به .

§ وقال « أبُو حَنيفَةَ » : الحاجِرُ كَرَمٌ[٢] مِئْناثٌ وهو مطمئن ، له[٢] حروفٌ مُشْرِفَةٌ تحبس عليه الماءَ وبذلك سُمّىَ حاجرا . والجمعُ حُجْرانٌ .

والحاجِرُ ، مَنْبِتُ الرِّمْثِ ومُجْتَمَعُه ومُسْتَدارُه .

§ والحاجِرُ أيضًا ، الجَدْرُ[٣] الذى يُمْسِكُ الماء بين الدِّبار[٤] ، لاستدارته أيضًا .

(١) الذى فى ق ، ص ، أن الحجر ـ بفتح فسكون ـ جمع حجرة

(٢) فى ل : وحجرا .

(٣) فى ل : « نهجأ » ومثله فى ت .

(٤) فى ل : أجود الحجران ، وما هنا من ف ، ك ، ت .

(٥) فى ك المحجر ـ كمنبر ـ ضبط قلم . وفى ل ، ص : والمحجر الحديقة ، مثال المجلس . والذى فى (ق) : كمنبر ومجلس ، معا

(١) فى ك : وقال .

(٢) فى ف ، ك : كوم ، والتصحيح ـ كرم ـ من ل ، ق ، ت .

(٣) فى ك : الجد والذى ؛ وخطؤه ظاهر وفى ف : الجدر بفتح الجيم ، ضبط قلم ، وفى اللسان ـ بكسرها وفتحها معا بالقلم أيضا . والذى فى ق ، أن الجذر بالفتح الجدار ؛ وبالكسر نبات .

(٤) فى ك : الديار ، بالمثناة ـ تصحيف .

§ والحِجْرُ : العَقْلُ لإمْساكِه ومَنْعِه وإحاطَتِه بالتمييز ، فهو مُشْتَقٌ من القَبِيلَيْن . وفى التنزيل : « هل فى ذلك قَسَمٌ لِذِى حِجْرٍ(١) » فأمّا قول « ذى الرُّمة » :

فَأَخْفَيْتُ مابى من صديقٍ وإنَّه
لَذُو نَسَبٍ دانٍ إلىَّ وذو حِجْرِ

فقد قيل٢ : الحِجْرُ هاهنا العَقْلُ ، وقيل : القَرابَةُ .

§ والحِجْرُ ، الفَرَسُ الأُنْثى ، لم يُدخلوا فيه الهاءَ لأنه اسمٌ لايَشْرَكُها فيه المُذَكَّرُ ، والجمعُ أحْجارٌ وحُجُورٌ . وقيل : أحْجارُ الخَيْلِ ، ما يُتَّخَذُ منها للنَّسْلِ . لايُفْرَدُ لها واحدٌ .

§ وحِجْرُ الإنسانِ وحَجْرُهُ : مابين يَدَيْهِ من ثوبِه .

§ وحِجْرُ الرجُلِ والمرأةِ وحَجْرُهما : مَتاعُهما . والفتحُ أعلى .

§ ونَشَأ فُلانٌ فى حَجْرِ فُلانٍ وحِجْرِه ، أى حِفْظِه وسِتْرِه .

§ والحِجْرُ : حِجْرُ الكَعْبَةِ .

§ والحِجْرُ : ديارُ « ثَمُودَ » وفى التنزيل : « ولقد كَذَّبَ أصحابُ الحِجْرِ المُرسَلِينَ٣ » وقال : « الزَّجّاجُ » : الحِجرُ وادٍ ، والحِجْرُ أيضا ، مَوْضِعٌ سوى ذلك .

§ و « حَجْرٌ » : قَصَبَةُ اليمامةِ ـ مُذَكَّرٌ مَصْرُوفٌ ، ومنهم من يُؤَنِّثُ ولا يَصْرِف ، كامرأةٍ اسمُها « سَهْلُ » ـ وقيل هى سُوقُها . وقولُ « الراعى » ووصفَ صائدا :

تَوَخَّى حيثُ قال القَلْبُ منه
بِحَجْرِىٍّ تَرَى فيه اضْطِمارَا

إنما عَنَى نَصْلاً مَنْسُوبا إلى « حَجْرٍ » ، قال « أبو حَنيفة » : وحَدائدُ « حَجْرٍ » مُقَدَّمَةٌ فى الجَوْدة . وقال « رؤبة » :

حتّى إذا توقَّدَتْ من الزَّرَقْ
حَجْرِيَةٌ كالجَمْرِ من سَنِّ الذَّلَقْ(١)

فأمّا قولُ « زُهَير » :

* لِمَنْ الدِّيارُ بِقُنَّةِ الحِجْرِ *

فإن « أبا عمْرٍو » لم يَعْرِفْه فى الأمكنة(٢) ، ولايجوز أن تكُون قَصَبَةَ اليمامَةِ ولا سُوقَها ، لأنَّها حينئذ مَعْرِفَةٌ ، إلا أن تَكُونَ الألِفُ واللامُ زائدتَين كما ذَهَب إليه « أبُو علىٍّ » فى قَوْله :

ولَقَدْ جَنَيْتُكَ أكْمُؤًا وعَساقِلاً
ولقد نَهَيْتُكَ عن بناتِ الأوبَرِ

وإنما هى بناتُ أوبَر ، وكما روَى « أحمدُ بنُ يَحْيى » من قوله :

* يا لَيْتَ أُمَّ العَمْرِ كانَتْ صاحِبِى *

وقد أنْعَمْتُ شَرْحَ ذلك فى الكتابِ « المخصَّص » وقولُ الشاعر :

أعْتَدْتُ لِلأبْلَجِ ذى التَّمايُلِ
حَجْرِيَّةً خِيضَتْ بِسَمٍّ ثامِلِ٣

يَعنى قَوْسا أو نَبْلاً مَنْسُوبَةً إلى « حَجْرٍ » هذه .

§ والحاجِرُ : منزِلٌ من منازِلِ الحاجِّ فى البادِيَةِ .

(١) آية ٥ سورة الفجر .
(٢) فى ك : قال .
(٣) آية ٨٠ ، سورة الحجر .

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ل : بالدال المهملة .
(٢) موضع بنجد ـ انظره فى ياقوت ( قنة ). (٣) فى ل : ماثل .

§ والحَجُورَةُ ، لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِها الصِّبْيانُ يَخُطُّون خَطًّا مُسْتَدِيرًا ويَقِفُ فيه صَبِيٌّ وهُنالك الصِّبْيانُ مَعَه .

§ وقد سَمَّوْا : حُجْرًا وحَجَّارًا وحَجَرًا وحُجَيْرًا والأحجارُ ، بُطُونٌ(١) من بَنِى تَمِيمٍ ، سُمُّوا بذلك لأن أسْماءَهم « جَنْدَلٌ ، وجَرْوَلٌ ، وصَخْرٌ » وإيّاهم عَنَى الشّاعِرُ بقَوْله :

* وكلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أحجارًا *

يَعْنِى أُمَّه . وقيل : هى المَنْجَنِيقُ .

§ وحَجُورٌ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ من بِلاد بَنِى سَعْد . قال « الفرزْدَق » :

لَوْ كُنْتَ تَدْرِى ما بِرَمْلِ مُقَيَّدٍ
فَقُرَى عُمانَ إلى ذواتِ حَجُورِ

§ ومُحَجَّرٌ ٢ ، ماءٌ بشَرْقِىّ سَلْمَى ، قال « طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ » :

فذُوقُوا كما ذُقْنا غَداةَ مُحَجَّرٍ
من الغَيْظِ فى أكبادِنا والتَّحَوُّبِ

## مقلوبه : [ ح ر ج ]

§ الحِرْجُ والحَرَجُ : الإثْمُ . والحارِجُ ، الآثِمُ ، أُراهُ على النَّسَبِ لأنَّه لافِعْلَ له .

والحَرَجُ والحَرِجُ والمُتَحَرِّجُ : الكافُّ عن الإثْمِ .

§ والحَرَجُ الضِّيقُ ، قال « الزَّجّاجُ » : الحَرَجُ فى اللُّغة ، الضِّيقُ ٣ ، ومعناه فى الدين الإثْمُ .

وحَرِجَ صَدْرُهُ حَرَجًا فهو حَرِجٌ وحَرَجٌ ، فمَنْ قال : حَرِجٌ ، ثَنَّى وجَمَعَ ، ومن قال : حَرَجَ

(١) كذا فى ف ، ق . وفى ك : بطين .

(٢) فى ل : بالتشديد اسم موضع بعينه ، والأصمعى يقوله بكسر الميم ، وغيره بفتح .

(٣) كذا فى ف ، ك . والذى فى ل : وقال الزجاج : الحرج فى اللغة أضيق الضيق ـ ومعناه أنه ضيق جدا .

أفْرَدَ لأنّه مَصْدَرٌ ، وقُرِئ : « يَجْعَلْ صَدْرَه ضَيِّقًا حَرَجًا ـ وحَرِجًا » .

والحَرِجُ ، الذى لايَكادُ يَبْرَحُ القِتالَ . قال :

* مِنّا الزُّوَيْرُ(١) الحَرِجُ المُغاوِرُ *

[ والحَرِجُ ، المُضَيَّقُ عليه ، وكأنَّ الحَرِجَ الذى لايَبْرَحُ القِتالَ مُضَيَّقٌ عليه ] .

والحَرِجُ ، الذى لايَنْهَزِمُ ، كأنه يَضِيقُ عليه العُذْرُ فى الانْهِزامِ .

والحَرِجُ ، الذى يَهابُ أن يَتَقَدَّمَ على الأمْرِ وهذا ضِيقٌ أيضا .

وحَرِجَ إليه ، لجأ عن ضِيق . وأحْرَجَه إليه ، ألجأه وضَيَّقَ عليه . وأحْرَجَ الكَلْبَ والسَّبُعَ ، ألجأهُ إلى مَضِيقٍ فحَمَلَ عليه .

§ وحَرِجَ الغُبارُ فهو حَرِجٌ ، ثارَ فى مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ فانضمَّ إلى حائِطٍ أو سَنَدٍ . قال :

وغارَةٍ ٢ يَحْرَجُ القَتامُ لها
يَهْلِكُ فيها المُناجِدُ البَطَلُ

وقال « لَبِيد » :

* حَرِجًا إلى أعْلامِهِنَّ قَتامُها ٣ *

ومكانٌ حَرِجٌ وحَرِيجٌ ، ضَيِّقٌ ، قال :

* وما أبْهَمْتَ فهو حَجٍ حَرِيجُ *

وحَرِجَتْ عَيْنُهُ حَرَجًا ، حارَتْ ، قال « ذو الرُّمَّة » :

تَزْدادُ للعَيْنِ إبْهاجًا إذا سَفَرَتْ
وتَحْرَجُ العَيْنُ فيها حينَ تَنْتَقِبُ

(١) كذا فى ف ، ك . وزور القوم وزويرهم وزويرهم ـ مكبرا ومصغرا : سيدهم ورأسهم ـ ل فى مادة زور . ـ هذا ورواية البيت فى ل ـ مادة ح رج : منها الزوين .

(٢) كذا فى ف . ل . وفى ك : وغادة يحرج .

(٣) رواية البيت فى المختار ، وشرح القصائد العشر :

فعلوت مرتقبا الى مرهوبة حرج الى أعلامهن قتامها

وقيل : معناه أنها لاتَتَصَرَّفُ ولا تَطْرِفُ من شدَّة النَّظَرِ .

وحَرِجَ عليه السَّحُورُ حَرَجا ، إذا أصبحَ قَبْلَ أنْ يَتَسَحَّرَ فَحرُمَ لضِيقِ وقْتِه .

وحَرِجَتْ الصَّلاةُ على المرأة حَرَجا ، حَرُمَتْ وهومن الضِّيقِ ، لأن الشَّيْءَ إذا حَرُمَ فَقد ضَاقَ .

والحَرَجَةُ : الغَيْضَةُ لضِيقِها ، وقيل : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ ؛ وهى أيضًا الشجرة تكونُ بين الأشْجارِ لاتَصِلُ إليها الآكِلَة ، وهى مارَعَى من المال . والجَمْعُ من ذلك كُلِّه : حَرَجٌ وأحْرَاجٌ وحِرَاجٌ . قال « رُؤْبَة » :

عاذَ بِكُمْ مِن سَنَةٍ مِسْحاجِ
شَهْباءَ تُلْقِى وَرَقَ الحِراجِ

وهى المحاريجُ أيضا . وقيل : الحَرَجَةُ تكُونُ من السَّمُرِ والطَّلْحِ والعَوْسَجِ والسَّلَمِ والسِّدْرِ ؛ وقيلَ : هو ما اجْتَمَعَ من السِّدْرِ والزيتون وسائرِ الشَّجَرِ ؛ وقيل : هى موضعٌ من الغَيْضَة تَلْتَفُّ فيه شَجَراتٌ قَدْرَ رَمْيَةِ حَجَرٍ .

قال « أبو زَيْدٍ » : سمِّيتْ بذلك لا لِتِفافِها وضِيقِ المَسْلَكِ فيها .

§ والحَرَجَةُ ، مائةٌ من الإبِلِ .

§ ورَكِبَ الحَرَجَةَ ، أى الطَّرِيقَ ، وقيل مُعْظَمَه ـ وقد حُكِيَتْ بجيمين .

§ والحَرَجُ : سَرِيرٌ يُحْمَلُ عليه المريضُ أو الميِّتُ ؛ وقيل : هو خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُه إلى بعْضٍ ، قال « امرؤُ القَيْسِ » :

فإما تَرَيْنى فى رِحالَةِ جابِرٍ[1]
علَى حرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أكفانى

(١) مثله فى ل والديوان . ورواه فى ص :
* رحالة سابح *

§ والحَرَجُ : مَرْكَبٌ للنساءِ والرجالِ ليس له رأسٌ .

§ والحَرَجُ والحِرْجُ ، الشَّحَصُ[1] . والحَرَجُ من الإبِلِ ، التى لاتُرْكَبُ ولا يَضرِبُها الفَحْلُ لِيَكُونَ أسمنَ[2] لها ، إنما هى مُعَدَّةٌ[3] ، قال « لَبِيد » :

* حَرَجٍ فى مَرْفَقِها كالفَتَلْ[4] *

§ والحَرَجُ والحُرْجُوجُ : الناقةُ الجسيمةُ الطويلةُ على وجْهِ الأرضِ ، وقيل : الشَّدِيدَة ، وقيل : هى الضامِرُ .

والحُرجُوجُ : النَّاقَةُ الوَقَّادَة القلبِ ، قال :

أذاكَ ولم تَرحَلْ إلى أهْلِ مَسْجِدٍ
بِرَحْلِى حُرْجُوجٌ عَلَيْها النمارِقُ

§ والحرجُوجُ : الرِّيحُ البارِدَة الشَّدِيدَةُ ، قال « ذو الرُّمَّةِ » :

أنْقاءُ سارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيَها
من آخرِ اللَّيْلِ ريحٌ غيرُ حرْجُوج

§ وحَرَجَ الرَّجُلُ أنْيابَهُ يَحْرُجُها حَرَجا ، حَكَّ بَعْضَها إلى بَعْضٍ من الحَرَدِ ، قال الشَّاعر :

ويومٍ تُحْرَجُ الأضْرَاسُ فيهِ
لأبطالِ الكُماةِ بهِ أُوامُ

§ والحِرْجُ ، القِطْعَةُ من اللَّحْمِ ، وقيل : هى

(١) فى ف : الشخص ، بالخاء المعجمة الساكنة — قلما — وفى ل بالحاء المهملة المحركة — قلما — وفى ك أقرب إلى هذا رسما وضبطا . ومن معانى الشحص بالحاء المهملة — ويحرك : الشاة السمينة لم ينز عليها (ق) . وهو الأنسب لسياق ما فى المحكم .
(٢) كذا فى ك ، ل ، ق . وفى ف : اسما لها . ولعله سهو ناسخ .
(٣) كذا فى ف ، ك ، ل ، ولا يظهر معناها عن قرب ، وليست واردة فى ق .
(٤) فى ك : كالفتل .

نَصيبُ الكَلْبِ من الصَّيْدِ ، والجَمْعُ أحْرَاجٌ ، قال « جَحْدَر » يصفُ الأسَدَ :

وتَقَدُّمى للَّيْثِ أمْشِي نحوه
حتى أكابِرَه على الأحْرَاجِ

§ والحِرْجُ : الوَدَعَةُ ، والجَمْعُ أحْرَاجٌ وحِرَاجٌ ، وقولُ « الهُذلىّ »(١) :

ألَمْ تَقْتُلوا الحِرْجَيْنِ إذ أعرضَا لكُمْ
يُمِرَّانِ بالأيدى اللِّحاءَ المضفَّرَا

إنما عنَى بالحِرْجَيْن رجُلَيْنِ أبْيَضَيْنِ كالوَدَعَةِ ، فإما أن يكونَ البياضُ هنا لونهما ، وإما أن يكون كَنَى بذلك عن شَرَفِهما ، وكان هذان الرَّجُلانِ قد قَشَرَا لحاءَ شَجَرِ الكَعْبَةِ ليتَخَفَّرَا بذلك ؛ والمُضَفَّرُ ، المفْتُولُ كالضَّفِيرَةِ .

§ والحِرْجُ ، قِلادَةُ الكَلْبِ ، والجَمْعُ أحْرَاجٌ وحِرَجَةٌ ، قال :

بِنَوَاشطٍ غُضْفٍ يُقَلِّدُها الْ
أحْرَاجَ فَوْقَ مُتونِها لُمَعُ

§ والحِرْجُ : جماعةُ الغَنَمِ – عن « كُرَاعَ » – وجَمْعُه أحْرَاجٌ .

§ والحُرُجُ ، مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

## مقلوبه : [ ج ح ر ]

§ الجُحْرُ : كُلُّ شيءٍ تَحْتَفِرُه الهَوَامُّ والسِّباعُ لأنفسِها ، والجمعُ أجْحارٌ وجِحَرَةٌ . وقوْلُه :

مُقَبِّضًا نَفْسِي فى طُمَيْرِ
تَجَمُّعَ القُنْفُذِ فى الجُحَيْرِ

فإنَّهُ يجُوزُ أنْ يَعْنى به شَوْكَه ليُقابِلَ قوْلَه :

* مُقَبِّضًا نفسِي فى طُمَيْرِ *

وقد يجوزُ أن يعْنِى بجحرِه(١) ، الذى يدخُلُ فيه ، وهو المجحَرُ .

ومجاحِرُ القَوْمِ ، مَكامِنُهم . وأجْحَرَه فانجَحَرَ ، أدْخَلَه الجُحْرَ فدخلَه .

وجَحَرَ الضَّبُّ ، دخَلَ جُحْرَه .

وأجْحَرَه إلى كذَا ، ألجَأه .

§ والجواحِرُ ، المُتَخَلِّفاتُ من الوحْشِ وغيرِها ، قال « امرؤُ القَيْسِ » :

فألحقَنا بالهادياتِ ودونَه
جَواحِرُها فى صَرَّةٍ لم تَقيَّلِ(٢)

وقيل : الجاحِرُ من الدوابِّ وغَيرِها ، المتَخَلِّفُ الذى لم يَلْحَق .

§ والجَحْرَةُ : السَّنَةُ الشديدةُ المجْدِبَةُ القليلةُ المطَرِ .

§ وجَحَرَتْ عَيْنُهُ ، غارَتْ .

§ وبَعِيرٌ جُحارِيَةٌ ، مُجْتَمِعُ الخلقِ .

## مقلوبه : [ ج ر ح ]

§ جَرَحَه يَجْرَحُه جَرْحا ، أثَّرَ فيه بالسِّلاحِ . وجَرَّحَه : أكْثَرَ ذلك فيه ، قال « الحُطَيئة » :

ملُّوا قِراهُ وهَرَّتْه كِلابُهُمُ
وجَرَّحوه بأنيابٍ وأضْرَاسِ

والاسمُ الجُرْحُ ، والجَمْعُ أجْرَاحٌ وجُرُوحٌ وجِرَاحٌ . والجِراحَةُ اسمُ الضَّرْبَةِ(٣) أو الطَّعنَةِ ، والجمعُ جِراحاتٌ وجِرَاحٌ ، على حَدِّ دِجاجَةٍ ودِجاجٍ ، فإما أن يكونَ مُكَسَّرًا على طَرْحِ الزَّائد ،

---

(١) حذيفة بن أنس . ورواية البيت فى ديوان الهذليين (١٨/٣) ذ أ ورا لكم – أى بادت لكم عورتهما .

(١) فى ك : به جحره .
(٢) فى ل : لم تزيل ، ومثلها رواية الديوان .
(٣) فى ك : والطعنة .

وإمّا أن يكونَ من الجمعِ الذى لايفارِق واحِدَه إلا بالهاء. ورجُلٌ جَريحٌ، من قومٍ جَرْحَى، ولا يُجمَعُ جمعَ السّلامَةِ لأنَّ مؤنّثه لاتدخُلُه الهاءُ. ونِسْوَةٌ جَرْحَى كرِجالٍ جَرْحَى.

وجَرَحَه بلسانِه، شتمَه. ومنْه قوله(١):

لا تَمْضَحَنْ عِرْضِي فإنِّىَ ما ضِحُ
عِرْضَكَ إن شاتَمْتَنِى وقادِحُ
فى ساقِ مَنْ شاتَمَنِى وجارحُ

وجَرَحَ السَّيْلُ الموضعَ يَجْرَحُه، خَدَّ فيه.

وجَرَّحَ الرجُلَ، غَضَّ شهادَتَه.

والاستِجْرَاحُ، النُّقْصانُ، وهو منه. حكاه «أبو عُبَيدٍ» قال: وفى خُطبَةِ «عبدِ الملك»: وعَظْتُكُم فلم تزدادوا على الموعِظَةِ إلاَّ استجراحا.

واستَجْرَحَ القَوْمُ: ذهب خيارُهم ـ عن «ثعلب».

وجَرَحَ الشىءَ واجترَحَه: كَسَبَه؛ وفى التنزيلِ: «وهو الذى يتوفّاكُمْ بالليْلِ ويعْلَمُ ما جرَحتُم بالنهارِ(٢)» وفيه: «أمْ حَسِبَ الذين اجْتَرَحوا السيِّئاتِ(٣)». وفُلانٌ جارِحُ أهْلِه وجارِحَتُهم: أى كاسِبُهم.

§ والجَوارِحُ من الطّيرِ والكِلاب: ذواتُ الصَّيد لأنها تَجْرَحُ لأهْلِها أى تَكْسِبُ لهم. وفى التنزيلِ: «وما علّمْتُم من الجوارحِ مُكَلِّبِينَ(٤)».

§ وجوارِحُ الإنْسانِ: عَوامِلُ جَسَدِه، كيَدَيْه ورِجْلَيْه، واحِدتها جارِحَةٌ، لأنهنَّ يَجْرَحْنَ الخيرَ أو الشرَّ: أى يكْتَسِبْنَه.

(١) فى ك: قولهم.
(٢) من آية ٦٠: سورة الأنعام.
(٣) من آية ٢١: سورة الجاثية.
(٤) من آية ٥: سورة المائدة.

§ وجَرَحَ له مِن مالِه، قَطَعَ له قِطْعَةً منه ـ عن «ابنِ الأعرابىّ»، وردَّ عليه «ثعلبٌ» ذلك فقال: إنما هو جَزَحَ بالزّاى، وكذلك حكاه «أبو عُبَيْد».

§ وقد سمَّوا: جَرّاحا، وكنَوا بأبى الجَرّاح.

## مقلوبه: [ ر ج ح ]

§ الرّاجِحُ: الوازِنُ. [ ورجَحَ الشَّىْءَ بيدِه، وزَنَه ونَظَرَ ما ثِقْلُه. وأرْجَحَ المِيزانَ، أثقَله حتى مالَ ](١) ورَجَحَ الشَّىْءُ يَرْجَحُ ويَرْجُحُ ويَرْجِحُ رُجُوحا ورَجاحا(٢) ورُجْحانا.

ورَجَحَ فى مجْلِسه(٣) يَرْجِحُ(٤)، ثقُلَ فلم يَخِفَّ، وهو مَثَلٌ.

والرَّجاحَةُ: الحِلْمُ، على المثَلِ أيضًا، وهم ممّا يَصفُونَ الحِلْمَ بالثِّقَلِ كما يَصفُونَ ضِدَّه بالخِفَّةِ والعَجَلِ. وقومٌ رُجَّحٌ ورُجُحٌ ومَراجِيحُ ومَراجِحُ، حُلَماءُ؛ واحِدُهُم مِرْجَحٌ ومِرْجاحٌ، وقيل: لا واحِدَ للمَراجِح ولا المَراجِيحِ من لَفْظِهما. والحِلْمُ الراجِحُ: الذى يزِنُ بصاحِبِه.

وناوَأنا قوما فرجَحْناهُمْ، أى كنّا أوزَنَ منهم وأحْلَمَ.

وأرْجَحَ للرجُلِ، أعْطاه راجِحا.

وامرأةٌ رَجاحٌ(٥) وراجحٌ، ثقيلَةُ العَجِيزَةِ، من نِسْوَةٍ رُجُحٍ، قال:

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ك.
(٢) لم ترد هذه الصيغة بين مصادر الفعل فى ل، ق، ت، ص.
(٣) فى ك: منزله.
(٤) فى ف: يرجح بكسر الجيم قلما؛ وفى ل بضمها قلما؛ وفى ق: رجح الميزان يرجح، مثلثة. ولم يخص معنى بوزن.
(٥) كسحاب: ت، ق، ص.

إلى رُجَّحِ الأكْفالِ هِيفٍ خُصُورُها
عِذابِ الثَّنايا رِيقُهُنَّ طَهُورُ

وجِفانٌ رُجُحٌ ، مِلاءٌ مُكْتَنِزَةٌ . قال « أُمَيَّةُ ابنُ أبي الصَّلْتِ » :

إلى رُجُحٍ مِنَ الشِّيزَى مِلاءٍ
لُبابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ

§ والأُرْجُوحَةُ والمَرْجُوحَةُ : خَشَبَةٌ تُؤخَذُ فيوضع وسطُها على تَلٍّ ثم يجلِسُ غُلامٌ على أحَدِ طَرَفَيها ، وغلامٌ آخرُ على الطرَفِ الآخَرِ ، فترجَّحُ(١) الخشَبَةُ بهما ويتحركانِ فيَميلُ أحدُهما بالآخَرِ .

§ وأراجيحُ الإبِلِ ، اهتِزازُها في رَتَكانِها . قال :

* عَلَى رَبِذٍ سَهْوِ الأرَاجيحِ مِرْجَمِ *

قال « أبو الحسنِ » : ولا أعرِفُ وجهَ هذا لأن الاهتِزازَ واحِدٌ ، والأرَاجيحُ جَمْعٌ ، والواحِدُ لا يُخْبَرُ به عن الجَمْعِ(٢) .

وقد ارتجحَتْ ، وناقَةٌ مِرْجاحٌ وبَعيرٌ مِرجاحٌ .

§ والأرَاجيحُ ، الفَلَوَاتُ التي تَترَجَّحُ فيها الإبلُ ، ولم أسمع لها بواحِدٍ . قال « ذو الرُّمَّة » :

بِلالٍ أبي عَمْرٍو وقد كانَ بَيْنَنا
أراجيحُ يَحْسِرْنَ القِلاصَ النَّوَاجِيا

§ والتَّرَجُّحُ ، التذبذبُ بين شَيْئَيْنِ ، عامٌّ في كُلِّ ما يُشبِهُه .

## الحاء والجيم واللام

§ الحَجَلُ ، الذَّكَرُ من القَبَجِ ، الوَاحِدَةُ حَجَلَةٌ ، والحِجْلَى ، اسمٌ للجَمْعِ ، قال(٣) :

فارْحَمْ أُصَيْبِيَتِى الذين كأنهم
حِجْلَى تَدَرَّجُ بالشَّرَبَّةِ وُقَّعُ

والحَجَلُ ، صِغارُ الإبِلِ وأولادُها . قال « لَبِيدٌ » يَصِفُ الإبِلَ :

لها حَجَلٌ قد قَرَّعَتْ من رُءوسِه
لها فَوْقَهُ ممَّا تَوَلَّفُ واشِلُ(١)

وربما أوقَعُوا ذلك على فَتايا المَعْزِ ، قال « لُقْمان العادِيُّ » يَخْدَعُ « ابنَى تِقْنٍ » بغَنَمِه عن إبلِهما : اشتَرِيَاها ابنَى تِقْنٍ ، إنها المِعزَى حَجَلٌ ، بأَحْقِيها عِجَلٌ . يقولُ : إنها فَتِيَّةٌ كالحَجَلِ من الإبِلِ . وقوله : بأحْقِيها عِجَلٌ ، أى أن ضُروعَها تَضْرِبُ إلى أحْقِيها فهى كالقِرَبِ المَمْلُوءةِ ـ كُلُّ ذلك عن « ابنِ الأعرابيِّ » قال : ورواه بعضُهُم : إنها المِعْزَى حِجَلٌ ، بكَسْرِ الحاء ، ولم يُفَسِّرْه « ابنُ الأعرابيِّ » ولا « ثَعْلَبٌ » ، وعندى أنَّهُمْ إنما قالوا : حِجَلٌ ، فى مَنْ رَوَوْه بالكَسْرِ ، إتباعا للعِجَلِ .

§ والحَجَلَةُ : مِثْلُ القُبَّةِ . وحَجَلَةُ العَرُوسِ مَعْرُوفَةٌ ، والجَمْعُ حَجَلٌ وحِجالٌ . وحَجَّلَ العَرُوسَ ، اتَّخَذَ لها حَجَلَةً . وقولُه ـ أنشدَه « ثَعْلَبٌ » :

وَرَا بِعَةٍ ألا أُحجِّلَ قِدْرَنا
على لحمِها حينَ الشِّتاءِ لنَشْبَعا

فسَّرَه فقال : نستُرُها ونجعَلُها فى حَجَلَةٍ ، أى أنا نُطْعِمُها الضِّيفانَ .

§ وحَجَلَ المُقَيَّدُ يَحْجُلُ ويَحْجِلُ حَجْلا

(١) فى ك : فيترجح .
(٢) فى ك : الجميع .
(٣) فى ل : قال عبد الله بن الحجاج الثعلبى . يخاطب عبد الملك ابن مروان و يعتذر إليه لأنه كان مع عبد الله بن الزبير .

(١) فى ك : فاشل . وفى ت ، ص : مما تحلب و اشل ، وفى ل : لها فوقها .
(٢) كذا فى ف ، ك . وفى ل : بالغين المعجمة .

وحَجَلانا : رَفَعَ رِجْلاً وتَرَبَّثَ فى مَشْيِه على رِجْلٍ . وحَجَلَ الغُرَابُ يَحْجِلُ ويَحْجُلُ حَجْلا وحَجَلانا ، وحَجَّلَ : نَزَا فى مَشْيِه ، وكذلك البَعيرُ العَقِيرُ . فأمَّا ما أنْشَدَه « ابنُ الأعرابىّ » من قول الشاعرِ :

وإنى امرُؤٌ لا تَقْشَعِرُّ ذُؤَابَتِى
من الذئْبِ يَعوِى والغُرَابِ المُحَجِّلِ

فإنَّه رواه بِفَتْحِ الجِيمِ كأنَّه من التَّحْجِيلِ فى القَوَائِمِ ، وهذا بَعيدٌ لأنَّ ذلك ليس بموجودٍ فى الغِرْبانِ ، والصَّوابُ عِنْدى بِكَسْرِ الجِيمِ ، على أنَّهُ اسمُ الفاعِلِ من حَجَّلَ . وفى الحديث : « إنَّ المرأةَ الصالحةَ كالغُرابِ الأعْصَمِ » وهو الأبْيَضُ الرِّجْلَيْنِ أو الجَناحَيْنِ ، فإن كانَ ذهَبَ إلى أنَّ هذا موجُودٌ فى النَّادِرِ ، فرِوايَةُ « ابنِ الأعرابىّ » صحيحَةٌ .

§ والحَجْلُ والحِجْلُ جميعا : الخَلْخالُ ، والجمع أحْجالٌ وحُجُولٌ .

وحِجْلا القَيْدِ ، حَلْقَتاهُ . قال « عَدِىُّ ابنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ » .

أعاذِلَ قد لاقَيْتُ ما يَزَعُ الفَتَى
وطابَقْتُ فى الحِجْلَيْنِ مَشْىَ المقيدِ

§ والحَجْلُ[1] البَياضُ ، والجَمْعُ أحجالٌ . والتَّحْجِيلُ بياضٌ يكونُ فى قوائمِ الفَرَسِ كُلِّها ، قال :

* ذو مَيْعَةٍ مُحَجَّلِ القوائمِ *

وقيل : هو أن يكونَ البياضُ فى ثلاثِ قوائمَ منهن دون الأخْرَى ، فى رِجْلٍ ويَدَيْنِ ، قال :

تَعادَى من قوائمِها ثَلاثٌ
بتَحْجِيلٍ ، وقائمةٌ بَهِيمُ

ولهذا يُقالُ : مُحَجَّلُ الثَّلاثِ ، مُطْلَقُ يَدٍ أوْ رِجْلٍ : وهو أن يكونَ البياضُ أيضًا فى رِجلينِ وفى يَدٍ واحِدَةٍ ، قال :

* مُحَجَّلُ الرِّجْلَيْنِ منْه واليَدِ *

أو أنْ يكونَ البياضُ منه فى الرِّجْلَيْنِ دون اليَدَيْنِ قال :

ذو غُرَّةٍ مُحَجَّلُ الرِّجْلَيْنِ
إلى[1] الوظيفِ مُمْسكُ اليَدَيْنِ

أو أن يكونَ البياضُ فى إحدى رِجْلَيْهِ دونَ الأُخْرَى ودون اليَدَيْنِ . ولا يكونُ التَّحْجِيلُ فى اليَدَيْنِ خاصَّةً إلا مع الرجْلَيْنِ ، ولا فى يدٍ واحِدَةٍ دون الأخْرَى إلا مع الرِّجْلَيْنِ .

والتَّحْجِيلُ : بياضٌ قَلَّ أو كَثُرَ حتى يبلُغَ نِصْفَ الوَظِيفِ ، ولَوْنُ سائرِهِ ما كانَ ، فإذا كان بياضُ التحْجِيلِ فى قوائمِه كُلِّها ، قالوا : مُحَجَّلُ الأربَعِ .

§ والتَّحجيلُ ، بياضٌ فى أخْلافِ النَّاقَةِ من آثارِ الصِّرَارِ . والحَجْلاءُ من الضَّأْنِ ، التى ابيَضَّتْ أوْظِفَتُها .

§ وحَجَلَتْ عَيْنُهُ تَحْجُلُ حُجُولاً ، وحجَّلت ، كلاهما : غارتْ ، يكونُ ذلك للإنسان والبَعِيرِ والفَرَسِ ، قال[2] :

فيُصْبِحُ[3] حاجِلَةً عَيْنُهُ
بحِنْوِ استِه ، وصَلاهُ غُيوبُ

(١) لم تضبط الحاء فى ( ف ، ك ) ؛ والضبط من ل ، ق .

(١) فى ل : إلى وظيف .
(٢) فى ل : ثعلبة بن عمرو .
(٣) فى ك ، ل : فتصبح .

§ والحَوْجَلَةُ : القارورةُ الغليظةُ الأسفلِ . وقيل : الحَوْجَلَةُ ما كان من القَوارير شِبْهَ قَوارِيرِ الذَّرِيرَةِ ، وما كان واسعَ الرأسِ من صِغارها شِبْهِ السُّكُرُّجاتِ ونحوِها . وقيل : الحَوْجَلَةُ والحَوْجَلَّةُ ، القارورةُ فقط - عن « كُراعَ » ، قال : ونَظيرُها حَوصَلَةٌ وحَوْصَلَّةٌ : وهي للطّائرِ كالمَعِدَةِ للإنسانِ ، ودَوْخَلَةٌ ودَوْخَلَّةٌ : وهي وِعاءُ التمْرِ ، وسَوجَلَةٌ وسَوْجَلَّةٌ : وهي غِلافُ القارورةِ . [ وقَوْصَرَةٌ وقوصَرَّةٌ : وهي غِلافُ القارُورَةِ ] (١) أيضا . وقَوْلُه :

* كأنَّ أعيُنَها فيها الحَواجيلُ *

يَجوزُ أن يكونَ أَلحقَ الياءَ للضَّرُورَةِ ، ويجوز أن يكون جَمعَ حَوجَلَّةٍ بتشديد اللّامِ فعَوَّضَ الياءَ من إحدَى اللّامَيْنِ .

## مقلوبه : [ ح ل ج ]

§ حَلَجَ القُطْنَ يَحْلِجُهُ (٢) حَلْجا : نَدَفَه . والمِحْلاجُ ، الذى يُحْلَجُ به . والمِحْلَجُ ، الذى يُحلَج عليهِ : وهى الخَشَبَةُ أو الحَجَرُ ، والجَمْعُ مَحالِجُ ومَحاليجُ . قال « سِيبَوَيهِ » : ولم يجمع بالألِفِ والتّاءِ ، استِغناءً بالتَّكْسيرِ ، ورُبَّ شيءٍ هكَذا [ « أبو الحَسَن » : ليس المَحاليجُ عِنْدِى جَمْعَ مِحْلَجٍ كما ذهب إليه « سيبويهِ » ، لأن مِثْلَ هذا قليل ، وإنما هو جمعُ مِحلاج ، وأَحْرِ « بسيبويهِ » أنه لم يحمل محاليج على أنه جمع مِحْلَجٍ إلا بعد أن لم يَعْرِفْ مِحْلاجا ] (٣) .

وقُطْنٌ حَلِيجٌ ، مَنْدُوفٌ مُسْتَخْرَجُ الحَبِّ . وصانعُ ذلك ، الحَلّاجُ ، وحِرْفَتُه الحِلاجَةُ ، فأمَّا قولُ « ابنِ مُقْبِلٍ » :

كأنَّ أصْواتَها إذا سَمِعْتَ بها
جَذْبُ المَحابِضِ يَحْلِجْنَ المَحارِينا

- ويروى : صوتُ المحابِضِ - فقد رُوِى بالحاء والخاء ؛ يَحْلِجْنَ ويَخْلِجْنَ ، فمَنْ رواه يَحْلِجْنَ ، فإنه عَنَى بالمحارين حَبّاتِ القُطْنِ ، ويَحْلِجْنَ يَنْدِفْنَ ، والمَحابِضُ أوْتارُ النَّدّافِينَ ، ومَنْ رَوَى : يَخْلِجْنَ ، فإنَّهُ عَنَى بالمَحارِين قِطَعَ الشَّهْدِ ، ويَخْلِجْنَ يَجْذِبنَ ويَسْتَخرِجن ، والمحابِضُ المَشاوِرُ .

§ وحَلَجَ الخُبْزَةَ ، دَوَّرَها ؛ والمِحْلاجُ ، الخشَبَةُ التى يُدَوَّرُ بها .

§ والحَلِيجَةُ ، السَّمْنُ على المَخضِ (١) ، والزُّبْدُ يُلْقَى فى المَخضِ فَيُسَخِّنُه (٢) المَخْضُ . وقيل : الحَليجَةُ عُصارَةُ نِحْيٍ ، أو لَبَنٌ (٣) يُنْتَقَعُ فيه تَمْرٌ ، وهى حُلْوَة . والحَليجُ بغيرِ هاءٍ عن - كُراعَ - أنْ يُحْلَبَ اللَّبَنُ على التمرِ ثم يُماثَ .

§ وحَلَجَ فى العَدْوِ يَحْلِجُ حَلْجا ، باعَد بين خُطاه . وبَيْنَهُمْ حَلْجةٌ بَعيدَةٌ أو قَريبَةٌ أى عُقْبَةُ سَيرٍ . والحَلْجُ المَرُّ السريعُ .

§ وحَلَجَ المرأةَ حَلْجا ، نكحَها ، والخاءُ أعْلَى .

§ وحَلَجَ السَّحابُ حَلْجا : أمْطَرَ ، قال « ساعدةُ ابن جُؤَيَّةَ الهذلى » :

---

(١) ، (٣) ساقط من ك .

(٢) اقتصر فيما لدينا من نسخ المحكم . على كسر عين المضارع - وهو فى ( ق ، ص ، ل ) بالضم والكسر .

(١) كذا بالخاء المعجمة فى ق ، ل ، ت ، ص . وفى ك ، ف ، بالحاء المهملة فى المواضع الثلاثة .

(٢) كذا فى ف ، ك ، بالسين المهملة والنون ، وفى ل : فيشخته ، بالشين المعجمة والتاء .

(٣) فى (ف) : بكسر نون لبن ، وفى (ل ، ق) بضمها وهو الأوضح

أخيل(١) برقاً متى حابٍ له زَجَلٌ
إذا يُفَتِّرُ من تَوْماضِه حَلِجا

ويروى : خَلَجا ؛ متى هاهنا بمعنى مِنْ ، أو بمعنى وسط ، أو بمعنى فى .

§ وما تَحَلَّجَ ذلك فى صدرى : أى ماتردَّدَ فأشُكَّ فيه .

## مقلوبه : [ ج ح ل ]

§ الجَحْلُ ، الحِرْباءُ ، وقيل : هو الضَّبُّ الكَبيرُ المُسِنُّ ، وقيل : هو العظيمُ من اليَعاسيب والجُعْلان ، قال « عَنْتَرَةُ » :

كأنَّ مُؤَشَّرَ العَضُدَيْن جَحْلاً
هَدُوجا بين أقْلِبَةٍ مِلاحِ

يعنى الجُعَلَ . والجمعُ جُحُولٌ وجِحْلانٌ .(٢)

§ والجَحْلُ : الزِقُّ ، وخَصَّ بعضُهم به العظيمَ منها . وسِقاءٌ جَحْلٌ : عظيمٌ . وجمعُها جُحولٌ .

§ والجَحْلُ : العظيمُ الجَنْبَيْنِ - عن « ابن الأعرابى » .

§ وضَرَبَه فَجَحَلَه ، أى صَرَعَه .

§ والجُحالُ ، السُّمُّ القاتلُ .

§ وجَحْلٌ وجَحْلَةُ ، اسمان .

§ وامرأةٌ جَيْحَلٌ ، غَليظةُ الخلقِ ضَخْمَةٌ . والجيحلُ العظيمُ من كُلِّ شىء . والجَيْحَلُ الصَّخْرَةُ العظيمة والمَلْساءُ ، قال « أبو النَّجْم » :

(١) اضطرب ضبط هذه الكلمة : فى ف بفتح الياء والام ؛ وفى ك بفتح الياء فقط ، وهومايؤذن بسكون الخاء ؛ وهو ما فى أصل ديوان الهذليين - ٢ : ٢٠٩ - كما ذكر ناشروه . . . ولا يستقيم به الوزن ؛ ولذا عدل عنه الناشر إلى ضبط اللسان وهو : أخيل ، مضارع خال ، وإن كان قد ضبط فى اللسان نفسه مادة و م ض - مضموم الهمزة - وأشار إلى ذلك الناشرون .

(٢) غير واضح ضبط الجيم فى ف ، ك . وفى ل بكسر الجيم قلما وفى ق بضمها ، قلما كذلك .

* منه بعجزٍ كالصَّفاةِ الجَيْحَلِ *

والجَيْحَلُ ، الجبلُ .

## مقلوبه [ ل ح ج ]

§ اللَّحَجُ من كسور(١) العَين ، شِبْهُ اللَّحَصِ(٢) ، إلا أنّه من تحتُ ومنْ فَوْق .

واللَّحَجُ ، الغَمَصُ .

§ واللَّحَجُ ، غارُ العَينِ الذى يَنْبُتُ عليه حَرْفُ الحاجب .

§ واللُّحْجُ ، كُلُّ ناتىءٍ من الجَبَلِ يَنْخَفِض ما تحْتَه .

§ واللُّحْجُ : الشىءُ يكونُ فى الوادى نحْوٌ من الدَّحْلِ فى أسفله وأسْمَلِ البِئْرِ والجبَلِ كأنَّه نَقْبٌ .

والجمْعُ من كلِّ ذلك ألحاجٌ ، لم يُكسَّرْ على غير ذلك .

§ ولحىٌ ألحجُ ، مُعْوَجٌّ . وقد لَحِجَ لَحَجا .

§ ولَحِجَ بينهم شَرٌّ ، نَشِبَ .

ولَحِجَ بالمكانِ ، نَشِبَ فيه ولَزِمَه .

§ والملاحجُ : المضايقُ ، وربما سُمِّيَت المحاجمُ مَلاحِجَ .

§ ومَنطِقٌ مُلْتَحِجٌ ، غيرُ مُسْتَوٍ - عن « ثَعْلب » وأنشد :

لو قَتَلَتْ بالمنطقِ المَلْحَجِ
أو بفَصيح ليس بالمُلْتَحِجِ
جميعَ خَلْقِ اللهِ لم تَحَرَّجِ

§ واللَّحْجُ ، المَيْلُ . والتَحَجُوا إلى كذا وكذا ،

(١) فى ل ، ت : بثور .

(٢) فى ل ، ت : اللخص - بخاء معجمة .
واللحص بالمهملة تغضن كثير فى أعلى الجفن . وبالخاء المعجمة كون الجفن لحيما ( ق ، ص ) .

مالُوا. وألحجَهم إليه، أمالهم. وقولُ «رُؤْبَةَ»:

* أوْ تَلْحَجِ الألْسُنُ فيها مَلْحَجا *

أى تقولُ فينا فتَميلُ من الحسَنِ إلى القبيحِ.

§ ولَحجَ عليه الأمرَ ولَحوجَه، أظْهرَ غيرَ ما فى نَفْسه.

§ وخُطَّةٌ مُلَحْوِجَةٌ، مُخلَّطَةٌ عوْجاءُ.

§ و«لَحجٌ»، اسمُ موضعٍ (١).

## مقلوبه: [ ج ل ح ]

§ الجَلَحُ، ذهابُ الشَّعرِ من مُقَدَّمِ الرأس. وقيل: هو إذا زاد قليلاً على النزَعةِ. جَلِحَ جَلَحا فهو أجْلَحُ.

والجَلَحةُ، انحسارُ الشَّعْرِ ومُنْحَسَرُه عن جانبى الوجه.

وعنزٌ جَلْحاءُ، جَمَّاءُ - على التَّشْبيه بجلَحِ الشَّعرِ - وعَمَّ بَعْضُهُم به نَوعَى الغَنَمِ فقال: شاةٌ جَلْحاءُ كجَمَّاءَ؛ وكذلك هى من البقَرِ، وقيل: هى من البقَرِ، التى ذَهَبَ قَرْناها أُخُرًا، وهو من ذلك لأنه كانحسارِ مُقَدَّمِ الشَّعرِ. قال «قَيْسُ بنُ عَيْزَارَةَ الهُذَلىُّ»:

فسَكَّتُهُم (٢) بالمالِ حتى كأنَّهُمْ
بواقِرُ جُلْحٌ سَكَّتَتْها المراتعُ.

ويُرْوَى: فأسكَتُّهم. وأسْكَتَتْها المراتعُ.

وأرضٌ جَلْحاءُ، لا شَجرَ فيها. وجَلِحتْ جَلَحا وجُلِحَتْ، كلاهما: أُكِلَ كَلَؤُها. وقال «أبوحَنيفَةَ»: جُلِحَتْ الشَّجَرَةُ أُكِلَتْ فُروعُها، فَرُدَّت إلى الأصلِ؛ وخَصَّ مَرَّةً به الجَنْبَةَ.

ونباتٌ مَجْلُوحٌ، أُكِلَ ثُمَّ نَبَتَ. والثُّمامُ المجْلُوحُ، والضَّعَةُ المجْلُوحَةُ، التى أُكِلَتْ ثم نَبَتَتْ، وكذلك غيرُها من الشَّجَرِ. قال:

* وجاوزى ذا السَّحَمِ المجْلُوحِ *

§ وجَلَحَ المالُ الشَّجرَ يَجْلَحُه جَلْحا وجلَّحه: أكَلَه، وقيل: أكَلَ أعلاه. ونَبْتٌ إجْليحٌ جُلِحَتْ أعاليه وأُكِلَتْ (١)

والمُجَلَّحُ، المأكُولُ الذى ذهَبَ فلم يَبْقَ منه شىءٌ، قال «ابنُ مُقْبِلٍ»:

ألم تَعْلَمِى ألاَّ يَذُمُّ صحابتى [٢]
دَخيلى إذا اغبرَّ العِضاهُ المجلَّحُ

وكذلك كلأٌ مُجَلَّحٌ.

والمجالِحُ، الكثيرُ الأكل. وناقةٌ مُجالِحةٌ [٣]، تأكلُ السَّمُرَ والعُرْفُطَ كان فيه ورَقٌ أوْ لم يكُنْ.

§ والمجاليحُ من الإبلِ والنَّخْلِ [٤]، اللواتى لا يُبالِينَ قُحُوطَ المَطَرِ، قال «أبو حنيفَةَ»: أنْشَدَ «أبو عمْرٍو»:

غُلْبٌ مَجاليحُ عندَ المحْلِ كُفْأتُها
أشْطانُها فى عِذابِ البَحْرِ تَستَبِقُ

الواحِدَةُ مِجْلاحٌ ومُجالِحٌ.

§ والمُجالِحُ أيضا، التى تَدِرُّ فى الشِّتاءِ، وضَرْعٌ مُجالِحٌ، مِنْهُ، وُصِفَ بصفةِ الجُمْلَةِ؛ وقد يُسْتَعْمَلُ فى الشَّاةِ. والمِجلاحُ والمجلِّحَةُ، الباقيةُ اللَّبنِ على الشِّتاءِ، قَلَّ ذلك منها أوْ كثُر.

وقيل: المجالحُ التى تَقْضَمُ عيدانَ الشَّجَرِ

(١) انظره فى بلدان ياقوت (٧ : ٢٢٣)

(٢) بفتح تاء الفاعل فى ف، ص. وقد أهمل ضبطها فى الديوان، لكن السياق فيه يرجح أنها تاء المتكلم لا المخاطب، (ديوان الهذليين ٣ : ٧٧)

(١) فى ك، ل: أكل. (٢) فى ل: فجاءتى.

(٣) كذا فى المحكم واللسان - واقتصر فى القاموس والصحاح على: ناقة مجالح - بغير هاء.

(٤) فى ل: النحل، بالمهملة.

اليابس فى الشتاءِ فَيَبْقَى لِبَنُها على ذلك - عن « ابن الأعرابىّ » .

§ وسَنَةٌ مُجَلِّحَةٌ ، مُجْدِبَةٌ .

§ والجالِحةُ ، ما تَطايَرَ من رُءوسِ النَّبات فى الرِّيحِ شِبْهَ القُطْنِ ، وكذلك ما أشْبَهَهُ من نَسْجِ العَنْكَبُوتِ وقِطَعِ الثَّلْجِ إذا تهافَتَ .

§ والأجْلَحُ ، الهَوْدَجُ إذا لم يكُنْ مُشْرِفَ (١) الأعلى - حكاه « ابنُ جِنِّى » عن خالِدِ بنِ كُلْثُوم ، قال : وقال « الأصْمَعِىُّ » : هو الهَوْدَجُ المُرَبَّعُ . وأنشد « لأبى ٢ ذُؤَيْبٍ » :

إلاَّ تَكُنْ ظُعْنا تُبَنَى هَوادِجُها
فإنهن حِسانُ الزِّىِّ أجْلاحُ

قال « ابن جِنى » : أجْلاحٌ جمعُ أجْلَحَ ، ومِثْلُه أعْزَلُ وأعْزالٌ ؛ وأفْعَلُ وأفْعالٌ قَليل جدا .

§ والتجْلِيحُ ، السَّيرُ الشَّديدُ .

§ وجَلَّحَ فى الأمرِ ، ركِبَ رَأْسَه .

§ وذِئْبٌ مُجَلِّحٌ ، جرىء ، والأنثى بالهاء ، قال « امرؤ القَيسِ » :

عصافيرٌ وذِبَّانٌ ودُودٌ
وأجرأ ٣ من مُجَلِّحَةِ الذئابِ

وقيل : كلُّ ماردٍ مُقْدِمٍ على شَىْءٍ ، مُجَلِّحٌ .

§ والتَّجْلِيحُ ، المُكاشَفَةُ فى الكَلام ، وهو من ذلك .

(١) فى ك : مشرفا .

(٢) فى ك : لبنى . وانظر البيت فى ديوان الهذليين (١ : ٤٧) .

(٣) رسمها فى ف ، ك : وأجراء بهمزة متطرفة على مألوفه فى الرسم وفى ل : وأجر . ولعل السياق يرجح ما فى ( ف ) على أنه أفعل من الجرأة ، وهى رواية المختار (٧٩/١) .

§ وجُلاحٌ ، والجُلاحُ (١) ، وجُلَيحةُ : أسماء .

وبنو جليحةَ ٢ : بَطْنٌ من العرَبِ .

والجالْحاءُ ، بَلَدٌ مَعْرُوفٌ .

ومُجالِحُ ٣ ، وادٍ بتِهامَةَ ، قال « كُثَيِّرٌ » :

ومن دُونِ حيثُ استَوْقَدتْ من مُجالِحٍ
مَراحٌ ومَغْدًى للنَّواعِجِ سَبْسَبُ

**مقلوبه : [ ل ج ح ]**

§ اللُّجْحُ ، نحوٌ من الدحِل فى الوادى كاللُّجْجِ .

§ ولُجْحُ العَينِ ، كِفَّتُها كلُحْجِها . والجمعُ من كُلِّ ذلك ألجاحٌ .

## الحاء والجيم والنون

§ حَجَنَ العودَ يَحْجِنُهُ حَجْنا ، وحَجَّنَه : عَطَفَه . والحَجَنُ والحُجْنَةُ والتحَجُّنُ : اعوِجاجُ الشَىءِ . والمِحْجَنُ والمِحْجَنَةُ ، العَصَا المعْوَجَّةُ . وكُلُّ معطُوفٍ مُعْوَجٍّ ، كذلك . قالْ « ابنُ مُقْبِلٍ » :

قد صَرَّحَ السَّيرُ عن كُتْمانَ وابتُذِلَتْ
وقْعُ المَحاجِنِ بالمَهْرِيَّةِ الذُّقُنِ

أرادَ : وابتُذِلَتْ المحاجنُ ، وأنَّثَ الوقْعَ لإضافته إلى المحاجِنِ .

§ وفُلانٌ لايَرْكُضُ المِحْجَنَ ، أى لاغَناءَ عندَه وأصْلُ ذلك أنْ يُدْخَلَ مِحْجَنٌ بين رِجْلَى البعيرِ ، فإنْ كانَ البَعيرُ بليداً لم يركُضْ ذلك المحجنَ ، وإن كانَ ذكِيا ركَضَ المِحْجَنَ ومضَى . والاحتِجانُ ، الفِعْلُ بالمِحْجَنِ .

(١) كذا فى ف ، ك - وزن غراب - قلما ومثله فى ص ، ق ضبط كلم . وفى ل بتضعيف اللام .

(٢) بفتح الجيم فى ( ف ، ك ) وبضمها فى ل - قلما .

(٣) لم نجده بالحاء المهملة فى بلدان ياقوت . والذى فيه : مجالخ ، بالخاء المعجمة - ضبط عبارة - وقال : نهر بتهامة ، فى شعر « كثير »

ومِحْجَنُ الطائرِ مِنْقارُه لاعوجاجِهِ .

والتحجِينُ سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ ، اسمٌ كالتنبيت والتمتين (١)

§ وأُذُنٌ حَجْناءُ ، مائِلَةُ أحدِ الطرفَيْنِ من قِبَلِ الجَبْهَةِ سُفْلاً ، وقيل : هى التى أقبلَ أطرافُ إحْداهما على الأُخْرَى قِبَلَ الجبهةِ ، وكُلٌّ ذلك مع اعوِجاجٍ .

§ وشَعْرٌ حَجِنٌ وأحْجَنُ ، مُتَسَلْسِلٌ مُسْتَرْسِلٌ رَجِلٌ فى أطرافِه شىْءٌ من جُعودَة . وقيل مُعَقَّفٌ . مُتَداخِلٌ بعضُه فى بعضٍ .

§ وأنفٌ أحْجَنُ ، مُقْبِلُ الرَوْثَةِ نحْوَ الفَمِ . والحُجْنَةُ ، مَوْضِعُ الاعْوِجاجِ .

§ والحُجْنَةُ ، ما اختزنْتَ من شىءٍ واختصصت به نَفْسَك . واحتجنَ الشىءَ : احتوَى عليه .

§ واحتَجَنَ عليه ، حَجَرَ (٢) . وحجِن عليه حَجَنا ضَنَّ . وحَجِنَ به حَجنا ، كحَجِنَ ، وهو نحوُ الأوّلِ .

§ وحَجِنَ بالدّارِ ، أقامَ .

§ وحُجْنَةُ الثُّمامِ وحَجَنَتُه ، خُوصَتُه . وأحْجَنَ ، خرَجَتْ حَجَنَتُه . وفى حديث «أُصَيْلٍ» حين قَدِمَ من «مكَّةَ» فسألَه رَسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلّم عنها فقال : تركْتُها قد أحْجَنَ ثُمامُها وأعْذَقَ إذْخرُها وأمْشَرَ سَلَمُها . فقال : يا أُصَيْل ، دَعِ القلوبَ تَقِرَّ .

(١) فى ف : التميز . وما هنا من (ل) مع الاستئناس بالقاموس .

(٢) كذا بالتضعيف فى المحكم ، وفى ل بالتخفيف .

والحَجَنُ (١) قَصَدٌ تنبت فى أعراض عيدان الثُّمامِ والضعة (٢) .

§ والحَجَنُ ، القُضْبانُ القِصارُ التى فيها العِنَبُ ، واحِدَتُه حَجَنَةٌ .

§ وإنَّهُ لَمِحْجَنُ مالٍ ، يَصْلُحُ المالُ على يَدَيْه ويُحسِن رِعْيَتَه ، قال (٣) :

قد عنَّتَ الجَلْعَدُ شيخا أعجفا
مِحْجَنَ مالٍ أينما تصرّفا

§ وحجَنَه عن الشَّىْءِ ، صَدَّهُ ، قال :

ولابُدَّ للمشْغُوفِ (٤) من تبَعِ الهوَى
إذا لم يزعْه من هوَى النفسِ حاجِنُ

§ والغَزْوَة الحَجُونُ ، التى تُظْهِرُ غيرَها ثم تخالِفُ إلى غيرِ ذلك الموضعِ ، ويقال : هى البعيدة ، قال «الأعشى» :

ولابُدَّ من غَزْوَةٍ فى الرَّبيعِ (٥)
حَجُونٍ تُكِلُّ الوَقاحَ الشَّكُورا

§ والحَجُونُ ، مَوْضعٌ بمَكَّةَ ناحيةٌ من البَيْتِ ، قال «الأعشى» :

فما أنتَ من أهْلِ الحَجونِ ولا الصَّفا
ولا لكَ حَقُّ الشِّرْبِ من ماءِ زمزمِ

§ والحُوْجَنُ ، بالنُّونِ ، الوَرْدُ الأحْمَرُ عن «كُراعٍ» .

§ وقد سمّوا : حَجْنا ، وحُجَيْنا ، وحجْناءَ ، وأحْجَنَ - وهو أبو بطنٍ مِنْهم - ومِحْجَنا ، وهو «مِحْجَنُ بنُ عُطارِدَ العَنْبَرىُّ» شاعرٌ معروف .

(١) فى ل : الحجن . بفتحتين ، وفى ت بلا ضبط .

(٢) فى ك : والدعة - والضعة شجرة من الحمض (ص) .

(٣) نافع بن لقيط الأسدى (ل) .

(٤) فى ل : المشعوف ، بالعين المهملة - يقال شعفه الحب أحرق قلبه ، وشغفه بلغ شغافه .

(٥) فى المختار : * ولابد من غزوة فى المصيف *

مقلوبه : [ ح ن ج ]

§ حَنَجَ الحَبْلَ يَحْنِجُه حَنْجا شدَّ فَتْلَه. وابتَذَلَت العامَّةُ هذه الكلمةَ فسمَّت المخنَّثَ حَنَّاجا(١) لِتَلَوِّيه ، وهى فَصيحَةٌ .

§ وحَنَجَ الشيْءَ عن وجْهِه حَنْجا، وأحْنَجه: أمالَه .

§ والحِنْجُ ، الأصْلُ .

§ والحِنْجَةُ٢ ، شَيْءٌ من الأدَوَاتِ .

§ وأحْنَجَ الفَرَسُ ، ضَمَرَ - كأحْنَقَ .

مقلوبه : [ ج ح ن ]

§ الجَحِنُ ، السَّيِّئُ الغذَاء . وقيل : البطىءُ الشَّبابِ - والأُنْثَى جَحِنَةٌ وجَحْنَةٌ ، أنْشد « ثَعْلَبٌ » :

كواحِدَةِ الأُدْحِيِّ لامُشْمَعِلَّةٌ
ولا جَحْنَةٌ تَحْتَ الثياب جَشُوبُ

وقد جَحِنَ جَحَنا وجَحانَةً . وقولُ « الشَّمَّاخِ » :

وقد عَرِقَتْ مغابِنُها وجادتْ
بِدِرَّتِها قِرَى جَحِنٍ قَتِينِ

أرَادَ قُرادًا جَعَلَه جَحِنا لسوءِ غِذَائِه . وقولُ « النمرِ بن تَوْلبٍ » :

* فأنْبَتَها نَباتا غيرَ جَحْنٍ *

إنما هوعلى تخفيف جَحِنٍ . والمُجْحَنُ ، كالجحِن

(١) فى كل من ف ، ك حناج -كغراب - قلما . وفى ق : ككتان . . ومثله فى ل قلما .

(٢) بفتح الحاء قلما فى ل . وفى ت : بلا ضبط . وفى التهذيب والقاموس : المحجنة .

مقلوبه [ ن ح ج ]

§ النَّحْجُ : كنايةٌ عن النِّكاحِ . والخاءُ لُغَةٌ .

مقلوبه : [ ج ن ح ]

§ جَنَحَ إليه يَجْنَحُ ويجْنُحُ جُنُوحا ، واجتَنَح: مالَ : . وأجْنَحه هو . وقول « أبى ذُؤَيْبٍ » :

فمَرَّ بالطيرِ منه فاعِمٌ(١) كَدِرٌ
فيه الظِّباءُ وفيه العُصْمُ أجناحُ

إنما هو جَمْعُ جانحٍ ، كَشاهِدٍ وأشْهادٍ ، وأرَادَ مَوَائِلَ .

وجَنَحَ الرجُلُ واجتَنَح ، مالَ على أحَدِ شِقَّيْه وانحنى فى قَوْسِه .

§ وجَنَحَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحا : أقْبَلَ .

§ وجِنْحُ اللَّيْلِ وجُنْحُهُ : جانِبُه ؛ وقيل ؛ قِطْعَةٌ مِنْه نحْوَ النِّصْفِ .

§ وجَناحُ الطائرِ ، ما يَخْفِقُ به فى الطيرَانِ ، والجَمْعُ أجْنِحَةٌ وأجْنُحٌ .

وجَنَحَ الطائرُ يجنَحُ جُنُوحا ، إذا كَسَرَ من جَناحَيْهِ ووقَع إلى الأرْضِ كاللَّاجِئِ إلى شىء .

وجَناحُ الطائرِ ، يَدُهُ . وجَنَاحُ الإنْسانِ عَضُدُهُ ويَدُهُ ، وفى التنزيلِ : « واضْمُمْ إليكَ جَناحَكَ منَ الرَّهْبِ٢ » وجَمْعُه أجْنِحَةٌ وأجْنُحٌ - حَكَى الأخيرَةَ « ابنُ جِنى » وقال : كَسَّرُوا الجَناحَ ، وهو مُذَكَّرٌ ، عَلَى أفْعُلٍ وهو من تكْسيرِ٣ المُؤَنَّثِ ، لأنهم ذهبوا بالتأنيث

(١) كذا فى المحكم ، وديوان الهذليين (١ : ٤٨) وفى ل : فاحم ، بالحاء .

(٢) من آية : ٣٢ سورة القصص .

(٣) فى ك : تأنيث .

إلى الرِّيشَةِ . وكُلُّه راجعٌ إلى المَيْلِ لأنَّ جَناحَ الإنسانِ والطَّائرِ فى أحَدِ شِقَّيه .

§ وجَنَحَه يجْنَحُه جَنْحا : أصابَ جَناحَه .

§ وجَناحا العَسْكَرِ : جانِباه .

§ وجَناحا الوَادِى : مَجْرَيانِ عن يَمينِه وشِمالِه.

§ وجَناحُ الرَّحى : ناعُورُها .

§ وجَناحا النَّصْلِ : شَفْرَتاه .

§ والجَوَانحُ : أوائِل الضُّلُوعِ ممَّا يَلِى الصَّدْرَ، سُمِّيَتْ بذلك لجُنُوحِها عَلى القَلْبِ ؛ وقيل : الجَوَانحُ ، الضلُوعُ القِصَارُ التى فى مُقَدَّمِ الصَّدرِ ؛ الوَاحِدَةُ جانِحَةٌ . وقيل : الجوَانحُ من البَعيرِ والدَّابَّةِ : ماوقَعَتْ عليهِ الكَتِفُ ، وهىمن الإنْسانِ الدَّأىُ؛ وهُنَّ ماكانَ مِنْ قِبَلِ الظهْرِ ، وهُنَّ سِتٌّ: ثلاثٌ عن يَمينِكَ وثلاثٌ عن شِمالِكَ .

§ وجُنِحَ البَعيرُ ، انْكَسَرَتْ جوَانحُه من الحمْلِ الثقيلِ . وجَنَحَ البَعيرُ يَجْنَحُ جُنُوحا ، انكسرَ أولُ[1] ضُلُوعه ممَّا يَلِى الصَّدْرَ .

§ وناقَةٌ مُجَنَّحَةٌ[2] الجَنْبَيْنِ ، واسِعَتُهُما . وجَنَحَتِ الإبلُ ، خَفَضَتْ سوَالِفَها فى السيرِ ؛ وقيل : أسْرَعَتْ .

§ وجَنَحَتِ السفينَةُ تَجْنَحُ جُنُوحا ، انتهتْ إلى الماءِ القَليلِ فلَزِقَتْ بالأرْضِ فلَم تَمْضِ .

§ واجتنح الرجل فى مقعده على رحلِه ، إذا انكَبَّ عَلى يَدَيهِ كالمُتَّكِىءِ عَلى يدٍ واحدة .

(١) ساقطة من ك .

(٢) فى ت : مجتنحة .

§ والمِجْنَحَةُ ، قِطْعَةُ أدَمٍ تُطْرَحُ على مقدَّمِ الرَّحْلِ يَجْتَنِحُ عَلَيها الرَّاكِبُ .

§ والجُنَاحُ ، المَيْلُ إلى الإثمِ ، وقيلَ : هو الإثمُ عامَّةً .

§ والجُناحُ ، ماتحَمَّلُ من الهَمِّ والأذَى ، أنْشَدَ « ابنُ الأعرَابى » :

ولاقَيْتُ من « جُمْلٍ » وأسْبابِ حُبِّها
جُناحَ الذى لاقَيْتُ من تِرْبِها قَبْلُ

قال : وأصْلُ ذلك من الجُناحِ الذى هو الإثمُ .

§ ويُقالُ : أنا إليكَ بجُناحٍ ، أى مُتَشَوِّقٌ . كذا حكاه بِضَمِّ الجِيمِ وأنْشد :

ياهَفَ[1] نفسى بعد أُسْرَةِ واهب
ذهبوا ، وكنْتُ إليهمُ بجُناحِ

بالضَّمِّ ، أى : مُتَشَوِّقا .

§ وجَنَحَ الرجُلُ يَجْنَحُ جُنُوحا ، أعْطَى بيَدِه .

§ وجَناحٌ ، اسمُ رَجُلٍ ، واسمُ ذِئْبٍ ، قال :

ماراعَنى إلاَّ جَناحٌ هابِطا
على الجدارِ[2] قُوطَها العُلابِطا

§ وجَناحٌ ، اسمُ جَبَلٍ ، قال « الرَّاعى » :

دعَتْنا فألْوَتْ بالنصيفِ ودُونَها
جَناحٌ ورُكْنٌ من خَنُوفَةَ نُهْمُدُ

والجَناحُ ، اسمُ فَرَسٍ معرُوفٍ ، قال « يزيدُ ابنُ المخزَّم[3] » :

* أُجالِدُهم لدى كفَلِ الجَناحِ *

(١) فى ل : ياهف هند .

(٢) فى ل : على البيوت . . . وقوطة . وانظره فى بلدان ياقوت ( ٣ : ١٤٢ ) .

(٣) فى ك : المخرم : بالمهملتين .

§ وجَنَّاحٌ [اسم فَرَسِ « عُكاشَةَ بن مِحْصَن » شَهِدَ عليه يومَ السَّرْحِ . وجَنَّاحٌ[1] ] ، اسمُ رَجُلٍ .

§ وجَنَّاحٌ ، اسمُ خِباءِ « أبي مَهْدِيَّةَ الأعرابيّ » وفيه يقول :

عَهْدِي بجَنَّاحٍ إذا ما اهتزّا
وأذْرَت الرّيحُ تُرابا نَزّا
أن سوفَ تَمْضيهِ وما ارمأزّا

تَمْضِيهِ ، أى تَمضِي عليه .

**مقلوبه [ ن ج ح ]**

النُّجْحُ والنَّجاحُ : الظَفَرُ بالشيء . وقد نجحَتْ حاجَتِي ، وأنجحَت . ونَجحَها اللهُ ، وأنجَحَها : أسْعَفَنى بإدْراكها ـ حَكَى الأوّلَ « الهَجَرِيُّ » وقال : دَعا أعرابيٌّ فقال : نَجَحَ اللهُ لكَ[2] العمَلَ والأمَل . وقولُ « أبي ذُؤيب » :

فيهن أُمُّ الصُّبَيَّين [3] التى تَبَلَتْ
قلبى فليس لها ما عشْتُ إنجاحُ

أرادَ : فليْسَ[4] لحبّي وسَعْيي فيها إنجاحٌ ماعشْتُ .

§ وسيرٌ ناجحٌ ونجيحٌ ، وشيكٌ . وكذلك المكانُ قال :

* يُغَبِّقُهُنَّ قربا نَجيحا *

وقال « لَبيد » :

فمَضَيْنا فقَضَيْنا[5] ناجحا
مَوْطنا نَسْألُ[6] عنه ما فَعَلَ

(١) ، (٢) ساقط من ك .
(٣) كذا بضم الصاد ـ مصغرا ـ فى ف . وفى ل ، ك وديوان الهذليين (١/٤٧) بفتحها .
(٤) فى ك : فلست .
(٥) فى ل : فقرينا . (٦) فى المختار : موطنا يسأل (٢ / ٥٦).

§ ونَهْضٌ نَجيحٌ ، مُجِدٌّ[1] ؛ قال « أبو خِراشٍ الهُذَلِيّ » :

يُقَرِّبُه النَّهْضُ النَجيحُ لمَا يرَى
ومنه بُدُوٌّ تارَةً ومُثُولُ[2]

§ ورَأْيٌ نَجيحٌ ، صوابٌ .

§ وتَناجَحَتْ عليه أحْلامُه ، تَتابَعَ صِدْقُها .

§ وقد سَمَّوا : نُجْحاً[3] ، ونَجيحا[4] ، ومُنْجِحا ، ونَجاحا .

## الحاء والجيم والفاء

§ الحَجَفُ ، ضَرْبٌ من التِرسَةِ ، واحدتُه حجَفَةٌ . وقيل هي من الجُلُودِ خاصةً ؛ وقيل هي جلودٌ من جلودِ الإبلِ يُطارَقُ بعضُها ببعض قال « الأعشَى » :

لَسْنا بعيرٍ وبيتِ اللهِ مائرَةٍ
لكنْ علينا دروعُ القومِ والحَجَفُ

§ والحُجافُ ، ما يَعْتَرِى من كَثْرَةِ الأكْلِ ، أومن أكلِ شيءٍ لا يُلائمُ . وقيل : هو أن يَقَعَ عليه المَشْيُ والقَيءُ من التُّخَمَةِ . ورَجُلٌ مَحْجُوفٌ[5] قال « رؤبَةُ » :

يا أيها الدّاريءُ كالمنْكُوفِ
والمتشكِّى مَغْلَةَ المحجُوفِ

الداريءُ ، الذى دَرَأتْ غُدَّتُه أى خرَجَتْ ، والمنْكُوفُ ، الذى يَشْتَكِي نكْفتَيْهِ وهما الغُدَّتان اللتان[6] فى رَأدى اللحْيَيْن

(١) ساقطة من ك .
(٢) رواية البيت فى الديوان : * ومنه بدو مرة ومثيل *
(٣) لم تأت نجح بين الأسماء فى ق ، ل .
(٤) أهمل ضبطها فى المحكم . وضبطها اللسان بضم ففتح (مصغرا) وبفتح فكسر . واقتصر فى القاموس على المصغر .
(٥) فى ك : محذوف . (٦) فى ك : اللذان .

§ وجَحَفَةُ أبو ذِرْوَةَ(١) بن جَحَفَة ، قال « ثعلبٌ » : هو من شُعرائهم .

## مقلوبه : [ ح ف ج ]

§ الحَفَنْجَى٢ ، الرِّخْوُ الذى لا غَنَاءَ عِنْدَه .

## مقلوبه : [ ج ح ف ]

§ جَحَفَ الشىءَ يَجْحَفُه جَحْفا ، قَشَرَه .

§ والجَحْفُ والمجاحَفَةُ ، أخْذُ الشىءِ واجترافُه ، إلا أن الاجترافَ للشىءِ الكثير ، والجَحْف للماء والكُرَةِ ونحوِها .

وسيلٌ٣ جُحافٌ : يَذْهب بكلِّ شىء . وقد اجْتَحَفَه .

§ والجُحْفَةُ ، مَوضعٌ بالحجاز ، زعم « ابنُ الكلبى » أن العَماليقَ أخرجوا بنى عَبيل٤ ، وهم إخْوَةُ عادٍ ، من « يَثْرِبَ » فنزلُوا « الجُحْفَةَ » وكانَ اسمُها « مَهْيَعَةَ » فجاءهُم سيلٌ فاجْتَحفَهُم .

§ واجْتَحَفْنا ماءَ البِئْرِ ، نَزَفْناه بالكَفِّ أو بالإناء .

والجُحْفَةُ ، ما اجْتُحِفَ منها أو بَقِىَ فيها بعد الاجتحاف .

والجُحْفَةُ والجَحْفَةُ(٥) ، بَقِيَّةُ الماءِ فى جوانبِ الحَوْضِ ـ الأخيرةُ عن « كُراعَ »

§ والجَحْفَةُ ، اليسيرُ من الثَّريد يكونُ فى الإناءِ ليس يمْلؤه .

(١) كذا فى ف ـ وفى ل بفتح الذال قلما .

(٢) فى ك : الحفنى .

(٣) فى ك : وشىء .

(٤) فى كل من ف ، ك : عبير ، بالراء ، وما هنا من ( ل ، ق ) فى أكثر من موضع ، وفى بلدان ياقوت : عقيل (٣ : ٦٢) .

(٥) إحداهما ساقطة من ك .

والجُحْفَةُ أيضًا ، مِلءُ اليد .

وجَحَفَ لهم ، غَرَفَ .

§ وتَجاحَفوا الكُرَةَ بَيْنَهُم ، دَحرجوها بالصَّوالجَة .

§ وتَجاحُفُ القَوْمِ فى القِتالِ ، تناوُلُ بَعْضِهم بعضًا (١) بالعِصِىِّ والسيُوفِ . وفى الحديث : « إذا تَجاحَفَت قريشٌ المُلْكَ فاتركُوا العَطَاء » أى تناوَلَتْه . والجِحافُ مُزَاحَمَةُ الحربِ .

§ والجِحافُ ، أن تُصيبَ الدَّلْوُ فَمَ البئرِ فتَنخرِق ، قال :

قد علِمَتْ دَلْوُ بنى مَنافِ

تَقْويمَ فَرْغَيْها عن الجِحافِ

§ والجِحافُ ، المُزَاولَةُ فى الأمر .

§ وجاحَفَ عنه ، كجاحَشَ .

§ ومَوْتٌ جُحافٌ ، شديد ، قال « ذو الرُّمَّةِ » :

* وكمْ زَلَّ عنها من جُحافِ المقادِرِ *

وقيل : الجُحاف ، المَوْتُ ، فجعلوه اسمًا له .

§ والمجاحَفَةُ ، الدُّنُوُّ ، ومنه قول « الأحْنَفِ » : إنما أنا لبنى تميمٍ كعُلْبَةِ الرَّاعى يُجاحِفُونَ بها يومَ الوِرْدِ . وأَجْحَفَ بالطريق ، دنا منه ولم يُخالِطْه . وأجْحَفَ بالأمرِ ، قارَبَ الإخْلالَ به .

§ وسَنَةٌ مُجْحِفَةٌ : مُضِرَّةٌ بالمالِ .

§ وأجْحفَ بهم الدَّهْرُ ، استَأصَلَهم .

§ والجُحْفَةُ ، النُّقْطَةُ من المرْتَع فى قَرْنِ الفَلاةِ ، وقَرْنُها رأسُها وقُلَّتُها التى تَشْتَبِهُ بالمياهِ من جوانبها جمعاء ، فلا يَدْرِى القاربُ أىُّ المياهِ منه أقْرَبُ بِطَرْفِها .

(١) فى ك : فى العصى .

§ وجَحَفَ الشيءَ برجْلِه يَجْحَفُهُ جَحْفا ، إذا رفَسَه حتى يرمى به .

§ والجُحَافُ: وجَعٌ في البطنِ يأخُذُ من أكْلِ اللحمِ بَحْتا ، كالحُجافِ ، وقد جُحِفَ .

§ وجَحَّافٌ والجَحَّافُ: اسمٌ .

«وأبو جُحَيفةَ (١)» آخرُ منْ ماتَ بالكوفة من أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

## مقلوبه : [ ف ح ج ]

§ الفَحَجُ ، تَباعُدُ ما بين أوساطِ الساقَيْنِ في الإنسانِ والدابَّةِ ، وقيل : تَباعُدُ ما بينَ [ الفخذين ، وقيل تباعد ما بين ] ٢ الرجلين . وقد فحَجَ فَحَجا٣ وفَحَجَةً - الأخيرَةُ عن « اللحيانيّ » - وتفحَّجَ وانفَحج ، وهو أفْحَجُ . والفَحْجَلُ٤ ، الأفْحَجُ ، زِيدَتِ اللامُ فيه كما قيل : عَدَدٌ طَيْسٌ وطَيْسَلٌ ، أى كثيرٌ ، ولذَكَرِ النَّعامِ هَيْقٌ وهَيْقَلٌ ، ولا يَعرِفُ « سيبويه » اللامَ زائدةً إلا فى عَبْدَلٍ .

§ وفَحوجٌ (٥) : اسمٌ .

والفُحْجُ ، بَطْنٌ ، اسمُ أبيهم فَحُوجٌ .

## الحاء والجيم والباء

§ حَجَبَ الشيءَ يَحْجُبُه حَجْبا وحِجابا ، وحَجَّبَه : سترَه . وقد احتَجَبَ وتحجَّبَ .

والحاجبُ : البَوّابُ ، صفةٌ غالبةٌ . وجمعُه ، حَجَبَةٌ وحُجَّابٌ ، وخُطَّتُهُ الحِجابَةُ .

والحِجابُ : ما احتُجِبَ به .

وكلُّ ما حالَ بين شيئينِ حِجابٌ ، والجمعُ حُجُبٌ لاغير ، وقولهُ تعالى : « ومن بيننا وبينك حِجابٌ (١) » معناه : ومن بيننا وبينك حاجزٌ فى النِّحلةِ والدين ، وهو مِثلُ قوله : « قلوبُنا فى أكِنَّةٍ ٢ » إلا أنَّ معنى هذا أنّا لا نُوافِقُكَ فى مذهب .

§ والحجابُ : لحمَةٌ رقيقةٌ كأنها جِلْدَةٌ قد اعترضَتْ مستَبْطِنَةً بين الجنبين تحولُ بين السَّحْرِ٣ والقُصْبِ .

§ وكلُّ شىءٍ منَعَ شيئا فقدحجَبَهُ ، كما تحجُبُ الأمَّ الإخوةُ٤ عن فريضَتِها .

§ والحاجبانِ : العَظْمانِ اللذان فوقَ العَينَينِ ، بِلَحْمِهما وشعرِهما ، صفةٌ غالبةٌ . وقيل : الحاجبُ ، الشَعرُ النابتُ على العظْم ، سمّى بذلك لأنه يَحْجُبُ عن العَينِ شُعاعَ الشمس ، قال « اللحيانى » : هومُذكَّرٌ لاغير . وحكى : إنَّه لمُزَجَّجُ الحواجبِ ، كأنهم جعَلوا كلَّ جزءٍ منه حاجبا ، قال : وكذلك يُقال فى كلِّ ذى حاجبٍ .

§ وحاجِبُ الشَّمْسِ : ناحيةٌ منها ، قال :

تراءتْ لنا كالشمس تحت غمامةٍ
بَدا حاجبٌ منها وضَنَّتْ بحاجبِ

وحاجبُ كُلِّ شىءٍ : حَرْفُه . وذكَرَ « الأصمعىّ » أن امرأةً قَدَّمَتْ إلى رجُلٍ خُبْزَةً أو قُرْصَةً

---

(١) فى ك : حنيفة . (٢) ساقط من ك .

(٣) لم يضبط فى المحكم ، وضبطنا الفعل من ق ( كنع ) . أما المصدر فضبطناه من ت وفيه مانصه : فحج كمنع ، هكذا فى سائر الأمهات والأصول مضبوطا بالقلم ، وقال شيخنا : قلت المعروف فى الفعل من الأفحج أنه فحج بكسر العين كما فى غيره من أوصاف العيوب . ويدل على ذلك مجىء مصدره محركا ، ووصفه على « أفعل » اه .

(٤) فى ك : والفحج .

(٥) فى ف : بفتح الفاء وإهمال ما عداها . وحين تكرر الاسم=

= ضبط بضم الفاء ، وفى ك يشبه أن تكون - بفتح ففضم وسكون ، قلما ، ومثله فى ل .

(١ ، ٢) من آية ٥ سورة فصلت . (٣) فى ك : الشجر .

(٤) ضبطه فى نسختى المحكم ، برفع الأم ونصب الإخوة ، وهو خطأ صوابه ماهنا ، ومثله فى الصحاح .

فَجَعَلَ يأكلُ من وسَطِها فقالت : كُلْ من حَوَاجِبِها .

§ والحِجَابُ : مُنْقَطَعُ الحَرَّةِ ، قال « أبو ذُؤَيْب » :

فشرِبْنَ ثم سَمِعنَ حِسًّا دُونَه
شرَفُ الحجابِ وريْبُ قرْعٍ يُقْرَعُ

وقيل : إنما يريدُ حِجابَ الصائدِ لأنه لابُدَّ له أن يَسْتَتِرَ بشيءٍ . .

§ والحَجَبتَان : حَرْفا الوَرِك اللذان يُشْرِفانِ على الخاصِرَة . قال « طُفَيل » :

ورَادًا وحُوًّا مُشْرِفاحَجَباتُها
بَنَاتُ حِصانٍ قد تُعُولِمَ مُنْجِبِ

§ والحَجَبتَانِ : العظمان فوق العانةِ المشرفانِ على مَرَاق البطْنِ (١) من يمينٍ وشمال .

والحَجَبتَانِ من الفَرَس : ما أشْرَفَ على صِفاقِ البطنِ من وركَيه .

§ وحاجِبٌ : اسمٌ . وحاجبُ الفيل : اسمُ شاعر .

§ والحَجيبُ : موضعٌ ، قال « الأفوه » :

فلَمَّا أن رأونا في وغاها
كآسادِ الغَرِيقةِ والحَجيبِ

ويُروَى : واللَّهيبِ .

## مقلوبه : [ ح ب ج ]

§ حَبَجَه بالعصا يَحْبِجُهُ حَبْجا : ضربه .

§ وحَبَجَ يَحْبِجُ حَبْجا : ضَرَطَ .

§ وحَبِجَتِ الإبلُ حَبَجا فهي حَبِجَةٌ وحَبَاجَى : ورِمَتْ بُطونُها عن أكْلِ العَرْفَجِ فتمرَّغَتْ وزحَرَتْ .

(١) مراق البطن : ما رق منه ولان ؛ جمع مرق ؛ أو لا واحد لها

وحُبِجَ (١) الرجلُ حُبَاجا ، وحَبِجَ : وَرِمَ بَطْنُه وارْتُطِمَ ٢ عليه . وقيل : الحَبَجُ ، الانتفاخُ حيثما كان ، من داءٍ أو غيره .

§ ورجُلٌ حَبِجٌ ، سمينٌ .

§ وأحبَجَتِ النارُ : بدتْ بَغْتَةً ، وكذلك العَلَم ، قال « العَجَّاجُ » :

* علَوْتُ أخْشاه ٣ إذا ما أحْبَجا *

§ والحَبَجُ : شُجَيْرَةٌ سُحَيْماءُ حجازيَّةٌ تُعمل منها القِداحُ ، وهى عتيقة العود لها ورَيقةٌ تَعلوها صُفْرة ، وتعلوصُفرتَها غُبْرَةٌ دونَ ورَقِ الحباز ٤

§ والحوْبَجَةُ : ورَمٌ يُصيبُ الإنسانَ في يديه ؛ يمانيةٌ ، حكاها « ابن دُرَيد » قال : ولا أدرى ما صحّتُها ، فلذلك أخَّرناها عن مَوضِعِها .

## مقلوبه : [ ج ب ح ]

§ جَبَحوا بِكِعابِهم : رَمَوْا بها لينظروا أيها يَخْرُج فائزا .

§ والجَبْحُ والجِبْح والجُبْحُ : حيثُ تُعَسِّلُ النَّحل إذا كان غيرَ مصنُوع . والجمعُ أجْبُحٌ وجُبُوحٌ وجِباح . وقيل : هي مواضعُ النَّحلِ في الجبَل وفيها تعسِّلُ ، قال « الطِّرِمَّاحُ » :

* جَنَى النَّحْلِ أضْحَى واتِناً بين أجْبُحِ *

(١) كذا في ف ، ك . واقتصر في (ل ، ق ، ص) على حبج كفرح .

(٢) في ف : أتطم عليه بدون راء . وفي ل : وارتطم عليه بالبناء للمجهول معزواً لابن سيده ؛ ولكن الذي في ق : ارتطم عليه الأمر بالبناء للمعلوم ، وأرطم وارتطم — في هامش ق . بالبناء للمجهول ؛ دون تعدية بعلى .

(٣) في ل : أحشاه ، بالمهملة . (٤) في ل : الخبازى.

وقيل : هى حِجارَةُ الجَبَلِ ، والواحدُ كالواحدِ ، والحاءُ لُغَةٌ ] (١)

## مقلوبه : [ ب ج ح ]

§ بَجِح بَجَحا ، وبَجَحَ يَبْجَح٢ ، وابتَجَحَ : فرِحَ ، قال :

ثُمَّ استمَرَّ بها شَيْحانُ مُبْتَجِحٌ
بالبين عنك بما يرآكَ شنآنا

وتَبَجَّحَ كابتجح . ورجلٌ بَجّاحٌ . وأبجحه الأمرُ وبجّحه . وفى حديث أمّ زرْعٍ : «وبَجَّحنى فبَجَحْتُ»

§ ورَجُلٌ باجِحٌ : عظيمٌ ، من قوم بُجَّحٍ وبُجُحٍ ، قال « رُؤْبَةُ » :

* عليكَ سَيْبُ٣ الخُلَفاءِ البُجَّحِ *

§ وتَبَجَّحَ به : فَخَرَ .

## الحاء والجيم والميم

§ أحْجَمَ عن الأمرِ : كَفَّ أو نَكَصَ هَيْبَةً ورجُلٌ مِحْجامٌ : كثيرُ النكُوصِ .

والحِجامُ : شىءٌ يُجعَلُ فى فمِ البعيرِ أو خَطْمِهِ [ لِئَلا يَعَضَّ . وقال « أبو حَنيفةَ الدينَورِىُّ » : هى مِخْلاةٌ تُجعَلُ على خَطمِهِ ]٤ لئلا يعضَّ ، وقد حجَمه يحْجُمه حجما . وربما قيل [ فى الشِّعرِ ] (٥) : فُلانٌ يَحْجُمُ فُلانا عن الأمرِ أى يَكُفُّه .

(١) كل ما بين المعقوفتين ، من السطر الأول لمادة حجج فى الصفحة السابقة إلى هذا الموضع ، ساقط من ك .

(٢) الذى فى ق ، ل ، ص : بجح به كفرح . وكمنع ، ضعيفة .

(٣) فى ف : بفتح الباء قلما .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٥) ساقطة من ك .

§ وإحجامُ الامْرَأةِ ١ المَوْلودَ ، أوّلُ إرضاعةٍ تُرْضِعُهُ ، وقد أحْجَمَتْ له .

§ وحجَمَ العظْمَ يَحْجُمُه (١) : عرَقَه

§ وحَجَمَ ثَدْىُ المرأةِ يَحْجُمُ حُجوما : بَدَا نُهودُه ، قال « الأعشى » :

قدْ حَجَمَ الثَّدْىُ على نَحْرِها
فى مَشْرِقٍ ذى بَهْجَةٍ ناضِرِ

§ وحجْمُ كُلِّ شىءٍ : مَلْمَسُهُ الناتئُ تحْتَ يدك ، والجمعُ حُجُومٌ وقال « اللحيانى » : « حَجْمُ العظام أن يوجد مَسُّ العظامِ من وراءِ الجلْدِ » فعبر عنه بتعْبيره عن المصادِرِ ، فلا أدرى أهو عنده مَصدرٌ ٢ أم اسمٌ .

§ والحجْمُ : المصُّ . والحجّامُ المصّاصُ ، وقد حَجَمَ يَحْجَمُ ويحجُم حَجْما .

§ وحاجِمٌ حجُومٌ ، ومحجَمٌ : رفيقٌ .

§ والمِحْجَمُ والمِحْجَمةُ : ما يُحْجَمُ به ، وحِرفَتُه الحِجامَةُ . واحتجَم ، طلبَ الحِجامَةَ .

§ والحَوجَمَةُ : الوَرْدُ الأحمرُ ، والجمع حَوْجَمٌ .

## مقلوبه : [ ح م ج ]

§ التَّحْميجُ : فتحُ العين وتحديدُ النَّظَر كأنه مبهُوتٌ ، قال « أبو العيال الهُذلى » :

وحَمَّجَ للجبانِ المو　تُ حتى قلبهُ يَجِبُ

أراد : حَمَّجَ الجبانُ للموت ، فقَلَبَ ، وقيل : تَحميجُ العينين ، غُؤورُهما ، وقيل تَصغيرُهما لتمكين النظر ، وقيل : إذا تخاوصَ الإنسانُ فقد حَمَّج ، وقوله :

(١) فى ل : المرأة .

(٢) فى ك : أو .

* وقد يقودُ الخيلَ لم تُحمّج *

فقيل: تحميجها، هزالها مع غؤور أعينها.

§ والتحميجُ، التغيّرُ في الوجه من الغضبِ ونحوه:

**مقلوبه: [ ج ح م ]**

§ أجْحَم عنه: كفَّ، كأحْجَمَ.

§ وأجْحَمَ الرجلُ: دنا أن يُهْلكه.

§ والجحيم: النارُ الشديدةُ التأجُّج [ وقال «الزّجاجُ»: الجحيمُ كُل نارٍ بعضُها فوقَ بعضٍ، وهي مؤنَّثةٌ كجميع أسماء النّارِ ](١) وكذلك الجَحْمةُ والجُحْمةُ، قال: «ساعدةُ ابنُ جُؤيّةَ»:

إن تأتِه في نهارِ الصَّيفِ لاتَرَهُ

إلا يُجمّعُ ما يصْلى من الجُحَمِ

وجَحَم النارَ: أوقدها، وجحُمَتْ هي جُحوما، عظُمتْ وتأجّجتْ. وجَحِمتْ جَحْما وجحَما: اضطرمتْ. وجمرٌ جاحمٌ: شديدُ الاشتعال.

§ وجاحمُ الحربِ: معظمُها، وقيل: شدّةُ القَتْلِ في معركتِها.

§ والجُحامُ: داءٌ يُصيبُ الإنسانَ في عينْه فترِمُ، وقيل: هوداءٌ يُصيبُ الكلْبَ يُكْوَى منه بينَ عينيه.

§ وجَحْمتا الأسدِ: عيناه.

وجحْمتا الإنسان عيناه - بلغةِ أهل اليمنِ خاصّةً، قال:

أيا جَحْمتا بكّى على أمّ واهب(٢)

أكيلةِ قِلّوبٍ ببعضِ المذانبِ

القِلّوبُ: الذئبُ.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ك.
(٢) في ل: أم مالك.

§ والتجحيمُ: الاستثباتُ في النظرِ لا تطْرِفُ عَيْنُه، قال:

كأنّ عينيه إذا ما جَحّما

عَيْنا أتانٍ تبتغِي أن تُرْطَما

وعينٌ جاحمةٌ: شاخصةٌ.

والأجْحَمُ: الشديد حُمْرةِ العينينِ مع سعتهما والأنثى جَحْماءُ(١)، من نِسْوةٍ جُحْمٍ وجَحْمَى(٢).

§ والجوْحَمُ: الوَرْدُ الأحْمرُ، والأعرفُ تقْديمُ الحاء.

§ «وأجحمُ بنُ دنْدنةَ(٣) الخُزاعيّ»: أحَدُ ساداتِ العَربِ، وهو زَوْجُ خالدةَ بنتِ هاشم ابن عبد مناف.

**مقلوبه: [ م ح ج ]**

§ محجَ محْجا: أسْرعَ.

§ ومحجَ الأديمَ يمْحجُه محْجا: دلكه ليَمْرُنَ.

§ ومحجَ المرْأةَ يمْحجُها محْجا: نكحها.

§ والمحْجُ: مَسْحُكَ شيئا عن شيء حتى ينالَ المسْحُ جلْدَ الشيء لشدّة مسْحِكَ. ونحو ذلك.

والريحُ تمْحجُ الأرضَ محْجا، تذهبُ بالتراب حتى تتناول من أدمةِ الأرض، قال «العجّاج»:

ومحْجُ أرواحٍ يُبارينَ الصّبا

أغْشَيْنَ معروفَ الديارِ التّيْربا

ويُرْوَى: التوْربا، وكلاهما التّرابُ.

§ ومحج العودَ محْجا: قشرهُ.

§ ومحجَ الدّلْوَ محْجا: خضْخضها، كمخجَها عن «اللحياني»، قال الشاعرُ:

(١) في ك: جمحاء. (٢) على وزن كتب وسكرى (ق).
(٣) ضبطه في المحكم بكسر الدالين، وهو في (ق) بفتحهما.

قد أصبحتْ قَلَمَّساً تَهُوما
يَزيدُها (١) مَخجُ الدّلا جمُوما

ويُروى : مَخجُ الدّلا ، وهى أعرَفُ وأشْهَرُ .

§ وما حَجَه : ماطَلَه .

**مقلوبه: [ ج م ح ]**

§ جَمَحَت المرأةُ تَجْمَحُ جِماحا : خرجتْ من بيتِ زَوْجِها إلى أهْلِها قبل أن يطلقها ، قال :

إذا رأتنى ذاتُ ضِغْنٍ حَنَّتِ
وجَمَحتْ من زَوْجِها وأنَّتِ

§ وجَمحَ الفَرَس بصاحبه جَمْحا وجماحا : ذهبَ يَجرِى جَرْيا غالبا . وفَرَسٌ جامحٌ وجموحٌ ، الذكَرُ والأنثى فى جَمُوحٍ سواءٌ .

وكُلُّ شىءٍ مضى لشىءٍ على وجْهِه فقد جَمح[٢] . قال :

إذا عزَمْتُ على أمْرٍ جَمَحْتُ به
لاكالذى صَدَّ عنه ثم لم يُنِبِ

وجَمَحت السفينةُ تَجْمَحُ جمُوحا : تركتْ قَصْدَها فلم يَضْبِطْها الملاَّحُونَ .

§ وجمحوا بكِعابِهِمْ : كجبَحُوا .

وتجامح[٣] الصِّبْيانُ بالكِعابِ ، إذا رَمَوا كَعْبا بِكَعْبٍ حتى يُزِيلَهُ عن مَوْضعه .

§ والجماميحُ : رُؤُوسُ الحَلِىِّ والصِّلِّيان ونحو ذلك ممَّا يَخْرُجُ على أطرافِه شِبْهُ السُّنْبُلِ ، غيرَ أنَّه لَيِّنٌ كأذناب الثعالب ، واحدتُه جُمَّاحةٌ .

§ والجُمَّاحُ : شىءٌ يُتَّخَذُ من الطين الحُرِّ أو من التمرِ والرَّمادِ فيُصَلَّبُ ويكونُ فى رأسِ المِعْراضِ تَرْمى به الطيرُ ، قال :

أصابتْ حَبَّةَ القَلْبِ
(١)ولمْ تُخْطِئْ ، بجُمَّاحِ

وقيل : الجُمَّاحُ ، تَمْرَةٌ تُجْعَلُ على رأسِ الخشَبةِ يَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ ، قال الشاعر :

حلَقَ الحوادثُ لِمَّتى فتركْنَ لى
رأساً يَصِلُّ كأنَّهُ جُمَّـــاحُ

وقيل : الجُمَّاحُ[٢] ، سَهْمٌ يُجْعَلُ على رأسِه طِينٌ كالبُنْدُقةِ ، يَرْمى به الصِّبْيانُ الطيرَ . وقيلَ : الجُمَّاحُ ، سَهْمٌ صَغيرٌ يَلْعَبُ به الصِّبْيانُ ، يَجْعَلُون على رَأسِه تَمْرَةً لئلا يَعْقِر؛ وروت العَرَبُ عن راجزٍ من الجِنِّ زعموا :

هل يُبْلِغَنَّيهِمْ إلى الصَّباح
هَيْقٌ كأنَّ رأسَهُ جُمَّاح

وقال « أبو حَنيفةَ » : الجمَّاحُ ، سَهْمُ الصبىِّ يَجْعَلُ فى طَرَفه تَمْرًا مَعْلوكا بقَدْرِ عِفاصِ القارُورَة ليكونَ أهدَى له ، وليس له ريشٌ ، ورُبَّما لم يكنْ له فُوقٌ أيضا ، قال : وجمعُ الجمَّاحِ جماميحُ وجمامِحُ . قال « أبوالحسَن » : إنما يكونُ الجمامحُ ، من ضَرُورةِ الشعْرِ كقول « الحُطَيْئَة » :

* بزُبِّ اللِّحَى جُرْدِ الخُصَى كالجمامح *

فأمَّا أن يُجْمَعَ الجَمَّاحُ على جمامحَ ، فى غيرِ ضَرورَةِ الشِّعْرِ فلا ، لأن حرفَ اللِّينِ فيه رابعٌ ، وإذا كان حرْفُ اللينِ رابعا فى مثْلِ هذا كان ألفا أو واوًا أو ياءً ، فلا بُدَّ من ثَباتِها ياءً فى الجمعِ والتصْغيرِ على ماأحكَمَتْه صناعةُ الإعرابِ ، فإذًا لامعنى لِقَوْلِ « أبى حنيفةَ » فى جمعِ

(١) فى ق : يزيده . وما هنا من ل .
(٢) فى ل : جمح به . (٣) فى ك : تجامع ، بالعين .

(١) فى ل : فلم . (٢) ضبطه كرمان ، من (ق) .

جُمّاحٍ : جَماميح وجمامحُ ، وإنما غَرَّه بَيْتُ « الحُطيئةِ » وقد بيّنّا أنّه اضطرارٌ

§ وقد سمّوا: جَمّاحا وجُمَيحا وجُمَحا(١) ، وهو أبو بَطنٍ من قُريشٍ .

## مقلوبه : [ م ج ح ]

§ مجحَ يمْجَحُ مَجْحا ، كبَجَحَ ١ ، وتَمَجّحَ ، كتَبَجّحَ . ٢ .

ورجُلٌ مَجّاحٌ ، بَجّاحٌ٣ بما لا يمْلِكُ ـ يمانيةٌ .

§ ومِجَاحٌ ومَجاحٌ : اسمُ فرسٍ معْروفٍ من خيْلِ العرب ، قال :

أقْدِمْ مَجاحُ إنَّه يومٌ نُكُرْ
مِثْلى على مِثْلك يحمى ويكُرّ

ومَجاحٌ : اسمُ [ فرسِ « أبى جهْلِ بن هشامٍ » : ومَجاحٌ : اسمُ ] ٤ موْضعٍ ، أنشدَ « ثعْلبٌ » :

لَعنَ اللهُ بطْنَ لَقْفٍ مَسيلاً
ومجاحا ، فلا أحِبُّ مَجاحا

وقد يكونُ ( مجاحا ) مَفْعَلاً كالمَقام والمقالِ ، فيكونُ من غير هذا الباب .

## الحاء والشين والصاد

§ شحِصَ الرجُلُ : لَحِجَ .

§ وظَبيةٌ شَحْصٌ(٥) : مَهزُولةٌ ـ عن ثعْلب .

§ والشَحْصاءُ من الغَنمِ : السَّمِينةُ . وقيلَ : هى التى لاحَمْلَ لها ولا لَبنَ . والشّحاصةُ والشَّحَصُ : القَليلةُ اللبنِ . وقيل : الشّحَصُ التى لم يُنزَ عليها قط . الواحدُ والجميعُ فيه سواءٌ

§ والشّحْصُ والشحَصُ : رَدِئُ المالِ وخُشارتُه .

## الحاء والشين والسين

§ قال «أبوحنيفةَ » : أخبرنى بعضُ أعرابِ عُمانَ قال : الشّحْسُ من شجَرِ جبالنا(١) ، وهو مِثل العُتْمِ ولكنه أطولُ منه ، ولايُتّخَذُ منه القِسيُّ لصَلابتِه ، فإن الحديدَ يكلّ عنه ، ولو صُنعتْ منه القِسيُّ لم تُوَاتِ النّزْعَ .

## الحاء والشين والزاى

§ الشّحَزُ : كلمةٌ مَرْغوبٌ عنها ، يُكْنَى بهاعن النّكاحِ .

## الحاء والشين والطاء

§ الشّحْطُ والشّحَطُ : البُعْدُ فى كلّ الحالاتِ ، قال « النابغة » :

وكلُّ قَرينةٍ ومَقَرّ إلْفٍ
مُفارِقُه إلى الشّحَطِ ٢ القَرينُ

وشحَطَتِ الدارُ تَشحَطُ شَحْطا وشَحَطاوشُحوطا : بَعُدَتْ .

وشَواحطُ الأوديةِ : ما تباعدَ منها .

§ وشَحَطَ فُلانٌ فى السّومِ ، إذا استام بسلعته وتباعد عن الحق وجاوز القدر ، «عن اللحيانى» وأُرَى شَحطَ لُغةٌ ، عنه أيضا .

وشَحَطه شَحْطا ، سَبَقه وتَباعَدَ عنه .

قال « رُؤبةَ » :

---

(١) كذا فى المحكم مصروفا ، وفى(ق) مصروف وغير مصروف .
(٢) ساقطة من ك . (٣) فى ك : كبجاح .
(٤) مابين المعقوفتين ساقط من ك .
(٥) لم يضبط الحاء فى المحكم ، وجاء فى الصحاح : « إذا ذهب لبن الشاة كله فهى شحص بالتسكين . . . . وقال الأصمعى : هى الشحص بالتحريك . وأنا أرى أنهما لغتان »

(١) فى ف : بلادنا . وما هنا من ( ل ) .
(٢) فى ف ، بسكون الحاء .

* غلوًا به أشحط غَلْوَ المُزداد *

§ وشَحَطَ شَرابَه يَشْحَطُه : أرَقَّ مِزاجه ، عن « أبى حنيفة » .

§ والشَّحْطَةُ : داءٌ يأخُذُ الإبلَ فى صُدُورِها فلا تكادُ تَنْجُو منه .

والشَّحْطَةُ : أثَرُ سَحْجٍ (١) يُصيبُ جَنْبًا أو فَخِذًا أو نحوَهما .

§ والشَّحَطُ : الاضطرابُ فى الدَّمِ . وتَشَحَّطَ الوَلَدُ فى السَّلَى : اضطَرَبَ فيه ، قال « النابغة » :

ويَقْذِفْنَ بالأولادِ فى كُلِّ مَنْزِلٍ
تَشَحَّطُ فى أسلائها كالوَصائلِ

الوصائلُ : البُرُودُ الحُمْرُ .

وشحطَه يشحطه شَحْطًا٢ : ذَبَحَه والسِّينُ أعلى .

§ والشَّحْطَةُ : العُودُ من الرُّمَّانِ وغَيرِه تَغرِسُه إلى جَنْبِ قضيبِ الحَبَلَةِ حتى يعلوَ فوقه ، وقيل : الشَّحْطُ ، خَشَبَةٌ تُوضَعُ إلى جَنبِ الأغْصانِ الرِّطابِ المتَفَرِّقَةِ القِصارِ التى تَخرُجُ من الشُّكْرِ حتى ترتَفِعَ عليها ، وقيل : هو عُودٌ تُرفَعُ به٣ الحَبَلَةُ حتى تَستَقِلَّ إلى العَرِيشِ ٤ .

والمِشْحطُ : عُوَيْدٌ يُوضَعُ عندَ القَضِيبِ من قُضْبانِ الكَرْمِ يَقيه من الأرضِ .

§ والشَّوْحَطُ : ضَرْبٌ من النبعِ يُتَّخَذُ منه القِسِيُّ ، وهى من أشجارِ جِبالِ السَّراةِ ، قال « الأعشى » :

وجيادًا (١) كأنَّها قُضُبُ الشَّوْ
حَطِ يَحمِلْنَ شِكَّةَ الأبْطالِ

وقيل : إن كان فى جَبَلٍ فهو نَبْعٌ ، وإن كان فى سَهْلٍ فهو شَوْحطٌ ، قال « أبو حنيفة » : أخبَرَنى العالمُ بالشَّوْحَطِ أن نباتَه نَباتُ الأرْزَنِ ٢ قضبانٌ تَسمو كثيرَةٌ من أصْلٍ واحدٍ ، قال : ووَرَقُهُ - فيما ذَكَرَ - دِقاقٌ٣ طِوالٌ ، وله ثَمَرَةٌ مِثْلُ العِنَبَةِ الطَّويلةِ إلا أن طَرَفَها أدَقُّ ، وهى لَيِّنَةٌ تُؤْكَلُ . وقالَ مَرَّةً : الشَّوْحطُ والنَّبْعُ أصْفَرَا العُودِ رَزِيناه ، ثقيلانِ فى اليدِ ، وإذا تَقادَما احْمَرَّا ، واحدَتُهُ شَوْحَطَةٌ .

§ وشَيحاطٌ : موضعٌ بالطائِفِ ، وشُواحِطٌ : مَوْضِعٌ أيْضًا ، قال « ساعِدَةُ ابنُ العَجْلانِ » :

غداةَ شُواحِطٍ فنَجَوْتَ شَدًّا
وثَوْبُكَ فى عَباقِيَةٍ هَرِيدُ

## الحاء والشين والدال

§ حَشَدَ القَوْمَ يَحْشِدُهُمْ ويَحْشُدُهم : جَمَعَهم .

وحَشَدُوا وتحاشَدُوا ، خَفُّوا فى التَّعاوُنِ ، أو دُعُوا فأجابُوا مُسْرِعِينَ . هذا فِعْلٌ يُستَعمل فى الجميع ، وقَلَّ ما يقولون للواحد : حَشَدَ٤ . وحَشَدَ القومُ واحتَشَدوا ، اجتمعوا لأمْرٍ واحدٍ

(١) فى ك : شحج ، بالشين المعجمة - تحريف .
(٢) ضبطه فى ( ق ) : شحطه - كنع - شحطا ، بالسكون ، وشحطا محركة .
(٣) فى ل : ترفع عليه . (٤) فى ك : العروش .

(١) كذا فى ف ، ل - وفى ك : وجياد . وجمع (ت) بين الروايتين .
(٢) فى ل : الأرز . وقال فى ق : الأرز ويضم ، شجر الصنوبر أو العرعر ، وبالتحريك : شجر الأرزن .
(٣) فى ل : رقاق ، بالراء . (٤) ساقطة من ك .

وكذلك حَشَدُوا عليه واحتَشَدُوا وتحاشَدُوا .

والحَشْدُ والحَشَدُ ، اسمان للجمع .

والحَشِدُ والمحتشِدُ : الذى لا يَدَعُ عند نفسه شيئا من الجُهْدِ والنُّصْرَةِ والمالِ . وكذلك الحاشِدُ ، وجمعه حُشُدٌ ، قال « أبو كَبيرٍ الهُذلىُّ » :

سُجَرَاءَ(١) نَفْسِي غيرَ جمْعِ أُشابَةٍ
حُشُدًا ، ولاهُلْكِ المفارِشِ عُزَّلِ

قال « ابنُ جِنِّى » : رُوِىَ : حُشُد ، بالنصبِ والرفعِ والجر ، أمَّا النصبُ فعَلَى البدَلِ من غير ، وأمَّا الرفعُ فعلى أنَّهُ خبرُ مبتدإٍ محذُوف ، وأمَّا الجرُّ فعلى جِوَارِ أُشابَة ، وليس فى الحقيقةِ وصفا لها ولكنَّه للجِوَارِ ، نحو قولِ العَرب : هذا جُحْرُ ضَبٍ خَرِبٍ .

§ والحاشِدُ : الذى لا يَفْتُرُ حَلَبَ(٢) الناقةِ والقيامَ بذلك .

§ وحشَدَت النَّاقَةُ فى ضَرْعها لبَنا تَحْشِدُه حُشُودًا : حَفَلَتْه . وناقَةٌ حَشُودٌ ، سريعةُ جمْعِ اللَّبنِ فى الضَّرْعِ .

§ وأرْضٌ حَشَادٌ ، تَسيلُ من أدْنى مَطَرٍ . ووادٍ حَشِدٌ ، يُسيلُه القَليلُ الهَيِّنُ من الماءِ . وعَيْنٌ حُشُدٌ ، لا يَنْقَطِعُ ماؤُها ، وقيل : إنما هى حُتُدٌ(٣) ، وهو الصحيحُ .

§ وحاشِدٌ : حَىٌّ من همدان .

(١) ضبطها فى ل بفتح فسكون ، ضبط قلم ، وهو خطأ كما فى ( ل ) نفسه مادة سجر ، والصواب ما هنا ، وهو جمع سجير كخليل لفظا ومعنى . وانظر البيت فى ديوان الهذليين (٢/٩٠).

(٢) فى ك : حلب بسكون اللام ؛ وقال فى ق : الحلب ويحرك .

(٣) كذا فى ( ل ، ق ) ـ وفى ف : حند ، بالنون . ولعله سهو ناسخ ، ففى هامش ق عن ابن سيده : حتد بالتاء .

**مقلوبه: [ ش د ح ]**

§ المَشْدَحُ : متاعُ المرأةِ ، قال « الأغْلبُ » :

وتارَةً يَكْدِمُ إن لم يَجرَحِ
عُرعرةَ(١) المُتْكِ وكَيْنَ المشْدَحِ

وهو المشْرَحُ ، بالرَّاءِ .

§ وانشدَحَ الرجُلُ : استلْقَى وفرَّجَ رِجْلَيْه .

§ وناقةٌ شَوْدَحٌ ، طويلةٌ . قال « الطِّرِمَّاحُ » :

قطَعَتُ إلى مَعْروفِه(٢) مُنْكَرَاتِها
بفَتْلاءِ إمرارِ الذراعَيْنِ شَوْدَحِ

## الحاء والشين والذال

§ شَحَذَ السِّكِّينَ والسيفَ ونحْوَهما ، يشحَذُه شَحْذًا فهو شَحيذٌ . أحَدَّه .

ورجُلٌ شُحْذُوذٌ ، حَدِيدٌ نَزِقٌ .

وشَحَذَ الجوعُ مَعِدَتَه : ضَرَّمَها وقوَّاها على الطعامِ وأحَدَّها .

والشحَذَانُ الجائعُ ، وهو من ذلك .

وشَحَذَه بعَيْنه ، أحَدَّها إليه ورماه بها عن « اللحيانى » .

§ ومرَّ يَشْحَذُهم ، أى يَطْرُدُهُمْ .

ورجُلٌ شَحَذَانٌ(٣) ، سَوَّاقٌ .

**مقلوبه . [ ش ذ ح ]**

§ ناقةٌ شَوْذَحٌ ، طويلَةٌ ـ عن « كُراعَ » . حكاها فى بابِ فَوْعَلٍ .

(١) فى ل ، ت : يكد . وفيهما : عرعرة ، بالعين المهملة . وفى ف ، ك : بالمعجمة .

(٢) فى ف : معروفة بفتح الفاء وكسرة واحدة تحت المربوطة ؛ وما هنا من ( ل ، ك ) .

(٣) فى ك : شحاذ .

# الحاء والشين والراء

§ حَشَرَهُم يَحشُرُهم ويحشِرُهم(١) حشرًا ، جمعهم .

والحشرُ ، جمعُ الناسِ ليومِ القيامَةِ .

والحاشرُ من أسماءِ النبي صَلى اللهُ عليه وسلَّم ، لأنه قال : أحْشُرُ الناسَ على قدَميّ .

وحشَرَ الإبلَ ، جمعَها كذلك ، فأمَّا قوله تعالى : « ما فرَّطْنا في الكتابِ من شيءٍ ثُمَّ إلى ربِّهِم يُحشَرُونَ٢ » فقيل : إن الحشْرَ هاهُنا الموتُ وقيل النَّشْرُ ، والمعنيانِ مُتَقَارِبانِ لأنَّهُ كلَّه كَفْتٌ وجمْعٌ .

وحشَرَتْهم السَّنَةُ تَحْشُرُهُمْ وتَحشِرُهم ، أهْلَكَتْ مالهم فضمَّتْهم إلى الأمْصَارِ . قال « رؤبَة » :

وما نجا من حشْرِها المَحْشُوشِ
وحشٌ ولا طَمشٌ من الطُّمُوشِ

§ والحَشَرَةُ ، صِغارُ دَوَابِّ الأرْضِ ، كاليرابيعِ والقنافذِ والضِّبابِ ونحوها ، وهو اسمٌ جامعٌ لا يُفرَدُ ، ويُجمعُ مسلَّما ، قال :

يا أمَّ عمرٍو مَنْ يكُنْ عُقْرُ دارِه
حِواءَ عَدِيّ يأكُلِ الحشَرَاتِ

وقيل : الصيدُ كُلُّهُ حَشَرةٌ ، ماتعاظَمَ منه وتصاغَرَ ، وقد أبَنْتُ أجناسَ الحشَرَاتِ في ( الكتابِ المخصَّص ) وقيل : كُلُّ٣ ما أُكِلَ من الصيدِ الطائرِ والماشي ، حَشَرَةٌ .

والحشَرَةُ أيضًا ، ما أُكِلَ من بَقْلِ الأرضِ كالذُّعاعِ والقَتِّ(١) وقال « أبوحنيفةَ » : الحشَرَةُ القِشْرَةُ التي تلي الحبَّةَ ، والجمعُ حَشَرٌ .

§ وحَشَرَ السِّنانِ والسِّكِّينَ حشْرًا ، أحدَّه فأرقَّه وألطفَه ، قال :

لَدْنُ الكُعُوبِ ومحشورٌ حديدَتُه
وأصْمَعُ غَيرُ مَجْلُوزٍ على قَصَمِ٢

المجلوزُ ، المشدَّدُ تركيبُه ، من الجَلْزِ الذي هو اللَّيُّ والطيُّ .

وحربةٌ حَشَرَةٌ وحَشْرٌ ـ بلا هاء ـ وحُشُرٌ ، قال :
في صَلاهُ ألَّةٌ حُشُرٌ وقناةُ الرُّمحِ منقصِمَهْ

والحشْرُ من القِذاذِ والآذانِ ، المؤلَّلَةُ الحديدَةُ ، والجمعُ حُشُورٌ ، قال « أُمَيَّةُ بنُ أبي عائذٍ » :

مطاريحَ بالوَعْثِ مَرَّ الحُشُورِ
هاجَرْنَ رمَّاحةً زيزَفُونا٣

وقولُ « أبي عُمارةَ بن أبي طرَفَة » :

بكلِّ لَيْنٍ صارمٍ رَهيفِ
وكل سَهْمٍ حَشِرٍ مَشُوفِ

أُراهُ على النسَبِ . والمحْشُورَةُ كالحشْرِ .

وأذُنٌ حَشْرَةٌ وحَشْرٌ٤ : صَغيرةٌ لطيفَةٌ مستديرةٌ ، وقال « ثعلبٌ » : دقيقةُ الطَّرَفِ ، سُميتْ في الأخيرةِ بالمصدرِ لأنها حُشِرَتْ حشْرًا ، أي صُغِّرَتْ وأُلطِفَتْ ، فمن أفْرَدَهُ في الجمعِ ولم يُؤَنِّثْ ، فلهذه العِلَّة ، كما قالوا : رَجُلٌ

(١) من ك ، ومثله في ل ، ق ، ص .
(٢) آية : ٣٨ سورة الأنعام .
(٣) في ف : كلما ، مع فتح اللام المشددة — وما هنا من ل .

(١) كذا في ف بالقاف والتاء المثناة ، وفي ل : الفث بالفاء والثاء المثلثة — وكلاهما نبت ( ق ) .
(٢) كذا في ف . وفي ك : قدم . وفي ل : قضم ، بالمعجمة .
(٣) رواه في ( ل ) بالرفع في مطاريح ومر . ولم نجد البيت في ديوان الهذليين .
(٤) في ق : الحشر : مالطف من الآذان ، للواحد والاثنين والجمع

عَدْلٌ ورجالٌ عَدْلٌ ونِسْوَةٌ عَدْلٌ(١) ؛ ومن قال : حشَرات ، فَعَلى حَشْرةٍ وقيل : كلّ دقيقٍ لَطيفٍ حَشْرٌ ، قال « ابن الأعرابىّ » : يُسْتَحَبُّ فى البَعيرِ أن يكون حَشْرَ الأُذُنِ ، وكذلكَ يُسْتَحبُّ فى الناقةِ ، قال « ذو الرُّمَّة » :

لها أُذُنٌ حَشْرٌ وذِفْرَى أَسيلَةٌ
وخَدٌّ كمِرْآةِ الغَريبَةِ أَسْجَحُ

§ وسَهْمٌ مَحْشُورٌ وحَشْرٌ، مُسْتَوِى قُذَذِ الريشِ ، قال « سيبَويه » : سَهْمٌ حَشْرٌ وسِهامٌ حشرٌ وفى شِعْرِ « هُذَيل » : سَهْمٌ حَشِرٌ ، فإمَّا أن يكونَ على النسَبِ كَطَعِمٍ ،وإمَّا أن يكون على الفعل تَوَهَّمُوهُ وإن لم يقولوا : حَشِرَ ، قال « أبو عمارةَ الهُذَلىّ » :

* وكلّ سَهْمٍ حَشِرٍ مَشْوفِ *

المَشُوفُ ، المجلُوُّ .

وسَهْمٌ حشْرٌ ، مُلَزَّقٌ جَيِّدُ القُذَذِ ، وكذلك الريشُ .

وحَشَرَ العُودَ حَشْرًا ، بَرَاه .

§ والحشَرُ ، اللزِجُ فى القدَحِ من دَسَمِ اللبن ، وقيل : الحشَرُ اللزِجُ من اللبنِ كالحشَنِ ، وحَشِرَ عن الوطْب ، إذا كثر وسخُ اللبن عليه فقُشِرَ عنه رواه « ابنُ الأعرابىّ » ، وقال « ثعلبٌ » : إنما هو حُشِنَ(٢) ، وكلاهما على صيغة فعْل المفعول .

§ وأبو حَشْر ، رجُلٌ من العرَب .

§ والحَشْوَرُ من الدوابِّ ، الملزَّز الخلق ، ومن الرجال العظيمُ البَطْنِ . وقيل : الحَشْوَرُ ، المنتفخُ الجنبين ، والأُنْثى بالهاء .

(١) سقطت من ك . (٢) انظر مادة ح ش ن صفحة ٧٧ .

## مقلوبه : [ ح ر ش ]

§ الحَرْشُ والتحْرِيشُ ، إغْراؤُكَ الإنسانَ والأَسدَ ليَقَع بِقِرنه .

§ وحَرَّش بينهم ، أفْسدَ وأغرَى بعضَهم ببعضٍ .

§ وحَرَشَ الضَبَّ يحرِشُه حَرْشا ، واحترَشَه، وتحرَّشَه ، وتَحرَّش به ، أتى قَفَا جُحْرِه فقَعْقَعَ بِعَصاهُ عليه وأتْلَجَ(١) طَرَفَها فى جُحْرِه ، فإذا سَمع الصَّوْتَ جاء يزْحَلُ على رِجْليه وعَجُزُه مُقْبِلاً ، ويضربُ بذَنبه ، فناهَزَه الرَّجلُ ، أى بادَرَه ، فأخذ بذنَبه فضبَّب عليه ، أى شَدَّ القَبْضَ عليه فلم يقدرْ أن يُفْيصَه ، أى يُفْلِتَ منه .

وقيل : حَرْشُ الضبّ ، صَيْدُه ، وهو أن يُحَكَّ الجحرُ الذى هو فيه يتَحرَّش به ، فإذا أحَسَّه الضَّبُّ حَسِبَه ثُعبانا فأخرَجَ إليه ذَنَبه، فيُصادُ حينئذ ، قال « الفارِسِىُّ » : قال « أبو زيد » : يقالُ لهُوَ أخْبثُ من ضبٍّ حَرَشْتَه، وذلك أن الضبَّ ربما استرْوَحَ فخَدَع فلم يُقْدَر عليه ، وهذا عِندَ الاحتراش . ومن أمثالهم : « هذا أجَلُّ من الحَرْش » وأصلُ ذلك أن العربَ كانت تقول : قال الضبُّ لابنه : يا بُنى احْذَر(٢) الحرشَ ، فسمعَ يوما وقْعَ مِحْفارٍ على فم الجُحْرِ فقال : يا أبَه ، أهذا الحرشُ ؟ فقال : يا بُنَىَّ ، هذا أجَلُّ من الحَرْشِ . وأنشدَ « الفارِسىُّ » قول « كُثير » :

وَمُحْترِشٍ ضَبَّ العدَاوَةِ منْهُمُ
بحُلْوِ الخَلا ، حرْشَ الضِبابِ الخوادعِ

يُقال : إنه لحلْوُ الخلا ، أى حُلوُ الكلامِ : ووضعَ

(١) فى ف : بالحاء المهملة . وفى ق : أتلجه فيه أدخله .
(٢) فى ك : اسمع ، وما هنا من ( ف ، ل ) .

الحَرْشَ موضعَ الاحتراشِ ، لأنّه إذا احترَشَه فقد حرشَه،وقيل : الحَرْشُ ، أن تَهيجَ الضَّبَّ فى جُحْرِه ، فإذا خرجَ قريبا منكَ هدمْتَ عليه بقيَّةَ الجُحر .

وحارَشَ الضبُّ الأفعى إذا أرادتْ أنْ تدخُلَ عليه فقاتَلَها.

§ والحَرْشُ الأثَرُ ، وخَصَّ بعضُهُمْ به الأثَرَ فى الظَّهْرِ ، وجمعُه حِراشٌ . وقيل : الحِراشُ أثَرُ الضَّرْبِ فى البعيرِ ، يَبرَأُ فلا ينبتُ له شَعَرٌ ، ولا وبرَ.

§ وحرَشَ البَعيرَ بالعَصا ، حكَّ فى غاربه ليمشى .

§ وحرَشَ المرأةَ حرْشا ، جامَعها مُستَلقيَةً على قَفاها .

§ واحترَشَ القومَ : حشدوا .

§ واحترَشَ الشيءَ : جمعه وكسبَه ، أنشَد «ثعلب» :

لو كنتَ ذا لُبٍّ تعيش به
لفعلتَ فعلَ المرءِ ذى اللُّبِ
لجعلْتَ صالحَ ما احترَشْتَ وما
جمَّعتَ من نَهْبٍ إلى نَهْبِ

§ والأحرَشُ من الدنانيرِ ، ما فيه خشونَةٌ لجدَّتهِ ، قال :

* دنانيرُ حُرْشٌ كلُّها ضربُ واحدٍ *

§ وضَبٌّ أحرَشُ ، خشِنُ الجلدِ كأنَّهُ مُحزَّزٌ ، وقيل كُلُّ شيءٍ خَشِنٍ أحرَشُ وحَرِشٌ ـ الأخيرةُ عن « أبى حنيفة » وأُراها على النَّسَبِ لأنى لم أسمع له فعلا .

§ والحَرْشاءُ ، ضربٌ من السُّطَّاح أخضَرُ ينبتُ مُتَسَطِّحا على الأرض وفيه خُشْنَةٌ ، قال « أبو النَّجْم » :

* والخضِرُ السُّطَّاحُ من حرْشائه *

وقيل : الحرشاء ، من نبات السَّهْل ، وهى تنبُتُ فى الدَّبارِ(١) لازِقةً بالأرْض ، وليست بشىءٍ . ولو لحسَ الإنسانُ منها ورقةً لزِقَتْ بلسانه ، وليس لها صَيُّورٌ . وقيل : الحَرْشاءُ ، نبْتَةٌ مُتَسَطِّحَة لا أفْنانَ لها يلزَمُ ورقُها الأرضَ ولا تمتَدُّ حبالاً غير أنَّه ترتفعُ لها من وسَطِها قَصبَةٌ طويلَةٌ ، فى رأسِها ٢ حبَّتُها .

والحرشاءُ أيضا خرْدَلُ البرّ .

§ والحَريشُ دابَّةٌ لها مخالِبُ كمخالبِ الأسَد ، وقرْنٌ واحدٌ فى وسَطِ هامَتِها وقيل : هى دويبَّةٌ أكبرُ من الدودة ، على قَدْرِ الإصْبع ، لها قوائمُ كثيرةٌ . وهى التى تُسَمَّى دخَّالَةَ الأُذن .

§ والحارِشُ ، بُثُورٌ تخرُجُ فى ألْسِنَةِ الناسِ والإبلِ ، صِفَةٌ غالبةٌ .

§ وقد سمَّتْ : حرِيشا ومُحرِّشا وحِراشا .

مقلوبه : [ ش ح ر ]

§ شَحَرَ فاهُ شَحْرًا ، فتَحَهُ ـ قال « ابنُ دريدٍ »: أحسبُها يمانيَةً .

§ والشِّحْرُ ساحِلُ اليمنِ بينَها وبينَ عُمانَ ، قال « العَجَّاجُ » :

رحلْتُ من أقصَى بلادِ الرُّحَّلِ
من قُلَلِ الشِّحْرِ فجَنْبَى مَوْحَلِ ٣

(١) فى ل ، ك : الديار بالمثناة التحتية ، وليس صوابا .

(٢) — فى ك : رأس .

(٣) فى كل من ف ، ك : موحل بالحاء ، ويختلف ضبطها — قلما — منهما . فى ف بفتح الميم . وفى ك بضمها . ورواية ل « موكل » بالكاف مكان الحاء ؛ وليس فى بلدان ياقوت — مادة الميم والواو وما يليهما — موحل بالحاء ، لكن فيه موكل بالكاف ، مع فتح الميم وهو موضع باليمن . على أن فى (ق) مادة و ح ل — الموحل كمقعد ع . وفى مادة=

قال « أبو عُبَيْدَة » : قال « يونس » : يقالُ شِحْرُ عُمانَ ، وشَحْرُ عُمَانَ ، وهو موضعٌ .

§ والشَّحيرُ ، ضربٌ من الشجَرِ - حكاه « ابنُ دُرَيْدٍ » . قال : وليس بثبْتٍ (١) .

§ والشُّحرُورُ[٢] طائرٌ أسودُ فُويق العصفور يُصَوّتُ أصواتا .

## مقلوبه : [ ش ر ح ]

§ الشَّرْحُ والتَّشْريحُ : قَطْعُ اللَّحْمِ على العظْمِ قَطْعا ، والقِطْعَةُ منه شِرْحَةٌ[٣] وشَرِيحَةٌ ، وقيل : الشريحَةُ ، القِطعَةُ من اللَّحمِ المُرَقَّقَةُ .

§ وشَرَحَ الشيءَ يَشْرَحُه شَرْحا وشَرَّحَه : فَتَحه وبَيَّنَه ، وكُلُّ مافُتِح من الجواهِرِ فقد شُرِحَ أيضا .

§ وشَرَحَ اللهُ صدرَه لقبول الخير ، يَشْرَحُه شرحا فانشرح : وسَّعَه فاتَّسَع ، وفى التَّنْزِيلِ : « فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أن يهدِيَه يَشْرَحْ صَدرَه للإسْلامِ[٤] »

§ والمَشْرَحُ مَتاعُ المرأةِ ، قال :

قَرِحَتْ عجيزَتُها ومَشْرحُها
من نَصِّها دَأباً على البهْرِ

وربما سُمِّىَ شُرَيحا ، وأُراه على ترْخيم التصغير .

= و ك ل - موكل - كقعد : جبل أو حصن - ولوجوده بالحاء و الكاف تركنا الأصل كما هو بالحاء .

(١) فى هامش ق - مادة ثبت - نقلا عن شارحه « وهو جمع ثبت محركة وهو الأقيس وقد يسكن وسطه » وبهذا السكون ضبط فى كل من ف و ك - قلما .

(٢) ضبطه فى (ف) كجرول - قلما .

(٣) بكسر الشين فى كل من ف وك - قلما - وفى كل من ق ، ل بفتح الشين ، قلما كذلك .

(٤) من آية : ١٢٥ سورة الأنعام .

§ والمَشْرَحُ : الراشِقُ الاست .

§ والمشْرُوحُ ، السَّرابُ - عن « ثَعْلبٍ » . والسينُ لُغَةٌ .

§ وشُرَيْحٌ ، ومِشْرحُ (١) بنُ عاهان : اسمان : وبنو شَرْحٍ[٢] ، بَطْنٌ .

## مقلوبه : [ ر ش ح ]

§ رشَحَ يرشَحُ رَشْحا ورشحانا ، نَدِىَ بالعَرَقِ . والرَّشْحُ أيضا العرَقُ نفسهُ ، قال « ابنُ مُقبل » :

* يجْرِى[٣] بديباجتَيْهِ الرشْحُ مُرْتدِعُ *

والمِرشَحَة ، البِطانَةُ[٤] التى تحتَ لِبْدِ السَّرْجِ ، سُمِّيتْ بذلك لأنها تُنَشِّفُ الرشْحَ .

§ وبئْرٌ رشُوحٌ ، قليلةُ الماءِ .

ورشَحَ النِّحْىُ بما فيه كذلك ، ورشَحَت(٥) الأمُّ ولَدَها باللبنِ القَليل ، إذا جعلتْه فى فيه شيئا بعد شىءٍ حتى يَقْوى على المصِّ .

ورشَّحت الناقةُ ولَدَها ورشّحتْه وأرشَحتْه ، وهو أن تحُكَّ أصْلَ ذَنَبه وتدفعَه برأسها وتُقدِّمَه وتَقِفَ عليه حتى يَلْحقَها ، وتُزجِّيَه أحيانا أى تقدمَهُ وتتبَعُه . وهى راشحٌ ومُرْشِحٌ ، كُلُّ ذلك على النسَبِ .

وأرشحَتِ الناقةُ والمرأةُ وهى مُرشِح ، إذا ما لَكَّها[٦] ولدُها ومَشَى معها وسعى خلْفَها لم يُعَنِّها ، وقيل :

(١) فى ف ، ك : كذهب ، ضبط قلم . وقال فى ق : كمنبر .

(٢) كذا فى ف ، ك ، ق . وفى ل : وبنو شريح .

(٣) فى ل : يجْرى .

(٤) فى ف ، ك : بفتح الباء ، والذى فى ق : البطانة بالكسر .

(٥) كذا فى ف ، ك . وفى ل : رشحت بتضعيف الشين .

(٦) فى ل : خالطها ؛ وما هنا هو ما فى ( ف ، ك ) . ومن هذا المعنى ما فى ق : « لكه العجين يملكه ملكا و أملكه أنعم عجينه كلكه ؛ والخشف أمه قوى وقدر أن يتبعها » ومثله فى ل . مادة م ل ك - وإن لم نجد صيغة فاعل فيهما .

إذا قَوِيَ ولَدُ الناقةِ فهي مُرْشِحٌ ، وولدُها راشحٌ وقد رشَح رُشُوحا ، قال « أبو ذُؤَيبٍ » واستعاره لِصغار السحاب :

ثلاثا فلمَّا استُجِيل(١) الجَهَا
مُ واستَجْمَع الطِّفْلُ فيه رُشُوحا

والجمعُ رُشَّحٌ ، قال :

فلمَّا انتهى نِيُّ المرابيعِ أزمَعَتْ
خُفُوقا وأوْلادُ المصاييفُ رُشَّحُ

§ وكُلُّ ما دبَّ على الأرض من خَشاشِها ، راشحٌ .

§ والتَّرشُّحُ والتَّرشيحُ ، لحسُ الأُمِّ ما على طِفْلِها من النُّدُوَّةِ ، قال :

* أُدُمٌ ٢ الظباءِ تُرشِّحُ الأطفالا *

§ والتَّرشيح أيضا ، التَّربيةُ . ورُشِّحَ للأمرِ ، رُبِّيَ له وأُهِّلَ . ورشَّحَ الغيثُ النباتَ ، ربَّاه ، قال « كُثَيِّر » :

يُرَشِّحُ نَبْتا ناضِرًا ويَزِينُه
نَدًى ولَيالٍ بعد ذاك طَوالقُ

والاسترشاحُ كذلك . قال « ذو الرُّمَّةِ » :

يُقَلِّبُ أشباها كأنَّ ظهورَها
بمُسترْشَحِ البُهْمَى من الصَّخرِ صردَحُ

أى بحيثُ رشَّحَت الأرضُ البهمى ، يَعْنى ربَّتْها. وبلغتْ بها . والرَّشيحُ ، ما على وجهِ الأرض من النباتِ .

# الحاء والشين واللام

§ رجُلٌ حَشْلٌ ، رَذْلٌ . وقد حَشَلَه - خفيفةٌ ، حكاه « يعقوبُ » .

(١) بالجيم المعجمة من ديوان الهذليين (١ / ١٣٢) ورواه فى المحكم بالحاء المهملة .

(٢) فى ل : أم الظباء .

مقلوبه : [ ش ل ح ]

§ الشَّلْحَى(١) ، السَّيْفُ - شِحْرِيَّةٌ مرغوبٌ عنها . قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : فأمَّا قولُ العامَّةِ : شَلَّحَه ، فلا أدرى ما اشتقاقُه٢ .

[والمُشلِّح الذى يُعرِّى الناسَ من ثِيابهم - سَوَادِيَّةٌ ، وفى الحديث : الحاربُ المُشَلِّحُ ، عن « الهَرَوِىّ » فى الغَرِيبَينِ ٣] .

# الحاء والشين والنون

§ الحَشَنُ ، الوَسَخُ ، قال :

* بُرغَثاويه مُبِينا حَشَنُه *

والحَشَنُ أيضا ، اللزَجُ من دَسَمِ اللَّبنِ . وقيل : هو الوسَخُ الذى يتراكَبُ فى داخِلِ الوَطْبِ . وقد حَشِنَ ، وأحشَنَه هو ، أنشَد « ابن الأعرابىّ » :

وإن أتاها ذو فِلاقٍ وحَشَنْ
تُعارِض الكلبَ إذا الكلبُ رشَنْ

وحُشِنَ عن الوطْبِ ، كثر وسَخُ اللبنِ عليه فَقُشِّرَ عنه ، هذه روايةُ « ثعلبٍ » ، وأما « ابنُ الأعرابىّ » فرواه : حُشِرَ .

§ والحِشْنَةُ الحِقْدُ ، قال :

ألا لا أرى ذا حِشْنَةٍ فى فؤادِه
يُجَمْجِمُها إلا سيبدو دَفِينُها

والحُشَنُّ ، الغَضْبانُ - والخاءُ لُغَةٌ .

(١) كذا فى المخطوطتين ، وفى ل : الشلحاء . والذى فى ق : والشلحاء : السيف الحديد ؛ ويقصر .

(٢) وضع هذه الجملة لا يطمئن به السياق فيما يبدو ، ولعل مكانها فى آخر المادة .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

## مقلوبه : [ ح ن ش ]

§ الحَنَشُ : الحَيَّةُ ، وقيل : هو حَيَّةٌ أبيضُ غليظٌ مثلُ الثعبانِ أو أعْظَمُ ، وقيل : هو الأسودُ منها ، وقيل : هو منها ما أشبهَتْ رءوسُه رءوسَ الحيَّاتِ والحِرابِيَّ وسَوَامَّ أبرصَ ونحو ذلك . وقال « كُرَاعُ » : كلَّ شيء من الدوابِّ والطيرِ .

والحَنَشُ أيضا ، كلُّ شيءٍ يُصادُ من الطيرِ والهوامِّ . والجمعُ من كُلِّ ذلك أحْناشٌ ،

§ وحَنَشَ الشيءَ يَحْنِشُهُ ، صادَه .

§ ورجل محنوشٌ : مَغْمُوزُ الحسَبِ . وقد حُنِشَ .

§ وحنَشَه عن الأمرِ يَحْنُشُه ، عطَفَه ، وقيل : الأصْلُ عنَجه ، فأُبْدِلَت العينُ حاءً والجيمُ شِينا .

وحنَشَه ، نحَّاه من مكانٍ إلى آخرَ .

§ وحنَشَه حَنْشا أغْضبَه ، كعَنَشَه - وقد تقدَّم .

§ وأبو حَنَشٍ ، كُنْيةُ رجُلٍ ، قال « ابنُ أحمر » :

أبو حنَشٍ يُنَعِّمُنا وطَلْقٌ
وعَمَّارٌ ، وآونَةً أُثالا

وبنو حنَشٍ ، بَطْنٌ .

## مقلوبه : [ ش ح ن ]

§ شَحَنَ الرجُلُ السفينَةَ يشْحَنُها شَحْنا ، مَلأها . وشحْنُها ، ما فيها كذلك . والشِّحْنَةُ ، ما شَحَنَها ، وقولُه :

تأطَّرْنَ بالميناءِ ثم تركْنَه
وقد لحَّ (١) من أحْمالِهِنَّ شُحونُ

يجوزُ أن يكونَ مصدرَ شَحَنَ ، وأن يكونَ جمعَ شِحنَة ، نادرا .

ومرْكَبٌ شاحنٌ ، مشحونٌ عن « كُرَاعَ » ، كما قالوا : سِرٌّ كاتمٌ ، أى مكتومٌ .

وشَحَنَ المدينةَ وأشْحَنَها ، مَلأها .

§ وشَحَنَ القومَ يَشْحَنُهم شَحْنا ، طرَدَهم .

§ والشَّحْن ، العَدْوُ الشديدُ .

وشَحَنَت الكلابُ تَشْحَنُ وتشحُنُ شُحونا ، أبعَدت الطَّرْدَ ولم تَصِدْ شيئا ، قال « الطرمَّاحُ » يصفُ الصيدَ والكلابَ :

يودِّعُ بالأمراسِ كُلَّ عَمَلَّسٍ
من المُطْعِماتِ الصَّيدَ غير الشواحن

§ وأشحَنَ الصَّبِيُّ ، تهيَّأ للبكاء ، وقيل : هو الاستِعبارُ عند استِقبالِ البُكاءِ .

§ والشحْناءُ ، الحِقْد . وقد شَحِنَ عليه شَحَنا وشاحنَه .

§ والشَّيْحانُ : الطويلُ ، وقد يكونُ (فعْلانا) فيكونُ من غيرِ هذا البابِ وسيأتى ذكرُهُ .

## مقلوبه : [ ش ن ح ]

§ [ الشَّناحُ والشَّناحِي والشَّناحِيَةُ من الإبلِ : الطويلُ الجِسْمِ ، والأنْثى شَناحيةٌ ، لاغيرَ . ورجلٌ شَناحٍ وشَناحِيَةٌ ، طويلٌ .

(١) كذا فى ف ، ك : بالحاء المهملة ، وفى ل : لج .

وصَقْرٌ شانحٌ ، مُتَطاولٌ في طَيَرانِه ـ عن « الزَّجَّاجي[1] » قال ، ومنه اشتقاقُ الطويلِ ، ولستُ منه على ثِقَةٍ ] [2] .

## مقلوبه : [ ن ش ح ]

§ نَشَحَ الشاربُ يَنْشَحُ نَشْحا ونُشُوحا ، وانْتَشَحَ : إذا شَرِبَ حتى يَمْتلِئَ . وقيل : نَشَحَ ، شَرِبَ شُرْبا قليلا دون الرِّيِّ .

ونشح بعيرَه سَقاهُ ماءً قليلا ؛ والاسْمُ النَّشُوحُ . وقيل : النَّشُوحُ الماءُ القليلُ .

والنَّشْحُ : العرَقُ ـ عن « كُراع » .

وسِقاءٌ نَشَّاحٌ ، رشَّاحٌ .

## الحاء والشين والفاء

§ الحَشَفُ ، ما لم يُنْوِ من التمْرِ . وتمْرٌ حشِفٌ ، كثير الحشَفِ ، على النسَبِ . وقد أحْشَفَتِ النَّخْلَةُ .

§ وأحشَفَ ضَرْعُ الناقَةِ ، تقبَّضَ واستَشَنَّ ، أي صارَ كالشَّنِّ . وحشَفَ ، ارتفعَ منه اللبنُ .

§ والحشيفُ ، الثوبُ البالي ، قال [3] « الهُذَلِيُّ » :

أُتيحَ لها أُقَيدِرُ ذو حَشيفٍ

إذا سامَتْ على المَلَقاتِ ساما

§ وتحشَّفَتْ أوبارُ الإبلِ ، طارتْ عنها وتفرَّقَتْ .

§ والحَشَفَةُ ، صخرَةٌ رِخْوَةٌ في سهْلٍ من الأرْضِ .

(١) كذا في ف ، ك . وفي ل : الزجاج – جاء في (ق) : الزجاجي بالفتح مشددا أبوالقاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي صاحب الجمل ، نسب إلى شيخه أبي إسحاق الزجاج .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٣) صخر الغي ( ديوان الهذليين : ٢/٦٣ ) .

§ والحشَفَةُ ، جزيرةٌ في البحرِ لا يَعْلُوها الماءُ . وفي الحديث : إن مَوضعَ بيتِ الله كانَ حشَفَةً فدحا اللهُ الأرضَ عنها ـ الأخيرةُ عن « الهرَوِيِّ » في الغريبَيْن .

§ والحشَفَةُ ، الكَمَرَةُ .

## مقلوبه : [ ح ف ش ]

§ حفِشَتِ[1] السماءُ تحفِش حفْشا ، جاءت بمطرٍ شديدٍ ساعةً ثم أقْلَعتْ .

وحفَشَ السيْلُ الوادي يَحْفِشُه حَفْشا ، ملأه .

§ والحافِشَةُ ، المسِيلُ ـ صفَةٌ غالِبَةٌ ، وأنَّثَ على إرادة التَّلْعَةِ أو الشُّعبَةِ [2] .

والحافِشَة ، أرض مُسْتَوِيَةٌ لها كهَيْئَةِ البطْنِ يَستَجمعُ ماؤها فيَسيلُ إلى الوادي .

وحفَشَتِ الأرضُ بالماءِ من كلِّ جانبٍ ، أسالتَه قِبَلَ الوادي .

وحفَشَ السَّيْلُ الأكَمَةَ ، أسالها .

§ وحفَش الشيءَ يَحْفِشُهُ ، أخْرَجَه .

§ وحفَش الحُزنُ العيْنَ ، أخرجَ كلَّ ما فيها من الدَّمْعِ ، أنشد « ابنُ درَيْدٍ » :

يامَنْ لِعيْنٍ ثرَّةِ المَدامعِ

يحفِشُها الوَجْدُ بماءٍ هامعِ

ثم فسَّره فقال : يحفِشُها ، يستخرجُ كلَّ مافيها .

وحفَشَ لك الوُدَّ ، أخرجَ لك كُلَّ ما عِنْدَه منه .

(١) كذا في ك ؛ ص قلما وفي ف بفتح . والذي في ق : كفرح .

(٢) في ف : بلا ضبط ، وفي ق : الشعبة بالضم .

وحفّش المطرُ الأرضَ ، أظهر نباتها .

والحَفُوشُ ، المُتَحَنِّى . وقيل : المُبالغُ فى التَّحَنِّى والوُدِّ ، وخَصّ بعضُهُم به النِّساءَ إذا بالَغْنَ فى وُدِّ البُعُولَةِ والتَّحَنِّى بهم ، قال :

* بعد احتِضانِ الحِفْوَةِ الحَفُوشِ *

§ وحفّش الفَرَسُ الجرْىَ يحفشُه ، أعقبَ جَرْيا بعدَ جَرْىٍ فلم يزْدَدْ إلا جوْدةً .

§ والحِفْشُ ، الشىءُ البالى .

§ والحِفْشُ ، الدُّرْجُ يكونُ فيه البَخُورُ.(١) وهو أيضا الصغيرُ من بيوتِ الأعْرابِ . وقيل : الحِفْشُ والحَفْشُ والحفَشُ ، البيتُ القريبُ السَّمْكِ من الأرض ، وجمعُه أحفاشٌ وحِفاشٌ . وحفَّشَ الرجلُ ، أقام فى الحِفْشِ ، قال : « رُؤْبةُ » :

* وكنتُ لا أُوبَنُ بالتحفيشِ *

§ وتحفَّشَت المرأةُ على زوجها أو ولدِها ، أقامت .

وحفَشوا عليْكَ يحفِشُونَ حَفْشا ، اجتمعوا .

§ والحَفَشُ(٢) : الهَنُ .

## مقلوبه : [ ش ح ف ]

§ الشَّحْفُ : قَشْرُ الجِلْدِ ـ يمانيةٌ .

## مقلوبه : [ ف ح ش ]

§ الفُحْشُ(٢) والفحشاءُ والفاحِشَةُ ، القبيحُ من القولِ والفِعْلِ ، وقولُه عزَّ وجَلَّ : « الشَّيْطانُ يَعِدُكُمُ الفَقْرَ ويأمُرُكُمْ بالفَحْشاءِ(١) » ، قيل : الفَحْشاءُ هنا ، أن لاتتصدقوا فتتقاطَعُوا . وقد فحشَ(٢) وفَحُشَ وأفحشَ . وفَحُشَ علينا وأفحشَ إفحاشاوفُحشا ، عن « كُراعِ » و« اللحيانى » ؛ والصحيحُ أن الإفحاش المصدرُ ، والفُحْش الاسمُ . ورجُلٌ فاحِشٌ ، ذو فُحشٍ ، قال « ابنُ جِنّى » : وقالُوا : فاحِشٌ وفُحَشاءُ ، كجاهلٍ وجُهَلاءَ ، حين كان الفُحْشُ ضربا من ضُرُوبِ الجهْلِ ونَقيضًا للحِلْمِ ، قال ، أنْشد « الأصْمَعِىُّ » :

* وهلْ عَلِمْتَ فُحَشاءَ جَهِلَهْ *

ورجلٌ فحّاشٌ : كثيرُ الفُحْشِ ، وفَحُشَ(٣) قولُه فُحْشا .

وكلُّ أمرٍ لايكونُ مُوافِقاً للحقّ والقَدْرِ فاحِشٌ.(٤)

وفحّشَ بالشىء ، شنّع به . وفَحُشَت المرأة قَبُحَتْ وكبِرتْ ، حكاه « ابنُ الأعْرَابى » وأنشد:

وعلَقْتَ(٥) تجزيهمْ عَجُوزَكَ بعدما
فحُشَتْ محاسِنُها على الخُطّابِ

## مقلوبه : [ ف ش ح ]

§ تفشَّحَت الناقةُ وانفَشَحَتْ ، تفاجَّتْ ، قال الشاعرُ :

إنكِ لو صاحبْتنا مَدِحْتِ
وحَكّكِ الحنوانِ فانفَشَحْتِ

(١) فى ف : بضم الباء ، ويشتبه بذلك رسم ك . والذى فى ق : والبخور كصبور : ما يتبخر به ، وكذلك فى ل ــ قلما ــ .

(٢) كذا فى ف ، ك بفتح الحاء والفاء ــ قلما ــ والذى فى ق : وبالكسر . . ومثله فى ل ــ قلما ــ

(٣) ضبطه فى ك ، بفتح الفاء .

(١) من آية : ٢٦٨ سورة البقرة .

(٢) كمنع ( ت ) . (٣) ككرم ( ق ) .

(٤) فى ل : فهو فاحشة .

(٥) كذا فى ك ، ل . وفى ف : علقت ، بتاء تأنيث .

# الحاء والشين والباء

§ الحَشِيبُ والحَشِيبِيُّ والحوشَبُ، عَظْمٌ فى باطن الحافرِ بين العَصَبِ والوظيفِ . وقيل : هو حَشْوُ الحافرِ ، وقيل : هو عُظَيْمٌ صغيرٌ كالسُّلامى بينَ رأسِ الوظيفِ ومستقَرِّ الحافرِ ممَّا يَدخُلُ فى الجُبَّةِ ، قال « العجَّاجُ » :

* فى رُسُغٍ لايَتَشكَّى الحَوْشَبا *

وقيل : الحَوْشَبان من الفَرَسِ ، عَظْما الرُّسْغ .

§ والحوشَبُ ، العَظِيمُ البَطْنِ ، قال « الأعْلَمُ الهُذَلِىُّ » :

وتَجُرُّ مُجْرِيَةٌ[1] لها لَحمى إلى أجْرٍ حواشِبْ

وقيل : هو العظيمُ الجنبَينِ ، والأنثى بالهاءِ ، قال « أبو النَّجْمِ » :

ليسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يبيتُ خِمارُها
حتّى الصَّباحِ مُثَبَّتا بِغِراءِ

يقول : لاشَعْرَ على رأسها فهى لا تَضَعُ خِمارَها .

وقولُ « ساعِدَةَ بن جؤيَّةَ » :

فالدَّهْرُ لايبقى على حَدَثانِهِ
أنَسٌ لفيفٌ ذو طرائفَ حوشَبُ

قال « السُّكَّرِى » : حَوْشَبٌ ، مُنتَفِخُ الجَنْبَينِ ، فاستُعار ذلك للجمعْ الكثيرِ . وقولُ « مُرَّةَ بنِ عبد الله اللحيانىّ » :

تَرَكْنا كُلَّ جِلْفٍ حَوْشَبِىٍّ
عَظِيمِ البَطْنِ مُنتفخِ الصِّفاقِ

§ وحَوْشَبٌ ، اسمٌ .

## مقلوبه : [ ح ب ش ]

§ الحَبَشُ ، جِنسٌ من السُّودانِ ، وهُمْ الأحْبُشُ والحُبْشانُ ، وقد قالوا : الحَبَشَةَ ، وليسَ بِصَحِيحٍ فى القياس لأنَّه لا واحدَ له على مثالِ فاعِلٍ فيكون مُكَسَّرًا على فَعَلَةٍ .

والأُحْبُوشُ[1] ، جماعَةُ الحَبَشِ ، قال « العجاجُ » :

كأنَّ صِيرانَ المَهَى الأخْلاطِ
بالرَّمْلِ أُحْبُوشٌ من الأنْباطِ

وقيل : هُم الجماعَةُ أيًّا كانوا ، لأنهم إذا تجمَّعوا اسْوَدُّوا .

§ و« الأحابِيشُ » ، أحْياءٌ من « القارةِ » انضَمُّوا إلى بنى « لَيْثٍ » فى الحَرْبِ التى وقَعَتْ بينهم وبين « قُرَيشٍ » قبل الإسلامِ ، سُمُّوا بذلك لاسودادِهم ، قال :

لَيْثٌ ودِيلٌ وكَعْبٌ والتى ظأَرتْ
جَمْعَ الأحابِيشِ لمَّا احمرَّت الحَدَقُ

§ وناقةٌ حَبَشِيَّةٌ ، شديدةُ السوادِ .

§ والحُبُشِيَّةُ ، ضَرْبٌ من النَّملِ سُودٌ عِظامٌ ، لمَّا جُعِلَ ذلك اسمًا لها غيروا اللفظَ ليكونَ فرقًا بينَ النسبةِ والاسمِ : فالاسمُ حُبُشِيَّةٌ ، والنسَبُ حَبَشِيَّةٌ .

§ ورَوْضَةٌ حَبَشِيَّةٌ ، خَضْراءُ تَضْرِبُ إلى السَّوادِ ، قال « امرُؤُ القَيْسِ » :

ويأكُلْنَ بُهْمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً
ويَشْرَبْنَ بَرْدَ الماءِ فى السَّبَراتِ

§ والحُبْشانُ ، الجَرادُ الذى صارَ كأنَّه النملُ سَوادًا ، الواحدَةُ حَبَشِيَّةٌ ، هذا قولُ « أبى حنيفةَ » وإنما قياسُه أنْ تكونَ واحدتُه حَبَشانَةً

(١) ضبطه فى المحكم بنصب مجرية ، وهى فى ديوان الهذليين بالرفع (٢ / ٨٠) انظر شرحه هناك .

(١) كذا بضم الهمزة فى ف ، ك . ومثله فى الصحاح والأساس . وجاء فى ل بفتحها .

أو حَبَشا(١) أو غيرَ ذلك ممَّا يَصْلُحُ أن يكونَ فُعْلانٌ جَمْعَه .

§ وحَبَشَ الشيء يَحْبِشُه حَبْشا ، وحبَّشَه وتَحبَّشَه واحتَبَشَه : جمعَه ، قال : ٢

* أُولاكَ حبَّشْتُ لهم تَحْبِيشى *

والاسمُ الحُباشَةُ .

وحُباشاتُ العَيْش ٣ ، ما جُمِعَ منه ، واحدَتُها حُباشَةٌ . واحتَبَشَ لأهْلِه حُباشَةً ، جمعها لهم .

§ وفى المجلس حُباشاتٌ من الناس ، أى ناسٌ ليسوا من قبيلةٍ واحدة .

§ والحُباشَةُ الجماعةُ . وتَحبَّشوا عليه ، اجتمعوا

§ والأحبَشُ ، الذى يأكُلُ طعامَ الرجُل ويجْلِسُ على مائدتِه ويُزَيِّنُه .

§ والحَبَشيُّ ، ضَرْبٌ من العِنَب ، قال « أبو حنيفة » : لم يُنْعَتْ لنا .

§ والحَبَشِيُّ ، ضربٌ من الشعيرِ ، وسنبُله حَرْفانِ ، وهو حَرِشٌ لا يُؤكَلُ لخشُونتِه ، ولكنه يَصْلُحُ للعَلَفِ .

§ وحَبَشيَّةُ ، اسمُ امرأةٍ كان « يزيدُ بن الطثْرِيَّةِ » يتَحدَّثُ إليها .

وحُبَيْشُ ، اسمٌ .

## مقلوبه : [ ش ح ب ]

§ شَحَبَ لَوْنُه يشحَبُ ويَشْحُبُ شُحوبا وشُحُوبَةً ، وشَحُبَ : تغَيَّرَ من هُزالٍ أو جوعٍ أو سفرٍ ، قال « تأبَّطَ شَرّا » :

ولكننى أَرْوِى مِن الخمْرِ هامَتى
وأَنْضُو المَلا بالشَّاحِبِ المُتَشاشِلِ

والمُتَشَلْشِلُ على هذا ، الذى قد تخدَّد لحمُه وقلَّ . وقيل : الشاحِبُ هنا ، السيْفُ يتَغيرُ لَوْنُه بما يَبِسَ عليه من الدم ، فالمتَشَلْشِلُ على هذا ، هو الذى يتَشَلْشَلُ بالدمِ ، وأنْضُو ، أنْزَعُ وأكشفُ .

والشاحِبُ ، المهزولُ . قال :

وقد يجْمعُ المالَ الفَتى وهو شاحِبٌ
وقد يُدرِكُ الموتُ السَّمينَ البَلَنْدحا

§ وشَحَبَ وجْهَ الأرضِ يَشْحَبُه شَحْبا ، قَشَرَه : يمانِيَةٌ .

## مقلوبه : [ ش ب ح ]

§ الشَّبْحُ والشَّبَحُ ، الشَّخْصُ ، والجمعُ أشباحٌ وشُبُوحٌ .

§ وشَبَحَ لكَ الشيءُ ، بدا . وشَبَحَ الشيءَ وشَبَّحه ، عَرَّضَه .

§ ورجلٌ شَبْحُ الذراعين ومَشْبُوحُهما ، عَريضُهُما ؛ وقيل : الواسعُ ما بينَهما . قال « ذو الرُّمَّةِ » :

إلى كلِّ مَشْبُوحِ الذراعينِ تُتَّقى
به الحَرْبُ ، شَعْشاعٍ وأبيضَ فَدْغَمِ

والمشْبُوحُ ، البعيدُ ما بينَ المَنْكِبَيْن .

§ والشَّبْحُ ، مَدُّكَ الشيءَ بينَ أوْتادٍ ، أو الرَّجُلَ بينَ شيْئين . وشَبَحه يشْبَحه ، مَدَّه ليجْلِدَه . وشَبَّحه ، مدَّه كالمصلوبِ . وشَبَح يديه يَشْبَحهما مَدَّهما .

---

(١) فى ف : حبثى : وفى ك : حبشا . وفى ل : حبش ، بسكون الباء – قلما – . ويلاحظ أنه فى ف ، ك جميعا سار السياق على أن حبشانة وحبشاخبر تكون ؛ وجرى الضبط فى ل على أنهما اسم تكون ، فلم يثبت فى حبش ألفا .. فهل مع النصب أخطأ المستملى فرسم الألف ياء فى ف ؟ لعله احتمال غير بعيد .

(٢) فى ل : رؤبة .

(٣) فى ك : العين .

§ وتَشَبَّحَ الحِرْباءُ على العود ، امتدَّ .

§ وكِساءٌ مُشَبَّحٌ ، قويّ شديدٌ .

§ وشَبَحَ رأسَه شَبْحا ، شَقَّه . وقيل : هو شَقُّكَ أيَّ شيءٍ كانَ .

## الحاء والشين والميم

§ الحِشْمَةُ ، الحياءُ والانقِباضُ . وقد احتَشَم منه وعنه ، ولا يقالُ : احتَشَمه . فأمّا قولُ القائل: ولم تحتَشِمْ ذلك ، فإنَّه حذفَ مِنْ وأوصَلَ الفِعل. وما الذى حشَّمَكَ واحتَشَمَكَ(١) .

§ والحِشْمَةُ والحُشْمَةُ ، أن يَجلِسَ إليكَ الرجلُ فتُؤْذِيَه وتُسْمِعَه ما يَكْرَهُ . حشَمَه يَحْشِمُه ويحشُمه حَشْما ، وأحشمه .

§ وحَشِمَ٢ حَشَما ، غضِبَ . وحَشِمَه ٣ يَحشَمُه حَشْماً وأحْشَمَه ٤ ، أغضبه .

§ وحُشْمَةُ الرجلِ ، وحَشَمُه ، وأحْشامُه : خاصَّتُه الذين يَغْضَبُونَ له من عَبيدٍ أو أهْلٍ أو جيرَةٍ . وحَكَى « ابنُ الأعرابيّ » أن الحَشَمَ واحِدٌ وجَمْعٌ ، قال : يُقال هذا الغُلامُ حَشَمٌ لى ، فأُرى أحْشاما إنما هو جَمْعُ هذا لأنَّ جَمْعَ الجَمْعِ وجَمْعَ المُفْرَدِ الذى هو فى معْنَى الجمْعِ غيرُ كثيرٍ .

(١) كذا فى ف ، ك . والفعل ( احتشم ) لايتعدى إلا بتأول . والذى فى ل : ماالذى حشمك ـ بتخفيف الشين ـ وأحشمك .

(٢) فى ق : كفرح .

(٣) فى ف ، ل : كضرب ، ضبط قلم : لكن فى ق . كسمع ، ضبط كلم . ومثله فى ك ـ قلما ـ .

(٤) فى ك : احتشم .

§ وحشَمَ الرجلَ أيضا ، عِيالَه وقرابتَه .

§ وحَشَمَ يَحْشِمُ حُشُوما ، أقبلَ بَعْدَ هُزالٍ . وحَشَمَتِ الدوابُّ فى أوَّلِ الربيعِ تَحْشِمُ حَشْماً ، أصابَتْ منه شيئا فصَلَحَتْ وسَمِنَتْ وعظُمَتْ بطونُها .

§ وما حشَمَ من طعامِه شَيْئا ، أى ما أكَلَ . وغدَوْنا نُرِيغُ الصَّيْدَ فاحتَشَمْنا منه صافِرًا ، أى ما أصَبْنا .

### مقلوبه : [ ح م ش ]

§ حَمَشَ الشيءَ ، جمَعَهُ .

§ والحَمَشُ والحُمُوشَةُ والحَماشَةُ ، الدِّقَّةُ . ولِثَةٌ حَمِشَةٌ (١) ، دقيقةٌ حَسَنَةٌ . وهو حَمْشُ الساقَينِ والذراعينِ ، وحَمِشُهُما٢ وأحْمَشُهُما . وذِراعٌ حَمْشَةٌ وحَمِشَةٌ ٢ وحَمْشاءُ ، وكذلك الساقُ والقوائمُ . قال يَصِفُ بَراغيثَ :

وحُمْشِ القوائمِ حُدْبِ الظُّهُو
رِ طَرَقْنَ بِلَيْلٍ فأرَّقْنَنِى

وحَمَشَتْ ٣ قوائمُه ، وحَمُشَتْ : دقَّتْ : عن « اللحيانى » ، وقال :

كأنَّ الذُّبابَ الأزرقَ الحُمْشَ وسْطَها
إذا ما تَغَنَّى بالعَشيّاتِ شارِبُ

وتَرَحْمَشٌ ومُسْتَحْمِشٌ ، دقيقٌ . والجمْعُ من كُلِّ ذلك حِماشٌ وحُمُشٌ .

§ وحَمِشَ الشرُّ ، اشتَدَّ . واحتَمَشَ القِرْنانِ ،

(١) فى ف بسكون الميم . وفى ق بكسرها ضبط كلم ، ومثله فى ل ـ قلما ـ والسياق بعده فى المحكم ، أن فيها الكسر والسكون .

(٢) فى ل : وحميشهما ، وفيه كذلك: ذراع حمشة وحميشة . والذى فى ق : الحميش ، الشحم .

(٣) فى ف : بفتح الميم وضمها ـ ضبط قلم . ومثله فى ( ق ) بالكلم : كضرب وكرم .

اقتتلا ـ والسينُ لُغَةٌ . وحَمَشَ الرجلَ حَمْشا وأَحْمَشَه فاستحْمَشَ ، أغْضبَه فغضِبَ . والاسمُ الحِمْشَةُ(١) والحُمْشَةُ .

§ وأَحْمَشَ القِدْرَ وأحْمَشَ بها ، أشْبعَ وقُودَها ، قال « ذُو الرمّة » :

كَساهُنَّ لوْنَ الجُونِ بعد تَعَيُّسٍ ٢
لِوَهْبِينَ إحْماشَ الوَلِيدَةِ بالقِدْرِ

§ وأحْمَشَ الشَّحْمَ وحَمَّشَه ، أذابه بالنّارِ حتى كاد يُحرِقُه . قال :

كأنَّه حِينَ وهى سِقاؤُهُ
وانحلَّ من كُلِّ سَماء ماؤُهُ
حَمٌ إذا أحْمَشَه قَلاَّؤُهُ

كذا رَوى « ابنُ الأعرابيّ » : ويُروى : حَمَّشَه .

## مقلوبه: [ ش ح م ]

§ الشَّحْمُ ، جوهرُ السِّمَنِ .والجمعُ شُحُومٌ . والقِطعةُ منه شَحمةٌ . وشحُمَ ٣ الإنسانُ وغيرُه ، وشَحِمَ فهُوَ شَحِيمٌ: صار ذا شَحْمٍ في بَدَنِه .

وشَحِمَ ٤ شَحَما فهو شَحِمٌ ، اشْتهى الشحْمَ ، وقيل : أكلَ منه كثيرًا . وأشْحَمَ ، كثُرَ عنده الشحْمُ . ورجُلٌ شاحِمٌ (١) ، ذوشحمٍ على النسَبِ ، كما قالوا : لابنٌ وتامِرٌ .

وشَحَمَ القَومَ يَشْحَمُهم شَحْما ، وأشْحَمهم : أطْعَمهُم الشَّحْمَ .

ورجُل شَحّامٌ : يَبيعُ الشحْمَ .

وشَحِمَت الناقةُ وشَحُمت٢ شُحُوما ، سَمِنَتْ بعد هُزال .

§ وشَحْمَةُ الأُذُن ، ما لانَ من أسفَلِها .

§ وشَحْمةُ العينِ ، مُقْلَتها .

§ وشَحْمةُ الأرْضِ ، دودةٌ بيضاءُ .

وقيل : هى عَظاءَةٌ بيضاءُ غيرُ ضَخْمةٍ ، وقيل : ليست من العَظاء ،هى أطيَبُ منها وأحسن.

وقالوا : شَحْمَةُ النَّقى، كما قالوا : بناتُ النَّقى .

§ وشَحْمَةُ النخلَةِ ، الجُمّارَةُ .

§ وشَحمةُ الرُّمَّانَةِ ، الهنَةُ التى تَفْصِلُ بين حَبِّها . ورمَّانَةٌ شَحِمَةٌ ، غليظةٌ الشَّحْمَةِ .

وعِنَبٌ شَحِمٌ ٣ ، قليلُ الماءِ غليظُ اللِّحاءِ .

وشَحْمةُ الحنظَلِ ، مَعروفةٌ .

§ وأبو شَحْمَةَ ، رجُلٌ .

## مقلوبه : [ م ح ش ]

§ مَحَشَ الرَّجُلَ ، خَدَشَه . ومَحَشَهُ الجدارُ٤ يَمْحَشُه مَحْشا ، سَحَجَه .

---

(١) كذا فى ف ،ك بكسر الحاء ، وفى ل: بفتحها – وكله ضبط قلم وقال فى الصحاح : والاسم الحمشة ـ بالكسر قلما ـ مثل الحشمة ، مقلوب منه .

(٢) فى ك : تعيش بالشين المعجمة : ورواه فى ت : تغبس . ثم بهامشه : «قوله : تغبس» كذا فى النسخ ، والذى فى ل : تعيس ، فحرره » .

(٣) فى ق : ككرم ، و مثله فى ل بضبط القلم ولم يذكرا فعل ـ مكسور العين ـ من هذا المعنى .

(٤) مثله فى ق ؛ وهو فى ل : بالضم والكسر ، فى هذا المعنى

---

(١) فى ق : الشاحم والشحام ، بائعه . يعنى بائع الشحم .

(٢) فى ل بضم لحاء قلما ، ويؤيده مافى صدر المادة هنا ،لكنه فى ف بفتح الحاء – قلما – ولم تضبط الحاء فى ك .

(٣) ككتف ( ق ) .

(٤) كذا فى مخطوطتى المحكم ، ولعله : الحداد ، كما فى ( ل ) .

والمَحْشُ : تَناوُلٌ من لهَبٍ يُحرقُ الجِلْدَ ويُبْدِي العظْم فَيُشَيِّطُ أعاليَه ولا يُنْضِجُه .

وامتَحَشَ الخبزُ ، احترَقَ . ومحَشَتْه النّارُ وامتَحَشَتْه ، أحرَقَتْه ، وكذلك الحرُّ . وخُبزٌ مُحاشٌ (١) ، مُحْرَقٌ . وكذلك الشِّواءُ . وسَنَةٌ مُمَحِّشَةٌ ٢ ومحُوشٌ ، مُحرِقَةٌ بِجَدْبِها .

وامتَحَشَ غَضَبًا ، احترَقَ .

وامتَحَشَ القَمَرُ ، ذَهَبَ - حُكِيَ ذلك عن « ثعلبٍ » .

§ والمَحاشُ ، القومُ يُحالِفُونَ غيرَهم - من الحِلْفِ عند النّارِ . قال « النّابغةُ » :

جَمِّعْ مِحاشَكَ يا « يزيدُ » فإنَّني
أعدَدْتُ يربُوعا لكم وتميما

وقيل : يَعْني « صِرْمَةَ وسهما ومالِكا : بني مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيانَ بنِ بَغيضٍ ، وضَبَّةَ بنَ سَعْدٍ » لأنهم تحالَفُوا بالنارِ فسُمُّوا المِحاشَ .

§ ومِحاشُ الرجُلِ ، الذين يجتَمِعون إليه من قَومِه وغيرِهم .

§ والمِحاشُ ، بَطْنانِ من بني عُذْرَةَ ، مَحَشُوا بَعيرًا على النار أى اشتَوَوه واجتمعوا عليه فأكلُوه .

§ والمَحاشُ ٣ ، المتاعُ والأثاثُ .

## الحاء والضاد والدال

§ دَحَضَتْ ٤ رِجلُه تَدْحَضُ دَحْضًا ودحوضًا زَلِقَتْ . ودَحَضَها وأدْحَضَها ، أزْلَقَها ، ودحضت حُجَّتُه زَهقَتْ واندفَعت . وفي التنزيل : « حُجَّتُهم داحِضَةٌ (١) » وفيه : « لِيُدْحِضوا به الحقَّ ٢ » .

والدحْضُ ، الماءُ الذى يكونُ عنه الزَّلَقُ .

ومَزِلَّةٌ مِدْحاضٌ ، يُدْحَضُ فيها كثيرًا .

ودحضَت الشمسُ تَدْحَضُ دَحْضًا ودُحُوضًا زَلَّتْ ٣ عن وسَطِ السماءِ .

والدَّحْضُ ، الدفْعُ .

§ والدَّحِيضُ ، اللَّحْمُ .

§ ودُحَيْضَةُ ٤ ، مَوْضعٌ ، قال « الأعشى » :

أتَنْسَيْنَ أيّاما لنا بدُحَيْضَةٍ
وأيّامَنا بَيْنَ البَدِيِّ فَثَهْمَدِ

## الحاء والضاد والظاء

§ الحضَظُ : دَواءٌ يُتَّخذُ من أبوالِ الإبلِ ؛ قال - « ابن دُرَيْد » : ذكرُوا أنَّ « الخليلَ » كان يقولُه ، قال : ولم يعْرِفْه أصْحابُنا (٥) . ويقال : الحضَضُ أيضا - وقد تقَدَّمَت الأخيرَةُ في الثُّنائي .

## الحاء والضاد والراء

§ الحُضُورُ ، نَقيضُ المَغيبِ . حضَرَ يحْضُرُ ٦ حُضورًا وحِضارَةً . ويُعَدَّى فيُقال : حَضَرَه ، وحَضِرَه يَحْضُرُه ، وهو شاذٌّ . والمصْدَرُ كالمصْدَرِ .

(١) كغراب ( ق ) .
(٢) كذا في ف : بالشد ضبط قلم : ولم تضبط في ك . وفي ل : بتخفيف الحاء قلما ؛ كذلك .
(٣) في ف بفتح الميم قلما . ومثله في ق ، ل : ، ص ، ضبط كلم .
(٤) ضبطها في ف يشتبه بكسر الحاء . وهو في ك ، ص ، ق بالفتح ، وبابه منع .

(١) من آية : ١٦ سورة الشورى .
(٢) من آية ٥٧ سورة الكهف ، ٥ سورة المؤمن .
(٣) في ق ، ل : زالت ؛ وما هنا هو ما في ( ف ، ك ) .
(٤) في ق : كجهينة ، ماءة لبني تميم .
(٥) في ل : الأزهرى ، قال شمر : ليس في كلام العرب ضاد مع ظاء غير الحضظ .
(٦) في ف بكسر الضاد - وفي ك بكسرها وفتحها معا - قلما - والذى في ق : حضر ، كنصر وعلم .

§ وتَحَضَّرَهُ الهَمُّ ، كحضَرَه . قال « ابنُ هَرْمَةَ » :

وأرَى الهمُومَ تحَضَّرتْنى مَوْهِنا
فَمَنَعْنَنى فرْشِي ولِينَ(١) وسائدِى

وأحضَرَ الشيءَ ، وأحضَرَه إياه . وقولُه تعالى : « ثُمَّ هو يومَ القيامةِ من المُحضَرين٢ » أى من المُحضَرينَ العذابَ . جاء فى التفسيرِ أن هذه الآيةَ نزلَتْ فى النبيِّ صَلى اللهُ عليه وسلَّم وأبى جهْلِ ابنِ هِشامٍ ، فالنبيُّ صَلى اللهُ عليه وسلَّم وعدَه اللهُ وعْدًا حَسَنًا فهو لاقيهِ فى الدُّنيا ، بأنَّه نَصرَ على عُدوِّه ، وهو فى الآخِرةِ فى أعْلَى المراتبِ فى الجنة . وأبوجهلٍ من المحضَرين . وقيل : إنما يَعْنى به المُؤْمنَ والكافرَ : فالمُؤْمنِ آمنَ بالله ورُسُلِه وأطاعه ووقفَ عند أمْرِه ، فلَقَّاهُ جزاء ذلك فى الجنَّة ، والكافرُ مُتِّعَ مَتاعَ الحياةِ الدُّنيا ولم يؤمنْ بالله ، فهو يومَ القيامة من المحضرين .

§ وكان ذلك بحضرَةِ فُلانٍ وحِضْرَتِه وحُضرَتِه٣ وحَضَرِه ومَحْضَرِه . ورجلٌ حاضِرٌ ، وقومٌ حُضَّرٌ وحُضُورٌ .

§ وإنَّه لحسَنُ الحِضْرَةِ ، إذا حضَرَ بخَيرٍ .

§ والحَضَرُ والحَضْرَةُ والحاضِرَةُ والحِضارَةُ والحَضارَةُ ، خِلافُ الباديةِ ، سُمِّيَتْ بذلك لأن أهْلَها حضَروا الأمْصارَ ومساكِنَ الديارِ التى يكونُ لهم بها قرارٌ . والباديةُ يُشبِه٤ أن يكونَ اشتِقاقُ اسمٍ(١) من : بدا يبدو ، أى برَزَ وظهَرَ ، ولكنَّه اسمٌ لَزِمَ ذلك الموضعَ خاصَّةً دونَ ما سِواه .

والحاضرَةُ والحاضرُ ، الحَىُّ إذا حضَروا الدارَ التى فيها مُجْتَمَعُهم ، قال :

فى حاضِرٍ لجِبٍ بالليلِ سامِرُه
فيه الصَّواهلُ والراياتُ والعكَرُ

وحاضِرو المِياه وحُضَّارُها ، الكائنُون عليها قَريبا لأنهم يحْضُرونها أبدًا .

والمحضَرُ ، المرْجِعُ إلى المِياه .

§ ورجُلٌ حَضَرٌ وحَضِرٌ٢ ، يتَحَيَّنُ طعامَ الناسِ حتى يحْضُرَه .

§ والحضِيرَةُ ، مَوْضِعُ التمرِ .

§ والحَضِيرَةُ ، جماعَةُ القومِ . وقيل : الحَضِيرَةُ من الرجالِ ، السَّبْعَةُ أو الثمانيَةُ . قال « أبو ذؤيب » أو « شهابٌ » ابنُه :

رِجالُ حُروبٍ يَسْعَرُونَ وحَلْقَةٌ
من الدهرِ٣ لاتأتى عليها الحَضائرُ

وقيل : الحضيرَةُ ، الأرْبعَةُ أو الخَمْسَةُ يغْزُون . وقيل : هم النَّفَرُ٤ يُغْزَى بهِم . وقيل : هم العَشَرَةُ فَمَنْ دونهم ، قال « الفارِسِيُّ » : حَضِيرَةُ العَسكَرِ ، مُقدِّمتهم .

---

(١) فى ك : وطيب .
(٢) آية : ٦١ سورة القصص .
(٣) فى ق : وكان بحضرته ، مثلثة .
(٤) فى ل : يمكن .

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ل : اسمها .
(٢) كذا فى ف ، ك بفتح الضاد وكسرها قلما ، والذى فى ق : «وككتف وندس ، الذى يتحين طعام الناس فيحضره » ومثله فى ل ضبط قلم .
(٣) كذا فى ف ، ك . وفى ل ، ص : الدار - ولم نجد البيت فى ديوان الهذليين .
(٤) فى ك : الذى يغزى بهم .

§ والحَضِيرَةُ ، ما تُلْقِيه المرأةُ من وِلادِها .
وحَضِيرَةُ الناقةِ ، ما ألقتْه بعد الوِلادَةِ .
والحضِيرَةُ ، انقطاعُ دَمِها .
والحَضِيرةُ(١) ، دَمٌ غَليظٌ يَجْتَمِعُ فى السَّلَى .
والحَضِيرةُ(١) ، ما اجتمعَ فى الجُرْحِ من جائبةِ المادَّةِ ، وفى السَّلَى من السُّخْدِ ونحو ذلك .
§ والمحاضَرَةُ ، المجالَدَةُ ، وهو أن يُغالِبَكَ على حَقِّكَ فيَغْلِبَكَ عليه ويذهبَ به .
§ ورجلٌ حَضُرٌ ، ذو بيان٢ .
§ وحضارِ٣ - مَبْنِيَّةٌ مُؤنَّثَةٌ - نَجمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سُهَيْلٍ فيَظنُّ الناس به أنَّه سُهَيْلٌ ، وهو أحدُ المُحْلِفَيْنِ٤ . وقال « ثَعلبٌ » : حَضارِ ، نجمٌ يَخْفَى فى بُعْدٍ ، وأنشد :

أَرَى نارَ « لَيْلَى » بالعقيق كأنها
حَضارِ إذا ما أعرضَتْ وفُرودُها

الفُرودُ ، نجومٌ تخفى حولَ حَضارِ ، يريدُ أن النارَ تخفى لِبُعْدِها كهذا النَّجمِ الذى يَخفى لِبُعْدٍ .
قال « سيبويه » : أمّا ماكان آخره راءٌ فإنَّ أهلَ الحجازِ وبنى تميمٍ مُتَّفِقُون فيه ، ويختارُ بنو تميمٍ فيه لُغَةَ أهلِ الحجاز ، كما اتفقوا فى ( نزالِ(٥) ) الحجازية لأنها هى اللغةُ الأولى القُدْمى ، فزعَم « الخليلُ » رَحِمهُ اللهُ أن إجناحَ الألِفِ أخفُّ عليهم ، يعْنى الإمالةَ ليكونَ العمَلُ من وجهٍ واحدٍ ، فكرِهوا تركَ الخفَّةِ وعلِموا أنهم إنْ كَسَرُوا الرَّاءَ وصَلُوا إلى ذلك ، وأنهم إنْ رَفَعُوا لم يَصِلُوا ، وقال : وقد يجُوز أن ترفعَ وتَنْصِبَ ماكان فى آخره الرَّاءُ ، قال : فمِنْ ذلك ، حَضارِ لهذا الكوكبِ ، وسَفارِ اسمُ ماءٍ ، ولكنَّهما مؤنَّثانِ كماوِيَةَ والشِّعْرَى ، قال : فكأنَّ تلك اسمُ(١) الماءَةِ ، وهذه اسمُ الكَوْكَبَةِ .
§ والحِضارُ٢ من الإبلِ ، البيضاءُ . الواحدُ والجمعُ فى ذلك سَوَاءٌ ، قال « أبو ذُؤَيبٍ » يصِفُ الخَمْرَ :

فما تُشْتَرَى إلا بربحٍ سِباؤُها
بناتُ المخاضِ شُومُها وحِضارُها

شُومُها ، سُودُها .
وحَضارِ ، اسمٌ للثَّورِ الأبيضِ .
§ والحَضْرُ ، شَحْمَةٌ فى العانةِ وفَوْقَها .
§ والحُضْرُ والإحْضارُ ، ارتِفاعُ الفَرَسِ فى عَدْوِه عن الثعْلَبِيَّةِ٣ ، فالحُضْرُ الاسمُ ، والإحضارُ المصْدَرُ . وقال « كُرَاعُ » : أحْضَرَ الفرسُ إحضَارًا وحُضْرًا ، وكذلك الرجُلُ . وعِنْدى أن الحُضْرَ الاسمُ والإحضار المصْدَرُ . وفَرَسٌ مِحْضِيرٌ . الذكَر والأنثى فى ذلك سواءٌ .
§ والمِحْضَرَةُ ، الدِّرَّةُ تُضْرَبُ بها الدابَّةُ -

(١) فى ف : الحضير . وما هنا من ك ، ص ، ق .
(٢) فى ق : وكندس ، الرجل ذو البيان والفقه .
(٣) فى ق : « وكقطام » .
(٤) فى ل : على التثنية ، ضبط قلم ، والذى هنا أشبه بأصل المعنى ، إذ تقول العرب للشىء المختلف فيه : محلف : لأن ذلك ربما دعا إلى الحلف .
(٥) فى ل : تراك .

(١) فى ف : بفتح الميم ، وفى ك تشتبه بالفتح .
(٢) فى ق : وكسحاب ... الهجان أو الحمر من الإبل ؛ ويكسر .
(٣) الثعلبية أن يعدو الفرس كالكلب .

عن « المجرى » ، أُرى ذاك لأنها إذا ضُرِبَتْ بها أحضَرَتْ .

§ وحُضَيرُ الكتائبِ ، رجلٌ من سادات العرَب ، وقد سمَّتْ : حاضِرًا ومحاضِرا وحَضِيرًا(١) .

§ والحَضَرُ ، موضعٌ ، وحَضْرَمَوْتُ ، اسمُ بلد . ولغةُ هُذَيْلٍ : حَضْرَمُوتُ . قال « ابنُ جِنِّى » : فيه عندى قولان : أحَدُهما أنه لما كان علَما ومُركَّبا دَخله تغييرُ الفتْحةِ إلى الضمَّةِ ، كأشياءَ تجوزُ فى الأعْلام مُختصَّةٍ بها ، كموهَبٍ وتَهلَلٍ ٢ ؛ والآخرُ أن يكونَ لمّا رأى الاسمَيْنِ قد رُكِّبا معًا وجرَيا مَجْرَى الشَّبَهِ ، تمّمَ الشَّبَهَ بينهما فَضَمَّ الميمَ ليَصيرَ حَضْرَمُوت على وزن عَضْرَفُوطٍ ؛ فإذا فَعلَ هذا ، ذَهبَ فى تركِ صَرْفِهِ إلى التعريفِ والتأنيثِ للبلدةِ .

وحَضُورٌ ، جبلٌ باليمن .

## مقلوبه : [ ح ر ض ]

§ حرَّضَه ، حضَّه .

§ ورجُلٌ حَرِضٌ وحَرَضٌ ، لا يُرْجَى خيرُه ولا يُخافُ شَرُّهُ ؛ الواحِدُ والجميعُ والمؤنَّثُ فى ( حَرَضٍ ) سواءٌ . وقد جُمِعَ على أحْرَاضٍ وحُرْضَانٍ وهو أعلى ، فأمَّا حَرِضٌ بالكَسْرِ فَجَمْعُه حَرِضُونَ ، لأنَّ جمعَ السلامَةِ فى فَعِلٍ صِفَةً ، أكثرُ . وقد يجُوزُ أنْ يُكسَّرَ على أفعالٍ ، لأنَّ هذا الضربَ من الصِّفَةِ ربما كُسِّرَ عليه ، نحو(١) نَكِدٍ وأنكادٍ . والحُرْضَانُ كالحَرَضِ .

§ والحَرِضُ ، الفاسدُ فى جِسْمِه وأخلاقِه . حرَضَ الرجُلُ نفْسَه يَحْرِضُها حَرْضًا ، أفسدَها .

§ وحرَّضَه ٢ المرضُ وأحْرَضَه ، إذا أشْفَى منه على شَرَفِ الموتِ . وأحْرَضَ هو نَفْسَه ، كذلك ، قال « امرؤ القيس » :

أرى المرءَ ذا٣ الأذوادِ يُصْبِحُ مُحْرَضًا
كإحراضِ بَكْرٍ فى الديارِ مَرِيضِ

ويُرْوَى : مُحْرِضا .

وحَرَضَ يَحْرِضُ ويَحْرُضُ حَرْضًا وحُرُوضا ، هَلَكَ .

وجملٌ حُرُضانٌ هالك ، وكذلك الناقةُ ، بغير هاء .

§ والحَرَضُ والمُحَرَّضُ والحريضُ والإحْرِيضُ : الساقطُ الذى لايَقْدِرُ على النهوضِ . وقيل : هو الساقط الذى لاخيرَ فيه .

والحَرَضُ ، الردِىءُ من الناسِ والكلامِ ، والجمْعُ أحراضٌ . فأمَّا قولُ « رؤبةَ » :

* يا أيها القائلُ قَوْلاً حَرْضا *

فإنه احتاجَ فسكَّنه .

والحرْضُ والأحْراضُ ، السفِلَةُ من الناسِ .

§ والحُرْضَةُ ، الذى يَضْرِبُ بالقِداحِ ، يدعُونَه بذلك لِرذَالَتِه ، قال « الطِّرِمّاحُ » يَصِفُ حِمارا :

* عذوبا كالحُرْضَةِ المُسْتَفاضِ *

المُسْتَفاضُ ، الذى أُمِرَ أنْ يُفِيضَ القِداحَ . ورجُلٌ مَحْرُوضٌ ، مَرْذُولٌ . والاسمُ من ذلك

(١) كذا ضبطه فى ف ، ك . وفى ق : كزبير . ومثله فى ل ضبط قلم .
(٢) فى بلدان ياقوت : تهلل ـ بالفتح ثم السكون ولامين ، الأولى مفتوحة : موضع قريب من الريف . وقد روى بالثاء المثلثة .

(١) فى ك : على .
(٢) كذا فى ف ، ك بالتضعيف . وفى ل بتخفيف الراء .
(٣) فى ك : ذى .

كُلِّه ، الحَرَاضَةُ والحُرُوضَةُ والحُرُوضُ ، وقد حَرُضَ وحَرِضَ حَرَضًا فهو حَرِضٌ .

§ ورجلٌ حارِضٌ ، أحْمَقُ . والأنثى بالهاءِ . وقومٌ حُرْضَانٌ ، لايَعْرِفون مكانَ سَيِّدِهم .

§ الحَرَضُ ، الذى لايتَّخِذُ سلاحا ولا يُقاتِلُ .

§ والإحْرِيضُ ، العُصْفُرُ عامَّةً ، وقيل : الذى يُجعَلُ فى الطبيخِ ، وقيل : حبُّ العُصْفُرِ .

§ والحُرُضُ ، من نجيلِ(١) السِّباخِ ، وقيل : هو من الحَمْضِ ، وقيل : هو الأُشْنانُ . وحكاهُ « سيبويه » : الحُرْضُ ، بالإسكانِ ، وفى بعض النُّسَخِ : أُحْرُضٌ ٢ : وهو حَلْقةُ القُرْطِ .

والمِحْرَضَةُ ، وعاءُ الحُرُضِ .

والحُرُضُ ، الجِصُّ . والحَرَّاضُ الذى يحرقُ الجِصَّ . والحَرَّاضَةُ الموْضعُ الذى يُحرَقُ فيه . وقيل : الحَرَّاضَةُ مَطْبَخُ الجِصِّ . وقيل : الحَرَّاضَةُ مَوْضِعُ إحْراقِ الأُشْنانِ ، يُتَّخَذُ منه القِلْى٣ للصَّبَّاغين . كلُّ ذلك اسمٌ كالبَقَّالَةِ والزرَّاعةِ . ومُحْرِقُهُ الحَرَّاضُ . والحَرَّاضُ والإحْرِيضُ ، الذى يوقِدُ على الأُشْنانِ والجِصِّ ، قال « أبو حَنيفةَ » : الحَرَّاضَةُ ، سُوقُ الأُشْنانِ .

## مقلوبه : [ ر ح ض ]

§ رَحَضَ الإناءَ والكوبَ وغَيْرَهما يَرْحَضُهما ويَرحِضُهما(١) رَحْضًا ، غَسَلَهُما . والرُّحاضَةُ الغُسالَةُ . عن « اللحيانى » . وثَوْبٌ رحيضٌ ٢ مرْحوضٌ . وقالت « عائشة » رضِىَ اللهُ عنها : استتابوه حتى إذا تركُوه كالثَّوبِ الرحيضِ ، أحالوا عليه فقتَلوه . وثوبٌ رَحْضٌ ، لاغيرُ ، غُسِلَ حتى خَلَقَ . عن « ابنِ الأعْرابىِّ » وأنشد:

إذا ما رأيتَ الشيْخَ ، عِلْباءُ جِلْدِهِ
كرَحْضٍ قديمٍ ، فالتيَمُّنُ أروَحُ

والمِرْحَضَةُ ، الإجَّانَةُ لأنه يُغسلُ فيها الثيابُ . عن « اللحيانى» . والمِرْحَضَةُ والمِرْحاضُ ، المُغْتَسَلُ . والمِرْحاضُ ، مَوْضعُ الخَلاء . وهو منْهُ .

والمِرحاضُ ، خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بها الثَّوْبُ إذا غُسِلَ .

ورُحِضَ الرَّجُلُ رَحْضًا ، عَرِقَ حتى كأنَّه غُسِلَ جَسَدُهُ .

§ والرُّحَضاءُ : العَرَقُ ـ مُشْتَقٌ من ذلك .

والرُّحَضاءُ : الحُمَّى بعَرَقٍ . وحكى « الفارِسىّ » عن « أبى زيْدٍ » : رُحِضَ رُحَضَاءَ ، إذا عَرِقَ فكثُر عرَقُه على جَبينِهِ فى رُقادٍ أو يقظة ، ولا يكونُ إلا من شَكْوَى .

§ ورَحْضَةُ ورَحاضٌ ، اسمانِ .

## مقلوبه : [ ض ر ح ]

§ ضَرَحَ عنه شهادةَ القومِ يَضْرَحُها ضَرْحا ،

---

(١) فى ف : النخيل ، وما هنا من (ل) وفى ق : النجيل كأمير ضرب من الحمض ، أو ما تكسر من ورقه .

(٢) كذا فى ف : بالخاء المعجمة والصاد المهملة ، وفى ك بالضاد المعجمة ، وفى (ق) مادة خرص : والخرص بالضم ويكسر : حلقة الذهب والفضة ، وفى (ت) مانصه : وفاته الحرص بضمتين لغة فى الخرص بالضم . وهو ما هنا فى المحكم .

(٣) على وزن : إلى ، وصنو (ق) .

---

(١) كذا فى ف ، ك بكسر الحاء . وفى ل بضم ، وقال فى ق: كنع ، ولم يزد . واستدرك عليه فى ت : يرحضه كينصره ، لغة فى يرحض كيمنع .

(٢) فى ف : رحض ، وما هنا هو مافى ك ، ق ، ل .

جَرَّحَها وألْقاها عنه لئلا يَشْهَدوا عليه بباطِلٍ

والضَّرْحُ ، أن يؤخَذَ شيءٌ فيُرمى به . قال « الهذَلىُّ »(١) :

تَعْلُو السيوفُ بأيديهم جَماجِمَهم
كما يُفَلِّقُ مَرْوَ الأمْعَزِ الضَّرَحُ

أراد الضَّرْحَ ، فحَرَّكَ للضَّرُورة .

§ واضْطَرَحُوا فُلانا ، رمَوْه فى ناحِيَة ، والعامَّةُ تقولُ : اطَّرَحُوه ، يَظُنُّونه من الطَّرْحِ ، وإنما هو من الضَّرْح .

§ وقَوْسٌ ضَرُوحٌ ، شَدِيدَةُ الدفْعِ والحفْزِ للسَّهْمِ ، عن « أبى حنيفةَ » .

§ وضَرَحَت الدابَّةُ برِجْلِها تَضْرَحُ ضَرْحا . وضِراحا . الأخيرَةُ عن « سيبويه » . فهى ضَرُوحٌ ، رمحَتْ ، قال « العَجَّاجُ » :

* وفى الدَّهاسِ مِضْبَرٌ ضَرُوحُ *

وقيل : ضَرْحُ الخيلِ بأيديها ، ورَمْحُها بأرجُلِها .

§ وكُلُّ ما شُقَّ فقد ضُرِحَ ، قال « ذو الرُّمَّةِ » :

ضَرَحْنَ البُرُودَ عن ترائِبَ حُرَّةٍ
وعن أعيُنٍ قَتَّلْنَنا كُلَّ مَقْتَلِ

والضَّرِيحُ ، الشَّقُّ فى وسَطِ القبرِ . وقيل : الضريحُ ، القبرُ كلُّه . وقيل : هو قَبْرٌ بِلا لَحْد . وضَرِحَ للميِّتِ يَضْرَحُ(٢) ضَرْحا ، حَفَرَ له ضَرِيحا .

§ ورَجُلٌ ضَرِيحٌ ، بَعِيدٌ . قال « أبو ذُؤيب » :

عَصَانى الفؤادُ فأسْلمتُه
ولم أكُ ممَّا عَناهُ ضَرِيحا

وقد ضَرَحَ ، تباعَدَ .

(١) المتنخل ، ورواية ديوان الهذليين ( ٢/٣٢ ) : الصرح ، بصاد مهملة .

(٢) كذا ضبط فى (ف ، ك ، ل) بالقلم ، ولعل سياقه فى (ق) يشعر أن بابه كتب .

§ والمَضْرَحِىُّ من الصُّقُورِ ، ما طال جَناحاه ، وهو كريمٌ . قال « طَرَفَةُ » :

كأنَّ جَناحَىْ مَضْرَحِىٍّ تكنَّفا
حِفافَيْه شُكَّا فى العَسِيبِ بمِسْرَدِ

شَبَّه . ذَنَبَ الناقةِ فى طوله وضُفُوِه بجَناحَى الصقر وقد يُقال للصقرِ مَضْرَحٌ بغير ياء قال :

* كالرَّعْنِ أوْفاه القطامُ(١) المضرَحُ *

والأكْثَرُ ، مَضرحِىّ .

§ والمَضْرَحِىُّ ، الرجُلُ السَّرِىُّ الكريمُ ، وهو أيضا ، الأبْيَضُ من كُلِّ شيء .

§ والمَضارِحُ ، مواضِعُ مَعْرُوفَةٌ .

§ والضُّرَاحُ ، بيْتٌ فى السماءِ مقابِلٌ للكَعْبةِ .

§ وضَرِيحَةُ ، موضعٌ . قال « عمْرُو ذو الكاْبِ » :

فلستُ لِحاصِنٍ إنْ لم تَرَوْنِى
بِبَطْنِ ضَرِيحةٍ ذاتِ النجالِ

§ وضَرَّاحٌ ، ومُضَرِّحٌ ، وضارِحٌ ، وضِرِيحٌ(٢) ومَضْرَحِىّ : كُلُّها أسماءٌ .

## مقلوبه : [ ر ض ح ]

§ رَضَحَ رأسَه بالحجَرِ يرضَحه(٣) رضْحا ، رَضَّه . ورضَحَ النَّوَاةَ يرْضَحُها رَضْحا ، كسَرَها بالحجَرِ . قال « أبو ذؤيب » :

مُسْتَوْقِدٌ فى حَصاهُ الشمسُ تَصْهَرُه
كأنَّه عَجَمٌ بالبِيدِ(٤) مرْضوحُ

ونوًى رَضِيحٌ ، مرْضُوحٌ . واسمُ الحجرِ ،

(١) فى ف ، ك بضم القاف . ضبط قلم . وفى ل بالفتح ضبط قلم كذلك ؛ وضبطه فى ق : كسحاب .

(٢) فى ف ، ك كشهيد ، قلما . وفى ل كزبير — قلما كذلك — وقال فى ق : وعرفجة بن ضريح كزبير ، أو هو بالشين ، صحابى .

(٣) فى ق : كنع .

(٤) فى ك : باليد . وفى ديوان الهذليين : بالكف (١/ ١١١) .

المِرْضاحُ . والخاءُ لغةٌ ضَعيفةٌ ، قال :

خَبَطْناهُم(١) بِكُلِّ أرَحَّ لامٍ
كمِرْضاحِ النَّوَى عَبْلٍ وقاحِ

والرَّضَحَةُ(٢) ، النَّوَاةُ التى تطيرُ من تحتِ الحجر .

§ وبلَغَنا رَضْحٌ من خبَرٍ ، أى يَسيرٌ منه .

والرَّضْحُ أيضا ، القَليلُ من العطيَّةِ .

## الحاء والضاد واللام

§ حضِلت النخْلَةُ حضَلاً(٣) ، فَسَدَتْ أُصُولُ سَعَفِها ، وصَلاحُها أن تُشْعَلَ فيها النَّارُ حتى يَحْترِقَ ما فَسَد من لِيفِها وسَعَفِها ، ثم تجودُ بَعْد ذلك . والظاءُ فى ذلك لُغَةٌ .

### مقلوبه : [ ض ح ل ]

§ الضَّحْلُ ، الماءُ الرقيقُ على وجْه الأرضِ ليس له عُمْقٌ . وقيل : هو كالضَّحْضاحِ ، إلا أن الضَّحْضاحَ أعَمُّ منه لأنه فيما قَلَّ أو كثُرَ . وقيل : الضَّحْلُ ، الماءُ القليلُ يكونُ فى العَيْنِ والبئرِ والحَمَّةِ ونحوِها . وقيل : هو الماءُ القليلُ يكون فى الغَديرِ ونحوه ، والجمْعُ أضْحالٌ وضُحُولٌ وضِحالٌ ، قال « أمية بنُ أبى عائذ » :

فأوردَها مُسْتَحيرَ الجما
مِ ذا طُحْلُبٍ طافيا فى الضحالِ

قولُه : فى الضَّحالِ ، كما تقولُ زَيْدٌ كريمٌ فى الناسِ .

والمَضْحَلُ ، مكانٌ فيه الضَّحْلُ ، قال « العَجَّاجُ » :

حَسِبْتَ يوما غير قرٍّ شامِلاً
ينسجُ غُدْرانا على مَضاحِلا

يَصِفُ السراب ، شبهَهُ بالغُدُر .

وضَحلت الغُدُر ، قَلَّ ماؤها .

## الحاء والضاد والنون

§ الحِضْنُ ، مادُونَ الإبِطِ(١) إلى الكَشْح . وقيل : هو الصَّدْر والعَضُدان ومابينهما ، والجمعُ أحضانٌ .

والاحتِضانُ ، احتمالُكَ الشيءَ تحتَ حِضْنِك والمُحتَضَنُ ، الحِضْنُ . قال « الأعشى » :

* هضيمُ الحشا ، شخْتَةُ المُحتَضَن *

وحضَنَ الصَّبِيَّ يَحْضُنُه حَضْنا وحِضانةً(٢) ، جعَلَه فى حِضْنِه .

§ وحِضْنا المفازَةِ ، شِقَّاها . قال :

* أجزْتُ حِضْنَيها هِبِلاًّ وَغْما *

وحِضْنا الليلِ ، ناحيتاه ، والجمعُ حُضُونٌ . قال « أُمَيَّةُ الهذلى » :

وأزْمَعْتُ رِحْلَةَ ماضِى الهمُومِ
أطْعَنُ مِنْ ظُلُماتٍ حُضُونا

وحِضْنُ الجبَلِ ، ما يُطيف به . وحِضْنُه وحُضْنُه أيضا ، أصْلُه .

§ وحَضَنَ الطائرُ بَيْضَه ، وعلى بيْضِه ،

---

(١) باخاء المهملة فى ف . وما هنا من ك ، ل .

(٢) فى ف ، ك بفتح الضاد – قلما – وفى ل ، ق بسكونها . قلما كذلك .

(٣) لم يأت المضارع فى ف ، ك والفعل بابه فرح كما فى (ق ، ل) .

(١) فى ك : الابل .

(٢) فى ف بكسر الحاء وفى ك بفتحها – قلما – وفى ل بالفتح والكسر ، قلما أيضا . وفى ق : حضن الصبى حضنا وحضانة بالكسر . وفى هامش ل من تعليق المصحح : « وقوله وحضانة ، هو بفتح الحاء وكسرها كما فى المصباح »

يَحْضُنُ حَضْنا وحِضانةً وحَضانا وحُضُونا : رَخَمَ[1] عليه للتفريخ . وحَمامةٌ حاضِن ، بغير هاء . واسمُ المكانِ ، المِحْضَنُ . والإِحْضَنَةُ المعمولةُ للحمامةِ كالقَصْعةِ الرَّوْحاءِ من الطين .

§ وحَضَنَ الصبيَّ يَحْضُنُه حَضْنا ، ربَّاه . والحاضِنُ والحاضِنَةُ ، المُوكَّلانِ بالصبيِّ يَحْفَظانِه ويُرَبِّيانه .

§ ونَخلةٌ حاضِنَةٌ ، خرجَتْ كَبائِسُها وفارقتْ كوافيرَها وقَصُرتْ عراجينُها . حَكَى ذلك « أبوحنيفةَ » وأنشد « لحبيبٍ القُشَيْرِيّ » :

من كُلِّ بائِنَةٍ تبينُ عُذُوقها
عنها ، وحاضِنَةٍ لها ميقار[2]

وقال « كُراع » : الحاضِنَةُ ، القَصيرةُ العُذُوق .

§ وحَضَنَنى منه ، أَخْرَجَنى فى ناحيةٍ . وفى الحديث عن الأنصارِ حيثُ أرادوا أن تكونَ لهم شركةٌ فى الخِلافةِ فقالوا لأبى بكر : أَتُرِيدونَ أن تحضنونا[3] من هذا الأمر ؟ . والاسمُ الحِضْنُ . وحَضَنَ الرجلَ عن الأمرِ يَحضُنُه حَضْنا وحضانة واحتَضَنَه ، خزله دونَه ومنَعَه منه . وحَضَن عنا هَدِيَّتَه يَحْضِنُها حَضْنا ، كفَّها وصَرَفَها . وقال « اللحيانى » : حَقِيقَتُه ، صرفَ مَعْروفَه وهَدِيَّتَه عن جيرانِه ومَعارِفِه إلى غيرِهم . وحَكَى : ما حُضِنَتْ عنه المروءَةُ إلى غيرِه ، أى ما صُرِفَتْ .

§ وأحضَنَ بالرجُلِ وأحضَنَه ، أَزْرى به .

§ والحَضُونُ من الغَنَمِ والإبلِ والنساءِ ، التى أحَدُ خِلْفَيْها وثَدْيَيْها أكبرُ من الآخَر . وقد حَضُنَتْ حِضانا .

والحَضُونُ من الإبلِ ، التى قد ذهب أحَدُ طُبْيَيْها ، والاسمُ ، الحِضانُ - هذا قولُ « أبى عُبَيْدٍ » ، استعْمَلَ الطُّبْىَ مكانَ الخِلْفِ .

§ والحِضانُ ، أن تكونَ إحْدَى الخُصْيَتَيْنِ أعظمَ من الأُخرى . ورجُلٌ حضُونٌ ، إذا كان كذلك .

والحَضُون من الفُروجِ ، الذى أحَدُ شِفْرَيْه أعظمُ من الآخرِ .

§ وأخَذَ فُلانٌ حقَّه على حُضْنِه ، أى قسرًا .

§ والأعْنُزُ الحِضْنِيَّةُ ، ضَرْبٌ شديدُ السَّوادِ ، وضَرْبٌ شديدُ الحُمْرَةِ .

§ والحَضَنُ ، العاجُ - فى بعض اللُّغات .

§ وحَضَنٌ ، اسم جَبَلٍ فى أعالى نَجْدٍ ؛ وفى المثل : أَنجَدَ مَنْ رأى حَضَنا .

§ وحَضَنٌ ، قبيلةٌ . أنشد « سيبويه »

بِما جَمَّعْتَ من حَضَنٍ وعمرٍو
وما حَضَنٌ وعمرٌو والجيادا ؟

وحَضَنٌ ، اسمُ رجلٍ ، قال :

§ * يا حَضَنَ بنَ حَضَنٍ ما تَبغُونْ *

---

(١) فى ف بشد الخاء ، وفى ك بغير ضبط واضح . وفى ق : أرخمت النعامة والدجاجة على بيضها ورخمت عليه ترخمه رخما . ورخمها أهلها بالتضميف : ألزموها إياه .

(٢) فى ك : ميقات . وما هنا من ف ، ل .

(٣) فى ف : تخضنوننا .

مقلوبه : [ ض ح ن ]

§ الضَّحَنُ : اسمُ بلَدٍ ، قال « ابنُ مُقبِلٍ » :

فى نسْوَةٍ من بنى دَهْيٍ مُصَعِّدَةٍ
أومن قَنَانٍ تؤُمّ السَّيرَ للضَحَنِ

مقلوبه : [ ن ح ض ]

§ النَّحْضُ : اللَّحْمُ . والقطْعَةُ الضخْمَةُ منه ، نَحْضَةٌ .

§ والمنحوض والنَّحِيضُ ، الذى ذَهَبَ لحمهُ .

وقيل : هما الكثيرا اللَّحْمِ . والأنثى بالهاءِ .

وَنَحُضا(١) نَحاضَةً ، كثر لحمُهما .

ونُحِضا(٢) نَحْضًا ، قلَّ لحمُهُما . ونَحَضَ لحمُه يَنْحَضُ(٣) نُحُوضًا ، نَقَصَ .

ونَحَضَ اللَّحْمَ يَنْحِضُهُ ويَنْحَضُه(٤) نَحْضًا ، قَشَرَه . ونحضَ العَظْمَ يَنْحَضُه نَحْضًا وانتحضه أخذ ما عليه من اللحْمِ .

§ ونحَضَه ، إذا ألَحَّ عليه بالسؤال حتى يكونَ ذلك السُّؤالُ كنَحْضِ اللحْمِ عن العظمِ .

§ وَنَحَضَ السِّنانَ والنَّصْلَ فهو منحوضٌ وَنَحِيضٌ ، رقَّقَه .

(١) ككرم . (ق ، ص) .

(٢) ضبطه فى (ف) بفتح فكسر ، مبنيا للمعلوم ، والضبط على مالم يسم فاعله من (ق ، ص) . وفى (ل) مثله ـ ضبط قلم .

(٣) كمنع : (ق) .

(٤) كمنع وضرب : (ق) .

مقلوبه : [ ن ض ح ]

§ نَضَحَ عليه الماءَ ينضِحه(١) نَضْحا ، إذا ضربَه بشىء فأصابَه منه رَشاشٌ ، ونَضَحَ عليه الماءُ ، ارْتَشَّ . وقال « الأصمعىُّ » : نَضحْتُ عليه الماءَ نَضْحا ، وأصابَه نَضْحٌ من كذا .

وقال « ابنُ الأعرابىّ » : النَّضْحُ ، ما كانَ على اعتمادٍ ، والنضْخُ ما كان على غيرِ اعتمادٍ . وقيل : هما لُغَتانِ بمعنى . وكلُّهُ رَشٌّ . [قال « أبوعلى » : النَّضْحُ ما كانَ من عُلوٍ إلى سُفْلٍ ، بدليل قولِ « العجَّاجِ » :

* يَنْضَحْنَ فى حافاتِه بالأبوالْ(٢) * ]

ونَضَح البيتَ يَنْضِحُه(٣) نَضْحا ، رَشَّه . وقيل : رشَّه رشا خَفيفا . ونَضَحَ الماءُ العَطَشَ يَنْضِحُهُ(٤) ، رشَّه فذهب به أو كاد يَذْهَبُ به . ونَضَح الماءُ المالَ يَنْضِحُه ، ذهبَ بعَطَشه أو قارَبَ ذلك .

والنَّضَحُ والنَّضِيحُ ، الحوضُ لأنَّه يَنْضَحُ العَطَشَ . وقيل : هما الحوضُ الصغيرُ . والجمعُ أنْضاحٌ ونُضُحٌ .

§ والنَّضْحُ ، سَقْىُ الزرْعِ وغيرِه بالسَّانيةِ . ونَضَحَ زرعَه ، سَقاهُ بالدَّلْوِ .

§ والنَّاضِحُ ، البَعيرُ أو الثورُ أو الحِمارُ الذى

(١) بكسر الضاد فى (ف ، ق) قلما ـ وفى ل بفتحها ضبط قلم أيضا ، وقال مصحح اللسان فى الهامش: إن بابه ضرب ومنع ، وكذلك نضخ كما فى المصباح .

(٢) مابين المعقوفتين ساقط من ك .

(٣ ، ٤) فى ف ، ك بفتح الضاد ، ضبط قلم . وقال فى الصحاح نضحت البيت أنضحه بالكسر ومثله فى اللسان . على أن السياق فيها يؤذن بأن المضارع بالكسر والفتح .

يُستَقى عليه الماءُ ، والأنثى بالهاءِ . والنَّضَّاحُ ، الذى يَنْضَحُ على (١) البعير . قال « أبو ذؤيبٍ » :

هَبَطْنَ بَطْنَ رُهاطٍ واعتَصَبْنَ كما
يَسْقِى الجُذُوعَ خلالَ الدُّورِ نَضَّاحُ

§ والنَّضَحاتُ ، الشىءُ اليسيرُ المُتَفَرِّقُ من المطَرِ .

§ ونَضَحَ الرجُلُ بالعَرَقِ نَضْحا ، بَضَّ به . وكذلك الفَرَسُ . والنَّضيحُ والتَّنْضاحُ ، العَرَقُ .

§ ونَضَحت العينُ تَنضِحُ (٢) نَضْحا وانتَضَحَتْ ، فارَت بالدمْعِ .

§ ونَضَحت الجَرَّةُ تَنْضِحُ (٣) ، إذا كانت رقيقةً فخرج الماءُ من الخَزَفِ ، وكذلك الجَبَلُ الذى يتَحَلَّبُ الماءُ بينَ صُخُورِه .

ومَزَادَةٌ نَضُوحٌ ، تَنْضِحُ الماءَ .

§ واستَنْضَح الرجُلُ وانْتَضَحَ ، نَضَح شيئا من ماءٍ على فَرْجِه بعدَ الوُضوءِ .

§ ونَضَحَ بالبَوْلِ على فَخِذَيه ، أصابهما به . وكذلك نَضَحَ بالغُبار .

ونَضَح الجُلَّةَ يَنْضِحُها نَضْحا ، رشَّها بالماء ليتلازبَ تمرُها ويازِمَ بعضُه بعضا . ونَضَح الجُلَّةَ أيضا ، نَثَرَ ما فيها . وقولُ الشَّاعرِ :

يَنْضَحُ بالبَوْلِ والغُبارِ على
فَخِذَيه نَضْحَ العيدِيَّةِ الجُلَلا (٤)

يُفَسَّرُ بكلٍّ واحدةٍ من هاتَين .

(١) فى ف : « ينضح عليه البعير » . وما هنا من ( ق ، ص ) .
(٢) وفى ل : بفتح الضاد ضبط قلم وفى ق ، كتمنع .
(٣) فى ف بكسر الضاد ، وفى ك بلاضبط وفى ل بفتح الضاد
(٤) فى ف ، ك : العبدية ، بالباء الموحدة وفتح العين ، ولعل صوابه العيدية بكسر العين وبالياء المثناة التحتية — إبل بعينها .

§ ونَضَحْتُ الرِّىَّ نَضْحا ، شَرِبتُ دونَه . وقيل : هو أن يشربَ حتى يَروَى ، فهو من الأضدادِ .

§ والنَّضُوحُ ، ضَرْبٌ من الطِّيبِ . وقد انتَضَحَ به . والنَّضْحُ منه ، ماكانَ رقيقا كالماء . والجمعُ نُضُوحٌ وأنْضِحَةٌ . والنَّضْخُ (١) ما كانَ منه غليظا كالخَلُوقِ والغاليَةِ .

§ وأرضٌ مُنْضِحَةٌ ، واسعَةٌ .

§ ونَضَحَت الغَنَمُ ، شَبِعَتْ .

§ ونَضَحْناهم (٢) بالنَّبْلِ نَضْحا ، رَمَيْناهم .

§ ونَضَح عنه يَنْضِحُ ، ذَبَّ ودفَع . ونَضَحَ (٣) الرجُلَ ، ردَّ عنه — عن « كُراعَ » .

§ وقَوْسٌ نَضُوحٌ ، شَديدَةُ الدفْعِ والحَفْزِ للسَّهْمِ — حكاه « أبو حنيفةَ » وأنْشَدَ لأبى النجم :

* نَحا (٤) شمالاً هَمَزَى نَضُوحا *

§ وانْتَضَحَ من الأمرِ ، أظْهَرَ البراءَةَ منه .

§ وأنْضَحَ الدقيقُ ، بَدَأ فى حَبِّ السُّنْبلِ وهو رطْبٌ .

§ ونَضَحَ الغَضَا نَضْحا ، تَفَطَّرَ بالورقِ . وعَمَّ بَعْضُهم به الشَّجَرَ . قال « أبو طالب ابنُ عبْدِ المُطَّلِبِ » :

بُورِكَ المَيِّتُ الغَريبُ كمابُو
رِكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ والزيتونِ

(١) فى ف بالحاء المهملة ، وفى ك : أقرب إلى المعجمة ، وفى ل : والنضخ بالخاء المعجمة ، والسياق وجملة معانى المادة ترجحه .
(٢) فى ف بشد الضاد — قلما — وفى ك ، ل ، س بتخفيفها قلما كله ولعل إيراد المصدر نضحا يرجح التخفيف .
(٣) فى ف ، ك بشد الضاد . وفى (ص ، ل) بتخفيفها .
(٤) فى ل « أنحى ، أى مد شماله فى القوس » » . وفى ق : قوس همزى كجمزى شديدة الدفع للسهم .

فأمّا قولُ « أبي حنيفةَ » : نُضُوحُ الشجرِ ، فلا أدْرِي أرَآهُ للعَرَبِ أم هو أقْدَمَ فجمعَ نَضْحَ الشجَرِعلى نُضُوحٍ لأنَّ بَعْضَ المصَادِرِ قد تُجْمَعَ كالمَرَضِ والشُّغْلِ والعَقْلِ ، قالوا : أمراضٌ وأشْغالٌ وعُقولٌ .

# الحاء والفاء والضاد

§ حَفَضَ العُودَ يَحْفِضُه (١) حَفْضا ، حَنَاه[٢] . قال « رؤبَةُ » :

* إمّا تَرَىْ دَهْرِي حَنَانِي[٣] حَفْضَا *

§ وحفَضَ الشيءَ وحَفّضَه ، كلاهما : قَشَرَه وألقاه .

§ والحَفَضُ ، البَيْتُ . والحَفَضُ ، مَتاعُ البيْتِ . وزعموا أنّ رَجُلاً كان بنوأخيه يُؤْذُونَه فدَخلُوا بَيْتَه فقَلبوا مَتاعَه ، فلَمّا أدْرَكَ ولَدُه صَنَعُوا مِثْلَ ذلك بأخيهِ ، فشَكاهم فقال :

* يومٌ بِيَوْمِ الحَفَضِ المُجَوَّرِ *

يُضْرَبُ هذا للرّجلِ صَنَعَ به رَجلٌ شيئا ، وصنعَ به الآخَرُ مِثْلَه .

وقيل : الحَفَضُ ، وِعاءُ المتاعِ كالجوالِقِ ونحْوِه .

§ والحفَضُ أيضا ، عَمُودُ الخباءِ .

§ والحفَضُ ، البَعيرُ الذى يَحْمِلُ المتاعَ .

(١) فى ف : يحفظه ، بالظاء ، وليس الباب .

(٢،٣) فى ف بالجيم المعجمة ؛ وماهنا من ك ، ل ، ق ، ص .

§ والحَفَضُ أيضا ، الصَّغيرُ من الإبلِ أوّلَ ما يُرْكَبُ .

والجمعُ من كلّ ذلك أحفاضٌ وحِفاض .

§ وإنه لحَفَضُ عِلْمٍ ، أى قَليلُه رَثُّه ، شُبِّهَ عِلْمُه فى قِلّتِه بالحفَضِ الذى هو صغيرُ الإبلِ ، وقيل : بالشيءِ المُلْقَى . فأمّا قَوْلُ « عمْرِو بن كُلْثُوم » :

ونحنُ إذا عِمادُ الحيِّ خَرّتْ
عن الأحْفاضِ نَمْنَعُ مَنْ يلينا

فقد رُوِى فيه : عن ، وعلى . فمَنْ قال : عن الأحفاضِ ، عَنَى الإبلِ التى تحمِلُ المَتاعَ . ومن قال : على الأحْفاضِ ، عَنَى الأمْتِعةَ ، أو أوعِيَتَها كالجوالِقِ ونحوِها . وقيلَ : الأحْفاضُ هاهنا ، صغارُ الإبلِ أوّلَ ما تُرْكَبُ ، وكانوا يُكَنُّونها فى البُيُوتِ من البرْدِ ، وليس هذا بمعْرُوفٍ .

§ والحفَضُ ، حَجَرٌ يُبْنَى به .

§ والحَفَضُ عَجَمَةُ شَجَرَةٍ تُسَمَّى الحفْوَل(١) عن « أبي حنيفةَ » قال : وكلُّ عَجَمَةٍ مِنْ نحوِها حَفَضٌ .

## مقلوبه : [ ف ح ض ]

§ فَحَضَ الشيءَ يفحَضُه[٢] ، شدَخه : يمانية . وأكثرُ ما يُستعمل فى الرّطْبِ كالبِطّيخِ وشِبهِه

(١) وزنه فى ق : كخروع .

(٢) فى ك بكسر الحاء ؛ وما هنا من ف . ومثله فى ق : كمنع .

**مقلوبه : [ ف ض ح ]**

§ فَضَحَ الشيءَ يَفضَحُه(١) فَضْحا فافتَضَح ، والاسمُ الفَضاحَةُ والفُضُوحَةُ والفُضُوحُ والفَضِيحَةُ . ورجلٌ فَضَّاحٌ وفَضُوحٌ ، يفضَح النَّاسَ .

وفَضحَ٢ القَمَرُ النُّجُومَ ، غَلَبَ ضوؤُه ضَوْءها فلم تَتَبينْ .

وفَضَحَ الصُّبْحُ ، بَدَا .

والأَفْضَحُ ، الأبيَضُ وليس بِشَديدِ البياضِ قال « ابنُ مُقْبِلٍ » :

فأَضْحَى له جُلْبٌ بأكْنافِ شُرْمَةٍ
أَجَشُّ سِماكِيٌّ من الوَبْلِ أفْضَحُ

والاسمُ الفُضْحَةُ . وقيل : الفُضْحَةُ ، غُبْرَةٌ فى طُحْلَةٍ ٣ ، يخالِطُها لَوْنٌ قَبيحٌ ، يكونُ فى ألوان الإبِلِ والحَمام . وقد فَضِحَ٤ فَضْحا .

§ والأفْضَحُ(٥) ، الأسَدُ للَوْنِه .

§ وأفْضَحَ النَّخْلُ ، احمَرَّ واصفَرَّ . قال « أبو ذُؤَيْبٍ » :

يا هَلْ أُرِيكَ حُمُولَ الحَيِّ غادِيَةً
كالنَّخْلِ زَيَّنَها يَنْعٌ وإفْضاحُ(١)

§ وفاضِحَةُ ، اسمُ مَوْضِعٍ . قال « ابنُ أحمر » :

أَلم تَسْأَلْ بفاضِحَةَ الدِّيارَا
مَتى كانَ الجميعُ بها وسارَا ؟

## الحاء والضاد والباء

§ الحَضْبُ والحُضْبُ جميعا ، صَوْتُ القَوْسِ . والجمعُ أحْضابٌ .

§ والحَضْبُ والحِضْبُ ، ضَرْبٌ من الحيَّاتِ . وقيل : هو الذَّكَرُ الضَّخْمُ منها كالأسْوَدِ والحُفَّاثِ٢ . وقيل : هو حَيَّةٌ دقيقةٌ . وقيل : هو الأبيضُ منها . وقول « رؤبة » :

* وقد تَطَوَّيْتُ انْطِواءَ الحِضْبِ *

يجوزُ أن يكونَ أراد الوَتَرَ ، وأن يكونَ أرادَ الحَيَّةَ

§ والحَضَبُ ، الحَطَبُ ، وقيل: هو كُلُّ ما أُلْقِيَ فى النَّارِ من حطَبٍ وغيرِه . وقُرِئَ : « حَضَبُ جَهَنَّمَ ٣ » .

§ وحَضَبَ النَّارَ يَحْضِبُها ، رفعَها .

والمِحْضَبُ ، عُودٌ تُحَرَّكُ به النارُ عند الإيقادِ ٤

قال « الأعشَى » :

فلا تَكُ فى حَرْضِنا مُحْضِبا
لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبا

---

(١) فى ك بكسر الضاد قلما . وقال فى ق : كمنع .
(٢) فى ف ،ك بالتخفيف – قلما – وفى (ل ، ق) بشد الضاد ، قلما كذاك . وقال فى ت : مشددا ، وفى بعض النسخ مخففا .
(٣) فى ف ، ك طلحة بتقديم اللام ، وفى ، ت: طحلة ، بتقديم الحاء . ولم نجد فى طلح معنى اللون . أما الطحلة فهى لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون التراب ، كما فى القاموس ، واللسان معزوا لابن سيده .
(٥) فى ق « والأفضح الأبيض لا شديدا ، فضح كفرح » ومثله فى ل ضبط قلم .

(١) فى ف : نبع . وما هنا من ك ، ل ، ت . ومثله فى ديوان الهذليين (١– ٤٥) : * كالنخل زينه ينع وإفضاح *
(٢) كرمان ( ق ) .
(٣) من آية ٨ الأنبياء .
(٤) فى ك : إيقادها .

§ وأحضابُ الجبَلِ، جوانبُه وسفحُه، واحِدُها حِضْبٌ(١) ـ والنُّونُ أعلَى.

## مقلوبه: [ ح ب ض ]

§ حَبِضَ القَلْبُ يَحْبِضُ حَبْضًا، ضربَ ضرَبانا٢ شديدا.

وحَبِضَ العِرْقُ يَحْبِضُ، وهو أشَدُّ من النَّبْضِ.

وأصابت القومَ داهيَةٌ من حَبَضِ الدَّهرِ، أى من ضَرَبانه.

وما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ، أى حركةٌ، لايُستعمَلُ إلا فى الجحْد.

وحَبِضَ السَّهْمُ يَحْبِضُ٣ حَبْضًا وحُبُوضًا، وحَبَضَ حَبْضًا وحَبَضا، وهو أن تنزِعَ فى القوسِ ثم تُرسِلَه فيسقُطَ بين يديكَ ولايَصُوبَ — وصَوْبُه استِقامَتُه. وقيل: الحبْضُ، أن يقَعَ بين يدى الرامى إذا رمَى.

§ وحَبَضَ حقُّ الرجُلِ يَحْبِضُ حُبُوضًا، بَطَلَ. وأحبَضَه هو، أبطَلَه.

§ وحبَضَ ماءُ الرَّكيَّةِ يَحْبِضُ حُبوضًا، نَقَصَ وانْحَدَرَ٤.

وحَبَضَ القومُ يَحْبِضُونَ حُبُوضًا، نَقَصُوا.

والحُبَاضُ(٥)، الضَّعْفُ.

(١) لم تضبط الحاء فى ف، وضبطت بالكسر — قلما — فى ك، وهو مافى ق ضبط كلم.

(٢) الذى فى القاموس: والقلب يحبض حبضا، يضرب ضربا ثم يسكن.

(٣) فى ق: وبالوتر، كضرب، وسمع: أنبض.

(٤) فى ك: انحبض؛ وما أثبتناه هو ما فى ف، ت.

(٥) كذا فى (ف) ومثله فى (ق، ل). وفى ك: الحبوض.

ورجلٌ حابِضٌ وحَبَّاضٌ، مُمْسِكٌ لما فى يديه بخيلٌ.

§ وحَبَضَ الرجُلُ، مات ـ عن اللِّحيانىّ.

§ والمِحْبَضُ، مِشْوَرُ العسل(١) ومِنْدَفُ القُطن ـ وقد تقدَّم تفسيرُ بيتِ «ابنِ مُقْبِلٍ».

* جَذْبَ المحابِضِ يحْلُجْنَ المحارِينا *

## مقلوبه: [ ض ب ح ]

§ ضَبَحَ العودَ بالنَّارِ يضْبَحُه ضَبْحا، أحرَقَ شيئا من أعاليه، وكذلك اللَّحمُ وغيرُه.

وضَبَحَ القِدْحَ بالنار، لوَّحَه. وقِدْحٌ ضَبيحٌ ومَضْبوحٌ، مُلَوَّحٌ. قال٢:

وأصْفَرَ مَضْبوحٍ نظَرْتُ حوارَهُ
على النَّارِ واستودعتُه كَفَّ مُجْمِدِ

أصفرُ، قِدْحٌ، وذلك أن القِدْح إذا كان فيه عِوَجٌ ثُقِّفَ بالنار حتى يستوى. والمَضْبوحُ، حجَرُ الحرَّةِ لسَوَادِه.

والضِّبْحُ، الرَّمادُ وهو من ذلك.

وضَبَحَتْه الشمسُ والنارُ تَضْبَحه ضَبْحا فانْضَبَح لوَّحَته وغيَّرته. قال:

* عُلِّقْتُها قبل انضباحِ لونى *

§ وضَبَحَ الأرنبُ، والأسودُ من الحيَّاتِ، والبومُ، والصَّدى، والثَّعلبُ، والقوسُ، يَضْبَحُ ضُباحا وضبيحا: صوَّتَ. أنشد «أبو حنيفة» فى وصفِ قوسٍ:

(١) فى ق: وكمنبر، عود يشتاربه العسل.

(٢) البيت لطرفة، من معلقته.

حَنَّانَةٌ من نَشَمٍ أو تَأْلَبِ(١)

تَضْبَحُ في الكَفِّ ضُباحَ الثعلبِ

وقال « سُوَيدُ بنُ أبي كاهِلٍ » :

نَفَى الأُسْدَ حتى إنما بِبِلادِه

ثعالبُ منهنَّ الضَّبِيحُ التَّناصُرُ

يقولُ : لاتَناصُرَ لها إلاَّ الضبيحُ .

وضَبَح يضْبَحُ ضَبْحا وضُباحا ، نَبَح . والضُّباح ، الصَّهيل .

وضَبَحَت الخيلُ في عَدْوِها ، تَضْبَحُ ضَبْحا : أسمعَتْ من أفواهِها صَوتا ليس بصَهيلٍ ولا حَمْحَمَةٍ . وقيلَ : هو عَدْوٌ دون التقريبِ . وفي التنزيل : « والعادياتِ ضَبْحا »[٢] وكان « عليٌّ » عليه السلامُ يقولُ : هي الإبلُ ، يذهَبُ إلى وقعة « بَدْرٍ » . وقال : ما كان مَعنا يومئذٍ إلا فرَسٌ كان عليه « المِقْدادُ » . والضَّبْحُ في الخيلِ أظْهرُ عند أهلِ العِلمِ ، قال « ابنُ عبَّاسٍ » : ما ضَبَحتْ[٣] دابّةٌ قطُّ ، إلا كلبٌ أو فرَسٌ . وقال « ابنُ قُتَيبةَ » في حديثِ « أبي هُرَيرَة » : (تَعِسَ عَبدُ الدينارِ والدِّرْهمِ ، الذي إن أُعْطِيَ مَدَحَ وضَبَح ، وإن مُنِعَ قَبَح وكَلَح ، تَعِسَ فلا انتعَشَ ، وشِيكَ[٤] فلا انتَقَشَ) : معنى ضَبَح ، صاح . وهذا كما

(١) في ل ، ت : تولب ، والتولب الجحش وليس من المعنى - والتألب شجر ، وكذلك النشم الذي هو شجر القسي .

(٢) آية ١ سورة العاديات .

(٣) في ك : ضبح .

(٤) في ف ، شيط : وما هنا من النهاية لابن الأثير (٢/١٦٢) ط الخيرية . ومثله في ل ، ت . ومعنى شيك ، أصابته شوكة . وانتقش نزع الشوكة بالمنقاش .

يُقالُ : فلانٌ ينبَح دونَك ، ذهب إلى الاستِعارة . وقيل : الضَّبْحُ ، الخضِيعَةُ التي تُسمَعُ من جوفِ الفرَس . وقيل : الضَّبْحُ ، شِدَّةُ النَّفَسِ عند العَدْوِ . وقيل : هو الحَمْحَمَةُ . وقيل : هو كالبَحَح . وقيل : الضَّبْحُ في السَّيرِ ، كالضَّبْع .

§ وضُبَيْحٌ : اسمٌ .

## الحاء والضاد والميم

§ الحَمْضُ من النباتِ ، كلُّ نَبْتٍ مالحٍ أو حامِضٍ يقوم على ساقٍ ولا أصلَ له ، وقال « اللِّحيانيّ » كلُّ ملحٍ أو حامِضٍ من الشَّجرِ كانت ورقتُه حيَّةً إذا غَمزْتَها انفقأتْ بماءٍ ، وكان ذَفِرَ المَشَمِّ يُنَقِّي الثوبَ إذا غُسِلَ به أو اليَدَ فهو حَمْضٌ ، نحو الرِّمْثِ والقِضَةِ والقُلاَّمِ والهَرْمِ والحُرُضِ والرُّغْلِ(١) والطَّرْفاءِ وماأشْبَهَها .

وحَمَضَت الإبلُ تَحمُض[٢] حَمْضًا وحُمُوضًا ، أكلت الحَمْضَ . وأحْمَضَها هو .

وإبلٌ حَمْضِيَّةٌ وحَمَضِيَّةٌ ، مقيمةٌ في الحَمْضِ الأخيرةُ على غيرِ قياسٍ . وبَعيرٌ حَمْضِيٌّ ، يأكلُ الحَمْضَ .

وأرضٌ مُحْمِضَةٌ ، كثيرةُ الحَمْض ، [ وكذلك حَمْضِيَّةٌ . وحميضَةٌ[٣] ، من أرَضِينَ حُمُضٍ ، كثيرةُ الحَمْضِ ] .[٤]

§ والإحْماضُ ، فعلُ قومِ « لُوطٍ » بالنساءِ والرجال ، وهو من هذا . ومنه قولُ أعرابيّةٍ

(١) كذا في ف ، ك . وهو ضرب من الحمض . وفي ل ، ت : الدغل ، بالدال ، وليس السياق .

(٢) في ك : تحمض بفتح الميم . والذي في ت : من حد نصر ؛ ومثله في ل ، ف ، ص ، - قلما .

(٣) كسفينة (ت) وزاد في (ق) وكجهينة .

(٤) ساقط من ك .

تتمـنّى بعَـلاً : إن ضمَّ قـَضْقَـضَ ، وإن دَسَر أغْمَـضَ ، وإنْ أخلَّ أحْمَضَ .

والتحميضُ كالإحْماضِ ، قال «الزَّجّاجُ» : يـُروَى أن «ابنَ عمرَ» سُئِلَ عن التحميضِ فقال : أو يفْعَل ذلك المسلمون ؟

§ والحُموضَةُ ، ما حَذا اللسانَ كطعْمِ الخَلِّ واللبنِ الحازر (١) ـ نادرٌ ، لأن الفُعولة إنما تكون للمصادرِ ، حَمَضَ (٢) يحمَضُ حَمْضًا وحُموضةً ، وحَمُضَ ـ الضمُّ عن «اللِّحيانىّ» . وأحمضَه هو .

§ والمُحَمَّضُ (٣) ، الحامِضُ من العنبِ . وحَمَّضَ ، صار حامضا .

§ والحُمّاضَةُ ، ما فى جوفِ الأُتْرُجَّةِ . والجمعُ حُمّاضٌ .

§ والحُمّاضُ (٤) ، نَبْتٌ جبَلِى ، وهو من عُشْبِ الربيعِ ، وورقُه عِظامٌ ضِخامٌ فُطحٌ ، إلا أنه شديدُ الحَمْضِ يأكلُه الناسُ ، وزهرُه أحمَرُ وورَقُه أخضَرُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً كأنَّ نِصفَ لونِه أحمَرُ ونصْفَه أخضرُ ، ويتَناوس (٥) فى ثمرِه مثلَ حَبِّ الرُّمّانِ ، يأكلُه الناسُ شيئا قليلا ، واحدتُه حُمّاضَةٌ . وقال «أبو حَنيفة» : الحُمّاضُ من العُشْبِ ، وهو يطولُ طولا شديدًا ، وله ورقةٌ عريضَةٌ ، وزهرةٌ حمراءُ ، فإذا دَنا يـَبِسُه ابيَضَّتْ زهرتُه ، والناسُ يأكلونه . قال الشاعر (١) :

ماذا يُؤَرِّقُنِى والنومُ يُعجِبُنِى
من صَوْتِ ذى رَعَثاتٍ ساكنِ الدارِ
كأنَّ حُمّاضَةً فى رأسه نَبَتَتْ
من آخرِ الصَّيْفِ قد هَمَّتْ بإثمارِ

فأما ما أنشد «ابنُ الأعرابىّ» من قول «وَبْرَةَ» ـ وهو لصٌّ معروفٌ ـ يَصِفُ قوما :

على رُءوسِهِم حُمّاضُ مَحْنِيَةٍ
وفى صُدورِهِمُ جَمْرُ الغَضَا يَقِدُ

فعنى ذلك أن رءوسَهم كالحُمّاض فى حُمْرَةِ شُعورِهِم ، وأنَّ لِحاهُم مخْضُوبةٌ كجمْرِ الغَضَا . وجعَلَها فى صُدورِهم لعِظَمِها حتى كأنها تضْرِبُ إلى صُدورِهم . وعندى أنه إنما عَنَى قولَ العرَب فى الأعْداء : صُهْبُ السِّبالِ ، وإن لم يكونوا صُهْبَ السِّبالِ ، وإنما كُنِيَ عن الأعداء بذلك لأنَّ الرومَ أعداءُ العَرَب ، وهم كذلك ، فوُصِفَ به الأعداءُ وإن لم يكونوا روما .

§ وفلانٌ حامضُ الفؤادِ فى الغضَبِ ، إذا فَسَدَ وتغَـيَّرَ عَداوَةً .

§ وفؤادٌ حَمْضٌ ونفسٌ حَمْضَةٌ ، تَنفِرُ من الشىءِ أوّلَ ما تسمَعُه .

§ وتَحَمَّضَ الرجُلُ ، تحوَّل من شىءٍ إلى شىءٍ . وحَمَّضَه عنه وأحمَضه ، حوَّلَه .

§ والحَمْضَةُ ، الشهْوةُ إلى الشىءِ .

§ والحُمَيْضَى (٢) ، نَبْتٌ ـ وليس من الحُموضَة .

---

(١) فى ك : الحادر — وما هنا من ف ، ت ، ص .

(٢) فى ق : وقد حمض ككرم وجعل وفرح . وقال شارحه : الأولى عن اللحيانى ونقل الجوهرى : هذه وحمض من حد نصر .

(٣) ضبطه فى ف بفتح الميمين ، قلما . وفى ت : كمحدث ضبط عبارة .

(٤) أهمل ضبط الحاء فى ف . وضبطه فى ق : كرمان ومثله فى (ص) قلما .

(٥) كذا فى ف ، ك ، ت ، ل . والنوس والنوسان التذبذب ، والمنوس من التمر ما اسود طرفه (ق) .

(١) «الأخطل» يصف ديكا .

(٢) فى ك : والحميض ، وضبطه فى ت : كسميهى .

§ وَحَمْضَةُ ، اسمُ حيٍّ « بلْعاءَ بنِ قيسٍ اللَّيْثِيّ » ، قال :

ضَمِنَتْ لِحَمْضَةَ جِيرانَه
وذِمَّةَ « بلْعاءَ » أن تُؤكَلا

معناه : أن لاتُؤكَلَ .

وبنوحُمَيضَةَ ، بَطْنٌ .

**مقلوبه : [ م ح ض ]**

§ المَحْضُ من كلِّ شيءٍ : الخالصُ . ورجُلٌ مَحْضُ الحسَبِ ، خالصُه . والجمعُ مِحاضٌ ، قال :

تجِدْ قوما ذوى حسَبٍ وحالٍ
كِراما حيثُ ما حُبِسوا مِحاضًا

والأُنثى بالهاءِ(١). ورجلٌ مَمْحوضُ الحسَبِ ، مَحْضٌ خالصٌ . وفِضَّةٌ مَحْضَةٌ ومَحْضٌ وممحوضَةٌ ، كذلك . قال « سيبويه » : وقالوا : هذا عربىٌّ مَحْضٌ ومَحْضًا ، الرفْعُ على الصِّفةِ والنَّصْبُ على المصْدَرِ ، والصِّفَةُ أكثر ، لأنه من اسمِ ما قبله .

ولَبَنٌ مَحْضٌ ، خالصٌ لم يُخالِطْه ماءٌ ، حُلْوًا كان أو حامضًا .

ومَحَضَ الرجُلَ وأَمحَضَه ، سقاه اللبنَ المَحْضَ . وامتَحَضَ هو ، شرِب المَحْضَ . قال :

* امتَحَضَا وسقِّيانى ضيحا[٢] *

ورجلٌ مَحْضٌ وماحِضٌ ، يَشتهى المَحْضَ ، كلاهما على النَّسَبِ .

§ وأَمحَضَه الوُدَّ وأَمحضه له ، أخلَصَه . وأَمحضَه الحديثَ والنَّصيحةَ ، صَدَقه - وهو من الإخلاص قال (١) :

قُلْ للغوانى : أما فيكُنَّ فاتكةٌ
تَعْلو اللئيمَ بضربٍ فيه إمحاضُ

والأُمحوضَةُ ، النصيحةُ الخالصَةُ .

**مقلوبه : [ م ض ح ]**

§ مَضَح الرجُلُ عِرْضَ أخيه ، يَمضَحُه مَضْحا وأمضحه : شانه وعابه ، قال : ٢

لاتَمْضَحَنْ عِرْضى فإنى ماضِحُ
عِرْضَكَ إن شاتَمْتَنى وقادحُ
فى ساقِ مَنْ شاتَمَنى وجارحُ

وقال «الفرَزْدَق» :

وأمضَحْتِ عِرْضى فى الحياةِ وشِنْتِنى[٣]
وأوقَدْتِ لى نارًا بكلِّ مَكانِ

## الحاء والصاد والدال

§ حَصَدَ الزرْعَ وغيرَه من النبات يحْصِدُه ويحْصُدُه حَصْدًا وحَصادًا[٤] وحِصادًا - عن « اللِّحيانى » - قَطَعه بالمِنْجَلِ . ورجلٌ حاصِدٌ ، من قومٍ حَصَدَةٍ وحُصَّادٍ .

والحِصادُ والحَصادُ ، أوانُ الحَصْدِ .

(١) فى الصحاح : الذكر والأنثى والجمع فيه سواء ، وإن شئت أنثت وثنيت وجمعت .

(٢) كذا فى ف ، ك . وفى ص : * امتحضا وسقيانى الضيحا *

(١) فى ت: أنشده الكسائى .

(٢) بكر بن زيد القشيرى (ت) .

(٣) ضبطه فى ف بفتح تاء الفاعل فى « أمضحت وشنت وأوقدت» وفى ك : بضم الأولى وكسر الثانية وإهمال الثالثة ، لكنه فى ت : بالكسر فيها جميعا ، يخاطب امرأته النوار .

(٤) سقطت من ف .

والحَصَادُ والحَصِيدُ والحصَدُ : الزَّرْعُ المَحْصودُ . وأحصَدَ الزَّرْعُ ، حان له أن يُحْصَدَ . واستَحْصَدَ ، دعا إلى ذلك من نفسه . وقال «ابنُ الأعرابىّ» : أحصَدَ الزرعُ واستحْصَدَ ، سواءٌ .

§ والحصيدةُ ، أسافلُ الزَّرْعِ التى لايتمكَّنُ منها المِنْجَلُ . والحصِيدَةُ ، المزرعَةُ لأنها(١) تُحْصَدُ . وقال « أبوحنيفةَ » : الحَصِيدُ ، الذى حَصَدتْه الأيدى . وقيل : هو الذى انتزعتْه الرِّياحُ فطارت به . والمُحْصِدُ ، الذى جفَّ وهو قائم . والحَصَدُ ، ما أحصَدَ من النباتِ وجفَّ . قال « النَّابغَةُ » ٢ :

يَمُدُّه كلُّ وادٍ مُتْرَعٍ لجِبٍ
فيه حُطامٌ من اليَنْبوتِ والحصَدِ

وحصَدَهم يحْصُدُهم ٣ حَصْدًا ، قتَلَهم . قال « الأعشى » :

قالوا : البَقِيَّةَ ، والمِنْدىُّ يحصُدُهمْ
ولا بقِيَّةَ إلا الثأرُ ، وانكشَفوا

وقولُه تعالى : « حتى ٤ جعلناهمْ حَصِيدا خامِدينَ » من هذا . وقولُه تعالى: « منها (٥) قائمٌ وحَصِيد » قال « الزجَّاجُ » : حصيدٌ ، مخسوفٌ به قد مُحِيَ أثَرُهُ ، وقائمٌ ، أى قد بَقِيتْ حيطانُه ، وكذلك قولُه :

يَزْرَعُها اللهُ من جُنْبٍ ويَحصدُها
فلا تقومُ لما تأتى به الصِّرَمُ

كأنه يخلُقُها ويُميتها .

§ وحصَدَ الرجُلُ حَصْدًا ، مات - حكاه « اللحيانىّ » عن « أبى طِيبَةَ »(١) وقال : هى لُغَتُنا . قال ؛ وإنما قال هذا لأنَّ لُغةَ الأكثرِ إنما هو : عَصَدَ .

§ والحَصَدُ ، اشتِدادُ الفَتْلِ واستِحْكامُ الصِّناعة : فى الأوتارِ والحِبالِ والدروع . حَبْلٌ أحصَدُ وحصِدٌ ومُحْصَدٌ ومُستَحصِدٌ ٢ . وقولُ « مُلَيح الهذلى » :

ماذا هنالِكَ من شىءٍ فُجِعْتُ به
وحاجَةٍ لك تُطْوَى دونه الحَصَدُ

قال : أراد الرِّحالَ التى قد أُحْكِمَتْ ، يقول : تُطْوَى دونها الرِّحالُ .

ورجلٌ مُحْصَدُ الرأى ، مُحْكَمُه - على التشْبيه بذلك .

§ واستَحْصَدَ حبْلُه ، اشتدَّ غَضَبُه .

§ ودِرْعٌ حَصْداءُ ، صُلْبةٌ شديدةٌ .

§ واستحصَدَ القومُ ، اجتمعوا .

§ والحَصادُ ، نَباتٌ يَنبُتُ فى البِرَاقِ على نَبْتةِ الحافورِ يُخْبِطُ الغَنَمَ . وقال « أبو حنيفةَ » : الحَصادُ يُشبِهُ السَّبَطَ ، قال « ذو الرُّمَّةِ » فى وصفِ ثَوْرِ وحْشٍ :

* فاضَ الحَصادَ والنَّصِىَّ الأغْيَدَا *

والحَصَدُ ، نباتٌ أو شجَرٌ . قال « الأخْطَلُ » :

---

(١) زاد فى ت ، وقال الأزهرى : الحصيدة المزرعة إذا حصدت كلها .

(٢) : رواية المختار (١/١٥٤) :

* فيه ركام من الينبوت والحصد *

(٣) بالكسر فى (ك) والضم فى (ف) وبكليهما فى الصحاح والتاج .

(٤) من آية ١٥ سورة الأنبياء .

(٥) من آية ١٠١ سورة هود .

(١) كذا فى ت ، ل . ويشتبه رسمها فى (ف) بأبى ظبية .

(٢) ضبطها فى ت : (وحصد) ككتف و (محصد) كمكرم (ومستحصد) على صيغة اسم الفاعل .

تَظَلُّ فيه بناتُ المَاءِ أنجِيَةً
وفى جوانبِه اليَنبوتُ والخَصَدُ

§ وحكى « ابن جِنّى » عن « أحمد بن يَحْيى » : حاصُودٌ وحواصيدُ ، ولم يُفَسِّرْه ، ولا أدرى ماهُوَ .

## مقلوبه : [ د ح ص ]

§ دَحَصَ يَدحَصُ ، أسرَعَ .

§ ودحَصَت الشَّاةُ تدحَصُ ، ضربَت برِجلها عندَ الذَّبْحِ ، وكذلك الوَعِلُ(١) ونحوُه . وكذلك إن مات ٢ من غَرَقٍ ولم يُذبَحْ فضربَ برِجْلِه ، ومنه قولُ الأعرابىِّ فى صفة المطرِ والسيْل : ولم يبقَ فى القِنانِ إلا فاحِصٌ مُجْرَنْثِمٌ أو داحِصٌ مُتجَرْجِمٌ ٣ . والدَّحْصُ ، إثارةُ الأرض .

## مقلوبه : [ ص د ح ]

§ صدَحَ الرجلُ يَصْدَحُ صَدْحا وصُداحا ، وهو صَدَّاحٌ وصَدُوحٌ وصَيْدَحٌ . رفَعَ صوتَه بغناء أوغيرِه . والصَّيْدَحُ والصَّدُوحُ والمِصْدَحُ ، الصَّيَّاحُ .

وصدَحَ الطائرُ يَصْدَحُ صَدْحا وصُداحا ، كذلك . قال « حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ » :

مُطَوَّقَةٌ خَطْباءُ تَصْدَحُ كُلَّما
دنا الصيفُ وانزاحَ الربيعُ فأنجَما

والصَّدْحُ أيضا ، شِدَّةُ الصوْتِ وحِدَّتُه ، والفعلُ كالفِعْلِ ، والمصْدَرُ كالمصْدَرِ .

والصَّدُوحُ والصَّيْدَاحُ ، الشديدُ الصوتِ ، قال :

وذُعِرَتْ من زاجرٍ وحوّاحِ
مُلازمٍ آثارَها صَيْدَاحِ

وصدَحَ الحمارُ وهو صَدوحٌ ، صوَّتَ . قال « أبو النَّجْمِ » :

* مُحشْرِجا ومرَّةً صَدوحا *

§ والصُّدْحَةُ والصَّدْحَةُ والصَّدَحةُ ، خَرَزَةٌ يُستَعطَفُ بها الرجالُ . وقال « اللحيانى » : هى خرزَةٌ يُؤخَذُ ١ بها النساءُ الرجالَ .

§ والصَّدْحُ ، حجرٌ عريضٌ .

§ والصَّدَحُ ، العَلَمُ . والجمع أصْداحٌ ، قال « ذو الرُّمَّةِ » :

ومِنْ جوفِ أصْداحٍ يصيحُ بها الصَّدَى
لِمبريَّةِ الأخفافِ صُفْرٍ ٢ غُرورُها

وصَيْدحُ ، اسمُ ناقةِ « ذى الرمَّةِ » قال :

سَمِعْتُ الناسَ يَنتجِعُونَ غَيْثًا
فقلتُ لصَيْدحَ : انتجِعى « بِلالا »

# الحاء والصاد والراء

§ حَصِرَ حَصَرًا فهو حَصِرٌ ، عَىٌّ فى مَنْطِقِه وحَصِرَ صَدْرُه ، ضاقَ . وفى التنزيلِ : « أو جاءوكُم حَصِرَتْ صدورُهم ٣ » ، قيل : تقديرُه ، قد حَصِرتْ صدُورُهم . وقيل : تقديرُه ، أو جاءوكم رجالاً أو قوما ، فَحَصِرت صدورُهم الآن ٤ فى موضعِ نَصْبٍ ، لأنَّه صِفَةٌ حلَّتْ

---

(١) فى ك ، بسكون العين . وكلاهما صواب .

(٢) فى ت : فى .

(٣) كذا فى ( ف ، ت ) وفى ك : « متجرحم » بالحاء المهملة .

(١) كذا فى ف ، ك ، ل . وفى ق : خرزة للتأخيذ . وفى ت : هى خرزة تؤخذ بها النساء للرجال .

(٢) فى ك : * لمبرية الأخفاف صفر غوورها * . والغرور مكاسر الجلد . ولم أجد البيت فى ديوانه ( ط بيروت ) ولا فى اللسان والصحاح .

(٣) من آية ٨٩ سورة النساء .

(٤) مثله فى ل ، عن ابن سيده .

مَحَلٌّ موصوفٍ منصوب على الحال ـ وفيه بعضُ صنْعَةٍ لإقامتِك الصفَةَ مقامَ الموصوفِ ، وهذا مما الشِعْرُ وموضعُ الاضطرارِ أولى به من النثرِ وحال الاختيارِ .

وكُلُّ مَنْ بَعِلَ بشيء فقد حَصِرَ ، ومنه قولُ « لَبيد » يَصِفُ نَخْلَةً :

أعرضْتُ وانتصبتْ كجِذْعِ مُنيفة
جرداءَ يَحْصُرُ دونَها جُرَّامُها[1]

أي [2] تَضيقُ صُدُورُهم بِطُول هذه النخلة .

§ والحَصُورُ من الإبلِ ، الضَّيِّقَةُ الأحاليلِ . وقد حَصُرتْ وأحْصَرَت .

§ وحَصَرَهُ يَحصُرُه حَصْرًا فهو مَحْصُورٌ وحَصِيرٌ ، وأحْصَره ، كِلاهُما : حبَسَه عن السَّفَر وغيرِه . وفي التنزيلِ : « فإنْ أُحْصِرتُم فما استَيْسَر من الهَدْىِ[3] . » وقولُه عزَّ وجَلَّ : « للفُقَرَاءِ [4] الذين أُحْصِروا في سبيل الله » قيل : أحْصَرهم فَرْضُ الجِهادِ ، أي مَنَعَهُم من التصَرُّفِ . وقيل : معناه ، أحصَرَهُمْ عدُوُّهُم لأنه شَغَلَهُمْ بجِهادِهم له .

§ والحَصِيرُ ، المَلِكُ ، سُمِّيَ بذلك لأنَّه محصُورٌ أي محجوبٌ .

§ والحصيرُ ، المَحْبِسُ . وفي التنزيلِ : « وجَعَلْنا[5] جهَنَّمَ للكافرين حَصِيرًا » .

وحَصَرَه المرضُ ، حبَسَه ـ على المَثَلِ .

وحصيرَةُ التَمْرِ ، الموضعُ الذي يُحْصَرُ فيه .

والحِصارُ ، المَحْبِسُ : كالحصيرِ .

(١) في ل : صرامها ، ورواية الصحاح والديوان (ط المنيرية) :
* أسهلت وانتصبت كجذع منيفة . . . . جرامها *

(٢) سقطت من ك . (٣) من آية ١٩٦ سورة البقرة .

(٤) من آية ٢٧٣ سورة البقرة . (٥) من آية ٨ سورة الإسراء .

والحُصْرُ [1] والحُصُرُ : احتباسُ البطْنِ . وقد حُصِرَ غائطُه[2] وأُحْصِرَ .

§ ورجُلٌ حَصِرٌ ، كَتُومٌ للسِرِّ حابِسٌ له لا يَبُوحُ به . قال [3] :

ولقد تَسَقَّطَني الوُشاةُ فَصادَفوا
حَصِرًا لِسِرِّكِ يا أُمَيمُ ضَنِينا

§ والحصيرُ والحَصُورُ ، المُمْسِكُ البخيلُ ، ورُوِيَ بيتُ « الأخطَلِ » باللغتين جميعا :

وشارِبٍ مُرْبِحٍ بالكأسِ نادَمني
لا بالحَصُورِ ولا فيها بِسوَّارِ[4]

والحَصُورُ ، الهَيُوبُ المُحْجِمُ عن الشيءِ ، وعلى هذا فَسَّرَ بعضُهم هذا البيتَ .

§ والحَصُورُ ، الذي لا إربَةَ له في النساءِ . وكلاهما من ذلك . وفي التنزيلِ في صفةِ « يَحْيَى » : « وسيِّدًا [5] وحصُورا » قال « ابنُ الأعرابي » : هو الذي لا يَشْتَهِى النساءَ ولا يقرَبهُنّ ، وأمَّا العاقرُ فهو الذي يأتيهِنَّ ثم لا يُولَدُ له . وكُلُّه من الحَبْسِ والاحتباسِ .

§ والحَصِيرُ ، الطريقُ . والجمعُ حُصُرٌ ـ عن « ابنِ الأعرابيِّ » وأنشَدَ :

لمَّا رأيتُ فِجاجَ البيدِ قد وضَحَتْ
ولاحَ من نُجُدٍ عاديَةٌ حُصُرُ

(١) في ق : بالضم . وأضاف ت : ويقال فيه أيضا بضمتين كما في الأساس وشروح الفصيح .

(٢) في ت . وقال الكسائي : حصر بغائطه وأحصر ، بضم الألف .

(٣) جرير ( الديوان ٥٣٨ ط الصاوى ) .

(٤) مثله في اللسان والصحاح . وعزاه في ( ت ) للنابغة مع خلاف بسيط . ولم نجده في ديوانه .

(٥) من آية ٣٩ آل عمران .

نُجُدٌ ، جَمْعُ(١) نَجْدٍ ، كَسَجْلٍ وسُجُلٍ .
وعاديَّةٌ ، قديمةٌ .

§ وحَصَرَ الشيءَ يحصُره حَصْرًا، استوعبَه .

§ والحصيرُ وجهُ الأرضِ .والجمعُ أحصِرةٌ وحُصُرٌ

§ والحصيرُ ، سقيفةٌ تُصْنَعُ من بَرْدِيّ وأسَلٍ ثم تُفترشُ . سُمّى بذلك لأنّه يلى وجهَ الأرض . وقولُ « أبى ذؤيبٍ » يصِفُ ماءً مُزِجَ به خَمْرٌ :

تَحدَّرَ عن شاهقٍ كالحصيـ
ـرِ مُستقبِلِ الريحِ والفَوءُ قَرّ

يقولُ : تَنزّلَ الماءُ من جبلٍ شاهقٍ له طرائقُ كشُطَبِ الحصيرِ .

§ والحصيرانِ ، الجنْبانِ . وقيلَ : الحصيرُ ، ما بينَ العِرْقِ الذى يَظْهرُ فى جَنْبِ البَعيرِ والفرَسِ مَعْترِضًا ، فما فوقَه إلى مُنْقَطَعِ الجنبِ.

وحصيرا٢ السَّيْفِ ، جانباه . وحصيرُه ، فِرِنْدُه الذى تراهُ كأنّه مَدَبُّ النمْلِ ، قال « زُهَيْرٌ » :

بِرَجمٍ كوقْعِ الهُنْدُوانِىّ أخْلَصَ الـ
صياقِلُ منه عن حَصِيرٍ ورونَقِ

§ والحصارُ٣ والمِحْصَرَةُ ، حقيبةٌ تُلْقَى على البَعيرِ ويُرْفَعُ مؤخّرُها فيُجعَلُ كآخرةِ الرَّحْلِ ، ويُحْشَى مُقدّمُها فيكونُ كقادمةِ الرَّحْلِ . وقيل هو مَرْكَبٌ يركب به الراضةُ وقيل : هو كِساءٌ يُطْرَحُ على ظهره يُكْتَفَلُ به .

(١) كذا فى (ك ، ل) وفى ف : موضع ، وليس السياق .
(٢) فى ك : وحصير .
(٣) بالكسر فى ف ، ك قلنا ، وفى ق : ككتاب وسحاب .

وحَصَرَ البعيرَ يَحْصُرُه ويَحْصِرُه حَصْرًا واحتصَرَه ، شَدَّه بالحِصَارِ .

والمِحْصَرَةُ ، قَتَبٌ صغيرٌ يُحْصَرُ به البَعيرُ ويُلْقَى عليه أداةُ الرّاكبِ .

§ و « ذو الحصيرِ » ، رجلٌ من بنى عمرِو بنِ سِنْبِسٍ . قال « حاتمُ طَيِّءٍ » :

أوْ ذو الحصيرِ وفارسٌ ذو مِرّةٍ
بِكَتيبةٍ مَنْ يثقفوهُ يفْرِسِ

## مقلوبه : [ ح ر ص ]

§ الحِرْصُ ، شِدَّةُ الإرادةِ والشَّرَهِ إلى المطْلُوبِ . وقد حَرَصَ عليه يَحْرِصُ ويَحرَصُ(١) حِرصًا وحَرَصًا ، وحَرِصَ حَرَصًا . وقولُ « أبى ذُؤيب » :

ولقد حَرَصتُ بأن أدافعَ عنهُم
فإذا المنيّةُ أقْبلَتْ لاتُدفعُ

عدّاهُ بالباءِ لأنه فى معنى هَمَمْتُ،والمعروفُ : حَرَصْتُ عليهِ . ورجُلٌ حريصٌ من قومٍ حُرَصاءَ وحِرَاصٍ ٢ . وامرأةٌ حريصةٌ من نِسوةٍ حِراصٍ وحَرائِصَ .

§ وحَرَصَ الثوبَ يحرِصُه حَرْصًا ، خرَقَه . وقيلَ : هو أن يَدُقَّه حتى يَجعَلَ فيه ثُقَبًا وشُقُوقًا . والحَرْصَةُ ٣ من الشجاجِ ، التى حَرَصَتْ من وراء الجلدِ ولم تَخرِقْه .والحارِصَةُ والحريصَةُ ، أوّلُ الشِّجاجِ وهى التى تحرِصُ الجلدَ أى تشقُّه قليلا .

(١) فى ق : كضرب وسمع . وزاد فى ت : قال شيخنا : وبقى عليه حرص كنصر . ذكره ابن القطاع وصاحب الاقتطاف ، وتركه المصنف قصورا .
(٢) كذا فى نسختى المحكم : ف ، ك . والذى فى ق : حراص ، بتضعيف الراء ، قلنا . (٣) ضبطه فى ت : بالفتح .

§ وحَرَصَ القصَّارُ الثوبَ ، شقّه .

§ والحَرِيصَةُ : السحابةُ التى تحرِص وجهَ الأرضِ ، تَقْشِرُه من شِدّة وقْعِها ، قال « الحُوَيْدِرَةُ » :

ظَلَمَ البِطاحَ لهم هِلالُ حَرِيصَةٍ
فَصَفا النِّطافُ لهم بُعَيْدَ المَقْلَعِ (١)

يعنى : مُطِرَتْ فى غيرِ وقتِ مَطَرِها ، فلذلك قال : ظَلَمَ .

§ والحِرْصِيانُ : قشرةٌ رقيقةٌ بين الجلدِ واللَّحمِ يَقشِرُها القصَّابُ بعد السَّلْخِ ، وجمعُها حِرْصِياناتٌ ، ولا تُكَسَّرُ .

§ وأرضٌ مَحْرُوصَةٌ ، مَرْعِيَّةٌ مُدَعْثَرَةٌ .

§ والحَرْصَةُ ، كالعَرْصَةِ .

**مقلوبه : [ ص ح ر ]**

§ الصحْرَاءُ من الأرض : المستويةُ فى لِينٍ وغِلَظٍ دونَ القُفِّ ، وقيل : هى الفضاءُ الواسعُ الذى لانباتَ به . والجمعُ صَحْرَاواتٌ وصَحَارٍ ٢ ، ولا يُكَسَّرُ على فُعْلٍ لأنَّه وإن كان صِفةً فقد غَلَبَ عليه الاسمُ .

وأصْحَرَ القومُ ، برزوا فى الصَّحَراءِ .

وأصحَرَ الرجُلُ ، إذا اعوَرَّ ٣ كأنه أفْضَى إلى الصَّحراءِ التى لا خَمَرَ بها فانكشَفَ .

§ والصُّحْرَةُ ، جَوْبَةٌ تَنجابُ فى الحَرَّةِ ، وتكونُ أرضًا ليِّنَةً تُطِيفُ بها حجارةٌ . والجمعُ صُحَرٌ ، لاغيرَ . قال « أبوذؤيبٍ » يَصِفُ يَراعًا :

سَبِىٌّ من يَراعَتِه نَفاهُ
أَتِىٌّ مَدَّهُ صُحَرٌ ولُوبُ

§ ولَقِيَهُ صَحْرَةَ بَحْرَةَ ، إذا لم يكُ بينَه وبينَه شىءٌ . وأخبرَه بالأمرِ صَحْرَةَ بَحْرَةَ ، وصُحْرَةَ بُحْرَةَ ، أى قِبَلاً لم يَكُنْ بينه وبينه أحَدٌ . وأبْرَزَ له مافى نَفْسِه صِحارًا ، كأنّه جاهَرَه به جِهارًا .

§ والأصْحَرُ ، قريبٌ من الأصْهَبِ . واسم اللَّوْنِ ، الصَحَرُ والصُّحْرَةُ (١) . وقيل : الصحَرُ ، غُبْرَةٌ فى حُمْرَةٍ خَفِيَّةٍ إلى بياضٍ قليلٍ ، قال « ذو الرمَّةِ » :

يحدو نَحائِصَ أشْباها مُحَمْلَجَةً
صُحْرَ السرابيلِ فى أحشائها قَبَبُ

وقيل : الصُّحْرَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إلى غُبْرَةٍ .

واصْحارَّ النَّبْتُ ، إذا أخذَتْ فيه حُمْرَةٌ ليست بخالِصَةٍ ثُمَّ هاجَ واصفرَّ .

واصحارَّ السُّنْبُلُ ، احمرَّ ٢ . وقيل : ابيضَّتْ أوائلُه .

وأتانٌ صَحُورٌ ، فيها بياضٌ وحُمْرَةٌ .

§ والصَّحُورُ أيضا ، الرَّمُوحُ - يعنى النفُوحَ برجْلِها .

§ والصحيرَةُ ، اللبن الحليبُ يُغْلَى ثمَّ يُصَبُّ عليه السمْنُ فيُشربُ شُرْبا . وقيل : هى مَحْضُ الإبلِ والغَنَمِ من المِعْزَى ، إذا احتيج إلى الحسْوِ وأعْوَزَهم الدقيقُ فلم يكنْ بأرْضِهم طَبَخُوهُ ثم سَقَوه العليلَ حارًّا . وصَحَرَه يَصْحَرُه صَحْرًا ،

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ت :
ظلم البطاح له انهلال حريصة    فصفا النطاف له بعيد المطلع
(٢) مثله فى الصحاح . وفى ت : بفتح الراء وبكسرها .
(٣) منق . والذى فى ف ، ك : أعوز . ومكانه بياض فى أصل (ل)

(١) ضبطه فى ف بفتحة وضمة فوق الصاد ( معا ) — وفى ك بالفتح ، وفى (ق ، ص) بالضم ، وكذا ضبط قلم .
(٢) فى ق ، ت : احمار .

طَبَخَه . وقيل : إذا سُخِّنَ الحليبُ خاصَّةً حتى يَحترقَ فهو صحيرَةٌ ، والفعلُ كالفعلِ . وقيل : الصحيرةُ اللبنُ الحليبُ يُأتى فيه الرَّضْفُ أو يُجعلُ فى القِدْرِ فيُغلى به فورٌ واحدٌ حتى يحترقَ . والاحتراقُ قبلَ الغَلْى ، وربما جُعِلَ فيه دقيقٌ ، وربما جُعِلَ فيه سَمْنٌ . والفعْلُ كالفعْلِ .

والصُّحَيْرَاءُ ، ممدودٌ على مِثال الكُدَيْراءِ : صِنفٌ من اللبنِ ـ عن « كُراعَ » ولم يُعَيِّنْه .

§ والصَّحِيرُ : من صوتِ الحميرِ . صَحَرَ الحمارُ يَصْحَرُ صَحِيرا وصُحارًا ، وهو أشدُّ من الصَّهيلِ فى الخَيلِ .

§ وصُحارُ الخيْلِ ، عَرَقُها ، وقيل : حُمَّاها .

§ وصَحَرَتْه الشمسُ ، آلمتْ دِماغَه .

§ وصُحْرٌ ، اسمُ أختِ لُقمانَ بنِ عادٍ . وصُحارُ ، اسمُ رجُلٍ[1] . قال « جرير » :

لقِيتْ صُحارَ بنى سِنان فِيهِم
جَرَبا[2] كأعظَمِ ما يكون صُحارُ

ويُروى : كأقطَمِ ما يكون صُحارُ .

§ وصُحارُ ، قبيلةٌ .

§ وصُحارُ ، مَدينةُ[3] عُمانَ .

## مقلوبه : [ ص ر ح ]

§ الصَّرْحُ والصريحُ والصِّرَاحُ والصُّرَاحُ[4] ـ والكسرُ أفصحُ ـ الخالِصُ من كُلِّ شيءٍ . رجُلٌ صَرِيحٌ وقومٌ صَرِيحٌ وصُرَحاءُ ـ وهى أعلى . والاسمُ الصَّرَاحةُ والصُّروحَةُ .

(١) زاد فى ق : من عبد القيس .

(٢) فى ف : خربا . وفى ك : خدبا . وما هنا من ت ، ومن الديوان ( ٢٠٤ ، الصاوى )

(٣) فى ص : قصبةعمان. (٤) ق ، الصرح بالتحريك كالصريح والصراح ـ بكسر الصاد ـ وبالفتح والضم ، والكسر أفصح .

وصَرَحَ الشىءُ ، خَلَصَ .

وفرسٌ صَرِيحٌ من خيلٍ صَرائحَ ، خالصٌ .

قال « طُفَيْل »[1] :

عناجيجُ من آلِ الصريحِ ولاحقٍ
مغاويرُ فيها للأريبِ مُعَقَّبُ

غَلَبَت الصِّفَةُ على هذا الفَحْلِ فصارت له اسمًا .

وأتاه بالأمْرِ صُراحِيَةً ، أى خالصًا .

وخَمْرٌ صُرَاحٌ وصُرَاحِيَةٌ ، خالِصَةٌ لم تُشَبْ بمَزْجٍ .

§ والصُّرَاحِيَّةُ[2] ، آنيةٌ للخمْرِ . قال : « ابنُ دُرَيْدٍ » : ولا أدرى ما صِحَّتُه .

§ والصَّرَحُ ، الأبيضُ الخالصُ من كلِّ شىءٍ ، قال الهُذَلى[3] :

تعْلُو السيوفُ بأيدينا جماجمَهُمْ
كما يُفَلِّقُ مَرْوُ الأمْعَزِ الصَّرَحُ

وأبيضُ صَرَاحٌ ، كَلَياحٍ ، خالصٌ ناصعٌ .

ولبنٌ صَرِيحٌ ، ساكِنُ الرُّغْوةِ[4] خالِصٌ .

وفى المثلِ : برَزَ الصَّريحُ بجانبِ المَتْنِ . يُضْرَبُ هذا للأمرِ الذى وضحَ .

§ وناقَةٌ مِصْرَاحٌ ، قليلةُ الرُّغْوَةِ خالِصَةُ اللَّبنِ .

وبَوْلٌ صريحٌ ، خالصٌ ليس عليه رُغْوَةٌ .

(١) البيت مروى للأعشى فى قصيدته :

* تصابيت أم بانت بعقلك زينب *

وروى الشطر الأول فيه : * من آل الصريح و أعوج *
انظر المختار من الشعر الجاهلى (٢/ ٢١٧ ) ومثلها رواية التاج

(٢) فى ف بتخفيف الياء ضبط قلم ، وفى ك ، ق ، ت بتضعيفها

(٣) هو المتنخل ( ديوان الهذليين ٢/ ٣٢ ) .

(٤) فى ف بضم الراء . وفى ق بتثليثها .

وصَرَّحَت الخمرُ، انجلى زبَدُها فخلَصَتْ.
وتَصَرَّحَ الزَّبَدُ عنها، انجلى فخَلَصَ.
وكذِبٌ صُرْحانٌ، خالِصٌ - عن «اللحيانى».
§ ولقيتُهُ مُصارحَةً وصِرَاحا وصُراحا، أى مُواجَهَةً. قال:

قد كنت أنذرتُ أخا مُباحِ(١)
عَمْرًا، وعَمْرُو عُرْضَةُ الصُّراحِ

§ وكذِبٌ صُرَاحِيَةٌ وصُرَاحِيٌّ وصِراحٌ، بَيِّنٌ يعرِفُه الناسُ.
وتكَلَّمَ بذلك صُرَاحاوصِرَاحا، أى جِهارًا.
وصَرَّحَ بما فى نفسِه وصارَحَ، أبداه. أنشدَ: «أبو زِيادٍ»:

وإنى لأكْنِى عن قَذُورَ(٢) بِغيرِها
وأُعْرِب أحيانا بها فأصارِحُ
أمنحدِرًا ترمى بكَ العيسُ غُربةً
ومُصْعِدَةً، برْحٌ لِعَيْنَيكَ بارحُ

§ والصُّرَاحُ، اللَّبنُ الرقيقُ الذى أُكثِرَ ماؤه فتُرى فى بَعْضِه سُمْرَةٌ من مائه وخُضْرَةٌ.
§ والصُّرَاحُ، عِرَقُ الدَّابَّةِ يكونُ فى اللِّبْدِ كذا حكاه «كُرَاعُ» بالراءِ، والمعروفُ: الصُّماحُ.
§ والصَّرْحُ، بيتٌ واحدٌ يُبْنَى مُنْفَرِدًا ضَخْما طويلاً فى السماء. وقيل: هو كلُّ بناءٍ مُتَّسعٍ مُرتفعٍ. وقيل: هو القَصْرُ. وقيل: هو كلُّ بِناءٍ عالٍ مُرْتفع. وفى التنزيل: «إنّه صَرْحٌ مُمَرَّدٌ(٣)» والجمعُ صُرُوحٌ، قال «أبو ذُؤَيبٍ»:

على طُرُقٍ كنُحورِ الظِّبا
ءِ تحسِبُ آرامَهُنَّ الصُّروحا

§ والصَّرْحُ، الأرْضُ المُمَلَّسة.
§ وصَرْحَةُ الدارِ، ساحَتُها.
§ والصَّرْحَةُ، مَتْنٌ من الأرضِ مُسْتَوٍ، قال «الرَّاعِى»:

* فتَنْخاءُ لاحَ لها بالصَّرْحَةِ الذيبُ *

§ والصَّرِيحُ: اسمُ فَرَسٍ لبنى نَهْشَلٍ.
§ والصَّرْحَةُ، موضعٌ.
§ وصِرْواحُ(١)، حِصْنٌ باليمنِ أمرَ «سُليمانُ» الجِنَّ فبنوه لِبِلْقِيسَ.

## مقلوبه: [ ر ص ح ]

§ الرَّصَحُ، لُغَةٌ فى الرَّسَحِ. رجُلٌ أرْصَحُ وامرأةٌ رَصْحاءُ.

## الحاء والصاد واللام

§ الحاصِلُ من كلِّ شىءٍ. ما بَقِىَ وثَبَتَ، وذهَبَ ماسواه، يكون من الحسابِ والأعمالِ ونحوِهما. حصَلَ يَحصُلُ حُصولاً. والتحصيلُ، تَمييزُ ما يَحْصُل، والاسمُ الحَصِيلَةُ، قال «لبيدٌ»:

وكلُّ امرِئٍ يوما سيُعْلَمُ سَعْيُه
إذا حُصِّلَتْ عند الإلهِ الحَصائلُ

والمَحْصولُ، الحاصِلُ. وهو أحَدُ المصادِرِ التى جاءت على مفعول، كالمعقول والميسُورِ والمعسورِ.
وتَحصَّلَ الشىءُ، تَجَمَّعَ وثبَتَ.

(١) فى ل: * أخا مناح *
(٢) كذا فى ف، ت، ل. وفى ك: قدور، بالدال المهملة.
(٣) من آية: ٤٤ النمل.

(١) كذا مصروفا فى المحكم. ويؤيده مجيئه فى ياقوت والقاموس معرفا بال. لكنه ضبط فى ل بضمة واحدة.

§ وحَصِلَت(١) الدابّةُ حَصَلاً ، أكَلَت التُرابَ فبَقِيَ فى جوفِها ثابِتا ، وإذا وقع فى الكَرِشِ لم يَضُرّها ، وإذا وقع فى القِبَة ٢ قتَلها .

وقيل : الحصَلُ ، أن يَثبُتَ الحصا فى لاقِطَةِ الحَصا ، وهى ذواتُ الأطباقِ فى قَطِنَةِ البَعِيرِ ، فلا تَخرج فى الجِرَّةِ حين يجترّ فربّما قتَلَ إذا توكَّأتْ على جُرْدانِه .

§ والحَصَلُ ، ما تناثَر من حَمْلِ النخْلَةِ وهو أخضَرُ غَضٌّ مِثل الخرزِ ٣ الخُضْرِ الصِّغارِ . والحَصَلُ ، البَلَحُ قبل أن يشتَدَّ وتظهرَ تفاريقُه ، واحِدَتُه حَصَلَةٌ ، قال :

مُكَمَّمٌ جَبَّارُها والجَعْلُ
يَنْحتُّ منهنّ السَّدَى والحَصْلُ

سكَّنَ للضرورة . وقيل : هو الطَّلْع إذا اصفرَّ ، وقد حصَّلَ النخْلُ . وقيل : التحصيلُ استدارةُ البَلَحِ . وقيل : أحْصَلَ البَلَحُ إذا خرَجَ من تَفاريقِه صِغارًا .

§ والحَصَلُ من الطعامِ ، ما يخرجُ منه فيُرمَى به ، من دَنْقَةٍ وزُؤانٍ ونحوِهما . وقال « أبو حنيفة » : الحصَلُ والحُصالةُ ما بَقِيَ من الشعيرِ والبُرّ فى البيدرِ إذا نُقِّيَ وعُزِلَ رَدِيئُه . وقال « اللحيانيّ » : الحُصالَةُ ما يَخْرُجُ منه فيُرمَى به إذا كان أجَلَّ من الترابِ والدُّقاقِ قليلا .

§ والحصِيلُ ، ضربٌ من النَباتِ . حكاه « ابنُ دُرَيدٍ » عن « الحِرْمازِيّ » قال : ولا أدرِى ما صِحّتُه .

§ والحَوْصَلُ والحوصَلَةُ (١) والحوصَلاءُ من الطائرِ والظليمِ ، بمَنزلة المَعِدَةِ للإنسانِ .

واحوَنْصَلَ ٢ الطّائرُ ، ثَنَى عُنُقَه وأخرَجَ حَوْصَلَتَه .

وحَوْصَلَةُ الإنسان وكُلِّ شيءٍ ، مُجْتَمَعُ الثُّفْلِ أسفلَ من السُّرَّةِ . وقيل : الحَوْصَلَة ، المُرَيْطاء وهو أسفلُ البَطْنِ إلى العانةِ . وقيل : هو ما بين السُّرَّةِ إلى العانة .

وناقةٌ ضَخْمَةُ الحَوْصَلَةِ ، أى البَطْنِ .

والمُحَوْصِلُ ، الذى يخرج أسْفَلُه من قِبَلِ سُرَّتِه مِثلَ بَطْنِ الحُبْلَى .

والحَوْصَلُ ، الشّاةُ التى عَظُمَ من بَطنِها ما فَوْقَ سُرَّتِها .

§ وحَوْصَلَةُ الحوضِ ، مُسْتَقَرُّ الماءِ فى أقْصاه .

§ وحَوْصَلاءُ والحَوْصَلاءُ : مَوْضعٌ .

## مقلوبه : [ ص ح ل ]

§ صَحِلَ صَوْتُه صَحَلا فهو أصحَلُ وصَحِلٌ ، بُحَّ . قال فى صِفةِ الهاجِرَةِ :

* يَصْحَلُ ٣ صَوْتُ الجُنْدُبِ المُرَنِّمِ *

(١) كذا فى (ف ، ص) بكسر الصاد قلما ، ومثله فى ق : كفرح . وضبط فى ك بالفتح قلما .

(٢) بكسر أوله وتضعيف ثانيه فى ف . والذى فى ق ، ص : وقبة الشاة بالكسر وتخفف : الحفث ، وذات الأطباق .

(٣) مثله فى ت ، نقلا عن المحكم .

(١) مثله فى الصحاح . وزاد فى ق : وتشدد لامها أيضا .

(٢) مثله فى ق . ونقله فى ت ثم أضاف : هكذا هو نص العين وتبعه من بعده . قال الصاغانى . وقد رده بعض الحذاق من أهل التصريف ، والقول ما قالت حزام . ونقل شيخنا عن الزبيدى فى مستدرك العين فقال : احونصل منكرة : ولا أعلم شيئا على مثال افونعل من الأفعال .

(٣) كذا فى ف . وفى ك بلا نقط ، وفى ت : تصحل ، بالتاء .

وقيل : الصَّحَلُ ، حِدَّةُ الصوْتِ مع بَحَحٍ .
وقال « اللحيانىّ » : الصحَلُ من الصِّياحِ .
قال : والصَّحَلُ أيضا ، انشقاقُ الصوتِ وأن لا يكونَ مُستقيما ، يزيدُ مرّةً ويستقيمُ أخرى .
قال : والصَّحَلُ أيضا ، أن يكونَ فى صدرِه جُشْرَةٌ(١) .

## مقلوبه : [ ل ح ص ]

§ اللَّحْصُ واللَّحَصُ ، الضِّيقُ .

§ ولحِصَ(٢) لَحَصًا ، نَشِبَ . والتحصَهُ الشىءُ ، نَشِبَ فيه . ولَحاصِ ، فَعالِ من ذلك . قال « أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلىُّ » :

قد كنتُ خَرّاجا ولُوجا صَيرَفا
لم يلْتَحِصْنى حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ(٣)

§ ولَحاصِ أيضا، السَّنَةُ الشديدةُ . والتَحَصَتْ ما عِندَ القومِ ، ذهبَتْ به .

§ والتَحَصَتْ عينُه ، لَزِقَتْ . والتَحَصَت الإبرةُ ، التَصقَتْ وانسدّ(٤) سَمُّها .

§ ولَحَصَ لى فُلانٌ خبرَكَ وأمْرَكَ ، بيَّنَه شيئا فشيئا .
ولَحَصَ الكتابَ ، أحكَمَهُ .

## مقلوبه [ ص ل ح ]

§ الصَّلاحُ ، ضدُّ الطلاحِ . صَلَحَ يَصْلَحُ ويَصْلُحُ صلاحا وصُلُوحا فهو صالحٌ وصليحٌ ـ الأخيرةُ عن « ابنِ الأعرابى » . والجمعُ صُلَحاءُ وصُلُوحٌ .

(١) كذا فى ف ، ك ، وهى سعال أو خشونة فى الصدر . وفى ق: خشونة . وفى ت عن اللحيانى : حشرجة .
(٢) كمنع (ق) ، وفى ف بكسر العين .
(٣) كذا فى ف ، ص . ومثله فى ديوان الهذليين (١٩٢/٢) - وفى ك : الخاصى .
(٤) فى ف ، ك : استد . وما هنا من ص ، ق .

وقولُه تعالى : « ونبيًّا من الصالحين(١) » قال « الزَّجّاجُ » : الصالحُ ، الذى يُؤدّى إلى الله عزَّ وجلَّ ما افترضَ عليه ، ويُؤدّى إلى النّاسِ حُقُوقَهم . وقولُه تعالى : « دَعَوَا اللهَ رَبَّهما لئن آتيْتَنا صالحا(٢) » . و « فلَمّا آتاهُما صالحا جعَلا له شُرَكاءَ(٣) » يُروَى فى التفسير أن « إبليسَ » عليه اللَّعْنَةُ جاء إلى « حَوّاءَ » فقال : أتدْرِينَ مافى بَطْنِكِ . قالتْ : لا أدْرِى . فقال : لعلَّه بهيمةٌ ، (فقال) : إن دعوتُ اللهَ أن يجعلَه إنسانا ، أتُسَمِّينَه باسمى؟ قالت : نعم . فسمَّتْه عبدَ الحارثِ . وقيل : آتاهُما صالحا ، أى آتاهما اللهُ ذِكْرًا وثناءً ، جعَلا له شُركاءَ ، يعْنِى به الذين عبَدوا الأصْنامَ . هذا قولُ « الزجّاجِ » .
وصَلُحَ ، كصَلَحَ . قال « ابنُ دُريدٍ » : وليس صَلُحَ بثَبْتٍ(٤) .
ورجُلٌ صالحٌ فى نفسِه من قومٍ صُلَحاءَ وصالحِينَ .
وقولُه عزَّ وجلَّ : « وإنَّه فى الآخرَةِ لمِنَ الصالحين(٥) » . أرادَ الفائزِينَ ، لأنَّ الصالحَ فى الآخرةِ إنما هو الفائزُ . ومُصْلِحٌ فى أعماله وأُمُورِه(٦) : « إنما نحنُ مُصْلِحُونَ(٧) » يحتمِلُ وجهَيْنِ : أحدُهما أنهم يُظهِرونَ أنهم يُصْلِحونَ ، والثانى يحتمِلُ أن يُريدوا أن هذا الذى يُسَمُّونه إفسادًا هو عندنا إصْلاحٌ .

(١) من آية : ٣٩ آل عمران .
(٢) من آية : ١٨٩ الأعراف .
(٣) من آية : ١٩٠ الأعراف .
(٤) فى الصحاح : وحكى أصحابنا ، صلح ، أيضا بالضم .
(٥) من آية : ١٣٠ البقرة ، ١٢٢ النحل .
(٦) ربما احتاج السياق إلى إضافة : « وقوله تعالى »
(٧) من آية : ١١ البقرة .

وقولُه تعالى: « إنا لانُضيعُ أجْرَ المصلِحين(١) » المُصْلحُ ، المُقيمُ على الإيمانِ المُؤدّى فرائضَه اعتقاداً وعملا . وقد أصْلَحه اللهُ .

§ وربما كنَوا بالصَّالحِ عن الشيء الذى هو إلى الكثْرةِ كقولِ « يعقوبَ » : مغَرتْ فى الأرضِ مغْرَةٌ من مَطرٍ وهى مَطْرَةٌ صالحةٌ وكقولِ بعضِ النحويين ـ أُراهُ « ابنَ جنى » : وقد أُبدِلَتْ التاءُ من الواوِ إبدالا صالحا . وكقولِ «الزجَّاجِ» فى قولِه تعالى: « فأسْرِ بأهْلِكَ بقطعٍ من الليل ٢ » أى بعدَ ما مضى شيءٌ صالحٌ منه ، فاستعمَلَه فى الزمانِ .

§ وأصلح الشيءَ بعد فَسادٍ ، أقامَه .

وأصلحَ الدابَّةَ ، أحسَنَ إليها ، فصَلَحتْ .

§ والصِّلْحُ ، السِّلْم . وقد اصطلحوا واصَّلَحوا وتَصَّالحوا واصَّالحوا ـ قَلَبوا التاءَ صاداً وأدغموها فى الصادِ وقومٌ صُلْحٌ ، مُتَصالِحون ـ كأنهم وُصِفوا بالمصْدَرِ . وأصْلَحَ ما بينهم ، وصالَحهم مُصَالَحةً وصِلاحا ، قال « بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ » :

يَسومونَ الصِّلاحَ ٣ بذاتِ كَهفٍ
وما فيها لهــم سَلَعٌ وقارُ

§ وصَلاحِ وصَلاحُ : من أسماء « مكّة » ، يجوزُ أن يكون من الصُّلْحِ لقولِه عزَّ وجلَّ : « حَرماً آمِنا » ٤ ويجوز أن يكونَ من الصلاحِ .

§ وصالحٌ ومُصْلحٌ وصُلَيحٌ ، أسماءٌ .

والصِّلْحُ ، نَهرٌ بمَيْسانَ .

(١) من آية : ١٧٠ الأعراف .
(٢) من آية : ٨١ هود ، ٦٥ الحجر .
(٣) فى ف : الصلاح بفتح الصاد ، والسياق يقتضى الكسر كما فى ك . وانظر الديوان : صفحة ٦٩ ط دمشق ١٩٦٠
(٤) من آية : ٥٧ القصص .

## الحاء والصاد والنون

§ حَصُنَ المكانُ حَصَانةً فهو حَصِينٌ ، مَنُعَ . وأحْصَنَه وحصَّنه . والحِصْنُ ، كلُّ مَوضعٍ حَصِينٍ لايُوصَلُ إلى ما فى جوفِه . والجمعُ حُصون .

§ ودِرْعٌ حَصِينٌ وحَصِينَةٌ ، محكمَةٌ ـ قال « ابنُ أحمرَ » :

همُ كانوا اليَدَ اليُمنى وكانوا
قِوامَ الظَّهْرِ والدِّرْعَ الحصينا

ويُروَى : اليد العُلْيا ، ويُروَى : الوثْقَى . وقال « الأعشى » :

وكُلّ دِلاصٍ كالأضاةِ حَصِينةٍ
ترى فضلها عن رَبِّها (١) يتذَبْذَبُ

§ وامرأةٌ حَصَانٌ : عفيفَةٌ ـ ومتزوّجةٌ أيضا ، من نسوةٍ حُصُنٍ وحَصَاناتٍ : وحاصِنٌ من نسوةٍ حواصِنَ وحاصِناتٍ . وقد حَصُنَتْ حِصْنا وحُصْنا ٢ وحَصْنا وتحصَّنَتْ . وفى التنزيل « إن أردْنَ تحصُّنا ٣ » . وأحصَنَها البَعْلُ وحَصَّنَها . وأحصنتْ نفسَها . وقُرِئَ : « والمُحصَنَاتُ » ، « والمُحْصِنات » وفى التنزيلِ : « التى أحْصَنَتْ فَرْجَها ٤ » .

ورجلٌ مُحْصَنٌ : متزوّجٌ . وقد أحْصَنَه التزوُّجُ . وحكى « ابنُ الأعرابىّ » : أحْصَنَ الرجلُ فهو مُحْصَن ـ بفتح الصادِ فيهما ـ نادرٌ . ونظيرُه : ألْفَجَ فهو مُلْفَجٌ ، وأسْهَبَ فى كلامِه

(١) كذا فى ت ، ل ، والمختار (٢/ ٢١٧) والذى فى ف ، ك : ربعها
(٢) فى ف : وحصنا ، بضمتين . وما هنا من ( ق ، ل ، س )
(٣) من آية : ٣٣ النور . (٤) من آية : ١٢ التحريم .

فهو مُسْهَبٌ ، وأسْهَمَ فهو مُسْهَمٌ ، فى معناه .

وقولُه تعالى : « والذين يرمُونَ المُحْصَنات(١) » قال « أبو علىّ » : مَعناه المُسلماتُ ، بدليلِ أن الحَدَّ يلزَمُ القاذفَ للمسلمةِ وإن لم تكن متزوِّجةً .

قال « سيبَويه » : وقالوا : بِناءٌ حَصِينٌ وامرأةٌ حَصَانٌ ، فرّقوا بين البناءِ والمرأةِ حين أرادوا أن يُخبروا أن البناءَ مُحْرِزٌ لمن لجأ إليه ، وأن المرأةَ مُحْرِزَةٌ لفَرْجِها .

واستعارَ « الشّمّاخُ » الحَصَانَ للدُّرَّةِ لشَرَفِها ومَنعةِ مَكانِها فقال :

كأنَّ حَصَانا فَضَّها القَيْنُ حُرَّةً
لَدَى حيث يُلْقَى بالفِناء حَصِيرُها

§ والحِصَانٌ ، الفَحْلُ من الخَيْلِ . والجمعُ حُصُنٌ . قال « ابنُ جنى » : قولُهم : فَرَسٌ حِصَانٌ ، مشتقٌ من الحَصَانةِ ، لأنه مُحْرِزٌ لفارسه كما قالوا فى الأنثى : حِجْرٌ ، وهو من : حَجَرَ عليه ، أى مَنَعه .

وتحصَّنَ الفَرَسُ ، صار حِصَانا .

§ والحواصِنُ من النِّساءِ ، الحَبالَى . قال :

* تُبِيلُ الحَواصِنُ أبوالَها *

وأحْصَنَتِ المرأةُ ، حَمَلَتْ . وكذلك الأتانُ .

قال « رُؤْبَةُ » :

قد أحصَنَتْ مثلَ دَعاميصِ الرَّنَقْ
أجِنَّةً فى مُستكِنَّاتِ الحَلَقْ

عَدّاه لمّا كان معناه حَمَلَتْ .

§ والمِحْصَنُ ، القُفْل .

§ والمِحْصَنُ ، المِكْتَلَةُ التى هى الزَّنْبِيلُ ، ولا يُقالُ : مِحْصَنَةٌ .

(١) من آية : ٤ سورة النور .

§ والحِصْنُ ، الهِلالُ(١) .

§ وحُصَيْنٌ ، اسمُ رجُلٍ .

§ وحُصَيْنٌ ، موضعٌ - عن « ابنِ الأعرابىّ » وأنشد :

أقولُ إذا ما أقلَعَ الغيثُ عنهم
أمَا عَيْشُنا يومَ الحُصَينِ بعائدِ

والحِصْنانِ ، موضعٌ ، النَّسبُ إليه حِصْنِىٌّ ، كراهيةَ اجتماعِ إعرابَيْنِ - وهو قولُ « سيبَويه » - وقال بعضُهم(٢) : كراهيةَ اجتماعِ النُّونين .

§ والثّعلبُ يُكْنَى أبا الحِصْنِ .

§ وبنو حِصْنٍ ، حَىٌّ .

والحِصنُ(٣) : ثَعْلَبَةُ بنُ عُكابَةَ ، وتَيْمُ اللاّتِ ، وذُهْلٌ ، [ سُمّوا بذلك للحِصْنِ الذى كانوا يسكنونه باليمامةِ . قيل : وإنما سُمّىَ ثعلبةُ ابنُ عُكابةَ الحِصْنَ لأنّه حَصَّن الغَنِيمةَ من الضحيانِ ، أى مَنَعها ](٤) .

§ ومِحْصَنٌ(٥) ، اسمٌ .

§ ودارَةُ مِحْصَنٍ ، موضعٌ - عن « كُراعَ » .

## مقلوبه : [ ص ح ن ]

§ الصَّحْنُ : ساحةُ وسَطِ الدارِ والفَلاةِ ونحوِهما من مُتونِ الأرضِ وبُطونِها . والجمعُ صُحونٌ ، لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذلك . قال :

(١) كذا فى المحكم واللسان . والذى فى ق : الهلاك . وعلق فى التاج : « كذا فى النسخ ، وصوابه الهلال » .

(٢) عزاه ياقوت فى بلدانه للكسائى .

(٣) أهمل ضبط الحاء فى ف - وضبط بالكسر فى ك قلما ، وفى ت كلما .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٥) كمنبر ( ت ) .

* ومَهْمَهٍ أغْبَرَ ذى صُحُونِ *

§ والصَّحْنُ ، شِبْهُ العُسِّ العظيمِ إلا أن فيه عَرْضًا وقُرْبَ قَعْرٍ . وقيل : هو القَدَحُ لابالصَّغيرِ ولا بالكبير . قال « عمرو بن كُلْثوم » :

ألا هُبِّى بِصَحْنِكِ فاصبَحينا(١)
ولا تُبْقِينَ خَمْرَ الأنْدَرِينا

ويُروَى : ولا تُبْقِى خُمُورَ . والجمعُ أصْحُنٌ وصِحانٌ ـ عن « ابنِ الأعرابىّ » وأنشد :

* من العِلابِ ومن الصِّحانِ *

§ والصَّحْنُ ، باطنُ الحافرِ .

§ وصَحْنُ الأذُنِ ، داخلُها ، وقيل : مَحارَتُها . وصَحْنا أُذُنَى الفَرَسِ ، مُتَّسَعُ مُسْتَقَرِّ داخلِهما .

§ والمِصْحَنَةُ ، إناءٌ نحوُ القَصْعةِ . وتَصَحَّنَ السائلُ الناسَ ، سألهم فى قَصْعةٍ وغيرِها :

§ وصَحَنَتْه الفرَسُ صَحْنا ، ركضَتْه برِجلِها : وفَرَسٌ صَحُونٌ ، رامِحةٌ .

§ وأتانٌ صَحُونٌ ، فيها بياضٌ وحُمْرَةٌ .

§ وصَحَنَ بينَ القومِ صَحْنا ، أصْلَحَ .

§ والصَّحْنَةُ ـ بسكون الحاء ـ خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بها النساءُ والرجالُ ـ هذه عن « اللحيانى » .

§ والصِّحْنا والصِّحْناةُ ، الصِّيرُ .

## مقلوبه : [ ن ح ص ]

§ النَّحُوصُ : الأتانُ الوحْشيَّةُ الحائلُ . قال « النَّابغةُ » :

نَحوصٌ قد تَفَلَّقَ فائلاها
كأنَّ سَراتَها سُبَدٌ دَهِينُ

وقيل : النَّحوصُ التى فى بطنِها ولَدٌ . والجمعُ نُحُصٌ ونَحائصُ ، قال « ذو الرمَّةِ » :

يَقْرو نحائصَ أشْباها مُحَمْلَجةً
قُودًا سَماحِيجَ فى ألوانِها خَطَبُ(١)

وقولُه ، أنشده « ثعْلَبٌ » :

حتى دفَعْنا لشَبوبٍ وابِصِ
مُرْتَبِعٍ فى أربعٍ نحائِصِ

يجوزُ أن يعنى بالشبوبِ الثورَ ، وبالنحائصِ البقَرَ استعارةً لها ، وإنما أصلُه فى الأُتُنِ ٢ ، ويَدلُّكَ على أنها بقَرٌ قولُه بعد هذا :

* يَلْمَعْنَ إذ وَلَّيْنَ بالعَصاعِصِ *

فاللُّموعُ إنما هو من شِدَّةِ البَياضِ ، وشدَّةُ البياضِ إنما يكونُ فى البقَرِ الوَحْشِىِّ ، ولذلك سُمِّيَت البقَرةُ مَهاةً ، شُبِّهَتْ بالمَهاةِ التى هى البِلَّورُ لبياضِها،وقد يجوزُ أن يَعْنِى بالشَّبوبِ الحِمارَ استِعارةً له ، وإنما أصلُه للثَّورِ،فتكونُ النحائص حينئذٍ هى الأُتنُ . ولا يجوزُ أن يكونَ الثَّورَ وهو يَعنى بالنحائِص الأُتنَ ، لأن الثورَ لايُراعِى الأُتنَ ولا يُجاوِرُهُنَّ ، فإن كان فى الإمكانِ أن يُراعِيَ الثورُ الحُمُرَ ويُجاوِرَهنَّ فالشبوبُ هنا الثورُ ، والنحائصُ الأُتنُ ، وسقطت الاستعارةُ عن جميعِ ذلك ، وربما كان فى الأُتنِ بياضٌ أيضا فلذلك قال :

* يَلْمَعْنَ إذ وَلَّيْنَ بالعَصاعِصِ *

§ والنُّحْصُ ٣ ، أصلُ الجبلِ .

(١) ضبطه فى ف ، والمختار ، بكسر الباء. وبابه فى القاموس: منع .

(١) للبيت رواية أخرى ، انظرها فى صفحة ١٠٥ . ولم أجد البيت فى ديوان ذى الرمة ، ط بيروت .

(٢) بضم التاء وسكونها ( ق ) . (٣) بالضم ( ق ) .

## مقلوبه : [ ن ص ح ]

§ نَصَحَ الشَّيْءُ ، خَلَصَ . قال « ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ » :

فأزال(١) ناصِحَها بأبيضَ مُفرِطٍ
مِن ماءِ ألْهابٍ بهِنَّ التَّأْلَبُ

§ والنُّصْحُ ، نقيضُ الغِشِّ ، مُشتقٌّ منه . نَصَحَ له ونصحَه يَنْصَحُ نُصْحا ونُصوحا ونصيحةً ونِصاحةً ونَصاحةً ونَصاحِيَةً . وفى التنزيلِ : « وأنْصَحُ لكم » ٢ قال « النّابغَة » :

نصَحْتُ بنى عَوْفٍ فلم يتقبّلوا
رسولى ولم تَنْجَحْ لديهم وسائلى

ورجلٌ ناصِحُ الجَيْبِ : نَقِيُّ الصدرِ لاغِشَّ فيه ، كقولهم : طاهرُ الثَّوْبِ ، وكلُّه على المَثَل ، قال « النَّابغَة » :

أبْلِـغِ الحارثَ بنَ هندٍ بأنى
ناصحُ الجَيْبِ باذِلٌ للثوابِ

وتَوبةٌ نَصُوحٌ ، لايُعاوَدُ معها ذنبٌ . وقيل : لايُنْوَى معها معاوَدَةُ المَعصيَةِ . وقومٌ نُصَّحٌ ونُصَّاحٌ .

والتنصيحُ ، كثرةُ النصحِ ، ومنه قولُ « أكْثَمَ ابنِ صَيْفِى » : يا بَنِىَّ ، إياكم وكثرةَ التنصيحِ فإنه يورثُ التُّهَمَةَ .

§ ونَصَحَ الثوبَ ينصَحُه نَصْحا ، وتنصَّحَه : خاطَه . ورجلٌ ناصِحٌ وناصِحِىٌّ ونَصَّاحٌ ، خائطٌ . والنِّصاحُ : الخيطُ ؛ والجمعُ نُصُحٌ (١) ونِصاحَةٌ — الكسرةُ فى الجمعِ غيرُ الكسرةِ فى الواحدِ ، والألفُ فيه غيرُ الألفِ ، والهاءُ لتأنيثِ الجمعِ . والمِنْصَحَةُ ، المِخْيَطَةُ . والمِنْصَحُ ، المِخْيَطُ . وفيه مُنْتَصَحٌ لم يُصْلِحْه أى موضعُ خياطةٍ ومُسترقَعٍ ، قال « ابنُ مُقْبِلٍ » :

ويُرْعَدُ إرْعادَ الهجينِ أضاعَه
غَداةَ الشَّمالِ الشَّمْرَخُ ٢ المُتَنَصِّحُ

§ وأرضٌ مَنْصوحَةٌ ، متَّصِلَةٌ بالغَيْثِ كما يُنْصَحُ الثَّوبُ — حكاهُ « ابنُ الأعرابىّ » — وهذه عبارةٌ رديئةٌ ، إنما المَنْصوحَةُ الأرضُ المتَّصلةُ النباتِ بعضه ببعضٍ ، كأن تلك الجُوَبَ التى بين أشخاصِ النَّباتِ خِيطَتْ حتى اتَّصَلَ بعضُها ببعضٍ .

§ ونَصَحَ الرجلُ الرِّيَّ نُصْحا ، إذا شَرِبَ حتى يروَى . وكذلك نَصَحَتِ الإبلُ تَنْصَحُ نُصوحا ، قال :

هذا مَقامى لكِ حتى تَنْصَحِى
رِيًّا وتختارى بِلاطَ الأبْطَحِ

البلاطُ ، القاعُ . وأنْصَحَ الإبلَ ، أرْوَاها .

§ والنِّصاحاتُ ٣ ، الجلودُ ، قال « الأعشى » يَصِفُ شَرْبا :

فترى القومَ نَشاوَى كلَّهم
مِثلَما مُدَّتْ نِصاحاتُ ٣ الرُّبَحْ

(١) فى ف ، ك : ما زال . ورواه فى ت :
* فأزال مفرطها بأبيض ناصح *
وما هنا رواية ديوان الهذليين (١—١٨٢) وقال الشارح : الألهاب ، جمع لهب مهواة فى الجبل ، والتألب : شجر .
(٢) من آية : ٦٢ الأعراف .

(١) لم يضبط الصاد فى ف ، ك . وضبطه فى ت ، ق بضمتين .
(٢) كذا بالخاء المعجمة فى ك ، ت ، ل . وفى ف : الشمرح ، بالمهملة .
(٣) ضبطها فى ف بفتح النون ، ثم كسرها فى الشاهد . وضبطها فى ق كلما « كجمالات » . ونقله التاج ثم جاء بشاهده بيت الأعشى . وهو بالكسر أيضا فى الصحاح .

والنَّصْحاءُ (١) ومَنْصَحٌ ، موضعان . قال « ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ » :

لهُنَّ بما بين الأصاغي ومَنْصَحٍ ٢
تَعاوٍ كما عَجَّ الحجيجُ المُلَبِّدُ

## الحاء والصاد والفاء

§ الحصافَةُ : ثَخانَةُ العقلِ . حَصُفَ حَصافَةً ، وهو حَصِفٌ وحَصِيفٌ ، قال :

حَديثُكَ في الشِّتاءِ حديثُ صيفٍ
وشِتويُّ الحديثِ إذا تَصِيفُ
فتَخلِطُ فيه من هذا بهذا
فما أدري أأحمَقُ أم حَصِيفُ

فأمَّا حَصِفٌ فعلى النَّسبِ ، وأما حصيفٌ فعلى الفِعلِ .

وكلُّ مُحكَمٍ لاخَلَلَ فيه ، حَصِيفٌ .

§ وثوبٌ حَصِيفٌ ومُحْصَفٌ ، كثيفٌ قويٌّ .

والمُحْصَفُ من الحِبالِ ، الشديدُ الفَتْلِ . وقد استحْصَفَ .

§ والمُستَحْصِفَةُ ، المرأةُ الضيِّقةُ اليابسَةُ . وقيل : هي التي تَيبَسُ عند الغِشْيانِ ، وذلك مما يُستَحَب .

§ واستَحْصَفَ علينا الزمانُ ، اشتَدَّ .

§ واستَحْصَفَ القومُ ، اجتمَعوا .

§ والإحْصَافُ ، أن يَعْدُوَ الرجلُ عَدْوًا فيه تقارُبٌ ٣ .

وأحْصَفَ الفرَسُ ، عَدَا عَدْوًا شديدًا : وقال « اللِّحيانيّ » : يكونُ ذلكَ في الفرَس وغيرِه ممَّا يعْدو . وقيل : الإحْصافُ ، أقصَى الحُضْرِ ، قال « العجَّاجُ » :

* ذارٍ وإنْ لاقَى العَزازَ أحْصَفا * (١)

§ والحَصَفُ ، بَثْرٌ صِغارٌ يَقيحُ ولا يعظُمُ ، وربما خرجَ في مَراقِ ٢ البطنِ أيّامَ الحرِّ . وقد حَصِفَ حَصَفًا .

§ والحصيفُ ٣ ، الحيَّةُ ـ طائيَّةٌ .

## مقلوبه : [ ح ف ص ]

حفَصَ الشيءَ يحفِصه حَفْصًا ، جمعه . والحُفاصةُ ، اسمُ ماحُفِص .

§ وحفَصَ الشيءَ ، ألقاه ـ والضّادُ أعلى ، وقد تقدَّم .

§ والحَفْصُ ، زَبيلٌ من جلودٍ . وقيل : هو زَبيل صغيرٌ من أدَمٍ . وجمعه أحفاصٌ وحُفوصٌ .

§ والحَفْصُ ، البيتُ الصغيرُ .

§ والحَفْصُ ، الشِّبْلُ .

§ وحَفْصَةُ ، وأم حَفْصَةَ ، جميعا : الرَّخَمَةُ .

§ والحَفْصَةُ ، اسمٌ من أسماءِ الضَّبُعِ ـ حكاها « ابنُ دُرَيْد » قال : ولا أدرى ما صحتُها .

§ وأُمُّ حَفْصَةَ ، الدجاجةُ .

§ وحَفْصةُ ، اسمُ امرأةٍ .

وحَفْصٌ ، اسمُ رجُلٍ . [ شُبِّهَ بالحفْصِ الذى هو الزبيل ] ٤ .

---

(١) ضبطها فى ف ، بضم النون قلما . وقال فى ت : بفتح فسكون ، وهو ضبط ( ق ، ل ) قلما .

(٢) فى ف : الأصاعى ، بعين مهملة . وما هنا من بلدان ياقوت ، وديوان الهذليين ( ١/٢٣٧ ) .

(٣) كذا فى ف . وزاد فى ق : تقارب خطو . وفى ك : تفاوت .

(١) كذا فى ف ، ك ـ ورواه فى ت ، ص :
* ذار إذا لاقى العزاز أحصفا *

(٢) أى ما رق من البطن ولان ( ق ـ مادة : رق ) .

(٣) فى ف ، ك . وفى ت : الحصيفة .

(٤) سقط من ك .

**مقلوبه : [ ص ح ف ]**

§ الصحيفةُ ، التى يُكتَبُ فيها . والجمعُ صحائفُ وصُحفٌ وصُحْفٌ . وفى التنزيل : « إنَّ هذا لَفِى الصُّحُفِ الأولى . صُحفِ إبراهيمَ وموسَى »(١) يعنى الكُتُبَ المنزَّلةَ عليهما ، عليهما السلامُ . قال « سيبويه » : أما صحائفُ فعلى بابِه ، و صُحُفٌ داخلٌ عليه لأن فُعُلاً فى مثل هذا قايلٌ ، وإنما شبَّهوه بقَليبٍ وقُلُبٍ ، وقضيبٍ وقُضُبٍ ، كأنهم جمعوا صحيفا حين علموا أنَّ الهاءَ ذاهبةٌ شبهوها بحُفْرةٍ وحِفارٍ ، حينَ أجْرَوها مُجْرَى جُمْدٍ وجمادٍ .

§ وصحيفةُ الوجهِ ، بشَرَةُ جِلده . وقيل : هى ما أقبَلَ عليكَ منه . والجمعُ صَحيفٌ . وقولُه :

* إذا بدا من وجْهِكَ الصحيفُ *

يجوزُ أن يكون جمع صحيفةٍ التى هى بَشَرةُ جِلده ويجوزُ أن يكونَ أراد بالصحيفِ الصحيفةَ .

§ والصحيفُ ، وجهُ الأرض . قال :

* بل مَهْمَهٍ ٢ منجردِ الصحيفِ *

وكلاهما على التشبيه بالصحيفةِ التى يُكتَبُ فيها .

§ والمُصْحَفُ ، الجامعُ للصُّحُفِ المكتوبةِ بينَ الدفتَّينِ ، كأنه أُصْحِفَ ـ والكسرُ والفتحُ فيه لُغةٌ ٣ ، قال « أبو عُبَيد » : تَميمٌ تَكسِرُها ، وقيس تَضُمُّها . ولم يذكُرْ مَن فتحها ولا أنها تُفْتَح ، إنما ذلك عن « اللِّحيانىّ » يَحكيه عن « الكسائى » .

§ والمُصحِّفُ ٤ والصُّحُفِىُّ ، الذى يَروِى الخطأَ عن قِراءةِ الصُّحُفِ باشتباهِ الحروفِ ـ مُوَلَّدةٌ .

§ والصَّحْفَةُ ، شِبهُ قَصْعةٍ مُسْلَنْطِحة عَرِيضة (١) وهى تُشبِـعُ الخمسةَ ونَحوَهم ، والجمعُ صِحافٌ . وفى التنزيل : «يُطافُ عليهم بصِحافٍ من ذهبٍ » ٢ . والصُّحَيفةُ أقلُّ منها وهى تُشبِـعُ الرجلَ ، وكأنه مُصَغَّرٌ لامُكَبَّر له .

**مقلوبه: [ ف ح ص ]**

§ فحصَ عنهُ فحصا ، بحث .

§ وفَحص للخُبْزَة يفْحَصُ فَحْصًا ، عمِل لها موضعا فى النار .

واسمُ الموضعِ ، الأُفْحوصُ .

والأُفْحوصُ أيضًا ، مَبِيضُ القَطا ، لأنها تفْحَصُ الموضعَ ثم تبيضُ فيه ، وكذلك هو للدَّجاجة ، قال « المُمَزَّقُ العَبْدِىُّ » ٣ :

وقد تَخِذتْ رِجْلى إلى جَنْبِ غَرْزِها
نَسيفا كأُفحوصِ القَطاةِ المُطَرِّقِ

وقد يكون الأُفحوصُ للنَّعامِ . وكلُّ موضعٍ فُحِصَ : أُفْحوصٌ ومَفْحَصٌ . فأمَّا قولُ « كَعْبِ بن زُهَير » :

ومَفْحَصِها عنها الحَصَا بجِرانِها
ومَثْنى نَواجٍ لم يَخُنْهُنَّ مَفصِلُ

فإنما عَنَى بالمَفْحَصِ هاهنا الفَحْصَ ، لا اسمَ الموضعِ ، لأنه قد عَدَّاه إلى الحَصَا ، واسمُ الموضع لايتَعَدَّى .

(١) آيتا ١٨ ، ١٩ سورة الأعلى .
(٢) كذا فى ك ، ت ، ل . وفى ف : مجرد .
(٣) الذى فى الصحاح عن « الفراء » : وقد استثقلت العرب الضمة فى حروف فكسروا ميمها وأصلها الضم ، من ذلك مصحف .
(٤) ضبطه فى ف بحاء مفتوحة مخففة ، ويشبه أن يكون كذلك فى ك ، وقال فى ق : « والتصحيف الخطأ فى الصحيفة » .

(١) كذا فى ف . ومثله فى ت نقلا عن ابن سيده . وفى ك : غليظة . (٢) من آية ٧١ الزخرف .
(٣) كذا فى ف ، ك ومثله فى ص (مادة نسف) . وفى ت : المثقب العبدى .

§ وفَحص المطرُ الترابَ يفْحَصُه ، قَلَبَه ونحّى بعضَه عن بعض فجعله كالأُفحوص .
وفى الحديثِ : « فَحصُوا عن أوساطِ رُءوسِهم » أى عملُوا مثلَ الأفاحِيص .

§ وفَحص الظَّبْىُ ، عدا عَدْوًا شديدًا ـ والأعرفُ مَحَص .

§ والفَحْصُ ، ما استوَى من الأرضِ ، والجمعُ فُحوصٌ .

§ والفَحْصَةُ ، النُّقْرَةُ التى تكونُ فى الذقَنِ والخدَّين من بعضِ الناسِ .

مقلوبه : [ ص ف ح ]

§ صَفْحُ كلِّ شيءٍ ، جانبُه . ونظر إليه بصَفْحِ وَجْهِه وصُفْحه . ولَقِيَهُ صِفاحا ، أى استقْبَلَه بصَفْحِ وجهِه ـ هذه عن « اللّحيانى » .

§ وصَفْحُ السَّيْفِ وصُفْحُه ، عُرْضُه(١) . والجمعُ أصفاحٌ(٢) .

وضرَبه بالسَّيفِ مُصْفَحا ومَصْفُوحا ـ عن « ابنِ الأعرابى » ـ أى مُعرَّضًا .

وسيفٌ مُصْفَحٌ ومُصَفَّحٌ ، عريضٌ .

§ ورجلٌ مُصْفَحُ الوجه ، سَهْلُه حَسَنُه ـ عن « اللحيانى » .

§ والصَّفْحانِ والصفحتان ، الخدّان وهما موضعُ اللّحْيَيْن .

§ وقلبٌ مُصَفَّحٌ ، اجتمع فيه الإيمانُ والنِّفاقُ .
وفى حديثِ « حُذَيْفةَ » رضى الله عنه : القلوبُ أربعةٌ : قلبٌ كذا ، وقلبٌ كذا ، وقلبٌ كذا وقلبٌ مُصَفَّحٌ .وهومماتقَدّم ،كأنّ صاحِبَه يلقى أهلَ الإيمان بصَفْحة ، وأهلَ النِّفاقِ بصفحةٍ ـ حكاه « الهَرَوِىُّ » فى الغَرِيبين .

§ والصَّفْحانِ من الكَتِفِ ، ما انحدَرَ عن العَيْن من جانبيهما . والجمعُ صِفاحٌ .

§ وصَفْحتا العُنُق ، جانباه .

§ والصَّفيحةُ من السيوفِ ، العَرِيضُ .

§ وصَفائحُ الرأس ، قبائلُه . واحدُتها صَفيحةٌ .

§ والصفائحُ ، حِجارةٌ عِراضٌ رِقاقٌ ، والواحدُ كالواحدِ .

والصُّفّاحُ من الحجارةِ كالصفائح ، الواحدةُ صُفّاحَةٌ . أنشد « ابنُ الأعرابىّ » :

وصُفّاحَةٍ مثلِ الفنيقِ مَنَحتُها
عِيالَ(١) ابنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أقاربُه

شَبَّه النّاقةَ بالصُّفّاحةِ لصلابتها ، وابنُ حَوْبٍ رجلٌ مجهودٌ محتاجٌ ، لأنّ الحَوْبَ الجَهْدُ والشِّدّةُ .

وكلُّ عَرِيضٍ من حجارةٍ أو لوحٍ ونحوِهما صُفّاحَةٌ ، والجمعُ صُفّاحٌ ، وصَفيحةٌ والجمعُ صفائحُ .

§ والصُّفّاحُ من الإبلِ ، التى عَظُمَتْ أسنانُها فكادت تأخُذُ أقراءها ، والجمعُ صُفّاحاتٌ وصفافيحُ .

§ وصَفْحةُ الرَّجلِ ، عَرْضُ صَدْرِه .

§ والمُصْفَحُ من الرُّءُوس ، الذى ضُغِطَ من قِبَلِ صُدْغَيه فطالَ ما بين جَبْهَتِه وقفاه . وكذلك المُصَفَّحُ .وقيل : المصَفَّحُ ، الذى اطمأنَّ

(١) ضبطه فى ك بفتح العين ، وأهمل الضبط فى ف . وقال ، فى ت : بضم العين وسكون الراء ، ومثله فى ص ، ل ، قلما .
(٢) اقتصر فى ق على صفاح جمعا لصفح هنا.وأضاف فى ت : وأصفاح .

(١) فى ك : عيال بن ، بإسقاط الألف ، فأوهم أن عيالا علم .

جَنْبا رأسِه ونتأ جَبِينُه فخرجَ وظهرت قَمَحْدُوتُه .

§ وأنفٌ مُصَفَّحٌ ، مُعتدلُ القَصَبةِ مُستويها بالجبهةِ .

§ وصَفَحَ الكلبُ ذراعيه للعظمِ يصْفَحُهما صَفْحا ، نصبهما . قال :

يصْفَحُ للقِنَّةِ وَجْها جأبا
صَفْحَ ذراعيه لعَظمٍ كَلْبا

أراد : صَفْحَ كلْبٍ ذراعيه ، فقلَبَ . وقيل : هو أن يَبسُطهما ويُصَيِّرَ العظمَ بينهما ليأكلَه . وقولُه ، أنشده « ثعلب » :

صَفوحٌ بخَدَّيها إذا طالَ جَرْيُها
كما قَلَّبَ الكَفَّ الألَدُّ المجادِلُ

عَنى أنها تنصبهما وتُقَلِّبُهما .

§ وصَفَحَ الرجلُ بيديه ، صَفَّقَ . والتَّصفيحُ للنِّساءِ كالتصفيقِ للرجالِ . قال « لَبيد » :

كأنَّ مُصَفَّحاتٍ فى ذُراه
وأنواحا عليهِنَّ المآلى

§ وصَفَحَ القومَ صَفْحا ، عرضَهم واحِداً واحداً ، وكذلك صفحَ ورَقَ المُصحَفِ .

§ وصفحَ الأمرَ وتَصفَّحه ، نظرَ فيه .

§ وصَفَحَ القومَ وتَصفَّحهم ، نظر إليهم طالبا لإنسانٍ .

وصَفَحَ وجوهَهم وتصفَّحها ، نظرها مُتَعرِّفا لها . أنشد « ابنُ الأعرابىّ » :

صَفَحْنا الحمُولَ للسَّلامِ بنَظْرَةٍ
فلم يكُ إلاَّ وَمْؤُها بالحواجِبِ

أى ، تصفَّحْنا وجوهَ الركَّابِ .

§ وصَفَحت الشاةُ والناقةُ تصْفَحُ صُفُوحا ، وَلَّى لبَنُها .

§ وصَفَحَ الرَّجلَ يصفَحُه صَفْحا وأصْفَحه ، سألَه فنعَه . قال :

ومن يُكثِرِ التَّسآلَ ياحُرُّ لم يزَلْ[1]
يُمَقَّتُ فى عَينِ الصديقِ ويُصْفَحُ

وصفَحه عن حاجته يصْفَحُه صَفْحا وأصفَحه - كلاهما : رَدَّه .

§ وصَفَحَ عنه يصْفَحُ صَفْحا ، وهو صَفوحٌ وصَفَّاحٌ : عَفَا . والصَّفُوحُ ، الكريمُ لأنه يصْفَح عمنْ جَنَى عليه .

واستصفحه ذنبَه ، استغفره إيّاه وطلب أن يصْفَحَ له عنه .

§ وصَفَحَ الرَّجلَ يَصفَحُه صَفْحا ، سَقاه أىَّ شرابٍ كانَ ، ومتى كان .

§ والمُصْفَحُ ، المُمال عن الحقِّ . وقولُه ، أنْشده « ثَعْلَبٌ » :

وناديتُ شِبْلا فاستَجابَ وربما
ضَمِنَّا القِرَى عشرًا لمن لانُصافِحُ

ويُروَى : * ضَمِنَّا قِرَى عَشْرٍ لمن لانُصَافِحُ * فسَّرَه فقال : لمن لانُصافحُ ، أى لمن لانعرفُ . وقيل : معناه الأعداءُ الذين لايحتَملُ أن نُصافحَهم .

§ والمُصْفَحُ ، السادسُ من سِهامِ الميْسِرِ .

§ وصَفحٌ ، اسمُ رجلٍ .

§ والصفائحُ : موضعٌ . قال « الأفْوَه » :

تُبَكِّيهِ الأراملُ بالمآلى
بِدارَاتِ الصَّفائحِ والنَّصِيلِ

---

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ت : لا يزل .

مقلوبه : [ ف ص ح ]

§ الفَصَاحَةُ : البيانُ . فَصُحَ فَصَاحَةً فهو فصيحٌ من قومٍ فُصَحاءَ وفِصَاحٍ وفُصُحٍ . قال « سِيبَوَيْهِ » : كَسَّرُوه تكسيرَ الاسمِ نحو قَضِيبٍ وقُضُبٍ . وامرأةٌ فَصِيحةٌ من نِسوَةٍ فِصَاحٍ وفَصَائحَ .

وفَصُحَ الأعجمُ ، تكلّم بالعَرَبية وفُهِمَ عنه . وأفْصَحَ ، تكلّم بالفَصَاحةِ . وكذلك الصبيُّ .

وفَصُحَ الرجلُ وتَفَصَّحَ ، إذا كان عربيَّ اللِّسان فازداد فَصاحةً .

والتَّفَصُّحُ ، استعمالُ الفصاحةِ ، وقيل : التَّشَبُّهُ بالفُصَحاءِ ، وهذا نحوُ التحَلُّمِ الذى هو إظْهارُ الحِلْمِ . وقيل : جميعُ الحيوانِ ضَرْبان : أعْجَمُ وفَصِيحٌ ، فالفَصِيحُ كلُّ ناطقٍ ، والأعْجَمُ ، كلُّ مالايَنْطِقُ . وقد أفْصَحَ الكلامَ وأفْصَحَ به . وأفْصَح عن الأمرِ .

§ ويومٌ مُفْصِحٌ ، لاغَيْمَ فيه ولا قُرَّ .

§ وأفْصَحَ اللَّبَنُ وفَصَّحَ (١) ، ذهبت رَغْوتُه وخَلَصَ . وقال « اللحيانىُّ » : أفْصَحَ اللَّبَنُ ، ذهَبَ اللبأُ عنه . وأفْصَحت الشاةُ والناقةُ ، خَلَصَ لبَنُهما . وقال « اللِّحيانىّ » : أفْصَحت الشاةُ ، إذا انقطع لَبَؤُهاوجاءَ اللَّبَنُ بعدُ . والاسمُ الفَصِيحُ . وربما سُمِّىَ اللبنُ فِصْحا وفَصِيحا .

§ وأفْصَحَ البَوْلُ ، كأنه صفا ـ حكاه « ابنُ الأعرابىّ » قال : وقال رجلٌ من غَنِىٍّ مَرِض :

قدأفْصَحَ بَوْلى اليومَ وكان أمْسِ مِثْلَ الحِنَّاءِ (١) ، ولم يفَسِّرْه .

§ والفِصْحُ ، فِطْرُ النَّصَارَى . وأفْصَحوا ، جاء فِصْحُهم .

§ وأفْصَحَ الصُّبْحُ ، بدا ضَوْؤُه واستَبان . وكلُّ ما وضَح فقد أفْصَحَ . وأفْصَحَ لك فلانٌ ، بَيَّن ولم يُجَمْجِمْ .

وحَكَى « اللِّحيانىّ » : فَصَحه الصبحُ ، هَجَم عليه .

## الحاء والصاد والباء

§ الحَصْبَة والحَصَبَة والحَصِبَة : الذى يخرجُ بالبَدَن . وقد حُصِبَ .

§ والحَصَب والحَصْبَة ٣ ، الحجارَةُ . واحدتُه حَصَبَةٌ ـ وهو نادرٌ .

والحَصْباءُ ، الحَصَا . واحدتُه حَصَبَةٌ ، كقَصَبَةٍ وقَصْباءَ . وهو عند « سيبَوَيه » اسمٌ للجَمع .

ومكانٌ حَصِبٌ ، ذو حَصْباءَ ـ على النَّسَبِ لأنَّا لم نَسْمَعْ لها فِعْلاً ، قال « أبو ذؤَيبٍ » :

فكَرَعْنَ فى حَجَرَاتِ عَذْبٍ باردٍ
حَصِبِ البطاحِ تغيب فيه الأكْرُعُ

وأرضٌ مَحْصَبَةٌ ٤ ، كثيرةُ الحصْباءِ .

(١) بالتشديد فى ف ، ك . وقال فى ت : هكذا بالتشديد عندنا ، ومثله فى الأساس ، وفى بعض ككرم ثلاثيا ، وعليه اقتصر الجوهرى فى الصحاح .

(١) كذا فى ك ، ت . وفى ف : الحثاء ، بالفوقية المثلثة .
(٢) على البناء للمجهول فى المحكم والأساس . وكسمع فى الصحاح . وبهما معا فى القاموس .
(٣) بكسر الصاد فى ف قلما ، وبفتحها فى ق ، ت .
(٤) ضبطه فى ف ضبط اسم الفاعل . وقال فى ت : بالفتح « كمجدرة » ذات جدرى ، ومثله فى الصحاح والأساس قلما .

وحَصَبَه يَحْصِبُه (١) حَصْبا ، رماه بالحصْباء .
وتحاصبوا ، تَرامَوْا بالحَصْباء .
والإحْصَابُ ، أن يُثيرَ الحَصَا فى عَدْوِه — قال « اللّحيانىُّ » يكونُ ذلك فى الفَرَسِ وغيرِه مما يَعْدو .
وحَصَّبَ الموضعَ ، أَلْقَى فيه الحَصَا الصِّغارَ .
§ والمُحَصَّب ، موضعُ رَمْىِ الجمارِ بِمِنًى ، وقيل : هو الشِّعْبُ الذى مَخْرَجُه إلى الأبْطَحِ يُنامُ فيه ساعةً من الليلِ ثم يخرج إلى « مكّة » .
§ والحاصِبُ ، ريحٌ تَحْمِل التُّرابَ . وقيل : هو ما تَناثَر من دقاقِ البَرَدِ والثَّلْجِ .
وفى التنزيل : « إنا أرسَلْنا عليهم حاصبا [٢] »
§ والحَصَبُ كلُّ ماأَلْقَيْتَه فى النارِ من حَطَبٍ وغيرِه . وفى التنزيل : « حَصَبُ جَهَنَّمَ » [٣] .
ولا يكونُ الحطَبُ [٤] حَصَبا حتى يُسْجَرَ به .
وقيل : الحَصَب ، الحطَبُ عامّةً .
وحَصَب النّارَ بالحصَبِ يَحْصُبُها حَصْبا ، أضْرَمَها .
§ وحَصَبَ فى الأرض ، ذهَبَ .
§ وحصَبَةُ ، اسمُ رجلٍ — عن « ابن الأعرابىِّ » وأنشد :
* ألَسْتَ عَبْدَ عامرِ بن حَصَبَهْ *
§ ويَحْصَبُ (٥) ، قبيلةٌ ، وقيل : إنما هى يَحْصُبُ نُقِلَتْ من قولكَ : حصَبَه بالحصَا يحصُبُه — وليس بقوىٍّ .

## مقلوبه : [ ح ب ص ]

§ حَبَصَ (١) حَبْصًا ، عَدَا عَدْوًا شديدًا .

## مقلوبه : [ ص ح ب ]

§ صَحِبَه صُحْبَةً وصِحابَةً وصَحابَةً ، وصَاحبَه : عاشَرَه . والصَّاحِبُ : المعاشِرُ ، لايتعَدَّى تَعدِّىَ الفعلِ ، أعنى أنك لاتقول : زيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا ، لأنهم إنما استعماوه استعمالَ الأسماءِ نحو غُلامِ زيدٍ ، ولو استعملوه استعمالَ الصّفة لقالوا : زيدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا ، وزيدٌ صاحبُ عَمْرٍو على إرادةِ التّنوين ، كما تقول : زيدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا ، وزيدٌ ضَارِبُ عمْرٍو ، تُريد بغير التنوين ماتُريدُ بالتنوين فافهم. والجمعُ أصحابٌ وأصَاحيبُ وصُحْبانٌ وصِحابٌ ، وصِحابةٌ وَصحابةٌ ، حكاهماجميعا«الأخْفَشُ» ، وأكثرُالناسِ على الكسرِ دون الهاءِ ، وعلى الفتحِ معها ، ولا يمتنعُ أن تكونَ الهاءُ مع الكسرِ من جهةِ القياسِ ، على أن تُزَادَ الهاءُ لتأنيثِ الجمعِ . فأما الصُّحبَةُ والصَّحْبُ فاسمان للجمعِ ، وقال « الأخفَشُ » : الصَّحْبُ جمعٌ ، خلافا لمذهبِ « سيبَوَيه » . وقالوا فى النِّساء : هُنَّ صواحِبُ يوسُفَ . وحَكَى

(١) أهمل ضبط الصاد فى ف وفى ك بفتحها قلما وقال فى ص : بالكسر
(٢) من آية ٣٤ : القمر .
(٣) من آية ٩٨ الأنبياء .
(٤) فى ف : الحصب . وما هنا من ك ، ق .
(٥) بفتح الصاد فى ف ، ك قلما وجاء فى ص : « بالكسر ، وإذا نسبت قلت يحصبى فتفتح الصاد مثل تغلب وتغلبى » ، وقال فى ق : « مثلثة الصاد . . . والنسبة إليها مثلثة أيضا لا بالفتح فقط كما زعم الجوهرى » .

(١) أهمله الجوهرى والفيروزابادى . واستدركه عليه الزبيدى وقال: أورده صاحب اللسان والصاغانى ، قلت: وهو تصحيف جنص جنصا بالجيم والنون اهـ .

« الفارسيُّ » عن « أبي الحسنِ » : هُنَّ صَوَاحِباتُ يوسُفَ ، جمَعوا صواحبَ جمعَ السلامةِ كقولِه :

* فهنَّ يعلُكنَ حَدائداتِها (١) *

وقوله :

* جَذْبَ الصَّرارِيِّين بالكُرُورِ ٢ *

وصاحبُ القومِ ، أحدُهم ، كما قالوا : أخو القومِ ، الذي هو منهم . وفي التنزيلِ : « ما ضَلَّ صاحِبُكُم وما غَوَى » ٣ يعني به النبيَّ صلى الله عليه وسلم . واصطحَبَ الرجُلانِ وتصاحَبا٤ . وأصحَبَ الرجُلُ ، صارَ ذاصاحِبٍ .

وأصحَبَ ، بلَغَ ابنُه مَبلَغَ الرِّجالِ فصار مِثْلَه فكأنه صاحبُه .

واستَصحَبَ الرجُلَ ، دعاه إلى الصُّحْبَةِ .

وكلُّ ما لاءَمَ ٤ شيئًا فقد استَصْحَبَه . قال :

إن لكَ الفَضْلَ على صُحْبَتي
والمِسكُ قد يَستَصحِبُ الرّامِكا

§ وأصْحَبَ الرَّجُلَ واصطَحَبه ، حفظَه . وفي التنزيلِ : « ولا هُم مِنّا يُصْحَبون (٥) » وقال :

جارِي ومَوْلايَ لايُزْنَى ٦ حَريمُهما
وصاحِبي من دوَاعي السُّوءِ مُصْطَحَبُ

§ وأصحَبَ الشيءُ ، ذلَّ وانقادَ بعدَ صُعوبةٍ .

§ والمُصْحِبُ ، المستقيمُ الذاهبُ لايتَلَبَّثُ .

وقولُه ، أنشدهُ « بنُ الأعرابيِّ » :

يا ابنَ شِهابٍ لستَ لي بصَاحِبِ
مع المُمارِي ومع المُصَاحِبِ

فَسَّرَه فقال : المماري ، المخالِفُ ، والمُصَاحِبُ ، المُنْقادُ من الأصحاب .

§ وأصحَبَ الماءُ ، علاه الطُّحْلُبُ .

§ وأديمٌ مُصْحَبٌ ، عليه صوفُه أو شَعْرُه أو وبَرُه .

وقِرْبَةٌ مُصحَبَةٌ ، بَقِيَ فيها من صوفِها شيءٌ .

§ وقَضيبٌ مُصْحِبٌ ، لم يتَقَشَّر من لحائِه . قال « كُثَيِّرُ عَزَّةَ » :

تُبارِي عناجيجا عِتاقا كأنها
شرائجُ معطوفٍ مَن القَضْبِ مُصْحِبِ

§ ورجُلٌ مُصْحَبٌ ، مجنونٌ (١) .

§ وصَحَبَ المذبوحَ ، سَلَخَه - في بعضِ اللُّغاتِ .

§ وتَصَحَّبَ من مُجالَستِنا ، استَحيي .

§ وبنو ٢صَحْبٍ ، بطْنانِ : واحدٌ في باهِلَةَ ، وآخرُ في كَلْبٍ .

وصُحْبانُ ، اسمُ رجلٍ .

## مقلوبه : [ ص ب ح ]

§ الصُّبْحُ ، أوّلُ النهارِ . والجمعُ أصباحٌ ، وهو الصَّبيحةُ والصَّباحُ والإصْباحُ والمُصْبَحُ .

وحكى « اللِّحيانيُّ » : تقولُ العرَبُ إذا تطَيَّروا من الإنسانِ وغيرِه : صَباحُ اللهِ لاصَباحُكَ ، قال : وإن شئتَ نَصَبْتَه .

(١) في ك : وهن - ويعلكن : يمضغن ، من باب نصر وضرب .

(٢) كذا في ف ، ل ، ص ( مادة : صرر ) وفي ك : بالكروب .

(٣) آية ٢ ، النجم .

(٤) كذا في المحكم . ومثله في الصحاح . والذي في ق ، ت : لازم .

(٥) من آية ٤٣ الأنبياء .

(٦) في ل : لايزنى حريمهما :

(١) في ف : مختون . وما هنا من ل ، ق .

(٢) في ف بفتح الصاد ، وفي ل بضمها . وقال في ق : وصحب بن سعد بالفتح قبيلة . وبنو صحب - بالضم - بطنان .

وأصبَحَ القومُ ، دَخلوا فى الصباحِ ، كما يُقالُ : أمسَوْا ، إذا دخلوا فى المَساء . وفى التنزيلِ : « وإنكُمْ لتَمُرُّونَ عليهم مُصبِحينَ(١). وباللَّيلِ » . وصَبَّحَكَ اللهُ بخيرٍ ، دُعاءٌ له .

§ وصَبَّحَ القومَ ، أتاهم غُدْوَةً .

وأتيتُه صُبحَ ٢ خامسةٍ وصِبْحَ خامسةٍ ، أى لصَباحِ خمسةِ أيّامٍ .

وحَكى « سيبوَيه » : أتيتُه صباحَ مَساءَ ، من العَرَبِ مَنْ يبنيه كخمسةَ عشَرَ ، ومنهم مَنْ يُضيفُه إلا فى حَدِّ الحالِ أو الظَّرْفِ .

وأتيتُه ذا صباح ، قال « سيبوَيه » : لا يُستعملُ إلا ظَرْفا ، قال : وقد جاء فى لُغَةِ خَثْعَمَ اسماً ٣ ، قال الشاعرُ ٤ :

عزَمتُ على إقامةِ ذى صَباحٍ
لأمرٍ ما يُسَوَّدُ مَنْ يَسودُ

§ والصُّبْحَةُ والصَّبْحةُ ، نومُ الغَداةِ .

والصُّبْحَةُ : ما تعَلَّلْتَ به غُدْوَةً .

§ والمِصْباحُ من الإبلِ ، الذى يَبرُكُ فى مُعَرَّسه فلا ينهَضُ حتى يُصْبِحَ وإن أُثيرَ . وقيل : المُصْبِحُ والمصباحُ من الإبل ، التى تُصْبِحُ فى مَبرَكِها لا تَرْعَى حتى يرتَفعَ النهارُ ، وذلك لقُوَّتها وسِمَنها . قال « مُزَرِّدٌ » ٥ :

ضَرَبْتُ له بالسَّيفِ كَوْماءَ مُصْبِحا
فشُبَّتْ عليها النارُ فهى عقِيرُ

والصَّبوحُ ، ما أُكِلَ وشُرِبَ غُدْوَةً .

والصَّبُوحُ ، ما أصْبَحَ عندهم من شَرابهم فشَربوه .

والصَّبوحُ من اللَّبنِ ، ما حُلِبَ بالغَداةِ .

والصَّبوحُ والصَّبوحَةُ ، النَّاقةُ المحلوبةُ بالغَداةِ - عن « اللِّحيانىّ » حكَى عن العربِ : هذه صَبوحى وصَبوحَتى .

واصْطَبَحَ القومُ ، شَربوا الصَّبُوحَ . وصبَحه يصْبَحُه وصبَّحه ، سقاه صَبوحا . وقيل : الصَّبوحُ ، ما اصطبحَ بالغَداةِ حارًّا .

وفى المثَلِ : أعن صَبوحٍ تُرَقِّقُ(١) .

ورجلٌ صَبْحانُ وصَبْحانُ ، ٢ وامرأةٌ صَبْحَى : شَربا الصَّبوحَ .

وصَبوحُ الناقةِ وصَبْحَتُها ، قَدْرُ ما يُحْتَلَبُ منها صُبْحا .

ولَقِيَه ذاتَ صَبْحَةٍ وذا صَبُوحٍ ، أى حين أصبحَ ، وحينَ شربَ الصَّبوحَ .

وصَبَحَ القومَ شَرًّا يصبَحهُمْ صَبْحا ، جاءهم به صَباحا .

وصَبَحتهم الخيلُ وصَبَّحَتهم ، جاءتهم صُبْحا .

وصَبَحَ الإبلَ يصْبَحُها صَبْحا ، سَقاها غُدْوَةً . وصَبَّحَ القومَ الماءَ ، وَرَدَه بهم صَباحا .

(١) آية ١٣٧ سورة الصافات .

(٢) عبارة ق : وأتيته لصبح خامسة ، ويكسر . وفى ص : الكسر لغة فيه .

(٣) عبارة التاج : وهو ظرف غير متمكن ، وقد جاء فى لغة خثعم . وأورد الشاهد واستطرد : لم يستعمله ظرفا ، قال سيبويه هى لغة لخثعم . ومثله فى الصحاح .

(٤) عزاه فى الصحاح لأنس بن نهيك ، وزاد فى التاج : منهم ، يعنى من خثعم .

(٥) المزرد بن ضرار ، أخو الشماخ (ت) .

(١) فى ت : يضرب لمن يجمجم ولا يصرح ، وقد يضرب أيضا لمن يورى عن الخطب العظيم بكناية عنه ، ولمن يوجب عليك مالا يجب ، بكلام يلطفه .

(٢) كسكران وسكرى (ل ، ت) وضبطه فى (ف ، ق) بضمتين ، قلما .

§ والصُّبْحَةُ والصَّبَحُ، سَوَادٌ إلى الحُمْرَةِ، وقيل: لَوْنٌ قريبٌ إلى الشُّهْبَةِ، وقيل لونٌ: قريبٌ مِن الصُّهْبَةِ، الذكَرُ أصْبَحُ والأنثى صَبْحاءُ.

والأصْبَحُ من الشَّعَرِ، الذى يخْلِطُه بياضٌ بحُمْرَةٍ خِلْقَةً أيًّا كانَ. وقد اصْباحَّ.

§ والصَّبَحُ، بريقُ الحديدِ وغيرِه.

§ والصُّباحُ، السِّرَاجُ. والمِصْباحُ، المِسْرَجة. واستَصْبَحَ به، استَسْرَجَ. وقولُ «النمِرِ بنِ تولَبٍ»:

فأصْبَحْتُ والليلُ مُسْتَحكِمٌ
وأصبحَتِ الأرضُ بحرًا طَما

فسرَه «ابنُ الأعرابىّ» فقال: أصبحْتُ، من المِصْباحِ. وقال غيرُه: شبَّه البرْقَ فى الليل بالمصباح، وشدَّ ذلك قولُ «أبى ذؤَيبٍ»: (١)

أمِنْكِ برقٌ أبيتُ الليلَ أرقُبُه
كأنَّه فى عِراضِ الشامِ مِصْباحُ

فيقول «النمرُ»: شِمْتُ هذا البَرْقَ والليلُ مُستَحكمٌ، فكأنَّ البرْقَ مصباحٌ، إذ المصابيحُ إنما تُوقَدُ فى الظُّلَمِ. وأحسنُ من هذا أن يكون البرقُ فرَّج لهُ الظُّلْمةَ حتى كأنَّه صُبْحٌ، فيكون (أصبحتُ) حينئذ من الصَّباحِ. وقال «ثعلبٌ»: معناه، أصبحْتُ فلم أشْعُر بالصُّبحِ من شدَّةِ الغَيْمِ.

§ والمِصْبَحُ والصباحُ، قدَحٌ كبيرٌ - عن «أبى حَنيفةَ» وأنشد:

نُهَلُ ونَسْعَى بالمصابيحِ وسْطَها
لها أمرُ حَزْمٍ لايفرِّقُ مُجْمَعُ

والمِصْباحُ، السِّنانُ العريضُ. وأسِنَّةٌ صَباحِيَّةٌ، كذلك - لاأدرى إلامَ نُسِبَتْ.

ورَجُلٌ صَبيحٌ وصُباحٌ(١)، جميلٌ. والجمعُ صِباحٌ. وافَقَ مُذكَّرَه فى التكسيرِ لاتفاقِهما فى الوصْفيَّةِ. وقد صَبُحَ صَباحَةً.

§ وذو أصْبَحَ، مَلِكٌ من مُلوكِ حِمْيَرَ.

والأصبحيَّةُ: السِّياطُ، منسوبةٌ إليه.

وقد سَمَّتْ: صُبْحًا وصَباحًا وصَبيحًا ومُصَبِّحًا ومَصْبَحًا.

§ وبنو صُباحٍ، بُطونٌ: بطنٌ فى ضَبَّةَ، وبطْنٌ فى عبدِ القَيْسِ، وبطنٌ فى غَنِىٍّ.

وصُباحٌ، حىٌّ مِن عَنَزَةَ ومن عبدِ القيس.

## الحاء والصاد والميم

§ حصَمَ بها يَحْصِمُ حَصْمًا: ضَرَط ٢. وخصَّ بعضُهم به الفرسَ. والحَصُومُ، الضَّروطُ.

§ وانحَصَمَ الشىءُ، انكسر. قال «تميمُ بنُ مُقْبِلٍ»:

وبياضًا أحْدثَتْه لِمَّتى
مِثْلَ عِيدانِ الحَصَادِ المُنْحَصِمْ

مقلوبه: [ ح م ص ]

§ حَمَصَ القَذاةَ، رفَقَ بإخراجِها مَسْحًا٣.

(١) ديوان الهذليين (٤٧/١).

(١) اقتصر عليهما الجوهرى كذلك. وزاد فى ق: وصباح وصبحان، كرمان وسكران.

(٢) فى ف وفى الصحاح: ضرط براء مخففة، يضرط ضرطا - وأضرطه غيره وضرطه، براء مشددة، بمعنى. ومثله فى ق.

(٣) كذا فى ك. وفى ف: مسحها مسحا، وعبارة التاج: إذا وقعت قذاة فى العين فرفقت بإخراجها مسحا رويدا، قلت: حمصتها بيدى.

§ وحَمَصَ الغُلامُ حَمْصًا ، ترجّحَ من غير أن يُرَجَّحَ .

§ والحَمْصُ ، أن يُضَمَّ الفَرَسُ فيُجْعَلَ إلى المكانِ الكنينِ وتُلْقَى عليه الأجِلَّةُ حتى يعْرَقَ ليجرى .

§ وحَمَصَ(١) الدواءُ الجُرْحَ ، سكّنَ ورَمَه . وحَمَصَ الجُرْحُ يحمُصُ حُموصًا ، وهو حَميصٌ ، وانحَمَصَ ، كلاهما : سكَنَ ورَمُه .

§ والحِمِّصُ والحِمَّصُ ، حَبُّ القِدْرِ ، قال « أبوحنيفةَ » . وهو من القَطانى ، واحدتُه حِمِّصَةٌ وحِمَّصَةٌ ، ولم يعرِف « ابنُ الأعرابىّ » كسرَ الميمِ فى الحِمَّص ، ولا حكَى « سيبويه » فيه إلا الكسرَ ، فهما مختلفان٢ . وقال « أبوحنيفةَ » : الحِمَّصُ عرَبىّ ، وما أقلّ مايكونُ فى الكلام على بنائه من الأسماء٣ .

§ والحَمَصِيصُ ، بَقْلَةٌ دون الحمّاضِ فى الحمُوضَةِ ، طيِّبَةُ الطعْمِ ، تنبُتُ فى رمْلِ عالجٍ ، وهى من أحرارِ البقُولِ ، واحدتُه حَمَصِيصةٌ . وقال « أبوحنيفة » : الحَمَصِيصُ ، بَقلةٌ حامضَةٌ تُجعَلُ فى الأقِطِ ، يأكُله الناسُ والإبلُ والغنمُ ، وأنشدَ :

وربْربٍ خِماصِ يأكُلْنَ من قُرّاصِ
وحَمَصيصٍ واصِ

§ وحِمْصُ ، من كُوَرِ الشامِ ، وأهلُها يمانُونَ . قال « سيبويه » : هى أعجَميَّةٌ ولذلك لم تنصرِف .

§ وحُماصَةُ ، اسمُ موضعٍ .

## مقلوبه : [ ص ح م ]

§ الصُّحْمَةُ ، سَوَادٌ إلى الصُّفْرَةِ . وقيل : هى غُبْرَةٌ إلى السوادِ القليلِ . وقيل : هى حُمْرَةٌ وبياضٌ . الذكَرُ أصْحَمُ والأنثى صحماءُ(١) على القِياسِ .

وبلْدةٌ صَحْماءُ ، ذاتُ اغبِرارٍ .

واصحامَّ النبتُ ، اشتدتْ خُضرتُه . وقال « أبو حنيفة » : اصحَامَّ النَّبتُ ، خالَطَ سوادَ خُضْرته صُفْرَةٌ .

واصحامَّتِ الأرضُ ، تغَيَّرَ نَبْتُها وأدبَر مطرُها . وكذلك الزَّرْعُ إذا تغَيّر لونُه فى أوّلِ اليُبْسِ أو ضَرَبَه شيءٌ من قُرٍّ . واصحَامَّتِ الأرضُ ، تغَيّر لونُ زرعِها للحَصَادِ . واصحامَّ الحَبُّ ، كذلك .

والصَّحْماءُ ، بقْلَةٌ ليستْ بشديدةِ الخُضرةِ .

## مقلوبه : [ م ح ص ]

§ مَحَصَ الظَّبىُ فى عَدْوِه يمْحَصُ مَحْصًا ، أسرَعَ . قال « أبو ذُؤَيب » :

وعاديةٍ تُلْقِى الثِّيابَ كأنها
تُيُوسُ ظِباءٍ مَحْصُها وانبِتارُها٢

وكذلك امتَحص ، قال :

(١) من باب نصر ومنع ( ت ) .

(٢) فى الصحاح ، قال ثعلب : الاختيار فتح الميم ، وقال المبرد : هو الحمص بكسر الميم .

(٣) فى الصحاح : ولم يأت عليه من الأسماء إلا : حلز وهو القصير ، وجلق ، وهو اسم موضع بالشام .

(١) سقط من ف ، ك . وأثبتناه من ق ، ت .

(٢) فى ت : وانتبارها . وما هنا من نسختى المحكم ، ومثله رواية ديوان الهذليين ( ١ ، ٣٢ ) قال الشارح : ينبتر فى عدوه أى ينقطع قطعا . وبهامشه : وفسر أيضا بأن هذه العادية تنبتر من الخيل فتسبق .

* وهن يمحصن امتحاص الأظب *

جاء بالمصدر على غير الفعل ، لأن محص وامتحص واحد.

ومحص في الأرض محصا ، ذهب .

§ ومحص بها محصا ، ضرط .

§ والمحص ، شدة الخلق . والممحوص والمحص والممحص ، الشديد الخلق . وقيل هو الشديد من الإبل .

وفرس محص ، بين المحص قليل لحم القوائم . قال « الشماخ » يصف حمار وحش :

محص الشوا شنج النسا خاظى (١)المطا
صحل يرجع خلفها التنهاقا

§ وحبل محص ومحيص ، أملس أجرد ليس له زئبر .

والمحيص ، الشديد الفتل ، قال « امرؤ القيس » يصف حمارا :

وأصدرها بادى النواجذ قارح
أقب ككر الأندرى محيص

§ ومحص به الأرض محصا ، ضرب .

§ ومحص الشىء يمحصه ، ومحصه : خلصه . وفى التنزيل : « وليمحص ما فى قلوبكم » ٢ . وفيه : « وليمحص الله الذين آمنوا » ٣ أى يخلصهم . والممحص ، الذى محصت عنه ذنوبه ـ عن « كراع » ـ ولا أدرى كيف ذلك ، إنما الممحص الذنب . وتمحيص الذنوب أيضا ، تطهيرها .

(١) فى ف : خاطى ، بطاء مهملة .
(٢) من آية : ١٥٤ آل عمران . (٣) من آية : ١٤١ آل عمران .

§ ومحصت عن الرجل يده أو غيرها ، إذا كان بها ورم فأخذ فى النقصان والذهاب ـ هذه عن « أبى زيد » ، وإنما المعروف من هذا : حمص الجرح .

§ والتمحيص ، الاختبار والابتلاء .

§ ومحص الله ما بك ومحصه ، أذهبه .

## مقلوبه : [ ص م ح ]

§ صمحته الشمس تصمحه وتصمحه صمحا ، إذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه ، قال « أبو زبيد » :

من سموم كأنها لفح نار
صمحتها ظهيرة غراء

وشمس صموح ، حارة مغيرة(١) ، قال :

* شمس صموح وحرور كاللهب *

ويوم صموح وصامح ، شديد الحر .

§ والصماح ، العرق المنتن ، وقيل : خبث الرائحة من العرق ، والمعنيان متقاربان ، قال الشاعر :

يتضوعن لو تضمخن بالمسـ
ك صماحا كأنه ريح مرق

المرق ، الجلد الذى لم يستحكم دباغه .

§ والصماح ، الكى ـ عن « كراع » .

§ والصمحاء والصمحاءة ٢ ، الأرض الغليظة .

§ وصمح يصمح صمحا ، غلط له فى مسألة ونحوها .

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ت : متغيرة . وليس الأولى .
(٢) يفهم من ت ، أن الصمحاء ، كحرباء جمع واحدته صمحاءة وعبارة الصحاح : الصمحاء الأرض الصلبة ، و الصمحاءة أخص منه .

وصَمَحه بالسوط صَمْحا ، ضربه .

§ وحافِرٌ صَموحٌ ، شديدُ الوقْعِ ـ عن « كُراع »

§ والصَمَحْمَحُ والصَّمَحْمَحِيُّ من الرجال ، الشديدُ المجتمعُ الألواحِ ، وفى السنّ : ما بينَ الثلاثين والأربعين . وقيل : هو القصيرُ . وقيل : الأصْلَعُ ، وقيل : المحْلوقُ الرأسِ ـ «عن السيرافى » والأنثى من كلّ ذلك بالهاء ، قال :

صَمَحْمَحَةٌ لاتَشتكى الدهْرَ رأسَها

ولو نَكَزَتْها حَيّـــةٌ لأَبَلَّتِ

وبعيرٌ صَمَحْمَحٌ ، شديدٌ قوىّ ـ قال « ابنُ جِنّى » : الحاءُ الأولى من صَمَحْمَحٍ زائدةٌ ، وذلك أنها فاصلةٌ بين العينين ، والعينان متى اجتمعتا فى كلمة واحدَة مفصُولاً بينهما ، فلا يكونُ الحرفُ الفاصلُ بينهما إلا زائدا ، نحو عثَوثلٍ وعقَنْقَلٍ وسلالمَ وخفَيْفَد (١) ، وقد ثبت أن العينَ الأولى هى الزائدةُ ، فثبت إذن أن الميمَ [ والحاءَ الأولَيين فى صَمَحْمَحٍ هما الزائدتانِ ] ٢ ، والميمَ والحاءَ الأُخْرَيَين هما الأصْلان ، فاعرف ذلك .

§ وصَوْمَحٌ وصَوْمَحانُ ، موضعٌ ، قال :

ويومٌ بالمجازَةِ والكَلَنْـــدَى

ويومٌ بين ضَنْكَ وصومحانِ

هذه كلُّها مواضعُ .

**مقلوبه : [ م ص ح ]**

§ مَصَحَ الكتابُ يمْصَحُ مُصُوحا ، درَسَ أو قاربَ ذلك . ومَصَحَت الدارُ ، عفَتْ . ومصح الضّرع (١) يمْصَحُ مُصُوحا ، غرَزَ ٢ وذهبَ لَبَنُه .

ومصَحَ بالشىء يمْصَحُ مَصْحا ومُصوحا ، ذهَبَ قال « ذو الرُّمّة » :

بتَيْهاءَ مِقْفارٍ يكادُ ارتِكاضُها

بآلِ الضحى والهجْرِ بالطَّرْفِ يمْصَحُ

ومَصَحَ الله ما بكَ مَصْحا ومصَّحَه ، أذهبه .

ومَصَحَ الزهرُ يمْصَحُ مُصُوحا ، ولّى لَونُه ـ عن « أبى حنيفة » وأنشد :

يُكْسَيْنَ رَقْمَ الفارسىِّ كأنه

زَهْرٌ تتابَعَ نَوْرُه لم يَمْصَحِ

§ ومَصَحَ النَّدَى٣ يمصَحُ مُصوحا ، رسخ فى الثّرَى ، وقولُه :

* عَبْلُ الشوَى ما صِحَةٌ أشاعِرُهْ *

معناه ، رسخَتْ أصولُ أشاعِرِه حتى أمِنَتْ الانتتافَ .

ومَصَحَ الظِّلُّ مُصُوحا ، قصُرَ .

ومَصَح فى الأرضِ مَصْحا ، ذهَب ـ والسينُ لُغَةٌ .

## الحاء والسين والطاء

§ سَحطَ الرجُلَ يسحَطُه سَحْطا ، ذبحَه . وقيل : ذبحه ذبحا وَحِيًّا ؛ وكذلك غيرُه ممّا يُذبَح .

§ وسَحطَه الطعامُ يسْحَطُه ، أغصَّه ، قال « ابنُ مُقْبلٍ » :

---

(١) كذا بالخاء المعجمة فى ك ، وبالمهملة فى ف ، ل . وجاء بهامش ت : والصواب: بالخاء المعجمة وقال فى الصحاح . الخفيفد والخفيدد ، الخفيف من الظلمان .

(٢) ساقط من ك .

(١) فى ف ، ك : الظبى . وما هنا من ل ، ق . وهو السياق .

(٢) غرزت الناقة ، قيل لبنها ، فهى غارز .

(٣) فى ف ، ك : الشىء . وفى ل : الندى ، وهو الأشبه . وبين فى (ت) أنه ما فى الأمهات .

كادَ اللُّعاعُ من الحَوْذانِ يَسحَطُها
ورِجْرِجٌ بينَ لَحْيَيها خَناطيلُ

وقال « يعقوبُ » : يسْحَطُها هنا ، يذبحُها . والرِّجْرِجُ ، اللُّعابُ يَترَجْرَجُ .

§ وسَحطَ شرابَه سَحْطا ، قتَله بالماءِ أى أكثرَ عليه .

§ وانْسَحَط الشيءُ من يَدِى : امَّلَص فسقط - يمانيَةٌ .

## مقلوبه : [ ط ح س ]

§ الطَّحْسُ ، كلمةٌ يُكنَى بها عن الجِماع ، ويقال : الطَّحْزُ (١) .

## مقلوبه : [ س ط ح ]

§ سطَح الرجُلَ وغيرَه يسطَحُه سَطْحا فهو مَسطُوحٌ وسطيحٌ ، أضْجعَه وصَرَعَه فبَسطَه على الأرضِ . ورجُلٌ مسطوحٌ وسطيحٌ ، قتيلٌ مُنْبَسطٌ . والسطيحُ ، المُنْبَسطُ وقيل: المنبسطُ البطىءُ القيامِ من الضعف .

والسطيحُ ، الذى يُولَدُ ضَعيفا لايقدِرُ على القيامِ والقُعودِ فهو أبدًا مُنْبَسطٌ .

§ و«سَطيحٌ » : هذا الكاهنُ الذئبىُّ سُمّى بذلك لأنه كان إذا غَضِبَ قَعَد مُنْبَسطا فما زعموا ، وقيل : سُمّىَ بذلك لأنه لم تكُنْ له بين مَفاصله قَصَبٌ تَعْمِدُه ، فكان أبدًا مُنْبَسطا .

§ [ وتسطّحَ ] ٢ الشيءُ وانسطَحَ ، انبسَط .

§ والسَّطْحُ ظَهْرُ البيتِ لانبساطِه ، والجمعُ سُطوحٌ . وسَطَحَ البيتَ يسْطَحُه سَطْحا ، وسطَّحَه : سَوّى سَطْحَه .

ورأيتُ الأرضَ مَساطيحَ (١) ،لامرْعَى بها ، شُبِّهَتْ بالبيوتِ .

§ والسُّطّاحُ من النباتِ ، ما افترَشَ فانْبَسَطَ ولم يَسْمُ - عن « أبى حنيفةَ » . والسُّطّاحُ ، نَبْتَةٌ سُهْلِيّةٌ تنسَطِحُ على الأرض ، واحدتُه سُطّاحَةٌ . وقيلَ : السُّطّاحَةُ شجرةٌ تَنْبُتُ فى الدِّيارِ فى ٢ أعطانِ المياهِ مُتَسَطِّحَةً ، وهى قليلةٌ وليس فيها منفَعة.

§ وسَطَحَ النّاقةَ ، أناخَها .

§ والسَّطيحَةُ ، المَزَادةُ التى من أديمَين قُوبِل أحدُهما بالآخَر .

§ والمِسْطَح ، الصَّفاةُ يُحاطُ عليها بالحجارةِ فيجتمع فيها الماءُ .

§ والمِسطَحُ ، كوزٌ ذو جنْبٍ واحدٍ يُتَّخذُ للسَّفر .

§ والمِسْطَحُ ، الحَرِينُ - يمانيَةٌ .

§ والمِسْطَحُ ، من أعْمدةِ الخِباء ، قال الشّاعرُ :

تَعرَّضَ ضيطارو٣ خزاعةَ دوننا
وما خيرُ ضيطارٍ يُقلِّبُ مِسطَحا

يقول : ليس مَعه سلاحٌ يُقاتِلُ به غير مِسْطَح .

§ والمِسْطَحُ ، الخَشَبةُ المُعَرَّضَةُ على دعامتَى الكَرْمِ بالأُطُرِ .

(١) جاء فى ل : قال الأزهرى : وهذا من مناكير ابن دريد .
(٢) ساقطة من ك

(١) كذا فى ف . والذى فى ك ، ل ، ت : مساطح .
(٢) كذا فى ك ، ل ، ت . وفى ف : وفى .
(٣) فى ف ، ك : « ضيطاروا فعالة » ولم نتبينه . وما هنا من ل ، ت . والضيطر الضخم الذى لاغناء عنده « ل » .

§ والمِسْطَحُ ، بِساطٌ مِن خُوصِ الدَّوْمِ .

§ والمِسْطَحُ ، مِقْـلَى عظيمٌ يُقْـلَى عليه البُرُّ وغيرُه . قال « تميمُ بنُ مُقْبِلٍ » :

إذا الأمْعَزُ المَحْزُوُّ آضَ كأنّه
من الحَرِّ فى حَدِّ(١) الظهيرةِ مِسطَحُ

§ و « مِسْطَحٌ » ، اسمُ رجُلٍ . وفى الحديث : تَعِسَ مِسْطَحٌ .

## الحاء والسين والدال

§ حَسَدَه يَحْسِدُه ويَحْسُدُه حَسَدًا ، وحَسَّدَه : تَمَنَّى أن تتحوَّلَ إليه ٢ نعمتُه أو فضيلتُه ويُسْلَبَهما هو ، قال :

وتَرى اللّبيبَ مُحَسَّدًا لم يَجْتَرِمْ
شَتْمَ الرجالِ وعرضُه مَشْتُومُ

ورجلٌ حاسدٌ ، مِن قومٍ حُسَّدٍ وحُسَّادٍ وحَسَدَةٍ ، وحَسُودٌ من قَوْمٍ حُسُدٍ . والأنثى بغيرِ هاءٍ . وهم يتحاسَدون . وحَسَده على الشيءِ وحَسَده إيّاه ، قال٣ :

فقلتُ : إلى الطّعامِ ، فقال منهم
فريقٌ٤ : نَحْسُدُ الإنسَ الطعاما

وقد يجوزُ أن يكونَ أراد : على الطعامِ ، فحذَفَ وأوصَلَ . وحَكى « اللحيانىّ » عن العَرَبِ : حسَدَنى اللهُ إن كنتُ أحسُدُكَ ، وهذا غَريبٌ ، قال : وهذا كما يقولون : نَفِسَها اللهُ عَلَىَّ إن كنتُ أنْفَسُها عليك ؛ وهو كلامٌ شنيع ، لأن اللهَ عزَّ وجلَّ يجِلُّ عن ذلك (١) . والذى يَتّجهُ هذا عليه [ أنه أراد ] ٢ : عاقبنى اللهُ على الحسدِ أو جازانى عليه ، كما قال : « ومَكَرُوا٣ ومَكَرَ اللهُ » .

### مقلوبه : [ ح د س ]

§ حَدَسَ عليه ظَنَّه يحدِسُه ويحْدُسُه حَدْسا ، لم يُحقِّقْه .

§ وتحَدَّس عن أخبارِ الناسِ ، أراغَها ليعْلَمها من حيثُ لايعرفون .

§ وبلَغ به الحِداسَ ، أى الأمْر الذى يَظُنُّ أنه الغايَةُ .

§ وحدَسَ النّاقَةَ يحْدِسُها حَدْسا ، أناخَها ، وقيل : أضْجَعَها ثم وجأ بشَفْرته فى مَنْحَرِها . وحَدَس الشاةَ يحدِسُها حَدْسا ، أضْجَعَها ليذبحَها . وحَدَس بالشاةِ ، ذبحَها .

وحَدَس لهم بمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ ، يَعْنى الشاةَ المهزولة .

وحَدَس بالرجُلِ يحدِسُ حَدْسا فهوحَديسٌ : صَرَعَهُ . وحَدَس به الأرضَ حَدْسا ، ضربَها به . وحَدَس الشيءَ برجله ، وطِئَه .

§ والحَدْسُ ، السُّرْعَةُ والمضِيُّ على استقامةٍ . ويوصَفُ به فيُقال : سَيْرٌ حَدْسٌ ، قال :

* كأنها من بَعْدِ سَيرٍ حَدْسِ *

فهو على ما ذكرنا صفةٌ ، وقد يكون بَدَلاً . وحَدَس فى الأرض يحْدِسُ حَدْسا ، ذهب .

(١) فى ك : طى .      (٢) فى ك : إليك .
(٣) يصف الجن ( الصحاح ) .
(٤) كذا فى ف ، ك . وفى ل ، ت : زعيم . وعزاه فى (ت) لشمر ابن الحارث .

(١) فى ك : على ذلك .
(٢) ساقط من ك .
(٣) من آية ٥٤ آل عمران .

§ وحَدَّسَ الكلامَ على عواهِنِه ، أى تعَسَّفَه ولم يتوَقَّه .

§ وبنو حَدَّسٍ : حَىٌّ من اليَمَن ، قال :

لا تَخْبِزَا خَبْزًا وبُسَّا بَسَّا

مَلْسا بذَوْدِ الحَدَسِىِّ مَلْسَا

§ وحَدَّسْ ، زجرٌ للبغال ، كعَدَّسْ . وقيل : حَدَسٌ وعَدَسٌ ، اسما بَغَّالَيْن على عَهْدِ «سليمانَ بنِ داوُدَ» كانا يَعْنُفان على البِغالِ فإذا ذُكِرا نَفَرَتْ خوفا مما كانت تَلْقَى منهما ، قال :

* إذا حَمَلْتُ بِزَّتِى على حَدَسْ *

§ وحَدَسٌ(١) ، اسمٌ .

**مقلوبه : [ د ح س ]**

§ دَحَسَ بين القومِ دَحْسا ، أفْسَدَ .

§ ودحَسَ ما فى الإناء دَحْسا ، حَساه .

§ والدَّحْسُ ، التجْسيسُ للأمْرِ تطْلُبُه أخْفَى ما تَقْدِرُ .

§ والدَّحّاسةُ ، دودةٌ تَنْدَسُّ تحت التراب صفراءُ صافِيَةٌ لها رأسٌ مُشَعَّبٌ ، دقيقةٌ ، يشُدُّها الصِّبْيانُ فى الفِخاخِ لصَيد العصافيرِ .

§ والدَّحْسُ ، أن تُدْخِلَ يَدَك بين جِلْدَةِ الشاةِ وصِفاقِها فتَسْلَخَها .

ودَحَسَ الثوبَ فى الوِعاء يَدْحَسُهُ دَحْسا ، أدخله . قال :

يَئِرُّها بمُسمغدٍ ٢ الجَنْبَيْنِ

كما دَحَسْتَ الثوبَ فى الوِعاءَيْن

§ والدَّحْسُ ، امتلاءُ أكِمَّةِ السُّنْبُلِ من الحَبِّ . وقد أدْحَسَ . وبيتٌ دِحاسٌ ، مُمْتَلِئٌ .

والداحِسُ : من الورم ، ولم يحددوه . وأنْشد «أبو علىّ» وبعضُ أهلِ اللُّغَة :

تَشاخَصَ إبهاماكَ إن كنتَ كاذبا

ولا برِئا من داحِسٍ وكُناعِ

§ وداحِسٌ ، موضع .

§ وداحِسٌ ، اسمُ فَرَسٍ .

§ وداحِسٌ ، قبيلةٌ أو حَىٌّ ، قال «أبو ذُؤَيب» :

وقد أكثَرَ الواشونَ بينى وبينها

كما لم يَغِبْ عن غَىٍّ «ذبيانَ» داحِسَ

وعلّق (أكثَر) ببَين ، لأنه فى معنى : سَعَى .

**مقلوبه : [ س د ح ]**

§ السَّدْحُ ، ذبحُكَ الشىءَ وبَسْطُكَهُ على الأرضِ ، وقد يكونُ إضجاعَك الشىءَ . وسَدَحَ الناقةَ سَدْحا ، أناخَها ، كسَطَحَها ، فإمّا أن يكونَ لُغَةً ، وإمّا أن يكون بدَلا .

وسَدَحَه فهو مسدوحٌ وسديحٌ : صَرَعه ، كسَطَحه .

والسّادحَةُ ، السحابَةُ الشديدةُ التى تَصْرَعُ كلَّ شىء .

وانسدَحَ الرجلُ ، استَلْقَى وفَرَجَ رِجلَيه .

وسَدَحَ القِربَةَ يسْدَحُها سَدْحا ، مَلأَها ووضعها إلى جَنْبه .

وسَدَح بالمكان ، أقام .

## الحاء والسين والتاء

§ السُّحْتُ والسُّحُتُ ، ما خبُثَ من المكاسبِ وحَرُمَ فلَزِم عنه العارُ وقبيحُ الذكرِ ، كثَمَنِ الكلْبِ والخمْرِ . والجمعُ أسحاتٌ . وأسْحَتَتْ

---

(١) فى ف بضم أوله . وبالكسر فى ك ، ق ، ل . قلما لاغير .

(٢) كذا فى ك ، ف . وبالعين المهملة فى ل ـ و المسمغد ، بالغين معجمة : الوارم .

تجارتُه ، خَبُثَتْ وحَرُمَت . وسحَتَ فى تجارته وأسحَتَ : اكتَسَبَ السُّحْتَ، وقولهُ عزَّ وجلَّ : « سمّاعونَ للكَذِبِ أكّالونَ للسُّحْتِ (١) » قال «أبو إسحاقَ»- : تأويلُه ، أن الرُّشا التى كانوا يأكلونها يُعْقِبُهم اللهُ بها أن يُسحِتَهم بالعذاب .

§ وسَحَتَ الشيءَ يَسْحَتُه سَحْتا ، قشَره قليلا قليلا.

§ وأسْحَتَ الرجُلَ ، استأصَل ما عندَه . وقُرِئ : « فيَسْحَتَكُم بعذابٍ »٢ و « يُسْحِتَكُم» فيَسْحَتَكُم : يَقشِرُكم ، ويُسْحِتُكم : يستأصلكم .

وسحَتَ الحجّامُ الختانَ سَحْتا وأسْحَتَه ، استأصله.

وقال « اللّحيانيّ » : سَحَتَ رأسَه سحْتا وأسْحَته ٣، استأصلَه حَلْقا .

وأسحتَ مالَه ، استأصلَه وأفسده ، قال « الفرَزدقُ » :

وعَضُّ زَمانٍ يابنَ مَرْوانَ لم يَدَعْ
من المالِ إلا مُسْحَتا أو مُجَلَّفُ

وأُسْحِتَ الرجُلُ ، على صيغةِ فِعلِ المفعول ، ذَهب مالُه - عن « اللّحيانىّ » .

§ والسَّحْتُ ، شدّةُ الأكل والشُّرْب. ورجلٌ سَحْتٌ ، وسَحِيتٌ ٤ ، ومسحوتٌ : رغيبٌ واسعُ الجوفِ لا يشبَع . وقيل : المَسْحوتُ ، الجائعُ . والأنثى بالهاء .

§ والسحِيتةُ من السحابِ ، التى تَجرُفُ مامرّتْ به .

(١) من آية : ٤٤ سورة المائدة

(٢) من آية : ٦١ سورة طه .

(٣) فى كل من ف ، ك : «أسحت رأسه سحتا » . والذى هنا من ل ، ت . وهو الأشبه .

(٤) كذا فى ق ، ل ، ت . وفى ف ، ك : سحت ، بفتح فكسر . واقتصر فى (ص) على مسحوت .

مقلوبه : [ ت س ح ]

§ التَّسْحةُ(١) ، الحَردُ والغضَبُ - عن « كُراع » ، قال « الطِّرِمّاحُ » :

مَلاَ بائصًا ثم اعترَتْهُ حَمِيّةٌ
على تُسْحَةٍ من ذائدٍ غيرِ واهِنِ

[ وقيل : التُّسْحَةُ ، الحِرْص ] ٢ .

## الخاء والسين والراء٣

§ حَسَرَ الشيءَ عن الشيءِ يَحْسِرُه ويَحْسُرُه حَسْرًا وحُسُورًا ، فانحَسَرَ : كَشَطه٤ وقد يجيءُ ( حَسَرَ ) فى الشِّعْرِ على المُطاوَعةِ :

والحاسِرُ خِلافُ الدارِعِ ، قال « الأعشى » :

فى فَيْلَقٍ جأواءَ (٥) مَلْمُومةٍ
تقذِفُ بالدارِعِ والحاسِرِ

ويُرْوَى : تعصِفُ . والجمعُ حُسَّرٌ . وجَمَعَ بعضُ الشعراء حُسَّرًا ٦ على حُسَّرِين ، أنشد « ابن الأعرابى » :

بشَهْباءَ تَنْفِى الحُسَّرينَ كأنها
إذا ما بدَتْ قَرْنٌ من الشمس طالعُ

(١) يختلف مافى : ف ، ك هنا عن ل : ت ، ففى ل المادتان ت س ح ، ت ش ح . لكن فى أولاهما يورد نصا معزوا لابن سيده ، ليس فى النسختين وهو قوله : قال ابن سيده : ولاأحقها . ويورد بيت الطرماح فى (ت ش ح ) . وفى ت لم يورد المادة الأولى ، بالسين المهملة ، إلا على سبيل الاستدراك على القاموس . وأورده فى السين المهملة مثل مافى ل : وتبين هذا من الرجوع إلى المحكم فى ت ش ح . وأهمل (ت س ح ، ت ش ح ) فى الصحاح .

(٢) ساقط من ك .

(٣) فى ك : والشين . وليس المادة .

(٤) ساقطة من ف .

(٥) رسمها فى ف : جاءوا . والبيت رواية أخرى فى ( المختار : ١٧٣/٢ ) . (٦) ساقطة من ك .

§ وامرأةٌ حاسِرٌ : حَسَرَتْ عنها دِرْعَها . وكلُّ مَكْشوفَةِ الرأسِ والذراعَينِ حاسِرٌ . والجمعُ حُسَّرَ وحَوَاسِرُ ، قال « أبوذُؤَيب » :

وقامَ بَناتى بالنِّعالِ حَوَاسِرًا

فألصقْنَ وقْعَ السِّبْتِ تحتَ القلائد

§ والحَسْرُ والحَسَرُ والحُسورُ، الإعياءُ والتعبُ. حَسَرَت الدابّةُ والناقةُ حَسْرًا واستحسَرَتْ ، أعيَتْ وكَلَّتْ . وحَسَرَها السيرُ يَحْسِرُها ويحسُرُها حَسْرًاوحُسورًا، وأحسَرَهاوحسَّرها . قال :

إلا كمُعرِضِ المحسِّرِ بَكْرَهُ

عَمْدًا يسيِّبُنى على الظُّلْمِ

أراد : إلا مُعرِضًا ، فزاد الكاف . ودابّةٌ حاسِرٌ وحاسِرَةٌ وحسيرٌ ، الذكرُ والأنثى سواءٌ ، والجمعُ حَسْرَى . وأحْسَرَ القومُ ، نزل بهم الحسَرُ . وحَسَرَت العينُ ، كَلَّتْ . وحَسَرَها بُعْدُ ما حدَّقَتْ إليه أو خَفاؤه يحسُرُها ، أكَلَّها . قال « رؤبةُ » :

* يَحْسُرُ طَرْفَ عينِه فَضاؤُهُ *

وبَصَرٌ حَسيرٌ ، كَليلٌ . وفى التنزيل : « ينقَلِبْ إليكَ البصرُ خاسِئًا وهو حَسيرٌ » (١) .

§ والحَسْرَةُ ، أن يركبَ الإنسان من شدّةِ النَّدمِ مالانهايةَ بعدَه ،

وحَسِرَ على أمرٍ فاتَه حَسَرًا وحَسْرَةً وحَسَرَانًا ، فهو حَسِرٌ وحَسْرانُ .

§ وحَسَرَ البحرُ عن القرارِ ٢ والساحلِ يَحْسُرُ : نَضَبَ ، قال :

* حتى يُقالَ : حاسِرٌ، وما حَسَرَ *

§ وانحسرت الطيرُ ، خرجتْ من الريشِ العتيقِ إلى الحديثِ . وحَسَرُها ، إبَّانُ ذلك(١) .

وتحسَّرَت الناقةُ ، صار لحمُها فى مواضِعه ٢ قال « لَبيدٌ » :

فإذا تغالى لحمُها وتحسَّرتْ

وتقطّعت بعدَ الكَلالِ خِدامُها

§ ورجلٌ مُحَسَّرٌ ، مؤذًّى مُحتَقَرٌ . وفى الحديثِ : يخرُجُ فى آخِرِ الزمانِ رجُلٌ يُسمّى أميرَ العُصَبِ ـ وقال بعضهم : يُسمّى أميرَ الغَضَبِ ـ أصحابُه مُحَسَّرونَ مُحَقَّرُونَ مُقْصَوْنَ عن أبوابِ السُّلْطانِ ومجالسِ الملوكِ ، يأتونَه من كلِّ أوْبٍ كأنهم قَزَعُ الخريفِ ، يُورِّثُهم اللهُ مشارقَ الأرضِ ومغاربَها .

§ والمِحْسَرَةُ ، المِكْنَسَة .

§ وحَسَرُوه يحسِرُونه حَسْرًا وحُسْرًا ، سألوه فأعطاهم حتى لم يَبْقَ عنده شىءٌ .

§ والحَسارُ ، نباتٌ ينبُتُ فى القِيعانِ والجَلَدِ ، وله سُنَيْبِلٌ وهو من دِقِّ المَرْتَعِ ٣ ، وقَفُّه خيرٌ من رُطْبِه ، وهو يستقِلُّ عن الأرضِ شيئًا قليلا يُشْبِهُ الزُّبّادَ ٤ إلا أنّه أضخَمُ منه ورَقًا . وقال « أبوحنيفة » : الحَسارُ (٥) ، عُشْبَةٌ خَضْراءُ تَسْطَحُ على الأرضِ وتأكُلُها الماشيةُ

(١) آية : ٤ سورة الملك .

(٢) كذا فى كل من ف ، ك . وفى ل ، ت : العراق ، ولعله الأشبه. إذ العراق : شاطئُ الماء، أوشاطئُ البحرطولا . . ومن النهر حاشيته من أدناه إلى منتهاه . (ق) .

(١) عبارة ل : وحسرها إبان ذلك ، ثقلها لأنه فعل على مهل .

(٢) فى كل من ف ، ك : مواضع ، وما هنا من ل ، ق .

(٣) كذا فى ف ، ك . وفى ل : المريق .

(٤) فى ف بشد الزاى مفتوحة ودون ضبط الباء . وفى ك دون ضبط الزاى وبفتح الباء. وكله قلم. والذى فى (ق) : وكرمان ، وحوارى ، نبت . ومثله فى ل ، قلما .

(٥) كسحاب ( ق ) .

أكْلاً شديدا ، قال الشّاعرُ ينْعَتُ حِمارًا وأُتُنَه :

يأكُلْنَ من بُهْمَى ومن حَسَارِ
ونَفَـــلٍ (١) ليس بذى آثارِ

يقولُ : هذا المكانُ قَفرٌ ليس به آثارٌ من الناسِ ولا المواشى . قال : وأخبرنى بعضُ أعْرابِ كَلْبٍ أن الحَسارَ شبيهٌ بالحُرْفِ فى نباتِه وطعْمِه ، ينْبُتُ حِبالاً على الأرضِ ، قال : وزَعَم بعضُ الرواةِ أنه شبيهٌ بنباتِ الجَزَرِ .

## مقلوبه : [ ح ر س ]

§ حَرَس الشَّىءَ يحرُسُه ويحْرِسُه حَرْسا ، حفِظَه . وهُم الحُرَّاسُ . والحَرَسُ اسمٌ للجمعِ كالعَسَسِ ، وقيل : هو جمعٌ . والأحْراسُ ، الحُرَّاسُ . واحترَس منه ، تحَرَّزَ .

§ وبناءٌ أحْرَسُ ، أصَمُّ .

§ وحَرَس الإبلَ والغَنَمَ يحرِسُها حَرْسا ، واحترَسَها : سَرَقَها ليلاً فأكلَها . والحريسَةُ ، السرِقةُ . والحرِيسَةُ أيضًا ، ما احتُرِس منها . وفى الحديث : حَريسةُ الجمَلِ ليس فيها قَطْعٌ .

§ والحَرْسُ ، الدهرُ . والجمعُ أحْرُسٌ . قال :

وقفتُ بعزَّافٍ على غيرِ موقفٍ
على رسْمِ دارٍ قد خَلا[٢] منذُ أحْرُسِ

§ وأحْرَسَ بالمكان ، أقامَ به حَرْسا . قال « رُؤْبَةُ » :

* وعَلَمٍ[٣] أحْرَسَ فوق عَنْزِ *

(١) كذا فى نسختى المحكم ، وهو ضرب من دق النبات له حسك يرعاه القطا . وفى ل ، ت : ونفلا .

(٢) فى ل ، ت : عفت .

(٣) كذا فى ف ، ك . وفى ل : وإرم ؛ وبعده فيه : والعنز الأكمة الصغيرة ، والإرم شبه علم يبنى فوق القارة ليستدل به على الطريق .

العنزُ ، الأكَمَةُ الصغيرةُ .

§ والمِحْراسُ ، سهمٌ عظيمُ القُذَذِ .

§ والحَرُوس ، موضعٌ(١) .

## مقلوبه : [ س ح ر ]

§ السِّحْرُ : الأُخْذَةُ التى تأخذ العينَ حتى تظُنَّ أن الأمْرَ كما يُرى ، وليس كما ترَى . والجمعُ أسْحارٌ وسُحُور . سَحَره يسحَرُه سِحْرًا وسَحْرًا ؛ وسحَّره . ورجلٌ ساحِرٌ ، من قومٍ سَحَرَةٍ وسُحَّارٍ . وسَحَّارٌ ، من قومٍ سَحَّارين ، ولا يُكَسَّرُ .

§ والسِّحْرُ ، البيانُ فى فطنة . ومن كلامِه صلى اللهُ عليه وسلم : « إنَّ من البيانِ لَسِحْرًا » يقولُه « لعَمرو بن الأهْتَمِ » حين قَدِم عليه مع « قيس ابنِ عاصِمٍ » فسأل عمْرًا عن « الزبْرِقان » فأثنى عليه خيرًا ، فلم يرضَ « الزِّبرقانُ » بذلك وقال : واللهِ يارسولَ اللهِ إنه ليَعْلَمُ أننى أفضَلُ مما قال ، ولكنّه حَسَدَنى لمكانى منك . فأثنى عليه « عمْرو » شَرًّا ، ثم قال : « واللهِ يا رسولَ اللهِ ما كذبتُ عليه فى الأولى ولا فى الآخرة ، ولكنه أرضانى فقلتُ بالرضا ، ثم أسخَطنى فقلتُ بالسُّخْطِ » . فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : إن من البيانِ لسِحْرًا . قال « أبوعُبَيْد » : كأن المعنى ـ واللهُ أعلمُ ـ أنه يبلغُ من بيانه أنه يمدحُ الإنسانَ فيُصَدَّقُ فيه حتى يَصْرِفَ القلوبَ إلى قولِه ، ثم يذُمُّه فيُصَدَّقُ فيه حتى يصرفَ القلوبَ إلى قوله الآخَرِ ، فكأنه قد سحَر السَّامعين بذلك . وأمّا قولُه عليه الصلاة والسلامُ : « من تعلَّم بابا من النجوم فقد تعلّم باباً من

(١) فى ف : مواضع ؛ وما هنا من ك ، ل ، ق . ومثله فى بلدان ياقوت .

السِّحْرِ » فقد يكونُ المَعنى على الأوّلِ ، أى أن عِلمَ النجوم مُحَرَّمُ التعلُّمِ وهو كُفرٌ ، كما أن علمَ السحرِ كذلك ؛ وقد يكونُ على المعنى الثانى ، أى أنه فِطنَةٌ وحِكمةٌ ، وذلك ما أُدرِك منه بطريق الحسابِ كالكُسوفِ ونحوِه . وبهذا علّل « الدينورىُّ » هذا الحديثَ .

§ والسِّحْرُ والسَّحَّارةُ : شىءٌ يلعبُ به الصبيانُ ، إذا مُدَّ من جانبٍ خرَجَ على لونٍ ، وإذا مُدَّ من جانبٍ آخرَ خرَجَ على لونٍ آخرَ مُخالفٍ . وكلُّ ما (١) أشْبه ذلك سَحَّارةٌ .

§ وسَحَره بالطعامِ والشرابِ يسْحَرُه سَحْرًا وسَحَّرَه ، غَذَّاه وعَلَّله ، وقيل : خَدَعه ، قال « امرؤ القَيْس » :

أُرانا مُوضِعينَ لِحَتْمِ [٢] غيبٍ
ونُسْحَرُ بالطَّعامِ وبالشرابِ

أى نُغَذَّى ونُخدع . وقولُ « لَبيدٍ » :

فإن تسألينا : فيمَ نحن ؟ فإننا
عصافيرُ من هذا الأنامِ المُسَحَّرِ

يكونُ على الوجهَين .

§ والسِّحْرُ ، الفسادُ . وطعامٌ مسحورٌ ، مَفْسودٌ ـ عن « ثعلب » هكذا حكاه : مَفْسودٌ ، لا أدرى أهوَ على طَرْحِ الزائد ، أم فَسَدَته لُغَةٌ ، أم هو خَطأ . ونَبْتٌ مَسحورٌ ، مَفْسودٌ ـ هكذا حكاه أيضا . وحَكى « ابنُ الأعرابىّ » : نَبتٌ مسحورٌ ، مُفْسَدٌ ، على القياس .

وسحر المطرُ الطينَ والترابَ سَحْرًا ، أفسَدَه فلم يَصْلُح للعَمَلِ .

(١) فى ك : وكل شىء .

(٢) رواية ( المختار : ١ / ٧٩ ) * لأمر غيب *

§ والسَّحْرُ والسَّحَرُ ، آخرُ اللَّيلِ . وقيل : الوقتُ الذى قبلَ طلوعِ الفَجرِ . والجمعُ أسْحارٌ ، وقد أبَنْتُ وَجهَ صَرْفِه وتركَ صَرْفِه إذا لم تكُن فيه لامٌ ، وذكرتُ وجهَ تمكُّنه وغَيْرَ تمكُّنِه فى الكتاب « المُخَصَّصِ » .

والسُّحْرَةُ ، السَّحَرُ . وقيل : أعلى السَّحَرِ . وقيل : هو من ثُلُثِ اللَّيلِ الآخرِ إلى طُلوعِ الفَجرِ . يُقالُ : لَقيتُه بسُحْرَةٍ ، ولَقيتُه سُحْرَةَ وسُحْرَةً (١)، ولقيتُه بأعلى سَحَرينِ ، وأعلى السَّحْرينِ . فأما قولُ « العجّاجِ » :

* غَدَا بأعْلى سَحَرٍ وأجْرَسا *

فهو خَطأ ، كان ينبغى له أن يقولَ : بأعلى سَحَرَيْنِ ، لأنه أولُ تَنَفُّسِ الصبحِ ثم الصبحُ ، كما قال « الراجزُ » :

* مَرَّتْ بأعلى سَحَرَينِ تَدْأَلُ [٢] *

ولَقيتُه سَحَرِىَّ هذه الليلةِ وسَحَرِيَّتَها ، قال [٣] :

فى ليلةٍ لانحسَ فى سَحَرِيِّها وعِشائها

أراد : ولا عِشائها . وأسحَرَ القومُ ، صاروا فى السَّحرِ ، كقولك : أصبحوا . وأسْحَروا واستحروا خرَجوا فى السَّحَرِ .

واستَحَرَ الطائرُ ، غَرَّدَ بسَحَرٍ ، قال « امرؤ القيس » :

(١) كذا فى ف ، ك بفتح السين والتنوين . ومثله فى الأساس . والذى فى ل ، ت : ولقيته سحرة ، وسحرة ، بضم ، السين فيهما ، وبلا تنوين ، ضبط قلم . والذى فى ق : لقيته سحر معرفة ، تريد سحر ليلتك ، فإن أردت نكرة صرفته فقلت : أتيته بسحر وبسحرة ـ بالتنوين ـ ومثله فى الصحاح .

(٢) فى ل ، ت بدال المهملة . وقد أورد البيت فى ل : مادة ذأل بالذال المعجمة ، كما فى نسختى المحكم هنا .

(٣) ابن قيس الرقيات ( ت ) .

كأنَّ المُدامَ وصوبَ الغمام
وريحَ الخُزامى ونَشْرَ القُطُرْ
يُعَلُّ به بَرْدُ أنيابِها
إذا غَرَّد الطّائرُ المُسْتَحِرْ

والسَّحورُ طعامُ السَّحَرِ وشرابُه، قال «الفرزدق(١)»: وتَسَحَّر، أكلَ السَّحور٢.

§ والسَّحْرُ والسَّحَرُ والسُّحْرُ، ما التزق بالحُلْقومِ والمَرِيءِ من أعلى البَطْنِ. ويُقالُ للجبان: قد انتفخ سَحْرُه. ويقالُ ذلك أيضا لمن تَعَدَّى طَوْرَه. وكلُّ ذي سَحْرٍ مُسَحَّرٌ. والسَّحْرُ أيضًا، الرئةُ. والجمعُ سُحورٌ. قال «الكُمَيْتُ»:

فأربطُ ذي مَسامعَ أنتَ جأْشا
إذا انتَفَخَتْ من الوَهَلِ السُّحورُ

وقولُه تعالى: «إنما أنتَ من المُسَحَّرِين» ٣ قال «الزجّاجُ»: يجوز أن يكونَ معناه، إنما أنت ممَّنْ لَهُ سَحْرٌ، أى رئةٌ، أى إنما أنت بشَرٌ مثلُنا، وجائزٌ أن يكونَ «من المُسَحَّرِينَ» من السِّحر، أى ممّن قد سُحِرَ مرّةً بعد مرّةٍ. وقيل: «من المُسَحَّرِينَ» من المُغَذَّيْنَ المُعَلَّلِينَ.

§ والسَّحْرُ أيضا، الكَبِدُ.

§ والسَّحْرُ، سوادُ القَلْبِ ونواحيه. وقيل: هو القلبُ، وهو السُّحْرَة أيضا، قال الشاعرُ:

وإنى امرؤٌ لم تَشعُرِ الجُبْنَ سُحْرَتى
إذا ما انطوَى منى الفؤادُ على حِقْدِ

(١) هنا موضع شاهد، لكنه لم يرد فى المخطوطات ولا فى ل. وعلق مصححه بالهامش قائلا: كذا بياض بالأصل المعول عليه.
(٢) فى ف بضم السين قلما. والضبط: كصبور. من ق، ص فأما السحور بالضم فجمع سحر، بفتح السين.
(٣) من آيتى: ١٥٣، ١٨٥ سورة الشعراء.

وسَحَرَه فهو مسحورٌ وسَحِيرٌ، أصاب سُحْرَه أو سَحْرَه أوْ سُحْرَتَه. ورجلٌ سَحِرٌ وسَحِيرٌ، انقطَعَ سَحْرُه. قال «العجّاجُ»:

وغِلْمَتى منهم سَحِيرٌ وبَحِرْ(١)
وآبِقٌ من جذبِ دَلْويها هَجِرْ

سَحِيرٌ، انقطع سَحْرُه من جَذْبه بالدَّلْو. والسُّحارَةُ السَّحْرُ وما تعلَّقَ به ممّا ينتزِعُه القصَّابُ. وقولُه:

أيَذهبُ ما جمَعْتَ صَرِيمَ سَحْرٍ
ظَلِيفا، إنَّ ذا لَهُوَ العجيبُ

معناه، مصروم الرئةِ مقطوعها. وكلُّ ما يَبِسَ منه، صَرِيمُ سَحْرٍ، أنْشد «ثَعْلَبٌ»:

تقولُ ظَعِينتى لمّا استَقَلَّتْ
أتتركُ ما جمعتَ صريمَ سَحْرٍ؟

وصَرِمَ سَحْرُه، إذا انقطع رجاؤه. وقد فُسِّرَ صريمُ سَحْرٍ بأنه المقطوعُ الرجاءِ.

§ وفَرَسٌ سَحِيرٌ، عظيمُ الجوْفِ.

§ والإسحارُ والأسحارُ، كلُّه بَقْلٌ يسمنُ عليها المالُ. واحدتُه إسحارَّةٌ وأسحارَّةٌ. قال «أبو حنيفة» سمعتُ أعرابيا يقول: السِّحارُ، فطرَح الألفَ وخفَّف الراء، وزعَمَ أن نباتَه يُشْبِهُ نباتَ الفُجْلِ، غير أنْ لافُجْلَة له، وهو خَشِنٌ ترتفعُ من وسَطه قَصَبَةٌ فى رأسها كُعْبُرَةٌ ككُعْبُرَةِ الفُجلة، فيها حَبٌّ له دُهنٌ يؤكَلُ ويُتَداوَى به، وفى ورقِه حُرُوفَةٌ. قال: وهذا قولُ «ابنِ الأعرابى» قال: ولا أدرى أهو الإسحارُ أم غيرُه؟.

(١) فى ل: وسحر.

§ ورجلٌ إسحارٌ : قبيحُ الخَلْـقِ عن « أبي العميثلِ الأعرابيّ » .

§ وما سَحَرَكَ عنا سَحرًا ، أى ماصَرَفَك - عن « كُراعَ » ، والذى حكاه « أبو عُبَيدٍ » : ما شَجَرَك ، بالشين والجيم ، ولعله من أغاليطه. وقولُه تعالى : « فأنّى تُسحرون » (١) قال « الزجّاجُ » : معناه : تُصْرَفونَ عن القَصْدِ وتُؤفكون .

§ والأسحارُ ، أطرافُ الأرض ، واحدُها سَحَرٌ ٢ ، قال « ذو الرُّمّة » ٣ :

مُغَمِّضُ أسحارِ الخبوتِ إذا اكْتَسَى
من الآلِ جُلاًّ ، نازِحُ الماءِ مُقْفِرُ

## مقلوبه : [ س ر ح ]

§ سَرَحَت الماشيةُ تسْرَحُ سَرْحا وسُرُوحا ، سامَتْ . وسَرَحَها هو وسَرَّحَها ، أسامَها ، قال « أبو ذُؤَيْب » :

وكأن٤ مِثْلَين : ألا يَسْرحوا نَعَما
حيث استرادت مواشيهم وتَسْريحُ

والسَّرْحُ ، المالُ السارِحُ ، ولا يُسمّى من المالِ سَرْحا إلا ما يُغدَى به ويُراحُ . وقيل : السَّرْحُ من المالِ ، ما سَرَح عليك . وقولُ « أبي المجيب » - ووصف أرضًا جَدبةً :

* وقضم شَجرُها والتقى سَرْحاها *

يقول : انقطع مَرعاها حتى التقيا فى مكانٍ واحدٍ . والجمعُ من كلّ ذلك سُرُوحٌ . والمَسْرَحُ ، مَرْعَى السَّرْحِ . والسّارحُ ، يكونُ اسما للراعى الذى يَسْرَحُ الإبلَ ، ويكونُ اسما للقومِ الذين لهم السَّرْحُ ، كالحاضرِ والسامرِ .

وما له سارِحةٌ ولا رائحةٌ ، أى ماله شىءٌ يروحُ ولا يَسْرَحُ . قال « اللحيانىُّ » : وقد يكونُ فى معنى : ماله قومٌ .

§ والسَّرْحُ ، انفجارُ البَوْلِ بعد احتباسهِ : وسَرَّح عنه فانسرح وتَسَرَّح ، فَرَّجَ .

§ ووَلَدَتْه سُرُحا (١) ، أى فى سُهولةٍ : وفى الدعاء : اللهمّ اجْعَلْه سَهلا سُرُحا ٢ . وشىءٌ سريحٌ ، سهل . وافعلْ ذلك فى سَراحٍ ورَواحٍ ، أى فى سهولة :

ولا يكون ذلك إلا فى سريحٍ ، أى فى عَجَلة : وأمرٌ سريحٌ ، مُعَجَّلٌ . والاسمُ منه ، السَّراحُ٣ .

§ والتَّسْريحُ ، إرسالُكَ رسولا فى حاجةٍ سراحا

§ والسَّرُوحُ والسُّرُحُ ٤ من الإبلِ ، السريعةُ المشْىِ .

§ ورجلٌ مُنْسَرِحٌ ، مُنْجَرِدٌ . وقيل : قليلُ الثيابِ خفيفٌ فيها .

---

(١) من آية : ٩٠ سورة المؤمنين .

(٢) فى ف : سحر بفتح فكسر - قلما .

(٣) يصف فلاة . وهذه رواية اللسان والتاج . ورواية المحكم . * مغمض أسحار الجنوب * ولم نجده فى ديوانه ط الأهلية ببيروت .

(٤) رواية المحكم كرواية ديوان الهذليين . ورواه فى ل : * حيث استراحت مواشيهم * ومعنى كأن مثلين : أى سواء سرحوا نعمهم أم لم يسرحوها ( ١ / ١٠٨ ط دار الكتب ) .

---

(١، ٢) فى ف ، ك ضبطت الأولى بفتح السين دون ضبط الراء، وفى الثانية بلا ضبط، وفى ل بضم السين والراء . وكله « قلم » وجاء فى (ق ، ص) بضمتين فى المشية السرح والناقة السرح .

(٣) فى ك ، ل بفتح السين ؛ وفى ف بكسرها . قلما كله .

(٤) فى ف : السروح ، وغير واضحة فى ك . والذى فى ق : وسرح بضمتين: سريع كنسرح . ومثله فى (ل،ص) ضبط قلم .

§ والمُنْسَرِحُ ، ضربٌ من الشِّعر لخفّته .

§ ومِلاطٌ سُرُحُ الجَنْبِ ، مُنْسَرِحٌ للذهاب والمجئ ، يَعْنى بالملاطِ الكَتِفَ ، وقال « كُرَاعُ » : هو الطينُ ، ولا أدرى ما هذا .

§ والمِسْرَحةُ ، ما يُسَرَّحُ به الشَّعرُ والكَتّانُ ونحوُهما(١) .

§ وكلُّ قطعةٍ من خِرقةٍ مُتَمزِّقةٍ أو دمٍ سائلٍ مُستطيلٍ يابسٍ ، سَرِيحةٌ . والجمعُ سَرِيحٌ وسَرائحُ .

§ والسَّرِيحُ والسرائحُ والسُّرُحُ ، نعالُ الإبلِ ، وقيل : سيورُ نعالِ الإبلِ ، والواحدُ كالواحدِ .

§ والسَّرْحُ ، فِناءُ البابِ .

§ والسَّرْحُ ، كلُّ شجرٍ لاشَوْكَ فيه . والواحدةُ سَرْحَةٌ . وقيل : السَّرْحُ ، كلُّ شَجرة طالت . وقال « أبو حنيفة » : السَّرْحَة دَوْحَةٌ مِحْلالٌ واسعَةٌ يَحُلُّ تحتها النّاسُ فى الصيفِ ويبْتَنونَ تحتها البيوتَ ، وظِلُّها صالحٌ . قال « الشاعرُ » :

فيا سَرْحَةَ الرُّكْبانِ ظِلُّكِ باردٌ
وماؤُكِ عذبٌ لا يَحِلُّ لشاربِ(٢)

والسَّرْحُ ، شجرٌ كبارٌ طوالٌ لا يُرعَى وإنما يُستَظَلّ فيه ، ينْبُتُ بنَجْد فى السَّهْلِ والغِلَظِ ولا ينبُتُ فى رملٍ ولا جَبلٍ ، ولا يأكلُه المالُ إلا قليلا ، له ثَمَرٌ أصفرُ ، واحدَتُه سَرْحَةٌ . قال « أبو حنيفة » : وأخبرنى أعرابىٌّ قال : فى السَّرْحة غُبْرَةٌ ، وهى دون الأثْلِ فى الطولِ ، وورقُها صغارٌ ، وهى سَبْطَةُ الأفنانِ ، قال : وهى مائلَةُ النِّبْتَةِ أبدًا ، ومَيْلُها من بين جميعِ الشَّجرِ فى شقِّ اليمينِ(١) ، قال : ولم أبْلُ على هذا الأعرابىِّ كَذِبًا .

§ والسَّريحةُ من الأرضِ ، الطريقةُ الظاهرةُ المُستويةُ بالأرضِ ضيِّقةً .

§ وسرائحُ السَّهْمِ ، العَقَبُ الذي عُصِبَ(٢) به . وقال « أبو حنيفةَ » : هى العَقَبُ الذى يُدْرَجُ على اللِيطِ ، واحدتُه سَرِيحةٌ . والسرائحُ أيضًا ، آثارٌ فيه كآثارِ النارِ .

§ والمِسْرَحانِ(٣) ، خَشَبتان تُشَدّان فى عُنُق الثَّورِ الذى يُحْرَثُ به — عن « أبى حنيفةَ » .

§ وسَرْحٌ : اسمٌ . قال « الراعى » :

فلو أن حَقَّ اليومِ منكم إقامَة(٤)
وإن كان سَرْحٌ قد مضى فتسرَّعا

§ ومسرُوحٌ ، قبيلةٌ .

§ والمسروحُ : السَّرابُ(٥) — حَكَى عن « ثعلبٍ » ولستُ منه على ثِقَةٍ .

§ وذو المسرُوح ، موضعٌ . قال « كُثَيِّر » :

وأخرى بذى المسرُوحِ(٦) من بطنِ بيشةٍ
بها لمطافيلِ الظباءِ خُوَارُ

§ وسِرْحانُ الحوضِ ، وسَطُه(٧) .

§ والسِّرْحانُ ، الذئبُ . والجمعُ سِراحٌ(٨)

(١) الذى فى القاموس : المسرح كمنبر ، المشط .

(٢) فى ل ، ت : لوارد . وعلق مصحح ل على الهامش بقوله : فلعله لايمل لوارد ، بالميم لا بالحاء .

(١) فى ف : اليمن . وما هنا من ك ، ل .

(٢) كذا فى ف ، ك . وفى ل ، ت : عقب ، بالقاف .

(٣) فى ف ، ك بكسر الميم ، وفى ل بفتحها ، فلما كله .

(٤) فى ل : أقامه .

(٥) كذا بالسين المهملة فى ف ، ك . والذى فى ق ، ل : الشراب .

(٦) لم نجده فى بلدان ياقوت .

(٧) ساقط من ك .

(٨) فى ف ، ك بكسر السين ؛ وضعتين على الحاء ؛ والذى فى ق : سراح كثمان ، وسراح كضباع .

وسراحينُ ، والأنثى بالهاءِ ، والجمعُ كالجمعِ . وقد يُجْمَعُ (١) بالألف والتاء .

والسِّرحانُ الأسدُ ، بلُغةِ « هُذيلٍ » . قال « أبو المثلّم » يرثى «صخرَ الغىِّ» :

هبّاطُ أوْدِيَةٍ حمّالُ ألوِيَةٍ
شهّادُ أنديَةٍ سِرْحانُ فتيانِ

والجمعُ كالجمع .

§ والسِّرحالُ ، لُغَةٌ فى السِّرحانِ على البدَلِ عند « يعقوبَ » ، [والجمعُ كالجمع ](١) ، وأنشد :

ترى رَذَايا الكُومِ فوق الحال ٢
عيدا لكلِّ شَيهمٍ طِـلالِ
والأعورَ العينِ مع السرحال

§ والسِّرحانُ ، اسمُ فَرَسِ « مُحرز بن نَضْلَةَ » شَهِدَ عليه يوم السَّرْحِ .

والسرحانُ أيضا ، فَرَسُ « سالمِ بنِ أرطاةَ » .

§ والسِّرْياحُ من الرجال : الطويلُ .

§ والسِّرياحُ ، الجرادُ . وأمُّ سِرْياح ، امرأةٌ . مُشْتقٌّ منه ، قال بعضُ أمراءِ «مكّةَ» ٣ :

إذا أُمُّ سِرْياحٍ غَدَتْ فى ظعائنٍ
جوالسَ نجدًا فاضت العينُ تدمَعُ

§ وسُرُحٌ ، ماءٌ لبنى العَجْلانِ ، قال « تميمُ ابنُ مُقْبِلٍ » :

قالت سُلَيمي ببطنِ القاعِ من سُرُحٍ
لاخيرَ فى العَيْشِ بعد الشَّيْبِ والكِبَرِ

(١) ساقط من ك .

(٢) بالحاء المهملة فى ف ، ك . وفى ل بالخاء المعجمة .

(٣)فى ل : وقيل هو لدراج بن زرعة .

مقلوبه : [ ر ح س ]

§ الرَّسَحُ ، خِفّةُ الألْيَتَينِ ولُصُوقُهما . رجلٌ أرْسَحُ وامرأةٌ رَسْحاءُ .

[ وقد رَسِحَ (١) رَسَحا ] ٢ .

والأرْسَحُ الذئبُ ، وهو لذلك .

## الحاء والسين واللام

§ الحِسْلُ ، ولَدُ الضَّبِّ حين [ يَخرُجُ من بَيْضته . والجمعُ أحْسالٌ وحِسْلانٌ وحِسَلَةٌ . والضبُّ ] ٣ يُكْنَى أبا حِسْلٍ وأبا الحُسَيْلِ .

§ والحَسْلُ ، السَّوْقُ الشديد .

§ والحسيلَةُ ، حَشَفُ النَّخْلِ الذى لم يَحْلُ بُسْرُه ، يُيبِّسونه حتى يَيْبَس ، فإذا ضُرِبَ انفتَّ عن نواه ودَنوه باللَّبنِ ومَرَدُوا له تمرًا حتى يُحلِّيَهُ ، فيأكلونه لقيما .

§ والحسيلُ ، ولَدُ البقَرةِ الأهليّة ، وعَمَّ بعضُهم فقال : هو ولدُ البقرة . والأنثى بالهاءِ ، وجمعُها حَسيلٌ ، على لفظِ الواحدِ المذكَّرِ . وقيل : الحسيلُ ، البقَرُ الأهليُّ ، لاواحدَ له من لفظهِ .

§ وهو من حَسيلتِهم ـ عن « ابن الأعرابىّ » ـ أى من خُشارَتِهم. والحسيلُ ، الرُّذّالُ من كلِّ شىءٍ . والحُسالَةُ كالحَسيلة . وأُرَى « اللحيانىّ » قال : الحُسالَةُ من الفضّةِ كالسُّحالةِ ، وهو ما سقط منها ـ ولستُ منها على ثقةٍ . وقال

(١) فى ف بفتح السين ؛ وضبطناها بالكسر من ( ق ، ل ) .

(٢) ساقط من ك .

(٣) ساقط من ك .

« أبو حنيفة » : الحُسالةُ ، ما تكسّر من قشرِ الشّعيرِ(١) وغيره . والمحسولُ : الحسيسُ ، والخاءُ أعلى .

## مقلوبه: [ ح ل س ]

§ الحِلْسُ والحَلَسُ ، كلُّ شيءٍ وَلِيَ ظَهْرَ البَعيرِ والدابّةِ تحتَ الرَّحْلِ والقَتَبِ والسَّرْجِ ، وهى بمنزلة المِرْشَحَةِ تكون تحت اللِّبْدِ . والجمعُ أحْلاسٌ وأحْلُسٌ ٢ ، قال « المرّارُ الأسَدِيُّ » :

أو كلُّ بازلِ عامِها مَلْمومــةٍ
وجْناءَ مشرفةٍ مكانَ الأحْلُسِ

والكثيرُ ، حُلوسٌ . وحَلَسَ الناقةَ والدابّةَ يَحْلِسُهما ويحلُسُهما حَلْسا ، غشاهما بحِلْسٍ .

§ وحِلْسُ البيتِ ، ما يُبْسَطُ تحتَ حُرِّ المتاعِ من مِسْحٍ ونحوه .

وفلانٌ حِلْسُ بَيْته ، إذا لم يبرحْه ـ على المثَلِ . ومنه الحديثُ فى الفتنةِ : كُنْ حِلْسا من أحلاسِ بيتِك حتى تأتيَك يدٌ خاطئةٌ أو مَنِيّةٌ قاضيةٌ .

ورجلٌ حِلْسٌ وحَلِسٌ ومُستحلِسٌ ، ملازمٌ لايبرحُ القتالَ ـ وقيل : مكانَه ـ شُبِّه بحِلْسِ البعيرِ أو البيتِ .

وفلانٌ من أحلاسِ الخيل ، أى هو فى الفروسةِ كالحِلْسِ اللازم لظَهْرِ الفرسِ .

ورجلٌ حَلوسٌ : حريصٌ مُلازِم .

(١) فى ف : الشجر وما هنا من (ق ، ل) .

(٢) لم يرد الجمع على أفعل فى (ص ، ق ، ل ، ت) ولا ورد فيها هذا الشاهد .

§ وأحلَسَت الأرضُ واستحْلَسَتْ ، كثُر بَذْرُها فألْبَسَها . وقيل : اخضرّت واستوى نباتُها .

واستَحْلس الليلُ بالظلامِ ، تراكَمَ .

واستَحْلَسَ السّنامُ ، ركِبتْه روادِفُ الشّحْمِ .

§ وبعيرٌ أحْلَسُ ، كَتِفاه سَوْداوانِ وأرضُه وذِروَته أقلُّ سوادًا من كَتِفيه . والحَلْساءُ من المَعزِ ، التى بينَ السواد والحُمْرَةِ ، ولونُ بطنِها كلونِ ظهرِها .

§ وأحْلَسَتِ السماءُ ، مَطَرَتْ مطرًا رفيقا(١) دائما .

§ والحَلْسُ ، أن يأخذَ المُصَدِّقُ النقْدَ مكانَ الإبلِ .

§ والإحْلاسُ ، الحمْلُ على الشيءِ ، قال :

وما كنتُ أخشى الدهرَ إحلاسَ مُسلمٍ
من الناسِ ذَنْبا جاءه وهو مُسْلِما

المعنى : ما كنتُ أخشَى إحْلاسَ مسلمٍ مسلما ذنبا جاءه ، وهو ، يرد ( هو ) على ما فى ( جاءه ) من ذكرِ مسلمٍ . قال « ثعلبٌ » : يقول : ما كنتُ أظنُّ أن إنسانا ركبَ ذَنْبا هو ، وآخرُ ينسبُه إليه دونَه .

§ وما تحَلّسَ منه بشيءٍ ، وما تحلّس منه [ شيئا ، أى ما أصاب منه ] ٢ .

§ والحِلْسُ ، الرابعُ من قداحِ المَيْسرِ . قال « اللحيانىّ » : فيه أربعةُ فروض وله غُنْمُ أربعةِ أنصباءَ إن فاز ، وعليه غرمُ٣ أربعةِ أنصباءَ إن لم يَفُزْ .

(١) كذا فى نسختى المحكم . وفى الصحاح : دقيقا . وفى الأساس : رقيقا .
(٢) ساقط من ك . (٣) فى ف : رغم .

§ وبنوحِلْسٍ ، بُطَينٌ من الأزْدِ ، ينزلون نهرَ الملِكِ .

§ وأبو الحُلَيْسِ ، رجلٌ .

§ والأحْلَسُ العَبْدىُّ ، من رجالهِم ، ذكره « ابنُ الأعرابىّ » .

## مقلوبه : [ س ح ل ]

§ السَّحْلُ والسَّحِيلُ ، ثوبٌ لايُبْرَمُ غَزْلُه طاقتين . سَحَلَه يسْحَلُه سَحْلاً . والسَّحْلُ والسَّحِيلُ أيضًا ، الحبلُ الذى على قُوَّةٍ واحدةٍ .

والسَّحْلُ ثوبٌ أبيضُ ، وخصَّ بعضُهم به الثوبَ من القطن . وقيل : السَّحْلُ ثوبٌ أبيضُ رقيقٌ . وجمعُ كلِّ ذلك أسحالٌ وسُحُولٌ وسُحُلٌ ، قال « المُتَنَخِّلُ » :

كالسُّحُلِ البيضِ جلا لوْنَها
سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأسْوَلِ

§ وسَحَلَه يسحَلُه سَحْلا فانْسَحل ، قشَرَه ونحته. والمِسحَلُ ، المنحَتُ. والرياحُ تسحَلُ الأرضَ سَحْلا ، تكْشِطُ ماعليها وتنزِعُ عنها أدَمَتَها .

§ والساحلُ ، ريفُ البَحْرِ ـ فاعلٌ بمعنى مفعولٍ لأن الماءَ سَحَلَه .

وساحَلَ القومُ ، أتوا الساحِلَ وأخذوا عليه .

§ وسَحَل الدراهمَ سَحْلا ، انتقدَها[1] . وسَحَلَه مائةَ دِرْهمٍ سَحْلا ، نقده . قال « أبو ذؤيب » :

فباتَ بجَمْعٍ ثم آبَ إلى مِنًى
فأصبح رأدًا يبتغى المِزْجَ بالسَّحلِ

أي النقْدِ ، وضعَ المصدرَ موضعَ الاسمِ .

(١) فى ك : أنقذها .

§ وسَحَله مائةَ سَوْطٍ سَحْلا ، ضرَبه . وقال «ابنُ الأعرابىّ» : سَحَله بالسوطِ ضربه ، فعدَّاه بالباء . وقولُه :

* مِثلُ انسِحالِ الورَقِ انسِحالُها *

يعنى أن يُحاكَّ بعضُها ببعض .

§ وسَحَل الشيءَ ، برَدَه.والمِسْحَلُ ، المِبردُ. والسُّحالةُ ، ماسقط من الذهبِ والفِضّةِ ونحوِهما إذا بُرِدا ، وهو من سُحالتِهم ، أى خُشارتِهم ـ عن « ابنِ الأعرابىّ » .

وسحالةُ البُرِّ والشعير ، قِشرُهما إذا جُرِّدا منه ، وكذلك غيرُهما من الحبوب كالأُرْزِ والدُّخنِ . وكلُّ ما سُحِلَ من شيءٍ فما سقَطَ منه ، سُحالةٌ .

§ وسَحلت العينُ تسحَلُ سَحْلا وسُحُولا ، صبّت الدمعَ .وباتت السماءُ تسحَلُ ليْلَتَها ، أى تصبُّ .

§ وسَحَل البغلُ والحمارُ يسحَلُ ويسحِلُ[1] سَحِيلا وسُحالا ، نَهق .

والمِسْحَلُ ، عَيرُ الفَلاةِ ـ منه ، وهو صفةٌ غالبةٌ .

§ والمِسْحَلُ ، اللِّجامُ ، وقيلَ : فأسُه ، وهو السِّحالُ أيضا . وفى الحديث : إن الله تعالى قال لأيُّوبَ عليه السّلامُ : إنّه لاينبغى لأحدٍ أن يُخاصِمَنى إلا مَن يجعل الزِّيارَ[2] فى فمِ الأسَدِ والسِّحالَ فى فمِ العَنْقاءِ ـ حكاه « الهَرَوِىُّ » فى الغَريبين . والمِسْحَلانِ ، حلْقتان إحداهما مُدْخَلَةٌ فى الأخرَى على طرَفى شكيمِ اللِّجامِ .

(١) فى ك : بضم الحاء قلما . والذى فى ق : والبغل ،كمنع وضرب.
(٢) الزيار : خيط فى رأس خشبة ، يزير به البيطار الدابة ، أى يلوى جحفلته ( س ، ص ) .

وهى الحديدةُ التى تحت الجَحْفلةِ السُّفْلَى .
والمِسْحَلانِ ، جانبا اللِّحْيَةِ ، وقيل : هما أسْفلا العِذارَيْن إلى مقدَّمِ [1] اللِّحية .

§ والمِسْحَلُ : اللسانُ ، قال :

وإنَّ عندى إن ركبتُ مِسْحَلى
سُمَّ ذراريحَ رِطابٍ وخَشِى

والمِسْحَلُ ، الخطيبُ الماضِى . وانسَحَلَ بالكلامِ ، جرى به . وسَحَله بلسانه ، شتَمه .

§ ورجلٌ إسْحِلانىٌّ [2] اللِّحيَةِ ، طويلُها حَسَنُها . قال « سيبَويهِ » : الإسْحِلانُ ، صِفةٌ .والإسْحلانيّةُ من النساءِ الرائعةُ الجميلةُ الطويلة .

وشابٌّ مُسحُلانٌ ومُسْحُلانىٌّ ، طويلٌ .
والمُسْحُلانُ والمُسْحُلانىُّ ، السَّبِطُ الشَّعْرِ الأفرعُ ، والأُنثى بالهاءِ .

§ والسِّحْلالُ ، العظيمُ البطنِ قال « الأعلَمُ » يَصِفُ ضِباعا :

سودٍ سَحاليلٍ كأنَّ جلُو
دَهُنَّ ثيابُ راهِبْ

§ ومِسْحَلٌ ، اسمُ رجلٍ . ومِسْحَلٌ ، اسمُ جِنِّى « الأعشى » .

§ ومُسْحُلانُ ، اسمُ وادٍ . وسَحُولُ ، موضعٌ باليمن تُنْسَبُ إليه الثيابُ السَّحوليّة .

§ ومَسحولٌ ، اسمُ جمَلِ «العجّاجِ » : قال « العَجّاجُ » :

* أصبح مسحولٌ يوازى شِقّا *

§ والإسْحِلُ ، شَجَرٌ يُسْتاكُ به . وقيل : هو شجرٌ يعظُم ، ينبُتُ بالحجازِ بأعالى نجدٍ . قال « أبوحنيفة » : الإسْحِلُ يُشْبِهُ الأثْل ، ويغلظُ حتى تتّخذ منه الرجالُ . وقال مَرّةً : يغلظُ كما يغلُظُ الأثْلُ . واحدتُه إسْحِلَةٌ ، ولا نظيرَ لها إلا إجْرِدٌ وإذخرٌ وهما نَبْتانِ ، وإبْلِمٌ وهو الخُوصُ ، وإثمِدٌ ضربٌ من الكُحْل،وقولُه : لقيتُه ببلدةِ إصْمِت .

## مقلوبه : [ ل ح س ]

§ لَحِسَهُ لَحْسا ، لَعِقَه .

وتركه بملاحِسِ البَقَرِ أولادَها،أى بفَلاةٍ من الأرضِ . ومعناه عندى،بحيثُ تلعَقُ البقرُ ما على أولادِهامن السّابِياءِ والأغْراسِ ، وذلك لأن البقرَ الوحشيّةَ لاتَلِدُ إلا فى المفاوزِ . قال « ذو الرُّمّةِ »:

تربّعْنَ من وَهْبِينَ أوْ بسوَيقةٍ
مشَقَّ السَّوابى عن رءوسِ الجآذرِ

وعندى أنه إنما هو بملاحِسِ البقرِ فقط ، أو بمَلْحَسِ البقرِ أولادها ، لأن المِفْعَلَ إذا كان مصدرًا لم يُجْمَعْ . وقال « ابنُ جِنِّى » : لايخلو ( ملاحِسُ ) هاهنا من أن يكونَ جمعَ ماحَسٍ الذى هو المصدرُ أو الذى هو المكانُ - فلا يجوزُ أن يكونَ هاهُنا مكانا ، لأنه قد عمِل فى ( الأولاد) فنصَبها ، والمكانُ لايعمَلُ فى المفعولِ به ، كما أن الزمانَ لايعملُ ، وإذاكان الأمرُ على ماذكرناكانَ المُضَافُ هنا محذوفا مقدَّرًا وكأنه قال : تركتُه بمكانِ ملاحِسِ البقَرِ أولادَها،فحذف المضافَ، كما أن قولَه :

(١) فى ك : متقدم .
(٢) فى ف : بضم الهمزة كما ضمت الإسحلانية من النساء - قلما - وأهمل ضبطهما فى ك . وقال فى ق : بالكسر - وهو ما أثبتناه .

وما هي إلا في إزارٍ وعِلْقَةٍ
مغارَ ابنِ همَّامٍ على حيِّ خَثْعَما

محذوفُ المضافِ ، أي وقتَ إغارةِ « ابنِ همّامٍ » على حيِّ خَثْعَم ، ألا تراه قد عدّاه إلى قوله : ( على حيِّ خثْعَما ) ؟ وملاحسُ البقرِ إذن مصدرٌ مجموعٌ مُعمَلٌ في المفعول به(١)، كما أن قوله :

* مواعيدَ ٢ عرقوبٍ أخاه بيثْربِ *

كذلك ، وهو غريبٌ . قال « ابن جِني » : وكان « أبوعليّ » رحمه اللهُ يُوردُ * مواعيد عرقوبٍ أخاه * مَوْرِدَ الطريفِ المُتَعجَّبِ منه .

واللَّحْسَةُ ، اللَّعْقَةُ . والكلبُ يَلْحَسُ الإناءَ لحسا ، كذلك .

§ واللَّحسُ ، أكلُ الجرادِ الخُضَرَ والشجرَ ، وكذلك أكلُ الدودةِ الصُّوفَ .

§ واللاحوسُ ، المشئومُ يَلْحَسُ قومَه ـ على المثَلِ .

§ واللَّحُوسُ ، الذي يتَتَبَّعُ الحلاوةَ .

§ والمِلْحَسُ ، الشجاعُ ، كأنه يأكلُ كلَّ شيءٍ يرتفعُ له .

§ وألحستِ الأرضُ ، أنبتتْ أولَ الغيثِ . ٣ وقيل : هو أن تُخرِجَ رءوسَ البقْلِ فيراه المالُ فيطمع فيه فيَلْحَسه إذا لم يقدرْ أن يأكلَ منه شيئا .

واللَّحْسُ ، ما يظْهرُ من ذلك . وغنَمٌ لاحِسةٌ ، ترعى اللَّحْسَ .

(١) الذى فى القاموس : وتركته بملاحس البقر ، أى بمواضع تلحس البقر فيها أولادها ، ويروى بملحس البقر أولادها ، أى بموضع ملحس البقر أولادها .

(٢) فى ك : سواعد . (٣) فى ل ، ت : العشب .

§ ورجلٌ مِلْحَسٌ ، حريصٌ . وقيل : المِلْحَسُ والمُلاحِسُ ، الذى يأكلُ كلَّ شيءٍ يقدرُ عليه .

## مقلوبه : [ س ل ح ]

§ السِّلاحُ ، اسمٌ جامعٌ لآلةِ الحرْبِ ، وخصَّ بعْضُهم به ما كانَ من الحديدِ ، يؤنثُ ويذكَّرُ ، والتذكيرُ أعلى . وربما خُصَّ به السيفُ ، قال « الأعشى » :

ثلاثا وشهرًا ثم صارت رَذِيَّةً
طَليحَ سِفارٍ كالسِّلاحِ المُفَرَّدِ

يعني السيفَ وحدَه . وقولُ « الطِّرِمّاحِ »(١):

يهُزُّ سِلاحا لم يَرِثْها كَلالَةً
يشُكُّ بها منها أصولَ المغابِنِ

إنما عنى رَوْقَيهِ ، وسماهما سِلاحا لأنه يذُبُّ بهما عن نفسِه . والجمعُ أسْلحةٌ وسُلُحٌ وسُلْحانٌ .

ورجلٌ سالحٌ ، ذو سِلاحٍ ، كقولهم : تامِرٌ ولابنٌ . ومُتَسَلِّحٌ ، لابسٌ للسِّلاحِ .

وسَلَّحه الشِّكَّةَ ، أعطاه إيّاها فكانت له سِلاحا . وفى حديث « عُمَرَ » رضي الله عنه ، إنه لما أُتِيَ بسَيفِ « النُّعْمان » دَعا « جُبَيرَ بنَ مُطْعِمٍ » فسلَّحه إيّاه .

وأخذت الإبلُ سِلاحَها سمِنَتْ قال « النمرِبن تَوْلبٍ » :

أيامَ لم تأخُذْ إليَّ سلاحَها
إبلِي بجِلّتِها ولا أبْكارِها

وليس السلاحُ اسما للسِّمَنِ ، ولكنْ لمّا

(١) يذكر ثورا يهز قرنه للكلاب ليطعنها به ( ل ) .

كانت السمينةُ تحسُنُ فى عين صاحبها فيُشْفِقُ أن ينحرَها ، صار السِّمَنُ كأنه سلاحٌ لها إذ رفع عنها النَّحْرَ .

§ والمَسْلَحةُ ، قومٌ فى عُدَّةٍ بموضع مَرصَدٍ قد وُكلوا به بإزاءِ ثَغْرٍ . واحدُهم مَسْلَحيٌّ ، وهو أيضا الموكَّلُ بهم والمُؤَمَّرُ .

§ والمَسالحُ : مواضعُ المخافةِ ، قال « الشَّماخُ » :

تذكَّرتها وَهْنا وقد حالَ دونَها
قُرَى أذربيجانَ المسالحُ والجالُ(١)

§ والسَّلْح ٢ اسمٌ لذى البطْن ، وقيل : لمَا رَقَّ منه من كلِّ ذى بَطْنٍ . وجمعُه سُلوحٌ وسُلْحانٌ ، قال « الشاعرُ » فاستعاره للوطاوطِ :

* كأنَّ برُفْغَيها سلوحَ الوطاوِيطِ *

وأنشد « ابنُ الأعرابىّ » فى صفةِ رجُلٍ :

* مُمْتَلِئا ما تحته سُلْحانا *

وقد سَلَح يسْلَحُ سَلْحا . وغالَبه السُّلاحُ : وسلَّحَ الحشيشُ الإبلَ .

§ والإسْليحُ ، شجرةٌ تغزُرُ عليها الإبلُ ، قالت « أعرابيّةٌ » :

شَجَرَةُ أبى الإسْلِيحْ * رَغْوَةٌ وصريحْ * وسَنام إطريحْ

وقيل : هى عُشْبَةٌ تُشبِه الجرجيرَ تنبتُ فى حُقوفِ الرَّمْلِ . وقيل : هو نباتٌ سُهلىّ ينبتُ ظاهرًا ، وله ورقةٌ دقيقةٌ لطيفةٌ وسِنَفَةٌ محشُوَّةٌ حبًّا كحبِّ الخشخاش ، وهو من نباتِ مَطَرِ الصَّيف تُسلِّحُ الماشِيةَ ، واحدتُه إسليحةٌ .

وقال « أبو زيادٍ » : منابِتُ الإسليحِ الرمْلُ . وهَمْزَةُ إسْليحٍ مُلْحِقَةٌ له بباب قِطميرٍ ، بدليلِ ما انضافَ إليها من زيادةِ الياء معها ـ هذا مذهبُ « أبى علىّ » . قال « ابنُ جِنّى » : سألتُه يوما عن ( تجفافٍ ) أتاؤه للإلحاق بباب قِرْطاسٍ ؟ فقال : نعم ، واحتجَّ فى ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألِف معها . قال « ابنُ جِنّى » : فعلَى هذا يجوزُ أن يكونَ ما جاءَه عنهم من بابِ أُملود وأُظْفُورٍ ، مُلْحقا بعُسْلوجٍ ودُمْلُوجٍ ، وأن يكون إطريحٌ وإسليحٌ ، مُلحقا بباب شنظيرٍ وخِنزيرٍ ، قال : ويبعُدُ هذا عندى لأنه يلزمُ منه أن يكون بابُ إعصارٍ وإسْنامٍ ، مُلْحقا ببابِ حِدبارٍ وهِلْقامٍ ـ وبابُ إفعالٍ لايكونُ مُلْحقا ، ألا [ترَى] (١) أنه فى الأصل للمصدرِ نحو إكرامٍ وإنعامٍ ، وهذا مصدرُ فعلٍ غير مُلحقٍ ، فيجب أن يكونَ المصدرُ فى ذلك على سَمْتِ فِعلِه غيرَ مخالفٍ له . قال : وكأنَّ هذا ونحوَه إنما لايكون مُلحقا ، من قِبَلِ أنَّ ما زيدَ على الزِّيادةِ الأولى فى أوّله ، إنما هو حرفُ لينٍ ، وحرفُ اللِّين لايكونُ للإلحاقِ ، إنما جِىء به لمعنى وهو امتدادُ الصوتِ ، وهذا حديثٌ غيرُ حديثِ الإلحاقِ ، ألا ترَى أنك إنما تُقابلُ بالمُلْحَقِ الأصْلَ ، وبابُ المَدِّ إنما هو للزيادةِ أبدًا ، فالأمرانِ على ما ترى فى البُعْدِ غايتانِ .

---

(١) فى ف : والحال ، وفى ت : والحالى ، وعلق فى هامشه بما نصه : قوله : والحال ، كذا بالنسخ ، والذى فى اللسان : والجال ، واللام مضبوطة شكلا بالضم ، فليحرر ـ اه . وقد حررناه من بلدان ياقوت ( أذربيجان ، والجال ) .

(٢) فى ف ، ك بكسر السين ، وفى ل بفتحها ـ قلما كله .

(١) فى ل ، ت . وسقط من ف .

§ والمِسْلَحُ(١)، منزلٌ على أربعِ منازلَ من « مكّةَ » .

§ والمسالِحُ مواضعُ ، وهي غيرُ المسالحِ المتقدمةِ الذكْرِ .

§ والسَّيْلَحونُ ، موضعٌ ـ منهم مَن يجعلُ الإعرابَ في النونِ ، ومنهم مَن يُجْرِيها مُجْرَى مُسْلمينَ .

§ ومُسَلَّحَةٌ ٢ ، موضعٌ ، قال الشاعرُ :

لهم يومُ الكلابِ ويومُ قيسٍ
أراق على مسَلَّحَةَ المَزَادا

## الحاء والسين والنون

§ الحُسْنُ : ضدُّ القُبْحِ : حَسُنَ وحَسَنَ يحْسُنُ حُسنا ـ فيهما ـ فهو حاسِنٌ وحَسَنٌ . وحكى « اللحيانيّ » : احْسُنْ إن كنتَ حاسِنا ، فهذا في المستقبل ، وإنه لحَسَنٌ ، يُريدُ فِعلَ الحالِ . وجمعُ الحَسَنِ حِسانٌ .

وقولُه تعالى « ورزقني منه رِزْقا حَسَنا » ٣ قيل : يعني حَلالا ، وقيل : ما وُفِّقَ له من الطاعة . ورجلٌ حُسَانٌ ـ مُخفّفٌ كحَسَنٍ ـ وحُسّانٌ . والجمعُ حُسّانونَ . قال « سيبويه » : ولا يُكَسَّرُ ،استغنَوا عنه بالواو والنون . والأنثى حَسَنَةٌ ، والجمعُ حِسانٌ كالمُذكَّرِ .

وقولُه تعالى : « فإذا جاءتهم الحسَنَةُ »(١) الحسنَةُ هاهنا الخِصْبُ « قالوا لنا هذه » أي أُعْطِينا هذا باستحقاق « وإنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ » ٢ أي جدْبٌ أو ضرٌّ .

وحُسّانَةٌ ٣ ، قال « الشّمّاخُ » :

دارُ الفتاةِ التي كُنّا نقولُ لها
ياظَبْيَةً عُطُلاً حُسّانةَ الجِيدِ

والجمعُ حُسّاناتٌ . والحسناءُ من النساءِ الحسنةُ ، وفي الحديث : سَوْآءُ ولُودٌ خيرٌ من حسناءَ عقيمٍ . ولا يقال: رجلٌ أحسَنُ ولا أسْوأُ ، قال « ثعلَبُ » : وكان ينبغي أن يقالَ ، لأن القياسَ يوجِبُ ذلك . وجمعُ الحسناءِ حِسانٌ . ولا نظيرَ لها . [ إلا عَجْفاءُ وعِجافٌ ـ هذا قولُ « كُراعَ » وقد تقدّم تَضْعيفُنا له. قال٤]: ولا يُقالُ للذكَرِ أحْسَنُ ، إنما نقولُ : هو الأحسنُ على إرادةِ التفضيلِ ، والجمعُ الأحاسِنُ . وأحاسِنُ القومِ حِسانُهم . وفي الحديث : أحاسِنُكم أخلاقا : المُوَطَّئونَ أكْنافا . وقولُه تعالى : « وجادِلْهم بالتي هي أحْسَنُ(٥)» قال « الزّجّاجُ » : المعنى ، ألِنْ لهم جانِبَك وجادِلْهم غيرَ فظٍّ ولا غليظِ القلبِ . وقولُه تعالى : « واتبِعوا أحْسَنَ ما أُنْزِلَ إليْكم مِن رَبِّكُم٦ » قيل : أراد العفوَ والقِصاصَ ، والذى هو أحسنُ : العفوُ . وهي الحُسْنَى .

(١) في ف ، ك بكسر الميم . وفي ل بفتحها ـ قلما كله ـ ولم يضبط في ت حين استدركه .

(٢) لم تضبط في ك ، وضبطه في ق : كعظمة . . والذى في ياقوت : بضم الميم ولام مشددة مكسورة ، قال :كذا ضبطه أبو أحمد العسكرى ،ورواه غيره بفتح اللام .

(٣) من آية : ٨٧ هود .

(١، ٢) من آية : ١٣٠ الأعراف .

(٣) قوله : وحسانة ،هنا،معطوف على قوله : والأنثى حسنة ، في الفقرة الأخيرة من يمين هذه الصفحة .

(٤) ساقط من ك .

(٥) من آية : ١٢٥ النحل .

(٦) من آية : ٥٥ الزمر .

وقولُه تعالى : « وَصَدَّقَ بالحُسْنَى (١) » قيل : أراد الجَنَّةَ ، [ وكذلك قولُه تعالى : « للَّذينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وزِيادَةٌ » ٢ عَنَى الجنّة ] ٣ وعندى أنها المُجازاةُ الحسنى ، والزيادةُ النظْرةُ إلى وجهِ الله . وقيل: الزيادةُ لتَضْعيفِ الحسنات. وقال « أبوحاتم » :

وقرأ « الأخْفشُ » : « وقولوا للناس حُسْنَى ٤ » فقلت : هذا لايجوزُ ، لأن حُسْنَى مثلُ فُعْلَى وهذا لايجوزُ إلا بالألفِ واللامِ . هذا نصُّ لفظِه . قال « ابنُ جنى » : هذا عندى غيرُ لازمٍ لأبى الحسن لأن حُسْنَى هنا(٥) غيرُ صفةٍ ، وإنما هو مَصدرٌ بمنزلةِ الحُسْنِ كقِراءةِ غيره : « وقولوا للناسِ حُسْنا » ومثلُه فى الفِعْلِ والفِعلَى ، الذِكْرُ والذِّكْرَى ، وكلاهما مصدرٌ - ومن الأوّلِ . البؤسُ والبُؤسَى ، والنُّعْمُ والنُّعمى ؛ ولا تسْتَوْحِشْ من تشبيهِ حُسْنى بذِكْرَى لاختلافِ الحركاتِ ، فسيبويهِ قد عمِلَ مثلَ هذا فقال : ومثلُ النَّضْرِ الحسَنُ ، إلا أن هذا مُسَكَّنُ الأوسَطِ ٦ - يعنى النَّضْرَ . وقيل : الحسنى ، العاقبةُالحسَنة ، والجمعُ الحُسْنَياتُ والحُسَنُ ، ٧ لاتسقطُ منها اللامُ لأنها معاقِبةٌ ، فأمّا قراءَةُ مَنْ قرأ : « وقولوا للناسِ حُسْنَى » فزعَمَ الفارسىُّ

(١) من آية : ٦ الليل .
(٢) من آية : ٢٦ يونس .
(٣) ساقط من ك .
(٤) البقرة ٨٣ .
(٥) فى ك : هذا .
(٦) فى ك : الوسط .
(٧) لم يضبط الحاء فى المحكم . والضبط - كصرد - من ق قلما .

أنّه اسمٌ للمصدر ، وقد أبَنْتُ ذلك فى الكتابِ « المُخَصَّص » .

وقوله تعالى : « قُلْ هَلْ تربَّصُونَ بنا إلا إحدَى الحُسْنَيَين (١) » فسّره «ثعْلَبٌ» فقال : الحُسْنَيانِ : الموتُ شَهَداءَ ، أو٢ الغَلَبةُ و٣الظفرُ .

§ والمحاسِنُ ، المواضعُ الحسَنةُ من البَدَنِ ، قال بعضُهم : واحِدُها مَحْسَنٌ ، وليس هذا بالقوىِّ ولا بذلك المعروف ، إنما المحاسِنُ عند النّحويِّين وجمهورِ اللغويِّين ، جمعٌ لاواحدَ له ، ولذلك قال « سيبويه » : إذا نَسَبْتَ إلى محاسِنَ قُلْتَ : مَحاسِنِىّ ، فلوكان له واحِدٌ لردّه إليه فى النَّسَبِ ، وإنما يُقالُ إن واحِدَه حسَنٌ على المُسامَحة ، ومثلُه المَفاقِرُ والمَشابِهُ والملامِحُ والّليالى .

§ ووجهٌ مُحسَّنٌ ، حسَنٌ . وقد حسَّنَه اللهُ - ليس من باب مُدَرهَمٍ ومفؤودٍ كما ذَهَب إليه بعضُهم فيا حُكِىَ .

وطعامٌ مَحسَنَةٌ للجسْمِ ، يَحْسُنُ به . والإحْسانُ ، ضِدُّ الإساءةِ . ورجُلٌ مُحْسِنٌ ومِحْسانٌ - الأخيرةُ عن « سيبويه » ، قال : ولا يُقالُ ما أحْسَنَه أبوالحسَن ، يعنى من هذه ، لأن هذه الصيغة قد اقتضَتْ عنده التكْثيرَ فأغنتْ عن صيغة التعجُّبِ . وقولُ « كُثَيِّر » :

(١) من آية : ٥٣ التوبة .
(٢ ، ٣) فى ف: أو الغلبة ، أو الظفر . وفى ك بالواو ، فى الموضعين ولعل الأبين أن تكون الأولى بأو والثانية بالواو ، عطف تفسير .

أسيئى بنا أو أحسنى لاملومَةٌ

لدينا،ولا مقليَّةٌ إنْ تقلّتِ

لفظُه لفظُ الأمرِ ، ومعناه الشرطُ لأنه لم يأمرْها بالإساءة ولكن أعلَمَها أنها إن أساءت أو أحسنَتْ فهو على عهدِها : ومثلُه قولُه تعالى : « قُلْ أنفقُوا طَوْعا أوكَرْها ، لَنْ يُتَقَبَّلَ منكم»(١) أى إن أنفقتم طائعين أو كارِهين لن يُتقبَّلَ ذلك .

ومعنى قوله : أسيئى بنا، قولى : ما أسوأه ، أى ما أقبَحه ، أو قولى : ما أحسَنه . وقولُه تعالى : « وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَه إلى اللهِ وهو مُحْسِنٌ » ٢ فسّرَه « ثعلبٌ » فقال : هو الذى يَتَّبعُ الرسولَ .

والحسَنَةُ ضِدُّ السيِّئةِ . وفى التنزيل : « مَنْ جاء بالحسَنةِ فلَهُ عَشْرُ أمْثالها٣ » .

والجمعُ حسناتٌ ولا يُكَسَّرُ .

والمحاسنُ فى الأعمالِ ، ضدُّ المساوِئ،والقولُ فيه كالقول فيما قبلَه .

وأحسَنَ به الظنَّ ، نقيضُ ٣ أساءَه .

§ وكتابُ التحاسينِ ، خلافُ المَشْقِ ، ونحوُ هذا يُجعَلُ مَصدرًا ثم يُجمَعُ كالتكاذيبِ والتكاليفِ ، وليس الجمعُ فى المصدَرِ بفاشٍ ولكنهم يُجرُون بعضَه مُجرَى الأسماءِ ثم يجمَعونه :

§ وحسّانٌ ، اسمُ رجُلٍ ، فعّالٌ من الحُسنِ . هذا قولُ بعضِ النحْويِّينَ وليس بشىءٍ . وقد قدّمنا أنه من الحَسِّ أو من الحِسِّ . وكذلك

حُسَيْنٌ وحَسَنٌ ، ويُقالانِ(١) بلامٍ فى التّسميةِ على إرادة الصِّفةِ : قال « سيبويه » : أما الذين قالوا « الحَسَنُ » فى اسمِ الرجُلِ ، فإنما أرادوا أن يجعلوا الرَّجُلَ هو الشىء بعينه ، ولم يجعلوه سُمِّىَ به ، ولكنّهم جعلوه كأنّه وصفٌ له غَلَبَ عليه . ومَنْ قال : حَسَنٌ ، فلم يُدخلْ فيه الألفَ واللامَ ، فهو يُجريه مُجْرَى زَيْدٍ .

§ والحسَنُ ، اسمُ رَمْلٍ لبنى سَعْدٍ ، عليه قُتل «بسطامُ بنُ قَيسٍ » قال«ابنُ غَنَمَةَ ٢» :

لِأُمَّ الأرضِ وَيلٌ ما أجنّتْ

بحيثُ أضرَّ بالحسَنِ السبيلُ

وجاء فى الشِّعرِ : الحسنانِ ، يريدُ الحسَنَ ، وهو هذا الرملُ بعَيْنه ، قال :

ويومَ شقيقةِ الحسنَينِ لاقتْ

بنو شَيْبانَ آجالاً قِصارًا

§ وحَسْنَى : موضعٌ ؛ قال « ابنُ الأعرابىّ » : إذا ذكَر « كُثَيِّر» غَيْقَةَ فَمعها حَسْنَى - وقال « ثعلب » : إنما هوحِسْىٌ - وإذا لم يذكُرْ غيقةَ فحِسْمى٣ .

## مقلوبه: [ س ح ن ]

§ السَّحْنَةُ والسِّحنَة٤ والسَّحْناءُ والسِّحناء(٥) لينُ البَشَرة والنَّعْمةُ - وقيل : الهيئةُ واللونُ .

(٤) من آية : ٥٣ التوبة .

(١) من آية : ٢٢ لقمان .

(٢) من آية : ١٦٠ الأنعام .

(٣) ساقطة من ف .

(١) فى ف : وتقالان .

(٢) عبد الله بن غنمة الضبى ( ل ) .

(٣) راجع(حسنا)بألف مقصورة ، فى بلدان ياقوت: تجد مزيدبيان

(٤ ، ٥) كذا ، فى ف بكسر السين. والذى فى ق: السحنة والسحناء - بكسر السين فيهما ، ويحركان ؛ ومثله فى ل - قلما - .

وجاء الفَرَس مُسْحِنا ، أى حسَنَ الحالِ . والأنثى بالهاءِ .

§ وتسحّنَ(١) المالَ وساحَنَه : نظَر إلى سَحْنائه .

§ والمُساحَنَةُ ، المُلاقاةُ . وساحَنَه الشىءَ مساحَنَةً ، خالَطَه فيه وفاوَضَه .

§ وسَحَنَ الشىءَ سَحْنا ، دقَّهُ . والمِسْحَنَةُ ، الصَّلاءَةُ .

والسَّحْنُ ، أن تَدْلُكَ الخشَبةُ حتى تلينَ من غيرِ أن يُؤخذَ منها شىءٌ . وقد سَحَنها . واسمُ الآلَة ، المِسْحَنُ . والمَساحِنُ : حجارةٌ رِقاقٌ يُمْهَى بها الحديدُ نحوُ المِسَنِّ .

## مقلوبه : [ ن ح س ]

§ النَّحْسُ ، الجَهْدُ والضُّرُّ . والنَّحْسُ ، ضِدُّ(٢) السَّعْدِ من النجومِ وغيرِها . والجمعُ أنحُسٌ ونحُوسٌ . ويومٌ ناحِسٌ ونَحْسٌ ونَحِس ونَحِيسٌ ، من أيّامٍ نوَاحِسَ ونَحْساتٍ ونَحِساتٍ . ومَن(٣) أضافَ اليومَ إلى النَّحْسِ فبالتخفيف لاغير .

§ والنَّحْسُ ، الغُبارُ ، وقيل : الرِّيحُ ذاتُ الغُبارِ ، وقيل : الريحُ أيّا كانت . وأنشد « ابنُ الأعرابىّ » :

* وفى شَمُولٍ عُرِّضَتْ للنَّحْسِ *

ويومٌ نَحْسٌ ، شديدُ الحرِّ كثيرُ [ الرياحِ و ](١) العَجاجِ ، قال « الراعى » :

أقَمْنَ بها رهينَةَ كلِّ نَحْسٍ
فما يَعْدَمْنَ رِيحا أو قِطارًا

§ والنَّحْسُ ، شدَّةُ البردِ ـ حكاه « الفارسىُّ » وأنشد(٢) :

كأنَّ مُدامَةً عُرِضَتْ لنَحْسٍ
يُحِيلُ شَفِيفُها الماءَ الزُّلالا

§ والنِّحاسُ والنُّحاسُ ، الطبيعةُ والأصلُ والخليقَةُ ، والجمعُ أنحُسٌ ، قال « المرَّارُ الأسَدىُّ » :

ثاروا ، وأبغضُ ما يكونُ إليهمُ
ذِكْرُ الرحيلِ وهم كرامُ الأنحُسِ

§ والنُّحاسُ ، ضَرْبٌ من الصُّفْرِ شديدُ الحُمْرَةِ .

§ والنُّحاسُ ، الدخانُ الذى لالهَبَ فيه . وفى التنزيلِ : « يُرْسَلُ عليكما شُواظٌ من نارٍ ونُحاسٌ »(٣) وقال « الجعْدىُّ » :

يُضِيءُ كضَوْءِ سراجِ السليطِ
لم يَجْعَلِ اللهُ فيـه نُحاسا

وقال « أبو حنيفة » : النُّحاسُ ، الدُّخانُ الذى يَعْلو وتَضْعُفُ حرارَتُه ويَخْلُصُ من اللَّهَبِ .

(١) فى ف : وتسحق ـ وليس المادة .
(٢) فى هامش ف : خلاف ـ نسخة ، وهو ما فى (ك ، ل) .
(٣) كذا فى ف ، ك . وفى ل قبله : من جعله نعتا ثقله ، ومن أضاف . . . الخ .

(١) ساقط من ك
(٢) لابن أحمر : (ل)
(٣) من آية : ٣٥ الرحمن .

§ ونَحَّسَ (١) الأخبارَ وتَنَحَّسَها واستَنْحَسَها واستَنْحَسَ عنها ، طَلَبَها . وقولُ « أبي صخرٍ الهُذَلىّ » :

فأرجعُ مثلى يومَ ٢ كنتُ مُتَنَحِّسا

أقولُ : مَتى يومٌ يكونُ له يُسْرُ

قيل فى تفسيره : كنتُ مُتَنَحِّسا أى حيرانَ حزينا ، وهو من هذا ، كأنه يتَنَحَّسُ ما عَسَى أن يَهديَه من حَيْرتِه أو يُسَلِّيه من حزْنِه .

وتَنَحَّس النَّصارَى ، تركوا أكلَ الحيوانِ ، قال « ابنُ دُرَيدٍ » : هو عربىٌّ صحيحٌ ؛ ولا أدرى ما أصلُه .

## مقلوبه : [ س ن ح ]

§ السانحُ ، ما أتاكَ عن يمينِكَ مِن ظَبْيٍ أو طائرٍ أو غيرِ ذلك ، والبارِحُ ما أتاكَ من ذلك عن يَسارِك . وقيل : السانحُ ما وَلاَّكَ مَيامِنَه ، والبارِحُ ٣ ماوَلاَّكَ مَياسِرَه . وقيل : السانحُ الذى يجىءُ عن يمينك فتَلِى مَياسِرُه مَياسِرَك . والعَرَبُ تختلفُ فى عِيافَةِ ذلك : فمنهم مَن يَتَيَمَّنُ بالسانحِ ويتشاءم بالبارِحِ ومنهم مَن يُخالِفُ بذلك . والجمعُ سَوَانحُ . والسَّنِيحُ كالسانحِ ، قال :

جرَى يومَ رُحْنا عامِدينَ لأرْضِها

سَنيحٌ فقال القومُ : مَرَّ سَنيحُ

والجمعُ سُنُحٌ ، قال :

أبالسُّنُحِ ٤ الأيامِنِ أم بنَحْسٍ

تَمُرُّ به البوارحُ حينَ تجْرِى

وقال « زُهَير » :

جرَتْ سُنُحا فقلتُ لها : أجيزِى

نوًى مشمولةٌ فمَتَى اللِّقاءُ

مشمولة ، أى شاملة . وقيل : مشمولةٌ أُخِذَ بها ذاتَ الشِّمال . وقد سَنَح عليه يسْنَحُ سُنُوحا وسُنْحا وسُنُحا (١) ،

§ وسَنَح لى رأىٌ وشِعْرٌ ، يسْنَحُ : تَيَسَّر .

§ وسَنَح بالرجلِ وعليه ، أحْرَجه أو أصابه بشَرّ .

§ ورجلٌ سَنَحْنَحٌ ، لاينامُ اللَّيلَ . وفى حديث « علىٍّ » عليه السلامُ : « سَنَحْنَحُ الليلِ كأنى جِنِّى »

§ وقد سَمَّت : سُنَيحا ٢ وسِنْحانا ٣ .

## مقلوبه : [ ن س ح ]

§ النَّسْحُ والنُّساحُ ، ما تَحاتَّ عن التمرِ من قشرِه وفُتاتِ أقماعِه ونحوِ ذلك مما يَبْقَى أسفلَ الوِعاء .

والمِنْساحُ ، شىءٌ يُرْفَعُ به الترابُ أو يُذْرَى به .

§ ونَساحُ ٤ ، جبلٌ - عن « ثعلب » وأنشد :

يُوعِدُ خَيْرًا وهو بالزحْزاحِ

أبْعَدُ من رهوة (٥) مِن نَساحِ

(١) كذا فى (ف ، ل) بالتضعيف . واقتصر فى ق : نحّس على تنحس واستنحس ، فى هذا المعنى .

(٢) فى هامش ف : حين ، نسخة ، وهو ما فى (ك) .

(٣) فى ك : السارح .

(٤) فى ك : أبالنحس .

(١) كذا فى النسخ ، ومثله فى ل - قلما . وضبطه فى ت قلما فقال: سنوحا بالضم وسنحا بضم فسكون ، وسنحا بضمتين . لكن فى ق : سنحا ، وسنحا - بفتح السين وضمها ، وسكون النون ، قلما .

(٢) ضبط فى ف ، ك بفتح السين . لكن قال فى ق : وكزبير اسم ، وهو ما فى ل - قلما .

(٣) كذا فى ف ، ك ، ل : مصروفا ، وضبطه فى القاموس بضمة واحدة على آخره ، قلما .

(٤) ضبطه فى ق : كسحاب وكتاب ، اسم واد . وراجع بلدان ياقوت ٨/٢٨٤ .

(٥) كذا فى ف ، ك - والرهوة ارتفاع وانحدار ، ضد . و فى (ل ، ت) : زهرة .

## الحاء والسين والفاء

§ الحُسافُ ، بقيّةُ كلِّ شيءٍ أُكِلَ فلم يبقَ منه إلا قليلٌ . وحُسافةُ التمرِ ، بقيّةُ قُشورِه وأقماعِه وكَسْرِه ـ هذه عن « اللحياني » .

وحُسافُ المائدةِ ، ما يَنْتَثِرُ فيؤكلُ فيُرْجى فيه الثوابُ .

وحُسافُ الصِّلِّيانِ ونحوِه ، يَبيسُه . والجمعُ أحْسافٌ .

والحُسافةُ ، ما سقطَ من التمرِ . وقيل : الحُسافةُ في التمرِ خاصّةً ، ما سقطَ من أقماعه وقُشوره . وحَسَفَ التمرَ يحسِفُه حَسْفا ، وحَسَّفَه : نقّاه من الحُسافة .

وهو من حُسافتِهم ، أي من خُشارتِهم .

وانحَسَفَ الشيءُ في يدي ، انفَتَّ .

وحَسَفَ القَرْحةَ ، قَشَرَها . وتحَسَّفَ الجلدُ ، تقَشّرَ ـ عن « ابن الأعرابي » .

§ والحَسيفةُ ، الضَّغينةُ . قال « الأعشى » :

فماتَ ولم تذهبْ حَسيفةُ صدْرِه
يُخَبِّرُ عنه ذاك أهلُ المقابِرِ

### مقلوبه : [ ح ف س ]

§ رجلٌ حِيَفْسٌ (١) وحَيْفَسٌ ٢ وحَفَيْسأٌ ٣ وحِفَيْسيٌّ (١) : قصيرٌ سمينٌ ، وقيل : لئيمُ الخِلْقةِ قصيرٌ ضخْمٌ لا خيرَ عنده .

### مقلوبه : [ س ح ف ]

§ سَحَفَ رأسَه ٢ سَحْفا ، حلَقَه فاستأصلَ شعرَه . والسُّحَفْنِيةُ ٣ ، ما حلَقْتَ . ورجلٌ مُسَحْفَنِيةٌ ، محلوقُ الرأسِ ـ فهو مرّةً اسمٌ ، ومرّةً صفةٌ . والنونُ في كلِّ ذلك زائدةٌ . وسَحَفَ الجلدَ يسْحَفُه سَحْفا ، كشَفَ عنه الشَّعْرَ .

وسَحَفَ الشيءَ ، قشَره . وسحَفَ الشَّحْمَ ٤ عن الجنبين وعن أيِّ موضعٍ كان ، يسْحَفُه سَحْفا ، قشَره .

والسَّحيفةُ من المطرِ ، التي تجرُفُ كلَّ ما مرّتْ به ، أي تقشِره .

والسَّحيفةُ ، طريقةُ الشحمِ بين الطفاطِف .

والسَّحْفةُ ، الشحمةُ عامّةً . وقيل : الشحمة التي على الجنبين والظهرِ ، ولا يكونُ ذلك إلا من السَّمينِ . ولها سَحْفتان : الأولى منهما لا يُخالطُها لحمٌ ، والأخرى أسفلَ منها وهي تُخالطُ اللحمَ ، وذلك إذا كانت ساحّةً ، فإن لم تكُنْ ساحّةً فلها سَحْفةٌ واحدةٌ . وكلُّ دابّةٍ لها

---

(١) الضبط كهزبر من ف ، ص ، ل ، ت . وفي ك وحدها بفتح الحاء ـ ضبط قلم .
(٢) كصيقل ( ق ) . ومثله في ل ، ف قلما ـ وسقط من ك .
(٣) يرجح رسم ف أنها مهموزة ممدودة . لكن في ل ، ت ـ والواضح من رسم ق ـ أنها مهموزة غير ممدودة وقال في الصحاح : مهموز غير ممدود . ورسم ( ك ) بتقديم الياء على الفاء : حيفساء مهموزة ممدودة ؛ وهي أيضا مما في ( ق ) .

(١) في ف بتقديم الفاء على الياء ، وضبطت فيها بفتح الحاء ، وفتحتين على السين ـ قلما ـ لكنها في ل بفتح الحاء و الفاء ـ قلما ورسمت في ك بتقديم الياء على الفاء ، وضبطت قلما بكسر الحاء وفتح الياء ، وفتح السين منونة ؛ لكن في ت قلما : الحيفسي بكسر أوله وفتح المثناة التحتية ، وسكون الفاء ، ثم ياء النسبة .
(٢) في ك : رأسا .
(٣) كبلهنية ( ق ) .
(٤) في ف : الشعر . وما هنا من ( ص ، ق ) .

سَحْفَةٌ إلا(١) الخُف ، فإن مكانَ السَّحفة منه٢ يُدْعَى الشَّطَّ . وقد جعل بعضُهم السَّحفةَ [ فى الخُفّ٣ ]فقال َ: جمَلٌ سَحُوفٌ ، وناقة سَحُوفٌ : ذاتُ سَحْفَة .

والسَّحُوفُ أيضًا ، التى ذهب شَحمُها ، كأنَّ هذا على السَّلْب .

وشاةٌ سَحُوفٌ وأُسحوفٌ ، لها سَحفَةٌ أو سَحفَتان .

وناقةٌ أُسحُوفُ الأحاليلِ ، غزيرةٌ واسعة .

§ والسَّحوفُ من الغَنَم ، الرقيقةُ صوفِ البطن .

§ وأرضٌ مَسْحفَةٌ ٤ ، رقيقةُ الكَلإِ .

§ والسُّحافُ ، السِّلُّ . وقد سَحَفَه اللهُ .

§ والسَّيْحَفُ من الرجال والسِّهام والنِّصالِ ، الطويلُ . وقيل : هو من النِّصالِ العريضُ .

§ وسَحِيفُ الرَّحا ، صوتُها .

§ والسُّحَفْنِيَّةُ ، دابّةٌ ـ عن « السيرافى » ، قال وأظنها السُّلَحْفِيَّة .

§ وأُسْحُفانٌ : نَبتٌ يمتدُّ حِبالا على الأرضِ له وَرَقٌ كورَق الحنْظَل إلا أنه أرقُّ ، وله قرونٌ أقصَرُ من قرونِ اللُّوبياء ، فيها حَبٌّ مُدوّرٌ [ أحمرُ ] (٥) لا يؤْكلُ . ولا يَرعَى الأُسحفانَ٦ شيءٌ ولكنْ يُتَداوَى به من النَّسا ـ عن « أبى حنيفة » .

(١) فى ل ، ت : إلا ذوات الخف ، ولعله أولى بالسياق .
(٢) فى ل ، ت : منها .
(٣) ساقطة من ك .
(٤) لم تضبط فى ف ، وضبطت فى ك بضم الميم ـ قلما . لكن قال فى ت : بالفتح . . . (٥) ساقطة من ك .
(٦) ضبطت فى ف ، ك بضم ياء يرعى على البناء للمفعول ، مع نصب الأسحفان فى ك ، والرفع فى ف .

مقلوبه : [ ف ح س ]

§ الفَحْسُ ، أخذُكَ الشىءَ من يَدِك بلسانِك وفمِك ، من الماءِ وغيرِه .

مقلوبه : [ س ف ح ]

§ السَّفْحُ ، عَرضُ الجبل المضْطَجِعُ ، وقيل : السَّفحُ أصلُ الجبلِ ، وقيل : هو الحضيضُ . والجمعُ سُفوحٌ .

والسُّفوحُ أيضًا ، الصُّخورُ اللّيِّنةُ المُنزَلِقةُ .

§ وسفَحَ الدمعَ يسفَحُه سَفْحا وسُفوحا ، أرسَلَه . وسفَحَ الدمعُ نفسُه سَفَحانا ، قال « الطِّرِمّاحُ » :

مُفَجَّعَةٌ لادفعَ للضَّيمِ عندَها
سوَى سفَحانِ الدمعِ من كلِّ مَسْفَحِ

ودمعٌ سَفُوحٌ : سافحٌ ومَسْفوحٌ .

والسَّفْحُ للدَّمِ كالصبِّ ، ورجلٌ سَفّاحٌ للدماء ، سَفّاكٌ .

§ والتَّسافُحُ والسِّفاحُ والمُسافَحَةُ ، الفُجورُ . وفى التنزيل : « مُحْصِنِينَ غيرَ مُسافِحِينَ »(١) . وأصلُ ذلك من الصَّبِّ .

ورجلٌ سَفّاحٌ ، مِعْطاءٌ ـ من ذلك . وهو أيضا الفَصِيحُ .

§ وإنّه لمسفوحُ العُنُقِ ، أى طويلُه غليظُه .

§ والسَّفيحُ ، الكساءُ الغَليظُ .

(١) من آية : ٢٣ النساء ، ٦ المائدة .

§ والسَّميحانِ ، جُوالِقانِ يُجْعَلانِ على البعيرِ قال :

(١) * تَنْجو إذا ما اضطربَ السَّفيحانِ *

§ والسَّفيحُ ، قدحٌ من قداحِ المَيْسِرِ لانصيبَ له . قال « طَرَفةُ » :

وجامِلٍ خَوَّعَ مِنْ[٢] نِيبِه
زَجْرُ[٣] المُعلَّى أُصُلا والسَّفيحْ

وقال « اللّحيانيّ » : السَّفيحُ ، الرابعُ من القِداحِ الغُفْلِ التى ليست لها فروضٌ ولا أنْصباءُ ، ولا عليها غُرْمٌ ، وإنما تثقّلُ[٤] بها القِداحُ اتّقاءَ التُّهَمَةِ .

## مقلوبه : [ ف س ح ]

§ الفَسْحةُ(٥): السَّعَةُ : فَسُحَ المكانُ فَساحةً وتَفَسَّحَ وانْفَسَحَ ، وهو فَسيحٌ وفُسُحٌ : ومجْلسٌ فُسُحٌ وفُسْحُمٌ ، واسعٌ . وفَسَحَ له فى المجلسِ يفْسَحُ فَسْحا وفُسُوحا ، وتَفَسَّحَ ، وسَّعَ . وقد تَفاسَحَ القومُ ، فَسَحَ بعضُهم لبعضٍ . وفى التنزيل : « إذا قيلَ لكمْ تَفَسَّحوا فى المجالسِ فافْسَحوا يفْسَحِ اللهُ لكم » . وقُرِئَ : « تَفاسَحُوا فى المجلس » .

ورجلٌ فُسُحٌ وفُسْحُمٌ ، واسعُ الصَّدرِ .

وأمرٌ فَسيحٌ وفَسْحٌ ، واسعٌ .

ومَفازةٌ فَسْحٌ ، كذلك .

وفى هذا الأمرِ فسْحَةٌ ، أى سَعَةٌ .

وانْفَسحَ طَرْفُه ، إذا لم يرُدَّه شىءٌ عن بُعْدِ النّظرِ .

§ والفُسْحَتان ، ما لاشَعْرَ عليه من جانبى العَنْفقة .

وحَكى « اللّحيانيّ » : فلانٌ ابنُ فُسْحُمٍ ، وقال : نُرَى أنه من الفُسحةِ والانفِساحِ . ولا أدرى ماهذا .

## الحاء والسين والباء

§ الحَسَبُ ، الكَرَمُ . والحَسَبُ ، الشّرَفُ الثابتُ فى الآباء . وقيل هو الشّرَفُ فى الفِعلِ - عن « ابن الأعرابىّ » .

[ والحَسَبُ : الفَعالُ الصَّالحُ - حَكاهُ « ثعلبٌ » . ومالَه حَسَبٌ ولا نَسَبٌ ](١) : الحَسَبُ الفَعالُ الصالحُ ، والنّسَبُ الأصْلُ . والفِعلُ من كلِّ ذلك ، حَسُبَ حَسَبا وحَسابةً فهو حَسيبٌ . أنشد « ثعلبٌ » :

* ورُبَّ حَسيبِ الأصْلِ غيرُ حَسيبِ *

أى له آباءٌ يفعلون الخيرَ ولا يفعلُه هو . والجمعُ حُسَباءُ . وفى الحديث : الحَسَبُ المالُ ، [ يقول : الذى يقومُ مَقامَ الشّرَفِ والسَّراوةِ إنما هو المالُ ](٢) .

§ والحَسَبُ الدِّينُ . والحَسَبُ البالُ - عن « كُراعَ » - ولا فِعلَ لهما .

(١) فى ل : ينجو ، بالمثناة التحتية .
(٢) فى ف : خوع فى نيبه . وما هنا من ك ، ل ، ص - ولم نجده فى ديوانه « طبع الأهلية ببيروت » .
(٣) رواية الصحاح - مادة خوع - برفع زجر .
(٤) بفتح أوله فى ( ف ، ك ) وبالضم فى ( ل ، ص ) وكله ضبط قلم .
(٥) من آية : ١١ المجادلة .

(١) ساقط من ك .
(٢) ساقط من ك .

§ والحَسَبُ والحَسْبُ ، قدرُ الشيءِ ، كقولِك : الأجرُ بحَسَبِ ما عملْتَ وحَسْبِه ، أي قَدْرِه .

§ وحَسْبُ بمعنى كَفَى ، قال « سيبويه » : وأمّا حَسْبُ فمعناها الاكتفاءُ . ومررتُ برجلٍ حَسْبُكَ من رجلٍ - أي كافيك - لايُثَنَّى ولا يُجمعُ لأنه موضوعٌ موضعَ المصدر . وقالوا : هذا عَرَبِيٌّ حِسْبَةً ، انتصب لأنه حالٌ وقع فيه الأمرُ كما انتصب [ دِنْيا ] في قولك : هو ابنُ عَمِّي دِنْيًا ، كأنك قلت : هذا عربيٌّ اكتفاءً وإن لم يُتَكَلَّمْ بذلك . وأحسبَنِي الشيءُ ، كفاني ، قال(١) :

ونُقْفِي وَلِيدَ الحيِّ إن كان جائعا

وُنُحْسِبُه إن كان ليسَ بجائعِ

وقال « ثعلبٌ » : أحْسَبَهُ من كلِّ شيءٍ ، أعطاهُ حَسْبَه وما كفاه ؛ وإبلٌ مُحْسِبَةٌ ، لها لحمٌ وشَحمٌ كثير ، وأنشد ٢ :

ومُحْسِبةٍ قد أخطأ الحقُّ غيرَها

تَنَفَّسَ عنها حَيْنُها فهي٣ كالشَّوِي

يقولُ : حسبُها من هذا . وقوله : * قد أخطأ الحقُّ غيرَها * يقول : أخطأ الحقُّ غيرها من نُظرائها . ومعناه ، أنه لايوجبُ للضيوفِ ولا يقومُ بحقوقِهم إلا نحن . وقوله :

* تَنَفَّس عنها حَيْنُها فهو كالشَّوِي *

كأنه نقضٌ للأوَّل وليس بنَقْضٍ ، إنما يُريدُ : تنفَّس عنها حَيْنُها قبلَ الضَّيفِ ، ثم نحرْناها بَعْدُه للضَّيْف . والشَّوِي هنا المُنْشَوِي ، وعندي أن الكافَ زائدةٌ ، وإنما أرادَ : فهن شَوِيٌّ ، أي فريقٌ مَشْوِيٌّ أو مُنْشَوٍ ، وأراد : وطبيخٌ ، فاجْتَزأ بالشَّوِيِّ من الطبيخ .

وقال بعضُهم : لأُحْسِبَنَّكم من الأسْوَدَيْن ، يعني التمرَ والماءَ ، أي لأُوَسِّعَنَّ عليكم .

وأحْسَبَ الرجلُ وحَسَّبَه ، إذا أطعمه وسقاه حتى يَشْبَعَ ويَرْوَى - مِن هذا . وفي التنزيل : « عَطاءً حِسابا »(١) أي كثيرًا كافيا . وكلُّ من أُرْضِيَ ٢ فقد أُحْسِبَ .

§ وحَسَبَ الشيءَ يَحْسُبُه حِسابا وحِسابَةً وحِسْبَةً وحُسْبانا ، عَدَّه . وحُسْبانُك على اللهِ ، أي حِسابُك قال :

على اللهِ حُسْبانِي إذا النَّفسُ أشرَفَتْ

على طَمَعٍ أو خافَ شَيئًا ضميرُها

وقولُه تعالى : « يرزُقُ مَن يَشاءُ بغيرِ حِساب٣ » [ اختُلِفَ في تفسيره] ٤ ، فقال بعضُهم : بغيرِ تقديرٍ على أحد بالنُّقْصان ، وقال بعضُهم : بغير مُحاسَبَةٍ ، أي لايخافُ أن يُحاسِبَه أحدٌ عليه . وقيل : معناه : ليس يَرْزُقُ المؤمنَ على قَدْرِ إيمانه ، ولا يرزُقُ الكافرَ على قَدْرِ كُفْرِه ، أي ليس يُحاسِبُ بالرِّزق في الدُّنْيا على قَدرِ العَمَل ، ولكنَّ الرزقَ في الآخرَة على قَدرِ العَمَلِ وما يتفضَّل به . وقيل : بغيرِ مِنَّةٍ عليه .

---

(١) في ل ، ت : قالت امرأة من بني قشير .

(٢) نسبه في ل لعروة بن الورد ، ورواه مرة « قد أخطأ » ، ومرة « ما أخطأ » . ومثله في ت . ولم نجده في المطبوع من ديوانه ببيروت .

(٣) في ك ، ف : فهو . وفي ل : فهي ، ويؤيده السياق بعده .

(١) من آية ٣٦ سورة عم .

(٢) في ك ، ف : ما أرضع . وما أثبتناه من ل وهو ما يتفق مع السياق . وقال في ق : أحسبه ، أرضاه .

(٣) من آيات البقرة ٢١٢ ، آل عمران ٣٧ ، النور ٣٨ .

(٤) ساقط من ك .

وقيل : بغير جزاء . وقولُه تعالى : « إنما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أجْرَهُمْ بغَيْرِ حِسابٍ(١) » جاءَ في التفسير : بغير مكيال وغير ميزان ، يُغْرَفُ له غَرْفًا. قال « الزَّجّاجُ » : هذا وإنْ كان الثَّوابُ لايقعُ على بعضِه كَيْلٌ ولا وَزْنٌ ، مما يَتَنَعَّمُ به الإنسانُ من اللَّذةِ والسُّرورِ والراحةِ ، فإنه يُمَثَّلُ بما يُدْرَكُ بالنَّظيرِ فيُعْرَفُ مقدارُ القِلَّةِ من الكَثْرَة . وقولُه ، أنشده « ابن الأعرابيّ » :

* إذا نَدِيَتْ أقرابُه لا يُحاسِبُ *

يقول : لا يُقَتِّرُ عليك الجَرْيَ ، ولكنه يأتي بجَرْيٍ كثير .

ورجلٌ حاسِبٌ ، من قومٍ حُسَّبٍ وحُسّاب .

§ والاحتِساب ، طلبُ الأجرِ . والاسمُ الحِسْبَةُ . واحتَسَبَ بَنِينَ ، مات له بنونَ كِبارٌ .

§ وحَسِبَ الشَّيْءَ كائنا يحسِبُه ويَحْسَبُه حِسْبانا ومَحْسِبَةً ٢ ، ظَنَّه ـ وهذا المصدرُ الأخيرُ نادرٌ ، وإنما هو نادرٌ عندي على مَنْ قال : يَحْسَبُ ففَتَح ، وأمّا على من قال : يَحْسِبُ ، فكَسَر ، فليس بنادرٍ .

§ والحُسْبانُ ، العَذابُ والبلاءُ . وقولُه تعالى : « ويُرْسِلَ عليها حُسْبانا مِن السَّماءِ » ٣ يعني : نارًا . والحُسْبانُ أيضًا ، الجَرادُ والعَجاجُ . قال « أبوزِياد » الحُسْبانُ ، شَرٌّ وبَلاءٌ .

§ والحُسْبانُ ، سِهامٌ صِغارٌ يُرْمَى بها عن القِسِيِّ الفارسيّة ، واحدتُها حُسْبانَةٌ ـ قال « ابنُ دُرَيْد » : هو مُوَلَّدٌ ، وقال « ثَعْلَبٌ » : الحُسْبانُ ، المَرامِي ، وبه فُسِّرَ قولُه :

« أو يُرْسِلَ عليها حُسْبانا مِن السماءِ » .

§ والحُسْبانةُ ، الوِسادةُ الصَّغيرةُ . والمِحْسَبَةُ(١) الوِسادةُ الصَّغيرةُ ٢ من الأَدَمِ . وحَسَّبَه ٣ ، أجلَسَه على الحُسْبانَة والمِحْسَبَة .

§ والأحْسَبُ ، الذي ابيَضَّتْ جِلْدَتُه مِن داءٍ ففَسَدَتْ شَعْرَتُه فصار أحمرَ وأبيضَ ، يكون ذلك في الناس والإبلِ . وقيل : هو من الإبل ، الذي فيه سَوادٌ وحُمْرَةٌ أو بَياضٌ . والاسمُ ، الحُسْبَةُ . والأحْسَبُ ، الأبْرَصُ .

§ والحَسْبُ ٤ والتَّحْسِيبُ ، دفْنُ الميِّت ، وقيل : تكفِينُه ، قال :

* غَداةَ ثَوَى في التُّرْبِ غيرَ مُحَسَّبِ(٥) *

أي : غيرَ مُكفَّن . وقيل : معناه ، غير مُوَسَّد ـ والأوّلُ أحْسَنُ .

§ وإنه لَحَسَنُ الحِسْبَةِ في الأمرِ ، أي حَسَنُ التدبيرِ والنَّظَرِ .

§ وتَحَسَّبَ الخَبَرَ ، استَخْبَرعنه ـ حِجازِيّةٌ .

(١) من آية : ١٠ الزمر .

(٢) في ف بكسر السين ، وفي ك بفتحها ، وقد جاء في ق بالفتح والكسر . وفي ل ذكرهما معا : محسِبة ومحسَبة ( بفتح السين وكسرها ) ثم قال ومحسبة ـ وضبطت قلما بكسر السين ـ نادر . وضبطهما في ت بالفتح ، وبالكسر ، ثم قال : ومحسِبة بكسر السين مصدر نادر على من قال يحسب بالفتح ، وأما من قال يحسب بالكسر فليس بنادر .

(٣) من آية : ٤٠ سورة الكهف . وقد نقلها خطأ في ف ، ك : « أو يرسل » .

(١) كذا بكسر الميم في ف ، ق . وفي ل ـ غير مرة ـ بفتح الميم وكله ضبط قلم . وأهمل ضبطها في ك .

(٢) ساقطة من : ك .

(٣) لم تضبط السين في ف . وقال في ق : وحسبه تحسيبا وسده ـ ومثله في الصحاح ، قلما .

(٤) في كل من ك ، ف بفتح السين ، وفي ل ، ق بكسر السين وكله ضبط قلم .

(٥) في ل ، ت : في الرمل .

واحتسَبَ فُلانٌ على فُلانٍ ، أنكَر عليه قَبيحَ عمله .

§ وقد سمَّت : حَسيبا وحُسَيْبا.

مقلوبه : [ ح ب س ]

§ حَبَسه يحْبِسُه حَبْسا فهو محبوسٌ وحَبيسٌ. واحتَبَسه وحبَّسه ، أمسكه عن وجهِه . قال(١) « سيبويه » : حَبَسه ضَبطه ، واحتَبَسه اتَّخذه حَبيسا . وقيل : احتباسُك إيّاه ، اختِصاصُك به نفسَك. والحبسُ والمَحْبَسَة والمحبِسُ والمَحْبَس٢ اسمُ الموضع . وقال بعضُهم : المَحْبَس يكونُ مَصدرًا كالحبْسِ ، ونظيرُه قولُه : « إلى اللهِ مَرْجِعُكم ٣ » أي رجوعُكم ، « ويسألونَك عن المَحيضِ ٤ » أي الحَيْض . ومثلُه ما أنشده « سيبويه » « للراعي » :

بُنِيَتْ مَرافقُهن فوقَ مَزِلَّةٍ
لايستطيعُ بها القُرادُ (٥) مَقيلا

أي قَيْلولة . وليس بمُطَّرِدٍ ، إنما يُقْتَصرُ منه على ما سُمِع ، قال « سيبويه » : المحبِسُ ، على قياسِهم ، الموضعُ الذى يُحبَسُ فيه : والمحبَسُ المصدرُ .

وإبلٌ مُحَبَّسَةٌ ، داجنةٌ كأنها قد حُبِسَت عن (١) الرَّعْي. والمَحْبِسُ ، مَعْلَفُ الدّابة . والمِحبَسُ ، المِقْرَمَة ٢ ـ يعني السِّتر . وقد حُبِسَ الفِراشُ بالمِحْبَسِ .

وزِقٌّ حابِسٌ ، مُمْسِكٌ للماء .

وحَبَّسَ الفرسَ في سبيل اللهِ وأحْبَسَه فهو مُحبَسٌ ٣ وحَبيسٌ ، والأنثى حَبيسةٌ ، والجمعُ حبائسُ ، قال « ذو الرُّمَّة » :

سِبَحْلاً ٤ أبا شَرْخَيْنِ أحيا بناتِه
مَقالِيتُها فهي اللُّبابُ الحَبائسُ

وكلُّ ما حُبِسَ بوجهٍ من الوجوهِ ، حَبيسٌ. والحِبْسُ ، كلُّ ما سُدَّ به مَجْرَى الوادي في أيِّما (٥) موضعٍ حُبِسَ ، وقيل : هي حجارةٌ تُبْنَى في مجرَى الماء لتُحْبِسَه كي يَشْرَبَ القومُ ويَسْقُوا أموالَهم . والجمعُ أحْباسٌ . والحِباسُ والحِباسَةُ ، كالحِبْسِ .

---

(١) بياض في ف ، وأكملناه من ت .

(٢) اقتصر في (ل) على المحبس بكسر الباء اسم الموضع ، ومضى حتى نقل عن سيبويه ما سيلي من أن المحبس بفتح الباء مصدر فصنيع اللسان يؤذن بأن اسم الموضع بكسر الباء فقط وصنيع المحكم يوحي أن فيه الفتح والكسر . وفي ق : الحبس المنع كالمحبس كمقعد ـ وأضاف شارحه : قاله بعضهم ، ونظيره قوله تعالى « إلى الله مرجعكم » أي رجوعكم . و « يسألونك عن المحيض » أي الحيض . قال ابن سيده : وليس هذا بمطرد ، وإنما يقتصر منه على ما سمع . قال سيبويه : المحبس ـ بالكسر ـ على قياسهم الموضع الذى يحبس فيه ، والمحبس ـ بالفتح ـ المصدر . وقال الليث : المحبس يكون سجنا ويكون فعلا كالحبس اهـ .

(٣) من آيتي : ٥١ ، ١٠٨ سورة المائدة .

(٤) من آية : ٢٢٢ البقرة .

(٥) كذا في ل وهو أنسب ـ وفي ف : الفؤاد .

(١) في ف ، ك : على . وما هنا من ل ، ت . ولعله الأشبه ، لأن كرام الإبل كانت تحبس كما في ت .

(٢) بفتح الميم الأولى في ف وبكسرها في ك ، ومثله في ل ، ق ضبط قلم ، وفي س مقرم .

(٣) في ف ، ك بضم الميم وفتح الباء وهو ما في ق ضبط قلم « ككرم » .

(٤) يصف فحلا ، ولم يرد البيت في ديوانه ( ط الأهلية ببيروت ) وقد رواه اللسان في مادة حبس كالمحكم ، لكنه أعاده في مادة « شرخ » : * فهي اللباب الحبائش *
والسبحل ـ كقمطر : الضخم من الضب والبعير ( ق ) .

(٥) في ل ، ت : أي .

وكلأٌ حابِسٌ : كثيرٌ يَحْبِسُ المَالَ .

والحُبْسَةُ : الاحتباسُ في الكلامِ والتوقُّفُ .

وتحَبَّسَ في الكلامِ ، توقَّفَ . والحُبَّسُ (١) ـ في قوله في الحديث : إنه بَعَثَ أبا عُبَيدةَ على الحُبَّسِ ـ فسَّره « ابنُ قُتَيْبة » فقال : هم الرَّجَّالةُ لأنهم يَحْبِسونَ الرُّكبانَ عن السَّيرِ أو عن الإسراعِ فيه ، بتربُّصِهم عليهم وانتظارِهم لهم ـ حكاه « الهَرَوِيُّ » ٢ في الغريبين .

§ والحَبْسُ والحَبِيسُ : موضعانِ ، قال « الراعي » :

يُسَوِّقُها تَرْعِيَّةٌ ذو عَباءةٍ
لِمَا بينَ نَقْبٍ والحَبِيسِ وأفْرَعا ٣

§ وقد سَمَّتْ : حابِساً وحُبَيْساً ٤ .

**مقلوبه : [ س ح ب ]**

§ السَّحْبُ : جَرُّكَ الشيءَ على وجهِ الأرضِ كالثوبِ وغيرِه . سَحَبَه يَسْحَبُه سَحْباً فانسَحَبَ . والمرأةُ تَسْحَبُ ذَيْلَها . والرِّيحُ تسحَبُ التُّرابَ . والسَّحابةُ التي يكونُ عنها المطرُ ، سُمِّيَتْ بذلك لانسحابِها في الهواءِ . والجمعُ سَحائِبُ وسَحابٌ وسُحُبٌ . وخَليقٌ أن يكونَ سُحُبٌ جمعَ سَحابٍ الذي هو جمعُ سَحابةٍ ، فيكونَ جمعَ جمعٍ .

وقولُ « أبي صخرٍ الهُذَليّ » :

وبِسُحْبَةٍ تَغْشَى السوادَ وعُشْوَةٍ
مالي عَـــدٌ مثْلُكَ مِنْ رَفيقٍ خاذِلِ

قيل : السُّحْبةُ غَشاوةٌ على بصرِه .

(١) ضبطه في ق : بضمتين ، وكركع .
(٢) في ك : القروي .
(٣) رواه « ياقوت » في بلدانه :
* بما بين نقب فالحبيس فأفرعا *
(٤) كذا ضبطه في ف . وجاء في ل ـ بفتح الحاء ، ضبط قلم ؛ وجاء في ت : وأبو حبيس ـ كأمير ـ محمد بن شرحبيل .

§ وما زلتُ أفعَلُ ذلك سَحابَةَ يومي ، أي طولَه ، قال :

عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدانِ كلاهُما
سَحابَةَ يومٍ بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

§ وسَحابةُ ، اسمُ امرأةٍ ، قال :

* أيا سَحابَ بَشِّرِي بخَيْرِ *

**مقلوبه : [ س ب ح ]**

§ السَّبْحُ : العَوْمُ ، وهو السَّيرُ على الماءِ مُنبَسِطاً . سَبَحَ بالنَّهرِ وفيه ، يَسْبَحُ سَبْحاً وسِباحةً . ورجلٌ سابحٌ وسَبوحٌ ، من قومٍ سُبَحاءَ ، وسَبّاحٌ من قومٍ سَبّاحين . وأمّا « ابنُ الأعرابي » فجعَل السُّبَحاءَ جمعَ سابحٍ ، وبه فسَّرَ قولَ الشاعرِ :

وماءٍ تَغْرَقُ السُّبَحاءُ فيه
سفينتُه المُواشِكَةُ الخَبوبُ

السُّبَحاءَ جمعُ سابحٍ ؛ ويعني بالماءِ هنا السرابَ والمُواشِكَةُ : الجادَّةُ المُسْرِعةُ ، والخَبوبُ ، من الخَبَبِ في السَّيرِ ، جعل الناقةَ مثلَ السَّفينةِ حين جعل السرابَ كالماءِ (١) .

وقولُه تعالى : « والسَّابحاتِ ٢ سَبْحاً » قيل : هي السُّفُنُ ، وقيل : أرواحُ المؤمنين تخرُجُ بسهولةٍ ، وقيل : السابحاتُ النجومُ تسبحُ في الفَلَكِ .

وأسْبَحَ الرجلَ في الماءِ ، عَوَّمَه . قال « أُمَيَّةُ » ٣ :

(١) في ك : الماء كالسراب .
(٢) آية ٣ ـ النازعات .
(٣) ابن أبي الصلت .

المُسبِّحُ الخُشُبَ فوقَ الماءِ سَخَّرَها(١)

فى اليمِّ جِرْيَتُها كأنها عُـومُ(٢)

وفَرَسٌ سَبُوحٌ ، يَسبحُ بيديه فى سيره .

والسَّوابحُ ، الخيلُ لأنها تسبحُ ، وهى صفةٌ غالبةٌ .

§ وسَبْحَةُ ، فرسٌ شقراءُ كانت لجعفر بنِ أبى طالبٍ رضى الله عنه ، استُشْهِد عليها يومَ « مُوْتَةَ » ـ وهو من ذلك .

§ وقولُه ـ أنشده « ثعلب » :

لقد كانَ فيها للأمانة موضعٌ

وللعيْنِ مُلْتَذٌ وللكفِ مَسْبَحُ

فَسَّرَه فقال : معناه ، إذا لمسَتْها الكفُّ وجَدَتْ فيها جميعَ ما تريدُ .

§ وسَبَحت النُّجومُ فى الفَلكِ سَبْحا ، إذا جَرَت فى دورانها مُنْبسطةً فيه .

وكلٌّ(٣) ما انْبَسطَ فى شيءٍ فقد سَبَح فيه .

§ وسُبحانَ اللهِ ، معناهُ : تنزيها للهِ من الصاحبة والوَلدِ وتبرئةً من السوءِ . هذا معناهُ فى اللغة ، وبذلك جاء الأثرُ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم ، قال « سيبويه » : زعم أبو الخطّابِ أن سُبحانَ الله كقولِك : براءةَ اللهِ . وزعم أنَّ مِثلَ ذلك قولُ « الأعشى » :

أقولُ لمّا جاءنى فخـرُه

سبحانَ مِن علقمـةَ الفاخرِ

أى براءةٌ منه . وبهذا استدلَّ على أن سُبحانَ مَعرفةٌ ، إذ لو كان نَكرةً لانصرفَ . قال : وجاء(١) فى الشعر [ سُبْحان ] مُنوَّنةً نَكرةً ، قال « أُمَيّةُ » :

سُبْحانَه ثم سُبْحانا يعودُ له

وقَبلنا سبَّحَ الجوديُّ والجُمُدُ

وقال « ابنُ جِنّى » : سبحانُ ، اسمُ علَمٍ لمعنى البراءةِ والتنزيه ، بمنزلةِ عثمانَ وحُمْرانَ(٢) ، اجتمع فى سُبْحانَ التعريفُ والألِفُ والنونُ ، وكِلاهما عِلّةٌ تمنعُ من الصَّرْفِ . وقال « الزَّجّاجُ » : جاء عن النبىِّ صلى الله عليه وسلّمَ أن قولَه ، سُبحانَ اللهِ ، تنزيهٌ للهِ من السوء . وأهلُ اللُّغةِ كذلك يقولونَ مِن غيرِ معرفةٍ بما فيه من الرواية عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم ، قال : ولكنْ تفسيرُه يُجمِعون عليه .

وسبَّحَ الرجلُ ، قال : سُبحانَ اللهِ . وفى التنزيل : « كلٌّ قد عَلِمَ صَلاتَه وتسبيحَه »(٣) قال « رُؤْبةُ » :

* سَبَّحْنَ واسترجَعْنَ من تألُّهِ *

وسَبَّحَ ، لُغةٌ . وقد استقصَيْتُ شرحَ سُبْحان وفعلِها فى الكتاب « المُخَصَّص » :

وحكى « ثعلبٌ » : سَبَّحَ تَسبيحا وسُبْحانا ، وعندى أن سُبْحانا ليس بمصدرِ سبَّحَ ، إنما هو مصدر سَبَحَ .

وسُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، من صفةِ اللهِ عزَّ وجلَّ لأنه يُسَبَّحُ ويُقَدَّسُ . ويُقال : سَبُّوحٌ

(١) فى ك : سيرها .

(٢) بضم فسكون فى ف . وبضم ففتح فى ل ـ ولعلها جمع العومة بالضم : دويبة جمعها كصرد ( ق ) .

(٣) فى ف : وكل من .

(١) فى ك : وقد جاء .

(٢) فى ل : عمران ، وكلاهما علم .

(٣) من آية : ٤١ النور .

قَدُّوس» . قال «اللِّحيانى» : المُجتمع(١) عليه فيهما الضَّم ، قال : فإن فتحْته فجائز . هذه حكاية ولا أدرى ما هى ، قال «سيبويه» : أما قولهم : سُبُّوحا قُدُّوسا ربَّ الملائكة والرُّوح ، فليس بمنزلة سُبْحان ، لأن سُبُّوحا قُدُّوسا صفة كأنك قلت : ذكرتُ سُبُّوحا قُدُّوسا ، فنصبته على إضمار الفعل المتروك إظهارُه ، كأنه خطر على باله أنه ذكره ذاكر فقال : سبوحا ، أى ذكرت سُبُّوحا ، أو ذكره هو فى نفسه فأضمر مثل ذلك . وأما رفعه فعلى إضمار المُبتدإ ، وتَرْك إظهار مايرْفع ، كتَرْك إظهار ماينْصِب . ولا نظير لسُبُّوح وقُدُّوس فى ضمِّهما إلا ذُرُّوح وفُرُّوج . وقد يُفتحان كما يُفتح سَبُّوح وقَدُّوس - روى ذلك «كُراع» .

§ وسُبُحاتُ وجهِ الله، أنوارُه . قال «جبريل» عليه السلام : «إن لله دون العرْش سبعين حِجابا لو دَنَوْنا من أحدها لأحرقتْنا سُبُحاتُ وجهِ ربِّنا» رواه صاحب العين .

§ والسُّبْحة ، الخرَزاتُ التى يُسبِّح(٢) الناس بعددها .

§ وقد يكون التسبيح بمعنى الصَّلاة ، قال «الأعشى» :

وسَبِّحْ على حين العَشيّات والضُّحَى
ولا تَعْبُد الشّيطانَ واللهَ فاعْبُدا

يعنى الصلاةَ بالصَّباح والمَساء ، وعليه فُسِّر قولُه تعالى : «فسُبْحانَ اللهِ حينَ تُمْسُونَ وحينَ تُصْبحون(١)» يأمرُهم بالصلاةِ فى هذين الوقتين . قال «الزَّجَّاج» : سُمِّيت تسبيحا لأن التسبيحَ تعظيمُ اللهِ وتبرئتُه من السُّوء ، والصَّلاةُ يُوَحَّدُ اللهُ فيها ويُحمَد ويُوصَف بكلِّ ما يُبرِّئُه من السُّوءِ . وبذلك فَسَّر قولَه جلَّ وعزَّ : «فلولا أنه كان من المُسَبِّحين(٢)» وقيل : أراد : كان من المصلِّين ، قيل ذلك ، وقيل : إنما ذلك لأنه قال فى بطن الحوتِ : «سُبْحانك إنى كنتُ من الظّالمين» .

والسُّبْحَةُ : الدعاءُ وصلاةُ التَّطوُّع .

وسُبْحةُ اللهِ ، جلالُه .

§ وقولُه تعالى : «قال أوسَطُهم : ألم أقُلْ لكم لولا تُسبِّحون(٣)» قال الزَّجّاج : «معنى التسبيح هاهنا ، الاستثناءُ من القسَم «إذ أقسموا ليَصْرِمُنّها» . أوسطُهم : أعدلُهم .

§ والسَّبْح ، الفَراغ . وفى التنزيل : «إنَّ لك فى النهار سَبْحا طويلا(٤)» أراد فراغا(٥) للنوم . وقد يكون السَّبْحُ بالليل . والسَّبْحُ أيضا ، النومُ نفسُه . والسَّبْحُ أيضا ، السكونُ . والسَّبْحُ التقلُّبُ والانتشارُ فى الأرض ، فكأنه(٦) ضِدٌّ .

§ والسُّبْحة(٧) : ثوبٌ من جلودٍ ، وجمعُها

(١) فى ك ، ل : المجتمع عليه .
(٢) فى ك : يسبح بها الناس .

(١) آية ١٧ الروم .
(٢) الصافات ١٤٣ .
(٣) سورة القلم ٢٨ .
(٤) سورة المزمل ٧ .
(٥) فى ك : فراغ .
(٦) فى ك : وكأنه .
(٧) كذا بضم السين فى ف ومثله فى ق . وضبطه فى ل بفتحها - وكله قلم .

سِبَاحٌ ، قال (١) :

وسَــبَّاحٌ ومَنَّاحٌ ويُعْطِي ٢
إذا كان ٣ المَسارِحُ كالسَّبَاحِ

وصحَّفَ «أبوعُبَيد» هذه الكلمةَ فرواها بالجيم.

§ والسُّبْحَةُ ، القطعةُ من القُطْن .

## الحاء والسين والميم

§ حَسَمه يَحْسِمُه حَسْمًا فانحَسَمَ ٤ : قَطَعه(٥) وحَسَمَ العِرْقَ ، قَطَعه ثم كَواه لئلا يَسيلَ دَمُه. وحَسَمَ الداءَ ، قَطَعه بالدواءِ . وهذا الدواءُ مَحْسَمَةٌ للداء ، أي ٦ يَقْطَعُه . ومنه حديثُه صلى الله عليه وسلم : عليكم بالصَّوْمِ فإنّه مَحْسَمَةٌ للعِرْق مَذْهَبَةٌ للأشَرِ ٧ .

وسَيفٌ حُسامٌ ، قاطعٌ . وكذلك مُدْيَةٌ حُسامٌ ، كما قالوا : مُدْيَةٌ هُذَامٌ وجُرَازٌ - حكاه «سيبويه»

وحُسامُ السَّيفِ ، طَرَفُه ؛ سُمِّيَ بذلك لأنه يَحْسِمُ العَدُوَّ عما يُريدُ من بُلوغِ عَداوتِه . وقيل : سُمي بذلك لأنه يَحْسِمُ الدمَ أي يسبقه فكأنه يكويه .

وحَسَمَ عليه الأمرَ قَطعه ، على المَثَل .
وحَسَمَه الشيءَ يَحْسِمُه حَسْمًا : مَنَعه إيّاه .
والمَحْسومُ ، الذى حُسِمَ رَضَاعُه أى فُطِمَ .

§ والحُسُومُ ، الشُّؤمُ - من ذلك . وأيّامٌ حُسُومٌ ، وُصِفَت بالمصدرِ : تقطَعُ الخيرَ أو تمنَعُه - وقد يُضَافُ (١) ، والصفةُ أعلى. وفى التنزيل «سَخّرَها عليهم سَبعَ ليالٍ وثمانيةَ أيامٍ حُسُوما» ٢.
وقيل : الأيامُ الحُسومُ ، الدائمةُ فى الشرِّ خاصةً ، وعلى هذا فسّر بعضُهم هذه الآيةَ التى تَلَوْنا . وقيل هى المُتواليةُ ، وأُراهُ المُتواليةَ فى الشرِّ خاصّةً .

§ والحَيْسُمانُ ٣ والحَيْسَمانُ جميعا : الضخمُ الآدَمُ ، وبه سُمِّيَ الرجلُ حَيْسُمانا .

§ وحِسْمَى ، موضعٌ باليمَن ، وقيل : قبيلةُ ٤ جُذَامَ . قال « ابنُ الأعرابىّ » : إذا لم يذكُرْ « كُثَيِّرٌ » غَيْقَةَ فحِسْمَى ، وإذا ذَكر غَيْقَةَ فحَسْنا (٥) . وقال « ثعلبٌ » فحِسْىً .

§ وحُسُمٌ وذوحُسُمٍ وحُسَمٌ وحاسِمٌ ، مواضعُ بالبادية .

§ وقولُ « قَيْسِ بنِ عيزارةَ ٦ » :

أثابتُ لِمْ تركتَ أختَكَ عاتِقا
تُجمِّعُ عند الحَوْسَماتِ أيُورَها

(١) لمالك بن خالد الهذلى ( ل - ت ) وديوان الهذليين ٣ / ٥ .
(٢) كذا فى المحكم . ورواية ديوان الهذليين :
* وصباح ومناح ومعط *
(٣) فى ديوان الهذليين : إذا عاد . ومثله فى ل ، ت ، ك .
(٤) ساقطة من ك . (٥) بعده فى ك : فانقطع
(٦) فى ك : أى أنه .
(٧) راجع « النهاية لابن الأثير » : ١ / ٢٦١ .

(١) فى ل : تضاف .
(٢) سورة الحاقة ٧ ، آية .
(٣) فى ق : الحيسمان كريهقان ، الضخم الآدم ، ولم يذكر وزنا آخر ، وأضاف فى ت : وكذلك الحيمسان بتقديم الميم . وفى ل : الحيسمان والحيمان جميعا : الآدم . وربما كانت الحيمان خطأ طبع عن الحيسمان بفتح السين أو عن الحيمسان . ولم يذكر ل فى تفسيرها لفظ الضخم بل اكتفى بالآدم ؛ وجمعهما فى ق كما هنا .
(٤) فى ل : اسم بلد جذام .
(٥) لعل عبارة ياقوت فى البلدان ج ٣ : ٢٢٧ أوضح إذ يورد أبياتا لكثير، يذكر فيها غيقة ثم ينقل عن الأسلمى :
« إذا ذكرت غيقة فليس معها إلا حسنا »
وانظر مادة « حسن » فى المحكم .
(٦) هوقيس بن خويلد ، وعيزارة أمه ، من شعراء هذيل . له شعر فى القسم الثالث من ديوان الهذليين ( ط دار الكتب ) من ص ٧٢ — ٨٠ وليس فيه هذا البيت .

أُراه عَنَى موضعا .

## مقلوبه : [ ح م س ]

§ حَمِسَ الشرُّ وتحَمَّسَ : اشتدَّ . واحتَمَسَ القِرْنانِ : اقتتلا - كلاهما عن « يعقوب » .

§ وحَمِس بالشيء ، عَلِقَ به .

§ والحماسةُ ، المنعُ والمحاربةُ والشِّدَّةُ (١) في الغضب .

§ ونجدةٌ حمساءُ ، شديدةٌ . قال :

* بنَجْدَةٍ حَمْساءَ تُعْدِى الذِّمَرَا (٢) *

ورجلٌ حَمِسٌ وحَمِيسٌ وأحمسُ ، شُجاعٌ - الأخيرةُ عن « سيبويه » . وقد حَمِس حَمَسا ، عنه أيضا . أنشد « ابنُ الأعرابيّ » :

كأنَّ جَمِيرَ (٣) قُصَّتِها إذا ما
حَمِسْنا والوقايةُ بالخناقِ

وحَمِس الأمرُ حَمَسا ، اشتدَّ . وتحامَس القومُ تحامُسا وحِماسا ، تشادُّوا واقتتلوا .

والأحْمَسُ والحَمِسُ والمُتَحمِّس ، الشّديدُ .

والأحمسُ أيضًا ، المُتشدِّدُ على نفسِه في الدين .

وعامٌ أحمَسُ وسنةٌ حَمْساءُ ، شديدةٌ .

وأصابتْهُم سنونَ أحامِسُ - ذكّروا على إرادة الأعوامِ ، وأجروا أفْعَلَ هاهنا صفةً مُجْرَاةً اسماء

ولَقِيَ هِنْدَ الأحامِسِ أي الشدَّةَ ، وقيل : معناه ماتَ ، ولا أشدَّ من الموتِ .

§ والحُمْسُ ، قُرَيْشٌ لأنَّهم كانوا يتحمَّسون في دينهم وشجاعتِهم فلا يُطاقونَ (١) .

وأحماسُ العرَبِ ، أمَّهاتُهم من قُرَيشٍ ؛ والحُمْسُ ، في قيسٍ أيضا ، وكلُّه من الشدَّة .

والحماسَةُ ، الشِّدَّةُ في كلِّ شيءٍ حتى قالوا : أماكنُ حُمْسٌ . قال « العجّاجُ » :

* وكم (٢) قَطَعنا من قِفافٍ حُمْسٍ *

§ والحَمِيسُ ، التَّنُّورُ .

§ والحَمْسُ ، جَرْسُ (٣) الرجال .

§ والحَمَسَةُ (٤) ، دابّةٌ من دوابِّ البَحرِ ، وقيل : هي السُّلَحْفاةُ . والحَمَسُ ، اسمٌ للجمع .

§ وبنو حُمْسٍ (٥) ، و [ بنو حُمَيْسٍ ] (٦) ، وبنو حَماسٍ : قبائلُ .

§ وذو حِماس وحَماسٍ ، بالفتح والكسر : موضعٌ . قال « كُثَيِّرُ عَزَّةَ » :

مُدِلٌّ بوادِى ذى حَماسٍ مرابِسٌ
بِجَنْبِ العَرِين ، جائبُ العينِ أشهلُ

---

(١) كذا في ف ؛ وفي ك : والشدة والغضب ؛ وليس - مع هذه المغايرة - ببعيد من معنى المادة ، ففي ق : وحمس فلانا أغضبه كأحمسه وحمسه - بميم مشددة ؛ واحوامس : غضب .

(٢) في ف بكسر الذال وفتح الميم ، وفي ك بكسر الذال مع ترك ضبط الميم . والذى في ( ق ، ل ) أنها بفتح فكسر أو بكسر فسكون ، وكأمير وفلز .

(٣) كذا بالجيم في ل ، ت : - وفي ف : حمير ، بالمهملة .

(١) في ك : يطاقوا .

(٢) كذا في ك ، ل ، ت ، ص . وفي ف : وقد .

(٣) في ك : حرس ، بالحاء المهملة وفتح الراء - ضبط قلم . وفي ف : الرحال ، بالحاء المهملة ؛ والذى في ق : والحمس للصوت وجرس الرجال . ومثله في ل .

(٤) في ف بسكون الميم ، ضبط قلم . وفي ك بفتح الميم قلما كذلك ، ومثله في ل . وقال في ق : وبالتحريك .

(٥) كذا في ف بضم الحاء ، وفي ك ، ت بلا ضبط . وفي ل بفتح الحاء - ضبط قلم - .

(٦) سقطت من ك .

وحَمَاساءُ (١) : موضع ـ ممدودٌ .

**مقلوبه : [ س ح م ]**

§ السَّحَمُ والسُّحامُ والسُّحْمَةُ ٢ : السَّوادُ . وكلُّ أسْوَدَ أسْحَمُ . وقولُ « أبي صخرٍ الهُذَلىّ » :

وإذْ ٣ لم يَصِحْ بالصرمِ بيني وبينها
أساحِمُ منها مُسْتَقِلٌّ وواقِعُ

أراد غِرْباناً سُحْماً ، فكَسَّر الصفةَ تكسيرَ الاسمِ وكأنّه استعمله اسماً ، كما قالوا : الأحامرُ ٤ والأساوِدُ والأداهِمُ والأجارِعُ .

ونَصِيٌّ أسْحَمُ ، إذا كان كذلك ، وهو مِمَّا تُبالِغُ به العربُ في صفةِ النصِيّ ، كما يقولون : صِلِّيانٌ جَعْدٌ وبُهْمَى صَمْعاءُ ، فيُبالغون بهما.

§ والسَّحْماءُ : الاستُ للَوْنِها : وأنشد « ابنُ الأعرابىّ » :

تَذُبُّ بسحماوينِ لم يتفلّـلا
وَحا الذئبِ عن طِفْلٍ مناسِمُه مُخْلِى

ثم فسّرهما فقال : السَّحْماوانِ هما القَرْنان ، وأنّث على معنى الصِّيصِيتَين ، كأنه يقول : بِصِيصِيتَينِ سَحْماوين ؛ ووَحا الذئبِ صوتُه ؛ والطِّفْلُ ، الظبىُ الرَّخْصُ ؛ والمناسِمُ للإبلِ فاستعاره للظبى ، ومُخْلٍ ، أصابَ خَلاءً .

§ والإسْحِمانُ ، الشّديدُ الأُدْمَة .

§ والسَّحَمَةُ ، كلأٌ يُشبهُ السَّخْبَرةَ أبَيْضُ يَنْبُتُ في البِراقِ والإكامِ بنَجْدٍ ، وليستْ بعُشْبٍ ولا شَجَرٍ ، وهى أقربُ إلى الطريقةِ والصِّلِّيان ، والجمعُ سَحَمٌ ، قال :

* وَصِلِّيانٍ وحَلِىٍّ وسَحَمْ *

وقال « أبو حنيفةَ » : السَّحَمُ ينبتُ نَبْتَ النصِيّ والصِّلِّيانِ والعَنْكَثِ ، إلا أنه يطولُ فَوْقَها في السماءِ ، وربما كان طولُ السَّحَمَةِ طولَ الرجُلِ وأضخَمَ . والسَّحَمَةُ أغلظُها أصلا ، قال :

ألا ازحميه زَحْمةً فرُوحى
وجاوِزِى ذا السحَمِ المجْلوحِ

وقال « طَرَفَةُ » :

خيرُ ما تَرْعَوْنَ من شَجَرٍ
يابِسُ الحَلْفاءِ أو سَحَمُه (١)

§ وبنو سَحْمَةَ ٢ : حَىٌّ .

§ والأُسْحمانُ ، ضَرْبٌ من الشّجرِ ، قال :

ولا يزالُ الأُسْحمانُ الأسْحَمُ
تَلْتَقِى الدَّواهى حوْلَه ويَسْلَمُ

§ والأَسْحمان ٣ جَبَلٌ بعينه ـ حكاه « سيبويه » . وزعَم « أبو العبّاس » أنّه الأُسْحمانُ بالضمّ

---

(١) كذا فى ف . وفى ك ، ل : وحماساء ، ممدود : موضع .
(٢) لم تضبط فى المحكم . وضبطها فى ق : بالضم .
(٣) فى ك : وإذا .
(٤) فى ف : الأحامرة .

(١) ضبطه فى ف بفتح الميم . ورواية الديوان للشطر الثانى :
* يابس الطحماء أو سحمه * ص ١١٨ بيروت .
(٢) فى ف ، ك : بضم السين ـ ضبط قلم . وفى ل بفتح السين ضبط قلم كذلك . وفى ق « وسحمة ـ بالفتح ـ بنت كعب فى قضاعة » ، وأضاف فى ت : وهى أم ولدعوف بن عامر بن عوف الأكبر ، ويقال لهم بنوسحمة لذلك .
(٣) ضبطه فى ف بضم النون قلما ، وفى ق : كزبرقان . والذى فى بلدان ياقوت : بفتح الهمزة والحاء المهملة ، بلفظ تثنية الأسحم ، ويروى بكسرهما . ا ه

وهذا خطأٌ ، إنما الأُسحمانُ ضربٌ من الشَّجر (١).
وقيل : الأسحمانُ ، الأسودُ ، وهذا خطأ لأن الأسودَ إنما هو الأسحمُ . [ وبنو سُحمة ٢ ، حيٌّ ] .
§ وسُحامٌ وذو سُحَيمٍ : موضعان . قال « مُرَّةُ ابنُ عبدِ الله الهُذَلِيّ » :

تركْنا بالمَسرَاحِ وذى سُحَيْمٍ
أبا حَيَّانَ فى نَفَرٍ مَنَافى ٣

§ وسُحَيْمٌ : فرسُ « المُثَلَّمِ بن المُشْمَخِرِّ ٤ الضَّبِّى » .
§ وسُحَيْمٌ وسُحامٌ ، من أسماءِ الكلابِ .

**مقلوبه : [ س م ح ]**

§ سَمُحَ سَمَاحَةً وسُمُوحَةً وسَمَاحا [ وسُمُوحا ](٥) وسَمْحا ٦ وسِماحا : جادَ . ورجلٌ سَمْحٌ وامرأةٌ سَمْحَةٌ ، من رجالٍ ونساءٍ سِماحٍ وسُمَحاءَ فيهما - حكى الأخيرةَ « الفارسىُّ » عن « أحمدَ ابنِ يحيى » . ورجلٌ سَمِيحٌ ومِسْمَحٌ ومِسْمَاحٌ : سَمْحٌ . قال « الشاعرُ » :

فى فتيةٍ بُسُطِ الأكُفِّ مَسَامِحٍ
عندَ الفِصالِ قديمُهم ٧ لم يَدْثُرِ

وقال « جريرٌ » :

غَلَبَ المساميحَ الوليدُ سَمَاحَةً
وكفى قُرَيْشَ المُعْضِلاتِ وسادَها

§ وسَمَحَ لى بذلك يسْمَحُ سَمَاحةً ، وأسْمَحَ ، وسامَحَ : وافقنى على المطلوبِ .
أنشد « ثعلب » :

لو كنتَ تُعطِى حين تُسأَلُ سامحت
لك النفسُ واحلَوْلاك كلُّ خليلِ

وسمح وتَسَمَّح ، فعل شيئا فسهَّل فيه ، أنشد « ثعلب » :

ولكنْ إذا ما حَلَّ (١) خَطْبٌ تسَمَّحَتْ ٢
به النَّفسُ يوما ، كان للكُرْهِ أذْهَبا

وأسمَحَت الدَّابَّةُ بعد استصْعابٍ : لانَتْ وانقادتْ . وأسمَحت قَرُونه ٣ وسامَحَتْ ، كذلك .
والمُسامَحةُ ، المُساهَلَةُ فى الطِّعانِ والضِّرابِ والعَدْوِ . قال :

* وسامَحتُ طعْنًا بالوشيجِ المُقَوَّمِ *

§ وعُودٌ سَمْحٌ ، بَيِّنُ السَّماحَةِ والسمُوحةِ لاعُقْدَةَ فيه .
وقوْسٌ سَمْحَةٌ ، ضدُّ كَزَّةٍ قال « صخرُ الغَىّ » :

وسَمْحَةٌ من قِسِىّ زارةَ حمـر
اءُ هَتُوفٌ عِدادُها غَـرِدُ ٤

(١) جاء فى ق : الأسحمان بالضم شجر ، وكزبرقان جبل ، والضم خطأ .
(٢) ما بين المعقوفتين غير مثبت فى ك ؛ ولعلها فى ف تكرار .
(٣) فى بلدان ياقوت : لأمية بن عبد الله اللحيانى ، قال : وسحيم موضع فى بلاد هذيل . وروى فى ف ، ك : متاق ، وما هنا من ياقوت ، ل ، ت « مادة مرح » والمعنى به أوضح ، إذ المنافى جمع منى .
(٤) كذا فى ( ف ، ك ) وفى ق : وكزبير : فرس المثلم بن المشخرة الضبى . ونقله فى ت . ولم يرد فى ل .
(٥) ساقطة من ك .
(٦) فى ف ، ك : سحما بتقديم الحاء ، وهو خطأ ناسخ .
(٧) فى ل : نديمهم .

(١) فى ل : جل - بالموحدة التحتية .
(٢) أورده فى ك ، ل : فسامحت - ولا يتفق مع موضع الشاهد .
(٣) فى ل ، ق : قرونته ، وهى وما هنا بمعنى النفس .
(٤) اقتصر فى ل - على فتح همزة « حمراء » وهو إيذان بجر « سمحة » . وفى ف ضبطها قلما بضم « سمحة » وجرها معا ، واقتصر فى « حمراء وهتوف » على الضم . وفى ك اقتصر على الضم فيها جميعا . ورواية ديوان الهذليين ( ٢ / ٦٠ ) بالضم فيها جميعا ، وفيه :
* من قسى زارة صفراء *
وهو من داليته التى مطلعها : * إنى بدهماء عز ما أجـد *

§ ورُمحٌ مُسَمَّحٌ ، ثُقِّفَ حتى لانَ .

§ والتَّسميحُ ، السُّرْعةُ . قال :

* سَمَّحَ واجتابَ بِلاداً قِيّاً (١) *

وقيل : سَمَّحَ ، هرَبَ .

## مقلوبه : [ م س ح ]

§ المَسْحُ : إمرارُكَ يدَكَ على الشيءِ السائلِ أو المتلطِّخِ ٢ تُريدُ إذْهابَه بذلك ، كمَسْحِكَ رأسَكَ من الماءِ وجبينَكَ من الرَّشْحِ . مَسَحَه يَمْسَحُه مسحا ومسَّحَه وتمسَّح منه وبه . وقولُه تعالى : « فامسحوا برءوسكم وأرجلِكم إلى الكعبين » ٣ فسَّرَه « ثعلبٌ » فقال : نزَل القرآنُ بالمَسْحِ ، والسُّنَّةُ بالغَسْلِ .

§ وفلانٌ يُتَمَسَّحُ بثوبِه ، أي يُمَرُّ به ٤ على الأبدانِ فيُتَقرَّبُ به إلى الله .

وفى الدعاءِ للمريضِ : مَسَحَ اللهُ عنك مابكَ ، أى أذْهَبَ .

§ والمَسَحُ (٥) ، احتراقُ باطنِ الرُّكْبَةِ من خُشْنَةِ الثوبِ . وقيل : هو أن يَمَسَّ باطنُ إحدى الفخذينِ باطنَ الأخرَى فيَحدُثَ لذلك مَشَقٌ وتَشَقُّقٌ . وقد مَسِحَ . وامرأةٌ مَسْحاءُ رسْحاءُ . والاسمُ المَسَحُ .

§ والمَسَحُ أيضا ، نَقْصٌ وقِصَرٌ فى ذَنَبِ العُقابِ .

§ وعَضُدٌ مَمْسوحةٌ ، قليلةُ اللحمِ .

(١) القِىّ ، بالكسر : قفر الأرض .
(٢) كذا فى ل ، ق . وفى ف : الملتطخ .
(٣) من آية ٦ سورة المائدة .
(٤) فى ك : ثوبه ؛ ومثله فى ل .
(٥) بالتحريك ( ق ) ومثله فى المحكم واللسان ، قلما .

§ ورجلٌ مَمْسوحُ [ الوجه ](١) ومَسيحٌ ، ليس على أحَدِ شِقَّى وجهِه عَينٌ ولا حاجِبٌ . والمَسِيحُ ٢ الدجَّالُ ، منه . وقيل : سُمّى به لأنه ممسوحُ العَيْنِ .

§ ومَسَح فى الأرضِ يَمْسَحُ مُسُوحا ، ذهَبَ . والصَّادُ لُغةٌ ، وقد تقدَّم .

ومَسَحَت الإبلُ الأرضَ ، سارت فيها سَيْرًا شديدًا .

§ والمَسِيحُ ، الصِّدِّيقُ ٣ . والمسيحُ « عيسى بنُ مَرْيَمَ » ، قيل : سُمّىَ به لصِدْقِه ، وقيل : سُمّى به لأنه كان سائرا فى الأرض لا ٤ يستقِرُّ ، وقيل : سُمّىَ بذلك لأنه كان يَمْسَحُ يدَه على العليلِ والأكْمَهِ والأبرَصِ فيُبْرِئُه بإذنِ اللهِ .

§ والأمْسَحُ من الأرضِ ، المُسْتوى . والجمعُ الأماسِحُ . والمَسْحاءُ ، الأرضُ المُستويةُ ذاتُ الحَصَى الصِّغارِ . والجمعُ مِساحٌ ومَساحِى(٥) ، غَلَبَ فكُسِّرَ تكسيرَ الاسمِ .

§ ومَسَحَ الأرضَ يَمْسَحُها مَسْحا ومِساحةً ، ذرَعَها . والاسمُ المِساحةُ .

§ ومَسَحَ المرأةَ يَمْسَحُها مَسْحا ، نكَحها .

§ ومَسَحَ عُنُقَه ، وبها ، يمسَحُ مَسْحا ، ضرَبها . وقيل : قطَعها . وقولُه تعالى :

(١) من ل .
(٢) أو هو كسكين . من ( ق ) وعلق شارحه بالهامش : « قوله كسكين ، راجع للذى يليه ، وهو يصلح أن يكون تسمية لعيسى عليه السلام ، كما يصلح لتسمية الدجال . . . . وإن كان كلام المصنف يوهم أن المشدد يختص بالدجال كما مر ، فقد جوز السيوطى الأمرين فى التوشيح » .
(٣) الضبط من ( ق ) .
(٤) فى ك : لأنه .
(٥) فى : ف بشد الياء ضبط قلم . وفى ق قال : بلا تشديد .

« رُدُّوها عَلَىَّ ، فَطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ والأعناقِ (١)» يُفَسَّرُ بهما جميعا. وقال « ذوالرُّمَّة» :

ومُستامةٍ تُستامُ وهى رخيصةٌ
تُباعُ بساحاتِ الأيادى وتُمْسَحُ

مُستامة ؛ يعنى أرضًا تسومُ فيها الإبلُ ، وتُباعُ تَمُدُّ فيها أبْواعَها وأيديها ، وتُمْسَح تُقْطَعُ .

§ والمُماسَحَةُ ، المُماشطَة .

§ والتماسُحُ ، التَّصادُقُ .

§ والمُماسَحَةُ ، المُلايَنَةُ فى القولِ والقلوبُ غيرُ صافية . والتِّمْسَحُ ، الذى يُلايِنك فى القول وهو يغُشُّكَ . والتِّمْسَحُ والتِمساحُ من الرجالِ ، المارِدُ الخبيثُ ، وقيل : الكذّابُ الذى لايصْدُقُ أثره ، يكْذِبُك من حيثُ جاء . وقال « اللِّحيانىّ » هو الكذّابُ . فعمّ به .

والتِمْساحُ : الكذِبُ ، أنشد « ابنُ الأعرابىّ » :

قد غَلَبَ الناسَ بنو الطَّمّاحِ
بالإفْكِ والكذابِ (٢) والتِمساحِ

§ والتِّمسحُ والتِمساح ، خَلْقٌ على شكلِ السُّلَحفاةِ إلا أنه ضخمٌ قوِىّ يكونُ بنيلِ مِصرَ وببعض أنهارِ الهند (٣) .

§ والمَسيحةُ ، الذُّؤابةُ ؛ وقيل : هو ماتُرِكَ (٤) من الشَّعرِ فلم يُعالَجْ بدُهْنٍ . وقيل : المسيحة من رأس الإنسانِ ، ما بينَ الأذُنِ والحاجِبِ يتصعَّدُ حتى يكونَ دونَ اليافوخِ ؛ وقيل : هو ما وَقَعَتْ عليه يدُ الرجُلِ إلى أذُنهِ من جوانبِ شَعْرِه ، قال :

مَسائحُ فَوْدَىْ رأسِه مُسْبَغِلَّةٌ (١)
جرَى مِسْكُ دارِينَ الأحَمُّ خِلالَها

وقيل : المسائحُ ، موضعُ يدِ الماسحِ .

§ والمَسائحُ ، القِسِىُّ الجِيادُ ، واحدتها مسيحةٌ .

§ والمِسْحُ ، الكِساءُ من الشَّعرِ ، والجمعُ القليلُ أمْساحٌ ، قال « أبوذُؤيب » :

ثُمَّ شَرِبْنَ بنَبْطٍ والجمالُ كأنْ
(م) الرشْحَ منهُنَّ بالآباطِ أمْساحُ

والكثيرُ مُسُوحٌ .

§ وعليه مَسْحَةٌ من جمالٍ ، أى شىءٌ منه ، قال « ذو الرُّمَّةِ » :

على وجهِ « مَىٍّ » مَسْحَةٌ من مَلاحةٍ
وتحتَ الثيابِ الخِزْىُ لو كانَ باديا

§ والمسيحُ والمَسيحةُ ، القِطعةُ من الفضَّة .

§ والمَسيحُ ، العَرَقُ . قال « لَبِيدٌ » :

* فراشُ المَسيحِ كالجُمانِ المُثَقَّبِ *

## الحاء والزاى والطاء

§ الطحْزُ : فى معنى الكذِبِ ، قال « ابنُ دُرَيد » : وليس بعربىّ صحيحٍ .

## الحاء والزاى والدال

§ الحَزْدُ ، لغةٌ فى الحَصْدِ مُضارَعةٌ ، وقد أبَنْتُ أحكامَ المُضارَعةِ فى الكتابِ المُخَصّص .

(١) من آية ٣٣ سورة ص .
(٢) كذا فى ( ف ، ك ) . وفى ( ل ، ت ) : والتكذاب .
(٣) فى (ل) : السند .
(٤) فى (ل) : ما نزل .

(١) لكثير عزة ( ل ) — والمسبغل : المسترسل .

مقلوبه : [ د ح ز ]

§ الدَّحْزُ ، النكاحُ .

## الحاء والزاى والراء

§ حَزَرَ الشىءَ يحْزِرُهُ ويحْزُرُه(١) حَزْرًا ، قدَّره بالحَدْسِ . والمَحْزَرَةُ ، الحَزْرُ - عن « ثعلب » .

§ والحازِرُ٢ من اللَّبنِ ، فوقَ الحامض . وقد حزَر يحْزُرُ حُزورًا وحَزْرًا ، قال :

* وارضَوا بإحلابةِ وطْبٍ قد حَزَرْ *

وحَزُرَ كحَزَرَ . وهو الحَزْرَةُ .

§ ( وقيل : الحَزْرَةُ )٣ ما حَزَرَ بأيدى القومِ مِن خيار أموالهِمْ . ولم يُفَسر حَزَرَ ، غير أنى أظنُّهُ زكا أو ثبَتَ فَنَما . وحَزْرَةُ المالِ خياره ، وبها سُمّىَ الرجلُ . وحَزِيرتُه كذلك .

§ والحَزْرةُ ، موتُ الأفاضِلِ .

§ والحَزُورةُ ، الرابيةُ الصغيرةُ .

§ والحَزْوَرُ والحَزوّر ، الغُلامُ الذى قد شَبَّ وقوِىَ ، قال الراجزُ :

لن تَعْدَمَ المطِىُّ منى مِسْفَرا
شيخا بَجالا وغُلاما حَزْوَرا

وقال :

لن يبعثوا شَيْخا ولا حَزَوَّرَا
بالفأسِ إلا الأرقبَ المُصدَّرَا

(١) قدم فى ( ق ، ل ) ضم الزاى على كسرها .
(٢) فى ل : الحزر .
(٣) سقط من ك .

والجمعُ حَزَاوِرُ وحزاوِرَةٌ ، زادوا الهاءَ لتأنيث الجمعِ .

والحَزَوَّرُ الذى قد انتهى إدراكُه ، قال بعضُ نساء العرب :

إنَّ حِرِى حَزَوَّرٌ حَزَابِيَه
كوطْأةِ(١) الظَّبْيَةِ فوقَ الرابِيه
قد جاء منه غِلْمةٌ ثمانيه
وبقِيَتْ ثقبته٢ كما هِيَه

مقلوبه : [ ح ر ز ]

§ أحْرَزَ الشىءَ فهو مُحْرَزٌ وحريزٌ ، حازَه . والحِرْزُ ، ما حِيزَ من موضعٍ أو غيره ، أو لُجِئَ إليه . والجمعُ أحرازٌ . وأحْرَزَنى المكانُ وحَرَّزَنى ٣ ، ألجأنى . قال « المُتنخِّلُ الهُذَلىّ » :

يا ليت شِعرى ، وَهَمُّ المرْءِ مُنْصِبُه
والمرءُ٤ ليس له فى العَيْشِ تحْرِيزُ

واحترَزَ منه وتحرَّزَ ، جعلَ نفسَه منه فى حِرْزٍ . ومكانٌ مُحرِزٌ وحَرِيزٌ . وقد حَرُزَ حَرَازَةً وحِرْزًا .

§ وأحْرَزَت المرأةُ فَرْجَها ، أحْصَنَته . وقولُه :

ويحَكَ يا علْقَمَةَ بنَ ماعِزِ
هَلْ لكَ فى اللواقحِ الحَرَائزِ

قال « ثعلبٌ » : اللواقحُ السِّياطُ . ولم يُفَسر الحرائزَ ، إلا أن يعنى المعْدودَةَ أو المتَفَقَّدَةَ إذا صُبِغَتْ ودُبِغَتْ .

(١) فى ت : كوطبة .
(٢) فى ف : بقية . وما هنا من ( ك ، ل ، ت ) .
(٣) فى ف بتخفيف الراء ، وفى (ك ، ل ، ق) بشدها - ضبط قلم . والشاهد يعينه .
(٤) فى ف : والهم . وما هنا رواية ديوان الهذليين ، من قصيدته التى مطلعها : * لا دردرى إن أطعمت نازلكم * ٢ / ١٧ .

§ وحَرْزَةُ المالِ ، خِيارُهُ . وفى الحديث : « لاتأخذوا من حَرَزَاتِ أموالِ الناس شيئا » . يعنى فى الصدَقة - التفسيرُ للهَرَوِىّ فى الغريبين .

§ والحَرَزُ(١) الخَطَرُ . وهوالجوزُ٢ المحكوكُ يلعَبُ به الصبىُّ ، والجمعُ أحْرَازٌ .

## مقلوبه : [ ز ح ر ]

§ الزَّحيرُ والزُّحارُ والزُّحارَةُ٣ ، إخْرَاجُ الصَّوْتِ أو النَّفَسِ بأنينٍ عند عمَلٍ أو شِدَّةٍ . زَحَرَ يَزْحِرُ ويَزْحَرُ زَحيرًا وزُحارًا ، وزحَّرَ وتزحَّر.

ويُقال للمرأةِ إذا وَلَدَت : زَحَرَتْ به وتزَحَّرَتْ عنه ، قال :

إنى زَعيمٌ لكِ أن تَزَحَّـــرِى

عن وارمِ الجبهةِ ضَخمِ المَنخرِ

وحكى « اللِّحيانىّ » : زُحِرَ الرجلُ ، على صيغة فِعْلِ مالم يُسَمَّ فاعِله ، من الزَّحيرِ ، فهو مَزْحورٌ . وهو يتزَحَّرُ بماله شُحًّا ، كأنه يئِنُّ ويتشدَّدُ . ورجلٌ زُحَرٌ وزَحران ، بخيلٌ يئِنُّ عند السؤالِ عن « اللِّحيانىّ » . فأما قوله :

أراكَ جَمَعتَ مسألةً وحِرْصًا

وعند الفَقْرِ زَحَّارًا أُنانا٤

فإنه أراد زَحيرًا فوضعَ الاسمَ موضعَ المصدرِ ، كما قال :

* عائذًا باللهِ من شَرِّها *

حكاه « سيبويه » .

§ والزُّحارُ ، داءٌ يأخذُ البعيرَ فيزحَرُ منه حتى ينقلِبَ سُرْمُه فلا يخرُجُ منه شىءٌ .

§ والزَّحيرُ ، تقطيعٌ فى البطنِ يمْشِى دَمًا .

§ وزَحَرَه بالرُّمْح زحْرًا ، شَجَّه . قال « ابنُ دُرَيدٍ » : ليستْ بثَبْتٍ .

## مقلوبه : [ ز ر ح ]

§ زَرَحه(١) بالرمح شجَّه . قال « ابن دُرَيدٍ » : وليس بثبت . و الزَّرْوَح٢ ، الرابية الصغيرة .

## مقلوبه : [ ر ز ح ]

§ الرازِحُ والمِرْزاحُ من الإبلِ ، الشديدُ الهُزَالِ وبه حَرَاكٌ مع ذلك ؛ وقيل: هو الذى أعيَا فقام ؛ وقيل : هو الذى سقَطَ من الهُزال . والجمعُ روازِحُ ورُزَّحٌ ورَزْحَى ورَزَاحَى ومَرازيحُ . وقد رَزَح يرْزَحُ رَزْحا ورُزَاحا٣ ورُزُوحا .

§ والمِرْزيحُ٤ ، الصوتُ - صفةٌ غالِبةٌ .

---

(١) ضبطه فى ( ف ) بالسكون ، قلما . وما هنا من ( ق ) ضبط قلم أيضا .

(٢) فى ق : والحرز الخطر ، والجوز المحكوك . . .

(٣) ساقطة من ك .

(٤) البيت للمغيرة بن حبناء يخاطب أخاه صخرا - ( ل ) ، والأنان مصدر أن يئن أنينا وأنانا ، كما نقل ( ت ) عن ابن برى .

(١) فى ق : زرحه كمنعه ، شجه . وكفرح ، زال من مكان إلى آخر .

(٢) كجعفر ( ق ) .

(٣) كذا بضم الراء فى ( ف ، ك ، ص ) . وفى (ق) بفتحها ، وكله ضبط قلم .

(٤) فى ل : المرزح وجاء فى (ت) : والمرزح الصوت، صفة غالبة . . . والمرزيح : الصوت الشديد . والذى فى ( ق ) : والمرزيح بالكسر الصوت ، لاشديده . وغلط الجوهرى .

§ ورزَحَ العِنبَ وأرْزَحه ، إذا سقَط فرفَعه . والمِرْزَحَةُ ، الخشَبَةُ التى يُرْفَعُ بها .

§ ورِزَاح :(١) اسمُ رجلٍ .

## الحاء والزاى واللام

§ الحَلْزُ ، البُخل . رجلٌ حِلِزٌّ وامرأة حلِزَّةٌ . والحِلِزَّةُ أيضًا ، القصيرةُ .

§ وكبدٌ حَلِزَةٌ ٢ وحِلِزَّةٌ ، قريحَةٌ . والقلبُ يتحَلّزُ عند الحُزْن ، وهو كالاعتصارِ فيه والتَّوَجع . وقلبٌ حالِزٌ - على النسَب . ورجلٌ حالِزٌ ، وَجِعٌ .

§ والحِلِزُ ضَرْبٌ من الحُبوبِ يُزرَعُ بالشام . وقيل : هو ضربٌ من الشجَرِ قِصارٌ - عن « السيرافى » .

§ وحِلِّزة ، دُوَيبَّةٌ معروفة .

§ وحِلِّزَةُ ، اسمُ امرأة .

### مقلوبه : [ ز ح ل ]

§ زَحَلَ الشىءُ عن مَقامه يزحَلُ زَحْلا وتزَحْوَل ، كلاهما : زَلَّ . وزَحْوَله هو ، أزلَّه وأزالَه .

وزَحَلَ الرجلُ ، كزَحَف ، إذا أعْيا .

---

(١) ضبطه فى ف بكسر الراء قلما . وقال فى (ق) : رزاح بن عدى بن كعب ، بالفتح . وابن عدى بن سهم وابن ربيعة بن حرام ، بالكسر .

(٢) فى ف بتشديد اللام فى الصيغتين وفتح الحاء فى إحداهما وكسرها فى الأخرى . وفى (ك ، ل ، ق) : حلزة بفتح الحاء وكسر اللام المخففة ، ضبط قلم ؛ ثم بعده فى (ك ، ل) : حلزة = بتشديد اللام وكسر الحاء .

وزَحَلَت الناقةُ تَزْحَلُ : تأخَّرَتْ فى سَيرِها . وناقةٌ زَحولٌ ، إذا وَردت الحوضَ فضربَ الذّائدُ (١) وَجْهها فولَّته٢ عَجزَها ولم تزلْ تزحَلُ حتى تردَ الحوضَ . ورجلٌ زُحَلٌ ٣ ، يزحَلُ عن الأمرِ قبيحا ٤ كان أو حسَنا ، والأنثى بالهاءِ .

§ وعقَبَةٌ(٥) زَحولٌ ، بَعيدة .

§ وزُحَلُ : اسمُ كوكبٍ ، لايَنْصرِفُ لمكانِ العدلِ والتعريفِ .

§ والزِّحْليلُ ، السريعُ - مَثّلَ به « سيبَوَيهِ » وفسَّره « السيرافىُّ » ، قال « ابنُ جِنّى » : قال « أبوعلىّ » : زِحليلٌ من الزَّحْلِ ، كسِحتيتٍ٦ من السَّحْتِ .

### مقلوبه : [ ل ح ز ]

§ اللَّحِزُ ، الضيِّقُ الشَّحيحُ النفْسِ الذى لايكاد يُعْطى شيئا ، وإن أعطَى فقليلٌ . وقد لَحِزَ لَحزًا ، وتَلَحَّزَ .

---

(١) فى كل من (ف ، ك ، ق) : الرائد بالراء المهملة . وفى ل : الذائد بالذال الموحدة الفوقية . وقال فى ت : والصواب الذائد .

(٢) فى كل من ( ف ، ك ) : فولت . وفى ل : فولته ؛ وهو أشبه .

(٣) فى ك بضم الزاى والحاء ، قلما . وفى ف يشتبه ضبطها . وقال فى ( ق ) : كصرد . ومثله فى ل ، ضبط قلم .

(٤) فى (ك) : القبيح .

(٥) فى ( ف ، ل ) بضم العين وسكون القاف ، قلما . وفى ك بلا ضبط . وفى (ق) بفتح كل من العين والقاف . ولعله الأشبه .

(٦) فى كل من (ف ، ك) بالخاء المعجمة وفى (ل ، ق ، ت) : بالحاء المهملة .

وطريقٌ لَحِزٌ ، ضيِّقٌ - عن « اللِّحيانى » .
والملاحِزُ ، المضايِقُ .

§ وتَلاحزَ القومُ ، تعارضوا الكلامَ بينهم .

## مقلوبه : [ ز ل ح ]

§ الزَّلْحُ (١) : الباطِلُ .

§ وزَلَح الشيءَ يَزْلَحُه زَلْحا ، وتزَلَّحه : تَطعَّمَه .

§ وخُبْزَةٌ زَلَحْلَحَةٌ ، رقيقةٌ .

§ ورجلٌ زَلَحْلَحٌ ، خَفيفُ الجسمِ .
وإناءٌ زَلَحْلَحٌ ، قصيرُ الجدارِ .
وقَصْعةٌ زَلَحْلَحةٌ ، كذلك . وقيل : قصعةٌ زَلحلَحةٌ ، لاقَعرَ لها ، قال :

ثُمَّتَ جاءوا بقِصَاعٍ مُلْسِ
زَلَحْلَحات ظاهرات اليُبْسِ
أُخِذْنَ فى السُّوقِ بفَلْسٍ فَلْسِ

ووادٍ زَلَحْلَحٌ ، غيرُ عميقٍ .

## مقلوبه : [ ل ز ح ]

§ التَّلَزُّحُ ، تَحَلُّبُ فَمِكَ من أكلِ رُمَّانَةٍ أو إجَّاصَةٍ ، تَشَهِّيا لذلك .

# الحاء والزاى والنون

§ الحُزْنُ والحَزَنُ : نَقيضُ الفرَحِ . قال « الأخفشُ » : والمِثالان يعتَقِبان على هذا الضَّرْبِ باطِّرادٍ . والجمعُ أحزانٌ ، لايُكَسَّرُ على غير ذلك . وقد حَزِن حَزَنا وتحازَنَ وتحَزَّن .
ورجلٌ حَزْنان ومِحْزانٌ : شديدُ الحُزْنِ .
وحَزَنه الأمرُ يَحْزُنُه حُزْنا وأحْزَنَه فهو محزون ومُحْزَنٌ وحَزِينٌ وحَزِنٌ - الأخيرةُ على النسبِ - من قَوْمٍ حِزانٍ وحُزَناءَ . قال « سيبَويه » : أحْزَنَه ، جعَلَه حزينا ، وحَزَنَه جعَلَ فيه حُزْنا ، كأفتنه جعَله فاتِنا ، وفَتَنَه جعَلَ فيه فِتْنَةً .

وعامُ الحزَنِ : العامُ الذى ماتت فيه « خديجة وأبو طالبٍ » فسمّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم عامَ الحزَنِ حكى ذلك « ثَعْلبٌ » عن « ابن الأعرابىّ » ، قال : وماتا قبلَ الهجرةِ بثلاثِ سنينَ .

وقولُه تعالى : « وقالُوا الحمدُ لله الذى أذهبَ عنا الحَزَنَ (١)» قالوا فيه : الحَزَنُ ، هَمُّ الغداءِ والعشاءِ ؛ وقيل : هو كلُّ ما يَحزُنُ من حَزَنِ معاشٍ أو حَزَنِ عذابٍ أو حَزَنِ موْتٍ ، فقد أذهَبَ اللهُ عن أهلِ الجنَّةِ كلَّ الأحزان .

§ والحُزَانَة : عِيالُ الرجُلِ الذين[٢] يَتحزَّنُ بأمرِهم . وفى قلبه عليك حزَانةٌ[٣] ، أى فِتنةٌ .

§ والحُزَانَةُ : قَدْمَةُ العربِ على العَجمِ فى أوّلِ قدومهم الذى استحقُّوا به ما استحقُّوا من الدُّور والضِّياع .

---

(١) فى (ف) بفتح اللام . وفى (ك) بلا ضبط ، وفى (ل ، ق) بسكونها ؛ وكله ضبط قلم .

(١) من آية ٣٤ سورة فاطر .
(٢) فى ك : الذى ، ومثله فى (ل) .
(٣) فى (ف) بفتح الحاء ؛ وفى(ك) بلاضبط ، وفى (ل) بضم الحاء وكله ضبط قلم . وفى (ل) بعدما ساق الحزانة بمعنى العيال والفتنة والقدمة ما نصه : « قال الأزهرى وهذا كله بتخفيف الزاى على فعالة » بضم الفاء ، ضبط قلم .

§ والحَزْنُ : ما غَلُظَ من الأرض ، والجمعُ حزُونٌ . وقولُه : « الحَزْنُ بابا والعَقورُ كلْبا » أجْرَى الاسمَ فيه مُجْرَى الصفة ، لأنَّ قولَه : الحزنُ بابا ، بمنزلة قوله : الوعْرُ بابا والممتَنعُ بابا . وقد حَزُن المكانُ حُزُونةً ، جاءوا به على بناءِ ضدِّه وهومكان سَهْلٌ وقد سَهُلَ سُهولةً .

قال « أبوحَنيفة »: الحزْنُ ، حَزْنُ بنى يَرْبوعٍ ، وهو قُفٌّ غليظٌ مَسيرُ ثلاثِ ليالٍ فى مِثلِها . وهى بعيدةٌ من المياهِ فليس ترْعاها الشاءُ ولا الحُمُر ، فليس فيها دِمَنٌ ولا أرواثٌ .

وبعيرٌ حَزْنِىٌّ ؛ يَرْعى الحزْنَ .

§ والحَزْنَةُ لُغةٌ ( فى الحَزْنِ )(١) . قال « أبو ذؤيب » :

فَحَطَّ من الحــزَنِ المُغْفِرا
تِ والطَّيرُ تَلْثَقُ حتى تَصيحا

§ والحَزْنُ من الدَّوابِ : ماخَشُنَ ٢ صفَةً .

§ والحزْنُ قبيلةٌ من غسَّانَ ، قال « الأخطَلُ » :

تَسألُه الصُّبْرُ من غسَّان إذ حضَروا
والحَزْنُ : كيف قرَاكَ ٣ الغلمةُ الجَشَرُ

والحَزْنُ بلادُ بنى يربوعٍ - عن « ابنِ الأعرابىّ » وأنشد :

ومالى٤ ذنْبٌ إن جَنوبٌ تنفَّسَتْ
بنَفْحة حَزْنِىٍّ من النَّبْتِ أخْضَرا

(١) ساقط من ك . ( وانظر ديوان الهذليين : ١/١٢٩ ) .
(٢) فى ف : حسن ، بالسين المهملة . وما هنا من ( ل ) .
(٣) فى رواية : كيف قراه ( ت ) .
(٤) فى كل من ( ف ، ك ) : مالى . وما هنا من ( ل ) .

قال هذا ، رجلٌ اتُّهِمَ بسَرَقِ بعيرٍ فقال ليس هو عندى ، إنما نزَعَ إلى الحَزْنِ الذى هو هذا البلَدُ ، يقولُ : جاءت الجَنوبُ بريحِ البقلِ فَنزَعَ إليها .

§ والحَزْنُ فى قول « الأعشى » :

ما روْضَةٌ من رياضِ الحَزْنِ مُعْشِبةٌ
خضراءُ جادَ عليها مُسْبِــلٌ هَطِلُ

موضعٌ معروفٌ كانت ترعى فيه إبلُ المُلوكِ ، وهو من أرض بنى أسَدٍ .

§ وحُزَن (١) : جبلٌ ، ورُوِى بيتُ « أبى ذؤيْــبٍ » :

فأنزَلَ من حُزَنَ المُغْفِرا
تِ والطيرُ تَلْثَقُ حتى تصيحا

ورواه بعضُهم : من حُزُنٍ ، بضم الحاءِ والزاى .

§ وحَزْنٌ ، رجلٌ . قال « سُوَيْدُ بنُ عمَيرٍ »:

أفَرْدٌ جامعٌ للقَومِ حَزْنا
وعَمْرًا إذْ يَنُوءُ ولا يقُومُ

## مقلوبه : [ ح ن ز ]

§ الحِنْزُ ، القليلُ من العَطاءِ .

§ وهذا حِنْزُ هذا ، أى مِثْلُه ، والمعروفُ الحِتْنُ .

## مقلوبه : [ ز ح ن ]

§ زَحَنَ عن مكانهِ يزْحَنُ زَحْنا : تحرَّكَ .
وزحَنَه : أزالَه .

(١) كصرد ( ق ) .

§ ورجلٌ زُحَنٌ (١): قصيرٌ بَطينٌ ٢ .

§ وتَزَحّنَ عن أمرِه : أبْطأَ . ولهم زُحْنَةٌ ، أى شُغْلٌ ببُطْءٍ . ورجل زِيَحنّةٌ ٣ : متباطئٌ عند الحاجة .

مقلوبه : [ ن ح ز ]

§ النَّحْزُ ، كالنَّخْسِ . نَحَزَه يَنْحَزُه نَحْزًا . والنَّحْزُ أيضا : الضَّرْبُ والدفْعُ ، والفِعلُ كالفِعل ، قال « ذو الرُّمَّة » :

والعِيسُ منْ عاسجٍ أو واسجٍ خَبَبا
يُنْحَزْنَ من جانبيها وهى تَنْسَلِبُ

أى تُضْرَبُ الإبلُ من حول هذه الناقةِ للَّحاقِ بها ، وهى تسبْقُهن وتنسلِبُ أمامَهنَّ ، وأراد : من عاسجٍ وواسجٍ ، فكَرِه الخَبْنَ ، فوضع ( أو ) موضعَ ( الواو ) .

ونَحَزَ فى صدره ينحَزُ نَحْزًا ، ضَرَب فيه بجُمعِه .

والنَّحائز : الإبلُ المضروبَة ، واحدتها نَحيزَةٌ .

والنَّحْزُ : شِبهُ الدَّق . نَحَزَ ينحَزُ نَحْزًا . والمِنْحازُ : المِدقُّ .

والراكِبُ يَنْحَزُ بصَدرِه واسِطَةَ الرَّحْلِ ، يضْرِبها . قال « ذو الرُّمَّة » :

إذا نَحَزَ الإدْلاجُ ثُغْرَةَ نَحْرِه
به أنَّ مُسترخى العمامَةِ ناعِسُ (١)

§ ونَحَزَ النَّسْجَ : جَذَبَ الصِّيصِيَةَ ليُحْكِمَ اللُّحْمَةَ .

§ والنَّحْزُ : من عيوبِ الخَيلِ ، وهو أن تكونَ الواهنةُ ليست بمُلْتَئِمةٍ فيَعْظُم ما والاها من جِلْدَةِ السُّرَّةِ لوصول مافى البَطْنِ إلى الجِلْدِ ؛ فذلكَ فى موضع السُّرَّةِ يُدْعَى النَّحْزَ ، وفى غيرِ ذلك الموضعِ من البطنِ يُدْعَى الفَتْقَ .

§ والنُّحازُ : داءٌ يأخذُ الدوابَّ والإبلَ فى رِئاتِها . وقد نَحُزَ ٢ ونَحِزَ نَحَزًا . وبعيرٌ ناحِزٌ ومُنَحَّزٌ ، ونَحِزٌ ـ الأخيرةُ عن « سيبَويه » . وناقَةٌ ناحِزٌ ومُنَحَّزَةٌ ونَحِزَةٌ ومَنْحوزَةٌ ، قال الشاعرُ ٣ :

له ناقةٌ مَنْحُوزَةٌ عند جَنْبِه
وأخرى له مغْدودَةٌ ٤ ما يُثيرُها

وقيل : النُّحازُ سُعالُ الإبلِ إذا اشتَدَّ . ناقَةٌ نَحِزَةٌ وإبلٌ نَحْزَى ، قال « قيسُ بنُ خُوَيلِد » :

وأُرْسِلُ فُوقا يَعثُرُ القومُ تحتَه
كما تَعثُرُ النَّحْزَى إذا ما يُقيمُها

وأنحَزَ القومُ : أصاب إبلَهم النُّحازُ .

(١) فى ف : بفتح الزاى والحاء ، وما هنا من ( ق )
(٢) كذا فى المخطوطتين ومثله فى ( ل ، ت ) وفسره فى ( ق ) بالقصير ولم يزد .
(٣) الضبط من ( ق ، ل ) وقد ضبط فى نسختى المحكم ، بفتح النون المخففة ، مع فتح أوله كذلك .

(١) لم نجده فى ديوانه ، ط الأهلية ببيروت .
(٢) فى ق ، ل : ككرم ، ضبط قلم . وفى ت : « ككرم وفرح »
(٣) ساقطة من ك .
(٤) فى ( ل ، ت ) بالعين المهملة .

والنَّحازُ أيضا ، السُّعالُ عامَّةً . وَنحِزَ الرجلُ سَعَلَ . ونَحْزَةٌ له : دُعاء عليه .

§ والنَّاحِز ، أن يصيبَ المِرفقُ كِرْكِرَةَ البعيرِ .

§ والنُّحازُ والنِّحازُ : الأصل .

§ والنَّحِيزَةُ : الطبيعةُ ، وقيل : النفْسُ ، وقيل : السِّيرَةُ والطَّريقة .

والنَّحيزة : طريقةٌ من الرَّمْلِ سوداءُ مُمتَدَّة ، وقيل : كلُّ طريقةٍ نَحِيزَةٌ .

والنَّحِيزَةُ : المُسَنَّاةُ في الأرضِ ، وقيل : هي مِثلُ المُسَنَّاةِ في الأرض وهي السَّهْلةُ .

والنَّحيزةُ : قِطعة من الأرض مستدِقَّةٌ صُلْبَةٌ .

§ والنَّحيزَةُ : طُرَّةٌ تُنْسَجُ ثمَّ تُخاطُ على شَفَةِ الشُّقَّةِ من شُقَقِ الخِباء .

والنَّحيزَةُ من الشَّعرِ : هَنَةٌ عَرضُها شِبرٌ ، وعَظْمَةُ[1] ذِراعٍ ، طويلةٌ ، يُعلِّقُونها على الهَوْدَجِ يُزَيِّنُونَه بها ، وقيل : هي مثلُ الحِزَامِ بيضاءُ .

## مقلوبه : [ ز ن ح ]

§ زَنَحَهُ يَزْنَحُهُ زَنْحا ، دَفَعَه .

والتَّزَنُّحُ : التفتُّحُ في الكلامِ ، وَرَفْعُ الإنسانِ نَفْسَهُ فوقَ قَدْرِه . قال « أبو ذُؤَيْبٍ » :

تَزَنَّحُ بالكلامِ عليَّ جهلاً
كأنك ماجِدٌ من آلِ بَدْرِ

والتزنُّحُ في الكلامِ ، فوق القَدْرِ .

(١) كذا في ( ف ، ك ) . وفي ( ل ) : وعظمه . بهاء ؛ مع ضم العين - قلما .

## مقلوبه : [ ن ز ح ]

§ نَزَحَ الشيءُ يَنْزَحُ نزْحا ونُزُوحا ، بَعُدَ . وشيءٌ نُزُحٌ ونَزُوحٌ : نازِحٌ ، أنشد « ثعلبٌ » :

إنَّ المَذَلَّةَ مَنْزِلٌ نُزُحٌ
عن دارِ قومِكِ فاتركي شَتْمي

وقولُ « أبي ذُؤيبٍ » :

وصَرَّحَ الموتُ عن غُلْبٍ كأنهمُ
جُرْبٌ يُدافِعها السَّاقي مَنازِيحٌ

إنما هو جمعُ مِنْزاحٍ ، وهي التي تأتي على الماءِ عن بُعْدٍ . ونَزَح به وأنْزَحَه . وبَلَدٌ نازِحٌ : بعيدٌ . ووَصْلٌ نازِحٌ : بَعيدٌ .

§ ونَزَحَ البئرَ يَنزَحُها ويَنزِحُها نَزْحا ، وأنزَحَها : إذا استقى ما فيها حتى يَنْفَدَ ، وقيل : حتى يَقِلَّ ماؤُها . ونَزَحَت البئرُ تنزَحُ نَزْحا ونُزُوحا فهي نازِحٌ ونَزَحٌ[1] ونَزُوحٌ : نَفِدَ ماؤُها . وجمعُ النَّزَحِ أنْزاحٌ . وجمعُ النَّزُوحِ نُزُحٌ .

وماءٌ لايُنْزَحُ ولايَنْزَحُ ، أي لاينْفَدُ .

وأنْزَحَ القومُ : نزحَتْ مياهُ آبارِهم .

والنَّزَحُ[2] : الماءُ الكَدِرُ .

# الحاء والزاي والفاء

§ الحَفْزُ : حَثُّكَ الشيءَ من خَلفِه سَوْقا وغيرَ سَوْقٍ . حفَزَه يحفِزُه حَفْزا . قال « الأعشى » :

لها فَخِذانِ تَحْفِزانِ مَحالَةً
ودأيا كبُنيانِ الصُّوَى مُتَلاحِكا

(١) في (ف ، ك) بفتح النون ، وفي (ك) بفتح الزاي أيضا . وفي ( ق ، ل ) بضمهما ، وكله ضبط قلم .

(٢) في ( ل ) بلا ضبط ، وفي (ف) بسكون الزاي ، وقال في ( ق ) : النزح : محركة : الماء الكدر .

ومن مسائل « سيبويه » : مُرْهُ يَحْفِزُها ، رَفَعَ على أنه أراد : أنْ يَحْفِزَها . فلما حذَف أن ، ارتفع الفعلُ بعدَها .

ورجلٌ مِحْفَزٌ (١) : حافِزٌ . وقوله ، أنشدَه « ابنُ الأعرابىّ » :

ومِحْفَزَةِ الحِزامِ بِمِرْفَقَيْها
كشاةِ الرَّمْلِ أفلتَت الكِلابا

مِحْفَزَةٌ هنا ، مِفْعَلَةٌ من الحَفْزِ ، يعنى أن هذه الفرسَ تدْفَعُ الحزامَ بِمِرْفَقِها من شدَّة الجَرْى (٢) .

وقوسٌ حَفُوزٌ ، شديدةُ الحفْزِ والدفْعِ للسَّهْم - عن « أبى حنيفة » .

واللَّيلُ يَحْفِزُ النهار حَفْزًا : يَحُثُّه - على المَثَل ، قال « رُؤْبةُ » :

* حَفْزَ اللَّيالى أمَدَ التَّزليف (٣) *

والرجلُ يَحْتَفِزُ فى جُلوسِه : يريدُ القيامَ والبَطْشَ بشىءٍ . واحْتَفَزَ فى مَشيه : احتَثَّ واجتَهدَ - عن « ابن الأعرابىّ » وأنشد :

مُجَنَّبٌ (٤) مثلُ تيْسِ الرَّمْلِ مُحْتَفِزٌ
بالقُصْرَيَيْنِ على أُولاهُ مَصْبوبُ

مُحْتَفِزٌ ، أى يَجْهَدُ فى مدِّ يدَيه . وقولُه :

* على أُولاهُ مصبوبُ * يقولُ : يجرى على جَرْيه الأوَّل ولا يحولُ عنه ، وليس مثلَ قولِه :

* إذا أقْبَلَتْ قُلتُ دُبَّاءَةٌ *

ذاك إنما يُحْمَدُ من الإناثِ .

وكلُّ دفعٍ حَفْزٌ .

§ والحَوْفَزانُ : اسمُ رجلٍ ، سُمِّىَ بذلك لأنَّ « قيسَ بنَ عاصِمٍ » حَفَزَه بالرُّمْحِ حين خافَ أنْ يَفوتَه ، فسُمِّىَ بتلك الحفْزَة حَوْفزانا - حكاه « ابن قُتَيْبةَ » وأنشد (١) :

ونحنُ حَفَزْنا الحوْفَزانَ بطَعْنةٍ
سَقَتْه نجيعا من دمِ الجوفِ أشْكَلا

## مقلوبه : [ ز ح ف ]

§ زَحَفَ إليه يزْحَفُ زَحْفًا وزُحوفا وزحَفانا : مَشَى . والزَّحْفُ : الجماعةُ يمشُونَ إلى العدُوّ . وفى التنزيل : « إذا لَقِيتُم الذين كفروا زَحْفا (٢) » . والجمعُ زُحوفٌ ، كسَّرُوا اسمَ الجمع كما قد يُكَسِّرون الجَمعَ . ويُستعملُ فى الجرادِ ، قال :

قد خِفْتُ أن يحدِرنا (٣) بالمِصْرَيْنِ
زَحْفٌ من الحَيْفانِ (٤) بعد الزَّحْفَيْنِ

أراد : بعد زَحْفَين ، لكنه كَرِه الزِّحافَ فأدخلَ الألفَ واللامَ لإكمال الجُزْءِ .

§ وأزْحَفَ للقوم : ثبَتَ لهم - عن « الزجّاج » .

§ والصَّبِىُّ يتزحَّفُ على الأرض ، يتَسَحَّبُ (٥) قبل أن يمشى .

---

(١) فى (ف ، ك) كسر ضبط قلم ، ومثلها مخفزة ، فى بيت الشاهد وفى (ل) بضم الميم وكسر الفاء - ضبط قلم .

(٢) بهامش (ف) : جريها - نسخة . وهو ما فى (ل) .

(٣) فى (ل ، ت) : التزييف .

(٤) فى (ف) : محنب ، بحاء مهملة وهو بالجيم المعجمة فى (ل ، ت)

(١) فى (ل ، س) : البيت لجرير يفتخر . وقال فى (ت) : وأنشد ابن سيده لجرير يفتخر بذلك .

(٢) من آية ١٥ سورة الأنفال .

(٣) فى (ك) : يحدر للمصرين .

(٤) بالخاء المهملة فى (ك) .

(٥) فى (ل) : ينسحب - بالنون .

ومَزَاحِفُ الحيَّاتِ : آثارُ انسيابها ، قال « المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ » :

كأنَّ مَزَاحِفَ الحيَّاتِ فيه
قُبَيْلَ الصُّبحِ آثارُ السِّياطِ

§ والقومُ يتزاحفون ويزدحفونَ : إذا تدانَوا فى الحرْبِ .

§ ونارُ الزَّحْفَتَينِ : نارُ العرْفَجِ ، وذلك أنها سريعةُ الأخذِ فيه لأنه ضِرَامٌ ، فإذا التهبَتْ زَحَفَ عنها مُصْطَلوها أُخُرًا(١) ثم لاتلبثُ أن تخبو فيَزْحفون إليها راجعين .

§ وزحَفَ فى المشى يزحَفُ زَحْفًا وزَحَفانا : أعْيَى .

وزَحَفَ البعيرُ يزحَفُ زَحْفًا وزُحوفا وزَحفانا وأزْحَفَ : أعيى فَجرَّ ٢ فِرْسِنَه . وبعيرٌ زاحفٌ من إبلٍ زواحِفَ . وناقةٌ زَحُوفٌ ،من إبلٍ زُحُفٍ ٣ ، ومِزْحافٌ من إبلٍ مَزَاحِيفَ ، قال « أبو زُبَيْدٍ » يذكرُ حَفرَ قبرِ « عثمان » رضى الله عنه :

حتى كأنَّ مَسَاحِىَ القومِ فوقَهم
طَيرٌ تحومُ على جُونٍ مَزَاحِيفِ٤

شبَّهَ المساحىَ التى حفَروا بها القبرَ بطيرٍ تقعُ على إبلٍ مزاحيفَ وتَطيرُ عنها بارتفاعِ المساحى وانخفاضِها .

وقد أزْحَفَها طولُ السَّفَرِ :أكلَّها وأعيَاها

وأزْحَفَ الرجلُ أعيَتْ إبلُه . وكلُّ مُعْىٍ لاحَراكَ به ، زَاحِفٌ ومُزْحِفٌ ، مَهزُولاً كانَ أو سَمينا ، فأمَّا قولُ الشاعرِ يَصِفُ سَحَابا :

إذا حَرَكَتْه الرِّيحُ كى تستَخِفَّه
تزاجر(١) مِلْحاحٌ إلى الأرضِ مُزْحِفُ

فإنه جعلَه بمنزلةِ المُعيِى من الإبلِ لِبُطْءِ حركته ، وذلك لِما احتمَله من كثْرة الماء .

§ وأزْحَفَ الرجلُ : بلغَ غايَةَ ما يُريدُ ويطْلُب .

§ والزِّحافُ فى الشِّعْرِ معروفٌ ، سُمِّىَ بذلك لثِقَله ، يُخَصُّ به الأسبابُ دون الأوْتادِ ، إلا القَطعَ فإنه يكونُ فى أوْتادِ الأعاريض والضروبِ .

§ وقد سمَّتْ زَحافا ومَزَاحِفا وزاحِفا .

وقولُه أنشده « ابنُ الأعرابىّ » :

سأُجْزيكَ خِذْلانا بتقطيعىَ الصُّوَى
إليكَ وخُفًّا زاحِفٍ تَقْطُرُ الدَّما

فسَّرَه فقال : زاحِفٌ اسمُ بَعيرٍ ، وقال « ثعلبٌ » : هو نعتٌ لجمَلٍ زاحِفٍ أى مُعْىٍ ، وليس باسمِ عَلَمٍ لجمَلٍ مَّا .

## الحاء والزاى والباء

§ الحِزْبُ : جماعَةُ الناسِ ، والجمعُ أحْزابٌ .

والأحْزابُ :جُنودُ الكُفَّارِ تألَّبُوا وتظاهَرُوا على حِزْبِ النبىِّ صلى الله عليه وسلم ، وهم ٢ : قريشٌ وغَطَفانُ وبنو قُرَيظَةَ .

(١) فى كل من ( ف ، ك ) بفتح الخاء ومع تشديدها فى (ف) ؛ ضبط قلم . وفى (ق) : الأخر بضمتين ضد القدم .
(٢) فى ( ف ) بالزاى المعجمة .
(٣) فى ( ك ) : زحوف .
(٤) رواية الصحاح :
كأن أوب مساحى القوم فوقهم
طير تعيف على جون مزاحيف

(١) فى (ف ، ك) : تراجن . وما هنا من ( ل ) .
(٢) فى (ك) : وهو .

وقولُه تعالى : « يا قومِ إني أخافُ عليكم مِثلَ يومِ الأحْزَابِ (١) » الأحزابُ هاهنا قومُ « نُوحٍ ، وعادٌ وثمودُ » ومن أهلَكَ بَعدَهم ٢ .

وحِزْبُ الرجُلِ : أصحابُه وجُنْدُهُ الذين على رأيه . والجمعُ كالجمعِ .

وحازَبَ القومُ وتحزَّبوا٣ : صاروا أحزابا - الأولى عن « الزجَّاج » .

وحزَّبهم : جعلهم كذلك . وتحازَبوا : مالأَ بعضُهم بعضًا فصاروا أحزابا .

ومسجدُ الأحزابِ معروفٌ ، من ذلك . أنشد « ثعلبٌ » لعبد الله بن مُسلِمٍ الهُذَلىّ :

إذ لايزالُ غزَالٌ فيه يفتِنُني
يأوى إلى مسجدِ الأحْزابِ مُنْتَقِبا

§ وحَزَبَه الأمرُ يحْزُبه حَزْبا : نابَه واشتدَّ عليه ، وقيل : ضَغَطه . والاسمُ الحُزَابةُ .

وأمرٌ حازِبٌ وحَزِيبٌ : شديدٌ .

§ والحَزَابِى٤ والحَزَابِيَةُ من الرِّجالِ والحَمير : الغَليظُ إلى القِصَرِ ما هُوَ . ورَكَبٌ حَزَابِيَةٌ : غَليظٌ .

§ والحِزْبُ(٥) والحِزْباءةُ : الأرضُ الغليظةُ الشديدةُ ، والجمعُ حِزْباءٌ وَحَزَابِىّ ٦ .

(١) من آية ٣٠ - غافر .
(٢) فى ( ك ) : بعده .
(٣) فى ( ك ) : وتحازبوا .
(٤) بتشديد الياء فى ( ف ) قلما . وقال فى ( ق ) : الحزابى والحزابية - مخففتين - الغليظ إلى القصر . ومثله فى (ص ) قلما.
(٥) فى(ك،ف) بفتح الحاء والزاى ضبط قلم ،وفى (ل) بكسرها ضبط قلم . وقال فى ( ق ) : والحزب والحزباءة ، بكسرهما .
(٦) فى(ك) بلا ضبط ،وفى(ف) بشد الياء،ومثله فى (ق) وكله ضبط قلم ؛ وقال فى ( ل ، ص ) : وأصله مشدد كما فى الصحارى .

§ وأبو حُزَابةَ - فيما ذكَر « ابنُ الأعرابىّ » « الوَليدُ بنُ نُهيكٍ » أحدُ بنى ربيعة بن حَنظَلة .

وحَزُّوبٌ : اسمٌ .

**مقلوبه : [ ز ح ب ]**

§ زَحَبَ إليه زَحْبا : دَنا .

## الحاء والزاى والميم

§ الحَزْمُ : ضَبطُ الإنسانِ أمرَه وأخذُه فيه بالثِّقةِ . حَزُمَ يحْزُمُ حَزْما وحَزامةً وحُزُومةً . وليستْ الحُزُومَةُ بثَبْتٍ . ورجلٌ حازمٌ وحَزِيمٌ ، من قَوْمٍ حَزَمَةٍ وحُزَماءَ .

وحَزَمَ الشيءَ يحْزِمُه(١) حَزْما : شَدَّه . والحُزْمَةُ : ماحُزِمَ . والمِحْزَمُ والمِحزَمةُ والحِزامُ والحِزَامَةُ : اسمُ ماحُزِمَ به ، والجمعُ حُزُمٌ ٢ . والحِزَامُ للسَّرْجِ والرَّحْلِ والصَّبِىّ فى مَهْدِه. وحَزَمَ الفَرَسَ : شَدَّ حِزَامَه . وأحْزَمَه : جَعَلَ له حِزَاما . وقد تحَزَّمَ واحتَزَمَ .

§ والحزِيمُ : الصَّدرُ ، والجمعُ أحْزِمةٌ وحُزُمٌ - عن « كُرَاعَ » .

§ والحَزِيمُ والحَيزُومُ : وسَطُ الصَّدرِ حيثُ تلتقى رءوسُ الجوانحِ فوق الرَّهابَةِ ٣ بحِيَالِ الكاهِلِ .

والحَيزُومُ أيضا : الصَّدرُ ، وقيل : الوسَطُ ،

(١) كذا فى (ف ، ل ، ق) بكسر الزاى ،وبضمها فى(ك) ، وكله ضبط قلم .
(٢) فى (ك) : حزوم .
(٣) فى (ل) بالضم ، وفى ( ف) بالفتح ؛ ضبط قلم . وقال فى ( ق ) : وكسحابة ، ويضم .

وقيلَ : الحَيازِيمُ ضُلُوعُ الفُؤادِ ، وقيل : الحَيْزُومُ ما استدارَ بالظَّهرِ والبطنِ ؛ وقيل : الحيزومان (١): ما اكْتَنَفَ الحُلْقومَ من جانبِ الصَّدرِ ، وأنشد « ثعْلبٌ » :

يُدافِعُ حَيْزُومَيه سُخْنُ صَرِيحِها
وحَلْقاً تراهُ للثُّمالَةِ مقنَعا

واشدُدْ حَيْزُومَك وحيازِيمكَ لهذا الأمرِ ، أي وطِّنْ عليه . وبَعيرٌ أحْزَمُ : عظيمُ الحَيزومِ ومنه قولُ « ابنةِ الخُسّ » ٢ لأبيها : « اشْتَره أحْزَمَ أرْقَبَ » . وقد تقدَّمت الحكايةُ بكمالها .

§ والحَزْمُ : الغَليظُ من الأرضِ . وقيل : هو المرتفعُ . وهو أغْلَظُ من الحَزْنِ ، والجمعُ حُزُومٌ . وزعَم « يعقوبُ » أنَّ ميمَ حَزْمٍ بَدلٌ من نونِ حَزْنٍ .

والأحْزَمُ والحَيْزُومُ كالحَزْمِ ، قال :

تاللهِ لولا قُرزُلٌ إذ نجـا
لكان مأوَى خَدِّكَ الأحْزَما

ورواه بعضُهم : الأخْزَما ؛ أي لقُطِعَ رأسُه فسقَطَ على أخرمِ كتِفَيْه . وقال « الأخْطَلُ » :

وظَلَّ بِحَيْزُومٍ يَفُلُّ قُشُورَها٣
ويوجِعُها صَوَّانُه وأعابِلُه

§ والحَزَمُ ٤ : كالغَصَصِ في الصَّدرِ ، وقد حزِمَ حَزَماً .

(١) في (ف) : الحيزمان .
(٢) في (ف ، ك) : الخص . وما هنا من ( ق ، ص ، ل ) .
(٣) في (ل ، ت) : نسوره .
(٤) في (ف) بسكون الزاى . وفي ( ل ، س) بفتحها قلما . وهو في ( ق ) من باب فرح .

§ وحَزْمَةُ : اسمُ فرَسٍ .
وحَيْزُوم : اسمُ فَرَسِ « جبرئيلَ » عليه السلامُ .
§ وحِزَامٌ وحازِمٌ : اسمان .
وحَزِيمَةُ : اسمُ فارسٍ من فُرسانِ العَرَبِ .

## مقلوبه : [ ح م ز ]

§ حَمَزَ اللَّبنُ يَحْمِزُ حَمْزاً : حَمِضَ ، وهو دون الحازِرِ ، والاسمُ الحُمْزَةُ .

§ وحَمَزَه يَحْمِزُه حَمْزاً : قَبَضه وضَمَّهُ . وإنه لَحَمُوزٌ لِمَا حَمَزَه ، أي مُحْتَمِلٌ له .

وحَمَزَت الكلمةُ فُؤادَه تحمِزُه : قَبَضَتْه وأوجعَتْه . ورجل حامِزُ الفؤادِ : متقَبِّضُه .

§ والحامِزُ والحميزُ : الشديدُ الذكيُّ . وفُلانٌ أحمَزُ أمْراً من فُلانٍ ، أي أشَدُّ . وكلُّ ما اشتدَّ فقد حَمَزَ . وهَمٌّ حامِزٌ : شديدٌ . قال « الشَّمَّاخُ » :

فلمَّا شراها فاضَتِ العينُ عَبْرَةً
وفي الصَّدرِ حَزَّازٌ من الهمِّ (١) حامِزُ

أي عاصِرٌ . وسُئِلَ « ابنُ عبَّاسٍ » ٢ : أيُّ الأعمالِ أفضَلُ ؟ فقال : أحمَزُها عليك . أي أمتنُها وأقواها .

§ وحمزةٌ : بقلةٌ ، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ وكُنِيَ ٣ .

§ وحامِزُ : قَريةٌ على شَطِّ الفُراتِ بين الرَّقَّةِ ومَنْبِجَ ، قال « الأخْطَلُ » :

(١) مثله في ( ت ) . ورواه في ( ل ) : « من الوجد » ونقل كلاهما عن التهذيب : من اللوم . وهي رواية (ص) .
(٢) في ( ل ) : « وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أي الأعمال ... » .
(٣) الذي في (ق) أن اشتقاق حمزة من الحموز لما حمزه ،أي الضابط لما ضمه .

عَوَامِدَ لِلأَجْلَامِ ، أَجْلَامِ حَامِزٍ
يَثِرْنَ قَطَا لولا سُرَاهُنَّ هجَّرا

مقلوبه : [ ز ح م ]

§ زَحَمَ القومُ بعضُهم بعضًا ، يَزْحَمُونهم زَحْمًا وزِحامًا : ضايَقوهم . وازْدَحَموا وتزاحَموا : تضايَقوا .

والأمواجُ تَزْدَحِمُ وتَتزاحَمُ : تَلْتَطِمُ .

والزَّحْمُ : المُزْدَحِمون ، قال :

جاء بزَحْمٍ مع زَحْمٍ (١)فازدَحَمْ
تزاحُمَ الموجِ إذا الموجُ التَطَمْ

جاء بالمصدرِ على غيرِ الفعلِ .

ورجلٌ مِزْحَمٌ ٢ كثيرُ الزِّحامِ أو شديدُه .

ومَنكِبٌ مِزْحَمٌ : شديدٌ ، منه . قال رجلٌ من الأعرابِ : لتَجِدَنِّى ذا منكبٍ مِزْحَمٍ ورُكْنٍ مِدْعَمٍ ٣ ورأسٍ مِصْدَمٍ ولسانٍ مِرْجَمٍ ٤ ووَطْءٍ مِيثَمٍ .

§ وزاحَمَ الخمسينَ : دَنا لها - لُغةٌ فى زاهمها ، عن « ابنِ الأعرابىّ » .

§ وزَحْمٌ ومُزَاحِمٌ : اسمانِ . وأبومُزاحِمٍ ، أوّلُ مَن قاتَلَ العربَ من وُلاةِ التُّركِ .

§ والفيلُ والثَّوْرُ المنكَسِرُ القرْنَينِ ، يُكْنَيانِ أبوَى مُزَاحِمٍ .

(١) فى ( ك ) : زحف .
(٢) كمنبر ( ق ) .
(٣) فى ( ف ) : مرغم .
(٤) فى ( ك ) : مرحم - بالحاء المهملة .

§ ومُزاحِمٌ : فرسُ « طَلْحَةَ بنِ أبى مِحْجَنٍ » .

§ وزُحْمُ : مِن أسماءِ مكّةَ حكاها « ثعلبٌ » ، والمعرُوفُ رُحْمُ (١) .

مقلوبه : [ م ح ز ]

§ مَحَزَ المرأةَ مَحْزًا : نكَحَها .

§ والمَاحُوزُ : ضَربٌ من الرياحِينِ ، ويُقالُ له مَرْوٌ ماحُوزِى .

مقلوبه : [ ز م ح ]

§ الزُّمَّحُ من الرِّجالِ : الضَّعيفُ ، وقيل : القَصيرُ ، وقيل : اللَّئيمُ . والزُّمَّحُ والزَّوْمَحُ من الرجالِ : الأسودُ القَبيحُ

§ والزَّامِحُ : الدُّمَّلُ ، اسمٌ كالكاهِلِ والغاربِ لأنّا لم نجِدْ له فعلا

§ والزُّمَّاحُ : طينٌ يُجْعَلُ على رأسِ خشبةٍ يُرْمَى بها الطَّيرُ . وأنكرَها بعضُهم وقال : إنما هو الجمَّاحُ .

§ والزُّمَّاحُ : طائرٌ كان يقفُ بالمدينةِ فى الجاهليّةِ على أُطُمٍ فيقولُ شيئا ؛ وقيل : كان يسْقُطُ فى بعض مَرَابدِ المَدينةِ فيأكُلُ تَمرَه ، فرَموه فقتَلوه ، فلم يأْكلْ أحدٌ من لحمه إلا مات ، قال :

أعَلى العَهدِ أصْبَحتْ أُمُّ عَمْرٍو
ليتَ شِعْرى أم غالَها الزُّمَّاحُ

(١) بالحاء المهملة - نقله شارح القاموس بهامشه عن ابن سيده .

مقلوبه : [ م ز ح ]

§ المَزْحُ : نقيضُ الجدّ . مَزَحَ يمزَح مَزْحا ومِزاحا ومُزاحا ـ الأخيرةُ عن «سيبويه» . وقد مازَحهممازَحةً ومِزاحا . والاسمُ المُزاحُ والمُزاحة.
§ وأُرَى « أبوحنيفة » حكى : أمزِحْ(١) كَرْمَك ، مقطوعةَ الألف ، أى عَرِّشْه .

## الحاء والطاء والثاء

§ طحثَه يطحثُه طَحْثا : ضرَبه بكفِّه ـ يمانيةٌ .

## الحاء والطاء والراء

§ طَحرَت العَينُ قَذاها ، تطْحرُه طَحْرًا ، رَمَتْ به ، قال « زُهَيرٌ » :

بِمُقْلَةٍ لا تَغرُّ صادقةٍ
يَطْحَرُ عنها القَذاةَ حاجِبُها

وعينٌ طَحُورٌ ، قال « طرَفةُ » :

طَحُورانِ عُوّارَ القَذَى فتراهما
كمَكْحولَتَى مَذعورةٍ أمِّ فَرقَدِ

وطَحَرت العينُ العَرْمَضَ : قَذَفَتْه .
§ وقَوْسٌ طَحُورٌ ومِطحَر : إذا رَمَتْ بسَهْمِها صُعُدًا فلم تقصِد الرَّمِيَّةَ ، وقيل : هى التى تُبْعِدُ السَّهمَ ، قال « كَعبُ بنُ زُهَيرٍ » :

شَرِقاتٍ بالسَّمِّ من صُلَّبِيٍّ
ورَكوضًا من السَّراءِ طَحُورا

والمِطْحَرُ : السَّهمُ البعيدُ الذَّهابِ . قال « أبو ذُؤَيْبٍ » :

فرَمى فأنفذَ(١) صاعِدِيًّا مِطْحَرًا
بالكَشْحِ فاشتملتْ عليه الأضْلُعُ

وقال « أبوحنيفة » : أطْحَرَ سَهْمَه : قَصَّه جِدًّا ، وأنشَد بيتَ « أبى ذُؤيبٍ » :

* صاعِدِيًّا مُطْحِرًا * بالضمّ

§ وقَناةٌ مِطْحَرَةٌ : مُلتويةٌ فى الثِّقافِ وثَّابةٌ .
§ وطَحَرَ الحَجَّامُ الختانَ وأطْحَرَه: استأصله.
§ وطَحَرَت الريحُ السَّحابَ تَطْحَرُه طَحْرًا ، وهى طَحُورٌ : فرَّقَته فى أقْطارِ السَّماءِ .
§ والطَّحْرُ والطُّحارُ : النَّفَسُ العالى . والطَّحِيرُ من الصَّوتِ: مِثلُ الزَّحيرِ أو فوْقَه ، طَحَرَ يطْحَرُ طَحِيرًا . وقيل : هو الزَّحْرُ عند المَسألة ٢ .
§ وما فى النِّحْىِ طَحْرَةٌ ، أى شىءٌ . وما على العُريان طحْرةٌ أى ثوبٌ . وما فى الإبل طَحْرَةٌ ، أى شىءٌ من وبَرٍ .
§ والطُّحْرُورُ : السَّحابَةُ . والطَّحاريرُ : قِطَعُ السَّحابِ المُتُفرِّقةُ ، واحدُتها طُحْرُورَةٌ .

مقلوبه : [ ط ر ح ]

§ طَرَح بالشىءِ وطرَحه يطرَحُه طَرْحا ، واطَّرَحَه وطَرَّحَه : رَمى به . وأنشد « ثعلبٌ » :

تَنَحَّ يا عَسيفُ عن مَقامِها
وطَرِّح الدَّلْوَ إلى غُلامِها

(١) وبمثله فى (ق) : الإمزاح تعريش الكرم .

(١) رواية ديوان الهذليين ( ١/ ٩ ) : فرمى فألحق * ومثلها فى ( ص ) .
(٢) كذا فى (ف ، ت) . وفى (ك ، ل) : المسلة .

§ وشىءٌ طَرِيحٌ وطِرْحٌ(١): مطْرُوحٌ . وطرَحَ عليه مسألةً : ألقاها . وهو٢ مثلُ ما تقدَّمَ ، وأُرَاه مُوَلَّدًا . والأُطْرُوحَة: المسألةُ تطرَحها.

§ والطَّرَحُ٣ : البُعدُ ، قال « الأعشى » ٤ :

* وتُرَى نارُك من نَاءٍ طَرَحْ *

§ وبلَدٌ طرُوحٌ : بعيد . ونيَّة طَرُوحٌ : بعيدة . وقوسٌ طَرُوحٌ : بعيدةُ موْقعِ السَّهمِ ، قال « أبوحنيفة» : هى أَبْعَدُ القِياس موقعَ سَهْمٍ . قال : تقول العرَبُ : طَرُوحٌ مَرُوحُ ، تُعْجِلُ الظَّبىَ أن يرُوح . وأنشد :

وستِّينَ سَهْما صيغةً يَثْرِبيَّةً(٥)

وقوسا طَرُوحَ النَّبْلِ٦ غيرَ لَباثِ

وسيأتى ذِكرُ المَرُوحِ .

ونخْلَةٌ طَرُوحٌ : بعيدةُ الأعلى من الأسفلِ ، وقيل : طويلةُ العَراجينِ ، والجمعُ طُرُحٌ٧ .

وطَرْفٌ مِطْرَحٌ : بعيدُ النَّظرِ .

وفَحْلٌ مِطْرَحٌ: بَعيدُ موقعِ الماء فىالرَّحِمِ .

ورُمحٌ مِطْرَحٌ : بعيدٌ طويلٌ .

§ وسَنامٌ إطْرِيحٌ : طالَ ثم مالَ فى أحَدِ شِقَّيْهِ ، ومنه قولُ تلكالأعرابيَّة :

شجَرَةُ أبى الأسْلِيحْ .

رُغْــوَة(١) وصَرِيحْ

وسَــنامٌ إطْـرِيحْ

حكاه « أبوحنيفةَ » وقال : هوالذى ذهبَ طَرْحا، بسكون الراءِ . ولم يُفَسِّرْه ، وأظنُّه طَرَحا أى بُعدًا٢ ، لأنه إذا طالَ تَباعَد أعلاه من مَركزِه .

§ وطَرَّحَ الشىءَ : طوَّلَه ، وقيل : رفَعَه وأعلاه ، وخَصَّ بعضُهم به البناءَ .

§ والتَّطريحُ ، بُعْدُ قَدْرِالفرَسِ فى الأرضِ إذا عَدَا ومشَى مُتَطَرِّحا ، أى مُتساقطا .

§ وقد سمَّتْ : مُطَرِّحا وطَرَّاحا وطُرَيحا٣ .

# الحاء والطاء واللام

§ حَلِطَ٤ حَلطا ، وأحْلَطَ واحتَلَطَ : حَلَفَ ولَجَّ وغَضِبَ واجْتَهَد ، قال « ابنُ أحمَرَ » :

فكنَّا (٥)وهم كابْنَىْ سُباتٍ تَفرَّقا

سِوًى ثم كانا مُنْجِدًا وتَهامِيَا٦

فألْقَى التِّهامى منهما بلَطاتِه

وأحْلَطَ هذا : لاأعودُ ورَائيَا٧

(١) فى (ف) : بفتحتين ضبط قلم ، وما هنا من ( ق ) ضبط كلم ، ومثله فى ( ل ) قلما .

(٢) من ( ك ، ل ) .

(٣) فى(ص،ل): والطرح ، بالتحريك . ولم تضبط فى(ف،ك)

(٤) صدر البيت : * تبتنى الحمد وتسمو للعلا * . وفى عجز البيت ضبطت « ترى » فى ( ف ) على البناء للفاعل ونصب « نارك » وما هنا من ( ك ، ص ، ل ) .

(٥) يثرب وأثرب ، مدينة النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو يثربى وأثربى بفتح الراء وكسرها فيهما ( ق ) .

(٦) فى ( ك ) : السهم .

(٧) فى (ف) : طروح .

(١) رغوة اللبن مثلثة ( ق ) . وقد اختلف ضبط الراء فى الأصول.

(٢) فى (ك) : بعيدا .

(٣) كمعظم وزبير ( ق ) .

(٤) فى (ق) : حلط ، وبالكسر . وفى(ك،ف) بالكسر ، ضبط قلم . واقتصر فى (ل) على الفتح قلما .

(٥) فى (ل) : وكنا .

(٦) كذا بفتح التاء فى (ف ، ك) قلما . ومثله فى (ق) ضبط كلم ، وجاء بالكسر فى (ص ) قلما .

(٧) مثله فى ( ل ) . وفى ( ص ) : لا أريم مكانيا *

وحَلِطَ علىَّ حَلْطًا ، وأحلَطَ واحتَلَطَ : غَضِبَ . وأحْلَطَه هو : أغْضَبَه .

وأحْلَطَ الرجلُ : نزَلَ بدارِ مَهْلَكَةٍ .

وأحْلَطَ بالمكانِ : أقام .

وأحْلَطَ الرجلُ البَعيرَ : أدخَلَ قَضيبَه فى حَياءِ النَّاقةِ . والمعروفُ بالخاء مُعجمة .

## مقلوبه : [ ط ح ل ]

§ الطِّحالُ : لَحمَةٌ سوداءُ عريضَةٌ فى بطن لإنسان وغيره عن اليَسارِ ، لازقَةٌ بالجنْبِ ، مُذكَّرٌ ، صرَّح بذلك « اللِّحيانىُّ » . والجمعُ طُحُلٌ ، لايُكَسَّرُ على غير ذلك . وطَحِلَ (١) طَحَلاً فهو طَحِلٌ : عظُمَ طِحالُه . وطُحِلَ طَحْلاً : شَكا طِحالَه . وطَحَلَه يطْحَلُه طَحْلاً وطَحَلاً : أصابَ طِحالَه .

§ وطَحَلَ الماءُ طَحَلاً فهو طَحِلٌ : فَسَدَ وتغيرت رائحتُه مِن حَمَأتِه .

§ والطُّحْلَةُ : لونٌ بين الغُبْرَةِ والبياضِ بسَوادٍ قليلٍ كلونِ الرَّمادِ . ذئبٌ أطْحَلُ وشاةٌ طَحْلاء ، والفعلُ من ذلك كلِّه ، طَحِلَ طَحَلاً . وجعل « أبو عُبَيد » الأطْحَلَ اسما لِلَّونِ فقال : هو لون الرَّمادِ . وأُرَى « أبا حنيفة » حكى : نَصْلٌ أطْحَلُ .

وشرابٌ طاحِلٌ : كَدِرُ اللَّونِ . وكذلك غُبارٌ طاحِلٌ ، قال (٢) :

* وبلْدَةٍ تُكْسَى القَتامَ الطَّاحِلا *

(١) كفرح ، من « ق » . وفى (ف) بالفتح ، ضبط قلم .

(٢) لرؤبة (ل) .

§ وأطْحَلُ : اسمُ جبلٍ .

§ وطَحالٌ : اسمُ كلْبٍ .

§ ومِطْحَلٌ : اسمُ رجلٍ وهو أبو قبيلةٍ .

§ ويومُ المَطاحِلِ : يومٌ قُتلوا فيه ، أرادوا المِطْحَليِّين .

§ والمَطاحِلُ أيضا : موضعٌ .

## مقلوبه : [ ل ح ط ]

§ لَحَطه يَلْحَطُهُ لَحْطا : رَشَّه . وفى الحديث : مَرَّ على قومٍ وقد لَحَطُوا بابَ دارِهم - التفسير عن « ثَعلبٍ » ، حكاه « الهَرَوىُّ » فى الغَريبين

## مقلوبه : [ ط ل ح ]

§ طَلِحَ طَلاحا : فَسَدَ .

والطَّلْحُ(١) والطَّلاحَةُ : الإعياءُ والسُّقوطُ من السَّفَرِ . وقد طَلِحَ طَلَحا وطُلِحَ (٢) . وبعيرٌ طَلْحٌ وطَليحٌ وطِلْحٌ . وناقةٌ طِلْحَةٌ وطَليحَةٌ (٣) وطَليحٌ وطِلْحٌ وطالِحٌ - الأخيرةُ عن « ابنِ الأعرابىّ » وأنشد :

عَرَضْنا وقُلنا : إيهِ سِلْمٌ ، فسلَّمتْ
كما اكْتَلَّ (٤) بالبرْقِ الغَمامُ اللَّوائحُ

(١) ضبط بسكون اللام - قلما ( ق ، ل ) ، وفى ف بفتحها . وأهمل ضبطها فى (ك) .

(٢) الذى فى ( ق ) بمعنى الإعياء : طلح كمنع . ومثله فى ( ص ) قلما . أما طلح ، كفرح وعنى ، فبمعنى رعى الطلح أو شكوى البطن منه .

(٣) مثله فى ( ق ) . وعلق شارحه بالهامش : « قوله : ناقة طلحة وطليحة ، قال شيخنا : المعروف تجردهما من الهاء ، لأنهما بمعنى المفعول ، كطحن وقتيل . » .

(٤) فى ( ل ) : انكل . ولم يورده فى ( ت )

وقالت لنا أبصارُهُن تَفَــرسا
فتى غَــيْر زُمَّيلٍ وأدْماءُ طالِحُ

يقول : لمّا سلَّمْنا عليهن بَدَتْ ثُغورُهن كَبَرْق فى جانب غمامٍ ، ورضيننا فقُلن : فتى غير زُمَّيْلٍ . وجمعُ طِلْحٍ ، أطْلاحٌ . وجمعُ طَليحَةٍ طَلائحُ وطَلْحَى ، الأخيرةُ على غير قياسٍ لأنها بمعنى فاعلَة ، ولكنها شُبِّهَتْ بمريضةٍ ، وقد يُقتاسُ ذلك للرجلِ ،ومن كلام العربِ : راكبُ الناقة طَليحانِ ، تقديره : راكبُ الناقةِ والناقةُ طَليحانِ ، لكنه حذف المعطوفَ لأمرين :

أحدهما تقدَّمُ ذِكْرِ الناقة ،والشىءُ إذاتقدَّم دلَّ على ما هو مثلُه ، ومثلُه من حَذْفِ المعطوف قولُ الله تعالى جَدُّه : « فقُلنا اضربْ بعَصَاكَ الحجرَ فانفَجرَتْ منه (١)» أى فضربَ فانفجرَتْ ، فحذف( فضرَب) وهو معطوف على قوله : فقُلنا . وكذلك قولُ « التَّغْلبىِّ ٢ » :

* إذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينَا *

أى فشربناها سَخِينا . فان قُلتَ : فهلاَّ كان التقديرُ على حذف المعطوف عليه ، أى النّاقةُ وراكبُ النّاقة طَليحانِ ؟ قيل : يبْعُدُ ذلك من وجهين : أحدُهما أن الحذف اتّساعٌ ، والاتساعُ بابُه آخرُ الكلامِ وأوسَطُه لاصَدْرُه وأوّلُه ؛ ألا ترَى أنَّ مَن اتّسَعَ بزيادةٍ كان حَشْوًا أو آخرًا ، لا يُجيزُ زيادتَها أوّلا . والآخرُ ، أنه لو كان تقديرُه : النّاقةُ وراكبُ الناقة طَليحان لكان قد حذفَ حرفَ العطف وبَقّى المعطوفَ به ، وهذا شاذ ، إنما حكَى منه « أبو عثمان » : أكلتُ خُبزًا سمكا تمرًا .

والآخرُ ، أن يكون الكلامُ محمولاً على حذف المضافِ ، أى : راكبُ الناقةِ أحدُ طَليحَين ، فحذف المضافَ وأقام المضافَ إليه مقامَه .(١)

واطْلأَحَّ البعيرُ ،كطَلَح . قال « طُرَيْح » :

حتى اطْلأَحَّتْ واتَّقتْ أحْلاسَها
بِمسْحَجٍ من ظهرها ومُلَهَّد

§ والطِّلْحُ : القُرادُ ،وقيل : هوالمهزول قال ٢ :

وقد لَوَى أنفَه بِمَنْخَرِها٣
طِلْحُ قراشيمَ شاحِبُ جَسَدُه

ويُروَى : قَرَاشينَ . وقيل : الطِّلْحُ ، العظيمُ من القِردانِ ، وقولُ « الحُطَيْئة » :

إذا نام طِلْحٌ أشْعَثُ الرأسِ خَلْفَها
هَداهُ لها أنفاسُها وزَفيرُها

قيل : الطِّلْحُ هنا القُرادُ ، وقيل : الرّاعى المُعْيِى ، يقولُ : إن هذه الإبلَ تتنفّس من البِطْنَة تَنَفُّسا شديدًا فيقولُ : إذا نام راعيها عنها ونَدَّتْ ، تَنَفَّسَتْ فوقعَ عليها وإن بَعُدَتْ :

§ والطِّلْحُ : النِّعمَةُ ، قال « الأعشى » :

كم رأينا من أُناسٍ هَلَكُوا
ورأينا المَلْكَ « عَمْرًا » بطَلَحْ

هذا قولُ « ابن السكِّيتِ » ، وقال بعضهم :

(١) من آية ٦٠ البقرة .
(٢) عمرو بن كلثوم ـ من المعلقة .

(١) بعده فى نسخة (ك) ص ٢٣٩ ب من المصورة ماعبارته : «كما فى الجزء الثالث ويتلوه فى الرابع : واطلأح البعير الخ » .
(٢) للطرماح ( ل ، ت ) .
(٣) فى ( ل ، ت ) : بمشفرها .

هذا غلطٌ ، إنما ذو طَلَحٍ موضعٌ ، كان هذا المَلِكُ ساكنا به ، فاجتزأ الشاعرُ فقال : بطَلَحَ . قال « الحُطَيْئَةُ » :

ماذا تقولُ لأفراخٍ بذى طَلَحٍ
حُمْرِ الحَواصِلِ لا ماءٌ ولا شجَرُ

§ والطَّلْحُ : ما بقِىَ فى الحوضِ من الماءِ الكَدِرِ .

§ والطَّلْحُ : شجرةٌ حجازيَّةٌ ، جنَاتُها كجَناةِ السَّمُرَةِ ، ولها(١) شوكٌ أحْجَنُ ، ومَنابتُها بُطونُ الأوديةِ ، وهى أعظمُ العِضاهِ شوكا وأصلبُها عودًا وأجودُها صَمْغا . وقال « أبو حنيفة » الطَّلْحُ أعظمُ العِضاهِ وأكثرُه ورقا وأشدُّه خُضْرَةً ، وله شوكٌ ضِخامٌ طِوالٌ ، وشوكُه أقلُّ الشَّوكِ أذًى ، وليس لشَوكته حرارةٌ فى الرِّجْلِ ، وله بَرَمَةٌ طيِّبَةُ الرِّيحِ ، وليس فى العِضاهِ ٢ أكثرُ صَمغا منه ولا أضخمُ ، ولا يَنْبُتُ الطَّلْحُ إلا بأرضٍ غليظةٍ شديدةٍ حَصِبَةٍ ٣ . واحدتُه طَلْحَةٌ ، وبها سُمِّىَ الرجل وجمعُها عند « سيبويه » طُلوحٌ ، كصَخْرَةٍ وصُخُورٍ ، وطِلاحٌ ٤ . قال : شبَّهوه بقَصْعَةٍ وقِصَاعٍ . يعنى أن الجمعَ الذى على فِعالٍ إنما هو للمصنوعاتِ كالجرارِ والصِّحافِ . والاسمُ الدالُّ على الجمع ، أعنى الذى ليس بينه وبين واحِده إلا

(١) فى (ث) : وله .
(٢) هنا يضطرب النص فى (ث) بتكرار .
(٣) كذا بالحاء المهملة فى (ف ، ك) ، وهى - كفرحة - الأرض الكثيرة الحصى . وفى (ل ، ت) : خصبة بالخاء المعجمة مضبوطة بالكسر قلما . والسياق يرجح ما فى أصول المحكم .
(٤) فى (ث) : طلاح - بلا واو .

هاءُ التأنيثِ ، إنما هو للمخلوقاتِ نحو النَّخْلِ والتمرِ ، وإن كان كلٌّ واحدٍ من الحَيِّزَينِ داخلا على صاحبه . قال(١) :

أن تَهبِطِين بلادَ قَـو
م يرتَعُونَ من الطِّلاحِ

وأنْ ، هاهنا ، يجوزُ أن تكونَ الناصبةَ للاسمِ مُخفَّفَةً منها غير أنه أوْلاها الفعلَ بلا فصْلٍ ٢ وجمعُ الطَّلْحِ أطْلاحٌ . وأرضٌ طَلِحَةٌ : كثيرة الطَّلْحِ - على النَّسبِ . وإبلٌ طَلاحيةٌ : وطِلاحيةٌ : ترْعَى الطَّلْحَ . وطَلاحَى وطَلِحةٌ : تشتكى بُطونَها من أكلِ الطَّلْحِ . وقد طَلِحَتْ طَلَحا . وقوله تعالى : « وطَلْحٍ مَنْضُودٍ ٣ » فُسِّر بأنه الطَّلْعُ ، وفُسِّرَ بأنه الموزُ - وهذا غيرُ معروفٍ فى اللُّغة .

§ والطُّلاحُ ٤ : نَبْتٌ .

§ وطَلَحٌ(٥) ، وذو طَلَحٍ ، وذو طُلُوحٍ : أسماءُ مواضع .

مقلوبه [ ل ط ح ]

§ اللَّطْحُ : اللَّطْخُ إذا جَفَّ وحُكَّ . وقد لَطَحَه ، ولَطَخَه ، يَلْطَحُه لَطْحا : ضربه بيده

(١) قبله ( فى ل ، ت ) :
إنى زعـيم يا نويـ قة إن نجوت من الزواح
(٢) فى (ف ) : بلا فعل . وما هنا من (ك ، ل) ويعينه السياق .
(٣) سورة الواقعة : ٢٩ .
(٤) فى (ل) بالكسر ، ضبط قلم . وفى (ق ) ككتاب ، لكنه فسره بالشجر العظام .
(٥) فى (ف) بفتح اللام ، ضبط قلم ، وفى (ث) يعلوها سواد لا تستبين معه . وفى (ل) بالسكون ضبط قلم . وفى (ق) بالتحريك مرة ع ، وبالتسكين مرة أخرى ع أيضا . فتركنا الضبط على المستبين من ( ف ) بعد مراجعة بلدان ياقوت ( ٦ / ٥٤ ) .

منشورةً ضرْباً غيرَ شديدٍ . وفي الحديث : إنه كان يَلْطَحُ أفخاذَ أُغَيْلِمة بني عبدِ المطَّلبِ ، يعني النبيَّ عليه الصلاةُ والسَّلام .

ولَطَح به الأرضَ يَلْطَحُها لَطْحا ، ضرَب.

## الحاء والطاء والنون

§ الحِنْطَةُ : البُرُّ ، وجمعُها حِنَطٌ . والحنّاطُ : بائعُ الحِنْطةِ ، والحِناطَةُ حِرْفَتُه .

وحَنَطَ الزَّرْعُ والنَّبتُ ، وأحْنَطَ : حانَ أن يُحْصَدَ . وقَوْمٌ حانِطون ، على النَّسَبِ .

والحِنْطِيُّ الذى يأكلُ الحِنْطَةَ ، قال « الأعْلَمُ » :

والحِنطِيُّ الحِنطِيُّ يُمْــنَحُ[1] بالعظيمة والرَّغائبْ

الحِنْطِيُّ : القَصيرُ ، وسيأتي .

§ وحَنِطَ الرِّمْثُ حَنَطا ، وحَنَطَ وأحْنَطَ : ابْيَضَّ وأدْرَكَ وخرجَتْ فيه ثمرَةٌ غَبْراءُ ، فَبَدَا على قُلَلِه مثلُ قِطَعِ الفِراءِ[2] ، وقال « أبو حنيفة » : أحْنَطَ الشجرُ والعُشْبُ ، وحَنَطَ يحْنِطُ[3] حُنُوطا : أدركَ ثمرُه . قال بعضُهم : أحْنَطَ الرِّمْثُ فهو حانِطٌ ـ على غيرِ قياس .

§ والحَنُوطُ : طيبٌ يُخْلَطُ للميِّت ، مُشْتَقٌ من ذلك لأن الرِّمْثَ إذا أحْنَطَ كان لونُه أبيضَ يَضْرِبُ إلى الصُفْرَة وله رائحةٌ طيِّبةٌ . وقد حنَّطه . وفي الحديث : إن ثَمُودَ لمَّا استَيقَنوا بالعذابِ تكفَّنوا بالأنطاعِ وتحنَّطوا بالصَّبِر .

### مقلوبه : [ ط ح ن ]

§ طَحَنَه يطْحَنُه طَحْنا فهو مطحونٌ وطَحِينٌ ، وطَحَّنه . أنشد « ابن الأعرابيّ » :

عَيْشُها العِلْهِزُ المُطَحَّنُ بالفَـتِّ
(م) وإيضاعُها القَعُـــودَ[1] الوساعا

§ والطِّحْنُ : الدقيقُ . والطاحونةُ والطحّانةُ التى تدورُ بالماءِ . والطّحّان : الذى يَلِي الطَّحينَ ، وحِرْفَتُه الطِّحانَةُ .

§ والطَّواحنُ : الأضراسُ كلُّها ، من الإنسانِ وغيرِه ، على التَّشبيهِ ، واحدتها طاحِنَةٌ .

وكتيبةٌ طحون : تطحَن كلَّ شيء .

وحرْبٌ طَحونٌ ، كذلك .

§ والطُّحَنُ[2] : على هَيئةِ أُمِّ حُبَيْن إلا أنه ألطَفُ منها ، يَشْتالُ بذنبِه[3] كما تفعَلُ الخَلِفَةُ من الإبلِ ، يقول له الصِّبْيانُ : اطْحَنْ لنا جِرابَنا ، فيَطْحَنُ بنفسه الأرضَ حتى يَغيبَ فيها في السَّهلِ ، ولا تراه إلا في بَلُّوقَةٍ من الأرض .

§ والطُّحَنُ : لَيْثُ عِفِرِّينَ . وقولُه :

إذا رآني واحِداً أو في عَـيَنْ
يَعْرِفُني ، أطْرَقَ إطْراقَ الطُّحَنْ

إنما عنَى به إحدى هاتين الحشَرتَين .

---

(١) كذا في (ف) ومثلها رواية السكرى (ديوان الهذليين ـ هامش ٢/٨٢) . وفي (ك، ل) يمنح ، بالنون الموحدة والحاء المهملة ؛ لكن (ل) أورد البيت في مادة م ث ج شاهدا على تفسير السكرى لهذا البيت نفسه ، بمعنى يغذى به .

(٢) في (ل) : الفراء ؛ ومثله في (ت) « ح ن ط » .

(٣) مثل ضرب في (ف ، ك) قلما . وفي (ل) بضم النون ، قلما كذلك . وضبطه في (ق) : كفرح .

(١) في (ف) : العقود .

(٢) كصرد (ق) .

(٣) في (ل ، ت) : بذنبها ؛ وهنا .... وبنفسها الخ . وسيعود المحكم هنا فيذكرها إحدى حشرتين .

§ والطُّحنةُ: دُوَيْبَّةٌ صُغَيراءُ طرَفِ الذَّنَبِ حمراءُ ليست بخالِصَةِ اللَّوْنِ، أصغرُ رأسا وجَسَدًا من الحِرْباءِ، ذَنَبُها طولُ إصْبَعٍ، لاتعَضُّ.

§ وطحَنَت الأفْعى الرَّمْلَ: إذا رقَقَتْه ودخلَتْ فيه فغَيَّبَت نفسَها وأخرجَتْ عيْنَيها، وتُسَمَّى الطَّحُونَ.

§ والطَّاحِنُ: الثَّوْرُ القليلُ الدَّورانِ الذى فى وسَطِ الكُدْسِ (١).

§ والطَّحَّانَة والطَّحُونُ: الإبلُ إذا كانت رِفاقا ومعها أهلُها، قال «اللِّحيانىُّ»: الطَّحونُ من الغنم ثلاثمائةٍ، ولا أعلمُ أحدًا حكَى الطَّحونَ فى الغَنَم غيرُه.

§ والطُّحَنَةُ: القَصيرُ فيه لُوثَةٌ - عن «الزَّجَّاجى».

## مقلوبه: [ ن ح ط ]

§ النَّحْطُ والنَّحيطُ والنُّحاطُ: أشدُّ البُكاءِ نحَطَ ينْحِطُ نَحْطا ونَحيطا. والنَّحيطُ أيضا: صوتٌ معه تَوَجُّعٌ، وقيل: هو صوتٌ شبيهٌ بالسُّعالِ.

وشاةٌ ناحِطٌ: سَعِلَةٌ وبها نَحْطَةٌ.

والنَّحيطُ: الزَّجْرُ عند المسألة.

والنَّحيطُ والنَّحْطُ: صوتُ الخَيلِ من الثِّقَلِ والإعياءِ، يكونُ بين الصَّدرِ إلى الحَلْقِ، والفِعلُ كالفِعلِ.

ونحَطَ الرجلُ ينْحِطُ، إذا وقعَتْ فيه القَناةُ فصوَّتَ من صَدرِه.

ونحَطَ القَصَّارُ ينحِطُ، إذا ضرَبَ بثَوْبه على الحَجَرِ وتنَفَّس ليكون أرْوَح له.

والنَّحَّاطُ: المُتَكبرُ الذى ينْحِطُ من الغَيظ، قال:

* وزادَ بغْىُ الأَنِفِ النَّحَّاطِ *

§ والنَّحْطَة: داءٌ يُصيبُ الخيلَ والإبلَ فى صُدورِها لاتكادُ تسْلَمُ منه.

## مقلوبه: [ ط ن ح ]

§ طَنِحَت الإبلُ طَنَحا، وطَنِخَتْ: بَشِمَتْ. وقيل: طَنِحَتْ سَمِنَتْ، وطَنِخَتْ - معجمة - بَشِمَتْ.

## مقلوبه: [ ن ط ح ]

§ النَّطْحُ للكِباش ونحوِها. نَطَحَه ينْطِحُه وينْطَحُه. وقد انْتطَح الكبشان وتَناطَحا، ويُقتاسُ من ذلك للأمواجِ والرِّجال فى الحرْبِ. وكبشٌ نَطيحٌ، من كباشٍ نَطْحَى ونطائحَ(١) - الأخيرةُ عن «اللِّحيانىِّ» - ونَعجةٌ نَطيحٌ ونطيحةٌ من نِعاج نَطْحَى ونَطائحَ. وفى التنزيلِ: «والمُتَرَدِّيَةُ والنَّطِيحَةُ(٢)» يعنى ما تَناطَحَ فماتَ.

§ وما نَطَحَتْ فيه جَمَّاءُ ذاتُ قَرْنٍ: يقالُ ذلك فيمن ذهبَ هَدَرًا - عن «ابن الأعرابىِّ».

---

(١) كأنه فى (ف، ك) بفتح الكاف. والضم من (ق، ص) ضبط كلم، ومثله فى (س، ل) قلما.

(١) زاد هنا فى (ك): وفى التنزيل.

(٢) من آية ٤ المائدة.

§ والنَّطِيحُ والناطحُ : ما يأتيكَ من أمامك من الطَّيرِ والظِّباء وغيرِهما ممَّا يُزْجَرُ .

§ ورجلٌ نَطِيحٌ : مشئومٌ ، قال « أبو ذُؤيبٍ » :

فأمْكَنَه (١)مما يُريدُ وبعضُهم
شَقِيٌّ لدى خيراتِهن نَطِيحُ

§ وفرَسٌ نَطِيحٌ ، إذا طالَتْ غُرَّتُه حتى تَسيل تحت إحدى أذُنَيه ، وهو يُتَشاءَمُ به . وقيل : النَّطِيحُ من الخَيل ، الذى وسطَ جَبْهَتِه دائرتان ، وإن كانت واحدةً فهى اللَّطْمةُ وهو اللَّطِيمُ . ودائرةُ الناطحِ ، من دوائرِ الخيلِ . وكلٌّ ذلك شُؤْمٌ .

§ والنَّطْحُ : نجمٌ من منازلِ القمرِ يُتَشاءَمُ به أيضا . قال « ابنُ الأعرابىّ » : ما كان من أسماء المنازِل فهو يأتى بالألف واللام ، وبغير ألف ولامٍ كقولك : نَطْحٌ والنَّطْحُ ، وغَفْرٌ والغَفْرُ .

## الحاء والطاء والفاء

§ الطَّحْفُ : حَبٌّ باليَمَن يُطْبَخُ .

### مقلوبه : [ ط ف ح ]

§ طَفَحَ يَطْفَحُ طَفْحا وطُفُوحا : امتلأ وارتفع .وطَفَحه طَفْحا ، وطفَّحه وأطْفَحَه : مَلأه حتى ارتفع .

وطَفَح عَقلُه : ارتَفَعَ . وسكرَان طافِحٌ : كذلك ، أى أن الشرابَ مَلأه حتى ارتفع .

وكلُّ ما علا : طُفاحَةٌ ، كزَبَدِ ٢ القِدْرِ وما علا(١)منها . وأطفَحَ الطُّفاحَةَ : أخذَها .

والريحُ تطْفَحُ القُطْنَةَ : تَسْطَعُ بها ، قال « أبوالنَّجْم » :

* مُمَزَّقا فى الرِّيحِ أو مَطْفوحا *

واطْفَحْ عنى ، أى اذهَبْ .

### مقلوبه : [ ف ط ح ]

§ الفَطَحُ : عِرَضٌ فى الرأس والأرنبة . رأس أفطَحُ وأرْنَبةٌ فَطْحاءُ .

والأفطَحُ : الثورُ ، لذلك ٢ ، صفةٌ غالبةٌ

وفَطَحَ العُودَ وغيرَه يفْطَحُه فَطْحا ، وفَطَّحَه : بَراه وعرَّضَه ، أنشد « ثَعلبٌ » :

أَلْقَى على فَطْحائِها مَفْطوحَا
غادرَ جُرْحا ومَضَى صحيحَا

قال : يعنى السَّهمَ وقعَ فى الرميَّة فجرحَها ومَضى وهوسَليمٌ ، وعَنى بالفَطْحاءِ : الموضعَ المُنْبَسِطَ منها كالفريصَةِ والصَّفْحِ .

§ وفَطَحَ ظَهْرَه فَطْحا : ضرَبه بالعَصَى .

§ والأفْطَحُ : الحِرْباءُ الذى تَصْهَرُ الشمسُ ظَهْرَه ولونَه فيَبْيَضُّ من حَمْيِها ٣ .

§ وفُطِّحَ النخلُ : لُقِّحَ - عن « كُراع » .

## الحاء والطاء والباء

§ الحَطَبُ : ما أُعِدَّ من الشَّجرِ شَبوبا للنَّار . حَطَبَ يَحْطِبُ حَطْبا ، واحْتَطَبَ : جمعَ الحَطَبَ . وحَطَبَ فُلانا حَطَبا ٤ ، يَحْطِبُه ،

(١) فى (ك) : فأمكنت ، وانظر ديوان الهذليين (١١٨/١) .
(٢) فى (ك) : كذلك القدر .

(١) فى (ف ، ك) : غلا . وما هنا من (ل ، ت) .
(٢) فى (ك) : كذلك .
(٣) فى (ل) : حموها .
(٤) فى (ف ، ك) بلا ضبط ؛ والضبط من (ل ، ق) .

واحْتَطَبَ لهُ : جمَعه له . قال « ذو الرمَّة » :

وهل أحْطِبَنَّ القومَ وهى عَرِيَّةٌ
أصُولَ ألاءٍ فى ثَرَى عَمِدٍ جَعْدِ

ورجلٌ حاطِبُ ليلٍ : مُخلِّطٌ فى أمره وكلامه ، ولا يتفقَّدُ كلامَه ، كالحاطبِ بالليل كلَّ رَدىءٍ وجيِّدٍ ، لأنه لايُبْصِرُ ما يَجْمَعُ فى حبْله .

وأرضٌ حَطِيبَةٌ : كثيرةُ الحَطَبِ ، وكذلك وادٍ حَطِيبٌ . قال :

وادٍ حَطِيبٌ عَشِيبٌ ليس يمنَعُه
من الأنيسِ حِذارُ اليومِ ذى الرَّهَجِ

وقد حَطِبَ وأحْطَبَ .

واحْتَطَبَتِ الإبلُ : رَعَتْ دِقَّ[1] الحطَبِ ، قال الشاعرُ ، و ذكرَ إبِلاً :

إن أخْصَبَتْ تركَتْ ماحول مَبركِها
زينا ، و تُجْدِبُ أحيانا فتحْتَطِبُ

وقال « القطامىُّ » :

إذا احتَطَبَتْه نِيبُها قذفَتْ به
بلاعِيمُ أكْراشٍ كأوعيةِ الغَفْرِ

وبَعيرٌ حَطَّابٌ : يرْعى الحطَبَ ، ولا يكونُ ذلك إلا من صحَّةٍ وفَضْلِ قُوَّةٍ ، والأنثى حطَّابةٌ .

§ والحِطاب[2] فى الكَرْم : أن يُقْطَعَ حتى ينتهى إلى ما جرى فيه الماءُ . واستَحْطَبَ العِنبُ : احتاجَ أن يُقْطَعَ شىءٌ من أعاليه . وحَطَبوه : قَطعوه .

والمِحْطَبُ : المِنجَلُ الذى يُقْطَعُ به .

§ وحَطَبَ به : سَعى . وقولُه تعالى : « وامرأتُه حَمَّالةَ الحطَبِ »[1] قيل : هو النَّميمة ، وقيل إنها كانت تحمِلُ الشوكَ فتُلْقيه على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

§ والأحْطَبُ : الشَّديدُ الهُزالِ .

§ وقد سمَّت حاطِبا وحُوَيْطِبا . وبنو حاطِبةَ : بطنٌ . وحَطوبٌ : موضع .

مقلوبه : [ ح ب ط ]

§ الحَبَطُ ، مثلُ العرَب : من آثار الجروحِ . وقد حَبِطَ حبَطا ، وأحْبَطَه الضَّرْبُ .

§ والحبَطُ : وجعٌ يأخذ البعيرَ فى بطنه من كلإٍ يَسْتَوْبِلُه . وقد حَبِط حبَطا فهو حَبِيطٌ . وإبلٌ حَباطَى وحَبِطَةٌ .

وحَبِطَت الشَّاةُ حبَطا : انتفخَ بطنُها عن أكلِ الذُّرَقِ . وفى الحديث : « إن مما يُنْبِتُ الربيعُ ما يقتُلُ حَبَطا أو يُلِمّ » وذلك الداءُ الحُباطُ .

والحبَطُ فى الضَّرْع : أهْوَنُ الوَرَمِ . وقيل : الحبَطُ : الانتفاخُ أينما[2] كان من داءٍ أو غيره . وحَبِطَ جلدُه : ورِمَ .

§ والحَبَنْطأُ ، يُهمَزُ ولا يُهمَزُ : الغليظُ القَصيرُ البَطين ، وامرأةَ حَبَنْطأةٌ[3] : قصيرةٌ دميمةٌ عظيمةُ البطنِ .

والحَبَنْطى : المُمْتلئُ غضبا أو بطْنةً .

---

(١) فى (ف) بلا ضبط ؛ وفى (ك) بفتح الدال ، وفى (ق،ل) بكرها — ضبط قلم .

(٢) ككتاب (ق) .

(١) سورة المسد : ٤ .

(٢) كذا فى ( ف ) والذى فى ( ك ، ل ) : أين .

(٣) فى ( ل ) حبنطاة ـ بلا همزـ وقد سقط من ( ك ) مع الجملة كلها .

وحكى « اللحيانىّ » عن « الكسائىّ » : رجل حَبَنْطًى - مقصور ، وحِبَنْطًى - مكسور مقصور - وحَبَنْطأٌ وحِبَنْطأٌ ؛ أى ممتلئ ، غَيْظا أو بِطْنَةً . وقد احْبَنْطأْتَ واحْبَنْطَيْتَ . وكلٌّ ذلك من الحَبَط الذى هو الوَرَمُ ؛ ولذلك حُكِمَ على نونه وهمزته أو يائه ، أنهما مُلحِقتان له ببناء سَفَرْجَل .

§ والمُحْبَنْطِئُ : اللازقُ بالأرض . وفى الحديث « إن السِّقْطَ لَيَظَلُّ مُحْبَنْطِيًا على باب الجنَّة » فسَّروه : مُتغَضِّبا ، وقيل : المُحْبَنْطى ، بغير همز ، المُتغَضِّبُ المُستبطئُ للشىء ، وبالهمز : العظيمُ البَطنِ .

§ وحَبِطَ عَمَلُه حَبْطا وحُبُوطا : فسد[1] . واللهُ أحْبَطَه . وفى التنزيل : « فأحْبَطَ أعمالهم »[2]

§ والحَبِطُ « الحارثُ بنُ مازنِ بن مالك بنِ عَمْرو بن تميم » سُمِّىَ بذلك لأنه كان فى سَفَرٍ فأصابه مثلُ الحَبَطِ . وقيل : إنما سُمِّىَ بذلك لأن بَطْنَه وَرِمَ من شىءٍ أكلَه . والحَبِطاتُ والحَبَطاتُ : أبناؤه ، على جهةِ النَّسَبِ ، والقِياسُ الكَسْرُ .

وقيل : الحَبِطاتُ : « الحارثُ بنُ عَمْرو بنِ تميم ، والعَنْبَرُ بنُ عمرو ، والقُلَيْبُ[3] بنُ عَمْرٍو ، ومازنُ بن مالك بنِ عَمْرٍو ، [ وكَعبُ ابنُ عمرو ][1] » قال[2] « ابنُ الأعرابىّ » : ولَقِىَ « دَغْفَلٌ » رجلا فقال له : مِمَّن أنتَ ؟ فقال : من بنى عَمرو بن تميم . قال : إنما عَمرو عُقابٌ جاثِمَةٌ : فالحَبِطاتُ عُنُقُها ، والقليبُ رأسُها ، وأُسَيْدٌ والهُجَيمُ جَناحاها ، والعَنْبَرُ جَثْوَتُها[3] ومازنٌ مِخْلَبُها ، وكعبٌ[4] ذَنَبُها - يعنى بالجَثْوَةِ بَدَنَها ووسَطَها .

## مقلوبه : [ ط ب ح ]

§ المُطَبَّحُ ، بشدِّ الباء وفتحِها : السَّمينُ - عن « كُراع » .

## مقلوبه : [ ب ط ح ]

§ البَطْحُ : البَسْطُ . بطَحَه على وجهِه يَبْطَحُه بَطْحا فانْبَطَحَ .

§ والبَطْحاءُ : مَسِيلٌ فيه دُقاقُ الحَصَى . وقيل بَطْحاءُ الوادى ، تُرابٌ لَيِّنٌ مما جَرَّتْه السُّيولُ . والجمعُ بَطْحاواتٌ وبِطاحٌ ، فإن اتَّسَعَ وعَرُضَ فهو الأبْطَحُ ، والجمعُ الأباطحُ ، كَسَّروه تكسيرَ الأسماءِ ، وإن كان فى الأصل صفةً ؛ لأنه غَلَبَ ، كالأبْرَقِ والأجْرَعِ ، فجرى مَجْرى أفْكَل . وقال « أبو حنيفة » : الأبْطَحُ لايُنْبِتُ شيئا ، إنما هو بَطْنُ المَسيلِ .

§ واستَبْطَح الوادى فى هذا المكان : اسْتَوْسَعَ

(١) كذا فى ( ك ) . وفى ( ف ) : أفسده . ولعل تمامه مافى ( ل ) ونصه : عمل عملا ثم أفسده .

(٢) من آيتى ٩ ، ٢٨ سورة محمد صلى الله عليه وسلم .

(٣) كزبير ، قلما ، ( ك ، ل ) وقل فى ( ق ) : وكزبير . . . أبو بطن من تميم - وفى ( ف ) بفتح القاف ، فى هذا الموضع ما بعده .

(١) ساقط من ( ل ) .

(٢) فى ( ك ، ل ) : وقال .

(٣) مثلثة ( ق ) .

(٤) فى ( ف ، ك ) : وكاعب . وما هنا من ( ل ، ت ) .

فيه . وتَبَطَّحَ المكانُ وغيرُه : انْبَسَطَ وانْتَصَبَ
قال :

إذا تَبَطَّحْنَ على المحامِلِ
تَبَطُّحَ البَطِّ بجَنْبِ السَّاحلِ

§ وتَبَطَّحَ السَّيلُ : سالَ سَيْلاً عَرِيضًا ،
قال « ذو الرُّمَّة » :

ولا زال من نَوْءِ السِّماكِ (١) عليكما
ونَوْءِ الثُّرَيَّا وابِلٌ مُتَبَطِّحُ

§ وبَطْحاءُ « مَكة » معروفةٌ لانبطاحها .
وقُرَيشُ البطاحِ : الذين ينزِلون بَطْحاءَ « مكة ».
وقُرَيشُ الظواهرِ : الذين ينزلونَ ما حول
« مكة » ، قال :

فلو شَهِدَتني من قُرَيشٍ عِصابَةٌ
قُرَيشُ البطاحِ لاقُرَيشُ الظَّواهِرِ

§ وبينهما بِطْحَةٌ ٢ بعيدةٌ ، أى مسافةٌ .

§ والبَطِيحَةُ : بين واسِطٍ والبَصرةِ ، وهو
ماءٌ مُسْتَنقِعٌ لايُرَى طَرَفاه ، و هومغِيضُ دِجلةَ
والفُراتِ . وكذلك مغايِضُ ما بين البَصرَةِ
والأهْوازِ .

والبَطِيحانُ ٣ وبُطاحٌ : موضعان .

وذو البِطاحِ : موضعٌ . قال « الراعى » :

تُثِيرُ وتُبْدى عن دِيارٍ بِنَجْوَةٍ
أضرَّ بها من ذى البطاحِ خَلِيجُ

## الحاء والطاء والميم

§ الحَطْمُ : الكَسْرُ فى أىِّ وجهٍ كان . وقيل :
هو كَسْرُ اليابسِ خاصّةً . حَطَمَه يَحْطِمُه
حَطْما ، وحَطَّمَه ، فانحَطَمَ و تحَطَّمَ .
والحِطْمَةُ و الحُطامُ : ما تحَطَّمَ من ذلك .
وصَعْدَةٌ حِطَمٌ ، كما قالوا : كِسَرٌ ، كأنهم
جعلوا كل قطعةٍ منه(١) حِطَمَةً ، قال « ساعِدةُ
ابنُ جُؤَيَّةَ » :

ماذا هُنالك من أسْوانَ ٢ مُكْتَئِبٍ
وساهِفٍ ثَمِلٍ فى صَعْدَةٍ حِطَمِ

§ وحُطامُ البَيضِ : قِشْرُه . قال « الطِّرِمَّاح » :

كأن حُطامَ قَيضِ الصيفِ فيه
فَراشُ صميمِ أقحافِ الشئونِ

§ والحَطِيمُ : ما بَقِىَ من نباتِ عامٍ أوّلَ
لِيُبْسه وتحَطُّمِه ـ عن اللِّحيانىّ .

§ والحَطْمَةُ والحُطْمَةُ والحاطُومُ : السَّنةُ
الشديدةُ لأنها تحْطِمُ كلَّ شىءٍ . وقيل : لاتسمَّى
حاطُوما إلا فى الجَدْبِ المُتوالى .

§ وحَطْمَةُ الأسد فى المال : عَيْثُه وفَرْسُه ؛
لأنه يَحْطِمُه . وأسَدٌ حَطُومٌ : يَحْطِمُ كلَّ
شىءٍ يَدُقُّه ، وكذلك رِيحٌ حَطُومٌ .

(١) فى ( ف ) : السماء .
(٢) فى ( ف ، ك ) بضم الباء – ضبط قلم . وفى (س ، ل ) بفتحها – قلما – . وفى ( ق ، س ) بفتحها فيما يقرب من هذا المعنى .
(٣) كذا ضبطه فى ( ف ) وهو فى ( ل ) : بضم فسكون . قال فى(ق) : و بطحان بالضم ، أوالصواب الفتح وكسر الطاء ، ع بالمدينة . وانظر مختلف الأقوال فيها ، فى بلدان ياقوت (٢١٦/٢)

(١) فى ( ل ) : منها .
(٢) فى ( ف ) بكسر النون قلما والضبط من ( ديوان الهذليين – ٢٠٤/١ ) .

ولا تَحْطِمْ علينا المرْتَعَ ، أى لاتَرْعَ عندنا فتُفْسِد علينا المَرْعَى .

وإبلٌ حُطَمَةٌ ، وغنمٌ حُطَمَةٌ : كثيرةٌ تَحْطِمُ الأرضَ بخفافها وأظلافها ، وتَحْطِمُ شجرَها وبقْلَها فتأكُله .

ونارٌ حُطَمَةٌ : شديدةٌ . وفى التنزيل : «كلا لَيُنْبَذَنَّ فى الحُطَمَةِ »(١) وقيل : الحُطَمَةُ بابٌ من أبوابِ جهنم ـ نعوذُ بالله منها . وقال « الزَّجَّاجُ » : الحُطَمَةُ اسمٌ من أسماءِ النَّارِ . وكلٌّ ذلك من الحَطْمِ الذى هو الكَسْرُ والدَّقُّ .

ورجلٌ حُطَمٌ وحُطَمٌ : لايشبَعُ ، لأنه يَحْطِمُ كلَّ شىءٍ ، قال :

* قد لفَّها اللّيلُ بسَوَّاقٍ حُطَمْ *

وحَطَمَ فلانا أهلُه : كَبِر فيهم ، فكأنه بما حَمَّلوه من أثقالهم كَسَرُوه . وفى حديثِ « عائشة » رضى الله عنها : بعد ما حَطَمْتُموه . تعنى النبىَّ صلى الله عليه وسلم ـ التفسيرُ للهَرَوىّ فى الغَرِيبَيْنِ .

وانحطَمَ الناسُ عليه : تزاحَموا .

§ والحَطِيمُ : حجرٌ بمكة ، سُمِّىَ بذلك لانحطامِ الناس عليه ، وقيل : لأنهم كانوا يحلفونَ عنده فى الجاهلية فيَحْطِمُ الكاذبَ ـ وهو ضعيف .

§ وحَطِمت الدابَّةُ حَطَما : هزِلَتْ .

§ وماءٌ حاطُومٌ : مُمْرِئٌ .

§ والحُطَمِيَّةُ : دروعٌ تُنْسَبُ إلى رجلٍ كان يعملُها .

§ وبنو حَطْمَةَ : بطْنٌ .

(١) سورة الهمزة : آية ٤

مقلوبه : [ ح م ط ]

§ حَمَطَ الشىءَ يَحْمِطُه حَمْطا : قَشَره ، وهذا فعلٌ مُماتٌ .

والحَماطَةُ : حُرْقَةٌ يجِدُها الإنسانُ فى حلْقه .

وحَماطَةُ القلبِ : سَوَادُه ، أنشد « ثَعلبٌ » :

ليتَ الغُرابَ رَمى حَماطَةَ قلبه
عَمْرٌو بأسْهُمه التى لم تُلْغَبِ

§ والحَماطُ : شجرُ التينِ الجَبَلِىِّ ، قال « أبوحنيفة » : أخبرنى بعضُ الأعرابِ أنه فى مثلِ نباتِ التين غير أنه أصغَر ورَقا ، وله تينٌ كثيرٌ صِغارٌ من كل لونٍ ، أسوَدُ وأمْلَحُ وأصفرُ ، وهو شديد الحلاوةِ يُحْرِقُ الفَمَ إذا كان رطْبا ويَعْقِرُه ، فإذا جَفَّ ذهبَ ذاك عنه ، وهو يُدَّخَرُ ، وله إذا جَفَّ متانةٌ وعُلوكةٌ ، والإبلُ والغنمُ ترعاه وتأكلُ تينَه . وقال مرَّةً : الحَماطُ التِّينُ الجَبَلِىُّ . والحَماطُ : شجرٌ من نباتِ جبالِ السَّراةِ ، وقيل : هو الأفانى (١) إذا يَبِسَ ، قال « أبوحنيفة » : هومثلُ الصِّلِّيانِ ، إلا أنهخَشِنُ المَسِّ ، الواحدةُ منهما (٢) حَماطَةٌ .

§ والحَماطُ : تِبْنُ الذُّرَة خاصَّةً ـ عن « أبى حنيفة » .

§ والحَمَطِيطُ : نَبْتٌ كالحَماطِ .

§ وحَماطانُ : شجرٌ . وقيل : موضعٌ ، قال :

* يادارَ سَلْمى بحَماطانَ اسْلَمى *

والحِمْطاطُ والحَمْطُوطُ : دُوَيبَّةٌ فى العُشب

(١) واحدته أفانية ، كثمانية ( ق ، ل ) .
(٢) كذا فى ( ف ، ك ) . وفى ( ل ) : منها .

منقوشةٌ بألوانٍ شتّى ، وقيل : الحماطيطُ : الحيّاتُ .

## مقلوبه : [ ط ح م ]

§ طَحْمَةُ السَّيلِ وطُحْمَتُه : دُفّاعُ معظمِه، وقيل : دُفْعَتُه الأولى .

وأتَتْنا طُحمةٌ من النّاس وطَحْمَةٌ ، أى دُفْعَةٌ . وهُمْ أكثرُ من القادِيَةِ (١). وقيل: طُحْمَةُ النَّاسِ جماعتُهم .

وطَحمةُ الفتنة : جوْلَةُ الناسِ عندها .

ورجلٌ طُحَمَةٌ : شديد العِراك .

§ وقوسٌ طَحُومٌ : سريعة السَّهْم .

§ والطَّحْمَةُ : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، وهى الطَّحْماءُ . وقال « أبو حنيفة » : الطَّحْمَةُ من الحَمْضِ ، وهى عريضةُ الوَرَقِ كثيرةُ الماء . والطَّحْماءُ : نَبْتَةٌ سُهْلِيَّةٌ حَمْضِيَّةٌ ، قال : والطَّحْماءُ أيضا: النَّجيلُ ، وهوخيرُ الحَمْض كلِّه ، وليس له حَطَبٌ ولا خشبٌ ،إنما يُنْبِتُ نباتا تأكلُه الإبل .

## مقلوبه [ م ح ط ]

§ المَحْطُ : شَبيهٌ بالمَخْطِ .

§ ومَحَطَ الوترَ والعَقَبَ يَمْحَطُه مَحْطا : أمرَّ عليه الأصابعَ ليُصْلِحَه .

§ والبازى يمْحَطُ ريشَه : يُذْهِبُه .

§ وامْتَحَطَ سيفَه : سلَّه . وامْتَحَطَ الرُّمحَ : انتزَعَه ٢ .

(١) فى (ك) بالغين الموحدة . والقادية من الناس - بالقاف - أول من يطرأ عليك ، والجماعة القليلة (ل)

(٢) كذا فى (ك ، ل ، ق) . وفى (ف) : أشرعه .

## مقلوبه : [ ط م ح ]

§ طَمَحَت المرأةُ تطمَحُ طِماحا ، وهى طامحٌ : نَشَزَتْ ببَعْلِها .

§ وطَمَحَ ببصَرِه يَطْمَحُ طَمَحا(١): شخَصَ .وقيل: رَمى به إلى الشيء . ورجلٌ طَمّاحٌ : بعيدُ الطرْف

وفرَسٌ طامحُ الطَّرْفِ وطَموحُه : مُرتفِعُه .

وطَمَحَ الفرَسُ يطْمَحُ طِماحا وطُموحا : رفع يَديه .

وكلُّ مُفْرِطٍ فى تكبُّرٍ طامحٌ ، وذلك لارتفاعه.

والطِّماحُ : الكِبرُ والفَخْرُ ؛ لارتفاعِ صاحبه.

§ وبحرٌ طَموحُ الموجِ : مُرْتفِعه . وبئرٌ طَموحُ الماءِ : مُرْتفِعَةُ الجَمَّةِ ٢ ، وهو ما اجتمعَ من مائها ، أنشد « ثعلبُ » فى صفة البئر :

غاديَةُ الحَوْلِ طَموحُ الجَمّ
جيبَتْ بجوفِ حَجَرٍ هِرْشَمّ
تُبْذَلُ للجارِ ولابنِ العَمّ
إذا الشريب كانَ كالأصَمّ
وعَقَدَ اللِّمَّةَ كالأجَمّ

§ وطَمَحَ بولَه : بالَه فى الهواء . وطمَحَ بالشيءِ : رَمى به فى الهواءِ .

§ وطَمَحَ الرجُلُ فى السَّوْمِ : إذا استامَ ٣ بسلعته وتباعَد عن الحَقِّ - عن « اللِّحيانىّ » .

§ وطَمَحاتُ الدهرِ : شدائدُه ٤ ، قال :

(١) فى(ك) : طماحا . وفى (ف) : طمحا بفتح الميم . وفى (ل) بالسكون . ولعل مافى (ق) يؤيده إذ قال كمنع ، ولم يذكر المصدر

(٢) فى (ف) بفتح الجيم ،وفى (ك) بلا ضبط . وفى ( ل ، ق ) ط م ح - ج م م - بضم الجيم قلما .

(٣) فى (ف ) : استسام - وما هنا من ( ل ، ق - سوم ) .

(٤) زاد فى ( ل ) : وربما خفف - وبه يختلف موضع للشاهد فى تسكين الميم .

باتتْ هُمومى فى الصَّدر تَخْطأُها (١)
طَمْحاتُ دهرٍ ما كنتُ أدْرأُها٢

سَكَّنَ الميمَ ضرورةً .

§ وبنو الطَّمْح [ وبنو الطمَّاح ] ٣ : بُطَيْنٌ . والطمَّاحُ : اسمُ رجلٍ . وأبو الطَّمَحانِ اسمُ شاعرٍ .

## مقلوبه : [ م ط ح ]

§ المَطْحُ : الضَّرْبُ باليَدِ ، وربما كُنِىَ به عن النِّكاحِ ، وقد مَطَحَها .

## الحاء والدال والتاء

§ حَتَدَ بالمكان يَحْتِدُ حَتْدًا : أقامَ ـ مُماتَةٌ .

§ وعَيْنٌ حُتُدٌ ، كحُشُد ، لاينقطعُ ماؤها .

§ والمَحْتِدُ : الأصلُ والطَّبعُ .

ورجَعَ إلى مَحْتِدِه ، إذا فعَل شيئا من المعروفِ ثم رجَعَ عنه . وقول « الهُذَلى٤ » :

وشقُّوا بمنحوضِ (٥) القِطاعِ فؤادَه
له قُتَراتٌ قد بُنِينَ مَحاتِدُ

قيل : أراد ، قديمةٌ ورِثَها عن آبائه فهى له أصلٌ .

## الحاء والدال والثاء

§ الحُدُوثُ : نقيضُ القُدْمَةِ . حَدَثَ الشىءُ يحْدُثُ حُدُوثا وحَداثَةً ، وأحْدَثَه هو ، فهو مُحْدَثٌ وحَديثٌ . وكذلك استحدَثَه . وأخذنى من ذلك ما قَدُمَ وحَدُثَ ، ولا يُقالُ : حدُث بالضم إلا مع قَدُم ، كأنَّه إتباعٌ ، ومِثلُه كثيرٌ .

§ وكان ذلك فى حِدْثانِ أمرِ كذا ، أى فى حُدُوثه .

وأخذ الأمرَ بحِدْثانه وحَداثَتِه ، أى بأوّله وابتدائه .

§ وحَدَثانُ الدَّهرِ وحوادثُه : نُوَبُه وما يحدُثُ منه ، واحدُها حادثٌ ، وكذلك أحداثُه ، واحِدُها حَدَثٌ .

§ والأحداثُ : الأمطارُ الحادثَةُ فى أوّلِ السَّنَة ، قال الشاعرُ :

تروَّى من الأحداثِ حتى تلاحَقَتْ
طرائقُه واهتزَّ بالشَّرْشِرِ المَكْرُ

أى مع الشَّرْشِرِ ، فأما قولُ « الأعشَى » :

فإمَّا تَرَيْنِى ولى لِمَّــةٌ
فإنَّ الحوادثَ أوْدَى بها

فوجْهُه عنده ، أنه حذفَ للضرورة ، وذلك لمكانِ الحاجة إلى الرِّدفِ . فأما « أبوعلىّ الفارسى » فذهب إلى أنه وضَعَ الحوادثَ موْضعَ الحَدَثانِ ، كما وضَعَ الآخرُ الحَدَثانَ موضعَ الحوادثِ فى قولِه :

ووَهَّابُ المِئينَ إذا ألمَّتْ
بنا الحَدَثانُ ، والحامى النَّصُورُ

§ والحَدَثانُ : الفأسُ ، أُراه على التشبيهِ بحَدَثانِ الدَّهْرِ ، ولم يَقُلْه أحدٌ ، أنشدَ « أبو حنيفة » :

---

(١) كذا فى ( ف ) بهمز الألف وضمها . ورسمه فى ( ك ) بواو مهموزة مضمومة . وفى ( ل ) ألف بلا همز.
(٢) اختلفت فى الأصول والمراجع مثل ما فى تخطأها تماما
(٣) ما بين المعقوفتين فى ( ف ، ك ) وليس فى ( ل ، ق ) .
(٤) أسامة بن الحارث ( ديوان الهذليين ) .
(٥) فى ( ف ) بالصاد المهملة وما هنا من ( ك ، ل ) وانظر ديوان الهذليين (٢ / ٢٠٦ ) .

وجَوْنٌ تَزْلَقُ الحَدَثانُ فيه
إذا أُجْزَاؤه نَحَطُوا أجابا

§ وسمَّى «سيبويه» المصدرَ حَدَثًا، لأن المصادرَ كلَّها أعراضٌ حادثةٌ، وكسَّره على أحْداثٍ، قال: فأما الأفعالُ فأمثلةٌ أُخِذتْ من أحداثِ الأسماء.

§ ورجلٌ حَدَثُ السنِّ وحديثُها، بَيِّنُ الحَداثةِ والحُدوثة، ورجالٌ أحْداثُ السنِّ وحُدْثانها وحُدَثاؤها. وكلُّ فَتِيٍّ من الناسِ والدَّوابِ والإبلِ حَدَثٌ، والأنثى حَدَثةٌ.
واستعمل «ابنُ الأعرابيّ» الحَدَثَ في الوَعِلِ فقال: إذا كان الوَعِلُ حَدَثًا فهو صَدَعٌ.

§ والحديثُ: الجديدُ من الأشياء.

§ والحديثُ: الخبرُ، والجمعُ أحاديثُ كقطيعٍ وأقاطيعَ. وهو شاذٌّ، وقد قالوا في جمعه حِدْثانٌ وحُدْثانٌ، وهو قليلٌ، أنشد «الأصمعيُّ»:

تُلَهِّي المرءَ بالحِدْثانِ لَهْوًا
وتَحْدِجُه كما حُدِجَ المُطيقُ

وبالحُدْثانِ أيضا، ورواه «ابنُ الأعرابيّ»: بالحَدَثانِ، وفسَّره فقال: إذا أصابه حَدَثانُ الدَّهرِ من مصائبه ومرازيه، ألهتْه بدَلِّها وحديثها عن ذلك.

§ وقوله تعالى: «فلعلك باخعٌ نفسكَ على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا»(١) عنى بالحديثِ القرآنَ ـ عن «الزجَّاج».
وقد حدَّثه الحديثَ وحدَّثه به. وقولُ «سيبويه» في تعليلِ قولهم «لاتأتيني فتُحدِّثَني»: كأنك قلت، ليس يكون منك إتيانٌ فحديثٌ، إنما أراد: فتحديثٌ، فوضع الاسمَ موضعَ المصدرِ، لأن مصدرَ حدَّثَ إنما هو التحديث، فأما الحديثُ فليس بمصدرٍ.

(١) آية ٦ : الكهف.

وقولُه تعالى: «وأمَّا بنعمة ربك فحدِّثْ»(١) أي بلِّغْ ما أُرْسِلْتَ به، وحدِّثْ بالنُّبوّة التي آتاك الله وهي أجَلُّ النِّعَمِ.
وسمعت حِدِّيثَي حَسَنةً، أي حديثا.
والأُحْدوثةُ ما حُدِّثَ به.
ورجلٌ حَدِثٌ وحَدُثٌ وحِدْثٌ وحِدِّيثٌ: كثير الحديثِ حَسَنُ السِّياقِ له ـ كلٌّ هذا على النَّسب ونحوه. وفلانٌ حِدْثُكَ، أي مُحَدِّثُك.
والقومُ يتحادثون ويتحدَّثون. وتركتُ البلادَ تَحَدَّثُ، أي تَسمعُ فيها دَوِيًّا(٢) ـ حكاه عن «ثعلبٍ».

§ والحَدَثُ: الإبداءُ، وقد أحْدَثَ.

§ والحَدَثُ مثلُ الولي(٣). وأرضٌ محدوثةٌ: أصابها الحَدَثُ.

§ والحدثُ: موضعٌ متَّصِلٌ ببلادِ الرُّوم(٤) ـ مؤنَّثةٌ.
وحَدَثُ الرِّقاقِ ـ ويروى بالجيم ـ موضعٌ بالشام.

## الحاء والدال والراء

§ حَدَرَ الشيءَ يَحْدُره ويحدِره حَدْرًا وحُدُورًا فانحدر: حطَّه من عُلُوٍّ إلى سُفْلٍ.

(١) سورة الضحى : ١١. (٢) في (ك) : حويا.
(٣) قال في (ق) : الولي المطر بعد المطر؛ و ليت الأرض بالضم، والولي الاسم منه.
(٤) في بلدان ياقوت أنها بين ملطية وسميساط.

وهذا مُنْحَدَرٌ من الجبَل ومُنْحُدُرٌ ـ أتبَعوا الضمةَ الضمةَ ، كما قالوا : أُبنيك (١) وأبنوكَ ، ورواه بعضهم : مَنْحَدِرٌ ٢ .

وحَدُورُ الرَّمْلِ والأرضِ : ما انحدَرَ منهما ، وجمعُ الحَدُورِ : حُدُرٌ . وحادُورُها وأُحْدورُها كحَدُورِهما .

وحَدَرَ السَّفينةَ والمتاعَ يَحْدِرُهما حَدْرًا ، وكذلك حَدَرَ القرآنَ والقراءة .

وحَدَرَ الدَّمْعَ يَحْدُرُه حدْرًا وحُدُورًا : وحدَّره فانحَدَرَ وتحَدَّرَ . قال « اللحيانيّ » : حَدَرَت العَينُ بالدَّمْع وهي تَحْدِرُ وتحدُرُ حَدْرًا . والاسمُ من ذلك الحَدُورةُ والحُدورةُ والحادُورةُ .

وحَدَرَ اللثامَ عن حَنَكه : أماله .

وحَدَرَ الدَّواءُ بطْنَه يحْدُره حَدْرًا : أمشاه واسمُ الدواء : الحادورُ .

§ وغلامٌ حادِرٌ : جميلٌ صَبيحٌ . والحادرُ : السَّمينُ الغليظُ ، والجمعُ حَدَرَةٌ . وقد حَدَرَ يَحْدُرُ ، وحَدُرَ .

ورمحٌ حادِرٌ : غليظٌ .

وجبلٌ حادِرٌ : مرتفع .

وحَيّ حادِرٌ : مُجتَمع .

وعددٌ حادِرٌ : كثيرٌ .

وحَبْلٌ حادِرٌ : شديدُ الفَتْلِ . قال :

فما رَوِيَتْ حتى استبَان سُقاتُها
قُطُوعا لمحبولٍ من الليفِ حادرِ

(١) ما هنا من ( ل ، ت ) : وفى (ف ، ك ) : أخوك وأبنوك .

(٢) لم تضبط الحاء فى نسختى المحكم وفى (ق) بفتح الحاء وضمها ، ضبط قلم . وفى (ت) : « بفتح فسكون ففتح فكسر » .

§ وحَدَرَ الوتَرُ حُدُورةً : غَلُظَ واشتَدَّ ، وقال « أبو حنيفة » : إذا كانَ الوَترُ قَوِيًّا مُمْتَلئا قيل وترٌ حادِرٌ . وقد حَدَرَ حُدُورَةً .

§ وناقةٌ حادِرَةُ العَينين : إذا امتلأتا نقيا واستوتا وحَسُنَتا .

وكلُّ رَيَّان حسنِ الخَلْقِ حادِرٌ . وعينٌ حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ : عظيمة ، وقيل : حادةُ النظَرِ . وقيل : حَدْرَةٌ واسعةٌ ، وبَدْرَةٌ يبادرُ نظَرُها نَظَرَ الخيلِ ـ عن « ابن الأعرابيّ » . وعين حَدراءُ : حسَنةٌ . وقد حَدَرَتْ .

§ والحَدْرَةُ(١) : قَرْحَةٌ تخرُجُ بجَفْنِ العينِ فتَرِمُ وتَغْلُظُ .

§ وحَدَرَ جِلدُه عن الضرب يَحْدُرُ حَدرًا وحُدورًا : غلُظ وانتفخ ، قال « عمرُ بنُ أبي ربيعة » :

لو دَبَّ ذَرٌّ فوقَ ضاحي جِلدِها
لأبانَ من آثارهِنَّ حُدُورًا

وأحدَره الضَّرْبُ وحدَرَه يَحْدُرُه . وفى الحديث : « كلُّها يحدُرُ ويبضَعُ » يعني السياطَ .

§ وحَدَرَ جِلدُه حَدْرًا وأحْدَرَ : نَضِرَ .

§ والحَدْرُ : النَّشزُ الغليظُ من الأرض .

§ وحَدَرَ الثَّوْبَ يحْدُره حَدْرًا ، وأحْدَره : فتَلَ أطرافَ هُدْبه .

§ والحَدَرِيَّاتُ والأحْدَرِيَّاتُ ـ كلتاهما عن الهَجَرِيّ ـ قلانسُ ذواتُ أعلامٍ ، وأنشد :

ضَرْبٌ يُطيرُ من وراءِ الأعمارْ
الحَدَرِيَّاتِ ذواتِ الأنْبارْ

والأحْدرِيَّاتُ .

(١) فى ( ف ) بفتح الدال ، وفى ( ل ، ق ) بالسكون ضبط قلما

وحَدَرَتهم السَّنةُ تَحْدُرُهم : جاءت بهم إلى الحَضَرِ ، قال « الحُطَيئةُ » :

جاءتْ به من بلادِ الطُّورِ تَحْدُرُهُ
حصَّاءُ لم تَتْرُكْ دونَ العَصَى شَذَبا

§ والحُدْرةُ من الإبل : مابين العشَرة إلى الأربعين . وعليه حُدْرَةٌ من غنمٍ وحَدْرَةٌ ، أي قطعةٌ ـ عن « اللحيانيّ » .

§ وحَيْدارُ الحَصَى : ما استدارَ منه .

§ وحَيْدَرَةُ : الأسدُ .

§ وحَيْدَرٌ وحَيْدَرَةُ : اسمان .

والحُوَيْدِرَةُ : اسمُ شاعرٍ ، وربما قالوا : الحادِرَةُ .

## مقلوبه : [ ح ر د ]

§ الحَرْدُ ، الجِدُّ والقَصْدُ . حَرَدَ يَحْرِدُ حَرْدا وفى التنزيل : « وغَدَوا على حَرْدٍ قادرين »(١)

والحَرْدُ : المنعُ ـ وقد فُسرَت الآيةُ على هذا .

وحَرَدَ الشيءَ : منعه ، قال :

كأنَّ فِداءَها ٢ إذ حَرَّدُوهُ
أطافُوا حوْلَه سُلُكٌ يَتِيمُ

ويُروَى : جَرَّدوه ، أى نَقَّوه من التبن .

§ ورجلٌ حَرْدانُ : مُتَنَحٍّ مُعتزِلٌ . وحَرِدٌ ، من قومٍ حِرادٍ ، وحَرِيدٌ من قومٍ حُرداءَ ، وامرأةٌ حَرِيدةٌ ـ ولم يقولوا : حَرْدَى . وحَىٌّ حريدٌ ، متفرِّدٌ مُعتزِلٌ ، إمَّا من عِزَّتِهم ، وإمَّا من ذِلَّتِهم وقِلَّتِهم ، قال « جَرير » :

نَبْنِي على سَنَنِ العَدُوِّ بُيوتَنا
لانَسْتَجِيرُ ولا نَحُلُّ حَرِيدا

يعنى أننا لاننزلُ فى قومٍ من ضَعْفٍ وذِلَّةٍ ، لِمَا نحن عليه من القوّة والكَثْرة . حَرِدَ يَحْرَدُ(١) حُرُودا .

وكوكبٌ حَرِيدٌ : طَلَعَ مُنفرِدًا ، والفعلُ كالفعلِ ، والمصدرُ كالمصدرِ ، قال « ذوالرُّمَّةِ » :

يعْتَسِفانِ ٢ اللَّيلَ ذا الكُؤُودِ
أمَّا بكلِّ كوكبٍ حَرِيدِ

ومنه التَّحْرِيد فى الشعرِ ، ولذلك عُدَّ عَيبا لأنه بُعْدٌ وخلافٌ للنَّظير .

§ وحَرِدَ عليه حَرَدًا ، وحَرَدَ يَحْرِدُ حَرْدا ، كلاهما غَضِبَ ، فأمَّا « سيبويه » فقال : حَرِدَ حَرْدًا . ورجلٌ حَرْدٌ وحارِدٌ : غَضْبانُ .

§ وحارَدَت الإبلُ : انقطعَتْ ألبانُها أو قلَّت ، أنشد « ثعلب » :

سَيُرِوى عقيلا رِجْلُ ظَبْىٍ وعُلْبةٌ
تَمَطَّتْ به مَصْلُوبةٌ لم تُحارِدِ

مصلوبة : موْسومةٌ .

وناقةٌ مُحارِد ومُحارِدةٌ : بَيِّنةُ الحِرادِ ، واستعاره بعضُهم للنساء فقال :

وبِتْنَ على الأعضادِ مُرْتَفِقاتِها
وحارَدْنَ إلا ما شَرِبْنَ الحَمائما

يقول : انقطعتْ ألبانُهنَّ إلا أن يشرَبن الحميمَ ، وهو الماء يُسخِّنَّه فيَشْرَبْنَه ، وإنما يُسخِّنَّه لأنهن إن شرِبْنه باردًا على غيرِ مأكولٍ عقَرَ أجوافَهُن .

(١) سورة ن : ٢٥ .
(٢) فى ( ك ) : فداءه .

(١) كضرب وسمع ( ق ) .
(٢) فى ( ل ) : السدود .

وحارَدت السَّنةُ : قلّ ماؤها ، وقد استُعير فى الآنية إذا نَفِدَ شرابُها ، قال :

ولنا باطِيَةٌ مملوءَةٌ
جَوْنَةٌ يَتْبَعُها بِرْزِينُها
فإذا ما حارَدَتْ أو بكأتْ
فُكَّ عن حاجبِ أخرى طينُها

البِرْزِينُ : إناءٌ يُتَّخذُ من قِشرِ طَلْعِ الفُحَّالِ يُشرَبُ به .

§ والحَرَدُ : داءٌ فى القوائم إذا مَشَى البعيرُ نَفَضَ قوائمَه فضربَ بهنّ الأرضَ كثيرًا ؛ وقيل : هو داءٌ يأخذ الإبلَ من العِقال فى اليدَين دون الرجلَين . بعيرٌ أحرَدُ ، وقد حَرِدَ حَرَدًا .

وبعيرٌ أحرَدُ : يخبِطُ بيدَيه إذا مَشَى ، خِلقَةً . وقيل : الحَرَدُ ، أن ييْبَس(١) عَصَبُ إحدَى اليدَين من العقال وهو فصيلٌ ، فإذا مشَى ضرب بها صدرَه . وقيل الأحرد الذى إذا مشَى رفَع قوائمه رفْعا شديدًا ووضَعها مكانها من شدّة قَطافته ، يكونُ فى الدّوابّ وغيرِها .

ورجلٌ أحرَدُ ، إذا ثَقُلَتْ عليه دِرْعُه فلم يستطعْ الانْبِساطَ فى المشى . وقد حَرِدَ حَرَدًا .

§ وحَرَّد حبلَه : أدرجَ فتْلَه فجاء مستديرًا ـ حكاه « أبو حنيفة » ؛ وقال مرّةً : حبلٌ حَرِدٌ بَيِّنُ الحَرَدِ غيرُ مُستوِى القُوَى .

§ والحُرْدِىُّ والحُرْدِيَّةُ : حياصَةُ(٢) الحظيرة التى تُشَدُّ على حائط القصَبِ عرْضا ـ قال « ابن دُرَيْد » : هى نَبَطيَّةٌ . وقد حَرَّدَه . وغُرْفَةٌ مُحَرَّدَةٌ : فيها حَرادِىُّ القَصَبِ .

§ وبيتٌ مُحَرَّدٌ : مُسَنَّمٌ .

§ والمُحَرَّدُ من كلّ شىء : المُعْوَجُّ .

§ وحَرِد الوَتَرُ حَرَدًا فهو حَرِدٌ ، إذا كان بعضُ قُواه أطولَ من بعض .

§ والحِرْدُ : قطعةٌ من السَّنام .

والحِرْدُ : مَبْعَرُ البعير والناقة ، والجمع حُرُودٌ .

وأحْرادُ الإبلِ : أمْعاؤها ، وخليقٌ أن يكونَ واحدُها حِرْدًا ، كواحد الحُرُودِ التى هى مباعرُها ، لأنّ المباعرَ والأمعاءَ مُتقاربةٌ ، أنشد « ابنُ الأعرابىّ » :

ثم غدَتْ تَنْبِضُ أحْرادُها
إنْ مُتَغَنّاةً وإنْ حادِيَه

تَنْبِضُ : تضطرِبُ ، ومُتَغَنّاةً : متغنّيةً ، وهذا كقولهم : النَاصَاةُ فى الناصية ، والقاراةُ فى القارية .

§ وتحرَّدَ الأديمُ : ألقَى ماعليه من الشَّعَر .

§ وقَطًا حُرْدٌ : سِراعٌ .

§ والحريدُ : السَّمكُ المُقَدَّدُ ـ عن « كُراع » .

## مقلوبه : [ د ح ر ]

§ دَحَرَه يَدْحَرُه دَحْرًا ودُحورًا : دفعَه وأبعدَه . وفى التنزيل : « ويُقذَفونَ من كلّ جانبٍ * دُحُورًا(١) » وفى الدُّعاء : اللّهمّ ادْحَرْ عنّا الشّيطانَ ، أى ادْفَعْه .

(١) ضبط فى ( ف ) بكسر الباء ، وفى ( س ) بفتح الباء وكسرها ، لكن قال فى ( ق ) : بالفتح ، وكيضرب شاذ .

(٢) فى ( ك ) : خياطة .

(١) سورة الصافات : من آيتى ٨ ، ٩

مقلوبه : [ د ر ح ]

§ رجلٌ دِرْحايةٌ : كثيرُ اللّحمِ قصيرٌ لئيمُ الخِلْقَة .

مقلوبه : [ ر د ح ]

§ الرَّدْحُ والتَّرديحُ : بسطُكَ الشيءَ بالأرضِ حتى يستوِيَ ، وقيل : إنما جاء الترديحُ في الشِّعرِ . وامرأةٌ رادِحَةٌ(١) ورَدُوحٌ ورَدَاحٌ : عَجْزاءُ تامَّةُ الخَلْقِ . وقد رَدَحَتْ رَداحةً ، وكذلك ناقةٌ رَداحٌ وكبشٌ رَداحٌ : ضخمُ الأَلْيَةِ ، قال :

ومَشْيَ الكُماةِ إلى الكُما
ةِ وقُرْبَ الكَبشُ الرَّداحُ

ودَوْحَةٌ رَداحٌ : عظيمةٌ . وجَفْنَةٌ رَداحٌ : عظيمةٌ ، والجمعُ رُدُحٌ ، قال « أُمَيَّةُ بن أبي الصَّلْتِ » :

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى عليها
لُبابُ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ

وكتيبةٌ رَداحٌ : مُلَمْلَمَةٌ كثيرةُ الفُرْسانِ . وقولُها٢ في الحديثِ : عكومُها رَداحٌ ، أي عظيمةٌ كثيرةُ الحَشْوِ ، وجعَلَتْ ( رداحٌ ) في موضعِ الجمعِ وإن لم يكنْ جمعا .

§ والرَّداحَةُ والرَّداحَةُ : دعامَةُ بيتٍ يُبْنَى من حجارةٍ يُجعَلُ على بابِهِ حَجَرٌ يقال له السَّهْمُ ، والمِلْبَنُ ٣ يكونُ على البابِ ، ويجعلون لحمَةَ السَّبُعِ في مؤخَّرِ البيتِ ، فإذا دَخَلَ السبعُ فتناوَلَ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الحجرُ على الباب فَسَدَّهُ .

§ والرُّدْحَةُ : سُتْرَةٌ في مُؤَخَّرِ البيتِ ، وقيل قطعةٌ تُدْخَلُ فيه ، رَدَحَه يَرْدَحُه رَدْحا وأَرْدَحَه .

§ ورَدَحَ البيتَ بالطين يردَحه رَدْحا وأَرْدَحَه : كاثَفَه عليه ، قال (١) :

* بِناءُ ٢ صخرٍ مُرْدَحٍ بطين *

§ ورَدَحَ بالمكانِ : أقام .

§ ورَدَحَه : صَرَعَه .

§ ورُدَيْحٌ ورَدْحانُ : اسمانِ .

## الحاء والدال واللام

§ حَدَلَ عليَّ حَدْلا : ظلمني . وحَدَلَ عليَّ يحْدِلُ حُدُولا وحَدْلا : جارَ . وإنه لحَدْلٌ ، غيرُ عَدْلٍ .

§ والحَدَلُ : إشرافُ أحَدِ العاتِقَين على الآخر . وقد حَدِلَ حَدَلا ، وهو أحْدَلُ . وقيل : الأحْدَلُ الذى في منكِبَيْه ورقَبته انكِبابٌ إلى صدره . وقيل هو المائلُ الذى يمشي في شِقٍّ ، وقيل : هو المائلُ العنُقِ من خِلْقَةٍ أو وَجَعٍ لايملكُ أن يُقيمَه .

وقوسٌ مُحْدَلَةٌ وحُدَالٌ وحَدْلاءُ : بيِّنَةُ الحَدَلِ والحُدُولةِ حُدِرت إحدى سِيَتَيْها ورُفِعت الأخرى ، قال :

(١) كذا في ( ف ، ك ) وفي ( ل ) : « رداحة » . وليس في ( ق ، س ) الإرداح كسحاب .

(٢) هو حديث أم زرع ( ل ) .

(٣) ( ق ) كمنبر .

(١) لحميد الأرقط ، يصف صائدا ( ل ) .

(٢) في ( ل ) قال ابن دريد : صوابه بناء بالنصب ، لأن قبله : * أعد في محترس كنين *
وكذا ضبطه في ( ص ) قلما .

حتى أتيح لها رامٍ بمُحْدَلة
ذو مِرَّةٍ بدُوار الصَّيْدِ هَمّاسُ (١)

§ والتحادُلُ : الانحناءُ على القوسِ .

§ والأحْدَلُ : الذى له خُصْيةٌ واحدةٌ ، من كلِّ شىء .

§ وحِدْلُ الرجُل : حُجْزَتُه .

§ والحَوْدَل : الذكرُ من القِرَدةِ .

§ وبنو حِدالٍ : حَىٌّ نُسِبوا إلى مَحلّةٍ كانوا ينزِلونها .

§ والحَدالى ٢ : موضعٌ .

## مقلوبه : [ د ح ل ]

§ الدَّحْلُ والدُّحْلُ ـ الأخيرةُ عن « الهَجرىّ » ـ نَقْبٌ ضيقٌ فَمُه ثم يتّسعُ أسفلُه حتى يُمْشَى فيه ، ميلٌ أو نحوه ، وربما أنبتَ السِّدْرَ . وقيل هو مَدْخلٌ تحتَ الجُرُفِ أو فى عرضِ خشب ٣ البئر فى أسفلها ، ونحوِ ذلك من الموارد والمناهلِ ، والجمعُ أَدْحُلٌ وأدْحالٌ ودِحالٌ ودُحُولٌ ودُحْلانٌ . ورُبَّ بيتٍ من بيوتِ الأعرابِ يُجْعَل له دَحْلٌ تدخُلُ فيه المرأةُ إذا دخل عليهم داخلٌ ، قال « أبو عُبَيْد » : وفى حديث « أبى هُرَيرة » رحِمَه اللهُ : ادْحَلْ بى كِسْرَ البيتِ ، أى ادخُلْ ـ مأخوذٌ من ذلك . فأمّا ما تعتاده ٤ الشعراءُ من ذكرِها الدَّحْلَ مع أسماء المواضعِ كقولِ « ذى الرُّمّة » :

(١) فى ( ل ) : شَمّاس – والهماس من صفات الأسد ( س ) .

(٢) فى ( ف ، ك ) بكسر اللام – ضبط قلم . والذى فى ( ق ) : وكسكارى ع ولم أجده فى بلدان ياقوت .

(٣) فى ( ف ، ك ) : جنب . وما هنا من ( ل ، ق ) .

(٤) كذا فى (ك) والذى فى (ف) : تعاقده . وفى (ل) : يعتاده .

إذا شئتُ أبْكأنى بجَرْعاء (١) مالك
إلى الدَّحْلِ مُسْتَبْدًى لمَىٍّ ومُحْضَرُ

فقد يكون سُمّى الموضعُ باسم الجنسِ ، وقد يجوزُ أن يكونَ غلبَ عليه اسمُ الجنسِ ، كما قالوا : الزُّرْقُ ، فى بِرَكٍ معروفةٍ ، وإنما سُمّيتْ بذلك لبياضِ مائها وصَفائه .

§ والدَّحْلَةُ : البئرُ ـ عن « ابن الأعرابىّ » وأنشد :

نَهَيْتُ عَمْرًا ويزيدَ والطَّمَعْ
والحِرْصُ يضطرُّ الكريمَ فيقَعْ
فى دَحْلةٍ فلا يكادُ يُنْتَزَعْ

قوله : والطمعْ ، أى نَهيْتُهما وقلتُ لهما : إيّاكما والطمعَ ، فحذفَ ، لأن قولَه : نَهيْتُ عمرًا ويزيدَ ، فى قوة قولك قلت لهما : إيّاكما .

§ والدَّحُولُ : الرَّكيّةُ التى تُحْفَرُ فيوجَدُ ماؤها تحت أجْوالها ، فتُحْفَرُ حتى يُسْتَنْبطَ ماؤها من تحتِ جالها .

وبئرٌ دَحُولٌ : ذاتُ تَلَحُّفٍ فى نواحيها . وقيل : بئرٌ دَحُولٌ ، واسعةُ الجوانبِ .

§ وناقةٌ دَحُولٌ : تُعارِضُ الإبلَ مُتَنَحّيةً عنها .

§ والدَّحِلُ من الرجال : المُسترْخِى ، وقيل العظيمُ البطن .

والدَّحِلُ : الداهيةُ الخدّاعُ للناس الخبيثُ . وقد دَحَلَ دَحَلاً . وقيل : الدحَلُ الدّهاءُ فى كَيْسٍ وحِذْقٍ .

وقال « أبو حاتم » : وسألتُ الأصْمَعىَّ عن قولِ

(١) فى ( ل ) : الجرعاء

الناس : فلانٌ دحلانىٌّ ، نسبوه إلى قَريةٍ بالمَوْصِلِ أهلُها أكرادٌ لُصُوصٌ .

§ والدواحيلُ : خَشَباتٌ على رءوسها خِرَقٌ كأنها طَرادَاتٌ قِصارٌ تُركَزُ فى الأرضِ لصَيدِ الحُمُرِ ، واحدُها داحُولٌ .

مقلوبه : [ ل ح د ]

§ اللَّحْدُ واللُّحْدُ : الذى يكون فى جانبِ القَبرِ . وقيل : الذى يُحْفَرُ فى عَرْضِه . والجمعُ ألحادٌ ولُحُودٌ . والمَلْحودُ : كاللَّحْدِ ، صفةٌ غالبةٌ ، قال :

حتى أُغَيَّبَ فى أثناءِ مَلْحُودِ

ولَحَدَ القبرَ يَلْحَدُه لَحْدًا ، وألحَدَه [عمل له لحدًا ، وكذلك لحد الميتَ يَلحَده لحدا ، وألحده(١)] ولَحَد له . وقيل: لَحَدَه دفَنَه ، وألحدَه عمل له لحدا .

§ ولحَدَ إلى الشَّىءِ يَلْحدُ ، وألحد والتحَد : مالَ .

ولَحَد فى الدين يَلْحَدُ ، وألحَدَ : مالَ وعَدَلَ . وقيل : لَحَدَ ، مال وجار ؛ وألحَدَ ، مارَى وجادَل .

ولَحَد (٢) علىَّ فى شهادته يَلْحَدُ لَحْدًا : أثِمَ .

ولَحَدَ إليه بلسانه : مال .

وألحَدَ فى الحَرَم : ترك القَصْدَ فيما أُمِرَ به .

وهذه فرُوقٌ متقاربةٌ .

§ واللَّحودُ من الآبارِ ، كالدَّحُولِ - أُراه مَقلوبا عنه .

§ وألحَدَ بالرجُلِ : أزْرى به ، كألْهَد .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ف ) ، ومثبت فى ( ك ) ، وهو فى ( ل ) .

(٢) فى ( ك ) : ألحد .

مقلوبه : [ د ل ح ]

§ دَلَحَ الرَّجُلُ بحِمْلِه يَدْلَحُ دَلْحا : مَرَّ به مُثْقَلا . وكذلك البَعيرُ .

وناقةٌ دَلُوحٌ : مُثْقَلةٌ حَمْلاً أو مُوقَرَةٌ شَحْما . دَلَحَتْ تَدْلَحُ دَلْحا ودَلَحانا .

وسَحابةٌ دَلُوحٌ ودالِحَةٌ : مُثْقَلة بالماءِ . والجمعُ دُلُحٌ ودُلَّحٌ ودَوالحُ ، قال « البَعيثُ » :

وذى أُشُرٍ كالأُقحوانِ تشوفُه
ذهابُ الصَّبا والمُعصِراتُ الدَّوالحُ

مقلوبه : [ ل د ح ]

§ لَدَحَه يَلْدَحُه لَدْحا : ضربه بيده .

## الحاء والدال والنون

§ الدَّحِنُ : الخبُّ الخبيثُ ، كالدَّحِلِ . وقيل الدَّاهى ، وقيل : الدَّحِنُ المُسْتَرخى البَطْنِ ، وقيل : العظيمةُ ، وقيل : الدَّحِنُ والدَّحَنُ(١) ، السَّمينُ المُنْدَلِقُ البَطنِ القَصيرُ . والفِعلُ من ذلك كلِّه ، دَحِنَ دَحَنا .

والدِّحَنَّةُ والدَّحْوَنَّة كالدَّحِنِ .

وبعيرٌ دِحَنَّةٌ ودِحْوَنَّةٌ : عريضٌ . وكذلك النَّاقةُ والمرأةُ - عن « أبى زيد » .

§ والدَّحَنَّةُ : الأرضُ المرتفعةُ - عن « أبى مالكٍ » يمانيةٌ .

§ والدَّيحانُ : الجرادُ - فَيْعالٌ عندَ « كُراعَ » .

§ ودَحْنا(٢) : موضعٌ ، قال «ربيعةُ بنُ جحدرٍ» :

فلو رَجُلا خادَعْتُه لخدَعتُه
ولكنَّما حُوتا بدحناء قامِس

(١) كذا فى ( ف ، ك ) ، وفى ( ل ) بكسر ففتح ، ونون مشددة - ضبط قلم .

(٢) يروى فيها القصر والمد ( بلدان ياقوت ) .

## مقلوبه : [ د ن ح ]

§ دَنَّحَ الرجُلُ : طأْطأ رأسَه . ودنَّحَ ، ذَلَّ ـ الأخيرةُ عن « ابنِ الأعرابىّ » .

§ وقال « ابنُ دُرَيد » : الدِّنْحُ (١)، لاأحسبُها عربيةً صحيحةً ، عيدٌ من أعيادِ النَّصارى ، وقد تكلَّمت به العربُ .

## مقلوبه : [ ن د ح ]

§ النَّدْحُ ، الكثرةُ . والنَّدْحُ والنُّدْحُ : السَّعة . والنَّدْحُ ، ما اتَّسعَ من الأرض . والجمعُ أنْداحٌ . وكذلك النَّدْحَةُ والنُّدْحَةُ والمَنْدوحَةُ . وأرض مَندوحَةٌ : واسعةٌ بعيدةٌ . وقالوا : لى عن هذا الأمرِ مَنْدوحَةٌ ، أى متَّسعٌ ـ ذهبَ « أبوعُبَيد » إلى أنه من : انْداحَ بطنُهأى اتَّسع ؛ وليس كذلك٢ ، هذا من غلط أهل الصِّناعة ، وذلك أنّ انْداحَ انْفَعَل ، وتركيبُه من دوح عِنده ، وإنما مَندُوحَةٌ مفعولةٌ ، فكيف يجوز أن يُشْتَقَّ أحدُهما من صاحبه .

وتَنَدَّحَت الغَنَمُ فى مرابِضِها ومَسارِحها ، وانتدحَت ، كلاهما : تَبَدَّدت٣وانتشرَتْواتَّسعت من البِطْنَة .

§ ونادِحٌ ومُنادِحٌ : اسمان .

وبنومُنادِح : بُطَينٌ .

(١) فى ( ف ، ك ) بفتح الدال ضبط قلم . وقال فى ( ق ) : « بالكسر» وهى كذلك فى ( ل ) ضبط قلم .

(٢) من ( ك ، ل ) و سقطت من ( ف ) . والسياق يحتاج إليها .

(٣) فى(ف ، ك) : تبدت : وما هنا من ( ل ، ق ، ص ) .

## الحاء والدال والفاء

§ حفَدَ يحْفِدُ حَفْداً وحَفَدانا ، واحتَفَد : خفَّ فى العمل وأسرع . وحفَدَ يحْفِدُ حَفداً : خدَم . والحَفَدُ والحَفَدَةُ : الأعوانُ والخدَمَة ، واحدُهم حافِدٌ .

وحَفَدَةُ الرجلِ بناتُه ، وقيل أولادُ أولادِه ، وقيل الأصهارُ ، وقيل الأعوانُ . والحفيدُ : وَلَد الوَلَدِ ، والجمعُ حُفَدَاءُ .

§ والحَفَدُ والحفَدانُ والإحْفادُ فى المَشْىِ : دونَ الخبَبِ ، وقيلَ هوإبطاءُ الرَّتْك ، والفِعلُ كالفِعلِ .

§ والمِحْفَدُ والمَحْفِدُ : شىءٌ يُعْلَفُ فيه ، وقيل هو مِكيالٌ يُكالُ به ، وقد رُوِى بيتُ « الأعشى » بالوجهين معا(١) :

بَناها السوادىُّ الرَّضيخُ مع النَّوَى
وفَتٌّ وإعْطاءُ الشَّعيرِ بِمِحْفَدِ

ويُروى بِمَحْفِدِ ، فمن كسَر الميمَ عدَّه ممَّا يُعْتمل به ، ومن فتَحها فعلى توهُّمِ المكانِ أو الزمانِ .

§ ومَحْفِدُ الثَّوبِ : وَشْيُه .

§ والمَحْفِدُ : الأصلُ عامَّةً ـ عن « ابنِ الأعرابىّ » .

والمَحْفِدُ : أصلُ السَّنامِ ـ عن « يعقوبَ » وأنشد لزُهَيرٍ :

٢ * على ظهرِها من نيِّها غيرَ مَحْفِدِ *

(١) صدرالبيت من ( ل ، ص ) والمختار :

* جمالية لم يبق سيرى ورحلتى *

(٢) انظر ( المختار من الشعر الجاهلى ٢ / ٢١ ) .

## مقلوبه: [ ف د ح ]

§ فَدَحه الأمرُ والحِملُ يفْدَحُه فَدْحا: أثقَلَه. فأما قولُ بعضِهم في المفعول: مُفْدَحٌ، فلاوجهَ له، لأنّا لانعلم أفْدَحَ(١).

والفادِحَةُ: النَّازِلَةُ.

## الحاء والدال والباء

§ الحَدَبُ: خُرُوجُ الظَّهْرِ ودخولُ الصَّدرِ والبطنِ. رجلٌ أحْدَبُ وحَدِبٌ ـ الأخيرةُ عن « سيبويه ». وقد حَدِبَ حَدَبا واحْدَوْدَبَ وتحادَبَ، قال « العُجَيرُ السَّلوليُّ »:

رأتنى تحادَبْتُ الغَدَاةَ ومَن يكُنْ
فَتًى عامَ عامَ الماءِ فهو كَبيرُ٢

واسمُ العُجزَةِ٣ الحَدَبَةُ. واسمُ الموضعِ الحَدَبَةُ أيضًا، وقولُه، أنشده « ثعلبٌ »:

ألمْ تسألِ٤ الربْعَ القواءَ فينطِقُ
وهلْ تُخبِرَنْكَ اليومَ بيْداءُ سَمْلَقُ
فمُختَلَفُ الأرواحِ بين سُوَيْقَةٍ
وأحْدَبَ، كادت بعدَ عهدِكَ تُخْلِقُ

فسَّره فقال: يَعْنى بالأحدَبِ النُّؤْى، لاحدِيدابه واعوِجاجه، وكادتْ، رجَعَ إلى ذِكْرِ الدَّارِ.

(١) فى الصحاح: ولم يسمع أفدحه الدين، ممن يوثق بعربيته.
(٢) الشطر الثانى فى (ت) * فتى قبل عام الماء فهو كثير * وبهامشه: لعله كبير ـ وجاء فى (ل) مادة ـ ع وم ـ وقول العجير السلولىّ: رأتنى تحادبت... البيت، فسره ثعلب فقال: العرب تكرر الأوقات فيقولون: أتيتك يوم يوم قمت، ويوم يوم تقوم.
(٣) كذا ضبطه، بضم العين فى (ف، ك، ل) قلما. ولم نجد هذه الصيغة فى مادة عجز، من (ل، ق، س، ص).
(٤) فى (ت): ألم تسل.

§ وحالَةٌ حَدْباءُ: لاتطمئنُّ بصاحِبِها كأنَّ لها حَدْبَةً، قال:

وإنى لشَرُّ الناسِ إن لم أُبِتْهُم
على آلةٍ حَدْباءَ نائيةِ الظَّهْرِ

§ والحدَبُ: حَدُورٌ فى صَبَبٍ كحَدَبِ الريحِ والرَّمْلِ. وفى التنزيل: « وهمْ من كلِّ حَدَبٍ يَنْسِلونَ(١) » والجمعُ أحْدابٌ وحِدابٌ.

والحدَبُ: الغِلَظُ من الأرضِ فى ارتفاعٍ.

وحَدَبُ الماءِ: مَوْجُه، وقيل هو تراكُبُه فى جَرْيه.

واحْدَوْدَبَ الرَّمْلُ: احقَوْقَفَ.

§ وحَدِبَ عليه حَدَبا فهو حَدِبٌ، وتحدَّبَ تعطَّفَ. وحَدِبَت المرأةُ على وَلَدِها وتحدَّبَتْ: لم تتزوَّجْ وأشبَلَتْ٢ عليهم.

والمُتحدِّبُ: المتعلِّقُ بالشيءِ المُلازِمُ له.

§ والحدْباءُ: الدَّابَّةُ التى بَدَتْ حَرَاقِفُها وعَظُمَ ظهرُها.

§ ووَسِيقٌ أحْدَبُ: سريعٌ، قال:

قَرَّبها ولم تكَدْ تَقَـرَّبُ
من أهل نَيَّانَ٣ وسِيقٌ أحْدَبُ

§ والأحْدَبُ: الشِّدَّةُ.

§ والحِدَابُ: موضعٌ، قال « جريرٌ »:

لقد جُرِّدتْ يومَ الحِدَابِ نِساؤكم
فَساءَتْ مَجالِيها وقَلَّتْ مُهُورُها

(١) من آية ٩٦ الأنبياء.
(٢) فى (ك): أشبكت.
(٣) فى (ت، ل): تبان. ونيان ـ كما وردت فى المحكم ـ بالكسر والتشديد، موضع فى بادية الشام. قال « ياقوت »: كأنه فعلان من النيء ضد النضج.

قال « أبو حنيفة » : والحدابُ جِبالٌ بالسَّراة ، يَنْزِلها بنو شَبابَةَ ـ قومٌ من بنى فَهْمِ بن مالكٍ .

§ والحُدَيْبِيَّةُ : موضعٌ ، وقيل بِئرٌ سُمِّىَ المكانُ بها ، وبعضُهم يقولُ : الحُدَيْبِيَةُ ، بالتخفيف .

§ والحَدَبْدَى : لُعبةٌ للنَّبيطِ .

## مقلوبه : [ د ح ب ]

§ دَحَبَ الرجُلَ دفَعَه .

§ وباتَ يَدْحَبُ المرأةَ ، كِنايةٌ عن النِّكاح ؛ والاسمُ الدُّحابُ .

§ ودُحَيْبَةُ : اسمُ امرأةٍ .

## مقلوبه : [ د ب ح ]

§ دَبَّح الرجلُ ، حنا ظهرَه . عن « اللحيانىّ » . والتدبيح تنكيس الرأسِ فى المشى . والتَّدبيح فى الصلاةِ أن يطأطئْ رأسَه ويرفعَ عَجُزَه ، وقد نُهِىَ عنه . وقال بعضهم : دبَّح ، طأطأ رأسَه فقط ، ولم يذكر هل[1] ذلك فى مشىٍ أو مع رفعِ عَجُزٍ .

ودبَّح ، ذلّ ـ الأخيرةُ عن « ابن الأعرابى » .

## مقلوبه : [ ب د ح ]

§ البَدْحُ ، ضَرْبُكَ بشىءٍ فيه رخاوةٌ .

وبَدَحه بالعَصا بَدْحا ، ضربَه .

وبَدَحَ الشىءَ يَبْدَحُهُ بَدْحا : رَمى به [2] .

(١) سقطت ( هل ) من ( ف ) .

(٢) سقطت من ( ك ) .

وتَبادَحُوا : تَرامَوا بالبَطِّيخِ والرُّمَّانِ ونحو ذلك . وتبادَحوا بالكُرِينَ : تَرَاموا .

§ والبَدْحُ العَلانِيَةُ . والبِدْحُ[1] : الفَضاءُ . والجمعُ بُدوحٌ وبِداحٌ .

والبَداحُ [2] : الأرضُ اللَّيِّنَةُ الواسعةُ .

وتَبَدَّحَتْ الناقةُ : توسَّعتْ وانبسَطَتْ ، قال :

* يَتْبَعْنَ سَدْوَ [3] رَسْلَةٍ تَبَدَّحُ *

وقيل : كلُّ ما توسَّعَ فقد تبدَّحَ .

وبَدَحت المرأةُ تبدَحُ وتبدَّحت : حسُنَ مَشْيُها .

§ وبَدَحَ لسانَه بَدْحا : شقَّه ـ والذالُ لُغةٌ .

§ وتَبَدَّحَ السَّحابُ : مَطَرَ .

# الحاء والدال والميم

§ حَدْمُ النَّارِ والحَرِّ ، وحَدَمُها [4] : شِدَّةُ احتراقهما وحَمِيهما[5] . واحتَدَمت النارُ والحرّ : اتَّقَدَا [6] . واحتدَمَ علىَّ غيظا وتحدَّم :

(١) بفتح الباء — ضبط قلم فى كل من ( ف ، ك ) . وقال فى ( ص ، ل ، ق ) : بالكسر .

(٢) ضبطت بفتح الباء قلما فى ( ف ، ك ) . ومثله فى ( ص ) ضبط قلم . وقال فى ( ق ) وكسحاب ؛ وأما فى ( ل ) فقال : والبداح بالكسر الأرض اللينة الواسعة . الأصمعى : البداح ، على لفظ جناح الأرض ، اللينة الواسعة .

(٣) بالسين المهملة فى ( ف ، ك ) ؛ وفى ( ل ) بالشين المعجمة وقال فى ( ل ) — س د ا : وهو تذرعها فى المشىء واتساع خطوها ، يقال ما أحسن سد ورجلها . . . وسدا سدو كذا : نحا نحوه . وفى ( ق ) : شدا شدو نحا نحوه .

(٤) فى كل من ( ف ، ك ) : وحدمتها . وما هنا من ( ل ) . وقال فى ( ق ) : حدم النار ، ويحرك ، شدة احتراقها وحميها .. والحدمة محركة : النار وصوتها . وفى ( س ) سمعت حدمة النار وهو صوت التهابها ، كما سيرد هنا فى المادة . فالأرجح أن يكون ماهنا : الحدم ، محركة ، بلا تاء .

(٥) فى ( ف ) : وحميمهما .

(٦) فى ( ف ) : اتقد .

تحرَّقَ ، وهو على التشبيهِ بذلك . وما أدرى ما أحْدَمَه . وكل شيءٍ التهبَ فقد احتدَم .

والحَدَمَةُ صوتُ اللَّهبِ . والحَدَمَةُ صوتٌ فى الجوف كأنه تغيظٌ . والحَدَمَةُ : صوتُ جوفِ الأسوَدِ من الحيَّاتِ .

واحتدمَ الدمُ : إذا اشتدتْ حُمْرَتُه حتى تَسْوَدَّ .

§ وحُدْمَةُ ـ وقيل : حُدُمَةُ[1] ـ موضعٌ معروف

## مقلوبه : [ ح م د ]

§ الحمدُ نقيضُ الذمّ . وفى التنزيل : « الحمد للهِ ربِّ العالمين » تأويلُه : استقرَّ للهِ الحمْدُ ، وهو راجعٌ إلى معنى[2] أحمَدُ اللهَ الحمدَ . قيل فى التفسير : ابتدأ اللهُ خلْقَ الأشياءِ بالحمد فقال : « الحمدُ لله الذى خلَقَ السَّموَاتِ والأرضَ وجعَلَ الظُّلماتِ والنُّورَ » فلمَّا أفْنَى الخلْقَ بعثَهم[3] وحكم فيهم واستقر أهلُ الجنةِ فى الجنَّة وأهلُ النَّارِ فى النَّارِ ، ختمَ ذلك بقوله : « الحمدُ للهِ ربِّ العالمين » . فأما قولُ العرَبِ : بدأتُ بالحمدُ للهِ ، فإنما هو على الحكايةِ ، أى بدأتُ بقولى : الحمدُ للهِ ، وقد قُرِئَ : الحمْدَ للهِ ـ على المصدرِ ، والحمد للهِ ـ على الإتْباعِ . قال « ثعلبٌ » : الحمدُ يكونُ عن يَدٍ وعن غيرِ يَدٍ ، والشكرُ لايكونُ إلا عن يَدٍ ـ وسيأتى ذِكرُه . وقال « اللِّحيانىُّ » : الحمدُ : الشُّكرُ ، فلم يفرِّق بينهما . وقد حَمِدَه حَمْداً وَمحْمَداً وَمحْمَدَةً وَمحمِداً وَمحمِدَةً ـ نادرٌ ـ فهو محمودٌ وحَميدٌ ، والأنثى حَميدةٌ ، أدْخلوا فيها الهاءَ وإن كان فى معنى مفعولٍ ، تَشبيها لها برشيدةٍ ، شبَّهوا ما هو فى معنى مفعولٍ بما هو فى معنى فاعلٍ لتقارُبِ المعْنيين .

وحَمَدَه وحَمِدَه وأحمَدَه ، كلُّه[1] : وجَدَه محموداً . وقولُه تعالى : « عسى أن يبعثَكَ ربُّكَ مقاما محموداً »[2] قال « الزَّجَّاجُ » : الذى صحَّتْ به الأخبارُ فى المقامِ المحمودِ ، أنَّه الشَّفاعةُ .

وأحمَدَ الأرضَ : صادَفها حميدةً[3] ـ فهذه اللغةُ الفَصيحةُ ، وقد يقالُ : حَمِدَها . وقال بعضُهم : أحمَدَ الرجُلَ ، إذا رَضِىَ فِعلَه ومذهبَه ولم ينشُرْه للناسِ . « سيبويه » : حَمِدَه ، جزاه وقضاه حقَّه ، وأحمَدَه استبان أنه مُستَحِقٌّ للحَمد . قال « ابنُ الأعرابىِّ » : رجلٌ حَمْدٌ وامرأةٌ حَمْدٌ وحَمْدَةٌ[4] : محمودانِ ـ وُصِفا بالمصدَرِ كما قيل : رجلٌ عدْلٌ وامرأةٌ عَدْلٌ ـ ومنزِلٌ حَمْدٌ وأنشَدَ :

وكانتْ من الزَّوجاتِ يُؤمَنُ غَيْبُها
وتَرْتادُ فيها العَينُ مُنْتَجعا حَمْداً

ومنزلةٌ حَمْدٌ ـ عن « اللِّحيانىِّ » . وأحمَدَ الرجُلُ : فَعَلَ ما يُحْمَدُ عليه . وأحمَدَ أمْرَه : صار عنده محموداً . وطعامٌ ليست له مَحْمَدَةٌ ، أى لا يُحْمَدُ .

والتَّحميدُ : حمدُكَ اللهَ مرَّةً بعد مرَّةٍ . وإنَّه لَحمَّادٌ للهِ ومُحمَّدٌ[4] ـ هذا الاسمُ منه كأنه[5] حُمِدَ مرَّةً بعد أخرى . وأحمَدُ إليك اللهَ : أشكُرُه عندكَ .

(١) اقتصر ياقوت فى بلدانه على الثانية ، وقال : كهمزة .
(٢) ساقط من ( ف ) .
(٣) كذا فى كل من ( ف ، ك ) . ولعل السياق يقتضى الواو

(١) ساقطة من ( ك ، ل ) . (٢) الإسراء : ٧٩ .
(٣) فى ( ف ) : حميدة ، وماهنا من ( ك ، ل ، ق ) ولعل السياق يرجحه .
(٤) ساقطة من ( ك ) . (٥) فى ( ف ) : « كأنه منه » .

وقولُه في صفة عُشْبٍ :

* طافتْ به فتحامَدَتْ ركْبانُه *

أي حَمِده بعضُهم عند بعضٍ . ومن كلامِهم : أحمَدُ إليك عسَلَ الإكليلِ ، أي أرْضاه .

§ وحُمادَاك أن تفعَلَ كذا وكذا ، أي غايتُك : وقال « اللِّحيانيّ » : حُماداكَ أن تفْعل كذا ، وحمْدُك ، أي مبلغُ جُهْدِك . وقيل معناه : قُصارُك . وحُمادَاكَ أن تنجوَ منه رأسا برأسٍ ، أي قصْرُكَ وغايتُك . وحَمادِي(١) أن أفعل كذا ، أي غايتي وقصاري ـ عن « ابن الأعرابيّ » .

§ وقد سمَّت مُحمَّدًا وأحمَدَ وحامِدًا وحَمَّادًا وحمِيدًا وحَمْدًا وحُمَيْدًا .

ويَحْمَدُ : أبو بطْنٍ من الأزْدِ .

واليَحامِدُ : جمعُ قبيلةٍ يُقال لها يَحْمَدُ وقبيلةٍ يقال لها « اليُحْمِدُ » . هذه عبارةُ « السيرافي » ، والذى عندى أن اليَحامِدَ في معنى اليَحمَدِيِّين ٢ واليُحْمِديين ، فكان يجب أن تلحقَه الهاءُ عِوَضًا من ياءِ النَّسَبِ كالمهالبةِ ، ولكنه شَذَّ ، أو جَعَل كلَّ واحد منهم يحْمَد أو يُحْمِد .

وركَّبوا هذا الاسمَ فقالوا : حَمْدَوَيْهِ . وقد تقدم تعايلهُ في عَمْرَوَيْه .

§ وحَمَدَةُ النار : صوْتُ التهابها ، كحَدَمتها .

ويومٌ مُحْتَمِدٌ : شديدُ الحرّ ، كمُحْتَدمٍ .

---

(١) في (ف ، ك) : حمادي وقصاري ، بفتح الحاء والقاف ، ضبط قلم — وفي ( ل ) : حمادي وقصاري ، بضمهما » وفي ( ق ، ت ) : حماداك وحمادي ، بضمهما .

(٢) من هنا يضطرب السياق في ( ك ) بكلام من مادة — ح ت فسقط منها إلى قول الشاهد : قد يؤخذ الجار بجرم الجار في مادة ( حتر ) ص ٢٠٠ العمود الثاني ، السطر السادس .

## مقلوبه : [ د ح م ]

§ الدَّحْمُ : الدفعُ الشَّديدُ ، ودَحَمَ المرأةَ يَدْحمُها دَحْما : نكَحها ، ومنه حديثُ « أبي هُريرة » عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّمَ أنّه قِيل له : « أنَطأُ في الجنّةِ ؟ قال : نعم والذى نفسي بيده ، دَحْما دَحْما ، فإذا قامَ عنها رجَعتْ مُطَهَّرةً بِكْرًا » .

§ وهو من دِحْمِ فُلانٍ ، أي من أصلِه وشجرتِه ـ عن « كُراعَ » .

§ وقد سمَّت دَحْما ودُحَيْما ودَحمانَ .

ودَحْمَةُ : اسمُ امرأةٍ ، قال « أبو النَّجم » :

* لم يقضِ أن يملِكنا ابنُ الدَّحْمَه *

حرَّك احتياجا ، يعني « يزيدَ بنَ المُهَلَّبِ » .

## مقلوبه : [ د م ح ]

§ دَمَّحَ الرجل ، طأطأ رأسَه ـ عن « أبي زيد(١) »

ودَمَّح : طأطأ ظهرَه وحنَاه ، والحاءُ لغةٌ ـ كلاهما عن « كُرَاعَ » و « اللحيانيّ » .

## مقلوبه : [ م د ح ]

§ المَدْحُ ، نقيضُ الهِجاء ، وحُسْنُ الثَّناءِ . مَدَحَه يمْدَحُه مَدْحا ومِدْحَةً ـ هذا قولُ بعضِهم ، والصحيحُ أن المدحَ المصدرُ ، والمِدْحَةُ الاسمُ . ومَدَّحَه وامتدَحَه وتَمَدَّحَه ، كمدَحَه قال « أُمَيَّةُ بنُ أبي عائذ » :

مَدَحْتُ المُمَدَّحَ عبدَ العزيزِ
إنَّ الكِرامَ هُمُ يُمْـدَحُونا

---

(١) في (ل ، ت) : عن أبي عبيد .

وقال « أُمَيَّةُ » أيضا :

تمدَّحت ليلى فامتدِحْ أُمَّ نافع
بقافيـةٍ مثلِ الحبيرِ المُسَلْسَلِ (١)

§ والمَديحُ : ما مَدَحْتَ به . والجمعُ المدائحُ والأماديحُ ـ الأخيرةُ على غير قياسٍ ، ونظيرُه حديثٌ وأحاديثُ . قال « أبو ذُؤيبٍ » :

* أحْيا أباكُنَّ يا لَيْلَى الأماديحُ[٢] *

§ ورجلٌ مادحٌ ، من قومٍ مُدَّحٍ . ومَديحٌ : مَمْدُوحٌ . ومَدَحَ المُثْنِي ـ لاغيرَ ـ ومَدَحَ الشاعرِ وامتدَحَ .

وتَمَدَّحَ الرجلُ : تشبَّعَ وافتخرَ بما ليس عندَه .

§ وامتدحتِ الأرضُ وتمدَّحتْ : اتَّسعتْ ، أُراهُ على البدلِ من تَنَدَّحتْ وانتدحتْ .

## الحاء والتاء والثاء

§ التحتيثُ : التكسُّرُ والضَّعْفُ ـ عن « ابنِ الأعرابيِّ » .

## الحاء والتاء والراء

§ حِتارُ كلِّ شيءٍ : كِفافُه وحَرْفُه وما استدارَ به ، كحِتارِ الأُذُنِ وهو كِفافُ حُرُوفِ غراضيفِها ، وحِتار العَينِ وهى حروفُ أجفانِها التى تَلْتَقِى عند التغْميضِ ، وحِتار الظُّفْرِ وهو ما يُحيطُ به من اللَّحمِ . وكذلك حِتارُ الغِرْبالِ والمُنْخُلِ . وحِتارُ الإسْتِ : أطرافُ جِلْدَتِها ، وهو مُلْتَقى الجِلدةِ الظاهرةِ وأطرافِ الحَوْرانِ ، وقيل : هى أطرافُ الدُّبرِ . وأراد أعرابىٌّ امرأتَه فقالت له : إنى حائضٌ . قال : فأينَ الهَنَةُ الأخرى ؟ قالت : اتَّقِ اللهَ . فقال :

كلا وربِّ البيتِ ذى الأستارِ
لأهتِكَنَّ حَلَقَ الحِتـارِ
قد يُؤخَذُ الجارُ بذنبِ الجارِ

§ والحِتارُ : مَعْقِدُ الطنُبِ فى الطريقة (١) . وقيل هو خيطٌ يُشَدُّ به الطِّرافُ . والجمعُ من ذلك كلِّه حُتُرٌ .

والحِتارُ : ما يوصَلُ بأسفلِ الخِباءِ إذا ارتفعَ عن الأرض وقَلَصَ ليكونَ سِتْرًا ، وهى الحُتْرَةُ أيضا .

وحَتَرَ[٢] البيتَ : جعل له حِتارًا أو حُتْرَةً .

وحَتَرَ الشيءَ وأحْتَرَه : أحكمَه .

وحَتَرَ العُقْدة حَتْرًا وأحْتَرها : أحكمَ عَقْدَها . وكلُّ شَدٍّ حَتْرٌ ، واستعاره « أبوكبيرٍ » للدِّينِ فقال :

هابوا[٣] لِقَوْمِهم السَّلام كأنهم
لمَّا أُصيبوا ، أهلُ دِينٍ مُحْتَرِ

§ وحَتَرَه يحْتِرُه ويَحْتُرُه حَتْرًا : أحدَّ النَّظَرَ إليه .

§ والحَتْرُ : الأكلُ الشَّديدُ . وما حَتَرَ شيئا ؛ أى ما أكَلَ .

(١) انظره فى ( ديوان الهذليين ٢ / ١٩٣ ) .

(٢) رواه فى ( ث ، ل ) :
لو أن مدحة حى أنشرت أحدا
أحيا أبوتك الشم الأماديح

(١) الطريقة : نسيجة تنسج من صوف أو شعر ، عرضها عظم الذراع ، أو أقل ، وطولها أربع أذرع أو ثمان أذرع ، على قدر عظم البيت وصغره ، تخيط فى ملتقى الشقاق من الكسر إلى الكسر ، وفيها تكون رءوس العمد ( ل ) .

(٢) ضبط فى ( ف ، ك ) بتشديد التاء قلما ؛ وضبطناه من ( ص ) مع الاستئناس بقوله فى ( ل ) : وحتر البيت حترا جعل له حتارا أو حترة . فآذن قوله : حترا ، بأنه ثلاثى .

(٣) فى ( ف ) : هاجوا وما هنا من ( ك ، ل ، ت ) .

§ وحَتَرَ أهلَه يَحْتِرُهم ويَحْتُرهم حَتْرًا وحُتُورًا قَتَّرَ عليهم النَّفقةَ ، وقيل : كساهم ومانَهم .

والحَتْرُ (١) : الشيءُ القليلُ . وحَتَرَ الرجلَ حَتْرًا : أعطاه أو أطعمه ، وقيل : قلَّلَ عَطاءَه ٢ أو إطعامَه . وحَتَرَ له شيئا : أعطاه يسيرا . وما حَتَرَه شيئا ، أى ما أعطاه قليلا ولا كثيرًا .

وأحْتَرَ الرجلُ : قلَّ عطاؤه . وأحْتَرَ : قلَّ خَيرُه - حكاه « أبو زيد » وأنشد :

إذا ما كنتَ مُلْتَمِسا أيَامَى
فَتَنَكَّبْ كلَّ مُحْتِرةٍ صَناعِ

أى تَنَكَّبْ . والاسمُ الحِتْرُ .

والمُحْتِرُ من الرِّجالِ ، الذى لايُعْطِى خيرا ولا يُفْضِلُ على أحدٍ ، إنما هو كَفافٌ بكَفافٍ لاينفلِتُ منه شىءٌ .

وأحتَرَ على نفسه : ضَيَّقَ .

وأحترَ القومَ : قوَّت عليهم طعامَهم .

§ والحُتْرَةُ والحتيرَةُ - الأخيرةُ عن « كُراعَ » : طَعامٌ يُصْنَعُ عند بناء البيتِ . وقد حَتَّرَ لهم .

§ والحَتْرُ : الذَّكَر من الثعالبِ ٣ .

### مقلوبه : [ ح ر ت ]

§ حَرَتَ الشىءَ يَحْرُتُه حَرْتا : دَلَكَه دَلْكا شديدًا . وحَرَتَ الشىءَ يَحْرُتُه حَرْتا : قطَعَه قَطْعا مُستديرًا (١) كالفَلْكَةِ ونحوها .

§ والمَحْرُوت : أصلُ الأَنْجُذانِ وهو نباتٌ ، قال « امرؤُ القَيْس » :

قايَظْنَنَا يأكلن فينا
قِدًّا ومحروتَ الحمـال

واحدته مَحْرُوتةٌ ، وقلَّ ما يكون مفعولٌ اسمًا ، إنما بابُه أن يكونَ صفةً كالمضروبِ والمشتومِ ، أو مصدرًا كالمعقول ٢ والمَيْسور .

### مقلوبه : [ ت ر ح ]

§ التَّرَحُ : نَقيضُ الفَرَحِ . وقد تَرِحَ تَرَحا وتَتَرَّحَ ، وتَرَّحه الأمرُ . أنشد « ابن الأعرابىّ » :

شمطاءُ أعْلى بَزِّها مُطَرَّحُ
قد طال ما تَرَّحَها المُتَرِّحُ

أى نغَّصَها المَرْعى . والاسمُ التَّرْحَةُ .

§ وناقةٌ مِتْرَاحٌ : يُسْرِعُ انقِطاعُ لبنِها .

## الحاء والتاء واللام

§ الحَتْلُ : الرَّدىءُ من كلِّ شىءٍ .

§ وحَتَلَتْ عينُهُ حَتْلاً : خرَجَ فيها حَبٌّ أحمرُ - عن « كُراعَ » .

### مقلوبه [ ح ل ت ]

§ الحَلِيتُ : الجليدُ والصَّقيعُ ، بلغة طَىّ .

---

(١) فى (ف) بفتح الحاء قلما ، وفى (ل) بكسرها ، قلما كذلك . وقال فى (ق) : الحتر - بالفتح - . . . ويكسر .

(٢) كذا فى (ك ، ل ، ت) . وفى (ف) : إعطاءه .

(٣) مثله فى (ق) وقال فى (ل) بعد قوله الثعالب : قال الأزهرى : لم أسمع الحتر بهذا المعنى لغير «الليث» وهو منكر . وكذلك نقل شارح القاموس عبارة الأزهرى ، ثم قال : ولعله تصحف على الليث فى قولهم الحبارى أنثى الحبر ، فجعله حترا بالمثناة فتأمل .

(١) فى (ق) : الحرت الدلك الشديد والقطع المستدير ، وهو قريب مما فى المحكم . لكن جاء فى (ل ، ت) : قال الأزهرى : لا أعرف ما قال الليث فى الحرت أنه قطع الشىء مستديرا ، قال وأظنه تصحيفا ، والصواب خرت الشىء بخرته خرتا ، بالخاء ، لأن الخرتة هى الثقب المستدير .

(٢) فى (ك) : كالمفعول . ويشبه أن يكون رسمه كذلك فى (ف) وإن لم تعجم الفاء . وما هنا ، من ( ل ، ت ) .

§ والحِلْتِيتُ: عِقِّيرٌ معروفٌ. وقال «أبو حنيفة»: الحِلْتِيتُ عربيّ أو مُعَرَّبٌ، قال: ولم يَبْلُغْنى أنّه ينبُتُ ببلادِ العرَبِ، ولكنْ ينبتُ بين بُسْتَ وبين(١) بلادِ القِيقانِ، قال: وهو نباتٌ يَسْلَنْطِحُ ثم تخرُجُ من وسَطه قصَبةٌ تسْمو وفى رأسِها كُعْبُرَةٌ. والحِلتيتُ أيضًا، صمغٌ يخرُج فى أصولِ ورَقِ تلك القصَبة، قال: وأهلُ تلك البلادِ يطبُخون بَقْلَةَ الحلتيتِ ويأكلونها، وليست ممَّا يَبقى على الشِّتاءِ.

§ وحِلِّيتٌ: موضعٌ، وكذلك الحُلَيْتُ ٢.

## مقلوبه: [ ل ح ت ]

§ لَحَتَه لَحْتا، نَشَرَه ٣ وقَشَره، كنَحَتَه نحتا ـ عن «ابن الأعرابىّ».

وقال: هذا رجلٌ لايَضِيرُكَ عليه نحْتا ولَحْتا، أى ما يَزِيدُكَ عليه نحْتا للشّعرِ ولَحْتا له.

## مقلوبه: [ ل ت ح ]

§ اللَّتْحُ، ضرْبُ الوَجهِ والجسَدِ بالحصى ٤ حتى يُؤَثِّرَ فيه من غيرِ جُرْحٍ شديد. لَتَحه يَلْتَحُه.

ولَتَحَ عينَه: ضربَها ففقَأَها.

§ وفلانٌ أَلْتَحُ شِعْرًا مِنْ فُلانٍ، أى أوقَعُ على المعنى.

§ واللَّتْحانُ: الجائعُ، والأنثى لَتْحَى.

(١) ساقطة من (ك).

(٢) كذا فى (ف) ضبط قلم، ومثله فى بلدان ياقوت ضبط كلم. واقتصر فى (ق) على المصغر كزبير ـ وضبطه فى (ل) غير ذلك، قلما.

(٣) كذا بالنون فى (ف، ك) ـ وفى (ل، ق): بشره. والا ثنتان فى (ت).

(٤) كذا فى (ف) ومثله فى (ل، ق).

# الحاء والتاء والنون

§ الحَتْنُ والحِتْنُ: المِثْلُ والمُساوِى. والمحاتَنَةُ المُساوَاةُ. والتَّحاتُنُ: التَّساوِى والتَّبارِى. والقومُ حَتَنَى وحِتَنَى، أى مُستوونَ أو مُتشابِهون ـ الأخيرةُ عن «ثعلَب».

وتحاتَنَ الرجُلان: تراميَا فكان رمْيُهما واحدًا. والاسمُ الحَتَنَى. وفى المثَل:

الحَتَنَى لاخيرَ فى سَهْمٍ زَلَجْ(١).

ووقعَتِ السِّهامُ فى الهدَفِ حَتَنَى أى مُتقارِبةَ المواقِعِ ومُتَساوِيتَها، أنشد «الأصمعىّ»:

كأنَّ صوْتَ ضَرْعِها تَساجُلُ
هاتيكَ هاتا، حَتَنَى تَكايُلُ
لَدْمُ ٢ العُجا تَلْكُمُها الجنادِلُ

وتحاتَنَ الدَّمعُ: وقعَ دَمْعتَين دمعتين، وقيل: تَتابعَ مُتَساوِيا، قال الشَّاعرُ٣:

كأنَّ العيونَ المُرسَلاتِ عَشِيَّةً
شآبِيبُ دَمعِ العَبْرَةِ المُتَحاتِنِ

وتحاتَنَتِ النِّصالُ فى الخِصالِ ٤: وقعَتْ

(١) زاد هنا فى (ل): وهو رجز، والزالج من السهام الذى مر على وجه الأرض حتى وقع فى الهدف ولم يصب القرطاس. وهو مثل فى تتميم الإحسان وموالاته.

ثم قال بعد أسطر: وإذا تصارع الرجلان فصرع أحدهما وثب ثم قال: الحتنى لاخير فى سهم زلج. أى عاود الصراع.

(٢) كذا فى (ف). ومثله فى (ل). وفى (ك): كرم.

(٣) للطرماح (ل).

(٤) كذا فى (ف، ك) وفى (ل): تحاتنت الخصال فى النصال. ثم عن الأزهرى: الخصلة كل رمية لزمت القرطاس من غير أن تصيبه، قال: إذا وقعت خصلات فى أصل القرطاس قيل تحاتنت أى تتابعت.

فى أصلِ القِرْطاسِ على تقارُبٍ أو تَساوٍ .

والمُحْتَتِنُ : الشيءُ المُستَوِى لايخالفُ بعضُه بَعْضا . فأما ما أنشده « ابن الأعرابىّ » من قوله :

كأنّ صوتَ شُخْبِها المُحْتانِ
تحتَ الصَّقيعِ جَرْشُ أُفْعُوانِ

فإنه قال : يعنى اثنَين اثنين . ولا أعرفُ كيف هذا ، إنما معناه عندى المُحتَتِنُ أى المستوِى ، ثم حذَفَ تاءَ مُفْتَعِلٍ فبَقِى المُحْتَتِن ثم أشبَع الفتحةَ فقال : المُحْتان ، كقوله :

* ومنْ عَيْبِ الرِّجالِ بمُنْتَزاحِ[1] *

أراد : بمُنْتَزَح[2] ، فأشبع .

§ وجِئْ به من حَتْنِك ، أى من حيث كان .

§ وحَوْتَنان : موضعٌ .

## مقلوبه : [ ح ن ت ]

§ الحانُوتُ معروفٌ ، وقد غلَبَ على حانوتِ الخَمّارِ ، وهو يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ ، قال « الأعشى » :

وقد غَدَوْتُ إلى الحانوتِ[3] يَتْبَعنى
شاوٍ مِشَلٌّ شَلولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

وقال « الأخطلُ » :

ولقد شربتُ الخمرَ فى حانوتِها
وشربْتُها بأريضةٍ مِحْلالِ

قال « أبو حنيفة » : النَّسَبُ إلى الحانوتِ ، حانِىٌّ وحانَوِىٌّ . قال « الفرّاءُ » : ولم يقولوا حانوتىّ ، قُلتُ : وهذا نَسَبٌ شاذٌّ البَتَّةَ لاأشذَّ منه ، لأن حانوتا صحيحٌ ، وحانِىٌّ وحانَوِىٌّ مُعتلٌّ ،

(١ ، ٢) فى (ك) بالراء المهملة فيهما .

(٣) فى (ك) : غدوة ـ بالمربوطة ـ إلى الخمار .

فينبغى أن لايُعتَدّ بهذا القولِ .

والحانوتُ أيضا ، الخَمّارُ نفسُه ، قال « القُطامىّ » :

كُمَيتٍ إذا ما شجَّها الماءُ صَرَّحَتْ
ذَخِيرَةَ حانوتٍ عليها تَناذُرُهْ

وقول « المُتَنَخِّلِ الهُذَلىّ » :

تَمَشَّى[1] بيننا حانوتُ خَمْرٍ
من الخُرْسِ الصراصِرَةِ القِطاطِ

قيل : أى صاحبُ حانوتٍ .

## مقلوبه : [ ن ح ت ]

§ النَّحتُ : النَّشرُ والقَشْرُ . نحَتَ الخَشَبةَ ونحوَها ينحِتُها وينْحَتُها فانْتَحَتَتْ . والنُّحاتةُ ما نُحِتَ منها .

ونحَتَ الجبلَ ينْحِتُه : قطَعه ـ وهو من ذلك . وفى التنزيل : « وتَنْحِتون من الجبال بُيوتا فارِهينَ »[2] .

§ والنَّحائتُ آبارٌ معروفةٌ ، صِفةٌ غالبةٌ لأنها نُحِتَتْ أى قُطِعَت ، قال « زُهَيرٌ » :

قفرًا بمُنْدَفَعِ النحائتِ من
صفَوَى أُولاتِ الضّالِ والسِّدْرِ

ويُروَى : من ضَفَوَى .

ونحَتَ السَّفرُ البَعيرَ والإنسانَ : نقَصَه وأرَقَّه ـ على التشبيه .

وجمَلٌ نَحِيتٌ : انْتَحَتَتْ مناسِمُه ، قال :

* وهو من الأيْنِ حَفٍ نَحِيتُ *

(١) فى ديوان الهذليين : يمشى ـ ٢ / ٢١ .

(٢) فى المحكم واللسان : آمنين . وآية الشعراء ١٤٩ : « وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين » وآية الحجر ٨٢ : « وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين » .

§ والنَّحِيتَةُ : جِذْمُ شجرةٍ يُنحَتُ فيُجَوَّفُ كهيئة الحُبِّ (١) للنَّحْلِ . والجمعُ نُحُتٌ .

§ والنَّحِيتَةُ : الطبيعةُ التى نُحِتَ عليها الإنسانُ أى قُطِعَ . وقال « اللحيانىّ » هى الطبيعةُ والأصلُ .

والكَرَمُ من نَحْتِهِ ، أى من أصله الذى قُطِعَ منه .

§ ونَحَتَه بلسانه يَنْحَتُهُ نَحْتا : لامَهُ وشتَمهُ .

§ والنَّحِيتُ : الردىُّ من كلِّ شىء .

§ ونَحَتَهُ بالعَصا يَنْحَتُهُ نَحْتًا ، ضربَه بها .

§ ونَحَتَ يَنْحِتُ نُحِيتا ٢ ، زَحَرَ .

§ ونَحَتَ المرأةَ : نكَحَها ـ والأعرفُ ، نَحَتها .

## مقلوبه : [ ن ت ح ]

§ النَّتْحُ ، العَرَقُ . وقيل : خُرُوجُ العَرَقِ من الجِلْدِ ، والدَّسَمِ من النِّحْىِ ، والنَّدَى من الثَّرَى . نَتَحَ يَنْتِحُ ٣ نَتْحا ونُتُوحا . ونَتَحَه الحَرُّ وغيرُه . قال :

جَوْنٌ كأنَّ العَرَقَ المَنْتُوحا
لَبَّسَهُ القَطِرانَ والمُسُوحا

§ والمِنْتَحَةُ : الاسْتُ .

§ واليَنْتُوحُ : طائرٌ أقرَعُ الرأسِ يكونُ فى الرَّمْلِ .

# الحاء والتاء والفاء

§ الحَتْفُ : الموتُ ، وجمعُه حُتُوفٌ .

ومات حَتْفَ أنفِه ، إذا مات بلا ضَرْبٍ ولا قَتْلٍ . وقيل : إذا مات فُجاءَةً ـ نُصِبَ على المصْدَرِ كأنهم توهَّموا حَتَفَ وإن لم يكنْ له فِعْلٌ . ووَصَفَ « أُمَيَّةُ » الحيَّةَ بالحَتْفَةِ فقال :

والحيَّةُ الحَتْفَةُ الرَّقْشاءُ أخرَجها
من بيتِها أمَناتُ اللهِ والكَلِمُ

§ وحُتَافَةُ الخِوَانِ كحُتامَتِه ، وهو ماينتَثِرُ فيؤكَلُ ويُرْجَى فيه الثوابُ .

## مقلوبه : [ ح ف ت ]

§ حَفَتَه اللهُ حَفْتا ، أهلَكه .

والحَفْتُ ، لُغةٌ فى الفَحْتِ .

§ ورجُلٌ حَفَيْتاً وحَفَيتَى : قصير (١) لئيمُ الخِلْقَةِ ، وقيل : ضَخمٌ .

## مقلوبه : [ ت ح ف ]

§ التُّحْفَةُ ، الطُّرْفَةُ من الفاكِهةِ . وقد أتحَفَه بها واتَّحَفَهُ ٢ ، قال « ابنُ هَرْمَةَ » :

واستيقَنَتْ أنها مثابِرةٌ
وأنها بالنَّجاحِ مُتَّحَفَهْ

قال صاحبُ « العين » : تاؤه مُبْدَلةٌ من واوٍ إلا أنها لازمةٌ لجميعِ تَصاريفِ فِعْلها إلا فى يَتَفَعَّل ، يُقال : أتحفْتُ الرجُلَ وهو يَتَوَحَّفُ ، وكأنهم كرِهوا لُزومَ البدَلِ هاهنا لاجتماعِ ٣ المِثْلَيْنِ فردُّوه إلى الأصلِ ؛ فإن كان على ماذهب إليه ، فالبابُ مُعْتَلٌ ٣ .

(١) فى ( ك ) بالجيم المعجمة .
(٢) فى (ف) : نحتا . وما هنا من (ل) وقال فى ( ق ) والنحيت الزهير .
(٣) كضرب ( ق ) .

(١) سقطت من ( ف ) .
(٢) فى كل من ( ف ، ك ) بدون تشديد . وما هنا من ( ل ) ولعل السياق يعينه .
(٣) فى ( ق ) : وقد أتحفه تحفة ، وأصلها وحفة فذكر فى ( وحف ) .

مقلوبه: [ ت ف ح ]

§ التُّفْحةُ، الرائحةُ الطيِّبة.

§ والتُّفاحُ معروفٌ. واحدته (١) تُفَّاحَةٌ، ذُكِر عن «أبي الخطّاب» أنها مُشْتقَّةٌ من التَّفْحَةِ. قال «أبو حنيفة»: هو بأرض العَرَبِ كثيرٌ.

§ والتُّفَّاحةُ: رأسُ الفَخِذِ والوَرِك ـ عن «كُرَاعَ». وقال: هما تُفَّاحتان.

مقلوبه: [ ف ت ح ]

§ الفَتْحُ، نقيضُ الإغلاق. فتَحه يفْتَحه فَتْحا، وافتتَحه وفتَّحه، فانفتَح وتفتَّح.

وقولهُ تعالى: «لاتُفْتَحُ لهم أبوابُ السَّماء» ٢ قُرِئَت بالتخفيف والتَّشديد، وبالياء والتاء: أي لاتصْعَدُ أرواحُهم ولا أعمالهم، لأن أرواحَ المؤمنين وأعمالهم تَصْعَدُ إلى السماء، قال الله تعالى: «إن كتابَ الأبْرارِ لَفِي عِلِّيِّينَ» ٣ وقال جلَّ ثناؤه: «إليه يَصعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ» ٤. وقال بعضُهم: أبوابُ السَّماءِ، أبوابُ الجنَّةِ لأنّ الجنَّةَ في السماءِ، والدليلُ على ذلك قولُه تعالى: «ولا يدخلون الجنةَ» فكأنه لاتُفْتَحُ لهم أبوابُ الجنَّة. قال تعالى: «وفُتِّحَت السماءُ فكانت أبوابا» (٥) والله أعلم.

(١) ساقطة من (ف).
(٢) من آية ٤٠: الأعراف.
(٣) سورة المطففين: ١٨.
(٤) من آية ١٠ ـ فاطر.
(٥) سورة النبأ: ١٩.

وقولُه تعالى: «مايفتَحِ اللهُ للناسِ من رحمةٍ فلا مُمْسِكَ لها، وما يُمْسِكْ فلا مُرْسِلَ له من بعده» (١) وقال «الزَّجَّاجُ»: معناه، ما يأتيهم به اللهُ من مَطَرٍ أو رِزْقٍ فلا يقدِرُ أحدٌ أن يُمْسِكه، وما يُمْسِكهُ من ذلك فلا يقدرُ واحدٌ أن يُرْسِلَه.

§ والمِفْتَحُ والمِفْتاحُ: ما فُتِحَ به الشيءُ. قال «سيبويه»: هذا الضَّرْبُ ممَّا يُعْتَمَل به، مكسورُ الأوَّلِ، كانت فيه الهاءُ أو لم تكُنْ.

وقولُه تعالى: «وعنده مَفاتحُ الغَيْبِ لايعلَمُها إلا هو» ٢ قال «الزَّجَّاجُ»: جاء في التَّفسير أنه عَنَى قولَه: «إنَّ اللهَ عِنده علمُ السَّاعةِ ويُنَزِّلُ الغَيْثَ، ويَعْلَمُ ما في الأرحام، وما تَدْرِى نفسٌ ماذا تكسِبُ غدًا، وما تدرى نفسٌ بأيِّ أرضٍ تموتُ» ٣. قال: فمن ادَّعَى أنه يعلَمُ شيئا من هذه الخَمْسِ فقد كفَر بالقرآن لأنه قد خالَفَه.

§ وبابٌ فُتُحٌ ٤، مُفَتَّحٌ.

وقارورةٌ فُتُحٌ ٤، بلا صِمامٍ ولا غِلافٍ، لأنها حينئذٍ مفتوحةٌ.

[ وقولُه تعالى: «جَنَّاتُ عَدْنٍ مُفَتَّحةً لهمُ الأبوابُ» ٤ قال «الفارسيُّ»: يجوزُ أن تكونَ الأبوابُ مفعولةً بمُفَتَّحةٍ، ويجوزُ أن تكونَ

(١) من آية ٢: فاطر.
(٢) من آية ٥٩ ـ الأنعام.
(٣) سورة لقمان: ٣٤.
(٤) بضمتين (ق).
(٥) سورة صَ: ٤٩.

بدلًا من الضمير الذى فى مُفتَّحةٍ ، قال : لأن العرَب تقولُ : فَتحتُ الجنانَ ، تُريدُ أبوابَ الجِنانِ ] (١) .

والفتحُ٢ : الماءُ المُفتَّحُ إلى الأرض لتَستَقِى به . والفَتحُ ٣ : الماءُ الجارى على وجه الأرض ، عن « أبى حنيفة » . والمَفْتَحُ : قناةُ الماءِ .

وكلُّ ما انكشَفَ عن شىءٍ فقد انفتَحَ عنه ، وتفتَّحَ .

٤وتفتَّحُ الأكمةِ عن النَّوْرِ : تشقُّقُها .

§ والفَتْحُ : افتتاحُ دارِ الحَرْبِ وجمْعُه فُتُوحٌ . والفتْحُ : النَّصْرُ .

واستَفْتَح الفَتْحَ : سألَه ، وفى التنزيلِ : « إن تستَفْتِحُوا فقد جاءكمُ الفَتْحُ »(٥) وقولُه تعالى : « إنَّا فتحنا لك فَتْحا مُبينا » ٦ قال « الزَّجَّاج » : جاء فى التفسيرِ ، قَضَينا لك قَضاءً مُبينا ، أى حَكَمنا لك بإظهارِ دينِ الإسلامِ وبالنُّصْرَةِ ٧ على عَدُوِّكَ . قال : وأكثرُ ما جاء فى التفسير أنَّه فَتْحُ « الحُدَيبِيَة » وكانت فيه آيةٌ عظيمةٌ من آياتِ النبىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ٨ ، وكان هذا الفَتْحُ عن غَيرِ قِتالٍ شديدٍ ، قيل إنَّه كانَ عن تراضٍ بين القومِ ، وكانت هذه البئرُ استُقِىَ جميعُ ما فيها من الماءِ حتى نزحَتْ ولم يَبقَ فيها ماءٌ ، فتَمَضْمَض رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ثم مجَّه فيها فدَرَّتْ البئرُ بالماءِ حتى شَرِبَ جميعُ من كانَ معَه .

وقولُه تعالى : « إذا جاء نَصرُ الله والفَتْحُ »(١) قيل : عَنَى فَتْحَ مكة . وجاء فى التفسير إنه نُعِيَتْ إلى النبىِّ صَلَّى الله عليه وسلم٢ نفسُه فى هذه السورةِ ، فأُعْلِمَ أنه إذا جاء فَتْحُ مكة ودخلَ الناسُ فى الإسلامِ أفواجا فقد ٣ قَرُبَ أجلُه . فكان يقولُ : إنه قد نُعِيَتْ إلىَّ نفسى فى هذه السُّورة ، فأمرَه اللهُ أن يُكْثِرَ التَّسبيحَ والاستغفار .

واستَفْتَح اللهَ على فُلانٍ : سألَه النَّصرَ عليه . والفَتاحَةُ ٤ : النُّصْرَةُ .

§ والفَتْحُ . والفِتاحَةُ والفُتاحَةُ ، أن تحكُمَ بين خَصْمَينِ ، قال (٥) :

ألا مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا رَسُولاً
فإنى عَن فِتاحَتِكُمْ غَنِىُّ

§ والفَتَّاحُ : الحاكِمُ . وفى التنزيل : « وهو الفتَّاحُ العليمُ » . وفاتحَه مُفاتحَةً وفِتاحا : حاكمه .

§ وتَفَتَّحَ بما عنده من مالٍ أو أدبٍ : تَطاوَلَ .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك)

( ٢ ، ٣ ) ضبطهما فى (ف ) بفتح التاء — قلما — وفى ( ل ) بسكونهما — قلما — وأهمل ضبطها فى (ك) . وجاء بها فى ( ق ) مع النصر ، فقال : « الفتح الماء الجارى ، والنصر » .

(٤) سقطت الواو من (ف ) ، وهى فى (ك ، ل ، ت ) .

(٥) من آية ١٩ الأنفال .

(٦) سورة الفتح : ١

(٧) فى ( ف ) : بالنصرة :

(٨) فى (ك) : عليه السلام .

(١) سورة النصر : ١ .

(٢) فى (ك) : عليه السلام .

(٣) كذا فى (ك ، ل ) . وليست فى (ف ) .

(٤) فى ( ف ) بكسر الفاء قلما ؛ وفى ( ل ) بفتحها قلما كذلك ؛ وأهمل ضبطها فى ( ك ) : والذى فى (ق) أن الفتاحة بالفتح بمعنى النصرة . وبالضم والكسر بمعنى الحكم — وانظر هامش ( ل ) .

(٥) نسبه فى ( ل ، ت ) إلى الأشعر الجعفى ، ورواه الأساس
ألا أبلغ بنى وهب رسولا     بأنى عن فتاحتكم غنى

وهى الفُتْحَة . قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : ولا أحسبُه عَرَبِيًّا .

§ وفاتَحَ الرجُلَ : ساوَمَه ولم يُعْطِه شيئا ، فإن أعطاه قيل : فاتَكَه ـ حكاه « ابنُ الأعرابىّ » .

§ وافْتِتاحُ الصَّلاةِ : التكبيرةُ الأولى .

§ وفواتحُ القُرآن : أوائلُ السُّوَر .

§ والفَتْحُ : أن تَفْتَحَ على مَن يستَقْرِئُكَ .

§ والمَفْتَحُ (١): الخزانَةُ . والمَفْتَحُ : الكنزُ . وقولُه تعالى : « ما إنَّ مَفاتِحَه لَتَنُوءُ بالعُصْبة »٢ قيل : هى الكُنوزُ . وقال « الزَّجّاجُ » : رُوِى أن مَفاتِحَه : خزائنه . قال : وجاء فى التفسير أيضا أنَّ مَفاتِحَه كانت من جُلودٍ على مِقدارِ الإصْبَعِ وكانت تُحْمَلُ على سبعين بَغْلاً أو ستِّين . وهذا ليس بقوىّ .

§ والفَتُوحُ من الإبلِ : الواسعةُ الأحاليلِ ، وقد فَتَحَتْ ٣ وأفتَحَتْ .

والفَتْحُ : أوَّلُ مَطَرِ الوسْمِىّ ، وجمعُه فُتُوحٌ ٤ ، قال :

كأنَّ تَحْتِى مُخانِفا قُرُوحا (١)
رَعَى غُيوثَ العَهْدِ والفُتُوحا

ويُروَى : * يَرْعَى جَمِيمَ العَهْدِ * وهو الفُتْحَة أيضا .

§ والفتْحُ : الماءُ الجارى فى الأنهارِ .

§ وناقةٌ مفاتيحُ ، وأيْنُقٌ مفاتيحاتٌ : سِمانٌ ـ حكاها « السِّيرافى » .

§ والفتْحُ : مركَّبُ النَّصْلِ فى السَّهْمِ ، وجمعُه فُتُوحٌ .

§ والفتَح ٢ : جَنا النَّبْعِ وهو كأنه الحبَّةُ الخضراءُ ، إلا أنه أخْضَرُ ٣ حُلْوٌ مُدَحْرَجٌ يأكُلُه الناسُ .

§ والفُتّاحَةُ : طُوَيرَةٌ مُمَشَّقَةٌ بحُمْرَةٍ .

والفَتّاحُ : طائرٌ أسودُ يُكْثِرُ تحريكَ ذنَبِه ، أبيضُ أصلِ الذَّنَبِ من تحْتِه ، ومنها أحمَرُ ، والجمعُ فَتاتيحُ ، ولا يُجْمَعُ بالألِفِ والتاءِ .

## الحاء والتاء والباء

§ البَحْتُ : الخالصُ من كلِّ شىءٍ ، يُقالُ عربىّ بَحْتٌ وأعرابىّ بَحْتٌ ، وعربيَّةٌ بَحْتَةٌ وخَمْرٌ بَحْتَةٌ . والجمعُ بُحْتٌ . وقال بعضهم : لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ولا يُحَقَّرُ .

وأكلَ الخبزَ بَحْتا : بغير أُدْمٍ . وأكلَ اللَّحْمَ بَحْتا : بغير خُبزٍ . وقال « أحمدُ بنُ

(١) فى (ف) بكسر الميم ، قلما ، وأهمل ضبطها فى ( ك ) . والذى فى ( ق ) : « وكمسكن ، الخزانة ، والكنز » ومثله فى ( ل ) ضبط قلم .
(٢) من آية ٧٦ : القصص .
(٣) كمنع ( ق ) .
(٤) كذا فى ( ف ) بضم الفاء فى النص وفى الشاهد ـ ضبط قلم ـ وأهمل ضبطهما فى ( ك ) . وفى ( ق ) : الفتوح كصبور أول المطر الوسمى . ويبدو أنه مفرد ؛ وفى ( ل ) « الفتح أول مطر الوسمى وقيل أول المطر وجمعه فتوح بفتح الفاء » وعلق مصحح ( ل ) فى ط بولا قسنة ١٣٠٠ – فى الهامش بما نصه : « قوله وجمعه فتوح بفتح الفاء ، قال شارح القاموس : أنكر ذلك شيخنا ، وشدد فيه ، وقال : لا قائل به ؛ ولا يعرف فى العربية جمع فعل بالفتح على فعول بالفتح ، بل لا يعرف فى أوزان الجموع فعول بالفتح مطلقا اﻫ كتبه مصححه .

(١) فى (ل) بفتح القاف ـ قلما ـ كما ضبط « الفتوحا » بفتح الحاء ،
(٢) بفتح التاء ، فى كل من ( ف ، ك ) وفى ( ل ) بسكونها ـ وكله ضبط قلم .
(٣) فى (ل) : أحمر .

يحيي » : كلُّ (١) ما أُكِلَ وحْدَه مِمَّا يُؤْدَمُ فهو بَحْتٌ ، وكذلكَ الأُدْمُ دونَ الخبزِ .

§ وباحتَه الوُدَّ : أخلصَهُ له .

وباحَتَ الرجلُ الرجلَ : كاشَفَه .

## الحاء والتاء والميم

§ الحَتْمُ : إيجابُ القَضاءِ . وفى التنزيلِ : « كان على ربِّكَ حَتْما مَقْضِيًّا » ٢ وجمعُه حُتُومٌ ، قال « أُميَّةُ » [ بن أبى الصَّلت ] ٣ :

حَنانَيْ رَبِّنا وله عَنَوْنا
بكَفَّيْهِ المَنايا والحُتُوم

§ وحَتَمَ اللهُ الأمرَ يحتِمه حتما : قَضاه .

والحاتِمُ : القاضِي .

وكانت فى العَرَبِ امرأةٌ مُفَوَّهَةٌ قالتْ : لاأتزوَّج إلا لمن يَرُدُّ علىَّ جوابى . فجاءها خاطبٌ فوقفَ ببابها فقالت : من أنتَ ؟ فقال : بَشَرٌ وُلِدَ صَغيرًا ونشأ كبيرا . قالت : أين منزِلُكَ ؟ قال : على بساطٍ واسعٍ وبلدٍ شاسعٍ ، قريبةٌ بعيدٌ ، وبعيدةٌ قريبٌ . فقالت : ما اسمُك ؟ قال : مَنْ شاء أحدَثَ اسما ، ولم يكُن ذلك عليه حَتْما . قالتْ : كأنَّه لاحاجةَ لكَ ؟ قال : لو لم تكُن لم آتِكِ ولم أقفْ ببابِك . قالت : أسِرٌّ حاجتُك أم جَهرٌ ؟ قال : سِرٌّ وستُعلَنُ . قالت : فأنت خاطبٌ . قال : هوذاك . قالت : قُضِيَتْ . فتزوَّجها .

§ والحاتِمُ : غُرابُ البَيْنِ لأنه يَحْتِمُ بالفِراقِ ، وهو أحمرُ المِنقارِ والرِجلَيْنِ . وقال « اللِّحيانيُّ » : هو الذى يُولَعُ بنَتْفِ ريشه . وهو يُتَشاءَمُ به ، قال « خُثَيْم بن عَدِيّ »(١) :

وليس بهيَّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَه
يقول عَدانى اليومَ واقٍ وحاتِمُ

وقيل : الحاتِمُ : الغُرابُ الأسودُ .

وقول « مُلَيْح الهُذَلىّ » :

وصَدَّقَ طُوَّافٌ تَنادَوا بِرَدِّهمْ
لهامِيمَ غُلْبا والسَّوامُ المُسَرَّحُ
حُتُومَ ظِباءٍ وَاجهَتْنا مَرُوعَةٍ
تكاد ٢ مَطايانا عليهِنَّ تَطْمَحُ

يكونُ حُتُومٌ جمعَ حاتِمٍ ، كشاهِدٍ وشُهودٍ ، ويكونُ مصدرَ حَتَمَ .

وتَحَتَّمَ : جعلَ الشيءَ عليه حَتْما ، قال « لَبيد » :

ويومَ أتانا حَيُّ عُرْوَةَ وابنِه
إلى فاتِكٍ ذى جُرأةٍ قد تَحَتَّما

§ والحُتامَةُ : ما بَقِيَ على المائدةِ من الطعامِ ، أو ما سقَطَ منه إذا أُكِلَ .

§ وتَحَتَّمَ الرجلُ : أكَلَ شَيْئا هَشًّا فى فيه .

§ والحَتَمَةُ السَّوادُ . والأحتَمُ الأسودُ . وفى حديثِ المُلاعَنَةِ : إن جاءتْ به أسْحَمَ أحْتَمَ — التفسيرُ «للأزهرىّ» حكاه « الهَرَوِيُّ »فى الغريبين .

§ وتَحْتَمُ ٣ : موضعٌ ، قال « السُّلَيْكُ »

(١) فى ( ف ) : كلما .
(٢) من آية ٧١ — مريم .
(٣) من ( ك ) .

(١) فى ( ل ) : وقيل للرقاشى الكلبى يمدح مسعود بن بحر ؛ قال ابن برى . وهو الصحيح . ومثله فى (ت ) ، وزاد : وقيل للأعشى .
(٢) فى ( ف ) : يكاد .
(٣) بكسر العين قلما فى ( ف ) ، وفى (ك) بلاضبط . وفى =

ابنُ السُّكَّيتِ » :

بِحَمْدِ الإلهِ وامرئٍ هو دَلَّني
حَوَيتُ النِّهابَ من قَضيبٍ وتَحْتَما

(وحاتمٌ : اسمٌ) (١) .

## مقلوبه : [ ح م ت ]

§ يَوْمٌ حَمْتٌ ، شديدُ الحرِّ . وليلةٌ حَمْتَةٌ . وقد حَمُتَ .

§ والحَميتُ من كلِّ شيءٍ : المتينُ ، حتى إنهم ليقولون : تمرٌ حَميتٌ . وعسلٌ حميتٌ ، وغَضَبٌ حَميتٌ : شديدٌ ، قال « رُؤْبَةُ » :

* حتى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَميتُ *

والحميتُ : وِعاءُ السمْنِ الذى مُتِّنَ بالرُّبِّ ـ وهو من ذلك . وقيل : الحميتُ أصغرُ من النِّحْيِ ، وقيل [ هو الزِّقُّ ] ٢ ، وقيل هو الزِّقُّ الصغيرُ . والجمعُ من كلِّ ذلك حُمُتٌ .

والتَّحْموتُ كالحميتِ ـ عن « السِّيرافى » .

وتمْرٌ حَمْتٌ وحَميتٌ ٣ وتَحْموتٌ : شديدُ الحلاوة . وهذه التَّمْرَةُ أحمَتُ من هذه ، أى أصدَقُ حلاوَةً وأشَدُّ وأمتنُ .

## مقلوبه : [ ت ح م ]

§ الأتحَميَّةُ ، ضربٌ من البُرُودِ ، قال :

* وصَهوتُه من أتحَميٍّ مُشَرْعَبِ *

وقال آخرُ يصِفُ رسْماً :

* أصبحَ مِثْلَ الأتحَميِّ أتحَمُهْ *

أراد : أصبحَ أتحمُه كالثوبِ الأتحَميِّ . وهى أيضا المُتحَمَةُ والمُتَحَّمَةُ ، قال :

صفراءُ مُتْحَمَةٌ حِيكتْ نمانِمُها
من الدِّمَقْسِيِّ أو من فاخرِ الطُّوطِ

الطُّوطُ : القُطنُ . وقال « أبوخِراشٍ » :

كأنَّ المُلاءَ المَحْضَ خلفَ ذِراعه
صُراحِيِّهُ والآخِنِيُّ (١) المُتَحَّمُ

## مقلوبه : [ م ح ت ]

§ يومٌ مَحْتٌ ، شديدُ الحرِّ . وليلةٌ مَحْتَةٌ . وقد مَحُتا .

§ والمَحْتُ : العاقلُ اللبيبُ . وقيل : هو المجتمعُ القلبِ الذَّكيُّه . وجمعُه مُحوتٌ ومُحَتاءُ ، كأنهم توهَّموا فيه مَحيتا ، كما قالوا : سَمْحٌ وسُمَحاء .

## مقلوبه : [ م ت ح ]

§ المَتْحُ ، جَذْبُكَ رشاءَ الدَّلْوِ تَمُدُّ بيَدٍ وتأخُذُ بيَدٍ على رأسِ البئرِ . مَتَحَ الدَّلْوَ يمْتَحُها مَتْحا ، ومَتَحَ بها . وقيل : المَتْحُ كالنَّزْعِ . غيرَ أن المَتْحَ بالقامَةِ وهى البَكَرَةُ ، قال :

ولولا أبو الشَّقراءِ ما زالَ ماتِحٌ
يُعالِجُ خُطَّافا ٢ بإحْدَى الجرائرِ

وقيل : المَاتِحُ ، المُسْتَقِى ، والمَائحُ الذى

= (ك) بفتحها ـ قلما كذلك . وضبطها فى (ت) : « كتمنع » ـ ولم نجده فى بلدان ياقوت .

(١) ورد قبل تحتم فى (ك) .

(٢) ليست فى (ك) ، ولا (ل) ؛ ولعلها فى (ف) تكرار ، والذى فى (ق) حمت ـ كفرح : « الزق الصغير » أو الزق بلا شعر » .

(٣) كذا فى (ق ، ل) وفى كل من (ف ، ك) : حمت كفرح .

(١) الآخنى : ثوب مخطط (ق) وانظر البيت فى ديوان الهذليين (١٦٤/٢)

(٢) كذا فى (ف ، ك) ، وفى (ل) : خطاء .

يملأُ الدَّلْوَ من أسفل البئرِ . تقولُ العرَبُ : هو أبصَرُ من المَائحِ باستِ المَاتحِ ، يعنى أنَّ المَاتحَ فوق المائحِ ، فالمائحُ يرى الماتحَ ويرَى استَه .

وبئرٌ مَتُوحٌ : يُمْتَحُ منها على البَكَرَةِ ، وقيل قريبَةُ المنزَعِ . وقيل : هى التى يُمَدُّ منها باليدَينِ على البَكَرَةِ ، والجمعُ مُتُحٌ .

§ والإبلُ تَتَمتَّحُ(١) فى سَيرِها : تُراوِحُ أيديَها ، قال « ذو الرُّمَّةِ » :

* لأيْدِى المهارِى خَلْفها مُتَمتَّحُ *

§ وبيننا فرْسَخٌ مَتْحا ، أى مَدًّا . وفرسخٌ ماتحٌ ومَتَّاحٌ : ممتدّ .

ومَتَحَ النَّهارُ وأمْتَحَ ، كلاهما : امتَدَّ ، وكذلك اللَّيلُ .

§ ومَتَحَ بها : ضَرِطَ .

§ ومَتَحَ الخمسينَ : قارَبها ـ والخاءُ أعلى .

§ ومَتَحه عشرين سوْطا ـ عن « ابن الأعرابىّ » ـ ضَرَبه .

## الحاء والظاء والراء

§ حَظَرَ الشىءَ يَحْظُرُه حَظْرًا وحِظارًا ، وحظَرَ عليه : مَنَعه . وكلُّ مَن حالَ بينك وبين شىءٍ فقد حظَرَه عليك . وفى التنزيلِ : « وما كانَ عَطاءُ رَبِّك مَحْظُورا »[٢] وقولُ العرَبِ : لاحَظارَ[٣] على الأسماء ، يعنى أنه لا يُمْنَعُ أحَدٌ أن يُسَمَّى بما شاء أو يتَسمَّى به .

وحَظَرَ عليه حَظْرًا : حَجَرَ ومَنَعَ .

§ والحَظِيرَةُ : جَرِينُ التمرِ ـ نجْدِيَّةٌ ـ لأنه يَحْظُرُه ويَحْصُرُه .

والحظِيرَةُ : ما أحاطَ بالشىءِ ، وهى تكونُ من قصبٍ وخَشَبٍ ، قال « المرَّارُ بن مُنْقِذٍ العَدَوِىُّ » :

فإنَّ لنا حَظائرَ ناعماتٍ
عَطاءَ اللهِ رَبِّ العالَمينا

فاستعاره للنَّخلِ(١) . والحِظارُ[٢] : حائطُها .

وكلُّ ما حالَ بينَك وبين شىءٍ فهو حِظارٌ وحَظارٌ .

واحتَظَرَ القومُ وحَظَروا : اتخذُوا حظيرةً .

وحَظَروا أموالهم : حبَسوها فى الحَظائرِ من تَضْييقٍ .

والحَظِرُ : الشَّجرُ المُحتَظَرُ به ، وقيل : الشَّوْكُ الرَّطْبُ .

ووقَع فى الحَظِرِ الرَّطْبِ ، إذا وقَع فيما لاطاقةَ له به ، وأصلُه أنَّ العرَبَ تجمَعُ الشَّوْكَ الرُّطَبَ فتُحظَّرُ به ، فربما وقَع فيه الرجلُ فنَشِبَ فيه ، فشبَّهوه بهذا .

وجاء بالحظِرِ الرَّطْبِ ، أى بكثرةٍ من المَال والناس ، وقيل بالكذبِ المستشنَعِ[٣] .

وأوقدَ فى الحَظِرِ الرَّطْبِ ، نمَّ .

§ وحَظيرَةُ القُدْسِ ، الجنَّةُ .

§ والمِحْظارُ ذُبابٌ أخضرُ يَلْسعُ كذُبابِ الآجامِ :

---

(١) كذا فى ( ل ) والشاهد يرجحه . وفى ( ف ، ك ) : تمتح ، بتاء واحدة ، ولا يجوز إلا بتضعيف العين ، فعلا مضارعا . كالذى فى ( س ) : والإبل تمتح فى سيرها وهو تراوحها . . . .
(٢) من آية ٢٠ الإسراء .
(٣) فى ( ل ) بكسر الحاء قلما ـ ولم يضبط فى ( ق ، ت ) .

(١) كذا بالخاء المعجمة فى ( ت ، ل ) ـ وفى ( ف ) : النحل بالمهملة .
(٢) ككتاب ، ويفتح ( ق ) .
(٣) فى ( ق ) : المستبشع .

# الحاء والظاء واللام

§ الحَظْلُ : المَنْعُ . حَظَلَ يَحْظِلُ ويَحْظُلُ حَظْلا وحِظْلانا وحَظَلانا .

والحَظْلُ : غَيْرَةُ الرجلِ على المرأةِ ومَنْعُه إيَّاها من التصرُّف ، ومنه قوله (١) :

فمَا يُخطِئْكَ لا تخطئْك منه
طَبانِيَةٌ فيَحْظُلُ أو يَغارُ

وحَظَلَ عليه حِظْلانا : حَجَرَ :

والحَظِلُ : المُقَتِّرُ . ورجلٌ حَظُولٌ : مُضَيِّقٌ على أهلِه :

§ والحَظَلانُ : مَشْيُ الغَضْبانِ ، وقد حَظَلَ٢ قال :

فَظَلَّ كأنَّه شاةٌ رَمِيٌّ
خفيفُ المشيِ يَحْظلُ٣ مُستَكينا

أى يكُفُّ بعضَ مَشْيِه .

وحَظَلَ يَحْظُلُ : مشَى فى شِقٍّ من شَكاةٍ .

والحَظَلانُ : عَرَجُ الرجلِ .

وحَظَلَتِ الشاةُ حَظَلا ، وهى حَظُولٌ : ظَلَعَتْ وتَغَيَّر لونُها لوَرَمٍ فى ضَرْعِها .

§ والحَنْظَلُ شجرٌ ، اختُلِفَ فى بِنائه ، فقيل ثُلاثىٌّ ، وقيل رُباعىٌّ .

وبَعيرٌ حَظِلٌ : يَرْعَى الحَنْظَلَ ، وقد حَظِلَ - وليس ممَّا يشْهَدُ بأنه ثلاثىٌّ ، ألا تَرَى إلى قولِ الأعرابيَّة لصاحِبَتِها : وإنْ ذكرتِ الضغابيسَ فإنِّى ضَغِبة . ولا محالة أنَّ الضغابيسَ رُباعىٌّ ، لكنها وقفَتْ حيثُ ارتَدَعَ البِناءُ ، وحَظِلٌ مِثْلُه وإن اختلفَتْ جِهَتا الحذْفِ .

قال « أبوحنيفَة » : حَظِلَ (١) البَعيرُ فهو حَظِلٌ : رعَى الحَنْظَلَ فمرِضَ عنه :

## مقلوبه : [ ل ح ظ ]

§ لَحَظَه يلْحَظُه لَحْظا ولَحَظانا ، نَظَره بمُؤَخرِ عَينِه من أىِّ جانِبَيه كان ، يمينا أو شِمالا ، وهوأشدُّ التِفاتا من الشَّزْرِ ، قال :

لَحَظْناهُمُ حتى كأنَّ عُيونَنا
بها لَقْوَةٌ من شدَّةِ اللَّحَظانِ

وقيل : اللَّحْظَةُ النَّظرَةُ من جانبِ الأذُنِ .

واللِّحاظُ٢ : مُؤَخَّرُ العَينِ مما يَلِى الصَّدْغَ والجمعُ لُحُظٌ .

§ ولِحاظُ السَّهمِ : ما وَلِىَ أعْلاه من القُذَذِ .

وقال « أبو حنيفةَ » : اللحاظُ ، اللِّيطَةُ التى تَنْسَحِى من العَسِيبِ مع الريشِ ، عليها مَنْبِتُ الريشِ .

§ واللِّحاظُ والتَّلْحيظُ : سِمَةٌ تحتَ العَينِ - حَكاه « ابنُ الأعرابىِّ » وأنشَد :

---

(١) هو فى (ل) للبخترى الجعدى ، يصف رجلا بشدة الغيرة لكل من ينظر إلى حليلته . . .

(٢) فى (ف ، ك) بكسر الظاء ؛ وفى (ل ، ق ، ص) بفتحها - وكله ضبط قلم - ولم يضبطه فى ( ت ) .

(٣) فى كل من (ف ، ك) بفتح الظاء، وفى (ل ، ص) بضمها . وكله ضبط قلم ، وأهمل ضبطه فى ( ت ) .

(١) فى ( ف ) بفتح الظاء وضبطناه بكسرها من ( ق ، ل ) .

(٢) فى ( ك ) بكسر اللام قلما . وفى ( ق ) وكسحاب مؤخر العين . ومثله فى ( ل ) صدر المادة لكنه عاد فنقل عن ابن برى مانصه : « المشهور فى لحاظ العين الكسر لاغير ، وهو مؤخرها مما يلى الصدغ » فرجح هذا إثباتها بالكسر كما فى ( ك ) .

أمْ هل صَبَحْتُ بنى الرَّيَّانِ (١) مُوضِحةً
شَنْعاءَ باقيةَ التَّلْحيطِ والخُبُطِ

جعلَ « ابنُ الأعرابىّ » التَّلحيطَ اسما للسِّمَةِ ، كما جعلَ « أبو عُبَيْد » التَّحْجينَ اسما للسِّمَةِ فقال : التَّحجينُ سِمَةٌ مُعوجَّةٌ . وعندى أن كلَّ واحدٍ منهما إنما يُعْنَى به العَمَل ، ولا أُبْعِدُ مع ذلك أن يكونَ التفعيلُ اسما فإنّ « سيبويه » قد حكى التَّفعيلَ فى الأسماءِ كالتَّنْبيت ، وهو شجرٌ بعَيْنِه ، والتَّمتين وهى خيوطُ الفُسْطاط . ويُقَوِّى ذلك أن هذا الشاعرَ قد قرنَه بالخُبُطِ وهو اسمٌ .

§ ولحظَةُ : اسمُ موضعٍ ، قال « النَّابغةُ الجعدىُّ » :

سقَطوا على أسْدٍ بلَحْظَةَ مش
بوحِ السَّواعدِ باسِلٍ جَهْم

## الحاء والفاء والظاء

§ الحِفْظُ : نَقيضُ النِّسيانِ . حَفِظَ الشىءَ حِفْظا . ورجلٌ حافِظٌ ، من قومٍ حُفَّاظ ، وحَفيظٌ ـ عن « اللِّحيانىّ » . وعَدَّوْه فقالوا : هو حفيظٌ عِلْمَك وعِلْمَ غيرِك .

وإنَّه لحافِظُ العَيْنِ ، أى لايغلبُه النَّومُ ـ عن « اللحيانىّ » ـ وهو من ذلك لأنّ العَيْنَ تحفَظُ صاحبَها إذا لم يغلبْها النومُ .

والحافِظُ والحفيظُ : المُوكَّلُ بالشىءِ .

والحفَظَةُ : الذين يُحْصُونَ أعمالَ بنى آدمَ (٢) من الملائكةِ ، وهم الحافِظُون . وفى التنزيلِ :

« وإن عليكم لحافِظِينَ »(١) ولم يأتِ فى القرآنِ مُكَسَّرا .

§ وحفِظَ المالَ والسِّرَّ حِفظا : رَعاهُ . وقولُه تعالى : « وجَعلنا السَّماءَ سقْفا مَحْفوظا » (٢) قال « الزَّجَّاجُ » : حفِظه اللهُ من الوُقوعِ على الأرضِ إلا بإذنه ، وقيل : مَحْفوظا بالكواكبِ كما قال تعالى : « إنَّا زيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بزينةِ الكواكبِ وحِفْظا من كلِّ شيطانٍ ماردٍ » (٣) .

واستحفَظَه إيَّاه : استَرْعاه . وفى التنزيل : « بما استُحْفِظوا من كتابِ اللهِ » (٤) .

§ واحتفَظَ الشىءَ لنفسه : خصَّها به .

§ والتَّحَفُّظُ : قلَّةُ الغَفْلة فى الأمورِ كأنَّه على حَذَرٍ من السُّقوطِ ، أنشد « ثعلبٌ » :

إنى لأُبْغِضُ عاشِقا مُتَحَفِّظا
لم تتَّهِمْه أعْيُنٌ و قُلُوبُ

§ والمُحافظةُ : المُواظبةُ على الأمرِ ، وفى التنزيل : « حافِظُوا على الصَّلَوَاتِ »(٥) أى صَلُّوها فى أوقاتِها .

والمُحافَظَةُ والحِفاظُ : الذَّبُّ عن المَحارِمِ والمَنْعُ لها عندَ الحُروبِ . والاسمُ الحَفيظَةُ .

§ والحِفْظَةُ والحَفيظةُ : الغَضَبُ . وقد أحْفَظَه فاحتَفَظَ ، ولايكونُ الإحْفاظُ إلا بكلامٍ قَبيحٍ من الذى يَعْرِضُ له ، وإسماعِه إيَّاه ما يَكرَه .

(١) فى (ل) : الديان ـ بالدال .
(٢) فى (ك ، ل) : الأعمال على بنى آدم .

(١) فى (ف) : إن عليكم ـ والآية من سورة الانفطار : ١٠
(٢) الأنبياء : ٣٢
(٣) سورة الصافات : ٧
(٤) من آية ٤٤ : المائدة .
(٥) من آية ٢٣٨ : البقرة .

§ واحفاظَّت الجيفَةُ : انتفخت (١)

## الحاء والظاء والباء

§ الحاظِبُ والمُحْظَئِبُّ : السمينُ ذو البِطْنة . وقيل : هو الذى امتلأ بطنُه . وقد حظَبَ يَحْظِبُ ٢ حَظْبا وحُظوبا .

وحَظِبَ حظَبا من الماءِ : تَمَلَّأ .

ورجلٌ حَظِبٌ وحُظُبٌّ ٣ : قصيرٌ عظيمُ البَطنِ . وامرأةٌ حَظِبَةٌ وحَظَبَّةٌ وحُظُبَّةٌ ، كذلك .

ووَتَرٌ حُظُبٌّ ٤ : جافٍ غليظٌ شديدٌ .

والحُظُبُّ : البَخيلُ .

§ والحُظُبىُّ : الظَّهرُ ، وقيل : عِرْقٌ فى الظَّهرِ ، قال « الفِندُ الزمانىُّ » :

ولولا نَبْــلُ عَوْضٍ فى
حُظُبَّــاىَ وأوْصالى

قال « كُراعُ » : لانظيرَ لها . وعندى أنّ لها نَظائرَ : بُذُرَّى(٥) من البَذْرِ ، وحُذُرَّى من الحَذَرِ ، وغُلُبَّى من الغَلَبة .

§ والحُنْظُوبُ من النِّساءِ : الرديَّةُ [ القليلة](١) الخَيرِ .

§ والحُنْظُبُ٢ : ذَكَرُ الجرادِ . وقيل الحُنْظَبُ والحُنْظُبُ : ذكرُ الخنافِس ، وقيل : ضَربٌ من الخنافس فيه طولٌ ، قال :

وأُمُّكَ سوداءُ مَوْدُونَةٌ
كأنَّ أناملَها الحُنْظَبُ

والحُنْظُباء : الذكَرُ من الخنافِس ، وقال « اللِّحيانىُّ » : الحُنْظُبُ ، والحُنْظَب ، والحُنْظُباء٣ ، والحُنْظَباءُ : دابّةٌ مِثلُ الخُنْفُساء .

§ والمُحْظَنْبِئُ : الممتلئُ غَضَبا .

### مقلوبه : [ ح ن ظ ]

§ المُحْبَنْظِئ : المُمتلئُ غضَبا كالمُحْظَنْبِئ ٤ .

## الحاء والذال والراء

§ الحِذْر والحَذَرُ : الخِيفةُ : حَذِره حَذَرًا واحتذَرَه ـ الأخيرةُ عن « ابن الأعرابىّ » وأنشد :

قُلْتُ لِقَوْمٍ خرجُوا هَذالِيلْ
احتَــذِرُوا لاتَلْقَكُمْ طماليلْ

§ ورجلٌ حَذِرٌ وحَذُرٌ وحاذورةٌ وحِذْرِيان : متيقظٌ شديد الحذَر ، وحاذِرٌ متأهِب معِدٌّ كأنه يحذَرُ أن يُفاجأ . وفى التنزيل : « وإنّا لجَميعٌ حاذِرُونَ »(٥) أى مُعِدُّونَ . وقد حذَّرَه

(١) قال فى ( ل ) ما نصه : « قاله ابن سيده ؛ ورواه الأزهرى أيضا عن الليث ، ثم . . . قال الأزهرى : هذا تصحيف منكر ، والصواب اجفاظت بالجيم ، وروى عن الفراء أنه قال : الجفيظ المقتول المنتفخ ، بالجيم قال : وهكذا قرأت فى نوادر ابن برزج له بخط أبى الهيثم : الذى عرفته له ، اجفأظت « بالجيم » ، والحاء تصحيف . قال الأزهرى : وقد ذكر الليث هذا الحرف فى كتاب الجيم أيضا ، قال : فظننت أنه كان متحيرا فيه فذكره فى موضعين .
(٢) الذى فى (ق) : حظب يحظب ـ بكسر الظاء ، قلما ـ وحظب كفرح ونصر ، سمن وامتلأ .
(٣) فى ( ك ) : حظيب .
(٤) كأنه بتخفيف الباء فى (ف) . والذى فى ( ق ) . وكعتل : الجافى الغليظ والبخيل .
(٥) فى ( ك ) : نذرى من النذر ـ بالنون .

(١) من ( ق ) . (٢) كقنفذ ( ق ) .
(٣) سقطت من ( ك ) .
(٤) كذا فى ( ل ) ـ وفى ( ف ) : كالمحبنظى .
(٥) الشعراء : ٥٦ .

الأمرَ . وأنا حذِيرُكَ منه ، أى مُحَذِّرُكَ .
والمحذورَةُ كالحذَرِ ، مصدرٌ كالمصْدوقةِ والمكْذوبةِ (١) . وقيل : هى الحربُ .
ويُقالُ : حَذارِ أى احذرْ . وقد أبَيْتُ تعليلَ ذلك فى [ الكتابِ المخصّصِ ] فى أبواب المُذكّرِ والمؤنثِ . وقد جاء فى الشّعرِ حذارِ ، وأنشدَ « اللحيانىُّ » :

حَذارِ ٢ حَذارِ من فوارسِ دارِمٍ
أبا خالدٍ من قبلِ أن تتندّمَا

فنوّنَ الأخيرَ ، ولم يكُن ينبغى له ذلك ، غير أنّ الشّاعرَ أرادَ أن يُتِمّ به الجُزْء :
وقالوا : حَذارَيْكَ ، جعلوه بدَلًا من اللّفظِ بالفعلِ ، ومعنى التثنيةِ أنّه [يريد] ٣ ليَكُنْ منكَ حَذَرٌ بعد حَذَرٍ :
ومن أسماءِ الفعلِ قولهم : حَذَرَكَ زيدًا وحَذارَكَ زيدًا ، إذا كنتَ تُحَذّرُه منه :
وحكى « اللحيانىُّ » : حَذارِكَ ، بكسر الراء :
§ وحُذُرَّى : صيغةٌ مَبنيّةٌ من الحذَرِ ، وهى اسمٌ ـ حكاها « سيبَوَيهِ » :
§ وأبوحَذَرٍ : كُنيةُ الحِرْباءِ .
§ والحِذْرِيَةُ والحِذْرِياءُ : الأرضُ الخَشِنَةُ ، ويُقال لها حَذارِ ، اسمٌ مَعْرِفةٌ .
§ واحْذأرَّ الرجلُ : غضِبَ فاحْرَنْفَشَ وتقَبّضَ .
§ والإحْذارُ الإنذارُ . والحُذارَياتُ المنْذُورون.

(١) فى ( ل ) : الملزومة .
(٢) فى ( ف ) بالتنوين ، فى ( ك ) بغير تنوين . ولعل السياق يؤيده .
(٣) من ( ك ، ل ) وليست فى ( ف ) .

§ وقد سمّتْ مَحْذورًا وحُذَيرًا .
وأبومحذورةَ : مؤذّنُ النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وهو « أوسُ بنُ مِعْيَرٍ » أحدُ بنى جُمَحَ .
وابنُ حُذارٍ : حكَمُ بنى (١) أسَدٍ ، وهو أحدُ بنى سعدِ بن ثعلبةَ بنِ دُودانَ ، يقول فيه « الأعشى » :

وإذا طَلَبتَ المجْـدَ أينَ مَحَلّهُ
فاعمِدْ لبيْتِ ربيعةَ بنِ حُذارِ

## مقلوبه : [ ذ ر ح ]

§ ذَرَحَ الشىءَ فى الرّيحِ ، كذَرّاه ٢ ـ عن « كُراعَ » :
وذَرّحَ الزّعْفرانَ وغيرَه بالماءِ : جعلَ فيه منه شيئا يسيرًا :
§ وأحمرُ ذَرِيحىٌّ : شديدُ الحُمرَةِ ، قال :
* من الذّرِيحيّاتِ جعدًا آرِكا *
§ والمُذَرَّحُ من اللبنِ : المَذيقَ الذى أُكثِر عليه من الماءِ :
§ والذّرِيحَةُ : الهَضْبَةُ .
§ والذّرَحُ : شجرٌ يُتّخذُ منه الرّحالُ .
§ وبنوذَريحٍ : قومٌ .
§ وأذْرُحُ : موضعٌ .
§ والذُّرّاحُ ، والذّرّيحَةُ ، والذُّرَحْرِحَـــةُ ، والذُّرَحْرَحُ ، والذُّرَحْرِح ، والذُّرُّحْرُحُ ، والذُّرَحْرَحُ ، والذُّرُّوحَةُ ، والذُّرُّوحُ ، والذُّرّوحُ [ والذُّرْنوحُ والذّرِيحُ ـ هذه عن « اللحيانى » ـ

(١) فى ( ل ) : ابن .
(٢) فى ( ف ) : كذرأ .

والذُّرَّاحُ والذُّرَّحُ والذَّرُّوح (١) ] - رواها « كُرَاعُ » عن « اللحيانى » - كلٌّ ذلك دُوَيْبَّةٌ أعظَمُ من الذُّباب شيئا ، مُجَزَّعٌ ٢ مُبَرْقَشٌ بِحُمْرَةٍ وسوَادٍ وصُفْرَةٍ ، لها جَنَاحان تطير بهما ، وهى ٣ سُمٌّ قاتلٌ ، فإذا أرادوا أن يكْسِرُوا حدَّ سُمِّه خَلَطُوهُ بالعَدَسِ فيصيرُ دَوَاءً لمَن عضَّه الكلبُ ، والجمع ذرَارِحُ وذراريحُ ، قال :

فلمَّا رأت ألا يُجيبَ دعاءها
سقَتْه على لَوْحٍ دِماءَ الذَّرَارِحِ

§ والذُّرَحْرَحُ أيضًا ، السمُّ القاتلُ ، قال :

* يا ليتَه يُسْقَى على الذُّرَحْرَحِ *

§ وطعامٌ مُذَرَّحٌ : مَسمومٌ .

## الحاء والذال واللام

§ الحَذَلُ فى العَيْنِ : حُمْرَةٌ وانسلاقٌ وسَيَلانُ دَمْعٍ . حذِلَتْ حَذَلًا فهى حَذِلَةٌ . وأحذَلها البُكاءُ أو الحَرُّ ، قال « العُجَيْرُ السَّلولى » :

ولم يُحْذِلِ العَيْنَ مثلُ الفرا
قِ ولم يَرْمَ قلبٌ بمثلِ الهوى

§ وعينٌ حاذلَةٌ لاتبكى البتَّةَ ، فإذا عَشِقَتْ بكَتْ . قال « رُؤْبَةُ » :

* والشوقُ شاجٍ للعيونِ الحُذَّلِ *

وقيل : وصَفَها بما تئولُ إليه بعدَ البُكاءِ ، فهى على هذا مما تقدَّم :

§ والحَذالُ والحُذالُ : شىءٌ شِبهُ الدَّمِ يخرُجُ من السَّمُرَةِ ، والعربُ تسمِّيه حَيْضَ السَّمُرَةِ ، قال الشاعرُ :

إذا دُعِيَتْ لمَا فى البيتِ قالتْ
تجَنَّ من الحَذَالِ ، وما جُنِيتُ

أى قالت : اذهبْ إلى الشجَرِ فاقْلَع الحَذالَ فكُلْهُ ، ولم تَقْرِه :

والحُذالَةُ : صَمْغةٌ حمراءُ فيها .

§ والحَذَلُ ضربٌ من حَبِّ الشجَرِ يُخْتَبَزُ ويُؤْكَلُ فى الجدْبِ :

§ والحَذَلُ والحُذَلُ (١) والحُذالَةُ : مُستدارُ ذَيلِ القَميصِ . وفى حديثِ « عُمَرَ » : هَلُمِّى حَذَلكِ . أى ذَيْلَكِ ، فصبَّ فيه الماءَ .

والحِذْلُ والحُذْلُ ، بكسر الحاءِ وضَمِّها وسكون الذَّال فيهما : حُجْزَةُ السَّراويلِ - عن « ابن الأعرابىّ » - وهى الحُذَلُ بضمِّ الحاءِ وفتحِ الذَّالِ - عن « ثعْلَب » :

§ والحُذْلُ ٢ : الأصلُ - عن « كُرَاع » .

§ وحُذَيلاءُ ٣ : موضعٌ .

### مقلوبه : [ ذ ح ل ]

§ الذَّحْلُ ، الثأرُ . وقيل : طَلَبُ مُكافأةٍ بجناية جُنِيَتْ عليكَ ، أو عَدَاوَةٍ أُتِيَتْ إليكَ : وقيل : هو العَدَاوةُ والحِقْدُ . وجمعُه أذْحالٌ وذُحُولٌ .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .

(٢) كذا فى كل من ( ف ، ك ، ل ) . . ولايظهر لنا وجه التذكير .

(٣) فى ( ك ، ل ) : وهو .

(١) كذا فى المحكم ، ومثله فى ( ق ) : « كصرد » وفى ( ل ) : الحذال .

(٢) فى ( ق ) : والحذل بالضم ، والكسر ، وكصرد الأصل - وفى ( ف ) بفتح الحاء - قلما ولم تضبط فى ( ك ) .

(٣) بضم الحاء من (ق) ضبط قلم ، وبفتحها فى (ف ، ك) قلما . - ولم نجده فى ( بلدان ياقوت ) .

## الحاء والذال والنون

§ الحُذُنَّتانِ : الأُذُنان . قال(١) :

* يا ابنَ الذى حُذُنَّتاها باعُ *

وتُفْرَدُ فيُقالُ : حُذُنَّة .

ورجلٌ حُذُنَّةٌ وحُذُنٌ : صغيرُ الأُذُنَينِ خفيفُ الرأسِ .

## مقلوبه : [ ح ن ذ ]

§ حَنَذَ الجَدْىَ وغيرَه يَحْنِذُه حَنْذًا : شَوَاهُ [ وجعلَ فوقَه حجارةً مُحماةً لتُنْضِجَه . وقيل : حَنَذَه ، شواه حتى قَطَرَ . وقيل : حَنَذَه ، شَوَاه ](٢) فقط . وقيل : سَمَطَه . ولحمٌ حَنْذٌ : مشوىٌ على هذه الصِّفةِ ، وُصِفَ بالمصدرِ . وكذلك مَحْنوذٌ وحَنيذٌ . وفى التنزيل : « فجاء بعِجْلٍ حَنيذٍ » . وقيل : الحَنيذُ من اللَّحمِ ، الذى يُؤخَذُ فيُقطَّعُ أعضاءً ويُنصَبُ له صَفيحُ الحجارةِ فيُقابَلُ ، يكون ارتفاعُه ذراعا وعَرْضُه أكثرَ من ذراعَينِ فى مِثلِهما ، ويُجعَلُ له بابانِ ثم يُوقَدُ فى الصَّفائحِ بالحَطَبِ ، فإذا حَميَتْ واشتدَّ حَرُّها وذَهَبَ كلُّ دُخانٍ فيها ولهَبٍ ، أُدْخِلَ فيه اللَّحْمُ وأُغلِقَ البابانِ بصفيحتينِ قد كانتا قُدِّرَتا للبابين ، ثم ضُرِبَتا بالطينِ وبفَرْثِ الشَّاةِ ، وأدفِئَتْ إدفاءً شديدا بالترابِ فى النارِ ساعةً ، ثم يُخْرَجُ كأنه البُسْرُ قد تبرأَ اللَّحْمُ من العَظْمِ من شدَّةِ نُضْجِهِ . وقيل : الحَنْذُ(١) ، أن يأخُذَ الشَّاةَ فيُقَطِّعَها ثم يجعَلَها فى كَرِشِها ويُلْقِى مع كلِّ قِطْعَةٍ من اللَّحْمِ فى الكَرِشِ رَضْفَةً ، وربما جعلَ فى الكَرِشِ قَدَحا من اللَّبَنِ(٢) الحامِضِ أو ماءٍ ليكونَ أسلمَ للكَرِشِ من أن تَنْقَدَّ ، ثم يخلُّها بخلالٍ وقد حفرَ لها بُؤرةً وأحماها فيُلْقِى الكَرِشَ فى البُؤرةِ ويُغطِّيها ساعةً ثم يُخرجها وقد أخذَتْ من النُّضْجِ حاجَتَها . وقيل : الحَنيذُ ، المَشْوِىُّ عامَّةً . وقيل : الحَنيذُ الشِّواءُ الذى لم يُبالَغْ فى نُضْجِه . والفِعلُ كالفِعلِ . ويُقال : هو الشِّواءُ المغمومُ الذى يَخْتَتِرُ(٣) أى يتغَيَّرُ ـ وهى أقلُّها .

والشَّمسُ تَحْنِذُ ، أى تُحرِقُ . وحِناذٌ مِحْنَذٌ ، على المبالغةِ ، أى حَرٌّ مُحْرِقٌ . قال « بَخْدَجٌ » يهجو « أبا نُخَيْلَة » :

لاقى النُّخَيْلاتُ حِناذًا مِحْنَذا

مِنِّى وشَلاًّ للأعادى مِشْقَذا

أى حَرًّا يُنْضِجُه ويُحرِقُه .

§ وحَنَذَ الفَرَسَ يَحْنِذُه حَنْذًا وحِناذًا فهو مَحْنُوذٌ وحَنيذٌ : أجْراه أو ألْقَى عليه الجِلالَ ليعْرَقَ .

§ وحَنَذَ الكَرْمُ : فُرِغَ من بعضِه .

§ وحَنَذَ له يَحْنِذُ : أقلَّ الماءَ وأكثرَ الشَّرابَ كأخْفَسَ .

---

(١) لجرير ( ل ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .

(١) كذا فى ( ف ، ك ) وفى ( ل ) : الحنيذ .

(٢) فى ( ك ) لبن حامض ؛ ومثله فى ( ل ) .

(٣) كذا فى نسختى المحكم . . ومن معانى الختر الخبث والفساد والذى فى ( ل ) : يحنذ .

§ وحَنَذٌ : موضعٌ قريبٌ من « المدينة » ، قال (١) :

تأبَّرِى يا خَــيْرَةَ الفَسِيلِ
تأبَّرِى من حَنَذٍ فَشُولى٢

§ وحَنَّاذٌ ٣ : اسمٌ .

## الحاء والذال والفاء

§ حذَفَ الشيءَ يحْذِفه حَذْفا ، قطعه من طَرَفِه . والحَجَّامُ يحْذِفُ الشَّعرَ ، من ذلك . والحُذَافَةُ ، ما حُذِفَ من شيءٍ فطُرِحَ . وخَصَّ « اللِّحيانىُّ » به حُذافَةَ الأديم .

وأُذُنٌ حَذْفاءُ ، كأنها حُذِفَتْ ، أى قُطِعَت .

والحِذْفَةُ : القطعةُ من الثَّوبِ ، وقد احْتَذَفَه .

وحذَفَ رأسَه حَذْفا : ضَرَبه فقطَع منه قِطعةً .

§ وحذَفَه حَذْفا ، ضرَبه عن جانبٍ أو رَماه عنه . وحذَفَه بالعَصَى يحذِفُه حَذْفا وتَحذَّفَه : ضربَه أو رماه بها ، يُقالُ : هم بينَ حاذِفٍ وقاذِفٍ ـ الحاذِفُ بالعَصَى ، والقاذِفُ بالحجرِ .

وفى المَثَلِ : إيَّاىَ وأن يحْذِفَ أحدُكم الأرْنبَ . حكاه « سيبويه » عن العرَبِ ـ أى ، وأن يَرْمِيَها أحدٌ ، وذلك لأنها مَشئومةٌ يُتَطَيَّر بالتعرّض لها .

§ وحَذفنى بجائزةٍ ، وصَلَنى .

§ والحَذَفُ : ضَأنٌ سُودٌ جُرْدٌ صِغارٌ تكون باليَمَنِ . وقيل : هى غَنَمٌ سُودٌ صِغارٌ تكون بالحجازِ ، واحدتها حَذَفَةٌ . وفى الحديث : سَوُّوا الصفوفَ لاتتخلَّلْكم الشَّياطينُ كأنها بناتُ حذَفٍ . يزعمون أنها على صُوَرِ هذه الغَنَمِ ، قال الشاعر :

فأضْحَتَ الدَّارُ قَفْرًا لاأنيسَ بها
إلاَّ القِهادُ معَ القهبىِّ والحَذَفِ

استعاره للظِّباءِ . وقيل : الحَذَفُ ، أولادُ الغنم عامَّةً .

§ والحَذَفُ : ضربٌ من البَطِّ صِغارٌ ، على التشبيه بذلك .

§ وحَذَفُ الزَّرْعِ : ورَقُه .

§ وما فى رَحْله حُذافَةٌ ، أى شىءٌ من طَعامٍ . وأكلَ الطَّعامَ فما ترَك منه حُذافَةً ، واحتمل رحْلَه فما ترَكَ منه حُذافةً : أى شيئا .

§ وحُذَيْفَة : اسمُ رجلٍ .

§ وحَذْفَةُ : اسمُ فرَسِ « خالدِ بنِ جعفر ابن كلابٍ » قال :

فَمَنْ يَكُ سائلا عنى فإنى
وحَذْفَة كالشَّجا تحتَ الوريدِ

(١) لأحيحة بن الجلاح ـ وخيرة واحدة الخيرات ، وليست على التفضيل . راجع مادة (أبر) فى الصحاح .

(٢) فى (ف) : فشول . وما هنا من (ل ، ص) .

(٣) ككتان ، من (ق) ضبط كلم . ومثله فى ( ل ) قلما . وضبطه فى ( ف ) ككتاب ، قلما ، وأهمل ضبطه فى (ك) .

## مقلوبه : [ ف ذ ح ]

تَفَذَّحَتِ الناقةُ : تَفاجَّتْ لتَبولَ - وليس[1] بثَبْتٍ .

## الحاء والذال والباء

§ الذبْحُ : قطعُ الحُلْقُومِ من باطنٍ . ذبَحَه يذبَحُه ذبحا فهو مذبوح وذَبيحٌ ، من قومٍ ذَبْحَى وذَباحَى . وكذلك التَّيْسُ والكبشُ من كباشٍ ذَبْحَى وذَباحَى . وشاةٌ ذبيحةٌ وذَبيحٌ ، من نِعاجٍ ذَبْحَى وذبائحَ ، وكذلك النَّاقةُ . وذبَّحه كذَبَحَه ، وقيل : إنما ذلك للدلالةِ على الكثرةِ ، وفى التنزيل : « يُذَبِّحونَ أبناءَكم » [2] وقد قرئ : « يَذْبَحونَ أبناءكم » . قال « أبو إسحاق » : القراءةُ المجتمعُ عليها بالتشديدِ ، والتَّخفيفُ شاذٌّ . والقراءةُ المجْتَمعُ عليها بالتشديد أبلغُ ، لأن يُذَبِّحونَ للتَّكثيرِ ، ويَذْبحون يصلُح أن يكونَ للقليلِ والكثيرِ ، ومعنى التَّكثير أبلغُ .

والذِّبْحُ : اسمُ ماذُبِحَ . وفى التنزيل : « وفَدَيْناه بذِبْحٍ عظيمٍ » [3] يعنى كبشَ « إبراهيمَ » عليه السَّلامُ .

واذَّبَحَ القومُ ، اتَّخذُوا ذَبيحةً .

والمِذْبَحُ : السِّكِّينُ .

(١) فى (ل) : وليست . وقال بعده : « قال الأزهرى لم أسمع هذا الحرف لغير ابن دريد ، والمعروف فى كلامهم بهذا المعنى تفشجت وتفشحت ، بالجيم والحاء »

(٢) من آية ٤٩ البقرة

(٣) سورة الصافات : ١٠٧ .

والمَذْبَحُ : موضعُ الذَّبحِ من الحُلْقوم .

وذبائحُ الجِنِّ : أن يُشْتَرَى الدارُ ويُسْتَخرجَ ماءُ العَينِ وما أشبهَ ذلك فيُذْبَحَ لها ذَبيحةٌ للطِّيَرةِ . وفى الحديث ، نُهِىَ عن ذبائحِ الجِنِّ .

§ والذابحُ : شعرٌ ينبتُ بين النَّصِيلِ والمذبَحِ .

§ والذُّباحُ والذُّبَّحَةُ والذُّبْحَةُ والذُّبَحةُ[1] : دَمٌ يخنُقُ الإنسانَ فيقتلُه . وقيل : الذُّبَحةُ وَجَعُ الحَلْقِ كأنه يُذْبَحُ .

والذُّبَاحُ [2] : القتلُ أيًّا كانَ . والذِّبْحُ : القَتيلُ .

§ والذَّبْحُ : الشَّقُّ ، قال [3] :

كأنَّ بينَ فكِّها والفَكِّ
فارةَ مِسْكٍ ذُبِحَتْ بِسُكِّ [4]

وأما قولُ « أبى ذؤيب » فى صفة خمرٍ[5] :

إذا فُضَّتْ خواتمُها وبُجَّتْ
يُقالُ لها دَمُ الوَدَجِ الذَّبيحِ

(١) زاد فى ( ف ، ك ) : الذبحة ، بفتح الذال وسكون الباء . وليست فى ( ق ، ل ، ص ) بل قال فى ( ل ، ص ) : « ولم يعرف الذبحة بالتسكين الذى عليه العامة » وفى ( ق ) مانصه : والذبحة كهمزة - بضم ففتح - وعنبة ، وكسرة ، وصبرة ، - بضم فسكون - وكتاب وغراب ، وجع فى الحلق أودم يخنق فيقتل .

(٢) فى ( ف ، ك ) بضم الذال « قلما » وفى ( ل ) بفتحها قلما بهذا المعنى ، ثم عاد فأوردها فى معنى القتل مضمومة الذال « قلما » كذلك . وفى ( ق ) ضبطت بالفتح « قلما » بين مصادر المادة ، لكن ضبطه فى ( ت ) : كغراب .

(٣) لمنظور بن مرثد الأسدى ( ل ، ت ) .

(٤) فى ( ل ، ت ) : « فأرة مسك ذبحت فى سك » وفسره أى فتقت فى الطيب الذى يقال له سك المسك .

(٥) رواية ديوان الهذليين ( ١/ ٦٩ ) :

* إذا فضت خواتمها وفكت *

فإنه أراد المذبوحَ عنه ، أى المشقوقَ من أجله ـ هذا قولُ « الفارسىّ » . وقولُ « أبى ذؤيبٍ » أيضا :

وسِرْبٍ تَطَلَّى(١) بالعَبِيرِ كأنَّه
دِماءُ ظِباءٍ بالنُّحُورِ ذَبيحُ

ذبيحٌ ، وصفٌ للدماء . وفيه شيئان : أحدهما وصْفُهُ الدمَ بأنه ذبيحٌ ، وإنما الذَّبيحُ صاحبُ الدمِ لاالدمُ ، والآخرُ أنه وَصَفَ الجماعةَ بالواحدِ . فأمَّا وصفُه الدمَ بالذبيح فإنه على حذفِ المضافِ ، أى كأنه دماءُ ظباءٍ بالنُّحُورِ ذَبيحٌ ظِباؤه ، ثم حذفَ المضافَ وهو الظِّباءُ فارتفعَ الضَّميرُ الذى كان مجرورًا لوقُوعِه موقعَ المرفوعِ المحذوفِ لمَا استتَر فى ذبيحٍ . وأمَّا وصْفُه الدماءَ وهى جماعةٌ بالواحدِ ، فلأنَّ فعيلا يُوصَفُ به المُذَكَّرُ والمؤنَّثُ ، والواحدُ وما فوقَه على صُورة واحدة ، قال « رُؤبةُ » :

* دَعْها فما النَّحوىُّ من صَديقِها *

وقال عزَّ وجلَّ : « إنَّ رحمَةَ اللهِ قريبٌ من المحسنينَ » ٢ .

§ والذَّبائحُ : شُقوقٌ فى أصابعِ الرِّجْلِ ممَّا يَلى الصَّدْرَ ، واسمُ ذلك الدَّاءِ الذُّبَاحُ .

والذُّبَاحُ : تَحَزُّزٌ وتَشَقُّقٌ بين أصابعِ الصِّبيانِ من الترابِ .

§ والمَذْبَحُ : ضَرْبٌ من الأنهارِ كأنَّه شُقَّ أوانْشَقَّ .

(١) رواية ديوان الهذليين ( ١/ ١١٧ ) :
* وسرب يطلى بالعبير كأنه *

(٢) سورة الأعراف : ٥٦ .

§ والمَذْبَحُ : المِحْرابُ والمَقصُورَةُ ونَحوُهما ، ومنه حديثُ « مَرْوانَ » أنَّه أُتِىَ برجُلٍ ارتدَّ عن الإسلامِ و « كَعبٌ » شاهدٌ ، فقال « كَعبٌ » : أدْخِلوه المَذْبحَ وضَعوا التَّوْراةَ وحَلِّفوه باللهِ ـ حكاه « الهروىُّ » فى الغَريبين .

§ والمَذْبَحُ : ما بينَ أصلِ الفُوقِ وبينَ الرِّيشِ.

§ والذُّبَحُ : نباتٌ له أصلٌ يُقَشَّرُ عنه قِشْرٌ أسودُ فيخرُجُ أبيضَ كأنه جَزَرَةٌ بيضاءُ ، طيِّبٌ يؤكلُ . واحدتُه ذُبَحَةٌ وذِبَحَةٌ ـ حكاه « أبوحنيفة » عن « الفرَّاء » وقال « أبوحنيفة » أيضا : قال « أبو عَمْرٍو » : الذُّبَحَةُ شجرةٌ تنبُتُ على ساقٍ نبتا كالكُرَّاثِ ، ثم يكونُ لها زَهرَةٌ صفراءُ ، وأصلها مثلُ الجزَرةِ ، وهى حُلوةٌ ولونُها أحمرُ ، قال « الأعشى » فى صِفة خَمْرٍ :

وشَمُولٍ تَحسبُ العَينُ إذا
صُفِّقَتْ حُمْرَتَها(١) نَوْرَ الذُّبَحْ

والذُّبَحُ والذُّبَاحُ : نباتٌ من السُّمِّ ، قال « رؤبةُ » :

يَسْقيهمُ منْ خَلَلِ الصِّفاحِ
كأسا من الذِّيفانِ والذُّبَاحِ

وقال [ آخر ] ٢ :

* إنما قولُكَ سُمٌّ وذُبَحْ *

والذُّبَحُ أيضا : نَوْرٌ أحمَرُ .

§ وحَيَّا اللهُ هذه الذُّبَحَةَ ، أى الطَّلْعَةَ .

(١) من (ل) .

(٢) رواية أبى العلاء فى الغفران : * صفقت جندعها *
ورواية المختار ٢/ ٢٤٤ : * صفقت وردتها *

§ وسَعْدُ الذّابحِ : مَنْزِلَةٌ من منازلِ القمر (١).

### مقلوبه: [ ب ذ ح ]

§ بَذَحَ لِسانَه بَذْحا : فَلَقَه أو شَقَّه . والبَذَحُ : موضعُ ٢ الشَّقّ ، والجمع بُذُوحٌ ، قال :

لأَعْلِطَنّ حَـــرْزَما بِعَلْطِ
بِلِيتِه عنـد بذوحِ الشَّرْطِ

§ وتَبذّحَ السَّحابُ : مَطَرَ ٣ .

## الحاء والذال والميم

§ حَذَمَه يحذِمُه حَذْما : قطعَه وَحِيًّا . وقيل : هو القطعُ ماكانَ .

وسيفٌ حَذِمٌ وحَذِيمٌ : قاطعٌ .

§ والحَذْمُ : الإسراعُ فى المشْىِ وكأنه يَهوِى بيديه إلى خَلْفٍ . والفعلُ كالفعلِ . ومنه قولُ « عمرَ » رضى اللهُ عنه لبعض المؤذّنينَ : إذا أذَّنْتَ فَتَرَسَّل ، وإذا أقمْتَ فاحْذِمْ .

والحَمامُ يَحْذِمُ فى طَيَرانه ، كذلكَ .

والأرنبُ تَحْذِمُ ، أى تُسرِعُ ، ويُقال لها : حُذَمَةٌ لُذَمة ، تَسْبِقُ الجمعَ بالأكَمة .

§ وحَذامِ وحَذامِ : اسمُ امرأةٍ ـ مَعْدولةٌ عن حاذِمَةٍ :

(١) زاد بعده فى (ك) : وذبح الرجل طأطأ رأسه وانحنى ، كذبح ، حكاه « الهروى » فى الغريبين ، والمعروف الذال اه . وليست فى ( ف ) . ثم انتقل إلى « بذح » بغير نص على أنه (مقلوبه) وسقط منه : بذح لسانه ـ فاضطرب السياق .

(٢) سقط من ( ف ) .

(٣) فى (ل ) أمطر.

§ وامرأةٌ حُذَمَةٌ : قصيرة .

§ وحُذْمَةُ : اسمُ فرَسٍ (١) .

§ والحِذْيَمُ : الحاذِقُ بالشىءِ .

§ وقد سمّتْ : حُذَيْما وحِذْيَما .

### مقلوبه: [ ح م ذ ]

§ الحمَاذِىُّ ٢ ، شدّةُ الحرّ ، كالهَماذِىّ .

### مقلوبه: [ م ذ ح ]

§ مَذِحَ الرجلُ مَذَحا ، إذا اصطكّتْ فخِذاه والْتَوَتا حتى تَسحَّجا . وقيل : المَذَحُ ، احتِراقُ ما بين الرُّفْغَينِ ٣ والأَلْيَتَيْنِ .

ومَذِحَتْ الضأنُ مَذَحا : عَرِقَتْ أرْفاغُها.

وَمَذِحَتْ خُصْيَةُ التَّيْسِ مَذَحا : إذا احتكّ بشىءٍ فتشقّقَتْ منه . [ وقيل : المَذَحُ أن يحْتَكَّ الشىءُ بالشىءِ فيتشقّقَ ـ وأُرَى ] ٤ ذلك فى الحيوان خاصّةً .

وتَمَذّحَتْ خاصِرَتُه : انتفختْ ، قال « الراعى » :

لمَّا سَقَيناها العكيسَ تَمَذّحَتْ
خَواصِرُها وازدادَ رَشْحا وريدُها

(١) قدمت فى ( ك ) بعد قوله « بالأكمة » .

(٢) ضبطه فى ( ف ) بفتح الحاء قلما ، وقال فى (ق) : بالضم .

(٣) فى ( ق ) : الرفغ ـ بفتح الراء ـ ويضم .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

# الحاء والثاء والراء

§ الحَثَرُ: خُشونةٌ يجِدُها الإنسانُ في عَينِه من الرَّمَصِ. وقيل: هو(١) أن يخرُجَ فيها حَبٌّ أحمرُ. وقد حَثِرَتْ.

وحَثِرَ العَسَلُ حَثَرًا: تَحَبَّبَ.

وحَثِرَ الدِّبْسُ حَثَرًا: خَثُرَ.

§ وطَعامٌ حَثِرٌ: مُنْتَثِرٌ لاخيرَ فيه، إذا جُمِعَ بالماءِ انتَثرَ من نَواحيه. وقد حَثِرَ حَثَرًا

§ وفُؤادٌ حَثِرٌ: لايَعِي شيئا. والفِعلُ كالفعلِ والمصدرُ كالمصدرِ.

§ وحَثِرَ ٢ الشيءُ حَثَرًا فهو حَثِرٌ وحَثَرٌ: اتَّسَعَ.

§ وحَثَرَةُ الغَضَا: ثمرةٌ تخرُجُ فيه أيّامَ الصَّفَرِيَّةِ تَسْمَنُ عليها الإبلُ وتَلْبَنُ.

وحَثَرَةُ الكَرْمِ: زَمَعَتُه بعدَ الإكماخِ.

والحَثَرُ: حَبُّ العُنقودِ إذا تَبَيَّنَ ــ هذه عن «أبي حَنيفةَ».

والحَثَرُ: حَبُّ العِنَبِ، وذلك بعد البَرَمِ حتى يصيرَ كالجُلْجُلانِ.

والحَثَرُ: نَوْرُ العِنَبِ ـ عن «كُراعَ».

§ وحُثارَةُ التِّبنِ: حُطامُه ـ وليس بثَبْتٍ.

§ والحَوْثَرَةُ: الكَمَرَةُ.

§ وحَوْثَرَةُ: اسمٌ.

وبنو حَوْثَرَةَ: بطْنٌ من عبدِ القَيْسِ،

(١) ساقطة من ( ك ).

(٢) كفرح ( ق ).

ويقال لهم: الحَواثِرُ، وهُم الذين ذكرَهم «المُتَلَمِّسُ» بقوله:

لن يَرْحَضَ السَّوْءاتِ عن أحْسابِكم
نَعَمُ الحَواثِرِ إذ يُساقُ لِمَعْبَدِ

## مقلوبه: [ ح ر ث ]

§ الحَرْثُ والحِراثَةُ: العَمَلُ في الأرضِ زَرْعا كان أو غَرْسا، وقد(١) يكونُ الحَرْثُ نَفْسَ الزَّرْعِ، وبه فسَّرَ «الزَّجَّاجُ» قولَه عَزَّ وجلَّ: «أصابَتْ حَرْثَ قومٍ ظَلَموا أنفُسَهم فأهْلَكَتْهُ» ٢. حَرَثَ يَحْرُثُ حَرْثا ٣.

والحَرْثُ: الكَسْبُ، والفعلُ كالفعلِ والمصدرُ كالمصدَرِ. وهو أيضا الاحتِراثُ.

والمرأةُ حَرْثٌ للرَّجُلِ، أي يكونُ وَلَدُه منها كأنه يَحرُثُ ليزرَعَ. وفي التنزيل: [ «نساؤكمْ ٤ حَرْثٌ ] لكم فأْتوا حَرْثَكم أنَّى شِئْتمْ» (٥).

والحَرْثُ: مَتاعُ الدنيا، وفي التنزيل: «ومَنْ كانَ يُريدُ حَرْثَ الدنيا» ٦.

والحَرْثُ: الثوابُ والنصيبُ، وفي التنزيلِ: «مَنْ كانَ يُريدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ له في حَرْثِه» ٧.

(١) ساقطة من ( ف ).

(٢) من آية ١١٧ : آل عمران.

(٣) ساقطة من ( ك ).

(٤) سقطت من ( ك ).

(٥) البقرة : ٢٢٣.

(٦) من آية ٢٠ : الشورى وقد جاءت في ( ف ): «من كان»

(٧) من آية ٢٠ : الشورى.

§ والمِحرَاثُ(١) : خشَبَةٌ تُحرَّكُ بها النّارُ . ومِحْراثُ الحَرْبِ : مُهَيِّجُها .

§ وحَرَثَ الأمرَ ، تذكَّره واهتاجَ له ، قال « رُؤْبةُ » :

* والقولُ مَنْسِيٌّ إذا لم يُحْرَثِ *

§ والحَرّاثُ : الكثيرُ الأكلِ ـ عن « ابنِ الأعرابىّ » .

§ وحَرَثَ الإبلَ والخيلَ وأحْرَثَها : أهزَلَها . وحَرَثَ ناقتَه حَرْثًا وأحْرَثَها : إذا سارَ عليها حتى تَهزِلَ .

§ والحَرَاثُ : مَجْرَى الوتَرِ فى القَوْسِ ، وجمعُه أحْرِثَةٌ .

§ والحُرْثَةُ : ما بينَ منْتَهى الكَمَرةِ ومجْرى الختانِ .

والحُرْثَةُ أيضًا ، المَنْبِتُ ـ عن « ثعلب » .

§ والحِرَاثُ : السَّهمُ قبلَ أنْ يُرَاشَ ، والجمعُ أحْرِثَةٌ .

§ والحارثُ اسمٌ . قال « سيبويه » : قال « الخليلُ » : إن الذينَ قالوا الحارثَ إنما أرادوا أن يجعلوا الرجُلَ هو الشَّىءَ بعَيْنِه ، ولم يجعلوه سُمِّىَ به ، ولكنهم جعلوه كأنه وَصْفٌ له[٢] غَلَبَ عليه . قال : ومَنْ قال « حارثٌ » بغيرِ ألفٍ ولامٍ فهو يُجْريه مُجْرى زيدٍ ؛ وقد تقدَّم مثلُ هذا فى الحسَنِ ، اسم رجلٍ . قال « ابنُ جِنّىّ » : إنما تعرَّفَ الحارثُ ونحوُه من الأوصافِ الغالِبَةِ بالوضْعِ دونَ اللامِ ، وإنما أُقِرَّت اللامُ فيها بعدَ النَّقلِ وكونِها أعْلامًا ، مُراعاةً لمذهَبِ الوصْفِ فيها قبلَ النَّقلِ . وجمعُ الأوّلِ الحُرَّثُ والحُرَّاثُ . وجمعُ حارثٍ حُرَّثٌ وحَوَارِثُ ، قال « سيبويه » : ومن قال حارثٌ قال فى جمعه حَوارِثُ حيثُ كان اسما خاصًّا كزَيْدٍ فافهَمْ(١) .

وحُوَيْرِثٌ ، وحُرَيْثٌ ، وحُرْثانُ ، وحارِثةُ ، وحَرّاثٌ ، ومُحَرَّثٌ[٢] : أسماءٌ ، قال « ابنُ الأعرابىّ » : هو اسمُ جَدِّ « صَفْوَانَ [ بنِ أمَيّةَ بن مُحَرِّثٍ »[٣] و « صفوانُ » ][٤] هذا ، أحدُ حُكّامِ كِنانَةَ .

## الحاء والثاء واللام

§ الحَثْلُ : سُوءُ الرَّضَاعِ والحالِ ، وقد أحْثَلَتْه أمُّه . والمُحْثَلُ : السَّيِّئُ الغِذاءِ ، قال « مُتَمِّم » :

وأرمَلةٍ تَسْعَى بأشعَثَ مُحْثَلٍ
كفَرْخِ الحُبارَى رِيشُه(٥) قد تَصَوَّعا

والحِثْلُ : الضّاوِى الدقيقُ ، كالمُحْثَلِ . وأحْثَلَهُ الدهرُ : أساء حالَه .

وحُثَالَةُ الطعامِ : ما يخرجُ منه من زُؤَانٍ وغيرِه ممّا لاخيرَ فيه فيُرمَى به ، قال « اللِّحيانىّ » : هو أجَلُّ من التُّراب والدُّقاقِ قليلا .

---

(١) فى (ك) : « والمحراث » .

(٢) ساقطة من ( ف ) .

(١) ساقطة من ( ك ) .

(٢) فى كل من (ف ، ك) بكسر الراء؛ قلما . وفى (ل) بفتحها قلما كذلك ، وقال فى ( ق ) : « وكمحمد » .

(٣) ضبطت كذلك بكسر الراء فى ( ف ) ـ قلما .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .

(٥) فى ( ف ) : رأسه .

والحُثالَةُ والحَثْلُ (١) : الرديءُ من كلِّ شيءٍ .
وقيل : هي القُشارَةُ من التمرِ والشعيرِ وما أشبههما .
وحُثالَةُ القَرَظِ : نُفايَتُه ٢ . ومنه قولُ « مُعاويةَ » في خُطْبته : فأنا في مثلِ حثالَةِ القَرَظِ ـ يعني الزَّمانَ وأهلَه . وخصّ « اللحيانيُّ » بالحُثالَةِ ، رَديءَ الحِنْطَةِ ونَفِيَّتَها ٣ .
وحُثالَةُ الدُّهْنِ وغيرِه من الطِّيبِ : ثُفْلُه .
§ ورجلٌ حِثْيَلٌ : قَصيرٌ .
والحِثْيَلُ : من أشجارِ الجبالِ ، قال « أبوحنيفةَ » : زعَم « أبونَصْرٍ » أنه شجرٌ يُشْبِهُ الشَّوْحَطَ ينبتُ مع النَّبْعِ . قال « أوسُ بنُ حَجَرٍ » في وصف قوسٍ :

تعَلَّمَها في غيلِها وهى حَظْرَةٌ
بوادٍ به نبعٌ طِوالٌ وحِثْيَلُ

## الحاء والثاء والنون

§ الحَثَنُ : حِصْرِمُ العنَبِ . وقيل : هو إذا كان الحَبُّ كرُءوسِ الذَّرِّ . واحدتُه بالهاء .
§ وحُثُنٌ : موضعٌ ، قال « قيسُ بنُ خُوَيلِدٍ الهُذَلى » ٤ :

أرَى حُثُنا أمسى ذليلا كأنَّه
تُراثٌ وخَلَّاه الصِّحابُ الصعاتِرُ

(١) في ( ل ) : والحثال .
(٢) كذا بالضم في ( ف ) قلما . وفي ( ك ) بكسر النون ـ قلما ـ والذى في ( ق ) : نفاية الشيء ـ بالفتح ـ ويضم .
(٣) في ( ل ) ـ ن ف ى ـ نفية ككسرة ، ونفية كبقية . والرسم في نسختي المحكم يحتمل القراءتين .
(٤) نسبه في ( بلدان ياقوت ) لقيس بن العيزارة . ولم نجد البيت في ( ديوان الهذليين ) لكن فيه بيتا آخر لقيس بن العيزارة ، فيه: « حثن » ـ ٣ / ١٧ ـ ٢ وذكره ياقوت أيضا .

## مقلوبه : [ ح ن ث ]

§ حَنِثَ في يمينه حِنْثا وحَنَثا ، لم يَبَرَّ (١) فيها . وأحْنَثَه هو .
والمَحانِثُ : مواقعُ الحِنْثِ .
والحِنْثُ أيضًا : الذنبُ العظيمُ . وفي التنزيلِ : « وكانوا يُصِرونَ على الحِنْثِ العَظيمِ » ٢ . وقيل : هو الشِّرْكُ ـ وقد فُسِّرَ به هذه الآيةُ أيضا ـ قال :

* مَن يَتَشاءَمْ بالهُدَى فالحِنْثُ شَرٌّ *

§ وبلَغَ الغُلامُ الحِنْثَ : جرَى عليه القلَمُ بالطاعةِ والمعصيةِ . وقيل : الحِنثُ الحُلُم . وفي حديثِ « عائشةَ » رضى الله عنها ، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلَّم كان يَخْلو بغارِ « حراء » فيتحنَّثُ فيه ـ وهو التَّعَبُّدُ ـ اللياليَ ذواتِ العَدَدِ . وهذا عندى على السَّلْبِ كأنه يَنْفِي بذلك الحِنْثَ الذى هو الإثمُ ، عن نفسِه ، كقوله عز وجل : « ومن اللَّيلِ فتَهَجَّدْ به نافلَةً لك » ٣ أى انفِ الهُجودَ عن عَينيك . ونظيرُه تَأَثَّمَ وتَحَوَّبَ ، أى نَفَى الإثمَ والحُوبَ عن نفسِه . وقد يجوز أن تكون تاءُ يتَحنَّثُ بدلا من فاءِ يتَحَنَّفُ .

## مقلوبه : [ ن ح ث ]

§ النَّحيثُ ، لغةٌ في النَّحيفِ ـ عن « كُراعَ » ، وأرَى الثاء فيه بدلا من الفاءِ .

(١) في ( ك ) : في يمينه .
(٢) سورة الواقعة : ٤٦ .
(٣) من آية ٧٩ : الإسراء .

## الحاء والفاء والثاء

§ الحَفِثَةُ والحَفِثُ والحِفْثُ(١) : ذاتُ الطرائقِ من الكَرِشِ . وقيل: هي هَنَةٌ ذاتُ أطباق أسفلَ الكرشِ إلى جَنبِها لايخرُجُ منها ٢ الفَرْثُ أبدًا ، يكونُ للإبلِ والشَّاءِ والبَقرِ . وخصّ « ابنُ الأعرابيّ» به الشَّاءَ وحدَها دون سائرِ هذه الأنواع . والجمعُ أحفاثٌ .

§ والحَفِثُ : حيَّةٌ عظيمةٌ كالجِرابِ ٣ .

والحُفَّاثُ : حيَّةٌ كأعظمِ ما يكونُ من الحيَّاتِ ، أرقَشُ أرَشُ يأكلُ الحشيشَ ، يتهدّدُ ولا يَضُرّ . ويُقال للغضبانِ إذا انتفختْ أوداجُه : احرَنْفَشَ حُفَّاثُه ـ على المثَلِ .

### مقلوبه : [ ف ح ث ]

§ الفَحِثَةُ والفَحِثُ والفِحْثُ ٤ : ذاتُ الأطْباقِ . والجمعُ أفحاثٌ .

§ وفَحَثَ عن الخبرِ : فحصَ ، في بعضِ اللغاتِ .

## الباء والحاء والثاء

§ البَحْثُ : طَلبُكَ الشيءَ في التُّرابِ . بحَثَه يبْحَثُه بحثا وابْتَحَثَه . وفي المثَل : كباحثةٍ عن حَتْفِها بظِلفِها ، وذلك أن شاةً بحَثَتْ عن سكّينٍ في التراب بظِلفِها ثم ذُبِحَتْ به .

والبَحوثُ : الإبلُ التي تَبْتَحِثُ التُّرابَ بأخْفافِها أُخُرًا في سَيرِها .

وبحَثَ عن الخبَرِ وبحَثَه يبْحَثُ بحثا : سأل . وكذلك استَبْحَثه واستَبْحث عنه .

§ والبَحْثُ : الحيَّةُ العظيمةُ لأنها تَبْحَثُ التراب(١) .

§ وتركته ٢ بمَباحِثِ البَقَرِ ، أي لايُعْرَفُ أين هو .

## الحاء والثاء والميم

§ الحَثْمَةُ : أُكَيْمَةٌ صغيرةٌ سوداءُ من حِجارَة .

والحَثْمَةُ : أرنَبةُ الأنفِ .

والحَثْمَةُ : المُهرُ الصغيرُ ـ الأخيرتان عن « الهجَرِيّ » ـ والجمعُ من كلّ ذلك حِثامٌ .

§ وأبو حَثْمَةَ : رجلٌ من جُلَساءِ « عُمَرَ » ، كُنِيَ بذلك .

§ وحَثَمَ الشيءَ يحثِمُه حَثْما ومَحَثَه ٣ : دَلَكَه بيده دَلْكا شديدًا ، قال « ابنُ دُرَيدٍ » : وليس بثَبَتٍ .

### مقلوبه : [ م ح ث ]

§ محَثَ الشيءَ ، كحَثَمَه .

---

(١) ساقطة من ( ك ) .
(٢) في (ك) : منه .
(٣) كذا بالجيم المعجمة في ( ف ، ك ، ق ) . وفي ( ل ) بالحاء المهملة .
(٤) في ( ف ) وحدها ؛ وليست في ( ل ) ولا ( ق ) .

(١) في (ك) : الأرض .
(٢) في (ل) : وتركه .
(٣) في (ف) : وحثمه ، بتكرار ، وما هنا من (ل) .

# الحاء والراء واللام

§ الرَّحْلُ : مَرْكَبٌ للبعيرِ والنَّاقةِ . وجمعُه أرحُلٌ ورِحالٌ ، قال « طَرَفةُ » :

جازَت البِيدَ إلى أرْحُلِنا
آخِرَ اللَّيلِ بيَعْفُورٍ خَدِرْ

وفى الحديث : « إذا ابتلَّتْ النِّعالُ فالصَّلاةُ فى الرِّحالِ » أى صَلُّوا رُكْبانا ، والنِّعالُ هنا الحِرارُ ، واحدُها نعْلٌ .

وحكى «سيبويه» عن العرَبِ : وَضَعا رِحالَهما . يعنى رَحْلَى الراحِلَتَين ، فأجْرَوا المُنْفصِلَ من هذا الضَّرْبِ(١) كالرَّحلِ مُجْرَى غيرِ المُنْفصلِ كقوله : « فاقْطَعوا أيْدِيَهُما » ٢ وقوله : « فقد صَغَتْ قُلوبُكما » ٣ وهذا من المُنفصل قليلٌ ، ولذلك خَتَم « سيبويه » فَصْلَ (ظَهْرَاهما(٤) مِثْلُ ظُهورِ التُّرْسَيْنِ) وقد كان يجبُ أن يقولوا : وضَعا أرْحُلَهما ، لأن الاثنينِ أقربُ إلى أدنى العَدَدِ ، لكن كذا حُكِىَ عن العرَبِ . وأمَّا « فقد صَغَتْ قُلُوبُكما » فليس بحُجَّةٍ ، لأن القَلْبَ ليس له أدنى عَدَدٍ ، ولو كانَ له أدنى عدَدٍ لكان القياسُ أن يُستعملَ هاهنا . وقولُ « خِطام » : « ظَهْراهما مِثْلُ ظهورِ التُّرْسَيْنِ » ، من هذا أيضا ، إنما حُكْمه (٥) :

(١) فى (ل) : الباب .
(٢) من آية ٣٨ : المائدة
(٣) من آية ٤ : التحريم .
(٤) من (ل) وليست فى (ف) .
(٥) فى (ك) : كان .

مِثلُ أظهرِ التُّرْسَينِ ، لِمَا قَدَّمْنا .

وهو الرِّحالَةُ : وجمعُها رحائلُ . والرِّحالَةُ فى أشعارِ العرَبِ : السَّرْجُ ، قال « الأعشَى » :

ورَجْراجةٍ تُغْشِي النَّواظِرَ ضَخمة
وشُعْثٍ على أكْتافِهِنَّ الرحائِلُ(١)

والرِّحالةُ : سَرْجٌ من جُلودٍ ليس فيه خشبٌ كانوا يتَّخذونَه للرَّكْضِ الشديد ، قال « أبوذُؤَيْبٍ » :

تَعدو به خَوصاءُ يَفْصِمُ جَرْيُها
حَلَقَ الرِّحالةِ وهى رِخْوٌ تَمْزَعُ(٢)

يقولُ : تَعْدُو فتَزْفِر فتَفْصِمُ حَلَقَ الحِزامِ .

ورحَلَ البَعيرَ يرْحَلُه رحْلاً فهو مَرْحولٌ ورحيلٌ ، وارتحَلَه : جعل عليه الرَّحْلَ . ورحَلَه رِحلَةً : شَدَّ عليه أداتَه . وإنَّه لحَسنُ الرِّحْلَةِ ، أى الرَّحْلِ ، للإبلِ ، أعنى شَدَّه لرِحالها . قال :

* ورَحَلوها رِحْلَةً فيها رَعَنْ *

§ ورجلٌ رَحَّالٌ : عالمٌ بذلك مُجيدٌ .

وإبلٌ مُرَحَّلةٌ : عليها رِحالُها، وهى أيضا التى وُضِعَتْ عنها رِحالُها ، قال :

سِوَى تَرْحيلِ راحِلَةٍ وعَينٍ
أُكالِئُها مَخافَةَ أنْ تَناما

والرَّحُولُ والرَّحُولَةُ من الإبلِ : التى تَصلُحُ أن تُرْحَلُ ، وهى الرَّاحِلَةُ ، تكون

(١) رواية المختار (٢/ ٢٠٠) * وجرد على أكتافهن الروأحل *
(٢) رواية ديوان الهذليين (١/ ١٦) للشطر الثانى :
* حلق الرحالة فهى رخو تمزع *

للذكر والأنثى ، فاعلةٌ بمعنى مفعولةٍ ، وقد يكونُ على النَّسَبِ . وأرْحَلَها صاحبُها : راضَها حتى صارتْ راحلةً . وقولُ « دُكَيْنٍ » :

أصبحتُ قد صالحني عواذلي
بعدَ الشِّقاقِ ومشتْ رواحلي

قيل : معناهُ : تركْتُ جَهْلي وارعَوَيْتُ وأطَعتُ عواذلي كما تُطيع الرَّاحلةُ زاجِرَها فتمشي .

وقولُ (١) « زُهَيرٍ » :

* وعُرِّيَ أفراسُ الصِّبا ورواحلُه *

استعاره للصبا ، يقولُ : ذهبَتْ قُوَّةُ شَبابي التي كانت تحْمِلُني كما تحْمِلُ الفرَسُ والراحلةُ صاحِبَهما .

§ والمُرَحَّلُ : ضربٌ من بُرُودِ اليَمَنِ ، سُمِّيَ مُرَحَّلاً لأن عليه تصاويرَ رَحْلٍ .

§ وشاةٌ رَحْلاءُ : سوداء بيضاءُ موضعُ مرْكبِ الرَّاكبِ من مآخرِ كتِفَيْها . وإن ابيضتْ واسودَّ ظهرُها فهي أيضًا رَحْلاءُ .

وفرَس أرْحَلُ : أبيضُ الظَّهرِ ولم يَصِلِ البَياضُ إلى البطنِ ولا إلى العَجُزِ ولا إلى العُنُقِ .

§ وترَحَّلَه : ركبَه بمكروه .

§ وبَعيرٌ ذو رُحْلةٍ : أي قُوَّةٍ ٢ على السَّيرِ . وجمَلٌ رحيلٌ وناقةٌ رحيلةٌ ، كذلك . وارتحَلَ البَعيرُ رِحْلةً ، سارَ فمَضَى . ثم جرى ذلك في المَنطِقِ حتى قيل : ارتحَلَ القومُ [ عن المكانِ ] ٣

ورحلَ عن المكانِ يرحَلُ ، وهو راحلٌ من قومٍ رُحَّلٍ : انتقل ، قال :

رَحَلْتُ من أقصَى بلادِ الرُّحَّلِ
من قُلَلِ الشِّحْرِ فجَنْبَي مَوْحَلِ (١)

ورحَّلَ غيرَه ، قال الشاعر :

لايرْحَلُ الشَّيْبُ من دارٍ يَحُلُّ بها
حتى يُرَحِّلَ عنها عامِرَ الدَّارِ

ويُرْوَى : صاحبَ الدَّارِ .

والتَّرَحلُ والارتحالُ : الانتقالُ ، وهو الرَّحْلةُ ٢ والرُحْلةُ ، حكَى « اللحيانيُّ » : إنه لَذو رحْلةٍ إلى المُلوكِ ورُحْلَةٍ . وقال بعضُهم : الرِّحلةُ : الارتحالُ ، والرُّحْلةُ : الوجهُ الذي تأخذُ فيه وتُريده . وقيل : الرُّحْلةُ السَّفْرَةُ الواحدَةُ .

والرَّحيلُ : اسمُ ارتحالِ القومِ للمسير ، قال :

أمَّا الرَّحيلُ فدُونَ بعد غَدٍ
فمتى تقولُ : الدَّارُ تَجْمَعُنا

والرحيلُ : القويُّ على الارتحالِ والسَّيرِ ، والأُنثى رحيلَةٌ .

§ ورحلُ الرجُلِ : منزلُه ومسكَنُه . والجمعُ أرحُلٌ .

§ والرَّحيلُ : منزلٌ بين « مكَّةَ » و « البَصْرةِ » .

§ و « راحِيلُ » : اسمُ ٣ أمِّ « يوسُفَ » عليه السلامُ .

(١) في (ك) : وقال .
(٢) سقطت من (ك) .
(٣) من (ل) وليست في (ف) .

(١) في كل من ( ف ، ك ) بكسر الحاء ـ قلما . والذي في ( ق ) : « وكمقعد ـ ع » ومثله في ( ل ) قلما ولم أجده في بلدان ياقوت .
(٢) ضبطه في ( ق ) : « بالكسر والضم » .
(٣) ساقطة من ( ك ) .

§ ورِحْلَةُ : هَضَبَةٌ معروفةٌ ـ زعَم ذلك « يعقوبُ » وأنشد :

تُرادَى على دِمنِ الحِياضِ فإنْ تعَفْ
فإنَّ المُنَــدَّى رِحْلَةٌ فرَكُوبُ

قال : ورَكُوبُ ، هضَبَةٌ أيضا . ورِوايةُ « سيبَوَيهِ » : رِحْلَة فرُكُوبُ ، أى أن يَشُدَّ رَحْلَها ثم يرْكَب .

## الحاء والراء والنون

§ حرَنَت الدَّابَّةُ تَحْرُنُ حِرانا وحُرَانا ، وحَرُنَتْ ، وهى حَرُونٌ : وهى التى إذا استُدِرَّ جَرْيُها وقفَتْ ، وإنما ذلك فى ذَوات الحافِرِ خاصَّةً ، ونظيرُهُ فى الإبلِ اللِّجانُ والخِلاءُ . واستعمَل « أبو عُبَيْدٍ » الحِرانَ فى النَّاقة .

§ والحَرُونُ : فرَسُ « مُسلمِ بن عمرٍو الباهِلِىّ » فى الإسلامِ ، كان يُسابِقُ الخيلَ فإذا استُدِرَّ جَرْيُه وقف حتى تكادَ تسبِقُه ثم يجرى فيَسبِقُها .

ومنه قيل « لحَبيبِ بن المُهَلَّب » أو « مُحمد ابنِ المُهَلَّبِ » : الحَرُونُ ، لأنه كان يحْرُنُ فى الحربِ فلا يَبرَحُ ـ استُعِيرَ له ذلك ، وإنما أصلُه فى الخَيْلِ .

وقال « اللِّحيانىُّ » : حرَنت النَّاقةُ : قامَتْ فلم تَبرَحْ ، وخلأَتْ : بركَتْ فلم تقُم .

والمحارِنُ (١) مِنَ النَّحْلِ : اللَّواتى يَلْصَقْنَ بالخلِيَّة حتى يُنتزَعْنَ

§ والمَحارِينُ : الشِّهادُ ، وهى أيضا حبَّاتُ القُطْنِ ، واحِدُها مِحْرَانٌ ـ وقد تقدَّم شَرحُ بيتِ « ابنِ مقبل » : * يَخْلِجْنَ المَحارِينا *

§ وحُرَيْنٌ : اسمٌ .

وبنوحِرْنةَ : بُطَيْنٌ .

§ والحَرُونُ : فرسُ « عُقبةَ بنِ مُدْلجٍ » (١) .

## مقلوبه : [ ح ن ر ]

§ الحَنِيرَةُ : مِنْدَفةُ القُطنِ .

§ [ والحَنيرَةُ : عَقْدٌ مضروبٌ ليسَ بذاكَ العَرِيضِ . والحَنيرةُ : الطَّاقُ المعْقودُ ] ٢ .

والحَنيرَةُ : القَوْسُ بلا وترٍ ـ الأخيرةُ عن « ابن الأعرابى » . وفى الحديث : لو صلَّيْتُم حتى تكونوا كالحنائرِ ما نفَعَكم حتى تُحِبُّوا آلَ الرسول صلى الله عليه وسلم .

وحَنَرَ الحَنِيرَةَ : ثَنَاها .

§ والحِنَّورَةُ : دُوَيْبَّةٌ دميمةٌ يُشَبَّهُ بها الإنسانُ .

## مقلوبه : [ ن ح ر ]

§ نَحْرُ الصَّدْرِ ، أعلاه . وقيل : هو موضعُ القِلادَةِ منه ، مذَكَّرٌ لا غَيرـ صرَّح بذلك « اللحيانىُّ » ـ وجمعُه نحورٌ ، ولا يُكَسَّرُ على غير ذلك .

ونحرَه ينْحرُه نَحْرًا : أصابَ نَحْرَه . ونحَرَ البَعيرَ يَنْحَرُ نَحْرًا : طعنَه حيثُ يبدو الحلقومُ على٣ الصَّدرِ . وجملٌ نحيرٌ ، فى جمالٍ نَحْرَى

(١) كذا فى ( ف ) ـ والذى فى (ل ، ق) : المحارين .

(١) ساقها فى ( ك ) بعد قوله « فيسبقها » .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .

(٣) كذا فى المحكم ، (ق)والذى فى ( ل ، ت) : من أعلى الصدر .

وُنُحَرَاءَ ونحائرَ ، وناقةٌ نَحِيرٌ ونَحِيرَةٌ ، فى أَيْنُقٍ نَحْرَى وُنُحَرَاءَ ونحائرَ .

ويومُ النَّحرِ : عاشرُ ذى الحِجَّةِ ، لأن البُدْنَ تُنْحَرُ فيه .

وتَناحرَ القومُ على الشيءِ وانتَحروا : تَشاحُّوا عليه فكادَ بعضُهم يَنْحرُ بعضا .

§ والنَّاحِرانِ والنَّاحِرَتانِ عِرْقانِ فى النَّحْرِ .

والنَّاحِرَتان : ضِلَعانِ من أَضْلاعِ الزَّوْرِ .

وقيل : هما الواهِنَتان ، وقال « ابنُ الأعرابىّ » : الناحِرَتان : التَّرْقُوتان ، من الناسِ (١) وغيرِهم .

§ وأَتيْتُه فى نَحْرِ النَّهارِ : أى أَوَّلِه . وكذلك فى نَحْرِ الظَّهيرَةِ .

ونُحُورُ الشهورِ : أوائلُها ، وكلٌّ ذلك على المَثَلِ .

§ والنَّحِيرَةُ : أَوَّلُ يومٍ من الشَّهرِ ، قال ٢ :

* نَحِيرَةَ شَهْرٍ لِشَهْرٍ سَرَارا *

وقيل : النحيرةُ آخرُ يومٍ من الشهرِ لأنه يَنْحَرُ الذى يدخُل بعدَه . وقيل : النَّحِيرةُ آخرُ ليلةٍ من الشَّهرِ لأنها تنحَرُ التى قبلَها ، أى تستَقْبِلُها فى نَحْرِها . والجمعُ ناحِراتٌ ونواحرُ ـ نادِران ـ قال « الكُمَيْتُ » : ٣

والغَيْثُ بالمُتَأَلِّقـا
تِ من الأَهِلَّةِ فى النَواحِرْ ٤

(١) زاد فى ل : « والإبل » ـ وفى (ت) : من الإبل والناس وغيرهم .
(٢) عزاه فى (ل) للكميت ، وأورد صدره وهو
* فبادر ليلة لا مقمر » *
(٣) يصف فى الأمطار بالديار ( ص ) .
(٤) كذافى ( ل ، ت ، س ) . وفى ( ف ) : كالنواحر . وفى ( ص ) : والنراحر .

وقيل (١) : النَّحِيرَةُ : آخرُ ليلةٍ من الشَّهرِ لأنها تَنْحَرَ الذى يدخُلُ بعدَها ، قال « ابنُ أحمرَ » :

ثم استمرَّ عليه واكِفٌ هَمِعٌ
فى ليلةٍ نَحَرتْ شَعْبانَ أو رَجَبا ٢

وقولُه ، أنشده « ثَعْلَبٌ » :

مرفوعةٌ مثلَ نَوءِ السِّما
كِ وافَقَ غُرَّةَ شَهْرٍ نَحِيرَا

أُرَى نَحِيرًا ، فَعِيلا بمعنى ٣ مفعولٍ ، فهو على هذا ٤ صفةٌ للغُرَّةِ ، وقد يجوزُ أن يكونَ النَّحِيرُ لُغةً فى النَّحِيرَةِ .

§ والدَّاران تتَناحَرانِ ، أى تتَقابلانِ . وهذه الدار تَنْحَرُ تلك : أى تستَقْبِلُها . وقولُه :

أَوْرَدْتَهُم وصُدُورُ العِيسِ مُسْنَفَةٌ (٥)
والصُّبحُ بالكوكبِ الدُّرِّىِّ مَنْحورُ

أى مستَقْبَلٌ .

§ ونحَرَ الرجُلُ فى الصَّلاةِ يَنْحَرُ : انتصَبَ ونهد صدرُه .

وقولُه تعالى : « فَصَلِّ لربِّكَ وانْحَرْ » ٦ قيل : هو وضعُ اليمينِ على الشِّمالِ فى الصَّلاة ، وأُراها لُغةً شرعيَّةً . وقيل : معناهُ ، وانحَرِ البُدْنَ .

§ والنِّحْرُ ٧ والنِّحريرُ : الحاذِقُ الماهرُ العاقِلُ

(١) كذا فى ( ف ) ـ وفى ( ك ، ل ) : وقال .
(٢) رواية الصحاح :
ثم استمر عليها واكف همع
فى ليلة نحرت شوال أو رجبا
(٣) فى ( ف ) : فى معنى ـ وما هنا من ( ك ، ل ، ت ) .
(٤) فى ( ك ) : هذه .
(٥) كذا فى ( ل ، ت ، س) والذى فى ( ف ، ك ) سبعة
(٦) سورة الكوثر : ٢ .
(٧) فى كل من ( ف ، ك ) بفتح النون قلما . والذى فى (ق) : النحر والنحرير، بكسرهما الحاذق الماهر العاقل . ومثله فى(ل) قلما .

المُجَرَّبُ .

§ وبَرَقَ نَحْرُه : اسمُ رجلٍ .

## مقلوبه : [ ر ن ح ]

§ التَرَنُّحُ : تَمَزُّزُ الشَّرابِ ـ عن « أبي حنيفة » .

§ ورَنَّحَ الرجُلُ وغيرُه ، وترَنَّح : إذا مال واستدارَ(١) ، قال « امرُؤ القَيْس » :

فَظَلَّ يُرَنِّحُ فى غَيْطَلٍ
كما يستديرُ الحِمارُ النَّعِرْ

ورُنِّحَ فُلانٌ : إذا اعترَاهُ وهَنٌ فى عِظامه وضَعفٌ فى جَسَدِه عند ضَرْبٍ أو فَزَعٍ حتى يَغْشاه كالمَيْدِ ، وقد يكونُ ذلك من هَمٍّ وحُزْنٍ ، قال :

ترَى الجَلْدَ مَغْمُورًا يَميدُ مُرَنَّحا
كأنّ به سُكْرًا وإن كان صاحيا

وقولُه :

* وقد أَبيتُ جائِعا مُرَنَّحا *

هو من هذا .

§ والمُرنحُ ٢ : ضربٌ من العُودِ من أجوَده ، يُجَمَّرُ به ، وهو اسمٌ ، ونَظيرُه المُخْدَعُ .

## الحاء والراء والفاء

الحَرْفُ من الهِجاءِ معرُوفٌ . والحَرْفُ : الأداةُ التى تُسَمَّى الرابطَةَ لأنها ترْبِطُ الاسمَ بالاسمِ والفِعلَ بالفعلِ (١) ، كعَنْ وعَلَى ونحوِهما.

§ والحَرْفُ : القِراءةُ التى تُقْرأ على أوجهٍ . وما جاءَ فى الحديث من قوله صلى الله عليه وسلّم : نَزَلَ القُرآنُ على سبعةِ أحْرُفٍ . قال « أبو عُبيد » و « أبوالعبَّاسِ » : معناه ، نَزَل على سبْعِ لُغاتٍ من لُغاتِ العَرَبِ ، منها لُغةُ قُرَيْشٍ ولغةُ هُذَيْلٍ ولُغةُ أهلِ اليمَنِ ولُغة هوَازِنَ وما أشبهَها . ويبين ذلك قولُ « ابن مَسْعُودٍ » رضى الله عنه : إنى سمِعْتُ القراءَةَ ( فوجدتُهم )٢ مُتَقارِبِينَ فاقرءوا كما علِمتم ـ حكاه « الهَرَوِىُّ » فى الغَرِيبين .

§ وحَرْفا الرأسِ : شِقّاهُ . وحَرْفُ السفينةِ والجَبَلِ : جانباهما ، والجمعُ أحرُفٌ وحُرُوفٌ وحِرَفَةٌ .

§ والحَرْفُ من الإبِلِ : النَّجيبةُ الماضيةُ التى أنْضَتْها الأسفارُ ، شُبِّهَتْ بحَرْفِ السَّيفِ فى مَضَائها ونَجائها ودِقّتِها ، وقيل : هى الصُّلْبَةُ ، شُبِّهَتْ بحَرْفِ الجَبَلِ فى شِدّتِها وصَلابتِها ، قال « ذو الرمَّة » :

جُماليَّةٌ حَرْفٌ سِنادٌ يَشُلُّها
وَظِيفٌ أزَجُّ الخَطْوِ رَيّانُ ٣ سَهْوَقُ

فلو كان الحرفُ مَهْزولا ، لم يَصِفْها بأنها جُماليةٌ سِنادٌ ، ولا أنَّ وظِيفَها رَيانُ . قال « ابنُ الأعرابىّ » : ولا يُقالُ جملٌ حَرْفٌ ، إنما تُخَصُّ به النَّاقةُ . وقولُ « خالد بن زُهَيرٍ » :

---

(١) فى ( ف ) : أى استدار .

(٢) فى ( ف ، ل ) بضم فـ كون ثم نون مخففة مفتوحة ، ضبط قلم . وفى ( ك ، ق ) بفتح الراء والنون المشددة ، كمعظم ـ قلما كذلك ـ وقال فى ( ت ) : « ضبط عندنا فى النسخ كمعظم ضبط القلم » . وانظر هامش ( اللسان ) .

(١) كذا فى ( ل ، ت ) وفى ( ف ) : بالاسم . وفى ( ك ) : الاسم والفعل بالاسم .

(٢) من ( ل ) .

(٣) فى ( ص ) : * وظيف أزج الخطو ظمآن سهوق *

متى ماتَشأْ أحمِلْكَ والرأسُ مائلٌ
على صَعْبةٍ حَرْفٍ وشيكٍ طُمُورُها

كَنَى بالصَّعْبةِ الحرْفِ ، عن الداهيةِ الشديدة وإن لم يكُنْ هُنالك مركوبٌ .

§ وحَرْفُ الشيءِ ناحيتُهُ .

وفُلانٌ على حَرْفٍ من أمرِه : أى ناحيةٍ منه ، إذا رأى شيئا لايُعْجِبُه عَدَلَ عنه . وفى التنزيل : « ومن النَّاس مَنْ يَعبُدُ اللهَ على حَرْفٍ(١) » أى إذا رأى ما لايُحِبُّ انقَلَب على وجهه . وقال « الزَّجَّاجُ » : على حَرْفٍ : أى على شكٍّ ، قال : وحقيقَتُه أنه يعبُدُ اللهَ على حَرْفٍ ، أى على طريقةٍ فى الدِّينِ ، لايدخُلُ فيه دُخولَ مُتَمَكِّنٍ ، فإن أصابَه خيرٌ اطمأنَّ به ، أى إن أصابَه خِصْبٌ وكَثُر مالُه وماشيتُه اطمأنَّ بما أصابَه ورضِيَ بدينه ، وإن أصابته فتنةُ اختبارٍ بجَدْبٍ وقلَّةِ مالٍ . انقَلَب على وجْهه ، أى رجَع عن(٢) دينه إلى الكُفرِ وعبادةِ الأوثانِ .

وحَرَفَ عن الشيء يَحْرِفُ(٣) حَرْفا وانحَرَفَ وتحَرَّفَ واحْرَوْرَفَ : عَدَلَ .

وقلَمٌ مُحَرَّفٌ : عُدِلَ بأحدِ حَرْفَيْهِ على الآخرِ ، قال :

تَخالُ أُذْنَيْــــه إذا تَحَرَّفا
خافيةً أو قَلَما مُحَــرَّفا

§ والتَّحريفُ فى القرآنِ والكلمةِ : تغييرُ الحرْفِ عن معناه . وهى قريبةُ الشَّبَه . وفى التنزيل :

(١) من آية ١١ : الحج .

(٢) فى (ك) : على .

(٣) الضبط بكسر الراء من (ف ، ق ، ل) وضبطه فى (ك) بضم الراء قلما .

« يُحَرِّفُونَ الكَلِمَ عن مَوَاضِعه » (١) .

§ والمُحَرَّفُ : الذى ذهَبَ مالُه .

§ والمُحارَفُ : الذى لايُصيبُ خيرًا من وجْهٍ يُوَجِّهُ له . والمصدرُ : الحِرَافُ .

والحُرْفُ : الحِرْمانُ . وحُرِفَ فى مالِه حَرْفَةً(٢) : إذا ذهبَ منه شيءٌ ـ عن « اللحيانى » .

§ والمُحْرِفُ(٣) : الذى نمَا مالُه وصَلح . والاسمُ الحِرْفةُ .

وحِرْفةُ الرجلِ : ضَيْعَتُه أو صَنْعَتُه .

وحَرَفَ(٤) لأهلِه يحرِفُ واحترَفَ : كسَبَ وطَلَبَ واحتالَ . وقيل : الاحترافُ الاكتسابُ أيًّا كانَ .

§ وحَرَّفَ عَيْنَه : كحلَها ، أنشد « ابنُ الأعرابىّ » :

بزَرْقاوَينِ لم تُحْرَفْ ولمَّا
يُصِبْها عائرٌ بشَــفِيرِ ماقِ

أراد : لم تُحْرَفا ، فأقامَ الواحدَ مقامَ الاثنين كما قال « أبو ذُؤَيبٍ » (٥) :

نامَ الخَلِىُّ وبِتُّ الليلَ مُشْتَجِرًا
كأنَّ عَيْنِيَ فيها الصَّابُ مذبُوحُ

§ والمِحْرَفُ والمِحْرافُ : المِيلُ .

والمِحْرافُ أيضا : المِسْبارُ الذى يُقاسُ به

(١) من آيتى ٤٦ النساء ، ١٣ المائدة .

(٢) فى (ف ، ك) بكسر الحاء ـ قلما ـ وفى (ل ، ق) بفتحها قلما كذلك ، وقال فى (ت) : « بالفتح » .

(٣) فى (ك) المحرف .

(٤) فى (ف) بتشديد الراء . والضبط ، بالتخفيف ، من (ل ، ص ، ق) .

(٥) ديوان الهذليين ١/١٠٤ .

الجُرْحُ ، قال « القُطامىُّ » (١) :

إذا الطبيبُ بمِحْرافيه عالجَها
زادَتْ على النَّفْرِ أو تحريكه ضَجَما

النَّفْرُ : الوَرَمُ ، وقيل خروجُ الدمِ ، قال « الهُذَلىُّ » ٢ :

فإنْ يكُ عتَّابٌ أصابَ بسَهْمِه
حَشاه فعنَّاه الجوَى والمَحارِفُ

والمُحارَفَةُ : مُقايَسَةُ الجُرْحِ بالمِحْرافِ .

§ وحارَفَه : ناجَزَه ٣ ، قال « ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ » :

فإن تلكُ قيسٌ أعْقبَتْ من جُنَيْدبٍ
فقد عَلِموا فى الغزو كيفَ نُحارِفُ ٤

§ والحُرْفُ : حَبُّ الرَّشادِ ، واحدتُه حُرْفَةٌ .

وقال « أبو حنيفةَ » : الحُرْفُ هو الذى تُسَمِّيه العامَّةُ حَبَّ الرَّشادِ .

§ والحُرْفُ والحُرَّافُ : حَيَّةٌ مُظْلِمُ اللَّونِ يَضْرِبُ إلى السَّوادِ ، إذا أخذ الإنسانَ لم يبقَ فيه دَمٌ إلا خرجَ .

§ والحَرافَةُ : طعمٌ يحرِقُ اللسانَ والفَمَ .

وبَصَلٌ حِرِّيفٌ : يحرِقُ الفَمَ وفيه حرارةٌ .

وقيل : كلُّ طعامٍ يحرِقُ فَمَ آكِلِه بحرارةِ مَذاقِه ، فهو حِرِّيفٌ .

مقلوبه : [ ح ف ر ]

§ حفَرَ الشيءَ يحفِرُه حَفْرًا ، واحتفَرَه : نقَّاه ، كما يَحْفِرُ الأرضَ بالحديدةِ . واسمُ المُحتفَرِ : الحُفْرَةُ [ والحفيرةُ والحفَرُ ] (١)

والحَفَرُ : البِئْرُ المُوَسَّعَةُ فوقَ قَدْرِها .

والحَفَرُ : الترابُ المُخْرَجُ من الشيءِ المَحْفورِ .

والجمعُ من كلِّ ذلك أحْفارٌ ، وأحافيرُ جمعُ الجمعِ . أنشد « ابنُ الأعرابىّ » :

جُوبَ لها من جَبَلٍ هِرْشَمِّ
مُسْقَى الأحافيرِ ثَبيتِ الأمِّ

وقد تكونُ الأحافيرُ جمعَ حَفيرٍ ، كقطيعٍ وأقاطيعَ .

والمِحْفَرَةُ والمِحْفَرُ والمِحْفارُ : المِسْحاةُ ونحوُها ممَّا يُحْتَفَرُ به .

ورَكِيَّةٌ حَفيرَةٌ وحَفَرٌ بَديعٌ . وجمعُ الحَفَرِ أحْفارٌ .

وأَتَى يَربُوعا مُقَصِّعا أو مُرَهِّطا فحفَرَه وحفَرَ عنه واحتفَرَه .

وكانت سورة « براءة » تُسمَّى الحافِرَةَ ، وذلك لأنها حَفَرَتْ عن قُلوبِ المنافقين ، وذلك لأنه لمَّا فُرِضَ القِتالُ تَبَيَّنَ المُنافقُ من غيرِه ، ومَنْ يُوالى المؤمنينَ ممَّنْ يُوالى أعداءَهم .

§ والحَفْرُ والحَفَرُ : سُلاقٌ فى أصولِ الأسنان .

[ وقيل : هو صُفْرَةٌ تَعلو الأسنانَ ] ٢ ، وقد

(١) يصف جراحة . ويروى الشطر الثانى فى (ص ، ل) :
* زادت على النقر * بالقاف المثناة . وفى (س) :
* زادت على النغر * بالغين المعجمة .

(٢) ساعدة بن جؤية : ديوان الهذليين ١/٢٢٦ .

(٣) فى (ل) : فاخره ـ وقال فى (ت) فى هذا الموضع المحارفة شبه المفاخرة . وفى (ق) : المفاخرة .

(٤) فى (ف ، ك) * فقد علموا فى العز كيف نحارف *
وجاء الشطر الأول فى (ت) : * وإن تك قسرا أعقبت *
وما هنا من ديوان الهذليين (١/٢٢٧) .

(١) ساقط من (ك) وأدخلهما اللسان فى سياق البئر الموسعة مع وضع الحفير مكان الحفرـ والذى فى القاموس أن البئر الموسعة الحفر بالتحريك ، ويسكن .

(٢) ساقطة من (ك) .

حَفِر فُوه ، وحَفَرَ يَحْفِرُ حَفْرًا ، وحَفِرَ حَفَرًا(١) ، فيهما .

§ وأحْفَرَ الصَّبِيُّ ، سقَطَتْ له الثَّنِيَّتانِ العُلْيَيانِ والسفْلَيانِ ، فإذا سقَطَتْ رواضِعُه قيل : حَفَرَتْ .

وأحْفَرَ المُهْرُ للإثْناءِ والإرْباعِ : سقَطَتْ ثناياه لهما .

§ والتقَى القومُ فاقتتَلُوا عند الحافِرَةِ : أى عند أوّلِ ما التقَوا .

وأتيْتُ فُلانا ثم رجعتُ على حافِرَتى ، أى طريقِى الذى أصْعَدْتُ فيه خاصَّةً ، فإن رَجَع على غيرِه لم يقُلْ ذلك .

§ والحافِرَةُ : الخِلْقَةُ الأولى . وفى التنزيلِ : « أئِنَّا لَمَرْدودونَ فى الحافِرَةِ » ٢ . قال :

أحافِرةً على صَلَعٍ وشَيْبٍ
معاذَ اللهِ من سَفَهٍ وعارِ

أى ، أأرجعُ فى صِبايَ وأمْرِى الأوّلِ بعد ما شِبْتُ وصَلِعْتُ ٣ .

والحافِرَةُ : العَوْدةُ فى الشىءِ حتى يُرَدَّ آخِرُه على أوّله . وفى الحديث : « إن هذا الأمْرَ لايُتْرَكُ حتى يُرَدَّ على حافِرَتِه » أى على أوّلِ تأسيسه .

وقالوا : النَّقْدُ عندَ الحافِرَةِ والحافِرِ : أى عند أوّلِ كلمة .

§ والحافِرُ من الدَّوابِّ ، يكونُ للخيلِ والبغالِ والحَمِيرِ ، اسمٌ كالكاهِلِ والغارِبِ ، والجمعُ حوافِرُ ، قال :

أولى فأولى يا امرأَ القَيْسِ بعدَما
خَصَفْنَ بآثارِ المَطِيِّ الحَوافِرا

أراد : خَصَفْنَ بالحوافِرِ آثارَ المطِيِّ ، يعنى آثارَ أخفافِه (١) ، فحذَفَ الباءَ من الحوافِرِ وزاد أُخرَى عِوَضًا منها فى آثارِ المَطِيِّ - هذا على قولِ من لم يعتَقِد القَلْبَ وهو أمْثَلُ ، فما وجَدْتَ مَنْدُوحَةً عن القَلْبِ لم ترتَكِبه ، ومن هُنا قال بعضُهم : معنى قولِهم : النَّقْدُ عند الحافِرِ ، أنَّ الخَيلَ كانت أعزَّ ما يُباعُ ، فكانوا لايُبارِحُونَ مَن اشتراها حتى يَنْقُدَ البائعَ . وليس ذلك بقَوِىٍّ .

ويقولون للقَدَمِ : حافِرٌ ، إذا أرادوا تَقْبِيحَها ، قال :

أعوذُ باللهِ من غُولٍ مُغَوَّلَةٍ
كأنَّ حافِرَها فى حدِّ ظُنْبُوبِ

وقال :

فما رَقَدَ الوِلْدانُ حتى رأيتُه
على البَكْرِ يَمْرِيهِ بساقٍ وحافِرِ

§ والحَفْرُ : الهُزَالُ - عن « كُرَاعَ » . وحَفَرَ الغَرْزُ العَنْزَ يَحْفِرُها حَفْرًا : أهزَلَها .

§ وهذا غَيْثٌ لايَحْفِرُه أحَدٌ ، أى لايَعلَمُ أحَدٌ أينَ أقْصاهُ .

§ والحَفْرَى ٢ نَبْتٌ ، وقيل : هو شجَرٌ ينبتُ فى الرَّمْلِ لايزالُ أخْضَرَ ، وهو من نَباتِ

(١) فى (ل) عن « الأزهرى » . أنها أردأ اللغتين .
(٢) سورة النازعات : من آية ١٠ .
(٣) فى (ف) بفتح اللام ؛ والذى فى (ق) : « صلع كفرح » ومثله فى (ل) قلما .

(١) فى (ك) : أخفافها .
(٢) مثل الشعرى (ص ، ل) .

الرَّبيعِ . وقال « أبو حنيفةَ » : الحفْرَى ذاتُ وَرَقٍ وشَوْكٍ صِغارٍ لاتكونُ إلا فى الأرضِ الغَليظة ، ولها زَهْرَةٌ بيضاءُ ، وهى تكونُ مثلَ جُثَّةِ الحَمامةِ ، قال « أبوالنَّجْمِ » فى وَصْفِها :

تَظَلُّ حِفْرَاهُ مِنَ التَّهَدُّلِ
فى روْضِ ذفْرَاءَ ورُغْلٍ(١) مُخْجِلِ ٢

الواحدةُ من كلِّ ذلك حِفْرَاةٌ .

§ وناسٌ من اليمَنِ يُسَمُّونَ الخشبَةَ ذاتَ الأصابعِ التى يُذْرَى بها الكُدْسُ المَدُوسُ ويُنَقَّى بها ٣ البُرُّ من التِّبْنِ : الحِفْرَاةَ .

§ وحُفْرَةُ وحَفِيرَةُ وحَفِيرٌ ٤ وحَفَرٌ(٥) ويُقالان بالألِفِ واللام : مَوْضِعٌ . وكذلك أحْفارٌ والأحْفارُ ، قال « الفرزدقُ » :

فياليْتَ دارى بالمدينةِ أصبحَتْ
بأحْفارِ فَلْجٍ أو بسيفِ الكَواظِمِ

وقال « ابنُ جِنِّى » : أرادَ الحفرَ وكاظِمَةَ فجَمعهما ضرورةً .

## مقلوبه [ ف ر ح ]

§ الفَرَحُ ، نقيضُ الحُزْنِ وقال « ثعلبٌ » : هو أن يَجِدَ فى قلْبه خِفَّةً . فرِحَ فَرَحا . ورجلٌ فرِحٌ وفرُحٌ(١) ومَفْرُوحٌ ـ عن « ابنِ جِنِّى » ـ وفرْحانُ ، من قومٍ فَراحَى وفرْحَى . وامرأةٌ فَرِحةٌ وفَرْحَى وفَرْحانةٌ ـ ولا أحُقُّهُ .

وقولُه تعالى : « لاتفرَحْ إنَّ اللهَ لايُحِبُّ الفَرِحِينَ ٢ » قال « الزَّجَّاجُ » : معناه ، واللهُ أعلمُ ، لاتفرحْ بكثْرةِ المالِ فى الدنيا ، لأن الذى يفرَحُ بالمالِ يَصرِفُه فى غيْرِ أمْرِ الآخرةِ . وقيل : لاتَفْرَحْ ، لاتأشَرْ . والمعنيَانِ مُتَقارِبان لأنه إذا سُرَّ ربما أشِرَ .

والمِفْرَاحُ : الكثيرُ الفَرَحِ . وقد أفرحَه وفرَّحَه . والفَرْحَةُ والفُرْحَةُ : المَسَرَّةُ .

والفُرْحَةُ أيضا ، ما تُعْطيه المُفَرِّحَ ٣ لك أو تثيبه ٤ به مُكافأةً .

§ وأفْرَحَه الشيءُ : فَدَحَهُ(٥) وأثْقَلَه . والمُفْرَحُ : المُثْقَلُ بالدَّيْنِ . ورجلٌ مُفْرَحٌ : مُحتاجٌ مَغلوبٌ . وقيل : فقيرٌ لامالَ له . وفى الحديث : « لايُتْرَكُ فى الإسْلامِ مُفْرَحٌ » أى لايُترَكُ فى أخْلافِ ٦ المسلمينَ حتى يُوَسَّعَ عليه ويُحْسَنَ إليه .

§ والمُفْرَحُ : الذى لايُعْرَفُ له نَسَبٌ ولا

(١) الرعل بالعين المهملة ، الطوال من النخل .
(٢) كذا بالخاء المعجمة فى (ف ، ل) وهو فى (ص) بالحاء المهملة . الحجل المكان الكثير العشب الملتف ، ومن معانى الخجل ـ بالخاء المعجمة ـ التحير من دهش واستحياء .
(٣) فى (ف ، ك) : به . وما هنا من (ل) ، يرجحه السياق .
(٤) كذا فى (ف ، ك) بفتح الحاء فى حفيرة وحفير . وفى (ل) بالضم فيهما ، وفى (ق) مواضع متعددة بعضها بفتح الحاء وبعضها بضمها .
(٥) ساقطة من (ك) .

(١) كذا فى (ف ، ل) والذى فى (ق) فروح كصبور وجاء فى (ت) : « فهو فرح ـ ككتف ـ و فرح بضم الراء ، هكذا فى النسخ ومثله فى اللسان وغيره من الأمهات . وفى بعضها فروح كصبور » .
(٢) سورة القصص : ٧٦ .
(٣) كذا فى نسختى المحكم . وفى (ل ، ق) : ما يعطيه المفرح لك .
(٤) فى (ف ، ك) : تنبئه . وما هنا من (ل) ، وهو أولى بالسياق .
(٥) فى (ك) : فرحه ، بالراء .
(٦) فى (ك) : أخلاق .

وَلاءٌ . وروَى بعضُهم هذه الأخيرةَ بالجيم .

والمُفْرَحُ : القَتيلُ يُوجَدُ بين القريتَين - ورُوِيَتْ بالجيم أيضا .

وروى « ابنُ الأعرابىّ » : أفرحنى الشىءُ ، سَرَّنى وغَمَّنى :

§ والفُرْحانةُ(١) : الكَمأةُ البَيضاءُ - عن « كُراعٍ » ، والذى روَيناه : قَرْحانُ ، بالقافِ ، وقد تقدَّم .

## الحاء والراء والباء

§ الحَرْبُ : نَقيضُ السِّلْمِ ، أُنثى ، وأصلُها الصِّفَةُ كأنها مُقاتَلَةٌ حَرْبٌ - هذا قولُ « السِّيرافىّ » . وتَصغيرها حُرَيْبٌ بغيرِ هاءٍ ، وهو أحدُ ما شَذَّ من هذا الضَّرْبِ ، وقد أبنّاه . وحكى « ابنُ الأعرابىّ » فيها التذكيرَ وأنشَد :

وهو إذا الحَرْبُ هفَا عُقابُهُ
كَرْهُ اللِّقاءِ تلتظى(٢) حِرابُه

والأعرَفُ تأنيثُها ، وإنما حِكايةُ « ابنِ الأعرابىّ » نادرةٌ ، وعندى أنه إنما حمَله على معنى القتْلِ والهَرْجِ . وجمعُها حُرُوبٌ .

ودارُ الحَرْبِ : بلادُ المُشْرِكينَ الذين لاصُلْحَ بينهم وبينَ المُسلمين . وقد حارَبَه مُحارَبَةً وحِرابا .

ورجلٌ حَرْبٌ ومِحْرَبٌ ومِحْرابٌ : شديدُ الحَرْبِ شُجاعٌ . وقيل : مِحْرَبٌ ومِحْرابٌ ، صاحبُ حَرْبٍ .

وفُلانٌ حَرْبٌ لى ، أى عَدُوٌّ مُحارِبٌ وإن لم يكن مُحارِبا . مذكَّرٌ ، وكذلك الأنثى ، قال « نُصَيْبٌ » :

وقُولا لها يا أمَّ عثمانَ خُلَّتى
أسِلْمٌ لنا فى حُبِّنا أنتِ أم حَرْبُ ؟

وقومٌ حَرْبٌ كذلك . وذهبَ بعضُهم إلى أنه جمعُ حاربٍ أو مُحاربٍ على حذف الزائد(١) .

وقولُه تعالى : « فأْذَنُوا بحربٍ من اللهِ ورسوله(٢) » أى بقتلٍ . وقولُه تعالى : « الذين يُحاربون اللهَ ورسولَه(٣) » أى يَعْصُونَه .

§ والحَرْبَةُ : الآلَةُ ، وجمعُها حِرابٌ . قال « ابنُ الأعرابىّ » : ولا تُعَدُّ الحَرْبَةُ فى الرِّماح .

§ والحَرَبُ(٤) أن يُسلَبَ الرجلُ مالُه . حَرَبه يحرُبُه فهو مَحْرُوبٌ وحَريبٌ ، من قومٍ حَرْبَى وحُرَباءَ - الأخيرةُ على التشبيه بالفاعل كما حكاه « سيبويه » من قولهم : قتيل وقُتَلاء . وحَريبتُه مالُه الذى سُلِبه ، لايُسَمَّى بذلك إلا بعدَما يُسْلَبُه . وقيل : حَريبةُ الرجل : مالُه الذى يعيشُ به . وقولُهم : واحرَبا ، إنما هو من هذا .

وقال « ثعلب » : لمَّا مات « حَرْبُ بنُ أُمَيَّةَ » بالمدينة قالوا : واحَرْبا ، ثم نقلوها فقالوا : واحَرَبا - ولا يُعْجِبُنى .

§ وحَرِبَ حَرَبا(٥) : اشتدَّ غَضَبُه فهو حَرِبٌ من قومٍ حَرْبَى ، مثل كَلْبَى ، قال « الأعشى » :

---

(١) فى (ف ، ك ، ل) : بضم الفاء قلما . وفى (ق) بفتحها قلما كذلك - ولم يضبطه فى (ت) .

(٢) فى (ف) : تلتقى . وما هنا من (ك ، ل ، ص) ورواية (ص) للشطر الثانى : * مرجم حرب تلتظى حرابه *

(١) فى (ك) : الزوائد .

(٢) من آية ٢٧٩ سورة البقرة .

(٣) من آية ٣٣ سورة المائدة .

(٤) فى (ك) بسكون الراء وقال فى (ل) : بالتحريك . ومثله فى (ف) قلما .

(٥) فى (ك) بسكون الراء قلما . وفى (ل ، ف) : بفتحها قلما كذلك - وضبطه فى (ق) : كفرح .

وشيوخٍ حَرْبى بشَطَّىْ أريكٍ
ونساءٍ كأنَّهنَّ السَّعالِى

وحَرَّبه : أغضبه ، قال « أبوذُؤَيْبٍ » :

كأنَّ مُحَرَّبا من أُسْدِ تَرْجٍ
يُنازلهُم ، لنابَيْه قَبِيبُ

§ والحَرَبُ(١) كالكَلَب ، وقومٌ حَرْبَى : كَلْبَى . والفعلُ كالفعل . والعربُ تقولُ فى دعائها على الإنسان : مالَه ، حَرِبَ وجَرِبَ ٢ .

§ وحَرَّبَ السِّنانَ : أحَدَّه .

§ والحَرَبُ : الطَّلْعُ - يمانية - واحدتُه حَرَبَةٌ . وقد أحْرَبَ النَّخْلُ .

§ والحُرْبَةُ : وعاءٌ كالجُوالق ، وقيل : هى الغِرارةُ ، أنْشَد « ابنُ الأعرابىّ » :

وصاحبٍ صاحبْتُ غيرَ أبْعَدا
تَراه بينَ الحُرْبَتَين مُسْنَدا

§ والمِحْرابُ : صَدرُ البيت وأكرَمُ موضعٍ فيه . وهو أيضًا الغُرْفةُ ، قال ٣ :

رَبَّةَ مِحْرابٍ إذا جئتُها
لم ألْقَها أو أرتَقِى سُلَّما

والمِحْرابُ : الذى يُقيمه الناسُ مَقامَ الإمام فى المسجد .

ومحاريبُ بنى إسرائيل : مَساجدُهم التى كانوا يجلسون فيها ، وقولُ « الأعشى » :

وترى مَجْلسا يَغَصُّ به المِحـ
ـرابُ م القومِ والثِّيابُ رِقاقُ

(١) فى ( ك ) بسكون الراء قلما .

(٢) فى ( ف ) بحاء مهملة ، والذى فى ( ت ) «ماله حرب وجرب » وقد تقدم فى ( ج ر ب ) .

(٣) لوضاح اليمن (ت) .

أُراه يَعنى المجلسَ ، وقولُ الآخرِ فى صفةِ أسَدٍ :

وما مُغِبٌّ بثِنْى الحِنْوِ مُجْتَعِلٌ
فى الغِيلِ فى جانبِ العِرِّيسِ مِحْرَابا

جَعلَه له كالمجلس .

والمِحرابُ : أكْرَمُ مجالسِ الملوكِ - عن « أبى حنيفة » . وقيل : المِحْرابُ : الموضعُ الذى ينفرِدُ فيه المَلِكُ فيتَباعَدُ من الناسِ .

§ والحِرْباءُ : مِسمارُ الدِّرْعِ . وقيل : هو رأسُ المسمارِ فى حَلْقَةِ الدِّرْعِ .

§ والحِرْباءُ : الظَّهرُ ، وقيل : حَرَابِىُّ الظَّهرِ ، سَناسِنُه . وقيل : الحَرَابِىُّ : لَحْمُ المَتْنِ ، قال « أوسُ بنُ حجَرٍ » :

ففارتْ لهم يوما إلى اللَّيلِ قِدْرُنا
تَصُكُّ حَرابِىَّ الظهورِ وتَدْسَعُ

قال « كُراعُ » : واحدُ حَرابِىِّ الظهُورِ حِرْباءٌ على القياسِ ، فدلَّنا ذلك على أنه لايعرِف له واحدًا من جهةِ السَّماعِ .

§ والحِرْباءُ : ذكَرُ أُمِّ حُبَيْنٍ ، وقيل : هو دُوَيْبَّةٌ نحوُ العَظاءَةِ تستَقْبلُ الشمسَ برأسها ، يقالُ إنه إنما يفعلُ ذلك ليَقِىَ جسَدَه برأسه - وقد استَقْصيناه عند ذِكرِ الأحْناشِ والهَوامِ فى (الكتابِ المُخصِّص) . والعربُ تقولُ : انتصَبَ العُودُ فى الحِرْباءِ ، على القَلْبِ [وإنما هو انتصب الحرباءُ فى العود](١) وذلك أنَّ الحِرباءَ ينْتَصِبُ على الحِجارةِ وعلى أجْذالِ الشَّجر ،

(١) من ( ك ، ل ) ، وليس فى (ف ) .

يَسْتقبلُ الشمسَ فإذا زالَتْ زال معها مقابِلاً لها.

وأرضٌ مُحرْبِئَةٌ(١): كثيرةُ الحِرْباءِ.

وأرَى «ثعْلبا» قال: الحِرْباءُ: الأرضُ الغليظةُ، وإنما المعروفُ الحِزْباءُ، بالزاى.

§ و «الحارثُ الحرَّابُ» ملكٌ من كِنْدَةَ، قال:

والحارثُ الحرَّابُ حَلَّ بعاقلٍ
جَدَثا أقام به ولم يتحوّلِ

وقال «البُرَيْقُ»:

بألبِ ألُوبِ وحَـرَّابةٍ
لدى مَتْنِ وازِعِها الأورَمِ

يجوزُ أن يكونَ أرادَ جماعةً ذاتَ حِرابٍ، وأن يَعْنى كتيبةً ذاتَ انتهابٍ واستلابٍ.

وحَرْبٌ ومُحارِبٌ: اسمان.

§ وحارِبٌ: موضعٌ بالشّام.

وحَرْبَةُ: موضعٌ، غيرُ مصروفٍ، قال «أبوذؤيبٍ»:

فى رَبْربٍ يَلَقٍ حُورٍ مَدامعُها
كأنهنَّ بجَنْبَىْ حربةَ البَرَدُ

§ واحرنْبَى الرجلُ: تهيَّأ للغضَبِ والشرِّ، وكذلك الديكُ والكلبُ والهِرُّ، وقد يُهمَزُ. وقيل: استلقَى على ظهرِه ورفَع رجليه نحوالسماء.

## مقلوبه: [ ح ب ر ]

§ الحِبْرُ: المِدادُ.

§ والحِبْرُ والحَبْرُ(٢): العالِمُ ذِمِّيًّا كانَ أو مُسلما بعد أن يكونَ من أهلِ الكتابِ. وسألَ «عبدُ اللهِ بنُ سلامٍ» «كعْبا» عن الحَبْرِ فقال: هوالرجلُ الصالحُ. وجمعُه أحبارٌ وحُبُورٌ، قال «كعبُ بنُ مالك»:

لقدْ خَزِيتْ بغَدْرتِها الحُبُورُ
كذاكَ الدهرُ ذو صَرْفٍ يَدُورُ

§ وكلُّ(١) ما حُسِّنَ من خطٍّ(٢) أو كلامٍ أو شِعرٍ أو غيرِ ذلك، فقد حُبِرَ حَبْرًا وحُبِّرَ. وكان(٣) يُقالُ «لطُفَيلٍ الغَنَوِىِّ» فى الجاهليةِ: مُحَبِّرٌ، لتَحسينِه الشعرَ.

و «كعبُ الحَبْر» كأنه من تحبيرِ العلْمِ وتحسينه.

وسهمٌ مُحَبَّرٌ: حَسَنُ البَرْىِ.

والحَبْرُ والسِّبْرُ والحِبْرُ والسِّبْرُ، كلُّ ذلك: الحُسْنُ والبَهاءُ.

[ والحَبْرُ والحَبَرُ والحَبْرَةُ والحُبُورُ، كلُّه السُّرورُ. وأحبرنى الأمرُ: سَرَّنى ](٤).

والحَبْرُ والحَبْرَةُ: النِّعمةُ. وقد حُبِرَ حَبْرًا. وفى التنزيل: «فهُمْ فى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ»(٥). قال «الزّجّاجُ»: قيل إن الحَبْرةَ هاهنا السّماعُ فى الجنّة، وقال: الحبرةُ فى اللغةِ، كلُّ نعمةٍ حسنَةٍ مُحسَّنَةٍ، وقال فى قوله تعالى «أنتُمْ وأزواجُكم تُحْبَرُونَ(٦)»: معناه، تُكْرَمون

---

(١) فى (ف): محرنبئة. وما هنا من (ق، ل، ص).
(٢) فى (ك): والبحر.

(١) فى (ف): كلما.
(٢) فى (ل): خط.
(٣) ساقطة من (ك).
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك).
(٥) من آية ١٥: الروم.
(٦) من آية ٧٠: الزخرف.

إكراما يُبالَغُ فيه ، والحَبَرَةُ : المُبالغةُ فيما وُصِفَ بجميلٍ ـ هذا نَصُّ قوله .

وشىءٌ حَبِرٌ : ناعم . قال(١) :

قد لَبِستُ الدهرَ من أفنانِه
كُلَّ فَنٍّ ناعمٍ منه حَبِرْ

وثوبٌ حبيرٌ : جديدٌ ناعمٌ ، قال « الشَّمّاخُ » يَصِفُ قوْسا كريمةً على أهلِها :

إذا سقطَ الأنداءُ صِينَتْ وأُشْعِرَتْ
حَبِيرًا ولم تُدْرَجْ عليها المَعاوِزُ

والجمعُ كالواحدِ .

§ والحبيرُ من السَّحابِ : الذى تَرى فيه كالتَّنْميرِ من كثْرَةِ مائِه ٢ .

والحِبَرَةُ والحَبَرَةُ : ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَمَنِ مُنَمَّرٌ . وقال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم : مَثَلُ الحَوَاميمِ فى القرآنِ ، كمَثلِ الحَبِرَاتِ فى الثِّيابِ .

والحِبْرُ ، بالكَسرِ : الوَشْىُ ـ عن « ابنِ الأعرابىّ » .

§ والحَبَرُ ٣ والحِبْرُ : الأثرُ من الضَّرْبةِ إذا لم يَدْمْ . والجمعُ أحْبارٌ وحُبُورٌ ، وهو الحَبارُ . قال « حُمَيْدٌ الأرْقَطُ » ٤ :

* ولا لِحَبْلَيْهِ بها حَبارُ *

وجمعُه حَباراتٌ ، ولا يُكَسَّرُ . وأحبرَتِ الضربةُ جِلدَه وبجِلدِه : أثَّرَتْ به . وحَبِرَ جِلْدُه حَبَرًا (١) ، إذا بَقِيَتْ للجُرْحِ آثارٌ بعد البُرْءِ .

§ والحِبْرُ ، والحَبْرُ ، والحُبرَةُ ٢ ، والحِبرُ ، والحِبِرَةُ ، والحَبْرَةُ : كلُّ ذلك صُفْرَةٌ تَشوبُ بياضَ الأسنانِ . وقيل : الحِبرُ : الوسَخُ على الأسنانِ .

§ والحَبيرُ : اللُّغامُ إذا صارَ على رأسِ البعيرِ ـ والحاءُ أعْلَى ٣ .

§ وأرضٌ مِحْبار : سريعةُ النَّباتِ كثيرةُ الكَلإِ ، قال :

* لنا جِبالٌ وحِمًى مِحْبارُ ٤ *

وقال « أبو حنيفة » : هى السَّهْلَةُ الدفيئَةُ التى ببطونِ الأرضِ وسَرَارِها . وقدحَبِرتِ الأرضُ ، بكَسرِ الباء ، وأحْبَرَتْ .

§ والحَبارُ : هيئَةُ الرجُلِ ـ عن « اللحيانىّ » ، حكاه عن « أبى صَفْوانَ » ، وبه فُسِّرَ قولُه :

* ألا تَرى حَبارَ مَنْ يَسقيها *

(١) للمرار العدوى ( ل ) .

(٢) مثله فى ( ق ) قال فى ( ل ) بعد هذه العبارة مانصه : قال الرياشى : وأما الحبير بمعنى السحاب فلا أعرفه .

(٣) فى (ف) بسكون اللام قلما وضبطها فى ( ل ) قلما بتحريك الباء . وقال فى ( ق ) : وبالتحريك .

(٤) ورد فى ( ل ) صدر البيت : * ولم يقلب أرضها البيطار *

(١) كذا فى (ف ، ك) وفى (ص) : حبر الجرح ـ كفرح ، قلما ـ برىء وبقيت له آثار وفى ( ل ) : حبر ـ على البناء المجهول ـ ضبط قلم . والذى فى ( ق ) فى هذا المعنى : كفرح . وفيه كذلك : حبرت يده ـ على المجهول ـ برئت على عقدة فى العظم .

(٢) فى ( ف ) بفتح الباء قلما . وفى( ل ، ق ) بسكونها ـ قلما كذلك . وسقطت من ( ك ) .

(٣) عقب فى ( ل ) على هذا بقول الأزهرى : صحف الليث هذا الحرف ؛ قال : وصوابه الخبير بالخاء لزبد أفواه الإبل ؛ وقال: هكذا قال أبو عبيد ؛ وروى الأزهرى بسنده عن الرياشى قال : الخبير الزبد بالخاء . هذا وفى ( ق ) ما نصه : قول الجوهرى الحبير لغام البعير غلط ، والصواب الخبير بالخاء المعجمة .

(٤) ورد فى ( ل ، ت ) عجز البيت :

* وطرق يبنى بها المنار *

وقيل : حَبارُ هنا اسمُ ناقة ـ ولا يُعجبنى .

§ والحُبْرَةُ : السَّلْعَةُ تخرُجُ فى الشَّجرة ، أو (١) العُقْدَةُ تُقْطَعُ وتُخرط منها الآنيةُ .

§ والحُبارَى : طائرٌ ، والجمعُ حُبارَياتٌ . وأنشد بعضُ البغداديين فى صفة صَقرٍ :

* حَتْفُ الحُبارَياتِ والكَرَاوِينْ *

قال « سيبويه » : ولم يُكَسَّر على حَبارَى ٢ ولا حَبائرَ ، ليُفرّقوا بينها وبين فَعْلاءَ وفَعالة وأخواتها .

والحِبْريرُ ، والحُبْرُورُ ، والحَبَرْبَرُ ، والحَبَرْبُور واليَحْبُورُ : وَلَدُ الحُبارَى . وقولُ « أبى بُرْدَةَ » :

باز جَرِىءٌ على الخِزّان ٣ مُقْتَدِرٌ
ومِنْ حبابيرِ ذى ماوانَ يرتزقُ

قيل فى تفسيره : هو جمعُ الحُبارَى ، والقياسُ يردُّه إلا أن يكونَ اسما للجمعِ .

واليَحْبُورُ : طائرٌ .

§ ويَحابرُ ٤ : أبو مُرادٍ ، ثم سُمّيَت القبيلة يَحابرَ ، قال الشاعرُ :

وقد أمِنَتْنِى بعد ذاك يحابرٌ
بما كنتُ أغشى المُنْدِياتِ يَحابرا

§ والمُحَبَّرُ : فرَسُ « ضِرارِ بنِ الأزْوَرِ الأسَدِىّ » .

(١) فى ( ل ) : أى .

(٢) كذا فى ( ف ) . وفى ( ك ) بضم الحاء دون ضبط الراء والياء وفى ( ل ) بفتح الحاء وكسر الراء ، وياء مشددة وكله ضبط قلم .

(٣) فى ( ل ) بفتح الخاء .

(٤) فى ( ف ، ك ) بفتح الياء فى النص والشاهد . والذى فى ( ق ، ل ) بضمها ـ وكله ضبط قلم .

§ وحِبِرٌّ : اسمُ بَلَدٍ ، وكذلك حِبِّرارى (١) .

وحِبِرْيرٌ : جبلٌ معروفٌ .

§ وما أصبْتُ منه حَبَرْبَرًا أى شيئا ، لايُستعملُ إلاّ فى النَّفْى ـ التّمثيلُ لسيبويه ، والتفسيرُ للسيرافى .

## مقلوبه : [ ر ح ب ]

§ رَحُبَ الشىءُ رُحْبا ورَحابَةً فهو رَحْبٌ ورَحيب ورُحابٌ ، وأرْحَبَ : اتسع . وقالوا : رَحُبَتْ عليك وطُلَّتْ ، أى رحُبَت البِلادُ وطُلَّتْ . وقال « أبو إسحاق » : رحُبَتْ بلادُك وطُلَّتْ ، أى اتَّسعَتْ وأصابها الطَّلُّ .

ورجلٌ رَحْبُ الصَّدرِ ورحيبُ الجوفِ : واسعُهما . وامرأةٌ رُحابٌ : واسعةٌ .

وقولهم فى تحيَّةِ الواردِ : أهلاً ومَرْحبا ، أى صادَفْتَ أهلاً ومَرْحبا . وقالوا : مَرْحَبَكَ اللهُ ومَسْهَلكَ ، وقد أبَنْتُ تعليلَه فى ( الكتابِ المُخصّص ) بما فيه كِفايةٌ .

ورَحَّبَ بالرجُلِ : دَعاهُ إلى الرُّحْبِ والسَّعةِ .

ورَحْبَةُ ٢ المسجدِ والدّارِ : ساحَتُهما ومُتَّسعُهما . وقال « سيبويه » : رحَبَةٌ ورِحابٌ ، كرَقَبةٍ ورِقابٍ .

ورِحابُ الوادى : مَسايِلُ الماءِ من جانبيه فيه ، واحِدَتُها رَحَبَةٌ .

(١) كذا فى ( ف ، ك ) . والذى وجدناه هو : حبران فى بلدان ياقوت . وحبرى فى ( ق ) كزملى : واد .

(٢) فى ( ف ) بسكون الحاء . وفى ( ك ) بالفتح . وفى ( ق ) بفتحها ، قلما ، ثم قال : ويسكن .

ورَحَبَةُ الثُّمامِ : مُجْتَمَعُه ومَنْبِتُه .

[ والرَّحَبَةُ : موضعُ العِنَبِ ، بمنزلةِ الجُرَيْنِ للتَّمْرِ . وكلُّه من الاتِّساعِ . وقال « أبوحنيفة »](١) : الرَّحْبَةُ والرحَبَةُ — والتَّثقيلُ أكثرُ — أرضٌ واسعةٌ مِنْبات مِحْلالٌ .

وكلمةٌ شاذَّةٌ تُحكَى عن « نصرِ بن سَيَّارٍ » قال : « أرَحُبَكم الدُّخُولُ في طاعةِ « ابنِ الكِرْمانيّ » » أي أوسَعَكم ، فعَدَّى فَعُلَ وليست مُتَعَدِّيةً عند النحويين ، إلا أنَّ « أبا عليّ الفارسيّ » حكَى أن هُذَيلاً تُعَدِّيها إذا كانت قابلةً للتَّعَدِّي بمعناها كقولِه :

* ولم تَبْصُرِ العَيْنُ فيها كِلابا *

ويُقالُ للخيلِ : ارحُبِي ٢ ، زجرٌ لها ، أي توسَّعي وتَنَحَّيْ .

§ والرُّحْبَى : أعْرَضُ ٣ ضِلْعٍ في الصَّدرِ .

والرُّحبَيان : الضِّلْعانِ اللتان تَلِيانِ الإبطَينِ في أعلَى الأضلاعِ . وقيل : هُما مَرْجِعُ المرفقَيْنِ ، واحِدُهما رُحْبَى . وقيل : الرُّحْبَى ، ما بين مَغْرِزِ العُنُقِ إلى مُنْقَطَعِ الشَّراسيفِ ، وقيل : هي ما بين ضِلْعَي أصلِ العُنُقِ إلى مَرْجِعِ الكَتِفِ .

§ [ والرُّحَيْباءُ من الفَرَسِ : أعلَى الكَشْحَيْنِ ، وهما رُحَيْباوانِ ]٤ .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .

(٢) فى (ف ، ك) بضم الحاء — قلما — دون قطع الهمزة . وفى (ق) بكسر الحاء مع قطع الهمزة — قلما — وفى (س) بفتح الحاء ووصل الهمزة . وأبواب الفعل تحتملها جميعا ، فثلاثيه من بابى كرم وسمع . ومزيده بالهمزة مروى .

(٣) فى ( ك ) : أضلع .

(٤) ما بين المعقوفتين مؤخر فى ( ك ) عن مكانه هذا .

§ والرُّحْبَى : سِمَةٌ على جَنْبِ البعيرِ .

§ وبنو رَحْبَةَ : من حِمْيَرٍ .

وبنو أرْحَبَ : بطنٌ من هَمْدانَ إليهم تُنْسَبُ النجائبُ الأرحبيَّةُ .

ومَرْحَبٌ : اسمٌ .

§ ومَرْحَبٌ : فرسُ « عبدِ اللهِ بنِ عَبْدٍ » .

§ والرُّحابةُ : أُطُمٌ بالمدينةِ .

## مقلوبه : [ ب ح ر ]

§ البَحْرُ ، الماءُ الكثيرُ ، مِلْحا كان أو عَذْبا وقد غلبَ على المِلحِ حتى قلَّ في العَذْبِ . وجمعُه : أبْحُرٌ ، وبُحُورٌ ، وبِحارٌ .

وماءٌ بَحْرٌ : مِلحٌ ، قلَّ أو كَثُرَ ، قال « نُصَيْبٌ » :

وقد عادَ ماءُ الأرضِ بحرًا فزادني
إلى مَرَضِي ، أن أبحَرَ المشرَبُ العذْبُ

وأبحَرَ الماءُ : صارَ مِلحا . والنَّسَبُ إلى البحرِ بَحْرانِيٌّ ، على غيرِ قياسٍ ، قال « سيبويه » : قال « الخليل » كأنهم بنَوا الاسمَ على فَعْلانَ (١) .

(١) يقف هنا ابن المكرم فى ( ل ) ليخالف شرطه فى كتابه ، وهو ذكر ماقاله مصنفو الكتب الخمسة الذين عينهم ، لنكتة لم يسعه إهمالها ؛ وهى ما قاله السهيلى عن زعم ابن سيده هنا أن العرب تنسب إلى البحر بحرانى على غير قياس ، ونسبة ذلك إلى سيبويه ، وأن سيبويه ما قال هذا قط . ويبين سبب اشتباه الأمر على ابن سيده ، وهو قول للخليل فى العين ، ثم يمضى فينقل كلام السهيلى « أن ابن سيده ما زال يعثر فى هذا الكتاب — المحكم — وغيره عثرات يدمى فيها الأظل ، ويدحض دحضات تخرجه إلى سبيل من ضل . ويذكر من هذه العثرات قول ابن سيده عن بحيرة طبرية : إنها من أعلام خروج الدجال . . . الخ . وقوله — فى غير المحكم — عن الجمار : إنما هى التى ترمى بعرفة ، وهذه هفوة لاتقال ، وعثرة لالعا لها . وقال السهيلى أيضا : وكم له — ابن سيده — إذا تكلم فى النسب وغيره » اهـ ملخصا من ( ل ) مما أورده ابن المكرم فى هذا الموضع نقلا عن السهيلى .

والتَّبَحُّرُ والاستِبْحارُ : الانبساطُ والسَّعةُ .
واستَبْحر الرجلُ فى العِلمِ والمَالِ ، وتبَحَّر : اتَّسعَ .

وتبَحَّر الراعى فى رِعْىٍ كثيرٍ : اتَّسعَ .
وكلُّه من البَحْر لسَعَته .

وبَحِرَ الرجلُ : فَزِعَ من البَحْرِ .

وأبحرَ القومُ : ركبوا البَحْرَ .

§ ويُقالُ للبَحْرِ الصغيرِ : بُحَيرةٌ ، كأنهم توهَّموا بَحْرَةً وإلا فلا وجْهَ للهاءِ . وأمَّا البُحَيرَةُ التى بطَبَريَّةَ فإنها(١) بحرٌ عظيمٌ ، نحو عَشَرةِ أميالٍ فى ستَّةِ أمْيالٍ ، وهى علامةٌ لخروج الدَّجَّالِ ، تَيْبَسُ حتى لاتبقَى فيها قطرةُ ماءٍ .

وقولُه : « يا هادِىَ الليلِ جُرْتَ » إنما هو البَحْرُ أو الفَجْرُ ، فسَّره « ثَعْلَبٌ » فقال : إنما هو الهلاكُ ٢ أو ترى الفجرَ ، شبَّه الليلَ بالبَحْرِ .

§ والبحرُ : الرجلُ الكريمُ الكثيرُ المعروفِ .

وفرسٌ بَحْرٌ : جَوادٌ كثيرُ العَدْوِ ، على التَّشبيهِ بالبَحْرِ .

§ والبَحْرُ : الريفُ ، وبه فَسَّر « أبو علىّ » قولَه تعالى : « ظهَر الفسادُ فى البَرِّ والبَحرِ ٣ » لأن البحرَ الذى هو المَاءُ لايَظهرُ فيه فَسادٌ ولا صَلاحٌ .

وقولُ بعضِ الأغْفالِ :

وأَدَمَتْ خُبزِىَ من صُيَيْرِ
من صيرِ مِصْرَيْنَ أو البُحَيْرِ

(١) من ( ل ) . وفى ( ف ، ك ) : فإنه عظيم .
(٢) كذا فى ( ف ، ت ، ل ) . وفى ( ك ) : الهلال .
(٣) من آية ٤١ : الروم .

[ يجوزُ أن يَعنىَ بالبُحَيرِ البحرَ الذى هو الرِّيفُ ، فصغَّره للوزنِ ](١) وإقامةِ القافيةِ ، ويجوزُ أن يكونَ البُحيرةَ فرَخَّمَ اضطِرارا ، وقولُه :

* من صُيَيرٍ ، من صِيرِ مِصْرَينَ *

يجوزُ أن يكون صيرَ بدلاً من صُيَيرٍ ، بإعادة حرفِ الجرِّ ، ويجوز أن يكونَ [ مِن ] ٢ للتَّبعيضِ ، كأنه أراد : من صُيَيرٍ كائنٍ من صِيرِ مِصْرَينَ .

§ والبحْرَةُ ٣ : الفَجوةُ من الأرض تَتَّسِعُ
وقال « أبوحنيفة » : قال « أبو نَصْرٍ ٤ » : البحارُ الواسعةُ من الأرضِ ، الواحدةُ بَحْرَةٌ ، وأنشد « لكُثَيِّرٍ » فى وصفِ مَطرٍ :

يُغادِرُ(٥) صَرْعى من أراكٍ وتَنْضُبٍ
وزُرْقًا بأجْوازِ البحارِ يُغادِرُ٦

وقال مرَّةً : البحرَةُ : الوادى الصغيرُ يكون فى الأرض [ الغليظة ]٧ . والبحرَةُ : الرَّوضةُ العظيمةُ ٨ من سعَة ، وجمعُها بُحَرٌ ٩ وبِحار ، قال « النَّمِرُ بنُ تولَبٍ » :

وكأنها دَقَرَى تَخايَلُ ١٠ نبتُها
أُنُفٌ يغمّ الضَّالَ نَبْتُ بِحارِها

(١) ساقط من ( ك ) .
(٢) ساقطة من ( ك ) .
(٣) فى ( ف ، ك ) بضم الباء قلما ـ وبالفتح فى ( ل ، ق ) .
(٤) فى ( ك ) : وأبونصر .
(٥) فى ( ل ) : يغادرن .
(٦) فى ( ل ) : تغادر .
(٧) ساقطة من ( ك ) .
(٨) فى ( ك ) : الغليظة .
(٩) فى ( ف ، ك ) بضم الباء ـ قلما ـ وفى ( ل ، ق ) بكسرها ـ قلما . ويجوز أن يكون ابن سيده لما جعل البحرة ـ بضم الباء ـ كما تقدم ، جمعها على بحر كغرفة وغرف .
(١٠) فى (ف ، ك) بفتح اللام . وفى ( ل ) بضمها ، وقد =

§ وبَحِرَ الرجلُ والبعيرُ بَحَرًا فهو بَحِرٌ : إذا اجتهد في العَدْوِ طالبا أو مطلوبا فانقطع وضعُف ، ولم يَزَلْ بِشَرٍّ حتى اسودَّ وجهُه وتغيَّر .

ورجل بَحِرٌ : مَسْلولٌ ذاهبُ اللحمِ - عن « ابن الأعرابي » وأنشد[1] :

وغِلْمَتي ، منهم سَحِيرٌ وبَحِرْ
وآبِقٌ من جَذْبِ دَلْوَيْها هَجِرْ

§ وبَحِرَ الرجلُ : بُهِتَ . والباحِرُ : الأحمقُ [ الذي إذا كُلِّمَ بَقِيَ كالمبهوتِ ، وقيل : هو الذي لا يتمالكُ حُمْقًا[2] ] .

§ وتبحَّرَ الخبرَ : تطلَّبه .

§ ودمٌ باحِرِيٌّ[3] وبَحْرانيٌّ : خالصُ الحُمرةِ من دمِ الجوفِ ، وعمَّ بعضُهم به فقال : أحمرُ باحِرِيٌّ وبَحْرانيٌّ ، ولم يَخُصَّ به دمَ الجوفِ ولا غيرَه .

§ وبَحَرَ الناقةَ والشاةَ يَبْحَرُها بَحْرًا : شقَّ أذُنَها بنصفين - وقيل : بنصفين طُولًا - وهي البَحِيرةُ ، وكانت العربُ تفعلُ بهما ذلك إذا نُتِجتا عشرةَ أبطُنٍ ، فلا يُنتفعُ منهما بلبنٍ ولا ظَهْرٍ ، وتُتْرَكُ البَحِيرةُ ترعى وتَرِدُ الماءَ ، ويُحَرَّمُ لحمُها على النساءِ ويُحلَّلُ للرجال ، فنهى الله تعالى عن ذلك فقال : « ما جعلَ اللهُ من بَحِيرةٍ ولا سائبةٍ ولا وصيلةٍ ولا حامٍ »[1] .

وقيل : البَحِيرةُ من الإبل ، التي بُحِرَتْ أُذُنُها : أي شُقَّتْ طولاً . ويقال : هي التي [2] خُلِّيَتْ بلا راعٍ ، وهي أيضا الغَزِيرةُ . وجمعُها بُحُرٌ ، كأنه توهَّمَ حذفَ الهاء .

§ والبَحْرةُ : الأرضُ والبَلْدةُ .

§ ولقيتُه صَحْرةَ [3] بَحْرةَ ، إذا لم يكُنْ بينكَ وبينه شيءٌ .

§ والباحُورُ : القَمَرُ - عن « أبي عليّ » في البَصْريّات .

§ والبَحْرانِ : موضعٌ بين البَصْرةِ وعُمانَ ، النسبُ إليه بَحْرِيٌّ وبَحْرانيٌّ .

§ وقد سمَّتْ : بَحْرًا ، وبُحَيرًا ، وبَحِيرًا وبَيْحَرًا وبَيْحَرةَ .

وبنو بَحْرِيٍّ ، بَطْنٌ .

§ وبحْرةُ[4] وبَيْحَرُ ، موضعان وبِحارٌ وذو بِحارٍ ، موضعان . قال « الشمّاخ » :

صَبا صَبْوةً من ذي بِحارٍ فجاوزَتْ
إلى آلِ ليلى بطنَ غَوْلٍ فمَنعِجِ

= ورد في (ل) هذا البيت في مادة «دقر» فرواه : تخيل ، وقال شارحا « تخيل أي تلون بالنور فتريك رؤيا تخيل إليك أنها لون ، ثم تراها في لون آخر ، ثم قطع الكلام الأول ، وابتدأ فقال : نبتها أنف ، فنبتها مبتدأ والأنف خبره » .

(1) للعجاج . من ( ل ) .

(2) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .

(3) كذا في نسختي المحكم . وفي ( ص ، ق ) : باحر . وجاءت الصيغتان في ( ل ) .

(1) من آية ١٠٣ : المائدة .

(2) ساقطة من ( ك ) .

(3) في (ف) بالسين مفتوحة - قلما . وفي (ك ، ل) صحرة بالصاد مفتوحة - قلما . والذي في ( ق ) « ولقيه صحرة بحرة . . . ، وصحرة بحرة ؛ ويضم الكل ؛ أي بلا حجاب » . هذا وفي ( ق ) أيضا - مادة « س ح ر » : والسحرة الصحرة .

(4) بضم الباء في ( ف ، ك ) قلما ، وبفتحها في ( ل ، ق ) قلما كذلك . وهي في ( بلدان ياقوت ) بالفتح ، قلما .

مقلوبه : [ ر ب ح ]

§ الرِّبْحُ والرَّبَحُ ، النَّماءُ فى التَّجْرِ . رَبِحَ فى تِجارتِه رِبحًا ورَبَحًا ورَباحًا .

والعربُ تقولُ للرجلِ إذا دخلَ فى التجارةِ : بالرَّباحِ والسَّماحِ .

وقولُه تعالى : « فما رَبِحَتْ تِجارتُهم » قال « أبو إسحاق » : معناهُ ، ما رَبِحُوا فى تجارتِهم ، لأن التجارةَ لاترْبحُ وإنما يُرْبَحُ فيها ويُوضَعُ فيها .

والعربُ تقولُ : قد خَسِرَ بيعُكَ ، ورَبِحَتْ تجارتُكَ ، يُريدونَ بذلك الاختصارَ وسَعَةَ الكلامِ .

ومَتْجرٌ رابِحٌ ورَبيحٌ : الذى يُرْبَحُ فيه .

وقد أرْبَحَه بمتاعِه ، وأعطاه مالاً مُرابَحَةً ، أى على أنَّ الربْحَ بينهما .

§ والرُّبَح : ما اشتُرِى من الإبِلِ للتجارةِ .

§ والرُّبَح : الفِصَال .

§ والرُّبَحُ : الشَّحْمُ ، قال : (١)

قَرَوْا أضيافَهم رَبَحًا بِبُحٍّ
يَعيشُ بفضلِهنَّ الحَىُّ سُمْرِ

يعنى قِداحا بُحًّا من رَزانتِها ، والرُّبَحُ هنا يكونُ الشَّحْمَ ، ويكونُ الفصالَ .

والرُّبَحُ : من أولادِ الغَنَمِ ، وهو أيضًا طائرٌ يُشْبِهُ بالزَّاغِ ٢ ، قال :

فَتَرَى القَوْمَ نشاوَى كُلَّهُمْ
مِثلَ ما مُدَّتْ نِصَاحاتُ الرُّبَحْ

وقيل : الرَّبَحُ ، بفتح أوله ، طائرٌ يُشْبه الزَّاغَ - عن « كُراع » .

§ والرُّبَحُ والرُّبَّاح جميعا : القِردُ . وقيل : ولَدُه . وقيل : الجَدْىُ . وقيل : الفَصِيلُ . قال الشَّاعرُ :

حطَّتْ به الدَّلْوُ إلى قَعْرِ الطَّوِىْ
كأنما حطَّتْ بِرُبَّاحٍ ثَنِى (١)

§ ورُبُّ الرُّباحِ : ٢ ضَرْبٌ من التمْرِ .

§ والمُرَبَّحُ : ٣ فرَسُ « الحارثِ بنِ دُلَفٍ » .

§ ورَبَاحٌ : اسْمٌ .

مقلوبه : [ ب ر ح ]

§ بَرِحَ بَرَحًا وبُرُوحًا وبَرَاحا : زالَ . قال « سَعْدُ بنُ ناشِبٍ ٤ » :

مَنْ فَرَّ عنْ نيرانِها
فأنا ابنُ قيسٍ لابَرَاح

وتَبرَّحَ : كَبَرِحَ ، قال « مُلَيْحٌ الهُذَلىُّ » :

مَكَثْنَ على حاجاتِهن وقد مَضَى
شَبَابُ الضُّحَى والعِيسُ ما تَتَبرَّحُ

وأبْرَحَهُ هو . وما بَرِحَ يفعَلُ كذا ، أى مازال وبَرِحَ الأرْضَ : فارقَها ، وفى التنزيلِ : « فلَنْ

---

(١) لخفاف بن ندبة ( ل ) .

(٢) فى ( ك ) : يسمى بالزامج . وقال فى ( ل ) « الربح من أولاد الغنم ، وهو أيضا طائر يشبه الزاغ . وقيل الربح بفتح أوله طائر يشبه الزاغ عن كراع ، والربح والرباح : القرد الذكر » .

=وفى ( ق ) : وكصرد طائر .

(١) فى(ف) : قوى . وفى (ك) : فتى . وفى (ل) ثنى ، وبعده : « وقال أبو الهيثم كيف يكون فصيلا صغيرا ، وقد جعله ثنيا ، والثنى ابن خمس سنين » فرجح ذلك أنه ثنى .

(٢) فى كل من ( ف ، ك ) بتخفيف الباء . وفى ( ل ) بشدها .

(٣) كذا فى ( ف ، ك ) قلما . وفى ( ل ) بكسرها - قلما كذلك .

(٤) نقل فى ( ل ) عن ابن الأثير أن البيت لسعد بن مالك .

أَبْرَحَ الأَرْضَ حتى يأذَنَ لى أَبى(١) » .

§ وَحبيلُ بَرَاحٍ : الأَسَدُ ، كأنه شُدَّ بالحِبالِ ٢ فلا يَبرحُ ، وكذلك الشُّجاعُ .

§ والبَراحُ : الظهورُ والبَيانُ . وبَرِحَ الخَفاءُ وبَرَحَ - الأخيرةُ عن « ابنِ الأعرابىّ » - ظهر ، قال :

* بَرِحَ الخَفاءُ فما لدىَّ تجلُّدُ *

وأرضٌ بَراحٌ : واسِعةٌ ظاهِرَة ، وقيل : لا نباتَ فيها ولا عُمْرانَ .

وبَراحِ وبَراحُ : اسمٌ للشمسِ ، مَعْرفةٌ ، سُمِّيَتْ بذلك لانتشارِها وبيَانِها ، قال :

هذا مَقامُ قَدَمَىْ رَباحِ
غُدوَةَ حتى دلكَتْ بَراحِ

ويُروَى : بِراحِ ، أى أستريحَ منها .

§ وبَرَّحَ بنا وأبرحَ : آذانا بالإلحاحِ . والاسمُ البَرْحُ ، ويُوصَفُ به فيُقالُ : أمرٌ بَرْحٌ ، قال :

* والهوَى بَرْحٌ على من يُطالِبُهْ *

وقالوا : بَرْحٌ بارِحٌ ، وبَرْحٌ مُبرِحٍ ، على المبالغة ، فإن دعَوتَ به فالمُختارُ النَّصبُ ، وقد يُرْفَعُ . وقولُ الشاعرِ :

أَمُنْحدِرًا تَرمى بك العيسُ غُرْبةً
ومُصْعِدةً ، برْحٌ لعينكَ بارِحُ

يكونُ دعاءً ، ويكونُ خبرًا .

والبَرْحُ ، الشرُّ والعذابُ الشديدُ . وبَرَّحَ به عَذَّبَه . والتَّبارِيحُ : الشدائِدُ . وقيل : هى

كلَفُ المعيشةِ فى مَشَقَّةٍ . وضربَه ضرْبًا مُبَرِّحًا : شَديدًا ، وهذا أبْرَحُ علَىَّ ، أى أشَقُّ وأشَدُّ ، قال « ذو الرُّمَّةِ » :

أَنيناً وشَكوى بالنهارِ كثيرَةً
علىَّ ، وما يأتى به الليلُ أبْرَحُ

وهذا على طَرْحِ الزائدِ ، أو يكونُ تَعجُّباً لا فِعْلَ له كأحنَكِ الشاتَينِ .

والبُرَحاءُ : الشِدَّةُ ، وخَصَّ بعضُهم به شِدَّةَ الحُمَّى .

وبُرَحايا ، فى هذا المعنى .

ولَقيتُ منه البِرَحِيْنِ والبَرَحِينَ(١) والبُرَحينَ ، أى الشِدَّةَ ، كأنَّ واحدَ البِرَحِينَ بِرَحٌ ، ولم يُنْطَقْ به إلا أنه مُقَدَّرٌ ، كأنَّ سبيله أن يكونَ الواحِدُ بِرَحةٌ بالتأنيثِ ، كما قالوا : داهيةٌ ومُنْكَرَةٌ ، فلمَّا لم تَظهر الهاءُ فى الواحِدِ ، جعَلوا جَمْعَه بالواوِ والنونِ عِوَضاً من الهاءِ المُقَدَّرةِ ، وجَرَى ذلك مجرَى أرْضٍ وأرَضِينَ ، وإنَّما لم يَستعمِلوا فى هذا الإفرادَ فيقولون برَحٌ ، واقتصروا فيه على الجمع دون الإفرادِ من حيثُ كانوا يَصِفُون الدَّواهى بالكَثْرةِ والعمومِ والاشتِمالِ والغَلَبَةِ . والقولُ فى الفِتَكْرِينَ ٢ والأقوَرِينَ ، كالقول فى هذه .

[ولقيتُ منه بَنى بَرْحٍ وبَناتِ بَرْحٍ ، أى الشِدَّةَ كالبِرَحينَ . وحَكَى ابنُ الأعرابىّ ]٣ : لَقيتُ منه ابنَ بَريحٍ كذلك ، قال : والبَريحُ

(١) من آية ٨٠ : يوسف .

(٢) فى ( ف ) بالحبالة .

(١) لم تضبط الباء فى ( ف ) . وضبطها فى (ك) بالفتح . وفى ( ل ) أنه بكسرها وضمها . وقال فى ( ق ) : وتثلث الباء .

(٢) ضبطه فى ( ق ) بالعبارة : بتثليث الفاء وفتح التاء ، وبكسر الفاء وسكون التاء وفتح الكاف .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .

التعبُ أيضاً وأنشدَ :

* به مسيحٌ وبَرِيحٌ وصخَبْ *

§ والبوارِحُ : شِدّةُ الرياحِ من الشمالِ فى الصيفِ دونَ الشتاءِ ، كأنّه جمْعُ بارِحة ، وقيل : البوارِحُ ، الرّياحُ الشدائِدُ التى تحمِلُ التُّرابَ ، واحدُها بارِحٌ ، وقيل : هى الشَّمالُ فى الصيفِ حارّةً .

والبوارِحُ : الأنواءُ ـ حكاه « أبو حنيفةَ » عن بعضِ الرُّواةِ ، وردَّه عليهم .

§ والبارِحُ : خِلافُ السانحِ . وقد برَحَتْ تَبرَحُ بُروحاً ، قال الشاعر :

فهُنَّ يَبْرَحْنَ له بُروحا
وتارةً يأتينَه سُنُوحا

وفى المثَلِ : مَنْ لى بالسّانِحِ بعدَ البارِحِ . يُضرَبُ هذا للرجُلِ يُسيءُ إليه الرجُلُ فيُقالُ له : إنه سوفَ يُحسِنُ إليكَ ، فيضرِبُ هذا المثَلَ . وأصْلُ ذلك أن رجُلاً مرّتْ به ظِباءٌ بارِحةٌ فقيل له إنها سوفَ تَسنَحُ لك ، فقال : مَنْ لى بالسانِحِ بعد البارِحِ .

ويُقالُ : إنكَ لَكَبارِحِ الأرْوَى قليلاً ما يُرَى ، يُضْرَبُ ذلك للرجُلِ إذا أبْطَأَ عن الزيارَةِ ، وذلك أنّ الأرْوَى تكونُ فى الجبالِ فلا يَقدِرُ أحدٌ عليها أنْ تَسنَحَ له(١) ـ وقدتقدّمَ تفسيرُ السانِحِ والبارِحِ ، واختلافُ العرَبِ فى التيَمُّنِ بهما والتشاؤُمِ .

§ وما أبْرَحَ هذا الأمْرَ ، أى ما أعجبَه ، قال

(١) ساقطة من ( ك ) .

« الأعشى » :

(١) * فأبرحْتَ ربًّا وأبْرَحت جارا *

وقيل : معنى هذا البيت ، أبرَحْتِ أكرَمْتِ[٢] ، أى صادفْتِ كريماً .

§ والبارِحةُ : اللّيلةُ الخاليةُ ، ولا تُحقَّرُ . قال « ثَعلَبٌ » عن « أبى زيْدٍ » أنه ( قال ) :[٣] تقولُ مُذْ غُدْوَةٍ إلى أن تزولَ الشمسُ : رأيتُ الليلةَ فى منامى ، فإذا زالت الشمسُ قُلتَ : رأيتُ البارِحةَ .

§ وللعرَبِ كلمتان عند الرَّمْىِ ، إذا أصابَ قالوا : مَرْحَى ، وإذا أخطأ قالوا : بَرْحَى .

§ وقولٌ بَرِيحٌ : مُصَوَّتٌ[٤] به ، قال « الهذلى (٥) » :

* أراه يُدَافِعُ قولاً بَرِيحا *

§ وابنُ بَرِيحٍ : الغُرابُ ، مَعرِفةٌ ، سُمّى بذلك لصوتِه ، وهُنَّ بَناتُ بَرِيحٍ .

§ ويَبرَحُ : اسمُ رجُلٍ .

## الحاء والراء والميم

§ الحِرْمُ والحَرامُ : نَقيضُ الحَلالِ . وجمعُه حُرُمٌ . وقدحَرُمَ عليه الشىءُ حُرْما وحَراما ، وحَرَّمَه اللهُ عليه . وحَرُمَت الصلاةُ على المرأةِ

(١) تمام البيت :

أقول لها حين جد الرحيل أبرحت ربا وأبرحت جارا

(٢) فى (ف) : أبرحت أكرمت ، بفتح التاء وفى ( ك ، ل ) بالضم فيهما ، والشاهد يرجح ما أثبتناه .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) كذا فى ( ف ، ك ) . وفى ( ل ) بالباء الموحدة التحتية .

(٥) أبوذؤيب ( ديوان الهذليين : ١ / ١٣٤ ) .

حُرُما وحُرْما ، [ وحَرِمَتْ عليها حَرَما وحَرَاما . وحَرُمَ عليه السَّحُورُ حُرْما ](١) وحَرِمَ لُغَةٌ .
والمَحارِمُ : ما حَرَّمَ اللهُ
ومَحارِمُ اللَّيْلِ : مَخاوِفُه ، يَحْرُمُ على الجَبَانِ أن يسلُكَها ـ عن « ابنِ الأعرابيّ » وأنشد :

مَحارِمُ الليلِ لَهُنَّ بَهْرَجُ
حِينَ يَنامُ الوَرَعُ ٢ المزَلَّجُ ٣

ويُروَى : مخارِمُ الليلِ ، أى أوائله .
وأحْرَمَ الشيءَ : جَعَلَه حَراما .٤
والحريمُ ما حُرِّمَ فلم يُمَسَّ .
§ وحَرَمُ « مَكَّةُ » معروفٌ ، وهو حَرَمُ اللهِ وحَرَمُ رسُولِه .
والحَرَمانِ : مَكَّةُ والمدينة . والجمعُ أحْرامٌ .
وأحرَمَ القومُ ، دخلُوا فى الحَرَم . ورجُلٌ حَرامٌ : داخلٌ فى الحَرَمِ . وكذلك الاثنانِ والجميعُ والمؤنَّث . وقد جَمَعه بعضُهم على حُرُمٍ .
والنسَبُ إلى الحَرَمِ حِرْمِيّ ، وهو من المعدولِ الذى يأتى على غيرِ قياس . قال « الأعشى » .

لاتأوِيَنَّ لِحِرْمِيٍّ مررتَ به
يوما ، وإن أُلْقِيَ الحِرْمِيُّ فى النَّارِ(٥)

وقال « النابغة » :

مِنْ قَولِ حِرْمِيَّةٍ قالت وقد ظَعَنوا
هل فى مُخِفِّيكُمُ مَنْ يشترى أَدَما

وقال « أبو ذُؤيبٍ » (١)

لهنَّ نَشِيجٌ بالنَّشِيلِ كأنها
ضَرائِرُ حِرْمِيٍّ تَفاحَشَ غارُها

قال « الأصمعىُّ » : أظنُّه عَنَى قُرَيشا ، وذلك أنَّ أهلَ الحَرَمِ أوَّلُ مَن اتخذَ الضرائِرَ .
وقالوا فى الثوبِ المَنْسُوبِ إليه : حَرَمِيّ ، وذلك للفَرْقِ الذى يُحافظونَ عليه كثيرا ويَعْتادونَه فى مِثل هذا .
والحَرِيمُ ، ماكانَ المُحْرِمونَ يُلْقُونَه من الثِّيابِ فلا يَلْبَسونَه .قال :

كَفَى حَزَنا كَرِّى عليه كأنَّه
لَقًى بين أيدى الطائفينَ حَرِيمُ

وبلَدٌ حَرامٌ ، ومسجدٌ حرامٌ ، وشهرحرامٌ .
والأشهرُ الحُرُمُ أربَعَةٌ : ثلاثةٌ سَرْدٌ وواحدٌ فردٌ ، فالسردُ ذو القعدَةِ وذو الحِجَّةِ والمُحَرَّمُ والفَرْدُ رجَبٌ . وفى التنزيلِ « منها أربَعَةٌ حُرُمٌ »(٢) قولُه : منها ، يريدُ الكثير ، ثم قال :

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .
(٢) فى (ف ، ك) بفتح الراء ، وفى ( س) بكسرها . والورع ، محركة : الجبان ، والمزلج اللئيم .
(٣) كذا فى ( ف ، ك ، س) وفى ( ل ) : المحرج .
(٤) فى ( ك ) : حرما .
(٥) قال فى ( ل ) : وهذا البيت أورده ابن سيده فى المحكم ، استشهد به ابن برى فى أماليه على هذه الصورة . وقال هذا البيت مصحف وإنما هو : =

= لا تأوين لجرمى ظفـرت به
يوما وإن ألقى الجرمى فى النار
الباخســين لمروان بذى خشب
والداخلين على عثمان فى الدار
وشاهد الحرمية قول النابغة :
* من قول حرمية . . . به * البيت
ومثله ، أو قريب منه ـ فى (ت) .

(١) ديوان الهذليين ( ١ : ٢٧ ) وقال الشارح : تفاحش غارها : أى غارت غيرة فاحشة .
(٢) من آية ٣٦ : التوبة .

« فلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أنفُسَكُم(١) » لمَّا كانت قَليلةً .

§ والمُحَرَّمُ : شهرُ اللهِ ، سمَّتْه العربُ بهذا الاسْمِ لأنهم كانوا لايَستَحِلُّونَ فيه ٢ القِتالَ ، وأُضِيفَ إلى اللهِ (تعالى)٣ إعْظامًا له ، كما قيل للكَعْبة بيتُ اللهِ . وقيلَ : سُمِّيَ بذلك لأنه من الأشهرِ الحُرُمِ ـ وهذا ليسَ بِقَوِيٍّ . وجَمْعُ المُحَرَّمِ مَحارِمُ ومَحارِيمُ ومُحَرَّماتٌ .

وحَرَمَ وأحْرَمَ : دخَلَ فى الشهرِ ٤ الحرامِ ، قال :

وإذ فَتَكَ النُّعمانُ بالناسِ مُحْرِما
فمُلِّىءَ مِنْ عَوفِ بن كعبٍ سَلاسِلُه

فقولُه : مُحْرِما ، ليس من إحرامِ الحَجِّ ، ولكنه الداخِلُ فى الشهْرِ الحَرامِ .

والحُرْمُ : الإحْرامُ بالحج(٥) ، وفى حديثِ « عائشة » : كنتُ أُطَيِّبُه صلى اللهُ عليه وسلَّمَ لحلِّه٦ ولِحُرْمِه .

والحُرمَةُ٧ : مالا يَحِلُّ انتِهاكُه . وقولُه تَعالى : «ذلكَ ومن يُعَظِّمْ حُرُماتِ اللهِ ٨ » قال « الزجَّاجُ » : هى ما وجَبَ القِيامُ به وحَرُمَ التَّفْرِيطُ فيه . فأما قولُ « أُحَيحةَ » ـ أنْشَدَه « ابنُ الأعرابىِّ » :

قَسَمًا ما غيرَ ذى كَذِبٍ
أن نُبيحَ الحِصْنَ (١) والحُرَمَه

فإنى أحسبُ الحُرَمَةَ لُغةً فى الحُرْمَةِ ، وأحسنُ من ذلك أن تقولَ : والحُرُمَة ، بِضَمِّ الرَّاء ، فيكون من باب ظُلْمَةٍ وظُلُمَة ، ، أو يكونُ أتبعَ الضمَّ الضمَّ للضرُورَةِ ، كما أَتْبَعَ « الأعشى » الكَسْرَ الكَسْرَ أيضا فقال :

أذاقَتْهم الحربُ أنفاسَها
وقد تُكرَهُ الحربُ بعد السِّلِمْ

إلاّ أنَّ قولَ « الأعشى » قد يجوزُ أن يتَوجه على الوقفِ ، كما حكاه « سيبويهِ » من قولِه : مَرَرْتُ بالعِدِلْ .

§ وحُرَمُ الرجُلِ : نِساؤه وما يَحمِى ، وهى المحارِمُ ، واحِدَتُها مَحرَمَةٌ ومَحْرُمَةٌ .

ورَحِمٌ مَحْرَمٌ : مُحَرَّمٌ تزويجُها ، قال:

* وجارَةَ البيْتِ أراها مَحرَما *

§ والحُرْمَةُ :الذِّمَّةُ . وأحْرَمَ الرجلُ ، إذا كانت له ذِمَّةٌ ، قال « الراعِى» :

قَتَلوا ابنَ عَفانَ الخليفَةَ مُحْرِما
ودَعا فلم أرَ مِثْلَه مقتولا ٢

ويُرْوَى : مَخذولا . وقيل : أراد بِقَولِه مُحرِما ، أنهّم قتَلوه فى آخرِ ذى الحِجَّةِ .

وتَحرَّمَ منه بِحُرْمَةٍ : تَحَمَّى وتمنَّعَ .

والمُحْرِمُ ، المُسالِمُ ـ عن « ابنِ الأعرابىِّ » وأنْشَدَ ٣ :

(١) من آية ٣٧ : التوبة

(٢) فى ( ف ) : فيها . (٣) من ( ك ) .

(٤) من ( ل ) . (٥) من ( ل ) .

(٦) فى ( ف ) : كنت أطيبه صلى الله عليه وسلم بحرمه . وما هنا من ( ق ، ل ، ت ) .

(٧) ضبطه فى ( ق ) عبارة : بالضم ، وبضمتين ، وكهمزة .

(٨) من آية ٣٠ الحج .

(١) فى ( ل ) : الخدن .

(٢) رواه فى ( س ) : * ومضى فلم أر مثله مخذولا *

(٣) لخداش بن زهير ( ل ، ت ) .

إذا ما أصابَ الغَيثُ لم يَحْمِ غَيْثَهم
من الناسِ إلا مُحْرِمٌ أو مُكافِلُ

هكذا أنشدَه : أصابَ الغَيثُ، بِرَفعِ الغيثِ ، وأُراها لُغَةً فى صابَ ، أوعلى حَذْفِ المَفْعولِ كأنّه : إذا أصابَهم الغيثُ ، أو أصاب الغيثُ بلادَهم فأعْشَبَتْ . وأنْشدَه مرَّةً أُخْرى :

* إذا شربوا بالغيثِ *

والمكافِلُ ، المجاورُ المُحالِفُ .

وحَرَمُ الرجلِ وحَرِيمُه : ما يُقاتِلُ عنه ويَحميه ، فجَمْعُ الحرمِ أحْرامٌ ، وجَمْعُ الحريمِ حُرُمٌ .

وفُلانٌ مُحْرِمٌ بنا ، أى فى حريمنا .

§ وحَرِيمُ الدّارِ ، ما أُضيفَ إليها وكان من حُقوقِها ومَرافِقِها .

§ وحَرِيمُ البئر : مُلْتَقى النبيثةِ والمَمْشَى على جانبيها ونحوُ ذلك .

§ وحَرَمَه الشيءَ يَحْرِمُه ، وحرِمَه ،حِرمانا وحَرِما وحَرِيما وحِرْما وحِرْمَةً وحَرِمَةً وحَرِيمَةً ، وأحْرَمه ـ لُغَةٌ ليست بالعالية ـ كلُّه : مَنَعه .قال الشاعرُ :

وأُنْبِئتُها أحْرَمَتْ قومَها
لِتَنْكحَ فى مَعْشرٍ آخرينا

§ ورجُلٌ محرومٌ : ممنوعٌ من الخيرِ . وقولُه تعالى :«والذين فى أموالِهم حَقٌ معلوم ؛ للسائِلِ والمحرومِ (١)» قيل: المحرومُ الذى لاينْمى له مالٌ ،

وقيل أيضا إنه المُحارَفُ(٢) الذى لايكادُ يكْتَسِبُ .

§ وحَرِيمَةُ الرَّبِّ : التى يَمْنَعُها مَنْ شاءَ مِن خلْقِه .

§ وأحْرَمَ الرجُلَ : قَمَرَه . وحَرِمَ هو فى اللُّعبَة حرما : قُمِر ولم يقمُرْ هو .

ويُخطُّ خَطٌ فيدخُلُ فيه غِلمانٌ ويكونُ عدّتُهم [ من٢ ] فى خارج الخطّ ، [ فيدنو هؤلاء من الخطّ٣] ويُصافِحُ أحدُهم صاحِبَه ، فإن مَسَّ الداخِلُ الخارجَ فلم يَضبِطْه قِيل للداخِلِ : حَرِمَ ، وأحرَمَ الخارجُ الداخِلَ . وإن ضبَطَه الداخِلُ فقد حَرِمَ الخارجُ وأحْرَمَه الداخِلُ .

§ وحَرِمَ الرَّجُلُ حَرَما : لَجَّ ومَحَكَ .

§ وحَرِمَت المِعْزَى وغَيرُها مِنْ ذَواتِ الظِّلْفِ حِراما واستَحرمَتْ: أرادَت الفَحْلَ ، وهى حَرْمَى وجَمعُها حِرامٌ وحَرامَى ، فُسِّر على ما يُفسرُ عليه فَعْلَى التى لها فَعلانُ ، نحو: عَجْلانَ وعَجْلَى ، وغَرْثانَ وغرْثَى .والاسمُ الحَرَمَةُ والحِرْمَةُ ـ الأولى عن « اللحْيانىّ » : وكذلك الذِّئبَةُ والكَلْبَةُ ، وأكثرُها فى الغَنَمِ : وقد حُكِيَ ذلك فى الإبِلِ . وجاء فى بعْضِ الحَديثِ : « الذينَ تَقومُ علَيهم الساعَةُ تُسَلَّطُ علَيهم الحِرْمَةُ ويُسابُّونَ الحياءَ » فاستُعمِلَ فى ذكورِ الأناسِيِّ .

§ والمُحَرَّمُ من الإبِلِ مثل العُرْضِيِّ ، وهو الذلولُ الوَسطُ الصَّعْبُ التصرُّفِ حينَ تَصَرِّفه .

---

(١) فى (ف ، ك) : « والذين فى أموالهم حق للسائل والمحروم » . وأحسبه خلط هنا بين آية الذاريات ١٩ : « وفى أموالهم حق للسائل والمحروم » وبين آيتى المعارج ٢٤ ، ٢٥ اللتين هنا .

(١) فى ( ف ) : بكسر الراء. والضبط بالفتح من ( ق ، ص ) .
(٢) فى ( ك ، ل ) .
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .

وناقةٌ مُحَرَّمَةٌ : لم تُرَضْ .

§ والمُحَرَّمُ من الجُلُودِ : ما لم يُدْبَغْ ، أو دُبِغَ فلم يَتمرَّنْ ولم يُبالَغْ .

وسَوْطٌ مُحَرَّمٌ : جديدٌ لم يُلَـيَّنْ ، قال « الأعشى » :

تَرى عينَها صَغْواءَ فى جَنْبِ غَرْزِها(١)

تُراقِبُ كَفِّى والقَطيعَ المُحَرَّما

وقولُه تعالى : « وحَرامٌ على قَريةٍ أهلَكناها ٢ » قيل معناه ، واجبٌ .

§ وقد سَمَّتْ حَريمًا ـ وهو أبو حَيٍّ ٣ منهم ـ وحَرامًا . وفى العَرَبِ بُطونٌ يُنْسَبون إلى حَرامٍ : بطنٌ فى بَنى تميمٍ ، وبطنٌ فى جُذام ، وبَطنٌ فى بكرِ بنِ وائلٍ .

وحَرامٌ : مَوْلى كُلَيبٍ .

وحَرِيمَةُ : رَجُلٌ مِنْ أنجادِهم ، قال « الكلحبةُ اليَربوعِىُّ » :

فأدرَكَ إبقاءَ العَرادةِ ظَلْعُها ٤

وقد جَعَلْتنى مِنْ حَرِيمةَ إصبَعا

§ وحَرِمٌ : اسمُ مَوضعٍ قال « ابنُ مُقبِلٍ »

حَىَّ دارَ الحَىِّ لا حَىَّ بها

بِسخالٍ فأُثالٍ فحَرِمْ

§ والحَيْرَمُ : البقرُ ، واحدتُها حَيْرَمَةٌ . قال « الأصمَعِى » : لم نَسمَعِ الحَيرَمَ إلا فى شعرِ

(١) رواه فى (س) : * ترى عينها صغواء فى جنب ماقها *

(٢) فى (ك) : حرم . ومثلها بهامش (ف) نسخة . والآية ٩٥ سورة الأنبياء وحرم ـ بكسر فسكون ـ قراءة فيها .

(٣) من هامش (ف) مصححة عن بطن .

(٤) من هامش (ف) ، مصححة عن ضرعها . ورواه فى (ل) :

* فأدرك أنقاء العرادة ظلعها *

« ابنِ أحْمَرَ » ـ ولَه نظائِرُ سَيأتى ذِكرُها إن شاء الله .

قال « ابنُ جِنى » : والقولُ فى هذه الكلمةِ ونحوِها ، وجُوبُ قَبُولِها . وذلك لما ثَبَتَتْ به الشهادةُ مِنْ فَصاحةِ « ابنِ أحْمَرَ » فإمَّا أنْ يَكونَ شَيئا أخَذه عَمَّنْ يَنطِقُ بِلُغةٍ قَديمةٍ لم يُشارَكْ فى سَماعِ ذلك منهُ على حَدِّ ما قُلْناه فى مَنْ خالَفَ الجماعةَ وهو فَصيحٌ ، كقَوْلِه فى الذُرَحْرِحِ : الذُّرَّحْرُحِ ، ونحوِ ذلك . وإمَّا أنْ يَكونَ شَيئا ارتجَلَه « ابنُ أحْمَرَ » ، فإنَّ الأعرابِىَّ إذا قَوِيَتْ فَصاحتُه وسمَتْ طَبيعتُه تَصَرَّفَ وارتَجَلَ ما لم يَسبِقْه أحَدٌ قَبلَه به ، فقد حُكِىَ عن « رؤبةَ » وأبيه أنَّهما كانا يَرتجِلانِ ألفاظا لم يَسْمعاها ولا سُبِقا إليها ، وعَلى هذا قال « أبُو عُثْمان » : ما قِيسَ عَلى كَلامِ العَرَبِ فهو من كلامِ العربِ .

## مقلوبه : [ ح م ر ]

§ الحُمْرَةُ من الألوانِ ، المُتَوسِّطةُ ، معروفةٌ ، تكونُ فى الحَيَوانِ والثِّيابِ(١) وغَيرِ ذلك مما يَقْبَلُها ٢ وحكاها « ابنُ الأعرابِىِّ » فى الماءِ أيضا . وقد ٣ أحْمَرَّ واحْمارَّ . وكُلُّ افْعَلَّ من هذا الضربِ مَحذوفٌ مِنْ افْعالَّ ، وافعَلَّ فيه أكثَرُ لخِفَّته . وقد أجْدَتُ استِقْصاءَ هذا الضَّرْبِ عند تحديدِ قوانينِ المَصادِرِ فى

(١) من (ك ، ل ، ت) وفى (ف) : النبات .

(٢) فى (ف) : لم يقبلها .

(٣) فى (ك) : وقال .

( الكِتابِ المُخَصَّص ) .

والأحْمَرُ من الأبدانِ ماكان لَونُه الحُمْرَةَ .

والأحْمران : الذَّهبُ والزعفَرانُ . وقيل : الخمْرُ واللَّحمُ ، فإذا قُلتَ : الأحامِرَةُ ، فَفيها الخَلوقُ . قال « الأعشى » :

إنَّ الأحامِرَةَ الثلاثةَ أهلَكتْ
مالى وكُنتُ(١) بها قَديما مُولَعا

ثم أبْدَل بَدَلَ البيانِ فقال :

الخمر واللَّحم٢ السمِين وأطَّلِى
بالزعْفَرانِ فَلَن أزالَ مُوَلَّعا

جَعَل قولَه : وأطَّلِى بالزعفرانِ ، كقَولِه : والزعفرانُ . وهذا الضربُ كثيرٌ . ورواه بعضُهم :

* الخمر واللحم السمينَ أُديمُه ، والزَّعفران *

§ والأحمَرُ : الأبيَضُ ، تَطيُّرًا بالأبرَصِ . وفى الحديثِ : بُعِثْتُ إلى الأحمَرِ والأسْوَد .

وقال٣ عليه الصلاةُ والسلامُ « لعائشة ، إياكِ أن تكُونِيها يا حُمَيراءُ - أى يا بَيضاءُ . وقوله ٤ :

جَمَعْتُمْ فأوعيتم وجِئتمْ بمَعشَرٍ
تَوافتْ به حُمْرانُ عَبْدٍ وسُودُها

يُريدُ بعبدٍ ،عبدَ بنَ أبى(٥) بكرِ بنِ كلابٍ .

(١) مثله فى ( س ، ل ) . ورواه فى ( ص ) :

* وكنت بهن قدما مولعا *

(٢) اختلف ضبط الخمر واللحم فى المعاجم : بين الرفع والنصب ، ورواية ( ص ) : * الراح واللحم السمين *

وفى ( س ) :

اللحم والراح العتيق وأطلى بالزعفران فلن أزال مردعا

(٣) فى ( ل ) : وقال على عليه السلام .

(٤) من ( ل ) . وفى ( ف ، ك ) : قال .

(٥) كذا فى ( ف ، ك ، ت ، ص ) . وفى ( ل ) : بن بكر .

وقولُه ، أنشَده « ثَعلبٌ » :

* نَضْخَ العُلوجِ الحُمْرِ فى حَمَّامِها *

إنما عَنَى البِيضَ ، وقيل : أراد المُحَمَّرِينَ بالطيب :

وبَعِيرٌ أحْمَرُ ، لونُه مِثلُ لَونِ الزعفرانِ إذا أُجْسِدَ الثوبُ به . وقيل : بَعيرٌ أحْمَرُ ، إذا لم يُخالِطْ حُمْرَتَه شىءٌ ، قال :

قامَ إلى حَمْراءَ منْ كِرامِها
بازِلَ عامٍ أوْ سَدِيسَ عامِها

وهى أصْبَرُ الإبِلِ على الهَواجِرِ . قال« أبو نَصْرٍ النَّعامِىُّ » : هَجِّرْ بِحَمْراءَ ، واسْرِ بِوَرْقاءَ ، وصَبِّحِ القَوْمَ على صَهْباءَ . قيل له : ولِمَ ذلك ؟ قال : لأن الحمْراءَ أصبَرُ عَلَى الهَواجِرِ ، والوَرقاءُ أصبَرُ على طولِ السُّرَى ، والصَّهباءُ أشهَرُ وأحسَنُ حينَ يُنظَرُ إليها . والعَرَبُ(١) تقولُ : خَيرُ الإبِلِ حُمرُها وصُهبُها . ومنه قولُ بعضِهم : ما أُحِبُّ أن لى بمَعاريضِ الكَلِمِ حُمرَ النَّعمِ .

والحَمراءُ من المَعزِ : الخالِصَةُ اللَّون .

والحَمْراءُ : العَجَمُ ، لِبَياضِهم .

§ والأحامِرةُ : قَومٌ من العَجَمِ نَزلوا البَصْرَةَ .

§ والسنةُ الحمْراءُ : الشديدَةُ ، لأنها واسِطةٌ بينَ البَيضاءِ والسوداءِ ، قال « أبو حَنيفة » : إذا أخلَفَتِ الجَبهةُ فهى السنَةُ الحمراءُ .

§ والمُحَمِّرَةُ : الذين عَلامَتُهم الحُمْرَةُ

(١) فى ( ك ) : والإبل .

كالمُبَيِّضَة والمُسَوِّدَة

§ والمَوْتُ الأحْمَرُ : مَوتُ القَتْل ، وذلك لما يحدُثُ عن القَتْلِ من الدَّمِ ، وربما كَنَوا(١) به عن الموتِ الشديدِ كأنّه [ يلقَى منهُ ما ] ٢ يَلْقَى من الحَرْبِ ، قال « أبوزبيدٍ الطائيُّ » يَصِفُ الأسَدَ :

إذا علِقَتْ قِرْنا خَطاطيفُ كَفِّه

رأى الموتَ رأْيَ العينِ ، أسودَ أحمَرا

§ وقالوا : الحُسْنُ أحْمَرُ ، أي أنّه يُلْقَى منه ما يلْقَى صاحِبُ الحَرْبِ من الحَرْبِ .

§ والحُمْرَةُ : داءٌ يعترِي النّاسَ فيَحْمَرُّ مَوْضِعُها .

§ والوَطْأةُ الحمراءُ : الجديدة . ٣

§ وحَمْراءُ الظهيرَة : شِدَّتُها ، ومنه حديثُ ٤ « عليٍّ » كرمَ اللهُ وجهه(٥) : « كنَّا إذا احْمَرَّ البأسُ اتَّقَيْناه برسول الله صلى اللهُ عليه وسلَّم فلم يَكُنْ أحَدٌ أقْرَبَ إليه منهُ » حَكَى ذلك « أبوعُبَيْدٍ الهَرَوِيُّ » في كتابه المَوْسُومِ بالمَثَلِ ، وقال في شرحِ الحديثِ : الأحمَرُ والأسوَدُ من صفاتِ الموت ، مأخوذٌ ٦ من لونِ السبُعِ كأنّه ٧ في شِدَّته سَبُعٌ ، وقيل : شُبِّه بالوطأةِ الحَمْراءِ لجِدَّتها وكأنّ الموتَ جديدٌ .

(١) في (ف): كنى . وما هنا من (ك ، ل ، ت) .
(٢) ساقط من (ك) .
(٣) في (ف) : الجديد ، وما هنا من (ل ، ت ، س) .
(٤) في (ص) : ومنه الحديث .
(٥) كذا في (ف ، ل) . وفي (ك) : رضي الله عنه .
(٦) في (ف) : مأخوذان .
(٧) في (ل) : من .

وحَمارَّةُ القَيظِ وحَمارَتُه(١) : شِدَّتُه ـ التخفيفُ عن « اللحيانيّ » ، وقد حُكِيتْ في الشتاءِ وهي قليلةٌ .

وحِمِرَّةُ الصَّيفِ ، كحَمارَّته .

وحِمِرَّةُ كلِّ شيءٍ وحِمْرُهُ : شِدَّتُه .

وقَرَبٌ حِمِرٌّ : شديدٌ . وحِمِرُّ الغَيثِ : مُعظَمُه وشِدَّته . وغَيثٌ حِمِرٌّ : شديدٌ يَقْشِرُ وجهَ الأرضِ .

§ وحَمَرَ الشاةَ يَحمُرُها حَمْرًا : نتَقَها .

وحَمَرَ الخارزُ سَيْرَه يحمُرُه حَمْرًا : سَحَا بَطنَه بحَديدةٍ ثم ليَّنَه بالدُّهْنِ ثم خَرَزَ به فسَهُل .

وحَمَرَ رأسَه : حلَقَه .

§ والحِمارُ : النَّهّاقُ من ذواتِ الأربعِ ، أهليًّا كانَ أو وَحشيًّا . وجمعُه أحمِرَةٌ وحُمُرٌ ٢ وحَميرٌ وحُمُورٌ ، وحُمُراتٌ جمعُ الجمعِ ، كجُزُراتٍ وطُرُقاتٍ . والأُنثى حِمارَةٌ .

وقولُه ، أنشدَه « ابنُ الأعرابي » :

فأدْنَى حِمارَيْكِ ازجُري إنْ أرَدْتِنا

ولا تَذهبي في رِيْقِ ٣ لُبٍّ مُضَلَّلِ

فسَّرَه فقال : هو مَثَلٌ ضَرَبَه ، يقولُ : عليكِ بزَوجِكِ ولا يَطْمَحْ بَصَرُكِ إلى آخَرَ ،

(١) قال في ( ق ) : بتخفيف الميم وتشديد الراء ، وقد تخفف في الشعر .
(٢) لم يضبط الميم في المحكم . وهو في ( ص ، ل ) بضمتين ، وبضم فسكون . لكن اقتصر في ( ق ) على أولاهما ، ضبط قلم ؛ وحرره المصحح بهامشه ، على الوجهين .
(٣) في ( ل ) : رنق ، بالنون ـ وهو بالياء : الباطل ؛ وبالنون : الكذب .

وكأنَّ لها حِمارَيْن(١) ، أحَدُهما قد نأى عنها ، يقولُ : ازجُرِى هذا لئلاَّ يَلحَق بذاكَ . وقال « ثعلبٌ » : معناه ، أقْبِلى علَىَّ واترُكى غَيرِى .

§ ومُقَيِّدَةُ الحِمارِ : الحَرَّةُ ، لأنَّ الحِمارَ الوَحشِيَّ يُعتَقَل فيها فكأنَّه مُقَيَّدٌ .

§ وبَنو مُقَيِّدَةِ الحِمارِ : العَقارِبُ لأنَّ أكثرَ ما تكونُ فى الحَرَّةِ ، أنشدَ « ثعلبٌ » :

لَعَمرُكَ ما خشيتُ على أُبَىٍّ
رماحَ بَنِى مُقَيِّدَةِ الحِمارِ
ولكنِّى خَشيتُ على أُبَىٍّ
رماحَ الجنِّ أو إياكَ حارِ

§ وقَومٌ حَمَّارَةٌ وحامِرَةٌ : أصحابُ حَمِيرٍ .

ومَسجِدُ الحامِرَةِ (٢) ، منهُ .

وفَرَسٌ مُحَمَّرٌ(٣) : لئيمٌ يُشبِهُ الحمارَ فى جَريِه من بُطْئِه .

§ وتُسَمَّى الفَرِيضَةُ المشترَكَةُ : الحِمارِيَّةَ ، [سُمِّيَتْ بذلك](٤) لأنهم قالوا : هَبْ أنَّ أبانا كان حِمارًا .

ورَجُلٌ مِحْمَرٌ(٥) : لئيمٌ ، وقَولُه :

* نَدْبٌ إذا نكَّسَ الفُحْجُ المحاميرُ *

يجوزُ أن يكون جمعَ مِحْمَرٍ فاضطرَّ ، وأن

(١) فى ( ل ) : وكان لها حماران .
(٢) مثله فى ( ل ) . وفى ( ك ) : الحامر .
(٣) فى ( ف ، ك ) بتشديد الراء وضبط فى ( ق ) كالمعظم ، بالتشديد ، قلما . وفى ( ل ) : محمر كمنبر ، ونقل مصححه عن شرح القاموس مانصه : « وضبطه غير واحد كمعظم : أى بضم الميم الأولى وفتح الحاء ، والميم الثانية مشددة ، قال : وهو خطأ والصواب كمنبر » وهو ما أثبتناه .
(٤) من ( ل ، ك ) وليست فى ( ف ) .
(٥) فى ف : محمر بشد الراء ـ وانظر الحاشية رقم ٣ أعلاه .

يكون جمع(١) مِحْمارٍ .

وحَمِرَ الفَرَسُ حَمَرًا فهو حَمِرٌ ، سَنِقَ من أكْلِ الشَّعيرِ ، وقيل : تغيَّرَتْ رائحةُ فيه ، منهُ .

§ وحَمارَّةُ(٢) القَدَمِ : المُشرِفةُ بينَ أصابعِها ومفاصلِها مِن فوقَ .

§ والحِمارَةُ : حَجَرٌ يُنصَبُ حولَ بَيتِ الصائدِ .

والحِمارَةُ أيضا الصَّخرَةُ العظيمةُ ، قال « الراجزُ »(٣) يذكرُ بَيتَ صائد :

* بَيتُ حُتوفٍ أُرْدِحَتْ(٤) حَمائِرُه *

§ والحَمائِرُ أيضًا : ثَلاثُ خَشَباتٍ يوثَقْنَ ويُجعَلُ عليهن الوطْبُ لئلايقرِضَه الحُرقوصُ . واحِدتُها حِمارَةٌ .

والحِمارَةُ خَشَبةٌ تكونُ فى الهَودجِ .

والحِمارُ : خَشَبةٌ فى مُقَدَّمِ الرَّحْلِ تقبِض عليها المرأةُ ، وهى فى مُقَدَّمِ الإكافِ ، قال « الأعشى » :

وقَيَّدَنى الشِّعرُ فى بَيْتِه
كما قَيَّدَ الآسِرَاتُ(٥) الحِمارا

(١) ساقطة من ف .
(٢) فى (ف) يرجح الشكل أن تكون الراء مخففة ؛ وهى فى (ق) مخففة الراء كأنثى الحمار ؛ بهاء . وقال فى هامشه : حديث « على » أنه كان يغسل من حمارة القدم ؛ وقال ابن الأثير : وهى بتشديد الراء . وفى ( ل ) بشد الراء قلما . وقال بعده : قال ابن الأثير : وهى بتشديد الراء ؛ وكتب مصححه على الهامش مانصه « قوله وهى بتشديد الراء ، صنيع القاموس ظاهرفى تخفيفها ، فحققه » .
(٣) لحميد الأرقط يذكر بيت صائد (ل ، ص) وقد ضبط البيت هنا وفى (ل ، ص) بالضم ، وبعده فى (ل) : قال ابن برى صواب إنشاد هذاالبيت : بيت حتوف ، بالنصب ، لأن قبله :
* أعد للبيت الذى يسامره * اه
(٤) فى ( ف ، ك ) : أدرجت ، وما هنا من ( ل ، ص ) .
(٥) فى ( ف ) بفتح السين ـ قلما . وفى ( ك ) بكسرهاـقلماـ

والحمارُ : الخشَبَةُ التى يَعْمَلُ عليها الصيقَلُ .

وحمارُ الطَّنْبورِ (١) مَعْروفٌ .

§ وحِمارُ قَبَّانَ : دُوَيبَّةٌ لازِقَةٌ بالأرضِ ذاتُ قَوائمَ كثيرةٍ ، قال الشاعرُ :

يا عجبًا لقد رأيتُ العجبَا
حِمارَ قَبَّانٍ يَسوقُ أرْنَبا

§ والحِماران ، حَجَرانِ ٢ يُطْرَحُ عليهما حَجَرٌ رقيقٌ يُسمَّى العَلاةَ يُجفَّفُ عليه الأَقِطُ .

والحَمائرُ : حِجارَةٌ تُنصَبُ على القَبْرِ ، واحِدتُها حِمارَةٌ .

§ والحُمَرُ والحَوْمَرُ ـ والأولى أعلى ـ التمرُ الهِنْدِيُّ ، وهو بالسَّراةِ كثيرٌ ، وكذلك ببلادِ عُمانَ ، وورَقُه مِثلُ ورقِ الخِلافِ الذى يقالُ له البَلْخِيّ ـ قال « أبو حَنيفة » : وقد رأيته فيما ٣ بينَ المَسجِدَين ، ويَطبُخُ به الناسُ ـ وشَجَرُه عِظامٌ مِثْلُ شَجَرِ الجوزِ ، وثَمَرُه قُرونٌ مِثْلُ ثَمَرِ القَرَظِ .

§ والحُمَرَةُ والحُمَّرَةُ : طائرٌ من العَصافير . وجمعُها الحُمَرُ والحُمَّرُ ـ والتشديدُ أعلى ، قال ٤ :

قد كُنْتُ أحسِبُكم أُسُودَ خَفِيَّةٍ
فإذا لَصَافِ تَبيضُ فيها الحُمَّرُ

وقال « ابنُ أحمرَ » :

إلاَّ تُلافِهمُ (١) تُصْبِحْ مَنازِلُهم
قَفْرًا تَبيضُ على أَرْجائها الحُمَّرُ

وقيل : الحُمَّرَةُ القُبَّرَةُ .

§ واليَحْمورُ طائرٌ .

واليَحْمورُ أيضا ، دابّةٌ تُشْبِهُ العَنْزَ .

§ وحامِرٌ وأُحامِرُ : موضِعان ـ لا نَظيرَ له من الأسماءِ إلاّ أُجارِدُ ، وهو مَوضِعٌ .

وحَمْراءُ الأسَدِ ، أسماءُ مَواضِعَ .

والحِمارَةُ : حَرَّةٌ معروفةٌ .

§ و « حِمْيَر » أبو قَبيلةٍ ـ ذكَرَ « ابنُ الكَلْبِيِّ » أنهُ كان يَلبسُ حُلَلاً حُمْرًا ، وليس ذلك بِقَوِيّ .

وقولُه ، أنشدَه « ابنُ الأعرابيّ » :

أرَيْتَكَ مولايَ الذى لستُ شاتِما
ولا حارِما ، ما بالُه يَتَحَمْيَرُ ٢

فسَّرَه فقال : يَذهَبُ بنفسِه حتى كأنه مَلِكٌ من ملوكِ حِمْيَر .

وحَمْيَرَ الرجُلُ : تكلَّمَ بكلامِ حِمْيَرَ ، ومنه قولُ المَلِكِ الحِمْيَريّ ، مَلِكِ ظَفارِ ، وقد دخَلَ عليه رجلٌ من العَرَبِ فقال له المَلِكُ : ثِبْ ـ

---

= كذلك ، دون مد الهمزة فيهما . وفى (ل) : الآسرات ، بمد الهمزة . وقال بعده : والآسرات : النساء اللواتى يؤكدن الرحال بالقد ويوثقنها . ومثله فى ( ت ) .

(١) فى ( ف ، ك ) : الطنبوب ؛ ولم نجده فيما بين أيدينا من المعاجم . وفى ( ل ) : الطنبور ، بالراء ، وهو ما أثبتناه .

(٢) ساقطة من ( ك ) .

(٣) ساقطة من ( ف ) .

(٤) لأبى المهوش الأسدى ، يهجو تميما ( ل ) .

(١) فى ( ل ) : إن لاتداركهم . وذكر أنه فى الصحاح : تلافهم . ولكن الذى فى الصحاح ( طبع دار الكتاب العربى ) : إلا تداركهم .

(٢) فى ( ل ) : يتحمر . وفى ( ق ) : يحمر تكلم بالحميرية كتحمير .

وثْبِ بالحِميَريَّةِ ، اجْلِسْ - فوثَبَ الرجُلُ فاندقَّتْ رِجلاه . فضَحِكَ المَلِكُ وقال : ليست عِندنا عرَبِيَّتْ ، مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمَّرَ - هذه حكايةُ « ابنِ جِنِّيّ » يرفَعُ ذلك إلى « الأصمَعيّ » ، وأما « ابنُ السِّكِّيت » فإنهُ قال : فوثَبَ الرجُلُ فتكسَّرَ ، بدَلَ قولِه : فاندقَّتْ رِجلاه .

§ وقد سمَّتْ : أَحْمَرَ وحُمَيرًا وحُمْرانَ وحَمراءَ وحِمارًا .

وبنو حِمِرَّى : بطنٌ من العرَب ، وربما قالوا : بنو حِمْيَرِيّ .

وابنُ لِسَانِ الحُمَّرَةِ : مِنْ خُطَباءِ العرَب .

§ وحِمِرٌّ : موضِعٌ (١) .

## مقلوبه : [ ر ح م ]

§ الرحمَةُ : الرِّقَّةُ . والرحمَةُ المغْفِرَةُ . وقولُه تعالى في وصف القرآن : «هُدًى ورَحْمَةً لقَومٍ يؤمنونَ ٢» أي فصَّلْناهُ هادِيًا وذا رَحْمَةٍ . وقولُه تعالى : « ورَحْمَةٌ للذينَ آمَنُوا منكُم ٣» أي هو رَحْمَةٌ لأنه كان سبَبَ إيمانِهم .

رحِمَهُ رُحْما ورُحُما ورَحْمَةً ورَحَمَةً ٤ - الأخيرةُ عن « سِيبويهِ » - ومَرْحَمَةً . وقولُه تعالى :

« إنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ المُحسنين(١) » فإنما ذُكِّرَ على النسَبِ . وكأنه اكتَفَى بذِكْرِ الرَّحْمَةِ عن الهاءِ ، وقيل : إنما ذلك لأنهُ تأنيثٌ غيرُ حقيقيٍّ .

والاسمُ الرُّحْمَى .

وفى المثَلِ : رَهَبُوتٌ خيرٌ ٢ من رَحَمُوتٍ ، أى أنْ تُرهَبَ خيرٌ من أن تُرحَمَ - لم يُستعمَلْ على هذه الصيغةِ إلاَّ مُزْوَجا .

وترحَّمَ عليه ، دَعا لهُ بالرَّحْمةِ : واسترحَمَه ، سألَه الرحْمَةَ . وقولُه عزَّ وجلَّ : « وأدخَلْناه فى رَحْمتِنا٣» قال « ابنُ جِنِّيّ » : هذا مَجازٌ ، وفيهِ من الأوصافِ ثلاثةٌ : السَّعَةُ والتشبيهُ والتوكيدُ ، . أمَّا السعَةُ فلأنَّهُ كأنَّهُ زاد فى أسماءِ الجِهاتِ والمَحالّ اسما ٤ هو الرَّحمَةُ ؛ وأمَّا التشبيهُ فلأنَّه شبَّهَ الرَّحمَةَ ، وإن لم يصحّ الدخولُ فيها ، بما يجوزُ الدخولُ فيه ، فلذلك وضَعها موضِعَه ، وأمَّا التوكيدُ فلأنَّه أخبرَ عن العرَضِ بما يُخبَرُ به عن الجوهرِ وهذا تعالٍ بالعرَضِ وتفخيمٌ منه إذا صُيِّرَ إلى حَيِّزِ مايُشاهَدُ ويُلْمَسُ ويُعايَنُ ، ألا ترى إلى قولِ بعضِهم فى الترغيبِ فى الجميلِ : ولو رأيتُم المعروفَ رَجُلاً لرأيتموهُ حَسَنًا جميلاً ، كقولِ الشاعرِ :

ولم أرَ كالمعروفِ، أمَّا مَذاقُه
فحُلوٌ ، وأمَّا وَجهُه فجَميلُ

(١) فى ( ف ) بفتح الميم المشددة . وفى ( ك ) بالكسر . وفى ( ل ) بكسر الميم وتشديد الراء — وكله ضبط قلم . وضبطه فى بلدان ياقوت ضبط كلم : كفلز وحبر .
(٢) من آية ٥٢ سورة الأعراف ، ٦٤ النحل ، ١١١ يوسف .
(٣) من آية ٦١ سورة التوبة .
(٤) ساقطة من ( ك ) .

(١) من آية ٥٦ الأعراف .
(٢) فى ( ك ) : خيرلك .
(٣) من آية ٧٥ الأنبياء .
(٤) فى ( ف ، ك ، ل ) : اسم ؛

فَجَعَل له مَذاقا وجَوْهرًا (١) ، وهذا إنما يكونُ في الجواهِرِ ، وإنَّما يُرَغّبُ فيه ويُنَبَّهُ عليه ويُعَظَّمُ من قدرِه بأن يُصَوِّرَهُ ٢ في النفسِ على أشرَفِ أحْوالِه وأنْوَه صِفاتِه ، وذلك بأن يَتخيَّرَ شخصا مُجسَّما لا عرَضا متوَهَّما .

وقولُه تعالى : «واللهُ يختصُّ برَحمتِه مَنْ يَشاء٣» معناه ، يختصُّ بِنُبُوَّتِه مِمَّنْ أخبرَ عزَّ وَجلَّ أنه مُصْطَفًى مختارٌ .

واللهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ : بُنِيَت الصِّفَةُ الأولى على فَعْلانَ لأن مَعناه الكَثْرةُ ، وذلك لأنَّ رحمَتَه وسِعَتْ كلَّ شيءٍ . فأمَّا الرَّحِيمُ فإنما ذُكِرَ بعدَ الرَّحْمنِ لأنَّ الرحمنَ مَقصورٌ على اللهِ عزَّ وجلَّ ، والرحِيمُ قد يكونُ لغيرِه ، قال « الفارسِيُّ » : إنما قيل : « بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ » فجيء بالرَّحيمِ بعد استغراقِ الرَّحمنِ معنى الرَّحمةِ ، لِتَخْصيصِ المؤمنين به في قولِه : « وكان بالمؤْمنِينَ رَحيما٤ » كما قال : « اقرأ باسمِ ربِّك الذى خَلَق »[ ثم(٥) قال ] : «خَلَقَ الإنسانَ من عَلَقٍ٦» فخَصَّ بعدَ أنْ عَمَّ ، لما في الإنسان منْ وُجوه الصناعةِ ووجوهِ الحِكْمةِ . ونحوُه كثيرٌ ، وقد استَقْصيتُ شرحَ ذلك في [ الكِتابِ المُخَصَّصِ ] عند ذِكْرِ أسْمائِه الحُسنى ، قال « الزَّجَّاجُ » : الرحمنُ اسمٌ من أسماءِ اللهِ تَعالى مذكورٌ في الكُتُبِ الأوَلِ ولم يَكونوا يَعرِفونه من أسماءِ اللهِ . قال : « أبو الحسَنِ » : أُراه يَعْني أصحابَ الكُتُبِ الأُوَلِ ، ومعناه عند أهلِ اللُّغَةِ ذو الرَّحْمةِ التى لا غايةَ بعدها (١) في الرَّحْمَةِ ، لأنَّ فَعْلانَ بناءٌ من أبنيَةِ المبالَغَة .

ورحيمٌ ، فعيلٌ بمعنى فاعِلٍ كما قالوا : سميعٌ بمعنى سامِعٍ ، وقديرٌ بمعنى قادرٍ . وكذلك رجُلٌ رَحُومٌ وامرأةٌ رَحُومٌ .

وما أقربَ رُحْمَ فُلانٍ ، أى ما أرْحَمهُ وأبَرَّهُ . وفي التنزيلِ : « وأقْرَبَ رُحْما ٢ » وقُرِئَت : رُحُما .

§ وأمُّ الرُّحْمِ : « مَكَّةُ » .

والمرحومةُ : من أسماءِ مَدينةِ النبى صلى اللهُ عليه وسلَّمَ ، يذهبون بذلك إلى مُؤْمِنى أهلِها .

§ والرَّحِمُ والرَّحْمُ : مَنْبِتُ الوَلَدِ ووِعاؤُه في البطْنِ ، قال « عَبِيدٌ » :

أعاقِرٌ كَذاتِ رِحْمٍ
أم غانِمٌ كمَنْ يَخيبُ ؟

كان يَنبغى أن يُعادلَ بقولِه : ذاتِ رِحْمٍ ، نَقيضَها فيقولَ : أغيرُ ذاتِ رِحْمٍ كذاتِ رِحْمٍ ، وهكذا أراد لا مَحالَةَ ، ولكنَّه جاء بالبيتِ على المسألةِ ، وذلك أنها لمَّا لم تكُنِ العاقِرُ وَلودًا ، صارت ـ وإن كانتْ ذاتَ رحِمٍ ـ كأنَّها لا رحِمَ لها ، فكأنه قالَ : أغيرُ ذاتِ رِحْمٍ .

والجمعُ أرْحامٌ ، لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذلك .

(١) كذا في ( ف ، ك ، ل ) : ولعله « ووجها » .
(٢) في ( ك ) : يصيره .
(٣) من آية ١٠٥ البقرة .
(٤) من آية ٤٣ الأحزاب .
(٥) ساقط من ( ك ) .
(٦) آيتا ١ ، ٢ من سورة العلق .

(١) في ( ك ) : لها .
(٢) من آية ٨١ الكهف .

وامرأةٌ رَحُومٌ ، إذا اشتكت بعد الولادة (١) والجمعُ رُحُمٌ ، وقد رحمت رَحَما ورُحِمَتْ رَحْما . وكذلك العنزُ ، وكلُّ ذاتِ رَحِمٍ تُرحَم ، وناقةٌ رَحومٌ ، كذلك . وقال « اللحيانيُّ » : هى التى تشتكى رَحِمَها بعد الولادة فتموتُ . وقد رُحِمَتْ رَحامةً ورحِمت رَحَما ، وهى رَحِمةٌ ، ورُحِمت رَحْما . وقيل : هو داءٌ يأخذُ فى رَحِمِها فلا تقبلُ اللِّقاحَ . وقال « اللحيانيُّ » : الرُّحامُ أنْ تَلِدَ الشّاةُ ثم لايَسقُط سَلاها .

وشاةٌ راحِمٌ : وارمةُ الرَّحِمِ .

ويُقالُ : أعْيَى من يدٍ فى رحِمٍ ، يعْنِى الصبيَّ ـ هذا تفسيرُ « ثعلبٍ » .

والرَّحِمُ أسبابُ (٢) القرابةِ ، وأصلُها الرَّحِمُ التى هى منبِتُ الوَلَدِ ، وهى الرِّحْمُ ؛ قال :

خذوا حِذْرَكُمْ يا آلَ عِكْرِمَ واذكُروا
أواصِرَنا (٣) ، والرِّحْمُ بالغيبِ تُذْكَرُ

وذهبَ « سيبويه » إلى أنَّ هذا مُطَّرِدٌ فى كلِّ ما كانَ ثانيه حرْفَ حَلْقٍ ـ بكريّةٌ ـ والجمْعُ منهما أرحامٌ .

وقالوا جزَاكَ اللهُ خيرًا والرَّحِمُ والرَّحِمَ ، بالرَّفْعِ والنصْبِ ، وجزَاكَ اللهُ شرًّا والقَطيعةَ ، بالنصبِ لا غير .

وهى أنثَى ، وفى الحديثِ : إنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مُعَلَّقَةٌ بالعَرْشِ ، تقولُ : اللهمَّ صِلْ مَنْ وصَلَنِي واقطَعْ مَنْ قطَعَنى .

(١) زاد فى ( س ) : رحمها . ومثله فى ( ل ) وقال : ولم يقيده فى المحكم بالولادة ـ ونرى أنه إنما لم يقيده بالرحم .
(٢) فى ( ك ) : أنساب .
(٣) فى ( ك ) : أواصركم .

§ ورحِمَ السِّقاءُ رَحَما فهو رَحِمٌ : ضيَّعه أهلُه بعد عينَتِه فلم يَدهنوه حتى فَسَدَ فلم يَلزم الماءَ .

§ ومرْحومٌ ، ورحيم : اسمان .

## مقلوبه : [ ر م ح ]

§ الرُّمْحُ من السِّلاحِ معروفُ . وجمعُه أرماحٌ . وقيل لأعرابيّ : ما النّاقةُ القِرْواحُ ؟ قال : التى كأنَّها تمشِى على أرْماحٍ . والكثيرُ رِماحٌ .

ورجُلٌ رَمّاحٌ : صانِعٌ للرِّماحِ مُتَّخِذٌ لها . وحِرفَتُه الرِّماحةُ .

ورجُلٌ رامِحٌ ورَمّاحٌ : ذو رُمْحٍ .

ورمَحَه يرْمَحُه رَمْحا ، طعنه بالرُّمْحِ . وقولُ « طُفَيْلٍ الغَنَويِّ » :

بِرَمّاحةٍ تنْفِى التُرابَ كأنّها
هِراقةُ عَقٍّ من شُعَيْبَى مُعَجِّلِ

قيل فى تفسيره : رَمّاحةٌ طَعنةٌ بالرُّمْحِ ، ولا أعرِف لهذا مخرجا إلا أن يكونَ وضعَ رَمّاحةَ [ فى موضِعِ رَمْحةٍ (١) ] الذى هو المرّةُ الواحدةُ من الرَّمْحِ .

ويُقالُ للثَّوْرِ من الوحْشِ رامِحٌ ، أُراه لموضِعِ قَرْنِه ، قال « ذو الرُّمَّةِ » :

وكائِنْ ذَعَرنا من مَهاةٍ ورامِحٍ
بلادُ الوَرَى (٢) ليستْ له ببلادِ

§ والسِّماكُ الرامِحُ من الكواكبِ معروفٌ ،

(١) ساقط من ( ك ) .
(٢) كذا فى المحكم ومثله فى ( س ) . والذى فى ( ل ، ت ، ص ) : بلاد العدى .

سُمِّىَ بذلك لأنّ (١) قدّامَه كوكبا كأنّه ٢ له رُمْحٌ ، وقيل للآخَرِ الأعزَلُ ، لأنّه لا كوكبَ أمامَه .

§ وأخذت البُهمى ونحوُها من المراعى رِماحَها : شَوَّكت فامتنَعت على الراعية .

وأخذت الإبلُ رِماحَها : حسنُت فى عَيْنِ صاحِبِها فامتنع لذلك من نَحْرِها ،

وكلٌّ ذلك على المثَل .

§ وأخذ الشَّيخُ رُمَيْحَ « أبى سعد » ، اتّكأ على العَصا مِن كِبَرِه « وأبو سعْد » أحَدُ وفدِ عاد ، وقيل : هو « لُقمانُ الحكيمُ » قال :

أما ترى شِكَّتِى رُمَيْحَ أبى

سعدٍ فقد أحمِلُ السلاحَ معا

وقيل : « أبو سعدٍ » كُنيةُ الكِبَرِ .

§ وجاء كأن عَيْنَيهِ ٣ فى رُمْحَين ؛ وذلك من الخوفِ والفَرَقِ وشِدَّةِ النَّظَرِ ، وقد يكونُ ذلك من الغَضَبِ أيضا .

§ وذو الرُّمَيحِ : ضَربٌ من اليَرابيعِ طويلُ الرِّجْلَين فى أوساط أوظِفَتِه فَضْلُ ظُفُرٍ ، وقيل : هو كلُّ يربوعٍ ، ورُمحُه ذَنَبُه .

ورِماحُ العَقارِبِ : شَوْلاتُها .

ورِماحُ الجنّ : الطاعونُ ، أنشدَ « ثعلبٌ » :

لَعَمرُكَ ما خشيتُ على أُبَيٍّ

رِماحَ بنى مقيِّدةِ الحِمارِ

ولكنى خَشيتُ على أُبَيٍّ

رِماحَ الجِنّ أو إيّاكَ حارِ

يَعْنى ببِنِى مُقيِّدةِ الحمارِ : العقارِبَ ، وإنَّما سُمِّيت بذلك لأن الحَرَّةَ يُقال لها مقيدةُ الحمارِ ، قال « النابِغةُ » :

أواضِعِ البيت فى سوداءَ مُظلمةٍ

تُقَيِّدُ العَيرَ لايسرِى بها السارِى

والعَقارِبُ تألَفُ الحَرَّةَ .

§ وذو الرُّمْحَين : أحسبُه جَدَّ « عمرَ بن أبى رَبيعة » ، قال القرشيون : سُمِّىَ بذلك لأنَّه قاتَل برُمحين ، وقيلَ سُمِّىَ بذلك لِطُولِ رُمْحِه .

§ [ ورَمَحَ الفَرَسُ والبغلُ والحمارُ وكلُّ ذى حافرٍ ، يرمَحُ رَمْحا : ضَرَبَ برِجله ، وقيل : ضَرَبَ برِجليه جميعا : والاسمُ الرِّمَاحُ ، يقالُ : أبرَأُ إليكَ من الجِماحِ والرِّماحِ . وقد يُقال : رَمَحَت الناقةُ وهى رَموحٌ ، أنشد « ابنُ الأعرابى » :

تُشْلِى الرَّموحَ وهىَ الرَّموحُ

حَرْفٌ كأن غُبْرَها مَملوحُ

ورمَحَ الجندُب يرمَحُ : ضرَب الحصَى برِجْلِه : قال « ذو الرُّمَّة » :

ومجهولةٍ من دون « مَيَّةَ » لم تَقِلْ

قَلُوصِى بها والجُنْدبُ الجَوْنُ يرمَح

§ وقوسٌ رَمَّاحةٌ ، شديدةُ الدَّفعِ ، قال : « أُميّةُ بنُ أبى عائذ » :

مطاريحُ بالوعْثِ مَرَّ الحَشود

هاجَرْنَ رَمَّاحةً زَيزَفُونا

§ وبنو الرَّمَّاحِ بَطْنٌ .

« والرمَّاحُ بنُ مَيَّادة » شاعرٌ معروفٌ (١) ] و « ابنُ رُمْحٍ » رجلٌ من

(١) فى ( ك ) : لأنه .

(٢) فى ( ك ) : كأن .

(٣) فى ( ك ) : كأن على رمحين .

(١) كل ما بين المعقوفتين - ابتداء من السطر العاشر - مؤخر فى ( ك ) عما بعده .

هذيل ، وإيّاه عَنَى « أبو بثينةَ الهُذلىُّ » بقولِه :

كأن القومَ من نَبْلٍ (١) ابن رُمْحٍ
لدَى القَمْراءِ تَلفَحُهم سَعِيرُ

ويُروَى « ابنُ رَوْحٍ » .

§ وذاتُ الرِّماحِ : فرَسٌ لأحدِ بنى ضَبّةَ ، وكانت إذا ذُعِرَتْ تباشَرتْ بنوضَبّةَ بالغُنْمِ ، وفى ذلك يقولُ شاعرُهم :

إذا ذُعِرتْ ذاتُ الرِّماحِ جرَتْ لنا
أيامِنُ بالطيرِ الكثيرِ غنائمُه

§ ورُمَاحٌ : اسمُ موضعٍ .

## مقلوبه : [ م ر ح ]

§ المَرَحُ شِدّةُ الفَرَحِ حتّى يُجاوِزَ قَدْرَه . وقيل : المَرَحُ التَّبَخْتُرُ والاختيال . وفى التنزيلِ : « ولا تَمشِ فى الأرْضِ مَرَحا ٢ » أى مُتَبَختِرا مُختالا . وقيل : المَرَحُ الأشَرُ والبطَرُ ، ومنهُ قولُه تعالى : « بما كنتم تَفرحون فى الأرضِ بِغيرِ الحقِّ وبما كنتم تَمرحون٣ » . مَرِحَ مَرَحا ومِراحا . ورجُلٌ مَرِحٌ من قومٍ مَرْحَى ومَرَاحَى ، ومِرِّيحٌ من قومٍ مِرِّيحِينَ ، ولا يُكَسَّرُ . ومرِحَ مَرَحا : نشِطَ .

§ وفرسٌ مِمْرَحٌ ومِمْراحٌ ٤ ومَرُوحٌ : نشِطٌ .

(١) فى ( ف ) : قبل ، وما هنا من ( ل ، ت ) وانظر ( ديوان الهذليين : ٣/٩٦ ) .

(٢) من آيتى : ١٨ لقمان ، ٣٧ الإسراء .

(٣) من آية غافر ٧٥ .

(٤) ساقطة من ( ك ) . واقتصر فى ( ص ، س ) على مروح وممراح ؛ فى الناقة والفرس جميعا .

وناقةٌ مِمراحٌ ومَرُوحٌ ، كذلك ، قال :

* تَطوى الفَلا بمروحٍ لحمُها زِيَمٌ *

§ والمَرُوحُ : الخَمْرُ ، سُمّيت بذلك لأنها تَمرَحُ فى الإناءِ ، قال « عُمارَةُ » :

* من عُقارٍ عند المِزاجِ مَروحِ *

§ وقوسٌ مَرُوحٌ ، يَمْرَحُ راؤوها عجبًا إذا قلّبوها (١) ، وقيل هى التى تَمرَحُ فى إرسالها السَّهمَ كأنَّ بها مَرَحا من حُسْنِ طَرْحِها السهْمَ . تقولُ العرَبُ : طَرُوحٌ مَروحٌ ، تُعْجِلُ الظبىَ أن يروحْ .

§ ومَرْحَى ، كلمةٌ تُقال للرّامى إذا أصاب . قال « ابنُ مُقبِلٍ ٢» :

أقولُ والحبْلُ معقودٌ بِمسحلِه
مَرْحَى له إنْ يَفُتْنا مَسْحُه يَطِرِ

§ ومَرِحَتِ الأرْضُ بالنباتِ مَرَحا : أخرجَتْه . وأرضٌ مِمْرَاحٌ : سريعةُ النباتِ .

§ ومَرِحَت العينُ ٣ مَرَحانا ، اشتدَّ سيَلانُها . قالَ الشاعرُ : ٤

كأنَّ قذًى فى العينِ قد مَرِحَت به
وما حاجةُ الأخرَى إلى المَرَحانِ

وقيل : مَرِحَتْ مَرَحانا ، ضعُفَتْ .

§ ومَرَّحَ الطعامَ : نَقّاه من الغَفا (٥) بالمَحاوِقِ أى المكانسِ .

(١) فى ( ك ) : قبلوها . (٢) يصف فرسا ( س ) .

(٣) فى ( ك ) الأرض .

(٤) عزاه فى ( س ) لكثير . قال : وكان أعور . وروى فى ( ل ) نسبته إلى النابغة الجعدى .

(٥) فى (ق) العفا ، بعين مهملة . وفى ( ل ) : الغبا ؛ وعلق =

§ ومَرَّح جِلْدَه ، دَهَنَه قال الشاعرُ :

سَرَتْ فى رَعيلٍ ذى أداوَى (١) مَنوطةٍ
بلَبّاتِها مَدْموغةٍ لم تُمرَّحِ

قوله : سَرَتْ ، يعنى قَطاةً ؛ فى رعيل ، أى فى جماعةٍ قطا ؛ ذى أداوَى ، يعنى حَواصِلَها ؛ منوطَة ، مُعلَّقةٌ ؛ بِلَبّاتِها ؛ يعنى مواضعَ المَنْحَر ٢ . وقيل : التمريحُ أن تُؤْخذَ المَزادةُ أوّلَ ما تُخرَزُ فتُملأَ ماءً حتى تَمتلِئَ خُروزُها . والاسمُ المَرِحُ ، وقد مَرِحَتْ قال « أبو حنيفةَ » : ومَزادَةٌ مَرِحَةٌ ، لاتُمسِكُ الماءَ .

§ والمِراحُ مَوضِعٌ ٣ ، قال :

تركْنا بالمِراحِ وذى سُحَيْمٍ
أبا حَيّانَ فى نَفَرٍ مَنافى ٤

§ ومَرَحَيّا : زَجْرٌ ـ عن « السيرافى » .

§ ومَرَحَى : ناقةٌ بعينِها (٥) ـ عن « ابن الأعرابى » وأنشد :

ما بالُ مَرْحَى قد امستْ وهْى ساكِنةٌ
باتَتْ تَشَكَّى إلىَّ الأيْنَ والنَجَدا

= مصححه بهامشه : أن فى (ق) من العفا ، بالعين المهملة ، وأنه لم يجد للعفا ولا للغبا معنى يناسب ، وقال : ولعله الغفا بالغين المعجمة والفاء : شىء كالزؤان أو التبن ، كما نص عليه « المجد » وغيره ، ثم عقب قائلا : وانظر ، وحرر .

وهذا الذى استظهره من أنها الغفا ، هو ما فى نسختى المحكم ( ف ، ك ) فتحرر ، ورحم الله مصحح اللسان .

(١) فى (ف) بضم همزته ـ قلما . والذى فى ( ق ) بفتحها : كفتاوى .

(٢) فى ( ف ) بكسر الحاء قلما وسقطت الكلمة من ( ك ) .

(٣) فى ( ف ) : الموضع .

(٤) نسبه مصحح اللسان ـ بهامشه ـ إلى مرة بن عبد الله اللحيانى ، كما فى ياقوت .

(٥) فى ( ق ) أنها فرس عبد الله بن الزبير ، ونقله مصحح اللسان بهامشه .

## الحاء واللام والنون

§ اللَّحْنُ من الأصواتِ المَصُوغةِ الموضُوعةِ ، وجَمْعُه ألحانٌ ولُحونٌ . ولَحَّنَ فى قِراءتِه ، طَرَّبَ فيها بألحان .

§ واللحْنُ واللَّحَنُ واللَّحانَةُ واللَّحانِيةُ : تركُ الصَّوابِ فى القِراءَةِ والنشيدِ (١) ونحوِ ذلك. لَحَنَ يَلْحَنُ لَحْنا ولَحَنا ولُحونا ـ الأخيرةُ عن « أبى زيد » ، قال :

* فُزْتُ بِقِدْحَىْ مُعْرِبٍ لم يَلْحَنِ *

ورجُلٌ لاحِنٌ ولَحّانٌ ولَحّانَةٌ ولُحَنَةٌ : كثيرُ اللَّحْنِ .

ولَحَّنَه ، نَسبه إلى اللحْنِ .

واللُّحَنَةُ : الذى يُلَحِّنُ الناسَ . واللُّحْنَةُ : الذى يُلَحَّنُ .

§ ولَحَنَ الرجُلُ يَلْحَنُ لَحْنا : تكلّم بلُغته .

ولَحَن له يَلْحَنُ لَحْنا : قال له قولاً يَفهَمُه عنْه ويَخفَى على غيرِه .

وألْحنه القولَ : أفهمه إيّاه ، فلَحِنه لَحْنا : فَهِمه . ولَحَنَه ، غَبِىَ لحنا ـ عن « كُراعَ » ـ كذلك ، وهى قليلةٌ ، والأوّلُ أعرَفُ .

§ ورجُلٌ لَحِنٌ ٢ : عالمٌ بعواقبِ الكلامِ ظريفٌ . وفى الحديث ، أنّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلّمَ قال : إنّكم تَختصِمونَ إلىَّ ، ولعلَّ بعضَكم أنْ يكونَ ألحَنَ بحُجَّتِه من بعضٍ .

ولَحِنَ لحنا : فَطِنَ لحُجَّتِه وانتبه لها .

ولاحَنَ الناسَ : فاطَنَهم ، ومنه قولُ

(١) فى ( ك ) : والتشديد .

(٢) مثله فى ( س ، ل ) ـ والذى فى ( ق ) : اللاحن ، وقال مصححه بهامشه : صوابه اللحن ، ككتف .

« عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ » : عجبتُ لمن لاحَنَ الناسَ ولاحنوه ، كيفَ لايَعرِفُ جَوامِعَ الكَلِمِ .

§ ورجُلٌ لاحِنٌ ، لاغيرَ ، إذا صَرَفَ كلامَه عن جِهتِه ، ولا يُقالُ : لَحّانٌ .

§ وعَرَفَ ذلك فى لَحْنِ كلامِه ، أى فيما يَميلُ إليه . وفى التنزيل : « ولتَعرِفَنَّهم فى لَحْنِ القولِ (١) » .

## مقلوبه : [ ن ح ل ]

§ النَّحْلُ : ذُبابُ العَسَلِ ، واحِدتُه نَحْلَةٌ .

§ [ونَحْلةُ : فَرَسُ « سُبَيعِ بنِ الخطيمِ (٢) » ]

§ والنُّحْلُ : إعطاؤُكَ الإنسانَ شيئا بلا استعاضةٍ ، وعمَّ به بعضُهم جميعَ أنواعِ العطاءِ ؛ وقيل : هو الشىءُ المُعْطَى . وقد أنْحلَه مالاً ونحلَه إيّاه ، وأبَى بعضُهم هذه الأخيرةَ .

§ ونُحْلُ المرأةِ : مَهْرُها ، والاسمُ النِّحلةُ ، وفى التنزيلِ : « وآتوا النساءَ صدُقاتِهن نِحْلةً (٣) » وقال « أبو إسحاق » : قد قيل فيه غيرُ قولٍ ، قال بعضُهم : فريضةٌ . وقال بعضُهم : ديانةٌ ، وقال بعضُهم : هى نِحلةٌ من اللهِ لهُنَّ ، أن (٤) جعَلَ على الرجُلِ الصَّداقَ ولم يَجعلْ على المرأةِ شيئا من الغُرْمِ .

وأنْحلَ ولدَه مالاً ونَحلَه : خصَّه بشىءٍ منه ، والنُّحْلُ والنُّحْلانُ اسمُ ذلك الشىءِ المُعْطَى .

§ وانتحلَ الشعْرَ وتَنَحَّلَه : ادَّعاه وهو لغيرِه . وفى الخبرِ أنَّ « عُروةَ بنَ الزُّبَيرِ ، وعُبيدَ اللهِ بنَ عُتْبةَ بنِ مسعودٍ » دخَلا على « عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ » وهو يومئذٍ أميرُ المدينةِ ، فجرَى بينهم الحديثُ حتّى قال « عُروةُ » فى شىءٍ جرَى من ذِكْرِ « عائشةَ » و « ابنِ الزبير » : سمعتُ « عائشةَ » تقولُ : ما أحبَبْتُ أحَدًا حُبِّى عبدَ اللهِ ابنَ الزُّبير ، لا أعْنِى رسولَ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسلّمَ ولا أبوَىَّ . فقال له « عُمَرُ » : إنّكم لتنتحلونَ « عائشةَ » لابنِ الزُّبَيرِ انتِحالَ مَنْ لايَرَى لأحَدٍ معه فيها نَصيبا . فاستَعارَه لها . وقال « ابنُ هَرْمَةَ » :

ولم أتَنَحَّلِ الأشعارَ فيها
ولم تُعجِزْنِى المِدَحُ الجِيادُ

ونَحلَه القولَ يَنْحلُه نَحْلاً : نَسبَه إليه .

§ ونَحِلَ جِسمُه ونَحَلَ يَنْحَلُ ويَنحُلُ (١) نُحولاً : ذهَبَ من مَرَضٍ أو سفَرٍ : وقولُ « أبى ذُؤَيبٍ » :

وكنتُ كعظمِ العاجماتِ اكتنفْنَه
بأطرافِها (٢) حتّى استدقَّ نُحولُها

إنَّما أرادَ : ناحِلَها ، فوضَعَ المصدرَ موضِعَ الاسمِ . وقد يكونُ جمعَ ناحِلٍ ، كأنّه جعَلَ

(١) من آية ٣٠ – سورة محمد ، صلى الله عليه وسلم .
(٢) مابين المعقوفتين ساقط من ( ك )
(٣) من آية ٤ : النساء .
(٤) فى ( ف ) : أى .

(١) فى (ق) : كمنع ، وعلم ، ونصر ، وكرم – و هذه الأخيرة ليست فى نسختى المحكم .
(٢) فى ديوان الهذليين ( ١ / ٣٣ )
* بأطرافه حتى استدق نحولها *
لكن بهامشه ، أن هذه رواية أبى نصر ، وروى الأخفش والباهلى : بأطرافها .

كُلَّ طائفةٍ من العظْمِ ناحِلاً ، ثم جمعه على فُعول ، كشاهدٍ وشُهودٍ . ورجُلٌ نحيلٌ ، من قومٍ نَحْلَى ، وناحِلٌ . والأنثى ناحِلَةٌ .

وجَملٌ ناحِلٌ ، رقيقٌ .

وسيفٌ ناحِلٌ : رقيقٌ ، على المثَلِ . وقولُ « ذى الرُّمَّةِ » :

ألم تعلَمِى يامَىُّ أنَّا وبيننا
مَهاوٍ يدَعْنَ الجلْسَ نَحْلاً قتالُها(١)

هو جَمْعُ ناحِلٍ ، جعَلَ كلَّ جزءٍ منها ناحلاً ، وهو عندى اسمٌ للجمْعِ ، ولأنَّ فاعِلاً ليس مما يُكَسَّرُ [ على فَعْلٍ ] ٢ ولم أسمع به إلا فى هذا البيتِ .

## الحاء واللام والفاء

§ الحِلْفُ والحَلِفُ : القَسَمُ . حلَفَ يَحْلِفُ حلْفا وحلِفا وحلْفا ومَحْلوفا ٣ . ويقولون : مَحْلُوفه ٤ باللهِ ما قالَ ذاكَ ، على إضْمارِ يَحلِفُ . وحلَفَ أُحْلُوفَةً ـ هذه عن « اللّحيانى » .

ورجُلٌ حالِفٌ وحلّافٌ وحلّافَةٌ : كثيرُ الحَلِفِ . وقد استَحْلَفه باللهِ ، وحلّفه وأحلَفه ، قال « النمِرُ بنُ تولب » :

قامَتْ إلىَّ فأحْلَفْتُها
بهَدْىٍ قلائِدُه تَختَنِقْ

§ وكلُّ شىءٍ مختلَفٌ فيه فهو مُحْلِفٌ ، لأنه داعٍ إلى الحلِفِ ، ولذلك قيل : حَضارِ والوزنُ ، مُحلِفان وذلك أنَّهما نَجمانِ يطلعانِ قبل سُهَيْلٍ فيظُنُّ النَّاسُ بكلٍّ واحدٍ منهما أنَّه سُهَيْلٌ فيحلف الواحِدُ أنَّه ذاك ، ويَحلِفُ الآخَرُ أنَّه ليس به .

وناقةٌ مُحْلِفَةٌ : إذا شُكَّ فى سِمَنِها حتى يدعوَ ذلك إلى الحَلِفِ :

وفرَسٌ مُحْلِفٌ ومُحْلِفَةٌ ، وهو الكُمَيتُ الأحَمُّ والأحْوَى لأنَّهما مُتدانيانِ حتى يشُكَّ فيهما البَصيرانِ ، فيَحْلِفُ هذا أنَّه كُمَيْتٌ أحْوَى ، ويُحلفُ هذا أنَّه كميتٌ أحَمُّ ، قال (١) « اليربوعى » :

تُسائِلُنى بنو جُشَمِ بن بكرٍ
أغرَّاءُ العَرادَةُ أم بَهِيمُ
كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفَةٍ ولكنْ
كلَونِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأديمُ

يَعنِى أنَّها خالِصَةُ اللَّونِ لا يُحلَفُ عليها أنَّها ليستْ كذلك . والصِّرْفُ شىءٌ أحْمَرُ يُدْبَغُ ٢ به الجِلْدُ . وقال « ابنُ الأعرابىّ » : معَنى مُحْلِفَةٍ هُنا أنَّها فرَسٌ لا تُحوجُ صاحِبَها إلى أن يَحلِفَ أنَّه رأى مِثلَها كرَمًا ، والصَّحيحُ هو الأوَّلُ .

والمُحْلِفُ ٣ من الغِلْمانِ : المشكوكُ فى احتِلامِه لأنَّ ذلك ربما دَعا إلى الحَلِفِ .

---

(١) القتال ، بفتح أوله : الغلظ .
(٢) ساقط من ( ك ) .
(٣) زاد فى ( ق ) محلوفة ، بين مصادر الفعل . وليست فى (ص)
(٤) كذ فى ( ف ، ك ) والذى فى ( ل ، ق ، ت ) : محلوفة .

(١) « ابن كلحبة » من ( ل ) . وعزاه فى ( س ) إلى خالد بن الصقعب .
(٢) فى ( ك ) : يصبغ .
(٣) فى ( ك ) : المحلف ، بتشديد اللام .

§ والحِلْفُ العَهْدُ ، لأنه لايُعْقَدُإلا بالحلِفِ ، والجمعُ أحْلافٌ . وقد حالَفه مُحالَفَةً وحِلافاً . وهوحِلْفُه وحَلِيفُه . وقولُ « أبي ذؤيبٍ » :

فسوفَ (١) تقولُ إنْ هى لم تجِدْنى
أخانَ العهدَ أم أثِمَ الحليفُ

الحليفُ : الحالِفُ فيما كانَ بينَه وبينها ، لَيَفِيَنَّ . والجمعُ أحلافٌ وحُلَفاءُ ، وهو من ذلك لأنهما تحالَفا أن يكونَ أمرُهما واحداً بالوفاء .

§ والحليفانِ أسَدٌ وغَطَفانُ(٢) ،صِفَةٌ لازِمَةٌ لهما لزومَ الاسمِ .

§ والحليفُ : الحَديدُ من كلِّ شيءٍ وفيه حِلافَةٌ . وإنَّه لَحليفُ اللِّسانِ ، على المَثَلِ بذلكَ .

§ والحَلَفُ والحَلْفاءُ (٣)،منْ نَباتِ الأغلاثِ ، واحِدَتُها حَلَفَةٌ وحَلِفَةٌ وحَلْفاءُ [ وحَلْفاةٌ قال « سيبويه » : حَلْفاءُ واحِدَةٌ ] (٤)وحلْفاءُ للجميعِ ، لمَّا كان يَقَعُ للجميعِ ولم يكُنْ اسْماً كُسِّرَ عليه الواحِدُ ، أرادوا أن يكونَ الواحِدُ من بناءٍ فيه عَلامَةُ التأنيثِ ، كما كانَ ذلك فى الأكثرِ الذى ليست فيه عَلامَةُ التأنيثِ ويقَعُ مُذَكَّراً ، نحو التَّمْرِ والبُرِّ والشعيرِ وأشباهِ ذلكَ ، ولم يُجاوِزوا البِناءَ الذى يَقَعُ للجميعِ حيث أرادوا واحِداً فيه عَلامَةُ التأنيثِ لأنَّه فيه علامةُ التأنيثِ ، فاكتفوا بذلكَ وبيَّنوا الواحِدَةَ بأن وَصَفوها بِواحدةٍ ولم يَجيئوا بعلامةٍ سوَى التى فى الجميعِ لِيُفَرِّقَ بينَ هذا وبينَ الاسمِ الذى يَقَعُ للجميعِ وليس فيه علامَةُ التأنيثِ نحو التمر والبُسْرِ .

وأرْضٌ حَلِفَةٌ ومُحْلِفَةٌ : كثيرةُ الحَلْفاءِ . وقال « أبو حَنيفةَ » : أرضٌ حَلِفة تنبِت الحَلفاءَ . وقد أبَنْتُ تَحلِيَةَ الحَلْفاءِ وأوضَحت تَصريفَها فى( الكتابِ المُخَصَّصِ ) .

§ وحُلَيْفٌ وحَلِيفٌ : اسمان .

§ وذو الحُلَيْفَة : موضِعٌ، قال « ابنُ هَرْمَة » :

لم يَنْسَ رَكبُكَ يومَ زالَ مَطِيُّهم
من ذى الحُلَيفِ فصبَّحوا المسْلوقا

يجوزُ أن يكونَ ذو الحُليْفِ لُغَةً فى ذى الحليفةِ ، ويجوزُ أن يكونَ حَذَفَ الهاءَ من ذى الحُليفةِ فى الشعرِ كما حَذفَها الآخرُ من العُذَيبةِ فى قوله (١) :

لَعَمرى لَئِنْ أمُّ الحكيمِ ترحَّلَت
وأخْلَتْ بخيماتِ العُذَيبِ ظِلالَها

وإنما اسمُ الماءِ العُذَيبةُ .

## مقلوبه : [ ح ف ل ]

§ الحَفْلُ : اجتِماعُ الماءِ . حفَلَ يَحفِلُ

(١) مثله رواية ديوان الهذليين ( ١ / ٩٩ ) . وفى ( ك ) : سوف .

(٢) فى ( ل ، ق ) : أسد وطيئ ، وفزارة وأسد . ومثله فى ( ص ) . لكن فى ( ق ، ص ) أيضا : والأحلاف فى شعر زهير - يعنى ابن أبى سلمى - هم أسد وغطفان .

(٣) فى ( ف ) بتحريك اللام - قلما . وفى ( ك ) : الحلف والحلف مكررة . والضبط من ( ل ، ق ، ص ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .

(١) كثير عزة ( ل ) .

حَفْلاً وحُفولاً وحَفيلا . وحَفَلَ الوادى بالسيلِ واحتفلَ : جاء بملءِ جنبيه ، وقولُ « صخرِ الغَىّ » (١) :

أبا المُثَلَّمِ أقصِرْ قبلَ فاقِرَةٍ
إذا تُصيبُ سواءَ الأنفِ تَحْتَفِلُ

معناه ، تأخذُ مُعظَمَه .

ومَحْفِلُ الماءِ : مُجْتَمَعُه .

وحَفَلَ اللَّبَنُ فى الضَّرْعِ يَحْفِلُ حَفْلا وحُفولاً ، وتَحَفَّلَ واحتَفَلَ : اجتمعَ . وحَفَلَه هو وحَفَّلَه . وضَرْعٌ حافِلٌ . والجمعُ حُفَّلٌ . وناقةٌ حافِلَةٌ وحَفولٌ . وشاةٌ حافِلٌ .

وحَفَلَت السَّماءُ حَفْلاً : اشتدَّ مَطَرُها ، وقيل : حَفَلَت السماءُ إذا جدَّ وقعُها ، يعنونَ بالسماءِ حينئذٍ المطرَ لأنَّ السماءَ لاتقعُ .

وحَفَلَ الدمعُ ، كَثُر ، قال « كُثَيِّر » :

إذا قلتُ أسْلُو فاضت العينُ بالبُكا
غِزاءً ومَدَّتْها مَدامِعُ حُفَّلُ

وحَفَلَ القومُ يَحفِلون حَفْلاً واحتَفَلوا : اجتمعوا . والحَفْلُ الجمعُ . وتَحَفَّلَ المجلسُ كَثُر أهلُه . ودعاهُم الحَفَلَى والأحْفَلَى أى بجماعتِهم ـ والجيمُ أكثرُ . وجَمْعٌ حَفْلٌ وحفيلٌ : كثيرٌ . وجاءوا بحَفيلَتِهم ، أى بأجمَعِهم .

§ والمَحفِلُ : الوَضوءُ ـ عن « كُراعَ » وقال : هو من الجميعِ ٢ . ولا أدْرى كيفَ ذلك ٣ .

(١، ١) ديوان الهذليين ( ٢ / ٢٢٩ ) وقال شارحه : تحتفل ـ يعنى الفاقرة : تبدو وتعظم .

(٢) كذا فى ( ف ، ك ) . وفى ( ل ) : الجمع ، ولعله أنسب .

(٣) عبارة المؤلف فى هذه الجملة تؤذن بعدم بيان مأخذ المعنى =

§ والحَفيلُ والاحتِفالُ المُبالَغَةُ . ورجُلٌ ذو حَفْلٍ وحِفْلَةٍ (١) : مُبالِغٌ فيما أخذَ فيه من الأمور .

§ وكان حَفيلةُ ما أعطَى دِرهَما ، أى مَبْلَغُ ما أعطَى .

§ والحُفالُ : بَقِيَّةُ التفاريقِ والأقْماعِ من الزَّبيبِ والحَشَفِ .

وحُفالَةُ الطعامِ : مايخرُجُ منه فيُرمَى به . والحُفالَةُ : الردىءُ من كلِّ شىءٍ ، والحُفالَةُ أيضا ، بَقِيَّةُ الأقْماعِ والقُشورِ فى التَّمْرِ والحَبِّ وقيل : الحُفالَةُ قُشارَةُ التمْرِ والشعيرِ وما أشْبهما . وقال « اللحيانىُّ » : هو ما يُلْقَى منه إذا كان أجَلَّ من الترابِ والدُّقاقِ .

والحُفالَةُ ، ما رَقَّ من عَكَرِ الدُّهْنِ والطيبِ . وحُفالَةُ اللَّبنِ رَغْوَتُه ـ كجُفالَتِه ـ حكاهُما « يعقوبُ » .

§ وحَفَلَ الشَىءَ يَحْفِلُه حَفْلاً ، جَلاه . قال « بِشْرٌ »٢ :

رَأى دُرَّةً بيضاءَ يَحفِلُ لونَها
سُخامٌ كغِربانِ البَريرِ مُقَصَّبُ

يَحفِلُ لونَها ، يعنى يَزيدُه بياضا لِسوادِه . والتَّحَفُّلُ التَّزَيُّنُ . والتحفيلُ التزيينُ .

§ واحتَفَلَ الطريقُ وَضَحَ ، قال « لَبيدٌ » ٣ :

= عنده ؛ وقال مصحح اللسان ـ بهامشه : « وعبارة القاموس وشرحه : والاحتفال الوضوح » عن كراع ، فانظر وحرر اهـ . فهل توقف ابن سيده يرجح تصحيف العبارة ؟ .

(١) كذا ضبطه بكسر أوله فى ( ف ، ك ) وهو فى ( ل ، س ، ق ) بالفتح . وكله ضبط قلم .

(٢) ابن أبى خازم ـ ص ٧ ، ديوانه طبع دمشق ١٩٦٠ .

(٣) يصف طريقا ( ل ، ت ) .

تَرْزِمُ (١) الشارِفُ مِنْ عِرْفانِه
كُلَّما لاحَ بِنَجْدٍ واحتَفَلْ

§ وما حَفَلَه ، وما حَفَلَ به : يَحفِلُ حَفْلا ، وما احتَفَلَ به ، أى ما بالَى .

§ وقولُ « مُلَيْحٍ » :

وإنِّى لأقْرِى الهَمَّ حين يَنوبُنى
بُعَيْدَ الكَرَى منه ضَريرٌ مُحافِلُ

أراد : مُكاثِرٌ مُطاوِلٌ .

§ والحِفْوَلُ : شَجَرٌ مِثلُ شَجرِ الرُّمَّانِ فى القَدْرِ ، وله وَرَقٌ مُدَوَّرٌ مُفَلْطَحٌ رقيقٌ كأنَّها فى تحَبُّبِ ظاهِرِها توتَةٌ وليست لها رطوبتُها . تكونُ بِقَدْرِ الإجَّاصَةِ ، والناسُ يأكلونَه ، وفيه مَرارةٌ وله عَجَمَةٌ غيرُ شديدةٍ تُسَمَّى الحَنَصَ ٢ ـ كُلٌّ هذا عن « أبى حَنيفةَ » .

§ وحَفايِلُ وحَفائِلُ وحُفائِل : مَوْضِع ، قال « أبو ذؤيب » :

تأبَّطَ نَعْلَيــه وشَقَّ فريره ٣

وقال : أليس الناسُ دونَ حُفائِل

قال « ابنُ جِنى » : مَنْ ضَمَّ الحاءَ هَمَزَ الياءَ البَتَّةَ كَبُرائِل ، وليس فى الكلامِ فُعايِلُ غيْرُ مهموزِ الياءِ . ومَنْ فَتَحَ الحاءَ احتَمَلَ الهمزةَ والياءَ جميعا ، أمَّا الهَمْزُ فكقَولكَ سَفائِنُ ورسائِلُ ، وأمَّا الياءُ فكقولِكَ ٤ فى جَمْعِ غِرْيَنٍ وحِثْيَلٍ : غرايِنُ وحثايِلُ . وقولُه : (١)

ألا ليتَ جيشَ العَيْرِ لاقوا كتيبةً
ثلاثينَ مِنَّا صَرْعَ ٢ ذاتِ الحَفائِلِ

فإنَّه زادَ اللامَ على حَدِّ زيادَتِها فى قوله :

* ولقد نَهيتُكَ عن بَنَاتِ الأوبَرِ *

§ والحُفَيْلَلُ ٣ : شَجَرٌ مَثَّلَ به « سيبويهِ » وفسَّره « السِّيرافى » .

## مقلوبه : [ ل ح ف ]

§ اللِّحافُ والمِلْحَفُ والمِلْحَفَةُ : اللِّباسُ الذى فوقَ سائِرِ اللباسِ من دِثارٍ ٤ ونَحوِه . ولحَفَه لِحافا : ألبَسَه إيَّاه ، وألحَفَه إيَّاه جَعَلَه له لِحافا . وألحَفَه اشترى له لِحافا ـ حَكاه « اللحيانى » عن « الكِسائى » . والمِلْحَفَةُ المُلاءَةُ : وتَلَحَّفَ بالمِلْحفةِ واللِّحاف ، والتَحفَ ولَحَفَ بهما ـ لُغَيَّةٌ(٥) .

وإنها لحَسَنَةُ اللِّحْفَةِ ، من الالتِحافِ :

واللَّحْفُ ، تَغْطيتُكَ الشَىءَ باللِّحافِ .

§ والإلحافُ ، الإلحاحُ فى المسألةِ . وفى التنزيلِ : « لايسألون الناسَ إلحافا »٦ . وقد ألحَفَ عليه .

§ ولُحِفَ فى مالِه لَحْفَةً ، إذا ذهَبَ منه

---

(١) كذا فى ( ف ، ت ) . وفى (ك) بالياء المثناة التحتية .

(٢) فى ( ف ، ك ) بالضاد المعجمة . وفى ( ل ، ت ) بالصاد المهملة .

(٣) كذا بالفاء الموحدة فى ( ف ، ك ، ت ) . وهى رواية ديوان الهذليين ( ١ / ٨٣ ) . وفى (ل) : بريره . وفى بلدان ياقوت : مريره .

(٤) فى الأصل : كقولك .

(١) البيت لعبد مناف بن ربع الهذلى . ديوان الهذليين ( ٢/ ٤٣)

(٢) فى ( ف ) : سرع . وفى ( ل ) : شرع ، بالشين المعجمة . وما هنا من ديوان الهذليين ، وجاء فى الشرح : قال أبوسعيد : صرعها ناحيتها ، والصرعان الناحيتان . . . و المصراعان من هذا ، وبيت مصرع : إذا كانت له قافيتان .

(٣) كسميدع ( ت ) .

(٤) كذا فى ( ف ) وزاد فى ( ق ، ل ) : من دثار البرد .

(٥) كذا فى المحكم ، ضبط قلم . وضبطه فى التاج : بصيغة التصغير .

(٦) فى ( ف ) : « ولا يسألون » والآية من سورة البقرة ٢٧٣ .

شَيءٌ - عن « اللحيانى » .

ولُحِفَ القَمَرُ ، إذا جاوزَ النصْفَ فنَقَصَ ضوؤُه عمَّا كان عليه .

§ ولحافٌ واللَّحيفُ : فرَسانِ لِرَسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلَّم .

## مقلوبه : [ ف ح ل ]

§ الفَحْلُ : الذكَرُ مِنْ كلِّ حَيَوانٍ : وجمعُه أفْحُلٌ وفُحولٌ وفحولَةٌ وفِحالٌ وفِحالَةٌ ، قال « سيبويه » : ألحقوا الهاءَ فيهما لِتأنيثِ الجمعِ . ورَجُلٌ فَحيلٌ : فَحْلٌ : وإنَّه لبَيِّنُ الفُحولة والفحالة (١) والفِحْلَة .

وفَحَلَ إبِلَه فحْلاً كريما : اختارَ لها : وافتحَلَ لدوابِّه فَحْلاً ، كذلك . وبَعيرٌ ذو فِحْلَة : يَصلُحُ للافتحالِ . وفحلٌ فَحيلٌ : كريمٌ مُنْجِبٌ فى ضِرابِه ، قال : ٢

كانت نَجائِبُ مُنْذِرٍ ومُحَرِّقٍ

أُمَّاتِهِنَّ وطَرْقُهُنَّ فَحيلا

وقيل : الفَحيلُ ، كالفَحْلِ . عن « كُراع » : وأفْحَلَه فحْلا : أعارَه إيَّاه يضربُ فى إبِلِه : وقال « اللحيانىُّ » : فَحَلَ فلانا بعيرا ، وأفْحَلَه إيَّاه ، وافتحله ، أى أعطاه .

والاستِفحالُ : شيءٌ يفعلُه أعلاجُ « كابُل ٣ » إذا رأوا رجُلاً جَسيما من العَرَبِ ، خلَّوا بينه وبينَ نِسائِهِم ، رَجاءَ أنْ يولَدَ فيهم مِثْلُه ، وهو من ذلك .

وكَبْشٌ فحيلٌ ، يُشبِه الفَحْلَ من الإبِلِ فى عِظَمِه ونُبْلِه . وفى حديث « ابن عُمَرَ »(١) رَضِيَ اللهُ عنه : أنَّه بعَثَ رجُلاً يَشتَرِي أُضْحِيَةً فقال : اشتَرِه ٢ فَحْلاً فحيلاً ، أرادَ بالفَحْلِ غيرَ خَصِيٍّ ، وبالفَحيل ٣ ما ذكَرْنا - حكاه « الهَرَوِيُّ » .

§ والعَرَبُ تُسَمِّى سُهَيْلاً : الفَحْلَ ، تَشبيها له بفَحْلِ الإبِلِ . لاعتزالِه عن النجومِ وعِظَمِه ، ولذلك قال « ذو الرُّمَّةِ » :

وقد لاح للسَّارِى سُهَيلٌ كأنَّه

قريعُ هِجانٍ دُسَّ منه المساعِرُ ٤

§ والفَحْلُ والفُحَّالُ : ذكَرُ النخْلِ ، قال الشاعرُ :

يُطِفْنَ بِفُحَّالٍ كأنَّ ضِبابَه

بُطونُ الموالى يومَ عيدٍ تَغدَّتِ

ولا يُقالُ لِغيرِ الذكَرِ من النخلِ فُحَّالٌ ، وقال « أبو حَنيفَةَ » عن « أبى عمرٍو » : لا يُقالُ فَحْلٌ إلا فى ذى الروحِ (٥) ، وكذلك قال « أبو نَصْرٍ » ، قال « أبو حَنيفَةَ » : والناسُ على خِلافِ هذا .

واستَفْحلَت النخلَةُ : صارت فُحَّالاً .

---

(١) فى ( ف ، ك ، س ) بفتح الفاء - قلما . ومثله فى ( ل ) ضبط قلم والذى فى ( ق ) : كسرها ، ضبط كلم .

(٢) الراعى ( ل ، س ) . وفى ضبط نجائب ، وأماتهن ، خلاف انظره فى ( ل ، س ) .

(٣) ضبطه فى ( ف ) بكسر الباء قلما . وهو فى ( بلدان ياقوت ) بضم الباء الموحدة . وقد ضبط بالضم كذلك فى ( ل ، ق ) .

(١) سقطت من ( ك ) .

(٢) فى ( ك ) : اشتراه .

(٣) فى ( ك ) : وبالفحل .

(٤) رواية الأساس للشطر الثانى :

* قريع هجان ، عارض الشول جافر *

(٥) فى ( ف ) : ذى روح .

ونَخْلةٌ مُسْتَفْحِلةٌ : لا تَحْمِلُ – عن «اللِّحيانىّ» .

والفَحْلُ : حَصِيرٌ يُنْسَجُ من فُحّالِ النخْلِ ، والجمعُ فُحولٌ . وفى الحديثِ أنّ النبىَّ صَلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، دخَلَ على رجُلٍ من الأنصارِ وفى ناحيةِ البيتِ فَحلٌ من تلك الفُحولِ ، فأمَرَ بِناحيةٍ منه فَفُرِشَتْ ، ثمّ صَلّى عليهِ .

§ والفُحولُ : الرُّواةُ ، الواحِدُ فَحْلٌ .

§ وفَحَلٌ (١) والفَحْلاء : موضِعان .

وفَحْلانِ : جَبَلانِ صغيرانِ ، قال «الراعى» :

هل تُونِسونَ بأعْلَى عاسِمٍ ظُعُنًا
ورَّكْنَ فَحْلَيْنِ واستَقْبَلْنَ ذا بَقَرِ

مقلوبه : [ ل ف ح ]

§ لَفَحَتْه النارُ تَلْفَحُه لَفْحا ولَفَحانا : أصابَتْ وجْهَه ، إلاّ أنّ النَّفْحَ أعظَمُ تأثيرًا منه . وكذلك لَفَحت وجْهَه . وفى التنزيل : «تَلْفَحُ وجوهَهم النارُ ٢» . ولَفَحَتْه ٣ السَّمومُ لَفْحا : قابَلَتْ وَجْهَهُ . وأصابَه لَفْحٌ مِنْ سَمومٍ وحَرورٍ . قال بعضُهم ٤ : ماكانَ من الحَرِّ فهو لَفْحٌ ، وما كان من البرْدِ فهو نَفْحٌ .

§ ولَفَحَه بالسيْفِ ، ضَرَبَه به ضَرْبَةً خَفيفَةً .

§ واللُّفّاحُ : نباتٌ يَقْطينى أصْفَرُ شبيهٌ بالباذِنجانِ طيبُ الرائحَةِ . قال «ابنُ دُرَيْدٍ» : لا أدرى ما صِحّتُه .

§ ولَفَحَه ، مقلوبٌ عن لَحَفَه .

مقلوبه : [ ف ل ح ]

§ الفَلَحُ والفَلاحُ : البَقاءُ فى النَّعيمِ والخيْرِ . وفى التنزيلِ : «قدأفْلَحَ المؤمنونَ (١)» أى نالُوا البَقاءَ الدائمَ فى الخَيْرِ . وقُرِئَ : «قد أُفْلِحَ المؤْمنون» أى أصيروا إلى الفَلاحِ . وفَلاحُ الدَّهْرِ بقاؤه ، يُقالُ : لا أفْعَلُ ذلك فَلاحَ الدهرِ .

§ والفَلَحُ والفلاحُ : السَّحورُ ، لِبَقاء غَنائه ، وفى الحديثِ : صَلَّيْنا مع رسولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسلَّمَ حتى خَشينا أن يَفوتَنا الفَلَحُ ٢ أو الفَلاحُ .

§ والفَلاحُ : الفَوزُ بما يُغْتَبَطُ به وفيه صَلاحُ الحالِ . وأفْلَحَ ٣ الرجُلُ ، ظَفِرَ . ويُقالُ لِكلِّ مَنْ أصابَ خَيرا : مُفْلِحٌ . وقَولُه :

أفْلِحْ بما شِئْتَ فقد يُبْلَغُ بالنَّـ
ـوْكِ وقد يُخْدَعُ ٤ الأريبُ

ويُروَى : فقد يُبْلَغُ بالضعفِ . معناه ، فُزْ واظْفَر .

(١) ضبطه فى ( ف ) بفتحتين – قلما . وفى ( ل ) بفتح وسكون – قلما كذلك . وفيه وفى المادة : فحل ، بكسر فسكون ، موضع بالشام وجاء فى ( ق ) : « وفحل ، بالكسر وبالفتح وككتف : مواضع » ومثله فى ( بلدان ياقوت )

(٢) من آية ١٠٥ سورة المؤمنين .

(٣) فى ( ك ) : ولفحه .

(٤) عزاه فى ( س ) للأصمعى .

(١) آية ١ سورة المؤمنين .

(٢) فى ( ف ، ك ) : والفلاح . وما هنا من ( ل ) فى نقل الحديث . واقتصر فى ( ص ) على « الفلاح » .

(٣) فى ( ف ) : وقد أفلح .

(٤) فى ( ل ) : يخدع ، تضعيف الدال . وفى ( ك ) : يجدع الأديب .

ومن ألفاظِ الطلاقِ فى الجاهليةِ : استفْلِحى بأمرِك ، أى فُوزِى به .

وقومٌ أفْلاحٌ ، مُفْلِحونَ فائزون ، لاأعْرِفُ له واحِداً . قال :

بادُوا فلم (١) تَكُ أولاهُم كآخرِهِمْ
وهل ٣ يُثَمِّرُ أفْلاحٌ بأفْلاحِ

كذا رواه « ابنُ الأعرابىّ » : فلم تَكُ أولاهُم كآخرِهم ، وخَليقٌ أن يكونَ : فلم تَكُ أُخْراهم كأوّلِهم . ومعنى قولِه :

* وهل يُثَمِّرُ ٣ أفْلاحٌ بأفلاح ؟ *

أى ، قَلَّما يُعقِبُ السلَفُ الصالحُ إلاّ الخلَفَ الطالح ٤ . وقال « ابنُ الأعرابى » معنى هذا ، أنهم كانو امْتَوافِرينَ من قبلُ فانقرَضُوا ، فكانَ أولُ عَيْشِهم زيادَةً وآخرُه ذهابًا ونُقْصانًا .

§ وفَلَحَ الشيءَ يَفْلَحُه فَلْحا ، شقّه . قال الشاعر :

قد عَلِمَتْ خَيْلُكَ أينَ (٥) الصَّحْصَحُ
إن الحديدَ بالحديدِ يُفْلَحُ

وفَلَح رأسَه فَلْحا ، كذلك .

وفَلَح الأرضَ للزراعة يَفْلَحُها فَلْحا : شقّها . والفَلاّحُ الأكّار . وحِرْفَتُه الفِلاحةُ .

وفَلَحَ شَفَتَه يَفْلَحُها فَلْحا : شقّها . والفَلَحُ شقٌّ فى الشفَةِ السُّفْلَى . وقيل : هو شقٌّ فى الشفَةِ دونَ العلَمِ . وقيل : هو تَشَقُّقٌ فى الشَّفَةِ وضِخَمٌ واسترخاءٌ ، كما يُصيب شِفاهَ الزَّنجِ . رجُلٌ أفْلَحُ ، وامرأةٌ فَلْحاءُ . قال (١) :

وعنترةُ الفَلْحاءُ جاءَ مُلأَّما
كأنه ٢ فِنْدٌ من عَمايةَ أسْوَدِ

أنّثَ الصفَةَ لتأنيثِ الاسمِ .

ورجُلٌ مُتَفَلِّح الشَّفَةِ واليدينِ والقدمَينِ ، أصابه فيهما تَشَقُّقٌ من البردِ .

والفَلْحةُ : القَراحُ الذى اشتُقّ للزرعِ ـ عن « أبى حنيفةَ » وأنشدَ « لحسّانَ » :

دعُوا فَلَحاتِ الشامِ قد حال دونَها
طِعانٌ كأفواهِ المخاضِ الأوارِكِ

يعنى المزارِعَ . ومَن رواه : فَلَجاتِ الشامِ ، بالجيم ، فمعناه ما اشتُقَّ من الأرضِ للدِّبارِ ٣ ـ كلٌّ

(١) فى (ف) : « لم » .

(٢) فى ك : تثمر .

(٣) فى (ف) : تثمر .

(٤) كذا فى (ف) والذى فى ( ك ، ل ، ت ) : الصالح . ويمنعه السياق والشاهد .

(٥) كذا فى ( ف ، ك ) . وفى (ل) : أنى .

(١) عزاه فى ( ل ) لشريح بن بجير بن أسعد التغلبى ، وساق البيت الذى قبله .

(٢) فى ( ف ) : كأنك . وما هنا من ( ل ، ت ) . وجاء بهامش (ت) : قوله : كأنه ، يقرأ باختلاس حركة الهاء للوزن .

(٣) فى كذا فى ( ف ، ك ) بالدال ، والباء الموحدة التحتية فيهما . وفى (ل) : الديار ، بالمثناة التحتية . وعلق مصحح ( ل ) بقوله فى الهامش : ثم إن قوله ما اشتق من الأرض للديار كذا بالأصل وشرح القاموس لكنهما أنشداه فى الجيم شاهدا على أن الفلجات المزارع ، وعلى هذا فمعنى الفلجات بالجيم والفلحات بالحاء واحد ، ولم نجد فرقا بينهما إلا هنا ـ وحرر ـ اه مصححه . أقول تعقيبا وتحريرا : لقد فرق المصحح بين الفلجة بالجيم والفلحة بالحاء ، من قراءة كلمة « الديار » فى قول أبى حنيفة بالياء ، فصارت الفلحة للمزارع والفلجة للديار . ولو قد قرأها الدبار ، بالباء الموحدة لوجد فى (ل) أن أبا حنيفة صاحب هذا النص هنا هو نفسه الذى نقل عنه فى « د ب ر » ما نصه : وقال أبو حنيفة : الدبرة البقعة من الأرض تزرع ، والجمع دبار . وبهذا يتفق معنى الفلحة والفلجة بالحاء والجيم وهما بمعنى الدبرة ، وبهما تفسر الكلمة فى بيت « حسان » بالمزارع ، على الروايتين ـ =

ذلك قولُ « أبي حنيفةَ » .

والفلاّحُ : المُكارِى ، قال « ابنُ أحمر » :

لها رِطْلٌ تَكيلُ الزيتَ فيه

وفلاّحٌ يَسوقُ لها حِمارًا

§ وفَلَح بالرجُلِ يَفْلَحُ فَلْحا ، وذلك أن يَطمئنَّ إليكَ فيقولَ لك : بِعْ لى عبدًا أو متاعا أو اشتَرِه لى ، فتأتِي التُجّارَ فتَشْتَرِيه بالغَلاءِ وتبيعَ بالوَكْسِ وتُصيبَ من التاجِرِ : وهو الفلاّحُ .

وفلَح بالقَومِ وللقومِ يَفلَح فَلاحةً : زيَّنَ البيعَ والشراءَ للبائعِ والمُشْتَرِى .

وفلَّحَ بهم : مَكَرَ وقال غيرَ الحقِّ .

§ والفَيْلَحانِىُّ : تينٌ أسودُ يَلِى الطُبّارَ فى الكِبَرِ وهويتَقلَّع[1] [إذا بلغ][2] ، مُدَوَّرٌ شديدُ السوادِ . حكاه « أبوحنيفةَ » قال : وهو جيِّدُ الزبيبِ ، يَعنى بالزبيبِ يابِسَه .

§ وقد سَمَّتْ : أفْلَحَ وفُلَيْحا ومُفْلِحا .

## الحاء واللام والباء

الحَلَبُ : استِخراجُ ما فى الضَّرْعِ من اللبنِ ، يكونُ فى الشاءِ والإبِلِ والبقرِ : حَلَبَها يَحلُبُها ويَحلِبُها حَلْبا وحَلَبا وحِلابا ـ الأخيرةُ عن « الزجّاجى » ـ وكذلك احتَلَبها .

والمِحلَبُ والحِلابُ : الإناءُ الذى يُحلَب فيه قال :

صاحِ ، هل رأيتَ أو سَمِعتَ بِراعٍ

ردَّ فى الضَرْعِ ما قَرَى فى الحِلابِ

ويُروَى : فى العِلابِ ، جمع عُلْبَة .

والحَلَبُ : اللبنُ المَحْلوبُ ، سُمِّى بالمصدَرِ ، ونحوُه كثيرٌ : والحَليبُ كالحَلَبِ . وقيلَ : الحلَبُ المحلوبُ من اللبَنِ ، والحليبُ ما لم يَتغيرْ طعمُه : وقولُه ، أنشده « ثعلبٌ » :

كأنَّ ربيبَ[1] حلَبٍ وقارِصٍ

عِندى أن الحلَبَ هاهنا هو الحليبُ ، لمعادَلَتِه إيّاه بالقارِصِ حتى كأنّه قال : كأن ربيبَ لَبَنٍ حليبٍ ولَبَنٍ قارِصٍ ، وليس هوالحلَب الذى هو اللّبَنُ المحلوبُ :

§ واستعارَ بعضُ الشعراءِ الحليبَ لشرابِ التَمْرِ فقال يَصِف النخْلَ :

لها حليبٌ كأنَّ المِسْكَ خالَطه

يَغْشَى النَّدامَى عليه الجُودُ والرَّهَقُ

والإحلابَةُ ، أن تَحلُبَ لأهْلِكَ وأنت فى المَرْعَى لَبَنا ثم تَبعثَ به إليهم : وقد أحْلَبَهُم : واسمُ اللبنِ الإحْلابَةُ أيضا . وقيل : الإحلابَةُ مازادَ على السِّقاءِ من اللَبَنِ إذا جاء به الرّاعى حينَ يُورِدُ إبِلَه وفيه اللبَنُ ، فما زادَ على السقاءِ فهو إحلابَةُ الحَىّ . وقيل : الإحْلابُ والإحلابَةُ من

= بالجيم والحاء . ومن هنا صحت الدبار ، بالدال والباء الموحدة كما فى نسختى المحكم .

(١) فى ( ك ، ل ) بالقاف المثناة الفوقية . وفى ( ف ) وحدها بالفاء الموحدة . والتفلع بالفاء : التشقق . وقد وجدناه أنسب للسياق .

(٢) ساقط من ( ف ) .

(١) من ( ك ، ل ) . وفى ( ف ) غير واضحة الرسم .

اللَّبنِ ، أن تكونَ إبِلُهم فى المرعَى ، فهما حلَبوا (١) جمَعوا ، فبلَغ وَسْقَ بعيرٍ حمَلوه إلى الحيِّ .

وناقةٌ حَلوبةٌ وحَلوبٌ : التى تُحلَبُ ، والهاءُ أكثرُ لأنها بمعنى مَفعولةٍ ، فهى كمَكتوبةٍ وركوبةٍ . قال « ثعلبٌ » : ناقةٌ حلوبةٌ ، محلوبةٌ . وقولُ « صخرِ الغَيِّ » :

ألا قُولاَ لِعبْدِ الجهْلِ إنَّ الصـ
حيحةَ لا تُحالبُها التَّلُوثُ ٢

أرادَ ، لا تُصابرُها على الحَلْبِ ، وهذا نادرٌ .

ورجُلٌ حَلوبٌ : حالبٌ ، وكذلك كلُّ فَعولٍ إذا كانَ فى معنى مَفعولٍ ثبتَتْ فيه الهاءُ ، وإذا كان فى معنى فاعِلٍ لم تَثبُتْ فيه الهاءُ .

وجمعُ الحَلوبةِ حلائبُ وحُلُبٌ . قال « اللحيانيُّ » كلُّ فَعولةٍ من هذا الضربِ من الأسماءِ ، إنْ شئتَ أثبتَّ فيه الهاءَ ، وإن شئتَ حذَفتَه .

وحَلوبةُ الإبلِ والغنَمِ : الواحدةُ فما زادَتْ . وقال « اللحيانيُّ » : هذه غنَمٌ حُلْبٌ ، بسكونِ اللامِ ، للضأنِ والمَعزِ . وأُراه مُخفَّفا عن حُلُبٍ .

وناقةٌ حَلوبٌ : ذاتُ لبَنٍ . فإذا صيَّرتَها اسْمًا قُلتَ : هذه الحَلوبةُ لِفُلانٍ . وقالوا : ناقةٌ حَلْبانةٌ [ وحَلْباةٌ ](١) وحَلَبوتٌ : ذاتُ لبَنٍ ، كما قالوا : رَكْبانةٌ وركباةٌ وركَبوتٌ . وحَكَى « أبو زيد » : ناقةٌ حلَباتٌ ٢ ، بلفظِ الجمعِ ، وكذلك حَكَى : ناقةٌ ركَباتٌ .

وشاةٌ تُحلُبَةٌ وتِحلِبَةٌ وتُحلَبَةٌ ٣ ، إذا خرَجَ من ضَرْعِها شىءٌ قبْلَ أن يُنْزَى عليها . وكذلك الناقةُ - عن « السِّيرافى » .

وحلَبه الشاةَ والناقةَ ، جعَلَهما له يَحْلُبُهما .

وأحْلَبه الشاةَ والناقةَ ، فعَل به ذلك وأعانَه .

وقولُه :

مَوالِىَ حِلْفٍ لا مَوالى قَرابةٍ
ولكنْ قَطِينا يُحلَبونَ الأَتاوِيا

فإنَّه جعَلَ الإحْلابَ بمنزلةِ الإعْطاءِ ، وعدَّى يُحلَبونَ إلى مفعولين فى معنى يُعطَون .

§ وأحْلَبَ الرجُلُ : ولَدَتْ ٤ إبلُه إناثا . وأجلَبَ(٥) ولَدَتْ له ذُكورًا .

ومِنْ كلامِهم : أأحْلَبْتَ أم أجْلَبْتَ ؟ فمعنى أأحلَبْتَ ، أنُتِجَتْ نوقُكَ إناثا ، ومعنى أم أجلَبتَ ، أم نُتِجَتْ ذكورا . قال : ويُقالُ ماله أجْلَبَ ولا أحْلَبَ ، أى نُتِجَتْ إبلُه كلُّها ذكورًا ولا نُتِجَتْ إناثا فتُحلَبَ .

وفى الدُّعاءِ على الإنسانِ : مالَه ، حَلَبَ ولا جَلَبَ - عن « ابنِ الأعرابىِّ » ولم يُفسِّرْه ولا أعرِفُ وجْهَه .

---

(١) كذا فى الأصل ومثله فى ( ل ) .

(٢) فى (ف) : التلوب . وفى ( ك ) : دون إعجام فاء الكلمة ، وأورده اللسان فى مادة ( ث ل ث ) شاهدا على الثلوث ، الناقة التى صرم خلف من أخلافها الأربعة وتحلب من ثلاثة أخلاف . وكذلك جاء البيت فى ديوان الهذليين ( ٢ / ٢٢٤ ) .

ويلاحظ على « ابن سيده » هنا ، أنه نسب البيت لصخر الغى والذى فى ( ديوان الهذليين ) أنه لأبى المثلم ، من قصيدة يرد بها على أبيات لصخر - من الوزن والقافية - فى مهاجاة كانت بينهما . وسياق القصيدة شاهد على أن البيت ، والقصيدة ، لأبى المثلم .

(١) ساقطة من ( ك ) .

(٢) فى ( ف ) : جلباة .

(٣) ضبطتها فى (ق) : بضم التاء واللام ، وبفتحهما ، وكسرهما ، وضم التاء وكسرها مع فتح اللام .

(٤) فى ( ك ) : وضعت إبله نياقا .

(٥) فى ( ك ) : وأحلب ، بالحاء المهملة .

§ والحَلْبانِ : الغَداةُ والعَشِىُّ – عن « ابن الأعرابىّ » ، وإنما سُمِّيتَا بذلك للحَلَبِ الذى يكونُ فيهما .

وهاجِرةٌ حَلوبٌ : تَحلُبُ العَرَقَ . وتَحَلَّبَ العَرَقُ ، سالَ . وتَحلَّبَ بَدَنُه عَرَقا ، سالَ عَرَقُه (١) . أنشدَ « ثعلبٌ » :

وحَبَشيَّيْنِ إذا تَحلَّبا
قالا نعم [ قالا نعم ]٢ وصَوَّبا

تَحلَّبا : عَرِقا .

وتَحلَّبَ فُوه ، سالَ : وكذلك [ تَحلَّبَ ٢ ] النَّدَى .

وتَحلَّبَتْ عَيناه وانحلَبَتا ، قال :

* وانحلبَتْ عيناهُ من طولِ الأسَى *

§ ودمٌ حليبٌ : طرىٌّ ٣ – عن « السُّكَّرى » – قال « عبدُ بنُ حبيبٍ الهُذَلىُّ » :

هُدوءًا تحتَ أقْمرَ مُستَكِفٍّ
يُضىءُ عُلالَةَ العَلَقِ الحليبِ

§ والحَلَبُ من الجِبايَةِ ٤ : مِثلُ الصدَقَةِ ونحوِها ممَّا لايكونُ وظيفةً معاوِمَةً . وقد تحلَّبَ الفَىْءُ (٥) .

§ والحَلْبَةُ : الدَّفْعَةُ من الخَيْلِ فى الرِّهانِ خاصةً ، والجمعُ حِلابٌ ، على غيرِ قياسٍ .

§ وحَلائِبُ الرجُلِ : أنْصارُه من بَنِى عَمِّه خاصةً . قال « الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ » :

ونحنُ غداةَ العَين لمَّا دَعوتَنا
مَنعناك إذ ثابتْ عليك الحلائبُ

وحلَبوا يَحلُبون حَلْبا وحَلوبا ، اجتمعوا من كلِّ وجه . وأحْلَبوا عليك (١) ، اجتمعوا وجاءوا من كلِّ أوْبٍ . وأحلَبَ القومُ غيرَهم٢ أعانوهم ، أى أتَوهم .

وأحلَبَ الرجلُ غيرَ قومِه ، دَخَلَ بَينهم فأعانَ بعضَهم على بعضٍ .

§ والحالِبان : عِرْقانِ يَبْتَدَّانِ الكُلْيتينِ من ظاهرِ البطْنِ . وهما أيضا عِرْقانِ أخضَرانِ يَكْتَنِفانِ السُّرَّةَ إلى البطنِ . وقيل : هما عِرْقانِ مستَبطِنا القَرْنَيْنِ .

§ والحَلَبُ : الجلوسُ على رُكبَةٍ وأنتَ تأكلُ . يُقالُ : احلُبْ فكُلْ .

§ وحَلَبُ كلِّ شىءٍ : قِشْرُه – عن « كُراعَ »

§ والحُلْبَةُ والحُلُبَةُ : الفَرِيقَةُ . وقال « أبوحنيفةَ » : الحُلْبَةُ نبْتَةٌ لها حَبٌّ أصفرُ يُتَعالَجُ به ويُبَيَّتُ ٣ فيؤكَلُ .

والحُلْبَةُ ، العَرْفَجُ والقَتادُ . وصارَ ورَقُ العِضاهِ حُلْبَةً ، إذا خرَجَ ورَقُه وعَسا واغْبَرَّ ، وغَلُظَ عودُه وشَوكُه .

والحُلَّبُ : نباتٌ ينبُتُ فى القيظِ بالقيعانِ وشُطآنِ الأوديَةِ ، ويَلْزَقُ بالأرضِ حتى يكادُ ٤ يَسوخُ ، ولا تأكُلُه الإبلُ ، إنما تأكلُه

---

(١) فى ( ك ) : وتحلب عرقه : سال عرقه .
(٢،٢) ساقطة من ( ك ) .
(٣) ساقطة من ( ك ) .
(٤) فى ( ك ) : الجناية ، تصحيف .
(٥) فى ( ك ) : القىء ، بالقاف المثناة . تصحيف .

---

(١) فى ( ك ) : عليه .
(٢) فى ( ل ) : أصحابهم .
(٣) فى ( ك ) : ينبت . وما هنا من ( ف ، ل ) .
(٤) فى ( ك ) : كاد .

الشَّاءُ والظِّباءُ ، وهى مَغْزَرَةٌ مَسمنَةٌ وتَحْتَبِلُ عليها الظِّباءُ . وقال « أبو حنيفة » : الحُلَّبُ نَبْتٌ يَنْبَسِطُ على الأرضِ تدومُ خضرتُه ، له ورَقٌ صِغارٌ يُدْبَغُ به . وقال « أبو زيادٍ » : من الخِلفَةِ : الحُلَّبُ وهى شجرةٌ تَسطَّحُ على الأرضِ لازقةٌ بها ، شديدةُ الخُضْرَةِ ، وأكثرُ نباتِها حين يَشتَدُّ الحرُّ ، قال : وعن الأعرابِ القُدُمِ : الحُلَّبُ يَسْلَنْطِحُ على الأرضِ ، له ورَقٌ صِغارٌ مُرٌّ ، وأصْلٌ يَبْعُدُ فى الأرضِ ، وله قُضْبانٌ صِغارٌ .

وسِقاءٌ حُلَّبِيٌّ ومَحْلُوبٌ - الأخيرةُ عن « أبى حنيفةَ » - دُبِغَ بالحُلَّبِ .

والمَحْلَبُ(١) : شَجَرٌ لهحَبٌّ يُجْعَلُ فى الطِّيبِ ، واسمُ ذلك الطيبِ المَحْلَبِيَّةُ ، على النسبِ إليه . قال : « أبو حنيفةَ » : لم يَبْلُغْنى أنَّه يَنْبُتُ بشىءٍ من بلادِ العرَبِ .

والحِلِبْلابُ : نَبْتٌ تدومُ خُضرتُه فى القيظِ ، وله ورَقٌ أعرَضُ من الكَفِّ ، تَسْمَنُ عليه الظِّباءُ والغَنَمُ . وقيل : هو نباتٌ سُهْلِىٌّ ، ثُلاثِىٌّ ، كسِرطْراطٍ ، وليس بِرُباعِىٍّ ، لأنَّه ليس فى الكلامِ كسِفْرِجالٍ .

§ وحَلَّابٌ ٢ : اسم فَرَسٍ [ لبَنى تَغْلِبَ ]٣

§ وحَلَب ، مدينةٌ ٤ بالشامِ .

(١) ساقطة من ( ك ) .
(٢) فى ( ك ) : حلاب ، بالضم قلما .
(٣) ساقط من ( ك ) ، ومكانه عبارة مكررة مما قبله .
(٤) فى ( ك ) : كورة .

وحَلَبانُ : اسمُ مَوضِعٍ ، قال « المُخَبَّلُ السعْدِىُّ » :

صَرَموا لأَبْرَهَةَ الأمورَ مَحَلُّها
حَلَبانُ (١) فانطلقوا مع الأقوالِ

ومَحْلَبَةُ ومُحْلِب : ٢ موضِعانِ - الأخيرةُ عن « ابنِ الأعرابى » وأنشدَ :

ياجارَ حَمْراءَ بأعْلى مُحلِبِ
مُذنبةٌ فالقاعُ غيرُ مذنبِ
لاشىءَ أخزَى من زِناءِ الأشْيَبِ

قولُه * مُذنبةٌ فالقاع غيرمذنب * يقول هىَ المَدينةُ ٣ لا القاعُ ، لأنه نكَحَها ثَمَّ .

§ والحُلْبُوبُ : الأسودُ من الشَّعَرِ وغيرِه .

## مقلوبه : [ ح ب ل ]

§ الحَبْلُ ، الرِّباطُ . والجمعُ أحْبُلٌ وأحْبالٌ وحِبالٌ وحُبُولٌ . وحَبَلَ الشىءَ حَبْلاً ، شدَّه بالحَبْلِ ، قال :

* فى الرأسِ منها حَيَّةٌ ٤ مَحبولٌ *

ومن أمثالِهم : ياحابِلُ اذكُرْ حَلاًّ ، أى يامَنْ يَشُدُّ الحَبْلَ اذكُرْ وقتَ حَلِّهِ . ورواه

(١) فى ( ف ، ك ) بفتح النون قلما . وفى ( ل ) بضمها قلما كذلك أنظر ( بلدان ياقوت : ٢/٣١٠ ) .
(٢) فى(ف ،ك) بفتح اللام قلما . والذى فى ق (وكمحسن) بالكسر
(٣) كذا فى (ف ) من الادانة ، بمعنى الذنب والذى فى ( ل ) : مذنبة .
(٤) كذا فى ( ف ، ك ) . وفى ( ل ) : حبه - قلما ، وعلق مصححه بالهامش فقال : قوله حبهمحبول . كذا فى الأصل بفتح الحاء من حبه ، ولعلها مكسورة فى القاموس : والحب بالكسر القرط من حبة واحدة ؛ ومع ذلك فحرر الرواية اهـ . وفى ( ت ) حبه ، بلا ضبط .
ولم أهتد إلى الشاهد ، لأحرر المعنى . فأثبت رواية نسختى المحكم.

« اللِّحيانىُّ » : ياحامِلَ ، بالميم ، وهو تصحيفٌ .
قال « ابنُ جِنِّى » : وذاكَرْتُ بنوادرِ « اللِّحيانىِّ » شيخَنا « أباعَلِىٍّ » فرأيتُه غيرَ راضٍ بها ، وكانَ يكادُ يُصَلِّى بنوادرِ [(1)] «أبى زيد» إعظاما لها ، قال : وقال لى وقتَ قراءتى إياها عليه : ليس فيها حرْفٌ ، إلاّ « ولأبى زيْدٍ » تحتَه غرَضٌ مّا ، قال « ابنُ جِنِّى » : وهو كذلك لأنها مَحْشُوَّةٌ بالنُّكتِ والأسرارِ .

والحَبْلُ : الرَّسَنُ . وجَمْعُه حبولٌ . وهو المُحبَّل .

§ والحابولُ : الكَرُّ الذى يُصْعَدُ به على النَّخلِ .

§ والحَبْل : العَهْدُ والذِّمةُ والأمانُ .

§ والحَبْلُ : التواصُلُ .

§ وحَبْلُ العاتِقِ ، عَصَبَةٌ بين العُنُقِ والمَنْكِبِ ، قال « ذوالرمة » :

والقرطُ فى حُرَّةِ الذِفْرَى مُعَلَّقُهُ
تباعَدَ الحبلُ منها فهو يَضطرِب

وقيل : حبلُ العاتِقِ ، الطريقةُ التى بين العُنُقِ ورأسِ الكَتِفِ . وحَبْل الذراع ينقادُ من الرُّسْغِ حتى يَنغمِسَ فى المَنكِبِ ، قال :

* خِطامُها حَبْلُ الذراعِ أجمعُ *

وحَبْلُ الفَقارِ ، عِرقٌ يَنْقادُ من أوّلِ الظَّهْرِ إلى آخرِه ـ عن « ثعلب » وأنشدَ البيتَ :

* خِطامُها حَبْلُ الفَقارِ أجمعُ *

مكانَ قولِه : حبل الذراع . والجمعُ كالجمعِ .
وهذا على حَبْلِ ذراعِكَ ، أى مُمْكِنٌ لكَ لايُحالُ بينكما . وهو على المَثَلِ . وقيل : حِبالُ الذراعَين ، العَصَبُ الظاهِرُ عليهما ، وكذلك هى من الفَرَسِ . وحِبالُ الساقَين ، عصَبُهما ، وحَبائِلُ الذكَرِ ، عُروقُه .

§ والحِبالَة : المِصيَدةُ ، ممَّا كانت . وحبَلَ الصيدَ حَبْلاً واحتبَلَه ، أخذَه بالحِبالَةِ ، أو نَصَبها له . وحَبَلتْه الحِبالَةُ ، عَلِقَتْه . واستعاره « الراعى » للعَينِ وأنها عَلِقَت القَذَى كما عَلِقَت الحِبالَةُ الصيْدَ ، فقال :

وبات بشَدْيَيها الرضيعُ كأنَّه
قَذًى حَبَلتْه عينُها لايُنيمُها

وقيل : المحبولُ ، الذى نُصِبت له الحِبالَةُ وإن لم يَقَعْ فيها . والمُحْتَبَلُ الذى أخذَ فيها ، ومنه قولُ « الأعشى » : * ومحبولٌ ومحتَبَل * .
وقولُه : [(1)]

* صاحِبٌ غيرُ طويلِ المُحْتَبَلْ *

أى غيرُ طويلِ الأرساغِ .
والأُحبولُ ، الحِبالَة .
وحَبائلُ الموتِ : أسبابُه ، وقد احتبَلَتهم الموتُ .

§ والحَبْلُ : الرملُ المُستَطيلُ ، شُبِّه بالحَبْلِ .

§ وفُلانٌ حَبِيلُ بَراحٍ ، أى شُجاع . ومنه قيلَ للأسَدِ : حَبيلُ بَراحٍ ـ وقد تقَدَّمَ .

§ وشَعَرٌ مُحبَّلٌ : مَضْفورٌ .

§ والحِبْلُ : [(2)] الداهيةُ ، وجَمْعُها حُبولٌ . قال :

(1) ساقطة من ك .

(1) للبيد ، وصدره * ولقد أغدو وما يعدمنى * (ل ، ص) .
(2) فى (ق) : بكسر الحاء ويفتح ، وفى (ل) بهما ضبط قلم .

فلا تَعْجَلى ياعزَّ أن تَتَفَهَّمى
بِنُصْحٍ أتى الواشُونَ أم بِحُبولِ

وقال « الأخْطَلُ » :

وكنتُ سليمَ القلبِ حتى أصابنى
من اللامعاتِ المُبرقاتِ حُبولُ

فأمَّا روايةُ « الشَّيبانى » : خُبولٌ ، بالخاء مُعجَمَةً ، فزَعَمَ « الفارسِيُّ » أنَّه تَصْحيفٌ .

ويُقالُ للدَّاهيةِ من الرِّجالِ : إنَّه لَحَبْلٌ مِن أحبالِها . وكذلك يُقالُ فى القائمِ على المالِ :

§ وثارَ حابِلُهم على نابِلِهم ، إذا أوقدوا الشَّرَّ بينهم :

والتبَسَ الحابِلُ بالنابِلِ : الحابلُ سَدَى الثوبِ ، والنابِلُ اللُّحْمَةُ ، يُقالُ ذلك فى الاختِلاطِ .

وحَوَّل حابِلَه على نابِلِه ، أى أعْلاه على أسفَلِه .

واجْعَلْ حابِلَه نابِلَه ، وحابِلَه على نابِلِه : كذلك .

§ والحَبَلَةُ والحُبْلَةُ (١) : الكَرْمُ . وقيل : الأصْلُ من أُصولِ الكَرْمِ : والحَبَلُ شَجَرُ العِنَبِ ، واحِدتُه حَبَلَةٌ .

وحَبَلَةُ عَمْرٍو : ضَرْبٌ من العِنَبِ بالطَّائِفِ ، بَيضاءُ مُحَدَّدةُ الأطرافِ مُتَداحِضَةُ العَناقيدِ .

§ والحَبَلُ : الامتِلاءُ . وحَبِلَ من الشرابِ امتَلأَ .

ورجلٌ حَبْلانُ وامرأةٌ حَبْلَى : [ مُمتَلِئانِ من الشرابِ . وقال « أبو حنيفةَ » : إنَّما هو رجلٌ حُبْلانُ (١) وامرأةٌ حُبْلَى ] .٢

والحبلانُ أيضا ، الممتَلِىءُ غَضَبًا .

والحَبَلُ : الحَمْلُ ، وهو من ذلك لأنه [ امتِلاءُ ] ٣ الرَّحِمِ . وقد حَبِلَتْ حبَلا . والحَبَلُ ٤ يكونُ مَصْدرًا واسما ، والجمعُ أحبالٌ . قال « ساعِدةُ » فجعَلَه اسما :

ذا جُرأةٍ تُسقِطُ الأحبالَ رهبتُه (٥)
مهما يكُنْ من مَسامٍ مَكرهٍ يَسُمِ ٦

ولو جعَلَه مَصْدرًا وأراد ذواتِ الأحبالِ لكانَ حَسَنا . وامرأةٌ حابِلَةٌ ، من نِسْوةٍ حَبَلَةٍ ، نادرٌ . وحُبْلَى من نِسوةٍ حُبْلَيات [ وحَبالَى ]٧ وكان الأصلُ : حَبالِ ، كدَعاوٍ تكسيرِ دَعوَى .

وقد قيلَ : امرأةٌ حَبْلانَةٌ ، ومنه قولُ بعضِ نِساءِ الأعرابِ : أجِدُ عَيْنِى هَجَّانَةً ، وشَفَتِى ذبَّانةً ، وأُرانى حَبْلانةً ـ وقد تقدمَ شرحُ ذلك فى « الكتابِ المُخَصَّصِ » ـ .

واختُلِفَ فى هذه الصفَةِ ، أعامَّةٌ للإناثِ أم خاصَّةٌ لِبَعضِها ، فقيلَ : لايُقال [ لشىءٍ ] ٧ من

(١) كذا فى ( ف ) قلما ، وأهمل ضبط الحاء فى ( ك ) . والذى فى ( ق ) الحبلة بالضم : الكرم أو أصل من أصوله ، ويحرك ـ . وقال فى ( ت ) : « والحبلة » بالضم ، ووقع فى نسخ المحكم مضبوطا بالفتح .

(١) جاء فى ( ق ) : « وهو حبلان ، وهى حبلى ، وقد يضمان » .
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .
(٣) ساقطة من ( ك ) .
(٤) هذه والتى قبلها بسكون الباء فى ( ك ) قلما .
(٥) فى ( ك ) : هيبته .
(٦) فى ( ف ) بكسر السين قلما ، وضبطناه من ديوان الهذليين ( ١ / ٢٠٢ ) قال الشارح : إذا سمعت الحبالى بغزوته ألقت أولادها من رهبته . والمسام : المسرح . ويسومها : يسرحها .
(٧،٧) ساقطة من ك .

غيرِ الحيوان حُبْلَى إلاَّ في حديثٍ واحدٍ : نُهِيَ عن بيعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ ؛ وهو أن يُباعَ ما في بَطْنِ الناقةِ . وقيلَ معنى حَبَلِ الحَبَلَةِ ، حَمْلُ الكَرْمَةِ قبلَ أن تَبلُغَ ، وجَعَلَ حَمْلَها قبلَ أن تَبلُغَ حَبَلاً . وهذا كما نُهِيَ عن بَيعِ ثَمرِ النخْلِ قبل أن يُزهِيَ . وقيل : حَبَلُ الحَبَلَةِ ، ولَدُ الولَدِ الذي في البَطْنِ . وكانت العربُ في الجاهليَّةِ تتبايعُ على حبَلِ الحبَلَةِ في أولادِ أولادِها في بُطونِ الغَنَمِ الحواملِ . وقيل : كلُّ ذاتِ ظُفْرٍ حُبْلَى ، قال :

* أو ذِيخةٍ حُبلَى مُجِحٍّ مُقرِبِ *(١)

والمَحْبَلُ : أوانُ الحَبَلِ . والمَحبِلُ ، مَوْضِعُ الحبَلِ من الرَّحِم . ورُوِيَ بَيتُ « المُتَنخِّلِ الهُذَلِيِّ » :

لاتَقِهِ الموتَ وقِيَّاتُه
خُطَّ له ذلك في المَحبِلِ ٢

والأعرَفُ : في المَهْبِلِ .

§ وحَبَّلَ الزرعُ ، قَذَفَ بعضُه ٣ على بعضٍ .

§ والحَبَلَةُ ٤ : بَقلةٌ لها ثَمرَةٌ كأنَّها فِقَرُ العَقربِ تُسَمَّى شجرَةَ العقْرَبِ ، يأخذُها النساءُ يتَداوَيْن بها ، تَنْبُتُ بِنَجدٍ في السهولة .

والحُبْلَةُ : ثَمرُ السَّلَمِ والسَّيَالِ(١) والسمُرِ ، وهي سَنِفَةٌ ٢ مُعقَّفَةٌ ، فيها حَبٌّ صغارٌ أسودُ كأنَّه العَدَسُ [ وقيل : الحُبْلَةُ ثَمرُ عامَّةِ العِضاه ، وقيل هو وِعاءُ ثَمرِ السَّلَمِ والسَّمُرِ . وأما جميعُ العضاه ] ٣ بَعْدُ فإنَّ لها مكانَ الحُبْلَةِ السِّنَفَةَ . وقد أحْبَلَ العضاهُ .

§ والحُبْلَةُ : ضَرْبٌ من الحُلِيِّ يُصاغُ على شكلِ هذه الثمَرَةِ . يُوضَعُ في القلائدِ ، قال ٤ :

وَيزينُها في النحْرِ حَلْيٌ واضحٌ
وقلائدٌ من حُبْلَةٍ وسُلُوسِ(٥)

والحُبْلَةُ : شَجرةٌ تأكلُها الضِّبابُ . وضبٌّ حابِلٌ ، يَرعَى الحُبْلَةَ .

والحُبْلَةُ : بَقْلَةٌ طَيِّبَةٌ من ذكورِ البَقْلِ .

والإحْبَلُ ٦ : اللوبياءُ .

§ والحَبالَّةُ : ٧الانطلاقُ وحَكَى « اللحيانيُّ » أتَيْتُه على حبالَّةِ انطلاقٍ .

---

(١) في المحكم بجر ذيخة ، ومجح ، ومقرب . وفي الصحاح بالرفع فيها جميعا ، وكله ضبط قلم . ولم يضبط في ( ل ) .
والذيخة : أنثى الضباع ، الكثيرة الشعر ( ص ) .

(٢) رواية ديوان الهذليين (٢ / ١٤) بفتح الباء . وقال الشارح : ويروى المحبل : بالكسر .

(٣) في ( ف ) : بنصب الزرع ، وبعضه ، على التعدية . وفي ( ك ) بلا ضبط فيهما ، وبالرفع – مع الفعل لازما – في (ل، ق) . وفي ( س ) : وحبل الزرع ، ثلاثي الفعل لازما : إذا اكتنز السنبل بالحب . وكله ضبط قلم .

(٤) في ( ل ) بتحريك الباء .

(١) في ( ف ) بتشديد الياء والضبط بالتخفيف من ( ق ، س ، ل )

(٢) كذا في ( ف ) والذي في ( ل ) : هنة .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .

(٤) عزاه في ( ل ) لعبد الله بن سليم من بني ثعلبة بن الدول . لكنه في ( ت ) معزو لعبدالله بن سلمة الغامدي . وبهامش ( ص ) : في نسخة زيادة : « عبد الله بن مسلم من بني ثعلبة بن الدول » .

(٥) في ( ك ) : سلول . والسلوس جمع سلس ، وهو خيط ينظم فيه الخرز .

(٦) كإثمد وأحمد ( ق ) .

(٧) في الأصل بلام مخففة ، وسيأتي في الصيغة قريبا ، أن ليس في لامها إلا التشديد . وضبطه في ( ق ) : بشد اللام وأضاف : وكل فعالة ، مشددة ، جائز تخفيفها . . إلا الحبالة فانها لاتخفف .

وأتيته على حَبَالَّةِ ذلك ، أى على حين ذاك وربَّانِه (١) . وهى على حَبَالَّةِ الطلاقِ ، أى مُشرِفَةٌ عليه . وكلُّ ماكان على فعالَّةِ مُشَدَّدة اللامِ ، فالتخفيفُ فيها جائز ، كخمارَةِ القَيْظِ وحَمارَّتِه ، وصبارَةِ البردِ وصَبارَّتِه ، إلا حَبالَّةَ ذاكَ فانه ليس فى لامِها إلا التشديدُ . رواه « اللحيانىُّ » .

§ والمِجْبَلُ : الكتابُ الأوَّلُ .

§ وبَنو الحُبْلَى : بَطْنٌ ، النسبُ إليه حُبْلِيٌّ على القياسِ ، وحُبَلِيٌّ على غيرِه .

§ والحَبْل : مَوْضِعٌ بالبَصْرَةِ ٢ .

وقولُ « أبى ذُؤَيبٍ » :

وراحَ بها من ذى المجازِ عَشِيَّةً

يُبادِرُ أولى السابِقِينَ إلى الحَبْلِ ٣

قال « السُّكَّرِيُّ » : يَعنى جَبَلَ عَرَفَةَ .

والحابِلُ : أرضٌ ـ عن « ثعلبٍ » ، وأنشدَ « ابنُ الأعرابىِّ » :

أُبَهىَّ ٤ إنَّ العَنْزَ تَمنَعُ رَبَّها

مِنْ أن يَبيتَ وأهلُه بالحابِلِ

---

(١) فى ( ل ) : إبانه .

(٢) ضبطه فى ( ف ، ك ) كزفر ، قلما . لكن الذى فى ( ق ) أن الحبل ، بفتح وسكون : موضع بالبصرة . وهوما عناه عنه هنا . أما الحبل ، كزفر ، فآخر ورد ذكره فى (ق) ، بعد هذا المقصود . وفرق بينهما ياقوت كذلك .

(٣) رواية ديوان الهذليين ( ١ / ٤٠ ) :

فروحها من ذى المجاز عشية يبادر أولى السابقات إلى الحبل

وقال الشارح : والحبل حبل عرفة . وبهامشه : فى رواية : فراح بها .

(٤) كذا فى ( ف ، ك ) . وفى ( ل ) : أبنى .

وقدر أن من أسمائهن بهية كسمية ، فجائز أن يكون هوماهنا مرخما .

§ والحُبُلِيلُ : دُوَيبَّةٌ تموتُ ، فإذا أصابه المطَرُ عاش (١) ، وهو من الأمثلَةِ التى لم يَحْكِها « سيبويه » .

## مقلوبه : [ ل ح ب ]

§ اللَّحْبُ : قَطْعُكَ اللحمَ طولاً . والمُلَحَّبُ المُقَطَّعُ .

§ ولَحَبَه ولَحَّبَه ، ضَرَبه بالسيْفِ أو جَرَحَه ـ عن « ثعلب » قال « أبو خِراشٍ » :

تُطيفُ عليه الطيرُ وهو مُلَحَّبٌ

خلافَ البيوتِ عند مُحْتَمَلِ الصِّرْمِ

§ ولَحَبَ مَتْنُ الفرَسِ وعَجُزُه : امْلاس فى حُدُورٍ . ومَتْنٌ مَلْحوبٌ ، ورجُلٌ مَلحوبٌ : قليلُ اللَّحْمِ كأنه لُحِبَ ، قال « أبو ذؤيبٍ » :

أدرَكَ أربابَ النَّعَمْ

بِكلِّ مَلْحوبٍ أشَمْ

واللَّحِيبُ من الإبِلِ ، القليلةُ لَحْمِ الظَّهْرِ .

ولَحَبَ الجزَّارُ ما علَى ظَهْرِ الجزُورِ ، أخَذَه . ولَحَبَ اللَّحْمَ عن العظْمِ يَلْحَبُه لَحْبًا ، قَشَرَه . وقيلَ : كلُّ شىءٍ قُشِرَ فقد لُحِبَ .

§ ولَحَبَ الطريقُ يَلْحَبُ لُحوبا ، وضَحَ كأنَّه قَشَرَ الأرضَ . وطريقٌ لَحْبٌ ولاحِبٌ : بَيِّنُ اللَّحَبِ . ولَحَبَ الطريقَ يَلْحَبُه لَحْبًا ، بَيَّنَه ، ومنه قولُ « أمِّ سَلَمَةَ » « لِعُثْمانَ » رَحِمَه اللهُ : لاتُعَفِّ طريقًا كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ لَحَبَها . وطريقٌ مُلَحَّبٌ ،

---

(١) كذا فى ( ف ، ل ) فى ( ك ) : فإذا أصابها عاشت . وعبارة ( ق ) : ثم بالمطر تعيش . وضبط ( الحبليل ) هنا كضبط القاموس ، أما فى ( ل ) فضبطه بفتح الباء ، وحرر بهامشه .

كَلاحِبٍ . وأنْشدَ « ثعلبٌ » :

وقُلُصٍ مُقْوَرَّةِ الأَلْياطِ
باتَتْ على مُلَحَّبٍ أطّاطِ

§ ولَحَّبَ الشيءَ ، أثَّرَ فيه . قال : « مَعْقِلُ ابنُ خُوَيْلدٍ » يَصِفُ سَيْلاً :

لَهُمْ عَدْوَةٌ (١) كانقصاف٢ الأَتِىّ
مَــدَّ بــه الــكَدِرُ اللَّاحِبُ

ولَحَّبَه ، كَلَحَبه : ولَحَبَه بالسِّياطِ : ضربَه فأثَّرتْ فيه :

§ ولَحَبَ به الأرضَ ، أى صَرَعَه :

§ ومَرَّ يَلْحَبُ لَحْبا ، أى يُسْرِعُ .

§ ولَحَبَ يَلْحَبُ لحبا ، نَكَحَ .

§ ومَلْحوبٌ ، موضِعٌ .

## مقلوبه : [ ب ل ح ]

§ البَلَحُ : حَمْلُ النَّخْلِ مادامَ أخضرَ صِغاراً كحِصْرِمِ العِنَبِ . واحِدَتُه بَلَحةٌ .[ وهو البُلَّحُ ، واحِدتُه بُلَّحَةٌ ]٣ وقد أبْلَحَت النخلةُ .

والبَلَحِيَّاتُ : قلائِدُ تُصنَعُ من البَلَحِ ـ عن « أبي حنيفة » :

§ والبَلَحُ : طائرٌ أعظمُ من النَّسْرِ ، أبْغَثُ اللونِ مُحْتَرِقُ الريشِ ، لاتقَعُ رِيشَةٌ من ريشِه فى وسَطِ ريشِ طائرٍ إلا أحرقَتْه . وقيلَ : هو النَّسْرُ القديمُ الهَرِمُ . والجمعُ بِلْحانٌ وبُلْحانٌ .

§ والبُلوحُ (١) : تبَلُّدُ الحامِلِ من تحتِ الحِمْلِ من ثِقْلِه ، وقد بَلَحَ يبلَحُ بُلوحا ،[ وبلَّح ] ،٢ قال « أبو النجمِ » :

* وبَلَّحَ النملُ به بُلوحا *

يَصِفُ النملَ حين ينقُلُ الحَبَّ فى الحَرِّ :

§ والبالِحُ ٣ والمُبالِحُ : المُمتَنِعُ الغالِبُ ، قال :

وردَّ علينا العَدْلُ ٤ من آلِ هاشمٍ
حرائبَنا من كلِّ لِصٍّ مُبالِحِ

§ وبالَحَهم ، خاصَمَهم حتى غَلَبَهم وليس بمُحِقٍّ .

§ وبَلَحَ علىَّ وبلَّحَ ، أى لم أجدْ عنده شيئا .

§ وبَلَحت البئرُ تَبْلَحُ بُلوحا وهى بالِحٌ ، ذهبَ ماؤها .

§ وبلَحَ الرجلُ بِشهادتِه يَبْلَحُ بَلْحا (٥) ، كتمَها .

وبَلَحَ بالأمرِ ، جَحَدَه :

(١) فى ( ف ، ك ) ) بفتح العين قلما . وفى ( ل ) بكسرها قلما كذلك .

(٢) كذا فى ( ف ، ك ) . وفى ( ل ) : كالقضاف جمع قضفة . ورواية ديوان الهذليين ( ٣ / ٦٨ ) كرواية المحكم .

(٣) ما بين المعقوفتين من ( ف ، ك ) . ولا وجود له فى ( ل ) ولا فى ( ق ) .

(١) فى (ف ، ك) : البلح . وما هنا من . ( ل ، ق ، ص ) وهو ما فى المحكم فى السطر التالى متلوا بالشاهد .

(٢) تأخرت فى ( ك ) إلى مابعد قوله « فى الحر » .

(٣) ساقطةمن ( ك ) .

(٤) ضبطه فى ( ف ) بالفتح منصوبا ، ضبط قلم .

(٥) فى ( ف ) باهمال ضبط اللام ، وفى (ك) ضبطت بما يقرب من الفتحة ـ وفى ( ل ) بسكونها ـ قلما . وليس فى( ق ) من هذا الفعل إلا ما بابه : منع .

§ والبَلْحَمَةُ والبَلْجَمَةُ (١) : الاسْتُ - عن « كُراعَ » - والجيمُ أعْلَى ، وبها بَدَأَ .

## الحاء واللام والميم

§ الحُلْمُ والحُلُم : الرُّؤْيا . والجمعُ أحْلامٌ . وقد حَلَمَ فى نومِه يَحلُم حُلْما ، واحتَلَمَ وانحلَمَ ، قال « بشرُ بنُ أبى خازمٍ » :

* أحَقٌّ ما رأيتَ أم احتلامُ ؟ *

ويُروَى : أم انحِلامُ ٢ .

وتحلَّمَ الحُلْمَ ، استعملَه . وحَلَمَ به ، وحلَمَ عنه ، [ وتحلَّمَ عنه ]٣ : رأى له رُؤْيا ، أو رآه فى النَّوْمِ .

§ والحُلْمُ والاحتلامُ : الجِماعُ ونحوُه فى النوم . والاسمُ الحُلُم . وفى التنزيل : « والذينَ لم يبلُغوا الحُلُمَ ٤ » . والفِعلُ كالفعلِ .

§ والحِلْمُ : الأناةُ والعقْلُ ، وجمعُه أحْلامٌ وحُلومٌ . وفى التنزيلِ : « أم تأمرُهم أحلامُهم بهذا (٥) » قال « جريرٌ » :

هل من حُلومٍ لأقوامٍ فتُنذِرَهم
ماجَرَّبَ الناسُ من عَضِّى وتَضْريسى

وهذا أحَدُ ماجُمِعَ من المصادرِ .

(١) فى ( ف ، ك ) بفتح اللام والحاء المهملة ، ولا يستقيم به السياق ، لقوله « والجيم أعلى » والذى فى (ل) : البلحة والبلجة ، بسكون اللام فيهما ، وبالحاء المهملة فى الأولى والجيم المعجمة فى الثانية .

(٢) انظر اختلاف الرواية فى ديوانه ( ص ٢٠١ طدمشق ١٩٦٠ ) .

(٣) ساقطة من ( ك ) .

(٤) من آية ٥٨ النور .

(٥) من آية ٣٢ الطور .

ورجلٌ حَليمٌ ، من قومٍ أحْلامٍ وحُلَماءَ . وحَلُمَ حِلْما ، صار حَليما . وحَلُمَ عنه وتَحلَّمَ ، سواءٌ . وتَحلَّمَ : تكلَّفَ الحِلْمَ . وحَلَّمه ، جعَلَه حَليما ، قال « المُخَبَّلُ السعدىُّ » :

رَدُّوا صُدورَ الخيْلِ حتّى تَنهْنَهتْ
إلى ذى النُّهى واستيقهتْ (١) للمُحَلِّمِ

أى أطاعوا الذى يأمُرُهم بالحِلْمِ . وقيلَ : حلَّمه ، أمرَه بالحِلْمِ .

وأحْلَمت المرأةُ ، ولَدَت الحُلَماءَ .

§ والأحْلامُ : الأجسامُ لا أعْرِفُ واحِدَها .

§ والحَلَمةُ ، الصغيرةُ من القِرْدانِ ، وقيل : الضخْمُ منها ، وقيل : هو آخِرُ أسْنانِها .

§ وحَلِم البعيرُ حَلَما فهو حَلِمٌ : كَثُر عليه الحَلَمُ .

وعَناقٌ حَلِمَةٌ وتَحْلِمةٌ ، وحَلِمَةٌ : نُزِعَ عنها الحَلَمُ .

والحَلَمةُ : دودَةٌ تكونُ بين جِلْدِ الشاةِ الأعْلَى وجِلدِها الأسفلِ . وقيل : الحَلَمةُ دودٌ يقعُ فى الجِلْدِ فيأكلُه ، فإذا دُبِغَ وَهَى موضِعُ الأكْلِ . والجمعُ من ذلك كلِّه حَلَمٌ . وقد حَلِمَ الأديمُ حَلَما ، قال ٢ :

فإنَّكَ والكِتابَ إلى عَلِىٍّ
كَدابِغةٍ وقد حَلِمَ الأديمُ

(١) فى ( ل ) : واستبدهوا ؛ واستيقه له : أطاعه ، وسمع منه ( ق ) .

(٢) للوليد بن عقبة بن أبى عقبة ، من أبيات يحض بها معاوية على قتال على عليه السلام ( ل ) .

قال « أبوعُبيد » (١) : الحَلَمُ أن يَقعَ فى الأديمِ دوابُّ ، فلم يَخُصَّ الحَلَمَ ، وهذا منه إغفالٌ .

وأديمٌ حَلِمٌ وحَلِيمٌ : فيه الحَلَمُ .

§ وحَلَمتا الثديَيْنِ : طرفاهُما .

والحَلَمَةُ : الثُّؤلولُ الذى فى وسَطِ الثدي .

§ وتحلَّمَ المالُ ، سَمِنَ .

وتحلَّمَ الصبيُّ والضبُّ واليربوعُ والجُرَذُ والقُرادُ : أقبَلَ شَحمُه ، قال : ٢

لَحَيْتَهم لَحْيَ العَصا فطردتَهم

إلى سَنَةٍ قِرداُنها لم تَحَلَّمِ

ويُروَى : جِرْذانُها . وأمَّا « أبو حنيفةَ » فخَصَّ به الإنسانَ . والحَلِمُ ، الشحمُ المقبلُ ، وأنشدَ :

فإنَّ قضاءَ المَحْلِ أهوَنُ ضَيْعةً

من المُخِّ فى أنقاءِ كُلِّ حَلِمِ

وقيل : الحلِمُ هنا ، البعيرُ المُقبِلُ السِّمَنِ ، فهو على هذا صِفَةٌ ، ولا أعرفُ له فِعلاً إلا مزيداً .

§ وقتيلٌ حُلاَّمٌ : ذهَبَ باطِلاً قال : ٣

كُلُّ قتيلٍ فى كُلَيب حُلاَّمْ

حتى ينالَ القَتلُ آلَ هَمَّامْ

والحُلاَّمُ أيضًا ، ولَدُ المَعْزِ . وقال « اللحيانيُّ » : هو الجَدْيُ والحَمَلُ الصغيرُ ـ يَعنى بالحمَلِ الخروفَ .

---

(١) فى (ك) : أبوعبيدة .

(٢) لأوس بن حجر ( ل ) .

(٣) لمهلهل ( ل ) .

§ والحالومُ : ضربٌ من الأَقِطِ .(١)

§ والحَلَمَةُ ، نباتٌ يَنبُتُ بِنَجدٍ فى الرَّمْلِ ، فى جُعَيْثِنَةٍ لها زَهْرٌ وورَقُها أُخَيْشِنٌ وعليه شَوْكٌ كأنَّه أظافيرُ الإنسانِ ، تَطْتَنى الإبلُ وتَنزِلُ أحناكُها إذا رعَتْه ، من ٢ العيدانِ اليابِسَةِ .

والحَلَمَةُ : شَجرةُ السَّعْدانِ وهى من أفاضِلِ المَرْعَى : وقال « أبوحنيفةَ » : الحَلَمَةُ دونَ الذِّراعِ ، لها ورقَةٌ غليظةٌ وأفنانٌ وزهَرَةٌ كزهرَةِ ٣ شقائقِ النُّعْمانِ ، إلا أنها أكبَرُ وأغلَظُ . وقال « الأصمَعِيُّ » : الحلَمَةُ نَبْتٌ من العُشْبِ فيه غُبْرَةٌ ، له مَسٌّ أخشَنُ ، أحمَرُ الثمَرَةِ .

§ ومُحَلِّمٌ : نهرٌ باليمامَةِ ، قال الشاعرُ :

* فَسيلُ دَنا جَبَّارُه من مُحَلِّمِ *

§ وبَنو مُحَلِّمٍ ، وبَنو حلمَةَ : ٤ قبيلتانِ .

وحَليمةُ : اسمُ امرأةٍ .

ويومُ حَليمةَ : يومٌ معروفٌ . قال : ٦

يُورِّثْنَ من أزمانِ يومِ حليمةٍ

إلى اليومِ قد جُرِّبْنَ كلَّ التجاربِ

§ وأحلامُ نائمٍ : ضَرْبٌ من الثيابِ ـ ولا أُحِقُّها .

---

(١) فى ( ل ) : والحالوم بلغة أهل مصر ، جبن لهم .

(٢) فى (ك) : عن .

(٣) فى (ك) : كزهر .

(٤) فى (ف) بضم فسكون ، وفى ( ل ، ق) بفتحتين ـ وكله ضبط قلم .

(٥) « النابغة يصف السيوف » .

ورواه فى (ت) * يورثن من أزمان * ومثلها فى ( المختار ١/١٦١ ) .

§ والحُلاَمُ (١) : اسمُ قبائِلَ .

§ وحُلَيْماتٌ ٢ : موضِعٌ . عن « ابنِ الأعرابي » وأنشدَ :

كأنَّ أعناقَ المَطِيِّ البُزْلِ
بينَ حليماتٍ وبينَ الحَبْلِ
من آخرِ الليلِ جُذوعُ النخلِ

أرادَ أنَّها تمُدُّ أعناقَها من التعَبِ .

وحُلَيمةُ ، على لفظِ التصغيرِ : موضِعٌ ، قال « ابنُ أحمرَ » يَصِفُ إبلاً :

تَتَبَّعُ أوضاحا بِسُرَّةِ يَذبُلٍ
وتَرعى هَشيماً من حُلَيمةَ باليا

ومُحَلِّمٌ : نهرٌ بالبَحرينِ . قال « الأخطَلُ » :

تَسلسَلَ فيها جدولٌ من مُحَلِّمٍ
إذا زعزعَتْها الريحُ كادتْ تُميلُها

## مقلوبه : [ ح م ل ]

§ حَمَلَ الشيءَ يَحْمِلُه حَمْلاً وحُمْلانا ، فهو مَحْمولٌ وحَميلٌ ، واحتَمَلَه .

وقولُ « النابغة » :

* فحمَلْتُ بَرَّةَ واحتَمَلْتَ فَجارِ *

عبَّرَ عن البِرِّ بالحَمْلِ ، وعن الفَجْرةِ بالاحتِمالِ ، حَمْلُ البَرَّةِ بالإضافةِ إلى احتمالِ الفَجرَةِ أمرٌ يَسيرٌ ومُستَصغَرٌ . ومثلُه قولُ اللهِ عزَّ اسمُه : « لها ما كَسَبَتْ ، وعليها ما اكْتَسَبَتْ ٣ » وسيأتى ذِكرُه . وقولُ « أبى ذؤيبٍ » :

ماحُمِّلَ البُخْتِىُّ عامَ غِيارِه (١)
عليه الوسوقُ بُرُّها وشَعيرُها

إنمَّا حُمِّلَ فى معَنى ثُقِّلَ ، ولذلك عدَّاه بالباءِ ، ألا تراه قال بعد هذا :

* بأثقلَ ممَّا كنتُ حَمَّلْتُ خالداً * ٢

وقولُه تعالى : « وكأيِّنْ من دابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَها٣» قال ، معناه لاتَدَّخِرُ رِزقَها ، إنما تُصبِحُ فيرزقُها اللهُ .

والحِمْلُ : ماحُمِلَ . والجمعُ أحْمالٌ . وحَمَلَه على الدابَّةِ يَحْمِلُه حَمْلاً .

والحُملانُ : مايُحمَلُ عليه من الدوابِّ فى الهِبَةِ خاصَّةً .

وحَمَلَه على الأمرِ يَحْمِلُه حَمْلا فانحملَ ، أغْراه به .

وحَمَّله الأمرَ تحميلاً وحِمَّالاً ، فتَحمَّلَه تَحمُّلاً وتِحِمَّالاً ، قال « سيبويه » : أرادوا فى الفِعَّالِ أن يجيئوا به على الإفعالِ ، فكسروا أوَّلَه وألحقوا الألِفَ قبلَ آخرِ حرْفٍ فيه ولم يُريدوا أن يُبدِلوا حرْفا مكانَ حرْفٍ كما كانَ [ ذلك ] ٤ فى أفْعَلَ واستَفْعَل .

(١) كذا ضبطه فى المحكم ، قلما . وفى ( ل ) : وبشد اللام . وفى (ت) : كغراب .

(٢) فى ( ك ) بفتح الحاء ، قلما .

(٣) من آية ٢٨٦ البقرة .

(١) فى ( ف ) غير محرر الضبط ، والضبط بالكسر من ديوان الهذليين ( ١/ ١٥٤ ) .

(٢) رواية الديوان :

بأعظم مما كنت حملت خالدا
وبعض أمانات الرجال غرورها

(٣) من آية ٦٠ العنكبوت .

(٤) ساقطة من ( ك ) .

وقولُه تعالى : « إنا عرَضْنا الأمانةَ على السماوات والأرضِ والجبالِ فأبَيْنَ أن يحملْنها وأشفقْن منها وحمَلَها الإنسانُ(١)» قال « الزجَّاجُ » : معنى يحملْنها ، يخُنَّها ، والأمانةُ هنا الفرائضُ التى افترضَها اللهُ على « آدمَ » والطاعةُ والمعصيةُ ، وهكذا جاء فى التفسيرِ : والإنسانُ هنا : ٢ الكافرُ والمنافقُ .

وقولُه تعالى : « فإنَّما عليه ما حُمِّلَ وعليكم ما حُمِّلْتُم٣ » فسَّره «ثعلبٌ » فقال : على النَّبىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ما أوحِىَ وكُلِّفَ أن يُبيِّنَه ، وعليكم أنتم اتِّباعُه .

واحتَملَ الصنيعةَ : تقلَّدها وشكرَها . وكلُّه من الحمْلِ .

وحَمَلَ فُلانا ، وتَحمَّل به وعليهِ ، فى الشفاعةِ والحاجةِ : اعتَمدَ .

وتحامَلَ فى الأمْرِ ، وبه : تكلَّفَه على مَشقَّةٍ وإعياءٍ . وتحامَلَ عليه : كلَّفه مالا يُطيقُ .

واستَحمله نفسَه : حَمَّله حوائجه وأمورَه . قال « زُهيرٌ » :

ومَنْ لايزلْ يَستحمِلُ الناسَ نفسَه
ولايُغْنِها يوما من الدهْرِ يُسأَمِ

وقولُ « يزيدَ ٤ بنِ الأعورِ الشَّنِّى (٥) » :

* مُستَحمِلاً أعرَفَ قد تبيَّنا ٦ *

(١) من آية ٧٢ الأحزاب .
(٢) فى ( ك ) : هاهنا .
(٣) من آية ٥٤ النور .
(٤) فى (ك ) : دريد .
(٥) فى ف : السبى . وما هنا من (ل) مع الاستئناس بالقاموس مادة : شن .
(٦) كذا فى ( ت ) .وفى ( ف ) :قد تبنا.وفى ( ل ) :قد تبنى .

يريدُ : مُستَحمِلاً سَنامًا أعرَفَ عظما .

وشهرٌ مستحمِلٌ : يَحمِلُ(١) أهلَه فى مشقَّةٍ ، لايكونُ كما ينبغى أن يكونَ - عن « ابن الأعرابى » وقال : العربُ تقولُ إذا نحرَ هِلالٌ شمالاً ٢ كان شهرًا مستحملاً .

وما عليه مَحْمِلٌ ، أى موضِعٌ لِتحميلِ الحوائجِ :

وحَمَلَ عنه ، حلُمَ : ورجلٌ حَمولٌ ، صاحبُ حِلْمٍ .

§ والحَمْلُ : ما يُحمَلُ فى البطن من الأولادِ فى جميعِ الحيوانِ . والجمْعُ حِمالٌ وأحمالٌ : وفى التنزيلِ : « وأُولاتُ الأحمالِ ٣ » وحَمَلت المرأةُ تحمِلُ حَمْلاً ، علِقَت ، قال « ابن جِنِّى » : حَمَلَتْه ولا يُقالُ حَمَلَتْ به ، إلا أنه كَثُر ( وحَمَلَت المرأةُ بولدِها ) وأنشدَ : ٤

حَمَلَت به فى ليلةٍ مَزؤودةٍ
كَرْهًا وعَقْدُ نِطاقِها لم يُحْلَلِ

وقد قال اللهُ سبحانَه : « حَمَلَتْه أمُّه كَرْها(٥) » ، وكأنه إنما جاز ( حَمَلَتْ به ) لمَّا كان ٦ فى معنى علِقت به . ونظيرُه قولُه تعالى : « أُحِلَّ لكم ليلةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إلى نِسائِكم ٧ » لمَّا كان فى معنى الإفضاءِ ، عُدِّىَ بإلى :

وامرأةٌ حامِلٌ وحامِلَةٌ ، على النسَبِ وعلى

(١) فى (ك) : يحمله .
(٢) مثله فى ( ل ) والذى فى ( س) مادة نحر : مانحر هلالا شمال .
(٣) من آية ٤ الطلاق .
(٤) لأبى كبير الهذلى ( ديوان الهذليين ٢/٩٢ ) .
(٥) من آية ١٥ الأحقاف .
(٦) فى ( ك ) : كانت .
(٧) من آية ١٨٧ البقرة .

الفِعْلِ . وقالوا : حَمَلت الشاةُ والسَّبُعةُ ، وذلك فى أوّلِ حَمْلِهما (١) ـ عن « ابن الأعرابى » وحدَه .

§ والحَمْلُ : ثَمَرُ الشجَرَةِ ـ والكَسْرُ فيه لُغَةٌ . وشجرٌ حامِلٌ . وقال بعضُهم : ماظهر مِن ثَمَرِ الشجرةِ فهو حِمْلٌ وما بَطَنَ فهو حَمْلٌ . وقيل : الحَمْلُ ، ماكان فى بَطْنٍ أوعلى رأسِ شجَرَةٍ ، والحِمْلُ ماحُمِلَ على ظَهْرٍ أورأسٍ ، وهذا هو المعروفُ فى اللغةِ . وكذلك قال بعضُ اللُّغويين : ما كان لازما للشيءِ فهو حَمْلٌ ، [ وما كان بائنا فهو حِمْلٌ ] ٢ وجمعُ الحِمْلِ أحْمالٌ وحُمولٌ ـ عن « سيبويه » . وجمعُ الحَمْلِ حِمالٌ . وفى الحديث : هذا الحِمالُ لاحِمالُ خيبرَ ؛ يعنى ثَمَرَ الجنةِ ، أنّه لا يَنْفَدُ .

وشجرةٌ حاملةٌ : ذاتُ حَمْلٍ .

§ والحَمّالُ : حامِلُ الأحمالِ ، وحرفتُه الحِمالةُ .

§ وحَميلُ السَّيْلِ : ما يَحمِلُ من الغُثاءِ . وفى الحديثِ ، فى وَصْفِ قومٍ : يَخرجون من النارِ فيُلقَوْن فى نهرٍ فى الجنّةِ فيَنْبُتُون كما تنبُتُ ٣ الحِبّةُ فى حَميلِ السَّيْلِ .

§ والحَومَلُ : السيلُ الصافى ـ عن « الهَجرىّ » وأنشدَ :

مُسَلْسَلَةُ المَتْنَينِ ليست بشَيْنَةٍ
كأنّ حَبَابَ (١) الحومَلِ الجَوْنِ ريقُها

وحَميلُ الضَّعَةِ والثُّمامِ والوَشيجِ والطريفةِ والسَّبَطِ : الدَّويلُ الأسودُ منه ، قال « أبو حنيفة » : الحَميلُ بَطنُ السيلِ ، وهو لا يُنْبِتُ .

§ والحَميلُ : المنبوذُ يَحملُه قومٌ فَيُربُّونه .

والحَميلُ : الدَّعِىُّ ـ قال « الكُمَيْتُ » يُعاتبُ قُضاعةَ فى تحوُّلِهم إلى اليَمَنِ :

علامَ نزلتُم من غيرِ فقرٍ
ولا ضَرّاءَ منزلةَ الحَميلِ

والحَميلُ : الولَدُ فى بَطْنِ أُمّه إذا أُخِذَتْ من أرضِ الشِّرْكِ . وقال « ثعلب » : الحَميلُ ، الذى يُحمَلُ من بلادِ الشركِ إلى بلادِ الإسلامِ فلا يُورَّثُ إلا ببيِّنةٍ .

والحَميلُ : الغريبُ .

§ والحِمالَةُ والحَميلةُ : عِلاقةُ السيْفِ ، وهو المِحْمَلُ ، قال :

* على النَّحْرِ حتى بلَّ دمْعِى مِحْمَلى * ٢

وقال « أبو حنيفةَ » : الحِمالةُ للقوسِ بمنزلتِها للسيفِ يُلقيها المُتنكِّبُ ٣ فى مَنْكِبِه الأيمنِ ويُخرجُ يدَه اليُسرى منها فتكونُ القوسُ فى ظَهرِه .

§ والمِحْمَلُ : شِقّانِ على البعيرِ يُحمَلُ فيهما العَديلان .

(١) فى ( ك ) : حملها .
(٢) ساقط من ( ك ) .
(٣) فى ( ك ) : يبيتون كما تبيت .

(١) فى ( ف ) يشبه أن يكون : جناب ، ومثله فى ( ت ) . وما هنا من ( ل ) بالمهملة ، وهو الأشبه .
(٢) لامرىء القيس ، من المعلقة .
(٣) فى ( ف ) : المنكب ، بكاف مشددة مكسورة ، وما هنا من ( ل ) مع الاستئناس بمادة نكب فى ( ق ، ص ) .

والمِحْمَلُ والحاملة : الزَّبِيلُ الذى يُحمَلُ فيه : العِنَبُ إلى الجَرِينِ .

§ واحتَمل القومُ وتحمَّلوا ، ذهبوا . والحَمولَةُ ما احتَمَلَ عليه الحَىُّ من بعيرٍ أو حمارٍ أو غيرِ ذلك ، كانت عليها أثقالٌ أو لم تكن ، وفى التنزيلِ : « ومن الأنعامِ حَمولَةً وفَرْشًا »(١) ـ يكونُ ذلك للواحدِ فما فَوقه . والحُمولُ والحُمولَةُ : التى عليها الأثقالُ خاصَّةً .

والحُمولةُ : الأحمالُ بأعيانِها . والحُمولُ ، الهَوادِجُ [ كان فيها النساءُ أو لم يَكُنَّ ، واحِدُها حِمْلٌ ، ولا يُقالُ حُمولٌ من الإبلِ إلا لما عليه الهَودجِ ](٢) وقولُ « أوسٍ » :

* وكان له العينُ المُتاحُ حَمولةً (٣) *

فسَّرَه « ابنُ الأعرابىّ » فقال : كأنَّ إبلَه موقَرةٌ ، من ذلك .

وأحمَلَه الحِمْلَ ، أعانه عليه . وحَمَّلَه ، فعلَ ذلك به .

وناقةٌ مُحمَّلَةٌ : مُثقَّلَةٌ .

§ والحَمالةُ ، الدِّيَةُ التى يحمِلُها قومٌ عن قومٍ ، وقد تُطرَحُ منها الهاءُ ، ويُروَى بيتُ « الأعشى » (٤) :

* عزيزُ النَّدى عظيمُ الحَمالْ *

(١) من آية ١٤٢ الأنعام .
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .
(٣) بفتح الحاء فى كل من ( ف ، ك ) قلما . وفى ( ل ) بضمها ، قلما كذلك والسياق يرجح الضم .
(٤) رواه فى ( ل ) :
فرع نبع يهتز فى غصن المجـ
ـد عظيم النـدى كثير الحمال

§ والحَوامِلُ : الأرجُلُ .

وحوامِلُ القدمِ والذراعِ عَصَبُها ، واحدتُها حامِلَةٌ .

§ ومَحامِلُ الذَّكَرِ وحمائِله (١)، العُروقُ التى فى أصْلِه وجِلْدُه (٢) ، وبه فسَّر « الهَرَوِىُّ » قولَه فى الحديثِ : « يُضغَطُ المؤمنُ فى هذا ـ يريدُ القَبرَ ـ ضَغطةً تزولُ منها حَمائلُه » .

§ وحَمَلَ به حَمالَةً : كَفَلَ .

§ واحتُمِلَ الرجلُ : غضِبَ .

§ والمُحمِلُ (٣) من النساءِ والإبلِ : التى يَنزِلُ لبَنُها من غيرِ حَمْلٍ . وقد أحمَلَتْ .

§ والحَمَلُ ، الخروفُ . وقيل : هو من وَلَدِ الضأنِ الجَذَعُ فما دونَه ، والجمعُ حُمْلانٌ وأحمالٌ ، وبه سُمِّيت الأحمالُ وهى بطونٌ من بنى تَميمٍ .

§ والحَمَلُ ، السحابُ الكثيرُ الماءِ .

§ والحَمَلُ ، بُرجٌ من بُروجِ السماءِ ، قال « ابنُ الأعرابى » : يقالُ هذا حَمَلٌ (٤) طالعا ، تحذِفُ منه الألفَ واللامَ وأنت تُريدُها ، ويَبْقَى الاسمُ على تعريفِه ، وكذلك جميعُ أسماءِ البُروجِ : لكَ أن تُثبِتَ فيها الألفَ واللامَ ، ولكَ أن تحذِفَها وأنت تنويها ، فتَبْقَى الأسماءُ على تعريفِها الذى كانت عليه .

وقولُ « المُتَنَخِّلِ الهُذَلِى » :

(١) فى ( ك ) : وحوائله .
(٢) فى ( ف ) بكسر الدال قلما . وفى ( ق ، ل ) بضمها ، قلما كذلك .
(٣) لم يضبط فى الأصل ، والضبط من ( ق ) .
(٤) فى ( ك ) : حملا .

كالسُّحُلِ البيضِ جَلا لونَها
سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ (١)

فُسِّرَ بالسحابِ الكثيرِ الماءِ ، وفُسِّرَ بالبُروجِ .

§ وحَمَلٌ : موضِعٌ بالشام .

وحَوْمَلُ : موضعٌ ، قال « أميةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلى » :

من الطاوياتِ خلالَ الغَضَى
بأجادِ حَوْمَلَ أو بالمَطالى٢

وقولُ « امرئ القيسِ » :

* بين الدَّخولِ فحوملِ *

إنما صَرفَه ضرورةً .

§ وحومَلُ : اسمُ امرأة يُضرَبُ بكلبتِها المثلُ ، يُقالُ : أجْوعُ من كلبةِ حَوْمَلَ .

§ والحمولَةُ : حِنْطَةٌ غبراءُ كأنَّها حَبُّ القُطنِ ليس فى الحِنْطَةِ أكبرُ منها حبًّا ولا أضخمُ سُنْبُلا ، وهى كثيرةُ الرَّيْعِ غير أنها لا تُحْمَدُ فى اللَّونِ ولا فى الطَّعْمِ ـ هذه عن « أبى حنيفةَ » ٣ .

§ وقد سَمَّتْ : حَمَلا وحُمَيْلاً .

وبنو حُمَيْلٍ ، بطنٌ .

وقولُهم :

* ضَحِّ قليلا يُدرِكِ الهيجا حَمَلْ *

إنما يُعنَى به حَمَلُ بنُ بدر .

§ والحِمالةُ : فرسُ « طُلَيحةَ بنِ خويلدٍ الأسدَىّ » .

(١) ديوان الهذليين ( ٢ / ١٠ ) .
(٢) ديوان الهذليين ( ١ / ١٧٧ ) .
(٣) سقطت فى ( ك ) .

## مقلوبه : [ ل ح م ]

§ اللَّحْمُ واللَّحَمُ لُغتان ، يجوزُ أن يكونَ اللَّحَمُ لغةً فيه ، ويجوزُ أن يكونَ فُتِحَ لمكانِ حَرْفِ الحَلْقِ . وقولُ « العجَّاجِ » :

* ولم يَضِعْ جارُكُم لَحْمَ الوَضَمْ *

إنما أرادَ ضياعَ لحمِ الوضَمِ [ فنَصَبَ لحمَ الوضَمِ ] (١) على المَصْدَرِ : والجمعُ أَلْحُمٌ [ ولُحومٌ ولِحامٌ ] ٢ ولُحْمانٌ .

واللَّحْمَةُ : الطائفَةُ منه .

ولَحْمُ الشىءِ : لُبُّه ، حتى قالوا : لحمُ التمرِ ، لِلُبِّه .

وألحَمَ٣ الزرعُ صار فيه القمحُ كأنَّ ذلك لَحمُه .

ورجُلٌ لَحِيمٌ ولَحِمٌ : كثيرُ لَحْمِ الجسَدِ .

وقد لَحُمَ لَحامَةً ، ولَحِمَ ـ الأخيرةُ عن « اللحيانى » .

ورجُلٌ لَحِمٌ : أكولٌ لِلَّحْمِ وقَرِمٌ إليه ، وقيل : هو الذى أكل منه كثيرًا فشكا عنه . والفِعلُ كالفعلِ :

وبيتٌ لَحِمٌ : كثيرُ اللَّحْمِ .

وأما قولُه عليه الصلاةُ والسلامُ « إنَّ اللهَ يُبغِضُ البيتَ اللَّحِمَ وأهلَه » فإنَّه أراد : الذى تُؤْكَلُ فيه لحومُ الناسِ أخذًا .

ولَحِمَ الصَّقرُ ونحوُه لَحَما ، اشتهى اللَّحْمَ .

(١ ، ٢) ما بين المعقوفتين سقط من ( ك ) .
(٣) فى ( ك ) : واللحم .

وبازٌ لَحِمٌ، يأكلُ اللَّحْمَ أو يَشْتهيه . وكذلك لاحِمٌ . [ والجمعُ لواحِمُ ][1] .

ومُلْحِمٌ : مُطْعِمٌ لِلَّحْمِ . ومُلْحَمٌ ، يُطْعَمُ اللَّحمَ . ولَحْمَتُه ولُحْمَتُه ، مايُطْعَمُه . وقيل : لحمةُ الصَّقْرِ ، الطائرُ يُطْرَحُ إليه أو يَصيدُه . أنشدَ « ثعلبٌ » :

* مِنْ صَقْعِ بازٍ لاتَبِلُّ[2] لُحَمُه *

ولُحْمَةُ الأسَدِ ، ما يُلْحَمُه . والفتحُ لُغَةٌ .

ولَحَمَ القومَ يَلْحَمُهم لَحْما ، [ وأَلْحَمَهم ] [1] أطعمَهم اللَّحْمَ .

وأَلْحَموا ، كَثُرَ عندهم اللَّحْمُ .

ولَحَمَ العظمَ يَلْحُمُه ويَلْحَمُه لَحْما ، نَزَع عنه اللَّحْمَ ، قال :

وعامُنا أعْجَبَنا مُقَدَّمُه
يُدْعَى أبا السَّمْحِ وقِرْضابٌ سُمُه[3]
مُبْتَرِكا لكلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُه

ورجُلٌ لاحِمٌ ولحِمٌ : ذو لَحْمٍ - على النسَبِ . ولَحَّامٌ ، بائعٌ للَّحْمِ .

ولَحُمَت الناقةُ ولَحُمَت لَحامَةً ولُحوما ، فيهما ، فهي لَحِيمَةٌ : كثُر لحمُها .

§ ولُحْمَةُ[4] جِلْدَةِ الرأسِ وغيرِها : مابَطَنَ مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ . وشَجَّةٌ مُتَلاحِمَةٌ ، أخذَتْ في اللَّحْمِ ولم تَبلُغ السِّمْحاقَ ، ولا فِعلَ لها .

§ وامرأةٌ مُتلاحِمَةٌ : [ ضيِّقَةٌ ] [5] مَلاقِي لَحْمِ الفَرْجِ .

(١) ساقطة من ( ك ) .

(٢) ضبط فى ( ل ) مبنيا للمجهول .

(٣) فى ( ف ) بكسر السين ، وفى ( ل ) بضمها - قلما .

(٤) فى ( ك ) بفتح اللام قلما .

(٥) ساقطة من ( ك ) .

§ وأَلْحَمه عِرضَ فُلانٍ : سَبَّعه إياه - وهو على المَثَلِ .

§ ولُحِمَ الرجُلُ فهو لَحِيمٌ ، وأُلْحِمَ : قُتِلَ . قال « ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ » :

ولكنْ تركتُ القومَ قد عَصَبوا به
فلا شكَّ أنْ قد كان ثَمَّ لَحِيمُ[1]

واستُلْحِمَ : رُوهِقَ في القِتال .

والمَلْحَمَةُ : الوَقْعَةُ العظيمةُ القتْلِ ، وقيل : موضِعُ القتالِ .

§ ولَحِمَ بالمكانِ لَحَما[2] : نَشِبَ .

وأَلْحَمَ بالمكان : أقام - عن « ابنِ الأعرابيِّ » وقيل : لَزِمَ الأرضَ ، وأنشدَ :

إذا افْتَقَرا لم يُلْحِما خشيةَ الرَّدَى
ولم يَخْشَ رُزْءًا منهما مَوْلَياهما

§ وأَلْحَمَ الرجُلَ : غَمَّه .

§ ولَحَمَ الشيءَ يَلْحَمُه لَحْما ، وأَلْحَمَه فالْتَحَمَ : لأَمَه . واللِّحامُ ، ما يُلأَمُ به .

§ ولاحَمَ الشيءَ بالشيءِ ، أَلْزَقه به .

والمُلْحَمُ ، الدَّعِيُّ المُلْزَقُ بالقومِ .

§ ولُحْمَةُ النسَبِ ، الشابِكُ منه .

ولُحْمَةُ الثوبِ ولَحْمَتُه ، ما سُدِّيَ بَيْن

(١) مثلها فى ( ل ) ورواية ديوان الهذليين ( ١/٢٣٢ ) :

فقالوا عهدنا القوم قد حصروا به
فلا ريب أن قد كان ثم لحيم

(٢) كعلم فى ( ق ) وهو فى ( ف ) بفتح الحاء قلما . وقال مصحح ( ل ) فى هذا الموضع بهامشه ما نصه :

« قوله ولحم بالمكان ، قال فى التكملة بالكسر ، وفى القاموس كعلم ولم يتعرضا للمصدر ، وضبط فى المحكم بالتحريك » كتبه مصححه » - وأحسبه يعنى المصدر .

السَّدَيَيْنِ . وقد لَحَمَ الثوبَ يَلْحَمُه ، وألْحَمَه.

§ واستَلْحَمَ الطريقُ : اتَّسَعَ . واستلحمَ الرجلُ الطريقَ ، ركبَ أوْسَعَه ، قال « رؤبةُ » :

* ومَنْ أرَيْناه الطريقَ استَلْحَما *

§ وألْحَمَ بين بنى (١) فلان شرًّا : جَنَاهُ لهم .

§ وألْحَمَه بَصَرَه : حَدَّده نحوه ورماه به .

§ وحَبْلٌ مُلاحَمٌ : شَدِيدُ الفَتْلِ - عن « أبي حنيفةَ » وأنشدَ :

* مُلاحَمُ الغارةِ لم يُغْتَلَبْ *

§ وأبو اللحَّامِ : كُنْيَةُ أحدِ فُرسانِ العرب .

## مقلوبه : [ م ح ل ]

§ المَحْلُ : الشِّدَّةُ .

والمَحْلُ ٢ : نَقِيضُ الخِصْبِ . وجمعُه مُحُولٌ وأمحالٌ . وأرضٌ مَحْلَةٌ ومَحْلٌ ومُحُولٌ - وأُرَى « أبا حنيفةَ » قد حَكَى : أرضٌ مُحُولٌ بضَمِّ الميمِ . وأرَضُونَ مَحْلٌ ٣ ومَحْلَةٌ ومُحُول . وأرضٌ مُمْحِلَةٌ ومُمْحِلٌ - الأخيرةُ على النسَبِ . وأمْحَلَ البلدُ فهو ماحِلٌ - على غيرِ قياس . وقد حُكِيَ : مَحَلَتِ الأرضُ ومَحُلَتْ . وأمْحَلَ القومُ . وأمْحَلَ الزمانُ .

§ والمَحْلُ : الغُبارُ - عن « كُراعَ » .

§ والمُتَماحِلُ من الرجالِ : الطويلُ المُضْطَرِبُ الخَلْقِ ، قال « أبو ذؤيبٍ » :

وأشْعَثَ بَوْشِيٍّ شَفَيْنا أُحاحَه
غداتَئِذٍ ، ذى جَرْدةٍ مُتَماحِلِ (١)

وناقةٌ مُتَماحِلَةٌ ، كذلك . وبَعيرٌ متماحِلٌ [ كذلك ]٢ : طويلٌ بَعيدُ ما بينَ الطرَفَيْنِ ، مُسانَدُ الخَلْقِ مُرْتَفِعُه .

§ ومكانٌ مُتَماحِلٌ : مُتَباعِدٌ . أنشد « ثعلبٌ » :

مِن المُسْبَطِرَّاتِ الجِيادِ طِمِرَّةٌ
لَجوجٌ ، هَواها السَّبْسَبُ المُتَماحِلُ

وتَماحَلَتْ بهم الدارُ : تَباعَدَتْ ، أنشدَ « ابنُ الأعرابيِّ » :

وأعْرِضُ إنى عن هواكُنَّ مُعْرِضٌ
تَماحَلَ غِيطانٌ بِكُنَّ وبِيدُ

دَعا عليهن حين سَلا عنهنَّ ، بِكِبَرٍ أو شُغْلٍ أو تَباعُدٍ .

§ ومَحَلَ ٣ لفُلانٍ حَقَّه : تَكَلَّفَه له .

والمُمَحَّلُ من اللَّبَنِ ، الذى قد أخَذَ طَعْمًا من الحموضَة . وقيل : هو الذى حُقِنَ ثم لم يُتْرَكْ يأخُذُ الطَّعْمَ حتى شُرِبَ .

§ وتَمَحَّلَ الدراهِمَ : انتقدها .

§ والمِحالُ : الكَيْدُ ورَوْمُ الأمْرِ بالحِيَلِ . ومَحَلَ ٤ به يَمْحَلُ مَحْلاً ، كادَه بسِعايةٍ

---

(١) ساقطة من ( ك ) .
(٢) فى ( ك ) : اللحم .
(٣) كذا بفتح الميم فى ( ف ، ل ) وفى ( ك ) بضمها - قلما .

(١) فى رواية * فى جردة متماحل * بهامش ديوان الهذليين ( ١/ ٨٣ ) .
(٢) ساقطة من ( ك ) .
(٣) كذا فى ( ف ) بتضعيف الحاء ، وفى ( ل ) بالتخفيف . وفى ( ك ) : يتمحل . والذى فى (ق) : وتمحل له احتال ، وحقه : تكلفه له . وفى ( س ) : يتمحل ، يحتال .
(٤) قال فى ( ق ) : محل به - مثلثة الحاء - محلا ومحالا : كاده بسعاية إلى السلطان .

إلى السُّلْطانِ .

§ وماحَلَه مُماحَلَةً ومِحالاً ، قاواه حتى يتبين أيُّهما أشدُّ .

وقولُه تعالى : « وهو شديدُ المِحالِ »(١) ـ قيل : معناه ، شديدُ القُدْرَةِ والعذابِ ، قال « ثعلبٌ » : أصلُه أن تَسعَىبالرجلِ ، ثم يَنتقِلُ إلى الهَلَكَةِ . وفي الحديثِ : القرآنُ ماحِلٌ مُصَدَّقٌ . يَمْحَلُ بصاحبِه إذا ضَيَّعه .

وقال « ابنُ الأعرابيّ » : مَحَلَ به ، كادَه ـ ولم يُعَيِّنْ ، أعِنْدَ السلطانِ كادَه أم عِندَ غيرِه ، وأنْشدَ :

مَصادُ بن كَعْبٍ والخطوبُ كثيرةٌ
ألم تَرَ أنَّ اللهَ يَمْحَلُ بالأَلْف

والمَحالُ ٢من اللهِ : العِقابُ ، وبه فَسَّرَ بعضُهم قولَه تعالى : « وهو شديدُ المحالِ » ، وهو من الناسِ العَداوةُ . وماحَلَه مُماحَلَةً ومحالاً ، عاداه .

§ والمَحالةُ : الفَقْرَةُ من فِقارِ البعيرِ ، وجمعُه مَحالٌ ، وجَمْعُ المحالِ مُحُلٌ٣ ، أنشد « ابنُ الأعرابيّ » :

كأنَّ حيث تلتقى منه المُحُلْ
من قُطْرَيْه وعِلانِ ووَعِلْ

يَعْنى قُرونَ وَعِلَين ووَعِلٍ ، شَبَّه ضُلوعَه في اشتباكِها بقرونِ الأوْعالِ .

§ والمَحالُ ، ضَرْبٌ من الحَلْيِ يُصاغُ مُفَقَّرا أى محزَّزا على تَفقيرِ وسَطِ الجرادِ ، قال :

مَحالٌ كأجوازِ الجَرادِ ولؤلؤٌ
من القَلَعِىِّ والكَبِيسِ المُلَوَّبِ

§ والمَحالَةُ : التى يَسْتَقِى عليها الطيَّانون ، سُمِّيَت بمُقارَةِ البعيرِ فَعالة ، وقيل : مَفْعَلَةٌ ، لتحوُّلها في دورانها .

والمَحالَةُ أيضا : البَكْرَةُ العظيمةُ .

## مقلوبه : [ ل م ح ]

§ لَمَحَ(١) إليه يَلْمَحُ لَمْحا ، وأَلْمَحَ : اختَلَسَ النظَرَ . وقال بعضُهم : لَمَحَ نَظَرَ ، وألْمَحَه هو . والأوّلُ أصحُّ . ولَمَحَ البَصَرُ ، ولَمَحَهُ ببَصرِه . والتَّلْماحُ٢ تَفْعالٌ منه .

ولَمَحَ البرقُ يَلْمَحُ لَمْحا ولَمَحانا ، كلَمَعَ . وبَرْقٌ لامِحٌ ولَمُوحٌ ولَمَّاحٌ ، قال :

* فى عارِضٍ كمُضِيءِ الصبحِ لَمَّاح *

وقيل : لايكونُ اللمْحُ إلا من بعيدٍ .

§ ومَلامِحُ الإنسانِ : ما بَدا من محاسِنِ وجْهِه ومَساوِئِه . وقيل : هو ما يُلْمَحُ منه : واحِدُها لَمْحَةٌ ـ على غيرِ قياسٍ ، ولم يقولوا : مَلْمَحَةٌ . وقال « ابنُ جِنّى » : استَغْنوا بملامِحَ عن تكسيرِ لَمْحَةٍ ، وكذلك استغنوا بلَمْحةٍ عن واحِدِ مَلامِحَ .

---

(١) من آية ١٣ : الرعد .

(٢) كذا فى ( ف ) : بفتح الميم ، قلما . وفى آية الرعد قراءة بالفتح . وأهمله « الفيروزابادى » فى ( ق ) . ولم يضبطه فى (ك)

(٢) بضم الحاء فى المحكم واللسان . وفى (ق) بسكونها . وكل ضبط قلم

(١) مثله فى(ق). والذى فى(ص) : لمحه وألمحه ـ متعديا . وفى(س). لمحته ببصرى . وألمحت المرأة من وجهها . أمكنت من أن تلمح .

(٢) بفتح التاء فى (ل ، ق) ولم يضبطها فى (ف) مع ضبط تاء تفعال بالكسر ، وفى (ك) بفتح التاء فى تلماح وكسرها فى تفعال وكله ضبط قلم .

مقلوبه : [ م ل ح ]

§ المِلْحُ : ما يُطَيَّبُ به الطعامُ . وقد مَلَحَ القِدْرَ يَمْلِحُها ويَمْلَحُها مَلْحا ، وأمْلَحها : [ جعَلَ فيها مِلْحا ][1] بقَدَرٍ . وملَّحَها ، أكثر مِلْحَها فأفسدها . « سيبويه » : مَلَحتُهُ[2] ومَلَّحْتُه[3] وأمْلَحتُه ، بمعنًى . ومَلَحَ اللَّحْمَ والجِلْدَ يَمْلَحُه مَلْحا ، كذلك . أنشدَ « ابنُ الأعرابيّ » :

تُشْلِى الرَّموحَ وهِى الرموحُ
حَرْفٌ كأنَّ غُبْرَها[4] مملوحُ

وقال « أبو ذؤيب » :

يَسْتَنُّ فى عَرْضِ الصحراء فائرُه[5]
كأنّه سَبِطُ الأهدابِ مملوحُ

يعنى البحرَ ، شبَّهَ السرابَ به .

والمِلْحُ والمَليحُ ، خِلافُ العَذْب من الماءِ . والجمعُ مِلْحةٌ ومِلاحٌ وأمْلاحٌ ومِلَحٌ . وقد يقالُ : أمْواهٌ مِلْحٌ وركِيَّةٌ مِلْحةٌ . وقد مَلُحَ مُلُوحَةً ومَلاحَةً ، ومَلَحَ يَمْلَحُ ، بفتحِ اللّام فيهما ـ عن « ابنِ الأعرابيّ » ، فإنْ كانَ الماءُ عَذْبا ثم مَلُحَ ، قيل : أمْلَحَ . وبقلةٌ مالِحةٌ ، حَكَى « ابنُ الأعرابيِّ » : ماءٌ مالِحٌ كمِلْحٍ ، وسَمَكٌ مالِحٌ ومَليحٌ ومَملوحٌ ومُملَّحٌ. وكَرِه بعضُهم مَليحا ومالحا ، ولم يَرَ بيتَ « عُذافِرٍ » حُجَّةً وهو قولُه :

بَصرِيَّةٌ تزوجتْ بَصْرِيَّا
يُطعِمُها المالحَ والطرِيَّا

وأمْلَحَ القومُ : ورَدُوا ماءً مِلْحا . وأملح الإبلَ سَقاها ماءً ملحا ، وأمْلَحت هى ، ورَدَتْ ماءً مِلْحا . وتَمَلَّحَ الرجُلُ ، تَزَوَّدَ المِلْحَ أو تَجِر به ، قال « ابنُ مُقبلٍ » يَصِفُ سحابا :

تَرَى كُلَّ وادٍ سالَ فيه كأنّما
أناخَ عليه راكِبٌ مُتَمَلِّحُ

والمَلّاحةُ : مَنْبِتُ المِلْحِ ، كالبَقّالةِ لمنبِتِ البَقْلِ .

والمَلّاحُ : صاحِبُ المِلْحِ ـ حكاه « ابنُ الأعرابِيّ » وأنشد :

حتّى تَرَى الحُجُراتِ كلَّ عَشِيَّةٍ
ما حَوْلَها كمُعَرَّسِ[1] المَلّاحِ

ويُروَى : الحَجَراتِ .

والمَلّاحُ : النُّوتِيُّ لملازمته الماءَ المِلْحَ ، وهو الذى يتعهّدُ فُوَّهةَ النَّهرِ ، وأصلهُ من ذلك ، وحِرفَتُه المِلاحَةُ والمِلاحِيَّةُ[2] .

§ ويُقالُ للرجُلِ الحديدِ : مِلْحُه على رُكْبَتَيه ، قال « مِسكينُ الدارِميُّ »[3] :

---

(١) ساقط من ( ك ) .

(٢) فى ( ف ، ك ) بضم اللام . ولا تظهر استقامة السياق به . وما هنا من ( ل ) مع الاستئناس بما فى ( ق ، ص ) .

(٣) ساقطة من ( ك ) .

(٤) فى ( ك ) : عيرها ـ بالعين المهملة والياء المثناة .

(٥) رواية ديوان الهذليين ( ١/ ١١٢ ) :

* يستن فى جانب الصحراء فائرد *

وبالهامش : فى رواية * يستن فى عرض الصحراء * وهى ماهنا .

---

(١) فى ( ف ، ك ) بكسر الراء المشددة ، قلما . وفى ( ل ) بفتحها ، قلما كذلك .

(٢) كذا ضبطه فى المحكم . وهو فى (ق) بضم الميم وتشديد اللام . وفى (ل) بضم الميم ولام مهملة : وبهامش القاموس أن الضبط بالفتح هو مقتضى الإطلاق .

(٣) يصف صخابة من عواذله طويلة الخصام ، ( س ) :

لا تَلْمُسْها إنها من نِسوةٍ
مِلْحُها مَوضوعةٌ فوقَ الرُّكَبْ

أنَّثَ ، فإمَّا أن يكونَ جمعَ مِلْحَةٍ ، وإمَّا أن يكونَ التأنيثُ فى المِلْحِ لُغَةً .

§ ومَلَحَ الماشيةَ مَلْحًا ، ومَلَّحها : أطعَمَها سَبَخَةَ المِلْحِ ، وهو مِلْحٌ وترابٌ والمِلْحُ أكثرُ ، وذلك إذا لم تَقدِرِ على الحَمْض فأطعَمَها هذا مكانَه .

§ والمُلَّاحُ : عُشْبَةٌ من الحُموضِ ذاتُ قُضُبٍ وورَقٍ ، مَنبِتُها القِفافُ ، وهى مالحةُ الطَّعْمِ ناجِعَةٌ (١) فى المالِ ، والجمعُ مُلَّاحٌ . وقال « أبوحنيفةَ » المُلَّاحُ حَمضةٌ مِثْلُ القُلَّامِ فيه حُمْرةٌ يؤكَلُ مع اللبَنِ ، يُتَنَقَّلُ به ، وله حَبٌّ يُجمَعُ كما يُجمَعُ الفَثُّ ويُخبَزُ فيؤكَلُ ، قال : وأحسبُه سُمِّىَ مُلَّاحًا لِلَّونِ لا لِلطعْمِ . وقال مَرَّةً : المُلَّاحُ عُنقودُ الكَباثِ من الأَراكِ ، سُمِّىَ به لِطَعْمِه كأنَّ فيه من حَزازَتِه مِلْحًا .

§ والمِلْحُ : الحُسْنُ . وقد مَلُحَ مَلاحَةً فهو مَليحٌ ومُلاحٌ ومُلَّاحٌ ، قال :

تَمشِي بِجَهْمٍ حَسَنٍ مُلَّاحِ
أُجِمَّ حتّى هَمَّ بالصِّياحِ

يَعنى فَرْجَها.وهذا المِثالُ لَمَّا أرادوا به المبالغةَ قالوا : فُعَّال ، فزادوا فى لفظِه لِزيادةِ معناه . وجمعُ المليحِ مِلاحٌ . وجمعُ مُلَاحٍ ومُلَّاحٍ ، مُلاحُونَ ومُلَّاحُونَ . والأنثى مَليحةٌ :

وقالوا : ما أُمَيْلِحَه فصَغَّروا الفِعْلَ وهم يُريدون الصِّفَةَ ، حتى كأنَّهم قالوا : مُلَيِّحٌ .

والمُلْحَةُ والمُلَحَةُ : الكلِمةُ المَليحةُ .

وأمْلَحَ ، جاء بكلمةٍ مَليحةٍ .

وأمْلِحْنى بنفسِكَ ، زَيِّنّى .

§ والمُلْحَةُ من الألوانِ : بياضٌ تَشوبُه شَعَراتٌ سُودٌ . والصِّفَةُ أمْلَحُ ، والأنثى مَلْحاءُ . وكلُّ شَعَرٍ وصوفٍ ونحوِه ، كان فيه بياضٌ وسوادٌ فهو أمْلَحُ . وكَبْشٌ أمْلَحُ ، بَيِّنُ المُلْحَةِ والمَلَحِ (١). وفى الحديث : أن رسولَ الله عليه الصلاة والسلام أُتِىَ بكبشَينِ أمْلَحَينِ فذَبَحهما .

والمَلْحاءُ من النِّعاجِ ، الشمطاءُ تكونُ سوداءَ تَنْفُذُها شَعرةٌ بيضاءُ .

والأمْلَحُ من الشَّعَرِ نحوُ الأصْبَحِ . وجعَلَ بعضُهم الأمْلَحَ الأبيضَ .

وقيل : المُلْحَةُ ٢ بياضٌ إلى الحُمرةِ ، ما هو كلونِ الظَّبْىِ .

ورجُلٌ أمْلَحُ اللِّحيةِ ، إذا كانَ يَعلو شعرَ لِحيَتِه بياضٌ من خِلْقَةٍ ، ليس من شَيْبٍ ، وقد يكونُ من شيبٍ ، ولذلك وُصِفَ الشيبُ بالمُلْحَةِ ، أنشد « ثعلبٌ » :

حتى اكتَسَى الرأسُ قِناعًا أشْهَبا
أمْلَحَ لا لَذًّا ولا مُحَبَّبا

وقيل : هو الذى بياضُه غالِبٌ لِسَوادِه ،

---

(١) فى ( ك ) : ناجحة .

(١) بفتح الميم من ( ق ) كلما ، ومثله فى ( ل ) ضبط قلم . وضبطها فى ( ف ) بكسر الميم ، على أنه فيما تلا : ضبطها بالفتح . وأهمل الضبط فى ( ك ) .

(٢) فى ( ك ) بفتح الميم قلما .

وبه فَسَّرَ بعضُهم هذا البيتَ .

والمُلْحَةُ(١) والمَلَحُ ، فى جميعِ شَعْرِ الجَسَدِ من الإنسانِ وكلِّ شيءٍ : بياضٌ يَعلُو السَّوادَ .

والمُلْحَةُ(١) : أشَدُّ الزُّرْقِ حتى يضرِبَ إلى البياضِ . وقد مَلِحَ مَلَحًا وامْلَحَّ وأمْلَحَ .

§ ومَلْحانُ٢ : جُمادَى الآخِرةُ ، سُمِّىَ بذلك لابيضاضِه بالثَّلْجِ ، قال « الكُمَيتُ » :

إذا أمْسَتِ الآفاقُ حُمْرًا جُنوبُها
لِشَيْبانَ أو مَلْحانَ واليومُ أشْهَبُ

شَيْبانُ جُمادَى الأولى ، وقيل : كانونُ الأوَّلُ . ومَلْحانُ كانونُ الثانى ، سُمِّىَ بذلك لبياضِ الثَّلْجِ .

وعِنَبٌ مُلاَّحِىٌّ ٣ : أبيضُ . قال :

ومن تعاجيبِ خلقِ اللهِ غاطِيَةٌ
يُعصَرُ منها مُلاَّحِىٌّ وغِرْبِيبُ

وحَكَى « أبو حنيفةَ » : مُلاَّحِىٌّ ، قال : وهى قليلةٌ ، وأنشدَ لبعضِ الشعراءِ المتقدمين : ٤

« كعُنْقودِ مُلاَّحِيَّةٍ حين نَوَّرا »

وقال مرّةً : إنما نَسبه إلى المُلاَّحِ فى الطَّعْمِ .

والمُلاَّحِىُّ من الأراكِ ، الذى فيه بياضٌ وشُهْبَةٌ وحُمْرةٌ ، وأنشد لمُزاحِم العقَيْلِى :

فما أمُّ أحْوَى الطُّرَّتين خَلا لها
بقُرَّى مُلاَّحِىٌّ من المَرْدِ ناطفُ

§ والمُلاَّحِىُّ : تينٌ صِغارٌ أمْلَحُ صادِقُ الحلاوةِ ، ويُزَبَّبُ .

§ وامْلاحَّ النخلُ ، تَلَوَّنَ بُسْرُه بحُمْرةٍ وصُفْرةٍ .

§ وشَجَرةٌ مَلْحاءُ : سقَطَ ورقُها وبقِيَتْ عِيدانُها خُضْرًا .

§ والمَلْحاءُ [ من البعيرِ : الفِقَرُ التى عليها السَّنامُ . ويُقالُ : هى مابين السَّنامِ إلى العَجُزِ . وقيل : المَلْحاءُ ](١) لَحْمٌ مُستَبطِنُ الصُّلْبِ من الكاهلِ إلى العَجُزِ ، قال « العجَّاج » :

موصولةٌ المَلحاءِ فى مُستَعظِمِ٢
وكَفَلٌ من نَحْضِه مُلَكَّمِ

والمَلْحاءُ ، ما انحدَرَ عن الكاهِلِ إلى الصُّلْبِ ، وقولُه :

رفَعوا رايةَ الضِّرابِ ومَرُّوا
لايُبالونَ فارِسَ المَلْحاءِ

يعْنى بفارسِ المَلْحاءِ ، ما على السَّنامِ من الشَّحْمِ .

---

(١،١) بضم الميم ، من ( ق ـ كلما ، ل ) ، وضبطها فى ( ف ) بفتح الميم واللام ، وقد مضى ضبطه لها بضم فسكون . وأهمل الضبط فى ( ك ) .

(٢) فى ( ف ) بفتح الميم ؛ وسيعود فيضبطها بالكسر فيما يلى وفى ( ك ) بلا ضبط . وفى ( ل ) بالفتح والكسر . وعلق مصححه على الهامش فقال : ضبطه فى الأصل بكسر الميم وفتحها ، وكتب فوقها لفظ « معا » إشارة إلى جواز الضبطين ؛ وكذلك ضبط فى نسخة من النهاية بالضبطين شكلا ، واقتصر « المجد » على الكسر اهـ . وكذلك اقتصر « الجوهرى والفيروزابادى » على الكسر .

(٣) فى ( ك ) بشد اللام ، ولا يتسق به السياق .

(٤) لأبى قيس بن الأسلت ( ص ، س ) .

(١) مابين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .

(٢) فى ( ف ) : مستعصم ـ بالصاد .

§ وأصابَ المالُ مُلْحةً من الربيعِ : لم يَستَمكِنْ منه فنالَ منه شَيْئا يسيراً .

§ والمِلْحُ : السِّمَنُ القليلُ .

ومَلَّحت(١) الناقةُ ، سَمِنَتْ قليلا . وجَزورٌ مُمَلِّحٌ ، فيها بَقِيةٌ من سِمَنٍ ، قال : ٢

عَشِيَّةَ رُحنا رائحين وزادُنا

بقيةُ لحمٍ من جزورٍ مُمَلِّحِ

وأنشد « ابنُ الأعرابيّ » :

ورَدَّ جازِرُهم حَرْفا مُصَرَّمَةً ٣

فى الرأسِ منها وفى الرِّجلَين تمليحُ

يقول : لاشَحمَ لها إلا فى عينِها وسُلاماها ، كما قال :

* مادام مُخٌّ فى سُلامىَ أو عَيْن *

قال : أوَّلُ ما يبدَأ السِّمَنُ فى اللسَّانِ والكَرِشِ ، وآخرُ ما يبقى فى السُّلامى والعَين .

وتَمَلَّحت الإبِلُ ، كَمَلَّحتْ . وقيل : هو مقلوبٌ من تَحَلَّمتْ ٤ أى سَمِنَت ، وهو(٥) قولُ « ابنِ الأعرابىّ » ولا أرى لِلقَلْبِ هنا وجها ، وأُرَى مَلَحت الناقةُ ، بالتخفيفِ ، لُغَةً فى مَلَّحَت .

وتَمَلَّحت الضِّبابُ كتَحَلَّمت(١) ، أى سَمِنَتْ .

ومَلَّحَ القِدْرَ ، جعل فيه شيئا من شحمٍ .

وقولُه عليه الصلاة والسَّلام : الصادق يُعطَى المَلْحةَ والمَحبَّةَ والمَهابَةَ . أُراه من قولِهم : تَمَلَّحت ٢ الإبلُ ، سَمِنَت ، فكأنَّه يريدُ الفَضْلَ والزيادَةَ .

§ والمِلْحُ : الرِّضاعُ ، قال : ٣

وإنى لأرجو مِلْحَها فى بطونكم

وما بَسَطَتْ من جِلْدِ أشعثَ أغبرا ٤

وذلك أنَّه نَزَل على قومٍ فأخذوا إبِلَه فقال : أرجو أن تَرعَوا ماشَرِبتُم من ألبانِ هذه الإبِلِ وما بَسَطَت من جُلودِ قَومٍ كانت جلودُهم قد يَبِسَت فَسمِنوا منها . قال (٥) :

لايُبعِدِ اللهُ ربُّ العبا

دِ والمِلْحُ ما وَلَدت خالدَه

ومَلَحَ : رَضَع . ومنه قولُ بعضِ مُستَشفِعي هوازنَ للنبى صلى الله عليه وسلَّم : لو مَلَحْنا للحارثِ بن أبى شمِرٍ أو النُّعمانِ بنِ المنذِرِ .

والمُمالَحةُ : المُراضَعةُ والمؤاكَلةُ ٦ .

§ والمَلَحُ : عيبٌ فى رِجْلِ الدابَّةِ . وقد مَلِحَ مَلَحا فهو أَمْلَحُ .

---

(١) مثله فى ( ق ، س ) ـ وهو فى ( ل ) مبنى للمجهول .
(٢) لعروة بن الورد . ورواية ( ل ، ص ) للشطر الأول : * أقمنا بها حينا * . وفى ( س ) * عشية رحنا سائرين * وهو فى الديوان ( ٩ ط الأهلية ببيروت ) :
* ينوون بالأيدى وأفضل زادهم *
(٣) فى ( ل ) : مصهرة .
(٤) فى (ك) : تحملت ـ بتقديم الميم ـ تصحيف .
(٥) ساقطة من ( ك ) .

(١) فى ( ك ) : كتحملت .
(٢) فى ( ك ) : تلمحت .
(٣) أبو الطمحان : ( ل ، س ) .
(٤) كذا فى نسختى المحكم ، وفى (ق ، س ، ل) وبعده فى (ل) : « قال ابن برى : صوابه أغبر بالخفض والقصيدة مخفوضة الروى » وساق أوها .
(٥) شتيم بن خويلد » (س ) ويروى : والملح ، بالجر عطفا على العباد .
(٦) مثله فى ( س ) وأهمل المؤاكلة فى ( ق ) .
ونقل فى ( ل ) ما نصه : « قال ابن برى : قال أبو القاسم =

§ والمَلْحُ : سُرعةُ خفقانِ الطائرِ بجناحيه ، قال :

* مَلْحَ الصقورِ تحتَ دَجْنٍ مُغْيِنِ *

قال « أبو حاتمٍ » : قلت للأصمعِيّ : أتُراه مقلوبا من اللَّمْحِ ؟ قال : لا (١) ، إنما يقالُ لَمَحَ الكوكبُ ٢ ولا يقالُ مَلَحَ ٣ ، فلو كان مقلوبا لجاز أن يُقالَ : مَلَحَ .

§ ومَلِيحٌ ٤ والمُلَيْحُ ، ومُلَيحةُ ، وأمْلاحٌ ، ومَلَحٌ ، والأُمَيْلِحُ ، والأمْلَحانُ ، وذاتُ مِلْحٍ : كلُّها مواضعُ ، قال « جرير » : (٥)

كأنَّ سَلِيطا فى جَوَاشِنِها الحُصَى ٦
إذا حَلَّ بين الأمْلَحَيْنِ وقيرُها

قوله : فى جَوَاشِنِها الحصَى ، أى كأن أفهاراً فى صُدورِهم ، وقيل : أراد أنّهم غِلاظٌ كأنَّ فى صدورِهم عُجَرًا ، قال « الأخطَلُ » :

بِمُرْتَجِزٍ دانى الرَّبابِ كأنّه
على ذاتِ مِلْحٍ مُقْسِمٌ ما يَرِيمُها (١)

§ وبنو مُلَيحٍ بَطْنٌ . وبنو مِلحانَ كذلك .

§ والأُمَيْلِحُ : موضِعٌ فى بلاد هُذَيْلٍ كانت به وَقْعةٌ ، قال « المُتَنَخِّلُ » :

لايَنْسأ اللهُ منّا معشرًا شهِدوا
يومَ الأُمَيْلِحِ لاغابوا ٢ ولاجرَحوا

يقولُ : لم يَغيبُوا فنُكتَفى أن يُؤسَروا أو يُقتَلوا ، ولا جرَحوا ، أى ولا قاتلوا إذ كانوا معنا .

§ والمَلْحاءُ والشَّهباءُ ، كتيبتانِ كانتا لآلِ ٣ جَفْنَةَ ..

§ ومِلْحَةُ ٤ : اسمُ رجُل .

وملحةُ (٥) الجَرْمِىُّ ، شاعِرٌ من شُعَرائهم .

## الحاء والنون والفاء

الحَنَفُ فى القَدَمَين : إقبالُ كلِّ واحدةٍ منهما على الأخرى بإبهامِها ، وكذلك هو فى الحافِرِ ٦ فى اليدِ والرِّجْلِ . وقيل : هو مَيْلُ كلِّ واحِدَةٍ من الإبهامَيْن على صاحبَتِها حتى يُرَى شَخْصُ أصْلِها خارجا . وقيل : هو انقلابُ القَدَمِ حتى يَصيرَ بَطْنُها ظهرَها . وقيل : مَيْلٌ فى صدرِ القدَمِ . وقد حنفَ

=الزجاجى : لا يصح أن يقال تمالح الرجلان ، إذا رضع كل واحد منهما صاحبه ( كذا ) . هذا محال لايكون ، وإنما الملح رضاع الصبى المرأة ، وهذا ما لا تصح فيه المفاعلة ، فالممالحة لفظة مولدة ، وليست من كلام العرب ؛ قال : ولا يصح أن يكون بمعنى المؤاكلة ، ويكون مأخوذا من الملح لأن الطعام لايخلو من الملح ؛ ووجه فساد هذا القول أن المفاعلة إنما تكون مأخوذة من مصدر ، مثل المضاربة ، والمقاتلة ، ولا تكون مأخوذة من الأسماء غير المصادر ، ألا ترى أنه لايحسن أن يقال فى الاثنين إذا أكلا خبزا بينهما مخابزة ؟ ولا إذا أكلا لحما بينهما ملاحمة ؟ » .

(١) ساقطة من ( ك ) . (٢) فى ( ف ) : الكواكب .

(٣) فى ( ك ) : لمح ـ تصحيف .

(٤) سقطت من ( ف ) . وضبطه فى ( ك ) بصيغة التصغير ، والذى فى بلدان ياقوت : مليح بالفتح ثم الكسر ، كلفظ ضد القبيح .

(٥) مكانه فى ( ك ) بيت المتنخل الآتى بعد .

(٦) كذا فى ( ف ) ، ومثلها رواية الديوان ( ٢٩٥ صاوى ) وفى ( ك ، ل ، ت ) : الحصا ، بالمهملة .

(١) رواية ياقوت فى بلدانه : لايريمها .

(٢) مثلها رواية ديوان الهذليين ( ٢ / ٣١ ) وفى خزانة الأدب ( ٢ / ١٣٧ ) : * لا عاشوا ولا مرحوا * .

(٣) فى ( ص ) : والملحاء كتيبة كانت لآل المنذر .

(٤) كذا ضبطه فى المحكم بكسر الميم ، وهو فى ( ل ) بضمها .

(٥) فى (ف) : جفنة ، وليس من المادة ، وما هنا من ( ل ) .

(٥) فى ( ك ) : واليد .

حنَفًا . ورجلٌ أحنَفُ ، وبه سُمِّيَ « الأحنَفُ » لِحَنَفٍ كان فى رِجْلِه . وقدَمٌ حَنْفاءُ .

وحَنَفَ عن الشيءِ وتحنَّف : مالَ .

§ والحَنيفُ : المُسْلِمُ الذى يتَحنَّفُ عن الأديانِ ، أى يَميلُ إلى الحقّ . وقيل : هو الذى يَستقبِلُ قِبلةَ البيتِ على مِلَّةِ « إبراهيمَ » . وقيل : هو المُخْلِصُ . وقيل : هو مَن أسْلَمَ فى أمْرِ اللهِ فلم يَلْتَوِ فى شَيءٍ . وقولُ « أبى ذُؤَيبٍ » :

أقامَتْ به كمَقام الحني
فِ شَهْرَى جُمادَى وشهرى صَفَرْ

إنّما أراد أنها أقامَتْ بهذا المُتَربَّعِ إقامةَ المُتَحنِّفِ على هيكلِه مسرورًا بعَمَله وتَديُّنه لِما يَرجوه على ذلك من الثوابِ . وجمعُه حُنَفاءُ . وقد حنَّفَ وتحنَّف .

والدِّينُ الحنيفُ : الإسلامُ . والحنيفيّةُ ، مِلَّةُ الإسلامِ . وفى الحديثِ : أحبُّ الأديانِ إلى اللهِ الحنيفيّةُ السَّمْحَةُ (١). ويوصَفُ به فيُقال : مِلّةٌ حَنيفيّةٌ .

وقال « ثعلبٌ » : الحنيفيةُ الميلُ إلى الشيءِ - وليس هذا بشيءٍ .

§ وبنوحنيفةَ : حَيٌّ ، وهم قومُ « مُسَيْلِمةَ الكذّابِ » .

§ والحنيفيّةُ : ضَرْبٌ من السيوفِ ، مَنسوبةٌ إلى أحنَفَ لأنّه أوّلُ مَن عَمِلها ، وهو من المَعدولِ الذى على غيرِ قياسٍ .

(١) ساقطة من ( ك ) .

§ والحَنْفاءُ : فَرَسُ « حُجْرِ بنِ سُعاويةَ » وهو أيضا فرَسُ « حُذَيفةَ بنِ بَدرٍ » .

## مقلوبه : [ ح ف ن ]

§ الحَفْنُ : أخذُكَ الشيءَ براحةِ كفِّكَ والأصابعُ مضمومةٌ . وقد حفَنَ له بيدِه حَفْنةً . ومِلْءُ كُلِّ كَفٍّ حَفْنَةٌ .

وحفَنَ الماءَ على رأسِه ، ألْقاه بِحَفْنتِه - عن « ابنِ الأعرابىّ » .

وحفَنَ له من ماله حَفْنَةً : أعطاه إيّاها .

ورجُلٌ مِحْفَنٌ : كثيرُ الحَفْنِ - يجوزُ أن يكونَ من الأوّلِ ومن الثانى .

واحتَفَنَ الشيءَ ، أخَذه لنفسِه .

واحتَفَنَ الرجُلَ ، اقتلَعه من الأرض .

§ والحَفْنَةُ (١)، الحُفْرَةُ يحفِرُها السَّيْلُ فى الغَلْظِ (٢) فى مَجْرى الماءِ . وقيل : هى الحُفْرَةُ أينَ ما كانت .

§ وبنو حُفَينٍ : بَطْنٌ .

## مقلوبه : [ ن ح ف ]

§ رجلٌ نَحِفٌ ونَحيفٌ : دقيقٌ ، من الأصْلِ ليس من الهُزالِ . والجمعُ نُحَفاءُ ونِحافٌ . وقد نَحُفَ نَحافةً ونَحِفَ .

والنَّحيفُ : اسمُ فرسِ رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم .

(١) فى ( ف ) بفتح الحاء ، وفى ( ك ، ل ، ص ) بالضم ، وفى ( ق ) - مع هامشه نقلا عن الشارح - الفتح والضم .

(٢) فى (ف) : الغلظ بكسر الغين وفتح اللام ، قلما . والضبط بفتح الغين وسكون اللام من ( ل ) مع الاستئناس بمادة غلظ فى ( ق ) .

## مقلوبه : [ ن ف ح ]

§ نَفَح الطِّيبُ يَنْفَحُ نَفْحا ونُفُوحا ، أَرِجَ . وقيل : النَّفْحَةُ دُفْعَةُ الرِّيحِ طَيِّبَةً كانت أو خَبِيثَةً .

وريحٌ نَفوحٌ : هَبوبٌ شديدَةُ الدَّفْعِ ، قال « أبوذؤيب » :

ولا مُتَحَيِّرٌ باتَتْ عليهِ

بِبَلْقَعةٍ شآمِيَةٌ نَفوحُ (١)

§ ونَفَحت الدابَّةُ تَنْفَحُ نَفْحا ، وهى نَفوحٌ : رمَتْ بِحَدِّ حافرِها ودفعَتْ . وقيل : النَّفْحُ بالرِّجْلِ الواحِدَةِ ، والرَّمْحُ بالرِّجْلَين معا .

وقوسٌ نَفوحٌ : شديدَةُ الدَّفْعِ والحَفْزِ ٢ للسَّهْمِ ـ حكاه « أبو حنيفة » .

§ ونَفَحه بالمالِ نَفْحا ، أعطاه . ونَفَحاتُ المعروفِ ، دُفَعُه . ورجُلٌ نَفَّاحٌ بالمعروفِ ، دَفَّاعٌ .

ونَفْحَةُ العذابِ ، دُفْعَةٌ منه .

وقال « الزَّجَّاجُ » : النَّفْحُ كاللَّفْحِ ، إلا أن النَّفْحَ أعظمُ تأثيرًا من اللَّفْح .

والنَّفْحَةُ : ما أصابَكَ من دُفْعةِ البَرْدِ .

وطعنَةٌ نَفَّاحَةٌ : دَفَّاعَةٌ بالدَّمِ . وقد نَفَحتْ به .

وناقَةٌ نَفوحٌ ، تدفعُ لبَنَها فلا تَحبِسُه .

ونَفَحه بالسيفِ ، تَناولَه به من بَعيدٍ شَزْرًا .

§ والنَّفيحُ والنِّفِّيحُ ـ الأخيرَةُ عن « كُراعَ » ـ والمِنْفَحُ ، كُلُّه : الداخِلُ على القومِ وليس شأنُه شأْنَهم . وقال « ابنُ الأعرابىّ » : النَّفيحُ الذى يجىءُ أجْنَبيا فيدخُلُ بينَالقومِ فيُسمِلُ بينهم ويُصْلِحُ أَمْرَهم .

§ ونَفَحَ لُجَّتَه : رَجَّلَها .

§ وإنْفَحَةُ الجَدْىِ ، وإنفِحَتُه ، وإنفَحَّتُه ، ومِنفَحَتُه : شَىءٌ يَخرجُ من بَطنِهأصفرُ يُعْصَرُ فى صُوفَةٍ مُبْتَلَّةٍ فى اللَّبَنِ فيَغلُظُ كالجُبْنِ .

« قال الشمَّاخُ » :

وإنَّا لَمِنْ قومٍ على أنْ ذَمَمْتَهم (١)

إذا أوْلموا لم يُولِمُوا بالأنافِحِ

وجاءت الإبِلُ كأنَّها الإنْفَحَةُ ، إذا بالَغوا فى امتِلائِها وارتِوائِها ـ حكاها « ابن الأعرابىِّ » .

§ ونَمَّاحُ المرأةِ : زوجُها ـ يَمانيةٌ ، عن « كُراعَ » .

## مقلوبه : [ ف ن ح ]

§ فَنَح الفَرَسُ من الماءِ ، شرِبَ دون الرِّىِّ . قال :

والأخْذُ بالغَبوقِ والصَّبوحِ

مُبَرِّدا ٢ لِمِقْأَبٍ فَنُوحِ

المِقْأَبُ ، الكثيرُ الشُّرْبِ .

---

(١) مثله فى(ل) ورواية ديوان الهذليين ( ١/٦٩ ) والصحاح :

* ببلقعة يمانية تفوح *

(٢) فى (ك) : والحفز السهم .

(١) مثله فى ( ل ) ورواه فى ( س ) :

* وإنى من القوم الذين علمتم *

(٢) مثله فى ( ل ) . وفى ( ص ) : مبرد ـ بالرفع .

## الحاء والنون والباء

§ الحَنَبُ والتَّحنيبُ : احديدابٌ فى وَظِيفِى يَدَىِ الفَرَسِ ، وليس ذلك بالاعوجاجِ الشديدِ ، وهو مِمَّا يُوصَفُ صاحِبُه بالشِّدَّةِ . وقيل : التَّحْنِيبُ فى الخَيْلِ بُعْدُ ما بينَ الرِّجْلَيْن من غَيرِ فَحَجٍ ، وهو مَدْحٌ . وقيل : الحَنَبُ والتحنيبُ اعوجاجٌ فى السَّاقَين . يُقال من ذلك كلِّه : فَرَسٌ مُحَنَّبٌ ، قال « امرؤ القيس » :

فَلأْياً بِلأْيٍ (١) ما حَمَلْنا وَلِيدَنا
على ظَهْرِ محبوكِ السَّراةِ مُحَنَّبِ

وشَيْخٌ مُحَنَّبٌ : مُنْحَنٍ . قال :

يَظَلُّ نصْبا لِرَيْبِ الدهرِ يقذفُه
قَذْفَ المُحَنَّبِ بالآفاتِ والسَّقَمِ

### مقلوبه [ ح ب ن ]

§ الحَبَنُ : داءٌ يأخُذُ فى البَطْنِ فيعظُم منه ويَرِمُ . وقد حَبِنَ [حَبْنا وحَبَن] ٢ حبنا . ورجُلٌ أحْبَنُ .

والحَبْناءُ من النِّساءِ : الضَّخْمةُ ٣ البَطْنِ ، تشبيها بذلك .

§ وحَبِنَ عليه ، امتلأ جوفُه غَضَباً .

§ والحِبْنُ ، ما يَعْترِى فى الجسَدِ فيَقيحُ ويَرِمُ . وجمعُه حُبونٌ .

والحِبْنُ : الدُّمَّلُ .

وقَدَمٌ حَبْناءُ : كثيرةُ لحمِ البَخْصَةِ حتى كأنَّها وَرِمةٌ .

(١) فى (ك) : بلأيا ـ تصحيف .

(٢) ساقط من ( ف ) وضبطه فى (ق) بالكلم : وقد حبن كعنى وفرح ، حبنا ، ويحرك .

(٣) فى (ك) : العظيمة .

§ والحِبْنُ : القِردُ ـ عن « كُراع » .

§ وحَمامَةٌ حَبْناءُ : لاتَبيضُ .

§ وابنُ حَبْناءَ ، شاعِرٌ مَعروفٌ ، سُمِّىَ بذلك .

§ وأمُّ حُبَيْنٍ : دُوَيبَّةٌ على خِلْقةِ الحِرْباءِ ، عريضةُ الصدْرِ عظيمةُ البَطْنِ . وقيل : هى أنثى الحرباءِ . وقال « أبوليْلى » : أمُّ حُبينٍ دُوَيبَّةٌ على قدْرِ الخُنْفُساءِ يَلْعَبُ بها الصِّبيانُ ويقولون لها :

أمَّ حُبَيْنٍ انشُرى بُرْدَيْكِ
إنَّ الأميرَ والجٌ عليكِ
ومُوجِعٌ بِسَوْطه جَنْبَيْكِ

فتَنْشُرُ جَناحَيْها . قال رَجُلٌ من الجِنَّ ـ فيما رواه « ثَعلبٌ » :

وأُمَّ حُبَيْنٍ قد رحَلْتُ لحاجةٍ
برَحْلٍ علافِىٍّ وأعْقَبْتُ مِزْوَدا

وهما أُمَّا حُبَينٍ ، وهنَّ أمهاتُ حُبَيْنٍ ، بإفرادِ المضافِ إليه ، وقد أنْعَمْتُ تعليلَ ذلك فى ( الكتاب المخصَّصِ ) وقولُه : (١)

يقولُ المُجْتَلُونَ عَروسَ تَيْمٍ
شوَى أمُّ الحُبَيْنِ ورأسُ فِيلِ

إنما أرادَ أُمَّ حُبَينٍ ، وهى معرفةٌ ، فزاد اللامَ فيها ضرورةً لإقامةِ الوزْنِ ؛ وأراد ، سَواءٌ ،

(١) البيت لجرير، وروايته فى المحكم واللسان: *سوى أم الحبين* بفتح السين المهملة . وقد فسرها بعد بقوله : وأراد ، سواء ، فقصر للضرورة . فتعين أنها ليست من تحريف ناسخ أو سهو ناقل . وهو بالشين المعجمة فى الديوان ( ٤٣٨ ط الصاوى ) . ومن معانى الشوى : اليدان والرجلان والأطراف .

(٢) فى (ك) : معروفة .

فقَصَر(١) ضرورةً أيضا . ويُقال لها أيضا : حُبَيْنَةُ .

§ والحَبَنُ : الدِّفْلَى . وقال « أبو حنيفةَ » : الحَبَنُ ٢ شجرةُ الدِّفْلَى ، أخبرنى بذلك بعضُ أعرابِ عُمانَ .

§ والحُبَيْنُ وحَبَونَنٌ وحِبَونَنٌ : أسماءٌ .

§ وحَبَونَنٌ : اسمُ وادٍ ـ عن « السِّيرافى » .

## مقلوبه : [ ن ح ب ]

§ النَّحْبُ والنَّحِيبُ : أشدُّ البكاء . نَحَبَ يَنحِبُ ٣ نحيبا وانتحب ، قال « ابنُ مُكْانَ » :

زَيَّافةٌ لاتُضِيعُ الحيَّ مَبْرَكَها
إذا نَعَوْها لِراعى أهْلِها٤ انْتَحبا

ويُروَى : لمَّا نَعوْها ، ذكَرَ أنَّه نَحرَ ناقةً كريمةً عليه قد عرُفَ مَبرَكُها كانتْ (٥) تُؤْتَى مِرارًا فتُحلَبُ للضَّيفِ والصَّبِيِّ .

§ والنَّحْبُ : النَّذْرُ ، قال :

فإنِّى والهجاءَ لآلِ لأْمٍ
كذاتِ النَّحْبِ تُوفِى بالنُّذورِ

وقد نحَبَ يَنحُبُ ، قال :

ياعمرُو يا ابنَ الأكْرَمينَ نَسبَا
قد نحَبَ المجدُ عليكَ نَحْبَا

أراد : نَسَبًا ، فخفَّفَ لمكانِ نَحْبٍ ، أى لا يُزايِلُك فهو لايَقْضِى ذلك النذْرَ أبدًا .

§ والنَّحْبُ : الخطَرُ العظيمُ . وناحَبه على الأمْرِ . خاطَرَه .

§ والنَّحبُ : المُراهنةُ . والفِعلُ كالفِعلِ .

§ والنَّحْبُ : الهِمَّةُ .

§ والنَّحْبُ : البُرهانُ .

§ والنَّحْبُ : الحاجَةُ .

§ والنَّحْبُ : السُّعالُ ، وقد نَحَبَ البعيرُ .

§ والنَّحْبُ : الموتُ ، وفى التنزيلِ : « فمِنهم مَنْ قَضَى نَحْبَه(١) » وقيل : معناه ، قُتِلوا فى سَبِيلِ الله فأدركُوا ما تَمنَّوا . قال « الزجَّاجُ » : النحبُ هنا الأجَلُ . وقيل : النَّحبُ النَّفْسُ ـ عن « أبى عبيدةَ ٢ » .

§ والنَّحْبُ : السَّيْرُ السريعُ . وسار على نَحْبٍ ، إذا سارفأجْهَدَ السَّيرَ . وسَيرٌ مُنَحِّبٌ سريعٌ . وكذلك الرجُلُ .

ونَحَّبَ القومُ ، جَدُّوا فى عمَلِهم .

والتَّنْحيبُ : شِدَّةُ القَرَبِ للماءِ ، قال « ذو الرمَّة » :

ورُبَّ مَفازةٍ قَذَفٍ جَموحٍ ٣
تَغولُ مُنَحِّبَ القَرَبِ اغْتيالا

(١) يعنى قوله : * سوى أم الحبين *
(٢) بفتح الباء فى ( ف ، ك ) قلما . وفى ( ل ) بسكون الباء قلما . وقال فى ( ق ) : الحبن ، بكسر فسكون : القرد ، وبالفتح : شجر الدفلى .
(٣) بكسر الحاء فى المحكم قلما ، وفى ( ل ، ص ) ضبط كلم . وقال فى ( ق ) : وقد نحب ، كمنع .
(٤) فى ( ك ) : أهله .
(٥) فى ( ك ) : قالت .

(١) من آية ( ٢٣ ) الأحزاب .
(٢) فى ( ك ) : عبيد .
(٣) كذا فى ( ف ) ، ومثله فى ( س ، ص ) . وفى ( ك ) : جنوح .

وسِرْنا إليها ثلاثَ ليالٍ مُنَحِّباتٍ (١) ، أى دائباتٍ . ونَحَبْنا سيرَنا ، دأبْناه .

وقولُه٢ ، أنشدَه «ثعلبٌ» :

يَخِدْنَ بنا عَرْضَ الفلاةِ وطولَها
كما سارَ عن يُمنَى يَدَيْه المُنَحِّبُ

فسَّرَه فقال : هذا رجلٌ حلَفَ إنْ لم أغْلِبْ قطعتُ ٣ يَدِى ، كأنَّه ذهَبَ به إلى معنى النَّذْرِ ؛ وعندى أن هذا الرجُلَ جرَتْ له الطَّيرُ مَيامِينَ فأخذَ ذاتَ اليمينِ عالِما منه أن الخيرَ فى تلك النَّاحيةِ ، ويجوز أن يُرِيدَ : كما صار بيُمْنَى يديه ، أى يَضرِبُ يُمنَى يَدَيه بالسَّوْطِ للناقةِ .

ونَحَبه السَّيرُ ، أجْهَدَه .

§ وناحَبَ الرجُلَ ، حاكَمَه وفاخَرَه .

والنُّحْبَةُ : القُرْعةُ ، وهو من ذلك لأنها كالحاكِمةِ فى الاستهام ٤ ، ومنه الحديثُ : لو علِمَ الناسُ ما فى الصَّفِّ الأوَّلِ لاقتتَلوا عليه وما تقدموا إلا بنُحْبةٍ . ـ حكَاه « الهَرَوِىُّ » فى ( الغريبين ) .

(١) فى ( ف ) بفتح الحاء المشددة ، قلما . وفى ( ل ) بكسرها ، قلما كذلك . وأهمل الضبط فى ( س ) وفى ( ك ) : محنبات ـ تصحيف .

(٢) عزاه فى ( ل ) للكميت .

(٣) فى ( ف ، ك ) قطعت بالبناء للمفعول . وفى ( ل ) قطعت بالبناء للفاعل .

(٤) فى ( ف ) : الاستفهام ـ ولعله سهو ناسخ .

## مقلوبه : [ ب ح ن ]

§ بَحْنَةَ : نخلةٌ معروفةٌ . وبناتُ بَحْنَةَ ، ضَرْبٌ من النَّخْلِ طِوالٌ .

ويُقالُ للسِّياطِ بناتُ بَحنَةَ ، تشبيها بذلك .

§ وبَحْنَةُ وبُحَينةُ ، اسمُ امرأتَين ـ عن « أبى حنيفةَ » .

§ والبَحْوَنُ (١) : رَمْلٌ مُتراكِبٌ ، قال :

* مِنْ رَمْلِ تُرْنَى ذى الرُّكامِ البَحْوَنِ *

§ ورجُلٌ بَحْوَنٌ وبَحْوَنَةٌ : كبيرُ البطنِ .

§ وجُلَّةٌ بَحْوَنَةٌ ، عظيمةٌ . قال :

رَيَّانُ٢ يَسَّرَ جُلَّةً مَكنوزةً
دَسْماءَ ٤ بَحْوَنَةً ووَطْبا مِجْزَما

وكذلك الدلْوُ العظيمةُ .

§ والبَحْوَنُ (٥) ضربٌ من التَّمْرِ ـ حكاه « ابنُ دريدٍ » قال : ولا أدرى ما حقيقتُه .

§ وبَحْوَنُ وبَحْوَنَةُ : اسمانِ .

## مقلوبه : [ ن ب ح ]

§ نَبَحَ الكلبُ والظَّبىُ والتيْسُ والحيَّةُ ، يَنْبِحُ ويَنْبَحُ ، نَبْحا ونَبِيحا ٦ ونُباحاً

(١ ، ٥) كجعفر ( ق )

(٢) فى ( ل ) : جذلان . وبهامشه لمصححه : « رواية ابن سيده : ريان »

(٤) فى ( ل ) : حبناء .

(٦) سقطت من ( ك ) .

ونِباحاً ونبُوحاً وتَنباحاً .

ويقولُ الرجلُ لصاحبِه إذا قُضِيَ له عليه :

* وكَلْتُكَ العامَ من كلبٍ بتنباحِ *

وكلبٌ نابحٌ ونَبَّاحٌ ، قال :

مالكَ لاتَنْبَحُ ياكلبَ الدَّوْمْ
قد كنتَ نَبَّاحا فمالكَ اليومْ

هؤلاءِ قومٌ انتظروا قوما ، فانتظروا نُباحَ الكلْبِ لِيُنْذِرَ بهم .

وكلابٌ نوابحُ ونُبَّحٌ ونُبوحٌ . وأنْبحَهُ جَعَله ينْبَحُ ، قال « عبدُ بن حَبيبٍ الهُذَلِىُّ » :

فأَنْبَحْنا الكلابَ فورَّكتْنا
خلالَ الدارِ دامِيةَ العُجوبِ

واستَنْبح الكلْبَ ، إذا كان فى مَضِلّة فأخرجَ صوتَه على مِثْلِ نُباحِ الكلبِ لِيَسمعَهُ الكلبُ فيتوهَّمَه كلبا فينْبح ، فيَستدِلَّ بِنُباحِه فيهتَدِى ، قال :

قومٌ إذا استنبح الأضيافُ كلبَهُم
قالوا لأمِّهم : بُولى على النارِ

وكلبٌ نَبَّاحٌ ونَبَّاحِىٌّ : ضَخْمُ الصَّوْتِ ـ عن « اللحيانىِّ » .

ورجُلٌ مَنبوحٌ ، يُضرَبُ له مَثَلُ الكلْبِ ويُشَبَّهُ به ، ومنه حَديثُ « عَمَّارٍ » رضِىَ اللهُ عنه فى مَنْ تناوَلَ من « عائشةَ » رضِىَ اللهُ عنها : اسكُتْ مَقبوحا مَشقوحا مَنْبوحا ـ حكاه « الهَرَوِىُّ » فى ( الغريبين ) .

ورجُلٌ نَبَّاحٌ : شديدُ الصَّوْتِ ـ وقد حُكِيَتْ بالجيمِ . وقد نَبَحَ نَبْحا ونَبيحا .

ونَبَحَ الهُدْهُدُ يَنبَحُ نُباحا : أسَنَّ فغلُظَ صوتُه .

والنُّبوحُ ، أصواتُ الحَىِّ .

§ والنُّبوحُ : الجماعةُ الكثيرةُ ، قال (١) :

إنَّ العَرارةَ والنُّبُوحَ لدارِمٍ
والمُستخِفُّ أخوهُمُ الأثقالا

§ والنَّبَّاح : صَدَفٌ بيضٌ صِغارٌ يُجاءُ بها مِن « مكَّة » تُجعَلُ فى القلائدِ والوُشُحِ وتُدفَعُ بها العَيْنُ ، الواحِدةُ نَبَّاحَةٌ .

§ والنَّوابحُ : مَوضعٌ ، قال « مَعْنُ بنُ أوسٍ » :

إذا هى حلَّتْ كربلاءَ فلَعْلَعا
فجوْزَ العُذَيبِ دونَها فالنَّوابِحا

## الحاء والميم والنون

الحَمْنُ والحَمْنانُ : صِغارُ القِرْدانِ . واحِدتُه حَمْنَةٌ وحَمْنانَةٌ . وأرضٌ ٢ مُحْمِنَةٌ ، كثيرةُ الحَمْنانِ .

§ والحَمْنانُ : ضَرْبٌ من عِنَبِ « الطائف » أسودُ إلى الغُبْرةِ ٣ قليلُ الحبَّةِ ، وهوأصغرُ العنبِ حبًّا . وقيل : الحَمْنانُ الحَبُّ الصغارُ الذى بينَ الحبِّ العِظامِ .

§ وحَمْنَةُ :اسمُ امرأةٍ . وقيل : هى أحَدُ الجانينَ على « عائشةَ » رضى الله عنها بالإفْكِ ٤ .

(١) رواه فى ( ل ) بأكثر من رواية ، وذكره للأخطل أو للطرماح . ورواية ( س ) مثل المحكم ، وعزاه للأخطل . وفى ( ص ) عزاه للأخطل كذلك ، ورواه هكذا :
إن العرارة والنبوح لدارم والعز عند تكامل الأحساب
(٢) فى ( ق ) : كمقعدة ـ بفتح الميم والعين والدال ـ ومحسنة .
(٣) فى ( ل ) : الحمرة .
(٤) هى بنت جحش ، وقد ذكرمعها فى ( ق ) : حمنة المعذبة فى الله عز وجل ، التى اشتراها « أبو بكر » وأعتقها .

## مقلوبه : [ ن ح م ]

§ نَحَمَ يَنْحِمُ نَحْماً ونَحِياً ونَحَماناً ، وانتحم(١): وهو فوق الزَّحِيرِ . وقيل : هو مِثْلُ الزَّحِيرِ ، قال : ٢

* مِن نَحَمانِ الحَسَدِ النَّحَمّ ٣ *

بالغَ بالنَّحَمّ كشعرٍ شاعِرٍ ونحوه ، وإلا فلا وجهَ له . وقال « ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ » ٤ :

وشَرْجَبٍ نَحْرُه دامٍ وصَفْحَتُه
يَصِيحُ مِثْلَ صِياحِ النَّسْرِ مُنْتَحِمِ

§ ورجُلٌ نَحَّامٌ : بَخيلٌ ، إذا طُلِبَتْ إليه حاجَةٌ كَثُر سُعالُه عِندها ؛ قال «طَرَفَةُ »(٥):

أرَى قبرَ نَحَّامٍ بَخِيلٍ بمالِه
كقبرِ غَوِيٍّ في البَطالةِ مُفْسِدِ

وقد نَحَمَ نَحِياً .

§ والنَّحِيمُ : صَوتُ الفَهْدِ ونحوه من السباعِ . والفِعلُ كالفعلِ والمصدرُ كالمصدرِ .

والنَّحِيمُ : صوتٌ مِن صدرِ الفَرَسِ .

(١) من ( ك ) وسقطت من ( ف ، ل ) وسيورد هنا شاهدا عليه من شعر ساعدة بن جؤية .
والذى فى ( ق ) : والانتحام الاعتزام .
(٢) رؤبة ( ل ) .
(٣) ضبطه فى ( ف ) بفتحتين ، مع تضعيف الميم . والذى فى ( ق ) : وكخدب الشديد النحيم ؛ وهو ما رجحنا إثباته ـ ويبدو أنه ضبط ( ل ) قلما .
(٤) ديوان الهذليين ( ١ / ٢٠٥ ) .
(٥) من معلقته .

§ والنُّحامُ : طائِرٌ على خِلْقَةِ الإوَزّ ، واحِدَتُه نُحامَةٌ .

والنَّحَّامُ : فَرَسٌ لِبَعضِ فُرسانِ العَرَبِ ، أُراه « السُّلَيكَ بنَ السُّلَكَة » (١) قال :

كأن قوائمَ النَّحّامِ لمَّا
تَرَحَّلَ صُحْبَتِي أُصُلاً مَحالُ

§ والنَّحَّامُ : اسمُ فارسٍ من فُرسانِهم .

## مقلوبه : [ م ح ن ]

§ المِحْنَةُ : الخِبرَةُ . وقد امتَحنَهُ . وامتَحنَ القولَ ، نَظر فيه ودَبَّره .

وقولُ « مليحٍ الهُذَلى » :

وحُبُّ لَيلى ، ولا تُخشَى مَحُونَتُه
صَدْعٌ لِنَفْسِك مِمَّا ليس يُنتقَدُ

قال « ابن جِنِّى » : مَحُونَتُه عارُه وتَباعَتُه ٢ يَجوزُ أن يكونَ مُشْتَقّاً من المِحْنَةِ لأنَّ العارَ من أشدِّ المِحَنِ ، ويجوزُ أن يكونَ مَفعَلَةً مِن الحَيْنِ ، وذلك أنَّ العارَ كالقَتْلِ أو أشدّ .

§ ومَحَنه عشرينَ سَوْطا ، ضَرَبه .

ومَحَنَ السَّوْطَ ، لَيَّنَه .

## مقلوبه : [ م ن ح ]

§ مَنَحه الشاةَ والناقةَ يَمْنَحُه ٣ ويَمْنِحه ، أعاره إيَّاها . وقال « اللحيانى » : مَنَحه النَّاقةَ .

(١) مثله فى ( ق ) وزاد فى ( ل ) : عن الأصمعى ، فى كتاب الفرس . ورواية الشطر الثانى من البيت فيه : * أصلا محار *
(٢) كذا فى (ف ) بفتح أوله وفى ( ل ) بالكسر ـ قلما ـ وما فى ( ق ) يمكن به تخريج المعنى على فتح التاء وكسرها .
(٣) قدم الفتح على الكسر فى ( ص ، ق ، ل ) .

جَعَلَ له وبرَها ولبَنَها وولدَها ؛ وهى المِنْحَةُ (١) والمَنيحةُ ـ قال : ولا تكونُ إلا المُعارةَ للبَنِ خاصةً .

والمِنْحةُ : مَنْفَعَته إيّاه بما يَمْنَحُه. ومَنَحه أعطاه . وقيل : كلُّ شيءٍ تَقْصِدُ به قَصْدَ شيءٍ فقد منحه إيّاه ، كما تَمنحُ المرأةُ وجهَها المرآةَ ، كقوله ٢ :

تَمنحُ المرآةَ وجهاً واضحـا
مِثْلَ قَرْنِ الشمسِ فى الصَّحْوِ ارتَفَعْ

قال « ثعلبٌ » : معناه ، تُعطِى من حُسْنِها للمرآةِ ـ هكذا عدّاه باللام ، والأَحْسَنُ أن يقولَ : تُعطِى من حسنها المرآةَ .

§ والمَنيحُ : القِدْحُ المستَعارُ [وقيل : هو الثامنُ]٣ من قِداحِ المَيْسِرِ . وقيل : المَنيحُ منها ٤ الذى لانَصِيبَ له . وقال « اللِّحيانىُّ » : هو الثالثُ من القِداحِ الغُفْلِ التى ليستْ لها فُروضٌ ولا أَنْصباءُ ولا عليها غُرْمٌ ، وإنما تُثَقَّلُ بها القِداحُ كراهيةَ التُّهمةِ .

§ وأَمْنَحت الناقةُ ، وهى مُمْنِحٌ : دَنا نِتاجُها .

§ والمُمانِحُ (٥) من الإبِلِ : التى يَبقَى لبَنُها بعد ما تذهبُ ألبانُ الإبلِ .

(١) فى (ك) : المحنة ـ تصحيف .
(٢) عزاه فى (ل ، ت) لسويد بن كراع . وهو فى (المفضليات) لسويد بن أبى كاهل اليشكرى ، من عينيته المشهورة :
* بسطت رابعة الحبل لنا *
(٣) ساقط من (ك) .
(٤) ساقطة من (ف) .
(٥) فى (ف) بفتح الميم ضبط قلم لكن جاء فى اللسان بضم الميم قلما ، معزوا لابن سيده . وهو بالضم فى (ق ، ص ، ت ، ل) ولم يضبطه فى (س) .

§ وقد سَمَّتْ : مانحا ومَنّاحاً ومَنيحاً ، قال « عبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ » يَهجو طيِّئًا :

ونحنُ قَتَلْنا بالمَنيحِ أخاكُمُ
وكيعاً ولا يُوفِى من الفَرَسِ البَغْلُ

أدخَلَ الألفَ واللامَ فى المَنيحِ وإن كان عَلَماً ، لأنّ أصلَه الصِّفةُ ؛ « والمنيحُ » هنا رجلٌ من بنى أسدٍ من بنى مالكٍ .

§ والمنيحُ : فَرَسُ قيسِ بنِ مَسعودٍ .
والمنيحةُ : فَرَسُ « دِثارِ بنِ فَقْعَسٍ الأسَدِىّ » .

## الفاء والحاء والميم

§ الفَحْمُ والفَحَمُ : الجمرُ الطافِئُ . وفى المثَلِ : لو كنتُ أنفخُ فى فَحمٍ ، أى لو كنتُ أعملُ فى عائدةٍ ، قال « الأغلَبُ » :

* قد قاتلوا لو يَنفُخون فى فَحَمْ *

واحِدتُه فَحْمةٌ وفَحَمةٌ (١) .

والفَحيمُ كالفحمِ ٢ ، قال : « امرؤُ القيس » :

وإذ هى سوداءُ مِثلُ الفَحيمِ
تُغَشِّى المطانِبَ والمَنكِبا

وقد يجوزُ أن يكونَ الفَحيمُ جمعَ فَحمٍ ، كعَبْدٍ وعَبيدٍ ، وإن قلّ ذلك فى الأجناسِ .

§ وفَحمةُ اللَّيلِ أوّلُه ؛ وقيلَ : أشدُّ سَوادٍ فى أوّلِه ، وقيل : أشدُّه سواداً ؛ وقيل : فَحْمتُه ، ما بينَ غروبِ الشمسِ إلى نومِ الناسِ ، سُمّيتْ بذلك لحَرِّها ، لأنّ أولَ

(١ ، ٢) سقطت من (ك) .

اللَّيْلِ أحَرُّ مِن آخرِه . ولا تكونُ الفَحْمَةُ فى الشتاءِ . وجمعُها فِحامٌ وفُحومٌ ، مثل مَأنةٍ ومُؤُون ، قال « كُثَيِّر » :

تُنازِعُ أشرافَ الإكامِ مَطِيَّتى
من اللَّيلِ شَيْحاناً شديداً فُحومُها

ويجوزُ أن يكون فُحومُها سَوادَها ، كأنَّه مصدرُ فَحُمَ .

والفَحْمَةُ[1] : الشَّرابُ فى جميعِ هذه الأوقاتِ المذكورَةِ .

وأفْحِموا عنكم من اللَّيْلِ وفَحِّموا ، أى لاتَسيروا حتى تذهبَ فَحمتُه .

وانْطَلَقْنا فَحْمةَ السَّحَرِ ، أى حينَه .

وجاءنا فَحمةَ ابنِ جُمَيرٍ : إذا جاء نِصْفَ اللَّيلِ ، أنشدَ « ابنُ الكَلْبِىِّ » :

عِندَ دَيجورِ فحمةِ ابنِ جُمَيرٍ
طَرَقَتْنا واللَّيْلُ داجٍ بَهيمُ

والفاحِمُ من كلِّ شىء : الأسودُ بَيِّنُ الفُحومةِ ؛ ويُبالَغُ فيه فيقال : أسودُ فاحِمٌ . وشَعَرٌ[2] فَحِيمٌ : أسودُ . وقد فَحُمَ فُحوماً .

§ والمُفْحَمُ : العَيِىُّ .

والمُفحَمُ : الذى لايقولُ الشِّعْرَ .

(١) فى (ك) بضم الفاء ، قلما .

(٢) فى (ك) : شجر ـ تصحيف .

وأفْحَمه الهَمُّ أو غَيْرُه : مَنَعهمن[1] قولِ الشِّعْرِ .

وهاجاه فأفحَمَه ، صادَفَه مُفْحَماً . وكلَّمَه فَفَحَم ، لم يُطِقْ جواباً .

وقولُ « الأخْطَلِ » :

وانزِعْ إليكَ فإنَّنِى لاجاهِلٌ
بَكِمٌ ولا أنا إن نَطَقْتُ فَحومُ

قيل فى تفسيرِه : فَحومٌ ، مُفْحَمٌ . ولا أدرى ماهذا إلا أن يكونَ تَوهَّمَ الزِّيادةَ فجَعلَه[2] كرَكوبٍ وحَلوبٍ ، أو يكونَ أرادَ به فاعِلاً من فَحَمَ إذا لم يُطِقْ جَواباً .

§ وفَحَمَ الصبِىُّ يَفْحَمُ ، وفَحِمَ فَحْماً وفُحاماً وفُحوماً ، وفُحِمَ وأُفْحِمَ[3] ؛ كلُّ ذلك إذا بَكى حتى ينقطعَ نفَسُه .

وفَحَمَ الكبْشُ وفَحِمَ فهو فاحِمٌ وفَحِمٌ : صاحَ

## الباء والحاء والميم

§ غديرٌ بَحومٌ : كثيرُ الماءِ ـ عن « الهَجَرىّ » وأنشد :

صِغارُها مِثْلُ الدَّبَى وكِبارُها
مِثْلُ الضَفادعِ فى غديرٍ بَحومِ

* * *

انقضى الثلاثىُّ الصحيحُ بحَمْدِ اللهِ وحُسْنِ توفيقِه .

(١) مثله فى (ل) والذى فى (ق) : منعه قول الشعر .

(٢) فى (ك) : فحطه ـ تصحيف

(٣) بفتح الفاء فى (ف) قلما . والضبط ، كمنى ، من (ق ، ل)

# باب الثنائى

## المُضاعَفُ من المُعتلّ

### الحاء والهمزة

§ حَأْحَأَ بالتَّيْسِ : دعاه .

وحِئْ حِئْ : دُعاءُ الحِمارِ إلى الماءِ - عن « ابنِ الأعرابِىّ » .

مقلوبه : [ أ ح ]

§ أَحَّ : حِكايةُ تَنَحْنُحٍ أو تَوَجُّعٍ .

وأَحَّ : رَدَّدَ التَّنَحْنُحَ فى حَلْقِهِ .

§ والأُحاحُ : العَطَشُ .

والأُحاحُ : اشتِدادُ الحَرِّ . وقيل : اشتِدادُ الحُزْنِ .

والأُحاحُ : الغَيْظُ .

وسَمِعت له أُحاحاً وأَحِيحاً ، إذا سَمِعته يتَوَجَّعُ من غيظٍ أو حُزْنٍ ، قال :

* يَطوِى الحيازِيمَ على أُحاحِ *

والأَحَّةُ (١) ؛ كالأُحاحِ .

§ والأُحاحُ والأحيحُ والأحيحةُ : الضغنُ .

§ وأُحَيْحَةُ (٢) : اسمُ رَجُلٍ من الأوسِ .

(١) فى ( ف ) بفتح الهمزة قلنا . وفى ( ل ) بضمها ، قلنا كذلك ؛ وفى ( ك ) بلا ضبط - وأهمله فى ( ق ، ص ) .

(٢) ابن الجلاح - ( ق ، ص ، ل ) .

### الحاء والياء

§ الحياةُ : نَقيضُ الموتِ . كُتِبَتْ بالواوِ لِيُعْلَمَ أن الواوَ بعدَ الياءِ فى حَدِّ الجمْعِ ؛ وقيل : على تَفخيمِ الأَلِفِ ؛ وحَكَى « ابنُ جِنِّى » عن « قُطْرُبٍ » أنَّ أهلَ اليمَنِ يقولون : الحَيَوْةُ ، بِواوٍ قبلها فَتْحةٌ ، فهذه الواوُ بَدَلٌ من ألفِ حَياةٍ ، وليست بلامِ الفعلِ من حَيَوَةٍ (١) ، ألا تَرى أن لامَ الفِعْلِ ياءٌ ؟ وكذلك يَفْعَلُ أهلُ اليَمَنِ بكلِّ ألفٍ مُنقلبةٍ عن واوٍ ، كالصَّلاةِ والزكاةِ .

حَىَّ (٢) حَياةً (٣) ، وحَىَّ يَحْيا وَيَحَىُّ .

وقولُ (٤) أهلِ المدينةِ (٥) : « وَيَحْيا [ مَنْ حَيِيَ عن بَيِّنَةٍ (٦) » وغيرُهم ] (٧) : « مَنْ حَىَّ عن بيِّنةٍ » .

وقولُه تعالى : « فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَياةً

(١) كذا فى ( ف ) والذى فى ( ل ) : حيوت - بصيغة الفعل الماضى .

(٢) فى ( ك ) : حيىء - تصحيف .

(٣) فى ( ف ، ك ) : حياه ، وما هنا من ( ل ، ق ) .

(٤) يعنى : قراءة .

(٥) فى ( ك ) : اليمن .

(٦) من آية ( ٤٢ ) الأنفال .

(٧) مابين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .

طيِّبةً(١) » قيل: نَرزقه حَلالاً . وقيل: الحياةُ الطيِّبَةُ الجنّةُ .

والحَىُّ من كلّ شيءٍ : نقيضُ الميتِ . والجمعُ أحياءٌ . وقولُه تعالى : « وما يستَوِى الأحياءُ ولا الأمواتُ ٢ » فَسَّرَه «ثَعلبٌ» فقال : الحَىّ هو المسلِمُ والميتُ هو الكافِرُ ؛ قال « الزّجاجُ » : الأحياءُ المؤمنونَ ، والأمواتُ الكافِرون ، قال : ودليلُ ذلك قولُه : « أمواتٌ غيرُ أحياءٍ وما يَشعرُون٣ » وكذلك قولُه تعالى : « لِيُنْذِرَ مَنْ كان حَيًّا٤ » أى منْ كانَ مؤمناً وكانَ يَعقِلُ ما يُخاطَبُ به ، فإنَّ الكافِرَ كالميتِ . وقولُه عزَّ وجلَّ : « ولا تقولوا لمن يُقتَلُ فى سبيلِ اللهِ أمواتٌ بل أحياءٌ(٥) » - أموات ، بإضمارِ مَكْنِىّ ، أى لاتقولوا : هم أمواتٌ ، فَنهاهُم اللهُ أن يُسَمُّوا مَن قُتِلَ فى سبيلِ اللهِ مَيِّتاً ، وأمَرهم بأن يُسَمُّوهم شُهَداءَ فقال : « بل أحياءٌ » المعنى ، بل هم أحياءٌ [ وقال عزَّ وجَلَّ : « ولا تحْسَبَنَّ الذينَ قُتِلوا فى سبيلِ اللهِ أمواتاً بل أحياءٌ٦ ] عند ربِّهم يُرزَقونَ » فأعلَمنا أنَّ مَن يُقتَلُ فى سبيلِه حَىٌّ . فإن قال قائلٌ : فما بالُنا٧ نَرى جُثَّتَه غيرَ مُتَصرِّفةٍ ؟ فإنَّ دليلَ ذلك ما (١) يَراه الإنسانُ فى مَنامِه ، وجُثَّتُه غيرُ مُتَصَرِّفةٍ على قدرِ مايُرَى ، واللهُ جلَّ ثَناؤه قد تَوَفَّى نَفْسَه فى نَوْمِه فقال : « اللهُ يتوَفَّى الأنفُسَ حين مَوْتِها ، والتى لم تَمُتْ فى مَنامِها٢» ويَنْتَبِهُ النائمُ وقد رأى ما اغْتَمَّ به فى نَومِه فيُدْرِكُه الانتباهُ وهو فى بَقيةٍ من ذلك ، فهذا دليلٌ على أنَّ أرواحَ الشهَداءِ جائزٌ أن تُفارِقَ أجْسامَهم وهم عندَ اللهِ أحياءٌ ، فالأمرُ ٣ فيمَنْ قُتِلَ فى سبيلِ اللهِ لايوجِبُ أن يُقالَ له مَيِّتٌ ، ولكنْ يُقالُ : هو شهيدٌ وهو عند اللهِ حَىٌّ .

وقد قيل فى ذلك٤ قولٌ غيرُ هذا ، قالوا : معنى أموات [ أى لاتقولوا : هم أمواتٌ ](٥) فى دينِهم ، بل قولوا إنهم أحياءٌ فى دينِهم ؛ قال أصحابُ هذا القولِ : دليلُنا قولُه : « أوَ مَنْ كانَ مَيْتا فأحيَيْناه وجعَلْنا له نوراً يَمشِى به فى الناسِ ، كَمَن مَثَلُه فى الظلُماتِ ليس بِخارجٍ منها ٦ » فجعل المهتدِىَ حيًّا ، وأنه حين كان على الضَّلالةِ كان مَيْتاً - والقولُ الأوّلُ أشبَهُ بالدِّينِ وألْصَقُ بالتفسيرِ .

وحَكَى « اللحيانىُّ » : ضُرِبَ ضَرْبةً ليس بِحاىٍ منها ؛ أى ليس يَحْيا منها ؛ [ قال : ولا يُقالُ ليس بِحَىٍّ منها ] ٧ إلا أن يُخبِرَ أنّه ليس

(١) من آية ( ٩٧ ) النحل .
(٢) من آية ( ٢٢ ) فاطر .
(٣) من آية ( ٢١ ) النحل .
(٤) من آية ( ٧٠ ) يس . ونقله فى ( ف ) : « لتنذر » .
(٥) من آية ( ١٥٤ ) البقرة .
(٦) مابين المعقوفتين ساقط من ( ك ) - والآية من سورة آل عمران ( ١٦٩ ) .
(٧) فى ( ك ) : فما لنا .

(١) فى ( ل ) : مثل ما يراه .
(٢) من آية ( ٤٢ ) الزمر .
(٣) فى ( ك ) : والأمر .
(٤) فى ( ك ) : فيه . وفى ( ل ) : فيها .
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .
(٦) من آية ( ١٢٢ ) الأنعام .
(٧) ساقط من ( ك ) .

يَحْيَ ؛ أى هو ميتٌ ، فإن أَرَدْتَ أنّه لا يَحيا ، قلتَ : ليس بِحايٍ ؛ وكذلك أخَواتُ هذا كقولِكَ : عُدْ فُلاناً فإنّه مَرِيضٌ ، تُرِيدُ الحالَ ، وتقول : لا تأكُلْ هذا الطعامَ فإنّكَ مارِضٌ ، أى أنكَ تَمرَضُ إن أكَلْتَه .

وأحْياه ، جَعَلَه حَيّاً ؛ وفى التنزيل : « أليسَ ذلك بِقادِرٍ على أن يُحْيِيَ الموتى(١) » [ قرأه بعضُهم : على أن يُحيِي الموتى ] ٢ أجْرَى النَّصبَ مُجْرَى الرَّفْعِ الذى لا تَلزَمُ فيه الحركةُ ، ومُجْرَى الجزمِ الذى لا ٣ يلزَمُ فيه الحذفُ .

وقولُه تعالى : « ربَّنا أمتَّنا اثنتين وأحييْتَنا اثنتينِ ٤ » أراد خلقتَنا أمواتاً ثمّ أحييتَنا [ ثمّ أمتَّنا بعدُ (٥) ] ثم بعثتَنا بعد الموت . قال « الزجّاج » : وقد جاء فى بعضِ التفسيرِ أنّ إحدى الحياتين وإحدى الميْتتين ، أن يحيا فى القبرِ ثم يموتَ ، قال : فذلك ٦ أدلُّ على أحييتَنا وأمتَّنا ـ والأوّلُ أكثرُ فى التفسيرِ .

واستَحياه : أبقاه حَيّاً ، وقال « اللحيانى » : استَحياه استَبقاه . ولم يَشتَقَّه ٧ ـ وبه فَسّرَ قولَه تعالى : « ويَستَحيون نِساءكُم ٨ » أى يستَبقونهن .

(١) آية ( ٤٠ ) القيامة .

(٢) أى ، بعدم إظهار الفتحة على آخر الفعل . وقد سقطت من ( ف ) والسياق يقتضيها ، كما فى ( ل ) .

(٣) كذا فى ( ف ) ـ وفى ( ل ) : يلزم .

(٤) من آية ( ١١ ) غافر .

(٥) سقطت هذه العبارة فى ( ف ، ك ) .

(٦) فى ( ف ) : فلذلك . وما هنا من ( ل ) .

(٧) هذه عبارة المحكم ، ولعله يعنى بها ، لم يشتقه ، من الحياء أو الحياة . والذى فى ( ل ) : ولم يقتله .

(٨) من آيات : البقرة ( ٤٩ ) والأعراف ( ١٤١ ) وإبراهيم ( ٦ ) .

§ وقال « أبوحنيفة » : حَيِيَتِ النارُ تَحْيَى حياةً فهى حَيّةٌ ، كما تقولُ : ماتَتْ فهى مَيِّتةٌ .

وقولُه :

ونارٍ قُبَيلَ الصُّبْحِ بادَرْتُ قَدْحَها
حَيَا النارِ قد أوقَدْتُها للمسافرِ

أراد حياةَ النارِ ، فحذفَ الهاءَ .

وحَيَّ (١) القومُ فى أنفسِهم ، وأحْيَوا فى دوابِّهم وماشيتِهم .

§ وأرضٌ حَيّةٌ : مُخصِبَةٌ ، كما قالوا فى الجدْبِ : مَيِّتةٌ .

وأحيَيْنا الأرضَ : وجَدْناها حَيّةَ النباتِ غَضّةً . وقال « أبو حنيفة » : أُحْيِيَتِ الأرضُ إذا استُخرِجَتْ .

§ وطريقٌ حَيٌّ : بَيِّنٌ . والجمعُ أحياءٌ ، قال « الحُطَيئة » :

* إذا مَحارِمُ أحياءٍ عَرَضْنَ له *

ويُروَى : * أحيانا عَرَضْنَ له *

وحَيَّ ٢ الطريقُ : استبانَ ، يُقالُ : إذا حَيِيَ لك الطريقُ فَخُذْ يُمنةً .

والحِيُّ : الحياةُ ـ زعموا ـ قال « العجّاج » :

كأنّها إذ الحياةُ حِيُّ
وإذ زمانُ الناسِ دَغْفَلِيُّ

وكذلك الحيوانُ ، وفى التنزيلِ : « وإنّ الدارَ الآخرةَ لَهِىَ الحيوانُ ٣ » أى دارُ الحياةِ الدائمةِ .

والحيَوانُ : ماءٌ فى الجنّةِ .

(١) كذا فى ( ف ) بالإدغام ، وفى ( ل ) : حيِى . وكلاهما فى ( س ) .

(٢) من ( ل ) ـ وفى ( ف ) : حى ـ على أنه سيعود فى العبارة نفسها فيقول : إذا حيى .

(٣) من آية ( ٦٤ ) العنكبوت .

والحيَوانُ : جنسُ الحَىِّ ، وأصلُه حيَيانٌ ، فقُلِبتْ الياءُ (١) التى هى لامٌ واواً استكراهاً لتوالى الياءَيْن ليختلفَ ٢ الحرفان ـ هذا مذهبُ « الخليلِ » و « سيبويه » ، وذهبَ ٣ «أبو عثمانَ» إلى أنَّ الحيَوانَ غيرُ مُبْدَلِ الواوِ ، وأن الواوَ فيه أصلٌ وإنْ لم يكُنْ منه فعلٌ ، وشبّه هذا بقولِهم : فاظَ الميِّتُ يفيظُ فيْظاً وفَوْظاً وإنْ لم يستعملوا من فَوْظ فعلاً ، كذلك الحيوانُ عندَه مصدرٌ لم يُشْتَقّ منه فعلٌ . قال « أبوعلىّ »: هذا غيرُ مَرْضِىٍّ من « أبى عثمانَ » من قِبَلِ أنّه لا يَمْتَنِعُ أن يكونَ فى الكلامِ مَصْدَرٌ عينُه واوٌ وفاؤه ولامُه صحيحان ٤ مثل فَوْظٍ وصَوْغٍ وقَوْلٍ ومَوْتٍ وأشباهِ ذلكَ ، فأمّا أن يوجَدَ فى الكلامِ كلمةٌ عينُها ياءٌ ولامُها واوٌ فلا (٥) ، فحَمْلُه الحيوانَ على فَوظٍ خطأٌ لأنّه شبّه مالا يوجَدُ فى الكلامِ بما هو موجودٌ مُطّرِدٌ . قال « أبو علىّ » : وكأنّهم إنما استجازوا قَلْبَ الياءِ واواً لغيرِ علّةٍ وإن كانت الواوُ أثقلَ من الياءِ ليكونَ ذلك عوضًا للواوِ من كسرةِ دخولِ الياءِ وغَلَبتِها عليها ٦ .

§ وحَيْوَةُ ٧ : اسمُ رجُلٍ ، قُلِبَت الياءُ واواً فيه لِضَرْبٍ من التوسّعِ وكراهةٍ لتضعيفِ الياءِ ، وإذا كانوا قد كرِهوا تضعيفَ الياءِ مع الفَصْلِ حتى دعاهم ذلك إلى التغييرِ فى حاحَيْتُ (١) وهاهَيْتُ ، كان إبدالُ اللّامِ فى حَيْوَةَ ليختلفَ الحرفانِ أحْرَى ، وانْضافَ إلى ذلكَ أنّه علَمٌ ، والأعلامُ قد يَعرِضُ فيها ما لا يوجَدُ فى غيرِها ، نحو مَوْرَقٍ ومَوْهَبٍ ومَوْظَبٍ .

§ وحَيَوانٌ : اسمٌ ، والقولُ فيه كالقولِ فى حَيْوَةَ .

§ والمحاياةُ : الغِذاءُ للصبِىِّ لأنّ حياتَه به .

§ والحَىُّ : البطنُ من بُطونِ العرَبِ .

وقولُه :

* وحَىَّ بَكرٍ طَعَنّا طعنَةً فَجرَى *

فليس الحَىُّ هنا البطنَ من بطونِ العرَبِ كما ظنّه قومٌ ، وإنما أرادَ الشخْصَ الحَىَّ المُسمَّى بَكرًا ، أى : وبكرًا طَعَنّا ، فحَىٌّ هنا مُذكَّرُ حيّةٍ حتى كأنه قال : وشَخْصَ بكرٍ الحَىَّ طَعَنّا ، فهذا من بابِ إضافةِ الشىءِ ٢ إلى نفسِه ، ومنه قولُ « ابنِ أحمرَ » :

أدركْتُ حَىَّ أبى حَفْصٍ وشيمتَه
وقبل ذاكَ وعَيْشاً بَعْدَه كَلِبا

وقولُهم : إنّ حَىَّ لَيلى لَشاعِرةٌ ، هو من ذلك ، يريدونَ ليلى . والجمعُ أحياءٌ .

---

(١) ساقطة من (ك) .
(٢) فى ا ل ) : لتختلف الحركات .
(٣) فى (ك) : ومذهب أبى عثمان .
(٤) فى (ك) : صحيحتان .
(٥) ساقطة من (ك) .
(٦) ساقطة من (ك) .
(٧) كذا فى (ف) ومثله فى (ل) ـ وفى (ك) : وحياة .

(١) فى (ك) : حاييت ـ تصحيف .
(٢) كذا فى الأصل . وفى (ل) : المسمى .

وقولُه :

فتُشبِعُ مجلسَ الحيَّينِ لحما
وتُلْقِي للإماءِ من الوَزِيمِ

يعْنِي بالحيَّينِ ، حَيَّ الرجُلِ وحَيَّ المرأةِ ؛ والوزيمُ العضَلُ(١) .

§ والحيا ـ مقصورٌ : الخِصْبُ . والجمعُ أحياءٌ . وقال « اللحيانيُّ » : الحيا ـ مقصورٌ ـ المطَرُ . وقال مرَّةً : حيَّاهم اللهُ بِحَيا ـ مقصورٌ ـ أي أعانَهم . وقد جاءَ الحيا الذى هو المطرُ والخِصبُ . مَمْدوداً . وجاء فى الحديثِ عن « ابن عباسٍ » رضِيَ اللهُ عنه أنه قال : كان « عليٌّ » أميرُ المؤمنينَ يُشبِهُ القمَرَ الباهِرَ والأسَدَ الخادِرَ والفُراتَ الزَّاخِرَ والرَّبيعَ الباكِرَ ، أشْبَهَ من القمَرِ ضَوءه وبَهاءه ، ومن الأسدِ شجاعته ومَضاءه ، ومن الفُراتِ جودَه وسَخاءه ، ومن الربيعِ خِصبَه وحَياءه .

وأحْيا اللهُ الأرضَ ، أخرَجَ فيها النباتَ . وقيل إنما أحياها من الحياةِ ، كأنها كانت مَيِّتةً بالمَحْلِ فأحْياها بالغَيْثِ .

§ والتَّحيَّةُ : السَّلامُ . وقد حَيَّاه تحيَّةً . وحَكى(٢) « اللحيانيُّ » : حَيَّاك اللهُ تحيةَ المؤمنِ .

§ والتَّحيَّةُ : البَقاءُ .

§ والتحيَّةُ : المُلكُ . وقولُ « زهيرِ بنِ جَنابٍ الكلبى» :

ولكلٌّ مانال الفتَى
قد نِلْتُه إلا التَّحيَّهْ

قيل : أراد المُلكَ ؛ وقال « ابنُ الأعرابىّ » : أرادَ البقاءَ ، لأنَّه كانَ مَلِكا فى قومه . قال « سيبويه » : تحيَّةٌ تَفْعِلَةٌ ، والمُضاعَفُ من الياءِ قليلٌ لأن الياءَ قد تَثْقُلُ وحْدَها لاماً ، فإذا كان قبلَها ياءٌ كان أثْقَلَ لها .

وقولُهم : حَيَّاكَ اللهُ وبَيَّاكَ ، قيلَ : حَيَّاكَ مَلَّكَكَ وقيل : أبقاكَ ؛ وبَيَّاكَ اعتَمدَك بالمُلكِ ، وقيل : أضْحكَكَ .

§ وحَيَّا الخمسينَ : دَنا منها ـ عن «ابنِ الأعرابىّ »

§ والمُحيَّا : جماعةُ الوجْهِ ، وقيل : حُرُّه . وهو من ، الفَرَسِ(١) حيثُ انْفَرقَ تحتَ النَّاصيةِ فى أعلَى الجبهةِ ، وهناكَ دائرةُ المُحيَّا .

§ والحياءُ : التوبَةُ والحِشْمَةُ . وقد حَيِيَ منه حياءً واستحيا واستَحَى ـ حذفوا الياءَ الأخيرةَ كراهيةَ التِقاءِ الياءَيْنِ ـ والأخيرتانِ تَتَعدَّيانِ بِحرفٍ وبغيرِ حَرْفٍ ، يقولون : استَحيا مِنكَ واستَحياكَ ، واستَحَى منك واستحاكَ . وقولُه صَلَّى اللهُ عليهوسلَّم : « إنَّ مِمَّا أدركَ الناسُ من كلامِ النُّبُوة : إذا لم تَستَحِ فاصنَعْ ما شِئْتَ » . أى مَنْ لم يَستَحْيِ صنَع ما شاءَ ، على جهةِ الذمِّ لِتَرْكِ(٢) الحياءِ ، وليس يأمُرُه بذلك ، ولكنَّه أمرٌ بِمعنى الخبرِ . ومعنى الحديثِ أنَّه

(١) فى (ك) : العصا .
(٢) فى (ك) : وحكاه .

(١) فى (ك) : الناصية .
(٢) فى (ك) : يترك .

يأمرُ بالحياءِ ويَحثُّ عليه ويَعيبُ تَركَه .

ورجلٌ حَيِيٌّ : ذو حَياءٍ ، والأنثى بالهاءِ .

وقوله :

وإني لأستَحيِي أخي أن أرى له
عَليَّ من الحقِّ الذي لايَرَى لِيا

معناه ، آنَفُ من ذلك .

§ والحيَّةُ : الحنَشُ المعروفُ . اشتقاقُه من الحياةِ في قولِ بعضِهم . قال « سيبويهِ » : والدليلُ على ذلك قولُ العربِ في الإضافةِ إلى « حيَّةَ بنِ بهدَلَةَ » : حيَويّ ، فلو كان من الواوِ لكان : حَوَوِيّ (١) ، كقولِك في الإضافةِ إلى لَيَّةٍ : لَوَوِيّ . قال بعضُهم : فإن قلت : فهلا كانت الحيَّةُ مِمَّا عينُه واوٌ استدلالاً بقولِهم : رجُلٌ حَوَّاءٌ ، لظهورِ الواوِ عَيْنا في حوَّاء ، فالجوابُ أن « أبا عَلِيّ » ذهبَ إلى أنَّ حيَّةَ وحَوَّاء ، كسَبِطٍ وسِبَطْرٍ ولؤلؤٍ ولآلٍ ودَمِثٍ ودِمَثْرٍ ودلاصٍ ودُلامِصٍ في قولِ « أبي عثمانَ » ، وأن هذه ألفاظٌ اقتربَتْ أصولُها واتَّفقَتْ معانيها ، وكلٌّ واحد لفظُه غيرُ (٢) لفظِ صاحبِه ، فكذلك حَيَّةٌ مِمَّا عينُه ولامُه ياءان ، وحَوَّاءُ مِمَّا عينُه واوٌ ولامُه ياءٌ كما أن لؤلؤاً رُباعِيّ ولآلٍ ثلاثيّ ، لفظاهما مُقتربان ومعنَياهما مُتفقان ، ونَظيرُ ذلك قولُهم : جُبْتُ جَيْبَ القميصِ . وإنما جعلوا حَوَّاء ، مِمَّا عينُه واوٌ ولامُه ياءٌ ؛ وإن كان يُمكِنُ لفظُه أن يكونَ مِمَّا عينُه ولامُه واوانِ ؛ مِن قِبَلِ أنَّ هذا هو الأكثَرُ في كلامِهم . ولم تأتِ الفاءُ والعينُ واللامُ ياءات إلا في قولِهم : يَيَّيْتُ ياءً حسَنَةً ؛ على أنَّ فيه ضعفا من طريقِ الروايةِ . ويجوزُ أن يكونَ من التحَوِّي لانطوائِها . والمذكَّرُ والمؤنَّثُ في ذلك سواءٌ .

والحَيُّوتُ : ذَكَرُ الحيَّاتِ - وقد أبَنْتُ تعليلَ هذه الكلمةِ بنهايةِ الشرحِ في ( الكتابِ المُخَصَّصِ ) .

وأرضٌ مَحْياةٌ : كثيرةُ الحيَّاتِ .

§ والحيَّةُ من سِماتِ الإبلِ ، وَسْمٌ يكونُ في العنُقِ مُلتوياً مِثلَ الحيَّةِ - عن « ابنِ حبيبٍ » من تَذكِرَةِ « أبي عَلِيّ » .

§ والحَيا (١) : الفَرْجُ من إناثِ الخُفِّ والظِّلْفِ والسِّباعِ ، وخَصَّ « ابنُ الأعرابيّ » به الشاةَ والبقرةَ والظبيةَ . والجمعُ أحياءٌ - عن « أبي زيدٍ » وأحْيِيَةٌ وأحِيَّةٌ وحِيٌّ وحِيٌّ - عن « سيبويهِ » قال : ظهرت الياءُ في أحْيِيَةٍ لظهورِها في حَيِيَ ، والإدغامُ أحْسَنُ ، لأن الحركةَ لازمةٌ ، فإن أظهرتَ فأحْسَنُ ذلك أن تُخفِيَ كراهةَ تلاقِي المِثلَين ، وهي مع ذلك بِزِنَتِها (٢) مُتَحرِّكةٌ . وحَمَلَ « ابنُ جِنِّي » أحياءً على أنه جمعُ حَياءٍ ممدوداً ، قال : كَسَّرُوا فَعالاً على

(١) في ( ك ) : حيوى - ويمنعه السياق .

(٢) من ( ل ) . وسقط من ( ف ) ، مع إشارة إلى سقوطه ، وجرما بعده .

(١) في ( ك ) : والحياء والحيا - وفي ( ل ) : الحياء . وفيه عن « الليث » : يقصر ويمد ، لغتان . وغلط « الأزهري » الليث قال : حياء الناقة والشاة ممدود إلا أن يقصره شاعر ضرورة ، وما جاء عن العرب إلا ممدودا . وقال ابن برى : وقد جاء الحياء لرحم الناقة مقصورا في شعر أبي النجم .

(٢) في ( ك ) : بزينتها - تصحيف .

أفعالٍ حتّى كأنهم إنما كسَّروا فَعَلاً .

§ وحيَّةُ بنُ بَهْدَلَةَ : قبيلةٌ ، النسبُ إليها حَيَوِيٌّ ، حكاه « سيبويه » عن « الخليلِ » عن العربِ ، وبذلك استدلَّ (١) على أن الإضافةَ إلى لَيَّةٍ لَوَوِيٌّ ، قال : وأما « أبوعمرٍو » فكان يقولُ : لَيَيِيٌّ وحَيَيِيٌّ .

وبنوحيٍّ : بُطَيْنٌ من العرب ، وكذلك بنوحيِيٍّ(١)

§ ومُحَيَّاةٌ : اسمُ موضعٍ .

## ومن ترجمةِ خفيفِ هذا البابِ

§ حا : أمرٌ للكَبْشِ بالسِّفادِ .

وقالوا : ابنُ مائةٍ لا حا ولا سا ، أى لا مُحْسِنٌ ولا مُسِيءٌ ؛ وقيل : لايستطيعُ أن يقول : حا ، وهو أمرٌ للكبشِ بالسفادِ كما تقدَّم ، ولا : سا ، وهو زَجْرُ الحمارِ .

وحاحَيْتُ بالغَنَمِ وحاحَأتُ مُحاحاةً وحيحاءً : صِحْتُ .

§ وحَيَّ على الغذاءِ والصلاةِ : ائتُوها ، فحَيَّ اسمٌ للفعلِ ولذلك علَّق حرْفَ الجرِّ ، الذى هو على ، به .

§ وحَيَّهَلْ وحَيَّهَلْ وحَيَّهلاً ٢ وحَيَّهلاَ ، مُنَوَّناً وغيرَ مُنَوَّنٍ ، كلُّه : كلمةٌ يُستحثُّ بها ، قال « مُزاحِمٌ » :

بحَيَّهلا٣ يُزجُونَ كلَّ مَطِيَّةٍ
أمامَ المطايا سيرُها المُتَقاذِفُ

قال بعضُ النحويِّين : إذا قلتَ حَيَّهلاً فنوَّنتَ ، فكأنكَ قُلتَ : حَثًّا ، وإذا قلتَ حَيَّهلاَ ، فلم تُنَوِّن ، فكأنك قلتَ : الحَثَّ ، فصار التنوينُ علَمَ التنكيرِ ، وترْكُهُ علَم التعريفِ ؛ وكذلك جميعُ ما هذه حالُه من المبنيَّات ، إذا اعتُقِدَ فيه التنكيرُ نُوِّنَ ، وإن ٢ اعتُقِد فيه التعريفُ حُذِفَ التنوينُ .

قال « أبو عُبيدٍ » : سمِعَ « أبو مَهديَّةَ » رجلًا من العجمِ يقولُ لصاحبِه : زُوذْ ؛ ٣ فسأل « أبومهديَّةَ » عنها فقيل له : يقول له : اعجَلْ ؛ قال « أبومهديَّةَ » : فهلا قال له : حَيَّهلَكْ ؟ فقيل له : ما كان اللهُ ليجمعَ لهم إلى العجَميَّةِ العربيَّةَ .

§ وقد سَمَّوا : يحيى وحُيَيًّا وحَيًّا وحيا وحيانَ وحُيَيَّةَ .

والحيا : اسمُ امرأةٍ ، قال « الراعى » :

إن الحيا ولَدَتْ أبى وعُمومَتى
ونَبَتُّ فى سَبِطِ الفروعِ نُضارِ

---

(١) كذا ضبطه فى الأصل ، مبنيا للمعلوم . وهو فى (ل) للمجهول
(٢) رسم فى ( ف ) : وحيهلن .
(٣) » » بحى هلا .

(١) ضبطه فى الأصل بفتح أوله ، وهو ضبط يمنعه التكرار . ـ والضبط هنا ، من ( ق ، ل ) .
(٢) كذا فى ( ف ) ـ وفى (ل) وإذا .
(٣) فى (ل) : زوذ زوذ ـ بتكرار .

# الحاء والواو

§ الحُوَّةُ : سَوادٌ إلى الخضْرَةِ . وقيل : حُمرةٌ تضربُ إلى السوادِ . وقد حَوِىَ حَوًى واحْوَاوَى واحوَوَى ـ مُشَدَّدٌ ـ واحوَوَى ، فهو أحْوَى . والنسَبُ إليه أحْوِىٌّ . قال «سيبويه» : إنما ثُبِّتَتْ الواوُ فى احوَوَيتُ واحواويت (١) حيثُ كانتا وسَطاً «[كما أن التضعيفَ وسطاً ]٢ أقوى ، نحو اقتَتَل ، فيكونُ على الأصلِ ، وإذا كانَ مثلُ هذا طرَفاً اعتَلَّ ؛ ومن قال : احوَاويتُ ، فالمصدَرُ احوِيَّاءً ، لأن الياءَ تقلبُها كما قلبت واوَ أيامٍ ، ومَن قال : احوَويتُ ، فالمصدرُ احوِواءً لأنَّه ليس هنالك ما يقلبُها كما كان ذلك فى احوِيَّاءٍ ؛ ومَنْ قال : قِتَّالٌ : قال : حِوَّاءٌ ، وقالوا : حَوَيْتُ ، فصَحَّت الواوُ لسكونِ الياءِ بعدها .

واحْوَاوَت الأرضُ : اخضرَّتْ . قال «ابنُ جِنِّى» : وتقديرُها افعالَّتْ كاحْمارَّتْ . والكوفيونَ يُصححون ويُدغمون ولا يُعلُّونَ ، فيقولون : احواوَّت الأرضُ [ واحوَوَّتْ ] ٣ ، والدليلُ على فسادِ مذهبِهم قولُ العرَب : احوَوَى ، على مثالِ ٤ ارعَوَى ، ولم يقولوا : احوَوَّ .

وشفةٌ حَوَّاءُ : حَمْراءُ تضربُ إلى السوادِ .

(١) ساقطة من ( ك ) .

(٢) ساقطة من ( ك ) .

(٣) ساقطة من ( ك ) .

(٤) فى ( ك ) : مذهب .

وكَثُر فى كلامِهم حتى سمَّوا كلَّ أسودَ أحوى .

وقولُه ـ أنشده «ابنُ الأعرابىِّ» :

كما ركدتْ حَوَّاءُ أُعْطِىَ حُكْمَه
بها القَيْنُ من عودٍ تَعَلَّل جاذِبُه

يعنى بالحوَّاءِ بكرةً صُنِعَتْ من عُودٍ أحْوى أى أسود ، وركَدتْ دارَتْ ، وتكونُ وقَفَتْ ؛ والقَيْنُ الصانِعُ .

وجَمِيمٌ (١) أحْوَى : يَضربُ إلى السَّوادِ من شِدةِ خُضْرتهِ ، وهو أنْعَمُ ما يكونُ من النباتِ ؛ قال «ابنُ الأعرابىِّ» : هو مما يُبالِغون به ٢ .

§ والأحْوَى : فَرَسُ «قتيبةَ بنِ ضِرارٍ» .

§ [ والحُوَّاءُ : نَبْتٌ شِبْهُ لونِ الذئبِ ، واحدتُه حُوَّاءةٌ ، وقال «أبو حنيفةَ» ] ٣ : والحُوَّاءةُ بَقلةٌ لازقةٌ بالأرضِ ، وهى سُهْلِيَّةٌ ، ويَسمو من وسَطِها قضيبٌ عليه ورقٌ أدقُّ من ورَقِ الأصْلِ ، وفى رأسِه بُرعومةٌ طويلةٌ فيها بَزْرُها .

§ والحُوَّاءةُ : الرجُلُ اللازمُ بيْتَه ، شُبِّه بهذه النَّبتةِ .

§ وحُوَّةُ الوادى : جانبهُ .

§ وحَوَّاءُ : زوجُ آدمَ عليهما السلامُ .

§ والحَوَّاءُ ، اسمُ فرسِ «علقمةَ بنِ شِهابٍ» .

(١) فى (ك) : حميم ـ بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٢) سقطت من ( ك ) .

(٣) سقطت من (ك) . ووضع مكانها : والحواء فرس علقمة ابن شهاب ـ مقدمة من مكانها فى آخر المادة .

## ومن خفيف هذا الباب

§ حَو : زَجْرٌ للمَعز . وقد حَوْحَى بها .

ولا يعرِفُ الحوَّ من اللَّوِّ ، أى لايعرِفُ الكلامَ البيِّنَ من الخفِيّ .

### مقلوبه : [ و ح و ح ]

§ الوَحْوَحَةُ : صوتٌ مع بَحَحٍ . ووَحْوَحَ الثورُ ، صوَّتَ .

ووحْوَح بالبقرِ ، زجرَها .

ووحْوَح الرجلُ من البَرْدِ ، ردَّد نَفَسَه فى حَلْقِه . قال « الكُمَيْتُ » :

ووحْوَحَ فى حِضْنِ الفتاةِ ضَجيعُها
ولم يكُ فى النَّكْرِ(١) المقاليتِ مشْخَبُ

وتركَها تُوَحوِحُ وتوحْوَحُ ، تُصوِّتُ من الطَّلْقِ بين القوابلِ .

(١) كذا فى الأصل ، بالراء . وفى ( ل ) : النكد .

§ والوَحْوَحُ والوَحْواحُ : المُنكمِشُ الحديدُ النَّفسِ ، قال :

يارُبَّ شيخٍ من لُكَيْزٍ وَحْوَحِ
يغدو بدَلوٍ ورِشاءٍ مُصْلَحِ

وقال :

* وذُعِرتُ من زاجرٍ وَحْواحِ (١) *

§ والوَحْوَحُ : ضَربٌ من الطيرِ ، قال « ابنُ دُرَيد » : ولا أعرِفُ ما صِحَّتُها .

ووَحْوَحٌ (٢) : اسمٌ .

## ومن خفيف هذا الباب

§ وَحْ وحْ : زجرٌ للبقرِ .

(١) رواه فى ( ل ) مادة وحوح :

* واتسقت لزاجر وحواح *

على أنه رواها فى مادة صدح : وذعرت . . .

(٢) فى ( ك ) : وحواح .

## الحاء والكاف والهمزة

§ حَكَأَ العُقدَةَ حَكْأً وأحكأها : شدَّها .

قال « عَدِىُّ بنُ زيدٍ العِبادِىُّ » :

أجْلَ انَّ (١) اللهَ قد فَضَّلَكُم

فوق من ٢ أحكأ صُلْباً بإزارْ

أراد : فوق ٣ مَنْ أحكَأَ إزاراً بِصُلْبٍ ، أى فوق الناسِ أجمعينَ ، لأن الناسَ كلَّهم يُحكِئون أُزُرَهم بأصْلابِهم .

واحتكأت هى : اشتدَّتْ .

واحتَكَأَ العَقدُ فى عُنُقِه : نَشِبَ .

واحتكأ الشىءُ فى صَدرِه : ثَبَتَ .

(١) يرد هذا الشاهد كذلك فى مادة ( ح ك ى ) وتختلف الرواية فى الموضعين من ( ل ) .كما تختلف فى نسختى المحكم ( ف ، ك ) . وموضع الخلافات الكثيرة كلمتا :

أجل : بهمزة مفتوحة أو مكسورة ، ولام مفتوحة أو مكسورة .

إن : بفتح الهمزة أوكسرها .

وقد اقتصرنا هنا على مافى الأصل من ضبط . وفى ( شعراء النصرانية : ٤٥٤/٤ ) : أجل إن ـ بفتح الهمزة واللام فى أجل ، وكسر همزة إن .

(٢) فى ( ف ) : ما .

(٣) فى ( ك ) : فوق كل من .

§ والحُكَأَةُ : دُوَيبَّةٌ ـ قيل هى العَظَايَةُ الضَّخْمةُ ـ تُهمَزُ ولا تُهمَزُ .

## مقلوبه : [ و ك ح ]

§ الأوكحُ ، التُراب ـ فَوْعَلٌ عند « كُراعَ » ، وقياسُ قولِ « سيبويهِ » أن يَكونَ أفْعَلَ .

## الحاء والجيم والهمزة

§ حَجِئَ بالشىءِ : حجأً (١) ضَنَّ .وهو حَجِئٌ

قال : ٢

فإنى بالجَموحِ وأمِّ بَكْرٍ

ودَوْلحَ فاعلموا ، حَجِئٌ ضَنِينُ

وحَجِئَ بالأمرِ ، فَرِحَ به .

وحَجِئَ بالشىءِ وحَجَأَ به ، حَجَأً : تمسَّكَ به ولَزِمَه .

وإنَّه لَحَجِئٌ أن يَفعَلَ كذا ، أى خليقٌ ـ لُغَةٌ فى حَجِىَ ، عن « اللحيانىّ » .

(١) فى (ف) بسكون الجيم و فى ( ل ، ص ) بفتحها ـ والذى فى ( ق ) : وحجئ به ، كسمع ،ضن به وأولع .

(٢) عزاه بها مش ( ص ) إلى « معاذ الهراء » .

وإنّهما لحجئان ، وإنّهم لحجئون ؛ وإنها لحَجِئةٌ ، وإنهما لحجئتانِ ، وإنهن لحجَايا كقولك : خطَايا .

## الحاء والشين والهمزة

§ حَشَأَه بالعَصَى حَشْأً : ضربَ بها جَنْبَيْهِ وبطنَه .

وحشأه بِسهْمٍ يحشؤُه حشْأً : رَماه .

وحشأَ المرأةَ حَشْأً : نكَحَها .

وحشَأَ النارَ : أوقدها .

§ والمِحْشَأُ والمِحْشَاءُ : كِساءٌ أبيضُ صَغيرٌ يتّخِذونَه مِئزرًا ؛ وقيل : هو كِساءٌ أو إزارٌ غَليظٌ يُشْتَمَل به . قال :

يَنْفُضْنَ بالمشافِرِ الهَدالقِ
نَفْضَكَ بالمحاشِئِ المحالقِ

يعْنى التى تحلقُ الشَّعرَ من خشونَتِها .

## الحاء والضاد والهمزة

§ حَضَأَت النارُ حَضْأً : التهبتْ . وحضأها يَحضَؤُها ، فتَحها لِتَلْتَهِبَ ؛ وقيل : أوقدها .

والمِحْضَأُ : الذى تُحْضَأُ به النارُ .

وقولُ « أبي ذُؤَيبٍ » :

فأَطْفِئْ ولا تُوقِدْ ولا تَكُ مِحضَأً
لنارِ الأعادى أن تَطيرَ شَدَاتُها(١)

(١) مثله فى (ل) . وروايته فى ديوان الهذليين (١ / ١٦٣) :
وأطفئ ولا توقد ، ولا تك محضأ
لنار العداة أن تطير شكاتها

إنما أرادَ : مِثْلَ مِحْضَأٍ ، لأنَّ الإنسانَ لايكونُ مِحْضَأً ، فمن ها هُنا قدَّرْنا فيه مِثْلَ .

## الحاء والصاد والهمزة

§ حَصَأَ الصبِيُّ من اللَّبَنِ حَصْأً : رَضِعَ حتى تمتلِئَ بطنُه ، وكذلك الجَدْىُ إذا رَضِعَ من اللَّبَنِ حتى تمتلِئَ أنفَحتُه .

وحَصَأَت الناقَةُ تحْصَأُ حَصْأً : اشتَدَّ شُرْبُها أو أكْلُها أو اشتدَّا جميعًا .

وحَصَأَ من الماءِ حَصْأً : رَوِىَ . وأحْصَأَ غيرَه ، أرْواه .

§ وحَصَأَ بها حَصْأً : ضَرِطَ .

§ ورجُلٌ حِنْصَأٌ : ضعيف .

## الحاء والزاى والهمزة

§ حزَأَ الإبلَ يَحزَؤُها حَزْءًا : جمعها وساقها . واحزَوزأتْ هى ، اجتمعتْ .

§ واحْزَوزأَ الطائرُ : ضمَّ جَناحَيْه وتجافَى عن بيْضِه . قال :

« مُحزَوزِئَين الزِّفَّ عن مَكوَيْهما »

§ وحزَأَ السَّرابُ الشخصَ يَحزؤُه حزْءًا : رفَعَه ـ كحزَاه يَحزُوه .

## مقلوبه : [ أ ز ح ]

§ أزَحَ يأزِحُ أُزوحًا وتأزَّحَ : تباطأ وتخلَّفَ .

ورجلٌ أزْوَحٌ : مُتقَبِّضٌ داخِلٌ بعضُه فى بعْضٍ .

## الحاء والطاء والهمزة

§ حَطَأَ به الأرضَ حَطْأً : ضَرَبها به وصَرَعه قال :

قد حَطَأَتْ أُمُّ خُثَيْمٍ بأَذَنْ
بخارج الخَشْلَة مَفْسوءِ القَطَنْ

أرادَ : بأَذَنَ(١) : فَخَفَّفَ .

وحَطَأَه بيَده حَطْأً، ضَرَبَه بها مَنْشُورةً أىَّ موضعٍ أصابتْ .

§ وحَطَأَ المرأةَ حَطْأً : نَكَحها .

§ وحطَأَ حطْأً : ضَرَط .

§ والحَطِيءُ من الناسِ ، على مِثالِ فعيلٍ : الرُّذالُ .

§ والحُطَيْئةُ : شاعرٌ معروفٌ .

§ والحِنْطَأْوُ والحِنْطَأْوَةُ ، العظيمُ البطْنِ . والحنْطأْوُ القصيرُ ، وقيل: العظيمُ . والحِنْطِئُ : القصيرُ ، وبه فَسَّرَ السُّكَّرِىُّ قولَ « الأعْلَمِ الهُذَلىِّ » :

والحنطِيءُ الحنطِيءُ يمْ * نحُ بالعظيمةِ والرغائبْ(٢)

## الحاء والدال والهمزة

الحِدَأَةُ : الطائرُ . والجمعُ حِدَأٌ وحِداءٌ ـ الأخيرةُ نادرةٌ ، قال « كُثَيِّرُ عزَّةَ » :

لكَ الويلُ من عَيْنَىْ خُبيبٍ وثابتٍ
وحمزةَ أشباهِ الحِدَاءِ التوائمِ

وحِدَآنٌ أيضا .

§ والحَدَأَةُ : الفأسُ ذاتُ الرأسين ، والجمعُ حَدَأٌ . والكَسْرُ لُغَةٌ . وقيل الحَدَأة الفأسُ العظيمةُ ، وقيل : الحدَأُ (١)رءوسُ الفؤوسِ .

والحَدَأةُ : نصلُ السَّهمِ .

§ وحَدِئَ بالمكانِ حَدَأً(٢) : لَزِق .

وحدِئَ إليه حدأً : لجأ(٣)

وحَدِئَ عليه حَدَأً : نَصره ومَنَعه .

وحَدِىءَ عليه : غَضِبَ .

وحَدَأَ الشيءَ حدْأً : صَرَفَه .

§ وقولُهم فى المثلِ : حِدَأَ حِدَأَ وراءك بُنْدُقة ، هو «حِدَأَةُ بنُ نمرٍ(٤) بنِ سَعْدِ العشيرة » وهم بالكوفة ، و «بُنْدُقَةُ بنُ مَظَّةَ(٥) » وهو سُفْيان بن سَلْهَم بن الحَكَمِ بنِ سَعْدِ العشيرة » ، وهم باليمنِ ، فأغارت حِدَأُ على بندقةَ فنالت منهم ، ثم أغارتْ بندقةُ على حِدأ ، فأبادَتهم .

(١) مثله فى (ل) وضبطه فى (ك) بتخفيف الذال وتضعيف النون .

(٢) فى (ف) : يمثح . بالثاء المثلثة الفوقية . والذى فى (ل) : وقال يمنح أى يطعم ويكرم . . . ويروى : يمتح ، أى يخلط » . ولم يرد البيت فى بائية الأعلم ، بديوان الهذليين ، لكن جاء بهامشه : عند قوله : = ماشئت من رجل إذا * ما اكتظ من محض ورائب ما نصه : ورد فى شرح السكرى قبل هذا البيت بيت آخر هنا وهو :

والحنطئُ الحنطى يمـ   نح بالعظيمة والرغائب

(١) فى (ف) : حدآء ، مع مدة فوق الألف وقال فى (ص ، ل) : مثل قصبة وقصب ـ ضبط عبارة .

(٢) فى (ف) بسكون الدال . وقال فى (ل) : حدأ بالتحريك . وبابه فى (ق) : كفرح ومثله فى (ص ، ك) ضبط قلم .

(٣) فى (ك ، ل) بفتح الدال ، قلما . وفى (ف) بسكونها . وبابه فى (ق) : كفرح .

(٤) كذا فى الأصل . وفى (ق ، ص) : حداء بن نمرة . وفى (ل) : حدأ بن نمره .

(٥) كذا فى (ك ، ص ، ق) . وفى (ف) : مطنة . وقال فى (ل) بندقة بن مظة ، وقيل بندقة بن مطية .

مقلوبه : [ أ ح د ]

§ الأحَدُ من الأيَّامِ معروفٌ ، تقول : مضى الأحَدُ بما فيه ، فتُفرِدُ وتُذَكِّرُ ـ عن «اللحيانى» . والجمعُ آحادٌ (١) وأُحْدانٌ .

§ واستأحَدَ الرجُلُ : انفرَدَ .

§ وما استأحَدَ بهذا الأمْرِ : لم يَشعُرْ به ـ يمانيةٌ .

§ وأُحُدٌ : جبَلٌ .

## الحاء والتاء والهمزة

§ حتأ الثوبَ يَحتَؤُه حتأً وأحتأه : خاطه . وقيل : خاطه الخياطةَ الثانيةَ ، وقيل : كَفَّه ، وقيل : فتَلَ هُدْبَه وكَفَّه ، وقيل : فتله فتلَ الأكْسِيةِ .

والحَتِىءُ ٢ : ما فتَله منه .

وحتأ العُقدةَ وأحتأها : شدَّها .

§ وحتأَ المرأةَ يحتَؤُها حتأً : نكَحها .

§ والحِنْتَأْوُ : القصيرُ الصغيرُ ـ ملْحَقٌ بجِرْدَحْلٍ .

## الحاء والظاء والهمزة

§ [ رجُلٌ حِنْظَأْوٌ : قصيرٌ ـ عن « كُراعَ » ]٣

(١) مثله فى (ق ، ل) واقتصر فى (ص) على آحاد .

(٢) فى (ل) : والحتء .

(٣) ساقط من (ك) .

مقلوبه : [ أ ح ظ ]

§ أُحاظَةُ : اسمُ رجُلٍ .

## الذال والهمزة والحاء

§ ذأح (١) السِّقاءَ ذَأْحاً : نفخه ـ عن «كُراع » .

## الحاء واللام والهمزة

§ الحُلاءَةُ ٢ والحَلُوءُ : الذى ٣ يُحكُّ [ بين حَجَرين ليُكتَحلَ به . وقيل : الحَلُوءُ حجَرٌ بعينه يُستَشفَى من الرَّمَدِ ] ٤ بحُكاكته . حَلأَه يحلَؤُه حَلْأً وأحلأه ، كَحَلَه بالحَلُوءِ .

§ وحلأه بالسوطِ والسيفِ حَلْأً : ضربَه . [ وعمَّ به بعضُهم فقال : حَلأه حَلْأً ، ضرَبه ] (٥) .

§ وحلَّأ الماشيةَ عن الماءِ تحليئاً وتَحْلِئَةً ، طردَها أوحبَسها عنه . وكذلك حلَّأ القومَ عن الماءِ . وقال «ابنُ الأعرابىّ» : قالت «قُرَيْبَةُ» : كان رجلٌ عاشقٌ لِمرْأةٍ فتزوجها ، فجاءها النساءُ فقال بعضُهن لِبَعْضٍ :

قد طالَ ما حَلَّأْتُماها لاتَرِدْ

فخلِّياها والسِّجالَ تَبْتَرِدْ

(١) فى (ف) : ذحأ . ولعله سهوناسخ ، فقد ذكر بعده مصدره : ذأحا . وأورده فى (ل) فى ذأح ، وأهمله فى (ص ، ق) .

(٢) فى (ف) دون ضبط . والضبط بضم الحاء من (ل ، ص ، ق ، ك) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤ ، ٥) مابين المعقوفتين ساقط من (ك) .

§ وحَلأَ الجِلْدَ يَحْلَؤُه حَلْأً وحَلِيئةً : قشَره وبشَره .

§ [ والحَلاءَةُ : اسمُ ماءٍ ، قال (١) :

كأنّى أراه بالحلاءةِ شاتياً
تُقَشِّرُ ٢ أعلَى أنفِه أمُّ مِرْزَمِ ]٣

§ والتِّحْلِئُ والتِّحْلِئَةُ : شعرُ وجهِ الأديمِ ووسخُه وسوادُه . والمِحْلأَةُ ما حُلِئَ به . وفى المثَلِ : حَلأَتْ حالئةٌ عن كوعِها ، أى أن حَلأَها عن كوعِها إنما هو حذَرَ الشَّفْرةِ عليه لاعن الجلْدِ ؛ قال « ابنُ الأعرابىّ » : حَلأَتْ حالئةٌ عن كوعِها ، معناه : أنها إذا حَلأَتْ ما علَى الإهابِ أخذتْ مِحْلأَةً من حديدٍ ، فُوها وقَفاها سواءٌ ، فتَحْلأُ ما علَى الإهابِ ٤ من تَحْلِئةٍ وهو ما عليه من سوادِه ووسخه وشعره ، فإذا لم تُبالِغِ المِحْلأَةُ ولم تَقْلَعْ ذلك عن الإهابِ ، أخذتِ الحالئةُ نَشْفَةً - وهو حجرٌ خشِنٌ (٥) مُثَقَّبٌ - ثم لَفَّتْ جانبا من الإهابِ على يدِها ، ثم اعتمدتْ بتلك النَّشْفَةِ لِتقلَعَ عنه مالم تُخْرِجِ المِحْلأَةُ ، فيُقالُ ذلك للّذى يدفعُ عن نفسه ويَحُضُّ على إصْلاحِ شأنه ، ويُضرَبُ هذا المثَلُ له ، أى عن كوعِها عَمِلَتْ ما عَمِلتْ ، أى فهى أحَقُّ بِشَيْئِها (١) وعَمَلِها ، كما تقولُ : عن حِيلَتِى نِلْتُ مانِلْتُ ، وعن عَمَلِى كان ذلك . قال « الكُمَيتُ » :

كَحالِئةٍ عن كوعِها وهى تَبْتَغِى
صَلاحَ أديمٍ ضَيَّعَتْهُ وتَعْمَلُ

وحَلأَ به الأرضَ : ضربَها به .

وحَلأَ المرأةَ : نَكَحَها .

§ والحَلاءةُ : أرضٌ - حكاه « ابنُ دُرَيدٍ » قال : وليس بِثَبْتٍ ؛ وعندى أنّه ثَبْتٌ ، قال « صخرُ الغَىّ » :

كأنّى ٢ أراه بالحلاءةِ شاتياً
تُقَعْقِعُ أعلَى أنفِه أمُّ مِرْزَمِ

وإنما قضينا بأنّ همزَتها وضْعِيَّةٌ مُعامَلةً للّفظِ إذا لم تجتَذِبْه مادةُ ياءٍ ولا واوٍ .

## الحاء والنون والهمزة

§ حَنَأَتِ الأرضُ تَحْنَأُ : اخضَرَّتْ والتفَّ نَبْتُها .

وأخضَرُ حانِئٌ : شديدُ الخُضرةِ - عن « اللحيانىّ » .

§ والحِنَّاءُ ، معروفٌ . والجمعُ حُنّانٌ ٣ - عن « أبى حنيفةَ » وأنشدَ :

ولقد أروحُ بِلِمَّةٍ فينانةٍ
سوداءَ لم تُخْضَبْ من الحُنّانِ

(١) البيت لصخر الغى ، ورواية ديوان الهذليين ( ٢ / ٢٢٦ ) للشطر الأول : * إذا هو أمسى بالحلاءة شاتيا *
(٢) فى ( ل ) : يقعقع ، وبهذا رواه المحكم مرة ثانية .
(٣) مابين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .
(٤) كرر هنا فى ( ك ) « أخذت محلاة » .
(٥) رسمه فى الأصل : خشين . وما هنا من ( ل ) بعد مراجعة مادة خشن فيه وفى ( ق ) .

(١) فى ( ك ) بشيها .
(٢) فى ( ك ) : كأنه . ورواية ديوان الهذليين ( ٢ / ٢٢٦ ) * إذا هو أمسى بالحلاءة * وضبطه « ياقوت » بفتح الحاء وكسرها .
(٣) مثله فى ( ل ) والذى فى ( ق ) : جمعه حنآن بالضم . وقال فى ( ت ) : مثال عثمان . قاله أبو الطيب اللغوى ، وأنشد =

وحَنَّأَ رأسَه تحنيئاً وتَحْنِئَةً: خضبه بالحِنَّاءِ

§ وابنُ حِنَّاءةَ : رجُلٌ .

## مقلوبه : [ أ ح ن ]

§ الإحنَةُ: الحِقْدُ، وأحِنَ عليه أحَناً وإحْنَةً، وأَحَنَ ـ بالفتحِ ، عن « كُراعَ » . وقد آحَنَه .

## مقلوبه : [ أ ن ح ]

§ أنَحَ يأنِحُ أنْحاً وأنِيحاً وأُنوحاً ، وهو مثلُ الزَّفيرِ ، يكونُ من الغَمِّ والغَضَبِ والبِطْنَةِ والسُكْرِ والغَبْرةِ . وهو أنُوحٌ ، قال « أبو ذُؤيبٍ » :

سَقَيْتُ بها دارَها إذ نَأَتْ
وصدَّقتَ الخالَ فينا الأنوحا

الخالُ ، المُتكَبِّرُ .

وأنَحَ أيضا ، يأنِحُ أنيحاً ، تأذّى من مرضٍ أو بُهْرٍ فتنَحنَحَ ولم يَبِنْ .

والآنِحُ والأَنوحُ والأَناح (١) ـ هذه الأخيرةُ عن « اللحيانيِّ » : الذى إذا سُئِلَ الشيءَ تَنَحنحَ بُخْلاً . والفِعلُ كالفِعلِ ، والمصدرُ كالمصدرِ .

والهاءُ فى كلِّ ذلك لُغَةٌ أو بَدَلٌ .

# الحاء والفاء والهمزة

§ الحَفَأُ : البَرْدِىُّ . وقيل : هو البَردى الأخضرُ مادام فى مَنْبِته (١) ؛ وقيل : هو (٢) أصلُه الأبيضُ الرَّطبُ الذى يُؤْكلُ ، قال :

كذوائبِ الحَفَأِ الرطيبِ غَطا بهِ
غَيْلٌ ومَدَّ بجانبيه الطُّحلُبُ

غَطا بهِ ، ارتفع ؛ والغَيْلُ ، الماءُ الجارى على وجهِ الأرْضِ ؛ وقولُه : * ومَدَّ بجانبيه الطحلبُ * قيل إن الطحلبَ هنا ارتفع بفعْلِه ، وقيل : معناه ، مَدَّ الغيلُ ، ثم (٣) استأنفَ جملةً أخرى يُخبِرُ أن الطحلبَ بجانبيه ، كما تقول : قام زيدٌ أبوه يضربُه ؛ ومَدَّ : امتدَّ .

الواحدةُ منه حَفَأَةٌ (٤) .

واحتَفَأَ الحفَأَ : اقتلَعه من مَنْبِتِه .

§ وحفَأَ به الأرضَ: ضربها به . والجيمُ لُغَةٌ .

## مقلوبه : [ أ ف ح ]

§ أَفيحٌ : موضِعٌ قريبٌ من بلادِ مَذْحِجَ ، قال « تميمُ بنُ مُقبِل » :

وقد جَعَلْنَ أفيحاً عن شمائلِها
بانَتْ مناكبُه عنها ولم يَبِنِ

= أبوحنيفة فى كتاب النبات : « فلقد أروح . . . . الحنآن » البيت . وقال السهيلى فى الروض الأنف هو حنان ، بضم فتشديد ، جمع على غير قياس . ثم قال : وهى عندى لغة فى الحناء لاجمع ، وأنشد البيت ، ونقل عن الفراء الحنان بالكسر مع التشديد .

(١) ضبطها بنون مخففة ، قلما ، فى ( ف ، ك ) . وضبطت فى ( ت ) : ككتان ومثله فى (ل) قلما . والذى فى ( ص ، ق ) أنح ، بضم الهمزة ونون مفتوحة مشددة ـ ضبط عبارة .

(١) فى ( ك ) : عينه .
(٢) فى ( ك ) : كما .
(٣) ساقطة من ( ك ) .
(٤) فى ( ف ) : بسكون الفاء ـ قلما ـ بفتحها فى (ل) .

## الحاء والباء والهمزة

§ الحَبَأُ (١) : جَليسُ المَلِكِ وخاصَّتُه، والجمعُ أَحْباءٌ ٢ . وحُكِيَ : هو من حِباءِ المَلِكِ ، أى من خاصَّتِه .

## مقلوبه : [ ح ا ب ]

§ حافِرٌ حَوْأَبٌ : مُقَعَّبٌ .

ووادٍ حَوْأَبٌ : واسعٌ .

ودَلْوٌ حَوْأَبٌ وحَوْأَبَةٌ ، كذلكَ ؛ وقيلَ : ضَخْمَةٌ ، قال :

* حَوْأَبَةٌ تُنْقِضُ بالضلوعِ *

أى تَسمَعُ للضلوعِ نَقيضًا من ثِقَلِها ؛ وقيل : هى الحوأبُ ، وإنما أُنِّثَ على معنى الدَّلْوِ . والحوأبَةُ . أضخَمُ ما يكونُ من العِلاب .

§ وحَوْأَبٌ : موضِعٌ قريبٌ من البَصرَةِ ، ويُقالُ له أيضًا : الحَوْأَبُ ، قال :

ما هى إلا شَربَةٌ بالحوْأَبِ
فَصَعِّدِى من بعدِها أو صَوِّبِى

وقال « كُراعُ » : الحوأبُ المَنْهَلُ ؛ فلا أدرى أهوَ جِنْسٌ عِنْدَه ، أم مَنهلٌ معروفٌ .

§ والحَوْأَبُ : بِنْتُ كلْبِ بنِ وَبَرَةَ .

## الحاء والميم والهمزة

§ الحَمْأَةُ والحَمَأُ : الطِّينُ الأسودُ المُنْتِنُ ؛ وفى التنزيل : « من حَمَأٍ مَسْنُونٍ (١) » ؛ وقيل : حَمَأٌ اسمٌ لِجمعِ حَمْأَةٍ ، كحَلَقٍ اسمُ جمعِ حَلْقَة . وقال « أبوعُبَيْدةَ » : واحِدَةُ الحمَأِ حَمَأةٌ ، كقَصَبَةٍ واحِدةُ القَصَبِ ٢ .

وحَمِئَ الماءُ حَمَأً وحَمْأً : خالطَتْه الحمْأةُ فكَدِرَ وتَغَيَّرتْ رائحتُه .

وعَيْنٌ حَمِئَةٌ : فيها حَمْأَةٌ . وفى التنزيلِ : « وجدَها تَغْرُبُ فى عَيْنٍ ٣ حَمِئَةٍ » . وكذلك البِئْرُ . وأحمَأَها ، جعلَ فيها الحمْأَةَ . وحَمَأَها يَحْمَؤُها حَمْأً ، أخرجَ حَمْأَتَها وتُرابَها .

§ والحَمْءُ والحَمَأُ : أبو زوجِ المرأةِ ؛ وقيل : الواحِدُ من أقاربِ الزَّوْجِ والزَّوْجَةِ ـ وهى أقَلُّهما ٤ ـ والجمعُ أَحْماءٌ .

§ وحَمِئَ : غضب ـ عن « اللحيانى » ، والمعروفُ عند «أبى عُبيْدٍ» : جَمِئَ ، بالجيم .

## الحاء والياء والهاء

§ حَيْهِ : من زَجْرِ المِعْزَى ـ عن « كُراعَ » .

§ وما أنت بِحَيْهٍ ، حكاه « ثعلبٌ » ولم يُفَسِّره .

وما عنده حَيْهٌ ولا سَيْهٌ ، ولا حِيْهٌ ولا سِيْهٌ ـ عنه أيضًا ، ولم يُفَسِّرْه . والسَّابقُ أن معناه : ما عنده شىءٌ .

## الحاء والقاف والياء

§ حاق به الشيءُ حَيْقًا : نزَلَ ؛ وقيل : هو

(١ ، ٢) على مثال نبأ وأنباء (ق ، ل) . وسبب وأسباب (ص) .

(١) من آيات : الحجر (٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣) .
(٢) زاد هنا فى (ك) : من تذكرة أبى على .
(٣) من آية (٨٦) الكهف .
(٤) فى (ك) : أقلها .

أن يشتَمِلَ على الإنسانِ عاقِبَةُ مَكروهٍ فعلَه .

وفى التنزيلِ : « وحاقَ بِهِمْ ما كانوا به يَستهزِئونَ »(١) قال « ثعلبٌ » : كانوا يقولون : لاعذابَ ولا آخِرَةَ ، فحاقَ بهم العذابُ الذى كذَّبوا به .

وأحاقَه الله به ٢ : أنزلَه .

§ وشىءٌ مَحِيقٌ ومَحْيوقٌ : مَدْلوكٌ .

§ وحاق فيه ٣ السيفُ حَيْقًا : كحاكَ .

§ وحَيْقٌ ٤ : موضعٌ باليمَنِ .

## مقلوبه : [ ق ى ح ]

§ القيحُ : المِدَّةُ الخالِصةُ لا يُخالِطُها دمٌ ؛ وقيل : هو(٥) الصَّديدُ الذى كأنَّه الماءُ وفيه شُكْلَةُ دَمٍ . قاح الجُرْحُ قيحًا ، وأقاح .

## الحاء والكاف والياء

§ حكَيْتُ فُلانًا وحاكَيْتُه : فَعلتُ مِثلَ فِعْلِه ، أو قلتُ مِثلَ قولِه سواءً لم أجاوِزْه .

§ وأحكَيْتُ العُقْدةَ : شدَدْتُها ، كأحْكَأْتُها . وروَى « ثعلبٌ » بيْتَ « عَدِىّ » :

أجْلِ إنَّ اللهَ قد فضَّلكُمْ
فوقَ من أحْكَى بِصُلْبٍ وإزارْ (١)

أى فوق مَن شدَّ إزارَه عليه . قال : ويُروَى

* فوق ما أحكى بصُلْبٍ وإزارْ *

§ وما احْتَكَى ذلك فى صدرى ، أى ما وقَع فيه .

والحكاةُ ٢ ، مقصورٌ : العَظَايةُ ؛ وقيل : الحَكاةُ ، العَظايةُ الضَّخْمةُ ؛ وقيل : هى دابةٌ تُشْبِه العَظايةَ وليست بها - روَى ذلك « ثعلبٌ » . والجمعُ حكًى ٣ ، من باب طَلْحةٍ وطَلْحٍ .

## مقلوبه : [ ح ى ك ]

§ حاكَ الثوبَ حَيْكًا وحِياكًا ٤ وحِياكةً : نَسَجه .

§ وحاكَ فى مَشْيِه حَيْكًا وحَيَكانًا فهو حائكٌ وحَيَّاكٌ : تبَختَر واختالَ . وقيل : الحيَكانُ أن يُحرِّكَ مَنْكِبَيه وجَسَدَه حين يَمْشى ، مع كثْرةِ لَحْمٍ .

---

(١) من آيات : هود ٨ ، والنحل ٣٤ ، والزمر ٤٨ ، والجاثية ، ٣٣ والأحقاف ٢٦ ، وغافر ٨٣ .

(٢) فى ( ك ) : بما .

(٣) فى ( ك ) : به .

(٤) فى ( ك ) بكسر الحاء - قلما -

(٥) ساقطة من ( ك ) .

(١) تقدم هذا الشاهد فى مادة ( ح ، ك ، أ ) وبينا هناك اضطراب النسخ فى « اجل ان » فارجع إليه فيما سبق .

(٢) جاء به مهموزا فى ( ق ) : والحكأة - بالضم - ئوكتؤدة ، وبرادة : دويبة ، أوهى العظاء الضخم . - مادة حكأ .

(٣) لم يضبط الحاء فى ( ف ) وضبطها بالضم فى ( ك ، ل ) .

(٤) لم تضبط الحاء فى ( ف ) . والضبط بالكسر من ( ك، ق ) وجاء به الجوهرى والفيروزابادى فى ( ح و ك ) واويا - وأورده فى الأساس واللسان فى اليائى ، لكنه عقب عليه فى ( ل ) بقول الأزهرى : هذا غلط ، الحائك يحوك الثوب .

وجاء يَحِيكُ ويَتَحايَكُ ويَتَحَيَّكُ : كأنَّ بين رِجْلَيه شيئاً يَتَمَرُّجُ بينهما إذا مَشَى . ورجُلٌ حَيْكانَةٌ وحَيَّاكٌ ، والمرأةُ حَيَّاكةٌ وحَيْكَى ـ « سيبويه» . أصلُهاحُيْكَى فكُسِرَهت الياءُ بعد الضمَّةِ فكُسِرت الحاءُ لِتسلَمَ الياءُ ، والدليلُ على أنها فُعْلَى ، أنَّ فِعْلَى لاتكونُ صِفةً البتَّةَ ، وهذه المِشْيَةُ فى النساءِ مَدْحٌ وفى الرجالِ ذمٌّ ؛ لأن المرأةَ تَمشِى هذه المِشيَةَ من عِظَمِ فخذيها . والرجُلُ يَمشى هذه المِشيةَ إذا كان أَفْحَجَ .

§ وحاكَ القولُ فى القَلْبِ حَيْكاً : أخَذَ (١).

§ وحاكَ فيه السَّيْفُ والفأسُ حَيْكاً وأحاكَ : أثَّرَ ٢ .

وأحاكَتِ الشَّفرةُ اللَّحْمَ وحاكَتْ فيه : قَطَعَتْه .

## مقلوبه : [ ك ى ح ]

§ الكِيحُ والكاحُ : عرْضٌ ٣ الجبَلِ ؛ وقيل : هو سَفْحُه وسَفْحُ سنَدِه . والجمْعُ أكياحٌ وكُيوحٌ .

## الحاء والجيم والياء

§ هُوَ حَجٍ أن يَفعلَ كذا وحَجِىٌّ وحَجَىً ٤ ، أى خليقٌ ؛ فمَن قال حَجٍ وحَجِىٌّ ، ثَنَّى وجمَع وأنَّث فقال : حَجِيان (١) وحَجُونَ وحَجِيَةٌ وحَجِيَتانِ وحَجِياتٌ ، وكذلك حَجِىٌّ فى كلِّ ذلك ؛ ومَنْ قال : حَجًى لم يُثَنِّ ولا جَمعَ ولا أنَّثَ ، بل كلُّ ذلك على لفظِ الواحِدِ . وقال « ابنُ الأعرابىّ » : لايُقال حَجًى . وإنَّه لَمَحجاةٌ أن يفعلَ كذا ، قال « اللحيانىّ » : لايُثَنَّى ولا يُجمَعُ بل كلُّ ذلك على لفظٍ واحدٍ .

وما أحْجاه بذلك [ وأَحْجِ به ، أى ما أخلَقَه بذلك ] ٢ وأخلِقْ به ، وهو من التَّعجُّبِ الذى لافِعْلَ له .

§ والحِجاءُ : الزَّمْزمَةُ [ قال :

* زمزمَةُ ] ٣ المجوسِ فى حِجائها *

§ وحَجَى الوادى : مُنْعَرَجُه .

§ والحَجا : الملْجأُ ، وقيل : الجانبُ ؛والجمعُ أحْجاءٌ .

§ والحَجاةُ : نفَّاخَةُ الماءِ من قَطْرٍ أوغيره ، قال :

أُقَلِّبُ طَرْفى فى الفوارسِ لا أَرى
حِزَاقاً وعَيْنِى كالحَجاةِ من القَطْرِ

وربما سَمَّوا الغَديرَ نفسَه حَجاةً . والجمعُ من كلِّ ذلك حَجًى وحُجِىٌّ .

§ وحَجا الشىءِ : حَرْفُه ، قال ٤ :

وكأن نَخلاً فى مُطَيْطَةَ ثاوِياً
والكِمْعُ بين قَرارِها وحَجَاها

(١) حاك بهذا المعنى ، واوية فى (ق) يائية فى (ص ، س) وأورده (ل) فى الواوى واليائى .

(٢) هو من اليائى كذلك فى (ص ، ق ، س) وأورده (ل) فى الواوى واليائى .

(٣) فى (ف) بفتح العين وبالضم فى (ص ، ل) .

(٤) رسمه فى (ف) : حجا . وقال فى (ق) : كفتى .

(١) فى (ف) : حجان .

(٢) ، ٣) مابين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٤) نسبه « ابن برى » لابن الرقاع (ل) .

§ واستَحْجَى اللَّحْمُ: تغيّر ريحُه من عارضٍ يُصيبُ البعيرَ والشّاةَ أو ما اللّحْمُ منه. وفى الحديثِ، أنَّ «عُمرَ» رضى اللهُ عنه، أطافَ بناقةٍ قد انكسرَتْ فقال: واللهِ ما هى بمُغدٍّ فيَستَحجِى لحمُها - حكاه «الهَروىُّ» فى (الغريبين). وإنما حَمَلنا هذا كلَّه على الياء لأنّا لانَعْرِف من أىِّ شيءٍ انْقلَبتْ ألِفُه، فجعلناه من الأغْلبِ عليه وهو الياءُ، وبذلك أوصانا «أبو علىّ الفارسِىُّ».

§ وأحْجاءٌ: اسمُ موضِعٍ، قال «الراعى»:

قَوالِصُ أطْرافِ المسُوحِ كأنَّها
برِجْلَةِ أحْجاءٍ نَعامٌ نَوافِرُ(١)

## مقلوبه [ ح ى ج ]

§ حِجْتُ أَحِيجُ حَيْجاً، احتَجْتُ - عن «كُراعَ» و«اللحيانىّ»، وهى نادرةٌ لأن أنفَ الحاجَةِ واوٌ، فحُكْمُه: حُجْتُ كما حكَى أهلُ اللُّغةِ. ولولا قولُه: حَيْجاً، لقلت: إن حِجْتُ فَعَلْتُ، وإنّه من الواوِ٢ كما ذهب إليه «سيبويه» فى طِحْتُ.

§ والحاجُ٣: ضَرْبٌ من الشَّوْكِ. وقيلَ: هو الكَبَرُ، وقيل: هو نَبتٌ غيرُ الكَبَرِ، وقيلَ: هو شَجَرٌ، وقيل: هو ضَرْبٌ من الحَمْضِ، وقال «أبو حنيفةَ»: الحاجُ ممّا تَدومُ خُضْرتُه وتَذهَبُ عُروقُه فى الأرضِ مَذْهَباً بعيداً، ويُتَداوَى بطَبيخِه، وله وَرَقٌ دِقاقٌ طِوالٌ كأنّه مَساوٍ للشوكِ فى الكَثْرَةِ، واحِدَتُه حاجَةٌ.

وأحاجَتِ الأرضُ وأحْيَجتْ: كَثُر بها الحاجُ.

## مقلوبه: [ ج ى ح ]

§ جاحَهُم اللهُ جَيْحاً وجائحَةً: دَهاهُم. مصدرٌ كالعاقِبةِ.

§ وجَيْحانُ: وادٍ معروفٌ.

# الحاء والشين١ والياء

§ الحَشَى١: ما دونَ الحِجابِ ممّا فى البَطْنِ كلِّه من الكَبِدِ والطِّحالِ والكرِشِ وما تَبِعَ ذلك.

والحَشَى: ظاهِرُ البَطْنِ وهو الحِضْنُ، وقيل: هو مابين ضِلَعِ الخَلْفِ٢ التى فى آخرِ الجنْبِ إلى الوَرِكِ. والجمعُ أحْشاءٌ.

§ والحَشَى: الرَّبْوُ. ورجُلٌ حَشٍ وحشْيانُ، قال «أبوجُندَب»:

فَنَهْنهتُ أولَى القَومِ عنهم٣ بضَرْبَةٍ
تَنفَّسَ عنها كلُّ حَشْيانَ مُجحِرِ

(١) فى هذه المادة ينقل فى (ل) مايعزوه «لابن سيده» ولا نجده فيما بيدنا من نسختى المحكم: «قال ابن سيده: وحجا بالمكان وتحجى أقام فثبت».

(٢) جاء به الجوهرى فى (ص) واويا، وقال: حاج يحوج حوجا، أى احتاج. وقال فى (ق): حاج يحيج، كحاج يحوج

(٣) هو من الواوى فى (ص).
وقال فى (ق): وتصغيره حييج، فهو يائى.

(١) فى (ك) بكسر الحاء - قلما -.

(٢) فى (ك) بكسر الخاء - قلما -.

(٣) مثله فى (ل) ورواية ديوان الهذليين (٢ / ٩٢):
* فنهنهت أولى القوم عنى بضربة *

والأنثى حَشِيَةٌ وحَشْيَا (١) . وقد حَشِيا حَشًى ٢ .

§ وأرنبٌ مُحَشِّيَةُ الكلاب : تعدو الكلابُ خلفها حتى تنبهر .

§ وحَشِيَ السقاءُ حَشًى ٢ ، صار له من اللبن شبهُ الجلد من باطنٍ فلَصِقَ بالجلد فلا يعدمُ أن يُنْتِنَ فيروحَ .

§ وأرض حَشاةٌ : قليلةُ الخير سوداءُ .

§ والحَشِيُّ من النَّبْتِ : ما فسدَ أصله وعفِنَ - عن « ابن الأعرابي » وأنشدَ :

كأنَّ أصوتَ شُخْبِها ٣ إذا هَمَا
صَوْتُ أفاعٍ في حَشِيٍّ أغشَمَا

ويُروَى : في حَشِيٍّ - وسيأتي ذِكرُه .

§ وكُنَّا في حَشَى فلانٍ ، أي في كنفه وناحيته .

وتَحَشَّى في بني فلانٍ : إذا اضطمُّوا عليه وآووه .

وجاء في حاشيتِه ، أي في قومه الذين في حَشاه .

وهؤلاءِ حاشيتُه ، [ أي أهلُه ] ٤ وخاصَّتُه .

(١) كذا في (ف) مقصورا . وفي (ك ، ق) حشياه ، ممدودا وقال في ( ل ) : « وحشيا على فعلى » .
(٢) رسمه في (ف) بالألف ، وسيعود بعد ذلك فيرسمه بالياء وهو مايقتضيه كون المادة عنده يائية . والرسم بالياء في ( ل ، ق) .
(٣) كذا بضم الشين في (ف) وهو بفتحها في (ك ، ل) ضبط قلم . وقال في ( ق ) : « الشخب ويضم » .
(٤) ساقط من ( ك ) .

وهؤلاءِ حاشيتَه - بالنَّصْبِ - أي في ناحيته وظِلِّه (١) .

§ وحاشا : من حروفِ الإستثناءِ . تجرُّ ما بعدها كما تجرُّ حتَّى ما بعدها . وحاشيْتُ من القومِ فُلانًا ، استثنيتُ .

وحَكَى « اللحياني » : شتَمتُهم وما حَشيتُ [ أحدًا وما تحشَّيتُ ، أي ما قلتُ : حاشا فلانٍ وما استثنيتُ منهم ] ٢ أحدًا .

§ وحاشا للهِ وحاشَ ، أي براءةٌ للهِ ومعاذَ اللهِ . قال « الفارسي » : حُذفت منه اللامُ كما ٣ قالوا : ولو تَرَ ما أهلُ مكَّةَ ، وذلك لكثرةِ الاستعمالِ .

§ والحَشا : موضعٌ ، قال :

إنَّ بأجزاعِ البُريراءِ فالحَشا
فوكْزٍ إلى النَّقْعَين من وَبِعانِ

## مقلوبه : [ ح ى ش ]

§ الحَيشُ : القَرَعُ . قال « المُتَنخِّلُ الهُذَلِيُّ » :

ذلكَ بَزِّي وسَلِيهِمْ إذا
ماكَفَت ٤ الحَيْشُ عن الأرجُلِ

## مقلوبه : [ ش ح ى ]

§ شَحا فاه يَشْحاه شَحْيًا : فتَحه - والواوُ أعرَفُ .

(١) في ( ك ) : فظله .
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .
(٣) سقطت من ( ف ) .
(٤) بفاء مشددة في (ف ، ل) ، وبالمخففة في ديوان الهذليين ( ٢ / ١٣ ) .

## مقلوبه [ ش ى ح ]

§ الشِّيحُ والشائحُ والمُشِيحُ : الجادُّ الحذِرُ . قال « أبو ذُؤيب » (١) :

* وشايَحْتَ قبل اليوم إنَّك شيحُ *

وقال « الأفوه » :

وبِرَوضةِ السُّلاَّنِ منَّا مَشْهَدٌ
والخيلُ شائحةٌ وقد عظُمَ الثُّبَا

وقال ٢ :

يذُبُّ الذمَّ عن حَسَبى بمالى
وضَربى هامَةَ البَطَلِ المشيحِ

وأشاحَ ٣ على حاجتِه وشايَحَ مُشايَحةً وشِياحاً .

والشِّياحُ : الحِذارُ والجِدُّ فى كلِّ شىء .

§ والشائحُ : الغَيورُ .

وأشاحَ بوجهِه عن الشىءِ : نحَّاه .

§ وهُمْ فى مَشِيحاءِ ٤ ومَشْيوحاءَ من أمرِهم، أى اختلاط .

والمَشْيوحاءُ ، أن يكونَ القومُ فى أمرٍ يبتَدِرونه .

(١) صدر البيت * بدرت إلى أولاهم فسبقتهم * من ديوان الهذليين ( ١ / ١١٦ ) .

(٢) ابن الإطنابة . ورواية صدر البيت فى ( ل ) :

* وإقدامى على المكروه نفسى *

(٣) زاد هنا فى ( ك ) : وقد شاح .

(٤) كذا بالمد فى نسختى المحكم . ومثله فى ( ص ) والذى فى ( ل ، ق ) : بالقصر ، لكن بهامش ( ق ) مانصه : قوله ومشيحى من أمرهم . هكذا مقصورا ، وذكره « ابن مالك » فى التسهيل ، فى الأوزان الممدودة .

§ والشِّيحُ : ضَرْبٌ من بُرودِ اليمَنِ .

§ والشِّيحُ ، نباتٌ سُهْلِىٌّ تُتَّخَذُ منه المكانِسُ ، وهو من الأمْرارِ ، له رائحةٌ طيِّبةٌ وطعمٌ مُرٌّ ، وهو مَرعىً للخيْلِ والنَّعَمِ ، ومنابِتُه القِيعانُ والرِّياضُ ؛ قال :

* فى زاهرِ الرَّوْضِ يُغَطِّى الشِّيحا *

وجمعه شِيحانٌ ، قال :

يلوذُ بِشيحانِ القُرى من مُسِفَّةٍ
شآميةٍ أو نَفْحِ نَكْباءَ صَرْصَرِ

وقد أشاحت الأرضُ .

والمَشْيوحاءُ : الأرضُ التى تنبتُ الشِّيحَ . وقال « أبو حنيفة » : إذا كَثُر نباتُه بمكانٍ (١) قيل : هذه مشيوحاءُ .

## الحاء والضاد والياء

§ حاضَت المرأةُ حَيْضا ومَحيضًا وهى حائِضٌ ؛ هُمزَتْ وإن لم تجرِ على الفعلِ لأنه أشْبَهَ فى اللفظِ ما اطَّرَدَ هَمْزُه من الجارى على الفعلِ نحو قائمٍ وصائمٍ وأشباهِ ذلك ؛ ويَدُلُّكَ على أنَّ عينَ حائضٍ همزةٌ وليست ياءً خالصةً ـ كما لعلَّه يَظُنُّه كذلك ظانٌّ ـ قولُهم : امرأةٌ زائرٌ من زيارَة النساء ، ألا ترى أنه لو كانت العينُ صحيحةً لوجَبَ ظهورُها واوًا وأن يُقالَ : زاوِرٌ ٢ ؟ وعليه قالوا : العائرُ للرَّمَدِ وإن لم يجرِ على الفعْلِ ٣ ، لمَّا جاء مجىءَ ما يجبُ همزُه

(١) فى ( ك ) : بكل مكان .

(٢) فى ( ك ) : تاور .

(٣) فى ( ك ) : فعل .

وإعلالُه فى غالبِ الأمْرِ ، ومثلُه الحائشُ ، وسيأتى .

وجمعُ الحائضِ حوائِضُ وحُيَّضٌ . والحيْضَةُ ، المَرَّةُ الواحدةُ . والحِيضَةُ ، الاسمُ . وقيل : الحِيْضَةُ الدَّمُ نَفْسُه . والحِياضُ : دمُ الحَيْضَةِ قال « الفَرَزدقُ » :

خَواقُ حِياضِهن يَسِيلُ سَيْلاً
على الأعقابِ تَحسبُه خِضَابا

أرادَ : خَواقٌ ، فخفَّفَ .

وتَحيَّضَت المرأةُ ، تركت الصلاةَ أيامَ حَيْضِها . وفى حديثِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلمَ أنه قال للمرأةِ : تَحَيَّضِي ستاً أو سبْعاً(١) .

§ [ والمُستَحاضَةُ ، التى لا يرقأُ دمُ حَيْضِها ] ٢

وحاضَتِ السَّمُرَةُ : خرج منها الدُّودَمُ وهو شيءٌ شبهُ الدمِ ، وإنما ذلك على التشبيهِ .

## مقلوبه : [ ض ح ى ]

§ الضَّحْيانُ من كلِّ شيءٍ : البارزُ للشمسِ ، قال « ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ » ٣ :

وَلو أنَّ الذى يُتَّقَى عليه
بِضَيْحانٍ أشَمَّ به الوُعولُ

قال « ابنُ جِنِّي » : كان القياسُ فى ضَحْيانٍ ضَحْوانٌ لأنَّه من الضَّحْوةِ ، ألا تراه بارزاً ظاهراً وهذا هو معنى الضَّحوةِ ؟ إلا أنه استُخِفَّ بالياءِ .

والأُنثى ضَحْيانةٌ .

وقولُه ، أنشدَه « ابنُ الأعرابىّ » :

يَكْفيكَ جَهْلَ الأحمقِ المُستَجهلِ
ضَحْيانَةٌ من عقَدَاتِ السَّلْسَلِ

فسَّرَه فقال : ضَحْيانةٌ ، عَصًى نَبتَتْ فى الشمسِ حتى طبَختْها وأنْضجتْها فهى أشدُّ ما تكونُ ، وسَلْسَلٌ جبَلٌ من الدَّهناءِ ، وشَجَرُهُ طَلْحٌ ، فإذا كانت ضَحْيانةً وكانت من طَلْحٍ ، ذهَبَت فى الشدَّةِ كلَّ مذهبٍ .

وضَحِيَ للشَّمسِ وضَحَى يَضْحَى ضُحِيًّا (١) وضُحُوًّا ، بَرَزَ .

واستَضْحَى للشمسِ : بَرَزَ لها وقَعد عِندها فى الشتاءِ خاصَّةً .

وضواحى الرجُلِ : ما ضَحَى منه للشمسِ وبرزَ ، كالمنكِبَين والكتِفَين ، قال الشاعرُ :

سَمِينُ الضواحِى لم تُؤَرِّقْه ليلةٌ ٢
وأنعَمَ ، أبكارُ الهمومِ وعُونُها

وضواحِى كلِّ شيءٍ : نواحيه البارزةُ للشمسِ .

§ والضواحِى من النَّخْلِ : ماكان خارجَ السُّورِ - صِفَةٌ غالبَةٌ لأنها تَضْحَى للشمسِ . وفى كتابِ النبىِّ عليه الصلاةُ والسلامُ لـ« أُكَيْدِرِ بنِ عبدِ الملكِ » : لكُم الضامِنَةُ من النخْلِ ، ولنا

(١) مثله فى (ل) وفى (ص) : « تحيضى فى علم الله ستا أو سبعا » وزاد فى (ك) : ثم اغتسلى وصلى .
(٢) قدمها فى (ك) قبل قوله : وتحيضت المرأة .
(٣) يصف ضبعا . ديوان الهذليين (١ / ٢١٨) وانظر بهامشه تخريج قوله : يتقى عليه .

(١) مثله فى (ق ، ل) وفى (ك) : ضحيا ، بضم فسكون .
(٢) قال فى (ل) معناه : « لم تؤرقه ليلة أبكار الهموم وعونها . وأنعم ، أى وزاد على هذه الصفة » .

الضاحِيَةُ من البَعْلِ . يعنى بالضامِنَةِ ما أطافَ به سورُ المدينةِ .

§ وضَواحِى الرُّومِ : ما ظهر من بلادهِم وبرزَ .

§ وليلةٌ ضَحْياءُ وضَحْيا وضَحْيانٌ وضَحْيانةٌ وإِضْحِيانٌ وإضحيانَةٌ(١) مُضيئةٌ لاغَيْمَ فيها ؛ وخَصَّ بعضُهم به الليلةَ التى يكونُ القمرُ فيها من أوَّلِها إلى آخرِها .

ويومٌ إِضْحِيانٌ : مضِىءٌ لاغَيْمَ فيه ، وكذلك قَمَرٌ ضَحيانٌ : قال :

ماذا تُلاقِينَ بِسَهْبِ إنسانْ
من الجَعَالاتِ به والعرفانْ
من ظُلُماتٍ وسِراجٍ ضَحيانْ
وقَمَرٍ إضحيانٍ ، كضَحيانٍ ٢

§ وبنو ضحيانَ : بطنٌ .

وعامِرٌ الضَّحيانُ : معروفٌ .

وفارسُ الضحياءِ - ممدودٌ - من فُرسانِهم .

§ والضَّحياءُ : فرسُ عَمْرِو بن عامرٍ .

§ وضَحياءُ : مَوضِعٌ ، قال «أبوصخرٍ الهذلىُّ » :

عفَتْ ذاتُ عِرقٍ عَصْلُها فرِئامُها
فضحياؤُها فَغَمْرٌ ٣ قد اجلى سَوامُها

## مقلوبه [ ض ى ح ]

الضَّيحُ والضَّياحُ : اللبنُ الكثيرُ الماءِ . قال « خالدُ بنُ مالكٍ الهُذَلِىُّ » :

يَظَلُّ المُصرِمونَ لهم سُجُودا
ولو لم يُسْقَ عندهُمُ ضَياحُ

وقد ضَاحَهُ ضَيْحاً وضَيَّحه ؛ قال « ابن دُريد » : ضحتُه مُماتٌ .

وكلُّ دواءٍ أو سُمٍّ يُصَبُّ فيه الماءُ ثم يُجْدَحُ : ضَياحٌ ومُضَيَّحٌ ، وقد تَضَيَّحَ .

§ وجاء بالرِّيحِ(١) والضَّيحِ - عن « أبى زيد » - الضَّيحُ إتباعٌ للريحِ ، فإذا أُفرِد لم يكن له معنى .

وقال « ابنُ دُريدٍ » : العامَّةُ تقول : جاء بالضيحِ والريحِ ، وهذا مالا يُعرَفُ .

§ وضاحَتِ البلادُ : خلَتْ . وفى دعاءِ الاستِسْقاءِ : اللَّهم ضاحَتْ بلادُنا . أى خلَتْ جَدْباً .

§ والمُتَضَيِّحُ : الذى يَجِىءُ آخرَ الناسِ فى الوِرْدِ . وفى الحديثِ : مَن لم يَقْبلْ العُذْرَ مِمَّن تَنَصَّلَ إليه ، صادقاً كان أو كاذباً ، لم يَرِدْ على الحوضِ إلا مُتَضَيِّحاً - التفسيرُ « لأبى الهيثمِ » ، حكاه « الهَرَوى » (فى الغريبين) .

§ والمُضَيَّحُ : مَرْضِعٌ ، قال « تَوْبَةُ » :

* تَربَّعُ لَيْلَى٢ بالمُضَيَّحِ فالحِمَى *

## الحاء والصاد والياء

الحَصَاةُ من الحجارةِ معروفَةٌ ، وجمعُها حَصَياتٌ وحَصًى وحُصِىٌّ . وقول «أبى ذؤيب» :

(١) مثله فى (ل) والذى فى (ق) : وليلة ضحياء وإضحيانة وإضحية بكسرها .

(٢) كذا فى (ك ، ل) بفتح الضاد . وفى (ف) بكسرها ولعله سهو ناسخ .

(٣) بهامش (ف) : وحش - وهى رواية (ل) .

(١) فى (ك) : وجاء والريح بالضيح .

(٢) كذا ضبطه فى المحكم . وضبطه فى اللسان : تربع - فعلا ماضيا - وكسر اللام فى (ليلى) إضافة إلى ياء المتكلم .

مُصَحْصِحَةٌ (١) تَنْفِى الحَصَى عن طريقِها
يُطَيِّرُ أحشاءَ الرعيبِ انثِرارُها

يَصِفُ طعنةً يقولُ : هى شديدةُ السيَلانِ حتى إنَّه لوكان هنالكَ حَصًى لدفَعَتْه .

وحَصَيْتُه : ضَرَبْتُه بالحَصَى .

وأرضٌ مَحْصاةٌ : كثيرةُ الحَصَى .

§ والحصاةُ : داءٌ يقَعُ فى المثانةِ ، وهو أن يخْثُرَ البولُ فيشتَدَّ حتى يصيرَ كالحصاةِ . وقد حُصِىَ .

§ وحَصاةُ القَسْمِ : الحجارةُ التى يتَصافَنُون عليها الماءَ .

§ والحَصَى : العدَدُ الكثيرُ ، تشبيهاً بالحصَى من الحجارةِ فى الكثرةِ . قال « الأعشى » :

ولستَ بالأكثرِ منهم حَصًى
وإنَّما العِزَّةُ للكاثِرِ

§ والحَصاةُ : العقلُ والرزانةُ . وفلانٌ ذو حَصاةٍ وأَصاةٍ ، أى عقلٍ ورأيٍ .

وماله حَصاةٌ ولا أَصاةٌ ، أى رأىٌ يُرجَعُ إليه .

§ والحَصاةُ : القِطعةُ من المِسْكِ .

§ وأحْصَى الشىءَ : أحاط به . وفى التنزيلِ : « وأحصى كلَّ شىءٍ عَدَدًا » ٢ .

§ وقال « ساعدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ » :

فورَّكَ لَيْنًا (١) أخلَصَ القَيْنُ أَثْرَه
وحاشكةً يُحصِى ٢ الشِّمالَ نذيرُها

قيل : يُحْصِى ٢ فى الشِّمالِ ، يؤثِّر فيها .

مقلوبه : [ ح ى ص ]

§ حاصَ يحِيصُ حَيْصًا : رَجَعَ .

وحاصَ الفرسُ يحِيصُ حَيْصًا فهو حَيُوصٌ ، لم يستقِم فى حُضْرِه .

وحاصَ عن الشىءِ حَيْصًا وحُيُوصًا وحَيَصانا وحَيْصُوصَةً ومَحاصًا ومَحِيصًا ٣ ، وحايَصَه ، وتحايَصَ عنه : كلُّه ، عادَلَ وحادَ .

وحاصَ عن الشرِّ : حاد عنه فسَلِمَ منه .

§ والحِياصَةُ : سَيْرٌ فى الحِزامِ .

§ ووقع القومُ فى حَيصَ بَيْصَ ، وحِيصَ بِيصَ ، وحَيْصٍ بَيْصٍ ، وحاص باص ٤ : أى فى اختلاطٍ من أمرٍ لا مَخْرَجَ لهم منه .

§ وحَيْصَ بَيْصَ : جُحْرُ الفأرِ .

§ وإنَّك لتحسبُ علىَّ الأرضَ حَيْصًا بَيْصًا : أى ضيِّقة .

---

(١) رواية ديوان الهذليين ( ١ / ٣١ ) : مسحسحة ـ بالسين وفسرها الشارح : يعنى الطعنة تسيل دماء .

(٢) من آية ٢٨ سورة الجن .

(١) فى ( ف ) : فورك ليثا . والرسم مشتبه فى ( ل ) بين الثاء والنون . على أنه فى مادة حشك ، رواه : لينا . وهى رواية ديوان الهذليين ( ٢ / ٢١٦ ) وقال شارحه : فورك لينا ، أماله إلى يده . وأراد بلين سيفا لينا ، وأثره : فرنده . وحاشكة القوس تحشك بدرتها إذا رمى عنها سهمها .

(٢) هكذا ضبطه فى ( ف ، ل ) من « أحصى » الرباعى . وضبطه فى الديوان بفتح حرف المضارعة ، والصاد .

(٣) ساقطة من ( ك ) .

(٤) بالكسر فيهما مع التخفيف فى ( ك ، ل ، ق ) . وفى ( ف ) بالتنوين . وأهمله « الجوهرى » .

والحائصُ من النساءِ : الضيِّقةُ ؛ ومن الإبلِ : التى لا يجوزُ فيها قضيبُ الفحلِ كأنَّ بها رَتَقًا .

مقلوبه : [ ص ى ح ]

§ صاحَ صَيْحةً وصِياحاً وصُياحاً ، (١) وصيَّحَ : صَوَّتَ بأقصى طاقتِه ، يكونُ ذلكَ فى الناسِ وغيرِهم . قال :

وصاحَ غُرابُ البينِ وانشقَّتِ العَصَا
بِبَيْنٍ كما شقَّ الأديمَ الصوانِعُ

وقال « الهُذَلِىُّ » ٢ :

يُصَيِّحُ بالأسحارِ فى كلِّ صارةٍ
كما ناشَدَ الذمَّ الكَفِيلَ المعاهِدُ

ولقيتُه قبلَ كلِّ صَيْحٍ ونَفْرٍ : الصيحُ الصياحُ ، والنفرُ ٣ التَّفرُّقُ .

وغضبَ من غيرِ صيْحٍ ولا نَفْرٍ ، أى من غيرِ شىءٍ صِيحَ به ، قال :

كَذوبٌ مَحولٌ يجعلُ اللهَ جُنَّةً ٤
لأيمانِه من غَيرِ صَيْحٍ ولا نَفْرِ

§ وصاحَ العُنقودُ يَصيحُ ، إذا استتَمَّ خُروجُه من أكِمَّتِه وطالَ وهو فى ذلك غَضٌّ .

وقولُ « رُؤبةَ » :

* كالكَرْمِ إذ نادَى من الكافورِ *

إنما أراد : صاح ، فيما زعم « أبو حنيفةَ » ، فلم يَستَقِمْ له ، فإن كان (١) ذلك فإنما فرَّ من صاحَ إلى نادَى ، لأنَّه لو قال : صاح من الكافورِ ، لكان الجزءُ مَطْوِيًّا ، فأراد « رؤبةُ » أن يُسَلِّمَه من الطىِّ فقال : نادى ، فتَمَّ الجزءُ .

§ وتصيَّحَ البقْلُ والخَشَبُ والشَّعَرُ ونحوُ ذلك : تشقَّقَ ويَبِسَ ؛ وصيَّحَتْه الريحُ والحرُّ .

وتَصيَّحَ الشىءُ : تكسَّرَ وتَشقَّقَ ، وصَيَّحتُه أنا .

وانصاحَ الثوبُ : تشقَّقَ من قِبَلِ نفسه .

وانصاحت الأرضُ : تغَطَّى بعضُها بالنباتِ وبَقِىَ بعضُها فكانت كالثوبِ المنشَقِّ ، قال « عَبيدٌ » :

وأمست الأرضُ والقيعانُ مثْرِيةً
مِن بَينِ مُرتَتِقٍ منها ومُنْصاحِ ٢

## الحاء والسين والياء

§ الحِسْىُ : السَّهْلُ من الأرضِ يَستَنقِعُ فيه الماءُ ؛ وقيل : هو غِلَظٌ فوقَه رَمْلٌ يَجتمِعُ فيه ماءُ السماءِ فكلَّما نَزَحت دلوًا جَمَّت أخرى . وحكَى « الفارسِىُّ » عن « أحمدَ ابنِ يحيى » : حِسْىٌ وحِسًى ، ولا نظيرَ لها إلا

---

(١) زاد فى (ق ، ص) : وصيحانا بالتحريك .

(٢) هو أسامة بن الحارث ( ديوان الهذليين ٢ / ٢٠٣ ) وانظر شرحه هناك .

(٣) ساقطة من (ف) .

(٤) مثلها رواية ( ص ) وفى ( س ) * يجعل الله عرضة *

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) هذه رواية المحكم واللسان . ورواية (ص) ورسالة الغفران : وأمست الأرض . . . ممرعة * ما بين مرتفق .

والبيت من الحائية المشهورة :

* ودع لميس وداع الوامق اللاحى *

وهى تروى لعبيد بن الأبرص مرة ، ولأوس بن حجر أخرى . وهى فى ديوان عبيد ( ط لندن ص ٧٥ ) ـ لكنها فى شعراء النصرانية ( ٤ / ٤٩٣ ) منسوبة لأوس بن حجر . وانظر ( رسالة الغفران ـ ص ١٧٧ ط ١ ذخائر ) .

مِعْىً ومِعىً ، وإِنْىً من الليلِ وإِنىً . وحكَى « ابنُ الأعرابىّ » فى حِسْىٍ : حَسًى ، بفتح الحاءِ مِثال قَفًا . والجمعُ من كلٍّ ذلك أحساءٌ وحِساءٌ .

واحتَسَى حِسْياً (١) احتفَرَه . وقيل : الاحتساءُ ٢ نَبْثُ التراب لخروجِ الماءِ .

§ واحتَسى مافى نفسه ٣ : اختبرَه . قال :

يقول نِساءٌ يحْتَسِين مودَّتى
لِيَعلمْنَ ما أُخفى ويعلمنَ ما أُبدى

§ والحِسَى وذو حُسَى ٤ - مقصورانِ : موضِعانِ .

وحِسْىٌ : موضِعٌ . قال « ثعلبٌ » : إذا ذكَر « كُثَـيِّرٌ » غَيْقَةَ فمعها حِسىً ؛ وقال « ابنُ الأعرابىّ » : فمعها حسْنَى .

## مقلوبه : [ ح ى س ]

§ الحَيْسُ : الأَقِطُ يخلَطُ بالتمرِ والسمْنِ . وحاسَه حَيْساً وحَيَّسه ، خلَطه . قال :

وإذا تكونُ عظيمةٌ أُدعَى لها (٥)
وإذا يُحاس الحَيْسُ يُدعَى جُندبُ

وقولُه ، أنشده « ابنُ الأعرابىّ » :

عصَتْ سَجاحَ شَبَثاً وقَيْسا
ولَقِيَتْ من النكاحِ وَيْسا
قد حِيسَ هذا الدينُ عندى حَيْسا

معنى حِيسَ هذا الدينُ ، خُلِطَ كما يُخلَط الحَيْسُ ؛ وقال مَرَّةً : فُرِغَ منه كما يُفرَغُ من الحَيْسِ .

§ والمحيوسُ : الذى أحْدَقَتْ به الإماءُ من كلِّ وجْهٍ ، يُشَبَّهُ بالحَيْسِ وهو يُخلَطُ خلْطاً شديداً ؛ وقيل : إذا كانت أُمُّه وجَدَّته أمَتَينِ فهو مَحْيوسٌ .

§ ورجُلٌ حَيوسٌ : قَتَّالٌ - لُغَةٌ فى حَرُوسٍ ، عن « ابنِ الأعرابىّ » : .

## مقلوبه : [ س ى ح ]

§ السَّيْحُ (١) : الماءُ الظاهرُ الجارى على وجهِ الأرض . وجمعُه سُيوحٌ . وقد ساح سَيْحاً وسَيَحاناً .

§ والسِّياحَةُ : الذَّهابُ فى الأرضِ للعبادةِ والترهُّب ؛ وقد ساحَ . ومنه « المَسيحُ بنُ مريمَ » فى بعضِ الأقاويلِ ، كان يذهَبُ فى الأرضِ فأينما أدركه الليلُ صَفَّ قَدَمَيه وصَلَّى حتى الصباحِ ؛ فإذا كان كذلك فهو مفعولٌ بمعنى فاعِلٍ .

وفى الحديث : « أولئك أُمَّةُ الهُدَى ليسوا بالمساييح ٢ - يعنى الذين يَسيحون فى الأرضِ

---

(١) فى (ف) حيسا ، ولعله سهو ناسخ . وضبطه فى (ك) بفتح الحاء - قلما - وقد تقدم ضبطه بالكسر
(٢) فى (ك) : احتساء .
(٣) فى (ف) : بطنه . وما هنا من (ك ، ل) .
(٤) فى (ل) : وذو الحسى - وقال فى (ت) : ذو حسى كهدى .
(٥) رواه فى (ص) * وإذا تكون كريهة أدعى لها * وعزاه بالهامش إلى ابن أحمر الكنانى ، وقيل لزرافة الباهلى .

(١) أخرنا فى (ك) عن « سحى » التالية لها .
(٢) كذا فى (ف ، ل) وفى (ك) : من المساييح .

بالنميمة والشر - وسياحةُ هذه الأُمَّةِ الصيامُ ولزومُ المساجدِ » .

وقولُه تعالى « الحامدونَ السائحونَ (١) » قال « الزجَّاجُ » : السائحونَ فى قولِ أهلِ التفسيرِ واللُّغةِ جميعاً ، الصائمونَ ؛ قال : ومذهبُ الحسَنِ أنَّهم الذين يصومون الفرضَ ، وقيل : إنهم الذين يُديمونَ الصيامَ ؛ وهو ممَّا فى الكُتُبِ الأُوَل ، وقيلَ إنما قيلَ للصَّائمِ سائحٌ لأن الذى يَسيحُ مُتعبِّداً ، يَسيحُ ولا زادَ معه ، إنما يَطعَمُ إذا وجدَ الزادَ .

§ والسَّيْحُ : المِسْحُ المُخطَّطُ به ، وقيل : السيحُ مسحٌ مُخطَّطٌ يُستَترُ به ويُفترَشُ ؛ وقيل : السيحُ العَباءَةُ المُخطَّطةُ ؛ وقيل : هو ضربٌ من البُرودِ . وجمعُه سُيوحٌ ، أنشد « ابنُ الأعرابىّ » :

إنى وإن تُنكرْ سُيوحُ عَباءتى ،

شفاءُ الدَّقى ٢ يا بَكرَ أمَّ تميمِ

وبُردٌ مُسيَّحٌ : مُخطَّطٌ .

وجَرادٌ مُسيَّحٌ كذلك ، قال « الأصمعىُّ » : المُسيَّحُ من الجَرادِ ، الذى فيه خُطوطٌ سودٌ وصُفرٌ وبيضٌ . واحدتُه مُسيَّحةٌ ٣ .

§ وانْساحَ الثوبُ وغيرُه : تشقَّقَ . وكذلك الصُّبحُ .

§ وانساحَ البَطْنُ : اتَّسعَ ودنا من السِّمَنِ .

(١) من آية ١١٢ التوبة .

(٢) الدق : البشم (ص ، ل) . وضبط هنا ( سيوح) مرفوعا فى ( ف ) مع الفعل ( تنكر) مبنيا المعلوم . وهو المجهول فى ( ل ) وروى الشطر الأول فى (ص) : * وإنى فلا تنظر سيوح عباتى *

(٣) كذا بتشديد الياء فى ( ف ، ص ، ل) . وفى (ك) : بتخفيفها مع فتح الميم وليس القياس .

مقلوبه : [ س ح ى ]

§ سَحا الطِّينَ يَسْحيه ويَسْحاه سَحْياً : قَشَره . والمِسْحاةُ : ما سُحِىَ به ؛ واستعاره « رُؤبةُ » لحوافرِ الحُمُرِ ، قال :

* سَوَّى مَساحيهِنَّ تقطيطُ الحُقَقْ *

واستحَى اللحمَ : قشَره - عن « ابنِ الأعرابىِّ » وكلُّ ما قُشِرَ عن شىءٍ سِحايةٌ .

وسَيْلٌ ساحيةٌ (١) : يقشِرُ كلَّ شىءٍ ويجرُفُه - الهاءُ للمبالغةِ .

وأُرَى « اللحيانىَّ » حكَى : سَحَيْتُ الجَمْرَ جرَفتُه ، والمعروفُ سَخَيْتُ ، بالخاءِ .

وسِحايةُ القِرطاسِ وسِحاءتُه ، ما أُخِذَ منه - الأخيرةُ عن « اللحيانىّ » : وسَحا من القِرطاسِ ، أخذ منه شيئاً .

وسَحا الكتابَ وسَحَّاه وأسْحاه : شَدَّه بسِحاءةٍ .

§ وما فى السماءِ سِحاءةٌ ٢ من سَحاب .

§ والسِّحاءُ : نَبْتٌ تأكلُه النحلُ فيطيبُ عَسَلُها عليه ، واحدتُه سِحاءةٌ .

والسَّحاةُ - بفتحِ السينِ والقَصْرِ : شَجرةٌ شاكَةٌ وثمرتُها بيضاءُ ، وهى عُشْبةٌ من عُشْبِ الربيعِ ما دامت خضراءَ ، فإذا يَبِستْ فى القيظِ فهى شَجرةٌ .

(١) ذكرها الجوهرى فى واويه فى مادة (س ح و)

(٢) فى (ك) : سحاء ، بالفتح وبلا تاء وفى (ص) : سحاة . وما هنا من (ل ، ق ، ف) .

## الحاء والزاى والياء

§ حَزَى حَزْياً وتَحَزَّى : تكهَّنَ . قال « رؤبةُ » :

لا يأخذُ التأفيكُ والتحزِّى
فينا ولا قولُ العِدَى ذو الأَزِّ

§ وحَزَا (١) النخلَ حَزْياً : خَرَصه .

§ وحَزَى الطيرَ حَزْياً : زجَرَها .

§ [ وحَزَاه السرابُ يَحْزيه حَزْياً ] ٢ رفَعَه .

§ والحَزَى والحَزَاءُ جميعا : نَبَتٌ يُشبِه الكَرَفْسَ ، وهو من أحرارِ البقولِ ، ولِريحِه خَمْطَةٌ تزعمُ الأعرابُ أن الجنَّ لا تدخلُ بيتاً يكونُ فيه الحَزَى ، والناسُ يشربون ماءه من الرِّيحِ ، ويُعَلِّقُ على الصِّبْيانِ إذا خُشِيَ على أحدِهم أن يكونَ به شىءٌ . وقال « أبو حنيفةَ » : الحَزَاءُ نوعانِ ، أحَدُهما ما تقدَّمَ ٣ ، والثانى شَجرةٌ ترتَفِعُ على ساقٍ مقدارَ ذِراعينِ أو أقلَّ ، ولها وَرَقةٌ طويلةٌ مُدْمجَةٌ دقيقةُ الأطرافِ على خِلقةِ أكمَّةِ الزرعِ قبل أن تتفقَّأَ ، ولها بَرَمةٌ مِثْلُ بَرَمَةِ السَّلَمَةِ ٤ ، وطولُ وَرَقِها كطولِ الإصْبَعِ ، وهى شديدةُ الخُضْرَةِ وتزدادُ على المَحْلِ خُضرةً ، وهى لايَرعاها شىءٌ ، فإن غَلِطَ بها البعيرُ فذاقَها فى أضْعافِ العُشْبِ قَتَلَتْه على المكانِ . الواحدَةُ حَزَاةٌ وحَزَاءةٌ .

### مقلوبه : [ ز ى ح ]

§ زاح (١) الشىءُ زَيْحاً وزُيوحاً وزِيُوحاً وزَيَحاناً ، وانزاحَ : ذهب وتباعَدَ . وأزَحْتُه .

### مقلوبه : [ ح ى ز ]

§ الحَيْزُ ٢ : السَّيْرُ الرُّوَيْدُ . وحازَ الإبلَ يَحيزُها سارَها فى رِفْقٍ .

§ والتحيُّزُ : التلَوِّى والتقلُّبُ .

§ وتَحيَّزَ الرجلُ : أرادَ القيامَ فأبطأَ ذلك عليه ، والواوُ فيهما أعلَى .

§ وحَيْزِ حَيْزِ : من زجْرِ المعزَى ، قال :

شمطاءُ جاءت من بلادِ البَرِّ
قد تركتْ حَيْزِ وقالت حَرِّ

ورواه « ثعلبٌ » : حَيَهِ ٣ .

## الطاء والحاء والياء

§ طَحَا الشىءَ يَطحيه ٤ طَحْياً : بَسَطَه . ومِظَلَّةٌ طاحِيَةٌ ومَطْحِيَّةٌ : عظيمةٌ (٥) وقد طَحاها طَحْياً .

---

(١) فى ( ف ) : حزء ، بالتضعيف ، وليس المادة . والمادة واوية ويائية فى ( ص ) .
(٢) مابين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .
(٣) فى ( ك ) : قد تقدم .
(٤) فى ( ك ) : الثلمة .

(١) أخرها فى ( ك ) عن المادة التى بعدها - حيز - .
(٢) الذى فى ( ق ) : الحيز السير الشديد والرويد ، ضد .
(٣) ساقطة من ( ك ) .
(٤) فى ( ك ) : يطيحه .
(٥) سقطت من ( ك ) .

§ وطَحَا بِكَ قلبُكَ يَطْحَى طَحْياً : ذهبَ .
§ وأقبل التَّيْسُ في طَحيائه ، أي هِبابِه .

مقلوبه : [ ط ى ح ]

§ طاحَ طَيْحاً : تاهَ . وطيحَ نَفْسَه .

وطاحَ الشيءُ طَيْحاً : فنِيَ وذهب . وأطاحه هو ، أفناه وأذهبَه . أنشدَ « ابنُ الأعرابيّ » :

نَضْرِبُهم إذا اللِّواءُ رَنَّقا
ضَرْباً يُطيحُ أذرُعاً وأسْوُقا

وأنشد « سيبويه » :

لِيُبْكَ يزيدُ ضارِعٌ لِخُصومةٍ
ومختبطٌ مِمَّا تطيحُ الطوائِحُ

وقال : الطوائِحُ ، على حذفِ الزائدِ أو على النسَبِ ؛ قال « ابنُ جنّيّ » : أولُ البيتِ مبنيٌّ (١) على اطِّراحِ ذكرِ الفاعِلِ ، وأنَّ آخرَه قد عُووِدَ فيه الحديثُ عن الفاعِلِ لأنَّ تقديرَه فيما بَعد : لِيَبْكِه مختبِطٌ مما تطيحُ الطوايحُ ، فدلَّ قولُه : لِيُبْكَ ، على ما أراد من قولِه : لِيَبْكِ .

والطائِحُ : المشرفُ على الهَلاكِ . والفِعلُ كالفعلِ .

وطوَّحتهم ٢ طَيْحاتٌ : أهلكتهم خُطوبٌ - كذا حكَوْه ٣ ، والصوابُ طَيَّحتْهم ، لِقولِهم : طَيْحاتٌ .

وذهبَتْ أموالُهم طَيْحاتٍ : أي متفرقةً بعيدةً .

والمُطَيَّحُ : الفاسِدُ .

وطيحَ بثوبِه : رمى به .

## الحاء والدال والياء

§ حَدِيَ بالمكانِ حَدًى (١) : لَزِمَه فلم يَبْرَحْه .

§ وتَحَدَّى الرجُلَ : تعمَّده . وتحدَّاه : باراه ونازَعه . وهي الحُدَيّا .

وأنا حُدَيّاكَ في هذا الأمرِ ، أي ابرُزْ لي فيه ، قال « عمرو بنُ كلثومٍ » :

حُدَيّا الناسِ كُلِّهم جميعاً
مُقارَعةً بنيهم عن بَنِينا

وحُدَيّا الناسِ : واحِدُهم ٢ - عن « كُراعَ » .

مقلوبه : [ ح ى د ]

§ الحَيْدُ : ما شَخَصَ من نواحي الشيءِ ، وجمعُه أحيادٌ وحُيودٌ . وحَيْدُ الرأسِ ، ما شخَصَ من نواحيه . وحَيْدُ الجَبَلِ ، شاخِصٌ يَخرجُ منه فيتقدَّمُ كأنّه جَناحٌ . وكلُّ ضِلعٍ شديدةِ الاعوجاجِ حَيْدٌ . وكذلك

(١) في (ك) : أول مبني البيت .
(٢) في (ف) : طيحتهم ، والسياق يمنعه . وما هنا من (ك ، ل) .
(٣) من حكاه ، الزبيدي في (ت) .

(١) في (ك) : حديا
(٢) وبهذا فسر التبريزي بيت « عمرو بن كلثوم » انظر شرح القصائد العشر (ص ٢٣٥ ، ط المنيرية) .

العظْم . والحَيدُ والحُيودُ : حُرُوفُ قَرْنِ الوَعِلِ ، قال « مالكُ بنُ خالدٍ الخُناعِيُّ » : (١)

تاللهِ يَبقَى على الأيامِ ذو حِيَدٍ
بمُشمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ

§ وحادَ عن الشيءِ حَيْداً وحَيَداناً ومَحِيداً وحَيْدُودةً ، عدَلَ ٢ - الأخيرةُ عن « اللحياني » قال :

يَحِيدُ حذارَ الموْتِ من كلِّ رَوْعةٍ
ولا بُدَّ من موتٍ إذا كان أو قَتْلِ

والحَيَدَى : الذي يَحِيدُ ؛ يُقالُ : حِمارٌ حَيَدَى ، قال « أُميَّةُ الهُذَلِيُّ ٣ » :

أو أصحَمَ ٤ حامٍ جَرَاميزَهُ
حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالدحالِ

قال « ابنُ جِنِّي » : جاء بحَيَدَى للمذكَّرِ . وقد حكى غيرُه : رجُلٌ دَلَظَى ، للشديدِ الدفعِ ؛ إلا أنه قد رُوِيَ موضعَ حَيَدَى : حَيِّدٍ ، فيجوزُ أن يكونَ هكذا رواه « الأصمعي » لا حَيَدَى . وكذلك أتانٌ حَيَدَى - عن « ابنِ الأعرابيِّ » .

« سيبويه » : حادانُ ، فَعَلانُ منه ، ذهب به إلى الصِّفَةِ ، اعتلَّت ياؤه لأنهم جعلوا الزيادة في آخرِه بمنزلةِ مافي آخرِه الهاءُ ، وجعلوه

(١) الهذلى . ورواية المحكم كرواية الصحاح واللسان . أما ديوان الهذليين ( ٣ / ٢ ) فروى الشطر الأول هكذا :

* والخنس ، لايعجز الأيام ذو حيد *

(٢) سقطت من ( ك ) .

(٣) ابن أبى عائذ .

(٤) فى (ف) : اسحم ، بالسين . وهو بالصاد فى ( ك ، ل ، ت ، ص ) ومثله فى ديوان الهذليين ( ٢ / ١٧٦ ) .

مُعتَلاً كاعتلالهِ ، ولا زيادةَ فيه وإلا فقد كان حُكْمُه أن يَصِحَّ كما صحَّ الجَوَلانُ .

§ والحَيادُ (١) : الطعامُ ؛ قال الشاعرُ :

وإذا الرِّكابُ تروَّحَتْ ثم اغتدَتْ
بعدَ الرَّواحِ فلم تَعُجْ لحَيادِ

§ وحَيْدةُ : اسمٌ ، قال :

حيدةُ خالِى ولَقِيطٌ وعَلِى
وحاتِمُ الطائِىُّ وهَّابُ المِئِى

أراد : وحاتمٌ الطائىُّ ، فحذفَ التنوينَ .

§ وحَيْدةُ : أرضٌ ، قال « كُثَيِّر » :

ومرَّ فأرْوَى يَنْبُعاً فَجنُوبَهُ
وقد حِيدَ منه حَيْدةٌ فَعباثِرُ

§ وبنو حَيْدانَ : بطْنٌ ، قال « ابنُ الكلبيِّ » : هو أبو مَهرةَ بنِ حَيْدانَ .

## مقلوبه : [ د ح ى ]

§ دَحَيْتُ الشيءَ أَدْحاه دَحْياً : بَسَطْتُه - لُغَةٌ في دَحَوتُه ، حكاها « اللحياني » . وفي الحديثِ : داحِي المَدْحِيَّاتِ ، يعني الأرضِينَ .

§ وأُدْحِيُّ النَّعامِ وإدحِيَّتُها ٢ ، مَبِيضُها - يكونُ من الياءِ والواوِ .

§ والأُدْحِيُّ : من منازلِ القمرِ ، شُبِّه بأُدْحِيِّ النَّعامِ .

§ ودِحْيَةُ الكلبيُّ - حكاه « ابنُ السكِّيتِ »

(١) ضبطه بكسر الحاء فى ( ف ) ويشبه أن يكون كذلك فى ( ك ) والضبط بالفتح فى ( ل ) ويؤنسه مافى ( ق ) .

(٢) فى ( ف ) لم يشدد الياء ، وبالتشديد فى ( ك ) . ولم نجده فى ( ل ، ق ) إلا مشدد الياء .

بالكسْرِ وحكاه غيرُه بالفتح ـ قال « أبو عمرو » : وأصلُ هذه الكلِمةِ السيِّدُ بالفارِسيَّةِ . (١)

§ وبنو دُحَيَّ : بطْنٌ .

§ والدَّحىّ ٢ : موضعٌ .

## مقلوبه : [ د ى ح ]

§ دَيَّح فى بيتهِ : أقامَ .

§ وديَّحَ مالَه : فرَّقَه ، كدَوَّحَه .

§ والدَّيْحانُ : الجرادُ ـ عن « كُراع » ـ لا يُعرَفُ اشتقاقُه : هو عندَ « كُراعَ » فَيْعال ، وهو عندنا فَعلان ٣ .

## الحاء والتاء والياء

§ حتَيتُ الثوبَ وأحتيتُه : خِطتُه ؛ وقيل : فتَلتُه فتْلَ الأكسيةِ .

§ وفَرَسٌ مُحْتاتٌ : مُوَثَّقُ الخَلْقِ ، مُشتَقٌ منه ، وهو مقلوبُ اللَّامِ إلى موضعِ العَينِ ، أنشد « ابنُ الأعرابىّ » :

وَنَهْبٍ كجُمَّاعِ الثريا حَوَيْتُه
غِشاشاً بمحتاتِ الصِّفاقَيْنِ خَيْفَقِ

§ والحتىُّ ٤ : سَوِيقُ المُقْلِ ، وقيل : رديئُه ، وقيل : يابِسُه ، قال « الهُذَلىُّ (٥) » :

لا دَرَّ دَرِّىَ إن أطعمتُ نازِلَكُم
قِرفَ الحَتِىِّ وعندى البُرُّ مكنوزُ

وقال « أبو حنيفة » : الحَتِىُّ ماحُتَّ عن المُقْلِ إذا أدرك فأُكلَ . وقيل : الحَتِىُّ ، قِشْرُ الشُّهدِ ، عن « ثعلب » وأنشدَ :

وأتَتْه بزَغْـدبٍ وحَتِىَ
بعد طِرْمٍ وتامِكٍ وثُمالِ

الحَتِىُّ ، متاعُ البيتِ . وهو أيضا عِرَقُ الزَّبِيلِ وكِفافُه الذى فى شَفَتِهِ .

## مقلوبه : [ ت ى ح ]

§ تاحَ الشىءُ يَتيحُ : تهيَّأَ ، قال :

* تاحَ لها بعدكَ حِنزابٌ وَأَى *

وأتاحَه اللهُ ، هيَّأه . وأتاح (١) اللهُ له خيرًا وشرًّا وأتاحه ، قَدَّره له . وتاحَ له الأمرُ ، قُدِّرَ عليه . وأمرٌ مِتياحٌ : مُتاحٌ ٢ مُقَدَّرٌ ، قال :

* ما هاجَ مِتياح الهَوَى المُتاحِ *

ورجُلٌ مِتْيَحٌ : لا يزالُ يقعُ فى بَلِيَّةٍ . وقلبٌ مِتيَحٌ ، كذلك . قال ٣ :

أَفى أثَرِ الأظعانِ عينُك تلمحُ
نعم لاتَ هَنَّا ٤ إن قلبَكَ مِتيَحُ

(١) فى (ك) : بالهاشية .

(٢) كذى (ق) ومثله فى (ل ، ك) ضبط قلم ـ وضبطه فى (ف) بسكون الحاء مع ياء مخففة .

(٣) فى (ك) : بكسر الفاء ـ قلما ـ .

(٤) كذى ـ وضبطه فى (ك) بسكون التاء وتخفيف الياء .

(٥) هو المتنخل : ديوان الهذليين (٢ / ١٥) .

(١) فى (ك) : تاح . وما هنا من (ف ، ص ، ل ، ت) وقد اقتصر فى (ص) على : أتاح له . وفى (ق) على : أتاحه .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) البيت للراعى (ص ، س) .

(٤) فى (ف) : لا تهنا ، وما هنا من (ص ، س ، ت) .

§ ورجلٌ مِتْيَحٌ : يَعْرِضُ فى كلِّ شىء ويدخُلُ فيما لايَعنيه ، والأنثى بالهاءِ ، قال :

إنَّ لنا لكَنَّهْ
مِبَقَّةٌ مِفَنَّهْ
مِتْيَحةٌ مِعَنَّهْ

وكذلك تَيَّحَان ، وتَيِّحان ،(١) قال :

* وزَبُّونات أشوسَ تَيِّحانِ *

ولانَظيرَ له إلا فَرَسٌ شَيَّئَانُ وشَيِّئَانُ٢ ، ورجُلٌ هَيَّبانٌ وهَيِّبانٌ .

§ وفرَسٌ مِتيَحٌ وتَيَّاحٌ وتَيِّحانٌ : يَعترِضُ فى مشيِه نشاطاً ويَميلُ على قُطرَيْه .

## الحاء والظاء والياء

§ حُظَىٌّ : اسمُ رجُلٍ ـ عن « ابن دُريدٍ » ـ وقد يجوزُ أن تكون هذه الياءُ واواً ، على أنَّه ترخيمُ تَصغيرِ مُحَظٍ أى مُفَضَّل٣ ، لأن ذلك من الحُظْوَةِ .

## الحاء والذال والياء

§ حَذَى اللَّبَنُ اللسانَ يَحْذِيه حَذْياً : قَرَصَه . وكذلك النبيذُ ونحوُه .

وحَذَى الإهابَ حَذْياً : أكثر فيه من التخريقِ .

وحَذَى يدَه بالسكينِ حَذْياً ، قَطَعَها .

والحِذْيَةُ من اللحمِ : ما قُطِعَ طولاً .

ورجُلٌ محذاءٌ : يَحْذِى الناسَ .

§ وجاء الرجُلانِ حِذْيَتَينِ ، أى كلٌّ واحدٍ منهما إلى جَنْبِ صاحبِه .

§ وأحْذَى الرجُلَ ، أعطاه ممَّا أصابَ .

والاسمُ : الحِذيَةُ والحَذِيَّةُ (١) والحُذْيَا والحُذَيَّا .

وأخَذَه بين الحُذَيَّا والُخلسةِ : أى بين الهبة والاستِلابِ .

وحُذْياى من هذا الشىءِ ، أى أعْطِنى .

والحُذَيَّا : هَدِيَّةُ ٢ البِشارَةِ .

## مقلوبه : [ ذ ح ى ]

§ ذَحَتْهم الريحُ ذَحْياً ، إذا أصابَتْهم وليس لهم منها سِتْرٌ ، قال « الهُذَلى٣ » :

ونعم معرَّسُ الأضيافِ تَذْحَى
رِحالَهم شآميَةٌ بَليلُ

## الحاء والثاء والياء

§ الحَثْىُ ٤ : ما رفعتَ به يديكَ . وقد حَثَى

---

(١) كذا فى ( ف ، ك ، ل ) واقتصر فى ( س ) على المفتوح الياء مشددة . وقال شارح القاموس : « والتيحان بفتح التحتية المشددة بهامش الصحاح ، قال أبوالعلاء : يروى بكسر الياء وفتحها . . . وقال سيبويه لايجوز أن يروى بالكسر ، لأن فيعلان لم يجىء فى الصحيح فيبنى عليه المعتل قياسا » .

(٢) كذا فى (ف ، ك ) وهو البعيد النظر (ق) . وجاء فى ( ل ) : سيبان .

(٣) بفتح الضاد المشددة فى (ف) ـ وفى ( ك ، ل) بكسرها . وكله ضبط قلم .

(١) ساقطة من ( ك ) .

(٢) ساقطة من ( ك ) .

(٣) هو « أبو خراش » وقد ضبط فى ( ف ) : تذحى ، على البناء للمفعول . مع نصب رحالهم . وضبطناه من ديوان الهذليين ( ٢ / ١٤١ ) ورواية الشطر الأول فيه : فنعم معرس .

(٤) فى ( ف ، ك ) بسكون الثاء ، ومع كسر الحاء ـ قلما ـ فى (ك) ودون ضبطها فى (ف) والذى فى ( ق) : والحثى كالرمى مارفعت به يدك . ومثله فى ( ل ) ـ قلما ـ .

عليه التّرابَ حَثْياً ، وأحثاه(١) . وحَثَى عليه التّرابُ نفسُه . وحَثَى التّرابَ فى وجهِه ، رماه .

والحَثَا ٢ : التّرابُ المَحثِىُّ أو الحاثِى . وتثنيتُه حَثَيان وحَثَوان ـ عن « اللحيانىّ » .

§ والحَثَا : حُطامُ التِّبنِ ـ عنه أيضا . والحَثَا أيضا دُقاقُ التبنِ ، [ وقيل : هو التبنُ ] ٣ المعتزِلُ عن الحَبّ ، وقيل : هو أيضا التبنُ خاصّة ، قال : * كأنّه حقيبةٌ مَلأَى حَثَى *

والواحدةُ من كلِّ ذلك حَثاةٌ .

§ والحاثِياءُ : تُرابٌ جُحرِ اليَربوعِ وقيل : جُحرُه .

§ والحَثاةُ : أن يُؤكَلَ الخبزُ بلا أدمٍ ـ عن « كُراعَ » .

## مقلوبه : [ ح ى ث ]

§ حيثُ : ظرفٌ من الأمكنة مُبهَمٌ ، مضمومٌ وبعضُ العربِ يفتحه . وزعموا أن أصلَها الواوُ وإنما قلبوا الواوَ ياءً قَلبَ الخِفّة . وهذا غيرُ قوىّ . وقال بعضُهم : اجتمعت العربُ على رفعِ حيثُ فى كلِّ وجه ، وذلك أنّ أصلَها حَوثَ ، فقُلبت الواوُ ياءً لكثرة دخول الياءِ على الواوِ فقيلَ حيث ، ثم بُنِيَتْ على الضمِّ لالتقاء الساكنَين ، واختيرَ لها الضمُّ ليُشعِرَ ذلك بأن أصلَها الواوُ ، وذلك لأن الضّمّةَ مجانِسةٌ للواو فكأنهم أتبعوا الضمَّ الضمّ . قال « الكسائى » :

وقد يكونُ فيها النّصبُ يَحفِزُها ما قبلَها إلى الفتحِ ، قال « الكسائىُّ » : وسمعتُ فى بنى تميمٍ من بنى يربُوع وطُهيّةَ مَن يَنصِبُ الثاءَ على كلِّ حالٍ : فى الخفضِ والنصبِ والرفعِ ؛ فيقولُ : حيثَ التقَينا ، ومِنْ حيثَ لا يَعلمون ، ولا يصيبُه الرفعُ فى لغتِهم ؛ وقال : سمعتُ فى بنى أسَدِ بنِ الحارثِ بن ثَعلبة وفى بنى فَقعَسٍ كلِّها ، يَخفِضونها فى موضعِ الخفضِ ويَنصبونها فى موضعِ النصبِ فيقولون : من حيثِ لا يعلمون ، وكان ذلك حيثَ التقَينا . وحكَى « اللحيانىُّ » [ عن « الكسائىّ ](١) » أيضا ، أنّ منهم مَنْ يَخفِضُ بحيثُ ، وأنشدَ :

* أما ترى حَيثِ سُهَيلٍ طالعاً *

قال : وليس بالوَجْهِ .

وقولُه ، أنشده « ابنُ دُرَيْدٍ » :

بحيثُ ناصَى اللِّمَمَ الكثاثَا
مَوْرُ الكثيبِ فَجرَى وحَاثَا

يجوز أن يريدَ : وحَثَا ، فقَلَبَ .

## الحاء والراء والياء

§ حَرَى الشىءُ حَرْياً : نَقَصَ . وأحْراهُ الزمانُ .

§ والحاريةُ : الأفعَى التى قد كبرَتْ ونَقَصَ جسمُها ولم يبقَ إلا رأسُها ونَفَسُها وسُمُّها . والذكَرُ حارٍ ، قال :

(١) كذا فى (ف) وفى (ك ، ل) : احتثاه .

(٢) كذا رسمه فى (ف) بالألف . وفى (ك) مرة بالألف ومرة بالياء . وهو فى (ﻫ ، ل) بالياء .

(٣) ساقط من (ك) .

(١) ساقطة من (ك) .

أو حارياً من القُتَيْرات الأُوَلْ
أبتَرَ قِيدَ الشِّبرِ (١) طولاً أو أقَلّ

§ والحَرَا والحَرَاةُ : ناحيةُ الشيءِ .

§ والحَرَا : موضِعُ البيضِ ، قال :

بَيْضَةٌ ذادَ هَيْقُها عن حَرَاها
كلَّ ٢ طارٍ عليه أن يَطْرَاها

والجمعُ أحْراءٌ .

والحَرَا : الكِناسُ .

§ والحَرَا والحَرَاةُ : الصوتُ ، وخَصَّ « ابنُ الأعرابي » به مَرَّةً صوتَ الطيرِ .

§ وحَرَاةُ النارِ ـ مقصورٌ ـ التِهابُها .

§ والحَرَى : الخليقُ ، كقولك : بالحَرَى أن يكونَ ذلك ، وإنه لحَرًى بكذا وحَرٍ وحَرِيٌّ ؛ فمن قال : حَرًى ، لم يُغَيِّرْه عن لفظه فيما زادَ على الواحدِ وسَوَّى بين الجنسينِ ، أعني المذكَّرَ والمؤنَّثَ لأنَّه مَصْدَرٌ ؛ ومَنْ قال : حَرٍ وحَرِيٌّ ، ثَنَّى وجمَع وأنَّثَ فقال : حَرِيانِ وحَرُونَ وحَرِيَةٌ [وحريتا] ٣ وحَرِيَاتٌ ، وحَرِيَّانِ وحَرِيُّونَ ، وحَرِيَّةٌ وحَرِيَّتان . قال « اللحيانيُّ » : وقد يجوزُ أن تُثَنِّيَ ما لا تَجمعُ ٤ ، لأن « الكِسائيَّ » حَكَى عن بعضِ العَرب أنهم يُثَنُّون مالا يجمعون فيقول : إنهما لحرِيَّان أن يَفْعلا ، وكذلك رُوِيَ بيتُ « عوفِ ابنِ الأحْوَصِ الجعفَرِيِّ » :

أوْدَى بَنِيَّ فما برجْـلٍ منهم
إلا غُلامًا بيئَةٍ ضَنَيان (١)

بالفتحِ ، كذا أنشده « أبو عليٍّ الفارسيُّ » وصرَّح بأنَّه مفتوحٌ .

وإنَّه لَحَرِيٌّ ٢ أن يفعلَ ذلك ـ عن « اللحيانيّ » ـ وإنَّه لَمَحْرَاةٌ أن يفعلَ ، ولا يُثَنَّى ولا يُجمع ولا يؤنَّثُ .

وهذا الأمرُ مَحْراةٌ لذلك . وأَحْرِ بِه ، قال :

ومُسْتَبْدِلٍ من بعدِ غضْيَا صُرَيْمَةً
فأحْرِ به لِطولِ فَقْرٍ وأَحْرِيا

أي : وأحْرِيَنْ .

وما أحْرَاه به .

وقولُهم في الرجُلِ إذا بلغ الخمسينَ : حَرًى ٣ ، قال « ثعلبٌ » : معناهُ هو حَرِيٌّ أن ينالَ الخيرَ كلَّه .

§ وحَكَى « اللحيانيُّ » : ما رأيتُ من حَرَاتِه وحَرَاه ـ لم يَزِدْ على ذلك شيئاً . وحَرِيٌّ أن يكونَ ذلك ، في معنى عَسَى .

§ وتَحَرَّى ذلك : تعَمَّده .

§ وحِرَاءٌ : جبلٌ بمكةَ ، يُذَكَّرُ ويُؤنثُ ، قال « سيبويه » : منهم مَن يَصرِفُه ومنهم مَنْ لايصرِفُه يَجْعَلُه اسمًا للبُقعةِ ، وأنشدَ :

(١) في ( ف ) : السير .
(٢) ضبطه في ( ف ) برفع كل .
(٣) ساقطة من ( ف ، ك ) وهي من ( ل ) .
(٤) في ك : يثني مالا تجمع .

(١) بسكون النون في ( ف ) وفتحها في ( ك ، ل ) مثنى ضن ، وهو الذي به داء مخامر كلما ظن أنه برئ منه نكس ـ والسياق بعده يقتضي الفتح .
(٢) ضبطه في ( ف ، ك ) بكسر الراء وشد الياء ـ قلما ـ وهو في ( ق ، ل ) مقصور .
(٣) في ( ف ) حرى بشد الراء وما هنا من (ل) ويؤيده السياق .

* وربَّ وَجْهٍ من حِراءٍ مُنْحَنِ *

وأنشد أيضا (١) :

ستَعلَمُ أيُّنا خيرًا قديمًا
وأعظَمنا بِبطنِ حِراءَ نارًا

## مقلوبه : [ ح ى ر ]

§ حارَ بَصَرُه يَحارُ حَيْرةً وحَيْرًا وحَيرانًا ، وتحيَّرَ ، إذا نَظر إلى الشيءِ فعَشِيَ .

وتحيَّر واستحارَ وحارَ ، لم يَهتَدِ لسبيلِه .

وهو حائرٌ وحَيْرانُ ، من قومٍ حَيارَى ، والأُنثى حَيْرَى .

وحكَى « اللحيانىّ » : لا تَفعَلْ ذلك أُمُّكَ حَيْرَى ، أى مُتَحيِّرةٌ ، كقولكَ : أمُّكَ ثَكْلَى ؛ وكذلك الجميعُ ، يُقالُ : لاتفعلوا ذلكم أمَّهاتُكم حَيْرَى .

وقولُ « الطِّرِمَّاحِ » :

يَطوِى البعيدَ كطَىِّ الثوبِ هِزَّتُهُ
كما تَردَّدَ بالديمُومَةِ الحارُ

أرادَ : الحائر ، كما قال « أبو ذُؤيب » :

* . . . وهى أدْماءُ سارُها * ٢

يُريدُ : سائرها .

وقد حَيَّرَه الأمر .

والحَيرُ : التحيُّرُ ، قال :

* حَيْرانُ لايُبْرِئُه من الحَيَرْ *

وحارَ الماءُ فهو حائرٌ ، وتحيَّرَ : تردَّدَ .

وأنشدَ « ثعلبٌ » :

فهُنَّ يَروينَ بظِمْءٍ قاصِرِ
فى رَبَبِ (١) الطِّينِ بماءٍ حائرِ

§ والحائرُ : مُجتمَعُ الماءِ ، وقيل : هو حَوضٌ يُسيَّبُ إليه مَسيلُ الماءِ من الأمطارِ ؛ وقيل : الحائرُ المكانُ المُطمئِنُّ يَجتمِعُ فيه الماءُ فيتحيَّرُ لايَخرُجُ منه ، قال :

صَعدَةٌ نابِتَةٌ فى حائرٍ ٢
أينَما الريحُ تُمَيِّلْها تَمِلْ

وقال « أبوحنيفةَ » : من مُطمئنَّاتِ الأرضِ الحائرُ ، وهو المكانُ المطمئِنُّ الوَسَطِ المرتفِعُ الحُروفِ ، ولا يُقالُ : حَيْرٌ ، إلا أنَّ « أباعبيدٍ » قال فى تفسيرِ قولِ « رُؤبةَ » :

* حتى إذا ما هاج حيرانُ الدُّرَقْ ٣ *

الحيرانُ جمعُ حَيْرٍ ؛ ولم يَقُلْها أحدٌ غيرُه ، ولا قالَها هو إلا فى تفسيرِ هذا البيتِ ، وليس ذلك أيضا فى كلِّ نُسخَةٍ .

واستعملَ « حسَّانُ بنُ ثابتٍ » الحائرَ فى البحرِ فقال :

ولأنتِ أحسَنُ إذ برزتِ لنا
يومَ الخروجِ بساحةِ العَقْرِ
من دُرَّةٍ أغلَى بها مَلِكٌ
مِمَّا تربَّبَ حائرُ البَحْرِ

(١) البيت لجرير. وهو شاهد على عدم صرف حراء .

(٢) تمام البيت ، من ديوان الهذليين ( ١ / ٢٤ )
وسود ماء المرد فاها فلونه
كلون النوور ، فهى أدماء سارها

(١) من ( ل ، ت ) وفى ( ف ، ك ) : ريب ، بالياء .

(٢) فى ( ف ) : حيرة — وليس السياق .

(٣) كذا فى ( ف ، ك ) والذرق نبات وفى ( ت ، ل ) : الدرق بدال مهملة .

والجمعُ من كلّ ذلك : حِيرَانٌ وحُورَانٌ .

وقالوا : لهذه الدار حائرٌ واسعٌ . والعامّةُ تقولُ : حَيْرٌ ، وهو خطأٌ .

§ والحائِرُ : كَرْبَلاءُ ، سُمِّيَت بأحَدِ هذه الأشياءِ .

§ واستحارَ المكانُ بالماءِ وتَحَيَّرَ : تَمَلَّأَ . وتَحَيَّر فيه الماءُ اجتمع . وتَحَيَّرَ الماءُ فى الغَيْمِ اجتمعَ ، وإنما سُمِّىَ مُجتَمعُ الماء حائِرًا بتَحَيُّرِه فيه يَرجِعُ أقصاه إلى أدناه .

وتحيَّرت الأرضُ بالماءِ لِكَثْرتهِ ، قال « لَبيدٌ » :

حتّى تحيّرت الدِّبَارُ كأنّها
زَلَفٌ وأُلْقِىَ قِتْبُها (١) المحزومُ

الدِبَارُ المَشارَاتُ ، والزَّلَفُ المصانِعُ .

واستَحارَ شبابُ المرأةِ وتَحَيَّرَ ، امتلأَ وبلغ الغايةَ ، قال « أبو ذؤيب » :

ثلاثةُ أحوالٍ (٢) فلمّا تجرَّمَتْ
إلينا بسوءٍ (٣) واستحارَ شبابُها

وقال « النابغةُ الذبيانىُّ » ـ وذكَرَ فَرْجَ المرأةِ :

وإذا لمسْتَ لَمستَ أجْثَمَ (٤) جاثمًا
مُتَحَيِّرًا بمكانه مِلْءَ اليَـدِ

(١) فى ( ف ) : وألقى قينها . وما هنا من ( ك ، ل ، ت ) ومثله فى ( المختار من الشعر الجاهلى : ٢ / ٤٥٥ ) .

(٢) كذا فى ( ف ، ك ، س ) وفى ( ت ، ل ) : أعوام ، ومثله فى ديوان الهذليين ( ١ / ٧١ ) .

(٣) رواه فى ( س ) وفى ديوان الهذليين :

* علينا بهون واستحار شبابها * وفى ( ص ) :

* تقضى شبابى واستحار شبابها *

(٤) فى ( مختار الشعر الجاهلى ١ / ٢٨٦ ) : أخثم .

§ والحَيِّرُ : الغيمُ ينشأُ مع المطرِ فيتحَيَّرُ فى السماء وتَحَيَّر السحابُ ، لم يتَّجِهْ جِهةً .

§ والحائرُ : الوَدَكُ . ومَرَقَةٌ مُتَحَيِّرةٌ : كثيرةُ الإهالةِ والدسَمِ . وتَحَيَّرت الجفنةُ ، امتلأت طعاما ودَسَمًا .

فأمَّا ما أنشده « الفارسىُّ » لبعضِ الهُذَليين (١) :

إمَّا صَرَمْتِ جديدَ الحِبـا
لِ منى وغَيَّرَكِ الآشـبُ (٢)
فيارُبَّ حَيْرِى جُماديّةٍ
تَحَدَّرَ فيها النَّدى الساكِبُ (٣)

فإنه عنَى روضةً مُتحيرةً بالماءِ .

§ والمحارةُ : الصَّدَفةُ ، وجمعُها مَحارٌ ، قال « ذو الرُّمَّة » :

* فألأَمُ مُرضَعٍ نُشِغَ المحارَا * (٤)

أراد ، ما فى المحارِ .

ومَحارةُ الأذُنِ : صَدَفُتها ، وقيل : هى ما أحاط بسُمومِ الأُذُنِ من قَعْرِ صَحْنَيْهما ، وقيل : محارةُ الأذُنِ جوفُها الظاهِرُ المُتَقَعِّرُ .

والمحارةُ أيضاً ، ما تحت الإطارِ .

§ والمحارَةُ : الحنَكُ ، وما خَلَفَ (٥) الفَراشةِ من أعلى الفَمِ .

والمحارَةُ : مَتنفَّذُ النفَسِ إلى الخَياشيمِ .

(١) هو معقل بن خويلد ( ديوان الهذليين ٣ / ٦٨ ) .

(٢) كذا فى (ف) ، ومثله فى ديوان الهذليين . وفى ( ك ، ل ، ت ) : الأشيب .

(٣) فى ديوان الهذليين * ندى ساكب *

(٤) صدر البيت :

* إذا مرئية ولدت غلاما *

(٥) فى ( ك ) : وما تحت .

§ والمحارةُ: النُّقْرَةُ التي في كُعبرةِ الكتِفِ.
والمحارةُ: نُقْرَةُ الوَرِكِ.
والمحارتانِ: رأسا الوَرِكِ المُستديرانِ اللذانِ تدورُ فيهما رؤوسُ الفخذينِ.

§ والمحارُ - بغيرِ هاءٍ - من الإنسانِ: الحنَكُ، ومن الدابَّةِ حيثُ يُحنِّكُ البَيْطارُ.

§ وطريقٌ مُستحيرٌ: يأخذُ في عرضِ مَفازةٍ ولا يُدرى أين منفذُه، قال:

ضاحِي الأخاديدِ ومُستحيرِه
في لاحبٍ يَركبْنَ ضِيقَى نَيْرِه

§ واستحارَ الرجلُ بمكانِ كذا وكذا: نزلَه أيامًا.

§ والحِيَرُ والحَيَرُ: الكثيرُ من المالِ والأهلِ، قال:

أعوذُ بالرحمنِ من مالٍ حَيَرْ
يُصليني اللهُ به حرَّ سَقَرْ

وقولُه، أنشدَه «ابنُ الأعرابي»: (١)

* يامن رأى النعمانَ كان حَيَرًا *

قال «ثعلبٌ»: أي كان ذا مالٍ كثيرٍ وخَوَلٍ وأهلٍ.

§ والحارةُ: كلُّ مَحلَّةٍ دنَتْ منازلُهم.

§ والحِيرةُ: بلدٌ بجنْبِ الكوفةِ يَنزلُها نَصارَى العبادِ، والنسبةُ إليها حاريٌّ، وهو من نادرِ معدولِ النسبِ، قُلبَت الياءُ فيه ألفًا وهو قلبٌ شاذٌّ غيرُ مقيسٍ عليه غيرُه.

(١) للأغلب العجلي (ت).

§ والسيوفُ الحاريَّةُ: المعمولةُ بالحِيرةِ، قال:

فلمَّا دخلناه أضَفْنا ظهورَنا
إلى كلِّ حاريٍّ قَشيبٍ مُشَطَّبِ

يقول: إنهم احتَبَوا بالسيوفِ. وكذلك الرِّحالُ الحاريَّاتُ، قال «الشمَّاخُ»:

يَسرِي إذا نامَ بنو السُّرِّيَّاتْ
يَنامُ بين شُعَبِ الحاريَّاتْ

§ والحاريُّ: أنماطُ نُطوعٍ (١) تُعمَلُ بالحِيرةِ تُزيَّنُ بها الرِّحالُ، أنشد «يعقوبُ»:

عَقْمًا ورَقْمًا وحاريًّا تُضاعفُه
على قلائصَ أمثالِ الهَجانيعِ

§ والمُستحيرةُ: موضعٌ، قال «مالكُ بنُ خالدٍ الخُناعيُّ» ٢:

ويمَّمْتُ قاعَ المستحيرةِ إنَّني
بأن يَتلاحَوا آخرَ اليومِ آرِبُ

§ ولا أفعلُ ذلك حِيرِيَّ دهْرٍ، وحِيرَى ٣ دهرٍ، أي أمَدَ الدهرِ. وحِيرَى دهرٍ مُخفَّفةٌ من حِيريٍّ، كما قال «الفرزدقُ»:

تأمَّلْتُ نَسْرًا والسِّماكَيْنِ أيْهُما
عليَّ من الغيثِ استهلَّتْ مواطِرُه

(١) في (ك): قطوع.
(٢) الهذلي (ديوان الهذليين ٣ / ١١).
(٣) في شكل هاتين الصيغتين في نسختي المحكم اشتباه، والذي (ق): ولا آتيه حيرى الدهر مشددة الآخر وتكسر الحاء؛ وحيرى دهر ساكنة الآخر وتنصب مخففة. وحارى دهر، وحيرى كعنب: أي مدة الدهر.

وقد يجوزُ أن يكونَ وزنُه فِعْـلَى(١) ، فإن قيل : كيف ذلك والهاءُ لازمةٌ لهذا البناء فيما زعم « سيبويه » ؟ فإنّ هذا قد يكونُ نادرًا من باب انْقَحْلٍ . وحَكَى « ابنُ الأعرابى » : لا آتِيكَ حِيرِيَّ الدهرِ ، أى طولَ الدهرِ ، وحِيَرَ ٢ الدهرِ ، قال : وهو جمعُ حِيرِىٍّ . ولا أدرى كيف هذا .

§ والحِيارانِ : موضعٌ ، قال « الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ » ٣ :

وهو الربُّ والشهيدُ على يو
مِ الحِيارَيْنِ والبلاءُ بلاءُ

## مقلوبه . [ ر ح ى ]

§ الرَّحَى : الحجرُ العظيمُ ، أنثى .

والرحَى التى يُطحَنُ فيها ، والجمعُ أرْحٍ وأرحاءٌ ورُحِىٌّ ورِحِىٌّ وأرحِيَةٌ ـ الأخيرةُ نادرةٌ ، قال :

* ودارت الحربُ كدَوْرِ الأرحِيَه *

وكرهها بعضُهم . ورحَيْتُ الرَّحَى ، عملتُها وأدَرْتُها .

ورَحَّتْ ٤ الحيَّةُ : استدارت كالرَّحَى ، ولهذا قيل لها : إحدى بناتِ طبَقٍ ، قال الراجزُ :

ياحَيَّ لا أفْرَقُ أن تَفِحِّى
أو أن تُرَحَّىْ (١) كرَحَى المُرَحِّى

§ والأرحاءُ : عامّةُ الأضراسِ ، واحدُها رَحىً ، وخَصّ بعضُهم به بعضَها : فقال قومٌ : للإنسانِ اثنتا عشرةَ رَحىً ، فى كلّ شِقٍّ ستٌّ ، فستٌّ من أعلَى وستٌّ من أسفَلَ وهى الطواحِنُ ، ثم النواجِذُ بعدَها وهى أقصى الأضراسِ ؛ وقيل : الأرحاءُ بعدَ الضواحِكِ وهى ثمانٌ ، أربعٌ فى أعلى الفمِ وأربعٌ فى أسفلِه ٢ تَلِى الضواحِكَ ، قال :

إذا صَمَّمَتْ فى معظم ٣ البيضِ أدركتْ
مراكِزَ أرحاءِ الضُّروسِ الأواخِرِ

§ وأرحاءُ البعيرِ والفيلِ : فَراسِنُهما .

§ والرَّحَى : الصدرُ ، قال :

أُجُدٌ مُداخَلَةٌ وآدمُ مِصْلَقٌ ٤
كَبْداءُ لاحِقَةُ الرَّحَا وشَمَيذَرُ

§ ورَحَى الناقةِ : كِرْكِرَتُها ، قال « الشَّمّاخُ » :

(١) هكذا ضبط فى ( ف ، ك ) قلما ، والضبط فى ( ل ) غير محرر .

(٢) فى ( ف ) بفتح الحاء ، وفى ( ك ، ل ) بكسرها قلما ؛ وفى ( ق ) كعنب ، وأحصاها فى ( ت ) فقال : فهى ست لغات .

(٣) من المعلقة . وانظر مختار الشعر الجاهلى ( ٢ / ٣٤٦ )

(٤) فى كل من ( ف ، ك ) بتشديد الحاء ؛ ويؤيده الشاهد بعده من قول رؤبة . وفى ( ق ، س ) بتخفيفها . وقال فى (ل) أول المادة نقلا عن ابن برى : « رحت الحية ترحو إذا = استدارت » ؛ وهو واضح فى ثلاثية الفعل . وانظر حاشية لمصححه عند قوله : وترحت الحية .

(١) الضبط بكسر الحاء المشددة من ( ك ، ل ) . وفى ( ف ) بفتحها على البناء للمفعول .

(٢) فى (ك) : أربع من أسفله وأربع فى أعلى .

(٣) فى ( ف ) بفتح الميم الأولى ، وأهمل ضبطها فى ( ك ) .

(٤) كذا فى ( ف ، ك ) ؛ وفى ( ل ) بضم الميم وكسر اللام .

فنعمَ المعتَرى ، ركدتْ إليه
رَحَى حَيْزومِها كرَحَى الطحينِ

§ والرَحَى : قطعةٌ من النَّجفَة (١) مُشرِفةٌ [ تعظم ] ٢ نحوَ ميلٍ ، والجمعُ أرحاءٌ . وقيل : الأرحاءُ قِطَعٌ من الأرضِ غِلاظٌ دونَ الجبالِ تَستدير وتَرتَفعُ عما حولَها .

§ ورَحَى الحربِ : حَوْمَتُها ، قال :

ثم بالدبَرات ٣ دارت رَحَانا
ورَحَى الحربِ بالكُماةِ تَدورُ

ورَحَى الحربِ معظمُه ، وهى المَرْحَى ، قال :

على الجُرْدِ شُبَّانًا وشِيباً عليهم
إذا كانت المَرْحَى الحديدُ المُجرَّبُ

§ ومَرْحَى الجَمَلِ : موضِعٌ بالبَصْرة دارت عليه رَحَى الحربِ .

§ ورَحَى القومِ : سيِّدُهم .

§ والرَّحَى : جماعةُ العيالِ .

§ والرَّحَى : نَبْتٌ تُسَمِّيه الفُرسُ اسبانَخ .

§ [ والرَّحَى : فرَسٌ للنمرِ بنِ قاسطٍ ٤ ] .

- وزعَم قومٌ أنَّ فى شعرِ هُذَيلٍ [ رُحَيَّات ] وفَسَّروه بأنه موضِعٌ ، وهذا تصحيفٌ ، إنما هو زُخَيَّاتٌ ، بالزاىِ والخاءِ .

(١) فى ( ف ، ك ) بسكون الجيم ؛ وبفتحها فى ( ل ، ق ) ولم تضبط فى ( ت ) .
(٢) من ( ك ، ل ، ق ) وليست فى ( ف ) .
(٣) كذا فى ( ف ، ك ) وفى ( ل ) : بالنيرات .
(٤) مؤخرة فى ( ك ) عن موضعها هذا .

مقلوبه : [ ر ى ح ]

§ الأَرْيَحُ : الواسِعُ من كلّ شىء .

§ والأَرْيَحِىُّ : الواسِعُ الخُلُقِ المُنْبَسِطُ إلى المعروفِ . والعرَبُ تَحمِلُ كثيرا من النعت على أَفْعَلِىّ كأَرْيَحِىّ وأَحْمَرِىّ . والاسمُ الأَرْيَحِيَّةُ . وأخَذَهُ (١) لذلك أَرْيَحِيَّةٌ ، أى خِفَّةٌ وهِشَّةٌ ٢ وزعَمَ « الفارسىُّ » أن ياءَ أَرْيَحِيَّةٍ بدَلٌ من الواوِ ، فإن كان هذا ، فبابُه الواوُ .

§ وكلُّ خَمْرٍ راحٌ ورَياحٌ ، وبذلك عُلِمَ أن ألِفَها مُنْقَلِبةٌ عن ياءٍ ؛ وقال بعضهم : سُمِّيت راحاً لأن صاحبَها يرتاحُ إذا شَرِبها - وسيأتى ذِكرُها فى الواوِ .

§ وأَرْيَحُ : موضِعٌ بالشامِ ، قال «صخرُ الغَىّ» يَصِفُ سيفاً :

فَلَوْتُ عنه سيوفَ أَرْيَحَ إذ ٣
باءَ بِكَفِّى فلم أَكَدْ أَجِدُ

§ والأَرْيَحِىُّ : السيفُ ، إما أن يكونَ منسوباً إلى هذا ، وإما أن يكونَ لاهتزازِه ، قال :

وأَرْيَحِيًّا عضباً وذا خُصَلٍ
مُخْلَوْلِقَ المَتْنِ ٤ سابِحاً نَزِقا

(١) كذا فى ( ف ) وفى ( ك ) : وأخذته .
(٢) بكسر الهاء فى ( ف ، ك ) وفى ( ل ) بفتحها . وكله ضبط قلم .
(٣) رواية ديوان الهذليين ( ٢ / ٦٠ ) :
فليت عنه سيوف أريح حتى باء بكفى ولم أكد أجد
وقال الشارح : فلوت وفليت واحد .
(٤) كذا فى ( ك ، ل ) . وفى ( ف ) : البطن .

وأريحاءُ وأرْيحا (١) : بَلَدٌ . النسبُ إليه أريحِيٌّ ، وهو من شاذِّ معدولِ النسَبِ .

## الحاء واللام والياء

§ الحَلْيُ : ماتزيَّنَ به من مَصوغِ المَعدنيَّاتِ أو الحجارةِ ، قال :

كأنَّها من حُسْنٍ وشَارَهْ
والحَلْيِ حَلْيِ التِّبْرِ والحجارَهْ
مَدفَعُ مَيْثاءَ إلى قرارَه

والجمعُ حُلِيٌّ ـ وقد أنعمتُ شرحَ هذا في بابِ الحَلْيِ في [ الكتاب المُخَصَّص ] . قال « الفارسِيُّ » : وقد يجوزُ أن يكونَ الحَلْيُ جَمْعاً ، وتكونُ الواحدةُ حَلْيَةً ، كَشَرْيَةٍ وشَرْيٍ وهَدْيَةٍ وهَدْيٍ .

والحِلْيَةُ كالحَلْيِ ، والجمع حِلًى وحُلًى .

قال بعضهم : يُقال حِلْيَةُ السيفِ وحَلْيُه ، وكرِهَ آخرون حَلْيَ السيفِ وقالوا : هي حِلْيَتُه ، قال « الأغلبُ العجليُّ » :

جارِيَةٌ من قيسِ بنِ ثعلبَه
بيضاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّبَه
كأنها حِلْيَةُ سيفٍ مُذْهَبَه

وحكَى « أبو عليّ » : حِلاةٌ في حِلْيَةٍ ، وهذا في المؤنثِ كشِبْهٍ وشَبَهٍ في المذكَّر .

وقولُه تعالى : « ومِن كلٍّ تأكلون لحماً طريًّا وتستخرجون حِلْيَةً تَلبَسونَها » (١) جاز أن يخبر عنهما بذلك لاختلاطِهما ، وإلا فالحِلْيَةُ إنما تُستَخرجُ من المِلْحِ دونَ العَذْبِ .

وحَلِيَتِ المرأةُ حَلْياً ، وهي حالٍ وحالِيَةٌ : استفادَتْ حَلْياً [ أو لَبِسَتْه .

وحلِيَتْ ، صارت ذاتَ حَلْيٍ . وتحَلَّتْ ، لبِست حَلْياً ] ٢ .

وحلَّاها ، ألْبَسها حَلْياً أو اتخذه لها .

وقولُه تعالى : « يُحَلَّونَ فيها من أساورَ من ذَهَبٍ [ ولؤلؤا ] ٣ » عدَّاه إلى مفعولين لأنَّه في معنى يُلْبَسونَ . وفي حديثِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلَّمَ : كانَ يُحَلِّينارِعاثاًمن ذَهَبٍولُؤلؤٍ .

وحَلَّى السيفَ ، كذلك .

وحَلِيَ في عيني وصدري ، قيل : ليس من الحلاوةِ وإنما هي مُشْتَقَّةٌ من الحَلْيِ الملبوسِ ، لأنه حَسُنَ في عَيْنِك كحُسْنِ الحَلْيِ .

وحكَى « ابنُ الأعرابيّ » : حَلِيتُه العينُ ، وأنشد :

* كَحَلاءِ تحلاها العيونُ النُّظَّرُ *

§ والحِلْيَةُ ٤ : الخِلْقَةُ .

والحِلْيَةُ ٤ : الصِّفَةُ والصورةُ .

والتَّحْلِيَةُ : الوصفُ . وتحلَّاه ، عرَف صِفَتَه .

§ والحَلا : بَثْرٌ يخرجُ بأفواهِ الصبيانِ ـ عن

(١) كذا في ( ف ، ك ) وفي ( ل ) : أريحاء ـ بتحريك الياء ، والمد . وقال ياقوت في البلدان : وحرك جرير الياء منه ومده فقال :
شياطين البلاد يخفن داري * وحية أريحاء لي استجابا

(١) من آية ١٢ سورة فاطر .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .

(٣) كذا في (ك) وحدها دون ( ف ، ل ، ت ) . وقد احتاج إليها السياق ، من تتمة الآية ( الحج ٢٣ وفاطر ٣٣ ) .

(٤) بكسر الحاء فيهما في (ق ، ك ، ل ) ، وبفتح الحاء فيهما في (ف ) .

« كُرَاعَ » . وإنما قضينا بأن لامَه ياءٌ لِما تقدَّم من أن اللامَ ياءً أكثرُ منها واوًا .

§ والحَلِيُّ : ما ابيَضَّ من يَبِيسِ النَّسَطِ والنَّصِيِّ ، واحدتُه حَلِيَّةٌ ، قال :

لمَّا رأتْ حَلِيلَتِى عَيْنَيَّه
ولِمَّتِى كأنَّها حَلِيَّه
تقولُ هذى قُرَّةٌ عَلَيَّه

§ وحَلْيَةُ : موضِعٌ ، قال « الشَّنْفَرَى » :

بريحانةٍ من بَطنِ حَلْيَةَ نَوَّرتْ
لها أرَجٌ ، ما حولَها غيرُ مُسْنِتِ

وقال بعضُ نساء أزدِ مَيْدَعانَ :

لو بِتْنَ أبياتٍ بحَلْيَةَ ما
ألهاهُمُ عن نصرِك الجُزُرُ

وحُلَيَّةُ : موضِعٌ ، قال « أُميةُ بنُ أبي عائذٍ الهذلىُّ » :

أو مُغْزِلٌ بالخَلِّ أو بحُلَيَّةٍ (١)
تَقْرُو السلامَ بشادنٍ مِخْماصِ

قال « ابنُ جِنِّى » : يَحتمِلُ حُلَيَّةُ الحرفين جميعا - يَعنى الواوَ والياءَ ؛ ولا أُبْعِدُ أن يكونَ تحقيرَ حَلْيَةٍ ، ويجوزُ أن تكونَ همزةً مُخفَّفةً من لفظ حَلَأْتُ ٢ الأديمَ ، كما تقولُ فى تخفيفِ الحُطَيئةِ الحُطيَّةُ .

§ وإحْلِيَّاءُ ٣ : موضِعٌ ، قال « الشَّمَّاخُ » :

فأيقنتْ أنَّ ذا هاشٍ مَنِيَّتُها
وأنَّ شَرْقِىَّ إحلِيَّاءَ مشغولُ

## مقلوبه [ ح ى ل ]

§ الحَيْلَةُ (١) : جماعةُ المَعَزِ ، وقال « اللحيانى » : القطيعُ من الغنمِ ، فلم يخصَّ مَعَزًا من ضأنٍ ولا ضأنًا من مَعَزٍ .

§ والحِيلةُ (١) : حجارةٌ تحدَّرُ من جوانبِ الجبَلِ إلى أسفلِه حتى تكثُرَ ؛ عن « ابن الأعرابى » قال : ومن كلامِهم : أتيتُه فوجدتُ الناسَ حولَه كالحَيْلةِ ، أى مُحْدِقِينَ كإحداقِ تلك الحجارةِ بالجبَلِ .

§ والحَيْلُ : الماءُ المستَنقِعُ فى بَطْنِ وادٍ . والجمعُ أحيالٌ وحُيُولٌ .

§ وحالَ الشىءُ يَحيلُ حيولاً تغَيَّرَ ، كحالَ حُؤولاً .

§ وحالت الناقةُ تَحِيلُ حِيالاً ، لم تَحْمِلْ - والواوُ فى ذلك أعرَفُ .

§ ومالَه حَيْلٌ : أى قُوَّةٌ - والواوُ أعلى ، وقد تقدَّمَ .

§ وحَيْلِ حَيْلِ ، من زجرِ المعزَى .

## مقلوبه : [ ل ح ى ]

§ اللِّحيةُ : اسمٌ يَجمعُ من الشعرِ ما نَبَتَ على

---

(١) فى ديوان الهذليين (٢/١٩٢) : بخلية ، وواضح أن السياق هنا يمنعها ، لموضع الشاهد .

(٢) بلام مخففة فى (ك) - وبالتشديد فى (ف ، ل) .

(٣) بفتح الهمزة فى النص والشاهد - وأهمل ضبطها فى (ك) . وقال فى (ق) وإحلياء بالكسر ، موضع . ومثله فى (ل) قلما . وضبطه فى (ت) : « وإحلياء بالكسر ، ظاهره =

= أنه بتخفيف الياء ، والصواب بتشديد الياء منه » ولم نجده فى ياقوت

(١) بفتح الحاء ، فى (ل) . وبكسرها فى (ق ، ك) وأهمل ضبطها فى (ف) غير أنه عاد فضبطها بالفتح فيما نقل من كلام ابن الأعرابى .

اللحْيين والذَّقن ، والجمعُ لِحًى ، قال « سيبويه » : والنسَبُ إليه لَحَوِىّ .

ورجُلٌ ألحَى ولِحيانىّ(١) : طويلُ اللّحيةِ ، وهو من نادرِ مَعْدولِ النسَبِ ، فإن سَمّيتَ [ رجلا ] ٢ بِلحيةٍ ثم أضفتَ إليه فعَلى القياسِ .

والتحى الرجُلُ ، صار ذا لحيةٍ - وكرِهَها بعضُهم .

§ واللَّحْىُ : الذى ينبتُ عليه العارضُ . والجمعُ ألْحٍ ولُحِىٌّ ولِحاءٌ ، قال « ابنُ مُقبل » :

تعرِضُ تَصْرِفُ أنيابُها
وَيقذِفْن فوق اللحاءِ التُّفالاَ

§ واللَّحيان : حائطا الفمِ ، وهما العَظْمان اللذان فيهما الأسنانُ من داخلِ الفمِ ، يكونُ للإنسانِ والدابّةِ . والنسَبُ إليه لَحَوِىّ .

وتلَحّى الرجُلُ ، تعَمّم تحت حلْقِه - هذا تعبيرُ « ثعْلب » ، والصوابُ : تعمّم تحت لَحْيَيْه ليَصحّ الاشتقاقُ .

ولَحيا الغَديرِ : جانباه ، تشبيها باللَّحْيَيْن اللذين هما جانبا الفمِ ، قال « الرّاعِى » :

وصَبّحْن بالصَّقرين ٣ صوبَ غمامةٍ
تضَمّنها لَحيا غديرٍ وخانِقُه

(١) كذا بالكسر فى ( ق ، ل ، ت ) . وبالفتح فى ( ك ) ، وكله ضبط قلم . وأهمل ضبطها فى ( ف ) .

(٢) سقطت من ( ف ) .

(٣) كذا فى ( ف ) . وفى ( ل ، ت ) : للصقرين . ورواية بلدان ياقوت :

* وصادفن بالصقرين صوب غمامة *

وفى ( ك ) : وصوب للطفرين - تحريف .

§ واللِّحا : ما على العَصا من قِشرِها ، يُمَدّ ويُقصَرُ .

ولِحاءُ كلِّ شجرةٍ قِشرُها . والجمعُ ألْحِيَةٌ ولُحِىّ ولِحِىّ .

ولَحاها يَلْحاها لَحياً والتَحاها : أخَذَ لحاءَها .

§ ولَحَى الرجُلَ يَلْحاه لحياً : لامَه وشتَمه وعنّفه .

ولحاه اللهُ لحياً : قَشَرَه ولعَنَه - من ذلك .

وقول « رُؤبةَ » :

قالت ، ولمْ تَأْلِ وكانت تُلحِى
عليكَ سَيْبَ الخُلَفاءِ البُجْحِ

معناه : لم تأت بما تُلْحَى عليه حين قالت : اطلُب سيبَ الخُلفاءِ ، وكانت تلْحى قبل اليومِ حين كانت تقول لى : اطلبْ من غيرِهم من الناس ، فتأتى بما تُلامُ عليه .

ولاحَى الرجُلَ مُلاحاةً ولِحاءً : شاتَمه .

وفى المثَلِ : مَنْ لاحاكَ فقد عاداكَ ، قال :

ولولا أن ينالَ أبا طريفٍ
إسارٌ من مَليكٍ أو لِحاءُ

وتَلاحَى الرجُلان ، تشاتَما .

واللِّحاءُ : اللعْنُ .

واللِّحاء : العَذْلُ .

§ وقد سمّت لَحْياً ولُحَيّاً ولحْيان(١) ، وهو أبو بطنٍ ، وبنو لحيانَ من هُذَيلٍ . وبنو لحيةَ

(١) بفتح أوله فى ( ف ، ك ) قلما . وفى (ل) - أكثر من مرة - بالكسر - قلما كذلك .

بطنٌ ، النسبُ إليه لحَوِىّ على حدّ النسبِ إلى اللحية .

§ ولِحْيَةُ التَّيْسِ : نَبْتَةٌ .

## مقلوبه : [ ل ى ح ]

§ اللَّياحُ واللِّياحُ : الثَّوْرُ الأبيضُ .

§ ويُقالُ أيضًا لِلصُّبْحِ لِياحٌ ، ويُبالَغُ فيه فيُقالُ : أبيضُ لِياحٌ .

قال « الفارسىُّ » : أصْلُ هذه الكلمة الواوُ ولكنَّها شَذَّتْ ، فأمَّا لِياحٌ فياؤه مُنقَلِبَةٌ للكَسْرةِ التى قبلَها ، كانقلابِها فى قيامٍ ونحوِه ، وأمَّا رجلٌ مِلْياحٌ فى مِلْواحٍ ، فإنما قُلِبَت فيه الواوُ ياءً للكسرةِ التى فى الميم ، فتوَهَّمُوها على اللَّامِ حتى كأنَّهم قالوا : لِواخٌ ، فقَلَبوها ياءً لذلك ، وليس هذا بابه ، إنما ذكَرْناه لِنُحَذِّرَ منه ، وسيأتى فى باب الواوِ .

## الحاء والنون والياء

§ حَنَا يَدَه [ حِنَايَةً (١) ] : لَوَاها .

وحَنَى العودَ والظهْرَ : عَطَفَهما .

وحَنَى عليه : عَطَفَ .

وحَنَى العودَ : قَشَره .

والأعْرَفُ فى كُلِّ ذلك الواوُ ، ولذلك أُخِّرَ تقَصِّى تصاريفِه إلى حدّ الواوِ .

§ والحانِيَةُ : الحانوتُ ، والجمعُ حَوانٍ - وقد قدمتُ أن « اللحيانىَّ » جَعَلَ حَوانِىَ جمعَ حانوت . والنسبُ إلى الحانِيَةِ حانِىٌّ ، قال « عَلْقمةُ » :

كأسُ عزيزٍ من الأعنابِ عتَّقَها
لبعضِ أربابِها حانِيَّةٌ حُومُ (١)

ولم يَعرِفْ « سيبويهِ » حانيةً لأنَّه قد قال : كأنَّه أضافَ إلى مثلِ ناحيةٍ ؛ فلو كانت الحانِيَةُ عنده معروفةً لما احتاج إلى أن يقولَ : كأنه أضاف إلى ناحيةٍ ، قال : ومن قال فى النسَبِ إلى يثرِبَ يثْرَبِىٌّ ٢ ، وإلى تغلِبَ تغلَبِىٌّ ٣ ، قال فى الإضافةِ إلى حانيةٍ حانَوِىٌّ ، وأنشدَ :

فكيف لنا بالشُّرْبِ إن لم تكن لنا
دوانقُ عند الحانَوِىِّ ولا نَقْدُ

## مقلوبه [ ح ى ن ]

§ الحِينُ : الدَّهْرُ ، وقيل : وقتٌ من الدهرِ مُبهَمٌ ، يصلح لجميعِ ٤ الأزمانِ كُلِّها طالَتْ أو قَصُرَتْ ، يكونُ سنَةً وأكثرَ من ذلك ؛ وخَصَّ بعضُهم به أربعين سنةً ، أو سبعَ سنينَ ، أو سنتَينِ ، أو ستَّةَ أشهرٍ ، أو شهرين . وقولُه تعالى : « تُؤْتِى أُكُلَها كُلَّ حينٍ بإذنِ ربِّها » (٥) قيل : كلَّ سنةٍ ، وقيل : كلَّ ستة

---

(١) سقطت من ( ك ) .

(١) مختار الشعر الجاهلى ( ١ / ٤٣٠ ط ٢ )

(٢) فى ( ف ، ك ) بكسر الراء ، والضبط بالفتح من ( ل ) رعاية للسياق

(٣) بكسر اللام فى ( ف ) وحدها

(٤) كذا فى ( ف ) وفى ( ك ) : يصلح لجميع .

(٥) من آية ٢٥ إبراهيم .

أشهر ، وقيل : كلّ غدوةٍ وعشيّةٍ .

وقولُه تعالى : « فتولَّ عنهم حتى حينٍ » (١) أى حتى تنقضىَ المُدّةُ التى أُمْهِلوا فيها .

والجمعُ أحيانٌ ، وأحايينُ جمعُ الجمعِ .

وقالوا : لاتَ حينَ ، بمعنى ليسَ حينَ . وفى التنزيلِ : « ولاتَ حينَ مَناصٍ » .٢

وأمّا قول « أبى وَجْزَةَ » :

العاطِفون تَحينَ ما مِنْ عاطفٍ
والمُفضِلونَ يداً إذا ما أنْعَموا

فقيل إنه أراد : العاطِفونَ ، مثلَ : القائمونَ والقاعدونَ ، ثمّ إنه زاد التاءَ فى تَحينَ كما زادها الآخَرُ فى قولِه :

نوِّلى قبلَ نَأْيِ دارى جُمانَا
وصِلينا كما زعمتِ تَلانَا

أراد : الآنَ ، فزاد التاءَ وألقى حركةَ الهمزةِ على ماقبلَها ، قال « أبو زيدٍ » : سمعتُ من يقول : حسبُكَ تَلانَ ، يريدُ الآنَ فزادَ التاءَ ؛ وقيل : أرادَ العاطِفونَهْ ، فأجراه فى الوصْلِ على حدِّ ما يكونُ عليه فى الوقفِ ، وذلك أنّه يُقالُ فى الوقفِ : هؤلاء مُسلِمونَهْ ، وضاربونَهْ ، فتُلحقُ الهاءُ لِبيانِ حركةِ النونِ كما أنشدوا :

أهكذا ياطيبَ تفعلونَه
أعَلَلاً ونحنُ مُنهِلونَه

فصار التقديرُ : العاطفونَه ، ثم إنّه شبَّه هاءَ الوقفِ بهاءِ التأنيثِ ، فلما احتاجَ لإقامةِ الوزنِ إلى حركةِ الهاءِ قلَبَها تاءً ، كما تقولُ : هذا طلحهْ (١) ، فإذا وصَلْتَ صارت الهاءُ تاءً فقلتَ : هذا طَلْحتُنا ، فعلى هذا قالوا : العاطِفونَهْ ، وفُتِحت التاءُ كما فُتِحت فى آخرِ رُبَّتَ وثُمَّتَ وذَيْتَ ٢ وكَيْتَ — وقد تقدّمَ بيانُ ذلك فى [ الكتابِ المُخَصَّص ] .

وحينئذٍ ٣ : تَبعيدٌ لقولكَ الآنَ .

وما أَلْقاهُ إلاّ الحَيْنَةَ بعد الحَيْنةِ ، أى الحينَ بعدَ الحينِ .

وعامَلَه مُحايَنَةً وحِياناً : من الحينِ ، الأخيرةُ عن « اللحيانىّ » — وكذلك استأجرَه مُحايَنَةً وحِياناً — عنه أيضا .

وأحانَ ، من الحينِ : أزْمَنَ .

وحَيَّنَ الشيءَ : جعَلَ له حيناً ٤ .

§ وحَيَّنَ الناقةَ وتَحَيَّنَها : حلَبَها مرّةً فى اليومِ والليلةِ ، والاسمُ الحَيْنَةُ [ والحِينَ ](٥) ، قال « المُخَبَّلُ » :

إذا أُفِنَتْ أَرْوَى عِيالَكَ أَفْنُها
وإن حُيِّنَتْ أوْفى على الوطبِ حِينُها

§ وهو يأكلُ الحَيْنَةَ والحِيْنَةَ : أى الوَجْبَةَ .

§ والحِينُ : يومُ القيامةِ .

§ والحَيْنُ : الهَلاكُ ، قال :

---

(١) الصافات : آية ١٧٤ .

(٢) من آية ٣ صٓ .

(١) فى (ف) : طلحت .

(٢) فى (ك) : ذية .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) فى (ك) : حيانا .

(٥) كذا فى (ك) وقد اقتضاه الشاهد . واقتصر فى (ف) على : والاسم الحينة . والحينة — بفتح الحاء فى (ف) — قلما — وفى (ك) بكسرها . والذى فى (ق) : والاسم الحين والحينة بكسرهما .

وما كانَ إلا الحَيْنُ يومَ لِقائِها
وقَطْعُ جَديدِ حَبْلِها من حِبالكا

وقد حان .

وفى المَثَلِ : أَتَتْكَ بِحائنٍ رِجْلاه .

وكلُّ شيءٍ لم يُوَفَّق (١) لِلرَّشادِ فقد حانَ .

وحيَّنَه اللهُ فتَحَيَّنَ .

والحائنةُ : النازلةُ ذاتُ الحَيْنِ ، قال ٢ :

بِتَبْلٍ غيرِ مُطَّلَبٍ لَدَيْها
ولكنَّ الحوائنَ قد تَحِين

وقولُه تعالى : « ولَتَعلَمُنَّ نَبأَه بعدَ حينٍ » ٣ أى بعد موتٍ ـ عن « الزجَّاجِ » .

وقول « مُلَيْحٍ » : ٤

وحُبُّ لَيلَى ولا تَخشَى محونَتَه
صدعٌ بنفسِك ممَّا ليس يُنتَقَدُ

يكونُ من الحَيْنِ ويكونُ من المِحْنةِ ـ وقد تقدَّمَ القولُ عليه .

§ وحانَ الشيءُ : قَرُبَ . وحانت الصلاةُ ، دنَتْ ـ وهو من ذلك .

وحانَ سُنْبُلُ الزَّرْعِ ، يَبِسَ فآن (٥) حَصادُه .

وأحْيَنَ القومُ : حانَ لهم ماحاوَلوه ، أو حانَ ٦ لهم أن يَبلُغوا ما أمَّلوه ـ عن « ابنِ الأعرابىّ » وأنشدَ :

* كيفَ تَنامُ بعدَ ما أحْيَنَّا *

أىْ حان لنا أن نَبلُغَ .

§ والحانةُ : الحانوتُ ـ عن « كُراعَ » .

## مقلوبه : [ ن ح ى ]

§ النَّحْىُ والنِّحْىُ والنَّحَى : الزِّقُّ ، وقيل : هو ما كان لِلسَّمْنِ خاصةً . وفى المَثَلِ : أَشغَلُ من ذاتِ النِّحْيَيْنِ ـ وحديثُهما معروفٌ .

وجمعُ النِّحىِ أَنحاءٌ ونُحِيٌّ (١) ونِحاءٌ ـ عن « سيبويهِ » :

والنِّحْىُ أيضًا : جَرَّةٌ فخَّارٍ يُجعَلُ فيها اللَّبَنُ لِيُمخَضَ .

ونَحَى اللَّبَنَ يَنْحيه ويَنْحاه ، مَخَضَه .

§ والنَّحِىُّ : ضَرْبٌ من الرُّطَبِ ـ عن « كُراعَ » .

§ ونَحا الشىءَ يَنْحاه نَحيًا ، ونحَّاه فتَنَحَّى : أزاله .

§ ونَحَيْتُ بَصَرى إليه : صَرَفْتُه .

§ والناحيَةُ والنَّاحاةُ : كلُّ جانبٍ تَتَنَحَّى عن القرارِ ، كناصيةٍ وناصاةٍ .

وقولُه :

أَلِكْنى إليها وخيرُ الرسو
لِ أعلَمُهم بنواحى الخَبَرْ

إنما يَعنى : أعلَمُهم بنواحى الكلامِ .

§ وإبِلٌ نَحِيٌّ ٢ : مُتَنَحِّيَةٌ ـ عن « ابنِ الأعرابى » وأنشدَ :

---

(١) فى ( ك ) وفق .
(٢) النابغة ( ل ) .
(٣) من آية ٨٨ ص .
(٤) الهذلى .
(٥) فى ( ك ) : وآن .
(٦) فى ( ك ) : أحان .

(١) فى ( ك ) : نحى ونحاء .
(٢) كغنى ( ق ) .

ظَلَّ وظَلَّتْ عُصَباً تَحِيّاً
مِثْلَ النَّحِيِّ استبرزَ النَّحِيّا

§ وأنحى عليه ضرباً : أقبلَ .

وأَنْحَى له السِّلاحَ : ضربه بها (١) أو طعنه أو رماه .

وأنْحَى له بسَهْمٍ أو غيره من السِّلاح .

§ وتَنَحَّى وانْتَحى : اعتمَدَ .

وانتحى في الشيءِ : جَدَّ . وانتحى الفرَسُ في جَرْيه ، أي جَدَّ .

§ والنَّحِيُّ من السهام : العريضُ النَّصْلِ الذي إذا أردت أن ترميَ به اضطجعتَه ٢ حتى تُرسِلَه .

§ والمَنْحاةُ : ما بينَ البِئرِ إلى مُنْتَهى السَّانيةِ ، قال « جرير » :

لقد ٣ وَلَدَتْ أُمُّ الفرزدقِ فَخَّةً
تَرَى بين فخذيها مَنَاحِيَ أَرْبَعا

وقال « ابنُ الأعرابيِّ » : المَنْحاةُ مَسِيلُ الماءِ إذا كان مُلْتَوِياً ، وأنشدَ :

وفي أيْمانِهم بِيضٌ رِقاقٌ
كباقي السَّيْلِ أصبحَ في المَناحِي

## مقلوبه : [ ن ى ح ]

§ ناحَ الغُصنُ نَيْحاً ونَيَحاناً : مالَ .

§ وناحَ العظمُ نَيْحاً : اشتَدَّ بعد رُطوبةٍ (١) ، يكونُ ذلك في الكبيرِ والصغيرِ .

وعظمٌ نَيِّحٌ ، شديدٌ . ونَيَّحَ اللهُ عَظْمَكَ ، تَدعو له بذلك .

§ وما نَيَّحه بخَيْرٍ ، أي ما أعطاه شيئاً .

## الحاء والفاء والياء

§ حَفِيَ به حِفايَةً فهو حافٍ وحَفِيٌّ ، وتَحَفَّى واحتَفَى : لَطُفَ به وأظهرَ السرورَ والفرَحَ به ٢ وأكثرَ السؤالَ عن حالِه .

وأحْفاه : بَرَّحَ به في الإلحاحِ عليه أو سألَه فأكثرَ عليه في الطلَبِ . وأحفَى السؤالَ ، كذلك .

وقولُه تعالى : « يسألونَكَ كأنَّكَ حَفِيٌّ عنها ٣ » معناه : عالِمٌ ، وقال « الزَّجاجُ » : يسألونَك عنها كأنك فَرِحٌ بسؤالِهم ، وقيل : معناه كأنكَ أكثرتَ المسألةَ عنها .

§ وحافَى الرجُلَ : نازعَه في الكلامِ .

§ واحتَفَى البَقْلَ : اقتلعَه من الأرضِ ، وقال « أبو حنيفة » : الاحتفاءُ أخْذُ البقلِ بالأظافيرِ من الأرضِ ، ومنه الحديثُ : إنه قيل له عليه السلامُ : متى تحلُّ لنا المَيْتَةُ ؟ فقال : إذا لم تحتَفوا بها بَقْلاً ، أي إذا لم تجِدوا في الأرضِ من البقلِ شيئاً ولو بأن تحتَفوه

(١) كذا في ( ف ، ك ، ل ) - وفي ( ق ، ت ) : به .

(٢) كذا في ( ف ، ل ) - وفي ( ك ) : أضجعته - وفي ( ت ) : اضطجعت له لترميه .

(٣) في الديوان : وقد ( ص ٣٣٦ - الصاوي ) .

(١) في ( ك ) : رطوبته .

(٢) في ( ك ) : له .

(٣) من آية ١٨٧ - الأعراف .

فَتَنتَقُوه لِصِغَرِه . وإنما قَضَيْنا على أن اللامَ في هذه الكلماتِ ياءٌ لاواوٌ ، لِما قدَّمْنا من أنّ اللامَ ياءً أكثرُ منها واواً .

## مقلوبه : [ ح ى ف ]

§ حافَ عليه في حُكمِه حَيْفاً : مالَ وجارَ . ورجُلٌ حائِفٌ ، من قومٍ حافَةٍ وحُيَّفٍ (١) وحُيُفٍ ٢ .

§ وحافَةُ كلِّ شيءٍ : ناحيتُه ، والجمعُ حِيَفٌ على القياسِ ، وحِيفٌ على غيرِ القياسِ ، حكَى « ابنُ الأعرابيّ » عن « أبي الجرَّاحِ » : جاءَنا بِصَيْحَةٍ سَجاجَةٍ تَرَى سوادَ الماءِ في حِيَفِها .

وحافتا اللِّسانِ : جانباه .

§ وتَحيَّفَ الشيءَ : أخذَ من جوانبِه .

وقولُ « الطرمَّاحِ » :

تَجنَّبها الكُماةُ بكلِّ يومٍ
مريضِ الشمسِ مُحْمَرِّ الحوافي

فُسِّر بأنه جمعُ حافَةٍ ، ولا أدري وجهَ هذا إلا أن يجمعَ حافَةً على حَوائفَ كما جمعوا حاجَةً على حَوائِجَ ، وهو نادرٌ عزيزٌ ، ثم يُقْلَبُ .

وتَحيَّفَ مالَه : نَقَصه وأخذَ من أطرافِه .

§ والحِيفَةُ : الطريدةُ لأنها تحيفُ ما يزيدُ فيَنتقِصُه ٣ ـ حكاه « أبو حنيفةَ » .

§ والحافانِ : عِرقانِ تحت اللِّسانِ .

(١) مثل سكر (ت) .
(٢) بضمتين ( ت ) .
(٣) في ( ت ) : فتنقصه .

§ والحَيْسَفُ : السَّامُّ الذَّكَرُ ـ عن « كُراعَ » .

§ وذاتُ الحِيفَةِ : من مساجدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، بين المدينةِ وتَبُوكَ .

## مقلوبه : [ ف ى ح ]

§ فاحَ الحَرُّ يَفيحُ فَيْحاً : سطَعَ وهاجَ . وفي الحديثِ : شِدَّةُ الحرِّ من فَيْحِ جهنَّمَ .

وأَفِحْ عنكَ من الظهيرةِ ، أي أقِمْ حتى يسكُنَ عنك حرُّ النهارِ (١) ويبردَ .

وفاحَتِ الريحُ ، الطيِّبةُ خاصةً ، فَيْحاً وفَيَحاناً : سطَعَتْ وأرِجَتْ ٢ ، وخصَّ « اللحيانيُّ » به المِسْكَ .

وفاحَتِ ٣ القِدْرُ فَيْحاً وفيَحاناً ، غلَتْ .

وفاحَ الدمُ فيحاً وفيَحاناً وهو فاحٍ : انصبَّ . وأفاحَه ، قال ٤ :

* إلا دِياراً أو دَماً مُفاحا *

وشَجَّةٌ تَفيحُ بالدمِ ، تَقذِفُ .

§ والفَيْحُ والفَيَحُ (٥) : السَّعَةُ والانتِشارُ .

والأفيحُ والفَيَّاحُ ٦ : كلُّ موضعٍ واسعٍ .

ورَوْضَةٌ فَيْحاءُ : واسعةٌ .

والفِعلُ من كلِّ ذلك فاحَ يَفاحُ .

§ وفِيحِي فَياحِ : اتَّسِعِي عليهم وتفرَّقي

(١) من ( ف ، ت ) ـ وفي ( ك ) : النار .
(٢) ضبطها في ( ف ) بفتح الراء وقال في ( ق ) : كفرح .
(٣) تفيح وتفوح ( ل ) .
(٤) أبو حرب بن عقيل الأعلم جاهلي ـ ( ل ، ت ) .
(٥) في ( ف ، ك ) بكسر الفاء . وما هنا من ( ل ، ق ) .
(٦) بالتشديد ، من ( ص ) ضبط عبارة ومثله في ( ق ) ـ وضبطه في ( ف ) بكسر الفاء وتخفيف الياء ، قلما .

قال : (١)

دَفَعْنا الخَيْلَ شائلةً عليهم ٢
وقُلْنا بالضُّحَى : فيحِى فَياحِ

§ والفَيْحُ : خِصْبُ الربيع فى سَعَةِ البلادِ ، والجمعُ فُيوح ، قال :

* تَرعَى السحابَ العَهْدَ والفيوحا *

§ وفَيحانُ : اسمُ أرض ، قال « الراعِى » :

أو رَعْلَةٌ من قَطا فيحانَ حَلَّأها
عن ماءِ [يَثْرِبَةَ]٣ الشُّبَّاكُ والرَّصَدُ

## الباء والياء والحاء

§ بَيَّحَ به : [أَشْعَرَه سِرًّا] ٤ .

§ والبِياحُ (٥) : ضربٌ من السَّمَكِ صِغارٌ أمثال شِبرٍ وهو أطيبُ السمَكِ ، قال :

يارُبَّ شيخٍ من بنى رَبَاحِ
إذا امتَلاَ البطنُ من البِياحِ
صَاحَ بلَيْلٍ أنكَرَ الصِّيَاحِ

§ والبَيَّاحَةُ : شَبَكَةُ الحُوتِ .

§ وبَيْحانُ : اسمٌ .

(١) فى ل ، ت : غنى بن مالك . وقيل هو لأبى السفاح السلولى.
(٢) هذه رواية المحكم والصحاح واللسان ـ ورواية ( س ) للشطر الأول : * شددنا شدة لاعيب فيها *
(٣) فى ( ف ، ك ) يثبرة . وما هنا من ( ل ، ت ) . وهو مافى بلدان ياقوت حيث أورد الشاهد نفسه للراعى، وضبطها : على مثال يثرب مدينة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .
(٤) فى ( ف ، ك ) : أسعده شرا . والذى فى ( ل ، ق ، ت ) : أشعره سرا ـ وزاد فى ( ت ) : لاجهرا .
(٥) اقتصر فى ( ف ، ل ) على البياح بكسر الباء وياء مخففة وضبطه فى ( ق ، ت ) عبارة : ككتاب وكَتان . وفى ( ك ) بفتحتين .

## الحاء والميم والياء

§ حَمَى الشىءَ حَمْياً وحِمًى وحِمايةً ومَحْمِيَةً : مَنَعه ؛ قال « سيبويه » : لا يجىءُ هذا الضربُ على مَفْعِلٍ إلا وفيه الهاءُ لأنه إن جاءَ على مَفْعِلٍ بغير هاء اعتَلَّ ، فعَدَلوا إلى الأخفِّ . وقال « أبو حنيفة » : حَمَيْتُ الأرضَ حَمْياً وحِمْيَةً وحِمايَةً وحَمْوَةً (١) ، الأخيرةُ نادرةٌ وإنما هى من باب أشاوَى .

والحِمْيَةُ والحِمَى : ما حُمِىَ من شىءٍ ، يُمَدُّ ويُقْصَرُ ، وتثنيتُه حِمَيانِ على القياسِ ، وحِمَوانِ على غيرِ قياسٍ .

وكَلأٌ حِمًى ٢ : مَحْمِىٌّ . وحَماه من الشىءِ وحَماه إيَّاه ، أنشدَ « سيبويه » :

حَمَيْن ٣ العَراقيبَ العَصا وتركْنَه
به نَفَسٌ عالٍ مُخالِطُه بُهْرُ

وحَمَى المريضَ ما يَضُرُّه حِمْيَةً : مَنَعه إيَّاه . واحتَمَى هو من ذلك وتَحَمَّى ، امتَنَعَ .

والحَمِىُّ : المريضُ الممنوعُ من الطعامِ والشراب ـ عن « ابنِ الأعرابىِّ » وأنشد :

وَجَنْدِى بِصَخْرَةَ ؛ لو تَجزِى المُحِبَّ به
وَجْدُ الحَمِىِّ بماءِ المُزْنَةِ الصَّادِى

(١) بالفتح فى ( ت ، ق ، ف ) قلما . وضبطه فى (ل) بكسر الحاء قلما كذلك ، وأهمل ضبطه فى ( ك ) .
(٢) مثل إلى ، فى ( ف ) ضبط قلم . وقال فى ( ق ) : كغنى ـ ونقله فى ( ت ) .
(٣) فى ( ف ) : حمينا ـ ولعله سهو ناسخ .
(٤) كذا فى المحكم واللسان . وفى ( ت ) : بفخرة .

وحَمَاه النَّاسَ يَحْمِيه إِيَّاهم حِمًى وحِمايَةً : منَعه .

والحامِيَةُ : الرجُلُ يَحْمِي أصحابَه ، وهم أيضًا الجماعةُ . وفلانٌ على حامِيَةِ القومِ ، أى آخِرُ مَنْ يَحْمِيهم فى مُضِيِّهم .

وأَحْمَى المكانَ : جعَله حِمًى لا يُقْرَب .

وأَحْمَاهُ ، وجَده حِمًى ؛ وقال [ أبوزَيْد(١) ] : حَمَيْتُ الحِمَى حَمْيًا منَعْتُه ، قال : فإذا امتنَع منه الناسُ وعرَفوا أنَّه حِمًى قُلْتَ : أَحْمَيْتُه .

وعُشْبٌ حِمًى : مَحْمِيٌّ .

§ وذهَبٌ حَسَنُ الحِماءِ : خرَج من الحماءِ حسنًا .

§ وحَمِيَ من الشيءِ حَمِيَّةً ومَحْمِيَةً : أَنِفَ ؛ ونَظِيرُ المَحْمِيَةِ المَحْسِبَةُ من حَسِبَ ، والمَحْمِدَةُ من حَمِدَ ، والمَوْدِدَةُ من وَدَّ ، والمَعْصِيَةُ من عَصَى .

واحتَمى فى الحرْبِ : حَمِيَتْ نَفْسُه .

ورجُلٌ حَمِيٌّ : لا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ . وأَنْفٌ حَمِيٌّ ، من ذلك ، قال « اللحيانىّ » : يُقالُ حَمِيتُ فى الغضبِ حُمِيًّا . وحَمِيَت الشمسُ والنارُ حَمْيًا وحُمِيًّا وحُمُوًّا ـ الأخيرةُ عن « اللحيانى » ـ اشتدَّ حرُّها . وأحْماها اللهُ ـ عنه أيضا .

§ وحَمِيَ الفَرَسُ حِمًى : سَخُنَ وعَرِقَ .

وحَمِيَ المِسمارُ وغيرُه فى النارِ [ حَميا وحُمُوًّا ، سَخُنَ . وأَحْمَى الحديدَةَ وغيرَها فى النارِ ](١) أسْخَنها .

§ والحُمَةُ : السُّمُّ ـ عن « اللحيانىّ » وقال بعضُهم : هى الإبرةُ التى تضربُ بها الحيَّةُ والعقْربُ والزُّنبورُ ونحوُ ذلك ، أو تَلْدَغُ بها . والجمعُ حُمَاتٌ ٢ وحُمًى .

§ وحُمَةُ ٣ البردِ : شِدَّتُه .

§ والحُمَيَّا : شدَّةُ الغضَبِ وأوَّلُه .

وحُمَيَّا الكأسِ : سَوْرَتُها وشدَّتُها ، وقيل : إسكارُها وحِدَّتُها وأَخْذُها بالرأسِ .

وحُمَيَّا كلِّ شيءٍ شِدَّتُه . وفعَلَ ذلك فى حُمَيَّا شبابِه ، أى فى سَوْرَتِه ونشاطِه .

§ والحامِيَةُ : الحجارَةُ التى تُطْوَى بها البِئْرُ .

§ والحَوامى : مَيامِنُ الحافرِ ومياسِرُه .

§ والحامِي : الفَحْلُ من الإبلِ يَضْرِبُ الضِّرابَ المعْدودَ ، قيل : عشَرَةَ أبطُنٍ ، فإذا بلَغَ ذلك قالوا : هذا حامٍ ، أى حَمَى ظَهْرَه ، فيُتْرَكُ فلا يُنْتَفَعُ منه بشيءٍ ولا يُمنَعُ من ماءٍ ولا مَرْعًى ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ : « ما جعل اللهُ من بَحِيرَةٍ ولا سائبةٍ ولا وَصِيلةٍ ولا حامٍ »٤ فأعلَمَ أنَّه لم يُحَرِّمْ شيئًا من ذلك . وقال الشاعرُ :

فَقَأْتُ لها عَيْنَ الفَحيلِ عِيافةً
وفيهنَّ رَعْلاءُ المسامِعِ والحامِي

(١) من ( ل ، ت ) . وفى ( ف ، ك ) : أبو زياد ـ ولم نجده بين اللغويين فى مراجعنا .

(١) مابين المعقوفتين ساقط من (ك )

(٢) فى ( ك ) حماة .

(٣) فى ( ف ) حما .

(٤) من آية ١٠٣ المائدة .

§ واحْمَوْمَى الشيءُ: اسودَّ كالليلِ والسحابِ. قال:

تألَّقَ واحمَوْمَى وخيَّم بالرُّبا
أحمُّ الذُّرَى ذو هَيْدبٍ مُتراكِبِ

وقد تقدَّمَ في الثُّنائيّ إذ كان به أمْلَكَ.

§ وحَماةُ: موضعٌ، قال «امرؤ القيس»:

* عَشِيَّةَ جاوَزْنا حَماةَ وشَيْزَرا (١) *

## مقلوبه: [ م ح ى ]

§ مَحَى الشيءَ يَمحاه مَحْياً فامَّحى وامْتَحى: ذهَبَ أثرُه - وكرِهَ بعضُهم امتَحى.

## مقلوبه: [ م ى ح ]

§ ماحَ في مَشْيِه يَميحُ مَيْحاً ومَيْحوحةً: وهو ضَرْبٌ حَسَنٌ من المشي.

وامرأةٌ مَيَّاحَةٌ، قال ٢:

* مَيَّاحَةٌ تَميحُ مَشْياً رَهْوَجا *

والمَيْحُ: مَشْيُ البَطَّةِ.

§ وماحَتِ الريحُ الشجرةَ، أمالَتْها ٣، قال «المرّارُ الأسديُّ»:

كما ماحَتْ مُزَعْزِعَةٌ بِغِيلٍ
يَكادُ ببعضِه ٤ بَعْضٌ يَميلُ

وتَميَّحَ الغُصْنُ: تَميَّلَ يَميناً وشَمالاً.

§ والمَيْحُ: أن يدخُلَ البِئرَ فيملأَ الدَّلوَ وذلك إذا قَلَّ ماؤها. ورجُلٌ مائِحٌ من قَومٍ ماحَةٍ (١). والعربُ تقولُ: هو أبصَرُ من المائِحِ باستِ الماتِحِ؛ يعْني أن الماتِحَ فوق المائِحِ، والمائِحُ يرَى الماتِحَ ويرَى استَه. وقد ماحَ أصحابَه يَميحُهم.

وقولُ «صخرِ الغَيِّ»:

كأنَّ بوانيَه ٢ بالمَلا
سَفائنُ أعجَمَ ماحَتْ رِيفا

قال السُّكَّرِيُّ: ما حَنْ، امتَحْنَ، أي حَمَلْنَ من الريفِ، هذا تفسيرُه ٣.

§ وماحَه ٤ مَيْحاً: أعطاه، وكلُّ مَنْ أعطَى معروفاً فقد ماحَ.

وقولُ «العُجَيْرِ السَّلُولي»:

ولي مائِحٌ لم يُورَدِ الماءُ قبلَه
يُعَلَّى وأشْطانُ الدلاءِ كَثيرُ

إنما عَنَى بالمائِحِ لسانَه، لأنه يَميحُ من قَلْبِه، وعَنَى بالماءِ الكلامَ، وأشطانُ الدلاءِ. أي أسبابُ الكلامِ كثيرٌ لديه غيرُ مُتَعَذِّرٍ عليه، وإنما يصفُ خُصوماً خاصَمَهم فغَلَبَهم أو قاوَمَهم.

والمَيْحُ: المنفعةُ - وهو من ذلك.

§ وماحَ فاه بالسِّواكِ يَميحُ مَيْحاً: سَوَّكَه، قال:

---

(١) صدر البيت * تقطع أسباب اللبانة والهوى * الديوان
(٢) العجاج (س) وضبط آخر (مياحة) فيه بالفتح منصوبا.
(٣) في (ك): مالت بها.
(٤) في (ك): ببعضها.

(١) في (ك): مائحة.
(٢) كذا في نسختي المحكم ومثله في (ل) - ورواية ديوان الهذليين (٢ / ٦٩): * كأن تواليه بالملا *
وفيه قال شارحه: تواليه مآخيره.
(٣) انظره في ديوان الهذليين: ٢ / ٦٩.
(٤) في (ك): وماح.

يَميحُ بِعُودِ الضَّرْوِ إغْرِيضَ ثَغْبِهِ (١)
جَلَا ظَلْمَهُ من دونِ أن يَتَهَمَّما

وقيل : هو استخراجُ الرِّيقِ بالمِسْواكِ ، وقولُ « الراعي » يَصِفُ امرأةً :

وعَذْبُ الكَرَى يَشْتَفِى الصَّدَى بعدَ هَجْعَةٍ
له من عُـــرُوقِ المُسْتَظَلَّةِ ٢ مائِحُ

يَعْنِي بالمائحِ السِّواكَ لأنَّه يَميحُ الرِّيقَ كما يَميحُ الذي يَنْزِلُ في القليبِ فيَغرِفُ الماءَ في الدَّلوِ . وعَنَى بالمستظلَّةِ ٣ الأَراكَةَ .

§ ومَيَّاحٌ : اسمٌ .

§ ومَيَّاحٌ : فرسُ عُقْبَةَ بنِ سالمٍ .

## الحاء والقاف والواو

§ الحَقْوُ : الكَشْحُ ، وقيل : مَعْقِدُ الإزارِ ، والجمعُ أَحْقٍ وأَحْقاءٌ وحُقِيٌّ وحِقاءٌ .

وحَقَاه حَقْوًا ، أصابَ ٤ حَقْوَه .

ورجُلٌ حَقٍ ، يَشتكي حَقْوَه ـ عن « اللحيانيّ » . وحُقِيَ حَقْوُه(٥) فهو مَحْقُوٌّ ومَحْقِيٌّ ، شكا حَقْوَه ، قال « الفرّاءُ » : بُنِيَ على فُعِلَ كقولِه :

* ما أنا بالجافى ولا المَجْفِيِّ *

قال : بَناه على جُفِيَ ، وأمّا « سيبويه » فقال : إنما فعلوا ذلك لأنهم يَميلون إلى الأخفِّ ، إذ الياءُ أخفُّ عليهم من الواوِ ، وكلٌّ واحدةٍ منهما تَدخُلُ على الأُخرى في الأكثرِ .

§ والعَرَبُ تقولُ : عُذْتُ بِحَقْوِه ، إذا عاذ به لِيَمنَعَه ، قال :

سَماعَ اللهِ والعلماءِ إنِّى
أعوذُ بِحَقْوِ خالِكَ يابنَ عَمْرِو

§ والحَقْوُ والحِقْوُ والحَقْوَةُ والحِقاءُ ، كلُّه : الإزارُ(١) ، سُمِّىَ بما يُلاثُ عليه ٢ . والجمعُ كالجمعِ .

§ وحَقْوُ السَّهْمِ : موضِعُ الرِّيشِ ، وقيل : مُسْتَدَقُّه من مُؤَخَّرِه مِمّا يَلِي الرِّيشَ .

§ وحَقْوُ الثَّنِيَّةِ : جانباها .

§ والحَقْوُ : مَوضِعٌ غَليظٌ مرتفِعٌ عن السَّيْلِ ، والجمعُ حِقاءٌ ، قال ٣ :

* يُلْقِي ضِباعَ القُفِّ من حِقائِهِ *

§ والحَقْوَةُ ٤ والحَقاءُ : وجَعٌ في البطنِ يُصيبُ الرجُلَ من أن يأكُلَ اللحمَ بَحْتًا فيأخُذَه لذلك سُلاحٌ . وقد حُقِيَ فهو مَحْقُوٌّ(٥) ومَحْقِيٌّ ، فمَحْقُوٌّ على القياسِ ، ومَحْقِيٌّ على ما قدَّمْنا .

---

(١) في ( ف ، ك ) : ثغبة ، بتاء مربوطة . وما هنا من ( ل ) . وليس فيما رأينا من المعاجم إلا الثغب بدون تاء . وقال في ( س ) : رضاب كالثغب ، وهو الماء المستنقع في صخرة أو صلابة من الأرض .

(٢ ، ٣) لم يضبط الظاء هنا في ( ف ) ، لكنه ضبطها في الشرح بالكسر ، ومثله في ( ك ) . وضبطها في ( ل ) بالفتح ، وكله ضبط قلم .

(٤) في ( ك ) : أصابه حقوه .

(٥) كذا في ( ف ) . وفي ( ك ) : حقو ؛ وفي ( ل ) : وحقي حقوا .

(١) من ( ك ، ل ) . وليست في ( ف ) .

(٢) ساقطة من ( ك ) . وقال في ( س ) : سمى باسم مشده .

(٣) أبو النجم ، يصف مطرا ، ( ل ، ت ) .

(٤) في ( ك ) : الحقو .

(٥) اقتصر في ( س ) على محقو .

§ والحَقْوَةُ فى الإبِلِ : نحوُ التقطيعِ يأخذُها من النُّحازِ يَتَقَطَّعُ له البَطْنُ .

§ وحِقاءُ : موضِعٌ أو جَبَلٌ .

## مقلوبه : [ ح و ق ]

§ الحَوْقُ والحُوقُ : ما استدار بالكَمَرةِ ، قال :

* عَمْزَكَ بالكَبْساءِ ذاتِ الحُوقِ *

وقيل : حُوقُها حَرْفُها ، قال « ثعلبٌ » : الحُوقُ استدارةٌ فى الذكَرِ ، وبه فَسَّرَ قولَه :

* قد وجَبَ المَهْرُ إذا غابَ الحُوقُ *

وليس هذا بشىءٍ .

وكَمَرةٌ حَوْقاءُ : مُشْرِفَةٌ .

وأَيْرٌ أَحْوَقُ : عظيمُ الحُوقِ .

§ وحُوقُ (١) الحِمارِ : لَقَبُ الفَرَزدقِ ، قال « جَرِيرٌ » :

ذكرتَ بناتِ الشمسِ والشمسُ لم تَلِدْ
وهَيْهاتَ ٢ من حُوقِ الحمارِ الكواكِبُ

§ وحاقَه حَوْقاً : دلكه .

§ وحاقَ البيتَ يَحوقه حَوْقاً : كنَسه . والمِحْوَقَةُ : المِكْنَسةُ . والحُواقةُ : الكُناسَةُ .

§ وأرضٌ محوقةٌ ٣ : قليلةُ النبتِ جداً لقلَّةِ المَطَرِ .

(١) بضم الحاء فى ( ف ، ك ) ، وفى الديوان . وفى ( ق ، ل ) بفتحها وكله ضبط قلم . وأهمل الضبط فى ( ت ) .
(٢) فى الديوان ( ٤٥ الصاوى ) : وأيهات .
(٣) ضبطه فى ( ف ، ك ) على وزن معظمة ، قلما ، بضم أوله وتشديد الواو مفتوحة . وهو فى ( ق ، ل ) بفتح أوله وضم الحاء مخففة .

§ وحَوَّقَ عليه كلامَه : عوَّجَه .

§ وحُواقةُ (١) : موضِعٌ .

## مقلوبه : [ ق ح و ]

§ الأقحوانُ : البابُونج أو القُرّاصُ ، واحدتُه أُقْحوانةٌ ، ويُجمَعُ على أقاحٍ ، وقد حُكِيَ قُحْوانٌ ، ولم يُرَ إلا فى شعْرٍ ولعلَّه على الضرورةِ كقولِهم فى حَدِّ الاضطرارِ : سامة فى أسامة ٢ .

ودواءٌ مَقْحُوٌّ ومَقْحِيٌّ : جُعِلَ فيه الأُقحوانُ .

§ والأُقحوانةُ : موضِعٌ بالبادِيةِ ، قال ٣ :

مَنْ كان يسألُ عنَّا أينَ منزلُنا
فالأُقحوانةُ مِنَّا منزِلٌ قَمِنُ

## [ مقلوبه : ق و ح ]

§ قاحَ الجُرحُ يقوحُ : انتبَرَ - وقد تقدَّمَ فى الياء لأنَّ هذه الكلمةَ يائيةٌ وواويةٌ .

§ وقاحَ البيتَ قَوْحاً وقَوَّحَه ، لُغَةٌ ٤ فى حاقه ، أى كنَسه - عن « كُراعَ » .

(١) فى ( ف ) بشد الواو - قلما وفى ( ك ) بتخفيفها - قلما - وفى ( ل ) بالتشديد كما فى ( ف ) لكن علق مصححه على الهامش بقوله : واستدرك شارح القاموس عليه : حواقة كثمامة ، ولم يتعرض لها ياقوت ، فحرره اه .
والذى فى ( ت ) : والحواق ، ككتاب وغراب ، موضع .
(٢) من ( ك ، ل ، ت ) . وفى ( ف ) : سامة ، وليس السياق
(٣) عزاه لعمر بن أبى ربيعة فى الأساس ( مادة : ق م ن ) وعزاه فى اللسان للحارث بن خالد المخزومى . وانظر الشاهد فى ( الأقحوانة ) ببلدان ياقوت .
(٤) فى ( ك ) : فى لغة حاقة .

مقلوبه : [ و ق ح ]

§ حافرٌ وَقاحٌ : صُلْبٌ . وجمعُه وُقُحٌ . وقد وقُحَ (١) وَقاحةً ووقوحةً وقِحَةً وقَحَةً - الأخيرتان نادرتان ، قال « ابنُ جِنّى » : الأصلُ وَقْحَة ٢، حذفوا الفاءَ على القياسِ كما حُذِفَت من عِدَةٍ وزِنَةٍ ، ثم إنهم عَدَلوا بها عن ٣ فِعْلَةٍ إلى فَعْلَةٍ فأقرّوا الحرفَ ٤ بحاله وإنْ زالت الكَسْرةُ التى كانت مُوجِبةً له فقالوا : القَحَةُ ، فتدرّجوا بالقِحَةِ إلى القَحَةِ ، وهى وَقْحَةٌ كجَفْنَةٍ ، لا (٥) لأنَّ الفاءَ فُتِحَتْ لأجلِ الحرفِ الحَلْقىّ كما ذهب إليه « مُحمّدُ ابنُ يزيدَ » . وأبى « الأصمعىُّ » فى القَحَةِ إلا الفَتْحَ .

ووَقِحَ ٦ وَقَحاً ووَقَحَ فهو واقحٌ ، واستوقَحَ وأوقَحَ . وكذلك الخُفُّ والظَّهرُ .

ووقّحَ الحافرَ : كَوَى موضعَ الحَفَى والأشاعِرِ منه بِشَحْمةٍ مُذابةٍ .

ورجُلٌ وَقيحُ الوجهِ ووَقاحُه : صُلْبُه . والأنثى وَقاحٌ ، بغيرِ هاءٍ ، والفعلُ كالفعلِ والمصدرُ كالمصدرِ . وزاد « اللحيانى »

فى الوجه : بَيِّنُ الوُقْحِ (١) والوُقوحِ .

§ ورجُلٌ وقاحُ الذَّنَبِ : صَبورٌ على الركوبِ - عن « ابنِ الأعرابىّ » .

§ ورجُلٌ مُوَقَّحٌ : أصابتْه البَلايا - عن « اللحيانى » .

## الحاء والكاف والواو

§ حَكَوْتُ عنه حديثاً ، فى معنى : حَكَيْتُه .

مقلوبه : [ ح و ك ]

§ حاكَ الثوبَ حَوْكاً وحِياكاً وحِياكةً : نَسجَه . ورجُلٌ حائكٌ من قومٍ حاكَةٍ وحَوَكَةٍ ، وهو من الشاذِّ عن القياسِ المُطّرِدِ فى الاستعمالِ ، صَحّت الواوُ فيه لأنهم شَبَّهوا حركةَ العينِ التابعةَ لها بحرفِ اللِّينِ التابعِ لها فكأنّ فَعَلاً فَعالٌ ، فكما يَصحّ نحوُ جَوَابٍ وجَوادٍ ، كذلك يَصحُّ نحو باب الحَوَكَةِ والقَوَدِ والغَيَبِ من حيثُ شُبِّهت فَتْحةُ العينِ [ بالألفِ من بعدِها ، أفلا ترى إلى حركةِ العينِ ٢ ] التى هى سببُ الإعلالِ ، كيف صارتْ على وجهٍ آخرَ سبَباً للتصحيحِ ؟ وقد تقدّمَ ذلك فى الياءِ لأنَّ هذه الكلمةَ يائيةٌ وواويّةٌ .

(١) ككرم (ق) .
(٢) فى (ف) : قحة . وليس السياق .
(٣) فى (ك) : من .
(٤) فى (ك) : الحذف .
(٥) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) : لأن .
(٦) عطفا على وقح الحافر ، بالضم . وفى (ق) : وقح ، ككرم وفرح ووعد - وهى الأوزان الثلاثة التى جاء بها « ابن سيده » هنا .

(١) كذا فى ( ف ، ك ) - قلما - وفى ( ل ) بفتح الواو والقاف ، قلما - والسياق أن اللحيانى زاد هذا الوزن على ما ذكر من المصادر .
(٢) ما بين المعقوفتين تكرر فى ( ك ) .

والشاعرُ يَحوكُ الشِّعرَ حَوْكاً : يَنْسجُه ويُلائمُ بين أجزائه .

§ وحاكَ الشيءُ في صدري حَوْكاً : رَسَخَ .

§ والحَوْكُ : الباذرُوجُ ، وقيل : البَقْلةُ الحَمْقاءُ ، والأوّلُ أعرفُ .

## مقلوبه : [ ك و ح ]

§ كاوَحَه فكاحَه كَوْحاً : قاتَلَه فغلَبَه .

وكاحَه كَوْحاً : غَطّه في ماءٍ أو تُرابٍ .

وكَوَّحَ الرجُلَ : أذَلّه .

وكوَّحَه : رَدّه ، قال :

* كوَّحْتُه مِنكَ (١) بدونِ الجَهْدِ *

§ ورجَعَ إلى كُوحِه ، إذا فَعَل شيئاً من المعروف ثم رجَعَ عنه .

§ والأكواحُ : نواحِي الجبالِ - وقد تقدَّمَ في الياءِ ، وإنما ذكرتُه هنا لِظُهورِ الواوِ في التكسيرِ .

## مقلوبه : [ و ك ح ]

§ وَكَحه برِجْلِه وَكْحاً : وَطِئَه وَطْأً شديداً .

§ واستوكَحَتْ مَعِدَتُه : اشتَدَّت .

واستوكحت الفِراخُ ، وهي وُكُحٌ : غَلُظَتْ . وأُرَى وُكُحاً على النسَبِ كأنه جمعُ واكِحٍ أو وَكُوحٍ ، إذ لا يَسوغُ أن يكونَ جمعَ مستوكِحٍ .

(١) مثله في (ص) . وفي (ك) : منه .

§ وأوكَحَ الرجلُ : مَنَع واشتَدَّ على السائلِ (١) قال « رؤبةُ » :

* إذا الحقوقُ أحضَرتْه ٢ أوْكَحا *

§ والأوكَحُ : الترابُ - وقد تقدَّمَ في الحاءِ والكافِ والهمزةِ ، لأنه عند « كُراعَ » فَوْعَلٌ ، وقياسُ قولِ « سيبويه » أن يكون أفْعَلَ .

## الحاء والجيم والواو

§ الحِجَا : العَقْلُ والفِطنَةُ . والجمعُ أحجاءٌ قال « ذو الرُّمَّة » :

لِيَومٍ من الأيامِ شَبَّهَ طُولَه
ذوو الرأيِ والأحجاءِ منْقَلِعَ الصَّخْرِ

§ وكلمةٌ مُحْجِيَةٌ : مُخالِفةُ المعنى للّفظ ، وهي الأُحْجِيَّةُ والأُحْجُوَّةُ . وقد حاجَيْتُه مُحاجاةً وحِجاءً ، فاطَنْتُه فحَجَوْتُه . واحتَجى هو ، أصابَ ما حاجَيْتُه به ، قال :

فَناصِيَتي وراحِلَتي ورَحْلي
ونِسْعَا ناقَتي لِمَن احتَجاها

وهم يَتَحاجَوْنَ بكذا ، وهي الحَجْوَى .

وحُجَيّاكَ ما كذا ، أي أُحاجِيكَ .

§ وفُلانٌ لا يَحْجُو السِرَّ ، أي لا يحفَظُه .

وسِقاءٌ لا يَحْجُو الماءَ ، لا يُمسِكُه .

وراعٍ لا يحجو إبلَه ، أي لا يَحفظُها . والمصدرُ من ذلك كلِّه الحَجْوُ ، واشتقاقُه مِمّا تقدَّمَ .

§ وحَجَى بالمكانِ حَجْواً وتَحَجّى ،

(١) في (ك) : سائلة .

(٢) كذا في (ك ، ل) وفي (ف) : احضرته .

أقام ـ وهو من ذلك ، وأنشد « الفارسىُّ » (١) :

* حيثُ تَحَجَّى مُطْرِقٌ ٢ بالفالِقِ *

وكلٌّ ذلك من التمسُّكِ والاحتباسِ .

§ وحَجَى الفحلُ الشَّوْلَ يحجُو : هَدَرَ فعرَفَتْ هديرَه فانصرفَتْ إليه .

§ وحَجَى به حَجْوًا وتَحَجَّى ، كلاهُما : ضَنَّ .

§ والحَجْوَةُ : الحدَقَةُ ٣ .

## مقلوبه : [ ح و ج ]

§ الحاجَةُ والحائجَةُ : المأربَةُ .

وقولُه تعالى : « ولتبلغوا عليها حاجةً فى صُدُورِكم » ٤ قال « ثعلبٌ » : يَعنى الأسفارَ .

وجمعُ الحاجَةِ : حاجٌ وحِوَجٌ ، قال « الشاعرُ » :

لقد طال ما ثبَّطتَنِى عن صحابَتِى
وعن حِوَجٍ قضَّاؤها من شَمَالِيَا (٥)

وجمع الحائجَةِ حَوائِجُ . وهى الحوجاءُ ، وحاجَةٌ حائجَةٌ ـ على المبالغة .

وحُجْتُ إليك أحوجُ حَوْجًا وحِجْتُ ـ الأخيرةُ عن « اللحيانى » وأنشد « للكُمَيْتِ بن معروفٍ الأسَدِىّ » :

غَنِيتُ فلم أَرْدُدْكُم عند بُغْيَة
وحُجْتُ فلم أكدُدْكُمُ بالأصابعِ

(١) لعمارة بن أيمن الريانى ( ل ) .

(٢) الراء مفتوحة فى ( ك ) .

(٣) فى ( ك ) : الحرقة .

(٤) من آية ٨٠ ( المؤمنون ) .

(٥) كذا فى نسختى المحكم . والذى فى ( ل ، ت ) : شفائيا .

قال : ويُروَى : وحِجْتُ . وإنما ذكرتُها هنا لأنها من الواوِ ، وذكرتُها فى الياءِ لقولِهم : حِجتُ حَيْجًا .

واحتجتُ وأحوَجتُ كحِجْتُ . وأحوجَه اللهُ .

والمُحوجُ : المُعْدِمُ ، من قومٍ محاويجَ ، وعندى أن محاويجَ إنما هو جمعُ مِحْواجٍ ، إن كان قيل ، وإلا فلا وجهَ للواوِ .

والتحَوُّجُ : طلبُ الحاجةِ بعد الحاجَةِ .

وتحوَّجَ إلى الشىءِ : احتاجَ إليه وأرادَه .

§ والحاجَةُ : خَرَزَةٌ لا ثمنَ لها لِقلَّتِها ونفاسَتِها ، قال « الهُذلىُّ » : (١)

فجاءت كخاصِى العَيْرِ لم تَحْلَ [ جاجَةٌ ]٢
ولا حاجَةٌ منها تَلُوحُ على وَشْمِ

§ وكلَّمه فما ردَّ عليه حَوْجاءَ ولا لَوْجاءَ ٣ ،

(١) هو أبو خراش ( ديوان الهذليين : ٢/ ١٢٩ ) .

(٢) روى البيت بتكرار حاجة بالشطرين فى ( ف ، ك ) ـ ورواه ( ل ) هنا :

فجاءت كخاصى العير لم تحل عاجة
ولا حاجة منها تلوح على وشم

على أنه رواه فى مادة جوج : عاجة * ولا جاجة ، وقال : ما رأيت عليه عاجة ولا جاجة ـ وفسر الحاجة فى مادتى « جوج » و« عوج » مرة بأنها الخرزة التى لاقيمة لها . ومرة بأنها خرزة لا تساوى فلسا ؛ على حين يفسرها فى « حوج » كما فى المحكم بأنها خرزة لاثمن لها لقلتها ونفاستها . ووأردها (ق) فى جوج وقال : الجاجة خرزة وضيعة . ووراء ذلك رواية البيت فى شعر أبى خراش من ديوان الهذليين :

فجاءت كخاصى العير لم تحل جاجة
ولا عاجة منها تلوح على وشم

وشرح الشنقيطى الجاجة « بالجيمين » بأنها خرزة من ردىء الخرز . وهكذا تضاربت الأقوال فى لفظ الجاجة ؛ وفى شرحها جميعا .

(٣) ساقطة من ( ك ) .

وما بقى فى صدره حوجاءُ ولا لوجاءُ إلا قضاها .

ويُقال : ما فى الأمر حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ ، أى شكٌّ - عن « ثعلب » .

§ ويُقالُ للعاثِرِ : حَوجاً لك ، أى سَلامةً .

§ وحكَى « الفارسِيُّ » عن « أبى زيدٍ » : حُجْ حُجَيّاكَ ، قال : كأنَّه مقلوبُ موضعِ اللامِ إلى العينِ .

## مقلوبه : [ ج ح و ]

§ جحا بالمكان يَجحو : أقام به ، كحجا .

§ وحيَّى اللهُ جَحوتَك ، أى طاعتك .

§ وجَحوانُ : اسمٌ ، قال الشاعر (١) :

وقبلى ٢ مات الخالدان كلاهُما
عميدُ بنى جحوانَ وابنُ المضلَّلِ

## مقلوبه : [ ج و ح ]

§ جاحَتْهم السنةُ جَوْحاً وجِياحةً وأجاحَتْهم واجتاحَتْهم ٣ : استأصَلَتْ أموالَهم .

واجتاحَ العدوُّ مالَه : أتى عليه .

والجوحَةُ والجائحةُ : النازلةُ العظيمةُ التى تجتاحُ المالَ . وكلُّ ما استأصلَه ؛ فقد جاحَه

(١) الأسود بن يعفر ( ص ، ت ، ل ) .

(٢) كذا فى نسختى المحكم . ومثله فى ( ت ، ك ) لكن بعده فى ( ل ) : « قال ابن برى صواب إنشاده * فقبلى مات الخالدان * بالفاء ، لأنه جواب الشرط فى البيت قبله :

فإن يك يومى قد دنا وإخاله
كواردة يوماً إلى ظِمْءٍ منهل

(٣) ساقطة من ( ك ) .

(٤) فى ( ك ) : وكل من .

واجتاحَه (١) - وقد تقدَّمَ عامَّةُ ذلك فى الياءِ .

§ وجُوحانُ : اسمٌ .

§ ومَجاحٌ : موضعٌ ، أنشد « ثعلب » : ٢

لَعَنَ اللهُ بطنَ لَقْفٍ مَسيلاً
ومَجاحاً فلا أُحِبُّ مَجاحا

وإنما قضَينا على مَجاحٍ أنَّ أَلِفَه واوٌ لأن العينَ واواً أكثرُ منها ياءً ، وقد يكونُ مَجاحٌ فَعالاً ، فيكونُ من غيرِ هذا البابِ - وقد تقدَّم هناك ٣ .

## مقلوبه : [ و ج ح ]

§ وَجَحَ الطريقُ : ظهرَ ووضَحَ . وأَوْجَحت النارُ ، أضاءت وبدَت . وأوجَحَتْ غُرَّةُ الفرَسِ اتّضَحتْ .

§ وليس دونَه وِجاحٌ ووَجاحٌ ووُجاحٌ ، أى سِتْرٌ ؛ واختارَ « ابنُ الأعرابىِّ » الفتحَ . وحكَى « اللحيانىُّ » : مادونَه أُجاحٌ وإِجاحٌ ، عن « الكسائىِّ » ؛ وحكَى : ما دونَه أَجاحٌ - عن « أبى صفْوانَ » وكلٌّ ذلك على إبدالِ الهمزةِ من الواوِ .

وجاء فلانٌ وما عليه وَجاحٌ ، أى شىءٌ يَسْتُرُ ؛ وتُبْنَى هذه الكلمةُ على الكَسْرِ فى بعضِ اللُّغاتِ ، قال :

أُسودُ شَرى لَقِينَ أُسودَ غابٍ
بِبَرْزٍ ليس بينهمُ وَجاحِ

(١) ساقطة من ( ك ) .

(٢) لمحمد بن عروة بن الزبير ( بلدان ياقوت ) .

(٣) فى ( م ج ح ) .

والمعروفُ وَجاحٌ ، وإن كانت التَّوافى مَجرورةً .

وأَوجَحَ البيتَ : سَتَرَه ، قال « ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ » :

وقد أُشهِدُ البيتَ المحجَّبَ زانَه
فِراشٌ وخِدرٌ (١) مُوجَحٌ ولَطائمُ

§ والمُوجَحُ : المُلْجَأُ ، كأنَّه أُلجِئَ إلى موضعٍ يستُره . وفى حديث « عُمَرَ ٢ » : من استطاعَ منكُم فلا يُصَلِّى وهو مُوجَحٌ ، [ أى مُلْجَأٌ من حَدَث - حكاه « الهَرَوِىُّ » فى الغريبين] ٣ .

§ والوجاح ٤ : الصَّفا الأملَسُ ، قال « الأفوهُ » :

وأَفْراسٌ مُذَلَّلَةٌ وبِيضٌ
كأنَّ متونَها فيها الوِجاحُ

§ [ وثوبٌ وَجِيحٌ ومُوجَحٌ : قَوِىٌّ ] (٥) .

## الحاء والشين والواو

§ حَشا الوِسادَةَ وغيرَها حَشوًا : مَلأها .
واسمُ ذلك الشىءِ الحَشْوُ ، على لفظِ المصدَرِ .

والحَشِيَّةُ : الفِراشُ المَحْشُوُّ .

والحَشِيَّةُ : مِرفَقَةٌ أو مِصْدَغَةٌ أو نحوُها تُعَظِّمُ بها المرأةُ بدَنَها أو عَجيزَتَها لِتُظَنَّ مُبَدَّنَةً أو عَجْزاءَ ، وهو من ذلك ، أنشد « ثعلبُ » :

إذا ما الزُّلُّ ضاعَفْنَ الحشايا
كفاها أن يُلاثَ بها الإزارُ

واحتَشَتِ المرأةُ الحَشِيَّةَ واحتَشَت بها ، كلاهُما : لبِسَتْها - عن « ابنِ الأعرابىِّ » وأنشد :

* لا تَحتَشى إلا الصميمَ الصادِقا *

يعنى أنَّها لاتَلبسُ الحشايا لأن عِظَمَ عجيزَتِها يُغنيها عن ذلك ، وأنشدَ فى التعدِّى بالباءِ :

كانت إذا الزُّلُّ احتَشَيْن بالنُّقَبْ
تُلقِى الحشايا مالها فيها أَرَبْ

والاحتِشاءُ : الامتِلاءُ .

واحتَشَتِ المُستَحاضَةُ : حشَتْ نفسَها بالفارِمِ ونحوِها : وكذلك الرجُلُ ذو الأُبْرِدَةِ .

وحَشْوُ الرجُلِ : نَفْسُه - على المثَلِ . وقد حُشِىَ بها وحَشِيَها ، قال « يَزيدُ بنُ الحكَمِ الثَّقَفِىُّ » :

وما بَرِحَتْ نَفْسٌ لَجوجٌ حُشِيتَها (١)
تُذيبُكَ حتى قيل : هل أنت مُكْتَوِى ؟

وحُشِىَ الرجلُ غيظًا وكِبرًا ، كلاهُما على المثَلِ ، قال « المرَّارُ » :

وحَشَوْتُ الغيظَ فى أضلاعِه
فهو يَمْشى حَظَلانًا كالنَّقِرْ

وأنشد « ثعلبٌ » :

ولا تأنفا أن تسألا وتُسَلِّما
فما حُشِىَ الإنسانُ شرًّا من الكِبْرِ

---

(١) فى ديوان الهذليين ( ٢ / ٢٢١ ) * وجدر موجح * وقال الشنقيطى فى شرحه : الموجح ، الكثيف الغليظ .
(٢) فى ( ك ) : عمرو .
(٣) مابين المعقوفتين ساقط من ( ك ) مع وضع لفظ « قوى » بعد موجح .
(٤) فى ( ف ، ك ) بكسر الواو - فى الشاهد ودون ضبط فى النص . وفى ( ل ، ق ) بفتح الواو - وكله ضبط قلم .
(٥) ساقط من ( ك ) .

(١) ساقطة من ( ك ) .

§ وحَشْوُ البيتِ من الشِّعرِ : أجزاؤه غير عَروضِه وضَرْبِه - وهو من ذلك .

§ والحَشْوُ من الكلامِ : الفَضْلُ ومالا يُعتَمَدُ به ؛ وكذلك هو من الناسِ .

§ وحَشْوُ الإبلِ وحاشيَتُها : صِغارُها ، وقيل : صِغارُها التى لا كِبارَ (١) فيها .

§ وأتيتُه فما أجَلَّنِي ولا أحْشانى : أى فما أعطانى جَليلةً ولا حاشيَةً .

§ وحاشيَتا الثَّوبِ : جانباه اللذان لاهُدْبَ فيهما .

§ وعَيْشٌ رقيقُ الحواشي : أى ناعِم .

§ وحِشْوَةُ الشَّاةِ وحُشْوَتُها : جَوفُها ، وقيل : حِشْوَةُ البَطْنِ وحُشْوَتُه ، مافيه من كَبِدٍ وطِحالٍ [ وغيرِ ٢ ذلك ] .

والمَحْشَى : موضِعُ الطعامِ .

والحَشَا : مافى البطنِ . وتثنيتُه حَشَوانِ - وقد تقدَّمَ فى الياءِ لأنه مِمَّا يُثَنَّى بالياءِ والواوِ . والجمعُ أحشاءٌ .

وحَشَوْتُه : أصبْتُ حَشاه .

§ وحِشْوَةُ الناسِ : رُذالَتُهم . وحَكَى « اللحيانىُّ » : ما أكثرَ حِشْوَةَ أرضِكُم وحُشْوَتَها ٣ ، أى حَشوها وما فيها من الدَّغَلِ .

§ وأرضٌ حَشاةٌ : سوداءُ لاخيرَ فيها .

(١) فى ( ك ) : لاكبر .
(٢) ساقط من ( ك ) .
(٣) ضبط التاء فى ( ف ) بالضم ؛ والنصب أولى بالمقام .

## مقلوبه : [ ح و ش ]

§ الحُوشُ : بلادُ الجِنِّ لايَمُر بها أحدٌ من الناسِ ، وقيل : هُم حَيٌّ من الجِنِّ .

والحُوشُ والحُوشِيَّةُ : إبلُ الجِنِّ ، وقيل : هى الإبلُ المُتَوحِّشَةُ .

§ ورجُلٌ حُوشِيٌّ : لايُخالِطُ الناسَ .

§ وليلٌ حُوشِيٌّ : مُظلِمٌ هائلٌ .

§ ورجُلٌ حُوشُ الفؤادِ : حَديدُه ؛ قال « أبو كبيرٍ الهُذلىُّ » :

فأتَتْ به حُوشَ الفؤادِ (١) مُبطَّناً
سُهُداً ، إذا ما نامَ ليلُ الهَوْجَلِ

§ وحُشْنا الصَّيْدَ حَوْشاً وحِياشاً وأحَشْناه وأحْوَشْناه : أخَذْناه من حَوَالَيه لِنَصرِفَه إلى الحِبالةِ وضَمَمْناه .

وحُشْتُ عليه الصيدَ والطيرَ حَوْشاً وحِياشاً ، وأحَشْتُه عليه ، وأحْوَشْتُه عليه ، وأحْوَشْتُه إيَّاه ، عن « ثعلبٍ » : أعَنْتُه على صَيْدِهما .

وحاشَ الذئبُ الغَنَمَ ، كذلك . قال :

يَحُوشُها الأعرجُ حَوْشَ الحِلَّهْ
من كلِّ حمراءَ كلونِ الكِلَّهْ

الأعرجُ ها هنا ، ذئبٌ معروفٌ .

§ والتحويشُ : التحويلُ .

§ واحتَوَشَ القومُ فلاناً وتحاوشُوه بينهم : جَعلوه وسَطَهم .

(١) كذا رواه فى المحكم ، ومثله فى الصحاح - وفى ديوان الهذليين ( ٢ / ٩٢ ) « حوش الجنان » لكنه فى الشرح قال : حوش الفؤاد .

§ والحَوْشُ : أن تأكلَ مِن جوانبِ الطعامِ .

§ والحائشُ : جماعةُ النخلِ والطَّرْفاءِ ، وهو في النخلِ أشهرُ ، لا واحدَ له من لفظِه ، قال « الأخطل » (١) :

وكأنَّ ظُعْنَ الحيِّ حائشُ قريةٍ
دانِى الجَناةِ وطيِّبُ الأثمارِ

قال « ابنُ جِنى » : الحائشُ اسمٌ لا صفةٌ ، ولا هو جارٍ على فعْلٍ فأعلُّوا عينَه ، وهو في الأصلِ واوٌ من الحَوْشِ ، فإن قلتَ : فلعلَّه جارٍ على حاشَ ، جَرَيانَ قائمٍ على قام ، قيل : لم نَرهُم ٢ أجْرَوه صفةً ولا أعملوه عَمَلَ الفِعلِ ، وإنما الحائشُ للبستانِ ٣ بمنزلةِ الصَّوْرِ وهى الجماعةُ من النخلِ ، وبمنزلةِ الحديقةِ . فإن قُلتَ : فإنَّ فيه معنى الفِعْلِ لأنَّه يحوشُ ما فيه من النَّخْلِ وغيره وهذا يُؤكِّدُ كونَه في الأصلِ صفةً وإن ٤ كان قد استُعملَ استعمالَ الأسماء كصاحبٍ ووارِدٍ ، قيل : ما فيه من معنى الفعلية لايُوجبُ كونَه صفةً ، ألا ترى إلى قولهم : الكاهلُ والغاربُ ، وهما وإن كان فيهما معنى الاكتهالِ والغروبِ فإنهما اسمانِ ، وكذلك (٥) الحائشُ لايُستنكَرُ أن يجيء مهموزًا وإن لم يكن اسمَ فاعلٍ ، لالشيءٍ غيرَ مجيئه على ما يَلزَمُ إعلالُ عينِه نحو قائمٍ وبائعٍ وصائمٍ .

(١) في ( ف ) : قال الشاعر . وما هنا من ( ك ، ص ، ل ) .
(٢) في ( ك ) : لم يروهم .
(٣) في ( ك ) : البستان .
(٤) كذا في ( ك ، ل ) والسياق به مطمئن . وفي ( ف ) : فإن .
(٥) في ( ك ) : فكذلك .

§ والحائشُ : شقٌّ عند مُنقطِعِ صدرِ القدمِ ممَّا يلى الأخمَصَ .

§ ولى في بني فُلانٍ حواشَةٌ (١) ، أي مَن يَنصرنى من قرابةٍ أو ذى مودَّةٍ - عن « ابنِ الأعرابىّ » .

§ وما يَنْحاشُ لشيءٍ ، أي مايكترِثُ له . وزجرَ الذئبَ وغيرَه فما انحاشَ لِزَجرِه ، قال « ذو الرُّمَّةِ » يَصِفُ بيضةَ نعامةٍ :

وبيضاءَ لاتنحاشُ منا وأُمُّها
إذا ما رأتْنا زِيلَ منها زَوِيلُها

وإنما حكَمنا على أن انحاشَ من الواوِ لما تقَدَّمَ من أن العينَ واوًا أكثرُ منها ياءً ، وسواءٌ في ذلك الاسمُ والفِعْلُ .

## مقلوبه : [ ش ح و ]

§ شَحا فاه يَشحُوه ويشحاه ٢ : فتَحه . وشَحا هو ٣ نَفسُه : انفتَح - وقد تقدَّمَ في الياءِ .

وشَحا الرجُلُ يَشحو شحوا ٤ : باعَدَ ما بينَ خُطاه .

والشَّحوَةُ (٥) : الخطوَةُ .

وفَرَسٌ رَغيبُ الشَّحْوةِ : كثيرُ الأخذِ من الأرضِ بخَطوِه .

وبئرٌ واسعةُ الشَّحوَةِ وضيقَتُها : أي الفم .

(١) في ( ف ، ك ) بفتح الحاء قلما . وبالضم في ( ل ) قلما . وفي ( ق ) ضبط عبارة .
(٢) في ( ك ) : حشا ، يحشوه ويحشاه .
(٣) ساقطة من ( ك ) .
(٤) من ( ك ) وليست في ( ف ) .
(٥) في ( ك ) : الشحو .

§ وتَشَحَّى الرجلُ في السَّوم : إذا استامَ بِسلعته وتباعَدَ عن الحقِّ .

§ وشَحاةُ : ماءٌ . وكذلك شَحا ، قال :

* ساقى شَحا يَميلُ مَيْلَ السَّكرانْ *

وقد قيلَ : إنما هو وَشْحا ، فاحتاج الشاعرُ فغَيَّره .

وأشْحَى : اسمُ موضعٍ ، قال « مَعن بنُ أوسٍ » :

قَعَرِيَّةٌ أكلَتْ أشْحَى ودافَعَه

أكنافُ أشحى ولم تُعقَلْ بأقيادِ

## مقلوبه : [ و ح ش ]

§ الوحْشُ : كلُّ شيءٍ من دَوابِّ البَرِّ مما لايُستأنَسُ . مؤنَّثٌ ، والجمعُ وحُوشٌ لايُكسَّرُ على غيرِ ذلك ، حمارٌ وحْشِيٌّ وثورٌ وحشِيٌّ ، كلاهما منسوبٌ إلى الوحْشِ .

وكلُّ شيءٍ لايَستأنِسُ بالناسِ وحْشِيٌّ .

وأرضٌ مَوْحوشةٌ (١) : كثيرةُ الوحْشِ .

واستَوحَشَ منه ، لم يأْنَسْ به فكان كالوحْشِيِّ . وقولُ « أبي كبيرٍ » :

ولقد غَدَوتُ ٢ وصاحبي وحشيَّةٌ

تحتَ الرداءِ بصيرةٌ بالمُشْرِفِ

قيل : عَنَى بوحشيَّةٍ ريحاً تدخلُ تحتَ ثيابِه ، وقولُه : بَصيرةٌ بالمشرِفِ : أى مَن أَشْرَفَ لها ٣ أصابَتْه .

(١) كذا في (ف ، ل ، ص ، س) . وفي (ك ، ق) : موحشة .

(٢) كذا بالغين المعجمة في المحكم ، ومثله في شرح القاموس ، وفي ديوان الهذليين : ( ٢ ٪ ١١٠ ) لكن في (ك ، ل) : علوت ـ بالمهملة .

(٣) ساقطة من ( ك ) .

§ ومكانٌ وحْشٌ : خالٍ . وأرضٌ وَحْشةٌ (١) .

وأوحَشَ المكانُ من أهلِه وتَوحَّشَ ، خَلا .

وأوحَشَ المكانَ ، وجَدَه وحْشاً خالياً .

ولَقِيَه بوَحْشٍ إصمِتَ ٢ ، أى بِقَفرٍ خالٍ لا أحدَ به . وحكى « اللحيانيُّ » : تركتُه بوحْشِ إصْمِتَ ، إصْمِتَةَ ، ومعناه كمعنى الأوَّلِ .

وتركتُه بوحشِ المَتْنِ ـ عنه أيضاً ـ أى بحيثُ لايُقدَرُ عليه ، ثم فَسَّرَ المَتْنَ فقالَ : وهو المَتْنُ من الأرضِ . وكُلُّه من الخلاءِ .

وبلادٌ حِشونَ : قَفْرَةٌ خاليةٌ .

§ وباتَ وَحْشاً ووَحِشاً : لم يأكلْ شيئاً فخَلا جوفُه . والجمعُ أوحاشٌ .

والوحْشُ والموحِشُ : الجائعُ من الناسِ وغيرِهم لخُلُوِّه من الطعامِ . وتوحَّشَ جوفُه ، خَلا من الطعامِ .

والتوحُّشُ للدواءِ : الخُلُوُّ لَه .

§ ووَحْشِيُّ كلِّ شيءٍ : شِقُّه الأيسَرُ ، وإنسِيُّه شِقُّه الأيمَنُ . وقد قيلَ بخلافِ ذلك . وقال بعضُهم : إنسيُّ القَدَمِ ما أقبلَ منها على القَدَمِ الأُخرى ، ووحشيُّها ما خالفَ إنسيَّها .

ووحشيُّ القوسِ الأعجَميَّةِ ظَهرُها ، وإنسيُّها بَطنُها ٢ المُقبِلُ عليكَ ، وقيلَ :

(١) بتسكين الحاء في (ف) ، ومثله في ( ص ، ل ) ضبط كلم . وضبطها في (ك) بالكسر ، قلما .

(٢) فسره في ( ص ، ل ، ق ) : أى ببلد قفر .

وحشيُّها الجانبُ الذى لا يَقَعُ عليه السهمُ ، [ وإنسيُّها الجانبُ الذى يقعُ عليه السهمُ ، ] (١) لم يُخَصَّ بذلك أعجميةٌ من غيرها .

ووحشِيُّ كلِّ دابَّةٍ : شِقُّه ٢ الأيمنُ ، وإنسيُّه شِقُّه الأيسرُ ؛ وقيل : الوحشيُّ من الدابَّة ما يركبُ منه الراكبُ ويحتلِبُ منه الحالبُ ، وإنما قالوا : فجالَ على وحشيِّه ، انصاعَ جانبُه الوحشيُّ ، لأنَّه لا يُؤْتَى فى الركوبِ والحَلَبِ والمعالجةِ وكلِّ شىءٍ إلا منه ، فإنما خوفُه منه ، والإنسيُّ الجانبُ الآخَرُ . وقيل : الوحشيُّ الذى لا يُقْدَرُ على أخذِ الدابَّةِ إذا أفلتتْ ٣ منه ، وإنما تُؤْخَذُ من الإنسيِّ وهو الجانبُ الذى تُركَبُ منه الدابَّةُ .

قال « ابنُ الأعرابىّ » : الجانبُ الوَحيشُ كالوحشيِّ ، وأنشدَ :

بأقدامِنا عن جارِنا أجنبيَّةٌ
حياءٌ وللمُهدَى إليه طريقُ
لجارتِنا الشِّقُّ الوحيشُ ولا يُرَى
لجارتِنا منَّا أخٌ وصديقُ

§ وتوحَّشَ الرجلُ : رَمَى بثوبِه أو بما كانَ . ووحَشَ بثوبِه وبسيفِه وبرُمْحِه - خفيفٌ ٤ - رَمَى ، عن « ابنِ الأعرابىّ » » قال : والناسُ يقولونَ : وحَّشَ ، مُشَدَّدٌ . « قال مُرَّةُ : وحَشَ بثوبِه وبدِرعِه ووحَّشَ ، مُخفَّفٌ ومُثَقَّلٌ ، خافَ أن يُدرَكَ فرمَى به .

§ والوحشىُّ (١) من التِّينِ : ما نَبَتَ فى الجبالِ وشواحطِ الأوديةِ ، ويكونُ من كلِّ لونٍ : أسودَ وأحمرَ وأبيضَ ، وهو أصغرُ التِّينِ ، وإذا أُكِلَ جَنِيًّا أحرَقَ الفَمَ ، ويُزَبَّبُ - كلُّ ذلك عن « أبى حنيفةَ » .

§ ووحشِيٌّ : اسمُ رجلٍ .

ووحشيَّةُ : اسمُ امرأةٍ ، قال « الوقَّافُ » أو ٢ « المرَّارُ الفقعسىُّ » :

إذا تركتْ وحشيَّةُ النَّجدَ لم يكُنْ
لعينيكِ ممَّا تشكوانِ طبيبُ

## مقلوبه : [ و ش ح ]

§ الوِشاحُ والإشاحُ - على البدَلِ - والوُشاحُ ، كلُّه : كِرسانِ من لؤلؤٍ وجوهرٍ منظومانِ مُخالَفٌ بينهما ، معطوفٌ أحدُهما على الآخرِ . والجمعُ أوشِحَةٌ ووُشُحٌ ووشائحُ - وأُرَى الأخيرةَ على تقديرِ الهاءِ ، قال « كثيرُ عزَّةَ » :

كأنَّ قَنَا المُرَّانِ تحتَ خدودِها
ظِباءُ المَلا نِيطَتْ عليها الوَشائحُ

(١) ما بين المعقوفتين ليس فى ( ك ) .
(٢) كذا فى ( ف ، ك ، ل ) .
(٣) كذا فى ( ك ، ل ، ت ) . وفى ( ف ) : أقبلت .
(٤) أى بحاء مخففة . وقال فى ( ت ) « وحش بثوبه كوعد ، وكذا بسيفه ورمحه : رمى به مخافة أن يدرك ، كوحش ، مشددا . والتخفيف عن ابن الأعرابى وأنكر التشديد ، وهما لغتان صحيحتان » .

(١) فى ( ف ) الوحش . وما هنا من ( ك ، ل ، ت ) .
(٢) الذى فى رسالة الغفران ( ٣٨٨ ط ٢ ذخائر ) أن صاحب «وحشية» هو أبو القطران الأسدى : المرار بن سعيد . ومثله فى رسالة ابن القارح إلى أبى العلاء ص ٢١ مع رسالة الغفران - ط ٢ .

وقد تَوَشَّحت المرأةُ واتَّشحت .

§ والتوشُّحُ : أن يَتَّشِحَ بالثوبِ ثم يُخرِجَ طرفَه الذى أَلقاه على عاتِقِه الأيسرِ من تحتِ يَدِه اليُمنى ، ثم يَعقِدَ طرَفَيهما على صدره . وقد وشَّحَه⁽¹⁾ بالثوبِ ، قال « مَعقِلُ بنُ خُوَيلدٍ الهُذلىُّ » :

أبا مَعْقِلٍ ، إن كنتَ أَشَّحتَ ⁽²⁾ حُلَّةً ⁽³⁾

أبا معقلٍ ، فانظر بِنَبْلِكَ من ترمى

والوِشاحُ والوِشاحةُ ، مثلُ إزارٍ وإزارة ، قال « أبو كبير الهذلى » :

مُستَشعِرًا ⁽⁴⁾ تحتَ الرداءِ وِشاحَه ⁽⁵⁾

عَضْبًا ⁽⁶⁾ غَموضَ الحَدِّ غير مُفَلَّلِ

§ والوِشاحُ : القَوسُ .

§ والمُوَشَّحةُ من الظباءِ والشاءِ والطيرِ : التى لها طُرَّتان من جانبيها ، قال :

أو الأُدْمِ المُوَشَّحَةِ العَواطى

بِأَيديهِنَّ من سَلَمِ النِّعافِ ⁽⁷⁾

---

(١) كذا فى ( ف ) . وفى (ك) : وشحه الثوب - متعديا لمفعولين . وكلاهما جائز .
وفى ( ل ) : أشحه الثوب - وهو ما يقتضيه سوق الشاهد بعده .

(٢) فى ( ك ) : وشحت . وما هنا من ( ف ، ل ) وكذلك الديوان . وقال الشارح : أشحت ووشحت سواء ( ٣ / ٦٥ ) .

(٣) فى ( ف ) وحدها : خلة ، بالخاء المعجمة ؛ وفى ( ك ، ل ) بالمهملة ، وهو ما فى ديوان الهذليين .

(٤) فى ( ف ) : مستشعر ، بالجر . والتصحيح من الديوان ( ٢ / ٩٨ ) .

(٥) كذا فى المحكم ، وكانت كذلك فى الأصل من ديوان الهذليين ، لكن الناشرين استبدلوا بها « وشاحة » بالتاء المربوطة ، نقلا عن (ل) وسياق المحكم يجيز الروايتين ، شاهدا على الوشاح أو الوشاحة .

(٦) كذا بالضاد المعجمة فى المحكم ، ومثله فى ديوان الهذليين . والذى فى ( ل ) : عصبا ، بالمهملة .

(٧) فى ( ف ) بفتح النون . وما هنا ما فى ( ك ، ل ) .

§ والوَشْحاءُ من المَعزِ : السوداءُ الموشَّحةُ ببياضٍ .

وثوبٌ مُوَشَّحٌ ، وذلك لِوَشْىٍ فيه - عن « اللحيانى » .

§ ووَشْحَى : موضِعٌ ، قال :

* صَبَّحْنَ من وَشْحَى قَلِيبًا سُكَّا *

ودارةُ وَشْحاءَ : موضِعٌ هنالكَ - عن « كُراعَ » .

## الحاء والضاد والواو

§ حضَا النارَ حَضْوًا : حرَّكَ الجَمْرَ بعد ما يَهمُد . وقد تقدَّمَ فى الهمزِ .

### مقلوبه : [ ح و ض ]

§ حاضَ الماءَ وغيرَه حَوْضًا ، وحَوَّضَه : حاطَه وجَمَعَه .

والحِياضُ : مَجمَعُ الماءِ . والجمعُ أحواضٌ حِياضٌ .

وحوضُ الرسُولِ صلى اللهُ عليه وسلَّم ، الذى تُسْقَى منه أُمَّتُه يومَ القيامةِ ، حَكَى « أبو زيد » : سَقاكَ اللهُ بحوضِ الرسُولِ ومن حَوضِه .

وحوضُ الموتِ : مُجتَمَعُه - على المثَلِ . والجمعُ كالجمعِ .

والتَّحويضُ : عَمَلُ الحوضِ . والاحتياض اتخاذُه - عن « ثعلب » ، وأنشدَ « ابنُ الأعرابىّ » :

طَمِعْنا فى الثوابِ فكانَ حَوْرًا ⁽¹⁾

كمُحتاضٍ على ظهرِ السَّرابِ

---

(١) كذا بالحاء المهملة فى ( ف ، ك ) - وهو بالجيم المعجمة فى ( ل ) .

واستَحوضَ الماءَ(١) : اتخذَ لِنَفْسِه حَوْضًا .

والمُحَوَّضُ : ما يُصنعُ حَوالى الشجرةِ على شكلِ الشَّرَبَةِ ، قال :

أما تَرى بِكلِّ عَرْضٍ مُعرِضِ
كلَّ رَداحٍ دَوْحَةِ المُحَوَّضِ

§ وحَوْضَى : موضِعٌ ، قال :

أو ذى وُشومٍ بِحَوْضَى بات مُنْكَرِساً
فى ليلةٍ من جُمادَى أَخْضَلَتْ دِيَمَا

## مقلوبه : [ ض ح و ]

§ الضَّحْوُ والضَّحْوةُ والضَّحِيَّةُ ، على مِثالِ العَشِيَّةِ : ارتفاعُ النهارِ ، أنشدَ « ابنُ الأعرابىّ » :

رَقودُ ضَحِيَاتٍ كأنَّ لِسانَه
إذا واجهَ السُّفَّارَ مِكحَالُ أَرْمَدَا

والضُّحَى : فُوَيْقَ ذلك ؛ أنثى ، وتصغيرُها بِغيرِ هاءٍ لئلا يلتَبِسَ بتصغيرِ ضَحْوةٍ .

والضَّحاءُ : إذا امتدَّ النهارُ وكَرَبَ أن يَنتَصِفَ .

وقيل : الضُّحَى من طلوعِ الشمسِ إلى أن يرتفعَ النهارُ وتَبيضَّ الشمسُ جِدًّا ، ثم بعد ذلك الضَّحاءُ إلى قريبٍ من نصفِ النهارِ . وقد تُسمى الشمسُ ضُحاً لظهورِها فى ذلك الوقتِ .

وأتيتك ضَحوةً ٢ ، أى ضُحىً ، لاتُستَعملُ إلا ظَرْفًا إذا عَنَيْتَها من يومِكَ ، وكذلك جميعُ الأوقاتِ إذا عَنَيْتَها من يومِكَ أو لَيلتِكَ ، فإنْ لم تَعْنِ ذلك صَرَّفْتَهابوجوهِ الإعرابِ وأجرَيْتَها مجرى سائرِ الأسماءِ .

والضَّحِيَّةُ لُغَةٌ فى الضَّحوَةِ - عن « ابنِ الأعرابىّ » - كما أن الغَدِيةَ لُغَةٌ فى الغَداةِ ، وسيأتى ذِكرُ الغَدِيةِ (١) .

وضاحاه : أتاه ضُحىً . وأضْحَيْنا ، صِرْنا فى الضحى وبَلَغْناها .

وأضحى يفعلُ ذلك ، أى صار فاعِلاً له فى وقتِ الضحى .

§ وضَحَّى بالشاةِ : ذَبحها ضُحَى النحْرِ - هذا هو الأصلُ ، وقد تُستَعملُ التضحيةُ فى جميعِ أوقاتِ يوم ٢ النحرِ . والضحِيةُ ما ضَحَّيْتَ به وهى الأَضْحاةُ ، وجمعُها أَضْحىً ، يُذكَّرُ ويؤنثُ ، قال ٣ :

رأيتُكُمُ بنى الخَذْواءِ لمَّا
دَنا الأَضْحَى وصَلَّلتِ ٤ اللِّحامُ

وقال :

ألا ليتَ شِعرِى هل تَعودَنَّ بعدها
على الناسِ أَضْحى تجمعُ الناسَ أو فِطرُ

قال « يعقوبُ » : سُمِّىَ اليومُ أَضْحى بجمعِ الأضحاةِ التى هى الشاةُ .

والأُضْحِيَّةُ والإضْحِيَّةُ ، كالضَّحِيَّةِ .

فأما قولُه (٥) يَرثى « عثمانَ » رحمه اللهُ :

(١) ضبطه فى ( ف ) بنصب الماء ، والرفع من ( ق ، ك ، ص ) وكله ضبط قلم .

(٢) بفتح الضاد ، فى ( ف ، س ، ق ) . وبضمها فى ( ك ) .

(١) فى ( ك ) : الفدية .

(٢) كذا فى ( ف ) وفى ( ك ) : أيام .

(٣) عزاه فى ( ل ، ت ) : لأبى الغول الطهوى ، وعلق مصححه نقلا عن التكملة - أن الشعر لأبى الغول النهشلى .

(٤) فى ( ف ) : وطلبت - وما هنا من ( ك ، ت ، ل ) .

(٥) فى ( ل ) : قول حسان بن ثابت .

ضَحَّوْا بأَشْمَطَ عُنوانُ السجودِ به
يُقَطِّعُ الليلَ تَسْبِيحاً وقُرآنا

فإنه استعارهَ ، أرادَ قِراءَةً .

§ والضاحِيَةُ من الإبِلِ والغَنَمِ : التى تَشربُ ضُحًى .

وتَضَحَّتِ الإبِلُ : أَكَلَتْ فى الضحى . وضَحَّيْتُها أنا . وفى المَثَلِ : ضَحِّ ولا تَغْتَرَّ . ولا يُقالُ ذلك للإنسانِ ، هذا قولُ « الأصمعىّ » ، وجَعَلَه غيرُه فى الناسِ والإبِلِ .

وقيل : ضَحَّيْتُها ، غَدَّيْتُها أىَّ وقتٍ كانَ ، والأعرفُ أنَّه فى الضُّحَى .

وضَحَّى الرجُلُ : تَغَدَّى بالضحَى ـ عن « ابنِ الأعرابىّ » وأنشد :

ضَحَّيْتُ حتى أظهرتْ بمَلحوبْ
وحَكَّتِ السّاقَ ببطنِ العُرقُوبْ

يقول : ضَحَّيْتُ لكثرةِ أَكْلِها (١) ، أى تَغَدَّيتُ تلكَ الساعةَ انتظاراً لذا . والاسمُ الضَّحاءُ ، على مِثالِ الغَداءِ والعشاء .

§ وضَحا الرجلُ ضَحْوًا وضُحُوًّا وضُحِيًّا : برزَ للشمسِ .

وضَحا (٢) الرجُلُ وضَحِيَ يَضْحَى ـ فى اللُّغتين معاً ـ ضُحُوًّا وضُحِيًّا : أصابته الشمسُ .

والمَضْحاةُ : الأرضُ البارِزَةُ التى لاتكادُ الشمسُ تَغيبُ عنها .

§ وضَحا الطريقُ يَضْحو ضُحُوًّا (٣) : ظَهَرَ وبَرَزَ .

وضاحِيَةُ كلِّ شىءٍ : ما برز منه .

وضواحِى الإنسانِ : مابَرَزَ منه للشمسِ كالمَنكِبَين والكَتِفَين .

وضَواحِى الرُّومِ : ما ظهرَ من بلادِهم .

وضواحِى الحوضِ : نَواحِيه . وهذه الكلمةُ واويّةٌ ويائيّةٌ .

وفعلت الأمرَ ضاحِيَةً ، أى ظاهراً بيِّناً .

وليس لِكَلامِه ضحًى ، أى بَيانٌ وظُهُورٌ .

وضَحَّى عن الأمرِ : بيَّنَه وأظهره ـ عن « ابنِ الأعرابىّ » ، وحَكَى أيضا : أضْحِ لى عن أمرك ، بفَتحِ الهمزةِ ، أى أوْضِحْ وأظْهِرْ .

وأَضْحَى الشىءَ : أظهره وأبداه ، قال « الراعى » :

حَفَرْنَ عُروقَها حتّى أجَنَّتْ
مَقاتِلَها وأَضْحَيْنَ القُرونا

§ وضَحَّى عن الشىءِ : رَفَقَ به ، (١) قال (٢) :

* لَضَحَّتْ رُوَيداً عن مَطالبِها عَمْرُو *

§ وضَاحٍ : مَوضِعٌ ، قال « ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ » :

أضَرَّ به ضاحٍ فنَبْطَا أُسالَةٍ (٣)
فمَرٌّ فأعلَى حَوْزِها (٤) فخُصُورُها

قال : أضرَّ به ضاحٍ ، وإن كان المكانُ لايدنو ، لأنَّ كلَّ ما دنا منك فقد دنوتَ منه .

(١) كذا فى (ف ، ل) ، وفى (ك) : أهلها .
(٢) بتخفيف الحاء فى (ك ، ل) . وبالتشديد فى (ف) قلما .
(٣) كذا فى نسختى المحكم . والذى فى (ق) فى هذا المعنى : ضحوا ـ بفتح وسكون ـ وضحيا ـ بضم فكسر ـ وياء مشددة . وكله ضبط قلم .

(١) بعده فى (ل) : وضح رويدا أى لاتعجل .
(٢) فى (ل) : زيد الخيل الطائى ، وأورد صدر البيت وهو :
* فلو أن نصرا أصلحت ذات بينها *
(٣) كذا فى ياقوت وفى (ل) . والذى فى (ف ، ك) : فنبطا ـ بالتنوين ـ أساله ـ بالهاء .
(٤) بالحاء المهملة ، من (ك ، ل) . وبلدان ياقوت . وفى (ف) : جوزها ، بجيم معجمة .

## مقلوبه : [ و ض ح ]

§ الوَضَحُ : بياضُ الصُّبْحِ ، والقمرِ ، والبَرَصُ ، والغُرَّةُ والتَّحجيلُ في القوائمِ ، وغيرِ ذلك من الألوان .

والوَضَحُ أيضًا : بياضٌ غالبٌ في ألوان الشَّاءِ قد فَشَا في جميع جَسَدِها (١) ، والجمعُ أوْضاحٌ .

وقد وضَحَ الشيءُ وضوحاً وضِحَةً وضَحَةً ، وهو واضحٌ ووضَّاحٌ ، وأوضَحَ وتوضَّحَ : ظَهَرَ .
قال « أبوذُؤيب » :

وأغبرَ لا ٢ يَجْتازُه مُتَوَضِّحُ الرِّ
رِجال كَمَرْقِ العامِرِيِّ يَلوحُ

أرادَ بالمُتَوضِّحِ من الرجالِ ، الذى يَظهرُ ولا يدخُلُ في الخَمَرِ .

ووَضَّحَه [ هو ] ٣ وأوضَحَه وأوْضَحَ عنه .

§ والواضِحَةُ : الأسنانُ التى تبدو عند الضَّحِكِ - صِفَةٌ غالِبَةٌ .

وإنَّه لَواضِحُ الجبينِ ، إذا ابيَضَّ وحَسُنَ ولم يكُنْ غليظاً كثيرَ اللَّحْمِ .

ورجُلٌ وضَّاحٌ : حَسَنُ الوجْهِ أبيضُ بَسَّامٌ .

§ وأوضَحَ الرجُلُ والمرأةُ : وُلِدَ لهما أولادٌ وُضَّحٌ .

(١) في ( ك ) : بدنها .
(٢) رواية ديوان الهذليين ( ١ / ١١٨ ) :
* وأغبر ما يجتازه *
(٣) ساقطة من ( ف ) .

§ وقال « ثعلبٌ » : هو منكَ أدْنَى واضِحَةٍ ، إذا وضح لكَ وظهَرَ حتى كأنَّه مُبْيَضٌّ .

§ ورجلٌ واضِحُ الحسَبِ ووَضَّاحُه : ظاهِرُه نَقِيُّه مبيضُّه - على المثَلِ .

ودِرهَمٌ وَضِحٌ : نَقِيٌّ أبيَضُ - على النَّسَبِ . وحكَى « ابنُ الأعرابىّ » : أعْطَيْتُه دَراهِمَ (١) أوضاحاً كأنَّها ألْبانُ شَوْلٍ رَعَتْ بِبِدَكْداكِ مالكٍ ؛ يَعْنِي بالأوضاحِ البِيضَ من الدَّراهِمِ ، وقولُه : بِدَكْداكِ مالكٍ ، مالكٌ : رَمْلٌ بِعَيْنِه ، وقلَّ ما تَرعَى الإبِلُ هنالكَ إلا الحَلِيَّ ، وهو أبيضُ ، فشَبَّهَ الدراهمَ في بياضِها بألبانِ الإبلِ التى لا ترعَى إلا الحَلِيَّ .

§ والأواضِحُ : الأيامُ البِيضُ : إمَّا أن تَكون ٢ جمعَ الواضِحِ فتكون الهمزَةُ بدلاً من الواوِ الأولى لاجتماعِ الواوَيْنِ ، وإمَّا أن تَكونَ جمعَ الأوضَحِ .
وفي الحديثِ أنَّه صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ . أمرَ بصيامِ الأواضِحِ - حكاه « الهَرَوِيُّ » في الغريبين .

§ والمُوضِحَةُ من الشِّجاجِ : التى بلَغَت العظْمَ [ فأوضَحَت عنه ؛ وقيل : هي التى تَقْشِرُ الجِلْدَةَ التى بين اللحمِ والعظمِ ] ٣ أو تَشُقُّها حتى يبدوَ ٤ وضَحُ العَظْمِ ، وهي التى يكونُ فيها القِصاصُ خاصَّةً لأنه ليس من الشجاجِ شيءٌ له حَدٌّ يَنْتَهى إليه سِواها ، وأمَّا غيرُها من

(١) كرر هنا في ( ك ) عبارة « واضح نقى أبيض على النسب » فاختل السياق .
(٢) في ( ك ) : يكون .
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .
(٤) في ( ك ) : تبدو أوضح .

الشجاجِ ففيها دِيَتُها .

§ والوَضَحُ : اللبَنُ . قال (١) :

عَقُّوا بِسَهمِهم فلم يَشعُرْ به أحَدٌ
ثم استفاءوا وقالوا : حَبَّذا الوضَحُ

وأراه سُمِّىَ بذلك لبَياضِه ؛ وقيل : الوضَحُ من اللَّبَنِ ، ما لم يُمذَقْ .

§ ووضَحَ الراكِبُ : طَلَعَ .

ومن أينَ أوضَحْتَ ـ بالألفِ ـ أى من أين خرجتَ ؛ عن « ابنِ الأعرابىّ » .

§ وأوضَحْتُ قوماً : رأيتُهم .

واستَوضَحَ الشىءَ : وضَعَ يدَه على عينيه فى الشمسِ ينظرُ هل يراه ؟ .

واستوضَحَ عن الأمرِ : بحَثَ .

§ والواضِحُ : ضِدُّ الخامِلِ ؛ لوُضوحِ حالِه وظهورِ فَضْلِه ـ عن « السَّعْدِىّ » .

§ ووَضَحُ الطريقِ : وسطُه .

§ والوَضَحُ : حُلِىٌّ من فِضَّة . والجمعُ أوضاحٌ ؛ وفى الحديثِ أن النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلَّم أقادَ من يهودىّ قتَلَ جُوَيرِيَةً على أوضاحٍ لها .

وقيل : الوَضَحُ الخلخالُ ، فخَصَّ .

§ والوُضَّحُ : الكواكبُ [ الخُنَّسُ إذا اجتمعت مع الكواكبِ المُضيئةِ من كواكبِ (٢) ] المنازلِ .

§ ووَضَحُ الطريقةِ من الكلأ : صِغارُها ؛ وقال « أبوحنيفة » : هو ما ابيَضَّ منها ، والجمعُ أوضاحٌ ، قال « ابنُ أحمرَ » ووصَفَ إبلاً :

تَتَبَّعُ أوضاحاً بِسُرَّةِ يَذبُلٍ
وتَرعَى هَشيماً من حُلَيمةَ باليَا

وقال مَرّةً هى بقايا الحَلِىِّ والصِّلِّيانِ ، لايكونُ إلا من ذلك .

§ ورأيتُ أوضاحاً : أى فِرَقاً قليلةً هاهنا وهاهنا ، لا واحدَ لها .

§ وتُوضِحُ : موضِعٌ .

## الحاء والواو والصاد

§ حاصَ الثوبَ حَوْصًا وحِياصَةً : خاطَه . وحاصَ عَينَ صقرِه ، خاطَها . وحاصَ شُقُوقاً فى رِجلِه ، كذلك .

وقيل : الحَوْصُ الخياطةُ بغيرِ رُقعةٍ ، ولا يكونُ ذلك إلا فى جِلدٍ أو خُفِّ بعيرٍ .

§ والحَوَصُ : (١) [ ضِيقٌ فى مُؤخَّرِ العَيْنِ حتى كأنها خِيطَتْ ؛ وقيل : هو ضِيقُ مَشَقِّها وقيل : هو (٢) ] ضِيقٌ فى إحدى العَيْنَينِ دون الأخرى .

وقد حَوِصَ حَوَصًا وهو أحوَصُ (٣) . وقيل : الحَوْصاءُ (٤) من الأعيُنِ ، التى ضاقَ مَشَقُّها غائرةً كانت أو جاحِظَةً .

(١) عزاه فى ( ل ) لأبى ذؤيب الهذلى ، لكنه فى ديوان الهذليين من شعر « المتنخل الهذلى » ٢ / ٣١ .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .

(١) ضبطه فى ( ف ، ك ) بسكون الواو ، قلما . وضبطناه بالفتح من ( ص ، ق ، ل ) ـ وهو القياس .

(٢) مابين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .

(٣) كذا فى نسختى المحكم . وزاد هنا فى ( ل ) : « وهى حوصاء » .

(٤) فى ( ك ) : الحوص .

§ والأحوَصانِ : من بنى جعفرَ بنِ كِلابٍ ، ويُقالُ لآلِهم : الحُوصُ والأحاوِصَةُ والأحاوِصُ ، قال « الأعشَى » :

أتانيَ وَعيدُ الحُوصِ من آلِ جعفرٍ
فيا عبدَ عمْرٍو لو نَهيتَ الأحاوِصَا !

جمعَ على فُعْلٍ ثم على أفاعِلَ . قال « أبو علىّ » : القولُ فيه عِندى أنّه جعَلَ الأوّلَ على قولِ مَنْ قالَ : العباسُ والحارثُ ، وعلى هذا ما أنشدَه « الأصمعِىُّ » :

* أحْوَى من العُوجِ وَقاحُ الحافِرِ *

قال : وهذا مِمّا يَدُلُّكَ من مذاهبِهم على صِحّةِ قولِ « الخليلِ » فى العبّاسِ والحارثِ ، إنهم قالوه (١) بحَرْفِ التعريفِ لأنهم جعلوه الشىءَ بعَيْنِه ، ألا تَرى أنّه لو لم يَكُنْ كذلك لم يُكَسِّروه تكسيرَه ؟ [ قال فأمّا الآخرُ ٢ ] فإنه يحتمِلُ عندى ضَرْبَيْن : يكونُ على قولِ مَنْ قالَ : عبّاسٌ وحارثٌ ، ويكونُ على النسَبِ مثلَ الأحامِرَةِ والمَهالِبَةِ ، كأنّه جعلَ كلَّ واحدٍ حُوصِيًّا .

والأحوَصُ : اسمُ شاعرٍ .

§ والحَوْصاءُ : فَرَسُ « تَوبةَ بنِ الحُمَيِّرِ » .

## مقلوبه : [ ص ح و ]

§ الصَّحْوُ : ذهابُ الغَيْمِ ، يومٌ صَحْوٌ ، وسماءٌ صَحْوٌ ، وقد أصْحَيا .

(١) فى ( ف ) : قالوا - وليس أولى بالسياق .
(٢) ساقط من ( ك ) .

وأصْحَينا : أصحَتْ لنا السماءُ .

وصَحا السكرانُ صَحْوًا وصُحُوًّا ، وأصْحَى : ذهبَ سُكْرُه ، وكذلك المُشتاقُ ، قال :

* صُحُوٌّ ناسى الشوقِ مُسْتَبِلٌ *

والعرَبُ تقولُ : ذهبَ بينَ الصَّحْوِ والسَّكْرَةِ ، أى بين أن يَعقِلَ ولا يَعقِلَ .

§ والمِصحاةُ (١) : جامٌ يُشرَبُ فيه ؛ وقال « أبوعُبيدةَ » : المِصحاةُ إناءٌ ، قال : ولاأدرى من [ أى ] ٢ شىءٍ هو ؛ وقيل : هو الطّاسُ .

## مقلوبه : [ وح ص ]

§ وحَصَه وَحصًا : سَحَبَه - يمانيةٌ .

## مقلوبه : [ ص وح ]

§ تَصوّحَ البقلُ وصَوّحَ : تمّ تَيَبُّسُه . وصَوَّحَتْه الريحُ ، قال « ذو الرمّة » :

وصَوّحَ البقْلَ نآجٌ تجىءُ به
هَيْفٌ يمانيةٌ فى مَرِّها نَكَبُ

وتَصوّحت الأرضُ من اليُبْسِ ومن البَردِ : يَبِسَ نَباتُها .

والانصياحُ كالتصوّحِ . وانصاحَ الثوبُ : تشقّقَ من قِبَلِ نفسه .

وتصوّحُ الشَّعَرِ : تَشقّقُه من قِبَلِ نفسِه وتَناثُرُه . وقد صَوّحَه الجُفوفُ .

(١) بكسر الميم ، من ( ف ، ل ، س ) وهو القياس وضبطها فى ( ك ) بالضم .
(٢) ساقطة من ( ف ) .

§ والصُّواحَةُ (١) : فُضَالَةٌ ٢ من تَشَقُّقِ الصُّوفِ ، وقد صَوَّحَه .

§ والصُّوَاحُ ٣ : عَرَقُ الخيْلِ خاصَّةً ، وقد يُعَمُّ به .

§ وصُوحا الوادى : حائطاه ، ويُفْرَدُ فيُقال : صُوحٌ ، فأمّا ما أنشدَه بعضُهم ٤ :

وشِعْبٍ كشَكِّ الثوبِ شَكْسٍ (٥) طريقُه
مَدارِجُ صُوحَيْهِ عِذابٌ مَخاصِرُ ٦
تَعَسَّفْتُه باللَّيلِ لم يَهْدِنى له
دَليلٌ ولم يَشْهد له النعتَ خابِرُ ٧

فإنما عَنَى فَماً قَبَّلَه ، فجعلَه كالشِّعْبِ لصِغَرِه ، ومَثَّلَه بِشَكِّ الثوبِ وهى طَرِيقَةُ خياطتِه ، لاستواءِ منابتِ أضراسه وحُسْنِ اصطِفافِها وتَراصُفِها ، وجعَل رِيقَه كالماءِ ، وناحيَتَى الأضراسِ كصُوحَىِ الوادى .

§ وصُوحُ الجبَلِ : أسْفَلُه .

§ والصُّوَاحُ : الطَّلْعُ حين يَجِفُّ فيتناثَرُ — عن « أبى حنيفةَ » .

§ وصُوحانُ : اسمٌ ، قال :

قَتَلْتُ عِلْباءً وهِنْدَ الجَمَلِ (١)
وابناً لِصُوحانَ ٢ على دِينِ عَلِى

§ وصاحَةُ : مَوضِعٌ ، قال « بِشْرُ بنُ أبى خازِمٍ » :

تَعَرُّضَ جَابَةِ المِدْرَى خَذُولٍ
بِصاحَةَ فى أَسِرَّتِها السلامِ

## الحاء والسين والواو

§ حَسا الطائرُ الماءَ حَسْوًا ، وهو كالشربِ للإنسانِ ، ولا يُقالُ للطائرِ : شرِبَ .

وحَسَا الشىءَ حَسْوًا وتَحَسَّاه ، قال « سيبويه » التحَسِّى عمَلٌ فى مُهْلَةٍ . واحتَساه كتَحَسَّاه .

وقد يكونُ الاحتِساءُ فى النوم وتقَصِّى سيرِ الإبِلِ ، يُقالُ : احتَسى سيرَ الفَرَسِ والجمَلِ والناقةِ ، قال ٣ :

إذا احتَسَى يومَ هَجِيرٍ هائِفُ ٤
غُرُورَ ٤ عِيدِيَّاتِها الخَوانِفِ
وهنَّ يَطْوِينَ عَلَى التكالُفِ
بالسَّوْمِ أحيانا وبالتقاذُفِ

جَمَعَ بينَ الكَسْرِ والضمِّ ، وهذا الذى يُسَمِّيه أصحابُ القوافى السِّنادَ فى قولِ « الأخفَشِ » .

واسمُ ما يُتَحَسَّى : الحَسِيَّةُ والحَساءُ والحَسُوُّ — وأُرَى « ابنَ الأعرابىّ » حكَى فى

(١) كالرمانة (ق) وضبطه فى (ف ، ك) بتخفيف الواو .
(٢) كذا فى نسختى المحكم ، والفضالة : البقية . والذى فى (ل) : الصواحة على تقدير فعالة من تشقق الصوف .
(٣) ضبطه فى (ك) بتشديد الواو — والتخفيف من (ف ، ص) .
(٤) تأبط شرا (س) .
(٥) ضبط فى (ف ، ك) بكسر الشين قلما . وفى (ل) بفتحها قلما . وقال فى (ق) : كندس وكتف .
(٦) رواه فى (س) * مجامع صوحيه نطاف مخاصر *
(٧) رواه فى (س) * دليل ولم يثبت لى النعت خابر *

(١) فى (ف ، ك) : الجملى .
(٢) ضبطه فى (ف) : بفتح الصاد فى الشاهد ، وبالضم فى المتن .
(٣) عزاه فى (ل) مادة (غرر) لعوف بن ذروة .
(٤) ضبطه فى (ف) بكسرة وضمة على الفاء معا ، واقتصر فى (ك ، ل) على الكسرة . والسياق بعده يوجب الضم .

الاسم أيضًا : الحَسْوُ ، على لفظ المَصْدر ، والحَسَا ، مقصورٌ (١) على مثال القَفا - ولستُ منهما ٣ على ثِقَةٍ - والحُسْوَةُ ٣ ، كلُّه : الشيءُ القليلُ منه .

فأمَّا قولُه ، أنشده « ابنُ جنِّي » لبعض الرجَّاز :

وحُسَّدٍ أَوْشَلْتُ من حِظَاظِها
على أحاسِي الغَيْظِ واكتِظاظِها

فعندي أنَّه جمعَ حسَاء على غير قياسٍ ، وقد يكونُ جمعَ أُحْسِيَّةٍ وأُحسُوَّةٍ كأُهْجِيَّةٍ وأُهجُوَّةٍ ، غير أنِّي لم أسمَعْه ولا ؛ رأيتُه إلا في هذا الشِّعرِ .

والحَسْوَةُ : المرَّةُ الواحدةُ ، وقيل : الحَسْوَةُ والحُسْوَةُ لُغتانِ ، وهذان المِثالانِ يعتقِبانِ على هذا الضَّربِ كثيرًا كالنَّغْبَةِ والنُّغْبَةِ ، والجَرْعَةِ والجُرْعَةِ ؛ وفرَّقَ « يونسُ » بينَ هذين المِثالينِ فقال : الفَعْلَةُ للفِعْلِ ، والفُعْلَةُ للاسمِ .

ورجلٌ حَسُوٌّ : كثيرُ التَّحَسِّي .

§ ويومٌ كحسْوِ الطائرِ : أي قصيرٌ .

## مقلوبه : [ ح و س ]

§ حاسَه حَوْسًا : كحَساه .

والحَوْسُ : انتِشارُ الغارةِ والقَتْلِ ، والتحرُّكُ في ذلك ؛ وقيل : هو الضربُ في الحربِ ؛ والمعاني متقاربةٌ .

§ وحاسَ حَوْسًا : طَلَبَ .

وحاسَ القَوْمَ حَوْسًا : طلَبهم وداسَهم وقُرِئَ : « فحَاسُوا خِلالَ الدِّيارِ » . (١)

§ ورجُلٌ حَوَّاسٌ : طلَّابٌ باللَّيلِ .

وحاسَ القومَ حَوْسًا : خالَطَهم ووطِئهم ، وأهانَهم ، قال :

* يَحُوسُ قبيلةً ويُبِيرُ أُخْرَى *

وفي حديثِ « عُثمانَ » رضي اللهُ عنه ٢ : بل تَحوسُك فِتْنَةٌ ؛ أي تُخالِطُ قلبَك وتحثُّك وتُحرِّكُك على رُكوبِها .

§ وإنَّه لذو حَوْسٍ وحَوِيسٍ ، أي عَداوةٍ - عن « كُراع » .

§ والتحوُّسُ : الإقامةُ كأنَّه يُريدُ سفرًا ولا يتَهيَّأُ له لاشتغالِه بشيءٍ بعد شيءٍ .

§ والأَحْوَسُ : الشديدُ الأكْلِ ؛ وقيل : هو الذي لا يَشْبَعُ من الشيءِ ولا يَملُّه .

§ والأحْوَسُ والحَوُوسُ ، كلاهما : الشُّجاعُ الحَمِسُ عندَ القِتالِ ، الكثيرُ القَتْلِ للرِّجالِ ؛ وقيل : هو الذي إذا لَقِيَ لم يَبْرَحْ ، ولا يُقالُ ذلك للمرأةِ . وأنشدَ « ابنُ الأعرابيِّ » :

* والبَطَلَ المُسْتَلْئِمَ الحَوُوسَ *

وقد حَوِسَ حَوَسًا .

والأحْوَسُ أيضًا : الذي لا يَبْرَح مكانَه

---

(١) كذا في (ف ، ك) والذي في (ت) عن ابن سيده : مقصورا . ولكل وجه .

(٢) حكاها أيضا الفيروزابادي في ( ق ) . قال : واسم مايحتسى الحسية ( كغنية ) والحسا - مقصورا - ويمد . والحسو كدلو وكعدو .

(٣) أهمل ضبط أوله في ( ف ) . وقال في ( ق ) : بالضم .

(٤) في ( ت ) عن ابن سيدة : وما رأيته .

(١) من آية ٥ - الإسراء .

(٢) الذي في ( ص ) : وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه قال لرجل :

أوينال حاجته ، والفِعْلُ كالفِعْلِ ، والمصدرُ كالمصدرِ .

وإبلٌ حوسٌ : بطيئاتُ التحرُّكِ من (١) مَراعيهِنَّ ؛ جَمَلٌ أحوسُ وناقةٌ حَوساءُ .

والحَوساءُ من الإبلِ ، الشديدةُ النفسِ .

وقولُه ٢ :

حُوَاساتُ العَشاءِ خُبَعْثِناتٌ
إذا النَّكْباءُ راوحَتِ الشَّمالا

لا أدرى ما معنى حُواساتٍ ، إلا إن كانت المُلازِمَةَ للعَشاءِ أو الشديدةَ الأكْلِ . وكذلك قولُه :

أنْعَتُ غَيثاً رائحاً عُلْوِيّا
صَعَّدَ فى نَخْلَةَ أحْوَسِيّا

لا أعرفُ مَعناه إلا أن يُريدَ اللُّزومَ والمواظَبَةَ .

وقولُ « رُؤْبَةَ » :

* وزوّلَ الدَّعوَى الخلاطُ الحَوَّاس *

قيل فى تفسيره : الحوّاسُ ، الذى يُنادى فى الحربِ : يا فلانُ يا فلانُ ـ وأُراه من هذا ، كأنَّهُ يُلازِمُ النداءَ ويُواظِبُه .

§ وحَوَسٌ ٣ : اسمٌ .

§ وحَوْساءُ وأحوَسُ : موضِعان ، قال « معنُ ابنُ أوسٍ » :

وقد عَلِمتْ نَخْلِى بأحْوَسَ أننى
أُقِلُّ وإن كانت بلادِى اطِّلاعَها ٤

(١) فى ( ف ) : عن .
(٢) الفرزدق ( ت ) .
(٣) كذا فى ( ف ، ل ) وفى ( ك ) : حواس .
(٤) كذا ضبطه فى ( ك ، ل ) بالفتح منصوبا . وضبطه فى ( ف ) بالضم مرفوعا وأهمل الضبط فى ( ت ) .

## مقلوبه : [ س ح و ]

§ سَحا الطينَ عن الأرضِ يَسْحُوه ويَسْحاه سَحْواً : قَشَرَه . وكذلك سَحا القِرطاسَ والشَّحمَ .

والمِسْحاةُ : الآلةُ التى يُسْحَى بها ، ومُتَّخِذُها السَّحّاءُ ، وحِرفَتُه السِّحايَةُ .

والسِّحاءُ (١) والسِّحاءَةُ والسِّحاةُ والسِّحايَةُ : ما انقشَرَ من الشيءِ كسِحاءَةِ النَّواةِ والقرطاسِ .

وما فى السَّماءِ سِحاءَةٌ ٢ من سَحابٍ ، أى قِشرَةٌ ـ على التشبيه .

وسَحا القِرطاسَ سَحْواً وسَحّاه : أخذ منه سِحاءَةً أو شَدَّه بها .

§ وانسَحَتِ اللِّيطَةُ عن السَّهمِ : زالت عنه .

§ والأُسْحِيَّةُ : كلُّ قِشرَةٍ تكونُ على مَضائِغِ اللَّحمِ من الجِلدِ .

وقد تَقَدَّمَ عامَّةُ ذلك فى الياءِ ، لأن هذا البابَ يائِىٌّ وواوِىٌّ .

§ وسَحا شَعرَه واستَحاه : حَلَقَه حتى كأنَّه قَشَرَه .

واستحى اللَّحمَ : قَشَرَه ، أُخِذَ من سِحاءَةِ القِرطاسِ ، عن « ابنِ الأعرابىّ » .

§ وسِحاءَتا اللِّسانِ : ناحيتاه .

§ ورجلٌ أُسْحوانٌ : جميلٌ طويلٌ .

والأُسْحوانُ أيضاً : الكثيرُ الأكْلِ .

(١) ساقطة من (ك) . وضبطت فى ( ف ، ق ، ل ) بكسر السين قلما ، وهى بفتحها فى ( س ) وسياق ( ت ) قد يؤذن بالكسر أيضا ، وكله ضبط قلم .
(٢) بالهمز ، ومثله فى (ل) . والذى فى (س) : سحاة بوزن قطاة .

§ والسَّحاةُ والسَّحاءُ من الفَرَسِ : عِرْقٌ فى أسفلِ لِسانِه .

§ والسِحاءُ والسَّحاةُ : نَبْتٌ يأكلُه الضبُّ .

وضَبٌّ ساحٍ : يأكلُ السِّحاءَ .

§ والسَّحاوَةُ (١) : الخُنَّاشُ ، وهى السَّحا والسَّحاءُ ، إذا فُتِحَ قُصِرَ : وإذا كُسِرَ مُدَّ .

§ والسَّحاةُ : الناحِيةُ ، كالساحَةِ .

§ وأُرَى « اللحيانىَّ » قد حَكَى : سَحَوْتُ الجَمْرَ : إذا فَرَجْتَه ، والمعروفُ سَخَوْتُ ، بالخاءِ .

## مقلوبه : [ س و ح ]

§ السَّاحَةُ : الناحِيَةُ ، وهى أيضًا فَضاءٌ يكونُ بينَ دُورِ الحَىِّ .

والجمعُ : ساحٌ وسوحٌ - الأولى عن « كُراعَ » .
والتصغيرُ : سُوَيْحَةٌ .

# الحاء والزاى والواو

§ حَزا حَزْوًا وتَحَزَّى : تَكَهَّنَ .

وحَزا الطيرَ حَزْوًا : زَجَرها - وقد تقدَّم ذلك فى الياءِ ، لأن هذه الكلمةَ يائيَةٌ وواوِيَةٌ .

§ والمُحزَوْزَى : المُنْتَصِبُ ، وقيل : هو القَلِقُ ، وقيل : المُنْكَسِرُ .

§ وحَزْوَى والحَزْواءُ ، وحَزَوْزَى : مَواضِعُ .

(١) كذا فى ( ف ، ك ) بواو بعد الألف - وذكر ( ل ) فى الخفاش : السحاة والسحا والسحاء . ولم يذكر السحاوة بالواو . واقتصر فى ( ق ، ت ) على : السحاة - كالحصاة - الخفاشة ، ( ج ) سحا .

## مقلوبه : [ ح و ز ]

§ الحَوْزُ : السَّيْرُ الشديدُ والرُّوَيْدُ . حازَ إبلَه حَوْزًا وحَوَّزها : ساقَها سَوْقًا رُوَيْدًا .

وسَوْقٌ حَوْزٌ ، وُصِفَ بالمصدرِ .

ولَيْلَةُ الحَوْزِ : أوَّلُ ليلةٍ تُوَجَّهُ فيها الإبلُ إلى الماءِ إذا كانت بعيدةً منه ، سُمِّيت بذلك لأنه يُرفَقُ بها تلك الليلةَ فيُسارُ بها رُوَيْدًا . وقد حَوَّزها ، قال :

حَوَّزَها من بُرَقِ الغَمِيمِ (١)
أهْدَأُ يمشى مِشيةَ الظليمِ

وقولُه :

* ولم تُحَوَّزْ فى رِكابِ العيرِ * ٢

عَنَى أنَّه لم يشتدَّ عليها فى السَّوْقِ . وقال « ثعلبٌ » : معناه لم يُحمَلْ عليها .

والأحوَزِىُّ والحُوزِىُّ : الحسَنُ السياقةِ ، وفيه مع ذلك بعضُ النِّفارِ ، قال « العجَّاجُ » :

يَحوزُهنَّ وله حُوزِىُّ ٣
كما يَحوزُ الفِئَةَ الكَمِىُّ

والأحوَزِىُّ والحُوزِىُّ أيضًا : الجادُّ فى أمرِه .

§ والحُوزِىُّ : المُتَنَزِّهُ فى المَحَلِّ الذى يَحتمِلُ ويَحِلُّ وحدَه ولا يُخالِطُ البُيوتَ بنفسِه ولامالِه .

§ وانحازَ القومُ : تَركُوا مركزَهم ومعركةَ

(١) بالغين المعجمة من ( ك ، ص ، ل ) وفى ( ف ) : العميم ، بالمهملة .

(٢) كذا فى ( ف ، ك ) على الإضافة . والذى فى ( ل ) : ركابى العير * مع رفع العير . وربما رجحه السياق فى الشرح بعده .

(٣) قال الجوهرى : وأبو عبيد يرويه بالذال ، والمعنى واحد ( ص ) .

قتالِهم ومالوا إلى موضعٍ آخَرَ .

وتَحوَّزَ عنه وتَحيَّزَ : تَنَحَّى ، وهى تَفَيْعَلَ أصلُها تَحيْوَزَ فقُلِبَت الواوُ ياءً لمُجاورةِ الياءِ ، وأُدغِمَتْ فيها .

وتَحوَّزَ له عن فِراشِه : تَنَحَّى .

§ والحَوْزاءُ : الحَرْبُ تَحوزُ القومَ - حكاها « أبو رِياشٍ (١) » فى شرحِ أشعارِ ( الحماسةِ ) فى قولِ « جابرِ بنِ الثعلبِ » :

فهَلاَّ على أخلاقِ نَعْلَى مُعَصَّبٍ ٢
شَغَبْتَ ٣ وذو الحوزاءِ يَحفِزُه الوِتْرُ

الوِتْرُ هنا : الغضَبُ .

§ والتَحوُّزُ : التَلَبُّثُ والتمكُّثُ .

§ والتحَيُّزُ والتحوُّزُ : التلَوِّى والتقلُّبُ ، وخَصَّ بعضُهم به الحَيَّةَ . ومن كلامِهم : مالكَ تَحوَّزُ كما تَحوَّزُ الحيَّةُ ، وتَحيَّزُ .

§ وتحوَّزَ الرَّجُلُ وتَحيَّز : أرادَ القيامَ فأبطأَ ذلك عليه .

§ وكلُّ مَنْ ضمَّ شيئاً إلى نفسِه من مالٍ أو غيرِ ذلك فقد حازَه حَوْزاً وحِيازَةً ، وحازَه إليه واحتازَه إليه ٤ .

وقولُهم - حكاه « ابنُ الأعرابىّ » - إذا طَلَعت الشِّعْريانِ يَحوزهما النَّهارُ فهنالك لا يَجِدُ الحَرُّ مَزيداً ، وإذا طَلَعَتا(١) يحوزُهما اللَّيلُ فهنالك لا يَجِدُ القرُّ مزيداً . لم يُفَسِّرْه ، وهو يَحتَمِلُ عندى أن يكونَ : يَضُمُّهما ، وأن يكونَ : يَسوقُهما .

§ وحَوْزُ الدَّارِ وحَيْزُها : ما انضمَّ إليها من المرافِقِ والمنافِعِ .

§ وكلُّ ناحيةٍ على حِدَةٍ : حَيِّزٌ . والجمعُ أحيازٌ - نادرٌ ، فأمَّا على القياسِ فحَيائزُ ، بالهمزِ فى قولِ « سيبويهِ » وحياوِزُ بالواوِ فى قولِ « أبى الحسَنِ » .

§ والحَوْزُ : موضِعٌ يَحوزُه الرجلُ يَتَّخذُ ٢ حوالَيه مُسَنَّاةً ، والجمعُ أحْوازٌ .

وهو يَحمى حَوْزَتَه ، أى ما يَليه ويَحوزُه .

§ والحُوَّازُ : ما يَحوزُه الجُعَلُ من الدُّحروجِ ، وهو الخُرْءُ الذى يُدَحْرِجُه ، قال :

سَمينُ المَطايا يَشربُ الشُّربَ والحَسَا
قِمَطْرٌ كحُوَّازِ الدحاريجِ أبتَرُ

§ والحَوْزُ : الطبيعةُ من خَيْرٍ أو شرٍّ .

§ وحازَها حَوْزاً : نَكَحَها .

§ وحاوَزَه : خالَطَه .

§ وأمرٌ محوزٌ ٣ ، مُحْكَمٌ .

§ والحائزُ : الخَشَبَةُ التى تُنصَبُ عليها الأجذاعُ .

§ وبنوحَوَيزةَ ٤ : قَبيلةٌ - أظُن ذلك .

(١) كذا فى المحكم . ومثله فى ( ل ) و فى ( ت ) : « الرياشى » .

(٢) هكذا ضبطه فى ( ف ، ك ) بفتح الصاد المضعفة . وهو فى ( ل ) بكسرها . وأهمل الضبط فى ( ت ) .

(٣) بالباء الموحدة فى (ك ، ل ، ت) . وفى ( ف ) : شغيت بالياء .

(٤) ساقطة من ( ك ) .

(١) فى ( ك ) : طلعت .

(٢) فى ( ك ) : يتخذه بحواليه .

(٣) ضبطه فى( ف ، ك) بسكون الواو مخففة وفتح الميم - من الثلاثى - وهوفى ( ل ،ت) بتشديد الواو مفتوحة ، مع ضم الميم ، من الرباعى و لعله أولى .

(٤) كذا ضبطه على وزن قبيلة . فى المحكم . وهو فى ( ل ) بصيغة التصغير . ولم يضبط فى ( ت ) . وأهمله الجوهرى .

§ وأَحْوَزُ وحَوَّازٌ : اسمان .

§ وحَوْزَةُ : اسمُ مَوضعٍ ، قال « صَخْرُ ابنُ عَمْرٍو » :

قَتَلْتُ الخالِدَيْنِ بها وعَمْـرًا
وبِشْرًا يومَ حَوْزَةَ وابنَ بِشْرِ

## مقلوبه : [ زوح ]

§ زاحَ الشيءَ زَوحاً وأزاحَه : أزاغه عن مَوضِعِه ونَحَّاه [ وزاح هو يزوح (١) ] وزاحَ الرجُلُ زَوْحاً : تباعَدَ - وقد تقدَّمَ في الياءِ .

§ والزَّواحُ : الذَّهابُ - عن « ثعلبٍ » وأنشد :

إنِّي سَلِيمٌ يا نُوَيْـ
ـقَةُ إن نَجَوتُ من الزَّواحِ

## الحاء والواو والطاء

§ حاطَه حَوْطاً وحِياطةً : حَفِظه وتعَهَّدَه . وقولُ « الهُذَلِيِّ » ٢ :

وأَحْفَظُ مَنْصِبِي وأَحوطُ عِرضى ٣
وبعضُ القومِ ليس بذى حِيَاطِ

أراد : حِياطةً ، وحذفَ الهاءَ كقولِ اللهِ تعالى : « وإقامَ الصَّلاةِ » يُريدُ الإقامةَ وكذلك حَوَّطه ، قال « ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ » :

علَيَّ وكانوا أهلَ عِزٍّ مقدَّمٍ
ومَجْدٍ إذا ما حَوَّطَ المجدَ نائلُ ٤

ويروَى : حَوَّضَ (١) - وقد تقدَّمَ .

وتَحوَّطَه : كحَوَّطه ٢ .

§ واحتاط الرجُلُ ، أخَذَ في أُمورِه بالأحْزَمِ .

والحَوْطَةُ والحِيْطَةُ والحَيْطَةُ ٣ : الاحتياطُ .

§ وحاطَه اللهُ حَوْطاً وحِياطةً ، والاسمُ الحِيطةُ : صَانَه وكَلأَه .

والعَيْرُ يَحوطُ عانَتَه : يَجْمَعُها .

والحائط : الجدارُ لأنَّه يَحوطُ مافيه ، والجمعُ حِيطانٌ - قال « سيبويهِ » : وكانَ قِياسُه حُوطاناً ، وحكَى « ابنُ الأعرابيِّ » في جمعِه : حِياطٌ ، كقائمٍ وقِيامٍ ، إلا أنَّ حائطاً قد غَلَبَ علَيه ٤ الاسمُ ، فحُكْمُه أن يُكسَّرَ على ما يُكسَّرُ عليه فاعِلٌ إذا كان اسماً ، قال « ابنُ جِنِّى » : الحائطُ اسمٌ بمنزلةِ السَّقْفِ والرُّكْنِ وإن كان فيه معْنى الحَوْطِ .

وحوَّطَ حائطاً ، عَمِلَه .

§ والحِوَاطُ (٥): حَظِيرةٌ تُتَّخذُ للطعامِ لأنَّها تَحوطُه .

§ والمَحاطُ : المكانُ الذى يكونُ خلفَ المالِ والقومِ يَستَديرُهم ويَحوطُهم ، قال « العجَّاجُ » :

* حتى رأى من خَمَرِ المَحاطِ *

---

(١) هذه الجملة من ( ك ، ل ) وسقطت من ( ف ) .

(٢) المتنخل ( ديوان الهذليين ٢ / ٢٢ ) .

(٣) في ديوان الهذليين : وأصون عرضى .

(٤) في ( ف ) برفع نائل . وما هنا من ديوان الهذليين ( ٢/ ٢١٩ ) - وروي القصيدة مكسور .

(١) ضبطه في ( ك ) بضم الحاء . وما هنا من ( ف ) . ومثله في الديوان . وقال الشارح : إني لأحوض حوله وأحوط ( بواو مشددة فيهما ) .

(٢ ، ٣) ساقطة من ( ك ) .

(٤) في ( ف ) : غلبة الأسم ، وما هنا من ( ك ، ل ) .

(٥) اقتصر في ( ف ، ك ) على الحواط ، بالكسر والتخفيف واقتصر في ( ق ، ص ) على الحواطة بالضم . وكلتاهما في ( ل ) لكن مع الضم والتشديد في الحواط .

§ وحُواطُ الأمرِ : قوامُه (١) .

§ وكلُّ مَن بَلَغَ أقصى شيءٍ وأحْصَى عِلْمَه ، فقد أحاطَ به .

وأحاطت الخيلُ به وحاطَتْ واحتاطَتْ : أحْدَقَتْ .

وقولُه تعالى : « واللهُ مِن وراِئهم مُحيطٌ »[٢] أى لايُعجِزُه أَحَدٌ ، قُدرتُه مُشتَمِلَةٌ عليهم .

وحاطَهم قَصَاهم و[ بقَصاهم[٣]] : قاتَلَ عنهم .

§ وحَوْطُ الحَظائرِ : رجلٌ من النمرِ بنِ قاسطٍ ، هو أخو « المُنذرِ بنِ امرىءِ القيسِ » لِأُمِّه ، جَدُّ « النُّعمانِ بنِ المُنذرِ » .

§ وتَحوطُ وتَحيطُ وتِحيطُ[٤] والتَّحوطُ والتَّحيطُ ، كلُّه : اسمٌ لِلسنَةِ الشديدة .

## مقلوبه : [ ط ح و ]

§ طَحاه طَحْوًا وطُحُوًّا : بَسطَه . وفى التنزيلِ : « والأرضِ وما طَحاها[٥] » وقد تقدَّمَ ذلكَ فى الياءِ . وأمَّا قراءةُ « الكِسائىّ » : [ طحيها : بالإمالة وإن كانت من ذواتِ الواوِ : فإنما جاز ذلك لِأنها جاءتْ مع ما يجوزُ أن يُمالَ وهو يَغْشاها وبَناها ، على أنهم قد قالوا مِظَلَّةٌ مَطْحِيَّةٌ ، فلولا أن « الكسائى[١] » ] أمالَ تلاها من قوله تعالى : « والقمرِ إذا تلاها » لقلنا إنه حمله على قولهم مظلة مطحية ، ومِظلة مَطْحُوَّةٌ : عظيمةٌ .

وضَربَه ضَرْبًا طَحا منه ، أى امتدَّ .

وطَحا به قَلبُه وهَمُّه يَطْحا طَحْوًا : ذهَبَ به فى مذهبٍ بعيدٍ ، مَأخوذٌ من ذلك .

وطَحا يَطْحُو طُحُوًّا ، بَعُدَ - عن « ابنِ دُرَيدٍ » .

§ والطُّحَى[٢] : مَوضِعٌ ، قال « مُلَيْحٌ » .

فأضْحَى بأجْزاعِ الطُّحَىَّ كأنَّه
فَكِيكُ أُسارَى فُكَّ عنه السلاسِلُ

وقد يكونُ من الياءِ .

§ وطاحِيَةُ : أبو بَطْنٍ من الأزدِ - مِن ذلك .

## مقلوبه : [ ط و ح ]

§ طاحَ يَطوحُ ويَطيحُ طَوْحًا : أشرفَ على الهَلاكِ ، وقيل : هَلَكَ أو ذهَبَ .

وطَوَّحه هو ، وطَوَّحَ بِه : حَمَلَه على ركوبِ مَفازَةٍ يُخافُ فيها هَلاكُه ، قال « أبو النَّجمِ » :

* يُطَوِّحُ الهادِى[٣] به تَطويحا *

والمُطَوَّحُ : الذى طُوِّحَ به فى الأرضِ ، أى ذُهِبَ به . وطَوَّحَه ، بَعَثَه إلى أرضٍ لايَرجِعُ منها ، قال :

(١) بضم القاف فى كل من (ف ، ك . والذى فى ( ل ، ق ) بكسرها .
(٢) من آية ٢٠ البروج .
(٣) فى ( ف ) : ويقصاهم . وفى ( ك ) : وتقصاهم - وما هنا من ( ل ) مع الاستئناس بكل من ( س ، ق ) فى مادتى حوط وقصا .
(٤) لم يضبطه فى ( ف ) والضبط بالكسر من ( ك ، ق ) . وقال فى ( س ) : بكسر التاء للإتباع .
(٥) آية ٦ الشمس .

(١) مابين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .
(٢) ضبطه فى ( ف ) ، بفتح الطاء فى النص وضمها فى الشاهد . وفى ( ك ) : بضم الطاء وكسر الحاء . وضبطناه من ( ل ) وبلدان ياقوت .
(٣) كذا فى (ك ، س ، ل) وفى (ف) : الحادى . وقبله فى س * وبلد تحسبه مكسوحا *

ولكنَّ البُعوثَ جرَتْ علينا
فصِرنا بينَ تطويحٍ وغُرْمِ

§ وتَطَوَّحَ ، إذا ذهبَ وجاءَ فى الهواءِ ، قال « ذو الرُّمَّة » :

ونَشْوانَ مِن كأسِ النُّعاسِ كأنَّه
بِحَبْلَيْنِ فى مَشْطونةٍ يتَطَوَّحُ

قال « سيبويه » فى طاحَ يَطيحُ ، إنَّه فَعَلَ يَفْعِلُ ، لأنَّ فَعَلَ يَفعِلُ لايكونُ من بناتِ الواوِ كَراهيةَ الالتباسِ ببَناتِ [ الياءِ ، كما أنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لا يكونُ فى بناتِ الياء كراهيةَ الالتباسِ ببَنات ](١) الواوِ أيضًا ، فلمَّا كان ذلك عدَمًا البتَّةَ ، ووجَدوا فعِلَ يَفْعِلُ فى الصَّحيحِ ، كحسِبَ يحسِبُ وأخواتِها ، وفى المُعْتَلِّ كوَلِىَ يَلِى وأخواتِه ، حمَلوا طاحَ يَطيحُ على ذلك ؛ وله نظائرُ : كتَاهَ يَتيهُ وماهَ يَميهُ .

وهذا كلُّه فيمن لم يَقُلْ إلاطَوَّحَه وتَوَّهَه وماهتِ الرَّكِيَّةُ مَوْهًا ، وأمَّا مَن قال : طَيَّحه وتَيَّهه وماهت الرَّكِيَّةُ مَيْهًا ، فقد كُفِينا القولَ فى لُغتِه ، لأن طاحَ يَطيحُ وأخواتِه على هذه اللغةِ مِنْ بناتِ الياءِ كباعَ يَبيعُ ونحوِها .

وطوَّحَ بِثَوْبِه : رَمَى به فى مَهْلَكةٍ .

وطوَّحَ نَفْسَه : تَوَّهَها .

§ وتَطاوَحَ : تَرامَى . وطاوَحَه راماه ٢ قال :

فأما واحِــدًا ٣ فكَفاكَ مِثلى
فمَنْ ليَدٍ تُطاوِحُها أيادِى

تُطاوِحُها ، أى تَرامَى بها . والأيادى جَمْعُ أيْدٍ التى هى جمعُ يَدٍ ، أى أكفيكَ واحِدًا ، فإذا كثُرت الأيادى فلا طاقةَ لى بها .

§ وطوَّحَ الشيءَ وطَيَّحَه : ضَيَّعَه .

## مقلوبه : [ و ط ح ]

§ الوَطْحُ : ما تعلَّقَ بالأظلاف ومَخالبِ الطَّيْرِ من العَرَّةِ والطِّينِ وأشباهِ ذلك . واحِدَتُه وَطْحَةٌ .

§ والوَطْحُ : الدَّفْعُ باليدينِ فى عُنْفٍ .

وتَواطَحَ القومُ : تَداوَلوا الشرَّ بينهم ، قال (١) :

* يتَواطَحون به على دينارِ *

§ والوَطيحُ : حِصْنٌ بخَيْبَرَ .

# الحاء والدال والواو

§ حَدَا الإبِلَ وحَدا بها حَدْوًا وحُداءً ٢ : زَجَرَها وساقَها . وتَحادَتْ هى ، حَدا بعضُها بعضًا ، قال « ساعدةُ بن جُؤيَّةَ » : ٣

أرِقْتُ له حتى إذا ما عُروضُه
تَحادَتْ وهاجَتْها بُروقٌ تطيرُها

ورجُلٌ حادٍ وحَدَّاءٌ ، قال :

* وكأنَّ حَدَّاءً قُراقِريًّا *

(١) مابين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .
(٢) كذا فى ( ل ) : وفى ( ف ) : رماه .
(٣) كذا فى نسختي المحكم . وفى ( ل ، ت ) : فأما واحد .

(١) الحكم الخضرى ( ل ، ت ) .
(٢) خص الزمخشرى الحداء بالغناء للإبل ( س ) .
(٣) فى ( ك ) : يصف سحابا . وجاء فى ديوان الهذليين ( ٢ / ٢١٢ ) شرحا لهذا البيت : أرقت لهذا البرق ، حتى إذا ماعروضه ، يعنى سحابه ، والواحد عرض .

وبينهم أُحْدِيَّةٌ وأُحْدُوَّةٌ ، أى نوعٌ من الحُداء (١) يحْدُونَ به - عن « اللحيانى » . وحَدَا الشيءَ حَدْوًا واحْتَداهُ ، تَبِعَه - الأخيرةُ عن « أبى حَنِيفَةَ » وأنشدَ :

* حتى احتداه سَنَنَ الدَّبُورِ *

وحَدَا العَيْرُ أُتُنَهُ ، وهو منه ، قال « ذو الرمَّة » :

* حادى ثَلاثٍ من الحُقْبِ السَّماحيجِ *

وحَدَا الرِّيشُ السَّهْمَ ، كذلك .

والحَوادى : الأرجُلُ لأنها تَتْلو الأيدى ، قال :

طِوالُ الأيادى والحَوادى كأنها
سَماحِيجُ قُبٌّ طارَ عنها نُسالُها

ولا أفعلُه ما حَدَا الليلُ النهارَ ، أى ماتَبِعَه .

§ وبنو حادٍ : قبيلةٌ من العرَبِ .

§ وحَدْواءُ : موضعٌ بِنَجْدٍ .

وحَدْوَى : مَوضِعٌ .

## مقلوبه : [ ح و د ]

§ الحُمَّى تُحاوِدُه ، أى تَعَهَّدُه . وهو يُحاوِدُنا بالزيارَةِ ، أى يَزورُنا بينَ الأيّامِ .

§ وحاوِدٌ : اسمٌ .

## مقلوبه : [ د ح و ]

§ دَحا اللهُ الأرضَ يَدْحُوها ويَدْحاها دَحْوًا : بَسَطَها . وفى الحديثِ : رَبَّ المَدْحُوَّاتِ ؛ يعنى الأرضينَ - وقد تقدَّمَ هذا فى الياءِ لأن هذه الكلمةَ واوِيَّةٌ ويائيَّةٌ .

(١) ضبطه فى ( ت ) : كغراب ، وككتاب .

§ والأُدْحِىُّ والإِدْحِىُّ والأُدْحِيَّةُ والإِدْحِيَّةُ والأُدْحُوَّةُ (١) : مَبيضُ النعامِ فى الرَّمْلِ ، وَزْنُه أفْعولٌ - من ذلك ، لأنَّ النعامةَ تَدحُوه برِجْلِها ثم تَبيضُ فيه .

§ والأُدْحِىُّ : مَنزِلٌ بين النَّعائمِ والذابحِ يُقالُ له البلدَةُ .

§ والمطرُ يَدْحَى الحَصَى عن وجهِ الأرضِ دَحْوًا : يَنزِعُه ، قال « أوس بنُ حَجَرٍ » :

يَنزِعُ جلدَ الحَصَى أجَشُّ مُبْتَرِكٌ
كأنّه فاحِصٌ أو لاعِبٌ داحى

§ ودَحا (٢) الفَرَسُ يَدْحُو دَحْوًا ، رَمَى بيدَيْه رَمْيًا لايرفَعُ سُنْبُكَه عن الأرضِ كثيرًا .

§ ودَحا المرأةَ يَدحُوها : نَكَحَها .

§ والدَّحْوُ : استرسالُ البطْنِ إلى أسفلَ وعِظَمُه - عن « كُراعَ » .

## مقلوبه : [ و ح د ]

§ الواحِدُ : أوّلُ عَدَدِ الحسابِ . وقد ثُنِّىَ ، أنشدَ « ابنُ الأعرابى » :

فلمَّا التَقَيْنا واحِدَيْنِ عَلَوْتُه
بِذى الكَفِّ إنِّى للكُماةِ ضَرُوبُ

وجُمِعَ بالواوِ والنونِ ، قال (٣) :

* فقد رجَعُوا كَحَىٍّ واحِدِينا *

(١) ساقطة من ( ك ) .
(٢) فى ( ك ) : وداحى .
(٣) الكميت ( ل ، ص ) وصدر البيت :
* فضم قوصى الأحياء منهم * ( ص )

ورجُلٌ واحِدٌ : مُتَقَدِّمٌ فى بَأْسٍ أو عِلْمٍ أو غيرِ ذلك ، كأنَّه لا مِثْلَ له فهو وَحدَه لذلك ، قال « أبوخِراش » :

أَقبلْتُ لايَشْتَدُّ شَدِّى واحِدٌ
عِلْجٌ أَقَبُّ مُسَيَّرُ الأَقْرابِ (١)

والجمعُ أُحْدانٌ ٢ ، قال « الهُذَلِىُّ » ٣ :

يَحْمِى الصَّرِيمةَ أُحْدانُ الرِّجالِ له
صَيْدٌ ، ومُجتَرِئٌ بالليلِ هَمَّاسُ ٤

وأمَّا قولُه :

* طارُوا إليه زَرافاتٍ وأُحْدانَا *

فقد يجوزُ أن يَعنِىَ : أفرادًا ، وهو أجودُ لقولِه : زَرافاتٍ ، وقد يجوزُ أن يَعنِىَ به الشجعانَ الذين لا نظيرَ لهم فى البأسِ .

وأمَّا قولُه :

لِيَهْنِئْ تُراثى لامرِئٍ غيرِ ذِلَّةٍ
صَنابِرُ أُحْدانٌ لَهُنَّ حَفيفُ
سَرِيعاتُ مَوْتٍ رَيِّثاتُ إفاقةٍ
إذا ما حُمِلْنَ حَمْلُهُنَّ خفيفُ

فإنَّه عَنَى بالأُحْدانِ السِّهامَ الأفرادَ التى لانظيرَ لها ، وأرادَ : لِامرئٍ غيرِ ذى ذِلَّةٍ أو غيرِ (١) ذَليلٍ ، والصنابِرُ السِّهامُ الرِّقاقُ ، والحفيفُ الصوتُ ، والرَّيِّثاتُ البِطاءُ ، وقولُه :

* سريعاتُ موتٍ ريِّثاتُ إفاقةٍ * يقولُ : يُمِتْنَ مَن رُمِىَ بهن لايُفيقُ منهن سَرِيعًا ؛ وحَمْلُهن خفيفٌ ، على مَن يَحمِلُهُنَّ .

وحَكَى « اللحيانىُّ » : عَدَدْتُ الدراهِمَ أفرادًا ووِحادًا ، قال : وقال بعضُهم أعْدَدتُ الدراهِمَ أفرادًا ووِحادًا ثم قال : ولا أدرى أعددتُ ، أمِنَ العَدَدِ أم من العُدَّةِ .

والوَحَدُ والأَحَدُ كالواحِدِ ، همزتُه بدَلٌ من واو .

وأحدَ عشرَ أيضا ، همزتُه بَدَلٌ من واوٍ .

وحادِى عَشَرَ ، مقلوبٌ موضعِ الفاءِ إلى اللامِ ، لا يُستَعمل إلا كذلك ، وهو فاعِلٌ نُقِلَ إلى عالِف فانقلبت الواوُ التى هى الأصلُ ياءً لانكسارِ ما قَبْلَها .

وحَكَى « يعقوبُ » : مَعِى عَشَرةٌ فإحداهُنَّ لى ، أى اجعلهنَّ ٢ أحدَ عَشَرَ ، ورواه « الفرَّاءُ » : فأحِدهنَّ لى ٣ ، أى اجعَلْهنَّ كذلك ؛ وظاهرُ ذلك يُؤْنِسُ بأن الحادى فاعِلٌ ، والوجهُ - إن كانَ هذا المروىُّ صَحيحًا - أن يكونَ الفِعلُ مَقْلوبًا من وَحَدْتُ إلى حَدَوتُ ٤ ؛ وذلك أنهم لمَّا رأوا الحادِى فى ظاهرِ الأمرِ على

(١) ديوان الهذليين : ٢ / ١٦٩ .
(٢) كذا فى ( ف ) . وفى (ك) : وحدان . وفى ( ص ، ل ، ق ) : أحدان ووحدان (معا) ثم بعدها فى (ت) عن الأزهرى : « يقال فى جمع الواحد أحدان ، والأصل وحدان ، فقلبت الواو همزة لانضمامها » ثم أورد بيت الهذلى شاهدا .
(٣) هو مالك بن خالد الخناعى الهذلى ( ديوان الهذليين ٣ / ٤ ) .
(٤) البيت فى ( ل ) كما فى المحكم . لكن رواية السكرى فى ديوان الهذليين :

أحمى الصريمة ، أحدان الرجال له
صيد ، ومستمع بالليل هجاس

(١) فى ( ف ) : غير ذى ذليل .
(٢) فى ( ف ) : جعلهن .
(٣) أهمل ضبطه فى ( ف ) ، فيما عدا النون . وضبطه فى (ص) بضم الدال ، علامة رفع . وجاء به الجوهرى فى ( أ ح د ) فعل أمر من التأحيد .
(٤) كذا فى (ك) والذى فى ( ف ) : حددت ، وليس المادة ، وقد يمنعه السياق بعده .

صُورَةِ فاعلٍ ، صارَ كأنّه جارٍ على حَدَوْتُ ؛ جَرَيانَ غازٍ على غَزَوتُ .

وإحْدَى ، صيغةٌ مَضروبَةٌ للتأنيث على غيرِ بناءِ الواحِدِ ، كبِنْتٍ من[١] ابنٍ ، وأُخْتٍ من أخ - وقد أنعمتُ شرحَ هذه الكلمةِ وتقصيتُ تعليلَها فى ( الكتابِ المخصَّصِ ) فى بابِ العَدَدِ .

ورجلٌ أَحَدٌ ووَحَدٌ [ ووحِدٌ ووحْدٌ ] [٢] ووحيدٌ ومُتَوَحِّدٌ ، والأنثى وحَدَةٌ - حكاه « أبو عليّ » فى التذكرَةِ وأنشدَ :

* كالبيدانَةِ الوَحَده * [٣]

ووَحِدَ ووحُدَ وَحادةً وحِدَةً ووَحْدًا ، وتوحَّدَ : بقِيَ وَحْدَه [ يَطّرِدُ إلى العَشَرةِ ، عن « الشيبانى » : وأوحَدَ اللهُ جانبَه أى بَقِيَ وحْدَه ] [٢] .

وأوحَدَه للأعداء : تَرَكَه - وقد أنعمتُ شرحَ ذلك هُنالِكَ أيضا .

وحكَى « سيبويه » : الوَحْدَةُ ، فى معنى التوحُّد .

ودخَلَ القومُ مَوْحَدَ موحَدَ ، وأُحادَ أُحادَ ، أى واحِدًا واحِدًا - معدولٌ عن ذلك ، قال « سيبويه » : فتحوا مَوْحَدَ إذ كان اسمًا موضوعًا ليس بمصدرٍ ولا مكان .

ومرَرتُ به وحْدَه ، مَصْدَرٌ لايُثنَّى ولا يُجمَعُ ولا يُغَيَّرُ عن المصدرِ ، وهو بمنزلةِ قولِكَ أفرادًا ، وإن لم يُتكلَّمْ به ، وأصلُه : أوْحدتُه بمرورى إيحادًا ، ثم حُذِفَت زيادَتاه فجاء على الفعل[١] ، ومثالُه قولُهم : عَمْرَكَ اللهُ إلا فعلتَ ، أى عَمَّرْتُكَ اللهَ تعميرًا .

وقالوا : هو نسيجُ وحْدِه وعُيَيْرُ وَحْدِه وجُحَيْشُ وحْدِه ، فأضافوا إليه فى هذه الثلاثةِ وهو شاذ [٢] . وأمّا « ابنُ الأعرابيّ » فجعل وَحْدَه اسمًا ومكّنَه فقال : جَلَسَ وحْدَه ، وعلى وَحْدِه ، وجَلَسا على وَحْدَيهما ، وعلى وَحدِهما ، وجلسوا على [ وَحْدِهم .

وحِدَةُ الشيءِ : تَوَحُّدُه . وهذا الأمرُ على حِدَتِه وعلى [٣] ] وَحْدِه .

وحكَى « أبو زيد » : قُلْنَا هذا الأمرَ وَحْدَيْنا ، وقالتاه وحْدَيهما ، وهذا أيضًا [٤] خِلافٌ لما ذكَرْنا .

وأوحَدَه الناسُ : تركوه وحدَه . وقولُ « أبى ذؤيب » :

مُطَأْطَأَةً [٥] لم يُنْبِطُوها وإنّها
لَيَرضَى بها فُرّاطُها أُمَّ واحِدِ

أى إنهم تقدّموا يحفرونها يرضَونَ بها أن تصيرَ أُمًّا لواحدٍ ، أى أن تَضُمَّ واحدًا وهى لاتَضُمُّ أكثَرَ من واحدٍ - هذا قولُ « السُّكَّرِيّ » .

---

(١) فى ( ف ) : فى .
(٢) مابين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .
(٣) بفتح الحاء فى ( ف ، ك ) فى المتن والشاهد ، وهو بالكسر فيهما فى ( ل ، ق ) .

(١) فى ( ك ) : على المثل .
(٢) قال الجوهرى : ولا يضاف وحده إلا فى قولهم : فلان نسيج وحده ، وهو ملح : وجحيش وحده وعيير وحده ، وهما ذم ( ص ) وانظر المادة فى ( ل ) .
(٣) مابين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .
(٤) ساقطة من ( ك ) .
(٥) ضبطه فى ( ف ) مرفوعا . وهومنصوب فى ديوان الهذليين (١٢٣/١) . ويرجحه البيت قبله :
وقد أرسلوا فراطهم فتأثلوا    قليبا سفاها كالإماء القواعد

§ والوَحْدُ (١) من الوَحْشِ : المُتَوَحِّدُ ، ومن الرجالِ الذى لا يُعرَفُ نَسَبُه ولا أصلُه .

§ والتوحيدُ . الإيمانُ باللهِ وحدَه لا شريكَ له . واللهُ الأوحَدُ والمتوحِّدُ وذوالوَحدانيَّةِ .

§ والمِيحادُ : جُزْءٌ كالمِعْشارِ ٢ .

§ والمِيحادُ : الأكَمَةُ المُنْفَرِدَةُ .

§ وذلك أمْرٌ لستُ فيه بأوحَدَ ، أى لاأُخَصُّ به .

وفلانٌ لا واحِدَ له [ أى لا نظيرَ لَه ٣ ] .

§ ولا يَقومُ لهذا الأمرِ إلا ابنُ إحْداها ، أى كريمُ الآباءِ والأُمَّهاتِ ، من الرجالِ والإبِلِ .

وقولُه :

حتَّى استثاروا بى إحْدَى الإحَدِ ٤
لَيْثاً هِزَبْرًا ذا سِلاحٍ مُعْتَدِ

فَسَّره « ابنُ الأعرابىّ » بأنّه واحِدٌ لا مِثْلَ له ، يُقالُ : هذا إحدَى الإحَدِ (٥) وأحَدُ الأحَدِينَ وواحِدُ (١) الآحادِ .

§ وإحْدَى بناتِ طَبَقٍ : الداهِيَةُ ، وقيل : الحَيَّةُ ، سُمِّيَتْ بذلك لِتَلَوِّيها حتى تصيرَ كالطَبَقِ .

§ وبنو الوَحْدِ : قومٌ من « تَغْلِبَ » ـ حكاه « ابنُ الأعرابىّ » قال : وقولُه :

فلو كنتمُ مِنَّا أخَذْنا بأخذِكم
ولكنَّها الأوحادُ أسفلَ سافِلِ

أرادَ بنى الوَحَدِ من بنى ٢ « تغلبَ » ، جَعَلَ كلَّ واحِدٍ منهم أحَدًا ، وقولُه : أخَذْنا بأخذِكم ، أى أدركْنا إبلَكُم فردَدْناها عليكُم .

§ والوحيدُ : موضِعٌ بعَيْنِه ـ عن « كُراعَ » .

والوَحيدُ : نَقا من أنقاءِ الدَّهْناءِ ، قال « الراعى » :

مَهاريسُ لاقَتْ بالوحيدِ سَحابَةً
إلى أُمُلِ الغرَّافِ ذاتِ السلاسِلِ

§ [ والوُحدانُ : رمالٌ مُتَقَطِّعَةٌ ، قال « الراعى » :

حتى إذا هبَطَ الوُحْدانَ وانكشفَتْ
عنه سلاسِلُ رَمْلٍ بينها رُبَدُ ٣ ]

وقيل الوُحدانُ : اسمُ موضعٍ .

## مقلوبه : [ د و ح ]

§ الدَّوحَةُ : الشجرةُ العظيمةُ المُتَّسِعَةُ ، والجمعُ دَوْحٌ ، وأدْواحٌ جمعُ الجمعِ .

---

(١) فى ( ك ) : الواحد .

(٢) مثله فى الصحاح . وقال فى القاموس : «وزلت قدم الجوهرى فقال الميحاد من الواحد كالمعشار من العشرة ، لأنه إن أراد الاشتقاق فما أقل جدواه ، وإن أراد أن المعشار عشرة عشرة كما أن الميحاد فرد فرد ، فغلط لأن المعشار واحد من العشرة ولا يقال فى الميحاد : واحد من الواحد » اه .

(٣) ساقطة من ( ك ) .

(٤) ضبطه فى ( ف ) بفتحتين انظر رقم (٥) .

(٥) لم يورده فى ( ت ) فى مادة ( و ح د ) بل أشار إلى الخلاف فيه ، وذكره فى ( أ ح د ) مضبوطا ـ كلما ـ « بكسر الهمزة وفتح الحاء ، كعبر ، كما هو المشهور » ثم قال : وضبطه بعض شراح التسهيل بضم ففتح كغرف ، قال شيخنا : والمعروف الأول لأنه جمع لإحدى ، وهى مكسورة ، وفعل مكسورا ، لايجمع على فعل بالضم .

---

(١) فى ( ت ) ، فى مادة ( أ ح د ) : أحد الأحدين ، وواحد الأحدين . وبعده : هكذا فى النسخ ، والذى فى نسخة شيخنا : واحد الواحدين ، وفى التكملة : واحد الإحدين ـ بكسر ففتح وهما جمع أحد وواحد ، اه .

(٢) ساقطة من ( ك ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .

وقولُ « الراعى » :

غَداةً وحَوْلِىَّ الثّرَى فوقَ مَتْنِه (١)
مَدَبُّ الأَتِىِّ والأَراكُ الدَّوائحُ

قال « أبو حنيفةَ » : الدَّوائحُ : العظامُ ، والواحِدَةُ دَوْحَةٌ ، وكأنّه جمعُ دائحةٍ وإن لم يُتَكلَّمْ به .

§ والدَّوحَةُ : المِظَلَّةُ العظيمةُ ، يُقالُ : مِظَلَّةٌ دَوْحَةٌ .

§ والدَّوْحُ ، بغيرِ هاءٍ : البيتُ الضخمُ الكبيرُ من الشَّعَرِ ـ عن « ابنِ الأعرابىّ » .

§ وداحَ بَطْنُه : عَظُمَ واسترسَلَ إلى أسفلَ ، قال الراجزُ :

فأصبحوا حَوْلَك قد داحُوا السُّرَرْ
وأَكلوا المَأدومَ من بعدِ القَفَرْ

أى قد داحَتْ سُرَرُهم .

واندَاحَ بطنُه ، كَداحَ . وبطنٌ مُنْداحٌ : خارجٌ مُدَوَّرٌ . وقيل : مُتَّسعٌ دانٍ من السِّمَن .

§ ودَوَّحَ مالَه : فَرَّقَه ـ كدَيَّحه ، وقد تقدم .

مقلوبه : [ و د ح ]

أَوْدَحَ الرجلُ : أَقَرَّ ـ حكاه « ابنُ السِّكِّيتِ » وأنشدَ :

* أَوْدَحَ لمَّا أنْ رأى الجِدَّ حَكَمْ *

§ ووَدحانُ : موضِعٌ ، وقد سَمَّوا به رَجُلاً .

## الحاء والتاء والواو

حَتا حَتْوًا : عَدا عَدْوًا شديدًا .

§ وحَتَا هُدْبَ الكِساءِ حتوًا : كَفَّه .

(١) كذا فى (ك ، ل) وفى (ف) : * غذاه وحولى . . . .

وقولُه ، أنشده « ابنُ الأعرابىّ » :

ونَهْبٍ كجُمَّاعِ الثّريّا حَوَيتُه
غِشاشاً بمُحتاتِ الصِفاقَينِ خَيْفَقِ

المُحتاتُ : المُوثَّقُ الخَلْقِ ، وإنما أرادَ مُحْتَتِياً فقَلَبَ موضِعَ اللّامِ إلى العَيْنِ ، وإلا فلا مادةَ له يُشْتَقُّ منها(١). وكذلك زعمَ « ابنُ الأعرابىّ » أنه من قولِكَ : حَتَوْتُ الكِساءَ ، إلا أنه لم يُنَبِّهْ على القَلْبِ ، وقد تقدم ذلك فى الياء . لأنَّ الكلمةَ واوِيَّةٌ ويائيَّةٌ .

مقلوبه : [ ح و ت ]

§ الحُوتُ : السَّمَكُ ، وقِيل : هو ماعَظُمَ منه . والجمعُ أَحْواتٌ وحِيتانٌ ، وقولُه :

وصاحِبٍ لاخيرَ فى شَبابِه
أَصبحَ سَوْمُ العِيسِ قد رَمَى بِه
على سَبَنْدَى ٢ طالَ مااغتَلَى بِه
حُوتاً إذا مازادَنا جِئنا بِه ٣

إنما أرادَ مِثلَ حُوتٍ لا يَكفيه ما يَلْتَهِمُه ويَلْتَقِمُه ، فنَصَبَه على الحالِ كقولِك : مَرَرْتُ بزيدٍ أسدًا شِدَّةً . ولا يكونُ إلا على تقديرِ مِثْلِ ونحوِها ، لأنَّ الحُوتَ اسمُ جنسٍ لاصِفَةٌ فلا بدَّ إذا كانَ حالاً مِن أن يُقَدَّرَ فيه هذا وما أشْبَهَه .

§ والحَوْتُ والحَوتانُ : حَوَمانُ الطائرِ

(١) فى (ك) : منه .
(٢) فى (ف) : سمندى ـ والسبندى : الجرىء من كل شيء (ص) .
(٣) فى (ك) : حيتانه .

والوحشىُّ حَوْلَ الشىءِ ، وقد حاتَ به يَحوتُ ، قال « طَرَفَةُ » :

وما لَقِيتُ مِثْلَما لَقِيتُ
كطائرٍ ظَلَّ بنا يَحُوتُ
يَنْصَبُّ فى اللَّوْحِ فما يَفوتُ

§ والحَوْتاءُ من النساءِ : الضخمةُ الخاصِرتَيْنِ المسترخِيَةُ اللَّحْم .

§ وبنو حُوتٍ : بَطْن .

## مقلوبه : [ و ح ت ]

§ طَعامٌ وَحْتٌ : لاخَيْرَ فيه .

## مقلوبه : [ و ت ح ]

§ طَعامٌ وَتْحٌ : لاخَيْرَ فيه ، كوَحْتٍ .

§ والوَتْحُ والوَتِحُ والوَتِيحُ : القليلُ من كُلِّ شىءٍ ، وقد وَتَحَ عَطاءَه (٢) وأَوْتَحَه فوَتُحَ (٣) وَتاحَةً ووُتُوحَةً .

وأَوتَحَ الرَّجلُ : قلَّ مالُه .

وتَوَتَّحَ الشرابَ : شربَه قليلاً قليلاً .

وما أَغْنَى عَنِّى (٤) وَتَحَةً ، بفتحِ التاءِ ، كقولكَ : ما أغنَى عنى عَبَكَةً ؛ وقيل : معناه ما أَغْنَى عنى شيئاً .

وأَوتَحَ الرجُلَ : [جَهَدَه (٥)] وبَلَغَ منه ، قال :

مَعْها كفرخانِ الدَّجاجِ رُزَّحَا
قَرْقَمَهُم عَيْشٌ خبيثٌ أَوْتَحا

هذه روايةُ « ثَعلب » . ورواه « ابنُ الأعرابىّ » : [أَوْتَحَا ، وفسَّره بما فسَّر به « ثَعلبٌ » أَوْتَحا ، واحتَمل « ابنُ الأعرابىّ » ] (١) الخاءَ مع الحاءِ لاقترابهما فى المَخْرَج .

## الحاء والظاء والواو

§ الحُظْوَةُ والحِظْوَةُ والحِظَةُ : المَكانَةُ ، وجمعُه حِظًا وحِظاءٌ ، وقد حَظِىَ .

وحَظِيَت المرأةُ عندَ زوجِها ، وحظِىَ هو عندها . وامرأةٌ حَظِيَّةٌ . وفى المَثَلِ : إلا حَظِيَّةٌ فلا أَلِيَّةٌ ، أى إلا تَكُنْ مِمَّن يحظى عنده فإنى غير أَلِيَّةٍ ، قال « سيبويهِ » : ولو عَنَتْ بالحظِيَّةِ نَفْسَها ، لم يكُنْ إلا نَصْباً إذا جعلتَ الحظيَّةَ على التفسيرِ الأوَّلِ .

وفى المَثَلِ : حَظِيِّينَ بناتٍ صَلِفِينَ كَنَّاتٍ ؛ يُضرَبُ للرجُلِ عند الحاجةِ يطلُبها ، يُصيبُ بَعضَها ويَعْسُرُ عليه بعضٌ .

ورجلٌ له حِظْوَةٌ وحُظْوةٌ وحِظَةٌ ، أى حَظٌّ من الرِّزقِ .

§ والحَظْوَةُ والحُظْوَةُ (٢) : سَهْمٌ صغيرٌ قَدْرُ ذِراعٍ ؛ وقيلَ : الحَظْوَةُ سَهْمٌ صغيرٌ يَلْعَبُ به الصِّبيانُ .

§ والحَظْوةُ : كلُّ قضيبٍ نابتٍ فى أصلِ شجرةٍ لم يشتَدَّ بعدُ .

---

(١) ساقطة من ( ك ) .
(٢) فى ( ك ) : عطاؤه .
(٣) ضبطه فى ( ف ) بفتح التاء . والضم من ( ق ، ل ، ص ) .
(٤) فى ( ك ) : عنه .
(٥) فى ( ف ، ك ) : جهد وما هنا من ( ق ، ل ) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( ك ) .
(٢) لم تضبط الحاء فى ( ف ) . وضبطناه بالضم من ( ق ، س ل ، ت ) . وأضاف فى ( ت ) : ونقل شيخنا فيه التثليث أيضا .

والجمعُ من كل ذلك حِظاءٌ ، ممدودٌ .

§ وحُظَىٌّ : اسمُ رجلٍ إنجعلتَه من الحُظوة ، وإن كان مرتجَلا غيرَ مُشتقٍ فحكمُه الياءُ ، وقد تقدم .

## الحاء والذال والواو

§ حَذا النعلَ حَذْوا وحِذاءً : قدّرها وقطعَها .

ورجلٌ حَذّاءٌ : جيِّدُ الحَذْوِ . وفى المثلِ : مَن يكُ حذّاءً تجُدْ نَعْلاه .

وحَذا النعْلَ بالنعلِ ، والقُذَّةَ بالقُذَّةِ : قدَّرَهما عليهما . وفى المثلِ : حَذْوَ القُذَّةِ بالقُذَّةِ .

والحِذاءُ : النعلُ .

والحِذاءُ : مايطأُ عليه البعيرُ من خُفِّه ، والفرسُ من حافِرِه ؛ يُشَبَّه بذلك .

وحَذانى فلانٌ نعلاً وأحذانى : أعطانيها (١) ؛ وكرِه بعضُهم أحذانى .

ورجلٌ حاذٍ : عليه حِذاءٌ .

وقولُه صَلّى اللهُ عليه وسلّم فى ضالّةِ الإبلِ : « معها حِذاؤُها وسِقاؤُها» عَنَى بالحِذاءِ أخفافَها ، وبالسقاءِ يريد أنها تقوَى على ورودِ المياهِ .

§ وحذا حَذْوَه : فعَلَ فعلَه ، وهو منه .

وحاذى الشيءَ : وازاه . والحِذاءُ : الإزاءُ .

§ والحَذْوُ من أجزاءِ القافية : حركةُ الحرفِ الذى قبل الرِّدْفِ ، تجوزُ ضمتُه مع كسرتِه ، ولا يجوز مع الفتح غيرُه ، نحو ضمة (قُول) مع كسرةِ (قِيل) ، وفتحةِ (قَول) مع فتحةِ (قَيْل) ولا يجوز (بَيْعٌ) مع (بِيع) . قال « ابنُ جِنى » : إذ كانت الدلالةُ قد قامت على أن أصلَ الرِّدفِ إنما هو للألفِ ، ثم حُمِلت الياءُ والواوُ فيه عليها ، وكانت الألفِ ، يعنى المَدَّةَ التى يُردَفُ بها ، لاتكون إلا تابعةً للفتحةِ وصلةً لها ومُحتَذاةً على جنسِها ، لَزِم من ذلك أن تُسمى الحركةُ [ قبلَ الرِّدفِ حَذْوًا ، أى سبيلُ حرفِ الروىِّ أن يَحتذىَ الحركةَ (١) ] قبلَه ، فتأتى الألفُ بعد الفتحةِ والياءُ بعدالكسرةِ والواوُ بعد الضمةِ . قال « ابنُ جنىّ » : ففى هذه السمةِ من « الخليل » رحمه اللهُ ، دلالةٌ على أن الرِّدْفَ بالواوِ والياء المفتوح ما قبلها ، لا تَمكُّنَ له كتمكُّنِ ما تَبِعَ من الروىِّ حركةَ ما قبله .

§ يقال : هو حِذاءَك (٢) وحِذوتَك ، وحِذتَك ، ومُحاذاكَ : ودارى حَذوةَ دارِك ، وحُذوتَها وحِذَتَها وحَذْوَها وحَذوُها ، أى (٣) إزاءها ، قال :

ما تَدنُكُ الشمسُ إلا حَذْوَ مَنْكِبِه
فى حَوْمةٍ دونها الهاماتُ والقَصَرُ

وجاء الرجلان حِذَتَيْن ، أى جميعا ، كلٌ واحدٍ منهما بجنبِ صاحبه .

وحاذى المكانَ : صار بحذائه .

§ والحِذوةُ من اللَّحم . كالحِذْيةَ .

§ وحَذاه حَذْوًا : أعطاه .

والحِذوةُ والحَذِيّةُ والحُذْيا والحُذَيّا :

---

(١) فى (ك) : أعطانى .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٢) فى (ف) : (حذاك) مقصورا .

(٣) فى (ق) : ودارى حذوة داره ، وحذتها ، وحذودا ، بالفتح - مرفوعا ومنصوبا . وقال فى (ت) : (حذوة داره) بالكسر والضم كما فى الصحاح ، (وحذتها) كعدة ، (وحذوها) بالفتح - مرفوعا ومنصوبا .

العطيةُ ، وقد تقدم عامّةُ هذه الكلمةِ التى هى العطية بتصاريفِها فى الياءِ لأنها يائيةٌ بدليلِ الحِذْيَةِ ، وواويةٌ بدليلِ الحِذْوَةِ .

§ وحذا الشرابُ اللسانَ يحذوه حَذْوا : قرصَه ، لغةٌ فى حَذاه يَحذِيه ، حكاها « أبو حنيفةَ » قال : والمعروفُ حذا يَحذِى ، وقد تقدم .

§ والحَذِيَّةُ : اسمُ هضْبةٍ ، قال « أبو قِلابة » :

يئِســتُ من الحَذِيَّةِ أمَّ عمرٍو
غَداةَ إذِ انتحَوْنى بالجَنابِ

قال « ابنُ جِنِّى » : لامُ الحَذِيَّةِ واوٌ لقولِه :

وقائلةٍ ما كان حِذوةَ بعلِها (١)
غداتئذ مِن شــاءِ قِردٍ وكاهلِ

مقلوبه : [ ح و ذ ]

§ حاذ حَوْذا ، كحاط حَوْطاً . والحَوْذُ : الطَّلَقُ . وحاذ إبلَه يحوذُها حَوْذا : ساقها سَوْقا شديدا ، كحازها حوزا ، وروى هذا البيت : ٢

* يَحوذُهنَّ وله حُوذِىٌّ *

فسَّره « ثعلبٌ » بأن معنى قولِه حوذى ، امتناعٌ فى نفسِه ؛ ولا أعرف هذا إلاَّ ها هنا ، والمعروف ٣ :

* يحوزهن ، وله حوزىّ *

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى . ورواية المحكم كما فى الديوان ( ١ / ٨٢ ) وقال الشارح : ورب قائلة تقول : ما أصاب زوجى من حذوة الجيش . . . . وقرد وكاهل : حيان . وجاء فى ( ت ) * ما كان حذوة بقلها *

(٢) للعجاج ، بالرواية الأخرى .

(٣) هكذا رواه الجوهرى أيضا فى ( ص ) مادة ( ح و ز )

وطَرْدٌ أحوذُ : سريعٌ ، قال « بَخْدجٌ » :

لاقى النُّخَيلاتُ حِناذا مِحنَذا
مِنِّى وشَلاًّ للأعادى مِشقَذا
وطَرْدًا طَرْدَ النعامِ أحوذا

وأحوَذ السيرَ : سار سيرا شديدًا .

والأحوذِىُّ : السريعُ فى كلِّ ما أخذ فيه ، وأصلُه فى السفَرِ .

§ وأحوَذ ثوبَه : ضمَّه إليه . قال « لبيدٌ » يَصِفُ حِمارا وأُتُنا :

إذا اجتمعتْ وأحوَذَ جانبيها
وأوردها على عُوجٍ طِوالِ

§ وأمرٌ مَحوذٌ : مضمومٌ مُحكَم ، كمَحُوزٍ .

وجادَ ما أحوذَ قصيدتَه : أى أحكمها .

§ وحاذَه يَحوذُه حَوْذا : غلبه .

واستحوَذ عليه الشيطانُ واستحاذَ ، غلبَ . وأما « ابنُ جِنِى » فقال : امتنعوا منْ استعمالِ استحوَذ مُعتَلاًّ ، وإن كان القياسُ داعيا إلى ذلك موذِنا به ، لكن عارض فيه إجماعُهم على إخراجِه مُصَحَّحا ليكونَ دليلا على أصولِ ما غُيِّر من نحوِه ، كاستقام واستعان .

وقولُه تعالى : « استحوذ عليهم الشيطانُ » (١) فسَّره « ثعلبٌ » فقال : غلب على قلوبِهم .

§ والحاذُ : الحالُ ، ومنه قولُه : المؤمنُ خفيفُ الحاذِ .

§ والحاذُ : طريقةُ المَتْنِ ، واللامُ أعلى من الذالِ .

(١) من آية ١٩ المجادلة .

§ والحاذانِ : ما استقبَلَكَ من فَخِذَى الدابةِ إذا استدبرتَها ، قال :

وتلُفُّ حاذَيْها بذى خُصَــلٍ
رَيَّانَ مثلِ قوادمِ النَّسْرِ

والحاذانِ : لَحمتانِ فى ظاهرِ الفخذين ، يكونُ[1] فى الإنسانِ وغيرِه ، قال :

خفيفُ الحاذِ نَسَّالُ الفيافى
وعَبْدٌ للصــحابةِ غيرُ عبدِ

§ والحاذُ : نبتٌ ، وقيل شجرٌ عظامٌ ينبت نِبتةَ الرِمْثِ ، لها غِصَنَةٌ كثيرةُ الشوكِ . وقال « أبو حنيفةَ » : الحاذُ من شجرِ الحَمْضِ ، يعظم ، ومنابتُه السهلُ والرملُ ، وهو ناجعٌ فى الإبلِ تُخصِبُ عليه رَطْبًا ويابسا ، قال « الراعى » ووصَفَ إبلَه :

إذا أخلفتْ صَوْبَ الربيعِ قَضَى لها
عَرادٌ وحاذٌ مُلبِسٌ كلَّ أجرَعا

وإنما قضيناعلى أن ألفَ الحاذِ واوٌ ، لما قدمنا من أن العينَ واوا أكثرُ منها ياءً .

§ والحَوْذانُ : نَبْتٌ يرتفع قَدْرَ الذراع له زهرةٌ حمراءُ فى أصلِها صُفرةٌ . وورقتُه مُدَوَّرَة ، والحافرُ يَسْمَنُ عليه ، وهو من نباتِ السهلِ ، حُلْوٌ طيِّبُ الطعم ، ولذلك قال الشاعر :

* آكلُ من حَوْذانِه وأَنْسِلُ *

والحَوذانُ : نباتٌ مثلُ الهِنْدِباءِ ينبتُ مُتَسطِّحا فى جَلَدِ الأرضِ ولَيِّانِها لازقا بها ، وقلَّما ينبُتُ فى السهلِ ، وله زهرةٌ صفراءُ ، واحدتُها حَوْذانةٌ .

(1) كذا فى ( ك ، ف ) ـ وفى ( ل ) : تكونان .

§ وحَوْذانةُ وحَوْذانُ وأبوحَوذانَ : أسماءُ رجال ، منه . أنشد « يعقوبُ » لرجُلٍ من بنى [ الهمَّازِ ][1] :

لو كان حَوذانةُ بالبــلادِ
قام لها بالدَّلوِ والمِقــاطِ
أيامَ أدعو يابنى زيــادِ
أزرقَ بَوَّالا على البســاطِ
مُنجحِرا مُنحَجرَ الصُّــدَّادِ

الصُّدَّادُ : الوَزَغُ ، ورواه غيرُه * بأبى زيادِ * ورُوِى : * أورق بَوَّالا على البساطِ * وهذا هو الإكفاءُ .

وقولُ « عبدِ الرحمن بنِ عبدِ اللهِ بن الجَرَّاح » :

أتتكَ قوافٍ من كريمٍ هجوتَه
أبا الحَوذِ فانظرْ كيف عنكَ تذودُ

إنَّما أراد أبا حوذانَ ، فحذف وغَيَّر بدخولِ الألفِ واللامِ ، ومثلُ هذا التغييرِ[2] كثيرٌ فى أشعارِ العربِ كقولِ « الحطيئة » :

* جَدلاءُ مُحكَمَةٌ من صنعِ سَلاَّمِ *

يريدُ سليمانَ ، فغَيَّر ، مع أنه غلط فنسب الدروعَ إلى سليمانَ ، وإنما هى لداودَ عليهما السلامُ . وكقولِ « النابغة » :

* ونَسْجِ سُلَيمٍ كلَّ قَضَّاءَ ذائلِ *

يعنى سليمانَ أيضا ، وقد غلطَ كما غلط الحطيئةُ ، ومثلُه فى أشعارِ العربِ الجفاةِ كثيرٌ .

(1) فى ( ف ، ك ) : : الهمان . وما هنا من ( ل ) مع الاستئناس بمادتى همز وهمن فى ( ق ، ل ، ص ) .
(2) فى ( ف ) : ( التعبير ) .

مقلوبه : [ ذ ح و ]

§ ذحا يَذحَى ذَحْوا . ساق وطرد . وذحا الإبلَ يذحاها ذَحْوًا طردها ، قال «أبوخِراش» :

ونعم(١) مُعَرَّسُ الأقوامِ تَذحَى
رحالَهم شآمية بَلِيلُ

أراد : تَذحَى رواحلَهم ، وقيل : أراد أنهم يُنزلون رحالَهم فتأتى الريحُ فتستخفُّها فتقلعُها فكأنها تسوقها وتطردُها ، فعلى هذا لاحذفَ هنالك .

§ وذَحا المرأةَ يذحوها ذَحْوًا(٢) : نكحها - هذه عن « كُراعَ » .

مقلوبه : [ ذ و ح ]

§ ذاحَ إبلَه يَذوحُها ذَوْحا : جمعها وساقها سوقا عنيفا . ولا يقالُ ذلك فى الإنسِ ، إنما يقالُ فى المالِ إذا حازه . وذاحتْ هى ، سارت سيرًا عنيفاً .

§ وذاحه ذَوحا ، وذوَّحه : فرَّقه .

وذوَّح غنمَه : بدَّدها ، عن « ابنِ الأعرابى » وأنشد :

ألا أبشرى بالبيع والتذويحِ
فأنتِ مالُ الشَّوْهِ(٣) والقبوحِ

وكل ما فرَّقه فقد ذوَّحه .

(١) فى ديوان الهذليين ( ٢ / ١٤١ ) : فنعم .

(٢) زاد هنا فى (ك) : جمعها وساقها سوقا عنيفا . فضطرب السياق .

(٣) فى ( ف ) : ( الشهوة ) .

مقلوبه : [ و ذ ح ]

§ الوَذَحُ : ما تعلَّق بأصوافِ الغنمِ من البَعَرِ والبَوْلِ . وقال « ثعلب » : هو ما يتعلق من القذَرِ بأَلْيَةِ الكَبْشِ . الواحدةُ منه وَذَحَةٌ ، وقد وذِحَتْ وَذَحا .

## الحاء والثاء والواو

حثا عليه الترابَ حَثْوا ، واحتثاه : هاله ، والياءُ أعلى ، وقد تقدمت .

وحثا الترابُ نفسُه ، وغيرُه ، يحثو ويَحثَى ، الأخيرةُ نادرةٌ ، ونظيرُه : جبا يَجبَى وقَلاَ يقْلَى .

والحَثَا : الترابُ المحثوُّ أوالحاثى ، وتثنيتُه حَثَوانِ وحثَيان . وقد تقدم فى الياءِ .

§ والحاثياءُ : جُحْرٌ من جِحَرَةِ اليربوعِ ، وقيل هو الترابُ الذى يحثوه برجْلِه .

§ وأرضٌ حَثْواءُ : كثيرةُ الترابِ .

§ والحَثَاةُ : أن يؤكلَ الخبزُ بغيرِ أُدْمٍ - عن « كُراعَ » - وقد تقدم ذلك فى الياءِ ، لأن لامَه(١) تحتملُهما معا .

مقلوبه : [ ح و ث ]

§ حَوْثُ : لغةٌ فى حيثُ ، إما لغة طيئٍ وإما لغة تميم . وقال « اللحيانىُّ » : هى لغةُ طيئٍ فقط ،

(١) فى (ك) : لامهما .

يقولون : حَوْثُ عبدُ اللهِ زيدٌ . وقد أعلمتُكَ أن أصلَ حيثُ إنما هو حوثُ . ومن العربِ مَن يقول: حَوثَ: فيفتَحُ ، رواه « اللحيانىُّ » عن « الكسائى » ، كما أن منهم مَن يقولُ حَيْثَ (١) .

§ والحَوثاءُ: الكبِدُ .

§ وامرأةٌ حَوثاءُ: سَمِينةٌ تارَّةٌ .

§ وأحاثَه : حرَّكه وفرَّقه ، عن « ابنِ الأعرابى » وقولُه ٢ ، أنشده « ابنُ دريد » :

بحيثُ ناصَى اللِّمَمَ الكِثاثا
مَوْرُ الكثيبِ فجرى وحاثا

لم يفسِّرْه ، وعندى أنه أراد : وأحاثا ، أى فرَّق وحرَّك ، فاحتاج إلى حذفِ الهمزةِ فحذفها ، وقد يجوزُ أن يريدَ : وحثا ، فقَلَبَ .

وأوقع بهم فلانٌ فتركهم حَوْثاً بَوْثاً ، أى فرَّقهم .

وتركتُهم حَوْثاً بَوْثاً ، أى مختلفين .

وحاثِ باثِ ، مبنيَّانِ على الكسر : قماشُ الناسِ . وقال « اللحيانى » : تركته حَاثِ باثِ ، ولم يُفسِّرْه .

وإنما قضينا على ألفِ حاثِ أنها منقلبةٌ عن الواوِ ، وإن لم يكنْ هنالك ما اشتُقَّتْ منه ، لما قدَّمْنا من أن انقلابَ الألفِ إذاكانت عيْنًا عن الواوِ ، أكثرُ من انقلابِها عن الياء .

## الحاء والراء والواو

§ الحَرْوَةُ : حُرقةٌ يجدُها الرجلُ فى حلقِه وصدره ورأسِه ، من الغيظِ والوجَعِ .

§ والحَرْوَةُ : الرائحةُ الكريهةُ مع حِدَّةٍ فى الخياشيم .

والحَرْوَةُ والحَراوَةُ : حرافَةٌ (١) تكونُ فى طَعْمِ الخرْدلِ وما أشبهه .

### مقلوبه : [ ح و ر ]

§ حار إلى الشيءِ ، وعنه ، يحورُ حَوْرًا ومحارًا ومَحارَةً وحُؤورًا : رجع عنه وإليه ، وقولُه ٢ :

* فى بئرِ لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرْ *

أراد فى بئرِ لاحؤور ، فأسكَنَ الواوَ الأولى وحذفها لسكونِها وسكونِ الثانيةِ بعدَها .

وكلُّ شيءٍ تغيَّر من حالٍ إلى حالٍ فقد حار حَوْرًا ، قال « لبيد » :

وما المرءُ إلا كالشِّهابِ وضوئه
يَحورُ رَمادًا بعد إذ هو ساطعُ

وحارَت الغُصَّةُ : انحدرتْ ٣ كأنها رجعتْ من مواضعِها ، وأحارها صاحبُها ، قال « جرير » :

ونُبِّئْتُ غسَّانَ بنَ واهصةِ الخُصَى
يُلَجْلِجُ مِنِّى مُضغةً لا يُحيرها ٤

§ والحَوْرُ (٥) : النقصانُ بعد الزيادةِ لأنه رجوعٌ من حالٍ إلى حال . وفى الحديثِ : « نعوذُ باللهِ من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ » معناه النقصانُ بعد

(١) قال الجوهرى : ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالا للضم مع الياء ( ص )

(٢) ساقطة من ( ك ) .

(١) فى ( ك ) : حروة .

(٢) العجاج ( ل ، وهامش ص ) .

(٣) ساقطة من ( ك ) .

(٤) الديوان ( ٢٩٤ صاوى )

(٥) بفتح الحاء ، وكذلك بالضم ( ص ، ل ).

الزيادة (١) . وحُورٌ فى مَحارةٍ ، أى نُقْصانٌ فى نقصانٍ ، ورجوعٌ فى رجوع .

والباطِلُ فى حُورٍ ، أى فى نقصٍ ورجوع .

وكلٌّ ذلك من النقصانِ والرجوع .

§ والحَوْرُ : ما تحتَ الكَوْرِ من العِمامة ، لأنه رجوعٌ عن تكويرِها .

§ وكلَّمتُه فمَا رجع إلىَّ حَوارًا وحِوارا ومُحاورةً وحَوِيرًا ومَحُورةً ، أى جوابا .

وأحار عليه جوابَه : رَدَّه .

وهم يتحاورون ، أى يتراجعون الكلامَ .

والمُحاوَرةُ : مراجعةُ المنطِقِ ، وقد حاوَره .

والمَحورَةُ من المُحاورةِ ، مصدرٌ كالمشورةِ من المُشاوَرة .

وما جاءتنى عنه مَحورةٌ ، أى ما رجع إلىَّ عنه خَبَرٌ .

وإنه لضعيفُ الحِوارِ ٢ أى المحاوَرة .

وقولُه٣ :

وأصفرَ مضبوحٍ نظرتُ حِوارَه
على النارِ واستودعتُه كَفَّ مُجمِدِ

ويُروَى : حَوِيرُه ، إنما يعنى بحِواره وحَوِيره ، خروجَ القِدْحِ من النار ، أى نظرتُ الفَلْجَ والفوز .

§ واستحار الدارَ : استنطقها ؛ من الحِوارِ الذى هو الرجوعُ ، عن « ابنِ الأعرابى » .

§ وما يعيشُ بأحْوَرَ ، أى بعقلٍ يرجعُ إليه ، قال « ابنُ أحمرَ » : (١)

وما أَنْسَ مِ الأشياءِ لا أَنْسَ قولَها
لجارتِها : ما إن يعيشُ بأحْــوَرَا

أراد ، من الأشياء .

§ وحَكَى ٢ « ثعلبٌ » : اقضِ مَحُورتَك ، أى الأمرَ الذى أنت فيه .

§ والحَوَرُ : أن يشتَدَّ بياضُ [ بياضِ ] ٣ العينِ وسَوادُ سوادِها وتستديرَ حدقتُها ويبيَضَّ ما حواليها . وقيل : الحَوَرُ شِدَّةُ سوادِ المُقلةِ فى شدةِ بياضِ الجسدِ ، ولا تكونُ الأدماءُ حوراءَ . وقيل ٤ : الحَوَرُ أن تَسودَّ العينُ كلُّها مثل الظباءِ والبقرِ ، وليس فى بنى آدمَ حَوَرٌ ، وإنما قيل للنساء حورُ العيونِ لأنهن شُبِّهن بالظباءِ والبقرِ . وقال « كُراعُ » : الحَوَرُ أن يكون البياضُ مُحدِقا بالسوادِ كلِّه ، وإنما يكونُ هذا فى البقرِ والظباءِ ثم يُستعارُ للناس ، وهذا إنما حَكاه « أبوعبيدٍ » فى البَرَجِ ، غيرَ أنه لم يقُلْ : إنما يكونُ فى الظباءِ [والبقر] ٥. وقال « الأصمعىُّ » : لا أدرى ما الحَوَرُ فى العَيْنِ .

وقد حوِر حَوَرا واحوَرَّ ، وهو أحْوَرُ ، وامرأةٌ حَوراءُ ، وعينٌ حوراءُ ، والجمعُ حُورٌ .

§ فأما قولُه :

(١) فى ( ك ) : الزمان .

(٢) فى ( ف ، ل ) : الحور . ورجحنا أن تكون الحوار ـ كثال ـ كما فى ( ت ) ، وهو القياس . وقال فى ( س ) : هو حسن الحوار .

(٣) يروى البيت فى معلقة طرفة ، وبعضهم يرويه لعدى بن زيد

(١) عزاه فى ( س ) لعروة بن الورد . وروايته :

وما أنس من شىء فلا أنس قولها
لجارتها : ما إن يعيش بأحورا

(٢) فى ( ك ) : وقد روى .

(٣) من ( ق ، ت ) . وسقطت من ( ف ، ك ) .

(٤) قاله « أبوعمرو » فيما نقل الجوهرى بالصحاح .

(٥) ليست فى ( ف ) .

* عيناءُ حوراءُ من العينِ الحير *

فَعلى الإتباع لعينٍ ، والحوراءُ البيضاءُ ، لا يقصِدُ بذلك حَوَرَ عينِها . والأعرابُ تُسمِّي نساءَ الأمصارِ حَوارِيَّاتٍ لبياضِهن وتباعُدِهن عن قَشَفِ الأعرابياتِ بنظافتهن ، قال «الفرزدق» :

فقلتُ إن الحوارياتِ مَعْطَبَةٌ
إذا تَفَتَّلْنَ من تحتِ الجلابيبِ

وقال آخرُ : (١)

فقل للحَوارِيَّاتِ يبكينَ غَيْرَنَا
ولا تَبْكِنا إلا الكلابُ النوابحُ

والتحويرُ : التبييضُ .

§ والحَوارِيُّون : القَصَّارون لتبييضِهم الثيابَ ، وبه سُمِّي أنصارُ «عيسى عليه السلام» حَوارِيِّينَ ، لأنهم كانوا قصَّارين ، ثم غَلَبَ حتى صار كلُّ ناصرٍ وكلُّ حميمٍ حَوارِيًّا .

وقال بعضُهم : الحواريون صَفوَةُ الأنبياءِ الذين قد خلصوا لهم ، ومنه قولُه عليه السلام : «الزبيرُ ابنُ [ عَمَّتي ] ٢ وحَوَارِيَّ من أمتي» وقيل : كلُّ مبالِغٍ في نصرةِ آخرَ حَوَارِيٌّ . وخَصَّ بعضُهم به أنصارَ الأنبياءِ عليهم الصلاةُ والسلامُ .

وقولُه ، أنشده «أبو زيد» :

بَكِّي بعينِك واكِفَ القَطْرِ
ابنَ الحوارِي العالِيَ الذِّكْرِ

إنما أراد ، ابنَ الحوارِيِّ ، يعني بالحَوارِي «الزبيرَ» رضيَ اللهُ عنه ، وعَنَى بابنِه «عبدَ اللهِ ابنَ الزبير» .

(١) في (ص) : «اليشكرى» وفي (ل) : هو أبو جلدة .
(٢) في (ف) : عمي .

§ والاحورارُ : الابيضاضُ .

وقصعةٌ مُحوَّرَة : مُبْيَضَّةٌ بالسنام ، قال(١) :

يا وَرْدُ إني سأموتُ مَرَّه
فمَن حليفُ الجَفْنةِ المُحْوَرَّه

§ والحَوَرُ ٢ : خشبةٌ يقال لها البيضاءُ .

§ والحُوَّارَى ٣ : الدقيقُ الأبيضُ وهو لُبابُ الدقيقِ وأجودُه وأخلَصُه ، وقد حَوَّر الدقيقَ .

§ والأحْوَرِيُّ : الأبيضُ الناعمُ من أهلِ القُرَى ، قال «عُتَيبةُ ٤ بنُ مِرداسٍ المعروفُ بأبي فَسوةَ» :

تكُفُّ شَبَا الأنيابِ منها بمشفَرٍ
خَريعٍ كسِبْتِ الأحورِيِّ المَخَصَّرِ

§ والحَوَرُ : البقرُ لبياضِها ، وجمعُه أحوارٌ ، أنشد «ثعلب» :

للهِ دَرُّ منازِلٍ ومنازلٍ
إنَّا بُلِينَ بهؤلا الأحوارِ

§ والحَوَرُ : الجلودُ البيضُ الرِّقاقُ ، تُعمَلُ منها الأسفاطُ ، وقيل السُّلْفَة ، وقيل الحَوَرُ الأديمُ المصبوغُ بحُمْرةٍ ، قال «أبو حنيفةَ» : هي الجلودُ الحُمْرُ التي ليست بقَرَظِيَّةٍ . والجمعُ أحوارٌ ، وقد حَوَّره .

وخُفٌّ مُحَوَّرٌ : بِطا نَتُه بحَوَرٍ .

§ والحُوَارُ والحِوَارُ ـ الأخيرةُ رديئةٌ عند «يعقوبَ» ـ ولَدُ الناقةِ من حين يوضَعُ إلى أن يعظُمَ . وقيل : هو حُوارٌ ساعةَ تضعُه أمُّه

(١) «أبو المهوش الأسدى» (ل) .
(٢) ضبطه في (ف) بفتح فسكون .
(٣) ضبطه في (ف) بتخفيف الواو وكسر الراء ، وشد الياء قلما . وما هنا من (ق ، س ، ص) كلما .
(٤) في (ك) : عتبة .

خاصةً . والجمعُ أحوِرَةٌ وحيرانٌ فيهما ؛ قال « سيبويه » : وفَقّوا بين فُعالٍ وفِعال ، كما وفَقّوا بين فُعالٍ وفعيل ، قال : وقد قالوا حُورَانٌ ، وله نظيرٌ ، سمعنا العربَ تقولُ زُقَاقٌ وزِقَاقٌ (١) .

والأنثى بالهاءِ ، عن « ابنِ الأعرابي » .

وقال بعضُ العربِ : اللهم أحِرْ رِباعَنا ، أى اجعل رِباعَنا حِيرانا .

وقولُه :

ألا تخافون يوماً قد أظلَّكُمُ
فيه حُوَارٌ بأيدى الناسِ مجرورُ

فَسَّره « ابنُ الأعرابى » فقال : هو يومٌ مشئومٌ عليكم ، كشُؤْمِ حُوَارِ ناقةِ ثمودَ على ثمودَ .

§ والمِحْوَرُ ٢ : الحَديدةُ ٣ التى تجمعُ بين الخُطّافِ والبكَرة ، وهى أيضا الخشَبَةُ التى تجمع المَحالة ؛ قال « الزجّاجُ » : قال بعضُهم : قيل له محوَرٌ للدوَرانِ ، لأنه يرجعُ إلى المكانِ الذى زال منه . وقيل : إنما قيل له مِحْورٌ ، لأنه بدوَرانِه ينصقِلُ حتى يبيضَّ .

وقولُه ، أنشده « ثعلب » :

يامَىَّ مالى قَلِقَتْ مَحـاوِرى
وصار أشباهَ الفَغَى ضرائرى ٤

يقول : اضطربت علىَّ أمورى ، فكَنَى عنها بالمحاور .

والمِحورُ : الهَنَةُ التى يدورُ فيها لسانُ الإبزيمِ فى طرفِ المِنْطَقةِ وغيرِها .

والمِحوَرُ : الخشَبَةُ التى يُبسَطُ بها العجينُ .

وحوَّر الخبزةَ : هيَّأها وأدارها ليضعَها فى المَلَّة .

§ وحوَّر عَينَ الدابةِ : حَجَّر حولَها ، وذلك من داءٍ يُصيبُها .

وحَوَّر عينَ البعيرِ : إذا أدار حولَها مِيسَمًا .

§ وإنه لذو حَوِيرٍ ، أى عداوةٍ ومضادة ، عن « كُراعٍ » .

§ وبعضُ العرب يُسمِّى النجمَ الذى يقالُ له المشترى ، الأحْوَرَ .

والحَوَرُ : أحدُ النجوم الثلاثةِ التى تتبع بنات نعشٍ ، وقيل هو الثالثُ من بناتِ نعش الكبرى ، اللاصقُ بالنعش .

§ والحارَةُ (١) : الخُطُّ والناحيةُ .

§ والمحارةُ : الصدَفَةُ ، والجمعُ محاوِرُ ومَحارٌ ، قال « السُّلَيْكُ بنُ السُّلَكة » :

كأن قوائمَ النَّحام لمَّا
تَوَلَّى صُحْبَتِى أُصُلاً مَحَارُ

أى كأنها صَدَفٌ تمرُّ على كلِّ شىء .

§ [والمَحارةُ] ٢ : باطنُ الحَنَكِ . والمَحارةُ :

(١) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل ، ت) : رقاق ورقاق .

(٢) فى (ك) : المحورة .

(٣) الذى فى (ص) : المحور العود الذى تدور عليه البكرة ، وربما كان من حديد .

(٤) رواه فى (س) :

ياهىء مالى قلقت محاورى
وصار أمثال الفغا ضرائرى

(١) كذا فى (ف ، ك) . وقال فى (س) : ونزلنا فى حارة بنى فلان ، وهى مستدار من فضاء . والذى فى (ل ، ق ، ت) المحارة .

(٢) فى (ف) : المحار .

مَنسِمُ البعيرِ ـ كلاهما عن «أبى العُمَيْثَلِ الأعرابى» .

§ والحَوَرُ ، بفتح الواوِ ـ عن « كُراعَ » : نَبْتٌ ، ولم يُحَلِّه(١) .

§ وما أصبتُ منه حَوْرًا ٢ وحَوَرْوَرًا ، أى شيئا .

§ وحَوْرانُ : موضعٌ .

§ وحُوَّارونَ ٣ : مدينةٌ بالشامِ ، قال « الراعى » :

ظَـلِلْنا بِحُوَّارينَ فى مُشمَخِرَّةٍ
تَمُرُّ سحابٌ تحتَنا [ وثلوجُ ]

§ وحَوْريتٌ : موضعٌ ، قال « ابنُ جِنِّىّ » : دخلتُ على « أبى علىٍّ » رحمه اللهُ ، فحينَ رآنى قال : أين أنت ؟ أنا أطلبُك . قلتُ : وما هو ؟ قال : ما تقولُ فى حَوْريتٍ ؟ فخُضنا فيه فرأيناه خارجا عن الكتاب ، وصانَعَ « أبو علىّ » عنه فقال : ليس من لغة ابنى نِزار ، فأقلَّ الحفلَ به لذلك . قال : وأقربُ ما يُنسَبُ إليه أن يكون فَعليتاً ، لقربِه من فِعليتٍ ، وفِعليتٌ موجودٌ .

## مقلوبه : [ ر ح و ]

§ الرَّحا : معروفةٌ ، وتثنيتُها رَحَوانِ ، والياءُ أعلى .

ورَحَوْتُ الرحا : عمِلْتُها ، ورحيتُ أكثرُ .

(١) فى (ك) لم يحكه (٢) فى (ف) : حوارا .

(٣) فى (ت) : وحوارون بفتح الحاء مشددة الواو : د بالشام ـ وأورد بيت الراعى ثم عقب : وضبطه السمعانى بضم ففتح من غير تشديد ، وقال من بلاد البحرين . هذا وفى (ف) : « تمرسحاب تحتنا وثلوج » وانظره فى (بلدان ياقوت) .

## مقلوبه : [ و ح ر ]

§ الوَحَرَةُ : وَزَغَةٌ تكونُ فى الصحارى ، أصغرُ من العَظاءَةِ ، وهى على شكلِ سامِّ أبرصَ ، وجمعُها وَحَرٌ .

والوَحَرَةُ : ضربٌ من العِظاءِ ، وهى صغيرةٌ حمراءُ تعدو فى الجَبابينِ ، لها ذَنَبٌ دقيقٌ تَمصَعُ به إذا عَدَتْ ، وهى أخبثُ العِظاءِ لاتَطأُ طعاما ولا شرابًا إلا سَمَّته .

ووَحِرَ الرجلُ وَحَرًا : أكل ما دبَّت عليه الوَحَرَةُ أو شرِبه فأثَّر فيه سمُّها .

ولَبَنٌ وَحِرٌ : وقعت فيه الوَحَرَةُ .

§ وامرأةٌ وَحَرَةٌ : سوداءُ دميمةٌ ، وقيل حمراءُ .

والوَحَرَةُ من الإبِلِ : القصيرةُ .

§ وفى صدرِه وَحْرٌ ووَحَرٌ(١) ، أى وَغْرٌ من غيظ وحقد . وقد وحِرَ صدرُه علىَّ ، يَحِرُ وَحَرًا ، ويَوْحَرُ علىَّ ، فهو وَحِرٌ .

## مقلوبه : [ ر و ح ]

§ الريحُ : نسيمُ الهواءِ ، وكذلك نسيمُ كلِّ شىءٍ ، وهى مؤنثةٌ . وفى التنزيل : « كَمَثَلِ ريحٍ فيها صِرٌّ أصابت حَرْثَ قومٍ ٢ » .

والرِّيحةُ : طائفةٌ من الريح ، عن « سيبويهِ » قال : وقد يجوزُ أن يدلَّ الواحدُ على ما يدلُّ

(١) فرق بينهما الجوهرى ، فقال : فى صدره علىَّ وحر بالتسكين ، مثل وغر ، وهو اسم . والمصدر بالتحريك (ص) .

(٢) من آية ١١٧ ـ آل عمران .

عليه الجميعُ . وحكَى بعضُهم : ريحٌ وريحةٌ ، مع كوكبٍ وكوكبةٍ ، وأشعرَ أنهما لغتانِ .

وجمعُ الريح أرواحٌ ، وأراويحُ جمعُ الجمعِ . وقد حُكِيت أرياحٌ وأراييحُ ، وكلاهما شاذٌ (١) وأنكر « أبو حاتم » على « عُمارةَ بنِ عقيلٍ » جمعَه الريحَ علَى أرياحٍ ، قال : فقلتُ له فيه : إنما هو أرواح ، فقال : قد قال اللهُ تعالى : « وَأرسلنا الرياحَ لواقِحَ » ٢ وإنما الأرواحُ جمعُ روحٍ . قال فعلمتُ بذلك أنه ليس ممن يجبُ أن يؤخذَ عنه .

ويومٌ راحٌ : شديدُ الريحِ - يجوزُ أن يكونَ فاعلا ذهبت عينُه ٣ وأن يكون فَعْلا - وليلةٌ راحَةٌ ؛ وقد راح يَراحُ رِيْحاً .

وريحَ الغديرُ وغيرُه : أصابته الريحُ . وغُصنٌ مَريحٌ ومَروحٌ : أصابته الريحُ ، وكذلك مكانٌ مَريحٌ ومروحٌ .

وشجَرةٌ مَروحَةٌ [ومَرِيحةٌ] ٤ : صَفَقَتْها الريحُ فألقت ورَقَها .وراحت الريحُ [الشيءَ] (٥) أصابته ، قال « أبو ذؤيبٍ » يصفُ [ثورا] ٦ :

ويعوذُ بالأَرْطَى إذا ما شَفَّه
قَطْرٌ ، وراحتْه بليْلٍ زَعْزَعُ

وراح الشجرُ : وجد الريحَ وأحسَّها ، حكاه « أبوحنيفةَ » وأنشد :

تَعوجُ إذا ما أقبلتْ نحوَ ملعبٍ
كما انعاج غُصنُ البانِ راحَ الجنائبا

وريحَ القومُ [ وأراحوا : دخلوا فى الريح] (١) وقيل أراحوا دخلوا فى الريح ، وريحوا أصابتهم الريحُ فجاحتهم .

والمَرْوَحةُ : الموضِعُ الذى تخترقه الريحُ ، قال :

كأن راكِبَها غُصْنٌ بمَرْوَحةٍ
إذا تدلَّت به أو شاربٌ ثَمِلُ

§ والمِروَحةُ : التى يُتَروَّحُ بها ، كُسِرت لأنها آلةٌ . وقال « اللحيانىُّ » هى المِرْوَحُ .

§ والمِرْوَحُ ٢ والمِروَاحُ : الذى يُذرَّى به الطعامُ فى الريح ، عنه أيضا .

§ وقالوا : فلانٌ يميلُ مع كلِّ ريحٍ ، على المثَل . وفى حديثِ « علىٍّ » رضى اللهُ عنه : ورَعاعُ الهمَجِ يميلون مع كلِّ ريحٍ - على المثلِ .

واستروَحَ الغُصنُ : اهتز بالريحِ .

§ ويومٌ رَيِّحٌ ورَوْحٌ : طيِّبُ الريحِ . وعَشيَّةٌ رَيِّحةٌ ورَوْحةٌ كذلك .

والرَّوْحُ : بردُ نسيمِ الريحِ .

والرائحةُ : النسيمُ ، طيِّبا كان أو نَتْناً .

ورحتُ رائحةً ، طَيِّبَةً أوخبيثةً ، أرَاحُها وأرِيحُها وأرِحْتُها وأرْوَحْتُها ، وجدتُها . و فى الحديثِ :

---

(١) عبارة « الجوهرى » فى (الصحاح) - وقد نقلها « الفيروزابادى » فى ( اللسان ) : « والريح : واحدة الرياح والأرياح ، وقد تجمع على أرواح ، لأن أصلها الواو ، وإنما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها ، فإذا رجعوا إلى الفتح عادت إلى الواو كقولك : أروح الماء ، وتروحت بالمروحة » .

(٢) من آية ٢٢ الحجر .

(٣) فى ( ف ) : ذهبت عنه فأن يكون .

(٤) فى ( ف ) : ومروحة - ويمنعه التكرار .

(٥) من (ل) . وسقطت من ( ف ، ك ) .

(٦) فى (ف ) : ثوبا - راجع ديوان الهذليين ( ١ / ١١ ) .

(١) تكررت هذه الجملة فى كل من ( ف ، ك ) .

(٢) ساقطة من ( ف ) ، وموجودة فى ( ك ، ل ) .

« مَن أعان على مؤمنٍ أوقتل مؤمناً لم يَرَحْ (١) رائحةَ الجنةِ » من رِحتُ أراحُ .

وقال « اللحيانىُّ » : أَرْوَحَ السبُعُ الريحَ وأراحَها واسترْوحها واستراحها : وجدها ، قال : وبعضُهم يقولُ : راحها ، بغير ألفٍ ، وهى قليلةٌ .

واسترْوحَ الفحلُ واستراح : وجدَ ريحَ الأنثى .

ودُهْنٌ مُرَوَّحٌ ، مطيَّبُ الرائحةِ .

وذريرةٌ مُرَوَّحةٌ ، مُطَيَّبةٌ كذلك .

§ وأَرْوَحَ اللحمُ : تغيرت رائحتُه ، وكذلك الماءُ . وقال « اللحيانى » : أَرْوَحَ الطعامُ وغيرُه ، أخذت فيه الريحُ وتغَيَّر .

§ وأَرْوَحنى الضَّبُّ : وجدَ رِيحى ، وكذلك أَرْوَحنى الرجلُ .

والاسترواحُ : التشمُّمُ .

§ وراح يَراحُ رَوحاً : بَرَدَ وطاب . وقيل يومٌ رائحٌ وليلةٌ رائحةٌ : طيِّبةُ الريح .

§ والرَّيْحانُ : كلُّ بقلٍ طيِّبِ الريحِ ، واحدتُه ريحانةٌ ، قال :

[ برَيْحانة (٢) ] من بطنِ حلْيَةَ نَوَّرتْ
لها أرَجٌ ما حولها غيرُ مُسْنِتِ

والجمعُ رياحينُ ، وقيل : الريحانُ أطرافُ كلِّ بقلةٍ طيِّبةِ الريحِ إذا خرج عليها أوائلُ النَّوْرِ : والريحانةُ : الطاقةُ من الريحان .

والريحانةُ : اسمٌ للحنْوَةِ كالعَلَم .

§ والريحانُ : الرِّزقُ ، على التشبيهِ بما تقدَّم .

وسُبحانَ اللهِ وريحانَه ، أى واسترزاقَه ؛ وهو عند « سيبويه » من الأسماءِ الموضوعةِ موضعَ المصادرِ ، وقال « النمرُ بنُ تولَب » :

سَلامُ الإلهِ وريحانُهُ
ورحمتُه وسَماءٌ دِرَرْ

وقولهتعالى : « والحَبُّ ذوالعَصْفِ والرَّيحانُ » (١) قيل هو الورَق .

وأصلُ كلِّ ذلك رَيْوحان (٢) ، قُلِبت الواوُ ياءً لمجاورتِها الياءَ ، ثمَّ أدغمت ثم خُفِّفت [على حدِّ ميِّتٍ] (٣) ولم يُستعمل مُشَدَّداً لمكانِ الزيادة ، كأنَّ الزيادةَ عوضٌ من التشديد . ولا يكون فَعْلاناً على المعاقبةِ ، لأن المعاقبةَ لاتجيءُ إلا على بُعْدِ استعمالِ الأصلِ ، ولم يُسمع رَوْحانُ .

§ وراح منك معروفاً وأروح : نال .

§ والرَّواحُ والراحةُ والمرايَحةُ والرَّويحةُ والرَّواحةُ : وجدانُك الفُرجةَ بعد الكَرْبَة .

والرَّوْحُ أيضا : السرورُ والفرَحُ ، واستعاره « علىٌّ » رضىَ اللهُ عنه لليقينِ [ فقال : فباشروا رَوْحَ اليقينِ . ] (٤) وعندى أنه أراد

---

(١) ضبطه فى ( س ) كلما ، بوزن لم يرد ولم يخف . وضبطه الجوهرى بفتحتين ، ثم قال : « جعله أبو عبيد من رحت الشىء أروحه وكان أبوعمرو يقول : لم يرح ( بفتح فكسر ) يجعله من راح الشىء يريحه . والكسائى يقول : لم يرح - بضمففتح - يجعله من أرحت الشىء فأنا أريحه والمعنى واحد . وقال الأصمعى : لا أدرى هو من رحت أو من أرحت » اه بلفظه من ( ص ) .

(٢) فى ( ف ) : ريحانة .

(١) آية ١٢ الرحمن .

(٢) بكسر الواو فى (ف ، ك) . وفى المصباح بفتحها قلما . وقال فى ( ت ) « والريحان قد اختلفوا فى وزنه وأصله ، وهل ياؤه أصلية فوضعه مادتها كما هو ظاهر فى اللفظ ، أو مبدلة عن واوفيحتاج إلى موجب إبدالها ياء : هل هو التخفيف شذوذا أو أبدلت الواو ياء ثم أدغمت كما فى تصريف سيد ثم خفف »

(٣ ، ٤) مابين المعقوفات من (ك ، ل ) وليست فى ( ف ) .

[الفَرحَةَ] (١) والسرورَ اللذين يحدثان من اليقين.

. ورجلٌ [أرْيَحِيٌّ] ٢ :مُهتزٌّ للنَّدى والمعروفِ والعطيَّة .

والاسمُ: الأَرْيَحِيَّةُ والتريُّحُ ، عن « اللحيانى » وعندى أن التريُّحَ مصدرُ تريَّحَ ، وقد تقدَّم جميعُ ذلك فى الياءِ .

وراح ٣ لذلك الأمرِ يَراح رَوَاحاً ورُءوحا وراحاً ورِياحةً ، أشرقَ له وفرِح به ٤ ، قال الشاعرُ :

إن البخيلَ إذا سـألتَ بَهرْتَه
وترى الكريمَ يَراحُ كالمختالِ

وقد يُستَعارُ للكلابِ وغيرِها ، أنشد « اللحيانى » :

خوصٌ (٥) تَراحُ إلى الصِّياح إذا غدتْ
فِعلَ الضِّراءِ تَراحُ للكلَّابِ

وارتاح للأمرِ ، كَراحَ .

ونزلتْ به بليَّةٌ فارتاح اللهُ له برحمةٍ فأنقذه منها . قال « العجَّاجُ » :

فارتاح ربِّى وأراد رحمتى
ونعمـةً أتمَّها فتمَّتِ

أراد بارتاح ، نظر إلىَّ ورحمنى ، فأما « الفارسىُّ » فجعل هذا البيتَ من جفاءِ الأعرابِ .

§ والرَّاحةُ : ضدُّ التعبِ ، وأراح الرجلُ(١) والبعيرُ وغيرُهما .

وقد أراحنى وروَّح عنى فاسترحتُ : وقال « اللحيانىُّ » : أراحَ الرجلُ استراح ،وأراح الرجلُ مات كأنه استراح ، قال « العجاجُ » :

* أراح بعد الغَمِّ والتغمُّمِ *

§ والتَّرويحَةُ فى شهر رمضانَ ، سُميتْ بذلك لاستراحةِ القوم بعد كلِّ أربعِ ركعات .

§ والراحةُ : العِرسُ لأنها يُستَراحُ إليها .

§ وراحةُ البيتِ : ساحتُه .

§ وراحةُ الثوب : طَيُّه .

§ والمطرُ يستروِحُ الشىءَ ، يُحييه ، قال :

يستروِحُ العلمُ مَن أمسى له بَصرٌ
وكان حيًّا ، كما يَستروحُ المطرُ

§ والرَّوْحُ : الرحمةُ ، وفى التنزيلِ : « ولا تيأسوا من رَوْحِ اللهِ » ٢ - أى من رحمةِ اللهِ . والجمعُ أرواحٌ .

§ والرُّوحُ : النَّفْسُ ، تُذكَّرُ وتؤنثُ . وفى التنزيل : « ويسألونكَ عن الرُّوحِ ، قلِ الروحُ من أمْرِ ربِّى » ٣ - وتأويلُ الروحِ أنه مابه حياةُ النفس .

§ وقولُه تعالى : « يُلقِى الرُّوحَ من أمرِه على مَن يشاء من عبادِه» ٤ قال « الزجَّاجُ » : جاء فى التفسيرِ أن الروحَ الوحىُ ، وجاء أنه القرآنُ ،

(١) فى ( ف ) : الفرجة - وانظر عبارة ابن سيده فى ( ل ) .
(٢) فى ( ف ، ك ) : أروح . وما هنا من (ل ، ت ، ص ، س)
(٣) فى ( ف ، ك ) : بعض اضطراب فى العبارة هنا من تكرار حذفناه ليستقيم السياق .
(٤) لما فى هذا الموضع من اضطراب النص على الناسخ ، نورد ما فى ( ل ) عن هذا المعنى ونصه : « وراح لذلك الأمر يراح رواحا ، ورءوحا ، وراحا ، وراحة ، وأريحية ، ورياحة : أشرق له وفرح به » اهـ بلفظه .
(٥) فى ( ف ) : خرص ، والرسم فى ( ك ) مشتبه .

(١) فى ( ف ، ك ) : وأراح الرجل البعير .
(٢) من آية ٨٧ يوسف .
(٣) من آية ٨٥ الإسراء .
(٤) من آية ١٥ غافر .

وجاء أيضا أنه أمرُ النبوّةِ ، فيكونُ المعنى : يُلْقِى الوحىَ أو أمرَ النبوّة .

§ وقولُه تعالى : « يومَ يقومُ الروحُ والملائكةُ صَفًّا » (١) - قال « الزجاج » : الروحُ خَلْقٌ كالإنسِ وليس هو بالإنسِ .

§ ورُوحُ اللهِ : حُكْمُه وأمرُه .

§ والرُّوحُ : جبريلُ عليه السلامُ ، وفيه « نزل به الروحُ الأمينُ » ٢ .

والروحُ : عيسى عليه السلام .

والرُّوحُ : حَفَظَةٌ على الملائكةِ الحَفَظةِ على بنى آدمَ ، ويُروَى أن وجوهَهم مِثلُ وجوهِ الإنس . وقولُه : « تَنَزَّلُ الملائكةُ والرُّوحُ » ٣ يعنى أولئك .

§ والرُّوحانىُّ من الخلق : نحوُ الملائكةِ ممن خَلَقَ اللهُ روحاً بغيرِ جسَدٍ ، وهو من نادرِ معدولِ النسَبِ . ٤ قال « سيبويه » : حكى « أبو عُبيدةَ » أن العربَ تقوله لكلِّ شيءٍ كان فيه روحٌ ، من الناسِ والدوابِّ والجِنِّ .

§ والرَّواحُ : العَشِيُّ ، وقيل من لَدُنْ زوالِ الشمسِ إلى الليلِ . ورُحنا رَواحاً ، وترَوَّحْنا : سِرنا فى ذلك الوقتِ أوْ عملنا . أنشد « ثعلب » :

وأنتَ الذى خبَّرتَ أنك راحلٌ
غَداةَ غدٍ ، أو رائحٌ (٥) بهَجيرِ

ورجلٌ رائحٌ من قومٍ رَوَحٍ ، اسم للجمعِ ، ورَءوحٌ من قومٍ رُوحٍ .

وكذلك الطيرُ ، قال « الأعشى » :

« ما تَعيفُ اليومَ فى الطيرِ الرَّوَحْ »

ويُروى : الرُّوُحْ ، وقيل (١) الرَّوَحُ فى هذا البيتِ ، المفترقةُ - وليس بقوىٍّ .

ورجلٌ روّاحٌ بالعَشِيِّ - عن « اللحيانى » كرَءُوحٍ ، والجمعُ روّاحونَ ، لايُكسَّرُ .

وخرجوا برياحٍ من العشيِّ ورِواحٍ وأرواحٍ ، أى بأوّلَ . وقولُه :

ولقد رأيتُك بالقوادمِ نظرةً
وعلىَّ من سَدَفِ العَشِىِّ رِياحُ

بكسرِ الراءِ ، فسّره « ثعلبٌ » فقال : معناه وقت .

وقالوا : قومُك رائحٌ - عن « اللحيانى » - حكاه عن « الكسائى » قال : ولا يكونُ ذلك إلا فى المعرفة ، يعنى أنه لايقالُ قَوْمٌ رائحٌ .

§ والإراحةُ : رَدُّ الإبلِ والغَنمِ من العشِيِّ .

والمُراحُ : مأواهما ذلك الأوانَ ، وقد غلب على موضعِ الإبلِ .

والترويحُ كالإراحة . وقال « اللحيانىُّ » : أراح الرجلُ إراحةً وإراحاً ، إذا راحت عليه إبلُه وغنمُه ومالُه ، وقولُ « أبى ذؤيب » :

كأن مصاعيبَ زُبَّ الرُّؤو
سِ فى دارِ صِرْمٍ ٢ تَلاقىَ [ مُرِيحا ] ٣

---

(١) من آية ٣٨ النبأ .
(٢) آية ١٩٣ الشعراء .
(٣) من آية ٤ القدر .
(٤) من ( ل ، ت ) . والذى فى ( ف ، ك ) : من نادر النسب ، ومعدول النسب .
(٥) فى ( ف ) : راحل . ولا موضع للشاهد فيه .

(١) فى ( ت ) : هى الرائحة إلى أوكارها ، وفى التهذيب فى هذا البيت : قيل أراد الروحة مثل الكفرة والفجرة ، فطرح الهاء . قال : والروح فى هذا البيت المتفرقة .
(٢) فى ( ف ) بضم أوله . وبالكسر فى ( ك ، ل ) والديوان .
(٣) فى ( ف ، ك ) صريحا ، ولا موضع للشاهد على هذا . وما هنا من ديوان الهذليين ( ١ / ١٣٠ ) ومثله فى ( ل ، ت ) .

يمكنُ أن يكونَ أراحتْ لغةً فى راحت ، ويكون فاعلا فى معنى مفعول . ويروى : تُلاقى مُرِيحاً ، أى الرجلَ الذى يريحها .

ورُحْتُ القومَ رَوْحاً ورَواحا ، ورُحت إليهم : ذهبت إليهم رَواحاً ، ورحتُ عندهم .

وراح أهلَه وروّحهم وتروّحهم : جاءهم رَواحا .

§ والروائح : أمطارُ العشِيّ ، واحدتُها رائحةٌ - هذه عن « اللحيانى » . وقال مرّةً : أصابتنا رائحةٌ ، أى سماء .

§ والمُراوَحةُ عَمَلانِ فى عملٍ ، يُعمَلُ ذا مَرّةً وذا مرّةً . قال « لبيد » :

وولّى عامِداً لِطيّاتِ فَلْجٍ
يُراوِحُ بين صَوْنٍ وابتذالِ

يعنى يبتذلُ عَدْوَه مرةً ويصونُ أُخرى ، أى يكفُّ بعدَ اجتهادٍ .

وراوَحَ الرجلُ بين جنبيه ، إذا انقلب من جنبٍ إلى جنب . أنشد « يعقوبُ » :

إذا اجْلَخَدَّ لم يكد يُراوِحُ
هِلْباجةٌ حَفَيْسأٌ دُحادِحُ

§ وناقةٌ مُراوِحٌ : تبركُ من وراءِ الإبلِ .

§ والرِّيحةُ من العِضاهِ والنَّصِيِّ والعِمْقَى والعَلْقَى والحُلَّبِ[(١)] والرُّخامَى : أن يظهرَ النبتُ فى أصوله التى بقيت من عامٍ أوّلَ . وقيل هو ما نبت إذا مَسّه البردُ من غيرِ مطرٍ . وحكى « كُراعُ » فيه الرِّيحةَ ، على مثالِ فِعْلَة ، ولم يَحكِ مَن سواه إلا رَيِّحة ، على مثالِ فَيِّحة .

§ وتروّحَ الشجرُ وراح يَراحُ : تفطّرَ بالورقِ قبلَ الشتاءِ من غيرِ مطرٍ ، قال « الراعى » :

[ وخالَفَ ][(١)] المجدَ أقوامٌ لهم ورَقٌ
راحَ العِضاهُ به ، والعِرقُ مدخولُ

وتروّح النَّبتُ والشجرُ : طال .

§ والرَّوَحُ : اتساعُ مابين الفخذين . والرَّوَحُ انقلابُ القدمِ على وحْشِيّها ؛ وقيل هو انبساطٌ فى صدرِ القدم . ورجلٌ أروَحُ ، وقد رَوِحَتْ قدمُه رَوَحاً [٢] ، وهى روحاءُ .

§ والرَّوَحُ : السَّعَةُ .

وقصعةٌ روحاءُ : واسعةٌ ، كرَحّاءَ ، وقيل قريبةُ القَعْرِ .

§ وما فى وجهه رائحةُ دمٍ ، أى شىءٌ منه ؛ وقال « كُراعُ » فى المنجَّدِ : جاءنا وما فى وجهه رائحةُ دمٍ ، أى دمٌ .

§ وأراح عليه حقّه وأروحه ، كلاهما : ردّه - الأخيرةُ عن « اللحيانى » .

§ وراحَ الفرسُ يَراحُ راحةً : تحصّن .

وأرَحْتُه أنا وهرحْتُه أهْرِيحُه هِراحةً وهو مُهْراحٌ - على البدلِ [٣] - حصّنتُه . وكذلك غيره من الدوابِّ - حكاه « اللحيانىُّ » عن « الكسائى » .

(١) كذا فى المحكم . وفى ( ل ) : الخلب ، بخاء معجمة مكسورة ولام ساكنة . وكلاهما نبت .

(١) فى ( ف ) : وخالف - وما هنا من ( ص ، ل ، ت ) . وقال فى ( ت ) : ورواه أبوعمرو : وخادع الحمد أقوام ؛ أى تركوا الحمد ، أى ليسوا من أهله . وهى أيضا رواية الأصمعى كما ذكر فى ( ل ) .

(٢) ضبطه فى ( ف ) بسكون الواو .

(٣) الذى فى ( ت ) ، أنها لغة . ونص عبارته : وقد أراحها راعيها يريحها ، وفى لغة : هراحها يهريحها .

§ والراحةُ : بطنُ اليدِ[1] ، والجمعُ راحاتٌ وراحٌ .

قال « أبوحنيفةَ » : إذا كان الثَّرى فى الأرضِ مقدارَ الراحةِ فهو المُرَحِّى قال : كذا الروايةُ بتقديم الحاءِ ، على القلبِ .

وقالوا : تركتُه على أنقى من الراحةِ ، أى لاشيءَ له .

(١) أوالكف ، كما فى (ل ، ص ، ق ) .

§ وراحَةُ الكلبِ : نبتٌ .

§ وبنو رَواحَةَ : بَطْنٌ .

§ ورَوْحانُ : موضِعٌ .

والرَّوحاءُ : موضِعٌ ، والنسبُ إليه رَوْحانِىٌّ[1] على غيرِ قياسٍ .

§ ورَوْح ورَواحٌ : اسمانِ .

(١) مثله فى ( ل ) والذى فى (بلدان ياقوت ) فى الروحاء : والنسبة إليها روحاوى .

وفى الصحاح : وروحاء ، ممدود . بلد والنسبة إليه روحاوى .

# تصويب

## ا : فى المواد

| صفحة | عمود | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|---|
| ٤٠ | ٢ | أعلى الصفحة | سجح | سحج |
| ٤٥ | ١ | » » | دجح | دحج |
| ٥٣ | ٢ | » » | جرح | رجح |
| ٨٧ | ٢ | » » | حرض | حضر |
| ١٦٣ | ٢ | » » | ررح | زرح |
| ١٦٤ | ٢ | » » | لحر | لحز |
| ٢٠٠ | ١ | » » | حتت ، حتر | حتش ، حتر |
| ٢١٣ | ٢ | » » | حنظ | حبظ |
| ٢٣٢ | ١ | » » | خفر | حفر |
| ٢٤٣ | ٢ | » » | برخ | برح |
| ٣١٢ | ١ | » » | حتاء | حتأ |
| ٣٧٢ | ٢ | » » | حطو | حوط |

* * *

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٣٦ | ٢ | ١ | رح س | ر س ح |
| ٢١٣ | ٢ | ١٤ | ح ن ظ | ح ب ظ |
| ٣٠٠ | ١ | ٥ | أح | أ ح ح |
| ٣٠٩ | ٢ | ٣ | وك ح | أ ك ح |

## ب : فى المتن والهامش

علامة ( هـ ) تشير إلى ( هامش ) — والرقم أمامها يعنى رقم الهامش ، لا رقم سطر فيه

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | ١٤ | والمُحاقِلُ | والمَحاقِلُ |
| ٢ | ٢ | ٢هـ | خطأ له . . . . من يقو» | خطأ . . . . من يقوله » |
| ٦ | ١ | ٢١ | الحلاوقُ | والحُلاقُ |
| ٧ | ٢ | ٢ | اللَّحَقُ واللُّحوقُ ٢ | اللَّحَقُ ٢ واللُّحوقُ |
| ١١ | ٢ | ١٧ | من بنى دُبُيَرٍ | من بنى دُبَيْرٍ |

| صفحة | عمود | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|---|
| ١٢ | ٢ | ٢١ | قِحِفا | قِحْفا |
| ١٥ | ٢ | ١٢ | عُمَرًا | عُمْرًا |
| ١٨ | ١ | ١٣ | رَوبَّة | رَوِيَّة |
| ١٨ | ١ | ١هـ | وفى ف : دربة | وفى ف : درية |
| ٢١ | ١ | ١١ | هَزَمْ | هِزَمْ |
| ٢٤ | ١ | ١٠ | وغنهمُ | وغنهمْ |
| ٢٤ | ٢ | ٨ | الفقعاء | اَلفقعاء |
| ٢٨ | ١ | ٥هـ | قاير | قايرا |
| ٣٧ | ٢ | ١٣ | أراد تَمْكا | أراد حَمَكا |
| ٣٧ | ٢ | ٢١ | اللِّجاجة | اللَّجاجة |
| ٣٨ | ١ | ١٥ | اللِّحيانى | اللَّحيانى |

ومثلها فى صفحات : ١١٤ع٢ – ١١٥ / ١ – ١١٦ / ١ – ١١٨ / ١ – ١٢٠ / ٢ – ١٢٩ / ١ – ١٨٦ / ٢

| صفحة | عمود | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|---|
| ٣٩ | ١ | ١٠ | = ترفع علامة § أمام : والجحيش | |
| ٣٩ | ٢ | ١٢ | وشَـحُاجا | وشُحَاجا |
| ٣٩ | ٢ | ١هـ | النوح نُوب * | النوب نُوَحُ * |
| ٤٠ | ٢ | ٧ | = ترفع علامة . أمام :ـوالفتحُ | |
| ٤٠ | ٢ | ٢ من أسفل | وسَحِجَه | وَسَحَجَه |
| ٤١ | ١ | ٢هـ | ص ٢٣٤ | ص ٣٤ |
| ٤٢ | ١ | ٣ من أسفل | الخلقُ | الخُلُقُ |
| ٤٤ | ١ | ٤ | أو الطاءِ | أو الطاءَ |
| ٤٦ | ١ | ١٩ | وشقِّهِم | وشقِّهم |
| ٤٦ | ١ | ٤ من أسفل | عمَلَه | عمَلُه |
| ٤٦ | ٢ | ١٢ | مُدلَّة بنتُ | مُدِلَّةَ بنتَ |
| ٤٨ | ٢ | ٣هـ | الجد والذى | الجد |
| ٤٩ | ١ | ٢ من أسفل | وحَجَرٌ | وحَجْرٌ |
| ٥٠ | ١ | ١٦ | فذُوقُوا | فذُوقُوا |
| ٥٣ | ١ | ١٦ | = توضع علامة § أمام : وجرَح الشىء | |

| صفحة | عمود | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|---|
| ٥٣ | ١ | ٤هـ | من آية ٥ | من آية ٤ |
| ٥٦ | ٢ | ١٠ | ومن روى : يحلجن | ومن روى : يخلجن |
| ٥٨ | ٢ | ٢هـ | = يضاف إليه : وضبط ( يذم ) مرفوعا فى ل ، ف | |
| ٦٣ | ٢ | ٤ من أسفل | المجحوف | المحجوف |
| ٦٥ | ٢ | ٢١ | ناحيةُ منها | ناحيةٌ منها |
| ٦٧ | ١ | ٢ | والحاءُ لغةٌ | والخاءُ لغةٌ |
| ٧٣ | ٢ | ٤ | السنانِ | السنانَ |
| ٧٤ | ٢ | ١هـ | = تحذف عبارة : فى ( ف ) بالحاء المهملة ، وفى ( ق ) | |
| ٧٦ | ٢ | ١٩ | وتتبعُه | وتتبعَه |
| ٨١ | ٢ | الأخير | حَبشانة | حُبشانة |
| ٨٢ | ١ | ١٩ | وحبشيةٌ | وحبشيةُ |
| ٨٦ | ٢ | ١ | اسم | اسمه |
| ٨٩ | ١ | ٥ | الحرَضُ | § والحرَضُ |
| ٨٩ | ١ | ٩ | الحَمْضِ | الحَمْضِ |
| ٨٩ | ١ | ١١ | § الحُرُض | الحُرُضُ |
| ٨٩ | ١ | ٢هـ | وفى (ك) بالضادالمعجمة الخ الهامش | وما هنا من ( ك ، ل ) |
| ٩٣ | ٢ | ١٢ ، ١٤ | يَنْضِحُه | يَنْضَحُه |
| ٩٤ | ١ | ١هـ | من ( ق ، ص ) | من ( ك ، ق ، ص ) |
| ٩٤ | ١ | ٤هـ | = إبل بعينها | ـ كما فى ل ـ إبل بعينها |
| ٩٥ | ١ | ١٤ | فدخلوا بيتُه | فدخلوا بيتَه |
| ١٠١ | ١ | ٥هـ | من آية ١٠١ | من آية ١٠٠ |
| ١٠٤ | ١ | ١٠ | مستقبلِ | مُستقبِلَ |
| ١٠٥ | ١ | ١٤ | فى لينِ | فى لينٍ |
| ١١٣ | ١ | ١هـ | فى ف ، ك : مازال | كذا فى ( ف ، ك ) |
| ١٢٠ | ١ | الأخير | بن الأعرابى | ابن الأعرابى |
| ١٢١ | ٢ | ١٨ | ذاتَ صَبَحةٍ | ذاتَ صَبْحَةٍ |
| ١٢١ | ٢ | ٢هـ | = تحذف عبارة : وضبطه فى ف ، ق بضمتين قلما | |

| صفحة | عمود | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|---|
| ١٢٥ | ٢ | ٢هـ | قيل لبنها | قلّ لبَنُها |
| ١٢٩ | ١ | ٨ | « فيَسحتكم . . . . « ويُسحِتُكم » | « فيَسحتَكم . . . . « ويُسحِتَكم » |
| ١٢٩ | ١ | ١هـ | من آية ٤٤ | من آية ٤٢ |
| ١٣٠ | ١ | ١٠ | كمُعرضِ | كمُعرضِ |
| ١٣٣ | ١ | ١٥ | من المَسحَّرين » | من المُسَحَّرين » |
| ١٣٣ | ٢ | قبل الأخير | الإسحارُ | الإسحارّ |
| ١٣٤ | ١ | ٦ | « فأنّى تَسحرون » | « فأنّى تُسْحَرون » |
| ١٣٤ | ١ | ١هـ | من آية ٩٠ | من آية ٨٩ |
| ١٣٥ | ١ | ٢٠ | والغِلْظ | والغَلْظ |
| ١٣٨ | ٢ | ١٠ | وسِحالةُ | وسُحالةُ |
| ١٤٠ | ١ | ٦ | مُعمَلِ | مُعْمَلٌ |
| ١٤١ | ١ | ١٣ | سُلوخَ | سُلوحَ |
| ١٤٢ | ١ | ٨ | ومُسَلَّحةٌ | ومُسَلَّحةُ |
| ١٤٣ | ٢ | ٢ | المُخصَّص | المُخَصَّص |
| | | | = ومثلها فى ص ٢٦١ ع ٢ . | |
| ١٤٣ | ٢ | ٣ | هل تَربصون | هل تَرَبَّصون |
| ١٤٣ | ٢ | ١هـ | من آية ٥٣ | من آية ٥٢ |
| ١٤٤ | ١ | الأخير | أو من الحسّ | أو من الحِسّ |
| ١٤٤ | ١ | | = تضبط أرقام الهامش : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ على التوالى | |
| ١٤٥ | ١ | ١١ | المسحَنُ | المِسْحَنُ |
| ١٤٦ | ١ | ٦ | مُنحسا | مُنَحَّسا |
| ١٤٧ | ٢ | ١ | وحفَيسَى | وحيَفْسَى |
| ١٤٨ | ١ | ١٥ | والسُّحفنيةُ . . . . السُلحفيّةُ | والسُّحَفْنِيَةُ . . . . السُّلَحفِيَةُ |
| ١٤٨ | ١ | ١٧ | وأسحفانُ | والأسحفانُ |
| ١٤٨ | ٢ | ١هـ | من آية ٢٣ النساء ، ٦ المائدة | من آية ٢٤ النساء ، ٥ المائدة |
| ١٤٩ | ١ | ١٠ | = يرفع رقم ٤ فوق : تثقل . | |
| ١٤٩ | ١ | ١٣ | الفَسْحةُ (٥) | الفُسْحَةُ (٤) |

= ويضاف لهامشها بعد ( ف ، ك ) : على أنه عاد فضبطه فى آخر المادة بالضم ، وهو فى ( ق ) : بالضم ـ كلما .

| صفحة | عمود | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|---|
| ١٤٩ | ١ | ١٩ | = يوضع رقم ٥ فوق الآية . | |
| ١٥٠ | ١ | ٣ من أسفل | فهو كالشوى » | فهى كالشوى |
| ١٥١ | ١ | ٣هـ | من آية ٤١ | من آية ٤٠ |
| ١٥١ | ٢ | ٧ | « أو يرسل عليها | « ويرسل عليها |
| ١٥١ | ٢ | ١هـ | بكسر الميم فى (ف ، ق ) ـ وفى (ل) | بكسر الميم فى ( ف ) ـ وفى ( ق ، ل ) |
| ١٥٢ | ١ | ٥هـ | وفى (ف) | وفى (ك ، ف) |
| ١٥٢ | ٢ | ٣ من أسفل | لتُحبِسَه | لتَحْبِسَه |
| ١٥٣ | ٢ | ٢هـ | = يضاف إلى الهامش : ونقلها فى ف ، ك : « فالسابحات . . . | |
| ١٥٤ | ٢ | ٥ | وقبَلنا | وقَبْلَنا |
| ١٥٥ | ٢ | ٧هـ | فى ( ف ) ومثله . . . إلى آخر الهامش | فى( ف ) ـ وضبطه فى ( ل ) بفتحها قلما . وقال فى ( ق ) : بالفتح |
| ١٥٧ | ١ | ٣هـ | وفى (ف) | وفى (ف ، ك ) |
| ١٥٨ | ٢ | ٢هـ | فى ( ف ، ك ) بضم السين | لم يضبط أوله فى ( ف ) وهو فى ( ك ) بضم السين |
| ١٥٩ | ٢ | ١٠ | خَلَّ | حَلَّ |
| ١٦٠ | ١ | ١٠ | « فامسحوا | « وامسحوا |
| | | | = ويضاف إلى هامشه : فى الأصل | « فامسحوا » |
| ١٦٣ | ١ | ١هـ | وما هنا من ( ق ) ضبط قلم | وما هنا من ( ق ، ك ) |
| ١٦٤ | ٢ | ٣ | الذائد | الرائد |
| ١٦٦ | ٢ | ١٤ | من حزَن | من حُزُنِ |
| ١٦٧ | ٢ | ٣ من أسفل | وأُرسِلٌ | وأُرسِلَ |
| ١٦٨ | ٢ | ٨ | منازيحٌ | منازيحُ |
| ١٦٨ | ٢ | ١هـ | وفى (ق ، ل) بضمهما ، وكله قلم | وفى (ل) بضمهما ، وقال فى (ق) : محركة |
| ١٦٩ | ١ | ١٥ | حفرَ الليالى | حفزَ الليالى |
| ١٦٩ | ٢ | ١ | قلتُ دُبَّاءةٌ | قلت دُبَّاءةٌ |
| ١٧٤ | ١ | ٥ | « أبو حنيفة » | « أبا حنيفة » |
| ١٧٤ | ٢ | ١ | والمطحرُ | والمِطْحَرُ |
| ١٧٤ | ٢ | ٢٠ | المُتُفَرفة | المُتَفَرِّقة |
| ١٧٧ | ٢ | ٩ | بِمِسحَجِ | بمُسَحَّجِ |

| صفحة | عمود | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|---|
| ١٧٧ | ٢ | ١ﻫ | كما فى الجزء | نجز الجزء |
| ١٨٤ | ٢ | ٢ | أصرَّ بها | أَصَرَّ بها |
| ١٨٥ | ٢ | الأخير | = توضع علامة § أمام : والحمطاط ، وتخفف ياء ( دويبّة ) | |
| ١٨٦ | ٢ | ٥ | طَماح | طمّاح |
| ١٨٧ | ٢ | ١٠ | أحداثه | أحداثُه |
| ١٨٨ | ٢ | الأخير | من عُلُوّ | من عُلْوٍ |
| ١٨٩ | ١ | ٢ | أبنيك وأبنوك | أُنْبِيكَ وأُنبُوكَ |
| ١٩٠ | ٢ | ٨ | = ينقل رقم ٢ إلى لفظ : الكوْود . | |
| ١٩٠ | ٢ | ٢٠ | بَيْنَة | بَيِّنَة |
| ١٩٢ | ١ | ٨ | وقد ردَحَتْ | وقد ردُحَتْ |
| ١٩٤ | ٢ | ١٥ | وقيل العظيمةُ | وقيل العظيمُه |
| ١٩٥ | ٢ | ﻫ | = ينقل هامش ٢ مكان ١ . | |
| ١٩٥ | ٢ | ١ﻫ | ٢١/٢ | ٢٠٤/٢ |
| ١٩٦ | ١ | ٣ﻫ | هذه الصيغة | هذه الصيغة فى دلالتها هنا |
| ١٩٦ | ٢ | ٢٠ | نيّانَ | نِيّانَ |
| ١٩٧ | ٢ | ١٥ | وخدَمها | وحدَمُهما |
| ١٩٧ | ٢ | ٤ﻫ | وحدَمَها | وَحَدَمَتُهما |
| ١٩٩ | ١ | ٢ﻫ | مادة : ح ت | مادة : ح ت ر |
| ٢٠١ | ١ | ٣ﻫ | نقل شارح القاموس | نقل شارح القاموس فى ( ت ) |
| ٢٠٢ | ٢ | ١١ | تَساجِلُ | تُساجِلُ |
| ٢٠٤ | ١ | ١ | والنحينةُ | والنحيتَةُ |
| ٢٠٤ | ١ | ٢ﻫ | والنحيت : الزهير | والنحيت : الزحير |
| ٢٠٥ | ١ | ٥ﻫ | = يضاف إلى الهامش : وقراءة « حفص » بالتخفيف | |
| ٢٠٥ | ٢ | ١٢ | ويُـنْزِل الغيثَ ( الآية ) | ويُنَزِّلُ الغيثَ |
| ٢٠٥ | ٢ | ٣ من أسفل | « جناتُ عدن . . . » ٤ | « جناتِ عدنٍ . . . » ٥ |
| ٢٠٥ | ٢ | ٥ﻫ | سورة ص : ٤٩ | سورة ص : ٥٠ |
| ٢٠٦ | ١ | ٧ﻫ | فى ف : بالنصرة | فى ك : وبالنصر |
| ٢٠٩ | ٢ | ١٠ | صُراحِيّه | صُراحِيُّهُ |
| ٢١٠ | ٢ | ١٩ | الرُطَب | الرُطْب |

| صفحة | عمود | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|---|
| ٢١٢ | ٢ | هـ١٠ | = تحذف عبارة : ( فى ف : إن عليكم ، والآية) | |
| ٢١٣ | ١ | ٨ | وحَطَبَّة | وحِظِلبَّة |
| ٢١٤ | ١ | ٤ | وقد أبيتُ | وقد أبَنْتُ |
| ٢١٤ | ١ | الأخير | والحُذاريَات | والحُذَاريَات |
| ٢١٥ | ٢ | هـ٣ | من ( ق ) ضبط قلم | من ( ق ) كلما ومثاله فى ( ل ) ضبط قلم |
| ٢١٦ | ١ | ٨ | حَنَذا | حَنْذا |
| ٢١٦ | ٢ | ١٢ | يَخْتَبرُ | يَخْتُبرُ |
| ٢٢١ | ١ | ١٦ | والخترُ | والخَتَرُ |
| ٢٢٥ | ٢ | ١١ | فتزفُر | فَتَزفر |
| ٢٢٥ | ٢ | ١٦ | الرحل ، للإبل | الرحل للإبل |
| ٢٢٧ | ٢ | ١٤ | دُوبِبَّة | دُوَيبَّة ( ومثلها فى ٢٣٥/٢/٢٠ ) |
| ٢٢٨ | ٢ | هـ٥ | سبعة | مُسبعة |
| ٢٣٦ | ١ | ١٩ | فى ربرب بَلَقٍ | فى ربرب يَلَقٍ |
| ٢٣٧ | ٢ | ١٠ | والحاء أعلى | والخاء أعلى |
| ٢٣٧ | ١ | هـ٣ | فى ( ف ) بسكون اللام | فى ( ف ، ك ) بسكون الباء |
| ٢٤٠ | ٢ | ٥ | أن يكون صيرَ | أن يكون صيرٌ |
| ٢٤٠ | ٢ | قبل الأخير | تَخايَلُ | تَخايَلَ |
| ٢٤٦ | ٢ | ١٣ | بالعدلْ | بالعدلِ |
| ٢٤٩ | ٢ | ٣ | البِبِض | البِيض |
| ٢٥٢ | ١ | قبل الأخير | والحَمَرةُ والحُمَرَّةُ | والحُمَرَةُ والحُمَرَّةُ |
| ٢٥٢ | ٢ | هـ٢ | يحمر ، تكلم بالحميرية | حَمَّرَ ، تكلم بالحِميْرية |
| ٢٥٣ | ٢ | ١٩ | صِبَّر | صَيِّر |
| ٢٥٤ | ١ | هـ٦ | ١ ، ٣ من سورة العلق | ١ ، ٢ من سورة العلق |
| ٢٥٤ | ٢ | ١٢ | وأمُّ الرِّحْمِ | وأمُّ الرُّحْمِ |
| ٢٥٤ | ٢ | ١٥ | والرِّحِمُ والرِّحْمُ | والرَّحِمُ والرِّحْمُ |
| ٢٥٥ | ٢ | ٤ | ورحِمٌ | ورُحِمٌ |
| ٢٥٥ | ٢ | ١٥ | من شُعَيبَى | من شُعَيْبَى |
| ٢٥٧ | ١ | ٤ | ويروى : ابنُ روح | ويروى: ابنِ روح |

| صفحة | عمود | سطر | خطأ | صواب |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| ٢٥٧ | ٢ | ٩ | = يضاف هامش جديد لعبارة : طروحْ . . مروحْ . . يروحْ ) نصه : كذا ضبطه بتسكين الفواصل فى نسختى المحكم . وهو فى ( ل ) بالحركات . | |
| ٢٥٨ | ١ | ١٦ | ومَرَحَى | ومَرْحَى |
| ٢٦٢ | ١ | ﻫ٣ | عبارة المؤلف | عبارة المصنف |
| ٢٦٤ | ١ | ١٧ | أُمْأَتُهنَّ | أُمَّاتِهنَّ |
| ٢٦٧ | ٢ | ١٤ | يتقلَّعُ | يتفلَّعُ |
| ٢٦٩ | ٢ | ١٣ | والحَلْبُ | والحَلِبُ |
| ٢٨١ | ١ | الأخير | عزيز . . . . الحمالْ | غزير . . . . الحمالِ |
| ٢٨١ | ٢ | ١١ | من غير جمَل | من غير حبَلٍ |
| ٢٨٣ | ١ | ١٨ | بائعُ | بائعٌ |
| ٢٩٣ | ٢ | ١٦ | وأعقبتَ مِزودا | وأحقبتَ مِزودا |
| ٣٠٧ | ١ | ١٠ | احوِياءٌ | احوِياءٌ |
| ٣٠٧ | ١ | ١٢ | احوِواءٌ | احوِواءٌ |
| ٣٠٨ | ١ | ١٢ | فى النَكْرِ | فى النُّكْرِ |
| ٣٠٨ | ٢ | ٦ | وذُعِرَتُ | وذُعِرَتْ |
| ٣١٠ | ٢ | قبل الأخير | أزْوَحَ | أَزُوحَ |
| ٣١٢ | ٢ | ﻫ١ | فى ( ف ) | من ( ك ) — وفى ( ف ) |
| ٣١٣ | ١ | ﻫ٢ | يُقعقع | تُقعقِـع |
| ٣١٣ | ١ | ﻫ٥ | من ( ل ) | من ( ك ، ل ) |
| ٣١٤ | ٢ | ﻫ٤ | فى ( ل ) | فى ( ك ، ل ) |
| ٣١٥ | ١ | ﻫ١ ، ٢ | وأبناء | وأنباء |
| ٣١٧ | ١ | ٨ | ذمٌّ | ذمٌّ |
| ٣١٩ | ١ | ١١ | كأن أصوتَ | كأن صَوْتَ |
| ٣٢٠ | ٢ | ٢ | سُهْلَى | سُهْلَى |
| ٣٢٢ | ٢ | ٢ | ضباح | ضباحُ |
| ٣٢٤ | ١ | ٢ | رَتَقا | رَتْقا |
| ٣٣٠ | ٢ | ﻫ٤ | من ( ص ، س ، ت ) | من ( ك ، ص ، س ، ت ) |
| ٣٣٣ | ٢ | ١٨ | = توضع علامة § أمام : وحرًى أن يكون | |
| ٣٤٠ | ٢ | ٤ | = يرفع رقم ( ١ ) الذى فوق الحيلة — أول المـادة — | |

| صفحة | عمود | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|---|
| ٣٤٠ | ٢ | ١ﻫ | بفتح الحاء فى (ل) وبكسرها فى (ق ، ك) | بفتح الحاء فى ( ل ، ق ) وبكسرها فى ( ك ) |
| ٣٤٢ | ١ | الأخير | والخانيةُ | والحانيةُ |
| ٣٤٣ | ٢ | ١٦ | [ والحِينَ ] | [ والحينُ ] |
| ٣٤٤ | ١ | ١ | الحِينُ يومَ | الحينَ يومُ |
| ٣٤٦ | ١ | قبل الأخير | فينتقصه | فتنقصه |
| ٣٤٦ | ١ | ٣ﻫ | فى ت : فتنقصه | فى ( ف ) : فينتقصه |
| ٣٥٣ | ٢ | ١ﻫ | سائلة | سائله |
| ٣٥٤ | ١ | ٤ﻫ | المؤمنون | غافر |
| ٣٥٩ | ٢ | الأخير | = يحذف رقم ( ٢ ) فوق : بطنها | |
| ٣٦٠ | ١ | ٨ | انصاع | وانصاع |
| ٣٦١ | ١ | ٤ﻫ | فى ( ف ) | فى ( ف ، ك ) |
| ٣٦١ | ٢ | ١٦ | حياض | وحِياض |
| ٣٧٠ | ١ | ٣ من أسفل | والمُحزَوْزَى | والمُحْزَوْزِى |
| ٣٧٧ | ١ | الأخير | أفراداً | إفراداً |
| ٣٧٨ | ١ | ٤ﻫ | ضبطه فى ( ف ) | كذا ضبطه فى ( ك ) وهو فى ( ف ) |
| ٣٧٨ | ٢ | ١٦ | إلى أُمُلٍ | إلى أُمُلِ |
| ٣٨١ | ٢ | ٤ | الألفِ | الألفُ |
| ٣٨٥ | ١ | ١٧ | = توضع علامة § أمام : وحاثِ باثِ | |
| ٣٨٧ | ٢ | ٢ﻫ | = يضاف إليه : وهو بفتحتين فى ( ل ) قلما ، وفى ( ق ) كلما | |
| ٣٨٩ | ١ | ٢ﻫ | = يضاف إليه : وما هنا من ( ق ، ل ، ت ) | |

معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

# المحكم والمحيط الأعظم

## فى اللغة

تأليف

على بن إسماعيل بن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

عبد الستار أحمد فراج

## الجزء الرابع

الطبعة الأولى

١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م

# الحاء واللام والواو

## [ح ل و – ى]

§ الحَلاوَةُ : ضِدُّ المرارَةِ ، وقد حَلِيَ وحَلا وحَلُوَ حَلاوَةً وحَلْوًا وحُلْوانا ، واحْلَوْلَى ، وهذا البناءُ للمبالغةِ في الأمْرِ .

§ وحَلِيَ الشيءَ واستحلاه وتَحلاّهُ واحْلَوْلاه . قال ذو الرُّمَّة :

فلَمّا تَحَلَّى قَرْعَهَا القَاعَ سَمْعُهُ
وبانَ لهُ وَسْطَ الأشَاءِ انْغِلالُها[1]

يعني أن الصائد في القُتْرةِ إذا سَمِع وَطْءَ الحَمير فعلم أنه وَطْؤُها فرِحَ به وتَحلّى سَمْعُهُ ذلك . وقال حُمَيْدٌ :

فلَمَّا أتَى عامانِ بَعْدَ انْفِصاله
عَنِ الضَّرْعِ واحْلَوْلى دِماثًا يَرُودُها[2]

§ وقَوْلٌ حَلِيٌّ : يَحْلَوْلِي في الفَمِ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

يُجِدُّ لَكَ القَوْلَ الحَلِيَّ وَتَمْتَطِي
إلَيْكَ بَنَاتِ الصَّيْعَرِيِّ وَشَدْقَمِ[3]

§ وحَلِيَ بقلْبِي وعَيْنِي يَحْلَى ، وحَلا يَحْلُو حَلاوَةً وحُلْوانًا . وفَصَل بعضُهم بينهما فقال : حَلا الشيءُ في فِي ، وحَلِيَ بعيني إلاّ أنهم يقولون : هو حُلْوٌ في المعنَيَيْنِ . وقال قوم من أهلِ اللغة : ليس حَلِيَ من حَلاَ في شيء ، هذه لغة على حِدَتِها ، كأنها مُشْتَقَّة من الحَلْيِ المَلبوس ، لأنه حَسُن في عينِك كحُسْن الحَلْيِ ، وهذا ليس بِقوِيّ ولا مَرضِيّ .

§ وحَلِيَ منه بخيرٍ وحَلاَ : أصابَ منْه خَيْرًا وحَلَّى الشيءَ وحَلاَّه ، كلاهما : جعله ذا حَلاوةٍ ، همزوه على غيرِ قياسٍ ، والحُلْوُ مِن الرجالِ : الذي يَستخِفُّه النَّاسُ ويستَحلُونه ، أنشد اللِّحيانيُّ :

وإنِّي لَحُلْوٌ تَعْتَرِينِي مَرارَةٌ
وَإنّي لَصَعْبُ الرَّأْسِ غَيْرُ ذَلُولِ[1]

والجمع حُلْوُونَ ، ولا يُكَسَّر . والأنثى حُلْوة والجمع حُلْوَاتٌ ، ولا يُكَسَّر أيضًا . وحكى ابن الأعرابيّ : رجل حَلُوٌّ – على مِثال عَدُوٍّ – : حُلْو ، ولم يَحكِها يعقوبُ في الأشياءِ التي زعم أنه حَصَرَها ، كَحَسُوٍّ وفَسُوٍّ .

§ والحُلْوُ الحَلالُ : الرجل الذي لا ريبةَ فيه ، على المَثَلِ ؛ لأن ذلك يُستَحلَى منه . قال :

---

(١) ديوانه ٥٣٦ ، واللسان ( جلا ) و( حلا ) ، وانظر اختلاف الروايات . وفي نسخة دار الكتب : الغلاها .
(٢) ديوان حميد بن ثور ٧٣ ، واللسان : حلا .
(٣) ديوانه ٢ : ٧٤ ، واللسان : حلا .

(١) اللسان : حلا .

ألا ذَهَبَ الحُلْوُ الحَلالُ الحُلاحِلُ[1]
وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وعَدْلٌ ونائلُ[1]

§ والحَلْواءُ : كلّ ماعُولِجَ بحلاوة مِنَ الطّعام ، يُمد ويُقصَر . والحلواء أيضًا : الفاكهةُ الحُلْوَة .

§ وناقة حَلِيَّة : عَلِيَّة فى الحَلاوة ، عن اللحيانىّ . هذا نَصُّ قوله ، وأصلها حَلُوَّة .

§ ومايُمِرُّومَا يُحْلِى ، أىمايتكلّم[2] بحُلْوٍولا مُرٍّ ولا يفعَلُ فعْلاً حُلْوًا ولا مُرًّا ، فإن نَفَيْتَ عنه أنّه يكون مُرًّا مرّةً وحُلْوًا أخرَى قُلْتَ : مايَمَرُّ ولا يَحْلُو. وهذا الفرْقُ عن ابن الأعرابىّ .

§ وحلا الرّجُلَ الشىءَ يَحْلُوه : أعطاه إيّاهُ ؛ قال أَوْسُ بن حَجَرٍ :

كأنِّى حَلَوْتُ الشِّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ
صَفَا صَخْرةٍ صمّاءَ يَبْسٍ بِلالُها[3]

§ وحَلا الرّجُلَ حَلْوا وحُلْوانًا ، وذلك أن يُزَوِّجه ابنَتَه أو أختَه أو امرأةً مّا بمَهْرٍ مُسَمًّى على أن يَجعلَ لَهُ من المهرِ شيئا مُسمًّى .

§ وحُلْوانُ المرأةِ : مَهرُها ، وقيل : هو ما كانتْ تُعْطَى على مُتْعَتِها بمكّةَ ، والحُلْوان أيضًا : أجرةُ الكاهنِ . وفى الحديث : « نَهى عن حُلْوانِ الكاهِنِ » . وقال اللحيانىّ : الحُلْوَان : أجْرَة الدّلاّلِ خاصّةً ، والحُلْوَان : ما أعْطَيْتَ مِنْ رَشْوَةٍ ونحْوِها .

(١) اللسان : حلا ، وفى البيان والتبيين ١/ ٢١٥ : الجهنية ، وفى نسخة : الجهضمية . وفى أمالى اليزيدى ٨١ : هاتف من الجن .
(٢) فى اللسان : وما يمر ولا يحلى ، وما أمر ولا أحلى : أى مايتكلم .
(٣) ديوانه ١٠٠ ، واللسان : حلا .

§ ولأَحْلُوَنّك حُلْوَانَكَ : أى لأجْزِيَنّكَ جزَاءَكَ ، عن ابن الأعرابىّ .

§ وحَلاوةُ القفَا ، وحُلاوَتُه ، وحَلاواؤُه ، وحَلاوَاهُ ، وحَلاءَتُه ـ الأخيرةُ عن اللّحيانىّ ـ : وَسَطُه . والجمع حَلاوَى .

§ والحِلْوُ : حَفٌّ صَغير يُنْسَجُ به ، وشَبّه الشّمّاخُ لِسانَ الحِمارِ به فقال :

قُوَيْرِحُ أعْوَامٍ كأنَّ لِسانَه
إذا صَاحَ حِلْوٌ زَلَّ عَنْ ظَهْرِ مِنْسَجِ[1]

وأرضٌ حَلاوَةٌ : تُنْبِتُ ذُكُور البَقْلِ .

§ والحُلاوَى مِنَ الجَنْبَةِ : شَجرة تَدُوم خُضْرَتُها . وقيل : هى شَجرة صَغيرة ذات شَوْكٍ ، والحُلاوَى : نبْتَة زَهْرَتُها صَفراءُ ، ولها شَوْكٌ كثيرٌ وورَقٌ صغيرٌ مُستديرٌ مثلُ وَرَقِ السَّذابِ ، والجمع حُلاوَيات ، وقيل : الجمع كالواحد .

§ والحُلاوَةُ : ما يُحَكُّ بيْنَ حَجَرَيْنِ فيُكْتَحَلُ به . ولستُ من هذه الكلمةِ على ثِقَةٍ لقولهم: الحَلْوُ فى هذا المعنى ،وقولهم :حَلأْته ، أى كَحَلْتُه .

§ وحُلْوَة : فَرَسُ عُبَيْدِ بن مُعاوِيَةَ .

## مقلوبه: [ح و ل]

§ الحَوْلُ : سَنَةٌ بأسْرِها ، والجمع أحْوَالٌ وحُوُولٌ وحُؤُولٌ ، حكاها سِيبويهِ .

§ وحالَ الحَوْلُ حَوْلاً : تَمَّ .

(١) ديوانه ١٢ ، واللسان : حلا .

§ وأحاله اللهُ علينا: أتمَّهُ. وحالَ عليه الحَوْلُ حَوْلاً وحُؤُولاً: أتى.

§ وأحال الشيءُ واحتالَ: أتى عليه حَوْلٌ كاملٌ. قالَ رُؤْبَةُ:

أوْرَقَ مُحْتالاً ذَبِيحاً حِمْحِمُه[1]

§ وأحالتِ الدار، وأحْوَلَتْ، وحالَتْ وحِيلَ بها: أتى عليها أحْوالٌ، قال:

حالَتْ وَحِيلَ بِها وغَيَّرَ آيَها
صرْفُ البِلَى تَجْرِي بِهِ الرِّيحانِ[2]

وقال الكُمَيْتُ:

أأبْكاكَ بالعُرُفِ المَنْزِلُ
وَما أنْت، والطَّلَلُ المُحْوِلُ[3]

§ وأحْوَلَ الصبيُّ: أتى عليه حَوْلٌ من مَوْلده. قال امرُؤُ القَيْسِ:

فألْهَيْتُها عَنْ ذِي تَمائِمَ مُحْوِلِ[4]

وقيل: مُحْوِلٌ: صَغِيرٌ مِن غيرِ أن يُحَدَّ حَوْلٌ[5] عن ابن كَيْسانَ.

وأحْوَلَ بالمكانِ، وأحالَ: أقامَ بِهِ حَوْلاً. وقيل: أزْمَنَ من غير أن يُحَدَّ حَوْلٌ.

وأحال الحَوْلَ: بَلَغَه[6] وأنشد ابن الأعرابيّ:

أزائِدَ لا أحلْتَ الحَوْلَ حَتَّى
كَأنَّ عَجوزَكُمْ سُقِيَتْ سِماما

يُحلِّيءُ ذُو الزِّيادَةِ لِقْحَتَيْهِ
ومَنْ يَغْلِبْ فَإنَّ لَهُ طَعاما[1]

أى أماتَكَ اللهُ قَبْلَ الحَوْلِ حتى تَصيرَ عَجوزُكم مِنَ الحُزْنِ عليك كأنها سُقِيَتْ سِماماً. وجَعَل لَبَنَهُما طَعاما، أى غَلَب على لِقْحَتَيْهِ فلم يَسْقِ[2] أحَداً مِنهما.

§ ونَبْتٌ حَوْلِيٌّ: أتى عليه حَوْلٌ، كما قالوا فيه: عامِيٌّ. وجَمَلٌ حَوْلِيٌّ، كذلك. وأرْضٌ مُسْتَحالَةٌ: تُرِكَتْ حَوْلاً وأحْوالا[3] قال أبو ذُؤَيْب:

وحالَتْ كَحَوْلِ القَوْسِ طُلَّتْ وَعُطِّلَتْ
ثَلاثاً فَزاغَ عَجْسُها وَظُهارُها[4]

وقال أبو حنيفةَ: حالَ وَتَرُ القَوْسِ: زالَ عِنْدَ الرَّمْيِ، وقد حالَتِ القَوْسُ وَتَرَها، هكذا حكاهُ حالَتْ.

§ ورجُلٌ مُسْتَحالٌ: فى طَرَفَيْ ساقه اعْوِجاجٌ، وقيل: كُلُّ شيءٍ تَغَيَّرَ عن الاسْتِواءِ إلى العِوَجِ فقد حالَ واسْتَحالَ، وفى المثل: «ذاكَ أحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الجَمَلِ» وذلك أن بَوْلَه لايخرج مُسْتقيماً، يَذْهَبُ فى إحدى الناحِيَتَيْنِ.

§ والحَوْلُ، والحَيْلُ، والحِوَلُ، والحِيلَةُ والحَوِيلُ، والمَحالَةُ، والاحْتِيالُ، والتَّحَوُّلُ

(١) ديوانه ١٤٩، واللسان، وفى ديوانه: «ضبيحا حمحمه».
(٢) اللسان: حول.
(٣) اللسان: حول.
(٤) ديوانه ١٢: «عن ذى تمائم مغيل»، واللسان: حول، وصدره:
فمِثْلِكِ حُبْلَى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ
(٥) فى اللسان: بحول.
(٦) فى اللسان: وأحول بالمكان الحول: بلغه، وأنشد.

(١) اللسان: وفيه «ذو الزوائد».
(٢) ساقطة من مخطوط الدار.
(٣) فى اللسان: تركت أحوالا عن الزراعة، وقوس مستحالة فى قابها أو سيتها اعوجاج. وقد حالت حولا: أى انقلبت عن حالها التى غمزت عليها، وحصل فى قابها اعوجاج، قال أبو ذؤيب (البيت).
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٨١، وتخريجه فيه.

والتَّحَيُّلُ كل[1] ذلك: الحِذْقُ وجَوْدَةُ النَّظَرِ. والقُدْرَةُ على دِقَّةِ التصرُّفِ.

§ والحِيَلُ والحِوَلُ: جمعُ حِيلَةٍ.

§ ورَجُلٌ حُوَلٌ وحُولَةٌ[2] وحُوَّلٌ وحَوَالِىٌّ وحُوَالِىٌّ وحَوَلْوَلٌ: شديدُ الاحتيال. قال:

حَوَلْوَلٌ إذا وَنَى القَوْمُ نَزَلْ[3]

ورَجُلٌ حَوَلْوَلٌ: مُنْكَرٌ كَمِيشٌ، وهو من ذلك. وما أحْوَلَهُ وأحْيَلَهُ، وهو أحْوَلُ منك وأحْيَلُ، مُعاقَبَةٌ.

§ ولا مَحالَةَ من ذلك، وما أحْوَلَه، أى لابُدَّ.

§ والمُحالُ من الكلامِ: ماعُدِلَ به عن وَجْهِهِ

§ وحَوَّله: جعلَه مُحالاً.

§ وأحالَ: أتى بمُحال.

§ ورجلٌ مِحْوالٌ: كثيرُ مُحالِ الكلامِ.

§ وكلامٌ مُستحيلٌ: مُحالٌ.

§ وهو حَوْلَه، وحَوْلَيْهِ، وحَوالَيْهِ، وحَوالَهُ. فأما قولُ امرئِ القيس:

ألَسْتَ تَرَى السُّمَّارَ والنَّاسَ أحْوالِى[4]

فعلى أنه جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ من الجِرْمِ المُحيطِ بها حَوْلاً ذَهَبَ إلى المُبالغَةِ بذلك، أى أنه لامَكانَ حَوْلَها إلاَّ وهو مشغولٌ بالسُّمَّارِ، فذلك أذْهَبُ فى تَعَذُّرِها عليه.

§ واحْتَوَلَه القَوْمُ: احْتَوَشُوا حَوالَيْهِ.

§ وحاوَلَ الشيءَ مُحاوَلَةً وحِوالاً: رامَه، قال رُؤْبَةُ:

حِوالَ حَمْدٍ وانْتِجارِ المُؤْتَجِرْ[1]

وكل ماحَجَزَ بين شيئين[2] فقد حالَ بينهما حَوْلاً، واسم ذلك الشىءِ الحِوالُ، والحَوَلُ كالحِوالِ.

§ وحِوالُ الدَّهْرِ: تَغَيُّرُه وتَصَرُّفُه. قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهذلىُّ:

ألا مِنْ حِوالِ الدَّارِ أصْبَحْتُ ثاوِياً
أُسامُ النِّكاحَ فى خِزانَةِ مَرْثَدِ[3]

§ وتَحَوَّلَ عن الشىءِ: زالَ عنه إلى غَيْرِهِ. وقول النابغةِ الجَعْدىِّ:

أكَظَّكَ آبائِى فَحَوَّلْتَ عَنْهُمُ
وقُلْتَ له يا ابْنَ الحَيا لا تَحَوَّلا[4]

يجوزُ أن يُستعمَل فيه حَوَّلْتَ مكان تَحَوَّلْتَ. ويجوز أن يُريد: حَوَّلْتَ رَحْلَكَ، فحذف المفعولَ، وهذا كثيرٌ.

§ وحَوَّله إليه: أزالَه، والاسمُ الحِوَلُ والحُوَيلُ. وفى التنزيل: «لا يَبْغُونَ عنها حِوَلاً»[5] وأنشد اللحيانى:

أُخِذَتْ حَمولَتُه فأصْبَحَ ثاوِياً
لا يَسْتَطيعُ عَنِ الدِّيارِ حُوَيلا[6]

وحَالَ الشىءُ حَوْلاً وحُؤُولاً وأحالَ،

---

(١) كل: ساقطة من مخطوط الدار.

(٢) زاد فى اللسان «وحولة» بضم الحاء وفتح الواو.

(٣) اللسان: حول.

(٤) اللسان (حول) وديوانه ٣١، وصدره
فقالَتْ: سَباكَ اللهُ إنَّكَ فاضِحِى

(١) اللسان: حول، ونسبه فيه إلى رؤبة أيضا، وهو للعجاج كما فى ديوانه ٢٠، وفى الأصل: وانتحار المؤتجر.

(٢) فى اللسان بين اثنين.

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣٩٣، و ٦٩٠ وتخريجه فيه.

(٤) اللسان: حول. وفى مخطوط كوبرلى: يا ابن الحبا،

(٥) سورة الكهف الآية ١٠٨.

(٦) اللسان: حول.

الأخيرةُ عن ابنِ الأعرابيّ ، كلاهما : تَحَوَّلَ ، وفى الحديث : « مَنْ أحَالَ دَخَلَ الجَنَّةَ » يريد : مَن أسْلَمَ ، لأنّه تَحوّل ¹ عمَّا كانَ يَعْبُدُ إلى الإسلام .

§ والحَوَالَةُ : تَحويلُ نهرٍ إلى نهرٍ ².

§ والحائلُ : المُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ . يقال : رَمادٌ حائِلٌ ، ونَباتٌ حائِلٌ .

§ وحَوَّلَ كِساءَه : جَعَل فيه شيئاً ثُم حمله على ظَهرِه . والاسم الحال .

§ والحالُ أيضًا : الشيءُ يَحمِلُه الرجلُ على ظَهْرِه ما كانَ . وقد تَحوَّلَ حالاً : حَمَلَها .

§ والحالُ : العَجَلَةُ التى يَدِبُّ عليها الصَّبِىُّ . قال عبدُ الرحمن بن حَسَّان :

مازَالُ يَنْمِى جَدُّهُ صاعِداً
مُنْذُ لَدُنْ فارقَه الحالُ ³

والحائلُ : كُل شيء تَحرَّكَ فى مكانه ⁴ ، وقد حالَ يَحُولُ .

§ واستَحالَ الشَّخصَ : نَظَر إليه هل يتَحرَّك

§ وناقةٌ حائلٌ : حُمِلَ عليها فلَمْ تَلْقَح ، وقيل : هى التى لم تَحْمِل سنةً أو سنتين أو سَنَوَاتٍ . وكذلك كُلُّ حامِلٍ يَنقطِعُ عنها الحَمْلُ سنةً أو سَنواتٍ حتى تَحْمِلَ . والجمع حِيالٌ وحُوَّل وحُولَلٌ ، الأخيرةُ اسمٌ للجَمعِ وحائِلُ حُولٍ وحُولَلٍ ¹ على المبالغةِ ، كقولك رَجُلُ رِجالٍ . وقيل : إذا حُمِلَ عليها سنةٌ فلم تَلْقَح فهى حائِلٌ ، فإن لم تَحْمِل سنتين فهى حائِلُ حُولٍ وحُولَلٍ . ولَقِحَتْ على حُول وحُولَلٍ ، وقد حالَتْ حُؤُولاً وحِيالاً ، وأحالَتْ ، وحَوَّلَتْ وهى مُحَوِّلٌ ، وقيل : المُحَوِّلُ : التى تُنْتِجُ سنةً سَقْباً ، وسَنةً قَلُوصًا .

§ والحائلُ : الأنثى من أولادِ الإبلِ ساعةَ تُوضَعُ . وشاة حائِل ، ونَخْلَة حائِل ، وحالت النَّخْلَةُ : حَمَلَتْ عاماً ولم تَحْمِلْ آخرَ .

§ والحالُ كِينَةُ الإنسانِ ² ، وما هو عليه مِن خَيْرٍ أو شَرّ ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ ، والجمعُ أحوَال وأحوِلَة ، الأخيرةُ عن اللِّحيانىّ ، وهى شاذَّة ، لأن وزْنَ حالٍ فَعَل ³ ، وفَعَلٌ لايُكَسَّرُ على أفْعِلَةٍ ، وهى الحالةُ أيضًا .

§ وتحوَّلَه بالنصيحة والوَصِيَّةِ والمَوْعِظَةِ : تَوَخِّى الحالَ التى يَنْشَطُ فيها لِقَبُولِ ذلك منه ، وكذلك رَوَى أبوعَمْرٍو الحديثَ : « كانَ رَسولُ اللهصَلى الله عليه وسلم يتَحوَّلُنا بالمَوْعِظَةِ بالحاءِ غيرِ مُعْجَمَةٍ ، وقال : هو الصَّوَابُ ، وفسَّره بما تَقدَّم ، حكاه الهرَوِىُّ فى الغَريبَينِ .

§ وحالاتُ الدَّهْرِ وأحْوَالُه : صُرُوفُه .

§ والحالُ : الوقتُ الذى أنت فيه .

---

(١) « تحول » ساقطة من مخطوط الدار .
(٢) فى اللسان : تحويل ماء من نهر إلى نهر .
(٣) اللسان : حول .
(٤) فى مخطوط الدار : تحول فى مكانه .

(١) فى اللسان : وحائل حول وأحوال وحولل : أى حائل أعوام ، وقيل : هو على المبالغة .
(٢) فى الأصل : كنية الإنسان ، والتصويب من اللسان .
(٣) فى الأصل : فعال ، والتصويب من اللسان .

§ وأحالَ الغَرِيمَ: زجَّاهُ عنْه إلى غَريمٍ آخرَ، والاسمُ الحَوالَةُ.

§ والحالُ: التُّرابُ اللَّيِّنُ الذى يُقال له: السَّهْلَة.

§ والحالُ: الطِّينُ الأسْوَدُ والحَمْأةُ، وفى الحديث: «أنَّ جبريلَ عليه السلامُ قال[1] - لمَّا قالَ فِرعَوْنُ (آمَنْتُ أنَّه لا إِلَهَ إلاَّ الذى آمَنَتْ بِهِ بَنوإسْرائيلَ)[2] - أخَذْتُ مِنْ حالِ البَحْرِ فَضَرَبْتُ بِهِ وَجْهَهُ» وخص بعضُهم بالحالِ الحَمْأةَ دونَ سائرِ الطِّينِ الأسْوَدِ.

§ والحالُ اللَّبَنُ، عن كُراع.

§ والحالُ: وَرَقُ السَّمُرِ يُخْبَطُ فى ثَوْبٍ ويُنْفَضُ، يُقال: حالٌ مِنْ وَرَقٍ، ونُفاضٌ[3] من وَرَق.

§ وحالُ الرَّجُلِ: امرأتُه، هُذَلِيَّةٌ، قال الأعلَمُ:

إذًا لَنَذَكَرْتَ حالَكَ غَيْرَ عَصْرٍ
وأفْسَدَ صُنْعَها فيكَ الوَجِيفُ[4]

غَيْرَ عَصْرٍ، أى غَيْرَ وَقْتِ ذِكْرِها.

§ والمَحالَة: مَنْجَنُونٌ يُسْتَقَى عليه الماءُ[5] وقيل: هى البَكَرَةُ العَظيمةُ يُسْتَقَى عليها، والجمعُ مَحالٌ ومَحاوِلُ.

§ والمَحالَةُ والمَحالُ: واسِطُ الظَّهْرِ، وقيل: المَحالُ: الفَقارَةُ[6]، واحدتُه مَحالَةٌ، ويجوز أن يكون فَعالة، وقد تَقَدَّمَ هُنالِك.

§ والحَوَلُ فى العَيْنِ: أنْ يَظْهَرَ البَياضُ فى مُؤْخِرِها، ويكون السَّوادُ مِنْ قِبَلِ المَأْقِ، وقيل: الحَوَلُ: إقْبالُ الحَدَقَةِ على الأنْف. وقيل: هو ذَهابُ حَدَقَتِها قِبَلَ مُؤْخِرِها، وقيل: الحَوَلُ: أن تكون العَين كأنَّما تَنْظُرُ[1] إلى الحِجاجِ. وقيل: هو أن تَميلَ الحَدَقَةُ إلى اللِّحاظِ، وقد حَوِلَتْ وحالَتْ تَحالُ وقولُ أبى خِراشٍ:

إذا ماكانَ كُسٌّ القَوْمِ رُوقًا
وَحالَتْ مُقْلَتا الرَّجُلِ البَصيرِ[2]

قيل معناه: انْقَلَبَتْ. وقال محمد بن حبيب: صارَ أحْوَلَ، قالَ ابنُ جِنِّى: يَجبُ من هذا تَصحيحِ العَيْنِ، وأنْ يُقال حَوِلَتْ كَعوِرَتْ وَصَيِدَ، لان هذه الأفعالَ فى مَعْنَى مالا يَخْرُجُ إلاَّ على الصِّحَّةِ. وهو احْوَلَّ واعْوَرَّ واصْيَدَّ فعلى قول محمد يَنْبَغى أن يَكونَ حالَتْ شاذا كما شَذَّ اجْتارُوا، فى معنى اجْتَوَرُوا. واحْوَلَّتْ ورجُلٌ أحْوَلُ وحَوِلٌ، جاء على الأصْلِ لِسلامَةِ فِعْلِه، لأنهم شَبهوا حَرَكَةَ العَيْنِ التابِعَةَ لها بِحرْفِ اللين التابِعِ لها، فكأنَّ فَعِلًا فَعِيلٌ، فكما يَصِحُّ نَحْوُ طَوِيلٍ[3] كذلك يَصِحُّ حَوِلٌ من حيثُ شَبَّهتَ فتحةَ العَيْنِ بالألف من بعدها.

§ وأحالَ عَيْنَه وأحْوَلَها: صَيَّرَها حَوْلاءَ.

§ والحولَةُ: العَجَبُ. قال:

(١) زيادة من اللسان.
(٢) سورة يونس الآية ٩٠.
(٣) فى مخطوط الدار: ويفاض، وتخريجه فيه.
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣٢٩، وفى الأصل: الوحيف.
(٥) فى اللسان: يستق عليها. ويبدو أن فيه سقطا.
(٦) فى اللسان: الفقار.

(١) فى اللسان: كأنها تنظر.
(٢) ليس فى ديوان الهذليين وانظر مادة «كسس»، بدون نسبة، ومادة «روق».
(٣) فى الأصل: تحول طويل، والتصويب من اللسان.

وَمِنْ حُولَةِ الأيّامِ والدَّهْرِ أنّنا
لَنا غَنَمٌ مَقْصُورَةٌ ولَنا بَقَرْ[1]

ويُوصَفُ به، فيقال: جاءَ بِأمْرٍ حُولَةٍ .

§ والحِوَلاءُ والحُوَلاءُ من النّاقة كالمَشِيمَة للمرأةِ ، وهى جِلْدة ماؤها أخضرُ ، وفيها أغْرَاس[2] وعُرُوق وخُطُوط حُمْر تأتى بعد الولد فى السَّلَى الأوّلِ ، وذلك أوّلُ شىءٍ يَخرج منه ، وقد يُستعمل للمرأةِ . وقيل : الحِوَلاءُ : غِلاف أخضرُ كأنّه دَلو عَظِيمة مملوءَة ماءً تَنْفَقِئُ[3] حين تَقَعُ إلى الأرضِ ، ثُمّ يَخرُجُ السَّلَى فيه القُرْنَتانِ ، ثُمّ يَخرُج بعد ذلك بيَوْمٍ أو يَوْمَيْنِ الصّاءَةُ ، ولا تَحْمِلُ حامِلَة أبدًا ماكان فى الرَّحِمِ شىء مِن الصّاءَةِ والقَذَرِ ، أوْ تَخلُصَ وتُنَقَّى .

§ ونَزَلُوا فى مِثْل حُوَلاءِ الناقَةِ ، وفى مِثْلِ حُوَلاءِ السَّلَى ، يُريدون بذلك الخِصْبَ والماءَ ، لأن الحُوَلاء مَلأَى ماءً رِيًّا .

§ ورأيْتُ أرْضًا مِثْلَ الحُوَلاءِ ، إذا اخْضَرَّتْ وأظْلَمَتْ خُضْرَتُها[4] ، وذلك حينَ يَتَفَقَّأُ بعضُها وبَعْضٌ لم يَتَفَقَّأْ ، قال :

بِأغَنَّ كالحُوَلاءِ زَانَ جَنابَهُ
نَوْر الدكادِكِ سوقُهُ يَتَحصَّدُ[5]

واحْوَالَّت الأرضُ ، إذا اخْضَرَّتْ وَاسْتَوَى نَباتُها .

§ والحِوَلُ : الأخْدود الذى تُغْرَس فيه النَّخْلُ على صَفٍّ .

§ وأحال عليه : استَضْعَفَهُ .

§ وأحال عليه بالسَّوْطِ يَضْرِبُه : أقْبَلَ .

§ وأحالَ عليه الماءَ : أفْرَغَه ، قال :

يُحِيلُ فى جَدْوَلٍ تَحْبُو ضَفادِعُهُ
حَبْوَ الجَوارِى تَرَى فى مائِه نُطَفا[1]

وقال :

يُحِيلونَ السجالَ على السجالِ[2]

وَأحالَ اللَّيْلُ : انْصَبَّ على الأرْضِ وَأقْبَلَ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ فى صِفةِ نَخْلٍ :

لاتَرْهَبُ الذِّئْبَ عَلَى أطْلائِها
وَإن أحالَ اللَّيْلُ مِنْ وَرَائِها[3]

يَعْنى أن النَّخْلَ إنما أوْلادُها الفُسْلانُ ، والذِّئابُ لاتأكُل الفَسِيلَ ، فهى لاتَرْهَبُها عليها وَإن انْصَبَّ اللَّيْلُ مِنْ وَرَائِها وأقْبَلَ .

§ وَالحالُ : مَوْضِعُ اللِّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الفَرَسِ . وقيل : هى طَرِيقَةُ المَتْنِ ، قال :

كأنَّ غُلامِى إذْ عَلا حالَ مَتْنِه
عَلَى ظَهْرِ بازٍ فى السَّماءِ مُحَلِّقِ[4]

§ وحال فى ظَهْرِ دابّتِه حَوْلاً وَأحالَ : وَثَب واسْتَوَى فيه . وفى المثل :

« تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأحالَ يَعْدُو » .

§ ويُقال لِولد الناقة ساعَةَ تلْقيهِ مِن بَطْنها إذا كانت أُنْثى : حائِل ، وَأُمُّها أُمُّ حائِلٍ ، قال :

(١) اللسان : حول .
(٢) فى الأصل : أغراش . والتصويب من اللسان .
(٣) فى اللسان : وتتفقأ .
(٤) فى اللسان : خضرةً .
(٥) اللسان : حول ، وروايته : سوقه يتخضد .

(١) اللسان : حول .
(٢) هو للبيد ، ديوانه ٧٤ ، واللسان : حول . وصدره :
كأنَّ دُمُوعَهُ غَرْبَا سُنَاةٍ
(٣) اللسان : حول .
(٤) اللسان : حول .

فتِلْكَ الّتى لا يَبْرَحُ القَلْبَ حبُّها
ولا ذِكْرُها ما أرْزَمَتْ أمُّ حائلِ[1]

والجمع حُوَّل وحَوائِلُ .

§ والحِيالُ : خَيْط يُشَدُّ مِنْ بِطانِ البَعيرِ إلى حَقَبِه ؛ لِئَلا يقَع الحَقَبُ على ثِيلِه .

§ وهذا حِيالَ كَلِمتِكَ ، أى مُقابَلَةَ كَلِمتِكَ ، عن ابن الأعرابىّ . ينْصِبُهُ على الظَّرْفِ ، ولو رَفعه على المبتدإ والخبرِ جازَ ، ولكن كذا رَواه عن العَرَبِ .

§ والحَوِيلُ : الشاهِدُ ، والحَوِيل : الكفيل . والاسمُ الحَوالَةُ .

§ وحاوَلْتُ له بَصَرى ، إذا حَدَّدْتَه نحْوَه ورَمَيْتَه به ، عن اللِّحيانىّ .

§ وبنو حَوالَةَ : بَطْن ، وبَنو مُحَوَّلَةَ : بنو عَبْدِ الله بن غَطَفانَ ، وكان اسمهُ عَبْدَ العُزَّى فسمَّاه النبى عليه الصلاة والسلامُ عَبْدَ السَّلامِ ، فَسُمُّوا بنى مُحَوَّلَةَ لذلك .

§ وحَوِيل : اسمُ مَوْضِعٍ ، قال النابغةُ الجَعْدِىّ :

تَحُلُّ بأطْرافِ الوِحافِ ودُونَها
حَوِيلٌ فرَيْطاتٌ فرَعْمٌ فأخْرُبُ[2]

## مقلوبه :[ ل ح و ]

§ لَحا الشَّجرَةَ يَلْحُوها لَحْوًا : قَشَرَها ، أنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

واعْوَجَّ عُودُكَ مِنْ لَحْوٍ ومِنْ قِدَمٍ
لا يَنْعَمُ الغُصْنُ حتى يَنْعَمَ الوَرَقُ[1]

ولَحا الرَّجُلَ لَحْوًا : شَتَمَه ، وحكى أبو عبيدة : لَحَيْتُهُ ألْحاهُ لَحْوًا ، وهى نادِرَة ، وقد تقدَّم ذلك فى الياءِ .

## مقلوبه :[ و ح ل ]

§ الوَحَلُ : الطِّينُ الذى تَرْتَطِمُ فيه الدَّوابُّ . والجمع أوْحال ووُحُول .

§ واسْتَوْحَلَ المكانُ : صارَ فيه الوَحَلُ .

§ ووَحِلَ وَحَلاً ، فهو وَحِلٌ : وَقع فى الوَحَلِ . قال لَبِيد :

فتَوَلَّوْا فاتِرًا مَشْيُهُمْ
كرَوايا الطِّبْعِ همَّتْ بالوَحَلْ[2]

ووَاحلَنى فوَحَلْتُه أحِلُه : كُنْتُ أخْوَضَ لِلْوَحَلِ منه .

§ والمَوْحِل : الموضِعُ الذى فيه الوَحَلُ .

§ وأوْحَلَ فُلانٌ فُلانًا شَرًّا : أثقَلَهُ به .

§ ومَوْحَلٌ : مَوضع ، قال :

مِنْ قُلَلِ الشَّحْرِ فَجَنْبَىْ مَوْحَلِ[3]

## مقلوبه : [ ل و ح ]

§ اللَّوْحُ : كُلّ صَفيحةٍ عَرِيضةٍ من صَفائح

---

(١) هو أبو ذؤيب ، انظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٤٧ ، وتخريجه فيه .
(٢) اللسان : حول ، وانظر مادة « ريط » .

(١) اللسان : لحا ، وكتاب سيبويه ٢/٢٢٧ ، وانظر مادة « نعم » .
(٢) ديوانه ١٩٦ . واللسان : وحل .
(٣) اللسان : وحل ، وضبطت موحل فيه ـ فى البيت وقبله ـ بفتح الميم والحاء ، وفى مخطوط الدار ضبطت قبل البيت مثل اللسان ، وفى البيت بكسر الحاء ، وضبطت فى نسخة كبرلى فى البيت بكسر الحاء ، أما القاموس فضبط الموضع كقعد .

الخَشَب . وفى التنزيل : « فى لَوْحٍ مَحفُوظٍ »[١] يعنى مُسْتَوْدَعَ مَشيئات الله ، وإنّما هُو على المَثَلِ. وكُلُّ عَظْمٍ عَرِيض لَوْحٌ ، والجمع منهما ألْوَاح ،والألاويحُ جمعُ الجمع ، قال سيبويه : لم يُكسَّرْ هذا الضَّرْبُ على أفعُلٍ كَرَاهيَةَ الضَّمّ على الواو . وقوله عزَّ وجَلَّ : « وَكَتَبْنا لَهُ فى الألْوَاحِ »[٢] قال الزجّاجُ : قيل فى التفسير : إنهما كانا لَوْحَيْنِ ، ويَجوزُ فى اللُّغة أن يُقال للَّوْحَيْنِ ألْوَاح ، ويجوز أن يكون ألْوَاح جَمْعُ أكثَرَ من اثنين .

§ وألْوَاحُ الجَسَدِ : عِظامُه ماخَلا قَصَبَ اليدَيْن والرِّجْلَيْن .

§ والمِلْوَاحُ : العَظيمُ الألْوَاحِ ، قال :

يَتْبَعْنَ إثْرَ بازِلٍ مِلْوَاحِ[٣]

ولَوْح الكَتِفِ : ماملَسَ منها عند مُنْقَطَعِ غَيرِها مِن أعْلاها ، وقيل : اللَّوْحُ : الكَتِفُ إذا كُتِبَ عليها .

§ واللَّوْحُ واللُّوحُ - والفتحُ أعلى - : أخفُّ العَطَشِ ، وعَمَّ بعضُهم به[٤] جِنْسَ العَطَشِ وقال اللِّحيانى : اللُّوحُ : سُرْعَةُ العَطَشِ ، وقد لاحَ يَلُوحُ لَوْحاً ولُوَاحاً ولُوُوحاً ، - الأخيرة عن اللِّحيانىّ - ولَوَحاناً ، والْتاحَ .

§ ولَوَّحَه : وعَطَّشَه[٥] .

§ وبَعير مِلْوَحٌ ومِلْوَاحٌ : سَريعُ العَطَشِ وكذلك الأُنثى بغير هاءٍ . ورَجُل مِلْوَاح ، ومِلْياح كذلك ، الأخيرةُ عن ابنِ الأعرابىّ ، فأمَّا مِلْوَاح فعَلى القِياس ، وأمَّا مِلْياح فنادِر ، وكأنَّ هذه الواوَ إنما قُلِبَتْ ياءً عندى لِقُرب الكَسرة ، كأنهم تَوَهَّمُوا الكَسْرَةَ فى لامِ مِلْوَاحٍ حتى كأنَّه لِوَاح فانقلَبَتِ الوَاوُ ياءً لذلك

§ ومَرْأةٌ مِلْوَاح كالمُذَكَّرِ ، قال ابن مُقْبِلٍ :

بِيضٌ مَلاويحُ يَوْمَ الصَّيْفِ لاصُبُر
عَلَى الهَوَانِ وَلا سُودٌ وَلا نُكُعُ[١]

ولاحَه العَطَشُ لَوْحاً ، ولَوَّحَه : غَيَّرَه وَأضْمَرَه ، وكذلك السَّفَرُ والبَرْدُ والسُّقْمُ والحُزْنُ .

§ وقِدْح مُلَوَّح : مُغَيَّر بالنَّارِ ، وكذلك نَصْل مُلَوَّح ، وَكُل ماغَيَّرَتْه النارُ فقد لَوَّحَتْهُ ، ولَوَّحَتْه الشمسُ كذلك .

§ والمِلْوَاحُ : الضَّامِرُ ، وكذلك الأُنثى ، قال :

مِنْ كُلِّ شَقَّاءِ النَّسا مِلْوَاحِ[٢]

§ واللَّوْح : النَّظْرَة ، كاللَّمْحَة .

§ ولاحَه بِبَصَره لَوْحَةً : رَآه ثُمَّ خفِىَ عنه .

§ وَلاحَ البَرْقُ يَلُوحُ لَوْحاً ولُوُوحاً ولَوَحانا وَألاح : أوْمَضَ ، وقيل : ألاحَ : أضاءَ ماحَوْلَه قال أبو ذُؤَيْبٍ :

رأيْتُ وَأهلِى بِوَادِى الرَّجيـ
ـعِ مِنْ نَحْوِ قَيْلَةَ بَرْقاً مُليحا[٣]

(١) سورة البروج الآية ٢٢ .
(٢) سورة الأعراف ١٤٥ .
(٣) اللسان : لوح .
(٤) « به » ساقطة من مخطوط الدار .
(٥) فى اللسان : ولوحه : عطشه ، بدون عطف .

(١) ديوانه ١٧١ . واللسان : لوح .
(٢) اللسان : لوح .
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٩٧ ، وتخريجه فيه .

وَألاح بالسَّيْفِ وَلَوَّحَ : لمعَ به وَحَرَّكه .

§ ولاحَ النَّجمُ : بَدا، وَألاحَ : أضاءَ وَاتَّسعَ ضَوْءُه ، قال المُتلمِّسُ :

وَقَدْ ألاحَ سُهَيْل بَعْدَ ماهَجَعُوا
كَأنَّهُ ضَرَمٌ بِالكَفِّ مَقْبُوسُ [١]

وَلاح لى أمْرك ، وتَلَوَّحَ : بانَ وَوَضَح .

§ وَلاحَ الرَّجلُ يَلُوحُ لُؤُوحا : بَرزَ وظَهرَ. وقَوْلُ أبي ذُؤَيْبٍ :

وَزَعْتَهُمُ حَتّى إذا ماتَبَدَّدُوا
سِرَاعا وَلاحَتْ أوْجُهٌ وَكُشُوحُ [٢]

إنما يُريد أنهم رمَوْه [٣] فَسقَطَتْ تِرَسَتُهُمْ ومعَابِلُهم، وتَفرَّقُوا فَأعْوَرُوا لِذلك وظَهرَتْ مَقَاتِلُهم .

§ وَلاحَ الشَّيْبُ فى رَأسِه : بَدا .

§ ولَوَّحَهُ الشَّيْبُ : بَيَّضَهُ ، قال :

مِنْ بَعْدِ مالَوَّحَكَ القَتِيرُ [٤]

وقَوْلُ خُفافِ بنِ نُدْبَةَ ، أنْشدَه يَعقوبُ فى المقلوبِ :

فَإمَّا تَرَى رَأسِي تَغيَّرَ لَوْنُهُ
وَلاحَتْ لَوَاحِي الشَّيْبِ فى كل مَفْرِقِ [٥]

فقال : أرادَ لَوَائِحَ ، فَقَلبَ .

§ وألاحَ بِثَوْبِه ، ولَوَّحَ ، الأخيرة عن اللِّحياني : أخذَ طَرَفَه بِيَدِه مِن مَكان بَعيد ثمَّ أداره ولمعَ بِه لِيُرِيَهُ مَنْ يُحِبُّ أنْ يَراهُ . وكلُّ مَن لمعَ بِشيءٍ وَأظْهرَه فقد لاحَ به ، وَلَوَّح ، وألاحَ ، وهما أقَلُّ .

§ وأبْيَضُ لِياح ولَيَاح ، وذلك إذا بُولِغَ فى وَصْفِه بِالبَيَاضِ ، قُلبت الواوُ فى لِيَاحٍ ياءً استحسانا لخِفَّة الياءِ ، لا عن قُوَّةِ عِلَّة .

§ واللِّياحُ : الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ ، وذلك لِبياضه .

§ واللِّياحُ أيضًا : الصُّبْحُ .

§ ولَقيتُه بِلِياحٍ ، إذا لَقيتَه عند العَصْرِ والشمسُ بيضاءُ ، الياءُ فى كل ذلك مُنْقَلِبة عن واوٍ للكسْرَة قَبْلَها ، وأمَّا لَيَاح فَشاذٌّ ، انْقَلَبَتْ واوُهُ ياءً لِغَيرِ عِلَّةٍ إلاَّ طَلَبَ الخِفَّة .

§ والألْوَاحُ : مالاحَ من السِّلاحِ ، وأكْثَرُ مايُعْنَى بذلك السُّيوفُ لِبَياضِها، قال ابنُ أحْمَرَ :

تُمْسِي كَألْوَاحِ السِّلاحِ وتُضْ
حِي كالمَهاةِ صَبِيحَةَ القَطْرِ [١]

واللُّوحُ : الهواءُ بين السماءِ والأرضِ ، قال :

لِطائِرٍ ظَلَّ بِنا يَخُوتُ
يَنْصَبُّ فى اللُّوحِ فَما يَفُوتُ

وقال اللِّحياني : هو اللوحُ واللَّوْحُ ، لم يَحْكِ [٣] فيه الفَتْحَ غَيْرُه .

§ ولَوَّحَه بالسَّيْفِ والسَّوْطِ والعَصا : عَلاهُ بِضَرْبَةٍ [٤] .

§ وَألاحَ بحَقِّي : ذَهَبَ .

§ وقُلْتُ له قَوْلاً فما ألاحَ مِنْه ، أى ماستَحيا

---

(١) اللسان : لوح .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٤٩ ، وتخريجه فيه .
(٣) فى اللسان : رموا ، بالبناء للمجهول .
(٤) اللسان : لوح .
(٥) اللسان : لوح .

(١) اللسان : لوح .
(٢) اللسان : لوح .
(٣) نسخة كوبرللى : أن لم يحك .
(٤) فى اللسان : علاه بها فضربه .

§ وألاحَ مِنَ الشَّىْءِ : حاذَرَ وأشْفَقَ ، قال :

يُلِحْنَ مِنْ ذى دَأَبٍ شِرْواطِ [١]

ويُروى : ذى زَجَلٍ .

§ وألاحَ عن الشىءِ [٢] : اعْتَمَدَ .

§ والمِلْواحُ : البُومَةُ تُخاطُ عَيْناها [٣] وتُشَدّ ، فاذا رَآها الصَّقْرُ سَقَطَ عليها فأُخِذَ .

## مقلوبه :[ و ل ح ]

§ الوَلِيحُ والوَلِيحَةُ : الضَّخْمُ الواسعُ من الجُوالِقِ ، وقيل : هُو الجُوالِقُ ماكانَ ، والوَلِيحُ أيضًا : الغَرائِرُ والأعْدالُ يُحْمَلُ فيها الطيب والبزُّ وَنحْوُه ، قال أبو ذُؤَيب :

يضيءُ رَبابا كَدُهْمِ المخا
ضِ جُلِّلْنَ فَوْقَ الوَلايا الوَلِيحا [٤]

وقال اللِّحيانىُّ : الوَلِيحَةُ : الغِرارَةُ .

§ والمِلاحُ : المِخْلاةُ ، وأُراه مَقلوبا مِن الوَلِيحِ ، إذ لم أجِدْ ماأسْتَدِلُّ به على ميمِه ، أهى زائدة أم أصلٌ ؟وحَمْلُها على الزيادَة أكْثَرُ . وفى حديث المُختارِ لما قَتَلَ عُمَرَ بنَ سَعْدٍ جَعَلَ رَأْسَه فى مِلاحٍ وعَلَّقَه ، حكى اللفظةَ الهرَوِىُّ فى الغَريبَيْنِ .

# الحاء والنون والواو

§ حَنَى الشىءَ حَنْوًا وحَنَّاه : عَطَفَه ، قال يَزيد بن الأعْوَرِ الشَّنِّى :

يَدُقُّ حِنْوَ القَتَبِ المُحَنَّى
إذا علا صَوَّانَهُ أَرَنَّا [١]

وقد تقدّم فى الياء .

§ وانحنى العودُ و تحَنَّى : انعْطَفَ .

§ والحَنِيَّةُ :القَوْسُ ،والجمع حَنِىٌّ وحَنايا ، وقد حَنَوْتُها أحْنُوها حَنْوًا .

§ وحَنَتِ المرأةُ على وَلَدِها حُنُوًّا،وأحْنَتْ ـ الأخيرةُ عن الهرَوِىّ ـ : عَطَفَتْ عليهم بعد زَوْجِها فلم تتزوَّجْ ، واستعمله قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ فى الإبل ، فقال :

فَأُقْسِمُ ماعُمْشُ العُيونِ شَوارِف
رَوائِمُ بَوٍّ حانياتٌ على سَقْبِ [٢]

وحنَت الشّاةُ حُنُوًّا ، وَهِىَ حانٍ : أرادَتْ الفَحْلَ وأمْكَنَتْه ، وقيل : الحانى : الذى اشْتَدَّ عليها الاسْتِحْرامُ .

§ والحانِيَةُ والحَنْواءُ من الغنم : التى تَلْوِى عُنُقَها لِغَيرِ عِلَّةٍ ، وكذلك هى من الإبل ، وقد يكون ذلك عن عِلَّةٍ ، أنشد اللِّحيانىُّ عن الكسائىّ :

ياخالِ هَلاَّ قُلْتَ إذْ أعْطَيْتَنِى
هِيَّاكَ هِيَّاكَ وَحَنْواءَ العُنُقْ؟ [٣]

وحَنَا يَدَ الرَّجُلِ حَنْوًا : لَواها ، وقوله :

بَرَكَ الزَّمانُ عَلَيْهِمُ بِجِرانِه
وألَحَّ مِنْكَ بِحَيْثُ تُحنَى الإصْبَعُ [٤]

---

(١) اللسان : لوح .
(٢) كذا فى الأصول ، والذى فى اللسان : ألاح على الشىء .
(٣) فى نسخة كوبرللى : عينيها .
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٩٧ ، وتخريجه فيه .

(١) اللسان : حنو ، وكتبت « المحنى » فى الأصول . وفى اللسان والتاج : المحنا .
(٢) ديوانه ٦٦ ، واللسان : حنو .
(٣) اللسان : حنو . بدون نسبة .
(٤) اللسان : حنو . وضبط اللسان بكسر الكاف من « منك » .

يعنى أنه أخذ الخيارَ المعدودين ، حكاه ابن الأعرابىّ قال : ومثله قول الأسدِىّ :

فَإِنْ عُدَّ مَجْدٌ أَوْ قَدِيمٌ لِمَعْشَرٍ
فَقَوْمِى بِهِمْ تُحْنَى هُنَاكَ الأَصَابِعُ

وقال ثعلب : معنى قوله « حيثُ تُحنَى الإصبَعُ » أن تقول : فُلانٌ صَديقى ، وفلانٌ صَديقى ، فتَعُدَّ بِأصابعك . وقال : فُلانٌ مِمَّن لا تُحنَى عليه الأصابع ، أى لايُعَدُّ فى الإخْوانِ .

§ والحِنْوُ : كُلُّ شىْءٍ فيه اعْوِجاجٌ أو شِبْهُ الاعْوِجاجِ ، كعَظْمِ الحِجاجِ واللَّحْىِ والضِّلَعِ ، والقُفِّ والحِقْفِ ومُنْعَرَجِ الوادى ، والجمعُ أَحْناءٌ وحُنِىّ وحِنِىّ .

§ وحِنْوُ الرَّحْلِ والقَتَبِ والسَّرْجِ : كُلُّ عودٍ مُعْوَجٍّ مِن عيدانِه .

§ والحِنْوانِ : الخَشَبتانِ المَعْطوفتانِ اللَّتانِ عليهما الشَّبَكَةُ يُنْقَلُ عليهما البُرُّ إلى الكُدْسِ .

وقَوْلُ هِمْيان بن قُحافَةَ :

وانْعاجَتِ الأَحْناءُ حتى احْلَنْقَفَتْ[1]

إنما أرادَ العِظامَ التى هى منه كالأحْناءِ .

§ وأَحْناءُ الأُمورِ : ماتَشابَهَ منها ، قال :

أَزَيْدُ أخا وَرْقاءَ إنْ كُنْتَ ثائرًا
فَقَدْ عَرَضَتْ أَحْناءُ حَقٍّ فَخاصِمِ[2]

والمَحْنِيَةُ مِن الوادى : مُنْعَرَجُه حيث يَنْعَطِفُ ، وهى المَحْنُوَةُ والمَحْناةُ ، قال :

(١) اللسان : حنو . وانظر مادة « حلقف » .
(٢) اللسان : حنو .

سَقَى كلَّ مَحْناةٍ مِنَ الغَرْبِ والمَلا
وَجِيدَ بِهِ منها المِرَبُّ المُحَلَّلُ

وهو من ذلك .

§ وتَحَنَّى الحِنْوُ[1] : اعْوَجَّ ؛ أنشدَ ابنُ الأعرابى :

فى إِثْرِ حَىٍّ كانَ مُسْتَباؤُهُ
حَيْثُ تَحَنَّى الحِنْوُ أَوْ مِيثاؤُهُ[2]

ومَحْنِيَةُ الرَّمْلِ : ما انْحَنَى عليه الحِقْفُ . قال سِيبوَيْهِ : المَحْنِيَةُ ما انْحَنَى مِن الأرضِ رَمْلًا كان أو غيرَه ، ياؤُه مُنْقَلِبةٌ عن واوٍ ، لأنها من حَنَوْتُ ، وهذا يَدُلُ على أنه لم يَعْرِف حَنَيْتُ ، وقد حكاها أبو عُبَيْدٍ وغَيْرُه .

§ والحَوانى : أطْوَلُ الأضْلاعِ كُلُّهِنَّ فى كل جانب[3] من الإنسانِ ضِلَعانِ مِنَ الحَوانى ، فانهن أربَعُ أضْلُعٍ مِن الجَوانِح يَلِينَ الواهِنَتَيْنِ بَعْدَهُما .

§ وفيه حِنايَةٌ يَهودِيَّة ، أى انحِناء .

§ وناقَة حَنْواءُ : حَدْباءُ

§ والحانوتُ : فاعول[4] مِن حَنَوْتُ ، تَشْبيها بالحَنِيَّةِ مِن البِناءِ ، تاؤُه بَدَلٌ مِن واوٍ ، حكاه الفارسى فى البَصْرِيَّات قال : ويُحتَمل أن يكون فَلْعوتًا[5] منه ، ويقال : الحانوتُ والحانِيَةُ والحاناةُ[6] ، كالنَّاصِيَةِ والنَّاصاةِ ، والحانِيَّةُ :

(١) اللسان : حنو .
(٢) اللسان : حنو .
(٣) فى نسخة دار الكتب : من كل جانب . والمثبت عن نسخة كوبرللى يؤيدها اللسان .
(٤) فى نسخة دار الكتب : فاعل . وهو تحريف .
(٥) فى اللسان والتاج : فعلوتا .
(٦) فى الأصول : فالحاناة .

الخَمَّارون نَسَبَ إلى الحانِيَةِ ، وعلى ذلك قال :

حانِيَّةٌ حُومُ ١

§ فأمَّا قَوْلُ الآخرِ :

دَنانيرُ عِنْدَ الحانَوِىِّ ولا نَقْدُ ٢

فهو نَسَبَ إلى الحاناةِ .

§ والحَنْوَةُ : نَبات سُهْلِىٌّ طَيِّبُ الريحِ ، وقيل : هى عُشْبَة وَضِيئَة ذاتُ نَوْرٍ أحْمَرَ ، ولها قُضُب وورَق ، طَيِّبَةُ الريحِ ، إلى القِصَرِ والجُعُودَةِ ماهِىَ ، وقيل : هى آذَرْيونُ البَرِّ ، وقال أبو حَنيفَةَ : الحَنْوَةُ الرَّيحانَةُ ، قال : وقال أبو زيادٍ : مِن العُشْبِ : الحَنْوَةُ ، وهى قَليلة شَديدة الخُضْرَةِ ، طَيِّبَةُ الريحِ ، وزَهْرَتُها صَفراءُ ولَيْسَتْ بِضَخْمَةٍ ، قال جَميل :

بِها قُضُبُ الرَّيحانِ تَنْدَى وحَنْوَةٌ
ومِنْ كلِّ أفْواهِ البُقول بِها بَقْلُ ٣

وحَنْوَةُ : فَرَسُ عامِرِ بن الطُّفَيْلِ .

§ والحِنْوُ : مَوْضع ، قال الأعشَى :

نَحنُ الفَوارِسُ يَوْمَ الحِنْوِ ضاحِيَةً
جَنْبَىْ فُطَيْمَةَ لا مِيلٌ ولا عُزْلُ ٤

(١) اللسان والتاج : حنو . وهو جزء من بيت لعلقمة ، وروايته :
كأسٌ عَزيزٌ مِنَ الأعْنابِ عتَّقَها
لبعض أرْبابِها حانِيَّةٌ حُومُ

(٢) اللسان والتاج : حنو . وصدره :
فكَيْفَ لَنَا بالشُّربِ إنْ لم تَكُنْ لَنَا * دَوانِقُ

(٣) اللسان : حنو . وليس فى ديوانه .

(٤) المصباح المنير ، واللسان ، والتاج : حنو .

وقال جَرير :

حَىِّ الهِدَمْلَةَ مِنْ ذاتِ المَواعيسِ
فالحِنْوُ أصْبَحَ قَفْرًا غَيرَ مَأنوسِ ١

والحِنْيَّانِ : واديانِ مَعروفانِ ، قال الفَرَزْدق :

أقَمْنا ورَثَّيْنا الديارَ ولا أرَى
كمَرْبَعِنا بَينَ الحِنْيَّيْنِ مَرْبَعا ٢

وحِنْوُ قُراقِرٍ : مَوْضع .

مقلوبه : [ ح و ن ]

§ الحانَةُ : موضع بَيْعِ الخَمْرِ ، قال أبوحنيفة : أظنها فارِسِيَّةً ، وأن أصلَها خانة ٣ .

مقلوبه : [ ن ح و ]

§ النَّحْوُ : القَصْدُ ، يكون ظَرْفا واسما ، نحاه يَنْحوه ويَنْحاه نَحْوًا ، وانْتَحاهُ . ونَحْوُ العَرَبِيَّةِ مِنْه ، إنما هو انْتِحاءُ سَمْتِ كَلامِ العرب فى تَصرفِه من إعرابٍ وغيره كالتَّثْنِيَةِ والجمْعِ والتحقير والتكسير والإضافة والنَّسَبِ وغيرِ ذلك؛ لِيَلْحَقَ مَنْ ليس من أهْلِ اللُّغةِ العربِيَّةِ بأهْلِها فى الفَصاحَةِ ، فَيَنْطِقَ بِها وإن لم يَكُنْ منهم ، أو إنْ شَذَّ بعضُهُم عنها رُدَّ به إليها ، وهو فى الأصْلِ مَصْدر شائِع ، أى نَحَوْتُ نَحْوًا ، كقولك : قَصَدْتُ قَصْدا ، ثم خُصَّ به انْتِحاءُ هذا القَبيل مِن العِلْمِ ، كما أنَّ الفِقْهَ فى الأصل مَصدرُ فَقِهْتُ الشىءَ ، أى عَرَفْتُه ، ثم خُصَّ به عِلْمُ الشَّريعة من التَّحْليل والتَّحْريمِ ، وكما أن بَيْتَ اللهِ تعالى خُصَّ

(١) ديوانه ٣٢١ ، واللسان والتاج : حنو .

(٢) ليس فى ديوانه ، وهو فى اللسان : حنا .

(٣) فى نسخة دار الكتب : حانة . والنص من نسخة كوبرلى ، واللسان : حون .

به الكَعْبَةُ وإنْ كانت البُيوتُ كُلُّها لله تعالى ، وله نَظائِرُ فى قَصْرِ ماكانَ شائعا فى جِنْسه على أحد أنْواعِه ، وقد استعْمَلَتْهُ العَرَبُ ظَرْفا وأصلُه المَصْدَرُ ، وأنشد أبو الحَسَنِ :

تَرْمِى الأماعِيزَ بِمُجْمَرات
بِأرْجُلٍ رُوحٍ مُجَنَّباتِ
يَحْدُو بِها كلُّ فَتًى هَيَّاتِ[1]
وَهُنَّ نَحْوَ البَيْتِ عامِدات

والجمعُ أنْحاء ونُحُوٌّ . سيبويه : شَبَّهوها بِعُتُوٍّ ، وهذا قليل . وفى بعضِ الكلام إنكم لَتَنْظُرُونَ فى نُحُوٍّ كَثِيرَةٍ[2] . أى فى ضُروبٍ من النَّحْوِ .

§ ورجل ناحٍ من قَوْمٍ نُحاةٍ : نَحْوِىٌّ ، وكأنما هذا إنما هو على النَّسَب ، كقولك تامِر ولابِن .

§ وانْتَحى له ، وتَنَحَّى : اعْتَمَدَ .

§ وأنْحَى عليه ضَرْبا : أقْبَلَ . وقد تقدَّم عامَّةُ ذلك فى الياء .

§ ونَحا الرَّجُلُ وانْتَحى : مالَ على أحَدِ شِقَّيْهِ ، أو انْحَنَى فى قَوْسِه .

§ والانْتِحاءُ : اعْتِمادُ الإبلِ فى سَيْرِها على الجانِبِ الأيْسَرِ ، ثم صارَ الانْتِحاءُ الاعْتِماد فى كل وَجه .

ونَحا بَصَره إليه يَنْحُوه ويَنْحاه : صَرَفَه .

§ ونَحا الرَّجُلَ : صَرَفَه ، قال العَجَّاج :

لَقَدْ نَحاهُمْ جَدُّنا والنَّاحِى[3]

والنَّحَواء : الرِّعْدة ، وهى أيضا التَّمَطِّى قال :

وَهَمٌّ تَأْخُذُ النُّحَواءُ مِنْهُ
يُعَدُّ بِصالِبٍ أوْ بالمُلالِ[1]

وبنو نَحْوٍ : بَطْنٌ من الأزْد .

## مقلوبه : [ وح ن ]

§ الحِنَةُ : الحِقْدُ ، وَحَنَ عليه حِنَةً مثل وَعَدَه عِدَةً . وقال اللِّحياني : وَحِنَ عليهم - بكسر الحاء - حِنَةً .

## مقلوبه : [ ن و ح ]

§ ناحَتِ المرأةُ تَنوح نَوْحا ونُواحا ونِياحا ونِياحَة ومَناحَة ، ونَاحَتْهُ ، ونَاحَتْ عليه .

§ والمَناحَةُ والنَّوْحُ : النِّساءُ يجتمِعْنَ للحُزْنِ ، قال أبوذُؤَيْب :

فَهُنَّ عُكوفٌ كَنَوْح الكريـ
ـم قَدْ شَفَّ أكْبادَهُنَّ الهَوِىُّ[2]

وقولُه أنْشده ثَعْلَب :

ألا هَلَكَ امْرُؤٌ قامَتْ عَلَيْه
بِجَنْب عُنَيْزَةَ البَقَرُ الهُجودُ
سَمِعْنَ بمَوْتِه فظَهَرْنَ نَوْحا
قِياما مايُحَلُّ لَهُنَّ عُودُ[3]

صَيَّرَ البَقَر نَوْحا على الاستعارة ، وجَمْعُ النَّوْح أنْواح قال لَبيدٌ :

---

(١) اللسان : نحا ، وانظر مادة « هيت » .

(٢) فى نسخة دار الكتب : « وفى بعض الكلام لتنظرن فى نحو كثيرة » .

(٣) ديوانه ، واللسان ، والتاج : نحو .

(١) هو شبيب بن البرصاء كما فى اللسان ( نحو ) وفيه : يعل بصالب . وجاء فى مادة « ملل » فى اللسان : يعد بصالب غير منسوب فيها .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠١ ، وتخريجه فيه .

(٣) اللسان : نوح . وانظر مادة « خلل » : يخل لهن عود ، ويروى : يحل . وضبط فى اللسان : نوح . يحل ، والضبط من نسخة دار الكتب ومادة « خلل » .

كَأَنَّ مُصَفَّحاتٍ فى ذُراهُ
وَأَنْواحاً عَلَيْهِنَّ المآلِى[1]

ونَوْحُ الحَمامَةِ : ماتُبْدِيه مِن سَجْعِها على شَكْلِ النَّوْحِ ، والفِعْلُ كالفِعْلِ ، قال أبو ذُؤَيب :

فَوَاللهِ لا أَلْقَى ابْنَ عَمٍّ كَأَنَّهُ
نُشَيْبَةُ مادامَ الحَمامُ يَنوحُ[2]

وَحَمامَةٌ نائحةٌ ونَوَّاحَةٌ .

§ واسْتَناحَ الرجلُ ، كناحَ .

§ واسْتَناح الرجُلُ ، بَكَى حتى اسْتَبكى غَيرَه ، وقَوْلُ أَوْس :

وَما أنا مِمَّنْ يَسْتَنيحُ بِشَجْوِهِ
يُمَدُّ لَهُ غَرْبا جَزورٍ وَجَدْوَلُ[3]

معناه : لَسْتُ أرضَى أن أُدْفَعَ عن حقِّى وأُمْنَى[4] حتى أُحْوَجَ إلى أنْ أشْكُوَ فأسْتَعينَ بِغَيْرِى ، وقد فُسِّر على المعْنى الأوَّل ، وهو أن يكون يَسْتَنيح بمعنى يَنُوح .

§ واستَناح الذئبُ : عَوَى فأذِنَتْ[5] له الذئابُ ، أنشد ابنُ الأعرابى :

مُقْلِقَة لِلْمُسْتَنيحِ العَسَّاس[6]

يعنى الذئبَ الذى لا يَسْتَقِر .

§ والتَّناوُح : التَّقابُلُ ، ومنه تَناوُحُ الجَبَلَينِ وتَناوُحُ الرياح .

(١) ديوانه ٩٠ ، واللسان : نوح .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٤٨ ، وتخريجه فيه .
(٣) ديوانه ٩٤ ، واللسان : نوح . وضبط خطأ بكسر القافية .
(٤) فى اللسان : وأمنع .
(٥) فى اللسان : فأذنت . وهو تحريف .
(٦) اللسان : نوح . وأنشده فى : عسس ، «العسعاس»

§ ونوحٌ : اسمُ نَبِىٍّ مَعْروف .

## مقلوبه : [ و ن ح ]

§ وانَحَ الرَّجُلَ : وافَقَه[1] .

## الحاء والفاء والواو

§ الحَفا : رِقَّةُ القَدَم والخُفِّ والحافرِ ، حَفِىَ حَفا ، فهو حافٍ وحَفٍ ، والاسم الحَفْوَة والحُفْوَة ، وقال بعضهم : حافٍ بَيِّنُ الحُفْوَةِ والحِفْيَةِ والحِفْوَةِ والحِفايَةِ ، وهو الذى لاشىءَ فى رِجلْه من خُفٍّ ولا نَعْلٍ ، وأما الذى رَقَّتْ قَدَماه من كثْرة المَشْىِ فإنه حافٍ بَيِّنُ الحَفا .

§ والحَفاءُ : المَشْىُ بغَيرِ خُفٍّ ولا نَعْلٍ .

§ و الاحْتِفاءُ : أنْ تَمْشِىَ حافِيا فلا يُصيبكَ الحَفا .

§ وأحْفَى الرجُلُ : حَفِيَتْ دابَّتُه .

§ وحَفِىَ بالرَّجُلِ حَفاوَة وحِفاوَةً وحِفايَةً ، وتَحَفَّى به ، واحْتَفَى : بالَغَ فى إكرامه .

§ وتَحَفَّى إليه فى الوَصِيَةِ : بالَغَ .

§ وأنا به حَفِىٌّ ، أى بَرٌّ مُبالِغٌ فى الكَرامةِ .

§ وحَفا اللهُ به حَفْوًا : أكْرَمه .

§ وحَفا شارِبَه حَفْوًا ، وأحْفاهُ : بالَغَ فى أخْذِه .

§ وحَفاهُ مِنْ كُل خَيرٍ يَحْفوه حَفْوًا : مَنَعَه .

§ وحَفاهُ حَفْوًا : أعْطاهُ .

§ وأحْفاهُ : ألَحَّ عليه فى المَسْألةِ .

(١) فى اللسان ( ونح ) ابن سيده : وأنحت الرجل : وافقته .

§ وأحْفَى السُّؤالَ : رَدّده[1] .

§ وحافَى الرجُلَ مُحافاةً : ماراهُ ونازَعه فى الكلامِ .

## مقلوبه : [ ح و ف ]

§ الحافَةُ والحَوْفُ : الناحِيةُ والجانِبُ ، وقد تقدّم ذلك فى الياء ؛ لأنها يائيّة واويّة .

وتحوّفَ الشيءَ : أخذَ حافتَه ، وأخذ[2] من حافتِه .

§ وحافَ الشيءَ حَوْفا : كان فى حافتِه .

§ والحافَةُ : الثَّوْرُ الذى فى وَسَطِ الكُدْسِ . وهو أشقَى العواملِ .

§ والحَوْفُ مَرْكَب للنساءِ ليس بِهَوْدَجٍ ولا رَحْلٍ .

§ والحَوْفُ : الثوب . والحَوْفُ : جِلْدٌ يُشقّق كهيئةِ الإزارِ تَلْبَسه الصبيانُ . وقال ابنُ الأعرابى : هو جِلْد يُقَدُّ سُيورًا ، عَرْضُ السيرِ أربَعُ أصابعَ أو شِبر تَلْبَسها الجاريةُ صغيرةً قبل أن تُدْرِك ، وتَلْبَسها أيضًا وهى حائض ، حِجازيَّة ، وهى الرَّهْطُ ، نَجْديَّة . وقال مرّة : هى كالنُّقْبَةِ إلاّ أنها تُقَدّدُ قِدَدًا عَرْضُ القِدَّة أربعُ أصابعَ إن كانت من أدَمٍ أو خِرَقٍ .

§ والحَوْفُ : القَرْيَةُ ، فى بعض اللغاتِ .

§ والحَوْفُ : موضِع .

(١) فى اللسان : ردده .

(٢) فى اللسان : وأخذه .

§ وحافَهُ : زارَه ، قال ابنُ الزِّبَعْرَى :

ونُعْمانُ قدْ غادَرْنَ تحتَ لِوائِهِ
على لَحْمِهِ طَيرٌ يحُفْنَ وُقوعُ[1]

## مقلوبه : [ ف ح و ]

§ الفِحا والفَحا : البِزْرُ ، وخصّ بعضُهم به اليابِسَ منه ، وجمعه أفْحاء ، وقد فَحَّيْتُ القِدْرَ[2] .

§ والفَحْوَةُ : الشَّهْدَةُ ، عن كُراع .

§ وعرَفْتُ ذلك فى فَحْوَى كلامِه وفَحْوائِه[3] وفُحَوائِه ، أى مِعْراضِه ومَذْهبِه ، وهو يُفَحّى بِكلامه إلى كذا ، أى يَذْهَب .

## مقلوبه : [ و ح ف ]

§ الوَحْفُ من النّباتِ والشّعر : ماغَزُرَ وأثّتْ أُصولُه واسودّ ، وقد وَحِفَتْ[4] ووَحُفَ وَحافَةً ووُحوفَةً . والواحِفُ ، كالوَحْفِ قال ذو الرُّمّة :

تَمادَتْ على رَغْمِ المَهارِى وأبْرَقَتْ
بِأصْفَرَ مِثْلِ الوَرْسِ فى واحِفٍ جَثْلِ[5]

والوَحْفاءُ : الأرضُ السوداءُ ، وقيل : الحمراءُ والجمعُ وَحافَى .

(١) اللسان : حوف ، مع سقط فيه .

(٢) ضبط الأصل : فحيت ، بدون تشديد ، لكن فى اللسان قال : فح قدرك تفحية ، وقد فحيتها تفحية .

(٣) زاد فى اللسان : وفحوائه ، بفتح الفاء والحاء .

(٤) فى اللسان : وحف ، بدون تاء التأنيث .

(٥) ديوانه ٤٨٩ ، واللسان : وحف .

§ والوَحْفَةُ : أرض مُستديرةٌ مُرتفعة سوداءُ ، والجمعُ وِحاف .

§ والوَحْفَةُ : صخرةٌ فى بطنِ وادٍ أو سندٍ ناتئة فى موْضِعها سوْداءُ ، وجمعُها وِحافٌ ، قال :

دَعَتْها التَّناهِى بِرَوْضِ القَطا
فَنَعْفِ الوِحافِ إلى جُلْجُلِ [١]

وزُبدَةٌ وَحْفَةٌ : رَقيقةٌ . وقيل : هو إذا احترقَ اللبنُ ورقَّتِ الزُّبدةُ . والمعروفُ وَخْفَةٌ .

§ والوَحفَةُ : الصوْتُ .

§ وَوَحَفَ إليه وَحْفا : جلَس ، وقيل : دَنا .

§ ووَحَفَ الرجُلُ والليلُ : تدانَيا ، عن ابن الأعرابىّ . ووَحَف إليه : جاءَه وَغشيَهُ ، عنهُ أيضا ، وأنشد :

لمَّا تَآزَيْنا إلى دِفْءِ الكُنُفْ
أقبلتِ الحَوْدُ إلى الزَّادِ تَحِفْ [٢]

ووَحَف البعيرُ [٣] بنفسهِ وَحْفا : رَمى .

§ وموْحِفُ الإبلِ : مَبرَكُها .

§ والموْحِفُ : موْضِعٌ ، وكذلك وِحافٌ ووَاحِفٌ .

[ مقلوبه : ف و ح ]

§ فاحَ المِسكُ [٤] فَوْحا وفُؤُوحا وفوَحانا : انتشرَتْ رائحتُه ، وعَمَّ بعضُهم به الرائحتينِ معا .

§ وفَوْحُ الحرّ : شِدَّةُ سُطوعِه .

§ وأفِحْ عنكَ من الظهيرَةِ ، أى أقِمْ حتى يسكُنَ حَرُّ النهارِ ويَبرُدَ ، وقد تقدم ذلك فى الياء ؛ لأن هذه الكلمة يائية وواوية .

## الحاء والباء والواو

[ ح ب و ]

§ حَبَا الشىءُ : دَنا ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ :

وَأحوَى كأيْمِ الضَّالِ أطرَقَ بعدَما
حَبَا تحتَ فَيْنانٍ من الظِّلِّ وارِفِ [١]

وحَبَوْتُ للخمسينَ : دَنوْتُ منها .

§ وحبَتِ الشراسيفُ حَبْوا : طالتْ وتَدانتْ .

§ وحبَتِ الأضْلاعُ إلى الصُّلْبِ : اتصلتْ ودَنَتْ .

§ وحبَا المَسيلُ : دَنا بعضُه إلى بعضٍ .

§ ورجلٌ حابِى المَنْكِبَيْنِ : مُرتفِعُهما إلى العُنُق ، وكذلك البعيرُ .

§ والاحتِباءُ بالثوْبِ : الاشتمالُ به ، والاسم الحِبْوَةُ والحُبْوَة والحِبْيَةُ ، وقول ساعِدَةَ ابن جُؤَيَّةَ :

أرْىُ الجَوَارِسِ فى ذُؤَابةِ مُشْرِفٍ
فيه النُّسورُ كما تحَبَّى المَوكِبُ [٢]

يقول : استدارَت النسورُ فيه كأنهم رَكبٌ مُحْتَبُونَ ، والحُبوَةُ [٣] : الثوْبُ الذى يُحتَبَى بهِ .

§ والحابِيَةُ : رَملةٌ مرتفعة مُشْرِفة منبِتةٌ .

§ والحابِى : نَبْتٌ ، سُمِّىَ به لحُبُوِّهِ وعُلوِّهِ .

§ وحبَا حُبُوًّا : مشَى على يديهِ وبطنهِ .

---

(١) اللسان : وحف .
(٢) اللسان : وحف .
(٣) زاد فى اللسان : والرجل .
(٤) فى اللسان : فاحت ريح المسك تفوح وتفيح فوحا .

(١) اللسان : حبو .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٠٨ ، واللسان : حبو . وفى الأصل : أرى الفوارس ، والتصويب مما سبق .
(٣) ضبطت فى اللسان بكسر الحاء وضمها .

§ وحَبا الصَّبي حَبْوًا[١] : مشَى على استِه وأشرَف بصَدرِه .

§ والحَبِيّ : السحابُ الذى يُشرِفُ من الأفُقِ على الأرضِ ، فعيلٌ من ذلك، وقيل : هو السحابُ الذى بعضُه فوق بعضٍ قال :

* تُضِىءُ حَبِيًّا فى شَمارِخَ بيضِ[٢] *

قيل له : حَبِيٌّ ، من حَبا ، كما قيل له: سَحابٌ من سَحَبَ أهدابَه ، وقد جاء بِكِلَيهما شِعرُ العربِ ، قالت امرأةٌ :

وأقبلَ يزحَفُ زَحْفَ الكبيـ

ـرِ سِياقَ الرِّعاءِ البِطاءِ العِشارا[٣]

وقال أوْسٌ :

دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأرضِ هَيدَبُه

يكاد يدفَعُه من قامَ بالراحِ[٤]

وقالت صَبِيةٌ منهم لأبيها فتجاوزت ذلك :

أناخَ بذِى بَقرٍ بَركَهُ

كأن على عَضُدَيْهِ كِتافا[٥]

وحَبا البعيرُ حَبوا : كُلِّفَ تَسنُّمَ صَعبِ الرملِ فأشرَف بصَدرِه ثم زَحَف ، قال رُؤْبَةُ :

أوْدَيْت إن لم تَحْبُ حَبْوَ المُعْتَنِك[٦]

وما جاء إلا حَبْوًا ، أى زَحْفا .

(١) ضبط اللسان فى هذه : حبوا ، بفتح وسكون . ونص فى القاموس أنها كسهو . أما الأصل فجعلها بضم وضم وتشديد كالسابقة .

(٢) اللسان : حبا . وفى الأصل : شماريخ . والتصويب من اللسان . وضبطت فى نسخة دار الكتب : حبيا ، بفتح فسكون .

(٣) اللسان : حبا .

(٤) ديوانه ١٥ ، واللسان : حبا .

(٥) اللسان : حبا .

(٦) ديوانه ١١٨ ، اللسان : حبا . وفى الأصل : حبوة .

§ والحابِى من السِّهامِ : الذى يَزحَف إلى الهدَفِ

§ وحَبا المالُ حَبْوًا : رَزَمَ فلم يتحرّكْ هُزالا .

§ وحَبَتِ السفينةُ : جَرَتْ .

§ وحَبا له الشىءُ فهو حابٍ وحَبِيٌّ : اعترَضَ ، قال العجّاجُ يصِف قُرْقُورا :

فَهْوَ إذا حَبا له حَبِيّ[١]

أى اعترَضَ له مَوْج .

§ وحَبا الرجلَ حَبْوًا : أعطاه ، والاسمُ الحَبْوَةُ والحِبْوَةُ[٢] والحِباءُ ، وجعل اللِّحيانىُّ جميع ذلك مصادر . وقيل : الحِباءُ العطاء بلا مَنٍّ ولا جزاءٍ ، وقيل حَباهُ : أعْطاهُ ومنعَه ، عن ابن الأعرابىّ ، لم يحكِه غيرُه .

§ وحَبا له ما حَوْله[٣] يحبوه : حَماهُ ومنعه ، قال ابن أحمر :

وراحتِ الشَّوْلُ ولم يَحْبُها

فَحلٌ ولم يَعتَسَّ فيها مُدِرّ[٤]

وقال أبوحنيفة : لم يَحْبُها : لم يلتفتْ إليها، أى أنه شُغِلَ بنفسهِ ، ولولا شُغله بنفسه لحازَها ولم يفارِقْها .

§ وحابَى الرجُلَ حِباءً : نصرَهُ واختصّه ومال إليه ، قال :

(١) ديوانه /٦٨ ، واللسان : حبا .

(٢) ضبطت فى اللسان بضم الحاء وكسرها .

(٣) فى اللسان : وحبا ماحوله .

(٤) اللسان : حبا .

اصْبِرْ يزيدُ فقد فارَقتَ ذاثِقةٍ
واشكُرْ حِباءَ الذى بالمُلْكِ حاباكا[١]

ورجل [أحبى][٢] : ضنين[٣] شرِّيرٌ، عن ابن الأعرابىّ وأنشد :

وَالدَّهْرُ أحْبَى لا يَزَالُ ألَمُهْ
تَدُقُّ أركانَ الجبالِ ثُلَمُهْ[٤]

وحَبا جُعَيرانَ : نبات .

§ وحُبَىٌّ والحُبَيّا: مَوضعان ،قال الراعى :

جَعَلْن حُبَيًّا باليمينِ ونَكَّبَتْ
كُبَيْسًا لِورْدٍ من ضَئيدَةَ باكِرِ[٥]

وقال القُطامىّ :

مِن عن يَمينِ الحُبَيَّا نَظرَةٌ قَبَلُ[٦]

وكذلك حُبَيّاتٌ . قال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعة :

ألم تَسألِ الأطلالَ والمُتَربَّعا
ببطنِ حُبَيّاتٍ دوارِسَ بَلْقَعا[٧]

مقلوبه [ ح و ب ]

§ الحَوْبُ والحَوْبَةُ : الأبوَان والأختُ والبنتُ ، وقيل : لى فيهم حَوْبَةٌ وحُوبَةٌ وحِيبَةٌ ، أى قرابَةٌ من قِبَلِ الأمّ ، وكذلك كل ذى رَحِمٍ مَحْرَمٍ .

§ والحَوْبَةُ : رِقّة فؤادِ الأمّ ، قال الفرزدق :

فَهَبْ لى خُنَيْسا واحتَسِبْ فيه مِنَّةً
لِحَوْبَةِ أمٍّ ما يَسوغُ شَرابُها[١]

والحَوْبَةُ والحِيبَةُ : الهَمّ والحاجَةُ ، قال أبوكبيرٍ الهُذَلىّ :

ثم انصرَفتُ ولا أبُثُّكَ حِيبَتى
رَعِشَ البَنانِ أطيشُ مَشْىَ الأصْوَرِ[٢]

وفى الدّعاء على الإنسان : ألحَقَ الله به الحَوْبَةَ ، أى الحاجةَ والمَسْكنَةَ .

§ والحَوْبُ : الجَهْدُ والمَسْكنَةُ والحاجةُ ، أنشد ابن الأعرابىّ :

وصُفَّاحةٍ مثلِ الفَنيقِ مَنحتُها
عِيالَ ابنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أقارِبُه[٣]

وقال مرّةً : ابنُ حَوْبٍ : رَجُلٌ مجهودٌ محتاجٌ ، لا يعنى فى كلّ ذلك رجلا بعيْنِه ، إنما يريد هذا النَّوْعَ .

§ والحَوْبُ والحُوبُ : الحُزنُ ، وقيل الوَحشةُ وبه فسرَ الهَرَوىّ قوله صلى الله عليه وسلم لأبى أيوبَ الأنصارىّ ـ وقد ذهب إلى طلاق أمّ أيوبَ ـ : « إن طلاق أمّ أيوبَ لَحُوبٌ » التفسير عن شَمِر ، وقيل : هو الوجَعُ .

§ والتَّحَوُّبُ : التَوَجُّع والشَّكوَى .

§ وتحَوَّب فى دُعائه : تضرَّعَ .

§ والتَّحَوُّبُ أيضا : البُكاءُ فى جزَعٍ وصِياحٍ ، وربما عَمّ به الصّياحَ ، قال العجَّاجُ :

وصَرَّحَتْ عنهُ إذا تحَوَّبا
رَواجِبُ الجَوْفِ السَّحِيلَ الصُّلَّبا[٤]

وفى حديثِ النبىّ عليه الصلاة والسلام « اللهم اقبَلْ توبتى

(١) اللسان : حبا .
(٢) زيادة من اللسان ، وفى نسخة دار الكتب : وحبا رجل ضنين .
(٣) فى اللسان : ضبس ، بفتح الضاد وكسر الباء وبعدها سين .
(٤) اللسان : حبا .
(٥) اللسان : حبا وروايته « جعلنا » .
(٦) ديوانه ٥ ، واللسان : حبا . وصدره :
فَقُلْتُ للرَّكْبِ لَمَّا أنْ عَلاَ بِهِمْ
(٧) ديوانه ٣٢٤ ، واللسان : حبا .

(١) ديوانه ٩٥ ، واللسان : حوب .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق / ١٠٨٢ ، واللسان : حوب .
(٣) اللسان : حوب .
(٤) ديوانه / ٧٤ واللسان : حوب .

وارحمْ حَوْبتى » فَحوبتى يجوز أن يكون هنا تَوَجُّعِى ، وأن يكون تَخَشُّعِى وتمسكُنِى .

§ والحَوْبَةُ والحُوبَةُ[1] : الرجلُ الضعيفُ ، والجمع حَوْبٌ ، وكذلك المرأةُ إذا كانت ضعيفةً زَمِنَةً .

§ وباتَ بِحِيبَةِ[2] سَوْءٍ[3] وحَوبَةِ سَوْءٍ أى بحالِ سَوْءٍ ، لايقال إلا فى الشرّ ، وقد استُعمِل منه فعلٌ ، قال :

وإنْ قَلُّوا وحابوا[4]

ونزلنا بِحِيبَةٍ من الأرضِ وحُوبَةٍ ، أى بأرض سَوْءٍ .

§ والحَوْباءُ : النفسُ ، قال رُؤبة :

وقاتلٍ حَوْباءَهُ من أجلى
ليس لهُ مِثلى وأين مِثلى[5]

وقيل : الحَوْباءُ : روح[6] القلبِ قال :

ونفسٌ تجودُ بحَوْبائها[7]

والحُوبُ والحَوْبُ والحابُ : الإثمُ . والحَوْبَةُ : المرّةُ الواحدةُ منه ، قال المُخبَّلُ :

فلا تُدْخِلنّ الدهرَ قبرَك حوبَةً
يقومَ بها يوْما عليكَ حَسيبُ[8]

(١) ضبط اللسان « حوب » بضم الحاء . على أن حوب بفتح الحاء تكون جمع المفتوح ، وحوب بضم الحاء تكون جمع المضموم .
(٢) فى نسخة دار الكتب : بخيبة سوء . وفى نسخة كوبرلى : بحوبة ، وكذلك الآتية .
(٣) ضبط اللسان بضم السين فيها وفى الآتية .
(٤) اللسان : حوب .
(٥) ديوانه ١٢٩ ، واللسان : حوب .
(٦) فى اللسان : روع القلب .
(٧) اللسان : حوب . (٨) اللسان : حوب وروايته « فلا يدخلن » و « حوبة » بالرفع

وقد حابَ حَوْبا وحَوْبَةً[1] قال الزَّجّاجُ : الحُوبُ الاسمُ[2] والحَوْبُ فعلُ الرجل ، تقول حابَ حَوباً ، كقولك : قد خان خَوْنا .

§ وتحَوّبَ الرجُلُ : تأَثّمَ ، قال ابنُ جِنّى : تَحَوّبَ : تركَ الحُوبَ ، مِن باب السَّلْب ونظيره تأثّمَ ، أى تركَ الإثم ، وإن كانت تَفعّلَ للإثبات أكثرَ منها للسَّلْب ، وذلك[3] نحو تَقدّم وتأخّرَ وتعَجّل وتأجّل .

§ والمُحَوّبُ والمُتَحَوِّبُ[4] الذى يذهب مالُه ثم يعودُ .

§ والحَوْبُ : الجمَلُ ، ثم كثرَ حتى صار زَجْراً له ، يقال للجمل إذا زُجِر: حَوْبَ وحَوْبِ وحابِ.

§ وحَوّبَ بالإبل : قالَ لها : حَوْب ، فأما قوله :

هىَ ابنةُ حَوْبٍ أمُّ تِسعينَ آزرَتْ
أخاثِقَةً تَمْرِى جِبَاها ذَوائِبُه[5]

فإنه تمنى كِنانة عُمِلتْ من جلدِ بعيرٍ وفيها تِسعونَ سَهْما فجعلها أُمًّا للسِّهامِ ، لأنها قد جمعتها ، وقوله « أخاثِقَةٍ » يعنى سَيْفا ، وجِباها : حَرْفُها . وذَوائِبُه : حَمائِلُه ، أى أنه تَقلّد السيفَ ثم تَقلّدَ بعده الكِنانَةَ ، تَمْرِى حَرْفها ، يريد حرْفَ الكِنانة .

§ وقال بعضهم فى كلامٍ له : حَوْبٌ حَوْبْ ، إنه يوم دَعْقٍ وَشَوْبْ ، لالَعاً لبنِى الصَّوْبْ . الدَّعْقُ : الوَطْءُ الشديدُ .

(١) فى اللسان : حوبا وحيبة ، بكسر الحاء .
(٢) فى اللسان ونسخة كوبرلى : الإثم .
(٣) فى اللسان : وكذلك .
(٤) ضبط فى اللسان على صيغة اسم الفاعل فيهما .
(٥) اللسان : حوب .

## مقلوبه [ب و ح ]

§ باحَ الشيءُ : ظَهرَ، وباحَ به بَوْحا وبُؤُوحاً وبُؤوحَةً، ورجلٌ بَوُوحٌ بما فى صدره ، وبَيحان وبَيَّحانُ ، مُعاقَبَة[1] وأصلُها الواوُ .

وأباحه سرًّا فَباحَ به بَوْحا : أبثَّه إياه فلم يَكتُمْهُ .

§ وبُوحُ : الشَّمْسُ ، معرفةٌ مُؤنثٌ ، سُمّيت بذلك لظُهورها .

§ وأباحَ الشيءَ : أطلقَه .

§ والإباحةُ : شِبْهُ النُّهْبَى ، وقد استباحه ، قال عَنْـتَرَةُ :

حتى استَباحوا آلَ عَوْفٍ عَنْوَةً

بالمَشْرَفىّ وَبالوَشيجِ الذُّبَّلِ [2]

والباحَةُ : عَرْصَةُ الدَّارِ ، والجمعُ بوحٌ .

§ والباحةُ : النخلُ الكثيرُ حكاه ابن الأعرابىّ عن أبى صارِمِ البَهْدَلىّ وأنشد :

أعطَى فأعطانِى يَدًا ودارا

وباحَةً خَوَّلَها عَقارا [3]

نصب عَقارا على البدَلِ من باحَةٍ ، فتفَهَّمْ .

§ والبُوحُ : الفَرْجُ ، وفى المثلِ : « ابنُك ابنُ بوحِك » قيل : معناه : الفَرْجُ .

§ ووقع القومُ فى بُوحٍ ،أى اختلاطٍ من أمرِهم[4]

§ وباحَهُم : صرعَهم .

(١) فى اللسان وبيحان ، وبيحان ـ بتشديد الياء مكسورة ـ بما فى صدره معاقبة .

(٢) ديوانه ٨٠ ، واللسان : بوح .

(٣) اللسان : بوح .

(٤) فى اللسان : ووقع القوم فى دوكة وبوح : أى فى اختلاط فى أمرهم .

§ وتركهم بَوْحَى . صَرْعَى ، عن ابن الأعرابىّ .

## الحاء والميم والواو

§ حَمْوُ المرأةِ وحَمُوها وحَماها : أبو زَوْجِها ، وكذلك مَن كان مِن قِبَلِه ، يقال : هذا حَمُوها ورأيتُ حَماها ومررْتُ بِحَمِيها ، والأنثى حَماةٌ ، لا لُغَةَ فيها غيرَ ذلك ، قال :

إن الحَماةَ أولِعَتْ بالكَنَّهْ

وأبَتِ الكَنَّةُ إلا ظِنَّهْ[1]

وحَمْوُ الرجُلِ : أبو امرأتِه أو أخوها أو عَمُّها ، وقيل : الأحماءُ مِن قِبَلِ المرأةِ خاصَّةً ، والأَخْتانُ : مِن قِبَلِ الرجل . والصِّهْرُ يجمعَ ذلك كلَّه .

§ والحَماتانِ من الفرس : اللحمتانِ المجتمعتانِ فى ظاهرِ الساقَينِ من أعاليهما .

§ وحَمْوُ الشَّمْسِ : حَرُّها .

§ وقولُه ـ أنشده يعقوب ـ :

ومُرْهَقٍ سالَ إمْتاعا بوَصْدَتِه

لم يستَعِنْ وحَوامِي المَوْتِ تَغشاه [2]

قال : إنما أراد حَوائم ، مِن حامَ يَحوم ، فقلبَ وأراد بِسالَ سَأَلَ[3] فإما أن يكون أبدَلَ ، وإما أن يريد لُغَةَ مَن قال : سَلْتَ تَسالُ .

(١) اللسان « حمو » : وفيه إلا ضنة .

(٢) اللسان : (حمو) وضبطه : بوصدته ، بضم الواو . أما فى مادة « وصد » فضبطه كالأصل هنا .

(٣) فى الأصل : يسأل .

مقلوبه [ ح و م ]

§ الحَوْمُ : القَطِيعُ الضخمُ من الإبِلِ ، أكثرُه إلى الألْفِ ، قال رُؤْبَة :

ونَعَماً حَوْماً[1] بها مُؤَبَّلا

وقيل : هى الإبلُ الكثيرةُ من غير أن يُحَدَّ عَدَدُها .

§ وحَوْمَةُ كُلِّ شىءٍ مُعظمُه ، كالبحرِ والحَوْضِ والرَّملِ .

§ وحَوْمَةُ القِتالِ : مُعظمُه ، وأشدُّ مَوْضعٍ فيه .

§ وحَوْمةُ الماءِ : غَمْرَتُه ، عن اللِّحيانىّ .

§ وحامَ الطائرُ على الشىءِ حَوْما وحَوَمانا : رَوَّمَ[2] .

§ وحامَت الإبلُ حَوْلَ الماء : حَوْما ، كذلك . وكلُّ من رامَ أمرًا فقد حامَ عليه حَوْما وحِياما وحُؤُوما وحَوَمانا .

§ والحَوْمُ : اسمٌ للجميع[3] ، وقيل : جمعٌ ، وكلُّ عطشان حائمٌ .

§ وإبلٌ حَوائمُ وحُوَّمٌ : عِطاشٌ .

§ وهامَةٌ حائمةٌ : عَطْشَى .

§ والحَوْمانةُ : مكانٌ غليظٌ مُنقادٌ ، وجمعه حَوْمانٌ وحَوامينُ ، وقال أبو حنيفةَ : الحَوْمانُ من السَّهل : ما أنبتَ العَرْفَجَ .

§ والحَوْمانُ : نَباتٌ بالبادِيةِ ، واحدته حَوْمانةٌ

(١) اللسان : حوم. وملحقات ديوانه عن اللسان .

(٢) فى اللسان دوم ، بالدال مكان الراء .

(٣) فى اللسان : للجمع .

مقلوبه [ م ح و ]

§ محا الشىءَ يَمْحُوه ، ويَمْحاه مَحْوًا : أذهبَ أثَرَه ، وقد تقدم فى الياء ؛ لأن هذه الكلمة واوية ويائية .

§ والماحِى : من أسماء النبى صلى الله عليه وسلم ، لأنه يمحو الكفرَ بإذنِ الله .

§ والمَحْوُ : السوادُ الذى فى القمرِ ، كأن ذلك كان[1] نيراً فمُحِىَ .

§ والمَحْوَة : المَطرَة تمحو الجَدْبَ ، عن ابن الأعرابىّ .

§ وأصبحت الأرضُ مَحْوَةً واحدةً ، إذا تَغَطَّى وجهُها بالماءِ حتى كأنها مُحِيَتْ .

§ وتركتُ الأرضَ مَحْوَةً واحدةً ، إذا جِيدَتْ كلها ، كانت فيها غُدرانٌ أو لم تكن .

§ ومَحْوَةُ : الدبورُ ؛ لأنها تمحو السحابَ ، معرفةٌ ، فإن قلتَ : إن الأعلامَ أكثرُ وقوعِها فى كلامهم إنما هو على الأعيانِ المرئيَّاتِ ، فالريح إن[2] لم تكن مَرْئيةً فإنها على كل حالٍ جسمٌ ، ألا ترَى أنها تُصادمُ الأجرامَ ، وكل ماصادمَ الجِرْمَ جِرْمٌ لامحالةَ ، فإن قيل : ولِمَ قلَّتِ الأعلامُ فى المعانى وكثُرتْ فى الأعيان : نحو زيدٍ وجعفرٍ وجميع ما عُلِّق عليه عَلَمٌ وهو شخصٌ ، قيل : لأن الأعيانَ أظهرُ للحاسَّةِ وأبدَى إلى المشاهدةِ ، فكانتْ أشبه بالعَلَميةِ مما لا يُرَى ولا يُشاهدُ حِساً ، وإنما يُعلم تأمُّلا واستدلالا ،

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فى اللسان : وإن .

وليست كمعلوم الضرورة للمشاهدة[1] .

وقيل : لأنها تمحو الأثر ، وقيل : هي الشَّمال ، قال :

قد بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجَّاجِ
فدمَّرَتْ بقيَّةَ الرَّجاجِ[2]

وقيل : هي الجَنوب .

§ والمَحوُ : اسمُ بلدٍ ، قال :

لِتَجْرِ الحَوادثُ بعدَ الفتى الْ
مُغادَرِ بالمَحْوِ أذلالَها[3]

## مقلوبه : [ وح م ]

§ وحِمَتِ المرأةُ [ تَوْحَمُ[4] ] وَحَماً ، إذا اشتهتْ شيئا على حَبَلِها ، والاسمُ الوِحامُ والوَحامُ ، وامرأةٌ وَحْمَى وفى المثل : « وَحْمَى ولا حَبَلَ » ونِسوَةٌ وِحامٌ ووَحامَى .

§ والوَحَمُ : اسمٌ للشيءِ المُشتهَى قال :

أزْمانَ ليلى عامَ ليلى وَحَمِى[1]

أى شَهوَتى ، كما يكونُ الشيءُ شَهوَةَ الحُبلى ، ولا تُريدُ غيرَه ولا تَرضَى منه ببدَلٍ .

ووَحَّمَ المرأةَ ، ووَحَّمَ لها : ذبح لها ما تشهَّتْ .

§ والوَحَمُ : شَهوَةُ النكاحِ ، عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

كَتَمَ الحبَّ فأخفاهُ كما
تَكتمُ البِكرُ من الناس الوَحَمْ[2]

وقيل : الوَحَمُ : الشهْوَةُ فى كل شيءٍ .

§ والتَّوْحيمُ : أن يَنطُفَ الماءُ من عُودِ النَّوامي إذا كُسِر .

§ ويومٌ وَحِيمٌ : حارٌّ ، عن كُراع .

---

(١) فى اللسان : وليست من معلوم الضرورة للمشاهدة .
(٢) اللسان : محا . ونسب فى مادة « رجج » للقلاخ بن حزن .
(٣) اللسان : محو . وهو للخنساء . ديوانها ٢٠٣ .
(٤) الزيادة من اللسان .

(١) هو العجاج ديوانه ٥٨ ، والشاهد فى اللسان : وحم . بدون نسبة .
(٢) اللسان : وحم .

# باب الثلاثى اللفيف

## الحاء والهمزة والياء

### [ا ى ح]

§ إيحا [١] : كلمةٌ تُقال للرّامى إذا أصابَ ، فإذا أخطأ قيل : بَرْحَى ، وقد تقدمَ .

## الحاء والهمزة والواو

### [ا ح و]

§ أُحْوُ أُحْوُ [٢] : كلمةٌ تقالُ للكبش إذا أُمِرَ بالسِّفادِ .

## الحاء والياء والواو

§ حَوَى الشيءَ حَيًّا وَحَوايَةً ، واحتواه ، واحتوَى عليه : جمَعه وأحرَزَه .

§ والحَيَّةُ من الهَوام، تكون للذكر والأنثى بلفظ واحد ، وقد قَدَّمتُ ذكرَها فى المضاعَف ، وهو رأى الفارسِيّ ، وذكرْتُها هنا لأن أبا حاتم

(٢) نص فى القاموس وشرحه أنها بالفتح والكسر : أى فتح الهمزة وكسرها .

(٣) ضبط اللسان «أحوأحو» همزة غير مضبوطة وعلى الحاء ضمة . وفى المخصص(٨/٩)ضبطت الهمزة والحاء بالفتح و الواو ساكنة

ذهب إلى أنها من (ح و ى) قال : لِتَحَوِّيها فى لِوائها [١] .

وَرَجلٌ حَوّاءٌ وحاوٍ : يجمعُ الحيّاتِ . وهذا يَعْضُدُ قولَ أبى حاتمٍ أيضا .

§ وحَوَى الحيّةِ : انطِواؤُها .

§ وأرضٌ مَحْوَاةٌ : كَثيرةُ الحيّات .

§ والحَوِيّةُ : مَرْكَبٌ يُهَيّأُ للمرأةِ .

§ وحَوَّى حَوِيّةً : عَمِلها .

§ والحَوِيّةُ : استدارةُ كل شىءٍ .

§ وتَحَوَّى الشىءُ : استدارَ .

§ والحَوِيّةُ : صَفاةٌ يُحاطُ عليها بالحجارةِ أو التراب [٢] فيجتمعُ فيها الماءُ .

§ والحَوِيّةُ والحاوِيَةُ والحاوِياءُ : ما تَحَوَّى من الأمعاءِ ، وهى بَناتُ اللبنِ ، وقيل : هى الدُّوّارَةُ منها ، والجمع حَوايا ، تكون فعائل إن كانت جمْعَ حَوِيّة ، وفَواعِل إن كانت جمعَ حاوِيَة أو حاوِياء ، وقد تقدمَ شرحُ ذلك فى الكتاب المخصَّص .

§ والحِواءُ [٣] والمُحْتَوَى كلاهما : جماعةُ بُيوتِ الناس إذا تدانَتْ .

§ والتَّحْوِيَةُ : الانقباضُ ، هذه عبارة اللحيانى .

(١) فى نسخة كوبرللى : كواثها . والصواب فى نسخة دار الكتب واللسان. هذا ويقال : لاوت الحية الحية لواء : التوت عليها.

(٢) فى نسخة دار الكتب : والتراب .

(٣) فى الأصل : الحوى . والتصويب من اللسان .

قال : وقيل للكلبة : ماتصنعينَ مع الليلةِ المَطيرةِ ؟ فقالت : أُحَوِّى نفْسى وأجعل نَفَسِى عنداستِى .
وعندى أن التَحَوِّى : الانقباضُ .

§ والتَّحوِيَةُ : القبضُ .

§ والحَوِيَّةُ : طائرٌ صغيرٌ ، عن كُراع .

§ والحَواة : الصوت[1] كالخَواةِ ، والخاءُ أعلى .

§ وحُوَىٌّ : اسمٌ ، أنشد ثعلبٌ لبعضِ اللصوص :

تقولُ وقد نَكَّبتُها عن بِلادِها
أتفعلُ هذا ياحُوَىُّ على عَمْدِ[2]

§ والحاءُ : حرفُ هجاءٍ ، وحكى صاحبُ العينِ حَيَّيتُ حاءً . فإذاكان هذا فهو من باب عَيَّيتُ . وهذا عندى من صاحب العين صَنعةٌ لاعربيةٌ ، وإنما قَضيتُ على الألف أنها واوٌ لأن هذه الحروفَ وإن كانت صَوْتا فى موضوعاتها فقد لحقت[3] مَلْحقَ الأسماءِ وصارتْ كمالٍ ، وإبدالُ الألفِ مِن الواو عَيْنا أكثرُ من إبدالها من الياءِ ، هذا مذهبُ سيبويه . وإذا كانت العينُ واوا كانت الهمزَةُ ياءً ؛ لأن باب لَوَيتُ أكثرُ من باب قُوَّة ، أعنى أنه أن تكون الكلمة من حروفٍ مختلفةٍ أولى من أن تكون من حروفٍ مُتفِقةٍ ، لأن باب ضَرَبَ أكثرُ من بابِ رَدَدتُ ، ولم أقضِ أنها همزةٌ ؛ لأن حَ وهمزةٌ على النسق معدومٌ . وحكى ثعلبُ عن مُعاذِ الهَرَّاءِ أنه سمِع العربَ تقولُ : هذه قصيدةٌ حاوِيَةٌ [أى[4]] على الحاءِ . ومنهم من يقول : حائيَّة . فهذا يُقوِّى أن الألف

(١) الصوت : ساقطة من نسخة دار الكتب .
(٢) اللسان : حوا .
(٣) فى نسخة دار الكتب : لقد لحقت .
(٤) زيادة من اللسان .

الأخيرةَ همزةٌ وضْعِية . وقد قدمت عدم حَ وهمزةٍ على نسَقٍ .

§ وحمَ ، قال ثعلبُ : معناه : لايُنْصَرونَ ، قال : والمعنى : يامَنصورُ اقصِدْ بهذا لهم ، أو يا الله ، قال سيبويهِ :حمَ لاينصرف ، جعلتَهُ اسما للسورةِ أو أضَفتَ إليه ؛ لأنهم أنزلوه بمنزلةِ اسمٍ أعجمىّ ، نحو هابيلَ وقابيلَ ، وأنشد :

وجَدنا لكم فى آلِ حامِيمَ آيةً
تأوَّلَها منا تقىٌّ ومُعرِبُ[1]

هكذا أنشده سيبويهِ ، ولم يجعل هنا « حا[2] » مع « ميمٍ » كاسمينِ ضُمَّ أحدُهما إلى صاحبه،إذ لو جعلهما كذلك لمدَّ« حا » فقال : حاءَ ميم ، ليصير كحَضرَموْتَ .

§ وحَيوَةُ : اسمُ رجلٍ ، وإنما ذكرتها هنا لأنه ليس فى الكلام ح ى و ، وإنما هى عندى مقلوبةٌ من ( ح و ى ) إما مصدرُ حَوَيتُ حَيَّةً ، مقلوبٌ ، وإما مقلوبٌ عن الحيَّة التى هى الهامةِ فيمن جعلَ الحيَّة من ( ح و ى ) وإنما صَحَّت الواو لنقلِها إلى العَلَميَّة وسَهَّل ذلك لهم القلبُ ، ولو أعلُّوا بعد القلبِ ـ والقلبُ عِلةٌ ـ لتوالَى إعلالانِ . وقد يكون فَيعَلَة من حوى يحوِى ثم قُلبت الواوُ ياءً للكسرةِ فاجتمعتْ ثلاثُ ياءاتٍ فحذِفت الأخيرةُ فبَقِيتْ حَيَّة . ثم أُخرجت على الأصلِ فقيل : حَيوَة .

(١) اللسان : حواء . والبيت للكميت انظر هاشميات الكميت ٣٨ طبع أوربا . وفى الأصل : فى أى حاميم . . . تقى معرب . بتشديد الراء مكسورة والتصويب من الهاشميات واللسان .
(٢) فى نسخة دار الكتب : حاء .

مقلوبه: [ و ح ى ]

§ وَحَى وَحْيا : كَتَب ، قال ذو الرُّمَّة :

لِقَدَرٍ كان وَحاه الواحِي [1]

§ والوَحْيُ : المكتوبُ أيضا ، وعلى ذلك جمعوا فقالوا : وُحِيٌّ ، قال لَبيدٌ :

فَمَدافِعُ الرَّيَّانِ عُرِّىَ رَسْمُها
خَلَقا كما ضَمِنَ الوُحِيَّ سِلامُها [2]

§ وأوحَى إليه: بَعثه . وأوحَى إليه : ألهمَه ، وفى التنزيل ( وَأَوْحَى رَبكَ إلى النَّحْلِ ) [3] وفيه : ( بأن رَبَّكَ أوحَى لها ) [4] أى إليها ، فمعنى هذا أمرَها . ووَحَى فى هذا المعنى ، قال رؤبَة :

وحَى لها القَرارَ فاستقَرَّتِ [5]

وقيل : أراد : أوحَى إلا أن مِن لغة هذا الراجزِ إسقاطَ الهمزةِ مع الحرْفِ .

§ ووَحَى إليه ، وأوْحى : كَلَّمه بِكلام يخفيه مِن غيره .

§ ووَحَى إليه وأوْحَى : أومأ ، وفى التنزيل : ( فَأوحَى إليهمْ أن سَبِّحوا بُكرَةً وعَشيًّا ) [6] قال :

فَأوحتْ إلينا والأنامل رُسلُها [7]

وقول أبى ذؤيبٍ :

فقالَ لها وقدْ أوحتْ إليهِ
ألا للهِ أمُّكِ ما تَعيفُ [1]

أوحَت إليه : كَلَّمتْه ، وليستِ العُقاب مُتكلِّمةً إنما هو على قوله :

قدْ قالتِ الأنساعُ للبطنِ الحقِ [2]

وهو باب واسعٌ .

§ والوَحَى : السَّيِّدُ من الرِّجال ، قال :

عَلِمتُ أنى إنْ عَلِقتُ بحَبله
نَشِبتْ يَدَاىَ إلى وَحًى لم يَصْقَعِ [3]

يريد : لم يذهبْ عن طريقِ المكارِمِ ، مُشتَقٌّ من الصَّقْعِ .

§ والوَحْىُ والوَحَى والوَحاةُ : الصَّوْتُ يكون فى الناس وغيرِهم قال أبو زُبَيْد :

مُرْتَجِزِ الجوفِ بِوَحْيٍ أعْجَمِ [4]

وأنشد ابنُ الأعرابىّ :

يَذودُ بِسَحْماوَيْنِ لم يَتَفلَّلا
وحَى الذئبِ عن طِفلٍ مَنا سِمهُ مُخْلِ [5]

وقد تقدم تفسيرهذا البيت فى باب الأسحم ، وخص ابن الأعرابىّ مرَّة بالوحاةِ صَوتَ الطائر .

§ والوَحا : العَجَلة . يقولون : الوَحا الوَحا ، والوَحاءَ الوَحاءَ ، أى الإسراعَ ، فيمُدُّونهما ويَقصُرونهما إذا جمعوا بينهما ، فإذا أفردوه مَدُّوه ولم يَقصُروه ، قال أبو النجم :

يَفيض عنه الرَّبْوُ مِن وَحائه [6]

---

(١) اللسان : وحى . وليس فى ديوانه ، وإنما هو للعجاج .
(٢) ديوانه ٢٩٧ ، واللسان : وحى .
(٣) سورة النحل الآية /٦٨
(٤) سورة الزلزلة الآية /٥
(٥) هو للعجاج كما فى ديوانه /٥ ، وليس فى ديوان رؤبة ، والشاهد فى اللسان : وحى . منسوب أيضا للعجاج .
(٦) سورة مريم الآية /١٩ .
(٧) اللسان : وحى .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٨٥ ، «فقال له» وتخريجه فيه .
(٢) اللسان : وحى « الحق »
(٣) اللسان والتاج : وحى . وانظر مادة « صقع » .
(٤) اللسان : وحى . وفيه : مرتجز الجرف .
(٥) اللسان : وحى . وانظر اللسان : سحم . والمحكم : سحم .
(٦) اللسان : وحى .

وقد وَحِىَ وتَوَحَّى بالشىء : أسرَع .

§ وشىء ٌ وَحِىٌّ : عَجِلٌ مُسرعٌ .

§ واستَوْحَى الشىءَ : حَرَّكَه ودَعاه لِيرْسِلَه

## مقلوبه : [ ى و ح ]

§ يُوحُ : الشَّمْسُ ، عن كراع ، وحكاه يَعقوبُ : بُوحُ .

## مقلوبه : [ و ى ح ]

§ وَيْحٌ[1] : كَلمةٌ تقال رَحْمَةً ، وكذلك وَيْحًا ، قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ :

(١) فى اللسان من غير تنوين .

ألا هَيَّما مما لَقِيتُ وَهَيَّما
وويحٌ لِمَنْ لم يدرِ ماهُنَّ وَيْحَما[1]

وقيل : وَيْحَه كوَيْلَه ، وقيل : وَيْحٌ : تَقْبِيحٌ . قال ابنُ جِنِى : امتنَعوا من استعمالِ فِعْلِ الوَيْحِ لأن القياسَ نَفاهُ ومَنَعَ منه ، وذلك لأنه لو صُرِّف الفِعْلُ من ذلك لوَجَب اعتِلالُ فائِه كوَعَد ، وعَيْنِه كباعَ ، فتحامَوا استعماله ؛ لما كان يُعقِبُ مِن اجتماعِ إعْلالَيْنِ ، ولا أدرِى أدَخَل الألِفُ واللامُ على الوَيْحِ سَماعا أم تَبَسُّطا وإدلالا.

انتهى الثلاثى اللفيف

(١) ديوانه ٧ هامش ، واللسان والتاج : ويح . وفى التكملة : ويح . قال : وليس البيت لحميد وإنما أخذه ( أى الجوهرى ) من كتاب الليث فإنه أنشده له .

# أبواب الرباعى

## الحاء والقاف

§ الحُرْقوص : هُنَىَ مِثلُ الحَصاةِ أُسيِّدُ أرْقَطُ بِحُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ ، ولَونُه الغالبُ عليه السَّوادُ يجتمع ويَتَلَّجُ تحت الأناسيّ وفى أرْفاغِهم ويَعَضُّهم . ويُشَقِّقَ الأسقيَة ، وقيل : هى دُوَيْبَّةٌ مُجزَّعَةٌ لها حُمَةٌ كَحُمَةِ الزُّنْبور [١] تَلدَغ ، تُشبِه أطرافَ السِّياطِ ، ولذلك يُقال لمن ضُرِب : أخذَتْه الحَراقيصُ . وقيل الحُرْقوص : دُوَيْبَّةٌ سوداءُ مِثْلُ البُرْغُوثِ أو فَوْقَه ، وقال ابنُ الأعرابىّ : هى دُوَيْبَّةٌ صغيرة مثل القُراد ، وأنشد :

زُكْمَةُ عمَّارٍ بَنو عمَّارِ
مِثلُ الحَراقيصِ على حِمارِ [٢]

وقيل : هو النِّبْرُ [٣] ، وقال يعقوبُ : هو دُوَيبَّةٌ أصغرُ من الجُعَلِ .

§ والحُرْقُصاءُ : دُوَيْبَّةٌ ، لم تُحلَّ .

§ والحَرْقَصَةُ : الناقةُ الكريمة .

§ والصرَنْقَحُ : المـاضى الجَرىءُ . وقال ثعلبٌ : الصَّرَنْقَحُ : الشديدُ الخصومة والصَّوْتِ [١] وأنشد :

إن مِن النِّسوان مَن هىَ رَوْضَةٌ
تَهيجُ الرِّياضُ قَبْلَها وتَصَوَّحُ
ومنهنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ ما يَفُكُّه
مِن القَوْمِ إلا الأحْوَذِىُّ الصَّرَنْقَحُ [٢]

§ والصَّرَنْقَحُ أيضا : المحتالُ .

§ وصَلقَح الدراهمَ : قَلَّبها .

§ والصَّلاقِحُ : الدراهمُ عن كُراع ، ولم يذكرْ واحِدَها .

§ والصَّلَنْقَح : الصَّيَّاحُ . وكذلك الأنثى بغير هاء ، وقال بعضهم : إنها لَصَلَنْقَحَةُ الصَّوتِ صُهادِحيَّة ، فأدخل الهاء .

§ والقَراحِس [٣] : الشُّجاعُ الجرىءُ ، وقيل : السَّيِّءُ الخُلُق .

§ والحُرْقوسُ : لغةٌ فى جميع ماتقدَّم مِن الحُرقوص

§ والحَساقِلُ : الصِّغار ، كالحَساكِلِ ، حكاه يعقوب عن ابنِ الأعرابىّ .

§ والقِلْحاس : القَبيح .

---

(١) ضبطت « الزنبور » بفتح الزاى . وقد نص فى القاموس مادة « زنبر » أنه بضم الزاى .

(٢) اللسان : حرقص . وفى نسخة دار الكتب : ذكمة عار .

(٣) فى نسخة دار الكتب : النبر . تحريف .

(١) « الصوت » ليست فى نسخة دار الكتب .

(٢) اللسان : صرقح . ونسبه لجران العود : ديوانه ٧ و ٨ برواية مختلفة فى أولهما .

(٣) لم ترد هذه المادة لا فى اللسان ولا فى التاج ولا فى الجمهرة لابن دريد والتفسير المذكور أورده اللسان فى ( قدحس ) بالدال مكان الراء .

§ والقُسْحُبُ : الضَّخْم ، مثَّلَ به سيبويهِ وفسَّره السيرافىّ .

§ والسِّمْحاق من الشِّجاج : التى بينها وبين العَظْم قِشرَةٌ رَقيقَةٌ ، وكلُّ قِشرَةٍ رَقيقةٍ سِمْحاقٌ . وقيل : السِّمْحاق مِن الشِّجاج : التى بَلغَت السِّحاءةَ التى بينَ العَظْمِ واللحمِ ، وتلك السِّحاءَة تُسمى السِّمحاقَ . وقيل : السِّمحاق : التى بينَ العَظْمِ وبينَ اللحمِ فَوقَ العَظْمِ ودونَ اللحمِ ، ولكلِّ عظمٍ سِمْحاقٌ ، وقيل : هى الشَّجَّة التى تَبْلُغ القِشرَةَ حتى لايبقى بينَ اللحمِ والعظمِ غيرها .

§ وفى السَّماءِ سَماحيقُ مِن غَيْمٍ .

§ وعلى ثَرْبِ الشاةِ سَماحيق مِن شَحمٍ ، أى شىءٌ رَقيقٌ كالقِشرَة ، وكلاهما على التشبيه .

§ والسِّمحاق : أثَر الختان .

§ والسُّمحوق : الطويل الدقيق .

§ وحَزْرَقَ الرجل : انضَمَّ وخَضَع .

§ والمُحَزْرَق : السريع الغَضَبِ ، وأصله بالنَّبَطيَّة هَزْروقى .

§ وحَزْرَق الرجلَ ، وحَرْزَقَه : حَبَسَه وضَيَّقَ عليه ، قال الأعشى :

فَذاك وما أنجى مِن الموتِ رَبَّه
بِساباطَ حتى مات وهو مُحَزْرَق[1]

و مُحَرْزَق . قال ابن جِنى : أخبرَ أبو صالحٍ السَّليل بن أحمدَ عن أبى عبد اللهِ محمدِ بن العباسِ اليزيدىّ ، عن الخَليل بن أسدٍ النَّوْشَجانىّ ، عن الثوْرِىّ قال : قُلت لأبى زَيْدٍ الأنصارىّ : أنتم تُنشِدون قولَ الأعشى :

بِساباطَ حتى ماتَ وهْو محَزْرَق

وأبو عمرٍو الشيبانىُّ يُنشِده « مُحَرْزَقُ » بتقديمِ الراءِ على الزاى . فقال : إنها نَبَطيَّةٌ ، وأمُّ أبى عَمرٍو نَبَطيَّةٌ ، فهو أعلم بها منا .

§ والقُرْزُحَة مِن النساءِ : الذميمة[1] القصيرَة قال :

عَبْلَةُ لا دَلُّ الحَرامِلِ دَلُّها
ولا زِيُّها زِىُّ القِباح القَرازِحِ[2]

والقُرْزُح : ثَوْبٌ كانت نساء الأعراب يَلبَسنه.

§ والقُرْزُحُ : شجرٌ ، واحدته قُرْزُحَةٌ. وقال أبو حنيفة : القُرْزحَة : شُجَيرَةٌ جَعْدَةٌ لها حَبٌّ أسوَدُ .

§ والقُرْزُحَةُ : بَقْلَةٌ ، عن كُراع . ولم يحَلِّها ، والجمعُ قُرْزُحٌ .

§ وقُرْزُحٌ[3] : اسمُ فَرَسٍ .

§ والحَزاقِلُ : خُشارَةُ الناسِ ، قال :

بِحَمْدِ أميرِ المؤمنينَ أقَرَّهُمْ
شَبَابا وأغزاكمْ حَزاقِلَةَ الجُنْدِ[4]

(١) الصبح المنير ١٤٧ ، واللسان : حزرق .

(١) فى اللسان : الدميمة . وهو أنسب .
(٢) اللسان : قرزح . وفيها : الحوامل دلها . وفى نسخة دارالكتب : الحراملة دلها . والتصويب من نسخة كوبرللىهذا، والحرمل كزبرج : المرأة الحمقاء أوالرعناء ، أو العجوز المتهدمة .
(٣) فى نسخة دار الكتب : والقرزح . والمثبت عن نسخة كوبرلى متفقا مع اللسان .
(٤) اللسان : حزقل .

§ وحِزْقِيلُ[١] : اسمُ رَجلٍ .

§ والزَّحْقَلَة : دَهْوَرَتُكَ الشيءَ فى بئرٍ أو من جَبَلٍ .

§ والزُّحْلوقَة : أثَرُ تَزَلُّجِ الصِّبيانِ مِن فَوْق إلى أسفل ، وقال يعقوبُ : هى آثارُ تزلُّجِ الصِّبيانِ مِن فَوْقِ طينٍ أو رَملٍ إلى أسفَل ، وقال الكُمَيْتُ :

ووَصْلُهُنَّ الصِّبا إن كُنْتَ فاعِلَةً
وفى مقامِ الصِّبا زُحلوقَةٌ زَلَلُ[٢]

يقول : مَقامُ الصِّبا بِمنزِلَة الزُّحْلوقَة

§ وتزَحْلَقوا عن المكان : تزَلَّقوا عليه بأستاههم .

§ والمُزَحْلَق : الأمْلَس .

§ وضَرَبه فقَحزَنَه : صرَعه .

§ والقَحْزَنَةُ : ضَرْبٌ من الخَشبِ طولها ذراعٌ أو شبرٌ نحوُ العصا . حكى اللِّحيانىُّ : ضَربناهم بِقَحازِنِنا فارْجَعَنُّوا ، أى بِعِصْيانِنا فاضْطَجَعوا .

§ وقَحزَم الرجُلَ : صَرَفَه عن الشىءِ .

§ والحِنْفِظُ : ضَرْبٌ من الطَّيرِ ، قال ابنُ دُريد : لا أدرى ما صحّتُه ، وقيل : هو الدُّرَّاجُ .

§ وحِنْفِظٌ : اسمٌ .

§ وقَحْطَبَه بالسيفِ : ضرَبه .

§ وقَحْطَبَه : صرَعَه .

§ وقَحْطَبَةُ : اسمُ رجُلٍ .

(١) ضبط نسخة دار الكتب بفتح الحاء والقاف ، ونص القاموس كزبرج ، ولم تضبط فى نسخة كوبريللى .
(٢) اللسان : زحلق .

§ والحَرْقَدَةُ : عُقْدَةُ الحُنْجورِ .

§ والحَراقِدُ : النُّوقُ النَّجيبةُ .

§ واقْدَحَرَّ للشرّ : تهيَّأ ، وقيل : تهيَّأ للسِّبابِ والقتالِ .

§ وهو القِنْدَحْرُ .

§ والقِيَدْحور : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

§ والقُرْدُح والقَرْدَحُ : ضربٌ من البُرُودِ .

§ والقُرْدُوح : القصيرُ .

§ والقُرْدُوح : الضَّخمُ مِن القِرْدانِ .

§ وقَرْدَحَ الرجلُ : أقَرَّ بما يُطْلَبُ منه .

§ والمُقَرْدِحُ : المُتَذَلِّلُ المُتصاغِرُ عن ابن الأعرابىِّ . وقال عبدُ الله بن خالدٍ : يا بَنِىَّ إذا وقَعتم فى شىءٍ لاتُطيقون دَفعَه فقَرْدِحوا له ، فإن اضطرابَكم منه أشدُّ لِدخولِكم فيه .

§ وذهبوا شعاليلَ بِقَدَحْرَةٍ[١] وقِنْدَحْرَةٍ ، أى بحيث لايُقدَرُ عليه[٢] ، عن اللحيانىّ .

§ والحَقَلَّدُ : عَمَلٌ فيه إثمٌ ، وقيل : هو الإثمُ بِعينهِ ، قال زُهير :

تَقِىٌّ نَقِىٌّ لم يُكَثِّرْ غَنيمةً
بِنهْكَةِ ذى قُربى ولا بحَقَلَّدِ[٣]

والحَقَلَّدُ : البخيلُ السَّيِّءُ الخُلُقِ ،وقيل: السَّيِّءُ الخُلُقِ ، من غير أن يقيد بالبُخلِ .

§ والحَدْقَلَةُ : إدارَةُ العينِ فى النظرِ .

§ والحُدُلِقَةُ[٤] : العينُ الكبيرة . وقال كُراع :

(١) فى اللسان : بقدحرة ، بتشديد الدال .
(٢) فى اللسان : عليهم .
(٣) ديوان زهير بن أبى سلمى ٢٣٤ واللسان : حقلد .
(٤) فى اللسان : الحدلقة ، بضم العين ، ومثلها نسخة الزيتونة ، أما فى نسخة دار الكتب فهو بفتح الحاء .

أكل الذئبُ من الشاة الحُدَلِقَةَ ، أى العينَ . وقال الأصمعىّ : هو شىءٌ من جسدِها لا أدرى ماهو .

§ والحَدَوْلَقُ : القصير المجتمِع [1]

§ والدَّحْقَلَة : انتفاخُ البطنِ .

§ والحَندَقوَقى والحَندَقوقُ والحِندَقوقُ : بَقلَةٌ أوحشيشة كالقَتّ الرَّطْبِ نَبطِيَّة ، ويقال لها[2] بالعربية: الذُّرَقُ .

§ والحَندَقوق : الطويلُ المضطربُ ، مثَّل به سيبويهِ وفسَّره السيرافىّ .

§ والقَحْدَمةُ والتقَحدمُ : الهُوِىُّ على الرأسِ فى بئرٍ أو من جبَلٍ ، وهىَ بالذالِ أعلى .

§ والقَمَحْدُوَة : الهَنَةُ الناشزَة فوقَ القفا ، وهى بين الذؤابةِ والقَفا ، منحدِرة عن الهامةِ ، إذا استلقَى الرجلُ أصابتِ الأرضَ من رأسه ، قال :

فإن يُقبِلوا نطعُنْ صُدورَ نُحورِهمْ
وإن يُدبِروا نضرِبْ أعالى القَماحِدِ [3]

§ والقَمَحدُوَة أيضا : أعلى القَذال خلفَ الأذنينِ ، وهى حدُّ القَفا ، وهى أيضا مُؤخرُ القَذال ، سيبويهِ : صحَّتِ الواوُ فى قَمَحدُوَة ، لأن الإعراب لم يقعْ فيها ، وليست بطرَفٍ فيكونُ من باب عِرْقٍ .

§ والدَّحْمُوق والدُّمْحُوق : العظيم البطنِ .

(١) هنا جاءت فى نسخة الزيتونة : الحدقلة : إدارة العين فى النظر .

(٢) « لها » ساقطة من نسختى دار الكتب وكوبرلى .

(٣) اللسان : قمحد .

§ والقِنذَحرُ [1]، والمُقذَحِرُّ : المتهيِّءُ للسِّبابِ المعدُّ للشرّ ، وقيل : المُقذَحرُّ : العابسُ الوجهِ ، عن ابن الأعرابىّ .

§ وذهبوا شَعاليلَ بقَذَحْرَة وقِنذَحرَة [2] ؛ أى بحيث لايقدر عليه ، عن اللحيانىّ ، وقد تقدم فى الدال عنه أيضا .

§ والحَذلقَة : التصرُّف [3] بالظرْف .

§ والمُتحَذلقُ : المُتكَيِّسُ . وقيل : المُتحَذلقُ [4] المتكيِّس الذى يريد أن يزداد على قدرِه .

§ ورجل حِذلِقٌ : كثيرُ الكلامِ صَلِفٌ ، وليس وراء ذلك شىء .

§ والحِذلاقُ : الشىءُ المحَدَّد ، وقد حُذلِقَ .

§ وتَقَحْذَم الرجلُ : وقعَ منْصرِعا .

§ وتقَحذَم البيتَ : دخلَه .

§ والحَرْقَفَتانِ : رُؤوس أعالى الورِكينِ بمنزلة الحَجَبَةِ قال هُدبةُ :

رَأتْ ساعِدَىْ غُولٍ وتحت قَميصه
جَناجِنُ يَدمَى حدُّها والحَراقِفُ [5]

والحَرقفَتانِ : مجتمَعُ رأسِ الفخذِ ورأسِ الورِك حيث يلتقِيانِ من ظاهرٍ .

(١) فى نسخة الزيتونة : والقنذحر ، وهو المتفق مع اللسان : قذحر . هذا والذال والدال لغة فيهما .

(٢) ضبط اللسان والتاج : بقذحرة . بكسر القاف وتشديد الذال المفتوحة . وفى نسختى دار الكتب وكوبرلى : بقدحرة ، بدال مهملة . وفى التاج : قدحر . « ذهبوا شعارير » .

(٣) فى نسختى دار الكتب وكوبرلى : والحذقلة المتصرف والمثبت من نسخة الزيتونة متفقا مع اللسان : حذلق .

(٤) فى نسخة دار الكتب : المتذحلق .

(٥) اللسان : حرقف .

§ وحَرقَفَ الرجلُ: وضعَ رأسَه على حَراقيفه

§ ودابّةٌ حُرقوفٌ: شديدةُ الهُزالِ.

§ والحُرقوفُ: دُوَيبّةٌ.

§ والفَرقحُ: الأرضُ الملساءُ

§ وحَربَقَ عَمله: أفسده.

§ وحَرْقمٌ: مَوضعٌ.

§ والحُلْقانةُ والحُلْقانُ من البُسرِ: مابلَغَ الإرطابُ ثلُثيهِ، وقيل: الحُلْقانةُ للواحدِ، والحُلقانُ للجميع، وقد حَلْقَنَ، وقيل نونُه زائدةٌ، على ماتقدم.

§ والقُنْحُلُ: شرُّ العَبيدِ.

§ واحلَنْقَفَ الشيءُ: أفرَط اعوجاجُه [عن كراع][1] قال هِميانُ بنُ قُحافةَ:

وانعاجَتِ الأحْناءُ حتى احْلنقَفَت[2]

§ والحَفَلَّقُ: الضعيفُ الأحمقُ.

§ وقَحْلَفَ مافى الإناء وقلحَفه: أكلهُ أجمعَ.

§ والحَبلَّقُ: الصغيرُ القصيرُ.

§ والحَبلَّقُ: غنمٌ صغارٌ.

§ والحَبلَّقةُ: غنمٌ بجُرَشَ.

§ والحُلْقُوم: مجرَى النَّفَسِ والسعالِ من الجَوفِ، وهو أطباقُ غَراضيفَ ليس دونه من ظاهرِ باطنِ العُنقِ إلا جلدٌ، وطَرَفُه الأسفلُ فى الرِّئةِ، وطرفُه الأعلى فى أصلِ عَكَدَةِ اللسانِ، ومنه مخرَجُ النَّفَسِ والريحِ والبُصاقِ

(١) ساقطة من نسخة دار الكتب.

(٢) اللسان: حلنقف.

والصَّوتِ. وقولُهم: نزَلْنا فى مثلِ حُلْقُومِ النَّعامةِ. إنما يريدون به الضِّيقَ.

§ والحَلْقمةُ: قطعُ الحُلقومِ.

§ وحَلْقَمَه: ذَبحه فقطعَ حُلقومَه.

§ وحلقَم التمرُ، كحلقنَ. وزعم يعقوبُ أنه بدلٌ.

§ وحَلاقيمُ البلاد: نَواحيها، واحدها حُلقومٌ على القياس.

§ والحِملاقُ، والحُملاقُ، والحُماوق: ماغَطى الجُفونَ من بَياضِ المُقلَة، قال:

قالبُ حِملاقَيهِ قدكاد يُجَن[1]

والحِملاقُ: مالزِق بالعينِ من موضعِ الكُحلِ من باطنٍ، وقيل: الحِملاقُ: باطنُ الجَفنِ الأحمرُ الذى إذا قُلِبَ للكُحلِ بَدت حُمرته.

§ وحَملق الرجل، إذا فتح عينيه، وقيل: الحَماليق من الأجفانِ: مايَلى المُقْلة من لحمها، وقيل: هو مافى المُقْلة من نَواحيها.

§ والمُحَملِقة من الأعينِ: التى حولَ مُقلتيها بياضٌ لم يخالطْها سَوادٌ، وقيل: حَماليقُ العينِ: بياضُها أجمعُ ماخلا السَّوادَ.

§ وحَملَقَ إليه: نظر، وقيل: نظرَ نظرًا شديدا، قال الراجزُ:

والليثُ إن أوعدَ يوما حَملَقا

بمُقلةٍ تَوقِدُ فصًّا أزرقا[2]

(١) اللسان: حملق.

(٢) الرجز لرؤبة كما فى ديوانه ١١٣، والمشطور الأول:

* نبحَ الكِلابِ الليثَ لما حَمْلَقا *

§ والقِلْحَمُّ : المُسِنُّ الضخمُ من كل شيء ، وقيل : هو من الرجال الكبير .

§ والمُقْلَحِمُّ [١] : الذى يتضعضعُ لحمُه .

§ والقِلَحْمُ على مثال سِبَطْرٍ : اليابسُ الجلد عن كراع .

§ وقَلْحَمٌ : اسمٌ .

## الحاء والكاف

§ كحكَبٌ : [ موضِعٌ ] [٢]

§ وحَنْكَشٌ : اسمٌ .

§ والحَسْكلُ ، بالفتح : الرديءُ من كل شيء .

§ والحِسكِلُ : الصغارُ من وَلد كل شيء وخصَّ بعضهم بالحِسكِلِ ولدَ النعامةِ أوّل مايولَد وعليه زَغَبُه ، الواحد حِسكِلَةٌ ، قال علقمةُ :

تأوِى إلى حِسكِلٍ زُغْبٍ حَواصِلُها
كأنهن إذا بَرَّكْنَ جُرثومُ

ويقال للصِّبيانِ : حِسكِل [٣] ، وترَكَ عِيالا يتامَى حِسكِلاً ؛ أى صغارًا .

§ وحَساكِلَةُ الجُنْدِ : صغارُهم . أراهم زادوا الهاءَ لتأنيثِ الجماعة ، قال :

بفضلِ أميرِ المؤمنينَ أقرَّهم
شبابا وأغراكُم حَساكِلةَ الجُندِ [١]

§ والكِنْسَحُ [٢] : أصلُ الشيء ومَعدِنُه .

§ وحَزَوْكَلٌ : قصيرٌ .

§ والزُّحلوكَةُ : المَزِلَّةُ ، كالزُّحلوقة .

§ والتَزَحلُكُ ، كالتزَحلُقِ .

§ والكَرْدَحةُ : الإسراعُ فى العَدوِ .

§ والكَرْدَحةُ : عَدوُ القصيرِ المُتقاربِ الخَطو المجتهدِ فى عَدوِه ، وقد كَرْدَحَ ، وهى الكَرْدَحاءُ .

§ والمُكَرْدَحُ [٣] : المتذلِّلُ المتصاغِرُ .

§ والكِرداحُ [٤] : المتقارب المشىِ .

§ وكَرْدَحَه : صرَعَه .

§ والكُرادِحُ : القصير .

§ وكِرداحٌ : موضعٌ .

§ والكَلَدحَةُ : ضربٌ من المشىِ .

§ والكِلدِحُ : الصُّلبُ .

§ والكِلدِحُ : العجوز .

§ وكَرْتَحَه : صرَعه .

§ وكَرتَح فى مشيِه : أسرَع .

---

(١) ضبط نسخة دار الكتب : القلحم . بفتح فسكون ففتح فميم غير مشددة ، ونص فى القاموس : كإردب .
(٢) ساقطة من نسختَى دار الكتب وكوبرلى .
(٣) ديوانه ٥٨ ، واللسان : حسكل ، وفى ديوانه : وفى الحيوان ٤ : ١١٨
* يأوِى إلى خُرَّقٍ زُعْرٍ حَواصِلُها *

(١) اللسان : حسكل .
(٢) ضبط اللسان : الكنسح ، بكسر الكاف والسين .
(٣) ضبط اللسان بصيغة اسم المفعول ، ونص فى القاموس أنه بفتح الدال ، وهذا ما أثبته متفقا مع نسخة دار الكتب ونسخة كوبرلى .
(٤) فى نسخة دار الكتب : والكرواح ؛ وكذلك نسخة كوبرلى والمثبت عن نسخة الزيتونة متفقا مع اللسان والقاموس .

§ والكَلْتَحة : ضربٌ من المشيِ .

§ وكَلْتَحٌ : اسمٌ .

§ ورجُل كَنتحٌ : أحمقُ .

§ والكَحْشَلةُ : عِظمُ البطنِ .

§ وكَحْشَلٌ : اسمٌ .

§ ورجل كُثْحُم اللحية : كثيفُها ، ولِحية كُثْحُمة[1] : قَصُرت وكَثُفت وجَعُدت .

§ والحَرْكلةُ : ضربٌ من المشيِ .

§ والحَرْكلةُ : الرجَّالةُ ، كالحَوْكلةِ .

§ والفَرْكحةُ : تباعدُ مابين الأليتينِ ، عن كُراع .

§ وحَبَوْكَرى ، والحَبَوْكَرى ، وحَبَوْكَرٌ ، وأمُّ حَبَوْكَرٍ ، وأمُّ حَبَوْكَرَى ، وأمُّ حَبَوْكَرانَ : الداهيةُ .

§ والحَبَوْكَرى أيضا : الصبيُّ الصغيرُ .

§ والحَبَوْكَرى أيضا : مَعركةُ الحربِ بعد انقضائِها .

§ والحَبَرْكَى : الطويلُ الظهرِ القصيرُ الرِّجلينِ ، الذى كاد يكونُ مُقعدا من ضَعفِهما ، وحكى السيرافىُّ عن الجَرْمىّ عكسَ ذلك ، قال :

يُصَعِّدُ فى الأحناء ذو عَجْرَفية
أحمُّ حَبَرْكَى مُزحِفٌ مُتَماطِرُ[2]

§ والحَبَرْكَى : القومُ الهَلْكى .

(١) فى نسختى دار الكتب وكوبرلى : كحثم اللحية كثيفها ولحية كحثمة . والمثبت من نسخة الزيتونة . هذا وكحثم مثل كثحم وزنا ومعنى .

(٢) اللسان : حبرك .

§ والكَرْبَحةُ والكَرْمَحةُ : عَدوٌ دون الكَرْدمةِ . والكَرْدَمةُ : الشدُّ المُتثاقِلُ ، وقيل : هما دون الكَرْدَحةِ وهى الإسراعُ ، وقد تقدمتْ .

§ والحَنكَلُ والحُناكِلُ : القصيرُ ، والأنثى حَنكَلةٌ لاغيرُ .

§ والحَنكَلُ أيضا : اللئيمُ ، قال :

فكيفَ تُساميِنى وأنتَ مُعَلْهَجٌ[1]
هُذَارِمةٌ جعدُ الأناملِ حَنكلُ

§ والحَنكَلةُ : الدَّميمة السوداءُ من الناس قال :

حَنْكَلةٌ فيها قِبالٌ وفَجا[2]

§ وحَنكَلَ الرجلُ : أبطأ فى المشيِ .

§ ورجل حَنَلكَى : ضَعيفٌ .

§ وكَحْلَبُ : اسمٌ .

§ وكَحلبَه بالسيف : ضرَبه .

§ وكَلَحبةُ والكَلَحبةُ ، من أسماء الرجالِ .

§ والحَلْكَمُ[3] : الأسودُ ، قال هِميانُ :

مامنهم إلا لئيمٌ شُبْرُمُ
أرصَعُ لا يُدعى لِخَيرٍ حَلْكَمُ[4]

§ والكِلْحِمُ والكِلْمِحُ : الترابُ ، كلاهما عن كراع واللحيانىّ ، وحكى اللحيانىُّ : بِفيهِ الكِلحِمُ[5] والكِلمِحُ ، فاستُعمل فى الدُّعاء . كقولك وأنت تدعو عليه : التُّرْبُ له .

(١) اللسان : حنكل . وانظر مادة « علهج » هذا وفى نسختى دار الكتب وكوبرلى « هذامرة » ولا توجد المادة ، والتصويب من نسخة الزيتونة ، ومادتى « حنكل ، وعلهج » فى اللسان والتاج . هذا وفى نسخة الزيتونة « هدارمة » الدال مهملة .

(٢) اللسان : حنكل .

(٣) نص فى القاموس أنها كجعفر وقنفذ .

(٤) اللسان : حلكم .

(٥) فى نسختى دار الكتب وكوبرلى « بقيه الكلحم » وهو تحريف .

§ والحفَنْكَى : الضَّعيف كالحفَلكَى .

# الحاء والجيم

§ جَحْجَبَ العَدوَّ : أهلكَه ، قال رُؤبةُ :

كم من عِداً جمجمَهم وجَحجبا[١]

§ وجَحْجَبى : حىٌّ من الأنصارِ .

§ وحَشْرَج : رَدَّد صوتَ النَّفَسِ فى حَلقه من غيرِ أن يخرجهُ بلِسانهِ .

§ والحشرَجةُ : صَوتُ الحِمارِ من صَدرِه ، قال رُؤبةُ :

حَشْرَج فى الجوف سَحيلاً أو شَهَق[٢]

§ والحَشْرَجُ : شِبهُ الحِسْىِ تجتمعُ فيه المياهُ ، وقيل : هو الحِسْىُ فى الحَصا .

§ والحشرَجُ : الماءُ الذى يجرى على الرَّضْراض صافيا رقيقا .

§ والحَشْرَجُ : كوزٌ صغيرٌ لطيفٌ ، قال جميلٌ :

فَلثِمتُ فاها آخذا بِقُرونها
شُربَ النزيفِ بِبَردِ ماء الحشرَجِ[٣]

§ والحَشْرَجُ : الكَذّانُ ، الواحدة حشرَجةٌ ، وهو أيضا النّارَجيلُ ، يعنى جَوزَ الهندِ ، كلاهما عن كراع .

§ والجَحْشَرُ والجُحاشِرُ ، والجَحرَشُ : الحادرُ الخلق العظيمُ الجسمِ العَبْلُ المفاصلِ ، وكذلك الجُحاشرَة ، قال :

جُحاشِرةٌ هِمٌّ كأن عِظامَه
عَوائم كَسْر أو أسيلٌ مُطَهَّمُ[١]

§ وجَحْشَرٌ : اسمٌ .

§ والجَحْشلُ والجُحاشل : السريع الخفيفُ .

§ وجَحْشَنٌ : [اسمٌ][٢] .

§ وجَحْنَشٌ : صُلب شديدٌ .

§ وبَعيرٌ جَحْشَمٌ : مُنتفِخُ الجنبينِ ، قال :

نيطَتْ بجَوزِ جَحْشَمٍ كُماترِ[٣]

§ والجَمْحَشُ : الصُّلب الشديد .

§ وامرأةٌ جَحْمَشٌ وجَحْمُوشٌ : عَجوزٌ كبيرةٌ .

§ والحِضَجْرُ : العظيم البطن الواسعهُ ، قال :

حِضَجْرٌ كأمِّ التوأمين تَوكَّأت
على مِرفقيها مُستهِلّةَ عاشرِ[٤]

§ وحَضاجرُ : اسمٌ للذكر والأنثى من الضِّباعِ سُميت بذلك لسعةِ بَطنها ، قال الحطيئة :

هلاّ غَضِبتَ لِرَحلِ جا
رِكَ إذ تُنَبِّذُه حَضاجِرُ[٥]

قال السيرافىّ : وإنما جُعلَ اسما لها على لفظِ الجمعِ إرادةً للمبالغة ، قال سيبويهِ : سمعنا العربَ تقول : وَطْبٌ حِضَجْرٌ ، وأوْطُبٌ حَضاجِرُ ، يعنى واسعةً عظيمة . وقال ثعلبٌ :

(١) اللسان : جحجب : وليس فى ديوانه و لا ديوان أبيه .
(٢) ديوانه ١٠٦ . واللسان : حشرج .
(٣) اللسان : حشرج . وهو لعمر بن أبى ربيعة ديوانه ١٢٠ ، وجميل ديوانه ٤٢ ، ونسب فى اللسان لعمر بن أبى ربيعة . وقال ابن برى : البيت لجميل بن معمر وليس لعمر بن أبى ربيعة. وانظر مادة « لثم » فقد نسب لجميل . ونسب أيضا فى اللسان مادة « حشرج » لجرير.

(١) فى نسخة دار الكتب « عوامم كسر » وانظر اللسان : جحشر
(٢) زيادة فى نسخة الزيتونة يؤيدها اللسان : جحش .
(٣) اللسان : جحشم . ونسبه للفقعسى .
(٤) اللسان : حضجر .
(٥) ديوانه ١٦ . واللسان : حضجر ، وضبطه : إذ تَعَدَّبَذُه

الحِضَجْرُ الوطْبُ ، ثم سُمّى به الضَّبُع لِسعَة جَوفها

§ والحِضَجْرُة : الإبل المتفرّقةُ على رِعائها من كثرتها .

§ وضَحْجَرَ الإناءَ : ملأهُ ، عن أبى حنيفة .

§ ورجلٌ حِنْضِجٌ : رِخوٌ لاخيرَ عنده .

§ وحِنْضِجٌ : اسمٌ .

§ والحَفَنْضَجُ والحِفَنْضِجُ ، والحِفضاجُ ، والحُفاضِجُ : الضخمُ البطنِ والخاصرتينِ ، المسترخى اللحمِ ، والأنثى فى كل ذلك بغير هاء والاسمُ الحَفَنْضَجَةُ .

§ وإن فلانا لمَعصوبٌ[1] ماحُفَضِجَ له .

§ والحِضْجِمُ والحُضاجِمُ : الجافى الغليظ .

§ وهم على سُرْجوحَةٍ واحدةٍ ، إذا استوت أخلاقُهم .

§ والسَّحْجَاةُ : دَلْكُ الشىءِ أو صَقلُه ، قال ابن دريدٍ وليس بثَبْتٍ .

§ والسَّمْحَجُ والسِّمحاجُ والسُّمْحوجُ : الأتانُ الطويلةُ الظهرِ .

§ وفرسٌ سَمْحَجٌ : قبّاءُ غليظةُ اللحمِ مُعتزّةٌ . وزعم أبو عبيدٍ أن جمعَ السَّمْحجِ من الخيلِ سَماحيجُ ، وكلا القولينِ غلطٌ . إنما سَماحيجُ جمعُ سِمحاجٍ أو سُمحوجٍ ، وقد قالوا : ناقةٌ سَمْحَجٌ .

§ وسَماحِيجُ : موضع قال :

جرَّت عليه كل ريح سَيْهوجْ
من عن يمينِ الخَطِّ أو سَماحيجْ[2]

أراد : جرّت عليه ذيلَها .

§ ورجل جِلْحِزٌ[1] وجِلْحازٌ : ضيقٌ بخيلٌ .

§ وحَزْجَلٌ : بلدٌ ، قال أميةُ :

أداحيَتَ بالرِّجلينِ رِجلاً تُغيرُها
لِتُجْنَى وأمطٌ دون الآخرى وحَزجَلُ[2]

أراد : الأخرى ، فحذف الهمزة وألقى حركتها على ماقبلها .

§ والبَحزَجُ : البقرة الوَحشية ، قال رُؤبة :

بِفاحمٍ وَحفٍ وعينَىْ بَحْزَجِ[3]

والأنثى بحزجةٌ .

§ والمُبَحزَجُ : الماءُ المسخَّن ، قال الشَّماخُ يصفُ حمارًا :

كأن على أكسائها من لُغامهِ
وَخيفةَ خِطْمِىٍّ بماءٍ مُبحزَجِ[4]

§ والجِلْحِطاءُ : الأرض التى لا شجرَ فيها ، وقيل : هى الجِلحِظاءُ ، بالظاءِ المعجمة ، وقيل : هى الجِلْخِطاء بالخاء المعجمة والطاء غير المعجمة ، وقيل : هو الحَزنُ ، عن السيرافىّ .

§ والحُدْرُجُ ، والحُدْرُوجُ ، والمُحَدْرَجُ ، كلُّه : الأملس .

§ والمُحَدْرَجُ : المفتولُ ، وقول القُحَيف العُقَيلىّ :

(١) فى اللسان « لمغضوب » .
(٢) اللسان : سمحج .

(١) فى اللسان « جلحز » ضبطت بفتح الجيم والحاء .
(٢) هو أمية بن أبى عائذ الهذلى . انظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ٥٣٧ وتخريجه فيه .
(٣) لا يوجد فى ديوانه ويوجد فى ملحقات ديوان العجاج وانظر اللسان « بحزج » لرؤبة .
(٤) ديوانه ، واللسان : بحزج .

صَبحْناها السياطَ مُحَدْرَجات

فَعَزَّتْها الضَّلِيعةُ والضَّليعُ[1]

يجوز أن تكون المُلْسَ ، ويجوز أن تكون المفتولة ، وبالمفتولةِ فسرّها ابنُ الأعرابيّ .

§ وحَدْرَج الشيءَ ، كدحرجه .

§ والحِدْرِجانُ : القصيرُ ، مثّل به سيبويهِ ، وفسره السيرافيُّ .

§ وحِدِرجانُ : اسمٌ ، عن السيرافيّ خاصّة .

§ والجَحْدَرُ : الجَعْدُ القصيرُ ، والأنثى جَحْدرةٌ والاسم الجَحْدرةُ .

§ وجَحْدَرٌ : اسمٌ .

§ ودَحْرَج الشيءَ فتدحرجَ ، أى تتابعَ فى حُدورٍ .

§ والدُّحْروجةُ : ماتَدَحرَجَ من القذرِ ، قال النابغة :

أضحتْ ينفّرها الوِلدانُ من سَبإٍ

كأنهم تحتَ دَفّيها دَحاريجُ[2]

§ وجَحْدَلَه : صرعه ، وقذه أو لم يقذهُ .

§ وجَحْدَلَ الأموالَ : جمعها .

وجَحْدَلَ إبلَه : ضمّها .

§ وجَحدلَها : أكْراها ، قال ابنُ أحمر :

عَجِيجَ المُذكّى شدّه بعدَ هَدأةٍ

مُجَحْدِلُ آفاقٍ بعيدُ المذاهبِ[3]

§ والجَلَدَحُ : المُسنُّ من الرجال .

§ والجَلَنْدَحُ : الثقيل الوخمُ .

§ والجَلَنْدَحةُ[1] والجُلُنْدَحةُ : الصُّلبة من الإبل .

§ والحُنْجُودُ وعاءٌ كالسَّفَطِ الصغيرِ ، وقيل : دُوَيْبَّة ، وليس بِثَبْتٍ .

§ وحُنجورٌ : اسمٌ ، أنشد سيبويهِ :

أليسَ أكرمَ خلقِ الله قد علموا

عند الحفاظِ بنو عمرو بنِ حُنْجُورِ[2]

§ والحُنْدُج والحُندوجة : رَملةٌ طيبةٌ تُنبتُ ألوانا [ من النبات ][3] قال :

على أُقحُوانٍ فى حَنادِجَ حُرةٍ

يُناصى حشاها عانِكٌ مُتكاوسُ[4]

وقيل : الحُندُجة : الرَّملة العظيمة ، وقال أبوحنيفة : قال أبوخَيْرَة وأصحابُه : الحُندوج : رملٌ لاينقادُ فى الأرض ، ولكنه منبتٌ .

§ ورجل جَحْدَبٌ : قصيرٌ ، عن كُراع ، ولا أحقّها ، إنما المعروف جَحْدَرٌ ، بالراء ، كما تقدم .

§ والدِّحْجابُ والدُّحْجُبانُ : ما علا من الأرضِ كالحرَّةِ والحَزيزِ ، عن الهجريّ .

§ وجَحْدَمٌ : اسمٌ .

§ ورجل جِلْحِظٌ وجِلحاظٌ وجِلْحِظاءُ : كثيرُ الشعرِ على جسده ، ولا يكون إلا ضخما .

§ ورجلٌ جَحْظَمٌ : عظيمُ العينينِ .

(١) اللسان : حدرج .
(٢) ليس فى ديوانه طبع أوربا . وهو فى اللسان : دحرج .
(٣) اللسان : جحدل .

(١) ضبط اللسان « الجلندحة » بضم الجيم وفتح اللام .
(٢) اللسان : حنجد . وكتاب سيبويه ١ : ٢٣٥ .
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) اللسان : حندج .

§ وجَحْمَظَ الغلامَ : شدَّ يديه على رُكبتيه ثم ضربه .

§ وجَحْمَظَ القوسَ : أطرَها بالوَتر .

§ والجَحْمَظة : القِماطُ .

وفى بعض الحكايات : هو بعضُ من جَحمظوه .

§ والجَحْمَظةُ : الإسراعُ فى العَدو ، وقد جَحمظَ .

§ والحُرْجُلُ والحُراجِلُ : الطويلُ .

§ والحَرْجَلُ والحَرْجَلَةُ : الجماعةُ من الخيلِ ، تميمية .

§ والحَرْجَلةُ من الناس ، كالعَرْجلةِ ولا يكونون إلا مشاةً .

§ والحَرْجَلةُ : القِطعةُ من الجراد .

§ والحَرْجَلةُ : الحرَّةُ من الأرض ، حكاها أبوحنيفة فى كتاب النباتِ ، ولم يحكِها غيرُه .

§ وحَرْجَلٌ : اسمٌ .

§ والحُنْجُور : الحَلْق ،

§ والحنجرةَ : طَبَقانِ من أطباق الحُلقوم مما يلى الغَلْصَمةَ ، وقيل : الحَنْجَرة : رأسُ الغلصَمة حيث تَحَدَّدَ ، وقيل : هى جَوفُ الحُلقوم ، والجمع حَنْجَرٌ قال :

منَعتْ تميمٌ واللهازِمُ كلُّها
ثمرَ العراقِ وما يلَذُّ الحَنْجَرُ[١]

وقول النابغة :

من الواردات الماءَ بالقاعِ تستقى
بأعجازِها قبل استقاءِ الحناجرِ

إنما جعلَ للنخلِ حناجرَ[٢] على التشبيه بالحيوان .

§ وحَنْجَرَ الرجلَ : ذبحه .

§ والمُحَنْجِرُ : داءٌ يُصيبُ فى البطنِ .

§ وحَنجَرتْ عينُه : غارتْ .

§ وارجَحَنَّ الشيءُ : اهتزَّ .

§ وارجَحنَّ : وقعَ بمرةٍ .

§ وارجَحنَّ : مالَ . قال :

وشرابٌ خُسْرُوانىٌّ إذا
ذاقه الشيخُ تغنى وارْجَحَنّ[١]

ورَحىً مُرجَحِنةٌ : ثقيلة ، قال النابغة :

إذا رجَعتْ فيه رَحىً مُرجحِنةٌ
تبعَّجَ ثجَّاجا غزيرَ الحَوافلِ[٢]

§ وليلٌ مُرجَحِنٌّ : ثقيلٌ واسعٌ .

§ وارجَحنَّ السرابُ : ارتفعَ ، قال الأعشى :

تَدُرُّ على أسْؤُقِ المُمترين
رَكضا إذا ما السرابُ ارجَحَنّ[٣]

§ والحُجْرُوف : دُوَيْبّة طويلةُ القوائمِ أعظمُ من النملة ، قال أبوحاتم : هى العُجْرُوف . وقد تقدمت فى العين .

§ وريحٌ حَرْجَفٌ : باردةٌ ، قال الفرزدق :

إذا اغْبرَّ آفاقُ السماء وهتّكتْ
سُتورَ بيُوتِ الحىِّ نكباءُ حَرجَفُ[٤]

وقال أبو حنيفة : إذا اشتدَّت الريح مع بردٍ ويُبس فهى حَرجَفٌ .

---

(١) اللسان : حنجر . وضبط « منعت » بالبناء للمجهول .
(٢) ديوانه ٨٨ ، واللسان : حنجر .

(١) اللسان : رجحن .
(٢) ديوانه ٩٨
* تبعّقَ ثجّاجٌ غزيرالحوافل *
واللسان : رجحن .
(٣) الصبح المنير ص ٢٠ وفى اللسان : رجحن « ركضنا » .
(٤) ديوانه ٥٥٨ ، واللسان : حرجف .

§ وليلةٌ حَرْجَفَةٌ : باردةُ الريحِ عن أبي علىّ فى التذْكِرة له

§ والحَبْجَرُ[1] والحِبَجْرُ : الوَترُ الغليظ ، قال :

أرمِي عليها وهى شىءٌ بُجْرُ
والقوسُ فيها وترٌ حِبَجْرُ[2]

والحُباجِرُ ، كذلك . ولم يعين أبو عبيدٍ الحِبَجْرُ من أىّ نَوعٍ هو ، إنما قال : الحِبَجرُ : الغليظُ ، وقد احبَجَرَّ ، فأما ماأنشده ابنُ الأعرابىّ من قوله :

تُخرِجُ منها ذنَبا حُناجِرا

بالنون ، فلم يُفسره ، والصحيح عندى « ذنَبا حُباجِرا » بالباء ، كما تقدم ، وهو الغليظ .

§ والحُبْجُر والحُباجِر : ذكرُ الحُبارى

§ والمُحبَنْجِرُ : المُنتفخُ غضبًا .

§ والحُبْرُج ، والحُبارِجُ ذكَرُ الحُبارَى كالحُبْجُر والحُباجِر .

§ والحُبْرُج والحُبارِجُ : دُويبة .

§ وفرسٌ جَحْرَبٌ وجُحارِبٌ : عظيم الخلقِ .

§ والجَحْرَبُ من الرجال : القصيرُ الضخمُ الجسمِ .

§ والجِحِنْبارُ : الضخمُ ، وقيل : الواسعُ الجَوف ، عن كُراع ، قال : لايكاد يوجد على فِعِنلال غيرُه .

§ وحَرْجَمَ الإبلَ : رَدَّ بعضَها على بعضٍ .

§ واحرَنْجَمَ الرجلُ : أراد الأمرَ ثم كذَّب عنه .

§ واحرَنْجَمَ القومُ : اجتمعَ بعضُهم إلى بعضٍ .

(١) ضبط اللسان بكسر الحاء هنا وفى الشاهد .

(٢) اللسان : حبجر .

§ واحرَنْجَمَتِ الإبلُ : اجتمعتْ وبرَكتْ .

§ ورجلٌ جَحْرَمٌ وجُحارِمٌ : سيىءُ الخلقِ ضَيِّقُه ، وهى الجَحْرَمَة .

§ والحِنْجِلُ من النساءِ : الضَّخمة الصخّابة البذيئة ، عن كُراع .

§ والحُنْجُل : ضربٌ من السباعِ .

§ والحَفَلّج والحُفالِجُ : الأفحَجُ .

§ والجَحْفَل : الجَيشُ الكثيرُ ، ولايكون ذلك حتى تكون فيه خَيلٌ .

§ والجَحْفَلُ : السيدُ الكريمُ .

§ وتجَحفلَ القومُ : تجمعوا ، وهو من ذلك .

§ وجَحْفَلَةُ الدابةِ : ماتناولُ به العلفَ ، وقيل الجَحفلَةُ من الخيلِ والحُمُرِ والبغالِ ، بمنزلة الشفةِ من الإنسانِ والمِشفَرِ للبعيرِ ، واستعارَه بعضُهم لذوات الخفّ ، فقال :

جابَ لها لُقمانُ فى قِلاتِها
ماءً نَقوعا لِصَدا هاماتِها
تَلهَمُه لَهْماً بجَحْفَلاتِها[1]

§ والجَحَنْفَلُ : الغليظُ ، وهو أيضا الغليظُ الشَّفتينِ ، نونُه مُلحِقةٌ له بِبناءِ سَفرجلٍ .

§ والحُباجِلُ : القصيرُ المجتمعُ الخلقِ .

§ وشَيخٌ جِلْحابٌ وجِلْحابَةٌ : كبيرٌ مُوَلٍّ .

§ والجِلحَبُ : القوىُّ الشديدُ ، قال :

وهى تريدُ العَزَبَ الجِلْحَبا[2]

(١) اللسان : جحفل .

(٢) اللسان : جلحب .

والمُجْلَنْحِبُ : المُمتدُّ ، ولا أُحُقُّه .

§ والجِلِبْحِ من النساء : الدَّميمة القميئة القصيرة ، قال الضحّاكُ العامرىُّ :

إنى لأَقْلِى الجِلِبْحَ العجوزا
وأمِقُ الفَتِيَّةَ العُكْمُوزا[١]

§ وحَمْلَجَ الحَبْلَ : فتلَه .

§ والحِمْلاجُ : الحَبْلُ المُحَمْلَجُ .

§ والمُحَمْلَجَةُ من الحَمِيرِ : الشديدةُ الطىِّ والجَدْلِ .

§ والحِمْلاجُ : قَرنُ الثورِ والظبىِ ، وهو أيضا : مِنفاخُ الصَّائِغِ .

§ وجَحْلَمَهُ : صرَعه ، قال :

وغادَروا سراتَكم مُجَحْلَمه[٢]

§ وجَحْلَمَ الحَبْلَ ، مثل حَمْلَجَهُ .

§ واجْلَنْحَمَ القومُ : اجتمعوا ، قال :

نضربُ جَمعَيْهِمْ إذا اجلنحمُوا[٣]

§ وجَلْمَحَ رأسَه : حَلَقَه .

§ وطريقٌ لَحْجَمٌ : واسعٌ واضحٌ ، حكاه اللحيانىُّ ، وأُرَى حاءَه بدلا من هاءَ لَهْجَم .

§ والحُنْجُفُ والحُنْجُفَةُ : رأسُ الوَرِكِ إلى الحَجَبَةِ .

§ والحُنْجوف : طَرَفُ حَرقَفَةِ الوَرِكِ .

§ وحُنجوفٌ : دويبة .

§ والحِنْبِجُ : البخيلُ .

(١) اللسان : جلبح .
(٢) اللسان : جحلم .
(٣) اللسان : جلحم .

§ والحِنْبِجُ : أضخمُ القَمْلِ .

§ والحُنْبُجُ : السنبُلة العظيمةُ ، حكاهُ أبو حنيفةَ ، وأنشد لِجَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى فى صفة الجرادِ :

يَفْرُكُ حبَّ السُّنْبلِ الحُنابِجِ

§ والحَحْنَبُ والحَحَنَّبُ ، كلاهما : القصيرُ القليلُ . وقيل : هو القصيرُ فقط ، من غير أن يقيد بالقِلَّة .

§ والحُنْبُج : العظيم .

## الحاء والشين

§ الشَّحْشارُ : الطويلُ .

§ والطَّرْشَحة : الاسترخاءُ ، وقد طَرشَحَ .

§ والشُّنْحُوطُ : الطويل ، مثَّل به سيبويهِ ، وفسره السيرافىُّ .

§ والشَّمَحْطُ ، والشِّمْحاطُ ، والشُّمْحُوطُ : المُفرِط طولا .

§ والحِنْتَرِشُ والحُنْتُروشُ : الصغيرُ الجسمِ النِّزقُ مع صلابةٍ .

§ وتَحَنْتَرَشَ القومُ : حَشَدوا .

§ وشَراحيلُ وشَراحينُ : اسمُ رَجلٍ ، نونُه بدلٌ . وقال ابنُ الكلبىِّ : كلُّ اسمٍ كان فى آخرِه ( إى ل ) أو ( أل ) ، فهو مضاف إلى الله جلَّ وعزَّ ، وهذا ليس بصحيح ، إذ لو كان كذلك لكان مصروفا ، لأن الإلَّ والإلَ[١] عَربيَّانِ .

§ وحَرْشَنٌ : اسمٌ .

§ والحُرْشونُ : جِنس مِنَ القطن لايَنْتفِش ولا تُدَيِّشُه المطارِقُ ، حكاه أبو حنيفة وأنشد :

(١) كذا فى الأصول ، والذى فى اللسان « شرحل » عنه : « .. الإيلَ والإلَّ »

كما تطايرَ مَنْدُوفُ الحَراشينِ[1]

§ والحَرْشَفُ : صغارُ كلّ شيءٍ .

§ والحَرْشَفُ : الجرادُ مالم تَنبُت أجنحتُه ، قال امرؤ القيس :

كأنهم حَرشَفٌ مَبْثُوثٌ
بالجَوّ إذ تَبْرُقُ النِّعالُ[2]

شبَّه الخيلَ بالجرادِ .

§ والحَرْشَفُ : ضربٌ من السَّمك .

§ والحَرْشَفُ : فُلوسُ السَّمكِ .

§ والحَرْشَفُ : نَبتٌ .

§ وحَرْشَفُ السِّلاح : ما زُيِّن به .

§ والحَرشَفُ : الرَّجَّالة .

§ واحرَنْفَش الديكُ : تهيَّأ للقتالِ وأقامَ ريشَ عُنقِه ، وكذلك الرجلُ إذا تهيأ للقتالِ والغضَبِ والشرّ . وقال هَرِمُ بنُ زَيدٍ الكُلَيبِي[3] : « إذا أحيا الناسُ فأخصبوا قُلنا : قد أكْلأَتِ الأرضُ ، وأخصبَ الناسُ ، واحرَنفَشتِ العَنزُ لأختها ولحس الكلبُ الوضَرَ » قال : « واحرنفاشُ العنزِ : ازبئرارُها وتنصُّبُ شَعرِها وزَيفانها في أحدِ شِقَّيها لِتَنطَح صاحبَتها . وإنما ذلك من الأشَرِ حينَ ازدَهتْ وأعجبَتها نفسُها ، ويَلحَسُ الكلبُ الوضَرَ لما يُفضِلونَ منه . ويدعونَ من إخلاصِ السَّمنِ ، فلا يأكلونَه من الخِصْبِ والسَّنَقِ » .

(١) اللسان : حرشن .
(٢) ديوانه ١٩٣ ، واللسان : حرشف
(٣) فى اللسان : الكلبي .

§ واحرَنفَشَ الكلبُ والهرُّ : تهيَّأ لمثلِ ذلكَ .

§ واحرَنفَشتِ الرِّجالُ : إذا صرَع بعضُهم بعضا .

§ والشِّرْحافُ : القدَمُ الغليظةُ .

§ ورجلٌ شِرحافٌ : عريضُ صَدرِ القَدَمِ .

§ وشِرحافٌ : اسمُ رجلٍ ، منه .

§ واشرَحَفَّ الرجلُ للرجُلِ ـ والدابةُ للدابةِ ـ : تهيَّأ لقتالِه ، قال :

لما رأيتُ العبدَ مُشرَحِفَّا
للشرّ لايُعطِي الرجالَ النِّصْفا
أعدمتُه عُضاضَهُ والكفَّا[1]

والعُضاض : مابين رَوثةِ الأنفِ إلى أصلِه ، وكذلك التَّشرْحُف ، قال :

لما رأيتُ العبدَ قد تَشرْحَفا[2]

§ والشِّرحافُ . والمُشرَحِفُّ : السريعُ ، أنشد ثعلبٌ :

تَردِي بشِرحافِ المَغاورِ بعدَما
نشرَ النهارُ سوادَ ليلٍ مُظلمِ[3]

§ والفِرْشاحُ من النساء : الكبيرةُ السَّمِجة ، وكذلك هي من الإبل ، قال :

سَقَيتُكمُ الفِرشاحَ نابا لأمِّكمْ
تَدِبُّونَ للمَولى دَبِيبَ العقاربِ[4]

§ والفِرْشاح : الأرضُ الواسعةُ العريضةُ .

§ وحافرٌ فِرشاحٌ : منبطحٌ .

(١) اللسان : شرحف . هذا وبهامش نسخة الزيتونة مايأتى : « صوابه أعذمته ، بذال معجمة ، وهو فى التهذيب ، وفسره بأعضضته »
(٢) اللسان : شرحف .
(٣) اللسان : شرحف .
(٤) اللسان : فرشح . وفيه « نأيا لأمكم »

§ وتَفَرْشَحت الناقةُ : تفحَّجَتْ للحلَب .

§ وفَرْشَحَ الرجلُ : وثبَ وثبا متقاربا .

§ والفَرْشَحَةُ : أن يقعدَ مسترخيا فيلصق فخذيه بالأرض ، كالفرشطة سواءٌ . وقال اللّحيانىُّ : هو أن يقعدَ ويفتح ما بينَ رجليه . وقال أبو عبيدٍ : الفَرْشَحَةُ : أن يفرجَ[1] بين رجليه ويباعدَ إحداهما من الأخرى ، ومنه حديث ابن عمر : أنه كان يُفَرْشِحُ رجليه فى الصلاةِ .

§ وأفعَى حِربِشٌ : وحِرْبِيشٌ ، كثيرةُ السمِّ ، خشنةُ المسِّ ، شديدةُ صوتِ الجسدِ إذا حكّتْ بعضها ببعضٍ متحرِّشةً .

§ والحِرْبِيشُ : حيّةٌ كالأفعى ذاتُ قرنينِ .

§ والشَّرْمَح والشَّرْمَحِىُّ من الرجالِ : القوىُّ الطويلُ .

§ والشَّرْمَحَةُ من النساءِ : الطويلةُ الخفيفةُ الجسمِ . وقال ابنُ الأعرابىِّ : هى الطويلةُ ، ولم يذكر خِفّةَ الجسمِ ، وأنشد :

والشَّرْمحاتُ عندها قُعودُ[2]

يقول : هى طويلةٌ حتى إن النساءَ الشَّرامِح ليصرنَ قُعودًا عندها بالإضافةِ إليها ، وإن كنَّ قائماتٍ .

§ والشَّرَمَّحُ ، كالشَّرْمَحِ قال :

أظلَّ علينا بين قوسَينِ بُردَهُ
أشمُّ طويلُ الساعدَين شَرَمَّحُ[3]

§ والشِّفْلَحُ : الحِرُ الغليظُ الحروفِ المسترخى .

§ والشِّفْلَحُ أيضا : الغليظُ الشفةِ المُسترخيها ، وقيل : هو من الرجال : الواسعُ المَنْخِرَينِ العظيمُ الشّفتينِ ، ومن النساء : الضّخمةُ الأسكَتَينِ الواسعةُ المتاعِ .

§ وشفةٌ شَفَلَّحةٌ : غليظةٌ .

§ ولِثةٌ شَفَلَّحةٌ : كثيرةُ اللحمِ عريضةٌ .

§ والشَّفَلَّحُ : ثمرُ الكَبَرِ إذا تفتّح ، واحدتُه شَفَلَّحةٌ وإنما هى تشبيهٌ .

§ والشَّفَلَّحُ : شجرٌ ، عن كُراع ، ولم يُحلِّه .

§ وحَشْبَلَةُ الرجلِ : متاعُه .

§ والبَحْشَلُ والبَحْشَلِىُّ من الرجال : الأسودُ الغليظُ ، وهى البَحْشَلةُ .

§ والحِنْفِيشُ : الحيّةُ العظيمةُ ، وعمّ كُراع به الحيةَ .

§ وشَنْحَفٌ[1] : طويلٌ .

§ وحَنْبَشٌ[2] : اسمُ رجلٍ ، قال لَبيدٌ :

ونحن أتينا حَنْبَشًا بابنِ عمِّه
أبى الحِصنِ إذ عافَ الشرابَ وأقسما

## الحاء والضاد

§ الدَّحْرُضان : موضعانِ ، أحدهما دُحرُضٌ والآخرُ وشيعٌ قال عنترةُ :

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَينِ فأصبحتْ
زَوراءَ تَنفِرُ عن حِياضِ الدَّيْلَمِ[3]

---

(١) فى اللسان عنه « أن يَفْرشَ . . . »

(٢) اللسان : شرمح .

(٣) اللسان : شرمح ، وروايته ( بعد قوسين ) .

(١) بهامش نسخة الزيتونة ما يأتى « مخصص وشنخف بالخاء المعجمة أعلى » هذا وفى اللسان : شنخف : « شنخف : طويل وهو بالخاء أعلى » .

(٢) ديوانه ٢٨٥ ، واللسان : حنبش .

(٣) ديوانه ١٠٠ ، واللسان : دحرض .

§ والحَرفَضَة : الناقةُ الكريمةُ ، عن ابن دُريد .

§ وحَفَرْضَضٌ : جبلٌ من السَّراةِ فى شقّ تِهامةَ ، هذه عن أبى حنيفة .

§ وحَضْرَبَ حبلَه ووتَرَهُ : شدّه .

§ وكلُّ مملوءٍ مُحضربٌ ، والظاء أعلى ، والحَضْرَميَّة : اللُّكنَة .

§ وحَضرَم فى كلامِه : لحنَ وخالفَ بالإعرابِ عن وجهِ الصوابِ .

§ والحَضْرَمةُ : الخلطُ .

§ وشاعرٌ مُحَضْرَمٌ : أدرك الجاهليَّة والإسلامَ ، والخاء أعلى وأعرفُ .

§ والحَنْضَاةُ : الماءُ فى الصخرةِ ، قال أبو القادحِ :

حَنْضَلَة القادحِ فوقَ الصَّفا
أبرزها المائِحُ والصادرُ[١]

وقال آخرُ :

حَنْضَلَةٌ فوقَ صَفاً ظاهرٍ
ما أشبهَ الضاهرَ بالناضرِ[٢]

الضاهرُ ، والضَّهرُ : أعلى الجبلِ ، وسيأتى ذكره . والناضرُ : الطُحلُب .

§ والحَنْضَلَةُ أيضا : القَلْتُ فى صخرةٍ .

§ واضمَحلّ الشيءُ ، واضمَحرّ ، على البدل ، عن يعقوب ، وامْضَحلّ ، على القلبِ ، كل ذلك: ذهبَ . والدليل على القلب أن المصدرَ إنما هو على اضْمَحلّ دون امضَحلّ ، وهو الاضمِحلالُ ، ولا يقولون : امضِحلال .

(١) اللسان : حنضل .
(٢) اللسان : حنضل .

## الحاء والصاد

§ الصَّلْنْطَحةُ : العَريضة من النساءِ .

§ واصْلَنطَحتِ البَطحاءُ : اتسعَت ، قال طُرَيْح :

أنت ابنُ مُصْلَنطِحِ البطاحِ ولم
تَعطِف عليكَ الحِنِىُّ والوُلُجُ[١]

يمدحه بأنه من صميمِ قُريش ، وهم أهلُ البطحاءِ .

§ ونَصلٌ مُصلَنْطَحٌ : عَريضٌ .

§ ومكان صُلاطِحٌ : عريضٌ ، ومنه قول الساجِع : صُلاطِحٌ بُلاطِحٌ . بُلاطِحٌ إتباعٌ .

§ والصَلَوْطَحُ : مَوضعٌ ، قال :

إنى بِعيْنىَ إذ أمَّتْ حُمولُهم
بطنَ الصلَوطَحِ لايَنْظُرْنَ من تَبِعا[٢]

§ والصَّرْدَحُ : المكان الصُّلب ، وكذلك الصِّرداحُ ، والسين لغةٌ .

§ والصَّرْدَحةُ : الصحراءُ التى لاتُنبتُ ، وهى غِلَظٌ من الأرضِ مُستوٍ .

§ والصَّرْدَحُ : المكان المُستوى .

§ والصِّرْداح : الفَلاةُ التى لاشىءَ فيها ، عن كُراع .

§ والصَّلَوْدَحُ : الصلبُ .

§ والصَّلُنْدُحة : [٣] الصُّلبة .

§ والصَّمادِحُ والصُّمادِحِىُّ : الخالصُ من كلِّ شىءٍ .

(١) اللسان : صلطح ، والأغانى ٤ / ٨ .
(٢) هو لقيط بن يعمر الإيادى كما فى معجم البلدان : سلوطح . وجاء فى اللسان : صلطح بدون نسبة ، وفيهما « إذا أمت »
(٣) ضبط اللسان بفتح الصاد واللام .

§ والصُّمادِحُ والصُّمادِحِىُّ : الصلبُ الشديدُ .

§ وصوتٌ صُمادِحٌ وصُمادِحِىٌّ وصَمَيْدَحٌ : شديدٌ ، قال :

مالى عَدِمتُ صَوتَها الصَّمَيدحا[1]

§ والصَّمَيدحُ : الخيارُ ، عن ابن الأعرابىّ وأنشد بيتا فيه :

وسَطُوا الصَّمَيدحَ وانتَما[2]

§ ونَبيذٌ صُمادِحِىٌّ : قد أدركَ وخَلَص .

§ والصَّرَنْفَح : الشديدُ الخصومةِ والصَّوتِ ، كالصَّرَنْقَحُ ، وصرَّح ثعلبٌ بأن المعروف إنما هو بالفاء .

§ وحَرْبَص الأرضَ : أرسلَ فيها الماءَ .

§ والحِصْرِمُ : الثمر قبلَ النُّضج .

§ والحِصْرِمةُ ، بالهاء : حبّةُ العنبِ حين تنبُت عن أبى حنيفةَ . وقال مرةً : إذا عقدَ حبُّ العنبِ فهو حِصْرِمٌ ، قال : ولا يزالُ العنبُ مادام أخضرَ حِصْرِما .

§ والحِصْرِم : العودَقُ ، وهى الحديدةُ التى تَخرِجُ بها الدَّلوَ .

§ ورجل حِصْرِمٌ ومُحَصْرَمٌ : ضَيقُ الخُلقِ بخيلٌ ، وقيل : حِصرِمٌ : فاحِشٌ ، ومُحَصْرَمٌ : قليلُ الخيرِ .

§ وعطاءٌ مُحَصْرَمٌ : قليلٌ .

§ وحَصْرَمَ قوسه : شدَّ وتَرها .

§ والحَصْرَمةُ : شِدةُ فَتلِ الحبلِ .

§ والحَصْرَمةُ : الشيخُ[1]

§ وشاعرٌ مُحَصْرَمٌ : أدركَ الجاهليّةَ والإسلامَ . وقد تقدمت فى الضاد .

§ وحَصْرَمَ القلمَ : بَراهُ .

§ وحَصْرَمَ الإناءَ : ملأهُ ، عن أبى حنيفة .

وتَحَصْرَمَ الزبدُ : تفرقَ فى شِدةِ البردِ فلم يجتمع .

§ والحِصْلِبُ ، والحِصْلِمُ : التراب .

§ والحِنْفِصُ : الصغيرُ الجسمِ .

§ وصُنابِحٌ : اسمُ أبى بطنٍ من العربِ ، منهم صَفوانُ بنُ عسَّالٍ الصُّنابِحِىُّ ، صحِب النبىَّ صلى الله عليه وسلم .

## الحاء والسين

§ اسْحَنْطَرَ : وقعَ على وجههِ .

§ وجاريةٌ سَلْطَحَةٌ : عريضَةٌ .

§ والسُّلاطِحُ : العريضُ .

§ والسَّلَنْطَحُ : الفضاءُ الواسعُ ، وقد تقدمَ فى الصاد .

§ واسْلَنْطَحَ : وقعَ على وجهه ، كاسحَنْطَرَ .

§ واسْلَنْطَحَ الوادى : اتسعَ .

§ والسِّرْداحُ والسِّرْداحةُ : الناقةُ الطويلةُ ، قال :

أن تركبَ الناجيَةَ السِّرْداحا[2]

§ والسِّرْداح ـ أيضا ـ : جماعةُ الطَّلْحِ ، واحدته سِرداحةٌ .

---

(١) اللسان : صمدح .

(٢) اللسان : صمدح ، وكلمة « انتما » فيه بدون نقط ، وضبطها ونقطها من نسخة الزيتونة .

(١) كذا فى المحكم وضبط نسخة الزيتونة ، أما اللسان ففيه « والحصرمة : الشح » .

(٢) اللسان : سردح .

§ والسِّرْداحُ : مكانٌ لينٌ يُنبتُ النجمةَ والنَّصِيَّ والعِجلَةَ .

§ وأرضٌ سِرْداحٌ : بعيدةٌ .

§ والسِّرْداحُ : الضخمُ ، عن السيرافى .

§ والحِنْدِس : الظلمةُ .

§ والحنادِسُ : ثلاثُ ليالٍ من الشهر ، لظُلمتهنَّ .

§ وأسودُ حِنْدِسٌ : شديدُ السوادِ ، كقولك : أسودُ حالكٌ .

§ والدُّحْسُمُ[1] والدُّحْمُسُ[2] ، والدُّحامِسُ[3] والدُّحْسُمانِىُّ[4] والدُّحْمُسانِىُّ ، كل ذلك : العظيمُ مع سوادٍ .

§ والدُّماحِسُ : السَّيِّئُ الخلُقِ .

§ والدُّحْسُمانِىُّ ، والدُّحْمُسانِىُّ[5] : السمينُ الحادرُ فى أدمةٍ .

§ ودَحْمَسَ الليلُ : أظلمَ .

§ وليلٌ دَحْمَسٌ : مُظلِمٌ ، قال :

وادَّرِعِى جِلبابَ ليلٍ دَحْمَس
أسودَ داجٍ مثلَ لونِ السُّندسِ[6]

§ وأرضٌ سِرْتاحٌ : كريمةٌ .

§ والسُّلْحُوتُ : الماجنةُ ، قال :

أدركتُها تأفِرُ دونَ العُنْتُوتْ
تلكَ الخَرِيعُ والهَلوكُ السُّلْحُوتْ[1]

§ والحُرْسُون : البعير المهزولُ ، عن الهجرىّ ، وأنشد لعمارِ بنِ البَولانيَّةِ الكلبىّ :

وتابعٍ غيرِ متبوعٍ حلائلُه
يُزجينَ أقْعِدَةً حُدْبا حَراسِينا[2]

والقصيدةُ التى فيها هذا البيتُ مجرورةُ القوافى وأولها :

ودَّعتُ نَجْدًا وما قلبى بمحزونِ
وَداعَ مَن قد سَلا عنها إلى حينِ

§ والمُسْحَنْفِرُ : الماضى السريعُ ، وهو أيضا : المُمتدُّ .

§ واسحَنْفَرَ الرجلُ فى منطقهِ : مضى فيه .

§ واسحَنْفَرَ المطرُ : كثُرَ ، قال أبوحنيفة : المُسْحَنْفِرُ : الكثيرُ الصبِّ الواسعُ قال :

أغرُّ هزيمٌ مُسْتَهِلٌّ رَبابُه
لهُ فُرَّقٌ مُسْحَنْفِراتٌ صَوادِرُ[3]

§ وأرضٌ حَرْبَسِيسٌ : صُلبةٌ كعَربَسِيسٍ .

§ والسُّرْحوب : الطويلُ الحَسَنُ الجسمِ ، والأنثى سُرحوبة ، ولم يعرِفه الكِلابيّون فى الإنسِ .

§ والسُّرْحوبة من الإبل : السريعةُ الطويلةُ ، ومن الخيل : العتيقُ الخفيفُ . وخصَّ بعضُهم به الأنثى من الخيل .

§ وقيل : فرسٌ سُرحوبٌ : سُرُحُ اليدينِ بالعَدْوِ .

(١) ضبط اللسان فيهما بفتح الدال والسين .
(٢) ضبط اللسان فيها بفتح الدال والميم .
(٣) ضبط اللسان بفتح الدال .
(٤) فى اللسان هما بدون ياء النسب « الدحسمان ، والدحمسان » .
(٥) فى اللسان « دحمسان » بدون ياء النسب .
(٦) اللسان : دحمس .

(١) اللسان : سلحت .
(٢) اللسان : حرسن .
(٣) اللسان : سحفر . وضبطه « له فرق » بضم الفاء والراء .

§ والخِرْسِيمُ : السمّ ، عن اللحيانيّ ، وقال مرّةً : سقاهُ اللهُ الخِرْسِيمَ ، وهو الموتُ .

§ والخِرْمِسُ : الأملسُ .

§ وأرضٌ خِرْماسٌ : صُلبة شديدةٌ .

§ وسِنُونَ خَرامِسُ : شِدادٌ مُجْدِبةٌ ، واحدها خِرْمِسٌ[1]

§ والحُمارِسُ : الشديدُ .

§ والحُمارِسُ : اسمٌ للأسد ، أو صفةٌ غالبةٌ ، وهومنه .

§ والحُمارِسُ : الجريءُ الشّجاعُ ، قال :

ذو نَخْوَةٍ حُمارِسٌ عُرضِيُّ[2]

§ والحِسْفِلُ[3] : الرديءُ من كل شيءٍ .

§ والسُّلَحْفاة[4] والسُّلْحَفاةوالسُّلَحْفَى والسُّلَحْفِيَة : من دوابّ الماء ، وقيل : هي الأنثى من الغَيالِمِ .

§ والفَلَنْحَس : الرجلُ الحريصُ ، والأنثى فَلَنْحَسةٌ ، ويقال للكلبِ أيضا : فَلَنْحَسٌ .

§ والفَلَنْحَسُ : المرأةُ الرّسحاءُ .

§ ورجلٌ فَلَنْحَسٌ : أكولٌ : حكاه كُراع ، وأراه فَلَنْحَسا

§ والحَلَبْنَسُ والحَلَنْبِيسُ[5] والحُلابِسُ : الشجاعُ .

(١) فى نسخة دار الكتب « حرماس » واللسان مع ما أثبت عن نسخة الزيتونة .

(٢) اللسان : حمرس .

(٣) ضبط نسخة الزيتونة بفتح الحاء والفاء . والذى فى اللسان كما أثبت يؤيده نص التكملة أنه بالكسر .

(٤) الذى فى اللسان عن ابن سيده : «السُّلَحْفاة والسُّلَحْفاء والسُّلَحْفا والسُّلَحْفِيَةُ والسُّلَحْفاة بفتح اللام : واحد السلاحف » .

(٥) بدلها فى اللسان « الحبلبس » .

§ والحَلَبْنَسُ : الحريصُ الملازمُ للشيء لايفارقه .

§ وحَلَبْنَسٌ[1] أيضا : من أسماء الأسدِ .

§ وحَلَبْنَسَ فلا حَساسَ له ، أى ذهب ، هذه عن ابن الأعرابيّ .

§ وبطنٌ سَحْبَلٌ : ضخمٌ قال هِميان :

وأدرَجَتْ بُطونَها السَّحابِلا[2]

§ والسَّحْبَلَةُ من الحُصَى : المُتدلِّيةُ الواسعةُ .

§ والسَّحْبَلُ : الدّلوُ الضخمةُ ، قال :

أنزِعُ غَرْبا سَحْبَلا رَوِيّا
إذا عَلا الزَّورَ هوَى هُوِيّا[3]

§ وواد سَحْبَلٌ : واسعٌ ، وكذلك سِقاءٌ سَحْبَلٌ . وسَبَحلَلٌ .

§ والسَّحْبَلُ والسَّبَحْلَلُ : العظيمُ المُسنُّ من الضِّبابِ

§ صحراءُ سَحْبلٍ : موضعٌ ، قال جعفرُ بنُ عُلْبَةَ :

لهم صَدرُ سَيفِى يومَ صحراءِ سَحْبَلِ
ولى منه ما ضَمّتْ عليه الأناملُ[4]

§ والسِّبَحْلُ : الضخمُ .

§ والسِّبَحْلةُ : العظيمةُ من الإبل ، وهى الغزيرة أيضا .

§ والسِّبَحْلةُ من النساء : الطويلةُ العظيمةُ ، ومنه قولُ بعضِ نساءِ العربِ تَصفُ ابنَها :

سِبَحْلَةٌ رِبَحْلَه تَنْمِي نباتَ النَّخله[5]

(١) فى اللسان بدون تنوين .

(٢) اللسان : سحبل .

(٣) اللسان سحبل .

(٤) اللسان : سحبل « ماضمت » بالبناء للمفعول .

(٥) اللسان : سبحل .

وحكى اللحيانيُّ : إنه لَسِبَحْلٌ رِبَحلٌ . أى عظيمٌ وقال : هو على الإتباع ، ولم يفسر ما عَنى به من الأنواع .

§ وزِقٌ سِبَحلٌ : طويلٌ عظيمٌ ، وكذلك الرجلُ ، وقول العجّاج :

بِسَبْحَلِ الدَّفَّيْنِ عَيْسَجورِ[1]

فإن ابن جنى قال : أراد : بِسِبَحْلٍ ، فأسكن الباءَ ، وحرَّك الحاءَ ، وغيَّر حركةَ السين .

§ والمُسْلَحِبُّ : الطريق البيِّن الممتدُّ .

§ والمُسلَحِبُّ : المُستقيم .

§ وجاء يَتَبَحْلَس ، إذا جاءَ فارغا لاشيءَ معه ، عن ابن الأعرابيّ .

§ والحِلَّسْمُ : الحريصُ ، قال :

لَيسَ بِقِصْلٍ حَلِسٍ حِلَّسْمِ

عندَ البُيوتِ راشِنٍ مِقَمِّ[2]

§ والحِنفِس ، والحِفْنِس : الصغير الخَلْقِ ، وقد تقدم بالصاد .

§ والسِّنَّحْفُ[3] : العظيمُ الطويلُ ، وفى حديث عبد الملك : إنك لَسِنَّحْفٌ .

والسِّنحاف مثله ، حكاه الهروى فى الغريبَيْنِ .

§ والسَّحْنَبُ[4] : الجرىءُ الماضى .

(١) ديوانه ٧٧ فيما ينسب إليه . . واللسان : سبحل .

(٢) اللسان : حلسم . ونسبه فى مادة « قصل » إلى مالك ابن مرداس .

(٣) ضبط فى اللسان « السنحف » بفتح السين وتشديدها وتسكين النون ، فى حين أنه جاء فيه صوابا فى حديث عبدالملك .

(٤) فى القاموس وشرحه « السحتب كجعفر » هو بالتاء المثناة الفوقية ، كما فى نسختنا ، والذى فى لسان العرب بالنون بدل التاء .

## الحاء والزاى

§ الزُّحْلُوط : الخسيس .

§ والحُنْزُرَة : شُعبةٌ من الجبل ، عن كُراع .

§ وحَرْزَمه : مَلأه .

§ وحَرْزَمَه الله : لَعنَه .

§ وحَرْزَمٌ : رجلٌ .

§ وحَرْزَمٌ : جملٌ معروفٌ ، قال :

لأعلِطَنَّ حَرْزَما بِعَلْطِ

بِلِيتِهِ عند وُضوحِ الشرطِ[1]

§ والحَلَزُون : دابةٌ تكون فى الرِّمْثِ .

§ والزُّحْلُوفَة كالزُّحْلُوقَة ، وقد تَزحلَفَ .

§ وزَحْلَفَ الشيءَ : أزلَّه .

§ وازلَحفَّ الرجلُ وازحَلَفَّ لغتانِ . مقلوبٌ : تنحَّى وتأخَّر ، الأولى عن اللحيانىّ ، والأخرى قليلة .

§ وإناءٌ مُزَحْلَفٌ : مملوءٌ .

§ والحَزَنْبَلُ : الحمقاء ، وقيل : العجوز المتهدِّمة .

§ والحَزَنْبَل من الرجال : القصير المُوَثَّقُ الخَلقِ ، وقيل : هو القصيرُ فقط .

§ وحَزَنْبَلٌ : نَبتٌ ، عن السيرافىّ . وإنما قَضيتُ على النون بالزيادة ، وإن لم يُشتَقّ ماتذهب فيه ، لكثرة زيادتها[2] ثالثةً فيما يُظهِره الاشتقاقُ .

§ واحزَأَلَّ الشيءُ : ارتفعَ واجتمعَ .

(١) اللسان : حرزم .

(٣) فى اللسان « مايذهب زيادته »

§ والخِنْزَابُ : الحمارُ المُقتدِرُ الخَلْقِ .

§ والخِنْزابُ : القصيرُ القويُّ ، وقيل : الغليظ . وقال ثعلبٌ : هو الرجلُ القصيرُ العريضُ .

§ والخِنْزابُ والحُنْزُوبُ : جَزَرُ البَرِّ ، واحدته خِنْزابةٌ ، ولم أسمع حُنْزوبةً .

§ والحُنْزوبُ ، والخِنْزابُ : جماعةُ القَطا ، وقيل : ذَكَرُ القَطا .

§ والخِنْزابُ : الدِّيكُ .

§ والحَيْزَبون : العجوزُ ، قال القُطامىّ :

إذا حَيْزَبونٌ توقِدُ النارَ بَعدما
تَلفَّعَتِ الظَّلماءَ من كل جانبِ[1]

§ وناقةٌ حَيْزبونٌ : شَهمةٌ حديدةٌ ، وبه فَسر ثعلبٌ قولَ الحَذلَمىِّ يصفُ إبلا :

تَلْبِطُ فيها كلُّ حَيْزَبونِ[2]

§ والزَّمْحُ والزَّمَحْنَةُ : السَّيِّءُ الخُلُقِ .

## الحاء والطاء

§ دَحْلَطَ الرجلُ : خلَّطَ فى كلامه .

§ ورجل ثِلْطِح : هَرِمٌ ذاهبُ الأسنانِ .

§ وما عليه طِحْرِبَة وطَحْرَبَة وطُحْرُبة ، أى قطعةُ خِرقةٍ .

§ وما فى السماء طِحْرِبة ، أى قِطعةٌ من السحاب ، وقيل : لَطخةُ غَيمٍ . وأما أبوعبيدٍ وابن السكيت فخصَّا بها الجَحد ، واستعملها بعضهم فى النفى والإيجاب .

§ والطَّحرِبَةُ[3] : الفَسوَة ، قال :

وحاصَ منا فَرَقا وطَحرَبا[1]

§ وما عليه طِحْرِمة ، أى خِرقة ، كطِحْرِبة .

§ وما فى السماء طِحْرِمة ، كطِحْرِبة ، أى لَطخٌ من غيم .

§ وطَحْرَم السقاءَ : ملأهُ .

§ وطَمْحَرَ : وثبَ وارتفعَ .

§ وطَمْحَرَ القوسَ : شدَّ وتَرَها .

§ ورجلٌ طُحامِرٌ وطَحْمَرِيرٌ : عظيمُ الجوفِ .

§ وما فى السماءِ طَحْمَرِيرَةٌ ، أى شىء من سحابٍ ، حكاه يعقوب فى باب ما لا يُتكلم به إلا بالجَحْدِ .

§ وطَمْحَر السقاءَ : ملأه كطَحْمَرَهُ .

§ والمُطْمَحِرُّ : المُمتلئُ .

§ وشرب حتى اطمَحَرَّ ، أى امتلأ ولم يضرُرْهُ ، والخاء لغة ، عن يعقوب .

§ والمُطْمَحِرُّ : الإناءُ المُمتلِئُ .

§ ورجلٌ طُماحِرٌ : عظيمُ الجوفِ ، كطُحامِر .

§ وطَرْمَحَ البناءَ وغيرَه : علَّاهُ .

§ والطِّرِمَّاحُ : المُرتفعُ ، وهو أيضا : الطويلُ ، ولا يكاد يوجد فى الكلام على مثال فِعِلَّالٍ إلا هذا . وقولهم : السِّجِلَّاط ، لضرب من النباتِ ، وقيل : هو بالرُّوميَّة سِجِلاًّ طُسْ . وقالوا : سِنِمَّار ، وهو أعجمىٌّ أيضا .

§ والطِّرِمَّاحُ : شاعرٌ .

(١) ديوانه ٥١ ، واللسان : حزبن .
(٢) اللسان : حزبن .
(٣) ضبطه بفتح الطاء والراء ، وبكسرهما .

(١) اللسان : طحرب .

§ والطِّرْماحُ[1] : الرافعُ رأسَه زَهْوًا ، عن أبي العَمَيثلِ الأعرابيّ .

§ والطِّرْماحُ[2] ، والطُّرْموح : الطويل .

§ والطُّرْحُوم ، نحوُه ، قال ابن دُريد : أحسبه مقلوبا .

§ وضربه ضربا طَلَحْفا ، وطِلَحْفا ، وطِلَّحْفا وطِلْحافا ، وطِلْحِيفا ، أي شديدا .

§ والفِطَحْل : دَهرٌ لم يُخلق الناسُ فيه بعدُ .

§ وزمنُ الفِطَحْلِ : زَمنُ نوحٍ النبيّ عليه السلام . وسُئل رُؤْبة عن قوله :

لو أنني أوتيتُ عِلمَ الحُكْلِ
عِلمَ سُليمانَ كَلامَ النملِ
أو عُمرَ نوحٍ زَمنَ الفِطَحْلِ[3]

فقال : زمنُ الفِطَحْلِ : أيامَ كانت الحجارةُ رِطابا . وقال بعضهم :

زمن الفِطَحْلِ إذ السِّلامُ رِطابُ

وقال أبو حنيفة : يقال : أتيتك عامَ الفِطَحْلِ والهِدَمْلَةِ ، يعني زمن الخِصْبِ والرِّيف .

§ وفُطَحْلٌ[4] : اسمٌ قال :

تَباعدَ مِنِّى فُطْحُلٌ إذ سَألتَه
أَمِينَ فَزادَ اللهُ ما بيننا بُعْدا[5]

§ ورأسٌ مُفَلْطَحٌ وفِلطاح : عريضٌ .

§ وفِلطاحٌ : موضعٌ .

(١) ضبط اللسان ضبط قلم « الطرماح » بكسر الراء وتشديد الميم مثل ما قبلها .

(٢) ضبط اللسان ضبط قلم «الطرماح» بكسر الراء وتشديد الميم .

(٣) ديوانه ١٢٨ ثالثها و ١٣١ الأول والثاني ، وبينهما مشطور ، واللسان : فطحل . وذكر تسعة مشاطير .

(٤) ضبط اللسان ضبط قلم بفتح الفاء والحاء هنا وفي البيت .

(٥) اللسان : فطحل .

§ والطُّحْلُب والطُّحْلَبُ[1] : خُضرةٌ تعلو الماء المُزمِن ، وقيل : هوالذي يكون على الماءِ كأنه نسجُ العنكبوتِ ، والقطعة منه طُحْلُبة .

§ وطَحْلَبَ الماءُ : علاهُ الطُّحْلُب ، وماء مُطَحلِبٌ : كثير الطُّحْلُب ، عن ابن الأعرابيّ ، وحكى غيره مُطَحْلَبٌ[2] وقولُ ذي الرُّمّة :

عَيْنا مُطَحلَبَةَ الأرجاءِ طامِيةً
فيها الضفادعُ والحيتانُ تَصطَخِبُ[3]

يروى بالوجهين جميعا ، وأُرَى اللحيانيّ قد حكى الطِّحْلِبَ[4] في الطُّحْلُبِ .

§ وماءٌ طُلْحُومٌ : آجِنٌ .

§ وطِلْحامٌ : مَوضعٌ .

§ وفُنْطُحٌ[5] : اسمٌ .

§ وعَنزٌ حُنَطِئَةٌ : عريضةٌ ضخمةٌ .

## الحاء والدال

§ حُدَبِدٌ : خاثِرٌ ، كَهُدَبِدٌ ، عن كُراع .

§ وحَدْرَدٌ : اسمٌ .

(١) في اللسان ضبط قلم بكسر الطاء . وبهامشه عن القاموس : الطحلب كزبرج ودرهم وقنفذ ، لكن ما في القاموس يؤيد المحكم هنا إذ ضبط الطحلب في القاموس بضم الطاء واللام ، وقال : بضم اللام وفتحها وكزبرج ، وهذ الوزن الأخير سيأتي هنا في آخر المادة محكيا عن اللحياني ، وفي اللسان خطأ في الضبط وتصحيف في هذه المادة بتقديم وتأخير في الحروف .

(٢) في اللسان « مطلحب » وهو خطأ ، والصواب ما في المحكم بتقديم الحاء على اللام .

(٣) ديوانه ١٤ . واللسان : طحلب .

(٤) في اللسان « الطلحب » وهو تصحيف .

(٥) ضبط القاموس بفتح الفاء والطاء ، أما اللسان فضبطه كما هنا ، وكله ضبط قلم .

§ والدَّرْدِحُ : المُسِنّ ، وقيل : المُسِنُّ الذى ذهبتْ أسنانُه .

§ والدِّرْدِحُ من الإبل : التى أكلتْ أسنانُها ولَصِقتْ بحنكِها من الكِبر .

§ والحِرْدَوْن : دُوَيبَّة .

§ والحِنْدِير، والحِنْدِيرَة والحُنْدور، والحِنْدَوْرُ والحِنْدَوْرَة [ والحِنْدُورَة ][1] عن ثعلب بكسر الحاء وضم الدال ، كلُّه : الحَدَقَة ، ومنه قولهم : جعلنى على حُنْدُرِ عينه .

§ وإنه لَحُنادِر العَين ، أى حديد النظر .

§ والحَرافِد : كرام الإبل .

§ والحِفْرِد : حَبُّ الجوهر ، عن كُراع .

§ والحِفْرِد : نَبتٌ .

§ والحِدْبار : العَجفاء الظهر .

§ ودابَّة حِدْبِيرٌ : بَدتْ حَراقيفه .

§ والحَرْدَب : حَبُّ العِشْرِق ، وهو مثل حَبّ العدَس .

§ وحَرْدَبَةُ : اسمٌ أنشد سيبويه :

عَلَىَّ دِماءُ البُدن إن لم تُفارقى
أبا حَرْدَبٍ ليلاً وأصحابَ حَرْدَبِ[2]

قال : زعمت الرُّواة أن اسمه كان حَرْدَبَة فرَخَّمه اضطرارا فى غير النداء ، على قول من قال ياحارُ ، وزعم ثعلبٌ أنه من لصوصهم .

(١) زيادة فى نسخة الزيتونة يؤيدها اللسان وما بعد قوله « عن ثعلب » .

(٢) اللسان : حردب . وكتاب سيبويه ١/٣٣٦ لرجل من بنى مازن .

§ ودَرْبَحَ الرجل : حَنَى ظهره ، عن اللحيانىّ ،

§ ودَرْبَحَ : تذلَّل ، عن كراع ، والحاء أعرف ، وسوَّى يعقوب بينهما .

§ والحَرْدَمَة : اللجاج .

§ والحَرْمَد : الطين الأسودُ ، وقيل : الحَرْمَدُ : الأسود من الحَمأة وغيرها ، وقيل : الحَرْمَد : المتغير الريح واللون ، قال أميَّة :

فرأى مغيبَ الشمس عند مآبها
فى عين ذى خُلُبٍ وثأْطٍ حَرْمَدِ[1]

§ وعينٌ مُحَرْمِدة : كثُرَ فيها الحمأة .

§ والحِرْمِدة : الغِرْيَن ، وهو التِّقْن فى أسفل الحوض .

§ والحِمْرِد : الحمأة، وقيل : الحِمْرِد : بقية الماء الكَدِر يبقى فى الحوض .

§ ودَحْمَرَ القِرْبَةَ : ملأَها .

§ ودُحْمُورٌ : دويبَّة .

§ والحَنْدَل : القصير .

§ والبَحْنْدَلة : الخِفَّة .

§ وبَحْدَلٌ : اسم رجلٍ .

§ ودَلْبَحَ الرجل : حنى ظهرَه ، عن اللحيانى .

§ وبَلْدَحَ الرجل : أعيا وبلَّد .

§ وبَلْدَحُ[2] : اسم موضعٍ ، وفى المثل : « لكن على بَلْدَحَ قومٌ عَجفَى » عنى به البُقعةَ .

§ وبَلْدَحَ الرجل ، وتَبَلْدَحَ : لم يُنجِز عِدتَه[3]

(١) ديوانه / ٢٦ واللسان : حرمد . « عند مسائها » أما فى مادة : ثأط ، فكالأصل .

(٢) فى نسخة « الزيتونة » جعلها منونة .

(٣) فى اللسان : « وتبلدح : وعد ولم ينجز عدته » .

§ ورجلٌ بَلَنْدَحٌ : لايُنجز وعْدًا ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

إنى إذا عنَّ مِعَنٌّ متَيْحُ
ذو نَخوة أوجَدَل بَلَنْدَحُ
أو كَيذَبانٌ مَلَذانٌ مِمْسَحُ[1]

§ والبَلَنْدَح : السمين القصير ، قال :

دِحْوَنَّةٌ مُكَرْدَسٌ بَلَنْدَحُ[2]

وقيل : هو القصير من غير أن يُقيَّد بسِمَنٍ .

§ والبَلَنْدَح : الفَدْم الثقيل المُنتفخ الذى لاينهض لخيرٍ ، وأنشد ابن الأعرابى :

ياسَلْمَ أُسقيتِ على التَّزَحْزُحِ
لا تَعْدِلينى بامرئٍ بَلَنْدَحِ
مُقصِّرِ الهمّ قَريبِ المسرَحِ
إذا أصابَ بِطنةً لم يَبرَحِ
وعَدَّها رِبْحاً وإن لم يَرْبحِ[3]

قال : « قريب المسرَح » أى لايسرَح بإبله بعيدا ، إنما هو قُربَ باب بيته يَرعَى إبله .

§ وابلَنْدَحَ المكانُ : عَرُضَ واتَّسع ، وأنشد ثعلبٌ :

قد دَقَّت المَرْكُوَّ حتى ابلَنْدَحا[4]

أى عَرُضَ ، والمَرْكُوُّ : الحَوض الكبير .

§ والدَّحْلَمة : دَهوَرتُك الشىءَ من جبلٍ أو بِئْرٍ .

§ وشَيخ دَحْمَلٌ : مُسترخى الجلد ، والأنثى بالهاء .

والدُّحامِل : الغليظ المُكْتَنِز .

§ والدُّحْمُلَة[1] من النساء : الضخمة الغليظة .

§ والدُّماحِل : المُتداخل الغليظ .

§ ورملٌ دُماحِلٌ : مُتداخِلٌ ، قال :

عَقَدَ الرِّياح العَقَدَ الدُّماحِلا[2]

§ والحِنْدِمُ[3] : شَجرٌ حُمْرُ العُروقِ . قال يصفُ إبلاً :

حُمْرًا ورُمْكا كعُروق الحِنْدِمِ[4]

واحدته حِنْدِمة .

§ وحَنْدَمٌ : اسمٌ .

§ والحِنْدِمان : قبيلةٌ ، مثَّل به سيبويه ، وفسره السِّيرافى .

## الحاء والتاء

§ الحَنْتَرُ : الضيِّق .

§ والحَنْتَرُ : القصير .

§ والحَبْتَرُ : القصير .

§ والحَبْتَرُ والحُباتِر : القصير ، كالحَبْتَر ، والأنثى حَبْتَرٌ .

§ والحَبْتَرُ : من أسماء الثعالب .

§ وحَبْتَرٌ : اسم رجل قال الراعى :

---

(١) اللسان : بلدح .
(٢) اللسان : بلدح .
(٣) اللسان : بلدح .
(٤) اللسان : بلدح .

(١) ضبط اللسان ضبط قلم بضم الدال وفتح الميم وكسر الحاء ، ونص فى القاموس أنها كعلبطة ، فهو صريح فى تأييد ما فى اللسان ، لكن نسخ المحكم اتفقت فى ضبطه كما أثبت .
(٢) اللسان : دمحل .
(٣) اللسان : حندم .
(٤) كذا ضبط نسخة الزيتونة هنا ، وفى الشاهد ، وفى واحدته ، أما نسخة دار الكتب فضبطت مثل نسخة الزيتونة هنا وفى واحدته ، أما فى الشاهد فجاءت بفتح الحاء والدال ، أما اللسان فضبطه بفتح الحاء والدال فى الجميع ، ونص فى القاموس أنه كجعفر .

فأومأتُ إيماءً خفيّاً لحَبْتَرٍ
وللّه عينا حبترٍ أيّما فتى[1]

§ والبُحتُر : القصير ، والأنثى بُحتُرة .

§ وبُحتُر : أبوبطن من طَيِّىء ، وهو رهط الهيثم ابن عَدِيّ . والبُحتُرِيَّة من الإبل منسوبةٌ إليهم .

§ والحِلْتِيث[2] : لغة فى الحِلتيت ، عن أبى حنيفة .

§ والحُتْفُل : بقيّة المَرقِ وحُتات[3] اللحمِ فى أسفلِ القِدرِ ، وأحسبه يقال بالثاء .

§ وحَلْتَبٌ : اسمٌ يوصف به البخيل .

§ والحَبْتَل والحُباتِل : القليل الجسم .

§ وحَتْلَمٌ : موضعٌ .

§ وحَنْتَفٌ : اسمٌ .

§ وحَفَيْتَنٌ : اسم موضعٍ ، قال كُثَيِّر عزَّة :

فقد فُتْنَنِى لمّا وَرَدْنَ حَفَيتَنا
وهُنَّ على ماءِ الحَراضَةِ أبعَدُ[4]

§ والحَنْتَمُ : جِرارٌ خُضرٌ تضرب إلى الحمرة ، قال طُفَيلٌ يصف سحابا :

له هَيْدَبٌ دانٍ كأنَّ فُروجَه
فُوَيقَ الحصاوالأرضِ أَرْفاضُ حَنْتَمِ[5]

§ والحَنْتَمُ : سحابٌ سودٌ ، قال أبو ذؤيب

سَقَى أمَّ عَمرٍو كلَّ آخرِ ليلة
حَناتِمُ سُحْمٌ ماؤهُنَّ ثَجِيجُ[1]

والواحدة حَنْتَمَةٌ ، وأصل الحَنْتَم الخُضرَة ، والخُضرَة قريبةٌ من السواد .

§ وحَنْتَمٌ : اسم أرضٍ ، قال الراعى :

كأنكَ بالصحراء من فوقِ حَنْتَمٍ
تُناغيكَ من تحتِ الخُدورِ الجَآذِرُ[2]

## الحاء والظاء

§ حَظْرَبَ الوتَرَ والحَبْلَ : أجادَ فتلَه ، وشد تَوتيرَه .

§ ورجلٌ مُحَظْرَبٌ : شديد الخَلقِ والعصَبِ قال طرَفة :

وكائِنْ ترَى من لوذَعِىٍّ مُحظرَبٍ
وليس له عند العَزيمة جُولُ[3]

§ وكلُّ مملوءٍ مُحَظْرَبٌ ، وقد تقدمَ فى الضاد .

§ والتَّحَظرُبُ : امتلاءُ البطن ، هذه عن اللحيانىّ .

§ والحَنْظَلُ : ضربٌ من الشجر المرّ ، وقال أبوحنيفة : هو من الأغلاث ، واحدته حَنْظَلَةٌ .

§ وحَنْظَلَةُ : اسمُ رجلٍ ، سُمِّىَ بذلك .

§ وحَنْظَلَةُ : قبيلةٌ .

والحَمْظَلُ : الحنظلُ ، ميمهُ مبدلةٌ من نون حَنظلٍ .

§ وذاتُ الحَناظِلِ : موضعٌ .

§ والبَحْظَلَة : أن يقفِزَ الرجلُ قَفَزانَ اليربوع أو الفأْرَة .

(١) اللسان : حبتر .
(٢) فى نسخة دار الكتب ضبطت هى والحلتيت بفتح الحاء ، أما اللسان فكنسخة الزيتونة
(٣) فى نسخة الزيتونة ضبطت « حتات » مجرورة عطفا على المرق أما اللسان فكنسخة دار الكتب .
(٤) ديوانه ١/١١٥ ، واللسان حفتن . ولم يذكره ياقوت فى ( حفيتن ) وأورد البيت فى رسم ( الحراضة ) وروايته ( خفيننا ) بخاء معجمة فى أوله ونونين فى آخره ، وهو موضع تكرر ذكره فى شعر كثير ، وانظر معجم البلدان خَفَيْنَن .
(٥) اللسان : حنتم .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٢٨ ، وانظر فيه تخريجه .
(٢) اللسان : حنتم .
(٣) ديوانه ١٥٧/ واللسان : حظرب .

## الحاء والذال

§ الحِرْذَوْنُ: الحِضاءَةُ، مثَّل به سيبويه، وفسَّرَهُ السيرافىُّ عن ثعلب، وهى غير التى تقدَّمت فى الدال.

§ والحِرْذَوْنُ من الإبل: الذى يُركب حتى لاتبقى فيه بقيةٌ.

§ والحَذافِيرُ: الأعالى، واحدُها حُذْفورٌ، وحِذْفارٌ.

§ وحِذْفارُ الأرض: ناحيتُها، عن أبى العباس من تذكِرَة أبى علىّ.

§ وأخذَه بحَذافيره، أى بجَميعه.

§ والحُذْفور: الجَمعُ الكثير.

§ والحَذافيرُ: الأشرافُ، وقيل: هم المُتَهيِّئُونَ للحرب.

§ وحَذْلمَ فرسَه: أصلَحه.

§ وحَذْلمَ العودَ: بَراهُ وأحَدَّه.

§ وإناءٌ مُحَذْلَمٌ: مملوءٌ.

§ والحُذْلُوم: الخفيفُ السريعُ.

§ وتَحَذْلَمَ الرجلُ: تأدَّبَ وذهبَ فُضولُ حُمْقِه.

§ وحِذْلِمٌ: اسمٌ مشتقٌّ منه.

§ ومرَّ يتَذَحلَمُ، كأنه يتدحرجُ، قال رُؤْبةُ:

كأنه فى هُوَّةٍ تَذَحلَما[1]

## الحاء والثاء

§ رجلٌ حَنْثَرٌ وحَنْثَرِىٌّ: مُحمَّقٌ.

§ والحَنْثَرَةُ: الضِّيقُ.

(١) اللسان: ذحلم. ولم يرد فى ديوانه ولا فى ديوان العجاج

§ والحَثْرَفَةُ: الخشونة، والحُمرَةُ تكونُ فى العين.

§ وتَحَثْرَفَ الشيءُ من يدى: تَبَدَّدَ.

§ وحَثْرَفَه من موضعه: زَعزَعه، قال ابنُ دُريد: لَيس بِثَبْتٍ.

§ وحَثْرَبَتِ القَليبُ: كَدُرَ ماؤها، واختلطَتْ به الحَمأةُ.

§ والحُثْرُبُ: الوَضرُ يبقى فى أسفل القِدر.

§ والحُثْرُب، والحُرْبُثُ: نَباتٌ سُهْلِىٌّ، وقيل: لاينبتُ إلا فى جلَدٍ، وهو أسودُ، وزهرتُه بيضاءُ، وهو يَنسطِح قُضبانا، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

غَرَّكِ منى شَعَثِى ولَبَبِى

وَلِمَمٌ حَولَكَ مثلُ الحُربُثِ[1]

قال: شبَّه لمَمَ الشُّبَّان فى سَوادها بالحُرْبُث.

§ والحُرْبُث: بَقلة نحو الأيهُقان صفراءُ غبراءُ تُعْجِبُ المالَ، وهى من نبات السَّهْل، وقال أبوحنيفة: الحُرْبُثُ: نَبتٌ يَنبَطِح على الأرض له ورقٌ طِوالٌ، وبين ذاك الطِّوال ورَقٌ صغارٌ.

وقال أبو زيادٍ: الحُرْبُثُ: عُشبٌ من أحرار البَقل.

§ وبَحْثَرَ الشيءَ: بَحثه، كبَعْثَرَه، وقُرِئَ: «إذا بُحْثِرَ مافى القُبور»[2] أى بُعثَ الموتى.

§ وبَحْثَرَ المتاعَ: فَرَّقه.

(١) اللسان: حربث. وضبطت كاف الخطاب فى نسخة الزيتونة بكسرها للمؤنث، أما اللسان فكنسخة دار الكتب.

(٢) هى قراءة شاذة فى الآية ٩ من سورة العاديات، والقراءة «إذا بعثر».

§ ولَبَنٌ مُبَحْثَرٌ : مُنقطعٌ مُتَحبِّبٌ[1] .

§ والحِثْرِمَة : الدائرةُ تحتَ الأنف في وسطِ الشَّفة العُليا .

§ والحِثْرِمَة : طَرَفُ الأرنَبة ،كلاهما بكسر الحاء والراء ، ورواه ابنُ دُريد بفتحهما ، وقد رواه بعضهم بالخاء معجمةً مع الكسر فى الخاء والراء .

§ ورجل حُثارِمٌ : غليظُ الشَّفة ، والاسم الحَثْرَمَة .

§ والحُثْفُل : مابَقِيَ فى أسفل القِدر ، وقدتقدمت فى التاء ، وقيل : الحُثْفُل : سَفِلَةُ الناس ، عن ابن الأعرابىّ .

§ والحِثْلِب والحِثْلِم : عَكَرُ الدُّهن أو السَّمن فى بعض اللُّغات .

§ وحِنْبِثٌ : اسمٌ .

## الحاء والراء

§ الرَّبَحْلُ : التارُّ فى طول ، وقيل : التَّامُّ .

§ وجاريةٌ رِبَحْلَةٌ : لَحيمةٌ جيِّدةُ الخَلق فى طول أيضا .

§ وبَعيرٌ رِبَحْلٌ : عظيمٌ .

§ ورَجلٌ رِبَحْلٌ : عظيمُ الشأن .

§ والحَرْمَل : حَبٌّ كالسمسمِ ، واحدته حَرْمَلَةٌ وقال أبو حنيفة : الحَرْمَلُ نوعان : نوعٌ ورَقُه كورَق الخِلاف ، ونَوْرُه كنَور الياسمينَ يُطيَّبُ به السِّمسم ، وحَبُّه فى سِنَفَةٍ كسِنفَةِ العِشْرِق ، ونَوع سِنفَتُه طِوالٌ مُدوَّرَة ، قال : والحَرْمَل لايأكله شيءٌ إلا المِعْزَى ، قال : وقد تُطبَخ عُروقُه فَيُسقاها المحموم إذا ماطَاَلَتْه الحُمَّى ، وفى امتناع الحَرْمَل على الآكلة قال طَرَفَةُ ـ وذَمّ قَوما ـ :

هُمُ حَرْمَلٌ أعيا على كلِّ آكلٍ
مَبِيتاً ولو أمسَى سَوامُهُمُ دَثْرَا[1]

§ وحَرْمَلَةُ : اسمُ رجلٍ ، من ذلك ، قال :

أحْيا أباهُ هاشِمُ بنُ حَرْمَلَه[2]

§ والحُرَيمِلَة : شجرةٌ نحو الرُّمَّانة الصغيرة ، ورقُها أدَقُّ من ورقِ الرُّمَّانِ خضراءُ تَحمِل جِراءً دون جِراءِ العُشَرِ ، فإذا جَفَّت انشقَّتْ عن ألينِ قُطنٍ ، فتُحشَى به المَخادُّ ، فتكونُ ناعِمةً جدا خفيفةً ، وتُهدَى إلى الأشرافِ .

§ وحَرْمَلاءُ : موضعٌ .

§ وبَرْبَحٌ : موضعٌ .

## الحاء واللام

§ حُفائِل : مَوضعٌ ، قال أبو ذُؤَيب :

تَأبَّطَ نَعليهِ وشِقَّ فَرِيرِه
وقال أليسَ الناسُ دونَ حُفائِلِ[3]

وقد تقدم فى الثلاثى ؛ لأن همزته تحتمل أن تكون زائدةً وأصلا ، فمثال ما هى فيه زائدةٌ حُطائط وجُرائض ، ومثال ماهى فيه أصلٌ عُتائِد ، وبُرائِل ، وهذا كله قول سيبويه .

(١) ضبط نسخة الزيتونة « مبحثِر » ( بكسر الثاء ) : متقطع متحبب .

(١) ديوانه /١١١ ، واللسان : ( حرمل ) .

(٢) هو عمرو بن ذكوان الحضرمى كما فى معجم الشعراء تحقيق ٢٥ . ونسب لعامر الحصفى فى معجم ما استعجم ٦٣٥ ، وانظر كتاب الوحشيات ٢٥٢ وتخريجها ، وانظر اللسان : حرمل ، وغربل .

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٦١ ، وتخريج شعر فى آخر الكتاب .

§ والحَنْبَلُ: القصيرُ الضخمُ البطنِ ، وهوأيضا الخُفُّ الخَلَقُ ، وقيل : الفَروُ الخَلَقُ ، وأطلقه بعضهم فقال : هو الفَروُ .

§ والحَنْبَل ، والحِنْبالةُ[١] : البحرُ .

§ والحَنْبَلُ ،والحِنْبالُ ،والحِنْبالَةُ :القصيرُالكثيرُ اللحمِ .

(١) فى نسخة دار الكتب ضبطت « الحنبالة » هنا والآتية بفتح الحاء ، أما اللسان فضبطه كنسخة الزيتونة .

§ والخُنْبُلُ : طَلعُ أمِّ غَيْلانَ ، عن كُراع ، قال أبو حنيفة : أخبرنى أعرابىٌّ من رَبيعة قال : الخُنْبُل[١] : ثَمرُ الغافِ ، وهى حُبْلَةٌ كقُرونِ الباقِلَّى ، وفيه حَبٌّ ، فإذا جفَّ كُسِرَ ورُمِىَ حَبُّه الظاهرُ وصُنِعَ مما تحتَه سَويقٌ طَيّبٌ مثل سَويقِ النَّبْقِ ، إلا أنه دونَه فى الحلاوَةِ .

(١) ضبطت هنا فى نسخة دار الكتب بفتح الخاء والباء ، أما اللسان فكنسخة الزيتونة .

# باب الخماسى

## الحاء والقاف

§ كَبْشٌ شَقَحْطَبٌ : ذو قَرنَين مُنكسِرَين .

§ والحَبَرْقَشُ : الضَّئيلُ من البِكارة والحُملان ، وقيل : هو الصغير الخَلْقِ من جميع الحيوان .

§ والحَبَرْقَصُ : صغارُ الإبلِ ، عن ثعلب .

§ وناقةٌ حَبَرْقَصةٌ : كريمةٌ على أهلها .

§ والحُبَرْقِيصُ : القصير الردىء ، والسين فى كل ذلك لُغةٌ

§ والحِنْزَقْرُ والحِنْزَقْرَةُ : القصيرة [من[1]] الناس.

§ والقِرْزَحْلَةُ : من خَرَزِ الضرائر تَلبَسها [المرأة[2]] فَيرضَى بها قَيِّمُها ، ولايَبتغِى غيرَها ، ولا يَليق مَعها أحَدٌ .

§ والقِرْزَحلَةُ : خشبةٌ طولها ذراعٌ أو شبرٌ ، نحوُ العصا ، وهى أيضا : المرأةُ القصيرةُ .

§ وقِرْدَحْمةُ : موضعٌ .

§ وحُبَقْنِيقٌ : سَيِّئُ الخُلُقِ .

## الحاء والكاف

§ الحَبَرْكَلُ ، كالحَزَنْبَلِ ، وهما الغليظا الشَّفَةِ .

(١) ساقطة من نسخة دار الكتب ، أما اللسان ففيه : القصير الدميم من الناس .

(٢) ساقطة من نسخة دار الكتب

## الحاء والجيم

§ الجَحَنْمَرِشُ من النساء : الثقيلة السَّمِجةُ .

§ والجَحَنْمَرِشُ أيضا : العجوزُ الكبيرةُ ، وقيل : العجوزُ الكبيرةُ الغليظةُ ،

§ ومن الإبلِ : الكبيرةُ السِّنِّ .

§ وأفعَى جَحَنْمَرِشٌ : خَشناءُ غَليظةٌ .

§ والجَحَنْمَرِشُ الأرنبُ[1] الضخمةُ ، وهى أيضا الأرنبُ المرضِع ، ولا نظير لها إلا امرأةٌ صَهْصَلِقٌ ، وهى الشديدةُ الصوتِ .

§ وناقةٌ جِرْدَحلٌ : ضَخمةٌ غليظةٌ .

وذكر عن المازنى أن الجِردَحلَ : الوادى ، ولست منه على ثِقَةٍ .

## الحاء والشين

§ شُرَحْبِيلُ : اسمُ رجلٍ ،وقيل : هو أعجمىٌّ ، قال ابنُ الكَلبِيُّ : كلُّ اسمٍ كان فى آخره إيلٌ أو إلٌّ فهو مضافٌ إلى الله جلَّ وعزَّ ، وقد بيَّنا أن هذا ليس بصحيح ، إذ لو صحَّ لصرف جبريل وأشباهُه ،وذلك لأنه مضاف إلى إيلٍ وإلى إلّ ، وهما منصرفان ؛ لأنهما على ثلاثة أحرُفٍ ، فكان ينبغى أن يُرفعا مكانَ الرفع ويُنصبا فى حال النصب ويُخفَضا فى حال الخفضِ كما يكون عبدُ اللهِ ،

(١) فى نسخة دار الكتب : الجحمرش من الأرنب ، أما اللسان فكنسخة الزيتونة .

## الحاء والسين

§ ناقةٌ حَنْدَلِسٌ: ثقيلةُ المشيِ ، وهى أيضا : النجيبةُ ، قال ابنُ الأعرابىّ : هى الضخمة العظيمةُ .

§ والحَنْدَلِسُ أيضا : أضْخمُ القَملِ ، قال كُراع : هى فَنْعَليل .

§ والحَبَلْبَس : الحريصُ المُلازمُ للشيءِ لايفارقه ، كالحَلْبَسِ .

## الحاء والتاء

§ ما يَملك حَذْرَفُوتا ، أى شيئا .

§ وكذبٌ حَنْتَبريتٌ : خالصٌ ، وكذلك ماءٌ حَنْتَبريت ، وصُلحٌ حَنْتَبريتٌ وضاوِىٌّ حَنْبريتٌ : ضَعيفٌ .

§ والحِنْبَتْرُ : الشدَّةُ ، مثَّل به سيبويه ، وفسره السيرافىّ .

§ ومالى عنه حُنْتَأْلٌ ، أى بُدٌّ ، كذا وجدتُ هذه الكلمة فى كتاب العين فى باب الخُماسىّ ، وهى عند سيبويه رُباعية ؛ لأنه ليس فى الكلام مثلُ جُرْدَحل ، وهذا من أصحّ ماتُحرَّر فيه أنواع التصاريف .

ومِمَّا يلحق بالسداسى .

§ حَبَطِقْطِقْ : حكايةُ قَوائم الخيلِ إذا جَرَتْ [1] .

تم حرف الحاء بحمد الله وحسن توفيقه [2] .

---

(١) ساقطة من نسخة دار الكتب .

(١) بهامش نسخة الزيتونة ما يأتى : حبطقطق ليس من أبنية الأسماء ، ومخرجه مخرج حكايات الأصوات ، كقولك : طق ، حكاية وقع الحجر ، وطيق حكاية وقع الظفر بالدرهم .

(٢) فى نسخة الزيتونة مايأتى : تم الخماسى بتمام حرف الحاء بحمد الله وعونه .

# حرف الهاء
## باب الثنائى المضاعف الصحيح

### [ هـ هـ ]

§ هَهْ : كلمةُ تَذَكُّرٍ ، وتكون بمعنى التحذيرِ أيضا .

### الهاء والخاء

### [ هـ خ ]

هِخْ : حكايةُ المُتَنَخِّم .

### الهاء والغين

### [ هـ غ ]

§ هِغْ : حكايةُ المُتغرغِر ، ولا يُصرَّف من هذا ولا من الذى قبله فعلٌ ، لثقله على اللسان ؛ وقُبحه فى المنطق إلا أن يضطرَّ شاعرٌ .

### الهاء والقاف

### [ هـ ق ]

§ هَقَّ الرجلُ : هرَب ، قال عمرُو بن كُلثوم - فاستعاره للكِلاب - :

وقد هَقَّتْ كِلابُ الحىِّ منَّا
وشَذَّبْنا قَتادَةَ مَن يَلينا[1]

§ والهَقْهقَة ، كالحَقْحَقَة ، وهى شدَّة السَّيرِ وإتعاب الدابَّةِ

§ وقَرَبٌ مُهقَهْقٌ ، منه ، وقيل : إنما يراد به مُحَقْحِقٌ .

### مقلوبه : [ ق هـ ق هـ ]

§ قَهقَهَ : رَجَّع فى ضَحكة ، وقيل : هو اشتدادُ الضَّحك .

§ وقَرَبٌ مُقَهْقِهٌ ، وهو من القَهقَهَة فى الوُرُودِ ، مُشتقٌ من اصطدامِ الأحمالِ ، وإنما أصله المُحَقْحِق ، ثم قيل : المُهقهِق على البدَل ، ثم قُلِب فقيل : المُقَهْقِه ،

### ومن خفيف هذا الباب

§ قَهْ : حكايةُ الضحك .

### الهاء والكاف

### [ هـ ك ك ]

§ هَكَّ الطائرُ هَكًّا : حذَفَ بِذَرقه .

§ وهَكَّ النَّعامُ يَهُكُّ : ألقَى ما فى بَطنِه .

§ وهَكَّ الشىءَ يَهكُّه هَكًّا ، فهو مَهْكوك وهَكِيك : سَحَقه .

§ وهَكَّ اللبنَ هَكًّا : استخرجَه وتَهكَّه ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

إذا تَركَتْ شُربَ الرَّثيئةِ هاجِرٌ
وهكَّ الخَلايا لم تَرِقَّ عيُونُها

(١) البيت ٢٩ من معلقته ، وروايته (وقد هرّت كلاب الحىّ ..) وانظر اللسان : هقق .

(١) اللسان : هكك .

هاجِر : قبيلةٌ ، يقول : شُرْبُ الرثيئةِ مَجْدُهم ، أى هم رُعاةٌ لا صَنيعةَ لهم غير شُرب هذا اللبنِ الذى يُسمَّى الرَّثيئة ، وقوله « لم تَرِقّ عُيونُها » أى لم تَستحى .

§ وهَكَّ المرأةَ هَكًّا : نَكَحها[1] .

§ والهَكَوَّكُ : المكان الصُّلْبُ الغليظُ ، وقيل : السهلُ ، قال الشاعر :

إذا برَكْنَ مَبْرَكا هَكَوَّكا
كأنما يَطحَنَّ فيه الدَّرْمَكا

ويروى « عَكَوَّكا » وهو السَّهل أيضا . يريد أنهم على سَفَرٍ ورِحلةٍ .

§ وانْهكَّ صَلا المرأةِ : انفرجَ فى الولادةِ .

## مقلوبه : [ ك هـ هـ ـ ك هـ ك هـ ـ ك هـ ك م ]

§ الكَهَّةُ : الناقةُ الضَّخمةُ المُسنَّة .

§ وكَهَّ الرجُلَ : استَنْكَهَه[2] عن اللحيانى .

§ والكَهْكَهَة : تَرديدُ البعيرِ هَديرَه .

§ وكَهْكَهَ الأسدُ فى زئيره كذلك .

§ والكَهْكَهَة : حكايةُ صَوتِ الزَّمْرِ ، قال :

ياحَبَّذا كَهْكَهَةُ الغَوانى[2]

§ والكَهْكَهةُ فى الضحكِ أيضا ، وهو فى الزَّمرِ أعرفُ منه فى الضحك .

§ وكَهْكَهَ المقرورُ : تنفَّس فى يدِه ليُسخِّنَها بنَفَسِه من شدَّةِ البرد ، قال الكُميت :

وكَهْكَهَ الصَّرِدُ المقرورُ فى يدِه
واستَدفأ الكلبُ فى المأسورِ ذى الذِّئَبِ

§ وشيخ كَهْكَمٌ ، وهو الذى يُكَهْكِه فى يدِه قال :

يارُبَّ شَيخٍ من لُكَيْزٍ كَهْكَمِ
قلَّصَ عن ذاتِ شبابٍ خَذْلَمِ[1]

§ والكَهْكاهَةُ من الرجالِ : المُتَهَيِّبُ ، قال أبو العِيال :

ولا كَهْكاهَةٌ بَرَمٌ
إذا ما اشتدَّتِ الحِقَبُ[2]

§ والكَهْكاهُ : الضعيفُ .

§ وتكَهْكَهَ عنه : ضَعُفَ .

## ومن الخفيف

§ كَهْ : حكايةُ الضحك .

§ ورجل كَهَّانةٌ[3] : الذى تراه إذا نظرت إليه كأنه ضاحكٌ وليس بضاحك ، وفى الحديث : « كان الحجَّاجُ أصفرَ كَهَّانةً » التفسير لِشِمْر ، حكاه الهَروىُّ فى الغَريبين .

## الهاء والجيم

§ هَجَجَتْ عينُه : غارَتْ من جوعٍ أو عطشٍ أو إعياءٍ ، قال :

(١) اللسان : هكك .
(٢) فى نسخة دار الكتب « وكه الرجل بالرفع : استنكه ، « بالبناء للفاعل » وفى اللسان « وكه الرجل » بالرفع : استنكه ، « بالبناء للمجهول » .
(٣) اللسان : كهكه .

(١) اللسان : كهكه .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٤ ؛ وانظر فيه تخريجه فى آخر الكتاب .
(٣) كذا فى المحكم هى والآتية ، والذى فى اللسان « رجل كهاكه » بضم الكاف الأولى وكسر الكاف الثانية . وزاد اللسان بعد جملة «حكاه الهروى فى الغريبين» مايأتى : « وقال ابن الأثير : هومن الكهكهة التهقهة ، وهذا الحديث فى النهاية « أصعر كهاكها » وفسره كذلك . وانظر النهاية لابن الأثير (كهكه ) فهو كما قال .

إذا حِجاجا مُقْلتيها هَجَّجا[1]

وأما قولُ ابنةِ الخُسِّ حين قيل لها : بِمَ تعرفين لَقاحَ ناقتِك ؟ فقالت : أرى العينَ هاجٌّ ، والسَّنامَ راجّْ ، وتمشي فتَفاجّْ . فإما أن يكون على هَجَّتْ وإن لم يستعمل ، وإما أنها قالت هاجًّا ، اتباعا لقولها راجًّا ، وقد قدمتُ أنهم مما يجعلون للإتباع حُكمًا لم يكن قبلَ ذلك ، وقالت : هاجًّا فذكَّرتْ على إرادةِ العُضوِ أو الطَّرْفِ ، وإلا فقد كان حُكمُها أن تقول هاجَّةٌ ، ومثله قولُ الآخرِ :

والعينُ بالإثمِدِ الحاريَّ مكحولُ[2]

على أن سيبويهِ إنما يحمل هذا على الضرورةِ ، ولعمرى إن فى الإتباع أيضا لضرورةً تشبه ضرورة الشعرِ .

§ ورجل هَجاجةٌ : أحمقُ .

§ والهَجاجةُ : الهَبوةُ التى تدفِن كلَّ شىءٍ بالتراب .

§ وركبَ هَجاجَ ،غير مُجْرًى ، وهَجاجِ مبنيًّا على الكسر : كلاهما ركِبَ رأسَه ، قال :

وقد ركِبوا على لَومى هَجاجِ[3]

§ وهَجاجَيْكَ هاهُنا وها هُنا ، أى كُفَّ .

§ وهَجَّت النارُ تَهِجُّ هَجًّا وهَجيجا ، إذا اتَّقدتْ وسَمِعْتَ صوتَ استعارِها .

§ وهَجَّجها هو .

§ وهجَّ البيتَ يَهُجُّه هَجًّا : هدَمه ، قال :

(١) اللسان : هجج .
(٢) اللسان : هجج .
(٣) اللسان : هجج .

ألا من لِقَبرٍ لاتزالُ تَهُجُّه
شِمالٌ ومِسيافُ العَشِيِّ جَنوبُ[1]

§ والهَجيج : الخطُّ فى الأرضِ ، قال كُراع : هو الخطُّ الذى يُخَطُّ فى الأرضِ للكِهانة ، وجمعه هُجّانٌ ، قال بعضهم : أصابنا مطرٌ سالتْ منه الهُجّانُ .

وقيل : الهَجيجُ : الشقُّ الصغيرُ فى الجبل ، والجمع كالجمع .

§ ووادٍ هَجيجٌ وإهْجيجٌ : عَميقٌ ، يمانية ، فهو على هذا صِفةٌ ، وقال ابنُ دُريد : الهَجيجُ والإهْجيجُ : وادٍ عَميقٌ ، فكأنه على هذا اسمٌ .

§ وهَجْهَجَ الرجلَ : ردَّه عن كل شىءٍ .

§ والبعيرُ يُهاجُّ فى هديره : يُرَدِّدُه .

§ وفحلٌ هَجْهاجٌ

§ وقال اللحيانىُّ : يقال للأسد والذئب وغيرهما فى التسكين : هَجاجَيْكَ .

§ وهَجْهَجَ السَّبُعَ ، وهَجْهَجَ به : صاحَ به وزجره ، قال لبيدٌ :

أو ذو زوائدَ لايُطافُ بأرضِه
يغشَى المُهَجهِجَ كالذَّنوبِ المُرسَلِ[2]

وهَجْهَجَ بالناقة والجملِ : زَجَرهما ، فقال لهما : هيجْ .

§ والهَجْهَجةُ : حكايةُ صَوتِ الكُرْدِ عند القتال

§ وظَليمٌ هَجْهاجٌ وهُجاهِجٌ : كثيرُ الصوتِ .

§ والهَجْهاجُ : النَّفورُ ، وهو أيضا الجافى الأحمقُ .

(١) اللسان : هجج .
(٢) ديوانه ٢٧٢ ، واللسان : هجج .

§ والهَجْهاجُ ، أيضا : المُسِنُّ .

§ والهَجْهاجُ والهَجْهاجَةُ : الكثيرُ الشرِّ الخفيف العقلِ .

§ ورجل هَجْهاجٌ : طويلٌ ، وكذلك البعيرُ ، قال حُمَيدُ بن ثَورٍ :

بَعيدِ العْجَبِ حين ترَى قَراهُ
من العِرْنينِ هَجهاجٍ جُلالِ [١]

ويومٌ هَجْهاجٌ : كَثيرُ الرِّيح شَديدُ الصوتِ ، يعنى الصَّوتَ الذى يكون فيه عن الريح .

§ والهَجْهَجُ : الأرضُ الّتى لانباتَ بها ، قال :

فَجئتُ كالعَوْدِ النزيعِ الهادجِ
قُيِّدَ فى أرامِلِ العَرافِجِ
فى أرضِ سَوْءٍ جَدبَةٍ هَجاهِجِ [٢]

جُمع على إرادة الموضع .

§ وماءٌ هُجْهَجٌ : لا عَذبٌ ولا مِلحٌ .

## ومن خفيف هذا الباب

§ هَجْ هَجْ ، وهَجٍ هَجٍ ، وهَجا هَجا : زَجرٌ للكلب ، وقد يقال : هَجا هَجا للإبل ، قال هِميانُ :

تَسمعُ للأعبُدِ زَجراً نافِجا
من قِيلِهم : أيا هَجا أيا هَجا [٣]

وقال :

سَفَرَتْ فقلتُ لها : هَجٍ ، فتَبرْقَعَتْ
فذكَرتُ حينَ تَبرْقَعَتْ ضَبَّارا [٤]

ضَبَّار : اسم كلبٍ ، ورواه اللحيانىّ هَجِى .

## مقلوبه : [ ج ه ج ه ]

§ الجَهْجَهَةُ : من صياحِ الأبطالِ فى الحربِ وغيرهم ، وقد جَهْجَهوا وتَجهْجَهوا قال :

فَجاءَ دونَ الزَّجرِ والتَّجَهجُهِ [١]

وجَهجَه بالإبلِ ، كهَجْهَجَ .

§ وجَهْجَه بالسَّبُعِ وغيره ، كهَجْهَج ، مقلوبٌ ، قال :

جَهْجَهتُ فارتدَّ ارتدادَ الأكمَهِ [٢]

هكذا رواه ابن دُريد ، ورواه أبوعُبيد : هَرَّجْتُ .

وقال آخر :

جَرَّدتُ سَيفِى فما أدرِى أذا البَدِ
يُغشِى المُجَهجِهُ حدَّ السيفِ أم رجُلا [٣]

هكذا أنشده ابن دريد ، قال السيرافىّ : المعروف :

أوقَدتُ نارِى فما أدرِى أذا البَدِ
يَغشَى المُجَهجِهُ عضَّ السيفِ أم رجُلا [٤]

وجَهْجَه الرجلَ : ردَّه عن كل شىءٍ ، كهَجْهَجَ .

§ ويومُ جُهجوهٍ : يومٌ لبنى تميم معروفٌ [٥] .

---

(١) ديوانه ١١٨ عن اللسان : هجج . وضبط « بعيد . . . جلال . . . » بالرفع .

(٢) اللسان : هجج . (٣) اللسان : هجج : (٤) اللسان : هجج . وضبر ، وينسب البيت للحارث بن الخزرج الخفاجى وللخزرج ابن عوف الخفاجى ، ولمالك بن الريب ، وانظر التاج ( ضبر ) .

(١) اللسان : جهه .

(٢) اللسان : جهجه .

(٣) هذا الضبط والنص ما فى نسخة الزيتونة ، أما ضبط نسخة دار الكتب فإنه « يغشى » بفتح ياء يغشى وشينها ونصب المجهجه وبعدها « عض السيف » .

(٤) ضبط نسخة دار الكتب « المجهجه » بالنصب . وضبط اللسان بنصب المجهجه » ورفع « عض » .

(٥) بهامش نسخة الزيتونة ما يأتى . قال متمم بن نويرة فى يوم جهجوه :

وفى يومِ جُهْجوهٍ حَمَيْنا ذِمارَنا
بِعَقْرِ الصَّنايا والجَوادِ المُرَتَّبِ

## ومن خفيف هذا الباب

§ جَهْ : حكايةُ صوتِ الأبطالِ في الحرب .
§ وجَهْ جَهْ : تَسكينٌ للأسدِ والذئبِ وغيرِهما .

## الهاء والشين

### [ هـ ش ش ]

§ الهَشُّ ، والهَشِيشُ من كلّ شيءٍ : مافيه رَخاوةٌ .

§ هَشَّ يَهَشُّ هَشاشةً .

§ وخُبْزَةٌ هَشَّةٌ : رِخوةُ المكسر ، وقيل : يابِسةٌ .

§ وأُتْرُجَّةٌ هشَّةٌ ، كذلك .

§ وهَشَّ هُشُوشةً : صارَ خوَّارا ضعيفا .

§ وهَشَّ يَهِشُّ : تكَسَّروكَبِرَ .

§ ورجلٌ هَشٌّ وهَشِيشٌ : بَشٌّ مُهْتَزٌّ مَسرورٌ .

§ وهَشِشْتُه[1] ، وهَشِشْتُ به : وهَشَشْتُ ، ـ الأخيرة عن أبي العميثل الأعرابيّ ـ هَشاشَةً : بَشِشْتُ ، والاسمُ الهَشاشُ .

وذكر المفضل قصة يوم جهجوه قال : كان عوف بن الأصم ، وهوعوف بن جارية بن سليط بن الحارث بن يربوع قد شرف وساد قومه ، فكان يوما بين بنى مالك بنحنظلة وبنى يربوع مخايلة : أى معاقرة، فقالوا : إن علم عوف بما بينكم ، أى ذلك ، فأولجوه قبة منقباب الملك ، لئلا يسمع مابينكم . ففعلوا ، وتنادى الناس،فسمع عوف الكلام فوثب ، فإذا الناس فئتان يتخايلون ، فضرب خطم فرس كان للملك مربوط بفناء القبة فقطع الرسن ، وجال الفرس فىالناس ، فجعلوا يقولون : جهجوه، جهجوه . فسمى ذلك اليوم بذلك .

(١) هذه الكلمة مضبوطة خطأ فى اللسان .

§ وهَشِشْتُ للمعروفِ هَشًّا وهَشاشَةً واهتَشَشْتُ : ارتحتُ له ، واشتَهَيْتُه ، قال مُليحٌ الهُذَلى :

مُهتَشّةٌ لِدَليجِ الليلِ صادقةٌ
وقْعَ الهجيرِ إذا ماشَحْشَحَ الصُّرَدُ[1]

وفلانٌ هَشُّ المَكْسِرِ : سهلُ الشأنِ فى طلب الحاجةِ يكون مدحا وذما،إذا أرادوا أن يقولوا : ليس بِصَلاَّدِ القَدْحِ فهومَدحٌ ، وإذا أرادوا أن يقولوا : هو خَوَّارُ العودِ فهو ذمٌّ .

§ والهَشُّ : جَذْبُكَ الغُصنَ من أغصان الشجرة وكذلك إن نثرتَ ورَقها بِعصا ، هَشَّه يَهُشُّه هَشًّا ، فيهما ، وفى التنزيل « وَأَهُشُّ بِها على غَنَمى[2] » .

§ والهَشِيشَةُ : الورَقة[3]،أظنُّ ذلك .

§ وهَشاهِشُ القَومِ : تَحَرُّكُهم واضطرابهم.

### مقلوبه : [ ش هـ ]

§ شَهْ : حكايةُ كلامٍ شِبْهِ الانتهارِ .

§ وشَهْ:طائرٌ شِبهُ الشاهين وليس به ، أعجمىٌّ .

### [ هـ ض ض ]

## الهاء والضاد

§ الهَضُّ والهَضْهَضُ : كَسرٌ دون الهَدّ وفوق الرَّضّ ، وقيل: هوالكسرُ عامّةً ، هَضَّه يَهُضُّه هَضًّا فهو مهضوض وهَضِيض .

§ والهَضْهَضَةُ كذلك،إلا أنه فى عجَلةٍ ، والهَضُّ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق صفحة ١٠١٨ ، وتخريجه فى آخر الكتاب .

(٢) سورة طه الآية ١٨ .

(٣) فى نسخة دار الكتب « ورقة » .

فى مُهلَةٍ جعلوا ذلك كالمدِّ والترجيعِ فى الأصوات

§ وفَحلٌ هَضهاضٌ : يَهُضُّ أعناقَ الفُحولِ . وقيل : هو الذى يَصرَعُ الرجلَ والبعيرَ ثم ينحنى عليه بِكَلكَلِه ، وقد هَضْهَضَها .

§ والهَضَضُ : التكسُّر .

§ والهَضّاءُ : الجماعَةُ من الناسِ والخيلِ ، وهى أيضا الكَتيبةُ ؛ لأنها تَهُضُّ الأشياءَ : أى تَكسِرُها .

§ وهِضاضٌ ، وهُضاضٌ جميعا : وادٍ ، قال مالك بنُ الحارث الهذلىّ :

إذا خَلَّفْتُ باطِنَتَىْ سَرارٍ
وبَطنَ هُضاضَ حيثُ غَدا صُباحُ[1]

أنّثَ على إرادة البُقعَةِ .

§ وهَضّاضٌ ومِهَضٌّ : اسمانِ .

## الهاء والصاد

### [ هـ ص ص ]

§ الهَص : الصُّلْبُ من كل شىءٍ .

§ والهَصُّ : شدَّةُ الغَمْزِ والقَبْضِ . وقيل : شِدَّةُ الوَطءِ للشىءِ ؛ حتى يَشْدَخه ، وقيل : هو الكسرُ ، هصَّه يَهُصُّه هَصًّا فهو مهصوص وهَصيص .

§ وهُصَيصٌ : حَىٌّ من قُريش .

§ وهَصّانُ : اسمٌ .

§ وبنوا الهِصّانِ ، بكسر الهاء : حىٌّ ، ولا يكون من هصن ، لأن ذلك فى الكلام غيرُ معروفٍ .

### مقلوبه : [ ص هـ هـ ]

§ صَهَّ القومَ ، وصَهصَهَ بهم : زَجَرَهم ، وقد قالوا : صَهصَيتُ ، فأبدلوا الياء من الهاء ، كما قالوا : دَهدَيت فى دَهدَهت .

## ومن خفيف هذا الباب

§ صَهْ ، وهى كلمة زَجرٍ للسكوتِ ، قال :

صَهْ لا تَكَلَّمْ لِحَمّادٍ بِداهِيَةٍ
عَلَيكَ عَينٌ منَ الأجداعِ والقَصَبِ[1]

ويقال : صَهِ بالكسر ، قال ابنُ جِنّى : أماقولهم : صَهٍ إذا نَوَّنتَ فكأنك قُلتَ : سُكوتا ، وإذا لم تُنوِّن فكأنك قلت : السُكوت ، فصار التنوينُ عَلَمَ التنكيرِ ، وتَركُه عَلَمَ التعريفِ .

## الهاء والسين

### [ هـ س س ]

§ هَسَّ يَهِسُّ هَسًّا : حدَّث نفسَه .

§ وهَسَّ الكلامَ : أخفاه .

§ والهَسيسُ والهَسهاسُ : الكلامُ الذى لا يُفهَم

§ وهَسُّوا الحديثَ هَسيسا ، وهَسهَسوه : أخفَوْه .

§ والهَساهِسُ : الوَساوِسُ ، قال الأخطَلُ :

وطَوَيتَ ثَوبَ بَشاشَةٍ أُلبِستَه
فَلَهُنَّ منكَ هَساهِسٌ وهُمومُ[2]

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ٢٤١ ، وانظر تخريجه فى آخر الكتاب .

(١) اللسان : صهه .
(٢) ديوانه ٨٣ ، واللسان : هسس .

§ وهَسيسُ الجِنِّ وهَساهِيسُها : عَزيفُها في القَفرِ .

§ والهَسِيسُ والهَسْهَسة : ضربٌ من المشيِ ، قال :

إن هَسْهَسَتْ لَيلَ التمامِ هَسْهَسا[١]

## ومن خفيف هذا الباب

§ هِسْ ، وهُسْ : زَجرٌ للشاةِ .

## الهاء والزاى

### [هزز]

§ الهَز : تحريكُ الشيءِ ، هَزَّه يَهُزُّه هَزًّا، وهَزَّ به وهَزْهَزَه ،وفي التنزيل : ( وهُزّى إليكِ بجِذعِ النخلةِ )[٢] وقيل: إنما عدّاه بالباء لأن فيه معنى جُرِّى . وقال المُتنخِّل الهذلي :

قَد حال بينَ دَرِيسَيه مُؤَوِّبَةٌ
مِسْعٌ لها بِعِضاهِ الأرضِ تَهزِيزُ[٣]

مُؤَوِّبة : ريح تأتي ليلا .

§ وقد اهتز ، ويستعارُ فيقال : هَزَزْتُ فُلانا لِخَيرٍ فاهتزَّ ، أي حَرَكْتُه له فتَحرك ، قال :

كَرِيمٌ هُزَّ فاهتزّْ
كَذاكَ السيِّد النَّزّْ[٤]

وأخذَتْهُ لذلك الأمرِ هِزة ، أي أرْيَحيَّة وحَرَكة.

§ واهتزَّ النباتُ : تَحركَ وطالَ .

§ وهَزَّته الرِّيحُ والرِّيّ : حَركاهُ وأطالاه .

§ واهتزَّتِ الأرضُ : تحركتْ وأنبتتْ ، وفي التنزيل : « فَإذا أنزَلنا عليها الماءَ اهتَزَّتْ ورَبَتْ»[١]

§ والهَزّ ، والهَزيزُ في السَّيرِ : تَحريكُ الإبلِ في خفِّها ، وقد هَزَّها الحادي .

§ والهِزَّةُ : أن يتحركَ الموكب ، وقد اهتَزَّ ، قال ابنُ قَيسِ الرُّقَيَّات :

* ألا هَزِئَتْ بِنا قُرَشِيَّةٌ يَهتز مَوْكبها[٢] *

§ وهَزيزُ الريحِ : صَوتُ حَرَكتها ، قال امرؤُ القيس :

إذا ماجَرى شَأْوَينِ وابتَلّ عِطفُه
تَقولُ هَزيزُ الرِّيحِ مرَّتْ بأَثأَبِ[٣]

§ وهِزّانُ بنُ يَقْدُم: بَطنٌ فِعلانٌ من الهِزَّةِ .

§ وهَزهَز الشيءَ ، كهَزَّه .

§ والهَزهَزَةُ : تَحريكُ الرأسِ .

§ وسَيفٌ هُزَهِزٌ وهَزهازٌ وهُزاهِزٌ صافٍ . وماءٌ هُزَهِزٌ وهَزاهِزٌ وهَزهازٌ : يَهتز من صَفائه .

§ وعَينٌ هُزَهِزٌ[٤] كذلك ، قال ثعلبٌ : قال أبو العالية : قلت للغَنَويِّ : ماكان لك بنجدٍ ، قال : ساحاتٌ فِيحٌ ، وعينٌ هُزَهِزٌ واسعةٌ مُرتَكَضِ المَجَمّ ، قلت : فما أخرجَك عنها ؟ قال : إن بَني عامرٍ جعَلوني على حِنديرَةِ أعينُهم يُريدون أن يَختفوا دَميه ، مُرتكَضٌ : مضطرَبٌ. والمَجَمّ : موضع جُمومِ الماءِ ، أي توفُّره.

(١) اللسان : هسس .
(٢) سورة مريم الآية ٢٥ .
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٢٦٤ ، وتخريجه فى آخر الكتاب .
(٤) اللسان : هزز .

(١) سورة الحج الآية ٥ ، وسورة فصلت الآية ٣٩ .
(٢) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١٢١ ، واللسان : هزز .
(٣) ديوانه ٤٩ ، واللسان : هزز .
(٤) فى نسخة دار الكتب « هزاهز » وستأتى بدون ألف .

واجتماعه . وقوله : « أن يَختَفوا دَمِيَه » أى يَقتلونى ولا يُعْلَمُ بى .

§ وبَعيرٌ هزَاهِزٌ : شديد الصوت .

§ والهزاهِزُ : الشدائدُ ، حكاها ثعلبٌ ، قال ولا واحدَ لها .

## الهاء والطاء

### [ هـ ط هـ ط ]

§ الهَطهَطةُ : السرعة فيما أُخِذ فيه من عَملٍ ، مَشيٍ أو غيرِه .

### مقلوبه : [ ط هـ ط هـ ]

§ فَرسٌ طَهطاهٌ : فَتِىٌّ مُطَهَّمٌ .

## الهاء والدال

### [هـ د د]

§ الهَدّ : الهَدمُ الشديدُ والكسرُ ، هَدَّه يَهُدُّه هَدًّا وهُدودا ، قال كُثَيِّر عزَّة :

فلَوْ كان ما بِى بالجبالِ لهَدَّها
وإن كان فى الدنيا شَديدًا هُدودُها[١]

§ وهَدَّنى الأمرُ ، وهَدَّ رُكنى : كسرَه ، وقول أبى ذُؤَيب :

يَقولوا قد رَأينا خيرَ طِرْفٍ
بزَقْيَةَ لا يُهَدُّ ولا يَخيبُ[٢]

هو من هذا .

(١) ديوانه ١ : ٧٤ ، واللسان : هدد .
(٢) شرح أشعار الهذليين /١٠٧ تحقيقى ، وانظر مراجعه فيه .

§ والهَدَّةُ : صَوتٌ شديدٌ تسمعه من سُقوطِ رُكنٍ أو ناحية جَبَلٍ .

§ وهَدُّ البعيرِ : هَديرُه ، هذه عن اللِّحيانىّ .

§ والهَدُّ والهَدَدُ : الصوتُ الغليظُ .

§ والهادُّ : صَوتٌ يَسمعه أهلُ السواحلِ ، يأتيهم من قِبَلِ البحرِ ، له دَوِىٌّ فى الأرضِ ، وربما كانت منه الزلزلة،وهَديدُه : دَوِيُّه ، وقد هَدَّ .

§ وما سَمِعنا العامَ هادَّةً ، أى رَعدًا .

§ والهَدُّ من الرجالِ : الضعيفُ البدنِ ، والجمع هَدُّون ، ولا يُكَسَّر ، قال العباسُ بن عبد المطلب :

لَيسوا بِهَدِّينَ فى الحروبِ إذا
تُعقَدُ فَوقَ الحَراقِفِ النُّطُقُ[١]

وقد هَدَّ يَهَدُّ ويَهِدُّ هَدًّا .

§ والأهَدُّ : الجبانُ .

§ وأكَمَةٌ هَدودٌ : صَعْبةُ المُرتَقَى .

§ ومررتُ برَجلٍ هَدَّكَ من رجُلٍ ، وبامرأةٍ هَدَّتْك من امرأةٍ ، كقولك : كَفاكَ وكَفَتك . حكاه سيبويه عمَّن يوثَق به من العرب .

§ ولَهَدَّ الرجُلُ ، كما تقول : نِعمَ الرجلُ .

§ ومَهلا هَدادَيكَ ، أى تَمهَّلَ يَكفِكَ .

(١) اللسان : هدد . هذا وبهامش نسخة الزيتونة ما يأتى : قال أبو العباس : اختلفوا فى الهد : يعنى بفتح الهاء . قال الأصمعى : هو الجبان الضعيف . وقال أبو عمرو ، وابن الأعرابى : الجواد الكريم . قال : وهو بكسر الهاء الجبان الضعيف، وأنشد «ليسوا بهدين . . . » البيت .

§ والهَدُّ والتَّهديدُ والتَّهدادُ : الوَعيدُ [١] .

§ وهَدَدٌ : اسمٌ [٢] لملكٍ من مُلوكِ حِمْيَر ، وهو هَدَدُ بنُ هَمَّال ، ويروى أن سليمانَ بن داوودَ عليهما السلام زَوَّجه يَلْمَقَة [٣] ، وهى بِلقيس بنت يَلْبَشْرَح [٤] .

وهَدْهَد الطائرُ : قَرقَر .

§ وكلُّ ماقرقَر من الطيرِ : هُدهُدٌ وهُدَهِدٌ وهُداهِدٌ قال :

كَهُداهِدٍ كَسرَ الرماةُ جَناحَهُ
يَدعو بِقارِعةِ الطريقِ هَديلا [٥]

والجمعُ هَداهِدُ وهَداهيدُ ، الأخيرة عن كراع ، ولا أعرفُ لها وجها إلا أن يكون الواحدُ هَدهاداً ، وقال الأصمعى : الهُداهِدُ يعنى به الفاختَةَ أو الدُّبسِيَّ أو الوَرَشانَ أو الهُدهُدَ أو الرجُلَ أو الإبلَ . وقال اللحيانىُّ : قال الكسائىُّ : إنما أراد بِهُداهِدٍ تصغيرَ هُدهُد ، فأنكرَ الأصمعىُّ ذلك ، وهو الصَّحيحُ ، لأنه ليس فيه ياء تصغير إلا أن من العرب من يقول دُوَابَّة وشُوابَّة ، فى دُوَيْبَّة وشُوَيْبَّة ، فعلى هذا إنما هو هُدَيْهِدٌ ، ثم أبدل الألفَ مكان الياءِ على ذلك الحدِّ ، غير أن الذين يقولون : دُوابَّة لا يُجاوزون بِناءَ المُدغَم ، وقال أبوحنيفة : الهُدهُد والهُداهِدُ : الكثيرُ الهَديرِ من الحمامِ .

§ وفَحلٌ هُداهِدٌ : كثيرُ الهَدْهَدةِ يَهْدِر فى الإبلِ ولا يَقرَعُها ، قال :

فَحَسبُكَ مِن هُداهِدةٍ وزَغْدِ [١]

جعله اسما للمصدرِ ، وقد يكون على الحذف ، أى من هَديدِ هُداهِدٍ ، أوهَدْهَدَةِ هُداهِدٍ [١] .

§ والهُدهُدُ : طائرٌ معروفٌ ، وهو مما يُقَرقِرُ وبيتُ ابنِ أحمرَ :

ثمَّ اقتحَمتُ مُناجِذاً ولَزِمتُه
وفُؤادُه زَجِلٌ كَعَزْفِ الهُدهُدِ [٢]

يُروَى كَعَزْفِ الهُدهُدِ ، وكَعَزْفِ الهَدهَدِ ، فالهُدهُد : ماتَقدمَ . والهَدهَدُ ، قيل فى تفسيره : أصواتُ الجنِّ ، ولا واحدَ له ،

§ وهَدهَد الشيءَ مِن عُلْوٍ إلى سُفْلٍ : حَدَرَه

§ وهَدهَدَه : حَرَّكَهُ كما يُهَدهَدُ الصبىُّ فى المَهدِ .

§ وهُداهِدٌ : حىٌّ من اليمنِ .

§ وهَدهادٌ : اسمٌ .

## مقلوبه :[ د ه د ه]

§ دَهْدَه الشيءَ فتَدَهْدَه : حدَرَه من عُلْوٍ إلى سُفلٍ تَدَحرُجاً .

§ ودَهدَهَه : قلب بَعضَه على بعضٍ ، وكذلك دَهدَاه دِهْداءً ودَهداةً ، التاء بدلٌ من الهاء ، لأنها مثلُها فى الخفاءِ ، كما أُبدِلت هى منها فى قولِهم : ذِهْ أمَةُ اللهِ .

§ ودُهْدُوَةُ الجُعَلِ ودُهدُوَّتُه ودُهدِيَّتُه ، على البدل ، ودُهْدِيَتُه ، بالتخفيف عن ابن الأعرابىّ : مايُدَهْدِيه .

(١) فى اللسان : « والتهداد من الوعيد والتخوف » .
(٢) ضبط اللسان « بضم الهاء » ضبط قلم .
(٣) فى اللسان : « بلقة » بفتح الباء وسكون اللام وبدون ميم .
(٤) فى نسخة الزيتونة « يلبشرخ » بخاء معجمة وفى اللسان بالباء الموحدة فى أوله .
(٥) هو الراعى كما فى اللسان : هدد .

(١) اللسان : هدد .
(٢) اللسان : هدد .

§ والدَّهْداهُ : صِغارُ الإبلِ ، قال :

قَد زَوِيتْ غيرَ الدُّهَيدِهِينا[1]

جمع الدَّهداه بالواو والنون ، وحذفَ الياءَ من الدُّهَيدِيهينَ للضرورة ، كما قال :

والبَكَراتِ الفُسَّجَ العَطامِسا[2]

فحذف الياءَ من العَطاميس ، وهو جمع عَيطَموس للضرورة .

§ والدَّهْداهُ والدَّهْدَهان والدَّهَيدِهانُ : الكثيرُ من الإبلِ .

## الهاء والتاء

### [هـ ت ت]

§ هَتَّ الشيءَ يَهُتُه فهو مَهتوتٌ وهَتيتٌ وهَتهَتَه : وَطِئَه وَطْأً شديدا فكسَره .

§ وتَركَهم هَتًّا بَتًّا ، أى كسرهم ، وقيل : قَطَّعَهم .

§ وهَتَّ قوائمِ البعيرِ : صَوت وَقْعِها .

§ وهَتَّ البَكْرُ يَهِتُّ هَتِيتا ، وهو شِبهُ العَصرِ للصوتِ .

§ وهَتَّ الهَمزةَ يَهُتُّها هَتًّا : تكلمَ بها ، قال الخليلُ : الهمزةُ صَوتٌ مَهتوت فى أقصى الحلق يصير همزةً ، فاذا رُفِّه عن الهَمزِ كان نفَسا يحولُ إلى مَخرجِ الهاءِ ، فلذلك استَخَفَّت العربُ إدخال الهاء على الألفِ المقطوعة ، نحو أَراق وهَراق وأيهات وهَيهات ، قال سيبويهِ : من الحروفِ المهتوت ، وهى الهاء ، لما فيها من الضَّعفِ والخفاءِ .

§ ورجل هَتَّاتٌ ومِهتٌّ : كثيرُ الكلامِ .

§ وهَتَّ القرآنَ هَتًّا : سَردَه سَردا .

§ وهَتَّ الشيءَ يَهُتُّه هَتًّا : صَبَّ بَعضَه فى إثرِ بَعضٍ .

§ وهَتَّتِ المرأةُ غَزلَها تَهُتُّه هَتًّا : غَزلَتْ بعضَه فى إثرِ بعضٍ .

§ والهَتهَتَةُ من الصوتِ : مثلُ الهَتيتِ .

### مقلوبه [ت هـ ت هـ]

§ التَّهتَهةُ : التِواءٌ فى اللسان .

§ والتَّهاتِهُ : الأباطيلُ ، قال القُطامىُّ :

ولَم يكُن ما ابتَلَينا من مَواعِدِها
إلا التَّهاتِهَ والأُمْنيَّةَ السَّقَما[1]

## ومن خفيفه

§ تَهْ : حكايةُ المُتَهتِهِ .

## الهاء والذال

### [هـ ذ ذ]

§ الهَذُّ والهَذَذُ : سُرعةُ القَطعِ والقِراءةِ ، هَذَّه يَهُذُّه هَذًّا .

§ وشَفرَةٌ هَذُوذٌ : قاطِعَةٌ .

§ وضَربا هَذاذَيكَ ، أى هَذًّا بعد هَذٍّ ، يعنى قَطعا بعد قطعٍ ، قال :

---

(١) اللسان : دهده .

(٢) اللسان : دهده وفسج . وفى نسخة دار الكتب هى وشرحها مكتوبة بغين معجمة ، ولا توجد مادة «غطمس» .

(١) ديوانه ٦٨ واللسان : تهته .

ضَربا هَذاذَيكَ وطَعنا وَخْضا[1]

قال سيبويهِ :وإن شاءَ حَملَه على أن الفِعلَ وقعَ فى هذه الحالِ ، وقول الشاعر :

فَباكَرَ مَختوما عليه سَياعُه
هَذاذَيكَ حتى أنفدَ الدَّنَّ أجمَعا[2]

فسره أبوحنيفة فقال : هَذاذَيكَ : هَذًّا بعد هَذٍّ أى شُربا بعد شُربٍ ، يقول : باكَرَ الدَّنَّ مَملوءًا وراحَ وقد فَرَّغَه .

§ وهَذَّه بالسيفِ : قَطعَه ، كَهَذأه .

§ وسيفٌ هَذَّاذٌ وهَذوذٌ : صارِمٌ . وشَفْرَةٌ هَذوذٌ ، كذلك .

§ وسيفٌ هَذهاذٌ وهُذاهِذٌ : قَطَّاعٌ .

§ وقَرَبٌ هَذهاذٌ : بَعيدٌ صَعْبٌ .

# الهاء والثاء

## [ هـ ث ث ]

§ الهَثُّ : خَلْطُكَ الشىءَ بعضَه ببعضٍ .

§ والهَثُّ والهَثْهَثَةُ : اختلاطُ الصَّوتِ فى حَربٍ أو صَخَبٍ ، والاسمُ منه الهَثْهاثُ ، قال :

فَهَثْهَثوا فَكَثُرَ الهَثْهاثُ[3]

§ والهَثْهَثَةُ والهَثْهاثُ : حكايةُ بعضِ كلامِ الألثَغِ .

§ والهَثْهَثَةُ والهَثْهاثُ : الفسادُ .

§ وهَثْهَثَ الوالِى الناسَ : ظَلَمهم .

§ والهَثْهَثَةُ : انتِخالُ الثَّلجِ والبَرَدِ وعِظامِ القَطرِ فى سُرعَةٍ من المطر ، وقد هَثْهَثَ السحابُ بِمَطرِه قال :

مِن كلِّ جَوْنٍ مُسبِلٍ مُهَثْهِثِ[1]

# الهاء والراء

## [ هـ ر ر ]

§ هَرَّ الشىءَ يَهُرُّه ويَهِرُّه هَرًّا وهَريرًا : كَرِهَه قال :

ومَن هَرَّ أطرافَ القَنا خَشيةَ الرَّدَى
فَليسَ لِمَجدٍ صالحٍ بِكَسوبِ[2]

وهَرَّ الكلبُ إليه يَهِرُّ هَريرًا ، وهَرَّه[3] ، وهو دون النُّباحِ ، وبه شُبِّه نَظَرُ بَعضِ الكُماةِ إلى بَعضٍ فى الحرب .

§ وكَلبٌ هَرَّارٌ : كَثيرُ الهَريرِ ، وكذلك الذئب إذا كَشَّر أنيابَه ، وقد أهَرَّه ما أحَسَّ به ، قال سيبويهِ : وفى المثل : « شَرٌّ أهَرَّ ذا ناب» وحسُنَ الابتداءُ بالنكرةِ لأن فيه معنى : ما أهَرَّ ذا نابٍ إلا شرٌّ ، أعنى أن الكلام عائدٌ إلى معنى النفى ، وإنما كان المعنى هذا لأن الخبر به عليه أقوى ، ألا ترى أنك لوقلت : أهَرَّ ذا نابٍ شَرّ لكنت على على طرف من الإخبار غير مُؤكَد ، فإذا قلت : ما أهرَّ ذا نابٍ إلا شَرٌّ كان أوكَد ، ألا ترى أن قولك : ماقام إلا زيدٌ أوكدُ من قولك قام زيد ، وإنما احتيج فى هذا الموضع إلى التوكيد من حيث

---

(١) اللسان : هذذ . وديوان العجاج /٣٦

(٢) اللسان : هذذ

(٣) اللسان : هثث .وهو مما نسب للعجاج فى ديوانه /٧٥ .

(١) اللسان : هثث .

(٢) اللسان : هرر . ونسبه للمفضل بن المهلب بن أبى صفرة .

(٣) فى اللسان جعلها مصدرا « وهرة » بكسر الهاء وتاء مربوطة ، أما المحكم فجعلها فعلا متعديا .

كان أمرًا مُهِمًّا ، وذلك أن قائلَ هذا القول سَمِعَ هريرَ كلب ، فأضاف منه ، وأشفَقَ لاستماعه أن يكون لطارقِ شَرٍّ ، فقال : « شَرٌّ أهَرَّ ذا نابٍ » أى ما أهَرَّ ذا نابٍ إلا شَرٌّ ، تعظيما للحال عند نفسه وعندَ مُستمِعه ، وليس هذا فى نفسه كأنْ يَطرُقَه ضَيفٌ[١] أو مُسترْشِد ، فلما عَناه وأهمّه أكّد الإخبارَ عَنه ، وأخرَجه مُخرَجَ الإغلاظِ به .

§ وهَرَّت القَوْسُ هَريرًا : صَوَّتتْ ، عن أبى حنيفة ، وأنشد :

مُطِلٌّ بِمُنحاةٍ لها فى شِمالِه

هَريرٌ إذا ماحَرَّكَتها أناملُه[٢]

§ والهِرُّ: السِّنَّوْرُ ، والجمع هِرَرَةٌ ، والأنثى بالهاء[٣].

§ وهِرٌّ : اسمُ امرأةٍ ، من ذلك

§ وهَرَّ الشَّوكُ هَرًّا : اشتَدَّ يُبسُه فصار كأظفارِ الهِرّ وأنيابِه ، قال :

رَعَيْنَ الشِّبرِقَ الريَّانَ حتى

إذا ماهَرَّ وامتَنَعَ المَذاقا[٤]

§ وقولهم : مايعرفُ هِرًّا مِن بِرٍّ ، قيل : معناه: لايعرفُ[٥] مَن يَهِرُّه أى يكرَهه ممَّن يَبَرُّه ، وهو أحسن ماقيل فيه ، وقيل : الهِرُّ هاهنا : السِّنَّوْرُ والبِرُّ: الفأرَةُ ، وقيل : أرادوا : هِرْهِرْ ، وهو

(١) فى نسخة دار الكتب «ضعيف» أما اللسان فكنسخة الزيتونة

(٢) اللسان : هرر .

(٣) بهامش نسخة الزيتونة ، تهذيب : الهر : السنور ، والجمع هررة ، والأنثى هرة وجمعها هرر ، بكسر ففتح .

(٤) اللسان : هرر .

(٥) فى نسخة الزيتونة « مايعرف » ومثلها اللسان .

سَوْقُ الغنم ، وبِرْبِرْ ، وهو دُعاؤُها . وقيل : الهِرُّ : دُعاؤُها ، والبِرُّ : سَوقها .

§ والهُرارُ : داءٌ يأخذ الإبلَ مثلُ الوَرَم بين الجلد واللحم ، قال غَيلان بن حُرَيثٍ :

إلا يَكن فيها هُرارٌ فَإننى

بِسَلٍّ يُمانيها إلى الحولِ خائفُ[١]

§ وبعير مَهرورٌ : أصابه الهُرارُ ، قال الكُمَيت :

ولا يُصادِفنَ إلا آجِناً كَدِرًا

ولا يُهَرُّ بهِ منهنَّ مُبتَقِلُ

وإنما هذا مَثَلٌ يَضربه ، يُخبِر أن الممدوحَ هَنِيءُ العَطيَّة ، وقيل : هو داء يأخذُها فتَسلح عنه ، وقيل : الهُرارُ : سَلحُ الإبل من أىّ داءٍ كان ، وقد هَرَّتْ هَرًّا وهُرارًا .

§ وهَرَّ سَلْحُه ، وأرَّ : استَطْلَقِ حتى مات ، وهَرَّه هو وأرَّه : أطلقه من بَطنِه ، الهمزة فى كل ذلك بدل من الهاء .

§ والهَرَّاران : النَّسرُ الواقِعُ وقَلْبُ العقربِ ، قال شُبَيلُ بنُ عَزرَةَ الضُّبَعِيّ :

وساقَ الفَجرُ هَرَّارَيْهِ حتى

بَدا ضَوءاهُما غيرَ احتِمال[٢]

وقد يُفرَد فى الشِّعر ، قال أبو النَّجم يصفُ امرأةً :

وَسْنَى سَحوقٌ مَطلعَ الهَرَّار[٣]

§ والهَرُّ : ضَرب من زَجر الإبل .

§ وهِرٌّ : بَلدٌ أو موضعٌ ، قال :

(١) اللسان : هرر « فإلا يكن » وأيضا فى ( منى ) .

(٢) اللسان : هرر .

(٣) اللسان : هرر وروايته « وسنى سخون » .

فَوَاللهِ لا أنسَى بَلاءً لَقِيتُه
بِصَحراءِ هِرٍّ ماعَدَدْتُ اللَّيالِيا [١]

§ ورأسُ هِرٍّ: موضعٌ في ساحلِ فارِسَ يُرابَطُ فيه.

§ والهُرُّ ، والهُرهورُ ، والهَرهارُ ، والهُراهِرُ : الكثيرُ من الماء واللبنِ .

§ والهَرهورُ والهُرهُور : ماتناثر من حَبِّ العُنقودِ .

§ وسمِعتُ له هَرهَرَةً ، أى صَوتا عِند الحَلَبِ [٢] .

§ والهُرهور : ضَربٌ من السُّفُنِ .

§ وهَرهَرَ بالغَنَم : دعاها إلى الماء ، فقال لها : هَرْهَرْ ، وقال يعقوبُ : هَرهَرَ بالضأنِ ، خَصَّها دون المَعزِ .

§ والهَرهَرَةُ : حكايةُ أصواتِ الهندِ فى الحربِ .

§ وهَرهرَةُ الأسدِ : تَرديدُ زَئيرِه ، وهى التى تُسمَّى الغَرغَرَةَ .

§ والهَرهرَةُ : الضحِك فى الباطل .

§ ورجلٌ هَرهارٌ : ضَحّاكٌ فى الباطِل .

## ومن خفيف هذا الباب

§ هَرْهَرْ : دُعاءُ الإبل إلى الماءِ .

### مقلوبه :[ ر ه ر ه ]

§ الرَّهرَهَة : حُسنُ بَصيصِ لَونِ البَشَرةِ وأشباهِ ذلك .

§ وتَرهرَهَ جِسمهُ ، وهو رَهراهٌ ورُهْرُوهٌ : أبيضُ من النَّعمةِ .

§ وماءٌ رَهراهٌ ورُهْرُوهٌ : صافٍ .

§ وطَسٌ رَهرَهةٌ : صافيةٌ براقة . وفى حديث المَبعَث : « فأُتِيَ بِطَسٍّ رَهرَهةٍ » .

§ ورَهرَه بالضأنِ : مقلوبٌ من هَرْهَرَ ، حكاه يعقوب .

## الهاء واللام

### [ ه ل ل ]

§ هَلَّ السحابُ بالمطرِ ، وهَلَّ المطرُ هَلاًّ ، وانهَلَّ واستَهَلَّ وهو شِدَّةُ انصبابهِ .

§ والهلالُ : الدُّفعَة منه ، وقيل : هو أوّلُ مايصيبُك منه ، والجمعُ أهِلَّة ، على القياس ، وأهاليلُ نادرةٌ .

§ واستَهَلَّ الصبىُّ بالبكاءِ : رفَع صَوتَه ، وكلُّ شيءٍ ارتَفَع صَوته فقد استَهَلَّ .

§ والإهلالُ بالحَجّ : رَفعُ الصوتِ بالتَّلبية .

وكلُّ متكلِّمٍ رفَع صوتَه أو خفضَه فقد أهَلَّ واستَهَلَّ .

§ وانهلَّتْ عينُه وتَهلَّلَتْ : سالَتْ بالدَّمع .

§ والهَليلةُ : الأرضُ التى استَهلَّ بها المطرُ ، وقيل : الهَليلةُ : الأرضُ المطورةُ وما حَوالَيها غيرُ ممطورٍ .

§ وتَهلَّلَ السحابُ بالبرقِ : تَلألأَ .

§ وتَهلَّلَ وجهُه فرَحا : أشرقَ ، قال :

تَراهُ إذا ماجِئتَهُ مُتَهلِّلاً

---

(١) اللسان : هرر .
(٢) فى اللسان « الحلب » بسكون اللام .

كأنك تُعطيه الذى أنتَ سائِله [١]

§ واهتَلَّ ، كتَهلَّل ، قال :

ولنا أسامٍ لاتَليقُ بغيرِنا
ومَشاهِدٌ تَهتَلُّ حينَ تَرانا [٢]

وماجاء بِهلَّةٍ ولا بِلَّةٍ : الهِلَّة ، من الفرَح والاستهلال والبِلة : أدنى بَلَلٍ من الخير ، وحكاهما كراع جميعا بالفتح .

§ والهِلالُ : غُرَّةُ القمر أوَّلَ الشهرِ ، وقيل : يُسمى هِلالاً لليلتينِ من الشهرِ ، ثم لا يُسمَّى إلى أن يعودَ فى الشهر الثانى ، وقيل : يُسمَّى به ثلاثَ ليالٍ ، ثم يُسمَّى قمرًا ، وقيل : يُسمَّاه حتى يُحجِّرَ ، وقيل : يُسمَّى هلالاً إلى أن يَبهَرَ ضَوءُه سوادَ الليلِ ، وهذا لايكون إلا فى الليلةِ السابعةِ ، قال أبو إسحاق : والذى عندى وما عليه الأكثرُ أن يُسمَّى هِلالاً ابنَ ليلتينِ ، فإنه فى الثالثة يتبينُ ضَوْءُه . والجمعُ أهِلَّةٌ ، وقوله :

يُسيلُ الرُّبا واهِي الكُلَى عَرِصُ الذُّرا
أهِلَّةُ نَضَّاخِ الندى سابِغِ القَطْرْ [٣]

أهِلةُ نَضَّاخِ الندى ، كقوله :

تَلَقَّى نَوْءُهُنَّ سِرارَ شهرٍ
وخَيْرُ النوْءِ مالَقِىَ السِّرارا

§ وأهَلَّ الرجلُ : نظرَ إلى الهِلال .

§ وأهلَلْنا هِلالَ شهرِ كذا ، واستَهْلَلْناه : رأيناه

§ وأهلَلْنا الشهرَ ، واستَهْلَلْناه : رأينا هِلاله ؛

§ وأُهِلَّ الشهرُ ، واستُهِلَّ [١] : ظهرَ هِلالُه .

§ وهَلَّ الشهرُ ، ولا يقال : أهَلَّ ، وهَلَّ الهِلالُ وأهَلَّ [ وأُهِلَّ ] واستُهِلَّ : [٢] ظهرَ ، والعرب تقول عند ذلك : الحمدُ للهِ إهلالَكَ إلى سِرارِكَ ، ينصبون إهلالَكَ على الظرف ، وهى من المصادر التى تكون أحيانا لسَعةِ الكلام كخُفُوقِ [٣] النجمِ .

§ وأتيتك عِندهِلَّةِ الشهر ، وهِلِّهِ ، وإهلالِه ؛ أى استهلاله .

§ وهالَّ الأجيرَ مُهالَّةً وهِلالاً : استأجره كل شهرٍ بشىءٍ ، عن اللحيانىّ .

§ وهالِلْ أجيرَكَ ، كذا حكاه اللِّحيانىُّ عن العرب ، فلا أدرى أهكذا سَمِعه منهم أم هُوَ [٤] الذى اختار التضعيفَ .

§ وأما ما أنشده أبو زيد من قوله :

تَخُطُّ لامَ ألِفٍ مَوصولْ
والزاىَ والرا أيما تَهليل [٥]

فإنه أراد : تَضعهُما على شكلِ الهِلالِ ، وذلك لأن معنى قوله : « تَخُطُّ » تُهَلِّل ، فكأنه قال : تُهَلِّلُ لامَ ألِفٍ مَوصولٍ تَهليلاً أيما تَهليلٍ

(١) اللسان : هلل . وهو لزهير بن أبى سلمى ديوانه/١٤٢ .
(٢) اللسان : هلل .
(٣) اللسان : هلل .
(٤) اللسان : هلل .

(١) بهامش نسخة الزيتونة :
الذى حكاه فى التهذيب : أُهِلَّ الهلالُ وَاسْتُهِلَّ ذكره جماعة . وقال (الليث) أهل القمر، ولا يقال ( أهل الهلال) وغلط الأزهرى .
(٢) الزيادة والضبط من نسخة الزيتونة متفقا مع اللسان . أما نسخة دار الكتب فضبطته استُهل بالبناء للمعلوم .
(٣) هذا نص المحكم و ضبطه ، أما فى اللسان فهى « كخفوق » .
(٤) فى نسخة دار الكتب « أم يقولون هو . . . » والمثبت عن نسخة الزيتونة متفقا مع اللسان .
(٥) اللسان : هلل .

§ والمُهَلِّلةُ ، بكسر اللامِ ، من الإبل : التى قد ضَمَرتْ وتَقوَّستْ .

§ وحاجِبٌ مُهَلَّلٌ : مُشبَّه بالهِلال .

§ وبَعيرٌ مُهَلَّلٌ ، بفتح اللام مُقوَّس .

§ والهِلالُ : الجَملُ الذى قد ضَربَ حتى أدَّاه ذلك إلى الهُزالِ والتَّقوُّسِ .

§ والهِلالُ : الحَديدةُ التى تَضمُّ مابينِ حِنْوَىِ الرَّحْلِ .

§ والهِلالُ : الحيَّةُ ماكان ، وقيل : الذكَرُ من الحيَّات .

§ والهِلال : الحِجارَةُ المَرصوفُ بعضُها إلى بعضٍ .

§ والهِلالُ : نِصفُ الرحا .

§ والهِلالُ البَياضُ الذى يظهر فى أصول الأظفارِ .

§ والهِلالُ : الغُبار .

§ والهِلالُ : بقيَّةُ الماءِ فى الحوضِ .

§ والهِلالُ : شىءٌ تُعرَقَب به الحَميرُ .

§ وهِلالُ النَّعلِ : ذُؤَابتُها .

§ والهَلَلُ : الفزَعُ ، قال :

ومُتَّ مِنى هَللاً إنما
مَوْتُكَ لَو وارَدتَ وُرَّادِيَه[١]

§ وَحَملَ عليه فما كذَّبَ ولا هَلَّلَ ، أى مافزَعَ .

§ والتهليلُ : الفِرارُ ، قال كعبُ بنُ زُهَير :

وما لهم عنْ حِياضِ المَوتِ تَهليلُ[١]

وهلَّلَ عن الشىءِ : نَكَلَ .

§ وما هَلَّلَ عن شَتمىِ ، أى ماتأخَّر ، وقوله ـ أنشده ثعلب ـ :

وليسَ بها ريح ولكِن وَدِيقَةٌ
يظَلُّ بها السَّامى يَهِلُّ ويَنقَعُ[٢]

§ فسَّره فقال : مرَّةً يَذهَبُ رِيقُه ، يعنى يَهِلُّ ، ومرةً يَجىء ، يعنى يَنقع ، والسَّامىِ : الذى يصطادُ ويكون فى رِجلِه جَورَبانِ .

§ وتَهْلَلُ : [اسم][٣] من أسماء الباطلِ ، كثَهْلَلَ ، جعلوه اسما له علَما ، وهو نادر ، قال بعض النحويين : ذَهبوا فى تَهْلَل إلى أنه تَفْعَل لمَّا لمْ يَجدوا فى الكلام « ت ه ل » مَعروفةً ، ووجدوا « ه ل ل » وجازالتضعيفُ فيه لأنه علم ، والأعلام تُغيَّر كثيرًا ، ومثله عندهم مَحبَب[٤] .

§ وذَهَبَ بِذى هِليَّانٍ وبِذى بِليَّانٍ[٥] : أى حيث لايُدرَى أين هو .

§ وامرأة هِلٌّ : مُتَفَضِّلَة فى ثوبٍ واحد ، قال :

(١) اللسان : هلل .

(١) ديوانه ٢٥ ، واللسان : هلل . وصدره :

لايَقَعُ الطعْنُ إلاَّ فى نُحُورِهِمُ

(٢) اللسان : هلل . وضبط « يهل » فى الشعر والشرح بضم الياء وكسر الهاء ضبط قلم ، خلافا لضبط نسخة المحكم .

(٣) زيادة فى نسخة دار الكتب ، وليست فى نسخة الزيتونة ولا اللسان .

(٤) فى اللسان « تحبب » بالتاء فى أوله .

(٥) هذا ضبط نسخة دار الكتب . أما ضبط نسخة الزيتونة فبكسر الأول وتشديد اللام فيهما مكسورة وياء مفتوحة غير مشددة . أما اللسان فنصه « وذهب فى هليان وبذى هليان » ، وضبطه كضبط نسخة دار الكتب المثبت .

أَناةٌ تَزِينُ البيتَ إمَّا تَلبَّبَتْ
وإن قَعدَتْ هِلاًّ فأحْسِنِ بها هِلاَّ [١]

§ والهَلَلُ : نَسجُ العَنكبوتِ .

§ وثوبٌ هَلٌّ ، وهَلهلٌ ، وهَلهال وهُلاهِل ومُهلهَل : رَقيقٌ .

§ والهَلهَلَةُ : سُخْفُ النَّسجِ . وقال ابن الأعرابي : هَلهَلَه بالنَّسجِ خاصةً .

§ وثوبٌ هَلهَلٌ : رَدىءُ النَّسجِ ، وفيه من للُّغاتِ جَميعُ ما تقدم فى الرقيق .

§ والمُهلْهَلَة من الدروع : أردَؤُها نَسجا .

§ ومُهَلهِلٌ : اسمُ شاعرٍ ، سمّى بذلك لِرقَّةِ شعره ، وقيل : لأنه أوَّلُ من أرقَّ الشِّعرَ .

§ والهَلهَلُ : السُّمُّ القاتِلُ .

§ وهَلهَلَ يُدركُه : كادَ يُدركه .

§ وهَلهَلَ الصَّوتَ : رَجَّعَه .

§ وماءٌ هُلاهِلٌ : صافٍ كثيرٌ .

§ وهَلهَلَ عن الشىءِ : رَجَع ، وقوله :

هَلهِلْ بِكعبٍ بعدَما وقعَتْ
فوقَ الجَبينِ بِساعدٍ فَعْمِ [٢]

ويُروَى « هَلِّلْ » ومعناهما جميعا : انتظِر به مايكون من حالِه بعد هذه الضَّربة .

§ وذو هُلاهِلٍ : قَيْلٌ من أقيالِ حِميَرَ .

## ومن خفيف هذا الباب

§ هَلْ : كلمةُ استفهامٍ ، هذا هو المعروف .

وتكون بمنزلةِ أمْ للاستفهام .

وتكون بمنزلةِ بَلْ .

وتكون بمنزلة قد ، كقولة عزَّ وجَلَّ : « هَلْ أَتَى عَلى الإنسانِ حينٌ مِنَ الدَّهرِ » [١] وقولُهُ عزَّ وجَلَّ «يَومَ نَقولُ لِجَهنَّمَ هَلِ امتَلأتِ وتقول هَلْ مِن مَزيدٍ » [٢] قالوا : معناه : قد امتلأتِ ، قال ابنُ جِنى : هذا تفسير على المعنى دون اللفظ ، وهلْ مُبْقاة على استفهامها ، وقولُها : « هلْ مِن مَزيدٍ » أى أتعلم ياربَّنا أن عِندى مزيدا ؛ فجواب هذا منه عزَّ اسمُه : لا ، أى فكما تَعلمُ أن لامزيدَ فَحسبى ما عندى .

وتكون بمعنى الجزاءِ .

وتكون بمعنى الجَحْدِ .

وتكون بمعنى الأمرِ ، قال الفراء : سمعتُ أعرابيا يقول : هَل أنتَ ساكت ، بمعنى اسكتْ .

هذا كله قول ثعلب وروايته .

وجعل أبو الدُّقَيش هلْ التى للاستفهام اسما فأعربَه وأدخل عليه الألِفَ واللامَ ، وذلك أنه قال له الخليلُ : هل لك فى زبدٍ وتَمرٍ ؟ فقال أبوالدُّقَيش : أشَدُّ الهَلِّ وأوحاه ، فجعله اسما كما ترى ، وعرَّفه بالألفِ واللام ، وزاد فى الاحتياط بأن شَدَّده غيرَ مُضطَرّ ، لتكتمِل له عِدَّةُ حُروفِ الأصولِ وهى الثلاثة ، وسمعه أبونُواسٍ فتَلاه ، فقال للفَضلِ بن الربيعِ :

---

(١) اللسان : هلل .
(٢) اللسان : هلل . ونسبه لحرملة بن حكيم .

(١) سورة الإنسان الآية الأولى .
(٢) سورة قَ الآية ٣٠

هَلْ لكَ ـ والهَلُ خيرٌ ـ
فيمنْ إذا غِبتَ حَضَرْ[1]

وقوله :

وإنَّ شفائى عَبْرَةٌ مُهَراقة
فَهَلْ عندَ رَسمٍ دارِسٍ مِن مُعَوَّلِ[2]

قال ابن جِنِى : هذا ظاهِره استفهام لِنَفسه ، ومعناه التحضيضُ لها على البكاء ، كما تقول : أحسنتَ إلىَّ فهل أشكرُك ؟ أى فلأشكُرنَّك ، وقد زُرتنى فهَل أُكافئُكَ ؟ قال ابنُ جِنِى : وقوله : «هلْ أَتى على الإنسانِ حينٌ مِن الدَّهرِ» يمكن عندى أن تكون مُبقاةً فى هذا الوضع على بابِها من الاستفهام . فكأنه قال : ـ والله أعلم ـ وهل أَتى على الإنسانِ هذا ؟ فلا بدَّ فى جوابهم من نعَم ملفوظا بها أو مُقَدَّرةً ، أى فكما أن ذلك كذلك فينبغى للإنسان أن يَحتقِرَ نفسَه ولا يبأَى[3] بما فُتِحَ له ، وهذا كما تقول لمن تُريد الاحتجاج عليه : باللهِ هلْ سألتنى فأعطيتُك ؟ أم هل زُرتنى فأكرَمتُك ؟ أى فكما أن ذلك كذلك فيجب أن تعرف حقِّى عليك وإحسانى إليك . قال ابن جِنِّى : وروينا عن قُطرُب ، عن أبى عبيدة ، أنهم يقولون : ألْ فَعلْتَ ؟ يريدون : هَلْ فَعلْتَ .

§ وهَلاَّ : كلمةُ تَحضيضٍ ، مُركبَة من هلْ ولا

## مقلوبه : [ل هـ ل هـ]

§ اللَّهلَهَة : الرجوع عن الشىء .

§ وتَلَهلَهَ السرابُ : اضطرب ، § وبَلَدٌ لَهلَهٌ ، ولُهلُهٌ : واسِعٌ مُستوٍ يَضطَرب فيه السرابُ .

§ واللُّهلُه أيضا : اتِّساعُ الصحراء ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ :

وخَرْقٍ مَهارِقَ ذى لُهلُه
أجَدَّ الأُوامَ بهِ مَظمَؤُه[1]

أجَدَّ : جَدَّدَ .

§ وثَوب لَهلَهٌ ، بالفتح لا غير : رقيق .

§ واللَّهلَهَةُ : سَخافةُ النسْجِ .

§ واللُّهلُه[2] : القبيحُ الوَجهِ .

# الهاء والنون

## [هـ ن ن]

§ الهانَّةُ والهُنانَةُ : الشَّحمَةُ فى باطِنِ العَينِ تحت المُقلَةِ .

§ وبَعير مابه هانَّةٌ ولا هُنانَة ، أى طِرْق .

§ وكلُّ شحمةٍ هُنانَةٌ .

§ والهُنانةُ أيضا : بقِيَّة المُخّ .

§ وما به هانَّةٌ : أى شىء من خَيرٍ ، وهو على المثل .

§ وهَنَّ يَهِنُّ : بكَى بُكاءً مثلَ الحنين ، قال :

لما رَأى الدارَ خَلاءً هَنَّا[3]

---

(١) ديوانه ، واللسان : هلل .
(٢) اللسان : هلل . وهو لامرئ القيس ديوانه ٩ .
(٣) فى اللسان « يباهى » والبأو : الكبر والفخر .

(١) اللسان : لهله ، وظما . وهو فى التاج : ظمأ . منسوب لأبى حزام العكلى ، ولا يوجد فى قصيدته التى فى مجموع أشعار العرب ص ٧٥ .
(٢) فى نسخة دار الكتب « اللهلهة » بضم اللامين وزيادة تاء فى آخره ، والمثبت عن نسخة الزيتونة متفقا مع اللسان .
(٣) اللسان : هنن .

## ومما ضوعف من فائه ولامه

§ قولهم : ياهَناهُ ، أي يارجل ، ولا تستعمل إلا في النِّداء ، قال امرؤُ القيس :

وقدْ رابَنِى قَولُها ياهَنا
هُ ويحكَ ألحقتَ شرًّا بِشَرّْ[١]

### مقلوبه : [ن ه ن ه]

§ نَهْنَهَه عن الشيء : زجرَه ، قال أبوجُندَب الهُذَلِيُّ :

فنَهْنَهْتُ أُولَى القومِ عنهم بِضرْبةٍ
تَنَفَّسَ عنها كلُّ حَشيانَ مُجْحَرِ[٢]

وقد تَنَهْنَهَ .

§ وثَوْب نَهْنَهٌ : رَقيقُ النَّسْجِ .

## الهاء والفاء

### [ه ف ف]

§ هَفَّ يهِفُّ هَفيفا : أسرَع في السَّيرِ ، قال :

إذا مانَعَسْنا نَعسةً قُلتُ غَنِّنا
بِخَرقاءَ وارْفَعْ مِن هَفيفِ الرَّواحِلِ[٣]

§ وهَفَّتْ هافَّة من الناس ، أي طرَأتْ عن جَدْبٍ .

§ وغَيمٌ هِفٌّ : لا ماءَ فيه .

§ وشُهْدة هِفٌّ : لا عَسلَ فيها .

(١) ديوانه ١٦٠ ، واللسان : هنن .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣٥٧ ، وانظر فيه تخريجه .

(٣) اللسان : هفف . وهو لذى الرمة ، وفي ديوانه ٤٩٦ « من صدور الرواحل » .

§ وعَسلٌ هِفٌّ : رَقيق ، قال ساعِدَة :

لتَكَشَّفتْ عَن ذى مُتون نَيِّرٍ
كالرَّيْطِ لاهِفٌّ ولاهوَ مُخرَبُ[١]

§ مُخرَب : تُرِكَ لم يُعَسَّل فيه .

قال أبوحنيفة : الهف بغير هاء : الشُّهْدةُ الرقيقةُ الخَفيفةُ القليلةُ العسل ، قال يعقوب : يقال : شُهدَة هِفٌّ : ليس فيها عَسل ، فوصف به .

§ والهفَّافُ : البرّاقُ .

§ وجاءَنا على هِفَّان ذلك ، أي وَقتِه وحينه

§ وثَوبٌ هفَّافٌ وهَفهاف : يَخِفُّ مع الرِّيح .

§ وريح هَفَّافَة وهَفهافَة : سَريعَةُ المَرّ .

§ وهَفَّت تَهِفُّ هَفًّا وهَفيفا ، إذا سَمعْتَ صوتَ هُبو بها .

§ والهَفهافان : الجناحان لخفَّتِهما ، قال ابنُ أحمر يَصفُ ظَليما وبَيضَه :

يَبيتُ يَحُفُّهُن بِقَنْقَفَيْه
ويُلحِفُهن هَفهافا ثَخِينا[٢]

§ وظِلٌّ هَفهَفٌ : بارد تَهِفُّ فيه الرِّيحُ ، وأنشد ابنُ الأعرابيّ :

أبْطَحَ جَيَّاشا وظِلاًّ هَفْهَفا[٣]

§ وغُرفَة هَفَّافَة وهَفهافَة : مُظِلَّة باردة .

§ وامرأة مُهَفَّفَةٌ ومُهَفهَفَة : خَميصَةُ البطن دَقيقَةُ الخَصر .

§ ورجل هَفهافٌ ومُهَفهَفٌ كذلك .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق /١١٠٩ وانظر فيه تخريجه .

(٢) اللسان : هفف . وضبطت « يلحفهن » بفتح الياء والحاء ، هذا ، ويقال : لحفه وألحفه .

(٣) اللسان : هفف . وحرفت فيه « حياشا » .

§ ورقاقُ الهِفَّة : مَوضعٌ من البُطَيحة كثيرُ القَصْباء فيه مُخترَق للسُّفُن .

§ واليَهْفُوفُ : الحديدُ القلبِ ، وهو أيضا : الأحمقُ .

§ واليَهْفُوفُ : القَفْر من الأرض .

## مقلوبه : [ف ه ه]

§ فَهَّ عن الشيء يَفَهُّ فَهًّا : نَسِيَه . وأفَهَّه غيرُه : أنساه .

§ والفَهُّ : الكليلُ اللسان العَيِيُّ عن حاجتِه ، والأنثى بالهاء .

§ والفَهِيهُ والفَهْفَهُ ، كالفَهِّ .

§ وقد فَهِهْتَ وفَهَهْتَ فَهًّا وفَهَهاً وفَهاهَةً .

## الهاء والباء

## [ه ب ب]

§ هَبَّتِ الريحُ تَهُبُّ هُبوبا وهَبِيباً : ثارَتْ ، وقال ابن دُريد : هَبَّتْ هَبًّا ، وليس بالعالى فى اللغة ، يعنى أن المعروف إنما هو الهُبوبُ والهَبِيبُ ، وأهَبَّها اللهُ .

§ وهَبَّ من نَومه يَهُبُّ هبًّا وهُبوبا : انتبَه ، أنشد ثعلب :

فَحَيَّتْ فَحَيَّاها فَهَبَّ فَحلَّقَتْ
مع النجم رُؤْيا فى المنام كَذُوبُ[1]

§ وأهَبَّه : نَبَّهَهُ .

§ وهَبَّ السَّيفُ يَهُبُّ هَبَّةً وهَبًّا : اهتز ، الأخيرة عن أبى زيد . وأهَبَّه : هَزه ، عن اللحيانى .

§ وهَبَّ السيفُ يَهُبُّ هَبًّا وهَبَّةً وهِبَّةً[1] : قطَعَ ، وحكى اللحيانىُّ : اتَّقِ هِبَّةَ السيفِ وهَبَّتَه .

§ وسَيفٌ ذو هَبَّةٍ ، أى مَضاءٍ فى الضَّريبة قال :

جَلا القَطْرُ عنْ أطلال سَلمَى كأنما
جَلا القَيْنُ عَن ذى هَبَّةٍ داثِرِ الغِمْدِ[2]

§ وهَبَّتِ الناقةُ فى سَيرِها تَهُبُّ هِبابا : أسرعت .

§ والهِبابُ : النَّشاطُ ماكان . وحكى اللحيانىُّ : هَبَّ البعيرُ وكلُّ سائرٍ يَهِبُّ ، بالكسر ، هَبًّا وهُبوبا وهِبابا : نَشَطَ[3] .

§ وهَبَّ الفحلُ من الإبلِ وغيرِها يَهِبُّ[4] هِبابا وهَبِيبا ، واهتَبَّ : أرادَ السِّفادَ .

§ وإنه لَحسَنُ الهِبَّةِ ، يرادُ به الحالُ .

§ والهِبَّةُ : القِطعَةُ من الثَّوبِ .

§ والهِبَّةُ : الخِرقَة ، قال أبو زُبَيد :

على جَناجِنِه من ثَوْبِهِ هِبَبُ[5]

وثَوْب هِبَبٌ وأهباب : مُخرَّق ، وقد تَهَبَّبَ ، وهَبَّبَه ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

كأنَّ فى قَميصِه المُهَبَّبِ
أشْهَبَ مِن ماءِ الحَديدِ الأشْهَبِ[6]

(١) اللسان : هبب .

(١) زيادة فى نسخة الزيتونة يتفق معها اللسان .
(٢) اللسان : هبب .
(٣) ضبط اللسان « نشط » بكسر الشين .
(٤) ضبط اللسان « يهب » بكسر الهاء وضمها .
(٥) اللسان : هبب . وعجزه :
* وَفِيهِ مِنْ صَائِكٍ مُسْتَكْرَهٌ دُفَعُ *
(٦) اللسان : هبب .

§ وهَبَّ التَّيْسُ يَهِبُّ هَبًّا[1] وهِبابا وهَبِيباً .
وهَبْهَبَ : هاجَ ، وقيل : الهَبْهَبَةُ عند السِّفادِ .

§ والهَبْهاب : السَّرابُ .

§ وهَبْهَبَ : تَرَقْرَقَ .

§ والهَبْهابُ : الصَّيَّاحُ[2] .

§ والهَبْهَبُ والهَبْهَبِيُّ : السَّريعُ ، والاسمُ الهَبْهَبَةُ ، قال ابنُ أحمر :

تَماثيلُ قِرطاسٍ على هَبْهَبِيَّةٍ
نَضا الكُورَ عَن لَحمٍ لها مُتَخَدِّدِ[3]

§ والهَبْهَبِيُّ : تَيْسُ الغَنَم ، وقيل : راعيها قال :

كأنَّه هَبْهَبِيٌّ نامَ عَن غَنَمٍ
مُسْتَأْوِرٌ فى سَوادِ الليل مَذْؤُوبُ[4]

§ والهَبْهَبِيُّ : الحسَنُ الحُداء ، وهو أيضا : الحسَنُ الخِدمةِ ، وكُلُّ مُحْسِنِ مِهنَةٍ هَبْهَبِيٌّ ، وخَصَّ بعضُهم به الطَّبَّاخَ والشَّوَّاء .

§ والهَبْهاب : لُعبَة لِصبيان العراق .

وقوله أنشده ثعلب :

يَقودُ بها دَليلَ القَومِ نَجمٌ
كعَينِ الكَلْب فى هُبَّى قِباعِ[5]

قال : هُبَّى ، من هُبوبِ الرِّيح ، وقال : « كعَينِ الكَلْب » لأنه لايَقدِرأن يَفتَحها كذا وقَع فى نوادر ثعلبٍ ، والصحيح هُبًّى قِباعٍ ، من الهَبوَة ، وسيأتى ذكره فى بابه .

مقلوبه : [ ب ه ه ]

§ الأبَهُّ : الأبَحُّ .

§ والبَهْبَهْةُ : الهَدْر الرفيعُ ، قال رؤبة :

بِزَجْرِ بَخْباخِ الهَدير بَهْبَهِ[1]

والبَهْبَهِيُّ : الجَسيمُ الجَرىءُ ، قال :

لاتَراهُ فى حادث الدَّهر إلا
وهْوَ يَغدو بِبَهْبَهِيٍّ جَرِيمٍ[2]

## ومن خفيف هذا الباب

§ بَهْ بَهْ : كلمة إعظامٍ ، كبَخْ بَخْ ، وقال يعقوب : إنما يقال عند التعجُّب من الشىء .

# الهاء والميم

## [ه م م ]

§ الهَمُّ : الحُزن ، وجمعه هُمُومٌ .

§ وهَمَّه الأمرُ هَمًّا ومَهَمَّةً ، وأهَمَّه فاهتَمَّ ، واهتَمَّ به .

§ ولا هَمامِ لى ، مَبنية ، أى لا أُهَمُّ[3] ، قال الكُمَيْتُ :

---

(١) ضبطت فى اللسان بكسر الهاء وضمها .
(٢) ضبط نسخة الزيتونة « الصياح » بكسر الصاد والياء مفتوحة غير مشددة .
(٣) اللسان : هبب . وقال قبل الشاهد : وناقة هبهبية : سريعة خفيفة .
(٤) اللسان : هبب .
(٥) اللسان : هبب .

(١) اللسان : بهه . وديوانه ١٦٦ ؛ هذا والذى فى اللسان « برجس بجباح » وبهامش نسخة الزيتونة : فى التهذيب والصحاح : برجس . والرجس : الصوت الشديد من رعد أوهدير فحل . ورواية الديوان كاللسان « . . . البهبه » .
(٢) اللسان : بهه .
(٣) فى اللسان ضبطت الهاء مضمومة ، أما الهمزة فلم تضبط .

عادِلاً غَيرَهم مِن الناس طُرّاً
بِهِمُ لا هَمامِ لى لا هَمامِ[١]

§ والمُهِمّاتُ من الأمورِ: الشدائدُ المُحزِنة ،

§ وهَمَّهُ السُّقْمُ يَهُمُّهُ هَمّاً: أذابَه وأذهبَ لحمَهُ ، ومَثَل للعرب : « هَمُّكَ ما أهَمَّك » أى أذابكَ ما أحزَنكَ .

§ وهَمَّ الشَّحمَ يَهُمُّه هَمّاً: أذابَه ، وانهمَّ هُو.

§ والهامومُ : ما أُذيبَ من السَّنامِ ، قال العَجّاجُ :

وانْهَمَّ هامومُ السَّديفِ الوارِى
عَن جَرَزٍ منهُ وجَوْزٍ عارِى[٢]

أى ذهبَ سِمَنُه .

§ وهمَّ الغَزْرُ[٣] الناقةَ يَهُمُّها هَمّاً : جَهدَها كأنه أذابَها .

§ وانْهَمَّ البَرَدُ : ذابَ ، قال :

يَضْحكنَ عَن كالبَرَدِ المُنْهَمِّ[٤]

§ والهُمامُ : ماذابَ منه ، وقيل : كُلُّ مُذابٍ مَهمومٌ ، وقوله :

يُهَمُّ فيها القومُ هَمَّ الحَمِّ[٥]

معناه : يَسيل عرقُهم حتى كأنهم يذوبون .

§ وهَمَّ بالشىءِ يَهُمُّ هَمّاً : نَواهُ وعزَمَ عليه .

§ والهَمُّ : ماهَمَّ به فى نَفسِه .

§ والهِمَّةُ : ماهَمَّ به من أمرٍ ليفعله .

(١) اللسان : همم .
(٢) ديوانه ، واللسان : همم .
(٣) ضبط اللسان « الغزر » بضم الغين .
(٤) اللسان : همم .
(٥) اللسان : همم .

§ وإنه لبعيدُ الهِمَّةِ والهَمَّةِ .

§ والهُمام : اسمٌ من أسماء المَلك لِعِظَمِ هِمَّته ، وقيل : لأنه إذا هَمَّ بأمرٍ أمضاهُ لايُرَدُّ عنه ، بل يَنفُذ كما أراد ، وقيل : الهُمامُ : السيدُ الشجاعُ السَّخِىّ ، ولا يكون ذلك فى النساء .

§ والهُمامُ : الأسدُ ، على التَّشبيه .

§ ومايَكادُ ولا يَهُمُّ كَوداً ولامَكادَةً ، وهَمّاً ولا مَهَمَّةً .

§ والهِمَّةُ : الهَوى .

§ وهذا رجل هَمُّك من رجلٍ ، وهِمَّتُك من رجلٍ : أى حسبك .

§ والهِمُّ : الشيخ الكبير البالى ، وجمعه أهمامٌ ، وحكى كُراع : شيخ هِمَّةٌ ، بالهاء ، والأنثى هِمَّة ، والجمعُ هِمّاتٌ وهَمائمُ ، على غير قياس ، والمصدرُ الهُمومةَ والهَمامةُ ، وقد انْهَمَّ ، وقد يكون الهِمُّ والهِمةُ من الإبل ، قال :

ونابٌ هِمَّةٌ لاخيرَ فيها
مُشَرَّمةُ الأشاعِرِ بالمَدارِى[١]

§ والهامَّةُ : الدابَّة ، ونِعمَ الهامَّةُ هذا ، يعنى الفَرَسَ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : ما رأيتُ هامَّةً أحسنَ منه ، يقال ذلك للفرسِ والبعيرِ ، ولا يقال لغيرهما .

§ والهَوامُّ : ماكان من خَشاشِ الأرضِ ، واحدتها هامَّةٌ ، وهَميمُها : دبيبُها ، قال ساعدة :

(١) اللسان : همم .

تَرى أَثْرَه فى صَفحتَيْه كأنهُ
مَدارجُ شِبْثانٍ لهنَّ هَميمُ[1]

وقد هَمَّتْ تَهِمُّ .

§ وتَهَمَّمَ الشيءَ : طَلَبه .

§ والهَميمةُ : المطر الضعيفُ .

§ والتَّهميمُ : نحوُه ، قال ذو الرُّمَّة :

مَهْطولةٌ مِن رياضِ الخُرْجِ هَيَّجَها
مِن لَفِّ سارِيَةٍ لَوثاءَ تَهميمُ[2]

§ وسَحابةٌ هَمُوم : صَبوبٌ للمطر .

§ والهَميمةُ من اللبنِ : ماحُقِنَ فى السِّقاءِ الجديدِ ثم شُرِبَ ولم يُمْخَض .

§ وتَهَمَّم رأسَه : فَلاهُ .

§ وهَمَّتِ المرأةُ فى رأسِ الرجُلِ : فَلَتهُ .

§ وهو من هَمَّانِهِم[3] ، أى خُشارَتِهم ، كقولك من خَمَّانِهم .

§ وهَمَّامٌ : اسمُ رجلٍ .

§ والهَمهَمةُ : الكلامُ الخَفِىُّ ، وقيل : الهَمهمة : تَرَدُّد الزَّئير فى الصدرمن الهم والحُزنِ .

§ والهَمهَمَةُ : نحوُ أصوات البقر والفِيَلَة وأشباه ذلك .

§ والهَماهِيمُ : من أصواتِ الرَّعدِ ، نحو الزَّمازِمِ .

§ والهَمهَمَةُ : الصوتُ الخَفِىُّ ، وقيل : صَوت معه بَحَحٌ .

§ وقَصَب هُمْهُومٌ : مُصَوِّتٌ عند تَهزيزِ الرِّيح

§ وعَكَرٌ هُمهومٌ : كثيرُ الأصواتِ . قال :

جاءَ يَسوقُ العَكَرَ الهُمهُوما
السَّجْوَرِىُّ لا رَعَى مُسِيما[1]

§ والهُمهُومَة والهَمهامَة : العَكَرَةُ العظيمة .

§ وحِمارٌ هِمْهيمٌ : يُرَدِّدُ النهيقَ فى صَدرِه ، قال ذو الرُّمَّة :

خَلَّى لها سَرْبَ أُولاها وهَيَّجَها
مِن خَلفِها لاحِقُ الصُّقلَينِ هِمهيمُ[2]

§ والهِمهيمُ : الأسدُ ، وقد هَمهَمَ .

§ قال اللحيانىُّ : وسمع الكسائىُّ رجلا من بنى عامرٍ يقول : إذا قيل لنا : أبَقِىَ عندكم شَىءٌ ؟ قلنا : هَمهامْ وهَمهامْ . أى لم يبق شىءٌ ، قال :

أَوْلَمْتَ ياخِنَّوْتُ شَرَّ إيلامْ
فى يوم نَحسٍ ذى عَجاجٍ مِظلامْ
ماكان إلا كاصْطِفاقِ الأقدامْ
حتى أتيناهُمْ فقالوا : هَمهامْ[3]

## مقلوبه : [ م هـ هـ ]

§ مَهِهتُ : لِنْتُ .

§ ومَهَّ الإبلَ : رَفَق بها .

§ وسَيرٌ مَهَهٌ ، ومَهاهٌ : رَفيقٌ ، و« كلُّ شىء مَهَهٌ ومَهاه ومَهاهَةٌ ماالنِّساءَ وذِكرَهُنَّ » أى كلُّ شىءٍ يَسيرٌ حسنٌ إلا النساءَ ، أى إلا ذِكرَ النِّساءِ ، وقال اللحيانىُّ : معناه كلُّ شىءٍ قَصْد إلا النساءَ ، قال : وقيل : كلُّ شىءٍ باطل

(١) شرح أشعار الهذليين/ ١١٦٠ تحقيق ، وانظر فيه مراجعه .
(٢) ديوانه ٥٧٣ ؛ واللسان : همم .
(٣) ضبط اللسان « همانهم » بضم الهاء ونون. والتاج نقل عن اللسان بدون ضبط .

(١) اللسان : « سجر » وفى « همم » نسبه إلى الحكم الخضرى . وفى نسخة الزيتونة « الشجورى » .
(٢) ديوانه ٥٨٦ ؛ واللسان همم .
(٣) اللسان : همم .

إلا النِّساءَ ، وقال أبو عُبيدٍ فى الأجناس : ما النِّساءَ وذِكرَهُنَّ ، أى دَعِ النساءَ وذِكرَهنَّ .

§ وليس لِعَيشِنا مَهَه ومَهاه ، أى حُسنٌ ، قال عِمرانُ بن حِطّانَ :

فليسَ لِعَيشِنا هَذا مَهاهٌ
وليستْ دارُنا هاتا بِدار[1]

§ والمَهمَهُ : الخَرْقُ الأملسُ الواسِعُ .

§ ومَهمَه بالرجل : قال له : مَهْ .

## ومن خفيفه

### [ م ه ]

§ مَهْ ومَهٍ : كلمةُ زَجرٍ ، قال بعضُ النحويين : أما قولهم : مهٍ إذا نَونتَ فكأنك قلت: ازدِ جاراً ، وإذا لم تُنَوِّن فكأنك قلتَ : الازدجارُ . فصار التنوين عَلَمَ التنكيرِ ، وتَرْكُه عَلَمَ التعريفِ .

§ ومَهْيَم : كلمةٌ معناها : ما وراءَكَ .

§ ومَهما : حَرفُ شَرطٍ ، قال سيبويه : أرادوا : مَا مَا ، فكرهوا أن يُعيدُوا لفظا واحدا ، فأبدلوا هاءً من الألف الذى يكون فى الأول ، قال : وقد يجوز أن تكون كإذْ ، ضُمَّتْ إليها مَا ، قال بعضُ النحويِّين : ما فى قولهم مهما زائدة ، وهى لازمة .

انقضَى الثنائىُّ .

(١) اللسان : مهه .

# باب الثلاثى الصحيح

## الهاء والخاء والباء

[ هـ ب خ ]

§ الهَبَيَّخَة : المُرضِعَة ١ ، وهى أيضا الجاريةُ التارَّةُ .وكلجارية بالحميرية هَبَيَّخَة.

§ والهَبَيَّخُ : الغُلامُ بِلغتهم أيضا .

§ والهَبَيَّخُ : الأحمقُ المُسترخِى .

§ والهَبَيَّخُ : الوادى العظيمُ ، أو النهرُ العظيمِ ، عن السيرافىّ .

§ والهَبَيَّخُ : وادٍ بِعَينِه ، عن كُراع .

§ والهَبَيَّخَى : مِشيَة فى تَبَختُرٍ وتَهادٍ ، وقد اهبَيَّختِ المرأةُ ٢.

## الهاء والغين والقاف

[ هـ غ ق ]

§ الهَيْغَقُ : النباتُ الغضُّ التَّارُّ .

## مقلوبه [ غ هـ ق ]

الغَيْهَقُ : الطويلُ من الإبلِ وغيرها .

§ وغَيهقَ الظلامُ : اشتدَّ .

§ وغَيْهَقَتْ عينُه : ضَعُفَ بَصرُها .

(١) ضبطت فى نسخة الزيتونة بفتح الضاد وكسرها . ولم تضبط فى نسخة دار الكتب ولا فى اللسان .

(٢) بهامش نسخة الزيتونة :

[ اهْبَيَّخ من الأمثال التى أغفلها سيبويه ، وذكره غيره على وزن افْعَيَّل ] وهو خطأ ؛ لأنه ليس فى الأفعال فعل على مثال افعيَّل ؛ وقد جاء مثال افْعَوَّل مثل اعلوَّط . وحكاه فى التهذيب عن الليث .

## الهاء والغين والراء

[ غ ر هـ ]

§ غَرِهَ به ، كغَرِىَ .

## الهاء والغين واللام

[ هـ ل غ ]

§ الهِلْيَاغُ : مِن صِغار السِّباعِ .

## الهاء والغين والنون

[ هـ ن غ ]

§ الهَيْنَغُ : إخفاءُ الصوتِ من الرجلِ والمرأةِ عِند الغزَلِ .

§ وهانَغَها : أخفى كلُّ واحدٍ منهُما صَوتَه .

§ والهَيْنَغُ أيضا : المرأةُ المُغازِلة الضَّحوك .

§ وهانَغَها : غازَلها .

§ والهَيْنَغُ : التى تُظهِر سِرَّها إلى كلِّ أحدٍ .

## الهاء والغين والفاء

[ هـ ف غ ]

§ هَفَغَ يَهفَغُ هُفوغا : ضَعُفَ من جوعٍ أو مرضٍ .

## الهاء والغين والباء

[ ه ب غ ]

§ هَبَغَ يَهبَغ هَبْغا وهُبوغا : نامَ ، وقيل : رَقَدَ رَقدَةً من النهار ، وقيل : رقدَ بالنهارِ أىَّ قَدْرٍ كان رَقدَةً أو أكثر . وقيل : الهُبوغُ : المُبالغة القليلةُ من النومِ أىَّ حينٍ كان ، والاسم الهَبْغَةُ .

§ وامرأة هَبَيَّغَةٌ وهَبَيَّغٌ : فاجِرَةٌ لاتَرُدُّ يدَ لامسٍ . الأخيرة عن اللحيانىّ .

§ ونَهرٌ هَبَيَّغٌ ، ووادٍ هَبَيَّغٌ : عظيمانِ ، حكاهما السيرافىّ عن الفرّاء .

§ والهَبَيَّغُ : وادٍ بِعَيْنِه .

مقلوبه : [ غ ه ب ]

§ غَهِبَ عن الشىء غَهَبا : غَفَلَ عنه ونَسِيَه :

§ وأصابَ صَيدا غَهَباً ، أى غَفلَةً .

§ والغَيْهَب : الثَّقيلُ الوَخِمُ ، وقيل : هو البليد.

§ وكساء غَيهَبٌ : كثيرُ الصُّوفِ .

§ وأسودُ غَيْهَب : شَديدُ السواد .

§ ولَيل غَيْهَب : مُظلِم .

§ والغَيهَبُ : الظُّلمَة ، وهو الغَيهَبانُ .

§ والغَيهَبانُ : البَطنُ .

## الهاء والغين والميم

[ ه م غ ]

§ الهِمْيَغُ : الموتُ ، وقيل : الموتُ الوَحِيُّ ، قال أسامةُ الهذلىّ :

إذا بلغوا مِصرَهُمْ عُوجِلوا
مِنَ الموت بالهِمْيَغ الذّاعِطِ[1]

يعنى الذابحَ ، هذا هو الصحيحُ ، وحكاه اللَّيثُ الهِمْيَع بالعين ، وهو تصحيفٌ ، وقد تقدَّم فى العين .

مقلوبه [ غ ه م ]

§ الغَيْهَم ، كالغَيهَب عن اللحيانىّ .

## الهاء والقاف والشين

[ ش ه ق ]

§ الشَّهيقُ : أقبحُ الأصوات ، شَهِقَ وشَهَقَ يشهَقُ ويَشهِقُ شَهيقاً وشُهاقاً : رَدَّد البُكاءَ فى صدره .

§ وشَهيقُ الحمار : نَهيقُه .

§ ورجلٌ ذو شاهِقٍ : شديدُ الغَضب.

§ وجَبَلٌ شاهِقٌ : طويلٌ ، وقد شَهَقَ شُهوقا ، وكلُّ ما رُفِعَ مِن بِناءٍ أو غيره : شاهِقٌ .

## الهاء والقاف والصاد

[ ه ق ص ]

§ الهِقْمِصُ : ثَمَرُ نباتٍ يُؤْكل .

## الهاء والقاف والسين

[ ق ه س ]

§ القَهْوَسَة : مِشيَةٌ فيها سُرعَة .

§ وجاء يَتَقَهْوَسُ : إذا جاء مُنحَنيا يَضطرب .

(١) شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٠ تحقيق ، وانظر فيه مراجعه.

§ وقَهوَسٌ : اسم .

## مقلوبه : [ س هـ ق ]

§ السَّهْوَقُ والسَّهُوقُ : الرِّيحُ التى تَنسِجُ العَجاجَ ، الأخيرةُ عن كُراع .

§ والسَّهْوَق : الريَّان مِن كلّ شىءٍ قَبلَ النَّماءَ .

§ والسَّهْوَقُ : الطويلُ من الرجالِ ، وتستعمل فى غيرهم ، قال المَرَّارُ الأسَدىُّ :

كأنى فَوقَ أقَبَّ سَهوَقٍ
جَأْبٍ إذا عَشَّرَ صاتِ الإرنان[١]

وأنشد يَعقوبُ :

فَهىَ تُبارى كُلَ سارٍ سَهْوَقِ
أبدَّ بَين الأُذنين أفْرَقِ[٢]
مُؤجَّدِ المَتنِ مِثَلٍّ مِطرَقِ
لا يُؤْدِمُ الحىَّ إذا لم يُغبَقِ[٣]

وخَصَ بعضُهم به الطويلَ الرِّجلينِ .

§ والسَّهَوَّق ، كالسَّهْوَق ، عن الهَجَرىّ ، وأنشد :

* مِنهُنَّ ذاتُ عُنُقٍ سَهَوَّقِ[٤] *

§ وشجرة سَهْوَقٌ : طَويلةُ الساقِ .

§ والسَّهوَق : الكذابُ .

§ وساهوق : موضعٌ .

(١) اللسان : سهق .

(٢) هذا ضبط نسخة الزيتونة بإضافة « أبد » إلى « بين » ، أما اللسان و نسخة دار الكتب فبدون إضافة « أبد بين » بدال مشددة مفتوحة .

(٣) اللسان : سهق وروايته « متل » بالتاء ، وضبط مطرق بضم الميم وكسر الراء .

(٤) اللسان : سهق .

## مقلوبه : [ س و هـ ق ][١]

§ السَّوْهَق : الطويلُ ، كالسَّهوَقِ .

# الهاء والقاف والزاى

## [ هـ ز ق ]

§ هَزَقَ[٢] فى الضحك هَزَقا ، وأهزَق : أكثَرَمنه .

§ ورجل هَزِق ومِهزاق : ضَحاكٌ خفيفٌ غير رَزينٍ .

§ وامرأة هَزِقَة بَيِّنَةُ الهَزَق ، ومِهزاقٌ : ضَحَّاكة .

§ والهَزَقُ : النشاطُ .

§ وحِمار هَزِقٌ ومِهزاقٌ : كثيرُ الاستِنانِ .

§ والهَزَق : النَّزَق والخِفَّة .

§ والهَزَقُ : شِدةُ صوتِ الرعْدِ ، قال كُثَيِّرٌ يصِف سحابا :

إذا حَرَّكَته الرِّيحُ أرْزَمَ جانِبٌ
بِلا هَزَقٍ منه وأومَض جانِبُ[٣]

## مقلوبه : [ ق هـ ز ]

§ القَهزُ والقِهزُ والقِهزِىُّ : ثِيابُ صوفٍ كالمِرْعِزَّىّ ، وربما خالطَها حريرٌ ، وقيل : هو

(١) من هذا كأنه جعله على وزن فعلل هو وأكثر ماقبله ، أما اللسان فجعلها فى سهق .

(٢) ضبط نسخة الزيتونة : هزق بفتح الزاى ، وضبط اللسان هزق بكسر الزاى ، أما نسخة دار الكتب فلم تضبط الزاى .

(٣) ديوانه ج ١ ص ٢٠٧ ، واللسان ( هزق ) هذا وبهامش نسخة الزيتونة « اهزق » فى البيت يعنى جانبا من السحاب يومض وجانبا لايومض . يقال: هزق وأهزق فى الضحك : إذا أكثر منه « هزق ضبطت بفتح الزاى » .

القَنْزُ بِعَينه ، وأصله بالفارسية كِهْزانَهْ . وقد يُشَبَّه الشَّعَر والعِفاءُ به ، قال رُؤْبة :

وادَّرَعَتْ من قَهزها سَرابِلا
أطارَ عنها الخِرَقَ الرَّعابِلا[١]

يصِف حُمُرَ الوحشِ ، يقول : سَقَط عنها العِفاءُ ، ونبتَ تحته شعرٌ لَيِّن .

## مقلوبه : [ ز ه ق ]

§ زَهَقَ الشيءُ يَزهَقُ زُهوقا ، فهو زاهِقٌ وزَهُوقٌ : بَطَلَ وهَلَكَ ، وفى التنزيل « إن الباطِلَ كانَ زَهوقا »[٢] .

§ وزهَقَتْ نفسُه تَزهَقُ زُهُوق، وزَهِقَتْ : خَرَجَت .

§ وزهَقَ فُلانٌ بينَ أيدِينا يَزهَقُ زَهْقا وزُهوقا وانزهَقَ - كلاهما : سبق ، وكذلك الدابّةُ .

§ وزهَقَت الدابّةُ والناقةُ تَزهَقُ زُهوقا : انتهى مُخُّ عَظمِها[٣] واكتَنَزَ قَصَبُها .

§ وزهَقَتْ عِظامُه وأزهقَت : سَمِنَتْ ، قال :

* وأزْهَقَتْ عِظامُه وأخلَصَا[٤] *

§ وقيل : الزّاهِق والزَّهِقُ : الذى ليس فوق سِمَنه سِمَنٌ ، وقيل : الزّاهِق : المُنقِى وليس بِمُتَناهِى السِّمَن ، وقيل : هو الشديدُ الهُزالِ ، وقيل : هو الرَّقيقُ المُخّ .

(١) ديوانه ١٢٥ ، واللسان : قهز .
(٢) سورة الإسراء الآية ٨١ .
(٣) ضبط نسخة دار الكتب « انتهز مخ عظمها » بالزاى ونصب مخ ، والمثبت عن نسخة الزيتونة متفقا معها اللسان .
(٤) اللسان : زهق .

§ وبِئْر زاهِقٌ وزَهوقٌ : بَعيدةٌ ، وكذلك المَفازَةُ النائيةُ المَهواة .

§ والزَّهْقُ والزَّهَقُ : الوَهْدة وربما وقعَت فيها الدَّوابُّ فَهلَكتْ ، قال رُؤْبة :

تَكادُ أيديها تَهاوَى فى الزَّهَقْ[١]

§ وانزَهقتِ الدابّةُ : تَرَدَّت .

§ ورجلٌ مَزهوقٌ : مُضَيَّقٌ عليه .

§ والقومُ زُهاقُ مِائةٍ .وزِهاقُ مِائةٍ ، أى هُمْ قَريبٌ من ذلك فى التقدير ، كقولهم : زُهاءُ مائةٍ وزِهاءُ مائةٍ .

# الهاء والقاف والطاء

## [ ه ق ط ]

§ هِقَطُ[٢] : من زَجرِ الخيلِ ، عن المُبرّد وحدَه ، قال :

لَمّا سَمِعتُ خَيلَهم هِقَطُ
عَلِمتُ أن فارِسا مُنحَطُّ[٣]

## مقلوبه : [ ط ه ق ]

§ الطَّهْق : سُرعةُ المَشىِ يَمانيةٌ ، زَعَموا .

(١) ديوانه ١٠٦ ، واللسان : زهق .
(٢) هكذا ضبط نسخة دار الكتب ونسخة الزيتونة ، أما اللسان فضبطه للفظ « هقط » بكسر الهاء والقاف والطاء .
(٣) هكذا ضبط المحكم بالرفع فى القوافى ، أما اللسان فضبطه « هقط . . . محتطى » بكسر الهاء والقاف والطاء مشددة مكسورة ، والكلمة الأخيرة « محتطى » ميم مضمومة وهاء ساكنة وتاء وطاء مشددة مكسورة بعدها ياء .

# الهاء والقاف والدال

## [ هـ د ق ]

§ هَدَقَ الشيءَ فانهدَقَ : كسَره فانكسرَ .

## مقلوبه : [ ق هـ د ]

§ القَهْدُ : النَّقِيُّ اللونِ .

§ والقَهْدُ : الأبيض ، وخصَّ بعضُهم به البيضَ من أولادِ الظِّباءِ والبقَر .

§ والقَهْد : ضَربٌ من الضأنِ تَعلوهُنَّ حُمرة وتَصغُر آذانُهُنّ ، وقيل : القَهدُ من الضأن : الصغيرُ الأُحيمرُ الأُكَيلِفُ الوَجه مِنْ شاء الحجازِ . وقال ابنُ جَبَلَةَ : القَهْدُ : الذى لاقرنَ له .

§ والقَهدُ : الجُؤْذَرُ عن أبى عُبيدة ، قال الراعى :

وساقَ النِّعاجَ الخُنسَ بَيْنى وبَيْنها
بِرَعنِ إشاءٍ كلُّ ذى جُدَدٍ قَهدِ[١]

وقيل : القَهدُ : ولدُ الضأنِ إذا كان كذلك ، وجمعُ كُلّ ذلك قِهادٌ .

## مقلوبه . [ د هـ ق ]

§ الدَّهْق : شدَّة الضغط .

§ والدَّهْقُ أيضا : متابعةُ الشَّدّ

§ ودَهَقَ الماءَ ، وأدهقَه : أفرَغه .

§ وأدهقَ الكَأْسَ : مَلأها[٢] .

§ وكأسٌ دِهاقٌ : مُترَعة ، وفى التنزيل : « وكَأْساً دِهاقاً [١] » وقيل : معنى قوله : دهاقا : مُتَتابِعَةً على شاربيها من الدَّهْق الذى هو مُتابعةُ الشدّ ، والأولى أعرَفُ ، وقيل : دِهاقا : صافيةٌ فأما صِفتهم الكأسَ بالدِّهاقِ وهى أنثى ولفظه لفظُ التذكير فمن باب عَدْلٍ ورِضًا ، أعنى أنه مَصدرٌ وُصفَ به ، وهو موضوع مَوضِعِ إدهاقٍ ، وقد كان يجوز أن يكون من بابِ هِجانٍ ودِلاصٍ إلا[٢] أنا لم نسمع كَأْسانِ دِهاقانِ ، وإنما حمل سيبويهِ أن يجعل دِلاصًا وهِجانا فى حدّ الجمع تكسيرا لِهجان ودِلاص فى حدّ الإفراد قولهم : هِجانانِ ودلاصانِ ، ولولا ذلك لحمَلَه على بابِ رِضًا ؛ لأنه أكثرُ ، فافهمه .

§ ودَهَقَ لى من المالِ دَهْقَةً : أعطانى منه صَدْرًا .

§ والدَّهَق : خَشَبتانِ تُغمَزُ بهما الساقُ .

§ وأدهقَتِ الحجارَةُ : اشتَدَّ تلازُبها ودخلَ بعضُها فى بعضٍ مع كثْرة .

§ والدِّهْقانُ والدُّهْقانُ : التاجر ، فارِسىٌّ مُعرَّب . قال سيبويهِ : إن جعلت دِهقانا مِن الدَّهقِ لم تصرفه ، هكذا قال من الدهق ، فلا أدرى أقاله على أنه مَقولٌ ، أم هو تَمثيلٌ منه لا لفظٌ مَقولٌ ، والأغلبُ على ظنى أنه مقولٌ ، وهم الدَّهاقِنَة والدَّهاقين . قال :

إذا شِئتُ غَنَّتْنى دهاقينُ قَرية
وصَنَّاجَةٌ تجذو على كلِّ مَنْسِمِ[٣]

(١) اللسان : قهد . و « إشاء » هى ضبط نسخة الزيتونة ، أما فى اللسان فإن الهمزة مفتوحة ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب .

(٢) فى نسخة الزيتونة « شد ملأها » .

(١) سورة النبأ الآية ٣٤ .

(٢) هنا ورقة ضائعة من نسخة الزيتونة .

(٣) اللسان : دهق . بتحريف ، فى مادة دهقن » ومادة « جذا » منسوب للنعمان بن نضلة أو النعمان بن عدى فى مادة « ختم » .

# الهاء والقاف والراء

## [ هـ ق ر ]

§ الهَقَوَّر : الطويل .

## مقلوبه : [ هـ ر ق ]

§ اهرَوْرَقَ الدَّمعُ والمطرُ : جَرَيا ، وليس مِن لفظ هَراق ؛ لأن هاء هراق مُبدلةٌ ، والكلمة مُعتلَّة ، وأما اهرَوْرَق ، فإنه وإن لم يُتكلم به إلا مزيداً مُتوَهَّمٌ من أصلٍ ثُلاثيٍّ صحيحٍ لا زيادةَ فيه ؛ ولا يكون من لفظ أهْراقَ ؛ لأن هاء أهْراق زائدة عِوضٌ عن حركة العين على ماذهب إليه سيبويه فى اسطاع .

§ ويوم التَّهارُقِ : يومُ المَهْرَجانِ ، وقد تَهارقوا فيه ، أى أهْرَقَ الماءَ بعضُهم على بعضٍ ، يعنى بالمهرجانِ الذى نسمِّيه نحن النُّوروز[1] .

§ والمُهرَقانُ : البحرُ ، لأنه يُهَرِيق ماءَه على الساحِلِ إلا أنه ليس من ذلك اللفظ .

§ والمُهرَقُ : الصَّحيفةُ : وقيل : هو ثَوبُ حريرٍ أبيض يُسقَى الصَّمغَ ويُصقَل ، ثم يكتب فيه ، وهو بالفارسية مُهرَكَرْدْ ، وقيل : مُهرَه ؛ لأن الخرَزة التى يُصقَل بها يقال لها بالفارسيَّة كذلك .

§ والمُهرَق : الصَّحراءُ الملْساء .

§ وحكى اللحيانىُّ : بلدٌ مَهارِقُ ، وأرضٌ مَهارِقُ ، كأنهم جَعلوا كلَّ جزءٍ منها مُهرَقا ، قال :

(١) ضبط فى اللسان بفتح النون وسكون الواو .

وخَرْقٍ مَهارِقَ ذى لُهْلُهٍ
أجَدَّ الأوامَ بهِ مَظمَؤُه[1]

قال ابنُ الأعرابىّ : إنما أراد مِثل المهارِقِ ، وأجَدَّ : جَدَّدَ ، واللُّهلُهُ : الاتساعُ .

§ وأما ما رواه اللحيانىُّ من قولهم : هَرَقْتُ[2] حتى نِصفِ الليلِ ، فإنما هو أرِقتُ ، فأبدلَ الهاءَ من الهمزة .

## مقلوبه : [ ق هـ ر ]

§ قَهرَه يقهَرُه قَهرًا : غلَبه .

§ والقَهَّارُ : من صِفات الله عزَّ وجلَّ .

§ وأقهرَ الرجلُ : صار أصحابُه مَقهورين .

§ وأقهرَ الرَّجلَ : وجدَه مَقهورا ؛ قال المُخبَّلَ يهجو الزِّبْرِقانَ وقَومَه ـ وهم المعروفون بالجِذاعِ ـ :

تمَنَّى حُصَينٌ أن يَسودَ جِذاعَهُ
فأمسَى حُصَينٌ قد أُذِلَّ وأُقْهِرا[3]

والأصمعى يرويه « قد أذَلَّ وأقهَرا » .

§ وفَخِذٌ قَهِرَةٌ : قليلةُ اللحم .

§ والقَهيرَةُ : مَحضٌ يُلْقَى فيه الرَّضْفُ ، فإذا غَلَى ذُرَّ عليه الدقيق وَسيط بهِ ثم أُكِلَ ، وجدناه فى بعض نُسَخِ الإصلاحِ ليعقوب .

§ والقَهْرُ[4] : مَوضِعٌ بِبلاد بنى جَعْدةَ ؛ قال المُسيَّب بن علَس :

(١) اللسان : هرق . وتقدم فى « لهله » وهو لأبى حزام العكلى كما فى التاج : ظمأ . وضبط نسخة دار الكتب « مظمؤه » بضم الميم الأولى وكسر الميم الثانية .
(٢) من هنا تتصل نسخة الزيتونة .
(٣) اللسان : قهر .
(٤) ضبطه ياقوت بفتحتين .

سُفلَى العِراقِ وأنتَ بِالقَهْرِ[١]

## مقلوبه : [ ر ه ق ]

§ الرَّهَق : الكَذِبُ .

§ الرَّهَق : جَهلٌ في الإنسان وخِفَّةٌ في عَقله ، ورجلٌ مُرَهَّق : موصوف بذلك ، ولا فِعل له .

§ والرَّهَق : التُّهَمة .

§ والمُرَهَّق : المُتَّهَم في دينه .

§ والرَّهَق : الإثم .

§ والرَّهِقَة : المرأةُ الفاجِرَة .

§ ورَهِقَ فلانٌ فلانا رَهَقا : تَبِعَه فقارَب أن يلحقه .

§ وأرهقناهم الخيلَ : ألحقناهم إيَّاها . وفي التنزيل « ولا تُرهِقْني من أمري عُسرًا »[٢] وقال أبو خِراشٍ :

ولَولا نحنُ أرهَقَه صُهَيبٌ
حُسامَ الحَدِّ مَطرورًا خَشيبا[٣]

§ وأرهقه إثما أو أمرًا صَعبًا حتى رَدِقَه رَهَقا .

§ والرَّهَق : غِشيانُ الشيءِ .

§ ورَهِقَت الكلابُ الصيدَ رَهَقا : غَشِيَته .

§ والرَّهَق : غِشيانُ المحارِم .

§ والمُرَهَّق : الذي يَغشاه السُّؤَّالُ والضِّيفانُ .

قال ابنُ هَرْمَة :

خَيرُ الرِّجالِ المُرَهَّقونَ كما
خَيرُ تِلاعِ البلادِ أكلَؤُها[٤]

وفي التنزيل « ولا يَرْهَقُ وُجوهَهم قَتَرٌ ولا ذِلَّةٌ »[١] أي لا يَغشاها .

§ وأرهَقَنا الليلُ : دَنا مِنَّا .

§ وأرهَقْنا الصلاةَ : أخَّرناها حتى دَنا وَقْتُ الأُخرى .

§ ورَهِقَتنا الصلاةُ رَهَقا : حانَتْ .

§ والرَّهَقُ : العَظَمة .

§ والرَّهَقُ : العَيْبُ .

§ والرَّهَق : الظُّلمُ . وفي التنزيل « فلا يَخاف بَخْسا ولا رَهَقا »[٢] .

§ وراهَقَ الحُلُمَ : قارَبه .

§ والرَّيْهُقانُ : الزَّعفرانُ .

## مقلوبه : [ ق ر ه ]

§ قَرِهَ جِلدُه قَرَها : تَقَشَّرَ أو اسوَدَّ من شِدَّة الضَّربِ .

§ والقَرَهُ في الجسد : الوَسَخ ، وقد قَرِهَ قَرَها .

§ ورَجلٌ مُتَقَرِّهٌ ، وأقرَهُ ، والأنثى قَرْهاءُ .

# الهاء والقاف واللام

## [ ه ق ل ]

§ الهِقْلُ : الفَتِيُّ من النَّعام . وقال بعضهم الهِقلُ : الظَّليمُ . ولم يُعَيِّن الفَتِيَّ . والأنثى هِقلة .

§ والهَيْقَلُ كالهِقل .

(١) اللسان : قهر .
(٢) سورة الكهف الآية ٧٣ .
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٢٠٧ ، وانظر تخريجه فيه .
(٤) اللسان : رهق .

(١) سورة يونس الآية ٢٦ .
(٢) سورة الجن آية ١٣ .

## مقلوبه : [ ه ل ق ]

§ الهَلَق : السُّرعة فى بعض اللغات ، وليس بِثَبْتٍ .

## مقلوبه : [ ق ه ل ]

§ قَهِلَ جِلدُه ، وتَقَهَّل : يَبِس، وخَصَّ بعضهم به اليُبسَ من العِبادة ، قال :

مِن راهِبٍ مُتَبَتِّلٍ مُتَقَهِّلٍ
صادِى النَّهارِ لِلَيلِه مُتَهَجِّدِ[١]

§ والقَهَل فى الجسم : القَشَف واليُبس، كالقَرَه.

§ وقَهِلَ قَهَلا ، وتَقَهَّلَ : لم يتعهَّد جِسمَه بالماء ، ولم يُنَظِّفه .

§ والتَقَهُّل : رَثاثةُ المَلبس .

§ وأقهَلَ الرجلُ : دَنَّس نَفْسَه ، وتكلَّف ما يَعيبُه .

§ وقَهَلَه يَقهَله قَهْلاً : أثنى عليه ثَناءً قَبيحا .

§ وقَهِلَ قَهَلاً : استَقَلَّ العَطِيَّةَ وكَفَر النِّعمة .

§ وانقَهَل : سقَطَ وضَعُف : فأما قوله :

ورَأيتُه لَمَّا مَرَرتُ بِبَيتِه
وقد انقَهَلَّ فما يُريدُ بَراحا[٢]

فإنه شَدَّد للضرورة ، وليس فى الكلام انفعَلَّ .

§ وتَقَهَّلَ : مَشَى مَشْياً بَطيئا .

§ وحَيَّا الله هذه القَيْهَلَة ، أى الطَّلعة والوَجهَ .

§ وقَيْهَل : اسمٌ .

(١) اللسان : قهل .

(٢) اللسان : قهل .

## مقلوبه : [ ل ه ق ]

§ اللَّهَق : الأبيض ، وقيل : اللَّهَق : الأبيض الذى ليس بِذى بَريقٍ ولامُوهَة ، وصُفِ فى الثَّورِ والثَّوبِ والشَّيبِ ، قال المُذَلى :

وإلا النَّعامَ وحَفَّانَه
وطَغْيا مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ[١]

وكذلك البَعير الأعيَس ، الواحدُ والجمعُ سواءٌ .

وقيل : اللَّهَقُ واللَّهِق واللِّهاقُ واللُّهاقُ : الأبيضُ الشديدُ البياضِ .

§ والأنثى لَهِقَة ولِهاق ، وقد لَهِقَ ، ولَهَقَ لَهْقا ولَهَقا .

§ والتَّلَهُّق : كثرَة الكلامِ والتَّقعُّرُ فيه .

§ وسَهمٌ لَهْوَقٌ : حَديدٌ نافذٌ ،قال أبو ذُؤَيب :

فأعشَيتُه مِن بَعدِ ماراتَ عِشْيُهُ
بِسَهمٍ كَسَيْرِ الثَّابِرِيَّةِ لَهْوَقِ[٢]

§ والتَّلَهْوُق : التَّمَلُّق .

§ وفيه لَهْوَقة ، أى مَلَقٌ وطَرْمَذَةٌ .

§ ورجلٌ لَهْوَقٌ ومُتَلَهوِقٌ : يُبدِى غيرَ ما فى طَبيعتِه ، وقيل : المُتَلَهوِق : المُبالِغ فيما أخذ فيه مِن عَملٍ أو لُبسٍ .

## مقلوبه : [ ق ل ه ]

§ القَلَه : لُغة فى القَرَه .

§ وقَلَهَا وقَلَهَيَّا ، كلاهما : مَوضعٌ .

(١) هو أسامة بن الحارث ، كما فى شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٢٩٠ ، وتخريجه فيه .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٧٩ ، وتخريجه فيه .

## الهاء والقاف والنون

[ ه ن ق ]

§ الهَنَقُ : شَبِيهٌ بالضَّجَرِ ، وقد أهنَقَهُ .

### مقلوبه : [ ن ه ق ]

§ نَهَقَ الحمارُ يَنْهِقُ ويَنْهَقُ ويَنْهُقُ – الضمُّ عن اللحيانيّ – نَهْقا ونَهِيقا ونُهاقا وتَنْهاقا : صَوَّتَ ، وأُرَى ثعلبا قد حكى نَهِقَ ، ولست منه على ثقة .

§ والنَّاهِقانِ : عَظمانِ يَنْدُرانِ مِن ذى الحافِرِ فى مَجرَى الدمعِ يَخرُجُ منهما النُّهاق .

§ والنَّواهِقُ من الحَمِير : حيثُ يَخرج النُّهاقُ من حُلوقِها ، وهى مِن الخيلِ : العِظامُ النَّاتِئَة فى خُدودها ، وقيل : نَواهِقُ الدابَّة : عُروقٌ اكْتَنَفَتْ خَياشِيمَها ؛ لأن النُّهاقَ منها ، الواحدة ناهِقَةٌ .

§ والنَّهْقَةُ : طائِرَةٌ طويلةُ المِنقارِ والرِّجلَيْنِ والرَّقَبة غَبراء .

§ والنَّهْق والنَّهَق : نَبات شِبه الجِرجِير ، وقيل : هو الجِرجِيرُ ، قال أبو حنيفة : هو من العُشبِ ، قال رُؤْبَة – ووصَفَ عَيرًا وأُتُنَه – :

شَذَّبَ أُولاهُنَّ مِن ذاتِ النَّهَقْ[١]

واحدته نَهَقَة .

§ وقيل : ذاتُ النَّهَقِ : أرضٌ مَعروفة .

§ وذو نَهِيقٍ[٢] : موضع قال :

ألا يالَهفَ نَفسِي بعدَ عَيْشٍ
لَنَا بِجُنُوبِ دَرَّ فَذِى نَهِيقِ[١]

### مقلوبه : [ ن ق ه ]

§ نَقِهَ الرجلُ نَقَهَا ، واستَنقَهَ : فَهِمَ ، ويُروَى بيتُ المُخَبَّل :

* إلى ذِى النُّهى واستَنقَهَتْ لِلمُحَلِّمِ[٢] *

حكاه يعقوبُ ، والمعروف « واستَيقَهَتْ » .

§ ورجلٌ نَقِهٌ وناقِهٌ : سريعُ الفَهمِ .

§ ونَقِهَ الحديثَ ونَقَهَهُ : لَقِنَهُ .

§ ونَقِهَ من مرَضه ، ونَقَهَ يَنقَهُ نَقْهاً ونُقاها فيهما : أفاقَ ، وقال ثعلب : نَقَهَ من المَرض يَنقَه بالفتح نُقوها ، ورجلٌ ناقِهٌ من قَومٍ نُقَّهٍ .

## الهاء والقاف والفاء

[ ه ق ف ]

§ الهَقَفُ : قِلَّةُ شهوةِ الطعامِ ، وليس بِثَبْتٍ .

### مقلوبه : [ ف ه ق ]

§ الفَهْقَة : أوَّلُ فِقرَةٍ من العُنُقِ تَلِى الرأسَ ، وقيل هى مُركَّبُ الرأسِ فى العُنُقِ .

§ والفَهقَةُ : عَظمٌ عند فائِقِ الرأسِ مُشرِفٌ على اللَّهاةِ . والجمع من كل ذلك فِهاقٌ .

§ وفُهِقَ الصبىُّ : سَقطَتْ فَهقَتُه عن لَهاتِه .

§ وفَهِقَ الغَدِيرُ بالماء يَفهَقُ فَهْقاً : امتلأ .

§ وأفهَقَه : مَلأه .

(١) ديوانه ١٠٥ . واللسان : نهق . « يشذب أخراهن . . . »
(٢) فى اللسان ضبطت بالتصغير ، وكذلك فى الشعر .

(١) اللسان : نهق .
(٢) اللسان : نقه ، وصدره كما فى مادة : يقه ، حلم
* فَرَدُّوا صُدُورَ الخَيلِ حتى تَنَهْنَهَتْ *

§ وأفحقه : كأفهقه ، على البدل ، وأنشد يعقوبُ لأعرابىّ اختلعتْ منه امرأتُه ، واختارت عليه زوجا غيرَه ، فأضرّ بها ، وضيّق عليها فى المعيشة ، فبلغه ذلك فقال ـ يهجوها ويعيبُها بما صارتْ إليه من الشقاء ـ :

رَغْما وتعْسا للشَّريم الصهْصَلِقْ
كانت لدينا لاتبيتُ ذا أرَقْ
ولا تشكَّى خَمَصًا فى المُرتزَقْ
تُضْحِي وتُمسِي فى نعيمٍ وفَتَقْ
لم تخشَ عندى قطُّ ما إلا السَّنَقْ
فالرِّسْلُ دَرٌّ والإناءُ مُنفهِقْ[1]

الشَّريمُ : المُفْضاةُ ، و « ما » هاهنا زائدةٌ ، أرادَ : لم تخْشَ عندى قطُّ إلا السَّنَق ، وهو شِبْهُ البَشَمِ يعترى مِنْ كثرةِ شُربِ اللبن ، وإنما عيّرها بما صارت إليه بعده .

§ والفَهْقُ والفهَقُ : اتساعُ كلِّ شىءٍ ينبعُ منه ماءٌ أو دمٌ .

§ وطعنةٌ فاهِقةٌ : تفهق بالدَّم .

§ وانفهقت الطَّعنةُ والعَيْنُ والمَشْعَب ، وتفهَّق ، كلُّه : اتَّسعَ .

§ والفَيْهَق : الواسعُ من كل شىءٍ .

§ ومفازة فَيْهَقٌ : واسعة .

§ ورجُلٌ متفَيْهِق : متفتِّح بالبذخ متَّسعٌ .

§ وتفيْهَق فى كلامه : توسَّع وتنطَّع ، وفى الحديث : « إن أبغضكم إلىّ الثرثارون المتفيْهِقون »

§ وتفيْهَق فى مشيه : تبختر .

(١) اللسان : فهق .

§ وتفيْحق : كتفيْهق : على البدل .

## مقلوبه : [ ف ق ه ]

§ الفِقْهُ : العِلمُ بالشىء ، والفَهْمُ له ، وغلب على عِلمِ الدين ، لسيادته وشرفه وفضله على سائرِ أنواعِ العِلمْ ، كما غلبَ النَّجمُ على الثُّريَّا ، والعودُ على المندل .

§ وقد فقُهَ فقاهةً ، وهو فقيهٌ من قومٍ فُقهاءَ ، والأنثى فقيهةٌ من نِسوةٍ فقائهَ ، وحكى اللحيانىّ : نسوةٌ فُقهاءُ ، وهى نادرةٌ ، وعندى أنَّ قائلَ فُقهاء هذا من العرب لم يعتدَّ بهاءِ التأنيث ، ونظيرُها نسوةٌ فُقراءُ . وقال بعضهم : فقُه الرجلُ فقَهًا وفِقْهًا [وفقِه[1]] .

§ وفقِه الشىءَ : علمَه .

§ وفقَّهه وأفقهه : علَّمه .

§ وفقِه عنه : فهِمَ .

§ ورجلٌ فقِهٌ : فقيهٌ ، والأنثى فقِهةٌ .

§ ويُقال للشاهد : كيفَ فقاهتُك لما أشهدناك ، ولا يُقال فى غير ذلك .

§ والفِقْهُ : الفِطنة ، وفى المثل « خيرُ الفِقهِ ما حاضرتَ به ، وشرُّ الرأيِ الدَّبرِىّ » وقال عيسى بن عُمرَ : قال لى أعرابى : شهدتُ عليك بالفقهِ ، أى الفطنة .

§ وفحلٌ فقيهٌ : طبٌّ بالضِّرابِ حاذقٌ .

## الهاء والقاف والباء

### [ ه ق ب ]

§ الهقْبُ : السَّعةُ .

(١) زيادة فى نسخة الزيتونة ، وكذلك هى فى اللسان .

§ ورجلٌ هِقَبٌّ: واسِعُ الحلقِ يلتقِمُ كلَّ شيء.

§ والهِقَبُّ: الضَّخمُ في طولٍ وجِسمٍ. وخصَّ بعضهم به الضَّخمَ من النَّعامِ.

§ وهِقَبْ: مِن زَجْرِ الخَيلِ.

## مقلوبه : [ ه ب ق ]

§ الهِبِقُّ، بكسر الهاء والباء وشدّ القاف: كثرةُ الجِماعِ، عن كُراع.

§ والهَبَقُ: نَبتٌ. حكاه ابنُ دُرَيد، قال ولا أدرى ما صحّته[1].

## مقلوبه : [ ق ه ب ]

§ القَهْبُ: المُسِنُّ قال رُؤْبة:

* إن تميما كان قَهْبا مِن عادْ[2] *

والقَهْبُ من الإبلِ: بعدَ البازِل.

§ والقَهبُ: العظيم من الجِبال، وجمعه قِهابٌ، وقيل: القِهابُ: جِبالٌ سود تُخالِطها حُمرة.

§ والأقْهَبُ: الذى يَخلِط بياضَه حُمرةٌ.

§ والأقْهَبانِ: الفيلُ والجاموسُ، لِلَونِهما، قال رُؤبة:

لَيثٌ يَدُقُّ الأسدَ الهَموسا
والأقهَبَينِ الفيلَ والجامُوسا[3]

§ والاسمُ القُهبةُ، وقيل: القُهبَة: لَونٌ إلى الغُبرَة ما هو، وقد قَهِبَ قَهَبا.

§ والقَهْبُ: الأبيضُ، وخصَّ بعضُهم به الأبيضَ من أولادِ المَعزِ والبَقرِ، يقال: إنه لَقَهْبُ الإهابِ، وقُهابُه وقُهابِيُّه. والأنثى قَهْبَةٌ لاغيرُ.

§ والقَهْبِيُّ: الذَّكَرمن الحَجَلِ، قال:

فأضْحَتِ الدارُ قَهبا لا أنيسَ بها
إلا القِهابُ معَ القَهبِيِّ والحَذَفُ[1]

§ والقُهَيْبَةُ: طائرٌ يكونُ بتِهامَةَ، فيه بَياضٌ وخُضرة، وهو نَوعٌ مِنَ الحَجَلِ.

§ والقَهَوْبَةُ والقَهَوْباةُ: مِن نِصالِ السِّهامِ، ذاتُ شُعَبٍ ثلاثٍ، وربما كانت ذاتَ حَدَيدَتَين[2] تنضَمَّانِ أحيانا وتنفرِجانِ أُخرى، قال ابنُ جِنِّي: حكى أبو عبيدة: القَهَوْباة، وقد قال سيبويه: ليس في الكلامِ فَعَوْلى، وقد يُمكِن أن يُحتجَّ له فيُقال: قد يُمكِن أن يأتيَ مع الهاءِ ما لَولا هيَ لما أتى، نحو تَرْقُوَة وحِذْرِيَة[3]، والجمع القَهَوْباتُ.

## مقلوبه : [ ب ه ق ]

§ البَهَق: بَياضٌ دون البَرَصِ، قال رُؤْبة:

فيه خُطوطٌ مِن سَوادٍ وبَلَقْ
كأنها في الجِسمِ تَوليعُ البَهَقْ[4]

وبَيْهَق: مَوضع.

(١) في اللسان (حبق) قال أبوحنيفة: «الحبق: نبات طيب الريح . . . » فلعل الهاء بدل.

(٢) ديوانه ٤٠، واللسان: قهب.

(٣) ديوانه ٦٩، واللسان: قهب.

(١) اللسان: قهب. وضبط «القهاب» بضم القاف، أما المحكم فكما أثبت.

(٢) في اللسان «حديدتين» بدون تصغير.

(٣) ضبط نسخة دار الكتب «حذرية» بفتح الحاء وتشديد الياء، أما في اللسان فكضبط نسخة الزيتونة.

(٤) ديوانه ١٠٤، واللسان: بهق.

# الهاء والقاف والميم

## [ ه ق م ]

§ الهَقِمُ : الشديدُ الجوعِ والأكلِ ، وقد هَقِمَ هَقَما .

§ وقيل : الهَقَمُ : أن يُكثِرَ من الطعام فلا يَتَّخِم .

§ وتَهَقَّمَ الطعامَ : لَقِمَه لُقَما عِظاما .

§ وبَحرٌ هِقَمٌ وهَيْقَمٌ : واسِعٌ بَعيدُ القَعرِ .

§ والهَيْقَم : حكايةُ صَوتِ اضطرابِ البَحرِ ، قال :

* كالبَحرِ يَدعو هَيْقَما فَهَيْقَما[1] *

§ والهَيْقَم ، والهَيقَمانيُّ : الظَّليمُ الطويلُ ، وأظن الضمَّ في قاف الهيقمانيّ لُغةٌ .

## مقلوبه : [ ه م ق ]

§ كَلأٌ هَمِقٌ : هَشٌّ لَيِّنٌ ، عن أبي حنيفة ، وأنشد :

باتَتْ تَعَشَّى الحَمْضَ بالقَصيمِ
لُبايَةً مِن هَمِقٍ هَيْشُومِ[2]

والهِمِقَّى : ضربٌ مِن المشيِ ، وقال كُراع : هو سَيرٌ سَريعٌ .

§ والهَمْقاقُ والهُمْقاقُ : حَبٌّ يُشبِه حَبَّ القُطن ، وهو مِثل الخَشْخاشِ إلا أنها صُلبة ذاتُ شُعَبٍ ، وأكلُها يَزيدُ في الجِماعِ ، تكون في بِلادِ بَلْعَمٍ ، واحدته هَمْقاقَة وهُمْقاقَة . وأحسبها دَخيلَةً .

§ والهَمَقيقُ : نَبتٌ ، زَعموا .

## مقلوبه : [ ق ه م ]

§ القَهِمُ : القَليلُ الأكلِ مِن مَرَضٍ أو غيره ، وقد أقْهَمَ عن الطعامِ ، وحَكى ابنُ الأعرابيّ : أقْهَمَ عن الشَّراب : تَركَه ، وقال أبو حنيفة : أقْهَمَتِ الحُمُرُ عن اليَبِسِ ، إذا تَركَتْه بعد فِقدان الرُّطْبِ .

## مقلوبه : [ م ه ق ]

§ المَهَقُ والمُهْقَة : بياضٌ في زُرْقَةٍ ، وقيل : المَهَقُ والمُهْقَة : شِدَّةُ البَياضِ ، وقيل : هما بَياضُ الإنسانِ حتى يَقْبُحَ جدا ، وهو بياضٌ سَمِجٌ لا تُخالِطُه صُفرَة ولا حُمرة .

§ ورجل أمهَقُ ، وامرأةٌ مَهْقاء .

§ وسَرابٌ أمْهَقُ : لونُه لونُ الأمهَقِ من الرِّجالِ .

§ والمَهَقُ : كالمَرَهِ .

§ وامرأةٌ مَهْقاءُ : تَنْبو عَيناها الكُحلَ ولا يَنْقَى بَياضُ جِلدِها ، عن ابن الأعرابيّ ، وقيل : هو إذا كانت كَريهةَ البياضِ غيرَ كَحلاءِ العينينِ .

## مقلوبه : [ ق م ه ]

§ القَمَه : قِلَّة الشَّهوةِ للطعامِ ، كالقَهَمِ ، وقد قَمِهَ .

§ وقَمَهَ البعيرُ يَقْمَهُ قُموها : رفَع رأسَه

---

(١) اللسان : هقم .

(٢) اللسان : همق ، والثاني في : لبى ، والرواية فيهما « عيشوم» وهو اليابس ، والهيشوم : الهش اللين ، هذا وبهامش نسخة الزيتونة « التهذيب : عيشوم » . وقال الجوهري : هو ما هاج من الحماض وييس ، وحكاه في الصحاح هيشوم ، وقال الهيشر والهيشور .

ولم يشرَبِ الماءَ . لُغة فى قَمَحَ .

§ وقَمِهَ الشيءُ فهو قامِهٌ : انغمَسَ حينا وارتفع أُخرى ، قال رُؤْبة :

* يَعدِلُ أعضادَ القِفافِ القُمَّهِ [1] *

جعَلَ القُمَّهَ نعتا للقِفاف ؛ لأنها تغيبُ حينا فى السَّراب ثم تظهر .

## مقلوبه : [ م ق ه ]

§ المَقَهُ ، كالمَهَقِ . امرأةٌ مَقْهاءُ ، وسَرابٌ أمقَهُ كذلك ، قال رُؤْبة :

كأنَّ رَقراقَ السَّرابِ الأمْقَهِ
يَستَنُّ فى رَيْعانِه المُرَيَّهِ [2]

§ والأمْقَهُ من الرجال : الأحمرُ أشفارِ العينينِ ، وقد مَقِهَ مَقَهاً .

§ والأمْقَه : الذى يَركَبُ رأسَه لايَدرِى أين يَتوجَّهُ .

# الهاء والكاف والشين

## [ ش ك ه ]

§ شاكَهَ الشيءُ الشيءَ مُشاكَهةً وشِكاهاً : شابَهه ووافَقَه .

§ وهما يَتَشاكَهانِ ، أى يَتَشابهانِ .

§ والمُشاكَهةُ : المُقاربَةُ .

# الهاء والكاف والسين

## [ س ه ك ]

§ السَّهَكُ [1] : ريحٌ كَريهةٌ تجِدُها من الإنسانِ إذا عَرِقَ ، سَهِكَ سَهَكا فهو سَهِكٌ ، قال النابغةُ :

سَهِكِينَ من صَدَإِ الحَديدِ كأنهمْ
تحتَ السَّنَوَّرِ جِنَّةُ البَقَّارِ [2]

§ والسَّهَكُ والسُّهُكَة : قُبحُ رائحة اللحمِ إذاخَنِزَ .

§ وسَهَكَتِ الدابَّةُ سُهوكا : جرَتْ جرْيا خفيفا ، وقيل : سُهوكُها : استِنانُها يَمينا وشمالا .

§ وأساهِيكُها : ضُروبُ جرْيِها واستِنانِها ، أنشد ثعلبٌ :

أذرَى أساهيكَ عَتيقٍ آلِى [3]

أراد ذى آل ، وهوالسُّرْعَة . وإن شئتَ قلتَ : إنه صفةٌ بالمصدر .

§ وفَرسٌ مِسْهَكٌ : سَريعٌ .

§ وسَهَكَ الشيءَ يَسْهَكُه سَهْكا : سَحَقَه ، وقيل : السَّهْكُ : الكَسْرُ . والسَّحْقُ : بعدَ السَّهْكِ .

---

(١) اللسان : قمه . وفى ديوانه ص ١٦٧

تَعْدِلُ أنْضادَ القِفَافِ الرُّدَّهِ
عَنْهَا وأثباجَ الرِّمالِ الوُرَّهِ
قَفْقَافُ ألْحِى الرَّاعِشَاتِ القُمَّهِ

(٢) اللسان : مقه . وفى ديوانه ١٦٦ :

عليه رَقْراقُ السَّرابِ الأمْرَدِ

وانظر مادة ( ريه ) فهى « الأمرد » أما « الأمقه » فجاءت فى رجزه فى الديوان ص ١٦٦ .

* فى القَيْفِ مِنْ ذَاكَ البَعِيدِ الأمْقَهِ *

(١) بهامش نسخة الزيتونة قال الأزهرى : الليث : السهك : ريح الإنسان . وهو عند العرب كرائحة صدإ الحديد ، ومنه :

* « سَهِكِين من صَدإِ الحَدِيدِ . . . » *

ولولا لبسهم الدروع التى قد صدئت ما وصفهم بالسهك .

(٢) ديوانه ٨٠ ، واللسان : سهك .

(٣) اللسان : سهك . والقافية « آل » بهمزة غير ممدودة وبلام مشددة ، وكذا فى الشرح .

§ وسَهَكت الرِّيحُ التُّرابَ عن وجهِ الأرضِ تَسْهَكُه سَهْكا، كَسَحَقَتْه.

§ وريحٌ ساهِكَةٌ وسَهُوكٌ وسَهِيكٌ وسَيْهُوكٌ ومَسْهَكَةٌ: عاصِفٌ قاشِرَةٌ شَديدَةُ المُرورِ.

§ والمَسْهَكَةُ: مَمَرُّها، قال أبو كَبيرٍ:

ومَعابِلا صُلْعَ الظُّبَاتِ كأنها
جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ تُشَبُّ لِمُصْطَلِى[1]

§ وبِعَينِه ساهِكٌ، أى رَمَدٌ، ولا فِعْلَ له، إنما هو مِن باب الكاهِلِ والغارِبِ.

§ وخَطيبٌ سَهَّاكٌ: بَليغٌ، عن كُراع.

§ والسَّهُوكُ: العُقابُ.

§ والسَّهْوَكَةُ: الصَّرْعُ، وقد تَسَهْوَكَ.

## الهاء والكاف والزاى

### [ز هـ ك]

§ زَهَكَتْه الرِّيحُ تَزْهَكُه، كَسَهَكَتْه، والسين أعلى.

## الهاء والكاف والدال

### [ك هـ د]

§ كَهَدَ فى المَشْىِ كَهْدًا: أسرَعَ.

§ وشَيخٌ كَوْهَدٌ: يُرْعَشُ مِنَ الكِبَرِ،

§ وقد اكْوَهَدَّ.[2]

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٠٧٨، وانظر فيه تخريجه.

(٢) ضبط نسخة دار الكتب بدون تشديد الهاء، وضبط اللسان اكوهد بتشديد الدال، والهاء بدون تشديد، والمثبت ضبط نسخة الزيتونة، وكله ضبط قلم.

### مقلوبه: [د هـ ك]

§ الدَّهْكُ: الطَّحْنُ، عن كُراع، وقد رُوِيت بالرَّاء، وقول رُؤْبَة:

* زَدَّتْ رَجيعا بينَ أَرْحاءٍ دُهُكْ[1] *

هو عندى جَمعُ دَهوكٍ، إما منقولة وإما مُتوهَّمَة.

### مقلوبه: [ك د هـ]

§ الكَدْهُ بالحجَرِ ونحوِه: صَكٌّ يُؤَثِّر أثَرا شَديدا، والجمعُ كُدُوهٌ، وقد كَدَهَه وكَدَّهَه.

§ وكَدَهَ الشيءَ وكَدَّهَهُ: كَسَره، قال رُؤْبة:

* وخافَ صَقْعَ القارِعاتِ الكُدَّهِ[2] *

§ وسقَط من السَّطحِ فتَكَدَّهَ، أى تَكَسَّر.

§ وكَدَهَ لِأهلِه كَدْها: كَسَبَ لهم فى مَشَقَّة.

§ وكَدَهَ رَأسَه بالمُشطِ وكَدَّهَهُ: فَرَّقَه به، والحاءُ فى ذلك كُلِّه لُغَةٌ.

§ والكَدْهُ: الغَلَبَةُ.

§ ورجل مَكدوهٌ: مَغلوبٌ.

## الهاء والكاف والتاء

### [هـ ت ك]

§ هَتَكَ السِّتْرَ والثَّوبَ يَهْتِكُه هَتْكاً، فانهتَكَ، وتَهَتَّكَ: جَذَبه فقَطَعَه من موضِعِه،

(١) ديوانه ١١٧، واللسان: دهك.

(٢) ديوانه ١٦٦، واللسان: كده.

أوشق منه جُزْءاً فبدا ما وراءه ، ومنه قولهم فى الدُّعاء والخبر : هَتَكَ اللهُ سِتْرَ فُلانٍ .

§ ورجل مُنْهَتِكٌ ، ومُتَهَتِّكٌ ، ومُسْتَهْتِكٌ : لا يُبالِى أن يُهتَكَ سِتْرُه عن عَورَتِه .

§ وكُلُّ ماانشقَّ فقد انهَتَكَ وتَهتَّكَ ، قال يَصِفُ كَلأً :

* مُتَهتِّكُ الشَّعْرانِ نَضَّاحُ العَذَبْ[1] *

والهَتْكَةُ[2] : ساعةٌ من الليلِ . وهاتَكناها : سِرْنا فى دُجاها ، قال :

* هاتَكْتُه حتى انجلَتْ أكْراؤه[3] *

## مقلوبه : [ ك ت هـ ]

§ كَتَهَه كَتْهاً . كَكَدَهَه .

# الهاء والكاف والراء

## [ هـ ك ر ]

§ الهَكَرُ : العَجَبُ ، وقيل : الهَكَرُ : أشَدُّ العَجَبِ ، هَكِرَ هَكَرًا فهو هَكِرٌ : اشتَدَّ عَجَبُه ، قال أبوكَبِيرٍ :

فَقَدَ الشَّبابَ أبوكَ إلا ذِكرَه
فاعجَبْ لِذلك رَيبَ دَهرٍ واهكَرِ[4]

§ وفيه مَهْكَرَة ، أى عَجَبٌ .

§ وهَكِرَ الرجلُ هَكَرًا : سَكِرَ من النومِ ، وقيل : اشتدَّ نَومُه . وقيل : هوأن يَعتريَه نُعاسٌ فتَستَرْخِيَ عِظامُه ومَفاصِلُه .

§ وتَهكَّرَ : تَحيَّرَ .

§ وهَكْرٌ وهَكِرٌ : مَوضِعٌ ، قال امرؤُ القيس :

لدَى جُؤْذَرَينِ أوكَبعضِ دُمَى هَكِرْ[1]

وقد يجوز أن يكون أراد دُمَى هَكْرٍ فنقل الحركة للوقف ، كما حكاه سيبويه من قولهم هذا البَكُرْ ، ومن البَكِرْ .

## مقلوبه : [ ك هـ ر ]

§ كَهَرَ الضُّحى : ارتفعَ ، قال عدِىُّ بنُ زَيد العِبادىّ :

فإذا العانَةُ فى كَهْرِ الضُّحَى
دونَها أحقَبُ ذو لَحمٍ زَيِمْ[2]

§ وكَهَرَ النَّهارُ يَكْهَرُ كَهْرًا : ارتفعَ واشتدَّ حَرُّه .

§ والكَهْرُ : الضَّحك واللَّهْو .

§ وكَهَرَه يَكْهَرُه كَهْرًا : استقبلَه بوجهٍ عابِسٍ وانتَهَرَه ، وقُرِئ « فأَمّا اليتيمَ فلا تَكْهَرْ »[3] وزعم يعقوب أن كافَه بدَلٌ من قافِ قَهَرَ .

---

(١) اللسان : هتك .

(٢) ضبط اللسان بضم الهاء .

(٣) اللسان : هتك .

(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٠٨٠ ، وانظر فيه تخريجه .

(١) ديوانه ١١٠ ، واللسان : هكر . وصدره :

هُمَا نَعْجَتَانِ من نِعاج تَبالَةٍ

(٢) اللسان : كهر .

(٣) هى قراءة شاذة فى قوله تعالى « فأما اليتيم فلا تقهر » سورة الضحى الآية /٩ .

§ ورجلٌ كُهْرُورٌ وكُهرورَةٌ : عابِسٌ ، وقيل : قَبِيحُ الوَجهِ ، وقيل : ضَحّاكٌ لَعّاب .

## مقلوبه : [ ر ه ك ]

§ رَهَكَه يَرهَكُه رَهْكاً : جَشّه بين حَجَرين .

§ ورجُلٌ رُهَكَةٌ ورَهَكَةٌ : ضَعيفٌ لاخيرَ فيه .

§ وناقةٌ رَهَكَةٌ : ضَعيفَةٌ ليست بِنَجيبَةٍ .

§ والارْتِهاكُ : اسْتِرخاءُ المَفاصِلِ فى المَشْيِ قال :

حُيِّيتِ مِن هِرْكَوْلَةٍ ضِناكِ
قامَتْ تَهُزُّ المَشْيَ فى ارْتِهاكِ [١]

§ والرَّهْوَكَةُ : كالارْتِهاك .

§ والتَّرَهْوُكُ : مَشْيُ الذى يموجُ فى مَشْيِه .

## مقلوبه : [ ك ر ه ]

§ الكَرْهُ : الإباءُ والمَشَقَّةُ تُكَلَّفُها فتَحتَمِلُها .

§ والكُرْهُ : المَشَقَّةُ تَحتَمِلُها من غير أن تُكَلَّفَها ، يقال : فَعَلَ ذلكَ كَرْهاً وعلى كُرْهٍ ، وحكى يعقوب : أقامنى على كَرْهٍ وكُرْهٍ .

§ وقد كَرِهَه كَرْهاً ، وكُرْهاً ، وكَراهَةً ، وكَراهِيَةً ومَكْرَهَةً : قال :

لَيلَةَ غُمّىَ طامِسٌ هِلالُها
أوْغَلْتُها ومَكْرَهٌ إيغالُها [٢]

وأنشد ثعلب :

تَصَيَّدُ بِالحُلْوِ الحَلالِ وَلا تُرَى
على مَكْرَهٍ يَبدو بها فَيَعيبُ [١]

يقول : لا تَتَكلَّم بما يُكرَه فيَعيبُها .

§ واستَكرَهَه : كَرِهَه ، وفى المثل : «أساءَ كارِهٌ ماعَمِلَ» وذلك أن رجُلا أكرَهَهُ أحدٌ على عَمَلٍ فأساء عَمَله . يُضرَب هذا للرجُل يطلُب الحاجَةَ فلا يُبالِغُ فيها ، وقول الخَثْعَمِيَّة :

رأيتُ لهمْ سِيماءَ قَومٍ كَرِهتُهُمْ
وأهلُ الغَضا قَومٌ عَلَيَّ كِرامُ [٢]

إنما أرادت كَرِهتُهم لها ، أو مِن أجلِها .

§ وشَيءٌ كَرْهٌ : مَكروهٌ قال :

وحَمْلَقَتْ حَولِىَ حتى احْوَلاّ
مَأقان كَرْهانِ لها واقْبَلاّ [٣]

§ وكذلك شيءٌ كَرِيهٌ .

§ وأكرهَه عليه فتَكارَهَه .

§ وتكرَّه الأمرَ : كَرِهه .

§ وامرأةٌ مُستَكرَهَةٌ [٤] : غُصِبَتْ نَفسَها فأُكرِهت على ذلك .

§ وكَرَّهَ إليه الأمرَ : صَيَّره كَرِيها إليه .

§ وماكان كَرِيها ولقد كَرُهَ كَراهَةً ، وعليه نُوَجِّه [٥] ما أنشدهُ ثَعلبٌ من قول الشاعر :

حتى اكتَسى الرأسُ قِناعا أشهَبا
أملَحَ لا لَذًّا ولا مُحَبَّبا

(١) اللسان : رهك .

(٢) اللسان : كره . وضبط فيه « مكره » بضم الميم ، وهو يخالف ماسبق من المصادر .

(١) اللسان : كره .

(٢) اللسان : كره .

(٣) اللسان : كره .

(٤) ضبط فى اللسان بكسر الراء .

(٥) فى اللسان : توجه .

أكرَهَ جِلبابٍ لِمَنْ تَجلبَبا[1]

§ إنما هو مِن كَرُهَ[2] لا من كَرِهتُ ، لأن الجِلبابَ ليس بكارِهٍ ، فإذا امتنعَ أن يُحمَل على كَرِهَ ، إذ الكُرْه إنما هو للحيوان ، لم يحمل إلا على كَرُهَ الذى هو للحيوانِ وغَيرِه .

§ ووَجْه كَرْهٌ وكَرِيهٌ : قَبيح ، وهو من ذلك ، لأنه يُكْرَه .

§ وأتيتُك كَراهينَ أن تغضَبَ ، أى كَراهِيَةَ أن تغضب . وجِئتُك على كَراهينَ ، أى كُرْهٍ لذلك ، قال الحُطيئَة :

لِلكَراهينِ فارِكِ[3]

§ والكَرِيهة : النازلة والشِّدَّة فى الحربِ .

§ وذو الكَرِيهة : السَّيْف الذى يَمشِى على الضَّرائبِ الشِّداد لا يَنْبُو عن شىء منها .

§ ورجل ذو مَكروهَة ، أى شِدَّةٍ ، قال :

وفارسٍ فى غِمارِ الموتِ مُنغَمِسٍ
إذا تَأَلَّى على مَكروهَةٍ صَدَقا[4]

§ وجَمَلٌ كُرْهٌ : شَديدُ الرَّأسِ .

§ والكَرْهاء : أعلى النُّقرَة ، هُذَليَّةٌ .

§ والكَرْهاء : الوَجه والرَّأسُ أجمَعُ .

(١) اللسان : كره .

(٢) فى نسخة دار الكتب « هو على كره » والمثبت من نسخة الزيتونة يوافقه ما فى اللسان .

(٣) كذا جاء فى المحكم ، وبهامش نسخة الزيتونة « تهذيب »

مُصَاحِبَةٍ على الكراهين فارِكِ

وصدره فى ديوانه ٦٦ : وهامش لسان العرب عن التكملة .

وَبِكْرٍ فَلاها عن نَعِيمٍ غَريرَةٍ

(٤) اللسان : كره .

## مقلوبه : [ ر ك ه ]

§ الرُّكاهَةُ : النَّكْهَةُ الطَّيِّبَة عِند الكَنهَةِ ، عن الهَجَرِىّ ، وأنشد لِكاهلٍ :

حُلْوٌ فُكاهَتُه مِسْكٌ رُكاهَتُه
فى كَفِّه مِن رُقَى الشَّيطانِ مِفتاحُ

# الهاء والكاف واللام

## [ هـ ك ل ]

§ تَهاكَلَ القَومُ : تَنازَعوا فى الأمر .

§ والهَيْكَلُ : الضخْمُ من كُلِّ شىءٍ .

§ والهَيكَلَةُ من النِّساء : العظيمةُ ، عن اللحيانىّ .

§ والهَيْكَل من الخيلِ : الكَثيفُ العَبْلُ اللَّيِّن ، قال امرؤُ القَيس :

بِمُنجَرِدٍ قَيدِ الأوابِدِ هَيكَلِ[1]

وقيل : هو الطويلُ عُلْوًا وعِداءً[2] ، وقيل : هو التَّامُّ ، قال أبو النَّجم فاستعاره للنَّبات :

فى حَبَّةٍ جَرْفٍ وحَمضٍ هَيْكَلِ[3]

والنَّبت لا يوصَف بالضَّخَم ، لكنه أراد الكَثْرَة ، فأقام الضَّخَمَ مُقامَها .

§ وقال أبو حنيفة : الهَيْكَل : النَّبتُ الذى طالَ وعَظُمَ وبلَغ ، وكذلك الشَّجَرُ . واحدته هَيْكَلَةٌ .

§ وهَيكَلَ الزَّرْعُ : تَمَّ وطالَ .

(١) ديوانه ١٩ . واللسان : هكل . وصدره :

وقَد أغتَدى والطيرُ فى وُكُناتها

(٢) بهامش نسخة الزيتونة « تهذيب » « وعدوا » .

(٣) فى اللسان : هكل . سقط ما بعد الشاهد الخاص بامرئ القيس إلى هنا . وانظر الطرائف الأدبية ٦٣ .

§ والهَيْكَلُ : بيتٌ للنصارَى فيه صورةُ مَرْيَمَ وعيسَى عليهما السلامُ ، قال الأعشى :

وما أَيْبُلِيٌّ على هَيْكَلٍ
بَناهُ وصَلَّبَ فيه وصارا ١

وربما سُمّي به دَيْرُهم .

## مقلوبه : [ ه ل ك ]

§ هَلَكَ يَهلِكُ هُلْكاً وهُلُكا وهَلاكا : ماتَ ، ابن جِنّى : ومن الشاذّ قِراءَةُ مَن قرأ : « وَيَهلَكَ الحَرثُ والنَّسلُ » ٢ قال : هو من باب رَكَنَ يَرْكَن ، وقَنَطَ يَقنَط ، وكل ذلك عند أبي بكرٍ لُغاتٌ مُختلِطَة ، قال : وقد يجوز أن يكون ماضِى يَهلَك هَلِكَ ، كعَطِبَ ، فاستُغنِىَ عنه بِهَلَكَ ، وبَقِيَتْ يَهلَكُ دليلا عليها .

§ واستعمل أبو حنيفة الهَلَكَة فى جُفوف النَّباتِ وبُيودِه ، فقال ـ يصفُ النبات ـ : من لَدُنِ ابتدائِه إلى تمامه ، ثمّ تَوَلِّيه وإدبارِه إلى هَلَكَتِه وبُيودِه .

§ ورجلٌ هالِكٌ من قومٍ هُلَّكٍ وهُلاَّكٍ وهَلْكَى وهَوالِكَ ، الأخيرةُ شاذَّةٌ ، وقال الخليل : إنما قالوا : هَلْكَى وزَمْنَى ومَرْضَى ، لأنها أشياءُ ضُرِبوا بها وأُدخِلوا فيها وهم لها كارِهون .

§ وهَلَكَ الشَّىءَ وهَلَّكَه وأهلَكَه ، قال العجّاجُ :

* ومَهْمَهٍ هالِكِ مَن تَعَرَّجا٣ *

(١) اللسان : هكل . والصبح المنير ٥٣ .
(٢) هى من الآية ٢٠٥ من سورة البقرة ، وقراءتها الصحيحة « وَيُهلِكَ الحَرْثَ وَالنَّسْلَ » هذا وضبطت فى الأصل واللسان « يهلك » بالرفع .
(٣) ديوانه /٩ ، واللسان : هلك .

وأنشد ثعلب :

* قالتْ سُلَيمَى هَلِّكُوا يَسارا١ *

وفى التنزيل « وتِلْكَ القُرَى أهلَكناهُمْ لَمّا ظَلَموا »٢

§ واستَهلَكَ المالَ : أنفقَه وأنفدَه ، أنشد سيبويه :

تَقولُ إذا استَهلَكتُ مالاً للَذَّة
فُكَيْهَةُ هَشَّىءٌ بِكَفَّيْكَ لائِقُ٣

قال سيبويه : يريد : هل شىءٌ ، فأدغَمَ اللامَ فى الشِّينِ ، وليس ذلك بواجبٍ كوجوبِ إدغامِ الشَّمّ والشَّرابِ ، ولا جَميعهم يُدغِمُ هل شىءٌ .

§ وأهلَكَ المالَ : باعَه ، وفى بعض أخبارِ هُذَيلٍ أن حَبيبا الهُذَلِىَّ قال لمَعقِلِ بنِ خُوَيلد : ارجِعْ إلى قَوْمِك . قال : كَيفَ أصنَعُ بِإبلى ؟ قال : أهلِكْها ، أى بِعْها .

§ والمَهلِكَة والمَهلَكَة :٤ المفازة ، لأنه يُهلَكُ فيها كثيرا .

§ والهَلَكونَ٥ : الأرضُ الجَدبَةُ وإن كان فيها ماءٌ .

§ والهَلَكُ والهَلَكاتُ : السِّنونَ الجَدبَةُ ؛ لأنها مُهلِكَةٌ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

قالَت لَهُ أُمٌّ صَمْعا إذ تُؤامِرُهُ
ألا تَرَى لِذَوى الأموالِ والهَلَكِ ٦

§ الواحدة هَلَكَةٌ ، بفتح اللام أيضا .

(١) اللسان : هلك .
(٢) سورة الكهف الآية ٥٩ .
(٣) اللسان : هلك . وكتاب سيبويه ٤١٧/٢ وعزاه إلى طريف ابن تميم العنبرى .
(٤) زاد اللسان ضبط اللام بالضمة .
(٥) ضبطت فى اللسان بفتح الهاء .
(٦) اللسان : هلك ، ونسبه للأسود بن يعفر وهو فى شعره فى الصبح المنير /٣٠٥ .

§ والهَلاكُ[١] : الجَهدُ المُهلِكُ .

§ وهَلاكٌ[٢] مُهتَلِكٌ ، على المُبالَغة ، قال رُؤْبَة :

* مِن السِّنينَ والهَلاكِ المُهتَلِكْ[٣] *

§ ولأذهبَنَّ إما هُلْكٌ وإما مُلْك ، والفتح فيهما لغة ، أى لأذهبَنَّ فإما أن أَهْلِكَ وإما أن أَمْلِك .

§ وهالِكُ أهلٍ : الذى يَهلِك فى أهلِه[٤] ، قال الأعشى :

وهالِكِ أهلٍ يَعودونَهُ
وآخرَ فى قَفْرةٍ لم يُجَنْ[٥]

§ والهَلَكُ : جِيفَةُ الشىء .

§ والهالِك والهَلَكُ : مَشرَفَةُ المَهواةِ من جَوِّ السُّكاكِ ، لأنها مَهلَكَةٌ . وقيل : الهَلَك : مابين كُلِّ أرضٍ إلى التى تَحتَها إلى الأرض السابعة وهو من ذلك ، فأما قول الشاعر :

المَوتُ تأتى لِميقاتٍ خَواطِفُه
وليس يُعجِزُه هَلْكٌ ولا لوحُ[٦]

فإنه سكَّن للضرورة ، وهو مذهبٌ كوفىٌّ ، وقد حَجَّرَ عليه سيبويه إلا فى المكسورِ والمضموم . وقيل : الهَلَكُ مابين أعلى الجبل وأسفله ، ثم يُستعار لهواء ما بين كلِّ شيئين . وكلُّه من الهلاك .

§ والتَّهلُكة : الهلاك ، وفى التنزيل : « وَلاَ تُلْقُوا بأَيْديكُمْ إلى التَّهْلُكَةِ »[١] وقيل : التَّهلُكة : كلُّ شىء عاقبتُه إلى الهلاك .

§ والتُّهلوك الهلاك ، قال :

* شَبيبُ عادَى اللهُ مَن يَقليكا *
* وسبَّبَ اللهُ له تُهلوكا[٢] *

ووقعَ فى وادى تُهُلِّكَ[٣] ، أى الباطل والهلاك ، كأنهم سموه بالفعل .

§ والاهتلاك والانْهلاك : رَمىُ الإنسان بنفسه فى تَهْلُكة .

§ والقَطاةُ تَهتَلِك من خوف البازى ، أى ترمى بنفسها فى المهالك .

§ والمُهتَلِك : الذى ليس له همٌّ إلا أن يتضيَّفه الناس ، يظلُّ نهارَه فإذا جاء الليلُ أسرعَ إلى من يكفُله خوفَ الهلاك لايتَمالك دونه ، قال أبو خِراشٍ :

إلى بيته يأْوى الغريبُ إذا شَتا
ومهتلِكٌ بالى الدَّريسَين عائلُ[٤]

§ والهُلاَّك : الذين ينتابون الناسَ ابتغاء معروفهم من سوء حالهم ، وقيل : الهُلاَّك : المُنتَجِعون الذين قد ضلُّوا الطريقَ ، وكلُّه من ذلك ، أنشد ثعلب :

أبيتُ مع الهُلاَّك ضَيفاً لأهلِها
وأهلى قَريبٌ موسِعونَ ذوو فَضْلِ[٥]

---

(١) ضبطت فى نسخة الزيتونة بضم الهاء ، أما اللسان فكنسخة دار الكتب .

(٢) ضبطت فى اللسان بفتح الهاء ، أما المحكم فبضم الهاء هنا ، وفى نسخة دار الكتب بفتحها ، فى قول رؤبة متفقا مع اللسان .

(٣) ديوانه ١١٨ ، واللسان : هلك .

(٤) زاد فى اللسان بعد البيت « قال : ويكون وهالك أهل : الذى يهلك أهله » وضبط يهلك بضم أوله وكسر ثالثه وأهله بالنصب .

(٥) الصبح المنير ص ١٣ ، واللسان : هلك .

(٦) اللسان : هلك .

(١) سورة البقرة الآية ١٩٥ .

(٢) اللسان : هلك . شبيب يعنى ابن شبة ، والرجز لأبى نخيلة يمدحه ، كذا فى اللسان .

(٣) هذا ضبط اللسان باللفظ ، وضبط نسخة الزيتونة بضم التاء وفتح الهاء وتشديد اللام مكسورة ، وضبط نسخة دار الكتب بضم التاء وسكون الهاء وكسر اللام بدون تشديد .

(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٢١ ، وانظر تخريجه فيه .

(٥) فى اللسان : هلك . منسوب لجميل ، وانظر ديوانه ١٧٧ .

وكذلك المُتَهالِكون، أنشد ثعلبٌ للمتنخِّل الهذليّ :

لو أنه جاءني جَوعانُ مُهتَلِكٌ
من بُؤَّس الناس عنه الخيرُ محجوزُ[١]

§ وأفعل ذلك إما هَلَكَتْ[٢] هُلُكُ ، وبعضهم لايصرفه ، أى على ما خيَّلتْ نفسُك ولو هلكْتَ والعامة تقول: إن هلك الهُلُكُ[٣].

§ والهَلوك من النساء : الفاجرةُ الشَّبِقَةُ ، ولا يوصَف الرجل الزانى بذلك، وقال بعضهم : الهَلوك: الحسنةُ التبعُّل لزوجِها .

§ وتهالَكَ الرجلُ على المتاعِ والفراشِ: سقَط عليه .

§ وتهالكتِ المرأةُ فى مشيِها ، من ذلك .

§ والهالِكِيُّ : الحدّادُ ، وقيل: الصيقَل، قال ابن الكلبِي : أول مَن عمِل الحديدَ من العرب الهالكُ بنُ أسدِ بن خزيمة ، فلذلك قيل لِبنى أسدٍ : القيُونُ .

## مقلوبه : [ ك هـ ل ]

§ الكَهْلُ: الرجلُ إذا وخَطَه الشيبُ ورأيتَ له بَجالةً ، وقيل: هو من أربعٍ وثلاثينَ إلى إحدى وخمسينَ ، والجمع كَهلونَ وكُهولٌ وكِهالٌ وكُهلانُ ، قال ابن ميَّادةَ :

وكيفَ تُرجِّيها وقد حالَ دونَها
بنو أسدٍ كُهلانُها وشبابُها[٤]

§ وكُهَّل ، وأُراها على توهُّم كاهلٍ ، والأنثى كَهْلةٌ من نِسوة كَهْلات، وهو القياس ، لأنه صفة ، وقد حكى فيه عن أبى حاتم تحريك الهاء ، ولم يذكره النحويون فى ما شذَّ من هذا الضرْب ، قال بعضهم : قلَّ مايقال للمرأةِ كَهْلَة حتى يُزْوِجوها بِشَهلة .

§ واكتَهلَ الرجلُ : صار كَهلاً ، ولم يقولوا كَهَلَ ، إلا أنه قد جاء فى الحديث : « هل فى أهلِكَ من كاهلٍ » ويروى «مَن كاهَلَ» أى مَن دخل حدَّ الكُهولة ، وقيل: تزوَّج ، فقد حكى أبو زيد : كاهلَ الرجلُ : تزوَّج ، وقول أبى خِراشٍ الهُذَلِىّ :

فلَو كان سَلمَى جارَه أو أجارَه
رماحُ ابن سعدٍ ردَّه طائر كَهْلُ[١]

لم يُفسره أحد ، وقد يمكن أن يكون جعلَه كَهلاً مبالغةً به فى الشدَّة .

§ ونَبت كَهْلٌ : مُتَناهٍ .

§ واكْتَهَل النَّبتُ : طال وانتهى مُنتهاه ، قال الأعشى :

يُضاحِكُ الشَّمسَ منها كوكبٌ شَرِقٌ
مُؤزَّرٌ بِعَمِيم النبتِ مُكتَهِلُ[٢]

وليس بعد اكتهال النبت إلا التولّى

§ واكْتَهَلت الرَّوضةُ : عمَّها نَوْرُها .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٦٣ ، وانظر فيه تخريجه ويلاحظ أنه شاهد على المهتلك لا على المتهلكين. هذا وفى نسخة الزيتونة علامة يشار بها فى الهامش أن « بؤس » فيها رواية «جوع» بتشديد الواو ، وعليها كلمة معا .

(٢) ضبط نسخة دار الكتب « هلكت » بكسر اللام .

(٣) ضبط نسخة الزيتونة « الهلك » بسكون اللام .

(٤) اللسان : كهل .

(١) كذا فى المحكم واللسان : كهل . وفى الأساس رباح وانظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٢٣٨ « رياح بن سعد» وفسره فقال : رياح بن سعد من بنى زليفة .

(٢) الصبح المنير ص ٤٣ ، واللسان : كهل .

§ ونَعجة مُكْتَنِزِلة : مُختَمِرةُ الرأسِ بالبياض ، وأنكر بعضُهم ذلك .

§ والكاهِلُ : مُقدَّم أعلى الظهر مما يلى العُنُقَ ، وهو الثُّلُثُ الأعلى ، فيه ستُّ فِقَرٍ ، وقيل : الكاهِلُ من الإنسان مابين كَتِفَيه ، وقيل : هو مَوصِلُ العُنق فى الصُّلب ، وقيل : هو من الفرس خَلَفَ المَنسِج ، وقيل : هو ماشَخَصَ من فُروع كتفَيه إلى منتهى ظَهره .

§ ويقال للشديد الغضب وللهائج من الفُحول : إنه لَذو كاهِلٍ ، حكاه ابنُ السِّكِّيت فى كتابه الموسوم بالألفاظ ، وفى بعض النسخ : إنه لذو صاهِلٍ بالصاد ، وقوله :

طويلُ مِتَلِّ العُنْق أشرفَ كاهِلاً
أشقُّ رَحيبُ الجوف مُعتدِلُ الجِرْمِ [١]

وضع الاسمَ فيه مَوضع الظرف ، كأنه قال : ذهب صُعُداً .

§ وإنه لشديدُ الكاهل ، أى منيعُ الجانبِ .

§ والكُهْلُولُ : الضَّحَّاك ، وقيل : الكريمُ ، عاقبت اللامُ الراءَ فى كُهرورٍ .

§ وكَهْلٌ ، وكاهِلٌ ، وكُهيلٌ : أسماءٌ يجوز أن يكون تصغيرَ كَهلٍ ، وأن يكون تصغيرَ كاهلٍ تصغيرَ الترخيمِ ، وأن يكون تصغيرَ كَهْلٍ أوْلى ، لأن تصغيرَ الترخيمِ ليس بكثيرٍ فى كلامهم .

§ وكُهَيْلَة : مَوضعُ رَمْلٍ ، قال :

عُمَيرِيَّةٌ حلَّتْ برَملِ كُهَيلةٍ
فَبَيْنُونةٍ تَلقَى لها الدهرَ مَرتَعا [١]

# الهاء والكاف والنون

## [ه ك ن]

§ تَهَكَّنَ الرجلُ : تَندَّم .

## مقلوبه : [ك ه ن]

§ كَهَنَ يَكْهَنُ ويَكهُنُ ، وكَهُنَ كَهانةً وتَكهَّنَ تَكهُّنا وتَكهينا ، الأخير نادرٌ : قضَى له بالغَيب .

§ ورجلٌ كاهِنٌ من قَومٍ كَهَنةٍ وكُهَّانٍ .

§ وحِرفتُه الكهانةُ .

## مقلوبه : [ن ه ك]

§ النَّهْكُ : التنقُّصُ .

§ ونَهِكَتْهُ الحُمَّى نَهْكا ونَهَكا ونَهاكةً : رُئِىَ أثرُ الهُزالِ فيه منها ، وهو من التنقُّصِ أيضا .

§ والمَنهُوك من الرَّجَزِ والمُنسَرِحِ : ماذهبَ ثُلثاه وبقِىَ ثُلثُه ، كقوله فى الرجز :

* ياليْتَنِى فيها جَذَعْ [٢] *

وقوله فى المنسرح :

* ويلُ أمِّ سَعْدٍ سَعْدا [٣] *

وإنما سمِّى بذلك لأنك حذفتَ ثُلُثَيْه ونَهكْتَه بالحَذفِ ، أى بالغتَ فى إمراضِه والإجحاف به .

---

(١) اللسان : كهل .

(١) اللسان : كهل . وفيه « مرتعا » . وفى معجم البلدان كروايته هنا ونسبه إلى الراعى .

(٢) اللسان : نهك . وفى « وضع » نسبه لدريد بن الصمة ، وفى ( جذع ) لورقة بن نوفل .

(٣) اللسان : نهك .

§ والنَّهْكُ : المبالغةُ فى كل شىء .

§ والناهِك والنَّهِيك : المبالغُ فى جميع الأشياء .

§ والنَّهِيك والنَّهُوك من الرجال : الشجاعُ ، وذلك لمبالغته وثَباته ، ومن الإبل : الصَّئولُ القوىُّ الشديد ، وقول أبى ذُؤَيب :

ولو نُبِذوا بأبى ماعِزٍ
نَهِيكِ السلاح حَديدِ البَصرْ[1]

أراد أن سلاحه مُبالغٌ فى نَهك عَدُوِّه .

§ وقد نَهُك نَهاكةً ، وقوله أنشده ابن الأعرابىّ :

وأعلمُ أن الموتَ لابد مُدرِكٌ
نَهِيكٌ على أهلِ الرُّقَى والتَّمائمِ[2]

فسره فقال : نَهِيكٌ : قَوِىٌّ مُقدِمٌ مُبالِغٌ .

§ ونَهِك فى الطعام : أكل منه أكلا شديدا فبالغ فيه .

§ ورجلٌ ينهَكُ فى العدوّ ، أى يُبالغ فيهم .

§ ونَهِكه عُقوبةً : بالغ فيها .

§ ونَهَكَ الشىءَ وانتهكه : جَهَده ، وفى الحديث « لِيَنْهَكِ الرجلُ مابين أصابعِه أو لَتَنهكَنَّها النارُ » أى لِيُقبلْ على غَسلِها إقبالا شديدا حتى يُنْعِمَ تنظيفَها .

§ ونَهَك الرجلَ يَنْهَكه نَهْكةً ونَهاكة : غلبه .

§ والنَّهِيك من السيوف : القاطع الماضى .

§ وانْتَهَكَ حُرمته : تناولها بما لا يَحِلُّ .

§ وما يَنْهَكُ يفعل كذا ، أى ينفكُّ .

§ والنَّهِيكُ : الحُرقوصُ ، وعضَّ حُرقوص فَرجَ أعرابية فقال يَعلُها :

وما أنا للحُرقوصِ إن عضَّ عضَّةً
لِما بين رجلَيها بجِدٍّ عَقور
تُطيِّبُ نفسى بعدَ ما تستفِزُّنى
مقالتُها إن النَّهِيكَ صغيرُ[1]

## مقلوبه : [ ك ن هـ ]

§ كُنْهُ كلِّ شىء : قَدرهُ وغايته ، وفى بعض المعانى : وقتهُ ووجهه .

## مقلوبه : [ ن ك هـ ]

§ نَكَهَ له وعليه يَنكِهُ ويَنكَه نَكْها : تنفَّس على أنفه .

§ ونكَهه نكْها ونَكَهةً ، واستنكَهه : شمَّ رائحةَ فمه .

§ والاسم النَّكْهةُ .

§ ونَكَهَ هو يَنكِهُ ويَنكَهُ : أخرج نَفَسَه إلى أنفى .

# الهاء والكاف والفاء

## [ هـ ك ف ]

§ الهَكْفُ : السرعة فى العدوِ وغيره ، وهو فعل مُمات .

§ وهنكَفٌ : موضعٌ ، مشتقّ من ذلك ، وقد يكون رُباعيا .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٩ ، وانظر فيه مراجعه .
(٢) س ن : نهك .

(١) اللسان : نهك . وضبط النهيك بالتصغير ، وفى المحكم جعل « بجد » مضافة إلى « عقور » على الإقواء ، وضبط نسخة دار الكتب « بجد » بفتح الجيم .

## مقلوبه : [ ك هـ ف ]

§ الكَهْفُ : كالمغارة فى الجبل إلا أنه أوسع منها ، وجمعه كُهوفٌ .

§ وتَكَهَّفَ الجبلُ : صارت فيه كُهوفٌ .

§ وتَكَهَّفَتِ البئرُ : صار فيها مثلُ ذلك .

§ وكَهْفَةُ : اسمُ امرأةٍ ، وهى كَهْفَةُ بنتُ مَصادٍ إحدى بنى نَبْهانَ .

## مقلوبه : [ ف هـ ك ]

§ امرأةٌ فَيْهَكٌ ، على مثالِ صَيرفٍ : حَمقاءُ ، عن كراع .

## مقلوبه : [ ف ك هـ ]

§ الفاكهة : الثمرُ كلُّه ، وقيل : لايسمى ماكان من التمر والعنب والرمان فاكهةً ، واحتج بقوله : « فيهما فاكِهَةٌ ونَخلٌ ورُمَّانٌ »[1] فقيل : لوكان النخلُ والرُّمانُ نَوعينِ من الفاكهةِ لما خُصِّصت من سائرِ أنواعها ، وليس هذا بحجَّةٍ ، لأن العربَ تفعل مثل ذلك تأكيدا أو تشريفا للنوعِ .

§ ورجلٌ فَكِهٌ : يأكل الفاكهةَ ، وفاكِهٌ : عنده فاكهةٌ ، وكلاهما على النسب ، قال سيبويه : ولا يقال لبائع الفاكهة فكَّاهٌ ، كما قالوا لبَّانٌ ونبَّالٌ ؛ لأن هذا الضربَ إنما هو سماعىٌّ لا اطرادىٌّ .

§ وفكَّهَ القومَ بالفاكهةِ : أتاهم بها .

§ والفاكهة أيضا : الحَلْواءُ ، على التشبيه .

(١) سورة الرحمن الآية ٦٨ .

§ وفكَّهَهُمْ بمُلَحِ الكلامِ : أطرفهم ، والاسم الفُكَيهةُ والفُكاهةُ ، والمصدرُ المتوهم فيه الفعل الفَكاهَةُ .

§ والفاكِه : المزَّاحُ .

§ والتفاكُهُ : التمازُح .

§ والفَكِهُ : الطيِّبُ النفس الضَّحوكُ ، والاسم منه الفُكاهَة ، وقد فَكِه فَكَهاً .

§ والفَكِهُ أيضا : الذى يُحدِّث أصحابَه ويُضحِكهم .

§ وفَكِهَ من كذا ، وتَفَكَّه : عجِبَ ، حكى ابنُ الأعرابىّ : لو سمعتَ حديثَ فلانٍ مافَكِهتَ له ، أى ما أعجبَك .

§ وقوله تعالى « فى شُغُلٍ فاكِهونَ »[1] أى متعجِّبون ناعمون بما هم فيه .

§ والتفكُّه : التندُّم ، وفى التنزيل : « فَظَلْتُمْ تَفَكَّهونَ »[2] معناه تَندَّمون .

§ وأفكَهَتِ الناقةُ : إذا رَأيتَ فى لبَنها خُثُورةً شِبهَ اللِّبَإِ .

§ والمفكِهُ من الإبل : التى يُهَرَاقُ لبَنها عند النِّتاج ، والفعل كالفعل .

§ وفاكِهٌ : اسم .

§ وفُكَيْهَةَ : اسمُ امرأةٍ ، ويجوز أن يكون تصغيرَ فَكِهةَ التى هى الطيِّبة النفس الضَّحوك ، وأن يكون تصغير فاكهةَ مرخَّما ، أنشد سيبويه :

(١) سورة يس الآية ٥٥ .

(٢) سورة الواقعة الآية ٦٥ .

تقولُ إذا استهلكتُ مالا للذَّةٍ
فُكَيْهَةُ هَشَّىءٌ بِكَفَّيكَ لائقُ [1]

يريد : هل شيء .

## الهاء والكاف والباء

### [ ك ه ب ]

§ الكُهْبَةُ : غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوادا فى ألوان الإبل خاصةً . وقال يعقوبُ : الكُهْبَةُ : لون إلى الغبرة ماهو ، فلم يَخصَّ شيئا دون شيءٍ والكُهْبة : الدُّهمةُ ، والفعلُ من كل ذلك كَهُبَ وكَهِبَ كَهَبا وكُهْبَةً فهو أكهَبُ ، وقد قيل : كاهِبٌ . ورُوِى بيت ذى الرُّمة :

جَنُوحٌ على باقٍ سَحِيقٍ كأنهُ
إهابُ ابن آوَى كاهِبُ اللون أطْحَلُ [2]

ويروى أكهَبُ .

## الهاء والكاف والميم

### [ ه ك م ]

§ الهَكِمُ : المُتقحِّم على مالايعنيه .

§ وقد تَهكَّمَ على الأمر :

§ وتَهكَّم بنا : زَرَى علينا ، وعبِث بنا .

§ وتَهكَّمَ له وهكَّمَه : غنَّاه :

§ والمُتهكِّم : المتكبر ، وهو أيضا الذى يتهدَّم عليك من الغيظ والحُمْق .

§ وتَهكَّمت البئرُ : تَهدَّمت من ذلك .

(١) اللسان : فكه . وتقدم فى مادة : هلك . وهو فى كتاب سيبويه ٣١٧/٢ ؛ لطريف بن تميم العنبرى .

(٢) ديوانه ٤٩٠ ، واللسان : كهب .

### مقلوبه : [ ه م ك ]

§ هَمَكه فى الأمر فانهمك : لَجَّجَه فلَجَّ .

### مقلوبه : [ ك ه م ]

§ كَهُمَ الرجلُ ، وكَهَم يَكْهَم كَهامةً فهو كَهام وكَهِيم ، وتكهَّمَ : بَطُؤَ عن النُّصرة والحرب ، قال مِلْحَةُ الجَرْمىُّ :

إذا ما رَمَى أصحابَه بجَبينه
سُرَى الليلةِ الظلماءِ لم يتَكهَّم [1]

§ وفرس كَهام : بطىء عن الغاية .

§ ورجل كَهام وكَهِيم : ثَقيل دَثُورٌ لاغَناءَ عنده .

§ وسيف كَهام وكَهيم : لايَقْطَعُ .

§ ولسانٌ كَهِيمٌ : كَليلٌ عن البلاغة .

§ وكَهمَتْه الشدائد : نكَصتَه عن الإقدام .

§ وكَيْهَمٌ : اسمٌ .

### مقلوبه : [ م ه ك ]

§ مَهْكَةُ الشباب ومُهكته : نَفحتَه وامتلاؤه والضمُّ أعلى .

§ وشابٌّ مُمتهِكٌ ومُمَّهِكٌ : ممتلىءٌ شبابا .

§ والمُمَّهِكُ أيضا : الطَّويلُ .

§ ومَهَكَ الشيءَ يَمهَكُه مَهْكا ، ومَهَّكَه : سَحقَه فبالغَ .

(١) اللسان : كهم .

## مقلوبه : [ ك م ه ]

§ كَمِهَ بَصره كَمَهًا وهو أَكْمَهُ : إذا اعترته ظُلْمةٌ تَطْمِس عليه .

§ والأكْمَه : الذى يولد أعمى ، وفى التنزيل: « وتُبْرِئُ الأكْمَهَ »[١] والفعل كالفعل ، وربما جاء الكَمَه فى الشِّعر يراد به العَمَى العارِض ، قال :

كَمِهَتْ عيناه لمَّا ابيَضَّتا
فَهْوَ يَلْحَى نفسه لمَّا نَزَعْ[٢]

§ وربما قالوا للمسلوبِ العقل: أكمَه،قال رؤبة :

هَرَّجْتُ فارتدَّ ارتِدادَ الأكْمَهِ[٣]

§ وكَمِهَ النهار،إذا اعترضَتْ فى شمسه غُبرَةٌ .

§ وكَمِهَ الرجل : تغيرلَونُه .

## الهاء والجيم والشين

### [ ج ه ش ]

§ جَهَشَ للبكاءِ يَجهَش جَهْشا ، واجهش . كلاهما : استعدَّ له واستعبرَ .

§ والمُجْهِش : الباكى نفسُه .

§ وجَهِشَتْ إليه نفسُه جُهوشا وأجْهَشت . كلاهما : نَهضَتْ وفاضَت .

§ وجَهِش للحُزنِ والشوقِ : تهيَّأ .

§ وجَهَش إلى القَومِ جَهْشا : أتاهم .

(١) سورة المائدة الآية ١١٠ .
(٢) اللسان : كمه .
(٣) ديوانه ١٦٦ ، واللسان : كمه .

§ والجَهْش : الصَّوت ، عن كراع ، والذى رواه أبو عبيد الجَمْشُ .

## الهاء والجيم والضاد

### [ ج ه ض ]

§ أجْهَضَت الناقةُ وهى مُجهِض: ألقَت ولدَها لِغير تمامٍ ،والاسم الجِهاضُ ، والولدُ جَهِيضٌ ، وقيل: الجَهيضُ :السِّقْط الذىقد تمَّ خَلقُهُونُفِخَ فيه الروحُ من غير أن يَعيشَ .

§ وجَهَضَه جَهضا ، وأجهَضه غَلبه .

§ وقُتِلَ فلانٌ فأُجهِضَ عنهالقومُ : أى غُلِبوا حتى أُخذ منهم .

§ والجاهِضُ من الرجال : الحديدُ النفسِ ، وفيه جُهوضَةٌ وجَهاضَةٌ .

## مقلوبه : [ ض ه ج ]

§ أضْهَجت الناقةُ ، كأجْهَضَت ، إما مَقلوبٌ ، وإما لغة ، عن الهَجَرى ، وأنشد :

فَرَدُّوا لِقَولى كلَّ أصهَبَ ضامرٍ
ومضبورةٍ إن تَلزَمِ الحبلَ تُضهِجِ

## الهاء والجيم والسين

### [ ه ج س ]

§ هَجَسَ الأمرُ فى نفسى يَهْجِس هَجْسا : وقع فى خَلَدى .

§ والهاجس : الخاطرُ،صفةٌغالبةٌ غلبةَ الأسماءِ .

§ والهَجْسُ : النَّبْأةُ تَسمعُها ولا تفهمها .

§ ووقعوا فى مَهْجُوسةٍ من أمرهم ، أى اختلاطٍ ، عن ابن الأعرابىّ ، والمعروف عندنا : فى مَرْجوسةٍ .

## مقلوبه : [س هـ ج]

§ سَهَجَ القومُ ليلتَهم سَهْجا : ساروا سيرا دائما .

§ والسَّهُوجُ : العُقابُ ، لدُؤُوبها فى طيرانها .

§ وسَهَجَت المرأةُ طِيبَها تَسهَجُه سَهْجاً : سَحقته ، وقيل : كلُّ دقّ سَهْجٌ .

§ وسَهَجَت الريحُ الأرضَ : قَشرَتْ وجهَها .

§ وسَهَجَتِ الريحُ سَهْجا : هبَّتْ هُبوبا دائما واشتَّدت ، وقيل : مرّت مرورا شديدا .

§ وريحٌ سَيْهَجٌ وسَيْهَجَةٌ وسَهُوجٌ وسَيْهُوجٌ . أنشد يعقوبُ لبعض بنى سعدٍ :

يادارَ سلمَى بين ذاتِ العوجْ
جرَّتْ عليها كلُّ ريحٍ سَيْهُوجْ[١]

§ وزعم يعقوبُ أن جيم سَيْهَجٍ وسَيْهُوجٍ بدلٌ من كاف سَيْهَكٍ وسَيْهُوكٍ .

# الهاء والجيم والزاى

## [هـ ج ز]

§ الهَجْزُ : لغة فى الهَجْسِ ، وهى النَّبْأة الخفيَّة .

## مقلوبه : [هـ ز ج]

§ الهَزَج : الخِفَّةُ وسُرعةُ رَفعِ القوائم ووضعِها . صبىٌّ هَزِجٌ وفرسٌ هَزِجٌ . قال النابغة الجعدىّ يصف فرسا :

(١) اللسان : سيج و سهج . وفيهما « دارات العوج » .

غَدَا هَزِجا طَرِبا قَلْبُه
لَغَبْنَ وأصبحَ لَم يَلغَبِ[١]

§ والهَزَجُ : الفَرَحُ .

§ والهَزَجُ : صَوتٌ مُطرِبٌ ، وقيل : صَوتٌ فيه بَحَحٌ ، وقيل : صوت دقيقٌ مع ارتفاعٍ ، وكلُّ كلامٍ مُتقاربٍ مُتداركٍ : هَزَجٌ ، والجمع أهزاجٌ .

§ والهَزَجُ فى الشِّعرِ : مَفاعيلُنْ مَفاعيلُنْ ، سُمِّىَ بذلك لتقارُبِ أجزائِه ، وهو مُسدَّسُ الأصلِ حَمْلاً على صاحبيه فى الدائرة ، وهما الرَّجَزُ والرمَل ، إذ تركيب كلِّ واحدٍ منهما من وتدٍ مجموع وسَبَبَينِ خَفيفينِ .

§ وهَزَّجَ : تغَنَّى ، قال يزيد بن الأعورِ الشَّنِّىُّ :

كأنَّ شَنَّا هَزِجا وشَنَّا
قَعقَعَه مُهَزِّجٌ تَغَنَّى[٢]

§ وتَهزَّجَ ، كهَزَّجَ . وقال أبو إسحاق : التَهزُّجُ : تَردُّدُ التحسينِ فى الصوتِ ، وقيل : التَهزُّجُ : صَوتٌ مُطوَّلٌ غيرُ رَفيعٍ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

كأنَّ صَوتَ حَلْيِها المُناطِقِ
تَهزُّجُ الرياحِ بالعَشارِقِ[٣]

§ ورَعدٌ مُتَهزِّجٌ : مُصَوِّتٌ .

§ وقد هَزَّجَ الصوتُ .

§ وتَهزَّجَت القَوسُ : صَوَّتَتْ ، واستعملَ ابنُ الأعرابىّ الهَزَجَ فى معنى العُواءِ ، وأنشد :

وكأنما تَنْأى بجانبِ دَفِّها الْ
وَحشِيِّ مِن هَزَجِ العشِىِّ مُؤَوَّمِ

(١) اللسان : هزج .
(٣) اللسان : هزج .
(٣) اللسان : هزج .

هِرٌّ جَنِيبٌ كُلَّما عَطَفَتْ لَهُ
غَضْبَى اتَّقاها باليدَيْنِ وبالفَمِ[١]

قال: هَزِجٌ: كثيرُ العُواءِ بالليلِ ، ووضَع العشِيَّ مَوضعَ الليلِ لقربه منه ، وأبدل هِرًّا مِن هَزِجٍ ورواه الشيبانيُّ « يَنْأى» و « هِرٌّ » عنده[٢] رفعٌ فاعل لِينأى .

§ ومرٌّ هَزِيجٌ من الليلِ كَهَزِيعٍ .

## مقلوبه : [ ج ه ز ]

§ جِهازُ العَروسِ والمَيِّتِ وجَهازُهما : مايحتاجان إليه ، وكذلك جَهازُ المُسافرِ ، وقد جَهَّزَه فتجَهَّز ، وفى التنزيل : « فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهازِهِمْ »[٣] قال عمرُ بنُ عبد العزيز :

تَجَهَّزِى بِجَهازٍ تَبْلُغِينَ به
يانفسُ قبلَ الرَّدَى لم تُخلَقِى عَبَثا[٤]

§ وجَهازُ الراحلة : ماعليها .

§ وجَهازُ المرأة : حَياؤها

§ وجَهَّزَ على الجريحِ وَأَجْهَزَ : أثبت قتلَه ، ولايقال : أجازَعليه ، إنما يقال : أجازَ على اسمِه ، أى ضَرَب .

§ ومَوتٌ مُجهِزٌ وجَهِيزٌ : سريع .

§ وفرسٌ جَهِيزٌ : خفيف .

§ وجَهِيزَة : اسمُ امرأةٍ رَعناءَ ، وفى المثل : « أحمقَ من جَهِيزَة » وقيل : معنى قولِهم « أحمَقْ من جَهِيزَة » أى الذئبة ، وذلك أنها تدعُ ابنها وتُرضِعُ ولَدَ الضبعِ ، وقيل : هى الضبعُ نفسُها .

(١) اللسان : هزج ، والأول فى « دفف ، أوم ، وحش» وهو لعنترة ديوانه ١٠٠ .

(٢) زيادة فى نسخة الزيتونة يتفق معها اللسان .

(٣) سورة يوسف الآية ٧٠ .

(٤) اللسان : جهز .

§ وضُرِبَ فى جَهازِ البعيرِ ، إذا شَرَدَ .

# الهاء والجيم و الطاء

## [ ط ه ج ]

§ طَيْهُوجٌ : طائرٌ ، حكاه ابن دُريد ، قال : ولا أحسبه عربيا .

# الهاء والجيم والدال

## [ ه ج د ]

§ هَجَدَ يَهجُدُ هُجودا ، وأهجَدَ : نامَ .

§ والهاجِدُ والهَجُودُ : المصلِّى بالليلِ ، والجمع هُجودٌ وهُجَّدٌ ، قال مرَّةُ بنى شَيبان :

ألا هلَكَ امرؤٌ قامت عليه
بِجنبِ عُنيزةَ البقرُ الهُجُودُ[١]

وقال الحُطَيئة :

فحَيَّاكِ ودٌّ ما هداكِ لِفتيةٍ
وخوصٍ بأعلى ذى طُوَالَةَ هُجَّدِ[٢]

§ وتَهجَّدَ القومُ : استيقظوا لصلاةٍ أوغيرِها ، وفى التنزيل: « فَتَهَجَّدْ بِهِ نافِلَةً لَكَ »[٣].

§ وأهْجَدَ البعيرُ : وضَع جِرانَه علىالأرضِ .

## مقلوبه : [ ه د ج ]

§ الهَدْجُ والهَدَجانُ : مَشْىٌ رُوَيدٌ فى ضَعْفٍ .

§ وهَدَجَ الشيخُ فى مِشْيَته يَهْدِج هَدْجا

(١) اللسان : هجد . مرة بن شيبان .

(٢) ديوانه ٢٢ ، واللسان : هجد .

(٣) سورة الإسراء الآية ٧٩ .

وهَدَجانا وهُدَاجا[1] قاربَ الخَطْوَ ، وأسرعَ من غير إرادة ، قال الحطيئةُ :

ويأخُذه الهُداجُ إذا هَدَاهُ
وليدُ الحىِّ فى يدِه الرِّداءُ[1]

§ وقِدْرٌ هَدُوجٌ : سريعة الغليانِ .

§ وهدَجَ الظليمُ يَهدِجُ هدَجانا ، واستَهْدَجَ ، وهو سعىٌ فى ارتعاشٍ .

§ والهَدجدَجُ : الظليمُ ، سمّى بذلك لهَدَجانِه .

§ وهَدَجتِ الناقةُ : حنَّتْ على ولدِها ، وهى ناقةٌ مِهداجٌ ، والاسم الهَدَجَةُ .

§ وهَدَجتِ الريحُ هَدجا[2] : حنَّتْ وصوَّتت ، وريحٌ مِهداجٌ ، قال أبووجزةَ :

حتى سَلَكْنَ الشَّوَى منهن فى مَسَكٍ
مِن نَسْلِ جَوَّابةِ الآفاقِ مِهْداجِ

قال يعقوب : المِهْداج هنا من الهَدَجةِ ، وهو حنينُ الناقةِ على ولدِها .

§ والتَّهدُجُ : تقطُّعُ الصوتِ .

§ وتَهدَّجوا عليه : أظهروا إلطافَه .

§ وهَدَّاجُ[3] : اسمُ قائدِ الأعشى .

§ وبنو هَدَّاجٍ : حىٌّ .

§ وهدَّاجُ : اسمُ ربيعةَ بنِ صَيْدَحٍ .

§ والهَوْدَجُ : مَركبٌ من مراكبِ النساءِ يصنعُ من العِصِىِّ ، ثم يجعل فوقه الخشبُ فيُقبَّبُ .

(١) اللسان : هدج . وليس فى ديوانه .
(٢) ضبط اللسان « هدجا » بسكون الدال ، وضبطت فى نسخة الزيتونة هنا بفتح الدال ، أما نسخة دار الكتب فلم تضبطها . هذا والمعنى متصل .
(٣) اللسان : هدج .

§ وهدَّجت الناقةُ : ارتفعَ سنامُها وضخُمَ فصار عليها منه شبهُ الهودجِ .

§ وهدَّاجٌ : اسمُ فرسِ ربيعةَ بنِ صَيدحٍ .

## مقلوبه : [ ج هـ د ]

§ الجَهْدُ والجُهْدُ : الطاقة ، وقيل : الجَهْدُ : المشقةُ ، والجُهدُ : الطاقة ، قال سيبويه : وقالوا : طلَبته جُهْدَك ، أضافوا المصدرَ وإن كان فى موضع الحالِ ، كما أدخلوا فيه الألفَ واللام حين قالوا : أرسلَها العِراكَ ، قال : وليس كلّ مصدرٍ يُضاف ، كما أنه ليس كلُّ مصدرٍ تدخلُه [ الألف و] اللام .

§ وجَهِدَ[1] يَجهَد جَهدا ، واجتهد ، كلاهما جَدَّ .

§ وجَهَد دابته جَهْدا وأجهَدها : بلَغَ جَهدَها قال الأعشى :

فَجالتْ وجالَ لها أربعٌ
جَهَدنَ لها مع إجهادِها[2]

§ وجَهْدٌ جاهِدٌ ، يريدون المُبالغةَ ، كما قالوا : شِعرٌ شاعرٌ ، وليلٌ لائلٌ ، قال سيبويه : وتقول : جهْدَ رَأْيى أنك ذاهبٌ ، تجعل جهدَ ظَرفا وترفَع أنَّ به ، على ماذهبوا إليه فى قولهم : حقًّا أنك ذاهبٌ .

§ وجُهِدَ الرجل : بُلِغَ جُهدُه ، وقيل : غُمَّ ، وفى خبر قَيْس بن ذَرِيحٍ أنه لما طلَّق لُبنى اشْتَدَّ عليه وجُهِدَ وضَمِنَ .

(١) ضبط اللسان « جهد » بفتح الهاء ، أما المحكم فكما أثبت .
(٢) ديوانه ٦٠ ( ط بيروت ) واللسان : جهد .

§ وجَهَدَ بالرجل : امتحنه عن الخبر وغيره .
§ والجَهاد : الأرض المستوية ، وقيل : الغليظة ، ويوصف به ، فيقال : أرضٌ جَهادٌ ، وقول الطِّرِمَّاح :

ذاكَ أم حَقْباءُ بَيْدانةٌ
غَرْبَةُ العين جَهادُ السَّنامْ [١]

جعل الجَهادَ صفةً للأتان فى اللفظ ، وإنما هو فى الحقيقة للأرض ، ألا ترى أنه لو قال : غَرْبة العين جَهادٌ ، لم يَجُز ، لأن الأتانَ لاتكون أرضا صُلبةً ولا غليظةً .
§ وأجْهَدَتْ لك الأرضُ : برزت
§ وفلانٌ مُجْهِدٌ لك : مُحتاط ، قال :

نازعتُها بالهَيْنُمان وغرَّها
قيلى ومن لكِ بالنصيح المُجْهِد [٢]

وجَهَدَه المرضُ والتعب والحُبّ يَجْهَدُه جَهْدا : هزَله .
§ وأجهَدَ الشيبُ : كثُرَ وأسرَعَ ، قال عَدِىُّ ابن زيدٍ :

لاتُؤاتيك أن صَحَوتَ وأن أجْـ
ـهَدَ فى العارِضَين منك القَتيرُ [٣]

§ والجُهدُ : الشىءُ القليلُ يعيش به المُقِلُّ ، وفى التنزيل : « والذين لا يَجِدونَ إلا جُهْدَهُم [٤] »
§ والمجهودُ : المُشتَهَى من الطعام واللبنِ ، قال الشَّمَّاخ :

تُضْحِى وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاتُها غُرَقا
مِن ناصعِ اللونِ حُلوِ الطعمِ مَجهودِ [١]

ومن رواه « حُلوِ غيرِ مجهودِ » فمعناه : غير قليل يُجهَدُ حَلَبُه ، أو تُجهَدُ الناقةُ عند حلَبه .
§ وأجهدوا علينا فى العداوةِ : جَدُّوا .
§ وجاهدَ العدوَّ مُجاهدةً وجِهادا : قاتَلَه .
§ وبنو جُهادةَ : حىٌّ .

## الهاء والجيم والتاء

### [ ت ج هـ ]

§ روى أبو زيدٍ : تَجِهَ يَتْجَهُ ، بمعنى اتَّجَه ، وليس من لفظه ؛ لأن اتَّجه من لفظ الوَجْهِ ، وتَجِهَ من هـ ج ت ، وليس محذوفا من : اتَّجَه كتَقَى يَتْقِى ، إذ لو كان كذلك لقيل : تَجَهَ .

## الهاء والجيم والثاء

### [ ج هـ ث ]

§ جَهَثَ الرَّجلُ يَجْهَثُ جَهْثا : استخفَّه الفَزَعُ أو الغضبُ ، عن أبى مالكٍ .

## الهاء والجيم والراء

### [ هـ ج ر ]

§ هجَرَه يَهْجُرُه هَجْرًا وهِجْرانا : صَرَمَه .
§ وهما يَهتَجِران ويَتَهاجران ، والاسم الهِجرَة .

(١) اللسان : جهد : ورواية ديوانه ٤١٦ (ط دمشق)
ذاك أم جيداءُ بيدانة غربة العين جهاد المَسَامْ
(٢) اللسان : جهد .
(٣) اللسان : جهد .
(٤) سورة التوبة ، الآية ٧٩ .

(١) ديوانه ٢٣ ، واللسان : جهد ، وعرق ، وغرق . هذا وفى الديوان « تصبح وقد . . . » الفعل مجزوم ، فلعلها هنا « تضح » بالجزم .

§ وهَجَرَ فلانٌ الشِّرْكَ هَجْرا وهِجْرانا وهِجْرَةً حسنةً ، حكاه عن اللِّحيانىّ ،

§ والهِجْرَة والهَجْرَةُ : الخروجُ من أرضٍ إلى أرضٍ .

§ وهاجَرَ : خرجَ من أرض إلى أخرى .

§ وهاجرَ أرضَه وقومَه : باعَدَهم .

§ والمهاجِرون : الذين ذهبوا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ، مُشْتقٌ منه ، وقال عُمر بن الخطاب رضى الله عنه : هاجِروا ولا تَهَجَّروا ، أى لاتَشبَّهوا بالمهاجرين .

§ والهِجِرُّ : المهاجَرة إلى القُرى ، عن ثعلب ، وأنشد :

شمطاءُ جاءتْ من بلادِ الحَرِّ
قد تركَتْ حَيْزِ وقالتْ حَرِّ
ثم أمالتْ جانبَ الخِمِرِّ
عَمدا على جانبِها الأيسرِّ
تَحسِبَ أنَّا قربُ الهِجِرِّ[١]

§ وهجرَ الشىءَ ، وأهجرَه : تركه ، الأخيرة هُذلية قال أسامة :

كأنى أُصاديها على غُبْرِ مانعٍ
مقَلِّصَةٍ قد أهْجرَتْها فُحولُها[٢]

§ وهَجَرَ فى الصَّومِ يَهجُر هِجْرانا : اعتزل فيه النكاحَ .

§ ولَقيتُه عن هَجْرٍ ، أى بعد حَوْلٍ ونحوه ، وقيل : الهَجْر : السنة فصاعدًا ، وقيل : بعدَ ستَّةِ أيامٍ فصاعدًا ، وقيل الهَجْرُ : المغيب أيًّا كان ، أنشد ابن الأعرابىّ :

لمَّا أتاهمْ بعد طولِ هجرهِ
يسعَى غُلام أهلهِ ببِشْرهِ[١]

ببِشره ، أى يُبشرهم به .

§ وذهبت الشجرةُ هجْرا ، أى طولا وعِظَما .

§ وهذا أهجَرُ من هذا : أى أطول منه وأعظم .

§ ونَخلَة مُهجِرٌ ومُهجِرَةٌ : طويلةٌ عظيمة ، وقال أبو حنيفة : هى المُفرِطة الطولِ والعِظَمِ .

§ وناقةٌ مُهجِرةٌ : فائقةٌ فى الشحمِ والسيرِ[٢] .

§ والمُهْجِر : النجيب الحسن الجميل .

§ وأهجرَت الجارية : شبَّتْ شبابا حسنا .

§ والمُهْجِر : الجيد الجميل من كل شىء ، وقيل : الفائق الفاضِل على غيره . قال :

لمَّا دنا من ذاتِ حُسنٍ مُهجِرٍ[٣]

والهَجِير ، كالمُهجِر ، ومنه قول الأعرابية لمعاوية حين قال لها : هل من غداء ، فقالت : نعمْ خبزٌ خَمير ، ولبنٌ هَجير ، وماءٌ نَمير » .

§ وجملٌ هَجْرٌ ، وكبشٌ هَجْر : حسنٌ كريمٌ .

§ وهذا المكان أهجر من هذا ، أى أحسن ، حكاه ثعلبٌ ، وأنشد :

تبدَّلتُ دارًا من ديارِك أهجَرا[٣]

ولم نسمع له بفعلٍ ، فعسى أن يكون من باب أحنَك الشاتَينِ وأحنَك البَعيرَين .

---

(١) اللسان : هجر . وجاء بعضه فى : خمر ، وحرر ، وحيز .
(٢) اللسان : هجر ، ومنع . وفى نسخة دار الكتب « مفضلة قد أهجرتها » وانظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٣٥١ .

(١) اللسان : هجر .
(٢) اللسان : هجر . وضبط فيه « مهجر » فى الرجز بفتح الجيم ، ولا يتفق مع السياق .
(٣) اللسان : هجر .

§ والهاجِرِىُّ : الجيِّد الحسن من كل شىء .

§ والهُجْر : القبيح من الكلام ، وقد أهجرَ فى منطِقه إهجارا وهُجْرا ، عن كُراع واللحيانىّ . والصحيحُ أن الهُجْرَ الاسمُ ، والإهجارَ المصدرُ .

§ وأهْجرَ به : استهزأ ، وقال فيه قولا قبيحا .

§ وقال هَجْرًا وبَجْرًا ، وهُجْرًا وبُجْرًا ، إذا فُتِحَ فهو مصدرٌ ، وإذا ضُمَّ فهو اسمٌ .

§ وتكلمَ بالمَهاجِرِ ، أى بالهُجْر .

§ ورماهُ بِهاجِراتٍ ومُهجِّراتٍ [١] ، أى فضائحَ .

§ وهَجَر فى نَومه ومرضِه يَهْجُر هَجْرا وهِجِّيرى وإهجيرَى : هذَى ، قال سيبويه : الهِجِّيرَى : كثرَة الكلامِ والقولِ بالشىء .

§ وهجرَ به فى النوم يَهجُر هَجْرًا : حلَمَ وهذى . وفى التنزيل : «مُسْتَكْبِرينَ بهِ سامرا تُهجِرون [٢] » و « تَهجُرون » فتُهجِرون : تقولون القبيحَ ، وتَهجُرون : تَهْذُون .

§ ومازال ذلك هِجِّيراه ، وإهجيراه ، وإهجيراءَه . بالمد والقصر ، وهِجِّيرَه ، وأُهْجُورَتَه ، أى دأبَه وشأنَه .

§ وما عنده غَناءُ ذلك ولا هَجْراؤُه بمعنى .

§ والهَجِيرُ والهَجِيرَة والهَجْرُ والهاجِرَةُ : نصفُ النهارِ عند زوالِ الشمسِ معَ الظهرِ ، وقيل : من عند زوالِ الشمسِ إلى العصر . وقيل فى كل ذلك : إنه شدةُ الحرّ .

§ وهَجَّرَ القومُ ، وأَهْجَروا ، وتَهجَّروا : ساروا فى الهاجِرَة ، الأخيرةُ عن ابن الأعرابىّ وأنشد :

بأطلاحِ مَيْسٍ قد أضرَّ بِطِرْقِها
تَهَجُّرُ رَكبٍ واعتِسافُ خُروقِ [١]

§ والهَجيرُ : الحَوْض العظيمُ ، وجمعه هُجُرٌ ، وعمَّ به ابنُ الأعرابىّ فقالَ : الهَجيرُ : الحَوض وأنشد :

فالَ فى الشَّدِّ حديثا كما
مالَ هَجِيرُ الرجُلِ الأعسَرِ [٢]

يعنى بالأعسر : الذى أساء بِناء حَوضِه فمالَ فانهدمَ .

§ والهَجِير : ما يَبِسَ من الحَمْض ، قال ذو الرُّمة :

ولم يبقَ بالخَلْصاء مما عنَتْ به
منَ الرُّطْبِ إلا يَبْسُها وهَجِيرُها [٣]

§ والهِجَار : حبلٌ يعقد فى يد البعير ورجله فى أحد الشِّقَّيْن ، وربما عقد فى وظيف اليد ثم حُقِبَ بالطرف الآخر ، وقيل : الهِجار : حبلٌ يُشدُّ فى رُسغ رجله ثم يُشدُّ إلى حَقْوِه إن كان عُرْيا ، وإن كان مَرحولا شُد إلى الحَقَب .

§ وهَجر بَعيرَه يَهجُره هَجرا وهُجورًا : شدَّه بالهِجار ، وقول العجَّاج :

غلَمَّتى منهم سَحيرٌ وبَحِرْ
وأبِقٌ من جَذبِ دَلْوَيها هَجِرْ [٤]

(١) ضبط اللسان « مهجرات » بسكون الهاء وكسر الجيم بدون تشديد .
(٢) سورة المؤمنون الآية ٦٧ وانظر المحتسب لابن جنى ٢/٩٦ .

(١) اللسان هجر .
(٢) اللسان هجر . وهو للخنساء ، ديوانها ٥٣ (ط بيروت) .
(٣) ديوانه ٣٠٥ ، واللسان هجر .
(٤) ديوانه مجموع أشعار العرب ٢/٧٦ ، واللسان هجر .

فسَّره ابن الأعرابىّ فقال : الهَجِر : الذى يَمْشِى مُثْقَلاً ضَعِيفا كأنَّه شُدَّ بِهِجارٍ [1] ، وذلك من شِدَّة السَّقْى .

§ والهِجارُ : الوَتَر ، قال :

على كلّ عَجْنسٍ من رَكُوضٍ تَرَى لها
هِجارًا يُقاسِى طائِعا مُتَعادِيا

§ والهِجار : خاتَمٌ كانت تَتَّخذه الفُرْس غَرَضًا ، قال الأغْلَبُ :

ما إنْ رأيْنا مَلِكا أغارَا
أكثرَ مِنه قِرَّةً وَقارَا
وفارِساً يَسْتَلِبُ الهِجارَا [2]

§ والهاجِرِىُّ : البَنَّاءُ .

§ وهَجَرُ : مدينةٌ ، تُصْرَف ولا تُصْرف ، قال سيبويه : سمِعنا من العربِ من يقول « كجالِب التَّمْر إلى هَجَرَ يافتى » فقوله : « يا فتى » من كلام العربىّ ، وإنما قال : « يا فتى » لئلا يَقِف على التَّنوين ، وذلك لأنه لو لم يقُلْ له « يا فتى » للزمه أن يقول كجالب التمر إلى هَجَرْ ، فلم يكن سيبويه يعرف من هذا أهو مَصروفٌ أم غيرُ مصروف . والنَّسب إليه هَجَرِىٌّ على القياس ، وهاجِرِىٌّ على غير قياس . قال .

ورُبَّتَ غارَةٍ أوْضَعْتُ فيها
كَسَحِّ الهاجِرِىّ جَرِيمَ تَمْرِ [3]

(١) اللسان : هجر مع نقص فيه . هذا وفى المحكم « حجارا » ولا يتفق مع السياق، وفى اللسان كالمثبت .
(٢) اللسان : هجر .
(٣) اللسان : هجر .

§ والهَجْرُ والهُجَيْرُ [1] : موضعان .

§ وهاجِرٌ [2] : قَبيلة ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

إذا تَرَكَتْ شُرْبَ الرَّثِيئَةِ هاجِرٌ
وهَكَّ الخَلايا لم تَرِقَّ عُيُونُها [3]

§ وبنو هاجِرٍ [4] : بَطْنٌ من ضَبَّةَ .

## مقلوبه : [ هـ ر ج ]

§ الهَرْجُ : الاختلاطُ .

§ والهَرْجُ : الفِتْنة فى آخِرِ الزمانِ .

§ والهَرْج : شِدَّةُ القتلِ وكَثْرَتُه .

§ والهَرْجُ : كَثْرَة النِّكاحِ ، وقد هَرَجَها يَهْرُجُها ويَهْرِجُها هَرْجا .

§ والتَّهارُجُ : التناكُحُ والتَّسافُدُ .

§ والهَرْجُ : كَثْرَةُ الكَذِبِ ، وكَثْرَة النَّوْم .

§ وهَرَجَ النَّوْمَ يَهْرُجُه [5] : أكثَرَه ، قال :

وحَوْقَلٍ سِرْنا بِهِ وناما
فما دَرَى إذْ يَهْرُجُ الأحْلاما
أيَمناً سِرْنا بِه أمْ شاما [6]

§ والهَرْج : شىءٌ تَراه فى النَّوْمِ وليس بصادق .

§ وهَرَجَ يَهْرُجُ [7] هَرْجا [8] : لم يوقِن بالأمر .

§ وهُرِجَ [9] الرجلُ : أخذه البُهْرُ من حَرٍّ أو مَشْىٍ .

(١) ضبط اللسان بدون تصغير .
(٢) ضبط اللسان بفتح الجيم وبدون تنوين .
(٣) اللسان : هجر ، وضبطت « هاجر » بفتح الجيم .
(٤) ضبط اللسان « هاجر » بفتح الجيم ، وممنوعة من الصرف .
(٥) ضبط فى اللسان بكسر الراء هنا وفى الرجز بعده .
(٦) اللسان : هرج .
(٧) ضبط اللسان « يهرج » بكسر الراء .
(٨) ضبط نسخة الزيتونة « هرجا » بفتح الراء .
(٩) ضبط اللسان « هرج » بفتح الراء ، غير مبنى للمجهول .

§ وهَرِجَ البعيرُ هَرَجا : سَدِرَ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ وكثْرَةِ الطِّلاءِ بالقَطِرانِ ، وقد أهْرَجَ بَعيرَه .

§ وهَرَّجَ بالسَّبُع : صاحَ ، قال رُؤبَة :

هَرَّجْتُ فارْتَدَّ ارْتِدادَ الأكْمَهِ
فى غائلاتِ الغائبِ المُتَهْتَهِ[١]

§ وهَرَجَ الفَرَسُ يَهْرُجُ هَرْجاً[٢] وهو مِهْرَجٌ وهَرَّاجٌ ، إذا اشتدَّ عَدْوُه ، قال العجَّاجُ :

* غَمْرَ الأجارِىّ مِسَحَّاً مِهْرَجا[٣] *

وقال الآخر :

* من كلِّ هَرَّاجٍ نَبيلٍ مَحْزِمُهْ[٤] *

## مقلوبه : [ ج ه ر ]

§ الجهْرَة : ما ظَهر .

§ ورآه جَهْرَةً : لم يكُن بينهما سِترٌ ، وفى التنزيل : « أرِنا اللهَ جَهْرَةً »[٥] أى غير مستتر عنَّا بشىءٍ .

§ وجَهَرَ الشىءُ : عَلَنَ وبَدا .

§ وجَهَرَ بِكلامِه ودُعائِه وصَوْتِه وصَلاتِه وقِراءَتِه يَجْهَرُ جَهْرًا وجِهارًا ، وأجْهَرَ وجَهْوَرَ : أعلَنَ به وأظهرَه ، ويُعَدَّيان بغير حرفٍ ، فيُقال : جَهَرَ الكلامَ وأجهرَه ، وقال بعضُهم : جَهَرَ : أعْلَى الصَّوْتَ ، وأجْهَرَ : أعْلَنَ . وكل إعلانٍ : جَهْرٌ .

§ وصوْتٌ جَهِيرٌ ، وكلامٌ جَهِيرٌ ، كلاهما : عالِنٌ عالٍ ، قال :

* ويَقْصُرُ دونَه الصَّوْتُ الجهيرُ[١] *

وقدجَهُرَ جَهارَةً[٢] وكذلك المُجْهِرُ[٣] والجَهْوَرِى

§ والحروف المَجْهُورة : ضد المَهموسة ، وهى تسعةَ عشرَ حرفا ، قال سيبويه : معنى الجَهْرِ فى الحروف أنها حُروفٌ أُشْبِعَ الاعتِمادُ فى موضِعِها حتى مَنَعَ النَّفَسَ أن يَجرِىَ معه حتى يَنقضِىَ الاعتِمادُ ، ويَجرِىَ الصَّوتُ ، غير أنّ الميمَ والنون من جملة المجهورة ، وقد يُعتمَد لها فى الفَمِ والخياشيم ، فتصيرُ فيهما غُنَّةً . فهذه صِفةُ المجهورة .

§ وقال أبو حنيفة : قد بالَغُوا فى تَجْهيرِ صوتِ القَوْس ، فلا أدرى أسمعه من العرب أم رَواه عن شُيوخه ، أم هو إدْلالٌ منه وتَزَيُّدٌ ، فإنه ذو زوائدَ فى كثيرٍ من كلامِه .

§ وجاهرَهم بالأمر مُجاهرةً وجِهارًا : عالَنَهم .

§ ولَقِيَه نهارًا جِهارًا ، بكسر الجيم وفتحها . وأبى ابنُ الأعرابىّ فتْحَها .

§ واجْتَهرَ القومُ فلانا : نظروا إليه جهارا .

§ وجَهَرَ الجيْشَ والقومَ يَجْهَرُهم جَهْرًا ، واجْتَهَرَهم : كَثُروا فى عَيْنِه . قال العجَّاجُ يصف عَسْكرًا :

(١) ديوانه ١٦٦ ، واللسان : هرج . وضبط فيه « المتهته » بكسر التاء الثانية ، وفسره بقوله : قال شمر : المتهته : الذى تهته فى الباطل : أى تردد فيه . والشاهد تقدم فى تهته ، وكه ، وكذلك فى اللسان : تهته . وفسره هناك : الذى ردد فى الأباطيل .
(٢) فى اللسان ضبطت « يهرج » بكسر الراء .
(٣) اللسان « هرج » ديوانه ١٠ .
(٤) اللسان : هرج .
(٥) سورة النساء ، الآية ١٥٣ .

(١) اللسان : جهر .
(٢) فى اللسان : وقد جهر الرجل جهارة .
(٣) ضبط اللسان « المجهر » بفتح الهاء ، أما المحكم فكالمثبت ، وزاد فى نسخة الزيتونة أن كتب فوق الكلمة لفظة « صح » .

كأنما زُهاؤُه لِمَنْ جَهَرْ[١]
لَيْلٌ ورِزٌّ وَغْرِه إذا وَغَرْ[١]

§ وكذلك الرجلُ تَراه عظيما فى عَيْنِك .

§ وما فى الحىّ أحدٌ تَجْهَرُه عَيْنى : أى تأخُذه .

§ ورجُلٌ جَهِرٌ وجَهِيرٌ بَيِّنُ الجُهُورةِ والجَهارة : ذومَنْظَرٍ ، قال أبو النَّجم :

فأَرَى البَياضَ على النِّساء جَهارةً
والعِتْقَ أَعْرِفُه على الأَدْماء[٢]

والأنثى جَهِيرة ، والاسم من كلُ ذلك الجُهْرُ ، قال القُطامىُّ :

شَنِئتُكَ إذْ أَبْصَرتُ جُهْرَكَ سَيِّئا
وما غَيَّبَ الأَقْوامُ تابِعَةُ الجُهْرِ[٣]

يقول : ماغابَ عنك من خُبْرِ[٤] الرجُلِ فانه تابِعٌ لمنظرِه ، وأَنَّثَ تابِعَةَ فى البيتِ للمبالَغةِ .

§ وجُهْرُ الرجلِ : هَيْئَتُه وحُسنُ مَنظرِه .

§ وجَهَرَنى الشيءُ ، واجْتَهَرَنى : راعَنى جَمالُه ، وقال اللحيانىُّ : كنت إذا رأيتَ فُلاناً جَهَرْتَه واجْتَهَرْتَه ، أى راعَك .

§ وجَهْراءُ القومِ : جَماعتُهم ، وقيل لأعرابىّ : أبنو جَعْفَرٍ أشرفُ أم بنو أبى بكرِ بنِ كلابٍ ؟ فقال : أما خَوَاصَّ رجالٍ فبنو أبى بكرٍ ، وأما جَهْراءَ الحىِّ فبنو جعفرٍ ، نصبَ خوَاصَّ على حذفِ الوَسيطِ ، أى فى خواصِّ رجالٍ ، وكذلك جَهْراء ، وقيل : نَصبهما على التفسير .

§ وجَهَرْتُ فلانا بما ليس عنده ، وهو أن يُخْلِفَ ما ظننْتَ به من الخُلُقِ والمالِ ، أو فى مَنْظرِه .

§ والجَهْراءُ : الرَّابِيَةُ السَّهلة العَريضة ، وقال أبو حنيفةَ : الجَهْراءُ : الرابيةُ المِحْلالُ ليسَتْ بشديدةِ الإشرافِ ، وليست برَمْلةٍ ولا قُفٍّ .

§ والمَجْهُورَةُ : البئرُ المَعمورةُ عَذْبةً كانت أو مِلْحةً .

§ وجَهَرَ البئرَ يَجْهَرها جَهْرًا ، واجْتَهَرَها نَزَحَها .

§ وحَفَرَ البئرَ حتى جَهَرَ ، أى بلغَ الماءَ ، وقيل: جَهَرَها : أخرجَ مافيهامن الحَمْأَةِ والماءِ .

§ والمَجهُورُ : الماءُ الذى كان سُدُما[١] فاستُسِقىَ منه حتى طابَ ، قال أوْسُ بنُ حَجرٍ :

قَدْ حَلَّأَتْ ناقَتى بُرْدٌ وَصِيحَ بِها
عن ماءِ بَصْوَةَ يَوما وهو مَجْهورُ[٢]

§ وحَفَرُوا بِئْرًا فأجْهَرُوا : لم يُصيبوا خَيْرًا

§ والعَيْنُ الجَهْراءُ كالجاحِظة . رجلٌ أجهَرُ ، وامرأةٌ جَهْراءُ .

(١) ديوانه ١٦ ، واللسان : جهر .

(٢) اللسان : جهر . و« العتق » فيه مرفوعة ، وكذلك فى نسخة دار الكتب ، وكلاهما جائز .

(٣) ديوانه ٧٦ ، واللسان : جهر . هذا وبهامش نسخة الزيتونة مايأتى : « ضبط فى التهذيب الأقوام بفتح الميم وضم راء الجهر ، وقال : ما بمعنى الذى . وضم الأزهرى تابعة كما هنا وفتحها فى المجمل . والظاهر أنها مفتوحة ، ويدل على ذلك قوله هنا : وأنث تابعة ففتح ، ولو كانت مضمومة لقالها بالضم على الحكاية ، وذلك عادته » انتهى . أما ضبط الديوان فهو كالمثبت عن المحكم .

(٤) بهامش نسخة الزيتونة «ضبط فى التهذيب : من خَبَرِ الرَّجُلِ»

(١) ضبط اللسان « سدما » بسكون الدال ، وانظر اللسان : سدم . ففيه الضبطان .

(٢) ديوانه ٤٤ ، واللسان : جهر .

§ والأجْهَر من الرجال : الذى لايُبصِر فى الشمس : جَهِرَ جَهَرًا .

§ وجَهَرَتْه الشمسُ : أسْدَرَتْ بَصَرَه .

§ وكَبْشٌ أجْهَرُ ، ونَعجةٌ جَهْراءُ : لاتُبصِر فى الشمس ، قال أبو العيال يَصف مَنيحةً مَنَحَها إيَّاهُ بَدرُ بنُ عَمَّار[1] الهُذَلىُّ :

جَهْراءُ لاتأْلُو إذا هىَ أظْهَرَتْ
بَصَرًا ولا مِن عَيْلَة تُغْنينِى[2]

§ وعَمّ به بعضُهم ، وقال اللِّحْيانىُّ : كلُّ ضَعيفِ البصرِ فى الشمس : أجْهَرُ ، وقيل : الأجْهرُ : بالنهارِ ، والأعشى : باللَّيل .

§ والأجْهَر : الأحْوَل ، والاسمُ الجُهْرَةُ[3] . وأنشد ثعلبٌ للطِّرِمَّاحِ :

* على جُهْرَةٍ فى العَين وهو خَدُوعُ[4] *

§ والمُتجاهِر : الذى يُريك أنه أجْهَرُ ، وأنشد ثعلبٌ :

* كالنَّاظِرِ المُتَجاهِرِ[5] *

§ وفَرَسٌ أجهرُ : غَشَّتْ غُرَّتُه وجْهَه .

§ والجَهْوَر : الجرىء المُقدِمُ الماضى .

(١) كذا قال « ابن عمار » وهو فى شرح أشعار الهذليين فى غير موضع ( ٤٠٧ — ٤٢١ ) « ابن عامر » .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٤١٥ ، وانظر فيه مراجعه .

(٣) ضبطت فى نسخة الزيتونة هنا بفتح الجيم ، أما فى الشعر فبضمها كاللسان ، ولم تضبطها نسخة دار الكتب هنا وضبطت فيها فى الشعر مضمومة .

(٤) اللسان : جهر وروايته — كالأصول — « وهو خلوج » بالجيم تحريف والمثبت من ديوانه ٣٠٧ ( ط دمشق ) والقصيدة عينية وتمامه فيه :

كذى الظنّ لاينفكّ عوضُ كأنه
أخو جَهْرَةٍ بالعين وهو خَدُوعُ

(٥) اللسان : جهر .

§ والجَوْهَر : كل حَجَرٍ يُستَخرج منه شىءٌ يُنْتَفع به .

§ وجَوْهَر كلّ شىءٍ : ماوُضِعَتْ عليه جِبِلَّتُه ، وله تحديدٌ لايَليق بهذا ، وقيل : الجوْهَر فارسىّ معرَّب .

§ وقد سمَّت أجْهَرَ ، وجَهيرًا ، وجَهْرانَ ، وجَهْوَرًا

## مقلوبه : [ ر هـ ج ]

§ الرَّهْج ، والرَّهَج : الغُبار .

§ والرَّهَج : السحاب الرقيقُ كأنه غُبارٌ ، وقول مُليحٍ الهُذَلى :

فى كلّ دارٍ منك للقَلْبِ حَسْرَةٌ
يكونُ لها نَوْءٌ مِن العَين مُرْهِج

أراد شدَّةَ وَقْعِ دُموعِها حتى كأنها تُثيرُ الغُبارَ .

§ ومَشْىٌ رَهْوَجٌ : سَهْلٌ لَيِّن ، قال العجَّاج :

* مَيَّاحةٌ تَميحُ مَشْيًا رَهْوَجا[2] *

وأصلُه بالفارسية رَهْوَه .

## مقلوبه : [ ج ر هـ ]

§ جَرَاهِيَةُ القَوْمِ : كلامُهم وعَلانِيَتُهم دون سِرِّهِم ، قال ابنُ العَجْلان الهُذَلىُّ :

ولَوْلا ذاكَ آبَتْكَ المَنايا
جَرَاهِيَةً وما عنها مَحِيدُ[3]

§ وجاء فى جَرَاهِيَةٍ من قومه ، أى جماعة .

§ والجَرَاهِيَةُ : ضِخامُ الغَنَمِ ، وقيل : جَرَاهِيَةُ الإبلِ والغَنَمِ : خِيارُهما وضِخامُهما وجِلَّتُهما ، وقال ثعلبُ : قال الغَنَوِىُّ : فى كلامه :

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠٣١ وانظر فيه مراجعه .

(٢) ديوانه ٨ ، واللسان : رهج .

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣٣٦ وانظر فيه مراجعه .

فعَمَد إلى عِدَّةٍ مِن جِراهِيَةِ إبِلِه فَباعها بدِقالٍ من الغَنَم . دِقالُ الغَنَمِ : قِماؤُها وصِغارُها أجساما .

## الهاء والجيم واللام

### [ هـ ج ل ]

§ الهَجْلُ : المُطمَئِنُّ من الأرضِ نحوُ الغائطِ ، والجمع أهجالٌ وهِجالٌ وهُجُولٌ ، فأما قوله :

لهَا هَجَلاتٌ سَهْلَةٌ ونِجادُها[1]
دَكادِكُ لاتُؤْبِي بِهِنَّ المَرَاتِعُ

فزعم أبو حنيفة أنه جمع هَجْلٍ ، وردَّ ذلك عليه بعضُ اللُّغويين ، وقال : إنما هو جمع هَجْلَةٍ ، قال : يقال : هَجْلٌ وهَجْلَةٌ ، كما يقال : سَلٌّ وسَلَّةٌ : وكَوٌّ وكَوَّةٌ ، وأنا لاأثِق بهَجْلَةٍ ولا أتيقَّنُها ، وإنما هَجْلٌ وهَجَلات عندى من باب سُرادِقٍ وسُرادِقاتٍ ، وحَمَّامٍ وحَمَّاماتٍ ، وغير ذلك من المُذكَّر المجموع بالتاء .

§ والهَجِيلُ من الأرضِ : كالهَجْلِ .

§ والهَجِيلُ : الحَوْض الذى لم يُحكَمْ عَمَله .

§ والهَجُولُ من النساءِ : الواسِعَة ، وقيل : الفاجِرَة ، وقوله أنشده ثعلب :

عُيُونٌ زَهاها الكُحْلُ أمَّا ضَمِيرُها
فعَفٌّ وأمَّا طَرْفُها فهَجُولُ[2]

عندى أنه الفاجِر ، وقال ثعلب هنا : إنه المُطمَئِنُّ من الأرضِ ، وهو منه خَطأ .

§ والهَوْجَل من النساء كالهَجُول ، قال :

* قُلْتُ تَعَلَّقْ فَيْلَقاً هَوْجَلا[3] *

(١) اللسان : هجل .
(٢) اللسان : هجل .
(٣) اللسان : هجل . ونقل بهامشه ما فى التاج من قوله : وشدده الشاعر للضرورة .

§ والهَوْجَل : المَفازَةُ البعيدةُ التى ليست بها أعلامٌ .

§ والهَوْجَل : الناقةُ التى كأن بها هَوَجا من سُرْعتها .

§ وأرضٌ هَوْجَلٌ : تأخُذُ مَرةً كذا ، ومرَّة كذا ، وهو مُشتَقٌّ منه .

§ والهَوْجَلُ : الدليل .

§ والهَوْجَل : البَطِىءُ المُتَوانى الثقيلُ ، وقيل : هو الأحمق .

§ ومَشْىٌ هَوْجَلٌ : مُسْتَرْخٍ ، قال العجَّاجُ :

* فى صَلَبٍ لَدْنٍ ومَشْىٍ هَوْجَلِ[1] *

§ وهَجَلْتُ بالرجُل : أسمعتُه القَبيحَ وشَتَمْتُه .

§ وهَجَنْجَلٌ : اسمٌ .

§ وقد كَنَوْا بأبى الهَجَنْجَل ، قال :

ظَلَّتْ وظَلَّ يومُها حَوْبَ حَلِ
وظَلَّ يَوْمٌ لأبى الهَجَنْجَلِ[2]

أى وظلَّ يومُها مَقولاً فيه لها : حَوْبَ حَلِ .

قال ابنُ جِنى : دُخول لامِ التعريف فى الهَجَنْجَلِ مع العَلَمِيَّة يدُل على أنه فى الأصل صِفَةٌ ، كالحارِث والعبَّاس .

### مقلوبه : [ هـ ل ج ]

§ الهَلْجُ : ما لم تُوقِن به من الأخبار ، هَلَج يَهْلِجُ هَلْجا .

§ والهَلْجُ : شىءٌ تَراهُ فى نَومِكَ مما ليس برُؤيا صادقة .

§ والهَلْجُ : أخفُّ النوْم .

(١) ديوانه ٤٦ ، واللسان : هجل .
(٢) اللسان : هجل .

§ والهَلِيلَج ، والإهْلِيلِج ، والإهْلِيلِجَة : عِقِّير معروفٌ ، وهو مُعَرَّب .

## مقلوبه : [ ج ه ل ]

§ الجَهْلُ : نقيضُ العِلْمِ ، جَهِلَهُ جَهْلاً وجَهالَةً .

§ وجَهِلَ عليه ، وتَجاهَلَ : أظْهَرَ الجَهْلَ، عن سيبويه .

§ ورجُلٌ جاهلٌ ، والجمع جُهْلٌ ، وجُهُلٌ وجُهَّلٌ، وجُهَّالٌ ، وجُهَلاءُ ، عن سيبويه، قال شَبَّهوه بفَعِيلٍ ، كما شَبَّهوا فاعِلاً بفَعُولٍ . قال ابنُ جِنِّى : قالوا : جُهَلاء ، كما قالوا عُلَماء ، حَمْلاً له على ضِدِّه .

§ ورجُلٌ جَهُولٌ ، كجاهِلٍ ، والجمعُ جُهُلٌ وجُهْلٌ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

* جُهْلَ العَشِيِّ رُجَّحا لِقَسْرِه [1] *

قوله : جُهْلَ العَشِيِّ ، يقول : فى أول النهار تَسْتَنّ ، وبالعَشِيِّ يَدْعُوها لِيَنْضَمَّ إليه ما كان منها شاذا فيأمَن عليها السِّباعَ واللَّيلَ فيَحوطَها ، فاذا فعَل ذلك رَجَحْن إليه مخافةَ قَسْرِه هَيبتَها إيَّاه .

§ والمَجْهَلَةُ : ما يَحْمِلك على الجَهْل ، وفى الحديث : « الوَلَدُ مَجْهَلَةٌ » .

§ وقول مُضَرِّسِ ابنِ رِبْعِىٍّ الفَقْعَسِىِّ :

إنَّا لنَصْفَحُ عن مَجاهِلِ قَومِنا
ونُقيمُ سالِفَةَ العَدُوِّ الأصْيَدِ [2]

إنما مَجاهِلُ فيه جمعٌ ليس له واحدٌ مُكَسَّر عليه إلا قولهم جَهْلٌ ، وفَعْلٌ لايُكَسَّر على مَفاعِلَ ، فمَجاهِلُ هنا من باب مَلامِحَ ومَحاسِنَ .

§ والجاهِلِيَّة : زمنُ الفَتْرَة ، وقالوا : الجاهليَّةُ الجَهْلاءُ ، فبالغوا .

§ وأرضٌ مَجْهَلٌ : لا يُهْتَدَى فيها ، وأرضَانِ مَجْهَلٌ ، أنشد ثعلبٌ :

فلم يَبْقَ إلا كلُّ صَغْواءَ صَغْوَةٍ
بصَحْراءِ تِيهٍ بينَ أرْضَينِ مَجْهَلِ [1]

وأرَضُونَ مَجْهَلٌ ، كذلك . وربما ثَنَّوْا وجَمَعوا .

§ وكلُّ ما استخَفَّك فقد استَجْهَلَك ، قال النَّابغةُ :

دَعاكَ الهَوَى واستَجْهَلَتْكَ المَنازِلُ
وكيف تَصابِى المَرْءِ والشيبُ شامِلُ [2]

§ واستَجْهَلَتِ الرِّيحُ الغُصنَ : حركَتْه فاضطَرب .

§ والمِجْهَلُ ، والمِجْهَلَةُ ، والجَيْهَلُ ، والجَيْهَلَةُ : الخشَبَةُ التى يُحَرَّك بها الجَمْرُ [3] فى بعض اللغات .

§ وصَفاةٌ جَيْهَلٌ : عظيمةٌ .

§ قال ابنُ الأعرابى : جَيْهَلٌ : اسم امرأةٍ ، وأنشد :

* تقولُ ذاتُ الرَّبَلاتِ جَيْهَلُ [4] *

---

(١) اللسان : جهل .

(٢) اللسان : جهل .

(١) اللسان : جهل . ومجالس ثعلب ٣٠٤ ، هذا وفى اللسان وأنشد سيبويه .

(٢) ديوانه ٩٢ طبع أوربا واللسان : جهل .

(٣) فى نسخة دار الكتب « الحمر » ، والمثبت عن نسخة الزيتونة يوافقه ما فى اللسان ، وأضاف اللسان بعدها « والتنور » .

(٤) اللسان : جهل .

## مقلوبه : [ ل هـ ج ]

§ لَهِجَ بالأمْرِ لَهَجا [ فهو لَهِجٌ ] ولَهْوَج[1] ، وأَلْهج ، كلاهما : أُولِعَ به ، واعْتادَه .

§ وأَلْهَجْتُهُ به .

§ واللَّهْجَةُ واللَّهَجَةُ : طَرَفُ اللِّسان .

§ و اللَّهْجَةُ واللَّهَجَةُ : جَرْسُ الكَلام ، والفتحُ أَعْلى .

§ والفَصِيلُ يَلْهَجُ أُمَّه : إذا تناوَلَ ضَرْعَها يمْتَصُّه .

§ ولَهِجَتْ الفِصالُ : أخذَتْ في شُرْبِ اللَّبَنِ .

§ وأَلْهَجَ الرَّجُلُ : لَهِجَتْ فِصالُه .

§ وأَلْهَجَ الفَصِيلَ : جَعَل في فِيهِ خِلالا فشَدَّه لئلا يَصِلَ إلى الرَّضاعِ ، قال الشَّمّاخُ :

رَعَى بارِضَ الوَسْمِيِّ حتَّى كأنَّما
يَرَى بِسَفَى البُهْمَى أخِلَّةَ مُلْهِجِ[2]

وهذه أَفْعَلَ الَّتي لإعدام الشيءِ وسَلْبِه .

§ ولَهَجَ[3] القَوْمَ : أطعمهم شيئا يَتَعَلَّلُون به قبل الغَداء .

§ والمُلْهاجُ من اللَّبَن : الذى خَثُرَ حتى اختلط بعضُه ببعضٍ ولم تَتِمَّ خُثُورَتُه ، وكذلك كلُّ مُختلطٍ .

(١) المثبت عن نسخة الزيتونة وهو الواضح الصحة ، أما نسخة دارالكتب ففيها «لَهِجَ بالأمْرِ لَهَجاً ولَهُوجاً وأَلْهَجَ» ، وأما اللسان ففيه «لَهِجَ بالأمر لَهَجاً ولَهْوَجَ وأَلْهَجَ» ، ونقل تاج العروس ما فى اللسان بدون ضبط ، ويؤيد نسخة الزيتونة أن النص فى الجميع « كلاهما أولع » فكلاهما عائد على لهج وألهج فتسقط كلمة لَهْوَج التى ذكرت فى اللسان .

(٢) ديوانه ٨٩ ( ط دار المعارف ) وفى صدره روايات أخر . واللسان : لهج .

(٣) ضبط اللسان « لهج » بتشديد الهاء .

§ وأَمْرُ بنى فُلانٍ مُلْهاجٌ ، على المَثَلِ .

§ وأيقَظَنِى حِينَ الْهاجَتْ عَيْنِى ، أى حين اختلَطَ النعاسُ بها .

§ [ ولَهْوَجَ الشىءَ : خَلَطَه .

§ ولَهْوَجَ الأمرَ : لم يُحْكِمْه[1] ] .

§ ولَهْوَجَ اللَّحمَ : لم يُنْعِمْ شَيَّه ، قال الشَّمّاخُ :

وكنتُ إذا لاقَيْتُها كان سِرُّنا
وما بيْننا مِثْلَ الشِّواءِ المُلَهْوَجِ[2]

§ وتَلَهْوَجَ الشىءَ : تعَجَّلَه ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ :

لولا الإلَهُ ولولا سَعْىُ صاحِبِنا
تَلَهْوَجوها كما نالُوا من العِيرِ[3]

## مقلوبه : [ ج ل هـ ]

§ جَلَهَ الرَّجُلَ جَلْهاً : رَدَّه عن أمرٍ شَدِيدٍ .

§ والجَلَهُ : أشَدُّ من الجَلَح ، وهو ذَهابُ الشَّعَرِ من مُقَدَّم الجبين ، وقيل : النَّزَعُ ، ثم الجَلَحُ ، ثم الجلا ، ثم الجَلَهُ ، وقد جَلِه جَلَهاً ، وهو أجْلَهُ ، قال رُؤْبة :

لَمَّا رأتْنِى خَلَقَ المُمَوَّهِ
بَرَّاقَ أصْلادِ الجَبِينِ الأجْلَهِ[4]

§ الأصْلاد : جمعُ صَلْدٍ ، وهو الصُّلْبُ ، عن يعقوبَ ، وزعم أن هاءَ جَلِهٍ بَدَلٌ من حاء جَلِحَ . وليس بشىءٍ ، لأن الهاء قد ثَبَتَتْ فى تصاريف الكلمةِ ، فلو كان بدَلا كان حَرِيّاً أن

(١) ساقط من نسخة دار الكتب .

(٢) ديوانه ٧٦ ، واللسان : لهج .

(٣) اللسان : لهج .

(٤) ديوانه ١٦٥ ، واللسان : جله .

لايَثْبُتُ فى جميعها ، وإنما مثَّل جَبينَه بالحَجَر الصَّلْد لأنه ليس فيه شَعَرٌ ، كما أنه ليس فى الصَّفا الصَّلْد نَباتٌ ولا شَجرٌ .

§ وقيل : الأجْلَهُ : الأجْلَح فى لُغةبنى سَعْد .

§ والأجْلَهُ : الضَّخْمُ الجَبْهةِ المُتأخِّرُ مَنابِتِ الشَّعرِ .

§ وجَلَهَ العِمامَةَ يَجْلَهُها جَلْها : رَفَعها مع طَيِّها عند جبينه ومُقَدَّم رأسِه .

§ وجلَهَ الشىءَ جَلْها : كَشَفه .

§ وجلَهَ البَيتَ جَلْها : كَشَفه .

§ وجلَهَ الحَصَا عن الموضعِ يَجْلَهُه جَلْها : نَحّاهُ .

§ والجَليهةُ : الموضع تَجْلَهُ حَصاهُ .

§ والجَليهةُ : تَمْرٌ يُنَحَّى نَواهُ ، ويُمْرَسُ باللَّبنِ ، ثم يُسْقاه النساءُ لِيَسْمَنَّ .

§ والجَلْهَةُ : ما استقبلك من حَروفِ الوادى ؛ قال الشَّماخُ :

كأنها وقد بَدَا عَوارِضُ
بجَلْهَةِ الوادى قَطاً نَواهِضُ[١]

§ وجمعُها جِلاهٌ .

§ والجَلْهَتانِ : ناحيتا الوادى إذا كانت فيهما صَلابَةٌ .

§ والجُلْهُمَةُ كالجَلْهَةِ . زِيدت الميمُ فيه وغُيِّرَ البِناءُ مع الزيادة . هذا قولُ بعضِ اللُّغويين ، وليس بذلك المُقْتاسِ . والصحيحُ أنه رُباعىٌ ، وسيأتى ذِكرُه .

§ وفُلانُ بن جُلْهُمَة : هذه عن اللحيانى ، قال : نُرَى أنه من جَلْهَتَيِ الوادى .

# الهاء والجيم والنون

## [ هـ ج ن ]

§ الهُجْنَة من الكلامِ : ما يَعيبُك .

§ والهَجينُ : العَربىُّ ابنُ الأمَة ، لأنه مَعيبٌ ، وقيل : هو ابنُ الأمَةِ الرَّاعِية ما لم تُحْصَنْ ، والجمع هُجُنٌ وهُجَناءُ وهُجْنانٌ ومَهاجِينُ ومَهاجِنَةٌ ، قال حسَّان :

مَهاجِنَةٌ إذا نُسِبُوا عَبيدٌ
عَضارِيطٌ مَغالِثَـةُ الزِّنادِ[١]

أى مُؤْتَشَبُو الزِّنادِ ، وقيل : رِخْوُو الزِّنادِ ، وإنما قُلْتُ فى مَهاجِنَ ومَهاجِنَةٍ : إنهما جمعُ هَجينٍ مُساَمحَةً ، وحقيقته أنه من باب مَحاسِنَ ومَلامحَ ، والأُنثى هَجينَةٌ من نِسْوَةٍ هُجُنٍ . وهَجائِنَ وهِجانٍ ، وقد هَجُنا هُجْنَةً وهَجانَةً وهُجونَةً .

§ وفَرسٌ هَجينٌ بيِّنُ الهُجْنَةِ ، إذا لم يكن عَتيقا ، وبِرْذَوْنَةٌ هَجينٌ ، بغير هاء .

§ وقالوا : إن للعِلْم نَكَدًا وآفةً وهُجْنَةً ، يعنون بالهُجْنَة هاهنا الإضاعةَ .

§ وقول الأعْلَم :

ولعَمْرُ مُحْبِلك الهَجينِ على
رَحْبِ المَباءةِ مُنْتِنِ الجِرْمِ[٢]

عنى بالهَجين هنا اللَّئيم .

(١) اللسان : جله .

(١) ديوانه ١٤٤ ، واللسان : هجن وغلث .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣٢٥ ، وانظر مراجعه فيه .

§ والهِجانُ : الخيار ، ورُوِى : « هذا جَناى وهِجانُه فيه »

§ ورجلٌ هِجانٌ : كريمُ الحَسَبِ نَقِيُّه .

§ وبَعِيرٌ هِجانٌ : كريمٌ .

§ والهِجان من الإبلِ : البيضاءُ الخالصةُ اللَّونِ والعِتْقِ ، من نُوق هُجُنٍ وهَجائِنَ وهِجان ، فمنهم من يجعله من باب جُنُبٍ ورِضًى ، ومنهم من يجعله تكسيرًا ، وهو مذهبُ سيبويه ؛ وذلك أن الألف فى هِجانٍ الواحدِ بمنزلة ألفِ ناقةٍ كِنازٍ ومَرْأَةٍ ضِناكٍ ، والألف فى هِجانٍ فى الجمع بمنزلةِ ألفِ ظِرافٍ وشِرافٍ ، وذلك أن العرب كَسَّرَت فِعالا على فِعالٍ ، كما كَسَّرَت فَعِيلا على فِعالٍ ؛ وعُذْرُها فى ذلك أن فَعِيلا أُخْتُ فِعالٍ ، ألا ترى أنَّ كلَّ واحدٍ منهما ثلاثىُّ الأصلِ ، وثالثه حرفُ لِينٍ ، وقد اعتَقَبا أيضًا على المعنى الواحدِ ، نحو كَلِيبٍ وكِلابٍ ، وعَبِيدٍ وعِبادٍ ، فلما كانا كذلك ، وإنما بينهما اختلاف فى حَرْف اللينِ لا غيرُ — ومعلومٌ مع ذلك قُرْبُ الياء من الألفِ ، وأنها إلى الياء أقربُ منها إلى الواو — كُسِّرَ أحدُهما على ما كُسِّر عليه صاحِبُه[١] ، فقيل : ناقَةٌ هِجانٌ ، وأَيْنُقٌ هِجانٌ . كما قيل : ظَرِيفٌ وظِرافٌ ، وشَرِيفٌ وشِرافٌ . فأما قوله

هِجانُ المُحَيَّا عَوْهَجُ الخَلْقِ سُرْبِلَتْ
مِنَ الحُسْنِ سِرْبالا عَتِيقَ البَنائِقِ[٢]

(١) فى نسخة دار الكتب « عليه الآخر » وبهامشه إشارة إلى «صاحبه» وأنها أصح ، و «صاحبه» هى ما فى نسخة الزيتونة واللسان.

(٢) فى اللسان : هجن .

فقد تكونُ النَّقِيَّةَ ، وقد تكون البيضاء .

§ وأرْضٌ هِجانٌ : بَيضاءُ لَيِّنَةُ التُّرب ؛ قال :

بأرْضٍ هِجانَ اللَّوْنِ وسْمِيَّةِ الثَّرَى
عَذاةٍ نَأَتْ عنها المُؤُوجَةُ والبَحْرُ[١]

ويُروى : المُلُوحَةُ والبَحْرُ .

§ والهاجِنُ : العَناقُ التى تَحْمِلُ قبل أن تَبْلُغَ أوانَ السِّفادِ . وعَمَّ بعضُهم به إناثَ نَوْعَى الغَنَمِ ، وقال ثعلب : الهاجِنُ : التى حُمِلَ عليها قبل أن تَبْلُغَ . فلم يَخُصَّ بها شيئا من شىءٍ .

§ والهاجِنَة والمُهْتَجِنَةُ من النَّخْلِ : التى تَحْمِلُ صغيرةً .

§ والهاجِنَة والمُهْتَجِنَةُ : المرأةُ التى تَتزَوَّجُ قبل أن تَبْلُغَ . فأما قولُ العربِ : « جَلَّتِ الهاجِنُ عن الوَلَدِ » فعلى التَّفاؤُلِ .

## مقلوبه : [ ن هـ ج ]

§ طَرِيقٌ نَهْجٌ : بَيِّنٌ واضِح ، قال أبو كبيرٍ :

فأَجَدْتُه بأَفَلَّ تَحْسِبُ أَثْرَهُ
نَهْجًا أَبانَ بِذِى فَرِيغٍ مَخْرَفِ[٢]

§ والجمع نَهْجاتٌ ونُهُجٌ ونُهُوجٌ ، قال أبو ذُؤَيب :

(١) اللسان : هجن . وهو لذى الرمة ديوانه ٢١١ ومادة « عذا » ومادة « مأج » .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠٨٦ ومراجعه فيه ، هذا والذى فى الهذليين واللسان : « فأجزته بأفلَّ » .

به رُجُماتٌ بينهُنَّ مَخارِمٌ
نُهُوجٌ كَلَبَّاتِ الهَجائنِ فيحُ[1]

§ وسبيلٌ مَنْهَجٌ، كنَهْجٍ.

§ ومَنْهَجُ الطريقِ: وَضَحُه.

§ والمِنْهاج، كالمَنْهَج. وفى التنزيل: (لكُلٍّ جَعَلْنا منكُمْ شِرْعَةً ومِنْهاجا[2]).

§ وأنْهَجَ الطَّريقُ: وَضَحَ، أنشد يعقوبُ:

ولقد أضاءَ لك الطريقُ وأنْهَجَتْ
سُبُلُ المَكارِمِ والهُدَى يَعْدِى[3]

§ ونَهَجَ الأمرُ وأنْهَجَ: وَضَحَ.

§ والنَّهْجَةُ[4]: الرَّبْوُ يَعْلُو الإنسانَ والدَّابَّةَ.

§ ونَهَجَ الرجُلُ نَهَجا، وأنْهَج: إذا انبَهَر حتى يقَع عليه النَّفَس من البُهْرِ. وأنْهِجَتِ[5] الدابَّةُ: صارت كذلك.

§ وضَرَبه حتى أنْهَجَ أى انْبَسط، وقيل: بَكَى.

§ ونَهَجَ الثوبُ ونَهِج فهو نَهِجٌ. وأنْهَجَ: بَلِىَ ولم يتَشَقَّق. وأنْهَجَهُ البِلَى. وقال ابن الأعرابىّ: أنْهَجَ فيه البِلَى: استَطارَ، وأنشد:

كالثَّوْبِ إذْ أنْهَجَ فيه البِلَى
أعْيا على ذى الحِيلَةِ الصَّانِعِ[6]

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٥٤ ومراجعه فيه.

(٢) سورة المائدة الآية ٤٨.

(٣) اللسان: نهج. والمثبت مافى المحكم، أما اللسان ففيه: «والهُدَى تُعْدِى» وبهامش نسخة الزيتونة «صحاح: والهُدَى تُعْدِى. أى تعين وتقوى، هكذا فى الأصل»

(٤) ضبط اللسان «والنهجة» بفتح الجيم.

(٥) ضبط نسخة الزيتونة «وأنهجت» مبنية للمجهول.

(٦) اللسان: نهج.

## مقلوبه: [ج ه ن]

§ الجَهْنُ: غِلَظُ الوَجْهِ.

§ وجُهَيْنَةُ: أبوقبيلة، منه.

§ وجَيْهانُ[1]: اسمٌ.

## مقلوبه: [ج ن ه]

§ الجُنَهِىُّ[2]: الخَيْزُرانُ. حكاه أبو العبَّاس عن ابن الأعرابىّ.

## مقلوبه: [ن ج ه]

§ النَّجْهُ: استقبالُك الرجلَ بما يكْرَه، وردُّك إيَّاه عن حاجتِه. وقيل: هو أقبحُ الرَّدِّ. أنشد ثعلب:

حَيَّاكَ رَبُّكَ أيُّها الوَجْـهُ
ولغَيْرِكَ البَغْضاءُ والنَّجْهُ[3]

§ نَجَهَه يَنْجَهُه نَجْها، وتَنَجَّهَهُ.

§ ونَجَهَ على القومِ: طلَعَ.

# الهاء والجيم والفاء

## [ه ج ف]

§ الهِجَفُّ: الطويل الضَّخْمُ.

§ والهِجَفُّ: الظَّلِيمُ الجافى الكثيرُ الزِّفِّ، وقيل: هو الظَّلِيمُ المُسِنُّ. قال ابنُ أحمر:

وما بَيْضاتُ ذى لِبَدٍ هِجَفٍّ
سُقِينَ بزأْجَلٍ حتى رَوِينا[4]

قال ابنُ دريد: وسألْتُ أبا حاتِمٍ عن قول الراجز:

(١) ضبط فى اللسان بدون تنوين مع أن نونه ليست زائدة.

(٢) بهامش نسخة الزيتونة: ضبطه فى الصحاح بضم الجيم ونون مشددة ولم يضبطها فى التهذيب» واللسان ضبطها بضم الجيم أيضاً ولكن بدون تشديد: وبهامشه: «ضبط فى التكملة والتهذيب والمحكم بفتحها».

(٣) اللسان: نجه. (٤) اللسان: هجف.

وجَفَرَ الفَحْلُ فأضْحَى قد هَجَفْ
واصْفَرَّ ما اخْضَرَّ من البَقْلِ وَجَفْ[1]

فقلت : ما هَجَفْ ؟ فقال : لاأدرى ، فسألت التَّوَّزِىَّ ، فقال : هَجَفَ : لَحِقَتْ خاصِرَتاه بِجَنْبَيْه ، وأنشد فيه بيتا .

§ وانْهَجَفَ الظَّبْىُ والإنسانُ والفرسُ : انْخَرَقَ مِن الجُوعِ والمرضِ ، وبدَتْ عِظامُه من الهُزالِ ، وانْعَجَفَ .

§ والهِجَفُّ ، والمَجَفْجَفُ : الرَّغِيبُ البطن ، قال :

قد عَلِمَ القَوْمُ بنو طَرِيفِ
أنَّكَ شَيْخٌ صَلِفٌ ضَعِيفُ
هَجَفْجَفٌ لِضِرْسِهِ حَفِيفُ[2]

## مقلوبه : [ ف ه ج ]

§ الفَيْهَجُ : من أسماء الخَمْر ، وقيل : هو من صِفاتِها ، قال :

ألا يَا اصْبِحانِى فَيْهَجاً جَيْدَرِيَّةً
بِماءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الحَقَّ باطِلِى[3]

جَيْدَرِيَّة : منسوبةٌ إلى قَرْيةٍ بالشام يقال لها : جَيْدَرُ ، وقيل : منسوبةٌ إلى جَدَرٍ : موضع هنالك أيضا نَسَباً على غيرِ قياسٍ . وقيل : الفَيْهَجُ[1] : الخمرُ ، فارسِىٌّ مُعرَّبٌ .

## الهاء والباء والجيم

## [ ه ب ج ]

§ هَبَجَ يَهْبِجُ هَبْجاً : ضَرَبَ ضربا مُتتابعا فيه رَخاوَةٌ ، وقيل : الهَبْجُ : الضَّرْبُ بالخشبة .

§ وهَبَجَه بالعصا : ضَرَبَ منه حيثُ ما أدرك ، وقيل : هو الضرْبُ عامَّةً .

§ والكَلْبُ يُهَبَّجُ : يُقَتَّلُ .

§ وظَبْىٌ هَبِيجٌ : له جُدَّتانِ فى جَنْبَيْهِ بين شَعَرِ بَطْنِهِ وظَهرِه ، كأنه قد أُصيبَ هنالك

§ وهَبِجَ وجْهُ الرجلِ فهو هَبِجٌ : انتَفَخَ وتَقَبَّضَ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

لاسافِرُ النَّىِّ مَدْخُولٌ ولا هَبِجٌ
عارِى العِظامِ علَيْهِ الوَدْعُ مَنْظومُ[2]

§ وتَهَبَّجَ : كهَبِجَ .

§ والهَبَجُ فى الضَّرْعِ : أهْوَنُ من الوَرَمِ .

§ والتَّهْبِيجُ : شِبْهُ الوَرَمِ فى الجَسَدِ .

§ والهَوْبَجَةُ : الأرضُ المُرْتَفِعة فيها حَصًى ، وقيل : هو الموضع المُطْمئِنُّ من الأرضِ .

§ وأصَبْنا هَوْبَجَةً من رِمْثٍ ، إذا كان كثيرًا فى بَطْنِ وادٍ .

---

(١) اللسان : هجف .

(٢) اللسان : هجف . وضبط هنا فى نسخة الزيتونة بكسر الهاء أما فى السياق قبله فبفتح الهاء .

(٣) اللسان : فهج . وضبطت « اصبحانى » فى نسخة الزيتونة بفتح الباء . هذا ونسبه ابن برى فى اللسان لمعبد بن سعنة ، وصحح « جيدرية » إلى « جدرية » منسوبة إلى جدر قرية بالشام .

(١) بهامش نسخة الزيتونة : قال الجوهرى : الفيهج : مايكال به الخمر « فارسى معرب » .

(٢) اللسان : هبج . وديوانه ٢٦٩ ، هذا وضبطت نسخة الزيتونة « النى » بفتح النون وكسرها مشددة فيهما وعليها « معا » .

## مقلوبه : [ ب هـ ج ]

§ البَهْجَةُ : حُسْنُ لونِ الشيءِ ونَضارَتُه . وقيل : هو فى النَّبات النَّضارة، وفى الإنسان ضَحِكُ أساريرِ الوَجْهِ أو ظُهورُ الفَرحِ البَتَّةَ ، بَهِجَ بَهَجا فهو بَهِجٌ ، وبَهُجَ بَهْجَةً وبَهاجَةً ، وبَهَجاناً فهو بَهِيجٌ ، قال أبو ذُؤَيب :

فذلكَ سُقْيا أُمِّ عَمْرٍو وإنَّنِى
بِما بَذَلَتْ مِن سَيْبِها لَبَهِيجُ[1]

أشار بقوله « ذلك » إلى السحابِ الذى اسْتَسْقَى لأُمِّ عمرٍو ، وكانت صاحبتَه التى يُشَبِّب بها فى غالبِ الأمرِ .

§ وبَهِجَ[2] النباتُ فهو بَهِيجٌ : حَسُنَ ،

§ وأبْهَجَت الأرضُ : بَهِجَ نَباتُها[3] .

§ وتَباهَجَ النُّوَّارُ : تَضاحَكَ .

§ وبَهِجَ بالشيءِ وله ، بَهاجَةً ، وابْتَهَجَ : سُرَّ به .

§ وبَهَجَنِى الشيءُ وأبْهَجَنِى — وهى بالألِف أعْلَى — : سَرَّنِى .

§ ورجُلٌ بَهِجٌ : مُبْتَهِجٌ مسرورٌ . قال النَّابغةُ :

أو دُرَّةٍ صَدَفِيَّةٍ غَوَّاصُها
بَهِجٌ متى يَرَها يُهِلَّ ويَسْجُدُ[4]

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٣٣ ، وانظر تخريجه فيه .
(٢) كذا فى المحكم بكسر الهاء ، والذى فى اللسان بضم الهاء .
(٣) كذا فى المحكم أيضا ، والذى فى اللسان بضم الهاء .
(٤) اللسان بهج . وجعل القافية مرفوعة ، وفى ديوانه ٨٧ كالأصل ، وانظر أساس البلاغة : بهج .

§ وامرأةٌ بَهِجَةٌ ومِبْهاجٌ : غَلَبَ عليها الحُسْنُ .

§ وقولُ العَجَّاج :

دَعْ ذا وبَهِّجْ حَسَبا مُبَهَّجا
فَخْما وسَنِّنْ مَنْطِقا مُزَوَّجا[1]

لم أسمع بِبَهِّجْ إلا هاهنا ، ومعناه حَسِّنْ وجَمِّلْ ، وكأنَّ معناه : زِدْ هذا الحسَبَ جمالاً بوصْفِك له وذِكْرِك إيَّاه . وسَنِّنْ : حَسِّنْ كما يُسَنَّنُ السَّيْفُ أو غيرُه بالمِسَنِّ ، وإن شئت قُلْتَ : سَنِّنْ : سَهِّلْ . وقولُه «مُزَوَّجا» أى مَقْرُونا بعضُه ببعضٍ ، وقيل : معناه مَنْطِقا يُشْبِهُ بعضُه بعضًا فى الحُسْنِ . فكأنَّ حُسْنَه يَتَضاعَفُ لذلك .

## مقلوبه : [ ج ب هـ ]

§ الجَبْهَةُ : موضع السجودِ ، وقيل : هى مُسْتَوَى ما بين الحاجِبَيْنِ إلى النَّاصِيةِ ، ووجدتُ بخطِّ علىِّ بن حَمزةَ فى المُصَنَّف : « فإذا انْحَسَر الشَّعرُ عن حاجِبَىْ جَبْهَتَيْه » ولا أدرى كيف هذا إلاَّ أن يُريدَ الجانبَيْن .

§ وجَبْهَةُ الفرسِ : ما تحت أُذُنَيْه وفوقَ عَينَيه ، وجمعُها جِباهٌ .

§ ورجل أجْبَهُ : واسع الجَبْهَةِ حَسَنُها ، والاسمُ : الجَبَهُ ، وقيل : الجَبَهُ : شُخوصُ الجَبْهَةِ .

§ وفَرَسٌ أجْبَهُ : شاخِصُ الجَبْهَةِ مُرْتَفِعُها عن قَصَبَةِ الأنْفِ .

§ وجَبَهَهُ جَبْهًا : صَكَّ جَبْهَتَهُ .

(١) ديوانه /١٠ ، واللسان : بهج .

§ والجابِهُ : الذى يَلْقاك بوَجْهِه أو بجَبْهتِه من الطَّير والوَحْشِ ، و[هو][1] يُتَشاءَم به ،

§ واستعارَ بعضُ الأغْفالِ الجَبْهَةَ للقمَرِ فقال — أنشده الأصمعىُّ — :

مِنْ لَدُ ما ظُهْرٍ إلى سُحَيْرِ
حتى بَدتْ لى جَبْهَةُ القُمَيْرِ[2]

§ وجَبْهَةَ القوم : سَيِّدُهم ، على المثل .

§ وجاءَتْنا جَبْهَةٌ من الناسِ ، أى جماعةٌ ،

§ وجَبَهَ الرجُلَ يَجْبَهُهُ جَبْها : رَدَّه عن حاجَتِه واستَقْبلَه بما يَكرَه .

§ وقوله صلى الله عليه وسلم : « فإنَّ اللهَ قد أراحكم مِنَ الجَبْهَةِ والسَّجَّةِ والبَجَّةِ » قيل فى تفسيره : الجَبْهَة : المذَلَّةُ ، وأُراه من هذا ، لأن من استُقْبِلَ بما يَكْرَه أدركَتْه مَذَلَّةٌ ، حكاه الهروىّ فى الغَريبَين ، والاسمُ الجَبِيهةُ .

§ ووَرَدنا ماءً له جَبِيهةٌ ، إما كانَ مِلْحا فلم يَنْضَحْ[3] ما لَهُم الشُّرْبُ ، وإمَّا كان آجِنا ، وإمَّا كان بَعيدَ القَعْرِ غَليظا سَقْيُه شَديدًا أمْرُه .

§ وجَبَهَ الماءَ جَبْها : وَرَدَه وليس عليه قامَةٌ ولا أداةٌ .

§ والجَبْهَة : الخَيْلُ ، لايفرَد لها واحدٌ ، وفى الحديث : « ليسَ فى الجَبْهَة صَدَقَةٌ » .

§ والجَبْهَةُ : اسمُ مَنْزِلَةٍ من مَنازِل القَمَرِ .

(١) ليست فى نسخة دار الكتب وموجودة فى نسخة الزيتونة واللسان .

(٢) اللسان : جبه .

(٣) بهامش نسخة الزيتونة « ينضج » بكسر الضاد .

§ والجَبْهَة : صَنَمٌ كان يُعْبَدُ مِن دون الله تعالى .

§ ورجُلٌ جُبُةٌ ، كجُبَّإٍ : جبانٌ .

§ وجَبْهاءُ وجُبَيْهاءُ : اسمُ رَجُلٍ يُقال : جَبْهاءُ الأشجَعىُّ ، وجُبَيْهاءُ الأشْجَعىُّ ، وهكذا قال ابنُ دُرَيدٍ : جَبْهاءُ الأشجعِىُّ على لَفظِ التَّكْبير .

# الهاء والجيم والميم

## [ هـ ج م ]

§ هَجَمَ على القومِ يَهْجُمُ[1] هُجُوما : انتهى إليهم بَغْتَةً .

§ وهَجَمَ عليهم الخيْلَ ، وهَجَم بها ، واستعارَه علىٌّ عليه السلامُ[2] للعلم ، فقال : «هَجَمَ بهم العِلْمُ على حَقائقِ الأمورِ فَباشَرُوا رُوحَ اليقين» .

§ وهَجَم عليهم : دخَل ، وقيل : دخَل بغيرِ إذْنٍ .

§ وهَجَم غيرَه عليهم ، وهو هَجومٌ : أدخله ، أنشد سيبَوَيه :

هَجُومٌ عليها نَفْسَه غيرَ أنَّه
مَتى يُرْمَ فى عَيْنَيه بالشَّبْحِ يَنْهَضِ[3]

يعنى الظَّليمَ .

§ وهَجَمَ البَيتَ يَهْجِمهُ هَجْما : هَدَمَه .

(١) ضبط نسخة الزيتونة « يهجم » بكسر الجيم .

(٢) نسخة الزيتونه على رضى الله عنه .

(٣) اللسان : هجم . وكتاب سيبويه ٥٦/١ ، وهو لذى الرمة ديوانه ٣٢٤ .

§ وبَيْتٌ مَهْجومٌ: حُلَّتْ أطنابُه، فانضمَّت أعمدَتُه.

§ وهَجَم البيتُ: وانْهَجَمَ: انهَدَم.

§ وانْهَجَم الخِباءُ: سَقَط.

§ والهَجُومُ: الريحُ التى تَشتدُّ حتى تَقْلَعَ البُيوتَ والثُّمامَ.

§ والرِّيحُ تَهْجُمُ[١] التُّرابَ على الموضع: تَجْرِفُه[٢] فتُلْقيه عليه،

§ وهَجَمَتْ عَيْنُه تَهْجُم هَجْما وهُجُوما: غارَتْ. وفى الحديث: «وهَجَمتْ عَيناك».

§ وانْهَجَمتْ عَيْنُه: دَمَعَت.

§ وهَجَم ما فى ضَرْع النَّاقَة يَهجمُه[٣] هَجْما.

§ واهْتَجَمه: حَلَبَه. وهَجَم النَّاقةَ نَفْسَها، وأهْجَمَها: حَلَبها.

§ والهَجِيمةُ: اللبنُ الثَّخين، وقيل: الخاثِرُ، وقيل: اللَّبن قبل أن يُمْخَض.

وقيل: هو الخاثر مِنْ ألْبَان الشَّاء.

وقيل: هو اللبنُ الذى يُحْقَن فى السِّقاء الجديد ثم يُشْرَب ولا يُمْخَض، وقيل: هو ما لم يَرُبْ وقد انْهاجَ لأنْ يَرُوبَ.

§ وهاجِرَةٌ هَجُومٌ: تَحْلُبُ العَرَق.

§ وانْهَجَمَ العَرَقُ: سالَ.

§ والهَجْمُ، والهَجَمُ - الأخيرة عن كُراع -: القَدَحُ الضخمُ يُحْلَبُ فيه، والجمعُ أهجامٌ.

§ والهَجْمَةُ: القِطعةُ الضَّخْمةُ من الإبِلِ،

وقيل: هى ما بين الثلاثين والمائة، ومما يدُلُّك على كثرتها قولُه:

هلْ لكِ والعارِضُ منك غائضُ
فى هَجْمَةٍ يُسْئِرُ منها القابِضُ[١]

وقيل: الهَجْمَةُ: أوَّلها الأربعونَ إلى مازادت، وقيل: هى ما بين السَّبعين إلى دُوَيْنِ المائة، قال المُعْلَوِّط[٢]:

أعاذِلَ ما يُدْرِيك أنْ رُبَّ هَجْمَةٍ
لأخْفافِها فوقَ المِتَانِ فَدِيدُ[٣]

وقيل: هى ما بين التسعين إلى المائة، وقيل: ما بين السِّتين إلى المائة، واستعار بعضُ الشعراءِ الهَجْمةَ للنَّخْل مُحاجيا بذلك فقال:

إلى اللهِ أشْكُو هَجْمَةً عَرَبِيَّةً
أضَرَّ بها مَرُّ السِّنِينَ الغَوابِرِ
فأضْحتْ رَوَايا تَحْمِلُ الطِّينَ بعدَما
تَكونُ ثِمالَ المُقْتِرِينَ المَفاقِرِ[٤]

§ والهَجْمَة: النَّعْجَة الهَرِمَة.

§ وهَجَمَ الشيءُ: سَكَنَ وأطْرَقَ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

حتى استَبَنْتُ الهُدَى والبِيدُ هاجِمَةٌ
يَخْشَعْنَ فى الآلِ غُلْفا أوْ يُصَلِّينا[٥]

§ والاهتجامُ: آخرُ الليل.

(١) ضبط نسخة الزيتونة «تهجم» بكسر الجيم.

(٢) ضبط اللسان «تجرفه» بضم الراء.

(٣) ضبط نسخة الزيتونة «يهجمه» بكسر الجيم، واللسان بضمها، ونسخة دار الكتب لم تضبط.

(١) اللسان: هجم. وعرض. وهو لأبى محمد الفقعسى.

(٢) فى اللسان: هجم. بهامشه: «قوله المعلوط هو فى الأصل فى غير موضع، وكذا فى المحكم بشد الواو، والذى فى القاموس: والمعلوط كمعروف: شاعر سعدى».

(٣) اللسان: هجم، وفدد.

(٤) اللسان: هجم.

(٥) ديوانه ٣٢٣، واللسان: هجم.

§ وهَجَمَ الرجُلَ وغيرَه يَهْجُمه[١] هَجْما : ساقَه وطَرَدَه .

§ والهَجائمُ : الطرائدُ ، وقولُ أبى محمد الحَذْلَمِيِّ ، أنشده ثعلبٌ :

واهْتَجَمَ العِيدانُ من أخْصامِها
غَمامَةٌ تَبْرُقُ مِن غَمامِها[٢]

لم يفسِّر ثعلبٌ اهْتَجَمَ ، وقد يجوز أن يكون شَرِبَتْ ، كأنَّ هذه الإبلَ وردَتْ بعد رَعْيِها العِيدانَ فشربَتْ علَيها ، ويروى « واهْتَمَجَ العِيدانُ » من قولهم هَمَجَتِ الإبلُ من الماءِ .

§ وابْنا هُجَيْمَةَ : فارسان من العربِ ، قال :

وساقَ ابْنَىْ هُجَيْمَةَ يَوْمَ غَوْلٍ
إلى أسْيافِنا قَدَرُ الحِمامِ[٣]

§ وبَنو الهُجَيْمِ : بَطْنان : الهُجَيْمُ بنُ عَمْرِو بنِ تَميمٍ ، والهُجَيْمُ بن علىِّ بن سَوْدٍ مِن الأزْدِ .

§ والهَيْجُمانُ : اسمُ رجلٍ .

والهَيْجُمانة[٤] : اسم امرأة

## مقلوبه : [ هـ م ج ]

§ هَمَجَتِ الإبلُ من الماء تَهْمَجُ هَمْجا : شَرِبَتْ منه فاشْتَكَت عنه .

§ والهَمَجُ : ذُبابٌ صَغيرٌ يَسقُط على وُجوهِ الإبلِ والغنمِ والحَميرِ وأعْيُنِها ، واحدته هَمَجَةٌ ، وقيل : هو ضَرْبٌ من البَعوضِ ، وقيل : الهَمَجُ : صِغارُ الدَّوابِّ .

§ والهَمَجُ : الرَّعاعُ من الناسِ ، وقيل : هم الأخلاطُ ، وقيل : هم الهَمَلُ الذين لانِظامَ لهم .

§ وكُلُّ شيءٍ تُرِكَ بعضُه يَموجُ فى بَعضِه فهو هامِجٌ ، وقالوا هَمَجٌ هامجٌ ، فإمَّا أن يكون من ذلك ، وإما أن يكون على المُبالغة ، قال الحارثُ ابنُ حِلِّزَة :

يَتْرُكُ ما رَقَّحَ مِنْ عَيْشِـه
يَعيثُ فيـهِ هَمَجٌ هامِـجُ[١]

§ ورجلٌ هَمَجٌ ، وهَمَجَةٌ : أحمَقُ ، والأنثى بالهاء لاغيرُ ، وجمعُ الهَمَجِ أهْماجٌ ، قال رُؤبَةُ :

فى مُرْشِقاتٍ لَسْنَ بالأهْماجِ[٢]

§ والهَمَجَةُ : النَّعْجة .

§ والهَميجُ من الظباء : الذى له جُدَّتان على ظَهرِه سِوى لَوْنه ، ولا يكون ذلك فى الأُدْم منها ، يعنى البيضَ ، وكذلك الأُنثى بغير هاءٍ ، وقيل : هى التى هَزَلَها الرَّضاعُ ، وقيل : هى الفَتيَّةُ الحَسَنَةُ الجِسْمِ . قال أبوذُؤَيبٍ :

كأنَّ ابْنَةَ السَّهْمِىِّ يَوْمَ لَقِيتُها
مُوَشَّحَةٌ بالطُّرَّتَيْنِ هَمِيجُ[٣]

§ والهَميجُ : الخَميصُ البطنِ .

(١) ضبط اللسان « يهجمه » بضم الجيم ، ونسخة الزيتونة بكسرها ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب .

(٢) اللسان : هجم .

(٣) اللسان : هجم .

(٤) فى اللسان « هيجمانة » بدون « ال » وقال : إنها بنت العنبر بن عمرو بن تميم .

(١) اللسان : همج ، رقح .

(٢) ديوانه ٣٠ ، واللسان : همج .

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٣٦ ، وانظر فيه تخريجه . وبهامش نسخة الزيتونة رواية أخرى عن التهذيب « مولعة » قال الجوهرى : المولع كالملمع .

§ واهْتَمَجَتْ نفسُ الرَّجُلِ : ضَعُفَتْ مِن جَهْدٍ[1] أو حَرّ .

§ واهْتُمِجَ[2] الرجُلُ نفسُه .

§ والهَمَجُ : الجُوع ، قال الراجز :

قد هَلَكَتْ جارَتُنا مِنَ الهَمَجْ
وإنْ تَجُعْ تأكُلْ عَتُودًا أوْ بَذَجْ[3]

§ وأهْمَجَ الفَرَسُ : اجْتَهَد فى عَدْوِه ، وقال اللِّحيانىّ : يكون ذلك فى الفَرَسِ وغيره ممَّا يَعْدُو .

## مقلوبه : [ ج ه م ]

§ الجَهْمُ والجَهِيمُ من الوجوه : الغليظُ المجتمعُ فى سماجَةٍ ، وقد جَهُمَ جُهُومَةً وجَهامَةً .

§ وجَهَمه يَجْهَمُه : استقبَلَه بوجهٍ كَرِيهٍ ، قال :

لاتَجْهَمِينا أُمَّ عَمْرٍو فإنَّما
بِنا داءُ ظَبْىٍ لم تَخُنْهُ عَوامِلُهْ[4]

داءُ ظَبىٍ : أنه إذا أرادَ أنْ يَثِبَ مَكُثَ ساعةً ثم وثَب ، وقيل : أراد أنه ليس بِنا داءٌ ، كما أن الظَّبىَ ليس به داءٌ . قال أبو عبيد : وهذا أحبُّ إلىَّ .

§ وتَجَهَّمَه ، وتَجَهَّم له : كجَهَمَه .

§ وجَهُمَ الرَّكَبُ : غَلُظ

(١) ضبط اللسان « جهد » بضم الجيم .
(٢) ضبط اللسان بفتح التاء والميم .
(٣) اللسان : همج . ونسبه لأبى محرز المحاربى بعد أن كرر المشطور الأول .
(٤) اللسان : جهم .

§ ورجلٌ جَهْمٌ ، وجَهُومٌ : عاجِزٌ ضعيفٌ ، قال :

وبَلْدَةٍ تَجَهَّمُ الجَهُوما
زجَرْتُ فِيها عَيْهَلاً رَسُوما[1]

§ والجُهْمَة ، والجَهْمَة : أوّلُ مآخيرِ الليل . وقيل : هى بقيَّة سوادٍ من آخره .

§ والجَهْمَة : القِدْرُ الضَّخْمة ، قال الأفوه :

ومَذانِبٌ ما تُسْتَعارُ وجَهْمَةٌ
سَوْداءُ عندَ نَشِيجِها لا تُرْفَعُ[2]

§ والجَهامُ : السَّحاب الذى لاماءَ فيه ، وقيل : الذى قد هَرَاقَ ماءَه .

§ وأبو جَهْمَةَ الليثىُّ معروفٌ ، حكاه ثعلبٌ .

§ وجَهْمٌ[3] وجُهَيْمٌ وجَيْهَمٌ : أسماءٌ .

§ وجُهَيْمَةُ : امرأةٌ . قال :

فَيارَبِّ عَمِّرْ لى جُهَيْمَةَ أعْصُرًا
فَمالِكُ مَوْتٍ بالفِراقِ دَهانِى

§ وبنو جاهِمَةَ : بطنٌ منهم .

§ وجَيْهَمٌ : موضعٌ بالغَوْرِ كثيرُ الجِنِّ .

## مقلوبه : [ م ه ج ]

§ المُهْجَة : دَمُ القَلْب ، وقيل : هو خالِصُ النَّفْس ، قال أبو كَبير :

يَكْوِى بها مُهَجَ النُّفوسِ كأنما
يَسْقِيهِم بالبابِلِىِّ المُمْقِرِ[4]

(١) اللسان : جهم .
(٢) اللسان : جهم .
(٣) اللسان : جهم .
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠٨٣ ، وانظر فيه تخريجه .

§ والمَاهِيج والأُمْهُج والأُمْهُجانُ ، كله : اللَّبَنُ الخالِصُ من الماءِ ، مُشتقٌّ من ذلك ، وقيل : هو اللبنُ الرَّقيق ما لم يتغيَّرْ طَعْمُه .

§ وشَحْمٌ أُمْهُجٌ : نِيءٌ ، وهو من الأمثلة التى لم يذكُرها سيبويه ، وقال ابنُ جِنِّي : قد حُظِرَ فى الصِّفة أُفْعُلٌ ، وقد يُمكِن أن يكون محذوفا من أُمْهُوجٍ كأُسْكوبٍ ، ووجدت بخطِّ أبى علىّ عن الفرّاءِ : لَبَن أُمْهُوجٌ ، فيكون أُمْهُجٌ هذا مقصورًا . هذا قولُ أبى جِنِّى .

§ وأُمهُوجٌ وأُمْهُجانٌ [1] : نِيءٌ ، كأُمْهُجٍ .

## الهاء والشين والطاء

### [ ط ه ش ]

§ الطَّهْشُ : أن يختلط الرجُلُ فيما أخذَ فيه من عملٍ بيدِه فيُفْسِدَه .

§ وطَهْوَشٌ : اسمٌ .

## الهاء والشين والدال

### [ ش ه د ]

§ الشاهِد : العالِمُ الذى يُبَيِّن ماعَلِمَه ، شَهِدَ عليه شَهادَةً ، وقولُه تعالى : ( شَهادَةُ بَيْنِكُمْ إذَا حَضَرَ أحَدَكُمُ المَوْتُ حِينَ الوَصِيَّةِ اثْنانِ ) [2] أى الشهادة بينكم شهادةُ اثنين ، فحذف المضافَ وأقامَ المضافَ إليه مُقامَه . وقال الفرّاء : إن شِئْتَ رفعْتَ اثنين بحِين الوصية ، أى ليشهَدْ مِنكم اثنان ذَوَا عَدْلٍ أو آخران من غيرِ دينكم من اليهود والنصارى ، هذا للسفرِ وللضَّرورةِ ؛ إذ لاتجوز شهادةُ كافرٍ على مُسلمٍ إلا فى هذا .

§ ورجلٌ شاهِدٌ ، وكذلك الأُنثى ، لأنَّ أعْرَفَ ذلك إنما هو فى المُذَكَّر ، والجمع أشْهادٌ وشُهودٌ . وشَهِيدٌ . والجمع شُهَداءُ .

§ والشَّهْدُ : اسمٌ للجمعِ عند سيبويهِ ، وقال الأخفشُ : هو جَمْعٌ .

§ وأشْهَدْتُهم عليه . واستَشْهَده : سأله الشَّهادةَ . وفى التنزيل : (واسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ ) [1] .

§ والتَّشَهُّدُ : قراءةُ « التَّحِيَّاتُ للهِ » واشتقاقُه من أشْهَدُ أن لاَ إله إلاَّ اللهُ وأنَّ [2] محمداً عبدُه ورسولُه . وقوله عزَّ وجلَّ : ( شَهِدَ اللهُ أنَّهُ لا إلهَ إلاَّ هُوَ ) قال [3] أبوعُبيدة : معنى شَهِدَ اللهُ قَضى اللهُ ، وحقيقته عَلِم اللهُ وبَيَّن اللهُ . وحَكى اللِّحيانىُّ : إنَّ الشهادَةَ لَيَشْهدون بكذا ، أى إنَّ أهلَ الشهادَة ، كما يقال : إنَّ المجلِسَ لَيَشْهَدُ بكذا ، أى أهل المجلس .

§ والشاهِدُ والشَّهيدُ : الحاضِرُ ، والجمع شُهداءُ وشُهَّدٌ وشُهَّادٌ وأشْهادٌ وشُهودٌ ، أنشد ثعلب :

كأنى وإن كانتْ شُهودًا عَشِيرتى
إذَا غِبْتِ عَنِّى يَاعُثَيْمَ غَرِيبُ [4]

أى إذا غِبتِ عنى لاأكلِّم عَشيرتى . ولا آنس بهم حتى كأنى غَريبٌ .

(1) يلاحظ أن الأمهجان تقدمت فى أول المادة معطوفة على الأمهج ، وليس بينهما فرق إلا أن تكون الأولى بالألف واللام وهنا بدون أل . والذى فى اللسان مثل ماهنا .

(2) سورة المائدة الآية ١٠٦ .

(1) سورة البقرة الآية ٢٨٢ .

(2) قوله « وأن محمداً ... الخ » كذا لفظه وفى اللسان عنه « وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » .

(3) سورة آل عمران الآية ١٨ .

(4) اللسان : شهد .

§ وشَهِدَ الأمْرَ والمِصْرَ شَهادَةً ، فهو شاهِدٌ . من قَوْمٍ شُهَّدٍ ، حكاه سيبويه .

§ وصَلاةُ الشاهدِ : صلاةُ المغربِ ، وقيل : صلاةُ الفَجرِ ؛ لأن المسافرَ يُصَلّيهما كالشاهدِ لايَقْصُرُ[1] منهما ، قال :

فَصَبَّحَتْ قَبلَ أذانِ الأوَّلِ
تَيْماءَ والصُّبْحُ كَسَيفِ الصَّيْقَلِ
قَبْلَ صَلاةِ الشّاهِدِ المُستَعْجِلِ[2]

وقولُه عزّ وجلّ : « فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ »[3] معناه : مَن شهِد منكم المِصْرَ فى الشهْرِ ، لايكون إلاّ ذلك ؛ لأن الشَّهْرَ يَشْهَدُه كُلُّ حَيٍّ فيه .

§ وشاهَدَ الأمْرَ والمِصْرَ ، كَشَهِدَه .

§ وَمرْأةٌ مُشْهِدٌ : حاضِرَةُ البَعْلِ .

§ والشّهادةُ والمَشْهَد : المَجْمَعُ من الناس .

§ ومَشاهِدُ مكّةَ : المَواطِنُ التى يجتمعون بها .

§ وقوله تعالى : « وشاهِدٍ ومَشْهُودٍ »[4] الشاهِدُ : النبىّ صلى الله عليه وسلم ، والمشهود : يومُ القِيامَةِ .

§ والشاهِدُ : منَ الشهادة عند السُّلْطانِ ، لم يُفَسِّره كُراعُ بأكثرَ من هذا .

§ والشَّهيد : المقتولُ فى سبيلِ الله ، والجمع شُهَداء ، وفى الحديث : « أرْواحُ الشُّهداء فى حَواصِلِ طَيرٍ خُضْرٍ تَعَلَّقُ مِن وَرَقِ الجَنَّةِ » والاسمُ الشَّهادَةُ .

§ واسْتُشْهِدَ : قُتِل شَهيدًا .

§ وتَشَهَّدَ : طَلَبَ الشَّهادةَ .

§ والشَّهيد : الحَىُّ ، عن النَّضْر .

§ والشَّهْدُ والشُّهْدُ : العَسَلُ ما لم يُعْصَر من شَمْعِه ، واحدته شَهْدَة وشُهْدَة ، ويُكَسَّر على الشِّهاد ، قال أُمَيَّةُ[1] :

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى مِلاءٍ
لُبابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ[1]

يعنى الفالُوذَقَ . وقيل : الشَّهْد والشُّهْدُ والشَّهْدَة والشُّهْدة : العَسل ما كان .

§ وأشْهَدَ الرجلُ : بَلَغَ ، عن ثعلب .

§ وأشْهَدَ : أشْعَرَ[2] واخْضَرَّ مِئزَرُه .

§ وأشْهَدَ : أمْذَى .

§ والشُّهودُ : ما يَخرُج على رأسِ الوَلَد ، واحدها شاهِدٌ ، « قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالىُّ :

فجاءتْ بمِثْلِ السَّابِرِىِّ تَعَجَّبُوا
لهُ والثَّرَى ماجَفَّ عنهُ شُهُودُها[3]

ونَسبه أبوعُبيد إلى الهُذَلىّ ، وهو تصحيفٌ . وقيل : الشُّهودُ الأغْراسُ التى تكون على رأسِ الحُوارِ .

§ وشُهودُ النّاقةِ : آثارُ مَنْتِجِها من سَلًى أو دَمٍ .

---

(١) ضبطت نسخة الزيتونة « يقصر » بضم الياء وفتح القاف وتشديد الصاد مكسورة .
(٢) اللسان : شهد .
(٣) سورة البقرة الآية ١٨٥
(٤) سورة البروج الآية ٣ .

---

(١) هو أمية بن أبى الصلت ديوانه ٢٧ ، واللسان : شهد .
(٢) فى اللسان « اشقر » براء مشددة قبلها قاف .
(٣) ديوانه ٧٥ ؛ واللسان : شهد .

مقلوبه : [ د هـ ش ]

§ الدَّهَش : ذهابُ العقلِ من الفَزَع ونحوه ، دَهِشَ دَهَشا فهو دَهِشٌ ، ودُهِشَ ، وكَرِهَها بعضُهم .

§ وأدْهَشَه الأمرُ .

مقلوبه : [ ش د هـ ]

§ شَدَهَ رأسَه شَدْها : شَدَخَه ، قال ابن جِنِّى : أما قولهُم : السَّدْه فى الشَّدْه . ورجلٌ مَسْدُوهٌ فى معنى مَشْدوهٍ ، فينبغى أن يكون السِّين بدلا من الشين ؛ لأن الشين أعمُّ تَصَرُّفا .

§ وشُدِهَ الرجلُ شَدْها وشُدْها : شُغِلَ ، وقيل : تَحَيَّرَ ، والاسم الشُّداهُ .

## الهاء والشين والتاء

[ هـ ش ت ]

§ هَتَشَ الكلْبَ والسَّبُعَ يَهْتِشُه هَتْشا فاهْتَتَشَ : حرَّشَه فاحْترَشَ ، يمانِيةٌ [١] .

## الهاء والشين والراء

[ هـ ش ر ]

§ الهَشْرُ : خِفَّةُ الشىءِ ورِقَّتُه .

§ ورجلٌ هَيْشَرٌ : رِخْوٌ ضَعيفٌ طَويلٌ .

§ والهَيْشَر : نَباتٌ رِخْوٌ فيه طُولٌ على رأسه بُرْعُومَة ، كأنه عُنُق الرَّأْلِ . قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ فِراخَ النَّعام :

(١) بهامش نسخة الزيتونة : « التهذيب : هُتِشَ فاهْتَتَش : حُرِّشَ فاحْتَرَشَ » .

كأنَّ أعناقَها كُرَّاتُ سائِفَة
طارَتْ لَفائِفُه أو هَيْشَرٌ سُلُبُ [١]

أى مَسلوبُ الوَرَق .

وقال أبو حنيفة : من العُشْبِ الهَيْشَرُ ، وله وَرَقةٌ شاكَة ، فيها شَوْكٌ ضَخْمٌ ، وهو يَسْمُقُ ، وزَهْرَتُه صفراءُ وتَطولُ ، وله قَصَبَةٌ من وسَطه حتى تكون أطوَل من الرَّجُل ، واحِدته هَيْشَرَةٌ .

§ والمِهْشارُ من الإبلِ : التى تَضْبَعُ قَبْلَها وتَلْقَحُ فى أوَّل ضَرْبَةٍ ولا تُمارِنُ [٢] .

§ والمَهْشورُ من الإبلِ : المُحتَرَق الرِّئَة .

مقلوبه : [ هـ ر ش ]

§ رجلٌ هَرِشٌ : مائقٌ جافٍ .

§ والهِراشُ والاهْتِراشُ : تقاتُلُ الكِلاب .

§ وكلبُ هِراشٍ ، وخِراشٍ .

§ وقد سَمَّتْ هِراشا ومُهارِشاً .

§ وهَرْشَى : موضعٌ ، قال :

خُذا جَنْبَ هَرْشَى أو قَفاها فإنَّهُ
كِلا جانِبَيْ هَرْشَى لهنَّ طَرِيقُ [٣]

مقلوبه : [ ش هـ ر ]

§ الشُّهْرَة : ظُهورُ الشَّىءِ فى شُنْعَةٍ ، شَهَرَه يَشْهَرُه شَهْرًا ، وشَهَّرَه ، واشْتَهَرَه فاشْتَهَرَ ، قال :

(١) ديوانه ٣٥ ، واللسان : هشر .

(٢) بهامش نسخة الزيتونة : تهذيب : ولا تماجن . والمماجنة والممارنة بمعنى ، وهو أن الناقة ينزو عليها غير واحد من الفحولة فلا تكاد تلقح » .

(٣) اللسان : هرش ، ومعجم البلدان : هرشى ونسبه إلى عقيل ابن علفة .

أُحِبُّ هُبوطَ الوادِيَيْنِ وإنَّنِى
لَمُشْتَهَرٌ بِالوادِيَيْنِ غَرِيبُ[١]

ويُرْوَى لَمُشْتَهِرٌ ، بالكسر .

§ ورجلٌ شَهِيرٌ ، ومَشهور : مَعروفُ المكانِ مَذكورٌ ، قال ثعلبٌ ، ومنه قولُ عمرَ بنِ الخطَّابِ رضى الله عنه : « إذا قَدِمتُم علَينا شَهَرْنا أحْسَنَكُمُ اسْماً ، فإذا رأيْناكم شَهَرْنا أحْسَنَكم وَجْهاً ، فإذا بَلَوْناكم كان الاختيارُ » .

§ والشَّهْرُ : القَمَر ، سُمّى بذلك لشُهْرَته وظُهوره . وقيل : هو إذا ظَهَرَ وقارَبَ الكمالَ .

§ والشَّهْرُ : العَدَدُ المعروفُ من الأيامِ ، سُمّى بذلك لأنه يُشْهَر بالقمر ، وفيه علامَةُ ابتدائه وانتهائه ، والجمع أشْهُرٌ وشُهُورٌ .

§ وشاهَرَ الأجيرَ مُشاهَرَةً وشِهاراً : استأجَرَه للشَّهْر ، عن اللحيانىّ .

§ والمُشاهَرَة : المُعامَلة شَهْراً بشَهْرٍ .

§ وأشْهَرَ القَوْمُ : أتى عليهم شَهْرٌ .

§ وأشْهَرَت المرأةُ : دخلَتْ فى شَهْرِ وِلادِها .

§ وشَهَرَ فُلانٌ سَيْفَه ، وشَهَّرَه : انْتَضاهُ فرفَعه على النَّاس ، قال :

يا لَيْتَ شِعْرِى عنكمُ حَنِيفا
أشاهِرُونَ بَعْدَنا السُّيُوفا[٢]

وقال آخر :

وقد لاحَ للسَّارِى الذى كَمَّلَ السُّرَى
عَلَى أُخْرَياتِ اللَّيْلِ فَتْقٌ مُشَهَّرُ[١]

أى صُبْحٌ مَشهورٌ .

§ والأشاهِرُ : بَياضُ النَّرْجِس .

§ وامرأةٌ شَهِيرَةٌ ، وأتانٌ شَهِيرة : عَرِيضَةٌ واسعة .

§ والشَّهْرِيَّة : ضَرْبٌ من البَراذِين ، وهو بين البِرْذَوْن والمُقْرِف من الخيل . وقولُه أنشده ابنُ الأعرابىّ :

لَهَا سَلَفٌ يَعودُ بكُلِّ رِيعٍ
حَمَى الحَوْزَاتِ واشْتَهَرَ الإفالا[٢]

فسَّره فقال : واشتَهَر الإفالا : معناه جاء بها تُشْبِهُه ، ويعنى بالسَّلَفِ الفَحْلَ . والإفالُ : صِغارُ الإبلِ .

§ وقد سَمَّوْا شَهْراً وشَهِيراً ومَشْهوراً .

§ وشَهْرانُ : أبو قَبيلة من خَثْعَمَ .

§ وشُهارٌ : موضعٌ ، قال أبو صَخْرٍ :

ويومَ شُهارٍ قد ذَكَرْتُكِ ذِكْرَةً
عَلَى دُبُرٍ مُجْلٍ من العَيْشِ نافِدِ[٣]

## مقلوبه : [ رهش ]

§ الرَّواهِش : العَصَبُ التى فى ظاهر الذِّراع ، واحدتُها راهِشَةٌ وراهِشٌ ، قال :

وأعْدَدْتُ للحَرْبِ فَضْفاضَةً
دِلاصاً تَثَنَّى على الرَّاهِشِ[٤]

§ وقيل : الرَّواهِش : عَصَبٌ وعُروقٌ فى باطِنِ الذِّراع .

(١) اللسان : شهر . وهو لمجنون ليلى ، أنظر ديوانه تحقيق ص ٥٠ ومراجعه فيه .

(٢) اللسان : شهر .

(١) اللسان : شهر ، ونسبه إلى ذى الرمة وهو فى ديوانه ص ٢٢٧ وبهامش نسخة الزيتونة ما يأتى : « صوابه مافى التهذيب :

* وقَدْ لاحَ لِلسَّارِى سُهَيْلٌ كأنَّهُ * »

(٢) اللسان : شهر .

(٣) اللسان : شهر ، وشرح اشعار الهذليين تحقيق ٩٣١ .

(٤) اللسان : رهش .

§ والرَّواهِش : عَصَبُ باطنِ يَدَيِ الدَّابَّة .

§ والرَّهَش والارْتِهاش : أن تضْطَرِبَ رَوَاهِشُ الدَّابَّة فيَعْقِرَ بعضُها بعضًا .

§ والارْتِهاشُ : ضَرْبٌ من الطَّعْنِ في عَرَضٍ ، قال :

أبا خالدٍ لوْلا انْتِظارِيَ نَصْرَكمْ
أخَذْتُ سِنانِى فارْتَهَشْتُ به عَرَضًا[1]

§ والرَّهِيشُ : الدَّقيق من الأشياء .

§ ونَصْلٌ رَهِيشٌ : حَديدٌ . قال امرُؤُ القَيْس :

بِرَهِيشٍ مِنْ كِنانَتِهِ
كَتَلَظِّى الجَمْرِ فى شَرَرِهْ[2]

وقال أبو حنيفة : إذا انْشَقَّ رِصافُ السَّهْمِ فإنَّ بعضَ الرُّواة زَعم أنه يُقالُ له : سَهْمٌ رَهِيشٌ ، وبه فسَّر الرَّهِيشَ من قول امرئ القَيْس :

* بِرَهِيشٍ من كِنانَتِه *

وليس هذا بقَوِىّ .

§ والرَّهِيش من الإبل : المهزولَةُ ، وقيل : القَليلةُ لَحْمِ الظَّهْرِ ، كلاهما على التشبيه بالرَّهِيش الذى هو النَّصْل .

§ والرَّهِيش من القِسِيِّ : التى يُصِيبُ وتَرُها طائِفَها — وهو مادون السِّيَةِ — فيؤثِّر فيها ، والسِّيَة : ما اعْوَجَّ من رأسها .

§ والمُرْتَهِشَة منها : التى إذا رُمِىَ عنها اهتزَّتْ فضَرَبَ وَتَرُها أبهرَها . وقال أبوحنيفة : ذلك إذا بُرِيَتْ بَرْيًا سخيفا فجاءتْ ضعيفةً ، وليس ذلك بقوىّ .

§ وارْتَهَش الجَرادُ ، إذا رَكِبَ بعضُه بعضًا حتى لايكادُ يُرَى التُّرابُ معه . قال : ويقال للرَّائد : كيف البلادُ التى ارْتَدْتَ ، قال : تركْتُ الجرادَ يَرْتَهِشُ ، ليس لأحدٍ فيها نُجْعَةٌ .

§ وامرأةٌ رُهْشوشَةٌ : ماجِدَةٌ .

§ ورجلٌ رُهْشوشٌ : كَريمٌ سَخِيٌّ كثيرُ الحياءِ ، وقيل : عَطوفٌ رحيمٌ لايمنَع شيئا .

§ وناقةٌ رُهْشوشٌ : غَزيرةُ اللَّبَنِ ، والاسم الرَّهْشَةُ[1] ، وقد تَرَهْشَشَتْ . ولاأَحُقُّها .

## مقلوبه : [ ش ر ه ]

§ الشَّرَه : أسْوأُ الحِرْصِ . شَرِهَ شَرَهاً . فهو شَرِهٌ وشَرْهانُ .

§ والشَّرِهُ والشَّرْهانُ : السَّريعُ الطَّعْم الوَحِىّ وإن كان قليلَ الطَّعْم .

§ وسَنَةٌ شَرْهاءُ : مُجْدِبةٌ ، عن الفارسىّ .

# الهاء والشين واللام

## [ ه ش ل ]

§ الهَشِيلَةُ - مثلُ فعيلة ، عن كراع - : كلُّ ماركِبْتَ من غيرِ إذْن صاحبِه .

§ والهَيْشَلَةُ من الإبل وغيرِها : ما اغْتُصِبَ[2] .

## مقلوبه : [ ش ه ل ]

§ الشَّهَلُ والشُّهْلَة : أقلُّ من الزَّرَق فى الحَدَقَة ، وهو أحسَنُ منه .

§ والشُّهْلَة : أن يكون سَوادُ العَيْن بين الحُمْرَة والسواد ، وقيل : هى أن تُشْرَبَ الحَدَقَة حُمْرَةً ليست خطوطا كالشُّكْلَة ، ولكنها قِلَّةُ سَوادِ الحَدَقَة حتى كأن سَوادَها

---

(١) اللسان : رهش .

(٢) ديوانه ١٢٥ ، واللسان : رهش .

(١) ضبط اللسان « الرهشة » بضم الراء .

(٢) بهامش نسخة الزيتونة « تهذيب — عن شمر وغيره — : الهَيْشَلَة : الناقلة المسنة السمينة » .

يَضْرِب إلى الحُمْرَة . وقيل : هو أن لا يَخْلُص سَوادُها : شَهِلَ شَهَلاً ، واشْهَلَّ ، ورجُلٌ أشْهَلُ ، قال ذو الرُّمَّة :

كأنّى أشْهَلُ العَيْنَيْن بازٍ
على عَلْياءَ شَبَّهَ فاسْتَحالا[1]

§ والأشْهَلُ : رجلٌ من الأنصارِ ، صفةٌ غالبة أو مُسَمًّى بها ، فأما قولُه :

حِينَ ألْقَتْ بقُباءٍ بَرْكَها
واسْتَحَرَّ القَتْلُ فى عَبْدِ الأشَلْ[2]

إنما أراد عبْدَ الأشْهَل هذا الأنصارىّ .

§ والشَّهْلاء : الحاجةُ ، قال :

لم أقْضِ حينَ ارْتَحَلوا شَهْلائِى
مِن العَرُوب الكاعِبِ الحَسْناءِ[3]

§ والشَّهْلَةُ : العجوز ، قال :

باتَتْ تُنَزِّى دَلْوَها تَنْزِيًّا
كمَا تُنَزِّى شَهْلَةٌ صَبِيًّا[4]

وقيل : الشَّهْلَة : النَّصَفُ العاقِلة ، يقال : شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ ، ولا يُوصَف به الرجلُ فى مِثل حالها ، إلاَّ أن ابنَ دُرَيد حكى : رجلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ .

§ والمُشاهَلَة : المُشاتَمَة ، وقيل : مُراجَعَةُ القَوْلِ ، قال :

قد كانَ فيما بَيْنَنا مُشاهَلَهْ
ثم تَوَلَّتْ وهىَ تَمْشِى البادَلَهْ[1]

## الهاء والشين والنون

### [ هـ ن ش ]

§ نَهَش يَنْهِشُ ويَنْهَشُ نَهْشا : تناوَلَ الشىءَ بفَمه ليعَضَّه فيُؤَثِّر فيه ولا يَجْرَحَه ، وكذلك نَهْشُ الحيَّة ؛ والفِعل كالفعل .

§ ونَهْشُ السَّبُعِ : تَناوُلُه الطائفةَ من الدّابَّة .

§ ونَهَشَه نَهْشا : أخذَه بلسانه .

§ والمَنْهوشُ من الرِّجالِ : القليلُ اللحم وإن سَمِن ، وقيل : هو القليلُ اللحْم الخفيفُ ، وكذلك النَّهْشُ .

§ والنَّهِشُ والنَّهِيش والنَّهْشُ : قلّةُ لَحْمِ الفَخِذين .

§ والمَنْهوش من الأحْراحِ : القليلُ اللحم ، وفى الحديث : « مَنِ اكْتَسَبَ مالاً مِنْ نَهاوِشَ » كأنه نُهِشَ من هُنا ومن هُنا ، عن ابنِ الأعرابىّ ، ولم يُفَسِّر نُهِش ، ولكنه عندى : أُخِذَ . وقال ثعلبٌ : كأنه أخذَه من أفْواهِ الحيَّاتِ ، وهو أن يَكْتَسِبه من غير حِلِّه .

§ والمُنْتَهِشة : التى تَخْمُش وجْهَها عند المُصيبة ، وتأخُذُ لَحْمَه بأظفارها . وفى الحديث : أنهُ لَعَن المُنْتَهِشَة ، حكاه الهَرَوىُّ فى الغَرِيبين .

(١) ديوانه ٤٣١ ، واللسان : شهل .
(٢) اللسان : شهل .
(٣) اللسان : شهل .
(٤) اللسان : شهل ،

(١) اللسان : شهل . وبهامش نسخة الزيتونة قال الجوهرى : « البأدلة » وفى اللسان تعقيب ابن برى على الصحاح صوابه : تمشى البأزلة بالزاى : مشية سريعة ، وهو فى اللسان ( بأزل ) منسوب لأبى الأسود العجلى .

مقلوبه : [ ش هـ ن ]

§ الشّاهِينُ : من سِباعِ الطَّير ، ليس بعربىٍّ مَحْضٍ .

## الهاء والشين والفاء

### [ ش ف هـ ]

§ الشَّفتانِ من الإنسان : طَبَقا الفمِ ، الواحدةَ شَفَةٌ ، منقوصَةٌ لام الفعل ، ولامُها هاءٌ ، واستعار أبو عُبيدٍ الشَّفَةَ للدَّلْو فقال كَـبْنُ الدَّلْوِ : شَفَتُها ، وقال : إذا خُرِزَت الدَّلْوُ فجاءت الشَّفَةُ مائلَةً ، قيل كَنا ، فلاأدرى أمِنَ العَرب سَمِع هذا أمْ هو تعبيرُ أشياخ أبى عُبَيد ؟ والجمْعُ شِفاهٌ ، وحكى الكسائىُّ : إنَّه لغَليظُ الشِّفاهِ ، كأنه جعل كلَّ جزءٍ من الشَّفَةِ شَفَةً ثم جمَع على هذا .

§ ورجل شُفاهِىٌّ : عظيم الشَّفه .

§ وشافَهَه : أدنى شَفَتَه مِن شَفَتِه فكلَّمه ، وكلَّمَه مُشافَهَةً ، جاءوا بالمصدرعلى غيرفعْله ، وليس فى كلِّ شىءٍ قيلَ مثل هذا ، لو قُلْت : كلَّمْتُه مُفاوَهَةً ، لم يجزْ ، إنما يحكى من ذلك ما سُمع ، هذا قول سيبويه .

§ وفلانٌ خَفيفُ الشَّفَة ، أىقليلُ السُّؤال للنّاس.

§ وله فى الناسِ شَفَةٌ حَسَنَةٌ ، أى ثناءٌ حسَنٌ وقال اللحيانىّ : إنَّ شَفَةَ الناسِ عليك لحَسَنَةٌ ، أى ثَناءَهُمْ . ولم يقُلْ : شِفاهُ الناسِ .

§ وما كَلَّمْتُه ببِنْتِ شَفَة ، أى بكلمة .

§ ورجلٌ شافِهٌ : عَطْشانُ لايجِد من الماءِ ما يَبُلُّ به شَفَتَه ، قال تَميم بنُ مُقْبِلٍ :

فكمْ وَطِئْنا بها مِنْ شافِهٍ بَطَلٍ
وكمْ أخذْنا مِنَ انْفالٍ نُفادِيها[1]

§ ورجلٌ مَشْفُوهٌ : يَسألُه الناسُ كثيرًا .

§ وماءٌ مَشْفُوهٌ : كثير الشّارِبَةِ ، وكذلك المالُ والطعامُ .

§ ونحنُ نَشْفَه عليك المرتَعَ والماءَ ، أى نَشْغَلُه لافضْلَ فيه .

§ وشَفَهَ ما قِبَلَنا شَفَهَا : شُغِلَ عنه .

§ وحَكَى ابنُ الأعرابىّ : شَفَهْتُ نَصيبِى ، بالفتح ، ولم يفَسِّره ، وردَّ ثعلبٌ عليه ذلك ، فقال : إنما هو سَفِهْتُ ، أى نَسِيت .

## الهاء والشين والباء

### [ هـ ب ش ]

§ هَبَشَ لأهْلِه يَهْبِش هَبْشا ، واهتَبَش وتَهبَّش : كَسَبَ وجمَع ، احْتالَ .

§ ورجلٌ هَبَّاشٌ ، مُكْتَسِبٌ جامعٌ .

§ وهَبَش الشىءَ يَهْبِشُه هَبْشا ، واهتَبَشه وتَهبَّشَه : جمَعَه ، وأُرَى أن يعقوبَ حكى : هَبِشَ بالكسر : جمَع ، والاسم الهُباشَة .

§ والهُباشَة : الجماعةُ .

§ وإن المَجلِسَ ليَجْمعُ هُباشاتٍ من الناس ، أى أُناسا ليسوا من قَبيلةٍ واحدةٍ .

§ وتَهبَّشُوا : تَجمَّعوا .

والهَبْشُ : نَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ كثيرٌ .

§ والهَبْشُ : الحَلَبُ بالكَفِّ كلِّها ، عن ابن الأعرابىّ ، وقال ثعلبٌ: إنما هو الهَيْشُ ، وكذلك وقَع فى المُصنَّف . غير أنَّ أبا عُبَيدٍ

(١) مستدركات ديوانه ٤١٤ عن اللسان والتاج : شفه .

قال : هو الحَلَبُ الرُّوَيْدُ ، فوافَقَ ثعلبا فى الرِّواية ، وخالَفَه فى التفسيرِ .

§ وهُباشَةُ ، وهابِشٌ : اسمان .

## مقلوبه : [ ش هـ ب ]

§ الشَّهَبُ والشُّهْبَة : لوْنُ بياضٍ يَصْدَعُه سَوادٌ فى خِلالِه . وقد شَهُبَ وشَهِبَ شُهْبَةً ، واشْهَبَّ ، وهو أشْهَبُ ، وجاء فى شِعرِ هُذَيلٍ : شاهِبٌ ، قال :

فعُجِّلَتْ رَيْحانَ الجِنانِ وعُجِّلُوا
زَمازِيمَ فَوَّارٍ منَ النَّارِ شاهِبِ[1]

§ وأشْهَبَ الرَّجُلُ : إذا كان نَسْلُ خَيْلِه شُهْبا ، هذا قولُ أهلِ اللغةِ . إلا أنَّ ابنَ الأعرابىِّ قال : ليس فى الخيل شُهْبٌ .

§ واشْهابَّ رأسُه ، واشْتَهَبَ : غَلَبَ بياضُه سَوادَه ، قال امرؤُ القَيْسِ :

قالَتِ الخَنْساءُ لَمَّا جِئْتُها
شابَ بَعدى رأسُ هذا واشْتَهَبْ[2]

§ وكَتيبةٌ شَهباءُ ، لما فيها مِن بَياضِ السلاح فى حالِ السَّوادِ ، وقيل : هى البيضاءُ الصافِيَةُ الحديد .

§ وسَنَةٌ شَهْباءُ : بيضاءُ مِن الجَدْبِ لا تَرَى فيها خُضْرَةً ، وقيل : الشَّهباءُ : التى ليس فيها مَطَرٌ ، ثم البيضاء ، ثم الحَمراء . وقوله أنشده ثعلبٌ :

أتانا وقدْ لَفَّتْهُ شَهْباءُ قَرَّةٌ
على الرَّحْلِ حتى المَرْءُ فى الرَّحْلِ جانحُ[1]

فسَّره فقال : شهباءُ : رِيحٌ شديدةُ البَرْدِ ، فمِن شِدَّتِها هو مائلٌ فى الرَّحْلِ . وعندى أنها رِيحُ سَنَةٍ شهباءَ ، أو رِيحٌ فيها بَرَدٌ وثَلْجٌ ، فكأنَّ الريحَ بيضاءُ لذلك .

§ ونَصْلٌ أشْهَبُ : بُرِدَ بَرْدًا خَفيفا فلم يَذْهَب سوادُه كلُّه ، حكاه أبوحنيفة وأنشد :

وفى اليَدِ اليُمْنَى لِمُسْتَعِيرِها
شَهْباءُ تُرْوِى الرِّيش مِنْ بَصيرِها[2]

يعنى أنها تَغِلُ فى الرَّمِيَّة حتى يَشْرَب رِيشُ السَّهْمِ الدَّمَ .

§ والشَّهْباءُ من المَعْزِ : نَحْوُ المَلْحاء من الضأنِ .

§ واشْهابَّ الزَّرْعُ : قارَبَ الهَيْجَ فابْيَضَّ وفى خِلالِه خُضْرَةٌ قليلة .

§ والشَّهابُ : اللبن الذى ثُلثاه ماءٌ وثُلثه لَبَنٌ ، وذلك لِتَغَيُّرِ لونه .

§ وقيل : الشُّهابُ[3] والشُّهابَة « بالضم عن كُراعَ » : اللَّبَنُ الرَّقيقُ الكثيرُ الماء ، وذلك لتغَيُّرِ لونه أيضًا ، كما قيل له : الخَضارُ .

§ ويَوْمٌ أشْهَبُ : ذو رِيحٍ باردةٍ ، أُراه لما فيه من الثلْج والبَرَدِ .

§ وليلةٌ شَهباءُ ، كذلك . وقوله : أنشده سيبويه :

فِدًى لِبَنِى ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ناقَتِى
إذا كانَ يَوْمٌ ذوكَواكِبَ أشْهَبُ[4]

(١) هو لأبى صخر الهذلى شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩٢٣ ، وانظر مراجعه ، وفى الأصل « رماريم » وانظر مادة ( زمم ) .
(٢) ديوانه ٩٣ ، واللسان : شهب .

(١) اللسان : شهب .
(٢) اللسان : شهب ، عير ، بصر .
(٣) ضبطت فى اللسان بفتح الشين .
(٤) اللسان : شهب . وهو لمقاس العائذى ، كما فى كتاب سيبويه ٢١/١ .

يجوز أن يكون « أَشْهَبَ » لبياضِ السِّلاحِ ، وأنْ يكون أَشْهَبَ لمكانِ الغُبارِ .

§ والشِّهابُ : شُعْلَةُ نارٍ ساطِعَةٌ ، والجمع شُهُبٌ وشُهْبانٌ ، وأَشْهُبٌ ١ وأظُنُّه اسمًا للجمع ، قال :

تُرِكْنا وخَلَّى ذو الهَوادَةِ بَيْنَنا
بأَشْهُبِ نارَيْنا لَدَى القَوْمِ نَرْتَمِي ٢

§ والشُّهُبُ : النُّجوم السَّبْعة المعروفة بالدَّرارِي.

§ وهو شِهابُ حَرْبٍ ؛ أي ماضٍ فيها ، على التَّشبيهِ بالكوكبِ فى مُضِيِّه .

## مقلوبه : [ ب ه ش ]

§ بَهَشَ إليه بيَدِه يَبْهَشُ بَهْشًا ، وبَهَشَه بها : تَناوَلَه . نالَتْه أو قَصُرَتْ عنه .

§ وبَهَشَ القومُ بَعْضُهم إلى بعضٍ يَبْهَشون بَهْشًا ، وهو من أدنى القِتال .

§ والبَهْشُ : المُسارَعَةُ إلى أخْذِ الشيءِ . ورجلٌ باهِشٌ وبَهوشٌ .

§ وبَهَشْتُ إلى الرَّجلِ وبَهَشَ إلىَّ : تَهَيَّأْتُ للبكاءِ وتَهَيَّأَ له .

§ وبَهَشَ إليه فهو باهِشٌ وبَهِشٌ : حَنَّ .

§ وبَهِشَ به : فَرِحَ به ، عن ثعلبٍ .

§ والبَهْشُ : رَدِىءُ المُقْلِ ، وقيل : ما قد أُكِلَ قِرْفُه ، وقيل : البَهْشُ : الرَّطْبُ من المُقْلِ ، فإذا يَبِس فهو خَشْلٌ . والسين فيه لُغة .

§ وبُهَيْشَةُ : اسمُ امرأةٍ ، قال نَفْرٌ – جَدُّ الطِّرِمّاحِ – :

ألا قالتْ بُهَيْشَةُ ما لِنَفْرٍ
أراهُ غَيَّرَتْ منه الدُّهُورُ ١

ويُرْوَى « بُهَيْسَةُ » .

## مقلوبه : [ ش ب ه ]

§ الشِّبْهُ والشَّبَه والشَّبِيه : المِثْلُ ، والجمع أشْباهٌ .

§ وأشْبَه الشَّيءُ الشَّيءَ : ماثَلَه ، وفى المثل : « مَنْ أشْبَهَ أباهُ فما ظَلَمَ » .

§ وأشْبَه الرجُلُ أُمَّهُ ، وذلك إذا عَجَزَ وضَعُفَ ، عن ابن الأعرابىّ وأنشد :

أصْبَحَ فِيهِ شَبَهٌ مِنْ أُمِّهْ
مِنْ عِظَمِ الرأسِ ومِن خُرْطُمِّهْ ٢

أراد « من خُرْطُمِهِ » فشدَّد للضرورة ، وهى لغة فى الخُرْطوم .

§ وتَشابَهَ الشيئانِ ، واشْتَبَها : أشْبَهَ كلُّ واحد منهما صاحِبَه ، وفى التنزيل : « مُشْتَبِها وغيرَ مُتَشابِهٍ » ٣

§ والآياتُ المُتَشابهات فى القرآنِ المٓ ، والرٓ ، وما اشْتَبَهَ على اليهودِ من هذه ونحوها .

§ وشَبَّهَه إيّاه ، وشَبَّهَه به : مَثَّلَه

§ وأُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ ومُشَبِّهَةٌ : مُشْكِلَةٌ يُشْبِه بعضُها بعضًا . قال :

واعْلَمْ بأنَّكَ فى زَما
نِ مُشَبِّهاتٍ هُنَّ هُنَّهْ ٤ .

(١) ضبطت فى نسخة دار الكتب واللسان بفتح الهاء والباء بدون تنوين .

(٢) اللسان : شهب . وضبط فيه وفى نسخة دار الكتب « بأشهب » بفتح الهاء ، والصواب ما فى نسخة الزيتونة .

(١) اللسان : بهش .

(٢) اللسان : شبه .

(٣) سورة الأنعام الآية ٩٩ .

(٤) اللسان : شبه .

§ وبينهم أشباهٌ ، أى أشياءُ يَتشابهونَ فيها .

§ وشَبَّهَ عليه : خَلَّطَ عليه الأمرَ حتى اشْتَبه بغَيرِه .

§ وفيه مَشابِهُ من فُلانٍ ، أى أشباهٌ ، ولم يقولوا فى واحدته مَشْبَهَةٌ ، وقد كان قياسه ذلك ، لكنهم استَغْنَوْا بشِبْهٍ عنه ، فهو من باب مَلامحَ ومَذاكيرَ ، ومنه قولهم : « لم يَسرْ[١] رَجُلٌ قَطُّ ليلةً حتى يُصْبِحَ إلاَّ أصْبَحَ وفى وَجْهِهِ مَشابِهُ مِنْ أُمِّهِ » .

§ وفيه شُبْهَةٌ منه : أى شَبَهٌ .

§ والشِّبْهُ والشَّبَهُ : النُّحاس يُصْنَع فيَصْفَرُّ ، سمّى بذلك لأنه إذا فُعِل به ذلك أشْبَهَ الذَّهَبَ بلوْنِه ، والجمع أشْباهٌ .

§ قال أبوحنيفة : الشَّبَهُ : شجرةٌ كثيرةُ الشَّوْك تُشْبِه السَّمُرَةَ ، وليسَت بها .

§ والمُشبَّه : المُصْفَرُّ مِن النَّصِيّ .

§ والشَّباهُ[٢] : حَبٌّ على لونِ الحُرْفِ يُشْرَب للدَّواء .

§ والشَّبَهانُ والشُّبُهانُ : ضَرْبٌ من العِضَاه ، وقيل : هوالثُّمامُ ، يَمانِيَةٌ ، حكاها ابن دُرَيْدٍ .

## الهاء والشين والميم

### [ ه ش م ]

§ الهَشْمُ : كَسْرُك الشىءَ الأجْوَفَ أواليابِس ، وقيل : هو كَسْرُ العِظامِ والرأسِ مِن بينِ سائرِ الجَسَدِ ، وقيل : هو كَسْرُ الوَجْهِ ، وقيل : هو كَسْرُ الأنفِ ، هذه عن اللِّحيانىّ ، وقيل : هو كسر القَيْضِ ، وقال اللِّحيانىّ مرَّةً : الهَشْمُ فى كلّ شىءٍ ، هَشَمه يَهْشِمه هَشْما ، فهو مَهْشومٌ وهَشِيمٌ ، وهَشَّمَه وقد انْهَشَمَ وتَهَشَّمَ .

§ وهاشمٌ : أبوعبد المطَّلب جدّ النبىّ صلى الله عليه وسلمَ ، وكان يُسَمَّى عَمْرًا ، وهو أول من ثَرَدَ الثَّريدَ وهَشَمَه ، فسُمِّى هاشِما ، فقالتْ فيه ابنَتُه :

عَمْرُو العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ
ورجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ[١]

وقول أبى خِراشٍ الهُذَلِىّ :

فَلا وأبى لاتأْكُلُ الطَّيْرُ مِثْلَه
طَوِيلَ النِّجادِ غَيْرَ هارٍ ولاَ هَشْمِ[٢]

أراد مَهْشُوم ، وقد يكون غير ذى هَشْمٍ .

§ والهاشِمَةُ : شَجَّةٌ تَهْشِمُ العَظْمَ ، وقيل : الهاشِمَة : من الشِّجاجِ : الّتى هَشَمَت العَظْمَ ولم تَتَبايَنْ فَراشُه ، وقيل : هى الّتى هَشَمَت العَظْمَ فَنُقِش وأُخْرِج وتبايَن فَراشُه .

§ والرِّيحُ تَهْشِمُ اليَبِيسَ من الشَّجَرِ : تَكْسِره .

§ والهَشِيم : النَّبْتُ اليابِسُ المُتَكَسِّر ، وفى التنزيل : « فأصْبَحَ هَشِيماً[٣] » وقيل : هو يابِسُ كُلّ كَلإٍ إلاَّ يابِسَ البُهْمَى فإنَّه عِرْبٌ[٤] لاهَشِيمٌ ، وقيل : هو اليابِسُ من كلّ شىءٍ .

---

(١) ضبط فى اللسان بسكون السين وكسر الراء من « سرى » .

(٢) ضبط فى اللسان بفتح الشين .

(١) اللسان : هشم. وبهامش اللسان : وفى التهذيب مانصه : وفيه يقول مطرود الخزاعى . وفى اللسان عقب ابن برى بأنه لابن الزبعرى .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٢٧ وتخريجه فيه .

(٣) سورة الكهف الآية ٤٥ .

(٤) فى اللسان ضبطت « عرب » بفتح العين وكسر الراء .

§ والهَشِيمَةُ : الشجرةُ اليابسةُ الباليَةُ ، والجمع هَشِيمٌ .

§ وما فلانٌ إلاّ هَشِيمَةُ كَرَمٍ ١ ، أى لا يمنع شيئاً ، وهو مثَلٌ بذلك ؛ لأن الهَشِيمة من الشَّجر يأخُذُها الحاطِبُ كيفَ شاءَ .

§ والهَشِيمَةُ : الأرضُ التى يَيبَس شَجرُها حتى اسْوَدَّ غيرَ أنها قائمةٌ على يُبْسها .

§ والهَشِيمُ : الذى بَقِىَ من عامٍ أوَّلَ .

§ وكَلأٌ هَيْشُوم : هَشٌّ لَيِّنٌ .

§ وقال أبوحنيفة : انهَشَمت الإبلُ وتَهَشَّمَت : خارَتْ وضَعُفَت .

§ وتَهَشَّمَ الرجُلَ : استَعْطَفه ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

حُلْوَ الشَّمائِلِ مِكْرَاما خَلِيقَتُهُ
إذا تَهَشَّمْتَهُ للنَّائِلِ احْتالا ٢

§ وهَشَمَ الرجُلَ : أكْرَمَه وعظَّمَه .

§ وهَشَمَ النَّاقةَ هَشْما : حلَبها . وقال ابنُ الأعرابىّ : هو الحَلَبُ بالكفِّ كُلِّها .

§ وقال أبوحنيفة : ومن بواطِنِ الأرض المُنْبِتةِ الهُشُومُ ، واحدها هَشْمٌ ، وهو ما تَصَوَّبَ مِن لِينٍ ورِقَّةٍ .

§ وهِشامٌ وهُشَيْمٌ ، وهاشِمٌ ، وهَشَّامٌ ، وهَيْشَمٌ ، وهَيْشَمانُ : كلُّها أسماءٌ .

§ ومُهَشَّمَةُ : موضعٌ ، أنشد ثعلبُ :

يا رُبَّ بَيْضاءَ عَلَى مُهَشَّمَهْ
أعْجَبَها أكْلُ البَعِيرِ اليَنَمَهْ ٣

أعجَبها أى حَمَلَها على التَّعجُّبِ .

## مقلوبه : [ هـ م ش ]

§ الهَمَشَةُ ١ : الكلامُ والحركةُ .

§ وهَمِشَ ٢ القومُ ، وتَهامَشوا .

§ وامرأةٌ هَمْشَى ٣ الحديثِ : تُكْثِر الكلامَ وتُجَلِّبُ .

§ والهَمِشُ : السريعَ العَملِ بأصابعه .

§ وهَمَش الجرادُ : تحرَّكَ ليثور .

§ والهَمْشُ : العَضُّ ، وقيل : هو سُرعَةُ الأكلِ .

## مقلوبه : [ ش هـ م ]

§ الشَّهْمُ : الذَّكِىُّ الفُؤادِ المُتَوقِّدُ ، والجمعُ شِهامٌ ، قال :

الشَّهْمُ وابنُ النَّفَرِ الشِّهامِ ٤

وقد شَهُمَ شَهامةً وشُهومَةً .

§ والشَّهْمُ : السَّيِّد النَّجْدُ النافذُ ، والجمعُ شُهومٌ .

§ وفَرَسٌ شَهْمٌ : سَريعٌ نَشيطٌ قَوِىٌّ .

§ وشَهَمَ الفرَسَ يَشْهَمُه شَهْما : زَجرَه .

§ وشَهَمَ الرَّجُلَ يَشْهُمُه ويَشْهَمُه شَهْما وشُهُوما : أفزَعَه .

§ والمَشْهُومُ : الحديدُ الفُؤادِ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

---

(١) ضبط فى اللسان «كرم» بفتح فسكون .

(٢) اللسان : هشم . وفيه «اختالا» وبهامشه كذا بالأصل والتهذيب والتكملة . وفى المحكم «احتالا» بالمهملة بدل المعجمة .

(٣) اللسان : هشم .

(١) ضبط اللسان «الهمشة» بسكون الميم .

(٢) ضبطت فى اللسان بفتح الميم وكسرها .

(٣) هكذا ضبط المحكم ، وفى اللسان «همشى الحديث بالتحريك» أى الميم مفتوحة ، وبهامش نسخة الزيتونة «تهذيب همشى» . صحاح «همشى بالفتح» أى بفتح الميم .

(٤) اللسان : شهم .

طاوى الحَشا قَشَّرَتْ عنه مُحَرَّجَةٌ
مُسْتَوْفِضٌ مِن نَباتِ القَفْرِ مَشْهومُ [1]

§ والشَّهْمُ : حجَرٌ يجعلونه فى أعلَى بيتٍ يبْنونه من حِجارةٍ ويجعلون لَحْمَةَ السَّبُعِ فى مُؤَخَّرِ البيتِ ، فإذا دخلَ السَّبُعُ فتناولَ اللحمةَ سقَطَ الحجَرُ على البابِ فسَدَّه ، والمعروفُ : السَّهْم .

§ والشَّيْهَمُ : ماعَظُمَ شَوْكُه من ذُكورِ القَنافِذِ ، قال الأعشَى :

لَئِنْ جَدَّ أسبابُ العَداوةِ بَينَنا
لَتَرْتَحِلَنْ مِنى علَى ظَهرِ شَيْهَمِ [2]

§ وشَهْمَةُ : اسمُ امرأةٍ ، قال الحُسين بنُ مُطَيْرٍ :

زارَتْكَ شَهْمَةُ والظَّلْماءُ داجِيَةٌ
والعَينُ هاجِعَةٌ والرُّوحُ مَعْروجُ [3]

مَعْروج ، أراد مَعْروجٌ به .

## مقلوبه : [ م ه ش ]

§ المُمْتَهِشَةَ من النساءِ : التى تَحلِقُ وجْهَها بالموسَى . وفى الحديث : « أنه صلى الله عليه وسلم لعَن المُمْتَهِشَةَ » حكاه الهروى فى الغَريبَين .

## الهاء والضاد والسين

### [ ض ه س ]

§ ضَهَسَه يَضْهَسُه ضَهْساً : عَضَّه بِمُقَدَّمِ فيه ، وفى كلامِ بعضِهم إذا دَعَوْا على الرجُلِ : « لايأكُل إلا ضاهِساً ، ولا يشرَبُ إلا قارِساً ، ولا يَحْلُبُ إلا جالِساً » . يريدون : لايأكل مايتَكَلَّفُ مَضْغُه ، إنما يأكُل النَّزْرَ القليلَ من نَباتِ الأرضِ ويأكُلُه بِمُقَدَّمِ فيهِ . والقارِسُ : البارِد : أى لايشرب إلا الماءَ القَراحَ دون ثُفْلٍ [1] ولا يَحْلُبُ إلا جالِساً . يُدْعَى عليه بِحَلَبِ الغَنمِ وعَدَمِ الإبِلِ .

## الهاء والضاد والزاى

### [ ض ه ز ]

§ ضَهَزَه يَضْهَزُه ضَهْزاً : وَطِئَه وَطْأً شديداً .

## الهاء والضاد والدال

### [ ض ه د ]

§ ضَهَدَه يَضْهَدُه ضَهْداً واضْطَهَدَه : ظَلَمَه وقَهَرَه .

§ وأضْهَدَ بهِ : جارَ عليه .

§ ورَجُلٌ ضَهِيدٌ : صُلْبٌ شَديدٌ .

§ وضَهْيَدٌ [2] : مَوضِعٌ ، ليس فى الكلامِ فَعْيَلٌ غيره . وذكر الخليلُ أنه مصنوعٌ .

## الهاء والضاد والتاء

### [ ض ه ت ]

§ ضَهَتَه يَضْهَتُه ضَهْتا : وَطِئَه وَطْأً شَديداً .

---

(١) ديوانه ٥٨١ ، واللسان : شهم . وفيهما « بنات » بتقديم الباء .

(٢) ديوانه ١٨٣ ط بيروت ، واللسان : شهم .

(٣) اللسان : شهم . وطبقات ابن المعتز تحقيق ١١٥ ، وانظر فيه تخريجه . وانظر مادة ( عرج ) ففيها « سهمة » .

(١) فى اللسان ( ضهس ) تفسيره : « أى لا يشرب إلا الماء دون اللبن » .

(٢) فى نسخة الزيتونة فوقها كلمة « صح » وكذلك فوق كلمة الوزن فعيل كلمة « صح » .

## الهاء والضاد والراء

### [ هـ ر ض ]

§ الهَرَض : الحَصَف الذى يظهر على الجِلْد .

§ وهَرَض الثوبَ يَهْرُضه هَرْضًا : مزَّقه .

### مقلوبه : [ ض هـ ر ]

§ الضَّهْر : السُّلَحفاة ، رواه علىُّ بن حمزة عن عبد السلام بن عبد الله الحَرْبِىِّ .

§ والضَّهْر : مُدْهُنٌ فى الصَّفا يكونُ فيه الماءُ ، وقيل : الضَّهْرُ : خِلْقَةٌ فى الجبَل مِن صخرةٍ تُخالِف جِبِلَّتَه[1] ، وقيل : الضَّهْر : أعلى الجبلِ ، وهو الضَّاهِر ، قال :

حَنْضَلَةٌ فوقَ صَفًا ضاهِرِ
ما أشبهَ الضَّاهِرَ بالنَّاصِرِ[2]

§ النَّاصر : الطُّحْلُب ، والحنضلة[3] : الماءُ فى الصَّخرَة .

§ والضاهِرُ أيضًا : الوادى .

## الهاء والضاد واللام

### [ هـ ض ل ]

§ الهَضْلُ : الكثيرُ ، قال المرَّار الفقعَسِىُّ :

أُصُلاً قُبَيْلَ الليلِ أو غادَيْتُها
بكْرًا غُدَيَّةَ فى النَّدَى الهَضْلِ[1]

§ وامرأةٌ هَضلاءُ : طويلةُ الثَّديينِ ، وهى أيضا : التى ارتَفع حَيْضُها .

§ والهَيْضَل والهَيْضَلة : جَماعةٌ مُتَسلِّحة ، أمرُهم فى الحربِ واحدٌ ، قال أبوكَبِير :

أزُهَيرَ إنْ يَشِبِ القَذالُ فإننى
ربْ هَيْضَلٍ لجبٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ[2]

وقيل : الهَيضلة : الجماعةُ يُغْزَى بهم ليسوا بالكثير .

§ والهَيضَل : الرَّجَّالَة ، وقيل : الجيْشُ ، وقيل : الجَماعة من الناسِ .

§ وجَمَلٌ هَيْضَلٌ : ضَخْمٌ طويلٌ عظيمٌ ، وناقةٌ هَيضَلة ، كذلك .

§ والهَيْضَلة من الإبل : الغَزيرَةُ ، ومن النساء : الضَّخْمَة النَّصَفُ ، وقيل : الهَيْضَلة من النساءِ والإبلِ والشَّاءِ : هى المُسِنَّة ، ولايقال : بَعيرٌ هَيْضَلٌ .

§ والهَيضَلةُ : أصواتُ الناسِ .

### مقلوبه : [ هـ ل ض ]

§ هَلَضَ الشىءَ يَهْلِضُه هَلْضًا : انتزعه ، كالنَّبْتِ تنتزعُهُ من الأرضِ ، ذكر أبو مالك أنه سَمِعَه من أعرابِ طَيِّئٍ ، وليس بِثَبْتٍ[3]

---

(١) ضبط اللسان « جبلته » بتشديد اللام .

(٢) اللسان ( ضهر ) وكتبت فيه « حنظلة » وصوابها فى مادة حنضل ، كما كتبت أيضا فى نسخة دار الكتب « حنظلة » لكنها فى الشرح كتبت صوابا ، أما نسخة الزيتونة فكتبتها صوابا فى الموضعين وعلى كل منهما كلمة « صح » .

(٣) فى اللسان كتبت : « الحنظلة » وانظر الهامش السابق .

(١) اللسان : هضل .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠٧٠ وتخريجه فيه . هذا وفى نسخة دار الكتب ضبطت « رب » بفتح الباء وسكونها وعليها « معا » .

(٣) ضبط المحكم بسكون الباء ، وضبط اللسان بفتح الباء فى ثبت

مقلوبه : [ ض ه ل ]

§ ضَهَلَ اللبنُ يَضْهَل ضُهولاً : اجتمعَ ، واسمُ اللبن الضَّهْلُ ، وقيل : كلُّ ما اجتمعَ منه شيءٌ بعد شيءٍ كان لبنًا أو غيرَه فقد ضَهَلَ يَضْهَل ضَهْلاً وضُهولاً ، حكاه ابنُ الأعرابيّ .

§ وضَهِلَت ١ الناقةُ والشاةُ فهي ضَهُولٌ : قَلَّ لبَنُها ، والجمعُ ضُهْلٌ ٢ ، وقالوا : إنها لَضُهُلٌ بُهُلٌ ما يُشَدُّ لها صِرارٌ ، ولا يَرْوَى لها حُوار .

§ والضَّهْل : الماءُ القليلُ .

§ وبئرٌ ضَهول : قليلةُ الماءِ .

§ وعَيْنٌ ضاهِلَةٌ : نَزْرَة الماءِ ، وكذلك حَمَّةٌ ضاهِلَة .

§ وضَهَلَ السَّرابُ : ٣ قلَّ ورَقَّ ونَزَرَ .

§ وأعطاه ضَهْلَةً من مالٍ : أي عَطِيَّةً نَزْرَةً ٤ .

§ وضَهَلَه حقَّه : نَقَصَه إياه أو أبطلَه عليه ، من الضَّهْلِ ، وهو الماءُ القليلُ ، كما قالوا : أحبَضَه : إذا نَقَصه حقَّهُ وأبطلَه ، من قولهم : حَبَضَ ماءُ الرَّكِيَّة يَحْبِض ، إذا نَقَص .

§ وأضْهَلَ النخلُ إذا أبصرْتَ فيه الرُّطبَ .

§ وضَهَلَ إليه [ يَضْهَل ] ٥ ضَهْلاً : رجَع ، وقيل : هو أن يَرجِع إليه على غيرِ وجْهِ القِتال والمُغالَبة .

§ وفُلانٌ تَضْهَل إليه الأمورُ : تَرجِع .

(١) ضبط اللسان « ضهلت » بفتح الهاء ، وضبطت فى نسخة الزيتونة كما أثبت ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب .

(٢) ضبط اللسان « ضهل » بضم الهاء ، وانظر ما جاء بعد ذلك « بُهْل ضُهْل » ففيه بالسكون .

(٣) فى اللسان : الشراب .

(٤) ضبط اللسان « نزر » بضم الزاى . ولم تضبط نسخة دار الكتب ، والمثبت ضبط نسخة الزيتونة .

(٥) ساقطة من نسخة دار الكتب ، ومثبتة فى نسخة الزيتونة متفقة مع اللسان .

## الهاء والضاد والنون

### [ ن ه ض ]

§ النُّهُوض : البَراح من الموضع والقيامُ عنه ، نَهَض يَنْهَض نَهْضًا ونُهوضًا ، وانْتَهَض .
أنشد ابنُ الأعرابيّ لِرُوَيْشِدٍ :

ودُونَ جُذُوٌّ وانْتِهاضٍ ورَبْوَةٍ
كأنكُما بالرِّيق مُخْتَنِقانِ ١

وأنشدَ الأصمعيّ لبعض الأغفال :

تَنْتَهِضُ الرِّعْدَةُ فى ظُهَيْرِى
مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إلى العُصَيْرِ ٢

§ وانتَهَضَ القومُ وتَناهَضوا : نَهَضُوا للقتال .

§ وأنْهَضَه : حَرَّكَه للنُّهوض .

§ وأنْهَضَت الرِّيحُ السحابَ : ساقَتْه وحَمَلَتْه ، قال :

باتَتْ تُنادِيه الصَّبا فأَقْبَلا
تُنْهِضُه صُعُدًا ويَأبَى ثِقَلا ٣

§ والنَّهْضَة : الطاقَةُ والقُوَّة .

§ وأنْهَضَه بالشيءِ : قَوَّاه على النَّهْضِ به .

§ والنَّاهِض : الفَرْخ الذى قد استقَلَّ للنهوض ، وقيل : هو الذى وَفَرَ جَناحاهُ ونَهَض للطَّيرانِ ، وقيل : هو الذى نَشَرَ جَناحَيه لِيَطيرَ ، والجمع نَوَاهِضُ ، وقوْلُ لَبيدٍ يَصِفُ النَّبْلَ :

(١) اللسان : نهض . مع تحريف.

(١) اللسان : نهض .

(٢) اللسان : نهض .

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْها ناهِضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ مِنهم والأَيَلْ[1]

إنما أراد ريشَ ناهِضٍ ، لأن السِّهام لاتُراش بالناهِضِ كُلِّه ، هذا ما لايجوز ، إنما تُراش بريش النَّاهِض ، ومثلُه كثيرٌ .

§ وناهِضَةُ الرَّجُلِ : قَوْمُه الذين يَنْهَضُ بهم فيما يَحْزُبُه [2] مِنَ الأمور ، وقيل : ناهِضَة الرجُل : بنو أبيه ، والذين يَغْضَبون بغَضَبِهِ فيَنْهَضون لنَصْرِه .

§ وتَناهَضَ القَوْمُ في الحَرْبِ : نَهَضُوا .

§ والنَّاهِضُ : رأسُ المَنْكِبِ ، وقيل : هو اللَّحْمُ المُجتمِعُ في ظاهِرِ العَضُدِ من أعلاها إلى أسفلِها ، وكذلك هو من القَوْسِ ، وقد يكون من البعير ، وهما ناهِضان ، والجمعُ نَواهِض .

§ وأنْهُضُ [3] البعيرِ : ما بين الكَتِفِ والمَنْكِب قال :

وقَرَّبُوا كلَّ جُمالِيٍّ عَضِـهْ
أبْقَى السِّنافُ أثَرًا بأنْهُضِـهْ[4]

§ والنَّهْضَة ، بسكون الهاء : العَتَبَةُ من الأرض تُبْهَرُ فيه [5] الدَّابَّةُ ، أو الإنسانُ يَصْعَدُ فيها من غَمْضٍ ، والجمع نِهاضٌ ، قال حاتِمُ بن مدْرِكٍ يَهْجو أبا العَيُوف :

أقُولُ لِصاحِبَيَّ وقَدْ هَبَطْنا
وخَلَّفْنا المَعارِضَ والنِّهاضا[1]

يقال : طريقٌ ذومَعارِضَ ، أي مَرَاعٍ تُغْنيهم أن يَتَكلفوا العَلَفَ لمواشيهم .

§ والنهْضُ : الضَّيْمُ والقَسْرُ قال :

* أما تَرَى الحَجَّاجَ يَأبَى النهْضَا[2] *

§ وإناءٌ نَهْضانُ ، وهو دون الثَّلْثان [3] ، هذه عن أبي حنيفة .

§ وناهِضٌ ، ومُناهِضٌ ، ونَهَّاضٌ : أسماءٌ .

## الهاء والضاد والفاء

### [ ف هـ ض ]

§ فَهَضَ الشَّيءَ يَفْهَضُه فَهْضًا : كَسَرَه وشَدَخَه .

## الهاء والضاد والباء

### [ هـ ض ب ]

§ الهَضْبَة : كلُّ جَبَلٍ خُلِقَ من صَخْرةٍ واحِدةٍ ، وقيل : كلُّ صخرةٍ راسِيَةٍ صُلْبَةٍ : هَضْبَةٌ ، وقيل : الهَضْبَة والهَضْبُ : الجَبَلُ يَنْبَسِط على الأرضِ ، وقيل : هو الجَبَلُ الطويلُ المُمْتَنِعُ المُنفَرِد ، ولا يكون إلا في حُمْرِ الجِبالِ ، والجمع هِضابٌ .

§ والأُهْضُوبَة كالهَضْبِ ، وإيَّاها كَسَّرَ عَبِيدٌ في قوله :

---

(١) ديوانه ١٩٥ ، واللسان : نهض .

(٢) في اللسان ونسخة دار الكتب « يحزنه » والذي في نسخة الزيتونة وأثبته أصح .

(٣) قال في اللسان : أنهض جمع نهض كأفلس وفلس .

(٤) اللسان : نهض .

(٥) في اللسان « فيها » .

(١) اللسان : نهض . وفيه « وخلفنا » بالفاء .

(٢) اللسان : نهض .

(٣) في اللسان « نهضان » منونة مع أنها على وزن فعلان . وفيه « الشلثان » .

نحنُ قُدْنا مِن أهاضِيبِ المَـــلا الْـ
خَيْلَ فى الأرْسانِ أمْثالَ السعالِى[1]

وقول الهذلىّ :

لَعَمْرُ أبى عَمْرٍو لَقَدْ ساقَه المَنَى
إلى جَـــدَثٍ يُوزَى له بالأهاضِبِ[2]

أراد بالأهاضِيب ، فحذَف اضطرارًا .

§ والهَضْبَة : المَطْرَة الدائمةُ العظيمةُ القَطْرِ ، وقيل : الدُّفْعَة منه ، والجمع هِضَبٌ ، نادر ، قال ذو الرُّمة :

[ فَبَاتَ يُشْئِزُه ثَأْدٌ ويُسْهِرُه ]
تَذاؤُبُ الرِّيحِ والوَسْوَاسُ والهِضَبُ[3]

وهى الأُهْضُوبة .

§ وهَضَبَت السَّماءُ : دام مَطَرُها أياما لا يَقْلَع .

§ وهَضَبَتْهُم : بَلَتْهُم بلاءً شَديدًا .

§ وهَضَب القومُ فى الحديث : خاضُوا فيه دُفعةً بعد دُفعة ، وقول أبى صخرٍ الهُذَلىّ :

تَصَابَيْتُ حتى اللَّيلِ مِنْهُنَّ رَغْبَتِى
رَوَانِىَ فى يومٍ مِنَ اللَّهْوِ هاضِبِ[4]

معناه : كانوا فيه قد هَضَبوا فى اللَّهْوِ ، قال وهذا لا يكون إلا على النَّسَبِ ، أى ذى هَضْبٍ .

§ والهَضْبُ : الضَّخْمُ من الضِّبابِ وغيرِها .

وسُرِق لأعرابية ضَبٌّ ، فحُكِمَ لها بضَبٍّ مِثله ، فقالت : ليس كَضَبِّى ، ضَبِّى ضَبٌّ هَضْبٌ .

§ والهِضَبُّ : الشديدُ الصُّلْبُ .

(١) اللسان : هضب وديوانه ٥٨

(٢) هو صخر الغى أو أبو ذؤيب أوأخو أبى صخر ، انظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ٢٤٥ وتخريجه فيه .

(٣) ديوانه ٢٢ ، واللسان : هضب ، وصدره ساقط من نسخة دار الكتب .

(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩١٧ وتخريجه فيه .

§ والهِضَبُّ من الخَيلِ : الكثيرُ العَرَقِ ، قال طَرَفَة :

[ مِنْ عَنَاجِيجَ ذُكُورٍ وُقَحٍ ]
وَهِضَبَّاتٍ إذا ابْتَلَّ العُــذُرْ[1]

## مقلوبه : [ ض ه ب ]

§ ضَهَّبَه بالنار : لَوَّحَه وغَيَّرَه .

§ وضَهَّبَ اللحمَ : شَوَاه على حِجارةٍ مُحْماةٍ ، وقيل : ضَهَّبَه : شَوَاهُ ولم يُبالِغْ فى نُضْجِه .

§ والضَّيْهَبُ : كلُّ قُفٍّ أو حَزْنٍ أو موضع من الجبال تَحْمَى عليه الشَّمسُ حتى يَنْشَوِىَ عليه اللَّحمُ .

## مقلوبه : [ ب ه ض ]

§ البَهْضُ : ما شَقَّ عليكَ ، عن كُراع ، وهى عَرَبِيَّةٌ البَتَّةَ .

## مقلوبه : [ ض ب ه ]

§ الضَّبْهُ : موضعٌ ، أنشد ثعلبٌ للحَذْلَمِى :

* فَمَضَارِبَ الضَّبْهِ وذى الشُّجونِ[2] *

# الهاء والضاد والميم

## [ ه ض م ]

§ هَضَمَ الدَّواءُ الطَّعامَ يَهْضِمه هَضْمًا : نَهِكَه .

(١) ديوانه ٥٧ ( ط بيروت ) وفيه « من يعابيب » واللسان : هضب . وصدره ساقط من نسخة دار الكتب . وضبط فى اللسان « وقح » بضم الواو وضم القاف بدون تشديد ، وشرحت وقح فيه « الوقح جمع وقاح للحافر الصلب » .

(٢) اللسان : ضبه « مضارب » وضبطت « مضارب » فى نسخة دار الكتب بالرفع .

§ والهَضَّامُ والهَضُومُ والهاضُوم : كلُّ دواءٍ هَضَمَ طَعاما كالجَوَارِشِ .

§ وهَضَمَه يَهْضِمه هَضْمًا ، واهْتَضَمه ، وتَهَضَّمه: ظَلَمه وغَصَبَه وقَهَره ، والاسم الهَضيمَة .

§ ورجلٌ هَضِيمٌ : مَظلومٌ .

§ وهَضَمَه هَضْمًا : نَقَصَه ، وهَضَمَ له من حَقِّه يَهْضِمُ هَضْمًا : تَرَكَ له منه شيئا عن طِيبَة نَفْسٍ .

§ وهَضَمَ الشيءَ يَهْضِمه هَضْمًا فهو مَهضُومٌ وهَضِيمٌ : كَسَرَه .

§ وهَضَمَ له من مالِه يَهْضِم هَضْمًا : كَسَرَ وأعطى.

§ والهَضَّامُ : المُنْفِق لمالِه ، وهو الهَضُوم أيضًا ، والجمع هُضُمٌ ، قال :

ياحَبَّذا حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بارِدَةً
وَادي أُشَيٍّ وفِتْيانٌ بهِ هُضُمُ[1]

§ ويَدٌ هَضُومٌ : تَجود بما لَدَيها تُلْقِيه فما تُبقيه ، والجمع كالجمع ، قال الأعشى :

فأمَّا إذا قَعَدُوا فى النَّـدِىّ
فأحْـلامُ عادٍ وأيْدٍ هُضُمْ[2]

§ والهَضَمُ : خَمَصُ البَطنِ ولُطْفُ الكَشْح .

§ والهَضَمُ فى الإنسان : قِلَّةُ انْجِفار الجَنبَيْن ولَطافَتُهما ، ورجلٌ أهْضَمُ وامرأةٌ هَضْماءُ وهَضِيمٌ ، وكذلك بَطْنٌ هَضِيمٌ ومَهْضُومٌ ، وأهْضَمُ .

(١) اللسان : هضم . منسوب لزياد بن منقذ ، وهو له أيضا فى شرح الحماسة ( ٦٠٨ ط بون ) .

(٢) اللسان : هضم وفى ديوانه ١٩٩ ( ط بيروت ) :

* إذا ماهم جلسوا بالعشى *

والهَضَمُ : استقامةُ الضُّلوعِ وانضمامُ أعالى البطنِ ، وقيل الهَضَمُ: استقامةُ الضُّلوعِ ودُخول أعاليها ، وهو من عُيوبِ الخَيلِ التى تكون خِلقةً قال النابغةُ الجعدىّ :

خِيطَ على زَفرةٍ فَتَمَّ ولمْ
يَرجِـعْ إلى دِقَّةٍ ولا هَضَمِ[1]

يقول: إن هذا الفرسَ لِسَعَة جَوفِه ، وإجْفارِ مَحْزِمِه كأنه زَفَر فلما اغترقَ نفَسَه[2] بُنِىَ على ذلك ، فلَزِمَته تلك الزَّفرَةُ ، فَصِيغَ عليها لايُفارِقُها، ومثله قولُ الآخرِ :

بُنِيَتْ مَعاقِمُها على مُطَوائِها

أى كأنها تَمطَّت فلما تَناءَتْ أطرافُها ، ورَحُبَتْ شَحوتُها صِيغَت على ذلك .

§ وفَرَسٌ أهضَمُ ، قال الأصمعىُّ : لم يَسبِقِ الحَلْبَةَ فَرَسٌ أهضَمُ قطُّ ، وإنما الفَرسُ بِعُنُقِه وبَطْنِه .

§ وقوله تعالى : « ونَخلٍ طَلعُها هَضِيمٌ » [3] أى مُنهَضِمٌ مُنضَمٌّ فى جَوفِ الجُفِّ .

§ والهاضِم: مافيه رَخاوَةٌ أو لِينٌ ، صِفَةٌ غالِبة ، وقد هَضَمَه فانهضَم .

§ وقَصَبَة مَهضومة ومُهْتَضَمَةٌ وهَضِيمٌ ، للتى يُزمَر بها ، قال لَبيدٌ يصِف نَهِيقَ الحِمارِ :

يُرجِّعُ فى الصُّوَى بِمُهَضَّمات
يَجُبْنَ الصَّدرَ مِن قَصَبِ العَوالى[4]

شَبَّه صوتَ حَلقِه بِمُهَضَّماتِ المَزاميرِ ، قال عَنترة :

(١) اللسان : هضم .

(٢) فى اللسان « نفسه » مرفوعة .

(٣) سورة الشعراء ، الآية ١٤٨ .

(٤) ديوانه ٨٨ ، واللسان والأساس : هضم .

بَرَكَتْ على ماءِ الرِّداعِ كأنما
بَرَكَتْ على قَصَبٍ أجَشَّ مُهَضَّمِ[١]

وأنشد ثعلبٌ لمالك بن نُوَيْرَةَ :

كأنَّ هَضِيا مِنْ سَرارٍ مُعَيَّنا
تَعاوَرَهُ أجْوافُها مَطالعَ الفجرِ[٢]

§ والهَضْمُ والهِضْمُ : المُطمئِنُّ من الأرضِ ، وقيل : بَطْنُ الوادى ، وقيل : غَمْضٌ رُبما أنْبَتَ ، والجمعُ أهضامٌ وهُضومٌ .

§ ورجلٌ أهضَمُ : غَليظ الثَّنايا .

§ وأهضَمَ المُهْرُ للإرْباعِ : دَنا منه ، وكذلك الفَصيلُ والبَهْمَةُ ، إلا أنه فيهما للإرباعِ والإسداسِ جميعا .

§ والمَهْضومةُ : ضربٌ من الطِّيبِ يُخْلَطُ بالمِسْكِ والْبانِ .

§ والأهضامُ : البَخورُ ، وقيل : هو كلُّ شيءٍ يُتَبَخَّرُ به غيرُ[٣] العودِ واللُّبْنَى ، واحدها هِضْمٌ وهَضْمٌ وهَضْمَةٌ ، على تَوهُّم حَذْفِ الزائد .

§ وأهضامُ تَبالَةَ : قُراها .

§ وبنو مُهَضَّمَةَ : حَيٌّ .

## الهاء والصاد والدال

### [ ص هـ د ]

§ صَهَدَتْه الشمسُ تَصْهَدُه صَهْدًا وصَهَدانا : أصابَتْهُ وحَمِيَتْ عليه .

(١) ديوانه ١٠٠ ، واللسان : هضم .

(٢) اللسان : هضم .

(٣) هكذا ضبط نسخة الزيتونة برفع « غير » ولم تضبط فى اللسان ولا نسخة دار الكتب .

§ والصَّيْهَدُ : شدةُ الحرِّ ، قال أُمَيَّة :

فأوردَها فَيْحُ[١] نَجمِ الفُرو
غِ مِن صَيْهَدِ الصَّيفِ بَرْدَ السِّمالِ

وقال أبو عُبَيد : الصَّيْهَد هنا : السَّرابُ ، وهو خطأ .

§ وهاجِرَةٌ صَيْهَدٌ وصَيْهُودٌ : حارَّة .

§ والصَّيْهَد : الطويل .

§ والصَّهُودُ : الجَسِيم .

## الهاء والصاد والراء

### [ هـ ص ر ]

§ هَصَرَ الشيءَ يَهْصِرُه هَصْرًا : جَبَذَه وأماله .

§ والهَصْرُ : عَطفُ الشيءِ الرَّطْبِ ، كالغُصنِ ونحوِه وكَسرُه من غيرِ بَينونَةٍ ، وقيل : هو عَطفُكَ أيَّ شيءٍ ، كان هَصَرَه يَهْصِرُه هَصْرًا فانهصَر ، واهتصَرَه ، وقال أبو حنيفة : الانهِصار والاهتِصار : سُقوطُ الغُصنِ على الأرضِ، وأصلُه فى الشجرةِ ، واستعارَه أبوذُؤَيب فى العَرَض فقال :

وَيلُ اُمِّ قَتْلَى فُوَيْقَ القاعِ من عُشَرٍ
مِن آلِ عُجْرَةَ أمسَى جَدُّهم هُصِرا[٢]

§ وأسدٌ هَصُورٌ وهَيْصَرٌ وهَيْصارٌ وهَصَّارٌ ومِهصَرٌ وهُصَرَةٌ وهُصَرٌ ومُهتَصِرٌ : يَكسِرُ ويُميلُ ، من ذلك ، أنشد ثعلبٌ :

(١) هو أمية بن أبى عائذ الهذلى ، شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ٥٠٠ وتخريجه فيه . وضبطت « فيح » فى نسخة الزيتونة . وفى نسخة دار الكتب واللسان «الشمال» بالمعجمة، وانظر مادة (سمل).

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٧٠ وتخريجه فيه .

وَخَيْلٍ قد دَلَفْتُ لها بِخَيْلٍ
عليها الأُسدُ تَهْتَصِرُ اهتِصارا [1]

§ والهَصْرُ : شدةُ الغَمزِ ، ورجلٌ هَصِرٌ وهُصَر. وهَصَرَ قِرْنَه يَهصِرُه هَصرًا : غَمزَه .

§ والمُهاصِرِيُّ : ضربٌ من البُرودِ .

§ والهَصْرَة والهَصَرَة : خَرَزَةٌ يُؤَخِّذُ بها الرِّجالُ .

§ وَهاصِرٌ وهَصّارٌ ومُهاصِرٌ : أسماءٌ .

## مقلوبه : [ ص ه ر ]

§ الصِّهْر : القَرابَة ، والصِّهْر : حُرمَةُ الخُتونَة ، وصِهْرُ القومِ :خَتَنُهم ، والجمعُ أصهارٌ وصُهَراءُ ، الأخيرة نادرة ، وقيل : أهلُ بيتِ المرأةِ : أصهارٌ ، وأهلُ بيتِ الرَّجُلِ : أختانٌ ، وقال ابنُ الأعرابيّ : الصِّهر [2] : زَوجُ بنتِ الرجُلِ وزَوجُ أختِه ، والخَتَن أبو امرأةِ الرجُلِ وأخو امرأتِه ، ومن العرب مَن يجعلهم أصهارًا كلَّهم ، وقد صاهرَ فيهم ، وصاهرَهم، أنشد ثعلبٌ :

حَرائرُ صاهَرْنَ المُلوكَ ولمْ يَزَلْ
على الناسِ مِن أبنائِهنَّ أميرُ

§ وأصْهَرَ بهم وإليهم : صارَ فيهم صِهرًا .

§ وأصْهَرَ : مَتَّ بالصِّهرِ .

§ وربما كَنَوْا بالصِّهْرِ عن القبرِ ، لأنهم كانوا يَئِدون البناتِ فيَدفِنونَهن فيقولون : زوَّجناهُن مِن القبرِ ، ثم استُعمِل هذا اللفظُ في الإسلامِ ، فقيل : نِعمَ الصِّهْرُ القبرُ ، وقيل : إنما هذا على المثَل ، أي الذي يَقومُ مقامَ الصِّهرِ ، وهو الصحيح .

§ وصَهَرَتْه الشمسُ : تَصْهَرُه صَهرًا : اشتدَّ عليه حَرُّها حتى آلمَ دِماغَه ، وانصَهَرَ هو ، قال ابنُ أحمرَ :

تَروِي لَقًى أُلقِيَ في صَفصَفٍ
تَصهَرُه الشمسُ فما يَنْصَهِرْ [1]

تَروِي : تَسوقُ إليه الماءَ ، أي تصيرُ له كالرّاوِيَة ، يُقال : رَوَيتُ أهلي وعليهم رَيًّا : أتَيتُهم بالماءِ .

§ والصَّهْرُ : الحارُّ : حكاه كُراعٌ ، وأنشد :

إذ لاتزالُ لكمْ مُغَرْغِرَة
تَغْلي وأعْلى لَونِها صَهْرُ [2]

فعلى هذا يقال : شيءٌ صَهْرٌ : حارٌّ .

§ وَصَهَرَ الشَّحمَ ونحوه يَصْهَرُه صَهرًا : أذابه . وفي التنزيل : « يُصْهَرُ به ما في بُطونِهم والجُلودُ » [3] أي يُذاب .

§ واصطَهَرَه : أذابه وأكلَه .

§ والصُّهارة : ما أذَبتَ منه ، وقيل : كلُّ قِطعةٍ من الشحمِ صَغُرت أو عظُمت : صُهارَةٌ .

§ وما بالبعيرِ صُهارةٌ ، أي نِقْيٌ ، وهو المخُّ .

§ واصْطَهَرَ الحِرباءُ : تَلألأَ ظَهرُه مِن شدّةِ حرِّ الشمس .

§ والصَّيْهُورُ : شِبهُ مِنبر يُعمَل من طينٍ أو

---

(١) اللسان : هصر .

(٢) اللسان : صهر .

(١) اللسان : صهر . وضبط « تروى » في نسخة الزيتونة بفتح التاء وضمها وعليها كلمة « معا » .

(٢) اللسان : صهر ونسبه في ( غرر ) إلى عنترة ، وهو في ديوانه ١٩٥ من زيادات البطليوسي .

(٣) سورة الحج ، الآية ٢٠ .

خشبٍ يوضَع عليه متاعُ البيتِ من صُفْرٍ أونحوِه ، وليس بثَبْتٍ .

§ والصَّاهور : غِلاف القَمر ، أعجمىٌ مُعرَّب .

## مقلوبه : [ ر ه ص ]

§ الرَّهَص : أن يُصيبَ الحجرُ حافِرًا أومَنْسِماً فيَذوَى باطِنُه ، وقد رُهِصَت الدابة رَهْصًا ، ورَهِصَتْ ، وأَرْهصَها اللهُ ، والاسمُ الرَّهْصَة .

§ ودابةٌ رَهِيصٌ ورَهِيصَةٌ : مَرهوصة ، والجمعُ رَهْصَى .

§ والرَّواهِصُ من الحجارةِ : التى تُرهَصُ [1] الدابةُ إذا وَطِئَتها ، وقيل : هى الثابتةُ المُلتزِقة المُتراصَّة ، واحدُتها راهِصَة .

§ والرَّهْصُ : شدةُ العصْرِ .

§ ورَهَصَه فى الأمرِ رَهْصًا : لامه ، وقيل : استعجَله .

§ ورُهِصَ الحائطُ : دُعِمَ .

§ والرِّهْصُ : أسفَل عِرْقٍ فى الحائِط .

§ والرِّهْصُ : الطينِ الذى يُجعل بعضُه على بعضٍ فيُبنَى به ، قال ابنُ دُريد : لاأدرى ما صحَّتُه ، غير أنهم قد تكلَّموا به .

§ والرَّهَّاص: الذى يَعمَل الرِّهْصَ .

§ والمَرْهَصَة : الدرجة والمَرتبة ، قال الأعشى :

رَمَى بِكَ فى أُخراهمُ تَركُكَ العُلا
وفَضَّلَ أقوامٌ عليكَ مَراهِصَا [2]

§ والإرهاص : الإثبات ، واستعمَله أبوحنيفة فى المطَر فقال : وأما الفَرْغُ المُقدَّم فإنَّ نَوءَه من الأنواءِ المشهورَةِ المذكورة المحمودة النافِعة ، لأنه إرهاصٌ للوَسْمِىِّ ، وعندى أنه يريد أنها مُقدِّمةٌ له وإيذانٌ به .

§ والإرْهاص على الذنبِ : الإصرار عليه ، وفى الحديث : « وإنَّ ذنبهُ لم يكُن عن إرْهاصٍ » .

§ والأسدُ الرَّهيصُ : مِن فُرسان العربِ معروف .

## الهاء والصاد واللام

### [ ص ه ل ]

§ الصَّهَلُ : حِدَّة الصوت مع بَحَحٍ ، كالصَّحَل .

§ والصَّهِيلُ : من أصوات الخيل ، صَهَل يَصْهَل ويَصهِل صَهيلا .

§ وفرس صَهَّالٌ : كثيرُ الصَّهِيلِ .

§ ورجل ذو صاهِلٍ : شديدُ الصِّيالِ والهِياج .

§ والصاهِلُ من الإبلِ : الذى يَخبِط بيدِه ورجله وتَسمَعُ لجَوفِه دَوِيًّا [1] من عِزَّة نَفْسِه .

§ وصاهِلَةُ : اسمٌ .

§ وبنو صاهِلَةَ : بَطنٌ .

## الهاء والصاد والنون

### [ ن ه ص ]

§ النَّهْصُ : الظُّلمُ ، وقد تقدمت فى الضاد ، وهو الصحيح .

## الهاء والصاد والباء

### [ ه ب ص ]

§ هَبِصَ الكلبُ : حرَص على الصَّيدِ وقَلِقَ نحوه .

(١) ضبط اللسان « ترهص » بفتح التاء وسكون الراء وضم الهاء .

(٢) اللسان : رهص ، وفى ديوانه ١٠٠ ( ط بيروت ) : « وفَضَّلَ أقوَامًا »

(١) بهامش نسخة الزيتونة عند هذه الكلمة ما يأتى : « تهذيب : ولا يرغو بواحدة من عزة نفسه » .

§ وهَبِص هَبْصًا وهَبَصًا، فهوهَبِص وهابِص: نَشِط ونَزِق، وقال اللِّحيانيُّ: قفز، ونَزا، والمعنيان متقاربان، والاسم الهَبَصَى.

§ وهبَص يَهبِص هَبْصًا [1]: مشَى عجِلا.

## مقاوبه: [ص هـ ب]

§ الصَّهَب والصُّهْبَة: أن تَعلوَ الشَّعرَ حُمرةٌ وأُصولُه سودٌ، فإذا دُهِنَ خُيِّل إليك أنه أسودُ، وقيل: هو أن يحمرَّ الشعرُ كلُّه، صَهِبَ صَهَبا، واصهَبَّ، واصهابَّ، وهوأصهَبُ. وقيل: الأصهَبُ من الشعر: الذى يَخلِطُ بياضَه حُمرةٌ.

§ والأصهَب من الإبل: الذى ليس بشديد البياضِ، وقال ابنُ الأعرابيّ: العرب تقول: قُرَيشُ الإبلِ: صُهْبُها وأُدْمُها، يذهبون فى ذلك إلى تشريفها على سائرِ الإبلِ، وقد أوضَحوا ذلك بقولهم: خيرُ الإبلِ صُهبُها وحُمرُها، فجعلوها خيرَ الإبلِ، كما أنَّ قُرَيشا خيرُ الناسِ عندهم.

§ ويقال للأعداءِ: صُهْبُ السِّبالِ وإن لم يكونوا كذلك، قال:

جاءوا يَجرُّونَ الحديدَ جرَّا
صُهبَ السِّبالِ يَبتغونَ الشَّرَّا [2]

وإنما يُريد أن عَداوتَهم لنا كعداوةِ الرُّومِ، والرُّومُ صُهبُ السِّبالِ والشُّعورِ، وإلا فهُم عَرَبٌ، وألوانُهم الأُدْمَة والسُّمرَة والسَّوادُ.

§ والصَّهباءُ: الخمر، قيل: هى التى عُصِرَت من عنبٍ أبيضَ، وقيل: هى تكون منه ومن غيره، وذلك إذا ضَرَبَتْ إلى البياضِ، قال أبو حنيفة: الصَّهباءُ: اسمٌ لها كالعَلَمِ، وقد جاء بغيرِ ألفٍ ولامٍ، لأنها فى الأصل صِفَةٌ. قال الأعشى:

وصَهباءَ طافَ يَهودِيُّها
وأبْرزَها وعليها خَتَمْ [3]

§ وأصهَبَ الرَّجلُ: وُلِدَ له أولادٌ صُهْبٌ.

§ والصُّهابِيُّ كالأصهَبِ، وقولُ هِميانَ: [4]

يُطيرُ عنها الوبَرَ الصُّهابِجا [5]

أراد الصُّهابِيَّ، فخفَّف وأبدَل، وقولُ العجَّاجِ:

بِشَعْشَعانِيٍّ صُهابِيٍّ هَدِلْ [6]

إنما عَنَى به المِشفَرَ وحدَه، وصفَه بما توصَف به الجُملة.

§ وصُهْبَى: اسمُ فرسِ النَّمِرِ بنِ تولَبٍ، وإياها عَنَى بقوله:

لقد غدَوتُ بِصُهْبَى وهى مُلهِبَةٌ
إلهابُها كضِرامِ النارِ فى الشِّيحِ [7]

ولا أدرى أشتقَّه من الصَّهَب الذى هو اللون، أم ارتجله علَما.

§ والصُّهابِيُّ: الوافرُ الذى لم يُنتقَص.

§ ونَعَمٌ صُهابِيٌّ: لم تُؤخذ صَدقتُه، بل هو بوَفرِه.

§ والصُّهابِيُّ من الرجال: الذى لا ديوانَ له.

§ ورجلٌ صَيْهَبٌ: طويلٌ.

§ وصخرةٌ صَيْهَبٌ: صُلبَة.

---

(١) ضبط اللسان للجملة ضبط قلم « هبص يهبص هبصا » على وزن فرح يفرح فرحا.

(٢) اللسان: صهب.

(١) ديوانه ١٩٦ (ط بيروت) واللسان: أصهب.

(٢) ضبط فى نسخة الزيتونة بالنون مكسورة منونة، أما فى نسخة دار الكتب فكما ضبطت متفقة مع اللسان.

(٣) اللسان: صهب

(٤) ديوانه ٨٥ فيما ينسب إليه واللسان: صهب.

(٥) اللسان: صهب.

§ ويومٌ صَيْهَبٌ : شديدُ الحرّ .

§ والصَّيْهَب : شدةُ الحرّ ، عن ابن الأعرابيّ وحدَه ، ولم يَحْكِه غيرُه إلا وصفاً .

§ وصُهابُ : مَوْضعٌ : جعلوه اسما للبقعة ، وأنشد الأصمعيُّ :

وأَبِى الذى تركَ الملوكَ وجمعَهم
بِصُهابَ هامِدةً كأمسِ الدابرِ[1]

§ وصُهَيبُ بن سِنانٍ : رجلٌ ، وهو الذى أرادَه المشركونَ مع نَفَرٍ معه على تَركِ الإسلامِ وقتَلوا بعضَ النفَرِ الذين كانوا معه ، فقال لهم صُهَيبٌ : أنا شيخٌ كبيرٌ إن كنتُ عليكم لم أضُرَّكم ؛ وإن كنتُ معكم لم أنفعكم ، فخلُّونى وما أنا عليه وخُذوا مالى ، فقَبِلوا منه ، وأتى المدينةَ فلَقِيه أبوبكرٍ الصديقُ ، فقال له : رَبِحَ البيعُ ياصُهَيبُ ، فقال له : وأنتَ رَبِحَ بيعُك ياأبا بكرٍ ، وتلا قولَه [ تعالى ][2] : «ومن الناس مَن يَشْرِى نَفْسَه ابتِغاءَ مَرضاةِ اللهِ[3] » .

# الهاء والصاد والميم

## [ ه ص م ]

§ الهَصْمُ : الكسرُ : ونابٌ هَيْصَمٌ : يكسِرُ كلَّ شىءٍ ، وأسدٌ هَيصَمٌ ، من ذلك . وقيل : سُمِّى به لشدَّته ، وقيل : الهَيْصَم : اسمٌ للأسدِ .

§ والهَيْصَم : حَجرٌ أملسُ تُتَّخَذ منه الحِقاقُ . وأكثرُ مايتكلمُ به بنو تَميمٍ ، وربما قُلِبَت فيه الصاد زايا .

(١) اللسان : صهب ، دبر ، أمس .

(٢) زيادة من اللسان عن المصنف .

(٣) سورة البقرة ، الآية ٢٠٧ .

§ وهَيصَم : رجلٌ .

§ والهَمَّصْمَصُ : الأسدُ .

## مقلوبه : [ ه م ص ]

§ الهَمَصَة : هَنَةٌ تَبقى من الدَّبَرَة فى غارِبِ البَعيرِ .

## مقلوبه : [ ص ه م ]

§ الصَّيْهَم[1] : الشديد قال :

فَغدا على الرُّكبانِ غيرَ مُهَلَّلٍ
بِهِراوةٍ شَكِسِ الخليقةِ صَيْهَمِ[2]

§ والصَّيْهَم[3] : الجمل الضخم .

§ والصَّيْهَمُ : الذى يرفَع رأسَه ، وقيل : هو العظيمُ الغليظُ ، وقيل : هو الجيِّدُ البَضْعَة ، وقيل : هو القَصيرُ ، مثَّل به سيبويهِ ، وفسره السِّيرافىُّ .

§ والصِّهْمِيمُ من الرجال : الشجاعُ الذى يركب رأسه لايثنيه شىءٌ عما يُريد .

§ والصِّهميمُ من الإبل : الشديدُ النفس الممتنع السِّيءُ الخلُق ، وقيل : هو الذى لايرغو ، وسئل رجلٌ من أهلِ البادية عن الصِّهْمِيمِ فقال : هو الذى يَزُمُّ بأنفِه ، ويَخبِط بيديهِ ، ويركُض برجليه قال ابن مُقْبِل :

(١) ضبطت فى نسخة الزيتونة هنا ، وكذلك فى الشعر « الصيهم » بكسر الصاد وبعدها هاء ساكنة وبعدها ياء مفتوحة .

(٢) اللسان : صهم . وانظر الهامش السابق ، وضبط اللسان « مهلل » بكسر اللام الأولى مشددة .

(٣) بهامش نسخة الزيتونة « تهذيب : صيهميم » صاد مفتوحة وياء ساكنة وهاء مفتوحة ، هذا . وضبط اللسان لهذه الكلمة « الصيهم » بالصاد المكسورة وفتح الياء وسكون الهاء .

وقرَّبوا كلَّ صِهْميمٍ مناكِبُه
إذا تَداكأَ منه دفعُه شَنَقا [١]

وقال يعقوب : مَناكِبُه : نَواحيه : تَداكأَ : تَدافعَ ، وتَدافُعُه : سَيْرُه .

## الهاء والسين والطاء

### [ هـ ط س ]

§ هَطَسَ الشيءَ يَهْطِسُه [٢] هَطْساً : كسَرَه ، حكاه ابنُ دريد ، قال : وليس بِثَبَتٍ .

## الهاء والسين والدال

### [ هـ د س ]

§ هَدَسَه يَهْدِسُه [٣] هَدْساً : طرَده وزجَره . يمانية يُمِاته .

§ والهَدَس : شجرٌ ، وهوعند أهل اليمنِ الآسُ .

### مقلوبه : [ س هـ د ]

§ سَهِدَ [٤] يَسْهَدُ سَهَداً [٥] وسُهْداً [٦] وسُهادا : لم يَنَمْ .

§ ورجلٌ سُهُدٌ : قليلُ النومِ ، قال أبوكَبيرٍ :

فأتَتْ به حوشَ الفؤادِ مُبَطَّناً
سُهُدا إذا ما نامَ لَيلُ الهَوجَلِ [٧]

(١) ديوانه ١٨١ ، اللسان : صهم .

(٢) لم تضبط الطاء فى اللسان ، وفيه ضمة بين الطاء والسين لعلها ضمة السين ، وقد تكون ضمة الطاء ، أما المثبت فضبط المحكم .

(٣) لم تضبط الدال فى اللسان .

(٤) كذا فى المحكم بفتح الهاء ، أما اللسان فضبطه بكسر الهاء وقال « بالكسر » .

(٥) ضبط نسخة الزيتونة ، بسكون الهاء ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب ، والمثبت ضبط اللسان .

(٦) ضبط نسخة دار الكتب بضم السين وضم الهاء .

(٧) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠٧٣ وتخريجه فيه .

§ وعينٌ سُهُدٌ ، كذلك .

§ وقد سَهَّده الهمُّ والوجَعُ .

§ وما رأيت من فُلانٍ سَهْدةً ، أى أمرا أعتمِد عليه من خيرٍ أو بركة [١] أو كلامٍ مُقنِع .

§ وشىءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ ، أى حَسَنٌ .

§ والسَّهْوَدُ : الطويلُ الشديدُ .

§ وسُهْدَدُ : [٢] اسمُ جبلٍ ، لاينصرف ، كأنه يذهبون به إلى الصَّخرةِ أو البُقعة .

### مقلوبه : [ د هـ س ]

§ الدُّهْسَة : لونٌ يَعلوه أدنى سوادٍ يكون فى الرِّمال والمَعْزِ .

§ ورملٌ أدْهَسُ ، والدَّهاسُ من الرملِ : ما كان كذلك لايُنْبِتُ شجرا ، وتغيب فيه القوائمُ ، وقيل : هو كلُّ لَيِّنٍ سَهلٍ لايبلغُ أن يكون رَملا وليس بتراب ولا طينٍ ، وقال ذو الرُّمة :

جاءت منَ البِيْضِ زُعرًا لا لِباسَ لها
إلا الدَّهاسُ وأمٌّ بَرَّةٌ وأبُ [٤]

وهى الدَّهَس .

§ وقيل الدَّهَس : الأرضُ السهلة يَثْقُلُ فيها المشىُ ، وقيل : هى الأرض التى لايغلِب عليها لونُ الأرضِ ولا لونُ النباتِ ، وذلك فى أول نَباتِها . والجمعُ أدهاسٌ ، وقد ادْهاسَّت الأرضُ .

§ وأدْهَسَ القومُ : ساروا فى الدَّهَسِ ، كما يقال : أوعَثوا : ساروا فى الوَعْثِ .

(١) زاد بعدها فى اللسان « أو خبر » .

(٢) ضبط اللسان « سهدد » بضم السين والدال الأولى .

(٣) ديوانه ٣٤ ، واللسان : دهس .

§ والدَّهْساءُ من الضَّأْنِ : التى على لَوْنِ الدَّهَسِ .

§ والدَّهْساء من المعْزِ كالصَّدْآءِ ، إلا أنها أقلُّ منها حُمرةً .

مقلوبه : [ س د ه ]

§ السَّدَه والسُّداهُ : شبيهٌ بالدَّهَشِ ، وقد سَدِهَ .

## الهاء والسين والتاء

[ س ت ه ]

§ السَّتْه ، والسَّتَه ، والاسْت معروفة ، وهومن المحذوفِ المُجتلَبةِ له ألفُ الوَصل ، وقد يُستعارُ ذلك للدهر ، وقوله أنشده ثعلب :

إذا كَشَفَ اليومُ العَماسُ عن اسْتِه
فلا يَرتَدِى مِثلى ولا يَتَعَمَّمُ ١

يجوز أن تكون الهاء فيه راجعةً إلى اليوم ، ويجوز أن تكون راجعةً إلى رجلٍ مَهجوٍّ ، والجمع أستاهٌ ، قال عامرُ بنُ عُقَيلٍ السعدىّ ، وهو جاهِلىّ :

رِقابٌ كالمَواجِنِ خاظِياتٌ
وأستاهٌ على الأكوارِ كومُ ٢

خاظِياتٌ : غلاظ سِمانٌ .

§ ويقال : سَهٌ ، وسُهٌ ، فى هذا المعنى بحذف العين قال :

إنَّ عُبَيداً هىَ صِئبانُ السَّهْ ٣

§ والسَّتَه : عِظَمُ الاست .

§ ورجُلٌ أستَهَ : عظِيمُ الاستِ ، والجمع سُتْهٌ ، وسُتْهانٌ هذه عن اللِّحيانىّ ، وامرأةٌ سَتْهاءُ ، كذلك ، ورجُلٌ سُتْهُمٌ ، والأنثى سُتْهُمَةٌ كذلك ، الميم زائدة .

§ وسَتَهْتُه أستَهُهُ سَتْها : ضربتُ استَه .

§ وجاء يَستَهُه ، أى يَتبعُه من خلفه لايفارقه ، لأنه يَتلو استَه .

§ والأستَه والسَّتِهُ : الطالِبُ لِلاسْتِ ، وهو على النسب ، كما يقال : رجُلٌ حَرِحٌ ، التمثيل لسيبويه .

§ وكان ذلك على استِ الدَّهرِ ، أى قِدَمِه ، قال أبو نُخَيلَةَ :

* مازالَ مَجْنُوناً على اسْتِ الدَّهرِ ١ *

## الهاء والسين والراء

[ ه ر س ]

§ هَرَسَ الشَّىْءَ يَهْرِسُه ٢ هَرْسا : دَقَّهُ وكسَرَه ، وقيل : الهَرْسُ : دَقُّكَ الشىءَ وبينَه وبين الأرضِ وِقايَةٌ ، وقيل : هو دَقُّكَ إياه بالشَّىءِ العَريض .

§ والمِهراسُ : الآلةُ المَهرُوس بها .

§ والهَريس : ماهُرِسَ ، وقيل : الهَريسُ : الحبُّ المَهروسُ قبل أن يُطبَخ ، فإذا طُبِخَ فهو الهَريسةُ .

§ وأسدٌ هَرّاسٌ : يَهرِس ٣ كلَّ شىْءٍ .

§ والهِرْماسُ : من أسماءِ الأسدِ ، وقيل : هو الشديدُ من السِّباع ، فِعْمالٌ من الهَرْسِ على

(١) اللسان : سته .
(٢) اللسان : سته .
(٣) اللسان : سته . « إن أحيحا »

(١) اللسان : سته .
(٢) ضبط اللسان « يهرسه » بضم الراء .
(٣) ضبط اللسان بضم الراء .

مَذهبِ الخليل ، وغيرُه يَجعَله فِعلالٌ ، وسيأتى ذِكْرُه .

§ وهَرَس يَهرِس هَرْسا[1] : أخفى أكلَه ، وقيل : بالَغَ فيه ، فكأنه ضِدٌّ .

§ وإبلٌ مَهاريسُ : شديدةُ الأكلِ .

§ والهَرِس والأهْرَس : الشديدُ المِراسِ من الأُسْدِ .

§ والهِرْسُ : الثوبُ الخَلَقُ ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

صِفْرِ المَباءَةِ ذى هِرْسَينِ مُنعَجِفٍ
إذا نَظَرتَ إليه قُلتَ قد فَرَجا[2]

§ والهَرَاسُ : شجرٌ كثيرُ الشوْكِ ، قال النابغة :

فَبِتُّ كأنَّ العائِداتِ فَرَشْنَنِى
هَرَاسابه يُعلَى فِراشِى ويُقْشَبُ[3]

وقال أبو حنيفة : الهَرَاسُ من أحرازِ البُقول ، واحدته هَرَاسَةٌ ، وبه سُمِّىَ الرَّجُل .

§ وأرضٌ هَرِسَةٌ[4] : يَنبُتُ فيها الهَرَاسُ .

§ والمِهْراسُ : حَجَرٌ مُستطيلٌ مَنقورٌ يُتَوَضَّأُ منه .

§ والمِهراسُ : مَوضعٌ . ويقال : مِهراسٌ أيضا ، قال الأعشى :

فَرُكْنِ مِهراسٍ إلى ماردٍ
فَقاعِ مَنفوحَةَ ذى الحائرِ[5]

(١) ضبط فى اللسان « هرس يهرس هرسا » ضبط قلم على وزن فرح يفرح فرحا .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١١٧٢ وفيه تخريجه .

(٣) ديوانه ٨٣ ، واللسان : هرس .

(٤) فى اللسان « هريسة » .

(٥) ديوانه ٩٢ ( ط بيروت ) ، واللسان : هرس .

## مقلوبه : [ س هـ ر ]

§ سَهِرَ سَهَرًا : لم ينم لَيلا ، ومن دُعاء العرب على الإنسان : مالَه سَهِرَ وعَبِرَ .

§ وقد أسهَرَنى الهمُّ والوَجَعُ ، قال ذو الرُّمة ووصف حَميرا ورَدَت مَصايِدَ :

وقد أسْهَرَتْ ذا أسهُمٍ باتَ جاذِلا
لهُ فَوقَ زُجَّىْ مِرْفَقَيه وَحاوِحُ[1]

§ ورجلٌ سَهّارُ العَينِ : لايَغلِبه النَّومُ ، عن اللحيانى .

§ وقالوا : ليلٌ ساهِرٌ ، أى ذو سَهَرٍ ، كما قالوا : لَيلٌ نائمٌ ، وقول النابغة :

كتَمتُكَ لَيْلاً بالجَمُومَينِ ساهِرا
وهَمَّينِ : هَمًّا مُستَكِنًّا وظاهِرا[2]

يجوز أن يكون ساهِرا نعتا لليلِ ، جعله ساهرا على الاتِّساعِ ، وأن يكون حالا من التاء فى كتَمتُكَ ، وقول أبى كَبيرٍ :

فسَهِرْتُ عنها الكالِئَينِ فلم أنَمْ
حتى التَفَتَّ إلى السِّماكِ الأعزَلِ[3]

أراد : سَهِرْت معهما حتى ناما .

§ والساهِرَة : الأرضُ ، وقيل : وجهُها ، وفى التَّنْزيل : « فإذا هُم بالساهِرَةِ[4] » وقيل : الساهِرَةُ : الفَلاةُ ، قال أبو كبيرٍ :

يَرْتَدنَ ساهِرَةً كأنَّ جَميمَها
وعَميمَها أسدافُ لَيلٍ مُظلِمِ[5]

(١) ديوانه ١٠٩ ، واللسان : سهر .

(٢) ديوانه ٨٢ ، واللسان : سهر .

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٠٧٩ .

(٤) سورة النازعات ، الآية ١٤ .

(٥) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٠٩٠ .

وقيل : هى الأرض التى لم تُوطَأ ، وقيل : هى أرض يُجدِّدُها اللهُ يومَ القيامة .

§ والأسهَران : عِرقان يَصعدان من الأُنثيَين حتى يَجتمعا عند باطن الفَيْشَلة ، وهما عِرْقا المنىّ ، وقيل : هما العرقان اللذان يَندُران من الذَّكَر عند الإنْعاظ ، وقيل : هما عِرقان فى المَتن يَجرى فيهما الماءُ ثم يَقع فى الذَّكَر ، قال الشَّمّاخ :

تُوائِلُ مِن مِصَكٍّ أنصَبَتهُ
حَوالِبُ أسْهَرَيهِ بالذَّنينِ[١]

§ وأنكرَ الأصمعىُّ الأسهَرَين قال : وإنما الرواية أسهَرَتهُ ، أى لم تدَعهُ يَنامُ . وذكر أنَّ أبا عُبيدة غَلِطَ ، قال أبو حاتمٍ ، وهو فى كتاب عبد الغفّار الخُزاعىّ ، وإنما أخذ كتابه فزادَ فيه ، أعنى كتابَ صفةِ الخَيل . ولم يكُن لأبى عُبيدةَ عِلمٌ بِصفةِ الخَيل ، وقال الأصمعىُّ : لو أحضَرْتَه فَرَسا وقيلَ : ضعْ يدَكَ على شىءٍ منه مادرَى أينَ يَضعُها .

§ والأسْهَران : عِرقان فى الأنفِ ، وقيل : عِرقان فى العَين .

§ والساهِرَة والسَّاهور ، كالغِلاف للقمر يدخلُ فيه إذا كَسَفَ . قال أُميَّةُ :

* قَمرٌ وَساهورٌ يُسَلُّ ويُغمَدُ[٢] *

وقال آخرُ يصِفُ امرأةً :

كأنَّها عِرقُ سامٍ عند ضاربِهِ
أو فِلْقَةٌ خرجتْ مِن جَوفِ ساهورِ[١]

يعنى شِقَّةَ القَمَرِ .

§ والساهور والسَّهَرُ : نَفس القمر .

§ والسَّاهُورُ : دَارَةِ القَمَرِ كِلاهما سِرْيانىٌّ .

## مقلوبه : [ ر هـ س ]

§ رَهسَه يَرْهَسُه رَهْساً : وطِئَه وطأً شديدا .

# الها والسين واللام

## [ هـ ل س ]

§ الهَلْسُ والهُلاس : شِبهُ السُّلال مِن الهُزال .

§ وهلَسَه الداءُ يَهلِسُه هَلْسا : خامَرَه ، قال الكُمَيت :

يُعالِجنَ أدواءَ السُّلال الهَوالِسا[٢]

§ والمَهْلُوس من الرجالِ : الذى يأكُل ولا يُرَى أثرُ ذلك فى جسمِه .

§ ورَكَبٌ مَهْلُوسٌ : قليلُ اللحمِ لازِقٌ على العظمِ يابِسٌ ، وقد هُلِسَ هَلْسا .

§ ورجلٌ مُهتَلَسُ العقلِ : ذاهِبُه .

§ وأهلَس فى الضَّحك : أخفاه ، قال :

تَضحك منى ضَحِكا إِهْلاسا[٣]

أراد : ذا إهلاسٍ ، وإن شئتَ جعلتَه بدلا من ضَحك .

§ وهالَسَ الرجلَ : سارَّه ، قال حُميد بن ثَورٍ :

(١) ديوانه ٩٣ ، واللسان : سهر .
(٢) ديوان أمية بن أبى الصلت ٢٥ (ط بيروت) . واللسان : سهر . وصدره :
* لا نَقْصَ فيهِ غيرَ أنَّ خَبيئَهُ *

(١) اللسان : سهر . : « أو شقة خرجت » شقة : مضمومة الشين فيه ، وانظر الأساس (سهر) .
(٢) اللسان : هلس .
(٣) اللسان : هلس .

مُهالَسَةٌ والسِّتْرُ بيني وبينهُ
بِداراً كتَحليلِ القَطا جازَ بالضَّحْلِ [١]

## مقلوبه: [ س ه ل ]

§ السَّهْلُ : كلُّ شيء إلى اللِّينِ وقِلَّةِ الخُشونة ، والنَّسب إليه سُهْلِيٌّ ، على غيرِ قياسٍ

§ والسَّهِلُ كالسَّهْلِ ، قال الجعديُّ يَصِفُ سحابا :

حتى إذا هبَطَ الأفلاجَ وانقطَعَتْ
عنهُ الجَنُوبُ وحلَّ الغائِطَ السَّهِلا [٢]

وقد سَهُلَ سُهولةً .

§ وسَهَّلَه : صيَّره سَهْلا ، وفي الدُّعاء : سَهَّلَ اللهُ عليكَ الأمرَ ولكَ ، أي حَمل مؤونَتَه عنك وخفَّفَ عليك .

§ والسَّهْل من الأرضِ : نَقِيضُ الحزْنِ ، وهو من الأسماء التى أُجرِيَت مُجرَى الظُّروف ، والجمعُ سُهُولٌ

§ وأرض سَهلةٌ وقد سَهُلَتْ سهولةً ، جاءوا به على بِناءِ [٣] ضِدِّه ، وهو قولهم حَزُنَتْ حُزونةً .

§ وأسهَلَ القومُ : صاروا في السَّهْلِ ، وقولُ غَيلانَ الرَّبَعيِّ يصف حَلْبَةً :

وأسْهَلوهنَّ دُقاقَ البَطحاءْ [٤]

إنما أرادَ أسْهَلوا بهنَّ في دُقاقِ البَطحاء ، فحذف الحرْفَ ، وأوصَلَ الفِعل .

§ وبَعيرٌ سُهْلِيٌّ : يَرعى في السُّهولةِ .

§ ورجلٌ سَهْلُ الوجهِ ، عن اللِّحيانيِّ ، ولم يُفسِّرْه ، وعندي أنه يعني بذلك قِلَّةَ لَحمِه ، وهو ما يُستحسَنُ .

§ والسِّهْلَة [١] : تُرابٌ كالرَّمل يَجيء به الماءُ ،

§ وأرضٌ سَهِلَةٌ : كثيرةُ السِّهْلَةِ .

§ وإسْهالُ البطنِ كالخِلْفَةِ ، وقد أُسْهِلَ الرَّجلُ وأُسْهِلَ [٢] بَطنُه ، وأسْهَلَه الدواءُ .

§ والسَّهْلُ : الغُراب .

§ وسَهْلٌ وسُهَيْلٌ : اسمان .

§ وسُهَيلٌ : كوكبٌ يَمانٍ .

## مقلوبه: [ ل ه س ]

§ لَهَسَ الصَّبيُّ ثَدىَ أُمِّه لَهْسا : لطَعَه بِلسانه ولم يَمصَصْه .

§ والمُلاهِس : المُزاحِمُ على الطعامِ من الحِرْص قال :

مُلاهِسُ القومِ على الطعامِ
وجائِزٌ في قَرْقَفِ المُدامِ
شُربَ الهِجالِ الوُلَّهِ الهِيامِ [٣]

الجائِز : العابُّ في الشَّراب .

## مقلوبه: [ س ل ه ]

§ سَلِيهٌ مَلِيهٌ : لاطَعْمَ له ، كقولك : سَليخٌ مَليخٌ ، عن ثعلبٍ .

---

(١) ديوانه ١٢٧ ، واللسان : هلس .

(٢) اللسان : سهل . وفي اللسان ونسخة دار الكتب « الافلاج وانقطعت » والمثبت عن نسخة الزيتونة وهو أصوب .

(٣) في اللسان : « على بناء ضده » بالإضافة ، وهو أوضح .

(٤) اللسان : سهل .

(١) زاد اللسان « والسهل » بدون تاء .

(٢) ضبطت هذه في نسخة الزيتونة على صيغة الفاعل بفتح الهمز وفتح الهاء ، أما نسخة دار الكتب واللسان فكالمثبت .

(٣) اللسان : لهس . هذا وفي نسخة الزيتونة تعليق على كلمة جائز التي في الرجز ، قال « تهذيب : وجائذ ، بالذال » .

## الهاء والسين والنون

### [ ن ه س ]

§ نَهَسَ الطعامَ : تناوَلَ منه

§ ونَهَسَتْه الحيَّة : عَضَّتْه ، والشين لغة .

§ وناقةٌ نَهُوس : عَضوض ، ومنه قول الأعرابى فى وصف الناقة : إنها لَعَسُوسٌ ضَرُوس شَمُوس نَهُوس .

§ ونَهَسَ اللحمَ يَنْهَسه[١] نَهْساً ونَهَسانا[٢] : انتزَعه بالثنايا للأكل .

§ ونَسْرٌ مِنْهَسٌ ، قال العجَّاج :

، مُضَبَّرُ اللَّحْيَيْنِ نَسْرا مِنْهَسا[٣] ،

§ ورجلٌ مَنْهُوسٌ ونَهِيسٌ : قليلُ اللحمِ خفيفٌ ، قال الأفوَه الأوْدِىُّ يصف فرسا :

يَغْشَى الجَلاميدَ بأمثالِها
مُرَكَّباتٍ فى وَظِيفٍ نَهِيسْ[٤]

§ والنَّهَسُ : ضَربٌ من الصُّرَدِ ، وقيل : هو طائرٌ يصطادُ العصافيرَ ويُدِيمُ تحريكَ ذَنَبِه ، والجمع نِهْسانٌ .

### مقلوبه : [ س ن ه ]

§ السَّنَةُ : العامُ ، منقوصةٌ ، والذاهب منها يجوز أن يكونَ هاءً وواوا ، بدليل قولِهم فى جمعها : سَنَهاتٌ وسَنواتٌ ، كما أنَّ عِضَةَ كذلك ، بدليل قولهم : عِضاهٌ وعِضَواتٌ .

(١) ضبط نسخة الزيتونة « ينهِسه » بكسر الهاء ، أما نسخة دار الكتب واللسان فكما أثبت .
(٢) فى اللسان « ونهسا » بفتح النون والهاء بدون نون فى آخره .
(٣) اللسان : نهس . وضبطت « مضبر » فى نسخة الزيتونة بالرفع
(٤) اللسان : نهس .

§ والسَّنةُ مُطلَقة : السَّنةُ المُجدِبَة ، أوقَعوا ذلك عليها إكبارًا لها ، وتَشنيعا واستطالَة ، يقال : أصابَتْهم السَّنةُ ، والجمعُ من كلّ ذلك سَنَهاتٌ وسِنونَ ، كسَروا السينَ لِيُعلَم بذلك أنه قد أُخرِج عن بابه إلى الجمعِ بالواو والنونِ ، وقد قالوا سِنينٌ ، أنشد الفارسىُّ :

دَعانِىَ مِن نَجدٍ فإنَّ سِنِينَه
لَعِبْنَ بِنا شِيباً وشَيَّبْنَنا مُرْدا[١]

فثَباتُ نونِه مع الإضافة يدلُّ على أنها مُشَبَّهة بنون قِنَّسْرين فيمن قال هذه قِنَّسرِينُ[٢]

§ وسانَهَه مُسانَهَةً وسِناها ، والأخيرةُ عن اللِّحيانىّ : عامَلَه بالسَّنةِ واستأجرَه لها .

§ وسانَهَت النخلةُ وهى سَنْهاءُ : حَمَلَتْ سَنَةً ولم تَحمِل أخرى ، فأما قولُه :

لَيسَتْ بِسَنْهاءَ ولا رُجَّبِيَّةٍ
ولكن عَرايا فى السنينَ الجَوائحِ[٣]

فقد تكون النخلةَ التى حَمَلَت عاما ولم تَحمِل آخرَ ، وقد تكون التى أصابَها الجَدبُ وأضرَّ بها ، فنفى ذلك عنها .

§ وأرضُ بنى فُلانٍ سَنَةٌ : أى مُجدِبَة .

§ وسَنِهَ الطعامُ والشرابُ سَنَها ، وتَسَنَّهَ : تَغيَّر ، وعليه وجَّه بعضُهم قولَه تعالى : « فانظُرْ إلى طَعامِك وشَرابِك لم يَتَسَنَّهْ »[٤] .

(١) اللسان : سنه .
(٢) بهامش نسخة الزيتونة « صحاح : قنسرون : بلد بالشام بكسر القاف ونونه مشددة تفتح وتكسر » .
(٣) اللسان : سنه . منسوب لسويد بن الصامت ، وبهامش نسخة الزيتونة « صحاح : وليست » وروى رواية أخرى « فليست » وهوما فى اللسان : سنه .
(٤) سورة البقرة ، الآية ٢٥٩ .

## الهاء والسين والفاء

### [ س ه ف ]

§ السَّهَفُ ، والسُّهاف : شدَّةُ العطَش ، سَهِف سَهَفاً .

§ ورجلٌ ساهِفٌ ومَسْهوفٌ : عَطشانُ .

§ وناقةٌ مِسْهافٌ : سريعةُ العطشِ .

§ والسَّهْفُ : تَشحُّطُ القَتيلِ في نَزعِه واضطرابه ١ .

§ والسَّهْفُ : حَرْشَفُ السمك .

§ والمَسْهَفَة : المرُّ ، كالمسهكَة ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

بمَسْهَفَةِ الرِّعاءِ إذا
هُمُ راحوا وإنْ نَعِقُوا ٢

§ وسَيْهَفٌ : اسمُ .

### مقلوبه : [ س ف ه ]

§ السَّفَه والسَّفاهُ والسَّفاهة : خِفَّةُ الحِلمِ ، وقيل : نَقيضُ الحِلمِ ، وقيل : الجهلُ ، وهو قريبٌ بعضُه من بعض ، وقد سَفِهَ حِلمَه ورأيَه ونَفسَه سَفَها وسَفاها وسَفاهةً : حَمَلَه على السَّفَه ، قال اللحيانيُّ : هذا هو الكلام العالي ، قال : وبعضُهم يقول : سَفُهَ ، وهي قليلةٌ .

§ وسَفِهَ علينا وسَفُه : جَهِلَ ، فهو سَفيهٌ ، والجمع سُفَهاءُ وسِفاهٌ ، والأنثى سَفيهةٌ ، والجمعُ سَفيهاتٌ وسَفائِه وسُفُهٌ وسِفاهٌ .

(١) ضبط في اللسان بالرفع عطفا على تشحط .

(٢) انظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٣٣٨ . وقال في تاج العروس مادة « سهف « ولم أجده في شعره » .

§ وسَفَّهَ الرجُلَ : جعلَه سَفيها

§ وسَفَّهه : نسبَه إلى السَّفَه

§ وسَفَّهَ الجهلُ حِلمَه : أطاشَه وأخفَّه ، قال :

ولا تُسَفِّهُ عندَ الوِردِ عَطْشَتُها
أحلامَنا وشَرِيبُ السَّوْءِ يَضْطَرِمُ ١

§ وسَفِهَ نفسَه : خَسِرَها جَهلا

§ وقوله تعالى : « ولا تُؤتوا السُّفَهاءَ أموالَكمُ التى جعَلَ اللهُ لكُم قِياما ٢ » قال اللحيانيّ : بلَغنا أنهم النساءُ والصِّبْيان الصِّغارُ ، لأنهم جُهَّالٌ بموضع النفقة ، قال : ورُوى عن ابنِ عباس أنه قال : « النساءُ أسفَهُ السُّفَهاءِ »

§ وقولُ المشركين للنبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم : أتُسَفِّهُ أحلامَنا ؟ معناه : أتُجَهِّلُ أحلامَنا ؟

§ وقوله تعالى : « فإنْ كان الذى عليه الحق سَفيها أو ضَعيفا » ٣ معناه إن كان جاهلا أو صَغيرا ، وقال اللحيانيّ : السَّفيهُ الجاهلُ بالإملالِ ، وهذا خطأٌ ، لأنه قد قال بعد هذا « أوْ لايستطيعُ أنْ يُمِلَّ هُوَ »

§ ووادٍ مُسْفَهٌ : مملوءٌ ، كأنه جازَ الحد فَسَفُهَ ، فمُسْفَهٌ على هذا مُتوهَّمٌ من باب أسفهتُه : وجدتُه سَفيها ، قال عديُّ بن الرِّقاعِ :

فما به بَطنُ وادٍ غِبَّ نَضْحتِه
وإنْ تَراغَبَ إلا مُسْفَهٌ تَئِقُ ٤

§ والسَّفَه : الخِفَّة .

§ وثوبٌ سَفيهٌ : لَهلَهٌ سَخيفٌ .

§ وتَسَفَّهتِ الرِّياحُ : اضطرَبَتْ .

(١) اللسان : سفه .

(٢) سورة النساء ، الآية ٥ .

(٣) سورة البقرة ، الآية ٢٨٢ .

(٤) اللسان : سفه .

§ وتَسَفَّهَتِ الرِّيحُ الغُصونَ : حرَّكَتْها واستخفَّتْها ، قال ذو الرُّمَّة :

مَشَيْنَ كما اهتزَّتْ رِماحٌ تَسَفَّهَتْ
أعالِيَها مَرُّ الرِّياحِ النَّواسِمِ[1]

§ وسَفِهَ الماءَ سَفْهاً : أكثرَ شربَه فلمْ يَروَ ، واللهُ أسفهَه إياهُ ، وحكى اللحيانىّ : سَفِهتُ الماءَ وسافَهتُه : شَربتُه بغيرِ رِفقٍ .

§ وسَفَهْتُ وسَفِهتُ ، كلاهما : شُغِلتُ أو شَغَلتُ .

§ وسَفِهتُ نَصيبى : نَسيتُه ، عن ثعلبٍ .

## الهاء والسين والباء

### [ س ه ب ]

§ السَّهْبُ والمُسْهِبُ والمُسْهَبُ : الشديدُ الجَرىِ البطىءُ العَرَق من الخيلِ .

§ والمُسْهِبُ والمُسْهَبُ : الكثيرُ الكلامِ ، قال الجَعدِىُّ :

غيرَ عَيِىٍّ ولا مُسْهِبِ[2]

ويروى « مُسْهَب » وقد اختُلِفَ فى هذه الكلمة فقال أبوزيدٍ : المُسْهِب : الكثيرُ الكلامِ ، وقال ابنُ الأعرابىِّ : أسْهَبَ الرجلُ فهو مُسهَبٌ ،

§ والمُسْهَبُ والمُسْهِبُ : الذى لاتنتهى نفسُه عن شىءٍ طمَعا وشَرَها .

§ ورجلٌ مُسْهَبٌ : ذاهبُ العقلِ ، وقيل : هو الذاهبُ العقلِ من لَدْغِ حيَّةٍ أو عقربٍ ، وقيل : هو الذى يهذى مِن خَرَفٍ .

§ والتَّسْهيب : ذَهابُ العقلِ ، والفعل منه مُماتٌ ، قال ابنُ هَرْمَةَ :

أمْ لاتَذَكَّرُ سَلمَى وهىَ نازحةٌ
إلا اعتراكَ جَوَى سُقمٍ وتَسهيبُ[1]

§ ورجلٌ مُسْهَب الجسمِ : إذا ذهَبَ جسمُه من حُبٍّ ، عن يعقوبَ ، وحكى اللحيانىّ ، رجلٌ مُسْهِبُ العقلِ بالكسر ، ومُسْهِمٌ ، على البدل ، قال : وكذلك الجسمُ إذا ذهبَ مِن شدَّةِ الحُبِّ .

§ والمُسْهَبُ : المتغيرُ اللونِ من حُبٍّ أو فزَعٍ أو مَرضٍ .

§ ومَوضعٌ مُسْهِبٌ : لايُمسِكُ الماءَ ، عن ابن الأعرابىّ

§ والسُّهْبُ[2] من الأرضِ : المُستوى فى سُهولةٍ ، والجمعُ سُهوبٌ ، وقيل : سُهوبُ الفلاةِ : نَواحيها التى لامَسلَكَ فيها .

§ وبِئرٌ سَهْبَةٌ : بَعيدةُ القَعرِ .

§ والمُسْهِبةُ من الآبار : التى تَغلِبُك[3] سِهْلَتُها حتى لا تَقدِرَ على الماءِ وتُسهِلَ[4] .

§ وأسْهَبَ القومُ : حفَروا فهجَموا على الرَّمل أو الرِّيحِ ، قال :

حَوْضُ طَوِىٍّ نِيلَ مِن إسهابِها
يَعتَلِجُ الآذِى مِن حَبابِها[5]

§ وحَفَرَ القَومُ حتى أسهَبوا ، أى لم يُصيبوا خَيرًا ، هذه عن اللِّحيانىّ .

---

(١) ديوانه ٦١٦ ، واللسان : سفه .

(٢) اللسان : سهب .

---

(١) اللسان : سهب .

(٢) ضبط نسخة دار الكتب « السهب » بفتح السين .

(٣) فى نسخة دار الكتب « تعلبك » لكنه لم يوضع تحت العين علامة الإهمال .

(٤) فى اللسان « سهبتها » بالباء لاباللام .

(٥) اللسان : سهب . وضبط « حوض طوى » بدون إضافة بل فيه مرفوعان : صفة وموصوف .

§ والمُسهِب : الغالب المُكْثِر فى عطائه .

§ ومضى سَهْبٌ من الليل ، أى وَقتٌ .

§ والسَّهْباءُ : بِئرٌ لبنى سعد ، وهى أيضا : رَوضَةٌ معروفةٌ مخصوصةٌ بهذا الاسمِ .

## مقلوبه : [ ب ه س ]

§ البَهْسُ : المُقْلُ مادام رَطْبا ، والشين لُغةٌ ، وقد تقدم .

§ والبَهْسُ : الجُرأةُ

§ وبَيْهَسٌ : من صِفات الأسد ، مُشتقٌ منه .

§ وبُهَيْسَةُ : اسمُ امرأةٍ ، قال نَفْرٌ جَدُّ الطِّرِمّاح :

ألا قالت بُهَيْسَةُ ما لِنَفْرٍ
أراه غَيَّرَتْ منه الدُّهورُ[1]

ويُروَى بُهَيْشَةَ بالشين ، وقد تقدم .

## مقلوبه : [ س ب ه ]

§ السَّبَه : ذَهابُ العقلِ من الهَرَمِ .

§ ورجُلٌ مَسْبُوهٌ ، ومُسَبَّهٌ وسَباهٍ : مُدَلَّهٌ ذاهِبُ العَقلِ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

ومُنتَخَبٍ كأنَّ هالةَ أُمِّهُ
سَباهِى الفُؤادِ ما يعيشُ بمَعْقُولِ[2]

« هالَةُ » هنا : الشمسُ ، ومُنتَخَب : حَذِرٌ كأنه لِذكاء قلبِه فَزِعٌ ، ويُروَى « كأنَّ هالةَ أمَّه » أى هو رافعٌ رأسَه صُعدا كأنه يطلُبُ الشَّمسَ ، فكأنها أمّه .

§ وقال كُراعٌ : السُّباهُ ، بضم السين : الذاهبُ العقلِ ، وهو أيضا الذى كأنه مجنونٌ من نشاطه ، والظاهرُ من هذا أنه غلَطٌ ، إنما السُّبّاهُ : ذَهابُ العقلِ ، أو نَشاطُ الذى كأنه مجنونٌ .

§ ورجلٌ سَبِهٌ وسَباهٍ[1] وسَباهِيَةٌ : مُتكَبِّرٌ .

# الهاء والسين والميم

## [ ه س م ]

§ هَسَمَ الشيءَ يَهْسِمُه هَسْماً : كسَرَه .

## مقلوبه : [ ه م س ]

§ الهَمْسُ : الخَفِىُّ من الصوتِ والوطءِ والأكلِ ، وقد همَسوا الكلامَ همْسا ، وفى التنزيل : « فلا تَسمَعُ إلا همْسا »[2]

§ والهَمُوس والهَمِيسُ جميعا ، كالهَمْسِ فى جميع هذه الأشياء ، وقيل : الهَمِيسُ : [المَضغُ][3] الذى لا يُفغَرُ به الفمُ ، وكذلك المشىُ الخفىُّ الحِسِّ قال :

وهنَّ يَمشينَ بنا هَمِيسا[4]

وقيل : الهَمْسُ والهَمِيسُ : حِسٌّ الصوتِ فى الفمِ مما لا إشرابَ[5] له من صَوتِ الصدرِ ، ولا جَهارَةَ فى المنطِق ، ولكنه كلامٌ فى الفمِ كالسِّرِّ .

§ وتَهامسَ القومُ : تَسارُّوا ، قال :

فتَهامَسوا سِرّا وقالوا عَرِّسوا
فى غيرِ تَمئِنَةٍ بغيرِ مُعَرَّسِ[6]

§ والحروف المهموسة عشرةُ أحرُفٍ ، وهى : الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والصاد والتاء

---

(١) اللسان : بهس ، وبهش .

(٢) اللسان : سبه .

(١) ضبطت هاء « سباه » فى اللسان بكسرتين وضمتين .

(٢) سورة طه ، الآية ١٠٨

(٣) ساقطة من نسخة دار الكتب وهى فى نسخة الزيتونة متفقة مع اللسان .

(٤) اللسان همس وأيضا فى ( رفث ) من إنشاد ابن عباس .

(٥) فى دار الكتب « إشراف » والمثبت من نسخة الزيتونة متفقا مع اللسان .

(٦) اللسان : همس . وفى مادة « مأن » منسوب للمرار الفقعسى .

والسين والثاء والفاء ، ويجمعها فى اللفظ قولك : « ستَشحثُك خصفة » قال سيبويه : وأما المهموس فحرفٌ ضُعِّفَ[1] الاعتمادُ مِن موضعه حتى جرى معه النَّفَس : قال بعضُ النَّحويِّين : وأنت تعتبر ذلك بأنه قد يُمكِنك تكريرُ الحرفِ مع جَرْيِ النَّفَس[2] نحو ، سسسس ، كككك ، هههه ، ولو تكلفت ذلك فى المجهور لما أمكنك . قال ابن جِنِّى : فأما حروفُ الهَمس فإن الصوتَ الذى يَخرج معها نَفَسٌ ، وليس من صوتِ الصَّدر إنما يخرج مُنْسَلاً . وليس كنَفَخِ الزاي والظاء والذالِ والضادِ ، والراءُ شبيهةٌ بالضاد .

§ وأسدٌ هَمُوسٌ وهَمَّاسٌ : شديدُ الغَمْزِ بضِرْسه قال الهُذَلِىّ :

يَحمى الصَّريمةَ أُحدانُ الرِّجالِ لهُ
صَيْدٌ ومُجترِئٌ بالليلِ هَمَّاسُ[3]

## مقلوبه : [ س ه م ]

§ السَّهْمُ : الحظُّ ، والجمعُ سُهْمانٌ وسُهْمَةٌ ، الأخيرة كأُخْوَة .

§ والسَّهْم : القِدح الذى يُقارَع به ، والجمع سِهامٌ .

§ واستَهَم الرجُلانِ : تقارَعا .

§ وساهمَ القومَ فَسَهَمهُمْ سهما : قارَعهم فقَرَعهم .

§ والسَّهْم : واحدُ النَّبْلِ . وهو مُرَكَّبُ[4] النَّصلِ والجمعُ أسهُمٌ وسِهامٌ .

(١) فى اللسان « ضعف » بفتح فضم بدون تشديد .
(٢) فى اللسان « مع جرى الصوت » .
(٣) هو أبو ذؤيب الهذلى أو مالك بن خالد ، وانظر البيت فى شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٢٧ وص ٤٤٣ وفيهما « ومستمع بالليل هجاس » وتخريجه فيه .
(٤) فى اللسان بضبط القلم « مركب » كمقعد .

§ وبُرْدٌ مُسَهَّمٌ : مُخطَّطٌ بِصُوَرٍ على شَكْلِ السِّهام ، وقال اللِّحيانىُّ : إنما ذلك لِوَشْىٍ فيه ، قال ذو الرُّمة يصف دارا :

كأنها بعدَ أحوالٍ مَضَيْنَ لها
بالأشيَمَيْنِ يَمانٍ فيه تَسهيمُ[1]

§ والسَّهْم : مقدارُ ستِّ أذرُعٍ فى مُعاملات الناسِ ومِساحاتِهم .

§ والسَّهْم : حجَرٌ يُجْعَل على بابِ البيتِ الذى يُبْنَى للأسد ليُصادَ فيه ، فإذا دخله وقعَ الحجرُ على البابِ فسدَّه .

§ والسُّهْمَة : القرابة قال عَبِيدٌ :

قدْ يوصَلُ النازحُ النَّائى وقدْ
يُقطَعُ ذو السُّهْمَةِ القَريبُ[2]

§ والسُّهام والسَّهامُ : الضُّمْرُ وتَغيُّرُ اللونِ وذُبولُ الشفتَيْنِ .

§ سَهَمَ يَسْهُمُ[3] سُهاما وسُهوما ، وقول عنترة :

والخيلُ ساهِمَةُ الوجوهِ كأنَّما
يُسقَى فَوارِسُها نَقيعَ الحَنْظَلِ[4]

فسَّره ثعلبٌ فقال : إنما أراد أنَّ أصحابَ الخيلِ تغيَّرَتْ ألوانُهم مما بهم من الشِّدة ، ألا تراه قال :

* يُسقَى فَوارِسُها نَقيعَ الحَنْظَلِ *

فلو كان السُّهامُ للخيلِ أنفُسِها لقال : كأنما تُسقَى نقيعَ الحنظَلِ .

§ وفرسٌ ساهِمُ الوَجهِ ، محمولٌ على كَريهَةِ الجَرْيِ وقد سُهِمَ ، وكذلك الرجلُ إذا حُمِل على كَريهَةٍ فى الحربِ .

(١) ديوانه ٥٦٨ ، واللسان : سهم .
(٢) ديوانه ص ٨ ، واللسان : سهم .
(٣) اللسان « يسهم » بفتح الهاء .
(٤) ديوانه ٨١ ، واللسان : سهم .

§ والسُّهُوم : العُبُوس من الهَمِّ ، قال :

إنْ أكُنْ موثَقاً لِكِسرَى أسيرًا
في هُمومٍ وكُربةٍ وسُهومِ
رَهنَ قَيدٍ فما وَجدتُ بَلاءً
كإسارِ الكَريمِ عندَ اللَّئيمِ [1]

§ والسُّهام : داءٌ يأخذُ الإبلَ .

§ والسَّهام : وهَجُ الصيفِ [2] وغَبَراتُه ، قال ذو الرُّمَّة :

كأنا على أولادِ أحقَبَ لاحَهُ
رَمْيُ السَّفا أنفاسَها بِسَهام [3]

§ والسَّهام : لُعابُ الشيطانِ ، قال بِشرُ بن أبي خازمٍ :

وأرضٌ تَعزِفُ الجِنَّانُ فيها
فَيافيها يَطيرُ بها السَّهام [4]

§ والسَّهام : الرِّيح الحارَّة ، واحدها والجمعُ سواءٌ ، قال لَبيد :

ورَمَى دَوابِرَها السَّفا وتَهيَّجَتْ
ريحُ المَصايِفِ سَوْمُها وسَهامُها [5]

§ والسَّهُوم : العُقابُ .

§ وأسهَمَ الرجلُ فهو مُسهَمٌ ، نادرٌ : إذا كَثُرَ كلامُه ، كأسهَبَ فهو مُسهَبٌ ، والميم بدلٌ من الباءِ .

§ ورجلٌ مُسهَمُ العقلِ والجسمِ : كمُسهَبٍ . وحكى يعقوبُ أن ميمَه بدلٌ ، وحكى اللِّحيانيُّ : رجل مُسهِم العقلِ ، كمُسهِبٍ ، قال : وهو على البدلِ أيضا .

§ وسَهْمٌ وسُهَيْمٌ : اسمان .

§ وسَهامٌ : موضعٌ ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبي عائذٍ :

تَصَيَّفْتُ نَعْمانَ واصَّيَّفَتْ
جُنوبَ سَهامٍ إلى سُرْدَدِ [1]

مقلوبه : [ س م ه ]

§ سَمَهَ البعيرُ والفرَسُ في شَوْطِه يَسْمَهُ سُمُوها : لم يَعرِف الإعياءَ .

§ والسُّمَّهُ ، والسُّمَّهَى ، والسُّمَّيْهَى كلُّه : الباطلُ .

§ وذهبَتْ إبلُه السُّمَّيْهَى : تفرَّقَتْ في كلِّ وجهٍ ، وقيل : السُّمَّيْهَى : التفرُّق في كلِّ وجهٍ من أيِّ حيوانٍ كان ،

§ وسَمَّه الرجلُ إبلَه : أهمَلها ، وهي إبلٌ سُمَّهٌ . وهذا قول أبي حنيفة ، وليس بجَيِّد ، لأنَّ سُمَّه ليس على سَمَّه ، إنما هو على سَمَهَ .

§ والسُّمَّه : أن يَرمِيَ الرجلُ إلى غيرِ غرَضٍ .

§ وبقِيَ القومُ سُمَّها ، أي مُتلَدِّدِينَ ، قال ابنُ الأعرابيِّ : كثُرَ عيالُ رجلٍ من طَيِّءٍ من بنات وزوجةٍ ، فخرج بهنَّ إلى خَيبرَ يُعرِّضُهنَّ لُحمَّاها ، فلما وردَها قال :

قُلتُ لِحُمَّى خَيبرَ استَعِدِّي
هذي عيالي فاجْهَدِي وجِدِّي .
وباكِري بِصالِبٍ ووِرْدِ
أعانَكِ اللهُ على ذا الجُنْدِ

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٤٩٣ وتخريجه فيه .

(١) اللسان : سهم .
(٢) في نسخة دار الكتب « وهج في الصيف » والمثبت عن نسخة الزيتونة وهو متفق مع اللسان .
(٣) ديوانه ٦١٠ ، واللسان : سهم وفيهما «لاحها» و«رَمْيُ ...»
(٤) ديوانه ٢٠٣ ، واللسان : سهم
(٥) ديوانه ٣٠٦ ، واللسان : سهم .

قال : فأصابتْه الحُمَّى فمات ، وبَقِيَ عِيالُه سُمَّها مُتلَدِّدين .

§ وسَمِهَ الرجلُ سَمَهًا[1] : دَهِشَ [2] .

§ ورجلٌ سامِهٌ : حائرٌ من قومٍ سُمَّهٍ .

§ والسُّمَّهَى : مُخاطُ الشيطان .

§ والسُّمَّهَةُ : خوصٌ يُسَفُّ ، ثم يُجعَل شَبيها بالسُّفْرَةِ .

## الهاء والزاى والطاء

### [ زهط ]

§ الزَّهْوَطَةُ : عِظَمُ اللَّقْمِ ، عن كُراعٍ .

## الهاء والزاى والدال

### [ زهد ]

§ الزُّهْدُ – فى الدِّين خاصَّةً – : ضدُّ الحِرْص على الدُّنيا

§ والزَّهادةُ – فى الأشياء كلِّها – : ضِدُّ الرَّغبة : زَهِدَ ، وزَهَدَ وهى أعلى ، يَزهَد فيهما ، زُهْدًا وزَهْدًا بالفتح ، عن سيبويه ، وزَهادةً فهو زاهِدٌ من قومٍ زُهَّادٍ .

§ وزَهَّدَه فى الأمرِ : رَغَّبَه عنه ، وقوله تعالى : « وكانُوا فيهِ منَ الزَّاهِدينَ [3] » قال ثعلب : اشتَرَوْهُ على زُهدٍ فيه .

§ والزَّهِيدُ : الحَقيرُ .

§ وعَطاءٌ زَهِيدٌ : قَليلٌ .

§ وازْدَهَدَ العطاءَ : استقلَّه

§ ورجلٌ مُزهِدٌ : يُزْهَد فى ماله لِقلَّتِه .

§ ورجلٌ زَهيدٌ وزاهِدٌ : لئيمٌ مَزهودٌ فيما عِندَه ، وأنشد اللِّحيانىّ : [1]

يادَبْلُ مابِتُّ بِلَيلٍ هاجِدا[2]
ولاعَدَوْتُ الرَّكْعَتينِ ساجِدا
مَخافةً أن تُنفِدِى المَزاوِدا
وتُغْبَقِى بَعدى غَبُوقا بارِدا[3]
وتَسألى الفَرْضَ لَئِيما زاهِدا

§ ورجلٌ زَهيدٌ ، وامرأةٌ زَهيدٌ : قليلا الطعام [4]

§ وأرضٌ زَهادٌ : تَسيلُ مِن أدنى مَطْرَةٍ [5] وهى ضدُّ الرَّغابِ .

§ وزِهادُ [6] التِّلاعِ والشِّعابِ : صِغارُها ، يقال : أصابنا مَطرٌ أسالَ زَهادَ الغُرْضانِ ، الغُرْضانُ : الشِّعابُ الصِّغارُ من الوادى ، ولا أعرف لها واحدا .

§ ووادٍ زَهِيدٌ : قليلُ الأخذ من الماء :

§ وزَهيدُ الأرضِ : ضَيِّقُها لايخرُج منها كبيرُ ماءٍ ، وجمعه زُهْدانٌ .

---

(١) ضبط اللسان « سمه الرجل سمها » ضبط قلم على وزن فتح فتحا ، وضبط نسخة دار الكتب « سمه » بفتحات ، وكذلك سمها ، بفتحات ، والمثبت من نسخة الزيتونة .

(٢) ضبط اللسان : « دهش » بضم الدال .

(٣) سورة يوسف ، الآية ٢٠ .

(١) اللسان : زهد .

(٢) ضبط اللسان « دبل » بفتح الدال .

(٣) ضبط اللسان « تغبق » بفتح التاء وكسر الباء .

(٤) كتبت فى أصل نسخة الزيتونة « الطعم » بفتح الطاء ، وبهامشه مصححة إلى الطعام ، وبهامش آخر فيه ما يأتى « تهذيب : الطعم » وضبطت بضم الطاء وعين ساكنة .

(٥) فى اللسان « وأرض زهاد : لاتسيل إلا عن مطر كثير » ففرق بين المعنيين ، مع أن فى معانى الزهد بعد ذلك فى اللسان « الزهيد من الأودية : القليل الأخذ للماء النزل الذى يسيله الماء الهين لو بالت فيه عناق سال »

(٦) ضبطت فى المحكم بكسر الزاى ، وضبطت فى اللسان بفتحها ، أما الآتية بعد فبالفتح فى الجميع .

§ ورجلٌ[١] زَهِيدٌ : ضَيِّقٌ .

§ ورجلٌ زَهِيدٌ : ضَيِّقُ الخُلُقِ ، والأُنثى زَهِيدَةٌ .

§ وزهَدَ النخلَ يَزْهَدُه ويَزْهُدُه زَهْدًا : خَرَصَه وحَزَرَه .

## الهاء والزاى والراء

### [ هـ ز ر ]

§ هزَرَه بالعصا يَهْزُرُه : ضَرَبه بها على جَنْبَيْه وظَهْرِه ضربا شديدا

§ والهَزْرُ : الغَمزُ الشديدُ ، هَزَرَه يَهْزُرُه هَزْرًا ، فيهما

§ ورجلٌ مِهْزَرٌ وذو هَزَرَاتٍ : يُغْبَن فى كل شىءٍ قال :

إلاَّ تَدَعْ هَزَرَاتٍ لَسْتَ تارِكَها
تُخلَعْ ثِيابُكَ لا ضَأنٌ ولا إبِلُ[٢]

يقول : لاتبقى له ضأنٌ ولا إبلٌ .

§ ورجلٌ هِزْرٌ : مَغبونٌ أحمقُ يُطمَعُ فيه .

§ والهَزْرَةُ والهَزَرَةُ : الأرضُ الرقيقةُ .

§ والهُزَرُ : قبيلةٌ من اليمنِ بُيِّتوا فقُتِلوا

§ والهُزَرُ : موضعٌ ، قال أبو ذُؤيب :

لَقالَ الأباعِدُ والشامِتو
نَ كانوا كلَيلَةِ أهلِ الهُزَرْ[٣]

يعنى تلكَ القبيلةَ أو ذلك الموضعَ .

§ ومَهْزورٌ : وادٍ بالحجازِ .

§ وهَيْزَرٌ : اسمٌ .

§ والهَزْوَرُّ : الضعيفُ ، زعَموا .

(١) بهامش نسخة الزيتونة « لعله بجاء » .

(٢) اللسان : هزر . وضبطت ثيابكَ بالنصب ، وكذلك فى نسخة دار الكتب ، والمثبت عن نسخة الزيتونة .

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١١٩ وتخريجه فيه .

مقلوبه : [ هـ ر ز ]

§ هَرْوَزَ الرجلُ والدابَّةُ : ماتا .

مقلوبه : [ ز هـ ر ]

§ الزَّهَرَةُ : ١ نَوْرُ كلّ نباتٍ ، والجمعُ زَهَرٌ[٢] ، وخصَّ بعضُهم به الأبيضَ ، وقد أبَنْتُ فسادَ ذلك فى الكتاب المُخَصَّص ، وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّوْرُ : الأبيضُ ، والزَّهَرُ : الأصفرَ ، وذلك لأنه يَبْيَضُّ ثُمّ يَصفرُّ ، والجمعُ أزهارٌ ، وأزاهيرُ جمعُ الجمعِ ، وقد أزهَرَ الشجرُ والنباتُ ، وقال أبو حنيفةَ : أزهَرَ النبتُ بالألفِ : إذا نَوَّرَ ، وزَهَرَ ـ بغيرِ ألف ـ إذا حَسُنَ .

§ وازهارَّ النباتُ ، كأزهَرَ ، وجعله ابنُ جِنّى رُباعيا .

§ والزَّهْرَةُ[٣] : النباتُ ، عن ثعلبٍ ، وأُراه إنما يريد النَّوْرَ .

§ وزَهْرَةُ الدُّنيا وزَهَرَتُها : حُسنُها وبَهْجَتُها ، وفى التنزيل : « زَهْرَةَ الحياةِ الدُّنيا »[٤]

§ والزُّهْرَةُ : الحسن والبياضُ ، وقد زَهِرَ زَهَرًا .

§ والزَّاهِرُ والأزهَرُ : الحَسَنُ الأبيضُ من الرِّجال ، وقيل : هو الأبيضُ فيه حُمْرةٌ . وفى حديث ـ علىّ عليه السلام ـ فى صفةِ النبىّ صلى اللهُ عليه وسلم : « كانَ أزهرَ ليس بالأبيضِ الأمْهَقِ »

§ والزُّهْرُ : ثلاثُ ليالٍ من أوّلِ الشهرِ .

(١) ضبطت نسخة دار الكتب بسكون الهاء . هذا والضبطان فيها كما جاء فى اللسان .

(٢) فى اللسان بسكون الهاء ، أما فى نسخة دار الكتب فبفتحها ، هذا والساكنة للساكنة فى مفردها ، والمفتوحة للمفتوحة فى مفردها .

(٣) ضبط اللسان « الزهرة » بفتح الهاء .

(٤) سورة طه ، الآية ١٣١ .

§ والزَّهَرَة : هذا الكوكبُ الأبيضُ قال :

* وأيقَظْتَنِى لِطُلوعِ الزُّهَرَهْ[١] *

§ وزَهَرَ السِّراجُ يَزْهَر زُهورا ، وازدهَر : تَلألأَ ، وكذلك الوَجهُ والقمرُ والنجمُ ، قال :

آلُ الزُّبَيرِ نُجومٌ يُستضاءُ بِهِمْ
إذا دَجا الليلُ منْ ظَلمائِه زَهَرا[٢]

وقال :

عَمَّ النُّجومَ ضَوءُه حينَ بَهَرْ
فَغَمَرَ النَّجمَ الذى كان ازْدَهَرْ[٣]

وقال العجاجُ :

* ولَّى كمِصباحِ الدُّجَى المَزْهورِ[٤] *

قيل فى تفسيره : هو من أزهَره اللهُ ، كما يقال : مَجنون من أجَنَّه .

§ والأزهَر : القمرُ .

§ والأزهَرانِ : الشمسُ والقمرُ ، لِنورِهما وقد زهَرَ يَزْهَر زَهْرًا ، وزَهُر فيهما ، كلّ ذلك من البياضِ .

§ ودُرَّة زَهْراءُ : بَيضاءُ صافيَةٌ .

§ وأحمرُ زاهِرٌ : شديدُ الحُمْرةِ ، عن اللِّحيانىّ .

§ والازْدِهارُ بالشىءِ : الاحتفاظُ به ، قال جريرٌ :

فإنك قَيْنٌ وابنُ قَيْنَيْنِ فازدَهِرْ
بِكيرِكَ إنَّ الكيرَ للقَيْنِ نافعُ[٥]

(١) اللسان : زهر .
(٢) اللسان : زهر .
(٣) اللسان : زهر .
(٤) ديوانه ص ٣٠ ، واللسان : زهر .
(٥) فى ديوانه ٣٧٠ « وأُبْتَ ابنَ قَيْنٍ يا فرزْدَقُ فازْدَهِرْ » وفى اللسان : زهر كرواية المصنف .

قال أبو عُبيدٍ : هو معرَّب من نَبَطِىٍّ أو سُريانىّ ، وقال ثعلبُ : ازدَهِرْ بها ، أى احتمِلْها ، قال : وهى أيضا كلمة سُريانيَّة .

§ والمِزْهَر : العود الذى يُضرَب به .

§ والزَّاهِريَّة : التَّبختر، قال أبو صَخْرٍ الهذلىُّ :

يَفوحُ المِسكُ منه حينَ يَغدو
ويَمشِى الزَّاهِريَّةَ غيرَ خالِ[١]

§ وبنو زُهْرَةَ : أخوالُ النبىّ صلى الله عليه وسلم .

§ وقد سَمَّتْ [ العرب ] زاهِرا وأزهرَ وزُهَيْرا .

§ وزَهْرانُ : أبو قبيلةٍ .

§ والمَزاهِرُ : مَوضعٌ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ للدُّبَيرِىّ :

ألا ياحماماتِ المَزاهِرِ طالما
بَكَيْتُنَّ لَو يَرْثِى لَكنَّ رَحيمُ[٢]

مقلوبه : [ ر هـ ز ]

§ رَهَزَها يَرْهَزُها رَهْزا ، فارتَهَزَتْ ، وهو تحرُّكهما جميعا[٣] .

## الهاء والزاى واللام

### [ هـ ز ل ]

§ الهَزْلُ : نَقيضُ الجِدّ ، هَزَلَ يَهزِلُ هَزْلا ، وهَزِلَ فى اللعِب هَزَلا ، الأخيرة عن اللِّحيانىّ ، وهازَلَنِى ، قال :

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ٩٦٤ وتخريجه فيه .
(٢) اللسان ( زهر ) .
(٣) الذى فى اللسان : الرَّهْزُ : الحركةُ ، وقدْ رَهزَها المُباضِعُ . . وهو تحرُّكهُما جميعا عندَ الإيلاجِ من الرَّجُلِ والمرأةِ .

ذو الجِدِّ إنْ جَدَّ الرِّجالُ بهِ
ومُهازِلٌ إنْ كانَ فى هَزْلِ [1]

§ ورجلٌ هَزِيل : كثيرُ الهَزْلِ .

§ وأهزَلَه : وجدَه لَعَّابا .

§ وقولٌ هَزْلٌ : هُذاءٌ . وفى التنزيل « وما هوَ بالهَزْلِ » [2] قال ثعلب : أى لَيس بهَذَيانٍ .

§ والهُزَالة : الفُكاهة .

§ والهُزالُ : نَقيض السِّمَنِ ، وقد هُزِلَ الرجلُ والدَّابةُ هُزالا . وهَزَل هو هَزْلا وهُزْلا [3] . وقوله أنشده أبو إسحاقَ :

واللهِ لَولا حَنَفٌ برِجْلِه
ودِقّةٌ فى ساقِه مِن هُزْلِه
ما كانَ فى فِتيانِكُم مِن مِثْلِه [4]

§ وهَزَلتُه أنا أهزِلُه .

§ وهَزَل الرجلُ يَهْزَل هَزْلا : مَوّتَتْ ماشيتُه .

§ وأهزَل : هُزِلَتْ ماشيَتُه ولم تَمُتْ ، قال [5] :

يا أُمَّ عبدِ اللهِ لاتَستَعجلى
ورَفِّعِى ذَلاذِلَ المُرحَّلِ [6]
إنى إذا مَرَّ زمانٍ مُعضِلِ [7]

(١) اللسان : هزل .

(٢) سورة الطارق ، الآية ١٤ .

(٣) بهامش نسخة الزيتونة « مخصص : ابن دريد :
كل ضرٍّ هُزال ، والهَزِيل والمَهزول : المضرور . ابنُ السكيت ؛ هُزِلَ هُزالا . وقد أهزَله المرضُ وهَزَله ، وقال ثعلب : لايُقال إلا هُزِلَ .

(٤) اللسان : هزل . وهو لداية الأحنف بن قيس ترقصه وهو طفل ، انظر مادة « حنف » .

(٥) اللسان : هزل .

(٦) فى اللسان « المرجل » .

(٧) ضبط نسخة الزيتونة « مر » بفتح الميم .

يُهزِلْ ومن يُهزِلْ ومن لا يُهزَلِ [1]
يُعِهْ وكلٌّ يَبتَليه مُبتَلِى [2]

« يُهْزِلْ » موضعه رفعٌ ، ولكنْ أسكنَ للضرورة وهو فِعلٌ للزمان [3] .

§ وقال اللِّحيانىُّ : هَزَلْتُ الدَّابةَ أهزُلُها هَزْلا وهُزالا [4] ، وهزَلَهم الزمانُ يَهْزِلُهم ، وقال بعضُهم : هَزَل القومُ ، وأهزَلوا : هُزِلَتْ أموالهم .

§ والهَزِيلة فى الإبل : اسمٌ مُشتَقٌّ ، قال :

حتى إذا نوّرَ الجَرْجارُ وارتَفَعَت
عنها هَزِيلتُها والفَحْلُ قد ضَرَبا [5]

§ والجمعُ هَزائِلُ ، وهَزْلَى .

§ والمَهازِلُ : الجُدوبُ .

(١) ضبط نسخة الزيتونة « يهزل » الأخيرة بفتح الياء وفتح الزاى .

(٢) ضبط اللسان « يعه » بفتح الياء ، ولم تضبطها نسخة دار الكتب ، والضبط من نسخة الزيتونة . هذا ويقال : أعاه القوم وعاهوا ، وأعوهوا . فالضبطان بمعنى واحد .

(٣) بهامش نسخة الزيتونة ما يأتى :
تهذيب : هَزَل الرجُلُ يَهْزِلُ هَزْلا : مَوّتَتْ ماشيته . وأهزَلَ يُهزِلُ : هُزِلَتْ ما شيتُه ، وأنشد :

إنى إذا مَرَّ زمانٌ مُعضِلُ
يَهزِلْ مَن يَهزِلْ ومَن لا يَهزِلُ
يُعِهْ كلٌّ يَبتليه مُبتلى

كذا ذكرَه وضبطه ولم أجده فى غيره . فرأى الشيخ يُصِبْ ماشيته العاهَة قال : وأصل يُعِه ( يُعيه ) . فلما سقطت الياء انجزمت الهاءُ » .

هذا وانظر التهذيب ص ٨٦٧ نسخة دار الكتب المخطوطه .

(٤) بهامش نسخة الزيتونة « مخصص : وأهزلتها » .

(٥) اللسان : هزل .

§ وأهْزَلَ القومُ: حبَسوا أموالَهم عن شدَّة وتَضْييق.
§ واستعمل أبو حنيفةَ الهَزْلَ فى الجَرَاد فقال: يَجىء فى الشتاء أحمرَ هَزْلا لايدَع رَطْبا ولا يابِسا إلا أكلَه.
§ وأرضٌ مَهزُولةٌ: رَقيقة، عنه أيضا.
§ واستعمل الأخفش المَهْزولَ فى الشِّعر فقال: الرَّمَلُ: كلُّ شِعْرٍ مَهزولٍ ليس بمؤتَلِف البِناء، كقوله:

أقفَرَ مِن أهْلِه مَلْحوبُ
فالقُطَبِيَّاتُ فالذنوبُ[١]

وهذا نادِرٌ.
§ وهَزَّالٌ، وهُزَيلٌ: اسمان.

## مقلوبه: [ز هـ ل]

§ الزَّهَلُ: امْلِيساسُ الشىءِ وبياضُه، زَهِلَ زَهَلا.
§ والزُّهْلُول: الأملسُ من كلّ شىء.

## مقلوبه: [ل هـ ز]

§ لَهَزَه الشَّيبُ يَلْهَزُه لَهْزًا: ظهرَ فيه.
§ ولَهَزَه يَلْهَزُه لَهْزًا، ولَهَّزَه: ضربه بجُمْعِه فى لَهازِمِه ورَقَبَته، وقيل: اللَّهْزُ: الدَّفعُ والضربُ[٢].
§ ولَهَزَ الفَصيلُ أُمَّه يَلْهَزُها لَهْزا: ضرَب ضَرْعَها عندَ الرَّضاع بِفيه ليَرْضَع.
§ ولَهَزَه بالرُّمح: طعَنه به فى صَدْرِه.
§ واللِّهْزُ: الشديدُ، قال ابن مُقْبِل يصف فرَسا:

وحاجِبٍ خاضعٍ وماضِغٍ لَهِزٍ
والعينُ تَكْشِفُ عنها ضافِىَ الشعَر[١]

الضافى: السابِغ المُسترخِى؛ وهذا عندهم غَلَطٌ، لأنَّ كثْرَة الشعَرِ من الهُجْنَة، وقد لُهِزَ الفرَسُ لَهْزا، ومنه قولُ الأعرابىّ فى صفة فرس: لُهِزَ لَهْزَ العَيْر، وأُنِّفَ تَأنيفَ السَّيْر؛ أى ضُبِّرَ تَضبير العَيْر، وقُدَّ قدَّ السَّيْر المُستوى.
§ وقال أبو حنيفة: اللاَّهِزَة: الأكَمَة إذا شرَعَتْ فى الوادى وانعرَج عنها.
§ وقد سَمَّوْا لاهِزًا، ولَهَّازًا، ومِلْهَزا.

## مقلوبه: [ز ل هـ]

§ زَلِهَ زَلَها: زَمِعَ وطَمِعَ.

# الهاء والزاى والنون

## [هـ ز ن]

§ هَوْزَنٌ: طائرٌ.
§ وبنو هَوازِنَ[٢]: بَطنٌ من ذى الكَلاعِ[٣].
§ وهَوازِنُ: قَبيلةٌ، والنسب إليهم هَوازِنىّ؛ لأنه قد صار اسمًا للحىّ؛ ولو قيل: هَوْزَنىٌّ لكان وَجْها. أنشد ثعلبٌ:

---

(١) اللسان: هزل. وضبط ياقوت (ملحوب) وهو بفتح الميم لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص ٥.
(٢) بهامش نسخة الزيتونة «صحاح: اللهز: الدفع فى الصدر كاللكز».

(١) ديوانه ٩٧. واللسان: لهز. «وماصع لهز».
(٢) فى اللسان: «بنو هوزن» أى على وزن الطائر السابق. وفى الاشتقاق ٢٩٦ «هوازن: جمع هوزن، وهو ضرب من الطير، وقد سمت العرب هوزنا».
(٣) ضبط نسخة الزيتونة «الكلاع» بفتح الكاف، وضبط نسخة دار الكتب بكسر الكاف، وضبط اللسان بضم الكاف، والجميع ضبط قلم. والصواب ما فى نسخة الزيتونة بالفتح. انظر مادة «كلع».

إنَّ أباكَ فرَّ يومَ صِفِّينْ
لمَّا رأى عَكًّا والأشعَرِيِّينْ
وحابِسًا يَستَنُّ بالطَّائيِّينْ
وقيْسَ عَيْلانَ الهَوازِنيِّينْ ١

مقلوبه: [ ن هـ ز ]

§ نَهزَه نَهْزًا: دفعَه وضربَه.

§ والنَّهزُ: التناوُلُ باليَدِ والنُّهوضُ للتناوُلِ جميعا.

§ والناقة تَنْهزُ بصَدرِها، إذا نَهضتْ لتمضِيَ. وناقةٌ نَهوزٌ، قال:

* نَهوزٌ بأُخراها زَجُولٌ برِجلِها *

والدابة تَنْهزُ برأسِها نَهْزًا، إذا ذَبَّتْ عن نفسِها. قال ذو الرُّمَّة:

قِياما تَذُبُّ البقَّ عنْ نُخَراتِها
بِنَهزٍ كإيماءِ الرُّؤوسِ المَوانعِ ٢

§ والنُّهزَة: الفُرصة تَجدُها من صاحبِكَ.

§ وانتهزَها وناهزَها: تناوَلَها من قُربٍ وبادرَها

§ وتناهزَ القوم، كذلك، وأنشد سيبويه:

ولقدْ علِمتُ إذا الرِّجالُ تَناهزُوا
أَيِّى وأيُّكمُ أعزُّ وأمنَعُ ٣

§ وناهزَ الخمسينَ: قاربَها، وناهزَ الحُلُمَ ونَهزَه: قاربَه.

§ وإبلٌ نَهزُ مِائةٍ، ونُهازُ مِائةٍ، ونِهازُ مائةٍ، أى قُرابَتُها.

(١) اللسان: هزن.

(٢) ديوانه ٣٦٣. واللسان: نهز.

(٣) اللسان: نهز. وكتاب سيبويه ٣٩٩/١ وهو لخداش بن زهير.

§ ونَهزَ الناقةَ يَنْهزُها نَهزًا: ضربَ ضرتَها لتَدِرَّ ١ صُعُدا.

§ والنَّهُوز من الإبل: التى يَموت ولَدُها فلا تَدُرُّ حتى يوجَأ ضَرعُها، وناقةٌ نَهوزٌ: لاتَدُرُّ حتى يُنْهزَ لَحياها: أى يُضربا، قال:

* أبقَى على الذُّلِّ منَ النَّهُوزِ ٢ *

§ وأَنْهزَتِ الناقةُ، إذا نَهزَ ولَدُها ضَرعَها، قال:

ولكنَّها كانتْ ثلاثا مَياسِرا
وحائلَ حَولٍ أَنْهزَتْ فأَحلَّتِ ٣

ورواه ابن الأعرابى «أُنْهِزَت» ولا وجهَ لَهُ.

§ ونَهزَ الدَّلوَ يَنْهزُها نَهْزًا: نَزَعَ بها. قال الشَّماخ:

غدَوت لها صُعْرَ الخُدودِ كما غدَتْ
على ماءِ يَمْؤُودَ الدِّلاءُ النَّواهِزُ ٤

يقول: غدَتْ هذه الحمُر لهذا الماءِ كما غدَتِ الدلاءُ النواهِزُ لماءَ يَمؤودَ، وقيل: النواهِزُ: اللواتى يُنْهزْنَ فى الماءِ، أى يُحرَّكْنَ ليَمتلِئْنَ، فاعِلٌ بمعنى مَفعولٍ، والأول أفضلُ.

§ ونَهزَ الرجلُ: مدَّ بعُنُقه وناءَ بِصَدرِه ليتَهوَّعَ، حكاه الهرَوىّ فى الغَريبينِ.

§ وناهِزٌ، ومُناهِزٌ، ونُهَيزٌ: أسماءٌ.

(١) ضبط اللسان «لتدر» بكسر الدال، وكذلك الألفاظ الآتية من هذا اللفظ.

(٢) اللسان: نهز.

(٣) اللسان: نهز. وفيه اضطراب.

(٤) واللسان: نهز وديوانه، وص ١٩٦ (ط دار المعارف) والرواية:

غَدَوْنَ له صُعْرَ الخُدودِ . . .

## مقلوبه : [ ن ز هـ ]

§ التَّنَزُّه : التباعدُ ، والاسمُ النُّزْهةُ ، ومكانٌ نَزِهٌ ونَزِيهٌ ، وقد نَزِه نَزاهةً ونَزاهِيَةً ، وأرضٌ نَزْهةٌ ونَزِهةٌ : بعيدةٌ عَذْبةٌ نائيةٌ من الأنداءِ والمياهِ والغَمَقِ .

§ وتَنَزَّه : خرَج إلى الأرضِ النَّزِهَة[1] ، والعامَّة يَغلَطون فيجعلون التَّنَزُّه : الخُروجَ إلى البَساتينِ والخُضَرِ والرِّياضِ ، وإنما التَّنَزُّه حيثُ لايكون ماءٌ ولا نَدًى ولا جَمعُ ناسٍ ، وذلك شِقُّ الباديةِ .

§ ورجل نَزْهُ الخُلُقِ ، ونَزِهُهُ ، ونازِهُ النَّفسِ : عَفيفٌ مُتكرِّمٌ يَحُلُّ وحدَه ولا يُخالِط البُيوتَ بنَفسِه ولا مالِه ، والجمعُ نُزَهاءُ ونَزِهونَ ونِزاهٌ ، والاسم النَّزْهُ والنَّزاهةُ .

§ ونَزَّه نَفسَه عن القَبيح : نَحَّاها .

§ ونَزَّهَ الرَّجُلَ : باعدَهُ عن القَبيحِ .

§ وسَقَى إبلَه ثم نَزَّهَها[2] : باعدَها عن الماءِ

§ وهو بِنُزْهَةٍ عن الماءِ ، أى بُعدٍ .

§ وفلان نَزِيه ، أى بعيد .

§ وتَنَزَّهوا بِحُرَمِكُم عن القومِ : تَباعَدوا .

§ ومكانٌ نَزِيهٌ : خَلاءٌ ليس فيه أحَدٌ .

(١) ضبط اللسان ونسخة دار الكتب « النزهة » بكسر الزاى ، وكلاهما صواب .

(٢) كذا الضبط فى نسخ المحكم بالتشديد . أما فى اللسان فقال : « ابن سيده : سقى إبلَه ثم نَزَهها نَزْهاً : باعدها عن الماء » فجعل الفعل ثلاثيا بفتح الزاى ، وجاء بمصدر الثلاثى .

§ ونُزْهُ الفَلا : ما تَباعَدَ منها قال أُسامةُ ابن حبيب الهذلى :

كأسْحَمَ فَرْدٍ على حافَةٍ
يُشَرِّدُ عن كَتِفَيْهِ الذُّبابا

أقَبَّ رَباعٍ بِنُزْهِ الفَلا
ةِ لا يَرِدُ الماءَ إلا ائْتِيابا[1]

ويروى « إلا انتيابا » .

§ والتَّنزيه : تَسبيحُ اللهِ عزَّ وجلَّ ، وإبعادُه عمَّا يقول المُشركون .

# الهاء والزاى والفاء

## [ هـ ز ف ]

§ هَزَفَتْهُ الريحُ تَهزِفُهُ هَزْفا : استخفَّتْه .

§ والهِزَفُّ : الجافى مِن الظِّلْمانِ ، وقال يَعقوبُ : هو الجافى الغليظُ .

## مقلوبه : [ ز هـ ف ]

§ الإزهاف : الكَذِبُ .

§ وأَزهَفَ بالرَّجل : أخبرَ القومَ من أمرِه بأمرٍ لايَدرون أحَقٌّ هو أم باطلٌ .

§ وأزهَفَ إليه حديثا : أسندَ إليه قولا ليس بحسنٍ .

§ وأزهَفَ فى الخبرِ : زادَ .

§ وأزهَفَ بى فُلانٌ : وثِقتُ به فَخانَنى .

§ والإزهاف : التزيينُ ، قال الحُطَيْئَة :

أشاقَتْكَ لَيلَى فى اللِّمامِ وما جرَتْ
بما أزهفَتْ يومَ التقَينا وبرَّتِ[2]

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٩٢ ، وتخريجه فيه .

(٢) ديوانه ٥٩ . واللسان : زهف . وفيه « وبزت » وفى ديوانه « بما أرهقت . . . وضرت » .

§ والزُّهوف : الهَلَكة ، وأزهفَه : أهلَكه وأوْقَعه ، قال المَرَّار :

وجَدتُ العواذِلَ يَنهَينَه
وقدْ كنتُ أُزْهِفُهُنَّ الزُّهوفا[1]

أراد الإزهاف ، فأقامَ الاسمَ مُقام[2] المصدر ، كما قال لَبيد :

باكَرْتُ حاجتَها الدَّجاجَ[3]

وكما قال القُطامِيُّ :

وبعدَ عَطائِكَ المِائةَ الرِّتاعا[4]

§ وأزْهَفه : قتلَه ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

وَخِلْتَ وُعولا أشارَى بِها
وقدْ أزهَفَ الطَّعنُ أبطالَها[5]

§ وازْدَهَفَ العَداوةَ : اكتسَبها .

§ وما ازدَهَف منه شيئا ، أى ما أخذَ ، قال بِشْر بن أبى خازِمٍ :

سائِلْ نُمَيرا غَداةَ النَّعْف مِن شَطِبٍ
إذْ فُضَّتِ الخيلُ مِن ثَهْلانَ ماازْدَهفوا[6]

أى ما أخذوا من الغنائم . وفُضَّتْ : فُرِّقَت .

§ وزَهِفَ زَهَفا . وازْدهَفَ : خَفَّ وعَجِلَ .

§ وأَزْهَفَه وازْدَهَفَه : استعجله ، قال :

فيه ازدِهافٌ أَيَّما ازدِهافِ[1]

قال سيبويه : كأنه قال ؛ تَزدَهِف أَيَّما ازدِهافٍ ، ولكنّ ازْدِهافا صار بدلا من الفِعل أن يُلفَظ به[2] .

## الهاء والزاى والباء

### [ ه ز ب ]

§ الهَوْزَب : المُسِنُّ الجَرِىءُ من الإبلِ ، وقيل : الشديد .

§ والهَوْزَب : النَّسْرُ ، لِسِنِّه .

§ وهزَّابٌ : اسمُ رجُلٍ .

### مقلوبه : [ ه ب ز ]

§ هَبَزَ يَهبِزُ هَبْزا وهُبوزا وهَبْزانا : هلَك فُجاءَةً . وقيل : هو الموتُ أيًّا كانَ .

§ والهَبْزُ : ما اطمأنَّ من الأرضِ وارتفعَ ما حولَه ، وجمعه هُبوزٌ ، والراء أعلى .

### مقلوبه : [ ب ه ز ]

§ بَهَزَه عنّى يَبْهَزُه بَهْزًا : دفَعه دَفعا عَنيفا .

§ والبَهز : الضربُ والدَّفعُ فى الصدر بالرِّجل واليدِ أو بكِلْتا اليدَينِ ، ورجل مِبْهَزٌ مِفعَل من ذلك ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد[3] :

أنا طَليقُ اللهِ وابنُ هُرْمُزِ
أنقَذني مِن صاحبٍ مُشْرِّزِ[4]

---

(١) اللسان : زهف .
(٢) ضبط نسخة الزيتونة « مقام » بفتح الميم الأولى .
(٣) اللسان : زهف . وديوانه ٣١٥ ، والبيت بتمامه فيه :
بادَرْتُ حاجتَها الدَّجاجَ بِسُحْرَةٍ
لأُعَلَّ مِنْها حينَ هَبَّ نِيامُها
(٤) ديوانه ٤١ . واللسان : زهف . وصدره :
*أَكُفْرًا بعْدَ رَدِّ المَوْتِ عَنِّى*
(٥) اللسان : زهف . وهو ضمن أبيات لمية بنت ضرار الضبية . وضبط المحكم « وخلت » بتاء المتكلم .
(٦) ديوانه ١٣٨ . واللسان : زهف . وضبط نسخة دار الكتب « شطب » بكسر الطاء متفقة مع الديوان .

(١) اللسان : زهف .
(٢) وبهامش نسخة الزيتونة : هنا آخر السفر الثالث من أصل ابن خلصة .
(٣) اللسان : بهز .
(٤) ضبط اللسان « شرز » براء مشددة مفتوحة .

شَكْسٍ على الأهلِ مِتَلٍّ مِنْهَزِ[1]
إنْ قامَ نَحوى بالعَصا لمْ يُحجَزِ

مِتَلٌّ : يَصرَعه : ورواه ثعلب « مِثَلّ »

يَثُلُّهم : يُهلِكهم .

§ وبَهْزٌ : حيٌّ من سُلَيم .

## الهاء والزاى والميم

### [ هزم ]

§ هَزَمَ الشيءَ يَهْزِمه هَزْما فانهزم : غَمَزَه بيده فصارتْ فيه وَقْرَةٌ ، كما تَفعَل بالقِثَّاء ونحوه ، وكلُّ موضع مُنْهَزِمٍ منه هَزْمةٌ ، والجمع هَزْمٌ وهُزُومٌ .

§ وهُزُومُ الجَوْفِ : مواضعُ الطعام والشرابِ لتَطامُنِها ، قال :

حتى إذا ما بَلَّتِ العُكُوما
من قَصَبِ الأجْوافِ والهُزُوما[2]

§ والهَزْمَة : ماتَطامَن من الأرض ، والجمع هُزُومٌ ، قال :

كأنها بالخَبْتِ ذى الهُزُومِ
وقَد تدَلَّى قائدُ النُّجومِ
نَوَّاحَةٌ تَبكى على حَمِيمِ[3]

وجاء فى الحديث فى زَمْزَمَ أنها هَزْمَةُ جبريلَ عليه السلامُ ضَرَبَ برِجْله فانخفَضَ المكانُ فنَبَع الماءُ .

§ وكلُّ نُقْرَةٍ فى الجَسَدِ هَزْمَةٌ ، والجمع كالجمع .

(١) ضبط اللسان « شكس » بفتح الشين ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب ، والمثبت من نسخة الزيتونة .

(٢) اللسان : هزم .

(٣) اللسان : هزم .

§ وهَزَمَ البئرَ : حَفَرها .

§ والهَزائمُ : البِئارُ الكثيرةُ الماءِ ، وذلك لتطامُنِها ، قال الطِّرِمَّاح[1] :

أنا الطِّرِمَّاحُ وعَمِّى حاتِمُ
وَسْمِى شَكِىٌّ ولِسانى عارِمُ[2]
كالبَحْرِ حينَ تُنْهَزُ الهَزائمُ[3]

§ وهَزَمَه هَزْما : ضَرَبه فدَخَل ما بين وَرِكَيْه وخَرَجَتْ سُرَّتُه .

§ والهَزْمَة والهَزَمُ والاهْتِزامُ والتَّهَزُّم : الصوت .

§ وهَزَمَت القَوْسُ تَهْزِم هَزْما ، وتَهَزَّمَتْ : صوَّتَتْ ، عن أبى حنيفة .

§ والهَزِيم والمُتَهَزِّم : الرعدُ الذى له صَوْتٌ شبيهٌ بالتكَسُّر .

§ وتَهَزَّمَت السَّحابة بالماءِ ، واهْتَزَمَتْ : تشقَّقَتْ مع صوتٍ عنه ، قال :

كانتْ إذا حالِبُ الظَّلْماءِ نَبَّهَها
قامَتْ إلى حالِبِ الظَّلْماءِ ، تَهْتَزِمُ[4]

أى تهتزم بالحَلَبِ لكثْرَتِه .

(١) اللسان : هزم . ومادة « شكا » » ونسبه للطرماح بن عدى وانظر تخريجه فى ديوان الطرماح بن حكيم ص ٥٨٢ ( ط دمشق )

(٢) بهامش نسخة الزيتونة « تهذيب : شكيم أى شديد » شكيم مضبوطة بفتح الشين . وانظر الهامش التالى .

(٣) بهامش نسخة الزيتونة تعليق على تنهز « تهذيب تُنْكَز . وصحاح تَنْكَدُ . ومعناهما : قل ماؤها » هذا والذى فى اللسان « تنكد » ، وانظره فى مادة « شكا » ففيه : « وَسْمِى شَكِىٌّ ... » وفسر وَسْمِى من السِّمةِ ، وفى المحكم « واسمى » والمثبت عن اللسان .

(٤) اللسان : هزم .

§ والهَزِيم من الخيل : الشديدُ الصَّوْتِ ، قال النَّجاشيُّ :

وَنَجَّى ابنَ حَرْبٍ سابِحٌ ذو عُلالة
أجشُّ هَزِيمٌ والرِّماحُ دَوَانِي[١]

§ وقِدرٌ هَزِمَةٌ شديدةُ الغَلَيان يُسمَع لها صوتٌ ، وقِيل لابنة الخُسِّ : ما أطيبُ شيءٍ : قالت : لَحم جَزُورٍ سَنِمَهْ ، في غَداةٍ شَبِمَهْ ، بِشِفارٍ خَذِمَهْ ، في قُدورٍ هَزِمَهْ .

§ وقَوسٌ هَزُومٌ بيِّنة الهَزَمِ : مرِنَةٌ . قال عمرٌو ذو الكلْبِ :

* وفي اليمينِ سَمْحةٌ ذاتُ هَزَمْ[٢] *

§ وتَهزَّمت العَصا ، وانهزمَتْ : تشقَّقتْ مع صوتٍ ، وكذلك القَوسُ ، قال :

ارمِ على قَوسكَ ما لمْ تَنهزِمْ
رَمْىَ المَضاءِ وجَوادِ بنِ عُثُمْ[٣]

§ وتهزَّمت القِربَةُ : يَبِستْ وتكسَّرت فصوَّتت .

§ والهُزومُ الكُسورُ في القِرْبَة وغَيرِها ، واحدها هَزْمٌ وهَزْمَةٌ .

§ والهَزِيمَة في القِتال ، الكسرُ والفَلُّ ، هَزَمَه يهزِمُه هَزْما فانهزَمَ ، وهي الهِزِّيمَى ، وقوله :

وحُبِسْنَ في هَزْمِ الضَّريع فكلُّها
حَدباءُ باديَةُ الضُّلوعِ حَرُودُ[٤]

إنما عَنَى بهَزمِه يَبيسَه المُتكسِّر ، فإما أن يكون ذلك واحدا ، وإما أن يكون جمعا .

(١) اللسان : هزم .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٥٧٦ ، وتخريجه فيه .
(٣) اللسان : هزم . وفيه « عثم » بالتاء .
(٤) اللسان : هزم . وهو لقيس بن العيزارة ، شرح أشعار الهذليين تحقيق ٥٩٨ ، وتخريجه فيه .

§ وغَيْثٌ هَزِيمٌ : لايَستمسك ، كأنه مُنهزِم عن سَحابة ، قال :

هَزِيمٌ كأنَّ البُلْقَ مَجْنوبةٌ به
تَحامَيْنَ أنهارا فهُنَّ ضَوارِحُ[١]

§ والهَزِمُ من الغَيثِ كالهَزِيمِ ، أنشد ابنُ الأعرابيّ :

تَأوِى إلى دِفْءِ أرطاةٍ إذا عَطَفَتْ
ألقَتْ بَوانِيَها عنْ غَيِّثٍ هَزِمِ[٢]

قوله : « عنْ غَيِّثٍ هَزِمٍ » يعني غَزارتَها وكثرةَ حلَبِها .

§ وهَزَم له حقَّه ، كهضَمه ، وهو من الكَسرِ .

§ وأصابتهم هازِمَةٌ ، أي داهيَةٌ .

§ وهُزِمْتُ عليك : عُطِفتُ قال :

هُزِمْتُ عليكِ اليَومَ يا ابنةَ مالك
فجودى علينا بالوِدادِ وأنعِمى[٣]

§ والهَزائمُ : العِجافُ من الدوابِّ ، واحدتها هَزِيمةٌ .

§ والهَزْمُ : سحابٌ رَقيقٌ يعترِضُ وليس فيه ماءٌ .

§ واهتزم الشاةَ : ذَبَحها قال :

إنى لأخشَى وَيْحكُمْ أن تُحرَمُوا
فاهتزِموا مِن قَبلِ أن تَندَّمُوا[٤]

§ والمِهزام : عودٌ يُجعل في رأسه نارٌ يَلعَب به صِبيانُ الأعراب ، قال جرير :

كانتْ مجرِّئةً تَروزُ بِكَفِّها
كَمَرَ العبيدِ وتلعبُ المِهْزاما[٥]

(١) اللسان : هزم .
(٢) اللسان : هزم .
(٣) اللسان : هزم . ونسبه لأبى بدر السلمى .
(٤) اللسان : هزم .
(٥) اللسان : هزم وفي ديوانه ٥٤٣ « مجربة » بالباء بصيغة المفعول

أى تلعب بالمِهزام. فحذف الجارَّ وأوصَل الفِعل ، وقد يجوز أن يَجعل المِهزامَ اسما للُّعبة ، فيكون المِهزام هنا مصدرا لتَلعب ، كما حُكِى من قولِهم : قعدَ القُرفُصاءَ .

§ وبنو الهُزَم : بَطنٌ .

§ والهَيْزَم : لغةٌ فى الهَيصَم ، وهو الصُّلب الشديد .

§ وهَيْزَمٌ ، ومِهزَمٌ ، ومُهَزِّمٌ ، ومِهزامٌ ، وهزَّامٌ ، كلها : أسماءٌ .

## مقلوبه : [ ه م ز ]

§ هَمَزَ رأسَه يَهمِزُه هَمْزا : غمزَه ، قال :

* ومَن هَمَزْنا رأسَهُ تَهشَّما [1] *

وهَمَز الجَوزَة بِيده يَهمِزُها ، كذلك ، وهَمَز الدابةَ يَهمِزُها هَمْزًا : غمزَها .

§ والمِهْمازُ : ما هَمَزْتَ به ، قال الشَّمَّاخُ :

أقام الثِّقافُ والطَّريدةُ دَرْأَها

كما قَوَّمتْ ضِغنَ الشَّموسِ المَهامِزُ [2]

أراد « المهاميز » فحذف الياء ضرورة ، وقد تكون جمع مِهمَزٍ .

§ وهَمَزَه : دَفَعه وضربَه .

§ وقَوسٌ هَمُوزٌ وهَمَزَى : شديدةُ الدفعِ والحفزِ للسَّهم ، عن أبى حنيفة ، وأنشد لأبى النَّجم وذكرَ صائدا :

* نَحا شِمالاً هَمَزَى نَضُوحا [3] *

§ والهمَّازُ والهُمَزَة : الذى يَخلُف الناسَ مِن ورائهم ، ويأكلُ لُحومَهم ، ويَقع فيهم ، وهو مثلُ الغِيبةِ ، يكون ذلك بالشِّدقِ والعَينِ والرأسِ ، وفى التنزيل : « هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ » [1] وفيه : « ويلٌ لكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ » [2] وكذلك امرأةٌ هُمَزَةٌ لُمَزَة ، لم يلحقِ الهاءُ لتأنيثِ المَوصوف بما ذِى فيه ، وإنما لَحِقَتْ لإعلامِ السامعِ أنَّ هذا الموصوفَ بما هىَ فيه قد بلَغَ الغايةَ والنهايةَ ، فجُعِلَ تأنيثُ الصِّفَةِ أمارَةً لما أُريد من تأنيثِ الغاية والمبالغةِ .

§ وهَمَزَ الشيطانُ الإنسانَ : هَمَسَ فى قلبهِ وَسواسا .

§ والهَمْزَةُ : النُّقْرَة ، كالهَزْمَة ، وقيل : هو المكان المُنْخَسِف ، عن كُراع .

§ والهَمْزَة من الحروف مَعروفةٌ .

§ وهَمَزَى : مَوضعٌ .

§ وهُمَيْزٌ وهَمَّازٌ : اسمانِ .

## مقلوبه : [ ز ه م ]

§ الزُّهُومَة : ريحُ لحمٍ سمين مُنْتِنٍ .

§ ولحمٌ زَهِمٌ : ذو زُهومةٍ .

§ والزُّهْمُ : الرِّيح المُنْتِنَة

§ والزُّهْمُ : الشحمُ ، قال أبو النَّجْم :

* يذكرُ زُهْمَ الكَفَلِ المَشرُوحا [3] *

وخصَّ بعضُهم به شُحومَ النَّعامِ والخَيْلِ .

§ والزُّهمُ والزَّهَم : شَحمُ الوَحشِ مِن غيرأن يكون فيه زُهومةٌ ولكنه اسمٌ له خاصٌّ ، وقيل : الزُّهْمُ لما لا يَجْتَرُّ من الوَحشِ ، والوَدَكُ لما

(١) اللسان : همز . وهو لرؤبة ، ديوانه ١٨٤ .

(٢) ديوانه ١٨٦ (ط دار المعارف) ، واللسان : همز .

(٣) اللسان : همز ونضح . وفى مادة « همز » حرفت « نصوحا »

(١) سورة القلم ، الآية ١١ .

(٢) سورة الهمزة ، الآية الأولى .

(٣) اللسان : زهم .

اجتَرَّ . والدَّسَمُ لما أنْبتت الأرضُ كالسَّمْسِمِ وغيره ، حكاه الهَروىُّ فى الغريبين .

§ وزَهِمَتْ يَدُه زَهَمًا فهى زَهِمَةٌ : صارَتْ فيها رائحةُ الشحمِ .

§ والزَّهَمُ : باقى الشَّحْمِ فى الدابة وغيرها .

§ والزَّهِمُ : الذى فيه باقى طِرْقٍ ، وقيل : هو السمينُ الكثيرُ الشحمِ ، قال زُهَير :

القائدَ الخَيْلِ منكوبا دَوابِرُها
مِنها الشَّنونُ ومِنها الزَّاهِقُ الزَّهِمُ

§ وزَهِمَ [١] العَظمُ ، وأزْهَمَ : أمَخَّ .

§ والزُّهْمُ : الذى يَخرُج مِن الزَّبادِ من تحتِ ذنَبه فيما بينَ الدُّبُرِ والمَبالِ .

§ والمُزاهَمَة : المُقارَبة والمُداناةُ فى السَّيرِ والبَيعِ والشِّراءِ وغيرِ ذلك .

§ وأزْهَمَ الأربعينَ أو الخمسينَ ـ أو غيرَها من هذه العقود ـ : قَرُب منها .

§ وزَهْمانُ وزُهْمانُ : اسمُ كَلْبٍ ، عن الرِّياشىِّ . ومن أمثالهم : « فى بَطنِ زَهمانَ زادُهُ » يقال ذلك إذا اقتسمَ قَومٌ مالا أو جَزورا فأعطَوْا رجُلا منها حظَّه أو أكلَ معهم ، ثم جاء بعد ذلك فقال : أطعِمونى .

§ وزُهامٌ ، وزُهمانُ : مَوضعانِ .

مقلوبه : [ ز م ه ]

§ زَمِهَ يَومُنا زَمَهًا : اشتدَّ حَرُّه ، كَدَمِهَ .

مقلوبه : [ م ز ه ]

§ مَزَهَ مَزْهًا ، كمَزَحَ ، قال :

* للهِ دَرُّ الغانياتِ المُزَّهِ [١] *

ورواه الأصمعىّ « المُدَّهِ » بالدال .

## الهاء والطاء والذال

[ ذ ه ط ]

§ ذَهْوَطٌ : مَوضعٌ .

§ والذَّهْيَوْطُ على مثال عِذْيَوْطٍ ، مَوضعٌ وحكاه صاحبُ العَين الذُّهْيُوط ، والصحيحُ ماقُلناه .

## الهاء والطاء والراء

[ ه ط ر ]

§ هَطَرَ الكلبَ يَهْطِره هَطْرا : قتلَه بالخشَب .

مقلوبه : [ ه ر ط ]

§ هَرَطَ الرجلُ عِرضَ أخيه يَهرِطه هَرْطا : طعَن فيه ومَزَّقه ، وقيل : الهَرْطُ فى جميع الأشياءِ : المَزْقُ العنيف .

§ وناقةٌ هِرْطٌ : مُسِنَّة ، والجمع أهراطٌ وهُروطٌ .

§ والهِرْط : لحمٌ مَهزولٌ ، كأنه مُخاطٌ ، لا يُنتفَع به لِغثاثَتِه .

§ والهِرْطُ والهِرْطَةُ : النعجة الكبيرةُ المَهزولة .

§ والإنسان يَهرِط فى كلامه : يُسَفسِفُ ويُخالِط .

§ والهَبْرَطُ : الرِّخْوُ .

مقلوبه : [ ط ه ر ]

§ الطُّهْرُ : نقيض النَّجاسةِ ، والجمع أطهار ، وقد

---

(١) ضبط اللسان « زهم » بفتح الهاء .

(١) اللسان : مزه ، وهو لرؤبة ، ورواية ديوانه ١٦٥ :

* للهِ دَرُّ الغانياتِ المُدَّهِ *

طَهَرَ يَطْهُرُ، وطَهُرَ ، طَهْرًا ١ وطَهارَةً ، والمصدران عن سيبويه .

§ ورجُلٌ طاهِرٌ ،وطَهِرٌ عن ابن الأعرابى وأنشد :

أضَعتُ المالَ للأحْسابِ حتى
خَرَجتُ مُبَرّأً طَهِرَ الثيابِ ٢

§ قال ابنُ جِنّى : جاء طاهِرٌ على طَهُرَ ٣ ، كما جاء شاعِرٌ على شَعُرَ ٤ ثم استغنوا بفاعلٍ عن فعيلٍ ، وهو فى أنفُسِهم وعلى بالٍ مِن تَصَوُّرِهم ، يدلُّك على ذلك تَكسيرهم شاعِرا على شُعراء ، لمّا كان فاعِلٌ هنا واقعا مَوقِعَ فَعيلٍ كُسِّرَ تَكسيرَه ، ليكون ذلك أمارَةً ودليلا على إرادته ، وأنّه مُغْنٍ عنه ، وبَدلٌ منه .

قال أبو الحسَن : ليس كما ذكَر ، لأنّ طَهِيرا قد جاء فى شِعر أبى ذُؤَيبٍ ، قال :

فإنّ بنِى لِحْيانَ ما إنْ ذكَرتُهم
نَثاهُمْ إذا أخْنَى اللِّئامُ طَهِيرُ ٥

كذا رواه الأصمعى بالطاء ، ويروى « ظَهِيرُ » بالظاء ، وسيأتى .

§ وجمع الطاهِرِ أطْهارٌ وطَهارَى ، الأخيرةُ نادرةٌ .
قال امرؤُ القيس

ثِيابُ بَنِى عَوْفٍ طَهارَى نَقيّةٌ
وأوجُهُهُمْ عندَ المشاهِدِ غُرّانُ ٦

(١) ضبط اللسان « طهرا » بضم الطاء .
(٢) اللسان : طهر .
(٣) ضبط نسخة الزيتونة « طهر » بفتح الهاء ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب ، والمثبت عن اللسان .
(٤) ضبط نسخة الزيتونة « شعر » بفتح العين ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب ، والمثبت عن اللسان .
(٥) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ٦٩ ، وتخريجه فيه .
(٦) ديوانه ٨٢ ، واللسان : طهر ، غرر .

وجمع الطَّهِرِ طَهِرونَ ، ولا يُكسَّر .

§ وطَهُرَت المرأةُ وطَهَرَت وطَهِرَتْ : اغتسلَتْ مِن الحَيضِ وغيرِه ، والفتحُ أكثرُ عند ثعلب ، واسمُ أيامِ طُهْرِها الأطهارُ .

§ وطَهُرَت المرأةُ وهى طاهِرٌ : انقطعَ عنها الدّمُ وقوله عزَّ وجلّ : « ولهُمْ فيها أزواجٌ مُطَهَّرَةٌ ١ » قال أبوإسحاق معناه : أنّهنّ لا يَحتَجن إلى ما تَحتاج إليه نِساءُ أهلِ الدُّنيا بعد الأكلِ والشُّربِ ، ولا يَحِضْنَ ولا يَحتَجنَ إلى مايُتَطهَّرُ منه ، وهنّ مع ذلك طاهِراتٌ طَهارَةَ الأخلاقِ والعِفّةِ . فَمُطَهَّرَةٌ تَجمع الطّهارة كلّها ، لأن مُطَهَّرَةً أبلغُ فى الكلام مِن طاهرة ، وقوله عزَّ وجلّ : « أنْ طَهِّرا بَيْتِىَ للطّائفينَ والعاكفينَ » ٢ قال أبوإسحاق معناه : طَهِّروه من تَعليقِ الأصنام عليه وقوله تعالى : « يَتلو صُحُفا مُطَهَّرَةً » ٣ أى مُكرَّمةً مُطهَّرَةً مِنَ الأدْناسِ والباطِلِ ، واستعمل اللحيانىُّ الطُّهْرَ فى الشاةِ فقال : إنّ الشاة تُقَذّى ؛ عَشرا ثم تَطْهُرُ ، وهذا طَريفٌ جدا لا أدرى أعن العربِ حكاه أم هو أقدَمَ عليه

§ وتَطهَّرَت المرأةُ : اغتسلَت .

§ وطَهَّرَه بالماءِ : غَسلَه ، واسم الماءِ الطَّهور ، وكلُّ ماءٍ نَظيفٍ طَهورٌ .

§ والمِطْهَرَةُ : الإناءُ الذى يُتَوضّأُ به ويُتَطهَّرُ

§ والمِطْهَرَةُ : الإداوَةُ : على التّشبيه بذلك ، قال الكُمَيت يَصِف القَطا :

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٥ .
(٢) سورة البقرة ، الآية ١٢٥ .
(٣) سورة البينة ، الآية ٢ .
(٤) فى اللسان : « تقذى » ـ بضبط القلم ـ مبنيا للمجهول .

يَحْمِلْنَ قُدَّامَ الجآ

جِىءِ فى أَسْاقٍ كالمَطاهرْ[1]

§ والمِطْهَرة : البيتُ الذى يُتَطَهَّرُ فيه .

§ والطُّهارَةُ : فَضْلُ ما تَطَهَّرْتَ بِهِ .

§ والتَّطَهُّر : التَّنَزُّه والكفُّ عن الإثمِ وما لا يَجمُل .

§ ورجلٌ طَهِرُ الخُلُقِ وطاهِرُه ، والأنثى طاهِرَةٌ .

§ وإنه لطاهِرُ الثياب ، أى ليس بذى دَنَسٍ فى الأخلاقِ ، وقوله تعالى : « وثيابَكَ فطَهِّرْ » [2] معناه قلبَكَ فطَهِّر ، وعليه قولُ عنترة :

فشَكَكْتُ بالرُّمحِ الأصَمِّ ثِيابَهُ

ليسَ الكريمُ على القَنا بِمُحرَّمِ [3]

أى قلبه . وقيل : معنى « وثيابَكَ فطَهِّرْ » أى نفسَك ، وقيل : معناه لا تَكُن غادِرا ، ويقال للغادِرِ : دَنِسُ الثِّيابِ ، وقيل : معناه : ثِيابَكَ فقَصِّرْ ، لأنَّ الثَّوبَ إذا انجَرَّ على الأرضِ لم يُؤْمَنْ أن يُصيبَه مايُنَجِّسُه ، وقِصَرُه يُبْعِدُه من النَّجاسَة .

§ والتَّوبةُ التى تكون بإقامةِ الحدّ ، كالرَّجمِ وغيرِه طَهورٌ للمُذنِب ، وقد طَهَّرَه الحَدُّ ،

§ وقوله تعالى : « لا يَمَسُّه إلا المُطَهَّرونَ » [4] يعنى الملائكَة ، وكلُّه على المَثَل ، وقوله عزَّ وجلَّ : « أولئكَ الذين لم يُرِدِ اللهُ أنْ يُطَهِّرَ قُلوبَهم » [1] أى أن يَهدِيَهم .

§ فأما قولهم : طَهَرَه ، إذا أبعدَه ، فالهاء فيه بدَلٌ من الحاءِ فى طحَرَه ، كما قالوا : مَدَهَه فى مدَحَه .

## مقلوبه : [ ر ه ط ]

§ الرَّهْطُ : عددُ جمعٍ [2] من ثلاثةٍ إلى عشرَةٍ ، وقيل : من سبعةٍ إلى عشرة ، لا واحد له من لَفظه [3] ، ولذلكَ إذا نُسِب إليه نُسِب على لَفظِه فقيل : رَهْطِىّ

§ وجمع الرَّهط أرْهُطٌ وأراهِطُ ، والسابق إلى من أوَّلِ وَهلة أن أراهِطَ جمعُ أرهُطٍ لِضيقِه عن أن يكون جمعَ رَهطٍ ، ولكن سيبويه جعله [ جمعَ ] [4] رَهطٍ قال : وهى أحد الحروف التى جاء بناءُ جمعِها على غيرِ مايكون فى مثلِها ، ولم تُكَسَّر هىَ على بِنائِها فى الواحد ، وإنما حمل سيبويه على ذلك عِلمُه بِعزَّة جمعِ الجمعِ ، لأن الجُموع إنما هىَ للآحادِ ، وأما جمعُ الجمعِ ففرعٌ داخلٌ على فرعٍ ، ولذلك حَمَلَ الفارسىُّ قولَه تعالى : « فرُهُنٌ مَقبُوضةٌ » [5] – فيمن قرأ به [6] – على باب سَحْلٍ وسُحُلٍ وإن قلَّ ، ولم يحمله على أنه جمعُ رِهانٍ الذى هو تكسير رَهْنٍ ، لعزَّةِ هذا فى كلامهم .

---

(١) اللسان : طهر .

(٢) سورة المدثر ، الآية ٤ .

(٣) ديوانه ١٠٢ . واللسان : طهر .

(٤) سورة الواقعة ، الآية ٧٩ .

(١) سورة المائدة ، الآية ٤١ .

(٢) فى اللسان « عدد يجمع » .

(٣) فى نسخة دار الكتب « إلى لفظه » .

(٤) ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٥) سورة البقرة ، الآية ٢٨٣ .

(٦) هى قراءة ابن كثير وأبى عمرو من السبعة ، انظر إتحاف فضلاء البشر .

وقد يكون الرَّهْطُ من العَشِيرة .

§ والرَّهْطُ : جِلدٌ طائِفِيٌّ يُشقَّق يَلْبَسه[1] الصِبيانُ والنساءُ الحُيَّضُ ، قال الهُذَلِيّ :

متى ما أشأْ غيرَ زَهْوِ المُلو
كِ أجعَلْكَ رَهْطا على حُيَّضِ[2]

قال ابن الأعرابيّ: الرَّهطُ: جِلدٌ يُقدُّ سُيورا عَرْضُ السَّيرِ أربعُ أصابعَ، أوشِبرٌ، تَلبَسه الجاريةُ الصغيرة قبل أن تُدرِك، وتَلبَسها أيضاوهى حائضٌ. قال : وهى حِجْازِيَّةٌ ، والجمعُ رِهاطٌ ، قال الهذليّ :

بِضَرْبٍ فى الجَماجِمِ ذى فُروغٍ
وطَعْنٍ مِثلِ تَعطيطِ الرِّهاطِ[3]

وقيل: الرِّهاطُ واحدٌ ، وهو أديمٌ يُقطَع كقَدْرِ مابين الحُجْزَةِ إلى الرُّكبَة ثم يُشقَّق كأمثالِ الشُّرُكِ[4] تَلبَسه الجاريةُ بنتُ السبعة ، والجمعُ أرْهِطَةٌ .

§ والتَّرْهِيط : عِظَمُ اللَّقْمِ ، وشدَّةُ الأكلِ والدَّهْوَرَةِ .

§ والرَّهْطَة[5] والرُّهَطاءُ والرَّاهِطاءُ كلُّه مِن جِحَرَةِ اليَرْبوعِ ، وهى أوّل حَفيرةٍ يَحتَفِرها .

§ والرَّهْطَى : طائر يأكُل التِّينَ عند خُروجه من ورَقِه صغيرا، ويأكُل زَمَعَ عَناقيدِ العنبِ ، ويكون ببعضِ سَرَواتِ الطائف ، وهو الذى يُسمَّى عَيْرَ السَّراةِ ، والجمعُ رَهاطَى .

§ ورَهْطٌ : مَوضعٌ : قال أبو قِلابةَ الهُذَليّ :

يادارُ أعرِفُها وَحْشا مَنازِلُها
بَيْنَ القَوائمِ مِنْ رَهْطٍ فأَلْبانِ[1]

§ ورُهاطٌ : مَوضعٌ بالحجاز ، وهو على ثلاث لَيالٍ من مكةَ ، قال أبو ذُؤَيب :

هَبَطْنَ بَطنَ رُهاطٍ واعتَصَبْنَ كما
يَسْقِى الجُذوعَ خِلالَ الدُّورِ نَضّاحُ[2]

§ ومَرْجُ راهِطٍ : موضعٌ بالشأْمِ .

## الهاء والطاء واللام

### [ هـ ط ل ]

§ الهَطْلُ والهَطَلانُ : تتابُعُ المطرِ المُتفرِّقِ العظيمِ القَطْرِ ، وقيل هو: مَطرٌ دائمٌ مع سُكونٍ وضَعْفٍ ، هَطَلَ يَهطِل هَطْلا وهَطَلانا ، § وديمَة هُطُلٌ[3] وهَطْلاءُ فَعلاءُ لا أفعَلَ لها، ومطرٌ هَطِلٌ وهَطّالٌ ، قال :

* ألحَّ عليها كلُّ أسحَمَ هَطّالِ[4] *

§ والهَطْلُ : المطرُ الضعيفُ الدائمُ ، وقيل : هو الدائمُ ماكانَ ، وهطَلَ الدَّمعُ كذلك ، وهطلَت العينُ بالدَّمعِ تَهطِل .

§ وهَطَلَ يَهطِل هَطَلانا : مضَى لوَجهِهِ مَشْيا .

(١) فى اللسان « تلبسه » بالبناء للمعلوم .

(٢) هو أبو المثلم الهذلى ، كما فى شرح أشعار الهذليين تحقيق ، ٣٠٦ وتخريجه فيه .

(٣) هو المتنخل كما فى شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٧١ وتخريجه فيه.

(٤) ضبط اللسان « الشرك » بضم الشين والراء ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب ، والمثبت من نسخة الزيتونة .

(٥) ضبط اللسان « الرهطة » بضم الراء وفتح الهاء .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٧١٠ وتخريجه فيه .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٦٥ وتخريجه فيه .

(٣) ضبط اللسان « هطل » بضم الهاء وسكون الطاء .

(٤) اللسان : هطل . وهو لامرئ القيس ، ديوانه ٢٧ ، وصدره :

دِيارٌ لسَلْمى عافياتٌ بذى خَالِ

§ والهَطَّال : اسمُ فرسِ زيدِ الخيلِ ، قال :

أُقَرِّبُ مَرْبِطَ الهَطَّالِ إنى
أرَى حَرْبا تُلَقَّحُ عن حِيالِ [1]

§ والهَطْل : الإعياء [2] .

§ والهِطْلُ : المُعْيِي . وخصَّ بعضُهم به البعيرَ المُعْيِي .

§ والهَطْلَى من الإبلِ : التى تمشي رُوَيدا قال :

* أبابيلَ هَطْلَى مِنْ مُراحٍ ومُهمَلِ [3] *

§ ومَشَتِ الظباءُ هَطْلَى ، أى رُوَيدًا . قال :

تَمَشَّى بها الآرامُ هَطْلَى كأنها
كواعِبُ ماصِيغَتْ لهنَّ عُقودُ [4]

§ والهَطْلَى : المُهمَلة

§ وجاءت الإبلُ هَطْلَى وهَطَالَى ، أى مُتَقطِّعة ، وقيل : هَطْلى : مُطلَقَة ليس معها سائقٌ .

§ والهَيْطَلُ ، والهَياطِلُ والهَياطِلَةُ : جنسٌ من التُّرك أو الهِند ، قال :

حَمَلْتُهم فيها مع الهَياطِلَهْ
أثْقِلْ بهم مِنْ تسعةٍ فى قافلَهْ [5]

## مقلوبه : [ ط ه ل ]

§ طَهِلَ الماءُ طَهَلا ، فهو طَهِلٌ وطاهِل : أجِنَ .

§ وفى الأرضِ طُهْلَةٌ من كلإٍ ، أى شىءٌ منه ، وذلك فى أوّل نباتِها ، وقد أطهَلَتِ الأرضُ .

§ والطِّهْلِيَةُ : ما انحتَّ من الطين فى الحوضِ بعد ماليطَ

§ والطِّهْلِيَةُ من الناس : الأحمق الذى لاخيرَ فيه ، وكلاهما غيرُ مَهموز .

§ ومافى السماء طِهْلِئَةٌ ، أى سحابة .

## مقلوبه : [ ل ه ط ]

§ لَهَطَ يَلْهَط لَهْطاً : ضَرَب باليَد والسَّوطِ ، وقيل : ضَربَ بالكَفّ مَنشورَةً أىَّ الجسدِ أصابَتْ .

§ ولَهَطَتِ المرأةُ فَرجَها بالماء لَهْطا : ضرَبته به .

§ ولَهَط به الأرضَ : ضرَبها به .

## مقلوبه : [ ط ه ل ] [1]

§ الطُّهْلَة : القليل الضعيفُ من الكلأ ، حكاه أبوحنيفة .

# الهاء والطاء والنون

## [ ط ه ن ]

§ الطَّهَنانُ : البرَّادَة .

## مقلوبه : [ ن ه ط ]

§ نَهَطَه بالرُّمحِ نَهْطا : طعَنه به .

# الهاء والطاء والفاء

## [ ه ط ف ]

§ الهَطَفُ : اسمُ رجُلٍ ، وهو أبو قبيلةٍ ؛ كانوا أوّلَ مَن نحت الجِفانَ ، قال أبوخِراش :

(١) اللسان : هطل .
(٢) تكررت الجملة فى نسخة دار الكتب .
(٣) اللسان : هطل . ومادة « أبل » .
(٤) اللسان : هطل . وضبط نسخة الزيتونة « تمشى » بضم التاء والشين مشددةمكسورة ، أما نسخة دار الكتب فمثلها اللسان ، وهو المثبت .
(٥) اللسان : هطل .

(١) بهامش نسخة الزيتونة ما يأتى :
هذا مُكَرَّر . وإنما مقلوبه . لطه ، قال فى التهذيب : النَّطهُ واللطح : الضرب بباطن الكف .

لَو كانَ حيًّا لغاداهُمْ بمُترَعَةٍ
مِنَ الرَّواويقِ مِنْ شِيزَى بنى الهَطِفِ ١

§ والهَطَفَى : اسمٌ .

مقلوبه : [ ط هـ ف ]

§ الطَّهَف : نَبتٌ يُشبه الدُّخْنَ إلا أنه أرقُّ منه وألطَفُ .

§ والطَّهَفُ : طعامٌ يُخبزُ مِنَ الذُّرَة. وقيل : هو شجرٌ له حَمْلٌ يُجنى ويُختبزُ فى المَحْل ، واحدته طَهَفَةٌ .

§ والطَّهْفُ - بسكون الهاء - : عُشبةٌ حجازيَّة ذاتُ غصَنَة وورَق كأنه ورَقُ القصب ، ومنبِتُها الصَّحراءُ ومُتونُ الأرض ، وثمرتُها حَبٌّ فى أكمامٍ حمراء تختبزُ وتُؤكلُ نحوَ القتِّ .

§ وفى الأرض طَهْفَةٌ ٢ من كلإٍ للشىءِ الرقيق منه .

§ والطَّهْفَة : أعالى الصِّلِّيان ، وقال أبوحنيفة : إذا حَسُنَ أعالى النَّبتِ، ولم يكُن بأثٌ الأسافلِ فتلك الطَّهفَة .

§ وأطهَفَ الصِّلِّيانُ : نَبتَ نَباتا حَسنا .

§ والطَّهَفُ - بفتح الهاء - : الحرْزُ

§ والطَّهْفُ وطَهَفٌ وطَهِفٌ : اسمان ٣ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٢٧ وفيه تخريجه. هذا وبهامش نسخة الزيتونة : صحاح الشيز والشيزى : خشب أسود تتخذ منه القصاع .

(٢) ضبطت فى اللسان « طهفة » بكسر الهاء .

(٣) كذا فى المحكم ، لكن فى نسخة دار الكتب ذكر الأول والثالث فقط ، وفى نسخة الزيتونة ذكر الثلاثة ، ومع ذلك قال : « اسمان » ولكن اللسان قال بعدها : « أسماء » وضبط الثالث فى اللسان بكسر الطاء والهاء ، والمثبت ضبط المحكم .

مقلوبه : [ ف ط هـ ]

§ فَطِهَ الظَّهرُ فَطَها ، كفَزِرَ .

## الهاء والطاء والباء

[ هـ ب ط ]

§ الهُبوط : نَقيض الصُّعود ، هَبَط يَهبِطُ هُبوطا ، وهبَطْتُه ، وأهبَطتُه ، قال :

ما راعنى إلا جَناحٌ هابِطا
على البُيوتِ قَوْطَه العُلابِطا ١

أى مُهبِطا قَوطَه ، وقد يجوز أن يكون أرادَ هابِطا على قَوطِه ، فحذَف وعدَّى

§ وأما قوله تعالى : « وَإنَّ منها لمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشيةِ اللهِ » ٢ فأجودُ القولين فيه أن يكونَ معناهُ : وإنَّ منها لما يَهبِط مَنْ نظَر إليه مِن خشيَة اللهِ ، وذلك أن الإنسان إذا فكَّر فى عِظَمِ هذه المخلوقات تَضاءَل وخشَعَ ، وهبَطتْ نفسُه لعِظَم ما شاهدَ ، فنسَب الفعل إلى تلك الحجارةِ ؛ لمَّا كان الخُشوع والسقوطُ مُسبَّبا عنها وحادِثاً لأجلِ النظَرِ إليها ، كقول الله سبحانه : « وما رَمَيْتَ إذْ رَمَيْتَ وَلكنَّ اللهَ رَمَى » ٣ هذا قولُ ابنِ جِنِّى ، وكذلك أهبَطْتُه الرَّكبَ ، قال عدِىُّ بن زَيد :

أهبَطتُه الرَّكْبَ يُعدِينى وأُلجِمُه
للنائباتِ بِسَيرٍ مُخذَمِ الأكَمِ ٤

(١) اللسان : هبط ، وجناح : اسم راع . وانظر اللسان قوط.

(٢) سورة البقرة، الآية ٧٤ . (٣) سورة الأنفال، الآية ١٧ .

(٤) اللسان : هبط . وبهامشه «قوله عدى بن زيد فى شرح القاموس عدى بن الرقاع ، وفيه أيضا يغذينى بمعجمتين بدل يعدينى ، وحرر الرواية » .

§ والهَبُوط من الأرض : الحَدُورُ .

§ والهَبْطَة : ما تَطامَنَ من الأرضِ .

§ وهَبَطنا أرْضَ كذا : نزَلناها .

§ والهَبْطُ : أن يقع الرجلُ فى شَرٍّ .

§ والهَبْطُ أيضا : النُّقصانُ .

§ ورجلٌ مَهبوطٌ : نَقَصَتْ حالُه .

§ وهَبَط القومُ يَهبِطون : إذا كانوا فى سَفالٍ ونَقَصوا ، قال الشاعر :

كلُّ بَنِى حُرَّةٍ مَصيرُهُمْ
قُلٌّ وإنْ أكثروا مِنَ العَددِ
إنْ يُغْبَطوا يَهبِطوا وإنْ أمِروا
يوما فَهُمْ لِلفَناءِ والنَّفَدِ [1]

§ والعرب تقول : اللهمَّ غَبْطاً لا هَبْطاً ، فالهَبْط : ماتقدمَ مِن النقص والتَّسفُّلِ ، والغَبْطُ : أنْ تُغبَط بخيرٍ تَقَع فيه .

§ وهَبَطَت إبِلى وغنَمى تَهبِطُ هُبوطا : نَقَصَتْ ، وهَبَطتُها هَبْطا ، وأهبَطْتُها .

§ وهَبَطَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ يَهبِطُ هُبوطا : نَقَصَ ، وهبَطْتُه أهبِطُه هبْطا . وأهبَطته .

§ ورجلٌ مَهبوطٌ وهَبيطٌ ، وهَبَطَ المرَضُ لَحمَه : نقَصَه وأحدَره ، وهبَط اللَّحمُ نَفسُه : نَقص ، وكذلك الشحمُ ، قال أسامةُ الهُذلىُّ :

ومِنْ أيْنِها بَعدَ إبدانِها
ومِنْ شحمِ أثباجِها الهابطِ [2]

(١) اللسان : هبط . وهو للبيد ، ديوانه ١٦٠ وتخريجه فيه وفى نسخة دار الكتب « إن تغبطوا . . . والنقد » وبهامش نسخة الزيتونة « تهذيب يصيروا للهلك والنكد » .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٨٩ وتخريجه فيه .

§ والهَبيط من الإبلِ : الضامِرُ ، وكلُّه من النُّقصان .

§ وهبَط الرجلُ من بلدٍ إلى بلَدٍ يَهْبِطُ هُبوطاً وهبَطانا .

§ ورجلٌ هَبَطانٌ : يَهبِطُ مِن بَلدٍ [إلى بَلدٍ] [1] وهَبَطْتُه أنا وأهبَطته .

§ والتَّهبِّطُ : بَلَدٌ .

§ قال كُراع : التَّهبِّطُ طائرٌ ليس فى الكلام على مِثال تفعِّلٍ غيرُه ، ورُوِى عن أبى عُبيدة : التَّهبُّطُ ، على لفظ المصدرِ .

## مقلوبه : [ ب ه ط ]

§ البَهطُ : كلمة سِنْدِيَّة ، وهى الأُرُزُّ يُطبخ باللبن والسمن خاصة ، واستعملته العرب بالهاء ، فقالت : بهطَّةٌ طَيِّبة ، كأنها ذهبت بذلك إلى الطائفة منه ، كما قالوا : لبَنَةٌ وعسلَة .

# الهاء والطاء والميم

## [ ه م ط ]

§ همَطَ يَهمِط همْطا : خَلَّط بالأباطيل .

§ وهمَطَ الرَّجُلَ ، واهتَمطه : ظلَمه قال :

* ومِنْ شَديدِ الجَوْرِ ذى اهتِماطِ [2] *

§ والهمَّاطُ : الظالمُ .

§ واهتَمَط عِرضَه : شتَمَه وتنقَّصَه .

§ واهتَمَط الذئبُ السَّخْلَةَ أو الشاةَ : أخذَها عن ابن الأعرابىّ .

## مقلوبه : [ ط ه م ]

§ المُطَهَّم من الناسِ والخيلِ : الحسَنُ التَّامُّ كلَّ شىء منه .

(١) ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٢) اللسان : همط .

§ والمُطَهَّم أيضا : القليلُ لحمِ الوجهِ ، عن كُراعَ ، والمُطَهَّم المُنتَفِخُ الوجهِ ضدٌّ ، وقيل : المُطَهَّم : السَّمينُ الفاحشُ . وفى صفة الرسول صلى الله عليه وسلم : لمْ يَكُنْ بالمُطَهَّمِ . وهو يحتمل أن يُفَسَّر بالوجوهِ الثلاثة .

§ وما أدرِى أىَّ الطَّهْمِ هو، وأى الطُّهْمِ ؛ أىْ أىُّ الخَلقِ ، عن اللِّحيانىّ .

## مقلوبه : [ م ط ه ]

§ مَطَهَ فى الأرضِ يَمْطَهُ مُطُوها : ذهبَ .

# الهاء والدال والثاء

## [ د ه ث ]

§ الدَّهْثُ : الدَّفعُ .

§ ودَهْثَمُ : اسمُ رَجُلٍ .

## مقلوبه : [ ث ه د ]

§ غُلامٌ ثَوْهَدٌ : تامٌّ جَسِيمٌ ، وقيل : ضَخم سمينٌ ناعمٌ . وجاريةٌ ثَوْهَدَةٌ وثَوْهَدَةٌ ، عن يعقوب ، وأنشد :

نَوَّامَةٌ وَقتَ الضُّحى ثَوْهَدَهْ
شِفاؤُها مِنْ دائِها الكَمْهَدَهْ (١)

# الهاء والدال والراء

## [ ه د ر ]

§ الهَدْرُ : ما يَبْطُل مِن دَمٍ وغيره . هدَرَ يَهْدِرُ ويَهْدُرُ هَدْرًا وهدَرًا ، وهدَرْتُه وأهدَرْتُه .

§ ودماؤُهم هدَرٌ بينهم ، أى مُهْدَرَة .

§ وتَهادَرَ القومُ : أهدَروا دِماءَهم .

§ وضربَه فهدَرَ سَحْرَه ، أى أسقطَه .

§ والهَدْرُ والهادِرُ : الساقطُ ، الأولى عن كُراع .

§ وبنو فُلانٍ هِدَرَةٌ ، وهُدَرَةٌ ، وهَدَرَةٌ : ساقِطون ليسوا بشئٍ ، والفتحُ أقيَسُ ، لأنه جمعُ هادِرٍ ، فهو مثل كافِر وكَفَرَه ، وأما هِدَرَة فلا يُكَسَّر عليه فاعلٌ من الصحيح ولا المعتَل ، إلا أنه قد يكون مِن أبنية الجُموعِ ، وأما هُدَرَة فلا يُوافِق ما قاله النَّحويُّون ؛ لأن هذا بناءٌ من الجمع لايكون إلا للمُعتَل دون الصحيح نحو غُزاة وقُضاة ، اللهمَّ إلا أن يكون اسما للجمع ، والذى رَوَى هُدَرَة بالضمّ إنما هو ابن الأعرابىّ وقد أُنكِر ذلك عليه .

§ ورجل هَدَرَةٌ : ساقِطٌ . وكذلك الاثنانِ والجمعُ والمؤنَّثُ .

§ وهَدَرَ البعيرُ يَهدِرُ هَدْرا وهَدِيرا : صَوَّتَ فى غيرِ شِقْشِقَةٍ ، وكذلك الحمامُ . والجَرَّةُ تَهدِرُ هَدِيرا وتَهْدارا . قال الأخطل :

كُمِّتْ ثلاثةَ أحوالٍ بِطِينَتِها
حتَّى إذا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدارِ (١)

§ وجَرَةٌ هَدُورٌ بغير هاء ، قال :

* دَلَفْتُ لهُمْ بِباطيةٍ هَدورِ (٢) *

§ والهادِرُ : اللبنُ الذى قد خَثُرَ أعلاه ورَقَّ أسفلُه ، وذلك بعدَ الخُزورِ .

§ وهَدَرَ العُشبُ هَدِيرا : كثُرَ وتَمَّ . وقال

---

(١) اللسان : ثهد .

(١) ديوانه ١١٧ . واللسان : هدر .
(٢) اللسان : هدر .

أبوحنيفة : الهادِرُ من العُشب : الذى لاشىءَ أطولُ منه ، وقد هَدَرَ يَهدِرُ هُدُورا

§ وأرضٌ هادِرَةٌ : كثيرَةُ العُشبِ مُتناهيةٌ .

§ والهَدَّار : موضعٌ ، أو وادٍ .

§ وأبو الهَدَّارِ : اسمُ شاعرٍ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

يَمْتَحِقُ الشَّيخُ أبو الهَدَّارِ
مِثلَ امتِحاقِ قمَرِ السِّرارِ[١]

## مقلوبه : [ هـ ر د ]

§ هَرَدَ الثوبَ يَهْرِدُه هَرْدا : مزَقَه .

§ وهَرَدَ القَصَّارُ الثوبَ هَرْدًا ، فهو مَهْرودٌ وهَرِيد مزقَه وخرَقَه ، وكذلك هَرَدَ عِرضَه يَهرِده هَرْدا ، على المثَل .

§ وَهَرَدَ الشِّواءُ : نَضِجَ .

§ وهَرَدَه يَهرِدُه هَرْدا ، وهَرَّدَه : أنعمَ إنضاجَه[٢] .

§ والهَرْدُ : الاختلاطُ ، كالهَرْجِ .

§ وتركتهم يَهرِدون ، أى يموجون ، كيهرجون.

§ والهُرْدُ : العُروق التى يُصْبَغ بها . وقيل : هو الكُرْكُم .

§ وثوبٌ مَهرودٌ ، ومُهَرَّدٌ : مَصبوغ بالهُرْدِ ، وفى الحديث : « ينزِلُ عيسى ابنُ مَريمَ عليه السلامُ فى ثوبَينِ مَهرُودَين » .

§ والهُرْدِيَّة : قَصَباتٌ تُضَمُّ مَلويَّة بطاقاتِ الكَرْمِ تُحمَلُ عليها قُضْبانُه .

(١) اللسان : هدر .

(٢) فى نسخة دار الكتب « أنضج إنضاجه » .

§ وهُرْدانُ وهَيرُدانُ : اسمان .

§ والهِرْدَى والهِرْداءُ : نَبتٌ ، وقال أبوحنيفة : الهِرْدَى مَقْصُورٌ : عُشْبَةٌ لم تبلغنى لها صِفةٌ ، لا أدرى أمُذكَّرةٌ أم مُؤنَّثة .

§ والهَيرُدانُ : نَبتٌ كالهِرْدَى .

§ والهَيرُدانُ : اللصُّ ، وليس بِثَبَتٍ .

§ وهُرْدان : موضعٌ .

## مقلوبه : [ د هـ ر ]

§ الدَّهْرُ : الأبَدُ الممدودُ ، وقيل : الدَّهرُ : ألفُ سَنَة ، وقد حُكِىَ فيه الدَّهَر ، بفتح الهاء ، فإما أن يكون الدَّهْر والدَّهَرُ لُغتين ، كما ذهبَ إليه البصريُّونَ فى هذا النحو ، فيُقتَصر على ما سُمِع منه ، وإما أن يكون ذلك لمكانِ حَرْفِ الحلْقِ فيطَّرِد فى كلِّ شىءٍ ، كما ذهب إليه الكُوفيُّونَ ، قال أبوالنَّجْمِ :

وَجبَلاً طَالَ مَعَدًّا فاشْمَخَرّْ
أشمَّ لا يَسْطِيعُهُ النَّاسُ الدَّهَرْ[١]

وجمعُ الدَّهرِ أدهُرٌ ودُهُورٌ ، وكذلك جمعُ الدَّهَرِ ، لأنَّا لم نسمع أدهارا ، ولا سمِعنا فيه جمعا إلا ما قدَّمنا من جمع دَهْرٍ .

فأما قولُه صلى اللهُ عليه وسلم : « لاتَسُبُّوا الدَّهْرَ فإنَّ اللهَ هوالدَّهْرُ » فمعناه أنَّ ما أصابَك مِنَ الدَّهرِ فاللهُ فاعِلُه ، ليس الدَّهر ، فإذا شتَمتَ الدهرَ فكأنك أردتَ به اللهَ .

§ وعامَلَه مُداهَرَةً ودِهارا ، مِنَ الدَّهْرِ ، الأخيرُ عن اللِّحيانىّ ، وكذلك استأجرَه مُداهَرَةً ودِهارًا ، عنه .

(١) اللسان : دهر .

§ ورجل ‌هُرِىٌّ : قَدِيمٌ ، نُسِبَ إلى الدَّهرِ وهو نادِرٌ ، قال سيبويه : فإن سَمَّيتَ بِدَهْرٍ لم تَقُل إلا دَهْرِىٌّ على القياسِ .

§ ورجلٌ دَهْرِىٌّ يقولُ ببقاءِ الدَّهرِ ، وهو مُوَلَّد .

§ والدَّهارِيرُ : أوَّلُ الدَّهرِ فى الزمانِ الماضِى ولا واحد له ، قال الشاعرُ :

حتى كأنْ لمْ يكُن إلا تذكُّرُه
والدَّهرُ أيَّتَما حينٍ دهاريرُ[1]

§ ودُهورٌ دَهارِيرُ : مختلفةٌ ، على المُبالَغةِ .

§ والدَّهرُ : النازِلَةُ .

§ ودَهَرَهُمْ أمرٌ : نزَل بهم مكروهٌ .

§ وما دَهْرِى كذا ، أىْ ماهِمَّتِى وغايَتِى ، قال[2] :

لَعَمْرِى وما دَهْرِى بِتأبينِ هالكٍ
ولا جزَعا مِمَّا أصابَ فأوْجَعا

§ والدَّهْوَرَةُ : جمعُكَ الشىءَ وقَذفُك به فى مَهواةٍ . ودَهْوَرَ اللُّقَمَ منه .

§ وقيل : دَهْوَرَ اللُّقَمَ : كَبَّرَها .

§ ودَهْوَرَ : سَلَحَ .

§ ودَهْوَرَ كلامَه : قَحَّمَ بعضَه فى إثرِ بعضٍ .

§ ودَهْوَرَ الحائطَ : دَفَعَه فسقَط .

§ وتَدَهوَرَ الليلُ : أدبَرَ .

§ والدَّهْوَرِىُّ مِنَ الرجالِ : الصُّلبُ الضَّرْبُ .

§ ودَهْرٌ ، ودُهَيرٌ ، وداهِرٌ : أسماءٌ .

(١) اللسان : دهر . مع أبيات مختلف فى نسبتها لرجل من أهل نجد ، أو لعثير بن لبيد العذرى ، أو لحريث بن جبلة العذرى .

(٢) هو متمم بن نويرة ، كما فى جمهرة أشعار العرب ١٤١ . واللسان والتاج : دهر .

§ ودَهْرٌ : اسمُ مَوضعٍ ، قال لَبيدُ بنُ ربيعةَ :

وأصبحَ راسيا بِرُضامِ دَهْرٍ
وسالَ بهِ الخَمائلُ فى الرِّهامِ[1]

§ والدَّواهِرُ : رَكايا معروفة ، قال الفرزدقُ :

إذًا لأتَى الدَّواهِرَ عَنْ قَريبٍ
بِخِزْىٍ غَيرِ مَصروفِ العِقالِ[2]

## مقلوبه : [ ر ه د ]

§ رَهَدَ الشىءَ يَرْهَدُه رَهْدًا : سَحَقَه سَحقا شديدا ، والكافُ أعرَفُ .

§ والرَّهادَةُ : الرَّخاصَةُ .

§ والرَّهِيدُ : الناعمُ : الرَّخْصُ .

§ وقِشّاءَةٌ رَهِيدَةٌ رَخصَةٌ .

§ والرَّهِيدَةُ : بُرٌّ يُدَقُّ ويُصَبُّ عليه لبَنٌ .

## مقلوبه : [ د ر ه ]

§ دَرَهَ على القومِ : هَجَمَ .

§ ودارِهاتُ الدَّهرِ : هَواجِمُه عن ابنِ الأعرابىِّ ، وأنشد :

عَزيزٌ علىَّ فَقْدُهُ فَفَقَدتُه
فَبانَ فَخَلَّى دارِهاتِ النَّوائبِ[3]

وقولُ أبى النَّجم :

* سُبِّى الحماةَ وادْرَهِى عليها[4] *

إنما معناه : اهجُمى عليها وأقْدِمى .

§ والمِدْرَهُ : السيِّدُ الشريفُ ، عنه أيضا ،

(١) اللسان : دهر . وليس فى ديوانه .

(٢) لا يوجد فى ديوانه . وهو فى اللسان والتاج : دهر ، منسوب له .

(٣) اللسان والتاج : دره . بدون نسبة أيضا .

(٤) اللسان : دره . وجاء فى اللسان والتاج : بهت . « وابهتى عليها » .

سُمِّىَ بذلك لأنه يَقْوَى على الأمورِ ويَهجُم عليها ، مُشتقٌّ من ذلك .

§ والمِدْرَهُ : المُقَدَّم فى اللسانِ واليَدِ عِندَ الخُصومَةِ والقِتالِ ، وقيل : هو رأسُ القَومِ والدَّافعُ عنهم .

§ ودَرَهَ لِقومِه يَدْرَه دَرْهاً : دَفَع .

§ وهو ذو تُدُرَّهِهِم ، أى الدافعُ عنهم ، قال الشاعر :

أعطَى وأطرافُ العَوالى تَنوشُهُ
مِنَ القَومِ ماذو تُدْرَهِ القَومِ مانعُهْ[١]

ولا يُقال : هوتُدْرَهُهُم حتَّى يُضافَ إليه «ذُو» وقيل : الهاءُ فى كلِّ ذلك مُبْدلَةٌ من الهمزة ؛ لأنَّ الدَّرْءَ الدَّفعُ ، وهذا ليس بقَوِىّ ، بل هما أصلان : دَرَهَ ودَرَأ ، فلما وجدنا الهاءَ فى كلٍّ مُساويةً للهمزة علمنا أنَّ إحداهما ليست بدلا من الأخرى ، وأنهما لُغتانِ .

§ ودَرَهَ القَومَ : جاءَهم مِن غيرِ أن يشعُروا به

§ وسِكِّينٌ دَرَهْرَهَةٌ : مُعْوجَّةُ الرَّأسِ ، وفى الحديثِ فى المَبعَثِ : «فجاء المَلَكُ بِسكِّينٍ دَرَهْرَهَةٍ» التفسير لابن الأنبارى ، حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَريبَينِ .

## مقلوبه : [ ر د ه ]

§ الرَّدْهَةُ : النُّقْرَةُ فى الجَبَلِ يَستَنقِعُ فيها الماءُ ، وهى أيضا : حَفيرَةٌ فى القُفِّ تُحفر أو تكون خِلقَةً فيه ، قال طُفَيل :

كأنَّ رِعالَ الخَيلِ لمَّا تَبادَرَتْ
بِوادى جَرادِ الرَّدْهَةِ المُتَصَوِّبِ[٢]

(١) اللسان والتاج : دره . بدون نسبة فيهما .

(٢) اللسان : رده .

والجمع رَدْهٌ ورِداهٌ .

§ والرَّدْهَةُ : شِبهُ أكَمَةٍ خَشِنَةٍ كثيرة الحجارَةِ ، والجمع رَدَهٌ ، بفتح الرَّاء والدال ، هذا قولُ أهلِ اللغة ، والصحيح أنه اسمٌ للجمع .

§ والرُّدَّهُ : تِلالُ القِفافِ ، فأما قولُه :

* مِنْ بَعْدِ أَنْضادِ الرِّداهِ الرُّدَّهِ[١] *

فمِن باب أعوامِ السِّنين العُوَّمِ ، كأنهم يريدون المبالغةَ والإجادَةَ .

§ والرَّدْهَةُ : البيتُ الذى لا أعظمَ منه .

§ ورَدَهَ البيتَ يَرْدَهُهُ رَدْهاً : جعله عظيما كبيرا .

# الهاء والدال واللام

## [ هـ د ل ]

§ الهَديلُ : صَوتُ الحَمامِ ، وخصَّ بعضُهم به وَحشِيَّها كالدَّباسِىِّ والقَمارِىِّ ونحوِها ، هَدَلَ يَهْدِلُ هَديلا

§ وقيل : الهَديلُ : ذَكَرُ الحَمامِ ، وقيل : هو فَرْخُها ، وقال بعضُهم : تَزعُم الأعرابُ فى الهَديلِ أنه فَرخٌ كان على عَهدِ نوحٍ فماتَ ضَيْعَةً وعطَشا ، فيقولون : إنه ليسَ من حَمامة إلا وهى تبكى عليه ، قال نُصَيبٌ :

فَقُلْتُ أتَبكى ذاتُ طَوْقٍ تَذَكَّرَتْ
هَديلاً وقدْ أودَى وما كانَ تُبَّعُ[٢]

(١) كذا فى الأصل واللسان ، والرجز لرؤبة ، ديوانه ١٦٧ ، ونصه :

* تَعْدِلُ أنضادُ القِفافِ الرُّدَّهِ *

وكذلك فى التكملة مادة رده . ونصه :

* يَعدِلُ أنضادَ القِفافِ الرُّدَّهِ *

(٢) اللسان : هدل . وقال : قال نصيب ، وقيل : هو لأبى وجزة . وبهامش اللسان . « فى التهذيب قال الأموى : وأنشدنى ابن أبى وجزة السعدى لنصيب » . وانظر التاج : هدل . ففيه أبيات وذكر للخلاف .

يقول : ولمْ يُخالِقْ تَبيعٌ بَعدُ .

§ وهَدَلَ الشيءَ يَهدِلُه هَدْلا : أرسَلَه إلى أسفَلَ .

§ والهَدَلُ : استرخاءُ المِشْفَرِ الأسفَلِ ، هَدِلَ يَهدَلُ هَدَلا ، وهو هادِلٌ وأهدَلُ ، وشَفَةٌ هَدْلاءُ : مُنقَلِبةٌ عن الذَّقَنِ .

§ وهَدِلَ البَعيرُ هَدَلا : أخذَته القَرْحةُ فَتهدَّلَ مِشفَرُه .

§ وهَدِلَ فهو هَدِلٌ : طالَ مِشفَرُه ، وذلك مما يُمدحُ به ، قال الشاعر :

* بكُلِّ شَعْشاعٍ صُهابِيٍّ هَدِلْ ١ *

§ وقيل: الهَدَلُ في الشَّفَةِ : عِظَمُها واسترخاؤُها ، وذلك للبَعيرِ ، وإنما يُقال : رَجُلٌ أهدَلُ ، وامرأةٌ هَدلاءُ مُستعارا من البعير .

§ والتَّهَدُّلُ : استرخاء جِلدَةِ الخُصْيَةِ ونحوِ ذلك ، قال الشاعر :

* كأنَّ خُصْيَيْه مِنَ التَّهَدُّلِ ٢ *

ويُرْوَى : مِنَ التَّدَلْدُلِ .

§ والهَدالُ : ماتهدَّلَ من الأغصان ، قال الأعشى :

ظَبيَةٌ مِنْ ظِباءِ وَجْرَةَ أدْما
ءُ تَسُفُّ الكَبَاثَ تحتَ الهَدالِ ٣

§ والهَدَالَةُ : شجرةٌ تَنبُتُ في السَّمُرِ ليستْ منه ، وتَنبُتُ في اللَّوْزِ والرُّمَّانِ . وفي كلِّ شجرةٍ ، وثمرَتُها بيضاءُ . وقيل : الهَدالةُ : كلُّ غُصنٍ نبتَ مُستقيما في طَلْحةٍ أو أراكةٍ ، وهو مما يُشفَى به المَطبوبُ ، والجمعُ هَدالٌ .

§ والهَدالُ : شجرٌ بالحجازِ له ورقٌ عِراضٌ أمثالُ الدراهمِ الضِّخامِ ، لا يَنبُتُ إلاَّ مع شَجَرِ السَّلَعِ والسَّمُرِ ، يَسحقُه أهلُ اليمنِ ويطبُخونه .

§ وقال أبو حنيفة : لَبَنٌ هِدْلٌ ، لُغةٌ في إدْلٍ : لايُطاق حَمَضا ، وأُراهُ على البدَلِ .

مقلوبه : [ د ه ل ]

§ مَضَى دَهْلٌ مِنَ الليلِ ، أي صَدْرٌ ، قال الشاعر :

مَضَى مِنَ الليلِ دَهْلٌ وَهْيَ واحِدَةٌ
كأنَّها طائِرٌ بالدَّوِّ مَذعُورُ ١

هذه روايةُ يعقوبَ . ورواه اللِّحيانيُّ : ذَهْلٌ ، بالذال ، وهي نادرةٌ .

§ ولا دَهْلَ ، أي لاتخَفْ ، نَبَطيَّةٌ مُعرَّبَةٌ قال الشاعر :

فَقُلْتُ لهُ لادَهلَ مِ القَمْلِ بعدَما
مَلانَيفَقَ التُّبَّانِ منهُ بِعاذِرِ ٢

مقلوبه : [ ل ه د ]

§ ألهَدَ الرجلُ : ظلَمَ وجارَ .

§ وألهَدَ به : أزرَى ، قال الشاعر :

تَعلَّمْ - هَداكَ اللهُ - أنَّ ابنَ نَوفَلٍ
بِنا مُلهِدٌ لَو يَملِكُ الضَّلْعَ ضالِعُ ٣

(١) هو أبو محمد الحذلمي كما في اللسان : هدل .

(٢) اللسان : هدل . بدون نسبة ، وانظر مادة « ثنى » فهو بدون نسبة أيضا .

(٣) ديوانه ١٦٤ ( ط بيروت ) . واللسان : هدل .

(١) اللسان : دهل . بدون نسبة فيهما .

(٢) نسب في اللسان لبشار . ونسب في التاج للطرماح .

(٣) اللسان : لهد . بدون نسبة .

§ ولَهَدَه الحِمْلُ يَلْهَدُه لَهْدا ، فهو مَلْهودٌ ولَهيدٌ : أثقلهُ وضَغطَه.

§ واللَّهْدُ : انفِراجٌ يُصيبُ الإبلَ فى صُدورِها مِن صَدمة أو ضَغط حِمْلٍ ، وقيل : اللَّهْد : وَرَمٌ فى الفَرِيصَة مِن وِعاءٍ يُلِحُّ على ظهرِ البَعيرِ فيرِمُ .

§ واللَّهْدُ : داءٌ يُصيب النَّاسَ فى أرجُلهم وأفخاذِهم ، وهو كالانفِراج .

§ واللَّهْدُ : الضربُ فى الثَّديَين وأُصولِ الكَتفَين .

§ ولَهَدَه يَلهَدُه لَهْدا ، ولَهَّدَه : غَمزَه . قال طَرَفَةُ :

بَطىءٍ عَنِ الجُلَّى سريعٍ إلى الخَنا
ذَليلٍ بإجماعِ الرِّجالِ مُلَهَّدِ[١]

§ وناقةٌ لَهيدٌ : غَمزَها حِملُها فوَثأَها ، عن اللِّحيانىّ .

§ ولَهَدَ ما فى الإناءِ يَلهَدُه لَهْدا : لَحسَهُ وأكله ، قال عَدِىٌّ :

ويَلْهَدْنَ ما أغنى الوَلِىُّ فلمْ يُلِثْ
كأنَّ بِحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعا[٢]

لمْ يُلِثْ : لمْ يُبطِئْ أن يَنْبُتَ ، والنِّهاءُ : الغُدُرُ ، فشبَّه الرِّياضَ بحافاتها المزارع .

§ واللَّهيدَةُ : الرِّخوَةُ من العصائدِ ليستْ بِحِساءٍ فتُحسَى ولا غَليظَةٍ فتُلقَم[٣] ، وهى التى تُجاوزُ حَدَّ الحريقَةِ والسَّخينَةِ ، وتَقصُر عن العَصيدَةِ .

(١) اللسان والتاج وضبط « بطىء » وما بعده فى الأصل بالرفع كاللسان ، والمثبت من ديوانه ٤٠ ( ط بيروت ) والقافية مجرورة.
(٢) اللسان والتاج : لهد
(٣) فى اللسان « فتلتقم » .

## مقلوبه : [ د ل هـ ]

§ الدَّلْهُ والدَّلَهُ : ذَهابُ الفُؤادِ مِنْ هَمٍّ أو نَحوه ، وقد دَلَّهَهُ الهَمُّ أوالعِشقُ فتَدَلَّه ، والمرأةَ تَدَلَّهُ على وَلَدِها : إذا فقَدَته .

§ ودُلِّهَ الرَّجلُ : حُيِّرَ .

§ والمُدَلَّهُ : الذى لا يَحفَظُ ما فعَلَ ولا ما فُعِلَ به .

§ ودَلَهَ يَدْلَهُ دُلوها : سَلا .

§ والدَّلُوهُ مِنَ الإبلِ : التى لاتَكادُ تَحِنُّ إلى إلفٍ ولا وَلَدٍ ، وقد دلَهَتْ دُلُوهاً .

§ وذهبَ دَمُه دَلْهًا ، أى هَدَرا .

# الهاء والدال والنون

## [ هـ د ن ]

§ الهُدْنَةُ والهِدانَةُ : المُصالَحةُ بعد الحَربِ ، قال أُسامةُ الهُذَلىُّ :

فَساموُنا الهِدانَةَ مِنْ قَريبٍ
وَهُنَّ مَعا قِيامٌ كالشُّحوبِ[١]

§ والمَهْدُونُ : الذى يُطمَعُ منه فى الصلحِ ، قال الراجز :

* ولمْ يُعَوَّدْ نَومَةَ المَهدونِ[٢] *

§ والهُدْنَةُ ، والهُدونُ ، والمَهْدَنَةُ : الدَّعَةُ والسكون هَدَنَ يَهدِنُ هُدونا : سَكَنَ .

§ وهادَنَ القَومَ : وادَعَهُمْ .

(١) اللسان والتاج : هدن . وانظر المواد « شجب » و « شكب » و « معع » ولا يوجد فى شعر الهذليين المطبوع ، وإنما يوجد فى ملحقاته ، وانظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٣٥٠ .
(٢) اللسان والتاج : هدن . بدون نسبة .

§ وهَدَنَهُمْ يَهْدِنُهُمْ هَدْنًا : رَبَّثَهُمْ بكلامٍ وأعطاهُم عهدا لاينوى أن يَفِيَ به ، قال الشاعر :

يَظَلُّ نَهارُ الوالِهِينَ صَبابَةً
وَيَهْدِنُهُمْ فى النائمينَ المضاجِعُ[١]

وهو من التَّسكين .

§ وهَدَنَ الصبيَّ وغَيرَه يَهْدِنُه ، وهَدَّنه : سَكَّنَه وأرضاه .

§ وهُدِنَ عَنكَ فُلانٌ : أرضاه منك الشيءُ اليَسيرُ .

§ ورَجُلٌ هِدانٌ : بَليدٌ يُرضيه الكلامُ ، والاسمُ الهَدْنُ والهُدنَةُ ، وقيل : الهِدانُ : الأحمَقُ الوَخِمُ الثَّقيلُ فى الحرب ، وقيل : الهِدانُ والمَهدونُ : النوّامُ الذى لايُصَلِّى ولا يبكِّرُ فى حاجةٍ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

* هِدانٌ كشَحمِ الأُرْنَةِ المُتَرَجْرِجُ[٢] *

وقال :

* ولمْ يعَوِّدْ نَومةَ المَهدونِ[٣] *

وقد تَهَدَّنَ ، والاسمُ من كلِّ ذلك الهَدْنُ .

§ والهَدِنُ : المُستَرْخِي .

§ وإنه عَنكَ لهَيْدانٌ ، إذا كان يَهابُه .

§ والهَدْنَةُ : القليلُ الضَّعيفُ منَ المطرَ . عن ابن الأعرابىّ ، وقال : هو الرَّكُّ . والمعروف الدَّهْنَةُ .

(١) اللسان : هدن .

(٢) اللسان والتاج : هدن .

(٣) تقدم فى المادة ، وأنه فى اللسان والتاج : هدن .

## مقلوبه : [ هـ ن د ]

§ هِنْدٌ وهُنَيْدَةٌ : اسمٌ للمِائةِ من الإبلِ خاصَّة ، وقيل : هى اسمٌ للمِائةِ ولما دُوَيْنَها ولما فُوَيْقَها ، وقيل : هى المِائتانِ ، حكاه ابنُ جِنِّى عن الزِّيادى ، قال : ولم أسمَعه من غيره .

§ والهُنَيدَةُ : مِائَةُ سَنَةٍ .

§ والهِندُ : مِائتانِ ، حُكِيَ عن ثعلبٍ .

§ ولَقِيَ هِندَ الأحامِس ، إذا ماتَ .

§ وحَمَلَ عليه فما هَنَّدَ ، أى ماكذَّب .

§ وما هَنَّدَ عنْ شَتْمِى : أى ماكذَّبَ ولا تأخَّرَ .

§ وهَنَّدَتْه المرأةُ : وَرَّثَتْهُ عِشْقًا بالمُلاطفةِ والمُغازَلة ، قال :

* يَعِدْنَ مَنْ هَنَّدْنَ والمُتَيَّما[١] *

§ وهَنَّدَ السَّيفَ : شَحَذَه ، قال :

كلُّ حُسامٍ مُحكَمِ التَّهْنِيدِ
يَقْضِبُ عندَ الهَزِّ والتَّجريدِ
سالِفَةَ الهامَةِ واللَّدِيدِ[٢]

§ والهِندُ : جيلٌ معروفٌ

§ وقولُ عَدىِّ بن زَيد :

رُبَّ نارٍ بِتُّ أَرْمُقُها
تَقضِمُ الهِندِىَّ والغارا[٣]

إنما عَنَى العودَ الطيِّبَ الرَّائحةِ الذى من بلاد الهِندِ

§ وأما قولُ كُثَيِّرٍ :

(١) اللسان : هند بدون نسبة .

(٢) اللسان : هند بدون نسبة .

(٣) فى اللسان : هند . عدى بن الرقاع . هذا وعدى بن الرقاع اسمه عدى بن زيد أيضا ، انظر معجم الشعراء تحقيق ٨٦ .

ومُقْرَبَةٌ دُهْمٌ وكُمْتٌ كأنها
طَماطِيمُ يُوفُونَ الوُفورَ هَنادِكُ[1]

فقال محمدُ بنُ حبيب : أراد بالهنادِكِ رِجالَ الهِند ، قال ابنُ جِنِّى : فظاهرُ هذا القولِ منه يَقتضى أن تكون الكافُ زائدةً ، قال : ويُقال : رجلٌ هِنديٌّ وهِندِكِيٌّ ، ولو قيل : إن الكافَ أصلٌ وإن « هِنديّ » و « هِندِكِيّ » أصلان بمنزلة سَبْطٍ وسِبَطْرٍ لكان قَولا قَويًّا .

§ والسَّيفُ الهُندُوانِيُّ والمُهنَّد : منسوبٌ إليهم .

§ وهِندُ : اسمُ امرأةٍ ، والجمعُ أهنُدٌ وأهنادٌ وهُنودٌ ، أنشد سيبويهِ لجرير :

أخالِدَ قدْ عَلِقتُكِ بعدَ هِنْد
فَشيَّبَنى الخَوالِدُ والهُنودُ[2]

§ وهِندُ : اسمُ رَجُلٍ ، قال :

إنى لِمَنْ أنكرَنى ابنُ اليَثْربى
قَتَلتُ عِلباءَ وَهِندَ الجَمَلِى[3]

أراد هِندًا الجَمَلِيَّ ، فحذَف إحدى ياءَىِ النَّسَبِ للقافية ، وحذَف التنوينَ مِن هِند لِسُكونِه وسكونِ اللامِ مِنَ الجَمَلِىّ ، ومثله قوله :

لَتَجِدَنِّى بالأميرِ بَرًّا
وبالقَناةِ مِدْعَسًا مِكَرًّا

إذا غُطَيْفُ السُّلَمِىُّ فَرًّا[1]

أراد : غُطَيفُ السُّلَمِىُّ ، فحذَف التَّنوينَ لالتقاء الساكنَين . وهو كثيرٌ حتى أنَّ بعضَهم قرَأ : « قُلْ هوَ اللهُ أحدُ اللهُ »[2] فحذَف التنوينَ مِن أحَد .

§ وبنو هِند : فى بَكرِ بن وائلٍ .

§ وبنو هِنَّاد : بَطنٌ .

§ وقولُ الراجز :

* وبَلدةٍ يَدعو صَداها هِنْدًا *[3]

أرادَ حِكايةَ صَوتِ الصَّدا .

## مقلوبه : [ د ه ن ]

§ دَهَنَ رَأسَه وغيرَه يَدْهُنُه دَهْنا : بَلَّهُ ، والاسمُ الدُّهْنُ ، والجمعُ أدهانٌ ودِهانٌ .

§ والدُّهْنَةُ : الطائفةُ مِنَ الدُّهنِ ، أنشد ثَعلَبُ :

فما ريحُ رَيحانٍ بِمِسكٍ بِعَنبرٍ
بِرَنْدٍ بِكافورٍ بِدُهنَةِ بانِ
بِأطيبَ مِنْ رَيّا حَبيبِى لوَ انَّنى
وجَدْتُ حَبيبِى خاليا بمكانِ[4]

وقد ادَّهَنَ بالدُّهنِ .

§ والمُدْهُنُ : آلةُ الدُّهْنِ ، وهو أحدُ ماشَذَّ مِن هذا الضربِ .

§ ولِحيةٌ دهِينٌ : مَدهُونَةٌ .

§ والدَّهْنُ والدُّهنُ مِنَ المَطر : قَدرُ مايَبُلُّ وَجهَ الأرضِ ، والجمعُ دِهانٌ .

---

(١) فى الأصل واللسان « هنادكا » والتصويب من اللسان ( هندك ) وديوانه جـ ٢ص ١٢٧ ، والقصيدة مرفوعة .

(٢) اللسان : هند . وديوانه ١٦٠ « فبلتى الخوالد » .

(٣) هو عمرو بن يثربى بن بشر ، كما فى الإصابة حرف العين القسم الثالث ، وحرف إلى عمرو بن شربى . وانظر فى الإصابة هند بن عمرو الجملى حرف الهاء القسم الثالث ، هذا والرجز أيضا فى اللسان والتاج : هند .

(١) اللسان : هند . وانظر المواد « دعس » و « دعص » .

(٢) سورة الإخلاص ، ولم ترد فى القراءات الأربع عشرة ، ولم يذكر ابن جنى فى المحتسب ٢/٣٧٥ شيئا فى سورة الإخلاص .

(٣) اللسان : هند . بدون نسبة .

(٤) اللسان : دهن . بدون نسبة .

§ ودَهَنَ المطرُ الأرضَ : بلّها بَلاً يسيرا .

§ والدَّهِينُ مِنَ الإبلِ : القَليلةُ اللبنِ التى يُمْرَى ضَرعُها فلا يَدِرُّ قَطرَةً ، قال :

لِسانُكَ مِبرَدٌ لا عَيبَ فيهِ
ودَرُّكِ دَرُّ جاذِبَةٍ دَهِينِ[١]

وقد دَهُنَتْ ودَهَنَتْ دَهانَةً .

§ وفَحلٌ دَهِينٌ : لايكادُ يُلْقِحُ ، كأنَّ ذلكَ لِقِلَّةِ مائِه .

§ والمُدْهُن : مُستَنقَعُ الماءِ ، وقيل : هو كلُّ مَوضعٍ حَفَرَه سَيلٌ أو ماءٌ واكِف فى حَجرٍ .

§ والمُداهَنَةُ والإدْهانُ : المُصانَعةُ واللِّينُ ، وقيل : المُداهَنَةُ : إظهارُ خِلافِ ماتُضمِرُ ، والإدهانُ : الغِشُّ .

§ ودهَنَه بالعَصا يَدهَنُه دَهْنا : ضَربَه .

§ والدِّهانُ : الجلدُ الأحمرُ ، وقيل : الأملسُ ، قال مِسكينٌ الدَّارِمىُّ :

ومُخاصِمٍ قاوَمتُ فى كَبَدٍ
مِثلِ الدِّهانِ فكانَ لِى العُذرُ[٢]

يعنى أنَّه قاوَمَ هذا المُخاصِمَ فى مكانٍ يَزلَقُ عَنهُ مَن قامَ به ، فثبَت هو وزَلِقَ خَصْمُه ، والعُذرُ ، ها هُنا : النُّجحُ .

§ وقيل : الدِّهانُ : الطريق الأملسُ .

§ وما أدهَنْتَ إلاعلى نَفسِكَ ، أى ما أبقَيتَ .

§ والدَّهْناءُ : الفَلاةُ . والدَّهْناءُ : مَوضعٌ كلُّه رَملٌ . وقيل : الدَّهْناءُ : مَوضع من بلادِ تَميمٍ مَسيرَةَ ثلاثةِ أيام لاماء فيه ، يُمَدُّ ويُقصَرُ قال :

* لَستَ على أُمِّكَ بالدَّهنا تَدِلُّ[١] *

أنشده ابنُ الأعرابىِّ ، يُضْرَب للمُتسَخِّط على مَنْ لايُبالِى تَسخُّطَه[٢] ، وأنشد غَيرُه :

* ثم مالَتْ لِجانبِ الدَّهناء[٣] *

§ والدَّهناءُ ، ممدودٌ : عُشبَةٌ حَمراءُ لها ورَقٌ عِراضٌ يُدبَغُ بهِ .

§ والدِّهْنُ : شجَرُ سَوْءٍ كالدِّفْلَى قال أبو وَجْزَةَ :

وحادَتْ الدِّهنُ والدِّفلَى خَبيرَكمُ
وسالَ تَحتكُمُ سَيلٌ فما نَشَفا[٤]

§ وبنو دُهنٍ وبنو داهِنٍ : حَيَّانِ .

## مقلوبه : [ ن هـ د ]

§ نَهَدَ الثَّدْىُ يَنهُدُ ويَنهَدُ نُهُودا : كَعَبَ .

§ ونَهَدَتِ المرأةُ تَنْهُدُ وتَنهَدُ ، وهى ناهِدٌ ، ونَهَّدَتْ ، وهى مُنَهِّدٌ ، كلاهما : نَهَدَ ثَديُها .

§ وفرَسٌ نَهْدٌ : جَسيمٌ مُشرِفٌ ، وقيل : كثيرُ اللحمِ حسَنُ الجسمِ مع ارتفاعٍ ، وكذلك مَنْكِبٌ نَهدٌ ، وقيل : كلُّ مُرتَفِعٍ نَهدٌ .

§ وأنهَدَ الحَوضَ والإناءَ : مَلأَه أو قارَبَ مَلأَه ، وهوحَوضٌ نَهدانُ ، وإناءٌ نَهدانُ ، وقَصعةٌ نَهدَى ونَهدانَةٌ ، وحكى ابنُ

---

(١) هو الحطيئة ، كما فى اللسان والتاج : دهن . وديوانه ٦١ .

(٢) اللسان : دهن .

(١) اللسان : دهن . بدون نسبة .

(٢) فى اللسان : « على من لا يبالى بتسخطه » .

(٣) اللسان : دهن . بدون نسبة .

(٤) اللسان : دهن .

الأعرابي : ناقةٌ تَنهَدُ الإناءَ ، أي تملؤه .

§ ونَهَدَ يَنْهَدُ نُهُودًا، ونَهِدَ نَهَدًا كلاهما: شَخَصَ ونَهَضَ ، وأنهدته أنا .

§ ونَهَدَ إليه: قامَ ، عن ثعلبٍ .

§ والمُناهَدةَ في الحرب : أن يَنهَد بعضٌ إلى بعضٍ ، وهو في معنى نَهَضَ ، إلا أنَّ النُّهوضَ قيامٌ غيرُ١ قُعودٍ ، والنُّهودُ: نُهوضٌ على كلِّ حالٍ .

§ والنِّهْدُ : العَونُ .

§ وطَرَحَ نِهْدَهُ مع القَومِ : أعانَهُم وخارَجَهم.

§ وتَناهَدوا : تَخارَجوا ، يكون ذلك في الطعامِ والشرابِ .

§ وقيل: النِّهْدُ : إخراجُ القَومِ نفَقاتِهِمْ على قَدرِ في الرُّفقَةِ٢ ، وقال ثعلبٌ : هو النِّهدُ ، بالكسر قال : والعربُ تقول : هاتِ نِهْدَكَ ، مكسورةَ النونِ ، قال : وحكى عمرُو بنُ عُبَيدٍ عن الحسن أنه قال : أخرجوا نِهْدَكُم ، فإنه أعظَمُ للبركةِ ، وأحسَنُ لأخلاقِكُمْ ، وأطيبُ لِنُفوسِكم .

§ وتناهَدَ القَومُ الشيءَ : تَناوَلوه بينهم .

§ والنَّهْداءُ من الرَّملِ ، ممدودٌ ، وهي كالرّابيةِ المُتلبِّدَة كريمهُ٣ تُنبِتُ الشجرَ .

§ والنَّهْدُ والنَّهيدَةُ والنَّهيدُ، كلُّه : الزُّبدَةُ الضَّخمةُ العظيمةُ ، وقيل : النَّهيدةُ: أن يُغلَى لُبابُ الهَبيدِ ـ وهو حَبُّ الحَنظَلِ ـ فإذا بلغَ الحنظَلُ إناهُ مِن النُّضجِ والكثافةِ ذُرَّ عليه قُمَيِّحةٌ مِنْ دقيقٍ ، وقيل : النَّهيدُ ، بغيرِ هاءٍ : الزُّبدُ الذي لم يَتِمَّ ذَوْبُ لبَنِه ثم أُكِلَ .

§ ونَهْدٌ : قَبيلَةٌ مِن قبائلِ اليمنِ .

§ ونَهْدانُ ونُهَيْدٌ ومُناهِدٌ: أسماءٌ .

## مقلوبه : [ ن د ه ]

§ النَّدْهُ : الزَّجرُ عن كلِّ شيءٍ والطَّرْدُ عنه بالصِّياحِ .

§ ونَدَهَ الإبِلَ يَنْدَهُها نَدْها : ساقَها وجمَعها ، ولا يكونُ إلا للجماعةِ منها ، وربما اقتاسوا منهُ للبَعيرِ .

§ والنَّدْهَةُ والنُّدْهَةُ : الكثرَةُ مِن المالِ ، وقال بعضُهم : عنده نَدْهَةٌ من صامتٍ وماشيةٍ ، ونُدْهَةٌ ، وهي العشرونَ من الغنمِ ونحوها ، والمائةُ من الإبل أو قُرابتُها ، والألْفُ مِنَ الصامتِ أو نحوه .

## الهاء والدال والفاء

## [ ه د ف ]

§ الهَدَفُ : الغرَضُ المُنْتَضَلُ فيه بالسِّهامِ .

§ والهَدَفُ : كلُّ شيءٍ عظيمٍ مُرتفعٍ .

§ والهَدَفُ: حَيْدٌ مُرتَفعٌ من الرَّملِ . وقيل : هو كلُّ شيءٍ مُرتفعٍ كحُيودِ الرَّملِ المُشرِفةِ ، والجمع أهدافٌ ، ولا يُكسَّرُ على غيرِ ذلك .

§ والهَدَفُ مِنَ الرِّجالِ : الجَسيمُ الطويلُ العنُقِ العَريضُ الألواحِ ، على التشبيهِ بذلك ،

§ وقيل : هو الثَّقيلُ النَّومِ ، قال أبوذُؤَيب:

(١) في هامش اللسان : نهد « قوله : قيام غير قعود ، كذا بالأصل ولعلها عن قعود » .

(٢) في اللسان « على قدر عدد الرفقة » .

(٣) في الأصل « كريمة » والتصويب من اللسان والتاج .

إذا الهَدَفُ المِعْزابُ صَوَّبَ رأسَهُ
وأعجبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الخُطْلِ [١]

§ ورَكَبٌ مُسْتَهدِفٌ: مُرتفِعٌ عَرِيضٌ ، قال:
وإذا طعَنتَ طعَنتَ فى مُسْتَهدِفٍ
رابى المَجَسَّةِ بالعَبيرِ مُقَرْمَدِ [٢]

§ وامرأةٌ مُهدِفَةٌ : مُرتفِعَةُ الجَهازِ .

§ وأهدَفَ لكَ الشيءُ : انتصَبَ.

§ والهِدْفَةُ : الجماعةُ مِنَ الناسِ ، وقيل : الجماعةُ الكثيرةُ من الناسِ يُقيمون ويَظْعنون .

§ وهدَفَ إلى الشرّ : أسرَعَ .

§ وأهدَفَ إليه : لجأَ .

## مقلوبه : [ ف ه د ]

§ الفَهْدُ : سَبُعٌ يُصادُ به ، وفى المَثَلِ : « أَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ » والجمعُ أفهُدٌ وفُهودٌ ، والأُنثى فَهْدَةٌ ، والفَهَّادُ : صاحِبُها

§ ورجلٌ فَهِدٌ : يُشبَّهُ بالفَهدِ فى ثِقَلِ نَومِهِ .

§ وفَهِدَ الرَّجُلُ فَهَدًا : نام وتَغافَلَ عما يجبُ عليه تَعهُّدُه . وفى الخَبَرِ : « وإنْ دخلَ فَهِدَ [وإنْ خرجَ أَسِدَ [٣]] ولا يَسألُ عما عَهِدَ »

§ والفَهْدُ : مِسمارٌ [ يُسمَرُ به [٤]] فى واسطِ الرَّحلِ ، وهو الذى يُسمَّى الكَلْبَ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩٧ . واللسان : هدف .

(٢) هو النابغة الذبيانى ، ديوانه طبع أوربا ٨٨ . واللسان والتاج : هدف .

(٣) الزيادة من اللسان ، وهو فى حديث أم زرع ، وصفت امرأة زوجها .

(٤) الزيادة من اللسان .

§ وفَهْدَتا الفَرَسِ : اللحمُ الناتِئُ فى صَدرِه عن يَمينه وشِماله ، قال أبو دُواد :
كأنَّ الغُضونَ مِنَ الفَهْدَتَينِ
إلى طرَفِ الزَّوْرِ حُبُكُ العُقَدْ [١]

§ والفَهدَةُ : الاستُ .

§ وغُلامٌ فَوهَدٌ : تامٌّ تارٌّ ناعِمٌ ، كثَوْهَدٍ ، وجاريةٌ فَوهدَةٌ وثَوْهَدَةٌ ، وزعم يَعقوبُ أنَّ فاءَ فَوهَدٍ بدَلٌ مِن ثاءِ ثَوهَدٍ ، أو بعكسِ ذلكَ .

## مقلوبه : [ د ه ف ]

§ دَهَفَ الشيءَ يَدْهَفُهُ دَهْفاً ، وأدهَفَه : أخذَه أخذا كثيراً .

# الهاء والدال والباء

## [ ه د ب ]

§ الهُدْبَةُ والهُدُبَةُ : الشَّعرةُ النابتةُ على شُفْرِ العَينِ ، والجمعُ هُدْبٌ وهُدُبٌ ، قال سيبويه : ولا يُكسَّرُ لِقلَّةِ فُعْلَةٍ فى كلامهم ، وجمع الهُدْبِ والهُدُبِ أهدابٌ

§ والهَدَبُ كالهُدْبِ واحدتُه هَدَبَةٌ .

§ وهَدِبَتِ العَينُ هَدَباً ، وهى هَدْباءُ : طالَ هُدْبُها ، وكذلك أُذُنٌ هَدباءُ ، ولِحيَةٌ هَدباءُ .

§ ونَسْرٌ أهدَبُ : سابِغُ الرِّيشِ .

§ وهُدْبُ الثَّوبِ: خَمْلُه ، والواحدُ كالواحد فى اللُّغتَينِ ، وهَيدَبُه كذلك ، واحدتُه هَيدَبَةٌ

§ والهَيدَبُ : السَّحابُ الذى يتدَلَّى ويَدنو مِثلَ هُدبِ القَطيفَةِ ، وقيل : هَيدَبُ السَّحابِ :

(١) اللسان : فهد .

ذَيْلُه . وقيل : هو أن تراه يَتَسلسَلُ فى وَجْهِه للوَدْقِ يَنْصَبُّ كأنه خُيوطٌ مُتَّصِلةٌ ، وكذلك هَيْدَبُ الدَّمعِ ، قال الشاعرُ :

بِدَمْعٍ ذى حَزازاتٍ
على الخَدَّينِ ذى هَيْدَبْ[1]

وقوله :

أرَيْتَ إن أُعطيتَ نَهْدا كَعْثَبا
أذاكَ أم أُعطيتَ هَيْدا هَيْدَبا[2]

لم يفسر ثعلب هَيْدَبا ، إنما فسَّرَ هَيْدا فقال : هو الكثيرُ

§ ولِبدٌ أهدَبُ : طالَ زِئبِرُهُ ، قال :

* عنْ ذى دَرانيكَ ولِبدٍ أهدَبا[3] *

والدُّرنوك : المنديل .

§ وفرَسٌ هَدِبٌ : طَويلُ شَعَرِ الناصيَةِ .

§ وهَدَبُ الشَّجَرَةِ : طولُ أغصانها وتدلِّيها ، وقد هَدِبَتْ هَدَبا فهى هَدْباءُ .

§ والهَدَبُ[4] : أغصانُ الأرْطَى ونحوه مما لاورقَ له . واحدتُه هَدَبَةٌ ، والجمعُ أهدابٌ .

§ والهَدَبُ من ورقِ الشجرِ : مالم يكُن له عَيْرٌ نحوُ الأثْلِ والطَّرفاءِ والسَّرْوِ والسَّمُرِ .

§ والهُدّابُ : اسمٌ يجمعُ هُدْبَ الثوبِ وهَدَبَ الأرْطَى ، واحدته هُدّابَةٌ

§ وقال أبو حنيفة : الهَدَبُ مِنَ النَّباتِ : ما لَيس بورَقٍ إلا أنه يقوم مقامَ الوَرقِ .

§ وأهْدَبَتْ أغصانُ الشجرةِ ، وهى هَدباءُ : تَهدَّلَتْ مِن نَعْمَتِها واسترسلَتْ . قال أبوحنيفة :

(١) اللسان والتاج : هدب . بدون نسبة .
(٢) اللسان : هدب . بدون نسبة ، وانظر مادة : هيد .
(٣) اللسان : هدب . بدون نسبة .
(٤) فى اللسان « والهداب والهدب » .

وليس هذا مِنْ هَدَبِ الأرْطَى ونحوه .

§ وهَدَبَ الثمرةَ يَهْدِبُها هَدْبا : اجتَنَاها[1] وقولُ أبى ذُؤيب :

يَسْتَنُّ فى عُرُضِ الصحراءِ فائرُهُ
كأنه سَبِطُ الأهْدابِ مَملوحُ[2]

قيل فيه : الأهدابُ : الأكتافُ ، ولا أعرفه .

§ والهَيدَبُ والهُدُبُّ من الرجالِ : العَيِيُّ الثقيلُ ، وقيل : الأحمقُ ، وقيل : الهَيْدَبُ : الضعيفُ .

§ والهَيْدَبا : ضربٌ مِنْ مَشْيِ الخَيلِ .

§ والهُدْبَةُ والهُدَبَةُ - الأخيرة عن كُراع - : طويْئِرٌ أغبرُ يُشْبِهُ الهامةَ إلا أنه أصغرُ منها .

§ وهُدْبَةُ : اسمُ رجلٍ .

§ وابنُ الهَيْدَبا : مِن شُعراءِ العرَبِ .

§ وهَيْدَبُ : فرَسُ عبدِ عَمْرِو بنِ راشدٍ .

## مقلوبه : [ ه ب د ]

§ الهَبْدُ والهَبيدُ : الحَنظَلُ ، وقيل : حَبُّهُ ، واحدته هَبيدَةٌ . ومنه قولُ بعضِ الأعرابِ : فخرَجتُ لا أتلفَّعُ بوَصيدةٍ ، ولا أتقوَّتُ بهَبيدَةٍ .

§ وهَبَدَ الهَبيدَ : طبَخَهُ أو جَناهُ .

§ وتَهبَّدَ الرجلُ والظَّليمُ ، واهْتَبَدا : أخذاهُ مِنْ شجرَته ، أو استخرجاه للأكلِ .

§ وهَبُّودٌ : جبلٌ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

(١) فى اللسان « وهدب الثمرة تهديبا واهتدبها : جناها » لكنه جاء بالفعل الثلاثى بعد ذلك وساق معه أثرا . أما القاموس فعطف على الثلاثى ، لكن الشارح حول ذلك إلى التضعيف تبعا للسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٦ . واللسان والتاج : هدب .

* شَرْثانُ هاذاك ورا هَبُّودِ [١] *

§ وهَبُّودُ : فَرَسُ عَلْقَمَةَ بنِ سُياحٍ .

## مقلوبه : [ ب هـ د ]

§ بَهْدا ، وذو بَهْدا : مَوضعان .

## مقلوبه : [ ب د هـ ]

§ البَدْهُ والبُدْهُ ، والبَديهة ، والبَداهَةُ : أوَّلُ كلِّ شيءٍ وما يَفجؤُكَ منه ، بدَهَهُ بالأمرِ يَبْدَهُه بَدْها ، وبادَهَهُ مُبادَهَةً وبِداها : فاجأه .

§ وفُلانٌ صاحبُ بَديهةٍ : يُصيبُ الرأيَ أوَّلَ ما يُفاجَأُ به .

§ والبُداهَةُ والبَديهَةُ : أوَّلُ جَرْيِ الفَرَسِ .

§ ولك البَديهةُ : أي لك أنْ تبدَأَ ، وأُرَى الهاءَ في جميع ذلك بدلًا منَ الهمزةِ .

# الهاء والدال والميم

## [ هـ د م ]

§ الهَدْمُ : نَقيضُ البِناءِ ، وهَدَمَه يَهدِمُه هَدْما ، وهَدَّمَهُ ، فانهدَم وتَهدَّمَ .

§ والهَدَمُ : ما تَهدَّمَ مِنْ نَواحي البِئرِ في جَوفِها ، قال الشاعر :

تَمضي إذا زُجِرَتْ عَنْ سَوْأةٍ قُدُما
كأنها هَدَمٌ في الجَفْرِ مُنقاضُ [٢]

§ وقوله في الحديث : « اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِنَ الأهْدَمَينِ » قيل في تفسيره : هو أن يَنهدِمَ على الرَّجلِ بِناءٌ أو يقعَ في بِئرٍ ، حكاه الهَرَويُّ في الغَريبَينِ ، ولا أدري ما حقيقته .

§ والهِدْمُ : الثوبُ الخَلَقُ المُرَقَّعُ ، وقيل : هو الكِساءُ الذي ضوعِفَتْ رِقاعُهُ ، وخَصَّ ابنُ الأعرابيِّ به الكِساءَ البالِيَ مِنَ الصوفِ دون الثَّوبِ ، والجمعُ أهدامٌ ، وهِدَمٌ ، الأخيرة عن أبي حنيفةَ ، وهي نادِرَةٌ ، ورُوِيَ عن الصَّمُوتيِّ الكِلابيِّ - وذكرَ حيَّةَ الأرضِ فقال - : تَنحسِلُ فيأخذُ بعضُها برِقاب بعضٍ فتَنطلِقُ هِدَما كالبُسُطِ .

§ وشَيخٌ هِدْمٌ ، على التشبيه بالثَّوبِ ، وخُفٌّ هِدمٌ ومُهدَّمٌ كذلك ، قال :

علَيَّ خُفَّانِ مُهدَّمانِ
مُشتبِها الآنُفِ مُقْعَمانِ [١]

§ وعجوز مُتَهدِّمَةٌ : هَرِمَةٌ فانيةٌ ، ونابٌ مُتَهدِّمَةٌ ، كذلك .

§ والهَديمُ [٢] مابَقِيَ مِنْ نَباتِ عامٍ أوَّلَ ، وذلك لقِدَمِه .

§ وهَدِمَتِ الناقةُ هَدَما وهَدَمَة ، فهي هَدِمَةٌ ، من إبل هَدامَى وهَدِمَةٍ ، وتهدَّمَتْ وأهْدَمَتْ ، وهي مُهدِمٌ ، كلاهما : إذا اشتدَّتْ ضَبَعَتُها فَياسَرَتِ الفَحلَ ولم تُعاسِرْهُ ، وقال بعضهم : الهَدِمَةُ : التي تقعُ من شِدَّةِ الضَّبَعةِ .

§ وفُلانٌ يتهدَّمُ علَيك غضَبا : مَثَلٌ بذلك .

§ وتَهدَّمَ عليه : توَعَّدَهُ .

§ ودماؤُهم بينهم هَدْمٌ وهدَمٌ ، أي هدَرٌ .

---

(١) اللسان : هبد .

(٢) اللسان : هدم . يصف امرأة فاجرة .

(١) اللسان : هدم . وانظر مادة « قعم » .

(٢) في اللسان : « والهدم » .

§ وقالُوا : دَمُنا دَمُكُم ، وهَدَمُنا هَدَمُكُم : أى نحن شىءٌ واحدٌ فى النُّصرَةِ ، نَغضَبون لنا ونَغضَبُ لكُم .

§ وتهادَم القومُ : تهادَروا .

§ والهُدامُ : الدُّوارُ يُصيب الإنسانَ فى البحرِ . وهُدِم الرَّجُلُ : أصابَه ذلك .

§ والهَدْمُ : أن يَضرِبَه فيَكسِرَ ظَهرَه ؛ عن ابن الأعرابىّ .

§ وذُو مَهْدَمٍ ومِهْدَمٍ : قَيْلٌ مِنْ أقيالِ حِمْيرَ .

## مقلوبه : [ هـ م د ]

§ هَمَدَ يَهمُدُ هُمودا ، فهو هامِدٌ وهَمِدٌ وهَمِيدٌ : ماتَ .

§ وأَهْمَدَ : سَكَتَ على ما يَكرَهُ ؛ قال الراعى :

وإنِّى لأَحْمِى الأنفَ مِنْ دونِ ذِمَّتِى
إذا الدَّنِسُ الواهِى الأمانةِ أهمَدَا[1]

§ وهَمَدَتِ النارُ تَهْمُدُ هُمُودًا : طَفِئَتْ طُفُوءًا البتَّةَ فلمْ يَبقَ لها أثَرٌ[2] ، وقيل : هُمودُها : ذَهابُ حرارَتِها .

§ ورمادٌ هامِدٌ : قد تغَيَّرَ وتلبَّد .

§ وشجرةٌ هامِدَةٌ : قد اسودَّتْ وبَلِيَتْ .

§ وأرضٌ هامِدَةٌ : مُقشَعِرَّةٌ لا نباتَ فيها إلا اليابِس المُتحطِّم ، وقد أهمَدَها القَحطُ .

§ وهَمَدَ الثوبُ يَهمُدُ هَمْدًا وهُمُودا : تقَطَّعَ وبَلِيَ . وهو من طولِ الطَّيِّ تَنظُرُ إليه فتحسَبُه صحيحا ، فإذا مسِسْتَه تَناثَرَ مِنَ البِلَى . وقيل : الهامِدُ : البالى مِنْ كلِّ شىءٍ .

§ ورُطْبَةٌ هامِدَةٌ : إذا صارَتْ قِشْرَةً وصَقِرَة .

§ والإهمادُ : الإقامةُ ؛ قال :

لمَّا رَأَتْنِى راضِيًا بالإهْمادْ
كالكُرَّزِ المربوطِ بينَ الأوتادْ[1]

§ والإهمادُ : السُّرعة ، فهو من الأضداد ؛ قال :

ما كانَ إلا طَلَقُ الإهمادْ
وكَرُّنا بالأغرُبِ الجيادْ
حتى تَحاجَزْنَ عَنِ الرُّوَّادْ
تَحاجُزَ الرِّىِّ ولمْ تَكادْ[2]

§ وهَمْدانُ : قَبيلةٌ .

## مقلوبه : [ د هـ م ]

§ الدُّهْمَةُ : السَّوادُ ، والأدهَمُ : الأسوَدُ ، يكون فى الخَيْلِ والإبلِ وغيرِهما ؛ قال أبو ذُؤَيب :

أمِنْكِ البرْقُ أرقُبُه فَهاجا
فَبِتُّ إخالُه دُهْمًا خِلاجا[3]

---

(١) اللسان : همد .

(٢) فى اللسان والتاج « لَمْ يَبِنْ لَها أثَرٌ » .

(١) بهامش نسخة دار الكتب ما يأتى :
« قال الفيروزابادى : الرَّجَزُ لِرُؤْبَةَ . وبين المَشطورَيْنِ مَشطورٌ ساقِطٌ وهو :
* لا أَتَنحَّى قاعِدا فى القُعَّادْ *
ويُرْوَى « ناضِبا » بدل « راضِيا » وقَبلَه :
* بلْ عَجِبَتْ مِنْ ذاكَ أُمُّ هَنَّادْ *
هذا ونسبه فى اللسان لرؤبة وكذلك فى التاج وهو فى ديوانه ٣٨ .

(٢) فى مستدركات ديوان رؤبة ص ١٧٢ ، ومنسوب فى اللسان والتاج : همد . لرؤبة .

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٧٧ . واللسان : دهم .

والعربُ تقول : مُلوكُ الخَيلِ دُهْمُها ، وقد ادْهامَّ .

§ وادْهامَّ الزَّرْعُ : عَلاه السَّوادُ .

§ وحَديقةٌ دَهْماءُ : مُدْهامَّةٌ خَضراءُ تَضربُ إلى السَّوادِ مِنْ نَعْمَتِها وريِّها ، وفى التنزيل : ( مُدْهامَّتانِ )١ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ فى صِفةِ نَخلٍ :

دُهْما كأنَّ اللَّيْلَ فى زُهائِها
لا تَرْهَبُ الذِّئْبَ عَلى أَطْلائِها٢

يَعْنى أنها خُضْرٌ إلى السَّوادِ من الرِّىّ وأن اجتماعَها يُرى شُخُوصَها سُوداً ، وزُهاؤُها : شُخُوصُها ، وأطْلاؤُها : أولادُها ، يعنى فُسلانَها ؛ لأنها نَخلٌ لا إبل .

§ والأدْهَمُ : القَيْدُ ، لِسَوادِه ، وهى وهى الأَداهِمُ ، كَسَّرُوه تكسيرَ الأسماءِ ، وإن كان فى الأصلِ صِفةً ، لأنه غَلَبَ غَلَبَةَ الاسْمِ ، قال جَرير :

هوَ القَيْنُ وابنُ القَيْنِ لاقَيْنَ مِثْلُهُ
لِفَطْحِ المَساحِى أوْ لِجَدْلِ الأَداهِمِ ٣

§ والدُّهْمَةُ من ألوانِ الإبِلِ : أن تَشْتَدَّ الوُرْقَةُ حتى يَذْهَبَ البَياضُ ، بَعيرٌ أدْهَمُ ، وناقةٌ دَهْماءُ ، وقيل : الأدْهَمُ من الإبل : نحوُ الأصْفَرِ إلا أنّه أقَلُّ سَواداً . وقالوا : لا آتيكَ ما حَنَّتِ الدَّهْماءُ ، عن اللِّحيانىّ . وقال : هى النّاقَةُ ، لم يَزِدْ على ذلك ، وعندى أنّه من الدُّهْمَةِ الّتى هى هذا اللَّوْن .

§ والوَطْأَةُ الدَّهْماءُ : الجديدُ ، قال الشاعر :

سِوَى وَطْأَةٍ دَهْماءَ مِن غَيرِ جَعْدَةٍ
ثَنَى أُخْتَها عَن غَرْزِ كَبْداءَ ضامِرِ ١

أراد غَيرَ جَعْدَةٍ .

§ وقال الأصمعىُّ : أَثَرٌ أدْهَمُ : جَديدٌ ، وأَثَرٌ أغْبَرُ : قَديمٌ دارِسٌ ، وقال غَيره : أَثَرٌ أدْهَمُ : قَديمٌ دارِسٌ . فهو على هذا من الأضْدادِ ، قال :

وفى كلِّ أرضٍ جِئْتَها أنتَ واجِدٌ
بها أثَراً مِنها جَديداً وأدْهَما ٢

§ والدَّهْماءُ : لَيْلَةُ تِسعٍ وعِشْرِينَ .

§ والدُّهْمُ : ثَلاثُ لَيالٍ من الشهْرِ ، لأنها دُهْمٌ .

§ والدَّهْماءُ من الضَّأْنِ : الخالِصَةُ الحُمْرَةِ .

§ وجاءَهم دَهْمٌ ٣ من الناسِ ، أى كَثيرٌ .

§ ودَهَمُوهم ودَهَمُوهم يَدْهَمُونَهم دَهْما : غَشُوهُمْ ، قال بِشْرُ بنُ أبى خازِمٍ :

فدَهَمْتُهُمْ دَهْما بِكلِّ طِمِرَّةٍ
ومُقَطِّعٍ حَلَقَ الرِّحالَةِ مِرْجَمِ ٤

وكلُّ ما غَشِيَكَ فقد دَهَمَكَ ودَهِمَكَ دَهْما ، أنشد ثَعلبٌ لأبى محمدٍ الحَذْلَمِىِّ :

(١) سورة الرحمن ، الآية ٦٤ .

(٢) اللسان : دهم .

(٣) ديوانه ٥٥٨ . وفى اللسان والتاج : دهم « لبطح المساحى » وفى الديوان كالأصل .

(١) هو لذى الرمة ديوانه ٢٩٣ . واللسان والتاج : دهم . ورواية الديوان« سوى وطأة فى الأرض من غير جعدة» ولاشاهد فيها .

(٢) اللسان والتاج : دهم . بدون نسبة .

(٣) فى اللسان : وجاءهم دهم .

(٤) ديوانه١٨٣ . واللسان والتاج : دهم .

يا سَعدُ عَمَّ الماءَ وِرْدٌ يَدْهَمُهْ
يَومَ تَلاقَى شاؤُهُ ونَعَمُهْ [1]

وما أدري أيُّ الدَّهْمِ هُوَ، وأيُّ دَهْمِ اللهِ هوَ، أيْ أيُّ خَلْقِ الله .

§ والدَّهْماءُ : العَدَدُ الكثيرُ ، ودَهْماءُ الناسِ : جماعتُهم وكَثْرَتُهم .

§ والدهْماءُ : سَحْنَةُ الرجُلِ .

§ وفعَلَ به ما أدْهَمَه ، أي ساءَه وأرْغَمَهُ ، عن ثعلب .

§ والدُّهَيْمُ ، وأُمُّ الدُّهَيْمِ : الداهِيَةُ .

§ والدَّهْماءُ : عُشْبَةٌ ذاتُ ورَقٍ وقُضُبٍ كأنَّها القَرْنُوَةُ ، ولها نَوْرَةٌ حمراءُ يُدبَغُ بها ، ومَنبِتُها قِفافُ الرَّمْلِ .

§ وقد سَمَّوْا داهِما ، ودُهَيْما ، ودُهْمانا .

§ والدُّهَيْمُ : اسمُ ناقَة .

§ ودُهْمانُ : بَطنٌ مِن هُذَيْلٍ ، قال صَخْرُ الغَيِّ :

* ورَهْطُ دُهْمانَ ورَهْطُ عادِيَه [2] *

§ والأدهَمُ : فرَس عَنْتَرَةَ بنِ مُعاويَةَ ، صِفَةٌ غالِبَةٌ .

## مقلوبه : [ م هـ د ]

§ مَهَدَ لِنَفسِه يَمهَدُ مَهْدا : كَسَبَ وعَمِلَ .

§ والمِهادُ : الفِراشُ . وفي التنزيل : (لهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهادٌ ومِنْ فَوقِهِمْ غَواشٍ [3]) والجمعُ أمْهِدَةٌ ومُهُدٌ .

(١) اللسان والتاج ( دهم ) وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيق ٦٥ (الطبعة الثانية ) فقد نسب إلى أبي نخيلة وروايته « ياعمرو غم ..» وتخريجه فيه .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٨٠ . واللسان : دهم .

(٣) سورة الأعراف ، الآية ٤١ .

§ ومَهَّدَ لنفسه خَيرا ، وامتَهَدَه : هَيَّأه وتَوَطَّأه ، قال أبو النَّجم :

* وامتَهَدَ الغارِبَ فِعلَ الدُّمَّلِ [1] *

§ ومَهْدُ الصبيِّ : مَوضِعُه الذي يُهَيَّأُ له ويُوَطَّأُ وفي التنزيل (مَنْ كانَ في المَهْدِ صَبِيّاً [2] ) والجمعُ مُهُودٌ .

§ وسَهْدٌ مَهْدٌ : حَسَنٌ ، إتْباعٌ .

§ والمَهِيدُ : الزُّبْدُ الخالِصُ ، وقيل : هو أزْكاه عند الإذابةِ وأقلُّه لبَنا .

§ والمُهْدُ : النَّشْزُ مِن الأرضِ ، عن ابن الأعرابيِّ ، وأنشد :

إنَّ أباكَ مُطْلَقٌ مِنْ جَهْدِ
إنْ أنتَ أكثَرْتَ قُبورَ المُهْدِ [3]

§ ومَهدَدُ : اسمُ امرأةٍ ، وإنما قضَيتُ على ميم مَهدَد أنها أصلٌ لأنها لو كانت زائدةً لم تكُن الكلمةُ مَفكوكةً ، وكانت مُدْغَمَةً ، كَمَسَدٍّ ومَرَدّ .

## مقلوبه : [ د م هـ ]

§ دَمِهَ يَومُنا ، دَمَهًا فهو دَمِهٌ ودامِهٌ : اشتد حَرُّه .

§ والدَّمَه : شدةُ حَرِّ الشمسِ .

§ ودَمَهتْهُ الشمسُ : صَخَدَتْهُ .

§ والدَّمَهُ : شدةُ حَرِّ الرَّملِ والرَّمْضاءِ ، وقد دَمِهتْ دَمَها ، وادمَوْمَهتْ .

(١) الطرائف الأدبية ٥٩ . واللسان : مهد .

(٢) سورة مريم ، الآية ٢٩ .

(٣) في اللسان : مهد . «كثرت قتور المهد » .

مقلوبه : [ م د ه ]

§ مَدَهَهُ يَمْدَهُهُ مَدْهاً ، مثلُ مدَحَه ؛

قال رُؤْبَةُ :

لله دَرُّ الغانياتِ المُدَّهِ
سَبَّحنَ واسترْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِي[1]

وقيل : المَدْهُ فى نعتِ الهيئةِ والجمال ، والمَدحُ فى كلِّ شيءٍ . وقيل : مَدَهْتُه فى وجهِه ، ومَدَحتُه إذا كان غائبا ، وقيل : الهاءُ فى كلِّ ذلك بدَلٌ منَ الحاءِ .

## الهاء والتاء والثاء

[ ث ه ت ]

§ الثُّهاتُ : الصوتُ والدُّعاءُ ، وقد ثَهَتَ ثَهْتاً .

§ والثَّاهِتُ : الحُلْقومُ ، وقيل : هو البَلْعَمُ . وقيل : هو جُلَيدَةٌ يَموجُ فيها القلبُ ، وهى جِرانُه[2] ؛ قال :

مُمْلِىءَ فى الصَّدرِ علينا ضَبَّا
حتى ورَى ثاهِتَهُ والخِلْبا[3]

## الهاء والتاء والراء

[ ه ت ر ]

§ الهَتْرُ : مَزْقُ العِرضِ ، هَتَرَه يَهْتِرُهُ هَتْراً . وهَتَّرَه .

§ ورجلٌ مُسْتَهْتَرٌ : لايُبالِى ما قيل فيه . ولا ماشُتِمَ به .

§ وقولٌ هِتْرٌ : كَذِبٌ .

§ والهِتْرُ : السَّقَطُ من الكلام ، والخطأُ فيه .

§ ورجلٌ مُهْتَرٌ : مُخطِىءٌ فى كلامه .

§ والهُتْرُ : ذَهابُ العقلِ مِن كِبَرٍ أومَرَضٍ أو حُزْنٍ .

§ والمُهْتَرُ : الذى أُفقِدَ عقلَه[1] مِن أحدِ هذه الأشياءِ ، وقد أَهْتَرَ ، نادرٌ ، وقد قالوا : أُهْتِرَ ، قال يعقوبُ : قيل لامرأةٍ من العربِ قد أُهْتِرَتْ : إن فُلانا قد أرسلَ يَخطُبُك ، فقالت : هَل يُعجِلُنى أنْ أحُلَّ ؟ ماله ؟! أَلَّ وغُلَّ ، ومعنى قولها أَحُلَّ : أنزِل ، وذلك لأنها كانت على ظَهرِ طَريقٍ راكبةً بَعيرًا لها ، وابنُها يَقودُها ، ورواه أبو عُبَيد : تُلَّ وغُلَّ ، أى صُرِعَ ، مِن قولِه تعالى : ( وتَلَّه للجَبين )[2] .

§ وهَتَرَه الكِبَرُ .

§ والتَّهْتار تَفْعالٌ من ذلك ، وهذا البناء يُجاءُ به لتكثيرِ المصدَر .

§ والتَّهَتُّر كالتَّهتارِ .

§ والهِتْرُ : العجَبُ . وهِتْرٌ هاتِرٌ ، على المُبالغة ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

وكان إذا ما التَمَّ منها بحاجةٍ
يُراجِعُ هِتْرا مِنْ تُماضِرَ هاتِرا[3]

وإنّه لَهِتْرُ أهتارٍ ، أى داهيةُ دَواهٍ .

(١) ديوانه ١٦٥ واللسان : مده .

(٢) فى اللسان تحريف ونقص .

(٣) اللسان : ثهت .

(١) فى اللسان «فقد عقله» .

(٢) سورة الصافات ، الآية ١٠٣ .

(٣) ديوانه ٣٣ . وفى اللسان : هتر . عجزه : أما التاج (هتر) فالبيت وقبله بيت .

§ وتهاتر القوم : ادّعى كلُّ واحدٍ منهم على صاحبه باطلا .

§ ومضى هِتْرٌ من الليل ، إذا ذهب أقلُّ من نصفه ، حُكِيَ عن ابن الأعرابيّ .

## مقلوبه : [ هـ ر ت ]

§ هَرَتَ عِرْضَه وثوبَه يهرُتُه ويهرِتُه هَرْتا فهو هَرِيتٌ : مزّقه .

§ والهَرَتُ : سعةُ الشِّدْق . وقد هَرِتَ . وهو أهرتُ الشِّدق وهَرِيتُه .

§ وفرس هَرِيتٌ وأهرتُ : مُتّسع مَشَقّ الفم ، وجمل هَرِيتٌ كذلك ، وحيّةٌ هَرِيتُ الشِّدْقِ ومَهروتته ، أنشد يعقوبُ في صفة حيّةٍ :

* مَهروتَةُ الشِّدْقَين حَوْلاءُ النَّظَر[1] *

وأسدٌ أهرتُ وهَرِيتٌ ومُنْهَرِتٌ .

§ والهَرْتُ : شقّك الشيءَ لتُوسّعه . وهو أيضا جذبُك الشِّدقَ نحوَ الأُذُن .

§ وامرأةٌ هَرِيتٌ : مُفْضاةٌ .

§ ورجلٌ هَرِيتٌ : لايكتمُ سِرًّا . وقيل : لايكتمُ سِرًّا ويتكلّمُ مع ذلك بالقبيح .

§ وهرتَ اللحمَ : أنضجه .

§ وهاروتُ : اسمُ مَلَكٍ أو مَلِكٍ ، والأعرفُ أنه اسمُ مَلَكٍ .

## مقلوبه : [ ت هـ ر ]

§ التيهورُ : ما اطمأنّ من الأرض ، وقيل : هو مابين أعلى شَنْفِير الوادي وأسفله العميق ، نجديّة . وقيل : هو مابين أعلى الجبل وأسفله هُذَلِيّةٌ ، وهي التَّيْهورةُ ، وضعتُ هذه الكلمة على ما وضعها عليه أهلُ التجنيس ، فأما حقيقةُ وزنها وتصريفها فقد ذكرتُها في الكتاب « المُخَصَّص » .

§ والتَّوْهَرِيُّ : السَّنامُ الطويلُ ، قال عمرو بنُ قَمِيئة :

فأرسلتُ الغُلامَ ولمْ أُلَبِّثْ
إلى خَيْرِ البَوارِكِ تَوْهَرِيّا[1]

وإنما أثبتُّ هذه اللفظةَ في هذا البابِ لأنّ التاءَ لا يُحكَم عليها بالزيادة أوّلا ، إلا بِثَبَتٍ .

## مقلوبه : [ ت ر هـ ]

§ التُّرُّهاتُ . والتُّرَّهاتُ : الأباطيلُ . واحدتها تُرَّهةٌ ، وهي التُّرَّهُ ، والجميعُ التَّرارِهُ . وقيل : التُّرَّهُ والتُّرَّهةُ واحدٌ ، وهو الباطلُ .

# الهاء والتاء واللام

## [ هـ ت ل ]

§ هَتَلَتِ السماءُ تَهْتِلُ هَتْلا وهُتولا وتَهْتالا وهَتَلانا : هَطَلَتْ ، وقيل : هو فوقَ الهَطْل . وقيل : الهَتَلانُ : المطرُ الضعيفُ الدائمُ .

§ وسحابٌ هُتَّلٌ : هُطَّلٌ ، وقيل : مُتتابعةُ المطر .

§ والهَتَلَى : ضَرْبٌ من النَّبْتِ . وليس بِثَبَتٍ .

§ والهَتِيلُ : موضعٌ .

(١) اللسان والتاج : هرت وهو في رجز ينسب إلى النابغة الذبياني في ديوانه ٧٣ ( ط بيروت ) .

(١) ديوانه ٤٩ طبع أوربا . واللسان والتاج : تهر .

مقلوبه : [ هـ ل ت ]

§ هَلَتَ دَمَ البَدَنَةِ ، إذا خَدَشَ جِلْدَها بسِكِّينٍ حتى يَظهَرَ الدَّمُ ، عن اللِّحيانىّ .

§ والهَلْتَى : نَبْتٌ ، قال أبو حنيفة : قال أبو زيادٍ : مِنَ الطَّرِيفَةِ الهَلْتَى ، وهو أحمرُ يَنْبُتُ نَباتَ الصِّلِّيانِ والنَّصِىِّ ، ولونُه أحمرُ فى رُطوبَتِه ، ويَزدادُ حُمرَةً إذا يَبِسَ ، وهو مائىٌّ ، لاتكاد الماشيةُ تأكُله ماوَجدَتْ شيئا مِنَ الكَلإِ يَشغلُها عنه .

§ والهالْتاءَةُ : الجماعةُ من الناسِ يُقيمونَ ويَظْعَنون ، هذه روايةُ أبى زَيدٍ ، ورواها ابنُ السِّكيت بالثاءِ .

مقلوبه : [ ت ل هـ ]

§ تَلِهَ الرجلُ تَلَهاً : حارَ .

§ وتَتَلَّه : جالَ فى غيرِ ضَيْعَةٍ .

§ والتَّلَهُ : لُغةٌ فى التَّلَفِ .

§ والمَتْلَهَةُ : المَتْلَفَةُ .

## الهاء والتاء والنون

[ هـ ت ن ]

§ هَتَنَتِ السماءُ تَهتِنُ هَتْناً وهُتوناً وهَتَناناً وتَهْتاناً ، وتَهاتَنَتْ : صَبَّتْ ، وقيل : هو المطرُ فوقَ الهَطْلِ ، وقيل : الهَتَنانُ : المطرُ الضَّعيفُ الدائمُ .

§ ومطرٌ هَتُونٌ : هَطولٌ ، وسَحابةٌ هَتُونٌ ، وسَحائبُ هُتُنٌ وهُتَّنٌ ، وكأنَّ هُتَّناً على هاتِنٍ أو هاتِنَةٍ ؛ لأنَّ فُعَّلا لا يكون جمعَ فَعُولٍ .

مقلوبه : [ ن هـ ت ]

§ النَّهِيتُ والنُّهاتُ : الصِّياحُ ، وقيل : هو مثلُ الزَّحِيرِ ، وقيل : هو الصَّوتُ مِنَ الصَّدرِ عندَ المَشقَّةِ .

§ والنَّهِيتُ أيضا : صَوتٌ للأسَدِ دون الزَّئيرِ . نَهَتَ يَنهِتُ .

§ وأسَدٌ نَهَّاتٌ ومُنَهِّتٌ [١] ، قال :

ولأَحمِلَنْكَ على نَهابِرَ إنْ تَثِبْ
فيها ـ وإنْ كُنتَ المُنَهِّتَ ـ تَعطَبِ [٢]

أى وإنْ كنتَ الأسدَ فى القُوَّةِ والشِّدَّةِ . وقد استُعيرَ للحمارِ .

## الهاء والتاء والفاء

[ هـ ت ف ]

§ الهَتْفُ ، والهُتافُ ، والهَتافُ [٣] : الصَّوتُ الجافى العالى ، وقد هَتَفَ يَهتِفُ هَتْفا .

§ وهَتَفَتِ الحَمامةُ : ناحَتْ .

§ وحَمامَةٌ هَتُوفٌ : كثيرةُ الهُتافِ .

§ وقَوْسٌ هَتوفٌ وهَتَفَى [٤] : مُرِنَّةٌ مُصَوِّتَةٌ .

§ ورِيحٌ هَتوفٌ : حَنَّانَةٌ . والاسمُ الهَتَفَى .

(١) فى اللسان « هو من المطر »
(٢) اللسان : نهت .
(٣) فى نسخة دار الكتب : « الهتف والهتاف والهتاف الصوت » بتكرير الهتاف مفتوحة الهاء ، والمثبت من نسخة المغرب ، أما نسخة كبرللى فاقتصرت على الأولين كاللسان والتاج .
(٤) ضبط اللسان « هتفى » بفتحات ، وضبط نسخة دار الكتب بسكون التاء ، أما النسختان الأخريان فبدون ضبط ، والمثبت عن اللسان يؤيده القاموس ففيه « كجمزى » .

## مقلوبه : [ هـ ف ت ]

§ هَفَتَ يَهْفِتُ هَفْتاً : دَقَّ .

§ والهَفْتُ : تَساقُطُ الشىءِ قِطعَةً قطعةً كالثَّلج والرَّذاذِ ونَحْوِهما ، قال :

كأنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المَنْثُورِ
بَعدَ رَذاذِ الدِّيمَةِ الدَّيْجورِ[1]
عَلَى قَراهُ فِلَقُ الشُّذُورِ

وقد تَهافَتَ .

§ وتَهافَتَ الثَّوْبُ : تَساقَطَ بِلًى[2] ، وتَهافَتَ الفَراشُ فى النارِ : كذلك ، وتَهافَتَ القَوْمُ : تَساقَطوا مَوْتا

§ وتَهافَتوا عليه : تَتابَعوا .

§ والهَفَاتُ : الأحمَقُ .

## مقلوبه : [ ت ف هـ ]

§ تَفِهَ الشىءُ تَفَهاً وتُفُوهاً : قَلَّ وخَسَّ ، وفى حديثِ عبد الله بن مَسعودٍ ـ وذكرَ القُرآنَ ـ : « لا يَتْفَهُ ولا يَتَشانُّ » . يَتَشانُّ : يَبْلَى ، مِنَ الشَّنِّ .

§ وتَفِهَ الرجلُ تُفُوهاً فهو تافِهٌ : حَمُقَ .

§ والتُّفَهُ : عَناقُ الأرضِ ، وهى أيضا المرأةُ المحقورةُ ، والمعروف فيهما التُّفَّةُ ، تقول العربُ : استَغنَتِ التُّفَّةُ[3] عن الرُّفَّةِ . والرُّفَّةُ : التِّبْنُ .

(١) اللسان : هفت ونسبه إلى العجاج ، وهو فى ديوانه ٢٩

(٢) فى اللسان « تساقط وبكى » .

(٣) انظر القاموس ( تفف ) ففيه « التفة ... والرفة » بتاء التأنيث فى آخرها ، وفى ( رفه ) ضبط الرفه كصرد .

## الهاء والتاء والباء

## [ هـ ب ت ]

§ الهَبْتُ : الضَّرْبُ

§ والهَبْتُ : حُمْقٌ وتَدْليهٌ .

§ وفيه هَبْتَةٌ ، أى ضَرْبَةُ حُمْقٍ .

§ وقد هُبِتَ فهو مَهبوتٌ وهَبِيتٌ ، قال طَرَفَةُ :

فالهَبِيتُ لا فُؤادَ لهُ
والثَّبِيتُ ثَبْتُه فَهَمُهْ[1]

وقوله أنشده ثعلب :

تُرِيكَ قَذًى بها إنْ كان فيها
بُعَيْدَ النَّومِ نَشوَتُها هَبِيتُ[2]

لم يُفَسِّرْه ، وعندى أنه فَعِيلٌ فى معنى فاعِلٍ : أى نَشوتُها شَىءٌ يَهبِتُ : أى يُحَمِّقُ ويُحَيِّرُ فَيُسَكِّنُ ويُنَوِّمُ .

§ والمَهبوتُ : المحطُوطُ .

§ وهَبَتَه اللهُ درجَةً يَهبِتُه هَبْتا : حَطَّهُ ، وفى الحديث : « هَبَتَه المَوتُ عِندى درَجَةً حينَ لمْ يَمُتْ شهيدا » يعنى حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ .

§ وهَبَتَ الرَّجُلَ يَهبِتُه هَبْتا : ذَلَّلَهُ .

§ والمَهْبوتُ : الطائرُ يُرْسَلُ على غَيرِ هِدايةٍ ، قال ابنُ دُريدٍ : وأحسَبُها مُوَلَّدَةً .

(١) ديوانه ٨٦ ( ط بيروت ) . واللسان : هبت . وفى اللسان « قلبه قيمه » . وفى نسخة المغرب – فوق ثبته فهمه – «قلبه قيمه » وفوقها « صحاح أى عن صحاح الجوهرى .

(٢) اللسان : هبت .

## مقلوبه : [ ب ه ت ]

§ بَهَتَ الرَّجُلَ يَبْهَتُهُ بَهْتاً ، وباهَتَه : استَقْبَلَه بأمرٍ يَقْذِفُه به وهو منه بَرِيءٌ لا يَعلَمه فيَبْهَتُ منه .

§ والبُهْتانُ والبَهِيتَةُ : الباطِلُ الذى يُتَحَيَّرُ مِن بُطلانِه ، وقوله عزّ وجلّ : ( أتَأخُذُونَه بُهتاناً وإثماً مُبيناً ) ١ أى مُباهِتِينَ آثمينَ .

§ والبَهُوتُ : المُباهِتُ ، والجمعُ بُهُتٌ وبُهُوتٌ ، وعندى أن بُهُوتا جمعُ باهِتٍ لا جمعُ بَهوتٍ ، لأن فاعِلا مما يُجمَعُ على فُعولٍ . وليس فَعولٌ مما يُجمَعُ عليه ، فأما ما حكاه أبو عُبَيد مِنْ أنَّ عُذُوبا جمعُ عَذوبٍ فهوغلَطٌ ، إنما هوجمعُ عاذِبٍ فأما عَذُوبٌ ، فجمعُه عُذُبٌ .

§ والبَهْتُ ٢ والبَهِيتَةُ : الكَذِبُ .

§ والبَهْتُ : الانقِطاعُ والحَيْرَةُ ، وقد بَهِتَ وبَهُتَ وبُهِتَ الخَصمُ : استَوْلَتْ عليه الحُجَّةُ . وفى التنزيل : ( فَبُهِتَ الذى كَفَرَ ) ٣ ابنُ جِنّى : قرأَهُ ابنُ السَّمَيْفَعِ ٤ « فَبَهَتَ الذى كَفَرَ » أراد فَبَهَتَ إبراهيمُ الكافِرَ . فالذى على هذا فى مَوضِعِ نَصبٍ ، قال : وقرأه أبُوْ حَيْوَةَ « فَبَهُتَ » بضمِ الهاء ، لُغةٌ فى بَهِتَ ، قال : وقد يجوز أن يكون بَهَتَ بالفتح لُغةً فى بَهِتَ ، قال : وحكى أبوالحسن الأخفشُ قِراءَةً « فَبَهِتَ » كخَرِقَ ودَهِشَ ، قال : وبَهُتَ ، بالضمّ ، أكثرُ من بَهِتَ ، بالكسر ، يعنى أنّ الضمّةَ تكون للمبالغة ، كقولهم : لَقَضُوَ الرَّجلُ .

§ وبَهَتَ الفَحلَ عن الناقَةِ : نَحّاه ليَحْمِلَ عليها فَحلٌ أكرَمُ منه .

§ والبَهْتُ : حجَرٌ مَعروفٌ .

## مقلوبه : [ ت ب ه ]

§ التَّابوهُ : لُغةٌ فى التَّابوتِ ، أنصاريّةٌ ، قال ابنُ جِنّى : وقد قُرِىَ بها ، قال : وأُراهُم غَلِطوا بالتّاءِ الأصلية ، فإنه سُمِعَ بعضُهم يقول : قَعَدنا على الفُراهْ ، يريدون [ على ١ ] الفُرات .

# الهاء والتاء والميم

## [ هـ ت م ]

§ هَتَمَ فاهُ يَهْتِمُه هَتْماً : ألقَى مُقَدَّمَ أسنانِه .

§ والهَتَمُ : انكِسار الثّنايا مِن أُصولِها خاصّةً ، وقيل : مِنْ أطرافِها ، هَتِمَ هَتَماً . وهوأهْتَمُ .

§ وتَهَتَّمَ الشىءُ : تكَسَّرَ قال جَريرٌ :

إنَّ الأراقِمَ لنْ يَنالَ قَدِيمَها
كَلْبٌ عوَى مُتَهَتِّمُ الأسْنانِ ٢

§ والهُتامَةُ : ما تكَسَّرَ مِنَ الشىءِ .

§ والهَيْتَمُ : شجَرَة مِن شجرِ الحَمْضِ جَعْدَةٌ . حكى ذلك أبوحنيفةَ . وقال : ذُكِرَ ذلك عن شُبَيْلِ بن عَزْرَةَ ، وكان راوِيَةً ، وأنشد لرجُلٍ مِن بنى يَرْبوعٍ :

---

(١) سورة النساء ، الآية ٢٠ .
(٢) فى اللسان « البهت » مضمومة الباء .
(٣) سورة البقرة ، الآية ٢٥٨ .
(٤) فى نسختى كوبرلى والمغرب . واللسان « السميفع » وانظر مادة « سمفع » .
(٥) فى الأصول « ابن » والتصحيح من المحتسب لابن جنى ١/١٣٤

(١) « على » ساقطة من نسخة دار الكتب .
(٢) واللسان والتاج : هتم ، ولم أجده فى ديوانه .

رَعَتْ بِقِرانِ الحَزْنِ رَوْضًا مُواصِلاً
عَمِيماً مِنَ الظَّلَّامِ والهَيْثَمِ الجَعْدِ ١

§ وهاتِمٌ وهُتَيْمٌ: اسمان، وأُرى هُتَيْماً تصغيرَ تَرْخيمٍ.

## مقلوبه : [ ت هـ م ]

§ تَهِمَ الدُّهْنُ واللَّحْمُ تَهَماً، فهوَ تَهِمٌ: تَغَيَّرَ، وفيه تَهَمَةٌ، أى خُبْثُ ريحٍ نحو الزُّهُومَةِ.

§ والتَّهَمُ: شِدَّةُ الحرّ ورُكودُ الرِّيحِ.

§ وتِهامَةُ: اسمُ مكّةَ. يجوز أن يكون اشتقاقُه مِن هذا، ويجوز أن يكون مِنَ الأوّلِ؛ لأنها سَفُلَتْ عن نَجْدٍ فخَبُثَتْ ريحُها، والنَّسب إليها تَهامٍ على غيرِ قياسٍ، كأنهم بَنَوْا الاسمَ على تَهْمِيٍّ أو تَهَمِيٍّ، ثم عَوَّضوا الألفَ قبل الطَّرَفِ مِنْ إحدى الياءين اللاحِقَتَينِ بعدها، قال ابنُ جِني: هذا يَدُلُّك على أن الشيئَين إذا اكتنَفا الشيءَ مِن ناحيَتَيْهِ تقارَبَتْ حالاهما وحالاه بهما، ولأجلِه وبسببه ما ذهَبَ قومٌ إلى أنَّ حركةَ الحَرْفِ تَحدُثُ قَبْلَه، وآخرون إلى أنها تَحدُثُ بعدَه، وآخرون إلى أنها تَحدُثُ معه، قال أبو عليّ: وذلك لغُموضِ الأمرِ وشِدّةِ القُربِ، وكذلك القَولُ فى شآمٍ ويَمانٍ. فإن قُلتَ: فإن فى تِهامَةَ ألِفاً فلِمَ ذَهَبْتَ فى تَهامٍ إلى أنَّ الألف عِوَضٌ من إحدى ياءَىِ الإضافة؟ قيل: قال الخليل فى هذا: إنهم كأنهم نَسبوا إلى فَعْلٍ أو فَعَلٍ، فكأنهم فَكُّوا صيغةَ ١ تِهامَةَ، فأصاروها إلى تَهْمٍ أو تَهَمٍ، ثم أضافوا إليه فقالوا: تَهامٍ، وإنما مَثَّلَ الخليلُ بين فَعْلٍ وفَعَلٍ ولم يَقطَع بأحدِهما، لأنه قد جاء هذا العمَلُ فى هذَينِ المِثالَينِ جميعا، وهما الشَّامُ واليمَنُ. قال ابنُ جِنِّي: وهذا الترخيمُ الذى أشرَفَ عليه الخليلُ ظَنًّا قد جاء به السَّماعُ نَصًّا، أنشد أبو عليّ قال: أنشد أحمدُ بنُ يَحيي:

أرَّقَنِي الليلةَ بَرْقٌ بالتَّهَمْ
يا لكَ بَرْقا مَنْ يَشُقْهُ لا يَنَمْ ٢

فانظُر إلى قُوَّةِ تَصَوُّرِ الخليلِ إلى أنْ هجَم بهِ الظنُّ على اليقينِ، ومَنْ كسَر التّاءَ قالَ: تِهامِيٌّ، هذا قولُ سيبويهِ.

§ وأتْهَمَ الرجلُ وتَتَهَّمَ ٣: أتى تِهامَةَ؛ قال المُمَزَّق العَبدِيُّ:

فانْ تُتْهِموا أُنجِدْ خِلافاً عليكمُ
وإنْ تُعْمِنُوا مُستَحقِبِي الحربِ أُعرِقِ ٣

وقال أُميّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِيُّ:

شآمٍ يَمانٍ مُنجِدٍ مُتَتَهِّمٍ
حِجازِيّةٍ أعجازُهُ وهوَ مُسْهِلُ ٤

§ وتَهِمَ الرجلُ فهو تَهِمٌ: خَبُثَتْ ريحُهُ.

§ وتَهِمَ الرجلُ فهو تَهِمٌ: ظهرَ عَجزُه وتَحَيَّر وأنشد ابنُ الأعرابيّ:

مَنْ مُبْلِغُ الحَسْناءِ انَّ بَعلَها تَهِمْ
وأنَّ ما يَكْتُمُ منهُ قَدْ عُلِمْ ٥

---

(١) اللسان والتاج: هتم.

(١) فى نسخة دار الكتب «الصيغة».
(٢) اللسان: تهم. «من يشمه».
(٣) اللسان: تهم. وانظر مادتى «عرق» و«عمن».
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٥٣٣. واللسان: تهم.
(٥) اللسان: تهم.

أراد : الحَسْناءَ ، فقصر للضرورة ، وأراد أنَّ فحذَفَ الهمزةَ للضرورة أيضا ، كقراءة مَنْ قرأ : (أنِ ارْضِعِيهِ)[١] .

مقلوبه : [ ت م ه ]

§ تَمِهَ الدُّهْنُ واللبنُ واللَّحْمُ تَمَهاً وتَماهَةً فهو تَمِهٌ : تَغَيَّرَ رِيحُه وطَعمُه .

§ وشاةٌ مِتْماهٌ : يتغيَّرُ لبنُها سريعا .

مقلوبه : [ م ت ه ]

§ مَتَهَ الدَّلْوَ يَمْتَهُها مَتْهاً : متَحَها .

§ والمَتْهُ والتَّمَتُّهُ : الأخذُ في الغَوايةِ والباطلِ .

§ والتَّمَتُّهُ : التَّحَمُّقُ والاختيالُ ، وقيل : هو أنْ لايدريَ أينَ يَقصِدُ ويَذهَبُ ، وقيل : هو التمدُّحُ والتَّفَخُّرُ .

§ وكلُّ مُبالغَةٍ في شيءٍ تَمَتُّهٌ .

§ وتَماتَهَ عنه : تَغافَلَ .

# الهاء والظاء والراء

[ ظ ه ر ]

§ الظَّهْرُ من كلِّ شيءٍ : خِلافُ البَطْنِ .

§ والظَّهْرُ من الإنسان : مِنْ لَدُنْ مُؤَخَّرِ الكاهلِ إلى أدنى العَجُزِ عندَ آخره ، مُذَكَّرٌ لا غيرُ ، صرَّحَ بذلك اللِّحيانيُّ ، وهو من الأسماء التي وُضِعَتْ مَوْضِعَ الظُّروف . والجمعُ أظْهُرٌ وظُهُورٌ . وظُهْرانٌ .

§ وقَلَّبَ الأمرَ ظَهْراً لِبَطْنٍ : أنعَمَ تَدْبيرَه . وقَلَّبَ فُلانٌ أمرَه ظَهْراً لِبَطْنٍ . وظَهْرَه لِبَطْنِه ، وظَهْرَه للبَطْنِ ، قال الفرزدقُ :

كَيْفَ تَراني قالِبا مِجَنِّي
أقلِبُ أمرِي ظَهْرَه للبَطْنِ[١]

وإنما اختار الفرزدقُ هاهنا « للبَطْنِ » على قوله : « لِبَطْنٍ » لأن قوله : « ظَهْرَه » معرفةٌ ، فأراد أن يَعطِفَ عليه مَعرِفَةً مِثلَه وإن اختلفَ وَجهُ التعريفِ ، قال سيبويه : هذا بابٌ من الفِعلِ يُبدَلُ فيه الآخِرُ من الأوَّلِ ، ويجرى على الاسم كما يجرى أجمعونَ على الاسم ، ويُنصَبُ بالفعل ؛ لأنه مفعولٌ . فالبدل أن تقولَ : ضُرِبَ عبدُ الله ظَهْرُه وبَطنُه ، وضُرِبَ زيدٌ الظَّهرُ والبَطنُ ، وقُلِبَ عَمرٌو ظَهرُه وبَطنُه ، فهذا كلُّه على البدَلِ ، قال : وإن شئتَ كان على الاسم بمنزلة أجمعينَ . يقول : يَصيرُ الظهرُ والبطنُ توكيدا لعبدِ الله ، كما يصير أجمعونَ توكيداً للقومِ ، كأنك قُلتَ : ضُرِبَ كلُّه ، قال : وإن شئت نَصبتَ فقلت : ضُرِبَ زيدٌ الظَّهْرَ والبَطنَ ، وقُلِبَ زيدٌ ظَهرَه وبَطنَه ، فالمعنى أنه قُلِبَ على الظَّهرِ والبَطنِ ، قال : ولكنهم أجازوا هذا ، كما أجازُوا : دخلتُ البيتَ ، وإنما معناه دخلتُ في البيت ، والعامل فيه الفِعلُ . قال : وليس المنتَصِبُ هاهنا بمنزلة الظروف ؛ لأنك لو قلت : هو ظَهْرَه وبَطنَه وأنت تَعني شيئا على ظَهرِه لم يَجُزْ ، ولم يُجيزوه في غير الظَّهرِ والبَطنِ والسَّهْلِ والجبَلِ ، كما لم يَجُزْ دخلتُ عَبدَ اللهِ ، وكما لم يَجُز حَذفُ حرفِ الجرِّ إلا

(١) سورة القصص ، الآية ٧ « أنْ أرْضِعِيهِ » .

(١) فى ديوانه ٨٨١ . المشطور الأول الذى لاشاهد فيه ومعه مشطور آخر والشاهد اللسان والتاج : ظهر .

فى الأماكنِ ، مِثلُ دخلتُ البيتَ ، واختصَّ قَولُهم: الظَّهرَ والبطنَ، والسَّهْلَ والجبلَ بهذا ، كما أنَّ « لَدُنْ » مع « غُدوَةٍ » لها حالٌ ليستْ فى غيرِها من الأسماء ، وقوله صلَّى الله عليه وسلَّم: «ما نزلَ منَ القرآنِ آيةٌ إلاَّ لها ظَهْرٌ وبَطْنٌ ، وكلُّ حرْفٍ حدٌّ وكلُّ حدٍّ مُطَّلعٌ »[١] قال أبو عُبيدٍ : قال بعضهم : الظَّهرُ : لفظُ القرآنِ والبطْنُ : تأويلُه . وقيل : الظَّهرُ : الحديثُ والخبرُ ، والبطْنُ : ما فيه منَ الوَعظِ والتحذيرِ والتَّنْبيهِ، والمُطَّلَعُ : مأْتى الحدِّ ومَصعَدُه : أى قد عَمِلَ بها قومٌ أو سيعملونَ .

§ وظهرَه يظْهرُه ظَهْرا : ضربَ ظَهْرَه .

§ وظَهِرَ ظَهَرًا : اشتكى ظَهْرَه .

§ ورجلٌ ظَهِرٌ : يشتكى ظَهْرَه .

§ وبعيرٌ ظَهِيرٌ : لا يُنْتَفعُ بظَهْرِه منَ الدَّبَرِ ، وقيل: هو الفاسِدُ الظَّهرِ من دَبَرٍ أو غيرِه ، رواه ثعلبٌ .

§ ورجلٌ ظَهِيرٌ ومُظَهَّرٌ : قَوىُّ الظَّهرِ ، وقيل : هو الصُّلبُ الشديدُ ، من غير أن يُعَيَّنَ منه ظَهرٌ أو غيرُه ، وقد ظَهُرَ ظَهارةً .

§ ورجلٌ خفيفُ الظَّهْرِ : قليلُ العِيالِ ، وثقيلُ الظَّهرِ : كثيرُ العِيالِ ، وكلاهما على المثَل .

§ وأقرانُ الظَّهْرِ: الَّذين يجيئونَكَ مِنْ ورائكَ مأخوذٌ منَ الظَّهرِ ، قال أبو خِراشٍ :

لكانَ جميلٌ أسوَأَ الناسِ تِلَّةً
ولكنَّ أقرانَ الظُّهُورِ مَقاتِلُ[١]

§ وشدَّه الظُّهاريَّةَ ، إذا شدَّه إلى خلْفٍ ، وهو منَ الظَّهرِ .

§ والظَّهْرُ : الرِّكابُ التى تحمِلُ الأثقالَ فى السفرِ ؛ لحملِها إيَّاها على ظُهورِها .

§ وفُلانٌ على ظَهرٍ ، أى مُزمِعٌ للسفرِ غيرَ مُطمئنٍّ ، كأنه قد ركبَ ظَهْرا لذلكَ ، قال يصفُ أمواتا :

ولَوْ يَستطيعونَ الرَّواحَ تروَّحوا
معى أوْ غدوْا فى المُصْبِحينَ على ظَهْرِ[٢]

§ والبعيرُ الظِّهْرىُّ : العُدَّةُ للحاجةِ ، نُسِبَ إلى الظَّهْرِ نسَبا على غيرِ قياسٍ ، وقد ظَهَّرَ به ، واستظْهرَه .

§ وظَهَرَ بحاجةِ الرَّجُلِ ، وظَهَّرَها ، وأظْهرَها : جعلَها بظَهْرٍ . ومعنى هذا الكلامِ أنه جعلَ حاجتَه وراءَ ظَهرِه تهاوُنا بها ، كقوله تعالى : « فنبذُوه وراءَ ظُهُورِهِمْ »[٣] بخلاف قولهم: واجهَ إرادتَه ، إذا أقبلَ عليها بقضائها ، وجعلَ حاجتَه بظَهرٍ كذلك ، قال الفرزْدقُ :

تميمُ بنَ قيسٍ لا تكونَنَّ حاجتى
بظَهرٍ فلا يعيا علىَّ جوابُها[٤]

---

(١) فى اللسان : «ولكل حرف حد، ولكل حد مطلع » أما التاج فكالأصل .

(١) اللسان : ظهر . وروايته فى أشعار الهذليين تحقيق ١٢٢٢

فظَلَّ جميلٌ أسوأَ القوْمِ تِلَّةً
ولكنَّ قِرْنَ الظَّهرِ للمرءِ شاغِلُ

(٢) اللسان والتاج : ظهر . بدون نسبة .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٨٧ .

(٤) فى ديوانه ٩٥ ، «لديك ولا يعيا على جوابها» ولا شاهد فيه ، والشاهد فى اللسان : ظهر .

§ واتَّخَذَ حاجَتَه ظِهْرِيًّا : استهانَ بها ، كأنه نسَبَها إلى الظَّهرِ على غيرِ قياسٍ ، كما قالوا في النسَب إلى البَصْرَةِ : بِصْرِيٌّ وفي التنزيل : « واتَّخَذْتُمُوهُ وراءَكُمْ ظِهْرِيًّا »[١] وقال ثعلبٌ : معناه : نَبَذْتُم ذِكْرَ اللهِ وراءَ ظُهورِكم.

§ وحاجَتُه عندك ظاهِرَةٌ ، أي مُطَّرَحَةٌ وراء الظَّهرِ .

§ وأظْهَرَ بحاجَتِه ، واظَّهَرَ : جعلها وراء ظَهرِه ، أصلُه اظْتَهَرَ .

§ وظَهَرَ به وعليه يَظْهَرُ : قَوِيَ ، وفي التنزيل : « أوِ الطِّفْلِ الَّذينَ لمْ يَظْهَروا على عَوْراتِ النِّساءِ »[٢] أي لمْ يُطيقوا ذلك[٣] ، وقوله :

خَلَفْتَنا بينَ قَوْمٍ يَظْهَرونَ بنا
أموالُهُم عازِبٌ عنَّا ، ومَشغولُ

هو من ذلك ، وقد يكون من قولك : ظَهَرَ به : إذا جعَلَه وراءَ ظَهرِه ، وليس بقَوِيٍّ ، وأراد منها عازِبٌ ، ومنها مَشغُولٌ ، وكلٌّ هذا راجعٌ إلى معنى الظَّهْرِ .

§ وطَريقُ الظَّهْرِ : طَريقُ البرِّ ، وذلك حينَ يكونُ فيه مَسلَكٌ في البرِّ ومَسلَكٌ في البَحرِ .

§ والظَّهْرُ من الأرضِ : ما غَلُظَ وارتفعَ . والبَطْنُ : مالانَ منها وسَهُلَ .

§ وسالَ الوادي ظَهْرًا ، إذا سالَ بمَطَرِ نَفسِه ، فإن سالَ بمَطَرِ غيرِه قيل : سالَ دُرْءًا ، وسيأتي ذِكرُه ، وقال مَرَّةً : سالَ الوادي ظُهْرًا ، كقولك : ظَهْرًا .

(١) سورة هود ، الآية ٩٢ .
(٢) سورة النور ، الآية ٣١ .
(٣) في اللسان : « أي لم يبلغوا أن يطيقوا إتيان النساء » .

§ وظَهَرَتِ الطَّيرُ مِنْ بَلَدِ كذا إلى بَلَدِ كذا : انحدرَتْ منه إليه ، وخصَّ أبو حنيفة به النَّسْرَ فقال – يَذْكُرُ النُّسورَ – : إذا كان آخرُ الشِّتاءِ ظَهَرَتْ إلى نَجدٍ تَتَحَيَّنُ نِتاجَ الغَنَمِ فتأكُلُ أسْلاءَها .

§ والظَّاهِرُ : خلافُ الباطنِ ، ظَهَرَ يَظْهَرُ ظُهورا ، فهو ظاهِرٌ وظَهِيرٌ ، قال أبو ذُؤَيب :

فإنَّ بَنِي لِحْيانَ إمَّا ذَكَرْتُهُمْ
نَثاهُمْ إذا أخْنَى اللِّئامُ ظَهِيرُ[١]

ورُوِيَ « طَهِيرُ » بالطاء ، وقد تقدَّم ، وقوله تعالى : ﴿ وَذَرُوا ظاهِرَ الإثمِ وباطِنَهُ ﴾[٢] قيل : ظاهِرُه : المُخالَّةُ على جهَةِ الرِّيبَةِ ، وباطِنُه : الزِّنا . قال الزَّجَّاجُ : والذي يَدُلُّ عليه الكلامُ – واللهُ أعلم – أن المعنى اتركُوا الإثمَ ظَهَرَ أوْ بَطَنَ[٣] ، أي لاتَقْرَبوا ما حَرَّمَ اللهُ جَهْرًا ولا سِرًّا .

§ والظاهِرُ : مِن أسماءِ اللهِ جَلَّ وعَزَّ ، وفي التنزيل : « هُوَ الأوَّلُ والآخِرُ والظاهِرُ والباطِنُ »[٤] .

§ وهو بَيْنَ ظَهْرَيْهِم وظَهْرانَيْهِم [بفتح النون] ولا يُكَسَّرُ بَيْنَ أظهُرِهم .

§ ولَقِيتُه بينَ الظَّهْرَيْنِ والظَّهْرانَيْنِ ، أي في اليَومَيْنِ أو الثلاثةِ ، وهو من ذلك .

§ وكلُّ ما كانَ في وسَطِ شيءٍ ومُعظَمِه ، فهو بين ظَهْرَيْهِ ، وظَهْرانَيْهِ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٦٩ . واللسان والتاج : ظهر .
(٢) سورة الأنعام ، الآية ١٢٠ .
(٣) في اللسان : « ظهرا أو بطنا » .
(٤) سورة الحديد ، الآية ٣ .

§ وهو على ظَهْرِ الإناءِ ، أى مُمكِنٌ لك لا يُحالُ بَيْنَكُما ، عن ابن الأعرابىّ ،

§ والظَّواهِرُ : أَشرافُ الأرضِ .

§ والظُّهْرانُ : الرِّيشُ الذى يَلِى الشَّمْسَ والمطَرَ مِن الجَناحِ ، وقيل الظُّهارُ والظُّهرانُ : ماجُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ ، وهوالشِّقُّ الأقصَرُ ، وهو أجودُ الرِّيشِ ، الواحد ظَهْرٌ ، فأما ظُهْرانٌ فعَلى القِياسِ. وأما ظُهارٌ فنادِرٌ ، ونَظيرُهُ عَرْقٌ وعُراقٌ ، ويوصَف به فيقال : رِيشٌ ظُهارٌ وظُهْرانٌ ، وقد ظَهَّرْتُ السهمَ .

§ والظَّهْرانِ : جَناحا الجَرادَةِ الأعْلَيانِ الغَليظانِ ، عن أبي حنيفةَ . وقال أبو حنيفةَ : قال أبوزِيادٍ : للقَوْسِ ظَهرٌ وبَطْنٌ ، فالبَطْنُ ما يَلى مِنها الوَتَرَ ، وظَهْرُها : الآخَرُ الذى ليس فيه وَتَرٌ .

§ وظاهَرَبينَ نَعلَيْنِ وثَوْبَيْنِ : لَبِسَ أحدَهما على الآخَرِ ، وكذلك ظاهَرَ بين دِرْعَيْنِ ،

§ وقيل : ظاهَرَ الدِّرْعَ : لاءَمَ بَعضَها على بَعضٍ ، وقَولُ وَرْقاءَ بنِ زُهَيْرٍ :

رأيتُ زُهَيْرًا تحتَ كَلْكَلِ خالدٍ
فَجِئْتُ إليهِ كالعَجُولِ أُبادِرُ
فَشُلَّتْ يَميني يومَ أضرِبُ خالدًا
ويَمنعُهُ مِنِّي الحديدُ المُظاهَرُ [١]

إنما عَنَى بالحديدِ هُنا الدِّرْعَ ، فسَمَّى النَّوْعَ الذى هو الدُّروعُ باسم الجِنس الذى هو الحديدُ ، وقولُ أبي النَّجمِ :

(١) اللسان : ظهر .

سُبِّى الحَماةَ وادْرَهِى عَليها
ثمَّ اقْرَعِى بالوَدِّ مَنْكِبَيْها
وظاهِرِى بِجَلِفٍ عَليها [١]

هو من هذا ، وقد قيل : معناها : استَظْهِرِى ، وليس بقَوِىّ .

§ وظَهَرْتُ عليه : أعَنْتُه ، وظَهَرَ علَىَّ : أعانَنِى ، كلاهما عن ثَعلَبٍ .

§ وتَظاهَروا عليه : تَعاوَنوا . وفى التنزيل : « وإنْ تَظاهَرا علَيه » [٢] .

§ وظاهَرَ بَعضُهم بَعضا : أعانَهُ .

§ والظَّهِيرُ : العَوْنُ ، الواحد والجميعُ فى ذلك سَواءٌ ، وفى التنزيل : « وكانَ الكافِرُ علَى رَبِّه ظَهِيرًا » [٣] يَعنى بالكافِرِ الجِنْسَ ، ولذلك أفرَدَ وفيه : « والمَلائِكَةُ بعدَ ذلكَ ظَهِيرٌ » [٤] ، وهذا كما حكاهُ سيبويه مِن قَولِهم للجماعة : هُمْ صَديقٌ ، وهُمْ فَرِيقٌ .

§ والظُّهْرَةُ والظِّهْرَةُ : الكَسْرُ — عن كُراعٍ — كالظَّهِيرِ ، وهُمْ ظِهْرَةٌ واحدةٌ ، أى يَتظاهَرُون على الأعداءِ .

§ وجاءَنا فى ظُهْرَتِه وظَهَرَتِه وظاهِرَتِه ، أى فى عَشِيرَتِه الذين يُعينُونَه .

§ وظاهَرَ عليه : أعانَ .

§ واستَظْهَرَه عليه : استَعانَه .

§ واستَظْهَرَ عليه بالأمرِ : استَعانَ ، وفى

(١) اللسان : ظهر . وفيه « بجلف » .
(٢) سورة التحريم ، الآية ٤ .
(٣) سورة الفرقان ، الآية ٥٥ .
(٤) سورة التحريم ، الآية ٤ .

حديث علىٍّ عليه الصلاةُ والسلامُ : « يُستظهَرُ بِحُجَجِ اللهِ وبنعمتِه على كتابِهِ » .

§ والظُّهورُ : الظَّفَرُ ، ظَهَرَ عليه يَظْهَرُ ظُهُورًا ، وأظهرَه اللهُ عليه .

§ وله ظَهْرٌ ، أى مالٌ مِن إبلٍ وغَنَمٍ .

§ وظَهَرَ بالشىء ظَهْرًا : فَخَرَ .

§ وفُلانٌ مِن وَلَدِ الظَّهْرِ ، أى ليس مِنَّا ، وقيل : مَعناه أنه يُلتفتُ إليهم . قال أَرْطاةُ بنُ سُهَيَّةَ :

فَمَنْ مُبلِغٌ أبناءَ مُرَّةَ أنَّنا
وجَدنا بَنِى البَرْصاءِ مِنْ وَلَدِ الظَّهرِ ١

§ وفُلانٌ لا يَظْهَرُ عليه أحدٌ ، أى لا يُسَلِّمُ .

§ والظَّهَرَةُ : ما فى البَيتِ مِنَ المَتاعِ والثِّيابِ . وقال ثعلبٌ : بَيتٌ حسَنُ الظَّهَرَةِ والأَهَرَةِ ، فالظَّهَرَةُ : ما ظَهَرَ منه ، والأَهَرَةُ : ما بَطَنَ منهُ .

§ وظَهَرَةُ المالِ : كَثْرَتُه .

§ وأظْهَرَنا اللهُ على الأمرِ : أطلَعَ .

§ والظَّهْرُ : ماغابَ عنك ، يقال : تكلَّمْتُ بذلك عنْ ظَهْرِ غَيْبٍ .

§ وظَهْرُ القَلبِ : حِفظُه مِن غَيرِ كِتابٍ ، وقد قرأَه ظاهِرًا ، واستَظهرَه .

§ والظَّاهِرَةُ : العَينُ الجاحِظَةُ .

§ وظاهَرَ الرَّجلُ امرأتَه ، ومِنها ، مُظاهَرَةً وظِهارا : إذا قال : هىَ علَىَّ كظَهرِ ذاتِ رَحِمٍ مُحَرَّمٍ ، وقد تَظَهَّرَ منها وتَظاهر .

§ وقِدرٌ ظَهْرٌ : قَديمةٌ ، كأنها تُلْقَى وراءَ الظَّهرِ لقِدَمِها ، قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ :

فتَغَيَّرَتْ إلاَّ دَعائمَها
ومُعَرَّسا مِنْ جَوْنةٍ ظَهْرِ ١

§ وتَظاهَرَ القَومُ : تَدابَرُوا ، وقد تقَدَّم أنه التَعاوُنُ ، فهو ضِدٌّ .

§ وقتلَه ظَهْرًا ، أى غِيلَةً ، عن ابنِ الأعرابىِّ .

§ والظُّهْرُ : ساعةُ الزَّوالِ ، ولذلك قيل : صَلاةُ الظُّهرِ ، وقد يَحذِفون على السَّعَةِ فيقولون : هذه الظُّهْرُ ، يُريدون صَلاةَ الظُّهرِ .

§ والظَّهيرَةُ : حَدُّ انتصافِ النَّهارِ ، وقيل : إنما ذلك فى القَيظِ ، وقيل : الظُّهرُ مُشتَقٌّ منها .

§ وأتانى مُظَهِّرًا ومُظْهِرًا ، أى فى الظَّهيرَةِ .

§ وأظهرَ القَومُ : دخَلوا فى الظَّهيرَةِ ، وفى التنزيل : « وَحِينَ تُظْهِرُونَ » ٢ قال ابنُ مُقبلٍ :

وأظهرَ فى غُلاَّنِ رَقْدٍ وسَيْلُهُ
عَلاجيمُ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحْضِحُ ٣

يعنى أن السحابَ أتى هذا الموضِعَ ظُهْرًا ، ألا تَرَى أنَّ قَبلَ هذا :

فأَضْحَى له جِلْبٌ بأكنافِ شُرْمَةٍ
أجَشُّ سِماكِىٌّ مِنَ الوَبْلِ أفصَحُ ٤

§ وظُهَيْرٌ : اسمٌ .

§ ومُظَهِّرُ بنُ رِياحٍ : أحدُ فُرسانِ العرَبِ وشُعرائِهم .

§ والظَّهْرانُ ومَرُّ الظَّهرانِ : مَوضعٌ مِن مَنازِلِ مكَّةَ ، قال كُثَيِّرٌ :

(١) اللسان : ظهر . وفى التاج : ظهر . « نسبه الجوهرى إلى الأخطل ، وأنكره الصاغانى » .

(١) ديوانه ٩٣ . وفى اللسان والتاج : ظهر . « من جوفه » .
(٢) سورة الروم ، الآية ١٨ .
(٣) ديوانه ٣٢ . وتخريجه فيه ، واللسان : ظهر .
(٤) فى ديوانه ٣٢ « أفضح » .

ولَقدْ حلَفْتُ لها يَميناً صادِقاً
بالله عندَ محارِمِ الرَّحمن ١
بالرّاقِصاتِ على الكَلالِ عَشيّةً
تَغْشَى مَنابِتَ عَرْمَضِ الظَّهْرانِ ٢

العَرْمَضُ هُنا : صِغارُ الأراكِ ، حكاه أبوحنيفة .

§ والظَّواهِرُ : مَوضعٌ ، قال كُثَيِّرُ عزَّةَ :

عَفا رابِغٌ مِن أهلِه فالظّواهِرُ
وأكنافُ تُبْنَى قدْ عفَتْ فالأصافِرُ ٣

# الهاء والظاء والباء

## [ ب ه ظ ]

§ بَهَظَنِي الأمرُ ، يَبْهَظُنِي بَهْظا : أثقلَنِي وبلَغ مِني مَشَقّةً .

§ والقِرْنُ المَبهوظُ : المَغلوب .

§ وبَهَظَ راحِلَته يَبْهَظُ بَهْظا : أوْقَرَها وحَمَل عليها فأتعبَها .

§ وكلُّ مَن كُلِّفَ مالا يُطيقُه أو لا يَجِدُه : مَبهوظٌ

§ وبَهَظَ الرَّجُلَ : أخذَ بِفُقْمِه : أى بِذَقَنِه ولِحْيَتِه .

# الهاء والظاء والميم

## [ ظ ه م ]

§ شَىءٌ ظَهْمٌ : خَلَقٌ ، وفى حديث عبدِ الله ابنِ عُمَرَ : « فدَعا بصُنْدُوقٍ ظَهْمٍ » أى خَلَقٍ ، كذا وقع الحديثُ مُفَسَّرا .

(١) فى اللسان : « رباح » .
(٢) ديوانه ١ : ١٨٣ . واللسان : ظهر .
(٣) ديوانه ١ : ١٨٦ . واللسان : ظهر .

# الهاء والذال والراء

## [ ه ذ ر ]

§ هَذَرَ كلامُه هَذَرًا : كثُرَ فى الخَطإِ والباطِل .

§ والهَذَرُ : الكثيرُ الرَّدِىءُ ، وقيل : هو سَقَطُ الكلامِ .

§ وهَذَرَ فى مَنْطِقه يَهذِرُ ويَهْذُر هَذْرًا وتَهْذارًا ، وهو بِناءٌ يدُلُّ على التكثير ، قال سيبويه : هذا بابُ ما تُكَثِّر فيه المصدَرَ مِن فَعَلت ، فتُلحِق الزوائدَ وتَبنيه بِناءً آخرَ ، كما أنك قلتَ فى فَعَلتُ فعَّلتُ ، ثم ذكرَ المصادِرَ التى جاءَتْ على التَّفْعال كالتَّهذارِ ونحوِها ، قال : وليس شىءٌ من هذا مَصدَرَ فَعَلتُ ، ولكن لمّا أردْتَ التّكثيرَ بنَيتَ : المصدَرَ على هذا ، كما بنَيْتَ فَعَلتُ على فعَّلتُ .

§ وأهذَرَ ، وحكى ابن الأعرابىّ : مَنْ أكثَرَ أهذَرَ ، أى جاءَ بالهَذَرِ ، ولم يقُل : أهْجَرَ .

§ ورجل هَذِرٌ ، وهَذُرٌ ، وهُذَرَةٌ ، وهُذُرّةٌ قال ، طُرَيحٌ :

واترُكْ مُعاندَةَ اللَّجُوجِ ولا تَكُنْ
بينَ النَّدِىِّ هُذُرَّةً تَيّاها ١

وهَذّارٌ ، وهَيذارٌ ، وهَيذارَةٌ ، وهِذْرِيانٌ ، ومِهذارٌ ، والأُنثى هَذِرَةٌ ، ومِهذارٌ ، ولا يُجمَعُ مِهذارٌ بالواو والنون ؛ لأن مُؤَنّثَه لا تَدخُله الهاءُ .

§ ومَنْطِقٌ هِذْرِيانٌ ، أنشد ثعلبٌ :

(١) اللسان : هذر .

لها مَنْطِقٌ لا هِذْرِيانٌ طَمَى به
سَفاءٌ ولا بادِى الجَفاءِ جَشِيبُ[1]

## مقلوبه : [ ذ هـ ر ]

§ ذَهِرَ فوهُ . فهو ذَهِرٌ : اسودّتْ أسنانُه ، وكذلك نَوْرُ الحَوْذانِ إذا اسودّ قال :

* كأنّ فاهُ ذَهِرُ الحَوْذانِ[2] *

# الهاء والذال واللام

## [ هـ ذ ل ]

§ هَوْذَلَ فى مَشيِه هَوْذَلةً : أسرعَ ، وقيل : الهَوْذَلة : أن يَضطَرِبَ فى عَدْوِه .

§ وهَوْذَلَ السِّقاءُ : تمخّضَ ، من ذلك .

§ وهَوْذَلَ ببَوْلِه : نَزّاهُ ورَمَى به ، قال :

لَوْ لمْ يُهَوْذِلْ طَرَفاهُ لَنَجَمْ
فى صَدْرِهِ مِثلُ قَفا الكَبْشِ الأجَمّ[3]

§ وهَوْذَلَ البعيرُ ببَوْلِه : اهتزّ وتحرّكَ .

§ والهُذْلُولُ : التَّلُّ الصغيرُ المُرتَفِعُ من الأرض ، وقيل : الهُذْلولُ : الرَّمْلةُ الطويلةُ المُستَدِقّةُ ، وكذلك السَّحابةُ المُستَدِقّةُ ،

§ والهُذْلولُ : السَّريعُ الخَفيفُ ، ورُبما سُمّى الذّئبُ هُذلولاً .

§ وهُذْلُولٌ : فَرَسُ عَجْلانَ بنِ بَكْرَةَ التَّيْمِىّ

§ وهُذلُول : فَرَسُ جابرِ بن عُقَيلٍ .

§ وقوله أنشده ابنُ الأعرابىّ :

* قُلتُ لِقَوْمٍ خرجوا هَذاليلْ *

فَسّرَهُ فقال : الهَذاليلُ : المُتقَطِّعونَ .

§ وهُذَيْلٌ[1] : اسم رَجُلٍ

§ وهُذَيْل : قَبيلةٌ ، النَّسَبُ إليها هُذَيْلِىٌّ وهُذَلِىٌّ قِياسِىٌّ ونادِرٌ ، والنّادِرُ فيه أكثرُ على ألسِنَتِهم .

## مقلوبه : [ ذ هـ ل ]

§ ذَهَلَ الشىءَ ، وذَهَلَ عنه ، وذَهِلَه وذَهِلَ عنه ، يَذْهَل فيهما ، ذَهْلا وذُهُولا : تركَه على عَمْدٍ ، أو نَسِيَهُ لِشُغْلٍ ، وقيل : الذَّهْلُ : السُّلُوُّ وطِيبُ النَّفسِ عن الإلْفِ ، وقد أذهَلَه الأمرُ ، وأذهَلَه عنه .

§ ومَرّ ذَهْلٌ من الليلِ ، وذُهْلٌ ، أى قِطعَةٌ ، وقيل : ساعَةٌ منه ، مثل دَهْلٍ ، والدالُ أعلى .

§ والذُّهْلُولُ من الخَيلِ : الجَوادُ الدَّقيقُ .

§ وذُهْلٌ : قَبيلَةٌ .

§ والذُّهْلانِ : حَيّانِ من رَبيعةَ : بَنو ذُهْلِ ابنِ شَيْبانَ ، وبَنو ذُهْلِ بن ثَعلبَةَ .

§ وقد سَمَّوْا ذُهْلا ، وذُهْلانَ ، وذُهَيْلاً .

# الهاء والذال والنون

## [ ذ هـ ن ]

§ الذِّهْنُ : الفَهمُ والعَقلُ

§ والذِّهْنُ أيضا : حِفظُ القَلبِ ، وجمعهُ أذهانٌ .

§ ورجُلٌ ذَهِنٌ وذِهْنٌ : كلاهما على النَّسَبِ ، وكأنّ ذِهْنا مُغَيّرٌ من ذَهِنٍ .

§ والذِّهْنُ أيضا : القُوّةُ ، قال أوْسٌ :

(١) اللسان : هذر ، جشب .
(٢) اللسان : ذهر .
(٣) اللسان : هذل .

(١) اللسان : هذل .

أنوءُ بِرِجْلٍ بِها ذِهْنُها
وأعيتْ بِها أُخْتُها الغابِرَهْ ١

## الهاء والذال والفاء

### [ هـ ذ ف ]

§ سائقٌ هَذّاف : سَرِيعٌ ، قال :

* تُبْطِرُ ذَرْعَ السّائِقِ الهَذّافِ ٢ *

وقيل : الهَذّاف : السَّريعُ مِن غيرِ أن يُشترطَ فيه سَوْقٌ .

## الهاء والذال والباء

### [ هـ ذ ب ]

§ هَذَبَ الشيءَ يَهْذِبُه هَذْبا ، وهَذَّبَه : نَقّاه وخَلَّصَه ٣ ، وقيل : أصلحَهُ .

§ وقال أبوحنيفة : التهذيبُ في القِدْحِ : العَمَلُ الثاني ، والتَّشْذِيبُ : الأوّلُ ، وسيأتي ذِكرُ التَّشذيبِ .

§ والمُهَذَّبُ مِنَ الرِّجالِ : المُخَلَّصُ النَّقِيُّ مِنَ العُيوبِ .

§ وهَذَبَ النَّخْلَةَ : نَقَّى عنها اللِّيفَ .

§ وهَذَبَ الشَّيءُ يَهذِبُ هَذْبا : سالَ .

§ وأهذَبَ الإنسانُ في مَشْيِهِ ، والفَرَسُ في عَدْوِه ، والطائِرُ في طَيَرانِه : أسرَعَ ، وقولُ أبي العِيالِ :

وَيَحْمِلُهُ حَمِيمٌ أَرْ
يَحِيٌّ صادِقٌ هَذِبُ ١

هو على النَّسَبِ ، أي ذو إهذابٍ ٢ وقد قيلَ فيه : هَذَبَ وهَذَّبَ ، وفي بعض الآثار : « إني أخشَى عليكُم الطَّلَبَ فهَذِّبوا » حكاه الهَرَوِيُّ في الغَرِيبَيْنِ .

§ والاسمُ الهَيْذَبا .

§ والطائرُ يُهاذِبُ في طَيَرانِه : يَمُرُّ مَرًّا سريعا حكاه يعقوبُ ، وأنشد بيتَ أبي خِراشٍ :

يُبادِرُ جُنْحَ اللَّيلِ فَهْوَ مُهاذِبٌ
يَحُثُّ الجَناحَ بالتَّبَسُّطِ والقَبْضِ ٣

وقال أبو خِراشٍ أيضا في معنى قَولِهِ هذا :

فَهَذَّبَ عَنْها ما يَلي البَطْنَ وانتَحَى
طَرِيدَةَ مَتْنٍ بَيْنَ عَجْبٍ وكاهِلِ ٤

قال السُّكَّرِيُّ : هَذَّبَ عَنها : فَرَّقَ .

### مقلوبه : [ هـ ب ذ ]

§ هَبَذَ يَهْبِذُ هَبْذا : عَدا ، يكونُ ذلك للفرسِ وغيرِه مِمّا يَعدو .

§ وأَهْبَذَ ، واهْتَبَذَ ، وهابَذَ : أسرَعَ في مَشْيِهِ أو طَيَرانِهِ ، كَهاذَبَ ، قال :

---

(١) ديوانه ٣٥ . واللسان : ذهن .

(٢) اللسان والتاج : هذف .

(٣) في اللسان « وأخلصه » وكذلك القاموس ، وانظر قوله بعد ذلك : والمهذب من الرجال المخلص .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٤٣١ ، وروايته : «ويحمله جموم » وفسر السكرى الجموم : له عدو كثير الزيادة . أما اللسان «هذب » ومثله التاج ـ ولم يذكر إلا بعض البيت ـ فإنه فيهما « حميم » كالأصل .

(٢) في اللسان « ذو هذب » .

(٣) في شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٣١ « فهو مهابذ » والشاهد أيضا في اللسان والتاج : هذب .

(٤) اللسان : هذب . ولا يوجد البيت في شعره المطبوع بل في الزيادات المنسوبة له « شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٣٤٤ » عن اللسان والتاج .

مُهابَذَةً لم تَتَّرِكْ حينَ لم يكُن
لَنا مَشْرَبٌ إلا بِنأْيٍ مُنَضَّبِ [١]

## مقلوبه : [ ذ هـ ب ]

§ الذَّهابُ : السَّيْرُ ، ذهَبَ يَذْهَب ذَهابا وذُهوبا ، فهو ذاهِبٌ وذَهوبٌ. وذَهَب به. وأذْهَبه : أزالَه ، ويُقال : أذهَبَ به ، قال أبو إسحاقَ : هو قَليلٌ ، فأما قِراءَة بعضِهم : ( يَكادُ سَنا بَرْقِهِ يُذهِبُ بالأبصار) [٢] فنادِرٌ .

§ وقالوا : ذَهَبتُ الشامَ ، فعَدَّوْه بغيرِ حَرف وإن كان الشامُ ظَرْفا مخصوصا ، شَبَّهوه بالمكانِ المُبْهَمِ ؛ إذ كان يَقعُ عليه المكانُ والمَذهَبُ . وحكى اللِّحيانيُّ : إنَّ الليلَ طَويلٌ ولا يَذْهَبُ بِنَفسِ أحَدٍ مِنَّا ، أى لا ذَهَبَ .

§ والمَذْهَبُ : المُتَوَضَّأُ ؛ لأنه يُذهَبُ إليه .

§ والمَذْهَبُ : المُعتَقَدُ الذى يُذهَبُ إليه .

§ وذهَبَ فُلانٌ لِذَهَبِه . أى لِمَذْهَبِه الذى يَذْهَبُ فيه ، وحكى اللِّحيانيُّ عن الكسائيِّ : ما يُدْرَى لَهَ أينَ مَذْهَبٌ ، ولا يُدْرَى لَهُ ما مَذْهَبٌ . أى لا يُدْرَى أينَ أصلُه .

§ والذَّهَبُ : التِّبْرُ ، واحدته ذَهَبَةٌ ، وعلى هذا يُذكَّر ويُؤنَّث ، على ما تقدَّم فى الجمعِ الذى لا يُفارِقه واحِدُه إلا بالهاء .

§ وأذهَبَ الشيءَ : طَلاهُ بالذَّهَبِ . قال لَبيدٌ :

أو مُذْهَبٌ جَدَدٌ على ألواحِهِ
ألنَّاطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتُومُ [١]

ويُروى « على ألْواحِهِنَّ النَّاطِقُ » وإنما عدَل عن ذلك بَعضُ الرُّواةِ استيحاشا مِنْ قَطعِ ألِفِ الوَصلِ ، وهذا جائزٌ عندَ سيبويه فى الشعرِ ولا سِيَّما فى الأنصافِ ، لأنها مَواضعُ فُصولٍ .

§ وكلُّ ماموَّه فقد أُذهِبَ .

§ وشىءٌ ذَهيبٌ : مُذْهَبٌ ، أُراه على توَهُّمِ حذفِ الزِّيادَةِ . قال حُمَيدُ بنُ ثَوْر :

مُوَشَّحَةُ الأقرابِ أمَّا سَراتُها
فَمُلْسٌ وأما جِلدُها فَذَهِيبُ [٢]

§ وذَهِبَ الرَّجُلُ ذَهَبا فهو ذَهِبٌ : هجَمَ فى المَعدِن على ذَهَبٍ كثيرٍ ، فزَالَ عَقلُه وبَرِقَ بَصَرُه فلم يَطرِفْ ، مُشتَقٌّ من الذَّهَب. قال :

ذَهِبَ لَمَّا أنْ رَآها ثُرْمُلَهْ
وقالَ يا قَومِ رَأيتُ مُنكَرَهْ
شَذْرَةَ وادٍ أوْ رَأيتُ الزُّهَرَهْ [٣]

وحكى ابنُ الأعرابىِّ ذِهِبَ . وهذا عندنا مُطَّرِدٌ إذا كان ثانيه حَرْفا من حُروفِ الحَلق ، وكان الفِعلُ مَكسورَ الثانى ، وذلك فى لُغَة بنى تَميمٍ ، وسمعه ابنُ الأعرابىِّ فظَنَّه غيرَ مُطَّرِدٍ فى لُغتِهم ، فلذلك حكاه .

(١) اللسان : هبذ . إلا بناء منضب .

(٢) سورة النور ، الآية ٤٣ ، والقراءة المشهورة (يَذْهَبُ بِالْأَبْصارِ) .

(١) ديوانه ١١٩ . واللسان : ذهب .

(٢) ديوانه ٥٦ ، وروايته – ولا شاهد فيه – :

بوَحْشيَّةٍ أمَّا ضَواحِى مُتونِها
فَمُلْسٌ وأمَّا خَلْقُها فَشَليبُ

أما اللسان : ذهب . فكالأصل .

(٣) اللسان : ذهب . وانظر مادة « ثرمل » . وفى اللسان رواية أخرى أيضا للمشطور الأول :

* ذَهِبَ لَمَّا أن رَآها تَزْمِيرَهْ *

§ والذِّهْبَةُ : المَطْرَةُ الضعيفةُ ، وقيل : الجَوْدُ ، والجمعُ ذِهابٌ . قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوَّاءُ قَرْحاءُ أَشْراطِيَّةٌ وكَفَتْ
فيها الذِّهابُ وحَفَّتْها البَراعيمُ[1]

§ والذَّهَبُ : مِكيالٌ معروف لأهل اليمن ، والجمع ذِهابٌ وأذهابٌ ، وأذاهِيبُ جمعُ الجمعِ[2] .

§ والذِّهابُ . والذُّهابُ : مَوْضعٌ ، وقيل : هو جبَلٌ بعَيْنِه ، قال أبو دُوادٍ :

لِمَنْ طَلَلٌ كَعُنوانِ الكِتابِ
بِبَطْنِ لُواقَ أَوْ بَطْنِ الذُّهابِ[3]

ويُروَى « الذِّهاب » .

§ وذَهْبانُ : أبو بَطْنٍ .

§ وذَهُوبُ : اسمُ امرأةٍ .

§ والمُذْهِبُ : اسمُ شَيطانٍ يَتصوَّرُ لِلقُرّاءِ عندَ الوُضوءِ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أحسبُه عربيا .

## الهاء والذال والميم

### [ هذم ]

§ هَذَمَ الشيءَ يَهْذِمُه هَذْما : غَيَّبَه أجمعَ . قال رُؤْبَةُ :

« واللَّهْبُ لِهْبُ الخافِقَيْنِ يَهْذِمُهْ[4] »

يعني تَغَيُّبَ القمرِ ونُقصانَه .

(١) ديوانه ٥٧٣ . واللسان : ذهب . وفى نسخة دار الكتب « فرحاء » .

(٢) فى اللسان « أذاهيب وأذاهب » جمع الجمع وساق حديثا .

(٣) اللسان : ذهب .

(٤) ديوانه ١٥٠ واللسان : هذم .

§ وهَذَمَ يَهْذِمُ هَذْما ، وهى سُرْعَةُ الأكلِ والقَطعِ .

§ وسَيْفٌ مِهْذَمٌ وهُذامٌ : قاطعٌ حَديدٌ[1] .

§ وسِنانٌ هُذامٌ : حَديدٌ ، ومُدْيَةٌ هُذامٌ ، كما قالوا : سَيْفٌ جُرازٌ ، ومُدْيَةٌ جُرازٌ ، وهذا قَولُ سيبويهِ ، وحكى غيرُه : شَفْرَةٌ هُذَمَةٌ وهُذامَةٌ ، وأنشد :

وَيْلٌ لِبُعْرانِ بَنِي نَعامَهْ
مِنكَ ومِنْ شَفْرَتِكَ الهُذامَهْ[2]

§ والهَيْذامُ من الرجال : الأكولُ ، وهو أيضا : الشُّجاعُ .

§ وهَيْذامٌ : اسمُ رَجُلٍ .

§ وسَعْدُ هُذَيْمٍ : أبو قَبيلَةٍ .

### مقلوبه : [ هـ م ذ ]

§ الهَماذِيُّ : السُّرْعَةُ فى الجَرْيِ . وقيل : هى ضُروبٌ مِنَ السَّيرِ ولمْ تُحَدَّ ، والهَماذِيُّ من النُّوقِ أيضا . ولم يُفَسِّرْهُ أبو عُبَيدٍ ، غيرَ أنّه أوْمَأَ بها إلى السَّريعَة .

§ ويَومٌ ذو هَماذِيَّ، وهُماذِيَّ ، أى شدَّةُ حَرٍّ عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد لهِشامٍ أخى ذى الرُّمَّة :

قَطَعْتُ ويَومٍ ذى هَماذِيَّ يَلْتَظِي
بهِ القُورُ مِنْ وَهْجِ اللَّظَى وقَراهِبُهْ[3]

### مقلوبه : [ ذ م هـ ]

§ ذَمِهَ الرَّجُلُ ذَمَها : أَلِمَ دِماغُهُ مِن حَرٍّ

(١) فى نسخة دار الكتب « قاطع وحديد » .

(٢) اللسان : هذم .

(٣) اللسان : همذ . « وقراهنه » .

ورُبَّمَا قالوا : ذَمَهَتْهُ الشمسُ ، إذا آلمَتْ[1] دِماغَه .

§ وذَمِهَ يَوْمُنا ذَمَها ، وذَمَهَ : اشتَدَّ حَرُّه .

## الهاء والثاء واللام

### [ هـ ل ث ]

§ الهِلْثاء والهِلْثاءة[2] : الجماعة الكثيرةُ من الناس تَعلو أصواتُها ، وقال ثعلب : الهِلْثاةُ ، مقصورٌ : الجماعة ، قال : وهم أكثرُ من الوَضِيمة[3]

§ وجاءت هِلْثاءَةٌ من كلِّ وجهٍ ، أى فِرَقٍ .

§ والهَلائِث : السَّفِلَةُ ، وهو مِن هَلائِثِهِم ، عن ابن الأعرابىّ ، ولم يُفسِّرْه ، وأُرَى أن معناه من خُشارَتِهم ، أو جَماعتِهم .

### مقلوبه : [ ث هـ ل ]

§ الثَّهَل[4] : الانبساط على الأرض .

§ وثَهْلانُ : جبَلٌ معروفٌ ، قال امرؤُ القيس :

* عُقابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَماريخِ ثَهْلانِ[5] *

§ وثَهْلانُ أيضا : مَوضِعٌ بالبادية .

§ وهو الضَّلالُ بن ثُهْلُلَ ، وثُهْلَلَ لا ينصرف ، قال يعقوب ، وهو الذى لا يُعرَفُ ، وقال اللِّحيانى : هو الضَّلال بن ثُهْلُلَ وثُهْلَلَ حكاهُ فى باب قُعْدُدٍ وقُعْدَدَ .

### مقلوبه : [ ل هـ ث ]

§ اللَّهَثُ واللُّهاثُ : حَرُّ العطَش فى الجَوْف .

§ ولَهَثَ الكلبُ ، ولَهِثَ - يَلْهَثُ فيهما - لَهَثا : دَلَعَ لِسانَهُ مِن شِدَّة العطَشِ والحَرِّ ، وكذلك الطائرُ إذا أخرج لِسانَهُ مِنْ حَرٍّ أو عطَشٍ .

§ ولَهَثَ الرَّجلُ ، ولَهِثَ يَلْهَثُ - فى اللغتين جميعا - لَهَثاً ، فهو لَهْثانُ : أعْيا .

## الهاء والثاء والباء

### [ هـ ب ث ]

§ هَبَثَ مالَه يَهْبِثُه[1] هَبْثا : بذَّرَه وفرَّقَه .

### مقلوبه : [ ب هـ ث ]

§ البَهْثُ : البِشْرُ وحُسْنُ اللِّقاء ، وقد بَهَثَ إليه ، وتَباهَثَ .

§ والبُهْثَةُ : ابنُ البَغِىِّ .

§ وبنو بُهْثَةَ : بطنان : بُهْثَةُ من بنى سُلَيم[2] . وبُهْثَةُ من بنى ضُبَيْعَةَ بن ربيعةَ .

## الهاء والثاء والميم

### [ هـ ث م ]

§ هَثَمَ الشئَ يَهْثِمُه : دَقَّه حتى انسَحَق .

§ والهَيْثَمُ : الصَّقرُ ، وقيل : فَرْخُ النَّسْرِ ،

(١) فى اللسان : « أَلمَتْ دماغَه » .
(٢) ضبطت فى اللسان بفتح الهاء وكسرها .
(٣) كذا ضبطها فى نسخة دار الكتب ، ولم تضبط نسخة كوبرللى . أما فى اللسان فهى « الوضيمة » وفى مادة وضم : « الوضيمة » ، وأيضا « الوضمة » بإسكان الضاد ضبط قلم .
(٤) كذا ضبط النسختين بإسكان الهاء وضبط اللسان بفتح الهاء ، ونص فى التاج أنها محركة ، ونقل شارحه أن الجمهرة قال بالفتح .
(٥) ديوانه ٩٢ ، وصدره :

* كتَيْسِ الظِّباء الأعْفَرِ انضَرَجَتْ له *

والشاهد فى اللسان : ثهل .

(١) هذا ضبط نسخة دار الكتب بكسر الباء ، ولم تضبط فى نسخة كوبرللى ، وضبط اللسان ضبط قلم بضم الباء .
(٢) فى نسخة دار الكتب : « بهثة بنى سليم » .

وقيل: فَرْخُ العُقابِ. وقيل: صَيْدُها، قال الشاعر:

تُنازِعُ كَفّاهُ العِنانَ كأنّهُ
مُوَلَّعَةٌ فتخاءُ تَطْلُبُ هَيْثَما[1]

§ والهَيْثَم: الكَثِيبُ السَّهْلُ، وقيل: الهَيْثَمُ: رَمْلَةٌ حَمراءُ، قال الشاعر:

جُوارُ غِزْلانٍ لدَى هَيْثَمٍ
تَذَكَّرَتْ فِيقَةَ آرامِها[2]

§ والهَيْثَمُ: ضَرْبٌ مِن الشجر.

§ والهَيْثَمَةُ: بَقْلَةٌ مِنَ النَّجيلِ.

§ والهَيْثَمُ: ضَرْبٌ مِن الحِبَّةِ، عن الزَّجّاجِيّ.

§ وهَيْثَمٌ: اسمٌ.

## الهاء والراء واللام

### [ هـ ر و ل ]

§ الهَرْوَلَةُ: بَيْنَ العَدْوِ والمَشْيِ، وقيل: الهَرْوَلَةُ: بَعدَ العَنَقِ، وقيل: الهَرْوَلَةُ: الإسراعُ.

### مقلوبه: [ ر هـ ل ]

§ الرَّهَلُ: الانتفاخُ حيثُ كانَ، وقيل: هو وَرَمٌ[3] ليس مِن داءٍ ولكنه رَخاوَةٌ إلى السِّمَنِ. وهو إلى الضَّعْفِ، وقد رَهِلَ اللحمُ رَهَلا، فهو رَهِلٌ.

§ والرَّهَلُ: الماءُ الأصفر الذي يكون في السُّخْدِ.

---

(١) اللسان: هثم.

(٢) هو للطرماح كما في اللسان والتاج: هثم. وفي ديوانه ٤٥٩ (ط دمشق) «جِوارَ غِزْلانِ لِوَى هَيْثَمٍ» وقبله:

تَجُورُ بالأيدى إذا استُعْمِلَت
منها على خفّة أجسامِها

(٣) في اللسان «شبه ورم».

§ والرِّهْلُ: السَّحابُ الرقيقُ شَبيهٌ بالنَّدَى يكون في السماء.

## الهاء والراء والنون

### [ هـ ر ن ]

§ الهَرْنَوى: نَبْتٌ، قال أبو الحسن: لا أعرف ماهذه الكلمةُ، ولمْ أرَها في النَّباتِ، وقد أنكرها جماعةٌ مِنْ أهلِ اللُّغةِ، ولستُ أدرى الهَرْنَوَى، مقصورٌ أم الهَرْنَوِيّ، على لفظ النَّسب.

### مقلوبه: [ هـ ن ر ]

§ الهَنَرَةُ[1]: وقْبَةُ الأُذُنِ، لم يحكِها غيرُ صاحبِ العَين.

### مقلوبه: [ ر هـ ن ]

§ الرَّهْنُ: ماوُضِعَ عند الإنسانِ ممّا يَنوبُ مَنابَ ما أُخِذ منه. والجمعُ رُهونٌ، ورِهانٌ، ورُهُنٌ، وليس رُهُنٌ جمعَ رِهانٍ؛ لأن رِهانا جمعٌ، وليس كلُّ جمعٍ يُجمَعُ. إلا أنْ يُنَصَّ عليه بعد أن لا يَحتمِلَ غيرَ ذلك، كأكْلُبٍ وأكالِبَ، وأيْدٍ وأيادٍ، وأسقِيَةٍ وأساقٍ، وحكى ابنُ جِنّى في جمعِه رَهِين، كعَبْدٍ وعَبيدٍ.

§ ورَهَنَه الشيءَ يَرْهَنُه رَهْنا، ورَهَنَه عِنده، كلاهما: جعَله عِنده رَهْنا، ورَهَنَه عَنْهُ: جعلَه رَهْنا بدَلا منه، قال الشاعرُ:

* ارْهَنْ بَنِيكَ عَنهُمُ أَرْهَنْ بَنِي[2] *

---

(١) ضبط اللسان ضبط قلم بسكون النون، وكذلك ضبط القاموس ضبط قلم بسكون النون.

(٢) اللسان: رهن والمحتسب ١٠٨/١.

أرادَ : أرْهَنَ أنا بَنِيَّ كما فعَلْتَ أنتَ ، وزعم ابنُ جِنِّى أن هذا الشِّعرَ جاهلِىٌّ .

§ وأرْهَنَه لُغةٌ ، قال هَمَّامُ بنُ مُرَّةَ :

فلَمَّا خَشِيتُ أظافيرَهُمْ
نَجَوْتُ وأرْهَنتُهُمْ مالِكا ١

وأنكرَها بعضُهم ، وروى هذا البيت « وأرْهَنُهُمْ مالِكا » كما تقول : قُمْتُ وأصُكُّ عَيْنَه .

§ وأرْهَنْتُه الثَّوبَ : دفَعتُه إليه لِيَرْهَنَه ، قال ابنُ الأعرابىّ : رَهَنْتُه لسانى ، لاغَيرُ ، وأما الثَّوبُ : فرَهَنْتُه وأرْهَنْتُه ، معروفتان .

§ وكلُّ شىءٍ يُحتَبَسُ به شىءٌ فهو رَهِينُه ومُرْتَهَنُه .

§ وارْتَهنَ منه رَهْنا : أخذَه .

§ والرِّهانُ والمُراهَنَةُ : المُخاطَرَةُ ، وقد راهَنَه ، وهم يَتَراهَنُونَ .

§ وأرْهَنوا بَيْنهم خَطَرًا : بذَلوا منه مايَرْضَى به القَومُ بالِغا مابلَغَ ، فيكون لهم سَبَقا .

§ والمُراهَنَةُ والرِّهانُ : المُسابَقَةُ على الخَيْلِ .

§ وأنا لكَ رَهْنٌ بالرِّىِّ وغَيرِه ، أى كَفيلٌ ، قال الشاعر :

إنى ودَلْوَىَّ لهَا وصاحِبِى
وحَوْضَها الأفْيَحَ ذا النَّصائبِ
رَهْنٌ لهَا بالرِّىِّ غَيرِ الكاذبِ ٢

§ وقد رَهَنَ فى البيعِ والقَرْضِ ، بغير ألِفٍ .

§ وأرْهَنَ بالسِّلْعَةِ وفيها : غالَى وبذَلَ فيها مالَه حتى أدركَها ، قال الشاعر :

يَطْوِى ابنُ سَلْمَى بِها فى راكِبٍ بُعُدًا
عيدِيَّةً أُرْهِنَتْ فيها الدَّنانيرُ ١

والعيدِيَّةُ ، إبلٌ مَنسوبَةٌ إلى العيد ، والعيدُ : قَبيلَةٌ مِنْ مَهْرَةَ ، وإبلُ مَهْرَةَ ٢ موصوفةٌ بالنَّجابَةِ .

§ وأرْهَنَهُ للمَوتِ : أسلَمَه ، عن ابنِ الأعرابىِّ .

§ وأرْهَنَ المَيِّتَ قَبرًا : ضَمَّنَه إيَّاهُ .

§ وإنه لرَهِينُ قَبْرٍ وبِلًى ، والأُنثى رَهِينَةٌ .

§ ورَهَنَ لكَ الشىءُ : أقامَ ودامَ .

§ وطَعامٌ راهِنٌ : مُقيمٌ ، قال الشاعر :

الخُبزُ واللَّحمُ لهُمْ راهِنٌ
وَقَهْوَةٌ راوُوقُها ساكِبُ ٣

§ وأرْهَنَهُ لهُم ورَهَنَه : أدامَه ، والأولى أعلَى .

§ وأرْهَنَ لهُ الشَّرَّ : أدامَه وأثبتَه حتى كَفَّ عنه

§ وأرْهَنَ لهُم مالَه : أدامَه لهُم .

§ وهذا راهِنٌ لكَ ، أى مُعَدٌّ .

§ والرَّاهِن : المَهزولُ المُعْيِى من الناسِ والإبلِ وجميعِ الدوابِّ ، رَهَنَ يَرْهَنُ رُهُونا .

§ والراهِنَةُ مِنَ الفَرَسِ : السُّرَّةُ وما حَولَها .

§ والرَّاهونُ : اسمُ جَبَلٍ بالهِند ، وهو الذى هَبَطَ عليه آدمُ عليه السلامُ .

§ ورُهْنانُ : مَوضعٌ .

§ ورُهَيْنٌ والرَّهِينُ : اسمانِ ، قال أبو ذُؤَيْب :

(١) اللسان : رهن . وقال : إنه فى الصحاح لعبد الله بن همام السلولى .

(٢) اللسان : رهن .

(١) اللسان : رهن . ونسبه فى التاج : رهن . لشداد وفى اللسان ( عيد ) لرذاذ الكلبى مع اختلاف الرواية فى صدره .

(٢) ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٣) كذا فى الأصول ، والذى فى اللسان والتاج : رهن : « وقهوة راووقها » وكذلك فى اللسان مادة : سمن .

عَرَفْتُ الدِّيارَ لِأُمِّ الرَّهِيـ
ـنِ بَيْنَ الظُّبَاءِ فَوادِي عُشَرْ[1]

## مقلوبه: [ن هـ ر]

§ النَّهْرُ والنَّهَرُ: مِنْ مجاري المياه، والجمعُ أنهارٌ ونُهُرٌ ونُهُورٌ، أنشد ابنُ الأعرابيّ:

سُقِيتُنَّ مازالَتْ بِكِرْمانَ نَخْلَةٌ
عَوامِرَ تَجْرِي بينكُنَّ نُهورُ[2]

هكذا أنشده «ما زالَتْ» وأُراه «مادامَتْ» وقد يتوجَّه «ما زالت» على معنى «ماظَهَرَتْ وارتفَعت» قال النابغة:

كأَنَّ رَحْلِي وقدْ زالَ النَّهارُ بِنا
يومَ الجَليلِ على مُسْتأْنِسٍ وَحَدِ[3]

§ ونَهَرَ النَّهْرَ يَنْهَرُه نَهْرًا: أجْراه.

§ واسْتَنْهَرَ النَّهرُ[4]: أخذلمجراه مَوْضعامَكينا.

§ والمَنْهَرُ: مَوْضعٌ فى النهر يَحْتَفِرُه الماءُ.

§ والمَنْهَرُ: خَرْقٌ فى الحِصْن نافذٌ يَجرى منه ماءٌ، وهو فى حديث عبدِ الله بن أنسٍ: «فأَتَوْا مَنْهَرًا فاختَبَؤُوا» حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

§ وحفرَ البِئْرَ حتى نَهَرَ يَنْهَرُ[5]؛ أى بلَغَ الماءَ مُشْتَقٌّ مِنَ النَّهر.

§ ونَهْرٌ نَهِرٌ واسعٌ، قال أبو ذُؤَيب:

أقامَتْ به فابْتَنَتْ خَيْمَةً
عَلَى قَصَبٍ وفُراتٍ نَهِرْ[1]

ورواه الأصمعىُّ وفُراتٍ نَهَرْ، على البدل، ومثَّله لأصحابه فقال: هو كقَولك: مررتُ بظَرِيفٍ رَجلٍ، وكذلك ماحكاه ابنُ الأعرابيّ، مِنْ أن سايةَ وادٍ عَظيمٌ فيه أكثرُ مِن سَبعينَ عَينا نَهْرًا تَجرى، إنما النَّهرُ بدَلٌ مِنَ العَيْنِ.

§ وأَنْهَرَ الطَّعْنَةَ: وسَّعَها، قال قَيسُ بنُ الخَطِيمِ يَصِفُ طَعْنةً:

ملَكْتُ بها كَفِّى فأَنْهَرْتُ فَتْقَها
يَرَى قائمٌ مِنْ دونِها ما وراءَها[2]

ملَكْتُ بها، أى شدَدْتُ وقَوَّيْتُ.

§ فأما قَولُه تعالى: «إنَّ المُتَّقِينَ فى جَنَّاتٍ ونَهَرٍ»[3] فقد يجوز أن يُعْنَى به السَّعَةُ[4] وأنْ يُعْنَى به النَّهرُ الذى هو مَجْرَى الماءِ، على وضْعِ الواحدِ مَوْضِعَ الجميع، كما قال:

لا تُنْكِرُوا القَتْلَ وقَدْ سُبِينا
فى حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وقَدْ شُجِينا[5]

§ وماءٌ نَهِرٌ: كَثيرٌ.

§ وناقةٌ نَهِيرَةٌ[6]: كثيرة اللبن[7]، عن ابنِ الأعرابىّ، وأنشد:

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٢. واللسان والتاج: رهن. ويروى أيضا الرُّهَيْنِ.». و«الظِّباء».

(٢) اللسان: نهر.

(٣) ديوانه ٣١ (ط بيروت) وفى اللسان: نهر.

* يَوْمَ الجُلَيْلِ عَنْ مُسْتأنس وحد *

(٤) ضبط نسخة دار الكتب واللسان بنصب النهر، وليس معه السياق، والمثبت ضبط نسخة كوبرلى والقاموس، ومعهما السياق.

(٥) «ينهر» ليست فى نسخة دار الكتب. وضبط «نهر» فى اللسان بكسر الهاء. وفى القاموس كمنع وسمع.

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٢. واللسان والتاج: نهر.

(٢) ديوانه ٨. واللسان: نهر.

(٣) سورة القمر، الآية ٥٤.

(٤) فى اللسان «السعة والضياء...».

(٥) اللسان: نهر.

(٦) كذا فى نسخة دار الكتب. وفى نسخة كوبرلى: «نهر» أما اللسان ففيه «نَهِرَةٌ» بدون ياء؛ والذى جاء شاهدا يؤيد نسخة دار الكتب، كما يؤيدها القاموس.

(٧) فى اللسان: «كثيرة النهر».

حَنْدَلِسٌ غَلْبَاءُ مِصْبَاحُ البُكَرْ
نَهِيرَةُ الأَخْلافِ فى غَيْرِ فَخَرْ[1]

حَنْدَلِسٌ : ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ ، والفَخَرُ : أن يَعظُمَ الضَّرْعُ فيقلَّ اللبنُ .

§ وأَنْهَرَ العِرْقُ : لم يَرْقَأْ دَمُه .

§ وأَنْهَرَ الدَّمَ : أظْهَره .

§ والمَنْهَرَةُ : فَضاءٌ يكونُ بينَ بُيوت القَوم يَطرَحُونَ [ فيه[2] ] كُنَاساتِهم .

§ وحَفَروا بِئْرًا فأَنْهَروا : لم يُصيبوا خيرًا ، عن اللِّحيانىّ .

§ والنَّهارُ : ضِياءُ مابَيْنَ طُلُوع الفَجر إلى غُروب الشمس ، وقيل : مِن طُلوع الشمس إلى غُروبها . وقال بعضُهم : النهارُ : انتشارُ ضَوْءِ البَصر [وافْتِراقُه ، والليلُ : انحِسارُ ضَوْءِ البَصر ][3] واجتماعُه ، والجمعُ أَنْهِرَةٌ[4] ، عن ابن الأعرابىّ ، ونُهُرٌ ، عن غيره ، قال :

لَوْلا الثَّرِيدانِ لَبِتْنا بالضُّمُرْ
ثَرِيدُ لَيْلٍ وثَرِيدٌ بالنُّهُرْ[5]

§ ورجلٌ نَهِرٌ: صاحبُ نَهارٍ على النَّسب ، كما قالوا : عَمِلٌ ، وطَعِمٌ ، وسَتِهٌ ، قال :

* لَستُ بِلَيْلِىٍّ ولكِنِّى نَهِرْ[6] *

قال سيبويه : فقولُه : « بِلَيْلِىٍّ » يدل على أن نَهِرًا على النَّسب ، حتى كأنه قال : « نَهارِىٌّ » .

§ وقالوا : نَهارٌ أنهَرُ ، كلَيْلٍ ألْيَلَ ، ونَهارٌ نَهِرٌ ، كذلك ، كلاهما على المُبالغة .

§ والنَّهارُ : فَرْخُ القَطا والغَطاط ، والجمعُ أنهِرَةٌ ، وقيل : النَّهارُ : ذَكَرُ البُوم ، وقيل : هو وَلَدُ الكَرَوان ، وقيل : هو ذَكَرُ الحُبارَى والأُنثى : لَيْلٌ . وذكر التَّوَّزِىُّ عن أبى عُبَيدةَ أن جَعفَرَ بنَ سُليمانَ قَدِم مِنْ عند المَهدِىِّ ، فبعث إلى يونُسَ فقال : إنى وأميرَ المؤمنين اختلفنا فى هذا البيت :

والشَّيْبُ يَنْهَضُ فى السَّواد كأنهُ
لَيْلٌ يَصيحُ بجانِبَيْهِ نَهارُ[1]

فما الليلُ والنهارُ ؟ قال : الليلُ الذى تعرف ، والنهارُ الذى تَعرِف ، فقال : زعم المهدىُّ أن الليلَ فَرْخُ الكَرَوانِ ، وأن النهارَ فَرْخُ الحُبارَى[2]

§ ونَهَرَ الرَّجُلَ يَنْهَرُه نَهْرًا ، وانتَهَرَه : زَجَرَه .

§ ونَهارٌ : اسمُ رَجُلٍ .

§ والنَّهْرَوانُ : مَوضعٌ .

## الهاء والراء والفاء

### مقلوبه : [ هرف ]

§ الهَرْفُ : مُجاوَزَةُ القَدرِ فى الثَّناء والمَدحِ والإطنابُ فى ذلك حتى كأنه يَهْذِى ، وفى المثل : « لا تَهْرِفْ بما لا تَعرِف » وقيل : هو أنْ تَذكُرَه

(١) اللسان والتاج : نهر .
(٢) « فيه » ساقطة من نسخة كوبرلى .
(٣) مابين معقوفين ساقط من اللسان فأخل فيه بالمعنى فأردت التنبيه عليه .
(٤) فى اللسان « أنهر » وفى تاج العروس أن نسخة من القاموس فيها « أنهرة » .
(٥) اللسان « نهر » وفيه « لمتنا بالضمر » وفى نسخة دار الكتب « لَبِتْنَا » والمثبت عن نسخة كوبرلى ، لكن مافى اللسان والتاج أقرب للمعنى .
(٦) اللسان والتاج : نهر .

(١) هو للفرزدق كما فى اللسان : نهر . وديوانه ٤٦٧ .
(٢) زاد فى اللسان : « قال أبو عبيدة : القول عندى ماقال يونس ، وأما الذى ذكره المهدى فهو معروف فى الغريب ، ولكن ليس هذا موضعه » .

فى أوّلِ كلامِكَ ، ولا يَكون ذلك إلا فى حَمْدٍ[1] وثَناء .

§ والهَرْفُ : الأوّلُ ، والهَرْفُ : ابتداءُ النَّبات ، عن ثَعلَب .

§ وهَرَفَ السَّبُعُ يَهْرُفُ هَرْفا : تابَعَ صَوْتَه .

## مقلوبه : [ ر هـ ف ]

§ الرَّهْفُ والرَّهَفُ : الرِّقَّةُ واللُّطْفُ ، أنشد ابنُ الأعرابيّ :

حَوْراءُ فى أُسْكُفَّ عَينِها وَطَفْ
وَفى الثَّنايا البيضِ مِنْ فيها رَهَفْ[2]

أُسْكُفُ عَينِها : هُدْبُها[3] وقد رَهُفَ رَهافَةً فهو رَهِيفٌ ، ورَهَفَهُ ، وأرْهَفَه .

§ ورجُلٌ مُرْهَفٌ : رَقيقٌ .

§ وفرَسٌ مُرْهَفٌ : لاحِقُ البَطنِ خَميصُه ، مُتقارِبُ الضُّلوعِ ، رهوعيبٌ .

§ وأُذُنٌ مُرْهَفَةٌ : دَقيقَةٌ .

§ والرُّهافَةُ : مَوْضِعٌ .

## مقلوبه : [ ف هـ ر ]

§ الفِهْرُ : الحَجَرُ قَدْرَ مايُدَقُّ به الجَوْزُ ونَحْوُه ، أُنْثى ، وقيل : هو حَجَرٌ يَملأُ الكَفَّ ، والجمعُ أفْهارٌ وفُهورٌ .

§ وعامِرُ بنُ فُهَيْرَةَ : رَجُلٌ سُمِّىَ بذلك .

§ وتَفَهَّرَ الرجلُ فى المالِ : اتَّسَعَ

§ وفَهَّرَ الفرَسُ ، وفَيْهَرَ ، وتَفَيْهَرَ : اعتراهُ بُهْرٌ وانقطاعٌ فى الجَرْيِ وكَلالٌ .

§ والفَهْرُ : أن يَنْكِحَ الرجلُ المرأةَ ثم يتحوَّلَ إلى غَيرِها فيُنزِلَ ، وقد نُهِيَ عن ذلك

§ وفِهْرٌ قَبيلَةٌ ، وهى أصْلُ قُرَيشٍ[1] .

§ والفَهِيرَةُ : مَحْضٌ يُلقَى فيه الرَّضْفُ ، فإذا هوغَلَى ذُرَّ عليه الدَّقيقُ وسيطَ به ، ثم أُكِلَ ، وقد حُكِيَتْ بالقاف ، وقد تقدم .

§ وفُهْرُ اليهودِ : مَوضعُ مِدْراسِهِم الذى يجتمعون إليه فى أعيادِهِم ، وقيل : هويَومٌ يَأْكلون فيه ويشربون ، وأصلُه بُهْر ، أعجَمىٌّ أُعْرِبَ ، والنَّصارَى يقولون : فُخْر ، قال ابن دُرَيد : لا أحسب الفُهْرَ عَرَبيا صحيحا .

§ والفاهِرُ الإنسانِ : بآدِلُه ، وهو لَحْمُ صَدرِه .

§ وناقَةٌ فَيْهَرَةٌ : صُلْبَةٌ عَظيمَةٌ .

## مقلوبه : [ ر ف هـ ]

§ الرَّفاهَةُ ، والرَّفاهِيَةُ ، والرُّفَهْنِيَةُ : رَغَدُ الخِصْبِ ولِينُ العَيْشِ ، رَفُهَ عَيْشُه ، فهو رَفِيهٌ ورافِهٌ ، وأرْفَهَهُم اللهُ ، ورَفَّهَهُم ، ورَفَهْنا نَرْفَهُ رَفْها ورِفْها ورُفوها .

§ والرِّفْهُ : أقْصَرُ الوِرْدِ وأسرَعُه ، وهو أن تَشربَ الإبلُ الماءَ كلَّ يَومٍ ، وقيل : هو أن تَرِدَ كلَّما أرادَتْ ، رَفَهَتْ تَرْفَهُ رِفْها ورُفوها وأرْفَهَها ، قال غَيْلانُ الرَّبَعِيُّ :

ثُمَّتَ فاظَ مُرْفَهاً فى إدْناءْ
مُداخَلاً فى طَوَلٍ وإغْماءْ

ورَفَّهَها ورفَّه عنها ، كذلك .

---

(١) فى نسخة كوبرللى « ذلك فى حمد » بحذف « إلا » .

(٢) اللسان : رهف . وانظر مادة « سكف » وفيها « أسكف عينيها » .

(٣) فى نسخة كوبرللى « أسكف عينيها : هدبهما » وفى اللسان : « أسكف عينيها : هدبها » .

(١) فى نسخة كوبرللى « تويس » .

§ وأرْفَهَ القَوْمُ : رَفَهَتْ ماشِيَتُهم . واستعار لَبيدٌ الرِّفْهَ فى النَّخْل . فقال :

يَشْرَبْنَ رِفْهاً عِراكاً غَيْرَ صادِيَةٍ
فكُلُّها كارِعٌ فى الماءِ مُغْتَمِرُ[1]

§ وأرْفَهَ المالُ : أقامَ قَريبا من الماء فى الحَوْضِ واضِعا فيه .

§ والإرْفاهُ : الادِّهانُ[2] كلَّ يَوْمٍ ، ومنه الحديث : « نُهِىَ عن الإرفاهِ » .

§ ورَفَّهَ عن الرَّجُلِ : رفَقَ بهِ ، ورَفَّهَ عنه : كان فى ضِيقٍ فَتَنَفَّسَ عنه .

§ والرُّفَهُ : التِّبْنُ ، عن كُراع ، والمعروفُ الرُّفَةُ .

## مقلوبه : [ ف ر ه ]

§ فَرُهَ الشىءُ فَراهَةً وفَراهِيَةً ، وهو فارِهٌ قال :

ضَوْرِيَّةٌ أُولِعْتُ باشْتِهارِها
ناصِلَةُ الحَقْوَيْنِ مِنْ إزارِها
يُطْرِقُ كَلْبُ الحَىِّ مِن حِذارِها
أعْطَيْتُ فيها طائِعا وكارِها
حَديقَةً غَلْباءَ فى جِدارِها
وفَرَسا أُنْثى وعَبْدًا فارِها[3]

والجمعُ فُرْهٌ ، وأما فُرْهَةٌ فاسمٌ للجمع عند سيبويه ، وليس بجمعٍ ؛ لأن فاعِلا ليس مما يُكَسَّر على فُعْلَة .

(١) ديوانه ٦٠ . واللسان : رفه .

(٢) ضبط نسخة دار الكتب « والأرفاه : الأدهان » وكذلك الآتية. والتصويب من اللسان والنهاية لابن الأثير .

(٣) اللسان : فره . الرجز كله ، هذا وفى نسخة كوبرلى « صورية » .

§ ولا يُقال للفرسِ فارِهٌ ، إنما يُقال فى البَغْلِ والحِمارِ والكلبِ وغيرِ ذلك ، فأما قولُ عَدِىِّ ابنِ زَيْدٍ فى صفة فَرَس :

فَصافَ يُفَرِّى جُلَّهُ عَنْ سَراتِه
يَبُذُّ الجِيادَ فارِها مُتَتابِعا[1]

فزعم أبو حاتِمٍ أنَّ عَدِيًّا لم يَكُنْ له بَصَرٌ بالخيلِ .

§ والأنثى فارِهَةٌ ، وقول النابغة :

أعْطَى لِفارِهَةٍ حُلْوٍ تَوابِعُها
مِنَ المَواهِبِ لاتُعْطَى على حَسَدِ[2]

إنما يَعنِى بالفارِهَةِ القَيْنَةَ وما يَتْبَعُها مِنَ المواهب . والجمع فَوارِهُ وفُرُهٌ ، والأخيرة نادِرَةٌ ، لأن فاعِلَة ليست مما يُكَسَّر على فُعُلٍ .

§ وناقة مُفْرِهَةٌ : تَلِدُ الفُرْهَةَ ، قال أبو ذُؤَيبٍ :

ومُفْرِهَةٍ عَنْسٍ قَدَرْتُ لِساقِها
فَخَرَّتْ كما تَتابَعُ الرِّيحُ بالقَفْلِ[3]

ويروى « تَتايَعُ » .

§ والفارِهُ : الحاذِقُ .

§ والفُرُوهَةُ ، والفَراهَةُ ، والفَراهِيَةُ : النشاط .

§ ورجلٌ فَرِهٌ : نَشيطٌ أشِرٌ . وفى التنزيل : « وتَنْحِتونَ مِنَ الجِبالِ بُيوتاً فَرِهينَ »[4]

§ والفَرَهُ : الفَرَحُ ، والفَرِهُ : الفَرِحُ .

§ ورجلٌ فارِهٌ : شَديدُ الأكلِ ، عن ابن

(١) اللسان : فره .

(٢) اللسان والتاج : فره ، وفى ديوانه ٣٤ (ط بيروت) «على نكد»

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩٢ . واللسان والتاج : فره .

(٤) سورة الشعراء ، الآية ١٤٩ ، ورواية حفص «فارِهِينَ»

الأعرابيّ ، قال : وقال عبدٌ لرجل أراد أنْ يَشْرِيَهُ : لا تَشْتَرِنِي ١ ؛ آكُلُ فارِهاً وأمشِي كارِهاً .

# الهاء والراء والباء

## [ هـ ر ب ]

§ هَرَبَ يَهْرُبُ هَرَباً : فَرَّ ، يكون ذلك للإنسانِ وغيرِه من أنواع الحيوانِ .

§ وأهْرَبَ : جَدَّ في الذَّهابِ مَذْعوراً ، وقيل : هو إذا جَدَّ في الذَّهابِ مَذْعوراً أو غيرَ مَذْعورٍ ، قال اللِّحيانيُّ : يكون ذلك للفَرَسِ وغيرِه مما يَعدُو ، وقال مَرَّةً : جاء مُهْرِباً ، أي جادّاً في الأمرِ ، قال : وقال بعضهم : أهْرَبَ فُلانٌ ، أي أغرَقَ في الأمرِ .

§ وماله هارِبٌ ولا قارِبٌ ، أي صادِرٌ عن الماء ولا وارِدٌ ، وقال اللِّحيانيُّ : معناه مالَه شَيءٌ ومالَه قَوْمٌ .

والهُرْبُ : الشَّرْبُ ٢ يَمانِيَةٌ .

§ وهَرّابٌ ، ومُهْرِبٌ : اسمانِ .

§ وهارِبَةُ البَقْعاءِ : بَطْنٌ .

## مقلوبه : [ هـ ب ر ]

§ الهَبْرَةُ : بَضْعَةٌ من اللحمِ لا عَظْمَ فيها ، وقيل : هي القِطْعَةُ من اللحمِ إذا كانتْ مُجتمِعةً .

§ وهَبَرَ يَهْبِرُ هَبْراً : قَطَعَ قِطَعاً كِباراً .

§ وضَرْبٌ هَبْرٌ : يَهْبِرُ اللحمَ ، وُصِفَ بالمصدر ، كما قالوا : دِرْهَمٌ ضَرْبٌ ، وكذلك ضَرْبٌ هَبيرٌ ، وضَرْبَةٌ هَبيرٌ ، قال المُتنخِّل :

كَلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبَتُه هَبيرٌ
يُتِرُّ العَظْمَ سَقّاطٌ سُراطِي ١

§ وسَيْفٌ هَبّارٌ : يَنْتَسِفُ القِطْعَةَ من اللحمِ فَيَقْطَعُه .

والهَبيرُ : المُنقَطِعُ ، من ذلك ، مَثَّلَ به سيبويه ، وفسَّرَه السِّيرافيّ .

§ وجَمَلٌ هَبِرٌ ، وأهْبَرُ : كثير اللحم ، وناقةٌ هَبِرَةٌ وهَبْراءُ ، ومُهَوْبِرَةٌ ٢ كذلك .

§ والهُبْرُ ٣ : مُشاقَةُ الكَتّان [ يمانِيَّة ] ، قال :

* كالهُبْرِ تحتَ الظُّلَّةِ المَرْشوشِ ٤ *

§ والهِبْرِيَةُ : ما طارَ من الزَّغَبِ الرَّقيقِ من القُطْنِ ، قال :

* في هِبْرِياتِ الكُرْسُفِ المَنْقوشِ ٥ *

والهِبْرِيَةُ والهُبارِيَةُ : ماطارَ من الرِّيشِ ونحوِه .

§ والهِبْرِيَةُ : ما تعلَّق بأسفل الشَّعرِ مثل النُّخالَةِ منْ وَسَخِ الرَّأسِ ، وقول أوْس بن حَجَرٍ ٦ :

لَيْثٌ عليه منَ البَرْدِيِّ هِبْرِيَةٌ
كالمَرْزُبانيِّ عَيّارٌ بأوْصالِ ٧

قال يعقوب : عَنَى بالهِبْرِيَةِ ما يَتَناثَرُ من القصبِ والبَرْدِيِّ فيَبقَى في شَعرِه مُتَلَبِّداً .

(١) في نسخة كوبرلي « عبد لرجل لاتشترى » وفي اللسان « أراد أن يشتريه » .

(٢) في نسخة دار الكتب « الشرب » بالشين ، والمثبت عن نسخة كوبرلي واللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٧٣ . واللسان والتاج : هبر .

(٢) ضبط نسخة كوبرلي « مهوبرة » الباء مفتوحة .

(٣) في نسخة كوبرلي « والهبرة : مشاقة الكتان » وكلمة « يمانية » ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٤) اللسان : هبر . (٥) اللسان : هبر .

(٦) مابين معقوفين كله ساقط من نسخة كوبرلي .

(٨) ديوانه ١٠٥ . واللسان : هبر . ورواية الديوان ــ كاللسان والتاج (عيل) ــ : « عيال بآصال » .

§ وهَوْبَرَتْ أُذُنُه : احتَشَى جَوْفُها وبَرًا وفيها شَعَرٌ ، واكتستْ أطرافُها وطُرَرُها ، وربما اكتسَى أُصولُ الشعرِ من أعالى الأُذُنَين .

§ والهَبْرُ [١] : ما اطمأنَّ من الأرضِ وارتفع ما حولَه عنه ، وقيل : هو ما اطمأنَّ من الرَّملِ ، قال عَدِيٌّ :

فتَرَى مَحانِيَهُ التى تَسِقُ الثرى
والهَبْرَ يورِقُ نَبْتُها رُوَّادَها [٢]

والجمعُ هُبورٌ ، وهو الهَبِيرُ أيضا ، قال زُمَيْلُ ابنُ أُمّ دينارٍ :

أغَرُّ هِجانٌ خرَّ مِنْ بَطْنِ حُرَّةٍ
[ عَلَى كَفِّ أُخرَى حُرَّةٍ ] بِهَبِيرِ [٣]

والجمعُ هُبُرٌ [٤] .

§ والهَبْرَةُ : خَرَزَةٌ يُؤَخِّذُ بها الرجالُ .

(١) اللسان : هبر .

(٢) اللسان : هبر . وفى نسخة كوبرلى « التى تسق الثرى » وضبط الهبر من البيت بكسر الهاء . وفى اللسان : نبتها روداها بنصب « نبتها » ورفع « روادها » . والبيت لعدى بن الرقاع من قصيدته التى مطلعها .

عرَفَ الدِّيارَ تَوَهُّمًا فاعْتادَها
مِنْ بعْدِ ما شَمِلَ البِلَى أبْلادَها

انظر الطرائف الأدبية ٨٨ ، وفيها :

* والهُبُرَ يونِقُ نَبْتُها رُوَّادَها *

وفسر الهُبْرَ بقوله : « أراد به الهُبُرَ فخفف ضمة الباء ، وهى جمعُ هبيرة . وهو المطمئن من الرمل وما حوله أرفع منه » .

(٣) اللسان : هبر . وما بين معقوفين ساقط من نسخة كوبرلى .

(٤) فى نسخة كوبرلى ، والجمع « هُبُرٌ » بضمة على الباء .

§ والهَوْبَرُ : الفَهْدُ ، عن كُراع .

§ وهَوْبَرٌ : اسمُ رجُلٍ ، قال ذو الرُّمَّة :

عَشِيَّةَ فَرَّ الحارِثِيُّونَ بَعْدَ ما
قَضَى نَحبَهُ مِنْ مُلْتَقَى القَومِ هَوْبَرُ [١]

أراد ابنَ هَوْبَرٍ .

§ وهُبَيْرَةُ : اسمٌ ، وابنُ هُبَيْرَة : رَجلٌ ، قال سيبويه : سمعناهم يقولون : ما أكثَرَ الهُبَيْرَاتِ ، واطَّرَحُوا الهُبَيْرِينَ كَراهِيَةَ أنْ تَصيرَ بمنزلةِ مالاعلامةَ فيه للتأنيث

§ والعربُ تقولُ : لاآتيكَ هُبَيْرَةَ بنَ سَعدٍ ، أى حتى يَثُوبَ هُبَيْرَةُ ، فأقاموا هُبَيْرَةَ مُقامَ الدَّهرِ ونصبوه على الظَّرْفِ ، وهذا منهم اتِّساعٌ ، قال اللحيانىُّ : إنما نَصبوه لأنهم ذهبوا بهِ مَذهَبَ الصِّفاتِ ، وكذلك لاآتيكَ أَلْوَةَ بنَ هُبَيْرَةَ .

§ وهَبَّارٌ ، وهابِرٌ : اسمانِ .

§ والهَبِيرُ : مَوْضعٌ .

## مقلوبه : [ ر ه ب ]

§ رَهِبَ الشىءَ ، رَهْبًا ، ورَهَبًا ورَهْبَةً : خافَه . والاسم الرُّهْبُ ، والرُّهْبَى : والرَّهَبُوتُ ، والرَّهَبُوتَى .

§ وأرهَبَ الرَّجلَ ورَهَّبَه : فَزَّعَه .

§ واسترْهَبَه : استَدْعى رَهْبَتَه حتى رَهِبَه الناسُ ، وبذلك فُسِّر قولُه عزَّ وجلَّ : « واستَرْهَبوهُمْ وجاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ » [٢] .

§ والرَّاهِبُ : المُتَعَبِّدُ فى الصَّوْمَعَةِ ، والجمعُ الرُّهْبانُ ، وقد يكون الرُّهْبانُ واحدا ، أنشد ابن الأعرابىّ :

(١) ديوانه ٢٣٥ . واللسان : هبر .

(٢) سورة الأعراف ، الآية ١١٦ .

لَوْ كَلَّمَتْ رُهْبانَ دَيْرٍ فى القُلَلْ
لانْحَدَرَ الرُّهْبانُ يَسْعَى فَنَزَلْ[١]

والاسم الرَّهْبانِيَّة ، وفى التنزيل : « وجَعَلْنا فى قُلوبِ الذين اتَّبَعوه رَأْفَةً ورَحْمَةً ورَهْبانيَّةً ابتَدَعوها »[٢] قال الفارسىُّ : رَهْبانيَّةً منصوبٌ بفِعل مُضْمَرٍ ، كأنه قال : وابْتَدَعوا رَهْبانيَّةً ابتَدَعوها ، ولا يكون عَطْفًا على ما قَبلَه من المنصوب فى الآية ؛ لأن ماوُضِعَ فى القَلْبِ لا يُبْتَدَعُ .

§ وقد تَرَهَّبَ .

§ ورَهَّبَ[٣] الجَمَلُ : ذَهَبَ يَنْهَضُ ثم بَرَكَ من ضَعْفٍ بصُلْبِه .

§ والرَّهْبَى : النَّاقَةُ المَهْزولَةُ جِدا ، قال :

وَمِثْلُكِ رَهْبَى قدْ تَرَكْتُ رَذِيَّةً
تُقَلِّبُ عَيْنَيها إذا مَرَّ طائِرُ[٤]

وقيل : رَهْبَى — هاهنا — : اسمُ ناقةٍ ، وإنما سَمَّاها بذلك .

§ والرَّهْبُ كالرَّهْبَى ، وقيل : الرَّهْبُ : الجَمَلُ الذى استُعمِلَ فى السَّفَرِ وكَلَّ ، والأُنثى رَهْبَةٌ ، وقيل : الرَّهْبُ : الجَمَلُ العريضُ العِظامِ المَشبوحُ الخَلْقِ ، قال :

* رَهْبٌ كَبُنْيانِ الشَّآمِى أخلَقُ[٥] *

§ والرَّهْبُ : السَّهْمُ الرَّقيقُ ، وقيل : العَظيمُ ، والجمع رِهابٌ ، قال أبو ذُؤيب :

فدَنا لَهُ رَبُّ الكِلابِ بِكَفِّه
بيضٌ رِهابٌ رِيشُهُنَّ مُقَزَّعُ[١]

والرُّهْبُ : الكُمُّ يقال : وضَعْتُ الشىءَ فى رُهْبِى[٢] .

§ والرُّهابةُ ، والرَّهابَةُ : عُظَيْمٌ مُشْرِف على البَطنِ ، كأنه طَرَفُ لِسانِ الكَلْبِ ، والجمعُ رَهابٌ[٣] .

§ ورَهْبَى : مَوْضِعٌ ، ودارَةُ رَهْبَى : مَوضِعٌ هُنالك .

§ ومُرْهِبٌ : اسمٌ .

## مقلوبه : [ ب ه ر ]

§ البُهْرُ : ما اتَّسعَ منَ الأرضِ .

§ والبُهْرَةُ : الأرضُ السَّهْلَةُ ، وقيل : هى الأرضُ الواسِعَةُ بينَ الأجبُلِ .

§ وبُهْرَةُ الوادى : سَرارَتُهُ وخَيْرُه . وبُهْرَةُ كُلِّ شىءٍ : وسَطُه ، وبُهْرَةُ الرَّحْلِ كَزُفْرَتِه ، أى وسَطُه .

§ وابهارَّ النهارُ . وذلك حين تَرتَفِع الشمسُ .

§ وابْهارَّ الليلُ . إذا انتصَف : وقيل : ابْهارَّ[٤] : تراكَبَتْ ظُلْمَته . وقيل : ابْهارَّ : ذَهَبَتْ عامَّتُه وبَقِىَ نَحْوٌ من ثُلُثِه .

§ وتَبَهَّرَت السحابَةُ : أضاءَتْ . قالَ رجلٌ من الأعراب ، وقد كَبِرَ ، وكان فى داخلِ بَيْتِه فَمَرَّتْ سحابةٌ : كَيفَ تَراها يابُنَىَّ ؟ فقال :

---

(١) اللسان : رهب .
(٢) سورة الحديد الآية ٢٧ .
(٣) ضبطه نسخة كوبرلى « رهب » بدون تضعيف .
(٤) اللسان : رهب .
(٥) اللسان : رهب .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣١ ، وتخريجه فيه .
(٢) ضبط نسخة دار الكتب : « الرهب : الكم » بضم الهاء .
(٣) ضبط نسخة دار الكتب : « رهاب » بكسر الراء ، ولم تضبط فى نسخة كوبرلى .
(٤) فى نسخة دار الكتب « ابتهار » وهو سهو .

أراها قد نَكَبَتْ وتَبَهَّرَتْ ، نَكَبَتْ : عَدَلَتْ .

§ وبَهَرَهُ يَبْهَرُهُ بَهْرًا : قَهَرَهُ وغَلَبَهُ .

§ وبَهَرَ القَمَرُ النُّجومَ بُهورًا : غَلَبَها بضَوْئِهِ قال :

غَمَّ النُّجُومَ ضَوْؤُهُ حينَ بَهَرْ

فَغَمَرَ النَّجمَ الذى كان ازْدَهَرْ [١]

وهى لَيلَةُ البُهْرِ ، والثلاثُ البُهْرُ : الَّتى [٢] يَغلِبُ فيها ضَوءُ القَمَرِ النُّجومَ ، وهى اللَّيْلَةُ السابِعةُ والثامنة والتاسعة .

§ وبَهْرًا لهُ ، أى تَعسًا وغَلَبَةً ، قال :

ثم قالوا تُحِبُّها ؟ قُلْتُ : بَهرا

عَدَدَ القَطْرِ والحصا والتُّرابِ [٣]

وقيل : معنى بَهْرًا فى هذا البيت : جَمًّا ، قال سيبويهِ : لا فِعْلَ ؛ لقولهم : بَهْرًا لَهُ فى حَدِّ الدُّعاءِ ، وإنما نُصِب على تَوَهُّمِ الفِعْلِ ، وهو مما يَنتَصِب على إضمارِ الفعل غيرِ المُستعمَلِ إظهارُه .

§ وبَهَرَهم اللهُ بَهْرًا : كَرَبَهُمْ ، عن ابنِ الأعرابىِّ .

§ وبَهْرًا لهُ : أى عجَبًا .

§ ويقال : الأَزْواجُ ثلاثَةٌ : زَوْجُ مَهْرٍ ، وزَوْجُ بَهْرٍ ، وزَوْجُ دَهْرٍ . فأما زَوْجُ مَهْرٍ ، فرَجلٌ لاشَرَفَ لهُ ، فهو يُسْنِى المَهْرَ لِيُرْغَبَ فيه ، وأما زَوْجُ بَهْرٍ : فالشريفُ وإن قلَّ مالُه تَتَزَوَّجُهُ المرأةُ لِتَفخَرَ بهِ . وزَوْجُ دَهْرٍ : كُفْؤُها .

(١) اللسان : بهر . وفى نسخة دار الكتب : « حتى بهر » .

(٢) فى نسخة دار الكتب : « الذى » ، وكانت كذلك فى نسخة كوبرلى وصححت بنفس الخط .

(٣) هو لعمر بن أبى ربيعة ، ديوانه ٤٣١ ( ط التجارية بمصر ) واللسان : بهر .

§ والبُهْرُ : انقِطاعُ النَّفَسِ منَ الإعياءِ ، وقد ابْتُهِرَ [١] ، و بُهِرَ فهو مَبهورٌ و بَهِيرٌ . قال الأعشى :

إذا ما تَأَتَّى تُريدُ القِيامَ

تَهادَى كما قدْ رَأيتَ البَهيرَا [٢]

§ وبَهَرَهُ : عالجَهُ حتى انبَهَرَ .

§ والأبهَرُ : عِرْقٌ فى الظَّهْرِ يقال : هو الوريدُ فى العُنُقِ ، وبعضهم يَجعلُه عِرْقًا مُستَبطِنَ الصُّلْبِ ، وقيل : الأبهَرانِ : الأكحَلانِ .

§ وفُلانٌ شديدُ الأَبْهَرِ ، أى الظَّهْرِ .

§ والأَبهَرُ : الجانِبُ الأقصَرُ منَ الرِّيشِ .

§ والأبهَرُ منَ القَوْسِ : دونَ الطَّائِفِ ، وهما أَبهَرانِ ، وقيل : الأبهَرُ : ظَهْرُ سِيَتِهِ القَوْسِ .

§ وتَبَهَّرَ الإناءُ : امتَلأَ ، قال أبو كَبيرٍ الهُذَلِىُّ :

مُتَبَهِّراتٌ بالسِّجالِ مِلاؤُها

يَخرُجْنَ منْ لَجِفٍ لها مُتَلَقِّمِ [٣]

§ والبُهارُ : الحِمْلُ ، وقيل : هو ثلاثُمائة رِطْلٍ بالقِبطيَّةِ ، وقيل : أربَعُمائةِ رِطلٍ وستُّمائةِ رِطلٍ ، عن أبى عمرٍو ، وقيل ألْفُ رِطلٍ .

§ والبُهارُ : إناءٌ كالإبريق .

§ والبَهارُ : كُلُّ شىءٍ حَسَنٍ مُنيرٍ .

§ والبَهارُ : نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ .

(١) فى اللسان : « انبهر » وانظر بعد ذلك قوله بعد البيت : « وبهره عالجه حتى انبهر » فذلك يؤيد اللسان . وجاء فى اللسان بعد ذلك أيضا ـ يؤيد ابتهر ـ : وابتهر فلان فى فلان ولفلان » .

(٢) الصبح المنير ٦٨ واللسان : بهر .

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠٩٣ ، وتخريجه فيه ، وضبط اللسان « متلقم » على صيغة اسم المفعول .

§ والبَهارُ : البَياضُ فى لَبانِ الفَرسِ[١] .

§ والبَهارُ[٢] : الخُطّافُ الذى يطير ، تَدعوه العامّةُ عُصفورَ الجنّةِ .

§ وامرأةٌ بَهيرةٌ : صَغيرةُ الخَلْقِ ضَعيفةٌ .

§ وبَهَرَها ببُهْتانٍ : قَذَفَها به .

§ والابْتِهارُ : أن تَرْمىَ المرأةَ بنَفسِكَ وأنت كاذِبٌ ، وقيل : الابْتهارُ : أنْ تَرْمىَ الرجُلَ بما فيه ، والابتِيارُ : أنْ تَرْمِيَه بما ليسَ فيه .

§ وبَهْراءُ : حَىٌّ من اليمن ، قال كُراع : بَهْراءُ ، ممدود : قبيلةٌ ، وقد تُقْصَرُ ، لا أعلَم أحدا حكَى فيه القَصْرَ إلاهو ، وإنما المعروف به المَدُّ ، أنشد ثَعلبٌ :

وقد عَلِمَتْ بَهْراءُ أنَّ سُيوفَنا
سُيوفُ النَّصارَى لايَليقُ بها الدَّمُ[٣]

وقال معناه : لايَليقُ بنا أنْ نَقتُلَ مُسلِما ، لأنهم نصارَى مُعاهدون ، والنسب إلى بَهْراءَ بَهراوِىٌّ ، على القياس ، وبَهْرانِىٌّ على غيرِ قياسٍ ، والنونُ فيه بدلٌ من الهمزةِ ، حكاه سيبويه ، قال ابنُ جِنِّى : من حُذّاقِ أصحابنا مَن يذهب إلى أنَّ النونَ فى بَهْرانِىٍّ إنما هى بَدَلٌ من الواو التى تُبدَل من همزةِ التأنيث فى النَّسَبِ ، وأن الأصلَ بَهْراوِىٌّ . وأنَّ النونَ هناك بَدَلٌ من هذه الواوِ كما أبدلت الواو من النونِ فى قولك : « من وافد » وإنْ وقَفْتَ وقَفْتَ . ونحو ذلك ، وكيف تصرفت الحال فالنونُ بَدَلٌ مِن بدَلٍ مِنَ الهمزَةِ ، قال : وإنما ذهب مَن ذَهَبَ إلى هذا ، لأنه لم يَرَ النُّونَ أُبْدِلت من الهمزة فى غير هذا ، وكان يَحتجُّ فى قولهم : إن نونَ فَعلانَ بَدَلٌ من همزة فَعلاء ، فيقول : ليس غَرَضُهُم هنا البدَلَ الذى هو نحو قولهم فى ذئبٍ ذيب ، وفى جُؤْنَة جُونَة ، إنما يريدون أنَّ النونَ تُعاقِبُ فى هذا الموضعِ الهمزةَ ، كما تُعاقِبُ لامُ المعرفةِ التنوينَ ، أى لاتَجتَمع معه ، فلما لم تُجامِعْه قيل : إنها بدَلٌ منه ، وكذلك الهمزةُ والنونُ ، وهذا مَذهبٌ ليس بقَصْدٍ .

## مقلوبه : [ ب ر ه ]

§ البَرْهَةُ والبُرْهَةُ جميعا : الحِينُ الطويلُ من الدَّهْرِ .

§ والبَرَهُ : البَرارَةُ ، وامرأةٌ بَرَهْرَهَةٌ : تارَّةٌ ، تَكادُ تُرْعَدُ مِنَ الرُّطُوبَةِ ، وقيل : بيضاءُ .

§ والبُرْهانُ : بَيانُ الحُجَّةِ واتِّضاحُها ، وفى التنزيل : « قُلْ هاتوا بُرْهانَكُمْ »[١] .

§ وأبرَهَةُ : اسمُ مَلِكٍ .

# الهاء والراء والميم

## [ ه ر م ]

§ الهَرَمُ : أقصَى الكِبَرِ ، هَرِمَ هَرَما ، فهو هَرِمٌ مِن رجالٍ هَرِمينَ وهَرْمَى ، كُسِّرَ على فَعْلَى لأنه من الأسماء التى يُصابون بها وهم لها كارهون . فطابق بابَ فَعيلٍ الذى بمعنى مَفعول ، نحو قَتْلَى وأَسْرَى ، فكُسِّر على ما كُسِّر عليه ذلك ، والأُنثى هَرِمَةٌ مِنْ نِسوَةٍ هَرِماتٍ

(١) فى اللسان « لبب الفرس » .

(٢) ضبط اللسان ـ ضبط قلم ـ بضم الباء .

(٣) اللسان : بهر .

(١) سورة البقرة الآية ١١١ ، وسورة الأنبياء الآية ٢٤ ، وسورة النمل الآية ٦٤ .

وهَرْمَى ، وقد أهرَمَه الدَّهرُ وهَرَّمَه ، قال :

إذا لَيلَةٌ هَرَّمَتْ يَومَها
أتى بعدَ ذلكَ يَومٌ فَتِى[١]

§ والمَهْرَمَةُ : الهَرَمُ .

§ وابنُ هِرْمَةَ : آخِرُ ولَدِ الشَّيخِ والعَجوزِ ، وعلى مثاله ابنُ عِجْزَة .

§ وقدَحٌ هَرِمٌ : مُتَثَلِّمٌ[٢] عن أبي حنيفة ، وأنشد للجعديّ :

جَوْزٌ كجَوْزِ الحمارِ جَرَّدَهُ الْ
خَرَّاسُ لا ناقِسٌ ولا هَرِمُ[٣]

§ والهَرْمُ : ضَرْبٌ مِنَ الحَمْضِ ، وهو أذَلُّه وأشدُّه انبِساطا على الأرضِ ، واحدته هَرْمَةٌ ، وفى المثل : « أذَلُّ مِنْ هَرْمَةٍ » وقيل : هى البَقْلَةُ الحمقاءُ ، عن كُراع ، وقيل : هو شَجَرٌ ، عنه أيضا .

§ وإبلٌ هَوارِمُ : تَرْعَى الهَرْمَ ، وقيل : هى التى تأكُلُ الهَرْمَ فتَبيَضُّ منه عثانينُها وشَعَرُ وجهِها ، قال :

* أكَلْنَ هَرْماً فالوُجوهُ شِيبُ[٤] *

وإنك ما تَدرِى على ما يُنْزَى[٥] هَرِمُك ، وإنك لاتدرى بمَن يولَعُ[٦] هَرَمُكَ ، حكاه يعقوبُ ولم يُفَسِّرْهُ .

(١) هو الصلتان العبدى كما فى معجم الشعراء تحقيق ٤٩ ، وانظر مراجعه فى صفحة ٥٤٠ . والشاهد فى اللسان : هرم .
(٢) فى اللسان : « منثلم » .
(٣) اللسان : هرم . وانظر مادة « نقس » وحرف إلى « ولا هزم » وانظر مادة : خرس .
(٤) اللسان : هرم .
(٥) فى اللسان : « ينزأ » .
(٦) ضبط نسخة كوبرللى « يولع » بكسر اللام .

§ وهَرِمٌ ، وهَرَمِىٌّ ، وهَرْمٌ[١] ، وهَرْمِيَةُ ، وهُرَيمٌ ، وهَرَّامٌ ، كلُّها أسماءٌ .

§ والهُرْمانُ : العَقْلُ والرَّأْىُ .

## مقلوبه : [ ه م ر ]

§ هَمَرَ الماءُ والدَّمعُ يَهْمِرُ هَمْرًا : صَبَّ ، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ :

وجاءَ خَلِيلاهُ إليها كِلاهُما
يُفيضُ دُموعا لايَريثُ هُمورُها[٢]

§ وانهَمَرَ كهَمَرَ .

§ وهَمَرَهُ يَهمِرُهُ هَمْرًا : صَبَّه .

§ والهَمَّارُ : السَّحابُ السَّيَّالُ ، قال :

أناخَتْ بِهَمَّارِ الغَمامِ مُصَرَّحٍ
يَجودُ بمَطْلوقٍ مِنَ الماءِ أسحَما[٣]

§ وهَمَرَ الكلامَ يَهْمِرُه هَمْرًا : أكثَرَ فيه .

§ ورَجُلٌ مِهْمارٌ : كثيرُ الكلامِ .

§ والهَمْرُ : شِدَّةُ العَدْوِ .

§ وهَمَرَ الفَرَسُ الأرضَ يَهْمِرُها هَمْرًا ، واهتَمَرَها ، وهو شِدَّةُ ضَرْبِه إياها بحوافِرِه .

§ وهَمَرَ الغَرْزُ[٤] النَّاقَةَ يَهْمِرُها هَمْرًا : جَهَدَها ، وحكى بعضُهم : هَمَزَها ، وليس بصحيحٍ .

§ والهَمْرُ[٥] واليَهْمورُ : من أسماءِ الرجال .

§ والهَمْرَةُ : خَرَزَةٌ يُستَعْطَفُ بها الرجالُ ، يقال :

(١) فى اللسان ضبط قلم « هرم » بكسر الهاء .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٨٠ ، وتخريجه فيه .
(٣) اللسان : هبر .
(٤) فى اللسان محرف « الغزر » .
(٥) ضبط نسخة كوبرللى : « والهمر » بكسر الهاء وسكون الميم .

يا هَمَرَةُ اهْمِرِيه[1] ، إنْ أقبلَ فَسُرِّيه، وإنْ أدبرَ فَضُرِّيه .

§ وظَبْيَةٌ هَمِيرٌ : حَسَنَةُ الجِسمِ بَسْطَتِه ،

§ ورجلٌ هَمِرٌ غَليظٌ سمينٌ .

§ وبنو هَمَرَة : بَطنٌ .

§ وبنو هُمَيرٍ : بَطنٌ منهم .

## مقلوبه : [ ر ه م ]

§ الرِّهْمَةُ : المطرُ الضعيفُ الدائمُ الصغيرُ القَطْرِ ، والجمع رِهَمٌ ورِهامٌ .

§ وأرْهَمَت السماءُ : أمطرَتْ .

§ وروضة مَرْهومَةٌ ، ولم يقولوا : مُرْهَمَةٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

أوْ نَفحةٌ مِنْ أعالى حَنْوَةٍ مَعَجَتْ
فيها الصَّبا مَوْهِناً والرَّوْضُ مَرْهومُ[2]

§ والمَرْهَمُ : طِلاءٌ يُطْلَى به الجُرْحُ ، وهو ألْيَنُ مايكون مِنَ الدَّواءِ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الرِّهْمَةِ لِلِينِه .

§ والرُّهامُ[3] : مالا يَصِيدُ مِنَ الطَّيرِ .

§ وبنو رُهْمٍ : بَطْنٌ .

## مقلوبه : [ م ه ر ]

§ المَهْرُ : الصَّداقُ ، والجمعُ مُهورٌ ، وقد مَهَرَ المرأةَ يَمْهَرُها ويَمْهُرُها مَهْرًا، وأمهرَها ، وفى المثل : « كالمَمْهورَةِ إحدَى خَدَمَتَيْها » وقال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

إذا مُهِرَتْ صُلْبًا قَليلا عُراقُهُ
تَقولُ ألا أدنَيْتَنِى فَتَقَرَّبِ[1]

وقال :

أُخِذْنَ اغْتِصابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً
وأُمْهِرْنَ أرْماحا مِنَ الخَطِّ ذُبَّلا[2]

وقال بعضهم : مَهَرْتُها : أعطَيْتُها مَهْرًا ، وأمْهَرْتُها : زَوَّجْتُها غيرِى على مَهْرٍ .

§ والمَهِيرَةُ : الغالِيَةُ المَهْرِ .

§ والماهِرُ : الحاذِقُ بكُلِّ عَمَلٍ ، وأكثر مايوصَفُ بِهِ السَّابِحُ المُجِيدُ ، والجمعُ مَهَرَةٌ ، وقد مَهَرَ الشيءَ ، وفيه ، وبه ، يَمْهَرُ مَهْرًا ومُهورا ، ومَهارَةً ، ومِهارَةً .

§ وقالوا : لمْ تَفعَلْ به المَهَرَةَ[3] ، ولم تُعْطِهِ المَهَرَةَ[3] ، وذلك إذا عالجْتَ شيئًا فلمْ تَرفُقْ بِهِ ولمْ تُحسِنْ عَمَلَه ، وكذلك إنْ غَذا إنسانا أو أدَّبَه فلم يُحسِنْ .

§ والمُهْرُ : ولَدُ أوَّلِ مايُنْتَجُ[4] من الخيلِ والحُمُرِ الأهلِيَّةِ وغيرِها، والجمع القليلُ أمهارٌ ، قال عدىُّ بن زَيدٍ :

---

(١) بعده فى اللسان والتاج « ويا غمرة اغمريه » .

(٢) ديوانه ٥٧٣ . واللسان : رهم .

(٣) ضبط نسخة دار الكتب « والرهام » بكسر الراء ، وضبط نسخة كوبرلى بفتح الراء ومثلها اللسان ، ونص فى القاموس أنه « كغراب » أى بالضم ، ويؤيد القاموس ماجاء فى اللسان من قوله : وقيل الرُّهام جمع رهامة » وضبطا بالضم . والكل ضبط قلم ، والضبط باللفظ فى القاموس .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٥١ ، وتخريجه فيه .

(٢) اللسان : مهر .

(٣) ضبط نسخة دار الكتب بفتح الميم . وضبط نسخة كوبرلى بسكون الهاء ولم تضبط الميم ، والضبط من اللسان يؤيده القاموس كمنبة ، وقال شارحه : وضبطه الصاغانى بفتح فكسر .

(٤) ضبط اللسان ضبط قلم « ولد أول » بالرفع فيهما .

وَذِى تَناوِيرَ مَمْعُونٍ لهُ صَبَحٌ
يَغْذُو أوابِدَ قَدْ أفْلَيْنَ أمْهارا[١]

يَعْنِى بالأمهارِ هاهنا أولادَ الوَحْشِ ، والكثيرُ مِهارٌ ، ومِهارَةٌ ، قال :

كأنَّ عَتِيقا مِنْ مِهارَةِ تَغْلِبٍ
بأيْدِى الرِّجالِ الدَّافِنِينَ ابنَ عَتَّابْ

وقَدْ فَرَّ حَرْبٌ هارِبا وابنُ عامِرٍ
ومَنْ كانَ يَرْجوأنْ يَؤُوبَ فلا آبْ[٢]

هكذا رَوَتْهُ الرواةُ بإسكان الباءِ ، ووزن « نَعَتَّابْ » و« فَلا آبْ » مَفاعِيلْ ، والأُنْثى مُهْرَةٌ .

§ وفَرَسٌ مُمْهِرٌ : ذاتُ مُهْرٍ .

§ وأُمُّ أمهارٍ : اسمُ قارَةٍ[٣] ، وقال ابنُ جَبَلَةَ : أُمُّ أمهارٍ : أُكَمٌ[٤] حُمْرٌ بأعلى الصَّمَّانِ ، ولعلَّها شُبِّهَتْ بالأمهارِ مِنَ الخيلِ فَسُمِّيَتْ بذلك ، قال الرَّاعى :

مَرَّتْ على أُمِّ أمهارٍ مُشَمِّرَةً
تَهْوِى بها طُرُقٌ أوْ ساطُها زُورُ[٥]

§ والمِهارُ : عودٌ غليظٌ يُجعَل فى أنفِ البُخْتِىِّ .

§ والمُهَرُ : مَفاصِلُ مُتَلاحِكَةٌ فى الصَّدْرِ . وقيل : هى غَراضِيفُ الضُّلوعِ ، واحدتُها مُهْرَةٌ . قال أبو حاتم : وأُراها بالفارسيَّةِ ، أرادَ فُصوصَ الصَّدْرِ أو خَرَزَ الصَّدْرِ [ لأنَّ الخَرَزَةَ بالفارسيَّةِ مُهْرَةٌ ، وقيل : المُهْرَةُ والمُهْرُ : عَظْمٌ[٦] ] فى الزورِ ، وأنشد ابنُ الأعرابىِّ لِغُدافٍ :

* عَنْ مُهْرَةِ الزَّوْرِ وعَنْ رَحاها[١] *

وأنشد له أيضا :

* جافِى اليَدَيْنِ عَنْ مُشاشِ المُهُرِ[٢] *

§ ومَهْرَةُ بنُ حَيْدانَ : حَىٌّ عظيمٌ ، وإبلٌ مَهْرِيَّةٌ منسوبةٌ إليهم ، والجمعُ مَهارِىُّ ، ومَهارٍ ، ومَهارَى .

§ وأمهرَ النَّاقَةَ : جعلَها مَهْرِيَّةً .

§ والمَهْرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الحنطَةِ ، قال أبو حنيفة : وهى حَمراءُ ، وكذلك سَفاها ، وهى عَظيمةُ السُّنْبُلِ ، غَليظَةُ القصَبِ مُرَبَّعَةٌ .

§ وماهِرٌ ، ومُهَيْرَةُ[٣] : اسمان .

§ ومَهْوَرٌ : مَوْضِعٌ ، وإنما حَمَلناهُ على فَعْوَلٍ دون مَفْعَلٍ مِن هارَ يَهورُ ، لأنه لو كان مَفْعَلا منه كان مُعْتَلا ، ولا يُحمَلُ على مَكْوَزَةٍ[٤] ونَحوِه ، لأن ذلك شاذٌّ للعلَمِيَّةِ .

§ ونَهْرُ مِهْرانَ : نَهْرٌ بالسِّنْدِ ، وليس بعربىٍّ .

## مقلوبه : [ ر م هـ ]

§ رَمِهَ يَوْمُنا رَمَهَا : اشتدَّ حَرُّهُ ، والزَّاىُ أعلى .

## مقلوبه : [ م ر هـ ]

§ المُرْهَةُ : البَياضُ[١] : مَرِهَتْ عَيْنُه مَرَهاً ، وهى مَرْهاءُ : خَلَتْ مِنَ الكُحْلِ .

§ وامرأةٌ مَرْهاءُ : لاتتعهَّدُ عَيْنَيْها بالكُحلِ .

---

(١) اللسان : مهر .
(٢) اللسان : مهر .
(٣) فى نسخة دار الكتب « فارة » .
(٤) ضبط اللسان « أُكُم » بضمتين ، وكلاهما صحيح .
(٥) اللسان : مهر .
(٦) مابين معقوفين ساقط من اللسان ، فأخل بالكلام فيه ، فنبهت عليه .

---

(١) اللسان : مهر .
(٢) اللسان : مهر .
(٣) فى اللسان « مهير » .
(٤) هنا فى اللسان تحريف ، وانظر مادة « كوز وكُوَيْز ومَكْوَزَةٌ » : اسمان ، شذ مكوزة عن حد ما تحتمل الأسماء الأعلام من الشذوذ نحو قولهم : مَحْبَب ورجاء بن حَيْوَة وسمت العرب مَكْوَزَةَ ومَكْوَزاً » .

§ وسَرابٌ أمْرَهٌ : ليس فيه شيءٌ من السَّواد قال :

* عليه رَقْراقُ السَّحابِ الأمْرَه [١] *

والمُرْهَةُ : حُفَيْرَةٌ يجتمعُ فيها ماءُ السماءِ .

§ وبنو مُيْرَهَةَ : بُطَيْنٌ ، وكذلك بنو مُرَيْهَةَ .

§ ومُرْهانُ : اسم [٢] .

## الهاء واللام والنون

### [ ل ه ن ]

§ اللُّهْنَةُ : ما يُهديهِ الرجلُ إذا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، واللُّهْنَةُ أيضا : الطعامُ الذي يُتَعَلَّلُ به قبلَ الغذاءِ ، وقد لَهَّنَهُمْ ، ولَهَّنَ لهم فيهما .

§ وبنو لَهانَ : حَيٌّ ، وهم إخوة هَمْدانَ .

### مقلوبه : [ ن ه ل ]

§ النَّهَلُ : أوَّلُ الشُّربِ ، نَهِلَت الإبلُ نَهَلاً ، وإبلٌ نَواهِلُ ، ونِهالٌ ، ونُهُلٌ [٣] ، ونُهولٌ ، ونَهِلَةٌ ، ونَهْلَى ، قال عاهانُ بنُ كعبٍ :

تَبُكُّ الحَوْضَ عَلاَّها ونَهْلَى
ودونَ ذِيادِها عَطَنٌ مُنِيمُ [٤]

أراد : ونَهْلاَها ، فاجْتَزأ مِنْ ذلك بإضافة عَلاَّها ، وأراد : ودون موضع ذِيادِها ، فحذف المضافَ ، وإنما قلنا هذا لأنَّ الذِّيادَ الذى هو العَرَضُ لا يَمتنع منه العَطَنُ ؛ إذ العَطَنُ جَوْهَرٌ ، والجَواهِرُ لا تَحولُ دون الأعراضِ ، فتفهَّمْهُ ، وكذلك غيرُها من الماشية والناسِ وقد أنهلها

§ والنَّهَلُ : الرِّيُّ ، والعَطَشُ : ضِدٌّ والفعل كالفعل .

§ والمَنْهَلُ : المَشْرَب ، ثم كَثُرَ حتى سُمِّيَتْ منازلُ [١] السُّفَّارِ مَناهِلَ [٢] ، وقال ثعلبٌ : المَنْهَلُ : الموضع الذى فيه المَشْرَب ، والمَنْهَلُ : الشُّرْب ، وهذا الأخير يتَّجِه أن يكون مَصْدَرَ نَهِلَ ، وقد كان ينبغى ألاَّ يَذكُره ، لأنه مُطَّرِدٌ .

§ والناهِلَةُ : المختلفة إلى المَنْهَلِ .

§ وأنهلَ القَوْمُ : نَهِلَتْ إبلُهم .

§ ورجلٌ مِنْهالٌ : كثيرُ الإنهالِ .

§ والنَّهَلُ : ما أُكِلَ مِنَ الطعامِ .

§ وأنهلَ الرجلَ : أغضبه .

§ والمِنْهالُ : أرضٌ .

§ والمِنْهالُ : اسمُ رَجُلٍ ، قال [٢] :

لَقَدْ كَفَّنَ المِنهالُ تحتَ رِدائِه
فَتًى غيرَ مِبْطانِ العَشِيَّةِ أرْوَعا [٣]

§ ونُهَيْل : اسمٌ .

## الهاء واللام والفاء

### [ ه ل ف ]

§ الهِلَّوْفَةُ ، والهِلَّوْفُ : اللِّحيةُ الكثيرةُ الشعرِ المُنْتَشِرَةُ .

§ والهِلَّوْفُ مِنَ الإبلِ : المُسِنُّ الكبيرُ الكثيرُ الوَبَرِ ، وهو مِنَ الرِّجالِ : الشيخُ القديمُ الهَرِمُ المُسِنُّ ، وقيل : الكذّابُ .

§ ورجلٌ هُلْفوفٌ : كثيرُ شعرِ الرأسِ واللِّحيةِ .

---

(١) اللسان : مره .

(٢) ضبط اللسان « مرهان » بالفتح . ونص فى تاج العروس فى المستدرك على أنه بالضم .

(٣) ضبط اللسان « نهل » بضم النون وفتح الهاء .

(٤) اللسان : نهل ، والنوادر لأبى زيد ١٦ .

(١) فى اللسان « منازل السفار على المياه مناهل » .

(٢) هو متمم بن نويرة يرثى أخاه مالكا ، كما فى اللسان ( بطن ) والقصيدة فى المفضليات ٢/٦٥ — ٧٠

(٣) اللسان : نهل .

مقلوبه : [ ل هـ ف ]

§ اللَّهْفُ : واللَّهَفُ ، واللَّهِيفُ [1] : الأسَى على الشيء يَفُوتُكَ بعد ما تُشرف عليه . وأما قولُه — أنشده الأخفش وابنُ الأعرابيّ وغيرهما — :

فَلَستَ بِمُدرِكٍ ما فاتَ مِنِّى
بِلَهْفَ وَلا بِلَيْتَ ولا لَوَ انِّى [2]

فإنما أراد بِلَهْفا ، أى بأن أقول : وَالَهْفا ؛ فحذف [3] الألف .

§ لَهِفَ لَهَفا وتَلَهَّفَ ، ورَجُلٌ لَهِفٌ ولَهِيفٌ قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّة :

صَبَّ اللَّهِيفُ لَها السُّبوبَ بِطَغْيَةٍ
تُنْبِي العُقابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ [4]

يجوز أن يكون اللَّهِيفُ فاعلا بِصَبَّ ، وأن يكون خبرَ مُبتدإٍ مُضْمَرٍ ، كأنه قال : صَبَّ السُّبوبَ بِطَغْيَةٍ [5] ، فقيل : من هو ؟ قال : هو اللَّهِيفُ ، ولو قال : اللهيفَ ، فنصب على التَّرَحُّم ، لكان حسنا وهذا كما حكاه سيبويهِ من قولهم : إنَّه المِسكينَ أحمقُ [6] ، وكذلك رَجُلٌ لَهْفانُ وامرأةٌ لَهْفَى ، والجمعُ لِهافٌ ولَهافَى [7] .

§ واللَّهْفُ : الاغتِياظ على مافاتَ .

§ والمَلْهوفُ : المظلوم ، واستعاره بعضهم للرُّبَع من الإبل فقال :

إذا دَعاها الرُّبَعُ المَلْهُوفُ
نوَّهَ مِنها الزَّجِلاتُ الجُوفُ [8]

كأنَّ هذا الرُّبَعَ ظُلِمَ بأنه فُطِمَ قبلَ أوانِه ، أو حِيلَ بينه وبين أُمِّه بِأمرٍ آخرَ غيرِ الفِطامِ .

§ واللَّهُوفُ : الطويلُ .

مقلوبه : [ ف هـ ل ]

§ أنت فى الضَّلال ابن فَهْلَلٍ ، وفُهْلُل [9] ، عن يعقوبَ ، لاينصرف ، وهو الذى لايُعرَفُ .

## الهاء واللام والباء

[ هـ ل ب ]

§ الهُلْبُ : الشَّعَرُ كلُّه ، وقيل : هو فى الذَّنَب وَحْدَه ، وقيل : هو ما غَلُظَ من الشَّعر .

§ ورجلٌ أهْلَبُ : غَليظُ الشَّعرِ .

§ والهُلْبُ أيضا : الشَّعَرُ النابتُ على أجفانِ العينينِ .

§ والهُلْبُ : الشعرُ يَنتِفه من الذَّنَبِ ، واحدته هُلْبة .

---

(١) لم يذكرها اللسان مصدرا .

(٢) اللسان : لهف .

(٣) تعبير اللسان عن ابن سيده : فإنما أراد بأن أقول والهفا فحذف . وفى نسخة دار الكتب : بلهفا فحذف بأن أقول ، والمثبت عن نسخة كوبرلى .

(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١١١١ ، وتخريجه فيه . هذا وفى نسخة دار الكتب « السنوب بطعنة » السبوب بفتح السين ، أما نسخة كوبرلى ففيها « السيوب بطغية » .

(٥) فى نسخة دار الكتب « السيوب بطعنة » السبوب بفتح السين أيضا ، أما فى نسخة كوبرلى « السيوب بطغية » .

(٦) فى اللسان : أحمق .

(٧) فى اللسان « من قوم لَهافَى ولُهُف » « لهف » بضم اللام وضم الهاء ، وفى نسخة كوبرلى « لهاف ولهافى » الأولى مفتوحة اللام والثانية مضمومة اللام .

(٨) اللسان : لهف . « الزجلات الجوف » وفى نسخة كبرولى « الراجلات الجوف » .

(٩) جعلها فى اللسان كلمة واحدة « فهلل » بفتح الفاء واللام ، وجعل الثانية مرفوعة ، كأنها هى التى تشرح .

§ والهُلَبُ : الأذنابُ والأعرافُ المنتوفة .

§ وهَلَبَه هَلْبا، وهلَّبَه : نتف هُلْبَه .

§ ومُهَلَّبٌ والمُهَلَّبُ: اسمٌ وهو منه ، فمُهَلَّبٌ على حارثٍ وعبَّاسٍ ، والمُهَلَّبُ على الحارثِ والعبَّاسِ .

§ وانهلبَ الشَّعرُ ، وتهلَّبَ : تنتَّفَ .

§ وفرسٌ مهلوبٌ : مُستأصَلُ شعرِ الذَّنَبِ .

§ والهَلَبُ : كثرةُ الشَّعرِ ، رجلٌ أهلبُ ، وامرأةٌ هَلْباءُ .

والهَلْباءُ : الاستُ ، اسمٌ غالبٌ ، وأصلُه الصِّفَة .

§ ورجلٌ أهلبُ العَضْرَطِ : فى استه شعرٌ ، يُذهب بذلك إلى اكتهالِه وتجربتِه . حكاه ابنُ الأعرابىّ ، وأنشد :

مَهلا بنى رُومانَ بَعضَ وَعيدِكُمْ
وإياكُمُ والهُلْبَ مِنّا عَضارِطا[1]

§ ورَجلٌ هَلِبٌ : ثابتُ الهُلْبِ .

§ والهَلِبُ: رجلٌ كان أقرعَ فمسح النبىُّ صلى الله عليه وسلم يدَه على رأسِه فنبتَ شعرُه .

§ وهُلْبَةُ الشتاء : شدَّته .

§ وأصابتهم هُلْبَةُ الزمانِ ، مثلُ الكُلْبَةِ عن أبى حنيفة .

§ وهَلَبَتهم السماءُ : بلَّتهم .

§ والهَلاَّب : ريحٌ باردةٌ مع مطرٍ، وهو أحدُ ماجاءَ من الأسماء على فعَّالٍ ، كالجبَّانِ ، والقَذَّاف ، قال:

* أحَسَّ يَوْما مِنَ المَشْتاةِ هَلاَّبا[2] *

(١) اللسان : هلب .

(٢) اللسان : هلب . ونسبه لأبى زبيد ، وصدره :

* تَرنو بعَيْنَىْ غَزالٍ تَحتَ سِدرَتِه *

هَلاَّب هاهنا : بَدَلٌ مِنْ يومٍ ، أى أحسَّ هَلاَّبَ يَوْمٍ ، وإن شئتَ كان صِفةً ، كأنه قال : ذا هَلاَّبٍ ، ويومٌ هَلاَّبٌ ، وعامٌ هَلاَّبٌ : كثيرُ المَطَرِ .

§ وله أُهْلُوبٌ ، أى التِهابٌ فى الشَّدِّ وغيره عن اللِّحيانىّ، مقلوبٌ عن أُلْهوب ، أو لُغَة فيه .

§ وامرأةٌ هَلُوبٌ : تتقرَّبُ من زَوجِها وتُحبُّه وتُقْصِى غيرَه ، وقيل : تتقرَّب من خِلِّها وتُحبُّه وتُقْصِى زَوْجَها ، ضِدٌّ ، وفى حديث عمرَ رضى الله عنه : «رَحِمَ اللهُ الهَلُوبَ ، ولَعَنَ اللهُ الهَلوبَ » حكاه الهَرَوىُّ فى الغَريبَيْن .

§ وأُهْلوبُ : فرسُ رَبيعةَ بنِ عمرٍو .

## مقلوبه : [ هـ ب ل ]

§ هَبِلَتْه أُمُّه : ثَكِلَتْه .

§ والمُهَبَّل : الذى يُقال له : هَبِلَتْك أُمُّك .

§ وامرأةٌ هابِلٌ وهَبولٌ ، وفى الدعاء : هَبِلْتَ ولا يُقال : هُبِلْتَ ، عن ابن الأعرابىّ ، قال ثعلبٌ : القياس هُبِلْتَ بالضمِّ ، لأنه إنما يُدعَى عليه بأن تهبَلَه أُمُّه ، أى تَثكَلَه .

§ والمَهْبِلُ : الرَّحِم ، وقيل : هو أقصى الرَّحِم وقيل : هو مَسْلَك الذَّكرِ من الرَّحِم ، وقيل : هو فمُه ، وقيل : هو موضعُ الولَدِ من الرَّحِمِ قال الهُذَلىُّ :

لا تَقِه المَوْتَ وَقِيَّاتُه
خُطَّ لَه ذلك فى المَهْبِلِ[1]

وقيل : هو موقع الوَلَدِ مِنَ الأرضِ .

(١) هو المتنخل كما فى شرح أشعار الهذليين . تحقيق ١٢٦١ ، وتخريجه فيه ، وروايته « فى الحبل » .

§ والمَهْبِل : الاستُ .

§ والمَهْبِل : الهَواءُ مِن رَأسِ الجَبَل إلى الشِّعب

§ وسَمِعَ كَلِمَةً فاهتَبَلَها ، أى اغتنَمَها .

§ وهَبَّل لأهلِه، وتَهَبَّل، واهتَبَل: تكَسَّبَ .

§ واهْتَبَل الصَّيْدَ : بَغاه وتَكَسَّبَه .

§ والهَبَّالُ : الكاسِبُ المُحتال ، قال ذو الرُّمة :

أوْ مُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَّالٌ لِبُغْيَتِه

أَلْفَى أباهُ بِذاكَ الكَسْبِ يَكْتَسِبُ[1]

§ وماله هابِلٌ ولا آبِلٌ : الهابِل هنا : الكاسِبُ وقيل : المُحتال ، والآبِلُ : الذى يُحسِن القِيامَ على الإبِل ، وإنما هو الأبِلُ بالقَصْر ، فَمَدَّه ليُطابِقَ الهابِلَ ، هذا قولُ بعضِهم ، والصحيح أنه فاعِلٌ من قولهم : أبَلَ الإبِلَ يَأبُلُها ويَأبِلُها : حَذَقَ مَصْلَحَتَها .

§ وذِئبٌ هِبِلٌّ ، أى مُحتالٌ .

§ والهِبِلُّ : الضَّخمُ المُسِنُّ من الرِّجالِ والإبِل ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

أنا أبو نَعامَةَ الشَّيخُ الهِبِلّْ

أنا الذى وُلِدْتُ فى أُخْرَى الإبِلْ[2]

يعنى أنَّه لم يولَد على تَنَعُّم ، أى أنه أخْشَنُ شَديدٌ غليظٌ لا يَهولُه شىء .

§ والهِبِلُّ : الرجلُ العظيمُ ، وقيل : الطويلُ ، والأنثى بالهاء .

§ والمَهَبَّل : الكثيرُ اللحمِ المُوَرَّمُ الوَجْهِ .

§ وهَبَّلَتِ[3] المرأةُ : عَبِلَتْ .

§ واهتَبِلْ هَبَلَكَ ، أى عليك بِشَأْنِك ، عن ابن الأعرابىّ .

(١) ديوانه ٢٤ . واللسان : هبل .

(٢) اللسان : هبل .

(٣) ضبطه فى اللسان — ضبط قلم — مثل كرم .

§ والمُهْتَبِلُ : الكَذَّابُ ، حكاه ابنُ الأعرابىّ وأنشد :

يا قاتَلَ اللهُ هذا كيفَ يَهْتَبِلُ[1]

§ والمِهْبَلُ : الخَفيف ، عن خالِد ، ورَوَى بيتَ تأبَّط شرًّا .

ولَستُ بِراعِى صِرْمَةٍ كانَ عَبْدَها

طَويلِ العَصا مِئْناثَةِ الصَّقْبِ مِهْبَلِ[2]

§ والاهتِبالُ مِنَ السَّيرِ : مَرْفوعُه ، عن الهَجَرِىّ ، وأنشد :

ألا إنَّ نَصَّ العيسِ يُدْنِى مِنَ الهوَى

ويَجمعُ بينَ الهائِمينَ اهتِبالُها[3]

§ والهَبالُ : شَجَرٌ تُعمَل منه السِّهامُ ، واحدته هَبالَةٌ ، قال :

فَلأَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصًا

أوْسًا أُوَيْسُ مِنَ الهَبالَهْ[4]

§ وابنُ الهَبُولَةِ ، وابنُ هَبولَةَ جميعا: مَلِكٌ .

§ وبنو هُبَلَ : بَطْنٌ مِن كَلْبٍ يقال لهم: الهُبَلاتُ .

§ وهُبَلُ : اسمُ صَنَم .

§ وبنو هُبَيْل : بَطْنٌ .

## مقلوبه : [ ل ه ب ]

§ اللَّهَبُ ، واللَّهيبُ ، واللُّهابُ ، واللَّهَبانُ : اشتعال النارِ إذا خَلَصَ من الدُّخانِ ، قيل : ولَهيبُ النارِ : حَرُّها، وقد ألهَبَها فالتهبَتْ . ولَهَّبَها فَتَلهَّبَتْ ، قال :

(١) اللسان : هبل .

(٢) اللسان : هبل . وكذا الضبط فى اللسان والمحكم .

(٣) اللسان : هبل .

(٤) اللسان : هبل . وينسب لأسماء بن خارجة وانظر اللسان ( حشأ ، أوس ) .

تَسْمَعُ مِنها فى السَّلِيقِ الأشهَبِ
مُعَمْعَعَةً مِثلَ الضِّرامِ المُلْهَبِ[1]

§ واللَّهَيانُ : شِدَّةُ الحَرِّ فى الرَّمْضاءِ ونَحوِها.

§ ويَومٌ لَهْبانٌ : شديدُ الحَرِّ قال :

ظَلَّتْ بِيَومٍ لَهَبانَ ضَبْحِ
يَلْفَحُها المِرْزَمُ أَيَّ لَفْحِ
تَعُوذُ منهُ بِنَواحِي الطَّلْحِ[2]

§ واللُّهابُ، واللَّهَبانُ، واللَّهْبَةُ[3]: العطَش ، قال الراجز :

فَصَبَّحَتْ بينَ المَلا وَثَبْرَهْ
جُبًّا تَرَى جِمامَه مُخْضَرَّهْ
وبَرَدَتْ منهُ لِهابَ الحِرَّهْ[4]

وقد لَهِبَ لَهَبًا فهو لَهْبانُ ، وامرأةٌ لَهْبَى والجمعُ لِهابٌ .

§ والتَهَبَ عليه: غَضِبَ وتَحَرَّق ، قال بِشْرُ ابنُ أبى خازم :

وإنَّ أباكَ قَدْ لاقاهُ خِرْقٌ
مِنَ الفِتْيانِ يَلْتَهِبُ التِهابا[5]

وهو يَتَلَهَّبُ جوعا ويَلْتَهِبُ ، كقولك : يَتَحَرَّقُ ويَتَضَرَّمُ .

§ واللَّهَبُ : الغُبارُ الساطِعُ .

§ والأُلْهوب : أنْ يَجتَهِدَ الفرَسُ فى عَدْوِه حتى يُثيرَ الغُبارَ ، وقيلَ : هو ابتداءُ عَدْوِه ، ويوصف به فيقالُ : شَدٌّ أُلْهوبٌ ، وقد أَلْهَبَ الفرَسُ ، وقال اللِّحيانىُّ : يكون ذلك للفرسِ وغيرِه مما يَعدُو.

§ واللُّهابَةُ : كِساءٌ يوضَع فيه حَجَرٌ فيُرَجَّح به أحدُ جوانِب الهَوْدَجِ أو الحِمْلِ ، عن السِّيرافى ، عن ثعلب .

§ واللِّهْب: مَهواةُ مابينَ كلِّ جَبلَينِ ، وقيل : هو الصَّدْع فى الجبَل ، عن اللِّحيانىّ ، وقيل : هو الشِّعْب الصغيرُ فى الجبَلِ ، وقيل : هو وَجهٌ من الجبَلِ كالحائطِ لايُستطاعُ ارتِقاؤُه ، وكذلك لِهْبُ أُفُقِ السماءِ ، والجمعُ ألهابٌ ، ولُهوبٌ ، ولِهابٌ .

§ ولِهْبٌ : قبيلةٌ ، زَعَموا أنها أعْيَفُ العربِ .

§ واللَّهَبَةُ : قبيلةٌ أيضا .

§ واللِّهاب ، واللَّهْباء : مَوضِعانِ .

§ واللَّهيبُ : مَوضع ، قال الأفْوَه :

وجَرَّدَ جَمعُها بِيضًا خِفافا
على جَنْبَىْ تُضارِعَ فاللَّهيبِ[1]

§ ولَهْبانُ : اسمٌ .

§ وأبو لَهَبٍ : كُنْيَةُ بعضِ أعمامِ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم ، وفى التنزيل : « تَبَّتْ يَدا أبِى لَهَبٍ[2] » فكَنّاه عزَّ وجلَّ بهذا ، وهو ذَمٌّ له ، وذلك أنَّ اسمَه كان عبد العُزَّى ، فلم يُسَمِّه عزَّ وجلَّ باسمِه ، لأن اسمَه مُحالٌ .

(١) اللسان : لهب .
(٢) اللسان : لهب .
(٣) ضبط اللسان بضم اللام ،وضبط نسخة دار الكتب بفتح اللام وكذلك نسخة كوبرلى ، أما الباء فساكنة فى نسخة كوبرلى واللسان ، ومفتوحة فى نسخة دار الكتب ، ونص فى اللسان بقوله واللهبة بالتسكين .
(٤) اللسان : لهب وضبطت فيه ثبرة ، كقبرة ( ضبط قلم ) و « لهاب » بالرفع .
(٥) ديوانه ٢٥ . فى اللسان : لهب .

(١) اللسان : لهب .
(٢) سورة المسد ، الآية الأولى .

## مقلوبه : [ ب ه ل ]

§ التَّبَهُّلُ : العَناءُ بما تَطلُب[1] .

§ وأبْهَلَ الرجُلَ : تَرَكَه .

§ وأبْهَلَ الناقَةَ : أهمَلَها .

§ وناقَةٌ باهِلٌ بَيِّنَةُ البَهَلِ : لاصِرارَ عليها ، وقيل : لاخِطامَ عليها ، وقيل : لا سِمَةَ عليها ، والجمع بُهَّلٌ وبُهْلٌ .

§ وبَهِلَت الناقَةُ تَبْهَلُ بَهَلا : حُلَّ صِرارُها وتُرِكَ ولَدُها يَرْضَعُها ، وقولُ الفرزدق :

غَدَتْ مِنْ هُلالٍ ذاتَ بَعْلٍ سَمِينَةً
وآبَتْ بِثَدْيٍ باهِلِ الزَّوْجِ أَيِّمِ[2]

يعنى بقوله : « باهِلِ الزَّوْجِ » باهِلَ الثَّدْيِ لا يَحتاجُ إلى صِرارٍ ، وهو مستعارٌ منَ الناقةِ الباهِلِ التى لاصِرارَ عليها ، وإذا لم يَكُ لها زَوْجٌ لم يَكُ لها لَبَنٌ ، يقول : لما قُتِلَ زَوجُها بَقِيَتْ أيِّماً ليس لها ولَدٌ ، التفسيرُ لابن الأعرابىِّ .

§ والباهِلُ : المُتَرَدِّدُ بِلا عَمَلٍ ، وهو أيضا : الراعى بلا عَصا .

§ وامرأةٌ باهِلَةٌ : لازَوْجَ لها .

§ وبَهَلَه اللهُ بَهْلاً : لعَنَه .

§ وعليه بَهْلَةُ اللهِ وبُهْلَتُه : أى لَعْنَتُه .

§ وباهَلَ القَومُ بعضُهم بعضًا ، وتَباهَلوا وابْتَهَلوا : تَلاعَنُوا .

§ والابْتِهالُ : الاجتهادُ فى الدُّعاء وإخلاصُه لله عزَّ وجلَّ ، وفى التنزيل : « ثُمَّ نَبْتَهِلْ فنَجْعَلْ لَعنَةَ اللهِ على الكاذِبِينَ »[1] .

§ والبَهْلُ من المالِ : القليلُ ، قال :

وأعطاكَ بَهْلاً مِنهُما فرَضِيتَهُ
وذو اللُّبِّ للبَهْلِ القَليلِ عَيُوفُ[2]

§ وامرأةٌ بَهِيلَةٌ : لُغة فى بَهِيرة .

§ وبَهْلاً ، كقولك مَهْلاً ، وحكاه يعقوبُ فى البدَل ، قال : قال أبو عمرٍو : بَهْلاً ، من قولك : « مَهْلاً وبَهْلاً » إتْباعٌ .

§ وبَهْلٌ : اسمٌ للسنةِ الشديدةِ ، ككَحْلٍ .

§ وباهِلَةُ : اسمُ قبيلة ، وقد يُجعَل اسما للحىِّ قالوا : باهِلَةُ ابنُ أعْصُرَ .

§ والأبْهَلُ : ثَمَرُ العَرْعَرِ ، وليس بعربىٍّ مَحْضٍ .

§ والبُهْلولُ : الضَّحَّاك .

§ والبُهْلُول : السيِّد الجامِعُ لكلِّ خيرٍ عن السِّيرافىِّ .

## مقلوبه : [ ب ل ه ]

§ البَلَهُ : الغَفْلَة عنِ الشَّرِّ وأن لا يُحسِنَه ، بَلِهَ بَلَها ، وهو أبْلَهُ ، وابْتُلِه كبَلِه ، وأنشد ابنُ الأعرابىِّ :

إنَّ الذى يأمُلُ الدُّنيا لَمُبْتَلَهٌ
وكُلُّ ذى أمَلٍ عنها سَيُشتَغَلُ[3]

§ والبَلْهاءُ منَ النساءِ : الكريمةُ المَزيرةُ الغَريرةُ المُغَفَّلَةُ .

§ والتَّبالُهُ ، والتَّبَلُّه : استِعمالُ البَلَهِ .

---

(١) فى نسخة كوبرلى « بما تطلبه » وفى اللسان « العناء بالطلب »
(٢) ديوانه ٧٦٠ واللسان : بهل .

(١) سورة آل عمران ، الآية ٦١ .
(٢) اللسان : بهل .
(٣) اللسان : بله .

§ والتَّبَلُّه : تَطَلُّب الضَّالَّة .

§ والتَّبَلُّهُ : تَعَسُّفُ الطريقِ مِنْ غيرِ هِدايةٍ ولا مَسأَلةٍ ، الأخيرةُ عن أبي عليّ .

§ والبُلَهْنِيَةُ : الرَّخاءُ وسَعَةُ العَيْشِ .

§ وعيشٌ أَبْلَهُ : واسعٌ .

§ وبَلْهَ : كلمةٌ معناها : دَعْ ، قال كعبُ بنُ مالك[1] الأنصاريُّ :

تَذَرُ الجَماجِمَ ضاحِيًا هاماتُها
بَلْهَ الأَكُفَّ كأنَّها لم تُخْلَقِ[2]

يقول : هي تقطَعُ الهامَ فدَعِ الأَكُفَّ ، أي فهي أجدَرُ أن تَقطَعَ الأَكُفَّ ، وفي المثل : « تُحرقُكَ النارُ أن تَراها بَلْهَ أن تَصْلاها » يقول : تُحرقُكَ النارُ من بَعيدٍ فدَعْ أن تَدخُلَها ، ومِنَ العرب مَنْ يَجُرُّ بها بجعْلِها مَصدرا ، كأنه قال : تَرْكَ ، وقوله صلى الله عليه وسلم : « يقول اللهُ تعالى : أعدَدْتُ لِعبادي الصالحينَ ما لا عَينٌ رَأَتْ ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، ولا خَطَرَ على قَلبِ بَشَرٍ ، بَلْهَ ما أَطلَعتُهم عليه »[3] قال أبو عُبيد : قال الأحمر وغيرُه : بَلْهَ معناها : كَيْفَ ، وقيل معناه : دَعْ ما أَطلَعتُهم عليه .

§ والبَلْهاء : ناقةٌ ، وإياها عنى قَيسُ بنُ عَيْزارةَ الهُذَليُّ بقوله :

وقالوا : لَنا البَلْهاءُ أَوَّلَ سُؤْلَةٍ
وأَغْراسُها واللهُ عَنِّي يُدافِعُ[4]

(١) في نسخة دار الكتب « كعب بن زهير الأنصاري » وهو سهو ، وصوابه في نسخة كوبرلي واللسان .

(٢) اللسان : بله .

(٣) في اللسان « ما اطلعتم » .

(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ٥٩٠ ، وتخريجه فيه ، وضبط المحكم « أول » بالرفع .

# الهاء واللام والميم

## [ هـ ل م ]

§ الهَلِيمُ : اللاصِقُ مِنْ كلِّ شيءٍ ، عن كُراع .

§ والهَلامُ : طعامٌ يُتَّخَذُ مِنْ لَحْمِ عِجْلَةٍ بِجِلْدِها .

§ والهِلِّمانُ[1] : الشيءُ الكثيرُ ، وقيل : هو الخيرُ الكثيرُ . قال ابنُ جِنِّي : إنما هو الهِلِمّانُ على مِثْلِ فِرِكّان .

§ وهَلُمَّ : بمعنى أَقْبِلْ ، وهذه الكلمةُ تَرْكيبيّةٌ مِن « ها » التي للتنبيه ، ومِن « لُمَّ » ولكنها استعملت استعمالَ الكلمةِ المفردة البَسيطة ، قال سيبويه : هَلُمَّ في لغة أهل الحجاز تكون للواحدِ والاثنين والجميعِ والذكرِ والأُنثى بلفظٍ واحدٍ . وأما في لُغة بني تَميمٍ فإنهم يُجْرُونه مُجْرَى قولك : رُدَّ ، يقولون للواحد : هَلُمَّ ، كقولك : رُدَّ ، وللاثنين هَلُمَّا كقولك : رُدَّا ، وللجمع هَلُمُّوا كقولك : رُدُّوا ، وللأُنثى هَلُمِّي كقولك : رُدِّي وللثِّنتين : كالاثنين ، ولجماعة الإناث هَلْمُمْنَ كقولك : ارْدُدْنَ . قال : وزعم الخليلُ أنها « لُمَّ » لَحِقَتْها الهاءُ للتَّنْبيه في اللغتين جميعا ، قال : ولا تَدخُلُ النونُ الخفيفةُ ولا الثقيلة عليها ، لأنها ليست بفِعلٍ ، وإنما هي اسمٌ للفعْلِ ، يريد أن النون الثقيلة إنما تدخل الأفعالَ دون الأسماءِ ، وأما في لُغة بني تَميمٍ فتَدخُلُها الخفيفةُ والثقيلةُ ، لأنهم قد أَجْرَوْها

(١) ضبط اللسان هنا غير واضح ، ويشبه الضبط الثاني أيضا الذي ذكره ابن جني فلا فرق فيه بينهما . وضبط نسخة كوبرلي لهذه الكلمة هو الضبط الآتي عن ابن جني ، وضبط ابن جني هو المثبت هنا للكلمة .

مُجْرَى الفِعل ، ولها تَعليلٌ طويلٌ لايَليقُ بهذا الكتاب . قال اللِّحيانيُّ : ومن العرب من يقول : هَلَمَّ . فينصب اللامَ ، قال: ومنْ قال : هَلُمِّى وَهَلُمُّوا ، فكذلك يقول : هَلَمِّى وهَلَمُّوا . وحكى : إلى ماأُهَلِمِ ،وأَهَلُمُّ[1]، ولست مِن الأخيرة على ثِقَة . وقد هَلْمَمْتُ فماذا ؟

§ وهَلْمَمْتُ بالرَّجل : قُلْتُ له هَلُمَّ ، قال ابن جِنِّى : هَلْمَمْتُ كصَعْرَرْتُ وشَمْلَلْتُ . وأصله قَبْلُ غيرُ هذا ، إنما هو أوّلُ « ها » للتنبيه لحقت مِثالَ اللامِ [ للمُواجَهة تَوكيدا ، فأصْلُها هالُمَّ فكثُرَ استعمالُها[2] ] وخُلِطت ها بِلُمَّ توكيدا للمعنى بشِدَّة الاتِّصال ، فحُذِفَت الألفُ لذلك ، ولأنَّ لامَ لُمَّ فى الأصل ساكِنَة ؛ ألا ترَى أنَّ تقديرَها أوّلُ « المُمْ » وكذلك يقولها أهلُ الحجاز ، ثمزال هذاكُلُّه بقولهم هَلْمَمْتُ ، فصارَت كأنها فَعْلَلْت من لَفظ الهَلَمَّان ، وتُنوسيَتْ حالَ التركيبِ ، وحكى اللِّحيانيّ : من كان عنده شىءٌ فَلْيُهَلْمِمْه ، أى فَلْيَأْتِه .

## مقلوبه : [ ه م ل ]

§ الهَمَلُ : السُّدَى المَتروك ليلاً أو نَهارًا .

§ هَمَلَت الإبلُ تَهْمُل ،وبعيرٌ هامِلٌ منْ إبل هَوامِلَ وهُمَّلٍ وهَمَلٍ ، وهو اسمُ الجمعِ كرائح ورَوَح ؛ لأن فاعِلا ليس مما يُكَسر على فَعَلٍ ، وقد أهمَلها ، ولا يكون ذلك فى الغنم .

§ وأهمَل أمرَه : لم يُحكِمْه .

(١) ضبط نسخة دار الكتب « أهلم » الثانية بتشديد اللام المضمومة ، والمثبت ضبط نسخة كوبر للى .

(٢) هذا ساقط من اللسان فأخل بسياقه .

§ وهَمَلَت عَيْنُه تَهْمُل وتَهْمِل هَمْلاً وهُمُولا وهَمَلاناً ، وانهَمَلَتْ : سالَتْ .

§ وهَمَلَت السَّماءُ هَمْلاً وهَمَلاناً وانهَمَلَتْ : دامَ مَطَرُها مع سُكون وضَعْف .

§ وثَوبٌ هَماليلُ : مُخَرَّقٌ .

§ وكساءٌ هِمِلٌ : خلَقٌ .

§ والهِمِلُّ : الكبيرُ السنّ .

§ والهَمَلُ : اللِّيفُ المُنْتَزَعُ ، واحدته هَمَلَةٌ ، حكاه أبو حنيفةَ .

§ وهُمَيْلٌ ، وهَمَّالٌ : اسمان .

## مقلوبه : [ ل ه م ]

§ لَهِمَ الشىءَ لَهْما ولَهَما ، وتَلَهَّمَه والتَهَمَه : ابتَلَعه بِمَرَّة .

§ ورجلٌ لِهْمٌ[1]،ولُهَمٌ ، ولَهُومٌ : أكول .

§ ولَهِمَ الماءَ لَهْماً : جَرِعَه ، قال :

جابَ لها لُقْمانُ فى قِلاتِها

ماءً نَقُوعا لِصَدَى هاماتِها

تَلْهَمُه لَهْماً بِجَحْفَلاتِها[2]

§ وجَيْشٌ لُهامٌ : كَثيرٌ يَلتَهم كلَّ شىءٍ ويَغْتَمِرُ مَنْ دخَلَ فيه ، أى يُغَيِّبه ويَستَغرِقه .

§ واللُّهَيْمُ ، وأُمُّ اللُّهَيْمِ : المَنية ؛ لأنها تَلتَهِم كلَّ أحَدٍ .

§ وأُمُّ اللُّهَيْمِ: الدَّاهِيَة ، وأُمُّ اللُّهَيْمِ : الحمى ، كلاهما على التشبيه بالمَنيَّة.

§ واللِّهَمُّ منَ الرجالِ : الرَّغيبُ الرَّأىِ الكافى

(١) ضبط اللسان « لهم » بفتح فكسر .

(٢) اللسان : لهم .

العظيمُ ، وقيل: هو الجَوادُ ، والجمعُ لِهَمُّونَ ، ولا يوصَف به النساءُ .

§ وفرَسٌ لِهَمٌّ [على لفظ ما تقدَّم ] ولِهْمِيمٌ ولُهْمُوم : جوادٌ سابِقٌ .وحكى سيبويه : لِهْمِمٌ وقال : هو مُلحَق بِزِهْلِقٍ ، ولذلك لم يُدْغَم ، وعليه وَجَّه قَوْلَ غَيْلان :

* شَأْوَ مُدِلٌّ سابِقِ اللَّهامِمِ[1] *

قال : ظَهَرَ فى الجمعِ لأنَّ مِثْلَ واحدِ هذا لا يُدْغَم .

§ واللُّهْمُوم منَ الأَخْراجِ :[2] الواسِع

§ وناقَةٌ لُهْمُوم : غَزِيرَةٌ .

§ ورجلٌ لِهَمٌّ ولُهْمومٌ : غَزِيرُ الخيرِ .

§ وسحابةٌ لُهْمُومٌ : غَزِيرَةُ القَطْرِ ، وعَدَدٌ لُهْمومٌ : كثيرٌ ، وكذلك جَيْشٌ لُهْموم .

§ وجمَلٌ لِهْمِيمٌ: عظيمُ الجَوْفِ .

§ وبَحْرٌ لِهَمٌّ : كثيرُ الماءِ .

§ وألْهَمَهُ اللهُ خيرا : لَقَّنَهُ إيَّاهُ .

§ واستَلْهَمَهَ إيَّاه : سَأَلَه أن يُلْهِمَه إيَّاه .

§ واللِّهْمُ : المُسِنُّ من كلِّ شيءٍ ، وقيل : اللِّهْمُ : الثَّوْرُ المُسِن ، والجمعُ من كلِّ ذلك لُهومٌ ، قال صَخْرُ الغَيِّ يصف وَعِلاً :

بِها كانَ طِفْلاً ثم أسدَسَ فاستَوَى
فأصْبَحَ لِهْماً فى لُهومٍ قَراهِبِ[3]

§ ومَلْهَمٌ : أرضٌ ، قال طَرَفَة :

(١) اللسان : لهم .
(٢) فى اللسان « الأحراج » .
(٣) شرح أشعار الهذليين . تحقيق ص ٢٤٨ ، وتخريجه فيه .

يَظَلُّ نِساءُ الحَيِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَهُ
يَقُلْنَ عَسِيبٌ مِنْ سَرارَةِ مَلْهَما[1]

§ وَاللُّهَيْماءُ : موضع من نَعْمان .

§ ويوم اللُّهَيما : يومٌ كان فيه وَقعةٌ هناك[2] .

## مقلوبه : [ م ه ل ]

§ المَهْلُ ،والمَهَلُ ، والمُهْلَةُ كله : السَّكِينة والرِّفق .

§ وأمهَلَه : رَفَق به ولم يَعْجَل عليه .

§ ومَهَّلَه : أجَّلَه[3] .

§ وتَمَهَّلَ فى عمله : اتَّأَدَ .

§ وكلُّ ترفُّقٍ : تَمَهُّلٌ .

§ ورزَقَ مَهَلاً[4] : رَكِبَ الذُّنوبَ والخطايا فَمُهِّلَ[5] ولم يُعْجَل

§ ومَهَلَت الغنمُ ، إذ ارعَتْ بالليل أو بالنهارِ على مَهَلِها .

§ والمُهْلُ : اسمٌ يَجمعُ مَعدِنِيَّات الجواهر [ نحو الذَّهب ، والفضَّةِ ، والرصاصِ ، والحديد . وقيل :هوخَبَثُ الجواهِرِ ][6] .

§ والمُهْل : ماذابَ مِن صُفْرٍ أو حديدٍ ، وهكذا فُسِّرَ فى التنزيل ، والله أعلم .

§ والمُهْلُ والمُهْلَةُ : ضَرْب مِنَ القَطِرانِ ماهِيٌّ رَقيقٌ يُشبِه الزَّيْتَ ، وهو يَضْرِب إلى

(١) ديوانه ٨٢ ( ط بيروت ) . واللسان : لهم .
(٢) ساقط من نسخة دار الكتب ، وكذلك لايوجد فى اللسان : لهم . والمثبت من نسخة كوبرلي وذكره ياقوت ثم قال : « وقيل: هى الهيماء » .
(٣) فى نسخة دار الكتب « أحله » بحاء مهملة ولام مشددة . والمثبت من نسخة كوبرلى يؤيده اللسان .
(٤) ضبط اللسان « مهلا » بسكون الهاء .
(٥) ضبط المحكم « مهل » بكسر الهاء بدون تشديد ، والمثبت ضبط اللسان . هذا ولم ترد المادة متعدية ثلاثية .
(٦) ساقط من اللسان ، ويبدو أن ذلك لتكرار كلمة الجواهر .

الصُّفْرَةِ مِنْ مَهاوَتِه، تُدْهَن به الإبِلُ في الشِّتاء .

وقيل : هو دُرْدِيُّ الزيتِ ، وقيل : هو العَكَرُ المُغْلَى ، وقيل : هو رَقِيق الزَّيتِ ، وقيل : هو عامَّتُه .

§ والمُهْلُ : ما يتَحاتُّ عن الخُبْزَةِ مِن الرَّمادِ ونحوِه إذا أُخْرِجَتْ من المَلَّةِ ، قال أبو حنيفة : المُهْلُ : بَقِيَّةُ جَمْرٍ في الرَّمادِ تَبَيَّنُه[1] إذا حَرَّكْتَه .

§ والمُهْلُ ، والمَهَلُ[2] ، والمُهْلَة : صَديدُ المَيتِ ، وفي الحديث : « إنما هُو للمُهْلَةِ[3] والترابِ » وقيل : هو القَيْح والصَّديد عامَّةً

§ [والمِهْلَة ، والمَهْلَة ، كالمُهْلَة ][4]

§ والمَهَلُ[5] ، والتَّمَهُّل : التَّقَدُّمُ .

§ وتَمَهَّلَ في الأمرِ : تَقَدَّم فيه .

## مقلوبه : [ م ل ه ]

§ رجلٌ مَلِيهٌ ، ومُمْتَلَه : ذاهِبُ العَقْلِ .

§ وسَلِيهٌ مَلِيهٌ : لا طَعْمَ له ، كقولهم : سَلِيخٌ مَلِيخٌ ، وقيل : مَلِيهٌ إتْباعٌ ، حكاه ثعلب .

---

(١) ضبط اللسان « تبينه » بضم التاء وكسر الباء من أبانه .

(٢) ضبط اللسان هذه الكلمة الثانية بسكون الهاء .

(٣) في اللسان « للمهل » بدون تاء في آخرها ، وجاء مرة بالتاء وروايته : في إحداها « فإنهما للمهلة » وفي الأخرى « فإنما هيا للمهل » .

(٤) زيادة في نسخة كوبرلي .

(٥) ضبط نسخة دار الكتب « المهل » بضم فسكون ، والمثبت من نسخة كوبرلي متفق مع اللسان .

# الهاء والنون والفاء

## [ هـ ن ف ]

§ الهَنُوفُ[1] والهِنافُ : ضَحِكٌ فوق التَّبَسُّم ، وخصَّ بعضُهم به ضَحِكَ النساءِ .

§ وتَهانَفَ به : تَضاحَكَ قال الفرزدق :

مِنَ اللُّفِّ أفخاذا تَهانَفُ للصِّبَى
إذا أقْبَلَتْ كانَتْ لَطِيفاً هَضِيمُها[2]

§ وقيل : تَهانَفَ به : تَضاحَكَ وتَعَجَّبَ ، عن ثعلب ، وقيل : هو الضَّحِكُ الخفِيُّ .

§ والمُهانَفَة : المُلاعبَة .

§ وأهنَفَ الصَّبيُّ ، وتَهانَفَ : تَهَيَّأ للبُكاء ، كأجهَشَ ، وقد يكون التَّهانُفُ بُكاءَ غيرِ الطِّفلِ ، أنشد ثعلب :

تَهانَفْتَ واستَبْكاكَ رَسمُ المَنازِلِ
بِسُوقَةِ أهْوَى أوْ بِقارَةِ حائلِ[3]

فهذا هاهنا إنما هو للرِّجال دون الأطفال ؛ لأن الأطفال لا تبكي على المنازل والأطلالِ ، وقد يكون قوله « تَهانَفْتَ » تَشَبَّهْتَ بالأطفالِ في بُكائك ، كقول الكُمَيت :

أشَيْخاً كالوَليدِ بِرَسمِ دارٍ
تُسائل ما أصَمَّ عَنِ السُّؤُولِ[4]

أصَمَّ : أي صَمَّ .

---

(١) كذا الضبط ، وضبط اللسان « الهنوف » بضم الهاء .

(٢) ديوانه ٨٠٨ . واللسان : هنف .

(٣) اللسان : هنف. وفي نسخة دار الكتب « بفارة » وفي معجم البلدان ( أهوى ) نسبه إلى الراعي .

(٤) اللسان : هنف .

## مقلوبه : [ ن ف هـ ]

§ نَفِهَتْ نَفْسي : أعيَتْ وكلَّتْ .

§ وبَعِيرٌ نافِهٌ : كالٌّ مُعْيٍ ، والجمعُ نُفَّهٌ .

§ ونَفَّهَه : أتعبَه حتى انقطع . قال :

وَلِلَّيْلِ حَظٌّ مِنْ بُكانا وَوَجْدِنا
كما نَفَّهَ الهَيْماءَ في الذَّوْدِ رادِعُ[1]

ويروى « في الدُّور » .

§ ورجُلٌ مَنْفُوه : ضَعيفُ الفؤادِ جَبانٌ ، وقد نُفِهَ ونُفِّهَ[2] .

# الهاء والنون والباء

## [ هـ ن ب ]

§ امرأةٌ هَنْباء : وَرْهاء ، تُمَدُّ وتُقْصَر .

§ وهِنْبٌ : اسمُ رجُلٍ ، وهو هِنْبُ بن أفْصَى[3] بن دُعْمِيٍّ .

§ وبنو هِنْبٍ : حَيٌّ من رَبِيعة .

## مقلوبه : [ ن هـ ب ]

§ النَّهْبُ : الغَنيمة ، والجمعُ نِهابٌ .

§ وَنَهَبَ النَّهْبَ يَنْهَبُه نَهْباً وانْتَهبه : أخذَه ، وأَنْهَبَه غيرَه : عرَّضَه له .

§ والنُّهْبَة ، والنُّهْبَى ، والنُّهَيْبَى ، والنُّهَيْبَى كله : اسمُ الانتِهاب والنَّهْب ، وقال اللحيانيُّ : النَّهْبُ : ما انْتَهَبْتَ : والنُّهْبَةُ والنُّهْبَى ، اسمُ الانْتِهابِ

§ وكان للفِزْرِ بَنُونَ يَرْعَوْن مِعْزاةً ، فتَواكَلوا يوما ، أي أبَوْا أن يَسْرَحُوها . قال : فساقَها ، فأخرجَها ثم قال للناس : هي النُّهَيْبَى ، ورُوِي بالتخفيف ، أي لا يَحِلُّ لأحدٍ أن يأخُذَ منها أكثر مِنْ واحدٍ ، ومنه المثَل : « لاتجمَعُ ذلك حتى تجمعَ مِعْزَى[1] الفِزْرِ » .

§ وتَناهَبَتِ الإبلُ الأرضَ : أخذَتْ بقوائمها منها أخذًا كثيرًا .

§ والمُناهَبَة : المُباراةُ في الحُضْرِ والجَرْيِ .

§ وتَناهَبَ الفَرَسانِ : ناهَبَ كُلٌّ واحدٍ منهما صاحِبَه .

§ وفَرَسٌ مِنْهَبٌ ، على طَرْحِ الزائد ، أو على أنه نوهِبَ فنَهَبَ ، قال العجَّاج :

* وإنْ تُناهِبْهُ تَجِدْه مِنْهَبا[2] *

§ ومِنْهَبٌ : فرسُ عُوَيَّةَ[3] بن سَلْمَى .

§ وانتَهَبَ الفَرَسُ الشَّوْطَ : استَوْلَى عليه .

§ ومِنْهَب[4] : أبو قبيلة .

## مقلوبه : [ ب هـ ن ]

§ البَهْنانَة : الضحَّاكة ، وقيل : هي الطيِّبَةُ الريح ، وقيل : هي الليِّنَة في عَمَلها ومَنْطِقها .

وأما قولُ عاهانَ ابنِ كَعْب ، أنشده ابنُ الأعرابيّ :

ألا قالَتْ بَهانِ وَلَمْ تَأَبَّقْ
نَعِمْتَ وَلا يَليقُ بِكَ النَّعيمُ[5]

---

(١) اللسان : نفه .

(٢) هذا ضبط نسخة دار الكتب ، أما ضبط نسخة كوبرلى للأول فهو « نفه » بفتح فضم بدون تشديد . وضبط اللسان فهو « نفه » على وزن « خرج » . وضبط الثانى « نفه » على وزن « فرح » بدون تشديد فيهما ، وبالبناء للمعلوم .

(٣) فى نسخة دار الكتب « أقصى » .

(١) فى اللسان : « لا يجتمع ذلك حتى تجتمع » .

(٢) ديوانه ٧٤ فيما ينسب إليه ، واللسان نهب .

(٣) فى نسخة كوبرلى « غوية » أما اللسان فكنسخة دار الكتب وهو المثبت .

(٤) ضبط نسخة دار الكتب « منهب » بضم الميم وكسر الهاء ، أما اللسان فكنسخة كوبرلى وهو المثبت .

(٥) اللسان : بهن .

فإنه قال: « بَهانِ » أراد به بَهْنانَة ، وعندى أنه اسمُ علمٍ ، كَحَذامِ وقَطامِ .

§ والباهِينُ : ضَرْبٌ منَ التمرِ ، عن أبي حنيفة ، وقال مَرَّةً : أخبرنى بعضُ أعرابِ عُمانَ أنَّ بِهَجَرَ نَخْلَةً يُقالُ لها: الباهينُ ، لايزالُ عليها السَّنَةَ كُلَّها طَلْعٌ جَديد ، وكبائِسُ مُبْسِرَةٌ ، وأُخَرُ مُرْطِبَة ومُثْمِرَة .

§ والبَهْنَوِيُّ[1] منَ الإبلِ : مايكون بين الكِرْمانِيَّة والعَرَبِية ، وهو دخيلٌ فى العربية .

## مقلوبه : [ ن ب ه ]

§ النُّبْه : القيامُ من النومِ ، وقد نَبَّهَه وأنْبَهَه ، فتَنَبَّه وانْتَبَهَ ، قال :

أنا شَماطيطُ الذى حُدِّثْتَ بِهْ
مَتَى أُنَبَّه للغَداءِ أَنْتَبِهْ
ثمَّ أُنَزِّ حَوْلَهُ وَأَحْتَبِهْ
حتى يُقالَ سَيِّدٌ ولَسْتُ بِهْ[2]

وكان حكمه أن يقول: أتَنَبَّه، لأنه قدقال: « أُنَبَّه » ومُطاوع فَعَّل إنما تَفَعَّل ، لكن لما كان أُنَبَّهُ فى معنى أُنْبَهُ جاء بالمطاوع عليه ، فافهم، وقوله: « ثمَّ أُنَزِّ » معطوف على قوله أنْتَبِهْ احتمل الخَبْنَ فى قولِه « زِحَوْلَهُ » لأن الأعرابىَّ البدوىَّ لايُبالى الزِّحاف، ولوقال « أُنَزِّى حَوْلَه » لكَمَلَ الوَزْنُ ولم يكُ هناك زِحافٌ ، إلا أنه من باب الضرورة ، ولا يجوز القَطْعُ فى « أُنَزِّى » فى باب السَّعةِ والاختيارِ ، لأن بعده مجزوما ، وهو قوله : « وأحْتَبِه » ومحال أن تَقْطَعَ أحدَ الفِعلين ثم ترجع فى الفعل الثانى إلى العطف ، لايجوز : « إن تَأْتِنِى أُكْرِمُكَ وأُفْضِلْ عليك» برفع أُكرِمُكَ وجزم أُفْضِلْ ، فتَفَهَّمْ .

§ ونَبَّهه منَ الغَفْلَة فانْتَبَه وتَنَبَّه : أيقَظَه .

§ وتَنَبَّه على الأمْرِ : شَعَر به .

§ وهذا الأمرُ مَنْبَهَةٌ على هذا ، أى مُشْعِرٌ به ومَنْبَهَةٌ له : أى مُشْعِرٌ لِقَدْرِه[1] ومُعْلٍ له ، ومنه قوله: « المالُ مَنْبَهَةٌ للكريم، ويُستَغْنَى به عن اللَّئيم » .

§ وما نَبِهَ له نَبَهاً : أى ما فَطِنَ ، والاسمُ النُّبْهُ .

§ والنَّبَه : الضالَّة تُوجَد على غَفْلَةٍ . قال ذو الرُّمَّة يصِفُ ظَبْياً :

كأنَّه دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهٌ
فى مَلْعَبٍ مِنْ عَذارَى الحَىِّ مَفْصُومُ[2]

« نَبَهٌ » هنا : بَدَلٌ من دُمْلُج .

§ وأضَلَّه نَبَهاً : لم يَدْرِ مَتى ضَلَّ .

§ وأنْبَه حاجَتَه : نَسِيَها .

§ والنَّباهَة : ضدُّ الخُمولِ ، نَبُهَ نَباهَةً ، فهو نابِهٌ ، ونَبِيهٌ ، ونَبَهٌ . وقومٌ نَبَهٌ ، كالواحد ، عن ابن الأعرابىِّ ، كأنه اسمٌ للجمع .

§ ونَبَّه بِاسمِه : جعلَه مَذكورا .

§ وإنه لمَنْبوهُ الاسمِ : مَعروفُه ، عن ابن الأعرابىِّ .

§ وأمْرٌ نابِهٌ : عظيمٌ جَليل .

§ ونابِهٌ ، ونَبيهٌ ، ومُنَبِّهٌ : أسماءٌ .

(١) ضبط نسخة دار الكتب « البهنوى » بضم الباء .
(٢) اللسان : نبه ، وشمط ، ونزا .

(١) فى اللسان « بقدره » .
(٢) ديوانه ٥٧٢ . واللسان : نبه .

# الهاء والنون والميم

## [ هـ ن م ]

§ الهَنَمُ : ضَرْبٌ من التمر . وقيل : التمر كُلُّه ، قال :

مالَكَ لاتُطْعِمُنا مِنَ الهَنَمْ
وقدْ أتاكَ التمرُ فى الشَّهْرِ الأصَمّْ[١]

ويروى : « وقَدْ أتَتْكَ العِيرُ » .

§ والهِنَّمَة : الخَرَزُ التى يُؤَخِّذ بها النساءُ أزواجَهن . حكى اللحيانىّ عن العامرية أنهن يَقُلْنَ :

أخَّذْتُه بالهِنَّمَهْ ، بالليلِ زَوْجٌ وبالنهارِ أمَهْ ،

§ وهاَنَمَه بحديث : ناجاه .

§ والهَيْنَمُ ، والهَيْنَمَةُ ، والهَيْنامُ ، والهَينومُ ، والهَيْنُمان[٢] ، كله : الكلامُ الخفيُّ ، وقيل : الصوتُ الخفِيُّ ، وقد هَيْنَمَ .

§ والمُهَيْنِمُ : النمّامُ .

§ وبنو هُنام[٣] : حَيٌّ منَ الجِنِّ ، وقد جاء فى الشعرِ الفَصيحِ .

## مقلوبه : [ هـ م ن ]

§ المُهَيْمِنُ ، والمُهَيْمَنُ : اسمٌ منْ أسماءِ الله عزّ وجلّ فى الكتب القديمة ، وفى التنزيل : « ومُهَيْمِناً عَلَيْهِ »[٤] قال بعضهم : معناه : وشاهدا عليه ، وقيل : رَقيباً عليه ، وقيل : مُؤْتَمَنا عليه . وقال بعضهم : مُهَيْمِنٌ [ فى ][١] معنى مُؤَيْمِنٍ[٢] ، والهاء بدلٌ من الهمزة ، كما قالوا : هَرَقْتُ وأرَقْتُ ، وكما قالوا : إيَّاك وهِيَّاك .

## مقلوبه : [ ن هـ م ]

§ النَّهَمُ والنَّهامَةُ : إفراطُ الشَّهوةِ فى الطَّعام ، وأن لا تَمتلِئَ عَينُ الآكلِ ولا يَشْبَع[٣] ، ورجلٌ نَهِمٌ ، ونَهِيمٌ ، ومَنْهُوم ، وقيل : المَنْهُومُ : الرَّغيب الذى يَمتلِئُ بَطْنُه ولا تَنْتَهِى نَفسُه وقد نَهِمَ ، وأنكرَها بعضُهم .

§ والنَّهْمَةُ : الحاجَةُ ، وقيل : بُلوغُ الهِمَّة والشَّهوَةِ فى الشىءِ .

§ ورجلٌ منهومٌ بكذا : مُولَعٌ به .

§ ونَهَمَ يَنْهِم نَهِيماً ، وهو صَوتٌ كأنه زَحِيرٌ ، وقيل : هو صَوتٌ فوق الزَّئير .

§ والنَّهْمُ والنَّهِيمُ : صَوتٌ وتَوعُّدٌ وزَجْرٌ ، وقد نَهَمَ يَنْهِمُ .

§ ونَهْمَة الرجُلِ والأسدِ : نَأْمَتُهما ، وقال بعضهم : نَهْمَةُ الأسدِ بدَلٌ من نَأْمَته .

§ والنَّهَّام : الأسدُ ، لصوتِه .

§ والنَّاهِمُ : الصارِخُ .

§ ونَهَمَ الإبلَ يَنْهِمُها ويَنْهَمُها نَهْماً ونَهِيماً ونَهْمَةً — الأخيرة عن سيبويه — : زَجرَها بصَوْتٍ لتمضِيَ .

§ وإبِلٌ مَناهِيمُ : تُطيعُ على النَّهْمِ ، قال :

* ألا انْهَماها إنها مَناهِيمْ[٤] *

(١) اللسان : هنم .
(٢) ضبط اللسان « الهينمان » بفتح النون .
(٣) ضبط اللسان « هنام » بكسر الهاء وفتح النون مشددة .
(٤) سورة المائدة ، الآية ٤٨ .

(١) ساقطة من نسخة دار الكتب .
(٢) فى نسخة دار الكتب : « مؤتمن » .
(٣) فى اللسان : « ولا تشبع » .
(٤) اللسان : نهم . وضبط « انهماها » بكسر الهاء بعد النون .

§ والنُّهامِيُّ : الراهِبُ، لأنه يَنْنَهِمُ ، أى يَدعُو .

§ والنُّهامُ والنُّهامِيُّ : الحَدَّاد ، وقيل : النُّهامِيُّ : النَّجَّار ، والفتحُ فى كل ذلك لغة عن ابن الأعرابىّ .

§ والمَنْهَمَة : موضعُ النَّجْر

§ وطريقٌ نَهامِىٌّ ونَهَّامٌ : بَيِّنٌ واضِحٌ .

§ ونَهَم الحصى ونحوَه يَنهِمه[1] نَهْماً : قَذَفه ، قال :

* يَنْهِمْنَ فى الدارِ الحَصَى المَنْهُوما[2] *

§ والنُّهام : طائرٌ يُشبِه الهامَ ، وقيل: هوالبُومُ ، وقيل : سُمِّىَ بذلك لأنه يَنهِم بالليلِ ، وليس هذا الاشتقاقُ بقَوِىٍّ ، قال الطِّرِمّاحُ :

فتَلاقتْهُ فلاثتْ به
لَعْوَةٌ تَضْبَحُ ضَبْحَ النُّهام[3]

والجمعُ نُهُمٌ .

§ ونُهْمٌ : صَنمٌ ، وبه سُمِّىَ الرجلُ عبدُ نُهْمٍ

§ ونُهْمٌ[4] : اسمُ رجلٍ ، وهوأبوبَطْنٍ منهم ، ونُهْمٌ[5] : اسمُ شيطانٍ ، ووفدَ على النبىّ صلى الله عليه وسلم حىٌّ من العرب ، فقال : بَنو من أنتم ؟ » فقالوا : بنو نُهْمٍ ، فقال : « نُهْمٌ شيطانٌ ، وأنتم بنوعبدِ الله »

§ ونِهْمٌ : بَطْنٌ مِن هَمْدانَ ، منهم عَمْرُو ابن بَرّاقة الهَمْدانىُّ ثُمَّ النِّهْمِىُّ .

(١) ضبط اللسان : « ينهمه » بفتح الهاء .
(٢) اللسان : نهم . وهو لرؤبة ديوانه ١٨٤ . وضبط اللسان « ينهمن » بفتح الهاء .
(٣) ديوانه . واللسان : نهم . وضبطت « النهام » فى نسخة دار الكتب هنا بفتح النون ، وكذلك فى نسخة كوبرلى مع سبق ضبطها مضمومة ، أما اللسان فمضمومة فيهما .
(٤) ضبط هذا فى اللسان بكسر النون .
(٥) ضبطت فى نسخة دار الكتب بفتح النون .

## مقلوبه : [ م ه ن ]

§ المَهْنَة، والمِهْنَة، والمَهَنَة ، والمَهِنَةُ ، كله : الحِذْقُ بالخِدْمةِ والعملِ ، مَهَنَهم يَمهَنُهم[1] مَهْناً ومَهْنَةً ومِهْنَةً .

§ والماهِنُ : العَبْد ، والأُنْثَى ماهِنَة .

§ ومَهَن الإبلَ يَمْهَنُها مَهْناً : حَلأَها عن الصَّدَرِ .

§ وأمَةٌ حَسَنَةُ المَهْنَةِ والمِهْنَة ، أى الحَلَب .

§ ومَهَن الرجلُ مِهْنَتَهُ ومَهْنَتَه : فَرَغَ مِن ضَيْعَته ، وكلُّ عملٍ فى الضَّيعةِ مِهنَة .

§ وامْتَهَنَه : استعملَه للمِهْنَة ، وامْتَهن هو : قَبِلَ ذلك .

§ وامْتَهَنَ نفسَه : ابتذَلها .

§ وقامَت المرأةُ بِمِهْنَةِ[2] بيتِها ، أى بإصلاحه وكذلك الرجل .

§ وما مَهْنَتُكَ هاهنا ، ومِهْنَتُك ومَهَنَتُك ، ومَهِنَتُك : أى عمَلُك .

§ والمَهِينُ من الرجالِ : الضعيفُ ، وفى التنزيل : « أم أنا خيرٌ مِنْ هذا الذى هو مَهِينٌ »[3] والجمعُ مُهَناءُ ، وقد مَهُنَ مَهانَةً .

§ وفَحلٌ مَهِينٌ : لايُلْقِح مِن مائه ، يكون فى الإبِلِ والغَنَم ، والفِعلُ كالفِعل .

## مقلوبه : [ ن م ه ]

§ نَمِهَ نَمَهاً فهو نَمِهٌ ونَامِهٌ : تحيَّر ، يمانيةٌ .

(١) زاد اللسان « ويمهنهم » بضم الهاء .
(٢) ضبط اللسان « بمهنة » بفتح الميم .
(٣) سورة الزخرف ، الآية ٥٢ .

## الهاء والفاء والميم

### [ ف ه م ]

§ الفَهْمُ : مَعْرِفَتُكَ الشىءَ بالقلب ، فَهِمَهُ فهْماً وفَهَماً وفَهامَةً ، الأخيرة عن سيبويه .

§ ورجل فَهِمٌ : سريعُ الفَهْمِ .

§ وأفْهَمَهُ الأمرَ ، وفَهَّمَهُ إياه : جعلَه يَفهمه .

§ واستفهَمه : سألَه أن يُفْهِمَه .

§ وفَهْمٌ : أبوحَيٍّ ، فَهْمُ بن عَمرو بنِ قَيْسِ ابن عَيْلان .

## الهاء والباء والميم

### [ ب ه م ]

§ البَهِيمَة : كلُّ ذاتِ أربعِ قَوائمَ مِنْ دَوابِّ البَرِّ والماءِ ، والجمعُ بَهائِمُ .

§ والبَهْمَة : الصغيرُ من أولادِ الغَنَم والضَّأنِ والمَعْزِ والبقرِ من الوحْشِ وغيرِها ، الذكَر والأُنثى فى ذلك سواءٌ ، وقيل : هو بَهْمَةٌ إذا شَبَّ ، والجمعُ بَهْمٌ ، وبُهْمٌ[1] ، وبِهام[2] ، وبِهاماتٌ جمعُ الجمعِ ، وقال ثعلبٌ فى نوادِرِه : البَهْمُ : صِغارُ المَعْزِ ، وبه فَسَّرَ قولَ الشاعر :

عَدانِىَ أنْ أزورَكَ أنَّ بَهْمِى
عَجايَا كُلُّها إلا قَليلا[3]

§ والأَبْهَم كالأعجم .

§ واستُبْهِمَ عليه : استُعْجِمَ فلم يَقدِر على الكلام .

§ ووقَعَ فى بُهْمَةٍ لايَتَّجِه لها ، أى خُطَّةٍ شديدةٍ .

§ واستَبْهَمَ عليهم الأمرُ : لم يَدرُوا كيفَ يَأتون له .

§ وإبْهامُ الأمرِ : أنْ يَشتَبِه فلا يُعرَف وَجهُه . وقد أبهَمَه .

§ وحائط مُبْهَمٌ : لا بَابَ فيه .

§ وبابٌ مُبْهَمٌ : مُغلَق لا يُهتَدَى لفتحه .

§ والمُبْهَم والأَبْهَمُ : المُصْمَت ، قال :

* فَهزَمتْ ظَهرَ السَّلامِ الأبْهَمِ[1] *

أى الذى لا صَدْعَ فيه ، وأما قوله :

* لِكافِرٍ تاهَ ضَلالاً أَبْهَمُهْ[2] *

فقيل فى تفسيره : أبهَمُه : قَلْبُه ، وأراه أراد أن قَلبَ الكافرِ مُصْمَتٌ لايَتخلَّلُه وَعْظ ولا إنذارٌ .

§ والبُهْمَة : الشجاعُ ، وقيل : هو الفارس الذى لايُدرَى من أين يُؤتَى لهمن شِدةِ بأسِه ، وقيل : هم جماعةُ الفُرسانِ . قال ابن جنى : البُهْمَةُ فى الأصل مَصدرٌ وُصِفَ به ، يَدُلُّ على ذلك قولهم : هو فارسُ بُهْمَةٍ ، كما قال تعالى : « وأشهِدوا ذَوَىْ عَدْلٍ مِنكُمْ »[3] فجاء على الأصل ، ثم وُصِفَ به ، فقيل : رجلٌ عَدْلٌ . ولافعلَ له . ولا يوصَف النساءُ بالبُهْمَة .

§ والبَهِيمُ : ماكان لوناً واحدا لايُخالِطه غيرُه سواداً كان أو بياضا .

§ والمُبْهَم من المُحرَّمات : مالا يَحِلُّ بوجهٍ ولا سببٍ ، كتحريمِ الأُمِّ والأُختِ وما أشبهَه .

§ وقيل : البَهِيمُ : الأسودُ .

(١) ضبط اللسان « بهم » بفتح الباء والهاء .
(٢) ضبط اللسان « بهام » بكسر الباء .
(٣) اللسان : بهم .

(١) اللسان : بهم .
(٢) اللسان : بهم .
(٣) سورة الطلاق ، الآية ٢ .

§ والبَهِيمُ مِنَ الخيلِ : الذى لاشِيَةَ فيه . الذكرُ والأُنثى فى ذلك سواءٌ .

§ والبَهِيمُ من النِّعاجِ : السَّوداءُ التى لا بياضَ فيها .

§ والجمع من كل ذلك بُهْمٌ ، وبُهُمٌ . فأما قوله فى الحديث : « يُحْشَرُ الناسُ يومَ القيامة بُهْماً » فمعناه أنه ليس بهم شىء مما كان فى الدُّنيا نحوُ البَرَصِ والعَرَجِ . وقيل : بل عُراةً ليس عليهم من مَتاعِ الدُّنيا شىءٌ .

§ وصَوتٌ بَهِيمٌ : لاتَرجِيعَ فيه .

§ والإبْهام مِنَ الأصابع معروفةٌ ، وقد تكون فى اليَدِ والقَدَمِ . وحكى اللِّحيانىُّ أنها تُذَكَّر وتُؤَنَّث ، قال :

إذا رَأَوْنى أطالَ اللهُ غَيْظَهُمُ
عَضُّوا مِنَ الغَيْظِ أطرافَ الأباهِيمِ [1]

وأما قول الفرزدق :

فَقَدْ شَهِدَتْ قَيْسٌ فما كان نَصْرُها
قُتَيْبَةَ إلا عَضَّها بِالأباهِمِ [2]

فإنما أراد الأباهِيمَ . غير أنه حَذَفَ . لأن القصيدةَ ليست مُرْدَفة ، وهى قصيدة معروفةٌ .

§ والبُهْمَى : نَبْتٌ ، قال أبو حنيفة : هى خيرُ أحرارِ البُقولِ رَطْبا ويابِسا ، وهى تَنْبُتُ أوّلَ شىء بارِضًا حين تَخرُج من الأرض ، تَنْبُتُ كما يَنْبُتُ الحبُّ ، ثم يَبلُغُ بها النبْتُ إلى أن تَصير مِثلَ الحبِّ ، وَيَخرج لها إذا يَبِسَتْ شَوْكٌ مثلُ شَوْكِ السُّنْبُلِ ، وإذا وَقَعَ فى أنوفِ الإبلِ والغَنَمِ أَنِفَتْ عنه حتى يَنزِعَه الناسُ مِنْ أفْواهِها وأُنوفِها ، وإذا عَظُمت البُهْمَى ويَبِسَتْ كانت كَلَأً يَرْعاه الناسُ حتى يُصيبه المَطرُ من عامٍ مُقبلٍ ، ويَنْبُتُ من تَحتِه حَبَّه الذى سَقط مِنْ سُنْبُلِه ، وقال بعضُ الرُّواة : البُهْمَى تَرتفع نحو الشِّبْرِ ، ونَباتُها ألطَفُ مِنْ نَباتِ البُرِّ ، وهى أنجَعُ المَرْعَى فى الحافرِ ما لم تُسْفِ ، الواحدُ والجميعُ فى كلِّ ذلك سواءٌ ، وقيل : واحدتُه بُهْماةٌ : هذا قولُ أهلِ اللغةِ ، وعندى أن من قال : بُهْماةٌ فالألف عنده مُلْحِقَة له بِجُخْدَبٍ ، فإذا نَزَعَ الهاءَ أحالَ اعتِقادَه الأوّل عما كان عليه ، وجعَلَ الألفَ للتأنيث فيما بعدُ فيَجعلُها للإلحاق مع تاء التأنيث ، ويَجعلُها للتأنيث إذا فقَدَ الهاءَ .

§ وأبهَمتِ الأرضُ : أنبتَت البُهْمَى .

§ وأرضٌ بَهِمَةٌ : تُنْبِتُ البُهْمَى كذلك ، حكاه أبو حنيفة ، وهذا على النسب .

§ والبَهائمُ : اسمُ أرضٍ ، قال الراعى :

بَكَى خَشْرَمٌ لما رَأى ذا مَعارِكٍ
أَتَى دونَهُ والهَضْبَ هَضْبَ البَهائمِ [1]

(١) اللسان : بهم ، والبيت للفرزدق ، ديوانه ٧٤٦ (ط الصاوى) والرواية : « أطَالَ اللهُ عَــبْرتَهم . . » .

(٢) اللسان : بهم .

(١) اللسان : بهم ، ومعجم البلدان ( البهائم ) .

# الثنائى المضاعف من المعتل

## الهاء والهمزة

### [ هـ أ هـ أ ]

§ هَأْهَأَ بالإبلِ هَيْهاءً وهَأْهاءً ، الأخيرة نادِرَةٌ : دعاها إلى العلَفِ .

§ وجارِيَةٌ هَأْهَأَةٌ – مقصور – : ضَحَّاكَةٌ .

### مقلوبه : [ أ هـ هـ ]

§ الأَهَّةُ : التَّحزُّن ، وقد أَهَّ أَهًّا وأَهَّةً .

## الهاء والياء

### [ هـ ى ى ]

§ هَىُّ بن بَىٍّ ، وهَيَّانُ بنُ بَيَّانَ : لايُعْرَف ولا يُعرَف أبوه ، وقيل : هَىٌّ : كانَ من ولَدِ آدمَ فانقرَض أصْلُه .

§ وهَيَّ : كلمةٌ معناها التعجُّب ، وقيل : معناها : التأسُّفُ على الشيءِ يفوتُ ، وقد تقدَّم فى الهمز ، وأنشد ثعلَبٌ :

ياهَيَّ مالى قَلِقَتْ مَحاوِرى
وصارَ أشباهَ الفَغَى ضَرائِرى[1]

قال اللحيانىُّ : قال الكسائىُّ : يا هَيَّ مالى ، وياهَيَّ ما أصحابُكَ ، لايُهْمَزان ، قال : و « ما » فى مَوضعِ رَفعٍ ، كأنَّه قال : ياعَجَبِى .

§ وهَيًّا هَيًّا : زَجرٌ ، قال :

* فَقَدْ دَنا اللَّيلُ فَهَيًّا هَيًّا[2] *

(١) اللسان : هيي . (٢) اللسان : هيي .

## ومن خفيف هذا الباب

§ هِيَ : كنايةٌ عن الواحدِ المُؤَنَّثِ ، وقال الكسائىُّ : هِيَ : أصلُها أن تكون على ثلاثةِ أحرُفٍ مثل أنت ، فيقال : هِيَّ فعلَتْ ذاكَ . وقال : هِيِّ لغةُ هَمْدانَ . ومن فى تلك الناحية ، وقال : وغيرهم من العرب يُخَفِّفُها ، وهو المُجتمع عليه ، فيقول : هِيَ فعلَتْ ذاك . وقال اللِّحيانىُّ : وحكَى عنْ بعضِ بنى أسدٍ وقَيْسٍ : هِى فعَلَتْ ذاكَ بإسكان الياءِ . وقال الكسائىُّ : بعضُهم يُلْقِى الياءَ مِنْ هِيَ إذا كان قبلَها ألفٌ ساكنةٌ ، فيقول : حَتَّى هِ فعلَتْ ذاك . وإنما هِ فعلَتْ ذاك . قال : وقال الكسائىُّ : لم أسمعهم يُلْقون الياءَ عند غير الألف ، إلا أنه أنشدنى هو ونُعَيم :

* دِيارُ سُعْدَى إذْ هِ مِنْ هَواكا[1] *

بحذف الياء عند غير الألف ، وأما سيبويهِ فجعل حذف الياء والذى[2] هنا ضرورة . وقوله :

فَقُمْتُ للطَّيْفِ مُرْتاعا وَأَرَّقَنِى
فَقُلْتُ أَهْىَ سَرَتْ أمْ عادَنِى حُلُمُ[3]

إنما أراد أَهِىَ سَرَتْ ، فلما كانت أَهِىَ كقولك : بَهِىَ خُفِّفَ على قولهم فى : بَهِىَ . بَهْىَ وفى عَلِمَ عَلْمَ .

§ وتثنيةُ هِيَ هُما ، وجمعها هُنَّ ، قال : وقد يكون جمع ها من قولك : رأيتها ، وجمع ها من قولك : مررت بها .

(١) اللسان : هيى . (٢) فى اللسان « الذى » بدون الواو .
(٣) اللسان : هيي .

# وما ضوعف من فائه ولامه

## [ هـ ى هـ ]

§ هِيهْ[1] : كلمةُ استزادةٍ للكلامِ .

§ وهاهْ : كلمةُ وَعيدٍ ، وهى أيضا حكايةُ الضَّحِكِ والنَّوْحِ ، وفى حديث علىٍّ عليه السلام وذكر العلماءَ والأتقياءَ ، فقال : « أولئك أولياءُ اللهِ مِنْ خَلقِه ، ونُصَحاؤُه فى دينِه ، والدُّعاةُ إلى أمرِه هاهْ هاهْ شَوقا إليهم » وإنما قضَيْتُ على ألِف هاهْ أنها ياءٌ بدليل قولهم : هِيه[2] فى معناه .

§ وهَيْهَيْتُ بالإبلِ ، وهاهَيْتُ بها : دعَوتُها وزجَرْتُها فقلتُ لها : هَا هَا ، قُلبت الياءُ ألِفا لغير عِلَّةٍ إلا طَلَبَ الخِفَّة ، لأن الهاء لخفائها كأنها لم تَحْجِزْ بينهما ، فالتقى مِثْلان . فأما قوله :

قَدْ أخصِمُ الخَصْمَ وآتى بالرُّبُعْ
وأرفع الجفنةَ بالهَيْهِ الرَّتِعْ[3]

فإن أبا علىٍّ فسَّره بأنه الذى يُنَحَّى ويُطْرَد لدَنَسِ ثيابِه فلا يُطْعَم ، يقال له : هِيَهْ هِيَهْ . وحكى ابنُ الأعرابى أنَّ الهَيْهَ هو الذى يُنَحَّى لما ذكَرْناه من دَنَسِ ثيابِه ، فيقال له : هَيْهْ هَيْهْ وأنشد البيت :

قَدْ أخصِمُ الخَصْمَ وآتى بالرُّبُعْ
وَأَرْفَعُ الجَفْنَةَ بالهَيْهِ الرَّتِعْ[3]

(١) فى اللسان عند النقل عن ابن سيده : « إيه » كلمة استزادة ، وكسر الهاء منونة . أما فى مبدإ المادة فجعلها « هيه وهيه » بفتح الهاء الأخيرة وكسرها دون تنوين فيهما .

(٢) ضبطها اللسان « هيه » بكسر الهاء الأخيرة غير منونة ، وضبطت فى نسخة دار الكتب بضم الهاء غير منونة ، وضبطت فى نسخة كوبرلى بفتح الياء وهاء ساكنة .

(٣) اللسان : هيه .

قوله : « آتى بالرُّبُعْ » أى بالرُّبْعِ من الغنيمةِ ، ومن قال « بالرُّبَعْ » فمعناه : أقتادُه وأسوقه ، وقوله : « وأرفع الجَفْنَةَ بالهَيْهِ الرَّتِع » الرَّتِع : الذى لا يُبالى ما أكَل وما صَنَع ، فيقول : أنا أُدْنيه وأُطْعِمه وإن كانَ دَنِسَ الثِّيابِ .

§ وهَيَاهْ : من أسماءِ الشياطين .

§ وهَيْهاتَ ، وهَيْهات : كلمةٌ معناها البُعْدُ . وقد أنعمْتُ تَعليلَها وأرَيْتُ كيفَ تكونُ واحدا وجمعا فى المُخَصَّص[1] ، وحكى اللِّحيانىُّ : هَيهاتَ هَيهاتَ ، وهَيهاتِ هَيهاتِ ، وأيْهاتَ أيْهاتَ ، وأيْهاتِ أيْهاتِ ، وقال الكسائى : من نصبَها وقَف عليها بالهاء ، وإن شاء بالتاء ، ومن خفضها وقف بالتاء ، ويقال : أيْهاتَ أيْها ، فتلْتَقِى بعضَ الثانى ، قال الشاعر :

* وكِتمانُ أيْهَا ما أشَطَّ وأبعَدا[2] *

ويقال أيضا : أيْهاتَ وأيْهانَ ، يَجعَلُ مكانَ التاءِ نونا ، وقال الشاعر :

* أيْهانَ مِنك الحياةُ أيْهانا[3] *

وحكى « هَيهاتٌ مِنك الشَّأْمُ » مُنَوَّن : أى بَعُدَ منك الشَّأْمُ ، وقال ثعلبٌ : من قال هَيهاتَ ، شَبَّهَها بلَيْتَ ولعَلَّ ، وكأنَّ التاءَ هاءٌ ، ومن قال : هَيهاتِ شَبَّهَها بدَراكِ ، ومن قال : هَيهاتٌ شَبَّهَها بتاءِ الجمعِ ، وقال ابنُ

(١) ضبط فى نسخة دار الكتب بتشديد الصاد مكسورة ، وفى نسخة كوبرلى بتشديد الصاد مفتوحة .

(٢) اللسان : هيه . وصدره فيه :

وَمِن دُونِىَ الأعرَاضُ والقِنْعُ كُلُّهُ

(٣) اللسان : هيه . فى نسخة دار الكتب جعلها « أيهات منك الحياة أيهاتا » وفى نسخة كوبرلى جعلها « أيهات منك الحياة أيهانا » والمثبت عن اللسان بالنون فيهما .

جِنّى : كان أبو علىّ يقول فى هَيهَات : أنا أُفْتِى مَرَّةً بكونِها اسما سُمِّىَ به الفِعلُ كصَهْ ومَهْ ، وأُفْتِى مَرَّة بكونها ظَرْفا على قَدرِ ما يَحضُرُنى فى الحال ، قال: وقال مرَّةً أُخرَى : إنها وإن كانت ظَرْفا فغيرُ ممتنعٍ أن يكونَ مع ذلك اسما سُمِّىَ به الفِعل ، كعِندَكَ و دونَكَ ، وقال ابنُ جِنّى مَرَّةً : هَيهَاتٍ وهَيهَاتَ ـ مصروفةً وغيرمصروفةٍ ـ جمع هَيهَاتَ ، قال : وهَيْهَاتَ عندنا رُباعية مُكرَّرَةٌ ، فاؤُها ولامُها الأولى هاءٌ ، وعينها ولامُها الثانية ياء ، فهى لذلك من باب صِيصِيَةٍ ، وعكسُها يَلْيَلٌ ويَهياهٌ ، فهيهاتَ من مُضعَّف الياءِ بمنزلة المَرمَرةوالقَرقَرة .

§ وأَيْهاتَ : لغةٌ فى هيهاتِ ، كأنّ الهمزةَ بَدلٌ من الهاءِ . وهذا قولُ بعضِ أهلِ اللغة . وعندى أن إحداهما ليست بدلا من الأخرى ، إنما هما لغتان وقوله :

* هَيهاتَ مِنْ مُنْخَرقٍ هَيْهاؤُه [١] *

أنشده ابنُ جِنّى ولم يُفَسِّره ، ولا أدرى مامعنى هَيْهاؤُه .

## مقلوبه : [ ى هـ ى هـ ]

§ ياهِ ياهِ ، وياهِ ياهِ : من دعاء الإبل، وقد أبَنْتُ وَجْهَ بنائها وتَنوينها فى الكتاب المُخَصَّص .

§ ويَهْيَهَ بالإبل يَهْيَهَةً ، ويَهْياهاً [٢] : دعاها بذلك والأقْيَس يِهْياها بالكسر .

(١) اللسان : هيه . وهومنسوب للعجاج ، وليس فى ديوانه .
(٢) فى نسخة دار الكتب « يهيابا » .

## ومن خفيف هذا الباب

§ يَهْ : حِكايةُ الداعى بالإبل المُيَهْيِهِ بها .

## ومما ضوعف من فائه ولامه

§ يَهْيا : من كلام الرِّعاء .

## الهاء والواو

### [ هـ و و ]

§ الهُوَّة : ما انهَبَط من الأرضِ ، وقيل : الوَهْدَة الغامِضة من الأرضِ ، وحكى ثعلب : اللهمَّ أعِذْنامِنْ هُوَّةِ الكُفْرِ، ودَواعى النِّفاق ، قال : ضَربه مثلاً للكُفْرِ .

## ومما ضوعف من فائه وعينه

### [ هـ و هـ و ] [١]

§ الهَوْهاءَةُ والهَوْهاءُ : البِئر التى لا مُتَعلَّقَ بها ولا مَوضِع لرِجْلِ نازِلها، لِبُعْدِ جالَيْها ، قال :

* بِهُوَّةِ هَوْهاءَةِ التَرجُّلِ [٢] *

ورجلٌ هَوْهاءٌ ، وهَوْهاةٌ ، وهَوْهاءَةٌ : ضعيفُ الفؤادِ جبانٌ . من ذلك .

§ وتَهَوَّه الرجلُ : تَفَجَّع .

§ والهَواهِى : ضَرْب من السَّيرِ ، واحدتُها هَوْهاةٌ .

§ والهَواهِى : الباطِلُ ، قال ابنُ أحمر :

(١) تأخر هذا فى نسخة كوبرللى ، وتقدم فيها «ومن خفيفه هو : كناية الواحد ... » الآتى بعد .
(٢) اللسان : هوه .

وفى كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُوانِ أَطِبَّةً
إلىَّ وما يُجْدُونَ إلاَّ هَوَاهِيا[1]

§ وسمعتُ هَوَاهِيَةَ القَوْمِ ، وهو مثل عَزِيفِ الجِنِّ وما أشبهه .

## ومما ضوعف من فائه ولامه

§ رَجُلٌ هُوهٌ ، كهَوْهاءَةٍ .

§ وهُوهْ : اسمٌ لِقارَبْتَ .

## ومن خفيفه

## [ هوو ]

§ هُوَ : كِنايةُ الواحدِ المذكَّرِ ، قال الكسائيُّ : هو : أصله أن يكون على ثلاثةِ أحرُفٍ مثل أنت ، فيُقال : هُوَّ فعَلَ ذاك ، قال : ومن العرب من يُخفِّفه فيقول : هُوَ فعل ذاك ، قال اللِّحيانيُّ : وحكى الكسائيُّ عن بنى أسد وتميمٍ وقيسٍ : هُو فعَلَ ذاك ، بإسكانِ الواو ، وأنشد لعَبِيد :

وَرَكْضُكَ لَوْلا هُو لَقِيتَ الذى لَقُوا
فأصبحْتَ قَدْ جاوَزْتَ قَوْما أعاديا[2]

وقال الكسائيُّ : بعضهم يُلْقِى الواوَ من هو إذا كان قبلها ألفٌ ساكنةٌ ، فيقول : حتَّى هُ فعل ذلك . وإنما هُ فعَلَ ذاك . قال : وأنشد أبو خالد الأسديُّ :

* إذاهُ لمْ يُؤْذَنْ لَهُ لمْ يَنْبِسِ[3] *

قال : وأنشد خَشَّافٌ :

إذاهُ سِيمَ الخَسْفَ آلَى بِقَسَمْ
باللهِ لا يَأْخُذُ إلا ما احْتَكَمْ[1]

قال : وأنشدنا أبو مُجالِدٍ :

فبَيْنَاهُ يَشْرِى رَحْلَهُ قالَ قائلٌ
لِمَنْ جَمَلٌ رَثُّ المَتاعِ نَجِيبُ[2]

وقال ابن جِنِّى : إنَّما ذلك للضَّرُورَة ، والتَّشْبيهِ للضميرِ المنفصل بالضميرِ المُتَّصِلِ فى عَصاهُ وقَناهُ ، فإن قلتَ : فقد قال الآخَرُ :

* أعِنِّى على بَرْقٍ أُرِيكَ وَمِيضَهُو[3] *

فوقف بالواو ، ولَيْسَت اللفظةُ قافيةً . وهذه المدَّةُ مُسْتَهلِكة فى حالِ الوقف ، قيل : هذه اللفظةُ وإن لم تكن قافيةً فيكون البيتُ بها مُقَفًّى ومُصَرَّعاً فإنَّ العربَ قد تقِفُ على العَرُوض نحواً من وقوفها على الضَّرْبِ ، وذلك لوقوف الكلامِ المنثورِ عن الموزون ، ألا ترى إلى قوله أيضا :

* فأضْحَى يَسُحُّ الماءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ[4] *

فوَقَفَ بالتَّنوينِ خلافًا للوُقُوف فى غيرِ الشِّعر . فإن قُلتَ : فإنَّ أقصَى حالِ كُتَيفة — إذ ليس قافيةً — أن يُجْرَى مُجْرَى القافية فى الوُقوف عليها . وأنت ترى الرُّوَاة أكثرُهم على إطلاق هذه القصيدة

---

(١) اللسان : هوه : و هوا .

(٢) اللسان حرف الألف اللينة : ها ، وهومن فائت ديوانه .

(٣) اللسان حرف الألف اللينة ها .

(١) اللسان حرف الألف اللينة : ها .

(٢) اللسان حرف الألف اللينة : ها . هذا ، وفى التكملة حرف الألف اللينة ج ٦ ص ٢١٩ ما يأتى : « وهكذا أنشده سيبويه وعزاه إلى العجير السلولى ، والرواية « ذلول » والقافية لامية ؛ ويروى للحلب الهلالى وهو للعجير انتهى » . وفى اللسان قال السيرافى : الذى وجد فى شعره « رخو الملاط طويل » وقبله :

فبَاتَتْ هُمُومُ الصَّدْرِ شَتَّى يَعُدْنَهُ
كَمَا عِيدَ شِلْوٌ بِالعَرَاءِ قَتِيلُ

(٣) اللسان حرف الألف اللينة : ها .

(٤) اللسان حرف الألف اللينة : ها وهو صدر بيت لامرئ القيس ديوانه ٢٤ وعجزه :

يَكُبُّ عَلَى الأَذْقَانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ

ونحوها بحرف اللين نحو قوله : « فَحَوْمَلِ » « ومَنْزِلِى » فقوله : كُتَيفَةٍ ليس على وقف الكلام ، ولا وَقْفِ القافية ؟ قيل : الأمر على ما ذكرته من خلافه له ، غير أن هذا أمرٌ أيضًا يَختص المنظومَ دون المنثورِ ؛ لاستمرار ذلك عنهم ، ألا ترى إلى قَوْلِه :

أَنَّى اهتَدَيتَ لِتَسليمٍ عَلَى دِمَنٍ
بِالغَمْرِ غَيَّرَهُنَّ الأَعْصُرُ الأُوَلُ[1]

وقوله :

كأنَّ حُدوجَ المالِكِيَّةِ غُدْوَةً
خَلايا سَفِينٍ بالنَّواصِفِ مِنْ دَدِ[2]

ومثله كثير ، كلُّ ذلك الوقوفُ عَلى عَروضه مخالفٌ للوقوف على ضَرْبِه ، ومخالف أيضا لوقوف الكلام غير الشعر.

§ وقال الكسائىُّ : لم أسمعهم يُلْقون الواوَ والياءَ عند غيرِ الألف .

§ وتثنيته هُما ، وجمعه هُمو ، فأما قولُه : هُمُ فمحذوفةٌ من هُمُو ، كما أن مُذْ محذوفةٌ من مُنْذُ ، فأما قولك : رأيتُهو ، فإن الاسم إنما هو الهاءُ ، وجىء بالواو لبيان الحركَةِ ، وكذلك لَهُو مالٌ ، إنما الاسم منها الهاء ، والواو لما قدَّمنا ؛ ودليلُ ذلك أنك إذا وقفْتَ حذفتَ الواو . فقلت : رأيتُهْ ، والمالُ لَهْ ، ومنهم من يحذفها فى الوصل ، حكى اللِّحيانىُّ عن الكِسائىِّ : لَهُ مالٌ ، أى لَهُو مالٌ ، وحكى أيضا : لَهْ مالٌ ، بسكون الهاء ، وكذلك ما أشبهَه قال :

فَظَلْتُ لَدَى البَيْتِ العَتِيقِ أُخِيلُهُ
وَمِطْوَاىَ مُشْتَاقانِ لَهْ أَرِقانِ[1]

قال ابن جِنِّى : جمع بين اللغتين ، يعنى إثبات الواو فى أُخِيلُهو ، وإسكان الهاء فى « لَهْ » وزعم أبو الحسن أنها لُغةٌ لأَزْدِ السَّراة ، قال : وليس إسكان الهاء فى « لَهْ » عن حذفٍ لَحِقَ الكلمةَ بالصَّنعة ، ومثله ما رُوِى عن قُطْرُب من قول الآخر :

وأشرَبُ الماءَ ما بِى نَحْوَهُو عَطَشٌ
إلّا لأنَّ عُيونَهْ سَيْلُ وَادِيها[2]

فقال : « نَحْوَهُو عَطَشٌ » بالواو ، وقال : « عُيونَهْ » بإسكان الهاء ، وأما قول الشَّمّاخ :

لَهُو زَجَلٌ كأنَّهُ صَوْتُ حادٍ
إذا طَلَبَ الوَسِيقَةَ أَوْ زَمِيرُ[3]

فليس هذا لُغَتَين ، لأنَّا لا نعلم رِوَايةَ حذف هذه الواو وإبقاء الضمَّة قبلها لغةً ، فينبغى أن يكون ذلك ضرورةً وصَنعَةً لا مذهبا ولا لغةً ، ومثله الهاء من قولك : « بِهِى » هِىِ الاسم ، والياء لبيان الحركة ودليل ذلك أنك إذا وقَفْتَ قلت : بِهْ ، ومن العرب من يقول : بِهِ وبِهْ فى الوصل ، قال اللحيانىُّ : وقال الكسائىُّ : سمعت أعرابَ عُقَيل وكِلابٍ يتكلمون فى حال الرفع والخَفضِ وما قبل الهاءِ مُتحرِّك فيَجزِمون الهاءَ فى الرفع ، ويرفعون بغير تمام ، ويجزمون فى الخفض ، ويخفضون بغير تمام ، فيقولون : « إنَّ الإنسانَ لِرَبِّهْ لَكَنُودٌ »[4]

(١) اللسان حرف الألف اللينة : ها .

(٢) اللسان حرف الألف اللينة : ها .

(١) اللسان حرف الألف اللينه : ها . منسوب ليعلى بن الأحول وانظر مادة « مطا » ومادة « طو » .

(٢) اللسان حرف الألف اللينة : ها .

(٣) ديوانه ١٥٥ ( ط دار المعارف ) وصدره فيه :

« لها زَجَلٌ تَقُول : أَصَوْتُ حادٍ »

وانظر تخريجه فيه ) . واللسان حرف الألف اللينة : ها .

(٤) سورة العاديات ، الآية ٦ .

بالجزم و « لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ » بغير تمام ، وله مالٌ ، لهُ مالٌ ، وقال : التمامُ أحبُّ إلىَّ ، ولا يُنْظَر فى هذا إلى جَزْمٍ ولا غيره ؛ لأن الإعراب إنما يقع فيما قبْلَ الهاء ، وقال : كان أبو جعفرٍ — قارِئُ أهلِ المدينة — يَخْفِض ويَرْفَع لغير تمام ، وقال : أنشدنى أبو حِزامٍ العُكْلِىُّ :

لِى والِدٌ شَيْخٌ تَهُضُّهْ غَيْبَتِى
وأظُنُّ أنَّ نَفادَ عُمرِهْ عاجِلُ[١]

فخفَّف فى موضعين ، وكان حمزةُ وأبو عمرٍو يَجْزِمان الهاءَ فى مثل: « يُؤَدِّهْ إليك »[٢] « ونُؤْتِهْ منها »[٣] وَ« نُصْلِهْ جهنمَ »[٤] وسمع شيخا من هوازن يقول : عَلَيْهُو مالٌ ، وكان يقول : عَلَيْهُمْ وفيهُمْ وبِهُمْ ، قال : وقال الكسائىُّ : هى لغاتٌ يقال : فيهِ ، وفيهِى ، وفيهُ ، وَفيهُو ، بتمامٍ وغير تمامٍ ، قال : وقال : لايكون الجَزْمُ فى الهاء إذا كان ما قبلَها سا كِنا .

## مقلوبه [ و ه و ه ]

§ الوَهْوَهَةُ : صِياح النساءِ فى الحُزْنِ .

§ ووَهْوَهَ الكلب فى صَوْته : إذاجَزِعَ فرَدَّدَه . وكذلك الرجل .

§ ووَهْوَهَ العَيْرُ: صَوَّتَ حَوْلَ أتُنه شَفَقَةً . وحِمارٌ وَهْوَاهٌ : يفعل ذلك ، قال رُؤْبَة :

* مُقْتَدِرُ الصَّنْعَةِ وَهْوَاهُ الشفَقْ[١] *

§ والوَهْوَهَةُ : حكاية صَوتِ الفرَس إذا غَلُظَ وهو محمودٌ ، وقيل : هو الصوت الذى يكون فى حَلْقِه آخرَ صَهِيله ، وفرَسٌ وَهْوَاه الصَّهيل ، إذا كان ذلك يَصْحَب آخرَ صَهِيله .

§ والوَهْوَه ، والوَهْواهُ ، من الخيل أيضا : النشيط الحديد الذى يكاد يُفلِت على كلِّ شىءٍ من حِرْصِه ونَزَقِه ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وصاحِبِى وَهْوَهٌ مُسْتَوْهِلٌ وَهِلٌ
يَحول دونَ حِمارِ الوَحْشِ والعَصَرِ[٢]

§ والوَهْوَه : الذى يُرْعَد من الامتلاء .

§ ورجُلٌ وَهْوَهٌ : مَنْحُوب[٣] الفُؤادِ .

# الهاء والألف

## [ ه ا ]

§ « ها : كلمة تَنْبِيهٍ ، وقد كثُر دخولُها فى قولك : ذا ، وذى ، فقالوا : هذا ، وهذى ، وهاذاك ، وهاذيك ، حتى زعم بعضهم أن ذا لما بَعُدَ ، وهذا لما قَرُب . وقالوا : ها السلام عليكم ، فها : مُنَبِّهة مؤكِّدةٌ . قال الشاعر :

وقَفْنَا فقُلْنا : ها السلامُ عليكمُ
فأنْكَرَها ضيِّقُ المَجَمِّ غَيُورُ[٤]

(١) اللسان : حرف الألف اللينة : ها .
(٢) سورة آل عمران ، الآية ٧٥ .
(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٤٥ ، وسورة الشورى الآية ٢٠
(٤) سورة النساء ، الآية ١١٥ .

(١) ديوانه ١٠٥ ، واللسان : وهوه .
(٢) ديوانه ٩٦ واللسان : وهوه .
(٣) كذا فى المحكم ، والذى فى اللسان « منخوب » بالخاء المعجمة .
(٤) اللسان : حرف الألف اللينة : ها .

وقال الآخر:

ها إنها إنْ تَضِقِ الصُّدورُ
لا يَنفعُ القُلُّ ولا الكثيرُ[١]

ومنهم من يقول: «ها اللهِ» يجريه مُجرى دابَّة في الجمع بين ساكنين. وقالوا: ها أنت تفعل كذا

(١) اللسان: حرف الألف اللينة: ها.

وفي التنزيل «ها أَنْتُمْ هَؤُلاءِ»[١] وهأنت، مقصورٌ.

§ و«ها»: كناية عن الواحدة. تقول: رَأيتُها وضربتُها، وتَثنيتُها «هُما» وجمعُها «هُنَّ».

§ وها: زَجْرٌ للإبل، ودعاءٌ لها.

§ وها أيضا: كلمةُ إجابة وتَنبيه.

§ وليس لهذا الباب مُشَدَّدٌ.

(١) سورة آل عمران الآية ٦٦، وسورة النساء الآية ١٠٩، وسورة محمد الآية ٣٨.

# الثلاثى المعتل

## الهاء والقاف والهمزة

### [ أ ه ق ]

§ الأَيْهُقانُ : الجِرْجِيرُ . قال لبيدٌ :

فَعَلاَ فُروعَ الأَيْهُقانِ وأَطْفَلَتْ
بالجَلْهَتَيْنِ ظِباؤُها ونَعامُها[1]

وقيل : هو نَبْتٌ يُشبه الجرجير وليس به . قال أبوحنيفة : من العُشْبِ الأَيْهُقانِ . وإنما اسمُه النَّهَقُ . قال : وإنما سمّاه لَبيدٌ الأَيْهُقانِ حيث لم يتَّفقْ له فى الشعر إلا الأَيْهُقانُ . قال : وهى عُشْبَةٌ تَطولُ فى السماء طولاً شديدا . ولها وردةٌ حمراءُ ، وورَقة عريضة . والناس يأكلونه . قال : وسألت عنه بعضَ الأعراب فقال : هو عُشْبَة تَستقِلُ مقدارَ الساعدِ . ولها ورَقَةٌ أعرَض من ورقَة الحَوّاءَة . وزَهرة بيضاءُ . وهى تؤكل . وفيها مَرارَةٌ . واحدته أيْهُقانَة . وهذا الذى قاله أبوحنيفة عن أبى زياد من أنّ الأَيْهُقان مُغَيَّر عن النَّهَق مقلوبٌ منه خطأٌ . لأن سيبويهِ قد حكى الأيْهُقانَ فى الأمثلة الصحيحة الوضعيةِ التى لم يُعْنَ بها غيرها . فقال : ويكون على فَيْعُلان فى الاسمِ والصفة . فالصفة نحو الأَيْهُقان . والضَّيْمُران . والزَّيْبُدانُ . والهَيْرُدانُ . وإنما حملناه على فَيْعُلان دون أفْعُلان — وإن كانت الهمزة تقع أوّلاً زائدةً لكثرة — فَيْعُلان كالخَيْزُران والحَيْسُمان . وقِلّةِ أفْعُلان .

### مقلوبه : [ أ ق ه ]

§ الأَقْهُ : الطاعةُ . وقد أبَنْتُ هذه المسألة بما تقتضيه من التصريف فى المُخَصَّص .

## الهاء والجيم والهمزة

### [ ه ج ء ]

§ هَجِئَ الرَّجلُ هَجَأً : الْتَهَبَ جوعُه .

§ وهَجَأَ جوعُه هَجْأً وهُجوءًا : سكَنَ وذَهبَ .

§ وهَجَأَه الطعامُ يَهْجَؤُه هَجْأً : ملأه .

§ وهَجَأَ الطعامَ : أكَلَه .

§ وأهْجَأَ الطعامُ غَرَثِى : قطَعَه . قال :

فأخزاهُمُ رَبِّى ودَلَّ عليهمُ
وأطعَمَهُم مِنْ مَطْعَمٍ غيرِ مُهْجِئِ[1]

§ وهَجَأَ الإبلَ والغنمَ . وأهْجَأها : كفّها لِتَرْعى .

§ وتَهَجَّأْتُ الحرفَ : تَهَجَّيْتُه .

---

(١) ديوانه ٢٩٨ ، واللسان : أهق .

(١) اللسان : هجأ .

# الهاء والضاد والهمزة

## [ ض ه ء ]

§ ضاهَأَ الرجُلَ وغيرَه : رَفَق به ، هذه رواية أبي عُبَيْدٍ عن الأُمَوِيِّ فى المُصَنَّف .

§ وقال صاحب العَين : ضاهَأْتُ الرجُلَ بمعنى ضاهَيْتُه ، أى شابَهْتُه ، وقد قُرِئ : « يُضاهِئُون قَوْلَ الَّذين كَفَروا »[١] .

# الهاء والزاى والهمزة

## [ ه ز ء ]

§ هَزِئ[٢] به ، ومنه ، وهَزَأَ يَهْزَأ فيهما هُزْءًا وهُزُؤًا ومَهْزَأَةً ، وتَهَزَّأَ ، واستَهْزَأَ : سَخِر وقوله تعالى : « اللهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ »[٣] قال أبو إسحاق : فيه أوجُهٌ من الجواب ، قيل : معنى استهزأ الله بهم : أن أظهَرَ لهم من أحكامه فى الدُّنيا خلافَ مالهم فى الآخِرَة ، كما أظهَروا للمسلمين فى الدُّنيا خلافَ ما أسَرُّوا ، ويجوز أن يكون استهزاؤُه بهم أخْذَه إياهم من حيث لايَعلمون ، كما قال تعالى : « سَنَسْتَدْرِجُهُم مِنْ حَيْثُ لايَعْلَمونَ »[٤] ويجوز ـ وهو الوجه المختار عند أهل اللغة ـ أن يكون معنى يَستهزِئُ بهم : يُجازيهم على هُزْئِهم بالعذاب ، فسُمِّىَ جَزاءُ الذنبِ باسمه ، كما قال تعالى : « وجَزاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُها »[١] فالثانية ليست بسَيِّئة فى الحقيقة ، وإنما سُمِّيتْ سيئةً لازدِواج الكلامِ ، فهذه ثلاثةُ أوْجُهٍ ، والله أعلم .

§ ورجلٌ هُزَأَةٌ : يَهْزَأ بالناسِ . وهُزْأَة : يُهْزَأُ منه .

§ وهَزَأَ الشيءَ يَهْزَؤُه هَزْءًا : كَسَرَه ، قال يَصِف دِرْعا :

لها عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا
وتَهْزَأُ بالمَعابِلِ والقِطاعِ[٢]

عُكَنُ الدِّرْعِ : ماتَثَنَّى منها ، والباء فى « بالمعابل » زائدةٌ ، هذا قولُ أهلِ اللغة ، وهو عندى خطأٌ ، إنما تَهْزَأ هاهنا مِنَ الهُزْء الذى هو السُّخْرِىُّ ، كأنَّ هذه الدِّرْع لما رَدَّت النَّبْلَ خُنْسًا جُعِلَتْ هازِئةً بها .

§ وهَزَأَ الرجُلُ : مات ، عن ابن الأعرابىّ .

§ وهَزَأَ الرجُل إبِلَه هَزْءًا : قَتَلَها بالبَرْد . والمعروف هَرَأَها ، وأُرَى الزّاىَ تَصحيفا .

# الهاء والدال والهمزة

## [ ه د ء ]

§ هَدَأَ يَهْدَأُ هَدْأً وهُدُوءًا : سَكَن . يكون فى سُكونِ الحرَكةِ والصَّوتِ وغيرِهما . قال ابن هَرْمَة :

لَيْتَ السِّباعَ لَنا كانتْ مُجاوِرَةً
وأنَّنا لانَرَى مِمَّنْ نَرَى أحَدا

(١) سورة التوبة ، الآية ٣٠ .
(٢) ضبطت سهوا فى اللسان « هزى » بضم الهاء .
(٣) سورة البقرة ، الآية ١٥ .
(٤) سورة الأعراف ، الآية ١٨٢ ، وسورة القلم الآية ٤٤ .

(١) سورة الشورى ، الآية ٤٠ .
(٢) اللسان : هزأ .

إنَّ السِّباعَ لَتَهْدَا عَنْ فَرائِسها
والناسُ ليسَ بِهادٍ شَرُّهُمْ أبَدا[1]

أرادَ «لَتَهْدَأُ» وَ«بِهادِئٍ» فأبدل الهمزةَ إبدالاً صحيحا ، وذلك أنه جعلها ياءً . فألحق هادِياً برامٍ وسامٍ . وهذا عند سيبويهِ إنما يُؤخذ سماعاً لا قياسا ، ولو خفَّفها تخفيفاً قياسيًّا لجعلها بينَ بينَ ، فكان ذلك يَكسر البيتَ . والكسرُ لا يجوز . وإنما يَجوزُ الزِّحافُ .

§ والاسمُ الهَدْأَة : عن اللِّحيانيّ .

§ وأهْدَأَه : سَكَّنَه .

§ وهَدَأَ عنه : سَكَنَ .

§ وأتانا بعد ما هَدَأَت الرِّجْلُ والعَيْنُ : أى سَكَنَت .

§ وهَدَأَ بالمكانِ : أقامَ فسَكَنَ .

§ ولا أهْدَأَه اللهُ : لا أسكَنَ عَناءَه ونَصَبَه .

§ وأتانا بعدَ هَدْءٍ مِنَ الليلِ ، وهَدْءٍ ، وهَدْأَة . وهَدِيءٍ ، وهُدوءٍ . ويكون هذا الأخير مصدراً وجمعا ، أى حين سَكَنَ الناسُ ، وقد هَدَأَ الليلُ عن سيبويه . وقيل : الهَدْءُ : من أوَّله إلى ثُلُثه . وذلك ابتداءُ سُكونِه .

§ والهَدْأَة : مَوضعٌ بين مكةَ والطائف . سُئِل أهلُها : لِمَ سُمِّيتْ هَدْأَةً ؟ فقالوا : لأنَّ المطَرَ يُصيبُها بعد هَدْأَة من الليل . والنسب إليه هَدَوِيٌّ ، شاذٌّ من وجهين : أحدهما تحريك الدالِ . والآخر قَلْبُ الهمزةِ واوًا .

(١) اللسان : هدأ .

§ وماله هِدْأَةُ لَيلَةٍ ، عن اللِّحيانيّ . ولم يُفَسِّره ، وعندى أنَّ معناه : مايَقوتُه فيُسكِّن جوعَه أو سَهَرَه أو هَمَّه .

§ وهَدَأَ الرجلُ يَهْدَأُ هُدُوءًا : ماتَ .

§ وهَدِئَ هَدَأً فهو أهْدَأُ : جَنِئَ ، وأهْدَأَه الضَّرْبُ أو الكِبَرُ .

§ والهَدَأُ : صِغَرُ السَّنامِ يعترِى الإبلَ مِنَ الحَمْلِ ، وهو دون الجَبَبِ .

§ والهَدْآءُ مِنَ الإبلِ : التى هَدِئَ سَنامُها مِنَ الحَمْلِ ولَطَأَ عليه وبَرُه ولم يُجْزَحْ .

§ والأهْدأ مِنَ المناكِبِ : الذى دَرِمَ أعلاه واسترْخَى حَبْلُه . وقد أهْدَأَه اللهُ .

§ ومررْتُ برَجُلٍ هَدْئِكَ مِن رجُلٍ ، عن الزجَّاجِيِّ ، والمعروف هَدُّك مِن رَجُلٍ .

## الهاء والتاء والهمزة

### [ هـ ت ء ]

§ هَتَأَه بالعَصا هَتْأً : ضَرَبَه .

§ وتَهَتَّأَ الثَّوبُ : تَقَطَّعَ وبَلِيَ .

§ ومَضى مِن الليلِ هَتْءٌ ، وهَتِيءٌ[1] ، وَهِتاءٌ[2] ، وهِيتاءٌ ، وهِتْياءٌ[3] ، أى وَقْتٌ .

(١) ضبط اللسان « هتء » بكسر الهاء وسكون التاء .

(٢) ضبط نسخة كوبرلى « هتاء » بفتح الهاء .

(٣) لاتوجد هذه الأخيرة في اللسان في مادة « هتأ » .

# الهاء والذال والهمزة

## [ ه ذ ء ]

§ هَذَأه بالسيف وغيره يَهْذَؤُه هَذْءًا : قطعه قطعاً أوحى من الهَذّ .

§ وسيفٌ هَذّاءٌ : قاطعٌ .

§ وهذأ العدوَّ هذْءًا : أبارَهُم[1] .

§ وهذأه بلسانه هذْءًا : آذاه وأسمعه مايكرَهُ .

§ وتَهذّأت القَرحة : فسدت وتقطَّعت .

# الهاء والراء والهمزة

## [ ه ر ء ]

§ هَرَأ فى منطقه يَهْرَأُ هَرْءًا : أكثَرَ .

§ والهُراءُ : المَنطِقُ الكثيرُ . وقيل : الفاسد الذى لا نِظامَ له . وقول ذى الرُّمَّة :

لها بَشَرٌ مِثْلُ الحَرِيرِ ومَنْطِقٌ
رَخِيمُ الحَواشِى لاهُراءٌ ولا نَزْرُ[2]

تحتملهما جميعا .

§ ورجل هُراءٌ : كثيرُ الكلامِ . أنشد ابنُ الأعرابىّ :

* شَمَرْدَلٍ غيرِ هُراءٍ مَيْلَقِ *

(١) فى نسخة كوبرلى « أبادهم » والمثبت عن نسخة دار الكتب متفقا معه اللسان .

(٢) ديوانه ٢١٢ . واللسان : (هرأ) .

(١) اللسان : هرأ . وضبط نسخة دار الكتب « ميلق » بكسر الميم ، وانظر مادة « ولق » فى اللسان فهو كالمثبت ، ويروى « مئلق » أى بكسر الميم مع الهمزة الساكنة ، وجاء ذلك فى مادة « ألق » .

§ وهَرَأه البردُ يَهْرَؤُه هَرْءًا وهَراءةً . وأهرَأه : اشتدَّ عليه حتى كادَ يقتُلُه أو قتَلَه ؛ قال ابنُ مُقْبِل :

ومُلْجَإٍ مَهْرُوئِينَ يُلْفَى به الحَيا
إذا جَلَّفَتْ كَحْلٌ هو الأُمُّ والأَبُ[1]

يرثى بذلك عثمانَ بنَ عفّان ، وقال أبوحنيفة : المَهروءُ : الذى قد أنضجَه البردُ .

§ وهَرَأ البردُ الماشيةَ فتهرّأت : كسّرها فتكسَّرت .

§ وقِرّةٌ[2] لها هَرِيئةٌ : يُصيبُ الناسَ والمالَ منها ضُرٌّ وسَقَطٌ ، أى مَوتٌ ، وقد هَرِئَ القومُ والمالُ[3] .

§ والهَرِيئة أيضا : الوقتُ الذى يُصيبهم فيه البردُ .

§ وأهْرَأْنا : أبْرَدنا ، وذلك بالعَشِىّ ، وخص بعضُهم به رَواحَ القَيْظ . وأنشد :

حتى إذا أهْرَأْنَ للأَصائِلِ
وفارَقَتْها بُلَّةُ الأَوابِلِ[4]

§ قال : « أهْرَأْنَ للأصائل » : دخَلْنَ فى الأصائل . و « بُلَّة » الأوابِل : بُلَّة الرُّطْبِ . والأوابِل

(١) ديوانه ١٥ . واللسان : هرأ . وضبط « ملجأ » فى المحكم بالرفع مع أنه عطف على مجرور فى بيت قبله ، وعقب ابن برى فى اللسان على الصحاح ؛ لأنه ضبطه بالرفع أيضا .

(٢) ضبط نسخة كوبرلى « قرة » بفتح القاف .

(٣) واو العطف ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٤) اللسان : هرأ ، وضبطت « بلة » فى نسخة دار الكتب بضم الباء وفتحها وعليها كلمة « معا » .

التى أَبَلَتْ بالمكان : أى لَزِمَتْه ، وقيل : هى التى جَزَأَت بالرُّطْبِ عن الماءِ .

§ وأَهْرِئْ عنك مِنَ الظَّهِيرَةِ : أى أَقِمْ حتى يَسكُنَ حَرُّ النهارِ ويَبْرُدَ .

§ وأَهْرَأَ الرَّجُلَ : قَتَلَه .

§ وهَرَأَ اللحمَ ، وهَرَّأَه ، وأَهْرَأَه : أنضجه حتى سَقَطَ مِنَ العَظْمِ ، وتَهَرَّأَ هو .

§ وهَرَأَت الريحُ : اشتدَّ بَرْدُها .

§ والهِرَاء : فَسِيل النَّخْلِ ، قالَ :

أَبَعْدَ عَطِيَّتِي أَلْفاً جَمِيعا
مِنَ المَرْجُوِّ ثاقِبَةَ الهِراءِ[١]

أنشده أبو حنيفة ، قال : ومعنى قوله : ثاقِبَةَ الهِرَاء : أنَّ النَّخْلَ إذا استَفْحَلَ تَثَقَّبَ فى أُصُولِه .

§ والهُرَاء : اسمُ شَيطانٍ مُوَكَّلٍ بقَبِيحِ الأحلامِ .

## مقلوبه : [ أهر ]

§ الأَهَرَة : متاعُ البيتِ ، وقال ثعلبٌ : بيتٌ حَسَنُ الظَّهَرَةِ والأَهَرَةِ . فالظَّهَرَة : ماظَهَرَ منه والأَهَرَة : ما بَطَنَ ، والجمع أَهَرٌ قال :

* أَحْسَنُ بَيتٍ أَهَرًا وبَزًّا[٢] *

§ والأَهَرَة : الهَيْئَة .

## مقلوبه : [ رهء ]

§ والرَّهْيَأة : الضَّعْفُ والتَّوانى .

§ ورَهْيَأَ رَأْيَه : أفسَدَه فلم يُحكِمْه .

§ ورَهْيَأَ فى أمرِه : لم يَعزِم عليه .

§ وتَرَهْيَأَ فيه : اضطربَ .

§ ورَهْيَأَ الحِمْلَ : جعَلَ أحدَ العِدْلَيْنِ أثقَلَ من الآخرِ ، وقيل : الرَّهْيَأة : أن يَحمِلَ الرجُلُ حِمْلاً فلا يَشُدُّه ، فهو يَمِيلُ .

§ وتَرَهْيَأَ الشىءُ : تَحَرَّكَ .

§ ورَهْيَأَت السَّحابةُ ، وتَرَهْيَأَتْ : اضطرَبَتْ وقيل : رَهْيَأَةُ السحابةِ : تَهَيُّؤُها للمطرِ .

§ والرَّهْيَأَة : أن تَغْرَوْرِقَ العينانِ مِن الكِبَرِ .

# الهاء واللام والهمزة

## [ أ ه ل ]

§ أهلُ الرجلِ : عَشِيرَتُه وذوو قُرْباه . والجمع أَهْلون ، وآهالٌ ، وأَهالٍ ، وأَهَلاتٌ ، قال المُخَبَّل :

وهُمْ أَهَلاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ
إذا أَدْلَجُوا بالليلِ يَدْعونَ كَوْثَرَا[١]

قال سيبويه : وقالوا : أَهَلاتٌ ، فخفَّفوا ، شبهوها بِصَعْبَاتٍ ، حيث كان أَهْلٌ مُذَكَّرًا تَدخلُه الواو والنون ، فلما جاءَ مُؤَنَّثه كمؤنَّث صَعْبٍ فُعِلَ به كما فُعِلَ بمؤنَّث صَعْبٍ .

§ واتَّهَلَ الرجلُ : اتخذ أهلاً ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

فى دارةٍ تُقْسَمُ الأَزْوادُ بينَهُمُ
كأنَّما أَهْلُنا منها الذى اتَّهَلا[٢]

هكذا أنشده بقلب الياء تاءً ، ثم إدغامها فى التاء الثانية . وهذا كما حُكِىَ من قولهم : « اتَّمَنْتُه » وإلا فحكمه

(١) اللسان : هرأ .
(٢) اللسان : أهر . وفى نسخة دار الكتب « وبرا » . والمثبت عن نسخة كوبرلى واللسان ، وفيه مشاطير كلها بالزاى .

(١) اللسان : أهل .
(٢) اللسان : أهل .

الهمز أو التخفيف القياسي ، أي كأنَّ أهلَنا أماه عنده ، أي مِثلُهم فيما يَراه لهم من الحقِّ .

§ وأهلُ المَذهبِ : من يَدين به .

§ وأهلُ الأمرِ : وُلاتُه .

§ وأهلُ البيتِ : سُكّانُه .

§ وأهلُ بيتِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم : أزواجُه وبَناته وصِهرُه، أعني عَلِيًّا عليه السلام ، وقيل : نساءُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، والرجالُ الذين هُم آله . وفي التنزيل : « إنما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أهْلَ البَيْتِ »[1] القراءة « أهلَ » بالنصب على المدح ، كما قال : بكَ اللهَ نَرجو الفَضْلَ ، وسُبحانَكَ اللهَ العظيمَ ، وعلى[2] النِّداءِ ، كأنَّه قال : يا أهْلَ البيت ، وقوله تعالى لِنوحٍ عليه السلامُ : « إنَّهُ لَيْسَ مِنْ أهْلِكَ »[3] قال الزجّاج : أراد ليس من أهلِكَ الذين وَعَدْتُكَ أن أُنجِّيَهم ، قال : ويجوز أن يكون : ليس من أهلِ دينِك .

§ وأهْلُ كلِّ نبيٍّ : أُمَّتُه .

§ وكلُّ شيءٍ من الدوابِّ ألِفَ المنازلَ ، أَهْلِيٌّ ، [ وأَهِلٌ ][4]

§ وأَهِلٌ الأخيرة على النَّسب

§ [ ومكان مَأْهول ][1] وقد جاء أُهِلَ : قال العجّاج :

* قَفْرَيْنِ هذا ثمَّ ذا لم يُؤْهَلِ[2] *

وقولهم في الدعاء : مرحباً وأهْلاً ، أي أتيتَ أهْلا لا غُرباءَ فاستَأْنِس ولا تَستوْحِش .

وأَهَّلَ به : قال له : أهْلاً .

§ وأَهِلَ[3] به : أَنِس .

§ وهو أَهْلٌ لكذا ، أي مُسْتَوْجِبٌ له ، الواحد والجميع في ذلك سواء ، وعلى هذا قالوا : المُلك لله أهْلِ المُلْكِ .

§ وأهَّلَه لذلك الأمرِ وآهَلَه : رآه له أَهْلاً .

§ واستَأهَلَه : استَوجَبه ، وكرِهها بعضُهم .

§ وأهْلُ الرجُلِ وأهْلَتُه : زوجُه .

§ وأَهَلَ الرجلُ يَأهِلُ ويَأهُلُ أهْلاً وأُهولاً ، وتَأهَّلَ : تزوَّج .

§ وآهَلَكَ اللهُ في الجنَّة : زَوَّجَكَ فيها وأدخلَكَها .

§ وآلُ الرجُلِ : أهلُه .

§ وآلُ اللهِ وآلُ رسولِه : أولياؤُه ، أصلُها أهْلٌ ، ثم أُبدِلت الهاءُ همزة ، فصارتْ في التقدير أَأْلٌ ، فلما توالَت الهمزتانِ أبدلوا الثانية ألِفا ، كما قالوا : آدم وآخر ، وفي الفعل آمَن وآزَر ، فإن قيل : ولم زَعمت أنهم قلَبوا الهاءَ همزة ، ثم قلبوها فيما بعدُ ، وما أنكرتَ من أن يكون قلبوا الهاء ألفا في أول الحال ؟ فالجواب أن الهاء لم تُقلَب

---

(١) سورة الأحزاب ، الآية ٣٣ .

(٢) في اللسان « أو على » .

(٣) سورة هود ، الآية ٤٦ .

(٤) الزيادة من اللسان ، أما نسخة كوبرلي ففيها سقط هنا ، وفي اللسان « آهل » التي بعدها مضبوط فيه كما أثبت ، هذا وفي النسخة هنا اضطراب بالتقديم والتأخير ، إذ أقحم النص الذي فيه شاهد العجاج ، ففرق بين الكلام ، وما أثبته اتبعت فيه اللسان .

(١) الزيادة عن اللسان .

(٢) ديوانه ٤٧ . واللسان : أهل .

(٣) ضبط اللسان « أهل » بكسر الهاء ، وكرر ذلك الضبط فأثبته ، أما ضبط نسخة دار الكتب فبفتح الهاء .

ألفا في غير هذا الموضع ، فيقاس هذا هنا عليه . فعلى هذا أُبْدِلت الهاء همزة ، ثم أُبدِلت الهَمْزَةُ ألفا : وأيضا فالألف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة المنقلبة عن الهاء على ماقدمناه لجاز أن تُستعمل آل في كلّ موضع يُستَعمل فيه أهلٌ ، ولو كانت ألفُ آلٍ بدلا من هاء أهلٍ لقيل : انصرِفْ إلى آلِك ، كما يقال : انصرف إلى أهْلِك ، وآلَكَ والليلَ كما يقال : أهلَكَ والليل ، فلما كانوا يَخصُّون بالآلِ الأشرفَ الأخصَّ دون الشائعِ الأعمِّ حتى لايقال إلاَّ في نحو قولهم : القُرَّاءُ آلُ اللهِ ، واللهم صَلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ « وقال رجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ »[١] وكذلك ما أنشده أبو العباس للفرزدق :

نَجَوْتَ ولمْ يَمْنُنْ علَيكَ طَلاقَةً
سِوَى رَبِذِ التَّقْرِيبِ من آلِ أعوَجا[٢]

لأن أعوَج فيه : فرسٌ مشهورٌ عند العرب ، فلذلك قال : آل أعوَج ، ولا يقال : آل الحَيَّاط ، كما يقال : أهل الحَيَّاط ، ولا آل الإسكاف ، كما يقال : أهل الإسكاف ، دلَّ على أن الألف ليست فيه بدلا من الأصل ، إنما هى بدَلٌ ممَّا هو بدَلٌ من الأصل ، فجرت في ذلك مَجرَى التاءِ في القَسَم ؛ لأنها بدَلٌ من الواو فيه ، والواو فيه بدَلٌ من الباء . فلما كانت التاء فيه بدلا من بدلٍ وكانت فَرْعَ الفَرْعِ اختَصَّتْ بأشرَفِ الأسماء وأشهَرِها وهو اسمُ الله ؛ فلذلك لم تقل : تَزَيدٍ ولا تالبَيْتِ . كما لم تقل : آل الإسكاف : ولا آل الخيَّاط ، فإن قلت : فقد قال بِشرٌ :

لَعَمْرُكَ ما يَطْلُبنَ مِن آلِ نِعْمَةٍ
ولكِنما يَطْلُبنَ قَيْسا ويَشْكُرَا[١]

فقد أضافه إلى نِعمة ، وهى نكرة غير مخصوصة ، ولا مُشَرَّفة[٢] فإن هذا بيت شاذ ، هذا كله قول ابنِ جِني ، قال : والذى العمل عليه ماقدمناه ، وهو رأى الأخفش ، فإن قلتَ : ألست تزعم أن الواو في واللهِ بدلٌ من الباء في باللهِ ، وأنت لو أضمرت لم تقل : « وه » كما تقول : « به لأفعانَّ » فقد تجد أيضا بعض البدل لايقع موقع المبدل منه في كل موضع ، فما تنكر أيضا أن تكون الألف في آل بدلا من الهاء وإن كان لايَقَعُ جميعَ مواقعِ أهلٍ ، فالجواب أن الفرق بينهما أن الواو لم تمتنع من وقوعها في جميع مواقع الباء من حيث امتنع وقوع آل في جميع مواقع أهل ، وذلك أن الإضمار يردُّ الأسماءَ إلى أصولها في كثير من المواضع ؛ ألا ترى أن من قال : أعطيتكم درهما ، فحذف الواو التى كانت بعد الميم وأسكن الميم ، فإنه إذا أضمر الدِّرهمَ قال : أعطيتكُموه ، فردَّ الواو لأجل اتصال الكلمة بالمضمر ، فأما ماحكاه يونس من قول بعضهم : أعطيتكُمْه فشاذٌّ ، لايقاس عليه عند عامة أصحابنا . فلذلك جاز أن يقول : بهم لأقعدنَّ ، وبك لأنطلقنَّ . ولم يجز أن يقول : « وك » ولا « وه » ، بل كان هذا في الواو أحرى ؛ لأنها حرف منفرد ، فضعف عن

(١) سورة غافر ، الآية ٢٨ .

(٢) ديوانه ١٤١ . واللسان : أهل مع تحريف فيه . وفى نسختى المحكم « ربد » و « زبد » والتصويب من الديوان ، وانظر مادة « ربذ » فهى للمعنى المراد هنا .

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٩٨ . واللسان : أهل .

(٢) ضبطت في نسخة دار الكتب « مسرفة » بضم الميم وسكون السين وكسر الراء .

القُوَّة ، وعن تصرف الباء التى هى أصل ، أنشدنا أبوعلىٍّ قال : أنشد أبوزيد :

رأى بَرْقاً فأوضعَ فَوْقَ بَكْرٍ
فَلا بِكَ ما أسالَ ولا أغامَا[1]

وأنشدنا أيضا عنه :

ألا نادَتْ أُمامَةُ باحْتِمالِ
لِتَحْزُنَنِى فَلا بِكَ ماأُبالِى[2]

وأنتَ ممتنِعٌ من استعمال آل[3] فى غير الأشهر الأخصِّ ، وسواء فى ذلك أضفته إلى مُظهَرٍ أو أضفته إلى مُضمَرٍ . فإن قيل : ألست تَزعم أن التاء فى تَوْلَجَ بدلٌ من واوٍ ، وأن أصلَه وَوْلَج ، لأنه فَوْعَل من الوُلُوج ، ثم إنك مع ذلك قد تجدهم أبدَلوا الدال من هذه التاء ، فقالوا : دَوْلَج ، وأنت مع ذلك تقول : دَوْلَجَ فى جميع المواضع التى تقول فيها : تَوْلَجَ ، وإن كانت الدال مع ذلك بدلا من التاء التى هى بدل من الواو . فالجواب عن ذلك أن هذه مغالطة من السائل ، وذلك أنه إنما كان يَطَّرِد هذا له لوكانوا يقولون : وَوْلَج ودَوْلَج ، فيستعملون دَوْلجا فى جميع أماكن وَوْلَجَ ، فهذا لعمرى لو كان كذا لكان له به تعلُّقٌ ، وكانت تُحْتَسب زيادة ، فأما وهم لايقولون وَوْلَج البتَّةَ ، كراهيةَ اجتماعِ الواوين فى أوّلِ الكلمة ، وإنما قالوا : تَوْلَجَ ، ثم أبدلوا الدال من التاء المبدَلة من الواو فقالوا : دَوْلَجَ ، فإنما استعملوا الدالَ مكان التاء التى هى فى المرتبة قبلها تليها ، ولم يستعملوا الدال موضع الواو التى هى الأصل ، فصار إبدال الدال من التاء فى هذا الموضع كإبدال الهمزة من الواو فى نحو أُقِّتَتْ ، وأُجوهٌ ، لقربها منها ، وأنه[1] لامنزلة بينهما واسطة .

§ وكذلك لو عارض معارضٌ بِهُنَيْهَة — تصغير هَنَة — فقال : ألست تزعم أن أصلها هُنَيْوَة ، ثم[2] صارتْ هُنَيَّة ، ثم صارت هُنَيْهَة ، وأنت تقول : هُنَيْهَة فى كلِّ موضعٍ تقول فيه هُنَيَّة ؛ كان الجواب واحدا كالذى قبله ؛ ألا ترى أن هُنَيْوَة الذى هو أصلٌ لايُنْطَق به ولا يُستَعمل البتَّةَ ، فجرى ذلك مَجرَى وَوْلَجَ فى رَفضِه وتَرْكِ استعماله ، فهذا كلُّه يُؤَكِّدُ عندك أن امتناعَه من استِعمال آلٍ فى جميعِ مواقعِ أهْلٍ إنما هو لأن فيه بدلا من بدَلٍ ، كما كانت التاء فى القَسَمِ بدَلا من بدَلٍ .

§ والإهالةُ : ما أذَبْتَ من الشَّحْم ، وقيل : الإهالة : الشَّحْمُ والزَّيتُ ، وقيل : كُلُّ دُهْنٍ ائْتُدِم به إهالةٌ .

§ واستَأْهَلَ : أخذَ الإهالَة ، أنشد ابنُ قُتَيبة :

لا بَلْ كُلِى يا أُمِّ واستَأْهِلِى
إنَّ الذى أنْفَقْتُ مِنْ مالِيَه[3]

## مقلوبه : [ أ ل ه ]

§ الإلاهُ : اللهُ عزَّ وجلَّ ، وكلُّ ما اتُّخِذَ من دونه مَعبُوداً إلاهٌ عند مُتَّخِذِه ، والجمعُ آلِهَةٌ

(1) اللسان : أهل .
(2) اللسان : أهل .
(3) فى اللسان : « الآل » .

(1) فى اللسان : « ولأنه » .
(2) فى نسخة دار الكتب : « لم » .
(3) اللسان : أهل . ونسبه إلى عمرو بن أسوى .

وهو بَيِّنُ الإلاهَةِ والأُلْهانيةِ . وفي حديث وُهَيْبٍ : « إذا وقعَ العبدُ فى أُلْهانيَّةِ الرَّبِّ لم يَجِدْ[1] أحداً يأخذُ بِقَلْبِه » حكاه الهروى فى الغريبين .

§ والإلاهَة ، والأُلوهَة ، والأُلوهيَّةُ : العبادة وقد قُرِئ : « ويَذَرَكَ وآلهتَكَ »[2] « ويَذَرَكَ وإلاهَتَكَ »[3] وهذه الأخيرة عن ثعلب ، كأنها هى المختارة ، قال : لأن فِرْعَوْنَ كان يُعبَد ولا يَعبُد ، فهو على هذا ذو إلاهَةٍ ، لا ذو آلهةٍ .

§ والتَّأَلُّهُ : التَّنَسُّك قال :

* سَبَّحْنَ واسترجعْنَ مِنْ تَأَلُّهِي[4] *

§ والأُلاهَة : الشمسُ الحارَّة ، حُكِي عن ثعلب .

§ والأَلِيهَة ، والإلاهَةُ ، والأَلاهَةُ ، وأُلاهَةُ ، كله : الشمس اسمٌ لها ، الضمُّ فى أولها عن ابن الأعرابى ، قال :

تَرَوَّحْنا مِنَ اللَّعْباءِ قَصْراً
فَأَعْجَلْنا إلاهَةَ أَنْ تَؤُوبا[5]

ورواه ابن الأعرابى : أُلاهَة ، ورواه بعضهم : « فأعجلنا الأَلاهَةَ » وإنما سميت بذلك لأنهم كانوا يُعَظِّمونها ويَعبُدونها ، وقد أَوْجَدَنا اللهُ عزَّ وجلَّ ذلك فى كتابه حين قال : « وَمِنْ آياتِهِ اللَّيْلُ والنهارُ والشَّمسُ والقَمَرُ لاتَسْجُدُوا للشَّمْسِ وَلا للقَمَرِ واسجُدُوا لِلهِ الذى خَلَقَهُنَّ إنْ كُنْتُمْ إيَّاهُ تَعْبُدُونَ »[1] وقد أنعمت تعليل هذه الكلمة وشرحها فى الكتاب المُخَصِّص[2] .

§ وقالوا : يا أَللهُ فقطعوا ، حكاه سيبويهِ ، وهذا نادرٌ ، وحكى ثعلب أنهم يقولون : يَاالله فيَصِلونَ . قال : وهما لغتان ، يعنى القطع والوصل ، وقول الشاعر :

إِنِّى إذا ما حَدَثٌ أَلَمَّا
دَعَوْتُ يا اللَّهُمَّ يا اللَّهُمَّا[3]

فإن الميم المشدَّدة بدلٌ من « يا » فجمَعَ بين البدل والمُبدَل منه ، وقد خفَّفها الأعشى ، فقال :

كَحَلْفَةٍ مِنْ أَبِى رِبَاحٍ
يَسْمَعُها لاهُمَ الكُبارُ[4]

وقوله :

ألا لا بارَكَ اللهُ فى سُهَيْلٍ
إذا مااللهُ بارَكَ فى الرِّجالِ[5]

إنما أرادَ « الله » فقصَرَ ضرورةً .

§ والإلاهة : الحَيَّةُ العظيمةُ ، عن ثعلب .

§ وإلاهَةُ : موضع .

---

(١) نص اللسان : « . . . أُلهانية الرب ، ومهيمنية الصديقين ، ورهبانية الأبرار لم يجد . . . » أما النهاية لابن الأثير فالنص فيه كالمحكم .

(٢) سورة الأعراف ، الآية ١٢٧ .

(٣) فى اللسان ، وقرأ ابن عباس « ويذرك وإلاهتك » بكسر الهمزة : أى وعبادتك ، وفى المحتسب ١ : ٢٥٦ نسبها إلى على ، وابن عباس ، وأنس بن مالك ، وعلقمة ، والجحدرى ، والتيمى ، وأبى طالوت ، وأبى رجاء .

(٤) اللسان : أله . وهو لرؤبة ، ديوانه ١٦٥ .

(٥) اللسان : أله . منسوب لمية بنت أم عتبة ، وقيل لبنت عبد الحارث اليربوعى ، ويقال لنائحة عتيبة بن الحارث . وقال أبو عبيدة : هو لأم البنين بنت عتيبة بن الحارث ، هذا وفى نسخة دار الكتب « اللَّعْباء قَسْراً » أما نسخة كوبرلى فكاللسان .

(١) سورة فصلت ، الآية ٣٧ .

(٢) ضبطت المخصص فى نسختى المحكم بالصاد المشددة المكسورة .

(٣) اللسان : أله .

(٤) اللسان : أله ، وفى ديوانه ٧٢ (ط بيروت)
يسمعُها لاهُهُ الكُبارُ

(٥) اللسان : أله . هذا ، والمراد بها «الله» الأولى بحيث لا تمد ، ولا تمد أيضا ماذها .

# الهاء والنون والهمزة

## [ ه ن أ ]

§ الهَنِيءُ ، والمَهْنَأُ : ما أتاك بِلا مَشَقَّةٍ ، اسمٌ كالمَشْتَى ، وقد هَنِيَ وهَنُؤَ هَناءَةً وهَنَأَنِى الطعامُ وهَنَأَ لى يَهْنِئُنِى ويَهْنَأُنِى هِنْئًا ، وهَنْئًا . وهَنَأَتْنِيه[1] العافيةُ . وقد تَهَنَّأْتُه : فأما ما أنشده سيبويه من قوله :

* فارْعَىْ فَزارَةُ لاهَناكِ المَرْتَعُ[2] *

فعلى البدل للضرورة ؛ وليس على التخفيف ، وأما ماحكاه أبوعُبَيْدٍ من قول المُتمثِّل : «حَنَّتْ ولا تَهَنَّتْ » فأصله الهمز ، ولكن المثل يجرى مَجرَى الشِّعْر ، فلما احتاج إلى المُتابعة أزوجَها« حَنَّتْ »

§ وطعام هَنِيءٌ : سائغٌ ، وما كان هَنِيئا ولقد هَنُؤَ هَناءَةً ،وهَنَأَةً ،وهِنْئًا ، على مثال فَعالَة وفَعَلَة وفِعْلٍ .

§ وهَنَأَه بالأمر هَنْئًا،وهَنَّأَه : قال له : لِيَهْنِئْكَ .

§ قال سيبويه : قالوا : هَنِيئاً مَرِيئاً ، وهى من الصفات التى أُجرِيَت مُجْرَى المصادرِ المَدعوّ بها فى نَصْبِها على الفِعْلِ غيرِ المُستعمَلِ إظهارُه واختزالِه[3] لدلالته عليه ، وانتصابه على فعلٍ[4] من غير لفظه ، كأنه ثَبَتَ له ماذُكِرَ له هَنِيئاً وأنشد :

إلى إمامٍ تُعادِينا فَواضِلُه
أظفَرَه اللهُ فلْيَهْنِئْ له الظَّفَرُ[1]

§ وهَنَأَ الرجُلَ هَنْئًا : أطعَمَه .

§ وهَنَأَه يَهْنِئُه ويَهْنَأُه ، هَنْئاً ، وأهْنَأَه : أعطاه ؛ الأخيرة عن ابن الأعرابىّ . وفى المثل : « إنما سُمِّيتَ هانِئا لِتَهْنِئَ ولِتَهْنَأَ » أى لِتُعْطِىَ ؛ والاسم : الهِنْءُ .

§ واستَهْنَأَ الرجُلَ : استَعطاه ،أنشد ثعلبٌ :

نُحْسِنُ الهِنْءَ إذا استَهْنَأْتَنا
ودِفاعاً عَنْكَ بالأيدِى الكِبارِ[2]

يعنى بالأيدى الكِبار : المِنَنَ ، وقولُه ــ أنشده الطُّوسِىُّ عن ابنِ الأعرابىِّ ــ :

وأشجَيْتُ عَنْكَ الخَصْمَ حتى تَفوتَهُمْ
مِنَ الحقِّ إلا ما استَهانُوكَ نائِلا[3]

قال : أراد « استَهْنَؤُوكَ » فقلبَ ، وأُرَى ذلك بعد أن خفَّفَ الهمز تخفيفا بَدَلِيًّا ، ومعنى البيت أنه أراد : مَنَعْتُ خَصْمَكَ عنك حتى فُتَّهُمْ بِحَقِّهم ؛ فهضَمْتَهُم إيّاهُ إلا ما سَمَحُوا لك به من بَعْضِ حُقوقِهم فتركوه عليك ؛ فسَمَّى تَرْكَهُم ذلك اسْتِهناءً . كل ذلك من تَذكِرَةِ أبى علىٍّ .

§ وهَنَأَ الطَّعامَ هَنْئًا وهِنْئًا وهِناءَةً[4] : أصلحه .

(١) فى اللسان « وهنأتنيه » بدون تشديد النون .

(٢) اللسان : هنأ . وكتاب سيبويه ٢ : ١٧٠ ، وهو للفرزدق ، وصدره :

* راحَتْ بِمَسْلَمَةَ البِغَالُ عَشِيَّةً *

(٣) لم تضبط الكلمة فى اللسان ، وهذا ضبط نسختى المحكم .

(٤) فى نسخة دار الكتب « على غير فعل » .

(١) اللسان : هنأ . وهو للأخطل ، ديوانه ١٠١ والرواية :

* إلى امْرِئٍ لاتُعَرِّينا نوافِلُه *

(٢) اللسان : هنأ .

(٣) اللسان : هنأ .

(٤) ضبطت فى اللسان « هناءة » بفتح الهاء .

§ والهِناءُ : ضَرْبٌ مِنَ القَطِرانِ ، وقد هَنَأَ الإبلَ يَهنَؤُها ، ويَهنِئُها ، ويَهنُؤُها هَنْئًا ، الأخيرة عن الزجّاج ، قال : ولم نجد فيما لامُه همزةٌ فَعَلْتُ أفعُل إلا هَنَأْتُ أهْنُؤُ ، وقرأْت أقرُؤُ . والاسم الهِنْءُ .

§ وهَنِئَت الماشيةُ هَنَأً وهَنْئًا : أصابت حَظًّا من البَقْلِ من غير أن تَشبَعَ منه .

§ والهِناءُ : عِذْقُ النخلةِ ، عن أبي حنيفة ، لغةٌ في الإهان .

§ وهُناةُ[1] : اسمٌ ، وهو أخو مُعاويةَ ابنِ عمرِو ابن مالك أخي هُناءةَ ، ونِواءٍ ، وفَراهيدَ ، وجَذِيمةَ الأبرشِ .

## مقلوبه : [ هـ أ ن ]

§ المُهْوَأَنُّ : المكان البعيدُ ، وهو مثالٌ لم يذكره سيبويه .

## مقلوبه : [ أ هـ ن ]

§ الإهانُ : عُرجون النخلةِ ، والجمع آهِنَةٌ وأُهُنٌ .

## مقلوبه : [ ن هـ أ ]

§ نَهِئَ اللحمُ ونَهُؤَ نَهْأً ، مقصور ، ونَهاءَةً ، ونُهُوءَةً[2] ونُهوءًا[3] ونَهاوَةً ، الأخيرة شاذّةٌ ، فهو نَهِئٌ : لم يَنْضَجْ ، وأَنْهَأَه هو .

§ وأنْهَأَ الأمرَ : لم يُبْرِمْه .

§ وشَرِب فُلانٌ حتى نَهَأَ ، أي امتلأَ .

(١) في اللسان « هناءة » ، وانظر هناءة الآتي .

(٢) كذا ضبط نسختي المحكم ، أما اللسان فبضم النون .

(٣) ضبط نسخة دار الكتب بفتح النون ، أما نسخة كوبرللي فكاللسان بضمها .

## مقلوبه : [ أ ن هـ ]

§ الأَنِيهُ : مثلُ الزَّفيرِ ، والآنِهُ ، كالآنِح ، والجمع أُنَّهٌ .

§ والأَنِيهُ : الزَّحيرُ عند المسألة .

§ ورجلٌ آنِهٌ : حاسِدٌ .

# الهاء والباء والهمزة

## [ هـ ب ء ]

§ الهَبْءُ : حَيٌّ .

## مقلوبه : [ ب هـ أ ]

§ بَهَأَ به يَبْهَأُ ، وبَهِئَ وبَهُؤَ بَهْئًا وبَهاءً وبُهوءًا : أنِسَ .

§ والبَهاءُ : الناقةُ التي تَستأنِس إلى الحالِب .

§ وبَهَأَ البيتَ : أخلاه من المَتاعِ أو خَرَّقَهُ ، كأبْهَأَهُ .

## مقلوبه : [ أ هـ ب ]

§ أخذَ لذلك الأمرِ أُهْبَتَه : أي هَيْئَتَهُ وعُدَّته وقد أهَّبَ له ، وتأهَّبَ .

§ والإهابُ : الجلد من البقرِ والغنمِ والوحشِ ، والجمع القليلُ آهِبَةٌ أنشد ابنُ الأعرابيّ :

* سودُ الوُجوهِ يأكُلونَ الآهِبَهْ[1] *

والكثير أُهُبٌ وأَهَبٌ . قال سيبويه : أهَبٌ : اسمٌ للجمع ، وليس بجمعِ إهابٍ ، لأن فَعَلاً ليس مما يُكَسَّر عليه فِعالٌ .

§ وأُهْبانُ : اسمٌ فيمن أخذه من الإهابِ ، فإن

(١) اللسان : أهب .

كان من الهيبةِ فالهمزة بدلٌ من الواو ، وسيأتى ذِكْرُه هنالك .

## مقلوبه : [ ب أ ه ]

§ ما بَأَه له : أى ما فَطِنَ .

## مقلوبه : [ أ ب ه ]

§ أبَه له يَأْبَه أبْهاً ، وأبِهَ له وبه أبَهاً : فَطِنَ . وقال بعضهم : أَبَهَ للشىءِ أبْهاً : نَسِيَه ثم تَفَطَّنَ له .

§ وأبَّهَ الرجُلَ : فَطَّنَه ،

§ وأبَّهَهُ : نَبَّهَه ، كلاهما عن كُراع ، والمعنيانِ مُتقاربانِ .

§ والأُبَّهَةُ : العظَمَة ، وقد تَأَبَّهَ .

# الهاء والميم والهمزة

## [ ه م أ ]

§ هَمَأَ الثوبَ يَهْمَؤُه هَمْأً : جذَبه فانخرق .

§ وانهمَأَ ثَوْبُه وتَهمَّأ : تقطّع من البِلَى .

## مقلوبه : [ أ م ه ]

§ الأَميهَةُ : جُدَرِىُّ الغنمِ ، وقيل : هو بَثْرٌ يخرج بها كالجُدَرِىِّ أو الحَصْبَة ، وقد أُمِهَت الشاةُ أمْهاً وأَميهَةً . هذا قول أبى عُبَيد . وهو خطأ ؛ لأن الأَميهَة اسمٌ لا مصدرٌ ، إذ ليست فَعيلَة من أبنية المصادر .

§ وشاةٌ أَميهَةٌ : مَأْمُوهَةٌ .

§ والأَمَهُ : النِّسيانُ وفى التنزيل : « وادَّكَرَ بَعْدَ أمَهٍ »[1] وقد أمِهَ .

§ والأَمَهُ : الإقرارُ ومنه حديث الزُّهرِىِّ : « مَن امتُحِنَ فى حَدٍّ فأمِهَ ، ثم تَبرَّأَ ، فليست عليه عُقوبةٌ ، فإن عوقِبَ فأمِهَ فليس عليه حَدٌّ ، إلا أنْ يَأْمَهَ مِن غير عُقوبة » قال أبو عبيد : لم أسمعه إلا فى هذا الحديث .

§ والأُمَّهَةُ : لُغةٌ فى الأُمِّ ، قال أبو بكرٍ : الهاءُ فى أُمَّهَةٍ أصليَّةٌ ، وهى فُعَّلَةٌ بمنزلةِ تُرَّهَةٍ وأُبَّهَةٍ ، وخصَّ بعضُهم بالأُمَّهَةِ مَن يَعقِلُ ، وبالأُمِّ مالا يَعقِل قال :

* أُمَّهَتِى خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِى[1] *

وقال زُهير فيما لايَعقِل :

وإلا فإنَّا بالشَّرَبَّةِ فاللِّوَى
نُعقِّرُ أُمَّاتِ الرِّباعِ ونَيْسِرُ[2]

وقد جاءت الأُمَّهة فيما لا يعقِل ، كل ذلك عن ابن جِنِّى .

§ وتأَمَّهَ أُمًّا : اتخذَها كأنَّه على أُمَّهَة ، وهذا يُقَوِّى كونَ الهاء أصلاً ؛ لأن تَأَمَّهْتُ تَفَعَّلْتُ ، بمنزلة تَفَوَّهْتُ وتَنَبَّهْتُ .

# الهاء والخاء والياء

## [ ه ى خ ]

§ هَيَّخَ الهَرِيسةَ : أكثرَ وَدَكَها . عن كُراع .

# الهاء والغين والياء

## [ ه ى غ ]

§ الأَهْيَغُ : الماءُ الكثيرُ .

§ والأَهْيَغُ : أرْغَدُ العيشِ وأخصَبُه .

§ وتَركه فى الأَهْيَغَينِ : أى الطعامِ والشرابِ . وقيل : فى الشُّرْبِ والنِّكاحِ .

---

(١) هى قراءة ابن عباس كما فى اللسان . وانظر أيضا المحتسب ١ : ٣٤٤ والقراءة المشهورة « وادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ » وهى فى سورة يوسف الآية ٤٥ .

(١) اللسان : أمه . وهو منسوب لقُصَىّ .

(٢) شرح ديوان زهير بن أبى سلمى ٢١٨ ، واللسان : أمه .

## الهاء والقاف والياء

### [ هـ ق ى ]

§ هَقَى الرَّجُلُ هَقْياً : هَذَى ، قال :

لَوْ أنَّ شَيْخاً رَغِيبَ العَيْنِ ذا أبَلٍ
يَرْتادُه لِمَعَدٍّ كُلِّها لَهَقَى[١]

قوله : « ذا أبَلٍ » أى ذا سِياسَةٍ للأُمورِ ورِفقٍ بها.

§ وفُلانٌ يَهْقِى بفُلانٍ : يَهذِى به ، عن ثعلب .

§ وفُلانٌ يَهْقِى فُلاناً : يتَناوَلُه بمَكْروهٍ .

§ وهَقا قَلْبُه ، كَهَفا ، عن الهجَرِىِّ وأنشد :

* فَغَصَّ بِرِيقِهِ وهَقا حَشاهُ[٢] *

### مقلوبه : [ هـ ى ق ]

§ الهَيْقُ من الرجالِ : المُفرطُ الطُّولِ ، وقيل : هو الطويل الدقيقُ ، والأنثى هَيْقَةٌ قال :

وما لَيْلَى مِنَ الهَيْقاتِ طُولاً
ولا لَيْلَى مِنَ الجَدَمِ القِصارِ[٣]

§ والهَيْقُ : الظَّلِيمُ ، لطوله ، كالهَيْقَلِ ، الياء فى هَيْق أصلٌ ، وفى هيقل زائدةٌ . والجمع أهْياقٌ وهُيوقٌ . والأنثى هَيْقَةٌ .

§ وأهْيَقَ الظَّلِيمُ : صارهَيْقاً ، قال رُؤْبة :

* أزَلَّ أو هَيْقَ نَعامٍ أهْيَقا[٤] *

### مقلوبه : [ ق هـ ى ]

§ قَهِىَ الرَّجلُ قَهْياً : لم يَشْتَهِ الطعامَ .

(١) اللسان : هقى .
(٢) اللسان : هقى .
(٣) اللسان : هيق « من الحذف القصار » وانظر اللسان : جدم فهو كالمثبت .
(٤) ديوانه ١١٠ . واللسان : هيق .

§ وقَهِىَ عن الشرابِ ، وأقْهَى عنه : تَرَكَه .

§ ورجلٌ قاهٍ : مُخْصِبٌ فى رَحْلِه .

§ وعيشٌ قاهٍ : رَفِيهٌ .

§ والقَهْةُ : من أسماءِ النَّرجِس ، عن أبى حنيفة ، على أنه يَحتمِلُ أن يكون ذاهِبُها واواً ، وسيأتى ذِكْرُه هنالك .

### مقلوبه : [ ق ى هـ ]

§ القاهُ : الطاعَةُ قال :

* لمَّا سَمِعْنا لِلأَمِيرِ قاها[١] *

قال الأُمَوِىُّ : عرفتُه بنو أسد

§ ومالَه علَىَّ قاهٌ ، أى سُلطانٌ .

§ والقاهُ : الجاهُ

§ والقاهُ : سُرْعَةُ الإجابة فى الأكلِ .

وإنما قضَينا بأن ألِفَ قاه ياءٌ لقولهم فى معناه : أيْقَه واستَيْقَه ، وما جاء من هذا البابِ لم يُقَلْ فيه أيْقَه ، ولا تَبَيَّنَتْ فيه الياءُ بِوَجهٍ ، فهو محمول على الياءِ .

### مقلوبه : [ ى ق هـ ]

§ أيْقَه الرَّجلُ واستَيْقَهَ : أطاعَ وذَلَّ ، وكذلك الخيلُ إذا انْقادَتْ ، قال المُخَبَّلُ :

فَرَدُّوا صُدورَ الخَيْلِ حتى تَنَهْنَهَتْ
إلى ذى النُّهَى واستَيْقَهَتْ للمُحَلِّمِ[٢]

أى أطاعوا الذى يأمُرُهم بالحِلْمِ .

(١) اللسان : قيه . وهو للزفيان . وفى التكلمة أيضا : قيه . وقال وأنشد ـ أى الجوهرى ـ الرجز فى « صلى » للعجاج ، وأنشده الأزهرى لرؤبة ، وكلاهما غلط ، وإنما هو للزفيان . وانظر اللسان مادة : صلى ، وديوانه فى مجموع أشعار العرب ٢ : ٩٢ والرواية « لما عرفنا » .
(٢) اللسان : يقه .

## الهاء والكاف والياء

### [ ك ه ى ]

§ ناقَةٌ كَهاةٌ : سَمِينة ، وقيل : الكَهاةُ : النّاقَةُ الضَّخمَةُ الّتى كادت تَدخُلُ فى السِّنِّ ، قال طَرَفة :

فَمَرَّتْ كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ
عَقيلَةُ شَيْخٍ كالوَبيلِ يَلَنْدَدِ[1]

وقيل : هى الواسِعَةُ جِلْدِ الأَخْلافِ ، لا جمعَ لها من لفظها .

§ وأكْهَى : هَضْبَةٌ ، قال ابنُ هَرْمَةَ :

كما أعيَتْ على الرّاقينَ أكْهَى
تَعَيَّتْ لا مِياهَ ولا فِراغا[2]

قضينا على أن ألف كهاة ياءٌ لما تقدّم من أن اللام ياءً أكثرُ منها واوًا .

### مقلوبه : [ ك ى ه ]

§ الكَيِّهُ : البَرِمُ بحيلتِه لا يتوجّهُ لها ، وقيل : هو الذى لا مُتَصرَّفَ له ولا حيلةَ .

§ وكِهْتُ الرجلَ أَكِيهُهُ : استنكَهتُه .

## الهاء والجيم والياء

### [ ه ج ى ]

§ هَجِيَ البيتُ هَجْياً : انكشَفَ .

§ وهَجِيَتْ عَينُ البَعيرِ : غارَتْ .

(١) ديوانه ٣٩ . واللسان : كهى ؛ عقل .
(٢) اللسان : كهى .

### مقلوبه : [ ه ى ج ]

§ هاجَ الشيءُ هَيْجاً واهْتاجَ : ثارَ لمشقَّةٍ أو ضَررٍ ، وهاجَه ، وهَيَّجَه .

§ وشيءٌ هَيُوجٌ ، على التعدّى ؛ والأنثى هَيوجٌ ، أيضا ، قال الرّاعِي :

فَلا دِينَهُ وَاهْتاجَ للشَّوْقِ إنها
عَلى الشَّوْقِ إخوانَ العَزاءِ هَيوجُ[1]

§ ومِهْياجٌ ، كهَيُوجٍ .

§ وهاجَ الإبلَ هَيْجاً : حرّكَها بالليلِ إلى المَوْرِدِ والكَلإِ .

§ وهاجَ هائِجُهُ : اشتدَّ غَضَبُه .

§ والهَيْجُ ، والهِياجُ ، والهَيْجا ، والهَيْجاءُ : الحَرْبُ ؛ لأنها موطِنُ غَضَبٍ ، قال لَبيدٌ :

وأربَدُ فارِسُ الهَيْجا إذا ما
تَقَعَّرَتِ المَشاجِرُ بالفِئامِ[2]

وقال آخر :

إذا كانتِ الهَيْجاءُ وانشقّتِ العَصا
فَحَسْبُكَ والضَّحاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدُ[3]

§ وهاجَ الفَحلُ يَهيجُ هِياجاً ، وهُيوجاً ، وهَيَجاناً . واهْتاجَ : هَدَرَ وأراد الضِّرابَ ، وفَحْلٌ هَيِّجٌ : هائجٌ ، مثّل به سيبويه وفسّره السيرافىّ ، وفى بعض النسخ هَيِّخٌ بالخاء ، ولم يُفَسِّره أحدٌ ، وهو خطأٌ .

§ والهاجَةُ : النَّعْجَةُ الّتى لا تَشْتَهِى الفَحلَ ؛ وهو عندى على السَّلْبِ ، كأنها سُلِبتِ الهِياجَ .

(١) اللسان : هيج .
(٢) ديوانه ٢٠١ « بالخيام » . واللسان : شيج .
(٣) اللسان : هيج .

§ والهِيجُ[1] : الرِّيحُ الشديدةُ .

§ وهاجَ البَقْلُ هِياجاً ، فهو هائِجٌ ، وهَيْجٌ : اصفرَّ ، وفي التنزيل : « ثُمَّ يَهِيجُ فتراهُ مُصْفَرًّا »[2] وهاجَتِ الأرضُ هَيْجاً وهَيَجاناً : يَبِسَ بَقْلُها ، وأهيَجها : وجَدَها هائِجةَ النباتِ ، قال رُؤْبة :

* وأهْيَجَ الخَلْصاءَ مِنْ ذاتِ البُرَق[3] *

§ والهاجَةُ : الضِّفْدَعَة ، والنَّعامَة ، والجمع هاجاتٌ ، وتصغيرها بالياء والواو .

§ وهِيجِ ، كسرٌ بغيرِ تنوينٍ : من زَجْرِ النَّاقَةِ خاصَّةً ، قال :

* تَنْجُو إذا قالَ حادِيها لها هِيجِ[3] *

## الهاء والشين والياء

## [ هـ ى ش ]

§ الهَيْشَةُ من الناس : الجماعةُ .

§ وهاشَ القَومُ بعضُهم إلى بعضٍ ، وتَهَيَّشُوا : وهو من أدْنى القِتالِ .

§ والهَيْشُ : الاختلاطُ .

§ وهاشَ في القومِ هَيْشاً : عاثَ وأفسَدَ .

§ والهَيْشُ : الحَلَبُ الرُّوَيْدُ . وقال ثعلب : هو الحَلَبُ بالكَفِّ كلِّها .

(١) هكذا ضبط نسختي المحكم ، أما اللسان فالضبط فيه بفتح الهاء وسكون الياء .

(٢) سورة الزمر الآية ٢١ ، وسورة الحديد الآية ٢٠ .

(٣) ديوانه ١٠٥ . واللسان : هيج . وفي نسختي المحكم كتبت « هيجي » .

## الهاء والضاد والياء

## [ هـ ى ض ]

§ هاضَ الشيءَ هَيْضاً : كسَرَه .

§ وهاضَ العظمَ هَيْضًا ، فانهاضَ : كسَرَه بعد ماكادَ يَنْجَبِرُ .

§ والمُسْتَهاضُ : الكَسِيرُ يَبْرَأُ فيُعْجَلُ بالحَمْلِ عليه والسَّوْقِ له ، فينكسِرُ عَظْمُه ثانيةً بعد جَبْرٍ وتماثُلٍ .

§ والهَيْضَةُ : مُعاوَدَةُ الهَمِّ والحُزْنِ والمَرَضِ ، وقد تَهَيَّضَ ، قال :

* وما عادَ قَلْبِي الهَمُّ إلا تَهَيَّضا[1] *

§ والمُسْتَهاضُ : المَريضُ يَبْرَأُ فيَعمَلُ عمَلا فيَشُقُّ عليه ، أو يأكُلُ طَعاما أو يَشرَبُ شراباً فيُنْكَسُ ، وكلُّ وَجَعٍ هَيْضٌ .

§ وهاضَ الحُزْنُ قَلْبَه هَيْضاً : أصابَه مرَّةً بعد أُخرى .

§ والهَيْضَةُ : انطلاقُ البطنِ .

§ والهَيْضُ : سَلْحُ الطائرِ ، وقد هاضَ هَيْضًا قال :

كأنَّ مَتْنَيْهِ مِنَ النَّفِيِّ
مَهايِضُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ[2]

والمعروف : « مَواقِعُ الطيرِ » .

## مقلوبه : [ ض هـ ى ]

§ ضاهَيْتُ الرجُلَ : شاكَلْتُه ، وقيل .

(١) اللسان : هيض .

(٢) اللسان : هيض . وهو للأخيل في مادتي « صفى » و « نفى » وانظر الاشتقاق : ١٢٨ وشرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٠٠ .

عارَضتُه ، وفى التنزيل : « يُضاهُونَ قَوْلَ الذين كَفَروا مِنْ قَبْلُ »[١] .

§ والضَّهْياءُ من النساء : التى لا تَحيضُ ولا يَنبُت ثَدياها ولا تَحمِل ، وقيل : التى لا تلد وإن حاضت . وقال اللحيانىُّ : الضَّهْياءُ : التى لا يَنبُت ثَدياها ، فإذا كانت كذا فهى لا تحيض . وقال بعضهم : الضَّهْياءُ ، ممدودٌ : التى لا تَحيضُ وهى حُبْلَى . قال ابن جِنّى : مَرأةٌ ضَهْيَأَةٌ ، وزنها فَعلأَةٌ ، لقولهم فى معناها : ضَهياءُ ، وأجاز أبو إسحاق فى همزة ضَهيأَةٍ أن تكون أصلاً ، وتكون الياء هى الزائدة ، فعلى هذا تكون الكلمةُ فَعْيَلَةً[٢] ، وذهب فى ذلك مذهباً من الاشتقاق حسنا لولا شىءٌ اعترضَه ، وذلك أنه قال : يقال : ضاهَيْتُ زيداً وضاهَأْتُ زيداً ، بالياء والهمزة ، قال : والضَّهْيَأَةُ : هى التى لا تَحيض ، وقيل : التى لا ثَدْىَ لها ، قال : وفى هذَين معَنى المُضاهَأَةِ ، لأنها قد ضاهَأَت الرِّجالَ بأنها لا تَحيض ، كما ضاهَأَتْهم بأنها لا ثَدْىَ لها ، قال : فيكون ضَهْيَأَةٌ فَعْيَلَةً من ضاهَأْتُ بالهمز ، قال ابن جِنّى : هذا الذى ذهبَ إليه من الاشتقاق معَنى حَسَنٌ ، وليس يَعترِض قولَه شىءٌ ، إلا أنه ليس فى الكلام فَعْيَلٌ ، بفتح الفاء ، إنما هو فِعْيَلٌ ، بكسرها ، نحو حِذْيَمٍ وطِرْيَمٍ وغِرْيَنٍ ، ولم يأت الفتحُ فى هذا الفنّ ثَبْتا ، إنما حكاه قَومٌ شاذّاً .

§ والجمعُ ضُهْىٌ ، ضَهِيَتْ ضَهًى .

§ وقالت امرأةٌ للحجّاجِ فى ابنها وهو محبوس :

إنى أنا الضَّهْياءُ الذَّنّاءُ ، فالضَّهْياءُ هنا : التى لا تَلِدُ وإنْ حاضَتْ ، والذَّنّاءُ : المُسْتحاضَةُ ، وقد أنْعَمتُ تَعليلَ هذه الكلمةِ نهاية الشَّرْحِ فى الكتاب المخصِّص .

§ والضَّهْيا مقصورٌ : الأرضُ التى لا تُنْبِت . وقيل : هو شَجَرٌ عِضاهِىٌّ له بَرَمَةٌ وعُلَّفَةٌ ، وهى كثيرةُ الشَّوْكِ ، وعُلَّفُها أحمرُ شديدُ الحُمْرَةِ ، ووَرَقُها مِثْلُ ورقِ السَّمُرِ .

§ وضُهاءٌ : مَوضعٌ ، قال الهُذَلِىُّ :

لَعَمْرُكَ ما إنْ ذو ضُهاءٍ بِهَيِّنٍ
عَلَىَّ وما أعطَيتُه سَيْبَ نائلى[١]

وإنما قضينا على أن همزة ضُهاءٍ ياءٌ ؛ لكونها لاماً مع وُجودِنا لِضَهْيَاٍ وضَهْياءَ .

## الهاء والسين والياء

### [ ه ى س ]

§ الهَيْسُ من الكَيْلِ : الجُزافُ ، وقد هاسَ .

§ وهاسَ من الشىءِ هَيْساً : أخذ منه بكَثْرةٍ .

§ وهاسَ يَهِيس هَيْساً : سارَ أىَّ سَيرٍ كان[٢] ، حكاه أبو عُبَيْدٍ ، قال :

إحدَى لَياليكِ فَهِيسِى هِيسِى
لا تَنْعَمى اللَّيْلَةَ بالتَّعْرِيسِ[٣]

§ والهَيْسُ : أداةُ الفَدّانِ ، عُمانيَّةٌ .

§ والهَيْسَة بفتح الهاء : أُمُّ حُبَيْنٍ ، عن كُراع .

---

(١) سورة التوبة الآية ٣٠ ، ورواية حفص « يضاهئون » .

(٢) فى نسخة دار الكتب : « فيعلة » .

(١) ضبط نسختى المحكم المخصص بالصاد المشددة المكسورة .

(٢) هو ساعدة بن جؤية ، انظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٨١ وتخريجه فيه .

(٣) اللسان : هيس .

§ والأَهْيَس: الذى يَدُقُّ كُلَّ شىءٍ[1] عن ثعلبَ .

§ وهَيْس[2] : كلمةٌ تُقال فى الغارَةِ إذا استُبيحَتْ قَرْيَةٌ أو قَبيلةٌ فاستُؤْصِلَتْ ، أى لايَبْقَى مِنهم أحدٌ .

§ وهيسِ[3] مكسورٌ : كلمةٌ تُقال عند إمكانِ الأمرِ وإغرائِه[4] به .

## الهاء والطاء والياء

### [ هـ ى ط ]

§ مازال منذُ اليومِ يَهِيط هَيْطاً ، وما زال فى هَيْطٍ ومَيْطٍ ، وهِياطٍ ومِياطٍ ، أى فى ضِجاجٍ وشَرٍّ وجَلَبَةٍ . وقيل : فى هِياطٍ ومِياطٍ : فى دُنُوٍّ وتَباعُدٍ .

§ وتَهايَطَ القَوْمُ : اجتمعُوا وأصْلَحوا أمرَهُم ، وتمايَطوا : تَباعَدوا وفَسَدَ ما بَيْنَهُم .

### مقلوبه : [ ط هـ ى ]

§ طَهَى اللَّحمَ طَهْياً وطِهايَةً : طَبَخَه وشَوَاه ، والاسم الطُّهْىُ[5] .

§ والطُّهْىُ أيضا : الخُبْزُ[6] .

§ وطَهَا فى الأرضِ طَهْياً : ذَهبَ فيها ، قال :

ماكانَ ذَنْبِى أنْ طَهَا ثمَّ لمْ يَعُدْ
وحُمْرانُ فيها طائِشُ العقل أَصْوَرُ[1]

§ والطَّهْىُ : الغَنَمُ الرَّقِيق ، وهو الطَّهاءُ ، واحدته طَهاءَة .

§ ولَيلٌ طاهٍ : مُظلِمٌ .

§ والطَّهْىُ[2] : الذَّنْبُ ، طَهَى طَهْياً : أذنبَ ، حكاه ثَعلَبٌ عن ابنِ الأعرابىِّ .

## الهاء والدال والياء

### [ هـ د ى ]

§ الهُدَى : ضِدُّ الضَّلالِ ، أنثى ، وقد حكى فيها التذكير . قال اللِّحيانىُّ : الهُدَى مُذَكَّرٌ . قال : وقال الكِسائىُّ : بعض بنى أسدٍ يُؤَنِّثه ، يقول: هذه هُدًى مُستقِيمَةٌ . قال أبو إسحاق : قوله عزَّ وجلَّ : « قُلْ إنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الهُدَى »[3] أى الصراط الذى دعا إليه هو طريق الحق ، وقوله : « إنَّ عَلَيْنا لَلْهُدَى »[4] أى إنَّ علينا أن نُبَيِّنَ طريقَ الهُدَى من طريق الضَّلال ، وقد هَداه هُدًى ، وهَدْياً ، وهِدايَةً ، وهِدْيَةً[5] ، وهَداهُ للدِّين هُدًى ، وقوله عزَّ وجلَّ : « الَّذى أعْطَى كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَه ثمَّ هَدَى »[6] معناه : خَلَقَ

---

(١) فى نسخة دار الكتب : « يدق على كل شىء » أما اللسان ، فكنسخة كوبرللى وهو المثبت .

(٢) ضبطت نسخة كوبرللى بفتح الهاء وسكون الياء وفتح السين وضبط نسخة دار الكتب بكسر الهاء بعدها الياء وسكون السين ، وضبط اللسان بفتح الهاء وسكون الياء وكسر السين .

(٣) كذا ضبط نسخة كوبرللى ، ولم تضبط الهاء فى نسخة دار الكتب ، وضبطت الهاء بالفتح فى اللسان وإسكان الياء وكسر السين.

(٤) فى نسخة دار الكتب : « وإغرابه به » .

(٥) فى اللسان : « الطهى » بفتح الطاء .

(٦) فى نسخة دار الكتب : « الخبز » بضم الخاء ، ولم تضبط فى كوبرللى والمثبت ضبط اللسان .

(١) اللسان : طها .

(٢) ضبط اللسان بضم الطاء وفتح الهاء .

(٣) سورة البقرة ، الآية ١٢٠ ، وسورة الأنعام ، الآية ٧١ .

(٤) سورة الليل ، الآية ١٢ .

(٥) ضبط نسخة كوبرللى بفتح الهاء ، أما اللسان فكضبط نسخة دار الكتب وهو المثبت . هذا وفى كوبرللى نص سيأتى بعد فى نسخة دار الكتب .

(٦) سورة طه ، الآية ٥٠ .

كُلَّ شيءٍ على الهيئة التى بها يُنْتَفَعُ والتى هى أصلَحُ الخالِقِ لَهُ ، ثم هَدَاهُ لمعيشتِه ، وقيل : ثم هَدَاه لموضِعِ مايكون منه الوَلَد ، والأوَّل أبْيَنُ .

§ وقد تَهَدَّى إلى الشيء ، واهتدَى .

§ وقوله تعالى : « ويَزِيدُ اللهُ الَّذِينَ اهتَدَوْا هُدًى »[1] قيل : بالناسخ والمنسوخ ، وقيل : بأن يجعل جَزاءَهم أن يَزِيدَهم فى يقينهم هُدًى ، كما أضلَّ الفاسقَ بِفِسقه ، ووضع الهُدَى موضع الاهتِداء .

§ وقوله تعالى : « وإنى لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وآمَنَ وعَمِلَ صالحاً ثُمَّ اهتَدَى »[2] قال الزجَّاج : معناه تابَ مِن ذَنْبِه ، وآمن بربِّه ثم اهتدَى ، أى أقامَ على الإيمان .

§ وقوله تعالى : « أمَّنْ لا يَهِدِّى »[3] بالتقاء الساكنين فيمن قرأ به ؛ فإن ابن جِنِّى قال : لايخلو من أحدِ أمرَينِ ، إما أن تكون الهاء مُسَكَّنَة البتَّةَ ، فتكون الهاء من يَهتدى مختلسةَ الحركة ، وإما أن تكون الدال مشدَّدة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة إليها ، أو مكسورة لسكونها وسكون الدال الأولى ، وقوله أنشده ابنُ الأعرابىِّ :

إنْ مَضَى الحَوْلُ ولَمْ آتِكُمُ
بِعَنَاجٍ تَهتَدِى أحوَى طَمِرْ[4]

فقد يجوز أن يريد : تَهتدى بأحوَى ، ثم حذف الحرفَ وأوصَلَ الفِعْلَ ، وقد يجوز أن يكون معنى تَهتدى هنا تَطْلُب أن يَهْدِيَها ، كما حكاه سيبويه من قولهم : اختَرَجْتُه فى معنى استَخرَجْتُه ، أى طلبت منه أن يَخْرُجَ .

§ وقال بعضهم[1] : هداه اللهُ الطَّرِيقَ ، وهداه للطَّرِيق ، وإلى الطريق هِدايَةً ، وفى التنزيل : « وهَدَيْناهُ النَّجْدَيْنِ »[2] وفيه « اهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقِيمَ »[3] وفيه « وإنَّكَ لَتَهْدِى إلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ »[4] وفيه « وَهُدُوا إلى الطَّيِّبِ مِنَ القَوْلِ وَهُدُوا إلى صِراطِ الحَمِيدِ »[5] .

§ وحكى ابنُ الأعرابىِّ : رجلٌ هَدُوٌّ ، على مثالِ عَدُوٍّ ، كأنه من الهِداية ، ولم يحكها يعقوب فى الألفاظ التى حَصَرَها كحَسُوٍّ وفَسُوٍّ .

§ وهَدَيْتُ الضالَّةَ هِدايَةً .

§ والهُدَى : النهارُ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

حتى استَبَنْتُ الهُدَى والبِيدُ هاجِمَةٌ
يَخْشَعْنَ فى الآلِ غُلْفًا أو يُصَلِّينا[6]

وقد أنعمتُ شَرْحَ الهُدَى من جِهة الإعرابِ فى الكتاب المُخصَّص .

§ وفلان لا يَهْدِى الطَّرِيقَ ، ولا يَهتَدِى ، ولا يَهَدِّى ولا يَهِدِّى ، وقد قُرِئَ : « أمَّنْ لا يَهَدِّى » و « لا يَهِدِّى » .

§ وذهب على هِدْيَتِه ، أى على قَصْدِهِ فى الكلامِ وغيرِهِ .

§ وخُذْ فى هِدْيَتِك ، أى فيما كُنتَ فيه .

(١) سورة مريم ، الآية ٧٦ .
(٢) سورة طه ، الآية ٨٢ .
(٣) سورة يونس ، الآية ٣٥ .
(٤) اللسان : هدى .

(١) من هنا إلى « كحسو وفسو » متقدم فى نسخة كوبرلى .
(٢) سورة البلد ، الآية ١٠ .
(٣) سورة الفاتحة ، الآية ٦ .
(٤) سورة الشورى ، الآية ٥٢ .
(٥) سورة الحج ، الآية ٢٤ .
(٦) ديوانه ٣٢٣ ، واللسان : هدى .

§ ونَظَرَ فلانٌ هِدِيَةَ أمرِه ، أي جِهَةَ أمْرِهِ .

§ وضَلَّ[1] هِدْيَتَه وهُدْيَتَه ، أي لِوَجْهِه ، قال :

نَبَذَ الجِوارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ
لمَّا اخْتَلَلْتُ فُؤادَهُ بالمِطْرَدِ[2]

§ وهو على مُهَيْدِيَتِه ، أي حاله ، حكاهُ ثعلبٌ ، ولا مُكَبَّرَ لها .

§ ولك هُدَيَّا هذه الفَعْلَة ، أي مِثْلُها ، ولك عندي مِثلُها[3] هُدَيَّاها ، أي مِثْلُها ، ورَمَى بِسَهْمٍ ثم رَمَى بآخرَ هُدَيَّاه ، أي مِثْلِه .

§ وفلانٌ يَهْدِي هَدْيَ فُلانٍ : يَفْعَلُ مِثلَ فِعْلِه .

§ وما أحسَنَ هَدْيَه ، أي سَمْتَه وسُكُونَه .

§ وفلانٌ حَسَنُ الهَدْيِ والهِدْيَةِ ، أي الطريقة

§ وكل مُتَقَدِّمٍ هادٍ .

§ والهادِي : العُنُق ، لتقَدُّمه ، قال المُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ :

جَمُومُ الشَّدِّ شائِلَةُ الذُّنابَى
وهادِيها كَأَنْ جِذْعٌ سَحُوقُ[4]

§ والجمعُ هَوادٍ .

§ وهَوادِي الليلِ : أوائِلُه ، لِتقدُّمِها كتَقَدُّمِ الأعناقِ ، قال سُكَيْنُ بنُ نَضْرَةَ البَجَلِيُّ :

دَفَعْتُ بِكَفِّي الليلَ عَنهُ وقدْ بدَتْ
هَوادِي ظَلامِ الليلِ فالظِّلُّ غامِرُهْ[5]

(١) فى نسختى المحكم « ظل » ، وفى اللسان « ضل » وكذلك الآتى فى الشعر .

(٢) اللسان : هدى . وفى نسختى المحكم « وظل هدية روقه » وانظر اللسان : خلل . فهو مختلف فيها .

(٣) كلمة « مثلها » ساقطة من اللسان ، ومثبتة فى نسختى المحكم .

(٤) اللسان : هدي . (٥) اللسان : هدي .

§ وهَوادِي الخيلِ : أعناقُها ، لأنها أوَّلُ شيءٍ مِنْ أجسادِها ، وقد تكونُ الهَوادِي أوَّلَ رَعِيلٍ يَطْلُع منها ، لأنها المُتقَدِّمة .

§ والهادِيَة : المُتَقَدِّمَة مِنَ الإبلِ .

§ والهادِي : الدَّليلُ ، لأنه يَقْدُمُ القَومَ .

§ والهَدِيَّةُ : ما أتحَفْتَ به ، وفى التنزيل : « وإنى مُرْسِلَةٌ إلَيهِمْ بِهَدِيَّةٍ »[1] قال الزَّجَّاج : جاء فى التفسير أنها أهدَتْ إلى سُليمانَ لَبِنَةَ ذَهَبٍ ، وقيل : لَبِنَ ذَهَبٍ فى حَرِيرٍ ، فأمر سُليمانُ عليه السلامُ بِلَبِنَةِ الذهَبِ فَطُرِحَتْ تحت الدوابِّ حيثُ تَبولُ عليها وتَرُوثُ ، فصَغُر فى أعيُنِهِمْ ما جاءوا به . وقد ذُكِرَ أنَّ الهدِيَّة كانتْ غيرَ هذا ، إلا أنَّ قولَ سُليمانَ « أَتُمِدُّونَنِ بِمالٍ » يَدُلُّ على أن الهَدِيَّة كانتْ مالاً ، والجمع هَدَايا ، وهَداوَى وهَداوِي وهَداوٍ ، الأخيرة عن ثعلب .

أما هَدَايا فعلى القِياسِ ، أصلها هَدائِيُ ، ثم كرهت الضمَّةُ على الياءِ فأُسكِنتْ ، فقيل : هَدائِي ، ثم قُلِبتِ الياءُ ألِفًا استخفافًا لمكانِ الجمع فقيل : هَداءَا ، كما أبدلوها فى مَدارَى ولا حَرْفَ عِلَّةٍ هناك إلا الياء ، ثم كرِهوا همزةً بين ألِفَيْنِ ، لأن الألفَ بمنزلة الهمزَة ، إذ ليس حرفٌ أقربَ إليها منها فيَصُورُوها[2] ثلاثَ همزات ، فأبدلوا من الهمزة ياءً لخفتها ، ولأنه ليس حرْفٌ بعدَ الألِف أقرَبَ إلى الهمزة من الياء ، ولا سبيلَ إلى الألِفِ لاجتِماع ثلاثِ ألفاتٍ ، فلزِمَتِ الياءُ بدَلاً .

(١) سورة النمل ، الآية ٣٥ .

(٢) فى اللسان « فصوروها » وفى نسخة كوبرلى « فتصورها » والمثبت من نسخة دار الكتب .

§ ومن قال : « هَدَاوَى » أبدل الهمزةَ واوًا ، لأنهم قد يُبدِلونها منها كثيرا ، كَبُوس وأُومِنُ ، هذا كله مذهب سيبويه ، وزدته أنا إيضاحا .

§ وأما هَدَاوِى فنادرٌ .

§ وأما هَدَاوٍ فعلى أنهم حذفوا الياءَ مِن هَدَاوِى حذفًا ، ثم عُوِّض منها التنوينُ .

§ وأهْدَى الهَدِيَّةَ ، وهَدَّاها .

§ والمِهْدَى : الإناءُ الذى يُهْدَى فيه . قال :

مِهداكَ أَلْأَمُ مِهْدًى حينَ تَنْسُبُهُ
فُقَيْرَةٌ أَوْ قَبِيحُ العضْدِ مَكسورُ[1]

§ وامرأةٌ مِهْداء : كثيرةُ الإهداءِ ، قال الكُمَيت :

وَإِذا الخُرَّدُ اغْبَرَرْنَ مِنَ المَحْـ
لِ وَصارَتْ مِهْداؤُهُنَّ عَفيرا[2]

وكذلك الرَّجل .

§ والهِداءُ : أن تَجِيءَ هذه بطعامِها وهذه بطعامِها فتأكُلا فى موضعٍ واحدٍ .

§ والهَدِىُّ ، والهَدِيَّةُ : العَرُوسُ ، قال أبو ذُؤَيب :

بِرَقْمٍ ووَشْىٍ كما نُمْنِمَتْ
بِمِشْمَشِها المُزْدَهاةُ الهَدِىُّ[3]

§ وهدَى العَروسَ إلى بَعْلِها هِداءً . وأهْداها واهْتَداها ، الأخيرة عن أبى علىّ وأنشد :

* كَذَبْتُمْ وبَيْتِ اللهِ لا تَهْتَدُونَها[4] *

§ والهَدِىُّ الأَسِيرُ ، قال المُتَلَمِّس :

كَطُرَيْفَةَ بن العَبْدِ كانَ هَدِيَّهُمْ
ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذالِه بِمُهَنَّدِ[1]

§ والهَدْىُ : ما أُهْدِىَ إلى مَكَّةَ مِنَ النَّعَمِ ، وهو الهَدِىُّ ، قال الفرزدق :

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ والمُصَلَّى
وأعناقِ الهَدِىِّ مُقَلَّداتِ[2]

§ والواحدة هَدِيَّةٌ ، قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ :

إنِّى وأيْدِيهِم وكُلِّ هَدِيَّةٍ
مِمَّا تَثُجُّ لَهُ تَرائِبُ تَثْعَبُ[3]

وقال ثعلبٌ : الهَدْىُ ـ بالتخفيف ـ لغة أهل الحجاز ، والهَدِىُّ ـ بالتَّثقيل ـ لغةُ بنى تَميم ، وقد قُرِئ بالوجهين جميعا « حتى يَبْلُغَ الهَدْىُ مَحِلَّه »[4] و « الهَدِىُّ » .

§ وفُلانٌ هَدْىُ بنى فُلان وهَدِيُّهم ، أى جارُهم ، يَحرُم عليهم منه ما يَحرُم من الهَدْىِ ، وقيل : الهَدْىُ والهَدِىُّ : الرَّجلُ ذو الحُرْمَةِ يأتى القَومَ يَسْتَجيرُهم أو يأخذُ منهم [عَهْدًا][5] فهو ما لم يُجَرْ هَدِىٌّ . فإذا أخذَ العَهْدَ منهم فهو جارٌ لهم ، قال زُهَيرٌ :

فلَمْ أرَ مَعْشَرًا أسَرُوا هَدِيًّا
ولَمْ أرَ جارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ[6]

§ والهِداءُ : الرجلُ الضَّعِيفُ البَلِيدُ .

§ والهَدْىُ : السُّكونُ .

(١) اللسان : هدى .
(٢) اللسان : هدى .
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩٨ ، وانظر تخريجه فيه . وفى اللسان : هدى « بمِشْمِيتِها » .
(٤) اللسان : هدى .

(١) اللسان : هدى .
(٢) ديوانه ١٢٧ . واللسان : هدى .
(٣) شرح أشعار الهذليين ، تحقيق ١١٠١ ، وتخريجه فيه . وروايته فيها بعض الاختلاف : « إنى وأيديها » ، « تثج لها » .
(٤) سورة البقرة ، الآية ١٩٦ .
(٥) زيادة من اللسان .
(٦) شرح ديوان زهير بن أبى سلمى ٧٩ . واللسان : هدى .

§ والتَّهادِى : مَشْىُ النساءِ والإبلِ الثِّقالِ ، وهو مَشْىٌ فى تمايُلٍ وسُكونٍ .

§ وجئتُك بعد هَدْءٍ[1] من الليلِ ، وهَدِىٍ لُغة فى هَدْءٍ ، الأخيرة عن ثعلب .

## مقلوبه : [ هـ ى د ]

§ هادَه الشَّىءُ هَيْدًا وهادًا : أفزَعه وكَرَبَه .

§ وما يَهِيدُه ذلك : أى مايَكترثُ له .

§ وهادَه هَيْدًا، وهَيَّده : حرَّكه وأصلَحه .

§ وما هَيَّدَ عن شتمِى ، أى ما تأخَّر ولا كَذَّب ، وقد تقدم ذلك فى النون ؛ لأنهما لغتان : هَنَّدَ وهَيَّدَ .

§ وما هادَه كذا ، أى ما حرَّكه ، قال بعضهم : لايُنْطَق بالمستقبل منه إلا مع حرف الجَحْدِ .

§ ومالَه هَيْدٌ ولا هادٌ ، أى حركةٌ ، قال ابنُ هَرْمَة :

ثمَّ استقامتْ لهُ الأعناقُ طائعةً
فما يُقالُ لهُ هَيْدٌ ولا هادُ[2]

قال اللِّحيانىُّ : لَقيتُه فقال له : هَيْدَ مالَكَ ، ولَقيتُه فما قالَ لى هَيْدَ مالَكَ . قال : وقد قال الكسائىُّ : يُقال : ياهَيْدَ ما أصحابُك[3] ؟ وياهَيْدَ ما لأصحابِك ؟ قال : وقال الأصمعىُّ : حكَى لى عيسى بنُ عُمَر : هَيْدَ مالَكَ ؟ أى ما أمرُك ، ويقال : لو شتَمتَنِى[1] ما قلتُ هَيْدَ مالك .

§ ورجلٌ هَيَّدانٌ[2] : ثَقيلٌ ، كهَيْدانٍ .

§ والهَيْدُ : الكثير[3] ، عن ثعلب ، وأنشد :

* أذاكَ أمْ أُعطيتَ هَيْدًا أهْدَبا[4] *

§ وهادَ الرجُلَ هَيْدًا وهادًا : زَجَرَه .

§ وهَيْدُ ، وهِيدُ ، وهِيدِ [وهادِ][5] : من زجر الإبل واستِحثاثها .

§ والعرب تقول : هِيدْ[6] — بسكون الدال — مالَكَ ، إذا سألوه عن شأنه .

§ وأيامُ هَيْدٍ : أيامُ مُوتانٍ[7] كانت فى العرب فى الدهر القديمِ ، يقال : مات فيها اثنا عشر ألفَ قتيلٍ .

§ وهَيُّودٌ[8] : جَبَلٌ ، أو مَوضعٌ .

## مقلوبه : [ د هـ ى ]

§ الدَّهْىُ ، والدَّهاءُ : الإربُ .

§ ورجلٌ داهٍ وداهِيَةٌ ، الهاء للمبالغة : عاقلٌ .

§ والدَّاهِيَةُ : الأمرُ المُنْكَرُ ، وقولُه : هى الدَّاهِيَةُ الدَّهْياءُ ، بالغوا بها .

§ وكلُّ ما أصابَك مِن مُنكَرٍ من وَجهِ المَأمَنِ فقد دهاكَ دَهْيًا .

(١) فى اللسان « هدء » .

(٢) اللسان : هيد . وقال ابن برى : صواب إنشاده :

* فما يقال له هَيْدَ ولا هادِ *

فيكون هيد مبنيا على الكسر ، وكذلك هاد ، وأول القصيدة :

إنى إذا الجارُ لم تُحفَظْ محارِمُه
ولم يُقَلْ دونه هَيْدِ ولا هادِ
لا أخذُلُ الجارَ بل أحْمِى مَباءَتَه
وليسَ جارِى كعُسٍّ بينَ أعوادِ

(٣) فى نسخة دار الكتب : « ياهيد ما أصحابك » وفى اللسان « ياهيد ما لصحابك » والمثبت من نسخة كوبرلى لكن فيها « هيد » بضم الدال ، وأثبت الفتح المتفق فيه اللسان مع نسخة دار الكتب .

(١) فى اللسان « شتمنى » .

(٢) ضبط اللسان « هيدان » بسكون الياء .

(٣) فى اللسان : « الكبير » .

(٤) اللسان : هيد .

(٥) زيادة من اللسان .

(٦) ضبط نسخة كوبرلى « هيد » بفتح الهاء .

(٧) ضبط نسخة كوبرلى « موتان » بفتح الميم .

(٨) « هيود » فى اللسان بدون تشديد .

§ وأمرٌ دَهٍ : داهٍ ، أنشد ابنُ الأعرابيِّ :

* ألمْ أكُنْ حَذَرْتُ مِنكَ بالدَّهِي[1] *

وقد يجوز أن يكون أراد بالدَّهْيِ ، فلما وقفَ ألقى حركةَ الياءِ على الهاءِ ، كما قالوا: مِنَ البَكِرْ أرادُوا من البَكْرِ .

§ ودَهِيَ الرجلُ دَهْيًا ودَهاءً ، وتَدَهَّى : فَعَلَ فِعلَ الدُّهاةِ .

§ ودَهاه دَهْيًا ودَهَّاه : نَسبَه إلى الدَّهاء ،

§ وأدهى الرَّجُلَ : وجَدَه داهيةً .

§ ودَهاه يَدْهاه دَهْيًا : عابَه وتَنقَّصَه ، وقولُه أنشده ثعلبٌ :

* وَقُوَّلٍ إلاَّ دَهِ فَلا دَهِي[2] *

قال : معناه إنْ لم تَتُبِ الآنَ فلا تَتوبُ أبدًا ، وكذلك قولُ الكاهنِ لبعضِهم ، وقد سأله عن شيءٍ : يمكن أن يكون كذا وكذا ، فقال له : لا ، فقال : فكذا : فقال له : لا ، فقال له الكاهنُ : إلاَّ دَهِ فلا دَهِ : أي إن لم يكن هذا الذى أقول لك ، فإنِّي لا أعرِفُ غيرَه .

§ وبنو دَهْيٍ : بَطْنٌ .

## مقلوبه : [ ى د ه ]

§ استَيْدَهَت الإبلُ : اجتمعَتْ وانساقَتْ .

§ واستَيْدَهَ الخصمُ : غُلِبَ وانْقاد .

# الهاء والتاء والياء

## [ ه ت ى ]

§ هاتَى : أعطَى ، وتصريفه كتصريف عاطَى ، قال :

* واللهِ مايُعْطِي وما يُهاتِي[3] *

أى وما يأخذ ، وقال بعضهم : الهاء فى هاتَى بدلٌ من الهمزة فى آتَى .

## مقلوبه : [ ه ى ت ]

§ هَيْتَ : تعَجُّبٌ ، تقول العربُ : هَيْتَ للحِلْمِ .

§ وهَيْتَ لكَ ، وهِيتَ لكَ : أى أقْبِلْ ، وفى التنزيل : « وقالَتْ هِيتَ لكَ »[1] وقد قيل : « هَيْتُ لكَ » و « هَيْتِ لك » بضم التاء وكسرها ، قال الزَّجَّاج ، وأكثرها : هَيْتَ لكَ ، بفتح الهاء والتاء . قال : ورويت عن عليٍّ عليه السلام « هِيتُ لك » وروى عن ابن عباس : « هِئْتُ لك » بالهمز وكسر الهاء من الهيئة[2] كأنها قالت : تَهيَّأتُ لك ، قال : فأما الفتح من هَيْتَ فلأنها بمنزلة الأصوات ليس لها فِعْلٌ يتصرَّف منها ، وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء ، واختير الفتحُ لأن قبلها ياء ، كما فعلوا فى أيْنَ .

ومن كسر التاءَ فلأن أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ، ومن قال : « هَيْتُ » ضَمَّها لأنها فى معنى الغاياتِ ، كأنها قالت : دُعائى لك ، فلما حُذفت الإضافة وتضمَّنت هَيْتُ معناها بُنِيتْ على الضمِّ ، كما بُنِيت حَيْثُ .

§ وقراءةُ عَليٍّ « هِيتُ لك » بمنزلة هَيْتُ لك ، والحجة فيهما واحدة .

(١) اللسان : دهي . (٢) اللسان : دهى .
(٣) اللسان : هتى .

(١) سورة يوسف ، الآية ٢٣ ، وكسر هاء «هيت» هى قراءة نافع من السبعة .
(٢) فى نسخة دار الكتب « من الهيت » والمثبت عن نسخة كوبرلى يؤيدها اللسان ، والقراءة المنسوبة إلى على « هِئْتُ لك » بالهمز وضم التاء وانظرها هى والقراءات الأخرى فى المحتسب ١ : ٣٣٧ .

§ وهَيَّتَ بالرجُلِ : صَوَّتَ به ، فقال له: هَيْتَ هَيْتَ ، قال :

قَدْ رابَنِى أنَّ الكَرِىَّ أسْكَتا
لَو كانَ مَعنِيًّا بها لَهَيَّتا[1]

§ والهيتُ : الهُوَّة القَعِرَة من الأرضِ .

§ وهِيتُ : بَلَدٌ على شاطئِ الفُراتِ ، قال :

طِرْ بِجَناحَيْكَ فَقَدْ دُهِيتا
حَرَّانَ حَرَّانَ فَهِيتا هِيتا[2]

وقيل : معناه : اذهَبْ فى الأرض ،

وقال أبو عَلىٍّ : ياء هِيتَ التى هى الأرض واوٌ ، وسيأتى ذِكرها .

## مقلوبه : [ ى هـ ت ]

§ أَيْهَتَ الجُرْحُ واللَّحْمُ : أَنْتَنَ .

## مقلوبه : [ ت ى هـ ]

§ التِّيه : الصَّلَف والكِبْر ، وقد تاهَ ، ورجلٌ تائهٌ ، وتَيَّاهٌ ، وتَيَّهانٌ ، وتَيِّهانٌ[3] .

§ وتاه فى الأرض تَيْهًا وتِيهًا وتَيَهانا وهو تَيَّاهٌ : ضَلَّ ، قال ابن دُريد : رجُلٌ تَيْهانٌ : إذا تاهَ فى الأرضِ ، قال : ولا يُقال فى الكِبْرِ إلا تائهٌ وتَيَّاهٌ .

§ وبلَدٌ أَتْيَهُ ، وأرض تِيهٌ ، وتَيْهاء ، ومَتيِهَةٌ ، ومُتِيهةٌ ، ومَتْيَهَةٌ ، ومِتْيَهٌ : مَضِلَّةٌ ، وقد تَيَّهَه

§ والتِّيهُ : حيثُ تاهَ بنو إسرائيلَ ، أى حاروا فلم يَهتَدوا للخُروجِ منه ، فأما قوله :

تَقْذِفُه فى مِثْلِ غِيطانِ التِّيهْ
فى كُلِّ تِيهٍ جَدْوَلٌ تُؤَتِّيهْ[1]

فإنما عَنى التِّيهَ من الأرضِ ، أو جمع تَيْهاءَ من الأرضِ ، وليس بتِيهِ بنى إسرائيلَ ، لأنه قد قال : « فى كُلِّ تِيهٍ » فدَلَّ بذلك على أنه أتْياهٌ لا تِيهٌ واحدٌ ، وتِيهُ بنى إسرائيلَ ليس أتْياها ، إنما هو تِيهٌ واحدٌ ، شَبَّه أجوافَ الإبلِ فى سَعَتِها بالتِّيهِ ، وهو الواسعُ من الأرض .

§ وتَيَّهَ الشىءَ : ضَيَّعَه .

§ وتَيْهانُ : اسمٌ .

# الهاء والذال والياء

## [ هـ ذ ى ]

§ هَذَى هَذْيًا وهَذَيانًا : تكلَّمَ بكلامٍ غيرِ مَعقولٍ فى مَرَضٍ أو غيرِه .

§ وهَذَى به : ذكَرَه فى هُذائِه .

§ والاسمُ من ذلك الهُذاءُ .

§ ورجُلٌ هَذّاءٌ ، وهَذّاءَةٌ : يَهذِى فى كلامِه أو يَهذِى بغيرِه ، أنشد ثعلبٌ :

هِذْرِيانٌ هَذِرٌ هَذّاءَةٌ
مُوشِكُ السَّقْطَةِ ذو لُبٍّ نَثِرْ[2]

# الهاء والثاء والياء

## [ هـ ث ى ]

§ الهَثَيانُ : الحَشْوُ ، عن كُراع .

(١) اللسان : هيت .
(٢) اللسان : هيت .
(٣) هذا ضبط نسخة دار الكتب للكلمتين، أما نسخة كوبرلى فالاثنان مشددتان بالفتح إحداهما بدون ضبط على آخرها ، والثانية منونة ، أما اللسان ففيه :
تَيَّاهٌ وتَيِّهان — بدون ضبط النون — ورَجُلٌ تَيْهانٌ وتَيِّهانٌ : إذا كان جَسُورًا .

(١) اللسان : تيه . و ضبطت « تقذفه » بضم التاء .
(٢) اللسان : هذى .

## مقلوبه : [ هـ ى ث ]

§ هاثَ فى ماله هَيْثًا : أفسدَ ، وأصلحَ .

§ وهاثَ فى الشىءِ : أفسدَ ، وأخذَه بغيرِ رِفْقٍ . وهاثَ الذئبُ فى الغنَم هَيْثًا كذلك .

§ وهاثَ فى كَيْلِه هَيْثًا : حثا حَثْوًا ، وهو مِثْلُ الجُزافِ .

§ وهاثَ لى من المالِ هَيْثًا [ وهَيَثانًا : حثا لى منه فأكثرَ .

§ وهاثَ من المالِ ما شاءَ يَهِيثُ هَيْثًا ][1] : أصابَ .

§ وهاثَ برِجْلِه التُرابَ : نَبَشَه ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

كأنَّنِى وقَدَمِى تَهِيثُ
ذُؤْنُونُ سَوْءٍ رَأْسُهُ نَكِيثُ[2]

نَكِيثٌ : مُتَشَعِّثٌ رِخْوٌ ضَعِيفٌ .

§ وهاثَ القومُ يَهِيثُون هَيْثًا وتَهايَثوا : دخلَ بعضُهم فى بعضٍ عندَ الخُصومَةِ .

§ وهايِثَةُ القَوْمِ : جَلَبَتُهم .

## الهاء والراء والياء

## [ هـ ر ى ]

§ هَرَى اللَّحمَ هَرْيًا : أنضجَه .

§ وهَرَيْتُه بالعصا : لُغَةٌ فى هَرَوْتُه . عن ابن الأعرابىّ .

§ والهُرْىُ : بَيْتٌ كَبيرٌ يُجمَع فيه طَعامُ السلطانِ ، والجمعُ أهْراءٌ .

(١) مابين المعقوفين ساقط من اللسان .
(٢) اللسان : هيث . وكتبت « تهيث » .

§ وهَراةُ : مَوضِعٌ ، النَّسَبُ إليه هَرَوِىٌّ ، قُلبت الياء واوًا كَراهيةَ تَوالى الياءات

وإنما قضينا عَلى [ أنّ ][1] لام هَراةَ ياءٌ لما قَدَّمنا من أن اللام ياءً أكثرُ منها واوًا

§ وقوله أنشده بنُ الأعرابىّ :

رَأَيْتُكَ هَرَّيْتَ العِمامَةَ بَعدَما
أراكَ زَمانًا فاصِعا لاتَعَصَّبُ[2]

معناه : جَعلْتَها هَرَوِيّةً ، وقيل : صَبَغْتَها ، ولم يُسمَع بذلك إلا فى هذا الشعرِ .

## مقلوبه : [ هـ ى ر ]

§ هارَ الجُرْفُ والبِناءُ وتَهَيَّرَ : انهدَمَ .

وقيل : إذا انْصَدَعَ الجُرْفُ مِن خَلْفِه وهو ثابتٌ بَعْدُ فى مكانِه فقد هارَ ، فإذا سَقَطَ فقد انْهارَ وتَهَيَّرَ .

§ ورجل هَيَّارٌ : يَنْهارُ كما يَنْهارُ الرَّمْلُ ، قال كُثَيِّرٌ :

فما وجَدوا مِنكَ الضَّرِيبَةَ هَدَّةً
هَيارًا ولا سَقْطَ الألِيَّةِ أخْرَما[3]

§ والهَيْرَةُ : الأرضُ السَّهلَةُ .

§ وهَيْرٌ وهِيرٌ وهَيَّرٌ : من أسماءِ الصَّبا ، وقيل : من أسماءِ الشَّمالِ .

§ ومَضَى هِيرٌ من الليلِ ، أى أقلُّ مِن نِصفه . عن ابن الأعرابىّ ، وحكى فيه هِتْرٌ . وقد تقدَّم .

§ وهِيرُورٌ[4] : ضَربٌ منَ التمرِ . والذى حكاه أبو حنيفة هِيرُونٌ بضم النون . فإن كان ذلك فهو يحتمل أن يكون فِعْلونًا وفِعْلولاً .

(١) زيادة من اللسان عن ابن سيده .
(٢) اللسان : هرى . ومادة : فصع .
(٣) ديوانه ١ : ١٦٨ . واللسان : هير .
(٤) فى نسخة دار الكتب « هيرون » وانظر الكلام التالى .

§ واليَهْيَرُّ : الحجَر الصُّلب : وقيل : هى حِجارةٌ أمثال الأكُفِّ ، وقيل : هو حجرٌ صغيرٌ ، وقال أبو حنيفة : اليَهْيَرُّ ، مُشدَّدٌ أيضا : الصَّمْغَة الكبيرة ، وأنشد :

* قَدْ مَلَئُوا بُطونَهم يَهْيَرّا[١] *

§ واليَهْيَرُّ ، واليَهْيَرَّى : الماء الكثير .

§ وذَهَبَ مالُه فى اليَهْيَرَّى ، أى الباطل .

§ واليَهْيَرُّ : الكَذِب .

§ واليَهْيَرُّ : دوَيْبَّةٌ أعظم من الجُرَذِ ، تكون فى الصحارى ، واحدته يَهْيَرَّةٌ .

§ واليَهْيَرُبالتخفيف : الحَنظَل ، وهو أيضا السُّمُّ .

§ واليَهْيَرُ أيضا : صَمْغ الطَّلْح .

قال سيبويه : أما يَهْيَرٌّ مُشدَّدٌ فالزيادة فيه أوْلى لأنه[٢] ليس فى الكلام فَعْيَلٌ ، وقد ثُقِّل ما أوَّلُه زيادة ، ولو كانت يَهْيَرُ[٣] مخففةَ الراء كانت الأولى هى الزائدة أيضا ، لأن الياء إذا كانت أوّلا بمنزلة الهمزة .

## مقلوبه : [ ى هـ ر ]

§ اليَهْرُ : اللَّجاجَة والتَّمادِى فى الأمرِ ، وقد اسْتَيْهَرَ .

§ والمُستَيْهَرُ[٤] : الذاهِب العقلِ عن ثعلب ، وأنشد :

يَسْعَى ويَجمَعُ دائبًا مُستَيْهَرًا
جِدًّا وليسَ بآكِلٍ ما يَجمَعُ[١]

§ واستَيْهَرَتِ الحمُر : فَزِعت ، عنه أيضا .

## مقلوبه : [ ر هـ ى ]

§ الرَّهِيَّة : بُرٌّ يُطْحَن بين حجَرين ويُصَبُّ عليه لَبَنٌ . وقد ارتَهَى .

## مقلوبه : [ ر ى هـ ]

§ الرَّيْه والتَّرَيُّه : جَرْى السَّرابِ على وجْه الأرض ، وقيل : مَجيئُه وذَهابُه ، وقول رُؤْبَة :

كأنَّ رَقْراقَ السَّرابِ الأمْقَه
يَستَنُّ فى رَيْعانِه المُرَيَّهِ[٢]

كأنّه رُيِّهَ ، أو رَيَّهَتْه الهاجِرَةُ .

# الهاء واللام والياء

## [ هـ ل ى ]

§ هَلا : زَجْرٌ للخيلِ ، وقد يُستعار للإنسان ، قالت لَيْلَى الأخيَلِيَّة :

وعَيَّرْتَنِى داءً بأُمِّكَ مِثْلُه
وأىُّ جَوادٍ لا يُقالُ لَه هَلا[٣]

وإنما قضينا على أنَّ لامَ هَلاَ ياءٌ ، لأن اللامَ ياءً أكثر منها واوًا ، كما تقدم .

§ وذهب بذى هِلِيَّانَ ، وبذى بِلِيَّانَ[٤] - وقد يُصرَف - : أى حيث لا يُدْرَى أين هو .

(١) اللسان : هير .
(٢) فى نسخة دار الكتب « لأن » .
(٣) ضبط اللسان « اليهير » بياء وهاء مفتوحة وياء وراء مشددة . وما فى القاموس مثل المحكم إذ قال اليهير ويحرك : الموضع الواسع واللجاج .
(٤) ضبط اللسان « المستيهر » بكسر الهاء وكذلك فى الشاهد ، ويفهم من سياق القاموس فى استيهر اسم الفاعل منها بكسر الهاء ، هذا مالم تكن مستيهر مثل مستهتر .

(١) اللسان : يهر .
(٢) ديوانه ١٦٦ وفى اللسان ( ريه ) : « السراب الأمره » .
(٣) اللسان : هلا .
(٤) ضبط اللسان « هليان » و « بليان » بكسر اللام المشددة وانظر فى اللسان مادة « بلى » ففى اللفظة الضبطان .

§ والهِلْيُون : نَبْتٌ عَرَبِىٌّ معروفٌ ، واحدته هِلْيُونَة[1] .

## مقلوبه : [ هـ ى ل ]

§ هالَ عليه التُرابَ هَيْلاً ، وأهالَه فانْهال ، وهَيَّلَه فتَهَيَّلَ .

§ ويُذَمُّ الرجلُ فيقال : جُرْفٌ مُنْهالٌ ، وسَحابٌ مُنْجالٌ . أما جُرْفٌ مُنْهالٌ ، فإنما يعنى أنه ليس له حَزْمٌ ولا عَقْلٌ ؛ وأما قولهم : سَحابٌ مُنْجالٌ ، فمعناه أنه لا يُطمَعُ فى خَيْرِه ، كأنه مَقْلوبٌ من مُنْجَلٍ .

§ والهَيْلُ : ما لم تَرْفَع به يَدَك ، والحَثْىُ : ما رَفَعْتَ به يدَكَ .

§ وهالَ الرَّمْلَ : دَفَعه فانْهالَ . وكذلك هَيَّلَه فتَهَيَّلَ .

§ والهَيْلُ ، والهَيالُ ، والهَيْلانُ[2] : ما انهالَ منه ، قال مُزاحِمٌ :

بِكُلِّ نَقَىً وَعْثٍ إذا ما عَلَوْتَهُ
جَرَى نَصَفًا هَيْلانُهُ المُتَساوِقُ[3]

§ ورَمْلٌ أَهْيَلُ : مُنْهالٌ لايَثْبُتُ .

§ وجاءَ بالهَيْلِ ، والهَيْلَمانِ ، والهَيْلُمانِ ، أى المالِ الكثيرِ ، الأخيرة عن ثعلب ، وضعوا الهَيْلَ الذى هو المصدر موضِعَ الاسم ، أى بالمَهِيلِ ، شُبِّه بالرَّمْلِ فى كَثْرَتِه ، فالميم على هذا فى الهَيلَمانِ زائدةٌ ، كزيادتها فى زُرْقُم . والألف والنون زائدتان ، فالوزن على هذا فَعْلَمان .

§ وانْهالَ عليه القَوْمُ : تَتابَعوا عليه وعَلَوْه بالشَّتْمِ والضَّرْبِ والقَهْرِ .

§ والأَهْيَلُ : مَوْضِعٌ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ :

هَلْ تَعرِفُ المَنْزِلَ بالأَهْيَلِ
كالوَشْمِ فى المِعْصَمِ لم يَخْمُلِ[1]

§ والهَيُول : الهَباء المُنْبَثُّ ، وهو ما تَراه فى البَيْتِ من ضَوْءِ الشمسِ ، عِبْرانيَّة أو رومية مُعَرَّبَة .

§ والهالَةُ : دارَةُ القَمَرِ ، قال :

* فى هالَةٍ هِلالُها كالإكْليلِ[2] *

وإنما قضينا على عينها أنها ياءٌ لأن فيه معنى الهَيُول الذى هو ضَوْءُ الشمس . فإن قلت : إن الهَيُول رومية والهالَة عربية كانت الواوُ أَولى به ، لأن انقلاب الألف عن الواو — وهى عين — أكثرُ من انقلابها عن الياءِ ، كما ذهب إليه سيبويه ، والجمع هالاتٌ .

## مقلوبه : [ ل هـ ى ]

§ لَهِىَ عن الشىءِ لُهِيًّا ، ولِهْيانًا : غَفَلَ عنه وتَرَكَه .

§ واللَّهاةُ : لَحْمَةٌ حَمْراءُ فى الحَنَكِ مُعَلَّقَةٌ على عَكَدَةِ اللسانِ ، والجمع لَهَياتٌ ، وحكى سيبويه : لَهْىَ[3] أبوكَ ، مقلوب عن لاهِ أبوكَ ، وإن كانَ وَزن لَهْىَ فَعْلَ[4] ، ولاهِ فَعَلَ ، فله

---

(١) ضبط اللسان « هليون » و « هليونة » بفتح الياء وسكون الواو .

(٢) ضبط نسخة دار الكتب « الهيلان » بفتح الياء ، وانظر الشاهد فهو بالسكون ، وفيها فى الشاهد بالسكون .

(٣) ديوان مزاحم العقيلى ص ٣٠ . واللسان : هيل .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٤٩ ، وتخريجه فيه .

(٢) اللسان : هيل .

(٣) ضبط اللسان « لهى » بكسر الهاء .

(٤) ضبط اللسان فيهما بكسر الوسط .

نظيرٌ ، قالوا : له جاهٌ عند السُّلطانِ مقاوبٌ عن وَجْهٍ ، وقد أبَنْتُ ذلك فى المُخصَّص .

# الهاء والنون والياء

## [ ه ن ى ]

§ هُنا ، وهُناك : للمكان ، وهُناك أبعدُ من هُنا ، وجاء من هَنِى ؛ أى من هُنا ، قال :

* وجئت مِن هَنِّى لَهُ وَمِنْ هَنِى *

وقوله - أنشده أبوالفتح ابن جنى - :

قَدْ وردَتْ مِنْ أمْكِنَهْ

مِنْ ها هُنا ومِنْ هُنَهْ[١]

إنما أراد من هُنا فأبدل الألف هاء ، وإنما لم يقل وها هُنَهْ ، لأن قبله أمْكِنَه ، فمن المحال أن تكون إحدى القافيتين مُؤَسَّسة والأُخرى غيرُ مُؤَسَّسة .

§ وأقمْتُ عنده هُنَيَّةً ، أى وُقَيْتًا ، وأبدلوا من الياء الهاءَ فقالوا : هُنَيْهَةً ، وذلك للقُرْب الذى بين الهاء وحروف اللين .

§ وهُنا : اللهوُ .

§ والهَنُ : الحِرُ ، وأنشد سيبويهِ :

رُحْتِ وفى رِجْلَيكِ ما فيهما

وقد بَدا هَنْكِ مِنَ المِئْزَرِ[٢]

§ وذَهبْتُ فَهَنَيْتُ ، كنايةٌ فَعَلْتُ[٣] ، من قولك : هَنٌ .

## مقلوبه : [ ه ى ن ]

§ هانَ يَهِينُ ، مثل لانَ يَلِينُ ، وفى المثل : « إذا عَزَّ أخوكَ فَهِنْ » .

(١) اللسان . . . حرف الألف اللينة : هنا .

(٢) اللسان : هنا . وكتاب سيبويه ٢ : ٢٩٧ .

(٣) فى اللسان « كناية عن فعلت » .

§ وماهَيَّانُ هذا الأمرِ ، أى شأنُه .

§ وهَيَّانُ بنُ بَيَّانَ : لايُعْرَف ولا يُعرَفُ أبوه ، وقد تقدم أنَّ نونَه زائدةٌ .

## مقلوبه : [ ن ه ى ]

§ النَّهْىُ : خلافُ الأمرِ ، نَهاه يَنْهاه نَهْيًا ، فانْتَهَى وتَناهَى ، أنشد سيبويه لِزيادِ بنِ زَيْدٍ العُذْرِىِّ :

إذا ماانْتَهَى عِلْمِى تَناهَيْتُ عِندَهُ

أطالَ فأمْلَى أوْ تَناهَى فأقْصَرا[١]

§ وتَناهَوْا عن الشىءِ : نَهى بعضُهم بعضا ، وفى التنزيل : « كانوا لايَتَناهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوه »[٢] وقد يجوز أن يكون معناه يَنْتَهون .

§ وقوله :

سُمَيَّةَ وَدِّعْ إنْ تَجَهَّزْتَ غادِيا

كَفَى الشَّيْبُ والإسلامُ للمرءِ ناهِيا[٣]

فالقول أن يكون ناهيا اسمَ الفاعل مِنَ نَهَيْت ، كساعٍ من سَعَيْت ، وشارٍ من شَرَيْت ، وقد يجوز مع هذا أن يكون ناهيا مصدرا هُنا ، كالفالِجِ ونحوه مما جاء فيه المصدرُ على فاعلٍ ، حتى كأنه قال : كفى الشيبُ والإسلامُ للمرء نَهْيًا ورَدْعًا ، أى ذا نَهْىٍ ، فحذف المضاف ، وعُلِّقت اللامُ بما يدُلُّ عليه الكلامُ ، ولا تكون على هذا مُعَلَّقة بنفسِ النَّاهِى ، لأن المصدر[٤] لايتقدَّم شىءٌ من صِلَتِه عليه .

§ والاسم النُّهْيَةُ .

(١) اللسان : نهى . وكتاب سيبويه ١ : ٤٩٠ .

(٢) سورة المائدة ، الآية ٧٩ .

(٣) اللسان : نهى .

(٤) فى نسخة دار الكتب : « لأن الناهى لأن المصدر » .

§ وفلانٌ نَهِيُّ فلان ، أى يَنْهاه .

§ ونَفْسٌ نَهاةٌ : مُنْتَهِيَةٌ عن الشيء .

§ والنُّهْيَة ، والنِّهايَةُ ، والنِّهاءُ : غايَةُ كلِّ شيءٍ وآخِرُه ، وذلك لأنَّ آخِرَه يَنْهاه عن التَّمادِى فَيَرْتَدِع .

§ وانْتَهَى الشيءُ ،وتَناهَى ،وَنَهَّى : بَلَغَ نِهايَته

§ وقولُ أبى ذُؤَيْبٍ :

ثُمَّ انْتَهَى بَصَرِى عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَغُوا
بَطْنَ المَخِيمِ فَقالُوا الجَوَّ أَوْ راحُوا[1]

أراد : انقَطَعَ عنهم ، ولذلك عدَّاه بعن .

§ وحكى اللِّحيانىُّ عن الكسائى : إليكَ نَهَّى المَثَلُ ، وأنْهَى ،وانْتَهَى ، ونُهِّىَ ، وأُنْهِىَ ونَهَى ،خفيفة . قال :ونَهَى خفيفةٌ قليلةٌ . قال : وقال أبوجَعْفَر : لم أسمع أحدًا يقول بالتخفيف .

§ والنِّهاية : طَرَفُ العِرانِ فى أنفِ البعيرِ ، وذلك لانتهائه .

§ والنَّهْىُ : والنِّهْىُ : الموضعُ الذى له حاجزٌ يَنْهَى الماءَ أن يفيضَ منه ، وقيل : هو الغَديرُ قال :

ظَلَّتْ بِنِهْىِ البَرَدانِ تَغْتَسِلْ
تَشْرَبُ منهُ نَهَلاتٍ وتَعِلْ[2]

والجمع . أنْه ، وأنْهاءٌ ، ونُهِىٌّ ، ونِهاءٌ . قال عدىُّ بنُ الرِّقاع :

ويأكُلْنَ ما أغْنَى الوَلِىُّ فلَمْ يَلِتْ
كأنَّ بِحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعا[3]

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٦٦ ، وتخريجه فيه .

(٢) اللسان : نهى .

(٣) اللسان : نهى . وفى مادة « عنا » منسوب لعدى بن زيد ، وانظر مادة « لوث » لم يلث . هذا وفى المحكم واللسان هنا « ماأغنى الولى » .

§ والنِّهاءُ أيضًا : أصغَرُ محابِسِ المَطَرِ ، وأصله من ذلك

§ والتَّنْهاةُ والتَّنْهِيَةُ :حيث يَنْتَهِى الماءُ من الوادى ، وهى أحد الأسماءِ التى جاءت على تَفْعِلة ، وإنما باب التَّفْعِلة أن يكون مصدرًا

§ وأنْهَى الشىءَ : أبلَغَه .

§ وناقَةٌ نَهِيَّةٌ : بلغتْ غايَةَ السِّمَنِ ، هذا هو الأصلُ ، ثم يُستَعمل لكُلِّ سَمينٍ من الذكور والإناث ، إلا أنَّ ذلك إنما هو فى الأنعام ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ :

سَوْلاءُ مَسْكُ فارِضٍ نَهِىِّ
مِنَ الكِباشِ زَمِرٍ خَصِىِّ[1]

§ ونُهْيَةُ الوَتِدِ : الفُرْضَةُ فى رأسه تَنْهَى الحَبْلَ أن يَنْسَلِخ .

§ والنُّهَى : العَقْلُ ، يكون واحدا وجمعا ، وفى التنزيل : « إنَّ فى ذلِكَ لآياتٍ لِأُولى النُّهَى » [2] .

§ والنُّهْيَةُ : العَقْلُ ، ومن هنا اختاربعضُهم أن يكون النُّهَى جمعا ، وقد صرح اللِّحيانىُّ بأن النُّهَى جمعُ نُهْيَةٍ ، فأغنى عن التأويل .

§ والنِّهايَةُ والمَنْهاةُ : العَقْلُ ، كالنُّهْيَةِ .

§ ورَجُلٌ مَنْهاةٌ : عاقِلٌ حسنُ الرأىِ ، عن أبى العَمَيْثَلِ ، وقد نَهُوَ ماشاءَ . فهو نَهِىٌّ من من قوم أنهِياءَ ، ونَهٍ من قومٍ نَهِينَ ، ونِهٍ ـ على الإتباع ـ كل ذلك : مُتَناهِى العَقْلِ . قال ابن

(١) اللسان : نهى .

(٢) سورة طه : الآية ٥٤ ، والآية ١٢٨ .

جِنِّى : هو قياس النَّحْوِيِّين فى حروف الحلْقِ ، كقولك : فِخِذ فى فَخِذ ، وصِعِق فى صَعِق .

§ ورجلٌ نَهْيُكَ من رجلٍ ، وناهِيكَ من رجلٍ ، ونَهاكَ من رجلٍ : كله بمعنى : حَسْب .

§ ونِهاءُ النَّهارِ : ارتفاعه .

§ وهو نُهاءُ مائةٍ ، كقولك : زُهاءُ مائةٍ .

§ والنُّهاءُ : القَوارِيرُ ، قيل : لا واحد لها ، وقيل : واحدته نَهاءَةٌ[١] ، عن كُراع ، وقيل : هو الزُّجاجُ عامَّةً ، حكاه ابن الأعرابى ، وأنشد :

تَرُضُّ الحصَى أخفافُهُنَّ كأنما
يُكَسَّرُ قَيْضٌ بينها ونُهاءُ[٢]

قال : ولم يُسمَع إلا فى هذا البيت ، وقال بعضهم : النُّهاءُ : الزُّجاج : يُمَدُّ ويُقصَر .

§ والنُّهاءُ : حَجَرٌ أبيضُ أرْخَى من الرُّخام ، يكون فى البادية ، ويُجاء به من البَحرِ ، واحدته نُهاءَة .

§ والنُّهاءُ : دواءٌ يَكونُ بالبادية يَتعالجون به يَشْرَبونه .

§ النَّهَى : ضَرْبٌ من الخَرَزِ ، واحدته نَهاةٌ .

§ والنَّهاةُ أيضا : الوَدْعَةُ .

§ ونَهاةُ : فَرَسُ لاحقِ بن جَرِيرٍ .

وإنما قضينا أن ألفَ كلِّ ذلك ياءٌ لما قدَّمنا من أن اللام ياء أكثرُ منها واوًا .

§ وطلب حاجةً حتى أنْهَى عنها [ ونَهِىَ عنها ][٣] : أى تركها ، ظَفِر بها أو لم يَظْفَر .

§ وحَوْلَه من الأصواتِ نُهْيَة ، أى شُغْلٌ .

§ وذَهبتْ تَميمُ فما تُنْهَى ولا تَنْهَى ، أى لا تُذكَر .

§ ونِهْيا : اسم ماءٍ عن ابنِ جِنِّى ، وقال لى أبو الوَفاءِ الأعرابىُّ : نَهَيَا وإنما حَرَّكها لمكان حَرْفِ الحلق ، لأنه أنشدنى بيتا من الطويل لا يَتَّزِن إلا بِنِهْيا ساكنةِ الهاءِ أذكر منه :

إلى أهْلِ نَهْيا .

## مقلوبه : [ ن ى ه ]

§ نَفْسٌ ناهَةٌ : مُنْتَهِيَة عن الشىء ، مَقْلُوبٌ من نَهاةٍ .

# الهاء والفاء والياء

## [ ه ى ف ]

§ هافَ ورَقُ الشجرِ يَهِيفُ : سَقَط .

§ والهَيْفُ : رِيحٌ حارَّةٌ بين الجَنوبِ والدَّبُورِ يَهِيف منها ورَقُ الشجرِ ، وقيل : الهَيْفُ : ريحٌ باردةٌ تَجىءُ من قِبَلِ مَهَبِّ الجَنوبِ ، وهذا لا يُوافِق الاشتقاقَ ، وقيل : هى كلُّ ريحٍ ذاتِ سَمُومٍ تُعَطِّش المالَ ، وتُيَبِّس الرَّطْبَ .

§ والهُوفُ — من قول أُمِّ تَأَبَّطَ شَرًّا — : «ولا تَلَفَّه هُوف» — : إنما بَنَتْه على فُعْلٍ لِما قَبْلَه من قَوْلِها « ليس بِعُلْفُوفٍ » وما بعده من قولها : « حَشِىٍّ من صوف » وقيل : هى لغة فى الهَيْف .

§ وهافَ واسْتَهافَ : أصابَتْه الهَيْفُ فعَطِش .

أنشد ثعلبٌ :

(١) كذا ضبطها فى اللسان والمحكم . وانظر واحد النهاء حجر أبيض .

(٢) اللسان : نهى : « يكسر قيض » ، ونسبه لِعُتَىِّ ابن مالك .

(٣) زيادة من اللسان .

تَقَدَّمَتهُنَّ عَلَى مِرْجَمٍ
يَلُوكُ اللِّجامَ إذا ما استَهافا[1]

§ ورجلٌ هَيُوفٌ ومِهيافٌ وهافٌ ، الأخيرة عن اللِّحيانى : لا يصبر على العَطَش ، وكذلك ناقةٌ مِهْيافٌ وهافَةٌ ، وإبلٌ هافَةٌ كذلك ، وقد هافَ يَهافُ هِيافًا .

§ وهافَت الإبلُ تَهاف هَيَافًا وهُيافًا ، إذا اشتدَّت الهَيْفُ من الجَنوب ، واستقبلَتها بوُجوهِها فاتِحَةً أفواهَها من شِدَّةِ العَطَش .

§ وأهافَ الرجلُ : عَطِشت إبلُه . قال :

* فَقَدْ أهافوا زَعَموا وأنْزَعوا[2] *

§ والهَيَف : دِقَّةُ[3] الخَصْرِ وضُمورُ البَطْنِ ، هَيِفَ هَيَفًا وهافَ هَيْفًا فهو أهْيَفُ .

§ وهَيْفاءُ : فَرَسُ طارقِ بن حَصَبَةَ .

## الهاء والباء والياء

### [ هـ ب ى ]

§ الهَبِىُّ : الصَّبِىُّ الصغيرُ ، والأنثى هَبِيَّةٌ[4] ، حكاهما سيبويه ، وقال : وزنهما فَعَلٌّ وفَعَلَّةٌ ، وليس أصل فَعَلٍّ فيه فَعْلَلا ، وإنما بُنِى من أوَّلِ وَهْلَةٍ على السكون ، ولو كان الأصل فَعْلَلاً لقلت : هَبْيًا فى المذكر ، وهَبْياةً فى المؤنث ، قال : فإذا جمعتَ هَبَيًّا قلتَ : هَبائِىُّ[5] ، لأنه بمنزلة غير المعتل ، نحو مَعَدٍّ وجُبُنٍّ .

(١) اللسان : هيف . (٢) اللسان : هيف .

(٣) فى اللسان « رقة » .

(٤) ضبط فى نسخة دار الكتب « الهبى والهبية » بكسر الباء ، وانظر قوله « فعل وفعلة » .

(٥) فى اللسان : « هبائَىّ » .

### مقلوبه : [ هـ ى ب ]

§ الهَيْبَةُ : التَّقِيَّةُ من كلِّ شىءٍ ، هابَه هَيْبًا ومَهابَةً . ورجُلٌ هائِبٌ وهَيُوبٌ وهَيَّابٌ وهَيِّبٌ وهَيَّبانٌ[1] ، قال ثعلب : الهَيَّبانُ : الذى يُهابُ ، فإذا كان ذلك كان الهَيَّبانُ فى معنى المَفعولِ ، وكذلك الهَيُوبُ ، قد يكون الهائِبُ ، وقد يكونُ المَهِيبُ .

§ واهْتابَ الشىءَ ، كهابَه ، قال :

ومَرْقَبٍ تَسْكُنُ العِقْبانُ قُلَّتَه
أشرَفْتُه مُسْفِرًا والشمسُ مُهْتابَه[2]

§ وتَهَيَّبْتُ الشىءَ ، وتَهَيَّبَنِى : خِفْتُه ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

يَوما تَهَيَّبُنِى المَوْماةُ أركَبُها
إذا تَجاوَبَتِ الأَصْداءُ بالسَّحَرِ[3]

قال ثعلب : أى لا أَتَهَيَّبُها أنا ، فنقل الفِعل إليها ، وقال الجَرْمِىُّ : لا تَهَيَّبُنِى المَوْماةُ ـ أى لا تملأُنى مَهابَةً .

§ والهَيَّبانُ : الرَّاعى ، عن السِّيرافىِّ .

§ وهابْ هابْ : مِنْ زَجْرِ الإبلِ .

§ وأهابَ بالإبلِ : دعاها .

§ وأهابَ بِصاحِبِه : دعاه ، وأصْلُه فى الإبلِ .

§ والْهَيَّبانُ : الكثيرُ من كُلِّ شىءٍ ، قال ذُو الرُّمَّة :

(١) زاد اللسان : « هَيَّابة وهَيُوبة وهَيَّبانٌ » .

(٢) اللسان : هيب . ونسب بهامشه عن التكملة ، لامرئ القيس ديوانه ٣٤٦ : « والنفس مهتابه » .

(٣) ديوانه ٧٩ . واللسان : هيب .

تَمُجُّ اللُّغامَ الهَيَّبانَ كأنه
جَنَى عُشَرٍ تَنْفِيهِ أشداقُها الهُدْلُ[1]

وقيل : الهَيَّبان هاهنا : الخفيفُ النَّحِزُ[2] .

## مقلوبه : [ ب ه ى ]

§ بَهِيَ به يَبْهَى بَهْيًا : أَنِس ، وقد تقدم الحرفُ في الهمز .

§ وباهاني فَبَهَيْتُه ، أى صِرْتُ أَبْهَى منه ، عن اللِّحيانىّ .

# الهاء والميم والياء

## [ ه م ى ]

§ هَمَتْ عينُه هَمْيًا ، وهُمِيًّا ، وهَمَيانًا : صَبَّتْ دَمعَها ، عن اللِّحيانىّ ، وقيل : سالَ دَمعُها ، وكذلك كلُّ سائلٍ من مطرٍ وغيرِه ، قال مُساوِر ابنُ هِند :

حتى إذا ألقَمَها تَقَمَّما
واحتَمَلَتْ أرحامُها مِنه دَما
مِنْ آيِلِ الماءِ الذى كانَ هَمَى

آيِلُ الماءِ : خاثِره ، وقيل : الذى قد أتى عليه الدهرُ ، وهو بالخاثِر هنا أشبَه ، لأنه إنما يَصِف ماءَ الفَحْلِ .

§ وهَمَى الشَّىءُ هَمْيًا : سقط ، عن ثعلب .

§ وهَمَت الناقةُ : ذهبَتْ على وَجهِها فى الأَرضِ لرَعْىٍ ولغيرِه مُهمَلَةً بلا راعٍ ولا حافظٍ ، وكذلك كلُّ ذاهِبٍ .

§ والهِمْيانُ : شِدادُ السَّراويلِ ، قال ابنُ دُرَيد : أحسبُه فارِسيًّا مُعَرَّبًا .

§ والهِمْيانُ : الذى تُجعَل فيه النفَقَةُ .

§ وهِمْيانُ : اسمُ شاعرٍ .

§ والهَمَيانُ : موضعٌ ، أنشد ثعلبٌ :

وإنَّ امرَأً أمسَى ودونَ حَبيبِه
سَواسٌ فَوادِى الرَّسِّ فالهَمَيانِ
لَمُعْتَرِفٌ بالنَّأْىِ بَعْدَ اقْتِرابِه
ومَعْذُورَةٌ عَيْناهُ بالهَمَلانِ[1]

## مقلوبه : [ ه ى م ]

§ هامَتِ الناقةُ تَهِيمُ : ذهبَتْ على وَجْهِها لِرَعْىٍ كهَمَتْ ، وقيل : هو مقلوب عنه ،

§ والهُيامُ ، كالجُنون .

§ والهائِمُ : المُتَحَيِّرُ ، وهو أيضا : الذاهبُ على وجْهِه عِشْقًا ، وقد هامَ بها هَيْماً وهُيُومًا وهِيامًا وهَيَمانًا وتَهْيامًا . وهو بناءٌ للتكثير ، قال سيبويه : هذا بابُ ماتُكَثِّرُ فيه المَصدرَ من فَعَلْتُ فتُلحِق الزوائدَ وتَبْنيه بناءً آخَر ، كما أنك قُلتَ فى فَعَلْتُ : فَعَّلْت : حين كثَّرْتَ الفِعْلَ ثم ذكر المصادرَ التى جاءت على التَّفْعال ، كالتَّهْذار ونحوِها ، قال : وليس شىءٌ من هذا مَصْدَرَ فَعَّلْتُ[2] ، ولكن لما أردتَ التكثيرَ بنَيْتَ المصادرَ على هذا ، كما بنَيْتَ فَعَلْتَ على فَعَّلْت

وقول كُثَيِّرٍ :

(١) ديوانه ٤٥٨ . واللسان : هيب .

(٢) فى نسخة دار الكتب « النخر » .

(١) اللسان : همى ، سوس ، وفى مجالس ثعلب : ٤٩٥ : لامرأة من بنى سليم .

(٢) فى اللسان والمحكم : « فعلت » بدون تشديد . وأثبت ما فى كتاب سيبويه ج ٢ ص ٢٤٥ ، وانظر المخصص ١٤ : ١٨٩ .

وإنِّى وتَهْيامِى بِعَزَّةَ بَعْدَما
تَخَلَّيْتُ مما بيننا وتَخَلَّتِ[1]

قال ابن جِنِّى : سألت أبا علىٍّ فقلت : ماموضع « تَهْيامِى » من الإعراب ؟ فأفتى بأنَّه مَرفوعٌ بالابتداء وخبرُه قوله : « بِعَزَّةَ » وجعل الجملة التى هى « تَهيامى بعزَّة » اعتراضا بين إنَّ وخبرِها ، لأن فى هذا أضربًا من التشديد للكلام ، كما تقول : إنك ـ فاعْلَمْ ـ رَجُلُ سَوْءٍ : وإنَّه ـ والحقَّ أقولُ ـ جَميلُ المذهَب ، وهذا الفصْلُ والاعتراضُ الجارِى مَجرَى التوكيدِ كثيرٌ فى كلامهم ، قال : وإذا جاز الاعتراضُ بين الفِعلِ والفاعل فى نحو قوله :

وقدْ أدركَتْنِى ـ والحوادِثُ جَمَّةٌ ـ
أسِنَّةُ قَوْمٍ لاضِعافٍ ولا عُزْلِ[2]

كان الاعتراضُ بين اسمِ إنَّ وخبرِها أسْوَغَ ، وقد يحتَمِل بيتُ كُثَيِّرٍ أيضا تأويلاً آخرَ غيرَماذَهَب إليه أبوعلىّ . وهوأن يكون « تَهْيامِى » فى موضع جرٍّ على أنه أقسم به ، كقولك : إنى ـ وحبِّكَ ـ لَضَنِينٌ بكَ ، قال ابن جنى : وعرَضْتُ هذا الجوابَ على أبى علىٍّ فتقَبَّله ، ويجوز أن يكون تَهيامى أيضا مُرتفِعًا بالابتداءِ ، والباء مُتعلِّقةٌ فيه بنفسِ المصدرِ الذى هوالتَّهيام ، والخبر محذوف ، كأنه قال : وتَهيامى بعزَّة كائنٌ أو واقعٌ ، على مايُقَدَّر فى هذا ونحوِه .

§ وقد هَيَّمَه الحُبُّ ، قال أبو صخرٍ :

فهَلْ لكَ طِبٌّ نافِعٌ مِنْ عَلاقَةٍ
تُهَيِّمُنِى بينَ الحَشا والتَّرائِبِ[1]

والاسم الهُيامُ .

§ ورجُلٌ هَيْمانُ : مُحِبٌّ شديدُ الوَجْدِ .

§ وقالوا : هِمْ لِنَفْسِكَ ولا تَهِمْ لهؤلاء : أى اطْلُبْ لها واهْتَمَّ واحتَلْ .

§ والهُيام : أشَدُّ العَطَش ، وقد هامَ الرجلُ هُيامًا فهوهائِمٌ وأهْيَمُ ، والأُنثى هائمةٌ وهَيْماءُ ، وهَيْمانُ ، عن سيبويه ، والأنثى هَيْمَى ، والجمعُ هِيامٌ .

§ وجَمَلٌ مَهْيُومٌ وأهْيَمُ : شديدُ العطشِ ، والأنثى هَيْماءُ .

§ وأرضٌ هَيْماءُ : لا ماءَ بها .

§ والهُيامُ والهِيامُ : داءٌ يُصيبُ الإبلَ عن بَعضِ المياهِ بتِهامَةَ ، يُصيبها منه مِثلُ الحُمَّى ، بَعيرٌ مَهْيُومٌ وهَيْمانُ .

§ والهَيامُ من الرَّمْلِ :ماكان تُرابًا دُقاقًا يابِسًا . وقيل : هوالذى لايتَمالَكُ أنْ يَسيلَ من اليَدِ للِينِه

§ والهَيْماءُ : مَوضعٌ .

## مقلوبه : [ ى هـ م ]

§ اليَهْماءُ : الأرضُ التى لا أثَرَ فيها ولا طَريقَ ولا عَلَمَ . وقيل : هى الأرضُ التى لا يُهتَدَى فيها لطريق ، وهى أكثرُ استعمالاً من الهَيْماءِ ، وليس لها مُذكَّرٌ من نَوْعِها . وقد حكى ابن جنى بَرٌّ أيْهَمُ . فإذا كان ذلك فلها مُذكَّرٌ .

§ والأيْهَمُ منَ الرِّجالِ : الجَرِىءُ الذى لايُستطاع

---

(١) ديوانه ١ : ٥٧ . واللسان : هيم .

(٢) اللسان : هيم .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩١٨ ، وتخريجه فيه .

دِفْعُه ، وقيل : الأَيْهَمُ : الذى لايَعِى شَيْئًا ولا يَحْفَظُه ، وقيل : هو الثَّبْتُ العِنادِ جَهْلاً ، ولا يَرِيعُ[١] إلى حُجَّةٍ ، ولا يَتَّهِمُ رَأْيَهُ إعجابًا .

§ والأَيْهَمُ : الأَصَمُّ ، وقيل : الأعمى .

§ والأَيْهَمانُ عند أهل الحضَرِ : السَّيْلُ والحريقُ ، وعند الأعراب : الحريق والجَمَلُ الهائجُ ، لأنه إذا هاجَ لم يُسْتَطَعْ دَفْعُه ، بِمنزلةِ الأَيْهَمِ من الرجالِ .

§ قال ابنُ جِنِّى : ليس أَيْهَمُ ويَهْماءُ كأَدْهَمَ ودَهْماءَ ؛ لأمرَيْنِ : أحدهما : أن الأَيْهَمَ : الجَمَلُ الهائجُ أو السَّيْلُ ، واليَهْماءُ : الفَلاةُ . والآخَرَ : أنَّ الأَيْهَمَ لوكان مُذَكَّرَ يَهْماءَ لوجب أن يأتى فيهما يُهْمٌ مثل دُهْمٍ ، ولم نسمع ذلك ، فعلمت لذلك أن هذا تلاقٍ بين اللفظ ، وأن أَيْهَمَ لامؤنَّث له . وأن يَهْماءَ لامُذَكَّرَ له .

§ والأَيْهَمُ من الجبال[٢] : الصَّعْبُ الطويلُ الذى لايُرْتَقَى ، وقيل : هوالذى لانَباتَ فيه

§ وأَيْهَمُ : اسمٌ .

## مقلوبه : [ م ى ه ]

§ ماهَتِ الرَّكِيَّةُ تَميهُ مَيْهًا ، وماهَةً ، ومِيهَةً : كَثُرَ ماؤُها ، ومِهْتُها أنا .

§ ومِهْتُ الرجُلَ : سَقَيْتُه ماءً ، وبعضُ هذا مُتَّجِهٌ على الواو ، وسيأتى ذِكره فى موضعه .

# الهاء والغين والواو

## [ ه و غ ]

§ الهَوْغُ : الشىءُ الكثيرُ ، وليس باللغةِ المُستعمَلة .

(١) اللسان : « لايزيغ » .

(٢) فى نسخة دار الكتب : « الجمال » وهو ظاهر التصحيف .

# الهاء والقاف والواو

## [ ه و ق ]

§ الهَوْقَة ، كالأَوْقَةِ ، وهى حُفْرَةٌ يجتمعُ فيها الماءُ ، ويكثرُ فيه الطِّينُ ، وتألَفُها الطيرُ ، والجمع هُوقٌ .

## مقلوبه : [ ق ه و ]

§ أقْهَى عن الطعامِ ، واقْتَهَى : ارْتَدَّتْ شهوتُه عنه من غير مرضٍ ، وقيل : هو أن يَقْذَرَ الطعامَ[١] فلا يأكلُه وإن كان مُشْتَهِيًا له .

§ وأقْهاهُ الشىءُ عن الطعامِ : كَفَّه عنه ، أو زَهَّدَه فيه .

§ والقِهْوَةُ[٢] : الخمرُ ، لأنها تُقْهِى شارِبَها عن الطعامِ .

§ وعَيْشٌ قاهٍ بَيِّنُ القَهْوِ والقَهْوَةِ[٢] : خصيبٌ .

§ ورجلٌ قاهٍ فى عَيْشِه : مُخْصِبٌ ، وقد تقدَّم بعضُ ذلك فى الياء ، لأن الكلمةَ مشتركةٌ من الواو والياء .

§ والقَهَةُ : من أسماءِ النَّرجِس ، عن أبى حنيفة ، وقد تقدمت فى الياء ، لأنها تحتمِلُ الوَجْهَين جميعا .

## مقلوبه : [ و ه ق ]

§ الوَهَقُ : الحبلُ المُغارُ تُرْمَى فيه أُنْشُوطةٌ فتُؤْخَذ فيه الدَّابَّةُ والإنسانُ ، والجمع أوْهاقٌ .

§ وأوْهَقَ الدابَّةَ : فعَلَ بها ذلك .

(١) فى اللسان : « أن يقذر على الطعام » .

(٢) فى اللسان ضبط « القهوة » بفتح القاف .

§ والمُواهَقَةُ فى السَّيرِ : المُواظَبَةُ ، ومَدُّ الأَعناقِ .

§ والمُواهَقَةُ : أن تَسيرَ مثلَ سَيرِ صاحبِك ، وقد تَواهَقَتِ الرِّكابُ ، قال ابنُ أحمرَ :

وتَواهَقَتْ أخفافُها طَبَقًا
والظِّلُّ لم يفصل ولم يَكْرِ[1]

وقول أوْسِ بْنِ حَجَرٍ :

تُواهِقُ رِجْلاَهَا يَدَاهُ ورأْسُهُ
لها قَتَبٌ خَلْفَ الحَقِيبَةِ رادِفُ[2]

فإنه أراد تواهق رجلاها يداه[3] . فحذف المفعول ، وقد عَلِمَ أنَّ المواهقَةَ لاتكون من الرِّجلينِ دون اليدينِ ، وأنَّ اليدينِ مُواهِقَتانِ ، كما أنهما مُواهَقَتانِ ، فأضمر لليدين فِعْلاً دلَّ عليه الأوَّلُ . فكأنَّه قال : تُواهِقُ يَداهُ رِجْلَيها ، ثم حذف المفعول فى هذا ، كما حذفه فى الأول ، فصار على ماترى : تُواهِقُ رِجلاها يَداهُ ، فعلى هذه الصَّنعَةِ تقول : ضارَبَ زيدٌ عمرٌو ، على أن يُرفَعَ عمرٌو بفعلٍ غير هذا الظاهر . ولا يجوز أن يَرتَفِعا جميعا بهذا الظاهر .

§ وقد تكونُ المُواهَقَةُ للناقةِ الواحِدةِ ، لأن إحدى يديها ورجليْهَا تُواهِقُ الأخرى .

§ وتَواهَقَ السَّاقِيانِ : تَبارَيا ، أنشد يعقوبُ :

أكُلَّ يَوْمٍ لك ضَيْزَنانِ
عَلَى إِزاءِ الحَوْضِ مِلْهَزانِ
بِبَكْرِفَتَينِ يَتَواهَقانِ[1]

مقلوبه : [ ق و ه ]

§ القُوهَةُ : اللبنُ الذى فيه طَعْمُ الحَلاوَةِ ، ورواه الليثُ فُوهَة ، بالفاءِ ، وهوتصحيفٌ .

§ والقوهِىُّ : ضَرْبٌ من الثيابِ ، فارسِىٌّ .

## الهاء والكاف والواو

### [ هـ و ك ]

§ الأَهْوَكُ : الأحمق وفيه بَقِيَّةٌ . والاسم الهَوَكُ .

§ ورَجُلٌ هَوَّاكٌ ومُتَهَوِّكٌ : مُتَحَيِّرٌ . أنشد ثعلبٌ :

إذا تُرِكَ الكَعْبِىُّ والقَوْلَ سادِرًا
تَهَوَّكَ حتى ما يَكادُ يَرِيعُ[1]

§ والتَّهَوُّكُ : السُّقوط فى هُوَّةِ الرَّدَى ، وفى الحديث : « أمُتَهَوِّكُونَ أنتم كما تَهَوَّكَتِ اليهودُ والنَّصارى » وقيل : يعنى أمُتَحَيِّرون ؟ وقيل معناه : أمُتَرَدُّون ساقِطُونَ ؟ .

§ وإنه لَمُتَهَوِّكٌ لِمَا فيه[2] ، أى يَرْكَبُ الذُّنُوبَ والخطايا .

مقلوبه : [ ك و ه ]

§ كَوِهَ كَوَهًا : تَحَيَّرَ .

§ وتَكَوَّهَت عليه أُمورُه : تَفرَّقَت واتَّسعَت ؛ وربما قالوا : كُهْتُه وكِهْتُه فى معنى استَنْكَهْتُه . وفى الحديث : «فقال مَلَكُ الموتِ لموسَى عليه

---

(١) اللسان : وهق ، وفيه :
* لم يَفْصُلْ ولم يُكْرِى *
ولم تضبط « يفصل » فى المحكم ، وضبطت « يكر » بفتح الياء .
(٢) ديوانه ٧٣ . واللسان : وهق .
(٣) فى اللسان : « رجلاها يديه » .

(١) اللسان : وهق .
(٢) اللسان : هوك .
(٣) فى اللسان : « لما هو فيه » .

السلام : كه [1] فى وَجْهِى » رواه اللحيانىّ : كَهْ فى وَجْهِى ، بالفتح .

# الهاء والجيم والواو

## [ ه ج و ]

§ هَجاهُ هَجْوًا وهِجاءً : شتَمه بالشِّعر .

§ وهاجَيْتُه : هَجَوْتُه وهَجانى ، وهم يتَهاجَوْن : يَهجُو بعضُهم بعضا ، وبينهم أُهْجُوَةٌ وأُهْجِيَّةٌ [2] يتَهاجَوْنَ بها .

§ والهِجاء : تَقطيع اللَّفظة بحُروفها .

§ وهَجَوْتُ الحرفَ وتَهَجَّيْتُه [3] . وقد تقدم ذلك فى الياء ، لأن هذه الكلمة يائية وواوية

§ وهذا على هِجاءِ هذا ، أى على شَكْلِه ، وهو منه .

§ وهَجُوَ يومُنا : اشتَدّ حَرُّه .

§ والهَجاةُ : الضِّفدَع ، والمعروف الماجَة .

## مقلوبه : [ ه و ج ]

§ الهَوَجُ كالهَوَكِ ، هَوِجَ هَوَجا فهو أهوَجُ ، والأنثى هَوْجاء .

§ وأهْوَجَه : وَجَدَه أهوَجَ .

§ والأهوَجُ : الشُّجاعُ الذى يَرْمِى بنفسه فى الحربِ ، على التشبيه بذلك .

§ والأهوَجُ : المُفْرِط الطول مع هَوَجٍ .

§ والهَوْجاء من الإبِلِ : التى كأنّ بها هَوَجا من سُرعتها ، وكذلك بَعيرٌ أهْوَجُ ، قال أبو الأسود :

على ذاتِ لَوْثٍ أوْ بِأهْوَجَ شَوْشَوٍ
صَنيعٍ نَبيلٍ يَملأُ الرَّحْلَ كاهِلُه [1]

§ وريحٌ هَوْجاء : مُتدارِكة الهُبوبِ ، كأنّ بها هَوَجًا ، وقيل : هى التى تَحمِل المُورَ ، وتَجُرُّ الذَّيْلَ ، قال ابنُ الأعرابىّ : هى الشديدةُ الهُبوبِ من جميع الرِّياح قال ابنُ أحمرَ :

ولَهِتْ عليها كلُّ مُعْصِفَةٍ
هَوْجاءَ ليس لِلُبِّها زَبْرُ [2]

أنشده سيبويه برفع «هوجاء» على أنه وصْف لكلٍّ ، وأنَّث الشاعرُ الوصْفَ حَمْلاً على المعنى ، إذ الكُلُّ هنا ريحٌ ، والريحُ أُنثى ، ونظيره قوله تعالى : «كُلُّ نَفْسٍ ذائِقةُ المَوْتِ» [3] .

§ وضَرْبَةٌ هَوْجاءُ : هَجَمَتْ على الجَوْف .

## مقلوبه : [ ج ه و ]

§ الجَهْوَة : الاسْتُ ، ولا تُسَمَّى بذلك إلا أن تكون مَكشوفَةً ، قال :

* وتَدْفَعُ الشَّيْخَ فتَبْدُو جَهْوَتُه [4] *

§ واسْتٌ جَهْواءُ : مَكشوفةٌ ، تمدُّ وتُقصر ، وقيل : هى اسمٌ لها كالجَهْوَة .

§ وأجْهَتِ السماءُ : انكشَفَتْ وأصْحَتْ ، وأجْهَيْنا نحن ، وأجْهَتْ إلينا السماءُ : انكشَفَت .

§ وأجْهَتِ الطُّرُقُ : انكشفت ووَضَحَتْ ، وأجهَيْتُها أنا .

(١) ضبط اللسان « له » بضم الكاف .

(٢) زاد اللسان : « ومهاجاة » .

(٣) فى اللسان : وهجوت الحروف وتهجيتها .

(١) اللسان : هوج . « أو بأهوج دوسر » ؛ وفى مادة « شوا » مثل المثبت هنا عن المحكم .

(٢) اللسان ( هوج ) .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٨٥ ؛ سورة الأنبياء ، الآية ٣٥ ، وسورة العنكبوت الآية ٥٧ .

(٤) اللسان : جهو .

§ وأجْهَى البَيتَ : كَشَفَه ، وبيتٌ أَجْهَى وُمُجْهًى : مَكْشُوفٌ بلا سَقْفٍ ولا سِترٍ ، وقد جَهِيَ جَهًى .

مقلوبه : [ و ه ج ]

§ يَوْمٌ وَهِجٌ ووَهْجانٌ : شديد الحَرِّ ، وليلَةٌ وَهِجَةٌ ووَهْجانَةٌ : كذلك . وقد وَهَجا وَهْجًا[1] ووَهَجانًا . ووَهِجا وتَوَهَّجا[2] .

§ والوَهْجُ ، والوَهَجُ ، والوَهَجانُ ، والتَّوَهُّجُ : حرارةُ الشمسِ والنارِ[3] من بعيد ، وقد توَهَّجَت النَّارُ ، ووَهَّجْتُها أنا .

§ والمُتَوَهِّجَة من النِّساء : الحارَّةُ المَتاعِ .

§ والوَهَجُ : والوَهِيجُ : تَلأْلُؤُ الشيءِ ، قال أبو ذُؤَيب :

كأنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةُ غائِصٍ
لهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النُّبوحِ وَهِيجُ[4]

ويروى : « دُرَّةُ قامِسٍ » .

§ ونَجْمٌ وَهَّاجٌ : وَقَّادٌ ، وفى التنزيل : « وجَعَلْنا سِراجًا وَهَّاجًا »[5] قيل : يعنى الشَّمس .

§ ووَهَجُ الطِّيبِ ووَهِيجُه : انْتِشارُه وأَرَجُه .

مقلوبه : [ ج و ه ]

§ جُهْتُه بِشَرٍّ : واجَهْتُه[6] .

§ والجاهُ : المَنْزِلة ، مقْلُوب عن وَجْه ، وإن كان قد تَغَيَّر بالقَلْب ، فتحوَّل من فَعْلٍ إلى فَعَلٍ ، فإن هذا لا يُستَبْعَد فى المقاوب والمقلوبِ عنه . ولذلك لم يجعل أهلُ النظَرِ من النحويين وَزْنَ لاهِ أبوك فَعْلًا ؛ لقولهم : لَهْىَ أبوك ، إنما جعلوه فَعَلًا . وقالوا : إنَّ المقلوبَ قد يتغَيَّرُ وزْنُه عمَّا كان عليه قبلَ القَلْبِ ، وحكى اللِّحيانىُّ أن الجاهَ ليس مِن وَجُهَ ، وإنما هو من جُهْتُ ، ولم يُفسِّر ما جُهْتُ ، قال ابن جِنِّى : كان سبيلُ جاه إذا قَدَّمْتَ الجيمَ وأخَّرْتَ الواوَ أن يكون « جَوْه » فتُسَكِّن الواوَ ، كما كانت الجيم فى وَجْهٍ ساكِنَةً . إلا أنها حُرِّكَت ؛ لأن الكلمة لما لحقها القَلْب ضَعُفَتْ ، فغَيَّرُوها بتحريك ما كان ساكنًا ، إذ صارتْ بالقَلْب قابلةً للتغيير ، فصار التقدير « جَوَهٌ » فلما تحرَّكت الواوُ وقَبْلَها فتحةٌ قُلِبَت ألِفًا ، فقيل : « جاهٌ » . وحكى اللِّحيانىُّ أيضًا : جاهٌ ، وجاهَةٌ .

§ وجاهْ جاهْ ، وجاهٍ جاهٍ[1] . وجُوهْ جُوهْ : ضَرْبٌ من زَجْرِ الإبلِ .

مقلوبه : [ و ج ه ]

§ وجْهُ كُلِّ شىءٍ : مُسْتَقْبَلُه . وفى التنزيل : « فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ »[2]

§ والوَجْه : المُحَيَّا ، وقوله تعالى : « فأَقِمْ وَجْهَكَ للدِّينِ حَنِيفًا »[3] أى اتبِع الدينَ القَيِّم . وأراد : فأَقِيموا وُجوهَكُمْ . يدل على

(١) ضبطت الهاء فى الأصول بالسكون والفتح أيضا .
(٢) فى اللسان ضبط خطأ وهو ووَهَجانًا ووَهْجاً وتَوَهُّجًا
(٣) فى نسخة دار الكتب : « والنهار » .
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٣٣ ، وتخريجه فيه .
(٥) سورة النبأ ، الآية ١٣ .
(٦) فى اللسان وقع خطأ « وأَجَهْتُه » . وانظر مستدركات التاج .

(١) فى اللسان : خلط « جاه جاه ، وجاه جاه » بما حكى عن اللحيانى ، وفصلها كلها عن « جوه جوه » التى هى زجر للإبل .
(٢) سورة البقرة ، الآية ١١٥ .
(٣) سورة الروم ، الآية ٣٠ .

ذلك قولُه عزّ وجلّ بعده : « مُنِيبِينَ إليْه واتَّقُوه » والمخاطَب النبى صلى الله عليه وسلم ، والمُراد هو والأُمَّة .

§ والجمع أوْجُهٌ ووُجُوهٌ . قال اللِّحيانىُّ : وقد تكون الأوْجُه للكثير ، وزعم أن فى مصحف أُبَىٍّ « أوْجُهكم » مكان « وُجُوهكم » أُرَاه يريد قوله تعالى : « فامْسَحُوا بوُجُوهِكم »[١]

§ وقوله عزّ وجَلّ : « كُلُّ شَىْءٍ هالِكٌ إلاّ وَجْهَه »[٢] . قال الزجّاج : أراد إلاّ إيّاه .

§ ووَجْهُ الفَرَسِ : ما أقبلَ عليك من الرأسِ من دون مَنابِتِ شَعَرِ الرأسِ .

§ وإنه لعَبْدُ الوَجْهِ ، وحُرُّ الوَجْهِ .

§ وإنه لَسَهْلُ الوَجْهِ ، إذا لم يكنْ ظاهِرَ الوَجْنَة .

§ ووَجْهُ النَّهارِ : أوّلُه .

§ وجِئْتُك بوَجْهِ نَهارٍ ، أى بأوّلِ نَهارٍ .

§ وكان ذلك على وَجْهِ الدَّهْرِ ، أى أوّلِه ، وبه يُفَسِّره ابنُ الأعرابىّ .

§ ووَجْهُ النَّجْمِ : ما بدا لك منه .

§ ووَجْهُ الكلام : السَّبيلُ الذى يَقْصِدُه به .

§ ووُجُوهُ القَوْمِ : سادَتُهُم ، واحدُهم وَجْهٌ ، وكذلك وُجَهاؤُهم ، واحدُهُم وَجيهٌ .

§ وصَرَفَ الشىءَ عن وَجْهِه ، أى سَنَنِه .

§ وجِهَةُ الأمرِ ، وجِهَتُه ، ووِجْهَتُه ، ووُجْهَتُه : وَجْهُه .

(١) سورة النساء الآية ٤٣ ، وسورة المائدة الآية ٦ .

(٢) سورة القصص الآية ٨٨ .

§ وما لَه جِهَةٌ فى هذا الأمر ، ولا وِجْهَةٌ ، أى لا يُبْصِر وَجْهَ أمرِه كيف يأتى له .

§ والجِهَةُ والوِجْهَةُ جميعا : الموضِعُ الذى تَتَوَجَّه إليه وتَقْصِده .

§ وما أدْرِى أىَّ وَجْهٍ وِجْهَتُك : أى أىَّ طريقٍ ومَذْهَبٍ .

§ وضَلَّ وِجْهَةَ أمرِه : أى قَصْدَه . قال :

نَبَذَ الجِوارَ وضَلَّ وِجْهَةَ رَوْقِه
لَمَّا اخْتَلَلْتُ فُؤادَه بالمِطْرَدِ[١]

ويُروى : « هِدْيَةَ رَوْقِه » .

§ وخَلِّ عن جِهَتِه ، تريد جِهَةَ الطريق .

§ وقُلْت كذا على جِهَةِ كذا ، وفَعَلْتُ ذلك على جِهَةِ العَدْلِ ، وجِهَةِ الجَوْرِ . وقد أبَنْتُ ذلك فى ذكر النَّظائر والتَّصاريف فى الكتاب المُخَصَّص .

§ وتَوَجَّه إليه : ذَهَبَ . وأما قوله :

قَصَرْتُ له القَبيلَةَ إذْ تَجَهْنا
وما ضاقَتْ بشِدَّته ذِراعِى[٢]

فإنه أراد اتَّجَهْنا ، فحذف ألف الوَصْلِ وإحدى التاءين . و« قَصَرْتُ » : حَبَسْتُ . و« القَبيلة » : اسمُ فَرَسِه ، وسيأتى ذِكْرُها .

§ ووَجَّهَ إليه كذا : أرسلَه .

§ ويقال فى التَّحضيض : وَجِّهِ الحَجَرَ وِجْهَةً ما لَه ، وَجِهَةً ما لَه . وإنما رَفَع لأنّ كلَّ حَجَرٍ يُرْمَى به فله وَجْهٌ . كل ذلك عن اللِّحيانىّ . قال : وقال بعضُهم : وَجِّه

(١) اللسان : وجه . ومادة : خلل ، وتقدم فى ( هدى ) ص ٢٠٦٩

(٢) اللسان : وجه . وضبطت « تجهنا » بكسر الجيم ، وانظر قوله بعد ذلك .

الحجَرَ وِجْهَةً وجِهَةً ماله ، ووَجْهًا ماله ، فنصبَ بوقوع الفعل عليه ، وجعل « ما » فصْلاً ، يريد : وجه الأمرَ وجْهَه .

§ وهووُجاهَك ، ووِجاهَك ، وتُجاهَك ، وتِجاهَك ، أي حِذاءَك مِن تِلقاء وَجْهِك . واستعمل سيبويه التُّجاهَ اسما وظرفا .

§ وحكى اللحياني : داري وِجاهَ دارك ، ووَجاهَ دارك ، ووُجاهَ دارك ، [ أي قُبالة دارك ][1] وتُبدَل التاءُ من كل ذلك .

§ والوُجاهُ ، والتُّجاهُ : الوَجْهُ الذي تقصده .

§ ولقيه وِجاهًا ومُواجَهَةً : قابَل وجْهَه بوَجْهِه .

§ وتَواجَه المنزلان والرَّجلان : تقابَلا .

§ ورجُلٌ ذو وَجْهَيْنِ : إذا لقي بخلاف ما في قلبه .

§ والوَجْهُ : الجاهُ .

§ ورجل مُوَجَّهٌ ، ووَجِيهٌ : ذو جاهٍ ، وقد وَجُهَ وَجاهَة .

§ وأوْجَهَه : جعل له وَجْهًا عند الناس .

§ ووَجَّهَه السلطان وأوْجَهَه : شرَّفه ، وكلُّه من الوَجْه ، قال :

وأرَى الغواني بعدَ ما أوْجَهْنَني
أدْبرْن ، ثُمَّتَ قُلْنَ : شيخٌ أعورُ[2]

§ ورجُلٌ وَجْهٌ : ذو جاه .

§ وكساءٌ مُوَجَّهٌ : ذو وَجْهَين .

§ وأحْدَبُ مُوَجَّهٌ : له حَدَبتان من خلفه وأمامه ، على التشبيه بذلك . وفي حديث أهل البيت : « لا يحبُّنا الأحْدَبُ المُوَجَّه » حكاه الهروي في الغريبين .

§ ووَجَّهَت المَطْرَةُ الأرضَ : صيَّرَتها وَجْهًا واحدا ، كما تقول : تركَتِ الأرضَ قَرْوًا واحدًا

§ ووجَّهَها المطرُ : قشرَ وجْهَها وأثَّرَ فيه ، كحَرَصها ، عن ابن الأعرابي .

§ وفلانٌ ما يتَوَجَّه ، يعني أنه إذا أتى الغائطَ جلس مُستدبِرَ الرِّيح ، فتأتيه الرِّيحُ بريح خُرْئِه .

§ والتَّوَجُّه : الإقبال والانهزام .

§ وتَوَجَّه الرَّجُلُ : ولَّى وكَبِرَ ، قال أوْس ابن حجَر :

كعَهْدِك لا ظِلُّ الشَّباب يُكِنُّني
ولا يَفِنٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دالِفُ[1]

§ وهم وِجاهُ ألْفٍ ، أي زُهاءُ ألْفٍ ، عن ابن الأعرابي .

§ ووَجَّه النخلةَ : غرَسَها فأمالها قِبَلَ الشمال فأقامتْها الشَّمالُ .

والوَجِيهُ من الخيل : الذي تخرج يداه معا عند النِّتاج ، واسم ذلك الفعل التَّوْجِيه .

§ والوَجِيهُ : فرَسٌ من خيل العرب نجيبٌ ، سُمِّي بذلك .

§ والتوْجِيهُ في القوائم : كالصَّدَف إلا أنه دونه . وقيل : التَّوْجِيه من الفرَس : تَدانِي العُجايتَين ، وتَدانِي الحافِرَين ، والْتِواءٌ في الرُّسغَين .

§ والتوْجِيه في قوافي الشِّعر : الحَرْف الذي قبلَ حرْف الرَّوِيّ في القافية المُقيَّدة ، وقيل : هوَ أن تَضُمَّه وتَفتَحه ، فإن كَسَرْتَه فذلك السِّنادُ . هذا قولُ أهلِ اللغة ، وتحريرُه أن تقول : إنَّ

(١) اللسان : وجه . ونسبه للمساور بن هند بن قيس بن زهير .
(٢) ساقطة من اللسان .

(١) ديوانه : ٦٤ . واللسان : وجه .

التَّوجيه : اختلافُ حَرَكَةِ الحَرْف الذى قَبلَ الرَّوِىِّ المُقَيَّد ، كقوله :

* وقاتِمِ الأعماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ[١] *

وقوله فيها :

* ألَّفَ شَتَّى ليسَ بالرَّاعِى الحَمِقْ *

وقوله مع ذلك :

* سِرًّا وقَدْ أوَّنَ تَأْوِينَ العُقُقْ *

والتَّوجيه أيضا : الذى بين حَرْفِ الروِىِّ المُطلقِ والتأسيس كقوله :

* ألا طالَ هذا الليلُ وازْوَرَّ جانبُهْ[٢] *

فالألف تأسيسٌ ، والنون تَوجيه ، والباء حرف الروِىِّ ، والهاء صِلَة ، قال الأخفشُ : التوجيهُ : حركةُ الحرْف الذى إلى جَنْب الرَّوِىِّ المُقَيَّد لايجوز مع الفتحِ غَيرُه ، نحو :

* قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرْ *[٣]

التزم الفتح فيها كُلِّها ، ويجوز معها الكسر والضم فى قصيدةٍ واحدة كما مثَّلنا ، وقال ابن جِنِّى : أصلُه من التَّوجيه ، كأن حرف الرَّوِىِّ مُوجَّه عندهم ، أى كأنَّ له وَجْهَيْنِ : أحدهما من قَبْلِه والآخر من بَعدِه ، ألا ترى أنهم استكرَهوا اختلافَ الحركةِ من قَبْلِه مادام مُقَيَّدًا ، نحو « الحَمِقْ » و « العُقُقْ » و « المُخْتَرَقْ » كما يَستقبِحون اختلافَها فيه مادام مُطلقا ، نحوقوله:

* عَجْلانَ ذا زادٍ وغيرَ مُزَوَّدِ[١] *

مع قوله فيها :

* وبذاكَ خَبَّرنا الغُرابُ الأسوَدُ[٢] *

وقوله :

* عَنَمٌ يكادُ مِن اللَّطافَةِ يُعقَدُ[٣] *

فلذلك سُمِّيت الحركةُ قبل الرَّوِىِّ المقيَّدِ تَوجيهًا إعلامًا أن للرَّوِىِّ وَجهينِ فى حالينِ مُختلفينِ ، وذلك أنه إذا كان مُقيَّدًا فله وجهٌ يتقدَّمه ، وإذا كان مُطلقا فلهُ وَجهٌ يتأخَّرُ عنه ، فَجرى مجرَى الثوبِ المُوَجَّه ونحوِه ، قال : وهذا أمثَلُ عندى مِن قَوْلِ من قال : إنما سُمّى تَوجيهاً لأنه يجوزفيه وُجوهٌ من اختلافِ الحركات ، لأنه لوكان كذلك لما تَشدَّدَ الخليلُ فى اختلافِ الحركات قَبلَه ، ولما فَحُشَ ذلك عنده .

§ والوَجيهَةُ : ضَرْبٌ من الخَرزِ .

§ وبنو وَجيهَةَ : بَطْنٌ .

## الهاء والشين والواو

### [ ه و ش ]

§ هاشَتِ الإبلُ هَوْشًا : نَفَرَتْ فى الغارةِ فتبدَّدَتْ وتفرَّقَتْ .

§ وإبلٌ هَوَاشَةٌ : أُخِذَتْ[٤] من هُنا وهُنا .

§ والهَوْشَةُ : الفِتنة والهَيْجُ والاختلاطُ .

---

(١) اللسان : وجه . وهو لرؤبة ، وهو مطلعها فى ديوانه ١٠٤

(٢) اللسان : وجه . وهو للمرأة التى سمعها عمر بن الخطاب ، وعجزه : * وأرَّقَنِى ألاَّ خَليلَ أُلاعِبُهْ *

(٣) اللسان : وجه .

(١) اللسان : وجه . وهو للنابغة ديوانه ص ٨٧ ، وصدره :

* أمِنَ آلِ مَيَّةَ رائِحٌ أو مُغْتَدِ *

(٢) صدره كما فى ديوان النابغة :

* زَعَم الغُدافُ بأنَّ رِحلَتَنا غدًا *

(٣) اللسان : وجه . وهوللنابغة ، وصدره كما فى ديوانه ٨٧ :

* بمُخَضَّبٍ رَخْصٍ كأنَّ بنانَهُ *

(٤) ضبط اللسان « أخذت » بفتح الهمزة والخاء مبنى للمعلوم .

§ والهَوْشَة : الفَسادُ .

§ وهاشَ القومُ وهَوِشُوا هَوْشًا وتَهَوَّشُوا : وقَعُوا في فَساد .

§ وهَوْشاتُ الليلِ : حَوادِثه ومَكروهُه .

§ وهَوْشاتُ السوقِ ، حكاه ثعلبٌ بفتح الواو ، ولم يُفَسِّرْه ، وأُراه : اختلاطَها وما يُوكَس فيه الإنسان عندها ويُغْبَن .

§ وتَهَوَّشُوا عليه : اجتَمعوا .

§ وهَوَّش بينهم : أفسدَ .

§ والمَهاوِشُ : مَكاسِبُ السُّوءِ ، ومنه : « مَن اكتَسَب مالاً مِن مَهاوِشَ أذهَبَهُ اللهُ في نَهابِرَ » قال ابنُ الأعرابيّ : ويروى : « مِن نَهاوِشَ » وقد تقدَّم .

§ وجاءَ بالهَوْشِ والبَوْشِ ، أي بالجَمعِ الكثيرِ من الناس .

§ والهَوْشُ : المُجتَمِعون في الحَرْب .

§ والهَوْشُ[1] : خَلاءُ البَطْنِ .

§ وأبو المُهَوِّش[2] : من كُناهم .

## مقلوبه : [ ش ه و ]

§ شَهِيَ الشيءَ ، وشَهاه يَشْهاه شَهْوةً ، واشْتَهاهُ وتَشَهّاهُ : أحبَّه ورَغِبَ فيه ، وقوله عزَّ وجلَّ : « وحِيلَ بَيْنَهُمْ وبَيْنَ ما يَشْتَهُونَ »[3] أي يَرغبون فيه من الرُّجوع إلى الدنيا .

§ ورجلٌ شَهِيٌّ ، وشَهْوانُ ، وشَهْوانيٌّ ، وامرأةٌ شَهْوَى .

§ وما أشْهاها وأشْهاني لها ، قال سيبويه : هو على مَعنيينِ ، لأنك إذا قُلتَ : ما أشْهاها إليَّ ، فإنما تُخبِر أنها مُتَشَهّاةٌ ، وكأنه على شَهِيَ وإن لم يُتكَلَّم به ، فقلتَ : ما أشْهاها كقولك : ما أحظاها ، وإذا قلت : ما أشْهاني ، فإنما تُخبر أنَّك شاهٍ .

§ وأشْهاهُ : أعطاهُ ما يَشْتَهِي .

§ وموسَى شَهَواتٍ : شاعرٌ مَعروفٌ .

## مقلوبه : [ و ه ش ]

§ الوَهْشُ : الكَسْرُ والدَّقُّ .

## مقلوبه : [ ش و ه ]

§ رجل أشْوَهُ : قبيحُ الوَجهِ ، وقد شَوَّهَه اللهُ . قال الحُطَيْئةُ :

أرَى ثَمَّ وَجهًا شَوَّهَ اللهُ خَلْقَه
فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهٍ وَقُبِّحَ حامِلُهْ[1]

§ وإنه لَقبيحُ الشَّوَهِ والشُّوهةِ ، عن اللِّحيانيّ .

§ والشَّوْهاءُ : العابِسَةُ ، وقيل : المَشْؤُومَة ، والاسمُ منهما الشَّوَهُ ، وكلُّ شيءٍ من الخلق لا يوافِق بعضُه بعضاً أشْوَهُ ومُشَوَّهٌ .

§ والمُشَوَّهُ أيضًا : القبيحُ العقلِ ، وقد شاهَ يَشُوهُ شَوْهًا وشُوهَةً . وشَوِهَ شَوَهًا فيهما .

§ والشَّوَهُ : سُرْعَة الإصابةِ بالعَينِ ، وقيل : شِدَّةُ الإصابةِ بها ، ورجلٌ أشْوَهُ .

§ وشاهَ مالَه : أصابَه بِعَينٍ ، هذه عن اللِّحيانيّ .

§ وتَشَوَّهَ : رَفَعَ طَرْفَه إليه لِيُصيبَه بالعين .

---

(١) ضبط اللسان : الهوش » هنا بسكون الواو .

(٢) ضبط اللسان « المهوش » بسكون الهاء وفتح الواو دون تشديد ، ولم تضبط الميم فيه ، كما لم تضبط الميم في المحكم . والواو المشددة لم تضبط لا بالكسر ولا بالفتح . وفي اللسان مادة « لصف » ومادة « خصى » ضبط كالمثبت مع ذكره بالسين المهملة .

(٣) سورة سبأ ، الآية ٥٤ .

(١) ديوانه ١٢٠ . واللسان : شوه .

§ ولا تُشَوِّهْ عَلَىَّ : ولا تَشَوَّهْ ، أى لا تَقُلْ : ما أحسنَه ، فتُصيبَنى بالعين .

§ والشّائِهُ : الحاسدُ ، والجمع شُوَّهٌ ، حكاه اللّحيانىُّ عن الأصمعىّ .

§ وشاهه شَوْهاً : أفزعه ، عن اللّحيانىّ .

§ وفرسٌ شَوْهاءُ : طويلةٌ رائعةٌ مُشرِفَة ، وقيل : هى المُفْرِطَةُ رُحْبِ الشِّدْقَيْن والمَنْخِرَيْن ولا يقال : فرسٌ أشْوَهُ ، وقيل : الشَّوْهاءُ من الخيلِ : الحديدَةُ الفؤادِ .

§ والشَّوَهُ : طولُ العُنُقِ وارتفاعُها وإشرافُ الرأسِ ، وفرسٌ أشوَهُ .

§ والشَّوَهُ : الحُسْنُ ، وامرأةٌ شَوْهاءُ : حسنة ، فهو ضدٌّ .

§ ورجلٌ شائِهُ البَصَرِ وشاهٍ : حَديدٌ .

§ والشّاةُ : الواحدُ من الغَنَم ، يكون للذَّكرِ والأُنثى ، وحكى سيبويه عن الخليل : هذا شاةٌ بمنزلةِ : « هذا رَحْمَةٌ مِن رَبِّى »[1] وقيل : الشّاةُ تكون من الضّأنِ والمَعْزِ والظِّباءِ والبقَرِ والنَّعام وحُمُرِ الوَحْشِ ، قال الأعشى :

* وحانَ انطلاقُ الشّاةِ مِنْ حيثُ خَيَّما [2] *

§ وربما كُنِىَ بالشّاةِ عن المرأةِ أيضا ، قال الأعشى :

فرَمَيْتُ غَفْلَةَ عَيْنِهِ عَنْ شاتِه
فأصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِها وطِحالَها[3]

والجمع شاءٌ ، أصلُه شاهٌ ، وشِياهٌ ، وشِواهٌ وأشاوِهُ ، وشَوِىٌّ ، وشِيهٌ ، وشَيِّهٌ كَسَيِّد ، الثالثة اسم للجمع ، ولا تجمع بالألف والتاء ، كان جِنْساً أو مُسَمًّى به ، فأما شِيهٌ فعلى التوفيَة ، وقد يجوز أن تكون فُعُلاً كأكَمَةٍ وأُكُمٍ شُوُهٌ ، ثم وقع الإعلالُ بالإسكان ، ثم وقع البدل للخفة كعيد فيمن جعله فُعْلاً ، وأما شَوِىٌّ فيجوز أن يكون أصله شَوِيهٌ على التوفية ، ثم وقع البدلُ للمُجانَسة ؛ لأن قبلها واوًا وياءً ، وهما حرفا علةٍ ولمشاكلة الهاء الياء ، ألا ترى أن الهاءَ قد أُبدِلت من الياء ، فيما حكاه سيبويه من قولهم : ذِهْ فى ذِى ، وقد يجوز أن يكون شَوِىٌّ على الحذف فى الواحد والزيادة فى الجمع ، فيكون من باب لآلٍ[1] فى التغيير إلا أن شَوِيًّا مغيَّر بالزيادة ، ولآلٌ[1] بالحذف ، وأما شَيِّهٌ فتَبَيَّنَ أنه شَيْوِهٌ ، فأبدلت الواو ياءً ؛ لانكسارها ومجاورتها الياء .

§ وتَشَوَّهَ شاةً : اصطادَها .

§ ورجلٌ شاوِىٌّ : صاحبُ شاءٍ ، قال :

ولَسْتُ بِشاوِىٍّ عليه دَمامَةٌ
إذا ماغَدا يَغْدُو بِقَوْسٍ وأسْهُمِ[2]

قال سيبويه : هو على غير قياسٍ ، ووجه ذلك أن الهمزة لا تنقلب فى حَدِّ النَّسَب واوًا ، إلا أن تكون همزةَ تأنيث ، كحمراءَ ونحوِه . ألا ترى أنك تقول فى عطاء : عطائىٌّ ، فإن سَمَّيْت بشاءٍ فعلى القياس شائِىٌّ لا غيرُ .

§ وأرض مَشاهَةٌ : كثيرةُ الشاءِ ، وقيل : ذاتُ شاءٍ قَلَّتْ أم كَثُرَتْ .

(١) سورة الكهف ، الآية ٩٨ .
(٢) اللسان : شوه ، وديوانه ١٨٨ ( ط بيروت ) وصدره :
فلمّا أضاءَ الصبحُ قامَ مُبادِرًا
(٣) اللسان : شوه وديوانه ١٥٠ ( ط بيروت ) .

(١) لآل : بفتح اللام وتشديد الهمزة الممدودة .
(٢) اللسان ( شوه ) .

# الهاء والضاد والواو

## [ ض ه و ]

§ الضَّهْواءُ من النِّساء : التي لم تَنْهُدْ ، وقيل: الضَّهْواءُ : التي لا تَحيضُ ولا تَدْىَ لها[١] .

# الهاء والصاد والواو

## [ ص ه و ]

§ صَهْوَةُ كلِّ شيءٍ : أعلاهُ ، وهي من الفَرَسِ : موضعُ اللِّبْدِ ، وقيل : مَقْعَدُ الفارسِ ، وقيل : هي ما أَسْهَلَ من سَراةِ الفرسِ من ناحيتَيْها كِلتَيْهِما .

§ والصَّهْوةُ : مُؤَخَّرُ السَّنامِ ، وقيل : هي الرَّادِفَةُ تَراها فوقَ العَجُزِ ، والجمع صَهَواتٌ وصِهاءٌ .

§ والصَّهْوةُ : ما يُتَّخَذُ فوق الرَّوابِي من البُروجِ في أعاليها ، والجمع صُهًى ، نادرٌ .

§ والصَّهْوَةُ : مُطْمَئِنٌّ من الأرضِ غامِضٌ تَلْجأُ إليه ضَوالُّ الإبِلِ .

§ والصَّهْوَةُ : كالغارِ في الجَبَلِ يكون فيه الماءُ ، وقيل : يكون فيه ماءُ المطرِ ، والجمع صِهاءٌ .

§ وصَها الجُرْحُ يَصْهَى : نَدِيَ .

§ وأَصْهَى الصَّبِيَّ : دَهَنَه بالسَّمْنِ ووضعَه في الشمسِ مِن مَرَضٍ يُصيبُه ، وإنما حملناه على الواو لأنَّا لا نَجِدُ « ص ه ى » .

## مقلوبه : [ و ه ص ]

§ وهَصَه وهْصًا : فهو مَوْهُوصٌ ووَهِيصٌ : دَقَّه وكَسَرَه . وقال ثعلبٌ : فَدَغَه : وهو كَسْرُ الرَّطْبِ ، وقد اتَّهَصَ هو ، عنه أيضاً .

§ ووَهَصه الدَّيْنُ : دَقَّ عُنُقَه .

§ ووَهَصَه : ضَرَبَ به الأرضَ ،وفي الحديث : « أنَّ آدَمَ صَلَواتُ الله عليه حيثُ أُهبِطَ مِنَ الجنَّةِ وَهَصَه اللهُ إلى الأرْضِ » معناه كأنما رُمِيَ رَميًا عنيفًا، وقال ثعلبٌ : وَهَصَه : جَذَبَه إلى الأرضِ .

§ والوَهْصُ : شِدَّةُ وطْءِ القَدَمِ[١] على الأرْضِ .

§ ووَهَصَ الرجُلُ الكَبْشَ فهو مَوهوصٌ ووَهِيصٌ : شَدَّ خُصْيَيْه ، ثمَّ شَدَخَهُما بينَ حَجَرَيْنِ .

§ ويُعيَّرُ الرجلُ فيقال : ياابنَ واهِصَةِ الخُصَى ، إذا كانت أُمُّه راعِيَةً ، وبذلك هَجا جَريرٌ غَسَّانَ :

ونُبِّئْتُ غَسَّانَ ابنَ واهِصَةِ الخُصَى
يُلَجْلِجُ مِنِّي مُضغَةً لا يُحيرُها[٢]

§ ورجُلٌ مَوْهُوصٌ ومُوَهَّصٌ : شديدُ العِظامِ .

# الهاء والسين والواو

## [ ه و س ]

§ هاسَ يَهُوسُ هَوسًا : طاف بالليلِ في جُرأةٍ .

§ وأسدٌ هَوَّاسٌ ، وكذلك النَّمِرُ ، قال :

وفي يَدَى مِثلُ ماءِ الثَّغْبِ ذو شُطَبٍ
إنِّي بِحَيْثُ يَهُوسُ اللَّيْثُ والنَّمِرُ[٣]

قال ابن الأعرابيِّ : أراد الثَّغَب ، فسكَّن

---

(١) انظر ( ضهى ) ص ٢٦٦ من هذا الجزء .

(١) في اللسان : « شدة غمز وطء القدم » .
(٢) ديوانه ٢٩٤ . واللسان : وهص .
(٣) اللسان : هوس . « أني نحيت » ، ويبدو أنه تطبيع .

للضرورة ، وأما سيبويه فقال : الثَّغْب ـ بسكون الغين ـ : الغدير .

§ ورجل هَوَّاس وهَوَّاسَة : شُجاع مُجرِّب .

§ والهَوْسُ : الإفسادُ ، هاس الذئبُ فى الغَنَمِ هَوْسًا .

§ والهَوْس : الدَّقُّ ، هاسَه هَوْسًا وهَوَّسَه .

§ والتَّهَوُّس : المَشْىُ الثقيلُ فى الأرضِ اللَّيِّنَة .

§ وهَوِسَ الناسُ هَوَسًا : وقَعوا فى اختلاطٍ وفَسادٍ .

§ وهَوِستِ الناقةُ هَوَسًا : فهى هَوِسَةٌ : اشتدَّت ضَبَعَتُها ، وقيل : تَردَّدَت فيها الضَّبَعَةُ ، وضَبَعٌ هَوَّاسٌ : شديد ، قال :

يوشِكُ أن يُؤْنِسَ فى الإيناسِ
فى مَنْبِتِ البَقْلِ وفى النَّسَاسِ
مِنها هَدِيمُ ضَبَعٍ هَوَّاسِ [١]

§ والهَوِيسُ : النظَرُ والفِكرُ .

## مقلوبه : [ س ه و ]

§ السَّهْوُ : نِسْيانُ الشىءِ ، والغَفْلَةُ عنه ، وذَهابُ القَلْبِ إلى غيرِه . سَها يَسْهُو سَهْوًا وسُهُوًّا فهو ساهٍ وسَهْوانُ . وفى المَثَل : « إنَّ المُوَصَّيْنَ [٢] بنو سَهْوانَ » أى إن الذين يُوصَّوْنَ [٣] بَنو مَنْ يَسْهُو عند الحاجة ، فأنت لا تُوَصَّى [٤] لأنك لا تَسْهُو ، وذلك إذا أوصَيْتَ ثِقَةً عند الحاجَة .

§ والسَّهْوُ فى الصلاةِ : الغَفلة عن شىءٍ منها .

(١) اللسان : هوس : « يؤنس » بالبناء للمجهول ، وانظر مادة « نسس » .

(٢) فى نسخة دار الكتب « الموصين » مضبوطة اسم فاعل .

(٣) فى نسخة دار الكتب « يوصون » ضبطها مبنية للمعلوم .

(٤) ضبط نسخة دار الكتب « توصى » بدون تشديد الصاد .

§ ومَشْىٌ سَهْوٌ : لَيِّن .

§ والسَّهْوَةُ من الإبلِ : اللَّيِّنَةُ الوَطِيئَةُ ، قال :

تُهَوِّنُ بُعْدَ الأرضِ عَنِّى فَرِيدَةٌ
كِنازُ البَضِيعِ سَهْوَةُ المَشْىِ بازِلُ [١]

عَدَّى « تُهَوِّن » بعَنِّى لأن فيه معنى تُخَفِّف وتُسَكِّن .

§ وجملٌ سَهْوٌ بَيِّن السَّهاوَة : وَطِىءٌ ، وقيل : كلُّ لَيِّنٍ سَهْوٌ ، والأنثى سَهْوَةٌ .

§ والسَّهْوُ : السَّهْل من الناسِ والأُمورِ والحوائِجِ .

§ وماء سَهْوٌ : سَهْل ، يعنى سَهْلاً فى الحَلْق .

§ وقَوس سَهْوَةٌ : مُواتِيَة بَهْلة ، قال ذو الرُّمَّة :

قَليلُ نِصابِ المالِ إلا سِهامَهُ
وإلا زَجُومًا سَهْوَةً فى الأصابعِ [٢]

§ والسَّهْوَة : حائط صَغير يُبْنَى بين حائطَىِ البيتِ ويُجعَلُ السقْفُ على الجميعِ ، فما كان وَسَط البيتِ فهو سَهْوَة ، وما كان داخلَه فهو المُخْدَع ، وقيل : هى صُفَّة بين بَيتَينِ ، أو مُخْدَعٌ بين بيتينِ تَستَتِرُ بها سُقاةُ الإبلِ من الحرِّ ، وقيل : هى كالصُّفَّة بين يَدَىِ البيتِ ، وقيل : هى شَبيه بالرَّفِّ والطَّاقِ يوضَع فيه الشىءُ ، وقيل : هى بيت صَغير مُنحَدِر فى الأرض سَمكُه مُرتَفِعٌ فى السماءِ شَبيه بالخِزانةِ الصغيرةِ يكون فيها المَتاعُ ، وقيل : هى أربعَةُ أعوادٍ أو ثلاثة يُعارَض بعَضُها على بعضٍ ، ثم يوضَع عليه شىء من الأمتِعة .

(١) اللسان : سها .

(٢) ديوانه ٣٦٧ . واللسان : سها .

والسَّهْوَةُ : الصَّخْرَة ، طائيَّة ، لايُسمُّونَ بذلك غيرَ الصخرة .

§ وجمع ذلك كلِّه : سِهاءٌ .

§ والمُساهاةُ : حُسْنُ المُخالَقَةِ ، قال العجَّاج :

* حُلْوُ المُساهاةِ وإن عادَى أمَرّْ [١] *

§ وعليه من المالِ مالايُسْهَى ومالا يُنْهَى ، أى مالا تُبلَغُ غايتُه .

§ وذهبت تَميمُ فما تُسْهَى ولا تُنْهَى ، أى لاتُذكَر .

§ والسُّها : كُوَيْكِب صغيرخَفِيُّ الضَّوْءِ ، قال :

أُرِيها السُّها وتُرِيني القَمَرْ [٢] *

§ وأَرْطاةُ بنُ سُهَيَّةَ : من فُرسانِهم وشُعرائِهم ، ولا نَحمِله على الياءِ ؛ لعدم س ه ى .

§ والأَساهِيُّ : الألوانُ ، لا واحد لها ، قال ذو الرُّمَّة :

إذا القومُ قالوا لا عَرامَةَ عِندَها
فَساروا لَقُوا منها أساهِيَّ عُرَّما [٣]

## مقلوبه : [ و ه س ]

§ الوَهْسُ : الكَسْرُ عامّةً ، وقيل : هو كَسرُكَ الشيءَ وبينه وبين الأرضِ وِقايَة ؛ لئلا تُباشِرَ به الأرضَ ، وهَسَه وَهْساً . وهومَوْهُوسٌ ووَهِيسٌ .

§ ووَهَسَه وَهْساً : وَطِئَه وطْئاً شديداً .

§ ورجُل وَهْسٌ : مَوطوءٌ ذَليلٌ

§ والوَهْسُ أيضاً : السَّيْرُ ، ويوصف به فيقال : سَيْرٌ وَهْسٌ ، وقد تَواهَسَ القَوْمُ .

§ ووَهَسَ وَهْساًووَهِيساً : اشتدَّ أكلُهوبَضْعُه .

§ والوَهِيسَة : أن يُطْبَخَ الجرادُ ثُم يُجَفَّفَ ويُدَقَّ فيُقْمَحَ ويُؤكَلَ بِدَسَمٍ ، وقيل : يُلبَكَ [١] بِسَمْنٍ .

## الهاء والزاى والواو

## [ ه و ز ]

§ هَوَّز الرَّجُلُ : ماتَ .

§ وما أدْرِى أى الهَوْزِ هو . أى الخَلْقِ ، ورواه بعضُهم : أىَّ الهَوْنِ هو ، والزاى أعرف .

§ والأَهْوازُ : سَبْعُ كُوَرٍ بين البَصْرَة وفارسَ ، لكلِّ واحدةٍ منها اسمٌ ، وجمعُها الأهوازُ أيضا ، وليس للأهوازِ واحدٌ من لفظِه .

وهَوَّز . وهَوَّاز : حُروفٌ وُضِعت لحساب الجُمَّلِ الهاء خَمسَة ، والواو سِتة ، والزاى سَبْعة .

## مقلوبه : [ ز ه و ]

§ الزَّهْوُ : الكِبْرُ والتِّيهُ والفَخْرُ ، وقد زُهِيَ على لفظ مالم يُسَمَّ فاعلُه ، جَزَمَ به أبوزيدٍ وأحمدُ بن يحيى . وحَكَى ابنُ السِّكِّيت : زُهِيتُ وزَهَوتُ . قال ابنُ الأعرابى : زَهاهُ الكِبْرُ . ولا يُقال : زَها الرجُلُ ، ولاأزهَيتُه ، ولكن زَهَوتُه فأمَّا ما أنشده هو من قول الشاعر :

جَزَى اللهُ البَراقِعَ مِنْ ثِيابِ
عَنِ الفِتْيانِ شَرًّا ما بَقِينا

---

(١) ديوانه ١٩ . واللسان : سها .

(٢) اللسان : سها .

(٣) ديوانه ٥٦٢ . واللسان : سها .

(١) فى أصل نسخة دار الكتب « يبكل » وكذلك هى فى اللسان ، لكن بهامش نسخة دار الكتب مكتوب « يلبك » وعليها كلمة صح .

يُوَارِينَ الحِسانَ فَلا تَرَاهُمْ
وَيَزْهَيْنَ القِبَاحَ فَيَزْدَهِينَا[1]

فإنما حكمه ويَزْهُونَ القِباحَ ، لأنه قد حكى زَهَوْتُه ، فلا معنى لِيَزْهَيْنَ ، لأنه لم يجىء زَهَيْتُه ، وهكذا أنشدَه ثعلبٌ ويَزْهَوْنَ ، وقد وَهِمَ ابنُ الأعرابيّ فى الرواية ، اللَّهمَّ إلا أن يكون زَهَيْتُه لغةً فى زَهَوْتُه ، ولم تُرْوَ لنا عن أحدٍ ، ومن كلامهم : « هو أزهَى من غُرابٍ » . وفى المثلِ المعروفِ : « زَهْوَ الغُرابِ » بالنصب ، أى زُهِيتَ زَهْوَ الغُرابِ ، وقال ثعلب فى النوادر : زُهِيَ الرَّجُلُ ، وما أزهاهُ ، فوضَعوا التَّعجُّبَ على صيغة المفعول ، وهذا شاذٌّ ، إنما يقع التعجُّبُ من صيغة فِعْلِ الفاعِلِ ، ولها نظائر قد حكاها سيبويه .

§ وقال : رجل إنْزَهْوٌ[2] وامرأة إنْزَهوة ، وقومٌ إنْزَهْوُونَ : ذوو زَهْوٍ ، ذهبوا إلى أن الألف والنون زائدتان ، كزيادتهما فى إنقَحْلٍ .

§ والزَّهْوُ : الكَذِب ، عن ابن الأعرابيّ .

§ والزَّهْوُ : الاستخفافُ .

§ وزَها فُلانًا كَلامُكَ زَهْوًا ، وازْدَهاهُ فازدَهَى : استخَفَّه فخَفَّ .

§ وازدَهاهُ الطَّرَبُ والوعيدُ : استخَفَّه .

§ ورجُلٌ مُزْدَهًى : أخذَته خِفَّةٌ من الزَّهْوِ أو غَيْرِه .

§ وازدَهاهُ : تَهاوَنَ به .

§ وازدَهاهُ على الأمر : أجبَرَه .

§ وزَها السَّرابُ الشَّيءَ يَزهاهُ : رَفَعَه ، وزَهَتِ الأمواجُ السفينةَ كذلك .

§ وزَهَتِ الرِّيحُ النَّباتَ : هَزَّته غِبَّ النَّدَى .

§ والزَّهْوُ : النَّباتُ الناضِرُ والمنظَرُ الحَسَنُ .

§ والزَّهْوُ : نَوْرُ النَّبْتِ وزَهَرُه وإشراقُه ، يكون للعَرَضِ والجَوْهَرِ .

§ وزَها النَّبْتُ يَزْهَى زَهْوًا وزُهُوًّا وزَهاءً : حَسُنَ .

§ والزَّهْوُ والزُّهْوُ : البُسْرُ إذا ظَهَرَتْ فيه الحُمْرَة ، وقيل : إذا لَوَّن ، واحدته زَهْوَة . وقال أبو حنيفة : زُهْوٌ جمع زَهْوٍ ، كقولك : فَرَسٌ وَرْدٌ وأفراس وُرْدٌ ، فأُجْرِى الاسمُ فى التكسير مُجْرَى الصِّفَة .

§ وأزْهَى النَّخْلُ ، وزَها زُهُوًّا : تَلَوَّنَ بحُمْرة وصُفْرة .

§ وزَها بالسَّيفِ : لَمَع به .

§ وزَها السِّراجَ : أضاءَه ، وزَها هو نَفْسُه .

§ وزُهاءُ الشيءِ وزِهاؤُه : قَدْرُه ، يقال : هم زُهاءُ مائة ، وزِهاؤُها .

§ والزُّهاءُ : الشَّخْص ، واحده كجمْعه ، ومنه قول بعضِ الرُّوَّاد : مَدَاحِي سَيْلٍ ، وزُهاءُ لَيْلٍ . يَصِف نباتا ، أى شَخْصُه كشَخْصِ اللَّيْلِ فى سَوَادِه وكَثرَتِه ، أنشد ابنُ الأعرابيّ :

* دُهْمًا كأنَّ اللَّيْلَ فى زُهائِها[1] *

زُهاؤُها : شُخُوصها ، يَصِف نَخْلاً ، يعنى أنَّ اجتماعَها يُرِى شُخوصها سُودًا كاللَّيْل .

§ وزَهَت الإبلُ تَزْهُو زَهْوًا : سارَت بعد الوِردِ لَيلةً أوأكثرَ ، وزَهَوْتُها أنا زَهْوًا ، وزَهَتْ

(١) اللسان : زها .
(٢) مجالس ثعلب : ٢٥٧ .

(١) اللسان : زها .

زَهْوًا: مَرَّتْ فى طَلَبِ المَرْعَى بعد أن شَرِبت ولم تَرْعَ حَوْلَ الماءِ ، قال الشاعر :

وأنتِ استَعَرْتِ الظَّبْىَ جِيدًا ومُقْلَةً
مِنَ المُؤْلِفاتِ الزَّهْوَ غَيرِ الأوارِكِ[١]

§ والزَّاهِيَةُ من الإبل: التى لاتَرْعَى الحَمْضَ .

§ وزَهَت الشَّاءُ تَزْهُو زُهاءً[٢] : أضْرَعَتْ .

§ وأزْهَى النَّخْلُ وزَها : طالَ .

§ وزَها النَّبْتُ : غَلا وعَلا

§ وزَها الغُلامُ : شَبَّ. هذه الثلاثُ عن ابن الأعرابىّ .

مقلوبه [ و هـ ز ]

§ وَهَزَه وَهْزًا : دَفَعَه وضَرَبه .

§ ووَهَزَ القَمْلَةَ بين أصابِعه وَهْزًا : حَكَّها .

§ والوَهْزُ : الكَسْر والدَّقُّ .

§ والوَهْزُ : الوَطْءُ أو الوَثْبُ .

§ وتَوَهَّزُ الكاْبِ : تَوَثُّبُه ، قال :

* تَوَهُّزَ الكَلْبَةِ خانَفَ الأرْنَبِ[٣] *

§ ورجلٌ وَهْزٌ : غَليظٌ[٤] مُلَزَّزُ الخَلْقِ قَصيرٌ ، والجمع أوْهازٌ قياسًا .

§ وجاء يَتَوَهَّزُ ، أى يَمشِى مِشْيَةَ الغِلاظِ ويَشُدُّ وَطْأَه .

§ ووَهَزَه : أثقَلَه .

## الهاء والطاء والواو

### [ ط هـ و ]

§ طَها اللَّحمَ يَطْهُوه ويَطْهاه طَهْوًا وطُهُوًّا وطُهِيًّا وطِهايَةً[١] : عالجَه بالطَّبْخِ أو الشَّىِّ .

§ والطَّهْوُ أيضا : الخَبْزُ .

§ والطَّاهِى : الطبَّاخُ ، وقيل : الشَّوَّاءُ ، وقيل : الخبَّازُ ، وقيل : كُلُّ مُصْلِحٍ لطعامٍ أو غيرِه مُعالِجٍ له طاهٍ ، رواه ابنِ الأعرابىِّ ، والجمع طُهاةٌ وطُهِىٌّ .

§ والطَّهْوُ : العَمَلُ ، وقيل لأبى هُرَيرةَ : «أأنت سمعتَ هذا من رسول الله عليه الصلاة والسلام ؟ فقال : وما كان طَهْوِى » أى ما كان عَمَلِى .

§ وطهَتِ الإبلُ تَطْهَى طَهْوًا وطُهُوًّا : انتشرَتْ ، قال الأعشى :

ولَسْنا لِباغِى المُهْمَلاتِ بِقِرْفَةٍ
إذا ما طَها بالليلِ مُنْتَشِراتُها[١]

§ والطُّهاوَةُ : الجِلْدَةُ الرَّقيقة فوقَ اللبنِ والدَّمِ .

§ وطُهَيَّةُ : قبيلةٌ ، النَّسب إليها طُهَوِىٌّ وطُهْوِىٌّ وطَهَوِىٌّ وطَهْوِىٌّ ، وذكروا أنَّ مُكَبَّرَه طَهْوَةُ ، ولكنهم غلَبَ استعمالُهم له مُصَغَّرا ، وهذا ليس بقوىٍّ ، قال سيبويه : النَّسب إلى طُهَيَّة طُهْوِىٌّ قال : وقال بعضهم : طُهَوِىٌّ على القِياسِ .

### مقلوبه : [ و هـ ط ]

§ وهَطَه وَهْطًا فهو مَوْهُوطٌ ووَهِيطٌ : ضَرَبَه : وقيل : طَعَنَه .

§ ووَهَطَه وَهْطًا : كَسَرَه .

§ ووَهَطَ وَهْطًا : ضَعُفَ .

§ ورَمَى طائِرًا فأوْهَطَه : أى أضعَفَه .

(١) اللسان : زها .
(٢) زاد اللسان « وزهوا » بضم الزاى والهاء وواو مشددة .
(٣) اللسان : وهز .
(٤) زاد اللسان : « شديد » .

(١) ديوانه ٣٢ ( ط بيروت ) . واللسان : طها .

§ وأَوْهَطَه : صَرَعَه صَرْعَةً لا يقومُ منها ، وقيل : الإيهاط : القَتْلُ والإِثْخانُ ضَرْبًا ، أو الرَّمْيُ المُهلِكُ ، قال :

* بِأَسْهُمٍ سَرِيعَةِ الإيهاطِ[١] *

§ والأَوْهاط : الخُصومَةُ والصِّياحُ .

§ والوَهْطُ : الجَماعَةُ .

§ والوَهْطُ : المكانُ المُطمَئِنُّ ، وقيل : هو المكانُ المُطمَئِنُّ تَنْبُتُ فيه العِضاهُ ، وخصَّ بعضُهم به مَنْبِتَ العُرْفُط ، والجمع أَوْهُطٌ[٢] ووِهاطٌ .

§ والوَهْطُ : ما كَثُرَ من العُرْفُطِ .

§ والوَهْطُ : مَوضِعٌ بالطائف .

## الهاء والدال والواو

### [ هـ و د ]

§ هادَ يَهُودُ هَوْدًا ، وتَهَوَّدَ : تابَ ورَجَعَ . وفي التنزيل : « إنَّا هُدْنا إليكَ »[٣] عدَّاه بإلى لأن فيه معنى رَجَعْنا ، وكذلك قوله تعالى : « فَتُوبوا إلى بارِئِكُمْ »[٤] وقال تعالى : « إنَّ الذين آمَنوا والذينَ هادُوا »[٥] ، وقال زُهَيْرٌ :

* ولا رَهَقًا مِنْ عابِدٍ مُتَهَوِّدِ[٦] *

§ ويهود : اسم للقبيلة ، قال :

أولئكَ أَوْلى مِنْ يَهُودَ بِمِدْحَةٍ
إذا أنتَ يَوْمًا قُلْتَها لَمْ تُؤَنَّبِ[١]

وقيل : إنما اسم هذه القبيلة يَهوذ ، فعُرِّب بقلب الذال دالاً ، وليس هذا بقويٍّ ، وقالوا اليهود ، فأدخلوا الألف واللام فيها على إرادة النَّسبِ ، يريدون : اليَهودِيِّين .

§ والهُودُ اليَهود .

§ وهَوَّدَ الرجُلَ : حَوَّلَه إلى مِلَّةِ يَهُودَ ، قال سيبويهِ : وفي الحديث : « كُلُّ مَوْلود وُلِدَ على الفِطْرَةِ حتى يكونَ أبَواهُ اللَّذان يُهَوِّدانِه[٢] ويُنَصِّرانِه » .

§ والهَوادَةُ : اللِّينُ وما يُرْجَى به الصَّلاحُ بين القوْم .

§ والتَّهْوِيد ، والتَّهْواد ، والتَّهَوُّدُ : الإبطاءُ في السَّيرِ واللِّينُ والترفُّقُ .

§ والتَّهوِيدُ والتَّهْوادُ : الصَّوتُ الضعيفُ اللَّيِّنُ الفاتِرُ .

§ والتَّهْوِيدُ : هَدْهدَةُ الريح في الرَّمْلِ ، ولِينُ صَوْتِها فيه .

§ والتَّهوِيدُ : تَجاوُبُ الجِنِّ للِين أصواتِها وضَعفِها ، قال الرَّاعِي :

يُجاوِبُ البومَ تَهْوِيدُ العَزيفِ به
كَمَا يَحِنُّ لِغَيْثٍ جِلَّةٌ خُورُ[٣]

وقال ابن جَبَلَةَ : التَّهويدُ : التَّرْجِيعُ بالصوتِ في لِين .

(١) اللسان : وهط .
(٢) في اللسان : « أوهاط » .
(٣) سورة الأعراف ، الآية ١٥٦ .
(٤) سورة البقرة ، الآية ٥٤ .
(٥) سورة البقرة ، الآية ٦٢ ، وسورة المائدة ، الآية ٦٩ ، وسورة الحج ، الآية ١٧ .
(٦) ديوان زهير بن أبي سلمى ٢٣٥ . واللسان : هود . وصدره :
* سِوَى رُبُعٍ لَمْ يَأْتِ فيها مَخافَةً *

(١) اللسان : هود .
(٢) في اللسان : « أبواه يهودانه » .
(٣) اللسان : هود .

§ والمَوادَةُ : الرُّخْصَةُ ، وهو من ذلك ، لأن الأخذَ بها ألْيَنُ من الأخذِ بالشِّدَّة .

§ والمُهاوَدَة : المُوادَعَةُ .

§ والمُهَوِّدُ : المُطْرِب المُلْهِي ، عن ابنِ الأعرابيِّ .

§ والهَوَدَة : أصلُ السَّنامِ ، والجمعُ هَوَدٌ[1] .

§ وهُودٌ : اسمُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم .

§ وأَهْوَدُ : اسم قبيلة ، قال الأخطَلُ :

يَرِدْنَ الفَلاةَ حيثُ لايستطيعُها
ذَوُوالشّاءِ مِن عَوْفِ بنِ بَكْرٍ وأَهْوَدا[2]

## مقلوبه : [ د ه و ]

§ الدَّهْوُ والدَّهاءُ : العَقلُ ، وقد دَهَيَ يَدْهَى ويَدْهُو دَهًا ودَهاءَةً ، فهو داهٍ من قومٍ دُهاةٍ . ودَهُوَ دَهاءَةً فهو دَهِيٌّ من قومٍ أَدْهِياء ودُهَواء ، ودَهِيَ دَهاءً فهو دَهٍ من قَوْمٍ دَهِينَ .

§ ودَهاهُ دَهْوًا : نسبه إلى الدَّهاءِ .

§ وأَدْهاه : وجدَه داهِياً .

§ وقالوا : هي داهيةٌ دَهْواءُ ودُهْوِيَّة ، وقد تقدَّم كل ذلك في الياء ، لأن الكلمة يائية وواية .

§ ودَهاه دَهْوًا : خَتَلَه .

§ ويَوْمُ دَهْوٍ : يومٌ تَناهَضَ فيه بنو المُنْتَفِق وهم رَهطُ الشَّنْآن بنِ مالكٍ ، وله حديثٌ .

## مقلوبه : [ و ه د ]

§ الوَهْدُ والوَهْدَة : المُطْمَئِنُّ من الأرضِ والجمع أَوْهُدٌ ووِهادٌ .

§ والوَهْدَة : الهُوَّةُ تكون في الأرضِ ، ومكان وَهْدٌ ، وأرضٌ وَهْدَةٌ كذلك .

§ وأَوْهَدُ : من أسماءِ يومِ الاثنينِ عادِيَّة ، وعدَّه كُراع فَوْعَلاً ، وقياس قول سيبويهِ أن تكون الهمزة فيه زائدةً .

## مقلوبه : [ ذ و ه ]

§ داهَ دَوْهاً : تحيَّرَ .

## مقلوبه : [ و د ه ]

§ الوَدْهُ : فِعْلٌ مُماتٌ ، وقد وَدِهَ وَدَهاً .

§ وأَوْدَهَنِي عن كذا : صَدَّنِي .

§ واسْتَوْدَهَتِ الإبلُ : اجتمعَتْ وانساقَتْ .

§ واسْتَوْدَهَ الخَصْمُ : غُلِبَ وانقادَ ، وقد تقدَّم ذلك في الياء ، لأن هذه الكلمة يائيَّة وواويَّة .

# الهاء والتاء والواو

## [ ه ت و ]

§ هَتا الشيءَ هَتْوًا : كَسَرَه وَطْئاً بِرِجْلِه[1] .

## مقلوبه : [ ه و ت ]

§ الهَوْتَة : ما انخفضَ من الأرضِ واطمأنَّ وفي الدُّعاء : صَبَّ الله عليه هَوْتَةً ومَوْتَةً ، ولا أدرى ما هَوْتَةٌ هنا .

(١) كذا نص اللسان أن الهودة بالتحريك ، أما ضبط نسخة كوبرلى : « الهودة » فبسكون الهاء ، وضبط الجمع « هود » بضم الهاء وسكون الواو .
(٢) النص بشاهده ساقط من اللسان ، وانظر ديوان الأخطل ص ٩١ .

(١) في اللسان « بِرِجْلَيه » .

§ ومَضَى هِيتاءٌ من الليل ، أى وَقْتٌ منه ، قال أبو علىّ : هو عندى فِعلاء ، ملحق بِسِرْداحٍ هومأخوذ من الهَوْتَةِ ، وهوالوَهدَة ، وما انخفَض عن صَفحةِ المُستَوَى

§ [ وهذا كما جاء فى الحديث أنّه سارَ حتى تَهَوَّرَ الليلُ ] (١).

مقلوبه : [ و ه ت ]

§ وَهَتَ الشَّىءَ وَهْتاً : داسَه دَوْساً شديداً .

مقلوبه : [ ت و ه ]

§ التَّوْهُ : لغةٌ فى التِّيْهِ وهو الهلاك ، وقيل : الذَّهاب ، وقد تاه يَتُوه ويَتيه تَوْهاً : هلَك . وإنما ذكرتُ هنا يَتيه وإن كانت يائيّةَ اللفظِ لأن ياءها واوٌ ، بدليل قولهم : ما أتْوَهَهُ فى ما أتْيَهَهُ ، والقول فيه كالقول فى طاحَ يَطيح ، وقد تقدم ، وتَوَّه نَفسَه : أهلَكها ، وما أتْوَهَه ، فتاهَ يَتيه على هذا فَعِلَ يَفعِلُ عند سيبويه .

§ وفَلاةٌ تُوهٌ ، والجمع أتْواهٌ وأتاويهُ (٢) .

# الهاء والذال والواو

[ ه ذ و ]

§ هَذَوْتُ فى الكلام مِثلُ هَذَيْتُ .

مقلوبه : [ ه و ذ ]

§ الهَوْذَةُ : القَطاةُ ، وخصّ بعضُهم بها الأُنثى ، والجمع هُوذٌ (١) ، على طرح الزوائد ، قال الطِّرِمّاح (٢) :

مِنَ الهُوذِ كَدْراءُ السَّراةِ ولَوْنُها
خَصيفٌ كلَوْنِ الحيْقُطانِ المُسَيَّحِ (٣)

وقيل : هَوْذَةُ : ضَربٌ من الطير غيرُها .

§ وهَوْذَةُ : اسمُ رجُلٍ .

# الهاء والثاء والواو

[ ه و ث ]

§ ترَكَهم هَوْثاً بَوْثاً : أوقَعَ بهم .

مقلوبه : [ ث و ه ]

§ الثّاهَةُ : اللّهاةُ ، وقيل : اللِّثَة ، وإنما قَضينا على أنّ ألفها واوٌ لما تقدّمَ من أنّ العينَ واواً أكثرُ منها ياءً .

مقلوبه : [ و ه ث ]

§ وهَثَ الشَّىْءَ وَهْثاً : وَطِئه وَطْئاً شديداً .

§ والوَهْثُ : الانْهِماكُ فى الشىء .

§ والواهِثُ المُلْقِى نفسَه فى هَلَكَةٍ .

# الهاء والراء والواو

[ ه ر و ]

§ الهِراوَةُ : العَصا ، والجمع هَراوَى على

---

(١) ما بين معقوفين ليس فى اللسان فى مادة « هوت » ، وذكر الحديث فى « هور » ولم يذكره المحكم فى « هور » الآتية فى الصفحة التالية .

(٢) فى نسختى المحكم : « وفلان توه وأتواه وأتاويه » . والمثبت عن اللسان يؤيد ذلك ماجاء فى مادة « تيه » ، والتيه : المفازة يتاه فيها ، والجمع أتياه ، وأتاويه .

(١) فى نسخة دار الكتب « هوذة » وهو لا يتفق مع السياق أيضا والشاهد .

(٢) ديوانه ١٢٥ ( ط دمشق ) . واللسان : هوذ .

(٣) ساقطة من نسخة دار الكتب ومن اللسان ، وانظر مابعدها فهو يؤيد نسخة كوبرللى .

القياس ، وهُرِيٌّ [وهِرِيٌّ] على غير قياس ، وكأنَّ هُرِيًّا وهِرِيًّا إنما هو على طَرْحِ الزوائد ، وهى الألفُ فى هِراوَة حتى كأنَّه قال : هَرْوَةَ ، ثم جمعه على فُعُول كقولهم : مَأْنَةٌ ومُئُون[1] ، وصخرةٌ وصُخُورٌ ، قال كُثَيِّر :

يُنَوَّحُ ثمَّ يُضْرَبُ بالهَرَاوَى
فلا عُرْفٌ لَدَيهِ ولا نَكِيرُ[2]

وأنشد أبو علىٍّ الفارسىُّ :

رَأَيتُكِ لا تُغْنِينَ عَنِّى نَقْرَةً
إذا اختَلَفَتْ فىَّ الهَرَاوَى الدَّمامِكُ[3]

قال : ويروى : « الهِرِىُّ » بكسر الهاء .

§ وهَرَاه هَرْوًا وتَهَرَّاهُ : ضَرَبَه بها ، قال :

يَكْسَى ولا يَغْرَسُ مَمْلُوكُها
إذا تَهَرَّتْ عِندَها الهارِيَه[4]

§ وهَرَا اللحمَ هَرْوًا : أَنْضَجه ، حكاه ابنُ دُرَيد عن أبى مالكٍ وحدَه . قال : وخالفه سائرُ أهلِ اللُّغة فقال : هَرَأَ .

§ والهِرَاوَةُ : فرسُ الرَّيَّانِ بنِ حُوَيْصٍ[5] .

## مقلوبه : [ هـ و ر ]

§ هارَه بالأمْرِ هَوْرًا : أزَنَّه .

§ وهارَه بكَذا ، أى ظَنَّه به .

قال مالك بن نُوَيرة :

رَأَى أنَّنِى لا بالكَثِيرِ أَهُورُه
ولا هُوَ عَنِّى بالمُوَاساةِ ظاهِرُ[6]

(١) فى نسخة كوبرلى « مئون » بفتح الميم ، وفى اللسان « مؤن » .
(٢) ديوانه ٢ : ٢٠٣ . واللسان : هرو .
(٣) اللسان : هرو .
(٤) اللسان : هرو .
(٥) فى اللسان : حويص .
(٦) اللسان : هور .

وقال آخر :

قد عَلِمَتْ جِلَّتُها وخُورُها
أَنِّى بشِرْبِ السَّوْءِ لا أَهُورُها[1]

§ وهارَ الشىءَ : حَزَرَهُ ، وقيل للفَزَارِىِّ : ما القِطْعُ من اللَّيْلِ ؟ فقال : حِزْمَةٌ تَهُورُها .

§ وهُرْتُهُ : حَمَلْتُه على الشىءِ وأرَدْتُه به .

§ وضَرَبَه فهارَه وهَوَّرَه : إذا صَرَعه .

§ وهارَ البناءَ هَوْرًا : هَدَمَه .

§ وهارَ البناءُ والجُرُفُ هَوْرًا فهو هائرٌ وهارٍ ـ على القلب ـ وتَهَوَّرَ وتَهَيَّرَ ، الأخيرة على المعاقبة . وقد يكون تَفْعِيلَ ، كلُّه : تَهَدَّمَ ، وقيل انصَدَع من خَلْفِه وهو ثابتٌ بعدُ مكانَه ، فإذا سَقَط فقد انْهار . وقول بِشْرِ بن أبى خازمٍ :

بكُلِّ قَرارَةٍ مِن حَيْثُ جالَتْ
رَكِيَّةُ سُنْبُكٍ فيها انْهِيارُ[2]

قال ابن الأعرابىِّ : الانْهِيار : مَوضِعٌ لَيِّنٌ يَنْهارُ ، سماه بالمصدر ، وهكذا عبَّر عنه .

§ وكلُّ ماسَقَط من أَعْلَى جُرُفٍ أو شَفِيرِ رَكِيَّةٍ فى أسفلها فقد تَهَوَّرَ .

§ وتَهَوَّرَ الشِّتاءُ والليلُ : ذهبَ ، وقيل : تَهَوَّرَ الليلُ : وَلَّى أكثرُه .

§ ورجُلٌ هارٌ وهارٍ ـ الأخيرة على القَلْبِ ـ : ضعيف .

§ والهَوْرُ : بُحَيْرَةٌ تَغيضُ فيها مياهُ غِياضٍ

(١) اللسان : هور . وفى نسخة كوبرلى « وحورها » .
(٢) ديوانه ٧٦ . واللسان : هور .

وآجامٍ ، فتتَّسع ويكثُر ماؤُها ، والجمع أهْوَارٌ.

§ والتَّيْهُورُ : ما انهارَ من الرَّمْلِ ، وقيل: التَّيْهورُ : ما اطمأنَّ من الرمْلِ .

§ وتيهٌ تَيْهُورٌ : شديدٌ ، ياؤُه على هذا مُعاقِبَة بعد القَلْب .

## مقلوبه : [ ر ه و ]

§ رَها الشَّيءُ رَهْوًا : سَكَنَ .

§ وعَيْشٌ راهٍ : خَصِيبٌ ساكِنٌ . وكُلُّ ساكنٍ لايتحرَّكُ : راهٍ ، ورَهْوٌ .

§ وأرْهَى على نفسه : رَفَقَ بها وسَكَّنَها .

§ والرَّهْوُ أيضًا : الكثيرُ الحَرَكَةِ . ضدٌّ .

§ وقيل : الرَّهْوُ : الحَرَكَةُ نَفْسُها .

§ والرَّهْوُ أيضًا : السَّريعُ ، عن ابنِ الأعرابى ، وأنشد :

فإنْ أهْلِكْ عُمَيْرُ فَرُبَّ زَحْفٍ
يُشَبَّهُ نَقْعُهُ رَهْوًا ضَبَابا

وهذا قد يكون الساكن ، ويكون السريع .

§ وجاءت الخيلُ رَهْوًا ، أى ساكِنةً ، وقيل : مُتَتابِعَةً .

§ وغارَةٌ رَهْوٌ : مُتَتابعَةٌ .

§ وامرأةٌ رَهْوٌ ، ورَهْوَى : لاتَمْتَنِع من الفُجورِ وقيل : هى التى ليستْ بمحمودةٍ عند الجماع ، من غير أن يُعَيَّن ذلك ، وقيل : هى الواسِعَة .

قال ابنُ الأعرابى وغيرُه : نزل المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ ، وهو فى بعض أسفاره ، على ابنة الزِّبْرِقان ابنِ بَدْرٍ - وقد كان يُهاجى أباها - فعَرَفَتْه ولم يَعْرِفْها ، فأتَتْه بغَسُولٍ فغَسَلَتْ رأسَه وأحسنَتْ قِراه ، وزَوَّدَته عند الرِّحْلة ، فقال لها : من أنتِ ؟ فقالت : وما تريد إلى اسمى ؟ فقال : أُريد أن أمْدَحَكِ ، فما رأيتُ امرأةً من العرب أكرَمَ منك ، قالت : اسمى رَهْوٌ ، قال : تالله ما رأيتُ امرأةً شَريفَةً سُمِّيَتْ بهذا الاسم غيرَك ، قالت : أنت سَمَّيْتَنِى به ، قال : وكيف ذلك ؟ قالت : أنا خُلَيْدَة بنتُ الزِّبْرِقان ، وقد كان هَجاها فى شِعرِه فسمَّاها رَهْوًا ، وذلك قولُه :

فأنْكَحْتُمُ رَهْوًا كأنَّ عِجانَها
مَشَقُّ إهابٍ أوْسَعَ السَّلْخَ ناجِلُه[1]

فجعلَ على نفسه ألاَّ يَهْجوَها ولا يَهْجُوَ أباها أبدًا ، وأنشأ يقول :

لَقَدْ زَلَّ رَأْيِى فى خُلَيْدَةَ زَلَّةً
سأُعْتِبُ قَوْمِى بَعْدَها فأتُوبُ
وأشْهَدُ - والمُسْتَغْفَرُ اللهُ - أنَّنِى
كذَبْتُ عَلَيْها والهِجاءُ كَذُوبُ[2]

§ وبِئْرٌ رَهْوٌ : واسعةُ الفَمِ .

§ والرَّهْوُ : مُسْتَنقَعُ الماءِ ، وقيل : هو مُسْتَنقَعُ الماءِ مِن الجَوْبِ خاصَّةً ، وأما قولُه عليه السلام : « لا يُمنَعُ نَقْعُ البِئْرِ ولا رَهْوُ الماءِ » ويروى « لايُباع » فإنَّ الرَّهْوَ هنا المُستنقَع ، وقد يجوز أن يكون الماءَ الواسِعَ المُتَفَجِّرَ .

§ والرَّهْوُ : حَفِيرٌ يُجْمَعُ فيه الماءُ .

§ والرَّهاءُ[3] : الواسعُ من الأرضِ المُسْتَوِى قَلَّ ما يَخلو من السَّراب .

---

(١) اللسان : رهو . (٢) اللسان : رهو .
(٣) فى اللسان : « والرهو والرهاء : الواسع » .

§ ورَهاءُ كُلِّ شيءٍ : مُسْتَواه .

§ وطَرِيقٌ رَهاءٌ : واسعٌ .

§ والرَّهاءُ : شَبِيهٌ بالدُّخانِ والغَبَرَةِ قال :

* وتَخْرُجُ الأبْصارُ في رَهائِه [1] *

أي تَحارُ .

§ والأرْهاءُ : الجَوانِبُ عن أبي حنيفة ، قال: وقيل لابنةِ الخُسِّ : أيُّ البلادِ أمرَأُ ؟ قالت : أرْهاءُ أجإٍ أنَّى شاءت .

وإنما قضينا أن همزة الرَّهاء والأرْهاء واوٌ لا ياءٌ لأنَّ «ر ه و» أكثر من «ر ه ى» ولولا ذلك لكانت الياء أمْلَكَ بها ؛ لأنها لام .

§ ورَهَتْ ترْهُو رَهْوًا : مَشَتْ مشيًا خفيفاً ، قال :

يَمشِينَ رَهْوًا فلا الأعجازُ خاذِلَةٌ
ولا الصُّدورُ على الأعجازِ تَتَّكِلُ [2]

§ والرَّهْوُ : سَيْرٌ خَفِيفٌ: حكاه أبو عُبيدٍ في سَيْرِ الإبل .

§ والرَّهْوُ : شِدَّةُ السَّيْرِ ، عن ابن الأعرابيِّ ، وقوله :

إذا ما دَعا داعِي الصَّباحِ أجابَهُ
بَنُو الحَرْبِ مِنَّا والمَراهِي الضَّوابِعُ [3]

فسَّره ابنُ الأعرابي فقال : المَراهِي : الخَيْلُ السِّراعُ ، واحدها مِرْهٌ [4] وقال ثعلبٌ : لو كان مِرْهًى [5] كان أجوَد ، فهذا يدل على أنه لم يَعرف أرْهَى الفَرَسُ ، وإنما مِرْهًى عنده على رَهَا ، أو على النَّسَب .

§ وشيءٌ رَهْوٌ : رَقِيقٌ ، وقيل : مُتَفَرِّقٌ ، وفي التنزيل: «واتْرُكِ البَحْرَ رَهْوًا» [1] يعني تَفَرُّقَ الماءِ منه . وقال الزَّجّاج: رَهْوًا هنا : يَبَسا ، وكذلك جاء في التفسير ، كما قال : «فاضرِبْ لهُمْ طَرِيقاً في البَحْرِ يَبَساً» [2] قال المُثَقِّبُ :

كالأجْدَلِ الطَّالِبِ رَهْوَ القَطا
مُسْتَنْشِطا في العُنُقِ الأصْيَدِ [3]

الأجْدَل : الصَّقْر .

§ وثَوْبٌ رَهْوٌ : رَقِيقٌ ، عن ابن الأعرابيِّ وأنشد لأبي عطاء :

وما ضَرَّ أثوابِي سَوادِي وتَحتَه
قَمِيصٌ مِنَ القُوهِيِّ رَهْوٌ بَنائِقُهْ [4]

ويروى «مَهْوٌ» و «رَخْفٌ» وكلٌّ ذلك سواءٌ .

§ وخِمارٌ رَهْوٌ : رَقِيقٌ ، وهو الذي يَلِي الرأسَ ، وهو أسرَعُه وَسَخاً .

§ والرَّهْوَة : الارْتِفاع والانحِدارُ ، ضدٌّ ، قال أبو العَبّاس النميري :

* دَلَّيْتُ رِجْلَيَّ في رَهْوَةٍ [5] *

فهذا انحدارٌ .

(١) اللسان : رهو . ، وفي نسخة دار الكتب : «وتخرج» .
(٢) اللسان : رهو . وهو للقطامي ديوانه ٤ .
(٣) اللسان : رهو .
(٤) ضبط في نسخة دار الكتب «مره» بضمتين على الهاء .
(٥) ضبط نسخة كوبرلي «مرهى» بفتح الميم ، والآتية بعد ضبطها بكسر الميم .

(١) سورة الدخان ، الآية ٢٤ .
(٢) سورة طه ، الآية ٧٧ .
(٣) اللسان : رهو .
(٤) اللسان : رهو .
(٥) اللسان : رهو ، وعجزه فيه :
* فما نالتا عِنْدَ ذاكَ القَرارا *

وقال عَمْرُو بنُ كُلثوم :

نَصَبْنا مِثْلَ رَهْوَةَ ذاتَ حَدٍّ
مُحافَظَةً وكُنَّا السَّابِقِينا[١]

فهذا ارتفاع [٢] .

§ والرَّهْوُ والرَّهْوَة : شِبْهُ تَلٍّ صغيرٍ يكون فى مُتُونِ الأرضِ وعلى رُؤُوسِ الجبالِ ، وهى مَواقعُ الصُّقُورِ والعِقْبانِ ، الأولى عن اللِّحيانيِّ ، قال ذو الرُّمَّة :

نَظَرْتُ كما جَلَّى على رَأْسِ رَهْوَةٍ
مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ[٣]

§ والرَّهْوُ : طائرٌ يُقال له : الكُرْكِيُّ ، وقيل : هو من طير الماء ، يُشبهه وليس به .

§ وأرْهَى لك الشيءُ : أمْكَنَك ، عن ابن الأعرابيِّ ، وأرْهَيْتُه أنا لك ، أى مَكَّنْتُك به[٤] .

§ والرُّها : بَلَدٌ بالجزيرة ، يُنسَب إليه وَرَقُ المَصاحِف .

§ وبَنو رُهاء : قَبيلةٌ من مَذْحِجٍ .

§ ورَهْوَى : مَوضعٌ ، وكذلك رَهْوَةُ ، أنشد سيبويه لأبى ذُؤَيب :

فإنْ تُمْسِ فى قَبْرٍ بِرَهْوَةَ ثاوِياً
أنِيسُكَ أصداءُ القُبورِ تَصيحُ[٥]

وقال ثعلبٌ : رَهْوَةُ : جبَلٌ ، وأنشد :

يُوعِدُ خَيْرًا وَهْوَ بالزَّحْزاحِ
أبعدُ مِنْ رَهْوَةَ مِنْ نُباحِ[٦]

نُباحٌ : جبَلٌ .

(١) اللسان : رهو .
(٢) ساقط من نسخة دار الكتب واللسان ، مثبت فى نسخة كوبرلى .
(٣) ديوانه ٤٠٠ . واللسان : رهو .
(٤) فى اللسان : « مكنتك منه » .
(٥) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٥٠ وتخريجه فيه .
(٦) اللسان : رهو .

## مقلوبه : [ و هـ ر ]

§ تَوَهَّرَ الليلُ والشتاءُ ، كتَهَوَّرَ .

§ وتَوَهَّرَ الرَّمْلُ ، كتَهَوَّرَ أيضا .

§ والوَهْرُ : تَوَهُّجُ وَقْعِ الشمسِ على الأرضِ حتى ترَى له اضطراباً كالبُخارِ ، يَمانية .

§ ولهَبٌ واهِرٌ : ساطِعٌ .

§ ووَهْرانُ : اسمُ رجَلٍ ، وهو أبو بَطْنٍ .

## مقلوبه : [ ر و هـ ]

§ راهَ الشيءُ رَوْهاً : اضطرَبَ ، والاسمُ الرُّواهُ ، يَمانية .

## مقلوبه : [ و ر هـ ]

§ الأوْرَه : الذى تَعرِف وتُنكِرُ ، وفيه حُمْقٌ ، ولكلامه مَخارِجُ ، وقيل : هو الذى لايَتَمالك حُمْقاً ، وقد وَرِه وَرَهاً .

§ وكَثيبٌ أوْرَهُ : لا يَتَمالك .

§ والوَرَهُ : الخُرْقُ بالعَمَلِ .

§ وامرْأةٌ وَرْهاءُ اليَدَيْنِ : خَرْقاءُ ، قال :

تَرَنَّمَ وَرْهاءِ اليَدَيْنِ تَحامَلَتْ
عَلَى البَعْلِ يَوْماً وَهْيَ مَقَّاءُ ناشِزُ[١]

المَقَّاءُ : الكثيرةُ الماءِ .

§ وتَوَرَّهَ فُلانٌ فى عَمَلِ هذا الشيءِ ، إذا لم تكُنْ له به حَذاقَةٌ .

(١) اللسان : وره . وفى نسخة دار الكتب « ورهاء » بكسر الهمزة ، وفى نسخة كوبرلى « ترنم » النون المشددة مفتوحة .

## الهاء واللام والواو

### [ هـ و ل ]

§ الهَوْلُ: المَخافةُ من الأمرِ لا يُدْرَى ما يَهْجِمُ[1] عليه منه، والجمع أهوالٌ وهُؤُولٌ.

§ والهِيلَةُ: الهَوْلُ.

§ وهالَنِى الأمرُ هَوْلاً: أفزعنى، وقوله:

وَيْهًا فِداءً لكَ يافَضالَهْ
أجِرَّهُ الرُّمْحَ ولا تُهالَهْ[2]

فتَح اللام لسكونها وسكونِ الألف قبلَها، واختاروا الفتحةَ لأنها من جِنْس الألف التى قبلها فلما تحرَّكت اللامُ لم يَلْتَقِ ساكنانِ فتحذف الألف لالتقائهما. فأما قول الآخر:

اضْرِبَ عنكَ الهُمُومَ طارِقَها
ضَرْبَكَ بالسَّوْطِ قَوْنَسَ الفرَسِ[3]

فإنَّ ابن جِنِّى قال: هو مَدفوعٌ مَصنوعٌ عند عامَّةِ أصحابِنا، ولا روايةَ تَثْبُتُ به، وأيضا فإنه ضَعيفٌ ساقطٌ فى القياس، وذلك لأن التأكيد من مواضع الإطْنابِ والإسهاب، ولا يليق به الحذف والاختصار، فإذا كان السماعُ والقياسُ يَدفَعانِ هذا التأويلَ وجبَ إلغاؤُه [ وإلغاؤه ][4] والعدول إلى غيره مما كَثُرَ استعمالُه وصَحَّ قِياسُه.

§ وهَوْلٌ هائِلٌ، ومَهُولٌ، وكرِهها بعضُهم، وقد جاء فى الشعر الفصيح، قال:

ومَهُولٍ مِنَ المَناهِلِ وَحْشٍ
ذى عَراقيبَ آجِنٍ مِدْفانِ[1]

§ وقد هَوَّلَ عليه، والتَّهويلُ[2]: ما هُوِّلَ به، قال:

* على تَهاوِيلَ لَها تَهْوِيلُ *[3]

§ وهَوَّلَ الأمرَ: شَنَّعَه.

§ والهُولَةُ من النساء: التى تَهولُ النَّاظِرَ من حُسنِها، قال أُمَيَّةُ الهذلىُّ:

بَيضاءُ صافِيَةُ المَدامِعِ هُولَةٌ
لِلنَّاظِرِينَ كَدُرَّةِ الغَوَّاصِ[4]

§ ووَجهُه هُولَةٌ مِنَ الهُوَلِ، أى عَجَبٌ.

§ وهَوَّلَ على الرَّجُلِ: حَمَلَ.

§ وناقَةٌ هُولُ الجَنانِ: حَديدَةٌ.

§ وتَهَوَّلَ النَّاقَةَ[5]: تَشَبَّهَ لها بالسَّبُعِ ليكونَ أرْأَمَ لها على الذى تَرْأَمُ عليه.

§ والتَّهاوِيلُ: زينَةُ التَّصاوِيرِ والنقوشِ والثِّيابِ[6] والحَلْىِ، واحدها تَهْوِيلٌ، قال يَصِفُ نَباتا:

وعازِبٍ قَدْ عَلا التَّهْوِيلُ جَنْبَتَهُ
لا تَنفَعُ النَّعْلُ فى رَقْراقِهِ الحافى[7]

§ وهَوَّلَت المرأةُ: تَزَيَّنَتْ بزينَةِ اللِّباسِ والحَلْىِ، قال:

---

(١) فى اللسان: « لا يدرى ما يهجم » كلا الفعلين بالبناء للمعلوم، والمثبت مافى نسختى المحكم.
(٢) اللسان: هول.
(٣) اللسان: هول.
(٤) ساقطة من اللسان.

(١) اللسان: هول.
(٢) زاد اللسان « والتهاويل ».
(٣) اللسان: هول.
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٤٨٩ وتخريجه فيه.
(٥) فى اللسان: « للناقة ».
(٦) فى نسخة كوبرلى « والنبات »، وما فى اللسان يوافق المثبت عن نسخة دار الكتب.
(٧) اللسان: هول. منسوب إلى عبد المسيح بن عسلة، وقصدتيه فى المفضليات ٢: ٨٠ (ط دار المعارف).

* وهَوَّلَتْ مِنْ رَيْطِهَا تَهاوِلاَ *[1]

§ والتَّهْوِيلُ : شيءٌ كانَ يُفعَلُ في الجاهليَّة ، وكانوا إذا أرادوا أن يَستَحلِفُوا الرَّجُلَ أوْقَدُوا نارًا وألقَوْا فيها مِلْحًا .

§ والمُهَوَّلُ : المُحَلِّف .

§ ورجُلٌ هَوَلْوَلٌ : خَفِيفٌ ، حكاه ابنُ الأعرابي ، وأنشد :

* هَوَلْوَلٌ إذا وَنَى القَومُ نَزَلْ[2] *

والمعروف « حَوَلْوَلٌ » .

§ والهالُ : فُوهٌ مِنْ أفواهِ الطِّيبِ .

§ والهالَةُ : دارَةُ القَمَرِ .

§ وهالَةُ الشمسِ معروفةٌ . أنشد ابنُ الأعرابيِّ :

ومُنْتَخَبٍ كأَنَّ هالَةَ أُمِّهِ
سَباهِي الفُؤادِ ما يَعِيشُ بِمَعْقولِ[3]

ويروى : « أُمُّهُ » يريد أنه فرس كريمٌ ، كأنما نَتَجَتْه[4] الشمسُ ، ومُنْتَخَبٌ : حَذِرٌ ، كأنه من ذكاءِ قَلْبِه وشَهامَتِه فَزِعٌ ، وسَباهِي الفُؤادِ : مُدَلَّهُهُ غافِلُه إلا مِنَ المَرَحِ . وقد تقدم ذلك في الياء ، وأبَنَّا تَعاليلَه في القَبيلَين .

§ وهالَةُ : اسمُ امرأةِ عبد المطَّلب .

§ وهالْ : مِن زَجْرِ الخيلِ .

## مقلوبه : [ ل هـ و ]

§ اللَّهْوُ : ما لَهَوْتَ به وشَغَلَكَ مِنْ هَوًى وطَرَبٍ ونحوِهما ، وقولُه عزَّ وجلَّ : « وإذا رَأَوْا تِجارَةً أو لَهْوًا »[1] قيل : اللَّهْوُ : الطَّبْلُ ، وقيل : اللَّهْوُ : كلُّ ما يُتَلَهَّى به .

§ لَهَا لَهْوًا والْتَهَى وأَلْهاه ذلك . قال ساعِدَةُ ابن جُؤَيَّة :

فَأَلْهاهُمُ باثْنَيْنِ مِنْهُمْ كِلاهُما
بِهِ قارِتٌ مِنَ النَّجِيعِ دَمِيمُ[2]

§ والمَلاهِي : آلاتُ اللَّهْوِ ، وقد تَلاهَى بذلك .

§ والأُلْهُوَّةُ والأُلْهِيَّةُ والتَّلْهِيَةُ : ما تَلاهَى به .

§ ولَهِيَتِ المرأةُ إلى حديثِ الرَّجُلِ تَلْهُو لُهُوًّا ، ولَهْوًا : أَنِسَتْ به وأعجبَها . قال :

* كَبِرْتُ وأَلاَّ يُحْسِنَ اللَّهْوَ أمثالِي[3] *

واللَّهْوُ واللَّهْوَةُ : المرأةُ المَلْهُوُّ بها . وفي التنزيل : « لَوْ أرَدْنا أنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا[4] » أي امرأةً ، تعالى اللهُ . وقال الشاعر :

* ولَهْوَةُ اللاَّهِي ولَوْ تَنَطَّسا[5] *

§ ولَهِيَ به[6] : أحبَّه . وهو من ذلك الأوَّل ؛ لأنَّ حُبَّكَ الشيءَ ضَربٌ من اللَّهْوِ به ، وقوله تعالى : « ومِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحديثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ »[7] جاء في التفسير أنَّ لَهْوَ الحديثِ هُنا : الغِناءُ ، لأنه يُلْهِي عن ذِكْرِ الله ، وقد رُوِيَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم

(١) اللسان : هول .
(٢) اللسان : هول .
(٣) اللسان : هول . وضبطت « أمه » بالرفع ، أما في الشرح فضبطت بالنصب ، والمثبت عن نسخة كوبرلي ، أما نسخة دار الكتب فضبطها في الاثنين بالرفع بدون تفريق .
(٤) ضبط اللسان « نتجه » بالبناء للمفعول .

(١) سورة الجمعة ، الآية ١١ .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٦٢ وتخريجه فيه .
(٣) اللسان : لهو . وهو لامرئ القيس ديوانه ٢٨ ، وصدره :
* ألاَ زَعَمَتْ بَسْباسَةُ اليَوْمَ أنَّنِي *
(٤) سورة الأنبياء ، الآية ١٧ .
(٥) اللسان : لهو .
(٦) ضبط اللسان « لهى » بكسر الهاء . هذا وكتب في نسخة كوبرلي « لها » .
(٧) سورة لقمان ، الآية ٦ .

أنه حَرَّمَ بَيْعَ المُغَنِّيَةِ وشِراءَها . وقيل : إنَّ لَهْوَ الحديثِ هنا الشِّرْكُ ، والله أعلم .

§ ولَهَا عنه ومنه ، ولَهِيَ لُهِيًّا ولِهْيَاناً ، وتَلَهَّى كُلُّه : غَفَلَ عنه ونَسِيَه ، وفي التنزيل : « فأنتَ عنهُ تلَهَّى »[1] .

§ ولَهِيَ عنه وبه : كَرِهَهُ ، وهو من ذلك ، لأنَّ نِسيانَك له ، وغَفلتك عنه ضَرْبٌ من الكُرْهِ .

§ واللُّهْوَةُ واللَّهْوَةُ : ما ألقيْتَ في فَمِ الرَّحَى ، وألْهَى الرَّحَى وللرَّحا وفي الرَّحا : ألقى فيها اللُّهْوَةَ .

§ واللُّهْوَةُ واللُّهْيَةُ - الأخيرة على المُعاقَبَة - : العَطيَّةُ . وقيل : أفضَلُ العطايا وأجزَلُها .

§ واشتراه بِلُهْوَةٍ من مالٍ ، أي حُفْنَة[2] .

§ واللُّهْوَةُ : الألْفُ منَ الدَّنانير والدَّراهمِ ولا تُقال لغيرها ، عن أبي زيدٍ .

§ وهُمْ لُهاءُ مِائةٍ ، أي قَدْرُها ، كقولك : زُهاءُ مائةٍ .

§ واللَّهاةُ من كلِّ ذي حَلْقٍ : اللَّحْمَةُ المُشرِفَةُ على الحَلْقِ ، وقيل : هي ما بَيْنَ مُنقطَعِ أصلِ اللِّسانِ إلى مُنْقَطَعِ القَلْبِ من أعلى الفَمِ ، والجمعُ لَهَوات ، ولَهَيات ، ولُهِيٌّ ، ولِهِيٌّ ، ولَهًى ، ولِهاءٌ ، فأما قولُه :

* يَنْشَبُ في المَسْعَلِ واللَّهاءِ[3] *

فقد رُوِي بكسر اللام وفتحِها ، فمن فتحها ثم مَدَّ فعلى اعتقادِ الضرورةِ ، وقد رآه بعض النحويِّين ، والمُجتَمَعُ عليه عكسُه ، وزعم أبو عُبيد أنه جمع لَهًى على لِهاءٍ ، وهذا قولٌ لا يُعَرَّج عليه ، ولكنه جَمْعُ لَهاةٍ ، كما بيَّنّا ، لأن فَعَلَةً تُكَسَّرُ على فِعالٍ ، ونظيرُه ما حكاه سيبويه من قولهم ، أَضاةٌ وإضاءٌ ، ومثله من السالم رَحَبَةٌ ورِحابٌ ورَقَبَةٌ ورِقابٌ ، وإنما أوْمأنا إلى شرح هذه المسألة هاهنا لذَهابها على كثيرٍ من النُّظّارِ ، وقد أنعَمْتَ استقصاءَها في الكتاب المُخَصَّص .

§ واللَّهْواءُ ، ممدُودٌ : موضعٌ .

§ ولَهْوَةُ : اسمُ امرأةٍ ، قال :

أَصُدُّ وَمَابِي مِن صُدُودٍ ولا غِنًى
ولا لاقَ قَلْبِي بعدَ لَهْوَةَ لائقُ[1]

## مقلوبه : [ و هـ ل ]

§ وَهِلَ ، وَهَلاً : ضَعُفَ وفَزِعَ .

§ ووَهَّلَه : أفزَعَه .

§ والوَهِلُ والمُسْتَوْهَلُ[2] : الفَزِعُ .

§ ووَهِلَ في الشيءِ ، وعنه ، وَهَلاً : غَلِطَ فيه ونَسِيَه .

§ ووَهَلَ إلى الشيءِ يَوْهَلُ ويَهِلُ وَهْلاً : ذَهَبَ وَهْمُه إليه .

§ وكلَّمتُ فلاناً وما ذهب وَهْلِي[3] إلاّ إلى فُلانٍ ، أي وَهْمِي .

(١) سورة عبس ، الآية ١٠ .
(٢) ضبط اللسان « حفنة » بفتح الحاء .
(٣) اللسان : لها .

(١) اللسان : لهو .
(٢) ضبط اللسان « المستوهل » بكسر الهاء ، وكذلك ضبطه في شاهد لأبي دواد . أما نسختا المحكم فبفتح الهاء .
(٣) ضبط اللسان « وهلي » بفتح الهاء ، والمثبت عن نسخة دار الكتب ، ولم تضبط في نسخة كوبرلي ، وانظر ما قبله في المعنى .

§ ولَقِيتَه أوّلَ وَهْلَةٍ، وَوَهَلَةٍ، ووَاهِلَةٍ، أى أوّلَ شيءٍ.

## مقلوبه : [ ل و ه ]

§ لاهَ السَّرابُ لَوْهاً ولَوَهاناً وتَلَوَّه: اضطربَ وبرَقَ، والاسم اللُّؤُوهَةُ، وحُكِيَ عن بعضهم: لاهَ اللهُ الخَلْقَ يَلُوهُهُمْ: خَلَقَهُم. وذلك غير معروف.

§ والَّلاهَةُ: الحَيَّةُ. عن كُراع.

§ واللاَّتُ: صنمٌ، أصلُه لاهَةٌ، وهى الحَيَّةُ، كأنَّ الصَّنَمَ سُمى بها. ثم حُذِفَ منه الهاء، كما قالوا: شاةٌ وأصلُها شاهَةٌ.

وإنما قضينا بأن ألِفَ الَّلاهَةِ التى هى الحَيَّةُ واوٌ لأن العَيْنَ واوًا أكثرُ منها ياءً، كما تقدم.

## مقلوبه : [ و ل ه ]

§ الوَلَهُ: الحُزْن، وقيل: ذَهابُ العقلِ والحَيْرَةُ من الحزن أو الخوفِ، ولِهَ يَلِه، مثل وَرِم يَرِمُ. ويَوْلَه على القياس. ووَلَهَ يَلِهُ. ورجلٌ وَلْهانُ ووالِهٌ وآلِهٌ. على البدل، وامرأةٌ وَلْهَى، ووَالِهٌ، ووَالِهَةٌ. ومِيلاهٌ: شديدة الحُزْنِ على وَلَدِها، وقد وَلَّهَها الجزَعُ وأوْلَهَها، قال:

حامِلَةٌ دَلْوِى لا مَحْمُولَهْ
مَلأَى مِنَ الماءِ كعَيْنِ المُولَهْ[1]

§ وكلُّ أنثى فارَقَتْ ولَدَها: والِهٌ، وقولُ مُلَيْحٍ:

فَهُنَّ هَيَّجْنَنا لَمَّا بَدَوْنَ لَنا
مِثْلَ الغَمامِ جَلَتْهُ الأُلَّهُ الهُوجُ[1]

عَنَى الرِّياحَ، لأنه يُسْمَعُ له[2] حنينٌ كحنينِ الرِّياحِ، وأراد الوُلَّه فأبدلَ من الواو همزةً للضَّمَّةِ.

§ قال ابنُ دُرَيد: وزعم قومٌ من أهل اللُّغة أن العَنْكَبُوتَ يُسَمَّى المُولَهُ، قال: وليس بثَبْتٍ.

§ والمِيلَهُ: الفَلاة التى تُوَلِّهُ الناسَ. قال رُؤْبَة:

بهِ تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلِّ مِيلَهِ
بِنا حَراجِيجُ المَهارِى النُّفَّهِ[3]

§ والوَلِيهَةُ: اسمُ موضعٍ.

§ وَالوَلَهانُ: اسمُ شيطانٍ يُغْرِى الإنسانَ بكثرةِ الماءِ عند الوُضوءِ.

# الهاء والنون والواو

## [ ه ن و ]

§ مَضى هِنْوٌ من الليلِ: أى وقت.

§ والهِنْوُ: أبوقبيلةٍ أو قبائل، وهو ابنُ الأزْدِ.

§ وهَنُ المرأةِ: فَرْجُها. والتَّثْنِيَة هَنانِ على القياس، وحكى سيبويهِ هَنانانِ، ذكره مُستشهدا على أنَّ «كِلا» ليس من لفظ كُلٍّ، وشرْحُ ذلك أن هنانان ليس بتثنية هَنٍ، وهو فى معناه.

(١) اللسان: وله.

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠٦٢ وتخريجه فيه.
(٢) فى اللسان: «يسمع لها» هذا والمراد هنا له: أى للغمام.
(٣) ديوانه ١٦٧. واللسان: وله.

§ وقولهم : يا هَنُ أَقْبِلْ : يارجلُ أَقْبِلْ ، ويُقالُ للمرأة : ياهَنَةُ أَقْبِلي ، فإذا وقفتَ قلت : ياهَنَهْ ؛ وأنشد :

أُرِيدُ هَنَاتٍ مِنْ هَنِينَ وتَلْتَوِي
عَلَيَّ وآبَى مِنْ هَنِينَ هَنَاتِ[1]

وقالوا : هَنْتٌ ، فجعلوه بمنزلة بِنْتٍ وأُخْتٍ وتصغيرها هُنَيَّةٌ وهُنَيْهَةٌ ، فهُنَيَّةُ على القياس ، وهُنَيْهَةُ على إبدالِ الهاء من الياء في هُنَيَّة ، والياءُ في هُنَيَّة بدلٌ من الواو في هُنَيْوة ، والجمع هَنَاتٌ على اللفظ ، وهَنَواتٌ على الأصلِ . قال ابن جِنِّي : أما هَنْتٌ فيدُلُّ على أن التاء فيها بدلٌ من الواو قولُهم : هَنَواتٌ قال :

أرى ابنَ نِزارٍ قد جَفاني ومَلَّني
على هَنَواتٍ شأْنُها مُتَتابِعُ[2]

وقولُ امرئِ القيس :

وقَدْ رابَني قَوْلُها يا هَنَا
هُ ويحكَ أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرِّ[3]

فإنَّ بعضَ النحويين قال : أصلُه هَنَاوٌ ، فأبدل الهاء من الواو في هَنَوات وهَنُوك ، لأن الهاء إذا قَلَّتْ في باب شَدَدْتُ وقَصَصْتُ فهي في باب سَلِسَ وقَلِقَ أجدرُ بالقِلَّةِ ، فانضاف هذا إلى قولِهم في معناه : هَنُوكَ وهَنَواتٌ ، فقضينا بأنها بدلٌ من الواوِ ، ولو قال قائل : إن الهاء في هَناه إنما هي بَدَلٌ من الألفِ المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألفِ هَناه ؛ إذ أصلُه هَنَاوٌ ، ثم صار هَناءٌ ، كما أنَّ أصلَ عَطاءٍ عَطاوٌ ، ثم صار بعد القلب عَطاءً فلما صار هَناءً ، والتقت ألفانِ كُرِهَ اجتماعُ الساكنينِ ، فقُلِبت الألفُ الأخيرةُ هاءً ، فقالوا : هَناهُ ، كما أبدلَ الجميعُ من ألفِ عطاء الثانية هَمْزةً ؛ لئلا تجتمع همزتانِ لكان قولاً قويًّا ، ولكانَ أيضا أشبهَ من أنْ يكونَ قُلِبَت الواوُ في أوّلِ أحوالِها هاءً من وجهين : أحدهما أن من شَريطةِ قلْبِ الواوِ ألفا أن تقعَ طَرَفًا بعد ألف زائدة ، وقد وقعت هنا كذلك ، والآخرُ أنَّ الهاء إلى الألفِ أقربُ منها إلى الواوِ ، بل هما في الطَّرَفَيْنِ ؛ ألا ترى أنَّ أبا الحسنِ ذَهَبَ إلى أنَّ الهاءَ مَعَ الألِفِ مِنْ مَوْضِعٍ واحِدٍ لِقُربِ ما بينهما ، فقلْبُ الألفِ هاءً أقربُ من قلب الواوِ هاءً ، قال أبو عليٍّ : ذهب أحدُ علمائنا إلى أن الهاءَ مِن هَناه ، إنما أُلحِقت لخفاءِ الألفِ ، كما تُلْحَق بعد ألف النُّدْبَةِ في نحوِ وَازَيْداه ، ثم شُبِّهت بالتاءِ الأصليَّة ، فحُرِّكَت ، فقالوا : يا هَناهُ .

§ وقال بعضُ النحويين : هَنانِ وهَنُونَ : أسماءٌ لا تُنَكَّرُ أبدًا ، لأنَّها كناياتٌ ، وجاريةٌ مَجْرَى المُضمرَة ، فإنما هي أسماءٌ مَصوغَةٌ للتثنية والجمع بمنزلة اللَّذَيْنِ والَّذِينَ ، وليس كذلك سائرُ الأسماءِ المُثَنَّاة نحو زيدٍ وعمرٍو ؛ ألا ترى أن تعريف زيدٍ وعمرٍو إنما هما بالوَضْعِ والعَلَمِيَّة ، فإذا ثنيتهما تَنَكَّرا فقلت : رأيت زَيْدَيْنِ كريمَيْنِ ، وعندي عَمْرانِ عاقلانِ ، فإن آثَرْتَ التعريفَ بالإضافة أو باللام قلتَ : الزيدان والعَمْرانِ ، وزَيْداكَ وعَمْراكَ ، فقد تعرَّفا بعدَ التثنيةِ من غيرِ وَجْهِ تعرُّفِهما قَبْلَها .

(١) اللسان : هنا . (٢) اللسان : هنا .
(٣) ديوانه ١٦٠ . واللسان : هنا .

§ والهَناةُ : الداهيةُ ، والجمع كالجمع ، قال :

أرَى ابنَ نِزارٍ قد جَفاني ورابَني
عَلَى هَنَواتٍ كُلُّها مُتَتابِعُ[1]

وقد تقدّم جُلُّ ذلك في الياء ؛ لأن الكلمة يائية وواوية[2] .

مقلوبه : [ هـ و ن ]

§ الهُونُ : الخِزْيُ ؛ وفي التنزيل : « فأخَذَتْهُمْ صاعِقةُ العَذابِ الهُونِ »[3] أي ذي الخِزْيِ .

§ والهُون والهَوانُ : نَقيضُ العِزِّ ، هانَ يَهُونُ هَواناً ، وهو هَيِّنٌ وأهْوَنُ ، وفي التنزيل : « وهوَ أهْوَنُ عَلَيْه »[4] أي كُلُّ ذلك هَيِّنٌ على اللهِ ، وليستْ للمفاضَلة ، لأنه ليس شيءٌ أيْسَرَ عليه مِن غَيْرِه ، وقيل : الهاءُ هنا راجعةٌ إلى الإنسان ، ومعناه أن البَعْثَ أهوَنُ على الإنسانِ عن إنشائه ، لأنه يُقاسي في النَّشْءِ ما لا يُقاسيه في الإعادةِ والبَعْثِ ، ومثلُ ذلك قول الشاعر :

لَعَمْرُكَ ما أدْرِي وإنّي لأَوْجَلُ
عَلَى أيِّنا تَعْدُو المَنِيَّةُ أوّلُ[5]

§ وأهانَه وهَوَّنَه واستَهانَ به وتَهاوَنَ ، وقول الكُمَيْت :

شُمٌّ مَهاوِينُ أبْدانَ الجَزُورِ مَخا
مِيصُ العَشِيّاتِ لا خُورٌ ولا قُزُمُ[6]

يجوز أن يكون « مَهاوِين » جمع مِهْوَن ، ومذهب سيبويه أنه جمع مِهْوان .

§ ورجلٌ هَيِّنٌ وهَيْنٌ . والجمع أهْوِناءُ .

§ وشيءٌ هَوْنٌ : حَقيرٌ .

§ والهَوْنُ والهُوَيْناء : التُّؤَدَةُ والرِّفْقُ والسَّكينة رجلٌ هَيِّنٌ ، وهَيْنٌ ، والجمع هَيِّنُونَ ، وتَسْليمه يَشْهَد أنه فَيْعِلٌ ، وفرّق بعضهم بين الهَيِّنِ والهَيْنِ ، فقال : الهَيِّنُ من الهَوَانِ ، والهَيْنُ من اللِّين .

§ وامرأةٌ هَوْنَة وهُونَةٌ . الأخيرةُ عن أبي عُبَيْدةَ : مُتَّئِدةٌ . أنشد ثعلبٌ :

تَنُوءُ بمَتْنَيْها الرَّوابي وهَوْنَةً
عَلَى الأرْضِ جَمّاءُ العِظامِ لَعُوبُ[1]

§ وتكلّم على هَيْنَتِه . أي رِسْلِه .

§ وأهْوَنُ : اسمُ يوم الاثنين في الجاهليّة . قال :

أُؤَمِّلُ أنْ أعيشَ وأنَّ يَوْمي
بأوَّلَ أو بأهْوَنَ أو جُبَارِ[2]

§ والأهْوَنُ : اسمُ رجلٍ .

§ وما أدْرِي أيُّ الهُونِ هو . أي الخَلْقِ ، والرّأيُ أعْلَى .

§ والهُونُ : أبو قبيلةٍ ، وهو الهُونُ بن خُزَيْمةَ[3] [بنِ مُدرِكةَ] بنِ إلْياس بنِ مُضَرَ أخو القارَةِ .

(١) تقدم الشاهد برواية « جفاني وملني » وأتى هنا لمعنى ، وأورد اللسان ـ مرة ثانية ـ عجزه للمعنى هنا .

(٢) في هامش نسخة دار الكتب ما يأتي لم يتقدم في الياء غير كلمة وهي الهن .

(٣) سورة فصلت ، الآية ١٧ (٤) سورة الروم ، الآية ٢٧ .

(٥) اللسان : هون ، وهو لمعن بن أوس ديوانه ٣٦ .

(٦) اللسان : هون .

(١) اللسان : هون .

(٢) اللسان : هون . وانظر المواد « عرب » و « جبر » و « دبر » و « سير » و « أنس » و « أول » .

(٣) في نسخة دار الكتب « جذيمة » والمثبت عن نسخة كوبرللي والزيادة من اللسان مع اتفاقها معها في خزيمة .

§ والهاوَنُ ، والهاوُن ، والهاوُون ، فارسىٌّ مُعَرَّبٌ : هذا الذى يُدَقُّ فيه .

## مقلوبه [ و ه ن ]

§ الوَهْنُ : الضَّعْفُ فى العَمَل والأمر ونحوه . وفى التنزيل : «حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً على وَهْنٍ»[1] جاء فى تفسيره : ضَعْفاً على ضَعْفٍ ، أى لَزِمَها حَمْلُها إيَّاه أنْ تَضْعُفَ مرَّةً بعد مرَّةٍ .

§ والوَهَنُ لُغةٌ فيه ، وَهَنَ ووَهِنَ يَهِنُ ، فيهما ، ووَهَنَه هو ، وأوْهَنَه ، قال جَرِيرٌ :

وَهَنَ الفَرَزْدَقُ يومَ جَرَّدَ سَيْفَهُ
قَيْنٌ بهِ حُمَمٌ وآمٍ أَرْبَعُ[2]

وقال :

فَلَئِنْ عَفَوْتُ لأَعْفُوَنْ جَلَلاً
وَلَئِنْ سَطَوْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمِى[3]

§ ورجلٌ واهِنٌ : ضَعِيفٌ لابَطْش عنده ، والأنثى واهِنَةٌ ، وهُنَّ وُهُنٌ ، قال قَعْنَبُ ابنُ أُمِّ صاحِبٍ :

اللائِماتُ الفَتَى فى عُمْرِهِ سَفَهاً
وهُنَّ بَعْدُ ضَعِيفاتُ القُوَى وُهُنُ[4]

(١) سورة لقمان ، الآية ١٤٧ .

(٢) ديوانه ٣٤٤ . واللسان : وهن .

(٣) اللسان : هون . هذا وبنسخة دارالكتب ماياتى : قال الفيروزابادى : البيت للحارث بن وعلة الذهلى ، وقبله :

قَوْمِى هُمُ قَتَلُوا أُمَيْمَ أَخِى
فإذا رَمَيْتُ يُصِيبُنِى سَهْمِى
وَلَئِنْ عَفَوْتُ . . . . (البيت)

(٤) اللسان : وهن .

وقد يجوز أن يكون وُهُنٌ جمع وَهُونٍ ، لأن تكسير فَعُول على فُعُل أشيَعُ وأوسعُ من تكسير فاعِلَةٍ عليه ، وإنما فاعِلَةٌ وفُعُلٌ نادر .

§ ورَجُلٌ مَوْهُونٌ فى جِسمه .

§ وامرأةٌ وَهْنانَةٌ : فيها فُتُورٌ عند القيام .

§ والوَاهِنَةَ : رِيحٌ تأخذُ فى المَنْكِبَيْنِ ، وقيل : فى الأخْدَعَيْنِ عند الكِبَرِ .

§ والوَاهِنُ : عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ حَبْلَ العاتِقِ إلى الكَتِفِ ، وربما عَرَتْه الواهِنَة ، فيقال : هِنِى يا واهِنَةُ ، أى اسكُنى .

§ والوَاهِنَتَان : أطرافُ العِلْباءَيْنِ فى فأْسِ القَفا من جانِبَيْه ، وقيل : هما ضِلَعان فى أصْلِ العُنُقِ ، من كلِّ جانبٍ واهِنَةٌ . وهما أوَّلُ جَوَانِحِ الزَّوْرِ . وقيل : الواهِنَةُ : القُصَيْرَى ، وقيل : هى فِقْرَةٌ فى القَفا .

§ والوَاهِنَتان من الفَرس : أوَّلُ جَوانحِ الصَّدْرِ .

§ والواهِنَةَ : العَضُدُ .

§ والوَهْنُ والمَوْهِنُ : نحوٌ من نِصْفِ اللَّيلِ ، وقيل : هو بعدَ ساعةٍ منه . وأوْهَنَ الرجلُ : صارَ فى ذلك الوقت .

§ والوَهِينُ - بلغةِ من يَلِى مِصْرَ من العَرَب - : الرجلُ يكون مع الأجير فى العَمَل لحَثِّه عليه .

## مقلوبه : [ ن و ه ]

§ ناهَ الشيءُ يَنُوهُ : عَلا عن ابن جِنِّى .

§ ونُهتُ بالشيءِ ، ونَوَّهْتُ به ، ونَوَّهْتُه : رَفَعْتُ ذِكْرَه ، الأخيرة عن ابن جِنِّى .

§ وناهَتِ الهامَةُ نَوْهاً : رَفَعَتْ رأسَها ثم صَرَخَتْ ، وهامٌ نُوَّهٌ ، قال رُؤْبة :

* علَى إكامِ النَّائحاتِ النُّوَّهِ[1] *

§ والنَّوَّاهَةُ : النَّوَّاحَةُ ، إما أن يكون من الإشادةِ ، وإما أن يكون من قولهم : ناهَت الهَامَةُ .

§ ونَوَّهَ به : دَعاه ، وقولُه ، أنشده ابنُ الأعرابيّ :

إذَا دَعاها الرُّبَعُ المَلْهُــوفُ
نَوَّهَ مِنها الزَّاجِلاتُ الجُوفُ[2]

§ فسَّره فقال : نَوَّهَ منها ، أي أجَبْنَه بالحَنينِ .

§ والنَّوْهَةُ : الأكْلَةُ فى اليوم واللَّيْلة ، وهى كالوَجْبَةِ .

§ وناهَتْ نَفْسِي عن الشيءِ تَنُوه وتَناهُ نَوْهاً : انتَهَتْ ، وقيل : نُهْتُ عن الشيءِ : أبَيْتُه وتَرَكْتُه . ومن كلامهم : إذا أكَلْنَا التَّمرَ[3] ، وشربنا الماءَ ناهَتْ أنفُسنا عن اللَّحْم ، أى أبتْه فتركَتْه ، رواه ابنُ الأعرابيّ ، وقوله :

* يَنْهُون عنْ أكْلٍ وعنْ شُرْبٍ[4] *

إنما أراد « يَنُوهُونَ » فقلَب .

## مقلوبه . [ ن ه و ][د]

§ نَهَوْتُه عن الأمرِ ، بمعنى نَهَيْتُه .

§ ونَفْس نَهاةٌ : مُنْتَهِيَةٌ عن الشيءِ ، وقد تقدم ذلك فى الياء .

(١) ديوانه ١٦٧ . واللسان : نوه .
(٢) اللسان : نوه .
(٣) فى نسخة دار الكتب : الثمر .
(٤) اللسان : نوه .
(د) هذه المادة فى نسخة كبرلى متقدمة على مادة « وهن » .

# الهاء والفاء والواو

## [ ه ف و ]

§ هَفَا فى المَشْيِ هَفْواً وهَفَوَاناً : أسرَع .

§ وهَفَا الظَّبيُ علىوجهِ الأرضِ هَفْواً : خَفَّ واشْتَدَّ عَدْوُه .

§ وهَوَافِى الإبلِ : ضَوَالُّها ، كَهَوَامِيها ، ورُوى أن الجارُودَ سألَ النبيَّ عليه الصلاة والسلامُ عن هَوَافِى الإبلِ . وقال قومٌ هَوَامِى الإبلِ .

§ والهَفْوَةُ : السَّقْطَةُ والزَّلَّةُ ، وقد هَفَا هَفْواً .

§ وهَفَت الصُّوفَةُ فى الهَوَاءِ هَفْواً وهُفُوًّا : ذَهَبَتْ ، وكذلك الثوبُ ، ورَفارِفُ الفُسطاطِ .

§ وهَفَتْ بهِ الرِّيحُ : حرَّكَتْه وذَهَبَتْ به .

§ وهَفَا الفُؤادُ : ذَهَبَ فى إثْرِ الشيءِ وطَرِبَ

§ والهِفَا مقصور : مَطَرٌ يَمطُرُ ثم يَكُفُّ .

§ وهَفَتْ هافِيَةٌ من الناسِ : طَرَأَتْ . وقيل : طَرَأَتْ عن جَدْبٍ . والمعروف هَفَّت هافَّة .

§ ورجُلٌ هَفَاةٌ : أحمَقُ .

## مقلوبه . [ ه و ف ]

§ رَجُلٌ هُوفٌ : خاوٍ لاخَيْرَ عِنْدَه .

والهُوفُ من الرِّياحِ كالهَيْفِ ، وهى البارِدَةُ الهُبوبِ ، ومنه قولُ أمِّ تأبَّطَ شرًّا : « لَيسَ بعُلْفُوف ، تَلُفُّه هُوف » وقيل : لم يُسمع هذا إلا فى كلامِ أمِّ تأبَّط شرًّا . وإنما قالته لأنَّ فقرَ

كلامِها موضوعةٌ على هذا ، ألا ترى أنَّ قبلَ هذا ما قدَّمناه من قولها : ليس بعلنفوف ، وبعده : حشيَ من صوف ، فإذا كان ذلك فهو من الياء ، وقد تقدَّم .

## مقلوبه : [ ف هـ و ]

§ فهَّا فؤادُه ، كهَفا ، ولم يُسمَع له بمصدرٍ ، فأُراه مقلوباً .

## مقلوبه : [ و هـ ف ]

§ وهَفَ النَّبْتُ وَهْفاً ووَهِيفاً : اخضرَّ واهتزَّ

§ وأوْهَفَ لك الشيءُ : أشرَفَ وارتفعَ . تقول العرب : خُذْ ما أوْهَفَ لكَ .

§ والواهِفُ : سادِنُ البِيعَة ، وسُنَّته الوهافَة ، وفي الحديث : « فلا يُزالَنَّ واهِفٌ عن وِهافَتِه » .

## مقلوبه : [ ف و هـ ]

§ الفاهُ والفوهُ والفيهُ والفَمُ سواءٌ ، والجمع أفواهٌ ، وقوله عز وجل : « ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ »[1] وكلُّ قولٍ إنما هو بالفَم ، إنما المعنى : ليس فيه بيانٌ ولا بُرْهانٌ إنما هو قولٌ بالفَم ولا معنًى صحيحاً تحته ، لأنهم معترفون بأن اللهَ لم يتَّخذْ صاحبةً ، فكيف يزعمون أن له ولداً ؟ أما كونُه جمعَ فُوهٍ فبيِّنٌ ، وأما كونُه جمعَ فيه فمن باب ريحٍ وأرواحٍ ، إذ لم نَسمع أفياهاً ، وأما كونُه جمعَ فاه فلأن الاشتقاق يؤذِن أن فاها من الواو لقولهم : مَفوَّه ، وأما كونه جمعَ فَمٍ فلأن أصلَ فَمٍ فُوهٌ فحُذِفت الهاء ، كما حُذِفت من سَنَةٍ فيمن قال : عامَلْتُ مُسانَهةً ، وكما حُذِفت من شاةٍ ومن شَفَةٍ ومن عِضَةٍ ومن اسْتٍ ، وبقيت الواوُ طرَفاً متحرِّكةً ، فوجب إبدالُها ألفاً لانفتاحِ ما قبلَها ، فبقِيَ فاً ولا يكون الاسمُ على حرفين أحدهما التنوين ، فأُبدِل مكانَها حرفٌ جَلْدٌ مشاكِلٌ وهو الميم ، لأنهما شَفَهيَّتان ، وفي الميمِ هُوِيٌّ في الفَم يُضارِع امتدادَ الواوِ ، وأما ما حُكِيَ من قولهم أفْمامٌ فليس بجمع فَم ، وإنما هو من باب مَلامِحَ ومَحاسِنَ ، ويدلُّ على أن فَماً مفتوحُ الفاء وجودُك إيَّاها مفتوحةً في هذا اللفظ ، وأما ما حكَى فيها أبو زيدٍ وغيرُه من كَسْرِ الفاءِ وضمِّها فضَرْبٌ من التَّغيير لَحِقَ الكلمةَ لإعلالِها بحذْفِ لامِها وإبدالِ عينِها ، وأما قولُ الرَّاجز :

يا لَيْتَها قدْ خرَجَتْ مِنْ فُمِّهِ

حتى يَعودَ المُلْكُ في أُسْطُمِّهِ[1]

يُرْوَى بضَمِّ الفاءِ من فُمِّه وفتحِها ، فالقولُ في تشديد الميم عندي أنه ليس بلُغةٍ في هذه الكلمة ألا ترَى أنَّك لا تجدُ لهذه المُشدَّدةِ الميمِ تصرُّفاً إنما التَّصرُّفُ كلُّه على ف و هـ . من ذلك قولُ اللهِ عزَّ وجل : « يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ »[2] وقال الشاعر :

(٢) سورة التوبة ، الآية ٣٠ .

(١) اللسان : فوه . وهو للعمانى الراجز انظر اللسان مادة « طسم » ففيه منها عدة مشاطير . وقال ابن خالويه : الرجز لجرير هذا ولم أجده في ديوانه .

(٢) سورة آل عمران ، الآية ١٦٧ .

فَلا لَغْوٌ وَلا تَأْثِيمَ فيها
وَمَا فَاهُوا بِهِ أَبَدًا مُقِيمُ[1]

§ وقالوا : رَجُلٌ مُفَوَّهٌ ، إذا أجادَ القَوْلَ ، ومنه الأَفْوَهُ : للواسعِ الفَمِ ، ولم نَسمَعْهم قالوا : أَفْامٌ ، ولا تَفَمَّمْتُ ، ولا رَجُلٌ أَفَمُّ ، ولا شيئا من هذا النَّحْوِ لم نذكره ، فدلَّ اجتماعُهم على تَصَرُّفِ الكلمة بالفاء والواو والهاء على أن التشديد في فمٍ لاأصلَ له في نفس المثال ، إنما هو عارضٌ لحقَ الكلمةَ ، فإن قال قائل : فإذا ثَبتَ بما ذكرتَه أن التشديدَ في فمٍ عارضٌ ليس من نفس الكلمةِ ، فمن أينَ أتى هذا التشديدُ ؟ وكيفَ وَجْهُ دُخوله إياها ؟ فالجواب أنَّ أصلَ ذلك أنهم ثَقَّلوا الميم في الوَقْفِ فقالوا فَمّْ ، كما يقولون : هذا خالِدّْ وهو يَجْعَلّْ ، ثم إنهم أجْرَوا الوصْلَ مُجرَى الوقف ، فقالوا : هذا فَمٌّ ورأيت فَمًّا ، كما أجرَوُا الوصْلَ مُجْرَى الوقف فيما حكاه سيبويهِ عنهم من قولهم :

* ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْخَمَّا[2] *

وقولهم :

بِبازِلٍ وَجْناءَ أَوْ عَيْهَلِّ
كأنَّ مَهْواها عَلى الكَلْكَلِّ
مَوْقِعُ كَفَّيْ رَاهِبٍ يُصَلِّي[3]

يريد « العَيْهَلَ » و « الكَلْكَلَ » قال ابن جِنِّي : فَهذا حُكْمُ تشديدِ الميمِ عندي ، وهو أقوى من أنْ تُجْعَلَ الكلمةُ من ذواتِ التَّضعيفِ بمنزلةِ هَمٍّ وحَمٍّ ، قال : فإنقلت : فإذا كان أَصلُ فَمٍ عندك فُوهٌ ، فما تقول في قول الفرزدق :

هُما نَفَثا في فِيَّ مِنْ فَمَوَيْهِما
على النَّابِحِ العاوي أشَدَّ رِجامِ[1]

وإذا كانت الميمُ بدلاً من الواو التي هي عينٌ فكيف جاز له الجمعُ بينهما ؟ فالجواب أنَّ أبا عليٍّ حكى لنا عن أبي بكرٍ وأبي إسحاقَ أنهما ذهبا إلى أنَّ الشاعرَ جمع بين العِوَضِ والمُعَوَّضِ منه ، لأن الكلمةَ مجهورةٌ مَنْقُوصَةٌ ، وأجاز أبو عليٍّ منه وَجْهاً آخرَ وهو : أن يكون الواوُ في فَمَوَيْهِما لاما في موضعِ الهاءِ من أفواه ، وتكون الكلمةُ تَعْتَقِبُ عليها لامانِ هاءٌ مَرَّةً وواوٌ أُخرَى ، فجَرَى هذا مَجْرَى سَنَةٍ وعِضَةٍ ، ألا تَرَى أنهما في قولِ سيبويهِ : سَنَواتٌ وأسْنَتُوا ومُسانَاةٌ وعِضَواتٌ وَاوَانِ[2] وتَجِدُهما في قولِ من قال : لَيسَتْ بِسَنْهاءَ ، وبَعيرٌ عاضِهٌ هاءَينِ ، وإذا ثبت بما قَدَّمْناه أن عينَ فمٍ في الأصل واوٌ فينبغي أن تَقْضِيَ بسكونها ، لأن السكونَ هو الأصلُ حتى تقومَ الدلالَةُ على الحركةِ الزائدة . فإن قلت : فَهَلاَّ قضيْتَ بحركةِ العَينِ لجَمْعِكَ إيّاه على أفواه ؟ ألا تَرَى أنَّ أفْعالاً إنما هو في الأمرِ العامِّ جَمْعُ فَعَلٍ نحو بَطَلٍ وأبطال ، وقَدَمٍ وأقدامٍ ، ورَسَنٍ وأرسانٍ . فالجواب أنَّ فَعْلاً مما

---

(1) اللسان ( فوه ) . وهو لأمية بن أبي الصلت ديوانه ٥٤ ، وصدره فيه :

* وفيها لحمُ ساهِرَةٍ وبَحْرٍ *

(2) اللسان : فوه وكتاب سيبويه ٢ : ٢٨٢ .

(3) اللسان : فوه والأول في سيبويه ٢ : ٢٨٢ والأرجوزة في مجالس ثعلب ٦٠١ - ٦٠٤ .

(1) ديوانه ٧٧١ . واللسان : فوه :

هُمَا تَفَلاَ في فِيَّ من فَمَوَيْهِما
عَلَى النَّابِحِ العَاوِي أشَدَّ لِجَامِي

وضبطت « فويهما » بضم الفاء

(2) في نسخة دار الكتب « وأوان » .

عينُه واوٌ بابُه أيضا أفْعال ، وذلك سَوْطٌ وأسْواطٌ ، وحَوْضٌ وأحْواضٌ ، وطَوْقٌ وأطواقٌ ، ففوهٌ لأنّ عينَه واوٌ أشْبَهُ بهذا منه بقَدَمٍ ورَسَنٍ ، وأما قَوْلُه ، أنشده الفرّاء :

* ياحَبَّذا عَيْنا سُلَيْمَى والفَما[1] *

قال الفرّاء : أراد « الفَمانِ » يعنى الفَمَ والأنْفَ : فَثَنّاهما بلفظ الفَمِ للمجاورة ، وأجاز أيضًا أن تَنْصِبه على أنَّه مفعولٌ معه ، كأنه قال « مع الفَمِ » قال ابنُ جِنّي : وقد يجوز أن يُنْصَب بفعلٍ مُضمرٍ ، كأنّه قال : « وأُحِبُّ الفَمَ » ويجوز أن يكون فى موضع رَفْعٍ إلا أنه اسمٌ مقصورٌ بمنزلة عَصًى .

§ وقالوا : فُوكَ وفُو زَيْدٍ ، فى حدّ الإضافة وذلك فى حدّ الرفع . وفا زَيْدٍ ، وفِى زيدٍ ، فى حدّ النَّصْب والجرّ ، لأن التنوين قد أُمِنَ هاهنا بلُزوم الإضافة ؛ وصارتْ كأنها مِن تَمامِه ، وأمّا قَوْلُ العَجّاج :

* خالَطَ مِن سَلْمَى خَياشِيمَ وَفا[2] *

فإنه جاء به على لُغةِ مَنْ لم يُنَوِّن ، فقد أُمِنَ حَذْفُ الألِف لالتقاءِ السّاكنين ، كما أُمِنَ ذلك فى شاةٍ وذا مال .

§ قال سيبويه : وقالوا : كَلَّمْتُه فاهُ إلى فِيَّ ، وهى من الأسماء الموضوعة موضعَ المصادر ، ولا يَنْفَرِدُ مما بَعْدَه لو قلت : كَلَّمْتُه فاهُ لم يَجُزْ ، لأنك تُخبِر بقُرْبِك منه ، وأنك كَلَّمْتَه ولا أحَدَ بينك وبَيْنه ؛ قال : وإن شِئْتَ رفَعْتَ ، أى وهذه حالُه .

(١) اللسان : فوه .
(٢) ديوانه ٨٣ ( فيما ينسب إليه ) . واللسان : فوه .

§ قال : وفى الدُّعاء « فاهَا لِفيكَ » يُريد « فا » الدّاهية وهى من الأسماء التى أُجْرِيَتْ مُجْرَى المصدرِ المَدْعُوِّ بها على إضمارِ الفعلِ غيرِ المُستعْمَلِ إظهارُه ، قال : ويَدُلُّك على أنه يُريدُ الداهيةَ قولُه :

وداهِيَةٍ مِنْ دَواهِي المَنُو
نِ يَرْهَبُها النّاسُ لا فا لَها[1]

فجعل للدّاهِيَةِ فَمًا[2] وكأنه بَدَلٌ من قولهم : دهاك اللهُ ، وحكى ابنُ الأعرابىِّ فى تثنية الفَمِ فَمانِ وفَمَيانِ وفَمَوانِ ، فأما فَمانِ فعلى اللفظ وأما فَمَيانِ وفَمَوانِ فَنادِرٌ ، وأما سيبويهِ فقال فى قولِ الفرزدق :

هُما نَفَثا فى فِىَّ مِنْ فَمَوَيْهِما
على النّابِحِ العاوِى أشَدَّ رِجامِ[3]

إنَّه على الضرورةِ .

§ والفَوَهُ : سَعَةُ الفَمِ وعِظَمُه .

§ والفَوَهُ أيضا : خُروجُ الأسنانِ مِنَ الشَّفَتَيْنِ وطولُهُما .

§ فَوِهَ فَوَهًا ، فهو أفْوَهُ ، والأُنْثى فَوْهاءُ .

§ وكذلك هُو فى الخَيْلِ ، ومَحالَةٌ فَوْهاءُ : طالَتْ أسنانُها .

§ وبِئرٌ فَوْهاءُ : واسِعَةُ الفَمِ .

§ وطَعْنَةٌ فَوْهاءُ : واسِعَةٌ .

§ وفاهَ بالكلامِ يَفُوهُ : نَطَقَ .

§ وقد تقدمت هذه الكلمةُ فى الياء ؛ لأنها يائِيَّةٌ وواوِيَّةٌ .

§ ورجُلٌ مِفْوَهٌ : قادِرٌ على المَنْطِقِ ، وكذلك

(١) اللسان : فوه .
(٢) فى نسخة دار الكتب « فا » .
(٣) تقدم الشاهد وتخريجه فى المادة .

فَيِّهٌ ، والفَيِّهُ أيضا : الشَّديدُ الأكلِ مِنَ الناسِ وغَيرِهم ، والأُنثى فَيِّهَةٌ .

§ واسْتَفاهَ الرجُلُ استِفاهَةً واستِفاهاً : الأخيرة عن اللِّحيانيّ : اشتدَّ أكلُه بعد قِلَّةٍ ، وقيل : استَفاهَ فى الطعام : أكثرُ منه ، عن ابن الأعرابيّ ، ولم يَخُصَّ هل ذلك بعد قِلَّةٍ أم لا ، وقد تكون الاستِفاهَةُ فى الشَّرابِ .

§ والمُفَوَّه : النَّهِمُ الذى لا يَشْبَعُ .

§ وأفْواهُ الطِّيبِ: نَوافِحُه ، واحدُها فُوهٌ ، وقال أبوحنيفةَ :الأفْواه : ألْوانُ النَّوْرِ وضُروبُه قال ذو الرُّمَّة :

تَرَدَّيْتُ مِنْ أفْواهِ نَوْرٍ كأنَّها
زَرابِىُّ وارْتَجَّتْ علَيكَ الرَّواعِدُ[1]

وقال مَرَّةً : الأفْواهُ : ما أُعِدَّ للطِّيبِ مِنَ الرَّياحِينِ ، قال : وقد تكونُ الأفواهُ مِنَ البُقولِ ، قال جَميلٌ :

بِها قُضُبُ الرَّيحانِ تَنْدَى وحَنْوَةٌ
ومِنْ كُلِّ أفْواهِ البُقُولِ بِها بَقْلُ[2]

§ والأفْواهُ : الأصنافُ والأنواعُ .

§ وفُوَّهَةُ السِّكَّةِ والطَّريقِ والوادى والنَّهرِ : فَمُه ، والجمعُ فُوَّهاتٌ وفَوائِهُ .

§ وفُوهَةُ الطريقِ كَفُوَّهَتِه ، عن ابن الأعرابىّ .

§ والفُوَّهَةُ : عُروقٌ يُصْبَغُ بِها .

(١) ديوانه ١٢٢ . واللسان : فوه .
(٢) اللسان : فوه . وليس فى ديوانه .

§ والفُوهَةُ[1] : اللَّبَنُ مادام فيه طَعْمُ الحلاوَةِ ، وقد تقال بالقافِ . وهو الصحيحُ .

§ والأفوَهُ الأوْدِىُّ : من شُعرائهم .

## مقلوبه : [ و ف ه ]

§ الوافِه : القَيِّمُ على بَيْتِ النَّصارَى ، كالواهِفِ ، ورُتْبَتُه الوَفْهِيَّةُ ، كل ذلك بلُغَةِ أهلِ الجزيرةِ .

# الهاء والباء والواو

## [ ه ب و ]

§ الهَبْوَةُ : الغَبَرَةُ .

§ والهَباءُ : الغُبارُ ، وقيل : هو غُبارٌ شِبْهُ الدُّخانِ ، والجمعُ أهْباءٌ على غيرِ قِياس ، وأهباءُ الزَّوْبَعَةِ : شِبْهُ الغُبارِ يرتَفِع فى الجَوِّ .

§ وهَبا يَهْبُو هُبُوًّا : سَطَعَ .

§ والهَباءُ : دُقاقُ التُّرابِ ساطِعُه ومَنْثُورُه على وَجهِ الأرضِ .

§ وأهْبَى الفرَسُ : أثارَ الهَباءَ ، عن ابن جِنِّى

§ وهَبا الرَّمادُ يَهْبُو: اختَلَطَ بالتُّرابِ وهَمَدَ .

§ والهَباءُ : ما تَراهُ فى ضَوْءِ الشمسِ فى البَيتِ فى الحَرِّ شبيهاً بالغُبارِ ، وقوله عزَّ وجلَّ « فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُورًا »[2] تأويله أنَّ اللهَ تعالى أحْبَطَ أعمالَهُم حتى صارَتْ بمنزلَةِ الهَباءِ المَنْثُورِ ، وقوله :

(١) ضبط اللسان الفوهة هنا بتشديد الواو كسابقتها ، وهو خطأ فيه ، انظر مادة «قوه» فيه .
(٢) سورة الفرقان ، الآية ٢٣.

يَكُونُ بِها دَليلُ القَوْمِ نَجْماً
كَعَيْنِ الكَلْبِ فى هُبَّى قِباعِ ١

قال ابنُ قُتَيبةُ فى تفسيرِه : شَبَّهَ النَّجْمَ بعَينِ الكَلْبِ لكثرةِ نُعاسِ الكَلْبِ ، لأنه يَفتَحُ عَيْنَيْهِ تارةً ثم يُغْضِي ، فكذلك النَّجمُ يظهرُ ساعةً ثم يَخْفَى بالهَباءِ ، وهُبَّى : نُجومٌ قد استترتْ بالهباءِ ، واحدها هابٍ ٢ ، وقِباعٌ : قابعةٌ ٣ فى الهَباءِ أى داخلةٌ فيه .

§ والهَباءُ من الناسِ : الذينَ لا عقولَ لهم .

§ والهَبْوُ : الظَّليمُ .

## مقلوبه : [ ه و ب ]

§ الهَوْبُ : الرجلُ الكثيرُ الكلامِ ، وجمعه أهْوابٌ .

§ والهَوْبُ : اسمُ النارِ .

§ والهَوْبُ : اشتعالُ النارِ ووَهَجُها ، يَمانِيَةٌ .

§ وهَوْبُ الشمسِ : وَهَجُها بلُغتِهم .

§ وتَرَكْتُه بِهَوْبِ دابِرٍ ، وهُوبِ دابِرٍ ، أى بحيث لايُدْرَى أينَ هُوَ .

## مقلوبه : [ ب ه و ]

§ البَهْوُ : البَيتُ المُقَدَّمُ أمامَ البُيوتِ .

§ والبَهْوُ : كِناسٌ واسعٌ يَتَّخِذُه الثَّوْرُ ، والجمعُ : أبهاءٌ ، وبُهِيٌّ ، وبُهُوٌّ .

§ وبَهَى البَهْوَ : عَمِلَه ، قال :

* أجْوَفَ بَهَّى بَهْوَهُ فَأوْسَعا ١ *

والبَهْوُ مِن كُلِّ حامِلٍ : مَقْبَلُ الوَلَدِ بَينَ الوَرِكَيْنِ .

§ والبَهْوُ : الواسِعُ مِنَ الأرضِ الذى ليس فيه جِبالٌ بين نَشْزَيْنِ .

§ وبَهْوُ الصَّدْرِ : جَوْفُه من الإنسان ومن كُلِّ دابَّةٍ ، قال :

إذا الكاتِماتُ الرَّبْوَ أضْحَتْ كَوابِياً
تَنَفَّسَ فى بَهْوٍ مِنَ الصَّدْرِ واسِعِ ٢

يُريد الخيل التى لاتكاد تَرْبُو ، يقول : فقد رَبَتْ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ ولم يَكْبُ هذا ولا رَبا ، ولكن اتَّسعَ جَوْفُه فاحْتَمَلَ . وقيل : بَهْوُ الصَّدْرِ : فُرْجَةُ ما بَينَ الثَّدْيَينِ والنَّحْرِ ، والجمعُ : أبهاءٌ ، وأبْهٍ ، وبُهِيٌّ ، وبِهِيٌّ .

§ وبَهِيَ البيتُ بَهاءً : انخرق ، وأبهاه : خرَّقه ، ومنه قولُهم : إنّ المِعْزَى تُبْهِي ولا تُبْنِي ، وهو تُفْعِل مِنَ البَهْوِ ، وذلك أنها تَصْعَدُ فوق البُيوتِ مِن الصُّوفِ فتُخَرِّقُها فتَتَّسِعُ الفَواصِلُ ويَتَباعَدُ مابينها حتى يكون فى سَعَةِ البَهْوِ ، ولا ثَلَّةَ لها تُغْزَلُ وتُتَّخَذُ منها أبْنِيَةٌ ، إنما الأبنيةُ من الوَبَرِ والصُّوف .

§ والباهِي من البيوتِ : الخالى المُعَطَّلُ ، وقد أبْهاه ، قال بعضُهم : « لمّا فُتِحت مكّةُ قال رجلٌ : أبْهُوا الخَيْلَ » : أى عَطِّلُوها فلا يُغْزَ ٣ عليها ، وقد قال النبىّ صلى الله عليه وسلم : « الخَيْلُ

---

(١) اللسان : هبو . وهو لأبى حية ، كما فى المعانى الكبير ٢٣٦ ، وانظر مادة « هبب » فإن « هبى » بدون تنوين .
(٢) « هاب » فى نسخة كوبر للى مرفوعة بضمتين على الباء .
(٣) فى نسخة دار الكتب « تابعة » .

(١) اللسان : بهو « فاستوسعا » .
(٢) اللسان : بهو . وضبط بإضافة الكاتمات للربو .
(٣) فى اللسان « يغزى » .

فى نَواصِيها الخَيْرُ » أى لا تُعَطِّل ، وإنما قال : « أَبْهُوا الخيلَ » رجلٌ من أصحابه .

§ وأَبْهَى الإناءَ : فَرَّغَه .

§ والبَهاءُ : المَنظَرُ الحسَنُ الرائعُ المالِئُ للعين ، وقد بَهِىَ[1] يَبْهَى ويَبْهُو بَهاءً ، وبَهاةً ، فهو باهٍ ، وبَهُوَ بَهاءً فهو بَهِىٌّ ، والأنثى بَهِيَّةٌ من نِسوةٍ بَهِيَّاتٍ وبَهايا ، وبَهِىَ بَهاءً ، كبَهُوَ وهُوَ بَهٍ ، كعَمٍ ، ومَرْأَةٌ بَهِيَةٌ كعَمِيَة ، وقالوا : امرأةٌ بُهْيا فجاءوا على غير بِناء المُذَكَّر ، ولا يجوز أن يكون تأنيثَ قولنا : هذا الأَبْهَى ، لأنه لو كان كذلك لقيل - فى الأنثى - : البُهْيا ، فلزمتها الألفُ واللام ، لأن اللامَ عَقيبٌ مِن فى قولِك : أَفْعَل من كذا ، غير أنه قد جاء هذا نادرًا ، وله أخواتٌ حكاها ابنُ الأعرابىّ عن حُنَيْفِ الحناتِم ، قال - وكان من آبَلِ الناسِ ، أى أعلَمِهم بِرِعْيَةِ الإبلِ وبأحوالِها - : « الرَّمْكاءُ بُهْيا ، والحمراءُ صُبرًا ، والخَوَّارَةُ غُزْرًا ، والصَّهْباءُ سُرْعا ، وفى الإبلِ أُخْرَى إن كانت عند غَيرى لم أشْتَرِدا ، وإن كانت عندى لم أبِعْها حمراءُ بنتُ دَهماءَ ، وقلَّ ما تَجِدُها » أى لا أبيعُها من نَفاستِها عندى ، وإن كانت عند غيرى لم أشْتَرِها ، لأنه لا يَبيعها إلا بِغَلاء ، فقال : بُهْيا وصُبرا وغُزْرا وسُرْعا ، بغير ألفٍ ولامٍ ، وهذا نادرٌ . وقال أبو الحسنِ الأخفشُ فى كتاب المسائلِ : إنَّ حَذفَ الألِفِ واللامِ من كلِّ ذلك جائزٌ فى الشِّعرِ ، وليست الياءُ فى بُهْيا وَضعاً ، إنما هى الياء التى فى الأَبْهَى ، وتلك الياءُ واوٌ فى وَضْعِها ، وإنما غَلَبَتْها إلى الياءِ لمُجاوَزتِها للثلاثة ، ألا ترَى أنك إذا ثَنَّيْتَ الأَبْهَى قلت : الأَبْهَيانِ ، فلولا المُجاوَزَةُ لصَحَّتِ الواوُ ولم تَنْقَلِب إلى الياءِ ، على ما قد أحكَمَتْهُ صِناعةُ الإعراب .

§ وباهانى فَبَهَوْتُه ، أى صِرْتُ أَبْهَى منه ، عن اللِّحيانىِّ ، وقد تقدَّم ذلك فى الياء .

§ وبُهَيَّةُ : امرأةٌ ، الأخلَقُ أن تكون تَصغير بَهِيَّة : كما قالوا فى المرأة : حُسَيْنَة ، فسمَّوْها بتصغير الحسَنَة ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

قالَتْ بُهَيَّةُ لا تُجاوِرْ أهلَنا
أهلَ الشَّوِىِّ وغابَ أهلُ الحامِلِ
أبُهَىَّ إنَّ العَنْزَ تَمنَعُ رَبَّها
مِنْ أنْ يُبَيَّتَ جارَهُ بالحايِلِ[1]

الحابل : أرضٌ ، عن ثعلبٍ .

## مقلوبه : [ و هـ ب ]

§ وَهَبَ لك الشىءَ يَهَبُه وَهْباً [ ووَهَباً بالتحريك[2] ] وهِبَةً [ والاسم المَوْهِبُ والمَوْهِبَةُ ][3] بكسر الهاء فيهما . ولا يقال : وهَبَكَه ، هذا قول سيبويه ، وحكى السيرافىُّ عن أبى عمرٍو أنه سَمِع أعرابياً يقول لآخر : انطَلِق مَعى أَهَبْكَ نَبْلاً .

§ ورجلٌ واهِبٌ ، ووَهَّابٌ ، ووَهُوبٌ .

(١) ضبط فى اللسان « بهى » بكسر الهاء ، ونص بعدها باللفظ على أنها بالكسر ، على أن الكسر قد جاء بعد ذلك . والمثبت فى نسختى المحكم . ولا تكون يفعل بضم العين مضارع فعل بكسر العين .

(١) اللسان : بها .

(٢) الزيادة من اللسان ، ونص قبله على ابن سيده ، ولا توجد الزيادة فى نسختى المحكم .

(٣) الزيادة من اللسان .

§ والمَوْهُوبُ : الوَلَدُ ، صِفَةٌ غالبةٌ .

§ وتَواهَبَ الناسُ : وهَبَ بعضُهم لبعضٍ .

§ واتَّهَبَ : قَبِلَ الهِبَةَ ، ومنه قوله عليه الصلاةُ والسلام : «لقَدْ هَمَمْتُ ألاّ أتَّهِبَ إلاّ مِنْ قُرَشِيٍّ أو أنصاريٍّ أو ثَقَفِيٍّ[1] » .

§ وواهَبَه فوَهَبَه يَهَبُه ويَهِبُه : كان أكثَرَ منه هِبَةً .

§ والمَوْهِبَةُ : العَطِيَّةُ .

§ والمَوْهِبَةُ : والمَوْهِبَةُ أيضا : غَدِيرُ ماءٍ صَغيرٌ ، قال :

وَلَفُوكِ أطيَبُ ـ إنْ بَذَلْتِ لَنا ـ
مِنْ ماءِ مَوْهِبَةٍ عَلى خَمْرِ[2]

أى مَوضوع على خَمْرٍ ممزوج بها[3] .

§ وهَبْنِي فعلْتُ ذلك ، أى احْسِبْنِي[4] واعْدُدْنِي ، ولا يقال : هَبْ أنى فعلْتُ ، ولا يقال فى الواجِب : وهَبْتُك فَعَلْتَ ذلك ، كأنها كلمةٌ وُضعت للأمرِ ، قال ابنُ هَمّامٍ السَّلولىُّ :

فَقُلْتُ أجِرْنِى أبا خالِدٍ
وإلاَّ فَهَبْنِي امْرَأً هالِكا[5]

وحكى ابنُ الأعرابىِّ : وهَبَنِى اللهُ فِداكَ ، أى جعلنى فِداك ، ووُهِبْتُ فِداك : جُعِلْتُ فِداكَ .

§ وأَوْهَبَ لكَ الشيءَ : أعَدَّه .

§ وأَوْهَبَ لكَ الشيءُ : دامَ ، قال :

(١) فى نسخة دار الكتب « ثقيى » .
(٢) اللسان : وهب .
(٣) فى اللسان « بماء » .
(٤) ضبطت فى اللسان « احسبنى » بضم السين ، والمثبت ضبط نسخة دار الكتب ، ولم تضبط فى نسخة كوبرلى .
(٥) اللسان : وهب .

عَظِيمُ القَفا ضَخْمُ الخَواصِرِ أوْهَبَتْ
لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وخَمِيرُ[1]

§ وأوْهَبَ لك الشيءُ : أمكَنَكَ أنْ تأخُذَه أو تَنالَه عن ابن الأعرابىِّ وحدَه ، قال : ولم يقولوا أوْهَبْتُه لك[2] .

§ وقد سَمَّتْ وَهْباً ، ووُهَيْباً ، ووَهْبانَ ، ووَاهِباً ومَوْهَباً قال سيبويهِ : جاءوا به على مَفْعَلٍ لأنه اسمٌ ليس على الفعل ، إذ لو كان على الفِعْلِ لكان مَفْعِلاً ، وقد يكون ذلك لمكان العَلَمِيَّة ؛ لأنَّ الأعلامَ مِمَّا تُغَيَّر عن القياس .

§ وأُهبانُ : اسمٌ ، وقد تقدَّم تعليله فى الهَمزِ .

§ ووَاهِبُ : مَوضعٌ ، قال بِشْرُ بن أبى خازمٍ :

كأنَّها بَعدَ عَهدِ العاهِدِينَ بها
بَينَ الذَّنُوبِ وحَزْمَىْ واهِبٍ صُحُفُ[3]

## مقلوبه : [ ب و ه ]

§ البُوهَةُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الطائِشُ ، قال :

فَيا هِنْدُ لا تَنْكِحِى بُوهَةً
عَلَيهِ عَقِيقَتُه أحْسَبا[4]

§ والبوهَةُ : ما أطارَتْه الرِّيحُ من التراب .

§ والبُوهَة والبُوهُ : الصَّقرُ إذا سَقَطَ رِيشُه .

§ والبوهَةُ والبُوهُ : ذَكَرُ البُوم ، وقيل : البوهُ : الكبيرُ من البُوم ، قال رُؤْبة يذكر كِبَرَه :

* كالبُوهِ تَحتَ الظُّلَّةِ المَرْشُوشِ[5] *

(١) اللسان : وهب .
(٢) نص نسخة كوبرلى : « أوهبته لك ، ووهب ، ووهيب وهبانُ وواهب ، وموهب : أسماء » .
(٣) ديوانه ١٣٧ . واللسان : وهب .
(٤) اللسان : بوه . منسوب لامرئ القيس ، وهو فى ديوانه ١٢٨
(٥) ديوانه ٧٩ . واللسان : بوه .

وقيل : البُوهَةُ والبُوهُ : طائرٌ يُشبِه البُومَةَ .

§ والبَاهُ والباهَةُ : النكاحُ ، وقيل : الباهُ : الحَظُّ من النِّكاح

§ وبُهْتُ للشيء أبُوهُ ، وبِهْتُ[1] أباهُ : فَطِنْتُ .

§ والمُستَباهُ : الذاهِبُ العَقْلِ .

§ والمُسْتَباهُ : الذى يَخرُجُ من أرضٍ إلى أُخرى .

§ والمُستَباهَةُ : الشجَرَة يَقعَرُها السَّيْلُ فَيُنَحِّيها مِنْ مَنْبِتِها ، كأنه من ذلك .

## مقلوبه : [ و ب هـ ]

§ وَبَهَ للشيءِ وَبْهاً وَوُبوهاً ، ووَبِهَ له وَبْهاً وَوَبَهاً : فَطِنَ .

# الهاء والميم والواو

## [ هـ م و ]

§ هَمَتْ عَيْنُه تَهْمُو : صَبَّتْ دُموعَها ، والمعروف تَهْمِى ، وإنما حكى الواوَ اللِّحيانىُّ وحدَه .

## مقلوبه : [ هـ و م ]

§ الهَوْمُ ، والتَّهَوُّم ، والتَّهْوِيمُ : النَّوْمُ الخَفيفُ .

§ والهَامَةُ : رأسُ كلِّ شيءٍ من الرُّوحانيِّين ، وقيل : الهَامَةُ : ما بين حَرْفَىِ الرأسِ ، وقيل : هى وسَط الرَّأْسِ ومُعْظَمُه من كُلِّ شيءٍ وقيل : من ذواتِ الأرْواحِ خاصَّةً .

§ وبَنَاتُ الهَامِ : مُخُّ الدِّماغِ ، قال الرَّاعِى :

يُزِيلُ بَنَاتِ الهَامِ عَنْ سَكَنَاتِها
وَمَا يَلْقَهُ مِنْ ساعِدٍ فهْوَ طائِحُ[2]

§ والهَامَةُ : تَمِيمٌ ، تَشبيهاً بذلك ، عن ابن الأعرابىِّ .

§ وهامَةُ القَوْمِ : سيِّدُهم .

§ والهَامَةُ : جماعَةُ النَّاسِ .

§ والجمعُ من كلِّ ذلك : هامٌ ، قال جُرَيْبَةُ ابن أشْيَمَ :

وَلَقَلَّ لى مِمَّا جَعَلْتُ مَطِيَّةً
فى الهَامِ أرْكَبُها إذا ما رُكِّبُوا[1]

يعنى بذلك البَلِيَّةَ ، وهى النَّاقةُ تُعْقَلُ عند قبرِ صاحِبِها حتى تبْلَى ، وكان أهل الجاهِلِيَّة يَزعمون أنَّ صاحِبَها يَركَبُها يومَ القِيامة ، لا يَمْشِى إلى المَحْشَر .

§ والهَامَةُ : من طَيرِ الليلِ : طائرٌ صَغيرٌ يألَفُ المَقابِرَ .

§ والهَامَةُ : طائرٌ يَخْرُج من رأسِ المَيِّتِ إذا بَلِىَ .

§ والجمعُ أيضا : هامٌ . ويقال : إنما أنتَ من الهَامِ .

§ ويقال للفَرَس : هامَةٌ . وأنكرها ابنُ السِّكِّيت ، وقال : إنما هى الهَامَّةُ بالتَّشديد .

§ وهامَةُ : اسمُ حائطٍ بالمَدينة ، أنشد أبو حنيفة :

مِنَ الغُلْبِ مِنْ عِضْدانِ هامَةَ شُرِّبَتْ
لِسَقْىٍ وجُمَّتْ لِلنَّواضِحِ بِئْرُها[2]

(١) ضبط نسخة كوبرلى « بهت » بفتح الهاء .
(٢) اللسان : هوم .

(١) اللسان : هوم .
(٢) اللسان : هوم . وكذا هى بئرها فى نسخة المحكم واللسان ، ولعلها مسهلة الهمزة .

مقلوبه : [ م هو ]

§ المَهْوُ من السُّيوف : الرَّقِيق . قال صَخْرُ الغَيِّ :

وصَارِمٌ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُه
أَبْيَضُ مَهْوٌ فى مَتْنِه رُبَدُ ١

وقيل : هو الكثيرُ الفِرِنْدِ ، وزْنُه فَالْعٌ مَقْلوبٌ من لفظِ ماه ، قال ابنُ جِنِّى : وذلك لأنه أُرِقَ حتى صار كالماء .

§ وثَوْبٌ مَهْوٌ : رَقِيقٌ ، شُبِّه بالماءِ ، عن ابن الأعرابىِّ ، وأنشد لأبى عَطاء :

* قَمِيصٌ مِنَ القُوهِىِّ مَهْوٌ بَنائِقُه ٢ *

ويُرْوَى « رَهْو » و « رَخْفٌ » وكلٌّ ذلك : اللَّيِّنُ الرَّقِيقُ الكثيرُ الماءِ . مَهُوَ مَهاوَةً .

§ والمُهاةُ : ماءُ الفَحْلِ فى رَحِم النَّاقَةِ ، مَقاوبٌ أيضًا ، والجمع مُهْىً ، حكاه سيبويهِ فى باب مالايُفارِق واحِدَه إلاَّ بالهاءِ ، وليس عنده بتكسير ، وإنما حَمَلَه على ذلك أنه سَمِعَ العرب تقول فى جَمْعِه : هو المُها ، فلو كان مُكَسَّرًا لم يَسُغْ فيهِ التذكيرُ ، ولا نظيرَ له إلا حُكاةٌ وحُكًى ، وطُلاةٌ وطُلًى ، فإنهم قالوا : هو الحُكَا ، وهو الطُّلَى .

§ وأَمْهَى السَّمْنَ : أكْثَرَ ماءَه .

§ وأَمْهَى الشَّرابَ : أكْثَرَ ماءَهُ .

§ وقد مَهُوَ مُهُوًّا مَهاوَةً ، فهو مَهْوٌ .

§ وأَمْهَى الحَدِيدَةَ : سَقاها الماءَ وأحَدَّها .

§ وأمْهَى الفَرَسَ : طَوَّلَ رَسَنَه ، والاسمُ المَهْىُ على المُعاقَبة .

§ ومَهَى الشىءَ يَمْهاه ويَمْهِيه مَهْيًا - مُعاقَبةٌ أيضًا - : مَوَّهَه .

§ وحفَرَ البِئْرَ حتى أمْهَى ، أى بلَغَ الماءَ .

§ وأمْهَى الفَرَسَ : أجْراه لِيَعْرَقَ .

§ وأمْهَى الحَبْلَ : أرْخاه .

§ وأمْهَى فى الأمرِ حَبْلاً طَوِيلاً ، على المَثل .

§ والمَهاةُ : الشَّمْسُ ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْت :

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلامَ رَبٌّ رَحِيمٌ
بِمَهاةٍ شُعاعُها مَنْشُورُ ١

§ والمَهاةُ : البَلُّورَةُ ٢ التى تَبِيضُ لشِدَّةِ بَياضِها وقيل : هى الدُّرَّةُ . والجمع مَهاً ، ومَهَوَاتٌ .

§ والمَهاةُ : بقَرَةُ الوَحْشِ ، سُمِّيَت بذلك لبَياضِها على التَّشْبِيه بالبَلُّورَةِ والدُّرَّة ، فإذا شُبِّهَت المرأةُ بالمَهاةِ فى البَياضِ فإنما يُعْنَى بها البَلُّورَةَ أو الدُّرَّةَ ، فإذا شُبِّهَت بها فى العَيْنَين فإنما يُعْنَى البَقَرَةَ ، والجمع مَهًى ومَهَوَاتٌ ومَهَيَاتٌ .

§ والمَهاءُ : عَيْبٌ أو أَوَدٌ يكون فى القِدْحِ ، قال :

* يُقِيمُ مَهاءَهُنَّ بأُصْبُعَيْهِ ٣ *

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٥٧ وتخريجه فيه .

(٢) اللسان : مهو . وانظره فى رهو (٣٠٢) من هذا الجزء .

(١) ديوانه ٣٨ . واللسان : مهو . وفى ديوانه رويت له ورويت لأبيه .

(٢) ضبط اللسان « البلورة » بكسر الباء واللام مفتوحة مشددة والواو ساكنة ، وكذلك ضبط نسخة دار الكتب ، والمثبت ضبط نسخة كوبرللى .

(٣) اللسان : مها .

§ ومَهَوْتُ الشيءَ مَهْوًا : مثل مَهَيْتُه مَهْيًا ، وقد تقدّم ذلك في الياء .

§ والمَهْوَةُ من التمرِ كالمَعْوَة ، عن السيرافيّ ، والجمع مَهْوٌ .

§ وبنو مَهْوٍ : بَطْنٌ من عبد القيس .

§ والمَمْهَى : اسمُ موضع . قال بِشْرُ بن أبي خازم :

وباتَتْ لَيْلَةً وأَدِيمَ لَيْلٍ
على المَمْهَى يُجَزُّ لها الثّغامُ[1]

## مقلوبه : [ و هـ م ]

§ الوَهْمُ : من خَطَرات القلب . والجمع أوْهام .

§ وتَوَهَّمَ الشيءَ : تَخَيَّلَه وتمثّلَه ، كان في الوجود أو لم يكن . ووَهِمَ إليه يَهِمُ وَهْمًا : ذهب وَهْمُه إليه .

§ ووَهَمَ في الصلاة وَهْمًا ووَهِمَ . كلاهما : سَها .

§ ووَهِمَ ، بكسر الهاء : غَلِطَ .

§ وأوْهَمَ من الحساب كذا : أسقَطَ . وكذلك في الكلام والكتاب . وقال ابنُ الأعرابيّ : أوْهَمَ ووَهِمَ ووَهَمَ سواءٌ ، وأنشد :

فإنْ أخْطأتُ أو أوْهَمْتُ شيئًا
فقَدْ يَهِمُ المُصافي بالحبيبِ[2]

قوله : « شيئًا » منصوبٌ على المصدر . وقال أبو عُبَيد : أوْهَمْتُ : أسقطتُ من الحساب شيئا فلم يُعَدّ « أوْهَمْت » .

§ والتُّهَمَةُ : الظَّنّ . تاؤه مُبدَلة من واوٍ . كما أبدلوها في تُخَمَة . سيبويه : الجمع تُهَم . واستدلّ على أنه جمعُ مُكَسَّر بقول العرب : هي التُّهَم ، ولم يقولوا : هو التُّهَم ، كما قالوا : هو الرُّطَبُ ، حيث لم يجعلوا الرُّطَب تكسيرًا ، إنما هو من باب شعيرةٍ وشعير .

§ واتَّهَمَ الرَّجُلَ وأتْهَمَه ، وأوْهَمَه : أدْخَلَ عليه التُّهَمَة ، أي ما يُتَّهَم عليه . واتَّهَمَ هو ، فهو مُتَّهَمٌ وتَهِيمٌ . وأنشد أبو يعقوب :

هُما سَقَيا في السُّمّ مِنْ غَيرِ بِغْضَةٍ
على غيرِ جُرْمٍ في إناءِ تَهِيمِ[1]

§ والوَهْمُ : العظيمُ من الرِّجالِ والجِمال . وقيل : هو من الإبل : الذَّلُول المُنقادُ مع ضخَمٍ وقُوّة . والجمع : أوْهام ، ووُهُوم ، ووُهْم .

## مقلوبه : [ م و هـ ]

§ الماءُ والماهُ والماءَةُ معروفٌ . وحكى بعضهم : اسقِني ما ، مقصورٌ ، على أنّ سيبويه قد نَفَى أن يكون اسمٌ على حرفين أحدهما التنوين . وهمزةُ ماءٍ مُنقلبة عن هاءٍ بدلالة ضُروبِ تَصاريفه على ما أذْكُرُه الآنَ مِن جَمْعِه وتَصغيره . وجمعُ الماء أمْواه ومِياه ، وحكى ابنُ جِنّي في جمعه أمْواء . قال أنشدني أبو عليّ :

وبَلْدَةٍ قالِصَةٍ أمْواؤُها
يَستنُّ في رَأْدِ الضُّحَى أفْياؤُها[2]

وسمّى ساعدةُ بن جُؤَيّة الهُذَليّ الدَّمَ ماءَ اللَّحم . فقال يهجو امرأةً

(1) ديوانه ٢١٠ ، يجز لها الثغام ، واللسان : مهو ، يجز لها الثغام .
(2) اللسان : وهم .

(1) اللسان : وهم .
(2) اللسان : موه .

شَرُوبٌ لِماءِ اللَّحْمِ فى كلِّ شَتْوَةٍ
وإنْ لمْ تَجِدْ مَنْ يُنْزِلِ الدَّرَّ تَحْلُبِ[1]

وقيل : عَنَى به المَرَقَ تَحسُوه دونَ عِيالِها ، وأراد : وإن لم تجد من تَحْلُبُ لها حَلَبَتْ هى ، وحَلْبُ النِّساءِ عارٌ عند العربِ .

§ والنَّسَبُ إلى الماءِ مائىٌّ وماوِىٌّ .

§ والماوِيَّةُ : المِرآةُ ، صِفَةٌ غالِبَةٌ لصفائها ، حتى كأنَّ الماءَ يَجرى فيها ، منسوبة إلى ذلك ، والجمع ماوِىٌّ ، قال :

تَرَى فى سَنا الماوِىِّ بالعَصْرِ والضُّحَى
عَلَى غَفَلاتِ الزَّيْنِ والمُتَجَمَّلِ[2]

§ والماوِيَّةُ : البقرةُ ، لبياضِها .

§ وماهَتِ الرَّكِيَّةُ تَماهُ وتَمُوهُ وتَميهُ مَوْهاً ومَيْهاً ومُؤُوهاً وماهَةً ومَيْهَةً[3] ، فهى مَيِّهَةٌ وماهَةٌ : كَثُرَ ماؤُها ، وقد تقدم تَميهُ فى الياء هنالك من باب باع يَبيعُ ، وهو هنا من باب حَسِبَ يَحسِبُ كَطاحَ يَطيحُ وتاهَ يَتيهُ ، فى قول الخليل ، وقد تقدَّم ، وقد أماهَتْها مادَّتُها وماهَتْها .

§ وحَفَرَ البئرَ حتى أماهَ وأمْوَهَ ، أى بَلَغَ الماءَ .

§ ومَوَّهَ المَوضِعُ : صار فيه الماءُ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

تَميميَّةٌ نَجْدِيَّةٌ دارُ أهْلِها
إذا مَوَّهَ الصَّمَّانُ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ[4]

§ ورجُلٌ ماهُ الفؤادِ ، وماهِى الفؤادِ : جَبانٌ ، كأنَّ قلبَه فى ماءٍ ، عن ابنِ الأعرابىِّ . وأنشد :

* إنكَ يا جَهْضَمُ ماهِى القَلْبِ[1] *

قال : كذا يُنْشِدُه ، والأصلُ مائِهُ القَلْبِ ، لأنَّه من مُهْتُ .

§ وأماهَتِ الأرضُ : كَثُرَ ماؤُها ، وظهرَ فيها النَّزُّ .

§ وماهَتِ السَّفينةُ تَماهُ وتَمُوهُ ، وأماهَتْ : دخلَ فيها الماءُ .

§ ومُهْتُ الرجُلَ : سَقَيْتُه الماءَ .

§ ومَوَّهَ القِدْرَ : أكثرَ ماءَها

§ وأماهَ السِّكِّينَ وغيرَه : سَقاهُ الماءَ ، وذلك حين يَسُنُّه به .

§ ومَوَّهَ الشَّىءَ : طَلاهُ بِذَهَبٍ أو بِفِضَّةٍ وما تحتَ ذلك شَبَهٌ أو نُحاسٌ أو حَديدٌ .

§ والمُوهَةُ : تَرَقْرُقُ الماءِ فى وَجهِ المَرأةِ الشَّابَّةِ .

§ ومُوهَةُ الشَّبابِ : حُسْنُه وصَفاؤُه .

§ وثَوْبُ الماءِ : الغِرْسُ الذى يكونُ على المَولود ، قال الرَّاعى :

تَشُقُّ الطَّيْرُ ثَوْبَ الماءِ عَنْه
بُعَيْدَ حَياتِه إلاَّ الوَتينا[2]

§ وماهَ الشَّىءَ بالشَّىءِ مَوْهاً : خَلَطَه ، عن كُراع .

§ ومَوَّهَ عليه الخبرَ ، إذا أخْبَرَه بخلافِ ما سألَه عنه .

§ وحكى اللِّحيانىُّ عن الأسَدِىِّ : آهَةٌ وماهَةٌ . قال : الآهَةُ : الحَصْبَةُ ، والماهَةُ : الجُدَرِىُّ .

§ وماهُ : مَدينَةٌ ، لاتنصرِفُ لمكانِ العُجْمَةِ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٥١ وتخريجه فيه .
(٢) اللسان : موه .
(٣) فى نسخة دار الكتب « ميهة » بكسر الميم .
(٤) ديوانه ٢٦٣ . واللسان : موه .

(١) اللسان : موه .
(٢) اللسان : موه .

§ وماهُ دينارٍ: مَدِينَةٌ أيضا ، وهى من الأسماءِ المُرَكَّبَةِ .

§ وماوِيَهِ : ماءٌ لبنى العَنْبَرِ ببطنِ فَلْجٍ ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ :

وَرَدْنَ عَلى ماوِيَهٍ بالأمْسِ نِسْوَةٌ
وهُنَّ على أزواجِهِنَّ رُبُوضُ[1]

§ وماهانُ : اسمٌ ، قال ابنُ جِنّى : لوكان ماهانُ عَرَبِيًّا فكان من لفظ « هَوَمَ أوهَيَمَ » لكان لَعْفانَ ، ولو كان من لفظ الوَهْمِ لكان لَفْعَانَ .

(١) اللسان : موه .

ولوكان من لفظ «هَمى» لكان عَلْفان . ولووُجِد فى الكلام تركيب « و م ه » فكان ماهان من لفظه لكان مثاله عَفْلان ، ولو كان من لفظ النَّهم لكان لاعافاً ، ولو كان من لفظ المُهيمن لكان عافالاً ، ولو كان فى الكلام تركيبُ « م ن ه » فكان ماهانُ منه لكان فالاعاً ، ولو كان « ن م ه » لكان عالافاً .

## مقلوبه : [ و م ه ]

§ وَمِهَ النَّهارُ وَمَهاً : اشتدَّ حَرُّه .

انقضى المعتل

# باب الثلاثى اللفيف

## الهاء والهمزة والياء

[ هـ ى ء ]

§ الهَيْئَةُ والهِيئَةُ : حالُ الشيءِ وكَيْفيَّتُه .

§ ورجلٌ هَيِّئٌ : حَسَنُ الهَيْئَةِ ، وقد هاءَ يَهاءُ ويَهِيءُ ، قال اللِّحيانيُّ : وليست الأخيرة بالوجهِ . ورجلٌ هَيِيءٌ على مثال هَيِيعٍ ، كَهَيِّئٍ ، عنه أيضا ، وقد هَيُؤَ بضم الياءِ ، وحكى اللِّحيانيُّ عن العامِريَّة : كان لى أخٌ هَيِّيءٌ عَلِيٌّ ، أى : يتأنَّثُ للنِّساء هكذا حكاه : هَيِّيٌ بغير همزٍ ، وأُرَى ذلك إنما هو لمكانِ عَلِيٍّ .

§ وهاءَ للأمرِ يَهاءُ ويَهِيءُ وتَهَيَّأَ : أخذ له هَيْأتَه .

§ وهَيَّأَ الأمرَ تَهْيِئَةً وتَهْيِيئاً : أصلحه .

§ وتَهايَئُوا على كذا : تَمالَؤُوا .

§ والمُهايَأةُ : الأمرُ المُتَهايَأُ عليه .

§ وهاءَ إلى الأمرِ يَهاءُ هِيئَةً : اشتاق .

§ والهَيْءُ والهِيءُ : الدُّعاءُ إلى الطعامِ والشراب ، وهو أيضا دُعاءُ الإبلِ إلى الشُّرْب ، قال الهَرَّاءُ :

وما كانَ علَى الجِيءِ
وَلا الهِيءِ امْتِداحِيكا[1]

§ وهَيْءَ : كلمةٌ معناها الأسَفُ على الشيءِ يَفوتُ ، وقيل : هى كلمةُ التعجُّب ، قال :

يا هَيْءَ مالِى ! مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِه
مَرُّ الزَّمانِ عَلَيْه والتَّقْلِيبُ[1]

ويُرْوَى : « ياشَيْءَ مالِى » و « يا فَيْءَ مالى » وكلُّه واحدٌ .

§ وهاءَ : كلمةٌ تُستعمَل عند المُناوَلة فيقول : هاءَ يا رَجلُ ، وفيه لُغاتٌ ، وقد أنعَمْتُ استقصاءَها وتَعليلَها فى الكِتاب المُخَصَّص ، وأذكُر هنا أعيانَها مجَرَّدةً ، يقال للمذكَّرِ والمؤنَّث : هاءَ ، على لفظٍ واحدٍ ، وللمذكَّرَيْنِ هاءَا ، وللمؤنَّثَين : هائيا ، وللمذكَّرِين : هاءُوا وللجماعة المؤنَّث هائينَ ، ومنهم من يقول للمذكر : هاءَ وللمؤنث هائى ، وللمذكَّرَيْنِ والمؤنَّثَين : هائيا ، وللجماعة المُذكَّرِ : هاءُوا ، وللجماعة المؤنَّث هائينَ ، ومنهم من يقول : هاءَ ، وهاؤُما يارَجلانِ ، وهاؤُمُوا يارِجالُ ، وهاءِ يا امرأةُ ، وهاؤُما وهاؤُمْنَ ، ومنهم من يقول : هأْ يارجل وللاثنين هاءَا ، وللجميع هاءُوا ، وللمرأة هائى وللاثنتين كالاثنين ، وللنسوة هأْنَ .

§ وما أدْرِى ما أُهاءُ ، أى ما أُعطِى ، وما أُهاءُ ، أى ما أُعْطَى .

§ وهاءَ - ممدودٌ مفتوحُ الهمزة - : كلمةٌ بمعنى التَّلْبِيَةِ

(١) اللسان : هيأ وجيأ .

(١) اللسان : هيأ . وشيأ .

## مقلوبه : [ أ ى هـ ]

§ إيهِ : كلمةُ اسْتِزادةٍ واسْتِنطاقٍ ، وقد يُنَوَّن .

§ وإيهٍ : كلمةُ زَجْرٍ بمعنى حَسْبُك ، وتُنَوَّنُ فيقالُ : إيهاً ، وقد أنعمتُ شرحَ ذلك كلِّه مِن جهة الإعراب فى الكِتاب المُخَصَّصِ . وقال ثَعْلبٌ : إيهِ : حَدِّثْ . وأنشد :

وقَفْنا فقُلْنا إيهِ عَنْ أُمِّ سالمٍ
وَما بالُ تَكليمِ الدِّيارِ البَلاقِعِ [١]

أراد : حَدِّثْنا عن أُمِّ سالمٍ ، فترك التنوين واكتفى بالوَقْف . قال الأصمعىُّ : أخطأ ذوالرُّمَّة ، إنما كَلامُ العربِ إيهٍ . وقال يعقوبُ : أراد إيهٍ فأجراه فى الوصل مُجْراه فى الوَقْف. والصحيحُ أن هذه الأصواتَ إذا عَنَيْتَ بها المَعرفَةَ لم تُنَوِّن ، وإذا عَنَيْتَ بها النَّكِرَةَ نَوَّنْتَ ، فإنما استزادَ ذو الرُّمَّة هذا الطَّلَلَ حديثاً مَعْرُوفاً ، كأنَّه قال : حَدِّثْنا الحديثَ ، أو خَبِّرْنا الخَبَرَ . وقال بعضُ النحويِّينَ : إذا نَوَّنْتَ فقلتَ : إيهٍ فكأنك قُلْتَ : استزادةً ، وإذا قلت : إيهِ فلم تُنَوِّنْ فكأنك قلت الاستزادةَ ، فصار التنوينُ علَمَ التنكيرِ ، وتَرْكُه علَمَ التَّعريفِ ، واستعارَ الحَذْلَمِىُّ هذا للإبلِ . فقال :

* حتى إذا قالَتْ لَهُ إيهٍ إيهْ [٢] *

وإنْ لم يكُنْ لها نُطْقٌ ، كأنَّ لها صَوْتاً يَنحوهذا النَّحْوَ ، قال : وإيهاً : كُفَّ . وحكى اللِّحيانىُّ عن الكِسائىِّ : إيهٍ وهيهٍ [١] ، على البدلِ ، أى حَدِّثْنا .

§ وأيَّهَ بالرجُلِ والفرَسِ والإبلِ : صَوَّتَ وهو أن يقول لها : ياهْ ياهْ [٢] ، كذا حكاهُ أبوعُبَيْد ، وياهْ ياهْ من غير مادَّة « أيه » .

§ وأيْهانَ بمعنى [٣] هَيْهاتَ . حكاه ثعلبٌ : يقال : أيْهانَ [٣] ذلك ، أى بَعيد ذلكَ . وقال أبوعلىٍّ : معناه بَعُدَ ذلك ، فجعلَه اسمَ الفِعل ، وهو الصحيح .

# الهاء والهمزة والواو

## [ هـ و ء ]

§ هاءَ بنَفْسِه إلى المعالى يَهُوءُ هَوْءاً : رَفَعَها ، وإنه لَبَعيدُ الهَوْءِ ، أى الهِمَّة . وإنَّه لَذو هَوْءٍ ، إذا كان صائبَ الرأىِ ماضياً .

§ وما هُؤْتُ هَوْأَهُ ، أى ما شَعُرْتُ به ولا أردْتُه .

§ وهُؤْتُ به خَيْراً هَوْءاً : أزْنَنْتُه به ، والصحيح هُوتُ . كذلك حكاهُ يعقوبُ ، وقد تقدَّم . وقال اللِّحيانىُّ : هُؤْتُه بمالٍ كثيرٍ هَوْءاً أزْنَنْتُه به .

§ ووقَع ذلك فى هَوْئى وهُوئى ، أى ظَنِّى ،

(١) اللسان : أيه . ومنسوب لذى الرمة ، وهو فى ديوانه ٣٥٦ .
(٢) اللسان : أيه .

(١) ضبط اللسان بدون تنوين فيهما ، وضبط نسخة كوبرلى الثانية منهما بسكون الهاء وفتح الياء . وظاهر أنه سبق قلم من الناسخ .
(٢) ضبط اللسان كالمثبت ، وضبط نسخة كوبرلى بتنوين الأولى مكسورة وكسر الثانية بدون تنوين . وضبط « نسخة دار الكتب بكسر الأولى بدون تنوين وبتسكين الثانية .
(٣) ضبط اللسان « أيهان » بكسر النون ، والمثبت ضبط نسختى المحكم .

قال اللحيانيُّ : وقال بعضهم : إني لأَهُوءُ بك عن هذا الأمر ، أى أَرْفَعُكَ عنه .

§ وهاوَأْتُ الرجُلَ : فاخَرْتُه ، كَهاوَيْتُه .

## مقلوبه : [ أ ه و ]

§ أَهًا : حِكايةُ صَوْتِ الضَّحِكِ ، عن ابن الأعرابيِّ . وأنشد :

أَهًا أَهًا عِندَ زادِ القَوْمِ ضِحْكَتُهُمْ
وأنتمُ كُشُفٌ عِندَ الوَغَى خُورُ[١]

## مقلوبه : [ أ و ه ]

§ الآهَةُ : الحَصْبَةُ ، حكى اللِّحيانيُّ عن أبي خالدٍ فى قول الناس : آهَةٌ وماهَةٌ ، فالآهَةُ ماتقدَّم ذِكْرُه ، والماهَةُ : الجُدَرِيُّ .

وإنما قضينا بأنَّ ألف الآهَةِ واوٌ لما قدَّمنا من أنَّ العَيْنَ واوًا أكثرُ منها ياءً .

§ وآوَّهْ ،وأَوَّهْ ، وآوُوهْ ، وأَوْهِ ، وأَوْهَ ، وآهِ[٢] كُلُّها : كلمةٌ معناها التحزُّنُ .

§ وأَوْهِ من فُلانٍ ، ولِفلانٍ ، إذا اشتدَّ عليك فَقْدُهُ . قال :

فَأَوْهِ لِذِكْراها إذا ما ذَكَرْتُها
ومِنْ بُعْدِ أرضٍ دونَها سَماءِ[٣]

ورُوِى : « فَأَوِّ لِذِكْراها » وسيأتى . وقد تَأَوَّهَ آهًا وآهَةً ، قال المُثَقِّبُ العَبْدِىّ :

إذا ما قُمتُ أَرْحَلُها بِلَيْلٍ
تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الحزينِ[١]

وعندى أنه وضع الاسمَ موضعَ المَصدَرِ ، أى تَأَوَّهُ تَأَوُّهَ الرَّجُلِ .

§ ورجُلٌ أَوَّاهٌ : كثيرُ الحُزْنِ ، وقيل : هو الدَّعَّاءُ إلى الخير . وقيل : الفَقِيهُ ، وقيل : المُؤمِنُ بِلُغة الحبشة . وقيل : الرَّحيم الرَّفيق . وفى التنزيل «إنَّ إبراهيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ»[٢] وقيل : الأَوَّاهُ هُنا : المُتَأَوِّه شَفَقاً ، وقيل : المُتَضَرِّعُ يَقيناً ، أى إيقاناً بالإجابة ولُزوما للطَّاعةِ ، هذا قولُ الزَّجَّاجِ .

# الهاء والواو والياء

## [ ه و ى ]

§ الهَواءُ : الجَوُّ ، وكل فارِغٍ هَواءٌ .

§ والهَواءُ : الجَبانُ ، لأنه لا قَلْبَ له ، فكأنَّه فارِغٌ ، الواحدُ والجميعُ فى ذلك سواءٌ .

§ وقَلْبٌ هَواءٌ : فارِغٌ ، وكذلك الجميعُ ، وفى التنزيل : « وأَفْئِدَتُهُمْ هَواءٌ »[٣] .

§ والمَهْواةُ ، والهُوَّةُ ، والأُهْوِيَّةُ ، والهاوِيَةُ : كالهَواء .

§ وهَوَتِ الطَّعْنَةُ ، فتحتْ فاهَا ، قال أبوالنَّجْمِ :

(١) اللسان : أهو .

(٢) ضبط نسخة كوبرلل :
« آوَهْ وأَوَّهْ وأَوْهِ وأَوْهَ كلها كلمة . . . »
وضبط اللسان « آوَّهْ . وأَوَّهُ ، وآووه بالمد وواين ، وأَوْهِ بكسر الهاء خفيفة ، وأَوْهَ وآه كله كلمة ... »
والمثبت ضبط نسخة دار الكتب .

(٣) اللسان : أوه .

(١) ديوانه ٣٩ . واللسان : أود .

(٢) سورة هود ، الآية ٧٥ .

(٣) سورة إبراهيم ، الآية ٤٣ .

فاخْتَاضَ أُخْرَى فَهَوَتْ رُجُوحا

لِلشِّقّ يَهْوِى جُرْحُها مَفْتُوحا[1]

وقال ذو الرُّمَّة :

* هَوَى بَيْنَ الكُلَى والكَرَاكِرِ[2] *

أى خَلا وانفتحَ .

§ وهَوَى وأَهْوَى وانْهَوَى : سَقَطَ . قال يَزيدُ ابنُ الحَكَمِ :

وكَمْ مَنْزِلٍ لَوْلاىَ طِحْتَ كَما هَوَى

بأجرامِه مِنْ قُلَّةِ النِّيقِ مُنْهَوِى[3]

§ وهَوَتِ العُقابُ هُوِيًّا : إذا انقَضَّتْ على صَيْدٍ أو غَيْرِه مالمْ تُرِغْهُ ، فإذا أَراغَتْه قيل : أَهْوَتْ له ، قال زُهَيْرٌ :

أَهْوَى لها أسفَعُ الخَدَّيْنِ مُطَّرِقٌ

رِيشَ القَوادِمِ لمْ يُنْصَبْ له الشَّبَكُ[4]

والإهْواءُ والاهْتِواء: الضَّرْبُ باليَدِ والتَّناوُلُ.

§ وهَوَتْ يَدِى للشىءِ ، وأَهْوَت : امتَدَّتْ وارتَفَعَتْ ، وقال ابنُ الأعرابىِّ : هَوَى إليه من بُعدٍ ، وأَهْوَى إليه مِنْ قُرْبٍ .

§ وأَهْوَى إليه بِسَهْمٍ ، واهْتَوَى إليه به .

§ والهَاوِى من الحُروفِ واحدٌ ، وهو الألِفُ سُمِّىَ بذلك لشدَّة امتدادِه ، وسَعَةِ مَخْرَجِه .

§ وهَوَتِ الرِّيحُ هُوِيًّا : هَبَّتْ . قال :

* كأنَّ دَلْوِى فى هَوِىِّ رِيحِ[1] *

وهَوَى [ يَهْوِى ][2] هَوِيًّا ، وهُوِيًّا ، وهَوَيانًا ، وانْهَوَى : سَقَطَ من فَوْقُ إلى أسفَلَ ، وأَهْواهُ هو.

§ وهَوَى السَّهْمُ هُوِيًّا : سقط من عُلْوٍ إلى إلى سُفْلٍ .

§ وهَوا هَوِيًّا وهاوَى : سارَ سَيْرًا شديدًا ، قال ذو الرُّمَّة :

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَىٌّ مُهاوَاتَنا السُّرَى

وَلا لَيْلَ عِيسٍ فى البُرِينَ خَوَاضِعِ[3]

§ ومَضَى هَوِىٌّ من الليلِ وهُوِىٌّ وتَهْواءٌ ، أى ساعةٌ منه .

§ والهَوَى : العِشْقُ يكونُ فى مَداخِلِ الخَيرِ والشَّرِّ.

§ والهَوِىُّ : المَهْوِىُّ ، قال أبو ذُؤَيب :

فَهُنَّ عُكُوفٌ كَنَوْحِ الكَرِيـ

مِ قَدْ شَفَّ أَكْبادَهُنَّ الهَوِىُّ[4]

أى فَقْدُ المَهْوِىِّ

§ وهَوَى النَّفْسِ : إرادَتُها ، وقول أبى ذُؤَيبٍ :

سَبَقُوا هَوَىَّ وأَعْنَقُوا لِهَواهُمُ

فَتُخُرِّمُوا ولِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ[5]

قال ابنُ حبيب قال : هَوَىَّ لغةُ هذيلٍ ، قال الأصمعىُّ : أى ماتُوا قَبْلِى ولمْ يَلْبَثوا لِهَوَاىَ . وكنتُ أُحِبُّ أن أموتَ قَبلَهم « وأَعْنَقوا لِهَواهُمُ » جَعَلَهم كأنهم هَوُوا الذَّهابَ إلى المَنِيَّة لتَسَرُّعِهم إليها ، وهم لم يَهْوَوْها فى الحَقيقة .

(١) اللسان : هوى .

(٢) ديوانه ٢٩٩ . واللسان : هوى . وصدره :

طَوَيْناهُما حتى إذا ما أُنِيخَتا

مُناخًا هَوَى . . .

(٣) اللسان : هوى .

( ٤ ) ديوان زهير بن أبى سلمى ١٧٢ . واللسان : هوى .

(١) اللسان : هوى .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) اللسان : هوى . هذا والقافية خطأ هنا وكذلك فى اللسان ، وإنما قافيته فى ديوانه ص ٦٠٢ ، وقد صحح فى التكملة ج ٦ ص ٢١٦ رواية البيت فى قافيته .

(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠١ وتخريجه فيه .

(٥) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٧ وتخريجه فيه .

§ وأثبت سيبويه الهَوَى لله عزّ وجلّ ، فقال : فإذا فعلَ ذلكَ فقد تقرَّبَ إلى الله عزّ وجلّ بهَوَاه .

§ وقوله عزّ وجلّ : « فاجْعَلْ أفئِدَةً منَ النَّاسِ تَهْوَى إليهم »[1] فيمن قرأ به إنما عدّاه بإلى لأن فيه معنى تَميل ، والقراءة المعروفة « تَهْوِى إليهم » أى ترتفِع .

§ والجمعُ أهواءٌ .

§ وقد هَوِيَهُ هَوًى ، فهو هَوٍ .

§ والهَوَى أيضا : المَهْوِىُّ ، قال أبو ذُؤَيب :

زَجَرْتُ لها طَيرَ السَّنيح فإنْ تكُنْ
هَوَاكَ الذى تَهْوَى يُصِبْكَ اجتنابُها[2]

§ واستهوَتْه الشياطينُ : ذهبَتْ بهَواه وعقْلِه ، وفى التنزيل : « كالذى استهْوَتْهُ الشياطينُ »[3] وقيل : استَهوَتْهُ : استهامَتْهُ وحيَّرَتْهُ ، وقيل : زَيَّنَتْ له هَوَاهُ .

§ وهَوَى الرجلُ : ماتَ ، قال النابغةُ :

وقالَ الشَّامِتُونَ هَوَى زِيادٌ
لِكُلِّ مَنيَّةٍ سَبَبٌ مَتِينُ[4]

§ وهاوِيَةُ[5] ، والهاويَةُ : من أسماءِ جهنَّمَ ، وقوله عزّ وجلّ : « فأُمُّهُ هاوِيَةٌ »[5] أى مَسكنُه جهنَّمُ ، أى إنّ الذى له بدَلَ ما يَسكُنُ إليه نارٌ حاميَةٌ .

§ وقالوا : إذا أجدبَ الناسُ أتَى الهاوِى والعاوِى ، فالهاوِى : الجرادُ ، والعاوِى : الذئبُ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : إنما هو الغاوِى ، بالغينِ مُعجمَةً ، والهاوِى ، فالغاوِى : الجرادُ ، والهاوِى : الذئبُ ، لأنّ الذِّئاب تأتى إلى الخصب[1]

§ وأهْوَى ، وسُوقَةُ أهْوَى ، ودارةُ أهْوَى : مَوضعٌ أو مَواضعُ .

§ والهاء : حَرْفُ هِجاءٍ ، وهو حرفٌ مَهموسٌ يكون أصْلاً وبدَلاً وزائدًا ، فالأصلُ نحو : هِنْد وفَهد وشِبْه ، وتُبدَل من خمسة أحرُف ، وهى : الهمزة ، والألف ، والياء ، والواو ، والتاء ، وإنما قضيت على أنها من « ه و ى » لما قدمته فى الحاء ، وقال سيبويه : الهاءُ وأخواتُها من الثُّنائىِّ كالباء والحاء والطاء والياء ، إنما تُهجِّيَتْ مَقصورةً[2] لأنها ليستْ بأسماءٍ . وإنما جاءَت فى التَّهجِّى على الوقفِ ، قال : ويدلُّكَ على ذلك أنّ القافَ والدالَ والصادَ موقوفةُ الأواخرِ . فلولا أنها على الوَقْفِ لحُرِّكَتْ أواخرُهُنّ ، ونظيرُ الوَقْفِ هنا الحذْفُ فى الهاء والحاء وأخواتِها ، وإذا أردتَ أن تَلفِظَ بحروف المُعجَمِ قَصَرْتَ وأسكَنْتَ ، لأنك لستَ تُريدُ أن تجعلَها أسماءً ، ولكنك أردْتَ أن تُقطِّعَ حُروفَ الاسم . فجاءَتْ كأنها أصواتٌ يُصوَّتُ بها إلا أنكَ تَقِفُ عندها ، لأنها بمنزلة عِهْ .

## مقلوبه : [ و ه ى ]

§ الوَهْىُ : الشَّقُّ فى الشىءِ ، وجمعه وُهِىٌّ ، وقيل : الوُهِىُّ : مَصدرٌ مبنىٌّ على فُعولٍ ،

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٣٧ . ورواية حفص « تهوى » بكسر الواو .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٤٢ وتخريجه فيه .
(٣) سورة الأنعام ، الآية ٧١ .
(٤) اللسان : هوى ، وهو من فائت ديوانه .
(٥) الضبط بدون تنوين فى المحكم واللسان . أما فى القرآن فهى منونة .

(١) هذا لا يتناسب مع قوله إذا أجدب الناس .
(٢) « مقصورة » ضبطت منونة بالنصب فى نسخة دار الكتب ، وبالرفع فى اللسان فى حرف الألف اللينة ( ها ) ولم تضبط فى نسخة كوبرلى .

وحكى ابنُ الأعرابىِّ فى جمع وَهْىٍ أَوْهِيَةٌ ، وهو نادرٌ ، وأنشد :

حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ شَهَّادُ أَنْجِيَةٍ
سَدَّادُ أَوْهِيَةٍ فَتَّاحُ أَسْدادِ [1]

§ ووَهَى الشيءُ ووَهِىَ يَهِى فيهما جميعا، وَهْياً فهو واهٍ : ضَعُفَ ، قال ابنُ هَرْمَةَ :

فإنَّ الغيثَ قَدْ وَهِيَتْ كُلاهُ
بِبَطْحاءِ السَّيالَةِ فالنَّظيمِ [2]

§ والجمع وُهِىٌّ :

§ وأوْهاهُ : أَضْعَفَه .

§ وكلُّ ما اسْتَرْخَى رِباطُه فقد وَهَى ، ويُقال للسحابِ إذا انْبَشَق انْبِثاقاً شديداً : قد وَهَتْ عَزالِيه [3] قال أبو ذُؤَيب :

وَهَى خَرْجُه واستُجِيلَ الرَّبا
بُ منه وَغُرِّمَ ماءً صَرِيحا [4]

§ والوَهِيَّةُ : الدُّرَّةُ ، سُمِّيت بذلك لِثَقْبِها ، لأن الثَّقْبَ ممَّا يُضْعِفُها ، عن ابنِ الأعرابىِّ ، وأنشد :

(١) اللسان : وهى وينسب إلى الفارعة بنت شداد ، وانظر شاعرات العرب ٦٩ ( ط بيروت ) .
(٢) اللسان : وهى .
(٣) ضبطت « عزاليه » فى نسخة دار الكتب بفتح اللام ولم تضبط فى نسخة كوبرلى ، والمثبت من اللسان .
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٩٨ وتخريجه فيه .

فَحَطَّتْ كما حَطَّتْ وَهِيَّةُ تاجِرٍ
وَهَى نَظْمُها فارفَضَّ مِنْها الطَّوائفُ

قال : ويُروَى : « وَنِيَّةُ تاجِرٍ » وهىَ دُرَّةٌ أيضا ، وسيأتى ذكرها فى موضعها إن شاء الله .

## مقلوبه : [ و ى ه ]

§ وَيْهِ : إغراءٌ ، ومنهم من يُنَوِّن ، فيقول : وَيْهاً الواحدُ والاثنانِ والجمعُ والمذكَّرُ والمؤنَّثُ فى ذلك سواءٌ ، قال سيبويهِ : أما عَمْرَوَيْه وما أشبهها فألزموا آخرَه شيئا لم يَلزَم الأعجميَّة ؛ فكما تَركوا صَرْفَ الأعجميَّة جَعلوا ذا بمنزلة الصوت ؛ لأنهم رأَوْه قد جَمَعَ أمرَينِ فحطُّوه درَجَةً عن إسماعيلَ ، وشَبَّهَهُ فى الفِكرَة بمثالِ غاقٍ مُنَوَّنة مكسورة فى كلِّ موضعٍ .

§ ووَاهَ : تَلهُّفٌ وتَلَوُّذٌ ، وقيل : استطابَةٌ ، وتُنَوَّن فيقال : واهاً لفلان ، قال :

* وَاهاً لِرَيَّا ثُمَّ وَاهاً واها [1] *

قال ابن جِنِّى : إذا نَوَّنْت فكأنَّك قلت : استِطابَةً ، وإذا لم تُنَوِّن فكأنَّك قلت : الاستطابَة ، فصار التنوينُ عَلَمَ التنكيرِ ، وتَركُه عَلَمَ التعريفِ .

(١) اللسان : ويه .

# باب الرُّباعى

## الهاء والغين

§ الهُنْبُغ : شِدَّةُ الجوعِ ، ويوصف به فيقال : جوعٌ هُنْبُغٌ[1]

§ والهُنْبُغُ : المرأةُ الفاجِرة ، والهِنْبِغُ لغة فيه ، عن كُراع .

§ والهُنْبُغُ : العَجاجُ الذى يَطْفُو مِن رِقَّتِهِ ودِقَّتِه ، قال رُؤبة :

* وبَعدَ إيغافِ العَجاجِ الهُنْبُغِ [2] *

§ والهُنبوغ : شِبْهُ الطُّرْثوثِ يُؤكَل .

§ والهَبَيْنَغُ : الأحمق .

§ والهُنْبُوغ : طائرٌ .

## الهاء والقاف

§ الهَشْنَقُ : مايُسَدِّى عليه الحائِكُ ، قال رُؤبة :

* أرمَلَ قُطْناً أوْ يُسَدِّى هَشْنَقا[3] *

§ والشَّهْرَق : القَصَبة التى يُديرُ حَوْلَها الحائكُ الغَزْلَ ، قد استعملَتْها العَرَبُ ، قال رُؤبة :

(١) فى اللسان : « هنبوع » .

(٢) ديوانه ٩٨ . واللسان : هنبع .

(٣) ديوانه ١١٠ « أو يسدى خشنقا » . واللسان : هشنق . هذا وبعد ذلك فى نسخة كوبرلى جاءت مادة « قهقر » التى ستأتى فى نسخة دار الكتب متأخرة ، والنسختان مختلفتان تقديماً وتأخيرا فى هذه المواد التى تجمعها الهاء والقاف .

رَأيتُ فى جَنْبِ القَتامِ الأبْرَقا

كَفَلْكَةِ الطَّاوِى أدارَ الشَّهْرَقا[1]

وكذلك شَهْرَقُ الحائكِ والخارِطِ والحَفَّارِ كله عن أبى حَنيفة .

§ والهَرَنْقَص : القَصيرُ .

§ والهَقَلِسُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

§ والهالَقْسُ : الشديدُ من الناسِ والإبلِ ، وعمَّ به بعضُهم .

§ والقَهْبَسَةُ : الأتانُ الغَليظة ، وليس بِثَبْتٍ .

§ والزَّهْزَقة منَ الضَّحِك ، كالقَهْقَهةِ .

وقيل : زَهْزَق الرَّجُل : اشتَدَّ ضَحِكُه .

§ والزَّهْزَقَة: تَرْقيصُ الأُمِّ الصَّبِىَّ ، وهو الزَّهْزاقُ .

§ والزَّهْزَقَةُ : كلامٌ لايُفهَم .

§ والهَزْرَقة : مِن أسوإِ الضحِك ، قال :

* ظَلِلْنَ فى هَزْرَقَةٍ وَقَهٍّ[2] *

وقد تقدمَ البيتُ فى الثنائى .

§ والهَزْرَقة : الخِفَّة والسُّرْعَة .

§ وظَليمٌ هُزْرُوقٌ ، وهِزْراقٌ ، وهُزارِقٌ : سريعٌ

§ وزَهْلَق الشَّىءَ : مَلَّسَه .

§ والزَّهْلَقُ : الحمارُ الهِمْلاجُ ، وهو أيضا :

(١) ديوانه ١١٠ . واللسان : شهرق .

(٢) اللسان : هزرق .

الحِمارُ السَّمين المُستَوِى الظَّهرِ من الشَّحْمِ ،
وكذلك الزِّهْلِقُ .

§ والزِّهْلِقُ : مَوضعُ النارِ من الفَتيل .

§ والزِّهْلِيقُ : السِّراجُ فى القِنْديلِ .

§ والقَهْزَب : القصير .

§ ورجلٌ قَزٌّ فِنْزَهْوٌ ، وقِزٌّ فِنْزَهْوٌ ، عن اللحيانىّ ، ولم يُفَسِّر فِنْزَهْوًا ، وأُراه من الألفاظِ المُبالَغِ بها ، كما قالوا : أصَمُّ أسلَخُ ، وأخْرَسُ أمْرَسُ . وقد يكون فِنْزَهْوٌ ثُلاثياً كَفِنْدَأْو .

§ والزَّهْمَقَةُ : نَتْنُ العِرْضِ ، وقيل : هو خُبْثُ الرِّيحِ عامَّةً ، وقيل : هى الزُّهومَةُ السَّيِّئَةُ تَجِدُها من اللَّحمِ الغَثِّ .

§ وإنَّه لَزَهْمَقُ الرِّيحِ ، أى خبيثُها مُنْتِنُها .

§ والقَهْمَزُ : القَصيرُ .

§ وامرأةٌ قَهْمَزِيَّةٌ : قَصيرَةٌ .

§ والقَهْمَزَى : الإحضارُ ، وقيل : السُّرْعَة والنَّشاطُ .

§ والدَّهْدَقَة : دَوَرانُ اللَّحمِ فى القِدْرِ وقد دَهْدَقَت القِدْرُ : غَلَتْ ، ويُقالُ للقِدْرِ : دَهْداقٌ .

§ والدَّهْدَقَة : تَكَسُّر اللَّحمِ والعِظامِ ، وقد دَهْدَقَه .

§ والهِدْلِقُ من الإبل : كالهَدِلِ .

§ والهِدْلِقُ : المُسْتَرخِى ، قال :

يَنْفُضْنَ بالمَشافِرِ الهَدالِقِ
نَفْضَكَ بالمَحاشِىءِ المَحالِقِ[١]

الباء فى المشافِرِ زائدةٌ .

§ وبَعيرٌ هِدْلِقٌ وهِدْلِيقٌ : واسعُ الأشداقِ .

§ والهِدْلِق : الخَطيبُ .

§ والهَدالِقُ : الطِّوالُ .

§ والدَّهْمَقَة : الكَيْسُ .

§ والتَّدَهْقُن : التَّكَيُّس . قال سيبويه : سألته - يعنى الخليلَ - عن دِهْقان فقال : إنْ سَمَّيْتَه من التَّدَهْقُنِ فهو مَصروفٌ ، وقد قَدَّمنا قولَ سيبويهِ : إنك إن جعلتَ دِهْقاناً من الدَّهْق [لم[٢]] تَصْرِفْه .

§ والدَّهْقَانُ والدُّهْقانُ : التاجِرُ ، فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ، وهم الدَّهاقِنَةُ والدَّهاقِينُ ، قال :

إذا شِئْتُ غَنَّتْنِى دَهاقِينُ قَرْيَة
وصَنَّاجَةٌ تَجْذُو عَلى كُلِّ مَنْسِمِ[٣]

§ والدِّهْقان والدُّهْقان : القَوِىُّ على التَّصَرُّفِ مع حِدَّة ، والأُنثى دِهْقانَةٌ . وقد تَدَهْقَنَ ، والاسم الدَّهْقَنَةُ .

§ ودُهْقِنَ الرَّجُلُ : جُعِلَ دِهْقاناً ، قال العَجَّاجُ :

دُهْقِنَ بالتَّاجِ وبالتَّسْوِيرِ[٤]

§ ولِوَى الدِّهْقانِ : مَوضعٌ بِنَجْد .

---

(١) اللسان مادة « هدلق » ومادة « حشأ » وهو لعمارة بن طارق أو عمارة بن أرطاة . وانظر مادة « حلق » والتاج « حشأ » .

(٢) ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٣) اللسان : دهق ودهقن . ومادة « جذا » وهو للنعمان بن نضلة .

(٤) ديوانه ٢٩ . واللسان : دهقن .

§ ودَهْقَنَ الطعامَ : ألانَه ، عن أبي عُبَيْدٍ .

§ والقَهْمَدُ : اللَّئيمُ الأصْلِ الدَّنِىء ، وقيل هو الدَّمِيمُ الوَجهِ .

§ واقْمَنْهَدَ الرجلُ : رَفَع رأسَه .

§ واقْمَنْهَدَ أيضا : ماتَ ، قال :

* فَإنْ تَقْمَهِدِّى أقْمَهِدْ مَكانيا[1] *

§ والاقْمِهْدادُ : شِبْهُ ارْتعادٍ فى الفَرْخِ إذا زَقَّه أبَواهُ ، فهو يَقْمَهِدُّ نَحوَهما .

§ والدُّهامِقُ : التُّرابُ اللَّيِّنُ .

§ وأرضٌ دُهامِقٌ : لَيِّنَةٌ دَقِيقَةٌ .

§ ودَهْمَقَ الطَّحِينَ : دَقَّقَه ولَيَّنه ، وقال عُمَرُ : «لَوْ تَدَهْمَقَ لِى لَفَعَلْتُ» أى لَوْ تَلَيَّنَ لى الطعامُ .

§ وقَلَهْيَتٌ ، وقَلَهْياتٌ : موضعٌ ، كذا حكاه أهلُ اللغةِ فى الرُّباعى ، وأُراه وَهَماً ليس فى الكلام فَعْلالٌ إلا مُضاعَفًا غير الخَزْعالِ .

§ وأقامُوا هَفْتَقَا ، أى أُسبوعا ، فارسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، أصلُه بالفارسيَّة هَفْتَه ، قال رُؤْبة :

* كأنَّ لَعَّابِينَ زارُوا هَفْتَقا[2] *

§ والقُهْقُرُ[3] ، والقَهْقَرُّ : الحَجَرُ الأسودُ الأملسُ الصُّلْبُ .

§ وغُرابٌ قَهْقَرٌ[4] : شديدُ السوادِ .

(١) اللسان : قمهد .

(٢) ديوانه ١١٠ . واللسان : هفتق .

(٣) مادة « قهقر » إلى أول « هرقل » تقدمت فى نسخة كوبرلى بعد «هشنق» هذا وضبطت فى اللسان بفتح القافين بدون تشديد الراء.

(٤) ضبط اللسان بدون تشديد الراء مثل نسخة كوبرلى ، أما نسخة دار الكتب فبتشديد الراء .

§ وحَنْظَلَةٌ[1] قَهْقَرَةٌ[2] : قد اسودَّت بعدَ الخُضْرَةِ ، وجَمْعُها قَهْقَرٌ .

§ والقَهْقَرَةُ : الصَّمغةُ الضَّخمة . وجمعها أيضا قَهْقَرٌ .

§ والقَهْقَرَى : الرُّجوعُ إلى خَلْفٍ .

§ وقَهْقَرَ الرَّجلُ فى مِشْيَتِه ، وتَقَهْقَرَ : تَراجَعَ على قَفاهُ .

§ وهِرَقْلُ : مَلِكُ الرومِ ، وهو أوَّل من ضَرَب الدَّنانيرَ ، وأول من أحْدَثَ البَيْعَةَ ـ قال لبيدٌ :

غَلَبَ اللَّيالِى خَلْفَ آلِ مُحَرِّقٍ
وكما فَعَلْنَ بِتُبَّعٍ وَبِهِرَقْلِ[3]

أراد هِرَقْلاً فاضْطُرَّ فغَيَّر .

§ والهِرْلِقُ : المُنْخُلُ .

§ والهِبْرِقِىُّ والهَبْرَقِىُّ : الحدَّادُ[4] ، وقيل: هو كُلُّ مَن عالَج صِناعتَه بالنارِ

§ والقَرْهَبُ من الثيرانِ : المُسِنُّ الضَّخْمُ ، واستعارَه صَخْرُ الغَىِّ لِلْوَعِلِ المُسِنِّ الضَّخْمِ ، قالَ يَصِفُ وَعِلاً :

بِهِ كانَ طِفْلاً ثُمَّ أسْدَسَ فاستَوَى
فأصْبَحَ لِهْماً فى لُهُومٍ قَراهِبِ[5]

§ وقال كُراع : القَرْهَب : المُسِنُّ ، فعَمَّ به لفظا ، وقال يعقوبُ : القَرْهَب من الثِّيرانِ :

(١) فى اللسان « وحنظة » .

(٢) ضبط اللسان بدون تشديد الراء ، وكذلك الآتى فى جمعها وجمع التى بمعنى الصمغة ومفردها ، وهومثل ضبط نسخة كوبرلى ، أما نسخة دار الكتب فبتشديد الراء فى الجمع .

(٣) ديوانه ٢٧٥ . واللسان : هرقل .

(٤) ساقطة من نسخة دار الكتب . وفى اللسان : «الصائغ ، ويقال للحداد ، وقيل . . . » .

(٥) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٤٨ وتخريجه فيه .

الكبيرُ الضَّخمُ . ومِنَ المَعْزِ : ذواتُ الأشعارِ ، هذا لفظه

§ والقَرْهَبُ : السيِّد ، عن اللِّحيانيّ .

§ والقَرْهَم من الثِّيرانِ كالقَرْهَبِ ، وقال كُراع : القَرْهَم : المُسِنُّ فلا أدرى أعَمَّ به أم أرادَ الخُصوصَ ، وقال مَرَّةً : القَرْهَمُ : المُسِنُّ منَ البَقَرِ مِثلُ القَرْهَبِ ، وقال يعقوبُ : القَرْهَم أيضا منَ المَعْزِ : ذاتُ الشَّعَرِ ، وزعمَ أن الميمَ فى كلِّ ذلك بدَلٌ من الباءِ .

§ والقَرْهَمُ : السيِّدُ ، كالقَرْهَبِ ، عن اللِّحيانيّ ، وزعمَ أنَ الميمَ بدَلٌ من باءِ قَرْهَبٍ ، وليس بشىءٍ .

§ والقَهْرَمانُ : المُسَيْطِرُ الحفيظُ على مَن تحتَ يَدِه ، قال :

* مجْدًا وَعِزًّا قَهْرَماناً قَهْقَبا[1] *

قال سيبَوَيه : هو فارسِىٌّ ، والقُهْرُمانُ[2] : لغة فى القَهْرَمانِ ، عن اللِّحيانيّ .

§ والبَهْلَقُ[3] : الزِّرِىُّ الخَلَقِ .

§ والقَهْبَلَةُ : ضَرْبٌ مِن المَشْىِ .

§ والقَهْبَلَةُ : الأتانُ الغَليظةُ منَ الوَحْشِ .

§ والقَلْهَبُ : القَدِيمُ الضَّخْمُ من الرِّجالِ .

§ والبَهْلَقَة : الحُمْقُ .

§ والبُهْلُقُ والبِهْلِقُ : الكثيرَةُ الكلامِ التى ليس لها صَيُّورٌ .

§ والبِهْلِقُ : المرأةُ الضَّجورُ الشديدة الحُمْرَة .

(١) اللسان : قهرم .

(٢) ضبطت فى نسخة دار الكتب كتاليها خطأ .

(٣) فى نسخة كوبر لى « الهبلق » بتقديم الهاء ، على الباء ولا توجد لها مادة ، وفى اللسان « البهلق » بكسر فسكون فكسر ، والمثبت من نسخة دار الكتب .

§ والبِهْلِقُ : الصَّخِبُ[1] .

§ والبَهْلَقُ : الداهية ، قال رؤبة :

حتى ترى الأعداءُ مِنِّى بَهْلَقا
أنكَرَ مِمَّا عِندَهُمْ وأقْلَقا[2]

§ والبَهْلَقَة : شبه الطَّرْمَذَةِ ، وقد بَهْلَقَ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : هى البَلْهَقَة ، بتقديم اللام ، فردَّ ذلك ثعلبٌ ، وقال : إنما هى البَهْلَقَة بتقديم الهاء على اللام ، كما تقدم

§ والبَلْهَق : الداهية .

§ وامْرأةٌ بَلْهَقٌ : حمقاءُ كثيرةُ الكلامِ ، وفيها بَلْهَقَةٌ ، وهى أيضا : الحمراءُ الشديدةُ الحُمرةِ

§ وبَلْهَقٌ : موضع .

§ والهِلْقامة : والهِلِقَّامَة[3] : الأكولُ .

§ والهِلْقامُ : الطويلُ ، قال :

أبْناءُ كلِّ نَجيبَةٍ لنَجيبَةٍ
ومُقابِصٍ بِسَلاهِ هِلْقامِ[4]

§ والهِلْقامُ : السيِّدُ الضَّخْمُ القائمُ بالحَمَالاتِ ، وكذلك الهِلْقَمُ ، قال :

فَإنْ خَطيبُ مَجلِسٍ أَلَمَّا
بخُطَّة كُنْتَ لها هِلْقَمَّا
وبالحَمَالاتِ لها لِهَمَّا[5]

§ والهِلْقَمُ[6] ، والهِلْقام : الواسِعُ الشِّدْقَينِ من الإبلِ خاصَّةً ، [وربما][7] استُعمِل لغيرِها .

(١) فى نسخة دار الكتب : « الصخب » بسكون الخاء .

(٢) ديوانه ١١٥ . واللسان : بهلق .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) اللسان : هلقم . منسوب لمدرك بن حصن ، وقيل : هو خذام الأسدى ، وهو الصحيح .

(٥) اللسان : هلقم . وفيه : « بخطبة كنت » وتاء كنت بالضم للمتكلم . (٦) ضبط اللسان بكسر القاف .

(٧) ليست فى نسخة دار الكتب .

§ وبحرٌ هِلْقَمٌ[١] : كأنّه يَلْتَهِمُ ما طُرِحَ فيه ،

§ وهَلْقَمَ الشَّىءَ : ابتَلَعَهُ .

§ والهِلْقَمُ : المُبْتَلِعُ .

§ ورجلٌ هُلَقِمٌ : كثيرُ الأكلِ ، قال :

باتَتْ بِلَيْلٍ ساهِدٍ وقد سَهِدْ
هُلَقِمٌ يأكُلُ أطرافَ النُّجُدْ[٢]

§ وهِلْقامٌ ، وهِلْقامَةٌ ، كذلك

§ وهِلْقامٌ : اسمُ رَجُلٍ .

§ [ والقَلْهَمُ : الفَرْجُ الواسعُ . وفى الحديث « افْتَقَدوا سِخابَ فَتاتِهِم فاتَّهَموا امرأةً فجاءت عَجوزٌ فَفَتَّشَتْ قَلْهَمَها» التفسير للهروىّ فى الغَريبين ، وروايته قَلْهَمَها بالقاف والمعروف فَلْهَمها بالفاء ، وهو فى بابه ][٣] .

§ وقَلْهَمٌ : اسمٌ .

§ والقَلْهَمَةُ : السُّرعة .

§ والهَنْقَبُ : القَصيرُ ، وليس بِثَبْت .

§ والهُنْبُوقَةُ : المِزْمارُ ، وهى أيضاً مَجْرَى الوَدَجِ ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

يُرَجِّعُ فى حَيْزُومِهِ غَيرَ باغِمٍ
يَراعاً مِنَ الأحشاءِ جُوفاً هَنابِقُهْ[٤]

أراد : هَنابيقَه ، فحذف الياء .

§ والهُنْبُقُ ، والهُبْنُوقُ ، والهَبَيْنَقُ ، والهِبْنِيقُ[٥] : الوَصيفُ ، قال لبيدٌ :

والهَبانيقُ قِيامٌ مَعَهُمْ
كُلُّ مَلْثُومٍ إذا صُبَّ هَمَلْ[١]

§ وهَبَنَّقَةُ القَيْسِيُّ : رجُلٌ كان أحمَقَ بنى قَيْسٍ .

§ والقَهْقَبُ : مثالُ قَرْهَبٍ : الضَّخْمُ المُسِنُّ .

§ والقَهْقَبُ : الضَّخْمُ ، مثَّل به سيبويه وفسَّره السِّيرافىّ .

§ والقِهْقَمُ : الذى يَبْتَلِعُ كُلَّ شىءٍ .

## الهاء والكاف

§ الهِلَّكْسُ : الدَّنِىءُ الأخْلاقِ .

§ والكَهْمَسُ : القَصيرُ .

§ وكَهْمَسٌ : من أسماءِ الأسد .

§ وناقَةٌ كَهْمَسٌ : عَظيمةُ السَّنام .

§ وكَهْمَسٌ : اسمٌ ، أنشد سيبويهِ :

وكُنَّا حَسِبْناهُمْ فَوارِسَ كَهْمَسٍ
حَيُوا بَعْدَ ماماتُوا مِنَ الدَّهْرِ أعْصُرا[٢]

§ والدَّهْكَثُ : القَصيرُ .

§ ورجُلٌ هُدَاكِرٌ : مُنَعَّمٌ .

§ وامرأةٌ هَيْدَكُرٌ ، وهُدْكُورَة ، وهَيْدَكُورٌ ، وهَيْدَكُورَةٌ : كثيرةُ اللَّحمِ ، وحكى ابنُ جِنّى : هَدَيْكَرٌ ، وقال : هو مِثالٌ لم يَحكِه سيبويهِ ، قال : وقال أبو علىٍّ : سألتُ محمدَ بن الحسنِ عن الهَيْدَكُرِ ، فقال : لاأعرفُه ، وأعرف

---

(١) ضبط اللسان بكسر القاف .

(٢) اللسان : هلقم .

(٣) ساقط من نسخة دار الكتب .

(٤) ديوانه ٢ ٨٠٢ . واللسان : هنبق .

(٥) ضبط اللسان « الهبنيق » بفتح الهاء وسكون الباء ولم يضبط بقية الكلمة ، ولم تضبط فى نسخة كوبرلى ، وضبطها المثبت عن نسخة دار الكتب .

(١) ديوانه ١٩٦ . واللسان : هبنق .

(٢) اللسان : كهمس . وكتاب سيبويه ٢ : ٢٨٧ .

الهَيْدَكُورُ ، فأمّا الهَدَيْكُرُ فغيرُ محفوظ عنهم، قال : وأظنُّه من تحريف النَّقَلة ، ألا ترى إلى بيت طَرَفة :

فَهْيَ بَدّاءُ إذا ما أقْبَلَتْ
فَخْمَةُ الجِسمِ رَداحٌ هَيْدَكُرْ[١]

فكأنّ الواوَ حُذِفت من هَيْدَكُور ضرورةً .

§ والهَيْدَكُور : اللبنُ الخاثِرُ ، قال :

قُلْنَ لهُ اسْقِ عَمَّكَ النَّمِيرَا
ولَبَناً يا عَمْرُو هَيْدَكُورا[٢]

§ وهَيْدَكُورٌ : لَقَبُ رجلٍ من العرب .

§ والتَّدَهْكُرُ : التَّدَحْرُج فى المِشيَة .

§ وتَدَهْكَرَ عليه : تَنَزَّى .

§ والكَهْدَلُ : العَنكَبُوتُ ، وقيل : العَجوز .

§ والكَهْدَلُ : الجاريةُ السَّمِينةُ الناعمةُ .

§ وكَهْدَلٌ : اسمُ راجزٍ ، قال ـ يَعنِى نَفْسَه ـ :

• قدْ طَرَدَتْ أُمُّ الحديدِ كَهْدَلا[٣] •

أُمُّ الحديدِ : امرأتُه ، وقد تقدّمت الأبياتُ بكمالها فى حرف الحاء .

§ ودَهْكَلٌ : مِنْ شَدائِد الدَّهْرِ .

§ ودَهْلَكُ : مَوضعٌ ، أعجمىٌّ مُعرَّب .

§ والدَّهالِكُ : إكامٌ سودٌ مَعروفةٌ ، قال قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

كأنَّ عَدَوْليًّا زُهاءَ حَمُولِها
غَدَتْ تَرْتَمِى الدَّهْنا بهِ والدَّهالِكُ[٤]

§ ورجلٌ هَنْدَكِىٌّ : من أهلِ الهِند، وليس من لفظه ، لأن الكاف ليست من حروفِ الزِّيادة ، والجمع هَنادِك ، قال كُثَيِّر عَزَّة :

ومُقْرَبَةٌ دُهْمٌ وكُمْتٌ كأنَّها
طَماطِمُ يُوفُونَ الوَفارَ هَنادِكُ[١]

§ وكَنَهْدَةُ : اسمُ رجلٍ .

§ وكَهْدَبٌ : ثَقيلٌ وَخِمٌ .

§ والكُمَّهْدَة : الكَمَرَةُ ، عن كُراع .

§ والكُمَّهْدَة : الفَيْشَلَة ، وقولُه :

نَوّامَةٌ وَقْتَ الضُّحَى تَوْهَدَّهْ
شِفاؤُها مِنْ دائِها الكُمَّهْدَّهْ[٢]

قد تكون لغةً ، وقد يجوز أن يكون غَيَّر للضرورة .

§ واكْمَهَدَّ الفَرْخُ : أصابَه مِثلُ الارْتِعادِ . وذلك إذا زَقَّه أبَواه[٣] .

§ والدَّهْكَم : الشَّيخُ الفانى .

§ والتَّدَهْكُم : الاقتحامُ فى الأمرِ الشديدِ .

§ وتَدَهْكَمَ علينا : تَدَرَّأَ .

§ والبَهْكَنَة : السرعة فيما أخَذَ فيه من عَمَلٍ .

§ والهِرْكَلَة ، والهُرْكُلَة[٤] ، والهِرْكَوْلَة ، والهِرَّكْلَة : الحسنةُ الجِسمِ والخَلْقِ والمِشْيَة ، قال :

هِرَّكْلَةٌ فُنُقٌ نِيافٌ طَلَّةٌ
لمْ تَعْدُ عَنْ عَشْرٍ وحَوْلٍ خَرْعَبُ[٥]

(١) اللسان : هدكر ، وليس فى ديوانه .
(٢) اللسان : هدكر .
(٣) اللسان : كهدل .
(٤) ديوانه ٢ : ١٢٨ . واللسان : دهلك .

(١) ديوانه ٢ : ١٢٧ . واللسان : هندك . وفى ديوانه « الوفور » .
(٢) اللسان : كهد . وتهد . وفى نسخة دار الكتب : « توهده » .
(٣) تقدم أيضا فى (اقمهد) ص ٣٣٢ من هذا الجزء .
(٤) ضبط اللسان « الهِرْكَلَةُ والهُرَكِلَةُ » وضبط نسخة كوبر للى ناقص، وهو هكذا « الهِرْكَلة والهُرْكِلة » والمثبت من نسخة دار الكتب .
(٥) اللسان : هركل .

حكى بعضهم أنه رأى أبا عُبَيدة محموماً يَهذِي ويقول: دينار كذا وكذا ، فقلنا للطبيب : سَلْه عن الهِرْكَوْلَة ، فقال : يا أبا عُبَيدة فقال : مالك ؟ قال : ما الهِرْكَوْلَة ؟ قال : الضَّخْمَةُ الأوْراك . وقد قيل : إن الهاء في هِرْكَوْلَة زائدةٌ ، وليس ذلك بقويٍّ .

§ ورجلٌ هُراكِلٌ : ضَخْمٌ جَسِيمٌ .

§ والكَنَهْوَرُ من السَّحابِ : قِطَعٌ أمثالُ الجبالِ ، قال أبو نُخَيْلَة :

* كَنَهْوَرٌ كان من اعْقابِ السُّمِي[1] *

واحدته كَنَهْوَرَةٌ ، وقيل : الكَنَهْوَرُ : السَّحابُ المُتراكِمُ ، قال ابنُ مُقبِل :

لَها قائِدٌ دُهْمُ الرَّبابِ وخَلْفَه
رَوَايا يُبَجِّسْنَ الغَمامَ الكَنَهْوَرا[2]

§ والمُكْفَهِرُّ من السَّحابِ : الذي يَغْلُظ ويَرْكَب بعضُه بعضًا ، وكلُّ مُتَراكِبٍ مُكْفَهِرٌّ .

§ ووجهٌ مُكْفَهِرٌّ : قليلُ اللَّحمِ غليظُ الجِلْدِ لا يَستَحِي من شيءٍ ، وقيل : هو العَبُوسُ . وعامٌ مُكْفَهِرٌّ كذلك .

§ واكْفَهَرَّ النَّجْمُ : بَدا وجهُه وضَوْؤه في شِدَّةِ ظُلْمَةِ اللَّيلِ ، حكاه ثعلبٌ ، وأنشد :

إذا اللَّيْلُ أدْجَى واكْفَهَرَّتْ نجُومُه
وصاحَ من الأفْراطِ هامٌ جَوَاثِمُ[3]

§ والمُكْرَهِفُّ : الذَّكَر المُنْتَشِر المُشْرِف .

§ والمُكْرَهِفُّ : لغة في المُكْفَهِرِّ ، أو مقلوب عنه . وبيتُ كُثَيِّرٍ يُرْوى بالوَجْهَينِ جميعاً ، وهو قوله :

تَشِيمُ عَلَى أرْضِ ابنِ لَيْلَى مَخِيلَةً
عَرِيضًا سَناها مُكْفَهِرًّا صَبِيرُها[1]

§ والهَبْرَكة : الجارية النَّاعمة .

§ وشَبابٌ هَبْرَكٌ : تامٌّ ، قال :

جارِيَةٌ شَبَّتْ شَباباً هَبْرَكا
لَمْ يَعْدُ ثَدْيَا نَحْرِها أنْ فَلَّكَا[2]

§ وشابٌّ هَبْرَكٌ وهُبارِك كذلك .

§ وكَنَهْبَلُ وكَنَهْبِلٌ : موضعٌ ، ومن العرب من لا يَصرِفه ، يجعله اسمًا للبُقْعة ، قال جَرِيرٌ :

طَوَى البَيْنُ أسبابَ الوِصالِ وحاوَلَتْ
بكَنَهْبَلَ أقْرانُ الهَوَى أنْ تَجَذَّما[3]

§ ورجلٌ كَهْبَلٌ : قَصِيرٌ .

§ والكَنَهْبُلُ : شَجرٌ عِظامٌ ، وهو من العِضاهِ ، قال سيبَوَيهِ : أما كَنَهْبُلٌ فالنون فيه زائدةٌ ، لأنه ليس في الكلامِ على مِثال سَفَرْجُل ، فهذا بمنزلة ما يُشْتَقُّ مما ليس فيه نُونٌ ، فكَنَهْبُلُ بمنزلة عَرَنْتُن ، بَنَوْه بناءً حين زادوا النُّون . ولو كانتْ من نَفْس الحرف لم يَفعلوا ذلك ، قال امرُؤ القَيْسِ يَصِفُ مَطَرًا وسَيْلاً :

فأضْحَى يَسُحُّ الماءَ عن كُلِّ فِيقَةٍ
يَكُبُّ عَلَى الأذْقانِ دَوْحَ الكَنَهْبُلِ[4]

والكَنَهْبَلُ : لغة فيه . قال أبو حنيفة : أخبرني

(١) اللسان : كنهر .
(٢) ديوانه ١٤٥ . واللسان : كنهر .
(٣) اللسان : كفهر .

(١) ديوانه ٢ : ١٠٩ . واللسان : كرهف .
(٢) اللسان : هبرك .
(٣) اللسان : كنهل ، وديوانه ٥٤٣ وضبط «كنهل» بكسر الكاف والهاء .
(٤) ديوانه ٢٤ واللسان : كهبل .

أعرابيٌّ من أهلِ السَّراةِ ، قال : الكَنَهْبُلُ : صِنْفٌ من الطَّلْحِ جَفِرٌ قِصَارُ الشَّوْكِ .

§ وكَهْمَلٌ : ثَقِيلٌ وَخِمٌ .

§ وأخذ الأمرَ مُكَهْمَلاً ، أى بأجمعه .

§ وتَفَهْكَنَ الرَّجُلُ : تَنَدَّم ، حكاه ابنُ دُرَيد ، وليس بثَبْت .

§ والهَبَنَّكُ : الكثيرُ الحُمْقِ . وقال ثعلب : هو الأحمق ، فلم يُقَيِّدْه بقِلَّةٍ ولا بكثرةٍ . والأُنْثى هَبَنَّكَةٌ .

§ وامرأةٌ بَهْكَنَةٌ وبُهاكِنَةٌ : تارَّةٌ غَضَّةٌ . قال السَّلُولىُّ :

بُهاكِنَةٌ غَضَّةٌ بَضَّةٌ
بَرُودُ الثَّنَايَا خِلافَ الكَرَى[١]

# الهاء والجيم

§ رجل جُلاهِص[٢] : ثَقِيلٌ وَخِمٌ .

§ والجَهْضَمُ : الضَّخْمُ الجَنْبَيْنِ ، وقيل : الضَّخْمُ الهامَةِ المُستديرُها ، وقيل : هو المُنْتَفِخُ الجَنْبَيْنِ الغَلِيظُ الوَسَطِ .

§ وتَجَهْضَمَ الفَحْلُ على أقرانه : عَلاهُم بكَلْكَلِه .

§ وبَعيرٌ جَهْضَمُ الجَنْبَيْنِ : ضَخْمٌ ، وكذلك الرجُلُ .

§ وجَهْضَمٌ : اسمٌ .

§ والصِّهْرِيجُ : مَصْنَعَةٌ يَجْتَمِعُ فيها الماءُ ، وأصله فارسى ، وهو الصِّهْرِىُّ : على البدل ، وحكى أبو زيد فى جمعه صَهارِىُّ .

§ وصَهْرَجَ الحَوْضَ : طَلاهُ ، ومنه قولُ بعض الطُّفَيْلِيِّين : وَدِدْتُ أن الكوفةَ بِرْكَةٌ مُصَهْرَجَةٌ ، وحَوْضٌ صُهارِجٌ : مَطْلِىٌّ بالصَّارُوجِ .

§ والهِجْرِس : وَلَدُ الثَّعلبِ ، وعَمَّ بعضُهم به نَوْعَ الثعالبِ ، واستعاره الحُطَيْئَةُ للقِرْدِ ، فقال :

أَبْلِغْ بَنِى عَبْسٍ فإنَّ نِجارَهُمْ
لُؤْمٌ وإنَّ أباهُمُ كالهِجْرِسِ[٢]

§ والهِجْرِس : اسمٌ .

§ والجُرْهاس : الجَسِيمُ .

§ والمُسْجَهِرُّ : الأبيَضُ .

§ واسْجَهَرَّتِ النارُ : اتَّقَدَتْ والتَهَبَتْ ، قال :

ومَجُودٍ قد اسْجَهَرَّ تَناوِي
رَ كَلَوْنِ العُهُونِ فى الأعْلاقِ[٣]

قال أبو حنيفة : اسْجَهَرَّ هُنا : تَوَقَّدَ حُسْناً بألوانِ الزَّهَرِ .

§ واسْجَهَرَّتِ الرِّماحُ : أقْبَلَتْ .

§ واسْجَهَرَّ الليلُ : طالَ .

§ والسَّلْهَجُ : الطويلُ .

§ فأما قَوْلُ هِمْيانَ :

* يُطِيرُ عَنها الوَبَرَ الصُّهابِجا *

(١) اللسان : بهكن .

(٢) كذا هو بالصاد المهملة ، ولم يذكره اللسان فيها ، وإنما ذكره وفسره فى حرف الضاد « جلاهض » ومثله القاموس .

(١) فى نسخة دار الكتب واللسان : « للفرزدق » ، والمثبت عن نسخة كوبرلى وهو الصواب ، فى ديوان الحطيئة قال : « الهجرس هاهنا القرد ، وإنما هو الثعلب جعله استعارة » .

(٢) ديوانه ٥٥ . واللسان : هجرس .

(٣) اللسان : سجهر . ونسبه لعدى .

فَلا تُغالِطَنَّ به ، لأنه ليس على مَوْضوعِه ، إنما أراد الصُّهابِيَّ ، فأبدَلَ الجيمَ من الياء[1] .

§ والسَّمْهَجَة : الفَتْلُ الشديدُ ، وقد سَمْهَجَ الحَبْلَ . وكذلك سَمْهَجَ اليَمينَ ، قال :

يَحْلِفُ بَحٌّ حَلِفاً مُسَمْهَجا
قُلْتُ لَهُ يا بَحُّ لا تَلَجَّجا[2]

§ ويَمينٌ سَمْهَجَةٌ : شديدةٌ ، وقال كُراع : يَمينٌ سَمْهَجٌ[3] : خَفيفةٌ ، ولست منه على ثِقَةٍ .

§ وسَمْهَجَ الكلامَ : كَذَبَ فيه .

§ والسَّمْهَجُ : السَّهْلُ ، قال :

* فَوَرَدَتْ ماءً نُقاخاً سَمْهَجا[4] *

§ ولَبَنٌ سَمْهَجٌ : حُلْوٌ دَسِمٌ .

§ وأرْضٌ سَمْهَجٌ : واسِعَةٌ سَهْلَةٌ .

§ وريحٌ سَمْهَجٌ : سَهْلَةٌ .

§ وسَماهِيجُ : مَوْضِعٌ ، قال :

جَرَتْ عليها كُلُّ ريحٍ سَيْهُوجْ
مِنْ عَنْ يَمينِ الخَطِّ أوْ سَماهِيجْ[1]

أرادَ جَرَتْ عليها ذَيْلَها ، فحذف

§ والسَّمْهَجيجُ من ألبانِ الإبلِ : ما حُقِنَ في سِقاء[2] غيرِ ضارٍ ، فلبِثَ ولم يأخُذْ طَعْماً .

§ والهَزَلَّجُ : الظَّليمُ السريعُ ، وقد هَزْلَجَ هَزْلَجَةً ، وقيل : كُلُّ سُرْعَةٍ هَزْلَجَةٌ .

§ والهِزْلاجُ : السريعُ .

§ وذِئبٌ هِزْلاجٌ : سريعٌ خفيف ، قال جَنْدَلُ ابنُ المُثَنَّى الحارثيُّ :

يَتْرُكْنَ بالأمالِسِ السَّمارِجِ
للطَّيرِ والنَّغاوِسِ الهَزالِجِ[3]

وقول الحُسَيْنِ بن مُطَيْرٍ :

هُدْلُ المَشافِرِ أيْدِيها مُوَثَّقَةٌ
دُفُقٌ وأرْجُلُها زُجٌّ هَزالِيجُ[4]

فسَّره ابنُ الأعرابيِّ فقال : سريعةٌ خفيفةٌ ، وقال كُراعٌ : الهِزْلاجُ : السريعُ ، مُشْتَقٌّ من الهَزَجِ والّلامُ زائدةٌ ، وهذا قولٌ لا يُلْتفت إليه[5]

§ والخَلْهَزَة : إغضاؤُك على الشيء وكَتْمُكَ له وأنتَ عالمٌ به

§ والهَزْمَجَةُ : كلامٌ مُتَتابعٌ .

§ والهَزْمَجَةُ : اختلاطُ الصَّوْتِ ، وصَوْتٌ هُزامِجٌ : مُختلِطٌ .

§ والطَّباهِجَةُ : فارسيٌّ معرَّبٌ : ضَرْبٌ من قَلْيِ اللَّحم ، باؤه بدل من الباء التي بين الهاء

(١) من قوله « فأما قول هيان . . . » هكذا هنا فى النسختين ، وحقه أولا : أن يكون بعد جملة « وحوض صهارج : مطلى بالصاروج » على أن اللسان لم يذكر نصوص ابن سيده هنا لا فى « سلهج » ولا فى « صهبج » ولا فى « صهب » والموجود فى « صهبج » : « التهذيب فى الرباعى : ووبر صهابج ، أى صهابى ، أبدلوا الجيم من الياء ، كما قالوا الصيصج والعشج ، وصهريج وصهرى ، وقول هيان :

* يُطيرُ عنها الوَبَرَ الصُّهابِجا *

أراد الصهابى فخفف وأبدل »

وفى مادة « صهب » : « والصهابى كالأصهب ، وقول هميان :

* يُطيرُ عنها الوَبَرَ الصُّهابِجا *

أراد الصهابى فخفف وأبدل » هذا ، ومراد ابن سيده أن الصهابج ليس رباعيا .

(٢) اللسان : « سمهج » وضبط « تلجّجا » بضم التاء . هذا وضبطت نسخة كوبرلى مسمهجا بكسر الهاء .

(٣) فى اللسان : « سمهجة » .

(٤) اللسان : سمهج .

(١) اللسان : سمهج .

(٢) ضبط نسخة كوبرلى « سقاء » بفتح السين .

(٣) اللسان : هزلج .

(٤) اللسان : هزلج . هذا وفى نسخة كوبرلى الحسن بن مطير .

(٥) زيادة من اللسان .

والفاء كَبِرنْد وبُنْدُق¹ الذى هو [الفِرِنْدُ، و] الفُنْدُق. وجيمه بدل من الشين.

§ والهَرْدَجَةُ: سُرْعَةُ المَشْىِ.

§ واجْرَهَدَّ فى السَّيرِ: استمرّ.

§ واجْرَهَدَّ القومُ: قَصَدُوا القَصْدَ.

§ واجْرَهَدَّ الطَّرِيقُ: استمرَّ وامتدَّ.

§ واجْرَهَدَّ الليلُ: طالَ.

§ واجْرَهَدَّتِ الأرضُ: لم يُوجَدْ فيها نَبْتٌ ولا مَرْعًى.

§ واجْرَهَدَّت السَّنَة: اشْتَدَّتْ وصَعُبَتْ، قال الأخطل:

مَساهِيجُ الشِّتاءِ إذا اجْرَهَدَّتْ
وعَزَّتْ عِنْدَ مَقْسَمِها الجَزُورُ²

§ وجَرْهَدٌ: اسمٌ.

§ وبُسْرُ الجُهَنْدَرِ: ضَرْبٌ من التَّمْرِ، عن أبى حنيفة

§ والدَّهْرَجَةُ: السُّرْعة فى السَّيْرِ.

§ وبَعيرٌ دُهانِجٌ: سَرِيعٌ، قال العَجَّاج:

كأنَّ رَعْنَ الآلِ منهُ فى الآلْ
إذا بَدا دُهانِجٌ ذُو أعْدالْ³

§ وقد دَهْنَج، إذا أسرَعَ مع تقارُبِ خَطْوٍ، قال الفرزْدَق:

وعَيْرٌ لَهَا مِن بَناتِ الكُدادِ
يُدَهْنِجُ بالقَعْوِ والمِزْوَدِ⁴

§ وبَعيرٌ دُهانِجٌ: ذو سَنامَيْنِ.

§ والدَّهْنَج: حَصًى أخضرُ تُحَلَّى به الفُصوصُ

§ والدَّهْنَجُ والدُّهانِجُ: العظيمُ الخَلْقِ من كُلِّ شىءٍ.

§ وهِجْدَمٌ: زَجْرٌ للفرَسِ، وقال كُراع: إنما هو هِجْدِمُّ، بكسر الهاء وسكون الجيم وضم الدال وشدِّ الميم، وبعضهم يخفِّف الميم.

§ والدَّهْمَجَة: مَشْيُ الكبيرِ كأنه فى قَيْدٍ، وقيل: هو المَشْيُ البَطِيءُ، وقد دَهْمَجَ.

§ وبَعيرٌ دُهامِجٌ: يُقارِبُ الخَطْوَ ويُسْرِع، وقيل: ذو سَنامَيْنِ كدُهانِج، وأُراه بَدَلاً.

§ والدَّهْمَج: السَّيرُ الواسع.

§ والدَّمْهَجُ والدُّماهِجُ: العظيمُ الخَلْقِ من كلِّ شىءٍ، كالدُّهانِج.

§ والهَرْجَلَة: الاختلاطُ فى المَشْيِ، وقد هَرْجَلَ وهَرْجَلَت النَّاقَةُ، كذلك.

§ والهِرْجابُ من الإبلِ: الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَة. ونَخْلَةٌ هِرْجاب، كذلك، قال الأنصاريُّ:

تَرَى كُلَّ هِرْجابٍ سَحُوقٍ كأنَّها
تَطَلَّى بِقارٍ أوْ بأسْوَدَ ناتِحِ¹

§ والهَبْرَجُ: الثَّوْرُ، وهو أيضا: المُسِنُّ من الظِّباءِ.

§ والهَبْرَجَة: اختلاطٌ فى المَشْيِ.

§ ومَكانٌ بَهْرَجٌ: غَيْرُ حِمًى، وقد بَهْرَجَه فتَبَهْرَجَ.

§ ودِرْهَمٌ بَهْرَجٌ: رَدِيءٌ.

§ وكُلُّ مَرْدُودٍ عِنْدَ العربِ: بَهْرَجٌ

(١) ضبط اللسان «بندق» بضم الدال، وكذلك «فندق» الآتية وفى مادة «فندق» بضم الدال أيضا، أما نسختا المحكم هنا فبفتح الدال فى بندق وفندق.

(٢) ديوانه ٢٠٦. واللسان: جرهد. و «مساهيج» فى نسختى المحكم، أما اللسان والديوان فالرواية «مساميح».

(٣) ديوانه ٨٦ «ففما ينسب إليه. واللسان: دهنج

(٤) ديوانه ٢٠٦. واللسان: دهنج و دهج.

(١) اللسان: هرجب.

ونَبَهْرَجٌ ، وكرهَها بعضُهم ، وهذا الحرفُ فارسِيٌّ ، أصله نَبَهْرَه .

§ والهَمْرَجةُ والهَمْرَجُ : الالْتِباسُ والاختلاط .

§ وقد هَمْرَج عليه الخبرَ ، وقالوا : الغُولُ هَمْرَجَةٌ من الجِنّ .

§ والهَمْرَجَة : الخِفَّة والسُّرْعة .

§ ووقَع القومُ فى هَمَرَّجَةٍ ، أى اختلاطٍ ، قال :

* بَيْنا كذلكَ إذْ هاجَتْ هَمَرَّجَةٌ[١] *

§ والهَمْرَجُ : الاختلاطُ والفِتْنَةُ .

§ والجَهْرَمِيَّةُ : ثِيابٌ مَنسوبةٌ من نحو البُسُطِ وما يُشبِهُها ، يقال : هِيَ من كَتّانٍ ، وقال :

بَلْ بَلَدٌ مِلْءُ الفِجاجِ قَتَمُهْ
لا يُشْتَرَى كَتّانُهُ وجَهْرَمُهْ[٢]

جعله اسمًا بإخراجِ ياءِ النِّسبة .

§ وجُرْهُمٌ : حَىٌّ من اليَمَنِ نَزَلوا مكَّةَ ، وتزوّج فيهم إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ صلى اللهُ عليهما .

§ ورجُلٌ جِرْهامٌ ومُجْرَهِمٌ : جادٌّ فى أمرِه .

§ وجِرْهامٌ : من صِفاتِ الأسَدِ .

§ وجمَلٌ جُرَاهِمٌ : عظيمٌ ، وقول ساعدةَ ابنِ جُؤَيَّةَ يصف ضَبُعاً :

تَرَاها الضَّبْعُ أعْظَمَهُنَّ رأساً
جُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَةٌ وثِيلُ[٣]

عَنَى بالجُراهِمَةِ الضَّخْمَةَ الثقيلةَ ، وقوله « لها حِرَةٌ وثِيلُ » معناه أنّ كلَّ ضَبُعٍ خُنْثَى فيما زَعَمُوا ، واستعارَ الثِّيلَ لها ، وإنما هو للبَعيرِ .

§ وجَمْهَرَ له الخبَرَ : أخْبَرَه بطَرَفٍ منه على غيرِ وجْهِه ، وتَرَكَ الذى يُريد .

§ والجُمْهُور ، والجُمْهورَةُ من الرَّمل : ماتَعَقَّدَ وانْقادَ ، وقيل : هو ما أشْرَفَ منه .

§ والجُمْهُور : الأرْضُ المُشْرِفَةُ على ما حولها .

§ والجُمْهُورَة : حَرَّةٌ لبنى سَعْدِ بن بَكْرٍ .

§ وجُمْهُورُ كلِّ شيءٍ : مُعْظَمُه ، وقد جَمْهَرَه .

§ وجَمْهَرَ القَبْرَ : جَمَع عليه التُّرابَ ولم يُطَيِّنْه .

§ والجُمْهُورِيُّ : شَرابٌ مُحْدَثٌ ، رواهُ أبوحنيفةَ ، قال : وأصلُه أن يُعادَ على البُخْتُجِ[١] الماءُ الذى ذَهَبَ منه ، ثم يُطْبَخ ويُودَع فى الأوْعِيَةِ ، فيأخذ أخْذًا شَديدًا .

§ والجُماهِرُ : الضَّخْمُ .

§ وفلانٌ يَتَجَمْهَرَ علينا ، أى يَسْتَطِيلُ ويَحْقِرُنا[٢] .

§ والجَمْهَرَة : المُجْتَمَعُ .

§ والهُنْجُلُ : الثَّقيل .

§ والهِلْباجُ ، والهِلْباجةُ ، والهُلَبِجُ ، والهُلابِجُ :

(١) اللسان : همرج .
(٢) اللسان : جهرم .
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣٢٢ وتخريجه فيه .

(١) ضبط فى اللسان « البختج » بفتح التاء ، وانظر مادة « بختج » فهو بضمها كالمثبت عن المحكم هنا .
(٢) ضبط فى اللسان « يحقرنا » بضم الياء وفتح الحاء والقاف مشددة مكسورة .

الأحمقَ الذى لا أحمقَ منه ، وقيل : هو الوَخْمُ الأحمقُ المائقُ القليلُ النَّفْعِ الأكولُ الشَّروبُ

§ ولَبَنٌ هِلْباجٌ وهُلَابِجٌ : خاثِرٌ .

§ والجَهْبَلَةُ : المرأةُ القبيحة .

§ والجَهْبَلُ : المُسِنُّ من الوُعُولِ ، وقيل : العَظِيمُ منها ، قال :

* يَحْطِمُ قَرْنَىْ جَبَلِىٍّ جَهْبَلِ [١] *

§ والهِمْلَجَةُ ، والهِمْلاجُ : حُسْنُ سَيْرِ الدَّابَّةِ فى سُرْعَةٍ ، وقد هَمْلَجَ ، وقولُه أنشده ثعلبٌ :

يُحْسِنُ فى مَنْحاتِه الهَمالِجا
يُدْعَى هَلُمَّ داجِناً مُدامِجا [٢]

§ الهَمالجُ : جمعُ الهَمْلَجَةِ فى السَّيْرِ ، أى أن هذا البعير السَّانِىَ يُحْسِنُ المَشْىَ بين البئرِ والحَوْضِ .

§ ودابَّةٌ هِمْلاجٌ ، الذكرُ والأُنثى فى ذلك سواءٌ ، وقال زُهَيْرٌ :

عَهْدِى بِهِمْ يَوْمَ بابِ القَرْيَتَيْنِ وقَدْ
زالَ الهَمالِيجُ بالفُرْسانِ واللُّجُمُ [٣]

§ وهِمْلاجُ الرَّجُلِ : مَرْكَبُه ، وهو نحوُ ذلك [٤] .

§ وأمرٌ مُهَمْلَجٌ : مُنْقادٌ .

§ وجُلْهُمَتا الوادِى : ناحِيَتاه ، وقيل : حافَتاه .

§ وجُلْهُمَةُ : اسمُ رجُلٍ .

§ وجُلْهُمُ : اسمُ امرأةٍ ، وأنشدَ سيبويه :

أوْدَى ابنُ جُلْهُمَ عَبَّادٌ بِصِرْمَتِهِ
إنَّ ابنَ جُلْهُمَ أمْسَى حَيَّةَ الوادِى [١]

أراد المرأةَ ، ولذلك لم يَنْصرِف ، قال سيبويهِ : والعَرَبُ يُسمونَ الرجُلَ جُلْهُمَةَ ، والمرأةَ جُلْهُمَ .

§ وطريقٌ لَهْجَمٌ ولَهْمَجٌ : مَوْطُوءٌ مُذَلَّلٌ مُنْقادٌ .

§ وتَلَهْجَمَ لَحْيَا البَعيرِ : إذا تحَرَّكا ، قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهلالىُّ :

كأنَّ وَحا الصِّرْدانِ فى جَوْفِ ضالَةٍ
تَلَهْجُمُ لَحْيَيْهِ إذا ما تَلَهْجَما [٢]

§ واللَّهْمَجُ : السابِقُ السريعُ .

§ وظَلِيمٌ هَجَنَّفٌ : جافٍ .

§ والجِهِنَّامُ : القَعْرُ البَعيد .

§ وبِئرٌ جَهَنَّمٌ وجِهِنَّامٌ : بَعيدَةُ القَعرِ ، وبه سُمِّيت جَهَنَّمُ لِبُعْدِ قَعْرِها ، ولم يقولوا فيها : جِهِنَّامٌ ، وقال اللِّحيانىُّ : جِهِنَّامٌ : اسمٌ أعجمِىٌّ .

§ وجُهُنَّامُ اسمُ رَجُلٍ ، قال الأعشى :

دعَوْتُ خَلِيلِى مِسْحَلاً ودَعَوْا لَهُ
جُهُنَّامَ جَدْعاً للهَجِينِ المُذَمَّمِ [٣]

وقيل : هو أخو هُرَيْرَةَ التى يَتَغَزَّلُ بها فى قوله :

* وَدِّعْ هُرَيْرَةَ . . . . * [٤]

---

(١) اللسان : جهبل .

(٢) اللسان : هملج .

(٣) ديوان زهير بن أبى سلمى ١٥٠ . واللسان : هملج . وضبطت القافية فيه وفى نسخة دار الكتب مكسورة ، وهى مرفوعة فى ديوانه ، ولم تضبط فى نسخة كوبرللى .

(٤) فى اللسان : « مركبه ونحو ذلك » .

(١) اللسان : جلهم . منسوب للأسود بن يعفر ، وهو فى شعره فى ( الصبح المنير ) ٢٩٨ .

(٢) ديوانه ١٤ . واللسان : لهجم .

(٣) ديوانه ١٨٣ ( ط بيروت ) . واللسان : جهنم .

(٤) البيت فى ديوانه ١٤٤ ( ط بيروت ) :

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ
وَهَلْ تُطِيقُ وَداعاً أيُّها الرَّجُلُ

§ وجَهْمَنٌ : اسمٌ .

## الهاء والشين

§ الشِّهْرِيزُ والشُّهْرِيزُ : ضَرْبٌ من التمرِ ، وأنكرَ بعضُهم ضمَّ الشين . والأكثر الشِّهْرِيزُ .

§ والشِّهْدارَةُ ، بدالٍ غيرِ مُعجَمةٍ : الرجُلُ القَصِيرُ .

§ والهِرْدَشَةُ : العَجوزُ .

§ ودَهْرَشٌ : اسمٌ ، وقيل : قَبيلَةٌ مِنَ الجِنِّ .

§ ودَهْفَشَ الرَّجُلُ المرأةَ : جَمَّشَها .

§ والشَّمْهَدُ من الكَلامِ : الخَفِيفُ ، وقيل : الحَدِيدُ .

§ والشِّهْذارَةُ[١] بذالٍ مُعجمةٍ : الكثيرُ الكلامِ ، وقيل : العَنِيفُ في السَّيرِ .

§ وبَعيرٌ هِرْشِنٌ : واسعُ الشِّدْقَينِ ، قال ابنُ دُرَيدٍ : لا أدري ما صِحَّته .

§ والهِرْشَفُ ، والهِرْشَفَّةُ : العَجوزُ الكَبيرَةُ .

§ ودَلْوٌ هِرْشَفَّةٌ : بالِيَةٌ مُتَشَنِّجَةٌ ، وقد اهْرَشَفَّتْ .

§ والهِرْشَفَّةُ : خِرقَةٌ يُنَشَّفُ بها الماءُ ، قال :

كُلُّ عَجوزٍ رَأْسُها كالكِفَّهْ
تَسْعَى بِجُفٍّ مَعَها هِرْشَفَّهْ[٢]

§ والهِرْشَفَّةُ : صوفَةُ الدَّواةِ ، وهيَ أيضا : صوفَةٌ أو خِرْقَةٌ يُنَشَّفُ بها الماءُ من الأرضِ ثمَّ يُعصَرُ في الإناءِ ، وإنما يُفعَلُ ذلك إذا قَلَّ الماءُ .

§ والهِرْشَفُّ من الرجالِ : الكَبيرُ المَهْزُولُ .

§ والهِرْشَفُّ : الكَثيرُ الشُّربِ ، عن السِّيرافيِّ .

§ والشَّهْبَرَةُ والشَّهْرَبَةُ : العَجوزُ قال :

أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجوزٌ شَهْرَبَهْ
تَرضَى مِنَ الشّاةِ بِعَظْمِ الرَّقَبَهْ[١]

أدخَلَ اللامَ في غيرِ خَبَرِ إنَّ للضرورةِ ، ولا يُقاس عليه ، والوَجْهُ أن يقال : لأُمُّ الحُلَيسِ عَجوزٌ شَهْرَبَهْ ، كما تقول : لزيدٌ قائمٌ ، ولا تقول : زَيدٌ لَقائمٌ ، ومثله قولُ الآخَرِ :

خالِي لأنتَ ومَنْ جَرِيرٌ خالُه
يَنَلِ العَلاءَ ويُكْرِمُ الأخْوالا[٢]

وهذا يَحتمِلُ أمرَينِ ، أحدُهما أن يكون أرادَ لَخالِي أنتَ ، فأخَّرَ اللامَ إلى الخبرِ ضرورَةً ، والآخر أن يكون أراد لأَنتَ خالِي ، فقدَّمَ الخبرَ على المبتدإ ، وإن كانت فيه اللام ضرورةً ، ومن روَى في البيت المتقدِّم « شَهْبَرَهْ » فإنه خطأٌ ، لأنَّ هاء التأنيث لا تكون رَوِيًّا

§ والشَّيْهَبُورُ ، كالشَّهْبَرَة .

§ وشيخٌ شَهْرَبٌ وشَهْبَرٌ ، عن يعقوب .

§ والهِرْشَمَّةُ : العَنْزِيرَةُ من الغنمِ ، وخَصَّ بعضُهم به المَعْزَ .

§ والهِرْشَمُّ : الرِّخْوُ النَّخِرُ مِنَ الجِبالِ ، وقيل : هو الحَجَرُ الصُّلْبُ ، ضِدٌّ ، قال :

---

(١) ضبطت في نسخة دار الكتب بفتح الشين ، والمثبت من نسخة كوبريلي ويتفق معها ضبط اللسان .

(٢) اللسان : هرشف ، قفف ، جفف ، كفف ، والرواية : « بجُفٍّ » بالجيم .

(١) اللسان : شهرب .

(٢) اللسان : شهرب . وضبط فيه « ويكرم » بالبناء للمفعول مع كسر ميم يكرم مجزوما محركا لالتقاء الساكنين .

عاديَةُ الجُولِ طَمُوحُ الجَمّ
جِيبَتْ بحَرْفِ حَجَرٍ هِرْشَمّ [1]

فالهِرْشَمُّ هاهنا : الصُّلْب ، لأن البئر لا تُجاب إلا بحَجَرٍ صُلْبٍ ، ويروَى « جُوبَ لها بجَبَلٍ » قال ثعلبٌ : معناه : رِخْوٌ غَزِيرٌ ، أي في جَبَلٍ .

§ والهَمَرِّشُ : العَجوزُ المُضطرِبَةُ الخَلْقِ ، جعلها سيبويهِ مرَّةً فَنْعَلِلاً ، ومرَّةً فَعَلِّلاً . وردَّ أبو عَلِيٍّ أن يكون فَنْعَلِلاً ، وقال : لو لوكان كذلك لظهرتِ النونُ ، لأنَّ إدغامَ النونِ في الميمِ مِنْ كَلِمَةٍ لا يجوزُ ، ألا ترى أنهم لم يُدغموا في شاةٍ زَنْمَاءَ ، وامرأةٍ قَنْواءَ ، كراهيةَ أن تَلتبِس بالمُضاعَف ، وهي عند كُراع فَعَلِّلٌ ، قال : ولا نظير له البتَّةَ .

§ والهَمَرْشَةُ : الحَرَكَةُ ، وقد تَهَمْرَشُوا .

§ والنَّهْشَلُ : المُسِنُّ المُضطرِبُ من الكِبَرِ ، وقيل : هو الذي أسَنَّ وفيه بَقِيَّةٌ ، والأنثى نَهْشَلَةٌ ، وقد نَهْشَلَ .

§ ونَهْشَلٌ : مِنْ أسماءِ الذِّئبِ .

§ ونَهْشَلٌ : اسمٌ ، وهي أيضاً قَبيلَةٌ معروفةٌ : قال الأخطلُ :

خَلا أنَّ حَيّاً مِنْ قُرَيشٍ تَفاضَلُوا
عَلَى النّاسِ أوْ أنَّ الأكارِمَ نَهْشَلا [2]

تَعافُ الكِلابُ الضارياتُ لحومَكم
ويأكُلْنَ مِنْ أولادِ سَعْدٍ ونَهْشَلا

نونها أصلية ، لأنها بإزاءِ سِينِ سَلْهَبٍ .

§ وهَلَبْشٌ وهُلابِشٌ : اسمان .

§ وشِهْمِيلٌ : أبو بَطْنٍ ، وهو أخو العَتِيكِ ، وزعم ابنُ دُريدٍ أنه شِهْمِيل ، كأنه مُضافٌ إلى « إيلَ » كجِبريلَ ، ولو كان كما قال لكان مصروفاً .

## الهاء والضاد

§ النَّهْضَلُ : المُسِنُّ من الرجال ، مثَّل به سيبويهِ ، وفسره السِّيرافيُّ ، والأنثى بالهاء

§ والهُنْبُضُ : العظيمُ البطنِ .

§ وهَنْبَضَ الضَّحِكَ : أخفاهُ .

## الهاء والصاد

§ صَنْعَةٌ دِهْماصٌ : مُحْكَمة ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبي عائذٍ :

أرْتاحُ في الصُّعَداءِ صَوْتَ المُطْحَرِ الْ
مَحْشُورِ شِيفَ بِصَنْعَةٍ دِهْماصِ [1]

§ والبَهْصَلَةُ والبُهْصُلَةُ من النساء : الشديدةُ البياض وقيل : هي القصيرة ، قال :

وإنْتَشَمَتْ عَلَيَّ بِقَوْلِ سَوْءٍ
بُهَيْصِلَةٌ لَها وَجْهٌ دَمِيمُ

حَبَايَلَةُ فاحِشٍ وانٍ لَئيمٍ
مُزَوْزَكَةٌ لَها حَسَبٌ لَئيمُ [2]

(١) اللسان : هرشم .

(٢) اللسان : نهشل . وليس في ديوانه ، والموجود في ديوانه ص ٢٨٢ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٤٩١ وتخريجه فيه .

(٢) اللسان : بهصل « قد انتشمت » ونسبهما لمنظور الأسدى ، وكذلك في مادة « ثم » ومادة « ذبال » .

الانتثامُ : الانفجارُ بالقَوْلِ القَبيحِ .

§ ورجُلٌ بُهْصُلٌ[1] : أبيضُ جَسيمٌ .

§ والبُهْصُل : الصَّخَّابَة الجَريئَة .

§ وَبَهْصَلَه الدَّهرُ من مالِه : أخرجَه ، وكذلك بَهْصَلَ القومَ مِن أموالِهِم .

§ وحِمارٌ بُهْصُل : غَليظ .

§ وبَلْهَصَ ، كَبَلْأَصَ ، أى فَرَّ وعدا من فَزَعٍ ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ :

* ولَوْ رَأى فاكَرِشٍ لَبَلْهَصا[2] *

وقد يجوز أن تكون هاؤُه بدلاً من هَمزَةِ بَلْأَصَ .

§ وتَبَلْهَصَ مِنْ ثِيابِه : خَرَجَ عنها .

§ والصَّلْهَبُ مِنَ الرِّجالِ : الطويلُ ، وهو أيضا : البيتُ الكبيرُ .

§ والصَّلْهَبُ والصَّلْهَبِىُّ من الإبلِ : الشديدُ ، والأنثى صَلْهَبَةٌ وصَلْهَباةٌ .

§ وحَجَرٌ صَلْهَبٌ ، وصُلاهِبٌ : شَديدٌ صُلْبٌ .

§ والمُصْلَهِبُّ : الطويل .

§ وحمارٌ مُهْصُلٌ : غليظٌ ، كبُهْصُل ، وأرَى الميمَ بَدَلاً .

§ والصِّلْهامُ : من صفات الأسد .

§ واصْلَهَمَّ الشىءُ : صَلُبَ واشتَدَّ .

§ وهَنْبَصٌ : اسمٌ .

(١) ضبط نسخة دار الكتب بفتح الصاد هنا ، وضبط نسخة كوبرلى بفتح الباء وضم الصاد ، والمثبت ضبط اللسان .

(٢) اللسان : بلهص .

# الهاء والسين

§ السَّهْريزُ : ضَربٌ منَ التمرِ ، وسُهْرٌ بالفارسية : الأحمر ، وقيل : هو بالفارسيَّة شِهْرِيزٌ وبالعربية سِهْريزٌ ، يقال : تَمْرُ شِهْرِيزٍ وسِهْريزٌ ، قال أبو عبَيد : ولا تُضِفْ .

§ والنَّهْسَرُ : الذِّئبُ .

§ والهَطْلَسَة : الأخذُ .

§ والهَطْلَسُ والهَطَلَّسُ : اللِّصُّ القاطعُ يُهَطْلِسُ كلَّ ما وَجَدَه ، أى يأخذه .

§ والطِّهْليسُ : العَسكَر الكبيرُ .

§ والدَّهاريس : الدَّواهى ، قال المُخَبَّل :

فإنْ أَبْلَ لاقَيْتُ الدَّهاريسَ مِنهُما
فَقَدْ أفنَيا النُّعْمانَ قَبْلى وتُبَّعا[1]

واحدها دِهْرِس ودُهْرُسٌ ، فلا أدرى لمَ ثَبتت الياءُ فى الدَّهاريس .

§ والدِّهْرِس : الخِفَّة .

§ والدَّرْهَسُ والدُّرْهُسُ جميعا : الدَّاهِيَة كالدِّهْرِسِ والدُّهْرُسِ ، وهى الدَّراهِس[2]

(١) اللسان : دهرس . وروايته . « قَبْلُ وتُبَّعَا » .

(٢) فى نسخة كوبرلى :
والدَّهْرَس : الخفة ، والدِّهْرِس والدُّهْرُس والدُّرْهس جميعا : الداهية ، كالدِّهْرِس والدُّهْرُس وهى الدَّراهِس ، أنشد يعقوب :
معى . . . . الدَّراهِسَا »
وفى اللسان : دهرس . « والدِّهْرِس والدُّهْرُس جميعا : الدَّاهية كالدُّهْرُسِ ، وهى الدَّهارِس ، أنشد يعقوب : « معى . . . . الدهارسَا » =

أنشد يعقوبُ :

مَتَى ابنْنا صَرِيمٍ جازِعان فَلاهُما
وعَرْزَةُ لَوْلاهُ لَقِينا الدَّراهِسا

§ والدَّراهِسُ : الشديدُ .

§ والمُسَرْهَد : المُنَعَّم المُغَذَّى .

§ وامرأةٌ مُسَرْهَدةٌ : سَمِينةٌ مَصنوعةٌ . وكذلك الرَّجلُ .

§ وسَنامٌ مُسَرْهَدٌ : مُقَطَّعُ المِياه[١] .

§ والهَدَبَّسُ : ولَدُ البَبْرِ .

§ والسَّمْهَدُ : الكثيرُ اللحمِ الجسيمُ مِنَ الإبلِ .

§ واسمَهَدَّ سَنامُه : عَظُمَ .

§ والسَّمَهْدَدُ : الصُّلْبُ اليابسُ .

§ والسَّرْهَفةُ : نَعْمَةُ الغِذاء ، وقد سَرْهَفَه .

§ والسَّرْهَفُ : المائقُ الأكولُ .

§ والسَّهْبَرةُ : من أسماءِ الرَّكايا .

§ والهِرْماسُ : من أسماءِ الأسَدِ ، وقيل : هو الشديدُ من السِّباعِ ، واشتقّه بعضُهم من الهَرْسِ الذي هو الدَّقُّ ، فهو على هذا ثُلاثىٌّ ، وقد تقدّم .

§ وهِرْماسٌ : مَوضعٌ أو نَهرٌ .

§ والهِرْميسُ : الكَرْكَدَّنُ ، وهو أكبرُ من الفيلِ ، له قَرْنٌ ، وهو يكون فى البَحْرِ أو على شاطئه ، قال :

* والفيلُ لا يَبْقَى ولا الهِرْميسُ[٢] *

§ وهِرْمِسُ : اسمُ عَلَمٍ سُرْيانىٌّ .

§ والهَرْمُوسُ : الصُّلْبُ الرأيِ المُجَرَّبُ .

= هذا والمثبت من نسخة دار الكتب وهو الصواب ؛ لتقدم الدهرس بفتحتين ، والدهرس بضمتين فى المادة بنفس المعنى والشاهد .

(١) كذا فى الأصل ، ولفظه فى اللسان « وسنام مسرهد : مقطع قطعا ، وقيل : سنام مسرهد ، أى سمين ، وماء سرهد ، أى كثير »

(٢) اللسان : هرمس .

§ والسَّمْهَرىُّ : الرُّمحُ الصَّليبُ ، وقال أبوحنيفة : هو الصَّليبُ العُودِ ، قال : ووَتَرٌ سَمْهَرىٌّ : شَديدٌ كالسَّمْهَرىِّ من الرِّماحِ .

§ واسمَهَرَّ الشَّوْكُ : يَبِسَ .

§ واسمَهَرَّ الظَّلامُ : تَنَكَّرَ .

§ والمُسْمَهِرُّ : الذَّكَرُ العَرْدُ .

§ والمُسْمَهِرُّ أيضا : المُعتَدِلُ .

§ واسمَهَرَّ الحَبْلُ والأمرُ : اشتَدَّ .

§ ورَهْسَمَ فى كلامِه : أخفاه .

§ ورَهْسَمَ الخَبَرَ : أتَى منه بِطرَفٍ ولم يُفْصِح بجَميعه .

§ ورَهْمَسَه مثل رَهْسَمَه .

§ والرَّهْمَسةُ أيضا : السِّرارُ .

§ والهَلْبَسيسُ : الشىءُ اليسيرُ .

§ وليس بها هَلْبَسيسٌ : أى أحدٌ يُسْتَأنسُ به .

§ وجاءَتْ وما عليها هَلْبَسيسةٌ ؛ أى شىءٌ من الحلْى .

§ وما عِندَه هَلْبَسيسَةٌ : إذا لم يكن عنده شىءٌ .

§ وما فى السَّماءِ هَلْبَسيسَةٌ ، أى شىءٌ من سحابٍ ، عن ابن الأعرابىِّ .

§ والسَّهْبَلُ : الجَرىءُ .

§ والسَّلْهَبُ : الطويلُ عامّةً ، وقيل : هو الطويلُ مِنَ الرِّجال ، والجمعُ السَّلاهِبَةُ .

§ والسَّلْهَبةُ من النساءِ : الجَسيمةُ ، وليستْ بمِدْحَةٍ ، ويُقالُ : فَرَسٌ سَلْهَبٌ وسَلْهَبةٌ للذَّكَرِ ، إذا عَظُمَ وطالَ وطالَتْ عِظامُه .

§ وفَرَسٌ مُسْلَهِبٌّ : ماضٍ ، ومنه قولُ الأعرابىِّ فى صِفَةِ الفَرَسِ : وإذا عَدَا اسْلَهَبَّ .

§ وجاءَ سَبَهْلَلاً ، أى بلا شىءٍ ، وقيل :

بلا سِلاحٍ ولا عَصًى ، وكُلُّ فارِغٍ بَسْبَهْلَلٌ ، عن السِّيرافيِّ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : جاءَ سَبَهْلَلاً ؛ أي غيرَ محمودِ المَجيءِ .

§ وأنتَ في الضَّلالِ ابنِ السَّبَهْلَلِ ، وجئتَ بالضَّلالِ ابنِ السَّبَهْلَلِ ، أي بالباطل ، وهو من ذلك .

§ وبَلْهَسَ : أسْرَعَ في مَشْيِه .

§ ورجلٌ هَمَلَّسٌ : قَوِيُّ السَّاقَيْنِ شديدُ المَشْيِ ، ولم تُلْفَ إلا في كتابِ العَيْنِ ، والمعروفُ في المصَنَّف وغيرِه : العَمَلَّس ، ولعلَّ الهاء بدَلٌ منَ العَيْنِ ، لاتَصِحُّ إلا على ذلك .

§ واسْلَهَمَّ المَريضُ : عُرِفَ أثَرُ مَرَضِه في بدَنِه ، وقيل : المُسْلَهِمُّ : الذى قد ذَبُلَ ويَبِسَ إما مِن مَرَضٍ وإمَّا مِنْ هَمٍّ لايَنامُ على الفِراشِ يَجيءُ ويَذْهَبُ وفي جَوْفِه مَرَض قد أيْبَسَه وغَيَّرَ لَوْنَه ، وقيل : هو الضَّامِرُ المُضْطَرِبُ مِنْ غيرِ مَرَضٍ .

§ ولَهْسَمَ ماعلى المائدةِ : أكلَه أجمعَ .

§ وسَنْهَفٌ : اسمٌ .

§ والهَنْبَسَةُ : التَّحَسُّسُ عن الأخبارِ ، وقد تَهَنْبَسَ .

§ والبَهْنَسَى : التَّبَخْتُر .

§ والأسدُ يُبَهْنِسُ في مَشْيِه ، ويَتَبَهْنَسُ ، أي يَتَبَخْتَرُ ، خَصَّ بعضُهم به الأسَدَ وعَمَّ بعضُهم .

## الهاء والزاى

§ الزَّهْزَمَة : الصَّوْتُ عن كُراع .

§ والهِزَنْبِزُ ، والهِزَنْبِزانُ ، والهِزَنْبِزانيُّ ، كلُّه : الحديدُ ، حكاه ابن جِنِّي بِزاءين . وقال : هي من الأمثلة التي ⁽¹⁾ لم يذكرها سيبويه .

§ والدَّهْلِيزُ : الدِّلِّيجُ ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .

§ رَجُلٌ زَهْدَنٌ ، بالزاى عن كُراع : لئيمٌ .

§ وزَهْدَبٌ : اسمٌ .

§ والزَّهْدَم : الصَّقْر .

§ وزَهْدَمٌ : اسمٌ .

§ والزَّهْدَمانِ : زَهْدَمٌ وكَرْدَمٌ⁽²⁾ .

§ والهُزْرُوفُ والهِزْرافُ : الظليمُ

§ والهُزارِفُ : الخفيفُ السريع ، وربمانُعِتَ به الظَّليمُ .

§ والهِزَبْرُ : منْ أسماءِ الأسدِ .

§ والهِزَنْبَرُ والهِزَنْبَرانُ : الحديدُ .

§ والهِبْرِزِيُّ : الإسْوارُ من أساوِرَة فارِسَ ، أعْني بالإسْوارِ : الجَيِّدَ الرَّمْيِ بالسِّهام في قولِ الزَّجَّاجِ . أو الحَسَنَ الثَّباتِ على ظَهْرِ الفَرَسِ في قول الفارِسِيِّ .

§ ورجلٌ هِبْرِزِيٌّ : جَميلٌ وَسِيمٌ ، وقيل : نافذٌ .

§ وخُفٌّ هِبْرِزِيٌّ : جَيِّدٌ ، يمانية .

§ والبَهْزَرَةُ⁽³⁾ : النَّاقَةُ الجَسيمةُ الضَّخْمة

---

(1) ليست في نسخة كوبرلى ، وفي نسخة دار الكتب « الذى » والمثبت من اللسان .

(2) في القاموس : « الزهدمان : أخوان من عبس : زهدم وكردم أوقيس » وفي الاشتقاق ٢٨٠ أنهما « ادعيا اسرحاجب بن زرارة ولهما حديث في يوم جبلة » .

(3) ضبط اللسان « البهزرة » هنا بضم الباء والزاى ، والمثبت مافي نسختى المحكم .

الصَّفِيَّة ، وكذلك هى من النَّخْلِ ، وهى من النِّساء : الطَّوِيلَةُ .

§ والبُهْزُرَةُ : النَّخْلَةُ التى تَناوَلُها بيَدِك ، أنشد أبو حنيفة :

بَهازِرًا لم تَتَّخِذْ مآزِرَا
فَهْىَ تَسامَى حَوْلَ جِلْفٍ جازِرَا[1]

يعنى بالجِلْفِ هنا الفُحَّالَ من النَّخْلِ .

§ والهَزْمَرَةُ : الحركة الشَّدِيدةُ .

§ وهَزْمَره : عَنُفَ به .

§ والهُرْمُز ، والهُرْمُزان ، والهَارَمُوزُ : الكبير من مُلُوكِ العَجَم .

§ ورَامُ هُرْمُزَ : موضعٌ ، من العرب مَنْ يَبْنِيه على الفَتْحِ فى جميع الوُجوه يُعْرِبُه ولا يَصْرِفُه ، ومنهم من يُضِيفُ الأوَّلَ إلى الثَّانى ولا يَصْرِفُ الثانى ويُجْرِى الأوَّلَ بوُجوهِ الإعرابِ .

§ والزَّمْهَرِيرُ : شِدَّةُ البَرْدِ ، وقد ازْمَهَرَّ اليومُ .

§ وزَمْهَرَتْ عيناه ، وازْمَهَرَّتا : احْمَرَّتا من الغَضَبِ .

§ والمُزْمَهِرُّ : الشَّدِيدُ الغَضَبِ .

§ ووَجْهٌ مُزْمَهِرٌّ : كالِحٌ .

§ وازْمَهَرَّتِ الكواكِبُ : زَهَرَتْ ولَمَعَتْ ، وقيل : اشتَدَّ ضَوْؤُها .

§ والمُزْمَهِرُّ : الضَّاحِكُ السِّنِّ .

§ وما فى النِّحْى هَزْبَلِيلَةٌ ، أى شىءٌ ، لا يُتَكَلَّم به إلاَّ فى الجَحْدِ .

(١) اللسان : بهزر .

§ وزَهْلَبٌ : خَفِيفُ اللِّحْيَةِ ، زَعَموا .

§ والمُزْلَهِمُّ : السَّرِيعُ .

§ وماءٌ مُزْمَهِلٌّ : صافٍ .

§ واللِّهْزِمَتانِ : مُضَيْغَتانِ فى أصلِ الحَنَكِ ، وقيل : هما مُضَيْغَتانِ عند مُنْحَنَى اللَّحْيَيْنِ أسفَلَ من الأذُنَين ، وهما مُعْظَمُ اللَّحْيَيْنِ ، وقيل : هما مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ بين الماضِغِ والأُذُنَينِ من اللَّحْىِ .

§ ولَهْزَمَه : أصابَ لِهْزِمَتَهُ ، قال :

إمَّا تَرَى شَيْبًا عَلانى أغْثَمُهْ
لَهْزَمَ خَدَّىَّ بِهِ مُلَهْزِمُهْ[1]

§ واللَّهازِمُ : عِجْلٌ ، وتَيْمُ اللاَّتِ ، وقَيْسُ ابنُ ثَعْلَبَة ، وعَنَزَة .

## الهاء والطاء

§ الهِرْطالُ : الطَّوِيلُ من الرِّجال ، قال :

قَدْ مُنِيَتْ بِناشِىءٍ هِرْطالِ
فازْدَالَها وأَيَّمَا ازْدِيالِ[2]

§ والمُطْرَهِفُّ : الحَسَنُ .

§ وهَرْمَطَ عِرْضَه : وقَعَ فيه .

§ والمُطْرَهِمُّ : الشَّبابُ المُعتَدِلُ التامُّ ، قال ابنُ أحمر :

أُرَجِّى شَبابًا مُطْرَهِمًّا وصِحَّةً
وكيفَ رَجاءُ المَرْءِ ما لَيسَ لاقِيًا[3]

(١) اللسان : لهزم . وفيه لأحد بنى فزارة .

(٢) اللسان : هرطل . ونسبه ابن برى للبولانى ، هذا وفى نسخة دار الكتب « وأيما ازديال »

(٣) اللسان : طرهم .

§ والمُطْرَهِمُّ : الشابُّ الحَسَنُ ، وقيل : الطَّويلُ الحَسَنُ .

§ والمُطْرَهِمُّ : المُتَكَبِّر .

§ واطْرَهَمَّ اللَّيلُ : اسْوَدَّ ، وقد فَسَّرَ يعقوبُ به قولَ ابنِ أحمرَ :

أُرَجِّى شَباباً مُطْرَهِمًّا . . .

ولا وَجْهَ لهُ ، إلا أن يَعنِيَ به اسْوِدادَ الشَّعَر .

§ والطَّهْلَبَةُ : الذَّهابُ فى الأرضِ ، عن كُراع .

§ وهَمْلَطَ [1] الشىءَ : أخذه أو جمعه .

§ والطَّهْمَلُ : الجَسِيمُ القَبِيحُ الخِلْقَةِ .

§ والطَّهْمَلَةُ والطَّهْمَلَةُ - الأخيرةُ عن كُراع - من النِّساءِ : السَّوْداءُ القَبِيحةُ الخَلْقِ ، قال العَجّاجُ :

يُمْسِينَ مِنْ قَسٍّ الأذَى غَوافِلا
لا جَعْبَرِيّاتٍ ولا طَهامِلا [2]

§ والطَّهْلِئَةُ [3] : الماءُ الرَّنِقُ الكَدِرُ فى الحَوْض .

## الهاء والدال

§ دُهْدُرَّيْنِ : اسمٌ لِبَطَلَ ، قال ذلك أبو علىٍّ ، ومن كلامهم دُهْدُرَّيْنِ ، سَعْدُ القَيْنْ ، أى بَطَلَ سَعْدُ القَينِ بأن لايُسْتَعْمَلَ . وذلك لتَشاغُلِ النَّاسِ بما هُم فيه من الشِّدَّةِ أو القَحْطِ ، ويُقال : ساعِدُ القَينْ ، أيضًا ، ويُقال : دُهْدُرّانِ لا يُغْنِى عَنك شَيْئا .

§ والدِّهْلاثُ ، والدِّلْهاثُ ، والدَّلْهَثُ ، والدُّلاهِثُ كلُّه : السَّريعُ الجَرِىءُ من الناسِ والإبل .

§ وأرْضٌ دَهْشَمَةٌ ودَهْشَمٌ : سَهْلَةٌ .

§ ورجُلٌ دَهْشَمُ الخُلُق : سَهْلُه .

§ ودَهْشَمٌ : اسمٌ .

§ ونَهْمَدٌ : موضعٌ .

§ والرَّهْدَلُ : طائرٌ شِبْهُ الحُمَّرَةِ ، وقال ثعلبٌ : هو طائرٌ شِبْهُ القُبَّرَةِ إلاَّ أنها ليستْ لها قُنْزُعَةٌ .

§ والرَّهْدَلُ : الأحمقُ ، وقيلَ : الضَّعِيف

§ والرَّهْدَنُ ، والرَّهْدَنَة والرُّهْدُونُ ، كالرَّهْدَلِ الذى هو الطائرُ المتقدِّمُ ذِكْرُه .

§ والرَّهْدَنُ : الأحْمَقُ ، كالرَّهْدَلِ ، قال :

قُلْتُ لَها إيَّاكِ أنْ تَوَكَّنِى
عِنْدِى فى الجَلْسَةِ أوْ تَلَبَّنِى
علَيْكِ ما عِشْتِ بِذاكَ الرَّهْدَنِ [1]

§ والرُّهْدُونُ : الكَذّابُ .

§ والرَّهْدَنَة : الإبْطاءُ ، وقد رَهْدَنَ . قال :

* فجِئْتُ بالنَّقْدِ ولم أُرَهْدِنِ * [2]

أى لم أُبْطِئْ ولم أحْتَبِسْ .

§ والدُّهْدُنُّ : الباطِلُ ، قال :

لأَجْعَلَنْ لابْنَـةِ عَمْرٍو فَنّا
حتى يَكُونَ مَهْرُها دُهْدُنَّا [3]

ويُرْوَى : « لابْنَةِ عَثْمٍ [4] » .

---

(1) فى نسخة دار الكتب « وهماط » وهو سبق نساخ .

(2) اللسان : طهمل . هذا وفى نسخة دار الكتب « ولا طماهلا » وهو سبق نساخ .

(3) « الطهلئة » ذكرها اللسان فى مادة : طهل .

(1) اللسان : رهدن .

(2) اللسان : رهدن . مع عدة مشاطير قبله .

(3) اللسان : دهدن .

(4) فى اللسان : « لابنة عثم » .

§ والفُرْهُد والفُرْهُود : الحادِرُ الغَليظُ ، وقيل : هو النّاعِمُ التّارُّ .

§ والفُرْهُدُ والفُرْهودُ : وَلَدُ الأسَدِ ، عُمانِيّةٌ ، وزعَم كُراع أنّ جمعَ الفُرْهُدِ فَراهِيدُ ، كما جُمع هُدْهُدٌ على هَداهِيدَ ، ولا يُؤمَن كُراع على مِثْلِ هذا ، إنما يُؤْمَنُ عليه سِيبَويهِ وشِبْهُه

§ وقيل : الفُرْهُود : وَلَدُ الوَعِلِ .

§ وفَراهِيدُ : حَيٌّ من اليَمن من الأزْدِ .

§ وفُرْهودُ : أبو بَطْنٍ .

§ والهِرْدَبُ ، والهِرْدَبَّةُ : الجَبانُ الضَّخْمُ .

§ والهِرْدَبَّةُ : العَجُوزُ . قال :

أُفٍّ لِتِلْكَ الدِّلْقِمِ الهِرْدَبَّهْ

العَنْقَفِيرِ الجِلْبِحِ الطُّرْطُبَّهْ[1]

العَنْقَفِيرُ والجِلْبِحُ : المُسِنَّة ، والطُّرْطُبَّةُ : الطَّويلةُ الثَّدْيَيْنِ .

§ والهَرْدَبُ[2] : عَدْوٌ فيه ثِقَلٌ ، وقد هَرْدَبَ .

§ وثَرِيدَةٌ هِبْرِدانَةٌ : بارِدَةٌ . تقولُ العربُ : ثَرِيدَةٌ هِبْرِدانَةٌ ، مِبْرِدانَةٌ ، مُسَغْنَبَةٌ مُسَوّاةٌ .

§ والهِرْدَمَّةُ : العَجوزُ عن كُراع ، كالهِرْدَبَّة .

§ والمُدْرَهِمّ : السّاقطُ مِن الكِبَرِ ، وقيل : هو الكبيرُ السِّنِّ أيًّا كانَ .

§ وادْرَهَمّ بَصَرُه : أظلَمَ

§ والدِّرْهَمُ والدِّرْهِمُ : لُغَتانِ . فارسي ، مُلْحَق ببناءِ كَلامِهِم ، فَدِرْهَمٌ كَهِجْرَعٍ ، ودِرْهِم كَجِحْمِرِشٍ ، وقالوا في تصغيره : دُرَيْهِمٌ شاذّةٌ ، حقّروا دِرْهاماً وإن لم يُتَكَلّم به ، هذا قولُ سيبويه ، وحكى بعضُهم : دِرْهام ، وجاء في تكسيره الدّراهِيمُ ، وزعم سيبويه أنّ الدّراهِيمَ إنما جاء في قولِ الفَرزدق :

تَنْفِي يَداها الحصَى في كُلِّ هاجِرَةٍ

نَفْيَ الدّراهِيمِ تَنْقادُ الصَّيارِيفِ[1]

§ ورجل مُدَرْهَمٌ - ولا فِعلَ له - أي كثير الدّراهِمِ . حكاه أبو زيد ، قال : ولم يقولوا : دُرْهِمَ . قال ابنُ جِنّي : لكنه إذا وُجِدَ اسمُ المفعولِ فالفِعْلُ حاصِلٌ .

§ ودُرْهِمَتِ الخُبّازَى : استدارَتْ فصارَتْ على أشكالِ الدّراهِمِ . اشتقُّوا من الدّراهِم فِعلاً وإن كان أعجَمِيًّا ، قال ابنُ جِنّي : وأما قولُهم : دُرْهِمَتِ الخُبّازَى ، فليس من قولِهم : رَجُلٌ مُدَرْهَمٌ .

§ والهَنْدَوِيلُ : الضَّخْمُ ، مَثّل به سيبويهِ وفسّره السِّيرافيُّ .

§ وغُلامٌ فُلْهُدٌ ، باللام : يَمْلأُ المَهْدَ . عن كُراع .

§ ورجلٌ[2] هِدَبْلٌ : كثيرُ الشَّعرِ ، وقيل : هو الأشْعَثُ الذي لا يُسَرِّحُ رأسَه ولا يَدْهُنه ، قال :

---

(١) اللسان : : هردب .

(٢) كذا في نسختي المحكم ، والذي في اللسان : «والهَبْرَدَبَّة»

(١) اللسان : درهم ، ونقد ، وصرف ، وكتاب سيبويه ١ : ١٠ . وفي ديوانه ٥٧٠ البيت مفرد عن سيبويه ، وعن الكامل للمبرد ١ : ١٣٠ .

(٢) من أول المادة إلى آخرها ليست في اللسان في مادة «هدبل» وإنما حرفت إلى هديل بالياء المثناة ، ودخلت في مادة «هدل» وهنا الكلام صريح في الرباعي وتقليبه . والذي في نوادر أبي زيد كالمحكم ، انظر نوادر أبي زيد صفحة ١٨١ و ١٨٢ وفيها الشاهد .

هِدانٌ أخُو وَطْبٍ وصاحِبُ عُلْبَةٍ
هِدَبْلٌ لِرَثَّاتِ النِّقالِ جَرُورُ[١]

§ ورجلٌ هِدَبْلٌ : ثَقِيلٌ[١] .

§ ودَهْلَبٌ : اسمُ شاعرٍ معروفٍ ، حكاه ابنُ جِنّى ، وأنشد له رَجَزًا ، وهو قولُه :

أَبِى الذى أَعْمَلَ أَخْفافَ المَطِى
حَتّى أَناخَ عِنْدَ بابِ الحِمْيَرِى
فأُعْطِىَ الحِلْقَ أُصَيْلالَ العَشِى[٢]

§ والبَهْدَلَةُ : الخِفَّةُ .

§ والبَهْدَلَةُ : طائرٌ أخضَرُ ، وجمعُه بَهْدَلٌ .

§ والبَهْدَلَةُ : أصلُ الثَّدْىِ .

§ وبَهْدَلَةُ : قَبِيلَةٌ ، عن ثعلبٍ وابنِ الأعرابىّ .

§ وبَهْدَلٌ : اسمٌ .

§ والهِدَمِلُ : الثَّوْبُ الخَلَقُ ، قال تأبَّطَ شَرًّا :

نَهَضْتُ إليها مِنْ جُثُومٍ كأنَّها
عَجوزٌ عَلَيها هِدَمِلٌ ذاتُ خَيْعَلٍ[٣]

مِن جُثُومٍ ، أى مِن نِصْفِ اللَّيلِ .

§ والهِدَمْلَةُ : الرَّمْلَةُ الكثيرةُ الشَّجَرِ ، قال ذو الرُّمَّة :

* كأنَّها بالهِدَمْلاتِ الرَّواسِمِ[٤] *

§ والهِدَمْلَةُ : مَوضعٌ ، مثَّلَ به سيبويهِ وفسَّرَه السِّيرافىّ .

§ والهِدَمْلَةُ : الدَّهرُ الذى لايوقَفُ عليه لِطولِ التَّقادُمِ ، ويُضرَبُ مَثَلاً للذى فاتَ يقول بعضُهم لبعضٍ : كان هذا أيَّامَ الهِدَمْلَةِ قال كُثَيِّرٌ :

كأنْ لمْ يُدَمِّنْها أنيسٌ ولمْ يَكُنْ
لَها بَعدَ أيامِ الهِدَمْلَةِ عامِرُ[١]

§ ورَمْلٌ هِدَمْلٌ : مُجْتَمِعٌ عالٍ .

§ ورجلٌ هِدَمْلٌ : ثَقِيلٌ ، كَهِدَبْلٍ[٢] .

§ والهِلْدِمُ : اللِّبْدُ الغليظُ الجافى ، قال :

* عليهِ مِنْ لِبْدِ الزَّمانِ هِلْدِمُهْ[٣] *

لِبْدُ الزَّمانِ يعنى الشَّيْبَ .

§ والهِلْدِمُ : العَجُوزُ .

§ والمُدْلَهِمُّ : الأسْوَدُ .

§ وادْلَهَمَّ الظلامُ : كَثُفَ واسْوَدَّ .

§ وأسْوَدُ مُدْلَهِمٌّ ، مُبالَغٌ به ، عن اللِّحيانىّ .

§ والهِنْدَبُ ، والهِنْدِبا ، والهِنْدَبا ، والهِنْدَباءُ ، كُلُّ ذلك : بَقْلَةٌ مِنْ أحرارِ البُقولِ ، تُمَدُّ وتُقْصَرُ . وقال كُراع : هى الهِنْدَبا ، مفتوحُ الدالِ مقصورٌ ، والهِنْدَباءُ أيضا مَفتوحُ الدالِ ممدودٌ ، قال : ولا نَظِيرَ لواحدٍ منهما ، وقال أبو حنيفة : واحدُ الهِنْدَباءِ هِنْدَباءَةٌ .

§ وهِنْدابَةُ : اسمُ امرأةٍ .

§ والهُدَبِدُ : اللَّبَنُ الخاثِرُ ، وهو أيضا : عَمَشٌ يكون فى العَيْنَيْنِ ، وقيل : الهُدَبِدُ : الخَفَشُ ، وقيل : هو ضَعْفُ البَصَرِ .

§ ورَجُلٌ هُدَبِدٌ : ضَعِيفُ البَصَرِ .

§ ودَهْدَمَ الشَّىءَ : قَلَبَ بَعْضَه على بَعضٍ .

(١) انظر الهامش السابق .
(٢) اللسان : دهلب .
(٣) اللسان : هدمل .
(٤) ديوانه ٥٦٨ ، واللسان : هدمل . وصدره :
* ودِمْنَةٍ هَيَّجَتْ شَوْقِى مَعالِمُها *

(١) ديوانه ١ : ٨٨ . واللسان : هدمل .
(٢) من أول « ورمل هدمل » إلى هنا ساقط من اللسان .
(٣) اللسان : هلدم .

§ وتَدَهْدَمَ الحائطُ : سَقَطَ .

## الهاء والتاء

§ النَّهْتَرُ : التَّحَدُّث بالكَذِب ، وقد نَهْتَرَ علينا .

§ والبُهْتُرُ : القَصيرُ ، والأُنثى بُهْتُرٌ وبُهْتُرَةٌ ، وزعم بعضُهم أن الهاء فى بُهْتُرٍ بدلٌ من الحاءِ فى بُحْتُرٍ ، وخص بعضُهم به القَصير من الإبلِ .

§ وبَرَهُوتُ : وادٍ معروف ، وقيل : هو بِحَضْرَمَوْتَ .

§ والهَتْمَرَةُ : كَثْرَةُ الكلامِ ، وقد هَتْمَرَ .

§ وهَرَاميتُ : آبارٌ مُجْتَمعةٌ بِناحِيةِ الدَّهناءِ ، زَعموا أنَّ لُقمانَ بنَ عاد احتَفَرَها .

§ وهَنْتَلٌ : مَوضعٌ .

§ والهَتْلَمَةُ : الكلامُ الخَفِىُّ .

§ والهَتْمَلَةُ ، كالهَتْلَمَةِ ، وقد هَتْمَلَ ، قال الكُمَيْت :

وَلا أشْهَدُ الهُجْرَ والقائِليهِ
إذا هُمْ بِهَيْنَمَةٍ هَتْمَلُوا[1]

§ وهَتْمَلَ الرَّجُلانِ : تكَلَّما بكلامٍ يُسِرّانِه عن غَيرِهما ، وهى الهَتْلَمَة ، وجَمعُها هَتامِيلُ ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ :

تَسْمَعُ لِلْجِن بِها زِيزِيزَما
هَتامِلاً مِنْ رِزِّها وهَيْنَما[2]

(١) اللسان : هتمل . ومادة : هنم .

(٢) اللسان : هتمل . هذا وفيه : « زى زى زما » وفى نسخة كوبرلى « زيزما » وفى مادة « زيز » زى زى : حكاية صوت الجن ... تسمع للجن به زى زى زيا » وصوابها : زما .

§ والمُهْتَمِلُ : النَّمَّامُ .

§ والمُتْمَهِلُ والمُتْمَئِلُ : الهمزةُ بدلٌ من الهاء : الرجلُ الطويلُ المُعْتَدِلُ ، وقيل : الطويلُ المُنْتَصِبُ .

## الهاء والذال

§ الهَذْرَبَةُ : كَثْرَةُ الكلامِ فى سُرْعَةٍ .

§ والهَرابِذَةُ : قَوَمَةُ بَيْتِ النارِ التى للهِنْدِ . وقيل : عُظماءُ الهِند ، أو عُلَماؤُهم .

§ والهِرْبِذَى : مِشْيَةٌ فيها اخْتيالٌ كَمَشْىِ الهَرابِذَةِ ، وقيل : هو الاختيالُ فى المَشْىِ . وقال أبو عُبيدٍ : الهِرْبِذَى : مِشْيَةٌ تُشْبِهُ مِشْيَةَ الهَرابِذَةِ ، حكاه فى سَيْرِ الإبلِ ، قال كُراع : ولا نظير لهذا البِناء .

§ والهَذْرَمَةُ كالهَذْرَبَةِ .

§ ورجُلٌ هِذْرامٌ : كثيرُ الكلامِ .

§ وألزَمَه لَهْذَماً واحدًا ، عن كراع ، أى لِزازًا ولِزاماً .

§ والهَذْلَمَةُ : مِشْيَةٌ فيها قَرْمَطَةٌ وتَقارُبٌ ، قال :

قَدْ هَذْلَمَ السَّارِقُ بَعْدَ العَتَمَهْ
نَحْوَ بُيوتِ الحَىِّ أىَّ هَذْلَمَهْ[1]

§ والهَذْمَلَة ، كالهَذْلَمَة .

§ وسَيْفٌ لَهْذَمٌ : حادٌّ ، وكذلك السِّنانُ والنَّابُ .

§ ولَهْذَمَ الشَّىءَ : قَطَعَه .

§ واللَّهاذِمَةُ : اللُّصُوص . وأصلُه من ذلك .

(١) اللسان : هذلم .

ولاأعرف له واحداً إلا أن يكون واحده مُلَهْنَدٍ مأ[1] وتكون الهاءُ لتأنيثِ الجمع ، وقال بعضهم : اللّهْنَدَمة فى كلّ شىءٍ قاطعٍ .

§ والهَنْبَذَةُ : الأمرُ الشديدُ .

## الهاء والثاء

§ الهَرْثَمَةُ : مُقَدَّمُ الأنْفِ ، وهى أيضا الوَتَرَةُ التى بين مَنْخِرَىِ الكَلْبِ .

§ وهَرْثَمَةُ : مِنْ أسماءِ الأسَدِ .

§ والهِلْبَوْثُ : الأحمقُ .

§ والهِلْبَاثُ : ضَرْبٌ مِنَ التمرِ . عن أبى حنيفة قال : أخبرنى شيخٌ مِنْ أهلِ البَصْرَةِ فقال : لا يُحْمَلُ شىءٌ مِنْ تَمْرِ[2] البَصْرَةِ إلا الهِلْبَاثُ .

§ والهَثْمَلَةُ : الفسادُ والاختلاطُ .

§ والهَنَابِثُ : الدَّوَاهِى ، واحدتها هَنْبَثَةٌ ، وقيل : الهَنَابِثُ : الأُمُورُ والأخبارُ المختلطة ، يقال : وقعت بينَ النّاسِ هَنَابِثُ ، والواحدُ كالواحدِ .

## الهاء والراء

§ كلُّ عظيمٍ مِن مُلوكِ الهِنْدِ بَلَهْوَرٌ ، مَثَّلَ به سيبويه ، وفسّره السِّيرافىُّ .

§ وهَرْمَلَتِ العَجُوزُ : بَلِيَتْ مِن الكِبَرِ .

§ والهُرْمُولَةُ مثل الزُّعْبُولَةِ يَنْشَقُّ من أسفلِ القَمِيصِ .

§ والهُرْمُول : قِطْعَةٌ مِن الشَّعَرِ تَبْقَى فى نَوَاحِى الرَّأسِ ، وكذلك مِنَ الرِّيشِ والوَبَرِ ، قال الشَّمَّاخُ :

هَيْقٌ هِزَفٌّ وزَفّانِيّةٌ مَرَطَى
زَعْرَاءُ رِيشُ ذُنَاباها هَرَامِيلُ[1]

§ وهَرْمَلَ الشَّعَرَ وغيرَه : قَطَعَه ونَتَفَه ، قال ذو الرُّمَّة :

رَدُّوا لأحْداجِهِم بُزْلاً مُخَيَّسَةً
قد هَرْمَلَ الصَّيْفُ مِن أعْناقِها الوَبَرا[2]

§ وهَرْمَلَ عَمَلَه : أفْسَدَه .

§ وناقةٌ هِرْمِلٌ : مُسِنَّةٌ ، وكذلك المرأة .

§ والهِرْمِلُ : الهَوْجاء .

§ والنَّهابِيرُ : المَهالكُ .

§ وغَشِيَ به النَّهابِيرَ . أى حَمَلَهُ على أمرٍ شديدٍ .

§ والنَّهابِرُ والنَّهابِيرُ : ما أشْرَفَ من الأرضِ ، والرَّمْلِ ، واحدتها نُهْبُرَةٌ ، ونُهْبُورَةٌ[3] ، وقيل : النَّهابِرُ والنَّهابِيرُ : الحُفَرُ بين الآكامِ ، قال : وقوله فى الحديث : « مَنْ كَسَبَ مالاً مِنْ نَهاوِشَ أنْفَقَه فى نَهابِرَ » قال : نَهاوِشُ : من غيرِ حِلِّه ، كما تَنْهَشُ الحيّةُ مِن هاهُنا وهاهُنا . ونَهابِرُ : حرامٌ ، يقول : من اكتسب مالاً من غيرحِلِّه أنْفَقَه فى غيرِ طريقِ الحقِّ ، قال :

ودُونَ ما تَطْلُبُه يا عامِرُ
نَهابِرٌ مِنْ دُونِها نَهابِرُ[4]

وقيل : النَّهابِرُ : جَهَنَّمُ . نَعُوذُ بالله منها ، وقوله :

(١) هكذا فى النسختين واللسان .

(٢) فى اللسان : « ثمر » .

(١) ديوانه ٢٣٧ ( دار المعارف ) . واللسان : هرمل .

(٢) ديوانه ١٨٦ . واللسان : هرمل .

(٣) زاد اللسان : « نهبور » بحذف التاء من الثانية .

(٤) اللسان : نهبر .

وَلَأَحْمِلَنْكَ عَلَى نَهابِرَ إِنْ تَثِبْ

فِيها ـ وإن كُنتَ المُنَهِّتَ ـ تَعْطَبِ [1]

تكون النَّهابِرُ هاهنا أحدَ هذه الأشياءِ .

§ والهِنْبِرَة : الأَتانُ ، وهى أُمُّ الهِنْبِرِ .

§ وأُمُّ الهِنْبِرِ : الضَّبُعُ .

§ وأبو الهِنْبِرِ : الضِّبْعانُ ، وهو الهِنْبِرُ والهِنَّبْرُ .

§ والهِنَّبْرُ : الثَّوْرُ والفَرَسُ [2] ، وهو أيضا الأَدِيمُ الرَّدِىء .

§ والهَبْرَمَة : كَثْرة الكلام .

§ وبَهْرَمَة النَّوْرِ : زَهَرُه ، عن أبى حنيفة .

§ والبَهْرَمَة : عِبادَةُ أهلِ الهِنْدِ .

§ والبَهْرَمَ والبَهْرَمانُ : ضَرْبٌ من العُصْفُرِ .

§ وبَهْرَمَ لِحْيَتَه : حَنَّأَها حَنْئَةً مُشْبَعَةً ، قال الرّاجز :

* أَصْبَحَ بالحِنَّاءِ قَدْ تَبَهْرَمَا * [3]

يَعْنِى رأسَه ، أى شاخَ فخَضَبَ .

§ وبَرْهَمَةُ [4] الشَّجَرِ : مُجْتَمَعُ وَرَقِه وثَمَرِه .

(١) اللسان : نهبر . ونسبه لنافع بن لقيط .

(٢) فى اللسان خلط ، قال ابن سيده :

« هو الهِنْبِرُ والهِنَّبْرُ : الثور والفرس »

وواضح أن ابن سيده كما هومثبت فى المحكم جعل الثور والفرس للأخيرة منهما ، أما الاثنتان فهما للضبعان .

(٣) اللسان : بهرم .

(٤) فى نسخة كوبرلى : « بهرمة الشجر » أما نسخة دار الكتب فمثلها اللسان .

§ وبَرْهَمَ : أدام النَّظَر ، قال العَجَّاجُ :

* ونَظَرًا هَوْنَ الهُوَيْنا بَرْهَما [1] *

وقوله أنشده ابن الأعرابىّ :

* عَذْبَ اللِّثَا تجْرِى عليه البَرْهَمَا * [2]

قال : البَرْهَم من قولهم : بَرْهَمَ ، إذا أدامَ النَّظَر ، وهذا إذا تأمَّلْتَه وجدْتَه غيرَ مُقْنِعٍ .

## الهاء واللام

§ الهَنْبَلَة : من مَشْىِ الضِّباعِ .

§ وهَنْبَلَ الرَّجُلُ : ظَلَعَ ومَشَى مِشْيَةَ الضَّبُعِ . وتَهَنْبَل كذلك .

§ والنَّهْبَلُ : الشَّيْخُ .

§ وتَهَبَّلَ : أسَنَّ .

§ والنَّهْبَلَة : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ .

§ والفَلْهَمُ : فَرْجُ المرأةِ الضَّخمُ الطَّويلُ الأَسْكَتَيْنِ القبيحُ .

§ ووَهْبِيلٌ : حَىٌّ من النَّخَعِ .

وإنما قضينا بأن الواو أصلٌ وإن لم يكن من بنات الأربعة حَمْلاً له على وَرَنْتَل ، إذ لانعرف لوَهْبِيلٍ اشْتِقاقا ، كما لانعرفه لوَرَنْتَلٍ .

انتهى الرُّباعىُّ

(١) ديوانه ٨٨ « فيما ينسب إليه » والرواية « دون الهوينا» واللسان : برهم .

(٢) فى اللسان : برهم . وضبط « تجرى » بفتح التاء « واللثا » باللام مكسورة ، ولم تضبط تاء « تجرى » فى نسختى المحكم .

# باب الخماسى

## الهاء والقاف

§ الهَقَبْقَبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

§ وصَوْتٌ صَهْصَلِقٌ : شديدٌ .

§ ورجلٌ صَهْصَلِقُ الصوتِ : شديدُه .

§ وامرأةٌ صَهْصَلِقٌ ، وصَهْصَلِيقٌ : شديدةُ الصوتِ صَخَّابَة .

§ والقَهْبَلِسُ : الضَّخْمَةُ من النِّساء .

§ والقَهْبَلِسُ : الكَمَرَة ، وقد يُوصَفُ به ، قال :

« فَيْشَلَةٌ قَهْبَلِسٌ كُبَاسُ »[١]

§ والقَلَهْبَسُ : المُسِنُّ من الحُمُرِ الوَحْشِيَّة .

§ والقَلَهْمَسُ : القَصِيرُ .

§ والقَلَهْزَمُ : الضَّيِّقُ الخُلُقِ المِلْحاحُ ، وقيل : هو القَصِير ، قال :

ما يَجْعَلُ السَّاطِي السَّبُوحَ عِنانَهُ
إلى المُجْنَحِ الجاذِي الأَنُوحِ القَلَهْزَمِ[٢]

§ وامرأة قَلَهْزَمَةٌ : قَصِيرةٌ جدًّا .

§ والقَلَهْزَمُ : القَصِير .

§ وبَحْرٌ قَلَهْذَمٌ : كثيرُ الماء .

(١) اللسان : قهبلس .

(٢) اللسان : قلهزم . ونسبه لعياض بن درة « وما يجعل . . . » هذا وضبط نسخة كوبر لل :

السَّبُوحُ عِنانُه . . . الأَنوحُ القَلهزمُ

## الهاء والكاف

§ كَنَهْدَلٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ .

## الهاء والجيم

§ الشَّهْدَانِجُ : نَبْتٌ ، عن أبي حنيفة .

§ والهَنْجَبُوسُ[١] الخَسِيسُ .

§ والهَمَرْجَلُ : الجَوادُ السريعُ ، وعَمَّ به السيرافيُّ في كُلِّ خَفِيفٍ سَرِيعٍ ، وناقةٌ هَمَرْجَلٌ كذلك ، وتكون من نَعْتِ السَّيْرِ أيضا .

§ والهَمَرْجَلَةُ من النوق : النَّجِيبَةُ .

§ والنَّبَهْرَجُ ، كالبَهْرَجِ ، وقد تقدَّم .

§ والبَهْرامَجُ : الشَّجَرُ الذى يُقالُ له الرَّنْفُ ، وهو من أشجارِ الجِبالِ ، وقال أبو عُبيد - في بعض النسخ - : لا أعرف ما البَهْرامَجُ ، قال أبو حنيفة : البَهْرامَجُ : فارسيٌّ ، وهو الرَّنْفُ ، قال : وهو ضَرْبانِ : ضَرْبٌ منه مُشْرَبٌ لَوْنُ شَعرِهِ حُمْرَةً ، ومنه أخضَرُ هَيادِبِ النَّوْرِ ، وكلا النَّوْعَيْنِ طَيِّبُ الرائحة .

## الهاء والشين

§ الشَّنَهْبَرَةُ والشَّنَهْبَرُ : العَجوزُ الكبيرةُ ، عن كُراع .

(١) الباء فى نسخة دار الكتب غير منقوطة ، وفى نسخة كوبر للى الهنجموس ، والمثبت عن اللسان متفقا مع رسم نسخة دار الكتب .

## الهاء والصاد

§ الهَنْدَلِيصُ : الكثيرُ الكَلامِ ، وليس بِثَبْتٍ .

## الهاء والسين

§ السَّمَهْدَرُ : الذَّكَرُ .

§ وغُلامٌ سَمَهْدَرٌ : كثيرُ اللَّحْمِ .

§ وبَلَدٌ سَمَهْدَرٌ : بَعِيدٌ مُضِلَّةٌ[1] . قال :

وَدُونَ سَلْمَى بَلَدٌ سَمَهْدَرُ
يُنْضِي المَطايا خِمْسُهُ العَشَنْزَرُ[2]

§ والدَّلَهْمَسُ : من أسماء الأسد ، والشُّجاعِ .
قال أبو عُبيدٍ : سُمِّيَ الأسدُ بذلك لِقُوَّته وجُرْأته ، ولم يُفْصِح عن صَحِيحِ اشتقاقِه .

§ وحكى اللِّحيانيُّ : سَهَنْساهُ : ادخُل معَنا ، وسَهَنْساهُ : اذهَبَ معَنا ، وإذا لم يكن بَعدَه شيءٌ قلتَ : سَهَنْساهُ قد كان كذا وكذا[3] .

---

(١) ضبط اللسان « مضله » بفتح الضاد .

(٢) اللسان : سمهدر . ونسبه لأبي الزحف الكليبي .

(٣) ضبط اللسان « سَهِنْساهُ » : ادخل معنا ، و « سَهِنْساهُ » : اذهَبْ معنا ، وإذا لم يكن بعده شيء قلت : سَهِنْساهِ قد كان كذا وكذا .

## الهاء والزاى

§ الهِنْزَمْرُ ، والهِنْزَمْنُ ، والهِيزَمْنُ كلُّها : عيدٌ من أعيادِ النصارَى أو سائرِ العجمِ ، وهى أعجميَّةٌ ، قال الأعشى :

* إذا كان هِنْزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّما[1] *

## الهاء والراء

§ البُرَهْمِنُ : العالِمُ بالسُّمَنِيَّةِ .

---

# باب السداسى

## الهاء والشين

§ شاهَسْبَفْرَمْ : رَيحانُ المَلِكِ ، قال أبو حنيفة : هى فارسيَّةٌ دخلَتْ فى كلامِ العَرَبِ ، قال الأعشى :

وشاهَسْفَرَمْ والياسِمُونَ ونَرْجِسٌ
يُصَبِّحُنا فى كُلِّ دَجْنٍ تَغَيَّما[2]

انتهى حرف الهاء .

---

(١) اللسان : هنزمن ، وديوانه ١٨٦-١٨٨ (ط بيروت) وصدره فيه :

وآسٌ وخِيرِيٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ

(٢) ديوانه ١٨٧ (ط بيروت) . واللسان : شهسفرم . وفى اللسان : « والياسمين » وفى نسخة كوبرللى « والياسَمُونَ » .

# حرف الخاء

## الخاء والقاف في الثنائي

### [ خ ق ق ]

§ خَقَّت الأتانُ تَخِقُّ خَقِيقاً ، وهى خَقُوقٌ : صَوَّتَ حَيَاؤُها مِنَ الهُزالِ واستَرْخَى عند الجِماع ، وكذلك كُلُّ أُنثى من الدَّوابِّ ، وخَقَّت المرأةُ . وهى خَقوقٌ وخَقَّاقَةٌ ، كذلك ، وهو نَعْتٌ مَكروهٌ ، قال :

لَوْ نِكْتَ مِنهُنَّ خَقُوقاً عَرْدَا
سَمِعْتَ رِزًّا وَدَوِيًّا إدَّا[١]

§ [والخَقُوقُ والخَقَّاقة من الأُتُنِ والنِّساء : الواسِعَةُ الدُّبُرِ .

§ والخَقَّاقَةُ : الاسْتُ .

§ وحِرٌ خَقِيقٌ : مُصَوِّتٌ عند النَّجْخِ[٢]] .

§ وخَقَّت البَكَرَةُ : اتَّسَعَ خَرْقُها عن المِحوَرِ ، أو اتَّسعت النَّعامَةُ عن مَوضعِ طَرَفِها من الزُّرْنُوقِ .

§ والخَقِيقُ والخَقْخَقَةُ : زُعاقُ قُنْبِ الدَّابَّةِ وقد خَقَّ وخَقْخَقَ .

§ وخَقَّ القارُ وما أشبَهه خَقًّا وخَقَقاً وخَقِيقاً وخَقْخَقَ : غَلَى فَسُمِعَ له صَوْتٌ .

(١) اللسان : خقق .

(٢) الذى فى اللسان « النخج » بتقدم الخاء وهو النكاح ، أما النجخ فهو أن يسمع فى حيائها صوت دفع من الماء إذا جومعت . هذا وما بين المعقوفين ساقط من نسخة كوبرلى .

§ والخَقُّ : الغَدِيرُ اليابِسُ إذا جَفَّ وتَقَلْقَعَ قال :

* كأنَّما يَمْشِينَ فى خَقٍّ يَبِسْ[١] *

وقال ابنُ دُرَيد : قال قومٌ من أهلِ اللغةِ : الخَقُّ : شِبْهُ حُفْرَةٍ غامِضةٍ فى الأرضِ مثل اللُّخْقُوقِ ، قال : ولا أدرى ما صِحَّتُه .

§ والخُقُّ[٢] والأُخْقُوقُ : قَدْرُ ما يَختَفِى فيه الدَّابَّةُ أو الرَّجُلُ . وقيل : الأَخاقِيقُ : فِقَرٌ[٣] فى الأرضِ ، وهى كُسُورٌ فيها فى مُنْعَرَجِ الجَبَلِ ، وفى الأرضِ المُتَفَقِّرَةِ[٤] ، وقال ابنُ الأعرابىِّ : الأَخاقِيقُ : شُقُوقٌ فى الأرض ، وهى الأَوْدِيَةُ .

## الخاء والكاف

### [ ك خ خ ]

§ كَخَّ يَكُخُّ[٥] كَخًّا وكَخِيخاً : نامَ فَغَطَّ .

(١) اللسان : خقق .

(٢) ضبط اللسان بفتح الخاء .

(٣) كذا ضبط نسخة دار الكتب ونسخة كوبرلى ، والذى فى اللسان « فقر » بضم الفاء ، وانظر مادة « فقر » فهى مع اللسان فى ضبطه .

(٤) فى نسخة دار الكتب « المتقعرة » والذى فى اللسان ونسخة كوبرلى « المتفقرة » وانظر مادة « فقر » فهى معهما : « وأرض متفقِّرة : فيها فُقَرٌ كثيرة » .

(٥) ضبطت بضم الكاف وكسرها ، ومثله اللسان .

## الخاء والجيم

### [ خ ج ج ]

§ خَجَّتِ الرِّيحُ فى هُبوبِها تَخُجُّ [خُجُوجاً][1] : التَوَتْ .

§ وريحٌ خَجُوجٌ : تَخُجُّ فى هُبوبِها ، وقيل : هى الشديدة مِن كُلِّ رِيح مالم تُثِرْ عَجاجاً .

§ وخَجِيجُ الرِّيحِ : صَوْتُها .

§ واخْتَجَّ الجَمَلُ فى سَيْرِه وعَدْوِه : لم يَستَقِمْ .

§ وخَجَّ بِها : ضَرِطَ .

§ وخَجَّ بِرِجْلِه : نَسَفَ بها التُّرابَ فى مَشْيِه .

§ وخَجْخَجَ الرَّجُلُ : لم يُبْدِ ما فى نَفْسِه .

§ والخَجْخَجَةُ : سُرْعَةُ الإناخةِ والحُلولِ .

§ والخَجْخَجةُ : الانْقِباض [والاستخفاء[2]] فى مَوْضعٍ خَفِىٍّ .

§ والخَجْخاجَةُ ، والخَجَّاجَةُ : الأحمَقُ .

§ والخَجْخاجُ من الرِّجالِ : الذى يَهْمِرُ[3] الكَلامَ ، ليستْ لِكلامه جِهَةٌ .

§ والخَجْخَجَةُ : كِنايةٌ عن النِّكاحِ .

### مقلوبه : [ ج خ خ ]

§ جَخَّ بِبَوْلِه ، إذا رَغَّى بِه حتى يَخُدَّ بِهِ الأرضَ [كذا[4]] حكاه ابنُ دُرَيدٍ ، بتقديم الجيم على الخاء ، وأُرَى عكس ذلك لُغَةً .

§ وجَخَّ بِرِجْلِه : نَسَفَ بها التُّرابَ فى مَشْيِه ، كَخَجَّ ، حكاهما ابنُ دُرَيدٍ معاً ، قال : وجَخَّ أعلى[1] .

§ وجَخَّ الرجلُ : تَحوَّلَ من مكانٍ إلى مكانٍ .

§ وجَخْجَخَ : لم يُبْدِ مافى نَفْسِه ، كَخَجْخَجَ .

§ وجَخْجَخَ : صاحَ ونادَى .

§ والجَخْجَخَةُ : صَوْتُ تكَسُّرِ الماءِ[2] .

## ومن خفيف هذا الباب

§ جَخْ : زَجْرٌ للكَبْشِ .

§ وجِخٍ جِخْ[3] : حِكايَةُ صَوتِ البَطْنِ . قال :

إنَّ الدَّقِيقَ يَلْتَوِى بالجُنْبُخِ
حَتَى يَقولَ بَطْنُه جِخٍ جِخٍ[4]

## الخاء والشين

### [خ ش ش ]

§ خَشَّه يَخُشُّه خَشًّا : طَعَنَه .

§ وخَشَّ فى الشيءِ يَخُشُّ خَشًّا ، وانْخَشَّ وخَشْخَشَ : دَخَلَ .

§ وخَشَّ الرَّجلُ : مَضَى ونَفَذَ .

§ ورجلٌ مِخَشٌّ : ماضٍ جَرِىءٌ على اللَّيلِ ، واشتقَّه ابنُ دُرَيدٍ مِن قولِك : خَشَّ فى الشيءِ : دَخَلَ فيه .

§ وخَشٌّ : اسمُ رَجُلٍ ، مُشتقٌّ منه .

§ ورَجُلٌ خِشاشٌ وخَشَاشٌ : لَطيفُ الرَّأسِ ضَرْبُ الجِسمِ خَفِيفٌ وَقَّادٌ . قال طَرَفَةُ :

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) فى اللسان «يهمز» والذى فى المحكم بالمهملة تؤيده مادة «همر» .

(٤) «كذا» زيادة من نسخة كوبر للى .

(١) يفهم من رسم حروف اللسان أن «خج أعلى» .

(٢) فى اللسان : صوت تكثير الماء .

(٣) ضبط اللسان بفتح الجيم فيهما ، وقال فى تاج العروس : بفتح فسكون .

(٤) اللسان والتاج «جخخ» وضبطه فى اللسان بفتح الجيم فيهما .

أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الذى تَعْرِفُونَهُ
خَشَاشٌ كرَأْسِ الحيَّةِ المُتَوَقِّدِ[1]

§ والخِشاشُ: الثُّعْبانُ العظيمُ المُنْكَرُ، وقيل: هى حَيَّةٌ مِثْلُ الأَرْقَمِ أصغرُ منه، وقيل: هى من الحيَّاتِ: الخفيفةُ الصَّغيرةُ الرأسِ.

§ والخَشاشُ: الشِّرارُ من كلِّ شيءٍ، وخَصَّ بعضُهم به شِرارَ الطَّيرِ ومالا يَصِيدُ منها. وقيل: هى من الطَّيرِ ومن جميعِ ذواتِ الأرضِ: مالا دِماغَ له، كالنَّعامةِ والحُبارَى والكَرَوانِ ومُلاعِبِ ظِلِّه، وقال ابنُ الأعرابىِّ: هو الخِشاشُ، بالكسر، فخالف جماعةَ اللُّغَوِيِّين، وقيل: إنما سُمِّى به لانْخِشاشِه فى الأرضِ واستتاره بها، وليس بقَوِىٍّ.

§ والخِشاشُ والخِشاشَةُ: العودُ الذى يُجْعَلُ فى أنفِ البعيرِ، قال:

يَتُوقُ إلى النَّجاءِ بِفَضْلِ غَرْبٍ
وتَقْدَعُهُ الخِشاشَةُ والفِقارُ[2]

وقال اللِّحيانىُّ: الخِشاشُ: ما وُضِعَ فى عَظْمِ الأنفِ، وأمَّا ما وُضِعَ فى اللحمِ فهى البُرَةُ: خَشَّهُ يَخُشُّهُ خَشًّا، وأخَشَّه، عن اللِّحيانىِّ.

§ والخُشَّاءُ، والخُشَشاءُ: العَظْمُ الدَّقيقُ العارِى من الشَّعرِ النَّاتئُ خَلْفَ الأُذُنِ، قال:

* فى خُشَشاوَىْ حُرَّةِ التَّحْرِيرِ[3] *

§ والخَشَّاءُ: الأرضُ فيها رَمْلٌ، وقيل: طِينٌ.

§ والخَشَّاءُ أيضا: أرضٌ فيها طِينٌ وحَصًى، وقال ثعلبٌ: هى الأرضُ الخَشِنَةُ الصُّلْبَةُ، وجَمْعُ كُلِّ ذلك خَشَّاواتٌ وخَشاشِىُّ.

(١) ديوانه ٣٧ (ط بيروت). واللسان: خشش.
(٢) اللسان: خشش.
(٣) هو للعجاج ديوانه ٢٧٠. واللسان: خشش.

§ والخَشْخَشَةُ: صَوْتُ السِّلاحِ واليَنْبُوتِ.

§ وكلُّ شيءٍ يابسٍ يُحَكُّ بعضُه ببعضٍ: خَشْخاشٌ.

والخَشْخاشُ: الجماعةُ، قال الكُمَيْتُ:

فى حَوْمَةِ الفَيْلَقِ الجَأْواءِ إذ نَزَلَتْ
قَيْسٌ وهَيْضَلُها الخَشْخاشُ إذ نَزَلوا[1]

§ والخَشْخاشُ: نَبْتٌ ثَمَرَتُها جَرَّاءُ[2]، وهو ضَرْبانِ: أبيضُ وأسودُ، واحدتُه خَشْخاشَةٌ.

§ وخُشُّ: الطِّيبُ بالفارسيةِ، عَرَّبَتْهُ العَرَبُ وقالوا فى المرأة: خَشَّةٌ، كأنَّ هذا اسمٌ لها، أنشدَنى بعضُ مَن لقيتُه لمُطيعِ بنِ إياسٍ يَهجو حَمَّادًا الرَّاوِيَةَ:

نَحِّ السَّوْءَةَ السَّوْ آءَ يا حَمَّادُ عَنْ خُشَّهْ
عَنِ التُّفَّاحَةِ الصَّفْـ ـراءِ والأُتْرُجَّةِ الهَشَّهْ[3]

§ وخَشاخِشُ[4]: رَمْلٌ بالدَّهْناءِ، قال جَريرٌ:

أوْقَدْتَ نارَكَ واسْتَضَأْتَ بخِزْيَةٍ
ومِنَ الشُّهودِ خَشاخِشٌ والأَجْرَعُ[5]

## مقلوبه: [ ش خ خ ]

§ شَخَّ بِبَوْلِهِ يَشُخُّ شَخًّا: مَدَّ به وصَوَّتَ، وقيل: دَفَعَ.

(١) اللسان: خشش: «الجأواء إذ ركبت ...».
(٢) كذا فى نسخة دار الكتب وفى نسخة كوبرلى، والذى فى اللسان حمراء.
(٣) اللسان: خشش.
(٤) فى اللسان: «خشاخش» مضمومة الأول، وكذلك فى الشعر، ونص فى القاموس أنها بالضم، أما نسختا دار الكتب وكوبرلى فضبطت بالفتح. لكن التاج بعد ذكر البيت قال: هكذا يروى بفتح الخاء، وضبطه الصاغانى أيضا هكذا.
(٥) ديوانه ٣٥٠. واللسان: خشش.

§ وشخَّ الشيخُ ببوله يَشُخُّ شَخًّا : لم يقدِرْ أن يَحْبِسَه فغَلَبَه ، عن ابن الأعرابى . وعمَّ به كُراع ، فقال : شَخَّ ببوله شَخًّا : إذا لم يقدِرْ على حَبْسِه .

§ والشَّخُّ : صوتُ الشَّخْبِ إذا خرج من الضَّرْع .

§ والشَّخْشَخَة : صوتُ السِّلاحِ واليَنْبُوتِ ، كالخَشْخَشَةِ ، وهى لغةٌ ضعيفةٌ .

§ وشَخْشَخَتِ النَّاقةُ : رفعَتْ صدرَها وهى باركةٌ .

## الخاء والضاد

### [ خ ض ض ]

§ الخَضَضُ : السَّقَطُ فى المَنْطِق ، يوصَف به فيُقال : مَنْطِقٌ خَضَضٌ .

§ والخَضَضُ : الخَرَزُ الأبيضُ الذى تَلْبَسه الإماءُ .

§ والخَضاضُ : الشىءُ اليَسيرُ من الحُلِىِّ ، قال :

ولَوْ أَشْرَفَتْ من كُفَّةِ السِّتْرِ عاطِلاً
لَقُلْتَ غَزالٌ ما عَلَيْهِ خَضاضُ [١]

§ والخَضاضُ : الأحمَق .

§ ومكانٌ خَضيضٌ وخُضاخِضٌ : مَبْلُولٌ بالماءِ ، وقيل : هو الكثيرُ الماءِ والشجرِ ، قال ابنُ وَداعة الهُذَلىُّ :

خُضاخِضَةٌ بخَضيعِ السُّيُو
لِ قد بَلَغَ الماءُ جَرْجارَها [١]

§ وخَضْخَضَ الماءَ ونحوَه : حرَّكه .

§ وخَضْخَضَ الأرضَ : قلَبَها .

§ وخَضْخَضَ بَطْنَه بالخَنْجَرِ : خَوَّضه .

§ والخَضْخاضُ : ضَرْبٌ من القَطِرانِ ، وقيل : هو ثُفْلُ النِّفْطِ .

§ وبعيرٌ خُضاخِضٌ وخُضَخِضٌ : يتمخَّض من البُدْن [٢] ، وكذلك النبتُ إذا كان كثيرَ الماءِ ورجلٌ خُضَخِضٌ : يتخَضْخَضُ من السِّمَنِ وقيل : هو العظيمُ الجَنْبَيْنِ .

§ والخَضْخَضَةُ المَنْهِىُّ عنها فى الحديث ، هو أن يُوشِىَ الرجلُ ذَكَرَه حتى يُمْذِىَ .

### مقلوبه : [ ض خ خ ]

§ الضَّخُّ : امتدادُ البَوْلِ .

§ والمِضَخَّةُ : قَصَبةٌ فى جوفها قَصَبةٌ يُرْمَى بها الماءُ من الفَم .

## الخاء والصاد

### [ خ ص ص ]

§ خَصَّه بالشىءِ يَخُصُّه خَصًّا وخُصوصاً [٣] ،

---

(١) اللسان : خضيض عطل .

(١) اللسان : خضخض . ولا يوجد الشاعر ولا شعره فى أشعار الهذليين المطبوعة . وفى اللسان أن ابن برى قال : إن البيت لحاجز ابن عوف .

(٢) فى اللسان « يتمخض من لين البَدَنِ والسِّمَن بفتح الباء .

(٣) زاد فى اللسان مصادر : « وخَصُوصِيَّة وخُصُوصِيَّة ، والفتح أفصح . وخِصِّيصَى » أما المحكم فسيأتى أنه جعلها أسماء مصادر ، وجاء أيضا فى اللسان بعد ذلك .

وخَصَّصَه واخْتَصَّه : أفرَدَه به دونَ غَيْرِه .

فأما قول أبي زُبَيْد :

إنَّ امرأً خَصَّني عَمْدًا مَوَدَّتَه

عَلَى التَّنائي لَعِنْدِي غَيرُ مَكْفُورِ[1]

فإنه أراد خَصَّني بمودَّته ، فحذف الحرفَ وأوْصَلَ الفِعْلَ ، وقد يجوز أن يريدَ خَصَّني لمودَّتِه إيَّاي ، فيكون كقوله :

* وأغْفِرُ عَوْراءَ الكَرِيمِ ادِّخارَه[2] *

وإنما وجَّهناه على هَذين الوَجهيْن لأنَّا لم نَسمَعْ في الكلام خَصَصْتُه مُتَعَدِّيَةً إلى مفعولين .

§ والاسم الخَصُوصِيَّةُ ، والخُصُوصِيَّةُ ، والخُصِّيَّةُ[3] ، والخاصَّةُ ، والخِصِّيصَى ، وهي تُمَدُّ وتُقْصَر ، عن كُراع ، ولا نَظيرَ لهَا إلاَّ المِكِّيثَا .

§ وفعلتُ ذاكَ بِكَ خُصِّيَّةً ، وخاصَّةً ، وخَصُوصِيَّةً ، وخُصُوصِيَّةً .

§ والخاصَّةُ : مَنْ تَخُصُّه[4] لِنفسك . وسُمِعَ ثعلبٌ يقول : إذا ذُكِرَ الصَّالحونَ فبِخاصَّةٍ أبو بكرٍ ، وإذا ذُكِرَ الأشرافُ فبِخاصَّةٍ عَلِيٌّ .

§ والخُصَّانُ[5] كالخاصَّةِ .

§ وخَصَّه بكذا : أعطاه شيئاً كثيرًا ، عن ابن الأعرابيّ .

(١) اللسان : خصص .

(٢) اللسان : خصص وهو لحاتم الطائي كما في مادة « عور » وعجزه :

« وأغْفِرُ عَوْرَاءَ اللَّئيمِ تَكَرُّمَا »

(٣) ضبط اللسان بكسر الخاء . أما في القاموس وشرحه ، فقال : « وخصية » بالفتح ، وضبطه الصاغاني بالضم .

(٤) في اللسان : من تخصه .

(٥) ضبطت في اللسان بضم الخاء وكسرها .

§ والخَصَاصُ : شِبْهُ كَوَّةٍ في قُبَّةٍ أو نحوِها إذا كان واسِعاً قدْرَ الوجْهِ ، قال :

وإنْ خَصَاصُ لَيْلِهِنَّ اسْتَدَّا

رَكِبْنَ مِنْ ظَلْمائِه ما اشْتَدَّا[1]

شَبَّه القمر بالخَصاصِ الضيِّقِ ، وبعضُهم يجعل الخَصاصَ للواسعِ والضيِّقِ .

§ وخَصَاصُ المُنْخُلِ وغيرِه : خَلَلُه ، واحدته خَصاصةٌ ، وكذلك كلُّ خَلَلٍ وخَرْقٍ يكون في السَّحابِ ، وربما سُمِّيَ الغَيْمُ نَفْسُه خَصاصةً .

§ والخَصَاصُ : الفُرَجُ بين الأثافيِّ والأصابع .

§ والخَصَاصُ أيضا : الفُرَجُ التي بين قُذَذِ السَّهْمِ ، عن ابن الأعرابيّ .

§ والخَصَاصةُ والخَصَاصاءُ[2] : الفَقْرُ وسُوءُ الحالِ ، وفي التنزيل : « ولَوْ كانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ »[3] وأصلُ ذلك في الفُرْجَة أو الخَلَّةِ ، لأن الشيءَ إذا انْفَرَجَ وَهَى واخْتَلَّ .

§ وصَدَرَتِ الإبلُ وبها خَصَاصةٌ : إذا لم تَرْوَ وصَدَرَتْ بِعَطَشِها ، وكذلك الرجلُ إذا لم يَشْبَعْ من الطَّعامِ ، وكلُّ ذلك في معنى الخَصاصةِ التي هي الفُرْجَةُ والخَلَّةُ .

§ والخُصَاصَةُ مِنَ الكَرْمِ : الغَضُّ[4] إذا لم يَرْوَ وخَرَجَ منه الحبُّ مُتَفَرِّقاً ضعيفاً .

§ والخُصاصةُ : ما يَبْقَى في الكَرْمِ بَعدَ قِطافِهِ ، العُنَيْقِيدُ الصغيرُ ها هُنا وها هُنا ،

(١) اللسان : خصص . وضبطت الصاد في الشعر مشددة تطبيعا .

(٢) زاد في اللسان : « والخَصَاصُ » .

(٣) سورة الحشر ، الآية ٩ .

(٤) كذا في الأصل ، والذي في اللسان : « الغصن » .

والجمع الخُصاصُ ، وقال أبوحنيفة : هى الخَصاصَةُ والجمع خَصاصٌ ، كلاهما بالفتح .

§ والخُصُّ : بَيْتٌ من شَجَرٍ أو قَصَبٍ ، وقيل : الخُصُّ : البَيْتُ الذى يُسْقَفُ عليه بخَشَبةٍ على هَيْئَةِ الأَزَجِ ، وجمعه أخْصاصٌ وخِصاصٌ ، سُمِّىَ بذلك لأنه يُرَى ما فيه مِن خَصاصَه أى فُرَجِه .

§ وشَهْرٌ خِصٌّ : ناقِصٌ .

## مقلوبه : [ ص خ خ ]

§ صَخَّ الصَّخْرةِ وصَخِيخُها : صَوْتُها إذا ضَرَبْتَها بحَجَرٍ أو غَيْرِه . وكلُّ صَوْتٍ من وَقْعِ صَخْرَةٍ على صَخْرةٍ ونحْوِه صَخٌّ وصَخِيخٌ ، وقد صَخَّتْ تَصُخُّ .

§ والصَّاخَّةُ : القِيامَةُ ، وبه فسَّر أبو عُبَيْد قوله تعالى : « فإذَا جاءَت الصَّاخَّةُ »[1] فإمَّا أن يكون اسمَ الفاعِل من صَخَّ يَصُخُّ ، وإما أن يكون المَصْدَرَ .

§ وصَخَّ الغُرابُ بِمِنْقارِه يَصُخُّ : طَعَن فى الدَّبَرِ .

§ والصَّاخَّةُ : صَيْحَةٌ تَصُخُّ الأُذُنَ ، أى تَطْعُنُها فتُصِمُّها .

§ والصَّاخَّة : الدَّاهِيَةُ .

# الخاء والسين

## [ خ س س ]

§ خَسَّ الشيءُ يَخَسُّ ويَخِسُّ خِسَّةً وخَساسَةً . فهو خَسِيسٌ : رَذْلٌ . شىءٌ خَسِيسٌ وخُساسٌ ومَخْسُوسٌ : تافِهٌ .

§ ورجلٌ مَخْسُوسٌ : مَرْذُولٌ .

§ وقَوْمٌ خِساسٌ : أراذِلُ .

§ وخَسِسْتَ وخَسَسْتَ تَخِسُّ[1] خَساسَةً وخُسُوسَةً وخِسَّةً : صِرْتَ خَسِيساً .

§ وأخْسَسْتَ : أتَيْتَ بخَسِيسٍ .

§ وخَسَّ الحَظَّ خَسًّا[2] . فهو خَسِيسٌ ، وأخَسَّه ، كلاهما : قَلَّلَه ولم يُوَفِّرْه .

§ وامرأةٌ مُسْتَخَسَّةٌ[3] وخَسَّاءُ : قَبِيحَةُ الوَجْهِ . اشْتُقَّتْ من الخَسِيس .

§ والعربُ تُسَمِّى النُّجومَ التى لاتَغْرُبُ نحو بَنَاتِ نَعْشٍ والفَرْقَدَيْنِ والجَدْىِ والقُطْبِ وما أشبهَ ذلك : الخُسَّانَ .

والخَسُّ : بَقْلَةٌ من أحرارِ البُقولِ عَرِيضَةُ الوَرَقِ حُرَّةٌ لَيِّنَةٌ تَزِيدُ فى الدَّمِ .

§ والخُسُّ : رجلٌ من إيادٍ .

§ وابنَةُ الخُسِّ الإيادِيَّة التى جاءت عنها الأمثالُ .

## مقلوبه : [ س خ خ ]

§ السَّخَاخُ : الأرضُ الحُرَّة اللَّيِّنَة .

(1) سورة عبس ، الآية ٣٣ .

(1) ضبطت فى اللسان بفتح الخاء وكسرها .

(2) ضبطت فى اللسان بالرفع ، ويخالفه قوله بعدهما : «كلاهما قلله » . وقول اللسان قبل ذلك : وخص نصيبه يخسه بالضم : أى جعله خسيسا .

(3) ضبطت فى اللسان بصيغة اسم الفاعل ، واسم المفعول ، بفتح الخاء وكسرها .

# الخاء والزاى

## [ خ ز ز ]

§ الخُزَزُ : وَلَدُ الأَرْنَبِ ، وقيل : هو الذَّكَر من الأرانِبِ ، والجمعُ أَخِزَّةٌ وخِزَّانٌ .

§ وأَرْضٌ مَخَزَّةٌ : كثيرةُ الخِزَّانِ .

§ والخَزُّ من الثياب مُشْتَقٌّ منه ، عربىٌّ صحيحٌ ، وهو من الجواهِرِ المَوْصوفِ بها ، حكى سيبَوَيه : مَرَرْتُ بسَرْجٍ خَزٍّ صُفَّتُهُ[١] ، قال : والرَّفْعُ الوَجْهُ ، يَذْهَبُ إلى أن كونَهُ جَوْهرًا هو الأصلُ ، قال ابنُ جِنِّى : وهذا مما سُمِّىَ فيه البَعْضُ باسم الجُمْلَة ، كما ذَهَبَ إليه فى قولهم : هذا خاتَمٌ حَديدٌ ، ونَحْوُهُ ، والجمع خُزُوزٌ ، ومنه قولُ بعضهم : فإذا أعرابىّ يَرْفُل فى الخُزُوز .

§ وخَزَّ الحائطَ يَخُزُّهُ خَزًّا : وضَعَ عليه شَوْكاً لئلاَّ يُطَّلَعَ عليه .

§ واخْتَزَّه بالرُّمْحِ : انْتَظَمه .

§ واخْتَزَّ البَعيرَ : اطَّرَدَه[٢] مِن بَيْنِ الإِبِلِ ، عن الهَجَرِىِّ .

§ ورجل خُزْخُزٌ وخُزَخِزٌ وخُزَاخِزٌ : غَليظٌ[٣] كثيرُ العَضَلِ .

§ وبَعيرٌ خُزَخِزٌ : قَوِىٌّ ، قال :

أَعْدَدْتُ لِلْوِرْدِ إذا الوِرْدُ حَفَزْ
غَرْبًا جَرُورًا وجُلالاً خُزَخِزْ[١]

§ وخزاز وخزازى مقصور كلاهما : جَبَلٌ .

## مقلوبه : [ ز خ خ ]

§ زَخَّه يَزُخُّه زَخًّا : دَفَعَه[٢] فى وَهْدَةٍ .

§ وزَخَّ فى قَفاه يَزُخُّ زَخًّا : دَفَع ، وقال ابنُ دُرَيْد : كلُّ دَفْعٍ زَخٌّ .

§ وزَخَّ المرأةَ يَزُخُّها زَخًّا ، وزَخْزَخَها : نَكَحَها ، وهو من ذلك ، لأنه دَفْعٌ .

§ وزَخَّةُ الإنسانِ ومِزَخَّتُه : امرأتُه ، قال اللِّحيانىُّ : هو من الزَّخِّ الذى هو الدَّفْعُ ، ورُوِى عن علىِّ بن أبى طالب عليه السلامُ أنه قال :

أَفْلَحَ مَنْ كانَتْ لَهُ مِزَخَّهْ
يَزُخُّها ثُمَّ يَنامُ الفَخَّهْ[٣]

الفَخَّةُ : أن يَنامَ فيَنْفُخَ فى نَوْمِه .

§ وزَخَّتِ المرأةُ بالماءِ تَزُخُّ ، وزَخَّتْه : دَفَعَتْه .

§ وامرأةٌ زَخَّاخَةٌ وزَخَّاءُ : تَزُخُّ الماءَ[٤] عند الجِماعِ .

§ وزَخَّ ببَوْله يَزُخُّ زَخًّا : دَفَع .

§ والزَّخُّ : السُّرْعة .

§ وزَخَّ الإبلَ يَزُخُّها زَخًّا : ساقَها سَوْقاً سَريعاً واحْتَثَّها .

---

(١) ضبطت فى اللسان خطأ « صفته » بكسر الصاد وفتح الفاء بدون تشديد ، وما فى المحكم هو الصواب ، انظر مادة « صفف » ففيها « وَصُفَّةُ الرَّحْلِ والسَّرْجِ الَّتِى تَضُمُّ العَرْقُوتَينِ والبِدادَيْن من أعلاهما وأسفَلِهما » .

(٢) ضبط اللسان « أطرده » بهمزة قطع وطاء ساكنة .

(٣) فى اللسان زيادة « قوى غليظ » .

(١) اللسان : خزز .

(٢) فى نسخة دار الكتب « دفسه » ولا يوجد فى مادة « دفس » هذا المعنى وهو الدفع ، وانظر قوله بعد ذلك : يزخ زخا : دفع ، وما فى المادة .

(٣) اللسان : زخخ .

(٤) كلمة « الماء » ساقطة من اللسان .

§ والمِزَخُّ : السَّرِيعُ السَّوْقِ ، قال :

إنَّ عَلَيْكَ حادِياً مِزَخَّا
أعْجَمَ لا يُحْسِنُ الإنَخَّا
والنَّخُّ لا يُبْقِى لَهُنَّ مُخَّا¹

§ والزَّخُّ والزَّخَّةُ : الحِقْدُ والغَضَبُ ، قال صَخْرُ الغَيِّ :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ
وتُضْمِرُ فى القَلْبِ وَجْداً وخِيفاً²

وذكروا أنَّه لم تُسْمَع الزَّخَّةُ التى هى الحِقْدُ والغَضَبُ إلَّا فى هذا البيت .

§ والزَّخِيخُ : النَّارُ ، يَمانِيَةٌ . وقيل : هى شِدَّةُ بَرِيقِ الجَمْرِ والحَرِّ ، زَخَّ يَزُخُّ زَخِيخاً ، قال :

فعِنْدَ ذاكَ يَطْلُعُ المِرِّيخُ
فى الصُّبْحِ يَحْكِى لَوْنَهُ زَخِيخُ
مِنْ شُعْلَةٍ ساعَدَها النَّفِيخُ³

## الخاء والطاء

### [خ ط ط]

§ الخَطُّ : الطَّرِيقَةُ المُسْتَطِيلَةُ فى الشَّىْءِ ، والجمع خُطُوطٌ ، وقد جمعه العَجَّاجُ على أخْطاطٍ ، قال :

* وشِمْنَ فى الغُبارِ كالأخْطاطِ⁴ *

§ وخَطَّ الشَّىءَ يَخُطُّه خَطًّا : كَتَبَه بالقَلَمِ أو غيرِه . وقوله :

فأصْبَحَتْ بَعْدَ خَطَّ بَهْجَتِها
كأنَّ قَفْرًا رُسُومَها قَلَمَا¹

أراد : فأصْبَحتْ بعد بَهجتِها قَفْرًا كأنَّ قَلَماً خَطَّ رُسُومَها .

§ والتَّخْطِيطُ : التَّسْطِيرُ والماشِى يَخُطُّ بِرِجْلِه الأرضَ على التشبيه بذلك . قال أبو النَّجْمِ :

أقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيادٍ كالخَرِفْ
تَخُطُّ رِجلاىَ بِخَطٍّ مُخْتَلِفْ²
يُكَتِّبانِ فى الطَّرِيقِ لامَ ألِفْ

§ والخَطُوطُ من بَقَرِ الوَحْشِ : التى تَخُطُّ الأرْضَ بأظْلافِها .

§ وخَطَّ الزاجِرُ فى الأرضِ يَخُطُّ خَطًّا : عَمِلَ فيها خَطًّا ثمَّ زَجَرَ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

عَشِيَّةَ مالِى حِيلَةٌ غَيرَ أنَّنِى
بِلَقْطِ الحَصَى والخَطِّ فى التُّرْبِ مُولَعُ³

§ وثَوْبٌ مُخَطَّطٌ : فيه خُطُوطٌ . وكذلك تَمرٌ مُخَطَّطٌ ووَحْشِىٌّ مُخَطَّطٌ⁴

§ وخَطَّ وجْهُه واخْتَطَّ : صارَتْ فيه خُطُوطٌ .

§ والخُطَّةُ كالخَطِّ . كأنَّها اسمٌ للطَّرِيقَة .

§ والمِخَطُّ : العودُ الذى يَخُطُّ به الحائِكُ الثَّوبَ .

§ والخَطُّ : الطَّرِيقُ ، عن ثعلبٍ : قال سَلامَةُ ابنُ جَنْدَلٍ :

---

(١) اللسان : « وفتح الكاف فى عليك » ضبط الأصل ، ولم تضبط فى اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩٩ .

(٣) اللسان : زخخ .

(٤) ديوانه ٣٧ . واللسان : خطط .

(١) اللسان : خطط .

(٢) اللسان : خطط .

(٣) ديوانه ٣٤٢ . واللسان والتاج : خطط . وانظر ديوان مجنون ليلى تحقيق ١٨٧ ، ١٨٨ ومراجعه .

(٤) فى اللسان : « ووحش مخطط » بدون ياء النسبة .

حَتَّى تَرَكْنَا وَمَا تُثْنَى ظَعَائِنُنَا
يَأْخُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الخَطِّ فَاللُّوبِ[1]

§ والخَطُّ: ضَرْبٌ مِنَ البَضْعِ ، خَطَّهَا يَخُطُّهَا خَطًّا

§ والخِطُّ والخِطَّةُ : الأرضُ تُنْزَلُ مِن غيرِ أن يَنْزِلَهَا نازِلٌ قَبْلَ ذلك ، وقد خَطَّهَا لِنَفْسِهِ خَطًّا ، واخْتَطَّهَا ، وكُلُّ ما حَظَرْتَه فقد خَطَطْتَ عليه .

§ والخَطِيطَةُ : الأرضُ التي لم تُمْطَرْ بين أرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ ، وقيل: هي التي مُطِرَ بعضُها ، وأما ما حكاه ابن الأعرابيّ من قول بعض العرب لابنِه : يا بُنَيَّ ، الزَمْ خَطِيطَةَ الذُّلِّ مخافةَ ما هو أشَدُّ منه ، فإنَّ أصل الخَطِيطَةِ الأرضُ التي لم تُمطَرْ ، فاستعارَها للذُّلِّ ، لأن الخَطِيطَةَ من الأرَضِينَ ذَلِيلَةٌ بما بَخِسَتْهُ من حقِّها ؛

§ وقال أبوحنيفة : أرضٌ خِطٌّ : لم تُمْطَرْ وقد مُطِرَ ما حَوْلَها .

§ والخُطَّةُ : شِبْهُ القِصَّةِ يقال : سُمْتُه خُطَّةَ خَسْفٍ ، وخُطَّةَ سَوْءٍ

§ وفي رَأسِه خُطَّةٌ أي أمرٌ ما ، وقيل : في رَأسِه خُطَّةٌ ، أي جَهْلٌ وإقدامٌ على الأُمورِ .

§ وأتانا بِطَعام فَخَطَطْنا فيه ، أي أكَلْناه ، وقيل : فَحَطَطْنا ، بالحاء غَير مُعجمة ، عَذَّرنا .

§ ورجلٌ مُخَطَّطٌ : جَميلٌ .

§ والخَطُّ : سِيفُ البَحْرَيْنِ وعُمانَ . وقيل : بل كُلُّ سِيفٍ خَطٌّ ، وقيل : الخَطُّ : مَرْفَأُ السُّفُنِ بالبَحْرَيْنِ . تُنْسَبُ إليها الرِّماحُ ، يُقالُ : رُمْحٌ خَطِّيٌّ ، ورِماحٌ خَطِّيَّةٌ وخِطِّيَّةٌ على القِياسِ وعلى غير القِياسِ ، وليست الخَطُّ بِمَنْبِتٍ للرِّماحِ ، ولكنها مَرْفَأُ السُّفُنِ التي تَحْمِلُ القَنا مِن الهِنْدِ ، كما قالوا : مِسْكٌ دارِينَ وليس هناك مِسْكٌ ، ولكنَّها مَرْفَأُ السُّفُنِ التي تَحْمِلُ المِسْكَ مِن الهِنْدِ ، وقال أبوحنيفة : الخَطِّيُّ من الرِّماحِ ، وهو نِسبَةٌ قد جَرَى مَجْرَى الاسمِ العَلَمِ ، ونِسْبَتُه إلى الخَطِّ خَطِّ البَحْرَيْنِ ، وإليه تُرْفَأُ السُّفُنُ إذا جاءَتْ من أرضِ الهِنْدِ وليس الخَطِّيُّ الَّذِي هو الرِّماحُ من نَباتِ أرضِ العَرَبِ ، وقد كَثُرَ مَجِيئُه في أشعارِها ، قال الشاعرُ في نَباتِه :

وهَلْ يُنْبِتُ الخَطِّيَّ إلا وَشِيجُهُ
وتُغْرَسُ إلا في مَنابِتِها النَّخْلُ[1]

§ وخِطَّةُ[2] : اسمُ عَنْزٍ . وفي المَثَلِ : « قَبَّحَ اللهُ عَنْزًا خَيرُها خِطَّةُ » .

§ وحِلْسُ الخِطاطِ : اسمُ رَجُلٍ زاجِرٍ .

§ ومُخَطِّطٌ : مَوْضِعٌ ، عن ابنِ الأعرابيِّ ، وأنشد :

إلا أكُنْ لاقَيْتُ يَوْمَ مُخَطِّطٍ
فَقَدْ خَبَّرَ الرُّكْبانُ ما أتَوَدَّدُ[3]

## مقلوبه : [ ط خ خ ]

§ طَخَّ الشيءَ يَطُخُّه طَخًّا : ألقاه مِنْ يَدِهِ فأبْعَدَ .

---

(١) ديوانه ١٢ . واللسان والتاج : خطط .

(١) هو لزهير بن أبي سلمى ديوانه ١١٥ . والشاهد في اللسان : خطط . بدون نسبة .

(٢) هكذا ضبطت في الأصل بكسر الخاء ، وكذلك في المثل ، أما اللسان فضبطت فيه بضم الخاء ، وفي القاموس عطفها على المضموم .

(٣) اللسان : خطط .

§ والمِطَخَّةُ : خَشَبَةٌ يُحَدَّدُ أَحَدُ طَرَفَيْها ويَلْعَبُ بها الصِّبيانُ .

§ والطَّخُّ : كِنايَةٌ عن النِّكاح ، وقد طَخَّ المرأةَ يَطُخُّها طَخًّا ، وروى عن يَحْيَى بن يَعْمَرَ أنه اشترى جاريةً خُراسانيَّةً ضَخْمَةً ، فدخَل عليه أصحابُه ، فسألوه عنها ، فقال : نِعْمَ المِطَخَّةُ .

§ والطَّخُوخُ : الشَّرَسُ[1] وسوءُ المُعامَلة .

§ والطَّخْطَخَةُ : استِواءُ الشيءِ .

§ وتَطَخْطَخَ السَّحابُ : إذا كانت فيه جُوَبٌ ثم انْضَمَّ واسْتَوَى .

§ وسَحابٌ طَخْطاخٌ .

§ وتَطَخْطَخَ اللَّيْلُ : أظلَمَ وتراكَبَ ، يكونُ بغَيْمٍ وبغَيرِ غَيْمٍ ، وذلك إذا لم يكن فيه قَمَرٌ ، ولا أَدْرِي ما طَخْطَخَهُ .

§ ولَيْلٌ طُخاطِخٌ ، وقد طَخْطَخَه السحابُ .

§ والمُتَطَخْطِخُ : الضَّعِيفُ البَصَرِ . وقد طَخْطَخَ اللَّيْلُ بَصَرَهُ ، إذا حَجَبَتْهُ الظُّلمةُ عن انْفِساحِ النَّظَرِ .

§ والطَّخْطَخَةُ : حِكايَةُ بَعْضِ الضَّحِك .

§ وطَخْطَخَ الضَّاحِكُ : قال : طيخْ طيخْ ، وهو أقْبَحُ القَهْقَهَةِ ، وربما حُكِيَ صَوْتُ الحَلْيِ ونَحْوِه به .

§ والطَّخْطاخُ : اسمُ رجلٍ .

(١) في اللسان : والطخوخ « الشرس في الخلق » لم تضبط الطاء ، وضبطت الراء في الشرس بالكسر .

# الخاء والدال

## [ خ د د ]

§ الخَدَّانِ : جانِبا الوَجْهِ ، وهما ما جاوَزَ مُؤْخِرَ العينِ إلى مُنْتَهَى الشِّدْقِ ، وقيل : الخَدُّ من الوَجْهِ مِنْ لَدُن المَحْجِرِ إلى اللَّحْيِ . وقيل : الخَدَّانِ اللذان يَكْتَنِفان الأنفَ عن يَمينٍ وشِمالٍ ، قال اللِّحيانيُّ : هو مُذَكَّرٌ لاغيرُ ، والجمع خُدُودٌ ، ولا يُكَسَّر على غير ذلك ، واستعار بَعْضُ الشُّعراءِ الخدَّ لِلَّيْلِ ، فقال :

بَناتُ وَطَّاءٍ على خَدِّ اللَّيْـلْ
لأُمِّ مَنْ لم يَتَّخِذْهُنَّ الوَيْلْ[1]

يعني أنهن يُذَلِّلْنَ اللَّيلَ ويَمْلِكْنَه ويتحَكَّمن عليه ، حتى كأنهُنَّ يَصْرَعْنَه فيُذَلِّلْنَ خَدَّه ، ويَفْلُلْنَ حَدَّه .

§ [والمِخَدَّةُ : المِصْدَغَةُ ، مُشْتَقٌّ من ذلك ، لأنَّ الخَدَّ يُوضَعُ عليها][2]

§ والخَدُّ ، والخُدَّةُ ، والأُخْدُود : الحُفْرَةُ تَحْفِرُها في الأرض مُستطيلةً . وقيل : الخَدُّ والأُخْدُود : شَقَّانِ في الأرض غامِضَانِ مُستطيلان . قال ابنُ دُرَيْد : وبه فَسَّر أبو عُبَيْدٍ قوله تعالى : « قُتِلَ أصْحابُ الأُخْدُودِ »[3] وكانوا قَوْماً يَعبدون صَنَماً ، وكان معهم قَوْمٌ يَعبدونَ اللهَ ويُوَحِّدُونَه ويَكْتُمون إيمانهم ، فعَلِموا بهم ،

(١) اللسان : خدد .
(٢) هذا النص ساقط من اللسان .
(٣) سورة البروج : الآية ٤ .

فخدُّوا لهم أُخْدُوداً، وملئوه ناراً، وقذفوا بهم فى تلك النار، فتقحَّموها ولم يرتدُّوا عن دينهم، ثبوتاً على الإسلام، ويقيناً أنهم يصيرون إلى الجنَّة فجاء فى التفسير أن آخرَ مَن أُلقِيَ منهم امرأةٌ معها صبيٌّ رضيعٌ، فلما رأت النَّارَ صدَّتْ بوجهها وأعرضَتْ. فقال لها: يا أُمَّتاه، قِفِي ولا تُنافقِي. وقيل: إنه قال لها: ما هى إلاَّ غُمَيْضَةٌ. فصبرَتْ فأُلْقِيَتْ فى النَّار، فكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا ذكَرَ أصحابَ الأُخْدُود تعوَّذَ بالله من جَهْدِ البَلاء.

§ خدَّها يَخُدُّها خدًّا. والخدُّ: الجَدْوَلُ، مُشْتَقٌّ منه، والجمع أَخِدَّةٌ، على غير قياسٍ، والكثير خِدادٌ وخِدَّانٌ.

§ والمِخَدَّةُ: حَدِيدَةٌ تُخَدُّ بها الأرضُ.

§ وخدَّ الدمعُ فى خدِّه: أثَّرَ.

§ وخدَّ الفرَسُ الأرضَ بحَوافِرِه: أثَّرَ فيها.

§ وأخاديدُ السِّياطِ: آثارُها.

§ وخدَّدَ لحمُه وتخدَّدَ: هزُلَ ونقَصَ. وقيل: التَّخدُّدُ: أن يضطرِبَ اللَّحمُ مِن الهُزَالِ.

§ وامرأةٌ مُتَخدِّدَةٌ، إذا نقَصَ جِسْمُها وهى سَمِينَةٌ.

§ والخدُّ: الجمعُ مِن النَّاسِ. ومضَى خدٌّ من الناسِ. أى قَرْنٌ.

§ والمِخَدَّانِ: النَّابانِ، قال:

* بينَ مِخَدَّيْ قَطِمٍ تقطَّما[1] *

(١) اللسان: خدد.

§ والخُدْخُدُ[1]: دُوَيْبَّةٌ.

## مقلوبه: [ دخخ ]

§ الدَّخُّ والدُّخُّ: الدُّخَان، وحكاه ابنُ دُرَيْدٍ بالضمِّ فقط، قال:

لا خيرَ فى الشَّيْخِ إذا ما اجْلَخَّا
وسالَ غَرْبُ عينِهِ فاطْلَخَّا
والتَوَتِ الرِّجْلُ فصارَتْ فَخَّا
وصارَ وَصْلُ الغانياتِ أخًّا
عِنْدَ سُعارِ النَّاسِ يَغْشَى الدُّخَّا[2]

§ والدَّخَخ: سَوادٌ وكُدْرَةٌ.

§ والدَّخْدَخَةُ، مِثلُ التَّدْوِيخِ، ودَخْدَخَهم: دَوَّخَهم.

§ والدَّخْدَخَةُ: تقارُبُ الخَطْوِ فى عجَلَةٍ.

§ والدُّخْدُخ: دُوَيْبَّةٌ.

§ ورجلٌ دُخْدُخٌ ودُخادِخٌ: قَصيرٌ.

§ وتَدَخْدَخَ الرَّجلُ: انقبَضَ، لغةٌ مَرْغُوبٌ عنها.

§ ودُخْدُخْ ودُخْدُوخْ، كلمةٌ يُسكَّتُ بها الإنسانُ ويُقْدَعُ، ومعناه: قد أقرَرْتَ فاسْكُتْ.

## الخاء والتاء

## [ خ ت ت ]

§ الخَتَتُ: فُتُورٌ يَجِدُه الإنسانُ فى بدَنِه.

§ وأَخَتَّ الرجلُ: استَحْيا وخضَع.

§ وأخَتَّه القَوْلُ: أحْشَمَه.

§ وأَخَتَّ اللهُ حظَّه وهو خَتِيتٌ: أخسَّه. وقيل: الخَتِيتُ: الخَسِيسُ من كلِّ شيءٍ.

(١) فى اللسان: «والخدخود» وانظر المادة التالية «والدخدخ: دويبة».

(٢) اللسان: دخخ.

§ وشَهْرٌ خَتَيِتٌ : ناقِصٌ ، عن كُراع .

§ وخَتَتٌ : موضعٌ .

## مقلوبه : [ ت خ خ ]

§ التَّخُّ : العَجِينُ الحامِضُ ، تَخَّ يَتُخُّ تُخُوخاً ، وأتَخَّه .

§ وتَخَّ العَجِينُ تَخًّا : إذا أُكْثِرَ ماؤُه حتى يَلِين ، وكذلك الطِّينُ إذا أُفْرِط في كَثْرةِ مائه حتى لا يُمْكِنُ أنْ يُطَيَّنَ به ، وأتَخَّهما هو : فَعَلَ بهما ذلك

§ والتَّخْتَخَةُ : حِكايَةُ أصْواتِ الجِنِّ .

§ والتَّخْتَخَةُ : اللُّكْنَة .

§ ورَجُلٌ تَخْتاخٌ وتَخْتَخانِيٌّ : ألْكَنُ .

## ومما ضوعف من فائه ولامه

## [ ت خ ت ]

§ التَّخْت : وِعاءٌ تُصَانُ فيه الثِّيابُ ، فارسيٌّ ، وقد تكلَّمَتْ به العَرَبُ .

## الخاء والثاء

## [ خ ث ث ]

§ الخُثُّ : غُثاءُ السَّيْلِ إذا خلَّفَه ونَضَب عنه حتى يَجِفَّ . وكذلك الطُّحْلُب إذا يَبِسَ وقَدُمَ عَهْدُه حتى يَسْوَدَّ .

§ والخُثَّةُ : طِينٌ يُعْجَن بِبَعَرٍ أو رَوْث ثم يُتَّخذ منه الدَّثارُ ، وهو الطِّين الذى تُصَرُّ به أخْلافُ النَّاقةِ لئلا يُؤْلِمَها الصِّرارُ .

§ والخُثَّةُ : قَبْضَةٌ مِن كُسارِ عِيدانٍ يُقْتَبَس بها .

## مقلوبه : [ ث خ خ ]

§ ثَخَّ الطِّينُ والعَجِينُ ، إذا أُكْثِرَ ماؤُهما ، كتَخَّ ، وأثَخَّه ، كأتَخَّه ، وهى أقلُّ اللُّغَتَيْنِ ، وقد تقدَّم ذلك فى التاء .

## الخاء والراء

## [ خ ر ر ]

§ الخَرِيرُ : صَوْتُ الماءِ والرِّيحِ والعُقابِ إذا حَفَّتْ ، خَرَّ يَخِرُّ ويَخُرُّ خَرِيرًا ، وخَرْخَرَ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : خَرَّ الماءُ يَخِرُّ خَرًّا ، إذا اشْتَدَّ جَرْيُه .

§ وخَرَّ الرجُلُ فى نَوْمِه يَخِرُّ خَرِيرًا : غَطَّ ، وكذلك الهِرَّةُ والنَّمِرُ . وهى الخَرْخَرَة ، وهِرَّةٌ خَرُورٌ : كَثيرةُ الخَرِيرِ فى نَوْمِها .

§ والخَرْخَرَةُ : سُرْعَةُ الخَرِيرِ فى القَصَبِ ونحْوِها .

§ والخَرَّارَةُ : عُودٌ نحوُ نِصْفِ النَّعْلِ يُوثَقُ بخَيْطٍ فيُحَرِّكُ الخَيْطُ وتُجَرُّ الخَشَبةُ فتُصَوِّتُ تلك الخَرَّارَةُ .

§ والخَرَّارَةُ : طائرٌ أعظمُ من الصُّرَدِ وأغْلَظُ ، على التَّشْبِيه بذلك فى الصَّوْتِ . والجمع خَرَّارٌ ، وقيل : الخَرَّارُ واحدٌ ، وإليه ذهب كُراع .

§ وخَرَّ الحَجَرُ [ يَخُرُّ ] ¹ خُرُورًا : صَوَّت فى انْحِدارِه .

§ وخَرَّ الرَّجُلُ : هَجَمَ عَلَيك مِن مكانٍ لا تَعْرِفُه

§ وخَرَّ القَوْمُ : جاءوا مِن بلدٍ إلى آخَرَ ،

---

(١) زيادة من اللسان .

وهم الخَرَّارُ والخَرَّارَةُ .

§ وَخَرُّوا أيضًا : مَرُّوا ، وَهُمُ الخَرَّارَة كذلك[1] .

§ وخَرَّ النَّاسُ من البادِيَة في الجَدْبِ : أتَوْا .

§ وخَرَّ البِناءُ : سَقَطَ .

§ وخَرَّ يَخِرُّ خَرًّا : هَوَى مِن عُلْوٍ إلى سُفْلٍ[2] ، وخَرَّ لوَجْهِهِ يَخِرُّ خَرًّا وخُرُورًا : وَقَعَ كذلك ، وفي التنزيل : « وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقانِ يَبْكُونَ »[3] وقوله عزّوجَلّ : « ورَفَعَ أبَوَيْهِ عَلَى العَرْشِ وخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا »[4] قيل : خَرُّوا لله سُجَّدًا ، وقيل : إنهم إنما سَجَدُوا لِيوسُفَ ، لقوله في أوّل السُّورَةِ : « إنِّي رَأيْتُ أحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا والشَّمْسَ والقَمَرَ رأيْتُهُم لِي ساجِدِينَ »[5] وقوله عزّ وجَلّ : « والَّذِينَ إذا ذُكِّرُوا بآياتِ رَبِّهِم لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْها صُمًّا وعُمْيانًا »[6] تأويلُه : إذا تُلِيَتْ عليهم خَرُّوا سُجَّدًا وبُكِيًّا سامعين مُبْصِرين لِمَا أُمِرُوا به ونُهُوا عنه ، ومثلُه قولُ الشاعر :

بِأيْدِي رِجالٍ لَمْ يَشِيمُوا سُيُوفَهُم
وَلَمْ تَكْثُرِ القَتْلَى بِها حِينَ سُلَّتِ[7]

أي شامُوا سُيوفَهم وقد كَثُرَت القَتْلَى .

§ وخَرَّ أيضًا : مات ، وذلك لأنَّ الرجُلَ إذا ماتَ خَرَّ ، وقوله : « بايَعْتُ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ألاَّ أخِرَّ إلاَّ قائمًا » معناه : أنْ لا أموتَ ، وقوله « إلاّ قائمًا » أي ثابتًا على الإسلام ، وقولُه تعالى : « وخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا »[1] قال ثَعلبٌ : قال الأخْفَشُ : خَرَّ : صارَ في حال سُجودٍ[2] ، قال : ونحن نَقول : ( يعني الكُوفِيِّينَ ) بِضَرْبَين : بمعنَى سَجَدَ ، وبمعنَى مَرَّ ، مِنَ القَوْمِ الخَرَّارَةِ الذين هُم المَارَّة ، وقد تقدّم .

§ وقوله تعالى : « فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الجِنُّ »[3] يجوز أن يكون خَرَّ هنا : وَقَعَ ، ويجوز أن يكون بمعنى ماتَ .

§ ورجُلٌ خارٌّ : عاثِرٌ بعد استِقامةٍ .

§ والخِرِّيانُ : الجَبانُ ، فِعْلِيانٌ منه ، عن أبي عليٍّ .

§ والخَرِيرُ : المَكانُ المُطْمَئِنُّ بينَ الرَّبْوَتَينِ يَنْقادُ ، والجمعُ أخِرَّةٌ ، قال لَبِيدٌ :

* بِأخِرَّةِ الثَّلَبوتِ[4] . . . *

ورواه بعضهم بالحاء والزاي ، وقد تقدّم .

§ والخُرُّ : أصْلُ الأُذُنِ في بعض اللغاتِ ،

§ والخُرُّ أيضًا : حَبَّةٌ مُدَوَّرَةٌ صُفَيْراءُ فيها عُلَيْقِمَةٌ يَسيرَة ، قال أبوحنيفة : هي فارسيّةٌ .

§ وتَخَرْخَرَ بَطْنُه : اضْطَرَبَ مع العِظَمِ ، وقيل : هو اضْطِرابُه من الهُزالِ .

§ والخَرَّارَةُ : موضِعٌ دونَ القادِسيَّةِ .

(١) في اللسان : « لذلك » .
(٢) في اللسان : « أسفل » .
(٣) سورة الإسراء ، الآية ١٠٩ .
(٤) سورة يوسف ، الآية ١٠٠ .
(٥) سورة يوسف ، الآية ٤ .
(٦) سورة الفرقان ، الآية ٧٣ .
(٧) اللسان : خرر .

(١) سورة يوسف ، الآية ١٠٠ .
(٢) في اللسان : « سجوده » .
(٣) سورة سبأ ، الآية ١٤ .
(٤) ديوانه ٣٠٥ . واللسان والتاج : خرر . والبيت بتمامه :

بأخِرَّةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبأُ فَوْقَها
قَفْرُ المَراقِبِ خَوْفُها آرامُها

## مقلوبه : [ ر خ خ ]

§ رَخَّهُ الشيءُ رَخًّا : شَدَخَه وأرْخاه ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

فَلَبَّدَهُ مَسُّ القِطارِ ورَخُّهُ
نِعاجُ رُؤافٍ قبلَ أنْ يَتَشَدَّدَا[1]

وروى : « ورَجُّه » بالجيم ، والأول أكثرُ .

§ ورَخَّ العَجِينُ يَرِخُّ رَخًّا : كَثُرَ ماؤُه ، وأرَخَّه هو .

§ والرَّخْرَخُ : السُّهولَة واللِّينُ .

§ وأرضٌ رَخَّاءُ : مُنْتَفِخَةٌ تحتَ الوَطْءِ[2] . والجمعُ رَخاخِيّ .

§ وأرضٌ رَخاخٌ : لَيِّنَةٌ واسِعةٌ ، وقيل : هى الرِّخْوَةُ .

§ ورَخاخُ الثَّرَى : مالانَ منه ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

رَبِيبَةُ حُرٍّ دافَعَتْ فى حُقُوفِها
رَخاخَ الثَّرَى والأُقْحُوانَ المُدَيَّما[3]

§ ورَخاخُ العَيْشِ : خَفْضُه ورَغَده وسَعَته ، ويُوصَفُ به ، فيُقال : عَيْشٌ رَخاخٌ ، أى واسعٌ ناعِمٌ .

§ وطِينٌ رَخْرَخٌ : رَقِيقٌ .

§ والرَّخاخُ : نَباتٌ لَيِّنٌ هَشٌّ ، وأحْسَبُ الرُّخَّ لُغَةً فيه .

§ قال أبوحنيفةَ : الرُّخُّ : نَباتٌ هَشٌّ .

(١) ديوانه ٦٦ . واللسان والتاج : رخخ .
(٢) فى اللسان : « تكسر تحت الوطء » .
(٣) ديوانه ٢٨٤ . واللسان : رخخ .

§ والرُّخُّ : من أداةِ الشِّطْرَنْجِ ، والجمع رِخاخٌ .

## الخاء واللام

### [ خ ل ل ]

§ الخَلُّ : ما حَمُضَ من عَصِيرِ العِنَبِ وغَيْرِه ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : هو عَرَبِىٌّ صَحيحٌ ، قال : وفى الحديث : « نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ » واحدته خَلَّةٌ ، يذْهَب بذلك إلى الطَّائِفةِ منه ، قال اللِّحيانيُّ : قال أبو زِيادٍ : جاءُوا بِخَلَّةٍ لهم ، فلا أدرِى أعَنَى الطَّائِفةَ مِن الخَلِّ ، أم هى لُغةٌ فيه كخَمْرٍ وخَمْرَةٍ ؟ ويُقال للخَمْرِ : أُمُّ الخَلِّ ، قال :

§ رَمَيْتُ بأُمِّ الخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِه
فلَمْ يَنْتَعِشْ منها ثَلاثَ لَيالِ[1]

§ والخَلَّةُ : الخَمْرُ عامَّةً ، وقيل : الخَلَّةُ : الخَمْرَةُ الحامِضَة ، وهو القِياسُ ، قال أبوذُؤَيْبٍ :

عُقاراً كَماءِ النِّىِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ
ولا خَلَّةٍ يَكْوِى الشُّرُوبَ شِهابُها[2]

ويُرْوَى : « فَجاءَ بِها صَفْراءَ لَيْسَتْ » وقيل: الخَلَّةُ : الخَمْرَةُ المُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ من غيرِ حُمُوضَة ، وجَمْعُها خَلٌّ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ :

(١) اللسان : خلل .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٥٤ وفيه : « عقار » وتخريجه فيه . وفى شرح أشعار الهذليين :
« كماءِ النِّىءِ » ويروى « كماءِ النِّىِّ »
المهموزة مكسورة ، والأخيرة المشددة مفتوحة .

مُشَعْشَعَةٌ كَعَيْنِ الدِّيكِ لَيْسَتْ
إذا ذِيقَتْ مِنَ الخَلِّ الخِماطِ [1]

§ وخَلَّلَتِ الخَمرُ وغيرُها من الأشربة : حَمُضَتْ وفَسَدَتْ .

§ وخَلَّلَ الخَمْرَ : جَعَلَها خَلًّا .

§ وخَلَّلَ البُسْرَ : وضَعَه في الشَّمْسِ ثم نَضَحَه بالخَلِّ ، ثم جعله في جَرَّةٍ .

§ وما فُلانٌ بِخَلٍّ ولا خَمْرٍ ، أي لاخيرَ فيه ولا شَرَّ عنده ، وهو مَثَلٌ ، قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ :

هَلَّا سألْتَ بِعادِياءَ وبَيْتِهِ
والخَلِّ والخَمْرِ الَّذي لم يُمْنَعِ [2]

ويُرْوى : « التي لم تُمْنَعِ » . وحَكَى ثعلبٌ : مالَهُ خَلٌّ ولا خَمْرٌ ، أي ماله خيرٌ ولا شرٌّ .

§ والاخْتِلالُ : اتِّخاذُ الخَلِّ .

§ والخَلَّالُ : بائعُ الخَلِّ وصانعُه .

§ وحَكَى ابنُ الأعرابيِّ : الخُلَّةُ [3] : الخَمْرَةُ الحامِضَةُ ، يعني بالخُمْرَةِ الخَميرَ ، فَرَدَّ ذلك عليه ، وقيل: إنما هي الخَمْرَةُ ، بفتح الخاء ، يُعْنَى بذلك الخَمْرُ بعينِها .

§ والخَلُّ أيضًا : الحَمْضُ ، عن كُراع ، وأنشد :

* لَيْسَتْ مِنَ الخَلِّ وَلا الخِماطِ [4] *

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٦٩ وتخريجه فيه . واللسان : خلل . وفيه « إذا ديفت » وضبط ديوان الهذليين « مشعشعة » بالجر .
(٢) اللسان : خلل .
(٣) ضبط اللسان : « الخلة » بفتح الخاء .
(٤) اللسان : خلل . وضبط في الأصل « الخماط » بفتح الخاء .

§ والخُلَّةُ من النباتِ : ما كانَتْ فيه حَلاوةٌ ، وقيل : المَرْعَى كلُّه حَمْضٌ وخُلَّةٌ ، فالحَمْضُ : ما كانَتْ فيه مُلُوحَةٌ : والخُلَّةُ : ما سِوَى ذلك ، قال أبوعُبَيْد : ليس مِنْ شَيءٍ [1] من الشَّجَرِ العِظام بِحَمْضٍ ولا خُلَّةٍ ، وقال اللِّحْيانيُّ: الخُلَّةُ يَكونُ من الشَّجَرِ وغَيْرِه . وقال ابنُ الأعرابيِّ : هو من الشَّجر خاصَّةً ، قال أبوحنيفة : والعرب تُسَمِّي الأرضَ إذا لم يَكُن بها حَمْضٌ خُلَّةً ، وإذا لم [ يكن ] [2] بها من النَّبات شيءٌ يقولون : عَلَوْنا أرضًا خُلَّةً ، وأَرَضِينَ خُلَلًا ، والعربُ تقولُ : الخُلَّةُ خُبْزُ الإبِلِ ، والحَمْضُ لَحْمُها ، أو فاكِهَتُها ، أو خَبِيصُها ، وإنما تُحَوَّلُ إلى الحَمْضِ إذا مَلَّتِ الخُلَّةَ .

§ وإبِلٌ خُلِّيَّةٌ ومُخِلَّةٌ ، ومُخْتَلَّةٌ : تَرْعَى الخُلَّةَ . وفي المَثَل : « إنَّكَ مُخْتَلٌّ فَتَحَمَّضْ » أي انْتَقِلْ من حال إلى حال ، قال ابنُ دُرَيْد : هو مَثَلٌ يُقالُ للمُتَوَعِّدِ المُتَهَدِّدِ ، وقال اللِّحيانيُّ : جاءَتِ الإبِلُ مُخْتَلَّةً : أي أكلَتِ الخُلَّةَ واشْتَهَتِ الحَمْضَ .

§ وأَخَلَّ القومُ : رَعَتْ إبلُهم الخُلَّةَ .

§ وقالت بعضُ نساءِ الأعرابِ وهي تتمَنَّى بَعْلًا : « إنْ ضَمَّ قَضْقَضَ ، وإنْ دَسَرَ أَغْمَضَ ، وإنْ أَخَلَّ أَحْمَضَ » قالت لها أُمُّها : لقد فَرَرْتِ لي شِرَّةَ الشَّبابِ جَذَعَةً . تقول : [ إن ] [3] أخذ

(١) في اللسان : « ليس شيء » .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) زيادة من اللسان .

مِنْ قُبُلٍ أتْبعَ ذلك بأنْ يأخُذَ من دُبُرٍ .

§ وقول العَجَّاج :

* كانُوا مُخالِّينَ فلاقَوْا حَمْضًا * [١]

معناه : أنهم لاقَوْا أشَدَّ مما كانوا فيه. يُضْرَبُ ذلك للرجل يتوعَّدُ ويتهدَّدُ فيلْقَى من هو أشدُّ منه .

§ وخَلَّ الإبلَ يَخُلُّها خَلًّا وأخلَّها : حوَّلَها إلى الخُلَّة : واختَلَّتِ الإبلُ : احتُبِسَتْ [٢] في الخُلَّة .

§ والخُلَّةُ : شجرةٌ شاكَةٌ ، وهي الخُلَّة التي ذكرتْها إحدى المتخاصمتين إلى ابنة الخُسِّ حين قالت : مَرْعَى إبلِ أبي الخُلَّة [٣] . فقالت لها ابنةُ الخُسِّ : سَرِيعةُ الدِّرَّةِ والجِرَّة .

§ وخُلَّة العَرْفَج : مَنْبِتُه ومُجْتَمَعُه .

§ والخَلَلُ : مُنْفَرَجُ ما بينَ كلِّ شيئين .

§ وخَلَّلَ بينهما : فَرَّجَ .

§ وخَلَلُ السَّحابِ وخِلالُه : مَخارِجُ الماءِ منه . وفي التنزيل : « فَتَرَى الوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِه » [٤] قال اللِّحْيانيُّ : هذا هو المُجْتَمَعُ عليه ، قال : ورُوِيَ عن الضَّحَّاك أنه قرأ : « فَتَرَى الوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَلِه » .

§ والخُلَّةُ : الثُّقْبَةُ الصَّغيرةُ . وقيل : هي الثُّقْبةُ ما كانت . وقوله يصف فرسا :

أحالَ عليه بالقَناة غُلامُنا
فأذْرِعْ به لِخَلَّةِ الشَّاةِ راقِعَا [٥]

معناه : أنَّ الفرسَ يَعْدو وبينه وبينَ الشَّاةِ خَلَّةٌ فيُدْرِكُها ، فكأنَّه رَقَعَ تلك الخَلَّة بِشَخْصِه ، وقيل : يَعْدُو وبَيْنَ الشَّاتين خَلَّةٌ فيَرْقَعُ ما بينهما بنفسه .

§ وهو خِلالَهم وخِلالَهُم : أي بينَهم .

§ وخِلالُ الدَّارِ : ما حَوالَيْ جُدُرِها وما بَيْنَ بُيُوتِها ، وفي التنزيل : « فَجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ » [١] ، وقال اللِّحيانيُّ : جلَسْنا خِلالَ بُيُوتِ الحَيِّ . وخِلالَ دُورِ القَوْمِ : أي جلسنا بين البُيُوتِ ووَسَطَ الدُّورِ ، قال : وكذلك يُقالُ : سِرْنا خَلَلَ العَدُوِّ وخِلالَهُم . أي بينهم . وفي التنزيل : « ولأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ » [٢] .

§ وتَخَلَّلَ القَوْمَ : دخَلَ بَيْنَ خَلَلِهم وخِلالِهم .

§ وتَخَلَّلَ الرُّطَبَ : طَلَبه خِلالَ السَّعَفِ بعد انقضاءِ الصِّرَامِ ، واسمُ ذلك الرُّطَبِ : الخُلالَةُ . وقال أبو حنيفةَ : هي ما يَبْقَى في أُصولِ السَّعَفِ من التَّمْرِ الذي يَنْتَثِرُ .

§ وخَلَّلَ فلانٌ أصابِعَه بالماءِ : أسالَ الماءَ بَيْنَها في الوُضُوءِ . وكذلك خَلَّلَ لِحْيَتَه . إذا تَوَضَّأَ فأدْخَلَ الماءَ بين شَعَرِها . وفي الحديث : « خَلِّلُوا أصابِعَكُمْ لا تُخَلِّلُها نارٌ قَلِيلٌ بُقْيَاها » .

§ وخَلَّ الشيءَ يَخُلُّه خَلًّا فهو مَخْلُولٌ وخَلِيلٌ ، وتَخَلَّلَه : ثَقَبَه ونَفَذَه .

§ والخِلالُ : ما خُلَّ به . والجمع أخِلَّةٌ .

(١) ديوانه ٣٥ . واللسان : خلل .
(٢) ضبط اللسان : واختلت الإبل احتبست » بالبناء للفاعل فيهما.
(٣) في الأصل « إبلٍ أبي الخلة » بتنوين إبل مجرورة وبعدها « أي » ، والتصويب من اللسان .
(٤) سورة النور : الآية ٤٣ ؛ وسورة الروم ، الآية ٤٨ .
(٥) اللسان : خلل .

(١) سورة الإسراء الآية ٥ .
(٢) سورة التوبة ، الآية ٤٧ .

§ والأخِلَّةُ أيضًا : الخَشَباتُ الصِّغارُ اللَّواتى يُخَلُّ بها ما بَينَ شِقاقِ البَيتِ .

§ والخِلالُ : عُودٌ يُجعَلُ فى لِسانِ الفَصيلِ لئَلَّا يَرضَعَ ، خَلَّهُ يَخُلُّهُ خَلًّا ، وقيل : خَلَّه : شَقَّ لِسانَهُ ثُم أدخلَ فيه ذلك العُودَ .

§ وخَلَّ الكِساءَ وغيرَه يَخُلُّه خَلًّا : شَدَّه بِخِلالٍ [١] ، وقيل : خَلَّ الشيءَ يَخُلُّه خَلًّا : جَمَعَ أطرافَه بِخِلالٍ ، وقولُه أنشده ثعلبٌ :

سَمِعْنَ بِمَوْتِهِ فَظَهَرْنَ نَوْحًا
قِيامًا ما يُخَلُّ لَهُنَّ عُودُ [١]

إنما أراد : لا يُخَلُّ لهن ثَوبٌ بعُودٍ ، فأوقعَ الخَلَّ على العُودِ اضطرارًا ، يصِفُ بَقَرًا وقبل هذا :

ألا هَلَكَ امرُؤٌ قامَتْ عَلَيهِ
بِجَنْبِ عُنَيْزَةَ البَقَرُ الهُجُودُ [٢]

قال ابنُ دُرَيْدٍ : ويُروَى : « لا يُحَلُّ [٣] لَهُنَّ عُودُ » قال : وهوخِلافُ هذا المعنى الذى أراده الشَّاعرُ .

§ والخَلُّ : الطَّرِيقُ النَّافِذُ بين الرِّمالِ المُتَراكِمةِ . قال :

أقْبَلْتُها الخَلَّ مِنْ شَوْرانَ مُصْعِدَةً
إنِّى لأُزْرِى عَلَيها وهْىَ تَنْطَلِقُ [٤]

سُمِّىَ خَلًّا لأنه يتخَلَّلُ ، أى يَنْفُذُ ، وقيل : الخَلُّ : الطَّرِيقُ بين الرَّمْلَتَينِ ، وقيل : هو الطَّرِيقُ فى الرَّمْلِ أيًّا كان ، قال :

* مِنْ خَلِّ ضَمْرٍ حِينَ هابا ودَجا [١] *

والجمع أَخُلٌّ وخِلالٌ .

§ واختَلَّه بالرُّمحِ : نَفَذَه ، قال اللِّحيانىُّ : طَعَنَه فاختَلَّ فُؤادَه ، قال الشاعرُ :

نَبَذَ الجِوارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ
لمَّا اختَلَلْتُ فُؤادَه بالمِطْرَدِ [٢]

§ وتَخَلَّلَه به : طَعَنَه طَعْنَةً إثْرَ أُخْرَى .

§ وعَسْكَرٌ خالٌّ ومُتَخَلْخِلٌ : غيرُ مُتَضامٍّ كأن فيه مَنافِذَ .

§ والخَلَلُ : الوَهْنُ فى الأمرِ ، وهو من ذلك ، كأنه تُرِك منه مَوْضِعٌ لم يُبرَمْ ولا أُحكِم .

§ وفى رأيِه خَلَلٌ ، أى انتِشارٌ وتَفرُّقٌ .

§ وأمرٌ مُختَلٌّ : واهِنٌ .

§ وأَخَلَّ بالشيءِ : أجحَفَ .

§ وأخَلَّ بالمكانِ وغيرِه : غابَ عنه وتَرَكَه .

§ وأخَلَّ الوالى بالثُّغورِ : قَلَّلَ الجُنْدَ بها .

§ وأخَلَّ به : لَمْ يَفِ له .

§ والخَلَلُ : الرِّقَّةُ فى الناسِ .

§ والخَلَّةُ : الحاجةُ والفَقْرُ ، وقال اللِّحيانىُّ : به خَلَّةٌ شديدةٌ ، أى خَصاصَةٌ ، وحكَى عن العربِ : اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّتَه ، وفى المَثَلِ :

---

(١) فى اللسان : «خَلَّ ثَوبَهُ بِخِلالٍ يَخُلُّه خَلًّا ، فهومَخلُولٌ : إذا شكَّهُ بالخِلالِ» .
شكه بالخلال .

(٢) اللسان : خلل . وانظر مادة « نوح » .

(٣) فى الأصل « لايخل » بالخاء المعجمة ، والمثبت عن اللسان يؤيده مادة « نوح » .

(٤) اللسان : خلل .

(١) اللسان : خلل .

(٢) كذا ضبطه فى الأصل ، وضبط اللسان :
« نَبَذَ الجِوارَ وَظَلَّ هُدْيَةِ رَوْقِهِ »
وانظرماتقدم فى ص ٢٦٩ و٣٨٧ من هذا الجزء .

« الخَلَّةُ تَدْعُو إلى السَّلَّةِ » ، السَّلَّةُ : السَّرِقَةُ وقد خَلَّ الرجُلُ وأُخِلَّ به ، ورجُلٌ مُخَلٌّ [١] ومُخْتَلٌّ وخَلِيلٌ وأَخَلُّ : مُعْدِمٌ فَقيرٌ مُحتاج قال زُهيرٌ :

وإنْ أتاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ

يَقولُ لا غائِبٌ مالِى ولا حَرِمُ [٢]

قال ابنُ دريد : وفى بعض صَدَقاتِ السَّلَفِ : لِلأَخَلِّ الأَقْرَبِ [٣] ، أي الأحْوَجِ وحكى اللِّحيانيُّ : ما أخَلَّكَ اللهُ إلى هذا ، أى ما أحوَجَكَ ، وقال : الرِّزْقُ بِالأَخَلِّ فالأَخَلِّ ، أى بالأفْقَرِ فالأفْقَرِ .

§ واخْتَلَّ إلى كذا : احْتاجَ ، ومنه قولُ ابن مَسْعود : « تَعَلَّمُوا العِلْمَ فإنَّ أحَدَكُمْ لا يَدرِى مَتَى يُخْتَلُّ إليه ، ويَخْتَلُّ [٤] » وقوله أنشده ابنُ الأعرابيِّ :

وما ضَمَّ زَيْدٌ مِنْ مُقِيمٍ بِأَرْضِه

أخَلَّ إليه مِنْ أبيه وأفْقَرا [٥]

أخَلَّ هاهنا أفْعَلُ ، من قولك : خَلَّ الرجُلُ إلى كذا : احْتاجَ ، لا من أُخِلَّ ، لأن التعجُّبَ إنما هو من صيغة الفاعل لا من صيغة المفعول . أى أشدَّ خَلَّةً إليه وأَفْقَرَ من أبوَيه .

§ والخَلَّةُ كالخَصْلَة ، وقال كُراع : الخَلَّةُ : الخَصْلَةُ تكون فى الرَّجُلِ ، وقال ابنُ دُرَيد : الخَلَّةُ : الخَصْلَةُ . يقال : فى فُلانٍ خَلَّةٌ حَسَنَةٌ . فكأنه إنما ذَهَبَ بالخَلَّةِ إلى الخَصْلَةِ الحَسَنَةِ خاصَّةً ، وقد يجوز أن يكون مَثَّلَ بالحسَنَة لمكانِ فَضْلِها على السَّمِيجَةِ ، والجمعُ خِلالٌ .

§ وخَلَّلَ فى دُعائِه وخَلَّلَ ، كلاهما : خَصَّ [١] قال :

قَدْ عَمَّ فى دُعائِه وخَلَّلا

وخَطَّ كاتِباهُ واسْتَمَلَّا [٢]

وقال :

كأنَّكَ لمْ تَسْمَعْ ولمْ تَكُ شاهِداً

غَداةَ دعا الدّاعِى فَعَمَّ وخَلَّلا [٣]

§ والخُلَّةُ : الصَّداقَةُ المُخْتَصَّةُ التى ليس فيها خَلَلٌ ، تَكون فى عَفافِ الحُبِّ ودَعارته ، وجمعها خِلالٌ ، وهى الخَلالَةُ والخِلالَةُ والخُلُولَةُ .

§ وقد خالَّ الرجُلَ والمَرأةَ مُخالَّةً وخِلالاً . قال امرُؤ القيس :

« ولَسْتُ بِمَقْلِىِّ الخِلالِ ولا قالِ [٤] »

وقوله تعالى : « مِنْ قَبْلِ أنْ يَأْتِىَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فيهِ ولا خِلالٌ » [٥] قيل : هو مَصدرُ خالَلْتُ ، وقيل : هو جمع خُلَّة كَجُلَّة وجِلالٍ .

§ وقال اللِّحيانىُّ : إنه لكَرِيمُ الخِلِّ والخِلَّةِ ،

(١) ضبط الأصل « مخل » بكسر الخاء ، والمثبت عن اللسان .

(٢) ديوانه ١٥٣ . واللسان : خلل .

(٣) فى اللسان : « الأخل الأقرب » .

(٤) هذه الكلمة المكررة لاتوجد فى اللسان ولا فى التاج ، وهكذا ضبطت ، وفسر اللسان الكلمة الأولى : « أى متى يحتاج الناس إلى ماعنده » .

(٥) اللسان : خلل .

(١) فى اللسان : « خصص » .

(٢) اللسان : خلل .

(٣) اللسان : خلل .

(٤) ديوانه ٣٥ . واللسان : خلل . وصدره :

« صَرَفْتُ الهَوَى عَنْهُنَّ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى »

(٥) سورة إبراهيم ، الآية ٣١ .

كلاهما بالكسر ، أي المُصادَقة والمُوادَّة والإخاء .
وأما قولُ الهُذَلِيّ :

إنَّ سَلْمَى هِيَ المُنَى لَوْ تَرانِي
حَبَّذا هِيَ مِنْ خُلَّةٍ لَوْ تُخالِي!

إنما أرادَ : لَوْ تُخالِل ، فلم يَستقِمْ له ذلك ، فأبدل من اللام الثانية ياءً[1] .

§ والخُلَّة : الصَّدِيق ، الذكرُ والأُنثى والواحدُ والجميعُ في ذلك سواء ، وقد ثَنَّى بعضهم الخُلَّة ، قال جِرانُ العَوْدِ :

خُذَا حَذَرًا ياخُلَّتَيَّ فإنَّنِي
رَأَيتُ جِرانَ العَوْدِ قد كادَ يَصْلُحُ[2]

فثنَّى ، وأوقعه على الزوجتين ، لأن التزاوجَ خُلَّةٌ أيضا .

§ والخِلُّ : الصَّديقُ المُختصُّ ، والجمع أخلالٌ عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

أُولَئِكَ أَخْدانِي وأَخْلالُ شِيمَتِي
وأَخْدانُكَ اللّائِي تَزَيَّنَّ بالكَتَمْ[3]

ويروى : « يُزَيَّنَّ » ويقال : كان لي وِدًّا وخِلًّا ، ووُدًّا وخُلًّا ، قال اللِّحيانيُّ : كسرُ الخاء أكثرُ ، والأُنثى خِلٌّ أيضا ، ورَوَى بعضُهم هذا البيتَ هكذا :

* تَعَرَّضَتْ لِي بِمَكانٍ خِلِّ[4] *

فخِلِّي ها هنا مَرفوعةُ الموضعِ بتعرَّضَت ، كأنه قال : تَعَرَّضَتْ لي خِلِّي بمكانٍ خِلْوٍ أو غير ذلك ، ومن رواه « بِمَكانٍ حِلِّ » فحِلٌّ هُنا مِن نَعْتِ المكان ، كأنه قال : بِمَكانٍ حَلالٍ .

§ والخَلِيلُ ، كالخِلِّ ، وقولُهم : إبراهيمُ – عليه السلامُ – خَليلُ الله ، قال ابنُ دُرَيد : الذي سمعت فيه أن معنى الخَلِيل : الذي أَصْفَى المَوَدَّةَ وأَصَحَّها ، قال : ولا أزيد فيه شيئا ، لأنها في القرآن ، يعني : « وَاتَّخَذَ اللهُ إبراهِيمَ خَلِيلاً »[1] والجمع أَخِلَّاءُ وخُلّانٌ ، والأُنثى خَلِيلَةٌ ، والجمع خَلِيلاتٌ وخَلائِلُ . وقولُ ساعِدَةَ ابنِ جُؤَيَّةَ :

بِأَصْدَقَ بَأْسًا مِنْ خَلِيلِ ثَمِينَةٍ
وأَمْضَى إذا ما أَفْلَطَ القائِمَ اليَدُ[2]

إنما جعله خَلِيلَها لأنه قُتِلَ فيها . كما قال الآخَرُ :

لَمَّا ذَكَرْتُ أَخا العِمْقَى تَأَوَّبَنِي
هَمِّي وأَفْرَدَ ظَهْرِي الأَغْلَبُ الشِّيحُ[3]

§ وخَلِيلُ الرَّجلِ : قَلْبُه ، عن أبي العَمَيْثَلِ الأعرابيّ ، وأنشد :

ولَقَدْ رَأَى عَمْرٌو سَوادَ خَلِيلِه[4]
مِنْ بَيْنِ قائِمِ سَيْفِه والمِعْصَمِ

وقولُه – أنشده أبو العَمَيْثَل أيضا – :

إذا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُ ما نَفَحَتْ لَهُ
أتاهُ بِرَيَّاها خَلِيلٌ يُوَاصِلُهْ[5]

فسرَّه ثعلبٌ فقال : الخليلُ هنا الأَنْفُ .

§ والخَلُّ : المَهْزُولُ ، والسَّمِين ، ضِدٌّ ، يكون

(١) اللسان : خلل . ولا يوجد البيت في أشعار الهذليين المطبوعة .
(٢) ديوانه ٩ . واللسان : خلل .
(٣) اللسان : خلل .
(٤) اللسان : خلل .

(١) سورة النساء ، الآية ١٢٥ .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٦٩ وتخريجه فيه .
(٣) هو لأبي ذؤيب ، شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٠ وتخريجه فيه .
(٤) اللسان : خلل .
(٥) اللسان : خلل .

فى الناس والإبِلِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الخَلُّ : الخفيفُ الجسمِ ، وأنشدَ هذا البيت المنسوبَ إلى الشَّنْفَرَى أو تأبَّطَ شرًّا :

سَقِّنيها ياسَوادَ بْنَ عَمْرٍو
إنَّ جِسْمِى بَعْدَ خالِى لَخَلُّ[١]

والأنثى خَلَّةٌ . خَلَّ لَحْمُه يَخِلُّ ويَخُلُّ[٢] خَلًّا وخُلُولاً ، واخْتَلَّ ، وذلك فى الهُزالِ خاصَّةً ، وأما ماجاء فى الحديث « أنه أُتِىَ بِفَصِيلٍ مَخْلُول » فقيل : هو الذى قَدْ نَحِلَ جِسْمُه ، والأصحُّ أنه المشقوقُ اللِّسانِ لئلا يَرْضَعَ .

§ والمُخْتَلُّ ، كالخَلِّ ، كلاهما عن اللِّحيانىِّ .

§ وثوب خَلٌّ : بالٍ فيه طرائقُ .

§ والخَلُّ : ابنُ المَخاضِ ، والأُنثى خَلَّةٌ ، وقال اللِّحيانىُّ : الخَلَّةُ : الأُنثى منَ الإبلِ .

§ والخَلُّ : عِرْقٌ فى العُنُقِ مُتَّصِلٌ بالرأسِ ، أنشد ابنُ دُرَيْدٍ :

* ثمَّ إلى هادٍ شَدِيدِ الخَلِّ[٣] *

§ والخِلَلُ : بقيَّة الطعامِ بين الأسنانِ . واحده خِلَّةٌ ، وقيل : خِلَلَةٌ ، الأخيرةُ عن كُراع ، ويقال له أيضا : الخالُ[٤] ، والخِلالةُ ، والخِلَّةُ ، وقد تَخَلَّله .

§ والمُخْتَلُّ : الشَّديدُ العَطَشِ .

§ والخَلالُ : البَلَحُ ، واحدته خَلالةٌ .

§ وأخَلَّتِ النَّخلةُ : أطْلَعَتِ الخَلالَ وأخَلَّتِ أيضا : أساءَتِ الحَمْلَ .

§ والخِلَّةُ : جَفْنُ السَّيْفِ المُغَشَّى بالأدَمِ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : الخِلَّةُ : بِطانَةٌ يُغَشَّى بها جَفْنُ السَّيْفِ تُنْقَشُ بالذَّهَبِ وغيرِه ، والجمع خِلَلٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

* كأنَّها خِلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشُبُ *[١]

وقال عَبيدُ بنُ الأبْرَصِ :

دارُ حَىٍّ مَضَى بِهِمْ سالِفُ الدَّهْـ
ـرِ فأضْحَتْ دِيارُهُم كالخِلالِ[٢]

وأما قوله :

إنَّ بَنِى سَلْمَى شُيُوخٌ جِلَّهْ
بِيضُ الوُجُوهِ خُرُقُ الأخِلَّهْ[٣]

فزعم ابن الأعرابىّ أنَّ الأخِلَّةَ جمعُ خِلَّةٍ ، أعنى جَفْنَ السَّيْفِ ، ولا أدرى كيف تكون الأخِلَّة جمعَ خِلَّةٍ ؛ لأن فِعْلَةَ لاتُكَسَّر على أفعلَة ، هذا خطأٌ ، فأما الذى أُوَجِّه أنا عليه الأخِلَّة ، فأنْ تُكَسَّرَ خِلَّة على خِلالٍ كطِبَّةٍ وطِبابٍ ، وهى الطَّرِيقَةُ من الرَّمْلِ أو السَّحاب ، ثم يُكَسَّر خِلالٌ على أخِلَّةٍ ، فتكون حينئذ أخِلَّة جمعَ جمعٍ . وعَسَى أن يكون الخِلالُ لُغَةً فى خِلَّة السَّيف . فتكون أخِلَّةٌ جمعَها المأْلُوف .

---

(١) اللسان : خلل .

(٢) ضبط الأصل « يخل » بفتح الخاء ، وضبط اللسان بضم الخاء . وقال فى التاج : « من حدى ضرب ونصر » .

(٣) اللسان : خلل . ورواه التاج منسوباً لجندل الطهوى :

تَمَّتْ إلى صُلْبٍ شَدِيدِ الخَلِّ

(٤) فى اللسان : « الخِلالُ والخُلالَةُ وقد تخلله » الأولى ككتاب ، والثانية بضم الخاء وبآخرها تاء ، ونص القاموس وشرحه و« كعنب وكتاب وثمامة : بقية الطعام بين الأسنان الواحدة خلة بالكسر ، وقيل خللة » .

(١) ديوانه ٣ . واللسان والتاج : خلل . وصدره :

« إلىَ لَوائِحَ مِنْ أطْلالِ أجْوِبَةٍ » .

(٢) ديوانه ٣١ . واللسان : خلل .

(٣) اللسان : خلل .

وقياسها المعروف ، إلا أنى لاأعرفُ الخِلالَ لغةً فى الخِلَّة .

§ وكلُّ جِلْدةٍ منقوشةٍ خِلَّةٌ .

§ والخِلَّةُ : السَّيْرُ الذى يكُونُ فى ظَهرِ سِيَةِ القَوْس .

§ والخُلْخُلُ والخَلْخَلُ من الحُلِىِّ معروفٌ ، قال :

* مَلأَى البَرِيمِ مُتْأَقُ الخُلْخُلِّ[1] *

أراد مُتْأَقَ الخُلْخُلِ . فشدَّدَ للضرورة .

§ والخَلْخَالُ كالخُلخُلِ .

§ والمُخَلْخَلُ : موضعُ الخَلخال .

§ وتَخَلْخَلَت المرأةُ : لَبِسَت الخَلْخالَ .

§ ورَمْلٌ خَلْخالٌ : فيه خُشونةٌ .

§ وثَوْبٌ خَلْخالٌ : رَقِيقٌ .

§ وخَلْخَلَ العَظْمَ : أخذَ ما عليه من اللَّحم .

§ وخَلِيلانُ : اسمٌ ، رواه أبو الحسن ، قال أبو العبّاس : هو اسمُ مُغَنٍّ .

مقلوبه : [ ل خ خ ]

§ لَخَّتْ عينُه تَلَخُّ لَخًّا ، ولَخِيخًا : كثُرَتْ دُموعُها وغَلُظَتْ أجفانُها ، أنشد ابنُ دُرَيدٍ :

لا خَيرَ فى الشَّيخِ إذا ما اجْلَخَّا
وسالَ غَرْبُ عَيْنِه فلَخَّا[2]

§ واللَّخَّةُ : الأنفُ ، قال :

حتى إذا قالَتْ له إيهٍ إيهْ
وجعَلَتْ لَخَّتُها تُغَنِّيهْ[3]

« تُغَنِّيه » أراد تُغَنِّنُه . مِنَ الغُنَّة .

§ ووادٍ لاخٌّ ومُلْتَخٌّ : كثيرُ الشجر مُؤْتَشِبٌ .

§ والتَخَّ عليهم أمرُهم : التَبَسَ فلم يَدْرُوا كيف يَتوجَّهُونَ له .

§ وسَكْرانُ مُلْتَخٌّ : مُختَلِطٌ لايفهمُ شيئاً ، فأما قولُهم : مُلْطَخٌّ ، فغيرُ مأخوذٍ به ، لأنه ليس بعربىٍّ .

§ واللَّخْلَخانِيَّةُ : العُجمةُ ، رجلٌ لَخْلَخانىٌّ وامرأةٌ لَخْلَخانيَّةٌ .

§ واللَّخْلَخةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ ، وقد لَخْلَخَه .

## الخاء والنون

[ خ ن ن ]

§ الخَنِينُ ـ مِن بُكاءِ النساءِ ـ : دونَ الانتِحابِ ، وقيل : هو تَرَدُّدُ البُكاءِ حتى تصيرَ فى الصَّوْتِ غُنَّةٌ ، وقيل : هو رَفعُ الصوتِ بالبكاءِ ، وقيل : هو صَوْتٌ يَخرُجُ مِنَ الأنفِ . خَنَّ يَخِنُّ خَنِيناً .

§ والخَنِينُ : الضَّحِكُ إذا أظهرَه الإنسانُ فخرجَ خافياً ، والفعلُ كالفعل .

§ والخَنَنُ والخُنَّةُ والمَخَنَّةُ ، كالغُنَّة ، وقيل : هو فَوْقَ الغُنَّة وأقبحُ منها .

§ ورَجُلٌ أخَنُّ : مسدودُ الخَياشيم ، وقيل : هوالساقط الخياشيم ، والأنثى خَنَّاءُ ، وقد خَنَّ .

§ والخُنَّنَةُ : الثَّوْرُ المُسِنُّ الضَّخمُ .

§ والخَنْخَنَةُ : ألّا يُبَيِّنَ الكلامَ فيُخَنْخِنُ فى خَياشيمِه .

(١) اللسان : خلل . وفى التاج : خلل : « البزيم » .
(٢) اللسان : لخخ .
(٣) اللسان : لخخ .

§ والخُنَانُ فى الإبلِ ، كالزُّكام فى الناس .

§ وزَمَنُ الخُنَانِ : زَمَنٌ ماتتْ فيه الإبلُ عنه .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو زَمَنٌ معروفٌ عند العربِ قد ذَكَرُوه فى أشعارِهم . ولم نَسمعْ فيه من عُلَمائنا تفسيرًا شافياً ، والأوّلُ عندى أصحُّ .

§ والخُنانُ : داءٌ يأخُذُ الطَّيرَ فى حُلوقِها ، وهو أيضًا : داءٌ يأخُذُ العَيْنَ ، قال جريرٌ :

وأَشْفِى مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ داءٍ
وأكوِى النّاظِرَيْنِ مِنَ الخُنانِ[1]

§ ووَطِئَ مَخْنَتَهم ، ومَخَنَّتَهم ، أى حَرِيمَهم.

§ والمِخَنُّ : الرجُلُ الطويلُ . والصحيحُ المَخْنُ . وسيأتى ذكره .

مقلوبه : [ ن خ خ ]

§ النَّخَّةُ والنُّخَّةُ : اسمٌ جامعٌ للحُمُرِ . وقيل: النُّخَّةُ : البقَرُ العوامِلُ .

§ والنَّخَّةُ : الرَّقيقُ من الرِّجالِ والنساءِ ، يَعنى بالرَّقيقِ المماليكَ .

§ والنَّخَّةُ : أنْ يأخُذَ المُصَدِّقُ دينارًا بعدَ فَراغِه من الصَّدَقة ، قال :

عَمِّى الذى مَنَعَ الدِّينارَ ضاحِيَةً
دينارَ نَخَّةِ كَلْبٍ وهْوَ مَشْهودُ[2]

وقيل: النَّخَّةُ : الدِّينارُ الذى يأخُذه ، وبكُلِّ ذلك فُسِّر قولُه صلّى الله عليه وسلم : « ليسَ فى النَّخَّةِ صَدَقَةٌ » .

(١) ديوانه ٥٦٧ . واللسان : خنن .

(٢) اللسان : نخخ .

§ والنَّخُّ : أنْ تُناخَ النَّعَمُ قريبا من المُصَدِّقِ حتى يُصَدِّقَها ، وقد نَخَّها ونَخَّ بها .

§ والنَّخُّ : سَوْقُ الإبِلِ وزَجْرُها واحتِثاثُها ، وقد نَخَّها يَنُخُّها . قال :

إنَّ لها لَسائقاً مِزَخَّا
أخرَسَ إلاَّ أنْ يَنُخَّ نَخَّا[1]

واستعمل بعضُهم النَّخَّ فى الإنسانِ ، فقال :

إذا ما نَخَخْتَ العامِرِىَّ وجدْتَه
إلى حَسَبٍ يَعْلُو على كُلِّ فاخِرِ[2]

وكذلك النَّخْنَخَةُ .

§ وقد نَخْنَخَها فتَنَخْنَخَتْ : زَجَرَها فقال لها أَخْ أَخْ[3] ، على غيرِ قياسٍ ، هذا قولُ أهلِ اللغة . وليس بقَوِى .

§ وتَنَخْنَخَ البَعيرُ : بَرَكَ ثمَّ مَكَّنَ لثَفِناتِه من الأرضِ .

§ وتَنَخْنَخَتِ النّاقةُ : إذا رَفَعَتْ صَدْرَها عن الأرضِ وهى بارِكَةٌ .

§ والنَّخِيخَةُ : زُبْدٌ رَقيقٌ يَخْرُجُ مِن السِّقاء إذا حُمِلَ على بَعيرٍ بعد ما نُزِعَ زُبْدُه الأوّل فيُمْخَضُ فيَخْرُجُ منه زُبْدٌ رَقيقٌ .

§ والنُّخُّ : بِساطٌ طوله أكثرُ مِن عَرْضِه ، وهو فارِسِى مُعَرَّبٌ ، وجمعه نِخاخٌ .

## الخاء والفاء

[ خ ف ف ]

§ الخَفَّةُ والخِفَّةُ : ضِدُّ الثِّقَلِ والرُّجوحِ[4]

(١) اللسان : نخخ . ونسبه لهميان بن قحافة .

(٢) اللسان : نخخ .

(٣) ضبط اللسان « إخّ إخّ » . وضبط القاموس « إخْ إخْ » ، وجاء مثل ذلك فى اللسان أيضا .

(٤) فى اللسان : « والرجوع » .

يكونَ فى الجسْمِ والعقلِ والعملِ ، خَفَّ يَخِفُّ خَفًّا وخِفَّةً ، فهو خَفِيفٌ وخُفافٌ ، وقيل: الخَفِيفُ فى الجسمِ ، والخُفافُ فى التَّوَقُّدِ والذَّكاء . وجمعهما خِفافٌ ،وقوله عَزَّ وجلَّ : « انْفِرُوا خِفافاً وثِقالاً »[١] قال الزَّجَّاجُ : أى موسِرِينَ أو مُعسِرِينَ . وقيل : خَفَّتْ عليكم الحركَةُ أو ثَقُلَتْ . وقيل : رُكباناً ومُشاةً[٢] وقيل : شُبَّاناً وشُيوخاً .

§ وشىءٌ خِفٌّ: خَفِيفٌ ، قال امرُؤُ القَيْسِ :

يَطيرُ الغُلامُ الخِفُّ عَنْ صَهَواتِه
ويُلْوِى بأطْرافِ العَنِيفِ المُثَقَّلِ[٣]

§ وخِفُّ المَتاعِ : خَفِيفُه .

§ وخَفَّ المَطَرُ : نَقَصَ ، قال الجعدىُّ :

فَتَمَطَّى زَمْخَرِى وارِمٌ
مِنْ رَبِيعٍ كلَّما خَفَّ هَطَلْ[٤]

§ واسْتَخَفَّه الفَزَعُ والطَّرَبُ[٥] : خَفَّ لهما فاستَطارَ ولم يَثْبُتْ .

§ واسْتَخَفَّه : طَلَبَ خِفَّتَه ، وقولُه عَزَّ وجلَّ : «ولَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ »[٦] قال الزجَّاج : معناه لايَسْتَفِزَّنَّك عن دِينك ، أى لا يُخْرِجَنَّكَ الذين لايُوقِنونَ ، لأنهم ضُلَّالٌ شاكُّونَ .

§ واستَخَفَّه : رَآه خَفِيفاً ، ومنه قولُ بعضِ النَّحْوِيِّينَ : استَخَفَّ الهمزةَ الأولى فَخَفَّفَها ، أى أنها لم تَثْقُل عليه فخفَّفها لذلك .

§ والنونُ الخَفِيفَةُ : خِلافُ الثَّقيلة ، ويُكْنَى بذلك عن التَّنوين أيضا ، ويقال : الخَفِيَّةُ ، وسيأتى ذكره .

§ وأخَفَّ الرجُلُ ، إذا كانت دوابُّه خِفافاً .

§ والمُخِفُّ : القَليلُ المالِ الخَفِيفُ الحالِ .

§ والخَفِيفُ : ضَرْبٌ من العَرُوضِ ، سُمِّيَ بذلك لخِفَّته .

§ وخَفَّ القَوْمُ عن مَنْزِلِهم خُفوفاً : ارْتَحَلوا مُسرِعين ، وقيل : ارْتَحَلوا عنه ، فلم يَخُصُّوا السُّرْعَةَ .

§ ونَعامَةٌ خَفَّانَةٌ : سَريعَةٌ .

§ والخُفُّ : مُجْتَمَع فِرْسِنِ البَعيرِ والنَّاقةِ ، وقد يكون الخُفُّ للنَّعام ، سَوَّوْا بينهما للتَّشابُه .

§ وخُفُّ الإنسان : ما أصابَ الأرضَ مِنْ باطِنِ قَدَمِه ، وقيل : لايكون الخُفُّ للحيوان إلا للبَعيرِ والنَّعامَة .

§ والخُفُّ : الذى يُلْبَسُ .

§ والجمعُ من كُلِّ ذلك أخفافٌ وخِفافٌ .

§ وتَخَفَّفَ خُفًّا : لَبِسَه .

§ وجاءَت الإبلُ على خُفٍّ واحدٍ ، إذا تَبِعَ بعضُها بعضاً كأنها قِطارٌ ، كُلُّ بَعيرٍ رَأْسُه عندَ ذَنَبِ صاحِبِه .

§ وأخفَّ الرَّجُلَ : ذَكَرَ قَبيحَه وعابَه .

§ وخَفَّانُ : مَوضعٌ أَشِبُ الغِياضِ كَثيرُ الأُسْدِ . قال الأعشى :

---

(١) سورة التوبة ، الآية ٤١ .
(٢) كتبت فى الأصل : ومشاتا » .
(٣) ديوانه ٢٠ . واللسان : خفف : « يزل الغلام . . . ويلوى بأثواب » .
(٤) اللسان : خفف .
(٥) فى اللسان : « ابن سيده : واستخفه الجزع والطرب » .
(٦) سورة الروم ، الآية ٦٠ .

وما مُخْدِرٌ وَرْدٌ عليه مَهابَةٌ
أبو أَشْبُلٍ أضْحَى بخَفَّانَ حارِدَا[1]

§ وخُفافٌ: اسمُ رَجُلٍ.

§ والخَفْخَفَةُ: صَوْتُ الحُبارَى والضَّبُع والخِنْزير، وقد خَفْخَفَ، قال جَرِيرٌ:

لَعَنَ الإلٰهُ سِبالَ تَغْلِبَ إنَّهُمْ
ضُرِبُوا بِكُلِّ مُخَفْخِفٍ حَنَّانِ[2]

وهو الخُفاخِفُ.

§ والخَفْخَفَةُ أيضا: صَوْتُ الثَّوبِ الجَديد. أو الفَرْوِ الجَديد إذا لُبِسَ أو نُشِرَ.

§ والخَفْخَفَةُ أيضا: صَوْتُ القِرْطاسِ إذا حَرَّكْتَه وقَلَّبْتَه.

§ وإنَّها لَخَفْخافَةُ الصَّوْتِ، أى كأنَّ صَوْتَها يَخْرُجُ من أنْفِها.

§ والخُفْخُوفُ: طائرٌ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: ذُكِرَ ذلك عن أبى الخطَّابِ الأخفَش، قال: ولا أدرى ما صحَّتُه، ولا ذَكَرَهُ أحدٌ مِنْ أصحابِنا.

## مقلوبه: [ف خ خ]

§ الفَخُّ: الذى يُصادُ به. مَعْرُوفٌ. وقيل: هو أعجمىٌّ مُعَرَّبٌ. والجمعُ فُخُوخٌ[3].

§ والفَخَّةُ والفَخِيخُ[4] فى النوم: دُونَ الغَطِيطِ. وقيل: هى أن ينامَ الرجُلُ ويَنْفُخَ فى نَوْمِه. وقد تقدم.

§ والفَخِيخُ من أصواتِ الحيَّاتِ: شَبِيهٌ بالنَّفْخِ، وقد تُقال بالحاءِ غيرِ المعجمة، وهى أعلى.

§ ومَرَةٌ[1] فَخٌّ وفَخَّةٌ: قَذِرَةٌ، قال جَرِيرٌ:

* وأُمُّكُمُ فَخٌّ قُذامٌ وخَيْذَفُ[2] *

§ وفَخٌّ: مَوضِعٌ، وقيل: موضعٌ بمكَّةَ. وقال أبوحنيفة: فَخٌّ: مَوضعٌ خارجَ مكَّةَ به مُوَيْهٌ. وأنشد:

ألا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أبِيتَنَّ لَيْلَةً
بِفَخٍّ وحَوْلِى إذْخِرٌ وجَلِيلُ[3]

هكذا قال أبو حنيفةَ: وهو موضعٌ خارجَ مكَّةَ. نَصَبَ «خارجَ» على الظرْفِ، وهذا خَطَأٌ، لأن سيبويهِ قد أبَى ذلك فقال: لاتقولُ: هو خارجَ الدارِ حتى تقول: هو مِنْ خارجِها.

§ والفَخُّ والفَخَخُ: استرخاءٌ فى الرِّجْلَيْنِ.

## الخاء والباء

## [خ ب ب]

§ الخَبَبُ: ضَرْبٌ مِن العَدْوِ، وقيل: هو مِثْلُ الرَّمَلِ. وقيل: هو أن يَنْقُلَ الفَرَسُ أيامِنَه جميعاً وأياسِرَه جميعاً. وقيل: هو أن

(١) ديوانه ٤٤ (ط بيروت). واللسان والتاج: خفف.

(٢) ديوانه ٥٧٧. واللسان: خفف. وفى الديوان: «خَنَّان» بالخاء المعجمة.

(٣) زاد اللسان: «وفِخاخ».

(٤) فى اللسان، ونقل عنه التاج «والفخ»، لكن مابعد ذلك يدل على أنه الفخيخ.

(١) فى اللسان: «وامرأة» وكلاهما واحد.

(٢) ديوانه ٣٧٩. واللسان: فخخ: «وخنذف» تحريف؛ وما فى الأصل أيضا لم يرد فى مادة «خذف» والذى فى مادة «قذم» ومادة «خضف» وديوانه مع صدر البيت:

وأنتم بنى الخوَّار يعْرَفُ ضَرْبُكُم
وأُمُّكُمُ فَخٌّ قُذامٌ وخَيْضَفُ

(٣) اللسان: فخخ. ويذكر فى حديث بلال، وينسب إليه.

يُراوِحَ بين يَدَيْه ، وكذلك البَعيرُ ، وقيل : الخَبَبُ : السُّرْعَة ، وقد خَبَّتِ الدَّابَّةُ تَخُبُّ خَبًّا وخَبَباً وخَبِيباً ، واخْتَبَّتْ ، حكاه ثعلبٌ وأنشدَ :

مُذَكَّرةُ الثُّنْيا مُسانَدَةُ القَرا
جُمالِيَّةٌ تَخْتَبُّ ثُمَّ تُنِيبُ[١]

وقد أخَبَّها .

§ والخِبُّ : الخِداعُ والخُبْثُ والغِشُّ ، ورجلٌ مُخابٌّ : مُدْغِلٌ ، كأنَّه على خابٍّ ، ورَجلٌ خَبٌّ[٢] : خَبِيثٌ خَدَّاعٌ مُنْكَرٌ ، قال الشاعر :

وما أنتَ بالخَبِّ الخَتُورِ ولا الَّذي
إذا استُودِعَ الأسرارَ يوماً أذاعَها[٣]

والأنثى خَبَّةٌ ، وقد خَبَّ يَخِبُّ[٤] خِبًّا .

§ والتَّخْبِيبُ : إفسادُ الرَّجُلِ عبداً أو أَمَةً لغيره .

§ والخِبُّ : هَيَجانُ البَحْرِ : خَبَّ بِهِم البَحْرُ يَخُبُّ[٥] .

§ والخَبُّ : حَبْلٌ من الرَّمْلِ لاطِئٌ بالأرضِ .

§ والخُبَّةُ : مُستَنْقَعُ الماءِ ، قال أبو حنيفة : الخُبَّةُ من الرَّملِ كهيئَةِ الفالِق غير أنها أوْسَعُ[٦] وأشدُّ انتشاراً ، ولَيسَتْ لها جِرْفَةٌ ، وهي الخِبَّةُ والخَبِيبَةُ .

§ والخَبُّ : الغامِضُ من الأرضِ ، والجمعُ أخْبابٌ وخُبُوبٌ .

§ والمَخَبَّةُ : بَطْنُ الوادي ، وهي الخَبِيبَةُ .

§ والخَبِيبُ : الخَدُّ في الأرضِ .

§ والخَبِيبَةُ والخِبَّةُ[١] : الطَّريقةُ من الرَّمْلِ والسَّحاب ، وهي من الثوبِ ، شِبْهُ الطُّرَّةِ ، وأنشد ثعلبٌ :

* يَطِرْنَ عَنْ ظَهري ومَتْني خِبَبا[٢] *

§ وثَوْبٌ خِبَبٌ وأخْبابٌ : خَلَقٌ مُتَقَطِّعٌ ، عن اللِّحيانيّ .

§ والخَبِيبَةُ : الشَّرِيحَةُ منَ اللَّحمِ وقيل : الخُصْلَةُ منَ اللَّحمِ يَخْلِطُها عَقَبٌ ، وقيل : كُلُّ خَصِيلَةٍ خَبِيبَةٌ ، وخَبائِبُ المَتْنَيْنِ : لَحمُ طَوارِهِما ، قال النابغةُ :

فأَرْسَلَ غُضْفاً قد طَواهُنَّ لَيلَةً
تَقَطَّعْنَ حتى لَحمُهُنَّ خَبائِبُ[٣]

§ والخَبِيبَةُ : صوفُ الثَّنِيِّ ، وهو أفضَلُ منَ العَقِيقَةِ وأبْقَى .

§ والخَبِيبةُ والخُبُّ : الخِرْقَةُ تُخْرِجُها منَ الثَّوبِ فتَعْصِبُ بها يَدَكَ ، وقال اللِّحيانيُّ : الخُبُّ : الخِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِثْلُ العِصابَةِ ، وأنشد :

(١) اللسان : خبب .
(٢) فى اللسان : «خَبٌّ وخِبٌّ» بفتح الخاء وبكسرها .
(٣) اللسان : خبب .
(٤) ضبط اللسان «يخب» بفتح الخاء ، ونص بعده بقوله : وقد خَبِبْتَ يا رجُلُ تَخَبُّ خِبًّا مثل عَلِمتَ تَعْلَمُ عِلْماً . ومثله القاموس وشرحه .
(٥) ضبط اللسان «يخب» بكسر الخاء .
(٦) فى الأصل «أوسع» والتصويب من اللسان .

(١) ضبط اللسان بفتح الخاء وكسرها .
(٢) اللسان : خبب .
(٣) ليس فى ديوانه طبع أوربا ، والشاهد فى اللسان والتاج : خبب .

لَها رِجْلٌ مُجَبَّرَةٌ بِخُبٍّ
وَأُخْرَى ما يُسَتِّرُها أُجاجُ[1]

§ قال أبوحنيفة : الخُبَّةُ : أرضٌ بينَ أرْضَينِ لا مُخْصِبَةٌ ولا مُجْدِبَةٌ ، قال :

* حتى تنالَ خُبَّةً مِنَ الخُبَبِ[2] *

قال : وزعموا أنَّ ذا الرُّمَّة لقِيَ رُؤْبَةَ فقال له : ما معنى قولِ الرّاعِي :

أناخُوا بِأشْوالٍ إلى أهْلِ خُبَّةٍ
طُرُوقاً وقدْ أقْعَى سُهَيْلٌ فعَرَّدا[3]

قال : فجعل رُؤْبَةُ يَذهب مرَّة هاهنا ومرَّة ها هنا إلى أن قال : هي أرضٌ بين المُكْلِئَة والمُجْدِبة ، قال : وكذلك هي ، وقيل : « أهلُ خُبَّةٍ » في بَيْتِ الراعي : أبياتٌ قَلِيلَةٌ .

§ والخُبَّةُ : مِن المَراعِي ، ولم يُفَسَّرْ لنا .

§ وخُبَّةُ : اسمُ أرضٍ ، قال الأخطَلُ :

فتَنَهْنَهَتْ عنْهُ ووَلَّى يَقْتَرِي
رَمْلاً بِخُبَّةَ تارَةً ويَصُومُ[4]

§ وخَبَّ النَّباتُ والسَّفَا : ارتفعَ وطالَ .

§ وخَبَّ السَّفا : جَرَى .

§ وخَبَّ الرَّجُلُ خَبّاً : منعَ ما عنده .

§ وخَبَّ : نَزَلَ المُنْهَبِطَ مِن الأرضِ ، لئلا يُشْعَرَ بِمَوْضِعه بُخْلاً ولُؤْماً .

§ والخَوابُّ : القَرَاباتُ ، واحدُها خابٌّ .

(١) اللسان : خبب .
(٢) اللسان : خبب . ونسبه للراعي .
(٣) اللسان : خبب .
(٤) ديوانه ٨٧ . واللسان : خبب . وفي الديوان « بجبة » بالجيم ، وبهامشه عن معجم البلدان « خبة » وروى البيت .

§ والخَبْخابُ : رَخاوَةُ الشيءِ المُضْطَرِب ، وقد تَخَبْخَبَ .

§ وتَخَبْخَبَ بدَنُ الرجُلِ : إذا سَمِنَ ثم هُزِلَ حتى يَسْتَرْخِيَ جِلْدُه فتَسْمَعَ له صَوْتاً مِنَ الهُزالِ .

§ وتَخَبْخَبَ الحَرُّ : سَكَنَ بعضُ فَوْرَتِه .

§ وخَبْخِبوا عنكم مِن الظَّهِيرَة : أبْرِدُوا .

فأمّا قولُه :

حتى تَجِيءَ الخِطْبَةْ
بِإبِلٍ مُخَبْخَبَهْ[1]

فليس على وجهه ، إنما هو مُبَخْبَخَةٌ ، أي يقال لها : بَخٍ إعجاباً بها ، فقلبَ ، وأحسنُ مِن ذلك مُجَبْجَبَةٌ[2] بالجيم ، أي عظيمةُ الجُنُوبِ .

§ وخَبّابٌ وخُبَيْبٌ : اسمانِ .

## مقلوبه : [ ب خ خ ]

§ بَخٍ : كلِمَةُ فَخْرٍ ، قال :

رَوافِدُه أكْرَمُ الرّافِداتِ
بَخٍ لكَ بَخٍّ لِبَحْرٍ خِضَمّ[3]

ودِرْهَمٌ بَخِّيٌّ[4] : كُتِبَ عليه : بَخٍ .

(١) اللسان : خبب . وضبط اللسان « مخبخبة » بفتح الخاءين وهوما أثبته ، لاقتضاء المعنى له الذي فسره بعد ذلك ، وانظر الشاهد في مادة « خبب » و « بخخ » .
(٢) ضبط الأصل «مجبجبة» بكسر الجيم الثانية ، والضبط عن اللسان ومادة « خبب » فيه .
(٣) اللسان : بخخ .
(٤) الذي في اللسان أنه بَخِيٌّ بدون تشديد الخاء ، وقال : العامة تقول : بَخِّيٌّ بتشديد الخاء وليس بصواب . ونقل أن الأصمعي قال : بخي خفيفة لأنه منسوب إلى بَخْ وبَخ خفيفة الخاء ، وهو كقولهم : ثوب يَدِيٌّ للواسع .

§ وبَخْبَخَ الرَّجُلُ : قال : بَخْ بَخْ[1] .

§ وإبلٌ مُبَخْبَخَةٌ[2] : يقال لها : بَخٍ إعجاباً بها

وقد تقدَّم ما عَلَّلْنا به قولَه :

حَتَّى تَجِيءَ الخَطَبَه

بإبلٍ مُخَبْخَبَه[3]

من أنه أراد مُبَخْبَخَة فقلب .

§ وبَخْبَخَةُ البَعِيرِ وبَخْباخُه : هَدِيرٌ يَمْلأُ فَمَه بِشِقْشِقَتِه[4] ، قال :

* بَخٍ وبَخْباخُ الهَدِيرِ الزَّغْد[5] *

وقيل: بَخْباخُ الجملِ : أوَّلُ هَدِيرِه .

§ وتَبَخْبَخَ لَحْمُه : صَوَّتَ من الهُزالِ .

§ وتَبَخْبَخَ الحَرُّ ، كتَخَبْخَبَ .

§ وبَخْبِخُوا عنكم من الظَّهيرةِ : أَبْرِدُوا ، كخَبْخِبُوا .

§ وتَبَخْبَخَتِ الغَنَمُ : سَكَنَتْ أينما كانَتْ .

## ومن خفيفه

## [ ب خ ]

§ بَخْ بَخْ ، وبَخٍ بَخٍ ، وبَخٍ بَخْ ، كقولك : غاقِ غاقْ ونحوه . كلُّ ذلك : كلمةٌ تُقال عند تعظيمِ الإنسانِ ، وعند التعجُّبِ من الشيءِ .

(١) فى اللسان : « بخ بخ » مكسورتان منونتان .

(٢) فى الأصل « مبخبخة » بكسر الباء الثانية هنا وفى الرجز ، وكذلك فى « بخخ » والمثبت عن اللسان ، وتقتضيه الصيغة .

(٣) اللسان : بخخ .

(٤) فى اللسان : « ويَمْلأُ الفَمَ شِقْشِقَتُه » شقشقته فاعل يملأ والفم مفعوله .

(٥) اللسان ( بخج ) ونسبه فى مادة ( زغد ) لأبى نخيلة ، وفى الأصل « الرغد » والتصويب من مادة ( زغد ) .

# الخاء والميم

## [ خ م م ]

§ خَمَّ البَيْتَ والبِئْرَ يَخُمُّهُما خَمّاً ، واخْتَمَّهُما : كَنَسَهُما .

§ والمِخَمَّةُ : المِكْنَسَةُ .

§ وخُمامَةُ البيتِ والبئرِ : ما كُسِحَ منه[1] من التُّرابِ فأُلْقِيَ بعضُه على بعضٍ ، عن اللِّحيانيِّ .

§ والخُمامَةُ : الكُناسَةُ .

§ وخُمامَةُ المائدةِ : ما يَنْتَثِرُ من الطعامِ فيُؤكل ويُرْجَى عليه الثَّوابُ .

§ ورجلٌ مَخْمُومُ القَلْبِ : نَقِيٌّ من الغِشِّ والدَّغَلِ ، وقيل : نَقِيُّه من الدَّنَس

§ وهو السُّمُّ لا يُخَمُّ ، وذلك إذا كان خالصا .

§ وفُلانٌ يَخُمُّ ثِيابَ فُلانٍ : إذا كان يُثْنِي عليه .

§ وخَمَّ الناقةَ : حَلَبَها .

§ وخَمَّ اللَّحمُ يَخِمُّ ويَخُمُّ خَمّاً وخُموماً ، وهو خَمٌّ ، وأَخَمَّ : تغيَّرَتْ رائحتُه ، قال ابنُ دُرَيدٍ : أكثرُ ما يُستعمل ذلك فى المطبوخِ والمَشْوِيِّ ، قال : فأما النِّيءُ فيقال فيه : صَلَّ ، وأَصَلَّ ، وقال : أبو عُبيدٍ فى الأمثلة : خَمَّ اللَّحمُ وأَخَمَّ : تغيَّرَ وهو شِواءٌ أو قَدِيرٌ ، وقيل : هو الذى يُنْتِنُ بعد النُّضْجِ .

§ وخَمَّ اللبنُ وأَخَمَّ : غَيَّرَهُ خُبْثُ رائحةِ

(١) فى اللسان : « عنه » .

السِّقاء ، ورُبما استُعمِلَ الخُمُومُ في الإنسان . قال :

وَشَمَّةٍ مِنْ شارِفٍ مَزْكُومِ
قَدْ خَمَّ أَوْ زادَ عَلَى الخُمُومِ [1]

هكذا أنشده ابنُ دُرَيدٍ بجَرِّ شَمَّةٍ ، والمعروفُ «وَشَمَّةً» منصوبٌ ، لأنَّ قبلَ هذا :

* إليكَ أشْكُو جَنَفَ الخُصُومِ *

وقولُه أنشده ابنُ الأعرابيِّ :

* كأنَّ صَوْتَ شَخْبِها إذا خَمَا [2] *

إنما أراد «خَمَّ» فأبدل من الميم الأخيرة ياءً ، وهذا كقولهم : لا أَمْلاهُ ، أي لا أَمَلُّه .

§ والخُمُّ : قَفَصُ الدَّجاجِ . أُرَى ذلك لخُبْثِ رائحته .

§ والخَمُّ : البُكاءُ الشديدُ . حكاه الهَرَوِيُّ في الغَرِيبَيْن .

§ والخِمامَةُ : رِيشَةٌ فاسِدَةٌ رَدِيئَةٌ تحت الرِّيش .

§ والخَمُّ والاختِمامُ : القَطْعُ ، قال :

يا ابنَ أَخِي كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَّكا
أَرَدْتَ أنْ تَخْتَمَّهُ فاخْتَمَّكَا [3]

§ وخُمَّانُ الناس : خُشارَتُهم ، وقيل : جَماعَتُهم وقال اللِّحيانيُّ : رَأَيتُ خَمَّاناً من الناس ، أي ضُعَفاءَ .

(١) اللسان : خمم . ونسبه إلى ذروة بن خجفة الصموتى ، وقبله مشطوران .
(٢) اللسان : خمم .
(٣) اللسان : خمم .

§ وخَمَّانُ [1] البَيْتِ : رَدِيءُ مَتاعِه ، قال ابنُ دُرَيد : هكذا رُوِي عن أبي الخطَّاب .

§ وخَمَّانُ الشَّجر : رَدِيئُه ، أنشد ثعلبٌ :

رَأْلَةٌ مُنْتَتِفٌ بُلْعُومُها
تَأْكُلُ القَتَّ وخَمَّانَ الشَّجَرْ [2]

§ وخُمَّانُ : مَوْضِعٌ .

§ وخَمٌّ : غَدِيرٌ مَعروفٌ . وقال ابنُ دُرَيدٍ : إنما هو خُمٌّ بضم الخاء . قال مَعْنُ بنُ أَوْسٍ :

عَفَا وخَلا مِمَّنْ عَهِدْتَ به خُمُّ
وشاقَكَ بالمَسْحاءِ مِنْ سَرِفٍ رَسْمُ [3]

§ والخَمِيمُ : مَوْضِعٌ بمصرَ .

§ وخُمَّام على وَزْنِ خُطَّافٍ : أبو بَطْنٍ ، وأُرَى ابنَ دُرَيد إنما قال : خُمامٌ ، بالتخفيف .

§ والخَمْخَمَةُ والتَّخَمْخُمُ : ضَرْبٌ من الأكلِ قَبيحٌ .

§ والخِمْخِيمُ : نَباتٌ . قال أبو حنيفة : الخِمْخِمُ والخِمْخِيمُ واحدٌ ، وقد تقدَّم ذلك.

§ والخُمْخُمُ : دُوَيبَّةٌ في البحرِ ، عن كُراع .

## مقلوبه : [ م خ خ ]

§ المُخُّ : نِقْيُ العَظْمِ ، وقال ابنُ دُرَيد : المُخُّ ما أُخرِجَ مِن عظمٍ ، والجمع مِخَخَةٌ ومِخاخٌ .

(١) ضبط اللسان بضم الخاء ، هذا وفى القاموس وشرحه : وبالضم والكسر : رذال الناس هكذا فى النسخ ، والذى فى الصحاح « . . . على فُعْلان وفَعْلان بالضم والفتح » فانظر ذلك ، وخمان البيت ردىء المتاع : قال ابن دريد : هكذا روى عن أبى الخطاب وهو بالفتح ، وظاهر سياق المصنف يقتضى أنه بالضم فتأمل .
(٢) اللسان : خمم : « تأكل القت » وكل له معنى صالح .
(٣) ديوانه ٢ . واللسان : خمم .

§ والمُخَّةُ الطَّائفةُ منه . تقول العَرَبُ : هو أسْمَحُ من مُخَّةِ الوَبْرِ ؛ أي أسْهَلُ . وقالوا : انْدَرَعَ اندِراعَ المُخَّةِ ، وانقَصَفَ انْقِصافَ البَرْوَقَةِ ، فانْدَرَعَ : تَقَدَّمَ ، وانقَصَفَ : انكَسَرَ بنِصْفَيْنِ .

§ وتَمَخَّخَ العَظْمَ وتَمَخْمَخَهُ : أخْرَجَ مُخَّهُ .

§ والمُخاخَةُ : ما تُمُصِّصَ منه .

§ وعَظْمٌ مَخِيخٌ ذو مُخٍّ . وشاةٌ مَخِيخَةٌ ، وناقَةٌ مَخِيخَةٌ ، أنشد ابنُ الأعرابيّ :

* باتَ يُماشِي قُلُصاً مَخايِخا[1] *

§ وأمَخَّ العَظْمُ : صارَ فيه مُخٌّ .

§ وأمَخَّتِ الدَّابَّةُ : سَمِنَتْ .

§ وأمَخَّتِ الإبِلُ : سَمِنَتْ . وقيل : هو أوَّلُ السِّمَنِ في الإقبالِ ، وآخرُ الشَّحْمِ في الهُزالِ .

§ وأمَخَّ العُودُ : ابْتَلَّ وجَرَى فيه الماءُ ، وأصلُ ذلك في العَظْمِ .

(١) اللسان : مخم . ونسبه في التكملة « مخخ » لمنظور بن حبة .

§ وأمَخَّ حَبُّ الزَّرْعِ : جَرَى فيه الدَّقِيقُ ، وأصلُ ذلك للعظْمِ .

§ والمُخُّ : الدِّماغُ ، قال :

فَلا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نِعالَنا
ولا نَنْتَقِي المُخَّ الذي في الجَماجِمِ[1]

ويُرْوَى : « السَّرَوُّ » وهو فَعُولٌ من السُّرَى ، وصَفَ بهذا قَوْماً فذَكَرَ أنهم كِرامٌ لايلْبَسُون من النِّعالِ إلاَّ المدْبوغةَ ، فالكلبُ لا يأكُلُها ، ولا يسْتَخْرِجون ما في الجَماجِمِ ، لأن العَرَبَ تُعَيِّرُ بأكلِ الدِّماغِ ، كأنَّه عندهم شَرَهٌ ونَهَمٌ .

§ ومُخُّ العَيْنِ : شحْمَتُها ، وأكثرُ ما يُستعملُ في الشِّعرِ

§ ومُخُّ كُلِّ [ شيءٍ ][2] : خالِصُه .

§ والمُخُّ : فَرَسُ الغُرابِ بنِ سالِمٍ .

انتهى الثانى

(١) اللسان : مخم . وهو للنجاشى الحارثى ، كما فى خلق الإنسان لثابت بن أبى ثابت تحقيق ٤٨ وتخريجه فيه ، وانظر الخزانة ٤ : ١٤٧ .

(٢) زيادة من اللسان .

# باب الثلاثى الصحيح

## الخاء والقاف والشين

### [خ ش ق]

§ الخَوْشَقُ : ما يَبْقَى فى العِذْقِ بعدَ ما يُلْقَى ما فيه ، عن كُراع .

§ والخَوْشَقَ من كلِّ شىءٍ : الرَّدِىءُ ، عن الهَجَرِىِّ .

## الخاء والقاف والسين

### [خ س ق]

§ خَسَقَ السَّهْمُ يَخْسِقُ خَسْقاً وخُسُوقاً : قَرْطَس .

§ وخَسَقَ أيضًا : لم يَنْفُذْ نَفاذًا شَديدًا .

§ وخَسَقَتِ النَّاقةُ الأرضَ تَخْسِقُها خَسْقاً : خدَّتْها .

§ وناقةٌ خَسُوقٌ : سَيِّئةُ الخُلُق ، تَخْسِق الأرضَ بِمناسِمِها .

§ وخَيْسَقٌ : اسمٌ .

## الخاء والقاف والزاى

### [خ ز ق]

§ خَزَقَ السَّهْمُ يَخْزِقُ خَزْقاً وخُزُوقاً كخَسَقَ

§ وخَزَقَه بالرُّمْحِ يَخْزِقُه : طَعَنَه به طَعْناً خَفيفاً .

§ وهو أمْضَى من خازِقٍ ، يعنى السِّنانُ .

§ والمِخْزَقَة : الحَرْبَة .

§ والمِخْزَقُ : عودٌ فى طَرَفه مِسْمارٌ مُحدَّد .

§ وانْخزَقَ الشىءُ : ارْتَزَّ فى الأرض .

§ ويقال : يوشِكُ أنْ يَلْقَى خازِقَ ورَقَةٍ[1] يُضرب مثلاً للرجُلِ الجرىءِ ، وقال ابنُ الأعرابىِّ : هو الذى لايُطْمَع فيه .

§ وخَزَقه بعَيْنِه : حدَّدها إليه ورَماه بها ، عن اللِّحيانىِّ .

§ وأرضٌ خُزُقٌ : لايَحْتَبِسُ عليها ماؤُها ، ويَخْرُجُ تُرابُها .

§ وخَزَق الطائرُ والرَّجُلُ يَخْزِقُ خَزْقاً : ألقَى مافى بَطْنِه .

§ ويقال للأمَةِ : ياخَزاقِ ، يُكْنَى به عن الذَّرْقِ .

## الخاء والقاف والذال

### [خ ذ ق]

§ الخَذْقُ للبازى خاصَّةً ، كالذَّرْقِ لسائر الطيرِ ، وعمَّ به بعضُهم

§ ويقال للأمة : ياخَذاقِ ، يَكْنُون به عن ذلك

§ وابنُ خَذَّاقٍ : من شُعرائهم

(١) فى اللسان : « ورقه » ، أما القاموس وشرحه فكالمحكم .

# الخاء والقاف والراء

## [ خ ر ق ]

§ الخَرْقُ: الفُرْجَة، وجمعه خُرُوقٌ.

§ وخَرَقَه يَخْرِقُه خَرْقاً، وخَرَّقَه واخْتَرَقَه فتَخَرَّقَ وانْخَرَقَ، يكون ذلك في الثَّوْبِ وغيره.

§ والخِرْقَةُ: المِزْقَةُ منه، وأما قولُه:

إنَّ بَنِي سَلْمَى شُيُوخٌ جِلَّهْ

بِيضُ الوُجوهِ خُرُقُ الأخِلَّهْ[١]

فزعم ابنُ الأعرابيِّ أنه عَنَى أنَّ سُيُوفَهم تأكُلُ أغمادَها وتَخْرِقُها من حِدَّتِها، فخُرُقٌ على هذا جمع خارِقٍ أو خَرُوقٍ، أي خُرُقُ السُّيُوفِ للأخِلَّة.

§ وانْخَرَقت الرِّيحُ: هَبَّت على غيرِ استقامةٍ.

§ وريح خَرِيقٌ: شديدةٌ، وقيل: لَيِّنة سَهْلَة فهو ضِدٌّ، وقيل: راجِعةٌ غيرُ مُستمِرَّةِ السَّيرِ، وقيل: طَوِيلَةُ الهُبوبِ.

§ والخَرْقُ: الفَلاةُ الواسعةُ، سُمِّيَت بذلك لانْخِراقِ الرِّيحِ فيها، والجمع خُرُوقٌ.

§ وتَخرَّق في الكَرَم: اتَّسع.

§ والخِرْقُ: الكريم المُتخرِّق في الكَرَم، وقيل: هو الفَتى الحَسَنُ الكريمُ الخَلِيقَةِ، والجمعُ أخْراقٌ وخُرُوقٌ[٢]، وقولُ ساعِدَةَ بن جُؤَيَّةَ:

خِرْقٌ مِنَ الخَطِّيِّ أُغْمِضَ حَدُّه

مِثْلُ الشِّهابِ رَفَعْتَهُ يَتَلَهَّبُ[٣]

جَعَل الخِرقَ من الرِّماحِ كالخِرْقِ من الرِّجالِ.

والخِرِّيق من الرِّجالِ كالخِرْق، قال أبو ذُؤَيْب:

أُتِيحَ لَهُ مِنَ الفِتْيانِ خِرْقٌ

أخُو ثِقَةٍ وخِرِّيقٌ خَشُوفُ[١]

وجمعُه خِرِّيقُونَ، ولم نسمعهم كَسَّروه، لأن مِثلَ هذا لا يكاد يُكَسَّرُ عند سيبويه.

§ والمِخْراقُ: الكريم، كالخِرْقِ، حكاه ابنُ الأعرابيِّ وأنشد:

وَطَيرِي بِمِخْراقٍ أشَمَّ كأنَّهُ

سَلِيمُ رِماحٍ لمْ تَنَلْه الزَّعانِفُ[٢]

§ وأُذُنٌ خَرْقاءُ: فيها خَرْقٌ نافِذٌ، وشاةٌ خَرْقاء: مثقوبةُ الأُذُنِ ثَقْباً مُستديرًا، وقيل: الخَرْقاء: الشاةُ يُشَقُّ في وَسط أُذُنِها شَقٌّ واحدٌ إلى طَرَف أُذُنِها ولا تُبانُ.

§ والاخْتِراقُ: المَمَرُّ في الأرضِ عَرْضًا على غير طريق.

§ واخْتَرَقَ الدَّارَ: جعلها طريقاً لحاجته.

§ واخْتَرَقت الخيلُ ما بينَ القُرَى والشَّجرِ: تَتَخَلَّلُها.

§ وخَرَقَ الأرضَ يَخْرِقُها: قَطَعَها، وفي التنزيل «إنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأرْضَ»[٣].

§ والمِخْراق: الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ؛ لأنه يَخْرِق الأرضَ، وهذا كما قِيل له: ناشِطٌ.

(١) اللسان: «خرق» وتقدم في «خلل».

(٢) «خروق» لم ينقلها اللسان، ونقلها الفيروزابادي.

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١١٩ وتخريجه فيه.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٥ تحقيق، وتخريجه فيه، وفي الأصل خسوف.

(٢) اللسان: خرق. وفيه: «وطيري لمخراق...».

(٣) سورة الإسراء، الآية ٣٧.

§ وخَرَقَ الكَذِبَ واخْتَرَقَه ، وخَرَّقَه ، وتَخَرَّقَه ، كلُّه : اخْتَلَقَه .

§ والخُرْقُ والخُرُقُ : نَقيضُ الرِّفْق .

§ وخَرِقَ بالشيء : جَهِلَه ولم يُحْسِنْ عَمَلَه ، وهو أخْرَقُ .

§ وبَعيرٌ أخْرَقُ : يَقَعُ مَنْسِمُه بالأرض قبلَ خُفِّه . وناقةٌ خَرْقاءُ : لاتَتَعَهَّدُ مَواضِعَ قَوائِمِها . وريحٌ خَرْقاءُ : لاتَدومُ على جِهَتِها في هُبُوبِها . ومَفازَةٌ خَرْقاءُ : بَعيدةٌ .

§ والخُرْقُ : الحُمْقُ ، خَرُقَ خُرْقاً فهو أخْرَقُ والأُنثى خَرْقاءُ .

§ والخَرَقُ : الدَّهَشُ مِنَ الفَزَع ، وقد خَرِقَ خَرَقاً ، فهو خَرِقٌ .

§ وخَرِقَ الظَّبيُ : دَهِشَ فلَصِق بالأرض ولم يَقْدِرعلى النُّهُوض ، وكذلك الطائرُ إذا لم يَقدِر على الطَّيَرانِ فَزَعاً[1] ، وقد أخْرَقَه الفَزَعُ .

§ والمِخْراقُ : مِنْدِيلٌ أو نَحْوُه يُلْوَى فيُضْرَبُ به ، أويُلَفُّ[2] فيُفَزَّعُ به . وهولَعِبٌ يَلْعَبُ به الصِّبْيانُ ، قال :

أُجالِدُهُم يَومَ الحَدِيقَةِ حاسِرًا
كأنَّ يَدِي بالسَّيْفِ مِخْراقُ لاعِبِ[3]

وقولُ أبي ذُؤَيبٍ يَصِف بَرْقاً :

أرِقْتُ لَه ذاتَ العِشاءِ كأنَّهُ
مَخاريقُ يُدْعَى وَسْطَهُنَّ خَرِيجُ[4]

جَمَعَه كأنه جَعَل كُلَّ دُفْعَةٍ من هذا البَرْقِ مِخْراقاً ، لايكون إلاَّ هذا ، لأَن ضَمِيرَ البرقِ واحدٌ ، والمَخاريق جَمعٌ .

§ والمِخْراقُ : الطويلُ الحَسَنُ الجِسم .

§ والمَخْرُوق : المَحْرومُ الذى لايَقَعُ في يَدِه غِنًى .

§ وخَرَقَ في البيت خُرُوقاً : أقام فلم يَبْرَحْ .

§ والخِرْقَة : القِطعةُ من الجَراد كالخِزْقَة . قال :

قَدْ نَزَلَتْ بِساحَةِ ابنِ واصِلِ
خِرْقَةُ رِجْلٍ مِنْ جَرادٍ نازِلِ[1]

§ والخُرَّقُ : ضَرْبٌ مِنَ العَصافِير ، واحدَتُه خُرَّقَةٌ ، وقيل : الخُرَّقُ واحدٌ .

§ والخَرْقاءُ : مَوْضعٌ ، قال أُسامةُ الهُذَلِيُّ :

غَداةَ الرُّعْنِ والخَرْقاءِ تَدْعو
وصَرَّحَ باطِنُ الظَّنِّ الكَذُوبِ[2]

§ ومِخْراقٌ ومُخارِقٌ : اسمان

§ وذو الخِرَق : مِن شُعرائهم ، لقبٌ له ، واسمه قُرْط .

## مقلوبه : [ ق خ ر ]

§ القَخْرُ : الضَّربُ بالشيء اليابِس على اليابس . قَخَرَه يَقْخَرُه قَخْراً .

# الخاء والقاف واللام

## [ خ ل ق ]

§ الخالِقُ والخَلاَّقُ : اللهُ عزَّ وجَلَّ ، وفي

(١) في اللسان : « جزعا » .
(٢) في اللسان والقاموس : « يلف » .
(٣) هو لقيس بن الخطيم ديوانه ٤٢ . وفي اللسان والتاج : خرق بدون نسبة . وفي التاج : حدق . منسوب .
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٣٠ وتخريجه فيه .

(١) اللسان : خرق .
(٢) اللسان والتاج : خرق . وفيه لأبي سهم الهذلي ، ومعجم البلدان : الخرقاء .

التنزيل « هُوَ اللهُ الخالِقُ البارِئُ المُصَوِّرُ »[١] وفيه: « بَلَى وَهُوَ الخَلاَّقُ العَلِيمُ »[٢] وإنما قدَّمناه أوَّل وَهْلَةٍ لأنه من أسمائه جَلَّ وعَزَّ.

§ وخَلَقَ اللهُ الشيءَ يَخلُقه خَلْقاً: أحدثه بعد أنْ لم يَكُنْ.

§ والخَلْقُ يكونُ المصْدَرَ، ويكونُ المفعولَ، وقوله عزَّ وجَلَّ: « يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ »[٣] أي يَخْلُقكم نُطَفاً، ثم عَلَقاً، ثم مُضَغاً، ثم عِظاماً، ثم يَكسو العِظام لَحْماً، ثم يُصَوِّرُ ويَنفُخ فيه الرُّوحَ، فذلك معنى خَلْقٍ من بعد خَلْقٍ، في ظلماتٍ ثلاثٍ: في البَطنِ والرَّحِم والمَشِيمَةِ. وقد قيل: في الأصلابِ والرَّحِمِ والبَطْنِ، وقوله تعالى: « الذي أعطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ »[٤] في قراءة من قَرَأ به، قال ثَعلَبٌ: فيه ثلاثة أوجُهٍ، فقال: خَلْقاً منه، وقال: خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، وقال: عَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَه. وقوله عزَّ وجلَّ: « فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ »[٥] قيل: معناه دين الله، لأن اللهَ فَطَرَ الخَلْقَ على الإسلام، وخلَقهم من ظَهْرِ آدَمَ عليه السلامُ كالذرِّ، وأشهدهم أنه ربُّهم، وآمنوا فمن كفر فقد غيَّر خَلْقَ اللهِ. وقيل: هو الخِصاءُ، لأنَّ الذي يَخْصِي الفَحلَ قد غَيَّرَ خَلْقَ الله. وأما قولُه: « لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ »[١] فإن معناه أنَّ ما خلقه اللهُ هو الصَّحيحُ، لا يَقدِرُ واحدٌ أن يبدِّل مَعْنَى صِحَّةِ الدِّينِ، وحكى اللِّحيانيُّ عن بعضهم: لا والذي خَلَقَ الخُلُوقَ ما فعلتُ ذاك، يُرِيدُ جَمْعَ الخَلْقِ.

§ ورجُلٌ خَلِيقٌ بَيِّنُ الخَلْقِ: تامٌّ مُعتَدِلٌ حَسَنٌ، والأُنثى خَلِيقٌ وخَلِيقةٌ، وقد خَلُقَتْ خَلاقَةً.

§ والمُختَلَقُ كالخَلِيقِ، والأُنثى مُختَلَقَةٌ.

§ والخَلِيقَةُ: الخَلْقُ

§ والخَلِيقَةُ: الطَّبِيعَةُ التي يُخْلَقُ بها الإنسانُ، وحكى اللِّحيانيُّ: هذه خَلِيقَتُه التي خُلِقَ عليها، وخُلِقَها، والتي خُلِقَ، أراد التي خُلِقَ صاحِبُها.

§ والخَلِيقُ كالخَلِيقَةِ عن اللِّحيانيِّ، وقال القَنانيُّ في الكسائيِّ:

وما لي صَدِيقٌ ناصِحٌ أغتَدِي لَهُ
بِبَغْدادَ إلاَّ أنتَ بَرٌّ مُوافِقُ
يَزِينُ الكِسائِيَّ الأغَرَّ خَلِيقَةٌ
إذا فَضَحَتْ بَعْضَ الرِّجالِ الخَلائِقُ[٢]

وقد يجوز أن يكون الخَلِيقُ جَمْعَ خَلِيقَةٍ، كشَعِيرٍ وشَعِيرَةٍ؛ وهو السَّابِقُ إليَّ.

§ والخُلْقُ والخُلُقُ: الخَلِيقَةُ أعني الطَّبِيعَةَ، وفي التنزيل: « وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ »[٣] والجمعُ أخلاقٌ لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذلك.

(١) سورة الحشر، الآية ٢٤.
(٢) سورة يس، الآية ٨١.
(٣) سورة الزمر، الآية ٦.
(٤) سورة طه، الآية ٥٠. وفي المحكم واللسان: « الذي أحسن ... » ولا توجد في المصحف هذه.
(٥) سورة النساء، الآية ١١٩.

(١) سورة الروم، الآية ٣٠.
(٢) اللسان: خلق.
(٣) سورة القلم، الآية ٤.

§ وتَخَلَّقَ بِخُلُق كذا : استعمله من غير أن يكون مَوْضوعاً[1] في فِطْرَتِه ، قال :

يا أيُّها المُتَحَلِّي غَيْرَ شِيمَتِهِ
إنَّ التَّخَلُّقَ يأتي دونَهُ الخُلُقُ[2]

أراد بغيرِ شيمَتِه ، فحذفَ وأوصَلَ .

§ وخالَقَ النَّاسَ : عاشَرَهم على أخلاقِهم ، قال :

خالِقِ النَّاسَ بِخُلْقٍ حَسَنٍ
لاتكُنْ كَلْباً عَلى النَّاسِ يَهِرّ[3]

§ ورَجُلٌ خَلِيقٌ ومُخْتَلَقٌ : حسنُ الخُلُق ، والأُنثى خَلِيقة وخَلِيقٌ ومُخْتَلَقَةٌ . هذه كلُّها عن اللِّحيانيّ .

§ وخَلَقَ الأديمَ يَخْلُقُه خَلْقاً : قَدَّرَه لما يريد ، قال زُهير :

وَلأَنْتَ تَفْرِي ما خَلَقْتَ وبَعْـ
ضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لايَفْرِي[4]

§ والخَلِيقَةُ : الحفيرةُ المَخلوقةُ في الأرض ، وقيل : هي البئر التي لا ماءَ فيها ، وقيل : هي النُّقْرَة في الجَبَل يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ .

§ والخَلْقُ : الكَذِبُ . وخَلَقَ الكَذِبَ يَخْلُقُه وتَخَلَّقَه واخْتَلَقَه : ابْتَدَعَهُ . وقوله تعالى : « إنْ هَذا إلاّ خُلُقُ الأوَّلِينَ »[5] قُرِئَ خُلُقُ الأوَّلِينَ ، وخَلْقُ الأوَّلِينَ ؛ فمن قال : خَلْقُ الأوَّلِين ، فمعناه كَذِبُ الأوَّلِين ، و[ خُلُقُ الأوَّلِين[1] ] قيل : شِيمَةُ الأوَّلِين ، وقيل : عادَةُ الأوَّلِين ، ومن قرأ : خَلْقُ الأوَّلِين : فمعناه افتراءُ الأوَّلِين .

§ وخَلَقَ الشيءُ[2] خُلُوقاً وخُلُوقةً . وخَلُقَ خَلاقَةً ، وخَلِقَ ، وأخْلَقَ ، واخْلَوْلَقَ : بَلِيَ قال :

هاجَ الهَوَى رَسْمٌ بِذاتِ الغَضَا
مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ[3]

§ وشَيْءٌ خَلَقٌ : بالٍ ، الذكرُ والأنثى فيه سواءٌ ، يُقال : ثَوْبٌ خَلَقٌ ، ومِلْحَفَةٌ خَلَقٌ ، ودارٌ خَلَقٌ . قال اللِّحيانيُّ : قال الكسائيّ : لم نسمعهم قالوا : خَلَقَة في شيء من الكلام ، وجسم خَلَقٌ ، ورِمَّةٌ خَلَقٌ . قال لَبِيدٌ :

والنِّيبُ إنْ تَعْرُ مِنِّي رِمَّةً خَلَقاً
بَعدَ المَماتِ فإنِّي كُنْتُ أَتَّئِرُ[4]

والجمع خُلْقانٌ وأخْلاقٌ ، وقد يُقال : ثَوْبٌ أخْلاقٌ ، يَصِفون به الواحدَ . كما قالوا : ثَوْبٌ أكْياشٌ[5] وحَبْلٌ أرْمامٌ . وهذا النَّحْوُ كثيرٌ ، وكذلك مُلاءَةٌ أخْلاقٌ ، وبُرْمَةٌ أخلاقٌ ، عن اللِّحيانيّ ، أي نَواحِيها أخْلاقٌ . وقال : وهومن

(١) في اللسان والتاج : « مخلوقا » .
(٢) اللسان : خلق . ونسبه لسالم بن وابصة .
(٣) اللسان : خلق . ونسب في أساس البلاغة مادة « خلط » لطرفة ، ورواه : « خالط الناس بخلق واسع » وليس في ديوان طرفة ، ولكن في ملحقاته ص ١٥٣ .
(٤) ديوان زهير بن أبي سلمى ٩٤ . واللسان : خلق .
(٥) سورة الشعراء ، الآية ١٣٧ .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) ضبطت في نسخة دار الكتب « وخلق الشيء » بنصب الشيء .
(٣) اللسان : خلق . وفي نسخة دار الكتب : « هاج الهوى رسما » .
(٤) ديوانه ٦٣ . واللسان : خلق . وفي ديوانه : « أثئر » .
(٥) في نسخة دار الكتب « ثوب أكاش » والتصويب من اللسان والتاج ومادة « كيش » .

الواحد الذى فُرِّقَ ثم جُمِعَ ، قال : وكذلك حَبْلٌ أَخْلاقٌ ، وقِرْبَةٌ أَخْلاقٌ ، عن ابن الأعرابيِّ ، وحكى الكِسائيُّ : أصبحتْ ثيابُهم خُلْقاناً وخَلَقُهم جُدُداً [١] ، فوضعَ الواحدَ موضعَ الجمعِ الذى هو الخُلْقان .

§ وأَخْلَقَ الدهرُ الشيءَ : أبلاه . وكذلك أَخْلَقَ السائلُ وَجْهَه : وهو على المَثَل

§ وأَخْلَقَه خَلَقاً : أعطاه إيَّاه . وحكى ابنُ الأعرابيِّ : باعه بيْعَ الخَلَقِ ، ولم يُفسِّره ، وأنشد :

أَبْلِغْ فَزارةَ أَنِّى قد شَرَيْتُ لها
مَجْدَ الحياةِ بِسَيْفى بيْعَ ذى الخَلَقِ [٢]

§ والأَخْلَقُ : اللَّيِّنُ الأَمْلَسُ .

§ وهَضْبَةٌ خَلْقاءُ : مُصْمَتَةٌ مَلْساءُ لا نباتَ بها . وقولُ عُمَرَ رحمَه الله : لَيْسَ الفَقيرُ الذى لا مالَ له ، إنما الفَقيرُ الأَخْلَقُ ، يعنى الأَمْلَسَ منَ الحَسَنَاتِ ، الذى لم يُقدِّمْ لآخرته شيئاً يُثابُ عليه ، كقول النبيِّ عليه الصلاة والسلام : «لَيْسَ الرَّقُوبُ الذى لا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ ، وإنما الرَّقُوبُ الذى لمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شيئاً» .

§ وجَبَلٌ أَخْلَقُ : لَيِّنٌ أَمْلَسُ .

§ وامرأةٌ خُلُقٌ [٣] وخَلْقاءُ : مِثْلُ الرَّتْقاءِ ، وهو مَثَلٌ بالهَضْبَةِ الخَلْقاءِ ، لأنها مُصْمَتَةٌ مِثْلُها .

§ والخَلائِقُ : حَمائِرُ الماءِ ، وهىَ صُخورٌ أَرْبَعٌ عِظامٌ مُلْسٌ تكون فى رأسِ الرَّكِيَّةِ يَقومُ عليها النّازعُ والماتِحُ ، قال الراعى :

فَغادَرْنَ مَرْكُوًّا أَكَسَّ عَشِيَّةً
لَدَى نَزَحٍ رَيّانَ بادٍ خَلائِقُهْ [١]

§ وخَلِقَ الشيءُ خَلَقاً ، واخْلَوْلَقَ : امْلاسَّ ولانَ واستَوَى . وخَلَّقَه هو .

§ واخْلَوْلَقَ السَّحابُ : استَوَى وارْتَتَقَتْ جُوَبُهُ [٢]

§ وسَحابٌ أَخْلَقُ ومُخْلَوْلِقٌ : أملَسُ . هذه عن اللِّحيانيِّ . وسَحابَةٌ خَلْقاءُ وخَلَقَةٌ . عنه أيضا ، ولم يفسِّره .

§ وقِدْحٌ مُخَلَّقٌ : مُسْتَوٍ أملَسُ مُلَيَّنٌ ، وقيل : كُلُّ ما لُيِّنَ ومُلِّسَ فقد خُلِّقَ .

§ والخَلْقاءُ : السماءُ ، لملاستِها واستوائِها .

§ وخَلْقاءُ الجَبْهَةِ والمَتْنِ وخُلَيْقاؤُهما : مُستَواهُما وما امْلاسَّ منهما ، وهما باطِنا الغارِ الأعلى أيضا ، وقيل : هما ما ظَهَرَ منه ، وقد غلب عليه لفظُ التصغيرِ .

§ والخُلَيْقاءُ منَ الفَرَسِ : حيث لَقِيَتْ جَبهتُه قَصَبَةَ أنفِه منْ مُستَدَقِّها .

§ والخَلُوق والخِلاق : ضَرْبٌ منَ الطِّيبِ ، وقيل : الزَّعفرانُ ، أنشد أبو بكر :

قَدْ عَلِمَتْ إنْ لمْ أجِدْ مُعِينا
لَتَخْلِطِنَّ بالخَلُوقِ طِينا [٣]

يعنى امرأته . يقول : إن لم أجِدْ مَنْ يُعينُنى على

---

(١) ضبط فى نسخة دار الكتب « جددا » بضم الجيم وفتح الدال .
(٢) اللسان : خلق .
(٣) فى نسخة دار الكتب « خلق » بضم الخاء واللام ، والضبط من اللسان ، ونص القاموس « كرُكَّع » .

(١) اللسان : خلق .
(٢) فى اللسان : « جوانبه » .
(٣) اللسان : خلق . وضبطت فى اللسان « لتخلطن » بفتح الطاء .

سَقْىِ الإبلِ قامَتْ فاستقَتْ معى ، فوقَعَ الطِّينُ على خَلُوقِ يَدَيْها ، فاكتَفَى بالمُسَبَّبِ الذى هو اختلاطُ الطِّينِ بالخَلُوقِ من السَّبَبِ الذى هو الاستِقاء ، وأنشد اللِّحيانىُّ :

ومُنْسَدِلاً كَقُرونِ العَرُو
سِ تُوسِعُه زَنْبَقاً أو خَلاقا[1]

وقد تَخَلَّقَ وخَلَّقْتُه[2] .

§ وخَلَّقَتِ المرأةُ جِسمَها : طَلَتْه بالخَلُوقِ ، أنشد اللِّحيانىُّ :

يا لَيْتَ شِعْرِى عَنْكِ يا غَلابِ
تَحْمِلُ مَعْها أحسَنَ الأرْكابِ
أصْفَرَ قَدْ خُلِّقَ بالمَلابِ[3]

§ وأنتَ خَلِيقٌ بذاك ، أى جَدِيرٌ . وقد خَلُقَ .

§ وهذا الأمرُ مَخْلَقَةٌ لذلك[4] ، أى مَجْدَرَةٌ ، وإنه مَخْلَقَةٌ من ذاك ، وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث ، وإنه لَخَلِيقٌ أن يفعلَ ذاك وبأن يفعل ذاك ، ولأن يفعل ذاك ، ومِنْ أن يفعل ذاك ، وكذلك إنه لمَخْلَقَةٌ ، يقال بهذه الحروف كلِّها ، كلُّ هذه عن اللِّحيانىِّ ، وحُكِىَ عن الكسائىّ : إنَّ أخْلَقَ بك أن تفعل ذاك قال : أرادوا : إنَّ أخْلَقَ الأشياءِ بك أنْ تفعلَ ذاك ، قال : والعرب تقولُ : ياخَلِيقُ بذاك ، فترفعُ . وياخَلِيقَ بذاك ، فتنصب ، ولا أعرف وَجْهَ ذلك .

§ وهو خَلِيقٌ لَه : أى شَبِيهٌ .

§ واخْلَوْلَقتِ السماءُ أنْ تُمْطِرَ ، أى قارَبَتْ وشابَهَتْ ، واخْلَوْلَقَ أنْ تُمْطِرَ ، على أنَّ الفِعْلَ لأنْ . حكاه سيبويه .

§ والخَلاقُ : الحَظُّ والنَّصِيبُ منَ الخيرِ والصَّلاحِ .

§ ورجلٌ لا خَلاقَ لهُ ، أى لا رَغْبَةَ لهُ فى الخيرِ .

## مقلوبه : [ ل خ ق ]

§ اللُّخْقُوقُ : شَقٌّ فى الأرض ، وقيل : هو الوادى .

§ والخاقِيقُ الفَرْجِ : ما انزَوى منْ قَعْرِه . قال اللَّعِينُ المِنْقَرِىُّ :

كَبْساءُ خَوْقاءُ مِتْنَامٌ إذا وَقَعَتْ
فى مَهْبِلٍ أدرَكَتْ داءَ اللَّخاقِيقِ[1]

## مقلوبه . [ ق ل خ ]

§ قَلَخَ البَعيرُ بهَديرِه يَقْلَخُه قَلْخاً ، وهو قَلاَّخ : قَطَعَه ، وقيل : قَلَخ يَقْلَخُ قَلْخاً وقُلاخاً وقَلِيخاً ، الأخيرةعن سيبويه . وهوقَلاَّخٌ وقُلاَّخٌ : جعل يَهْدِرُ هَدْرًا كأنه يَقْلَعُه من جَوْفِه ، وقيل : قَلْخُه : أوَّلُ هَدِيرِه .

§ والقَلْخ : الحمارُ المُسِنُّ .

§ والقَلْخُ والقُلاخُ : الضَّخْمُ الهامَةِ .

§ وقَلَخه بالسَّوْطِ : ضَرَبَه .

§ ويقال للفَحْلِ عندَ الضِّرابِ : قَلَخْ قَلَخْ .

§ والقُلاَخ : اسمُ شاعرٍ .

(١) اللسان : خلق .
(٢) فى اللسان : « وخلقته طليته بالخلوق » .
(٣) اللسان : خلق .
(٤) فى اللسان : « مخلقة لك » .

(١) اللسان : لخق .

## الخاء والقاف والنون

### [ خ ق ن ]

§ خاقانُ : اسمٌ لكلِّ ملكٍ من مُلوك التُّرك .

§ وخقنُوه على أنفسهم : رأَّسُوه .

### مقلوبه : [ خ ن ق ]

§ خنقه يخنُقُه خنْقاً وخنِقاً فهو مخنُوقٌ . وخنيقٌ ، وخنَّقه ؛ وقد انخنق واختنق .

§ والخِناق : ما يُخنَق به .

§ والمِخنقة : القِلادةُ الواقعةُ على المُخنَّقِ .

§ والخُناق والخُناقيَّةُ : داءٌ يأخُذُ النَّاسَ والدَّوابَّ في الحُلوقِ ، وقد يأخذُ الطيرَ في رُؤُوسها ، وأكثرُ ما يظهر في الحمامِ ، فإذا كان ذلك فهو غير مُشْتَقٍّ ، لأن الخنْقَ إنما هو في الحلْقِ .

§ والخانِقُ : مَضيقٌ في الوادي .

§ والخانِقُ : شِعْبٌ ضيِّقٌ في الجبلِ ، وأهلُ اليمنِ يُسمُّون الزُّقاقَ خانِقاً .

وخانِقين[وخانِقون][1] : موضِعٌ ، وفي النصب والخفض : خانِقينَ .

### مقلوبه : [ ن ق خ ]

§ نقخ رأسَهُ بالعصا والسَّيْف ينقخُه نقْخاً : ضربَه . وقيل : هو الضَّربُ على الدِّماغ حتى يخرُجَ مُخُّه .

(١) زيادة من اللسان وبها يتم مابعدها .

§ ونقخ المُخَّ من العظْمِ ، وانتقخه : استخرجه .

§ والنُّقاخُ : الماءُ البارِدُ العذْبُ الصافي الخالصُ الذي يكاد ينقخُ الفُؤادَ ببردِه ، وقال ثعلب : هو الماءُ الطَّيِّبُ فقط ، وأنشد :

فإنْ شئْتِ أحْرمْتُ النِّساءَ سواكُمُ
وإنْ شئْتِ لمْ أطعمْ نُقاخاً ولا بَرْدا[1]

ويروى : «حرَّمْتُ النِّساء» أي حرَّمْتُهنَّ على نفسي ، قال : والبرْد هُنا : الرِّيقُ .

## الخاء والقاف والفاء

### [ خ ف ق ]

§ خفق الفُؤادُ ، والبرْقُ ، والسَّيفُ ، والرَّايةُ ، والرِّيحُ ونحوُها ، يخفِقُ ويخفُقُ خفْقاً وخفُوقاً وخفقاناً ، وأخفق واختفق ، كلُّه : اضْطرب .

§ وأخفق بثوبه : لمع[2] .

§ والخفْقة : مايُصيبُ القلبَ فيخفِقُ له ، وفُؤادٌ مخْفوقٌ .

§ وخفق برأسِه من النُّعاسِ : أماله ، وقيل : هو إذا نعس نعْسةً ثمَّ تنبَّه .

§ وخفق الآلُ خفْقاً : اضطرب ، فأما قولُه :

* مُشْتبِه الأعلامِ لمَّاع الخفْقِ[3] *

(١) اللسان : نقخ . ونسبه للعرجي .

(٢) في اللسان : « لمع به » .

(٣) هو لرؤبة ، ديوانه ١٠٤ . واللسان : خفق .

فإنه حرّك للضرورة ، كما قال :

* فلم يُنظر به الحشك[1] *

§ وأرضٌ خفّاقةٌ : يخفق فيها السرابُ .

§ وخفق الشيءُ : غاب ، وقيل لبعض الفقهاء[2] : ما يوجب الغسل ؟ فقال : الخفق والخلاط ، يريد بالخفق مغيب الذَّكَر فى الفرج ، التفسير للأزهرىّ ، حكاه الهروىّ فى الغريبين .

§ وخفق النجمُ يخفق ، وأخفق كذلك . قال الشمّاخ :

عيرانةٌ كقتود الرّحل ناجيةٌ
إذا النجومُ تولّتْ بعد إخفاق[3]

وقيل : هو إذا تلألأ وأضاء .

§ وخفق النجمُ والقمرُ : انحطّا فى المغرب . وكذلك الشمسُ . عن ابن الأعرابىّ .

§ وخفق الليلُ : سقط عن الأُفق ، عنه أيضا .

§ وخفق إليهم : أسرع .

§ وريحٌ خيفقٌ : سريعةٌ .

§ وفرسٌ خيفقٌ ، وناقة خيفقٌ : سريعة[4] ، وقيل : هى الطويلةُ القوائم مع إخطاف . وقد يكون للمذكّر[5] ، والتأنيثُ عليه أغلبُ ، وقيل : فرسٌ خيفقٌ : مُخْطَفَةُ البطن قليلةُ اللحم ، وظليم خيفقٌ : سريعٌ .

§ والخيفق : فرس سعد بن مشمت .

§ وامرأة خنفقيقٌ[1] : سريعةٌ جريئةٌ .

§ والخنفق والخنفقيقُ : الداهية .

§ والخنفقيق والخيفقيقُ[2] : حكايةُ أصوات حوافر الخيل .

§ والخنفقيق : الناقصُ الخَلْق ، قال :

* فجاءت به مُؤْدَنًا خنفقيقا[3] *

أى ناقصًا مقصّرًا .

§ وخفقه بالسوط والسيف والدِّرّة يخفقه ويخفُقه خفقًا : ضربه بها ضربًا خفيفًا .

§ والمخفقةُ : الشىءُ يُضرب به نحو سير أو دِرّة .

§ والمخفقة : سوطٌ من خشب .

§ وسيفٌ مخفقٌ : عريضٌ .

§ وأخفق الرجلُ : طلب حاجةً فلم يظفر بها .

§ وأخفق : قلّ مالُه .

§ والخفْقُ : صوتُ النعل وما أشبهه .

§ ورجل خفّاق القدم : عريضُ باطن القدم . وقوله :

(١) اللسان : خفق . وهو لزهير بن أبى سلمى ديوانه ١٧٧ ، وروايته :

كما استغاث بسىءٍ فزّ غيطلة
خاف العيون فلم يُنظر به الحشكُ

(٢) سماه فى اللسان : « عبيدة السلمانى » .

(٣) ديوانه ٢٥٤ (ط دار المعارف) بتغيير ، وانظر تخريجه فيه واللسان : خفق .

(٤) فى اللسان : « سريعة جدا » .

(٥) فى اللسان : « للذكر » .

(١) فى اللسان : « خنفق » .

(٢) « الخيفقيق » ساقطة من اللسان .

(٣) هو لشتيم أو شييم بن خويلد ، وانظر اللسان والتاج : خفق وله رواية :

زحرتَ بها ليلةً كلَّها
فجئتَ به مؤيدًا خنفقيقا

وانظر مادة : خنفق : « مؤدنا » وفى الأصل : « مودنا » وانظر مادة « أدن » وانظر جمهرة نسب قريش ٢٢ ومعجم الشعراء تحقيق ٣٩٢ .

* سُهَفْهَفُ الكَشْحَيْنِ خَفَّاقُ القَدَمْ[1] *

قال ابنُ الأعرابىِّ : معناه أنه خَفِيفٌ على الأرضِ ليس بثَقِيلٍ ولا بَطِيءٍ ، وقوله :

ألا يا هَضِيمَ الكَشْحِ خَفَّاقَةَ الحَشَى
مِنَ الغِيدِ أعْناقاً أُلالِ العَوَاتِقِ[2]

إنما عَنى به أنَّها ضامِرَةُ البطنِ ، وإذا ضَمَرَتْ خَفَقَتْ :

§ والخَفْقَةُ : المفازَةُ المَلْساءُ ذاتُ الآلِ :

§ والخافِقُ : المكانُ الخالى من الأنيسِ ، وقد خَفَقَ إذا خَلا ، قال الرّاعى :

عَوَيْتَ عُواءَ الكَلْبِ لمَّا لَقِيتَنا
بِشَهْلانَ مِنْ خَوْفِ الفُروجِ الخَوافِقِ[3]

§ وخَفَقَ فى البلادِ خُفوقاً : ذَهَبَ :

§ والخافِقانِ : قُطْرَا الهواءِ :

§ والخَفَّاقَةُ : الاسْتُ :

§ ومُخَفَّقٌ : اسمُ موضعٍ ، قال رُؤْبَةُ :

* ولامِعًا مُخَفَّقٍ فَعَيْهَمُهْ[4] *

## مقلوبه : [ ق ف خ ]

§ قَفَخَ الشيءَ يَقْفَخُه قَفْخاً : ضَرَبَه ، ولا يكون القَفْخُ إلا على شيءٍ صُلْبٍ أو على شيءٍ أجْوَفَ :

§ وقَفَخَ رَأْسَهُ بالعَصا : يَقْفَخه قَفْخاً كذلك .

§ والقَفْخُ أيضا : كَسْرُ الشيءِ عَرْضًا :

§ وقَفَخَ العَرْمَضَ قَفْخاً : كَسَرَه عن وَجهِ الماءِ :

§ وأهلُ اليمنِ يُسَمُّونَ الصَّفْعَ القَفْخَ :

§ والقَفْخَةُ : طعامٌ يُصنَعُ مِن إهالةٍ وتَمْرٍ :

§ والقُفاخُ[1] : المرأةُ الحَسَنَةُ الحادِرَةُ .

§ [ و ] القَفْخَةُ : البقَرَةُ المُسْتَحرِمَةُ .

§ وأقْفَخَتِ البقَرَةُ : اسْتَحْرَمَتْ ، وكذلك الذِّئبُ :

## مقلوبه : [ ف ق خ ]

§ فَقَخَه فَقْخاً : كَقَفَخَه .

# الخاء والقاف والباء

## [ خ ب ق ]

§ الخِبِقُّ[2] : الطَّويلُ من الرِّجال ، وفَرَسٌ خِبِقٌّ وخِبِقّى : سريع :

§ وناقة خِبِقَّةٌ وخِبِقٌّ ، عن ابن الأعرابىّ ، ولم يُفَسِّره ، وأُراها السريعة .

§ وناقةٌ خِبِقّى : وَساعٌ ، عنه أيضا :

§ والخَبَقُ[3] : صَوْتُ الحَياءِ عند الجِماعِ :

§ وامرأةٌ خَبُوقٌ : يُسمَعُ منها ذلك :

§ والخَبْقَةُ : الأرضُ الواسعة :

## مقلوبه : [ ب خ ق ]

§ بَخَقَتْ عَيْنُه ، وبَخِقَتْ بَخَقاً : عارَتْ أشدَّ

---

(١) اللسان والتاج : خفق . وفى رجز آخر منسوب لأبى زغبة الخزرجى « خدلج الساقين » .

(٢) اللسان : خفق » أولاك العوائق .

(٣) اللسان : خفق .

(٤) ديوانه ١٨٦ . واللسان : خفق .

(١) ضبط اللسان بتشديد الفاء ، أما القاموس فكالأصل ، ونص أنها كغراب .

(٢) فى اللسان : « الخِبِقُّ مثل الهِجَفِّ : الطويل من الرجال ، وإن شئت كسرت الباء إتباعا للخاء» .

(٣) ضبطت فى اللسان بسكون الباء ، ويفهم من سياق القاموس أنه ساكن الباء .

العَوَرِ ، والفتحُ أعْلَى . وعَيْنٌ بَخْقاءُ وبَخِيقٌ وبَخِيقَةٌ : عَوْراءُ . وقد بَخَقَها يَبْخَقُها بَخْقاً وأبْخَقَها .

§ ورجُلٌ بَخِيقٌ وأبْخَقُ : مَبْخُوقُ العَيْنِ .

## الخاء والقاف والميم

### [ م خ ق ]

§ مَخِقَتْ عَيْنُهُ . كَبَخِقَتْ .

### مقلوبه : [ خ م ق ]

§ الخَمْقُ : الأخذُ فى خِفَّةٍ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولا أحسَبه عَرَبيّاً .

### مقلوبه : [ ق خ م ]

§ القَيْخَمُ[1] : الضَّخْمُ العظيمُ ، قال العجّاج :

* وشَرَفاً ضَخْماً وعِزّاً قَيْخَما *

§ والقَيْخَمانُ : كَبيرُ القَرْيَةِ ورأسُها ، قال العجّاجُ :

* أوْ قَيْخَمانِ القَرْيَةِ الكَبيرِ[2] *

## الخاء والكاف والشين

### [ ك ش خ ]

§ الكَشْخانُ : الدَّيُّوثُ . يقال : لاتُكَشِّخْ[3] فُلاناً . وهو دَخيل فى كلام العرب .

(١) ديوانه ٨٨ . واللسان : قخم .

(٢) ديوانه ٣١ : « أو فيخمان » بالفاء ، والشاهد فى اللسان : « قخم » .

(٣) فى اللسان : « لاتَكَشْخ » من الثلاثى ، أما القاموس فيؤيد الأصل : « كشخه تكشيخاً » .

## الخاء والكاف والراء

### [ ك ر خ ]

§ الكَرْخُ : سوقُ بَغدادَ ، نَبَطِيَّةٌ .

§ والكُراخَةُ[1] : الشُّقَّةُ منَ البَوارِى .

§ والكارِخُ : الذى يَسُوق الماءَ إلى الأرض ، سَوادِيَّةٌ .

§ والكارِخَةُ : الحَلْقُ[2] أو شئٌ منه ، وقد قيلَت بالحاء غيرِ المُعجمة .

### مقلوبه : [ خ ر ك ]

§ خارِكُ : مَوضعٌ مِن ساحِلِ فارِسَ يُرابَطُ فيه .

## الخاء والكاف والنون

### [ ن ك خ ]

§ نَكَخَه فى حَلْقِه نَكْخاً : لَهَزَه . يَمانِيَةٌ .

## الخاء والكاف والفاء

### [ ك ف خ ]

§ الكَفْخَةُ : الزُّبْدَةُ المُجتَمِعَةُ البَيضاءُ من أجود الزُّبْد ، قال :

لها كَفْخَةٌ بَيْضا تَلوحُ كأنها
تَرِيكَةُ قَفْرٍ أُهْدِيَتْ لِأَميرِ[3]

## الخاء والكاف والميم

### [ ك خ م ]

§ الإكْخامُ . لُغَةٌ فى الإكْماخِ .

(١) فى اللسان : « الكراخيّة » والذى فى القاموس كالأصل ، وفى شارحه أنه فى غير القاموس : « الكراخية » .

(٢) فى الأصل : « رد الحلق » . (٣) اللسان : كفخ .

§ ومُلْكٌ كَيْخَمٌ : عَظِيمٌ عَرِيض ، وكذلك سُلطانٌ كَيْخَمٌ

## مقلوبه : [ ك م خ ]

§ كَمَخَه باللِّجام : قَدَعَه .

§ وأكْمَخَ بأنْفِه : تكَبَّرَ . وقيل : الإكْماخ : رفعُ الرَّأْسِ تكَبُّراً ، وقوله :

إذا ازْدَهاهُمْ يَوْمَ هَيْجاً أكْمَخُوا
بَأْوًا ومَدَّتْهُمْ جِبالٌ شُمَّخُ[1]

قيل معناه : غَمَرُوا[2] وزادُوا ، وقيل : تَرادُّوا .

§ ومَلِكٌ كَيْمَخٌ : رافِعٌ رأسَه[3] تجبُّراً .

§ وأكْمَخَ الكَرْمُ : بَدَتْ زَمَعاتُه ، وذلك حينَ يَتَحَرَّكُ للإيراقِ . هذه عن أبي حنيفة .

§ وكَمَخَ البَعِيرُ بِسَلْحِه يَكْمَخُ كَمْخاً ، إذا أخرجه رَقيقاً .

§ والكامَخُ : نَوْعٌ منَ الأُدْم . وقُرِّبَ إلى أعرابيٍّ كامَخٌ فقال : ماهذا ؟ فقيل : كامَخٌ ، فقال : قد عَلِمْتُ ولكن أيُّكُم كَمَخَ بِهِ ؟

# الخاء والجيم والسين

## [ خ س ج ]

§ الخَسِيجُ والخَسِيُّ - على البدل - : كِساءٌ أو خِباءٌ يُنْسَجُ منْ صَلِيف[4] عُنُقِ الشاة فلايكاد - زعموا - يَبْلَى : قال رجلٌ مِنْ بَنِي زَيدِ بن عَمْرٍو من طَيِّئٍ يُقال له الأسْحَم :

تَحَمَّلَ أهلُه واستَوْدَعُوه
خَسِيجاً مِنْ نَسِيجِ الصُّوفِ بالِي[5]

(١) اللسان : كخ . (٢) فى اللسان : « عمروا » .
(٣) فى اللسان : « رفع رأسه » ومثله التاج عنه .
(٤) فى اللسان وعنه التاج : « ظليف » . (٥) اللسان : (نسج) .

# الخاء والجيم والزاى

## [ خ ز ج ]

§ رَجُلٌ خَزَجٌ[1] : ضَخْمٌ ، والمِخْزاجُ منَ الإبلِ : الشَّدِيدَةَ السِّمَنِ .

# الخاء والجيم والدال

## [ خ د ج ]

§ خَدَجَت النَّاقةُ وكلُّ ذاتِ ظِلْفٍ وحافِرٍ تَخْدِجُ[2] خِداجاً ، وهى خَدُوجٌ ، وخَدِجَتْ[3] وخَدَّجَتْ ، كلاهما : ألْقَتْ وَلَدَها لغيرِ تَمامٍ : الأخيرة عن ابن الأعرابىّ . وأنشد للحُسَيْنِ بنِ مُطَيْرٍ :

لَمَّا لَقِحْنَ لِماءِ الفَحْلِ أعْجَلَها
وَقْتَ النِّتاجِ فَلَمْ يُتْمِمْنَ تَخْدِيجُ[4]

وقد يكون الخِداجُ لغير الناقة . أنشد ثعلبٌ :

يَوْمَ تَرَى مُرْضِعَةً خَلُوجَا
وكُلَّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجاً[5]

أفلا تَراه كيف عَمَّ به ؟ وفى الحديث : « كُلُّ صَلاةٍ لايُقْرَأُ فيها بفاتحةِ الكِتابِ فهى خِداجٌ » أى نُقْصانٌ . والوَلَدُ : خَدِيجٌ . وشاةٌ خَدُوجٌ ، وجمعها خُدُجٌ[6] . وخِداجٌ ، وخَدائِجُ .

(١) لم تضبط الزاى فى اللسان .
(٢) ضبطت فى اللسان بفتح الدال وضمها ، ونص فى القاموس أن الفعل كنصر وضرب .
(٣) ضبطت فى اللسان بفتح الدال .
(٤) اللسان : « خديج » .
(٥) اللسان : « خدج » .
(٦) فى اللسان وعنه التاج : « خدوج » بواو بعد الدال ، والذى فى الأصل يؤيده صَبُورٌ وصُبُرٌ .

§ وأخْدَجَتْ فهى مُخْدِجٌ ومُخْدِجَةٌ : جاءت بهِ ناقِصَ الخَلْقِ ، وقد تَمَّ وَقْتُ حَمْلِها . والولَدُ مُخْدَجٌ ، وخِدْجٌ ، ومُخْدَجٌ ، وخَدِيجٌ[1] ، ومنه قول عليٍّ عليه السلام فى ذى الثُّدَيَّةِ : « مُخْدَجُ اليَدِ » أى ناقص اليَدِ . وقيل : إذا ألْقَتِ النَّاقَةُ ولَدَها تامَّ الخَلْقِ قَبْلَ وَقْتِ النِّتاجِ قيل : أخْدَجَتْ وهى مُخْدِجٌ . فإن رَمَتْهُ ناقِصًا قَبْلَ الوَقْتِ ، قيل : خَدَجَتْ وهى خادِجٌ . فإن كان عادة لها فهى مِخْداجٌ فيهما . وقومٌ يَجعلونَ الخِداجَ ما كان دَمًا ، وبعضهم يَجْعله ما كان أمْلَطَ ولم يَنْبُتْ عليه شَعَرٌ . وحكى ثابتٌ جميع ذلك فى الإنسان .

§ وخَدَجَتِ الزَّنْدَةُ : لم تُورِ .

§ وخَدِيجَةُ : اسمُ امرأةٍ .

§ وخَدْجِ وخِدْجِ[1] : زَجْرٌ للغنم .

## مقلوبه : [ ج خ د ]

§ الجُخادِىُّ : الضَّخْمُ ، كالجُخادِىِّ . حكاه يعقوبُ . وعدَّه فى البدل ، وقد تقدَّم فى الحاء .

(١) الذى فى اللسان : « والولد خَدُوج وخِدْجٌ ومُخْدَجٌ ومَخْدُوجٌ وخَدِيجٌ » بزيادة « مخدوج » والاختلاف فى « خَدْج » المفتوحة الدال جعلها « خَدُوج » بخاء مفتوحة وبعد الدال واو .

(١) الذى فى اللسان وعنه التاج « وخدج خدج بفتح فسكون فيهما دون عطف .

---

## [ نص ما وجد فى آخر نسخة دار الكتب ]

نجز الجزء الثانى من كتاب المحكم فى اللغة

الحمد لله وحده وصلاته على سيدنا محمد وآلـه وصحبه أجمعين وسلامُه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

كتبه - وما قبله - العبد الراجى رحمة ربه وغفرانه عبد القاهر بن عبد الله بن عمر البواريجى الموصلى عفا الله عنه بدمشق المحروسة بالمدرسة العزيزية سنة ٦٤٤ .

يتلوه فى الثالث الخاء والجيم والراء إن شاء الله تعالى .

معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

# المحكم والمحيط الأعظم

## في اللغة

تأليف

على بن إسماعيل بن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

إبراهيم الأبياري

الجزء الخامس

الطبعة الأولى

١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م

[ خ ج ر ]

§ الْخَجَر : نَتْنُ السَّفِلَة . عن كُراع . يَعنى بالسَّفِلة : الدُّبُر .

مقلوبه : [ خ ر ج ]

§ الخروج، نقيض الدُّخول؛ خَرَج يَخرُج خرُوجا فهو خارج ، وخَرُوج ، وخَرَّاج . وقد أخرجه ، وخَرَج به . فأما قول الحُسين بن مُطَير :

ما أنْس لا أنْس منكم نَظرةً شَعفت[1]
فى يومِ عيدٍ ويومُ العيـد مَخروجُ

فإنه أراد : مخروج فيه ، فحذف ؛ كما قال فى هذه القصيدة :

* والعين هاجعةٌ والرُّوح مَعروج *

أراد : مَعْروج به . وقوله تعالى : « ذلك يوم الخُروج »[2] ؛ أى : يوم يخرج الناس من الأجداث .

§ وقال أبو عُبيدة : يوم الخُروج ، من أسماء يوم القيامة ، واستشهد بقول العجّاج :

أليس يومٌ سُمّى الخُروجا
أعظمَ يومٍ رجّةً رجُوجا

§ واخترجه : طَلب إليه أن يَخرُج .

§ وناقة مُخترِجة : خَرجت على خِلْقة الجَمَل[1] .

§ واستُخرجت الأرض : أُصلحت للزراعة أو الغِراسة ؛ وهو من ذلك عند أبى حَنيفة .

§ وخارجُ كل شىء : ظاهره . قال سيبويه : لايُستعمل ظَرفا إلا بالحرف ، لأنه مخصوص، كاليد والرِجل ؛ قال[2] الفرزدق :

على حِلْفةٍ[3] لاأشتمُ الدهرَ مسلماً
ولا خارجاً مِن فىّ زُور[4] كلامِ

أراد : ولايخرج خُروجا ، فوضع الصفة موضع المصدر ؛ لأنه حمله على « عاهدت »[5] .

§ والخروج: خُروج الأديب[6] والسابق ونحوهما .

§ والخارجى : الذى يَخرُج ويشرُف بنفسه من غير أن يكون له قديم .

قال كُثيِّر :

أبا مَروان لستَ بخارجىّ
وليس قديمُ مَجدك بانتحالِ

§ والخارجيّة : خيل لاعِرْق لها فى الجَودة ، وهى مع ذلك جِياد ، قال طُفيل :

---

(١) ل ( ٣ : ٧٤ ) : « شغفت » .
(٢) ق : ١١ .

(١) ل ( ٣ : ٧٤ ) : « الجمل البختى » .
(٢) ل ( ٣ : ٧٤ ) : « وقول » .
(٣) ديوان الفرزدق ( ص ٧٦٩ ) : « على قسم » .
(٤) الديوان : « سوء » .
(٥) فى بيت قبله .
(٦) ف : « الأرنب » وما أثبتنا من ل ( ٣ : ٧٤ )

وعارضتُها رهــواً على مُتتابع
شديد القُصَيْرَى خارجىٍّ مُجنَّبِ

§ وقيل : الخارجى : كُلُ مافاق جِنسَه ونظائره . وفلان خَرِيج فلان[1] وخريجُه ، إذا دربه وعلمه ، وقد خرَّجه .

§ والخَرْج والخُروج : أول ماينشأ من السحاب . يقال : خَرَج له خُروجٌ حسن . وقيل : خُروج السحاب : انبساطه واتساعه ؛ قال [ أبو ذؤيب ][2]

إذا همّ بالإقلاع هبَّت له الصَّبا
فعاقَب نَشْءٌ بعدها وخُروجُ

§ والخَروج من الإبل : المِعتاقُ المتقدِّمة .

§ والخُراج : وَرم يخرُج بالبدن من ذاته ، والجمع : أخرجة وخِرْجان .

§ والخوارج : الحَروريّة .

§ والخارجيّة : طائفة منهم لزمهم هـذا الاسم ، لخروجهم على الناس .

§ وتخارج السَّفْر : أخرجوا نَفقاتهم .

§ والخَرْج والخَراج : شىء يُخرجه القوم فى السَّنة من مالهم بقَدر معلوم .

وقال الزجاج : الخَرج : المصدر ؛ والخَراج ؛ اسم لما يُخرَج .

§ والخَراج : غَلّة العبد والأمة .

§ والخَرْج والخَراج : الإتاوة تؤْخذ من أموال الناس. وفى التنزيل (أم تسألهم خَرجا فخراج ربك خير)[3] .

قال الزجاج : الخراج : الفىء ؛ والخَرْج : الضَّريبة والجِزية .

(١) التكملة من ل ( ٣ : ٧٥ ) .
(٢) ل ( ٣ : ٧٥ ) : « مالى » .
(٣) المؤمنون : ٧٣ .

§ والخُرج : جُوالِق ذو أوْنَين ؛ والجمع : أخراج وخِرَجة .

§ وخَرَّجت الإبل المرعى : أبقت بعضَه [ وأكلت بعضه ][1] .

§ والخَرَجُ : سواد وبياض ؛ نعامة خرجاء ، وظَلِيم أخرج .

واستعاره العجّاج للثوب ، فقال :

* ولَبِستْ للموتِ جُلاًّ[2] أخرجَا *

وعامٌ أخرج : فيه جَدب وخِصْب ؛ وكذلك أرض خَرجاء : فيها تخريج .

§ والخَرجاء : قَرية فى طريق مكة سُميت بذلك لأن فى أرضها سواداً وبياضاً إلى الحُمرة .

§ والأخْرِجة : مَرحلة معروفة ، لونُها ذلك .

والنُّجوم تُخَرِّج الليلَ فيتلوّن بلَونين من سواده وبياضها ؛ قال :

إذا الليــل غشّاها وخرّج لونَه
نجُومٌ كأمثال المَصابيح تَخْفِقُ

§ وجَبَل أخرج ، كذلك ؛ وقارة خَرجاء ؛ ونَعجة خرجاء ، وهى السوداء البيضاء إحدى الرجلين ، أو كلتيهما ، والخاصرتين وسائرها أسود .

§ والأخرج : جبل معروف للونه ، غَلب ذلك عليه ، واسمه الأحول .

§ وفرس أخرج : أبيضُ البطن والجَنبين إلى مُنتهى الظهر ، ولم يَصعد إليه ، ولونُ سائره ما كان .

§ والأخرج : المُكَّاء ، للَونه .

§ والأخرجان : جَبلان معروفان .

(١) تكملة من ل ( ٣ : ٧٧ ) .
(٢) ل ( ٣ : ٧٧ ) : « ثوبا » .

§ وأخْرَجةُ ، بئر احتفُرت فى أصل أحدهما .

§ وخرَاجِ : والخرَاجُ ، وخرِيجٌ ، والتَّخريج : كُله لُعبة لِفِتيان العرب .

وقال أبو حنيفة : لُعبة تسمى : خرَاجِ ؛ وقول أبى ذؤيب :

أرِقتُ له ذاتَ العشــاء كأنه
مَخاريقُ يُدعى تحتهن خرِيجُ

أرَاد صوت اللاعبين ، شبّه الرعد بها

قال أبو على : لا يقال : خرَيج ، وإنما المعروف : خرَاجِ ، غير أن أبا ذؤيب احتاج إلى إقامة القافية فأبدل الياء مكان الألف .

§ والخرْج : وادٍ لا منفذ فيه . ودَارةُ الخرْج ، هنالك .

§ وبنو الخارجية : بطن [ من العرب ][1] يُنسبون إلى أُمهم .

قال ابن دريد : وأحسبها من بنى عمرو بن تميم .

§ وخارُوج : ضَرب من النخل .

قال الأخفش : يلزم القافية بعد الروىّ الخُروج ، ولا يكون إلا بحروف[2] اللين ؛ وسبب ذلك أن هاء الإضمار لا تخلو من ضمّ أو كسر أو فتح ، نحو : ضربه ، ومررت به ، ولقيتها .

والحركات إذا أُشبعت لم تلحقها أبدا إلا حروف اللين ، وليست الهاء حرف لين ، فيجوز أن تتبع حركة هاء الضمير .

هذا أحد قولى ابن جنى ، جعل الخروج هو الوصل ، ثم جعل الخُروج غير الوصل ، فقال :

(١) تكملة من ( ٣ : ٧٨ ) .
(٢) ل ( ٣ : ٧٨ ) : « بحرف » .

الفرق بين الخروج والوصل أنّ الخروج أشد بروزاً عن حرف الروىّ ، وكلما تراخى الحرف فى القافية وَجب له أن يتمكن فى السكون واللين ، لأنه منقطع الوقف والاستراحة وفناء الصوت وحُسور النَّفَس ، وليست الهاء فى لين الألف والياء والواو ، لأنهن مُستطيلات ممتدات .

§ والإخريج : نَبت .

§ وخرَاجِ : فرس جُرَيْبة بن الأشيم الأسدىّ .

## مقلوبه : [ ج خ ر ]

§ جَخِرَ الفرس جَخَراً : امتلأ بطنُه فذهب نشاطُه وانكسر .

§ وجَخِرَ الرجل جَخَرا : جَزع من الجوع وانكسر عليه . [ ورجل ][1] جَخِر : أكول جَبان ؛ والأُنثى : جَخِرة .

§ وتجخّر جوف البئر : اتّسع . وجَخَر البئرَ ، يَجخَرُها جَخْراً ، وجَخَّرها : وسّعها .

§ والجخَر : قُبح رائحة الرَّحم ؛ وامرأة جَخراء .

## مقلوبه : [ ر خ ج ]

§ رُخّج : اسم كُورَة .

# الخاء والجيم واللام

## [ خ ج ل ]

§ خَجِل الرجلُ[2] خجَلاً : فعَل فِعْلا فاستحى منه ودَهِش .

§ وأخجله ذلك الأمر ، وخَجّله .

(١) التكملة من ل ( ٥ : ١٨٨ ) .
(٢) ل ( ٥ : ١٨٨ ) : « الفرس » .

§ وخَجِل البعير خجلا : سار فى الطين فبقى كالمتحيِّر .

§ والخَجَل : أن يلتبس الأمرُ على الرجل فلا يدرى كيف المخرج منه .

§ وخَجِل بأمره : عَىَّ .

§ وخَجِل البعيرُ بالحِمل : ثقُل عليه واضطرب .

§ وجُلٌّ خَجِل : يَضطرب على الفَرس [ من سَعة ](١) .

§ وثوب خَجِل : فضْفاض .

§ والخجل : سُوء احتمال الغِنَى ، كأنه يأشَر ويَبْطَر عند الغِنَى .

وقيل : هو التخرُّق فى الغِنَى ، وقد خَجِل خجَلا .

وفى الحديث : « إنكنّ إذا جُعتنّ دَقِعتُنّ ، وإذا شبعتُنّ خجلتنّ » .

قال الكميت :

ولم يَدْفَعوا عنـدما نابهَم
لصَرْف زَمان(٢) ولم يَخْجلوا

§ والخَجِل : البَرَم . خَجِل خَجلا ، وأخجله .

§ والخَجل : التوانى عن طلب الرِّزق والكسل .

§ وخَجِل خَجلا : بقى ساكناً لا يتكلّم ولا يتحرّك .

§ والخجل : الفساد .

§ وخَجِل النبتُ خَجلا : طال والتفّ .

§ وواد خَجِل : ملتفُّ النباتِ ؛ وقيل : مُفرط النبات .

والجمع : خُجْلٌ . وواد مُخْجل ، كخَجِلٍ ؛ قال أبو النجم :

* فى رَوْضِ ذَفْراء(٣) ورُغْلٍ مُخْجِلِ *

(١) التكلة من ل ( ١٣ : ٢١٢ ) .
(٢) ل ( ١٣ : ٢١٣ ) « لوقع الحروب » .
(٣) الذفراء والرغل : نباتان . وفى ف : « زهراء » . وما أثبتنا من ل ( ٥ : ٣٩٥ ؛ ١٣ : ٢١٣ ، ٣٠٩ ) .

§ وحَمْض مُخجل : أشبُّ طويل .

قال أبو حنيفة : كَلأٌ مُخجل : واسع كثيرٌ تامٌّ حابسٌ يُقام فيه ولا يُجاوز .

§ وقيل : المُخجِل : العُشب إذا طال وبلغ غايته .

وقال أبو حنيفة : ثوب خجِل : يَعتقل لابسَه فيتلبّدُ(١) فيه .

§ والخجِل : الثوب الخلَق .

## مقلوبه : [ خ ل ج ]

§ خلَجه يخلِجهُ خَلْجاً ، وتخلّجه . واختلجه : جبذه .

أنشد أبو حنيفة :

إذا اختَلَجتْها مُنْجِياتٌ كأنّها
صُـــدورُ عِرَاقٍ مابهنّ قُطوعُ

شبّه أصابعه فى طولها وقلّة لحمها بصُدور عَرَاقى الدَّلْو .

§ واختَلَج(٢) هو : انجذب .

§ وناقة خَلُوج : جُذِب عنها ولدها بذَبح أو موت فحنّت(٣) إليه .

وقد يكون فى غير الناقة ؛ أنشد ثعلب :

* يوماً ترى مُرْضِعةً خَلُوجاً *

أراد كُل مُرْضعة ، ألا تراه قال بعد هذا :

وكُلَّ أُنثى حَمَلت خَدُوجا
وكُـلَّ صاحٍ ثَمِلاً مَرُوجا

وإنما يُذهب فى ذلك إلى قوله تعالى : ( يومَ تَرونَها تَذهَل كُلُّ مُرْضِعة عمّا أرضعت وتَضَع كُلُّ ذاتِ

(١) ف : « فيتبلد » . وما أثبتنا من ل ( ١٣ : ٢١٣ ) .
(٢) ل ( ٣ : ٨١ ) : « وأخلج هو » .
(٣) زيد فى ل ( ٣ : ٨١ ) : « وقيل لذلك لبنها »

حَمْلٍ حَمْلَها وترى الناسَ سُكارى وماهم بسُكارى)(١) .

وقيل : هى التى تَخْلُجُ السيرَ من سُرعتها ؛ أى تَجذبه .

والجمع : خُلُجٌ ، وخِلاجٌ ؛ قال أبو ذؤيب :

أمِنكِ البرقُ أرقُبه فهاجا
فبِتُّ إخاله دُهْماً خِلاجا

أمنك ؛ أى : من شِقّك وناحيتك . دُهْماً : إبلاسوداء . شبه صوت الرعد بأصوات هذه الخِلاج لأنها تَحانُّ لفقد أولادها .

§ والإخليجة(٢) : الناقة المُختلَجة عن أُمها . هذه عبارة سيبويه . وحكى السيرافى : أنها الناقة المُختلَج عنها ولدها .

[ وحكى عن ](٣) ثعلب : أنها المرأة المُختلَجة عن زوجها بموت أو طلاق .

وحُكى عن أبى مالك أنه نَبْتٌ ؛ وهذا لا يطابق مذهب سيبويه ، لأنه على هذا اسم ، وإنما وضعه سيبويه صِفة .

§ والخَليج : ماانقطع من مُعظم الماء لأنه يُجْبَذ منه ، وقد اختُلِج .

وقيل : الخليج : شُعبة تتشعّب من الوادى تُعَبِّر بعض مائه إلى مكان آخر ؛ والجمع : خُلُج ، وخُلْجان .

§ وخَليجا النهر : جَناحاه .

وخليج البحر : رِجَلٌ(٤) تُختلَج منه . هذا قول كُراع .

§ والخليج : الحَبْل ، لأنه يَجْبِذ ماشُدّ به .

§ والخليج : الرَّسَن لذلك ؛ قال [ الباهلىّ فى قول تميم بن مُقبل ](١) :

وبات(٢) يُغَنّى فى الخليج كأنه
كُمَيتٌ مُدَمًّى ناصعُ اللَّونِ أقرحُ

يصف وَتِداً رُبِط به فرسُه .

§ وخلَجت الأُم ولدها ، تخلِجه : فطمتْه . عن اللحيانى ، ولم يخص من أى نوع ذلك .

§ وتخَلّج المَختون(٣) فى مِشيته : تجاذب يميناً وشمالا .

§ والخالج : الموت ، لأنه يَخلِج الخَليقة ؛ أى يجذبها .

§ وخُلِج الفَحل : أُخرِج عن الشَّوْل قبل أن يَقدر .

§ وخَلَج الشىءَ من يده ، يَخلِجه خَلْجاً : انتزعه .

§ اختلَج الرجلُ رُمحه من مركزه : انتزعه .

§ وخلَجه همّ ، يَخلِجه : شَغله . أنشد ابن الأعرابىّ :

وأبِيتُ تَخلِجنى الهمُومُ كأنّنى
دَلْوُ السُّقاة تُمَدُّ بالأشطانِ

§ وتخالجته الهُمومُ : تنازعته .

§ وخالَج الرجلَ : نازعه .

§ واختلج الشىء فى صدرى ، وتخالج : احتكأ(٤) مع شك .

§ ونَوًى خَلُوج : بيِّنة الخِلاج ؛ مشكوك فيها . قال جرير :

هذا هوًى شَعَفَ(٥) الفؤاد مُبرِّحٌ
ونوًى تَقاذفُ غيرُ ذاتِ خِلاجِ

(١) الحج : ٢ .

(٢) فى ف : « والإخليج » وما أثبتنا من ل ( ١٣ : ٨١ ) .

(٣) تكملة من ل ( ١٣ : ٨١ ) .

(٤) الرجل : أماكن سهلة تنصب إليها المياه فتمسكها ؛ الواحد : رجلة ، بالكسر ، وهى بالسياق أولى . وقد وردت العبارة فى : ل ( ٣ : ٨١ ) محرفة الضبط .

(١) التكملة من ل ( ٣ : ٨١ ) .

(٢) فى ف : « وبان » وما أثبتنا من ل ( ٣ : ٨١ )

(٣) ل ( ٣ : ٨٢ ) : « المجنون » .

(٤) كذا فى ل ( ٣ : ٨٣ ) . واحتكأ الشىء الصدر : ثبت . والذى فى ف : « احتك » .

(٥) ل ( ٣ : ٨٣ ) « شغف » .

§ وخَلَجه بعينه وحاجبه ، يَخلِجُه ويَخلُجُه ، خَلْجًا : غمزه .

§ والعين تَختلج ؛ أى تضطرب ، وكذلك سائر الأعضاء .

§ والخَلْج والخَلَج : داء يُصيب البهائم تختلج منه أعضاؤها .

§ وخَلَج الرجلُ رُمحه ، يَخْلِجه ، واختلجه : مَدّه من جانب .

§ والمَخلوجة : الطعنة التى تَذهب يمنةً ويَسرةً .

§ وأمرهم مَخلوج[1] : غيرُ مُستقيم .

§ ووقعوا فى مَخلوجة من أمرهم ؛ أى اختلاط . عن ابن الأعرابى .

§ وخَلَج المرأةَ يَخْلِجها خَلْجًا : نكحها ؛ قال :

وذاتَ عيال واثقين بعَقْلها
خلجتُ لها جارَ استها خَلَجاتِ

§ واختلجها ، كخَلَجها .

§ والخَلَج : أن يشتكى الرجلُ لحمَه وعظامه من عَمل يَعمله ، أو طُول مشى وتعب .

§ وخَلِج البعير خَلَجا ، وهو أخلج ، وذلك أن يتقبّض العصَب[2] فى العَضد حتى يُعالج [ بعد ذلك ][3] فيستطلق .

§ وبيننا وبينهم خُلَجة ، وهو قدر ما يُمشَى حتى يُعيِى[4] مرة واحدة .

§ والخَلَج : الفساد فى ناحية البيت .

§ وبيت خَلِيج : مُعْوَجّ .

(١) فى ف : « مخلوجة » . وما أثبتنامن ل ( ٣ : ٨٤ ) .
(٢) ف : « القصب » وما أثبتنامن ل ( ٣ : ٨٤ ) .
(٣) التكملة من ل ( ٣ : ٨٤ ) .
(٤) ف : « يعيا » . وما أثبتنا من ل ( ٣ : ٨٤ ) .

§ والخليج[1] من السحاب : المتفرق ، كأنه خُلِجَ من مُعظم السحاب ؛ هُذَليّة .

§ وسحابة خلوج : كثيرة الماء والبرق .

وناقة خلوج : غزيرة اللبن . [من][2] هذا ؛ والجمع : خُلُجٌ .

§ وجَفنة خَلُوج : كثيرة الأخذ من الماء .

§ والخُلُج : سُفُن دون العَدَوْلىّ .

§ والمُختلج : الضامر ، قال المُخَبّل :

وتُريك وجهًا كالصحيفة لا
ظَمآنُ مُختلِجٌ ولا جَهِمُ

§ وفرس إخليج : جواد سريع .

§ والخُلُج[3] : قبيلة يُنسبون فى قريش .

§ وخَلِيج[4] الأعْيَوِىُّ : شاعر ، يُنسب إلى بنى أُعَىّ : حىّ من جَرْم .

وخليج بن مُنازل بن فُرعان[5] ، أحد الأبناء العققة[6] ؛ يقول فيه أبوه مُنَازل :

تَظلّمنى مالى[7] خَلِيجٌ وعقّنى
على حينِ كانتْ كالحَنِىّ عِظَامِى

مقلوبه : [ ج ل خ ]

§ جَلَخ السيلُ الوادى ، يجْلَخه جلْخاً : قَطَع أطرافه[8] .

§ وسَيْل جُلاخ : كثير .

(١) ل ( ٣ : ٨٤ ) : « والخلوج » .
(٢) التكملة من ل ( ٣ : ٨٥ ) .
(٣) ل : « والخليج » .
(٤) ق : « وككتف فى لغتيه : شاعر » .
(٥) ل : « فرعان » .
(٦) ل : « أحد العققة » .
(٧) ل ، ت : « حقى » .
(٨) ل ( ٣ : ٤٨٩ ) : « أجرافه » .

§ والجَلْخ : ضَرب من النكاح .

وقيل : الجَلْخ : إخراجها، والدَّعْس : إدخالها.

§ والجَلِيخُ : صوت الماء .

§ والجُلاَّخ : اسم شاعر .

§ والجِلْواخ : الواسع الضَّخم من الأودية[1] .

§ والجلواخ : التَّلْعة تعظُم حتى تصير مثل نصف الوادى أو ثُلثيه .

§ والجِلواخ : ما بان من الطريق ووضَح .

§ وجَلَوَّخٌ : اسم .

## الخاء والجيم والنون

### [ ن خ ج ]

§ نخج السيلُ فى سَنَد الوادى ، ينْخِج نَخْجا : صَدمه .

ونَخج الرجلُ المرأةَ ينخُجها نَخجا : نكحها.

§ والنَّخَّاجة : الرشاحة .

§ والنَّخْج : أن تَضع المرأةُ السقاءَ على ركبتيها ثم تمخُضه .

§ وقيل : النَّخْج : أن تأخذ اللبنَ وقد راب فتصُبَّ عليه لبنا حَليبافتخرُجَ الزُّبدة فَشْفَاشَةً لها صلابة .

§ والنَّخيجة : زُبْدٌ رقيق يخرُج من السقاء إذا حُمل على بَعير بعـــد ما نُزع زُبده الأول ، فيُمْخَض فيخرُج منه زُبد رقيق .

§ ونَخج الدلو فى البئر نَخْجا ، ونَخج بهـــا : حرّكها فيها لتمتلىء .

§ وزعم يعقوب أن نون «نخج» بدل من ميم «مخج ».

(١) ل ( ٣ : ٤٨٩ ) : « الممتلئ من الأودية » .

### مقلوبه : [ ن ج خ ]

§ سيل ناجخ : شديد[1] .

§ وناجخة الماء ، ونجيخه : صوتُه .

§ والناجخ، والنَّجوخ : البحر المصوِّت ، قال :

أظَلُّ من خوف النَّجُوخ الأخضر
كأننى فى هُوَّةٍ أُحَدَّرُ[2]

§ وقال ثعلب :

الناجخ : صوت اضطراب الماء على الساحل ، اسم كالغارب والكاهل .

§ وأصبح ناجخا ومُنجِخا : إذا غَلُظ صوته من زُكام أو سُعال .

§ وامرأة نَجّاخة : لِحَيائها صوتٌ عند الجِماع . وقيل : هى التى لا تشبع من الجِماع .

§ والنَّجْخ : أن يُسمع فى حيائها صوت دفع من الماء إذا جُومعت .

§ والنَّجخُ : أن تدفع بالماء .

§ ونجخات الماء : دُفَعُه .

§ وقال بعض العرب : مررنا ببعير وقد شبَّكت نَجَخات السِّماك بين ضلوعه ؛ يعنى ما أنبت الله عن أمطار نَوء السِّماك .

§ ونجخ البعيرُ نَجَخا ،فهو نجِخ : بَشِم ، ويقتاس من ذلك للرجل ، فيقال : نَجخ ، على مثال ضرب .

§ والنَّجْخ ، فى مَخض السقاء ، كالنَّخْج .

(١) ل ( ٤ : ٢٧ ) : « شديد الجرية » .

(٢) ف : « أحذر ». وما أثبتنا من : ل ( ٤ : ٢٧ ).

§ ومُنْجِخ ، ومَنْجَخ[1] : جَبَل من حِبَال الدَّهناء[2].

# الخاء والجيم والفاء

## [ خ ج ف ]

§ الخَجِيف : الطَّيْش والخِفَّة والتكبُّر .

§ وغلام خُجَاف : صاحب تكبُّر وفخر ؛ حكاه يعقوب .

## مقلوبه : [ خ ف ج ]

§ الخَفْجُ : ضَرْب من النِّكاح .

§ والخَفَجُ : نَبتٌ من نَبات الرَّبيع أشهب عَرِيض الوَرَق . واحدته : خفجة .

§ وقال أبو حنيفة : الخفج ، بفتح الفاء : بَقلة شهباء لها وَرق عِرَاض .

§ والخَفَجُ : عِوَج فى الرِّجْل ؛ خَفِج خَفَجا ، وهو أخْفَج .

§ وعمود أخفج : مُعْوَجٌّ ؛ قال :

قد أسْلَمُونى والعَمُودَ الأخْفَجَا
وشَنَّة[3] يَرمِى بها الجالُ الرَّجَا

§ وخفَجَ البعيرُ خَفْجا ، وهو أخفج : إذا كانت رجلاه تَعْجلان بالقيام بعدرفعه إياهما كأنَّ به رعدةً .

§ والخَفِيج : الماءُ الشَّرِيب الغَلِيظ .

§ [ و ][4] به خُفَاج ؛ أى كِبْرٌ .

(١) ت : «ومنجخ وكحسن ويفتح». واقتصر ياقوت على الثانية. وجعله اسم موضع بعينه . وأما هذا الذى هو من حبال الدهناء فقد جعله بالجيم والحاء المهملة ، وضبطه كمحسن .
(٢) ف : «جبل من جبالها» . وما أثبتنا من ل ، وت ، وياقوت.
(٣) ل ( ٣ : ٨٠ ): « وشبة » .
(٤) التكملة من: ل ( ٣ : ٨٠ ) .

§ وغلام خَفَاج : صاحب كِبرٍ وفَخر . حكاه يعقوب فى المقلوب .

§ وخَفَاجة : قبيلة ، مُشتق من ذلك .

§ والخَفَنْجى[1] : الرِّخو الذى لاغَنَاء عنده . وقد تقدم فى الخاء .

## مقلوبه [ ج خ ف ]

§ جَخَف يجْخِفُ ، ويجْخُف[2] ، جَخْفا ، وجُخافا ، وجَخِيفا : تكبَّر .

§ وقيل : الجَخيف : أن يَفتخر [الرجل][3] أكثر مما عنده .

§ ورجل جَخَّاف : صاحب فخر وكبر .

§ وغلام جَخَّاف ، كذلك ، حكاه يعقوب فى المقلوب .

§ والجَخيف : العقل .

§ [ و ][4] وقع ذلك فى جَخيفى ؛ أى رُوعى .

§ والجَخيف : صوتٌ من الجوف أشدُّ من الغَطِيط .

§ وجَخَف النائم ، جَخيفاً : نَفخ .

§ والجَخيف : الجَوف .

§ والجَخيف : الكثير .

§ وامرأة جَخْفة : قَضيفة ؛ والجمع : جِخاف .

§ ورجل جَخيف ، كذلك ، وقوم جُخُفٌ .

## مقلوبه [ ف خ ج ]

§ الفَخَج : الطَّرْمذة . وقد فَخَجه ، وفَخَج به .

§ والفَخَج : مُباينة إحدى الفَخذين للأخرى ؛

(١) ل ( ٣ : ٨٠ ) : « الخفنجاء » .
(٢) واختصر « ل » على الكسر .
(٣) التكملة من: ل ( ١٠ : ٣٦٥ ) .
(٤) التكملة من: ل ( ١٠ : ٣٦٦ ) .

وأكثر ذلك فى الإبل ، وقد فَخِج فَخجاً ، وهو أفخج .

مقلوبه : [ ج ف خ ]

§ جَفَخ الرجُل يَجْفَخ ويَجْفُخ ، جَفْخا ، كجَخَف .

## الخاء والجيم والباء

[ خ ب ج ]

§ خَبَج يَخْبُج خَبْجا وخُباجا : ضَرِط ضَرطا شديدا .

وقيل : ضُراط الإبل خاصة .

وحكى ابن الأعرابى : لا آتيه ماخبج ابن أتان ؛ فجعلوه للحُمُر .

§ والخَبْج : نوع من الضَّرب بسيف أو بعصا وليس بشديد ، والحاء لغة .

§ وفَحل خَباجاءُ : كثير الضِّراب .

مقلوبه : [ ج خ ب ]

§ الجَخابة(١) : الأحمق ؛ وهو أيضاً الثَّقيل الكثير اللحم .

مقلوبه : [ ج ب خ ]

§ جَبَخ جَبْخا : تكبَّر .

§ وجَبَخ القِداحَ والكِعابَ ، جَبْخاً : حرَّكها وأجالها .

§ والجَبْخ : صوتُ الكِعاب والقِداح إذا أجالتها .

§ والجَبْخُ ، والجُبُخ ، جميعا : حيث تَعسِل النحلُ ؛ لغة فى الجُبْح .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحابة وكتابة وجبانة » .

## الخاء والجيم والميم

[ خ ج م ]

§ الخِجَام : المرأة الواسعة [ الحَِن ](١) .

مقلوبه : [ خ م ج ]

§ الخَمَج : الفتور من مَرض أو تَعب ، يمانية .

§ وأصبح خَمِجا ، وخَمِيجا ؛ أى فاترا ؛ والأول أعرف .

§ وخَمِج اللحمُ خَمَجا : أروَح .

وقال أبو حنيفة : خَمِج اللحم خَمَجا ، وهوالذى يُغَمُّ وهو سُخن فيُنتِنُ .

وقال مرّة : خَمِج خَمْجا : أنتن ؛ وقولُ ساعدة بن جُؤيّة :

ولا أقيم بدار الهُون إنّ ولا
آتى إلى الخِدْرِ أخشَى دونه الخَمَجا

§ قال السُّكرى : الخَمَج : الفساد وسوء الثناء .

مقلوبه : [ م خ ج ]

§ مَخج المرأة يَمخجُها مَخْجا : نكحها .

§ ومَخج بالدلو وغيرها مَخْجاً . ومَخجَها : خضخضها ؛ قال :

§ قد صَبَّحت قَلَمَّساً هَمُوما(٢)
يَزيدها مَخْج الدِّلا جُمُوما

وكذلك : تَمخَّجها . وتَماخجها .

§ ومَخَج البئر يَمْخَجها مَخْجا : ألحّ عليها

(١) تكملة من ل ( ١٥ : ٥٦ ) .

(٢) ف : « ضموما » .

فى الغَرف[1] ؛ وبه فسر ابن الأعرابىّ « المجح » الذى فى البيت ؛ وأنشد يعقوب :

تَرى الغُلام اليافع الحَزوّرا
يَمْخَج بالدَّلْو وقد تَغَشْمَرا

مقلوبه : [ ج م خ ]

§ جَمَخ يَجْمَخ جَمْخا : فَخر ، ورجل جامخ ، وجَموخٌ وجَميخ : فِخير.

وجامَخه جماخا : فاخره .

§ وجَمَخ الخيلَ والكِعاب ، يَجمخها جَمْخا ، وجَمخ بها : أرسلها ودَفعها ؛ قال :

فإذا ما مَرَرْتَ فى مُسْبَطِرٍّ
فاجْمَخ الخيلَ مثل جَمْخ الكِعابِ

§ وجَمخ الصِّبيانُ بالكِعاب ، مثل جبخوا ؛ أى لَعِبُوا مُتطارِحين لها .

§ وجَمخ الكَعْبُ ، وانجمخ : انتصب .

§ وجَمخ جَمْخا : قفز .

§ والجَمْخ : السَّيلان .

§ وجَمخ اللَّحم : تَغيَّر ، كخَمَج .

## الخاء والشين والصاد

[ ش خ ص ]

§ الشَّخص : جماعة خلق الإنسان وغيره ، مُذكَّر ؛ والجمع : أشخاص ، وشُخوص ، وشِخَاص ؛ وقول عُمَر بن أبى ربيعة :

فكان مِجَنِّى دون مَن كنت أتَّقِى
ثلاثُ شخوص كاعبان ومُعْصِرُ

(١) ل ( ٣ : ١٨٨ ) : « فى الغرب » .

فإنه أثبت الشَّخص ، لأنه أراد به المرأة .

§ والشَّخِيص : العَظيم الشَّخص ، والأنثى : شخِيصة ؛ والاسمُ : الشَّخاصة .

ولم أسمع له بفعل فأقول إنّ الشخاصة مصدر .

§ وشَخَص الشىءُ يشخَص شُخوصا : انتبر .

§ وشَخَص الجرح : وَرِم .

§ والشُّخوص : ضِدُّ الهُبوط .

§ وشَخص السهمُ يَشْخَص شُخوصا : علا الهدفَ .

أنشد ثعلب :

لها أسهمٌ لا قاصراتٌ عن الحَشَا
ولا شاخصاتٌ عن فُؤادى طوالع

§ وأشخصه صاحبُه : علاه الهدفَ .

§ وشَخَص الرجلُ ببصره عند الموت ، يَشْخَص شُخوصا : رَفعه فلم يَطْرِف ، مُشتقّ من ذلك .

§ وفرس شاخصُ الطَّرف : طامِحُه .

§ وشاخصُ العِظام : مُشْرِفها .

§ وشُخِص به : أتَى إليه أمرٌ يُقْلِقه .

§ وشَخَصت الكلمةُ فى الفم تَشْخَص ، إذا لم يَقْدر على خفض صوته بها .

§ وشَخَص عن أهله يَشْخَص شخُوصا : ذَهب .

§ وشخص إليهم : رجع ؛ وأشخصه هو .

§ والشاخص : الذى لا يُغِبُّ الغزوَ. عن ابن الأعرابى ؛ وأنشد :

• أمَا تَرَينى اليوم ثِلْباً شاخِصا •

الثِّلْب : المُسِن .

§ وبنو شَخِيص : بُطَين ، أحسبهم انقرضوا .

§ وشَخْصان: موضع ؛ قال الحارث بن حِلِّزة :

أوقدتُها بين العَقِيق فَشَخْصَيْـ
ـنِ بعُودٍ كما يَلُوح الضِّياءُ

## الخاء والشين والسين

### [ ش خ س ]

§ الشَّخِيس : المُخالف لما يُؤمَر به ؛ قال رُؤبة :

* يَعْدِل عن الجَدَل الشَّخِيسا *

§ وأمرٌ شَخِيس : متفرِّق .

§ وتَشاخس أمرُ القوم : اختلف .

§ وتَشاخس ما بينهم : تباعد وفسد .

§ وضربه فتَشاخس قِحفا رأسه : تباينا واختلفا؛ وقد استُعمل فى الإبهام ، قال :

تَشاخس إبْهاماك إن كنتَ كاذباً
ولا بَرِئا مِن داحس وكُناع

وقد يُستعمل فى الإناء؛ وأنشد ابنُ الأعرابى[1] :

بنا مثلُ صَدْع[2] العُسِّ إنْ يُعطَ شاعباً
يَدَعْه وفيه عَيبُه[3] مُتَشاخِسُ

أى : متباعد فاسد .

§ وتَشاخست أسنانُه : اختلفت ، إمّا فطرةً وإما عرَضا .

§ وشاخَسَ الدهرُ فاه؛ قال الطرماح يصف وَعِلاً :

وشاخَسَ فاهُ الدَّهرُ حتى كأنه
مُنَمِّسُ ثيرانِ الكَرِيص[4] الضوائنِ

(١) ل (٧ : ٤١٥) : « وأنشد ابن الأعرابى لأرطاة بن سهية» .

(٢) ل (٧ : ٤١٥) : « ونحن كصدع » .

(٣) ف : « عينه متشاعس » . وما أثبتنا من: ل .

(٤) ف : «الكريس». تحريف. وما أثبتنا من ل: (٧ : ٤١٥)

§ وقيل: الشُّخاس فى الفم: أن تَميل بعضُ الأسنان وتسقط بعض ؛ وقد شَخَس .

§ والمُتشاخس : المتمايل .

§ وضربه فشاخس رأسَه ، أى أماله[1] .

§ والشَّخْس : فتح الحِمار فَمَه عند التثاؤب أو الكَرْف .

§ وشاخس الكابُ فاه : فتحه ، قال :

مُشاخِساً طوراً وطَوْراً خائفا
وتارةً يَنْتَهِش[2] الطَّفاطِفا

## الخاء والشين والزاى

### [ ش خ ز ]

§ الشَّخْز : الشدّة والمَشقّة .

§ وشَخَزه بالرُّمح ، يَشْخَزه شَخْزا : طعنه .

§ وشَخَز عينه يشخَزها شَخْزا : فقأها .

§ وتشاخز القومُ . تباغضوا وتعادَوْا .

## الخاء والشين والطاء

### [ ط خ ش ]

§ الطَّخش : إظلامُ البَصر ؛ طَخِش طَخْشاً ، وطَخَشاً .

## الخاء والشين والدال

### [ خ د ش ]

§ خدَش جلده ، يَخْدِشه خدْشا : مزّقه .

§ والخُدوش : الآثار ، وهو من ذلك .

(١) ل (٧ : ٤١٦) : «وضربه فتشاخس رأسه ، أى مال» .

(٢) ل (١١ : ١٢٦) : « ينتهس » .

§ والمِزُّ يُسمَّى : مُخادشا .

§ والمِخْدَشُ : كاهلُ البعير ، لأنه يَخْدِش الفَم [ إذا أُكل ][1] بقلَّة لحمه .

§ وابْناء مُخدِّش : طَرَفا الكتفين ، لذلك[2] أيضاً .

§ والمُخدِّش : مَقْطع العُنق من الإنسان ، والخفّ ، والظِّلْف ، والحافر .

§ والخادشة : من مسايل المياه ، اسم كالعافية ، والعاقبة .

§ وخادشةُ السَّما : أطرافُه .

وكُله من الخدش .

§ وخِداش ، ومُخادِش : اسمان .

## مقلوبه : [ د خ ش ]

§ دَخِش دَخَشا : امتلأ لحما .

قال ابن دريد : وأحسب أن «دخشما» اسم رجل ، مشتق منه ، والميم زائدة .

## مقلوبه : [ ش د خ ]

§ الشَّدخ : الكسر فى كل شئ رَطْب .

وقيل : هو التَّهشيم ، يعنى به كَسْر اليابس وكُل أجوف .

شَدَخه يَشْدَخه شَدْخا ، فانشدخ ، وتشدَّخ .

§ والمُشدَّخ : بُسْر يُغْمَز[3] حتى يَنْشدخ .

§ وعَجَلة شَدْخة : رَطْبة رَخْصة . أعنى بالعجلة ضربًا من النبات .

§ وطِفل شَدَخٌ : رَخْص .

§ وغلام شَدَخٌ : شابّ .

§ وشَدَخت الغُرّة تَشْدخ شَدْخا وشُدوخا . انتشرت وسالت سُفْلاً فملأت الجبهة ولم تبلغ العينين .

وقيل : غشيت الوجه من أصل الناصية إلى الأنف ؛ قال :

غُرّتنا بالمجد شادخةٌ
للناظرين كأنها البَدْرُ

§ وفرسٌ أشدخ ، والأنثى شَدْخاء : ذو شادخة .

§ والشُّدَّاخ : أحد حكّام كنانة ، وهو لقب له ، واسمه يَعْمُر بن عَوْف .

§ وبنو الشُّدّاخ : بطن .

§ والأشداخ : وادٍ من أودية تهامة ؛ قال حسان ابن ثابت :

ألم تسأل الرَّبْع الجديدَ[1] التكلُّما
بمَدْفع أشداخ فبُرقة أظلَما

# الخاء والشين والتاء

## [ ش خ ت ]

§ الشَّخْت : الرَّقيق[2] من الأصل لا من الهُزال .

وقيل : هو الرقيق[2] من كل شئ ؛ والأنثى : شخته ؛ وجمعهما : شخات .

وقد شَخُت شُخوتة .

§ والشَّخيت والشَّتيت : الغُبار الساطع ، فِعليل من الشَّخت ، الذى هو الضاوى الرقيق[2] .

وقيل : هو فارسى مُعرَّب ؛ أنشد ابن الأعرابى

* وهى تُثير[3] الساطعَ الشَّخْتيتا *

---

(١) تكملة من : ل ( ٨ : ١٨١ ) .
(٢) ل : « كذلك » .
(٣) ف : « يغمر » .

(١) ف : « الحديد » .
(٢) ل ( ١ : ٣٥٥ ) : « الدقيق » .
(٣) ف : « تبين » .

والذى رواه يعقوب: السَّختيتا، والسَّخْتِيّا ؛ لأن العجم تقول : سَخت .

## الخاء والشين والذال

### [ ش خ ذ ]

§ أشخذ الكلبَ : أغراه ، يمانية .

## الخاء والشين والراء

### [ خ ش ر ]

§ الخُشَار ، والخُشارة : الرَّدىء من كل شىء . وخص اللحيانى به رَدىء المتاع .

§ وخَشَر يَخْشِرُ خَشْرًا : نَفَى الردىء[1] .

§ ومَخاشِر المِنْجل : أسنانه ؛ أنشد ثعلب :

تُبْرِى لَنا بعد إبارِ الآبِرِ
وأثرِ المِخلب ذى المَخاشرِ
مآزرٌ تُطْوى على مآزِرِ
صُفْرٌ وحُمر كبرُود التاجِرِ

يعنى الحَمْلَ .

§ وخَشَر خَشْرا : أبقى على المائدة الخُشارة .

§ والخُشارة والخُشار ، من الشعير : مالا لُبَّ له .

§ [ و ][2] خُشارة الناس: سِفلتهم ودَهماؤهم .

### مقلوبه : [ خ ر ش ]

§ الخَرْش : الخَدْش فى الجسد كله : خَرَشه يَخرِشه خَرْشا ، واخترشه ، وخرَّشه . وخارشه مُخارشة وخِراشا .

§ وجَرْو نَخْوَرِش : قد تحرّك وخَدَش : ليس فى الكلام « نَفْوَعِل » غيره .

§ واخترش الجروُ : تحرّك وخَدَش .

§ وتخارشت الكلابُ والسنانير : تَخادشت ، ومزّق بعضها بعضا .

§ وكلبُ خِراش ، أى هِراش .

§ والخِراش : سِمةٌ مُستطيلة كاللذعة الخفيفة[1] تكون فى جَنب البعير ؛ والجمع : أخرشة .

وبعير مَخروش .

§ والمِخْرَش ، والمِخْرَاش : خَشبة يَخُطّ بها الإسكافُ .

§ وخَرَش الغُصنَ . وخَرَّشه : ضَربه بالمِحْجن يَجتذبه إليه .

§ وخَرَّشه : عضه .

§ والخَرَشة : الذباب ، وبها سُمّى الرجل .

§ وما به خَرَشة ؛ أى قَلَبَةٌ .

§ وما خَرَش شيئا ؛ أى ما أخذ .

§ والخَرْش : الكسب ؛ وجَمعه : خُروش ؛ قال رؤبة :

* قَرضى وما[2] جَمَّعتُ من خُروشى *

§ وخَرَش لأهله يَخْرِش خَرْشا ، واخترش : جَمع وكَسب واحتال .

§ وخَرَش من الشئ : أخذ ؛ وقوله أنشد[3] ابن الأعرابىّ :

---

(١) ل ( ٥ : ٣٢١ ) : « نَفَى الردئ منه » .
(٢) تكملة من : ل ( ٥ : ٣٢٢ ) .

(١) ل ( ٨ : ١٨١ ) : « الخفية » .
(٢) ف : « ولا » .
(٣) ل ( ٨ : ١٨٢ ) : « أنشده » .

أَصْدَرَها عن طَثْرَةِ الدَّآثْ

صاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعاثِ

الخَرِش : الذى يهيجها ويحرِّكها .

§ والخَرْش : الرجلُ الذى لا ينام .

§ والخِرْشاء : قِشرة البَيضة العُليا اليابسة .

وإنما يقال لها خِرشاء ، بعد ما تُنْقَفُ فيُخرج ما فيها من البَلَل .

§ وخِرْشاء الصدر : ما يُرمى به من لَزِج النُّخامة.

§ وخِرْشاء الحية : سَلْخها وجِلدها .

§ وخِرْشاء اللبن : رغوته ؛ وقيل : جُلَيدة تعلوه .

قال مُزَرِّد :

إذا مَسَّ خِرْشاءَ الثُّمالة أنفُه

ثَنى مِشْفَرَيْه للصَّريح فأقْنَعا

§ وخِرْشاء العسل : شَمعه وما فيه من ميِّت نَحله.

§ وكُل شئ أجوف فيه انتفاخ وخُروق وتفتق : خِرْشاء .

وطلعت الشمسُ فى خِرْشاء . أى فى غَبَرة .

§ واستعار أبو حنيفة الخراشىَّ للحشرات كلِّها .

§ وخَرَشة ، وخُراشة ، وخِراش ، ومُخارِش ، كلها أسماء .

## مقلوبه : [ ش خ ر ]

§ الشَّخير : صوتٌ من الحَلْق ؛ وقيل من الأنف ؛ [ وقيل ][1] : من الفم دون الأنف .

§ وشَخير الفَرَس : صوتهُ من فمه .

وقيل : هو من الفَرَس بعد الصَّهيل : شَخَر يشخِر شَخْرًا وشَخيرا .

(١) تكملة من : ل ( ٦ : ٦٥ ) .

§ والشَّخْر ، كالنَّخْر ؛ ورجل شَخير نَخير .

§ والشَّخير أيضا : رفع الصوت بالفخر[1]؛ ورجل شِخِّير فِخِّير .

§ وحمار شخِّير ، مُصوِّت .

§ والشَّخير : ماتحاتّ من الجَبَل بالأقدام والحَوافر.

§ وشَخْر الشباب : أوله وجِدّته ، كشَرْخه .

§ والأشْخَر : ضَرب من الشَّجر .

§ والشِّخِّير : اسم .

## مقلوبه : [ ش ر خ ]

§ الشَّرْخ : الأصلُ والعِرْق .

§ وشَرْخ كُل شئ : حَرفه النَّاتئ كالسَّهم .

§ وشَرخا الفُوق : حَرفاه المُشرفانِ اللذان يَقع بينهما الوَتَر .

§ وشَرْخا الرَّحْل : حَرْفاه وجانباه ؛ وقيل : خشبتاه من وراء ومُقدَّم .

§ [ و ][2] الشَّرخ : أول الشباب .

§ والشارخ : الشاب .

§ والشَّرخ : اسم للجمع . [ وجمع الشَّرخ : شُروخ وشُرَّخ ] ؛ وشُروخٌ شُرَّخٌ ، على المبالغة .

قال [ العجاج ][3] :

• صِيدٌ تَسامى وشُرُوخ شُرَّخُ •

§ والشَّرخ : نتاج كُل سنة من أولاد الإبل .

قال ذو الرمة :

سَجِلاً أبا شَرْخَيْن أحيا بناته

مَقَاليتُها فهى اللُّبابُ الحَبائسُ

§ وشَرَخ نابُ البعير يشرُخ شُروخا : شقَّ البَضْعة.

(١) ل ( ٦ : ٦٥ ) : « بالنخر » .

(٢) تكملة من : ل ( ٣ : ٥٠٧ ) .

(٣) تكملة من : ل ( ٣ : ٥٧ ) .

# الخاء والشين واللام

## [ خ ش ل ]

§ الخَشْلُ : البَيْضة إذا أخرجت جوفَها ؛ عن أبي حنيفة .

§ والخَشْل ، والخَشَل : المُقْل نفسُه .

§ وقيل : هو اليابس .

§ وقيل : هو رَطْبه وصغاره الذى لا يُؤكل .

§ وقيل : هو نواه .

واحدته : خَشْلَة ، وخَشَلة[1] .

§ والخَشْل : الردىء من كُلِّ شىء ، وأصله من ذلك .

§ ورجل مُخَشَّل ، ومَخْشُول : مَرْذول ، وقد خَشَله .

§ والخَشْل : رءوس الحُلِىّ من الخلاخيل والأسورة .

§ وقيل : الخَشْل : ما تكسر من رُءوس الحُلِى وأطرافه .

§ ورجل مُخشَّل : محلّى ؛ من ذلك .

§ والخَنْشل : السَّريع الماضِى ، وكذلك الخَنشليل .

§ والخنشليل ، أيضا : الجيِّد الضَّرب بالسَّيف ؛ يقال : إنه لخَنْشليل بالسيف .

§ والخَنشل والخَنْشليل : المُسن من الناس والإبل .

§ وعَجوز خَنْشليل : مُسنة وفيها بقية ، وقد خَنْشلت .

§ وناقة خَنْشليل : بازل ؛ عن ابن الأعرابىّ .

§ وناقة خَنْشليل : طويلة .

جعل سيبويه ، الخَنْشليل ، مرة ثلاثيا وأخرى رباعيًّا . فإذا كان ثلاثيا فخنشل مثله ، وإن كان رباعيًّا فخنشل كذلك .

(١) ف : « وخشيلة » .

## مقلوبه : [ ش خ ل ]

§ شَخل الشرابَ يَشْخَله شَخْلا : صَفّاه .

§ وشَخله يَشْخله : بزله [ بالمِشخلة ][1] .

§ والمِشْخلة : المِصْفاة .

§ وشَخْل الرَّجُل ، وشَخِيله : صَفيّه ؛ وقد شاخَله .

§ والشَّخل : الغلام الحَدَث يُصادق رجلاً .

## مقلوبه : [ ش ل خ ]

§ الشَّلْخ : الأصل والعِرْق .

§ والشَّلخ : حُسْن الرجل ؛ عن ابن الأعرابى .

§ وشالَخ : جدُّ إبراهيم عليه السلام .

# الخاء والشين والنون

## [ خ ش ن ]

§ الخَشِنُ ، والأخْشَن : الأخْرش من كُلِّ شىء ؛ قال :

* والحَجر الأخشَن والثَّنايه *

وجمعه : خِشَان ؛ والأنثى : خشنة ؛ أنشد ابن الأعرابىّ :

وقد لَفَفْنا خَشْناء ليست بوَخْشة
تُوارِى سَماء البيت مُشْرِقة[2] القُتْرِ

يعنى : جُلّة التمر .

§ خَشُن خُشْنَة ، وخُشانة ، وخُشونة ، ومَخْشَنة ؛ وتخشّن .

§ واخشوشن الرجلُ : لبس الخشن ؛ أو تكلّم به ، أو عاش عيشا خَشِناً .

(١) تكملة من ل ( ١٣ : ٣٧٥ ) .
(٢) ف : « مشرقة » .

§ ومعنى « خشن » دون معنى « اخشوشن » لما فيه من تكرار العين ، وزيادة الواو .

وكذلك كُل ما كان من هذا ، كاعشوشب ، ونحوه ، وقد تقدّم .

§ واستخشنه : وجده خَشِناً . وفى حديث علىّ رضى الله عنه يذكر العلماء والأتقياء : واستلانوا ما استخشن المترفون .

§ وخاشنه : خشُن عليه ؛ يكون فى القول والعمل .

§ وفلان خَشِن الجانب ؛ أى : صعب لا يُطاق ؛ وإنه لذو خُشْنة ، وخُشونة ، ومَخشنة ، إذا كان خشن الجانب .

§ وفى الثوب وغيره خُشونة .

§ ومُلاءة خشناء : فيها خُشونة ؛ إمّا من الجدة ، وإمّا من العمل .

§ وأرض خَشناء : فيها حجارة ورمل ، كخَشّاء .

§ وكتيبة خَشْناء : كثيرة السلاح .

§ والخَشْناء ، والخُشَيناء : بَقلة خَضراء ورقها قَصير مثل الرّمرام ، غيرَ أنها أشدّ اجتماعا ، ولها حَبٌّ يكون فى الروض والقِيعان ؛ سميت بذلك لخُشونتها .

§ وقال أبو حنيفة : الخُشيناء : بقلة تنفرش على الأرض خَشناء فى المَسّ ، لينة فى الفم ، لها تلزّج كتلزّج الرِّجلة ، ونَوْرتها صَفْراء[1] كنورة المُرّة ، وتؤكل ، وهى مع ذلك مرعى .

§ وبنو خَشناء ، وبنو خُشين : حيّان .

§ وأخشن ، ومُخاشن ، وخُشين ، وخَشِن : أسماء .

§ وأخشن : جبل .

(١) ف : « صفيراء » .

وروى ابن الأعرابىّ هذا المثل : شنشنة أعرفها من أخشن .

وفسّره بأنه اسم جبل قال : ومن قال أعرفها من أخزم ، فهو اسم رجل .

## مقلوبه : [ خ ن ش ]

§ امرأةٌ مُخَنَّشة : فيها بقيات[1] من شَباب .

§ وبقى لهم خُنْشوش من مال ؛ أى : بقيّة .

§ وخُنشوش : اسم رجل من بنى دارم ، يقال له : خُنشوش بن مُدّ ؛ يقول له علقمة الدارمى[2] :

جَزى الله خُنشوش بن مُدّ مَلامةً
إذا زَيّن الفحشاء للنَّفس مُوقُها

أراد : مؤقها .

## مقلوبه : [ ن خ ش ]

§ نُخِشَ الرجل : هُزِل .

§ وسمعتُ نَخشة الذئب ؛ أى : حِسّه وحركته ؛ عن ابن الأعرابى .

قال :

ومنه قول أبى العارم الكلابى يذكر خبره مع الذئب الذى رماه فقتله ، ثم اشتواه فأكله : فسمعتُ نَخشَته ونظرتُ إلى سَفِيف أذنيه ؛ ولم يفسِّر : سفيف أذنيه .

## مقلوبه : [ ش ن خ ]

§ الشِّناخ : أنف الجبل ؛ قال ذو الرُّمة :

* إذا شِناخ أنفه[3] توقّدا *

(١) ل ( ٨ : ١٨٩ ) : « بقية » .
(٢) ل : « خالد بن علقمة الدارمى » .
(٣) التهذيب : « شناخا قورها » .

# الخاء والشين والفاء

## [ خ ش ف ]

§ الخَشْف : المرُّ السريع .

وخَشَف فى الأرض يَخْشُف ويَخْشِف خُشوفا

§ وخَشفانا : فهو خاشف وخَشُوف وخَشِيف : ذهب .

§ ورجل خَشوف ومِخشف : جرىءٌ على الليل طُرَقَةٌ .

§ ودليل مِخْشَف : ماضٍ .

§ وقد خَشَف بهم يَخْشِف خَشافة ، وخَشَّف .

§ وخَشَف فى الشىء ، وانخشف ، كلاهما دخل فيه ؛ قال :

وأطْعن(١) الليلَ إذا ما أسدفا
وقَنَّع الأرضَ قِناعاً مُغْدَفا
وانْغَضفت فى مُرجحِنٍّ(٢) أغضفا
جَوْنٍ ترى فيه الجبالَ خُشَّفا

§ والخُشّاف : طائر صغير العينين .

§ والخَشْف : ذُباب أخضر .

§ وقال أبو حنيفة : الخشف : الذباب الأخضر ؛ وجمعه : أخشاف .

§ والخِشف : الظبى بعد أن يكون جِدَايَة .

وقيل : هو خشف أولَ ما يُولد .

وقيل : هو خشف أولَ مَشْيه .

والجمع : خِشَفة ؛ والأنثى بالهاء .

(١) ل ( ١٠ : ٤١٦ ) : « وأقطع » .

(٢) ف : « وانقضت لمرجحن » . ول ( ١٠ : ٤١٧ ) : « وانغضفت لمرجحن » . وما أثبتنا من ل ( ١١ : ١٧٥ ) .

§ والأخشف من الإبل : الذى عمه الجَرَب .

§ وخَشَف البَرْد يخشُف خَشْفا : اشتد .

§ والخَشْف : اليُبْس .

§ والخَشْف والخَشِيف : الثلج الخشِن ، وكذلك الجَمْد(١) .

وقد خَشَف يخشِف خُشوفا .

§ وماء خاشف وخَشْف : جامد .

§ والخَشِيف من الماء : ما جرى فى البطحاء تحت الحصى يومين أو ثلاثة ، ثم ذهب .

§ والخَشْف ، والخُشْفة ، والخَشَفة : الحركة والحِسُّ الخفىّ ؛ وخَشَف يَخْشِف خَشْفا : إذ سُمع له صوت أو حركة .

§ ويُروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما دخلت مكانا إلا سمعتُ خَشَفة فالتفت فإذا بلال .

§ والخَشْف(٢) : صوت ليس بالشديد .

§ وخَشْفة الضبع : صوتُها .

§ والخَشْفة : قُفٌّ قد غلبت عليه السهولة .

§ وجبال خُشَّف : متواضعة ، عن ثعلب ؛ وأنشد :

جونٍ(٣) ترى فيه الجبالَ الخُشَّفا
كما رأيت الشارف المُوحَّفا

§ وأم خَشّاف : الداهية ؛ قال :

يَحْملن عَنْقاء وعَنْقَفيرا
وأمَّ خَشّاف وخَنْشَفيرا

ويقال لها : خَشّاف ، بغير « أمّ » .

(١) ف : « الحمر » .

(٢) ل ( ١٠ : ٤١٨ ) : « الخشفة » .

(٣) ف : « حرم » . وما أثبتنا من ل ( ١٠ : ٤١٨ و ١١ : ٢٦٩ ) .

§ والمَخْشَف : اليَخدان[1] الذى يَجرى فيه الباب وليس له فعل .

§ وسيف خاشِف وخَشيف وخَشُوف : ماض .

§ وخَشَف رأسه [ بالحجر ][2] : شَدَخه .

§ وقيل : كُل ما شُدخ فقد خُشف .

§ والخَشَف : الخزَف ، يمانية .

قال ابن دُريد : أحسبهم يخصّون به ما غلُظ منه .

## مقلوبه : [ خ ف ش ]

§ الخَفَش : ضعف فى البصر وضِيق فى العين .

§ وقيل : هو فساد فى جفن العين واحمرار من غير وجع ولا قُرح .

§ خَفِش خَفَشا ، فهو خَفِش وأخفش .

§ والخُفّاش : طائر يطير بالليل ، مشتق من ذلك لأنه يشُق عليه ضوء النهار .

## مقلوبه : [ ش خ ف ]

§ الشَّخاف : اللبن ، حِمْيرِيَّة .

## مقلوبه : [ ف ش خ ]

§ الفَشْخ : اللَّطم والصَّفع فى لعب الصبيان[3] . فَشخه يفشَخه فشْخا .

# الخاء والشين والباء

## [ خ ش ب ]

§ الخَشَبة : ما غَلُظ من العيدان ، والجمع : خَشَب ، وخُشُب ، وخُشْب[1] .

§ وبيت مُخْتَشب[2] : ذو خَشَب .

§ والخَشّابة : باعتُها .

§ وتخَشّبت الإبلُ : أكلت الخَشب ؛ قال الراجز ووصف إبلا :

حَرَّقها من النَّجيل أشهبُهْ
أفنانُه[3] وجعلت تَخَشَّبُهْ

§ والخَشيبة : الطَّبيعة .

§ وخَشَب السيفَ يَخْشِبه خَشْبًا ، فهو مَخشوب وخَشِيب : طَبَعَه ؛ وقيل : صَقَله .

§ والخشيب من السيوف : الصَّقيل .

§ وقيل : هو الذى لم يُصقل ولا أحْكِم عَمَلُه .

§ وقيل : هو الحديث الصنعة .

§ وقيل : الخَشْب فى السيف : أن تضع سِناناً عريضاً عليه [أملس ][4] فتدلُكه [به][4] . فإن كان فيه شَعَثٌ أو شقوق[5] أو حدب ذهب به .

§ والخشابة : مِطْرَقٌ دقيقٌ إذا صقل الصَّيْقلُ السيفَ وفرَغ منه أجراها عليه فلا يُغيِّره الجَفن . هذه عن الهَجرى .

§ واختشب السيفَ : اتخذه خَشيبا[6] ؛ أنشد ابن الأعرابى :

ولا فَتْلَكَ إلاّ سَعْىُ عمرٍو ورهطِه
بما اختشبوا من مِعْضَدٍ ودَدَان

---

(١) ف : « الهجران » . ل : « النجران » . وما أثبتنا من هامش الأخير . واليخدان : فارسية مكونة من «اليخ» وهو الجمد ، ودان : موضعه .

(٢) تكملة من ل .

(٣) وزيد فى ل ( ٤ : ١٤ ) : « والكذب فيه » .

(١) وزيد فى : ل ( ١ : ٣٣٩ ) : و « خشبان » .

(٢) ل ( ١ : ٣٤٠ ) : « مخشب » .

(٣) ف : « انتابه » .

(٤) تكملة من ل ( ١ : ٣٤٠ ) .

(٥) ف : « شعب أو شقاق » .

(٦) ل ( ١ : ٣٤١ ) : « خشبا » .

§ وقال أبو حنيفة : خَشَب القوسَ يخشِبها خَشْبا : عَمِلها عَمَلَها الأول ، وهى خَشِيب ؛ من قِسِيٍّ خُشُب وخَشائب .

وقدح مَخشوب وخَشِيب : منحوت ؛ قال أوس فى صفة خيل :

فَجالجلها طورَيْن ثم أفاضها
كما أرسلت مَخشوبةٌ لم تقوَّمِ

ويروى : تقدَّم[١] ؛ أى : تُعلَّم .

§ وخَشَبَ الشِّعر يَخْشِبه خَشْبا : إذا قاله كما يجىء ولم يتنوّق فيه ولا تعمّل له .

§ والخَشِيب : الردىء والمُنْتَقَى .

§ والخشيب : اليابس . عن كُراع .

وأراه قال : الخَشِيب ، والخشِبِىّ .

§ والخَشِب[٢] من الرجال : الطويل الجافى العارى العظام مع شِدة وصلابة وغِلَظ ؛ وكذلك هو من الجمال ، وقد اخشوشب .

§ وعيش خَشِب : غير متأنَّقٍ فيه ، وهو من ذلك .

§ واخشوشبَ فى عيشه : شَظِف .

وقالوا : تمعددُوا واخشوشِبوا ؛ أى : اصبروا على جَهد العَيش .

وقيل : تكلفوا ذلك ليكون أجلد لكم .

ويروى : واخشوشنوا ، من العيشة الخشناء .

§ ورجل أخشب : خَشِن عظيم ؛ قال :

* تَحسِب فوق الشَّول منه أخشبا *

§ والأخشب من القُفّ : ماغلُظ وخَشُن وتحجَّر ؛ والجمع : أخاشب ، لأنه غلب غَلبة الأسماء . وقد قيل فى مؤنثه : الخشباء ؛ قال كثيرٌ عزة :

يَنوء فيعدُو من قريب إذا عدا
ويكمُن فى خَشباء وَعْثٍ مَقيلُها

فإما أن يكون اسما كالصَّلفاء ؛ وإما أنْ يكون صفة على ما يطرد فى باب أفعل ؛ والأول أجود ، لقولهم فى جمعه : الأخاشب .

وقيل : الخشباء ، فى قول كثيرٍ : الغَيضة ؛ والأول أعرف .

§ وأخشبا مكة : جبلاها ، لذلك .

§ وأخاشب الصِّمّان : جبال اجتمعت بالصِّمّان فى مَحِلة بنى تميم ، ليس قربها أكمة ولا جبَل .

§ وكل خَشِن : أخشب وخَشِب .

§ والخَشْبُ : الخلط والانتقاء ، وهو ضد[١] ، خَشَبَه يخشِبه خَشْبا ، فهو مَخْشوب ، وخَشِيب ؛ قال :

* . . . لا مُقرِفٍ ولا مَخشُوبِ[٢] *

§ وطعام مَخشوب : إن كان حبًّا فهو مُفَلّقٌ قَفارٌ ، وإن كان لحماً فنِىءٌ لم ينْضج .

§ ورجل خَشِب قَشِب : لا خيرَ عنده .

§ والخِشاب : بُطون من بنى تميم ؛ قال جرير :

أثعلبة الفوارسِ أم رياحاً
عدلتَ بهم طُهَيَّة والخِشابا

ويروى : أم رباحا[٣] .

§ وخُشْبان : اسم .

§ وخشبان : لقب .

§ وذو خَشَب : موضع .

قال الطرماح :

---

(١) ف : « تقدم » .
(٢) ل ( ١ : ٣٤١ ) : « والخشيب » .

(١) ف : « منه » .
(٢) ديوان الأعشى ( ٦٨ : ١٥ ) .
(٣) ل ( ١ : ٣٤٣ ) « أو رباحا » .

أو كالفتى حاتمٍ إذ قال ما ملكتْ
كَفَاى للناس نُهْبَى يوم ذى خَشَبِ

مقلوبه : [ خ ب ش ]

§ خَبَش الشىءَ : جمعه من ها هنا وها هنا .

§ والخَبْش : مثل الحَبْش سواء ، وهو جمع الشىء .

§ ورجل [ خَبَّاشٌ ](١) : مكتسب .

§ وخَنْبَش : اسم رجل ، مشتق من أحد هذه الأسماء .

مقلوبه : [ ش خ ب ]

§ الشَّخْب والشُّخْبُ : ما خرج من الضَّرع من اللبن إذا احتُلب .

§ والشُّخبة : الدُّفعة منه ؛ والجمع : شِخَاب .

§ وقيل : الشَّخب من اللبن : ما امتد منه حين(٢) يُحلب متصلاً بين الإناء والطُّبْى ؛ شَخبه شَخْبا ، فانشخب .

§ وقيل : الشَّخب : صوت اللبن عند الحلب ؛ شَخَب [ اللبن ](٣) يشخَب ويشخُب .

§ والشَّخب : الدم ، وكلُّ ما سال فقد شَخَب .

§ وشَخَب أوداجَه فانشخبت : قطعها فسالت .

§ وودَجٌ شَخيب : قُطِع فانشخب دمُه ؛ قال الأخطل :

جاد القِلالُ له بذات صُبابة
حَمراء مثل شَخِيبة الأوداج

وقد تكون « شَخيبة » هنا بمعنى مَشْخوبة ، وثَبتت الهاء فيها كما ثبتت فى الذَّبيحة ، وفى قولهم : بئس الرميّةُ الأرنب .

§ والشِّخاب : اللبن ؛ يمانية .

(١) تكملة من ل ( ٧ : ١٨١ ) .
(٢) ف : « حتى » . وما أثبتنا من : ل ( ١ : ٤٦٧ ) .
(٣) تكملة من : ل .

مقلوبه : [ ش ب خ ]

§ الشَّبخ : صوتُ اللبن عند الحَلْب ، كالشَّخْب ، عن كُراع .

## الخاء والشين والميم

### [ خ ش م ]

§ خَشِم اللحم خَشَماً ، وأخشم ، وخُشِم(١) : تغيّرت رائحته .

§ والخَيشوم من الأنف : ما فوق نُخْرته من القَصبه وما تحتها من خَشارم رأسه .

§ وقيل : الخياشيم : غَراضيف فى أقصى الأنف ، بينه وبين الدماغ .

§ وقيل : هى عروق فى باطن الأنف .

§ وخَشَمه يخشِمه خَشْما : كسر خَيْشومه .

§ وخَياشيم الجبال : أنوفها ؛ قال أبو حنيفة : قيل لابنة الخُسّ : أىُّ البلاد أمرأ ؟ قالت : خياشيم الحزْن أو جِواء الصَّمَّان .

§ والخَشَم والخُشوم : سَعة الأنف ؛ خَشِم خَشَما وخُشوما ، وهو أخشم .

§ والخَشَم : سُقوط الخياشيم وانسدادُ المُتنفَّس ، ولا يكاد الأخشم يَشَمّ شيئا .

§ والخُشَام ، كالخَشَم .

§ ورجل مخشوم ، ومُتَخشِّم ، ومُخشَّم : سكران ؛ مشتق من الخَيشوم ؛ قال الأعشى :

* إذا كان هِنْزَمْنٌ ورُحتُ مُخشَّمَا *

§ وخشَّمه الشرابُ : تثوّرت ريحُه فى الخَيشوم وخالطت الدّماغ فأسكرته ؛ والاسم : الخُشْمة .

(١) لم يذكرها غير المحكم .

§ وقيل : المُخشَّم : السكران ، من غير أن يشتق من الخَيشوم .

§ والخُشام : العظيم من الأنــوف ، وإن لم يكن مُشرِفاً .

§ والخُشام : العظيم من الجبال .

§ وابن الخُشام : من فُرسانهم ؛ قال مُرقِّش :

أبأتُ بثَعلبة بن الخُشا
م عمرَو بنَ عوف فزاحَ الوَهَلْ

## مقلوبه : [ خ م ش ]

§ الخَمْش : الخَدْش فى الوجه ، وقد يُستعمل فى سائر الجسد ؛ خَمَشه يَخمِشُه ويخمُشُه ، خَمْشا وخُموشا وخَمّشه .

§ والخُمُوش : الخدوش :

§ وحكى اللحيانى : لا تفعل ذلك أمُّك خَمْشَى ؛ ولم يُفسره . وعندى أن معناه : ثَكلتك أمك فخمَّشت عليك وجهها .

قال : وكذلك الجميع ، يقال : لا تَفعلوا ذلك أمهاتكم خَمْشى .

§ والخُماشَة من الجراحات : ما ليس له أرْش معلوم ، كالخَدْش ونحوه .

§ والخُماشة : الجناية ، وهو من ذلك ؛ قال ذوالرمة :

رَباعٍ لها مُذْ أورق العودُ عِنده
خُماشات ذَحلٍ ما يُراد امتثالُها

§ والخامشة : من صِغار مَسايل الماء ، مثل الدَّوافع .

§ والخَمُوش : البَعوض ؛ قال الشاعر :

كأن وَغَى الخَموش بجانبَيه
وَغَى رَكْبٍ أميمَ ذَوى زِياطِ

واحدته : خَموشة ؛ وقيل : لا واحد له .

§ والخَمَش : ولدُ الوَبْر الذكرُ ؛ والجمع : خُمشان .

§ وتَخمَّش القوم : كثُرت حركتهم .

§ وأبو الخاموش : رجل مَعروف بقّال ؛ قال رؤبة :

* أقْحَمَنى جار أبي الخاموشِ *

## مقلوبه : [ ش خ م ]

§ شَخَم اللحمُ شُخوما ، وشَخِم شَخَماً ، فهو شَخِم ، وأشخم وشَخّم : تغيرّت رائحته .

§ وشَخَم الرجل وأشخم : تهيّأ للبُكاء .

§ وشَعَر أشخم : أبيض .

§ والأشخم : الرأس الذى علا بياضُ رأسه سواده .

§ واشْخامّ النبت : علا بياضُه خُضرته .

§ وعام أشخم : لا ماء فيه ولا مَرْعًى .

## مقلوبه : [ م خ ش ]

§ التَّمَخُّش : كثرة الحركة ، يمانية .

## مقلوبه : [ ش م خ ]

§ شَمخ الجبلُ يَشْمَخ شُموخا : علا وارتفع .

§ والشامخ : الرافع أنفَه عزًّا وتكبُّرا ؛ والجمع : شُمَّخ .

وقد شَمَخ أنفَه وبأنفه ، يَشْمخ شُموخا .

§ ورجُل شَمّاخ : كثير الشُّموخ .

§ والشَّماخ : اسم شاعر .

§ وشَمْخٌ : اسم .

§ وبنو شَمْخ : بطن .

# الخاء والضاد والدال

## [ خ ض د ]

§ الخَضْد : الكسر فى الرطب واليابس مالم يَبِن ؛ خَضَد الغُصن وغيره يَخْضِدُه خَضْداً ، فهو مَخضود ، وخَضيد ، وقد انخضد وتخضَّد .

§ والخَضَد : ما تكسَّر وتراكم من البرديّ وسائر العِيدان الرَّطبة ؛ قال النابغة :

* فيه رُكام من اليَنْبوت والخَضَد *

§ وخَضَدُ البَدَن : تكسُّره وتوجّعه مع كسل .

§ وخَضَدالبعيرُ عُنُقَ صاحبه يَخْضِدها : كسرها .

§ وخَضَد الشيَ يَخْضِده خَضْدا : أكله رَطْبا ، كالقثاءة ونحوها .

§ وخَضَد الفرسُ يَخْضِد خَضْدا ، مثل خَضِم .

§ وقيل : خَضَد خَضْداً : أكل ؛ قال :

ويَخْضِد فى الآرِيّ حتى كأنما
به عُرَّةٌ من طائف[1] غيرُ مُعْقِب

§ وخَضَد الشجرَ يَخْضِده خَضْداً : قطعه .

§ واليَخضود[2] : ما قُطِع منه .

§ والخَضْدُ : نَزع الشوك عن الشجر ؛ وفى التنزيل : ( فى سِدْرٍ مَخْضُود )[3] .

§ وراعية خَضُود : تَخْضِد الشجر ؛ قال الشاعر :

أوَيْنَ إلى مُلاطِفَة خَضُود
لمأكلهنّ طَفْطاف الرُّبُول[4]

§ واختضد البعيرَ : أخذه من الإبل وهو صَعْب لم يُذلَّل ، فخَطمه ليذلّ وركبه ، حكاها اللحيانى .

(١) الديوان ، ل ( ٤ : ١٤٢ ) : « أو طائف » .
(٢) ل ( ٤ : ١٤٢ ) : « والخضد بفتح الخاء والضاد » .
(٣) الواقعة : ٢٨
(٤) البيت للكميت ، يعنى فراخ النعام وأنهن يأوين إلى أم ملاطفة تكسر لهن أطراف الربول ، وهو شجر . ويروى : « مأكلهن » مكان « لمأكلهن » .

وقال الفارسيّ : إنما هو : اختضر .

§ والخَضاد : من شجر الخَنْبة ، وهو مثل النَّصِيّ ، ولورقه جُروف كحروف الحَلْفاء تَجزُّ اليد كما تَجزُّ الحَلْفاء .

§ والخَضَدُ : نبت .

## مقلوبه : [ د خ ض ]

§ الدَّخْض : سُلاحُ السِّباع ، وقد يغلب على سُلاح الأسد ، وقد دَخَض دَخْضا .

# الخاء والضاد والراء

## [ خ ض ر ]

§ الخُضرة : من الألوان ، يكون ذلك فى الحيوان والنبات وغيرهما مما يقبله .

§ وحكاه ابن الأعرابيّ فى الماء أيضا .

§ وقد اخضرّ ، وهو أخضر ، وخَضِير ، وخُضْور ، وخَضِير ، ويَخْضِير ، ويَخضورٌ ؛ قال :

* بالخُشْب دُون الهَدَب اليَخْضُور *

§ وكل غَضٍّ خَضِر . وفى التنزيل : ( فأخرجنا منه خَضِراً )[1] .

§ وقيل : الخَضِر ، هنا : الزرع .

§ وشجرة خَضِرة : خَضْراء غَضّة .

§ وأرض خَضِرة ويَخْضُورٌ : كثيرة الخُضرة .

§ وخَضِر الزرعُ خَضَرا : نَعِم . وأخضره الريُّ .

§ وأرض مَخْضَرَة ، على مثال مَبْقَلَة : ذات خُضرة . وقرئ : ( فتصبح الأرض مُخْضَرَةً )[2] .

§ واختُضر الشيُ : أخذ طريًّا غَضًّا .

§ وشاب مُخْتَضَر : مات فتيًّا .

§ واختَضَرَ البعيرَ : أخذه من الإبل وهو صَعْب لم يُذلَّل ، فخَطَمه وساقه .

(١) الأنعام : ٩٩　　(٢) الحج : ٦٣

§ وماء أخضر : يَضرب إلى الخُضرة ، من صفائه.

§ وخُضارة : البحر ؛ سُمى بذلك لخُضرة مائه.

§ والخُضْرة ، والخَضِر ، والخَضِير : اسم للبقلة الخَضراء ؛ وعلى هذا قول رُؤبة :

إذا شكونا سَنَةً حَسُوسَا
نأكُل بعد الخُضرة اليَبِيسَا

وقد قيل : إنه وضع الاسم ها هنا موضع الصفة ؛ لأن الخُضرة لا تُؤكل ، إنما يؤكل الجسم القابل لها.

§ والخضِرة ، أيضاً : الخَضراء من النبات ؛ والجمع : خَضِرٌ.

§ والأخضار : جمع الخضِر ؛ حكاه أبو حنيفة.

§ ويُقال للأسود : أخضر.

§ والخُضْرُ : قبيلة من العرب ، سُموا بذلك لخُضرة ألوانهم.

§ والخضيرة من النخل : التى يَنتثر بُسرها وهو أخضر.

§ والخَضِيرة من النساء : التى لا تكاد تُتِم حَملا حتى تُسقطه ؛ قال :

تزوّجت مِصْلاخاً رَقُوباً خَضِيرَةً
فخُذْها على ذا النّعت إن شئتَ أودَعِ

§ والأُخَيْضِرُ : ذُباب أخضر على قدر الذِّبّان السُّود.

§ والخَضْراء ، من الكتائب ، نحو : الجأواء.

§ والخضْراء : السماء ، لخُضرتها ؛ صفة غَلبت غلبة الأسماء.

§ والخضْراء من الحمام : الدواجن ، وإن اختلفت ألوانُها ؛ لأنّ أكثر ألوانها الخُضرة.

§ وخَضراء كل شئ : أصلُه.

§ واختَضَر الشئَ : قطعه من أصله.

§ واختضر أذنه : قطعها من أصلها.

§ وقال ابن الأعرابى : اختضر أذنه : قطعها ، ولم يقل : من أصلها.

§ وقالوا : أباد الله خَضراءهم.

وأنكرها الأصمعى. وقال : إنما هى غَضراءهم.

§ والخُضَّارَى : الرِّمث إذا طال نباته.

§ وإذا طال الثّمام عن الحُجَن سُمى : خَضِرَ الشُّمام. ثم يكون خَضِرا شهرا.

§ والخضرة : بُقيلة ؛ والجمع : خَضِر ؛ قال ابن مُقبل :

تعتادها فُرُحٌ[1] مَلْبُونَةٌ خُنُفٌ
يَنْفُخْن فى بُرْعم الحَوْذَان والخَضِرِ

§ والخضِرَةُ : بَقلة خَضراء خَشْناء[2] ورقتها مثل ورقة الدُّخن ، وكذلك ثمرتها ، وترتفع ذراعا ، وهى تملأ فم البعير.

§ والخُضرة فى شِيات الخيل : غُبرة تُخالط دُهمةً.

§ والخُضَارِىُّ : طيرٌ خُضرٌ يقال لها : القاريَة ؛ زعم أبو عُبيد أن العرب تُحبُّها ، يُشبِّهون الرجل السخىَّ بها.

قال صاحب العَين : إنهم يتشاءمون بها.

§ ووادٍ خُضَارٌ : كثير الشَّجر.

§ وقول النبىّ صلى الله عليه وسلم : « إياكم وخضراءَ الدِّمن » . يعنى : المرأة الحسناء فى مَنبت السوء ، شبهها بالشجرة الناضرة فى دِمنة البعر وأكلُها داء.

(١) ل : « فرج »
(٢) ف : « حسناء ».

§ والمُخاضرة : أن تَبيع الثِّمار(١) قبل بدُوِّ صلاحِها .

§ وذَهب دمُه خِضْراً مِضْراً ، وخَضِراً مَضِراً(٢) ؛ أي : باطلاً هَدَراً .

§ وهو لك خَضِراً مَضِراً ؛ أي : هنيئا .

§ وقيل : الخِضْر : الغض ؛ والمَضِر ، إتباع .

§ والدنيا خَضِرة مَضِرة ؛ أي : ناعمة طيبة(٣) .

§ وقيل : مُونقة مُعْجِبة .

وفي الحديث : إن الدنيا حُلوة خَضِرة فمن أخذها بحقّها بُورك له فيها .

§ والخَضَار : اللبن الذي ثُلثاه ماء وثُلثه لَبَن ، يكون ذلك من جميع اللبن ، حَقِينه وحَليبه ، ومن جميع المواشي ؛ [ سمي ](٤) بذلك لأنه يَضرب إلى الخُضرة .

§ وقيل : الخَضارُ جمع ، واحدته خَضَارة .

§ وقد سَمّت : أخضر ، وخُضَيْراً .

§ والخَضِرُ : نبيّ محجوب(٥) مُعَمَّر ، زعموا : سمي بذلك لأنه إذا جلس في موضع قام وتحته رَوضة تهتزّ .

وقيل : كان إذا صلى في موضع اخضرّ ما حوله .

§ والخُضْريّة : نوع من التمر أخضر كأنه زُجاجة ، يُستطرف للونه ؛ حكاه أبو حنيفة .

§ وقوله صلى الله عليه وسلم : « ليس في الخَضراوات صدقة » . يعني به الفاكهة الرَّطبة ؛ جمَعَه جمع الأسماء كورقاء وورقاوات ، وبطحاء وبطحاوات ، لأنه صفة غالبة غلبت غلبة الأسماء .

§ والإخضير : مسجد من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة وتبوك .

## مقلوبه : [ خ ر ض ]

§ الخَريضَة : الجارية الحديثة السن الحسنة البيضاء .

## مقلوبه : [ ر ض خ ]

§ رَضخ النوى والعظم وغيرهما من اليابس ، يرضَخه رَضْخا : كسره .

§ والرَّضح : كسر رأس الحيّة .

وظَلُّوا يترضّخون ؛ أي : يكسرون الخُبز فيأكلونه .

§ وهم يَتراضخون بالسهام ؛ أي : يترامون .

§ ورضخ له من ماله يرضخ رَضْخا : أعطاه .

§ والرَّضيخة والرُّضاخة : العطية .

§ وقيل : الرَّضخ والرَّضيخة : العطيّة المُقاربة .

§ وراضخنا منه شيئا : أصبنا ونِلْنا .

§ وقيل : المُراضخة : العطاء على كُره .

§ والرَّضْخ والرَّضْخَة : الشئ اليسير تسمعه من الخبر من غير أن تستبينه .

# الخاء والضاد واللام

## [ خ ض ل ]

§ الخَضِل والخاضل : كُل شئ ندٍ يَترشّش نداه ؛ قال دُكَين :

* أُسقَى براوُوق الشَّباب الخاضل *

وقد خَضِل خَضَلاً ، واخضلّ .

§ وشِواء خَضِل : رَشْراش .

§ والخَضِيلة : الرَّوضة القَمِيعة .

---

(١) ل ( ٥ : ٣٣١ ) : « خضرا قبل » .

(٢) اقتصر اللسان على الأولى أي التي بوزن فعل ، بكسر فسكون .

(٣) ل ( ٥ : ٣٣٢ ) : « غضة » .

(٤) تكلمة من : ل ( ٥ : ٣٣٢ ) .

(٥) ل : « محجوب عن الأبصار » .

§ والخُضُلَّة : النَّعمة والرِّى ؛ وهم فى خُضُلَّة من العيش ؛ أى : نِعمة ورفاهيــة ؛ قال العباس ابنُ مِرْداس :

إذا قلتُ إن اليومَ يومُ خُضُلَّة
ولا شَزْرَ لاقيتُ الأمور البَجَارِيَا

§ وعيش مُخْضَلٌ : ومُخْضَلٌ : ناعم .

§ وخُضُلَّة الرَّجل : امرأته .

وقال بعض سجَعة فتيان العرب : تمنَّيت خُضُلَّه ، ونعلين وحُلَّه[1] .

§ وخُضُلَّة : من أسماء النِّساء .

§ والخَضْلُ : اللؤلؤ ، يَثْرِبيَّة ؛ واحدته : خَضْلَة .

§ ولؤلؤة خَضْلة : صافية .

## الخاء والضاد والنون

### [ خ ض ن ]

§ خاضَن المرأة خِضَانا [ ومخاضنة ][2] : غازلها .

§ والمُخاضنة : الترَّامى بقول الفُحش .

### مقلوبه : [ ن ض خ ]

§ نَضَخ عليه الماءَ ، يَنْضَخ نَضْخا ، وهو دون النَّضح .

§ وقيل : النَّضخ : ماكان على غير اعتماد ؛ والنضح : ماكان على اعتماد .

§ قال الأصمعى : ما كان من فعل الرجل فهو بالحاء غير معجمة ؛ وأصابه نضخ من كذا ، بالخاء معجمة .

§ قال أبو عُبيد : وهو أعجب إلىَّ من القول الأول .

(١) ف : « وحله » .
(٢) تكملة من : ل ( ١٦ : ٢٩١ ) .

§ والنَّضخ : شدة فَوْر الماء فى جَيَشانه وانفجاره من يَنْبوعه .

§ قال أبو علىّ : ماكان من سُفْل إلى عُلْو ، فهو نَضْخ .

§ وعين نَضَّاخة : تجيش بمائها ؛ وفى التنزيل : (فيهما عينان نضَّاختان )[1] .

§ وانْضَخَّ [ الماء ][2] وانْضَاخَ : انصبَّ .

§ وقال ابنُ الزبير : إن الموت قد تغشاكم سحابه ، فهو مُنْضاخ عليكم بوابل البلايا ؛ حكاه الهروى فى الغريبين

§ والنَّضخ : الرَّدعُ واللَّطخ يبقى فى الجسد أو الثوب ، من الطيب ونحوه .

## الخاء والضاد والفاء

### [ خ ض ف ]

§ خَضَفَ بها يَخْضِف خَضْفا وخَضَفا وخُضَافا : ضَرِط .

§ والخَيْضف : الضَّروط من النساء والرجال .

§ ويقال للأَمة : ياخَضَافِ ؛ وللمَسبوب : يابن خَضَافِ ، مبنيَّة ، كحَذَامِ .

§ والخَضَفُ : البِطِّيخ .

وقال أبو حنيفة :

يكون قَعْسريًّا[3] ما دام صغيرا ، ثم خَضَفاً ، ثم يكون بطِّيخا .

قال أبو الحسن : ولم أجد ماقال معروفا .

### مقلوبه : [ خ ف ض ]

§ الخَفض : ضِدُّ الرفع ، خَفَضَه يَخْفِضه خَفْضا ، فانخفض . واختفض .

(١) الرحمن : ٦٦
(٢) تكملة من : ل ( ٤ : ٢٩ ) .
(٣) ف : « قعسرا » .

§ والتَّخفيض: مَدكَ رأس البعير إلى الأرض، قال:

* يكاد يَستعصى على مُخفِّضه *

§ وامرأة خافضة الصوت ، وخَفيضة الصوت : خَفيّته لينته ؛ وقد خَفَضَت .

وخَفَض صوتها : لان وسهل .

§ والخَفْض والخَفيضة ، جميعا : لين العيش وسعته .

§ وعيش خَفْض ، وخافض ، ومخفوض ، وخَفيض : خَصيب فى دَعة ولين، وقد خَفُض.

§ وقوله :

* بان الجميعُ بعد طُول مَخْفِضَه *

إنما حُكْمه : بعد طُول مَخْفَضه ؛ كقولك : بعد طول خفضه ، لكن هكذا روى بالكسر ، وليس بشئ .

§ وخفِّض عليك ؛ أى : سَهِّل .

§ وخفِّض عليك جأشك ؛ أى : سكِّن قلبك .

§ وخفَّض الطائر جناحه : ألانه وضمّه إلى جَنبه ليسكن [ من طيرانه ][1] .

§ وخَفَض الجارية يَخفِضها خَفضاً ، وهو كالختان للغلام .

§ وقيل : خَفض الصبىَّ خَفْضًا : ختنه، فاستُعمل فى الرجل ، والأعرف أن الخَفض للمرأة، والختان للصبى .

§ والخَفْض : المُطمئن من الأرض ؛ وجمعه : خُفوض .

§ وخَفَض الرجلُ : مات .

وحكى ابنُ الأعرابىّ : أصيب بمَصائب تَخْفِض الموتَ ؛ أى : بمَصائب تُقرِّب إليه الموت لا يُفْلِتُ منها .

## مقلوبه : [ ف ض خ ]

§ الفضخ : كَسْرُ كل شئ أجْـوفَ ، فَضَخه يفْضَخُه فَضْخا ، وافتضخه .

§ وأفضخ العُنقود : حان وصلُح أن يُفتَضَخ ويُعتصر ما فيه .

§ وفضخ الرُّطَبة ونحوها من الرطب ، يفضِخها فَضْخا : شَدخها .

§ والفَضيخ : عَصير العِنب ، وهو أيضا شراب يُتخذ من البُسر المَفضوخ ؛ قال الراجز :

* بال سُهَيلٌ فى الفَضيخ فَفَسد *

يقول : لما طلع سُهيل ذهب زمن البُسر وأرطب، فكأنه بال فيه .

§ والمِفْضَخَة: حجر يُفضخ به البسر ويُجَفَّف.

§ والمفاضِخ : الأوانى التى يُنبذ فيها الفَضيخ .

§ وكل شئ اتسع وعَرُض ، فقد انفضخ :

§ وانفضخت القُرحة : انفتحت .

§ ودلو مِفْضَخَة : واسعة ؛ قال :

كأنّ ظَهرى أخذته زُلَّخَهْ

مما تَمَطَّى بالفَرِىِّ المِفْضَخَهْ

## الخاء والضاد والباء

## [ خ ض ب ]

§ خَضَب الشئَ يَخْضِبه خَضْباً ، وخَضّبه : غَيَّر لونه بحمرة أو صُفرة أو غيرهما؛ قال الأعشى:

(١) تكملة من : ل ( ٩ : ٥ ) .

أرى رجلاً منكم أسيفاً كأنما
يَضُمّ إلى كَشْحَيه كَفًّا مُخضَّبا

ذكَّر على إرادة العضو ، أو على قوله :
فلا مُزْنة ودقتْ وَدْقَها
ولا أرضَ أبقل إبقالَها

ويجوز أن يكون صفة لرجل ، أو حالاً من المضمر فى « يَضُم » ، أو المخفوض فى « كشحيه » .

§ وكل ما غُيِّر لونه فهو مَخضوب ، وخَضيب ؛ وكذلك الأنثى ، يقال : كف خَضيب ، وامرأة خَضيب ؛ الأخيرة عن اللحيانى ، والجمع خُضُبٌ .

§ والكف الخَضِيب : نجْم ، على التَّشبيه بذلك .

§ وقد اختضب ، وتخضَّب .

§ واسم ما يُخضب به : الخضاب .

والخُضَبَة : المرأة الكثيرة الاختضاب .

§ والخاضب : الظَّليم الذى اغتلم فاحمرَّت ساقاه . وقيل : هو الذى قد أكل الرَّبيع فاحمر ظُنبوباه ؛ أو اصفرّا أو اخضرّا .

§ قال أبو حنيفة : أما الخاضب من النَّعام فيكون من أنّ الأنوار تصبُغ أطراف ريشه ، ويكون من أنّ وظيفَيه يحمرّان فى الربيع من غير خَضْب شئ ، وهو عارض يَعرِض للنعام فتحمرُّ أو ظفتُها .

§ وقد قيل فى ذلك أقوال : فقال بعض الأعراب ، أحسبه أبا خَيرة : إذا كان الربيع فأكل الأساريعَ احمرّت رجلاه ومِنْقارُه احمرارَ العُصفر ؛ ولو كان هذا هكذا كان مالم يأكل منها الأساريع لايعرض له ذلك .

§ وقد زعم رجال من أهل العلم : أن البُسر إذا بدأ يحمرّ بدأ وظيفا الظليم يحمرّان ، فإذا انتهت حُمرة البسر انتهت حُمرة وظيفَيْه .

فهذا على هذا غريزة فيه ، وليس من أكل الأساريع ؛ ولا أعرف النعام يأكُل الأساريع .

§ وقد حُكى عن أبى الدُّقيش الأعرابى أنه قال : الخاضب من النعام إذا اغتلم فى الربيع اخضرّت ساقاه ، والظليم إذا اغتلم احمرت عنقه وصدره وفخذاه ، الجِلْد لاالريش ، حُمرة شديدة ، ولايعرض ذلك للأنثى .

§ قال : وليس ما قيل من أكله الأساريع بشئ ، لأن ذلك يعرض للداجنة [فى البيوت][1] التى لاترَى يُسْرُوعاً بتّة ، ولا يعرض ذلك لإناثها .

وليس هوعند الأصمعى إلا من خَضْب النَّور ، ولو كان كذلك لكان أيضا يَصْفرّ ويَخْضرّ ويكون على قدر ألوان النَّور والبَقْل ؛ وكانت الخُضرة أكثر لأنّ البَقل أكثرُ من النَّور ، أولا تراهم حين وصفوا الخَواضب من الوحش وَصفوها بالخُضرة أكثر ما وَصفوا ، ومن أىّ ما كان فإنه يقال له : الخاضب ، من أجل الحُمرة التى تَعترى ساقيه ؛ والخاضب : وصفٌ له علم ، يُعرف به ، فإذا قالوا : خاضب ، عُلم أنه إياه يُريدون ؛ قال ذو الرمة :

أذاكَ أمْ خاضبٌ بالسِّىّ مَرْتعهُ
أبو ثلاثين أمسَى فهو مُنْقلِبُ

فقال : أم خاضب ؛ كما أنه لو قال : أذاك أم ظليم ، كان سواءً . هذا كله قول أبى حنيفة . وقد وهم فى قوله بتّة ، لأن سيبويه إنما حكاه بالألف واللام لا غير ، ولم يُجِزْ سُقوط الألف واللام منه سَماعا من العرب .

وقوله : وصف له علم ، لا يكون الوصف علما ،

(١) تكملة من ل ( ١ : ٣٤٦ )

إنما أراد أنه وصف قد غلب حتى صار بمنزلة الاسم العلم ، كما تقول : الحارث ، والعباس .

§ وخَضَب الشجرُ يَخْضِب خُضُوبا ؛ وخَضِب ، وخُضِب ، واخضوضب : اخضرّ .

§ وخَضَب النخلُ خَضْبا : اخضرّ طلعه .

§ واسم تلك الخضرة : الخضب ؛ والجمع : خُضُوب ؛ قال حُميد :

فلما غَدَتْ قد قَلَّصت غيرَ حِشْوةٍ
من الجَوْف فيه عُلَّفٌ وخُضُوبُ

§ وخَضَبت الأرضُ خَضْبا : طَلَع نباتُها واخضرّ .

§ وخَضَب العُرفُط ، والسَّمُرُ : سقط ورقه فاحمرّ واصفرّ .

§ والخَضْب : الجَديد من النبات يُصيبه المَطر فيخضرّ .

§ وقيل : الخَضْبُ : ما يظهر فى الشجر من خُضرة عند ابتداء الإيراق ؛ وجمعه : خُضُوب .

§ وقيل : كُلّ بهيمة أكلته ، فهى خاضب .

§ وخُضُوب القتاد : أن تخرج فيه وُرَيقةٌ عند الربيع وتُمِدّ عِيدانه ، وذلك فى أول نَبْتِه ؛ وكذلك العُرْفط والعَوْسج .

ولا يكون الخُضوب فى شئ من أنواع العِضاه غيرِها .

§ والمِخْضَبُ : شبه الإجّانة .

## الخاء والضاد والميم

### [ خ ض م ]

§ الخَضْم : الأكل عامة .

§ وقيل : هو مَلْءُ الفم بالمأكول .

§ وقيل : هو الأكل بأقصى الأضراس .

§ وقيل : هو أكل الشئ الرَّطب خاصة ، كالقثّاء ونحوه .

§ وكُل أكل فى سَعة ورَغد : خَضْم .

§ وقيل : الخَضم للإنسان ، بمنزلة القَضْم من الدابّة .

خَضِم يَخْضَم خَضْما .

§ والخُضام : ما خُضِم .

§ وقال أبو حنيفة : الخضيمة : النَّبت إذا كان رَطْبا أخضر .

وأحسبه سُمّى خضيمة ، لأن الراعية تَخْضِمه كيف شاءت .

§ والخضيمة من الأرض : مثل الخُضْلَة ، وهى الناعمة المنْبات .

§ ورجل مُخْضَم : مُوسَّع عليه من الدنيا .

§ وخَضَم له من ماله : أعطاه . عن ابن الأعرابى . وردّ ذلك ثعلب وقال : إنما هو هَضَمٌ .

§ والخِضَمُّ : السيّد الحَمول الجواد المِعطاء الكثير المعروف ، ولا توصف بــه المرأة ؛ والجمع : خِضَمُّون ، ولا يُكسّر .

§ والخِضَمّ : البحر ، لكثرة مائه وخَيره .

§ والخِضَمُّ أيضا : الجمع الكثير .

§ والخِضَمّ : الفرس الضخم العظيم الوَسَط .

§ وخَضَمه يَخْضِمه خَضْماً : قطعه .

§ وسيف خِضَمّ : قاطع .

§ والخِضَمّ : المِسَنّ ، لأنه إذا شَحَذ الحديد قطع ؛ قال(١) :

---

(١) ل ( ١٥ : ٧٤ ) : « قال أبو وجزة » .

حَرَّى مُوَقَّعَةٌ هاجَ(١) البَنانُ بها
على خِضَمٍّ يُسَقَّى الماءَ عجَّاجِ

§ وخُضُمَّةُ الذِّراع : مُعظمها .

§ وطَعن فى خُضُمَّته ؛ أى : فى وسطه .

§ وفلان فى خُضُمَّة قومه ؛ أى : أوساطهم .

§ والخَضِيمَةُ : حِنطة تؤخذ فتُنَقَّى وتُطيَّب ثم تُجعل فى القدر ويُصب عليها ماءفتُطبخ حتى تَنْضج.

وقال أبو حنيفة : هو الرَّطب الأخضر من النبات.

§ والمُخْضِمُ : الماء الذى لا يَبلغ أن يكون أجاجاً يشربه المالُ ولا يشربه الناس .

§ والخَضَمُّ : الجمع الكثير من الناس ؛ قال :

حَوْلى أُسَيِّدُ والهُجَيْمُ ومازنٌ
وإذا حللتُ فَحَوْلَ بَيْتى خَضَّمُ

§ وخَضَّم : اسم بلد .

§ وخَضَّم : اسم العنبر بن عمرو بن تميم .

§ والخُضُمَّان : موضع .

## مقلوبه : [ ض خ م ]

§ الضَّخم ، والضُّخام : العظيم من كل شئ .

§ وقيل : هو العظيم الجِرْم الكثير اللحم .

والجمع : ضِخام ؛ والأنثى : ضخمة .

§ ثم يستعار فيقال : أمر ضخم ، وشأن ضخم . وطريق ضخم : واسع ، عن اللحيانى .

§ وقد ضخُم الشئ ضِخَما وضَخامة .

§ والأضخمُ ، والضِّخَمّ ، والإضْخَمّ : الضَّخْم ؛ فأما ما أنشده سيبويه من قوله(٢) .

* ضَخْم يُحِبّ الخُلُقَ الإضْخَمَّا *

فعلى أنه وَقَف على والاضخمّ بالتشديد ، كلغة من قال : رأيت : الحَجَرّ، ثم احتاج فأجراه فى الوصل مجراه فى الوقف . وإنمّا اعتد به سيبويه ضرورة ، لأن « افعَلاًّ » مشددا عَدَمٌ فى الصفات والأسماء .

وأما قوله : ويروى «الاضخمّا»؛ فليس مُوَجَّهها على الضرورة، ولأن « افعَلاًّ » موجود فى الصفات ، وقد أثبته هو فقال : ارزَبٌّ صفة ، مع أنه لو وجَّهه على الضرورة لتناقض، لأنه قد أثبت أن «افْعَلاً» مخفّفاً عَدَمٌ فى الصفات .

ولا يتوجه هذا على الضرورة ، إلا أن تُثْبت « افْعَلاً » مخففا فى الصفات ، وذلك ما قد نفاه هو.

وكذلك قوله : ويروى « الضِّخَمّا » لا يتوجه على الضرورة ، لأن « فِعَلاًّ » موجود فى الصفة وقد أثبته هو فقال : والصفة خِدَبٌّ ، مع أنه لو وجهه على الضرورة لتناقض ، لأن هذا إنما يتجه على أن فى الصفات فَعَلاً ، وقد نفاه أيضا إلاّ فى المعتل ، وهو قولهم : مكانٌ سِوًى .

فثبت من ذلك أن الشاعر لو قال : الاضْخَمّا ، والضِّخَمّا ، كان أحسن ، لأنهما لا يتجهان على الضرورة ؛ لكن سيبويه أشعرك أنه قد سمعه على هذه الوجوه الثلاثة .

§ والأضخمَ ، بالفتح ، عندى فى هذا البيت على «أفعَلَ» المُقتضية للمفاضلة، وأن اللام فيها عَقِيبٌ من، وذلك أذهب فى المدح، ولذلك احتمل الضرورة، لأن أخويه لا مُفاضلة فيهما .

§ وأما قول أهـل اللغة : شئ أضْخم ، فالذى أتصوّره فى ذلك أنهم لم يشعُروا بالمفاضلة فى هذا البيت فجعلوه من باب أحمر .

(١) ل : « ماج » .

(٢) ل ( ١٥ : ٢٤٦ ) : « من قول رؤية » .

ويدلك على المفاضلة أنهم لم يَجيئوا به فى بيت ولا مَثَلٍ مجردا من اللام ، فيما علمناه من مشهور أشعارهم ، على أن الذى حكاه أهل اللغة لايمتنع .

فإن قلت : فإن للشاعر أن يقول «الأضخم» مخففا ؛ قيل : لا يكون ذلك ؛ لأن القطعة من مكشوف مشطور السريع ، والشطرُ على ما قلتَ أنتَ من الضرب الثانى منه ، وذلك مسدس ، وبيتُه :

هاج الهوى رَسمٌ بذات الغَضَى
مخلولِقٌ مُستعجمٌ مُحْوِلُ

فإن قلت : فإن هذا قد يجوز على أن تَطْوِىَ « مفعُولُن » وتنقله فى التقطيع إلى « فاعِلُن » ؛ قيل : لا يجوز ذلك فى هذا الضرب ، لأنه لا يجتمع فيه الطىّ والكشف .

وقول الأخفش فى : « ضخمّا » وهذا أشدُّ ، لأنه حرك الخاء وثقّل الميم ، يريد أنه غير بناء «ضخم» ، وهذا التحريف كثير عنهم فاش مع الضرورة فى استعمالهم ؛ ألا ترى أنهم قالوا فى قول الزَّفيان :

* بسَبْحَلِ الدفَّيْن عَيْسَجُور *

أراد : سِبَحْلٍ ؛ كقول المرأة لبنتها :

سِبَحْلةً رِبَحْلَهْ
تَنْمِى نَباتَ النَّخلَهْ

§ والأضْخُومَةُ : الثوب تشُدُّه المرأة على عجيزتها لتُظَنّ عَجزاء .

§ والمِضْخم : الشديد الصَّدم والضرب ؛ والسيد الضخم الشريف .

§ والضِّخَمَّة : العريضة الأريضة الناعمة ، عن ابن الأعرابى . وأنشد لعائذ بن سعد العَنبرى يَصف ورد إبله :

حُمْراً كأن خاضباً منها خَضَبْ
ذُرًا ضِخَمّاتٍ كأشباه الرُّطَبْ

§ وبنو عبد بن ضخم : قبيلة من العرب العاربة ، دَرجوا .

## مقلوبه : [ م خ ض ]

§ مَخِضَت المرأة مَخاضا ومِخاضا ، وهى ماخض ، ومُخِضَتْ ، وأنكرها ابن الأعرابى .

§ ومَخَّضت : أخذها الطلق ، وكذلك الناقة وغيرها من البهائم .

§ وقيل : الماخض من النساء والإبل والشاء : المُقْرِب ؛ والجمع : مواخض ، ومُخَّض .

§ وأمخض الرجل : مَخِضت إبله ؛ قالت ابنة الخُسّ الإيادى لأبيها : مخِضت الفلانيّة لناقة لأبيها ؛ قال : وما علِمك ؟ قالت : الصَّلا راجٌ ، والطَّرف لاجّ ، وتمشى وتَفَاجّ ؛ قال : أمخضتِ يابِنْتى فاعْقِلِى . رَاجٌ : يَرْتَجّ . ولاجٌ : يَلْتجُّ فى سرعة الطرف . وتفاجُّ : تباعد ما بين رجليها .

§ والمخاض : التى أولادها فى بطونها ؛ واحدتها خَلِفة ، على غير قياس . وإنما سُميت الحوامل مخاضا ، تفاؤلا بأنها تصير إلى ذلك .

§ وقال ثعلب : المَخاض : العشار . يعنى التى أتى عليها من حملها عشرة أشهر ، ولم أجد ذلك إلا له . أعنى أن يُعبرّ عن المخاض بالعشار .

§ ويقال للفصيل إذا لَقِحَت أمه : ابن مخاض ، والأنثى : بنتُ مَخاض ؛ وجمعها : بنات مَخاض . لا يثنىّ مخاض ولا يجمع ؛ لأنهم إنما يُريدون أنها مضافة إلى هذه السن الواحدة . وتدخله الألف واللام للتعريف ، فيقال : ابن المخاض ، وبنت المخاض ؛ قال جرير :

وَجدنا نَهشلاً فَضلت فُقَيْماً
كفَضل ابن المَخاض على الفَصِيلِ

§ المَخاض : الإبل حين يرسَل فيها الفحل فى أول الزمان حتى يَهدِرَ، لا واحد لها. هكذا وجد «حتى يهدر».

وفى بعض الروايات : حتى يفدر، أى ينقطع عن الضراب ، وهو مثَلٌ بذلك .

§ ومَخَض اللبنَ يَمْخَضُه ويَمْخِضه ، ويمخُضُه مَخْضا ، فهو ممخوض ، ومَخيض : أخذ زبده . وقد تمخَّض .

§ والمخيض : الذى قد أخذ زبده .

§ والمِمْخض : السِّقاء . وهو الإمخاض ، مثّل به سيبويه ، وفسّره السيرافى .

§ وقد يكون المَخض فى أشياء كثيرة :

فالبعير يمخُض بشِقْشقته .

والسحاب يمخُض بمائه ويتمخَّض :

والدهر يتمخّض بالفتنة ؛ قال :

وما زالتِ الدُّنيا يخون نعيمُها
وتُصْبِحُ بالأمر العظيم تَمخّض

§ وتمخضت الليلة عن يوم سَوء ، إذا كان صباحها صَباح سَوء ، وهو مَثل بذلك ؛ وكذلك تمخّضت المنون وغيرها ؛ قال :

تمخّضت المنونُ له بيوم
أنَى ولِـكل حاملة تمامُ

على أن هذا قد يكون من المخاض .

§ والإمخاض : ما اجتمع من اللبن فى المَرعى حتى صار وِقْر بعير .

§ وقيل : الإمخاض : اللبن ما دام فى المَخض .

§ والمُستَمْخِض : البطئ الرَّوب [ من اللبن ][1] .

§ والمَخيض : موضع بقرُب المدينة .

(١) تكملة من ل ( ٩ : ٩٧ ) .

مقلوبه : [ ض م خ ]

§ ضمخه بالطيب يَضْمخُه ضمخا ، وضَمّخه : لطّخه .

§ وتَضمّخ به : تلطّخ[1] .

§ وضَمّخ عينه ووجهه وأنفه ، يَضْمخه ضَمْخا : ضَربه بجُمعه .

§ وقيل : الضَّمخ : ضَرب الأنف ، رَعَف أولم يَرعُف .

§ وقيل : هو كل ضَرب مُؤثر فى أنف أوعين أو وجه .

§ وضمّخه فلان : أتعبه .

مقلوبه : [ م ض خ ]

§ المَضْخ ، لغة فى الضَّمخ .

## الخاء والصاد والدال

### [ ص خ د ]

§ صَخَد الهامُ والصُّرد يَصْخَد صَخْداً وصَخِيدا : صوّت .

§ والصَّيْخَد : عين الشمس .

§ والإصخاد ، والصّخَدان : شدة الحر .

§ وقد صَخَد يومنا يَصخد صَخَدانا ، وصَخِد صخَدا ، فهو صاخد ، وصَيخود ، وصَيخد ، وصَخَدان ، وصُخْدان ؛ الأخيرة عن ثعلب ؛ وليلة صَخدانة .

§ وصخدته الشمسُ صَخْدا : أصابته ؛ أوحَميت عليه .

§ وأصخدنا نحن ؛ كقولك : أظهرنا .

(١) ف : « وأطمخ » .

§ والصاخدة[١] : الهاجرة .

§ وهاجرة صَيخود : متقدة .

§ وصخرة صَيخود : صمّاءُ راسية .

مقلوبه : [ د خ ص ]

§ الدَّخوص : الجارية التارّة .

## الخاء والصاد والراء

[ خ ص ر ]

§ الخَصْرُ : وَسَط الإنسان ؛ وجمعه خُصور .

§ والخَصْران ، والخاصرتان : ما بين الحَرْقَفة والقُصَيْرَى .

وحكى اللحيانى : أنها المُنتفخة الخواصر ؛ كأنهم جعلوا كل جزء خاصرة ، ثم جُمع على هذا ؛ قال الشاعر :

قلما سَقيناها العَكَيس تمذّحت
خواصرها وازداد رشحاً وريدُها

§ ورجل مُخصَّر : ضامر الخَصر أو الخاصرة ؛ ومَخصور : يشتكى خَصره أو خاصرته .

§ والاختصار ، والتخاصر : أن يضرب الرجل يده إلى خَصره فى الصلاة .

§ والمخاصرة فى البُضْع : أن يضرب بيده إلى خَصْرها .

§ وخَصْر القَدم : أخمَصُها .

§ وقدم مُخَصَّرة ، ومَخصورة : فى رُسغها كالخز[٢] ؛ وكذلك اليد .

§ وخَصْر الرمل : طريق بين أعلاه وأسفله ؛ وجمعه : خصور ؛ قال ساعدة بن جُؤيّة :

أضَرّ به ضاحٍ فنَبْطَا أُسالةٍ
فمرٌّ فأعلى جَوزها[١] فخُصُورُها

§ وخَصْر النعل : ما استدقّ من قدّام الأذنين منها .

§ والخَصر من السهم : ما بين أصل الفُوق وبين الرِّيش ، عن أبى حنيفة .

§ والخصر : موضع بيوت الأعراب ؛ والجمع من كل ذلك : خُصور .

§ وخاصر الرجلَ : مشى إلى جَنبه .

§ والمُخاصرة : أن تأخذ فى طريق ويأخذ الآخر فى غيره حتى تلتقيا فى مكان .

§ والمخاصرة : أخذ الرَّجل بيد الرجل .

§ وتخاصر القوم : أخذ بعضُهم بيد بعض .

§ والمِخْصَرَةُ شىءٌ يأخذه الرجلُ بيده ليتوكأ عليه مثل العصا ونحوها ، وهو أيضا ما يأخذه الملك يُشير به إذا خطب ، قال :

يكاد يُزيل الأرضَ وَقْعُ خِطابهم
إذا وَصلوا أيمانَهم بالمَخاصرِ

§ واختصر الرجلُ : أمسك المِخْصَرة .

§ والاختصار : حَذف الفضول من كُلِ شىءٍ .

§ والخُصَيرى ، كالاختصار ؛ قال رؤبة :

وفى الخُصَيرى أنت عند الوُدّ
كهفُ تميم كلِّها وسَعْد

§ والخَصَر : البَرْد .

§ والخصِر : البارد من كل شىءٍ .

---

(١) ف : « والصاخة » .

(٢) العبارة فى : ل ( ٥ : ٣٢٣ ) : « فى رسغها تخصير كأنه مربوط ، أو فيه محز مستدير كالخز » .

(١) ل ( ٥ : ٣٢٣ ) : « حوزها » .

مقلوبه : [ خ ر ص ]

§ خَرَص يخرُص خَرْصا ، وتخرّص : كَذَب .

§ ورجل خَرَّاص : كذاب ، وفي التنزيل ( قُتِل الخرّاصون )(١) .

§ وخَرَص العددَ يخرُصه ، ويَخرِصه ، خَرْصا وخِرْصا : حَزَره .

§ وقيل : الخَرْص ، المصدر ؛ والخِرْص : الاسم(٢) .

§ والخِرْص والخَرْص والخُرْص : سِنان الرُّمح .

§ وقيل : هو ما على الجُبة من السنان .

§ وقيل : هو الرمح نفسه .

§ وقيل : هو رمح قصير يتخذ من خَشَب منحوت ، وهو الخَرِيص . عن ابن جني ؛ وأنشد لأبي دُوَاد :

وتشاجرتْ أبطالُــه
بالمَشرفيّ وبالخَرِيصِ

§ والخُرْص : كُل قضيب من شجرة .

§ والخُرْص ، والخَرْص ، والخِرْص ، الأخيرة عن أبي عبيدة : كُل قضيب رطب أو يابس ، كالخُوط .

§ والخُرْص ، أيضا : الجرِيدة ؛ والجمع من كل ذلك : أخراص ، وخِرصان .

§ والخِرْص والخُرْص : العود يُشتار به العسل ؛ والجمع : أخراص ؛ قال(٣) :

معه سِقاءٌ لا يفرِّط حَمْلَه
صُفُنٌ وأخراصٌ يَلُحْنَ ومِسْأبُ

§ والمخارص : مشاور العَسَل .

(١) الزاريات : ١٠

(٢) ف : « الحزار » .

(٣) ل ( ٨ : ٢٨٨ ) : « قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف مشتار العسل » .

§ والمَخارص أيضا : الخناجر ؛ قالت خُوَيلة الرِّيَاضية(١) ترثي أقاربها :

طَرَقَتْهم أُمّ الدُّهَيْم فأصبحوا
أُكُلاً لها بمَخارصٍ وقَواضبِ

§ والخِرْص والخُرْص : القُرط بحَبَّة واحدة .

§ وقيل : هي الحلقة من الذهب والفضة ؛ والجمع : خِرَصة .

§ والخُرْصة ، [ لغة ](٢) فيها .

§ والخُرْص : الدِّرع ، لأنها حِلَق مثل الخُرْص

§ الذي في الأذن .

§ والخَرِيص : شبه حَوْض واسع يَنبثق فيه الماء من النهر ثم يعود إليه .

§ وقيل : هو الماء المُستنقع في أصول النخل .

§ وخريص البحر : خليج منه .

§ وقيــل : خَرِيص البحر والنهر : ناحيتهما ، أو جانبهما .

§ والخَرَص : جوع مع برد .

§ ورجل خَرِص : جائع مقرور .

§ والخِرْص : الدَّن ، لغة في الخِرْس ، وسيأتي ذكره .

§ والخَرَّاص : صاحب الدنان ، والسين لغة .

§ والأخراص : موضع ؛ قال أمية بن أبي عائذ الهذلي :

لمن الديار بِعَلْيَ فالأخراص
فالسُّودَتَين فَمجمع الأبواصِ

ويُروى : الأحراص : بالحاء .

(١) ل ( ٨ : ٢٨٨ ) : « الرياضية » .

(٢) تكملة من ل ( ٨ : ٢٨٨ ) .

## مقلوبه : [ ص خ ر ]

§ الصَّخرة : الحجر العظيم الصُّلْب . وقوله عز وجل : ( يابُنَى إنها إن تَكُ مِثْقالَ حبَّة من خردل فتكُن فى صخرة أو فى السموات أو فى الأرض )(١) ، قال الزجاج : قيل : ( فى صخرة ) أى فى الصخرة التى تحت الأرض ، فالله لطيفٌ باستخراجها خبير بمكانها .

§ والصَّخَرة : كالصَّخْرة ؛ والجمع : صَخْر ، وصَخَر ، وصُخُور .

§ ومكان صَخِر ، ومُصْخِر : كثير الصَّخْر .

§ والصَّاخرة : إناء من خزف .

§ والصَّخِير : نبت .

## مقلوبه : [ ر خ ص ]

§ رَخُص رَخاصة ورُخُوصة ، فهو رَخْص ورخيص : تنعّم ؛ والأنثى : رَخْصة ورَخِيصة .

§ وثوب رَخْص ورخيص ، كذلك .

§ والرُّخْص : ضد الغلاء .

§ رَخُص رُخصا ، فهو رخيص .

وأرخصه : جعله رخيصا .

§ وارتخصه : اشتراه رخيصا .

§ واسترخصه : رآه رخيصا .

§ ورَخَّص له فى الأمر : أذن له بعد النهى عنه .

§ والاسم : الرُّخْصة والرُّخُصة .

§ وموت رخيص : ذريع .

§ ورُخاص : اسم امرأة .

(١) لقمان : ١٦

## مقلوبه : [ ص ر خ ]

§ الصَّرخة : الصَّيحة الشديدة عند الفزَع .

§ وقيل : هو الصوت الشديد ما كان ؛ صرَخ يَصْرُخ صُراخا .

§ والصارخ والصريخ : المُستغيث ، والمُغيث ؛ وفى التنزيل : (ما أنا بمُصرِخكم وما أنتم بمُصرِخِيّ)(١) .

§ واصطرخ القوم ، وتصارخوا ، واستصرخوا : استغاثوا .

## مقلوبه : [ ر ص خ ]

§ رَصَخ الشئ : ثبت ؛ مثل رسخ .

# الخاء والصاد واللام

## [ خ ص ل ]

§ الخَصْلة : الفَضيلة والرَّذيلة تكون فى الإنسان ، وقد غَلَب على الفضيلة ؛ وجمعها : خِصال .

§ والخَصْلة : والخَصْل : أن يقع السهمُ بِلزْق القِرطاس .

§ وقد أخصَل الرامى .

§ وتخاصَل القوم : تراهنوا على النِّضال .

§ وأحرز خَصْله : غلب على الرِّهان .

§ والخَصِيل : المَقمور .

§ والخَصِيلة : كُل قِطعة من لحم ، عظُمت أو صَغُرت .

§ وقيل : هى لحم الفَخذين والعَضُدين والذِّراعين .

§ وقيل : هى كل عَصَبة فيها لحم غليظ .

§ وقيل : هو ما انماز من لحم الفَخذين .

والجمع : خَصِيلٌ ، وخصائل ؛ قال بعض العرب

(١) إبراهيم : ٢٢

يصف فرسا : إنه سَبِط الخَصيلة . وهواه الصهيل :
وقال زهير فى صفة فرس :

ونَضربه حتى اطمأن قَذالُه
ولم تَطمئنَّ نفسُه وخصائلهُ

وربما استُعمل فى الإنسان ؛ أنشد ابن الأعرابى :

يَبيت أبو لَيلى دَفيئاً وضَيفُه
من القُرِّ يُضْحِى مُسْتخفًّا خصائلُه

§ والخصيلة : القليلةُ من الشعر ، وهى الخصلة .

§ وقيل : الخُصْلة : الشَّعر المجتمع .

§ والخُصْلَة ، والخَصْلَة : العنقود .

§ والخُصْلَةُ ، والخَصْلَةُ ، والخَصَلَة : كل ذلك عُود فيه شَوك .

§ وقيل : هو طرف القضيب الرَّطب الليِّن .

§ وقيل : هو ماء رخص من قُضبان العُرفُط .

§ وخَصَلَه يَخْصُلُه خَصْلاً : قَطعه .

§ وخَصّل البعير : قَطع له ذلك .

§ والمِخْصَال : المِنْجل .

§ والمِخْصل : القطَّاع من السيوف وغيرها .

§ وخصَّل الشئ : جعله قِطَعا ؛ أنشد ابن الأعرابى :

* وإن يُرد ذلك لا يُخَصِّل *

§ وبنو خُصَيْلة : بطن .

## مقلوبه : [ خ ل ص ]

§ خَلَصَ الشئُ يَخلُص خُلوصا وخَلاصا : نجا .

§ وأخلَصَه ، وخلَّصَه .

§ وأخلص لله دينه : أمحضه .

§ وأخلص الشئ : اختاره .

§ وقرئ : ( إلا عبادك منهم المُخْلِصِين )(١) والمُخلَصين .

(١) الحجر : ٤٠

قال ثعلب : يعنى بالمُخلصِين : الذين أخلصوا العبادة لله عز وجل . وبالمُخلَصِين : الذين أخلصهم الله

§ واستخلص الشئَ ، كأخلصه .

§ والخالصة : الإخلاص .

وقوله تعالى : ( وقالوا ما فى بُطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا )(١) ؛ قال الزجاج : يجوز أن يكون الخبر وجعل معنى « ما » التأنيث : لأنها فى معنى الجماعة ؛ كأنهم قالوا : جماعة ما فى بطون هذه الأنعام خالصةٌ لذكورنا . [وقوله](٢) « مُحرَّم » مردود على لفظا «ما» .

ويجوز أن يكون أنثه لتأنيث الأنعام ، والذى فى بطون الأنعام ليس بمنزلة بعض الشئ ، لأن قولك سقطت بعض أصابعه ، بعض الأصابع إصبع ، وهى واحدة منها ، وما فى بطن كل واحـدة من الأنعام هو غيرها .

ومن قال : يجوز على أن الجملة أنعام ، فكأنه قال : وقالوا الأنعام التى فى بطون الأنعام خالصة لذكورنا . قال : والقول الأول أبين . لقوله « ومحرم » لأنه دليل على الحمل على المعنى فى « ما » .

§ وكلمة الإخلاص : التوحيد .

§ وأخلصه النصيحة والحب ، وأخلصه له .

§ وهم يتخالصون : يُخلص بعضهم بعضا .

§ والخالص من الألوان : ما صفا ونَصَع ، أىَّ لون كان . عن اللِّحيانى .

§ والخِلاص ، والخُلاصة ، والخُلُوص : رُبٌّ يُتَّخذ من تَمر .

(١) الأنعام : ١٢٩
(٢) التكملة من ل ( ٨ : ٢٨٣ ) .

§ والخُلاَصة ، والخِلاص : التَّمر والسَّويق يُلْقى في السَّمن .

§ وأخلصه : فعل به ذلك .

§ والخلاص : ما خلَص من السَّمن إذا طُبخ .

§ والخِلاَص ، والإخلاص ، والإخلاصة : الزُّبد إذا خلَص من الثُّفل .

§ والخُلُوص : الثُّفل الذى يكون أسفلَ اللَّبن .

§ قال أبو حنيفة : ويقول الرجل لصاحبة السَّمن : أخلِصِي لنا . لم يُفسِّره أبو حنيفة . وعندى أن معناه : أعطينا الخُلاصة ، أو الخِلاص .

§ والخِلاَص : ما أخلصته النارُ من الفضة والذهب ، وفى حديث سَلمان : أنه كاتب أهلَه على كذا وكذا وعلى أربعين أوقية خِلاَصٍ .

§ والخُلاصة ، كالخِلاص . حكاه الهَرَوىّ فى الغريبين .

§ واستخلص الرجلَ : إذا اختصَّه بدُخْلُله ؛ وهو خالصتى ، وخُلْصانى .

§ وقال أبو حنيفة : أخلصَ العَظمُ : كثُرَ مُخُّه .

§ وأخلص البعيرُ : سَمِن ، وكذلك الناقة ؛ قال :

* وأرهقتْ عظامُه وأخلَصا *

§ والخَلَصُ : شجرٌ طيّب الرِّيح له وَرْد كوَرْد المَرْو طيِّب زكِىّ .

§ قال أبو حنيفة : أخبرنى أعرابى : أن الخَلَص : شجر ينبت نباتَ الكَرْم ، يتعلق بالشجر فيعلَق ، وله ورق أغبر رقاق مُدوَّرة واسعة ، وله وردة كورد المَرْو ، وأصوله مُشْرِفة(١) . وهو طيِّب الرِّيح ، وله حَبٌّ كحبّ عِنَب الثعلب : يجتمع الثلاثُ والأربع معاً ، وهو أحمر كخرز العقيق ، لا يؤكل ؛ ولكنه مَرعىً(١) .

§ والخَلْصاء : ماء بالبادية . وقيل : موضع .

§ وذو الخَلَصة ، أيضا : موضع .

§ وخالِصَة : اسم امرأة .

## مقلوبه : [ ل خ ص ]

§ لَخّص الشئَ : بيّنه وخبّره(٢) .

§ واللَّخَصة : شحمة العين من أعلى وأسفل .

§ واللخصتان من الفرس : الشَّحمتان اللتان فى جوف وَقْبَى عينيه .

§ وقيل : الشحمة التى فى جوف الهَزْمة التى فوق عينيه ، والجمع لِخَاص .

§ ولَخَصَ البعيرَ يَلْخَصه لَخْصا : شق جَفْنه لينظُر هل به شحم أم لا ، ولا يكون ذلك إلاَّ مَنحورا .

§ واللَّخَص : غِلَظ الأجفان وكثرة لحمها ، خلقةً .

§ وقال ثعلب : هو سُقوط باطن الحِجَاج على جَفْن العين .

§ والفعل من كل ذلك : لَخِص لَخَصاً ، فهو ألْخَص .

## مقلوبه : [ ص ل خ ]

§ صَلِخَ سمعه . وصَلَخ ، الأخيرة عن ابن الأعرابى : ذهب .

§ قال ابن الأعرابى : فإذا بالغوا بالأصم قالوا : أصم أصْلَخ . وإذا دُعى على الرجل قيل : صَلْخاً كصَلْخ النعام ، لأن النعام كُلَّه أصْلَخُ .

---

(١) ل ( ٨ : ٢٩٥ ) : « مشربة » .

(١) ل : « يرعى » .

(٢) ف : « وخبره » .

# الخاء والصاد والنون

## [ خ ص ن ]

§ الخَصِين : فأس ذات خَاتٍف واحد ، تُذكَّر وتُؤنث ؛ والجمع : أَخْصُن .

## مقلوبه : [ خ ن ص ]

§ الخِنَّوْص : ولد الخِنزير ؛ قال الأخطل يُخاطب بشر بن مروان :

أكلتَ الدَّجاجَ فأفنيتَها
فهل فى الخَنانيص من مَغْمَزِ

ويُروى : « أكلتَ الغَطَاط » ؛ وهى القَطا .

## مقلوبه : [ ص خ ن ]

ماء صُخْنٌ : لغة فى سُخْن ، مُضارعة .

# الخاء والصاد والفاء

## [ خ ص ف ]

§ خصَفَ النَّعْل يَخصِفُها خَصْفاً : ظاهَر بعضَها على بعض .

§ وكُل ما طُورِق بعضُه على بعض فقد خُصِف .

§ والخَصَف : قِطعة مِمَّا تُخصَف به النَّعل .

§ والمِخْصَف : المِشْقَب ؛ قال أبو كبير يصف عُقاباً :

حتى انتهيتُ إلى فِراشِ عَزيزةٍ
فَتخاءَ رَوْثَةُ أنفها كالمِخصَف

§ وقوله : فما زالوا يخصفون أخفاف المطى بحوافر الخيل حتى لحقوهم ؛ يعنى : أنهم جعلوا آثار حوافر الخيل على آثار أخفاف الإبل ، فكأنهم طارقوها بها ، أى خصفوها بها ، كما تُخصَف النَّعلُ .

§ وخصَف العُريانُ على نفسه الشئَ يَخْصِفه : وَصَله وألزقه .

وفى التنزيل : ( وطَفِقا يَخْصِفا )(١) . وفى بعض القراءات : ( وطَفِقا يَخِصِّفان )(٢) .

§ وتخصَّفه ، وكذلك .

§ ورجل مِخْصَف وخَصَّاف : صانع لذلك ، عن السِّيرافى .

§ والخَصَفة : جُلَّة التمر .

§ وقيل : هى البَحْرانية من الجلال خاصَّة .

§ وجمعها : خصَف ، وخِصَاف ؛ قال الأخطل يذكر قبيلة :

* تَبيع بنيها بالخِصَاف وبالتَّمر *

§ والخَصَف : ثياب غِلاظ جدا .

§ والخَصَف : الخَزَف .

§ وخَصَفه الشيبُ : إذا استوى البياضُ والسوادُ .

§ وحبْل أخصَف ، وخَصِيف : فيه لونان من سواد وبَياض .

§ وقيل : الخصيف : لون [كلون](٣) الرماد .

§ ورماد خصيف : فيه سَواد وبَياض ، وربما سُمى الرماد بذلك .

§ والأخصف من الخيل : الأبيض الجَنبين وسائر لونه ما كان ، وقد يكون أخصَف بجَنب واحد .

§ والأخصَف : الظَّليم ، لسواد فيه وبياض .

§ والخَصْفاء من الضأن : التى ابيضَّت خاصرتاها .

§ والخَصوف من النساء : التى تَلِد فى التاسع

---

(١) الأعراف : ٢١

(٢) على إدغام التاء فى الصاد وتحريك الخاء بالكسر لاجتماع الساكنين .

(٣) التكملة من ل ( ١٠ : ٤٢٠ ) .

ولا تدخل فى العاشر ، وهى من مَرابيع الإبل التى تُنتج لخمس وعشرين بعد المَضرب والحَوْل ، ومن المَصايف : التى تُنتج بعد المضرب والحول بخمس.

§ وقيل : الخَصُوف من الإبل : التى تُنْتَج إذا أتت على مضربها تماما لا ينْقص .

وقال ابن الأعرابى : هى التى تُنتج عند تمام السنة.

§ والفعل من كل ذلك : خَصَفَتْ تَخْصِف خِصافا.

§ وخَصَفَة : قَبيلة من مُحارب .

§ وخَصَفة بن قَيس : أبو قبائل من العرب .

§ وخِصَاف : فرس سُمَير بن ربيعة .

§ وخِصَاف أيضا : فرس : حَمَل بن بدر .

مقلوبه : [ ص خ ف ]

§ الصَّخْف : حَفر الأرض .

§ والمِصْخَفة : المِسْحاة ، يمانية .

## الخاء والصاد والباء

## [ خ ص ب ]

§ الخِصْب : كثرة العُشب ورفاغة العَيش .

§ قال أبو حنيفة : والكمأة من الخِصْب ، والجراد من الخِصب ، وإنما يُعد خِصْبا إذا وقع إليهم وقد جَفّ العُشب وأمِنوا مَعَرّته .

§ وقد خَصِبَت الأرض ، وخَصِبت ، خِصْباً ، فهى خَصِبة : وأخْصَبَت ؛ وقول الشاعر — أنشده سيبويه — :

لقد خشيتُ أن أرى جَدَبّا

فى عامنا ذا بعد ما أخْصَبَّا

فرواه هنا بفتح الهمزة ، هو كأكرم وأحسن ، إلا أنه قد يُلحق فى الوقف الحرفُ حرفاً آخر مثلَه فيشدَّد حرصا على البيان ، ليُعلم أنه فى الوصل مُتحرّك ، من حيث كان الساكنان لا يلتقيان فى الوصل. فكان سبيلُه إذا أطلق الباء ألاّ يُثقلها ، ولكنه لما كان الوقفُ فى غالب الأمر إنما هو على الباء ، لم يحفل بالألف التى زيدت عليها ، إذ كانت غيرَ لازمة ، فثقّل الحرف على من قال : هذا خالدّ ، وفرجّ ، ويَجعلّ ، فلما لم يكن الضم لازما ، لأن النصب والجر يُزيلانه ، لم يبالُوا به .

وقال ابن جنى : وحدثنا أبو علىّ : أن أبا الحسن رواه أيضا « بعد ما إخصَبّا » بكسر الهمزة وقَطْعها ضرورةً ، وأجراه مُجرى : اخضرّ ، وازرقّ ، وغيره من « افعلّ » وهذا لا ينكر ، وإن كانت « افعل » للألوان ، ألا تراهم قد قالوا : اصْوَابّ ، وامْلاَسّ ، وارعوى ، واقتوى ؛ وأنشدنا لزيد ابن الحَكَم :

تبدّلْ خليلاً بىَ كشَكلك شَكْلُه

فإنىٍّ خليلاً صالحا بك مُقْتَوِى

فمثال « مُقْتَوى » مُفْعَلّ ، من القَتْو ، وهو الخِدمة . وليس « مقْتَوٍ » بمُفتعلٍ ، من القُوّة ، ولا من القَوَاء ، والقِيِّ ؛ ومنه قولُ عمرو بن كلثوم :

* متى كُنّا لأمِّك مُقْتَوِينَا *

ورواه أبو زيد أيضا « مُقْتَوَيْنَا » بفتح الواو .

§ وأرض خِصْب ، وأرَضون خِصب ؛ والجمع كالواحد .

§ وقد قالوا : أرضون خِصْبَة ، بالكسر ، وخَصْبة بالفتح ، فإمّا أن يكون «خَصْبة» مصدرا وُصف به ، وإما أن يكون مُخفّفا من خَصِبَة ؛ وقد قالوا : أخصاب ، عن ابن الأعرابى .

§ وقال أبو حنيفة : أخصبت الأرضُ خِصْبا وإخصابا ، وهذا ليس بشئ لأن « خِصْباً » فِعل ، و « أخصبت » أفعلت ، « وفِعل » لا يكون مصدرا لأفعَلَتْ .

§ وحكى أبو حنيفة : أرض خصيبة ، وخَصِب ؛ وقد أخصبت ، وخصبت .

§ قال أبو حنيفة : الأخيرة عن أبى عُبيدة .

§ وعيش خَصِب : مُخْصِب .

§ وأخصب القوم : نالوا الخِصْب .

§ وأرض مِخصاب : لا تكاد تُجدب ، كما قالوا فى ضدّها : مجداب .

§ ورجل خَصِيب : بيِّن الخِصْب رحب الجناب كثير الخير .

§ وأخصبت العِضاهُ : إذا جَرى الماء فى عيدانها حتى يتّصل بالعروق .

§ والخَصْبة : الطَّلعة

وقيل : هى النخلة الكثيرة الحَمل .

وقيل : هى نخلة الدَّقَل ، بَحْرِيّة .

والجمع : خَصْب وخِصَاب ؛ قال الأعشى :

وكُلِّ كُمَيْتٍ كجذع[1] الخِصا
بِ يَرْدِى على سَلِطاتٍ لُثُمْ

§ والخُصْب : الجانب ، عن كُراع ؛ والجمع : أخصاب .

§ والخِصْب : حَيّة بيضاء تكون فى الجبل[2] .

§ والخَصِيب : لقب رجل من العَرب .

(١) الديوان (ص : ٣٢ طبعة أوربة) ل ( ٩١ : ١٩٤ ) : « كجذع الطريق » .

(٢) ل ( ١ : ٣٤٥ ) : « قال الأزهرى : وهذا تصحيف ، وصوابه : الحضب ، بالحاء والضاد . قال : وهذه الحروف وما شاكلها أراها منقولة من صحف سقيمة إلى كتاب الليث وزيدت فيه ومن نقلها لم يعرف العربية فصحف وغير فأكثر » .

## مقلوبه : [ خ ب ص ]

§ خَبَصَ خَبْصا : مات .

§ وخَبَصَ الشئَ بالشئ : خلطه .

§ وخَبَص الحَلواء يَخْبِصُها خَبْصاً ، وخَبَّصها : خَلطها وعَمِلها .

§ والخَبيص : الحَلواء المخبوصة .

§ والمِخْبَصة : التى يقلَّب فيها الخَبيص .

## مقلوبه : [ ص خ ب ]

§ الصَّخَب : شدة الصَّوت واختلاطه ؛ وقد صَخِب صَخَباً .

§ ورجل صخّاب ، وصَخِبٌ ، وصَخوب ، وصَخْبان : شديد الصخب كثيره .

§ وجمع الصَّخبان : صُخْبان ، عن كُراع .

§ والأنثى : صَخِبة ، وصَخّابة ، وصُخُبّة ، وصَخُوب ؛ قال :

فعلّك لو تُبدِّلنا صَخُوباً
تَردُّ الأمرد المُختال[1] كَهْلاَ

وقول أسامة الهُذلى :

إذا اضطرب المَمَرُّ بجانبَيْها
تَرَنَّم قَيْنةٌ[2] صَخِبٌ طَرُوبُ

حمله على الشخص فذكَّر ، إذ لا يُعرف فى الكلام امرأة فَعِل ، بلا هاء .

§ وعين صَخِبة : مُصْطَفِقة عند الجَيَشان .

§ وماء صَخِبُ الآذيّ ، ومُصطخبه ، كذلك .

§ واصطخاب الطير : اختلاط أصواتها .

(١) ل ( ٢ : ١٠ ) : « المختار » .

(٢) ل : « قيلة » .

§ وحمار صَخِب الشوارب : يُردِّد نُهاقه فى شواربه، والشوارب : مجارى الماء فى الحلق ؛ قال :

صَخِبُ الشوارب لا يزال كأنه
عَبْدٌ لآل أبى ربيعة مُسْبَعُ

§ والصَّخَبة : العَطفة .

مقلوبه : [ ب خ ص ]

§ بَخَص عينَه يَبخَصُها بَخصا : عارها[1] .

§ قال اللِّحيانى : هذا كلام العرب، والسين لُغَةٌ .

§ والبَخَص : سقوط باطن الحِجَاج على العين . والبَخَصة : شَحمة العين من أعلى وأسفل .

§ والبَخَصة : لَحم الكفّ والقَدَم .

§ وقيل : لحم باطن القدم .

§ وقيل : هى ماولى الأرض من تحت أصابع الرِّجلين، وتحت مناسم البعير والنَّعام .

§ والجمع : بَخَصات ، وبَخَص .

§ والبَخَص : لحم الذِّراعين .

§ وناقة مبخوصة : تَشتكى بَخَصَتها .

مقلوبه : [ ص ب خ ]

§ الصَّبَخَة ، لغة فى السَّبَخَة ، والسِّين أعلى .

## الخاء والصاد والميم

[ خ ص م ]

§ الخصومة : الجَدَل .

§ خاصمه خِصَاما ومُخاصمة ، فخَصَمه يَخْصِمه ، خَصْما : غَلَبه بالحُجة .

§ واختصم القومُ ، وتخاصموا .

§ وخصمك : الذى يُخاصمك ؛ وجمعه : خُصُوم . وقد يكون الخَصم للاثنين والجميع والمؤنث .

وفى التنزيل : ( وهل أتاك نَبأ الخصْم إذ تسوّروا المِحراب )[1] . وقوله عزوجل : ( هذان خَصْمان اختصموا فى ربهم )[2] . قال الزجاج : عنى المؤمنين والكافرين ، وكل واحد من الفريقين خصم .

وجاء فى التفسير : أن اليهود قالوا للمسلمين : دينُنا وكتابنا أقدم من دينكم وكتابكم ؛ فأجابهم المسلمون بأننا آمنا بما أنزل إلينا وأنزل إليكم ، وآمنا بالله وملائكته وكُتُبه ورسله ، وأنتم كفرتم ببعض . فظهرت حُجة المسلمين .

§ والخَصِيم ، كالخصم ؛ والجمع : خُصَماء وخُصمان .

§ ورجل خَصِم : جَدِل ، على النَّسب ؛ وفى التنزيل : ( بل هم قوم خَصِمون )[3] .

§ وقوله تعالى : ( يَخَصِّمون )[4] فيمن قرأ به لا يخلو من أحد أمرين : إما أن تكون الخاء مسكَّنة البتة ، فتكون التاء من « يختصمون » مختلسة الحركة ؛ وإما أن تكون التاء مشددة ، فتكون الخاء مفتوحة بحركة التاء المنقول إليها ، أو مكسورة لسكونها وسكون الصاد الأولى .

§ وحكى ثعلب : خاصِم المرءَ فى تراث أبيه ؛ أى تعلّق بشئ ، فإن أصبته وإلا لم يضرّك الكلام .

§ والخُصْم : الجانب ؛ والجمع : أخصام .

§ والخُصْم : طَرَف الزّاوية الذى بحذاء العَزْلاء فى مؤخّرها ، وطرفها الأعلى هو العُصْم ؛ والجمع : أخصام .

§ وقيل : أخصام المزادة ، وخصومُها : زواياها .

(١) ل ( ٨ : ٢٦٨ ) : « أغارها » .

(١) ص : ٢١　　(٣) الزخرف : ٥٨
(٢) الحج : ٢٢　　(٤) يس : ٤٩

[ وخصوم السحابة : جوانبها ][1] ؛ قال الأخطل :

إذا طَعَنتْ فيه الجنوبُ تحاملت
بأعجاز جرّار تداعَى خُصومُها

§ والأخصام : التى عند الكُلْية ، وهى من كل شىء ؛ قال أبو محمد الحَذْلمىّ يصف الإبل :

* واهتَجم العيدانُ من أخصامها *

§ والأخصوم : عُروة الجوالِق ، أو العِدْل .

والخَصْمة : من خَرَزِ الرجال يلبسونها إذا أرادوا أن يُنازعوا قوماً أو يدخلوا على سلطان ؛ فربما كانت تحت فصّ الرجل إذا كانت صغيرة ، وتكون فى زره ، وربما جعلها فى ذؤابة السيف .

## مقلوبه : [ خ م ص ]

الخُمْصان والخَمْصان : الجائع الضامر البطن ؛ والأنثى : خُمصانة ، وخَمصانة ؛ وجمعهما : خِماص ؛ ولم يجمعوه بالواو ، وإن دخلت الهاء فى مؤنثه ، حَملاً له على فَعلان الذى أنثاه فَعلى ، لأنه مثله فى العِدّة والحركة والسكون .

§ وحكى ابن الأعرابى : امرأة خَمْصى ؛ وأنشد للأصم عبد الله بن ربعى الدُّبَيْرىّ :

ما للّذى تُصبِى عجوزٌ لا صِبا
سريعةُ السُّخط بطيئة الرِّضا
مُبينة الخُسران حين تُجتلَى
كأنّ فاها مِيلغٌ فيه خُصَى
لكنْ فتاةٌ طَفلة خَمْصى الحَشا
عزيزةٌ تنام نَوْمات الضُّحى
مثل المهاة خذلت عن المَها

§ وقد خَمِص بطنُه يَخْمَص ؛ وخَمُص خَمْصا ، وخَمَصا ، وخَماصة .

§ والخَميص : كالخُمْصان ؛ والأنثى : خميصة .

والمِخماص : كالخميص ؛ قال أمية بن أبى عائذ :

أو مُغْزِلٍ بالخَلِّ أو بِحَلْيةٍ
تَقْرُو السَّلامَ بشادنٍ مِخْماصِ

§ والخَمْص ، والخَمَص ، والمَخمصة : الجوع .

§ وفلان خميص البطن عن أموال الناس ؛ أى : عفيف .

§ والأخْمَص : باطن القدم ومارَقّ من أسفلها وتجافَى عن الأرض .

§ والخَمَصة : بطنٌ من الأرض صغيرٌ لينُ المَوطئ .

§ وخَمَص الجُرْحُ يَخْمُص خُموصا ، وانخمص : ذهب ورمُه ؛ كحَمَص وانحمص . حكاه يعقوب ، وعده فى البدل .

قال ابن جنى : لاتكون الخاء فيه بدلا من الحاء ، ولا الحاء بدلا الخاء ؛ ألا ترى أنّ كُل واحد من المثالين يتصرّف فى الكلام تصرُّف صاحبه ، فليست لأحدهما مزيّة من التصرف والعموم فى الاستعمال يكون بها أصلا ليست لصاحبه .

§ والخَميصة : كساء أسود مربّع له علَمان ؛ قال الأعشى :

إذا جُرِّدت يومًا حَسِبْتَ خميصةً
عليها وجِرْيالَ النَّضير الدُّلامِصا

أراد شَعرها ، شبهه بالخَميصة .

§ وقيل : الخمائص : ثياب من خزّ ثخان ، سُود وحمر ، ولها أعلام ثخان أيضاً .

§ وخُماصة : اسم موضع .

(١) التكملة من ل (١٥ : ٧٢ ) .

مقلوبه : [ ص م خ ]

§ الصِّماخ من الأذن : الخَرق الباطن الذى يُفضى إلى الرأس ؛ والجمع : أصمخة ، وصُمُخ ؛ وهو الأصموخ :

§ وصَمخه يَصْمُخه صَمْخاً : أصاب صِماخه .

§ وصَمخ أنفه : دقّه . عن اللِّحيانى .

§ ويقال للعطشان : إنه لصادى الصِّماخ .

§ والصِّماخ : البئر القليلة الماء ؛ وجمعه : صُمُخ .

§ وصمخ عينه يَصْمُخها صَمْخا : ضربها بجُمع كفّه .

§ والصَّمخ : كُل ضربة أثّرت :

§ وصَمَخته الشمس : اشتد وَقعُها عليه .

مقلوبه : [ م ص خ ]

§ مَصَخ الشئ يمصَخُه مَصْخا ، وامتصخه ، وتمصّخه : جذبه من جوف شئ آخر .

§ وامْتَصَخ الشئُ من الشئ : انفصل .

§ والأُمصوخة : أنبوب الثُّمام .

§ وأمْصَخ الثُّمام : خرجت أماصيخُه .

§ وقال أبو حنيفة : الأمصوخة ، والأمصوخ ، كلاهما ما تنزعه من النَّصِىّ ، مثل القضيب .

§ قال : والأمصوخة أيضا : شحمة البَردى البيضاء .

§ وتمصّخها : نزع لُبّها .

§ والمُصُوخ : جذر الثُّمام بعد شهرين .

§ والمَصوخة من الغنم : المُسترخية أصل الضَّرع .

§ والمَصخ ، لغة فى المسخ ، مضارعة .

## الخاء والسين والطاء

[ خ س ط ]

§ السُّخْط والسَّخَط : ضدّ الرضا .

§ سَخِط سَخَطا ، وتسخّط .

§ وسخِط الشئَ سَخطا : كرهه .

مقلوبه : [ ط خ س ]

§ الطِّخْسُ : الأصل

## الخاء والسين والدال

[ خ س د ]

§ السُّخد : ماء أصفر ثَخين يخرُج مع الولد :

§ وقيل : هو ما يخرج مع المَشيمة ؛

§ وقيل : هو للناس خاصة .

§ وقيل : هو للإنسان والماشية .

§ وقيل : السُّخد : هَنَة كالكبد أو الطِّحال مُجتمعة تكون فى السَّلى ، وربما لَعب بها الصِّبيان .

§ وقيل : هو نفس السَّلى .

§ والسُّخد : بَول الفصيل فى بطن أمه .

§ والسُّخد : الرَّهَل والصُّفرة فى الوجه .

والصاد فى كل ذلك لغة ، على المُضارعة .

§ ورجل مُسَخَّد : ثقيل من مرض أو غيره .

مقلوبه : [ د خ س ]

§ الدَّخَس : داء يأخذ فى قوائم الدابة ؛ وقد دَخِس ، فهو دَخِس .

§ والدَّخيس : اللحم الصُّلب المكتنز .

§ والدَّخيس : باطن الكَف .

§ والدَّخيس من الحافر : مابين اللحم والعَصَب :
§ وقيل : هو عظم الحَوْشب :
§ والدخيس : الإنسان المُكتنز غيرَ جِدّ جَسيم.
§ وامرأة مُدَخْسِة : سَمينة .
§ ودَخَسُ اللحم : اكتنازه .
§ ودَخَسُ العظم : امتلاؤه .
§ والدَّخْس : الكثير اللحم الممتلئ العظم ؛ والجمع : أدخاس .
§ وجمل مُداخس ، كذلك .
§ وعدد دَخيس ، ودِخاس : كثير .
§ وكذلك نَعم دِخاس :
§ ودِرْع دِخاس : مُتقاربة الحلَق .
§ وبيت دِخاس : ملآن ؛ وقد قيل بالحاء .
§ والدَّخْس : اندساس الشئ تحت الأرض :
§ والدَّواخس ، والدُّخْس : الأثافى ، من ذلك :
§ والدَّخْس : الفَتِىُّ من الدِّببة .
§ والدَّخْس : ضَرب من السمك :
§ وكَلأٌ دَيْخَسٌ : كَثُرَ والتفّ ؛ قال :

* يرعى حَلِيًّا ونَصِيًّا دَيْخَسا *

§ قال أبو حنيفة : وقد يكون الدَّيخس فى اليَبيس :

مقلوبه : [ س د خ ]

§ ضربه حتى انْسَدَخ ؛ أى : انبسط .

## الخاء والسين والتاء

[ خ س ت ]

§ السُّخت : أول ما يخرج من بَطن ذى الخُف ساعةَ تَضَعه أمه .
§ والسُّخت من السَّليل : بمنزلة الرَّدَج ، يخرج أصفر فى عِظَم النَّعل .
§ واسخاتّ الجُرح : سكن ورمُه .
§ وشئ سَخْت ، وسِختيت : صُلْب دقيق : وأصله فارسىّ .
§ والسِّختيت : دُقاق التراب ؛ أنشد يعقوب :

جاءت معاً واطَّرقت شَتيتا
وهى تُثير الساطعَ السِّخْتيتا

ويروى الشِّختيتا ، وقد تقدم .
§ وقيل : هو دُقاق السَّويق .
§ وقيل : هو السَّويق الذى لا يُلَتُّ بالأدم .
§ وكَذِب سِخْتيت : خالص ؛ قال رُؤبة :

هل يُنجيَنِّى كَذِب سِخْتيتُ
أو فِضَّة أو ذَهب كِبْريتُ

§ قال أبو علىّ : سِختيت ، من السَّخت ، كزِخليل من الزَّخْل . وروى : « حَلِف سِخْتيت » .

## الخاء والسين والراء

[ خ س ر ]

§ خَسِرَ خَسْرا ، وخُسْراً ، وخُسْراناً ، وخَسَارة ؛ فهو خاسر ، وخَسِرٌ ، كله : ضلّ .
§ وخَسِر التاجر : وُضِع فى تجارته أو غَبِن ؛ والأول هو الأصل .
§ ورجل خَيْسَرَى : خاسر .
§ وفى بعض الأسجاع : بِفيه البَرَى ، وحُمّى خَيْبَرى ، وشَرُّ ما يُرَى ، فإنه خَيْسَرَى .
§ وقيل : أراد : خَيْسَرَ ، فزاد للإتباع .
§ وقيل : لا يقال : خيسرى ، إلا فى هذا السجع .
§ والخَسْر ، والخُسْران : النَّقص .
§ وخَسَرَ الوزنَ والكيلَ خَسْراً ، وأخسره : نَقَصه .

§ وصفقة خاسرة : غير رابحة .

§ وكَرَّةٌ خاسرة : غير نافعة .

§ وفى التنزيل : ( تلك إذاً كَرَّة خاسرة )(١) .

§ وقوله عز وجل : (وخَسِر هنالك المُبطلون)(٢) ؛ (وخَسِر هنالك الكافرون)(٣) : المعنى : تبيّن لهم خُسرانهم لما رأوا العذاب ، وإلا فهم كانوا خاسرين فى كل مكان وفى كل وقت .

مقلوبه : [ خ ر س ]

§ الخَرَس : ذَهَاب الكلام عِيًّا أو خِلقة ؛ خَرِس خَرَسا ، وهو أخرس .

§ وجمل أخرس : لا ثَقْب لشِقْشِقته يَخرج منه هديره ، فهو يردّده فيها ؛ وهو يُستحبّ إرساله فى الشَّوْل لأنه أكثر ما يكون مِئْناثاً .

§ وعَلَمٌ أخرس : لا يُسمع به صَدًى(٤) .

§ وكتيبة خرساء : إذا صمتت من كثرة الدُّروع ؛ أى : لم تكن لها قعاقع .

§ وشربة خرساء : وهى الشَّربة الغليظة من اللبن ، لا يُسمع لها فى الإناء صوت لغلظها .

§ وقال أبو حنيفة : عين خرساء : [ لا يسمع لجريها صوت ] .

§ [ وسحابة خرساء ](٥) : لا رعد فيها .

§ قال : وأكثر ما يكون ذلك فى الشتاء ؛ لأن شدة البرد تُخرس الرعد وتُطفئ البرق .

(١) النازعات : ١٢

(٢) المؤمن : ٧٨

(٣) المؤمن : ٨٥

(٤) ل (٧ : ٣٦٣) : « وعلم أخرس لا يسمع فى الجبل له صدى ، يعنى العلم الذى يهتدى به » .

(٥) التكملة من ت

§ والخرساء : الداهية .

§ والعِظام الخُرس : الصُّمّ ؛ حكاه ثعلب .

§ والخَرساء من الصخور : الصَّماء ؛ أنشد الأخفش قول النابغة :

أواضعَ البيت فى خَرساء مُظلمة
تُقيِّد العَيْرَ لا يَسْرِى بها السّارِى

ويروى : « تقيد العين » ، وقد تقدم .

§ والخُرُس ، والخِراس : طَعام الولادة ، الأخيرة عن اللحيانى .

§ هذا الأصل ، ثم صارت الدعوة للولادة : خُرْسا وخِراسا .

§ والخُرْسة : التى تُطْعِمُها النُّفساءُ نَفْسَها ، أو ما يُصنَع لها من فَرِيقة ونحوها .

§ وخرّسها خُرْسَتَها ، وخرّس عنها ، كلاهما : عملها لها ؛ قال :

ولله عَينا من رأى مِثلَ مِقْيَسٍ
إذا النُّفَساءُ أصبحتْ لم تُخرَّسِ

§ وقال خالد بن صفوان فى صفة التمر : تُحفة الكبير ، وصُمْتة الصغير ، وتَخْرِسةُ مريم عليها السلام . كأنه سماها بالمصدر ، وقد يكون اسما ، كالتّنهية والتّودية .

§ وتخرّست المرأة : عَملت لنفسها خُرْسة .

§ والخَرُوس : التى يُعمل لها شئ عند الولادة .

§ والخَرُوس أيضا : البكر فى أول بَطن تحمله .

§ والخَرْس ، والخِرْس : الدّن ، الأخيرة عن كراع ؛ والصاد فى هذه الأخيرة لغة .

§ والخَرّاس : الذى يعمل الدِّنان .

§ والخرّاس ، أيضا : الخمّار .

§ وخراسان : كورة ، النسب إليها خُراسانى .قال سيبويه : وهو أجود ، وخُراسِىٌّ ، وخُرْسِىٌّ .

مقلوبه : [ س خ ر ]

§ سخر منه وبه ، سَخْرا، وسَخَراً، وسُخُرا ، وسِخْرِيًّا ، وسُخْريا ، وسُخْرِيّة : هزئ به .

ويروى بيت أعشى باهلة على وجهين :

إنى أتتنى لسانٌ لا أسرُّ بها
من عَلْوَ لا عَجَبٌ منها ولا سُخُرُ

ويُرْوَى « ولا سَخَر » .

وقوله تعالى: ( وإذا رأوا آية يستسخرون )[1] ؛ قال ابن الرّمانى : معناه : يدعو بعضهم بعضا إلى أن يسخر ؛ ذهب إلى المعنى الغالب على هذا البناء. وعندى أن ( يستسخرون ) كيسخرون ، كعلا قِرْنَه ، واستعلاه .

§ ورجل سُخَرَة : يَسخر بالناس ؛ وسُخْرة : يُسخر منه .

§ وكذلك : سِخْرِىّ وسُخْرِية . من ذكّره كسر السين ، ومن أنّثه ضمّها .

§ وسَخّره يُسَخِّره سِخْرِيًّا ، وسُخْرِيًّا ، وسَخَره : كلّفه مالا يريد وقهره .

§ وكل مقهور مُدبّرٍ لا يملك لنفسه ما يُخلّصه من القهْر ، فذلك مُسخّر .

§ وقوله عز وجل : (ألم تر أنّ الله سخّر لكم ما فى السموات وما فى الأرض )[2] ؛ قال الزجاج : تسخير ما فى السموات : تسخير الشمس والقمر والنجوم للآدميين ،وهو الانتفاع بها فى بلوغ منابتهم والاقتداء بها فى مسالكهم ؛ وتسخيرها فى الأرض : تسخير بحارها وأنهارها ودوابها وجميع منافعها .

§ وهو سُخرةٌ لى ، وسُخْرِىّ ، وسِخرِىّ .

§ وقيل : السُّخرى ، بالضم : من التسخير ؛ والسِّخرى ، بالكسر : من الهزء .

§ ورجل سُخُرَة : يُسخّر فى الأعمال .

§ وسَخَرت السفينة : أطاعتْ وجرتْ ، والله سَخّرها .

§ وكل ما ذلّ وانقاد أو تهيأ لك على ما تريد ، فقد سُخِّر لك .

§ والسُّخّر : السَّيكْران . عن أبى حنيفة .

مقلوبه : [ ر س خ ]

§ رسخ الشئُ يرسَخُ رسوخا : ثبت ؛ وأرسخه هو.

§ والراسخ فى العلم : الذى دخل فيه دُخولا ثابتا .

§ والراسخون فى كتاب الله : المُدارسون .

§ ورَسخ الدِّمْنُ : ثَبت .

§ ورسخ الغدير ، رُسوخا : نَضب ماؤه .

## الخاء والسين واللام

[ خ س ل ]

§ الخسيل: الرّذل من كل شئ ؛ والجمع : خَسائل ، وخِسال . الأولى نادرة .

§ وهو من خَسيلتهم ؛ أى : خُشارتهم . وقد تقدّم ذلك فى الحاء .

§ ورجل مُخَسّل ، ومخْسُول : مرذول .

§ والخُسّل : الأرذال .

§ وخَسّلهم : نفاهم .

(١) الصافات : ١٤

(٢) لقمان : ٢٠

مقلوبه : [ خ ل س ]

§ الخَلْس : الأخذ فى نُهزة ومُخاتلة .

§ خلَسه يَخلِسُه خَلْساً ، وخلّسه إياه ، فهو خالس ، وخلاّس ؛ قال الهُذَلِيّ :

يا مَيُّ إنْ تَفقِدِي قوماً ولدتِهم
أو تَخْلِسيهم فإن الدَّهر خلاّسُ

§ والاختلاس ، كالخَلْس .

وقيل : الاختلاس ، أوحى من الخَلْس .

§ والخُلْسة : النُّهزة .

§ وتخالس القِرنان ، وتخالسا نفسيهما : رام كل واحد منهما اختلاس صاحبه ؛ قال أبو ذؤيب :

فتخالسا نفسَيْهما بنوافذ
كنوافذِ العُبُط التى لا تُرْقَعُ

§ وخالسه مُخالسة وخِلاساً ؛ أنشد ثعلب :

نظرتُ إلى مَيٍّ خِلاساً عشيّةً
على عَجَلٍ والكاشحون حُضُورُ
كذا مِثلَ طَرْفِ العين ثم أجنَّها
رِواقٌ أتى من دونها وسُتور

§ وأخذه خِلّيسَى ؛ أى : اختلاساً .

§ ورجل خَلِيس وخَلاّس : شُجاع حَذِر .

§ ورَكَبٌ مَخلوس : لا يُرَى من قلّة لحمه .

§ وأخلس الشعرُ ؛ فهو مُخْلِس وخَلِيس : استوى سواده وبياضه .

§ وقيل : هو إذا كان سواده أكثرَ من بياضه .

§ وكذلك النبتُ إذا كان بعضه أخضر وبعضه أبيض : وذلك فى الهَيْج .

§ وخص بعضهم به الطِّرِّيقة ، والصِّلِّيان ، والهَلْتَى ، والسَّحَم .

§ وأخلس الحَلِيُّ : خرجت فيه خُضرة طريّة ، عن ابن الأعرابيّ .

§ وأخلست الأرضُ : خالط يَبيسُها رَطْبَها .

§ وأخلست ، أيضا : أطلعت شيئاً من النبات .

والخِلاسى : الولد بين أبيض وسوداء ، أو بين أسود وبيضاء .

§ والخلاسى ، من الدِّيَكَة : بين الدُّجاجة الهنديّة والفارسية .

§ وقد سمّت : خَلاّسا ، ومُخالسا .

مقلوبه : [ س خ ل ]

§ السَّخْلة : ولد الشاة من المَعْز والضأن ، ذكراً كان أو أنثى ؛ والجمع : سَخْل ، وسِخَال ، وسِخَالَة — الأخيرة نادرة — وسُخْلان ؛ قال الطرمّاح :

تُراقبه مُسْتَتْبَاتُها
وسُخْلاَنُها حوله سارحه

§ ورجال سُخَّل وسُخَّال : ضعفاء أرذال ؛ قال أبو كبير :

فلقد جمعتُ من الصِّحاب سَرِيَّةً
خُدْباً لِدَاتٍ غيرَ وَخْش سُخَّلِ

§ قال ابن جنّى : قال خالد : واحدهم سَخْل ، وهو أيضا مالم يُتَمَّم من كل شىء .

§ وسَخَلَهم : نفاهم ، كخَسَلهم .

§ والمَسْخُول ، المرْذُول ، كالمخسول .

§ والسُّخَّل : الشِّيص .

§ وسخّلت النّخلة : ضعف نواها وتمرها .

§ وقيل : هو إذا نَفَضَتْه .

§ وأسْخَل الأمرَ : أخَّره .

§ والسَّخَال : موضع ، أو مواضع ؛ قال الأعشى :

حَلَّ أهلى ما بين دُرنى فبادو
لى وحلَّت عُلْويةً بالسَّخَال

## مقلوبه : [ س ل خ ]

§ سَلَخَ الإهابَ يَسلُخُه ، ويَسْلَخه ، سَلْخاً : كشَطَه .

§ والسَّلْخ : ما سُلِخَ عنه .

§ وشاة سَلِيخ : كُشط عنها جلدها ، فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها ، فإذا أُكل منها سُمِّى ما بقى منها شِلْوًا ، قلَّ أو كثر .

§ والمِسْلاخ : الجلد .

§ والسَّلِيخة : قضيب القوس إذا جُرِّدت من نحتها ؛ لأنها استُخرجت من سَلخها ، عن أبى حنيفة .

§ وكل شىء تفلّق عن قِشر ، فقد انسلخ .

§ ومِسْلاخ الحية ، وسَلْختُها : جِلْدتُها التى تنسلخ عنها .

§ وقد سَلَخت الحيةُ تَسْلَخ سَلْخا .

وكذلك كُل دابة تنسرى من جلدها ، كاليُسْرُوع ونحوه .

§ وأسود سالخ ، ولا يقال للأنثى سالخة ، وأسودان سالخ ، لا تثنى الصفة ، فى قول الأصمعى وأبى زيد .

وقد حكى ابن دريدَ تثنيتها ، والأول أعرف .

§ وأساور سالخة وسَوالخ وسُلَّخ ، وسُلَّخة ، الأخيرة نادرة .

§ وسَلَخ الحرُّ جلدَ الإنسان ، وسَلَّخه ، فانسلخ وتسلَّخ .

وسلخت المرأة عنها دِرْعها : نزعته ؛ قال الفرزدق :

إذا سَلَخت عنها أُمامةُ دِرعَها
وأعجبها رابى المَجَسَّة مُشْرِفُ

§ والسالخ : جَرَب يكون بالجَمل يُسْلَخ منه ، وقد سُلِخَ .

§ وكذلك الظليم إذا أصاب ريشه داء .

§ وانسلخ النهار من الليل : خرج منه خُروجا لا يبقى معه شىء من ضَوئه ؛ لأن النهار مكوَّر على الليل ، فإذا زال ضوؤه بقى الليل غاسقاً قد غشى الناس .

§ وقد سَلَخ الله النهار من الليل يَسْلَخه ، وفى التنزيل : ( وآية لهم الليل نَسْلَخُ منه النهار )(١) .

§ وسَلَخْنَا الشَّهْرَ نَسْلَخهُ سَلْخاً وسُلُوخا : خرجنا منه ، وسَلَخ هو وانسلخ .

وجاء سَلْخَ الشهر ؛ أى : مُنْسَلَخَه .

§ وسلَخَ النباتُ : عاد بعد الهَيْج واخضرّ .

وسليخ العرفج : ما ضخم من يبيسه .

§ وسليخة الرِّمْثِ والعَرفج : ماليس فيه مَرعًى ، إنما هو خشب يابس .

§ والسليخة : شىء من العِطر تراه كأنه قِشر مُنسلخ ذو شُعَب .

§ والأسلخ : الأصلع ؛ وهى بالجيم أكثر .

§ والمِسلاخ : النخلة التى ينتثر بُسْرها وهو أخضر .

§ وسَلِيخٌ مَلِيخ : لا طعم له .

§ وفيه سَلاخة ومَلاخة ، إذا كان كذلك ؛ عن ثعلب .

# الخاء والسين والنون

## [ خ ن س ]

§ خَنَس من بين أصحابه يَخْنِس ويَخنُس ، خُنُوسا وخِناسا ؛ وانْخَنَس : انقبض وتأخر ؛ وقيل : رجع .

---

(١) يس : ٧

§ وأخْنَسَه هو .

§ وقوله : ﴿ من شر الوسواس الخنّاس ﴾[1] : جاء في التفسير أنه الشيطان ، وأنه له رأس كرأس الحية يجثُمُ على القلب ، فإذا ذَكر اللهَ العبدُ تنحّى وخنس ، وإذا ترك ذكرَ اللهِ رجع إلى القلب يُوسوس .

§ والكواكب الخُنَّس : الدَّراري الخمسة : زُحَلُ ، والمشترى ، والمِرّيخ ، والزُّهرة ، وعُطارد ؛ لأنها تَخنِس أحيانا حتى تَخفَى تحت ضوء الشمس ؛ وخُنُوسها : استخفاؤها بالنهار ، بينا تراها في آخر البرج كرّت راجعةً إلى أوله .

§ وفرس خَنوس : يَستقيم في حُضْرِه ثم يَخْنِس كأنه يرجع القَهقرى .

§ والخَنَس في الأنف : تأخُّره إلى الرأس وارتفاعه عن الشَّفة ؛ وليس بطويل ولا مُشْرِف .

§ وقيل : الخَنَس : قَريب من الفَطَس ، وهو لُصوق القَصبة بالوجه وضِخَمُ الأرنبة .

§ وقيل : هو قِصَر الأنف ولزُوقُه بالوجه ؛ وأصله في الظباء والبقر .

§ خَنِس خَنَساً ، وهو أخنس .

§ وقيل : الأخنس الذي قصُرت قصبته وارتدت أرنبته إلى قصبته .

§ والبقر كُلها خُنْسٌ .

§ واستعاره بعضُهم للنَّبل ، فقال يَصف دِرْعاً :

لها عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبل خُنْساً
وتَهزأ بالمَعابل والقِطاعِ

§ وخَنَس من ماله : أخذ .

§ والخَنَس في القدم : انبساط الأَخْمص وكثرة اللحم ؛ قدم خنساء .

§ والخُناس : داء يُصيب الزرع فيَتَجعَّشُ منه الحرث فلا يطول .

§ وخَنْساء ، وخُنَاس ، وخُنَاسَى ، كله اسم امرأة .

§ وخُنَيس : اسم .

§ وبنو أخنس : حي .

§ والثلاث الخُنَّس ، من ليالي الشهر ، قيل لها ذلك ، لأن القمر يَخْنِس فيها ؛ أي : يتأخر .

## مقلوبه : [ س خ ن ]

§ السُّخن : ضدّ البارد .

§ سَخُن الشيء ، وسَخَن ، وسَخِن — الأخيرة لغة بني عامر — سُخُونة ، وسَخَانة ، وسُخْنة ، وسُخْناً ، وسَخَنا ؛ وأسْخَنَه وسَخَّنه .

§ وسَخُنَت الأرض ، وسَخِنت ؛ وسخُنت عليه الشمس .

عن ابن الأعرابي ، قال : وبنو عامر يَكسِرون .

§ وماء سَخِين ، ومُسَخَّن ، وسِخِّين ، وسُخاخين : سُخْن ؛ وكذلك طعام سُخاخين .

فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قوله :

أُحِبُّ أُمَّ خالدٍ وخالدا
حُبًّا سُخَاخيناً وحُبًّا باردا

فإنه فسّر « السُّخاخين » بأنه المُؤذي المُوجِع ؛ وفسر البارد بأنه الذي يسكن إليه قلبه .

§ قال كراع : ولا نظير لِسُخاخين .

§ وقد سَخَن يومنا ، وسَخُن ، يَسخُن ؛ وسَخِن ، سُخْنا وسَخَناً .

§ ويوم سُخْن ، وساخِن ، وسُخْنان ، وسَخْنان .

(١) الناس : ٤

§ وليلة سُخنة، وساخنة، وسَخنانَة، وسُخْنانة، وسَخْنانة.

§ وسَخُنَت النارُ والقدر، تَسْخُن سُخْنا وسُخونة.

§ وإنى لأجد سُخنة؛ وسَخْنة، وسَخَنَة، وسَخْناء، وسُخونة، أى: حرًّا أو حُمّى.

§ والسّخينة: التى ارتفعت عن الحَساء وثقُلت عن أن تُحْسَى، وهى دون العَصيدة.

§ وسَخينة: لقبُ لقُريش، لأنها كانت تُعاب بأكل السَّخينة؛ وقال حسان:

زعمت سَخينة أن ستَغلب ربَّها
وليُغْلَبَنّ مُغالِبُ الغَلاّبِ

§ وضَرب سَخين: حارٌّ مؤلم؛ قال(١):

... ضَرْباً تواصتْ به الأبطالُ سِخّيِنَا *

§ والمَسْخَنَة من البِرام: التى كأنها تَوْرٌ.

§ وسُخْنة العين: نقيضُ قُرّتِها.

§ وقد سَخِنت عينُه سَخَنا، وسُخْنة، وسُخونا، وأسْخَنَها، وأُسْخن بها؛ قال:

أوهِ أديمَ عِرْضِه وأُسْخِنِ
بعَيْنه بعد هُجوع الأعيُنِ

§ ورجل سَخِينُ العين.

§ والتّساخين: المَراجل، لا واحد لها من لفظها.

§ قال ابن دُريد: إلا إنه قد يُقال: تِسْخان.

§ قال: ولا أعرف صحة ذلك.

§ والتّساخين: الخِفاف؛ الواحد: تسخان؛ وفى الحديث: نهى عن المَسح على المَشاوِذ والتّساخين. المشاوِذ: العمائم.

(١) ل ( ١٧ : ٦٨ ): «قال ابن مقبل».

§ والسَّخاخين: المَساحِى؛ واحدها: سِخّين، بلغة عبد القيس.

§ والسِّخِّين: مَرُّ المِحراث، عن ابن الأعرابىّ؛ يعنى ما يَقبض عليه الحَرّاث منه.

## مقلوبه: [ ن خ س ]

§ نَخس الدابّة وغيرها، يَنْخُسها ويَنْخَسها ويَنْخِسُها، الأخيرتان عن اللِّحيانى — نَخْساً: غرز جَنْبها أو مؤخّرها بعُود أو نحوه.

§ والنخّاس: بائع الدواب؛ سُمّى بذلك لنخسه إياها حتى تَنْشَط.

§ وحِرفته: النِّخاسة، والنَّخاسة.

§ وقد يُسمىّ بائع الرقيق: نَخّاسا.

والأوّل هو الأصل.

§ والناخس من الوُعول: الذى نَخَس قرناه استه من طولهما؛ نَخَس ينخُس نَخْسا.

§ ولا سِنَّ فوق الناخِس.

§ والناخِس: جَرب يكون عند ذنب البعير؛ وبعير مَنخوس.

§ واستعار ساعدةُ ذلك للمرأة، فقال:

إذا جلست فى الدّار حكّت عُجانَها
بعُرقوبها من ناخسٍ مُتقوِّبِ

§ والناخس: الدّائرة التى تكون على جاعِرَتى الفَرَس.

§ وفَرسٌ مَنخوس، وهو يُتطيّر به.

§ والناخِس: ضاغِط يُصيب البعير فى إبطه.

§ ونِخاسا البيت: عَموداه؛ وهما فى الرواق من جانبى الأعمدة؛ والجمع: نُخُس.

§ والنَّخاسة والنِّخاس : شيء يُلْقَمه خُرْق البَكرة إذا اتسعت وقلِق مِحْورها .

§ وقد نَخَسها ينْخَسُها ، وينْخُسُها ، نَخسا ، فهى منخوسة ونَخِيس ؛ قال :

دُرْنا ودارت بَكْرَة نَخِيسُ
لا ضَيِّقةُ المَجرَى ولا مَرُوسُ

§ وابن نَخْسة : ابن الزَّانية .

§ ونَخَس بالرَّجُل : هيَّجه .

§ والنَّخِيسة: لَبَن المَعْز والضأن يُخْلَطُ بينهما ؛

§ وهو أيضا لبَن الناقة يُخلط بلبن الشاة .

والنَّخِيسة : [ الزبدة ] (١)

مقلوبه : [ س ن خ ]

§ السِّنْخُ: الأصل من كُل شىء ؛ والجمع: أسناخ، وسُنُوخ ؛ وقول رُؤبة :

غَمْرُ الأَجارِىِّ كَرِيم السِّنح
أبلجُ لم يولَدْ بنَجم الشُّحِّ

إنما أراد « السنخ » فأبدل من الخاء حاء ، لمكان « الشُّحِّ » . وبعضهم يرويه بالحاء ، وجمع بينها وبين الحاء لأنهما جميعا حرفا حلَق .

§ وسِنْخ النَّصل: الحديدةُ التى تَدْخل فى رأس السهم .

§ وسِنْخ السيف : سِيلانُه .

§ والسَّنَاخَة : الريح المُنتنة ، والوَسَخ ، وآثار الدِّباغ ؛ قال أبو كبير :

فدَخَلْتُ بيتاً غيرَ بيتِ سَنَاخة
وازدَرْتُ مُزدارَ الكَريم المُفْضِلِ

§ وسَنِخ الدُّهن والطعام وغيرُهما ،سَنَخا: تغيَّر

§ وسَنِخَ من الطعام : أكثر .

(١) التكملة من ل ( ٨ : ١١٤ ) .

§ وسَنَخَ فى العلم يَسْنَخُ سُنُوخا ؛ رَسَخ وعلا .

§ وأسناخ النُّجوم : التى لاتنزل بنُجوم الأَخْذ ؛ حكاه ثعلب .

فلا أحقُّ : أَعَنَى بذلك الأُصولَ أم غيرَها ؟

§ وقال بعضُهم : إنما هى أَشياخ النجوم .

مقلوبه : [ ن س خ ]

§ نَسَخَ الشىءَ يَنْسَخُه نَسْخاً ، وانتسخه : واستنسخه : اكتتبه عن مُعارضة .

§ وفى التنزيل : ( إنا كُنَّا نستَنسخ ما كنتم تَعملون )(١) ؛ أى : نَستنسخ ما تكتب الحفَظةُ فيثبت عند الله تعالى .

§ والنَّسخ : إبطال الشىء وإقامةُ الشىء(٢) مقامه .

§ وفى التنزيل : ( ما نَنْسخ من آية أو نُنْسها نأت بخيرٍ منها )(٣) .

§ ونَسَخَ الشىءبالشىء، يَنْسَخه نَسخا، وانتسخه: أزاله .

§ والشىءُ يَنسخ الشىءَ نسخا ؛ أى: يُزيله ويكون مكانَه .

§ والأشياء تَناسَخ : تداول فيكون بعضُها مكان بعض ، كالدُّول والمِلَل (٤) .

## الخاء والسين والفاء

### [ خ س ف ]

§ الخَسف : سُؤوخ الأرض بما عليها .

§ خَسَفت تَخْسِف خَسْفا [ وخُسُوفا ](٥) ،

(١) الجاثية : ٢٨
(٢) ل ( ٤ : ٢٨ ) : « وإقامة آخر » .
(٣) البقرة : ١٠٦
(٤) ل ( ٤ : ٢٩ ) : « والملك » .
(٥) التكملة من ل ( ١٠ : ٤١٤ ) .

وانخسفت ؛ وخَسَفها الله .

§ وخسفت عينُه : ساخت .

§ وخَسَفها يَخْسِفها خَسْفا ، وهي خَسِيفة : فقأها .

§ وخَسَفت الشمسُ تَخْسِف خُسوفا : ذهب ضوؤها ؛

§ وخَسَفها الله ، وكذلك القمر .

§ وخسف الشيءَ يَخسِفه خَسفا : خَرَقه .

§ وخَسَفَ السقفُ نفسه ، وانخسف : انخرق .

§ وبئر خَسوف وخَسيف : حُفرت فى حجارة فلم تنقطع لها مادّة ؛ والجمع : أخسفة ، [وخُسُف](١) ؛ وقد خَسَفها خَسْفا .

§ وناقة خَسِيف : غَزِيرة [سريعة القطع فى الشتاء](٢) ، وقد خَسفت(٣) خَسفا .

§ والخَسِيف من السحاب : مانشأ من قِبَل العَين حامل ماء كثير ، [ والعين عن يمين القبلة ](٤) .

§ والخَسْف والخُسْف : الإذلال وتَحميل الإنسان مايكره ؛ قال الأعشى :

إذ سامه خُطَّتى خَسْف فقال له
اعرِضْ علىَّ كذا أُسْمِعْهما حارِ

§ والخَسْف : الظلم ؛ قال قيس بن الخَطِيم :

ولم أرَ كامرئ يدنو لخَسْف
له فى الأرض سَيْرٌ وانتواء

وقال ساعدة بن جُوية :

ألا يافتى ما عَبْدُ شَمس بمثْلة
يُبَلّ على العادِى وتُؤْبَى المخاسِفُ

(١) التكملة من ل ( ١٠ : ٤١٥ ) .
(٢) التكملة من ل ( ١٠ : ٤١٦ ) .
(٣) ف : « وقد خسفها » .
(٤) التكملة من ل ( ١٠ : ٤١٥ ) .

المخاسف : جمع خَسف ، خَرَج مَخرَج : مَشابه ، ومَلامح .

§ والخسف : الجوع ؛ قال بِشْر بن أبى خازم :

بضَيفٍ قد ألمَّ بهم عِشاءً
على الخَسْف المُبيَّن والجُدوبِ

§ والخَسْف فى الدواب : أن تُحبَس على غير عَلَف .

§ والخَسْف : النُّقصان .

§ والخاسف : المَهزول .

§ والخَسْف : الجَوْز [الذى يؤكل](١) ؛ واحدته : خَسْفة ؛ شحْرِيّة .

§ وقال أبو حنيفة : هو الخُسْف ، بضم الخاء وسكون السين ؛ وهو الصحيح .

والخَسِيفانُ : ردىء التمر ، عن أبى عمرو الشَّيبانى ، حكاه أبو علىّ فى التذكرة ؛ قال : وزعم أن النون نون التثنية وأن الضم فيها لغة . وحُكى عنه أيضا : هما خليلانُ ، بضم النون .

## مقلوبه : [ خ ف س ]

§ خَفَس يخفِس خَفْساً ، وأخفس : قال لصاحبه أقبح ما يكون من القول .

§ وشراب مُخْفِسٌ : سريع الإسكار ؛ وهو من ذلك ، لأنك تخرج به إلى القبيح .

§ وخَفَس له يَخْفِس : قَلّل له من الماء فى شرابه .

§ ويقال : أخفس له من الماء ؛ أى : قَلّل .

قال ثعلب : هذا من كلام المُجّان ، والصواب : أغرق له ، يريد : أقلل له من الماء فى الكأس حتى يَسكر .

(١) التكملة من ل ( ١٠ : ٤١٦ ) .

§ وأخفَس الشرابَ: وأخفس له منه: أكثر مَزْجَه.

§ وقال أبو حنيفة: أخفس له: إذا أقلّ الماء وأكثر الشراب ، أو اللبن ، أو السَّويق .

§ والخُنْفَس : دُوَيْبَّة سوداء أصغر من الجُعَل مُنتنة الريح .

والأنثى : خُنْفَسَة ، وخُنْفَساء ، وخُنْفُساءة ؛ وضم الفاء في كل ذلك لغة .

§ والخُنْفَس : الكبير من الخنافس .

§ وحكى ثعلب : هؤلاء ذوات خُنْفَس قدجاءني . إذا جعلت خُنْفَساً اسما للجنس، ولم يفسره ؛ وأُراه لَقَباً لرجل .

## مقلوبه : [ س خ ف ]

§ السُّخْف ، والسَّخْف ، والسَّخافة ، والسُّخَفة[1] : رقّة العقل .

§ سَخُف سَخافة ، فهو سخيف .

§ وقالوا : ماأسخفه .

§ قال سيبويه : وقع التعجب فيه بما أفعله ، وإن كان كالخُلُق ، لأنه ليس بلون ولا بخِلقة فيه ، وإنما هو من نُقصان العقل .

وقد تقدم ذلك في باب الحُمق .

§ وسَخُف السقاء سُخْفا : وَهَى .

§ وثوب سخيف : رقيق النَّسج .

§ وسحاب سخيف : رَقيق .

§ وكل مارَقّ ، فقد سَخُف .

§ ولايكادون يَستعملون السُّخف إلا في رقّة العقل .

§ وسَخْفَة الجوع : رِقّته وهُزاله .

§ وأسخف الرجُلُ : رَق مالُه وقَلّ ؛ قال رؤبة :

* وإنْ تَشَكّيتِ من الإسخافِ *

§ ونصل سَخيف : طويل عريض ، عن أبي حنيفة .

§ والسَّخْف : موضع .

## مقلوبه : [ ف س خ ]

§ فسخ الشيءَ يَفسَخُه فَسْخاً ، فانفسخ : نَقَضه فانتقض .

وتفاسخت الأقاويلُ : تناقضت .

§ فسخ المِفصلَ يَفْسخه فَسْخا ، وفَسَّخه فانفسخ ، وتفسّخ : أزاله عن مَوضعه .

§ والفَسيخ : الضَّعيف الذي يتفسّخ[2] عند الشدّة .

§ وانفسخ اللحمُ وتفسَّخ : انخضد عن وَهن أو صُلول .

§ وتفسَّخ الشعر عن الجلد : زال وتطاير ؛ ولا يقال إلا لشعر المَيْتة .

§ وفَسِخ رأيه فَسَخاً ، فهو فَسِخ : فَسد .

§ وفَسخه فَسْخا : أفسده .

§ وفيه فَسْخ وفَسْخة ، إذا كان ضَعيف العقل والبَدن .

§ والفَسْخُ : الذي لا يَظفر بحاجته .

§ وفَسَخ الشيءُ : فرّقه .

§ وأفسخ القرآن : نَسيه .

# الخاء والسين والباء

## [ خ ب س ]

§ خَبَس الشيءَ خَبْساً ، وتخبّسه ، واختَبسه : أخذه وغنمه .

---

(١) لم تذكرها المعاجم بهذا المعنى .

(١) ل ( ٤ : ١٤ ) : « ينفسخ » .

§ والخُبَاسة : الغنيمة ؛ قال عمرو بن جُوين ، أو امرؤ القيس :

فلم أرَ مثلَها خُباسَةَ واجدٍ
ونهنهتُ نفسى بعد ما كِدْتُ أفعلَهْ

نَصب على إرادة « أن » لأنّ الشُّعراء يستعملون « أن » هاهنا مضطرِّين كثيراً .

§ والخُباساء ، كالخُبَاسة .

§ والاختباس : أخذ الشئ مُغالبةً .

§ وأسَد خَبُوس ، وخَبّاس : يَختبس الفَريسة .

§ والخَبْسُ والاختِباس : الظُّلم .

§ خَبَسَه مالَه ، واختبسه إيّاه .

§ والخُباسة : الظُّلامة .

## مقلوبه : [ خ س ب ]

§ السِّخَاب : قلادة تُتَّخذ من قرنفُل وسُكٍّ ومَحْلَب ، ليس فيها من اللُّؤلؤ والجوهر شئٌ ؛ والجمع : سُخُب .

§ والسَّخَب ، لغة فى الصَّخَب ، مُضارعة .

## مقلوبه : [ ب خ س ]

§ بَخَسه حقَّه ، يَبخسه بَخْساً : نَقصه .

§ وامرأة باخِس وباخسة ؛ وفى المثل : تَحسبها حمقاء وهى باخِس ، أو باخسة .

§ وثمن بَخْس : دون ما يَجب ؛ وقوله عز وجل : ( وشَرَوْه بثَمن بَخْس )(١) . قال الزجاج : بخس ؛ أى : ظلم ؛ لأن الإنسان الموجود لا يَحل بيَعه . قال : وقيل : بَخس : نُقصان . وأكثر التفسير على أن بَخْساً : ظُلم . وجاء فى التفسير : أنه بِيع بعشرين درهما ؛ وقيل باثنين وعشرين ، أخذ كل واحد من إخوته درهمين ؛ وقيل بأربعين درهما .

§ وبَخَسَ الميزانَ : نَقصه .

§ وتباخس القوم : تغابنوا .

§ وبَخَسَ عينَه يَبْخَسُها بَخْساً : فقأها ؛ لغة فى « بخصها » ، والصاد أعلى .

§ والبَخْسُ : أرض تُنْبِتُ بغير سَقى ؛ والجمع : بُخوس .

§ والأباخس : الأصابع .

§ والبَخِيسُ من ذى الخُف : اللحم الداخل فى خُفِّه .

§ والبَخِيس : نِياط القَلب .

## مقلوبه : [ س ب خ ]

§ التَّسْبِيخ : التخفيف ؛ وفى الدعاء : سَبَّخ اللهُ عنك الشدة ؛ وفى الحديث عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال لعائشة حين دَعت على سارق : لا تُسبِّخى عنه [ بدعائك عليه ](١) ؛ أى : لا تخفِّفى عنه إثمه [ الذى استحقه بالسرقة بدعائك عليه ](١) ؛ يريد أن السارق إذا دعا عليه المسروق منه خَفَّف ذلك عنه .

§ والتَّسبيخ أيضا : التَّسكين والسُّكون جميعاً ؛ قال بعض العرب : الحمد لله على نوم الليل ، وتسبيخ العُروق ؛ وأنشد ابن الأعرابىّ :

لمّا رمَوْا بى والنَّقانيقُ تَكِشْ
فى قَعر جَوفاء لها جوفٌ(٢) عَطِشْ
سَبَّخْتُ والماء بعِطْفَيها يَنِشْ

(١) يوسف : ٢٠

(١) التكملة من ل ( ٣ : ٥٠٠ ) .

(٢) ل ( ٣ : ٥٠٠ ) : « ... خرقاء ... جوب » .

§ والسَّبْخُ ، والتَّسبيخ : النومُ الشديد .

§ وقيل : هو رُقادُ كُلِّ ساعة .

§ وفى التنزيل : (إنَّ لكَ فى النَّهار سَبْحاً طَويلا)[1] ؛ قرأ بها يحيى بن يَعْمُر . وقيل : معناه فراغاً طويلاً .

§ وتَسبَّخ الحَرُّ والغضب : سكَن .

§ والسَّبيخَة : القطنة .

§ وقيل : هى القطعة من القُطنِ تُعَرَّضُ ليُوضع فيها دواء .

§ وقيل : هى القُطن المَنفوش المَنْدوف .

وجمعها : سَبائخ ، وسَبيخ .

§ وقطن سَبيخ ومُسَبَّخ : مُفْدَكٌ .

§ والسَّبْخُ : شِبه الاستلال .

§ وسَبائخُ الرِيش ، وسَبيخُهُ : ما تَناثر منه ، وهو المُسَبَّخ .

§ والسَّبَخَةُ : أرض ذاتُ مِلح ونَزٍّ ؛ وجمعها : سِباخ .

§ وقد سَبِخَتْ سَبَخاً ، فهى سَبِخَةٌ ، وأسبخت .

§ والسَّبَخَة : ما يعلو الماء من طُحْلب ونحوه .

# الخاء والسين والميم

## [ خ م س ]

§ الخمسة ، من عدد المذكَّر ؛ والخمس ، من عدد المؤنث ، معروفان .

§ والمُخَمَّس من الشعر : ماكان على خمسة أجزاء ، وليس ذلك فى وضع العَروض .

§ قال أبو إسحاق : إذا اختلفتْ القوافى واختلطت فهو المخمَّس .

(١) المزمل : ٧

وخمسَهم يَخْمِسُهُم خَمْساً ، كانَ لَهُمْ خامِساً .

وأخْمَسَ القَوْمُ : صاروا خمسة .

§ ورُمح مَخْموس : طوله خمسة أذرع .

§ والخمسون من العدد ، معروف .

وكل ما قيل فى الخَمسة ، وما صُرِّف منها مَقُولٌ فى الخمسين وما صُرِّف منها ؛ وقول الشاعر :

علام قَتْلُ مُسلمٍ تَعَمُّدَا
مُذ سَنَةٌ وخَمِسُون عَدَدَا

بكسر الميم فى « خَمِسون » . احتاج إلى حركة الميم لإقامة الوزن ، ولم يفتحها لئلا يوهم أن الفتح أصلها ؛ لأن الفتح لا يُسكَّن ، ولا يجوز أن يكون حرَكها عن سكون ؛ لأنَّ مثل هذا الساكن لا يُحرَّك بالفتح إلا فى ضرورة لا بُدَّ منه فيها ، ولكنه قدَّر أنها فى الأصل «خمسون» كعشرة ، ثم أسكن ؛ فلما احتاج ردَّه إلى الأصل : رآنس به ما قدمناه[1] من عَشرة .

§ وحكى ابنُ الأعرابىِّ عن أبى مَرْجَح : شَربتُ خَمسَةَ هذا الكوز ؛ أى : خَمْسة بمثله .

§ والخِمْس : أن تَرِدَ الإبلُ الماءَ اليوم الخامس ؛ والجمع : أخماس .

سيبويه لم يجاوز به هذا البناء .

§ وقالوا : ضَرب أخماساً لأسداس : إذا أظهر أمراً يُكْنَى عنه بغيره .

§ قال ابن الأعرابى : أصل هذا أن شيخاً كان فى إبل له ومعه أولاده رجالا [ يرعونها ][2] ، قد طالت غُربتهم عن أهلهم ، فقال لهم ذات يوم : ارعَوْا إبلكم رِبْعا . فرعَوها رِبْعاً نحو طريق أهلهم ؛ فقالوا له : لو رعيناها خِمْسا ؟ فقال :

(١) ل ( ٧ : ٣٦٩ ) : « ما ذكرناه » .

(٢) التكلة من ل ( ٧ : ٣٦٩ ) .

ارعَوْها خِمْساً . فزادوا يوماً قِبَلَ أهاليهم (١) ، فقالوا : لو رعيناها سِدْساً ؟ ففطن الشيخ لما يريدون ، فقال : ما أنتم إلا ضَرْبُ أخماسٍ لأسداس ! وضربُ أخماس لأسداس ! ما هِمَّتكم رَعْيُها إنما هِمَّتكم أهلُكم.

ثم ضُرب مثلا للذى يُراوغ صاحبه ويُريه أنه يُطيعه ؛ وأنشد [ابن الأعرابىّ لرجل من طيئ] (٢) :

فى مَوعدٍ قاله لى ثم أخلفه
غداً غداً ضَرْبُ أخماسٍ لأسداسِ

§ وقد خَمِسَتِ الإبل ، وأخمس صاحبُها : وَرَدت إبلُه خِمْساً ؛ قال امرؤ القيس :

يُثيرُ ويُبدِى تُرْبَها ويُهيلُه
إثارةَ نَبَّاث الهَواجر مُخْمِسِ

§ والتَّخميسُ فى سَقى الأرض : السَّقية التى بعد التَّربيع .

§ وخَمَس الحَبْلَ يَخْمِسه خَمْسا : فَتله على خَمْس قُوًى .

§ وغلام خُماسىٌّ : طوله خَمسة أشبار ؛ قال :

فوق الخُماسىّ قليلاً يفضُلُهْ
أدرك عَقلاً والرِّهانُ عَمَلُهْ

والأُنثى : خُماسية ؛ ولا يقال هذا فى غير الخمسة.

§ وثوب خُماسىٌّ ، وخَميس ، ومَخموس : طوله خَمسة ؛ قال عَبيد [ يذكر ناقته ] (٣) :

هاتيكَ تَحْملُنى وأبيضَ صارماً
ومُذَرَّباً فى مارنٍ مَخْموسِ

(١) ل ( ٧ : ٣٦٩ ) : « أهلهم » .
(٢) التكملة من ل ( ٧ : ٣٦٩ ) .
(٣) التكملة من ل ( ٧ : ٣٧١ ) .

§ وقيل : الخَميس : [ ثوب ] (١) منسوب إلى ملك كان باليمن أمر أن تُعمل هذه الأردية ؛ قال الأعشى [ يصف الأرض ] (١) :

يوماً تَراها كشِبه أرديةِ الـ
خِمْسِ ويوماً أديمُها نَغِلاَ

§ وقوله ، أنشده ثعلب :

صيَّرنى جودُ يديه ومَنْ
أهواه فى بُردة أخماسِ

فسَّره فقال : قَرَّب بيننا حتى كأنِّى وهو فى خَمس أذرُع .

§ والخَميس ، من الأيام : معروف ؛ وإنما أرادوا الخامسَ ولكنهم خَصُّوه بهذا البِناء ، كما خَصُّوا النجم بالدَّبران .

قال اللِّحيانى : كان أبو زيد يقول مَضى الخَميس بما فيه ، فيُفرد ويذكِّر ؛ وكان أبو الجرَّاح يقول : مَضى الخميس بما فيهن ، فيَجمع ويؤنِّث ، يُخرجه مخرج العدد .

والجمع : أخمسة ، وأخمساء ، وأخامس ؛ حُكيت الأخيرة عن الفرَّاء.

§ وحكى ثعلب عن ابن الأعرابىّ : لاتَكُ خَميسا ، أى : ممن يصوم الخميس وحده .

§ والخُمُسُ ، والخُمْسُ ، والخِمْس : جزء من خمسة ؛ يطرد ذلك فى جميع هذه الكسور عند بعضهم ؛ والجمع : أخماس .

§ وخَمَسهم يَخْمُسهم خَمْسا : أخذ خُمس أموالهم .

§ والخَميس : الجَيْش يَخْمُس ما يجده .

§ وأخماس البصرة : خمسة ؛ فالخُمُسُ الأول العالية ، والخُمُس الثانى بكر بن وائل ، والخمس الثالث تميم ؛

(١) التكملة من ل ( ٧ : ٣٧١ ) .

والخمس الرابع عبد القيس ؛ والخمس الخامس الأزد .

§ والخِمْس : قبيلة؛ أنشد ثعلب :

عاذت تَميمُ بأحقَى الخُمْس إذ لَقِيتْ
إِحدَى القناطر لا يُمْشَى لها الخَمَرُ

والقناطر : الدواهي. وقوله « لايمشى لها الخمر»، يعنى أنهم أظهروا لهم القتال .

§ وابنالخِمْس : رجل .

مقلوبه : [ س خ م ]

§ السَّخيمة : الحِقْد .

§ ورجلمُسخَّم : ذوسَخيمة ،وقد سَخَّم بصدره.

§ والسُّخْمة : الغَضب ، وقد تسخَّم عليه .

§ والسُّخام ، من الشعر والريش والقُطن والخز ونحو ذلك : اللين الحسن .

§ وقيل : هو من ريش الطائر ماكان تحت الريش الأعلى ؛ واحدته : سُخَامة .

§ وخمر سُخَام وسُخامية : ليِّنة سَلِسة ؛ قال الأعشى :

فبِتُّ كأنِّى شاربٌ بعد هَجعة
سُخَاميةً حَمراءَ تُحْسَبُ عَنْدَمَا

قال الأصمعىّ : لا أدرى إلى أى شىء نُسِبتْ .

وقال أحمد بن يحيى : هو من المنسوب إلى نفسه .

§ وحكى ابن الأعرابىّ : شرابٌ سُخام ، وطَعام سخام : ليِّن مُسترسل .

§ وقيل : السُّخام من الشعر : الأسود ؛ والسُّخامىّ من الخمر : الذى يضرب إلى السواد ؛ والأول أعلى .

§ والسُّخام : سَواد القدر ؛ وقد سَخَّم وجهه .

§ والسُّخام : الفحم .

§ والسَّخَم : السواد .

مقلوبه : [ س م خ ]

§ السِّماخ : الثقبالذى بين الدُّجْرَين منآلة الفدَّان.

§ والسِّماخ : لُغة فى الصِّماخ .

§ وسَمَخه يَسْمَخُه سَمْخاً : أصاب سِماخه [ فعقره ] (١) .

مقلوبه : [ م س خ ]

§ المَسْخ : تحويل صُورة إلى صورة ؛ مَسخه الله يَمْسخه مَسْخا ؛ وهو مَسْخٌ مَسيخ ؛ وكذلك المشوّه الخلق .

§ والمَسيخ من الناس : الذى لامَلاحة له .

§ ومنالطعام : الذى لامِلْح له .

§ ومن الفاكهة : ما لاطَعم له ؛ وربما خَصوا به ما بين الحلاوة والمزازة؛ قال [الأشعر الرقبان ،وهو أسدىّ جاهلىّ ] (٢) :

مسيخ مليخٌ كلَحم الحُوار
فلا أنت حُلوٌ ولا أنت مرّ

§ وأمسخ الوَرَمُ : انحلّ .

وفرس مَمسوخ : قليل لحم الكَفَل .

§ وامرأة مَمسوخة : رَسْحاة ، والحاء أعلى .

§ وامَّسخت العَضد : قل لحمها؛والاسم :المَسَخ.

§ ومَاسِخَةُ : رجل من الأزد .

§ والماسخيَّة : القِسىّ ، مَنسوبةٌ إليه ؛ لأنه أوّل من عملها .

§ والماسِخِيُّ : القواس .

(١) التكملة من ل ( ٣ : ٥٠٤ ) .
(٢) التكملة من ل ( ٤ : ٢٣ ) .

§ وقال أبو حنيفة : زعموا أن ماسخة رجل من أزد السَّراة .

قال ابن الكلبي : هو أول مَن عمل القِسِيّ من العرَب .

قال : والقوّاسون والنبّالون من أهل السَّراة كثير ، لكثرة الشجر بالسَّراة .

قال : فلما كثُرَت النسبة إليه وتقادم ذلك قيل لكل قواس : ما سِخِيّ .

وفى تسمية كُل قواس ما سخيًا ، قال الشماخ فى وصف ناقته :

عَنْسٌ مُذكَّرة كأنّ ضُلوعها
أُطُرٌ حَناها الماسِخيُّ بيَثْرِب

# الخاء والزاى والراء

## [ خ ز ر ]

§ الخزَر : كَسر العين بَصَرَها خِلْقةً .

§ وقيل : هو النظر الذى كأنه فى أحد الشقين .

§ وقيل : هو أن يُفتِّح عَيْنَهُ ويُغمِّضَها .

§ وقيل : هو حَوَل إحدى العينين .

§ خَزِرَ خَزَراً ؛ وهو أخزر .

§ وتَخازَرَ : نظر بمُؤخَّر عينه .

§ والتَّخازر : استعمال الخزَر ، على ما استعمله سيبويه فى بعض قوانين « تَفاعَل » ؛ قال :

« إذا تخازرتُ ومابى من خَزَرْ »

فقوله « ومابى من خَزَرْ » يدللُك على أن التَّخازُر هاهنا إظهار الخزَر واستعماله .

§ والخزَر : جيلٌ خُزْر العيون .

§ ورجل خَزَرِىّ ، وقوم خُزْر .

§ وخَزَرَهُ يَخْزُره خَزْرا : نظَره بلِحاظ عَينه .

§ وعدوٌّ أخزر العَيْن : ينظُر عن معارضة .

§ والخِنزير ، من الوحش العادىّ ، معروف ؛ مأخوذ من «الخَزَر» ؛ لأن ذلك لازمٌ له .

وقيل : هو رُباعى . وسيأتى .

§ والخزِيرَة : اللحم الغابُّ يُؤخذ فيقطَّع صغاراً ثم يُطبخ بالماء والملح ، فإذا أُميت طَبخا ذُرّ عليه الدَّقيق فعُصِدَ به ، ثم أُدِمَ بأىّ إدامٍ شِيءَ ، ولا تكون الخزيرة إلا وفيها لحم .

§ وقيل : الخزِيرة : مَرقة ؛وهو أن تُصَفّى بُلالة النُّخالة ثم تُطبخ .

§ وقيل : الخزيرة والخزِيرُ : الحِساء من الدَّسم ؛ قال :

فتُدْخَلُ أيدٍ فى حَناجِرَ أُقْنِعت
لعادتِها من الخزِير المُعرَّف

§ والخُزْرَةُ : داء يأخذ فى مُستدقّ الظَّهر بفَقْرة القَطَن ؛ قال [ يصف دلوًا ] (١) :

داوِ بها ظَهرَك مِن تَوْجاعِه
من خُزَرات فيه وانقطاعِه

§ وقال ابنُ الأعرابىّ :

الخُزْرة ، بسكون الزاى : وجع فى فَقْرتى الظَّهر السُّفليين ؛ وأنشد البيت :

داوِ بها ظهرك من توجاعه
من خُزَرات فيه وانقطاعه

وقال : « بها » ، يعنى الدلو . أمره أن ينزع بها على إبله ؛ وهذا لعب منه وهُزُؤٌ .

---

(١) التكملة من ل ( ٥ : ٣١٩ ) .

§ والخيزَرَى : مِشية فيها ظَلَع .

§ والخَيْزُران : نبات ليِّن القُضبان أملس العِيدان، لا ينبُت ببلاد العرب إنما ينبُت ببلاد الروم؛ ولذلك قال النابغة الجعدىّ :

أتانى نَصرُهُم وهمُ بعيدٌ
بلادهمُ بلادُ الخَيْزُرانِ

وذلك أنه كان بالبادية ، وقومُه الذين نصروه بالأرياف والحواضر ، ونبت الريف ألين من نَبت البر لمُجاورته الماء .

وقيل : أراد أنهم بعيدٌ منه كبُعد الروم .

§ وقيل : كُل عود لَدْن مُتَثَنٍّ : خَيْزُرَان .

§ والخَيْزُران : الرِّماح ، لتثنِّيها ولِينها ؛ أنشد ابن الأعرابى :

جَهِلتُ من سَعْدٍ ومن شُبَّانها
تَخْطِرُ أيديهـا بخيزُرَانِها

يعنى رماحها . وأراد جماعة تَخطِر ، أو عصبة تَخطِر ، فحذف الموصوف وأقام الصفة مُقامه .

§ والخيزُرانة : السُّكان ؛ قال [النابغة] (١) :

* بالخَيزُرانة بعد الأيْنِ والنَّجَدِ *

§ وخَيْزَر : اسم .

§ وخَزَارَى : اسم موضع ؛ قال عمرو بن كُلثوم :

ونحن غداةَ أُوقد فى خَزارَى
رَفَدْنا فوق رَفْدِ الرَّافدينا

## مقلوبه : [ خ ر ز ]

§ الخَرَز : فُصوص من حِجارة ؛ واحدتها : خَرَزة .

§ وكُل فَقرة من الظَّهر والعُنق : خَرَزَة .

§ وكل كُتْبة من الأَدَم : خُرزَة ، على التشبيه بذلك .

§ وفى المثل : اجمع سَيْرَيْن فى خُرْزَة ؛ أى : اقض حاجتين فى حاجة .

§ وقد خَرَزه يَخرِزُه ، ويخرُزه ، خَرْزا .

§ والخَرّاز : صانع ذلك ؛ وحرفته الخِرازة .

§ والمِخْرَز : ما يُخْرَزُ به .

قال سيبويه : هذا الضرب ، مما يُعتَمل به ، مكسورُ الأول ، كانت فيه الهاء أولم تكن .

§ والمُخَرَّز ، من الطير : الذى على جَناحيه نَمْنَمَةٌ وتَحْبير ، شَبيه بالخَرَز .

§ والخَرَزة : حَمْضَة من النَّجيل تَرتفع قدر الذِّراع خضراء ، ترتفع خيطانا من أصل واحد لاورق لها ، لـكنّها مَنظومة من أعلاها إلى أسفلها حَبًّا مُدوَّراً أخضرَ فى غير عِلاقة ، كأنها خَرَز منظوم فى سلك ، وهى تقتل الإبل .

## مقلوبه : [ ز خ ر ]

§ زَخَر البحرُ يَزْخَر زَخْرا وزُخوراً ، وتَزَخَّر : طَما وتملأ .

§ وزَخَرَ الوادى زَخْراً : مَدَّ .

§ وزخر القوم : جاشُوا لنَفير أو حَرب .

§ وكذلك زخرت الحربُ نفسُها ؛ قال :

إذا زَخرتْ حربٌ ليوم عظيمة
رأيتَ بُحُوراً من نُحورهمُ تَطمو

§ وزَخرت القدرُ تَزْخَر زَخْرا : جاشت ؛ قال أُمية بن أبى الصلت :

فقُـدورٌ بفنائـه
للضَّيفِ مُتْرَعةٌ زواخر

(١) التكملة من ل ( ٥ : ٣٢٠ ) .

§ وعرض[1] زاخر : وافر ، قال [ الهذلى ] [2] :

صَنَاعٌ بإشفاها حَصَانٌ بشَكْرِها
جَوادٌ بقُوت البَطْن والعِرض[3] زاخرُ

§ وزَخَرت رجلُه زَخْرا : مَدَّت ، عن كراع .

§ وكلام زَخُورِىٌّ : فيه تكبُّر وتوعُّد ، وقد تزَخْوَرَ .

§ ونبت زَخْوَرٌ ، وزَخْوَرِىٌّ ، وزُخارِىٌّ : تامٌّ ريّان ؛ قال ابن مُقبل :

ويَرْتَعِيَانِ ليلَهما قرارا
سَقَتْه كلُّ مُدجِنةٍ هَمُوعِ
زُخارِىَّ النَّبات كأنّ فيه
جِيادَ العَبقرِيّة والقطوعِ

§ وزُخارِىُّ النبات : زَهره .

وأخذ النباتُ زُخارِيّه ؛ أى : حقّه من النَّضارة والحُسن .

§ وأرض زاخرة : أخذتْ زُخارِيّها .

## مقلوبه : [ ر ز خ ]

§ رَزَخه بالرُّمح يَرْزَخُه رَزْخا : زجّه به .

§ والمِرْزَخة : كلُّ ما رُزِخَ به .

# الخاء والزاى واللام

## [ خ ز ل ]

§ الخَزَلُ ، والتَّخَزُّل ، والانخزال : مِشْيةٌ فيها تثاقل وتَراجع ، وهى الخَيْزَل ، والخَيْزَلَى ، والخَوْزَلَى .

§ وتخزّل السحابُ ، إذا تثاقل ورأيته كأنه يتراجع .

§ والخُزْلَة ، والخَزَلُ : كَسرة فى الظَّهر ؛ خَزِل خَزَلاً ، فهو أخزَل ، ومخزول .

§ والأخزَل من الإبل : الذى ذهب سَنامُه كلُّه .

وأما الأجزل ، بالجيم ، فهو الذى أصابت غاربَه دَبَرَةٌ ، فاطمأن موضعُه .

§ والخَزْل ، والخُزْلة ، فى الشِّعر : ضَرب من زِحاف الكامل ، وهو سُقوط الألف وسكون التاء من « مُتَفَاعِلُن » فيبقى « مُتْفَعِلُن » ، وهذا البناء غير مَقُول فيُصرف إلى بناءٍ مقول ، وهو « مُفتعلن » ؛ وبيته :

منزلة صَمَّ صَدَاها وعَفَتْ
أرسُمُها إن سُئلت لم تُجِبِ

§ والاختزال : الحَذف ، استعمله سيبويه كثيرا . ولا أعلم ذلك عن غيره .

§ وانخزل عن جوابى : لم يَعبأ به .

§ وانخزل فى كلامه : انقطع .

§ ويقول القائل ، إذا أنشد بيتا فلم يَحفظه كلَّه : قد كان عندى خُزْلةُ هذا البيت ؛ أى : الذى يُقيمه إذا انخزل فذهب ما يُقيمه .

§ واختزل برأيه : انفرد .

§ وخزَله عن حاجته ، يَخزِلُه : خوّفه .

§ وخَوْزَلُ : اسم امرأة .

## مقلوبه : [ ز ل خ ]

§ الزَّلْخ : رفعُك يدَك فى رَمْى السَّهم إلى أقصى مايقدر عليه ، تريد بُعْدَ الغَلْوة .

---

(1) ل ( ٥ : ٤٠٨ ) : « وعرق » .
(2) التكملة من ل .
(3) ل : « والعرق » .

§ وزَلِخت الإبل تَزْلَخ زَلَخاً : سَمِنت .

§ وعُنق زلاّخٌ : شديد؛ قال :

يَرِدْنَ قبل فُرَّطِ الفِرَاخ

بدَلَجٍ وعَنَقٍ زَلاّخِ

§ وناقة زَلُوخٌ : سريعة .

§ وعَقَبَةٌ زلوخ : طويلة بعيدة .

§ ورَكِيَّةٌ زَلُوخٌ ، وزَلْخٌ : مَلْساء يَزْلَق فيها من قام عليها .

§ ومَقام زَلْخٌ : دَحْضٌ ، وُصف بالمصدر .

ومَزِلّة زَلْخٌ ، كذلك ؛ قال :

« قام على مَنْزَعة زَلْخٍ فزَلّ »

§ وزَلَخ رأسَه زَلْخاً : شجّه ، هذه عن كُرَاع .

§ والزُّلَّخة : داء يأخذ فى الظَّهر والجَنْب ؛ قال :

« كأنّ ظَهْرِى أخذته زُلَّخَهْ »

# الخاء والزاى والنون

## [ خ ز ن ]

§ خَزَنَ الشىء يخزُنُه خَزْنا ، واختزنه : أحرزه.

§ والخِزانة : الموضع الذى يُخزن فيه الشىء . وفى التنزيل : (وإنّ من شىء إلا عِندنا خزائنه[1]) .

§ والخِزانة : عَمل الخازن .

§ وخِزانة الإنسان : قلبُه .

§ وخازنُه وخزّانُهُ : لسانه ، كلاهما على المثل ؛ وقال لقمان لابنه : إذا كان خازنك حفيظا ، وخِزانتُك أمينةً ، رَشِدْت فى أمر دنياك وآخرتك ؛ يعنى : اللسان والقلب ؛ وقال :

إذا المرء لم يَخْزُن عليه لسانُهُ

فليس على شىء سواهُ بخازِن

[1] الحجر : ٢١ .

§ وخَزَن اللحمُ يَخزُنُ خَزْناً وخُزُونا[1] ، فهو خَزِن : تغيّر ؛ قال طرفة :

ثم لا يَخزُن فينا لحمُها

إنما يَخْزُن لحمُ المُدَّخِرْ

وعَمّ بعضُهم به تَغيُّرَ الطعام كلّه .

§ وقال أبو حنيفة : الخَزّان : الرُّطَب تسودّ أجوافُه من آفة تُصيبه ، اسم كالجَبّان والقَدّاف ؛ واحدته : خَزّانة.

## مقلوبه : [ خ ن ز ]

§ خَنِز اللحمُ والتمرُ والجَوز ، خُنُوزاً ، فهو خَنِز وخَنَز ، كلاهما : فَسد؛ الفتح عن يعقوب . وقول الأعلم الهذلىّ :

زعمتْ خَنَازِ بأنّ بُرْمَتَنَا

تَجرى بلحم غير ذى شَحْمِ

يعنى : المُنتنة ، أخذه من خَنِزَ اللحم ، وجَعل ذلك اسما لها علماً .

§ والخَنيزُ : الثّريد من الخُبز الفَطير .

§ والخُنْزُوَة ، والخُنْزُوانة ، والخُنْزُوانِيَة ، والخُنْزُوَان : الكِبْر ، الأخيرة عن ابن الأعرابى ؛ وأنشد :

إذا رأوا من مَلِكٍ تَخَمُّطا

أو خُنْزُواناً ضَربوه ماخَطا

§ والخُنَازُ : الوَزَغة . وفى المثل : ما الحَوافى كالقَلِبَة ، ولا الخُنَاز كالثُّعَبَة . فالحَوَافى ، بلغة أهل نجد : السَّعَفَاتُ اللواتى يَلِينَ القَلِبَةَ ، يسميها أهل الحجاز : العَوَاهِنَ . والثُّعَبَةُ : دابّة أكبر من الوزغة تلدغ فتَقتُل .

§ وخَنّوزٌ ، وأُم خَنُّوز : الضبع ، والراء لغة .

[1] وزاد ل (١٦ : ٢٩٧) : «خزِن، بالكسر ، يخزن خزنا» .

مقلوبه : [ ز خ ن ]

§ زَخِنَ الرجلُ زَخَناً : تغيّرَ وجهه من حَزَن أو مرض .

مقلوبه : [ ن خ ز ]

§ نَخَزَه بحديدة أو نحوها نَخْزاً : وجأه .

§ ونَخَزَه بكلمة : أوجعه بها .

مقلوبه : [ ز ن خ ]

§ زَنِخَ الدُّهن والسَّمنُ زَنَخاً : تغيّرت رائحته .

§ وإبل زَنِخَة : إذا عطشت مرة بعد مرّة فضاقت بطونها ، عن كُراع .

## الخاء والزاى والفاء

[ خ ز ف ]

§ الخَزَف : ماعُمل من الطِّين وشُوِى بالنار فصار فخّاراً ، واحدته : خَزَفة .

§ وخَزَف بيده يَخْزِف خَزْفاً : خطَر .

§ وخَزَف الشىءَ خَزْفاً : خرَقه .

§ وخَزَف الثوب خَزْفاً : شَقّه .

مقلوبه : [ ف خ ز ]

§ فخز فخزا ، وتَفخزّ : فَخر .

§ وقيل : تكبر وتعظّم .

## الخاء والزاى والباء

[ خ ز ب ]

§ خَزِب جِلدُه خَزَباً ، فهو خَزِب ، وتَخزّب : وَرِم من غير ألم .

§ وخَزِب ضَرعُ الناقة والشاة خَزَباً : وَرِم .

§ وقيل : يبِس وقَلّ لَبنُه .

§ وناقة خَزِبَة ، وخَزْباء : وارمة الضَّرع .

§ وقيل : الخَزَب : ضِيقُ أحاليل النّاقة والشاة من وَرَمٍ أو كَثْرَةِ لحم .

§ وقال أبو حنيفة : خَزِب البعيرُ خَزَباً : سَمِن حتى كأنّ جِلْده وارم من السِّمَن .

§ وبعير مِخْزاب ، إذا كان ذلك من عادته .

§ والخَيْزَبُ ، والخَيْزَبان : اللحم الرَّخْص اللَّيِّن .

§ والخَيْزَبَة ، والخَيزُبَة : اللّحمة الرخصة اللّيِّنة .

§ والخَزْباء : ذُباب يكون فى الرَّوض .

§ والخَزَبُ : الخَزَف ، فى بعض اللغات .

مقلوبه : [ خ ب ز ]

§ الخُبزَة : الطُّلْمَة ، وهو الخُبز .

§ وخَبَزه يَخبِزه خَبْزا ، واختبزه : عَمله .

§ والخبّاز : الذى مِهنتُه ذلك .

§ وحرفته : الخِبازة .

§ والاختباز : اتخاذ الخُبز . حَكاه سيبويه .

§ وخبزَ القومَ يَخْبِزُهم خَبْزاً : أطعمهم الخُبز .

§ وقول بعض العرب : أتيتُ بنى فلان فخَبَزوا وحاسُوا وأقَطوا ؛ أى : أطعمونى كلّ ذلك .

كذا حكاها اللحيانى غير مُعَدّيات ؛ أى : لم يقل خَبَزُونى ، وحاسُونى ، وأقَطُونى .

§ والخَبِيز : المَخبوز من أى حَبّ كان .

§ والخُبزة : الثَّريدة الضَّخمة .

§ وقيل : هى اللحم .

§ والخَبْزُ : الضَّرب باليَدين .

§ وقيل : هو الضَّرب ، والسوق الشديد، خَبَزَها يَخبِزُها خَبْزاً ؛ قال :

* لا تَخْبِزَا خَبْزاً وبُسَّا بسًّا *

يأمره بالرِّفق. والبَسُّ : السَّير اللَّيِّن.

وقال بعضهم : إنما يُخاطب لِصَّين ، يقول : لا تقعُدا للخَبز ولكن اتخذا البَسيسة .

§ والخبز : ضَرب البعير بيدَيه .

وقيل : به سُمى الخُبْزُ ، لضربهم إياه بأيديهم ، وليس بقوى .

§ والخُبَّازَى والخُبَّاز : نَبت ؛ واحدته : خُبَّازة ؛ قال حُميد :

وعاد خُبَّازٌ يُسَقِّيه النَّدى

ذُرَاوَةً تَنْسِجُهُ الهُوجُ الدُّرُجْ

§ وانْخَبَزَ المكان : انخفض واطمأنَّ .

§ والخَبِيزَاتُ : خَبَزَاوَت بِصَنْعاءِ مَاوِيَّة ، وهو ماء لِبَلْعَنْبَر ، حكاه ابن الأعرابى ؛ وأنشد :

ليست مِن اللاَّتى تَلَهَّى بالطُّنُبْ

ولا الخَبِيزَاتِ مع الشَّاءِ الْمُغِبّ

قال : وإنما سُمِّينَ خَبيزات ، لأنهنَّ انخبَزْن فى الأرض ؛ أى : انخفضْنَ واطمأنَنَّ فيها .

مقلوبه : [ ب ز خ ]

§ البَزَخُ : تقاعُس الظَّهر عن البطن .

§ وقيل : هو أن يدخل البطنُ وتخرج الثُّنَّة وما يليها .

§ وقيل : هو أن يخرج أسفلُ البطنِ ويدخل مابين الوَركين .

§ والبَزَخُ فى الفرس : تطامُنُ ظَهْرِه وإشرافُ قَطَاته وحارِكه ، والفعل من ذلك كله : بَزَخ بَزَخاً ، وهو أبْزَخُ .

وانْبَزَخَ ، كبَزِخ ، عن ابن الأعرابى .

§ والبَزْخاء من الإبل : التى فى عَجزُها وَطْأة .

§ وبزَخَه بَزْخا : ضَربه فدخل ما بين وركيه وخرجت سُرَّته .

والبِزْخ : الوِطاء من الرمل ؛ والجمع : أبزاخ .

§ وتَبَازَخَ الرَّجل : مَشَى مِشْيَة الأبْزَخ ، أوجلس جِلْسته ؛ قال عبد الرحمن بن حسَّان :

فتَبَازَتْ فتَبَازَخْتُ لها

جِلْسة الجازِرِ يَسْتَنْجِى الوَتَرْ

§ وبَزَخ القوس : حَنَاها ؛ قالت بعضُ نساء مَيْدَعان :

لو مَيْدَعانُ دعا الصَّريخ لقد

بَزَخ القِسِىَّ شمائلٌ شُعْرُ

§ وبزَخ ظهرَه بالعصا ، يبزَخُه بَزْخاً : ضربه .

§ وعَصًا بَزُوخ ، وعِزّة بَزوخ : كلتاهما شديدة ؛ قال :

أبت لى عِزَّةٌ بَزَرَى بَزُوخ

إذا ما رامها عِزٌّ يَدُوخ

وبزَخه يَبْزَخه بَزْخاً : فضحه .

§ وبُزَاخَةُ ، وبُزَاخ : موضعان ؛ قال النابغة الذبيانى يصف نخلا :

بِبُزَاخيَّة أَلْوَت بِلِيفٍ كأنها

عِفَاءُ قِلاَصٍ طار عنها تَوَاجِرُ

# الخاء والزاى والميم

## مقلوبه : [ خ ز م ]

§ خزَم الشىءَ يَخزِمُه خزْماً : شكّه .

§ والخِزامة : بُرَةٌ تُجعل فى أحد جانبى مَنْخِرَى البعير .

§ وقد خزَمه يَخزِمه خزما، وخزّمه.

وإبل خزْمى: مُخزَّمة، عن ابن الأعرابى؛ وأنشد:

* كأنّها خزْمى ولم تُخزَّم *

وذلك أن الناقة إذا لَقِحت رفعت ذَنَبها ورأسها فكأنّ الإبل إذا فعلت ذلك خزْمى ؛ أى: مشدودة الأُنوف بالخِزامة وإن لم تُخزَّم .

§ والطير كلها مخزومة ومُخزَّمة ؛ لأن وَتَرات أُنوفها مثقوبة، وكذلك النَّعام ؛ قال :

* وأرفع صَوتى للنَّعام المُخزَّم *

§ وخِزامة النعل : السَّير الدَّقيق الذى يَخزِم بين الشِّراكين .

§ وتخزّم الشوك فى رجله : شكّها ودخل فيها ؛ قال القُطامىّ :

سَرى فى جَليد اللّيل حتى كأنما
تَخزّم بالأطْراف شوكُ العَقارِب

§ وخازَمَه الطريقَ : أخذ فى طريق ، وأخذ [ غيرُه ] (١) فى طريق ، حتى التقيا فى مكان .

§ وريح خازم: باردة، عن كراع ؛ قال : وأنشد :

تُراوِحها إمّا شَمالٌ مُسِفّةٌ
وإما صَباً من آخر اللّيل خازِمُ

والذى حكاه أبو عبيد بالراء ؛ وسيأتى ذكره .

(١) التكملة من ل ( ١٥ : ٦٦ ) .

§ الخزَم: شجر يُتخذ من لحائه الحبال .

§ قال أبو حنيفة : الخزَم: شجر مثل شجر الدَّوم سواء ، وله أفنان وبُسْر صِغار ، يَسودُّ إذا أينع ، مُرٌّ عَفِصٌ لا يأكله الناس ، ولكنّ الغِربان حريصة عليه تنتابه ؛ واحدته : خزَمة .

§ والخزّام : بائع الخزم .

§ وسوق الخزّامين: بالمدينة ، معروف .

§ والخزَمة : خوص المُقْل تُعمل منه أحفاش النساء .

§ والخُزامى : نَبت طيِّب الريح .

§ وقال أبو حنيفة: الخُزامى: عُشبة طويلة العِيدان صغيرة الورقة حمراء الزهر طيِّبة الريح ، ولم نجد من الزهر زهرة أطيب نفحة من زهرة الخُزامى؛ وأنشد:

لقد طرقتْ أمُّ الظِّباء سَحابتى
وقد جَنَحت للغَور أُخرى الكَواكب
بريح خُزامى طَلّةٍ من ثيابها
ومِن أرَجٍ من جَيِّد المِسْك ثاقِب

§ والخَزُومة : البقرة .

§ وقيل : هى المُسنة القصيرة من البقر .

والجمع : خزائم ، وخُزُم ، وخزُوم .

وقيل : الخزُوم ، واحد ؛ وقوله :

* أرباب شاء وخزُوم ونَعَم *

فيدل على أنه جمعٌ على حد السَّعة والاختيار ، وإن كان قد يجوز أن يكون واحدا .

§ والأخزم : الحيَّة الذَّكر .

§ وذكر أخزمُ : قصير الوترة .

§ وكمَرة خزْماء . كذلك .

§ والخزْم فى الشِّعر : زيادة حرف فى أول الجزء

أو حرفين ، أو حروف من حروف المعانى ، نحو : الواو ، وبل ، وهل .

قال أبو إسحاق : وإنما جازت هذه الزيادة فى أوائل الأبيات ، كما جاز الخرم ، وهو النقصان فى أوائل الأبيات ؛ وإنما احتملت الزيادة أو النقصان فى الأوائل ؛ لأن الوزن إنما يستبين فى السمع ويظهر عَواره إذا ذهبتَ فى البيت .

وقال مرة : قال أصحاب العروض : جازت الزيادة فى أول الأبيات ولم يُعتدّ بها ، كما زيدت فى الكلام حروف لا يُعتدّ بها ، نحو « ما » فى قوله تعالى : (فبما رَحمة من الله لِنْتَ لهم)(١) والمعنى : فبرحمة من الله ؛ ونحو : ( لئلا يعلم أهل الكتاب )(٢) ؛ معناه : لأن يعلم أهل الكتاب .

قال : وأكثر ماجاء من الخزم بحروف العطف ، فكأنك إنما تعطف ببيت على بيت ، فإنما تحتسب بوزن البيت بغير حروف العطف ؛ [فالخزم بالواو](٣) ، كقول امرىء القيس :

وكأنّ ثَبيراً فى أفانين وَدْقه
كبيرُ أُناسٍ فى بِجادٍ مُزمَّلِ

فقد رُويت أبياتٌ فى هذه القصيدة بالواو ، والواو أجود فى الكلام ، لأنك إذا وَصفت فقلت : كأنه الشَّمسُ وكأنه الدر ، كان أحسن من قولك : كأنه الشمس ، كأنه الدر .

ولأنك أيضا إذا لم تعطف لم يتبيَّن أنك وصفته بالصفتين ، فلذلك دخل الخزم .

وقد يأتى الخزم فى أول المِصراع الثانى ، كقوله ،

(١) آل عمران : ١٥٩

(٢) الحديد : ٤٩

(٣) التكلة من ل ( ١٥ : ٦٧ ) .

وأنشده ابن الأعرابى :

بل بُرَيقاً بِتُّ أرقُبُه
بل لا يُرى إلا إذا اعْتَلما

فزاد « بل » فى أول المصراع الثانى ، وإنما حقه :

بل بُرَيقاً بِتُّ أرقبه
لا يُرى إلاّ إذا اعتلما

وربما اعترض فى حَشْو النِّصف الثانى بين سَبَب ووَتِدٍ ، كقول مَطَر بن أشيم :

الفخرُ أوّله جَهلٌ وآخره
حِقْدٌ إذا تُذْكِّرَتِ الأقوالُ والكَلِمُ

« فإذا » ، هنا ، مُعترضة بين السَّبب الآخر ، الذى هو « تَفْ » وبين الوتد المجموع الذى هو « عِلُنْ » .

وقد يكون الخزم بالفاء ، كقوله :

فَنَرُدُّ القِرْنَ بالقِرْنِ
صريعَيْنِ رُدَافَى

فهذا من الهزج ، وقد زيد فى أوله حرف .

ونظير الخَزم الذى فى أول البيت ما يُلحقونه بعد تمام البناء من التعدّى والمعتدى ؛ والغُلوّ والغالى . وسيأتى ذكر جميع ذلك .

§ والأَخزم : قِطعة من جَبَل .

§ وأبو أخزم : جد حاتم طيئٍ ، أوجد جده . وكان له ابن يقال له : أخزم ، فمات أخزم وترك بَنين ، فوثبوا يوما على جدّهم : أبى أخزم ، فأدموه . فقال :

إنّ بَنِيّ زمّلونى بالدّم
شِنْشِنةٌ أعرفها من أخزم

الشنشنة : الطبيعة : أى ؛ إنهم أشبهوا أباهم فى طبيعته وخُلُقِه .

§ وخُزام: موضع؛ قال لَبيد:

أَقْوَى فَعُرِّيَ واسطٌ فَبَرامُ
مِن أهله فَصُوائِقٌ فَخُزَامُ

مقلوبه [خ م ز]

§ الخامز، أعجمي. حكاه صاحب العين ولم يُفسره، وأُراه ضربا من الطعام.

مقلوبه: [ز خ م]

§ لَحمٌ زَخِيم: دَسِمٌ خَبيثُ الرائحة. وخصّ بعضُهم به لُحُومَ السِّباع.

§ وقد زَخِمَ زَخَماً، وفيه زَخَمَةٌ.

§ والزَّخمة: نَتَنُ العِرض.

وزَخَمَه يَزْخَمُه زَخْماً: دَفَعه دَفْعاً شديدا.

§ والزَّخْم: موضع.

مقلوبه: [ز م خ]

§ زَمَخَ بأنفه زَمْخاً: شَمَخَ؛ وأُنوفٌ زُمَّخٌ.

§ وعَقَبةٌ زَمُوخ: بعيدة.

# الخاء والطاء والراء

## [خ ط ر]

§ الخاطر: الهاجس؛ والجمع: الخواطر.

§ وقد خَطَر بباله وعليه، يَخْطِر ويَخْطُر – الأخيرة عن ابن جنّي – خُطوراً: إذا ذَكره بعد نسيان.

§ وأَخْطَرَ الله بباله أمرَ كذا.

§ وما وَجد له ذِكراً إلاّ خَطْرَةً.

§ وخَطَرَ الشيطانُ بين الإنسان وقلبه: أوصل وساوسَه إلى قلبه.

§ وما ألقاه إلا خَطْرة [بعد خطرة]؛ أي: في الأَحيان [بعد الأحيان] (١).

§ وخَطَر الفحل بذنبه يَخْطِر خَطْراً، وخَطَرَاناً، وخَطِيراً: ضَرب به يميناً وشمالا.

§ وناقة خَطّارة: تَخْطِر بذَنَبها.

§ والخَطِيرُ: الوَعيد والنَّشاط.

وقوله:

هُمُ الجَبَلُ الأعلى إذا ما تناكرتْ
مُلوكُ الرِّجال أو تخاطَرَت البُزْلُ

يجوز أن يكون من «الخطير» الذي هو الوعيد؛ ويجوز أن يكون من قولهم: خَطَر البعير بذنبه؛ إذا ضرب به.

§ وخَطَر بسيفه ورمحه وسَوطه، يَخطِر خَطَراناً: رَفعه مرة ووضعه أُخرى.

§ وخَطَر في مِشيته يخطِر خَطِيراً، وخَطَراناً: رَفع يديه ووضعهما.

وقيل: إنه مُشتق من خَطَران البعير بذَنبه، وليس بقويّ.

وقد أبدلوا من خائه غَيناً، فقالوا: غَطَر بيده يَغْطِر، فالغين بدل من «الخاء»، لكثرة الخاء وقلة الغين.

قال ابن جنّي: وقد يجوز أن يكون أصليّين، إلا أنهم لأحدهما أقلُّ استعمالا منهم للآخر.

§ وخَطَر بالرَّبيعة يَخْطِر خَطْرا: رَفعها.

والربيعة: الحَجر الذي يرفعه الناس يَختبرون بذلك قُواهم.

§ ورجل خَطّار بالرُّمح: طَعّان.

§ ورُمح خَطّار: ذو اهتزاز.

(١) التكملة من ل (٥: ٣٣٢).

§ وقد خَطَر يَخْطِر خَطَرَاناً .

§ والخَطَر : القَدْر .

§ ويقال : إنه لرفيعُ الخَطَر ولئيمُه .

§ وخصّ بعضُهم به الرفعة ؛

وجمعه : أخطار .

§ وأمر خطير : رفيع .

§ وهذا خَطِيرٌ لهذا ، وخَطَرٌ له ؛ أى : مِثْلٌ له فى القَدْر ، ولا يكون إلا فى الشىء المَزِيز .

§ والخَطِير : النظير .

§ وأخْطَر به : سَوَّى .

§ وأخْطَره : صار مثله فى الخَطَر .

§ والخَطَر : السَّبَق [ الذى يُتَرامَى عليه ][1] فى التراهن ؛ والجمع : أخطار .

§ وأخطَرهم خَطَرا ، وأخطَره لهم : بَذَل لهم من الخَطَر ما أرضاهم .

§ وتَخاطروا على الأمر : تَراهنوا .

§ وخاطرهم عليه : راهنهم .

§ والأخطار : الأحراز فى لَعب الجَوز .

§ والخَطَر : الإشراف على هلَكة .

§ وخاطر بنفسه : أشفى بها على خَطَرِ هُلْكٍ ، أو نَيْل مُلْك .

§ والجند يَخْطِرُون حول قائدهم : يُرُونه الجِدّ ؛ وكذلك إذا احتشدوا فى الحرب .

§ والخَطْرَة : من سِمات الإبل .

§ خَطَره بالميسم فى باطن الساق ، عن ابن حبيب ، من تذكرة أبى علىّ .

§ والخَطْر : ما لَصِق بالوَرِكين من البول ؛ قال ذو الرُّمة :

وقَرَّبن بالزُّرق الحَمائلَ بعدما
تَقوَّب عن غِرْبانِ أوراكها الخَطْرُ

§ والخَطْر : الإبل الكثيرة .

§ وقيل الخَطْر : مائتان من الغنم والإبل .

§ وقيل : هى من الإبل أربعون .

§ وقيل : ألف ؛ قال :

رأتْ لأقوامٍ سَـواماً دَثْرا
يُريحُ راعُوهنّ ألفاً خَطْرا
وبَعْلُها يَسُوق مِعْزَى عَشْرا

§ وخَطِير الناقة : زمامها ، عن كُراع .

وبينى وبينه خَطْرَة رحم ، عن ابن الأعرابى ، ولم يفسره ، وأُراه يَعنى : شُبْكَة رحم .

§ والخِطْرة : نَبت فى السهل والرمل يُشبه المَكْر .

§ وقيل : هى بقلة .

§ وقال أبو حنيفة : نبت الخِطرة مع طُلوع سهيل ، وهى غَبراء حُلوة طيبة يراها من لا يَعرفها فيظن أنها بَقلة ، وإنما تَنبُت فى أصل قد كان لها قبل ذلك ، وليست بأكثر مما يَنْتَهِس الدابةُ بفمه ، وليس لها ورق وإنما هى قُضبان دقاق خُضْر ، وقد تُحتَبَل بها الظباء .

وجمعها : خِطَر ، مثل : سِدْرة وسِدَر .

§ والخِطْرة : أغصان الشجرة ، واحدتها خِطْر ، نادر ، أو على توهُّم طرح الهاء .

§ والخِطْر : نبات يُجعل فى الخِضاب الأسود .

قال أبو حنيفة : هو شَبيه بالكَتَم .

قال : وكثيراً ما ينبُت معه ، يَختضب به الشيوخ .

§ ولحية مَخطورة ، ومُخطَرة : مَخْضوبة به .

---

(1) التكملة من ل ( ٥ : ٣٣٥ ) .

§ والخَطّار : دُهن من الزيت ذو أفاويه ، وهو أحد ما جاء من الأسماء على فَعّال .

§ والخَطْر : مِكيال لأهل الشام .

§ والخَطّار : فرس حُذيفة .

## مقلوبه : [ خ ر ط ]

§ خَرطَ الشّجرة يَخرِطُها خَرْطاً : انتزع الورق واللِّحاء عنها اجْتِذاباً .

§ والخَرُوط : الدابة الجموح الذى يَجتذب رَسَنه من يد مُمسكه ثم يمضى عابرا .

§ وقد خَرّطَه فانْخرَطَ ؛ والاسم : الخِراط .

§ وانخرَط الرّجل فى الأمر ،وتَخرّط : ركب فيه رأسَه من غير علمٍ ولا معرفة .

§ ورجل خَرُوطٌ : ينخرط فى الأمور بالجهل .

§ وانخرط علينا بالقَبيح : أقبل .

§ واستخرط فى البكاء : لَجّ .

§ والاسم : الخُرَّيْطَى .

§ والخارط ، والمنخرِط فى العدو : السّريع ، عن ابن الأعرابى ؛ وأنشد :

نِعْم الألوكُ ألوكُ اللّحم تُرْسله
على خَوَارِطَ فيها اللّيلَ تَطْرِيبُ

يعنى بالخوارِط : الحُمر السَّريعة .

§ واخترط السيف : سَلّه .

§ وخرط الفحلَ فى الشَّول خَرْطاً : أرسله .

§ وخَرط الإبلَ فى الرَّعى خَرْطا : أرسلها .

§ وخَرط الدّلو فى البئر ، كذلك .

§ وخَرط عبده على الناس : أذِن له فى أذاهم .

§ والخَرَط فى اللبن : أن تُصيب الضرعَ عينٌ ، أوتَربُضَ الشّاةُ ،أوتَبرُكَ الناقة على نَدًى ، فيخرج اللّبَنُ منعقداً ويَخرجُ معه ماء أصفر .

§ وقال اللحيانى : هوأن يخرج مع اللبن شُعْلَة قَيح.

§ وقد أخرطت الشاة والناقة ، وهى مُخْرِط ، والجمع مَخاريط . فإذا كان ذلك عادة لها ، فهى مِخراط .

هذا نص قول أبى عُبيد . وعندى أن مَخاريطَ جمع مِخراط ، لا جمع مُخرِط .

§ والخِرْط : اللّبَن الذى يُصيبه ذلك .

§ والخَرِيطَةُ : هَنَةٌ مثل الكِيس تكون من الخِرَق والأدَم يشرج على ما فيها .

§ وأخرطها : أشرج فاها .

§ ورجل مَخروط : قليل اللِّحية .

§ والمَخروطة من اللِّحى : التى خفّ عارضاها وسَبَط عُثْنونها وطال .

§ ورجل مَخروط الوجه : فى وجهه طُول .

§ واخرَوّطَ بهم الطريق : امتد .

§ واخرَوّطَتِ الشَّركَةُ فى رِجل الصيد : عَلِقَتْها فاعتقلَتْها .

§ واخرِوّاطُها : امتداد أُنشُوطَتها .

§ والاخرِوّاط فى السير : المَضاءُ والسُّرعة .

§ وتَخرّط الطائرُ : أخذ الدُّهنَ من زِمِكّاه .

§ والمخاريط : الحيّات المُنسلخة .

§ والإخْرِيط : نبات ينبُت فى الجَدَدِ له قُرون كقُرون اللُّوبياء ، وورقه أصغر من ورق الرَّيحان .

§ وقيل : هو من الحَمض .

§ وقال أبوحنيفة : هو أصفر اللون ، دقيق العيدان ، ضخم ، له أصول وخَشَب .

قال الرّمّاح :

بحيثُ يكُنَّ إخْرِيطاً وسِدْرًا
وحيث عن التفرُّق يَلْتقينا

§ والخُرَاط ، والخُرّاط ، والخُرَيْطى ، والخُراطى : شَحمة تتمصّخُ عن أصل البَرْدِىّ ؛ واحدته : خُراطة .

§ وخرط الرُّطبُ البعيرَ وغيرَه : سلّحه .

§ وبعير خارط : أكل الرُّطب فخرطه ، وهذا لايصح إلا أن يكون بعير خارط ، فى معْنَى مخروط .

## مقلوبه : [ ط خ ر ]

§ الطَّخْر : الغَيم الرَّقيق .

§ والطُّخْرُور ، والطُّخْرُورَة : السَّحابة .

§ وقيل : الطّخارير من السحاب : قِطَع مُستدِقّة رِقاق ؛ واحدها : طُخرور ؛ وطُخْرُورة .

وما على السماءَ طَخْرٌ ، وطَخْرَةٌ ، وطُخْرُورٌ ، وطُخْرُورَةٌ ؛ أى : شىءٌ من غَيم .

§ وما عليه طُخْرور ؛ أى : قطعة من خرقة .

وقد تقدم عامة ذلك فى الحاء .

§ ويقال للرجل إذا لم يكن جَلدا ولا كثيفا : إنه لَطُخْرُور .

§ والناس طخارير ؛ أى : مُفترقون .

§ وأتان طُخَاريّة : فارهة عتيقة .

## مقلوبه : [ ط ر خ ]

§ الطَّرْخة : ما جِلٌ كالحَوض .

# الخاء والطاء واللام

## [ خ ط ل ]

§ الخَطَل : خِفّة وسُرعة .

خَطِلَ خَطَلا ، فهو خَطِل ؛ وأخطل .

§ والخَطِلُ : الأحمق العَجِل ، وهو أيضا السريع الطَّعن العَجِلُه ؛ قال :

ه أحْوَس فى الهَيجاء بالرُّمح خَطِل ه

§ وسهم خَطِل : يعجَل فيذهب يميناً وشمالاً لا يَقْصِد قَصْدَ الهدف ؛ قال :

هـذا لذاك وقولُ المرء أسهُمُه
منها المُصيبُ ومنها الطائشُ الخَطِلُ

والفعل من ذلك خَطِل خَطَلا ، وهو أخْطَل .

§ وقوله :

لما رأيت الدّهرَ جَمّا خَبَلُهْ
أخْطَلَ والدّهرُ كثيرٌ خَطَلُهْ

إنما عَنَى أنه لا يَقصِد فى أعماله ، ولا يعتدل فى أفعاله .

§ ورَجل خَطِل اليدين ، وخَطِل فى المعروف : عَجِل عند إعطاء النَّفَل .

§ والخَطَل : الكلام الفاسد الكثير ؛ خَطِل خَطَلا ، فهو أخطل ، وخَطِلٌ .

§ وخَطَلُ المرأة : فُحشُها ، وريبتُها .

§ وامرأة خَطّالة : فَحّاشة أو ذاتُ رِيبة .

§ والخَطَل : الطُّول والاضطراب ، يكون ذلك فى الإنسان والفرس والرُّمح ، ونحو ذلك ؛ رُمح خطِل ، وأخطَل ؛ ولسان خَطِل .

§ ورَجل خَطِل القوائم : طويلُها .

§ وأذن خَطْلاءُ : طويلة مُضطربة .

§ وشاة خَطْلاء أذْناء .

§ وكلاب الصيد خُطْل ، لاسترخاء آذانها .

والفعل من كل ذلك : خَطِل خَطَلاً .

§ والأخْطَل : اسم شاعر ؛ سُمى بذلك لطُول لسانه . وقيل : هو من الخَطَل فى القول ؛ وذلك أنه قال :

لعمرك إنّنى وابنَىْ جُعَيْل
وأمُّهما لأستارٌ لَئيمُ

فقيل له: هذا خَطَل من قولك؛ فسُمِّى الأخطل؛ وليس ذلك بشىء.

§ والخَطَل: التَّأوِّى والتَّبختر؛ وقد تَخطَّل[1] فى مِشْيَتِه.

§ والخَطِلُ من الثياب: ما خَشُنَ وغَلُظ.

§ والخَيْطَل: السِّنَّوْرُ؛ قال:

يُدارِى النَّهارَ بَسهمٍ له
كما عالج الغُفَّةَ الخَيْطَلُ

§ والخَيْطَل: الكلب:

§ والخَيطل: من أسماء الدَّاهية.

§ والخيطل: جماعة الجراد؛ مثل الخَيط.

وإنما لم أقض[2] على لامها بالزيادة؛ لأنَّ اللام قليلاً ما تُزاد؛ إنما زيدت فى «عَبْدَل»، ولذلك قضينا أن لام «طَيْسَلٍ» أصل؛ وإن كانوا قد قالوا: طَيْس.

§ والخيطل: العطَّار.

## مقلوبه: [خ ل ط]

§ خلط الشَّىْءَ بالشىء يَخلِطه خَلطا، وخَلَّطه فاختلط: مزَجه.

§ وخالطالشىء الشَّىءَ مُخالطةً وخِلاطاً: مازجه.

§ والخِلْط: ما خالط الشىء؛ وجمعه: أخلاط.

§ وأخلاط الإنسان: أمزجته الأربعة.

§ وسَمْن خَلِيط: فيه شَحم ولحم.

§ والخليط: تِبن وقَتٌّ، وهو أيضا طين وتِبن يُخْلَطان.

§ ولَبَن خَلِيط: مُختلط من حُلو وحازر.

(١) ل (١٣ : ٢٢٢): «وقد خطل».

(٢) ل (١٣ : ٢٢٣): «لم أحكم».

§ والخَلِيطة[1]: أن تُحْلَبَ الضأن على لبن المِعْزَى، والمِعْزَى على لبن الضأن؛ أو تُحْلَب الناقة على لبن الغَنَم.

§ والخِلاط: اختلاطُ الإبل والناس والمواشى؛ أنشد ثعلب:

* يَخرُجْن من بُعْكوكة الخِلاط *

§ وبها أخلاط من الناس، وخليط، وخُلَيْطَى، وخُلَّيْطَى؛ أى: أو باش مُختلطون، لاواحدلشىء من ذلك.

§ ووقع القوم فى خُلَيْطَى، وخُلَّيْطَى؛ أى: اختلاط؛ أنشد اللحيانى:

وكنا خُلَيْطَى فى الجِمَال فَراعنى
جِمَالِى تُوالَى وُلَّهاً مِنْ جِمالِك

§ وما لهم بينهم خِلِّيطَى: مُختَلِط.

§ ورجل مِخْلَط: مِزْيَلٌ يُخالط الأمـور ويُزايلها.

§ ومِخْلاط؛ كمِخْلَط؛ أنشد ثعلب:

يُلِحْنَ من ذى دَأَبٍ شِرْوَاطِ
صاتِ الحُدَاءِ شَظِفٍ مِخْلاطِ

§ وخَلَطَ القومَ خَلْطا؛ وخالَطهم: داخلهم.

§ وخَلِيط القـوم: مُخالِطهم؛ ولا يكون[2] إلا فى الشركة.

وفى التنزيل: (وإنَّ كثيرا من الخُلَطاء ليَبغى بعضُهم على بعض)[3].

وقد يكون «الخليط» جمعاً.

(١) ل (٩ : ١٦١): «والخليط».

(٢) ل (٩ : ١٦٤): «وقيل لايكون».

(٣) سورة صَ: ٢٤

§ قال أبو حنيفة : يلقَى الرّجُلُ الرّجُلَ الذى قد أورد إبله فأعجلَ الرُّطْبَ ، ولو شاء لأخّره ، فيقول : لقد فارقتَ خليطاً لا تلقى مثله أبدا ! يعنى : الجزَّ .

§ والخليط : الزوج ، وابن العم .

§ والخليط : القومُ الذين أمرهم واحد ؛ والجمع : خُلَطاء ، وخُلُط .

§ والخِلاط : أن يكون بين الخليطين مائة وعشرون شاة ، لأحدهما ثمانون وللآخرِ أربعون ، فإذا جاء المُصَدِّق فأخذ منها شاتين رَدَّ صاحبُ الثمانين على صاحب الأربعين ثُلُثَ شاة ، فيكون عليه شاة وثلث وعلى الآخر ثلثا شاة . وإن أخذ المُصدِّق من العشرين والمائة شاةً واحدةً ردّ صاحبُ الثمانين على صاحب الأربعين ثُلث شاة ، فيكون عليه ثُلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة ؛ ومنه الحديث : لا خِلاط ولا وِراط .

الوِراط : الخديعة والغشُّ .

وقيل : لا خِلاط ولا وِراط ، لا يُجمع بين مُتفرق ولا يُفرِّق بين مُجتمع .

§ والخالِط : المُختلط بالناس ، يكون الذى يتملّقهم ويتحبّب إليهم ، ويكون الذى يُلْقِى نساءه ومتاعَه بين الناس ؛ والأنثى : خالِطَة .

§ وحكى سيبويه : خُلُط ، بضم اللام ، وفسّره السيرافى بمثل ذلك .

وحكى ابن الأعرابى : رجل خِلْطٌ ، فى معنى : خليط ؛ وأنشد :

وأنت امرؤٌ خِلْطٌ إذا هى أرسلت
يمينُك شيئا أمسكَتْه شِمالُكا

يقول : أنت امرؤ متملّق بالمقال ضَنين بالنوال .

« ويمينك » بدل من قوله « هى » .

وإن شئت جعلت « هى » كنايةً عن القصة ، ورفعتَ « يمينك » بأرسلت .

§ والعرب تقول : أخْلَطُ مِن الحُمّى ؛ يريدون : أنها كأنها مُتحبّبة إليه متملّقة بوُرودها إياه واعتيادها له ، كما يفعل المحب المَلِق .

§ ورجل خِلْط : بيِّن الخَلاطة أحمق ، مُخالَط العقل ، عن أبى العَمَيْثَل الأعرابىّ .

§ وقد خُولِطَ فى عقله خِلاطاً ، واختلط .

§ وخالطه الداءُ خِلاطا : خامره .

§ وخالط الذئب الغنم خِلاطا : وقع فيها .

§ وخالط الرّجل امرأتَه خِلاطاً : جامعها .

§ وأخلط الفَحلُ : خالط الأنثى .

§ وأخلطَه صاحبُه ، وأخلط له — الأخيرة عن ابن الأعرابىّ — إذا أخطأ فسدَّده .

§ واستخلط هو : فعَل ذلك من تِلقاء نفسه .

§ والأخلاط : الجماعة من الناس .

§ والخِلْط ، والخَلِط : السهمُ الذى ينبُت عُودُه على عِوَج فلا يزال يتعوّج وإن قُوِّم ، وكذلك القوس .

قال المُتنخِّل الهُذَلىّ :

وصفراء البُراية غيرِ خِلْط
كوَقْف العاج عاتكة اللِّياط

وقد فُسِّر بهذا البيت الذى أنشده ابن الأعرابى : « وأنت امرؤ خِلْطٌ » أى : إنك لا تستقيم أبدا ، وإنما أنت كالقِدح الذى لا يزال يتعوّج وإن قُوِّم . والأول أجود .

§ والخِلْط : الأحمق ؛ والجمع : أخلاط .

§ وقوله ، أنشده ثعلب :

فلما دَخلنا أمكنتْ من عِنانها
وأمسكتُ من بعض الخِلاط عِنانى

فسّره فقال : تكلمتْ بالرَّفث وأمسكتُ نفسى عنها ، فكأنه ذهب بالخلاط إلى الرَّفث .

مقلوبه : [ ط ل خ ]

§ الطَّلْخ : اللَّطْخُ بالقذر وإفساد الكتاب ونحوه .

§ والطَّلْخ : بقية الماء فى الحوض والغدير .

§ واطْلَخَّ دمع عينه : تفرّق .

مقلوبه : [ ل ط خ ]

§ لَطَخَه بالشىء يَلْطَخُه لَطْخاً ولَطَّخه ، وهو أعم من الطَّلْخ .

§ واللُّطاخةُ : بقية اللَّطخ .

§ ورجل لَطِخ : قَذِر الأكل .

§ ولَطِخه بِشرٍّ ، يَلْطَخه لَطْخاً ؛ [أى : لوثه به][1] .

§ وتَلطّخ به : فَعَلَه .

§ ورجل لُطَخَة : أحمق لا خير فيه ؛ والجمع : لُطَخات .

§ واللَّطَخ : كُل شىء لُطِخَ بغير لونه .

§ وفى السماء لَطْخٌ من سحاب ؛ أى : قليل .

§ وسمعت لَطْخاً من خير ؛ أى : يسيرا .

## الخاء والطاء والنون

[ خ ن ط ]

§ خَنَطَه يَخْنِطُه : كَرَبه .

مقلوبه : [ ن خ ط ]

§ نَخَط إليهم : طرأ عليهم .

§ وما أدرى أىّ النُّخْط هو ؛ أى : أىّ الناس . ورواه ابن الأعرابى : أىّ النَّخط ، بالفتح ، ولم يُفسره .

(١) التكلمة من ل ( ٤ : ٢٠ ) .

وردّ ذلك ثعلب فقال : إنما هو بالضم .

§ وفى كتاب العين : النَّخَط : الناس .

مقلوبه : [ ط ن خ ]

§ طَنِخَ الرّجل طَنَخاً ، فهو طَنِخ وطانخ : غلب الدَّسَم على قلبه .

§ وطَنَّخ الدَّسَمُ قلبَه .

§ وطَنِخَت نفسُه : جَبُنَتْ ، وهو من ذلك .

§ وطُنِّخَت النّاقة والدّابّة : اشتد سِمَنُها .

§ ومرّ طِنْخٌ من اللّيل ، كعِنْك . قال ابن دُريد : ولا أدرى ما صحّته .

## الخاء والطاء والفاء

[ خ ط ف ]

§ الخَطْف : الأخذ فى سُرعة واستلاب .

§ خَطِفَه ، وخَطَفه ، يخطِفُه ، واختطفه : وتخطّفه ، وفى التنزيل : ( فتخطّفه الطَّير )[1] . وفيه : ( ويُتخطّف الناسُ من حولهم )[2] .

وأما قراءة من قرأ : ( إلا من خَطّف الخطْفة )[3] فإن أصله « اختطف » فأدغمت التاء فى الطاء وألقيت حركتها على الخاء فسقطت الألف .

وقرئ « خِطّف » بكسر الخاء ، لسكونها وسكون التاء المدغمة فى الطاء .

وقرئ « خِطِف » بكسر الخاء والطاء على إتباع كسرة الخاء كسرة الطاء ، وهو ضعيف جدّا .

§ قال سيبويه : خَطَفه واختطفه ، كما قالوا : نَزَعه وانتزعه .

§ ورجل خَيْطَف : خاطف .

(١) الحج : ٣٠

(٢) العنكبوت : ٦٧

(٣) الصافات : ١٠

§ وباز مِخْطَف : يَخْطَف الصيد .

§ وسَيف مِخْطَف : يَخطَف البصر بِلَمْعه ؛ قال :

* وناط بالدَّفِّ حُساماً مِخْطَفا *

§ وذئب خاطف : يَختطف الفريسة .

§ وخطِف البرقُ البصرَ ، وخطَفَه يَخْطَفه : ذَهب بِهِ ؛ وفى التنزيل : ( يكاد البرق يَخطَف أبصارهم )(١) .

وقد قُرِئ بالكسر .

§ وكذلك الشعاع والسيفُ ، وكُلُّ جِرْم صَقيل ؛ قال :

* والهُنْدُوانيّاتُ يَخْطِفن البَصَرْ *

§ وخَطِف الشيطانُ السمعَ ، واختطفه : استرقه . وفى التنزيل : ( إلا مَن خَطِف الخطفة ) .

§ والخَيْطَف ، والخَطَفى(٢) : سرعة انجذاب السَّير ، كأنه يَخْطِف فى مِشيته عُنُقَه ؛ أى : يَجتذبه .

يقال : عَنَق خَيْطَف وخَطَفَى ؛ قال جَدُّ جرير :

أعناقَ جِنّانٍ وهاماً رُجَّفا

وعَنَقا بعد الرَّسيم خَيْطَفا

ويروى : « خطَفَى » ، وبهذا سُمِّى الخَطَفَى .

وقيل : هو مأخوذ من الخَطْف ، وهو الخَلْس .

§ وجمل خَيْطَفٌ سَيْرُه ، كذلك ؛ [ أى : سريع المَرّ ](٣) .

وقد خَطِف ، وخَطَف يَخطِفُ خَطْفاً .

§ والخاطوف : شَبيه بالمِنْجَل يُشَدّ فى حِبالة الصائد يَختطف الظَّبى .

§ والخُطّاف : حَديدة تكون فى الرَّحل تُعلَّق منها الأداة والعجَلَةُ .

§ والخُطّاف : حديدة حَجْناءُ تُعقَل بها البَكَرة من جانبيها ؛ قال النابغة :

خَطاطيفُ حُجْنٌ فى حِبالٍ متينةٍ

تَمُدُّ بها أيدٍ إليكَ نوازِعُ

§ وخَطاطيف الأسد : براثنه ؛ شُبِّهت بالحديدة لحُجْنَتها ؛ قال أبو زُبيد الطائى يصف الأسد :

إذا عَلِقَتْ قِرناً خطاطيفُ كَفِّه

رأى الموتَ رَأْىَ العَين أسوَد أحمرَا

إنما قال « رأىَ العين » أو « بالعينين » توكيدا ، لأن الموت لا يُرى بالعين ، لكن لما قال : أسود أحمرا ، وكان السواد والحمرة لونين ، وكان اللون لا يحس إلا بالعين ، جعل الموت كأنه مَرْئِىٌّ ، فتفهَّمْه .

§ والخُطّاف : سِمة على شكل خُطّاف البَكَرة .

§ والخُطّاف : العُصفور الأسود ، وهو الذى تدعوه العامة : عصفور الجنة .

§ وأما قول تلك المرأة لجرير : يا بن خُطّاف ! فإنما قالته له هازئةً به .

§ وهى الخطاطيف والخُطُف ، والخُطُف ، والخُطَّف ، جميعاً : مثل الجنون ؛ قال أسامة الهذلىّ :

فجاء وقد أَوْحَتْ من الموت نَفسُه

به خُطُفٌ قد حَذَّرته المَقاعِدُ

ويُروى : خُطَّف .

فإمّا أن يكون جمعاً كضُرَّب ، وإما أن يكون واحدا .

§ والإخطاف : أن ترمى الرَّمِيّة فتُخطئ قريبا ؛ قال :

وما الدَّهر إلاّ صَرْفُ يوم وليلة

فَمُخْطِفَةٌ تُنْمِى ومُقْعِصَةٌ تُصْمِى

(١) البقرة : ٢٠

(٢) الصافات : ١٠

(٣) ل ( ١٠ : ٤٢٤ ) : « والخيطى » .

(٤) التكملة من ل ( ١٠ : ٤٢٤ ) .

وقال[1] :

* إذا أصاب صيدَه أو أخْطَفا *

وقوله :

تَعَرَّضْنَ مَرْمَى الصَّيد ثم رمينَنا
من النَّبل لا بالطّائشات الخَواطِفِ

إنما هو على إرادة « المُخْطِفات » ولكنه على حذف الزائد .

والخَطيفة : دَقيق يُذَرُّ على لبن ثم يُطبخ فيُلْعَق .

## مقلوبه : [ ط خ ف ]

§ الطَّخْفُ والطَّخاف : السَّحاب المُرتفع ؛ قال صخر الغَيّ :

أعيني لا يبقَى على الدَّهر قادرٌ
بتَيْهُورَةٍ تحت الطِّخاف العَصائبِ

ورُوى : الطَّخاف ؛ على أنه جمع طَخْف .

§ ووجد على قلبه طَخْفاً وطَخَفاً ؛ أي : غمًّا .

§ والطَّخْف ، وطِخْفَةُ : موضعان ؛ قال :

* بطِخْفَةَ يومٌ ذو أهاضِيبَ ماطِرُ *

وقال الحَذْلَمِيُّ :

كأنّ فوق المَتْنِ من سَنامِها
عَنقاءَ مِن طِخْفَةَ أو رِجامِها

# الخاء والطاء والباء

## [ خ ط ب ]

§ الخَطْبُ : الشّأن أو الأمر ، صَغُر أو عَظُم . وفى التنزيل : ( قال فما خَطْبُكم أيها المرسلون )[2] .

وجمعه : خُطُوب .

فأما قول الأخطل :

كَلَمْع أيدِى مَثاكيلٍ مُسَلَّبَة
يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بنات الدَّهر والخُطُبِ

إنما أراد الخُطُوب ، فحذف تخفيفا . وقد يكون من باب : رَهْنٍ ورُهُنٍ .

§ وخطب المرأةَ يَخْطُبُها خَطْبا وخِطْبة — الأولى عن اللحيانى — وخِطِّيبى .

§ وخَطَبَها ، واختَطَبها عليه ؛ وهى خِطْبُه ؛ والجمع أخطاب . وكذلك خِطْبَتُه ؛ وخُطْبَتُه — الضمُّ عن كراع — وخِطِّيباه ، وخِطِّيبَتُهُ ؛ وهو خِطْبُها ؛ والجمع كالجمع . وكذلك هو خِطِّيبها ؛ والجمع : خِطِّيبُون ، ولا يُكسَّر .

§ ويقول الخاطب : خِطْب ؛ فيقول له المخطوب إليهم : نِكْحٌ .

§ ورجل خطّاب : كثير التّصرُّف فى الخِطبة ؛ قال :

بَرَّح بالعَينَين خَطّابُ الكُثَبْ
يقول إنّى خاطبٌ وقد كَذَبْ

* وإنّما يَخْطُبُ عُسًّا من حَلَبْ *

§ واختطب القومُ فلانًا : دَعَوْهُ إلى تزويج صاحبتهم .

§ والخِطاب ، والمُخاطبة : مراجعة الكلام . وقد خاطبه ، وهما يتخاطبان .

وخطب الخطيبُ على المنبر ، يَخطُب خطابة .

§ واسم الكلام : الخُطْبة .

§ وقال ثعلب : خطب على القوم خُطبة ، فجعلها مصدرا . ولا أدرى كيف ذلك ، إلا أن يكون وضع الاسم موضع المصدر .

§ ورجل خطيب : حَسَنُ الخُطبة .

§ والخُطبة : لون يَضرب إلى الكُدرة مُشْرَب حُمْرة فى صُفْرة .

---

(1) ل ( ١٠ : ٤٢٦ ) : « وقال العمانى » .

(2) الحجر : ٥٧ .

§ والخُظبة : الخُضرة .

§ وقيل : غُبرة تَرهقها خُضرة .

§ والفِعل من كل ذلك : خَظِبَ خَظَباً ، وهو أخْظَب .

§ وحنظلة خَظْبَاء : فيها خُطوط خُضْر ، وهى الخُظْبانة ؛ وجمعها : خُظْبان ، وخِظْبان . الأخيرة نادرة .

§ وقد أخطب الحَنظلُ ، وكذلك الحنطة ، إذا لَوَّنَت .

§ والخُظبان : نبتة فى آخر الحشيش كأنها الهِلْيَون أو أذنابُ الحيات ، أطرافها رقاق تُشبه البَنَفْسَج ، أو هو أشدّ منه سوادا ، وما دون ذلك أخضر ، ومادون ذلك إلى أُصولها أبيض ، وهى شديدة المرارة .

§ وأورق خُظْبانىّ ، بالغُوا به ، كما قالوا : أرْمك رادنىّ .

§ والأخطب : الشِّقراق .

§ وقيل : الصُّرَد ، لأن فيهما سواداً وبَياضا .

§ وقد قالوا للصَّقر : أخْطب ؛ قال ساعدة بن جُؤيّة الهُذَلىّ :

ومنّا حَبِيبُ العَقر حين يلُفُّهم
كما لَفّ صِرْدَانَ الصَّرِيمة أخْطبُ

§ وأخطبان : اسم طائر ، سُمى بذلك لخُطْبَةٍ فى جناحيه ، وهى الخُضرة .

§ ويدٌ خَظْبَاء : نَصَلَ سواد خِضابها من الحناء ؛ قال :

أذكرتَ ميّةَ إذ لها إتْبُ
وجَدائل وأنامِلٌ خُظْبُ

وقد يقال فى الشّعر والشَّفتين .

§ وأخْطَبَك الصيدُ : أمكنك ودنا منك .

مقلوبه : [ خ ب ط ]

§ خَبَطَهُ يَخْبِطُهُ خَبْطاً : ضَربه ضرباً شديداً .

§ وخبط البعيرُ بيده ، يَخْبِط خَبْطاً : ضَرب الأرضَ بها ؛ وكُلُّ ما ضَربه بيده ، فقد خَبَطَه ؛ أنشد سيبويه :

فَطِرْتُ بمُنْصُلِى فى يَعْمَلاتٍ
دَوَامِى الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَّرِيحا

أراد « الأيدى » فاضْطُرّ ، فحذف .

§ وتخبّطه ، كخبَطَه .

§ ورجل أخْبَط : يَخْبط برجليه ؛ وقوله :

عنًّا ومدَّ غاية المُنْحَطِّ
قَصَّرَ ذو الخوالِع الأخْبَطِّ

إنما أراد « الأخْبَطَ » فاضْطُرّ فشدد الطاء ، وأجراها فى الوصل مُجراها فى الوقف .

§ وفرس خَبِيط وخَبُوط : يَخبط الأرض برجليه .

§ والخَبْط : الوطء الشديد ؛ وقيل : هو من أيدى الدواب .

§ والخَبَطُ : ما خَبَطَتْهُ الدواب .

§ والخَبِيطُ : الحوضُ الذى قد خَبَطَتْهُ الإبل فهدّمته ؛ والجمع : خُبُط .

وقيل : سمى بذلك لأنّ طينَه يُخْبَطُ بالأرجل عند بنائه .

§ وخَبَطَ القومَ بسيفه يَخْبُطُهم خَبْطاً : جَلَدهم .

§ وخَبَطَ الشجرة يَخْبِطُها خَبْطاً : شَدّها ثم نَفَضَ ورقها منها ليَعْلِفَها الإبلَ والدَّواب .

§ والخَبَطُ : ما انتفض من ورقها إذا خُبِطَتْ ؛ وقد اخْتَبَطَ له خَبَطاً .

§ والناقة تَخْتَبِطُ الشّوك : تأكله ؛ أنشد ثعلب :

حُوكَتْ على نيرَيْن إذ تُحاكُ

تَخْتَبِطُ الشّوكَ ولا تُشاكُ

أى : لا يؤذيها الشّوك . وحُوكَتْ على نيرين ؛ أى : إنها شَحِمَةٌ قويّة مُكْتَنِزَة .

§ وخَبَطَ اللّيلَ يَخْبِطه خَبْطاً : سار فيه على غير هدى ؛ قال ذو الرُّمّة :

سَرَتْ تخبِطُ الظلماءَ من جانبَىْ قَسًا

وحُبَّ بها من خابطِ اللّيل زائرِ

§ وما أدرى أىُّ خابط اللّيل هو ؟ [ أو أى خابط لَيل هو ؟ أى : أىّ الناس هو ][(1)] ؟

§ وقيل : الخَبْطُ : كلُّ سير على غير هُدًى .

§ والخُبَاط : داء كالجنون .

§ وخَبَطَهُ الشيطان وتَخَبَّطَه : مسّه بأذًى .

§ وخُبَاطَةُ ، معرفةً : الأحمق ؛ كما قالوا للبحر : خُضَارَة .

§ والخَبْط : طلب المعروف ؛ خَبَطَه يَخْبِطه خَبْطاً ، واخْتَبَطَهُ .

§ والمُخْتَبِطُ : الّذى يسألك بلا وسيلة ولا قرابة ولا معرفة .

§ وخَبَطَه بخير : أعطاه ؛ قال علقمة بن عَبَدَة :

وفى كُلِّ حَىٍّ قد خَبَطْتَ بنِعْمة

فحُقَّ لشأسٍ مِن نَداك ذَنُوبُ

ويروى : قد خَبَطَّ . أراد : خَبَطْتَ ، فقلب التاء طاء ، وأدغم الطّاء الأُولى فيها .

ولو قال « خَبَتّ » يريد : خَبَطْتَ ، لكان أقيس اللغتين ؛ لأن هذه التاء ليست متصلة بما قبلها اتّصال تاء « افتعلْتَ » بمثالها الذى هى فيه ، ولكنّه شبّه « خَبَطْتَ » بتاء « افتعل » فقلبها طاء لوقوع الطاء قبلها . كقولك : اطّلع ، واطّرد ؛ وعلى هذا قالوا : فحَصْطُ برجْلى ؛ كما قالوا : اصْطَبَر .

§ والخِبَاطُ : سمة تكون فى الفخذ عرضاً .

§ وقيل : هى التى تكون على الوجه . حكاه سيبويه . وقال ابنُ الأعرابىّ : هى فوق الخدّ ؛ والجمع : خُبُط ؛ قال وَعْلة الجَرْمىّ :

أم هل صَبَحْتَ بنى الدّيّان مُوضِحةً

شَنْعاء باقيةَ التّلحيم والخُبُطِ

§ وخَبَطَهُ : وسمه بالخِبَاط ؛ عنه .

§ وخَبَطَ الرّجل خَبْطاً : نام .

§ والخَبْطَةُ ، كالزّكْمَةِ ، تأخذ قُبُلَ الشّتاء ؛ وقد خُبِطَ .

§ والخِبْط ، والخِبْطَة ، والخَبِيط : الماء القليل يبقى فى الحوض ؛ قال :

إن تَسلَمِ الدّفْواءُ والضَّرُواطُ

يُصْبِح لها فى حَوْضِها خَبِيطُ

§ والخِبْطَةُ : اللّبن القليل يبقى فى السقاء ، ولا فِعْلَ له .

§ والخِبْطَةُ : ما يبقى فى الوعاء من طعام أو غيره .

وأتَوْنا خِبْطَةً ؛ [ أى : قطعة قطعة ][(1)] ؛ قال :

أفْزِعْ لجُوف قد أتتْك خِبَطا

مثل الظّلام والنّهار اختلطا

(1) التكملة من ل ( ٩ : ١٥٢ ) .

(1) التكملة من ل ( ٩ : ١٥٤ ) .

§ والخَبِيطُ : لبن رائب أو مَخيض يُصَبُّ عليه الحَليب من اللبن [ ثم يُضرب ] (١) حتى يختلط .

§ والخِباط : الضِّراب . عن كراع .

## مقلوبه : [ ط ب خ ]

§ الطَّبْخ : إنْضاجُ اللَّحم وغيره اشْتواءً واقْتداراً ؛ طَبَخه يَطْبُخُه ويَطْبَخه طَبْخاً ، واطَّبَخه ، الأخيرة عن سيبويه ، فانْطبخ واطَّبَخ .

§ وطابِخةُ بن إلياس بن مُضَر ، سُمِّي بذلك لأن أباه بَعثه فى بغاء شئ فوجد أرنباً فطبخها وتشاغل بها عنه ، وكأنه إنما أثبت الهاء للمبالغة .

§ والمَطْبَخ : الموضع الذى يُطبخ فيه .

قال سيبويه : ليس على الفِعل مكاناً ولا مَصدرا ولكنه اسمٌ كالمِرْبد .

§ والمِطْبخ : آلةُ الطَّبخ .

§ والطبَّاخُ : مُعالِجُ الطَّبخ ؛ وحِرْفته الطِّباخه .

§ وقد يكون الطَّبخ فى القرص والحنطة .

§ والطِّبْخ : اللَّحم المَطبوخ .

§ والطَّبيخ : كالقَدير ؛ وقيل : القدير : ما كان بفِحىً [ وتوابل ] (١) ؛ والطَّبيخ : ما لم يُفحَّ .

§ واطَّبَخنا : اتخذنا طبيخا .

§ والطُّباخة : مافار من رغوة القِدر إذا طُبخ فيها .

وطُباخة كُل شئ : عُصارته المأخوذة منه بعد طَبخه ؛ كعُصارة البَقَّم ونحوه .

§ والطَّبيخ : ضَرْبٌ من المُنَصَّف :

§ وطَبَخ الحرُّ الثَّمرَ : أنْضجه ومنه قول أبى حَثْمة فى صفة التمر : تُحفْة الصائم ، وتَعلّة الصَّبىّ ، ونُزُل مريم ، عليها السلام .

§ وتَطَبُخ ولا تُعنَّى طابخَها .

§ وطَبائخ الهَواجر : سَمائمها ؛ واحدتها : طِبيخة ؛ قال الطِّرِماح :

ومُستأنس بالقفر باتت (١) تَلفُّه
طبائخُ حَرٍّ (٢) وَقْعهُنَّ سَفُوعُ

§ والطابِخُ : الحمىّ الصالب .

§ والطبَّاخُ : القُوَّة .

§ وامرأة طَباخِيَّة : شابَّة مُمتلئة ؛ قال الأعشى :

عَبْهرَة الخَلْق طَباخِيَّةٌ (٣)
تَزينُــه بالخُلُقِ الطاهِر

ورُوى : لُباخية (٤) .

§ والمُطَبِّخ : الشابُّ المُمتلِئ .

§ وطَبَّخ : تَرعرع وعقَل .

§ والمُطبِّخ : من أولاد الضِّباب (٥) : أملأ ما يكون .

§ وقيل : هو الذى كاد يَلحق بأبيه .

§ ورجلُ طَبْخةٌ : أحمقُ ، والمعروفُ : طَيْخَة .

§ والأطبَخ : المُستحكم الحُمق ، كالطَّبْخَة بين الطَّبخ . وفى الحديث : كان فى الحىّ رجلٌ له زَوجة وأمٌّ ضَعيفة ؛ فشكت زوجتُه إليه أمَّه ، فقام الأطْبخ إلى أمِّه فألقاها فى الوادى . حكاه الهَروىُّ فى الغَريبين .

---

(١) التكملة من ل ( ٩ : ١٥٤ ) .

(٢) التكملة من ل ( ٦٤ : ) .

---

(١) الديوان ( ص : ٣٠١ ) : « راح » .

(٢) الديوان : « شمس » .

(٣) الديوان ( ص : ١٣٩ ، المطبعة النموذجية ) : «بلاخية» ، وهى الطويلة العظيمة الجسم .

(٤) وهى بمعنى : بلاخية .

(٥) وعلى هذا القاموس . وشرحه . وفى اللسان : «الضأن» ، تحريف .

§ والطِّبِّيخ : لغة فى البِطِّيخ : مقلوبةٌ .

§ البِطِّيخ : من اليَقْطين الذى لا يَعلو ، ولكن يَذهب حبالاً على الأرض ؛ واحدته : بطِّيخة .

§ والمَبْطَخة ، والمَبْطُخة : مَنْبِت البطِّيخ .

وأَبْطَخَ القومُ : كَثُر عندهم البطِّيخ .

# الخاء والطاء والميم

## [ خ ط م ]

§ الخَطْم من كُلّ طائر : مِنْقاره ؛ أنشد ثعلبٌ فى صفة قَطاة :

لأَصْهبَ صَيْفِىٍّ يُشَبِّهُ خَطْمُه
إذا قَطَرتْ تَسْقِيه حبَّة فِلْفِلِ

§ والخَطْم من كُل دابّة : مُقدَّم أنفها وفَمها .

§ وقيل : الخَطْم من السَّبُع ، بمنزلة الجَحْفلة من الفَرس .

§ وخَطْم الإنسانِ ، ومَخْطِمه ومِخْطَمه : أنفُه .

§ وخَطَمه يَخطِمه خَطْماً : ضَرب مَخْطِمه .

§ ورجُلُ أخْطَمُ : طويلُ الأنف .

§ والخَطْمةُ : رَعْنُ الجبل .

§ والخِطَام : كلُّ ما وُضع فى أنف البعير ليُقادَ به ؛ والجمع : خُطُم .

§ وخَطَمه بالخِطام يَخْطِمه خَطْماً ، وخَطَّمه ، كلاهما : جَعله على أنفه ؛ وكذلك إذا حزَّ أنْفَه حزًّا غير عَميق ليَضع عليه الخِطام .

§ واستعار بعضُ الرّجاز الخطامَ فى الحَشَرات ، فقال :

يا عَجباً لقد رأيتُ عَجبا
حِمَار قَبّانٍ يَسُوق أرْنبَا
عاقلَها خاطمَها أنَ تذْهبَا

أراد : لئلا تذهب ، أو مخافة أن تذهب . ورواه ابنُ جِنى .

* خاطمَها زأمَّها أن تذهبا *

أراد . زامَّها ؛ وتقدَّم تعليلُه .

§ وقالأبوحنيفة : خَطَم القَوْسَ بالوتر يَخْطِمها خَطْماً وخِطاما : عَلّقه عليها .

§ واسمذلكالمُعلَّق : الخطامُ ، أيضا ؛ قالالطِّرماح :

يَلْحَسُ الرَّصْفَ له قَضْبَةٌ
سَمْحَجُ المَتْن هَتوفُ الخِطام[1]

واستعاره بعضُ الرُّجاز للدَّلو فقال :

إذا جَعلْت الدَّلو فى خِطامها
حَمْراءَ من مكّة أو إحْرامِها

§ والخِطام : سِمةٌ دون العَيْنين .

وقال أبو علىّ فى التذكرة : الخِطام : سِمةٌ على أنف البَعير حتى تَنبسط على خَدَّيه .

§ والمُخطَّم من الأنْفِ : موضِع الخِطام ، ليس على الفِعل ، لأنا لم نسمع « خَطَّم » ، إلا أنهم توهّموا ذلك .

§ وفَرس مُخَطَّم : أخذ البياضُ من خَطْمه إلى حَنَكه الأسفل ، والقولُ فيه كالقول فى الأول .

§ وتزوّج على خِطام ؛ أى : تزوّج امرأتَين فصارتا كالخطام له .

§ وخَطَم الأديمَ خَطْماً : خاط حَواشيه ؛ عن كُراع .

§ والمُخطَّم ، والمُخَطِّم : البُسْرُ الذى فيه خُطوطٌ وطرائقُ الكسر : عن كُراع .

(١) الديوان ( ص : ٤٢٥ ) .

§ والخَطْمِىّ، والخِطْمِىّ: ضَربٌ من النَّبات يُغسل به.

§ وخَطِيم، وخِطام، وخُطامة: أسماء.

§ وبنو خُطامة: بَطْنٌ.

§ وخَطْمة: بطنٌ من أَوْس اللّات.

§ والخَطْم، وخَطْمَة: موضعان، قال:

غداةَ دعا بَنِى شَجْعٍ وَوَلّى
يَؤُمّ الخَطْمَ لا يَدْعو مُجِيبا

وأنشد ابن الأعرابى:

نَعاماً بخَطْمَة صُعْرَ الخُدو
دِ لا تَرِدُ الماءَ إلا صِياما

يقول: هى صائمة منه لا تَطعمه؛ قال: وذلك لأنّ النَّعام لا ترِد الماءَ ولا تَطْعَمه؛ وقد تقدّم ذلك فى حرف العين.

§ وذاتُ الخطماء: من مَساجد رسول الله صلّى الله عليه وسلم، بين المدينة وتبُوك.

§ وخِطَام الكلاب، من شُعَرائهم.

مقلوبه: [ خ م ط ]

§ خَمَطَ اللّحم يَخْمِطه خَمْطا، فهو خَمِيط: شَواه؛ وقيل: شَواه فلم يُنْضِجْه.

§ وخَمَطَ الحَمَل والجَدْى، يَخمِطه خَمْطا، وهو خَمِيط: سَلَخه وشَواه.

§ وقيل: الخَمْط بالنار؛ والسَّمْط بالماء.

§ والخَمّاطُ: الشَّوّاءُ؛ قال رُؤْبة:

* شاكَ المَشَاوِى نَقَدَ الخَمّاطِ *[(١)]

§ ورَجُلٌ خَمّاط: سَمّاط.

§ والخَمْطة: ريح نَوْر الكَرْم وما أشبهه ممّا له ريحٌ طيّبة، وليست بشديدة الذّكاء.

(١) وكذا جاء فى اللسان (خمط) منسوبا لرؤبة. ولم يجئ فى مجموع أشعار العرب فى أرجوزة رؤبة.

§ والخَمْطةُ: الخمر التى أخذت ريحاً.

§ وقال اللّحيانىّ: الخَمْطةُ: التى قد [أخذت][(١)] شيئاً من الرِّيح كريح النَّبِق والتُّفّاح.

§ وقيل: الخَمْطة: الحامضةُ مع ريح؛ قال [أبو ذُؤَيب][(١)]:

عُقارٌ كماءِ النِّىِّ ليستْ بخَمْطة
ولا خَلّة يَكْوِى الوُجوه[(٢)] شِهابُها

§ وقال أبوحَنيفة: الخَمْطةُ: الخَمرة التى أعْجِلت عن استحكام ريحها فأخذت ريحَ الإدراك، كريح التُّفّاح ولم تدرك [بعد][(١)].

§ ولَبَن خَمْطٌ، وخامطٌ: طيِّبُ الرِّيح كريح النَّبق والتُّفّاح.

وكذلك سقاء خامطٌ؛ خَمَطَ يَخْمُط خَمْطا وخُموطا، وخَمِط خَمَطاً.

§ وتَخَمْطَتُه وخَمَطَتُه: رائحته.

§ وقيل: خَمَطُه: أن يَصير كالخِطْمِىّ إذا لَجّنه وأوْخَفه.

§ وقيل: الخَمطُ: الحامض.

§ وقيل: هو المُرُّ من كُل شئ.

§ وقيل: الخَمْط: كُلّ نبت قد أخذ طعماً من مَرارة[(٣)]؛ قال خالد بن زهير الهُذلىّ:

فلا تَسبِقَنَّ الناسَ[(٤)] مِنّى بخَطْمَة[(٥)]
من السُّمِّ مَذْرورٍ عليها ذُرُورها

قال الشكرى: عَنَى بالخَمْطة: اللّوم والكلام القبيح.

(١) التكلمة من اللسان.
(٢) ديوان الهذليين (١ : ٧٢) : «الشروب».
(٣) اللسان: «وكل طرى أخذ طعمها ولم يستحكم فهو خمط».
(٤) اللسان: «ولا تسبقن للناس».
(٥) ديوان الهذليين (٤ : ١٥٩) : «بجزرة».

§ وأرضٌ خَمْطة ، وخَمِطة : طيّبة الرائحة ؛ وقد خَمِطَتْ .

§ وخَمَطَ السقاء خَمْطا وخَمَطا ، فهو خَمِط : تغيّرت رائحته ؛ ضدٌّ .

§ سيبويه : وهى الخَمْطة .

§ وخَمِط الرّجلُ وتَخَمّط : غَضِب وثار ؛ قال :

إذا تَخمطَ جبّارٌ ثَنَوه إلى
ما يَشتهون ولا يُثْنَوْن إن خَمِطوا

§ والتخمُّط : التّكبُّر ؛ قال :

إذا رأوا من مَلِك تخمُّطا
أو خَنْزَواناً ضَربوه ماخَطا

§ وبَحْر خَمِطُ الأمواج : مُضْطَربها ؛ قال سُويدُ بن أبي كاهل :

ذو عُبَاب زَبِدٍ آذِيُّهُ
خَمِطُ التّيار يرْمى بالقَلَعْ

يعنى بالقلَع : الصّخر ؛ أى : يرمى بالصّخرة العظيمة .

§ والخَمْط : الحَمْلُ القليلُ من كُل شجرة .

§ والخَمط : شجر مثل السِّدْر ، وحَمله كالتوت .

§ وقيل : هو ضَرب من الأرَاك له حَمْل يؤْكَل .

§ وقيل : هو ثَمر الأراك .

§ وقيل : شَجرٌ له شَوْك؛ وفى التنزيل : ( ذواتى أكُل خَمْطٍ )(١) .

§ وقيل : الخَمط ، هنا : شجر قاتلٌ ، أو سُمّ قاتل .

(١) سبأ : ١٦

## مقلوبه : [ ط م خ ]

§ الطّمْخ : شَجرٌ يُدبغ به ، يجئ أديمُه أحْمر . ويقال له أيضا : العِرْنَة .

## مقلوبه : [ ط خ م ]

§ الأطخم : مُقدّم أنف الإنسان والدابّة .

§ والطُّخْمُة : سوادٌ فى مُقدّم الأنف والخَطْم .

§ وكَبْشٌ أطْخَم : أسودُ الرّأس، وسائرُه أكْدر .

§ ولحْمٌ أطْخم وطَخِيمٌ : جافٌّ يَضْرب لونُه إلى السواد ؛ وقد اطّخَمَ .

§ والأطْخم : كالأدْغم .

§ وطَخِمَ الرّجلُ ، وطَخُم : تَكبّر .

§ والطّخْمة : جماعةُ المَعز .

## مقلوبه : [ م خ ط ]

§ مَخَط السّهمُ يَمْخَط ، ويَمْخُط ، مُخُوطا : نَفَذ ؛ وأمْخطه هو .

§ والمَخْطُ : السّيلانُ والخُروج .

§ وفَحلٌ مِخْطُ ضِرَاب : يأخذ رِجْلَ الناقة ويَضرب بها الأرض فيَغسِلها ضِراباً ، وهو من ذلك ؛ لأنه بكثرة ضِرابه يستخرج ما فى رحم الناقة من ماء وغيره .

§ والمُخاطُ ، من الأنف : كاللُّعاب من الفم ؛ والجمع : أمْخِطة لا غير .

§ مَخَطه يَمْخُطه مَخْطا ، وامْتخط هو .

§ ومَخَطه بيده : ضَربه .

§ والماخِطُ : الذى يَنْزع الجِلدةَ الرّقيقة عن وجه الحُوار .

§ وامْتخط سَيْفه : سَلَّه .

§ وامتخط رُمْحَه من مَرْكزه : انتَزعه .

§ وامْتَخط الشيءَ : اختَطفه .

§ والمَخِطُ : السيِّدُ الكريم ؛ والجمع : مَخِطُون ؛ وقول رُؤبة :

وإنَّ أدواءَ الرِّجال المُخَّطِ
مكانَها من شُمَّتٍ وغُبَّطِ[1]

كسَّره على توهم « فاعل »

§ والمُخاطة : شجرة تُثمر ثمراً حُلوا لَزِجا يُؤكل.

## مقلوبه : [ م ط خ ]

§ مَطَخ عِرْضَه ، يَمْطَخه مَطْخا : دَنَّسَه .

§ ومَطَخ الشيءَ يَمْطَخه مَطْخا : لَعِقَه .

§ وأحمق يَمْطَخ الماء : لا يُحْسِن أن يَشربه من حُمْقِه ، ولكن يَلْعقه .

§ ومَطَخ بالدَّلو : جَذَب .

§ والمَطْخ : ما يَبْقى فى الحَوض والغدير من الماء الذى فيه الدَّعاميصُ لا يُقدر على شُربه .

§ ومَطْخ الفرس : تَنْزيتُه ، وقد مَطخ يمطخ ؛ عن الهَجَرىّ .

§ ويقال للكذَّاب : مَطْخ مَطْخ ؛ أى : قولك باطل ومَيْن .

# الخاء والدال والراء

## [ خ د ر ]

§ الخِدْرُ : سِتْرٌ يُمَدّ للجارية فى ناحية البَيت ثم صار كُلُّ ما واراك من بَيْت ونحوه خِدْرًا ؛ والجمع : خُدُور ، وأخدار ، وأخادير ، جَمع الجمع .

§ والخِدْرُ : خَشَبات تُنصب فوق قَتَب البَعير مَسْتُورة بثَوب .

§ وهَودج مَخْدور ، ومُخدَّر : ذُو خِدْر ؛ أنشد ابن الأعرابىّ :

صَوَّى لها ذا كِدْنةٍ فى ظَهْرِه
كأنّه مُخَدَّر فى خِدْرِه

أراد : فى ظَهره سَنامٌ تامكٌ كأنه هَودج مُخدَّر ، فأقام الصِّفة التى فى قوله « كأنه مُخدَّر » مُقام المَوصوف ، الذى هو قوله « سنام » ؛ كما قال :

كأنّك من جِمال بَنى أُقَيْشٍ
يُقَعْقَع خَلْفَ رِجْلَيْه بِشَنّ

أى : كأنك جَملٌ من جِمال بنى أقيش ؛ فحَذَف الموصوف واجتزأ منه بالصفة ، لِعلْم المُخاطب بما يعنى .

§ وقد أَخْدَرَ الجاريةَ ، وخَدَّرها ؛ وخَدَرت فى خِدرها ، وتَخدَّرت هى ، واختدرت ؛ قال ابنُ أحمر :

وضَعْنَ بذِى الجَذاء فُضولَ رَيْطٍ
لِكَيْما يَخْتَدِرْنَ ويَرْتَدِينا

ويُروى : بذى الجذاة .

§ واختدرت القارَةُ بالسَّراب : استَترت به فصار لها كالخِدْر ؛ قال ذو الرمة :

حتى أتى فلكَ الدَّهناءِ[1] دُونَهمُ
واعْتمّ قُورُ الضُّحى بالآل واخْتَدرا .

§ وخَدَّرت الظَّبيةُ خِشْفَها فى الخَمَر والهَبْط : سَتَرتْه هنالك .

§ وخِدْرُ الأسد : أَجَمتُه .

---

(١) لا بن فى أرجوزة رؤبة . (مجموع أشعار العرب : ٨٣ – ٨٤) .

(١) الديوان ( ص : ١٨٨ ) : « الحلصاء » .

§ وخَدَرَ الأسدُ خُدُورا، وأخْدر: لَزِم خِدْرَه وأقام.

§ وأخدره عَرِينُه: واراه.

§ والمُخْدِرُ: الذى اتخذ الأجمةَ خِدْرًا؛ أنشد ثعلب:

مَحلاً كَوَعْثاء القنافِذ ضاربًا
به كَنَفًا كالمُخْدِرِ المُتأجِّمِ

§ والخادر: الذى خَدر فيها.

§ وخَدر بالمكان، وأخْدر: أقام؛ قال:

إنِّى لأَرْجو مِن شَبيبٍ بِرًّا
والجَرُّ إنْ أخْدَرتُ يوماً قَرًّا

§ والخَدَرُ: المطَر؛ لأنه يُخَدِّرُ الناسَ فى بيوتهم.

§ والخَدْرة: المَطْرة.

§ ويومٌ خَدِرٌ: باردٌ نَد.

§ والخَدِرُ، والخَدَرُ: الظُّلْمة.

§ وليلٌ أخْدَرُ، وخَدِرٌ، وخَدُرٌ، وخُدارىّ: مُظلم.

§ وقال بعضُهم: الليل خمسة أجزاء: سُدْفةٌ، وسَتْفَةٌ، وهَجْمَة: ويَعْفُور؛ وخُدْرةٌ؛ فالخُدرة، على هذا: آخر الليل.

§ وأخْدَرالقومُ، كألْيَلُوا.

§ وعُقابٌ خُدارِيَّةٌ: سوداء؛ قال ذو الرِّمة

* ولم يَلْفِظ الفَرْثَى الخُدارِيَّةَ الوَكْرُ * (١)

وقوله:

كأنَّ عُقاباً خُدارِيَّةً
تُنَشِّر فى الجَوِّ منها جَناحا

فسَّره ثعلب. فقال: تكون العُقاب الطائرةَ وتكون الرايةَ، لأنّ الرايةَ يُقال لها: عُقاب، وتكون أبراداً؛ أى: إنّهم يَبْسطون أبرادهم فوقهم.

§ وشَعرٌ خُدارىّ: أسود.

§ وكل ما منع بَصرًا عن شىء: فقد أخْدره.

§ والخَدَرُ: المكانُ المُظلِم الغامِض؛ قال هُدْبة:

* إنى إذا استَخفى الجَبانُ بالخَدَرْ *

§ والخَدَرُ: امْذلالٌ يَغْشى الأعْضاء من داءٍ أو شَراب؛ خَدِر خَدَرا، فهو خَدِر؛ وأخْدره ذلك.

§ والخَدَرُ فى العَين: فُتورها.

§ وقيل: هو ثِقلٌ فيها من قَذًى يُصيبها.

§ وعَينٌ خَدراء: خَدِرةٌ.

§ والخَدَرُ: الكَسَل.

§ والخَدِرُ: الكَسِل.

§ والخادرُ: المُتحيِّر.

§ والخادرُ، والخَدُور، من الدواب وغيرها: المُتخلِّف الذى لم يَلحق، وقد خَدَر.

§ وخَدَرت الظبيةُ خَدْرًا: تَخلَّفت عن القطيع.

§ والخدُور من الظباء والإبل: المُتخلِّفة عن القطيع.

§ وخَدَرَ النهارُ خَدَرا، فهو خَدِرٌ: اشْتدَّ حرُّه وسَكنتْ ريحُه.

§ والخِدارُ: عُودٌ يجمع الدُّجْرَيْن إلى اللُّؤْمَة.

§ وخُدارُ: اسمُ فَرس؛ أنشد ابن الأعرابى للقَتَّال الكِلابىّ:

وتَحْمانى وبَزَّةَ مَضْرَحىٌّ
إذا ما ثَوَّب الدَّاعِى خُدارُ

§ وأخدرُ: فحلٌ من الخَيل، أُفْلِت فتوحَّش وحَمَى عدَّة غابات وضَرب فيها: قيل: إنه كان

---

(١) صدره:

* تروض فا عصوصبن حتى وردنه *

الديوان (ص: ٢١٥).

لسليمان عليه السلام .

والأخدريّة من الخيل ، منسوبة إليه .

§ والأخدريّة من الحُمُر : منسوبة إلى فحل ، يقال له : الأَخْدر .

§ وقيل : هو فرس ؛ وقيل : هو حمار .

§ وقيل : الأخدريّة : منسوبة إلى العِراق ؛ ولا أدرى كيف ذلك .

§ ويقال للأَخْدريّة من الحُمر : بناتُ الأَخْدر .

§ وبنو خُدرة : بطنٌ من الأَنصار ، منهم : أبو سَعيد الخُدرىّ .

§ وخَدُورة : مَوضعٌ ببلادِ بنى الحارث ابن كعب ؛ قال لَبيد :

دعَتْنِى وفاضتْ عينُها بِخَدُورةٍ
فجِئتُ غَشَاشاً إذْ دَعتْ أمُّ طارقِ (١)

## مقلوبه : [ خ ر د ]

§ الخَرِيدة ، والخريد ، والخَرودُ ، من النِّساء : البِكْرُ التى لم تُمْسَسْ .

§ وقيل : هى الحييّةُ الطويلة السُّكوت الخافضةُ الصوت الخَفِرة المتستِّرة ؛ والجمع : خرائد ، وخُرُد ، وخُرَّد ؛ الأخيرة نادرةٌ ، لأن « فَعيلة » لا تُجمع على « فُعَّل » .

§ وقد خَرِدت خَرَدًا ، وتَخَرّدت ؛ قال أوسٌ يذكُر بِنْتَ فضالة التى وَكلها أبوها بإكرامه ، حين وقع من راحلته فانْكسر :

ولم تُلْهِها تلْكَ التَّكاليفُ أنّها
كما شِئْتَ من أكْرُومة وتَخرُّدِ

(١) ديوان لبيد ( ص : ٢٢٨ ) .

§ وصوتٌ خريدٌ : ليِّنٌ عليه أثرُ الحَياء ؛ أنشد ابن الأعرابىّ :

من البِيض أما الدَّلُّ منها فكاملٌ
مَليحٌ وأمّا صوتُها فخَرِيدُ

§ والخَرَدُ : طُولُ السُّكوت .

§ والمُخْرِدُ : السّاكت من ذُلٍّ لا حياء .

§ وأخْرَد : أطال السكوت .

§ وأخرد إلى اللهو : مال ؛ عن ابن الأعرابىّ .

§ والخَريدة : الُّلؤلوة التى لم تُثْقب .

## مقلوبه : [ د خ ر ]

§ دَخَرَ يَدْخَر دُخُورا ، ودَخِرَ دَخَرا : ذلّ وصَغُر .

§ والدَّخَر : التَّحيُّر .

## مقلوبه : [ ر خ د ]

§ الرِّخْوَدُّ من الرِّجال : الليِّنُ العِظام الرِّخْوُها .

## مقلوبه : [ ر د خ ]

§ الرَّدْخ : الشَّدْخ .

§ والرَّدَخُ : مثل الرَّدَع ؛ عُمَانية .

# الخاء والدال واللام

## [ خ د ل ]

§ الخَدْل : العظيم المُمتلئ ؛ ومنه قول ابن أبى عَتيق ، رواه ثعلب قال : والله إنّى لأَسير فى أرض عُذْرةَ إذ أنا بامرأة تَحمِلُ غُلاماً خَدْلاً ليس مثلُه يُتَوَرَّك .

§ والخَدْلة من النساء : الغليظةُ السّاق المُستْديرتها ؛ وجمعها : خِدَال .

§ وساق خَدَلة : بيِّنة الخَدَل والخَدَالة والخُدولة ؛ وقد خَدِلت .

§ وامرأة خِدَلْم ، كخَدْلة ؛ قال الأغاب .

يارُبَّ شَيخٍ من لُكَيْزٍ كَهْكَمِ
قَلَّص عن ذات شباب خِدْلِمِ

الكَهْكم : الذي يُكَهْكِه في يده .

§ والخَدْلة : الحبّة من العِنَب إذا كانت صغيرة قميئة ، من آفة أو عطش .

§ والخَدْلة ، والخُدْلة ؛ الأخيرة عن كراع : الساق من الصَّابَة. والصاب : ضَرب من الشجر المُرّ.

## مقلوبه : [ خ ل د ]

§ خَلَد يَخْلُد خُلْدا وخُلودًا : بَقِي وأقام .

§ ودار الخُلْد : الآخرة ، لبقاء أهلها .

§ وقدأخْلد الله أهلهـا فيها ، وخَلَّدهم ؛ وقوله تعالى : (يَحْسب أنّ ماله أخْلده )(١) ؛ أى : يعمل عَمَل من لا يظُن مع يساره أنه يموت .

§ والخُلْد : اسمٌ من أسماء الجنة .

§ وخَلَد بالمكان يَخْلُد خُلودا ، وأخلد : أقام ، وهو من ذلك ؛ قال زُهير :

لِمن الدِّيارُ غَشِيتَها بالفَـرْقد(٢)
كالوَحْيِ فى حَجَر المَسيل المُخْلِد

§ والمُخَلَّد من الرجال : الذى أسنّ ولم يَشِبْ ؛ كأنه مُخَلَّد لذلك .

§ وخَلَد يَخْلد ، ويَخْلُد ، خَلْدًا وخُلودًا : أبطأ عنه الشَّيب كأنما خُلق ليَخْلُد .

§ والخَوالد : الأثافِي فى مواضعها .

(١) الهمزة : ٣
(٢) الديوان ( ص : ٢٦٨ ) : « بالفدفد » .

§ والخوَالد : الجبالُ ، والحجارة ، وكل ذلك لبقائها(١) ؛ وقوله :

فتأتيك حذّاءَ محمولةٌ
مُقَيِّضُ خوالدُها الجَنْدلاَ

§ الخوالد ، ها هنا : الحجارة ؛ والمعنى : القوافى .

§ وخَلَد إلى الأرض ، وأخلد : أقام فيها ، ومال إليها ؛ وفى التنزيل : (ولكنّه أخْلد إلى الأرض)(٢) .

§ وأخلد إلى الأمر : مال إليه ورَضِي به .

§ وأخلد بصاحبه : لَزِمه .

§ والخِلَدة : جماعة الحلى ؛ وقوله تعالى : ( يطُوف عليهم ولدان مُخَلَّدُون )(٣) ؛ قال الزجاج : مُحلَّون .

وقال أبو عُبيدة : مُسوّرون ، يمانية ؛ وأنشد :

ومُخَلَّدات باللُّجَيْن كأنما
أعجازهن أقاوز الكثبان

وقيل : مُقَرَّطون [ بالخِلَدَة ](٤) ؛ وقيل : معناه يَخْلُدهم وُصفاء، لايجوز واحد منهم حدّ الوصافة.

§ والخَلَدُ : البال ، والقَلْب ، والنَّفس ؛ وجمعه : أخلاد .

§ والخُلْد ، والخَلْد : ضَرْبٌ من الفِئرَة .

§ وقيل : الخَلْد : الفأرة العَمْياء ؛ وجمعها : مناجد ، على غير لفظ الواحد ؛ كما أن واحدة المخاض من الإبل : خلفة .

§ وقدسمّت : خالداً، وخُوَيلدا، ومَخْلدا، وخُليدا، ويَخْلُد، وخلادا، وخَلْدة ، وخالدة ، وخُلَيدة .

(١) ل ( ٤ : ١٤٣ ) : « لطول بقائها » .
(٢) الأعراف : ١٧٥
(٣) الدهر : ١٩
(٤) التكملة من : ل .

§ والخالدى: ضربٌ من المكاييل؛ عن ابن الأعرابى؛ وأنشد:

علىَّ إن لم تَنْهضى بوِقْرِى
بأربعين قُدِّرَتْ بقَدْرِ
* بالخالدىِّ لابصاعِ حَجْرِ [(١)] *

§ والخُويلديّة من الإبل: نُسبت إلى خُويلد، من بنى عُقيل.

## مقلوبه: [ د خ ل ]

§ الدُّخــول: نقيض الخُروج؛ دَخل يَدْخُل دُخولا، وتَدخّل، وادَّخل، ودخل به.

§ وقوله:

ترى مَرادَ نِسعِه المُدْخَلّ
بين رَحَى الحَيْزُوم والمَرْحَلّ
* مثل الزَّحاليف بنَعْفِ التَلّ *

إنما أراد: المُدْخَلَ، والمَرْحَل، فشدّد للوقف؛ ثم احتاج فأجرى الوصل مُجْرَى الوقف.

§ ودَاخِلةُ الإزار: طرْفُه الداخل الذى يَلى جسده ويَلى الجانب الأيمن من الرجل إذا ائتَزر؛ وفى حديث الزهرى فى العائن: ويغسل داخلة إزاره.

§ وداخِلُ كُلّ شىء: باطنُه الداخل؛ قال سيبويه: وهو من الظُّروف التى لا تُستعمل إلا بالحرف؛ يعنى أنه لا يكون إلا اسماً لأنه مُختص، كاليد والرِّجل.

§ ودَخْلَةُ الرجل، ودَخيلته، ودَخيله، ودُخْلُله ودُخْلَله، ودُخيلاؤه: نيِّته ومَذهبه وخَلَدُه وبطانته؛ لأن ذلك كله يداخله.

§ وقال اللِّحيانىُّ: عرفت داخِلَته، ودَخْلَتَه، ودِخْلَتَه، ودُخْلَتَه، ودَخيله؛ ودَخيلته؛ أى. باطنَه الداخل.

§ وقد يُضاف كُل ذلك إلى الأمر؛ كقولك: دُخْلة أمره، ودِخْلة أمره؛ ومعنى كُل ذلك: عَرفت جميع أمره.

§ والدَّخيــل، والدُّخْلُلُ، والدُّخْلَل، كله المُداخِل المُباطِن.

§ وقال اللحيانى: بينهما دُخْلُل، ودِخْلَلٌ؛ أى: خاصٌّ يُداخلهم؛ ولا أعرف هذا.

§ وداخِل الحُبّ. ودُخْلَله، بفتح اللام: صفاءُ داخله.

§ ودُخْلَة أمره، ودَخيلته، وداخِلته: بطانتُه الداخلة.

§ والدَّخَل: ماداخل الإنسانَ من فسادٍ فى عقل أو جِسم.

§ وقد دَخِل دَخَلا، ودُخِلَ دَخْلاً.

§ وداءٌ دَخيل: داخِلٌ؛ وكذلك حُبٌّ دَخِيل؛ أنشد ثعلب:

فتَشْفَى حزَازاتٌ وتَقنع أنفسٌ
ويُشْفَى هوًى بين الضُّلوع دخيلُ

§ ودَخِلَ أمْرُه دَخَلاً: فَسد داخلُه؛ وقوله:

غَيْبى لها وشهادتى أبــداً
كالشَّمس لا دَخِنٌ ولا دَخْل

يجوز أن يريد: ولا دَخِل؛ أى: ولا فاسد، فخفّف؛ لأن الضرب من هذه القصيدة «فَعْلن»

---

(١) ل: «لاتضاع حجري».

بسكون العين ؛ ويجوز أن يريد : ولا ذو دَخل، فأقام المضاف إليه مُقام المضاف .

§ والدَّخَل، والدَّخْلُ : العَيْبُ الداخل فى الحَسَب.

§ وفلانٌ دَخيل فى بنى فلان ، إذا كان من غيرهم فتَدَخَّل فيهم ؛ والأنثى : دَخيل .

§ وكلمةٌ دخيل : أُدْخلت فى كلام العرب وليست منه ؛ استعملها ابنُ دريد كثيراً فى الجمهرة .

§ والدَّخيلُ : الحرفُ الذى بين حرف الرَّوِىّ وألف التأسيس ، كالصاد من قوله :

* كِليِنى لهمٍّ يا أميمةَ ناصِب *

سُمِّى بذلك لأنه كأنه دَخيل فى القافية ، ألا تراه يَجِىء مُختلفا بعد الحرف الذى لا يجوز اختلافُه ؛ أعنى : ألِفَ التأسيس .

§ والمُدْخَل : الدَّعِىُّ ؛ لأنه أُدْخل فى القوم ؛ قال :

فلئن كَفَرتَ بلاءَهم وجَحدتَهم
وجَهِلْتَ منهم نعمةً لم تُجْهَلِ
لكذاك يأتى مَن تَكَثَّر ظالماً
بالمُدْخَلين من اللَّئيم المدُخَل

§ وهم فى بنى فلان دَخَلٌ ، إذا انتسبوا معهم فى نَسبهم وليس أصله منهم . وأرى « الدَّخل » هاهنا اسماً للجمع ؛ كالرَّوَح ، والخَوَل .

§ والدَّخيلُ : الضَّيفُ ، لدخوله على المَضيف .

§ والدَّخْلُ : ما دَخل على الإنسان من ضَيعته .

§ ورجلٌ مُتداخِل ، ودُخَّلٌ ، كلاهما : غَليظٌ دَخل بعضُه فى بعض .

§ والدُّخَّلُ من اللحم : ما داخل العَصَب من الخصَائل.

§ والدُّخَّلُ : ما دخل من الكلأ فى أصول أغصان الشَّجر .

§ والدُّخَّل من الرِّيش : ما دخل بين الظُّهران والبُطنان ؛ حكاه أبو حنيفة ، قال : وهو أجوده ، لأنه لا تُصيبه الشمس .

§ والدُّخَّل : طائرٌ صغير أغبر يَسقُط على رُؤوس الشجر والنخل فيدخل بينها ؛ واحدته : دُخَّلة ؛ والجمع : الدخاخيل، تثبت فيه الياء على غير القياس .

§ والدُّخَّل ، والدُّخْلَل والدُّخْلُل : طائر مُتَدَخِّل أصغر من العُصفور يكون بالحجاز ؛ الأخيرة عن كراع .

§ والدِّخال : فى الورْد : أن تُدْخِل بعيراً قد شَرب بين بعيرَيْن لم يَشربا ؛ قال كعب بن زهير :

ويَشْرَبْن من باردٍ قد عَلِمْـ
ن بأنْ لادِخالَ وأن لا عُطُونا[1]

وقيل : هو أن تحملها على الحَوض بمرَّة عِراكا.

§ وتَداخُل المفاصل ، ودِخالُها : دُخول بَعضها فى بعض .

§ والدِّخْلة : تخاليط ألْوان فى ألْوان [2] .

§ والدِّخال والدُّخال : ذوائبُ الفرس لتداخلها .

§ والدَّوْخَلَّة : سَفيفة خُوص يُوضع فيها التمر ، وهى الدَّوْخَلة ، بالتخفيف ؛ عن كراع .

§ والدَّخُول : موضع .

## مقلوبه : [ د ل خ ]

§ دَلِخَت الإبلُ تَدْلَخ دَلْخاً ، ودَلَخاً ؛

(١) الديوان ( ص : ١٠٥ ) .

(٢) ل : « فى لون » .

فهى دَوالخُ ، ودُلَّخٌ ، ودُلُخٌ : سَمِنت ؛ أنشد ابن الأعرابى :

ألم تَرَ يا عِشارَ أبى حُمَيْدٍ
يُعوِّدها التذبُّل بالرحالِ
وكانت عِنده دُلُخاً سِماناً
فأضحت ضُمَّراً مِثْلَ السَّعالى

§ والدَّالخُ : المُخْصِبُ من الرِّجال .

§ ودَلِخَ الإناءُ دَلَخاً ، إذا امتلأ حتى يَفيض ؛ هذه وحدها عن كُراع .

## الخاء والدال والنون

### [ خ د ن ]

§ الخِدْن ، والخَدينُ : الصاحب المُحدِّث ؛ والجمع : أخدان ، وخُدَناء .

§ والمُخادنة : المُصاحبة .

§ والأَخْدَن : ذو الأَخدان ؛ قال رؤبة :

* وانْصَعْن أخداناً لذاك الأَخْدَن[1] *

### مقلوبه : [ د خ ن ]

§ الدُّخْن : الجاوَرْس ؛ واحدته : دُخْنة .

§ والدُّخان : العُثان ؛ وجمعه : أدخنة ، ودَواخن ، ودَواخين .

§ ودَخَنت النار تَدْخُن وتدْخِن ، دُخانا ودُخُونا : ارتفع دُخانُها .

§ ودَخِنَت دَخَناً : أُلْقِى عليها حَطَبٌ فأفسدت حتى هاج لذلك دُخانٌ شديد .

§ ودَخِن الطعامُ واللَّحم وغيره ، دَخَناً ، فهو دَخِن ، إذا أصابه الدُّخان فى حال شَيِّه أو طَبخه حتى تَغلِبَ رائحتهُ على طَعمه .

(١) مجموع أشعار العرب ( ٣ : ١٦١ ) .

§ والدُّخْنَة : بَخُور تُدَخَّن بها الثِّيابُ أوالبيت . وقد تَدَخَّن بها ، ودَخَّن غَيْره ؛ قال :

آلَيْتُ لا أدفِن قَتلاكُم
فدَخِّنوا المَرْءَ وسِرْبالَه

§ والدَّواخِن : الكُوَى التى تُتَّخذ على الأَتُّونات والمَقالى .

§ ودَخَن الغُبارُ دُخوناً : سَطَع وارتفع .

§ والدُخْنة : كُدرة فى سَواد ؛ دخِن دَخنا ، وهو أدْخَن .

§ ولَيلة دَخْنانةٌ : شديدةُ الحرّ والغم .

§ ويومٌ دَخْنان : سَخْنانُ .

§ والدَّخَن : الحِقْدُ ؛ وفى الحديث : « هُدْنة على دَخَن » .

§ ودَخِنَ خُلُقه دَخَنا ، فهو دَخِن وداخن : ساء .

§ ورجلٌ دَخِنُ الحَسب والدِّين والعقل : مُتغيِّرهنّ .

§ والدُّخْنان : ضَرْبٌ من العَصافير .

§ وأبو دُخنة : طائر يُشْبه لونه لونَ القُبَّرة .

### مقلوبه : [ د ن خ ]

§ دَنَّخ الرجلُ ظَهْرَه : طَأْطأه ؛ عن اللحيانى.

§ ودَنَّخ الرجلُ : خَضَع .

§ ودَنَّخ الرجلُ فى بيته : أقام فلم يَبْرح .

§ ودَنَّخت البطِّيخةُ : خَرج بعضُها وانهزم بعضها.

§ ورجل مُدَنَّخُ الرأسِ ، إذا كان فى رأسه ارتفاع وانخفاض .

§ ودَنَّخت ذِفْراه : أشْرفت قَمَحْدُوَته عليها

ودَخلت الذِّفْرَى خلف الخُشَشاوَيْن .

§ ورجل مُدَنَّخٌ : فَحاشٌ .

## مقلوبه : [ ن د خ ]

§ رجل مُنَدَّخٌ : لا يبالى ما قال من الفُحش ولا ما قيل له .

§ وتنَدَّخ الرجلُ : تشبَّع بما ليس عنده .

# الخاء والدال والفاء

## [ خ د ف ]

§ الخَدْف مَشْىٌ فيه سُرعة وتقارُب خُطًا .

§ والخَدْف : الاختلاسُ ؛ عن ابن الأعرابىّ .

§ واخْتَدف الشىءَ : اخْتطفه واجْتذبه .

## مقلوبه : [ خ ف د ]

§ خَفَدَ خَفَدًا ، وخَفَدَ يَخْفِد خَفْدًا وخَفَدانا ، كلاهما : أسرع فى مَشيه .

§ والخَفَيْفَد ، والخَفَيْدَد : السَّريع ؛ مثَّل بهما سيبويه صِفتين ، وفسَّرهما السيرافىّ .

§ والخَفَيْدَدُ : الظَّليم الخفيفُ ؛ والجمع : خَفادِد ، وخَفَيْدَدات .

§ والخَفَيْدَد : فرسُ الأسود بن حُمران .

§ والخُفْدُدُ : الخُفَّاش .

§ والخُفْدُود : ضَربٌ من الطير .

§ وأخفدت الناقة ، وهى خَفُود : ألقت ولدَها لغير تَمام ؛ ونظيره : أنتجت ، وهى نَتُوج ، إذا حَملت ؛ وأعقَّت الفرس ، وهى عَقوق ، إذا لم تحمل ؛ وأشصَّت الناقةُ ، وهى شَصُوص ، إذا قَلَّ لَبنها. وقد قيل شَصَّت ، فإن كان « شَصوص » عليه فليس بشاذ .

§ وخَفَدان : موضع .

## مقلوبه : [ ف د خ ]

§ فدَخه يَفْدَخه فَدْخاً : شَدَخه وهو رَطْب .

# الخاء والدال والباء

## [ خ د ب ]

§ خَدَبه بالسَّيف يَخْدِبه خَدْبا : ضَربه ؛ وقيل : قَطع اللَّحم دون العَظم ؛ وقيل : هو ضَرب الرأس ونحوه .

§ والخَدْب بالنَّاب : شَقٌّ الجلد مع اللَّحم .

§ وشَجَّةٌ خادبةٌ : شديدةٌ .

وضَربةٌ خَدباء : هَجمت على الجَوْف .

§ وطَعْنةٌ خَدباء : واسعةٌ .

§ وحَرْبةٌ خَدباء وخَدِبة : واسعةُ الجَرح .

§ ودِرْعٌ خَدباء : واسعةٌ ؛ وقيل : لَيِّنة ؛ قال[1] :

« خَدباءُ يَحْفِزها نِجادُ مُهنَّد »

§ وخَدَبَتْه الحيَّةُ تَخْدِبه خَدْبا : عَضَّته .

وخَدَب الرجلُ : كَذَب .

§ والخَدَبُ : الهَوَجُ .

ورَجُلٌ خَدِبٌ وأخدبُ : أهوج .

§ والأخدب ، أيضاً : الذى رَكِبَ رأسَه جُرْأةً .

§ والخِدَبُّ : الشَّيخُ .

§ والخِدَبُّ : العَظِيمُ ؛ قال :

خِدَبٌّ يَضيق الشَّرجُ عنه كأنَّما
يَمُدُّ ذِراعَيه من الطُّول ماتِحُ

(١) هو كعب بن مالك الأنصارى . وعجز البيت :

« صافى الحديدة صارم ذى رونق »

§ والخِدَبُّ: الضَّخمُ من النَّعام؛ وقيل: من كل شئ.

§ وبَعِيرٌ خِدَبٌّ: شديدٌ صُلْبٌ، ضخم قويٌّ.

§ والأخْدب: الطَّويلُ.

والخَدَبُ، والخُدْبة: الطُّول.

§ وأقبل على خَيْدبَته؛ أي: على أمره الأول.

وتركتهُ وخَيْدَبته؛ أي: ورأْسَه.

§ وخَيْدبٌ، موضعٌ برمال بنى سَعد؛ قال:

* بحيثُ ناصَى الخبرات خَيْدَبا *

## مقلوبه: [خ ب د]

§ الخَبَنْدَاةُ من النِّساء: التَّارَّة المُمتائة؛ وقيل: التامَّة القَصب؛ وقيل: التامَة الخَلْق كُلِّه؛ وقيل: الثَّقيلةُ الوِركَين.

§ وساق خَبَنْداةٌ: مُستديرةٌ مُمتائة.

§ وقَصبٌ خَبَنْدَى: مُمتلئٌ رَيَّان.

§ وبعيرَ مُخْبَنْدٍ: عظيمٌ؛ وقيل: صُلْبٌ شديد.

## مقلوبه: [ب خ د]

§ البَخَنْدَاة، كالخَبَنْداة.

§ وبعير مُبْخَنْدٌ: عظيمٌ؛ كمُخْبَنْدٍ.

## مقلوبه: [ب د خ]

§ امرأةٌ بَيْدخةٌ: تارَّة.

§ وبَيْدخُ: اسمُ امرأة؛ قال:

هل تعرفُ الدَّار لآل بيْدَخا
جرَّت عليها الرِّيحُ ذَيْلاً أبْنَخا

# الخاء والدال والميم

## [خ د م]

§ خَدَمه يَخدُمُه ويَخْدِمه، الكسرُ عن اللِّحيانيّ، خَدْمَة، عنه أيضا، وخِدْمة: مَهَنه؛ وقيل: الفتح المصدر، والكسر الاسم.

§ والذَّكَر: خادِم؛ والجمعُ: خَدَّام.

والخَدمُ، اسم للجمع؛ كالعَزب والرَّوَح.

والأنثى: خادمٌ، وخادمة؛ عربيتان فصيحتان.

§ وخَدَم نَفْسَه يَخدُمها ويَخْدِمها، كذلك.

§ وحَكى اللِّحياني: لا بُدَّ لمن لم يكن له خادم أن يَختدمَ؛ أيْ: يَخْدِمَ نَفْسَه.

§ واسْتَخْدَمه فأخْدَمه: اسْتَوهبه خادماً فوهبه له.

§ والخَدَمَةُ: السَّيْرُ الغليظُ المُحْكَمُ، مثل الحَلْقة؛ يُشدُّ فى رُسْغ البَعير ثم يُشَدُّ إليها سَرائحُ نَعْلها؛ والجمع: خَدَمٌ.

§ وقد خَدَّم البَعيرَ.

§ والخَدَمَةَ: الخَلْخال، وهو من ذلك.

§ وقد تُسمَّى الساق: خَدَمَةً، حَملاً على الخَلخال، لكونها موضعه؛ ومنه حديث سَلْمان رضى الله عنه: أنه رُئِيَ على حِمار[1] خَدَمتاه تَذَبْذَبان. حكاه الهَرَوىّ فى الغريبين؛ والجمع خَدَم، وخِدَام؛ قال:

كيف نَوْمِي على الفِراش ولمَّا
تَشْمَلِ الشامَ غارةٌ شَعْواءُ
تُذْهلُ الشيخَ عن بَنيه وتُبْدى
عن خِدَام العَقيلةُ العَذراءُ

أراد: وتُبدى عن خِدام العقيلة. وخِدام، هاهنا: فى نية: عن خدامها، وعدَّى «تُبدى» بـ«عن»؛ لأن فيه معنى «تكشف»، كقوله:

* تَصُدُّ وتُبْدى عن أسيلٍ وتَتَّقى *

أى: تكشف عن أسيل؛ أو: تُسفِر عن أسيل.

---

(١) ل: «أنه كان على حمار».

§ والمُخدَّم : موضعُ الخدَمة مِن البَعير والمَرأة ؛ قال طُفَيْل :

وفى الظّاعنين القَلْبُ قد ذهبتْ به
أسيلةُ مَجْرى الدَمْع ريّا المُخدَّمِ

§ والمُخدَّمُ : رِباط السَّراويل عند أسْفل رِجْلها(١) .

§ والخَدْماءُ : الشاةُ البَيْضاء الأوظفة ، أو الوَظيف الواحد ، وسائرُها أسودُ ؛ وقيل : هى التى فى ساقها عند موضع الرُسْغ بياضٌ فى سَوادٌ ، أو سَوادٌ فى بَياض ؛ وكذلك الوُعول ، مُشبّه بالخَدَم من الخَلاخيل .

§ والاسم : الخُدْمة .

§ وفرسٌ مُخدَّمٌ ، وأخْدمُ : تَحْجيله مُستدير فوق أشاعره .

§ وقيل : فرسٌ مُخدَّم : جاوَز البياضُ أرْساغَه أو بَعْضَها .

وفَضَّ الله خَدَمتهم ؛ أى : جماعتهم .

وابنُ خِدَام : شاعِرٌ قديم ؛ ويقال : ابن خِذَام ، بالذال المعجمة .

مقلوبه : [ خ م د ]

§ خَمَدت النّارُ ، تَخْمُدُ خُمودا : سَكن لهبُها ولم يُطْفأ جَمْرُها .

§ وأخمدها هو .

وقومٌ خامدون : لا تَسمع لهم حِسًّا ، من ذلك ؛ وفى التنزيل : ( فإذا هم خامدون )(٢) ؛ وفيه : ( حتى جَعلناهم حصيدا خامدين )(٣) .

§ والخَمُود : موضعٌ تُدفن فيه النارُ حتى تَخْمُد .

§ وخَمَدت الحُمَّى : سَكَن فورانُها .

(١) ل : « عند أسفل رجل السراويل » .
(٢) يس : ٢٩
(٣) الأنبياء : ١٥

مقلوبه : [ د خ م ]

§ الدَّخْم : ضَرْبٌ من النِّكاح ؛ وقيل هو دفْعٌ فى إزْعاجٍ ؛ دَخَمها يَدْخَمها دَخْما ، والحاء المهملة لغة .

مقلوبه : [ د م خ ]

§ دَمَّخ الرَّجلُ : طأطأ ظَهْرَه ، والحاء لُغة ؛ وقد تقدَّم .

§ ودَمْخٌ : اسمُ جَبَل .

والدَّمَاخ : موضعٌ ؛ قال أبو رِياش : إنما هو دَمْخٌ ، فجمعه بما حَوله .

مقلوبه : [ م د خ ]

§ المَدْخُ : العظمة .

§ ورجَلٌ مادِخٌ : عَظيمٌ عزيزٌ ؛ ورُوى بيتُ ساعدةَ بن جُؤيَّة :

مُدَخاء كُلُّهم إذا ما نُوكِروا
يُتَّقَى كما يُتّقَى الطَّلىُّ الأجْرَبُ

§ ومُتَمادِخٌ ومِدَّيخٌ ، كمادِخ .

§ وتَمدَّخت الناقة : تَلوّت وتَعَكّست فى سَيْرها .

وتَمدَّخت الإبِلُ : سَمِنت .

## الخاء والتاء والذال

## [ ت خ ذ ]

§ تَخِذَ الشىءَ تَخَذا ، وتَخْذاً ؛ الأخيرة عن كراع ، واتَّخَذه : عَمِله ؛ وقولُه عزّ وجل : ( إنّ الذين اتَّخذوا العِجل(١) ) أراد : اتَّخذوه إلها ، فحذف الثانى ، لأنّ الاتّخاذ دليلٌ عليه .

§ وحكى سيبويه : اسْتَخذ فلانٌ أرْضاً ، وهو

(١) الأعراف : ١٥١

« اسْتَفْعَل»منه ، كأنه : اسْتَتخذ ، فحُذفت إحدى التاءين كما حُذفت التاء الأُولى من قولهم : تَقِى يَتْقِى فحُذفت التاء التى هى فاء الفِعل ؛ أنشد يعقوب :

زيادَتَنا نُعمانُ لا تَحرِمَنَّنا
تَقِ اللهَ فينا والكتابَ الذى تَتْلُو

أى : اتَّقِ اللهَ .

قال ابنُ جِنِّى : وفيه وجهٌ آخر ، وهو أنه يَجوز أن يكون أصله : اتْتَخذ ، وزنه : افْتعل ، ثم إنهم أبدلوا من التاء الأُولى ، التى هى فاء « افتعل » ، سينا ، كما أبدلوا التاء من السين فى « سِتّ » ، فلما كانت السين والتاء مَهموسَيْن جاز إبدال كُلّ واحدة منهما من أُختها .

## الخاء والتاء والراء

### [ خ ت ر ]

§ الخَتْر : شَبِيهٌ بالغَدْر ؛ وقيل : هو الخَديعة بعَينها ؛ وقيل : هو أقبح الغَدْر ؛ وفى الخَبر : لن تَمُدّ لنا شِبرًا من غَدْرٍ إلاّ مَدَدْنا لك باعًا من خَتْرٍ .

§ خَتَر يَخْتُر خَتْرا ، وخُتورا ، فهو خاتِر ، وخَتّار ، وخَتِير ، وخَتُور .

§ والخَتَر كالخَدَر ، وهو مايُؤْخذ عند شُرب دَواء أو سُم حتى يَضْعُف ويَسْكُن (١) .

§ وتَختَّر : فَتَر بدنُه من مَرَض أو غَيْره .

### مقلوبه : [ خ ر ت ]

§ الخَرْتُ ، والخُرْتُ : الثَّقب فى الأُذن وغيرها ؛ والجمعُ : أخرات ، وخُرُوت .

§ وأخْرات المزادة : عُرَاها ؛ واحدتُها : خُرْتة ؛ فكأن جَمعه إنما هو على حَذف الزائد ، الذى هو الهاء .

§ والخُرْتة : الحَلْقة التى تَجرى فيها النِّسعَة ؛ والجمع : خُرْتٌ ، وخُرَتٌ ؛ والأخْراتُ ، جَمع الجَمع ؛ قال :

إذا مَطَوْنا نُسُوعَ المِيسِ مُسْعِدةً
يَسلُكْنَ أخراتَ أرْباضِ المَداريجِ

§ وخَرَتَ الشَّىءَ : ثَقَبه .

§ والمَخْروت من الإبل : الذى خَرَت الخِشَاشُ أنْفَه ؛ قال :

وأعْلَم مَخْروتٌ من الأنف مارِنٌ
دَقِيقٌ مَتى تَرْجُم به الأرْض تَزْدَدِ

يعنى : أنف هذه الناقة .

§ والخَرَاتان : نَجمان ، سُمِّيا بذلك لنُفوذهما إلى جَوْف الأسد .

وقيل : إنهما فعلتان (١) ؛ واحدتهما : خَرَاة ؛ حكاه كُراع ؛ وأنشد :

إذا رأيت أنجمًا من الأسَدْ
جَبْهتَه أو الخَرَاةَ والكَتَدْ

فإذا كان ذلك فهى من « خ ر ى » ، أو من « خ ر و » .

§ والخِرِّيت : الدَّليلُ الحاذق بالدلالة ، كأنّه يَنْظر فى خُرْت الإبرة ، من دِقة نظره .

وقيل : الذى يَهتدى لمِثْل خُرْت الإبْرة .

§ وذِئبٌ خُرُتٌ : سريعٌ ، وكذلك الكَلْب .

§ وخَرْتَبة : فرسُ الهُمام .

(١) ل : « ويسكر » .

(١) ل : « معتلان » .

مقلوبه : [ ت ر خ ]

§ تُراخ : موضع .

مقلوبه : [ ر ت خ ]

§ الرَّتْخُ : قِطَعٌ صِغارٌ في الجلد .

§ وقُرادٌ راتخٌ : يابسُ الجلْد .

§ وأرتخ الحَجّامُ : لم يُبالغْ في الشَّرْطِ ؛ والاسم الرَّتْخ ؛ قال :

* رَشْحاً من الشَّرْط ورَتْخاً واشِلاَ *

§ ورَتَخ العَجينُ رَتْخاً : رَقّ فلم يَنْخَبِزْ ؛ وكذلك الطِّينُ .

## الخاء والتاء واللام

[ خ ت ل ]

§ خَتَله يَخْتُلُه، ويَخْتِلُه، خَتْلاً، وخَتَلانا : خَدَعه عن غَفْلة ؛ قال رُوَيْشِد [1] :

دَهانِى بسِتٍّ كُلُّهن حَبيبةٌ
إلىّ وكان الموتُ ذا خَتَلانِ

§ وختل الذِّئبُ الصَّيْدَ : تَخَفَّى له .

§ وكل خادعٍ : خاتِلٌ وخَتُول.

وقولُ تأبَّطَ شَرًّا :

ولا حَوْقَلٍ خَطّارةٍ حَوْل بَيْته
إذا العِرْسُ آوى بيتُها كُلَّ خَوْتَلِ

قيل في تفسير : « الخَوْتل » : الظَّريف ، ويجوز عندى أن يكون من « الخَتْل »، الذى هو الخَديعة، بنى منه « فَوْعَلاً » .

(١) ل : « رويس » .

مقلوبه : [ ل ت خ ]

§ اللَّتْخُ : لُغة في « اللَّطخ » .

§ وتلَتَّخ ، كتلطَّخ .

§ ورجلٌ لَتِخَةٌ : داهيةٌ مُنْكر ، هكذا حكاه كُراع ؛ نَفى سيبويه هذا المِثال في الصفات .

§ واللَّتْخانُ : الجائعُ ؛ عن كُراع [1] ؛ والمعروف عند أبي عُبَيد « الحاء » ، وقد تقدّم .

## الخاء والتاء والنون

[ خ ت ن ]

§ خَتَن الغُلامَ ، والجاريةَ ؛ يَخْتِنهما ويَخْتُنهما ، خَتْناً .

§ وقيل : الخَتْنُ للرِّجال ، والخَفْض للنِّساء .

§ والخَتِينُ : المَخْتُون ، الذَّكر والأُنثى في ذلك سَواء .

§ والخِتانَةُ : صِناعة الخَتْن .

§ والخِتانُ : موضعُ الخَتْنِ من الذَّكَر .

§ وخَتَنُ الرَّجُل : المُتزوِّج بابْنته ، أو بأُخْته .

§ وقال ابنُ الأعرابيّ : الخَتَن : أبو امرأة الرجل وأخو امرأته ؛ والجميع : أَخْتان ؛ والأُنثى : خَتَنة .

§ وخاتَنه : تَزوَّج إليه ؛ والاسم : الخُتُونة .

مقلوبه : [ خ ن ت ]

§ الخِنَّوْت : العَيِيّ ، والأَبْله . [1]

§ وخِنَّوتٌ : لَقَبٌ .

(١) ل : « العيى : الأبله » .

## مقلوبه : [ ت ن خ ]

§ تنخ بالمكان ، يَتْنَخ تُنُوخا ، وتَنَّخَ : أقام .

§ وتَنُوخُ : حيٌّ من العرب ، أو قبيلةٌ ، مشتقٌّ من ذلك ؛ لأنهم اجتمعوا ، أو تحالفوا ، فتَنَخُوا.

§ تَنِخت نَفْسُه تَنَخاً : خَبُثَت من شِبَع وغيره ، كطَنِخَت .

## مقلوبه : [ ن ت خ ]

§ نَتَخ البازى يَنْتِخ نَتْخاً : نَسَر اللَّحْم بِمِنْسَره ، وكذلك النَّسْر .

§ والنَّتْخ : إزالةُ الشّىء عن مَوْضعه .

§ ونَتَخ الشَّوكَةَ يَنْتُخُها : اسْتخرجها .

§ وقيل : النَّتْخ : الاسْتخراج عامّة .

§ والمِنْتاخُ : المِنْقاشُ .

والنَّتْخَ : النَّسْج ، ومنه حدث ابن عباس ، رضى الله عنه : إن فى الجنّة بِساطاً مَنْتُوخا .

§ ونتخ الرَّجل نَتْخاً : أهانه .

حكاهما جميعا الهَروىّ فى الغريبين .

§ ونَتَّخ بالمكان تَنْتيخا ، كتَنَّخ .

# الخاء والتاء والفاء

## [ خ ت ف ]

§ الخُتْف : السَّذاب ؛ يمانية.

## مقلوبه : [ خ ف ت ]

§ الخَفْتُ ، والخُفات : الضَّعف من الجُوع ونحوه ؛ وقد خُفِت .

§ الخُفوتُ : ضَعفُ الصَّوت من شدّة الجُوع .

§ والمُخافَتة : إخْفاءُ الصَّوت .

§ وخافَتَ بصَوته : خَفَّضه :

§ وخافَتَت الإبلُ المَضْغَ : خَفَتَته .

§ وخَفَت صوتُه يَخْفِت : رَقّ .

§ وتَخافت القومُ : تَشاوَرُوا سِرًّا ؛ وفى التنزيل : ( يَتخافتون بَيْنهم إنْ لَبِثْتم إلا يَوْماً )[1] .

§ وخَفَت الرجلُ خُفُوتاً : مات .

§ والخُفاتُ : موتُ البَغْتة .

§ والخَفُوت من النِّساء : المَهْزولة ؛ عن اللِّحيانىّ ؛

§ وقيل : هى التى لاتكاد تُبِين من الهُزال ؛

§ وقيل هى التى تَسْتحسنها مادامت وَحْدَها ؛ فإذا رأيتها فى جماعة النساء غَمَرْتَها .

§ وزَرْعٌ خافِت : نَكِدٌ لم يَطُل.

والخُفْت : السَّذاب ، لُغة فى « الخُتْف » .

## مقلوبه : [ ف خ ت ]

§ الفاختة : ضربٌ من الحَمام المُطوَّق .

§ وفَخَّتت الفاختة : صَّوتت .

§ وتفخَّتت المَرأةُ : مَشَت مِشْيَة الفاختة .

§ والفَخْتُ : ضَوء القَمر أوّلَ ما يَبدو ، وعَمّ به بعضُهم .

§ قال أبو إسحاق : قال بعض أهل اللغة : الفَخْتُ ؛ لا أدرى ، اسمُ ضَوْئه أم اسْمُ ظُلمته ؛ واسمُ ظُلْمة ظِلّه على الحقيقة : السَّمَر ؛ ولهذا قيل للمتحدّثين ليلاً : سُمَّارٌ .

§ قال أبو العبّاس : الصوابُ فيه : ظلُّ القَمر .

§ قال بعضُهم : الصواب ما قاله ؛ لأن الفاختة بلَون الظِّل أشْبه منها بلَون الضَّوء .

§ وفَخَتَ رأسَه بالسَّيْف ، فَخْتًا : قَطَعه.

§ وفَخَتَ الإناءَ فَخْتًا : كَشَفه :

(١) طه : ١٠٣

مقلوبه : [ ف ت خ ]

§ الفَتْخةُ ، والفَتَخة : خاتمٌ يكون فى اليَد والرِّجْل ، بفَصٍّ وغير فَصٍّ .

§ وقيل : هى الخاتَم أيًّا كان .

§ وقيل : هى حَلْقةٌ تلبس فى الإصْبع كالخاتَم ، وكانت نساء الجاهليّة يتَّخذنها فى عَشْرِهنّ ؛

§ والجمع : فَتَخ ، وفُتُوخ ؛ وفَتَخات .

§ والفَتَخُ : كُلُّ جُلْجُل[1] لايَجْرِس .

§ والفَتَخ ، والفَتَحة : باطِن ما بَيْن العَضُد والذِّراع .

§ والفَتَخُ : استِرخاء المَفاصل ولِينُها وعَرْضها ؛

§ وقيل : هو اللين فى المَفاصل وغيرها ؛ فَتِخ فَتَخاً ، وهو أفْتَخ .

§ وعُقابٌ فَتخاءُ : لَيِّنَةُ الجناح .

§ والفَتَخُ : عَرْض الكَفّ والقَدم وطُولُهما .

§ وأسَدٌ أفْتَخ : عريضُ الكَتف .

§ وفَتَخَ الرجلُ أصابِعَه فَتْخا ، وفَتَّخها : عَرَّضها وأرْخاها .

§ والفَتَخُ فى الإبل ، كالطَّرق .

§ وناقة فَتْخاء : ارتَفعت أخلافُها قِبَل بَطْنها ، وكذلك المرأة ، وهو فيها مدح ، وفى الراحلة ذمٌّ .

§ والفَتْخاء : شىءٌ مُرَبع[2] من خَشَب يَجْلِس عليه الرجل ، ويكون لِمُشْتار العَسل .

والأَفاتيخ من الفُقُوع : هَنَوات[3] تخرج فى أوّله فيَحسبها الناس كَمْأةً حتى يَستخرجوها فيعرفوها . حكاه أبو حَنيفة ولم يَحك للأفاتيخ واحدا .

(١) ل : « خلخال » .
(٢) ل : « مرتفع » .
(٣) ل ( ٤ : ١٠ ) : « هناة » .

وفُتَيْخٌ وفَتَّاخ : دَحْلان[1] بأطْراف الدَّهْناء مما يلى اليَمامة ؛ عن الهَجرىّ .

## الخاء والباء والتاء

[ خ ب ت ]

§ الخَبْت : ما اتَّسع من بُطون الأرض ؛ وجمعه : أخبات ، وخُبُوت .

§ وأخْبت لله : خَشَع ؛ وأخْبت : تواضَع ، وكلاهما من الخَبْت ؛ وفى التنزيل : ( فتُخبِتَ له قلوبُهم )[2] ، فسَّره ثعلب بأنّه التواضُع .

§ والخَبِيتُ : الحَقيرُ من الأَشياء ؛ قال اليَهودىُّ الخَيبرىّ :

يَنْفَع الطَّيِّبُ القَليلُ من الرِّزْ
قِ ولا يَنفع الكَثيرُ الخَبيتُ

وسأل الخليلُ الأصمعىّ عن « الخَبيت » فى هذا البَيت ، فقال له :

أراد : الخَبيث ؛ وهى لغة خَيْبر ، فقال له الخليلُ : لو كان ذلك لُغَتهم لقال : الكَثير ؛ وإنما كان يَنبغى لك أن تقول : إنهم يَقلبون الثاء تاء فى بعض الحُروف .

مقلوبه : [ خ ن ت ب ]

§ الخُنْتَبُ : القَصير ؛ وإنما أثْبته هاهنا ، وإن كانت النون لا تُزاد ثانية إلا بثَبَت ، لأنّ سيبويه دفع أن يكون فى الكلام « فُعْلَل » ، وهو على مذهب أبى الحَسن رُباعىّ ، لأن « النون » لا تُزاد عنده إلا بثبت « فُعْلَل » عنده موجود ، كجُخْدَب ونحوه .

(١) ف : « داحلان » ، تحريف .
(٢) الحج : ٥٣

مقلوبه : [ ب خ ت ]

§ البُخْت والبُخْتيّة ، دَخيل فى العربيّة ، وهى الإبل الخراسانيّة من بَين عربيّة وفالِج ؛ والجمع : بَخاتِىّ ، وبَخاتى ، وبَخات .

§ والبَخْتُ : الجَدُّ ، فارسىّ ، وقد تكلّمت به العربُ .

§ ورجلٌ بَخِيتٌ : ذو جَدّ ؛ قال ابن دُرَيد : ولا أحسبها فَصيحة .

## الخاء والتاء والميم

### [ خ ت م ]

§ ختمه يَختِمُه ختْما وخِتاما ، الأخيرة عن اللّحيانىّ : طبعه .

§ والختْم على القلب : ألا يفهم شيا ولا يخرج منه شىء ، كأنه طبع .

وفى التنزيل : ( ختَم الله على قلُوبهم ) (١) ؛ أى : طبع .

§ قال أبو إسحاق : معنى : ختَم ، وطبع «فى اللّغة» واحد ، وهو التّغطية على الشئ والاستيثاق من ألاّ يدخله شىء ، كما قال جَلّ وعز : (أم على قلُوب أقفالها ) (٢) .

§ وقوله : (فإن يَشأ الله يَختِم على قلْبك ) ؛ قال قتادة : المَعنى : إن يشأ الله يُنْسِكَ ما آتاك .

وقال الزجاج : معناها : يرْبط على قلبك بالصّبر على أذا هم .

(١) الحج : ٥٣
(٢) البقرة : ٧
(٣) محمد : ٢٤
(٤) الشورى : ٢٤

§ والخاتَم : ما يُوضع على الطّينة .

§ والخِتام : الطين الذى يُختَم به على الكتاب .

§ والختَم ، والخاتِمُ ، والخاتَم ، والخاتَام ، والخَيْتام : من الحُلىّ ، كأنه أوّلَ وَهلةٍ خُتِم به ، فدَخل بذلك فى باب الطابَع ، كَثُرَ استعماله لذلك ، وإن أُعِدّ الخاتَم لغير الطّبع ؛ والجمع : خَوَاتِم ، وخواتيم .

§ وقال سيبويه : الذين قالوا : خواتيم ، إنما جعلوه تكسير « فاعال » ، وإن لم يكن فى كلامهم ، وهذا دليلٌ على أن سيبويه لم يعرف « خاتاماً » .

§ وقد تَختّم به : لَبِسه.

§ وختَم الشئ يَختِمه ختْماً : بلغ آخرَه .

§ وخاتِم كُل شىء ، وخاتِمته : عاقبتُه وآخِره .

§ وقوله ، أنشده الزجّاج :

إنّ الخَليفةَ إنّ الله سَرْبَلَه
سِربالَ مُلْكٍ به تُرْجَى الخَواتِيمُ

إنما جمَع « خاتما » على « خواتيم » اضطراراً .

§ وخِتَام كُل مَشروب : آخرُه ؛ وفى التنزيل ( ختامُهُ مِسك)(١) ؛ أى : آخره .

§ وخِتَامُ الوادى : أقصاه .

§ وخِتَام القَوم ، وخاتِمهُم : آخرهم ، عن اللحيانى ؛ وفى التنزيل : ( ولكن رَسول الله وخاتِمُ النّبيين)(٢) ؛ أى : آخرهم . وقد قُرِئ : ( وخاتَمَ النّبيين ) .

وقول العجّاج :

* مُبارَكٌ للأنبياء خاتِم *

إنما حَمله على القراءة المَشهورة .

(١) المطففين : ٢٦
(٢) الأحزاب : ٤٠

§ وختم زرعَه يختِمه ختْما ، وختَم عليه : سقاه أوّل سَقْيَة .

§ والخِتام ، اسمٌ له .

§ والختْمُ : أن تجمع النحلُ من الشّمع شيئاً رقيقا أرقّ من شمع القُرص فتطليَه به .

§ والخاتَمُ : أقل وضَح القوائم .

§ وفرسٌ مُختَّم : بأشاعره بياض خفِيٌّ كاللُّمَع دون التّخديم .

§ وخاتَم الفَرس الأنثى : الحلْقة الدُّنيا من طَبْيَيها .

§ وتَختَّم عن الشيء : تغافل وسكَت .

§ والمِخْتَمُ : الجوزة التى تُدْلك لتملاس فيُنْقَد بها ؛ تُسمى : التِّيز ، بالفارسية .

§ وجاء متختِّماً ؛ أى : مُتعمما .

§ وما أحسَن تَختُّمه ؛ عن الزجّاجىّ .

مقلوبه : [ خ م ت ]

§ الخَميت : السَّمين ، حِميرِيّة .

مقلوبه : [ ت خ م ]

§ التُّخوم : الفَصل بين الأرضَين ، من الحُدود والمَعالم ، مؤنثة ؛ قال (١) :

يا بَنِيّ التُّخومَ لا تَظلموها
إنّ ظُلم التُّخوم ذو عُقّالِ

والجمع : تُخُم ، وهى التُّخوم أيضا ، على لفظ الجمع ، ولا يُفرد لها واحد . وقد قيل : واحدها : تَخْم ، وتُخْم ، شامية .

وقال أبو حنيفة : قال السُّلَمىّ : التَّخُومة ، بالفتح ؛ قال :

وإنْ أفخرْ بمَجد بنى سُلَيم
أكُنْ منها التَّخُومةَ والسَّرارَا

§ وإنه لطيِّبُ التُّخُوم والتَّخُوم ؛ أى : السُّعوف ؛ يعنى : الضرائب .

مقلوبه : [ م ت خ ]

§ متخ الشيء يمْتَخه ، ويمْتُخه ، متْخا : انْتزعه من موضعِه .

§ ومَتَخ بالدلو : جبذها .

§ ومَتَخ المرأة يَمتَخها متخاً : نكحها .

§ ومتخت الجرادة فى الأرض : غرزت ذنبها لتَبيض .

§ ومتَخ الخمْسين : قاربها ؛ والحاء لغة ، وقد تقدم .

## الخاء والظاء والنون

### [ خ ن ظ ]

§ رجل خِنْظِيانٌ : فاحش .

§ وخَنْظَى به : ندَّد ؛ وقيل : سَخِر ؛ وقيل : أغرى وأفسد ؛ قال جندل بن المُثنّى الحارثىّ :

حتى إذا أجرَس كلُّ طائرِ
قامت تُخَنْظِى بك سِمْعَ الحاضِرِ

## الخاء والذال والراء

### [ خ ذ ر ]

§ ذَخَر الشَّىءَ يَذْخره ذُخْراً ، وادَّخَره : اختاره ؛ وقيل : اتَّخذه :

§ والذَّخيرة : ما ادُّخِر ؛ قال :

لَعَمْرُك ما مالُ الفتى بِذَخيرةٍ
ولكنّ إخوان الصَّفاء الذَّخائرُ

§ وكذلك الذُّخْر ؛ والجمع : أذخار .

(١) ل ( ١٤ : ٣٣١ ) : « قال أمية بن الجلاح . ويقال هو لأبى قيس بن الأسلت » .

§ وذَخَر لنفسه حديثاً حسناً : أبقاه، وهو مَثَلٌ بذلك .

§ والمَذْخَر : العَفِجُ .

§ والإذْخِرُ : حَشيشٌ طيِّب الريح يَنبُت على نِبتة الكَوْلان ؛ واحدتها : إذْخِرَة .

قال أبو حنيفة : الإذْخِرُ : له أصلٌ مُندفِن وقُضبان دِقاق ، ذفِرُ الرِّيح ، وهو مثل أسل الكَوْلان إلاّ أنه أعرَض وأصغر كُعوباً ، وله ثَمرةٌ كأنها مَكاسح القَصب ، إلا أنها أرقُّ وأصغر ، وهو يُشبه فى نَباته الغرَزَ ، يُطحن فيَدخُل فى الطيب ، وهى تَنبت فى الحزُون والسُّهول ، وقلّما تَنبُت الإذْخِرَة مُنفردة ؛ ولذلك قال أبو كَبير :

وأخو الأَبَاءة إذ رأى خِلاّنَه
تَلّى شِفاعاً حَوْله كالإذْخِر

§ قال وإذا جَفّ الإذْخِرُ ابيَضّ ؛ قال الشاعر ، وذكر جَدْباً :

إذا تَلَعاتُ بَطْنِ الحَشْرجِ امْسَتْ
جَديبــاتِ المَســارِحِ والمَراحِ
تَهادَى الرِّيحُ إذْخِرَهنّ شُهْباً
ونُودِى فى المَجالس بالقِداح

احتاج إلى وصل همزة « أمست » فوصَلها .

## الخاء والذال واللام

### [ خ ذ ل ]

§ خذَله ، وخذَل عنــه : يَخْذُل خَذْلاً وخِذْلاناً : ترك نُصْرته .

§ وخِذْلانُ الله العَبد : ألاّ يَعْصِمَه من الشُّبَه .

§ وتَخاذل القَومُ : تدابَرُوا .

§ وخذَلت الظَّبيةُ والبَقرةُ ، وغيرُهما من الدواب ، وهى خاذلٌ وخَذُول : تَخلّفت عن صَواحبها وانْفردت ؛ وقيل : تخلّفت فلم تَلْحق .

§ وخذَلت الظبيةُ وأخْذلت ، وهى خاذِل ومُخْذِل : أقامت على وَلدها .

§ والخَذُول من الخيل : التى إذا ضَربها المَخاضُ لم تَبرَح من مكانها .

§ وتخاذلت رِجْلاَ الشَّيخ : ضَعُفَتا .

§ ورجُلٌ خَذُول الرِّجْل : تَخْذُله رِجْلُه ، من ضَعْفٍ أو عاهة أو سُكْر ؛ قال الأعشى :

كــلُّ وضّاحٍ كريمٍ جَدُّه
وخَذُولِ الرِّجْل من غير كَسَحْ[1]

## الخاء والذال والنون

### [ خ ن ذ ]

§ الخِنْذِيان : الكَثِيرُ الشَّرّ .

§ ورجُلٌ خِنْذِيذُ اللِّسان : بَذِيُّه .

§ والخِنْذيذ من الخَيل : الخَصِىّ والفَحل ؛ قال :

وبَراذِينَ كــابيــاتٍ وأُتْناً
وخَناذيذَ خِصْيَةً وفُحولاَ

§ وقيل : هو الطَّويل منها .

§ والخِنْذيذ : الجَبَل الطَّويل المُشرف الضَّخم .

§ وخَناذيذُ الجبال : شُعَبٌ دِقاقٌ فى أطرافها ؛ واحدها : خِنْذيذة ؛ فأما قوله :

* تَعلُو أواسِيَه خَناذِيذُ خِيَمْ *

فقد تكون « الخَناذيذ » هنا : الجبال الضِّخام ؛ وتكون المُشْرِفةَ الطِّوال .

---

(١) صدره ، كما فى الديوان ( ص : ٢٤٣ ) :
* بين مغلوب قليل خده *

§ وخَناذيذ الغَيم : أطرافٌ منه مُشْرِفة شاخصة ، مُشبَّهة بذلك .

§ والخُنْذُوة : الشُّعْبة من الجَبل ، مَثَّل بها سيبويه ، وفَسَّرها السِّيرافى ، قال : وجدتُ فى بعض النُّسخ : حُنْذُوة ، وفى بعضها : خُنْذُوة ؛ وخُنْذُوة ، بالخاء معجمة ، أقْعد بذلك ، يَشْتقها من « الخِنْذِيذ » ،

§ وحُكيت : خِنْذُوة ، بكسر الخاء ، وهو قَبيح ؛ لأنه لا تجتمع كسرة وضمة بعدها واو ، وليس بينهما إلاّ ساكن ، لأن الساكن غير مُعتدّ به ؛ فكأنه : خِذُوَة .

§ وحُكيت : جِنْذِوة ، وخِنْذِوة ، وحِنْذوة ، لغاتٌ فى جميع ذلك ؛ حكاه بعضُ أهل اللغة .

§ وكذلك وُجد فى بعض نسخ كتاب سيبويه ، وهذا لا يَعضُده القياسُ ولا السَّماع ، أما الكسرة فإنها تُوجب قَلْب الواو ياء ، وإن كان بعدها ما يقع عليه الإعراب ، وهو الهاء ؛ وقد نَفى سيبويه مثل ذلك . وأما السَّماع فلم يَجئْ لها نظير ، وإنما ذكرت هذه الكلمة بالحاء والخاء والجيم ، لأن نسخ كتاب سيبويه اخْتلفت فيها .

## الخاء والذال والفاء

### [ خ ذ ف ]

§ خَذَف بالشئ يَخْذِف خَذْفا : رَمَى ، وخَصّ بعضهم به الحَصَى .

§ والمِخْذَفة : التى يُوضَع فيها الحَجر ويُرْمى بها الطَّير وغيرها .

§ وخَذْفُة النُّطْفة : إلقاؤها فى وسَط الرَّحِم .

§ وخَذَف بها يَخْذِف خَذْفا : ضَرِط .

§ والخَذّافة ، والمِخْذافة : الاست .

§ وخَذَف بَبوْله : رَمَى به فقَطَّعه .

§ والخَذْف : القَطْع ، كالحَذْب ؛ عن كُراع .

§ والخَذْف ، والخَذَفان : سُرعةُ سير الإبل .

§ والخَذُوف من الدوابّ : السريعةُ والسَّمينة ؛ قال عَدِىّ :

لا تَنْسَيا ذِكْرى على لَذّة الْ
كَأْسِ وطَوْفٍ بالخَذُوف النَّحُوص

يقول : لاتَنْسيا ذِكْرى عند الشُّرب والصَّيد .

§ وقيل : الخَذُوف : التى تَدْنُو سُرّتُها من الأرض .

§ وقيل الخَذُوف : التى تَرفع رِجْليها إلى شِقّ بَطْنها .

§ والخَذُوف من الإبل : التى لا يَثْبُتُ صِرارُها .

### مقلوبه : [ ف خ ذ ]

§ الفَخِذُ ، مابين الساق والوَرِك ، أنثى ؛ والجمع : أفخاذ .

قال سيبويه : لم يُجاوزوا به هذا البناء .

§ وفُخِذ فَخْذًا : أُصيبت فَخِذه .

§ وفَخِذ الرجل : حَيُّه من أقرب عَشيرته إليه ؛ والجَمع ، كالجمع .

## الخاء والذال والباء

### [ ب ذ خ ]

§ بَذَخ يَبْذَخ ، ويَبْذُخ ، والفتح أعلى ، بَذْخا ، وبُذُوخا : تَطاول وفَخَر وعلا .

§ ورجلٌ باذِخ ؛ والجمع : بُذَخاء ؛ ونظيره ماحَكاه سيبويه من قولهم : عالم وعُلماء ، وقد تقدّم ؛

قال ساعدةُ بن جُؤَيّة :

بُذَّخاء كلّهمُ إذا ما نُوكِرُوا
يُتْقَى كما يُتَّقَى الطَّلَى الأَجربُ

§ وبَذّاخ ، كباذخ ؛ قال طَرَفة :

أنت ابنُ هِنْدٍ فقُل لى من أبُوك إذًا
لا يُصلح المُلكَ إلا كُلُّ بَذّاخ

ويُروى : لايَصْلُح المَلاكَ ؛ أى : للمُلك .

§ وباذخَه : فاخَره .

§ والباذِخ : الجبلُ الطويل ، صفة غالبة ؛ وقد بَذَخ بذُوخا .

§ وبَذخ البعيرُ يَبْذَخ بَذَخانًا ، فهو باذخ وبَذّاخ : اشتد هَدْرُه فلم يكن فوقه شئٌ .

§ والبَيْذَخ : نخلةٌ معروفة بهذا الاسم .

## الخاء والذال والميم

### [ خ ذ م ]

§ الخَذَمُ : سُرْعة السير ، خَذِم الفرسُ خَذَمًا ، فهو خَذِم .

§ والخَذْمُ : سُرعةُ القَطع ؛ خَذَمه يَخْذِمه خَذْمًا .

§ وخَذَّمه ، فتَخذَّم ، وتَخذَّمه هو أيضا ؛ قال عدىّ بنُ الرِّقاع :

عاميّة جرّت الرِّيحُ الذُّبولَ بها
فقد تَخذَّمها الهِجْرانُ والقِدَمُ

§ وخَذِم الشيءُ : انقطع ؛ قال فى صفة دَلْو :

أخَذِمتْ أم وَذِمتْ أم مالَها
أم صادفَتْ فى قَعْرها حِبالَها

§ وسَيفٌ خَذِمٌ ، وخَذُوم ، ومِخْذَم : قاطع .

§ وأُذُنٌ خَذِيمٌ[1] : مَقطوعة الكَاشِحة ؛ قال :

كأنّ مَسِيحتَىْ وَرِقٍ عليها
نَمتْ قُرْطَيْهما أُذُنٌ خَذِيمُ

قال ثَعلب : شبّه صفاء جِلدها بفضّة جُعلت فى الأُذن .

§ والخُذامة : القِطعة .

§ والخَذْماء ، من الشاء : التى شُقّت أُذنها عَرْضًا ولم تَبِنْ .

§ وخَذَمه الصَّقرُ : ضَربه بمِخْلبه ؛ عن ابن الأعرابى ، وبه فُسر قوله :

* صائب الخَذْمة من غير فَشَلْ *

قال : ورُوى : الجَذْمة ، يَعنى بكل ذلك : الخَطفة والضَّربة .

§ والخَذْمة : من سِمات الإبل مُذ كان الإسلام .

§ ورجُل خَذِمٌ : سَمْحٌ طيّب النَّفس كثير العطاء ؛ والجمع : خَذِمون ، ولا يكَسَّر .

§ وخِذامٌ : بطن من مُحارب ؛ أنشد ابن الأعرابىّ :

خِذاميّة آدتْ لها عَجوةُ القُرَى
وتَأكل بالمَأْقوط حَيْسًا مُجَعَّدا

أراد : عجوة وادى القُرى . المجعَّد : الغليظ . رماها بالقَبيح .

§ وخِذام : اسم فرس حاتم بن حَيّاش ؛ قال :

أقْدِمْ خِذامُ إنها الأساورَهْ
ولا تهولنّك ساقٌ نادِرَهْ

---

(1) ل : « خزيمة » .

مقلوبه : [ م ذ خ ]

§ المَذْخ ، بسكون الذال : عَسَل المَظّ ؛ عن أبي حنيفة.

§ وتَمذّخه الناسُ : امتصّوه ؛ عنه أيضاً.

§ وتَمذّخت الناقة في مَشيها : تَقاعست ، كتَمدّخت.

## الخاء والثاء والراء

[ خ ث ر ]

§ خَثَر اللبنُ والعسل ونحوهما ، يَخْثُر ؛ وخَثِر وخَثُر ، خَثْراً وخُثُوراً وخَثَارة وخُثُورة وخَثَرانا ، وأَخْثَره هو ، وخَثَّره.

§ وخُثَارته : بقيّته.

§ وخَثَرت نفسُه : غَثَّت وثَقُلت.

§ والخاثِر والمُخْثِر : الذي يَجد الشيء القليل من الوَجع والفَتْرة.

مقلوبه : [ خ ر ث ]

§ الخُرْثِيُّ : أردأُ المتاع والغنائم.

§ والخِرْثاءُ ، ممدود : النَّمْل الذي فيه حُمرة ؛ واحدته : خِرْثاءة.

## الخاء والثاء واللام

[ خ ث ل ]

§ خَثْلة البطن ، وخَثَلته : ما بَين السُّرة والعانة ، والتَّخفيف أكثر ؛ والجمع : خَثَلات ، وخَثْلات ، بسكون الثاء ، عن ابن دُريد ، وليس بقياس.

مقلوبه : [ ث ل خ ]

§ ثَلخ البقرُ ، يَثْلَخ ثَلْخاً : خَثَى.

§ وقيل : إنما يَثْلخ إذا كان الرَّبيعُ وخالطه الرُّطْبُ

## الخاء والثاء والنون

[ خ ن ث ]

§ الخُنْثَى : الذي لا يَخْلُص لذكَر ولا أنثى ؛ وجعله كُرَيع وصفًا ، فقال : رَجُلٌ خُنْثَى : له ما للذكر والأنثى ؛ والجمع ؛ خَنَاثَى ، وخِنَاث : قال :

لَعمرك ما الخِناثُ بنو نُمَير[1]
بِنِسْوانٍ يَلِدْن ولا رِجَالِ

§ وخَنِث الرجُل خَنَثًا ، فهو خَنِث ، وتَخَنَّث ، وانْخنث : تَثَنَّى وتكسَّر.

§ والأنثى : خَنِثة.

§ والمُخنَّث ، من ذلك ، لِلينه وتكسُّره.

§ وقيل : المُخنَّث : الذي يفعَل فعل الخناثَى.

§ وامرأة خُنُثٌ ، ومِخْنَاث.

§ ويقال للذّكر : يا خُنَثُ ؛ وللأنثى : ياخَنَاثِ.

§ وانْخَنَثت القربة : تَثَنَّت.

وخَنَثَها يَخْنِثها خَنْثا ، واختنثها : ثَنَى فاها وأخرجه فشرب منه ، وفي حديث : أنه صلى الله عليه وسلم نَهى عن اخْتِنات الأسْقِية.

§ وانْخَنثت عنُقه : مالت ؛ وفي حديث عائشة : فانْخنثت عنُقه ؛ تعني النبيّ صلى الله عليه وسلم حين مات.

§ وطَوى الثَّوبَ على أخنائه ؛ أي : كُسُوره.

§ والخِنْث : باطن الشِّدق عند الأضراس ، من فوقُ وأسفلُ.

وتخنث الرجلُ وغيره : سقط من الضعف.

---

(١) ل : « بنوقشير ».

مقلوبه : [ ث خ ن ]

§ ثَخُنَ الشيءُ ثُخونة ، وثَخانة ، وثِخَنا ، فهو ثَخين : كَثُف .

§ وحكى اللحيانى عن الأحمر : ثَخُن وثَخَن .

§ وثوبٌ ثَخينٌ : جيِّد النَّسْج كثيرُ اللُّحْمة .

ورجُلٌ ثَخينٌ : رَزين ثَقيلٌ فى مَجْلسه .

§ والثَّخَنَةُ والثَّخَنُ : البَقْلة ؛ قال العجّاج :

* حتى يَعجّ ثَخَناً مَنْ عَجْعَجا *

§ وقد أثخنه ؛ وفى التنزيل : (حتى إذا أثْخنتُموهم)(١) .

§ اسْتَثْخَن الرجلُ : ثَقُل من نومٍ أو إعياء .

§ وأثْخن فى العَدْوِ : بالغ .

## الخاء والثاء والباء

### [ خ ب ث ]

§ الخَبيث : ضِدُّ الطَّيِّب ، من الرِّزق والولد والناس ؛ وقوله :

* أرْسِل إلى زرْعِ الخَبِيِّ الوالج *

إنما أراد : إلى زَرْع الخَبيث ، فأبدل الثاء ياء ثم أدغم ؛ والجمع خُبَثاء ، وخِباث ، وخَبَثة ؛ عن كراع .

قال : ليس فى الكلام « فعيل » يجمع على « فَعَلة » غيره .

وعندى أنهم توهموا فيه « فاعلاً » ، ولذلك كسّروه على « فَعَلة » .

وحكى أبوزيد فى جمعه : خُبُوث ، وهو نادر أيضا .

§ والأنثى خَبيثة ، وفى التنزيل : ( ويُحَرِّم عليهم الخبائث )(٢) .

وقوله عز وجل : ( الخَبيثات للخبيثين )(١) .

§ قال الزجّاج : معناه الكلماتُ الخبيثات للخبيثين من الرجال ، والرجال الخبيثون للكلمات الخبيثات ؛ أى لا يتكلم الخبيثات إلا الخبيث من الرجال والنساء .

§ وقيل : المعنى : الكلمات الخبيثات إنما تَلْصق بالخبيث من الرِّجال والنساء ؛ فأما الطاهرون الطيبون فلا يلصق بهم السَّبّ .

§ وقيل : الخبيثات من النِّساء للخبيثين من الرجال ؛ وكذلك الطيبات للطَّيِّبين .

§ وقد خَبُثَ خُبْثا ، وخَباثة ، وخَباثية : صار خبيثا .

§ وأخْبث : صارذا خُبْث .

§ وأخبث : إذا كان أصحابُه وأهله خُبَثاء ؛ ولهذا قالوا : خبيثٌ مُخْبِث .

§ والاسم : الخِبِّيثَى .

§ وتخابث : أظهر الخُبْث .

§ وسَبْىٌ خِبْثَةٌ : خَبيثٌ ، وهو سَبْىُ مَن كان له عَهْدٌ من أهل الكُفر ، لايجوز سَبْيُه ، ولا مِلْك عَبْد ولا أمة منه .

§ ومَخْبَثانٌ : اسمٌ معرفة ؛ والأنثى : مَخْبَثانة .

§ وقال بعضُهم : لاتستعمل « مَخْبَثان » إلا فى النداء خاصة .

§ ويقال للذكر : يا خُبَثُ ؛ وللأنثى : ياخَباثِ ؛ وهذا مُطَّرد عند سيبويه .

§ والخِبِّيث : الخَبيث ؛ والجمع : خِبِّيثون .

§ والخابثُ : الرَّدئ من كُل شى .

§ وخَبَثُ الحديد والفضة : مالاخير فيه ، ويُكْنى به عن ذى البَطْن .

(١) محمد : ٤

(٢) الأعراف : ١٥٦

(١) النور : ٢٦

والأَخْبَثان : الرَّجيعُ والبَوْل .
وهما ، أيضا ، السَّهر والضَّجر .
§ وطعامٌ مَخْبَثة : تَخْبُث عنه النفسُ .
§ وقيل: هو الذى من غير حِلِّه .
§ والخِبْثَة : الزِّنْيَة ؛ وهو ابن خِبْثَة ، لابن الزِّنْيَة .

# الخاء والثاء والميم

## [ خ ث م ]

§ خَثَّم الشئَ : عَرَّضه .
§ والخَثَم : عِرَض رأس الأُذن ونحوها من غير أن تَطَرَّف ؛ خَثِم خَثَما ، وهو أخثم .
§ وأنفٌ أخثم : عريضُ الأرنبة .
وقيل : الخَثَمُ : غِلَظ الأنف كُلِّه .
والأَخثم : الجَهاز المُرْتفع الغَليظ ؛ قال النابغة :
وإذا لمستَ لمَستَ أخثَمَ جاثماً
مُتحيِّزاً بمكانه مِلْءَ اليدِ
§ ونَعْل مُخثَّمة : مُعرَّضة بلا رأس .
§ والخُثْمة : قِصَرٌ فى أنف الثور .
§ وناقةٌ خَثْماء : مُستديرة الخُفِّ قصيرةُ المَناسم .
§ وخَيْثَمة ، وخَيْثَم ، وأَخثَم ، وخُثَيْم ، كُلُّها أسماء .

# الخاء والراء واللام

## [ خ ل ر ]

§ الخُلَّرُ : نباتٌ ؛ قيل: هو الجُلُبّان ، أعجمىّ .
§ وخُلاَّر : موضعٌ ؛ ومنه كتاب الحجّاج إلى بعض غِلمانه بفارس : أن ابعثْ إلىّ بعَسل من عَسل خلاَّر ، من النَّحْل الأبكار ، من الدَّسْتِفْشار ، الذى لم تَمَسّه نار .

مقلوبه : [ ر خ ل ]

§ الرِّخْلُ والرَّخْل : الأُنثى من أولاد الضأن ؛ والجمع : أرْخُل ، ورِخال ، ورُخَال ، ورِخْلان .
§ وهى الرِّخلة ، والرَّخلة .
§ وقد يقال للرَّجُل : رِخْلة .
§ وبنو رُخَيلة : بَطْن .

# الخاء والراء والنون

## [ خ ن ر ]

§ أُم خِنَّوْر ، وخَنُّور : الضَّبُع ، والبَقرة ؛ عن أبى رياش .
§ وقيل: الداهية .
وأم خَنُّور ، وخَنَّوَّر ، وخِنَّوْر : الدنيا .
§ وأم خَنُّور : مِصر ؛ وفى الحديث : أُم خَنُّور يساق إليها القِصَار الأعمار .
رواه أبو حنيفة الدِّينورىّ .
§ والخَنُّور : النِّعمة .
§ وقيل : إنما سُميت مصر بذلك لِنعمتها ، وذلك ضَعيف .
§ وأم خَنُّور : الاسْت ؛ وشكّ أبو حاتم فى شدّ النون ؛ ويقال لها أيضا : أم خِنَّوْر .
§ والخَنَوَّر : قصب النُّشَّاب . ورواه أبو حنيفة : الخَنُّور ، وقال مرةً : خَنَّوْر ، أوخَنُّور ، فأفصح بالشك .
§ وقيل : هى كل شَجرة رِخْوة خوَّارة .
§ وقال أبو حنيفة : الخَنُّور ، بفتح الخاء وضم النون : الشجر الرِّخْو الخوَّار .

مقلوبه : [ ن خ ر ]

§ نَخَرَ الإنسانُ والحمارُ والفرسُ ، يَنْخِرُ ، ويَنْخُر ، نَخيراً : مَدّ الصوت والنَّفَس فى خياشيمه.

§ والمَنْخِر ، والمَنْخَر ، والمِنْخِر ، والمُنْخُر والمُنْخُور : الأنف

§ قال اللحيانىّ : وقالوا فى كُل ذى مَنْخَر : إنه لمُنتفخ المَناخر ، كما قالوا : إنه لمُنتفخ الجوانب ؛ قال : كأنهم فرّقوا الواحد فجعلوه جمعاً ؛ وأما سيبويه فذهب إلى تعظيم العُضو فجعل كل واحد منه مَنْخَرا ، والفَرضان مقتربان ،

§ ونُخْرتا الأنف : خَرقاه .

§ وقيل : نُخرته : مُقدّمه .

§ وقيل : هى ما بين المُنخُرَين .

§ وقيل : أرنبته .

يكون للإنسان والشاة والناقة والفَرس والحمار.

§ ونَخَرَ الحالبُ الناقةَ : أدخل يَده فى مَنْخرها ودَلكه لِتَدرّ .

§ وناقة نَخُور : لا تَدِرّ إلا على ذلك .

ونَخِرت الخشبةُ نَخَراً ، فهى نَخِرةَ : بَليت وانفتّت ؛ وكذلك العَظم ؛ يقال : عظم نَخِرٌ وناخر .

§ وقيل : النَّخِرة ، من العظام : البالية .

§ والناخرة : التى فيها بقيّة .

§ ونُخَيْر ، ونَخَّار : اسمان .

مقلوبه : [ ر ن خ ]

§ رنَّخ الرجلَ : ذلّله .

# الخاء والراء والفاء

## [ خ ر ف ]

§ خَرِف الرجلُ خَرَفاً ، فهو خَرِف : فَسد عقلُه من الكِبَر ؛ والأُنثى : خَرِفة .

§ وأخْرفه الهَرمُ .

§ والخريف : ثلاثة أشهر من آخر القَيظ وأول الشتاء .

§ والخريف : أوّل ما يبدأ من المطر فى إقبال الشتاء.

§ قال أبو حنيفة : ليس الخريف فى الأَصل باسم الفَصل ، وإنما هو اسم مَطر القَيظ ، ثم سُمّى الزّمن به .

§ والنَّسب إليه : خَرْفىّ وخَرفىّ ، كلاهما على غير قياس .

§ وخُرِفت الأرض خَرْفا : أصابها مَطر الخريف ؛

§ وكذلك خُرِف الناسُ .

وخُرِفت البهائم : أصابهــا الخريف ، أو أنبت لها ما ترعاه ؛ قال الطرماح :

مثلَ ما كافَحتْ مَخروفةٌ
نَصّها ذاعرُ رَوْعٍ مُؤام

يعنى : الظبية التى أصابها الخريف .

§ وأخرف القومُ : دَخلوا فى الخريف .

§ وأخرفوا : أقامُوا بالمكان خريفهم :

§ والمَخْرَف : موضع إقامتهم ذلك الزمن ، كأنه على طَرح الزائد ؛ قال قَيْسُ بنُ ذَريح :

ففيْقةُ فالأَخياف أخياف ظَبْية
بها مِن لُبَيْنى مَخْرَفٌ ومَرَابعُ

§ وعَامله مُخارفةً ، وخِرافا من الخريف ؛ الأخيرة عن اللحيانى .

§ واستأجره مُخارفة وخرافا ، عنه أيضاً .

§ والمُخْرِفُ : الناقة التى تُنْتَج فى الخريف .

وقيل : هى التى نُتِجت فى الوقت الذى حَمَلت فيه من قابل .

والأول أصح ؛ لأن الاشتقاق يَمُدُّه .

§ وخَرَف النَّخْل يَخرُفُه خَرْفا وخَرافا وخِرافا ، واختَرفه : صرمه واجْتناه .

§ والخَرُوفة : النخلة يُخْرَف ثَمرها ؛ أى : يُصرم ؛ فَعُولة ، بمعنى : مَفْعُولة .

§ والاختراف : لَقْطُ النخلة ، بُسْرًا كان أو رُطَبا ، عن أبى حنيفة .

§ وأخْرف النَّخلُ : حان خِرافُه .

§ والخارف : الحافظُ فى النّخل ؛ والجمع : خُرَّاف .

§ وأرسلوا خُرَّافهم ؛ أى : نُظَّارهم .

§ وخَرَف الرجلُ يَخْرُف : أخذ من طُرَف الفواكه .

§ والاسم : الخُرْفة .

§ وأخرفه نَخلةً : جعلها له خُرْفةً .

§ والخَرِيفة : النخلةُ التى تُعزل للخُرْفة .

§ والخُرافة : ماخُرِف من النخل .

§ والمَخْرَف : القِطعة الصغيرة من النخل ، ست وسبع يشتريها الرجل للخُرْفة .

§ وقيل : هى جماعة النّخل ما بلغت .

§ والمِخْرَف : زَبيل صغير يُخْترف فيه من أطايب الرُّطَب .

§ والمَخرَف : جَنَى النخل ؛ وفى الحديث : عائدُ المريض على خُرْفة الجنة حتى يرجع .

§ والمخْرَف والمَخْرَفة : الطريق الواضح ؛ يقال تركتُهم على مثل مَخْرَفة النَّعام .(١)

§ وقال ثعلب : المَخارف : الطُّرق ؛ ولم يُعيِّن أية الطرق هى :

§ والخُرافة : الحديثُ المُسْتملح من الكَذِب .

وقولهم : حديث خُرافة . ذكر ابن الكلبى أنه من بَنى عُذْرة ، ومن جُهينة ، اختطفته الجنُّ ، ثم رجَع إلى قومه فكان يُحدِّث بأحاديث مما رأى ، يُعجب منها ؛ فجرى على ألسن الناس .

§ والخَرُوف : ولد الحَمَل .

§ وقيل : هو دون الجَذَع من الضأن خاصة ؛ والجمع : أخرفة وخِرفان .

§ والأُنثى : خروفة .

§ والخَرُوف من الخيل : مانتج فى الخريف .

§ وقال خالدُ بن جبلة : هو ما رَعى الخريفَ .

§ وقيل : الخروف : ولدُ الفَرَس إذا بلغ ستة أشهر أو سبعة ؛ قال :

بِمُسْتَنَّة(٢) كاسْتنان الخَرُو
ف قد قَطَع الحَبْلَ بالمِرْوَدِ

أراد : مع المِرْوَد .

وجمعه : خُرُف ؛ قال :

كأنها خُرُفٌ وافٍ سنابكُها
فطَأْطأت بُؤَرًا فى زَهْوة(٣) جَدَدِ

§ والخَرْقَ ، مقصور : الجُلُبّان ؛ قال أبو حنيفة : هو فارسىٌ جَرى فى كلام العرب .

§ وبنو مخرف ، وبنو خارف : بطنان .

(١) ل ( ١٠ : ٤١٢ ) : « النعم » .
(٢) ل ( ١٠ : ٤١٢ ) : « ومستنة » .
(٣) ل ( ١٠ : ٤١٢ ) : « فى صهوة » .

مقلوبه : [ خ ف ر ]

§ الخَفَر : شدّة الحَياء .

§ وخَفِرت المرأةُ خَفَرًا ، وخَفارة ، الأخيرة عن ابن الأعرابىّ ، فهى خَفِرة ، على الفعل ، وخَفِير ، من نِسوة خَفائر ؛ ومِخْفار ، على النَّسب أو الكثرة ؛ قال :

* دارٌ لجمّاء العِظام مِخفار *

§ وتخفّرت : اشتدّ حَياؤها .

§ وخَفَر الرجل ، وخَفَر به وعليه ؛ يَخْفِر خَفْرا : أجاره ومَنَعه وأمّنه ؛ وكذلك تخفّر به .

§ وخَفَره : استجار به وسأله أن يكون له خَفيرا ؛ وخَفّره تخفيرا ؛ قال الهُذلىّ(١) :

ولكنّنى جَمْر الغضا من ورائه
يُخفّرنى سَيفى إذا لم أخَفَّرِ

§ وفلانٌ خَفيرى ؛ أى : الذى أُجيره .

§ والخَفير : المُجير ، فكُلٌّ واحد منهم خفيرٌ لصاحبه .

§ والاسم من ذلك كُله : الخُفْرَة ، والخَفارة ، والخُفارة ، والخِفارة .

§ وقيل : الخُفْرة . والخَفارة ، والخُفارة ، والخِفارة : الأمان ، وهو من ذلك الأول .

§ والخُفرة ، أيضا : الخفير ، الذى هو المُجير . والخُفَارة ، والخِفَارة ، والخَفَارة ، أيضا : جُعْل الخَفير :

§ وخَفَر به خَفْرا وخُفُورا ، وأخفَره : نَقض عَهده وغَدره .

§ وأخفر الذِّمَّة : لم يَفِ بها ؛ وفى الحديث : مَن صلى الغداة فإنه فى ذمة الله فلا تَخْفِرُنّ الله فى ذمته ؛ أى : لاتُؤذوا المُؤمن :

§ والخافور : نَبْت ؛ قال أبو حنيفة : وهو نبات تَجمعه النَّمل فى بيُوتها ؛ قال أبو النجم :

وأتت النملُ القُرَى بعيرِها
من حَسَكِ التَّلْع ومن خافُورها

مقلوبه : [ ف خ ر ]

§ الفَخَر ، والفِخْر ، والفُخْر ، والفَخَار ، والفَخارة ، والفَخِّيرى ، والفِخِّيراءُ : التمدُّح بالخصال :

§ فَخَر يَفْخَر فَخْراً ، وفَخْرةٌ حَسَنة ، عن اللحيانى ؛ فهو فاخِر وفَخُور .

§ وكذلك : افتخر :

§ وتَفاخر القومُ : فَخر بعضُهم على بعض .

§ وفاخَره مُفاخرةً وفِخارًا : عارَضه بالفَخْر ؛ أنشد ثعلب :

فأصْمَتُّ عَمْرًا وأعْمَيْتُه
عن الجُود والفَخْر يومَ الفِخَار

كذا أنشده بالكسر .

§ وفَخِيرُك : الذى يُفاخرك .

§ وفاخَره فَفخَره يَفْخَره فَخْرًا : كان أفْخَرَ منه .

§ وفَخَره عليه يَفْخَره فَخْرًا ، وأفْخَره عليه ؛ فَضّله عليه فى الفَخر .

§ والفَخِير : المَغلوبُ بالفَخر .

§ والمَفْخَرَة ، والمَفْخُرة : ما فُخر به .

---

(١) ل ( ٥ : ٣٣٧ ) : « قال أبو جندب الهذلى » . وانظر : ديوان الهذليين ( ٣ : ٩٤ ) .

§ وفيه فُخْرةٌ ؛ أى: فَخْرٌ ؛ وإنه لذو فُخْرةٍ عليهم ؛ أى : فَخر ، ومالك فُخْرةُ هذا ؛ أى : فَخْرهُ ، عن اللحيانى .

§ وفَخَرَ الرَّجُلُ : تَكبَّر بالفَخْر .

§ وقول لَبِيد :

حتى تَزَيَّنتِ الجِواءُ بفَاخِرٍ
قَصِفٍ كألوانِ الرِّحال عَمِيمِ

عَنَى بالفاخِرِ : الذى بَلَغ وجاد من النبت ، فكأنه فَخر على ما حوله .

§ والفاخِر : الجَيِّد من كُل شىء .

§ واستفخر الشىءَ : اشْتَراه فاخِرًا .

§ والفَخُور من الإبل : العظيمةُ الضَّرع القليلةُ اللَّبن .

§ وقيل : هى التى تُعطيك ما عندها من اللَّبن ولا بَقاء للبنها .

§ وضَرْعٌ فَخُورٌ : غَليظٌ ضَيِّق الأحاليل قليلُ اللبن .

§ والاسم : الفُخْر ، والفُخُر ؛ أنشد ابنُ الأعرابىّ :

حَنْدَلِسٌ غَلْباءُ مِصْباحُ البُكُرْ
واسعةُ الأَخلافِ فى غَيرِ فُخُرْ

§ ونخلة فَخُور : عظيمةُ الجِذع غليظةُ السَّعَف .

§ وفرسٌ فَخُور : عظيم الجُرْدان طَويلُه .

§ وعُرْمُولٌ فَيْخَرٌ : عَظِيمٌ .

§ ورجلٌ فَيْخَرٌ : عَظُمَ ذلك منه ؛ وقد يقال بالزاى ، وهى قليلة .

§ وقوله :

وتَراه يَفْخَر أن تَحُلَّ بيُوتُه
بِمَحَلَّة الزَّمِر القَصِير عِنانا

فسَّره ابن الأعرابىّ فقال : مَعناهُ يأنف .

§ والفَخَّارةُ الجَرَّة ؛ وجمعها : فَخَّار ؛ وفى التنزيل : ( مِن صَلْصالٍ كالفخَّار ) [(١)] .

§ والفاخُور : نبتٌ طيِّب الرِّيح ؛ قال أبو حنيفة: هو المَرْوُ العريضُ الوَرَق .

## مقلوبه : [ ف ر خ ]

§ الفَرْخُ : ولدُ الطائر ، هذا الأصل ، وقد استُعمل فى كُل صغير من الحيوان والنَّبات والشَّجر وغيرها ؛ والجمع القليل : أفْرُخ ، وأفراخ ؛ وأفرخة ، نادر ، عن ابن الأعرابىّ ؛ وأنشد :

أقواتُها حِذَةَ الحَفير كأنها
أفواهُ أفْرِخة من النُّغْرانِ

والكثير : فُرُوخ [(٢)] ، وفِراخ ، وفِرْخان ؛ قال :

مَعْنها كفِرْخان الدَّجاج رُزَّحَا
دَرادِقاً وَهْى الشُّيوخ فُرَّخَا

يقول : إن هؤلاء وإن كانوا صغارا فإن أكلهم أكل الشُّيوخ .

§ والأنثى : فَرْخة .

§ وأفرخَت البيضةُ والطائرة ، وفَرَّخت ؛ وهى مُفْرِخ ومُفرِّخ : طار لها فَرْخٌ .

§ وأفرخ البيض : خَرَج فَرْخُه .

§ واستَفرخوا الحَمامَ : اتَّخذوها للفراخ .

§ وفَرْخُ الرأس : الدِّماغُ ، على التَّشبيه ؛ كما قيل له : العُصْفور ؛ قال :

---

(١) الرحمن : ١٤

(٢) ل ( ٤ : ١١ ) : « فرخ » ، بضمتين.

ونحن كشَفْنا عن مُعاوية التى

هى الأُم تغشى كُلّ فَرْخٍ مُنَقْنِق

وقد أنعمت شرح ذلك فى الكتاب المخصص [1].

§ والفَرْخ : مُقَدَّم دماغ الفَرَس .

§ والفَرْخ : الزَّرْع إذا تهيأ للانشقاق بعد مايطلع .

§ وقيل : هو إذا صارت له أغصان ؛ وقد فَرّخ وأفْرخ .

§ وفَرّخ الأمرُ ، وأفْرخ : استبانت عاقبته بعد اشتباه .

§ وفَرّخ الرَّوعُ ، وأفرخ : ذهب .

§ وفُرِّخ الرِّعْديدُ : رُعِب وأُرْعد ؛ وكذلك الشيخُ الضّعيف .

§ والفَرْخةُ : السِّنان العَريض .

§ والفُريخ ، على لفظ التصغير : قَيْنٌ كان فى الجاهلية تُنسب إليه النِّصال الفُرَيْخيّة .

§ وفَرُّوخ : من ولد إبراهيم عليه السلام ؛ فأما قوله :

فإنْ يَأْكُل أبو فَرُّوخَ آكُلْ

ولو كانت خنا بيضًا صغارًا

فإنه جعَله أعجميًّا فلم يَصْرفه ، لمكان العُجْمة والتعريف .

# الخاء والراء والباء

## [ خ ر ب ]

§ الخَراب : ضدُّ العُمران ؛ والجمع : أخربة .

§ خَرِب خَرَبًا ؛ وأخْربه ، وخَرّبه .

§ والخَرِبة : موضع الخَراب ؛ والجمع : خَرِبات ، وخَرِبٌ .

(١) المخصص ( ٨ : ١٢٤ – ١٢٨ ) .

§ قال سيبويه : ولا تُكسّر « فَعِلَة » لقلتها فى كلامهم .

§ وكُل ثَقْب مُستدير : خُرْبَة .

§ وقيل : هو الثّقب ، مُستديرًا كان أو غير ذلك .

وخُرْبة السِّنْدىّ : ثَقْب شحْمة أُذنه ، إذا كان غير مَخْروم ، فإن كان مَخْروما ، قيل : خَرَبة السِّنْدىّ ؛ أنشد ثعلب قولَ ذى الرُّمة :

كأنه حَبَشِىٌّ يَبْتغى أثرًا

أو مِن مَعاشِرَ فى آذانها الخُرَبُ

ثم فَسّره ، فقال : يصف نعاما ، شَبّهه برجُل حَبَشىّ لسواده ؛ وقوله « يَبْتغى أثرا » ؛ لأنه مُدلىّ الرَّأس . « وفى آذانها الخُرَب » يعنى ، السِّنْد .

§ وقيل : الخُرْبة : سَعَة خَرْق الأُذن .

§ وأخْرَبُ الأذن : كخُرْبتها ، اسمٌ ، كأفكَل .

§ وخُرْبَة الإبرة ، وخُرَّابتها : خُرْتُها .

§ وخُرْبُ الوَرِك ، وخَرَبه : ثَقْبه ؛ والجمع : أخراب .

§ وكذلك ، خُرْبَته ، وخُرَابته ، وخُرَّابته ؛ وخَرَّابته .

§ وخَرَب الشيءَ يَخْرُبه خَرْبا : ثقبه أو شقّه .

§ والخُرْبة : عُروة المَزادة ؛ وقيل : أُذنها ؛ والجمع : خُرَبٌ وخُروب ، هذه عن أبى زيد ، نادِرةٌ ، وهى الأخراب .

§ والخُرّابة ، كالخُرْبة .

§ والخَرْباء من المَعز : التى خُرِبت أُذنها وليس لخُرْبتها طُولٌ ولا عَرْضٌ .

§ وأُذُن خَرْباء : مَشْقُوقة الشّحمة .

§ وعَبْدٌ أخرب : مَشْقُوق الأذن .

§ والخَرْبُ فى الهَزَج: أن يَدْخُل الجُزْءَ الخَرْمُ والكَفُّ معاً ؛ فيصير « مفاعيلن » إلى « فاعيل » ، فيُنقل فى التَّقطيع إلى « مفعول » ؛ بيته :

لو كان أبو بِشْرٍ
أميرًا ما رَضِيناهُ

فقوله « لو كان » مفعول .

قال أبو إسحاق : سُمى : أخرب ، لذهاب أوله وآخره ، فكأنّ الخراب لحقه لذلك .

§ والخُرْبَتان : مَغْرِزُ رأس الفَخِذ .

§ والأخْراب : أطرافُ أعيار الكَتِفين السُّفْلَى .

§ والخُرْبَة : وعاءٌ يحمل فيه الراعى زادَه ، والحاءُ فيه لغة .

§ والخُرْبة ، والخَرْبة ، والخُرْب ، والخَرَب : الفَسادُ فى الدِّين ، وهو من ذلك .

§ والخارِبُ : اللِّصُّ ؛ وخصَّ بعضُهم به سارقَ الإبل ؛ قال :

إنّ بها أكْتَلَ أو رِزَامَا
خُوَيْرِبَيْنِ يَنْقُفان الهامَا

نصب « خُوَيربين » على الذَّم .

§ والجمع : خُرَّاب .

§ وقد خَرَبَ يَخْرُب خِرَابةً .

§ وقال اللّحيانىّ : خَرَب فلانٌ بإبل فلان ، يَخْرُب بها خَرْباً ، وخُروباً ، وخِرابة ، وخَرَابة ؛ أى : سرقها ؛ هكذا حكاه مُتعدِّيا بالباء .

§ وقال مرةً : خَرَب فلانٌ ؛ أى : صار لصا ؛ وأنشد :

أخشى عليها طيِّئاً وأسدا
وخاربَيْن خَرَبَا فمَعَدَا
• لا يَحْسَبان اللهَ إلاّ رَقَدا •

§ والخَرَّاب ، كالخارِب .

§ والخُرَّابة : حَبْلٌ من لِيف .

§ وخلِيَّة مُخْرِبة : خالية لم يُعَسَّل فيها .

§ والنَّخاريب : خُروقٌ كبُيوت الزَّنابير ؛ واحدها : نُخْرُوب .

§ والنَّخاريب : الثُّقَب المُهيّأة من الشَّمع ، وهى التى تَمُجُّ النَّحلُ العسلَ فيها .

§ ونَخْرَبَ القادحُ الشجرة : ثَقَبها ؛ وقد قيل : إن هذا كله رباعىّ ، وسيأتى .

§ والخُرْبُ : مُنْقطَع الجُمهور المُشرِف من الرّمل يُنْبت الغَضَى .

§ والخَرِبُ : حَدٌّ من الجبل خارِجٌ .

§ والخَرِبُ : اللَّجَفُ من الأرض ؛ وبالوَجهين فُسِّر قولُ الراعى :

فما نَهِلَتْ حتى أجاءت جِمامَه
إلى خَرِبٍ لاقَى الحَسِيفةَ خارِقه

وما خَرَب عليه خَرْبةً ؛ أى : كلمة قبيحة .

§ والخَرَب من الفَرَس : الشَّعر المُختلف وسَط مِرفقه .

§ والخَرَبُ : ذَكر الحُبارَى ؛ وقيل : هو الحُبارى كُلّها ؛ والجمع : خِرَابٌ ، وأخْراب ، وخِرْبان ، عن سيبويه .

§ ومُخرِّبة : حىٌّ من بنى تميم ، أو قبيلة .

§ ومَخْرَبة : اسمٌ .

§ والخُرَيْبة : موضعٌ ؛ والنسب إليه خُرَيْبىٌّ ، على غير قياس ، وذلك أنّ ما كان على « فُعَيلة » فالنّسب إليه بطَرح الياء ، إلاّ ماشذّ كهذا ونحوه .

§ والخَرُّوب : شجر اليَنْبوت ؛ واحدته : خَرُّوبة ، وهو الخَرْنوب ؛ والخُرْنوب ؛ واحدته : خُرْنوبة ،

وخَرَنوبة . وأراهم أبدلوا النون من إحدى الرّاءين، كراهية التضعيف ، كقولهم : إنجانة ، فى : إجّانة .

قال أبو حنيفة : هما ضَربان ، أحدهما اليَنبوتة ، وهى هذا الشوك الذى يُستوقد به ، يرتفع الذّراع ذو أفنان وحَمْلٍ أحمَّ خَفيف ، كأنّه تفّاح ، وهو بَشع لا يُؤكل إلا فى الجَهد ، وفيه حَبٌّ صُلْب زَلّال ؛ والآخر الذى يُقال له : الخَروب الشامىّ ، وهو حُلو يُؤكل ، وله حبٌّ كحب اليَنْبوت إلا أنه أكبر ، وثَمره طِوالٌ كالقِثّاء الصِّغار ، إلا أنه عريضٌ ، ويُتّخذ منه سَويق ورُبٌّ .

§ وخَرُّوبٌ ، وأخرُب : مَوضعان؛ قال الجُميج :

مالأُمَيمة أمستْ لا تُكلِّمنا (١)
مَجنونةٌ أم أحسَّت أهل خَرُّوبِ
مرّت براكب مَلْهوزٍ فقال لها
ضُرِّى الجُميجَ ومَسِّيه بتَعذيب

يقول : طَمح بَصرها عنى فكأنها تنظُر إلى راكب قد أقبل من أهل خَرُّوب .

مقلوبه : [ خ ب ر ]

§ الخبر : النَّبأ؛ والجمع : أخبار ؛ وأخابير ، جمع الجمع .

§ فأما قوله تعالى: (يَومئذ تُحدِّث أخبارَها) ؛(٢) فمعناه : يوم تزلزل تُخبر بما عُمل عليها .

§ وخبَّره ، وأخبره : نبّأه .

§ واستَخبره : طَلب أن يُخبِره .

§ ورجل خابر ، وخَبير : عالمٌ بالخَبر .

§ والخَبير : المُخبر .

§ وقال أبو حَنيفة فى وَصف شَجر : أخبرنى بذلك الخَبِرُ ؛ فجاء به على مثال « فَعِل » ، وهذا لا يكادُ يُعرف إلاّ أن يكون على النَّسب .

§ وأخبره خُبُورَه : أنبأه ما عِندَه .

§ وحكى اللِّحيانى عن الكسائى : مايَدْرى له أينَ خَبرٌ ، ومايُدرَى لَهُ ما خَبرٌ ؛ أى : ما يَدرى ، « وأين » صلة ، و « ما » صلة .

§ والخِبْرُ ، والخُبْرُ ، والخِبْرة ؛ والخُبْرة ، والمَخْبَرة ، والمَخْبُرة ، كله : العِلم بالشىء .

§ وقد خَبَره يَخْبُرُه خُبْرا وخِبْرًا ؛ واختَبره ، وتَخبَّره .

والخَبير : الذى يَخبُرُ الشىء بعِلمه .

§ وقوله، أنشده ثعلب :

* وشِفاءُ عِيِّك خابرًا أنْ تَسْأَلِى *

فسّره ، فقال : وشفاء ما تَجدين من نفسك من العِىّ أن تستخبرى .

§ ورجل مَخْبَرانىّ : ذو مَخْبر ، كما قالوا : مَنظرانىّ ؛ أى : ذو نظر .

§ والخَبْر ، والخِبْر : المَزادة ؛ والجميعُ : خُبُور .

§ وهى الخَبْراء ، أيضا ، عن كراع .

§ والخَبْر ، والخِبْر : الناقةُ الغَزيرة اللّبن ، شُبِّهت بالمَزادة ؛ والجمع كالجمع .

§ وقد خَبَرت خُبُورا ، عن اللحيانى .

§ والخَبْراء : المُجرَّبة بالغُزْر .

§ والخَبِرَةُ : القاعُ يُنبت السِّدْر ؛ وجمعُهُ : خَبِرٌ .

(١) المفضليات ( ١ : ٣٢ ) : « أمست أمامة صمتا ماتكلمنا » .
(٢) الزلزال : ٤

§ وهى الخَبْراء ، أيضا ؛ والجمع : خَبْراوات ، وخَبَار .

§ قال سيبويه : وخَبَارٌ ، كسَّروها تكسير الأسماء وسَلّموها على ذلك ، وإن كانت فى الأصل صِفة ، لأنها قد جرَت مجرى الأسماء .

§ والخَبْراء : مَنْقع الماء ؛ وخَصّ بعضهم به مَنقع الماء فى أُصول السِّدر .

§ والخَبْرُ : شَجر السِّدر والأَراك وماحولهما من العُشب ؛ واحدته : خَبْرة .

§ وخَبْراء الخَبِرَة : شَجرها .

§ وقيل : الخَبْرُ : مَنْبت السِّدْر فى القيعان .

§ والخَبَار من الأَرض : مالان واسْترخى .

§ والخبَار : الجراثيم ، وجِحَرَة الجِرذان ؛ واحدته : خَبارة .

§ وفى المثل : مَنْ تَجنّب الخَبَار أمن العِثار .

§ وخَبِرَت الأرض خَبَرًا : كَثُرَ خَبَارُها .

§ والخَبْرُ : أن تَزرع على النّصف أو الثُّلث ، وهى المُخابرة .

§ وقال اللِّحيانى : هى المُزارعة ، فعمّ بها .

§ والمُخابرة ، أيضا : المُؤاكرة .

§ والخَبير : الأَكَّار ؛ قال :

تَجُزُّ رُءوسَ الأَوْس من كُلِّ جانب
كجَزِّ عَقاقيل الكُرُوم خَبيرُها

§ والخَبْرُ : الزَّرْع .

§ والخَبيرُ : الوَبَر ؛ قال أبو النَّجم يَصِف حَمير وَحْش :

* حتى إذا ما طار مِن خبيرها *

§ والخَبير : نُسَالة الشَّعَر ؛ والخَبيرةُ : الطائفةُ منه ؛ قال المُتنخل الهذلى :

فَآبُوا بالرِّماح وهُنَّ عُوجٌ
بهنَّ خبائِرُ الشَّعر السِّقَاطُ

§ والخَبير : زَبد أفواه الإبل .

§ والخُبْر ، والخُبْرة : اللّحم يَشتريه الرجل لأهله .

§ والخُبْرةُ : الشاةُ يَشتريها القومُ بأثمان مختلفة ثم يَقتسمونها ، فيُسْهِمون ، كُلّ واحد منهم على قدر ما نَقَد .

§ وتَخبّروها : اقْتَسموها .

§ وشاة خَبِيرةٌ : مُقْتَسمة ؛ أراه على طَرح الزائد .

§ والخُبْرة : النّصيب تأخذه من لَحم أو سمك .

§ وجمل مُختَبِرٌ : كَثيرُ اللحم .

§ والخُبرة : الطّعام ، وما قُدِّم من شىء .

§ وحكى اللِّحيانى : أنه سمع العرب تقول : اجتمعوا على خُبْرته ؛ يَعْنون ذلك .

§ والخُبْرة : الثّريدة الضخمة .

§ وخَبَر الطعام يَخْبُره خَبْرًا : دَسَمه .

§ والخابُور : نَبت ، أو شجر ؛ قال :

أيا شَجر الخابُور مالكَ مُورِقاً
كأنّك لم تَجزع على ابْن طَرِيفِ

§ والخابُور : نهر ، أو وادٍ ، بالجزيرة .

## مقلوبه : [ ب خ ر ]

§ البَخَر : الرائحةُ المُتغيِّرةُ من الفَم .

§ قال أبوحنيفة : البَخَرُ : النَّتْن يكون فى الفم وغيره ، بَخِر بَخَراً ، وهو أبخر .

§ وأبْخره الشيءُ : صَيّره أبْخَر .

§ والبَخْراء ، والبَخْرة : عُشْبة تُشبه نبات الكُشْنَى ، ولها حَبٌّ مثل حَبّه ، سوداء ، سُميت بذلك لأنها إذا أُكلت أبخرت الفَمَ ؛ حكاها أبو حنيفة ، قال : وهى مَرعًى ، وتعلفها المواشى فتسمّنها ، ومنابتُها القِيعان .

§ والبَخْراء : أرضٌ بالشام ، لنتنها بعفونة تُرْبِها .

§ وبُخار الفَسْوِ : ريحُه ؛ قال الفرزدق :

أشاربُ قَهوةٍ وحَليفُ زِيرٍ
وصَرّارٌ لفَسوته بُخارُ

§ وكل رائحة سطعت من نَتْن أو غيره : بَخَرٌ ، وبُخار .

§ وبُخار القِدر : ما ارتفع منها ؛ بَخرت تَبْخَر بَخْرا .

§ وكذلك بُخار الدخان .

§ وتبخّر بالطِّيب ، ونحوه : تَدخّن .

§ والبَخُور : مايُتبخّر به .

§ وبَنات بَخْر ، وبَنات مَخْر : سحابٌ يأتين قبل الصيف مُنتصبةٌ دِقاقٌ بيضٌ حِسان .

## مقلوبه : [ ر ب خ ]

§ الرَّبْخ ، والتَّربُّخ : الاسترخاء ؛ حُكى عن بعض العرب : مَشى حتى تَربَّخ .

§ ورَبِخت المرأة تَرْبَخ رَبَخاً ، ورُبُوخا ورَباخا ، وهى رَبُوخ : غُشى عليها عند الجماع .

§ ورجلٌ رَبيخٌ : ضَخم ؛ قال :

فلما اعترت طارقات الهُموم
رَفعتُ الولىَّ وكَوْراً ربيخا

§ وأرض رابخ : تأخذ الُّلؤْمة ولا حِجارة فيها ولا نَقَل .

§ ورابِخٌ : موضعٌ بنَجد ؛ قال ابن دُريد : أحسب ذلك ، ولم يَتيقّنه .

§ ومُرْبِخٌ : جبلٌ من جبال زَرُود .

§ ورَبِخت الإبل فى المُرْبخ : أقامت هنالك ، ولا أعرف مثل هذا يُشتق من الأعلام ، إنما ذلك فى إتيان المَواضع ، كأنجد وأتهم .

§ وبنو رُبَيْخة : حىّ .

## مقلوبه : [ ب ر خ ]

§ البَرْخ : الكَبيرُ الرَّخْص ، عُمانيّة . وقيل . هى بالعبرانية ، أو السُّرْيانيَّة .

§ التَّبريخُ : التَّبريك ؛ قال :

* ولو يُقال بَرِّخوا لَبَرّخوا *

§ والبَرْخُ : أن يُقطع بعض اللحم بالسيف .

والبَرْخ : الحَرْبُ .

# الخاء والراء والميم

## [ خ ر م ]

§ خَرَم الخَرَزَة يَخْرِمها خَرْما ، وخَرّمها فتخرّمت : فَصَمها .

§ والتَّخرُّم ، والانْخرام : التشقُّق .

§ وخَرِم الرجلُ خَرَما ، وهو أخرم : تَخرّمت وَتَرةُ أنفه ؛ وهى مابين مَنْخِريه .

§ وقد خَرَمه يَخْرِمه خَرْما .

§ والخَرَمةُ : موضعُ الخَرْم من الأنف

§ ورجلٌ أخرم الأُذن ، كأخرَبها .

§ والخَرْماءُ من الآذان : المُتخرِّمة .

§ وعَنْزٌ خَرْمَاءُ : شُقّت أذُنُها عَرضًا .

§ والخَرْم فى العَروض : ذهابُ الفاء من « فعولن» فيبقى «عولن» ، فينقل فى التقطيع إلى « فَعْلن » ، ولا يكون الخرم إلا فى أول الجزء فى البيت .

§ وجمعه أبو إسحاق على « خُروم » ، فلا أدرى أجعله اسما ثم جمعه على ذلك ؛ أم هو تسمّح منه .

§ والأخرمان : عظمان مُنْخرمان فى طرف الحنَك الأعلى .

§ وأخرَما الكتفين : رُؤوسهما من قِبل العَضُدين مما يلى الوابِلة .

§ وقيل : هما طَرفا أسفل الكتِفيْن اللذان اكْتنفا كُعْبُرة الكتف ؛ فالكُعْبُرة بين الأخرمين .

§ وقيل : الأخرم : مُنْقطع العَيْر حيث ينجدع ؛ قال أوسُ بن حَجر ، يذكر فرساً يُدْعَى قُرْزُلا :

تالله لولا قُرْزُلٌ إذ نَجا
لكان مَثْوى خدِّك الأخرما

أى : لقُتِلت فسَقط رأسُك عن أخرم كتفك .

§ وخُرْمُ الأكَمة ، ومَخْرَمُها ، مُنْقطعها .

§ ومَخْرِم الجَبل والسَّيل : أنفه .

§ والمَخارم : الطرقُ فى الغِلظ ، عن السُّكّرىّ ؛ قال أبو ذُؤيب :

به رُجماتٌ بينَهنّ مَخارمٌ
نُهُوجٌ كلَبّاتِ الهَجائن فيحُ

§ وقول أبى كَبير :

وإذا رَميتَ به الفِجاجَ رأيتَه
يَهْوِى مخارِمَها هُوِىَّ الأجدلِ

أراد : فى مخارمها ، فهو على هذا ظَرف ؛ كقولهم ذَهبتُ الشأم ، وعَسَل الطريقَ الثّعلبُ .

وقيل : « يهوى » هنا ، فى معنى : يقطع ، فإذا كان هذا ، فمخارمها ، مفعول صحيح .

§ ومَخارمُ الليل : أوائلهُ ؛ أنشد ابنُ الأعرابىّ :

مَخارمُ الليل لهنّ بَهْرجُ
حين ينام الوَرَعُ المُزَلَّجُ

§ قال : ويُروى : مَحارم الليل ؛ أى : ما يَحْرُم سلوكُه على الجَبان الهِدان ، وقد تقدّم .

§ والخَوْرمُ : صُخور لها خُروق ؛ واحدتها : خَوْرمة .

§ والخَرْم : أنفُ الجبل ؛ وجمعه : خُروم .

§ واخْتُرِم فلانٌ عنّا : مات وذَهب .

§ واخترمتْه المَنيةُ : أخذته .

§ وأكَمة خَرْماء : لها جانبٌ لايُمكن منه الصُّعود .

§ وريح خارمٌ : باردة ؛ كذا حَكاه أبو عُبَيد بالراء ؛ ورواه كراع « خازم » ، بالزاى ، قال : كأنها تَخزم الأطراف ؛ أى : تنظمها ؛ وقد تقدمت فى الزاى .

§ والخُرَّمُ : نَباتُ الشجر ، عن كُراع .

§ وعيشٌ خُرَّم : ناعمٌ .

وقيل : هو فارسى مُعرَّب ؛ قال أبو نُخيلة :

* قاظَتْ من الخُرْم بَعيْشٍ (١) خُرَّم *

§ وجاء يتخرَّم زَنْدُه ؛ أى : يركبنا بالظُّلم والحُمق ، عن ابن الأعرابى ؛ قال : وقال ابن قنان لرجل ، وهو يتوعده : والله لئن انتحيتُ عليك فإنى أراك يتخرَّم زندك ؛ وذلك أن الزند إذا تَخرّم لم يُور القادحُ به نارا ؛ وإنما أراد أنه لا خَير فيه ، كما أنه لا خير فى الزَّند المُتخرم.

(١) ل ( ١٥ : ٦٢ ) : « بقيظ » .

§ ومَخْرمة ، ومُخَرِّم ، وخُرَيم : أسماء .

§ وخُرمان ، وأم خُرْمان : موضعان .

§ والخَرْماء: عين بالصفراء كانت لحكيم بن نضلة الغِفاريّ ؛ ثم اشتريت من ولده .

§ والخرماء : فرسٌ لبنى أبى ربيعة .

§ والخُرمَّان : نبت .

## مقلوبه : [ خ م ر ]

§ خامر الشّيءُ الشيءَ : قاربه وخالطه ؛ قال ذو الرُّمة :

هامَ الفؤادُ بذِكراها وخامَره
منها على عُدَواءِ الدّارِ تَسْقيمُ

§ ورجلُ خَمِرٌ : خامَره (١) داءٌ ؛ وأُراه على النَّسب ؛ قال امرؤُ القيس :

أحارَ بن عَمْرٍو كأنّى خَمِرْ
ويَعْدُو على المَرءِ مايأتمرْ

§ والخَمْرُ : ما أسكر من عَصيرِ العِنَب ، لأنها خامرَت العقلَ .

§ وقال أبو حنيفة : قد تكون الخَمر من الحُبوب ، فجعل الخَمر من الحبوب ، وأظنُّه تَسَمُّحاً منه ، لأن حقيقة الخمر إنما هي للعنب دون سائر الأشياء . والأعرف فى الخمر التأنيث ، وقد تُذكَّر ، والعرب تسمّى العِنَب خمرًا ، وأظنّ ذلك لكونها منه ، حكاه أبو حنيفة ، قال : وهى لُغة يمانية ؛ وقال فى قوله تعالى ( إنّى أرانى أعصُر خمرًا ) : (٢) إن الخمر ، هنا : العنب ؛ وأراه سمّاها باسم ما فى الإمكان أن تؤول إليه ، والعربُ كثيرا ما تُسَمّى الشئْ باسم ما يؤول إليه .

§ قال أبو حنيفة : وزَعم بعضُ الرُّواة أنه رأى يمانيا قد حمَل عِنباً ، فقال له : ماتَحمل ؟ فقال خمراً ، فسمّى العِنبَ خمرا .

§ والجمع : خُمور ؛ وهى الخَمْرة .

§ والمُخْمرُ : مُتَّخذ الخمر .

§ وخَمر الرجلَ والدابة ، يخُمره خَمرًا : سقاه الخمر .

§ والخمّار : بائعُها .

§ وعِنَب خَمْرِىٌّ : يصلح للخمر .

§ ولون خَمْرِىّ : يُشبه لوْن الخمر .

§ واختمار الخمر : إدراكُها وغَلَيانها .

§ وخُمْرتها ، وخُمارها : ما خالط من سُكْرها .

§ وقيل : خُمرتها ، وخُمارها : ما أصابك من أَلمها وصُداعها وأذاها .

§ ورجل مَخْمُورٌ : أصابه ذلك ؛ وقد خُمِرَ خَمْرًا ، وخَمِر .

§ ورجل مُخَمَّر ، كمخمور .

§ وتخمَّر بالخَمر : تسكّر به .

§ ومُسْتَخْمِر ، وخِمِّير : شِرِّيب للخَمر دائماً .

§ وما فلانٌ بخَلٍّ ولا خَمْرٍ ؛ أى : لاخير فيه ولاشرَّ عنده ، وقد تقدّم ذلك .

§ والخُمْرة ، والخَمَرة : ما خامَرك من الرِّيح ؛ وقد خَمَرتْه .

§ وقيل : الخُمْرة والخَمَرة : الرائحةُ الطَّيِّبة .

§ وامرأة طيبة الخِمْرة بالطِّيب ، عن كُراع .

§ وخَمر العجينَ والطِّيب ونحوَهما ، يَخْمُره ويَخْمِره خَمْرًا ، وهو خَمير ؛ وخَمَّره : تَرك استعماله حتى يجود .

(١) ل ( ٥ : ٣٣٩ ) : « خالطه » .

(٢) يوسف : ٣٦

§ وخبزٌ خميرٌ، وخبزةٌ خمير، عن اللحيانى، كلاهما بغير هاء.

§ وقد اختمر الطيبُ والعجينُ.

§ واسم ما خُمِّرَ به: الخُمْرة.

§ وطعامٌ خمير ومخمور، فى أطعمة خمرى.

§ والخَمِيرُ والخَميرة: الخُمْرة.

§ وخُمْرة النبيذ: عكَرُه.

§ وخامر الرجلُ بيتَه، وخمَّره: لزمه فلم يبرحه؛ أنشد ثعلب.

* وشاعرٍ يُقال خَمِّرْ فى دَعَهْ *

§ وخَمَر الشىءَ يَخْمُره خَمْرًا، وأخمره: ستره.

§ وخَمَر شهادته، وأخمرها: كتمها.

§ وأخرج من سِرِّ خميره سِرًّا؛ أى: باح به.

§ واجعله فى سِرِّ خميرك؛ أى: اكتُمه.

§ والخَمَرُ: ما واراك من الشجر والجبال ونحوها.

§ وقد خَمِر عنى خَمَرًا، فهو خَمِرٌ؛ أى: خفى وتوارى.

§ وأخمرته الأرضُ عنّى، ومنّى، وعلىّ: وارته.

§ وأخمر القومُ: تواروْا بالخَمَر.

§ ومكانٌ خَمِرٌ: كثيرُ الخَمَر؛ على النسب؛ حكاه ابن الأعرابى؛ وأنشد لضباب بن واقد الطهوىّ:

وجرَّ المخاضُ عثانينها

إذا بركتْ بالمكان الخَمِرْ

وقول طَرفة:

سأحلُبُ عنسًا صَحْنَ سَمٍّ فأبتغى

به جيرتى إن لم يُجَلُّوا لىَ الخَمَرْ

معناه: إن لم يُبيِّنوا لى الخبر.

ويروى: يُخلُّوا، فإذا كان ذلك، كان «الخمر» ها هنا: الشجر بعينه؛ يقول: إن لم يخلُّوا إلى الشجر أُرْعِها[1] إبلى هجوتُهم فكان هجائى لهم سمًّا.

§ وروى: سأحلب عَيْسًا، وهو ماء الفحل، ويزعمون أنه سم.

§ وخَمَرُ الناس، وخَمَرتهم، وخُمارهم، وخَمارهم: جماعتهم وكثرتهم.

§ والخِمار: النَّصيفُ؛ وجمعه: أخمرة، وخُمْرٌ، وخُمُرٌ.

§ والخِمِرُّ، بكسر الخاء والميم وشد الراء: لغة فى الخِمار، عن ثعلب؛ وأنشد:

* ثم أمالت جانب الخِمِرِّ *

والخِمْرة: من الخِمار؛ كاللِّحفة: من اللحاف؛ وفى المثل: إنَّ العوان لا تُعَلَّم الخِمْرةَ.

§ وتخمَّرتْ بالخِمار، واختمرتْ: لبسته؛

§ وخمَّرتْ به رأسها: غطَّته.

§ وكل مُغطًّى: مُخمَّر.

§ والمُخمَّرة من الشياه: البيضاء الرأس؛ وقيل: هى النَّعْجة السوداء ورأسها أبيض؛ مشتقٌّ من خمار المرأة.

§ وفرسٌ مُخمَّرٌ: أبيض الرأس وسائرُ لونه ما كان.

§ ويقال: ما شَمَّ خِمارَك؟ أى: ما أصابك؟ يقال ذلك للرجل إذا تغيّر عما كان عليه.

§ وخَمِر عليه خَمَرًا، وأخمر: حقد.

§ وخَمَر الرجلَ يَخْمِره: استحيا منه.

§ والخَمَرُ: أن تُخرز ناحيتا المزادة ثم تُعلَّى بخرزٍ آخر.

---

(١) ل (٥ : ٣٤١): «أرعاها».

§ والخُمْرَةُ : حَصِيرةٌ تُنسج من السَّعَف أصغر من المُصلَّى .

§ وقيل : الخُمْرةُ : الحصيرُ الصغير الذى يُسجَد عليه .

§ والخُمْرَةُ : الوَرْس وأشياءُ من الطيب تَطْلى به المرأة وجهها ليَحسُن لونُها .

§ وقد تخمَّرت .

§ والخُمْرَةُ : بِزْرُ الكعابر التى تكون فى عيدان الشَّجر .

§ واستخمر الرَّجلَ : استعبده .

§ وأخْمره الشىءَ : أعطاه إياه أو ملَّكه .

§ وأخْمر الشىءَ : أغفله ، عن ابن الأعرابىّ .

§ واليَخْمُور : الأجوف المضطرِب من كل شىء .

§ واليَخْمُور ، أيضا : الودَع ؛ واحدته : يَخْمورة .

§ ومِخْمَر ، وخُمَيْر : اسمان .

§ وذو الخِمار : اسمُ فرس الزبير بن العوام ، شَهِد عليه يومَ الجمل .

## مقلوبه : [ ر خ م ]

§ أرْخمت النَّعامة والدَّجاجةُ على بَيضها ، ورَخمت عليه ، ورَخَمَتْه ، تَرْخَمه رَخْماً ورَخَماً ؛ هى مُرْخِمٌ ، وراخِمٌ : حَضَنته .

§ ورَخَّمها أهلُها : ألزموها إياها .

§ وألقى عليه رَخْمَته ؛ أى : محبَّته ومودَّته .

§ ورَخَمت المرأة ولدها ، تَرْخُمه وتَرْخَمه ، رَخْماً : لاعبَتْه .

§ وحكى اللِّحيانىّ : رَخِمَه يَرْخَمُه رَخْمةً ، وإنه لَرَاخمٌ له .

§ وألقت عليه رَخَمها ورَخْمَتها ؛ أى : عطفها .

§ واستعاره عَمرو ذو الكلب للشاة ، فقال :

يا ليت شِعْرى عَنْك والأمرُ عَمَمْ
ما فَعَلَ اليومَ أُوَيسٌ فى الغَنَمْ
صَبَّ لها فى الرِّيح مِرِّيخٌ أشَمْ
فاجْتَال منها لَجْبَةً ذاتَ هَزَمْ
* حاشِكَةَ الدرَّة وَرْهاءَ الرَّخَمْ *

§ ورَخِمه رَخْمةً ، لغة فى : رَحِمه رَحْمة .

§ ورَخُم الكلامُ والصوتُ ، ورَخَم ، رَخامة . فهو رَخِيم : لانَ وسَهُل .

§ ورَخُمت الجاريةُ رَخامةً ، فهى رَخِيمة ورَخِيمٌ ، إذا كانت سهلة المَنطِق ؛ قال قيسُ بنُ ذَرِيح :

رَبْعاً لواضحةِ الجَبِين غَرِيرةٍ
كالشَّمس إذ طلعت رَخِيمِ المَنْطِقِ

§ ومنه : التَّرخيم ، فى الأسماء ؛ لأنهم إنما يحذفون أواخرها ليُسهِّلوا النطق بها .

§ قال الأصمعىّ : أخذ عنى الخليلُ معنى التَّرخيم ، وذلك أنه لَقِيَنى فقال : ما تُسمى العربُ السَّهْلَ من الكلام ؟ فقلتُ له : العرب تقول جارية رَخِيمة ، إذا كانت سهلةَ المَنطق ؛ فعَمِل بابَ الترخيم على هذا .

§ والرُّخام : حجرٌ أبيض سَهل رِخْو .

§ والرُّخْمة : بياضٌ فى رأس الشاة وغُبرة فى وجهها ، وسائرُها أىّ لون كان ؛ يُقال : شاة رَخْماء .

§ والرُّخامَى : ضَرْبٌ من الخِلْفة .

§ قال أبو حنيفة : هى غبراء الخُضرة لها زَهرة بيضاءُ نَقيَّة ، ولها عِرقٌ أبيض تحفره الحُمُر بحوافرها ، والوَحشُ كلّه يأكل ذلك العِرقَ ، لحلاوته وطيبه .

قال : وقال بعضُ الرُّواة : تَنبت فى الرَّمل ، وهى من الجَنْبة ؛ قال عَبيدٌ :

أو شَبَبٌ يَحْفِر الرُّخامَى
تَلُفُّه شَمْأَلٌ هَبوبُ

§ والرُّخامَى : بَقلة غَبراء تَضرب إلى البياض ، وهى حلْوة ، لها أصلٌ أبيض كأنه العُنْقُر ، إذا انتُزع حَلَب لبناً .

§ والرُّخامة ، بالهاء : نَبْتٌ ؛ حكاه أبو حنيفة .

§ والرَّخَمة : طائرٌ على شكل النَّسر إلا أنه مُبقَّع بسواد وبياض ؛ والجمع : رَخَمٌ ورُخمٌ ؛ قال الهُذلىّ :

فلعَمر جدِّك ذى العواقب حتّـ
ى أنت عنْد جوالب الرُّخْم
ولَعمرُ عَرْفك ذى الصُّماخ كما
عَصَب الشُّفارُ بغَضْبَة اللَّهْم

§ وخصّ اللِّحيانى بالرَّخَم : الكثير ؛ ولا أدرى كيف هذا ، إلا أن يَعنى الجنس .

§ واليَرْخُوم : ذكَر الرَّخم ؛ عن كُراع .

§ وما أدرى أىّ تُرْخَم هو؟ وقد تضم الخاء مع التَّاء، وقد تفتح التاء وتضم الخاء ؛ أى : أىّ الناس هو ؟

§ ورَخْمانُ : موضعٌ .

## مقلوبه : [ م خ ر ]

§ مَخَرت السفينةُ تَمْخَرُ مَخْراً : جَرت : وقيل : استقبلت الرِّيح فى جَرْيها .

§ وفى التنزيل : ( وتَرَى الفُلْكَ فيه مَواخِرَ )[١] .

وقيل : المواخر : التى تَراها مُقبلةً ومُدبرة بريحٍ واحدة .

(١) فاطر : ١٢

§ وقيل : هى التى يُسْمع صوتُ جريها .

§ وقيل : هى التى تَشُقّ الماء .

§ وامْتَخَر الفَرسُ الرِّيحَ ، واسْتَمْخَرَها : قابَلها ليكون أرْوَح لنفسه .

§ ومَخَر الأرضَ مَخْرًا : أرسل فيها الماءَ لِتَجُود .

§ ومَخَرت الأرضُ : جادت وطابت من ذلك الماء .

§ وامْتَخَر الشىء : اختاره .

§ والمُخْرة ، والمِخْرة : ما اختَرته ، والكَسر أعلى .

§ ومَخَر البيتَ يَمْخُرُه مَخْرًا : أخذ خيارَ مَتاعه فذهب به .

§ ومَخَر الفُرْزُ الناقةَ يَمْخَرُها مَخْراً ، إذا كانت غَزيرةً فأكثر حَلَبها وجهدها ذلك وأهزلها .

§ وامْتَخَر العظمَ : استخرج مُخَّه ؛ قال العجاج :

* من مُخَّة الناس التى كان امْتَخَرْ *

§ واليُمْخور ، واليَمْخُور : الطويلُ من الرِّجال ، الضمُّ على الإتباع :

§ وهو من الجمال : الطويل العُنق .

§ وعُنُقٌ يَمْخُورٌ : طويلة .

§ والماخُور : بيتُ الرِّيبة ؛

§ وهو أيضا الرجلُ الذى يَلى ذلك البيت ويَقود إليه . قال زياد حين قدم البصرة أميراً عليها : ما هذه المَواخير المَنْصوبة : الشرابُ عليه حرام حتى تُسَوَّى بالأرض هَدماً وإحْراقا .

§ وبَنات مَخْرٍ : سَحائبُ يأتين قُبُل الصَّيف منتصباتٌ رقاقٌ بيضٌ حِسان ؛ وهُن بنات المَخر ؛ قال طَرفة :

كبَنات المَخْرِ يَمْأَدْن كما
أنْبت الصيفُ عَساليجَ الخَضِرْ

§ وقوله، أنشده ابنُ الأعرابيّ :

كأنّ بنات المَخْر في كُرْز قَنْبَرٍ
مَواسِقُ تَحْدُوهن بالغَوْر شَمْأَلُ

إنما عَنَى ببنات المَخر : النَّجْم، شبَّهه في كُرْز هذا العَبْد بهذا الضَّرب من السحاب .

§ قال أبو علي : كان أبو بكر محمد بن السَّرىّ يَشتقّ هذا من البُخَار، فهذا يدُلّك على أن الميم في « مخر » بدل من الباء في « بخر » . قال : ولو ذَهب ذاهبٌ إلى أن الميم في « مخر » أصلٌ أيضا غير مُبدلة، على أن تجعله من قوله عز اسْمُه : (وترى الفُلْكَ فيه مَواخِر) [1] ، وذلك أن السحاب كأنها تَمْخَر البحر، لأنها فيما تذهب إليه عنه تنشأ، ومنه تبدأ، لكان عندى مُصيبًا غير مُبعد ؛ ألا ترى إلى قول أبي ذُؤيب :

شَرِبْنَ بماء البَحْر ثم ترفعت
متَى لُجج خُضْرٍ لهنّ نَئِيجُ

## مقلوبه : [ ر م خ ]

§ الرِّمْخُ : الشجر المجتمع .

§ والرِّمَخُ، والرُّمَخُ : البلح ؛ واحدته : رِمَخَةٌ .

§ ورُمَاخ : موضع .

## مقلوبه : [ م ر خ ]

§ مَرَخه بالدُّهن يَمْرُخه مَرْخا، ومَرَّخه تَمْرِيخاً : دَهَنه .

§ وتَمَرَّخ به : ادَّهن .

§ ورجل مَرِخٌ، ومَرِيخٌ : كثير الادِّهان .

§ والمَرْخ : شجر كثير الوَرْيِ سريعه ؛ وفي المثل : في كُل شَجر نار، واستَمْجد المَرْخ والعَفَار ؛ أي : ذهبا بكثرة ذلك .

قال أبو حنيفة : معناه اقتدِحْ على الهُوَيْنى فإن ذلك مُجزئ إذا كان زِنادُك مَرْخاً .

§ وقالوا : أَرْخِ يدَيْك واسْتَرْخ، إن الزِّناد من مَرْخ ؛ يقال ذلك للرجل الكريم الذى لايحتاج أن تكرّه أو تلح عليه . فسَّره ابنُ الأعرابيّ بذلك .

§ وقال أبو حنيفة : المَرْخ من العِضاه، وهو يتفرّش ويطول في السماء حتى يُستظل فيه، وليس له ورق ولاشوك، وعيدانه سلبة، وقُضبانه دقاق، وينبت في شعب وفي خشب، ومنه يكون الزناد الذى يُقتدح به ؛ واحدته : مَرْخة .

§ وقول أبي جُنْدَب :

فلا تَحْسِبَنْ جارِي لدى ظِلّ مَرْخةٍ
ولا تَحسبنّه فَقْعَ قاعٍ بقَرْقَرِ

خصّ « المرخ » لأنها قليلةُ الورق سخيفة الظل .

§ والمِرِّيخ : سهمٌ طويل له أربع آذان يقتدر به الغِلاء .

§ وقال أبو حنيفة، عن أبي زياد : هو سَهم يَصنعونه إلى الخفّة، وأكثر ما يُغلون به لإجراء الخيل إذا استَبقوا ؛ وقول عمرو ذى الكلب :

ياليت شعرى عنكِ والأمر عَمَمْ
ما فَعَل اليومَ أُوَيسٌ في الغَنَمْ
صبّ لها في الرِّيح مِرِّيخٌ أشَمْ

إنما يريد : ذئبا، فكنى عنه بالمريخ المحدّد، مثله به في سُرعته ومضائه ؛ ألا تراه يقول بعد هذا :

* فاجتال منها لَجْبَةً ذات هَزَمْ *

§ اجتال : أي : اختار، فدل ذلك على أنه يريد

(1) فاطر : ١٢

الذئب ؛ لأن السهم لايختار .

§ والمِرِّيخ : كوكب ؛ قال :

فعند ذاك يطلُع المَرِيخُ
بالصُّبح يحكى لونه زَخيخُ
* من شُعْلة ساعدها النَّفيخُ *

§ قال ابن الأعرابىّ : ماكان من أسماء الدَّرارى فيه ألف ولام ، فقد يجىء بغير ألف ولام ، كقولك : مرِّيخ ، فى « المريخ » ، إلا أنك تنوى فيه الألف واللام.

§ وأمْرَخ العجينَ : أكثر ماءه .

§ ومَرِخَ العرفجُ مَرَخًا ، فهو مَرِخٌ : طاب ورَقَّ وطالت عيدانُه .

§ والمَرْخُ : العرفجُ الذى تظنُّه يابساً فإذا كسرته وجدت جوْفه رطبا .

§ والمُرْخةُ : لغة فى الرُّمْخة ، وهى البَلَحة .

§ والمارِيخُ : المُرْدَاسَنْجُ .

# الخاء واللام والنون

## [ ل خ ن ]

§ اللَّخَنُ : نَتْن الرِّيح عامَّةً .

§ وقيل : اللَّخَن : نَتْنٌ يكون فى أرفاغ الإنسان ، وأكثر ما يكون فى السُّودان .

§ وقد لَخِنَ لَخَنًا ؛ وهو ألْخَنُ .

§ ولَخِنَ السِّقاءُ لَخَناً ، وألْخَن : فهو لَخِنٌ : تغيّر طعمُه ورائحته ؛ وكذلك الجِلد فى الدِّباغ .

§ ولَخِنَ الجوْزُ لخَنًا : تغيَّرت رائحتهُ .

§ واللَّخَن : قُبْحُ ريح الفَرج ؛ وامرأة لَخْناء .

§ والألْخَن : الذى لم يُختَن ؛ وقيل : هو الذى يُرَى فى قُلْفته قبل الختان بياضٌ عند انقلاب الجِلدة .

مقلوبه : [ ن خ ل ]

§ نَخَل الشىءَ ينْخُله نَخْلاً ، وتنَخّله ، وانتخله : صفّاه واختاره .

§ وكل ما صُفِّى ليُعزَل لُبابُه : فقد انْتُخِل ، وتُنُخِّل .

§ والنُّخالة ، أيضا : ما بقى فى المُنخل مما يُنْخل ؛ حكاه أبو حنيفة ، قال :

وكل ما نُخِل ، فما يبقى ، فلم ينتخل ، نُخالة ؛ وهذا على السَّلْب .

§ والمُنْخُلُ ، والمُنخَل : ما يُنخل به ، لا نظير له إلا قولهم : مُنْصُل ، ومُنْصَل .

§ وأما قولهم فيه : مُنْخُل ، فعلى البدل بالمُضارعة.

§ والسحابَ ينخُل البَرَد والرَّزاز ، ويَنتخله .

§ والنَّخلة : شجرة التمر ؛ الجمع : نَخل ، ونَخيل .

§ واستعار أبو حنيفة النخل لشجر النارَجيل وماشاكله ، فقال : أخبرت أن شجرة الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل أمثال التمر .

وقال مرة . يصف شجرة الكاذى : هو نخلة فى كل شىء من حليتها .

وإنما يريد فى كل ذلك أنه يشبه النخلة .

قال : وأهل الحجاز يؤنثون النخل ؛ قال الله تبارك وتعالى : ( والنَّخلُ ذاتُ الأكمام )(١) ، وأهل نجد يذكّرون ؛ قال الشاعر فى تذكيره :

* كَنَخْلٍ من الأعراض غيرُ مُنَبَّق *

§ قال : وقد يُشْبِه غيرُ النخل فى النِّبْتة النَّخْلَ ، ولا يسمى نخلاً شىء منه ، كالدَّوم ، والنارجيل ، والكاذى ، والفوفل ، والغَضَف ، والخَزَم .

(١) الرحمن : ١١

§ وأبو نَخلة : كُنْية ؛ قال ، أنشده ابن جنىّ عن أبى علىّ :

أطْلُب أبا نَخلة من يَأبُوكا
فقد سألنا عنك من يَعزُوكا
• إلى أبٍ فكلُّهم يَنْفِيكا •

§ وأبو نُخيلَة : شاعر معروف ، كُنىَ بذلك لأنه وُلد عند جِذع نخلة ؛ وقيل : لأنه كانت له نُخيلة يتعهّدها ، وسمّاه بَخْدجٌ الشاعر : النُّخيلات ؛ فقال يهجوه :

لاقى النُّخيلاتُ حِناذًا مِحْنَذا
مِنّى وشَلاًّ للئام مِشْقَذا

§ ونَخلة : موضعٌ ؛ أنشد الأخفش :

يانَخْل ذاتِ السِّدرِ والجَراوِل
تطاولِى ما شئْتِ أن تَطاوَلى
• إنّا سنَرميك بكُلٍّ بازل •

جمع بين الكسرة والفتحة .

§ ونُخيلة : موضع بالبادية .

§ وبَطْن نخلة : موضع بين مكة والطائف .

§ ونَخل : ماء معروف .

§ وعين نخل : موضع ؛ قال :

من المُتعرِّضات بعَين نخلٍ
كأنّ بياضَ لَبّتها سَدِينُ

§ وذو النُّخيل : موضع ؛ قال :

قَدَرٌ أحلّك ذا النُّخَيل وقد أرى
وأبىّ مالك ذو النُّخَيل بدَارِ

§ والمُنخَّل ، والمتنخِّل : اسما رجلين .

§ وبنو نَخْلان : بطنٌ من ذى الكَلاَع .

## الخاء واللام والفاء

### [ خ ل ف ]

§ خَلْف : نقيض قُدّام ، مؤنثة ، وهى تكون اسماً وظرفاً ؛ فإذا كانت اسماً جَرت بوجوه الإعراب ؛ وإذا كانت ظرفا لم تزل نصباً على حالها ؛ وقوله تعالى : ( يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم )[1] ، قال الزجّاج : ( خلفهم ) : ما قد وَقع من أعمالهم ، و( ما بين أيديهم ) : من أمر القيامة ، وجميع ما يكون ؛ وقوله تعالى : ( وإذا قيل لهم اتّقوا ما بين أيديكم وما خلفكم )[1] . « مابين أيديكم » : ما أسلفتم من ذُنوبكم ، « وماخلفكم » : ما تَعملونه فيما تَستقبلون .

وقيل : ما بين أيديكم : ما نزل بالأمم قبلكم من العذاب ؛ وما خلفكم : عذاب الآخرة .

§ وخلَفه يَخْلُفه : صار خَلْفَه .

§ واخْتلَفه : أخذه من خَلْفه .

§ واختْلفه ، وخلَّفه ، وأخْلفه : جَعله خَلْفه ؛ قال النابغة :

حتى إذا عزَل التَّوائمَ مُقْصِراً
ذاتَ العِشاء وأخْلف الأرْكاحا

§ والخَلْفُ : المِرْبَدُ يكون خلف البيت ؛ قال الشاعر :

وجِيئا من الباب المُجافِ تَواتُراً
ولا تَقْعُدا بالخَلْف فالخَلْفُ واسعُ

§ وأخلف يَدَه إلى السيف ، إذا كان مُعلَّقا خلفه فهوَى بيده إليه .

---

(١) البقرة : ٢٥٦
(٢) يس : ٤٥

§ وجاء خِلافَه ؛ أي : بعده . وقُرِئ : (وإذًا لايَلْبثون خَلْفَك إلا قليلا)(١)، و(خِلافك)(١) .

§ والخَلْفةُ : ما عُلِّق خَلْف الراكب .

§ وأخْلَف الرجلُ : أهوى بيده إلى خَلْفه ليأخذ من رَحله سيفاً أو غيره .

§ وأخلف بيده ، وأخلف يده ، كذلك .

§ واستخلف فلاناً من فُلان : جَعله مكانَه .

§ والخليفة : الملك الذى يُستخلَف ممَّن قَبله ؛ والجمع : خلائف ، وهو الخَليف ؛ والجمع : خُلفاء .

§ وأما سيبويه ، فقال : خَليفة وخلفاء ، كسَّروه تكسير « فَعيل » ، لأنه لا يكون إلا للمذكر ؛ وأمَّا « خلائف » « فعلى لفظ «خليفة » ؛ ولم يُعْرف «خليفا» .

وقد حكاه أبو حاتم ، وأنشد لأوس بن حجر :

إنَّ من الحىّ موجوداً خَليفتُه

وما خليفُ أبى وَهْب بموجود

§ والخِلافة : الإمارة ، وهى الخِلِّيفى ؛ وإنه لخليفة بين الخِلافة والخِلِّيفى . وفى حديث عُمر : لولا الخِلِّيفَى لأذَّنْتُ .

§ قال الزجاج : جاز أن يقال للأئمة : خُلفاء الله فى أرضه ؛ بقوله عزّ وجلّ : (ياداود إنا جَعلناك خليفةً فى الأرض)(٢) .

§ والمِخلاف : الكورة يَتقدّم عليها الإنسان ؛ وهو عند أهل اليمن كالرُّسْتاق .

§ وخَلَفه يَخْلُفه خَلَفا : صار مكانَه .

§ والخَلَفُ : الولدُ الصالح يَبْقى بعد الإنسان .

§ والخَلْفُ ، والخالفة : الطَّالح .

(١) الإسراء : ٧٦ (٢) ص : ٢٦

§ وقال الزجاج : وقد يقال : « خَلَف » ، بفتح اللام ، فى الطَّلاح ، و« خَلْف » ، بإسكانها ، فى الصلاح ، والأول أعرف .

§ ويقال : إنه لخالِف بيِّن الخَلافة ، وأرى اللحيانى حكى الكسر .

§ والخَلْف : القَرْن يأتى بعد القَرن .

§ وقد خَلفوا بعدهم يَخْلُفون ؛ وفى التنزيل : (فخلَف من بعدهم خَلْف أضاعوا الصلاة(١)) وأراد : خَلْف سَوْء ، فأقام (أضاعوا الصلاة) بدلا من ذلك ؛ لأنهم إذا أضاعوا الصلاة فهم خَلْف سَوْء لا محالة ؛ ولا يكون الخَلَف ، إلا من الأخيار ؛ قرْناً كان أو ولدا ، ولايكون الخَلْف إلا من الأشرار .

§ وقيل : الخَلْف : الأرداء الأخِسَّاء ؛ قال لَبيد :

ذَهب الذين يُعاش فى أكنافهم

وبَقيتُ فى خَلْف كجِلْد الأجْربِ

وهذا يحتمل أن يكون منهما جميعا ؛ والجمع فيهما : أخلاف ، وخُلوف .

§ وقال اللِّحيانىّ : بَقينا فى خَلْف سَوْء ؛ أى : فى بقيّة سَوء ، وبذلك فُسّر قوله تعالى : (فَخلف من بعدهم خَلْف)(١) ؛ أى : بقية .

§ وخَلَف فلانٌ خَلَفَ صِدْقٍ فى قومه ؛ أى : ترك فيهم عَقِبا .

وأعْطه هذا خَلْفاً من هذا ؛ أى : بدلاً .

§ والخالِفة : الأمّة الباقية بعد الأمة ؛ لأنها بدلٌ ممن قبلها .

§ وخَلَف فلان مكانَ أبيه ، يَخْلُف خِلافةً ، إذا كان فى مكانه ولم يَصِر فيه غيرُه .

(١) مريم : ٥٩ (٢) الأعراف : ١٦٩

§ وخلَفه ربُّه فى أهله وولده أحسنَ الخِلافة .

§ وخلَفه فى أهله وولده يخلفه خِلافة : كان خليفةً عليهم منه ، يكون ذلك فى الخير والشر .

§ وقد خالفه إليهم ، واختلفه ، وهى الخِلْفة .

§ والخِلْفة : زِراعة الحُبوب ، لأنها تُستخلف من البُرّ والشَّعير .

§ والخِلْفة : ما أنبت الصيفُ من العُشب بعدما يَبِس العُشب الرِّيفىّ ؛ وقد استُخلفت الأرض .

§ والخِلْفة : الرِّبحة ، وهى ما ينفطر عنه الشجر فى أول البرد ، وهو من الصَّقَرِيّة .

§ والخِلْفة : نباتُ ورق دون ورق .

§ والخِلْفة : شىءٌ يحمله الكَرْم بعد ما يسودّ العِنَب ، فيُقطف العِنب ، وهو غَضٌّ أخضر ثم يُدرك ، وكذلك هو من سائر الثمر .

§ والخِلفة ، أيضا : أن يأتى الكَرْمُ بحِصْرِم جديد ؛ حكاه أبو حنيفة .

§ وأخلف الشجرُ : خرجت له ثمرة بعد ثمرة .

§ وأخلف الطائرُ : خرج له ريشٌ بعد ريش .

§ وخلَفت الفاكهة بعضُها بعضا خَلَفاً وخِلْفةً ، إذا صارت خَلَفاً من الأولى .

§ ورجلان خِلْفةٌ : يخلُف أحدهما الآخر ؛ وفى التنزيل : وهو الذى جعل الليل والنهار خِلْفة)[1] ؛ أى : هذا خلَفٌ من هذا .

§ والخوالفُ : الذين لا يغزُون ؛ واحدهم ، خالفة ؛ كأنهم يخلُفون من غزا .

§ والخوالف ، أيضا : الصِّبيان المتخلِّفون .

§ وقعد خِلافَ أصحابه : لم يخرج معهم .

§ وخلَف عن أصحابه ، كذلك .

§ وقال اللحيانى : سُرِرتُ بمَقْعدى خِلافَ أصحابى ؛ أى : مخالفهم ؛ وخلفَ أصحابى ؛ أى : بعدهم .

§ وفى التنزيل : (فَرِح المُخلَّفون بمَقْعدهم خلافَ رسول الله)[1] ، ويُقرأ (خَلْف رسول الله)[1] .

§ والخُلوف : الحُضُور والغُيَّب ، ضد ؛ قال أبو زبيد الطائى :

أصبح البيتُ بيتُ آلَ بَيانٍ
مُقْشعِرًّا والحىُّ حىٌّ خُلوفُ

أى : لم يبق منهم أحد .

§ والخَليفُ : المُتخلِّف عن الميعاد ؛ قال أبو ذُؤيب :

تَواعَدْنا الرُّبَيْقَ لَنَنْزِلَنْهُ
ولم تَشْعُر إذًا أنى خَليفُ

§ والخَلْفُ ، والخِلْفة : الاستِقاء .

§ والمُستخلف : المُستقى ؛ قال[2] :

ومُستَخلِفات من بِلادِ تَنُوفةٍ
لمُصفَرّة الأشْداق حُمْرِ الحَواصِلِ

§ والخَلْفُ : الحَىّ الذين ذهبوا يستقون وخلَّفوا أثقالهم .

§ واستخلف الرَّجُل : استَعذب الماءَ .

§ واستخلف ، واختلف ، وأخلف : سقاه ؛ قال[3] :

« سقاها فروّاها من الماء مُخْلِفُ »

§ وقال ابن الأعرابى : أخلَفْتُ القوم : حملتُ إليهم الماء العذب . وهم فى ربيع ليس معهم ماء عذب ،

(١) الفرقان : ٦٢

(١) التوبة : ٨٢

(٢) ل (١٠ : ٤٣٥) : « قال ذو الرمة » .

(٣) ل (١٠ : ٤٣٦) : « قال الحطيئة » .

أو يكونون على ماء ملح ؛ ولا يكون الإخلاف إلا فى الربيع ، وهو فى غيره مُستعار منه .

§ قال أبوعُبيد : الخِلْف ، والخِلفة ، من ذلك الاسم ، والخَلْف ، المصدر ؛ لم يَحك ذلك غير أبى عُبيد ، وأراه منه غلطا .

§ وقال اللِّحيانىّ : ذَهب المستخلفون يَستقون ؛ أى : المتقدِّمون .

§ والخَلْفُ : العِوَضُ والبدَل مما أخذ أو ذهب .

§ ويقال لمن هلك له مَن لا يُعتاض منه ، كالأب والعَمّ : خَلَف الله عليه ؛ أى : كان عليك خليفةً . وخلَف عليك خيراً وبخير ، وأخلَف الله عليك خيرا ، وأخلف لك خيرا ؛ ولمن هَلك له ما يُعتاض منه أو ذَهب : أخلف الله لك ، وخَلف لك .

§ والخَلْفُ : النَّسل ؛

§ والخِلاف : المُضادة ؛ وقدخالفه مُخالفة وخلافا. وفى المثل : إنما أنت خِلافَ الضَّبُع الراكبَ ؛ أى: تخالف خلاف الضَّبع ؛ لأن الضَّبع إذا رأت الراكب هربت منه . حكاه ابن الأعرابىّ وفسّره بذلك .

§ وقولُ أبى ذؤيب :

إذا لَسعَتْه النَّحل لم يرْجُ لَسعَها
وخالفها فى بَيْتِ نُوبٍ عَواسِلِ

§ معناه : دَخل عليها وأخذ عسلها وهى ترعى ، فكأنه خالف هواها بذلك . ومن رواه «وحالفها» ؛ فمعناه : لزمها .

§ وقول أبى كَبير :

زَقَبٌ يَظلّ الذِّئب يَتْبع ظِلّه
مِن ضِيقِ مَوْرده استنانَ الأخلفِ

§ قال السُّكرى : الأخلف : المُخالف العسِرالذى كأنه يمشى على أحد شِقَّيه .

§ وخالَفه إلى الشىء : عَصاه إليه ، أو قصده بعد ما نهاه عنه وهو من ذلك؛وفى التنزيل : (وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه)(١) .

§ وفى خُلقه خالفٌ ، وخالفةٌ ، وخُلُفَّنَة ، وخِلَفْنَةٌ ، وخِلَفْنَاةٌ ؛ أى : خلاف .

§ ورجل خِلَفْناةٌ : مُخالف .

§ وقال اللحيانىّ : هذا رجل خِلَفْناةٌ ، وامرأةٌ خِلَفْناة ؛ قال : وكذلك الاثنان والجمع .

§ وقال بعضهم فى الجمع :خِلَفْنَيات،فى الذُّكور والإناث .

§ وتخالف الأمران ، واختلفا : لم يَتَّفقا ؛ وكل ما لم يَتَساو فقد تخالف واختَلف .

§ وقوله عز وجل : (والنخلَ والزرع مُختلفاً أكُله )(٢) ؛ أى : فى حال اختلافِ أكُله؛ أى:إن قال قائل: كيف يكون أنشأه فى حال اختلاف أكله ، وهو قد نشأ من قبل وقُوع أكله؟ فالجواب فى ذلك: أنه قد ذكر « إنشاءْ »بقوله ( خالق كل شىء) ، وأعلم جلّ ثناؤه أن المُنشِئ له فى حال اختلاف أكله هو ؛ ويجوزُ أن يكون أنشأه ولا أكل فيه مختلفا أكُله ) ؛ لأن المعنى مُقدّرا ذلك فيه ، كما تقول : لتدخلُنّ منزل زيد آكلاً شارباً ؛ أى : مقدِّرا ذلك ، كما حكى سيبويه فى قوله: مَررت برجل معه صَقْر صائداً به غداً ؛ أى : مقدِّرا به الصيد .

§ والاسم : الخِلْفة .

§ والقوم خِلْفة ؛ أى : مختلفون .

§ وهما خِلْفان ؛ أى مُختلفان ؛ وكذلك الأنثى ؛ قال :

(١) هود : ٨٧ (٢) الأنعام : ١٤١

* دَلْوايَ خِلْفان وساقِياهُما *

§ أى: إحداهما مصعدة ملأى، والأخرى مُنحدرة فارغة، أو إحداهما جديد والأخرى خَلَق.

§ وقال اللحيانى: يقال لكُلّ شيئين اختلفا: هما خِلْفان.

§ قال: وقال الكسائىّ: هما خِلْفتان.

§ وحَكى: لها وَلدان خِلْفان، وخِلْفتان.

§ وله عبدان خِلفان، إذا كان أحدهما طويلاً والآخر قصيرا.

§ أو كان أحدهما أبيض والآخر أسود:

§ وله أمتان خِلفان.

§ والجمع من كل ذلك: أخلاف، وخِلْفة.

§ ونِتاج فلان خِلْفة؛ أى: عاماً ذكراً، وعاماً أنثى.

§ وولدت الشاة خِلْفين؛ أى: عاماً ذكرا وعاماً أنثى.

§ والتخاليف: الألوان المُختلفة.

§ والخِلْفة: الهَيْضة.

§ ويقال: به خِلْفة؛ أى: بَطَنٌ، وهو الاختلاف، وقد اختلف الرَّجُل، وأخلفه الدواءُ.

§ وأصبح خالفاً؛ أى: ضعيفا لا يشتهى الطعام.

§ وخَلَف عن الطعام يَخلُف خُلوفا، ولا يكون إلا عن مَرَض.

§ والخَلْف، الردئ من القول. وحكى يعقوب: أن أعرابيًّا ضرط فتشوّر، فأشار بإبهامه نحو استه، فقال: إنها خَلْف نطقت خَلْفاً. عنى بالنطق ههنا: الضرط.

§ والخَلْف، والخالف، والخالِفة: الفاسد من الناس، الهاء للمبالغة.

§ وأبيعك هذا العبد وأبرأ إليك من خُلفته؛ أى: فساده.

§ والخوالف: النساء المتخلّفات فى البيوت؛ وقوله عز وجلّ: (رضُوا أن يكونوا مع الخوالف)[1]:

§ قيل: مع النساء؛ وقيل: مع الفاسد من الناس. وجُمع على «فواعل» كفوارس. هذا عن الزجاج.

§ والخَلْف: الفأس العظيمة؛ وقيل: هى الفأس برأس واحد؛ وقيل: هو رأس الفأس والموسى؛ والجمع: خُلوف.

§ والخَلْف: المنقار الذى يُنْقر به الخشب.

§ والخَليفان: القُصْرَيان.

§ والخِلْف: القُصَيْرَى.

§ وضِلَع الخِلْف: أقصى الأضلاع وأرقُّها.

§ والخِلْف: الطُّبْىُ المؤخر؛ وقيل: هو الضَّرع نفسه، وخَصّ بعضهم به ضَرع الناقة.

§ قال اللحيانى: الخِلْف، فى الخُفّ والظِّلف؛ والطُّبْى، فى الحافر والظُّفر.

§ وجمع الخِلْف: أخلاف وخُلوف؛ قال:

وأحْتَمِلُ الأوْقَ الثَّقيلَ وأمْتَرِى
خُلوفَ المَنايا حين فَرَّ المُغامِسُ

§ والخليفان من الإبل، كالإبْطين من الإنسان.

§ وحَلبت الناقة خَليفَ لبَنها؛ يعنى: الحلبة التى بعد ذَهاب اللِّبأ.

§ وخَلَفَ اللبنُ وغيره، وخَلُف، يخلُف خُلوفا فيهما: تغيّر طَعمه وريحُه.

§ وخَلَف فُوه يخلُف خُلوفا وخُلوفة، وأخلف: تغيّر، وهو منه.

§ ونَوم الضُّحى مَخْلَفةٌ للفم؛ أى: يغيِّره.

---

(1) التوبة: ٨٨، ٩٤

§ وقال اللحيانى : خلَف الطعامُ والفم ، وما أشبههما ، يخلُف خلُوفا ، إذا تغيّر .

§ وأكل طعاما فبقيت فى فيه خِلْفَةٌ فتغيّر فُوه ، وهو الذى يبقى بين الأسنان .

§ وعَبْدٌ خالِفٌ : قد اعتزل أهل بيته .

§ وفلان خالِفُ أهل بيته ، وخالفتُهم ؛ أى : أحمقهم .

§ وقد خلَف يَخْلُف خِلافةً وخلُوفا .

§ وخلَف فلان عن كُلِّ خير ، يَخلُف خُلوفا ؛ أى : لم يُفلح .

§ وقال اللحيانىّ : الخالِفة : العمود الذى يكون قُدّامَ البيت .

§ وخلَف بَيْته يَخْلُفه خَلْفاً : جعل له خالفةً .

§ والخوالفُ : العُمُدُ التى فى مؤخّر البيت ؛ واحدتها : خالفة ، وخالف ، وهى الخالِف .

§ والخوالف : زَوايا البيت ، وهو من ذلك ؛ واحدتها : خالفة .

§ والإخلاف : أن يُحوِّل الحَقَبُ فيُجعل مما يلى خُصْيَى البعير لئلا يُصيبَ ثِيلَه فيحتَبس بولُه ؛

§ وقد أخلفه ، وأخلف عنه .

§ وقال اللّحيانىّ : إنما يقال : أخْلِف الحَقَب ؛ أى : نَحِّه عن الثيل وحاذِ به الحَقَب ؛ لأنه يُقال : حَقِب بَولُ الجَمل ؛ أى : احتبس ؛ يعنى : أن الحقب وقع على مَباله .

§ والخَلْف ، والخُلُف : نقيض الوفاء بالوعد ؛ وقيل : أصله التثقيلُ ثم يُخفف .

§ والخُلُوفُ ، كالخُلْف ؛ قال شُبْرُمةُ بنُ الطُّفيل :

أقِيمُوا صُدور الخيل إنّ نُفوسَكمْ
لَميقاتُ يومٍ ما لهنّ خُلوفُ

§ وقد أخلفه .

§ ووعده فأخلفه : وَجده قد أخلفه ؛ قال[1] :

أثوى وقَصَّر ليلةً ليُزَوَّدَا
فمَضى[2] وأخلف من قُتَيلة مَوْعِدَا

§ وقال اللّحيانى : الإخلاف : ألا يَفِى بالعهد .

§ ورجل مُخالف : لا يكاد يُوفى .

§ وأخلفت النجومُ : لم تُمْطر ؛ وأخلفت عن أنوائها ، كذلك ؛ قال الأسود بن يَعْفُر :

بِيض مَساميح فى الشتاء وإنْ
أخلف نَجمٌ عن نَوْئِه وَبلُوا

§ والخَلِفَة : الناقة الحامل ؛ وجمعها : خَلِفٌ ؛ وقيل : جمعها : مَخاض ، على غير قياس ؛ كما قالوا لواحدة النساء : امرأة .

§ وقيل : هى التى استكملت سنةً بعد النتاج ثم حُمل عليها فلقحت .

وقال ابن الأعرابىّ : إذا استبان حَملها فهى خَلِفةٌ حتى تُعْشِر .

§ وخَلِفَت الناقة خَلَفا : حملت ؛ هذه عن اللحيانىّ .

§ والإخلاف : أن تُعِيد عليها فلا تحمل ؛

§ وقيل : المُخلِفة : التى توهموا أنّ بها حَملا ثم لم تَلقح .

§ والمُخلف من الإبل : بعد البازل ، وليس بعده سن ، ولكن يقال : مُخلِف عام ، ومُخلف عامين ؛ والأنثى بالهاء .

§ وقيل : الإخلاف : آخر الأسنان من جميع الدواب .

---

(1) ل ( ١٠ : ٤٤٢ ) : « قال الأعشى » .

(2) فمضى ؛ أى : العاشق . وفى ل ( ١٠ : ٤٤٢ ) : « فمضت » ؛ أى : الليلة ، وهما روايتان .

§ والخَايِف من السهام : الحديدُ ، كالطَّرير ؛ عن أبى حنيفة ؛ وأنشد لساعدة بن جُؤيّة :

ولحقْته منها خَايفاً نَصلُه
حدٌّ كحدّ الرُّمح ليس بمِنْزَعِ

§ والخليف : مَدْفع الماء .

§ وقيل : الوادى بين الجبلين ؛ قال :

* خليف بين قُنة أبرق *

§ والخَليف : الطريق بين الجبلين ؛ قال صخر الغىّ :

فلما جزَمتُ بها قِربتى
تيمّمْت أطْرِقة أو خَليفاً

§ وقيل : هو الطريق فى أصل الجبل .

§ وقيل : هو الطريق وَراء الجبل .

§ وقيل : وراء الوادى .

§ وقيل : الخليف : الطريق فى الجبل أيّاً كان .

§ وقيل : الطريق فقط .

§ والجمع من كل ذلك ، خُلُف ؛ أنشد ثعلب :

* فى خُلُف تَشْبع مِن رَمْرَامها *

§ والمَخْلَفة : الطريقُ ، كالخَايف ؛ قال أبو ذؤيب :

تُؤمّل أن تُلاقىَ أمَّ وَهْبٍ
بمَخْلفة إذا اجتمعت ثَقيفُ

§ وخَلَف الثَّوب يَخلُفه خَلَفا ، وهو خَليف ، المصدر عن كُراع ، وذلك أن يَبلَى وَسطه فيُخرج البالى منه ثم يَلْفقه ؛ وقوله :

يُرْوِى النَّديم إذا انْتَشَى أصحابُه
أمَّ الصَّبىّ وثوبُه مَخْلوفُ

§ يجوز أن يكون « المخلوف » ، هنا : المُلَفَّق ، وهو الصحيح ؛ ويجوز أن يكون المرهون :

§ وما أدرى أى الخوالف هو ؟ أى : أى الناس ؟

§ وحكى كراع فى هذا المعنى : ما أدرى أىّ خالفة هو ! غير مصروف .

§ وقال اللحيانىّ : الخالفةُ : الناس ، فأدخل عليه الألف واللام .

§ وخِالفَةُ الوِرْد : أن تُورد إبلك بالعشىّ بعد ما يَذهب الناس .

§ والخِلْفة : الدوابّ التى تَختلف .

§ خَالَف فلانٌ على فلانة خِلافةً : تزوّجها بعد زَوج .

§ وقوله ، أنشده ابن الأعرابىّ :

فإنْ تَسألى عنا إذا الشَّولُ أصبحت
مخاليفَ حُدْباً لا يَدِرُّ لبُونُها

مخاليف : إبل رَعت البقل ولم تَرْع اليبس ، فلم يُغْن عنها رَعيُها البقلَ شيئاً .

§ وفرس ذو شِكال من خِلاف ؛ عن اللّحيانى .

§ قال : وبعضهم يقول : له خَدَمتان من خِلاف ، إذا كان بيده اليُمنى بياضٌ وبيده اليُسرى غيره .

§ والخِلاَف : الصَّفصاف ، وهو بأرض العرب كثير ، ويُسمَّى السَّوجر ، وهو شَجر عِظام ، وأصنافه كثيرة ، وكلها خوَّار ، خفيف ، ولذلك قال الأسود :

كأنّك صَقْبٌ من خِلاف يُرى له
رُواءٌ وتَأتيه الخُؤورةُ من عَلُ

الصقب : عمود من عَمد البيت ؛ الواحد : خلافةٌ .

وزعموا أنه سُمِّى خِلافا ؛ لأن الماء جاء به[1] سبيا ، فنبت مُخالفا لأصله ؛ وهذا ليس بقوى .

§ وخَلَف ؛ وخَليفة ، وخُلَيف : أسماء .

(١) ل ( ١٠ : ٤٤٥ ) . « جاء يبزره سبيا » .

## مقلوبه : [ ل خ ف ]

§ اللَّخْفُ : الضرب الشديد .

§ لخَفَه بالعصا لخْفاً : ضربه .

§ ولخَفَ عَيْنَه : لَطمها ؛ عن ابن الأعرابىّ .

§ واللِّخاف : حِجارةٌ بيض عريضة رقاق ؛ واحدها : لَخْفة .

§ واللَّخيف : السَّهم العريض[1] ، عن السكّرى . رواه أبو عُبيدة بالجيم[2] .

## مقلوبه : [ ف خ ل ]

§ تَفخَّل الرجُل : أظهر الوقار والحِلْم .

§ وتفخل ، أيضا : تهيأ ولَبِس أحْسن ثيابه .

## مقلوبه : [ ل ف خ ]

§ لَفَخه على رأسه ، وفى رأسه ، يَلْفَخه لَفْخا ، وهو ضَرْبُ جَميع الرأس .

وقيل : هو كالقَفْخ .

§ وخَصّ بعضُهم به ضَرب الرأس بالعصا .

§ ولَفَخه البعيرُ يَلْفَخه لَفْخاً ، على لفظ ماتقدم : رَكَضه برجْله مِن ورائه .

# الخاء واللام والباء

## [ خ ل ب ]

§ الخِلْب : الظُّفر عامّةً ؛ وجمعه : أخلاب ، لا يكسَّر على غير ذلك .

§ وخَلَبه بظُفْره يَخْلِبه خَلْبا : جَرحه ؛ وقيل خدشه .

§ وخَلَبه يَخْلِبه ويَخْلُبه ، خَلْبا : قَطعة وشَقّه .

§ والمِخْلَب : ظُفْر السَّبُع من الماشى والطائر .

وقيل : المِخْلَب ، لما يَصيد من الطير ؛ والظُّفر ، لما لا يَصيد .

§ وخَلَب الفريسَة يَخلِبها ، ويَخلُبها ، خَلْبا : أخذها بِمِخْلبه .

§ والمِخْلَب : المِنْجَل الساذَج الذى لا أسنان له .

وقيل : المِخلب : المِنْجل عامة .

§ وخَلَب به يَخْلُبُ : عَمِل وقَطع .

§ وخَلَبَتْه الحيّةُ تَخلِبه خَلْبا : عضّته .

§ وخَلَبه يَخْلُبه خَلْبا وخِلابة : خدعه .

§ وخالبه : خادعه ؛ قال أبو صخر :

غُلاماً مَضى يُثْنى ولا الشَّيبُ يُشْتَرى
فأصْدِقَ عند السَّوْم بَيعَ المُخالِب

§ وهى الخِلّيبى .

§ ورجلٌ خالبٌ ، وخَلّاب ، وخَلَبوتٌ ، وخَلْبوتٌ ، الأخيرة عن كراعَ : خَدّاع .

§ وامرأة خَلَبوت ، على مثال : جَبَروت ؛ هذه عن اللحيانىّ .

§ وفى المثل : إذا لم تَغلب فاخْلِبْ ؛ قيل : معناه : اخدع .

وحكى عن الأصمعى : فاخلُب ؛ أى : اخْدعه حتى تذهب بقلبه .

§ وخَلَب المرأة عقلَها يخلُبها خَلْبا : سَلبها إياه .

وخَلَبت هى قلبه تَخْلِبه خَلْبا ، واختلبته : أخذته وذَهبت به .

§ وامرأة خالبة ، وخَلُوبٌ ؛ وخَلابة : خَداعة .

§ والبرق الخُلَّب : الذى يُومض حتى تطمع بمطره ثم يُخلفك .

ويقال : بَرْقُ الخُلَّبِ ، وبَرْق خُلَّبٍ ، فيضافان .

---

(١) النهاية لابن الأثير : «كذا رواه البخارى ، ولم يتحققه ، والمعروف بالحاء المهملة ، ويرى بالميم» .

§ ورجلٌ خِلْبُ نساء : يُحبهنّ للحديث والفجور ويُحببنه لذلك .

وهم أخلاب نساء ، وخُلباء نساء ؛ الأخيرة نادرة. وعندى أن «خُلباء» جمع : خالب .

§ والخِلْب : حِجاب القلب ؛ وقيل : هى لُحيمة دقيقة تَصل بين الأضلاع ؛

وقيل : هو حجاب مابين القلب والكبد ؛ حكاه ابنُ الأعرابى ، وبه فسّر قول الشاعر :

* يا هندُ هِنْدٌ بين خِلْبٍ وكَبِدْ *

§ وقيل : هو شىء أبيض رقيق لازق بالكبد ؛

§ وقيل : الخِلب : زيادة الكبد ؛

والخِلب : الكبد ؛ فى بعض اللغات .

§ والخُلْب : لُبّ النخلة ؛ وقيل : قَلْبُها .

§ والخُلْب : اللّيف ؛ واحدته : خُلْبة .

§ والخُلْب: حَبل الليف والقطن ، إذا دق وصَلُب.

§ والخُلْب ، والخُلُب : الطين الصُّلب اللازب ؛

وقيل : الأسود ؛

وقيل : هو الطين عامة .

§ وماء مُخْلِبٌ : ذوخُلُب .

§ وامرأة خَلْباءُ ، وخَلْبَنٌ : خرقاء ؛ وقد خَلِبت.

§ والخَلْبَنُ : المهزولة ، منه .

§ وثوب مُخَلَّب : كثير الوشى ؛ قال لبيد :

وغَيْثٍ بدَكْداكٍ يَزِينُ وِهادَه
نباتٌ كَوَشْى العَبقرىّ المُخَلَّب

أى : الكثير الألوان .

مقلوبه : [ خ ب ل ]

§ الخَبْل : فساد الأعضاء .

وبنو فلان يطالبون بنى فلان بدماء وخَبْل ؛ أى : بقطْع أيد وأرجل ؛ والجمع : خُبول ؛ عن ابن جنّى .

§ والخَبْل ، فى عَروض البسيط والرجز : ذهاب السين والتاء من « مستفعلن » ؛ مشتق من « الخَبل » ، الذى هو قَطع اليد .

قال أبو إسحاق : لأن الساكن كأنه يد السبب ؛ فإذا حُذف الساكنان صار الجُزء كأنه قُطعت يداه ، فبَقى مُضطربا .

§ وقد خَبَل الجُزْءَ ، وخَبّله .

§ وأصابه خَبْلٌ ؛ أى : فالج وفساد أعضاء وعقل .

§ والخَبْلُ : الجن ، وهم الخابل .

وقيل الخابل : الجنّ ، والخَبَلُ : اسم للجمع ؛ كالقَعَد والرَّوَح ، أسماء لجمع : قاعد ورائح ؛

وقيل : هو جمع .

§ والخابِل : الشيطان .

والخابل : المُفْسد .

وقالوا : خَبْلٌ خابِل ، يذهبون إلى المبالغة ؛

قال مَعقل بن خُويلد :

نُدافع قومًا مُغْضَبين عليكم
فعلتم بهم خَبْلاً من الشّر خابلا

§ والخَبْل ، والخُبْل ، والخَبَل ، والخَبَال : الجنون .

§ وقد خبَله الحُزن : واختبله .

§ وخَبِل خَبَالا ، فهو أخْبل ، وخَبِلٌ .

§ ودهر خَبِلٌ : مُلْتوٍ على أهله .

§ والخَبال : النقصان ، وهو الأصل ، ثم سُمّى الهلاك : خبالا ؛ واستعاره بعض الشُّعراء للدلو ، فقال :

أخُذِمَتْ أم وُذِمت أم مالَها
أم صادَفَتْ فى قَعْرها خَبالَها

وقد تقدَّم بالجيم ؛ يعني : ما أفسدها وخرَّقها .

§ وطينةُ الخبَال : ما سال من جلود أهل النار .

§ وفلان خبَالٌ على أهله ؛ أي : عناء .

§ والخَبَلُ : فساد في القوائم .

§ واختبلت الدابة : لم تثبت في موطئها .

§ واستخبل الرَّجلَ إبلاً وغنما ، فأخبله : استعاره فأعاره ؛ قال زهير :

هنالك إن يُستَخبلوا المالَ يُخبِلوا
وإن يُسألوا يُعطوا وإن ييسروا يغلُوا

§ والخَبْل في كل شيء : القرض والاستعارة .

§ والخبْل : ما زدته على شرطك الذي يشترطه لك الجمَّال .

§ وخبَل الرجلَ خبْلا : عقله وحبسه .

وما خبلك عنا خبْلا ؟ أي : ما حبسك ؟

§ والخَبَل : طائر يصيح الليل كلَّه صوتاً واحدا يحكي : ماتت خبَل .

§ والمخبَّل : شاعر .

## مقلوبه : [ ب خ ل ]

§ البُخْل ، والبَخَلُ ، والبَخْل ، والبُخول : ضدّ الكرم ؛

وقد بخِل بُخْلا وبَخَلاً ، فهو باخل ، والجمع : بُخَّال ؛ وبخيل ، والجمع : بُخلاء .

§ ورجل بَخَلٌ ، وُصف بالمصدر – عن أبي العَمَيثل الأعرابيّ – وكذلك : بَخَّال ، ومُبَخَّلٌ .

§ وبخَّله : رماه بالبُخل .

§ وأبخله : وجده بخيلا ؛ ومنه قولُ عمرو بن معد يكرب : يابني سُلَيم ، لقد سألناكم فما أبخلناكم ؛

وقال الشاعر :

* ولا معدٌ بُخْله عن إبخال *

ويُروى : « عن أبخال » ، فإن كان ذلك فهو جمع بُخْل ، أو بَخَل ؛ لأنه قد جاءت مصادر مجموعة ، كالحلوم والعقول .

§ وفسّر ابن الأعرابيّ وجه جمعه ، فقال : معناه : بعد بخل منك كثيرا ، و« عن » هاهنا ، بمعنى : بعد ، كما قال :

وتُصبح عن غِبٍّ الضَّباب كأنما
تَروَّح قَيْنُ الهَضْب عنها بمِصقَلَه

§ والمَبْخلة : الشيء الذي يحملك على البُخل ؛ وفي حديث النبيّ ، صلى الله عليه وسلم : الولد مَجْبَنَةٌ مَجهلة مَبخلة .

## مقلوبه : [ ل خ ب ]

§ لَخَب المرأة يَلْخُبها ، ويَلْخَبها ، لَخْباً : نكحها . عن كراع . والمعروف عن يعقوب وغيره : نخبها .

## مقلوبه : [ ل ب خ ]

§ اللَّبْخ : الاحتيال للأخذ .

§ واللَّبْخ : الضَّرب والقتْل .

§ واللُّبُوخ : كثرة اللحم .

§ رجل لَبيخ ، وامرأةٌ لُباخية : ضخمة .

§ واللَّبخة : شجرة عظيمة مثل الأثابة أو أعظم ، ورقها شَبيه بورق الجوز ، ولها أيضا جَنى كجَنى الحَماط مُرّ ، إذا أُكل أعطش ، وإذا شُرب عليه

الماء تَنفخ البطن ؛ حكاه أبو حنيفة ؛ وأنشد :

مَنْ يَشْرَب الماء ويأكلِ اللَّبِخْ
تَرِمْ عُروقُ بطنه ويَنتفخْ

§ قال : وأخبرنى العالم به أنّ بأنْصِنا ، من صَعيد مصر – وهى مدينة السَّحرة – فى الدُّور الشَّجرة بعد الشجرة تُسمى اللبخ .

قال : وهو بالفتح . قال : وهو شَجر عظام أمثال الدُّلْب وله ثمر أخضر يُشبه التمر حُلو جدًّا إلا أنه كريه ، وهو جيِّد لوجع الأضراس . قال : وإذا نشر شجره أرعف ناشره .

قال : وينشر ألواحا فيبلغ اللوح منها خمسين دينارا ، يَجعله أصحاب المراكب فى بناء السفن . وزعم أنه إذا ضُم منه لوحان ضما شديدا وجُعلا فى الماء سنة التحما فصارا لوحًا واحدا .

§ واللَّبيخَة : نافجة المِسك .

§ وتَلبَّخ بالمسك : تطيَّب به ، كلاهما عن الهَجرى : وأنشد :

هَدَانى إليها ريحُ مِسكٍ تَلبَّخت
به فى دُخان المَندلىّ المُقَصَّد

## مقلوبه : [ ب ل خ ]

§ البَلْخُ ، والبالِخ : المُتكبِّر فى نفسه ؛ بَلِخ بَلَخا ، وهو أبلخ ؛ قال أوسُ بنُ حجر :

يَجُود ويُعطى المالَ عن غير ضِنَّة
ويَضرب رأسَ الأَبلخ المُتَهَكِّمِ

§ البَلْخاء من النساء : الحَمقاء .

§ وبَلْخ : كُورة بخُراسان .

§ والبَلِيخ : موضع ؛ قال ابنُ دريد : لا أحسبه عربيا .

# الخاء واللام والميم

## [ خ ل م ]

§ الخِلْم : الصَّدِيق ؛ وهو خِلْم نساء ؛ أى : تِبْعُهنّ .

والجمع : أخلام . وخُلماء . وعندى أنّ «خُلَماء» إنما هو على توهّم : خليم .

§ والمُخالمة : المُصادقة والمغازلة .

§ والخِلْم : مَرْبِض الظَّبية ، أو كِناسُها ؛ لإلْفها إياه .

§ والأخلام : مَرابضُ الغَنَم .

§ والخِلْم ، أيضا : العظيم .

## مقلوبه : [ خ م ل ]

§ الخامل : الخَفِىُّ ؛ يقال : هو خامل الذّكر والصوت :

§ خَمل يَخْمل خُمولا .

§ وأخمله الله .

§ وحكى يعقوب : إنه لخامِل الذكر ، وخامن الذكر ، على البدل ؛ وأنشد :

أتانى ودُونى مِن عَتادى مَعاقلٌ
وعيدُ ماليكٍ ذِكرُه غير خامنِ
فعلَّ أبا قابوس يَمَّلكُ غَرْبَه
ويَرْدعه علمٌ بما فى الكَنائن

ويُرْوى « علما » ؛ قال : والرفع أحسن وأجود .

وقولُ المُتنخِّل الهُذلىّ :

هل تَعرف المنزلَ بالأَهْيَلِ
كالوَشم فى المِعْصم لم يَخْمُلِ

أراد : لم يَدرس فيخفى . ويُروى : يجمل .

§ والخَميلة : المُنهَبِط الغامض من الرَّمل ، وهى مَكرمة للنبات .

وقيل : الخَميلة : رَمل ينبت الشجر .

وقيل هى مُسترق الرَّملة حيث يَذهب مُعظمها ويبق شئٌ من لينها .

§ والخميلة : الشَّجر الكثير المجتمع الملتف الذى لا ترى فيه الشئ إذا وقع فى وسطه .

وقيل : الخميلة : كل موضع كَثر فيه الشجر حيثما كان ؛ قال زُهير يصف بقرة :

وتنفُض عنها غَيْبَ كُلِّ خميلة
وتَخشى رُماة الغَوْث من كُل مَرْصد

§ والخَملُ ، والخَمالة ، والخَميله : ريشُ النَّعام .

§ والخِملة ، والخَميلة : القَطيفة ؛ وقول أبى خراش :

وظلَّت تُراعى الشمسَ حتى كأنها
فُوَيق البَضيع فى الشُّعاع خَميل

قال السكرى : الخميل : القطيفة ذات الخَمل ، شَبّه الأتان فى شعاع الشمس بها .

ويُروى : جميل ، شَبّه الشمس بالإهالة فى بياضها .

§ والخَمل : هُدب القطيفة ونحوها مما يُنسج وتَفضُل له فُضول .

§ وقد أخمله .

§ والخَملة : ثوب مُخمَل كالكساء ونحوه .

§ وخِملة الرَّجل : بطانته ؛ يقال : هو خَبيث الخِملة ، ولم يُسمع : حَسن الخِملة .

واسأل عن خِملاته ؛ أى : أسراره ومَخازيه .

§ وخَمل البُسْرَ : وضعه فى الجِرار ونَحوها ليَلين .

§ والخَميل ، بغير هاء : ما لان من الطعام ؛ يعنى : الثَّريد .

§ والخُمَال : داء يأخذ فى مفاصل الإنسان وقوائم الخيل والشاء والإبل ، تظْلَع منه ؛ قال[1] :

لم تُعَطَّفْ على حُوار ولم يقـ
طَع عُبَيدٌ عُروقَها من خُمالِ

وقد خُمل ، على صيغة مالم يُسمَّ فاعله .

§ والخَملُ : ضرب من السمك .

§ وبنو خُمَالة : بطْن ؛ قال ابنُ دُريد : أحسبهم من عبدالقيس .

## مقلوبه : [ ل خ م ]

§ لَخَمَ الشئ لَخماً : قَطعه .

§ ولَخُم الرجل : كثُر لحم وَجهه وغلُظ .

§ وبالرَّجُل لُخْمة ؛ أى : ثِقل نفس وفَتْرة .

§ واللَّخَمة : العَقبة التى من المَتْن .

§ واللُّخَمة : كل ما يُتطيَّر منه .

§ واللُّخْمُ : ضرب من السمك ضَخم ؛ قيل : لا يمُر بشئ إلا قطعه ، وهو يأكل الناس ؛ قال المخبَّل يصف دُرَّة وغوّاصاً :

بِلَبانه زَيتٌ وأخرَجها
مِن ذى غَوارِبَ وَسْطَه اللُّخُم

§ ولَخْم : حىٌّ من اليمن .

## مقلوبه : [ ل م خ ]

§ لمَخ يَلْمَخ لَمْخا : لطم .

§ ولامَخه لِماخا : لاطَمه .

---

(١) ل ( ١٣ : ٢٣٥ ) : « قال الأعشى » .

مقلوبه : [ م ل خ ]

§ مَلَخ الشيءَ يَمْلَخه مَلْخا ، وامتَلخه : اجتَذبه في استلال ، يكون ذلك قَبضا وعضا .

§ وامتلخ اللِّجام من رأس الدابّة : انتزعه .

§ وامتلخ الرُّطبة من قشرها ، واللحمة عن عظمها ، كذلك .

§ ورجُلٌ مُمتَلخ العقل : ذاهبُه مُستَلبه .

§ وامتلخ عينَه : اقتلعها ؛ عن اللحياني .

§ والمَلْخ : كل شيءٍ سَهل ، وقد يكون الشديد ؛ مَلَخ يَمْلَخ .

§ والمَلَخ ، والمَلْخ ، التثنّي والتكسُّر .

§ والمِلاخ ، والمُمالخة : المماقة .

§ والمِلاّخ : الملاّق .

وقد مالَخه .

§ وهو يَملَخ في الباطل مَلْخا ؛ أي : يتلهّى ويلجّ فيه .

§ وملخ الفرسُ وغيره : لَعب .

§ ومَلَخ المرأة ملخا ، وهو من شدة الرَّطْم .

§ ومَلَخ الضِّبعانُ الضَّبُع مَلْخا : نزا عليها ؛ عن ابن الأعرابيّ .

وملخ الفحلُ يَمْلَخ مَلْخا ومُلوخاً ، ومَلاخة .

وهو مَليخ : جَفَر عن الضِّراب .

§ والمليخ : البطيءُ الإلقاح .

وقيل : هو الذي لا يلقح الضَّبْعَى .

وقيل : هو الذي لا يلقح أصلاً وإن ضرب .

§ والجمع : أملخة .

§ وقيل : المَليخ : الضعيف .

§ والمليخ : الذي لا طعم له .

وخصّ بعضُهم به الحُوار الذي يُنحر حين يقع من بطن أمه فلا يُوجد له طعم ؛ وفيه مَلاخة .

§ والمليخ : الفاسد .

وقيل : كُل طعام فاسد : مليخ ؛ حكاه ابن الأعرابيّ .

وقال مرّة : وهو من الرجال الذى لا تشتهى أن تراه عينك ، فلا تجالسه ولا تَسمع أذنك حديثه .

§ والمَليخ : اللبن الذى لا يَنسلّ من اليد .

§ ومَلَخ التَّيْس يَملخ مَلْخا : شَرِب بَوْله .

## الخاء والنون والفاء

### [ خ ن ف ]

§ خَنَفت الدابةُ تَخنَف خِنافا وخُنوفاً ، وهى خَنُوف ، والجمع : خُنُف : مالت بيديها فى أحد شِقّيها من النّشاط .

§ وقيل : هو إذا لَوى الفرسُ حافره إلى وَحْشيّه .

§ وقيل : هو إذا أحْضر وثَنَى رأسه ويَديه فى شِق .

§ والخَنُوف من الإبل : اللّينة اليَدين فى السّير .

§ والخِناف فى عُنق الناقة : أن تُميله إذا مُدّ بزمامها .

§ وخَنَف الفرسُ يَخْنف خَنْفا ، فهو خانف وخَنوف : أمال أنفه إلى فارسه .

§ وخَنَف الرجل بأنفه : تَكبّر .

§ وخَنَف بأنفه عنّى : لواه .

§ وخَنَف البعير خَنْفا وخِنافاً : لَوى أنفه من الزّمام .

§ وبعير مِخْنَف : به خَنَفٌ .

§ والمِخْناف من الإبل ، كالعَقيم من الرجال .

§ والخنيف : أرادأ الكتان .

§ وثوب خَنيف : ردئ ، ولا يكون إلا من الكتّان خاصة .

وقيل : الخَنيف : ثـوبٌ كتان أبيض غليظ ؛

قال أبو زبيد :

وأباريق شِبهِ أعناقِ طَيرِ الـ
سماء قد جِيبَ فوقهنّ خَنيفُ

شبَّه الفِدام بالجَيب .

§ وجمع كُل ذلك : خُنُف .

§ وخَنَّف الأترجّة وما أشبهها : قطعها .

والقطعة منه : خَنْفَة .

§ والخَنْفُ : الحلب بأربع أصابع ؛ ومنه قول عبد الملك : كيف تحلُب هذه الناقة : أخَنْفاً أم قَصْراً أم فَطْراً ؟

§ وسِخْنَف : اسم .

§ وخَيْنَف : واد بالحجاز ؛ قال :

وأعرضتِ الجبالُ السُّودُ دوني
وخَيْنَفُ عن شمالى والبَهِيمُ

أراد البُقعة ، فترك الصَّرف .

مقلوبه : [ ن خ ف ]

§ النَّخْف : النِّكاح .

§ والنَّخَفَةُ : الصوتُ من الأنف .

§ ونَخَفت العَنزُ تَنْخَف نَخْفا ، وهو نحو نَفْخ الهِرّة .

§ وقيل : هو شَبيه بالعُطاس .

§ ونَخْف : اسم رجل ، مُشتق منه .

§ والنِّخَاف : الخُفّ ؛ عن ابن الأعرابيّ ؛ ومنه قول الأعرابيّ : جاءنا فلان فى نِخَافين منظَّمين ؛ حكاه الهَروىّ فى « الغريبين » .

مقلوبه : [ ن ف خ ]

§ نَفَخ بفمه ينفُخ نفخا ، إذا أخرج منه الرِّيح ؛ يكون ذلك فى الاستراحة والمُعالجة ونحوهما ؛ وفى الخبر : فإذا هو مُغتاظ يَنْفُخ .

§ ونفخ النارَ وغيرها ، يَنْفُخها نَفْخاً ونفيخا .

§ والنَّفيخ : الموكل يَنْفُخ النار .

§ والمِنْفَاخ : الذى يُنفخ به فى النار .

§ وما بالدار نافخُ ضَرْمة ؛ أى : ما بها أحد ؛ وقول أبى النَّجم :

إذا نَطَحْن الأخشب المَنْطُوحا
سَمِعْتَ للمَرْد به ضَبِيحاً
* يَنْفُخْن منه لَهباً مَنْفُوحا *

إنما أراد « منفوخا » ، فأبدل الحاء مكان الخاء ، وذلك لأن هذه القصيدة أولها :

يا ناقُ سِيرى عَنَقاً فَسِيحاً
إلى سُليمان فنستريحاً

§ ونَفَخ الإنسانُ فى اليَراع وغيره ؛ وفى التنزيل : (فإذا نُفخ فى الصُّور)[1] ؛ وفيه : ( فأنفُخ فيه فيكون طيراً بإذن الله )[2] .

§ ونفخ بها : ضَرط :

قال أبو حنيفة : النَّفحة : الرائحة الخفيفة اليسيرة .

والنفخة : الرائحة الكثيرة .

ولم أر أحداً وَصف الرائحة بالكثرة والقلّة غير أبى حنيفة .

قال : وقال أبو عمرو بنَ العلاء : دخلتُ محراباً من محاريب الجاهلية فنَفَخ المسكُ فى وجهى .

(١) المؤمنون : ١٠١
(٢) آل عمران : ٤٩

§ والنَّفخة، والنُّفَّاخ : الورم .

§ وبالدابة نَفَخٌ ، وهى ريح ترِم منه أرساغُها ، فإذا مشت انفشّت .

§ والنَّفْخة : داءٌ يصيب الفرس ترِم منه خُصياه ؛ نَفِخ نَفَخاً ، وهو أنْفَخ .

§ ونَفَخه الطعام يَنْفُخه نفخا ، فانتفخ : ملأه فامتلأ .

§ والمنتفخ ، أيضا : الممتلئ كِبْرا وغَضبا .

§ وقد انتفخ عليه .

§ ومن مسائل الكتاب : وقَصدتُ قَصده إذ انتفخ علىّ ؛ أى : لاينته وخادعته حين غَضب علىّ .

§ وانْتَفخ النهار : علاَ قبل الانْتصاف بساعة .

§ ونَفْخةُ الشباب : مُعْظمه .

§ وشابٌ نُفُخ ، وجارية نُفُخ : ملأتْهما نَفْخة الشباب .

§ ورجل مَنفوخ ، وأُنْفُخان ، والأُنثى أُنْفُخانة : نَفخهما السِّمَن ؛ ولا يكون إلاّ سِمَنا فى رَخاوة .

§ والمَنفوخ : العظيمُ البطن ، وهو أيضا الجبان ؛ على التشبيه بذلك ، لأنه انتفخ سَحْره

§ والنُّفاخة : هَنَة مُنتفخة تكون فى بَطن السمكة وبها تَستقلّ فى الماء وتتردّد .

§ والنُّفاخة : الحجاة التى ترتفع فوق الماء .

§ والنَّفْخاء : أرضٌ مرتفعة مُكرَمة ، ليس فيها رمل ولا حجارة ؛ ومنه قول ابنة الخُسّ : فى نَفْخاء رابية .

§ وقيل : النَّفخاء من الأرضين ، كالرَّخاء .

§ والجمع : النَّفاخى ؛ كُسِّر بتكسير الأسماء ، لأنها صفة غالبة .

§ والنُّنفخاء : أعلى عَظم الساق .

مقلوبه : [ ف ن خ ]

§ فَنخه يَفْنخه فَنْخا وفُنوخا : أثْخنه .

§ وفَنخ رأْسه بالشيء يَفْنخه فَنْخا ، على ذلك المثال : فتّ عَظمه من غير شَقّ يبين ولا إدماء ؛

§ وقيل : هو ضَربك إيّاه بالعصا ، شَقّه أولم يشُقّه .

§ والفَنْخ : الغَلبةُ والقهر :

§ وقيل : هو أقبح الذُّل والقَهر :

§ فَنخه يَفنخه فَنخا ، وهو فنيخ ؛ وفَنَّخه ، وتَفَنّخه ؛ قال رُؤبة :

* لما تَفَنّخْنا بهن المَجْدا *

§ والفَنيخ : الرِّخوالضَّعيف ؛ ويقال للشيخ أيضا : فَنيخ .

## الخاء والنون والباء

### [ خ ن ب ]

§ الخِنَّاب : الضَّخم الطويل ؛ وهو أيضا : الأحمق المُختلج ، مَرّة هنا ومَرّة هنا .

§ والخِنابّ : الضخم الأنف ؛

§ والخِنَّابة : الأرنبة العظيمة ؛ وقيل : طرف الأرنبة من أعلاها بينها وبين النُّخْرة .

§ خِنَّابتا الأنف : خَرقاه عن يمين وشمال .

§ والخَنَب ، كالخُنَان فى الأنف ؛ وقدخَنِب خَنَبا .

§ والخِنْبُ : مَوْصل أسافل أطراف الفخذين وأعالى الساقين .

§ والخِنْبُ : باطن الرُّكبة ؛ وقيل : هو فُروج ما بين الأضلاع ؛ وجمع ذلك كله : أخناب ؛ قال رُؤبة :

* عُوجٌ دقاقٌ من تَحنّي الأخناب *

§ وخَنِبَت رِجْلُه : وَهَنَت ؛ وأَخنبها هو .

§ وخَنِب الرَّجُلُ : هَرِج .

§ واختَنَب القومُ : هلكوا .

§ وجاريةٌ خَنِبة : غَنِجة .

§ وظَبية خَنِبة : رابضةٌ لا تَبرح مكانها ؛ قال :

كأنها عَنْز ظِباءٍ خَنِبَه
ولا يَبيت بَعْلُها على إبَهْ

الإبَة : الرِّيبة .

§ والخَنابَة : الأثر القبيح ؛ قال ابن مُقبل :

ما كنتُ مَوْلَى خَنابات فآتِيَها
ولا أَلِمْنا لِقَتْلَى ذاكُمُ الكَلِمِ

§ ويُروى : جنابات . يقول : لست أجنبيا منكم .
ويروى : خنَانات ، بنونين ، وهى كالخنابات .

§ ورجل ذو خَنَبات ، وخَبَنات : يَصلُح مرّة ويَفسد أخرى .

## مقلوبه : [ خ ب ن ]

§ خبَن الثوبَ يخبِنه خبْنا : قلّصه بالخياطة .

§ والخُبنة : الحُجزة يتخذها الرجلُ فى إزاره ؛ لأنها تُقلصها[1] .

§ والخُبْنَة : الوعاءُ يجعل فيه الشئ ثم يُحمل كذلك أيضا ؛ فإن جعلته أمامك ، فهو ثِبانٌ ، وإن حملته على ظهرك ، فهو حالٌ .

§ وخبَن الشِّعر يَخبِنه خَبْنا : حذف ثانيه من غير أن يَسكُن له شئ ، إذا كان مما يجوز فيه الزحاف ؛ كحذف السين من «مستفعلن» ، والفاء من «مفعولان» ، والألف من « فاعلاتن » ، وكله من الخبْن الذى هو التقليص .

قال أبو إسحاق : إنما سُمى مَخبونا لأنك عطفت الجزء ، وإن شئت أتممت ؛ كما أن كل ما خبَنته من ثوب أمكنك إرساله ، وإنما سُمى : خبْناً ، لأن حذْفه مع أوله .

§ هذا قول أبى إسحاق .

§ وقول المخبّل ، أنشده ابن الأعرابىّ :

وكان لها من حَوض سَيْحان فُرصَةٌ
أراغ لها نجمٌ من القَيظ خابِنُ

فسّره ، فقال : خابنٌ : خبَن من طُول ظِمئها ؛ أى قصر ؛ يقول : اشتدالقيظ ويَبِس البَقل فقصُر الظِّمْءُ .

§ ورجلٌ خُبُنٌّ : مُتقبّض ، كَكُبُنٍّ .

§ وخبَنَ الشئَ يَخْبِنه خَبْنا : أخفاه .

§ والخُبْن فى المَزادة : ما بين الخَرْب والفم ، وهو دون المِسْمَع ، ولكل مِسْمع خُبْنان .

والخُبْنة : موضع .

## مقلوبه : [ ن خ ب ]

§ انتخب الشئَ : اختاره .

§ والنُّخبة : ما اختاره منه .

§ ونُخبة القوم ، ونَخَبَتهم : خيارهم .

§ والنَّخَب : الجُبْن وضَعف القلب ؛ رجل نَخْبٌ ، ونَخْبَة ، ونَخِب ، ومُنتخَب ، ومَنْخُوب ، ونَخِبٌ ، ويَنْخُوب ، ونَخِيب ؛ والجمع : نُخَب .

§ المَنْخوب : الذاهب اللحم المهزول ؛ وقول أبى خراش :

بَعثته فى سَواد اللَّيل يَرْقُبنى
إذ آثر الدِّفْءَ والنومَ المَناخيبُ

§ وسيأتى ذكره .

وكلّمتُه فنَخَب عنّى[1] ، إذا كَلّ عن جوابك .

(١) ل (١٦ : ٣٩٣) : « لأنه يقلصها » .

(١) ل (١ : ٤٩٠) : « على » .

§ والنَّخْب : ضَرْبٌ مِن المُباضعة – وعَمّ به بعضُهم – نَخَبها يَنْخُبها ، ويَنْخَبها ، نَخْباً .

§ واسْتَنْخَبت هى : طلبت أن تُنْخب ؛ قال :

إذا العجوز اسْتَنْخبت فانْخُبْها
ولا تُرجِّيها ولا تَهَبْها

§ والنَّخْبة : خَرْق الثَّفْر .

§ والنخبة : الاست ؛ قال :

واختلّ حَدُّ الرُّمح نَخْبَةَ عامرٍ
فنجا بها وأقصَّها القَتْلُ

§ والنَّخَابُ : جِلْدة الفؤاد ؛ قال :

وأُمُّكمْ سارقةُ الحِجاب
آكلةُ الخُصْيَيْن والنَّخابِ

§ ونَخِبٌ : واد بأرض هُذيل ؛ قال أبو ذؤيب :

لَعَمْرك ما خنساء تَنْسأُ شادناً
يَعِنّ لها بالْجِزْعِ من نَخِبِ النجلِ

§ أراد : من نَجْلِ نَخِبٍ ، فقَلَب؛ لأن النَّجْل الذى هو الماء ، فى بطون الأودية جِنسٌ ، ومن المحال أن تضاف الأعلام إلى الأجناس .

## مقلوبه : [ ب خ ن ]

§ رجلٌ بَخْنٌ : طويل ؛مثل:مَخْن،وأراه بدلاً.

## مقلوبه : [ ن ب خ ]

§ رجل نابخة : جَبّار ؛ قال الهذلى[1] :

يُخْشَى عليه من الأملاك نابخةٌ
من النَّوابخ مثلُ الحادر الزَّرِمِ

§ ونَبخ العجينُ يَنْبُخ نُبوخا : انْتَفخ واختمر .

§ وعَجين أنْبخان ، وأنبخانىّ : مُنْتَفخ مُختَمِر ؛

§ وقيل : هو الفاسدُ الحامض .

§ والنَّبْخ : ما نَفط من اليد عن العمل .

(١) ل ( ٤ : ٢٦ ) : « ساعطة الهذلى » . وانظر : ديوان الهذليين ( ١ : ٢٠٢ ) .

وقيل : هو الجُدَرِىّ ؛ وقيل: هو جُدَرِىُّ الغنم ؛ قال كَعب بنُ زهير :

تَحطَّم عنها قَيْضُها عن خَرَاطمٍ
وعن حَدَقٍ كالنَّبْخ لم تَتَفَتَّقِ

يصف حدقة الرَّأل ؛ أو حدقة فرخ القطا ؛ والواحدة من كل ذلك : نَبْخة .

وقيل : النَّبْخ ، بسكون الباء : الجُدرىّ :

§ والنَّبَخ ، بفتح الباء : ما نَفِط من اليد عن العمل.

§ والنَّبَخ : أثر[1] النار فى الجسد .

§ والنَّبْخة ، والنَّبَخة : بَرْدِىّ يُجعل بين كل لَوحين من ألواح السفينة ؛ الفتح عن كراع .

§ والنَّبْخة ، والنُّبْخة ، كالنُّكتة .

§ وتُراب أنبخ : أكدر اللَّون كَثير .

§ والنَّبْخاء : الأرض المُرتفعة ، ومنه قولُ ابنة الخُس حين قيل لها : ما أحسنُ شئ ؟ فقالت : غاديةٌ فى إثر سارية ، فى نَبْخاء قاوية .

وإنما : اختارت «النَّبْخاء» لأنالمعروف أنالنبات فى الموضع المُشرف أحسن .

وقد قيل : فى نفخاء رابية ؛ أى : ليس فيها رمل ولا حجارة ؛ وقد تقدم ذلك .

§ وروى اللّحيانى : فى مَيْثاء رابية ؛ والميثاء : الأرض السهلة اللينة .

# الخاء والنون والميم

## [ خ ن م ]

§ تَخْنِمُ : اسم موضع ؛ قال لَبيد :

وهل يَشتاق مثلُك من رُسومٍ
دَوارسَ بين تَخْنِمَ والخِلال

(١) ل ( ٤ : ٢٦ ) . « آثار » .

§ وإنما قضينا على تائه بالزيادة ، لأنها لو كانت أصلية لكان «فَعْلَلاً» ، وليس في الكلام مثل «جَعْفِرٍ» .

مقلوبه : [ خ م ن ]

§ خَمَنَ الشيءَ يَخْمِنه ويَخْمُنه خَمْنا : قال فيه بالحَدْس .

قال ابن دُريد : أحسبه مولَّدا .

§ وخُمّانُ الناس : خُشارتهم .

§ وخُمّان المَتاع : رَديئه .

§ ورُمْحٌ خُمّان : ضعيفٌ ، وقناة خُمّانة ، كذلك .

§ وهو خامن الذكر ، كقولك : خامل الذكر ؛ وقد تقدّم أنه على البدل .

مقلوبه : [ ن خ م ]

§ نَخِم الرجلُ نَخَما ونَخْما ، وتَنَخَّم : دَفع بشيء من صدره أو أنفه ؛ واسم ذلك الشيء : النُّخامة .

§ ونَخْمة الرجل : حِسُّه ؛ والحاء غير المعجمة فيه لغة .

§ والنَّخَم : الإعياء .

مقلوبه : [ م خ ن ]

§ المَخْنُ ، والمَخِنُ ، والمِخَنُّ ، كله : الطويل ؛ قال :

لما رآه جَسْرَباً مِخَنَّا
أقْصَرَ عن حَسْناء وارثعَنّا

§ وقد مَخَن مَخْنا ومُخونا .

§ والمخَنَّةُ : الفناءُ ؛ قال :

ووَطِئتَ مُعْتليًا مِخَنَّتَنا
والغَدْرُ منك علامةُ العَبْدِ

§ ومَخَن المرأةَ مَخْناً : نكحها .

§ ومخن الشيءَ مَخْنا ، كمخَجه ؛ قال :

قد أمر القاضي بأمْرٍ عَدْلِ
أن تَمْخَنُوها بثمانِي أدْلِ

§ ومَخَن الأديمَ والسَّوْطَ : دَلكه ومرَنه . والحاء غير المعجمة فيه لغة .

§ وطريق مُمَخَّنٌ : وُطِىء حتى سَهُلَ .

## الخاء والفاء والميم

[ ف خ م ]

§ فَخُم الشيءُ فَخامةً ، وهو فَخْم : عَبْل ؛ والأنثى : فَخْمة .

§ وفَخَّمه ، وتَفَخَّمه : أجلَّه وعظَّمه ؛ قال كثيِّر عزَّة :

فأنتَ إذا عُدّ المكارم بيْنه
وبيْن ابن حَرْب ذي النُّهَى المُتفخِّمِ

§ وفَخَّم الكلامَ : عَظَّمه .

§ ومَنطق فَخْمٌ : جَزْل ، على المثل ؛ وكذلك حَسَبٌ فَخْم ؛ قال :

دَعْ ذا وبَهِّجْ حَسَباً مُبَهَّجا
فَخْماً وسَنِّنْ مَنْطقاً مُزَوَّجا

§ ورجل فَخْمٌ : كثيرُ لحم الوَجنتين .

§ والتَّفْخيم : ضدّ الإمالة .

§ وألف التَّفخيم ، هي التي تجدها بين الألف والواو ، كقولك : سلام عليكم ، وقام زيد ، وعلى هذا كتبوا «الصلاة» و«الزكوة» و«الحيوة» كل ذلك بالواو ، لأن الألف مالت نحو الواو ، وهذا كما كتبوا «إحديهما» و«سويهن» بالياء ، لمكان إمالة الفتحة قبل الألف إلى الكسرة .

# باب الثنائى من المعتل

## الخاء والهمزة

### [ء خ]

§ أَخّ : كلمة تَوَجُّع وتأَوّه من غَيظ أو حُزن .

§ قال ابنُ دريد : وأحسبها مُحدَثة .

§ ويقال للبعير : إخْ ، إذا زُجِر ليَبرُكَ ؛ ولا فعل له .

§ والأَخُّ : القَذَر ؛ قال .

* وصار وَصل الغانيات أَخّا *

§ والأَخُّ ، والأَخّه ، لغة فى «الأَخِ» و«الأُخت» ؛ حكاه ابنُ الكلبىّ .

قال ابنُ دُريد : ولا أدرى ما صحة ذلك .

§ والأَخيخة : دقيق يُصب عليه ماءٌ فيُبرق بزَيت أو سمن فيُشرب ، ولا يكون إلاّ رقيقا ؛ قال :

تَصفِرُ فى أَعظمه المَخيخه
تَجشُّؤَ الشَّيخ على الأَخيخه

شبّه صوت مصّه العِظامَ ، التى فيها المُخ ، بجُشاء الشيخ ؛ لأنه مُسترخى الحَنَك واللهوات ، فليس لجُشائه صوت .

## الخاء والياء

### [خ ى]

§ خاءِ بك علينا ، وخاى ، لغتان ؛ أى : اعجَل .
وليست الياء للتأنيث ، لأنه صوت بنى على الكسر ، ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث : خاءِ بكما ، وخاى بكما ؛ وخاء بكم ، وخاى بكم ؛ قال [1] :

* بخَاى بك الحقُّ يَهتفون وحَىَّ هلَ *

والياء متحركة غير شديدة ، والألف ساكنة .
ويُروى : بخاء بك الحق .

## الخاء والواو

### [خ و]

§ الخُوّة : الأرض الخالية ؛ ومنه قول بنى تميم لأبى العارم الكلابىّ ، وكان استرشدهم ، فقالوا له : إن أمامك خُوّةً من الأرض وبها ذئب قد أكل إنسانا أو انسانَين ، فى خبر له طويل .

§ وخَوٌّ : كَثيب معروف بنَجد .

§ ويوم خَوٍّ : يومٌ قُتل فيه ذُؤابُ بنُ ربيعة عُتَيبةَ بن الحارث بن شِهاب .

## ومما ضوعف من فائه ولامه

### [خ و خ]

§ الخَوْخة : كُوّة فى البيت تؤدّى إليه الضوء .

§ والخَوخة : مُخترق ما بين كل دارين لم يُنصب عليها باب .

§ وعَمَّ به بعضُهم فقال : هى مُخترق ما بين كل شيئين .

§ والخوخة : الدُّبُر .

§ والخَوخة : ثمرة معروفة ؛ وجمعها : خَوخ .

---

(١) ل (٢ : ٣٣٤) : «قال الكميت» .

§ والخَوْخة : ضرب من الثياب الخُضْر .

§ والخوخاء، ممدود: الأحمق؛ والجمع: خَوخاؤون.

§ والخُوَيْخِية : الداهية ؛ قال لَبيد :

وكُلُّ أناسٍ سوف تَدْخُل بينهم
خُوَيْخيةٌ تَصْفَرّ منها الأناملُ

ويروى : بيتَهم .

مقلوبه: [ و خ و خ ]

§ الوَخوخة : حكايةُ بعض أصوات الطير .

§ ورجلٌ وَخْواخٌ: سَمينٌ كثير اللحمِ مُضطربه .

وقيل : هو الجبان الضعيف .

§ وتَمْر وَخْوَاخٌ : لاحلاوة له ولا طعم .

§ وقيل : مُسترخي اللِّحاء .

§ وكل مسترخٍ : وَخْواخ .

# الثلاثى المعتل

## الخاء والجيم والهمزة

### [ خ ج ء ]

§ خجأ المرأة يَخْجؤها خَجْئًا : نكحها.

§ ورجل خُجَأة : كثير النكاح .

§ وفحل خُجَأة : كثير الضِّراب .

§ قال اللِّحيانى : وهو الذى لا يزال قاعياً على كل ناقة .

§ وامرأة خُجَأة : مُتشهية لذلك .

§ والعرب تقول : ما علمتُ مثل شارفٍ خُجأة ؛ أى : ماصادفتُ أشدَّ منها غُلْمة .

§ والتخاجُؤ : أن يُوَرِّم استَه ويُخرِج مُؤخَّره إلى ما وراءه ؛ وقال حسان :

دعُوا التَّخَاجُؤ وامْشُوا مِشْيةً سُجُحاً
إنَّ الرِّجال ذَوُو عَصَب وتَذْكِيرِ

§ والخُجَأة : الأحمق .

§ وهو أيضا : المُضطرب .

## الخاء والضاد والهمزة

### [ ء ض خ ]

§ أضاخُ : موضع بالبادية، يُصرف ولا يُصرف ؛ قال امرؤ القيس يصف سحابا :

فلما أن دنا لِقَفَا أضاخٍ
وَهَتْ أعجازُ رَيِّقه فحارَا

§ وكذلك : أضايخ ؛ أنشد ابن الأعرابى :

• صَوادرًا عن شُوكَ أو أضايِخا •

## الخاء والسين والهمزة

### [ خ س ء ]

§ الخاسىء، من الكلاب، والخنازير ، والشياطين : البَعيدُ الذى لا يُترك أن يَدنو من الناس .

§ وخسأ الكلب يخسؤه خَسأً وخُسوءًا ، فخَسأ وانخسأ ؛ قال :

• كالكلب إن قيل له اخْسأ انْخسأْ •

§ ويقال : اخْسأ إليك، واخْسأْ عنّى .

§ وقال الزجّاج : فى قوله عزّ وجلّ : ( قال اخسؤوا فيها ولا تُكلِّمون(1) ) : معناه : تباعَدُ سخط .

§ وقال ابن أبى إسحاق لبُكير بن حبيب : ما ألحن فى شىء ؛ فقال : لا تفعل ؛ فقال : خُذ علىّ كلمةً فقال : هذه ، قل : كلمهْ .

ومرّت به سنَّورة فقال لها : اخسَىْ ؛ فقال له : أخطأت ، إنما هو اخسئى .

وقال أبو مَهدِيّة : اخْسأْنان عنّى .

§ قال الأصمعىّ : أظنه يعنى الشياطين .

§ وخَسأ بصرُه ، يَخسأ خَسْأً ، وخُسوءًا : سَدِرَ وكَلّ وأعْيا ؛ وفى التنزيل : ( يَنْقلب إليك البصرُ خاسئا وهو حَسير )(2) .

## الخاء والزاى والهمزة

### [ ء ز خ ]

§ الأَزْخ : الفَتِىّ من بَقَر الوحش ، كالأرْخ ؛ رواهما جميعا أبو حنيفة .

وأما غيره من أهل اللغة فإنما روايته : «الأرخ»، بالراء .

(1) المؤمنون : ١٠٨ (2) الملك : ٤

## الخاء والطاء والهمزة

### [ خ ط ء ]

§ الخَطَأ ، والخَطَاء : ضدّ الصّواب ؛ وقد أخطأ ؛ وفى التنزيل : (وليس عليكم جُناح فيما أخطأتم به) (١) ؛ عدّاه بالباء فى معنى : عثرتم ، أو غلِطتم :

§ وقول رُؤبة :

يارِبّ إنْ أخطأتُ أو نَسِيتُ
فأنت لا تَنْسَى ولا تموتُ

فإنه اكتفى بذكر الكمال والفضل ، وهو السبب عن العفو ، وهو المُسبَّب ؛ وذلك أن من حقيقة الشرط وجوابه أن يكون الثانى مُسبَّبا عن الأول ؛ نحو قولك : إن زُرتنى أكرمتُك ؛ فالكرامة مُسبَّبة عن الزيارة ، وليس كون الله سبحانه وتعالى غيرَ ناسٍ ولا مخطىء أمرًا مُسبَّبا عن خطأ رُؤبة ولا عن إصابته ، إنما تلك صفة له ـ عز اسمه ـ من صفات نفسه لكنّه كلامٌ محمول على معناه ؛ أى : إن أخطأت أو نسيتُ فاعفُ عنى لنقصى وفضلك .

§ وخطّأه : نسبه إلى الخطأ .

وتَخطّأ له فى هذه المسألة ، وتَخاطأ ، كلاهما : أراه أنه مخطئٌ فيها ؛ الأخيرة عن الزّجاجى ، حكاها فى كتابه المرسوم بالجُمل .

§ وأخطأ الطريقَ : عدل عنه .

§ وأخطأ الرامى الغرضَ : لم يُصبه .

§ وأخطأ نَوْءُه : إذا طلب حاجته فلم ينجح .

§ والخطأة : أرض يخطئها المطر ويُصيب أخرى قُرْبها .

§ وخَطِئ الرجل خِطْئاً : أذنب .

(١) الأحزاب : ٥

§ والخطأ : مالم يتعمد .

§ والخِطْء : ما تُعمِّد .

§ والخطيئة : الذّنب ؛ والجمع : خَطايا ، نادر .

§ وحكى الزجّاج (١) فى جمعه : خَطائِئ ، بهمزتين .

وقوله عز وجل : (والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين (٢) ) قال الزجّاج : جاء فى التفسير : أن خَطيئته : قولُه إنّ سارةَ أختى ؛ وقولُه : بل فعله كبيرهم ؛ وقوله : إنى سقيم .

قال : ومعنى « خطيئتى » : أنّ الأنبياء بَشَرٌ ، وقد يجوز أن تقع عليهم الخطيئة ؛ إلا أنهم صلواتُ الله عليهم لا تكون منهم الكبيرة ، لأنهم معصومون صلى الله عليهم أجمعين .

§ وقد أخطأ ، وخطىء ؛ قال (٣) :

* يا لهفَ هِندٍ إذ خَطِئْنَ كاهلا *

عنى الخيلَ ، وإن لم يجر لها ذكر ؛ وهذا مثلُ قوله عز وجل : (حتى توارت بالحجاب) (٤) .

§ وحكى أبو على الفارسى ، عن أبى زيد : أخْطأ خاطِئةً ، جاء بالمصدر على لفظ « فاعلة » كالعافية والجازية ، وفى التنزيل (والمؤتفكات بالخاطئة (٥)) .

## الخاء والتاء والهمزة

### [ خ ت ء ]

§ ختأ الرجلَ يَختؤه خَتْأً : كفّه عن الأمر .

§ واختتأ منه : فَرِق .

(١) ل ( ١ : ٦٠ ) : « وحكى أبو زيد » .
(٢) الشعراء : ٨٢
(٣) ل ( ١ : ٦١ ) : « قال امرؤ القيس » .
(٤) ص : ٣٢
(٥) الحاقة : ٩

§ واختتأ له : ختله .

§ واختتأ : انقمع وذل .

§ واختتأ الشيءَ : اختطفه ؛ عن ابن الأعرابيّ

## الخاء والذال والهمزة

### [ خ ذ ء ]

§ خَذِئَ له ، وخَذَأَ له ، يَخْذَأُ ، خَذْءًا ، وخَذَأً ، وخُذُوءًا : خَضَع وانقاد ؛ وتركُ الهمز فيه لغة .

§ والخَذَأُ ، مقصور : ضَعْفُ النفس .

### مقلوبه : [ ء خ ذ ]

§ الأخذ : خلاف العطاء .

وهو أيضا : التناول .

أخَذه يأخذه أخذًا .

وإذا أمرت قلت : خذ ؛ وأصله : أُأْخذ ، فلما اجتمعت همزتان ، وكثر استعمال الكلمة حُذفت الهمزة الأصلية ، فزال الساكن ، فاستغنى عن الهمزة الزائدة ؛ وقد جاء على الأصل فقيل : أوْخذ .

§ والأخيذ : المأخوذ .

§ والأخيذ : الأسير .

§ والأخيذة : المرأة تُسبَى .

§ والأَخيذة : ما اغتُصب من شيء فأخذ .

§ وأخذه بذنبه : عاقبه ؛ وفى التنزيل ( فكلاًّ أخذنا بذَنبه ) (١) .

§ وقوله عز وجل : ( وكأيّنْ من قرية أمليت لها وهى ظالمة ثم أخذتها ) (١) ؛ أراد : أخذتها بالعذاب ، فاستغنى عنه لتقدّم ذكره فى قوله : ( ويَستعجلونك بالعذاب )

(١) العنكبوت : ٤٠

(٢) الحج : ٤٨

وقوله عز وجل : ( وهمّت كل أمـة برسولهم ليأخذوه ) (١) ؛ قال الزجاج : معناه : ليتمكّنوا منه فيقتلوه .

§ وآخذه : كأخذه ؛ وفى التنزيل : ( ولو يُؤاخذُ الله الناسَ بما كسبوا ) (٢) .

§ وأتى العِراقَ وما أَخذ إخْذَه ، وذَهب الحجازَ وما أخذ إخْذَه ، وولّى فلان مكة وما أخذ إخْذَها ؛ أى : ما يليها .

§ وذَهب بنو فلان ومن أَخذ إخْذُهم وأخْذُهم .

ولو كنت منّا لأخذْتَ بإخْذنا ؛ أى بخلائقنا وزيّنا .

وقوله : أنشده ابن الأعرابيّ :

فلو كُنتُم منّا أخَذْنا بأخْذكم
ولـكنها الأوجاد أسفلَ سافلِ

فسره ، فقال : أخذنا بأخذكم ؛ أى : أدركنا إبلكم فرددناها عليكم ؛ لم يقل ذلك غيرُه .

§ والأُخْذة : رُقْيَة تأخذ العين ونحوها .

§ وآخذه : رقاه .

وقالت أخت صُبح العاديّ تبكى أخاها صُبحاً ، وقد قتله رجلٌ سيق إليه على سرير ، لأنها كانت قد أخذتْ عنه القائم والقاعد والساعى والماشى والراكب : أخذتُ عنك الراكب والساعى والماشى والقاعد ، ولم آخُذ عنك النائم .

§ وفى صُبح هذا يقول لبيدٌ :

ولقد رأى صُبُحٌ سوادَ خليله
ما بين قائم سيفه والمِحْمَلِ

عنى بخليله : كبده ؛ لأنه يُروى أن الأسد بقر

(١) المؤمن : ٥

(٢) فاطر : ٤٥

بطنه وهو حَيّ . فنظر إلى سواد كبده .

§ ورجل مُؤَخَّذ عن النِّساء : مَحبوس .

§ واتَّخذنا في القتال : أخذ بعضُنا بعضا .

§ والإخاذة : الضَّيعة يتخذها الإنسان .

§ والإِخْذُ، والإِخذة: ما حفرته كهيئة الحوض ؛ والجمع : أُخْذٌ ، وإخاذ .

والإخاذ : الغدُرُ .

§ وقيل : الإخاذ: واحد، والجمع : آخاذ ، نادر .

§ وقيل : الإخاذ ، والإخاذة ، بمعنى .

§ وأخذ يفعل كذا ؛ أى : جعل . وهى عند سيبويه من الأفعال التى لا يُوضع اسم الفاعل فى موضع الفعل الذى هو خبرها .

§ وأخذ فى كذا ؛ أى : بدأ .

§ ونجوم الأَخْذ : منازل القمر ؛ لأن القمر يأخذ كل ليلة فى منزل منها ؛ قال :

وأخوَت نُجومُ الأَخذ إلاّ أنِضَّةً
أنِضَّةَ مَحْلٍ ليس قاطرُها يُثْرى

قوله : يُثْرى : يَبُلّ الأرض .

§ وقيل : إنما قيل لها : نُجوم الأخذ ، لأنها تأخذ كُل يوم فى نَوء .

§ والآخِذ ، من الإبل : الذى أخذ فيه السِّمن ؛ والجمع : أواخذ .

§ وأخِذ الفصيلُ أخَذًا ، فهو أخِذٌ : أكثر من اللبن حتى فَسد بطنُه وبَشِم .

§ وأخِذ البعيرُ أخَذًا ، وهو أخِذٌ : أخذه مثلُ الجنون ؛ وكذلك الشاة ؛ وقياسه : أخِذٌ .

§ والأُخُذ : الرَّمد ؛ وقد أخِذت عينُه أخذًا .

§ ورجلٌ أخِذٌ : بعينه أُخُذ ؛ والقياس: أخِذٌ ، كالأول .

§ ورجل مُستأخذ ، كأخِذ ؛ قال أبو ذؤيب :

يَرمى الغُيوبَ بعينَيْه ومَطْرِفُه
مُغْضٍ كما كَسَف المُستأخِذ الرَّمدُ

§ والمُستأخذ : المُطاطِىء رأسه، من وجع أو غيره.

## الخاء والراء والهمزة

### [ خ ر ء ]

§ خَرِئَ خِراءة ، وخُرُوءة : سَلَح .

§ واسم السَّلح : الخُرء؛ والجمع :خُرُوء، فُعْلٌ وفُعُول ؛ وخُروءة ، فُعولة :

§ وقد يقال ذلك للجُرذ والكلب .

§ قال بعضُ العرب : طُليتُ بشىء كأنه خُرء الكلب ؛ يعنى ، النُّورة .

§ وقد يكون ذلك للنَّحل والذباب .

§ والمَخْرأة ، والمَخْرُؤة : موضعُ الخِراءة .

### مقلوبه : [ ء خ ر ]

§ الآخِر : ضد القُدُم .

§ والتأخر : ضد التقدم ؛ وقد تأخَّر عنه تأخُّرا ، وتأخُّرةً واحدة ؛ عن اللحيانى، وهذا مطرد، وإنما ذكرناه لأن اطِّراد مثل هذا ممّا يجهله من لا دُربة له بالعربية .

§ واستأخَر ؛ كتأخر ، وفى التنزيل : (لا يستأخِرُون عنه ساعة ولا يستقدمون )(١) . وفيه : ( ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين )(٢) ؛ يقول : علمنا من يستقدم منكم إلى الموت ومَن يستأخر عنه .

§ وقيل : علمنا مُستقدمى الأمم ومستأخريها .

(١) الأعراف : ٣٣
(٢) الحجر : ٢٤

§ وقال ثعلب : علمنا مَن يأتى منكم إلى المسجد مُتقدِّما ومن يأتى منكم متأخرا .

§ وقيل : إنها كانت امرأة حسناء تُصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن يُصلّى فى النساء فكان بعض مَن يصلّى يتأخر فى آخر الصفوف ، فإذا سجد اطّلع إليها من تحت إبطه ، والذين كانوا لا يقصدون هــذا المقصد إنما كانوا يطلبون التقدّم فى الصفوف ، لما فيه من الفضل .

§ والتأخير : ضِدّ التّقديم .

§ ومُؤخَّر كل شىء : خلاف متقدّمه .

§ وآخرة العين ، ومُؤخرها ، ومؤخرتها : ماوَلِى اللّحاظ ؛ ولا يقال كذلك إلا فى مُؤخَّر العين .

§ ومؤخَرة الرَّحْل ، ومؤخَّرته ، وآخرته ، وآخره ، كله : خلاف قادمته .

§ ومُؤْخِرة السَّرج : خلاف قادمته .

§ والآخران من الأخلاف : اللذان يَليان الفخذين .

§ والآخِر : خلاف الأول ؛ والأنثى : آخرة . حكى ثعلب : هن الأُولات دخولا والآخرات خُروجا .

§ والآخَر : بمعنى غير ؛ كقولك : رجل آخَرُ ، وثوب آخَر ؛ وأصله : أأخر ، أفعل من التأخر ، فلما اجتمعت همزتان فى حرف واحد استثقلتا ، فأبدلت الثانية ألفا ؛ لسكونها وانفتاح الأولى قبلها .

§ قال الأخفش : لو جعلت فى الشِّعر « آخر » مع « جابر » لجاز .

§ قال ابن جنّى : هــذا هو الوجه القوىّ ، لأنه لايحقق أحدٌ همزة « آخر » ولو كان تحقيقها حسنا لكان التحقيق حقيقا بأن يُسمع فيها ؛ وإذا كان بدلاً البتةَ يجب أن يُجْرَى على ما أجرته عليه العرب من مُراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة منزلة الألف الزائدة التى لاحَظّ فيها للهمزة ، نحو : عالم ، وصابر ؛ ألا تراهم لما كسّروا قالوا : آخِر وأواخِر ؛ كما قالوا : جابر وجوابر . وقد جَمع امرؤ القيس بين « آخر » و « قيصر » ، توهّم الألف همزة ، فقال :

إذا نحن صِرْنا خمسَ عشرة ليلة
وراء الحِساء من مَدافعَ قَيْصَرَا

إذا قلتُ هذا صاحبٌ قد رَضِيتُه
وقَرّت به العينان بُدِّلت آخَرا

§ وتصغير « آخَر » : أو يخِر ؛ جرت الألف المخفّفة عن الهمزة مجرى ألف « ضارب » .

§ وقوله تعالى : (فآخران يقومان مقامهما[1]) ؛ فسّره ثعلب ، فقال : فمُسلمان يقومان مقام النّصرانيين يحلفان أنهما أختانا ، ثم يُرتجع على النّصْرانيين .

وقال الفراء : معناه : أو آخران من غير دينكم من النّصارى واليهود ، وهذا للسفر والضرورة ؛ لأنه لا تجوز شهادة كافر على مُسلم فى غير هذا .

§ والجمع بالواو والنون :

§ والأنثى : أخرى .

§ وقوله عز وجل : ( ولى فيها مآرب أخرى )[2] ؛ جاء على لفظ صفة الواحد ، لأن « مآرب » فى معنى جماعة أخرى من الحاجات ، ولأنه رأسُ آية .

§ والجمع : أخريات ، وأُخَر .

§ وقول أبى العيال :

إذا سَنَنُ الكَتيْبة صـ
ـدّ عن أُخْراتها العُصَبُ

§ قال السُّكرىّ : أراد : أخرياتها ، فحذف ؛ ومثله أنشده ابن الأعرابىّ :

(١) المائدة : ١٠٦

(٢) طه : ١٨

ويتقى السيفَ بأخْرَاتِهِ
مِن دُونِ كفِّ الجار والمِعْصَمِ

§ قال ابنُ جنِّى : وهذا مذهب البغداديِّين ، ألا تراهم يجيزون فى تثنية « قِرْقِرَّى » : قِرقرّان ؛ وفى نحو « صَلَخْدَى » : صَلَخْدان ؛ إلا أنّ هذا إنما هو فيما طال من الكلام ، و« أخرى » ليست بطويلة .

§ وقد يُمكن أن يكون « أخْرَاته » واحدةً ، إلا أن الألف مع الهاء تكون لغير التأنيث ، فإذا زالت الهاء صارت حينئذ الألف للتأنيث ؛ ومثله : بُهْمَاة . ولا يُنكر أن تقدّر الألف الواحدة فى حالتين ثِنْتَين تقديرين اثنين ، ألا ترى إلى قولهم : عَلْقاةٌ ، بالتاء ، ثم قال العجاج :

* فحطّ فى عَلْقَى وفى مُكُور *

فجعلها للتأنيث ولم يصرف .

§ ويحكى أصحابنا أن أبا عُبيدة قال فى بعض كلامه : أراهم كأصحاب التصريف يقولون : إن علامة التأنيث لاتدخل على علامة التأنيث ، وقد قال العجّاج :

* فحطّ فى عَلْقَى وفى مُكُور *

§ فلم يصرف ، وهم مع هذا يقولون : عَلْقاة ؛ فبلغ ذلك أبا عثمان فقال : إن أبا عُبيدة أخْفَى من أن يعرف مثل هذا ؛ يريد ما قدمْنا ذكره من اختلاف التقديرين فى حالين مختلفين .

§ والأخرى ، والآخِرة : دار البقاء ، صفة غالبة .

§ وجاء أخَرَةً ، وبأخَرة ، وأخَرَةً – هذه عن اللحيانى – بحرف وبغير حرف ؛ أى : آخر كل شىء .

§ وأتيتُك آخر مرتين ، وآخرة مرتَين ؛ عن ابن الأعرابىّ ، ولم يفسِّر : آخر مرتين ، ولا آخرة مرتين ؛ وعندى أنها المرة الثانية من المرتين .

§ وشَقّ ثوبه أُخُراً ؛ ومن أُخُر ؛ أى : من خلف .

§ وبعته سِلْعةً بأخِرة ؛ أى : بنَظِرة .

§ ويقال : أبْعد الله الأخِر ، والأخير ؛ ولاتقوله للأنثى .

§ وحكى بعضهم : أبعد الله الآخِر ، بالمد .

§ والآخِر ، والأخير : الغائب .

§ والمِئْخار : النخلة التى يَبقى حملُها إلى آخِر الصِّرام ؛ قال :

ترى الغَضِيض المُوقَر المِئْخارَا
من وَقْعِه ينتثر انتِثارا

ويُروى : ترى العَضِيد .

§ وقال أبو حنيفة : المِئخار : التى يَبْقى حَمْلُها إلى آخر الشتاء ؛ وأنشد البيت أيضاً .

## مقلوبه : [ ء ر خ ]

§ أرّخ الكتابَ : وَقَّته ، والواو فيه لغة .

وزعم يعقوب أن الواو بدل من الهمزة .

§ والأَرْخ ، والإرخ ، والأَرْخىّ : البَقَر ؛ وخصّ بعضهم به : الفتى منها ؛ والجمع : أراخ ، وإراخ ؛ والأنثى : أرْخة ، وإرْخة ؛ والجمع : إراخ ، لاغير ؛ قال :

* يَمْشِين هَوْناً مِشْيَةَ الإراخ *

§ قال أبو حنيفة : الأرخ : الفتيّة من بقر الوحش ، فألقى الهاء من « الأرخة » وأثبته فى « الفتيّة » . وخصّ « بالأرخ » : الوَحْش ، كما ترى ؛ وقد تقدم أنه « الأرخ » ، فى الزاى .

§ وأَرَخ إلى مكانه يأرَخ أروخا : حَنّ إليه .

§ وقد قيل : إن « الأرخ » ، من البقر ، مشتق من ذلك ، لحَنينه إلى مكانه ومأواه .

## الخاء واللام والهمزة

### [خ ل ء]

§ خَلأَت الناقة تخلأُ خِلاءً، وخُلُوءاً، وهي خَلوء: بَرَكت، وحَرَنَت من غير عِلّة؛ وقيل: إذا لم تبرح مكانها؛ وكذلك الجملُ.

§ وخصّ بعضُهم به الإناث من الإبل.

§ وفي الحديث: «ما خَلأَتْ وما حَرَنَت ولكن حَبَسها حابسُ الفيل».

§ وقال الراجز يَصف رحَى يدٍ، فاستعارها ذلك:

بُدِّلْتُ من وَصل الغَواني البِيضِ
كَبْداءَ مِلْحاحاً على الرَّضيضِ
* تَخلأُ إلاّ بِيَدِ القَبيضِ *

§ القَبيض، الرجل الشّديد القَبض على الشيء. والرَّضيض: حِجارةُ المَعادن فيها الذهب والفضة. والكبداء: الضخمة الوسط. يعني: رحًى تطحن حِجارةَ المعدن. وتخلأ: تَقُوم فلا تجرى.

§ وخلأ الإنسان يَخلأُ خُلوءاً: لم يَبرح مكانه.

§ وقال اللحياني: خَلأَت الناقةُ تَخلأُ خِلاءً.

§ وهي ناقة خَالِئٌ، بغير هاء، إذا بَركت فلم تقُم؛ فإذا قامت ولم تَبرح، قيل: حَرَنَت تَحرُن حِرانا.

§ والتَّخْلِئ: الدنيا.

§ وقيل: هو الطعام والشراب؛ يقال: لو كان في التَّخلِئ ما نفعه.

§ وخالأَ القومُ: تركوا شيئا وأخذوا في غيره، حكاه ثعلب؛ وأنشد:

فلمّا فَنِي ما في الكنائن خالئوا
إلى القَرْع مِن جِلد الهِجان المُجوَّبِ

§ يقول: فَزِعوا إلى السُّيوف والدَّرَق

## الخاء والنون والهمزة

### [ء خ ن]

§ الآخِنيُّ: ثيابٌ مُخطَّطة؛ قال العجاج:

* عليه كَتّان وآخِنيّ *

§ والآخِنية: القِسيّ؛ قال الأعشى:

مَنَعَت قِياسُ الآخنيّةِ رأسَه
بسهامِ يَثرِب أو سهامِ الوادِي

§ أضاف الشيء إلى نفسه؛ لأن القياس هي الآخنيّة: أو يكون على أنه أراد: قياسَ القوّاسة الآخنيّة؛ ويروى: أو سِهامَ بلاد.

## الخاء والفاء والهمزة

### [ء ف خ]

§ اليافُوخ: حيث التقى عَظم مُقدَّم الرأس وعظم مُؤخره.

§ وقيل: هو ما بين الهامة والجبهة.

§ وأفخه يَأفِخه أفخاً: ضَرب يافوخه.

## الخاء والباء والهمزة

### [خ ب ء]

§ خبأ الشيءَ يَخبؤه خَبْئًا: سَتره.

§ وامرأة خُبَأَة: تَلزم بيتها وتَستتر.

§ وقول الزِّبْرِقان بن بدر: أبغض كَنائني إليّ الطُّلَعة الخُبَأَة؛ يعني التي تَطَّلع ثم تَخبأ رأسها. ويروى: الطُّلَعَة القُبَعة؛ وهي التي تَقبع رأسها؛ أي: تدخله؛ وقيل: تَخبؤه.

§ والعرب تقول: خُبَأَة خيرٌ من يَفَعة سَوْء؛

أى : بنت تلزم البَيت تَخبأ نفسها فيه خيرٌ من غلام سَوء لاخير فيه .

§ والخَبْءُ : ما خُبِئَ ؛ سُمّى بالمصدر .

§ وفى التنزيل : (الذى يُخرج الخَبْءَ فى السموات والأرض[1]) ؛ أى : المخبوء .

§ وقال ثعلب : الخَبْءُ الذى فى السموات ، هو المطر ؛ والخبءُ الذى فى الأرض ، هو النبات .

§ والصحيح والله أعلم ، أنّ الخبءَ كل ما غاب ، فيكون المعنى : يعلم الغيب فى السموات والأرض ؛ كما قال : (ويعلم ما تُخفون وما تعلنون)[1] .

§ والخُبْأة ، والخَبيئَة ، جميعا : ما خُبِئَ .

§ والخِباء : سِمة توضع فى موضع خَفِىّ من الناقة النجيبة ، وإنما هى لُذَيعة بالنار ؛ والجمع : أخبِئة .

§ والخباء ، من الأبنية : والجمع كالجمع .

§ قال ابن دُريد : أصله من « خبأت » .

§ وقد تخبّأت خِباءً .

§ ولم يقل أحد إن « خباء » أصله الهمزة إلا هو ، بل قد صُرّح بخلاف ذلك .

§ والخَبِىء : ما عُمِّى من شىء ، ثم حُوجِى به .

§ وقد اختبأه .

§ وخَبيئة : اسم امرأة ؛ قال ابن الأعرابى : هى : خَبيئة بنت رِياح بنَ يربوع بن ثَعلبة .

مقلوبه : [ ء ب خ ]

§ أبخه : لامه وعزله ، لغة فى وبخه ؛ حكاها ابن الأعرابى . وأرى همزته إنما هى بدل من واو «وبخه» ، على أن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل ، كوناة وأناة ؛ ووحد وأحد .

(١) النمل : ٢٥

# الخاء والميم والهمزة

## [ خ م ء ]

§ الخَمأ ، مقصور : موضعٌ .

# الخاء والقاف والياء

## [ ق خ ى ]

§ قَخّى : تنخّم تنخُّما قَبيحًا .

# الخاء والجيم والياء

## [ خ ى ج ]

§ الخايجة : البَيضة ؛ وهو بالفارسية : خاياه .

مقلوبه : [ ج ى خ ]

§ جاخ السَّيلُ الوادِى ، يَجِيخه جَيخا : أكل أجرافه ، وهو مثل : جَلَخَه .

# الخاء والشين والياء

## [ خ ش ى ]

§ خَشِيه خَشْياً ، وخَشية ، وخَشاةً ، ومَخشاة ، ومَخشية ، وخِشيانا ؛ وتخشّاه ، كلاهما : خافه .

وهو خاشٍ ، وخَشٍ ، وخَشيان ؛ والأنثى : خَشْيا ؛ وجمعهما معا : خشايا ؛ أجروه مُجرى الأدْواء ، كحَباطَى ، وحَباجَى . ونحوهما ؛ لأن الخشية كالداء .

§ وقوله عز وجل : (فخشينا أن يُرهقهما طُغيانا وكفرا)[1] . قال الفراء : معنى « فخشينا » ؛ أى : فعلمناه . وقال الزجاج : فخشينا ، من كلام الخضر ، ولا يجوز أن يكون «فخشينا» عن الله ، والدليل على ذلك قوله : (فأردنا أن يُبدلهما ربهما)[1] .

(١) الكهف : ٨١

وقد يجوز أن يكون « فخشينا » عن الله عز وجل، لأن الخشية من الله معناها: الكراهة، ومن الآدميين: الخوف؛ ويكون قوله حينئذ (فأردنا) بمعنى: أراد الله.

§ وحكى ابنُ الأعرابىّ: فعلت ذاك خَشَاةَ أن يكون كذا؛ وأنشد:

فتعدَّيتُ خَشَاةً أن يرَى
ظالمٌ أنِّى كما كان زعَمْ

§ وما حمله على ذلك إلا خَشْىُ فلان. وحكى عن الرُّؤاسىّ: إلا خِشْى فلان.

§ وخشَّاه بالأمر: خوَّفه؛ وفى المثل: لقد كنت وما أخَشَّى بالذِّئب.

§ وخاشانى، فخَشَيْتُه: كنت أشدَّ منه خشية.

§ وهذا المكان أخشى من هذا؛ أى أخوف؛ جاء فيه التعجب من المفعول؛ وهذا نادر. وقد حكى سيبويه منه أشياء.

§ والخَشِىّ: اليابسُ من النبت؛ وأنشد ابنُ الأعرابىّ:

كأن صوت شَخبِها إذا همَى
صوتُ أفاعٍ فى خَشِىٍّ أعشَما

ويُروى: فى حُشِىّ، وهو مافسد أصله وعفن، وقد تقدم.

§ وقوله:

فإن هندى لو رَكبْتُ مِسْحِلِى
سَمٌّ ذراريحَ رِطابٍ وخَشِى

أراد: وخَشِىّ، فحذف إحدى الياءين للضرورة، فمن حذف الأولى اعتل بالزيادة. وقال: حذف الزائد أخفُّ من حذف الأصل؛ ومن حذف الأخيرة فلأنّ الوزن إنما ارتدع هنالك.

## [مقلوبه: خ ى ش]

§ الخَيْش: ثيابٌ رقاق النَّسج غلاظ الخيُوط، تُتخذ من مشاقة الكتان، وربما اتخذت من العَصَب؛ والجمع: أخياش؛ قال:

وأبصرتُ ليْلَى بين بُرْدَىْ مَراجلٍ
وأخياشِ عَصْبٍ من مُهَلهلة اليمن

§ وفيه خيُوشة؛ أى: رقة.

§ وخاش ما فى الوعاء: أخرجه.

## مقلوبه: [ش ى خ]

§ الشَّيخ: الذى استبانت فيه السنُّ وظهر عليه الشَّيب.

§ وقيل: هو شيخ من خمسين إلى آخر عمره.

§ وقيل: هو من إحدى وخمسين إلى آخر عمره

§ وقيل: هو من الخمسين إلى الثمانين.

§ والجمع: أشياخ؛ وشيخان، وشُيوخ، وشِيَخة، وشِيْخة، ومَشْيخة، ومَشْيِخه، ومَشْيوخاء، ومشايخ؛ وانكره ابن دُريد.

§ والأنثى: شَيْخة.

§ وقد شاخ شَيخا، وشُيوخة، وشيُوخيّة، عن اللحيانى، وشَيْخُوخة وشَيْخُوخيّة:

§ وشيَّخ تَشْييخا؛ أى: شاخ.

§ وأشياخ النجوم؛ هى: الدَّرارىّ.

§ قال ابن الأعرابىّ: أشياخ النجوم: هى التى لا تنزل فى منازل القمر، المُسَماة بنجوم الأخذ.

§ أرى أنه عنى بالنُّجوم: الكواكب الثابتة.

§ وقال ثعلب: إنما هى أسناخ النجوم، وهى أصولها؛ أى: التى عليها مدار الكواكب وسرُّها.

§ وقوله ، أنشده ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ :

يَحسبه الجاهلُ ما لم يَعلماَ
شيخاً على كُرسيّه مُعمَّماَ
لو أنه أبان أو تكلّما
لكان إيّاه ولكنْ أعجما

§ وفسّره فقال : يصف وَطب لبن ، شبّهه برجل مُلفَّف بكسائه ، وقال « ما لم يعلما » ، فلما أطلق الميم ردّها إلى اللام .

§ وأما سيبويه فقال : هو على الضرورة ، وإنما أراد « يعلمنْ » ، قال : ونظيره فى الضرورة قولُ جَذيمة الأبرص :

ربما أوفيتُ فى علَمٍ
ترْفعَنْ ثوبى شَمالاتُ

§ والشّيخة : نَبتة ، لبياضها ؛ كما قالوا فى ضرب من الحَمْض : الهَرمُ .

§ وشيّخ عليه : شنّع .

§ والشاخةُ : المعتدل ؛ وإنما قضينا على أن ألف « شاخة » ياء ، لعدم « ش و خ » ، وإلا فقد كان حقها الواو ، لكونها عيناً .

## الخاء والضاد والياء

### [ خ ض ى ]

§ الخضا : تفتّت الشىء الرَّطب .

§ قضينا على همزتها ياء ، لأن اللام ياء أكثر منها واواً .

### مقلوبه : [ ض خ ى ]

§ الضاخية : الداهية .

## الخاء والصاد والياء

### [ خ ص ى ]

§ الخُصْى ، والخُصية ، والخِصية : من أعضاء التناسل ؛ والتّثنية : خُصيتان ، وخُصْيان ، وخِصْيان .

§ قال أبو عُبيدة : يقال : خُصْية ، ولم أسمعها بكسر الخاء ، وسمعتُ فى التثنية : خُصْيان ، ولم يقولوا للواحد : خُصْىٌ ؛ والجمع : خُصَى .

§ وخَصَاه خِصاء : سلّ خُصْيَيْه ؛ يكون فى الناس والدوابّ والغنم .

§ ورجلٌ خَصِىٌّ : مَخْصى .

§ والعرب تقول : خَصِىٌّ بَصِىٌّ ، إتباع ؛ عن اللحيانى .

§ والجمع : خِصْيَة ، وخِصْيان .

§ قال سيبويه : شبّهوه بالاسم ، نحو : ظَلِيم وظلمان ؛ يعنى أن « فعلانا » إنما يكون بالغالب جمع « فَعيل » اسماً .

§ والخَصِى ، مخفّف : الذى يشتكى خُصاه .

§ والخَصِى ، من الشِّعر : ما لم يُتَفزَّل فيه .

§ والعرب تقول : كان جوادا فخُصِى ؛ أى : غنيًّا فافتقر .

§ وكلاهما على المثل .

### مقلوبه : [ خ ى ص ]

§ الأخيص : الذى إحدى عينيه صغيرة والأخرى كبيرة .

§ وقيل : هو الذى إحدى أذنيه نَصْباء والأخرى حَذْواء :

§ والأنثى : خَيْصَاء .

§ وقد خيِص خَيَصًا .

§ والخَيْصُ : القليلُ من النَّيل ؛ وكذلك الخائص ، وهو اسم ، وقد يكون على النَّسَب ، كمَوت مائت ؛ وذلك لأنه لا فعل له . فلذلك وجّهناه على هذا ؛ قال الأصمعى : سألت المُفضّل عن قول الأعشى :

لَعمرى لمَن أمْسى من القَوم شاخصًا
لقد نال خَيْصًا من عُفَيرة خائصًا

§ ما معنى « خَيْصا » ؟ فقال : العربُ تقول : فلان يَخُوص العطيّة فى بَنِى فلان ؛ أى : يُقلّلها ؛ قال : فقلت : فكان ينبغى أن يَقول : خَوْصًا ؛ فقال : هى مُعاقبة يَستعملها أهل الحجاز ، يُسمُّون « الصُّوّاغ » : الصُّيّاغ ، ويقولون : الصُّيّام ؛ للصُّوّام ، ومثله كثير .

## مقلوبه : [ ص خ ى ]

§ صَخِى الثوبُ صَخًى ، فهو صَخٍ : اتّسخ .

§ والصَّخاءة : بَقلة تَرتفع على ساق لها كَهيئة السُّنبلة ، فيها حَبٌّ كحبِّ اليَنبوت ، ولُبَاب حَبِّها دواءٌ للجرُوح ، والسين فيها أعلى .

## مقلوبه : [ ص ى خ ]

§ أصاخ إصاخة : استمع .

§ والصاخة : ورم يكون فى العظم من صَدْمة أو كَدْمة ؛ والجمع : صاخات وصاخ .

# الخاء والسين والياء

## [ خ ى س ]

§ خاس الشئ يَخيس خَيْسًا : تغيّر وأنتن .

§ وخاس الطعامُ خَيْسا : كَسَد ، وهو من ذلك ؛ كأنه كَسَد حتى فَسد .

§ وخَيّس الشئَ : ليّنه .

§ وخَيّس الرجلَ والدابة ، وخاسهما : ذللهما .

§ وخاس ، هو : ذلّ .

§ والمُخيِّس : السّجن لأنه يُخيِّس المَحْبوسين ؛ وبه سُمِّى سجن الحجّاج : مُخيِّسا .

§ وقيل : هو سجن بالكوفه بناه علىٌّ ، وقال :

أما تَرانى كَيِّسا مُكَيّسَا
بَنيتُ بعد نافع مُخيِّسا
* باباً شديداً(١) وأميرًا كيِّسا *

§ نافع : سجن بالكوفة ، كان غير مُستوثق البناء ، فكان المحبوسون يَهربون منه فهدَمه علىٌّ وبنى لهم المُخيِّس .

§ وخاس الرجلَ خَيْسًا : أعطاه بسِلعته ثمناً ، ثم أعطاه أنقص منه ؛

§ وكذلك إذا وعده بشىء فأعطاه أنقص مما وعده به .

§ وخاس عهدَه ، وبعهده : نَقضه وخانه .

§ والخَيْس : الخير ؛ يقال : ما له قَلّ خَيْسه ؛

§ والخَيْس : الغَمّ ؛ يقال للصبى : ما أظرفه ! قَلّ خَيسه ؛ أى : غمه .

§ وقال ثعلب معنى « قَلّ خَيْسه » : قلّت حَركته .

§ والخِيس ، والخِيسة : الشّجر الكثير الملتفّ .

§ وقال أبو حنيفة : الخِيس ، والخِيسة : المُجتمع من كل الشجر .

§ وقال مَرّة : هو المُلتفّ من القَصَب والأشاء والنَّخل .

§ هذا تعبير أبى حنيفة .

§ وقيل : لا يكون خِيسًا حتى يَكون فيه حَلْفاء .

§ وخِيس أخْيَسُ : مُستحكم ؛ قال :

---

(١) ل ( ٧ : ٣٧٧ ) : « كبيرا » .

أجاهُ لَفْحُ الصَّبا وأدْمَسَا
والطَّلُّ فى خِيسِ أراطَى أخْيَسَا

§ وجمع الخِيس : أخياس .

§ والخِيسُ : ما تجمَّع فى أصل النخلة مع الأرض ؛ وما فوق ذلك : الرَّكائب .

§ والخِيس : الدَّرُّ .

§ ومُخَيِّس : اسم صَنَم لبنى القَيْن .

## مقلوبه : [ خ س ى ]

§ الخَسَا : الفَرْد ؛ وهى المَخاسى ؛ جُمع على غير قياس ، كَحسَاوٍ وأخواتها .

§ وتَخاسى الرجلان : تلاعَبا بالزَّوج والفرد .

## مقلوبه : [ س خ ى ]

§ سَخى القِدْرَ سَخْيًا : فَرَّج الجَمْر تَحتها .

§ وسَخى النار سخيًا : جَعَل لها مذهبا تحت القدر .

§ والسخاة : بَقلة رَبيعية ؛ والجمع : سَخًى .

§ قال أبو حنيفة : السَّخاءة : بقلةٌ ترتفع على ساقٍ لها كَهيئة السنْبلة ، وفيها حَبٌّ كحب اليَنْبُوت ؛ ولُباب حَبِّها دواء للجُروح .

§ قال : وقد يقال لها : الصَّخاءة ، أيضا ، بالصاد ممدودة .

§ وجمع السخاءة : سَخاء ؛ وقد تقدم .

§ وإنما قَضينا بأن همزة « السخاءة » ياء ، لما قدَّمنا من أن اللام ياء أكثر منها واوا .

## مقلوبه : [ س ى خ ]

§ ساخ الشىءُ سَيَخانا : رَسَخ .

§ والساخة : لغة فى « السَّخاة » ، وهى البَقلة الربيعيَّة .

# الخاء والزاى والياء

## [ خ ز ى ]

§ خَزِى الرجلُ خِزْيا ، وخَزًى ، الأخيرة عن سيبويه : وقع فى بليّة وشَرّ وشُهرة ، فَذلّ بذلك وهان .

§ وأخزاه الله !

§ ومن كلامهم للرجل إذا أتى بما يُستحن : ماله ! أخزاه الله .

§ وربما قالوا : أخزاه الله ، ومن غير أن يقولوا « ماله » . وكلامٌ مُخْزٍ : يُستحسن ؛ فيُقال لصاحبه : أخزاه الله .

§ وذكروا أن الفرزدق قال بيتاً من الشِّعر جَيِّداً ، فقال : هذا بيت مُخزٍ ؛ أى : إذا أنشد قال الناس : أخزى الله قائله ما أشعره !

§ وإنما يقولون هذا وشِبهه بدل المدح ، ليكون ذلك واقياً له من العَين ؛ والمُراد من كل ذلك إنما هو الدُّعاء له لا عليه .

§ والخَزْية والخِزْية : البلية يُوقع فيها ؛ قال جريرٌ يُخاطب الفرزدقَ :

وكُنْتَ إذا حَلَلْتَ بدارِ قومٍ
رحلتَ بِخَزْيةٍ وتركتَ عارًا

§ ويُروى : لِخِزْيةٍ .

§ وقوله تعالى : ( لهم فى الدنيا خِزْىٌ ) [(١)] ، قال أبو إسحاق : معناه : قَتْلٌ إن كانوا حربًا ، أو يُجزوا إن كانوا ذمة .

§ وخَزِىَ منه ، وخَزِيَه خَزَاية ، وخَزًى ، مقصور : استَحيا .

§ ورجل خَزْيانُ ، وامرأة خَزْيَا ؛ والجمع : خَزَايا .

(١) البقره : ١١٤

§ وخازانى فخزيْتهُ : كنت أشدّ خزياً منه .

## مقلوبه : [ ز ى خ ]

§ زاخ زَيْخًا ، وزَيَخانا : جار .

# الخاء والطاء والياء

## [ خ ي ط ]

§ الخَيْط : السِّلك ، والجمع : أخياط ، وخُيوط ، وخُيوطة ؛ زادوا الهاء لتأنيث الجمع .

§ وخاط الثوبَ خَيْطا ، وخِياطة .

§ وقول المُتنخل الهُذلىّ :

كأنّ على صَحاصِحه رِياطًا
مُنشَّرة نُزِعْن من الخياط

§ إما أن يكون أراد « الخياطة » ، فحذف الهاء ؛ وإما أن يكون لغة .

§ وخَيَّطه ، كخاطه ؛ قال :

فهنّ بالأيْدى مُقَيِّساتُهْ
مُقَدِّراتٌ ومُخَيِّطاتُهْ

§ والخِياط ، والمِخْيَط : ماخيط به .

§ وهما ، أيضا : الإبرة :

§ قال سيبويه : المِخْيَط ونَظيره ، مما يُعتمل به ، مكسورُ الأول ، كانت فيه الهاء أو لم تكن .

§ ورجل خائط ، وخَيّاط ، وخاطٌ ؛ الأخيرة عن كُراع .

§ والخِياطة : صناعة الخائط :

§ وقوله تعالى : (حتى يَتبيّن لكم الخيطُ الأبيض من الخيطِ الأسود)[1] يعنى : بياض الصُّبح وسواد الليل ؛ وهو على التّشْبيه بالخيط لدِقّته .

(١) البقرة : ١٨٧

§ وخَيَّط الشَّيبُ رأسَه ، وفى رأسه ولِحيته : صار كالخُيوط ، أو ظَهر كالخُيوط .

§ وتخَيَّط رأسُه بالشَّيب ، كذلك ؛ قال بَدْرُ ابنُ عامر الهُذلىّ :

تالله لا أنسى مَنِيحةَ واحدٍ
حتى تَخيّط بالبَياض قرُوني

§ وخَيْطُ باطلٍ : الضوءُ الذى يَدخل فى الكُوّة ؛ ويقال : هو أدقُّ من خيط باطلٍ ؛ حكاه ثعلب .

§ والخَيْطة : خَيط يكون مع حَبْل مُشتار العسل ؛ فإذا أراد الخلية ثم أراد الحبل جذبه بذلك الخَيط ، وهو مربوط إليه ؛ قال أبو ذُؤيب :

تدلّى عليها بين سِبٍّ وخَيْطةٍ
بجَرْداءَ مثل الوَكْف يَكْبُو غُرابُها

§ وقيل : الخَيطة : الوَتِد .

§ وقيل : الحَبل .

§ والخَيْط ، والخِيط ، جماعة النَّعام ؛ وقد يكون من البقر :

§ والجمع : خيطان .

§ والخَيْطَى ، كالخِيط .

§ والخَيْطُ والخِيطُ : القِطعة من الجراد .

§ والجمع : خيطان ، أيضا .

§ ونعامة خَيطاء : بَيِّنَةُ الخَيط ، طويلة العُنق .

§ وما آتيك إلا الخَيْطَةَ ؛ أى : الفَينة .

§ وخاط إليهم خَيْطةً : مرّ عليهم مرة واحدة .

§ وقيل : خاط إليهم خَيطة ، واختاط ، واختطى ، مقلوب : مرّ مرًّا لايكاد ينقطع .

§ قال كُراع : هو مأخوذ من الخَطْو ، مقلوب عنه .

§ وهذا خطأ ؛ إذ لو كان كذلك لقالوا : خاط خَوْطة ، ولم يقولوا : خَيطة ؛ وليس مثل كراعُ يؤمن على هذا.

§ والمَخيط : المَرّ والمَسلك ؛ قال ذو الرُّمة :

وبينهما مَلْقَى زِمامٍ كأنَّه
مَخِيطُ شُجاعٍ آخِرَ الليلِ ثائِرُ

## مقلوبه : [ ط خ ى ]

§ الطَّخاء : السحابُ الرَّقيق ؛ واحدته : طخاءة .

§ وكل شئٍ أُلْبِس شيئا : طَخاء .

§ وعلى قلبه طَخاء ، وطَخاءة ؛ أى : غشية وكربٌ.

§ وفى الحديث : «إن للقلب طخاءً كطخاء القَمر» ؛ أى : شيئا يَغشاه كما يُغشى القمر .

§ وفيه : إذا وجد أحدُكم فى قَلبه طَخاءً فليأكل السَّفرجل .

§ والطَّخية ، والطُّخية ، والطِّخية الأخيرتان عن كراع : الظُّلمة .

§ وليلةٌ طخياء ، شديدة الظلمة قد وارى السحابُ قَمرها .

§ وليالٍ طاخياتٌ ؛ على الفعل ، أو على النسب ؛ إذ « فَاعلات » لا يكون جمع « فعلاء » .

§ والطَّخية : السحابة الرَّقيقة .

§ والطَّخية : الأحمق .

§ وطاخية . فيما ذكر عن الضحاك : اسم النَّملة التى أخبر الله عنها أنها كلَّمت سليمان عليه السلام ؛ حكاه الهروىّ فى الغَريبين .

## مقلوبه : [ ط ى خ ]

§ طاخ الأمرَ طَيْخاً : أفسده .

§ وقال أحمد بنُ يحيى : هو من « تَواطخ القومُ » ، وهذا من الفساد بحيث تراه .

§ وقال ابن جنى : وقد يجوز أن يحسن الظن به ، فيقال : إنه أراد : كأنه مقلوب منه .

§ وطاخ يطيخ طيْخا : تلطَّخ بقَبيح ٍ من قول أو فِعل .

§ وطاخه هو ، وطَيَّخه : لَطَّخه به .

§ وقال اللّحيانى : طاخ فلانٌ فلاناً ، يَطيخه ، ويَطُوخه : رماه بقَبيح .

§ وطَيّخه بشرٍّ : لَطَّخه به .

§ ورجل طائخ ، وطَيّاخة . وطَيْخَةٌ : أحمق .

§ وقيل : أحمق قَذِر .

§ وجمع الطَّيْخة : طيخات .

§ ولم نَسمعه مكسَّراً .

§ والطَّيخ ، والطُّيخ : الجهل .

§ والطَّيخ : الكبر .

§ وزمن الطَّيْخة : زمن الفِتنة والجَدب .

§ وناقة طَيوخ : تذهب يمينا وشمالا وتأكل من أطراف الشَّجر .

§ وطيخٍ : حكاية صوت الضَّحِك ؛ حكاه سيبويه.

§ وطَيْخٌ : موضعٌ بين ذى خَشَب ووادى القُرى ؛ قال كثيِّرُ عزّة :

فوالله ما أدرى أطَيْخاً تواعدُوا
لِتِمٍّ ظَمٍ أم ماءَ حَيْدةَ أوْرَدُوا

# الخاء والدال والياء

## [ خ د ى ]

§ خَدَى البعيرُ والفرسُ ، خَدْياً ، وخَدَيانا : أسرع وزَجّ بقوائمه .

§ وقيل : هو ضَرب من سَيرها لم يُحَدّ .

§ وقال الأصمعىّ : سألت أعرابيًّا : ما خَدَى ؟ فقال : هو عَدْوُ الحِمار بين آريّه ومُتمرَّغه .

§ والخَدَى : دُودٌ يَخرج مع رَوْث الدابّة ؛ واحدته : خَدَاةٌ ؛ عن كُراع .

§ والخَدَاءُ : موضعٌ . وإنما قضينا بأن همزة «خَداء» ياء ، لما قدّمنا من أن اللام ياء أكثر منها واوا ، مع وجود « خ د ى » وعدم « خ د و » .

مقلوبه : [ د خ ى ]

§ الدَّخَى : الظلمة .

§ وليلة دَخْياء : مُظلمة :

§ ولَيْلٌ داخٍ : مُظلم ؛ فإما أن يكون على النَّسب ، وإما أن يكون على فِعلٍ لم نَسْمعه .

مقلوبه : [ د ى خ ]

§ الدَّيخ : القِنْوُ ؛ وجمعه : دِيَخَةٌ ، والذال أعلى ، وإيّاه قدَّم أبو حنيفة .

§ وداخ يَديخ دَيْخاً : ذلّ .

§ ودَيَّخه ، هو : ذلّله ، كدوّخه .

## الخاء والتاء والياء

[ خ ى ت ]

§ خات يخيت خَيْتا وخُيُوتا : صَوت ؛ عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

• فى خَيْتة الطائر رَيْثٌ عَجله •

## الخاء والذال والياء

[ ذ ى خ ]

§ الذِّيخُ : الذَّكر من الضِّباع .

§ والجمع : أذياخ ، وذُيوخ ، وذِيَخة :

§ والأنثى : ذِيخة ؛ والجمع : ذِيخات ، ولا يُكَسَّر .

§ والذِّيخ : قِنْوُ النَّخلة ؛ حكاه كُراع فى « الدال » .

§ وجمعه : ذِيَخة ؛ وقد تقدّم فى « الدال » .

وذيّخه : ذلّله ؛ حكاه أبو عبيد وحده ، والصواب « الدال » .

§ والذِّيخ ، الكِبْر : وفى حديث علىّ عليه السلام : كان الأشعثُ ذاذِيخ :

حكاه الهروىّ فى « الغريبين » .

## الخاء والثاء والياء

[ خ ث ى ]

§ خَثَى البَقرُ ، والفيل ، خَثْياً : رَمَى بذى بَطْنه .

§ وخص أبو عُبيد به الثَّور وحدَه دون البقرة .

§ والاسم : الخِثْىُ ؛ والجمع : أخثاء ؛ أنشد ابنُ الأعرابىّ :

على أنّ أخثاءٌ لَدى البيت رَطبةٌ
كأخثاء ثَوْر الأهل عند المُطنَّبِ

مقلوبه : [ ث ى خ ]

§ ثاخت رِجْلُه تَثيخ ، مثل : سَاخت ، والواو فيه لغة ؛ وسيأتى فى موضعه .

§ وزعم يعقوب أن ثاء « ثاخت » بدل من سين « ساخت » .

مقلوبه : [ ى ث خ ]

§ المِيثَخة : الدِّرَّة التى يُضرب بها ؛ عن ثعلب .

## الخاء والراء والياء

[ خ ر ى ]

§ الخَرَاتان : نجمان ؛ واحدهما : خَرَاة ، حكاه كُراع فى المعتلّ ؛ وأنشد :

إذا رأيتَ أنجُماً من الأسَدْ
جَبْهتَه أو الخراة والكَتَدْ
بال سهيلٌ فى الفَضيخ فَفَسَدْ

§ وقد تقدم ذلك فى « الخاء والثاء والراء » ، وهو المعروف . وإنما قضيناه بأن الألف ياء لما قدّمنا من الألف ياء أكثر منها واوا .

## مقلوبه : [ خ ى ر ]

§ الخير : ضدّ الشر ؛ وجمعه : خيُور ؛ قال النَّمِرُ بن تولب :

ولاقيتُ الخيُورَ وأخطأتنى
خُطوبٌ جمّةٌ وعلَوْتُ قِرْنِى

§ وهو خيرٌ منك ، وأخير .

§ وقوله عز وجل: (تجدوه عند الله هو خيراً)[١] ؛ أى : تجدوه خيراً لكم من متاع الدنيا .

§ وفلانة الخَيْرةُ من المرأتين ، وهى الخَيْرَة ، والخِيَرة ، والخُورَى ، والخِيرَى .

§ وخاره على صاحبه خَيْراً ؛ وخِيرَةً ؛ وخيَّرة : فضّله .

§ ورجل خَيْرٌ ، وخيِّرٌ ؛ وامرأة خَيْرة ، وخيِّرة .

§ والجمع : أخيار ، وخيار .

§ وقد يكون « الخيار » للواحد والاثنين والجميع ، والمذكر والمؤنث .

§ وقيل : الخَيْرة ، فى الدين والصلاح ؛ والخيِّرة ، فى الجمال والميسم .

§ وخايره فخاره خيراً : كان خيراً منه .

§ وما أخْيَره ؛ وما خيَّره ؛ الأخيرة نادرة .

§ وخار خَيْراً : صار ذا خَيْر .

§ وإنك ما وخَيْراً ؛ أى : إنك مع خير ؛ معناه : ستُصيب خيراً ؛ وهو مثل .

(١) المزمل : ٢٠

§ وقوله عز وجل : ( فكاتِبوهم إنْ علمتُم فيهم خيراً )[٢] ؛ معناه : إن علمتم أنهم يكسبون ما يؤدونه .

§ وقالوا : لَعَمْرُ أبيك الخيرِ ؛ أى : الأفضل ؛ أو ذى الخَير .

§ وروى ابنُ الأعرابىّ : لَعمر أبيك الخيرُ ، برفع « الخير » على الصفة لـ « لَعمرُ » .

§ قال : والوجه الجرّ ، وكذلك جاء فى الشعر .

§ وخار الشّىء ، واختاره : انتقاه ؛ قال أبو زبيد الطائىّ :

إنّ الكِرامَ على ما كان من خُلُق
رَهْطُ امرئٍ خاره للدِّين مُختارُ

§ وقال : خاره مختار ؛ لأن « خار » فى قوة « اختار » .

§ وقال الفرزدق :

ومنّا الذى اختِير الرِّجالَ سماحةً
وجوداً إذا هبّ الرياحُ الزّعازعُ

§ أراد : من الرجال ؛ لأن « اختار » مما يتعدّى إلى مفعولين ، بحذف حرف الجر ؛ تقول : اخترته من الرجال ، واخترته الرجالَ ؛ وفى التنزيل : ( واختار موسى قومَه سبعين رجلا )[٢] ؛ وليس هذا بمطرد .

§ وقوله عز وجل : ( وربّك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخِيَرة )[٣] ؛ قال الزجاج : المعنى : ربك يخلق ما يشاء وربّك يختار وليس لهم الخيرة ، وما كانت لهم الخيرة ؛ أى : ليس لهم أن يختاروا على الله .

(١) النور : ٣٣
(٢) الأعراف : ٥٤
(٣) القصص : ٦٨

قال : ويجوز أن تكون « ما » فى معنى : الذى ، فيكون المعنى : ويختار الذى كان لهم الخيرة ، وهو ما تعبّدهم به ؛ أى : ويختار فيما يدعوهم إليه من عبادته مالهم فيه الخيرة .

§ واخترتُ فلاناً على فلان ؛ عُدِّى « بعلى » لأنه فى معنى : فضلت .

§ وقول قيس بن ذَرِيح :

لعمرى لَمَنْ أمسى وأنت ضجيعهُ
من الناس ما اختيرتْ عليه المَضاجعُ

§ معناه : ما اختيرت على مَضْجعه المَضاجعُ ؛

§ وقيل : ما اختيرت دونه .

§ وتخيَّر الشئَ : اختاره .

§ والاسم : الخِيْرَةُ ، والخِيَرة ، والأخيرة أعرف .

§ وفى الحديث : محمد صلّى الله عليه وسلّم خيرة الله من خلقه ، وخِيَرَةُ الله من خَلقه .

§ ذلك خِيَرَةُ هـذه الإبل والغنم ، وخِيارُها ؛ الواحد والجميع فى ذلك سواء .

§ وقيل : الخِيار ، من المال والناس وغير ذلك : النُّضارُ .

§ وجمل خِيَار ، وناقة خيَار : كريمة فارهة .

§ وأنت بالخيار ، وبالمختار ؛ أى : اختر ما شئت .

§ واستخار الله : طلب منه الخِيرة .

§ وخار لك فى ذلك : جَعل لك فيه الخيرة .

§ والخِيرُ : الكَرم .

§ والخِيرُ : الشَّرف ، عن ابن الأعرابىّ .

§ والخِيرُ : الهيئة .

§ والخِيرُ : الأصل ؛ عن اللِّحيانى .

§ وفلان خِيرِىٌّ من الناس ؛ أى : صفيِّى .

§ واستخار المنزل : استنطقه ؛ وقال الكُميت :

ولن يَستخير رُسومَ الدِّيار
بقوْلته ذو الصِّبا المُعْوِلِ

§ واستخار الرجلَ : استعطفه ودعاه ؛ قال خالد ابن زُهير الهُذلىّ :

لَعلّك إمّا أُمُّ عَمرو تبدَّلتْ
سِواكَ خليلاً شاتِمى تَستخيرُها

قال السُّكرىّ : أى : تستعطفها بشتمك إياى .

§ واستخار الضَّبع واليَربوع : جَعل خشبةً فى موضع النافقاء ، فخرَج من القاصعاء .

§ والخيَّار : نَبات شكل القِثّاء .

§ وخيَار شَنْبَر : ضَرْبٌ من الخرُّوب ، شجرُه مثل كِبار شجر الخوخ .

وبنو الخيار : قبيلة .

## مقلوبه : [ ر ى خ ]

§ راخ يَريخ رَيْخا ورُيوخا ورَيَخانا : ذلّ .

§ وقيل : لانَ واسْترخى .

§ وريّخه : أوهنه وألانه .

§ والمُريَّخ : العَظم الهشُّ فى جَوف القَرْن .

§ وراخ رَيْخاً : جار ؛ كذلك رواه كُراع .

ورواية ابن السِّكّيت ، وابن دُريد ، وأبى عُبيد فى مُصنَّفه : زاخ ، بالزاى ، وقد تقدّم فى بابه .

§ وراخ الرَّجلُ يَريخ : إذا تباعد[1] مابين الفخذين منه وانفرجا حتى لا يقدر على ضمهما ؛ عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

(١) ل ( ٤ : ٤٩٧ ) : « باعد » .

أمسى حَبِيبٌ كالفُرَيْخ رائِخَا
بات يُماشى قُلُصًا مَخائِخا
صوادرًا عن شُوكَ أو أُضايِخَا

# الخاء واللام والياء

## [ خ ل ى ]

§ الخَلَى : الرَّطْبُ من النبات ؛ واحدته : خَلاَةٌ .

§ وقيل : هى كل بَقلة قَلعتَها .

§ وقد يجمع « الخَلَى » على : أخْلاء ؛ حكاه أبو حنيفة .

§ وقول الأعشى :

وحَوْلَى بَكْرٌ وأشياعُها
ولستُ خلاةً لمن أوْعدَتْ

أى : لستُ بمنزلة الخلاة يأخذها الآخِذ كيف شاء ، بل أنافى عِزٌّ ومنَعة .

§ وأخلت الأرضُ : كثر خلاَها .

§ وأخلى اللهُ الماشيَةَ : أنبت لها الخَلا ؛ هذه عن اللِّحيانى .

§ وخَلَى الخَلَى خَلْيا ، واختلاه : جَزّه .

§ وقال اللِّحيانىّ : نَزعه .

§ والمِخْلَى : ما خَلاَه وجزه به .

§ والمِخْلاَةُ : ماوَضعه فيه .

§ وخَلَى فى المِخلاة : جمع ؛ عن اللِّحيانىَ .

§ وخلى البعيرَ ، والفرس ، خَلياً : جَزّ له الخَلَى .

§ وخَلَى اللِّجامَ عن الفرسِ ، يَخليه : نَزعه .

§ وخَلَى الفرسَ خَلْيا : ألقى فى فيه اللِّجام .

§ وخَلَى القِدْرَ خَليا : ألقى تحتها حَطَباً .

وخلاها ، أيضا : طَرح فيها اللَّحْمَ .

## مقلوبه : [ خ ى ل ]

§ خال الشيءَ يَخال خَيْلاً ، وخَيْلة ، وخالاً ، وخِيَلاً ، وخَيَلانا ، ومَخالة . ومخيلة . وخَيَلولة ، ظنّه .

§ وخَيَّل فيه الخيرَ ، وتَخيّله : ظنّه وتَفرّسه .

§ وخَيَّل عليه : شبّه .

§ وخيَّل عليه تَخْييلا وتَخُيِّلا ؛ الأخيرة على غير الفعل ، حكاها أبو زيد : وجّه التُّهمة إليه .

§ والسحابة المُخيِّل ، والمُخيِّلة ، والمُخيِلة : التى إذا رأيتها حَسبتها ماطرة .

§ وقد أخيلنا .

§ وأخيَلت السماء ، وخَيّلت ، وتخيّلت : تهيأت للمطر فرعدت وبَرقت ؛ فإذا وقع المطر ذهب اسم ذلك .

§ وأخلْنا ، وأخْيلنا : شِمْنا سحابةً مُخيِلة .

§ والسحابة المُختالة ، كالمُخيلة ؛ قال كُثيِّر بن مُزَرِّد :

* كاللّامعات فى الكِفاف المُختال *

§ وما أحسن خالَها ، ومَخيلتها .

§ والخال : سحاب لا يُخلف مطره ؛ قال :

* مثل سحاب الخال سحًّا مَطَرُه *

وقال صخر الغَىّ :

* يُرفِّعُ للخالِ رَيْطًا كثيفا *

§ وقيل : الخال : السَّحاب الذى إذا رأيته حسبته ماطرا ولا مطر فيه .

§ والخال : البرق ؛ حكاه أبو زياد ، ورَدّه عليه أبو حنيفة .

وقد أبنت ما ردّ به أبو حنيفة فى ردّه على أبى زياد .

§ والخالُ : الرَّجُل السَّمْح ، يُشَبَّه بالغيم حين يَبْرُق .

§ والخال ، والخَيْل ، والخُيَلاء ، والخِيلاء ، والأَخْيَل ، والخَيْلة ، والمخِيلة ، كُلّه : الكِبر .

§ ورجل خالٌ ، وخائل ، وخال ، على القلب ، ومختال ، وأُخائِل : ذو خُيلاء مُعجب بنفسه ؛ لا نظير له من الصفات إلاّ : رجل أُدابِر : لا يَقبل قول أحد ولا يَلْوِى على شىء ؛ وأُباتر : يبتُر رَحِمَه لقطعها .

§ وقد تَخيَّل ، وتَخايل .

§ واختالت الأرضُ بالنبات : ازدانت .

§ والخال : الثوب الذى تَضعه على الميت تَستره به .

§ وقد خيَّل عليه .

§ والخال : ضَربٌ من بُرود اليمن .

§ والخال : الثوبُ الناعم ؛ قال الشماخ :

وبُرْدان من خالٍ وسَبعون (١) دِرْهمًا
على ذاك مَقْروظٌ من الجِلْد ماعز

§ والخال : شامة سوداء فى البَدن .

§ وقيل : هى نُكتة سوداء فيه .

§ والجمع : خِيلان .

§ وامرأةٌ خَيْلاء ، ورجل أخْيل ، ومَخِيل ، ومَخْيول ، ولا فِعْل له .

§ والأَخْيَل : طائر أخضر . وعلى جناحيه لُمعَةٌ تُخالف لونَه ، سُمِّى بذلك للخيلان ؛ ولذلك وجّهه سيبويه على أن أصله الصفة ، ثم استُعمل استعمال الأسماء ، كالأَبرق ونحوه .

§ وقيل : الأَخيل : الشَّقِرَّاق ، وهو مَشْؤوم . تقول العرب : أشأم من أخْيَل .

§ قال ثعلب : وهو يَقع على دَبَرة البَعير : انتهت الحكاية عنه .

وأراهم إنما يتشاءمون به لذلك ؛ قال :

إذا قَطَنًا بلَّغْتنيه ابنَ مُدْرِك
فلقِّيتِ من طَيرِ اليعاقِيبِ أخْيلاَ (١)

§ فأما قوله :

ولقد غَدوتُ بسابحٍ مَرِحٍ
ومَعِى شَبابٌ كُلهم أخيَلُ

فقد يجوز أن يعنى به هذا الطائر ؛ أى : كلُّهم مثل الأخيل فى خِفتّه وطُموره .

وقد يكون : المختال ، ولا أعرفه فى اللغة .

وقد يجوز أن يكون التقدير : كلُّهم أخيل ؛ أى : ذو اختيال .

§ والخال : كالظَّلْع يكون بالدابّة ، وقد خال يخال خالاً ؛ قال :

نادَى الصَّريخُ فَردُّوا الخَيْلَ عانِيةً
تشكو الكَلالَ وتَشكو من أذَى الخالِ

§ والخال : اللواء يُعقد للأمير .

§ والخال : الجَبل الضخم ، والبعير الضخم ؛ والجمع : خِيلان ؛ قال :

* ولكن خِيلانًا عليها العمائمُ *

شبّههم بالإبل فى أبدانهم وأنه لا عُقُولَ لهم .

§ وأنه لمَخِيلٌ للخير ؛ أى : خليق له .

§ وأخالَ فيه خالاً من الخير ، وتَخيّل عليه ، كلاهما : اختاره وتفرّس فيه الخير ؛

(١) الديوان ( ص ٤٨ ) : « تسعون » .

(٢) البيت للفرزدق .

§ وتخيَّل الشيءُ له : تشبَّه .

§ والخيال ، والخَيالة : ما تشبَّه لك فى اليَقظة والحلم من صُورة ؛ قال الشاعر :

فلست بنازلٍ إلاَّ أَلَمَّتْ
برَحْلى أوخيالَتُها الكَذُوب

وقيل : إنما أنَّثَ على إرادة المرأة .

§ ورأيت خَيالَه ، وخيالته ؛ أى ، شخصه وطلعته ، من ذلك .

§ وخيَّل للناقة ، وأخيل : وضع لولدها خَيالاً ليفزع منه الذئبُ فلا يقربه .

§ وقوله تعالى .(يُخيَّل إليهم من سِحرِهم أنها تَسعى)[1] ؛ أى : يُشبه .

§ والخَيال : كساء أسود يُنصب على عُود يُخيَّل به ؛ قال ابن أحمر :

فلما تَجلَّى ما تَجلَّى من الدُّجَى
وشمَّر صَعْلٌ كالخَيال المُخيَّل

§ والخيل : جماعة الأفراس ؛ لا واحد له من لفظه .

قال أبو عُبيد : واحدها : خائل ، لأنه يختال فى مشيته ؛ وليس هذا بمعروف .

§ وقول أبى ذُؤيب :

فتنازَلا وتَواقفَت خَيْلاهما
وكلاهما بَطَلُ اللِّقاء مُخدَّعُ

ثنَّاه ، على قولهم : هما لقاحان أسودان وجِمالان .

وقوله « بطل اللقاء » ؛ أى : عند اللقاء .

والجمع : أخيال : وخيُول ؛ الأولى عن ابن الأعرابىّ ، والأخرى أشهر وأعرف .

§ وفلان لا تُسايَر خَيْلاه ، ولا تُواقف خَيلاه ، ولا تُسايَر ولا تواقف ؛ أى : لا يُطاق نَميمةً وكَذِباً .

§ وقالوا : الخَيل أعلمُ من فُرسانها ؛ يضرب للرجل تظن أن عنده غناء ، أو أنه لا غناء عنده ، فتجده على ما ظننت .

§ والخيال : نَبْت .

§ والخالُ : موضع ؛ قال :

* أتعرف أطلالاً شَجَونْك بالخال *

وقد تكون ألفه منقلبه عن واو .

§ والخِيلُ : الحِلْتيتُ ، يمانية .

## مقلوبه : [ ل خ ى ]

§ اللَّخَى : المُسْعُطُ .

وقيل : هو ضربٌ من جُلود دواب البحر يُسْتَعط به .

§ وصَرح اللحيانى بمدّه ، فقال : اللَّخاء ، ممدود : المُسْعُط .

ولخَّيته ، وألخيته : سَعَطته .

وقيل : أوْجَرتُه الدواء .

§ واللَّخاء : الغذاء للصبىّ سوى الرَّضاع .

§ والتخى : أكَلَ الخبز المَبْلول .

والتخى صَدْرَ البعير : قد منه سَيْراً ؛ قال جرانُ العَوْد يذكر أنه اتخذ سَيرا من صَدر بعير لتأديب نسائه :

خُذَا حَذَرًا ياخُلَّتَىَّ فإنّنى
رأيتُ جِرانَ العَوْد قد كاد يُصْلِحُ
عَمدتُ لعَوْدٍ فالتخيْتُ جِرانَه
وللكَيْس أَمضَى فى الأُمور وأنجح

(1) طه : ٦٦

§ والمُلاخاة ، واللَّخاء : التَّحريش .

§ ولاخَى به : وَشَى .

وإنما قضينا بأن هذا كله ياء لما قدَّمنا من أن اللام ياء أكثر منها واوا .

# الخاء والنون والياء

## [ خ ن ى ]

§ خَنِى فى منطقه خَنًى ، وأخنى : أفحش .

§ وفى منطقه إخناء ؛ قالت بنت أبى مُسافع القُرشى ، وكان قتله النبى ، صلى الله عليه وسلم :

وما ليثُ غَرِيفٍ ذو
أظافِــيرَ وإقْــدامْ
كحِبِّى إذ تلاقوا و
وُجوهُ القَــوم أقران
وأنت الطاعنُ النَّجلا
ءَ منها مُزْبِدٌ آن
وفى الكَفّ حُسامٌ صا
رمٌ أبيضُ خَــذَّام
وقد تَرحل بالرَّكْب
فما تُخْنِى لصُحْبان

هكذا رواها الأخفش كلُّها مُقيَّدة ؛ ورواها أبو عمرو مُطلقة .

قال ابن جنِّى : إذا قيدت ففيها عيب واحد ، وهو الإكفاء بالنون والميم ؛ وإذا أطلقت ففيها عيبان : الإكفاء والإقواء .

وعندى أن ابن جنى قد وهم فى قوله ، رواها أبو الحسن الأخفش مقيَّدة ؛ لأن الشعر من الهزج . وليس فى الهزج «مفاعيلْ» ، بالإسكان ، ولا «فعولانْ» ، فإن كان الأخفش قد أنشده هكذا فهو عندى على إنشاد من أنشد :

* أقلِّى اللَّوم عاذلَ والعتابْ *

بسكون الباء ، وهذا لا يُعتدّ به ضربا ، لأن «فعولْ» ، مسكَّنة ، ليست من ضُروب الوافر ، فكذلك «مفاعيل» أو «فعولان» ليست من ضروب الهزج ؛ وإذا كان كذلك فالرواية كما رواه أبو عمرو ، وإن كان فى الشعر حينئذ عَيبان من الإقواء والإكفاء ، إذ احتمال عيبين وثلاثة وأكثر من ذلك أمثلُ من كسر البيت . وإن كنت أيها القارىء من أهل العروض فعلِم هذا عليك من اللازم الواجب المفروض .

§ وكلام خَنٍ ، وكَلمة خَنِيَةٌ .

وليس « خَنٍ » على الفعل ، لأنا لا نعلم : خَنِيَتِ الكلمةُ ، ولكنه على النَّسب ، كما حكاه سيبويه ، من قولهم : رجل طَعِمٌ ، ونَهِرٌ ، ونظيره : كاسٍ ، إلاّ أنه على زنة «فاعل» .

قال سيبويه : أى ذو طعام وكُسوة وسَير بالنهار ؛ وأنشد :

* لستُ بليلىٍّ ولكنى نَهِرْ *

وقال القُطامىّ :

دَعُوا النَّمْو لا تُخْنُوا عليها خَنايةً
فقد أحسنتْ فى جُلِّ ما بيننا النَّمْرُ

بَنَى من « الخَنَى » فَعالَة .

§ وخَنَى الدَّهرِ : آفاته ؛ قال لبيد :

قلتُ هَجِّدنا فقد طال السُّرَى
وقَدَرْنا إن خَنَى الدَّهرِ غَفَلْ

§ وأخنى عليه الدهرُ : طال .

وأخنى عليهم الدهر : أهلكهم ؛ قال (١) :

* أخنى عليها الذى أخنى على لُبَدِ *

§ وأخنى : أفسد .

§ وأخنى الجراد : كثر بيضُه ؛ عن أبى حنيفة .

§ وأخنى المرعى : كثُر نباته والتفّ .

§ وروى بيت زُهير :

أصكُّ مُصلَّمَ الأُذُنين أخنَى
له بالسِّىِّ تَنُّومٌ وآءُ

والأكثر الأعرف : أجنى .

وإنما قضينا بأن ألفه ياء ؛ لما قدّمنا من أن اللام ياء أكثر منها واوا .

مقلوبه : [ ى ن خ ]

§ أينَخ الناقة : دعاها للضِّرَاب ، فقال لها : إينَخ إينَخ .

## الخاء والفاء والياء

### [ خ ف ى ]

§ خفى الشىء خَفْياً وخُفِيا : أظهره واستخرجه ؛ قال :

خَفاهُنّ من أنفاقهنّ كأنما
خَفاهنّ وَدْقٌ من سحاب مُركَّب

وأنشد اللِّحيانى :

فإن تكتموا السرّ لا نَخفِه
وإن تَبعثوا الحربَ لانَقْعُد

§ وقرئ : (إن الساعة آتية أكاد أخفيها) (٢) ، أى : أظهرها ؛ حكاه اللحيانى ، عن الكسائى ، عن محمد بن سَهل ، عن سعيد بن جُبَير .

§ والخَفِيّة : الرَّكيّة الدَّفين والمُستخرجة .

§ وقيل : هى الرَّكية التى حُفرت ثم تُركت حتى اندفنت ثم انتُثلت واحتفرت ونُقِّيت .

§ واختفى الشىءَ ، كخَفاه ، افتعل منه ؛ قال :

فاعصَوصبُوا ثم جَسُّوه بأعيُنهم
ثم اختَفوْه وقَرن الشمس قد زالا

§ والمُختفى : النَّباشُ ، لاستخراجه أكفان الموتى ، مَدنيّة .

قال ثعلب : وفى الحديث : لبس على المُختفى قَطْعٌ .

§ وخَفِى الشىءُ خَفاءً ، فهو خافٍ وخَفِىٌّ : لم يظهر .

§ وخَفاه هو ، وأخفاه : سَتَره وكتمه ؛ وفى التنزيل : (إنّ الساعة آتيةٌ أكاد أُخفيها) (١) ؛ أى : أسترها وأواريها .

قال اللِّحيانى : وهى قراءة العامّة ؛ وفى حرف أُبَىّ : أكاد أُخفيها من نفسى .

وقال ابن جنّى : يكون « أُخفيها » : أزيل خفاءها ، كما تقول : أشكيته ، إذا زُلْتَ له عمّا يشكوه .

§ والخفاءُ ، والخافى ، والخافية : الشىء الخفىّ .

§ والخافية : نقيض العلانية .

§ وفعله خَفِيًّا ، وخِفْية ، وخِفْوة ، على المعاقبة . وخُفْية ؛ وفى التنزيل : (ادعوا ربَّكم تضرُّعا وخُفية (٢)) ؛ أى : اعتقدوا عبادته فى أنفسكم ، لأن الدُّعاء معناه العبادة .

هذا قول الزجّاج .

(١) البيت للنابغة ، وصدره :

* أمست خلاء وأمسى أهلها احتملوا *

(٢) طه : ١٥

(١) طه : ١٥

(٢) الأعراف : ٥٥

وقال ثعلب : هو أن تذكره فى نفسك .

وقال اللحيانى : خفية : فى خفض وسكون . وتضرعا: تمسكنا .

§ وحكى أيضا: خفيت له خفية وخفية ؛ أى : اختفيت .

وأنشد ثعلب :

حفظتُ إزارى مُذ نشأتُ ولم أضعْ

إزارِى إلى مُستخدَمات الولائدِ

وأبناؤُهنّ المُسلمون إذا بدا

لك الموتُ وارْبدّتْ وُجوهُ الأساود

وهنّ الألى يأكلن زادك خِفْوةً

وهَمْسًا ويُوطِئن السُّرَى كلّ خابط

§ أى : حفظتُ فرْجى ، وهو موضع الإزار ؛ أى : لم أجعل نفسى إلى الإماء .

وقوله « يأكلن زادك خِفْوة » ؛ يقول : يسرقن زادك ، فإذا رأينك تموت تركنك .

وقوله « ويُوطئن السرى كل خابط » ؛ يريد : كل من يأتيهن بالليل يُمكّننه من أنفسهن .

§ واستخفى منه : استتر وتوارى ؛ وفى التنزيل : ( يَستخفون من الناس ولا يَستخفون من الله[1] ).

§ وكذلك : اختفى .

§ واختفى دَمَه : قتله من غير أن يُعلم به ، وهو من ذلك ؛ ومنه قول الغنوىّ لأبى العالية : إنّ بنى عامر أرادوا أن يختفوا دمى ؛ وقد تقدّمت الحكاية بأسرها .

§ والنون الخفيّة : النون الساكنة ؛ ويقال لها : الخفيفة ، أيضا ؛ وقد تقدّم .

§ والخِفاء : رداء تلبسه العَرُوس على ثوبها فتُخفيه به .

§ وكلُّ ما ستر شيئا ، فهو له خِفاء .

§ وأخفية النَّور : أكمّته .

§ وأخفيةُ الكَرَى : الأعيُن ؛ قال :

لقد علِم الأيقاظُ أخفيةَ الكرَى

تزَجُّجها مِن حالكٍ واكتحالها

§ والخافِى : الجِنُّ ؛ وقيل : الإنْس ؛ قال أعشى باهلة .

يمشى ببَيْداء لا يَمشى بها أحدٌ

ولا يُحَسُّ من الخافِى بها أثَرُ

§ وحكى اللّحيانى : أصابه ريحٌ من الخافى ؛ أى : الجن .

§ والخافية ، والخافياء ، كالخافى ؛ والجمع من كل ذلك : خوافٍ .

§ وحكى اللّحيانى عن العرب أيضا : أصابه بريح من الخَوافى ؛ قال : هو جمع الخافى ، يعنى الذى هو الجن .

§ وعندى أنهم إذا عنَوْا « بالخافى » الجِنّ ، فهو من الاستتار ؛ وإذا عنَوْا به : الإنس ، فهو من الظهور والانتشار .

§ وأرضٌ خافيةٌ : بها جِنٌّ ؛ قال المَرّارُ الفقْعسىّ :

إليك عسفتُ خافيةً وإنسًا

وغِيطانًا بها للرَّكْب غُولُ

§ والخوافى : ريشاتٌ إذا ضمّ الطائرُ جناحيه خَفِيت .

§ قال اللّحيانى : هى الرِّيشات الأربع اللواتى بعد المَناكب ؛ والقولان مُقتربان .

§ وقال ابنُ جَبَلة : الخوافِى : سبعُ ريشات يكُنّ فى الجناح بعد السَّبع المُقدَّمات ؛ هكذا وقع فى الحكاية عنه .

§ وإنما حكى الناس : أربع قوادم وأربع خواف ؛

---

(١) النساء : ١٠٨

§ واحدتها : خافية .

§ والخوافى : السَّعَفات اللواتى يَلِين القِلْبَة ؛ نَجدِيَّة .

§ وقال اللِّحيانى : هى السَّعفات اللواتى دون القِلْبة .

§ والواحدة كالواحدة .

§ وكل ذلك من السِّرّ .

§ والخَفِيَّة : غَيْضة مُلتفَّة يَتَّخذ فيها الأسدُ عِرِّيساً فيستتر هنالك .

§ وقيل : خفِيَّةٌ ، وشَرَى : اسمان لموضعين علَمان ؛ قال :

وَنحنُ قَتَلنا الأسْدَ أسْدَ خَفِيَّةٍ
فما شَرِبوا بَعْدًا على لَذَّةٍ خَمْرَا

§ والخَفِيَّةُ : البئر القَعِيرة ؛ لخَفاء مائها .

§ وخفَا البرقُ ، وخَفَى ، خَفْيا فيهما ، الأخيرة عن كراع : بَرَق برقا خَفِيًّا ضعيفا .

§ ورجلٌ خفِيّ البَطن : ضامِرُه خفيفُه ؛ عن ابن الأعرابىّ ؛ وأنشد :

فقام فأدنى مِن وِسادى وِسادَهُ
خَفِىُّ البَطن مَمْشوقُ القوائم شَوْذَبُ

§ وقولهم : بَرِحَ الخَفاء ؛ قال بعضهم : الخفاء : المُتطأطئ من الأرض الخفِىّ . والبَراح : المُرتفع الظاهر ؛ يقول : صار ذلك المُتطأطئ مُرتفعاً .

§ وقال بعضهم : الخفاء ، هنا : السرّ ؛ فيقول : ظهر السرّ ؛ لأنّا قد قدمنا أن «البراح» : الظاهر المرتفع .

## مقلوبه : [ خ ى ف ]

§ خَيِف البعيرُ ، والإنسانُ ، والفرسُ وغيره ، خَيَفاً ، وهو أخْيَف ؛ والأنثى : خَيْفاء ، إذا كانت إحدى عينيه سوداء كَحلاء ، والأخرى زرقاء .

§ والأخْياف : الضُّروب المختلفة فى الأخلاق والأشكال .

§ والأخياف من الناس : الذين أمّهم واحدة وآباؤهم شتّى :

§ يقال : الناس أخياف ، أى : لا يستوون .

§ وخَيَّفت المرأة أولادها : جاءت بهم مُختلفين .

§ وتَخيَّفت الإبل فى المرعى ، وغيره : اختلفت وُجوهها ؛ عن اللحيانى .

§ والخافةُ ، خريطةٌ من أدم تكون مع مُشتار العَسل .

§ وقيل : هى سُفْرة كالخَريطة مُصَعَّدة قد رُفِع رأسُها للعسل .

§ وقيل : بل سُمِّيت بذلك لتخيُّف ألوانها ؛ أى : اختلافها .

§ وخُيِّف الأمرُ بينهم : وُزِّع .

§ وخُيِّفت عُمورُ اللِّثَة بين الأسنان : فُرِّقت .

§ والخَيْفانة : الجرادةُ ، إذا صارت فيها خُطوط مُختلفة .

§ والجمع : خَيْفانٌ .

§ وقال اللحيانىّ : جرادٌ خَيفانٌ : اختلفت فيه الألوان ، والجراد حينئذ أطير ما يكون .

§ وقيل : الخيفان من الجراد : المهازيل الحُمر التى من نِتاج عام أوّل .

§ وقيل : الجراد قبل أن تَستوى أجنحتُه .

§ وناقةٌ خيفانة : سريعةٌ ؛ شُبِّهت بالجرادة ؛

§ وكذلك الفرسُ ؛ قال عنترة :

فغَدوتُ تَحمل شِكَّتى خَيفانةٌ
مَرْطُ الجِراء لها تَميمٌ أتلَعُ

§ وربما سُميت الأرضُ المُختلفة ألوان الحجارة : خَيْفاء .

§ والخَيْفُ : جِلْدُ ضَرع الناقة .

§ وقيل : لا يكون خَيفاً حتى يَخلو من اللَّبن ويسْترخى .

§ وناقةٌ خيفاء : واسعةُ جِلْد الضرع ؛

§ والجمع : خَيْفاوات ، وخيف ؛ الأولى نادرة ، لأن « فعلاوات » إنما هى للاسم ، أو للصفة الغالبة غلبة الاسم ، كقوله صلى الله عليه وسلم : ليس فى الخضراوات صدقة .

§ وحكى اللِّحيانىّ : ماكانت الناقة خَيفاء ، ولقد خَيِفَتْ خَيَفاً .

§ والخَيْفُ : وعاءُ قضيب البَعير .

§ وبَعيرٌ أخيفُ : واسعُ جلد الثِّيل ؛ قال :

صَوَّى لها ذاكُدْنة جُلْذيّا
أخيفَ كانت أمه صَفِيّا

أى : غزيرة .

§ والخَيْفُ : ما ارتفع عن موضع السَّيل وانحدر عن غِلَظ الجبل ؛

§ والجمع : أخياف ؛ قال قَيس بن ذريح :

فَغيقةُ فالأخياف أخيافُ ظَبْيةٍ
بهامِن لُبَيْنى مَخْرَفٌ ومَرابِعُ

§ وخَيْفُ مكة : موضعٌ فيها ، سُمى بذلك لانحداره عن الغِلظ ، وارتفاعه عن السيل .

§ وأخْيَفَ القومُ ، وأخافوا ، إذا نزلوا الخَيف ، أو أتوه .

§ وتَخيَّفَ مالَه : تنقَّصه وأخَذ من أطرافه ، كتخَيَّفه ؛ حكاه يعقوب ، وعَدّه فى البدل ؛ والحاء أعلى .

§ والخَيفانُ : حشيش يَنبُت فى الجبل ، وليس له وَرَق ، إنما هو حَشيش ، وهو يَطُول حتى يكون أطول من ذِراع صُعُدًا ، وله سَنَمة صُبَيْغاء بيضاء السفل .

§ وجعله كراع « فَيْعالاً » . وليس بقوىّ ، لكثرة زيادة الألف والنون ، ولأنه ليس فى الكلام (خ ف ن) .

## مقلوبه : [ ف ى خ ]

§ الفَيْخة : السُّكُرُّجَة .

§ وفَيَّخ العَجينَ : جَعله كالسُّكُرُّجَة .

§ وأفاخ الرجلُ : صُدّ عنه فسقَط فى يَديه .

§ وفاخ الرجلُ ، وأفاخ : ضرط .

§ وقيل : الإفاخة : الحدث مع خُروج الرِّيح خاصة ؛ قال :

أفاخُوا من رِماحِ الخَطّ لمّا
رَأَوْنا قد شَرعْناها نِهالاً

§ وفاخت الرائحةُ الطِّيبة ، تَفيخ فَيْخا وفَيَخانا ، كفاخت .

§ وفاخ الحرُّ فَيْخا : سَكن ؛ وكذلك كُل ما سَكن بعدُ .

§ وأفِخْ عنك من الظَّهيرة ؛ أى . أقم حتى يسكن حرّ النهار ويَبرد .

§ والفَيخ : الانتشار ، كالفيح ؛ عن كُراع ؛ ولستُ منها على ثقة .

## مقلوبه : [ ى ف خ ]

§ اليافُوخ : مُلتقى عَظم مُقدَّم الرأس ومُؤخره .

§ وقيل : هو مابين الهامة والجبهة .

§ وقد تقدّم فى الهمزة ، وإنما شجعنا على وَضعه فى هذا الباب أنّا وجدنا جَمعه : يَوافِيخ ، فاستدللنا بذلك على أن « ياءه » أصل .

## الخاء والباء والياء

### [خ ب ى]

§ الخِباء ، من الأبنية : ماكان من وَبَر أو صوف ، ولا يكون من شَعَر .

§ قال ابن الأعرابىّ : الخِباء : من شَعر أو صوف ، وهو دون المَظَلّة ؛ كذلك حكاها ، ها هنا ، بفتح الميم .

§ وقال ثعلب ، عن يعقوب : من الصُّوف ، خاصّة .

§ وأخبيت خباءً ، وخَبَّيته ، وتَخَبَّيته : عملتُه ونَصبته .

§ واستَخبيته : نصبتُه ودخلت فيه .

§ والخِباء : غشاء البُرَّة والشَّعيرة فى السُّنبلة .

§ وخباء النَّور ، كِمامَته ، وكلاهما على المثل .

### مقلوبه : [خ ى ب]

§ خاب يَخيب خَيبة : حُرِم .

§ وخَيَّبه الله : حَرَمه

§ وسَعْيُه فى خَيّاب بن هَيّاب ؛ أى : فى خسار .

§ والخَيّاب : القِدح الذى لا يُورى .

§ وقوله ، أنشده ثعلب :

اسكُت ولا تَنطق فأنت خيّابْ
كُلُّك ذو عَيْبٍ وأنت عَيّابْ

§ يجوز أن يكون « فَعّالا » من الخَيبة ، ويجوز أن يُعنى به : أنه مثل هذا القِدْح الذى لا يُورى .

§ ووقع فى وادى تُخُيِّب ، وهو الباطل :

## الخاء والميم والياء

### [خ م ى]

§ خَمى الصوتُ : اشتد :

§ وقيل : ارتفع ، عن ثعلب ؛ وأنشده وابن الأعرابى :

كأنّ صَوت شُخبها إذا خَمى
صوتُ أفاعٍ فى خَشِىٍّ أعْشَما

§ وإنما قَضينا بأن ألفها ياء ، لما قدمنا من أن اللام ياءً أكثر منها واوا .

### مقلوبه : [خ ى م]

§ الخَيمة : بيتٌ من بُيوت الأعراب مُستدير :

§ وقيل : هى ثلاثة أعواد أو أربعة يُلْقَى عليها الثُّمام ويُستظل بها فى الحرّ .

§ والجمع : خيمات ، وخِيام ، وخِيَم ، وخَيْم .

§ وقيل : الخَيْم : أعواد تُنصب فى القَيْظ وتُجعل لها عوارض وتُظلّل بالشّجر فتكون أبرد من الأخبية .

§ وقيل : هى عيدان تُبنى عليها الخيام ؛ قال :

* فلم يَبْقَ إلا آل خَيْمٍ مُنضَّد[1] *

§ رواه أبو عبيد للنابغة ؛ ورواه ثعلب لزُهير .

§ وقيل : الخَيم : ما بُنى من الشّجر والسّعف يَستظل به الرجلُ إذا أورد إبلَه الماءَ .

§ والخيام ، أيضا : الهوادج ، على التشبيه ؛ قال الأعشى :

---

(١) هذا عجز بيت لزهير ( الديوان : ٢١٩ ) ، وصدره :
* أربت بها الأرواح كل عشية *
وللنابغة الذبيانى بيت صدره ( الديوان : ٧٤ ) :
* فلم يبق إلى آل خيم منصب *
وعجزه :
* وسفع على آس ونؤى معثلب *

أمِنْ جَبَلِ الأمرارِ صُرَّتْ[2] خيامُكم
على نبأٍ إنّ الأشافيَّ سائِل

§ وأخام الخيمة، وأخْيمها: بناها؛ عن ابن الأعرابى.

§ وخيَّم القومُ: دخلوا فى الخيمة.

§ وخيموا بالمكان: أقاموا.

§ وخيَّم الوحشىّ فى كناسه: أقام؛ قال الأعشى:

* وحان[2] انطلاقُ الشاة من حيثُ خيَّما *

§ وخيَّمت الرائحة الطيِّبة بالمكان والثوب: أقامت.

§ وخيَّمه: غطّاه بشىء كى يَعْبَق.

§ والخيم: الخُلق.

§ وقيل: سعة الخُلق.

§ وقيل: الأصل؛ فارسى مُعرَّب.

§ وخام عنه: خَيْما، وخَيَمانا، وخُيوما، وخِيَاما: نكَص وجَبُن:

§ وكذلك إذا كاد كيداً فرجع عليه ولم ير فيه مايحبه ونكل ونكص.

§ وخام فيه: جبن عنه.

§ وقول الهُذلى جُنادة بن عامر:

لعمرك ماوَنَى ابنُ أبى أُنَيْسٍ
ولا خام القتالَ ولا أضاعا

§ قال ابن جنّى: أراد حرف الجر وحذفه؛ أى: خام فى القتال.

§ وقال: خام: جَبُن وتراجع.

§ وهو عندى من معنى الخيمة؛ وذلك أن الخيمة تُعطف وتُثنى على ما تحتها لتقيه وتحفظه، فهى من معنى القَصْر والثَّنْى، وهذا هو معنى خام، لأنه انكسر وتراجع وانثنى، ألا تراهم قالوا الجانب الخباء: كِسْر.

§ والخامة، من الزرع: أولُ ماينبُت على ساق واحدة.

وقيل: هى الطاقة الغَضَّة منه.

§ وقيل: هى الشجرة الغضة الرَّطبة.

§ والخام من الجلود: مالم يُدْبغ، أو مالم يبالغ فى دَبغه.

§ والخام: الدِّبس الذى لم تمسَّه النارُ؛ عن أبى حنيفة، قال: وهو أفضلُه.

§ والخِيمُ: شجر الحَمْض.

§ وخِيم: موضع معروف.

§ وخيم، والمَخيم: موضعان؛ قال أبو ذؤيب:

ثم انتهى قَصْرى عنهم وقد بَلغُوا
بطنَ المَخيم فقالوا الجرَّ أو راحوا

قال ابن جِنّى: المَخيم، مفعل، لعدم «م خ م» وعِزّة باب «قَلِق».

§ وحكى أبو حنيفة: خامت الأرض: تخيم خَيَمانا، وزعم أنه مقلوب من «وخمت»، وليس كذلك، إنما هو فى معناه لا مقلوب عنه.

## الخاء والقاف والواو

## [خ و ق]

§ الخَوْق، الحَلقة من الذَّهب والفضة.

وقيل: هى حَلقة القُرط خاصة؛ قال[1]:

كأنَّ خَوْق قُرطها المَعْقُوب
على دَباةٍ أو على يَعْسُوبِ

---

(١) وكذا فى الديوان (ص. ١٢٨). ورواية اللسان (١٤ : ٨٤): «ضرب».

(٢) وكذا فى الديوان (ص : ٢٠٢). ورواية اللسان (١٤ : ٨٤): «وكان».

(١) ل (١١ : ٣٨٢): «قال سهار الأبانى».

§ وقال ثعلب : الخَوق : حَلَقة فى الأذن ، فلم يقل من ذهب ولا من فضة .

§ وخاقُ المَفازة : طُولها .

§ وخوَقُها : سَعتها .

§ وخَرْق أخوق .

ومفَازة خَوقاء ، أو مُنْخاقة ، وهى التى لاماء فيها .

§ والخوقاء من النّساء : الواسعة .

§ وقيل : هى التى لاحِجاب بين فَرجها ودُبرها .

§ وقيل : هى المُفضاة .

§ ويقال للفرج : خاقِ باقِ ، كأنها حكاية صوت سَعته ؛ قال :

قد أقبلت عَمْرةُ من عِراقها
تَضرب قُنْبَ عَيْرها بساقِها
• تستقبل الرّيح بخاقِ باقِها •

§ وخاق الشيء : استأصله وذهب به ؛ قال جرير :

لقد خاقت بحُورى أصل تَيم
فقد غَرِقوا بمُنْتطَح السُّيُولِ

## مقلوبه : [ ق و خ ]

§ قاخ جوف الإنسان قَوخا ، وقَخاً ؛ مقلوب : فسد من داء .

§ وليلة قاخٌ : مُظلمة .

§ وليس نهار قاخ ؛ كذلك ، عن كُراع .

# الخاء والكاف والواو

## [ ك و خ ]

§ ليلةٌ كاخٌ : مُظلمة ، عن كُراع .

§ ويقال للبيت المُسنَّم : كوخ ، وهو فارسىّ .

# الخاء والجيم والواو

## [ خ ج و ]

§ الخَجاوةُ : القَذَر واللُّؤم .

§ والجمع : خَجىً .

§ وما فلان إلا خَجاةٌ من الخَجى ؛ أى : قَذِرٌ لئيم .

§ وامرأة خَجْواء : واسعةٌ .

§ وخَجا برِجْله : نَسف بها التراب فى مَشيه .

§ والخَجَوْجَى : الطويل الرِّجلين ، يُمدّ ويُقصر .

§ وقيل : هو المُفرط الطُّول فى ضِخَم من عظامه .

§ وقيل ، هو الضخم الجِسم ، وقد يكون جبانا .

وريحٌ خَجَوجاةٌ : دائمة الهُبوب شديدة المَرّ ؛ قال ابنُ أحمر :

هَوْجاء رِعْبلةُ الرَّواح خَجَوْ
جاةُ الغُـدوُّ رَواحُها شَهْرُ

## [ مقلوبه : ج خ و ]

§ الجَخْوُ : سَعة الجِلد .

§ رجلٌ أجْخى ، وامرأةِ جَخْواء .

§ وجَخَّى الليلُ : مال فذَهب .

§ وجَخَّت النُّجوم : مالت .

§ وعَمّ أبو عُبيدة به جميع المَيل .

§ وجَخَا برجله ، كخَجا ؛ حكاهما ابن دُريد معا .

§ وجَخْوت الكوز ، فتجخّى : كَببته فانكبّ ؛ هذه عن ابن الأعرابىّ .

## مقلوبه : [ ج و خ ]

§ جاخ السيلُ الواديَ ، يَجوخه جَوْخا : جَلَخه ، وقد تقدم ذلك فى الياء ، لأنها يائية وواوية .

§ وتَجوّخت الركية : انهارت.

وسَمَّى جريرٌ مجاشعا : بنى جوخاء ، فقال :

تَعشَّى بنو جَوخا الخزير وخيلُنا
تُشَظِّى قِلالَ الحَزْن يومَ تُناقِلُه

§ وجوخاء : موضع ؛ أنشد ابنُ الأعرابىّ :

وقالوا عليكم حَبَّ جَوْخا وسُوقَها
وما أنا أمْ ماحَبُّ جَوْخا وسُوقُها

§ والجَوْخانُ : بَيدرُ القمح ونحوه ؛ بَصريّة .

§ وجمعها : جواخين ، على أن هذا قد يكون « فوعا لا » .

## الخاء والشين والواو

## [ خ ش و ]

§ الخَشْو : الحَشَف من التمر .

§ وخَشَت النخلةُ تخشو خَشْوًا : أحشفت .

## مقلوبه : [ خ و ش ]

§ الخَوْش : صِغَر البَطن .

§ وكذلك : التَّخويش .

§ والمُتخوِّش ، والمُتخاوِش : الضامر البطن المُتخدِّد اللحم .

§ وتَخوَّش بدنُ الرجل : هزُل بعد سِمَن .

§ وخوَّشه حقَّه : نَقصه ؛ قال رُؤبة يصف أزمة :

• حصّاء تفنى المال بالتَّخْويش •

§ وخاوش الشىءَ : رفعه ؛ قال الراعى :

يُخاوِش البَرْكَ عن عِرقٍ أضرَّ به
تجافياً كتجافى القَرْم ذى السَّرَرِ

§ وخاش الرجلُ : دخل فى غمار الناس .

§ وخاش الشىء : حَشاه فى الوعاء .

§ وخاش ، أيضا : جمع

§ وقوله : أنشده ثعلب :

• بين الوضاءين وخاش القَهْقرى •

§ فسّره بالوجين جميعًا .

قال أبو الحسن : وإنما خصصت به الواو دون الياء ، لأن انقلاب الألف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء ، وإلا فلا دليل فيه على واحدة منهما دون الأخرى .

§ وخاشَ ماشَ ، مبنيّان على الفتح : قُماشُ الناس .

وحكى ثعلب ، عن سَلَمة ، عن الفراء : خاشِ ماشِ ، مبنيّان على الكسر : قماش الناس .

وحكى ثعلب : عن سَلَمة ، عن الفراء : خاشِ ماشِ ، بالكسر أيضا .

§ وإنما قضينا على هذه الألف أنها واو . لما قضينا به قبل فى الكلمة الأخرى .

§ والخَوْشانُ : نبت مثل البَقلة التى تُسمّى القَطَف ، إلا أنه ألطف ورَقا ؛ وفيه حُموضة ، والناس يأكلونه ؛ قال : وأنشدت لرجل من الفزاريين :

ولا تأكل الخَوشانَ خَودٌ كريمةٌ
ولا الضَّجْعَ إلاّ من أضرَّ به الهَزْلُ

## مقلوبه : [ و خ ش ]

§ الوَخش : رُذالة الناس وصغارهم وغيرهم ، يكون للواحد والاثنين والجمع والمؤنث ، بلفظ واحدا .

وربما جاء مؤنثه بالهاء ؛ أنشد ابن الأعرابى بيتا ، وهو قوله :

وقد لَفَّفا خَشْناء ليستْ بوَخْشة
تُوازِي(١) سماء البَيت مُشرفة القَتْر

يعني بالخَشْناء : جُلّة التمر .

وجمع الوخش : أوخاش ؛ وجمع الوخشة : وِخاش .

§ ووَخُش الشيء وُخُوشةً ووخاشة ووُخوشًا : رَذُل .

مقلوبه : [ و ش خ ]

§ الوَشْخ : الضَّعيفُ الرديء .

# الخاء والضاد والواو

[ خ ض و ]

§ الخَضَا : تفتُّت الشيء الرَّطْب .

قال ابن دُريد : وليس بثبت .

مقلوبه : [ خ و ض ]

§ خاض الماءَ يَخُوضه خَوْضا ، وخِياضًا واختاضه ، وتَخوَّضه : مَشى فيه ؛ أنشد ابن الأعرابي :

كأنه في الفَرْض إذْ تركّضا
دُعموصُ ماء قَلَّ ماتخوّضا

أي : هو ماء صاف .

§ وأخاض فيه غيرَه .

§ وخاض الشرابَ في المِجدح ، وخَوَّضه : خَلطه وحَرّكه ؛ قال الحُطيئة ، يصف امرأة سَمَّت بَعلها :

وقالت شرابٌ باردٌ فاشْربَنّه
ولم يَدْرِ ما خاضت له في المَجادِح

§ والمِخوض : ماخُوِّض فيه .

§ والخَوْضُ : اللَّبس في الأمر .

§ والخَوْضُ من الكلام : مافيه الكَذب ؛ وقد خاض فيه ؛ وفي التنزيل : ( وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا )(١) .

§ وخاوضه في البيع : عارضه ؛ هذه رواية عن ابن الأعرابي ؛ ورواية أبي عُبيد ، عن أبي عمرو ، بالصاد .

§ وخوض الثعلب : موضع باليمامة ؛ حكاه ثعلب .

مقلوبه : [ و خ ض ]

§ الوَخْض : الطَّعن غير الجائف ؛

§ وقيل : هو الجائف .

§ وقد وَخضه وَخضا .

مقلوبه : [ و ض خ ]

§ الوَضوخ : الماء يكون في الدَّلو شَبيه بالنِّصف ؛ وقد وَضخ الدلو وأوضخها ؛ قال :

• في أسفل الغَرْب وَضوخ أوضخا •

§ والوَضوخ : دون الملء .

§ وأوضخ بالدلو : إذا استقى فنَفح بها نفحا شديدا .

§ وتَواضخ الرجلان : إذا أقاما جميعا على البئر يَتباريان في السَّقي .

§ وتواضخت الإبلُ : تبارت في السَّير .

§ وتواضخ الفرَسان : تباريا .

§ والمواضخة ، والوضاخ : المباراة في العَدو والمبالغة فيه ؛

§ وقيل : هو أن تسير مثل سير صاحبك ، وليس هو بالشديد .

§ وقد واضخة السَّير ؛ قال العجّاجُ :

• تُواضخُ التَّقريب قِلْواً مِقْلخا •

---

(١) ل ( ٨ : ٢٦٥ ) : « توارى » .

(١) الأنعام : ٦٨

أي : إن هذه الأتان تُواضِخ السير هذا العير ، فهي تشتدّ وتجدّ .

§ ووُضاخ : جبل معروف ، والهمز أكثر ، يصرف ولا يُصرف .

# الخاء والصاد والواو

## [ خ و ص ]

§ الخَوَص : ضيقُ العين وصِغَرها ؛

§ وقيل : الخَوَص : أن تكون إحدى العينين أصغر من الأخرى ؛

§ وقيل : هو ضيق مَشَقّها ، خِلْقةً أو داءً ؛

§ وقيل : هو غُؤُور العَين في الرأس .

§ والفعل من كل ذلك : خَوِص يَخْوَص خَوَصًا .

§ وهو ، أخوص ، وهي خوصاء .

§ وركية خوصاء : غائرة .

§ وخاوَص الرجلُ وتخاوص : غَضّ من بصره شيئاً ، وهو في كُل ذلك يُحدِّق النظر كأنه يُقوِّم سهماً .

§ والتخاوص : أن يُغمِّض بَصره عند نَظره إلى عين الشمس .

§ وتخاوصت النجوم : صَغُرت للغُؤُور .

§ والخَوْصاء ، من الضأن : السوداء إحدى العينين البَيضاء الأخرى ، مع سائر الجسد .

§ وخوَّص رأسه : وقع فيه الشَّيبُ .

§ وخوَّصه القَتيرُ : وقع فيه شيء منه بعد شيء ؛

§ وقيل : هو إذا استوى سوادُ الشعر وبياضُه .

§ والخوصُ : وَرق المُقْل والنخل والنارَجيل وما شاكلها .

§ واحدته : خُوصة .

§ وقد أخوصت النخلة .

§ وأخوصت الخُوصة : بَدت .

§ وأخوص الرِّمثُ والعَرفج : تَفطَّر بورق :

§ وعَمّ بعضهم به الشجَــرَ ؛ قالت غادية الدبَيْرية :

وَلِيتُه في الشَّوك قد تَقرْمَصا
على نواحي شَجرٍ قد أخْوصا

§ وخوَّصت الفَسياةُ : انفتحت سَعَفاتُها .

§ والخوّاص : مُعالج الخُوص ، وبيّاعُه .

§ والخُوصة من الجَنْبة ، وهي من نبات الصيف ؛

§ وقيل : هي ما نَبت على أرومة ؛

§ وقيل : إذا ظهر أخضرُ العَرفج على أبيضه ، فتلك الخُوصة .

§ وقال أبو حنيفة : الخُوصة : ما نَبت في أصل حين يُصيبه المطر .

§ قال : ولم تُسمّ خُوصةً للشبه بالخُوص ، كما قد ظَن بعضُ الرُّواة ، لو كان كذلك ما قيل ذلك في العرفج وقد أخوص .

§ وقال أبو حنيفة : أخاصَ الشجر إخواصا ، كذلك . وهذا طريف ، أعني أن يجيء الفعل من هذا الضَّرب مُعتلاًّ والمصدر صحيحا .

§ وكُل الشجر يُخيص ، إلا أن يكون شجر الشوك أو البَقْل .

§ وخاوصه البيع : عارضه به .

§ وخوَّص العطاءَ ، وخاصَه : قلّله ؛ الأخيرة عن ابن الأعرابيّ .

§ والخَوْص ، والخَيص : الشيء القليل .

§ وخَيْص خائصٌ ، على المبالغة ؛ ومنه قول الأعشى :

* لقد نال خَيْصًا من عُفَيرة خائصا *

قال « خَيَصا » على المعاقبة ؛ وأصله الواو ؛ وله نظائر ، وقد أثبتُّها فى كتاب « المخصص » .

§ وخَوَّص الرجلُ : انتقى خيار المال فأرسله إلى الماء وحبس شِراره وجِلادَه ، وهى التى مات عنها أولادها ساعة وَلَدت .

§ وقوله ، أنشده ابن الأعرابىّ :

يا صاحبىَّ خَوِّصا بسَلّ
من كُلِّ ذاتِ ذَنَبٍ رِفَلّ

فسّره هو ، فقال : خوِّصا ؛ أى : أبدآبخيارها. وقوله :

* من كل ذات ذنب رِفَلّ *

قال : لا يكون طـول شَعَر الذنب وضفوه إلا فى خيارها؛ يقول :قدم خيارَها وجلتَّها تشرب ، فإن كان هنالك قِلّةٌ ماء كان لشرارها ، وقد شربت الخيار عَفْوته وصَفْوته. هذامعنى قول ابن الأعرابىّ ، وقد لطفت أنّا تفسيره .

§ والخَوصاء : موضع .

## مقلوبه : [ و خ ص ]

§ أصبحتْ وليس بها وَخْصة ؛ أى: شىء من بَرد ؛ لايستعمل إلاَّ جَحْدًا ، كله عن يعقوب .

## مقلوبه : [ و ص خ ]

§ الوَصَخ : لغة فى « الوسخ »، مضارعة.

# الخاء والسين والواو

## [ خ و س ]

§ التخويس : التَّنقيص .

§ وهو أيضا : ضُمْر البطن .

§ والمُتخوِّس، من الإبل : الذى ظَهر شحمُه من السِّمن ؛ عن ابن الأعرابى .

## مقلوبه: [ س خ ي ]

§ السخىُّ : الجواد .

§ والجمع :أسخياء وسُخَوَاء، الأخيرة عن اللحيانى وابن الأعرابىّ .

§ وامرأة سَخِيّة ، من نسوة سخيّات وسَخايا .

§ وقد سخا يَسْخَى ، ويَسْخو، سَخاء؛ وسَخِىَ يَسْخى سَخاً وسُخُوّة، وسَخُوَ سخاءً وسخُوًّا.

§ وأما اللحيانى، فقال :سَخا يسخُو سخاء، ممدود، وسُخُوًّا ؛ وسَخِى سخاءً ، ممدود، أيضا؛ وسُخُوّة.

§ وَسخَّى نفسه عنه وبنفسه : تركه .

§ وإنه لَسخِىّ النفس، عنه .

§ وسخا النار يَسخوها ، ويَسخاها ، سَخْواً وسَخْياً : جعل لها مذهبا تحت القِدر .

§ وسَخا القِدر سَخْياً : فرّج الجَمر تحتها .

§ وسخاها سخوا، أيضا : نَحَّى الجمر تحتها ؛ قال :

ويُرْزِم أن يَرى المعجونَ يُلْقَى
بسَخْو النار إرزامَ الفَصِيلِ

§ أى : بمَسْخَى النار ، فوضعَ المصدر موضع الاسم .

§ وسخا يسخو سَخْوا : سكنَ من حركته .

§ والسخاوِىُّ : الأرضُ اللينة الشراب مع بُعد ؛ واحدته : سخاوِيّة .

كذا قال أبو عُبيد « الأرض » ، والصواب ؛ الأرضون ؛

§ وقيل سخاوِيُّها : سعتها .

## مقلوبه : [ س و خ ]

§ ساخت بهم الأرض تَسوخ سَوْخاً، وسُؤُوخاء، وسَوَخانا : انْخسفت .

§ وساخت الرجْلُ ، كذلك .
§ وفى المكان سواخية شديدة ؛ أى: طين كثير .
§ وصارت الأرض سُوَاخاً ، وسُوَّاخَى ؛ أى : طينا :
§ وساخ الشىءُ يَسوخ : رَسب .

مقلوبه : [ و س خ ]

§ الوسخ : ما يَعلو الثوب والجلد من الدَّرن .
§ وسخ وسَخًا ، وتوسَّخ ، واستَوسخ :
§ وأوسخه ، ووسَّخه .

## الخاء والزاى والواو

[ خ ز و ]

§ خزا الرجلَ خَزْوًا : ساسه وقهره ؛ قال ذو الأصبع العدْوانىّ :

لاهِ ابنُ عمِّك لا أَفضلتَ فى حَسَبٍ
يوماً ولا أنت ديّانى فتَخزُونى

§ وخزا نفسَه خَزْوًا : مَلَكها وكفَّها عن هواها ؛ قال لبيد :

غَير أن لا تَكذِبَنْها فى التُّقَى
واخزُها بالبرِّ لله الأجَلّ

§ وخزا الدابةَ خَزْوًا : ساسها وراضَها .

مقلوبه : [ خ و ز ]

§ الخُوز : جِيلٌ معروف ، أعجمىّ مُعرَّب .
§ والخازِبازُ : صَوت الذُّباب :
§ وقيل : هو ذبَاب يكون فى الرَّوض ؛
§ وقيل : هو نَبت .
§ قال ثعلب : الخازباز : بقلتان ، فإحداهما : الدَّرماء ؛ والأخرى : الكَحلاء .
§ وقيل: الخازباز : ثمر العُنْصُلة ؛
§ وقيل : الخازباز : قَرحة تأخذ فى الحَلق ، وفيه لغات ؛ قال :

يا خازِبازِ أرسل اللَّهازما

§ قال أبو علىّ : أما تَسميتهم الورم فى الحلق : خازباز ، فإنما ذلك لأن الحلق طريق مجرى الصوت ، فلهذه الشركة وقعت هذه التَّسمية .
§ والخازباز : السِّنَّورُ ؛ عن ابن الأعرابى .
§ وإنما قضينا بأن ألف « خازباز » واوا ؛ لأنها عين ، والعين واوا أكثر منها ياء .

مقلوبه : [ و خ ز ]

§ الوَخز : الشىءُ القليل من الخُضرة فى العِذْق ؛
§ والشَّيب فى الرأس .
§ وقد وخزه وخزا .
§ وقيل : كُل قليل وخزٌ ؛ قال(1)

لها أشارِيرُ من لحمٍ تُتَمِّره
من الثَّعالى ووَخزٌ من أرانيها

§ وقال ثعلب : هو الشىءُ بعد الشىء .
§ قال : وقالوا : هذا أرض بنى تميم وفيها وَخزٌ من بنى عامر ؛ أى : قليل ؛ وقال :

سِوَى أن وخزًا من كِلاب بن مُرَّة
تَنَزَّوْا إلينا من نَقيعة جابر

§ ووخزه بالرُّمح وَخزا : طَعنه طعنا غير نافذ ؛
§ وقيل : هو الطعن النافذ .
§ وقوله :

قد أعجل القومَ عن حاجاتهم سَفَرٌ
من وَخزِ جنّ(2) بأرض الرُّوم مذكورِ

---

(1) البيت لأبى كاهل اليشكرى . ( ل ٨ : ٢٩٥ )
(٢) ل ( ٨ : ٢٨٥ ) : « جن » .

§ يعنى بالوَخز : الطاعون ، ها هنا .

§ وإنى لأجد فى بَدنى وَخزًا ؛ أى : وجعا ؛ عن ابن الأعرابىّ .

مقلوبه : [ ز و خ ]

§ زُواخ : موضع ، يُصرف ولا يُصرف .

## الخاء والطاء والواو

[ خ ط و ]

§ خَطا خَطْوًا ، واختَطى ، واختاط ، مقلوب مَشىَ .

§ والخُطْوة : ما بين القدمين .

§ والجمع : خُطًا ، وخُطْوات ، وخُطُوات .

§ قال سيبويه : وخُطَوَات ، لم يقلبوا الواو لأنهم لم يجمعوا فُعْلاً ، ولا فُعْلة ، على « فُعُل » ؛ وإنما يدخل التثقيل فى « فُعُلات » ، ألا ترى أن الواحدة « خطوة » ، فهذا بمنزلة « فُعْلة » ، وليس لها مذكر :

§ وقيل : الخُطْوة ، والخَطْوة . لغتان .

§ وقوله عزوجل (ولا تتبعوا خُطوات الشيطان)[1] ، قيل : هى طُرقه ، أى : لا تسلكوا الطريق التى يدعوكم إليها .

§ وتخطّى الناس ، واختطاهم : رَكبهم وجاوزهم .

§ وفلان لا يتخطّى الطُّنُب ؛ أى : لا يَبْعُد عن البَيْت للتغوّط ، جُبناً ولؤمًا وقَذرا .

§ وفى الدعاء : خُطّىَ عنك السُّوءُ ؛ أى : دُفِع .

§ والخَطْوطَى : النَّزِقُ .

(١) البقرة : ١٦٨ ، ٢٠٨ ؛ الأنعام : ١٤٢

مقلوبه : [ خ و ط ]

§ الخوط : الغُصن لِسَنة ؛

§ وقيل : هو كل قَضيب ماكان ؛ عن أبى حنيفة .

§ والجمع : خيطان ؛ قال :

لَعمرُك إنّى فى دِمَشْقَ وأهلِها
وإن كنت فيهم[1] ثاويًا لغَريبُ
ألا حَبّذا صَوتُ الغَضى حين أجْرست
بِخيطانه بعد المَنام جَنُوبُ

§ والخُوط ، من الرجال : الجسيم الخفيف ، كالخَوْط .

§ وجارية خُوطانيّة : مُشبّهة بالخُوط .

مقلوبه : [ ط خ و ]

§ طخا الليلُ طَخْوا وطُخُوًّا : أظلم .

§ والطَّخْوة : السحابة الرقيقة .

§ وليلة طخواء : مظلمة .

مقلوبه : [ و خ ط ]

§ الوَخْط ، من القَتير : النَّبْذُ ؛

§ وقيل : هو استواء البياض والسواد ؛

§ وقيل : هو فُشُوّ الشَّيب فى الرأس .

§ وقد وخطَه وخطا .

§ ووَخَط يخط فى السير وَخْطًا : أسرع .

§ وظليم وخّاط : سريع ؛ وكذلك البعير ؛ قال ذو الرمة :

عنّى وعَن شَمَرْدلٍ مِجفالِ
أعْيطَ وَخّاطِ الخُطَى طُوالِ

§ وفَرُّوج واخط : جاوزَ حدَّ الفراريج وصار فى حدّ الدُّيوك .

§ والوَخْطُ : الطَّعن الخفيف ليس بالنافذ .

(١) ل ( ٩ : ١٦٨ ) . « فيها » .

§ وقيل : هو أن يخالط الحرف .

§ وقد وَخطه وَخْطا .

§ وطعن وخّاط .

§ وكذلك رُمح وخّاط ، قال :

• وَخْطًا بماضٍ فى الكُلَى وخّاط •

§ ووَخْطُ النّعالِ : خَفْقها ؛ وفى الحديث : فلما سمع وَخْط نِعالنا ؛ حكاه الهروىّ فى الغريبين .

§ والوخط ، فى البيع : أن تربح مرة وتخسر أخرى .

## الخاء والدال والواو

### [ خ و د ]

§ الخَوْد : الفتاةُ الحَسنة الخلق الشابة ؛

§ وقيل : الناعمة .

§ والجمع : خَودات ، وخُود .

ولا فعل له .

§ وخوّد البعيرُ : أسرع وزجّ بقوائمه ؛

وقيل : هو أن يهتزّ كأنه يضطرب ، وكذلك الظليم ، وقد يستعمل فى الإنسان ؛ وفى الحديث : طاف عُمر ، رضى الله عنه ، بين الصفا والمروة فخود ؛ أى : أسرع .

§ وخوّد الفحلَ فى الشّوْل : أرسله .

### مقلوبه : [ و خ د ]

§ وخَد البعيرُ وخْدا ووَخَدانا : أسرع ووسّع الخطو ؛

§ وقيل : رمى بقوائمه كمشى النعام .

§ بعير وخّاد ، وظليم وخّاد .

§ ووَخْدُ الفرسِ : ضربٌ من سيره ، حكاه كُراع ولم يحُدّه .

### مقلوبه : [ د و خ ]

§ داخ دَوْخا : ذلّ .

§ ودَوّخ الرجلَ والبعيرَ : ذلّله .

وقد تقدّمت هذه الكلمة فى الياء ، لأنها يائية وواوية .

§ ودُخنا البلادَ والناسَ دَوْخا ، ودوّخناهم : وَطِئناهم .

§ ودوّخ المكانَ : جال فيه .

§ ودَوّخ الوجعُ رأسَه : أداره .

## الخاء والتاء والواو

### [ خ ت و ]

§ ختا الرجلُ ختْوًا : انكسر من حزْن ، أو تغيّر لونه من فزَع .

§ والمُختتِى : الناقص .

§ وختوتُ الرجلَ : كففتُه عن الأمر :

§ وختا الثوبَ ختْوًا : فتَل هُدْبَه .

### مقلوبه : [ خ و ت ]

§ خاته يخوته خوْتا : طرده .

§ والخَوَاتُ ، والخَوَاتةُ : الصوت .

وخصّ أبو حنيفة به صوتَ الرّعد والسّيل ؛ وأنشد لابن هرمة :

• ولا حِسَّ إلاّ خَواتُ السُّيول •

وقد أبنتُ الردّ عليه فى الكتاب « المخصص »

§ وخوَاتُ الطير : صوتُها ؛

وقد خوّتت .

§ وقيل : كل ماصوّت فقد خوّت .

§ وخاتت العُقاب تخُوت خوَاتا ، وانخاتت ،

واختاتت ، إذا انقضّت فسَمعت لجناحَيْها صَوتًا :

§ وخاتَتْه العُقابُ تَخُوته ، وتَخوّتَتْه : اختطفته ؛ قال أبو ذُؤيب ، أو صَخر الغيّ :

فخاتَتْ غَزالاً جاثماً بَصُرتْ به
لدى سَلَمات عند أدْماء سارب

§ وتخوّت الشيءَ : اختطفه ؛ عن ابن الأعرابي .

§ وخَوّات : اسمُ رجل .

## مقلوبه : [ و ت خ ]

§ الوتخة ، بفتح التاء : الوحل .

§ وأوتخه : جهده وبلغ منه ؛ عن ابن الأعرابيّ ؛ وأنشد :

دَرادقا وهْى السُّبوخ قُرّحا
فَرْقَمهم عيشٌ خبيثٌ أوتَخا

قال ثعلب : استجاز ابنُ الأعرابيّ الجمع بين الخاء والحاء هنا لتقارب المَخرجَين ؛ قال : والصواب « أوتحا » ، بالحاء ؛ أى : قلّل ، أو أقل .

# الخاء والظاء والواو

## [ خ ظ و ]

§ خظا لحمُه خُظُوًّا ، وخَظِى خَظًا : اكتنز . ولحمُه خَظا بَظا ، إتباع .

§ والخَظاةُ : المُكتنزةُ من كل شيء .

§ وأما قول امرئ القيس :

لها مَتْنتان خَظاتا كما
أكبَّ على ساعدَيْه النَّمِرْ

فإن الكسائى أراد : خَظَتا ، فلما حرّك التاء ردّ الألف ، التى هى بدل من لام الفعل ، لأنها إنما كانت حُذفت لسكونها وسكون التاء ، فلما حرّك التاء ردّها فقال : « خظاتا » ويلزمه على هذا أن يقول فى « قضتا » و « غزَتا » : قضاتا ، وغزاتا ، إلا أن له أن يقول : إن الشاعر لما اضطر أجرى الحركة العارضة مُجرى الحركة اللازمة ، فى نحو : قولا ، وبيعا ، وخافا .

وذهب الفراء إلى أنه أراد « خظاتان » ، فحذف النون ، كما قال أبو دواد الإيادىّ :

ومَتنـــان خظــاتان
كزُحــلوفٍ من الهَضْبِ

وكما قال الآخر ، أنشده الفراء :

• يا حبّذا عيْنا سُليمى والفما •

قال : أراد « الفمان » ، يعنى : الفم والأنف ، فثنّاهما بلفظ الفم ، للمجاورة .

وقال بعض النّحويين : مذهب الكسائى فى « خظاتا » أقيس عندى من قول الفراء ؛ لأن حذف نون التثنية شيء غير معروف .

§ والجمع : خَظَوات .

§ ورجل خَظَوانٌ : كثير اللحم .

وقَدَحٌ خاظٍ : حادرٌ غليظ ؛ حكاه أبوحنيفة .

# الخاء والذال والواو

## [ خ ذ و ]

§ خَذِيت الأُذن خَذًى ، وخَذَت خَذْوا ، وهى خَذْواء : استرخت من أصلها وانكسرت مُقْبلةً على الوجه .

§ وقيل : هى التى استرخت من أصلها على الخدّين فما فوق ذلك ، يكون فى الناس والخيل والحُمُر خِلقةً أو حدثا ؛ قال ابن ذى كِبار :

يا خليــلىّ قهــوةٌ
مُرةٌ ثُمّت احنَيذا

تَدَعُ الأُذْنَ سُخْنَةً
ذا احْمِرارٍ بها خَذا

ذَكَّر «الأذن» على إرادة العُضْو .

§ ورجل أخذى ، وامرأة خَذْواء .

§ واستعار ساعدةُ بن جُؤَيّة «الخَذا» للنَّبْل ؛ فقال :

مما يُتَرَّصُ في الثِّقاف يَزينُه
أخْذَى كخافِيةِ العُقابِ مُحرَّبُ

§ ويَنِمَةٌ خَذْواء : مُتَثنِّيةٌ من النَّعمة .

§ وأُذنٌ خَذْواء ، وخُذاوِيّة : خَفيفة السَّمع ؛ قال :

لها أذنان خُذاويّتا
ن والعَيْنُ تُبْصِر ما في الظُّلَمْ

§ والخَذْواء : اسمُ فرس شَيطانَ بن الحكم ابن جاهمة ؛ حكاه أبو عليّ ، وأنشد :

وقد مَنَّت الخَذْواءُ مَنًّا عليهمُ
وشيطانُ إذ يَدعوهمُ ويَثُوبُ

§ والخَذا : دُودٌ يخرج مع رَوْث الدابة ؛ عن كُراع .

مقلوبه : [خ و ذ]

§ خاوذه خِواذًا ومُخاوذة : خالفه .

§ وخاوذَتْه الحُمَّى خِواذًا : أخذته ثم انقطعت عنه ، ثم عاودته ؛ عن ابن الأعرابيّ .

§ وقيل : مُخاوذتها إياه : تَعهّدها له .

§ وهو من خُوذانهم ، عن ابن الأعرابي ؛ أي : من خُشارهم وخُمّانهم .

# الخاء والثاء والواو

## [خ ث و]

§ الخَثْوةُ : أسفلُ البطن إذا كان مسترخيا .

§ امرأة خَثْواء ، ولا يكادون يقولون ذلك للرجل .

مقلوبه : [خ و ث]

§ خَوِث الرجلُ خَوَثا ، وهو أخْوَث : عَظُم بَطنه واسترخى ؛

§ والأُنثى : خَوْثاء .

§ والخوثاء ، أيضا ، من النساء : الحَدَثةُ الناعمة .

§ وخَوِث البطنُ والصدرُ : امتلأ .

مقلوبه : [ث و خ]

§ ثاخ الشيء ثَوْخا : ساخ ؛ وثاخت الإصبع في الشيء الوارم ، كذلك ؛ قال أبو ذؤيب :

قَصَر الصَّبوحَ لها فشُرِّج لَحْمُها
بالنَّيِّ فهي تَثُوخ فيها الإصبعُ

وقد تَقدَّم ذلك في الياء ، لأنها يائية وواوية .

# الخاء والراء والواو

## [خ ر و]

§ الخَراتان : نَجْمان ، كُلّ واحدة منهما خَراة ؛ قال الراجز :

إذا رأيتَ أنْجُماً من الأسَدْ
جَبْهتَه أو الخَراةَ والكَتَدْ
بالَ سُهيلٌ في الفَضيخ ففَسَدْ
وطابَ ألبانُ اللِّقاح فبَرَدْ

وقد تقدم ذلك في «الخاء والراء والتاء» ، وذلك لأنا لا نعرف «الخَراتان» إلاّ مثنى ، وتاء الأصل والتاء الزائدة في التثنية متساويتا اللفظ .

## مقلوبه : [ خ و ر ]

§ الخُوار : من أصوات البقر والغنم والظّباء والسِّهام ؛

§ وقد خار يَخور ؛ قال طَرَفة :

ليت لنا مكانَ المَلِكِ عَمْرٍو
رَغُوثاً حَوْلَ قُبَّتنا تَخُورُ

وقال أوس بن حَجَر :

يَخُرْنَ إذا أُنْفِزْنَ فى ساقِطِ النَّدَى
وإن كان يوماً ذا أهاضيبَ مُخْضِلاَ
خُوارَ المَطافيلِ المُلَمَّعةِ الشَّوَى
وأطلائها صادفْنَ عِرْنانَ مُبْقِلاَ

يقول : إذا أُنْفِزَتْ السِّهام خارت خُوارَ هذا الوَحْش المَطافيل ، التى تَبْغُو إلى أطلائها ، وقد أنشطها المَرْعَى المُخصِب ، فأصواتُ هذه النِّبال كأصوات هذه الوُحوش ذوات الأطفال ، وإن أُنْفِزَت فى يوم مَطَر مُخْضِل ؛ أى ، فلهذه النبل فَضْلٌ من أجل إحكام الصَّنْعة وكرم العِيدان .

§ واستخار الرجلَ : استعطفه .

قال كُراع : أصله : أن تُعْرِك أذن الجُؤْذَر فتَسمع أمه خُواره فتخرج فتُصاد ؛ قال الكُمَيت :

ولن يَسْتَخيرَ رُسومَ الدِّيار
لعَوْلته ذو الصِّبا المُعْوِلِ

فعين « استخرت » على هذا ، واو .

وقد تقدَّم ذلك فى الياء ، لأنك إذا استعطفته ودعوتَه فإنك إنما تطلب خيره .

§ وخار الرجلُ خُؤُورًا ، وخَوِر خَوَرًا ، وخَوَّر : ضَعُف .

§ ورجل خائِر ، وخَوَّار : ضعيف .

§ وكُلُّ ما ضَعُف ، فقد خار .

وخوَّره : نَسبه إلى الخَوَر ؛ قال :

لقد عَلِمَتْ فاعذُليني أو دَعِي
أنَّ صُروفَ الدَّهر من لا يَصْبِرِ
على المُلِمَّات بها يُخَوَّرِ

§ والخَوَّارة : الاستُ ، لضعفها .

§ وسَهم خَوَّار ، وخَؤُورٌ : ضَعيف .

§ والخُور ، من النِّساء : الكثيراتُ الرِّيَب لفسادهنَّ وضعف أحلامهن ؛ لا واحد له ؛ قال الأخطل :

يَبيتُ يَسُوفُ الخُورَ وَهْيَ رَواكدٌ
كما ساف أبكارَ الهِجانِ فَنِيقُ

§ وناقةٌ خَوَّارة : غزيرةُ اللبن ؛ وكذلك الشاة ؛

§ والجمع : خُور على غير قياس . قال القُطاميّ :

رَشُوفٌ وَراء الخُور لو تَنْدرِئْ لها
صَباً وشَمالٌ حَرْجفٌ لم تَقَلَّبِ

§ ونخلة خَوَّارة : غَزيرة الحمل ؛ قال الأنصارى :

أدِينُ مادَيْنى عليكم بمَغْرَمٍ
ولكن على الجُرْد الجِلاد القَراوِحِ
على كُلِّ خَوَّار كأنَّ جُذُوعَه
طُلِين بقارٍ أو بحَمْأة مائحِ

§ وفرس خَوَّار العِنان : سَهْل المَعْطِف .

§ وجمل خَوَّار : رقيق حَسن ؛ والجمع ، خَوَّارات .

ونظيره ماحكاه سيبويه من قولهم : جمل سِبَحْلٌ وجمال سِبَحْلاتٌ ؛ أى : أنه لا يُجمع إلاَّ بالألف والتاء .

§ وناقة خَوَّارة : سَبِطَة اللحم هَشَّة العظم .

§ وزند خَوَّار : قَدَّاحٌ .

§ وخَوّار الصَّفا : الذى له صوت مِن صلابته ؛ عن ابن الأعرابىّ ؛ وأنشد :

• يَتْرُكُ خَوّارَ الصَّفا رَكُوباً •

§ والخَوْرُ : مَصب الماء فى البحر ؛ وقيل : هو خَليجٌ من البحر .

§ والخَوْر : المُطئنّ من الأرض .

§ والخَوْرانُ : المَبْعَرُ الذى يَشتمل عليه حِتارُ الصُّاب من الإنسان وغيره ؛ وقيل : رأس المَبْعر ؛ وقيل : الخَوْرانُ : الذى فيه الدُّبر .

§ والجمع ، من كل ذلك : خَوْرانات ، وخَوارين.

§ وطَعَنه فَخاره : أصاب خَوْرانَه .

§ والخَوّارُ العُذْرىّ : رجلٌ كان عالماً بالنَّسب . والخُوّارُ : اسمُ موضع ؛ قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب :

خَرَجْنَ مِن الخُوّارِ وعُدْنَ فيه
وقد وازَنَّ من أجَلَى بِرَعْنِ

## مقلوبه : [ ر خ و ]

§ الرِّخْوُ ، والرَّخْوُ ، والرُّخْوُ : الهَشّ من كل شىء ؛

والأنثى بالهاء .

§ رَخُوَ رَخاءً ، ورَخاوَةً ، ورِخْوة ، الأخيرة نادرة ؛ ورَخِىَ ، واسْتَرخَى .

§ وأرخَى الرِّباط ، وراخاه : جَعله رِخْواً .

§ وفيه رِخْوَةٌ ، ورُخْوة ؛ أى : استرخاء .

§ وقولهم فى الآمِن المُطمئنّ : أرخَى عمامته ؛ لأنه لا تُرخَى العمائم فى الشدة .

§ وأرخَى الفرَسَ ، وأرخَى له : طَوَّل له من الحَبْل.

§ والحروف الرِّخوة : ثلاثة عشر حرفاً ، وهى : الثاء ، والحاء ، والخاء ، والذال ، والزاى ، والطاء ، والصاد ، والضاد ، والغين ، والفاء ، والسين ، والشين والهاء .

§ والحرف الرِّخْو : هو الذى يَجرى فيه الصوتُ ، ألا تَرى أنك تقول : المَسُّ ، والرشُّ ، والسحُّ ، ونحو ذلك ، فتجد الصوت جارياً مع السين والشين والحاء .

§ والرَّخاء : سَعة العيش .

§ وقد رَخُوَ ، ورَخا يَرْخُو ويَرْخَى ، فهو راخٍ ورَخِىّ .

§ وهو رَخِىّ البال ، إذا كان فى نَعْمة .

§ وريحٌ رُخاءٌ : طَيِّبة ليِّنة ؛ وفى التنزيل : (تجرى بأمره رُخاءً حيثُ أصاب ) ؛ أى[1] : حيث قَصد وأراد .

§ واسترخى به الأمرُ : وقع فى رَخاء بعد شدة ؛ وقال طُفَيل الغَنَوىّ :

فأبَّلَ واسْترخَى به الخَطبُ بعد ما
أساف ولَولا سَعْيُنا لم يُؤَبَّلِ

§ وأرخت الناقةُ : استَرخَى صَلاها .

§ وراخت المرأةُ : حان وِلادُها .

§ وتراخَى عنّى : تقاعس .

§ وراخاه : باعده .

§ وتراخَى عن حاجتى : فَتر .

§ والإرخاء : شدة العَدْو ؛

§ وقيل : هو فوق التقريب .

§ فرس مِرخاء ، وناقة مِرخاء .

(١) ص : ٣٦

§ وأرخى الدابة : سار بهـا الإرخاء ؛ قال حُمَيد ابن ثور :

إلى ابن الخليفةِ فاعمِدْ له
وأرخِ المطيَّة حتى تـكِيلْ

## مقلوبه : [ و ر خ ]

§ الوَرْخ : شجر شَبيه بالمَرْخ فى نباته ، غير أنه أغبر ، له ورق دقيق مثل ورق الطَّرْخون أو أكبر .

§ والوَرِيخة : المسْترخِي من العَجين .

§ وقد ورِخ ورَخاً ، وتَورّخ ؛ وأوْرخه :

§ وورّخ الكتابَ ، لغة فى « أرّخه » ؛ حكاه يعقوب .

# الخاء واللام والواو

## [ خ ل و ]

§ خلا المكانُ خُلُوًّا ، وخَلاءً ، وأخلى ، إذا لم يكن فيه أحد .

§ واستخلى ، كخلا ؛ من باب : علا قِرْنَه واستعلاه ؛ ومن قوله تعالى : ( وإذا رأوا آية يَسْتَسخرون )[1] ؛ من تذكرة أبى علىّ .

§ ومكان خَلاءٌ : لا أحد به .

§ وأخلى المكانَ : جعله خاليا .

§ وأخلاه : وجده كذلك ؛ قال[2] :

أتيتُ مع الحُدّاث لَيْلى فلم أبِنْ
فأخليت فاستعجمتُ عنـد خَلائى

§ وخلا الرجلُ ، وأخلَى : وقع فى موضع خال لا يُزاحم فيه ؛ وفى المثل : الذئب مُخْلِياً أشدّ .

§ وخـلا لك الشىء ، وأخْلَى لك : فرَغ ؛ قال معْن بن أوس المزنى :

أعاذلَ هل يأتى القبائلَ حظُّها
من الموتِ أم أخلى لنا الموتُ وَحْدَنا

§ وخلا على بعض الطّعام : اقتصر .

§ وقال اللّحيانى : تَميم تقول : خلافلانٌ على اللّبن وعلى اللحم ، إذا لم يأكل معه شيئاً ولا خلطه به .

§ قال : وكنانةُ وقيس يقولون : أخلى فلان على اللبن واللحم :

§ والخلاء : المُتوضأ ، لخُلُوّه :

§ واستخلى الملكَ فأخلاه ، وخلا به :

§ وخلا الرجلُ بصاحبه ، وإليه ، ومعه ، عن أبى إسحاق ، خَلاءً وُخلوًّا ، وخَلْوَةً ؛ الأخيرة عن اللّحيانى :

§ وقيل : الخلاء والخُلُوّ ، المصدر ؛ والخَلوة ، الاسم :

§ وأخلى به ، كخلا ؛ هذه عن اللّحيانى .

§ وحُكى عن بعض العرب : تركته مُخلِياً لفلان ؛ أى : خالياً به .

§ واستخلى به ؛ كخلا . عنه أيضا .

§ وخلّى بينهما ، وأخلاه معه .

§ وكنا خِلْوَيْن ، أى : خاليين :

§ وأنت خَلِيّ من هذا الأمر ؛ أى : خالٍ فارغ ؛ وفى المثل : وَيْل للشّجِيّ من الخَلِيّ .

والجمع : خَلِيّون ، وأخلياء .

§ والخِلْو ، كالخَلِيّ :

§ والأنثى : خِلْوة : وخِلْوٌ ؛ أنشد سيبويه :

وقائلةٍ خَوْلانُ فانكح فتاتَهم
وأكرُومة الحَيَّين خِلْوٌ كما هِيَا

والجمع : أخلاء .

---

(١) الصافات : ١٤

(٢) هو : عقيل بن مالك العقيلى . ل ( ١٨ : ٢٦٠ )

§ قال اللِّحيانى : الوجه فى « خِلْو » لا يثنَّى ولا يُجمع ولا يُؤنث ، وقد ثنَّى بعضهم وجمع وأنَّث ؛ قال : وليس بالوجه .

§ وحكى اللِّحيانى ، أيضا : أنت خَلاءٌ من هذا الأمر ، كخَلِىّ ، فمن قال « خلِىّ » ، ثنَّى وجمع وأنث ؛ ومن قال « خَلاء » لم يثنِّ ولا جمع ولا أنث :

§ والخالى : العَزَب ؛

§ وكذلك الأنثى بغير هاء .

§ والجمع : أخلاء .

§ وخلَّى الأمر ، وتَخلَّى منه وعنه ، وخالاه : تَركه .

§ وخالَى فُلاناً : تركه ؛ قال النابغةُ الذبيانى :

قالت بنو عامرٍ خالُوا بنى أسد
يابُؤسَ للجَهلِ [1] ضَرَّاراً لأقوام

أى : تارِكُوهم ، وهو من ذلك .

§ والخَلِيّة ، والخَلِىّ : ما يُعسِّل فيه النَّحلُ من غير ما يُعالَج لها من العَسَّالات .

§ وقيل : الخلية : ماكان مصرَّعا ، وقد تقدَّم .

§ وقيل : الخلية . والخَلِىّ : خشبة تُنْقَر فيُعسِّل فيها النحل ؛ قال :

إذا ما تأرَّت بالخَلِىّ ابتَنَتْ به
شَرِيجَيْن مما تأتَرِى وتُتِيعُ

§ شريجين ؛ أى : ضَربين من العسل .

§ والخَلية : أسفل شجرة . يقال لها : الحَزْمَة ، كأنه راقُود ؛

§ وقيل : هو مثل الراقود يُعمل لهـا من طين ؛ وفى الحديث ، فى خَلايا النحل : إن فيها العُشر .

§ والخلية ، من الإبل : التى خلِّيَت للحَلَب ؛

§ وقيل : هى التى عطفت على ولد ؛

§ وقيل : هى التى خَلَت عن ولدها بموت أو نحر فتُستدَرّ بغير ولدها ولا تُرضعه ، إنما تعطف على حُوار تُستدَرّ به من غير أن تُرضعه ، فسُمِّيت : خَلِيّة ، لأنها لا تُرضع ولدها ولا غيره .

§ وقال اللحيانى : الخلية : التى تُنْتَجُ وهى غزيرة ، فيجُرّ ولدُها من تحتها فيُجعل تحت أخرى وتُخلَّى هى للحلب ، وذلك لكرمها ؛

§ وقيل : الخلية : ناقة أو ناقتان أو ثلاث يُعْطفن على ولد واحد فيَدْرُرْن عليه فيرضع الولدُ من واحدة ، ويتخلى أهلُ البيت لأنفسهم واحدة أو اثنتين يحلبونها .

§ وتخلَّى خَلِيّةً : اتخذها لنفسه .

§ والخلِيّة ، من الإبل : المُطْلَقة من عِقال ؛ ورُفع إلى عمر ، رضى الله عنه ، رجلٌ ، وقد قالت له امرأته : شبِّهْنى ؛ فقال : كأنك ظَبْيَة ، كأنك حمامة ؛ فقالت : لا أرضى حتى تقول : خَلِيّة طالق ؛ فقال ذلك ؛ فقال عُمر ، رحمه الله : خُذ بيدها فإنها امرأتك ، لمّا لم تكن نيتهُ الطلاقَ ، وإنما غالطته بلفظ يُشبه لفظ الطلاق .

§ وقال اللِّحيانى : الخلية : كَلمةٌ تُطلَّق بها المرأة ، يقال لها : أنت بَرِيّة وخلِيّة ، فيقال : قد خلت المرأة من زوجها .

§ والخليّة : السفينة التى تسير من غير أن يُسيِّرها ملاح ؛ وقيل : هى التى يَتبعها زورق صغير ؛

---

(١) ل ( ١٨ : ٢٦٢ ) : « للحرب »

§ وقيل: الخلية: العظيمة من السفن؛ قال طرفة،

كأنّ حُدوجَ المالكيّة غُدوةً
خلايا سَفِينٍ بالنّواصف من دَدِ

§ وخلا الشيء خُلُوًّا: مَضى.

§ وتَخَلّى عن الأمر، ومن الأمر: تبرّأ.

§ وخلى عن الشيء: أرسله.

§ وخلّى مكانه: مات.

§ ولا أخلى الله مكانك: تدعو له بالبقاء.

§ وخلا، من حروف الاستثناء، تجُرّ ما بعدها وتنصبه، فإذا قلت: ما خلا زيدا، فالنصب لا غير.

§ وأنا من هذا الأمر كفالج بن خَلاوة؛ أى: خلاء.

§ وخَلاوةُ: اسمُ رجل، مُشتق من ذلك.

§ وبنو خَلاوةَ: بطن من أشجع؛ قال أبو الرُّبَيْس التَّغْلَبى:

خَلاوِيّةٌ إنْ قُلتَ جودى وَجدتَها
نوارَ الصِّبا قَطّاعةً للعلائقِ

§ وقال أبو حنيفة: الخَلْوتان: شَفرتا النّصل؛ واحدتهما: خَلْوة.

§ وخلا به: سَخر منه.

مقلوبه: [خ و ل]

§ الخال: أخو الأُم؛

§ والجمع: أخوال، وأخولة؛ هذه عن اللحيانى. وهى شاذة، والكثير: خُؤُول، وخُؤُولة، كلاهما من اللحيانى: والأنثى بالهاء، وهما ابنا خالة، ولا تقل: ابنا عمة وهما ابنا عمّ، ولا تقل: ابنا خال.

§ والمصدر: الخُؤُولة، ولا فعل له.

§ وقد تخوّل خالاً.

§ وتخوّلتنى المرأةُ: دَعتْنى خالَها.

§ وأخوَل الرجلُ، وأُخوِل، إذا كان ذا أخوال.

§ ورجل مُعِمٌّ مُخْوِل: كريم الأعمام والأخوالِ، لا يكاد يُستعمل إلا مع مُعِمٍّ ومُعَمٍّ.

§ واستخول فى بنى فلان: اتخذهم أخوالا.

§ والخَوَل: العَبيدُ والإماء وغيرهم من الحاشية؛ الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فى ذلك سواء، وهو مما جاء شاذًّا عن القياس، وإن اطرد فى الاستعمال، ولا يكون مثل هذا فى الياء، أعنى أنه لا يجئ مثل: البَيَعَة والسَّيَرَة، فى جمع: بائع، وسائر؛ وعلة ذلك قُرب الألف من الياء وبُعدها عن الواو، فإذا صحت. نحو: الخَوَلُ، والحَوَكة، والخَوَلة، كان أسهل من تصحيح نحو: البَيَعة، وذلك أن الألف لما قربت من الياء أسرع انقلاب الياء إليها، وكان ذلك أسوغ من انقلاب الواو إليها، لبعد الواو عنها؛ ألا ترى إلى كثرة قلب الياء ألفا، استحسانا لا وجوبا، فى «طئ»: طائى؛ وفى «الحيرة»: حارىّ، وقولهم: عَيْعِيت، وصَيْخَيْت، وهيهيت: عاعيت، وصاخيتُ، وهاهيت وقلّما ترى فى الواو مثل هذا، فإذا كان مثل هذه القُربى بين الألف والياء كان تصحيح نحو: بَيَعة، وسَيَرة، أشق عليهم من تصحيح نحو: الخَوَل، والحَوَكة، والخَوَنة، لبُعد الواو من الألف، ويقدر بُعدها عنها ما يقل انقلابها إليها؛ ولأجل هذا الذى ذكرنا ما كثر عنهم، نحو: اجتَوَروا، واعتَرفوا، واحتوشوا؛ ولم يأت عنهم شىء من هذا

التصحيح فى الياء ، لم يقولوا : ابتَيَعوا ، ولا اشترَيُوا ، وإن كان فى معنى تبايعوا ، وتشاريوا ، على أنه جاء حرف واحد من الياء فى هذا فلم يأت إلا مُعلاً ، وهو قولهم ؛ استافوا ، فى معنى : تسايفوا ؛ ولم يقولوا استيَفوا ، لما ذكرناه من جفاء ترك قلب الياء ألفا فى هذا الموضع الذى قد قويت فيه داعيةُ القلب .

§ واستخول فى بنى فلان : اتخذهم خَوَلا .

§ وخوّله المالَ : أعطاه إياه ؛ وقيل : أعطاه إياه تفضُّلا :

وقول الهذلى :

وخــوّال لمولاه إذا ما
أتاه عائلاً قَرِع المُراح

يدُل على أنهم قد قالوا : خالَه ، ولا يكون على النَّسب ، لأنه قد عدّاه باللام ، فافهم .

§ وخوّله الله نعمةً : ملّكه .

§ والخَوَلىّ : الراعى الحسَن القيام على المال والغنَم ؛ والجمع : خَوَل ، كعربى وعَرَب .

§ وإنه لخال مال ، وخائله ، يدبّره ويقوم عليه .

§ والخَوَل ، أيضا : اسم لجمع « خائِل » ، كرائح ورَوَح ؛ وليس بجمع خائل » ؛ لأن « فاعلا » لا تكسر على « فعَل » .

§ وقد خال يَخُول خَوْلا .

§ وخال على أهله خَوْلاً وخيالا .

§ وتخوّل الرجل : تعهدّه ؛ وفى الحديث : كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم ، يتخولنا بالموعظة ؛ أى : يتعهدنا بها مخافة السآمة .

§ والخَوَلُ : أصل فأس اللجام .

§ وذهب القوم أخولَ أخولَ ؛ أى « متفرِّقين .

وكان الغالب إنما هو إذا تَجَلّ الفرسُ الحَصى برجله ، وشرار النار إذا تتابع ؛ قال ضابىء البرجمىّ يَصف الكلاب والثَّور :

يُساقِط عنــه روقه ضارياتها
سِقاطَ حَديد القَيْنِ أخولَ أخولا

قال سيبويه : يجوز أن يكون أخولَ أخولَ ، كشغَرَ بغَر ؛ وأن يكون كيَوْمَ يوْمَ .

§ وإنه لمَخيلٌ للخير ؛ أى : خليق له .

§ والخالُ : ما توسّمت فيه من الخير :

§ وأخال فيه خالاً ، وتخوّل : تفرس .

وقد تقدم ذلك فى الياء ؛ أعنى : تخيله .

§ وخَوَلة ، وخُوَيلة : اسما امرأة .

§ والخويلاء : موضع .

§ وخَوَلىّ : اسم .

§ وخَوْلانُ : قبيلة .

وكُحْل الخَوْلان : ضربٌ من الأكحال ، لا أدرى لم سُمّى بذلك .

## مقلوبه : [ ل خ و ]

§ اللَّخا : كثرة الكلام فى الباطل .

§ رجلٌ ألخى ، وامرأة لخواء ؛

§ وقد لَخِى لخاً .

§ واللَّخا : أن تكون إحدى رُكبتَى البعير أعظم من الأُخرى .

§ واللَّخا : مَيَلٌ فى العُلبة والجَفْنة .

§ واللَّخا : مَيلٌ فى أحد شقّى الفم .

§ وقيل : اللَّخا : اعوجاج فى اللَّحْى .

§ وعُقاب لخواء ، منه .

§ وامرأة لخواء : بيّنة اللّخا ، فى فرجها متيّل .

§ واللّخْو : الفرج المضطرب الكثير الماء .

§ واللّخا : غارُ الفم .

§ واللخا : استرخاء فى أسفل البطن ، وهو أن يكون إحدى الخاصرتين أعظم من الأخرى ؛

والفعل كالفعل مما تقدّم ، والصفة كالصفة .

§ واللّخا : المُسْعُط .

وصرح اللحيانى فيه المدّ ، وقد تقدم فى الياء .

§ وقد لخاه لخْوًا .

## مقلوبه : [ ل و خ ]

§ وادٍ لاخٌ : عميق ؛ عن أبى حنيفة .

وإنما قضينا بأن ألفه واو ، لأن الواو عينا أكثر منها لاماً .

## مقلوبه : [ و ل خ ]

§ الولَخ ، من العُشب : الطويل .

§ وأولخ العُشبُ : طال وعظم .

§ وأرض ولخةٌ ، ووليخة ، وروضة مؤتلخة من النّبت .

§ وولخه ولْخًا : ضربه بباطن كفّه .

§ وائتلخ الأمر : اختلط .

# الخاء والنون والواو

## [ خ ن و ]

§ الخَوْن : أن يُؤتمن الإنسان فلا ينصح .

§ خانه خَوْنا ، وخيانة ، وخانة ، ومخانة ، واختانه ؛ وفى التنزيل : (علِم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم) (1) ؛

§ ورجل خائن ، وخائنة ، وخَؤُون ، وخوّان ؛ والجمع : خانة ، وخوَنة ؛ الأخيرة شاذة — ولم يأت شىء من هذا فى الياء ؛ أعنى : أنه لم يجئ مثل : سائر ، وسيَرة ؛ وإنما شذّ من هذا مما عينه واو لا ياء — وخُوّان .

§ وقد خانه العهد والأمانة ؛ قال :

فقال مُجيباً والذى حجّ حاتمٌ
أخونك عهداً إننى غير خوّانِ

§ وخوّن الرجلَ : نسبه إلى الخَوْن .

§ وخانه سيفُه : نبا ؛ كقوله : السيفُ أخوك وربما خانك .

§ وخانه الدهرُ : غيّر حالَه من اللّين إلى الشدة ؛ قال الأعشى :

وخان الزمانُ أبا مالكٍ
وأىّ امرئٍ لم يخُنْه الزّمَنْ

§ وكذلك : تخوّنه .

§ وتخوّنه ، وخوّنه ، وخوّن منه : نقَصه .

§ وخوّنه ، وتخوّنه : تعهّده .

§ والخَوْنُ : فترة فى النّظر ؛ يقال للأسد : خائنُ العَين :

§ وبه سُمّى الأسد : خوّانا .

§ وخائنة الأعين : ما تُسارق من النّظر إلى ما لا يحِلّ ؛ وفى التنزيل ، (يعلم خائنة الأعين) (1) .

§ وقال ثعلب : معناه أن ينظر نظرة ريبة ، وهو نحو ذلك .

§ والخِوان ، والخُوان : الذى يُؤكل عليه ؛ والجمع : أخونة ، وخُوُن .

(1) البقرة : ١٨٧

(1) المؤمن : ١٩

قال سيبويه : ولم يحركوا الواو كراهية الضمة قبلها ، والضمة فيها .

§ والإخوان ، كالخِوان ؛ وفى الحديث : حتى إن أهل الإخوان يجتمعون ؛ وبه فُسّر قول الشاعر :

ومَنْحَر مِئناثٍ تَجُرُّ حُوارَها
ومَوْضِع إخوانٍ إلى جَنْب إخوانِ

عن المروىّ فى الغَرِيبين .

§ والخوانة : الاست .

§ والعرب تسمى ربيعا الأول : خَوّانا ، وخُوّانا ؛ أنشد ابن الأعرابىّ :

وفى النِّصْف من خَوّانَ وَدَّ عَدُوُّنا
بأنّه فى أمعاء حُوتٍ لدى البَحْر

§ وجمعه : أخْوِنة ، ولا أدرى كيف هذا .

§ وخَيْوان : بلد باليمن ، ليس «فَعلان» ، لأنه ليس فى الكلام اسم عينه ياء ولامه واو ؛ وتُرِك صرفه ، لأنه اسم للبُقْعة .

هذا تعليل الفارسى . فأما رجاء بن حَيْوَةَ فقد يكون مقلوبا عن « حَيّة » ، فيمن جعل « حية » من « ح و ى » . وهو رأى أبى حاتم ؛ ويعضُده : رجلٌ حَوّاء ، وحاوٍ ، للذى عمله جمع الحيّات ، وكذا يعضُده أرض مَحْواة . فأما « مَحْياة » فى هـذا المعنى فمُعاقِبة ، إيثارًا للياء ، أو مقلوب عن مَحْواة ، فلما نقلت « حيّة » إلى العلميّة خصت العلميّة بإخراجها على الأصل بعد القلب ، وسَهّل ذلك همُ القلبُ ، وإذ لو أعلّوا بعد القلب ، والقَلْب علّة ، لتوالىَ الإعلالان .

§ وقد قدّمت فى باب المضاعف من الحاء والياء قول الفارسى : إن « حية » من « ح ى ى » ، وأن « حواء » من « لأء » وقد تكون « حيوة » فيعلة ، من حوى يَحْوِى حَيْوِيَة ، ثم قُلبت الواو ياء للكسرة ، فاجتمعت ثلاث ياآت ، ومثله : حَيِيَّة ، فحذفت الياء الأخيرة ، فبقى « حيّة » ، ثم أخرجت على الأصل ، فقيل : حَيْوة ، فإذا كان « حَيْوة » مُتَوجِّها على هذين القولين ؛ فقد تأدّى ضمان الفارسىّ أنه ليس فى الكلام شىء عينه ياء ولامه واو البتة .

وقد قدمت عامة ذلك فى باب « ح و ى » ، وأعدته هنا لمكان « حَيْوان » .

§ والخان : الحانوت ، أو صاحب الحانوت ؛ فارسىّ معرب .

## مقلوبه : [ ن خ و ]

§ النَّخوة : العَظمة والفَخر ، نَخا يَنْخُو ، وانْتخى ، ونُخِى ، وهو أكثر .

## مقلوبه : [ ن و خ ]

§ أناخ الإبل : أبركها .

§ واستَناخت : بَرَكت .

§ واستَناخ الفحلُ الناقةَ ، وتَنَوَّخها : أبركها ثم ضَرَبها .

# الخاء والفاء والواو

## [ خ ف و ]

§ خَفا البَرْقُ خَفْوًا : لمَع .

§ وخَفا الشىءُ خَفْوًا : ظهر .

## مقلوبه : [ خ و ف ]

§ الخَوْفُ : الفَزَع :

§ خافه يخافه خَوْفًا ، وخِيفةً ، ومخافة ؛ وقوله :

أتهجُر بَيْتاً بالحجاز تَلَفَّعت
به الخوفُ والأعداءُ أم أنت زائرُهْ

فإنما يراد بالخوف: المخافة، فأنث لذلك.

§ وقومٌ خُوَّفٌ، وخُيَّفٌ، وخِيَّفٌ، وخُوُوفٌ، الأخيرة اسم للجمع، كلهم: خائفون.

§ وتَخوّفه، كخافه.

§ وأخافه إيّاه إخافةً، وإخافا، عن اللّحيانى، وخوّفه.

§ وقوله، أنشده ثعلب:

وكانَ ابن أجمال إذا ما تَشَزَّرَتْ
صُدورُ السِّياطِ شَرْعُهنّ المُخوِّفُ

فسّره، فقال: يكفيهنّ أن يُضربَ غيرُهن.

§ وخوَّف الرجلَ: جعَل الناسَ يخافونه؛ وفى التنزيل: (إنمـا ذَلكم الشيطان يُخوِّف أولياءه)[1]؛ أى: يجعلهم يخافون أولياءه.

وقال ثعلب: معناه يخوِّفكم بأوليائه، وأراه تسهيلا للمعنى الأول.

§ والعرب تُضيف المخافة إلى المَخُوف، فتقول: أنا أخافك كخوف الأَسد، أى: كما أخوَّف بالأسد؛ حكاه ثعلب، قال: ومثله:

وقد خِفْتُ حتّى ما تَزيدُ مَخافتى
على وَعِلٍ بذى المَطارة عاقلِ

كأنه أراد: قد خاف الناسُ منّى حتى ما تَزيد مخافتُهم إيّاى على مَخافة وَعِلٍ.

والذى عندى فى كل ذلك أن المصدر يضاف إلى الفاعل؛ وفى التنزيل: (لا يسأم الإنسان من دعاء الخَيْر)[2]، فأضاف الدعاء، وهو مصدر، إلى الخير، وهو مفعول؛ وعلى هذا قالوا: أعجبنى ضرب زيد عمرو، فأضافوا المصدر إلى المفعول، الذى هو زيد

(١) آل عمران: ١٧٥
(٢) حم السجدة: ٤٩

§ والاسم من ذلك كله: الخيفة، وفى التنزيـل: (واذْكُر ربَّك فى نفسك تضرُّعاً وخيفة)[1].

§ والجمع: خِيف؛ قال صَخْر الغيّ:

فـلا تَقْعُدَنّ على زَخّةٍ
وتُضْمِر فى القَلْب وَجْدًا وخِيفًا

وقال اللّحيانى: خافه خِيفة، وخِيفاً، فجعلهما مصدرين، ثم أنشد بيت صَخر الغيّ هذا، وفسّره بأنه جمع «خِيفة»؛ ولا أدرى كيف هـذا؛ لأن المصادر لا تجمع إلا قليلاً، وعسى أن يكون هذا من المصادر التى قد جُمِعت فيصحّ قولُ اللّحيانىّ.

§ ورجل خافٌ: خائف.

قال سيبويه: سألتُ الخليلَ عن «خافٍ»؛ فقال: يصلح أن يكون «فاعلا»: ذهبت عينُه، ويصلح أن يكون «فَعِلا»؛ قال: وعلى أى الوجهين وجَّهته فتحقيرُه بالواو.

§ والمَخاف، والمَخيف: موضع الخوف، الأخيرة عن الزّجّاجى، حكاها فى كتابه الموسوم «بالجمل».

§ وخاوفنى فخفتُه: كنتُ أشدَّ خوفاً منه.

§ وطريقٌ مَخُوفٌ، ومُخِيف؛ ووَجع مَخوف، ومُخِيف.

وخص يعقوب «بالمَخوف»: الطريق، و«بالمُخيف»: الوجع.

§ وحائط مَخُوفٌ، إذا كان يُخشَى أن يقع هو؛ عن اللّحيانى.

وثَغْرٌ مُتَخَوَّفٌ، ومُخِيف، إذا كان الخوف يجىء من قِبَله.

§ وأخاف الثَّغرُ: أفزَع، ودخل القومَ الخوفُ منه.

(١) الأعراف: ٢٠٥

§ قال الزَّجاجىّ : وقولُ الطِّرمّاح :

أذا العَرْشِ إن حانت وفاتى فلا تكُنْ
على شَرْجَعٍ يُعْلَى بخُضْرِ المَطارِفِ
ولكنْ أحِنْ يَوْمى سَعيدًا بِعُصْبةٍ
يُصابون فى فجٍّ من الأرْض خائف

هو « فاعل » فى معنى « مفعول » .

§ وحكى اللحيانى : خَوَّفْنا ؛ أى : رَقَّق لنا القرآن والحديثَ حتى نَخاف .

§ والخوفُ : القَتْلُ .

§ والخوف : القِتال ؛ وبه فسّر اللِّحيانى قوله تعالى : ( ولَنَبلونَّكم بشىءٍ من الخوف والجُوع )(١) ؛ وبذلك فسّر قوله أيضا : ( وإذا جاءهم أمرٌ من الأمن أو الخوف أذاعوا به )(٢) .

§ والخوف : العلم ؛ وبه فسّر اللِّحيانى قولَه تعالى : ( فمن خاف من مُوصٍ جَنَفاً أو إثما )(٣) ؛ ( وإن امرأة خافت من بعلها نُشوزا أو إعراضا )(٤) .

§ والخوف : أديم أحمر تُقدّ منه أمثال السُّيور ، ثم يجعل على تلك السُّيور شَذَرٌ تلبسه الجارية ؛ عن كُراع ، والحاء أعلى(٥) .

§ والخَوّاف : طائرٌ أســود ، لا أدرى لم سُمِّى بذلك ؛ عنه .

§ والخافَة : خريطةٌ من أدم ضيِّقة الأعلى واسعة الأسفل ، يُشتار فيها العَسل .

(١) البقرة : ٨٧
(٢) النساء : ٨٢
(٣) البقرة : ١٨٢
(٤) النساء : ١٢٧
(٥) ل ( ١٠ : ١٤٩ ) : « أولى » .

§ والخافة : جُبَّة يلبَسها العسّال ؛

§ وقيل : هى فَرْوٌ من أدم يلبسها الذى يدخل فى بيت النَّحْلِ لئلا تَلسعه .

§ والخافة : العَيْبة .

§ والتَّخوُّف : التَّنقُّص ؛ وفى التنزيل : ( أوْيأخذَهم على تخوُّف )(١) .

§ وقال الزجّاج : ويجوز أن يكون معناه : أن يأخذهم بعد أن يُخيفهم ، بأن يُهلك قريةً فتخاف التى تليها .

وقال ابن مُقبل :

تخوَّفَ السَّيرُ منها تامِكاً قَرِدًا
كما تَخوَّفَ عُودَ النَّبعةِ السَّفَنُ

السَّفَنُ : الحديدة التى تَبرد بها القِسىّ .

§ وكذلك التَّخْويف ؛ يقال : خوّفه ، وخَوّف منه ؛ وروَى أبو عُبيدة بيتَ طرفة :

وجامِلٍ خوَّفَ من نِيبِه
زَجْرُ المُعلَّى أصُلاً والسَّفِيحْ

يعنى أنه نَقَّصها ما يُنْحَر فى المَيسر منها .

وروى غيره : خَوَّع من نِيبه .

ورواه أبو إسحاق : من نَبْتِه .

§ وخَوَّف غَنَمه : أرسلها قِطعةً قطعةً .

## مقلوبه : [ و خ ف ]

§ وخف الخِطْمىَّ والسَّويق وَخْفًا ؛ ووخّفه ، وأوْخفه : ضَربه وبلّه ليتلجن ؛ أنشد ابنُ الأعرابى :

تَسمع للأصوات منها خَفْخَفا
ضَرْبَ البَراجيم اللَّجينَ المُوخَفا

كذا أنشده « البراجيم » ، بالياء ، وذلك أن الشاعر أراد أن يُوفى الجزء فأثبت الياء لذلك ، وإلا فلا وَجه له .

(١) النحل : ٤٧

§ والوَخيف ، والوَخيفة : ما أُوخفت منه ؛ قال الشاعر يصف حمارًا وأُتُناً :

كأنّ على أكسائها من لُغامه
وَخيفةَ خِطْمِيٍّ بماء مُبَحْزَجِ

§ والوَخيفة : السَّويقُ المَبلول .

§ وصار الماءُ وَخيفة ، إذا غلب الطينُ على الماء . حكاه اللِّحيانى ، عن أبى طَيْبة .

§ ويقال للأحمق الذى لايدرى مايقول : إنه ليُوخِف فى الطين ، مثل : يُوخِف الخِطْمىّ .

§ والوَخْفة ، والوَخَفة : شِبه الخَريطة من أدم .

## مقلوبه : [ ف وخ ]

§ فاخ المِسْكُ يَفوخ فَوْخا : إذا سَطع .

§ وفاخ الرجلُ فَوُخًا ، وأفاخ : خَرجت منه ريحٌ ، وقد تقدم ذلك فى الياء .

§ وفاخ الحدثُ نفسه : صَوّت .

§ وأفِخْ عنك من الظهيرة ؛ أى : أقم حتى يَسكُن حرُّ النهار وَيبرد ؛ وقد تقدم فى الياء .

# الخاء والباء والواو

## [ خ ب و ]

§ خَبَت النارُ ، والحربُ ، والحِدّةُ ، خَبْوًا وخُبُوًّا : سَكنت وطَفِئت .

§ وأخْبَيتها أنا .

§ وقوله تعالى : (كلما خَبَت زِدْنا هم سعيرا) ؛(١) قيل : معناه : سَكن لهيبُها ؛

وقيل معناه : كلما تمنَّوا أن تخبو ، أو أرادوا أن تخبو .

(١) الإسراء : ٩٧

## مقلوبه : [ خ و ب ]

§ الخَوْبة : الأرضُ التى لم تُمْطَر ، بين أرْضين مَمْطورتين .

§ وأصابتهم خَوْبَةٌ : ذَهب مالُهم فلم يَبق عندهم شىء .

§ والخَوْبة : الجُوع ، عن كُراع .

§ وخاب خَوبا : افتقر ؛ عن ابن الأعرابى ؛ حكاه الهروى فى الغَريبين .

## مقلوبه : [ ب خ و ]

§ البَخْوُ : الرِّخو .

§ وثمرة بَخْوة : خاوية ؛ يمانية .

## مقلوبه : [ ب وخ ]

§ باخت النارُ والحرب ، بَوْخاوبَوَخانا ، وبُؤوخا : سكنت ؛ وكذلك الحرُّ ، والغضب ، والحُمَّى .

§ وأباخه هو .

§ وأبِخْ عنك من الظَّهيرة ؛ أى : أقم حتى يَسكن حرّ النهار ويَبْرُد .

## مقلوبه : [ و ب خ ]

§ وبّخه : لامه وعَذله .

وأبَّخه ، لغة فيه ؛ عن ابن الأعرابى :

أى همزته بدلا من الواو ، وقد تقدم فى الهمزة .

# الخاء والميم والواو

## [ خ و م ]

§ أرض خَامَةٌ ؛ أى : وخيمة ؛ حكاه أبو الجراح .

§ وقد خامت تخيم خَيمانًا ؛

قال الفَرّاء : لاأعرف ذلك .

وهذا الذى قاله الفَرّاء ، من أنه لا يعرفه ، صحيح ، إذ حُكْمُ مثل هذا : خامت تَخُوم خَوَمانا .

## مقلوبه : [ و خ م ]

§ الوَخم ، والوَخِيم ، والوَخيمُ : الثقيل من الرجال ؛ والجمع : وَخامى ، ووِخامٌ ، وأوْخامٌ .

§ وقد وخُم وَخامة ، ووخومة ، ووُخوما .

وأرض وَخامٌ ، ووخيمٌ ، ووَخْمةٌ ، ووَخِمةٌ ، ووَخيمة ، ومُوخِمَةٌ : لا ينجع كَلَؤُها .

§ وطعام وخيم : غير موافق .

§ وقد وَخُم .

§ وتوخّمه ، واستوخمه : لم يَستمرئه ولا حَمِد مَغبته .

§ والتُّخَمة : الداء الذى يُصيبك من الطعام ، تاؤه مُبدلة من واو .

§ قال سيبويه : الجمع : تُخَم .

§ وقد تَخَم يَتْخِم ، وتَخِم ، واتّخم ؛ واتّخمه الطعام .

§ وَطعام مَتْخَمة : يُتَّخم منه .

§ وواخَمَنى فوَخَمْته ، أخِمُه : كُنتُ أشدَّ تُخَمة منه .

§ والوَخَمُ : داءٌ كالباسُور ، وربما خَرج فى حَياء النّاقة عند الولادة فقُطع .

§ وخمِت الناقةُ ، فهى وخِمَةٌ .

# باب الثلاثى اللفيف

## الخاء والهمزة والياء

### [ ءخ ى ]

§ الأخِيَة، والأخِيَّةُ، والآخِيَّةُ: عُود يعرَّض فى الحائط تُشدّ إليه الدابّة ؛

§ وقيل: هوحَبل يُدفن فى الأرض ويَبرز طَرفه فيُشدّ به.

وفى الحديث: «مَثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس فى آخِيَّته، يَجُول ثم يَرجع إلى أخِيَّته، وإن المؤمن يَسْهو ثم يرجع إلى الإيمان»؛

§ والجمع: أخايا، وأواخىّ ؛

§ وقد أخَيْتُ للدابة،

§ وتأخَّيْتِ الأَخِيَّةَ ؛

§ والأخِيَّةُ: عَبْرُ الطُّنُب.

## الخاء والهمزة والواو

### [ خ و ء ]

§ خاءِ بك علينا ؛ أى: اعجل ؛ قال الكميت:

• بخاء بك اعجل يَهتفون وحى هَلَ •

وكذلك الاثنان والجميع ؛ وقد تقدم ذلك فى الخاء والياء.

### مقلوبه: [ ءخ و ]

§ الأخ، من النسب، معروف، وقد يكون الصديقَ والصاحب.

§ والأَخَا، مقصور ؛ والأخْو، لغتان فيه ؛ حكاهما ابنُ الأعرابىّ ؛ وأنشد لخليج الأعْيَوِىّ:

قد قالتُ يوماً والرُّكابُ كأنها
قواربُ طَيْرٍ حانَ منها ورُودُها
لأخْوين كاناخيرَ أخْوَيْن شيمة
وأسْرعَه فى حاجةٍ لى أُرِيدها

حمل «أسرعه» على معنى: خَيْر أخوين وأسْرَعه ؛ كقوله:

شَرّ يَوْميها وأغــواه لها
ركِبت عَنْز بحدج جمَلاَ

وهذا نادر.

وأما كُراع فقال: أخْو، بسكون الخاء، وتثنيته: أخَوان، بفتح الخاء ؛ ولا أدرى كيف هذا.

§ وحكى سيبويه: لا أخَا، فاعْلَم، لك.

فقوله. «فاعلم» اعتراض بين المضاف والمضاف إليه، كذا الظاهر.

وأجاز أبو علىّ أن يكون «لك» خبرا، ويكون «اسمامقصوراتامّاغيرمضاف، كقولك: لاعَصا لك.

§ والجمع من كل ذلك: أخُونٌ: وآخاءٌ، وإخْوان. واخْوان، وإخْوة، وأُخْوة، بالضم.

§ هذا قول أهل اللغة، فأما سيبويه فالأُخوة، بالضم عنده، اسم للجمع وليس بجمع، لأن «فَعْلاً» ليس ممايُكسَّر على «فُعْلة»؛ ويدل على أن «أخا»

«فَعَل» ، مفتوحة العين ، جَمْعهم إيّاها على «أفعال» نحو : آخاء ؛ حكاه سيبويه ، عن يونس ؛ وأنشد أبو عليّ :

وجدتُم بَنيكم دُوننا إذ نُسِبتُمُ
وأىَّ بَنِى الآخاءِ تنبُو مَناسِبُه

§ وحكى اللِّحيانى فى جمعه : أخْوَة .

§ وعندى أنه «أخوٌ» ، على مثال «فُعُول» ، ثم لحقت الهاء لتأنيث الجمع ، كالبُعولة والفُحولة .

§ وأما قوله عزّ وجلّ : (فإن كان له إخْوة فلأُمه السُّدس)(١) ، فإن الجمع ها هنا مَوْضوعٌ مَوْضع الاثنين ، لأن الاثنين يُوجبان لها السُّدُس .

§ وقوله تعالى : (وإخوانُهم يَمُدُّونَهم فى الغَىّ)(٢) ؛ يعنى بإخوانهم : الشياطين ، لأن الكُفار إخوانُ الشياطين .

§ وقوله تعالى : (فإخوانكم فى الدّين)(٣) ؛ أى : قد دَرأ عنهم إيمانُهم وتوبتهم إثم كُفرهم ونَكْثِهم العُهود .

§ وقوله تعالى : (وإلى عادٍ أخاهم هُودا)(٤) ، ونحوه .

قال الزجاج : قيل فى الأنبياء ، عليهم السلام : أخوهم ، وإن كانوا كَفَرة ، لأنه إنما يعنى أنه قد أتاهم بَشرٌ مثلهم من ولد آدم ، عليه السلام ، وهو أحجّ ؛ وجائز أن يكون أخاهم ، لأنه من قومهم ، فيكون أفهمَ لهم بأن يأخذوه عن رَجل منهم .

§ وقولهم : فلان أخُو كُرْبة ، وأخُو لَزْبة ، وما أشبه ذلك ؛ أى : صاحبها .

§ وقولهم : إخوان العَزاء ، وإخْوان العَمل ، وأشباه ذلك ؛ إنما يريدون أصحابه ومُلازميه .

§ ويجوز أن يعنوا به أنّهم إخوانه ؛ أى : إخوته الذين وُلدوا معه ، وإن لم يُولد العَزاء ولا العمل ولا غير ذلك من الأغراض ، غير أنّا لم نَسمعهم يقولون : إخوة العزاء ، ولا إخوة العَمل ، ولا غيرهما ، إنما هو إخوان ، ولو قالوا لجاز ؛ وكل ذلك على المثل ؛ قال لَبيدٌ :

• إنما يَنجح إخوان العَمل •

يعنى : من دأبَ وتحرّك ولم يُقم ؛ قال الرّاعى :

• على الشّوق إخوان العَزاء هَيُوجُ •

أى : الذين يَصبرون فلا يَجزعون ولا يَخْشعون ، والذين هم أشقّاء العمل والعَزاء .

§ وقالوا : الرُّمح أخوك وربّما خانك .

§ والأخت : أنثى الأخ ، صيغة على غَير بناء المذكَّر ، والتاء بدل من الواو ؛ وزنها «فَعَلة» ، فنقلوها إلى «فُعْل» ، وألحقتها التاء المُبدلة من لامها بوزن «فُعْلٍ» ، فقالوا : أخت ، وليست التاء فيها بعلامة تأنيث ، كما ظَنّ من لا خِبرة له بهذا الشأن ، وذلك لسكون ما قبلها .

§ هذا مَذهب سيبويه ، وهو الصحيح ، وقد نص عليه فى باب مالا ينصرف ، فقال : لو سمّيت بهذا رجلاً لصَرفتها مَعْرفة ، ولو كانت للتأنيث لما انصرف الاسم .

على أن سيبويه قد تَسمّح فى بعض ألفاظه فى الكتاب فقال : هى علامة تأنيث .

وإنما ذلك تَجوُّز منه فى اللفظ ، لأنه أرسله غُفْلاً ، وقد قيده فى باب مالا ينصرف ، والأخذ بقوله المُعلّل أقوى من الأخذ بقوله الغفل المُرْسَل ، ووَجه تجوُّزه

(١) النساء : ١٠
(٢) الأعراف : ٢٠٢
(٣) التوبة : ١٢
(٤) الأعراف : ٦٤

أنه لما كانت التاء لا تُبدل من الواو فيها إلا مع المؤنث صارت كأنها علامة تأنيث؛ وأعنى بالصيغة فيها بناءها على «فُعْل»، وأصلها «فَعَل»، وإبدال الواو فيها لازم، لأن هذا عمل اختص به المؤنث؛

§ والجمع: أخوات.

§ وقالوا: رماه الله بليلة لا أخت لها؛ وهى ليلةَ يموت.

§ وآخى الرجلَ مؤاخاة، وإخاء، ووِخاء، وواخاه، لغة ضعيفة؛ وقيل: هى بدل: وأرى «الوخاء» عليها.

§ والاسم: الأخُوَّةُ.

§ وما كُنت أخاً.

§ ولقد تأخَّيت، وآخَيْت، وأخَوْت.

§ وأخَوْتُ عشرةً؛ أى: كنت لهم أخاً.

§ وتأخَّى الرجلَ: اتخذه أخا؛ أو دعاه أخا.

§ ولا أخا لك بفلانٍ؛ أى: ليس لك بأخٍ؛

قال النابغة:

وأبلغ بنى ذُبيَان أنْ لا أخا لهم
بعَبْسٍ إذا حلُّوا الدِّماخَ فأظلما

وقوله:

ألا بكر الناعى بأوْسِ بن خالد
أخى الشَّتْوة الغبْراء والزَّمن المَحْلِ

وقول الآخر:

ألا هَلكَ ابن قُرّانَ الحَميدُ
أبو عَمرو أخُو الجُلَّى يَزيدُ

فقد يجوز أن يَعْنيا بالأخ هنا: الذى يكفيهما ويُعين عليهما، فيَعود إلى معنى الصُّحبة؛ وقد يكون أنهما يفعلان فيهما الفِعل الحسن فيُكسبانه الثناء والحمد، فكأنه لذلك أخ لهما.

§ وقوله:

والخمْرُ لَيستْ من أخيك ولـ
كنْ قد تَغُرّ بآمِنِ الحِلْمِ

فسّره ابن الأعرابىّ، فقال: معناه: أنها ليست بمُحابيتك فتكُفَّ عنك بأسَها، ولكنها تَنْمِى فى رأسك.

وعندى أن «أخيك» ها هنا: جمع «أخ»، لأن التَّبعيض يقتضى ذلك.

وقد يجوز أن يكون «الأخ» ها هنا: واحدًا، يعنى به الجمع، كما يَقع الصديق على الواحد والجمع؛ قال تعالى: (ولا يَسأل حَميمٌ حميا. يُبصَّرونهم)[1].

وقال:

* دَعْها فما النَّحوىّ من صديقها *

§ وحَكى اللّحيانى، عن أبى الدِّينار، وأبى زياد: القوم بأخى الشّر؛ أى: بشرّ.

## الخاء والياء والواو

### [خ و ى]

§ خَوت الدارُ: تَهدّمت؛ وفى التنزيل: (فهى خاوية على عُروشها)[2].

§ وخَوّت الدارُ: وخَوِيت، خَيًّا، وخُوِيًّا، وخَواءً، وخَوَاية: خَلَت من أهلها.

§ وأرض خاويةٌ: خاليةٌ من أهلها؛ وقد تكون خاويةً من المطر.

§ والخَواء: خُلوّ الجَوف من الطعام، يُمدّ ويُقصر، والقَصْر أعلى.

§ وخَوَى خَوًى، وخَواءً: تتابع عليه الجُوع.

(١) المعارج: ١٠، ١١
(٢) البقرة: ٢٥٩

§ وخَوِيت المرأةُ خَوًى ، وخَوَتْ : وَلدت فخَوَى بطنُها ؛

§ وكذلك إذا لم تأكل عند الولادة .

§ والخَوِيّة : ما أطعمتها على ذلك .

§ وخوّاها : وخَوّى لها ، الأخيرة عن كُراع : عمل لها خَوِيّة تأكلها .

§ وخوّت الإبلُ : خَمُصت بُطونها وارتفعت .

§ وخوّى الرجلُ : تجافى فى سُجوده وفرّج مابين عَضُديه وجَنْبيه ؛ وكذلك البعيرُ إذا تجافى فى بُروكه ومكّن لثَفِناته ؛ قال :

* خوّت على ثَفِناتها *

§ وقوله ، أنشده ثعلب :

يَخْرُجْنَ من خَلَل الغُبار عَوابساً
كأصابع المَقْرور خَوّى فاصْطَلَى

فسّره فقال : يُريد أن الخيل قريبٌ بعضها من بعض .

§ والخَوَى : الرُّعاف .

§ والخَواء : الهواء بين الشَّيْئين . وكذلك الهواء الذى بَين الأرض والسماء .

§ والخَوِىّ : الوِطاء بين الجَبَلين ، وهو اللَّيِّن من الأرض .

§ وقال أبو حنيفة : الخوىُّ : بَطْنٌ يكون فى السَّهل والجَبَل داخلاً فى الأرض ، أعظمُ من السَّهب ، مِنْبات .

§ والخَوِيّة : مَفْرجُ مابين الضَّرع ، والقُبُل من النَّاقة وغيرها من الأنعام :

§ وخَوَايَةُ السِّنان : جُبّته ، وهى ما التَقم ثَعلبَ الرُّمْح .

§ وَخَوَاية الرَّحْل : مُتّسع داخله .

§ وخَوَى الزَّنْدُ ، وأخْوَى : لم يُورِ .

§ وخَوَتَ النجومُ خَيًّا ، وأخْوت ، وخَوّت : أمحلت فلم تُمطر ؛ قال كعبُ بنُ زهير :

قومٌ إذا خَوّتِ النُّجومُ فإنّهم
للطّارقين النازلين مَقَارِى

وقال آخر :

وأخْوَتْ نجومُ الأخذ إلاّ أنِضّة
أنِضّةَ مَحْلٍ ليس قاطرُها يُثْرِى

وقال الأخطل :

فأنت الذى تَرْجُو الصَّعاليكُ سَيْبَه
إذا السَّنةُ الشَّهباءُ خَوّت نُجومُها

§ وَخوت : مالت للمغيب .

§ وخوَى الشىءَ خَيًّا ، وخَوَاية ، واختَواه : اختطفه ؛ عن ابن الأعرابىّ ؛ وأنشد :

حتى اخْتَوى طِفْلَها فى الجوّ مُنْصَلِت
أزلُّ منها كنَصْل السَّيْفِ زُهْلُولُ

§ وخَوَاية الحَبل : حَفيف عَدْوِها ؛ كذلك حكاه ابن الأعرابى بالهاء .

§ وخَوَاية المطر : حَفيف انهلاله ، بالهاء عنه أيضا .

§ وخواة الرّيح : صوتُها ، عنه أيضا .

§ والخَوِىّ : الثابت ؛ طائية .

§ والخاوية : الداهية ؛ عن كُراع .

§ والخَوُّ : العَسَل ؛ عن الزجاجىّ .

§ ويومُ خَوًى ، وخُوًى ، وخُوَىّ : يوم مَعْروف .

§ وخَوِىٌّ : موضع .

§ والخاء : حرف هجاء ، وهو حرف مهموس . يكون أصلا لاغير .

§ وحكى سيبويه : خَيَّيت خاءً ، فإذا كان هذا، فهو من باب عَيَّيت.

وهذا عندى من صاحب العين صنعة لاعربيّة ، وقد قدّمت علّة ذلك فى الحاء .

§ قال سيبويه : الخاء وأخواتها من الثُّنائية ، كالهاء والياء والتاء والطاء إذا تُهجيت مقصورة ، لأنها ليست بأسماء دائما وإنما جاءت فى التهجّى على الوقف ، ويدلك على ذلك أن القاف والدال والصاد موقوفةُ الأواخر. فلولا أنها على الوقف حُرِّكت أواخرهن ؛ ونظير الوقف ها هنا الحذف فى الياء وأخواتها ؛ وإذا أردت أن تلفظ بحروف المُعجم قَصَرْتَ وأسكنت ، لأنك لست تريد أن تجعلها أسماء ، ولكنك أردت أن تُقطِّع حروف الاسم ، فجاءت كأنها أصوات تُصوِّت بها ؛ إلا أنك تقف عندها لأنها بمنزلة « عه » ؛ وإذا أعربتها لزمك أن تَمُدَّها ، وذلك أنها على حرفين ، الثانى منهما حرفُ لين ، والتّنوين يُدرك الكلمة فتحذف الألف لالتقاء الساكنين ، فيلزمك أن تقول : هذه خًا يافتى ، ورأيت خًا حسنة ، ونظرت إلى خًا حسنة ؛ فيبقى الاسم على حرف واحد ؛ فإن ابتدأته وجب أن يكون مُتحرِّكا ، وإن وقفت عليه جميعا وَجب أن يكون ساكنا ، فإن ابتدأته ووقفت عليه جميعا وجب أن يكون ساكنا مُتحرِّكا فى حال ؛ وهذا ظاهر الاستحالة .

§ فأما ماحكاه أحمدُ بنُ يحيى ، من قولهم : شربتُ « مًا » بقصر « ماء » فحكاية شاذة لانظير لها ، ولا يسوغ قياس غيرها عليها .

وأنشد ابنُ الأعرابى للأسود بن يَعْفُر :

جُنِّبْتَ خاويةَ السِّلاحِ وكَلْمَهُ
أبدًا وجانب نَفسَكَ الأسْقامُ

ولم يُفسِّرْ « الخاوية » ، فتأمله .

## مقلوبه : [ و خ ى ]

§ الوَخْىُ : الطريقُ المُعتمد .

§ وقيل : هو الطريقُ القاصد .

§ وقال ثعلب : هو القَصد ؛ وأنشد :

فقلتُ وَيحكَ أبْصِرْ أين وَخْيُهمُ
فقال قد طَلعوا الأجمادَ واقتحمُوا

قال : والجمع : وُخِىٌّ ، وَوِخِىٌّ .

فإن كان ثعلب عَنَى بالوَخْى : القصْد ، الذىهو المصدر ، فلا جمع له ؛ وإن كان إنما عَنَى الوَخْى ، الذى هو الطريق القاصد ، فهو صحيح ؛ لأنه اسم .

§ ووَخَى الأمرَ : قَصده ؛ قال :

قالت ولم تَقْصِدْ به ولم تَخِهْ
ما بالُ شيخٍ آضَ من تَشيُّخِهْ
كالكُرَّزِ المَربوطِ بين أفرُخِهْ

§ وتوخَّاه ، كوَخَاه .

§ وقد وَخَيْتُ غيرى .

# الخاء والياء والياء

## [ خ ى ى ]

§ قال ثعلب : العرب تقول : خاىِ بك : اعجل ؛ وخاىِ بكما : اعجلا ؛ وخاىِ بكم : اعجلوا ؛ وأنشد :

* بخاىِ بك اعجلْ(١) يهتِفُون وحَىَّ هلْ *

وخاى بكِ : اعجلى ؛ وخاى بكن : اعجلن . وكل ذلك بلفظ واحد ؛ إلا الكاف فإنك تُثنِّيها وتجمعها .

§ وقد قدمت « خاء » فى الخاء والواو والهمزة :

(١) ل ( ٢٠ : ٣٧٤ ) : « الحق » . ونسب فيه الشعر للكميت وهذا عجز بيت صدره :

* إذا ماشحطن الحاديين سمعتهم *

# باب فى الرباعى

## الخاء والقاف

§ الخِزْراقة : الضَّعيف .

§ والخُزْرِيق : طعامٌ شبيه بالحساء أو الحريرة .

§ والخَزْرَنَق : والخذ نَقُ ، والخَدَنَّقُ ، والخَذَرْنق ، والخدرنق : ذكر العَناكب ؛ عن ابن جِنّى .

§ والأعرف الخدرَنق ؛ وسيأتى ذكره .

§ والخَنْدق : الوادى .

§ والخَندق : الحفير .

§ وخندق حوله : حفر خَندقا .

§ وخندق ابن إياد : رجلٌ من العرب .

§ والبَخدق : الحَبّ الذى يقال له بالفارسيّة : اسفيوس .

§ ودَمْخق فى مَشيه وحديثه : تثاقل .

§ والخِذْراق ، والمُخَذْرِق : السلاح .

§ والخِرْنق : ولد الأرنب ، يكون للذكر والأنثى .

§ وقيل : هو الفَتِىّ من الأرانب .

§ وأرض مُخَرْنقة : كثيرة الخَرانق .

§ وخَرْنقت الناقة : إذا رأيت الشحم فى جانبى سَنامها فِدَرًا كالخرانق .

§ والخِرْنِقُ : مَصنعَة الماء .

§ والخِرْنق : اسم حَوض .

§ وخِرْنق ، والخِرْنق ، جميعا : اسم أخت طَرفة ابن العَبد .

§ والخَوَرْنق : نهر .

§ والخَوَرْنق : المجلس الذى يأكل فيه الملك ويشرب ، فارسىّ معرب ، أصله : خَرَنكاه ؛ وقيل : خَرَنقاه .

§ والقِنَّخرُ : الصُّلْبُ الرأس الباقى على النكاح .

§ والقِنَّخْر ، والقِنَّخرة : شِبه صَخرة تَنقلع من أعلى الجبل ، وفيها رَخاوة ؛ وهى أصغر من القِنْديرة .

§ والقِنَّخِيرةُ ، والقُنْخورة : الصَّخرة العظيمة المُتَفَلِّقَة .

§ والقِنَّخْر ، والقُناخر : العَظيم الجُثّة .

§ وأنف قُناخر : ضخم .

§ وامرأة قُناخرة : ضخمة .

§ واخْرَنْفَق : انْقَمع .

§ والقِنْفَخْر ، والقُفاخِر ، والقُفاخرىّ : التارُّ الناعم .

§ وزاد سيبويه : قُنْفَخْر ؛ وبذلك استدلّ على أن نون « قِنْفخر » زائدة مع « قفاخرى » ؛ لعدم مثل « جردحل » .

والقَفَاخرة : النَّبيلة العَظيمة النفيسة من النساء ؛ حكاها ابن جنّى .

والقَنْفَخر ، والقِنْفَخِر : الفائق فى نوعه ؛ عن السيرافىّ .

§ والقِنْفَخِر : أصل البرْدىّ ، واحدته ، قنفَخرة .

§ والخَرْبق : نَبت كالسّم ، يُغْشى على آكله ولا يقتله .

§ وامرأة مُخَرْبقَةٌ : رَبُوخ .

§ وخِرِبْنَاقٌ : سريعة المشى .

§ وخَرْبَقَ الشىءَ : قَطَّعه .

§ وخَرْبَقَ عَمَلَه : أفسده .

§ وجَدَّ فى خِرْباق ؛ أى : فى ضرط .

§ ورَجُلٌ خِرْباقٌ : كثير الضَّرط .

§ وخَرْبَقَ النَّبْتُ : اتَّصل بعضُه ببعض .

§ واخْرَنْبق الرَّجُلُ ، مثل « اخْرَنْفق » ، إذا انْقَمَع .

§ واخْرَنْبَق : لَطئَ بالأرض .

§ وقيل : المُخْرَنْبق : الذى لا يُجيب إذا كُلِّم .

§ وقال اللحْيانىّ : وفى المَثَل : إنه مُخْرَنبق لِيَنْباعَ ثم فَسَّره ، فقال : المُخْرَنْبق : الساكتُ المُطرِق الكافّ .

قال : وقيل : مَخْرَنْبقٌ : مُتَهيِّئٌ ليثب .

وقيل : هو المُطرق المُتَربِّص بالفُرصة ، يَثب على عدوّه أو حاجته إذا أمكنه الوثوب .

وقوله « لينباع » : ليثب .

وقيل : ليَسطوا ؛ وقد تقدَّم .

§ وخَرْبَقَ الثوب : شقَّه .

§ وامرأة مُخرمقَّة : لا تتكلَّم إن كلّمت .

§ والقَنْفخُ : ضَرْبٌ من النبت .

§ والخُنْبُق : البَخيل الضيِّق .

§ والخِنْبِق : الرعناء .

§ البُخْنُق : البُرقع الصغير .

§ والبُخْنق : خِرْقةٌ تَلبسها المرأة فتُغطِّى رأسها ، ما قَبَلَ منه وما دَبَر ، غير وسطه .

§ وقيل : هى خِرقة تَقَنَّع بها وتَخيط طرفيها تحت حَنَكها ، وتَخيط معها خرقةً على موضع الجبهة .

§ وقال اللحيانى : البُخنُق ، والبُخْنَق : أن تخاط خِرقةٌ على الدِّرع فتَجعلها المرأة على رأسها .

§ وبُخْنُق الجرَادة : الجِلْباب الذى على أصل عُنقها .

## الخاء والكاف

§ الكَشْمخَة ، والكُشْمُخة : بَقلة تكون فى رمال بنى سعد ، تُؤكل ، طيِّبة رَخصة .

§ والكَنْخَبة : اختلاط الكلام من الخطَإ ؛ حكاه يونس .

§ والبُخنك ، لغة فى « البُخنق » .

## الخاء والجيم

§ الخَيْسَفُوج : حبُّ القُطن .

§ والخَيْسَفُوج : العُشَرُ .

§ وقيل : هو نَبْت يَتقصَّف ويَتثنىَّ .

§ والخَيْسَفُوج : حَبْل الشِّراع .

§ وقيل : هو الشِّراع نَفْسه(١) .

§ والخَيْسَفُوجة : موضعٌ .

§ والخَزْرَجُ : الرِّيحُ الجَنُوب .

§ وقيل : هى الريح الباردة ؛ قال أبو ذؤيب :

عَدَوْن عُجالَى وانتَحتْهنَّ خَزْرَجٌ
مُقَفِّيَةٌ آثارهنَّ هَدُوجُ

§ وقيل : هى الشَّديدة .

§ والخَزْرَجُ : اسم رَجُلٍ .

§ وخنزج : تكبَّر .

§ ورجُلٌ خَنْزَجٌ : ضَخم .

(١) العبارة فى اللسان ( ٣ : ٨٠ ) : « والخيسفوجة : السكان . والخيسفوجة أيضا : رجل السفينة » .

§ والخَدَلَّجَة ، من النساء : الرَيَّاء الممتلئة .
§ وقيل : هي الضَّخمة الساقين ؛ والذَّكَر : خَدَلَّجٌ .
§ وغُلام جَخْدَلٌ ، وجُخْدُلٌ ، كلاهما : حادِرٌ سَمِين .
والمُجْلَخِدُّ : المُستلقى الذى قد رَمَى بنفسه ؛ أنشد يعقوب لأعرابية تَهْجو زَوجها :

إذا جْلَخَدّ لم يَكَدْ يُراوِحُ
هِلْباجَةٌ خَفَيْنَساً دُحادِحُ

§ أى : ينام إلى الصُّبح لا يُراوح بين جَنْبيه ؛ أى لا يتقلب من جَنْب إلى جنب .
§ والجَلَخْدِيُّ : الذى لا غَناء عنده .
§ والجُخْدُب ، والجُخْدَب ، والجُخادب ، والجُخادِيُّ ، كلّه : الضخم الغليظ ، من الرِّجال والجِمال .
§ والجُخْدُب ، والجُخْدَب ، وأبو جُخادب ، وأبوجُخادباء ، وأبوجُخَادَى ، مقصور ، هذه الأخيرة عن ثعلب ؛ كله : ضرب من الجنادب والجراد أخضر .
§ وقيل : ضخم أغبر أحرش ؛ قال :

إذا صنعتْ أم الفُضَيْل طَعامَها
إذا خُنَفساءُ ضَخمةٌ وجُخادِبُ

كذا أنشده أبوحنيفة ، على أن يكون قوله «فاءضخ» مفاعلن ، وتكلّف بعضُ من جهل العروض صرف «خنفساء» هنا ليتم له الجزء ، فقال : خُنفساءٌ ضخمة .
§ والجخادباء ، أيضا : الجخادب ؛ عن السيرافى .
§ وأبو جُخادباء : دابة ، نحو الحِرْباء ؛ وهو الجُخْدُب ، أيضا .

§ والخَدْمة : السُّرعة .
§ وفَخْدج ، وبَخدج : اسمُ شاعر .
§ والخَنْجَر ، والخَنْجرة ، والخُنْجور ، كله : الناقة الغزيرة .
§ والخِنجر ، والخَنْجَر : السِّكِّين العظيمة .
§ ومن مسائل الكتاب : المرأ مقتول بما قُتل به إن خِنْجراً فخنجر ، وإنْ سيفا فسيف ؛ قال :

يطعنُها بِخَنْجر من لَحْمِ
تحت الذُّنابَى فى مكانٍ سُخْنِ

§ جمع بين النون والميم ، وهذا من الإكفاء .
§ والخَنْجر : اسمُ رجل ، وهو الخَنْجر بن صَخر الأسدىّ .
§ والخَنْجرِيرُ : الماء الثقيل .
§ وقيل : هو الذى لا يبلغ أن يكون مِلحا .
§ وقيل : هوالملح جدا .
§ والخَرْفجة : حُسن الغذاء
§ وقد خَرْفجه .
§ والخَرْفَجة : سعة العيش .
§ وعيش مُخَرْفَج : واسع .
§ وسَراويل مُخَرْفجة : واسعة تقع على ظهر القدم .
§ وقيل : كل واسع مُخَرْفج .
§ ونبت خِرفِيجٌ ، وخِرفاجٌ ، وخُرافج ، وخُرَفِجٌ ، وخُرَفَنْجٌ ، ناعم غضٌ .
§ وخُرْفَنْجه ، أيضا : نَعْمته ؛ قال جَنْدل ابن المُثنَّى :

بين أنا حين الحَصادِ الهائج
وبين خُرْفَنج النبات الباهج

§ وخَرفج الشىء : أخذه أخذا كثيرا .

§ وخَمْجَرٌ ، وخُماجِرٌ : مُسترخ غليظ عظيم البطن .

§ وماء خَمْجَرٌ : وخُماجِر ، وخَمْجرير : ثقيل.

§ وقيل : هو الذى يشربه المال ولا يشربه الناس.

§ وقال ابن الأعرابىّ : ربما قتل الدابة : ولا سيما إذا اعتادت العذب .

§ وقيل : هو الذى لا يبلُغ أن يكون مِلْحا .

§ وقيل : هو الملح جدا .

§ وقد تقدم : « الحنجرير » ، بالنون .

§ والخُمْخُور : الواسع الجوف .

§ والخِنجِل : من النساء : الجَسيمة الصخابة .

§ والخَلَنْج : شَجر يُتخذ من خشبه الأوانى ؛ قال عبد الله بن قيس الرُّقيات :

يُلبس الجَيْش بالجُيوش ويُسقَى
لبن البُخت فى عِسَاس الخَلَنْج

§ وقيل : هو كل جَفنة وصَحفة وآنية صُنعتْ من خشب ذى طَرائق وأساريع .

§ والخَفَنْجل ، والخُفاجِل : الثقيل الوَخِم .

§ وقد خَفْجلَه الكَسل .

§ والخُلبج ، والخُلاَبج : الطويل المُضطرب الخَلْق .

§ ضَربه فاجلَخَبَّ ؛ أى : سقط .

§ والخَلْجم ، والخَلَيْجم : الجسيم العظيم .

§ وقيل : هو الطويل المُنجذب الخَلْق .

§ وقيل: هو الطويل ، فقط .

§ واجْلَخمَّ الرجلُ : استكبر .

§ واجْلَخمَّ القوم: تجمعوا ، لغة في « اجلخمُّوا » ؛ عن كُراع ، والحاء أعلى .

§ والخُنُفج ، والخُنافِج : الضَّخم الكثير اللحم من الغلمان .

§ الخُنْبج ، والخُنَابجُ : الضَّخم .

§ والخُنْبجُ : السَّيِّئ الخلق .

§ وامرأة خُنْبُجَةٌ : مكتنزة ضَخْمة .

§ وهَضْبة خُنْبُجٌ : عَظيمة .

§ والخُنْبجُ : الخابِية الصغيرة .

§ والخُنْبُجة ، بالهاء : الخابيةُ المَدفونة ؛ حكاه أبو حنيفة ، عن أبى عمرو ، وهى فارسيّة مُعرَّبة .

§ والخُنْبُجة : القَملة الضَّخْمة .

## الخاء والشين

§ الشَّمَّخْرُ ، من الرِّجال : الجسيم .

§ وقيل : الطامح النَّظر المتكبِّر .

§ وامرأةٌ شُمَّخْرة ؛ أى : طامحة الطرف .

§ وفيه شَمْخَرة ؛ أى كبر :

§ وفى طعامه شُمَخْريرة ، وهى الريح .

§ وشَخدر : اسمُ رجل .

§ شِرْواخ القَدمَيْن : عريضُهما .

§ والشُّنْدُخ ، والشُّنْدُخىّ : ضَرْبٌ من الطَّعام .

§ ورجل دَخْشَن : غليظ .

§ وشُخْدُبٌ: دُوَيْبة من أحناش الأرض .

§ ورُجلٌ دَخْبَش ، ودُخابش: عَظِيمُ البَطن.

§ وخِرْشاب : موضع .

§ والخَوْشُب : اسمٌ .

§ ووقع القومُ فى خَرْبَش ، وخِرْباش ؛ أى : اختلاط وصَخب .

§ وكتاب مُخَرْبَشٌ : مُفْسَدٌ ؛ عن اللَّيث .

وفى حديث بعضهم : كان كتاب فلان مُخَربشًا ؛ حكاه الهروى فى « الغربيين » .

§ والخُرُنْباشُ : من رَياحين البَرِّ ، وهو شَبيهُ المَرْوِ الدُّقاق الوَرق ؛ عن أبي حنيفة ؛ قال : ووَرْدُه أبيض ، وهو طيِّب الريح ، يُوضع فى أضعاف الثياب ، لِطِيب ريحه .

§ وخَرَنْبَشٌ : اسمٌ .

§ وشَخْرَبٌ ، وشُخارِبٌ : شديد غليظٌ .

§ والشِّرياخ : الكمأةُ الفاسدة التى قد استَرْخت .

§ والخَشْرم : جماعةُ النَّحل والزَّنابير ؛ لا واحد لها .

§ وقال أبو حَنيفة : من أسماء النَّحل : الخَشْرَم ، واحدتها : خَشْرمة .

§ والخَشْرم ، أيضا : أميرُ النَّحل .

§ والخَشْرم . أيضا : مأواها .

§ وقول أبى كَبير يَصف صائدا :

يأوِى إلى عُظْمِ الغَرِيف ونَبْلُهُ
كَسَوامِ دَبْرِ الخَشْرَم المُتَثَوِّرِ

§ أضاف الدَّبْر إلى أميرها ، أو مأواها ؛ ولا يكون من إضافة الشئ إلى نفسه .

§ وخُشارِم الرأس : مارَقَّ من السَّحاء الذى فى خياشيمه .

§ والخُشارم : الأصوات .

§ وخَشْرَمت الضَّبُع : صوَّتت فى أكلها ؛ حكاه ابن الأعرابىّ .

§ والخَشارِمة : قِفافٌ ، حجارتُها رَضْراض ؛ واحدتها : خَشْرمٌ ، وخَشْرَمَةٌ :

§ والخَشْرم : الحجارةُ الرخوة .

§ وابن خَشْرم : رجلٌ ؛ وهو أيضا : ابن الخَشْرم .

§ والخُرْشُوم : أنف الجبل .

§ وقيل : هو الجبل العظيم .

§ وخَرْشَم الرجلُ : كَسَّر وَجْهَه .

§ والمُخْرَنْشم : المتكبِّر المُتعَظم .

§ وقيل : الغضبان المُتكبِّر .

§ وقيل : المُخْرَنْشِم : الذى تقارب بَعض خَلقه من بعض وتَقبَّض ؛ قال :

• وفَخذ طالتْ ولم تَخْرَنْشَم •

§ والمُخْرَنْشِم : المُتغيِّر اللَّون الذاهبُ اللَّحم الضامر ؛ وقد تقدم فى « الحاء » .

§ وأرض خِرْشِمَّة : يابسةٌ صُلبة .

§ وجبل خِرْشِمٌّ ، كذلك .

§ والخَرْمَشة : إفساد الكتاب والعَمل .

§ وقد خَرْمَشه .

§ والمُشْمَخِرّ : العالى من الجبال وغيرها ؛ قال الهذلى :

تالله يَبْقَى على الأيام ذو حِيَدٍ
بمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّان والآسُ

§ والشِّمراخ ، والشُّمْروخ : الذى عليه البُسر ، وأصله فى العذق ، وقد يكون فى العِنب .

§ والشُّمْروخ : غُصن دقيق رَخْص يَنْبتُ فى أعلى الغُصن .

§ والشِّمْراخ : رأسٌ مُستدير دقيقٌ فى أعلى الجبل .

§ والشِّمراخ ، من الغُرَرِ : ما استدقّ وطال وسال مُقْبلا حتى جلل الخَيشوم ولم يبلغ الجحفلة .

§ وفرس شِمْراخٌ .

§ وشَمْرَخ النخلة : خَرط بُسْرها .

§ وشِمْراخُ السَّحاب : أعاليه .

§ وخَنْشَل الرجلُ : اضطرب من الكبر .

§ والخَفَنْشَلُ : الوَخِم الثقيل .

§ ورجُلٌ شَلْخب : فَدْمٌ .

§ وبعير شِنخاف : صُلب شديد .

§ والشِّنخاف ، والشِّنخف : الطويل ؛ والجمع : شِنَّخْفون ، ولا يكسَّر ؛ قال :

وأعجبها فيمن يسُوجُ عِصابةٌ
من القوم شِنَّخْفون جدٌّ طِوالِ

§ وامرأة خَنْبش : كثيرة الحركة .

§ والشُّنْخُوب : فَرعُ الكاهل .

§ والشُّنْخُوبة ، والشُّنْخُوب ، والشِّنخاب : أعلى الجبل .

§ والشُّنْخُوب : فِقْرة ظَهر البعير .

§ ورجل شَنْخَبٌ : طَوِيل .

## الخاء والضاد

§ الضُّمَّخْرُ : العظيم من الناس والإبل ؛ مثّل به سيبويه ، وفسّره السِّيرافىّ .

§ وامرأة ضُمَّخْرةٌ ؛ عن كُراع .

§ والضُّمَّخْرُ : المُتكبِّر .

§ وفَحل ضُمَّخْر : جَسِيم .

§ ونخلةٌ ضِرْداخٌ : صَفِيٌّ كَرِيمة .

§ والخَنْضَرفةُ : هَــرِمُ العَجوز وفُضُول جِلْدها .

§ وامرأة خَنْضَرِفٌ : نَصَفٌ ، وهى مع ذلك تَتشبَّبُ .

§ وقيل : هى الضَّخمة الكثيرة اللحم الكبيرة الثديين .

§ والفِرْضاخ : العَرِيض . يقال : فرسٌ فِرضاخةٌ ، وقدمٌ فِرْضاخةٌ .

§ والفِرْضاخ : النَّخلة الفَتِيّة .

§ وقيل : هو ضَرْبٌ من الشجر .

§ ورَجُلٌ فِرْضاخٌ : غليظٌ كَثِيرُ اللَّحم .

§ والخضربة : اضطرابُ الماء .

§ وما خُضَارِبٌ : يموج بعضُه فى بعض ، ولا يكون ذلك إلا فى غَدير أو وادٍ .

§ وبِئْرٌ خِضْرِمٌ : كثيرةُ الماء .

§ وماءٌ مُخْضْرمٌ ، وخُضارِمٌ : كَثِيرٌ .

§ وخرج العجاجُ يريدُ اليَمامة ، فاستقبله جريرُ ابنُ الخطَفى ، فقال : أين تُريد ؟ قال : أريد اليمامة ؛ فقال : تَجِد بها نبيذا خِضْرِمًا .

§ والخِضْرِمُ : الكثير من كُلِّ شىء .

§ والخِضْرِمُ : الجَوادُ الكثيرُ العطيّة .

§ وقيل : السيِّد الحَمُول .

والجمع : خَضارم ، وخَضارمة ، والهاء لتأنيث الجمع ، وخِضْرِمُون .

ولا تُوصف به المرأة .

§ والخُضارم ، كالخِضْرم .

§ والخَضْرمةُ : قَطع إحدى الأذنين ، وهى سِمةُ الجاهلية .

§ وخَضْرَم الأُذن : قطع من طَرفها شيئا وتركه يَنوس .

§ وقيل : قَطعها بِنصْفَين .

§ وقيل : المُخَضْرمة ، من النوق والشاء : المقطوعة نصف الأذن ؛ وفى الحديث : خَطَبنا رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم ، يوم النَّحر على ناقة مُخَضْرمة .

وقيل : المُخَضْرمة : التى قُطع طَرف أذنها .

وامرأةٌ مُخَضْرمةٌ : أخطأت خافِضتُها فأصابت غير موضع الخَفْض .

§ ورَجُلٌ مُخَضْرَم : لم يُختَتن .

§ ورجلٌ مُخَضْرَم : إذا كان نصفُ عمره في الجاهلية ونصفُه في الإسلام .

§ وشاعر مُخَضْرَم : أدرك الجاهلية والإسلام .

§ ورَجُلٌ مُخَضْرَم : أبوه أبيض وهو أسود .

§ ورجلٌ مُخَضْرَمٌ : ناقصُ الحَسَب .

§ وقيل : هو الذي ليس بكَرِيم النسب .

§ وقيل : هو الدَّعِي .

§ وقيل : المُخَضْرَم في نَسَبه : المُختلِطُ من أطرافه .

§ وقيل : هو الذي لايُعرف أبواه .

§ وقيل : هو الذي ولدتْه السَّرارى ؛ وقولُه .

فقلت أذاكَ السَّمُّ أهْــوَنُ وَقْعةً
على الخَضْرِ أم كفُّ الهَجِين المُخَضْرَمِ

إنما هو أحد هذه الأشياء التي ذكرناها في الحسَب والنَّسب :

§ ولحمٌ مُخَضْرَمٌ : لايُدْرَى أمِن ذَكر هو أم من أنثى .

وطعامٌ مُخَضْرَم ، حكاه ابن الأعرابى ، ولم يفسره ، وعندى أنه ليس بحلو ولامُرٍّ .

§ وماء مُخَضْرَم : غيرُ عَذْب ؛ عنه أيضا .

§ وماء خُضَارِمٌ ؛ عن يعقوب : بيْن الحُلْو والملح .

والخُضَارِمُ : فَرْخُ الضَّبِّ ، يكون حِسْلاً ثم خُضَارِمًا .

وقيل : هو حِسْل ، ثم مُطَبَّخٌ ، ثم خُضَارِم ، ثم ضَبٌّ .

§ والخِضْلاف : شجر المُقْل .

§ وتَخَضْلَبَ أمرُهم : ضَعُف ، كتَخَضْعَب .

§ وامرأةٌ خُنْضُبة : سَمِينة .

## الخاء والصاد

§ الدَّخْرِصَة : الجَماعة .

§ والدِّخْرِصة ، والدِّخْرِيص ، من القميص والدِّرع : مايُوصل به البَدَن ليُوسِّعه .

§ والمُخْرَنْمِص : الساكت ؛ عن كُراع ، وثعلب ، كالمُخْرَنْمِس ؛ والسين أعلى .

§ والصِّلْخَدُ ، والصِّلَخْدُ ، والصَّلْخَدُ ، والصُّلاخِد ، والصِّلْخاد ، والصَّلَخْدَى ، كله : الجَمَلُ المُسِن الشديد الطويل .

§ وقيل : هو الماضى من الإبل .

§ والأنثى : صَلَخْداة ، وصَيْلَخود .

§ والمُصْلَخِدُّ : المُنتصِبُ القائم .

§ والصَّيْخُود : الصُّلبة .

§ والصَّمَخْدَدُ : الخالص من كُل شيء ؛ عن السيرافىّ .

§ والتِّخرِيص ؛ لغة في « الدِّخْرِيص » .

§ والخُنْتُوص : ماسَقط من القَرّاعة والمَرْوة من سَقْط النار .

§ وفي كتاب سيبويه : الخِنْصِر ، بكسر الخاء والصاد ، والخِنْصَر : الإصبع الصُّغْرى .

§ وقيل : الوُسطى .

§ أنثى ، والجمع : خَناصِر .

§ قال سيبويه : ولاتجمع بالألف والتاء . استغناءً بالتكسير ، ولها نظائر ، نحو : فِرْسِن وفَراسِن ، وعكسُها كثير .

§ وحكى اللِّحيانى : إنه لعَظِيم الخَناصر ، وإنها لعظيمة الخناصر ؛ كأنه جعل كُلّ جزء منه خِنْصَرًا ؛ ثم جمع على هذا ؛ وأنشد :

فشلّت يَميني يومَ أعلُو ابنَ جَعْفرٍ
وشَلّ بَناناها وشَلّ الخَناصِرُ

§ والخَرْبَصِيصُ : القُرط .

§ وما عليها خَرْبَصِيصةٌ ؛ أي: شيء من الحَلْى .

وما فى السماء خَرْبَصِيصة ؛ أى : شىء من السحاب .

وما أعطاه خَرْبَصِيصةً .

وكل ذلك لا يُستعمل إلا فى النفى .

§ والخَرْبَصِيصة : هَنَةٌ تَبِصُ فى الرّمل كأنها عينُ الجرادة .

§ وقيل : هى نَبْتٌ له حَبٌّ يُتّخذ منه طَعامٌ فيُؤْكل ؛

§ وجمعه : خَرْبَصِيص .

§ والخَلْبَصة : الفِرارُ .

وقد خَلْبَص .

§ وبَخْصَل ، وبَلْخَص : غليظٌ كثيرُ اللحم .

§ وقد تَبخصَل ، وتَبلْخص .

§ وبعير صَلْخَمٌ ، مثل « سَلْهب» ؛ أو صِلَّخم ، مثل « صِلَّخد » ؛ ومُصْلَخِمٌ ، كل ذلك : جسيمٌ شديد ماضٍ .

§ وجَبَلٌ صِلَّخْمٌ ، ومُصْلَخِمٌ : صُلْبٌ ممتنع ، وفى الحديث : عُرِضت الأمانة على الجبال الصُّم الصلاخِم ؛ قال :

• ورأس عِزٍّ راسيًا صِلَّخْمَا •

§ والمُصْلَخِمُّ : الغَضبان .

§ والصُّملاخ ، والصُّمْلوخ : وَسخ صِماخ الأذن، وما يَخرج من قُشورها .

§ ولَبَنٌ صُمَالِخ. وصُمَالِخِىٌّ :خاثر مُتكبِّد .

§ والصُّمْلُوخ : أمْصوخ النَّصِىّ ، وهو ماينتزع منه مثل القَضيب ؛ حكاه أبو حنيفة .

§ والخَنْبصة : اختلاطُ الأمر :

§ وقد تَخَنْبَص أمرُهم .

## الخاء والسين

§ الدَّنْخَس : الجَسيمُ الشديد اللحم .

§ والدَّخْنَس : الضخم ؛ مثل به سيبويه ، وفسّره السِّيرافى .

§ والدَّخْمَس: الخَبُّ الذى لايبين لك معنى مايريد؛

§ وقد دَخْمس عليه .

§ وثناء مُدَخْمَسٌ ،ودَخْماسٌ : ليست له حَقيقة .

§ وقيل : هــو الذى لا يُبيِّن ولا يُجدّ فيه ؛ أنشد ابن الأعرابى :

يَقْبَلون اليَسيرَ منك ويُثْنُو
ن ثناءً مُدَخْمسا دِخْماسَا

ولم يُفسِّره ابنُ الأعرابىّ .

§ والدُّخامِسُ ، من الشىء : الردىء منه ؛ قال حاتمٌ الطائىّ :

شآمِيَةٌ لم تُتَّخذْ لِدُخامِسِ الطَّبِـ
ـيخ ولا ذَمِّ الخَليط المُجاورِ

§ والدُّخامِس : الأسود الضخم ، كالدُّحامس ، وهى قليلة .

وقد تقدم فى الحاء .

§ وسُبُخْتُ : لقبُ أبى عُبيدة ؛ أنشد ثعلب :

فخُذ من سَلْخ كَيْسان
ومن أظفار سُبُخْت

§ والخَنَاسيرُ : الهَلاك .

§ وخناسِيرُ الناس : صِغارُهم .

§ والخِنْسِير : اللئيم .

§ والخِنْسِيرُ : الدَّاهية .

§ والفَرْسَخ : السُّكون ؛ وقالوا : إذا مُطر الناس كان للبرد بعد ذلك فَرْسَخٌ ؛ أى : سُكون .

§ والفَرْسخ : ثلاثة أميال أو ستَّة ؛ سُمِّى بذلك لأن صاحبه إذا مشى قعد واستراح من ذلك كأنه سكن .

وفى حديث حُذيفة : «ما بينكم وبين أن يُرْسَل الشَّر إلا فراسخ ، من ذلك ؛ حكاه ابن الأعرابى .

§ والفَرْسَخُ : الراحة والفُرْجة .

§ ويُقال للشىء الذى لا فُرجة فيه : فَرسخ ؛ كأنه على السَّلب .

§ وانتظرتك فَرْسخاً من الليل ؛ أى : طويلا .

§ وفرسخت عنه الحُمَّى ، وتفَرْسخت ، وافرَنْسخت : انكسرت وبعدت ؛ وكذلك غيرها من الأمراض .

§ والفَرسخ : الساعةُ من النهار .

§ والخَرَبْسِيسُ : الشىءُ اليسير ، وهو فى النَّفى بالصاد .

§ والسَّخْبَرُ : شجر إذا طال تدلت رءوسه وانحنت ؛ واحدته : سَخْبرة .

§ وقال أبو حنيفة : السَّخبر ، يُشبه الثُّمام ، له جُرثومة ، وعيدانه كالكُرَّاث فى الكثرة ، كأنَّ ثمره مكاسح القصب أوأدقّ منها ، وإذا طال تدلّت رءوسه وانحنت ، وبنو جعفر بن كلاب يُلقَّبون[1] : فُروع السَّخبر ؛ قال دُريدُ بنُ الصِّمة :

• مما تجىء به فُروعُ السَّخْبَرِ •

قال : وأما قول الشاعر[2] :

• والغَدْر يَنبُت فى أصول السَّخْبَر •

إنما أراد : قوماً منازلُهم ومحالُّهم فى منابت السَّخْبَر .

§ قال : وأظنُهم من هُذيل .

والسَّرْبَخ : الأرضُ الواسعة .

§ وقيل : المَضلّة التى لا يُهتدى فيها بطريق .

§ والسَّرْبخة : الخِفَّة والنَّزَقُ .

§ ولَيْلٌ خِرْمِسٌ : مُظلم .

§ واخرَنْمَس الرجلُ : ذلَّ وخَضع ؛ وقيل : سكت .

§ وقد تقدمت بالصاد ؛ عن كراع ، وثعلب .

§ وخَلْبَس قَلْبَه : فتنه وذَهب به .

§ والخِلاَبِيسُ : الحديثُ الرقيق .

وقيل : الكَذِبُ ؛ قال الكُمَيْتُ :

بما قد رأى[1] فيها أوانسَ كالدُّمَى
وأشهدُ منهنَّ الحديثَ الخلابِسَا

§ وأمرٌ خُلابِسٌ : على غير استقامة .

§ وكذلك : خَلْقٌ خلابيس .

§ والواحد : خِلْبيس ، وخِلْباس :

وقيل : لا واحدَ له .

§ والخلابيسُ : أن تَرْوَى الإبلُ فتَذهب ذهاباً شديدا فتُعَنِّى راعيها .

§ والسَّمالِخىّ من الطعام واللَّبَن : مالا طَعْمَ له .

§ والسَّمالخىّ : اللَّبَنُ يُترك فى سِقاء فيَحْقن ، وطَعْمُه طعْمٌ متخَض .

§ وسُمْلُوخ النَّصِىّ : ما تنتزعه من قُضْبانه الرَّخْصة .

(١) هوحسان بن ثابت : ل (٦ : ١٨) .

(٢) صدره :

• إن تغدروا فالغدر منكم شيمة •

(١) ل : (٧ : ٣٦٧) : «أرى» .

§ وخَنْفس عن الأمر : عدل .

§ والخُنابِسُ : القديمُ الشديد ، قال القُطامىّ :

وقالوا عليكَ ابنَ الزُّبير فلُذْ به
أبَى اللهُ أن أُخزَى وعِزٌّ خُنابِسُ

§ وأسَدٌ خُنَابِس : شديد .

§ والخُنابِسُ : الكَرِيه المَنْظر .

§ ولَيْلٌ خُنابس : شديدُ الظلمة .

والخَنَبُّوس : الحَجرُ القَدّاح .

## الخاء والزاى

§ الخِزْباز : لغةٌ فى « الخازِباز » ؛ قال سيبويه ؛ هو بمنزلة « سِرْبال » ؛ وقد تقدّم مافيه من اللُّغات ؛ قال الشاعر :

مِثل الكِلاب تَهِرّ حول دِرَابِها
ورِمتْ لَهازمُها من الخِزْباز

§ والزُّخزِبُ : القَوِىّ الشَّديد .

§ وقيل : هو من أولاد الإبل الذى قد غَلُظ جسمه واشتد لحمه ؛ وفى الحديث : ولأن تَترُكه حتى يكون ابنَ مَخاض ، أو ابن لَبُون زُخزُبًا .

§ والزُّخزِط : مُخاط الإبل والشاة ولُعابهما .

§ وجمل زُخْروط : مُسِنّ هرم .

§ والخَنْزَرةُ : الغِلَظُ .

§ والخَنْزَرةُ : الفأسُ الغَليظة .

§ وخَنْزَرةُ ، والخَنْزَرُ : موضعان ؛ أنشد سيبويه :

أنعتُ عَيْرًا من حَمير خَنْزَرَهْ
فى كُلِّ عَيْرٍ مائتان كَمرَهْ

وأنشد أيضًا :

أنْعتُ أعيارًا رَعَيْنَ الخَنْزَرَا
أنعتُهن آيُرًا وكَمَرَا

§ ودارةُ خَنْزَر : موضعٌ هناك ؛ عن كُراع .

§ وخَنزَرٌ : اسمُ رجل ؛ وهو الحَلالُ ، ابن عمّ الراعى ، يتهاجيان .

§ وزعموا أنّ الرّاعى هو الذى سمّاه « خَنْزَرًا » .

§ والخِنزير ، من الوحش العادى ، معروف ، من ذلك .

§ وقال كراع : هو من الخَزَر فى العَين ؛ فهو على هذا ثلاثى ؛ وقد تقدم .

§ وخَنْزَرَ : فَعَل فِعْل الخِنزير .

§ وخِنْزِرٌ : اسمُ موضع ؛ قال الأعشى يصف الغيث :

فالسَّفْحُ يَجْرِى فَخِنْزِرٌ فبُرْقَته
حتى تدافَعَ منه السَّهْلُ والجَبَلُ

§ وخِنْزِيرٌ : اسمُ ابن أسْلم بن هُنَاءة الأسدىّ ؛ فيما أرى .

§ والزَّرْنيخ : أعجمىّ .

§ ورجلٌ خِزْرافةٌ : ضَعيفٌ خَوّارٌ خفيفٌ .

§ وقيل : هو الذى يضطرب فى جُلوسه ، قال امرؤُ القَيس :

ولستُ بخِزْرافةٍ فى القُعود
ولستُ بطبّاخة أخْدَبَا

§ والزُّخْرُفُ : الذّهب ، هذا الأصل ، ثم سُمّى كُلّ زينة : زُخْرُفاً .

§ زَخْرف البيت : زَيّنه وأكمله ، وكل ما زُوق وزُيّن ، فقد زُخْرِف .

§ والتَّزَخرُفُ : التَّزَيّن .

§ والزَّخارف : مازُيِّن من السُّفن .

§ والزُّخْرف : زينة النبات ؛ وقوله تعالى :

(حتّى إذا أخذت الأرضُ زُخرُفها)(١) ؛ قيل: زينتها بالنّبات ؛ وقيل: تمامُها وكمالها .

§ وزخرف الكلامَ : نظّمه .

§ والزّخارف : ذُبابٌ صِغارٌ ذواتُ قوائم أربع تطير على الماء ؛ قال أوسُ بنُ حَجَر :

تذكّر عَيْناً من غُمازَ وماؤها
له حَدَبٌ تَستَنُّ فيه الزّخارفُ

§ والزُّخرُف : طائرٌ ، وبه فسّر كُراع بيت أوس .

§ والخزْرَبة : اختلالُ الكلام وخَطَلُه .

§ والخِربِزُ : البِطّيخ .

§ قال أبو حَنيفة : هو أول ما يَخرج قَعْسرٌ ، ثم خَضَف ، ثم قُحٌّ .

قال : وأصْله فارسى ، وقد جَرى فى كلامهم .

§ ورَخبَزٌ : اسمٌ .

§ والبرْزَخُ : ما بين كُلّ شيئين .

§ والبَرْزَخ : ما بين الدُّنيا والآخرة ، قبل الحَشر .

§ وبَرازِخ الإيمان : ما بين الشّك واليقين .

§ وقيل ، هو ما بين أول الإيمان وآخِره ، وأول الإيمان الإقرار بالله عز وجل ، وآخره إماطة الأذى عن الطريق .

§ وقوله تعالى (بَينهما برزخ لا يَبغيان)(٢) يعنى : حاجزا من قُدرة الله .

§ والزَّمْخَر : المِزْمار الكَبير الأسود .

§ والزَّمْخرة : الزّمّارة .

§ وزَمْخَر الصَّوْت ، وازمَخرَ : اشتَدّ .

§ وتزَمْخر النّمِر : غَضِب وصاح .

§ والزّمخَرة : كُل عَظْم أجوف لامُخّ فيه .

(١) يونس : ٢٤ (٢) الرحمن : ٢٠

وكذلك الزّمخرىّ ؛ قال الأعلم يَصف ظَليما :

على حَتّ البُراية زَمْخرىّ السـ
واعد ظَلّ فى شَرْىٍ طِوالِ

§ وأراد بالسّواعد، هنا : مجارى المُخ فى العظام. وزعموا أنّ النّعام والكَرى لامُخّ لها .

§ والزّمْخَرُ : الشّجر الكثير المُلتف .

§ وزَمْخرته : التفافُه وكثرتُه .

§ وزَمْخرة الشباب : امتلاؤه واكتهاله .

§ والزّمْخَر : السّهام ؛ قال أبو الصَّلت الثّقفىّ :

يرْمُون عن عتَلٍ كأنها غُبُطٌ
بزَمْخرٍ يُعجِلُ المَرمىَّ إعجالاَ

العَتَل : القِسىّ الفارسية ؛ واحدته : عتَلة . والغُبُط : جمع غَبيط .

والزّمخرىّ ؛ النباتُ حين يطُول ؛ قال(١) :

فتعالَى زَمْخرىٌّ وارِمٌ
مالتِ الأعراق منه واكتَهلْ

الوارم : الغليظ المُنتفخ .

§ وعُود زَمْخرىّ، وزَماخِيرُ : أجوفُ .

§ وخزَلب الحَبْل واللّحم : قَطعه قَطْعاً سريعا .

§ وفلان مُزَخلِبٌ : يَهزأ بالناس .

§ وبَزْمَخ : تكبّر .

## الخاء والطاء

§ النُّخرطُ : نَبْتٌ . قال ابنُ دريد: وليس بثبت .

§ والخَنطَة : مَشْىٌ فيه تَبختُر .

§ والخِنْطِير : العجوز المُسترخية الجفون ولحم الوجه .

(١) هو الجعدى (ل: ٥ : ٤١٨) .

§ والطَّرْخُون: بَقْلٌ طيِّب ، يُطْبخ باللحم .

§ والخُطْرُوف : المُستدير .

§ وعَنَقٌ خِطْرِيفٌ : واسِعٌ .

§ وخَطْرَف فى مَشيه ، وتَخَطْرف : توسَّع .

§ وخَطْرَفه بالسَّيف : ضَربه .

§ والطَّرْخِفُ : مارَقَّ من الزُّبْد .

§ والخَطْرَبَة : الضِّيق فى المَعاش .

§ وخُطْرُبٌ ، وخُطَارِبٌ : المُتَقوِّل بما لم يَكُن جاء ؛

§ وقد تَخَطْرَب .

§ وجاء وما عليه طَخْربة ؛ أى : ليس عليه شىء ؛ وقد تقدم فى « الحاء » غير المعجمة(١) .

§ والخُرطوم : الأنف .

§ وقيل : مُقدَّم الأنف .

§ وقيل : هو ماضَمَّ عليه الرَّجُلُ الحَنَكين ؛ وقولهتعالى : ( سَنَسمه على الخُرطوم )(٢) ؛ فسَّره ثعلب ، فقال : يَعنى على الوجه.

وعندى أنه الأنف ، واستعاره للإنسان ؛ لأن فى الممكن أن يُقبِّحه يوم القيامة فيجعله كخرطوم السَّبع .

§ وأما قوله ، أنشده ابن الأعرابى :

أصبح فيه شَبَهٌ من أُمِّـــه
من عِظَم الرأس ومِن خُرْطُمِّـه

فقد يكون « الخُرطُمُّ » لغة فى الخُرطوم ، وقد يجوز أن يكون أراد « الخُرْطُمَ » ، فشدَّد للضرورة ، وحذف الواو لذلك أيضا .

§ والخراطيم للسِّباع ؛ بمنزلة « المناقير » للطير .

§ وخَرْطَمه : ضَرب خُرطومه .

§ وخَرطمه : عَوَّج خُرطومه .

§ واخْرَنْطم الرجلُ : عَوَّج خُرطومه وسكت على غَضب .

§ وقيل : رَفع أنفه واستَكبر .

§ والمُخْرنطم : الغَضبان المُتكبِّر مع رَفع رأسه .

§ وذو الخرطُوم : سيف بعينه ؛ عن أبى علىّ ؛ وأنشد :

تظلُّ لذى الخُرطوم فيهن سَوْرةٌ
إذا لم يُدافع بعضَها الضيفُ عن بَعضِ

§ والخُرْطُوم : الخَمر السريعة الإسكار .

§ وقيل : هو أول ماجرى من العِنب قَبل أن يُداس ؛ أنشد أبو حنيفة :

وكأنّ رِيقَتها إذا نبَّهتها
بعد الرُّقاد تُعلُّ بالخُرطوم

وقال الراعى :

وفِتيةٍ غير أنذالٍ دَلفتُ لهم
بذى رِقاعٍ من الخُرطوم نَشَّاجِ

يعنى « بذى الرِّقاع » : الزقّ .

§ وخراطيم القوم: ساداتهم ومُقدَّموهم فى الأمور .

§ والخُرَاطِم ، من النساء : التى دَخلت فى السِّن .

§ وماء خَمْطَرِير ، كخَمْجَرِير .

§ ورجل طَمْخَرِير : عظيمُ الجوف ، وقد تقدم فى « الحاء » .

§ والطُّمَاخِر : البَعير .

§ والمُطْرَخم : المُضطجع .

وقيل : الغَضبان ؛ وقيل : المتكبر .

---

(١) وكذا بالراء المعجمة فى اللسان ، وحقه أن يكون بالمهملة هنا ، إذ الباب للمهملة .

(٢) ن : ١٦

§ واطْرَخَمَّ الليل: اسودّ، كاطرهمّ، وقد تقدم.

§ وشَرِب حتى اطْمَخَرّ ؛ أى : امتلأ .

وقيل : هو أن يمتلئ من الشراب ولا يضرُّه ، و « الحاء » لغة .

§ والخِنْطِيلة : القطعة من الإبل والبقر والسحاب ؛ قال ذو الرُّمة :

خَنَاطِيل يَسْتَقْرِين كُلَّ قَرارَةٍ
مَرَبٍّ نَفَتْ عنها الغُثاءَ الرَّوائسُ

الروائس : أعالى الوادى .

§ والخُنْطُولة: الطائفة من الدواب والإبل ونحوهما .

§ وإبلٌ خَناطيلُ : متفرِّقة .

§ ولُعابٌ خَناطيلُ : متلزِّج معترض ؛ قال ابنُ مقبل يصف بقرة وحش :

كادا للُّعاعُ من الحَوْذان يَسْحَطها
ورِجْرِجٌ بين لَحْيَيْهَا خَناطيلُ

وقال يعقوب: الخناطيل، هنا : القِطع المتفرِّقة .

§ والطَّلْخَنَة : التلطُّخ بما يُكره ؛ طَلْخَنْتُهُ ، وطَلْحَنته ؛ وقد تقدم فى الحاء .

§ والطِّلَّخْفُ : والطِّلَّخْف ؛ والطَّلْخَفُ ، والطِّلْخاف : الشديد من الضرب والطعن .

§ وجوع طِلَخْفٌ : شديد ، وقد تقدم فى « الحاء » .

§ وتركت القوم فى خَطْلَبة ؛ أى : اختلاط .

§ والخَطْلَبة: كثرة الكلام واختلاطه .

§ واطلخمّ الليلُ والسحابُ : أظلم وتراكم .

§ وأمُور مُطْلَخمّات : شداد .

§ واطْلخمّ الرجلُ : تكبّر .

§ والطُّلْخوم : العظيم الخلق .

§ والطِّلْخام : الفيلُ الأنثى .

§ وطِلْخام : موضع .

والخُنْطُبة(١) : دُوَيْبّة ؛ حكاها ابن دُريد .

## الخاء والدال

§ الدَّخْدار : ثوب أبيض ، وهو بالفارسية : تخت دار ؛ أى : يمسكه التخت ؛ أى : ذو تَخت .

§ وجارية دِخْدِبَةٌ : مكتنزة .

§ والخَرْدولة : العُضو الوافر من اللحم .

§ وخَرْدل اللحمَ : قطع أعضاءه وافرة .

§ وقيل : خَردل اللحمَ : قطّعه وفرّقه ، والذال فيه لغة .

§ ولحم خَراديل .

§ والمُخَرْدَلُ : المَصروع .

§ والخَرْدل : ضَرْبٌ من الحُرْف .

§ وخَرْدلت النخلة ، وهى مُخَردلة : كثر نَفَضُها وعَظُم مابقى من بُسْرها .

§ وخَردل الطعامَ : أكل خياره .

§ وخَرْدب : اسم .

§ ودَرْبخت الحمامةُ لذَكرها : طاوعته للسِّفاد ؛ قال :

ولو نقول دَرْبِخُوا لدَرْبَخُوا
لفَحْلنا إذ سَرّه التنُّوخُ

§ والدَّرْبخة : الإصغاء إلى الشىء والتذلّلُ ؛ قال ابن دريد : أحسبها سريانية .

§ ودَرْبخ : ذَلّ ؛ عن ابن الأعرابىّ ولم يعتذر

---

(١) ل ( ١ : ٣٥٤ ) : « الخنظبة » ، بالظاء المعجمة .

منه(1) ؛ وكذلك حكاه يعقوب ، والحاء لغة . وقد تقدم .

§ ودَرْبَخَ الرجلُ : حَنَى ظهره ؛ عن اللحيانى .

§ وأرى اللحيان حكى : امرأة بَرَخْداةٌ ، فى « بَخَنْداة » .

§ والمُخْرَمِدُ : المقيم فى منزله ؛ عن كراع .

§ وامرْخدَّ الشيءُ : استرخى .

§ والخَدْلبة : مِشْيةٌ فيها ضَعف .

§ وناقة خِدْلِبٌ : مُسِنّة مُسترخية فيها ضعف .

§ ونَوْمٌ دِلَخْمٌ : خفيف .

§ وقيل : طويل .

§ والدِّلَخْمُ : الداء الشديد .

§ وكل ثقيل : دِلَخْمٌ .

§ وخَنْدف الرجلُ : أسرع .

وأما ابن الأعرابى فقال : هو مشتق من « الخدف » وهو الاختلاس ، فإن صح ذلك فالخَنْدفة ثلاثية ، والمعروف أنه رباعى .

§ والخنْدفة : أن يمشى مفاجًّا ويَقلب قدميه كأنه يغرف بهما ، وهو من التَّبختر .

§ وقد خَنْدف ، وخص بعضهم به المرأة .

§ خِنْدف : اسم امرأة ، مشتق من ذلك ، وبه سُميت القَبيلة .

§ ورجل خُنْدُبٌ : سيِّىء الخُلق .

§ وخُنْدبانٌ : كثير اللحم .

§ وامرأة بَخْدَنٌ : رَخْصةٌ ناعمة تارّة .

§ و بَخْدَنُ ، وبِخْدِنُ . والبِخْدِنُ ، كل ذلك : اسم امرأة ؛ قال :

• يادارَ عَفراءَ ودارَ البِخْدِنِ •

§ والخِنْدِمانُ : اسمُ قبيلة .

## الخاء والتاء

§ الجوع الخِنْتارُ : الشديد .

§ وخَتْرب الشيءَ : قطعه .

§ وختربه بالسيف : عضّاه أعضاءً .

§ وخُتْرُبٌ : موضع .

§ والبَخْترة ، والتَّبختُر : مِشيةٌ حسنة ؛ وقد بَختر وتبختر .

§ ورجل بِخْتِيرٌ ، وبَخْتَرِىّ : حَسَنُ المشى والجسم ؛ والأنثى : بَخترِيّة .

§ والبَخْترِىّ من الإبل : الذى يَتبختر ؛ أى : يختال .

§ وبَخترِىّ : اسم رجل ؛ وأنشد ابن الأعرابىّ :

جَزَى الله عنا بَخْترِيًّا ورَهْطَه
بنى عَبد عمرٍو ما أعَفّ وأمْجدَا
هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لاألْسَ فيهمُ
وهُم يمنعون جارهمْ أن يُقَرَّدَا

وأبو البَخترىّ ، من كناهم ؛ أنشد ابنُ الأعرابى :

إذا كنتَ تَطلُب شأْوَ المُلو
كِ فافْعَلْ فِعَال أبى البَخْترِى
تَتَبع إخوانَه فى البِــلا
دِ فأَغنى المُقِلّ عن المُكْثِر

وأراد « البَخترىّ » ، فحذف إحدى ياءى النَّسب .

§ وخَتْرم : صَمتَ من عِىّ أو فزع .

§ ورجل خُبْتُل : فيه شِبه الهوج والبله والإقدام ، على مكروه الناس .

وهى الخُبْتُلة ؛

§ والخُنْتُب القَصير من الرجال .

---

(1) ل (٣ : ٩٢) : « ولم يعتذر له » .

## الخاء والظاء

§ خَظْرف في مشيه : أسرع .

§ وخَظْرف جلدُ العجوز : استرخى ؛ وحكاه بعضهم بالصاد ، وقد تقدم .

§ وعجوز خَنْظَرِفٌ : مُسترخية اللحم .

§ وجَمل خُظْرُوف : واسع الخطوة .

§ ورجل مُتخظرف : واسع الخَلْق رحب الذِّراع .

## الخاء والذال

§ خَرْذَل اللحم : قطَّعه وفرَّقه ؛ وقد تقدَّم في الدال .

§ خَذْرف : زَجَّ بقوائمه .

§ وقيل : الخذرفة : استدارة القوائم .

§ والخُذروف : السريع المشى .

§ والخُذروف : عُوَيْدٌ مَشقوق في وسطه ، يُشد بخيط ويُمد فيُسمع له حنين ، وهو الذى يسمى الخَرَّارة .

§ والخُذْروف : العُود الذى يُوضَع في خَرْق الرَّحى العُليا .

§ وقد خَذْرف الرَّحى .

§ والخُذروف : طِينٌ شبيه بالسُّكَّر يلعب به .

§ والخِذْراف : ضَربٌ من الحمض .

§ وقيل : هو نبت رَبيعىٌّ إذا أحسَّ الصيف يَبِس .

§ وقال أبو حنيفة : الخِذْراف : من الحَمض ، له وُرَيقة صغيرة ترتفع قدر الذراع ، فإذا جفَّ شاكه البياض ؛ قال الشاعر :

تَوائِمُ أشباهٌ بأرضٍ مريضةٍ
يَلُذْنَ بخِذْرافِ المِتَانِ وبالقَرْبِ

§ واحدته : خِذْ رافة .

§ ورجل مُتَخَذْرِف : طَيِّب الخُلُق .

§ وخَذْرف الإناءَ : ملأه .

§ والخَذْفرة : القطعة من الثوب .

§ وتَخَذْفَر الثوب : تَخرَّق .

§ والخَذَنْفرةُ : الخَفخافة الصوت ، كأنَّ صوتها يخرج من مَنْخَرِها .

§ والفَلَنْذخ : اللَّوْزِينج .

§ وبَذْلَخ الرجلُ : طَرْمَذ .

§ ورجل بِذْلاَخٌ .

§ وخذلمَ : أسرع ؛ والحاء المهملة ، لغة :

## الخاء والثاء

§ الخَنْثَرُ ، والخَنْثِرُ ، الأخيرة عن كُراع : الشئُ الخَسيس يَبْقَى من متاع القوم في الدار إذا تَحمَّلوا .

§ والبَخْثَرة : الكُدرَة في الماء أو الثوب .

§ والخُثارِمُ : الرجل المتطيِّر ؛ قال خُبيب(١) ابن عدىّ :

ولكنَّه يَمضى على ذاك مُقْدِمًا
إذا صَدَّ عن تلك الهَناة الخُثارِمُ

§ والخُثارم : الغليظ الشَّفة .

§ وخَرْثَمَة النَّعْل ، وخِرْثِمَتها : رأسُها .

§ ورجل خَنْثَلٌ : ضعيف ، والحاء لغة فيه ، وقد تقدم .

§ وامرأةٌ خَنْثَل : ضخمة البطن مُسترخية .

§ وخَنْثَل : واد ، يقال إنه في بلاد قريظ(٢) ، من بني أبي بكر ، سُمى بذلك لسعته .

---

(١) ل (١٥) ٦٥ : « خثيم » .

(٢) ل (١٣ : ٢٣٧) « قويط » وفي معجم البلدان (٤ : ٤٦٩) : « قرط » .

§ ورجل خَفَنْشَل، وخُفَائِلٌ: ضَعيف العقل والبدن.
§ وخشلم الشئَ: أخذه فى خُفية.
§ وخَشَلم: اسم.
§ والخَشْلَمة: الاختلاط.
§ والخُنْفُثة: دُوَيْبَّة.
§ ورجل خُنْبُث، وخُنابث: مذموم.

## الخاء والراء

§ الفَرْفَخ: البَقلة الحَمقاء، ولا تنبتُ بنَجد، وتُسمَّى الرِّجلة، قال أبو حنيفة: وهى فارسية عُرِّبت، قال العجاج:

• ودُسْتُهم كما يُداسَ الفَرْفَخُ •

§ والبَرْبَخة: الإرْدَبَّة.
§ وبَرْبَخُ البوْلِ: مَجرَاه.
§ والخِرْمِل: المرأة الرَّعناء:
§ وقيل: العجوز المتهدِّمة.
§ وناقة خِرْمِل: مُسِنَّة.
§ وخِرْنِفٌ: غزيرة.
§ وخُنَافر: اسمُ رجل.
§ والنَّخاريب: خُرُوق كبيوت الزنابير، واحدها نُخروب.
§ والنَّخاريب. أيضاً: الثُّقَب المُهيأة من الشمع، وهى التى تمج النحلُ العسل فيها.
§ ونَخرب القادحُ الشجرة: ثَقَبها.
§ وجعله ابن جِنِّى ثلاثيًّا، من: الخرب، وقد تقدم.

## الخاء واللام

§ خَنْبَلٌ: اسم.

# باب الخماسي

§ الكُشْمَلَخُ. بصرية: المُلاّح؛ حكاها أبو حنيفة، قال: وأحسبها نبطيّة، قال: وأخبرني بعض البَصريين أن «الكُشْمَلخ»: اليَنَمَة.

§ والخَزْرَنَق: ذكر العناكب.

§ والخُزْرَانِقُ: ضَرب من الثياب، فارسِي.

§ والخَدَرْنَقُ، والخَدَنَّقُ: ذكر العناكب.

§ والخَبَرْنَج: الناعم البضّ؛ والأنثى بالهاء.

§ وقيل: الخبَرْنَجة من النساء: الحَسَنة الخلق الضخمة القصب:

§ وقيل: هي اللّحيمة الحادرة الخلق في استواء؛

§ وقيل: هي العظيمة الساقين.

§ وخَلْقٌ خَبَرْنَجٌ: تامّ.

§ والخَنْشَفير: الداهية.

§ والشَّمَخْتَر: اللئيم.

§ والصَّلَخْدمُ: الجمل الماضي.

§ وتَمر خَنْدَريس: قديم.

§ وكذلك: حِنطة خَنْدريس.

§ والخَندريس: الخمر القديمة.

قال ابنُ دُريد: أحسبهُ معرّبا.

§ وناقة خَنْدَلِسٌ: كثيرة اللحم.

§ ودَخْتَنُوس: اسمُ امرأة:

§ ويقال: دَخْدَنُوس، وتخْتنوس.

§ والدُّرَخْبيل: من أسماء الداهية.

§ الدُّرَخْميل: الثقيل من الرجال.

§ والدُّرَخْمين، من اسماء الداهية، كالدُّرخْبيل.

§ والدُّرَخْبين: الضخم من الإبل؛ عن السِّيرافي.

§ والإرْدَخْل: التارُّ السمين:

§ والحَشَسْبَرَمُ: شبيه بالمَرْد، وهو من رياحين البرّ؛ هكذا حكاه أبو حنيفة، بسكون آخره، وعزاه إلى الأعراب، ولا أدري كيف هذا؟

§ قال أبو الحسن[1]: وعندي أنه غير عربيّ، ولذلك أخرته.

(١) هو المؤلف. والعبارة في اللسان (١٥: ٧٠): «قال ابن سيده».

# حرف الغين

## الغين والقاف

### [غ ق ق]

§ غَقَّ القارُ، وما أشبهه، يَغِقّ غَقًّا وغَقِيقا: غَلَى فَسمعتَ صوته.

§ وغَقَّ بَطْنُهُ يَغِقُّ غقًّا وغَقِيقا، كذلك، وفى الحديث: إن الشمس لتقرُب يوم القيامة من الناس حتى إن بُطونهم تَغِقُّ غقًّا.

§ وغَقَّ الطائر يَغِقُّ غَقِيقا: صَوَّت.

§ وغَقَّ الصَّقْرُ فى صوته: رقَّقه، وهو ضَرْب منه.

§ وغَقَّ الغُداف، وهو حكاية غِلَظ صوته.

§ وغَقَّ الماء وغقيقُه: صوتُه إذا خرج من ضيق إلى سَعة، أو من سَعة إلى ضيق.

§ وامرأة غَقَّاقة: يُسمع لحيَائها صوتٌ عند الجِماع.

## الغين والشين

### [غ ش ش]

§ غَشَّه يَغُشّه غِشًّا: لم يَمْحضه النصيحة.

§ ورجل غُشٌّ: غاشٌّ.

§ والجمع: غُشُّون؛ قال أوسُ بنُ حَجَر:

مُخَلَّفون ويَقْضِى الناسُ أمرَهمُ
غُشُّوا الأمانة صُنبورٌ لصُنْبورِ

§ ولا أعرف له جمعا مُكسَّرا، والرواية المشهورة: غُسوا الأمانة.

§ واسْتَغَشَّه، واغْتَشّه: ظَنّ به الغِشَّ، قال كُثَيِّر عزَّة:

فقلتُ وأسررتُ النَّدامة ليتنى
وكنتُ امرأً أغتشُّ كُلَّ عَذُولِ
سَلكتُ سبيلَ الرّائحات عَشِيَّةً
مَخارمَ نِسْعٍ أو سَلَكْن سَبِيلِى

§ وغَشَّ صَدرُه يَغِشُّ غِشًّا: غَلَّ.

§ ورجل غَشٌّ: عظيمُ السُّرة؛ قال:

* ليس بِغَشٍّ هَمُّه فيما أكَلْ *

§ وهو يجوز أن يكون «فَعْلاً»، وأن يكون كما ذهب إليه سيبويه فى: طَبٍّ، وبَرٍّ، من أنهما «فَعِل».

§ والغِشَاشُ: أولُ الظُّلمة وآخرها.

§ ولقيه غِشَاشا وغَشَاشا؛ أى: عند الغروب.

§ والغِشَاشُ: العَجلة؛ يقال: لقيه على غِشَاش، وغَشَاش؛ حكاها قُطْرب، وهى كنانيّة.

§ وشُرْبٌ غِشَاش، ونَوم غِشَاش، كلاهما: قليل.

§ والغَشْغَشُ: المَشْرب الكَدِرُ؛ عن ابن الأنبارى، إما أن تكون من «الغِشاش»؛ الذى هو القليل؛ لأنَّ الشُّرب يقِلّ منـه لكَدَره، وإما أن يكون من «الغِش»، الذى هو ضد النصيحة.

### مقلوبه: [ش غ ش]

§ الشَّغْشغة: التَّصريدُ فى الشُّرب.

§ وشغشغ الشئَ: أدخله وأخرجه.

§ والشَّغشغة: تحـريكُ اللِّجام فى الفم؛ قال أبو كَبير:

ذو غَيْثٍ بَسْرٌ يَبُذُّ قَذَالَه
إذ كان شَغْشَغه سِوارُ المُلْحِمِ

§ وشَغْشغ السنانَ فى الطَّعنة : حرَّكه ليتمكَّنَ .

§ والشَّغْشغة : صوت الطعن ؛ قال عبد مناف ابن رِفيع الهذلى :

الطَّعنُ شَغْشغةٌ والضربُ هَيْقَعةٌ
ضَرْبَ المُعوِّل تحت الدِّيمة العَضَدَا

§ وشَغْشغ الإناءَ : صبَّ فيه الماء أو غيره ليملأه .

§ وشَغْشغ البِئْرَ : كدَّرها .

## ومما ضوعف من فائه ولامه

## [ ش غ ش ]

§ الشَّغُوش : ردىء الحِنطة ؛ فارسى مُعرَّب ؛ قال رُؤْبة :

قد كان يُغْنيهم عن الشَّغوش
والخَشْلِ من تَساقط العُروش
شَحْمٌ ونَحْضٌ ليس بالمَغْشوش

## الغين والضاد

## [ غ ض ض ]

§ الغَضُّ ، والغَضِيض : الطرى .

§ والأنثى : غَضَّة ، وغَضِيضة .

§ وقال اللِّحيانى : الغَضَّة من النساء : الرقيقة الجِلد الظاهرة الدم .

§ وقد غَضَضْتَ تَغَضُّ ، وتَغِضُّ ، غَضاضة ، وغُضوضة .

§ ونَبْتٌ غَضٌّ : ناعم .

وقوله :

• فصَبَّحتْ والظِّلُّ غَضٌّ ما زَحَلْ •

أى : إنه لم تُكدِّره الشمس ، فهو غَضٌّ ، كما أن النَّبت إذا لم تُدركه الشمس كان كذلك .

§ والغَضّ : الحِبِنُ من حين يَعْقد إلى أن يسود ويَبيض .

§ وقيل : هو بعد أن يَحْدُر إلى أن ينضج :

§ والغضيض : الطَّلْع حين يبدو .

§ والغَضُّ ، من أولاد البقر : الحديثُ النتاج ؛

§ والجمع : الغِضاض ؛ قال أبو حَيَّة النُّميرى .

حَبَأْنَ بها الغُنَّ الغِضاض فأصبحتْ
لهنّ مَراداً والسِّخالُ مَخابِئا

§ وغض بصرَه ، يغُضُّه غَضًّا ، وغِضاضا ، وغَضاضة ، فهو مَغضوض وغَضيض : كفَّه وكَسره وخفَضه .

§ وقيل : هو إذا دانى بين جفُونه ونَظر .

§ وقيل : الغَضيض : الطَّرف المُسترخى الأجفان.

§ وغضَّه يَغُضه غضًّا : نَقَصه .

§ ولا أغُضُّك دِرْهمًا ؛ أى: لا أنقُصك .

وقوله :

أيامَ أسحب لِمتَّى عَفَرَ المَلاَ
وأغُضُّ كلَّ مُرَجَّلٍ رَيَّانِ

قيل : يَعنى به الشَّعَر ، فالمُرجَّل على هذا ، المَمْشوط. والرَّيّان : المُرْتوى بالدُّهن .وأغُضّ : أكُفّ منه .

وقيل : إنما يعنى به الزِّقّ ، فالمُرجل، على هذا، الذى يُسلخ من رجل واحدة . والريان : الملآن .

§ وما عليك بهذا غضاضة ؛أى: نقص ولا انكسار.

§ والغَضْغضة : النَّقص .

§ وغَضْغض الماء ، فغَضْغض وتَغَضْغَض : نَقَصه فنَقَص .

§ وبحر لا يُغَضْغِض ولا يُغَضْغِض ؛ أى : لاينْنزَح .

§ وفى الخبر : إن أحد الشعراء، الذين استعانت بهم سَلِيط على جَرير لما سمع جريرًا يُنشد :

• يَتْرك أصفانَ الخُصَى جَلاجلا •

§ قال: علمت أنه بحرلا يُغضغَض، أو يُغَضْغَض.

§ ومطر لا يُغَضْغِض ؛ أى : لا ينقطع .

§ والغَضغضة : أن يتكلّم الرجلُ فلا يبين .

§ والغَضاض ، والغُضاض ، ما بين العِرنين وقصاص الشعر .

§ وقيل : ما بين أسفل رَوْثة الأنف إلى أعلاها ؛ وقيل : هى الرَّوْثه نفسها ، قال :

لما رأيت العبد مُشْرَحِفًا
للشَّرِّ لا يُعطى الرِّجال النَّصفا
أعنْدمتُه غُضاضه والكتفا

ورواه يعقوب فى « الألفاظ » : عُضاضة ؛ وقد تقدم .

§ وقيل : هو مقدم الرأس وما يليه من الوجه .

مقلوبه : [ ض غ غ ]

§ الضَّغيغة : الرَّوضة الناضرة المُتخلِّية .

§ قال أبو حنيفة: يقال هم فى ضَغيغة من الضعاضغ ، إذا كانوا فى خِصْب وسَعة وكَلأ كثير .

وقال أبو عمرو : الضَّغيغة : الرَّوضة .

§ وأقمت عنده فى ضَغيغ دهره ؛ أى : قدر تمامه .

§ والضَّغْضغة : لَوْكُ الدَّرداء .

§ وضغضغ اللحم فى فيه : لم يُحكم مَضْغه .

§ وضغضغ الكلامَ : لم يُبيِّنه .

## الغين والصاد

غصصْت باللُّقمة والماء .

§ وغَصَصْتُ أغَصّ وأغُصّ ، غَصًّا وغَصَصًا : شَجِيتُ .

§ وغَص بعضُهم به الماء .

§ ورجلٌ غصّانُ : غاصٌّ ؛ قال عَدىّ بن زيد :

لو بغَير الماءِ حَلْقى شَرِقٌ
كنتُ كالغَصّان بالماء اعتْصارِى

§ والغُصَّة : ماغَصِصتَ به .

§ وغُصَصُ الموت ، منه .

§ وغَصّ المكانُ بأهله : ضاق .

§ وذو الغُصّة : لقب رجل من فُرسان العرب .

§ والغَضْغَصُ : ضَربمن النبات .

مقلوبه : [ ص غ ص غ ]

§ صَغصغ رأسه بالدُّهن صَغصغة ، وصَغْصاغا ؛ لغة فى «سَغْسغه» ، حكاها قُطرب ، وهى مُضارعةٌ .

## الغين والسين

[ غ س س ]

§ الغُسّ : الضعيف اللئيم .

والجمع : أغساس، وغِساس ، وغُسُّون ؛ وقد رُوى بيت أوْس بن حجر :

• غُسُّو(١) الأمانة صُنبور فصُنْبورُ •

§ والغَسيس ، والمغَسْوس ، كالغُسّ .

§ والغسيسة ، والمُغَسَّسة، والمَغْسوسة : البُسرة التى تُرْطِب ثم يتغيَّرطعمها .

§ وقيل : هى التى لاحلاوة لها، وهو أخبث البُسر .

(١) أى غسون ، ثم حذفت النون للإضافة .

§ وقيل : الغسيسة ، والمُغَسَّسَة ، والمَغْسُوسة : البُسرة تُرْطِب من حَوْل تُفروقها .

§ ونخلة مَغْسوسة : تُرطِب ولا حلاوة لها .

§ والغُسُّ : زَجْر الهِرّ .

§ ولست من غَسَّانه ، أى : ضربه ، عن كراع .

§ وغَسَّان : قبيلة .

§ وغسّان : ماءٌ ، نسب إليه قوم ؛ قال حسّانُ :

* الأَزْدُ نسبتنا والماء غَسانُ *

مقلوبه : [ س غ س غ ]

§ سَغْسَغ الدُّهنَ فى رأسه ، سغسغةً ، وسِغْسَاغًا : أدخله تحت شَعره .

§ وسَغسغَ رأسَه بالدُّهن : رَوّاه .

§ وسغسغ : الطعام : أوْسعه دَسما ؛ وقد حُكيت بالصاد .

§ وسَغْسغ الشىءَ فى التراب : دحرجه ودسّه فيه .

§ وسَغْسغ الشىءَ : حركه من موضعه ، مثل الوَتد وما أشبهه .

§ وسَغْسَغت ثَنيّته : تَحركت .

§ وتَسغسغ من الأمر : تَخلّص منه ؛ قال رؤبة :

* إن لم يَعُقنى عائقُ التَّسَغْسُغ *

## الغين والزاى

§ أغزت البَقرةُ ، وهى مُغزٌ : عَسُر حَمْلُها .

§ وغَزّة : موضع بالشام .

§ وجاء فى الشعر : غزّات ، وغَزّاة ، كأذرعات ، وأذرعاة ؛ وعانات ، وعاناة .

§ والغُزّ : جِنس من التُّرك .

§ والغُزغُز : الشِّدْق ، فى بعض اللغات ، والراءلغة .

مقلوبه : [ ز غ ز غ ]

§ زغزغ به : سَخر منه .

§ والزَّغزغة : الخِفّة والنَّزق .

§ ورجلٌ زَغْزَغٌ ، منه .

§ والزُّغْزُغ : ضَرب من الطير .

§ وزَغْزغ : موضعٌ بالشام .

## الغين والطاء

## [ غ ط ط ]

§ غَطّه فى الماء يَغُطّه ، ويَغِطّه ، غَطًّا : غَطَسه .

§ وغطّ فى نومه يَغِطُّ غَطيطًا : نَخر ؛ وكذلك المَخنُوق والمذبوح .

§ وغَطّ البعيرُ يَغِط غطيطا : هَدر فى الشِّقشقه .

§ وقيل : هَدر فى غير الشِّقشقة .

§ وغَطّ الفهد ، والنَّمِر ، والحُبارى : صَوّت .

§ والغَطاط : القَطا ؛ واحدته : غَطاطة .

§ وقيل : القطا ضَربان ، فالقِصار الأرجل الصُّفر الأعناق السُّود القوادم الصُّهب الخوافى ، هى الكُدرية والجُونية ؛ والطِّوال الأرجُل البيض البُطون الغُبر الظهور الواسعة العيُون ، هى الغَطاط .

§ وقيل : الغَطاط : ضرب من الطَّير ليس من القطا ، هنّ غُبر البُطون والظُّهور والأبدان سود الأجنحة طِوال الأرجل والأعناق لطافٌ ، وبأخْدَعَى الغطاطة مِثلُ الرَّقْمتين خَطّان أبيض وأسْود ، وهى لطيفة فوق المُكّاء ، وإنما تُصاد بالفَخّ ، ليس تكون أسراباً ؛ أكثر ما تكون ثلاثا أو اثنتين ، ولهن أصواتٌ ، وهن غُتْم .

§ والغُطاطُ : الصُّبح ؛

§ وقيل : اختلاط ظلام آخر الليل بضياء أول النهار.

§ وقيل ، بقية من سواد الليل .

§ وقول الهذليّ :

يتعطَّفون على المُضاف ولو رأوْا
أولىَ الرَّعاوِع كالغُطاط المُقْبل

§ يُروى بالفتح والضم ، فمَن روى بالفتح أرادأنّ عَدِىّ القوم يَهْوُون إلى الحرب هُوِىّ الغَطاط ؛ ومن رواه بالضم أراد أنهم كسواد السَّدَف .

§ وقال ثعلب : الغُطاط ، والغَطاط : السَّحر .

§ والغَطْغَطة : حكاية صُوت القِدْر ، وما أشبهها .

§ وقيل : هو اشتداد غَلَيانها .

§ وقد غطْغطت .

§ وغطغط البحرُ : غَلَت أمواجه .

§ وغَطَغط عليه النومُ : غَلَب .

## الغين والدال

### [ غ د د ]

§ الغُدّة ، والغُدَدَة : كُل عُقْدة فى جَسَد الإنسان أطاف بها شحم .

§ والغُدّة ، والغُدَدة : كُل قطعة صُلبة بين العَصَب .

§ والغُدّة : السِّلعة يركبها الشحم .

§ والغُدّة : ما بين الشحم والسَّنام .

§ والغُدّة ، والغُدَدُ : طاعون الإبل .

§ وغُدّ البعيرُ ، وأغَدّ ، فهو مُغِدّ ، والأنثى : مُغِدٌّ ، بغير هاء .

§ ولما مثّل سيبويه قولهم : أغُدّة كغُدّة البعير ، قال : أغَدّاً غُدّة ، فجاء به على صيغة فعل المفعول .

§ وأغدّ القومُ : أصابت إبلهم الغُدّة .

§ وأغدّت الإبلُ : صارت لها غُددٌ بين اللحم والجلد .

§ وأغدّ عليه : انتفخ وغضب ، وأصله من ذلك .

§ وعليه غُدّة من مال ؛ أى : قِطعة .

§ والجمع : غدائد ، كحرة ، وحرائر ؛ ويروى بيتُ لبيد :

تَطِير غَدائدُ الأشراك شَفعاً
ووِتْرًا والزَّعامةُ للغُلامِ

والأعرف : عدائد .

### مقلوبه : [ د غ د غ ]

§ الدَّغدغة فى البُضْع وغيره : التحريكُ .

## الغين والتاء

### [ غ ت ت ]

§ غَتّ الضَّحك ، يَغُتّه غَتًّا : وضع يده أو ثوبه على فيه ليُخْفيه .

§ وغَتّ فى الماء يَغُت غَتًّا ، وهو ما بين التَّنفسين من الشُّرب ، والإناء على فيه .

§ وغَتّه خَنِقًا ، يغُتّه غَتًّا : عَصر حَلْقه نَفَسًا أو أكثر من ذلك .

§ وغتّه فى الماء يغُتّه غتًّا : غَطّه .

§ وكذلك إذا أكرهه على الشىء حتى يَكْرَبه .

§ وغَتّ الدابّة طَلَقًا أو طَلَقين ، يغُتّها : جَهَدها وأتعبها .

§ وغَتّهم الله بالعذاب غتًّا ، كذلك .

§ وغَتّ القَولَ بالقَول ، والشُّربَ بالشُّرب ، يغُته غَتًّا : أتبع بعضَه بعضا .

### مقلوبه : [ ت غ ت غ ]

§ التَّغْتَغة : حكاية صَوْت الحَلْى ، وتكون حكاية بعض الصَّوت .

§ والتَّغتَغة : ثِقَلٌ فى اللسان .

§ وقد تَغْتَغ .
§ والتَّغْتغة : إخفاء الضحك .
§ وتَغْتَغ الشيخ : سَقطت أسنانُه فلم يُفهم كلامُه.

## ومن خفيفه

### [ ت غ ]

§ تَغٍ تَغٍ : حكاية صوت الضَّحك .

## الغين والذال

### [ غ ذ ذ ]

§ غَذّ العِرْقُ يَغُذّ غَذًّا ، وأغذّ : سال .
§ وغَذّ الجُرحُ يَغُذ ويَغِذ : غَذًّا : سال بما فيه .
§ وقيل : وَرِم .
§ والغاذّ : الغَرَبُ حيث كان من الجسد .
§ والغاذّ ، فى العين : عرقٌ يَسْقى ولا ينقطع ، وكلاهما : اسمٌ ، كالكاهل والغارب .
§ وغَذِيذة الجُرح ، كغَثيثته ، وهى مِدّته .
وزعم يعقوب أن ذالها بدل من ثاء « غثيثة » .
§ وأغَذّ السيرَ ، وأغذّ فيه : أسرع .
وأما قوله :

وإنّى وإيّاها لحَتْمٌ مبيتُنا
جميعا وسَيْرانا مُغِذٌّ وذو فَتْرِ

فقد يكون على قولهم : ليلٌ نائم .
وقال أبو الحسن بن كَيسان : أحسب أنه يقال : أغذّ السيرُ نَفْسُه .

## الغين والثاء

### [ غ ث ث ]

§ الغَثّ : الردىء من كل شىء .
§ ولحم غثٌّ ، وغَثيث : مَهزول ؛
§ غَثّ يَغِثّ ، ويَغَثّ ، غَثاثة وغُثوثة .
§ وأغَثّ : اشترى لحماً غَثًّا .
§ ورجلٌ غَثّ ، وغُثّ : ردئ ؛
§ وقد غَثِثْتَ فى خُلقك ، غَثاثة وغُثوثة .
§ وقوم غَثَثَةٌ وغِثَثَة .
§ وكلام غَثٌّ : لا طَلاوة عليه ؛ قال ابن الزُّبير للأعراب : والله إن كلامكم لغَثٌّ ، وإن سلاحكم لَرثٌّ ؛ وإنكم لعيال فى الجَدْب ، أعداء فى الخِصْب .
§ وأغث حديثُ القوم : فَسد .
§ وأغثّ فى منطقه .
§ والغُثَّة : الشئ اليسير من المَرعى ؛
§ وقيل : هى البُلغ من العيش ، كالغُفّة .
§ واغتثّت الخيلُ : أصابت شيئا من الربيع ، كاغتفّت .
§ وغَثيثة الجُرح : مِدّته :
§ وقد غَثّ ، وأغَثّ .
§ وما يَغِثّ عليها أحدٌ غَثاثته ، أى : ما يُفسد .
§ وما يَغَثّ عليها أحدٌ إلا سأله ؛ أى : ما يدع .

### مقلوبه : [ ث غ ث غ ]

§ الثَّغثغة : عَضّ الصبىّ قبل أن يَتَّغر :
§ والمُثَغثِغ : للذى يَبُلّ بريقه ولا يُؤثّر .
§ والثَّغثغة : الكلام الذى لا انتظام له ؛

## الغين والراء

### [ غ ر ر ]

§ غَرّه يغُرّه غَرًّا وغُرُورا وغِرّة ، الأخيرة عن اللّحيانى ، فهو مَغرور ، وغَرير : خَدعه وأطمعه بالباطل ؛ قال :

إن امرأً غره منكن واحدة
بعدى وبعدك فى الدُّنيا لمَغرورُ

§ أراد لمغرورٌ جدًّا ؛ أو : لمغرور جدّ مغرور، وحقّ مغرور؛ ولولا ذلك لم يكن فى الكلام فائدة ؛ لأنه قد علم أن كُل من غُرّ فهو مَغرور ، فأىّ فائدة فى قوله « لمغرور »؟ إنما هو على ما ذكرنا وفسرنا .

§ واغْترّ هو : قَبِل الغُرورَ .

§ وأنا غَرَرٌ منك ؛ أى : مَغْرور .

§ وأنا غريرك من هذا ؛ أى : أنا الذى غَرّك منه؛ أى :لم يكن الأمر على ما تُحب .

وقول طَرفة :

أبا مُنْذِرٍ كانت غُرورًا صحيفتى
ولم أُعطكم بالطّوع مالى ولا عِرْضِى

إنما أراد : ذات غرور ،ولا يكون إلا على ذلك؛ لأن الغُرور عَرَض ، والصحيفة جوهر ، والجوهر لا يكون عرضا .

§ والغَرُور : ما غَرّك ، من إنسان أو شيطان أو غيرهما ؛ وخص يعقوب به الشيطانَ .

§ وقوله تعالى ( ولا يَغرنكم بالله الغَرور )(١) ؛ قال الزّجاج : ويجوز « الغُرور » بضم الغين ؛ وقال فى تفسيره : الغُرور : الأباطيل .

ويجوز أن يكون « الغُرور » جَمع : غارّ ، مثل : شاهد وشهود ؛ وقاعد وقعود .

§ والغَرُور : الدُّنيا ، صفة غالبة .

§ والغَرير : الكفيل .

§ وأنا غريرك منه ؛ أى : أحذّركه .

§ وغَرّر بنفسه وماله تغريرا وتَغِرّة : عَرّضها للهلكة من غير أن يُعرف .

(١) لقمان : ٣٣

§ والاسم : الغَرَر .

§ والغُرّة : بياض فى الجبهة .

§ فرسٌ أغرّ وغَرّاء .

§ وقيل : الأغَرُّ من الخيل : الذى غُرته أكبر من الدّرهم ، قد وَسَطت جَبْهته ، ولم تُصب واحدةً من العَينين ، ولم تَمِلْ على واحدة من الخدّين ، ولم تَسِلْ سُفْلاً ، وهى أفشى من القُرحة .

§ وقال بعضهم : بل يُقال للأغر : أغَرُّ أقرح ؛ لأنك إذا قلت : أغرُّ ، فلابدّ من أنك تصف الغُرّة بالطول والعَرض والصِّغر والعِظم والدِّقة ، وكلهن غُرَرٌ ، فالغُرّة جامعةٌ لهن ، لأنه يقال : أغرُّ أقرح ، وأغر مُشَمْرَخُ الغُرة ، وأغرّ شادخُ الغرة ؛ والأغر ليس بضَرب واحد ، بل هو جنس جامع لأنواع من قُرحة وشِمراخ ونحوهما ، وغُرة الفرس : البياضُ يكون فى وجهه ؛ فإن كانت مُدَوّرة فهى وَتيرة ، وإن كانت طويلة فهى شادخة .

§ وعندى أن الغُرة نفس القَدْر الذى يَشغله البياض من الوجه لأنه البياض .

§ والأغرُّ : الأبيض من كل شئ .

§ وقد غَرّ وَجهُه يَغَرّ ، بالفتح ؛ غَرَرًا وغُرّة وغَرارة : صار ذا غُرة ، أو ابيضّ ؛ عن ابن الأعرابىّ .

§ وفك مرة الإدغام ليُرِى أن « غَرّ » فَعِل ؛ فقال : غَرِرْتَ غُرة ، فأنت أغرّ .

§ وعندى أن « غُرة » ليس بمصدر ، كما ذهب إليه ابن الأعرابىّ هاهنا ، إنما هو اسم ، وإنما كان حكمه أن يقول : غَرِرْتَ غَرَرًا ، على أنى لا أُشاحُّ ابن الأعرابىّ فى مثل هذا .

§ ورجلٌ أغر : كريمُ الأفعال واضحها ، وهو على المثل .

§ وقول أم خالد الخثعمية :

ليشربَ منه جَحْوش ويَشيمهُ
بعَيْنَى قُطامىٍّ أغرَّ شآمى

يجوز أن تعنى قطامياً أبيض ، وإن كان القطامىّ قلّما يُوصف بالأغرّ ، وقد يجوز أن تعنى عنُقه ، فيكون كالأغر من الرجال .

§ والأغر من الرجال : الذى أخذت اللّحية جميع وجهه إلا قليلا ؛ كأنه غرة ؛ قال عَبيد بن الأبرص :

ولقد تُزان بك المَجا
لسُ لا أغرَّ ولا عُلاكِز

§ وغُرة الشَّهر : ليلَة استهلال القَمر ، لبياض أوّلها .

§ وقيل : غُرة الهلال : طلعتُه .

وكل ذلك من البياض ؛ يقال : كتبت غُرة شهر كذا ؛ ويقال : لثلاث ليال من الشّهر الغرُرُ والغُرّ ، وكل ذلك لبياضها وطلوع القمر أولها ؛ وقد يقال ذلك للأيام .

§ وغُرة الأسنان : بياضُها .

§ وغَرَّر الغلامُ : طلع أول أسنانه ؛ كأنه أظهر غرة أسنانه ؛ أى : بياضها .

§ وقيل : هو إذا طلعت أول أسنانه ورأيتَ غُرتها ، وهى أول أسنانه .

§ وغُرّة المتاع : خِيارُه ورأسه .

§ وفلان غُرةٌ من غُرر قومه ؛ أى : شريف من أشرافهم .

§ ورجل أغر : شريف ؛ والجمع ، غُرٌّ وغُرّان ؛ قال امرؤ القيس :

ثيابُ بنى عَوْف طهارَى نقيّةٌ
وأوجههم عند المَشاهد غُرّان

§ وغُرة الكَرم : سرعة بُسُوقه .

§ وغُرة الرَّجل : وجهه .

§ وقيل : طلعته ووجهه .

§ وكل شىء بدا لك من ضَوء أو صبح ، فقد بدت لك غُرته .

§ ووجهٌ غرير : حَسَن ؛ وجمعه ، غُرّان .

§ والغِرّ ، والغَرير : الشابّ الذى لا تَجربة له ؛

§ والجمع : أغرّاء ، وأغِرّة .

§ والأنثى غِرٌّ ، وغِرّة ، وغَريرة .

§ وقد غَرِرْتَ غرارةً .

§ والغار : الغافل .

§ وقد اغترّ .

§ والاسم منهما : الغِرة ؛ وفى المثل : الغِرة تَجلب الدِّرة ؛ أى : الغفلة تجلب الرزق ؛ حكاه ابن الأعرابى .

§ وعيش غرير : أبلد لا يُفزع أهله .

§ والغِرار : حدُّ الرُّمح والسيف والسهم .

§ قال أبو حنيفة : الغراران : ناحيتا المِعْبلة خاصّة .

§ والغِرارُ : النومُ القليل .

§ وقيل : هو القليل من النوم وغيره .

§ وفى حديثه صلى الله عليه وسلم : لا غِرار فى صلاة ولا تسليم ؛ أى : لا نقصان .

§ قال أبو عبيد : الغِرار فى الصلاة : النقصان فى ركوعها وسجودها وطهورها ؛ وأما الغِرار فى التسليم فنراه أن يقول له : سلام عليك ، أو يرد فيقول : وعليك ، ولا يقول : وعليكم .

§ وقيل : لا غِرار فى الصلاة ولا تسليم فيها ؛ أى : لا قليل من النوم فى الصلاة ، ولا تسليم ؛ أى : لا يسلِّم المُصلّى ولا يُسلَّم عليه .

§ وغارَّت الناقةُ بلبنها تغارُّ غِرارا ، وهى مُغارٌّ : قلّ لبنها ، وذلك عند كراهيتها للولد وإنكارها الحالب .

§ ويقال فى التحية : تغارّ ؛ أى لا تنتقص ، ولكن قُل كما يقال لك أو رُدّ ؛ وهو أن تمُرّ بجماعة فتخص واحدا .

§ ولسُوقنا غِرارٌ ، إذا لم يكن لمتاعها نَفاقٌ ؛ كله على المثل .

§ وقول أبي خِراش :

فغارَرْنَ شيئاً والدَّريسُ كأنما
يُزَعزعه وَعْكٌ من المُوم مُرْدِمُ

قيل : معنى « غارَرْت » : تلبثْت .

وقيل : تذبَّهت .

§ وولدت ثلاثةً على غِرار واحد ؛ أي بعضهم في إثر بعض ، ليس بينهم جارية .

§ والغِرار : المِثال الذى تُضرب عليه النِّصال لتصلح :

§ والغِرارة : الجُوالق .

§ وغَرّ الطائر فرخه يَغُره غَرًّا : زَقّه .

§ والغَرُّ : اسم ما زَقّه به ، وجمعه : غُرورٌ .

§ وقال عوف بن ذروة ، فاستعمله في سير الإبل :

إذا احتسى يومَ هَجِير هاتِف
غُرورَ عيدياتِها الخَوائِف

يعني أنه أجهدها ، فكأنه احتَسى تلك الغُرورَ .

§ والغَرُّ : ضَرب من طَير الماء أسود .

الواحدة : غرّاء ؛ الذكر والأنثى في ذلك سواء .

§ والغُرّة : العبد أو الأمة ؛ قال الراجز :

كُلُّ قَتيل في كُلَيب غُرَّه
حتى ينال القتلَ آل مُرَّه

يقول : كُلهم ليسوا بكُفْء لِكُلَيب ، إنما هم بمنزلة العَبيد والإماء .

وكل كَسر مُتَثَنٍّ في ثوب أو جلد ، غَرٌّ ؛ قال :

قد رَجع المُلْك لمُستقرِّه
ولان جِلْدُ الأرض بعد غَرِّه

§ وجمعه : غُرور .

§ والغُرُور في الفَخِذين ، كالأخاديد بين الخَصائل .

§ وغُرور القدم : خُطوط ماتثنّى منها .

§ وغَرُّ الظهر : ثَنْيُ المَتن ؛ قال :

كأنّ غَرّ مَتْنه إذ تَجْنُبه
سَيْرُ صَناعٍ في خَرِيز تَكْلُبُه

§ وغُرور الذراعين الأثناءُ التى بين حِبالها .

§ والغَرّ : الشَّق في الأرض .

§ والغَرّ : نَهر دقيق في الأرض .

§ وقال ابن الأعرابيّ : هو النهر ، ولم يُعيِّن الدّقيق ولا غيره ؛ وأنشد :

* سَقِيّة غَرٍّ في الحِجال دَمُوج *

§ وقال أبو حنيفة ؛ الغَرّان : خَطّان يكونان في أصل العَيْر من جانبيّه : قال ابن مقروم ، وذكر صائداً :

فأرسل نافِذ الغَرّين حَشْراً
فَخَيَّبه من الوَتَر انقطاعُ

أي : خيّبه انقطاع من الوتر .

§ والغَرّاء : نَبت لا يَنبت إلا في الأجارع وسُهولة الأرض ، وورقها تافه ، وعُودها كذلك يُشبه عود القصب إلا أنه أطياس ؛ وهى شجرة صدق ، وزهرتها شديدة البياض ، طيِّبة الريح .

§ قال أبو حنيفة : يُحبها المال كُله ، وتطيب عليها ألبانه .

§ قال : والغُرَيراء ، كالغَرّاء .

وإنما ذكرنا « الغريراء » لأن العرب تستعمله مُصغّرا كثيرا .

§ والغِرْغِرُ : من عشب الربيع ، وهو محمود . ولا ينبتُ إلا في الجبل ، له ورق نحو ورق الخزاميّ ، وزهرته خضراء ؛ قال الراعي :

كأن القُتُودَ على قارحٍ
أطاع الربيعَ له الغِرْغِرُ

أراد : أطاع زمن الربيع :

§ واحدته : غِرْغِرَة .

§ والغِرْغِر : دَجاج الحَبَشة .

§ والغَرْغَرة ، والتَّغَرْغُرُ بالماء فى الحلق : أن يَتردّد فيه ولا يُسيغه .

§ وتغرغرت عيناه : تردّد فيهما الدّمع .

§ وغَرَّ وغَرْغَر : جاد بنَفسه عند الموت .

§ والغَرْغرةُ : صوت معه بَحَحٌ .

§ والغرغرة : صوت القدر إذاغَلَت ، وقدغَرغرت ؛ قال عَنترة :

إذ لاتزالُ لكمْ مُغَرْغِرة
تَغْلى وأعْلى لونها صَهْرُ

أى : حارٌّ ؛ فوضع المَصدر موضع الاسم ، وكأنه قال : أعلى لونها لونُ صَهر .

§ والغَرغرة : كَسْرُ قصبة الأنف ، وكَسر رأس القارورة .

§ والغُرْغُرةُ : الحوصلة ؛ وحكاها كراع بالفتح .

§ وملأت غَرَاغِرَك ؛ أى : جوفك .

§ وغَرغره بالسكين : ذَبحه .

§ وغَرغره بالسِّنان : طَعنه فى حلقه .

§ والغَرْغرة : حكايةُ صَوت الراعى .

§ وغَرٌّ : موضع ؛ قال هميان بن قحافة :

أقبلتُ أمشى وبغَرٍّ كُورِى
وكان غَرٌّ مَنْزِلَ الغَرورِ

§ والغَرّاء : فرس طريف بن تميم ، صفة غالبة .

§ والأغرّ ، أيضا : فرس ضُبيعة بن الحارث .

§ والغَرّاء : فرسٌ بعينها .

§ والغَرّاء : موضعٌ ؛ قال معنُ بن أوس :

سَرتْ من قُرَى الغَرّاء حتى اهْتَدت لنا
وذُونى حزابى الطَّوىّ فيَثْقُبُ

§ والغُرَيْر : فحلٌ من الإبل .

§ وهو ترخيم تصغير «أغر» ، كقولك فى «أحمد» : حُميد .

§ والإبل الغُرَيرية : منسوبة إليه ؛ قال ذو الرمة :

حَراجيج ممّا ذَمَّرت فى نِتاجها
بناحية الشَّحْر الغُرَيرُ وشَدْقَم

§ يعنى أنها من نتاج هذين الفحلين ؛ وجعل «الغُرير» و «شدقما» اسمين للقبيلتين .

## مقلوبه : [ ر غ غ ]

§ الرَّغيغة : طعام مثل الحساء يُصنع بالتمر ؛ قال أوسُ بنُ حَجَر :

فكيف وجدتُم وقد ذُقتمُ
رغيغتَكم بين حُلْوٍ ومُر

§ والرغيغة : ما علا الزُّبد ، وهو ما يُسلأ من اللبن ، مثل الرَّغوة .

§ والرَّغْرغة : أن تشرب الإبلُ الماء كل يوم .

§ وقيل : هى أن تَردّد على الماء فى اليوم مرارا .

§ وقيل : هو أن يسقيها يوماً بالغداة ويوماً بالعشىّ .

§ قال ابن الأعرابى : هو أن يسقيها سقيا ليس بتام ولا كاف .

§ ورَغْرغ أمرًا : أخفاه .

# الغين واللام

## [ غ ل ل ]

§ الغُلّ ، والغُلّة ، والغَلَل ، والغَليل ، كله : شدة العَطش وحرارة الجوف .

§ وقيل : هو العطش قَلّ أو كثُر .

§ رجل مَغلول ، وغليل ، ومُغْتَلّ .

§ وبعير غالّ وغَلاّن : عطشان .

§ غَلّ يَغَلّ غُلّة ، واغتَلّ .

§ وربما سُمِّيت حرارة الحُب والحُزن : غَليلا .

§ وأغلّ إبله : أساء سَقيها فصدَرت ولم تَرْوَ .

§ والغِل : الغِش والعَداوة والحقد والحَسد . وفى التنزيل : ( ونَزَعنا ما فى صُدورهم من غِل )(١) .

قال الزجاج : حقيقته ، والله أعلم : أنه لايَحسد بعضُ أهل الجنة بعضا فى عُلو المرتبة ، لأن الحسد غِلّ ، وهو أيضًا كَدَر ، والجنة مُبرَّأة من ذلك .

§ غَلّ صدرُه يَغِلّ غِلاًّ .

§ ورجل مُغِلّ : مُضِبٌّ على حِقْد .

§ وغَلّ يَغُلّ غُلولا ، وأغلّ : خان .

§ وخصّ بعضهم به الخون فى الفئ .

§ وأغلّه : خَوَّنه ؛ وفى التنزيل : ( وما كان لنبى أن يَغلّ )(٢) .

§ والإغلال : السرقة ؛ وفى الحديث : لا إغلال ولا إسلال .

§ وأغلّ فى الجلد : أخذ بعض اللحم والشَّحم معه فى السَّلخ .

§ وذهب السكين غَلَلاً : دخل بين اللحم والإهاب .

(١) الأعراف : ٤٢

(٢) آل عمران : ١٦١

§ والغَلَل : داءٌ فى الإحليل ؛ مثل الرَّفَق ، وذلك ألاّ يَنْفُض الحالبُ الضرع فيترك فيه شيئا من اللبن فيعود ماء(١) أو خَرَطاً .

§ وغَلّ فى الشئ يَغُلّ غُلولا ، وانغلّ ، وتغلّل ، وتَغَلْغل : دخل فيه ، يكون ذلك فى الجواهر والأعراض ؛ قال ذو الرُّمة فى الجوهر ، يصف الثور والكِناس :

سُحقْره عن كل ساقٍ دَقيقة
وعن كُل عِرْقٍ فى الثَّرى مُتَغلغلِ

§ وقال عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود فى العَرَض ، رواه ثعلب :

تَغلغل حُبّ عَثْمة فى فُؤادى
فباديه مع الخافى يَسيرُ

§ وغَلّه يغُلّه غَلاًّ : أدخله ؛ قال ذو الرُّمة :

غَلَلْتُ المَهارَى بينها كُلّ ليلة
وبين الدُّجى حتى أراها تَمزّقُ

§ وغَلْغله ، كغَلَّه .

§ والغُلّة : ما تواريت فيه ؛ عن ابن الأعرابى .

§ والغَلَل : الماء الذى يَتَغلغل(٢) بين الشَّجر .

§ وقيل : هو الظاهر الجارى .

§ وقال أبو حَنيفة : الغَلَل : السَّيل الضعيف يسيل من بطن الوادى ، أو التلع فى الشجر ، وهو فى بطن الوادى .

§ وقيــل : أن يأتى الشجَر غَلَلٌ من قبل ضَعفه واتِّباعه كل ماتواطأ من بطن الوادى . فلا يكاد يُرى ، ولا يتبع إلا الوطاء .

§ والغِلالة : شــعار يُلبس تحت الثوب ؛ لأنه لايتغلّل فيها ؛ أى : يُدخل .

(١) ل ( ١٤ : ١٤ ) : « دما » .

(٢) ل ( ١٤ : ١٤ ) : « يتغلل » .

§ وغَلَّل الغِلالة : لبسها تحت ثيابه ، هذه عن ابن الأعرابى .

§ والغُلَّة : الغِلالة .

§ وقيل : هى كالغِلالة تُغَل تحت الدِّرع ، أى : تُدخل .

§ والغَلائل : الدُّروع .

§ وقيل : بطائن تلبس تحت الدروع .

§ وقيل : هى مَسامير الدُّروع التى تجمع بين رُؤوس الحَلَق ، لأنها تُغَل فيها ؛ أى : تُدخل .

واحدته : غَليلة .

§ وقول نابغة :

عُلِين بِكِدْيَوْن وأبْطِن كُرَّةً
فهنَّ وضاء صافياتُ الغَلائل

خصَّ الغلائل بالصفاء لأنها آخر ما يصدأ من الدروع ، وَمن جعلها البطائن جعل الدُّروع نقيَّة لم يُصْدِئْن الغلائل .

§ وغَلَّ الدُّهنَ فى رأسه : أدخله فى أصول الشعر .

§ وغَلَّ شعره بالطِّيب : أدخله فيه .

§ وتغالَّ بالغالية ، واغتلَّ ، وتَغَلغل : تغلَّف ؛ قال أبو صخر :

سراج الدُّجَى تغتلُّ بالمسك طِفْلةً
فلا هِىَ مِتْفال ولا اللَّوْن أكْهَب

§ وغلَّله بها .

§ وحكى اللِّحيانى : تغَلَّى بالغالية .

فإما أن يكون من لفظ الغالية ؛ وإما أن يكون أراد : « تغلَّل » ، فأبدل من اللام الأخيرة ياء ، كما قالوا : تظنَّيت ، فى « تظنَّنت » ، والأولى أقيس .

§ وغَلَّ المرأة : حشاها ، ولا يكون إلا من ضخم ؛ حكاه ابن الأعرابىّ .

§ والغُلاَّن : منابت الطَّلح .

§ وقيل : هى أودية غامضة فى الأرض ذات شجر ؛ واحدها : غالّ ، وغَليل .

§ قال أبو حنيفة : هو بطن غامض فى الأرض .

§ وقد انغلَّ .

§ والغالَّة : مايقطع من ساحل البحر فيجتمع فى موضع .

§ والغُل : جامعة تُوضع فى العنق أو اليد .

§ والجمع : أغْلال ، لايكسَّرُ على غير ذلك ؛

§ وقول الله تعالى : (والأغلالَ التى كانت عليهم)(١) ، قال الزجاج : كانَ عليهم أنه من قَتَل قُتل ، لايُقبل فى ذلك دِية ، وكان عليهم إذا أصاب جُلودهم شىء من البول أن يقرضوه ، وكان عليهم ألاَّ يَعملوا فى السبت ، وهذا على المَثل ، كما تقول : جعلت هذا طَوْقاً فى عُنقك وليس هنالك طوق ؛ وتأويله : ولَّيتك هذا وألزمتك القيام به ، فجعلت لزومه لك كالطَّوق .

وقوله تعالى : (إذ الأغلال فى أعناقهم)(٢) ؛ أراد بالأغلال : الأعمال التى هى الأغلال ؛ وهى أيضا مُؤدِّية إلى كون الأغلال فى أعناقهم يوم القيامة ؛ لأن قولك للرجل : هذا غُلٌّ فى عُنقك ، للشىء يُعْمِله ، إنما معناه : أنه لازم لك ، وأنك مجازَى عليه بالعذاب .

§ وقد غَلَّه يَغُله .

§ وقوله تعالى : (وقالت اليهود يدُ الله مَغْلولة غُلَّت أيديهم)(٣) ؛ قيل : أراد : نعمتُه مَقبوضة عنَّا .

(١) الأعراف : ١٥٦
(٢) غافر : ٧١
(٣) المائدة : ٦٧

§ وقيل : معناه : يدُه مغلولة عن عذابنا .

§ وقيل : يد الله ممسكة عن الاتساع علينا .

§ وقوله تعالى : (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عُنقك)[1] تأويله : لا تُمسكها عن الإنفاق .

§ وقد غلّه يغُله .

§ وقولهم في المرأة [ السيئة الخلق ][2] : غُلٌّ قَمِلٌ ؛ أصله : أن العرب كانوا إذا أسروا أسيرا غلّوه بالقِدّ ، فربما قَمِل في عُنقه .

§ وفي الحديث : وإن من النساء غُلاً قَمِلا يقذفه الله في عُنق من يشاء ثم لا يُخرجه إلا هو .

§ وقولها : ماله أُلَّ وغُلَّ . أُلَّ : دُفع في قضاء . وغُلّ : جُن فوضع في عُنقه الغُل .

§ والغَلّة : الدّخل ، من كراء دار وأجر غلام وفائدة أرض .

§ وأغَلّت الضّيعة : أعطت الغَلّة .

§ وأغلّ القوم : من الغَلّة[3] .

§ ونِعْم غَلُول الشيخ هذا الطعام ؛ يعني : التّغذية .

§ وغلّ بصره : حاد عن الصواب .

§ والغُلّة : خِرقة تُشدّ على رأس الإبريق ؛ عن ابن الأعرابي .

وقول لبيد :

لها غَلَلٌ من رازقيٍّ وكُرْسُفٍ
بأيمان عُجْمٍ يَنْصُفُون المقاولا

§ يعني : الفدام الذي على رأس الأباريق .

§ والغَليلُ : القَتّ والنّوى والعجين ، تُعلفه الدواب .

§ والغَلْغَلة : سُرعة السير .

§ وقد تغلغل .

(١) الإسراء : ٢٩

(٢) تكملة من ل (١٤ : ١٧) .

(٣) ل (١٤ : ١٨) « وأغل القوم : إذا بلغت غلتهم » .

§ ورسالة مُغَلْغَلة : محمولة من بلد إلى بلد .

§ وغَلْغَلة : موضع ؛ قال :

هنالك لا أخشى تنالُ مَقَادتى
إذا حَلّ بيتى بين شُرطٍ وغَلْغَلَهْ

## مقلوبه : [ ل غ ل غ ]

§ لَغلغ الطعامَ : أدمه بالسمن والوَدَك ؛ عن كراع .

§ واللّغلغ : طائر ، زعموا .

§ قال ابن دُريد : لا أحسبه عربيًّا .

# الغين والنون

## [ غ ن ن ]

§ الغُنّة : أن يجرى الكلامُ في اللّهاة ، وهي أقلّ من الخُنّة .

§ غَنّ يَغَنّ ، فهو أغنّ .

§ وقيل : الأغنّ : الذي يخرج كلامه من خياشيمه .

§ وظَبي أغنّ : يخرج صوته من خَيشومه ؛ قال :

فقد أرَنّى ولقد أرَنّى
غُرًّا كآرام الصّريم الغُنِّ

§ وما أدري ما غَنّنَه ؛ أي : جعله أغن .

وقوله :

• وجعلتْ لَخَتّها تُغنّيه •

أراد : تُغننه ، فحوّل إحدى النونين ياء ، كما قالوا : تظنّيت ، في « تظننت » .

§ وقال ابن جني ، وذكر النون ، فقال : إنما زيدت النون هنا ، وإن لم تكن حرف مدّ ، من قبيل أنها حرف أغن ؛ وإنما عنى به أنه حرف تحدث عنه الغُنّة ، فنسب ذلك إلى الحرف .

§ واستعمل يزيدُ بن الأعور الشَّنِّى : « الغُنَّة » فى تَصويت الحجارة ، فقال :

إذا علا صوّانُه أرَنَّا
يَرْمَعها والجَنْدلَ الأَغَنَّا

§ وأَغنت الأرضُ : اكتهل عُشبها .

وقوله :

فظَلْن يَخْبطن هَشيمَ الشَّنِّ
بعد عَميم الرَّوضة المُغَنِّ

يجوز أن يكون « المُغن » من نعت « العَميم » ؛ ويجوز أن يكون من نعت « الروضة » ، كما قالوا : امرأة مُرضع ، وليس هذا بقوىّ .

§ وأغن الذباب : صوّت .

والاسم : الغُنان ؛ قال :

• حتى إذا الوادى أغنّ غُنانُه •

§ وروضة غنّاء : تمر الريح فيها غير صافية الصوت ، من كثافة عُشبها والتفافه .

§ وواد أغنّ ، كذلك .

وغنّ الوادى ؛ وأغن : كثُر شجره .

§ وقرية غَنّاء : جَمّة الأهل والبُنيان .

§ وكُله من « الغُنة » فى الأنف .

§ وغَنّ النخلُ ، وأغن : أدرك .

مقلوبه : [ ن غ ن غ ]

§ النُغْنُغ ، والنُّغْنُغة : موضع بين اللّهاة وشَوارب الحُنْجور .

§ ونُغْنِغ : عَرض فيه داءٌ فى النَّغانغ .

§ وكل وَرم فيه استرخاء : نُغْنُغة .

§ والنَّغنغة ، بالفتح : غُدة تكون فى الحَلق .

§ والنُّغْنُغة ، والنَّغنغ : لحم متدلٍّ فى بُطون الأذنين .

## الغين والفاء

[ غ ف ف ]

§ الغُفَّة : البلغة من العَيش .

والفأرة غُفَّة الهِرّ ؛ أى : قُوته .

§ وقيل : الغُفة : الفأرة ، فلم يُسق ؛ قال :

يُدير النهار بجَشْءٍ له
كما عالج الغُفَّة الخَيْطَلُ

الخَيطل : السّنور ؛ وهذا بيت يُعاب به ، يصف صبيا ؛ يريد نهارا ؛ أى : فَرْخ حُبارى بجَشْء فى يده ، وهو سهم خفيف أو عُصبة صغيرة ؛ ويروى : بجَشْرٍ له .

§ والغُفة : الشئ القليل من الرَّبيع .

§ واغتفت الخيل ، وتَغفّفت : نالت غُفة من الربيع ولم تكثر .

§ والاغتفافُ : تناول العَلف .

§ وقيل : الغُفّه : كلأ قديم بالٍ ، وهو شر الكلأ ؛ والفِعل كالفِعل .

وغُفة الإناء والضَّرع : بقية ما فيه .

§ وتَغفّفه : أخذ غُفته .

## الغين والباء

[ غ ب ب ]

§ غِبُّ الأمر ، ومَغَبَّته : عاقبته وآخرُه .

§ وغَبَّ الأمرُ : صار إلى آخره .

§ وجئته غِبَّ الأمر ؛ أى : بعده .

§ والغِبُّ : وِرْدُ يوم وظِمْءُ آخر .

§ وقيل : هو ليوم وليلتين .

§ وقيل : هو أن يرعى يوماً وترد من الغد .

§ ومن كلامهم : لأضربنَّك غِبَّ الحمار ، وظاهرة الفَرس ؛ فغِبّ الحمار : أن يرعى يوماً ويشرب يوما . وظاهرة الفرس : أن تشرب كُل يوم نصف النهار .

§ وغبّت الماشية تغِب غبًّا وغُبوبا : شربت غِبًّا .

§ وأغبَّها صاحبُها .

§ والغِبُّ من الحُمى : أن تأخذ يوما وتدع آخر ؛ وهو مشتق من : غِب الورد ، لأنها تأخذ يوماً وتُرفِّه يوما .

§ وهى حُمَّى غِبٌّ ، على الصفة للحُمى .

§ وأغبته الحُمَّى ، وأغبَّت عليه ، وغَبَّت غِبًّا .

§ ورجل مُغِبّ : أغبته الحمى ؛ كذلك روى عن أبى زيد ، على لفظ الفاعل .

§ وغَبَّ الطعامُ والتمرُ ، يَغِب غَبًّا ، وغِبًّا ، وغُبوبا ، وغُبوبة : بات ليلة ، فسد أو لم يفسد .

وخص بعضهم به اللحم .

§ وقيل : غَبَّ الطعامُ : تغَيَّرت رائحته .

§ وغبّ فلان عندنا غِبًّا ، وأغبّ : بات .

§ وما يُغِبُّهم لُطفى ؛ أى : ما يتأخر عنهم يوما ؛ قال :

* على مُعْتَفيه ما تُغِبّ فواضلُه *

§ والغِبُّ : الإتيانُ فى اليومين ، ويكون أكثر .

§ وأغب القومَ ، وأغبّ عنهم ، وغَبّ عنهم : جاء يوماً وترك يومًا .

§ وقال ثعلب : غَبّ الشىء فى نفسه ، يَغِبّ غَبًّا ، وأغبَّنى : وَقع بى .

§ وغَبَّب عن القوم : دَفَع عنهم .

§ والغَبِيبة ، من ألبان الغنم ، مثلُ المُرَوَّب :

§ وقيل : هو صَبوح الغنم غُدوة ، ويترك حتى يَحلُبوا عليه من الليل ، ثم يَمْخضوه من الغد .

§ والغَبِيب : المَسيلُ الصغير الضيِّق من مَتْن الجبل ومتن الأرض .

§ وقيل : فى مُستواها .

§ والغُبّ : الغامض من الأرض ؛ قال :

كأنها فى الغُبِّ ذى الغِيطان

ذِئابُ دَجْنٍ دائم التَّهْتانِ

§ والجمع : أغبابٌ ، وغُبوب ، وغُبّان .

§ ومن كلامهم : أصابنا مطرٌ سال منه الهُجّان والغُبّان : وقد تقدم ذكر « الهُجّان » .

§ والغُبّ : الضاربُ من البحر حتى يُمعن فى البر :

§ وغَبَّب فى الحاجة : لم يبالغ فيها .

§ وغَبَّب الذئبُ على الغنم ، إذا شد عليها ففرَس .

§ وغَبَّب الفرسُ : دق العُنُقَ .

§ والتَّغبيب : أن يَدعها وبها شىء من حياة .

§ والغُبة : البُلغة من العيش ، كالغُفّة .

§ والغَبَب ، والغَبْغَب : ما تغضَّن من جلد مَنبت العُثْنون الأسفل ؛ وخَص بعضُهم به الدِّيكة والشاءَ والبقر .

§ واستعاره العجّاج فى الفَحْل ، فقال :

* بذاتِ أثناء تَمس الغَبْغَبا *

يعنى : شقشقة البعير .

§ واستعاره آخر للحرباء ، فقال :

إذا جعل الحِرباءُ يَبْيضُّ رأسُه

وتخضرُّ من شمس النهار غَباغبُه

§ والغَبغب : نُصُبٌ كان يُذبح عليه فى الجاهلية .

§ وقيل : كُل مَذْبح بمِنًى : غَبْغَبٌ .

## مقلوبه : [ ب غ ب غ ]

§ البَغْبغة ، والبَغْباغ : حكايةُ بعض الهدير ؛ قال :

* برجَسٍ بَغباغ الهدير البَهْبَه *

§ والبُغَيْبِغ ، على لفظ التصغير : التَّيس من الظباء ، إذا كان سمينا .

§ ومشرب بُغَيْبِغ : كثيرُ الماء .

§ وماء بغيبغ : قريب الرِّشاء ؛ أنشد ابن الأعرابى :

يارُبَّ ماء لك بالأجبال

أجبال سَلْمى الشُّمَّخ الطِّوال

بُغَيبِغ يُنْزَع بالعقال

يعنى أنه يُنزع بالعقال لِقصر الماء ؛ لأنّ العِقال قصير ؛ وقال أبو محمد الحذلمىّ :

فصبَّحَتْ بُغَيْبغاً تعاديهْ

ذا عَرْمَض تَخْضَرّ كفّ عافيهْ

§ عافيه : وارده .

§ والبُغَيْبِغة : ضَيعة بالمدينة لآل جعفر .

§ والبَغْبَغة : شُرْب الماء .

# الغين والميم

## [غ م م]

§ الغَمّ ، والغُمّة : الكَرْب ، الأخيرة عن اللِّحيانى .

§ والغَمَّاء ، كالغَمّ .

§ وقد غمّه الأمرُ يَغُمّه غمًّا ، فاغتمّ ، وانغمّ ؛ حكاها سيبويه بعد « اغتم » .

§ قال : وهى غريبة[1] .

§ ويقال : ما أغَمَّك إلىّ ، وما أغمَّك لى ، وما أغمّك علىّ .

§ وإنه لنى غُمّة من أمره ؛ أى : لَبْس .

§ وأمرُه عليه غُمّة ؛ أى : لَبْس ؛ وفى التنزيل : ( ثم لا يكن أمركم عليكم غُمّة [2] ) .

(١) ل ( ١٥ : ٢٨ ) : « عربية » .

(٢) يونس : ٧١

§ والغُمَّى : الشديدة من شدائد الدهر .

§ وغُمّ الهلالُ غَمًّا : ستره الغيمُ فلم يُرَ .

§ وليلةٌ غَمّاء : آخر ليلة من الشهر ، سُميت بذلك لأنه غُمَّى عليهم أمرها ؛ أى : ستر فلم يُدْرَ أمِن المُقبل هى أو من الماضى ؛ قال :

ليلةُ غُمَّى طامِسٌ هلالُها

أوْغَلْتُها ومُكْرَهٌ إيغالُها

§ وهى ليلةُ الغُمَّى .

§ وصُمْنا للغُمَّى ، وللغَمَّى ، إذا غُمّ عليهم الهلال فى الليلة التى يرون أن فيها استهلاله .

§ وغَمّ القمرُ النُّجومَ : بَهرها وكاد يستُر ضَوءها .

§ وغمّ يومنا يَغَم غَماً وغُموما ، من الغَمّ .

§ ويومٌ غامٌّ ، وغَمٌّ ، ومِغَمٌّ : ذو غَمّ ؛ قال :

* أخريات الغَبَش المِغَمّ *

§ وليلة غَمّة .

§ والغِمامة : خريطة يُجعل فيها فَمُ البعير يُمنع بها الطعام .

§ غَمّه يَغُمّه غَمًّا .

§ والغِمامة : ما تُشد به عينا الناقة أو خَطْمها ؛ قال القُطامىّ :

إذا رَأسٌ رأيتُ به طِماحاً

شَدَدتُ له الغَمائم والصِّقاعا

§ والغِمامة : القُلفة .

وأراه على التشبيه .

§ ورُطَبٌ مغموم : جُعل فى الجَرّة وسُتر ثم غُطى حتى أرطب .

§ وغَمَّ الشىء يَغُمّه : علاه ؛ عن ابن الأعرابىّ ؛ قال النَّمر بن تَولب :

* أنُفٌ يَغُمّ الضّالَ نَبْتُ بِحارها *

§ وبحر مُغَمِّمٌ : كثير الماء ؛ وكذلك الركيّة .

§ قال ابن الأعرابيّ : هي التي تملأ كلَّ شيء وتُغرِقه ؛ وأنشد :

* قَرِيحَةُ حِسْيٍ من شُرَيحٍ مُغَمِّمِ *

§ وغيم مُغَمِّم : كثير الماء .

§ والغَمامة : السحابة .

§ والجمع : غَمام ، وغَمائم .

§ والغَمَمُ : أن يسيل الشعر حتى يَضيق الوجه والقفا .

§ ورجلٌ أغمّ ؛ قال هُدبة بن الخشرم :

فلا تَنكِحي إنْ فرّق الدهرُ بيننا
أغمَّ القفا والوجه ليس بأنزعا

§ والغَمّاء ، من النَّواصي ، كالفاشغة .

§ والغَميم : النبات الأخضر تحت اليابس .

§ والغُمام : الزُّكام .

§ ورجلٌ مَغْموم : مزْكوم .

§ والغَميمُ : اللبنُ يسخن حتى يغلظ .

§ والغَميم : موضعٌ [ بالحجاز[1] ] ؛ ومنه : كُراع الغميم ؛ قال :

حوَّزها من بُرَق الغميم
أهدأ يمشي مِشْيَةَ الظَّليم

§ والغَمغمة ، والتَّغمغُم : الكلام الذي لا يُبين .

§ وقيل : هما أصوات الثيران عند الذُّعر ، والأبطال في الوغى عند القتال ؛ قال امرؤ القيس :

وظَلّ لِثيران الصَّريم غَماغمٌ
يُداعِسُها بالسَّمْهرِيّ المُقَلَّبِ

§ وجعله عبد مناف بن ربع الهُذليّ للقِسيّ ؛ فقال :

وللقِسيِّ أزاميلٌ وغَمْغَمةٌ
حِسَّ الجَنوب تسوق الماء والبَرَدا

وقال عنترة :

في حَوْمة الموتِ التي لا تَشتكي
غَمراتِها الأبطالُ غيرَ تَغَمْغُمِ

§ وقوله ، أنشده ابن الأعرابيّ :

إذا المُرضِعاتُ بعد أوّل هَجعة
سَمِعتَ على ثُديِّهِنّ غَماغِما

فسّره فقال : معناه أن ألبانَهن قليلة ، فالرَّضيع يُغمغم ويبكي على الثَّدي إذا رضعه طلباً للَّبن ؛ فإما أن تكون الغمغمة في بكاء الأطفال وتصويتهم أصلا ، وإما أن تكون استعارة .

§ وتَغَمْغَمَ الغريقُ تحت الماء : صوّت .

مقلوبه : [ م غ م غ ]

§ المَغمغة : الاختلاط .

§ ومَغمغ اللحمَ : لم يُحكم مضغه .

§ ومَغمغ الكلامَ : لم يُبيِّنه .

§ والمَغمغة : أن ترد الإبلُ الماء كلّما شاءت ؛ عن ابن الأعرابي .

§ والذي حكاه أبو عبيد : الزَّغْرغة ، وقد تقدم .

§ ومَغمغ طعامه : أكثر أدْمَه .

والمعروف : صَغْصَغ .

---

(١) تكملة من ل ( ١٥ : ٣٤٠ ) .

# باب الثلاثى الصحيح

## الغين والقاف والصاد

### [ ص ق غ ]

§ الصُّقْغ : لغة فى « الصُّقْع » ، وقد تقدم ، قال :

قُبِّحتَ من سالفة ومن صُدُغْ
كأنها كُشْيَةُ ضَبٍّ فى صُقُغْ

هكذا رواه يُونس عن أبى عمرو ؛ وقال له أبو عمرو : لولا ذلك لم أروها ؛ كأنه آنس من يونس توحُّشاً من هذا .

## الغين والقاف والسين

### [ غ س ق ]

§ غَسَقَتْ عينُه تَغْسِق غَسْقا ، وغَسَقانا : دَمعت : وقيل : انصبت .

§ وغَسَق اللبنُ غَسْقا : انصبّ من الضَّرع .

§ وغسقت السماءُ تَغْسِق غَسْقا وغَسَقانا : انصبّت وأَرَشّت .

§ وغَسَق الجُرحُ غَسْقا : سال منه ماءٌ أصفر .

§ وغَسَق الليلُ يغسِق غَسْقا وغَسَقا وغَسقانا ، وأَغسق ، عن ثعلب : انصبّ وأظلم ؛ وفى حديث عمر : حين غَسَق الليل على الظِّراب .

§ وغَسَقُ الليل : ظُلمته .

§ وقيل : غَسَقُه : إذا غاب الشَّفق :

وفى حديث الربيع بن خثيم : إنه كان يقول لمؤذِّنه يوم الغَيم : أَغْسِق أَغْسِق ؛ أى : أخِّر المغرب حتى يغْسِق الليل ؛ وهو إظلامه ؛ لم نسمع ذلك فى غير هذا الحديث .

§ وقوله تعالى : ﴿ ومِن شر غاسق إذا وَقَب ﴾[1] ؛ قيل : الغاسق ، هنا : الليل ؛ وقيل : القمر إذا دَخل فى ساهوره ؛ وقيل : إذا خَسَف .

§ قال ثعلب : وفى الحديث : إن عائشة رضى الله عنها قالت : أخذ بيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : هذا الغاسِق إذا وَقَب .

§ والغَسَّاق ، كالغاسِق ، وكلاهما صفة غالبة .

§ وقول أبى صَخر الهُذلى :

هِجانٌ فلا فى اللَّون[2] شامٌ يَشينُه
ولا مَهِقٌ يَغْشى الغَسِيقات مُغْرَبُ

قال السُّكرى : الغسيقات : الشديدات الحمرة .

§ والغَسَّاق : مايسيل من جُلود أهل النار من قيح ونحوه ؛ وفى التنزيل ﴿هذا فليذوقوه حَميم وغَسَّاق﴾[3] . وقد قرئ بالتشديد ، وقد أنعمت تعليل ذلك فى الكتاب المخصص .

§ وقيل : الغَسَّاق ، والغَسَاق : المُنتن البارد الذى يُحرِق من برده كإحراق الحميم ؛ وقيل : البارد فقط .

### مقلوبه : [ س ق غ ]

§ أنشد ابن جنى :

قُبِّحتِ من سالفة ومن صُدُغْ
كأنها كُشيـة ضَبٍّ فى سُقُـغْ

---

(١) الفلق : ٤
(٢) ل ( ١٢ : ١٦٣ ) : « الكون » .
(٣) ص : ٥٦

كذا رواه يونس عن أبي عمرو .

وقال أبو عمرو ليونس ، وقد رأى منه مايدلُّ على التوحُّش من هذا : لولا ذاك لم أروها .

## الغين والقاف والدال

### [غ د ق]

§ الغَدَق : المَطر الكثير العامّ .

§ وقد غَيدق المطر : كثُر ؛ عن أبي العميثل الأعرابيّ .

§ والغَدَق ، أيضا : الماء الكثير وإن لم يكن مطرا ؛ وفي التنزيل : (وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غَدَقا لنفتنهم فيه)(١) .

§ قال ثعلب : يعني لو استقاموا على طريقة الكُفر لفتحنا عليهم باب اغترار ؛ كقوله تعالى : (لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سُقُفًا من فضة)(٢) .

§ وأرض غَدِقة : في غاية الريّ .

§ وكذلك عُشب غدِقٌ : بيِّن الغَدَق مبتلٌ ريان ؛ رواه أبو حنيفة وعزاه إلى النَّضر .

§ وغَدقت الأرض غَدَقا ، وأغدقت : أخصبت .

§ وغَدِقت العين غَدَقا ، فهي غَدِقة ، واغدودقت : غَزُرت وعذُبت .

§ وماء مُغْدودق ، وغَيْدَاق : غزير .

§ وعام غَيْداق : مُخصب ؛ وكذلك السنة بغير هاء .

§ وعيش غَيدق ، وغَيْداق : واسع مُخصب .

§ وقيل : الغيداق ، اسم .

§ وهم في غَدَق من العيش ، وغَيْداق .

(١) الجن : ١٦

(٢) الزخرف : ٣٣

§ وغَيْدق الرجل : كثُر لعابه ؛ على التشبيه .

§ والغَيدق : الكريم الواسع الخلق الكثير العطية .

§ وقيل : هو الكثير الواسع من كل شيء .

§ وإنه لغيدق الجرى والعَدْو ؛ قال تأبّط شرًّا :

حتى نجوتُ ولما يَنْزِعوا سَلَبي
بواله من قبيص الشّدّ غَيداقِ

§ والغَيداق : الطويل من الخيل ؛ عن السِّيرافي .

§ والغَيدق ، والغَيداق ، والغَيدَقان : الرَّخص الناعم .

§ والغَيداق ، من الغلمان : الذي لم يبلغ .

§ وقيل : هو ذو الرَّخاصة والنَّعمة .

§ والغيداق من الضِّباب : الرَّخص السمين .

§ وقيل : هو دون المُطَبِّخ وفوق الحِسْل .

§ وقيل : هو الضب بين الضبين .

§ وقيل : هو الضب المُسِنّ العظيم .

## الغين والقاف والراء

### [غ ر ق]

§ الغَرَقُ : الرُّسوب في الماء .

غَرِق غَرَقا ، وهو غارق ؛ قال أبو النجم :

• مِن بين مَقتول وطافٍ غارقِ •

§ وكذلك غَرِقٌ ، وغَريق .

والجمع : غَرْقَى .

§ وقيل : الغَرِق : الراسب في الماء ؛ والغريق : الميت فيه .

§ وقد أغرقه ، وغَرّقه ؛ وفي التنزيل : (أخرقتها لتُغرِق أهلها)(١) .

(١) الكهف : ٧٢

§ ورجل غَرِق فى الدَّين والبَلْوى ، وغريق ؛ وقد غَرِق فيه ، وهو مثل بذلك .

§ وغرَّقت القابلة المولود فغَرِق : خَرَقت به فانْفتقت السابياء فانسد أنفه وفمه وعيناه فمات ، قال الأعشى يهجو قيس بن مسعود الشيبانى :

أَطَوْرين فى عامٍ غَزاةٌ ورحلةٌ
ألا ليت قَيساً غرَّقتْه القوابلُ

§ وأغرق النَّبْلَ ، وغرَّقه : بلغ به غاية المَدّ فى القوس :

§ وأغرق فى الشيء : جاوز الحد ، وأصله من نَزْع السهم .

§ واغترق الفرسُ الخيلَ : خالطها ثم سبقها .

§ والمُغرِق من الإبل : التى تُلْقى ولدها لتمام أو لغيره ، فلا تُظأر ولا تُحلب ، وليست مَرِيّة ولا خالفة .

§ واغرورقت عيناه بالدُّموع : امتلأتا .

§ والغُرْقة : القليلُ من اللبن قَدْر القدح.

وقيل : هى الشُّربة من اللبن ؛ قال الشماخ :

تُضْحى وقد ضَمِنت ضَرَّاتها غُرَقاً
من ناصع اللَّون حُلو الطَّعم مَجْهودِ

§ وأغرقه الناسُ : كَرّوا عليه فغلَبوه .

§ وأغرقتْه السِّباع ، كذلك ؛ عن ابن الأعرابى .

§ والغِرْباق : طائر .

§ والغِرْقِئ : القِشرة المُلتزِقة ببياض البيض .

§ وغَرقأتِ البيضةُ : خرَجت وعليها قشرة رقيقة .

§ وغرْقأت الدَّجاجة : فعلت ذلك .

§ وغرقأ البيضةَ : أزال غِرقئَها .

§ قال ابن جنّي : ذهب أبو إسحاق إلى أن همزة « الغِرقئ » زائدة ، ولم يعلِّل ذلك باشتقاق ولا غيره :

§ قال : ولست أرى للقضاء بزيادة هذه الهمزة وجها من طريق القياس ، وذلك أنها ليست بأولى فيُقضى بزيادتها ، ولا نجد فيها معنى « غرق » ، اللهم إلا أن نقول إن « الغرقئ » يحتوى على جميع مايُخفيه[1] من البيضة ، ويَغترقه .

وهذا عندى فيه بعد ، ولو جاز اعتقاد مثله على ضعفه لجاز لك أن تعتقد فى همزة « كِرْفئة » أنها زائدة وتذهب إلى أنها فى معنى : كرف الحمار ، إذا رفع رأسه لشَمّ البَوْل ؛ وذلك لأن السحاب أبدا كما تراه مُرتفع ، وهذا مذهب ضعيف .

## الغين والقاف واللام

### [ غ ل ق ]

§ غَلَق البابَ ، وأغلقه ، وغَلَّقه ، الأولى عن ابن دُريد ، عزاها إلى أبى زيــد ، وهى نادرة ؛ وفى التنزيل : ( وغَلَّقت الأبواب )[1] ؛ قال سيبويه : غلقت الأبواب ، للتكثير ؛ وقد يقال : أغلقت ، يراد بها التكثير :

§ قال : وهو عربى جيد .

§ وبابٌ غُلُقٌ : مُغْلَق .

§ والمِغلاق : المِرْتاج :

§ والغَلَق : ما يُغلق به ويُفتح .

§ والجمع : أغلاق .

§ قال سيبويه : يُجاوزوا به هذا البناء .

§ واستعاره الفرزدق ، فقال :

فبِتْنَ بجانبىَّ مُصرَّعات
وبتُّ أفُضّ أغلاقَ الخِتامِ

(١) يوسف : ٢٣

§ قال الفارسيّ : أراد ختام الأغلاق ، فقلب .

§ والغلاّق، والمِغْلاَق ، والمُغْلُوق، كالغَلَق .

§ والمِغْلاق ، والمِغلاق : السابع من قداح الميسر .

§ ورجل غَلِقٌ : سيّئ الخُلُق .

§ وغَلِق فى حدّته غَلَقا : نَشِب .

§ وكذلك الغَلَق فى غير الأناسيّ ؛ عن سيبويه .

§ وغَلِق الرهنُ غَلَقا وغُلُوقا ، فهو غَلِقٌ : لم يُفْتَكّ .

§ وقومٌ مَغالِيقُ : يَغلَق الرهن على أيديهم .

§ وغَلِق الأسيرُ والجانى ، فهو غَلِقٌ : لم يُفْدَ ؛ قال أبو دَهْبَل :

مازِلتَ فى الغَفْر الذّنوب وإط
ـلاقٍ لعانٍ بجُرْمه غَلِق

§ وغَلِق ظهرُ البعير غَلَقا ، فهو غَلِق : انتقض دَبَرُه تحت الأداة .

§ وغَلِقت النخلة غَلَقا ، فهى غَلِقة : دَوَّدت أصول سعفها وانقطع حَملها .

§ والغَلْقة : شجرة يَعْطِين بها أهلُ الطائف .

§ وقال أبو حنيفة: الغَلْقة : شجرة لاتُطاق حِدّة يتوقّع جانبها على عَينه من بُخارها أو مائها ، وهى التى تُمرَّط بها الجُلود فلا تترك عليها شَعرة ، ولا حَمة إلا حلقته ؛ قال المرّار :

جَرِبْنَ فلا يُهْنَأن إلا بغَلْقة
عَطِينٍ وأبوالِ النِّساء القَواعد

§ وقال مرة : هى عُشْبة تجفّف وتُطحن ثم تُضرب بالماء وتُنقع فيها الجلود فتتمرّط ، وربما خُلطت بها شجرة تسمّى : الشَّرْجَبان ؛ يقال منه : أديم مَغلوق .

§ وقال مرة : الغَلَقة ، بالفتح ، عن البكرى وغيره ؛ والغِلقة ، بالكسر ، عن أعرابى من ربيعة ، كلاهما : شجرة تشبه العِظْلِم ، مُرّة جداً ، ولا يأكلها شئ ، والحبشة يَطبخونها ثم يطلون بمائها السّلاح فلا يُصيب شيئاً إلا قتله .

§ وغَلاّق : اسم .

§ وغَلاّق : قبيلة ؛ أوحىّ ؛ أنشد ابن الأعرابيّ :

إذا تَجلّيتَ غَلاّقا لِتَعرفها
لاحت من اللُّؤْم فى أعناقها الكُتُبُ

إنى وأتىَ ابن غَلاّق لِيَقْرِيَنى
كغابِط الكَلْب يَبْغى النَّقْىَ فى الذّنَب

§ ويروى « يبغى الطِّرق » ؛ ويُروى : « يرجو الطِّرق » .

## الغين والقاف والنون

### [ ن غ ق ]

§ نَغق الغُراب يَنْغِق ، ويَنْغَق ، نَغِيقا ونُغاقا ، الأخيرة عن اللّحيانى : صاح .

§ وقيل : نغق بخير ، ونعب بشر .

§ وقد تقدم الفرق بين النغيق والنّعيب .

§ والنَّغيق : صوت يخرج من قُنْب الدابة ، وهو وعاء جُرْدانها .

## الغين والقاف والفاء

### [ غ ف ق ]

§ غَفَقه بالسوط يَغفِقه غَفْقا : ضربه .

§ والغَفق : الهُجوم على الشئ ، والأوب من الغيبة فجأة .

§ والغَفْق : كثرة الشُّرب ؛ غَفَق يَغْفِق غَفقا .

§ وتغفّق الشرابَ : شَربه ساعةً بعد أخرى .

§ والغَفَق : من صفة الوِرْد ؛ قال رُؤبة :

* صاحب غارات من الوِرْد الغَفَق *

§ وغافِق : قبيلة .

## الغين والقاف والباء

### [ غ ب ق ]

§ الغَبق ، والتَّغبُّق ، والاغتباق : شُرب العشى .

§ رجلٌ غَبقان ، وامرأة غَبْقى ، كلاهما على غير الفعل ، لأن « افتعل » و « تفعل » لا يُبْنى منهما « فَعْلان » .

§ والغَبُوق : ما اغتُبق .

§ وخصّ بعضُهم به اللبن المشروب فى ذلك الوقت .

§ وقيل : هو ما أمسى عنــد القوم من شَرابهم فشربوه . .

§ وجمعه ؛ غبائق ، على غير قياس ؛ قال :

مالِىَ لا أسْقى على عِلاّتى

صَبائحِى غَبائقى قَيْلاتى

§ أراد « وغبائقى ، وقيلاتى » فحذف حرف العطف ، وحذفه ضعيف فى القياس معدوم فى الاستعمال ، ووجه ضَعفه أن حرف العطف فيه ضَرب من الاختصار ، وذلك أنه قد أقيم مقام العامل ، ألا ترى أن قولك : قام زيد وعمرو ، أصله : قام زيد وقام عمرو ، فحذف « قام » الثانية وبقيت « الواو » كأنها عوض منها ، فإذا ذهبتَ تحذف « الواو » النائبة عن الفعل تجاوزت حد الاختصار إلى مذهب الانتهاك والإجحاف ، فلذلك يُرفض ذلك .

§ وغَبَقَ الرجل ، يَغْبُقه ، ويَغْبِقه ، غَبقا ؛ وغبّقه : سَقاه غَبُوقا .

§ وغبَق الإبلَ والغَنَم : سقاها ، أو حلبها ، بالعشىّ .

§ واسم ما يُحلب منها : الغَبُوق .

§ والغَبوق : ما اغتُبق حارًّا من اللبن بالعشىّ .

§ وقال بعضُ العرب لصاحبه : إن كنت كاذباً فشربت غَبوقا بارداً ؛ أى لا كان لك لبن حتى تشرب الماء القَراح ؛ فسمّاه غَبوقا على المثل ؛ أو أراد : قام لك ذلك مَقام الغَبوق : قال أبو سَهم الهذلىّ :

ومَن تُقْلِل حَلُوبتُه ويَنْكُلْ

عن الأعداء يَغْبُقه القَراحُ

أى : يغبُقه الماء البارد نفسه .

§ ولقيتُه ذا غَبوق ، وذا صَبوح ؛ أى : بالغَداة والعشى ؛ لا يستعملان إلا ظرفا .

§ والغبوق ، والغبوقة : الناقة التى تُحلَب بعد المغرب ؛ عن اللِّحيانى .

§ وتَغبَّقها ، واغتبقها : حلبها فى ذلك الوقت ؛ عنه أيضا .

§ والغَبَقة : خيط أو عَرَقة ، تشد فى الخشبة المُعترضة على سَنام البعير .

## الغين والقاف والميم

### [ غ م ق ]

§ غَمِق النباتُ غَمَقا ، فهو غَمِق : فَسد من كثرة الأنداء فوجدت لريحه خَمَّة .

§ وغمِقت الأرض غَمَقا ، فهى غَمِقة : أصابها ندًى وثقل ووخامة .

§ قال أبو حنيفة ، قال أبو زياد : مكان غَمِق : قد رَوِى حتى لا يَسُوغ فيه الماء .

§ وقال أبو حنيفة . أيضا : إذا زاد الندى فى الأرض حتى لا يجد مَساغا ، فهى غَمِقة ، والفعل كالفعل .

§ قال: وليس ذلك بمُفسدها مالم تَقتُله؛ قال رُؤبة:

• جَوارياً يَخبِطن أنداء الغَمَق •

## الغين والكاف والدال

### [ ك غ د ]

§ الكاغَد، معروف؛ وهو فارسي معرَّب.

## الغين والكاف والذال

### [ ك غ ذ ]

§ الكاغَذ، لغة في «الكاغَد».

## الغين والجيم والذال

### [ غ ذ ج ]

§ غَذج الماء يَغذِجه غَذْجا.

قال ابن دُرَيد: ولا أدري ما صحتها.

## الغين والجيم واللام

### [ غ ل ج ]

§ غَلَج الفرسُ يَغلِج غَلْجا وغَلَجانا: خَلَط العَنَق بالهَمْلجة.

§ وفرسٌ مِغلجٌ، إذا جرى جَريا لايختلط فيه.

§ وغَلَج الحمارُ غَلْجاً: عدا.

§ وحمار مِغْلَجٌ: شَلاّل للعانة.

§ والتغلجُ: البَغى.

§ وغُصن أغْلوج: ناعم.

## الغين والجيم والنون

### [ غ ن ج ]

§ امرأة غَنِجة: حَسَنة الدَّل.

§ وغُنْجها، وغُنَاجها: شَكلُها؛ الأخيرة عن كُراع.

§ وقد غَنِجت، وتَغَنَّجت، فهي مِغناج.

§ والأُغْنوجة: ما تَتَغنَّج به؛ قال أبو ذؤيب:

لَوَى رأسه عنِّي ومال بوُدِّه
أغانيج خَوْدٍ كان فينا يَزُورها

§ وغُنُجَةُ، مَعرفة بغير ألف ولام: القُنفُذة، لاتنصرف.

§ وهذيل تقول: غَنَجٌ على شنج؛ الغَنَج: الرجل. وقيل الشيخ. والشنج: الجمل الثقيل. وقد تقدم ذلك في العين.

§ ومِغْنَج: أبو دُغَة.

§ والغونج: الجمل السَّريع؛ عن كُراع، ولا أعرفها عن غيره.

## الغين والجيم والباء

### [ غ ب ج ]

§ غَبج الماءَ يَغبَجه: جَرَعه متُداركا.

§ وهي الغُبْجة.

### مقلوبه: [ ب غ ج ]

§ بَغَج الماءَ، كغَبَجه.

§ والبُغْجة، كالغُبْجة

### مقلوبه: [ ج غ ب ]

§ رجل شَغِب جَغِب. إتباع، لايُتكلم به مفردا.

## الغين والجيم والميم

### [ غ م ج ]

§ غَمَج الماء يَغمِجه غَمْجا، وغَمِجه غَمْجا: جَرَعه جَرْعا متتابعا.

§ والغَمْجة، والغُمْجة: الجُرعة.

§ وفَصيلٌ غَمِجٌ: يَلْهز أمه.

§ وتَغامَج بين أرفاغ أمه: لَهزها.

مقلوبه : [ م غ ج ]

§ مَغَج الفصيلُ أمّه ، يَمْغَجها مَغْجاً : لَهزها .

## الغين والشين والطاء

[ غ ط ش ]

§ الغَطش فى العين : شِبه العَمش .

§ غَطِش غَطَشاً ، واغطاشّ .

§ ورجل غَطِش ، وأغطش .

§ والغُطاش : ظُلمة الليل واختلاطه .

§ ليلٌ أغطَش .

§ وقد أغطش ، وأغطشه الله .

§ وفلاة غَطْشاء ، وغَطِيش : لايُهتدى فيها لطريق .

§ وفلاة غَطشى ، مقصور ، عن كراع : مُظلمة ؛ حكاها مع «ظمأى» و« غرثى » ، ونحوهما ، مما قد عرف أنه مقصور .

§ وغَطَّش لى شيئا حتى أذكر ، أى : افتح لى .

ومياه غُطَيْش : مِن أسماء السراب ؛ عن ابن الأعرابى

قال أبو على : وهو تصغير « الأغطش » تصغير الترخيم ، وذلك لأن شدة الحر تَسْمَدِرّ فيه الأبصارُ فيكون كالظّلمة ، ونظيره : صَكّةُ عُمَىّ ؛ وأنشد ابن الأعرابىّ فى تقوية ذلك :

ظَلِلْنا نخبِط الظّلماءَ ظُهراً
لـديه والمَطِىُّ له أُوارُ

## الغين والشين والدال

[ د غ ش ]

§ تَداغش القومُ : اختلطوا فى حَرب أو صَخب .

§ ودَغَش عليهم : هجم ؛ يمانية .

§ والدَّغْش : اسم رجل .

قال ابن دريد : وأحسب أن العرب سَمّتْه : دَغْوشاً .

## الغين والشين والتاء

[ ش ت غ ]

§ شَتَغ الشىء يَشْتَغه شَتْغا : وَطِئه وذَلّله .

§ والمَشاتغ : المَهالك .

## الغين والشين والراء

[ غ ر ش ]

§ الغَرْشُ : حَمل شجر ؛ يمانية .

قال ابن دُريد : ولا أحُقّه .

مقلوبه : [ ش غ ر ]

§ شَغَر الكلبُ يَشْغَر شَغْراً : رفع إحدى رجليه ، بالَ أو لم يَبُل .

§ وقيل : شَغَر المرأة ، وبها ، يَشْغَر شُغورا ؛ وأشْغرها : رفع رجلَها للنكاح .

§ وبلدةٌ شاغرة : لم تمتنع من غارة أحد .

§ وشَغَرت الأرضُ : لم يَبْق بها أحد يَحميها ويَضبطها .

§ والشِّغار : أن تُزوج الرجل امرأة ما كانت على أن يُزوّجك أخرى بغير مَهر ؛ وخص بعضهم به القرائب ، فقال : لايكون الشّغار إلا أن تُنكحه وليّتك على أن يُنكحك وليّته .

§ وقد شاغره .

§ والشّغار : أن يَعدُو الرجلان على الرجل .

§ والشّغْرُ : أن يضرب الفحلُ برأسه تحت النوق من قِبَل ضُروعها فيرفعها فيصرعها .

§ واشتغر المنهل : صار فى ناحية من المَحجّة .

§ وأشغرت الرُّفقة : انفردت عن السابلة .

§ واشتغرعليه حِسابُه : انتشروكثُر فلم يَهتدِ له .

§ وذهب فلان يَعُدّ بنى فلان فاشتغروا عليه ؛ أى : كثُروا .

§ واشغرت الإبلُ : كثُرت واختلفت .

§ وتفرقت الغنم شَغَرَ بَغَرَ ؛ وشِغَرَ بِغَرَ ؛ أى : فى كل وجه .

وكذلك تفرق القوم شَغَر بَغَر ؛ ولا يقال ذلك فى الإقبال .

§ والشاغران : مُنقطع عرق السُّرة .

§ ورجل شِغّير : سيّئ الخُلق .

§ وشاغرة ، والشاغرة ، كلتاهما : موضع .

## مقلوبه : [ ش ر غ ]

§ الشَّرْغ ، والشُّرغ : الضِّفْدع الصغير ؛ والجمع : شُروغ .

# الغين والشين واللام

## [ ش غ ل ]

§ الشَّغْل ، والشَّغَل ، والشُّغْل ، والشُّغُل ، كله واحد .

والجمع : أشغال ، وشُغُول ؛ قال ابن مَيّادة :

وما هَجْرُ لَيلى أن تكون تباعَدت
عليك ولا أن أحصرتكَ شُغولُ

§ وقد شَغَله يَشْغَله شَغْلا وشُغْلا ، الأخيرة عن سيبويه . وأشغله ، واشتغل به : شُغِل به .

§ وقال ثعلب : شُغِل ، من الأفعال التى غلبت فيها صيغة مالم يُسمّ فاعله .

قال : وتعجّبوا من هذه الصيغة ، فقالوا : ماأشغله !

قال : وهذا شاذ ؛ إنما يُحفظ حفظا ؛ يعنى أنّ التعجب موضوع على صيغة فِعل الفاعل .

§ ورجل شَغِل ؛ عن ابن الأعرابى .

§ وعندى أنه على النَّسب ، لأنه لافِعل له يجىء عليه « فَعِل » ، وكذلك : رجل مُشْتَغِل ، ومُشْتَغَل ، الأخيرة على لفظ المَفعول ؛ وهى نادرة ؛ حكاها ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

إنّ الذى يَأمُل الدُّنيا لَمُتَّلِه
وكُل ذى أَمل عنه سيَشتغِل

§ وشُغُلٌ شاغل ، على المبالغة :

قال سيبويه : هو بمنزلة قولهم : ناصب ، وعيشة راضية .

## مقلوبه : [ ش ل غ ]

§ شَلَغ رأسَه ، كثَلَغه .

# الغين والشين والنون

## [ غ ش ن ]

§ تغشّن الماءُ : رَكبه البَعَرُ ، فى غدير ونحوه .

§ والغشانة : الكُرَابة ؛ بلُغة أهل اليمن .

§ وقد تقدّمت بالعين ، وهو الصحيح .

## مقلوبه : [ ش غ ن ]

§ الشُّغْنة : الحال التى تُسمَّى : الكارة .

§ وشُغْنَة القَصّار : كارَتُه وما يَجمعه من الثياب .

## مقلوبه : [ ن غ ش ]

§ النَّغْش : والانتغاش ، والنَّغَشان : تحرّك الشىء من مكانه .

§ وانتغشت الدار بأهلها ؛ والرأسُ بالقَمْل .

§ وتنغَّش : ماج :

§ والتنغُّش : دخول الشيء بعضه في بعض ، كتداخل الدَّبىّ ونحوه .

§ والنُّغاشيّ : القصير ؛ ومنه الحديث : إن رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، رأى نُغاشيًّا فسجد شكراً لله .

مقلوبه : [ ن ش غ ]

§ النُّشُوغ : الوَجُور والسَّعوط ؛ وقد تقدم في العين ، وهو أعلى .

§ نشغه يَنْشَغه ، نَشْغًا ، وأنْشغه فَنشغ ، وتَنَشَّغ ، وانْتَشغ ، وناشَغ ؛ قال :

• أهْوى وقد ناشغ شِرْباً واغِلاً •

§ ونَشَغ يَنْشَغ نَشْغًا : شَهِق حتى كاد يُغْشَى عليه ، وإنما ذلك من شوقه ؛ قال رؤبة :

عَرفتُ أنّي ناشغٌ في النَّشْغِ
إليكَ أرجُو من نَداكَ الأسْبَغِ

§ والنَّشْغ : جُعْل الكاهن .

§ وقد نَشغه ؛ والعين المهملة أعلى .

§ ونُشِغ به نَشْغا : أولع ؛ والعين المهملة لغة .

§ وإنه لَنشُوغٌ : يأكل اللحم .

§ ومَنْشوغٌ به ؛ أى : مُولع .

§ والناشغان : الواهِنتان ، وهما ضِلعان ، من كل جانب ضِلَع .

§ والناشغة : مجرى الماء إلى الوادى .

§ وخصّ ابن الأعرابي بها : الشُّعبة المَسيلة ، والشِّعب المَسيل .

§ قال أبو حنيفة : النواشغ ، أضخم من الشِّحاح .

§ والنَّشَغ : الشهيق .

§ نشغ ينشغ نشغا : شهق ؛ وفى حديث أبي هريرة : أنه ذكر النبيَّ ، صلى الله عليه وسلم . فنَشَغ نشغة ؛ أىّ : شَهق وغُشِيَ عليه .

§ والنشغاتُ : فُواقاتٌ خفِيّات عند الموت .

§ وقد نَشَغ ، وتنشَّغ ؛ وفى الحديث : لاتعجلوا بتَغطية وَجه الميت حتى يَنْشغ أو يتنشَّغ ؛ حكاه الهَرَوىّ فى « الغريبين » .

## الغين والشين والفاء

[ ش غ ف ]

§ الشُّغاف : داءٌ يأخذ تحت الشَّراسيف من الشِّق الأيمن .

§ والشَّغاف : حجاب القلب .

§ وقيل : حبّة القلب وسويداؤه .

§ وشَغفه الحبُّ ، يَشغفه شَغْفا وشَغَفا : وَصل إلى شَغاف قلبه ؛ وفى التنزيل : ( قد شَغفها حُبًّا )[1] .

§ وشُغِف بالشيء ، على صيغة مالم يُسمّ فاعله : أولع به .

§ وشَغِف بالشيء شَغَفاً ، على صيغة الفاعل : قَلِق .

§ والشَّغَف : قِشر شجر الغاف ؛ عن أبي حنيفة .

§ وشَغَفٌ ، موضعٌ بعُمان .

مقلوبه : [ ف ش غ ]

§ الفَشْغ ، والانْفشاغ : اتِّساعُ الشيء وانتشاره .

§ وتفشَّغ فيه الشَّيب ، وتَفَشّغه ، الأخيرة عن ابن الأعرابي : كَثُر فيه وانتشر .

§ وتفشَّغت الغُرة : كثُرت وانتشرت .

وفَشَغت الناصية والقُصة : إذا كَثُرت وانتشرت حتى تُغطّى عَيْن الفَرس .

---

(١) يوسف : ٣٠

§ وتفشَّغ فيكم الولد: كَثُر ؛ وقال النجاشي لأصحاب رسول الله، صلّى الله عليه وسلم: هل تفشّغ فيكم الولد؟ أى: هل كثُر ؟

§ والفُشاغ: نباتٌ يتفشَّغ وينتشر على الشجر ويتلوى عليه.

§ والفَشْغة: قُطنة [1] فى جوف قصبة.

§ والفَشْغة: ما تطاير من جوف الصَّوصلاة، وهى حشيش يأكل جوفه صبيان العراق.

§ وفَشَغه بالسَّوط، يَفْشغه فَشْغا، وأفْشغه به، وأفشغه إياه: ضَربه به.

§ وفاشغ الناقة: إذا أراد أن يذبح ولدها فجعل عليه ثوباً يُغطى به رأسه وظهره كلَّه ماعدا أسنامه، فيرضعها يوماً أو يومين ثم يُوثَق وتُنحىَّ عنه أمه حيث تراه، ثم يُؤخذ الثوب عنه فيُجعل على حوار آخر، فترى أنه ابنها وينطلق بالآخر فيُذبح.

§ والفَشَاغُ، فى المَهْر: نحو القِرَاف.

## الغين والشين والباء

### [غ ش ب]

§ الغَشْب، لغة فى « الغَشْم » ؛ قال ابنُ دُريد: وأحسب « الغَشَب »، موضع، لأنهم قد سمَّوا غَشبا ؛ فيجوز أن يكون منسوباً إليه.

### مقلوبه: [غ ب ش]

§ الغَبَشُ: شدة الظُّلمة.

§ وقيل: هو بقيَّة الليل.

§ وقيل: هو مما يلى الصُّبح.

§ وقيل: هو حين يُصبح ؛ قال:

* فى غَبَش الصُّبح أو التَّجلِّى *

§ والجمع من كل ذلك: أغباش، والسين لغة ؛ عن يعقوب.

§ وليل أغبش، وغَبِشٌ:

§ وقد غَبِش. وأغْبش.

§ وغَبَشَنى يَغْبِشُنى غَبْشًا: خَدَعنى.

§ وغَبشه عن حاجته، كذلك.

§ والتغبُّش: الظُّلْم ؛ قال:

* أصبحت ذابَغْيٍ وذا تَغبُّش *

§ وتغبَّشنى بدَعوى باطل: ادَّعاها علىَّ ؛ وقد تقدَّم ذلك فى العين.

§ وغُبْشانُ: اسمُ رجل.

### مقلوبه: [ش غ ب]

§ الشَّغْبُ، والشَّغَب، والتَّشغيب: تَهييج الشر.

§ وقد شَغَبَهم، وشَغَب عليهم ؛ والكسر فيه لغة.

§ ورجـل شَغِبٌ، ومِشْغب، ومُشاغِب، وذو مشاغب.

§ وأبو الشَّغْب: كُنْية بعض الشُّعراء.

§ وشَغْبٌ: موضع بين المدينة والشام.

### مقلوبه: [ب غ ش]

§ البَغْش، والبَغْشة: المَطرُ الضعيف الصغير القطْر.

§ وقيل: هما السَّحابة التى تَدفع مطرها دَفعة.

§ بَغَشَتْهم السماءُ تَبْغشهم بَغْشا.

---

(١) ل (: ٣٣١): « قصبة ».

## الغين والشين والميم

### [ غ ش م ]

§ الغَشْم : الظُّلم والغَصْب .

§ غَشَمهم يَغْشِمهم غَشْماً .

§ ورجل غاشِم ، وغَشّام ، وغَشُوم :

§ وكذلك الأنثى ؛ قال :

لَـوْلاَ قاسمٌ ويَدَا بَسِيلٍ
لقد جرَّت عَليك يَدٌ غَشُومُ

§ والغَشَمْشَم ، من الرجال : الذى يركب رأسه لا يَثْنيه شىء عما يُريد ويَهْوَى .

§ وإنه لذو غَشَمْشَمة ، وغَشَمْشَمِيَّة .

§ وناقة غَشَمْشَمة : عزيزة النَّفس ؛ قال حُميد ابن ثور :

جَهُول وكان الجَهْلُ منها سَجِيَّةً
غَشَمْشَمة للقائدين زَهُوق

§ يقول : تَزْهق قائدها ؛ أى : تسبقه من نشاطها ؛ فعول بمعنى مُفْعل ، وهو نادر .

§ والأغْشَمُ : اليابس القديم من النبت ؛ حكاه ابن الأعرابىّ ؛ وأنشد :

كأن صَوتَ شُخْبِها إذا هَمَا
صوتُ أفاعٍ فى خَشِىٍّ أغْشَمَا

§ ويروى : أعشما ، وهو البالغ ؛ وقد تقدم .

§ وغاشِم ، وغُشَيم ، وغَيْشم ، وغشّام : أسماء.

### مقلوبه : [ غ م ش ]

§ غَمِش بَصرُه غَمَشا ، فهو غَمِش : أظلم من جُوع أو عطش ؛ والعين لغة ، وزعم يعقوب أنها بدل.

§ وتَغمَّشنى بِدَعوى باطلٍ : ادَّعاها علىَّ .

### مقلوبه : [ ش غ م ]

§ رجل شَغِمٌ : حريص .

§ ويقال : رَغْماً دَغْماً شِنَّغْماً ، كل ذلك إتباع .

§ وزعم ثعلب أن شِنَّغما مشتق من : الرجل الشُّنَّغْم ؛ أى الحريص ، فإن كان ذلك فهو موافق لهذا الباب .

§ والصحيح أنه رباعى ، وسيأتى ذكره هنالك .

§ والشُّغْموم : الطويل التام الحسن ، من الناس والإبل.

§ وامرأة شُغْموم ، وشُغْمومة ، وناقة شُغْمُومٌ .

### مقلوبه : [ م ش غ ]

§ المَشْغ : ضرب من الأكل ليس بالشديد .

§ ومَشَغ عِرْضه ومَشَّغه : عابه ؛ قال رؤبةُ :

• أغْدُو وعِرْضِى ليس بالمُمشَّغِ •

§ والمِشْغَةُ : طين يُجمع ويُغرز فيه شوك ويُترك حتى يجف ، ثم يُضرب عليه الكتان حتى يَتسرَّح .

## الغين الضاد والسين

### [ ض غ س ]

§ الضغس : الكَرَوْيا ، يمانية ؛ حكاها ابن دُرَيد ؛ قال : وليس بثبت ، لأن أهل اليمن يُسمُّونها التَّقْدَة.

## الغين والضاد والزاى

### [ ض غ ز ]

§ الضَّغْزُ ، من السباع : السيّئ الخُلق .

## الغين والضاد والطاء

### [ ض غ ط ]

§ الضَّغْط : عَصر شىء إلى شىء .

§ والضُّغْطة : الضِّيق .

§ والضُّغطة : الإكراه .

§ والضِّغاط ، والتضاغُط : التزاحم .

§ وضَغَط عليه ، واضتغط : تَشدَّد عليه فى غُرم أو نحوه ؛ عن اللحيانى ، كذا حكاه « اضتغط » ، بالإظهار ؛ والقياس : اضطغط .

§ والضاغط : أن يتحرك مِرْفق البعير حتى يقع فى جَنْبه فيَخْرقه .

§ والمَضاغط : مواضع ذات سلة مُنخفضة ؛ واحدها : مَضْغط .

§ والضَّغيط : ركيّة يكون إلى جنبها ركيّة أخرى ؛ فتندفن إحداهما ، فتحمأ ، فينتن ماؤها فيسيل فى ماء العَذبة فيُفسدها فلا يُشرب ؛ قال :

* يَشْربن ماء الآجِن والضَّغيط *

أراد : ماء المَنهل الآجن ، أو إضافة الشىء إلى نفسه .

§ ورجل ضغيط : ضعيف الرأى لاينبعث مع القوم ؛ وجمعه : ضَغْطى ، لأنه كأنّه داء .

§ وضُغاط : موضع .

## الغين والضاد والدال

### [ ض غ د ]

§ الضَّغْد ، مثل الزَّغْد ، وهو عصر الحَلْق .

§ وقد ضَغَده .

## الغين والضاد والتاء

### [ ض غ ت ]

§ الضَّغْت : اللَّوْكُ بالأنياب والنَّواجذ .

## الغين والضاد والثاء

### [ ض غ ث ]

§ الضَّغُوث ، من الإبل : التى يُشك فى سنامها أبه طِرْق أم لا .

§ والجمع : ضُغُثٌ .

§ وضَغَثها يَضْغَثُها ضَغْثا : لمَسها ليتيقّن ذلك .

§ وقيل : الضغوث : السنام المَشكوك فيه ؛ عن كُراع .

§ والضِّغْث : التباس الشىء بعضه ببعض .

§ وكلام ضِغْث ، وضَغَثٌ : لاخير فيه .

والجمع : أضغاث .

§ والضِّغْث : الحلم الذى لاتأويل له ولا خير فيه ؛

والجمع : أضغاث ؛ وفى التنزيل : (وقالوا أضغاث أحلام )[1] ؛ أى : رؤياك أخلاط ليست برؤيا بيّنة : ( ومانحن بتأويل الأحلام بعالمين)[1] ؛ أى : ليس للرؤيا المُختلطة عندنا تأويل .

§ وقد أضغث الرؤيا .

§ والضِّغْث : قبضةٌ من قُضبان مُختلفة يجمعها أصلٌ واحد .

§ وقيل : هو دون الحُزمة من الحشيش قدر القبضة ونحوها ؛ وربما استُعير ذلك فى الشَّعَر .

§ وقال أبو حنيفة : الضِّغْث : كل ماملأ الكف من النبات ؛ وفى التنزيل : (وخُذ بيدك ضِغثا فاضرب به)[2] .

والجمع من ذلك كله : أضغاث .

§ وضَغَث النبات : جعله أضغاثا .

§ وضَغَث رأسه : صبّ عليه الماء ثم نَغَشه فجعله أضغاثا ليصل الماء إلى بَشرته .

---

(١) يوسف : ٤٤    (٢) ص : ٤٤

# الغين والضاد والراء

## [ غ ض ر ]

§ الغَضارة : الطين اللازب الأخضر .

§ والغَضار : الصَّحفة المُتخذة منه .

§ والغُضْرة ، والغَضْراء : الأرض الطَّيبة العَلِكَة الخضراء .

§ وقيل : هى أرض فيها طين حُرٌّ .

§ والغَضْراء : أرض لاينبت فيها النخل حتى تُحفَر ، وأعلاها كذَّان أبيض .

§ والغَضْوَرُ : طين لَزِج يلزق بالرجل لاتكاد تذهب الرجل فيه .

§ والغَضارة : النِّعمة والسَّعة فى العيش .

وفى الدعاء : أباد الله غَضراءهم ، وغَضارتهم ؛ أى : نعمتهم وخِصبهم وسَعة عيشهم .

وقيل : طينتهم التى منها خُلقوا .

§ وغَضِر الرجل بالمال والأهل غَضَرًا : أخصب بعد إقتار .

§ وغَضَره الله ، يَغْضُره غَضْرًا .

§ ورجل مَغْضُورٌ : مُبارك .

§ وعيش غَضِرٌ مَضِرٌ ؛ فغَضِرٌ : ناعم رافه ؛ ومَضِر ، إتباع .

§ والغَضارة : القَطاة .

§ ومانام لِغَضْر ؛ أى : لم يكد ينام .

§ وغَضَر عنه يَغْضِر ، وغَضِر ، وتغَضَّر : انصرف ؛ قال ابن أحمر :

تواعَدْن ألاّ وَعْىَ عن فَرجِ راكسٍ
فرُحنَ ولم يَغْضِرْنَ عن ذاك مَغْضَرا

وحل فما غَضَر ؛ أى : ما كذب ولا قصَّر .

وما غَضَر عن شتمى ؛ أى : ماتأخر ولاكذب .

§ وغَضَر عليه يَغْضِر غَضْرا : عَطف .

§ وغَضَر له من ماله : قَطع له قطعة منه .

§ وجِلد غاضِر : جَيِّد الدِّباغ ؛ عن أبى حنيفة .

§ والغَضِير ، مثل : الخضير ؛ قال الراجز :

* مِن ذابِلِ الأَرْطى ومن غَضيرِها *

§ والغَضْرة : نبت .

§ والغَضْوَرَة : شجرة غبراء تَعظُم ؛ والجمع : غَضْوَرٌ .

وقيل الغَضْوَرُ : نباتٌ لايُعقَد عليه شَحْم .

§ وقيل : هو نبات يشبه الضَّعة والثُّمام .

وغَضْوَر : ثنيَّة بين المدينة وبلاد خُزاعة .

§ وقيل : هو ماء [ لطيء ][1] ؛ قال امرؤ القيس :

كأَثْلٍ من الأعراض من دون بِيشة
ودون الغَمير عامدات لِغَضْوَرا

وقال الشَّماخ :

كأنَّ الشباب كان رَوْحةَ راكب
قضَى حاجةً من سُقْفَ فى آلِ غَضْوَرا

§ والغواضِر ، فى قيس .

§ وغاضرة : قبيلة فى بنى أسد ، وفى كندة .

§ ومسجد غاضرة : مسجد بالبصرة ، منسوب إلى امرأة .

§ وغُضَير ، وغَضْران : اسمان .

## مقلوبه : [ غ ر ض ]

§ الغَرْض : حِزام الرَّحْل .

§ وجمعه : أغراض .

(١) تكملة من ل ( ٦ : ٣٢٨ ) .

§ والغَرْضة ، كالغَرَض .

§ وغَرَض البعيرَ بالغَرْض . والغُرْضة ، يَغرضه غَرْضا : شدّه .

§ والمُغَرَّض : الموضع الذى يقع عليه الغَرَض ، أو الغُرْضة ؛ قال :

* إلى أمُون تشتكى المُغَرَّضا *

§ والمَغْرِض : المَحْزِم .

§ وقال أبوعبيد : المَغْرِض : جانب البطن أسفل الأضلاع ؛ أنشد غيرُه :

عَشَّيت جابانَ حتى اشتدَّ مَغْرِضُه
وكاد يَهلك لولا أنه طاقا

أى : انسد ذلك الموضع منه من شدة الامتلاء .

§ والمَغْرِض : رأس الكتف الذى فيه المُشاش تحت الغُرْضوف .

§ وقيل : هو باطن مابين العَضُد والذراع .

§ وقيل : هو من الناقة : مابين الإبط والكركرة .

§ وقيل : هو مُنقطع الشَّراسيف .

§ وغَرَض الحوضَ ، والسِّقاء ، يَغْرِضهما غَرْضا : ملأهما .

وأرى اللحيانى حكى : أغْرَضَه .

§ والغَرْضُ : النُّقصان ؛ قال :

لقد فَدَى أعناقهنَّ المَحْضُ
والدَّأظ حتى مالهنَّ غَرْضُ

§ وغَرِض منه غَرَضا ، فهو غَرِض : ضَجِر وقَلِق .

§ وغَرِض إليه غَرَضًا ، فهو غَرِض : اشتاق .

§ وغَرَضْنا البَهْمَ ، نَغرِضه غَرْضا : فَصلناه عن أمهاته .

§ وَغَرَض الشىءَ يَغْرِضه غَرْضا : كَسَره كسراً لم يَبِنْ .

§ وانغرض الغُصن : تَثنّى وانكسر انكساراً غير بائن .

§ والغَرِيض : الطرىّ من اللحم والماء واللبن والتمر .

§ وغَرَضناه نَغرِضه غَرْضا ، وغَرَّضناه : جَنَيناه طريًّا ؛ أو أخذناه كذلك .

§ وغَرَضت المرأة سقاءها ، تَغْرِضه ، وهو أن تمْخَضه ، فإذا صار ثَمِيرةً قبل أن يجتمع زَبده صَبَّته فسقَتْه للقوم .

§ والغَرِيضة : ضرب من السويق ، يُصرم من الزرع مايُراد حين[1] يُستفرك ، ثم يُشَهَّى ، وتَشهيته أن يُسخَّن على المِقْلى حتىَ ييبس ، وإن شاء جعله معه على المِقلى ، فهو أطيب لطعمه ، وهو أطيب سويق . وقد أنعمت استقصاءه وصنعة عمله فى غير هذا الكتاب .

§ والغَرْض : شُعبة فى الوادى أكبر من الهجيج .

§ قال ابن الأعرابى : ولا تكون شُعبة كاملة .

§ والجمع : غِرضان ، وغُرضان .

§ يقال : أصابنا مَطر أسال زَهادَ الغُرضان . وزهادها : صغارها .

§ والغُرْضان ، من الفرس : ماانحدر من قصبة الأنف من جانبيها ، وفيهما عِرْقُ البُهْر .

§ والغَرَض : الهدف .

§ والجمع : أغراض .

§ وغرضه كذا ؛ أى : حاجته وبُغيته .

(١) ل ( ٧ : ٥٩ ) : « حتى » .

§ وغَرِض أنفُ الرَّجُل : شَرِب فنال أنفُه الماءَ من قِبل شفتيه .

§ والإغريض : الطَّلْعُ ، والبَرَد .

§ وقال ثعلب : الإغريض : ما فى جَوف الطَّلعة ثم شُبِّه به البَرَد ، إلا أنَّ الإغريض أصلٌ فى البَرَد .

§ والإغريض ، أيضا : قَطْرٌ جليل تراه إذا وقع كأنه نُصول نَبْلٍ ، وهو من سَحابة منقطعة :

§ وقيل : هو أول ما يسقُط منها ؛ قال النابغة :

يَمِيحُ بعُودِ الضَّرو إغريضَ بَغْشَةٍ
جَلاَ ظَلْمَهَ من دون أن يَتَنَهما

§ وقال اللِّحيانى : قال الكِسائى : الإغريض : كُل أبيض مثل اللبن ، وما ينشق عنه الطَّلع .

## الغين والضاد واللام

### [ غ ض ل ]

§ اغضالَّ الشَّجر : كثُرت أغصانُه واشتدَّ التفافها ؛ قال :

كأنَّ زِمامَها أَيْمٌ شُجاعٌ
تَرَأَّد فى غُصون مُغْضَئِلَّه

همز الألف على قولهم : احمأر ، ونحوه .

### مقلوبه : [ ض غ ل ]

§ الضَّغيل : صوتُ مَصِّ[1] الحجَّام .

## الغين والضاد والنون

### [ غ ن ض ]

§ غَنَضه يَغْنِضه غَنْضًا : جَهَده وشَقَّ عليه .

### مقلوبه : [ غ ض ن ]

§ الغَضْن ، والغَضَنُ : الكَسْر فى الجلد والثوب والدِّرع .

وجمعه : غُضُون ؛ قال كعب بن زُهير :

إذا ما انتحاهُنَّ شُؤْبُوبُه
رأيتَ لجاعرتَيْه غُضُونَا

§ وغُضُون الأُذن : مَثانيها .

§ وكُل شىء فى ثوب أو جِلد : غَضْنٌ ، وغَضَنٌ .

§ وقال اللِّحيانى : الغُضون : التَّشنُّج ؛ وأنشد :

خَرِيعَ النَّعوِ مُضطربَ النَّواحِى
كأخلاق الغَرِيفة ذا غُضُونِ

§ واحدها : غَضْن ، وغَضَن .

وهذا ليس بشىء ، لأنه عَبَّر عن « الغضون » بالتشنُّج ، الذى هو المصدر ، والمصدر ليس يجمع ، فيكون له واحد .

§ وقد تغضَّن .

§ والمُغاضنة : المُكاسرة بالعينين للرِّيبة .

§ والأغضن : الكاسرُ عَينه خِلقةً أو عداوة أو كِبْرا ؛ قال :

* يأيُّها الكاسرُ عَيْنَ الأَغْضَنِ *

§ والغَضَن : تَثَنِّى العُود وتَلَوِّيه .

§ ولأُطيلَنَّ غَضَنك ؛ أى : عناءَك .

§ وغَضَنه يَغْضِنه ، ويَغْضُنه ، غَضْنًا : حبَسه .

§ وغَضَنَت الناقة بولدها ، وغَضَّنت : ألقته لغير تمام .

والاسم : الغِضَان :

(١) ل ( ١٣ : ٤١٤ ) : « فم » .

§ وأغضنت السماءُ : دام مَطَرُها .

§ وأغضنت عليه الحُمَّى : دامت وألحّت ؛ عن ابن الأعرابى.

مقلوبه : [ ن غ ض ]

§ نَغَض الشيءُ يَنْغُض نَغْضا ونُغُوضا ، ونَغَضانا، وتَنَغّض: وأنْغَضَ : تحرك واضطرب .

وأنغضه هو ، وفى التنزيل (فَسَيُنْغِضُون إليك رُؤوسهم )[1] .

§ ونَغَض برأسه يَنْغُض نَغْضا : حرّكه ؛ قال العجّاج :

* أتمسك[2] نغضًا لايَنِى مُسْتَهدَجا *

§ والنَّغْضُ : الذى يُحرّك رأسه ويَرْجُف فى مِشْيته، وصف بالمصدر .

§ ونَغْضٌ ، ونِغْضٌ : الظليم ، كذلك ، مَعْرفة لأنه اسم للنوع ، كأسامة .

§ ونُغْضُ الكَتِف : حيث تذهب وتجىء .

§ وقيل : هو أعلى مُنْقطع غُضْروف الكتف .

§ وقيل : النُّغْضان : اللذان يَنْغُضان من أصل الكَتف فيتحركان إذا مشى .

ونغَض الغَيْمُ : كَثُر وتحرّك بعضه فى إثر بعض .

§ وغَيْمٌ نَغّاض .

مقلوبه : [ ض غ ن ]

§ الضِّغْن . والضَّغَن : الحقد .

والجمع : أضغان .

§ وكذلك : الضَّغينة .

§ فأما قوله ، أنشده ابن الأعرابى :

بل أيُّها المُحتمل الضَّغينا
إنك زَمّارٌ لنا كَثِينًا
إن القَرين يُورد القرينا

فقد يكون « الضَّغين » جمع : ضَغينة ، كشَعير وشعيرة ، وقد يجوز أن يكون حذف الهاء لضرورة الروىّ ، فإن ذلك كثير .

وعَسَى أن يكون الضَّغين والضغينة ، من باب : حق وحِقّة ، وبياض وبياضة ؛ فيكون « الضغين» «والضغينة » ، لُغتين لمعنًى .

§ وقد ضَغِن عليه ضغنا وضَغَنا ، واضْطغن .

§ وضَغَنوا عليه : مالُوا عليه واعتمدوه بالجَوْر .

§ وضِغْنُ الدابة : عَسَرُه والتواؤه ؛ قال بِشْر ابن أبى خازم :

فإنّك والشَّكاة من آل لأم
كذاتِ الضِغن تمشى فى الرِّفاق

§ وفرس ضاغنٌ ، وضَغِنٌ : لايُعطى كل ماعنده من الجرى حتى يُضْرب .

§ ودابة ضَغِنة : نازعة إلى وَطَنها .

وقد ضَغِنت ضِغْنا وضَغَنا .

وكذلك البعير .

وربما استعير ذلك فى الإنسان ؛ قال :

تُعارض أسماءُ الرِّفاق عَشيةً
تُسائل عن ضِغْن النِّساء النَّواكح

§ وضَغِن إليه : نزع إليه وأراده .

§ وضَغِنَ إلى الدنيا : ركن .

§ وضَغِن إليه : مال .

§ وضِغْنى إليك ؛ أى : هواى وأربى.

---

(١) الإسراء : ٥١ .

(٢) ل ( ٩ : ١٠٦ ) : « أمسك » .

§ والضِّغن : العِوَج.

قناة ضَغِنة .

§ والاضطغان : الدَّوكُ بالكَلكل .

§ والاضطغان : الاشتمال .

§ والاضطغان : أخذ الشيء تحت حِضْنك . قال :

• كأنه مُضْطغِنٌ صَبِيًّا •

§ وقيل : هو أن يُدخل الثوب من تحت يده اليُمنى وطَرفه الآخر من تحت يده اليُسرى ، ثم يضمّهما بيده اليسرى .

§ وقيل : هو التَّثَبُّن .

## الغين والضاد والفاء

### [ غ ض ف ]

§ غَضَف الشيء يَغْضِفه غَضْفا ، فانْغضف ، وغَضّفه فتَغضّف : كَسره فانكسر .

§ وتغضّفت الحية : تلوّت وتكسّرت ؛ قال أبو كَبِير الهُذلىّ :

إلاّ عَوابسُ كالمِراط مُعِيدَةٌ
بالليل مَوْرِد أيِّم مُتغضِّفِ

§ وكل مُتْنٍ متكسر مُسترخٍ : أغضف .

§ والأنثى : غضفاء .

§ وغَضِفت الأذن غَضَفا ، وهى غَضْفاء : طالت واسترخت وتكسرت .

§ وقيل : أقبلت على الوجه وانكسرت .

§ وقيل : أدبرت إلى الرأس وانكسر طَرفُها نحوه .

§ وقيل : هى التى تَتَثنّى أطرافها على باطنها .

§ وهو فى الكلاب : إقبال الأذن على القفا .

§ والغُضف : كلاب الصيد ، من ذلك ؛ صفة غالبة .

§ وغَضَف الكلبُ أذنه غَضْفا وغَضَفانا وغَضْفانا : لواها .

§ وكذلك إذا لوتها الرِّيحُ .

§ والغضفاء من المعز : المُنحطّة أطراف الأذنين من طولها .

§ والمُغْضِف ، كالأغضف .

وقوله :

لما تآزينا إلى دِفْء الكُنُفْ
فى يوم ريحٍ وضَبابٍ مُنْغَضِفْ

إنما عَنى : بالمُنغضف : الضباب الذى بعضه فوق بعض .

§ ونَخلة مُغْضِفٌ ، ومُغْضِفَةٌ : كثر سَعفها وساء ثمرها .

§ وثمرة مُغْضِفَةٌ : لم يَبْدُ صلاحُها .

§ وانغضفَت عليه البئر : انحدَرت .

§ وانغضف القومُ فى الغُبار : دخلوا فيه .

§ وغَضَف يَغْضِف غُضوفا : نَعِم بالُه .

§ وعيش أغْضَف ، وغاضف : واسع ناعم ؛ هذه عن اللحيانىّ .

§ وغَضَف الفرسُ ، وغيرُه . يغضِفُ غَضْفا : أخذ من الجرى بغير حساب .

§ والغَضَفُ : شجرٌ بالهند يُشبه النخل ويُتّخذ من خُوصه جلال .

§ قال أبو حنيفة : الغَضَفُ : خوصٌ جيد يتخذ منها القفاع التى يُحمل فيها الجهاز ، كما يحمل فى الغرائر ، تُتخذ أعدالا ، فلها بقاءٌ . ونبات شجره كنبات النخل ، ولكن لايطول ، ويُخرج فى رؤوسها بُسْرًا بشعًا لا يؤكل ، وتُتّخذ من خوصه حُصُرٌ

أمثال البُسط تُسمَّى السِّمام ؛ الواحدة : سِمَّة ، وتُفترش السِّمَّة عشرين سنة .

§ والغَضَفَة : ضَرب من الطير ؛ قيل : إنها : لقَطاة الحُونية .

§ والجمع : غَضَف .

§ وغُضَيْف : موضع .

## مقلوبه : [ ض غ ف ]

§ الضَّغيفة : الرَّوضة الناضرة من بَقل وعُشب ؛ عن كُراع ، وقال : بفاء بعد غين .

§ والمعروف عن يعقوب « ضَفيفة » ، وقد تقدَّم .

## مقلوبه : [ ف ض غ ]

§ فَضَغ العدد يَفضَغه فَضْغا : هشمه .

§ ورجل مِفْضَغ : يتشدَّق ويلحن ؛ كأنه يَفْضَغ الكلام .

# الغين والضاد والباء

## [ غ ض ب ]

§ الغَضَب : نقيض الرِّضا .

§ وقد غَضِب عليه غَضَباً ، وتغضَّب .

§ وغَضِب له : غضب على غيره من أجله ، وذلك إذا كان حيًّا ، فإن كان ميِّتا قلت : غضب به ؛ قال دريد بن الصمة يرثى أخاه عبد الله :

فإن تُعقِب الأيامُ والدهرُ فاعلموا
بنى قارب أنّا غِضابٌ بِمَعْبدِ
وإن كان عبدُ الله خَلّى مكانَه
فما كان طيّاشاً ولا رَعِش اليدِ

قوله « معبد » ، يعني : عبد الله ، فاضطر .

§ ورجل غَضِب ، وغَضُوب ، وغُضُبٌ ، وغُضُبَّة ، وغَضُبَّة ، وغَضْبان ؛ والأنثى : غَضْبَى ، وغَضُوب ؛ والجمع : غِضاب ، وغُضابَى ؛ عن ثعلب .

§ وقال اللحيانى : فلانٌ غضبانُ ، إذا أردت الحالَ ، وما هو بغاضب عليك أن تشتمه .

§ قال : وكذلك يقال فى هذه الحروف وما أشبهها إذا أردت : افعَلْ ذاك ، إن كنت تريد أن تفعل .

§ وقد أغضبه .

§ وغاضبتُ الرجلَ : أغضبتُه ، وأغضبنى ، وفى التنزيل ( وذا النون إذ ذهب مُغاضبا )(١) ؛

قيل : مُغاضبا لربّه .

وقيل : مُغاضبا لقومه .

والأول أصح ؛ لأن العُقوبة لم تحِلّ به إلا لمُغاضبته ربه .

§ وقولهم : غَضَب الخيل على اللُّجم : كَنَوا بغَضَبها عن عَضِّها على اللُّجم ، كأنها إنَّما تعضُّها لذلك .

§ وقوله ، أنشده ثعلب :

تَغْضَب أحياناً على اللِّجامِ
كغضَب النار على الضِّرام

§ فسّره ، فقال : تَعضّ على اللجام من مَرحها : فكأنها تغضب ؛ وجعل للنار غضبا ، على الاستعارة أيضا ؛ وإنما عنى شدة التهابها ؛ كقوله تعالى : ( سَمِعوا لها تغيُّظاوزفيرا )(٢) ؛ أى : صوتا كصوت المتغيِّظ .

§ واستعاره الراعى للقِدْر ، فقال :

---

(١) الأنبياء : ٨٧

(٢) الفرقان : ١٢

إذا أحمشوها بالوقود تغضبت
على اللحم حتى تترك العظم باديا

§ وإنما يريد: أنها يشتدغليانها وتغطمط فينضج ما فيها حتى ينفصل اللحم من العظم.

§ وناقة غضوب: عبوس.

§ وكذلك غضبى؛ قال عنترة:

ينباع من ذفرى غضوب جسرة
زيافة مثل الفنيق المقوم

وقال أيضا:

هر جنيب كلما عطفت له
غضبى اتقاها باليدين وبالفم

§ والغضوب: الحية الخبيثة.

§ والغضاب: الجدري.

§ وقيل: هو داء آخر يخرج وليس بالجدري.

§ وقد غضب جلده غضبا، وغضب؛ كلاهما عن اللحياني.

قال: وغضب، بصيغة فعل المفعول، أكثر.

§ وإنه لمغضوب البصر، أي: الجلد؛ عنه.

§ وأصبح جلده غضبة واحدة.

§ وحكى اللحياني: غضبة واحدة، وغضبة واحدة؛ أي: ألبسه الجدري.

§ والغضبة: بخصة تكون في الجفن الأعلى خلقة.

§ وغضبت عينه، وغضبت: ورم ما حولها.

§ والغضبة: الصخرة الصلبة المركبة في الجبل المخالفة له؛ قال:

• أو غضبة في هضبة ما أرفعا •

§ وقيل: الغضب، والغضبة: صخرة دقيقة.

§ والغضبة: قطعة من جلد البعير يطوى بعضها إلى بعض وتجعل شبيها بالدرقة.

§ والغضبة: جلد المسن من الوعول حين يسلخ؛ قال البريق الهذلي:

فلعمر عرفك ذي الصماح كما
غضب الشنار بغضبة اللهم

§ ورجل غضاب: غليظ الجلد.

§ والغضب: الثور.

§ وأحمر غضب: شديد الحمرة.

§ وقيل: هو الأحمر في غلظ، ويقويه ما أنشده ثعلب:

أحمر غضب لا يبالي ما استقى
لا يسمع الدلو إذ الورد التقى

§ قال: لا يسمع الدلو: لا يضيق فيها حتى تخف؛ لأنه قوي على حملها.

§ وقيل: الغضب: الأحمر من كل شيء.

## مقلوبه: [غ ب ض]

§ التغبيض: أن تريد البكاء فلا يجيبك.

## مقلوبه: [ض غ ب]

§ الضاغب: الذي يختبيء في الخمر فيفزع الإنسان بمثل صوت السبع والوحش؛ حكاه أبو حنيفة: وأنشد:

يأيها الضاغب بالغملول
إنك غول ولدتك غول

هكذا أنشده بالإسكان، والصحيح بالإطلاق، وإن كان فيه حينئذ إقواء.

§ والضغيب، والضغاب: صوت الأرنب والذئب.

ضغب يضغب ضغبا.

§ وقيل: هو تضور الأرنب عند أخذها.

§ واستعاره بعضُ الشعراء للَّبن ، فقال : أنشد ثعلب :

كأن ضَغِيبَ المَحْضِ فى حاوِيائه
مع التمر أحياناً ضغيبُ الأرانب

§ والضَّغِيب : صوت تقلقُل النَّجِرْذان فى قُنُب الفرس :

وليس له فعل .

§ قال أبو حنيفة : وأرض مُضْغِبة : كثيرة الضَّغابيس ، أسقطت السين منه ، لأنها آخر حروف الاسم ، كما قيل فى تصغير « فرزدق » : فريزد .

§ ورجل ضَغِبٌ ، وامرأة ضَغِبَةٌ ، إذا اشتهيا الضغابيس .

ومن كلام امرأةٍ من العرب لأخرى : وإن ذكرتِ الضَّغابيسَ فإنى ضَغِبَةٌ .

وليست « الضَّغِبة » من لفظ « الضُّغبوس » ، لأن « الضَّغِبة » ثلاثى ، و « الضُّغبوس » رباعى ، فهو إذن من باب « لأآل » .

## مقلوبه : [ ب غ ض ]

§ البُغْض ، والبِغْضة : نقيض الحب ؛ وقول ساعدة ابن جؤية :

ومن العوادِى أن تَقَتْكَ ببِغْضة
وتَقَاذُفٍ منها وأنك ترقُبُ

§ فسّره السُّكَّرِىّ ، فقال : ببغضة ، بقـوم يُبغضونك فهو على هذا : جمع ، كغِلْمة وصبية ، ولولا أن المعهود من العرب ألا تشتكى من محبوب بغضةً فى أشعارها لقلنا : إن البغضة ، هنا : الإبغاض ، والدليل على ذلك أنه قد عطف عليه المصدر ، وهو قوله « وتقاذف منها » ، وما هو فى نيّة المصدر ، وهو قوله « وأنك ترقب » .

§ والبغضاء ، والبَغاضة ، جميعا : كالبُغض ؛ قال مَعقل بن خُوَيلد الهُذلىّ :

أبا مَعقل لا تُوطِئَنْكَ بَغاضتى
رُؤوسَ الأفاعى من مراصدها العُرْمِ

§ وقد أبغضهُ وبَغَضه ، الأخيرة عن ثعلب وحده ؛ وقال : فى قوله تعالى : ( إنّى لعملكم من القالين[1] ) : أى الباغضين ؛ فدل على أن « بَغَض » عنده لغة ، ولولا أنها لغة عنده لقال : من المُبغضين .

§ والبَغُوض : المُبغض ؛ أنشد سيبويه :

* ولكن بَغُوضٌ أن يُقال عديمُ *

وهذا أيضا يدل على أن « بَغَضته » لغة ؛ لأن « فعولا » إنما هى فى الأكثر عن « فاعل » لا « مُفعل » .

§ وقيل : البَغِيض : المُبْغِض والمُبغَض ، جميعا ، ضد .

§ والمُباغضة : تعاطى البَغْضاء ؛ أنشد ثعلب :

يارُبَّ مولًى ساءنى مُباغِضِ
علىَّ ذى ضِغنٍ وضبٍّ فارضِ
له قُروءٌ كقُروء الحائض

§ وقد بَغُض وبَغِض ، فهو بَغِيض .

§ ورجل مُبَغَّض : يُبْغَض كثيرا .

§ وقد بُغِّض إليه الأمرُ .

§ وما أبغضه إلىّ ؛ ولا يقال : ما أبغضنى له ؛ فإنك إنما تخبر أنك مُبْغَض له ، وإذا قلت : ما أبغضه إلىّ ؛ فإنما تخبر أنه مُبغَضٌ عندك .

§ وفى الدعاء : نَعِم الله بك عَيْنا ، وأبغض بعدوِّك عَينا ؛

(١) الشعراء : ١٦٨

§ وأهل اليمن يقولون : بَغُض جَدُّك ؛ كما يقولون عَثُر جدُّك .

§ وبَغيض : أبو قبيلة .

## الغين والضاد والميم

### [ غ م ض ]

§ الغُمْضُ ، والغَماض ، والغِماض ؛ والتَّغْماض ، والتَّغميض ، والإغماض : النوم .

§ وقوله :

أصاح ِ ترى البَرْق لم يَغْتمضْ
يمُوت فُواقًا ويَشْرَى فُواقَا

إنما أراد : لم يَسْكن لمَعانُه ، فعبَّر عنه بيغتمض ، لأن النائم تسكن حركاته .

§ وأغمض طَرْفه عنى ، وغَمَّضه : أغلقه .

§ وأغمض الميتَ ، وغَمَّضه ، وغَمَّض عليه ، وأغمض : أغلق عينيه ؛ أنشد ثعلبٌ لحُسين ابن مُطير الأسدى :

قَضَى الله يا أسماءُ أن لستُ زائلاً
أحبك حتى يُغمض العينَ مُغْمِضُ

§ وغمّض عنه : تجاوز .

§ وسمع الأمر فأغمض عنه ، وعليه : يُكْنى به عن الصبر .

§ وأغمض فى السِّلعة : استحطَّ من ثمنها لرداءتها .

§ وفى التنزيل : (ولستم بآخذيه إلا أن تُغمضوا فيه) (١) .

§ والغوامض : صِغار الإبل ؛ واحدها : غامِض .

§ والغَمْض : المُنخفض من الأرض :

§ وقال أبو حنيفة : الغَمْض : أشد تَطَامُناً ، يطمئن حتى لا يُرى ما فيه .

§ قال : وجمعه : غُموض ، وأغماض ؛ وأنشد ابن برى لرؤبة :

* ليس بأد ناس ولا أغماضْ *

جمع غمض ، وهو خلاف الواضح .

§ وهى المغامض ، واحدها مَغْمض ، وهو أشد غؤورا .

§ وقد غَمَض ؛ وغَمُض :

§ وغَمَض الشىءُ وغَمُض : يغمُض غُموضا فيهما : خَفِى .

§ وكل مالم يتجه لك من الأمور ، فقد غَمض عليك .

§ وغَمُض يَغمُض غموضاً ، وفيه غُموض .

§ قال اللحيانى : ولا يكادون يقولون : فيه غُموضة .

§ وأغمض النظر : إذا أحسن النظر أو جاء برأى جيد .

§ وأغمض فى الرأى : أصاب .

§ ودار غامضة : إذا لم تكن على شارع .

§ وحسب غامض : غير مشهور .

§ ومعنى غامض : لطيف .

§ وخلخال غامض : قد غاص فى الساق .

§ وكعب غامض : واراه اللحم .

§ وغمَض فى الأرض يَغْمِض . ويغمض غموضا : ذهب وغاب ؛ عن اللحيانى .

§ وما فيه غَمِيضة ؛ أى عيب .

### مقلوبه : [ ض غ م ]

§ ضَغَم به يَضْغَم ضَغْما ، وضَغَمه : عضَّ عضا دون النَّهش .

---

(١) البقرة : ٢٦٧

§ وقيل : هو أن يملأ فمه مما أهوى إليه ؛ وأنشد سيبويه :

وقد جعلت نفسى تطيب لضغمة
لضغميهما مايقرع العظم نابها

§ وقيل : هو العض ماكان .

§ والضُّغامة : ماضغمته ثم لفظته من فيك .

§ والضيغم ، والضيغمى : الأسد ، مشتق من ذلك .

§ وقيل : هو الواسع الشدق منها .

§ وضيغم : من شعرائهم .

قال ابن جنى : هو ضيغم الأسدى .

## مقلوبه : [ ض م غ ]

§ أضمغ شِدْقُه : كثُر لُعابه ؛ قال :

وأضمغ شدقه يبكى عليها
يسيل على عوارضه البصاقا

لم يحكها إلا صاحب العين .

## مقلوبه : [ م ض غ ]

§ مضَغ يمضَغ ، ويمضُغ ، مضغا : لاك .

§ وأمضغه الشىء ، ومضّغه : ألاكه إياه ؛ قال :

• أُمَضِّغُ مَن شاحنَ عودًا مُرًّا •

شاحن : عادى .

وقال :

هاعٍ يُمَضِّغُنى ويُصبِح سادرًا
سلكا بلحمى ذنبه لايشبع

§ وكلأٌ مضيغٌ : قد بلغ أن تمضغه الراعية ، ومنه قول أبى فقعس فى صفة الكلأ : خضيع مضيع ، صاف رتيع ، أراد : مضيغ ، فحول الغين عينا لما قبله من « خضع » ، وما بعده من « رتع » .

§ والمُضاغة : مامُضِغ .

§ وما ذاق مُضاغا ؛ أى ما يمضغ .

§ والمواضغ : الأضراس ، لمضغها ؛ صفة غالبة .

§ والماضغان ، والماضغتان ، والمضيغتان : الحنكان لمضغهما المأكول .

§ وقيل : هو رؤوذ الحنكين ، لذلك .

§ وقيل : هما ماشخص عنه المضغ .

§ والمَضيغة : كل عصبة ذات لحم ، فإما أن تكون مما يمضغ ، وإما أن تشبه بذلك ، إن كان مما لايؤكل .

§ والمَضيغة : لحم باطن العضد ، لذلك أيضًا .

§ والمَضائغ ، من وظيفى الفرس : رؤوس الشظاتين ، لأن آكلها من الوحش يمضغها ؛ وقد يكون على التشبيه ، كما تقدم لمكان المضغ أيضا .

§ والمضيغة : مابُلّ وشُدّ على طرف سية القوس من العقب ، لأنه يمضغ .

§ وقيل : هى العقبة التى على طرف السية .

§ والمُضغة : القطعة من اللحم ، لمكان المضغ أيضا .

وقول عمر ، رضى الله عنه : إنا لانتعاقل المُضَغ بيننا ؛ أراد الجراحات ، سماها مُضَغًا ، على التشبيه بمضغة الإنسان فى حلقه ؛ يذهب بذلك إلى تصغيرها وتقليلها .

§ وأمضغ التمرُ : حان أن يمضغ .

§ وتمر ذو مَضْغة : صلب متين يمضغ كثيرا .

§ وهجاه هجاء ذا مَمْضَغة ، يصفه بالجودة والصلابة ، كالتمر ذى المضغة .

وإنه لذى مُضغة ، إذا كان من سوسه اللحم .

§ ومُضَغ الأمور : صغارها ؛ وكلاهما من المَضغ .

§ وماضغه القتال والخصومة : طاوله إياهما .

# الغين والصاد والدال

## [ غ ص د ]

§ الصُّغْد : جبل معروف ؛ أنشد أبو إسحاق .

ووَتَر الأَساورُ القِياسَا
صُغْدِيَّةً تَنْتَزِع الأَنْفاسَا

## مقلوبه : [ د غ ص ]

§ داغَص الرجُل ، دَغَصًا : امتلأ من الطعام .

§ وكذلك دَغِصت الإبل بالصِّلِّيان .

§ والداغصة : النُّكْفَة .

§ والداغصة : العَصَبة .

وقيل : هو عظم فى طَرَفه عَصَبتان على رأس الوَابِلة .

§ والداغصة : اللحم المكتنز ؛ قال :

* عُجَيِّز تزدرد الدَّواغصا *

كل ذلك اسم ، كالكاهل والغارب .

## مقلوبه : [ ص د غ ]

§ الصُّدْغ : ماانحدر من الرأس إلى مَرْكَب اللَّحيين .

§ وقيل : الصُّدغان : مابين لحاظى العينين إلى أصل الأذن ؛ قال :

قُبِّحتِ من سالفة ومن صُدُغْ
كأنها كُشْيَة ضَبٍّ فى صُقُعْ

أراد : قُبِّحت ياسالفة من سالفةٍ وقبحت ياصدغ من صدغ ، فحذف ، لعلم المخاطب بما فى قوة كلامه : وحرك الصُّدْغ ، فلا أدرى أللشعر فعل ذلك أم هو فى موضوع الكلام ؛ وكذلك قال : « صُقُع » ، فلا أدرى « أصقع » لغة أم حرّكه تحريكا معْتبطا ، وقال : صُقَع وصُدُغ ، فجمع بين العين والغين ، لأنهما متجانسان ، إذ هما حرفا حلق ؛ ويُروى « صقع » ، فلا أدرى هل « صقع » لغة فى « صُقْع » أم احتاج إليه للقافية ، فحوّل العين غينا ، لأنهما جميعا من حروف الحلق .

§ والجمع : أصداغ وأصْدُغ .

§ وصَدَغه يَصْدَغه صَدْغا : ضرب صُدْغه ، أو حاذى صُدْغه بصُدْغه فى المشى .

§ وصُدِغ صَدَغا : اشتكى صُدغه .

§ والمِصْدغة : المِخَدَّة التى توضع تحت الصُّدغ .

§ والأُصدغان : عرقان تحت الصُّدغين ، لايفرد لهما واحد ؛ والمعروف : الأصدران .

§ والصِّداغ : سِمَةٌ فى مَوضع الصُّدغ طُولا .

§ والصَّديغ : الولد لسبعة أيام ، سُمِى بذلك لأنه لاتشْتدّ صُدغاه إلا إلى سبعة أيام .

§ وما يَصدغ نملةً من ضعفه ؛ أى : مايقتُل .

§ والصَّديغ : الضعيف .

§ وصَدَغ إلى الشىء يَصْدُغ صَدَغا ، وصُدوغا : مال .

§ وصَدَغ عن طريقه : مال .

§ ولأقيمنّ صَدَغك ؛ أى : مَيْلك .

§ وصَدَغه : أقام صَدَغه .

§ وصَدَغه عن الأمر يَصْدغه صَدْغا : صَرَفه .

# الغين والصاد والراء

## [ ص غ ر ]

§ الصِّغَرُ ، والصَّغارة : خلاف العظم .

§ وقيل : الصِّغر فى الجِرْم ، والصَّغارة ، فى القدر .

§ وصَغُر صَغارة وصِغَرا ، وصَغَراً . بفتح الصاد والغين ، وصُغرانا ، كلاهما عن كُراع ، فهو صغير وصُغار :

§ والجمع : صِغار .

§ قال سيبويه : وافق الذين يقولون « فَعِيل » الذين يقولون « فُعالا » لاعتقابهما كثيرا ، ولم يقولوا «صُغَراء » ، استغنوا عنه بفِعَال .

§ والمصغوراء : اسم للجمع .

§ والأصاغرة : جمع الأصغر :

§ وإنما ذكرت هذا لأنه مما تلحقه الهاء فى حد الجمع ؛ إذ ليس منسوباً ولا أعجميا ، ولا أهل أرض ، ونحو ذلك من الأسباب التى تدخلها الهاء فى حدّ الجمع ؛ لكن « الأصغر » لما خرج على بناء « القَشْعم » ، وكانوا يقولون : القشاعمة ، ألحقوه الهاء ، وقد قالوا الأصاغر ، بغير هاء ، إذ قد يفعلون ذلك فى الأعجميّ ، نحو : الجوارب ، والكرابج ، وإنما حملهم على تكسيره أنه لم يتمكن فى باب الصفة :

§ وتصغير الصَّغير : صُغَيِّر ، وصغَيِّر ، الأولى على قياس ، والأخرى على غير قياس ، حكاها سيبويه .

§ وصغَّره ، وأصغره : جعله صغيراً ، قال بعض الأغفال :

• لو خافت النَّزْع لأصغرتْها •

ويُروى : لو خافت الساق لأصغرتها .

§ والإصغار ، من الحنين : خلاف الإكبار ؛ قالت الخنساء :

فما عَجولٌ على بَوٍّ تُطيف به
لها حَنينان إصغار وإكبارُ

§ وأرض مُصْغِرة : نَبْتها صَغير :

§ وفلان صِغْرةُ أبويه ، وصِغْرةُ ولد أبويه ؛ أى أصغرهم :

§ وحكى عن ابن الأعرابى : ما صَغَرنى إلا بسَنة ؛ أى : ما صَغُر عنى إلاّ بسَنة :

§ والصاغر : الراضى بالذُّل ؛ والجمع : صَغَرة .

§ وقد صَغُر صَغَرا ، وصُغْرا ، وصَغارا ، وصَغارة.

§ وأصغره : جَعَله صاغرا :

§ وتصاغرت إليه نفسه : صَغُرت :

§ وصَغُرت الشمسُ : مالت للغروب ؛ عن ثعلب.

§ وصَغْرانُ : موضع .

## مقلوبه : [ ر ص غ ]

§ الرُّصْغ : لغة فى « الرُّسغ » .

§ والرِّصاغ : حَبْل يشد فى رُصْغ الدابة إلى وَتِد أو غيره :

## الغين والصاد واللام

## [ غ ل ص ]

§ الغَلْص : قَطْع الغَلْصَمَة .

## مقلوبه : [ ص غ ل ]

§ الصَّغِل : لغة فى السَّغِل ، وهو السّيءُ الغذاء .

§ والصَّيْغَل : التمر الذى يلتزق بعضُه ببعض ويكثر ، فإذا فُلق أو قُلع رئى فيه كالخيوط ، وقلما يكون ذلك إلاّ فى البَرْنىّ . قال :

يُغَذّى بِصَيْغَل كثيرٍ مُتارِز
ومَخْضٍ من الألبان غيرِ مَخيض

§ وليس فى الكلام اسم على فَيْعَل غيره :

مقلوبه : [ ص ل غ ]

§ الصَّلْغة : السفينةُ الكبيرة .

§ وصَلَغت الشاةُ تَصْلَغ صُلُوغا ، وهى صالغ : تمّت أسنانها ؛ وهى تَصْلَغ بالخامس والسادس .

§ وزعم سيبويه أنّ الأصل السين ، والصاد مُضارِعة لمكان الغين .

§ وغنم صُلَّغٌ : صوالِغ ، قال أبو عُبيد : ليس بعد الصالغ فى الظِّلْف سِنٌّ .

§ وقال فى باب البقر : ولد البقرة أول سنة عِجْلٌ ، ثم تَبِيع ، ثم جَذَع ، ثم ثَنِىّ ، ثم رَباع ، ثم سَدِيس ، ثم صالغ ، وهو أقصى أسنانه ، فيقال : هو صالغ سنة ، وصالغ سنتين .

مقلوبه : [ ل ص غ ]

§ لصَغ الجلْدُ لصوغا : يبِس على العظم عجفاً .

## الغين والصاد والنون

[ غ ص ن ]

§ الغُصن : ماتشعّب من ساق الشجرة :

§ والجمع : أغصان ، وغُصون ، وغِصَنة .

§ والغُصْنة : الشُّعبة الصغيرة منه .

§ وغَصَن الغُصن يَغْصِنه غَصنا : قطعه وأخذه .

§ وما غَصنك عَنّى ؛ أى شغلك ، مُشتق من الغصْنة ؛ كما قالوا فى هذا المعنى : ما شَعَبَك عَنى ؛ أى : ما شغلك ، فاشتقوه من الشُّعبة ، والأعرف : ما غَصَنك عنّى .

§ وغَصَّن العُنقودُ ، وأغصن : كبُر حَبُّه شيئاً .

§ وثور أغصن : فى ذَنَبه بياضٌ .

§ وغُصْن ، وغُصَين : اسمان .

§ قال ابن دُريد : وأحسب أن بنى غُصين : بطن .

مقلوبه : [ غ ن ص ]

§ الغَنَص : ضيق الصَّدر .

مقلوبه : [ ن غ ص ]

§ نغِص نَغَصًا : لم تتم له هناءته .

§ وقد نَغّص عليه .

§ والنَّغْصُ والنَّغَصُ : أن يورد الرجلُ إبلَه الحوضَ فإذا شربت أخرج من بين كل بعيرين بعير قوىّ ، وأدخل مكانه بعيرٌ ضعيف ؛ قال لَبِيدٌ :

فأرْسَلها العِرَاكَ ولم يَذُدْها
ولم يُشْفِق على نَغَص الدِّخال

§ ونَغَص الرجل نَغْصًا : منعه نصيبَه من الماء ، فحال بين إبله وبين أن تشرب ؛ قالت غادية الدبيرية :

قد كَرِه القيامَ إلا بالعصا
والسَّقْىَ إلا أن يُعدّ الفُرَصا
أو عن يَذُود ماله عن يُنْغَصا

§ وأنغصه رَعْيه ، كذلك ، هذه بالألف .

## الغين والصاد والفاء

[ غ ن ف ]

§ غافص الرجلَ مُغافصة ، وغِفاصا : أخذه على غِرّة .

§ والغافصة : من أوازم الدَّهر .

مقلوبه : [ ص ف غ ]

§ الصَّفغ : القمح باليد .

§ صَفَغ الشىءَ يصفغه صَفْغا ، وأصفغه فه ؛ وأنشد أبو مالك : قال :

دُونَكَ بَوْغَاءَ تُرَابِ الرَّفْغِ
فأَصْفِغِيهِ فاكِ أَىَّ صَفْغِ

§ أراد : أى إصفاغ ، فلم يُمكنه .

## الغين والصاد والباء

### [ غ ص ب ]

§ غَصَبَ الشيءَ يَغْصِبه غَصْباً ، واغتصبه : أخذه ظلما .

§ وغَصَبه على الشيء : قهره .

### مقلوبه : [ غ ب ص ]

§ غَبِصَت عينُه غَبَصا : كثُر الرَّمص فيها ، من إدامة البُكاء .

### مقلوبه : [ ص ب غ ]

§ صَبَغ اللُّقمة صَبْغا : دهنها وغَمسها .

§ وكُل ما غُمس ، فقد صُبِغ .

§ وصَبَغ الثوبَ والشَّيب ، ونحوهما ، يَصْبَغه ، ويَصْبُغُه ، ويَصبِغُه – الكسر عن اللحيانى – صَبْغا ، وصِبَغا ، وصِبَغة : لوَّنه ؛ التثقيل عن أبى حنيفة .

§ والصِّبغ ، والصِّباغ ، والصِّبْغة : ما صُبِغ به .

§ والجمع : أصباغ . وأصبغة .

§ واصطبغ : اتخذ الصِّبغ .

§ والصَّبّاغ : مُعالج الصِّبغ .

§ وحِرفته : الصِّباغة .

§ والصِّبغة : الشريعة والخِلقة .

§ وقيل : هى كلُّ ما تُقُرِّب به ، وفى التنزيل (صِبْغَةَ اللهِ)(١) ، وهو مشتق من ذلك .

§ وتصبَّغ فى الدين تَصبُّغاً ، وصِبْغة حَسنةً ؛ عن اللحيانىّ .

§ وصَبَغ الذِّمىُّ ولدَه ، فى اليهودية أو النَّصرانية ، صِبغة قبيحة : أدخله فيها .

§ وقال بعضهم : كانت النصارى تَغمس أبناءها فى ماء يُنصِّرونهم بذلك ، وهذا ضعيف .

§ والصَّبَغُ فى الفَرس : أن تَبيضَّ الثُّنة كلها ، ولا يتصل بياضُها ببياض التحجيل .

§ والصَّبَغ ، أيضا : أن يبيضَّ الذَّنَبُ كله والناصيةُ كلُّها .

§ والصَّبغ ، أيضا : أخفُّ من السَّعَل ، وهى أن يكون فى طرف ذَنَبه شعرات بيض .

§ ويقال من ذلك : فرس أصبغ .

§ والصَّبغاء ، من الضأن : البيضاء طرف الذنب وسائرها أسود .

§ والاسم : الصُّبْغة .

§ والأصبغ ، من الطير : ما ابيض ذَنَبه .

§ وصَبَغ الثوبُ ، يَصْبُغ صُبوغا : اتسع وطال ، لغة فى « سَبَغ » .

§ وصَبَغت الناقةُ : ألقت ولدَها ، لغة فى « سَبَغت » .

§ والصَّبغاء : ضَرب من نبات القُفِّ .

§ وقال أبو حنيفة : الصَّبْغاء : شجرة شَبيهة بالضَّعة .

§ قال : وعن الأعراب : الصَّبغاء مثل الثُّمام .

§ وبنو صبغاء : قوم .

§ وقال أبو نصر : الصَّبغاء : شجرة بيضاء الثمرة .

§ وصُبيغ ، وأَصبغ : اسمان .

---

(١) البقرة : ١٣٨

## الغين والصاد والميم

### [غ م ص]

§ غَمَصه يَغْمِصُه ويَغْمَصُه ، غَمْصا ؛ وغَمِصه ، واغتمصه : حقره .

§ وغَمَص النعمةَ غَمْصا : تهاون بها وكفرها .

§ وغَمَص عليه قولا قاله : عابه .

§ ورجل غَمِص ، على الذنب : عَيّاب .

§ ورجل مَغْموص عليه فى دِينه : مَطعون عليه .

§ والغَمَص ، فى العَين ، كالرَّمص .

§ وقيل : الغَمَص : ما جَمَد .

§ وقيل : هو شيء ترمى به العينُ مثل الزَّبد .

§ والقطعة منه : غَمَصة .

§ وقد غَمِصت عينُه غَمَصا .

§ والشِّعرى الغَمُوص ، والغُمَيصاء ، ويقال الرُّميصاء من منازل القمر ، وهى فى الذِّراع ، أحد الكوكبين . وأختها الشِّعرى العَبور ، وهى التى خَلف الجوزاء ؛ وإنما سُميت : الغُميصاء ، بهذا الاسم ، لصغرها وقلة ضوئها ، من غَمَصِ العين ؛ لأن العين إذا رَمِصت صَغُرت .

§ قال ابن دُريد : تزعُم العرب فى أخبارها أن الشِّعرَيين أختا سُهيل ، وأنها كانت مُجتمعة ، فانحدر سُهيل فصار يمانيا ، وتبعته الشِّعرى اليمانية فعبَرت البَحر فسُمّيت عَبُورا ، وأقامت الغُميصاء مكانها فبكت لفقدهما حتى غَمِصت عَينُها ، والعَبورُ تراه إذا طلع فتَستعبر .

§ أو الغُميصاء : موضع بناحية ساحل البحر .

§ والغُميصاء : اسم امرأة .

مقلوبه : [م غ ص]

§ المَغْص : الطعن .

§ والمَغْص . والمَغَص : تقطيع فى أسفل البطن .

§ وقد مُغِص .

§ وفلان مَغِيصٌ ، من المَغَص ، يُوصف بالأذى .

§ والمَغَصُ ، من الإبل والغنم : الخالصة البياض .

§ وقيل : البيض فقط .

واحدته : مَغَصة ، والإسكان لغة .

وأرى أنه المحفوظ عن يعقوب .

§ والجمع : أمغاص .

§ وقيل : المَغْص ، والمَغَص ، واحد ، لا جمع له من لفظه .

مقلوبه : [ص م غ]

§ الصَّمْغ ، والصَّمَغ : شيء يَنْضَحه الشجر .

§ واحدته : صَمْغَةٌ ، وصَمَغَة .

§ وكسر أبو حنيفة « الصَّمْغة » ، أو « الصَّمَغة » على . صُموغ ، فقال : ومن الصُّموغ المُقْل ، وهذا ليس معروفا .

§ والصَّمْغتان ، والصَّامِغان ، والصَّماغان : مؤخر الفم .

§ وقيل : مجتمع الريق الذى يمسحه الإنسان ؛ وفى الحديث : نظِّفوا الصَّماغين فإنهما موضعا المَلَكَين .

§ والصِّماغان . والصَّامغان . من الفرس : مُنْتهى الشِّدقين فى الرأس .

## الغين والسين والطاء

### [غ ط س]

§ غَطَسه فى الماء يَغْطِسه غَطْسا ، وغَطَّسه : غَمسه .

§ وتغاطس القومُ فى الماء تغاطُّوا فيه ؛ قال مَعنُ ابن أوس :

كأن الكُهولَ الشُّمْطَ فى حُجراتها
تغاطَسُ فى تيّارها حين تَحفِلُ

§ وليل غاطس ، كغاطش .

## الغين والسين والدال

### [س غ د]

§ السُّغد : جِيلٌ مَعروف .

## الغين والسين والتاء

### [ت س غ]

§ التَّسْغ : لَطْخ سَحاب رقيق ؛ وليس بثبت .

## الغين والسين والراء

### [غ س ر]

§ تغسّر الأمرُ : اختلط والتبس .

§ وتغسّر الغزْل : التوى .

§ وتغسّر الغَديرُ : ألقت الريح فيه العِيدان .

### مقلوبه : [غ ر س]

§ غَرَس الشجرة ، يغْرِسها غَرْسا .

§ والغَرْس : الشجر الذى يُغرس .

والجمع : أغراس .

§ والغِراس : زمن الغَرْس .

§ والغَرْس : القَضيب الذى يُنزع من الحبّة ثم يغرس .

§ والغَرِيسة : شجرة العِنَب أولَ ماتُغرس .

§ والغَرِيسة : النواة التى تُزرع ؛ عن أبى المجيب ، والحارث بن دُكين .

§ والغَرِيسة : الفَسِيلة ساعة تُوضع فى الأرض حتى تَعْلَق .

والجمع : غرائس ، وغِراس ، الأخيرة نادرة .

§ وغَرَس فلان عندى نِعمة : أثبتها ، وهو على المَثل .

§ والغِرْس : الجلدة التى تَخرُج على رأس الولد .

§ وقيل : هو الذى يخرُج على وَجهه .

§ وقيل : هو الذى يخرج معه كأنه مُخاط .

§ وجمعه : أغراس .

وقول قيس بن عيزارة :

وقالوا لنا البَلْهاء أول سُؤلة
وأغراسُها واللهُ عنّى يُدافعُ

البلهاء : اسم ناقة . وعنى « بأغراسها » : أولادها .

§ والغَرَاس : مايخرج من شارب الدواء ، كالخام .

§ والغَرَاس : ماكثر من العُرفط ؛ عن كُراع .

### مقلوبه : [ر غ س]

§ الرَّغْس : النماء والكثرة والبركة .

§ وقد رَغَسه الله رَغْسا .

§ ووجه مَرْغوس : طَلْق مُبارك ؛ قال رؤبة :

• حتى أرانى وجهك المَرْغوسا •

§ وأنشد ثعلب :

• ليس بمَحمود ولا مَرْغوس •

§ ورجل مَرْغوسٌ : مُبارك مرزوق .

§ ورَغَسه الله مالا وولدًا : أعطاه مالا وولدًا كثيرًا :

§ وامرأة مَرْغوسة : ولُود .

§ وشاة مَرْغوسة ، كثيرة الولد ؛ قال :

لهفى على شاةِ أبى السَّباق
عتيقةٍ من غَنَمٍ عِتاقِ
مَرغوسة مأمورةٍ معناقِ

§ معناق : تلد العُنُوق ، وهى الإناث من أولاد المَعز :

وقول العجاج :

• أمامَ رَغْسٍ فى نِصاب رَغْسِ •

وصَفه بالمصدر ، فلذلك نوّنه .

§ والرَّغْس : النِّكاح ، هذه وحدها عن كُراع .

§ ورَغَس الشىء ، مقلوب عن « غرَسه » ؛ عن يعقوب .

§ والأرغاس ، والأغراس : التى تخرج على الولد ، مقلوب منه ؛ عن يعقوب أيضا .

مقلوبه : [ ر س غ ]

§ الرُّسغ : مَفْصِل مابين الكفّ والذّراع .

§ وقيل : الرُّسغ : مُجتمع الساقين والقدمين .

§ وقيل : هو مَفْصِل مابين الساعد والكفّ والساق والقدم .

§ وكذلك هو من كل دابة .

والجمع : أرساغ .

§ ورَسَغ البعيرَ : شدّ رُسغَ يديه بخيط .

§ والرُّسْغُ . والرِّسَاغ : ماشُد بهما .

§ وقيل : الرُّسغ : حبل يُشد به البعير شدًّا شديدا فيمنعه أن يَنْبعث فى المشى .

§ وجمعه : رِساغ .

§ وأصاب الأرض مطر فرسَّغ ؛ أى : بلغ الماء الرُّسْغَ ، أو حفره حافرٌ فبلغ الثّرى قَدْرَ رُسغه .

§ وكذلك : أرسغ ؛ عن ابن الأعرابىّ .

§ وقيل : رسّغ المطرُ : كثُر حتى غاب فيه الرُّسْغ

مقلوبه : [ س ر غ ]

§ سَرْغ : موضع من الشام .

§ قيل : إنه وادى تَبوك .

§ وقيل : بقُرب تَبوك .

## الغين والسين واللام

### [ غ س ل ]

§ غَسَل الشىء يَغْسِله غَسْلاً وغُسلا .

§ وقيل : الغَسْل ، المصدر ؛ والغُسْل ، الاسم :

§ وشىءٌ مغسول ، وغَسيل :

§ والجمع : غَسْلى ، وغُسَلاء ، كما قالوا : قَتْلى وقُتلاء .

§ والأنثى بغير هاء .

§ والجمع : غَسَالَى .

وقال اللّحيانى : ميت غَسِيل ، فى أموات غَسْلَى ، وغُسلاء ؛ وميتة غَسيل ، وغَسيلة :

§ ومَغسِل الموتى ، ومَغْسَلهم : موضِع غَسْلهم ؛

§ وقد اغتسل بالماء .

والغَسُول : الماء الذى يُغْتَسل به :

§ والغَسول ، والغسْلة ، والغُسل : كله يُغتسل به :

§ والغِسْل والغِسْلة : مايُغسل به الرأس من خِطمىّ ونحوه .

§ والغِسْلة ، أيضا : ماتجعله المرأة فى شعرها عند الامتشاط .

§ والغِسْلة : الطِّيب .

§ وقيل : هو آس يُطَرَّى بأفاويه من الطِّيب يُمتَشط به .

§ واغتسل بالطِّيب ، كقولك : تضمَّخ ؛ عن اللحيانىّ .

§ والمغْسِل : ما غُسِل فيه الشىء .

§ وغسالة الثوب : ما خرَج منه بالغَسْل .

§ وغُسالة كل شىء : ماؤه الذى يُغْسَل به .

§ والغِسْلين : مايُغسل من الثوب ونحوه ، كالغُسالة .

§ والغسلين ، فى القرآن : ما يسيل من جُلود أهل النار ، كالقَيح وغيره ؛ كأنه يُغسل عنهم : التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافى .

§ وغَسيل الملائكة : حنظلة بن أبى عامر الأنصارى . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : رأيت الملائكة يَغسلونه وآخرين يستُرونه .

§ وغَسَل الله حَوْبَتك ؛ أى : إثمك ، يعنى : طَهّرك منه ؛ وهو على المَثَل .

§ وغَسَل الرجل المرأة يَغْسِلها غَسْلا : أكثر نكاحها .

§ وقيل : هو نكاحه إياها ، أكثر أو أقلّ .

§ والعين فيه لغة ، وقد تقدم .

§ وغَسل الفحلُ الناقةَ يغسلها غَسْلا : أكثر ضِرابها .

§ وفَحل غِسْلٌ ، وغُسَلٌ ، وغَسِيلٌ ، وغُسَلة ، ومِغْسَلٌ : يكثر الضراب ولا يلقح .

§ وكذلك الرجل .

§ وغَسَله بالسوط غَسْلا : ضَربه فأوجعه .

§ والمغاسلُ : مواضع معروفة .

§ وقيل : هى أودية قِبَل اليمامة ؛ قال لبيد :

فقد تَرتعى سَبْتًا وأهلكُ حِيرةً
محلَّ المُلوك نُقْدةً فالمَغاسلاَ

§ وذات غِسْل : موضع دون أرض بنى نُمير ؛ قال الراعى :

أنَخنَ جمالَهن بذات غِسْلٍ
سَراةَ اليوم يَمْهَدْن الكُدونَا

§ وغاسل : اسم .

§ وغَسْوِيل : ضرب من الشجر ؛ قال الربيع ابن زياد :

ترعى الرواتمُ أهْراءَ البُغول بها
لامثِل رَعْيكم فِلْحاً وغَسْوِيلا

## مقلوبه : [ غ ل س ]

§ الغَلَس : ظلام آخر الليل .

§ وغَلَّسنا : سرنا بغَلَس .

§ وغلّسنا الماء : أتيناه بغَلَس .

§ وكذلك : القطا والحُمر ، وكُل شىء ورد الماء ؛ أنشد ثعلب :

يُحَرِّك رأسًا كالكِبابَة وائلاً
بورْد قَطاة غلَّسَت وِرْدَ مَنْهَلِ

§ ووقع فى وادى تُغُلِّسَ ، وتُغَلِّسَ ، وهو الباطل .

§ والمُغلِّس : اسم .

## مقلوبه : [ س غ ل ]

§ السَّغِلُ : الدقيق القوائم الصَّغير الجُثة الضَّعيف .

§ والاسم السَّغَل .

§ والسَّغِل : السَّيِّءُ الغذاء :
§ وسَغِلَ الفرسُ سَغَلاً : تخدّد لحمُه :

مقلوبه : [ ل غ س ]

§ اللَّغْوَسة : سُرعة الأكل ، ونحوه .
§ واللَّغْوَسُ : السريع الأكل .
§ واللَّغوسُ : الذئب الشَّرِه الحَرِيص :
§ واللَّغوسُ : عُشبةٌ من المَرْعى ؛ حكاه أبو حنيفة .
§ قال : واللَّغوسُ ، أيضاً : الرقيق الخفيف من النبات ؛ قال ابنُ أحمر :

فَبدَّرْتُه عَيْناً ولَجّ بِطَرْفه
عنّى لُعاعةُ لَغْوسٍ مُتَزَيِّد

§ وقيل : اللَّغوس : عُشبٌ لين رَطْب يُؤكل سريعا .
§ ولَحْمٌ مُلَغْوَسٌ ، ومَلْغُوسٌ : أُحمر يُنضج .

مقلوبه : [ س ل غ ]

§ سَلَغت الشاة والبقرة ، تَسْلَغ سُلوغًا ، وهى سالِغ : تمّ سِنُّها .
§ وأما ما حُكى من قولهم : صالغ ، فعلى المضارعة .
§ وقيل : هى عَنبرية ؛ على أن الأصمعى قال : هى بالصاد لاغير ؛ وقد تقدم .
§ وغنم سُلَّغ ، كصُلَّغ .
§ وسَلَغ الحمارُ : قَرَح .
§ وأحمر أسلغ : شديد الحُمرة ، بالغوا به ، كما قالوا أحمر قانئ .
§ ولحم أسلغ : بَيِّن السَّلَغ .
§ وسَلِغَه نِيءٌ أحمر .

# الغين والسين والنون

## [ غ س ن ]

§ الغُسْنة : الخُصلة من الشعر :
§ والغُسَن : شَعَر العُرْف والناصية .
§ ورجل غسَّانىّ : جميل جدا .
§ والغَيْسان : الشباب .
§ ولستَ من غَسّان فلان ، وغَيْسانِه ؛ أى : من رجاله .

مقلوبه : [ ن س غ ]

§ نَسَغت الواشمةُ بالإبرة نَسْغًا : غَرزت بها .
§ ونَسَغ الخُبزَة نَسْغًا : غَرزها .
§ والمِنْسغة : أضْبارة من ريش الطائر يَنْسغ بها الخَبّاز الخُبز .
§ ونَسَغه بيده ، أو رُمح ، نَسْغًا ؛ ونَسَّغه : طَعنه .
§ ورجل ناسغ ، من نُسَّغ : حاذقٌ بالطعن ؛ قال :
* إنّى على نَسْغ الرِّجال النُّسَّغ *
§ ونَسغ البعيرُ : ضرَب موضعَ لَسعة الذُّباب بخُفّه .
§ وأنسغت الفَسيلةُ ، ونَسَغت : أخرجت قُلْبَها .
§ وقيل : أخرجت سَعَفًا فوق سَعَف .
§ وأنسغت الشجرة : نبتت بعد القَطع ؛ وكذلك الكرم .
§ وانتَسغ الرجلُ : تَحرّى .
ونسَغ فى الأرض نَسْغا : ذَهب .
§ ونَسَغت ثَنِيّتُه : تَحرّكت ورجعت .
§ والنَّسِيغُ : العَرَق .

## الغين والسين والفاء

### [ س غ ف ]

§ الغَسَف : السواد ؛ قال الأفوه :

حتى إذا ذَرَّ قَرْنُ الشمس أو كَرَبَتْ
وظَنَّ أنْ سوف يُولي بَيْضَه الغَسَفُ

## الغين والسين والباء

### [ غ ب س ]

§ الغَبَس . والغُبْسة : لونُ الرَّماد .

§ وقد أغْبس .

§ وذِئبٌ أغْبَسُ ، إذا كان ذاك لونَه .

§ وقيل : كُل ذئب أغْبس .

§ وقيل : الأغبس من الذئاب : الخفيفُ الحريص ، وأصله من اللَّون .

§ وغَبَسُ الليل : ظلامُه من أوله ، وغَبَشُه ، من آخره ، وقد تقدم .

§ وقال يعقوب : الغَبَس ، والغَبَش ، سواء ؛ حكاه فى المُبدل ؛ وأنشد :

همُ المُبيرون من يُعاندهم
وهُم مِلاثٌ بخابط الغَبَسِ
ونِعْم مَلْقَى الرِّجال منزلُهم
ونِعْمَ مأوى الضَّريك فى الغَلَس
تُصْدِر وُرَّادَهم عِساسُهمُ
ويَنْحرون العشارَ فى المَلَس

يعنى أن لبنهم كثير يكفى الأضياف حتى يُصدِرَهم ، وينحرون مع ذلك العشار ، وهى التى أتى عليها من حملها عشرة أشهر ؛ فيقول : من سخائهم ينحرون العشار التي قرب نتاجها .

§ وغَبَس الليل ، وأغبس : أظلم .

§ ولا أفعله سَجِيسَ غُبَيْس الأوْجس ؛ أى : أبد الدهر .

### مقلوبه : [ س غ ب ]

§ سَغِب الرجلُ يَسْغَب ، وسَغَب يَسْغُب ، سَغَبا وسغبا وسَغَابة وسُغوبا ومَسْغبة : جاع .

§ والسَّغْبة : الجوع .

§ وقيل : هو الجوع مع التعب .

§ وربما سُمِّى العطش : سَغَبا ، وليس بمُستعمل .

ورجلٌ ساغِب ، وسَغِب ، وسَغْبان : جَوْعان ، أو عطشان .

وامرأة سَغْبَى .

وجمعهما : سِغاب .

### مقلوبه : [ ب غ س ]

§ البَغْس : السواد ، يمانية .

### مقلوبه : [ س ب غ ]

§ سَبَغ الشىء ، يسبُغ سُبوغا : طال إلى الأرض واتسع .

§ وأسبغه هو .

§ وإسْباغ الوُضوء : المُبالغة فيه .

§ وأسبغ الله عليه النِّعمة : أكملها ووسَّعها .

§ وإنهم لفى سَبْغة من العيش ؛ أى سعة .

§ ودَلْو سابغة : طويلة ؛ قال :

دَلْوُكَ دَلْوٌ يادُلَيحُ سابغهْ
فى كُل أرجاء القَليب والِغهْ

§ وسَبغ المطرُ : دنا إلى الأرض وامتد ؛ قال :

يُسيل الرُّبا واهِى الكُلى عَرِضُ الذُّرى
أهِلة نَضَّاح النَّدَى سابِغ القَطْر

§ والمُسبَّغ من الرَّمْل : مازيد على جُزئِه حرف ، نحو « فاعلاتان » ، من قوله :

• ياخليليّ اربعا فاستَنْطقا رسمًا بُعسْفان •

فقوله « منبعسفان » : فاعلاتان :

§ قال أبو إسحاق : معنى قولهم : مُسبَّغا ، كأنه جُعل سابغا ، والفرق بين المُسبَّغ والمُذيَّل ، أن المُسبَّغ زيد على مايُزاحَف مثله ، وهو أقلّ متحركات من المُذيَّل ، وهو زيادة على سبب ؛ والمُذيَّل زيادة على وتد . قال أبو إسحاق : سُمى مسبَّغا لوُفور سُبوغه ، لأن « فاعلاتن » إذا جاء تاما فهو سابغ ، فإذا زدت على السابغ فهو مُسبَّغ ؛ كما أنك تقول للذى الفضل : فاضل ، وتقول للذى يكثر فضله : فضّال ، ومُفضَّل .

§ وسبَّغت الناقة ، فهى مُسبِّغ : ألقت ولدها لغير تمام .

وإذا كان ذلك لها عادة ، فهى مِسباغ .

قال ابنُ دريد : وليس بمعروف .

§ وقال صاحبُ العين : التَّسْبيغُ فى جميع الحوامل ، مثله فى الناقة :

§ والمُسبَّغ : الذى رَمت به أُمه بعد ما نُفخ فيه الروح ؛ عن كراع .

## الغين والسين والميم

### [ غ س م ]

§ الغَسَم : السواد ، كالغَسَف ؛ عن كُراع .

### مقلوبه : [ غ م س ]

§ الغَمْس : إرساب الشىء فى الشىء السيّال :

§ غَمَسه يغْمِسه غَمْسا .

§ وقد انغمس فيه ، واغتمس .

§ واختضبت المرأة غَمْسا : غَمَست يديها خِضاباً مُستوياً من غير تَصوير .

§ والغمّاسة : طائر يَغْتَمس فى الماء كثيرا .

§ والطعنة الغَمُوس : التى انغمست فى اللحم ، وقد عُبِّر عنها بالواسعة النافذة ؛ قال أبو زبيد :

ثم أنقَضْتُه ونَفَّسْتُ عنه
بغَمُوس أو طعنة أُخْدود

§ واليمين الغَمُوس : التى تَغمِس صاحبَها فى الإثم .

§ وقيل : هى التى لااستثناء فيها .

§ وقيل : هى التى تُقتطع بها الحُقوق .

§ وناقة غَمُوس : فى بَطنها ولد .

§ ورجل غَمُوس : لايعرِّس ليلاً حتى يُصبح ؛ قال الأخطل :

غَمُوسُ الدُّجَى يَنْشقُّ عن مُتَضَرِّمٍ
طَلوبُ الأعادى لاسَؤومٌ ولا وَجْبُ

§ والمُغامسة : المُداخلة فى القتال .

§ وقد غامسهم .

§ والتَّغميس : أن يسقى الرجل إبله ثم يذهب ، عن كُراع .

§ والغميس ، من النبات : الغَمير تحت اليَبيس .

§ والغميس ، والغَميسة : الأجمة ؛ وخصَّ بها بعضُهم أجمة القصب ؛ قال :

أتانا بهم من كل فجٍّ أخافه
مِسَحٌّ كسِرْحان الغَميسة ضامِرُ

§ والغَميس : مَسيل صغير ، يجمع الشجر والبَقْل :

§ والغُمَيس : موضع .

§ والمُغَمَّس : موضع من مكة .

## مقلوبه : [ س غ م ]

§ سغِمَ الرجُلَ يَسْغُمه سغْما : أوصل إلى قلبه الأذى :

§ وسَغَّم الرجُلَ : أحسن غذاءه .

§ وكذلك سغَّم الزرع بالماء ، والمصباح بالزيت؛ قال :

أومَصابيحَ راهبٍ فى يفَاعٍ
سَغَّمَ الزيتَ ساطعات الذُّبالِ

أراد : سغَّم بالزيت ، فحذف الجار ؛ وقد يجوز أن يكون عدّاها إلى مفعولين حيث كان فى معنى ؛ سقَاها :

§ وسغَّم الرجلُ إبلَه : أطعمها وجرّعها .

## مقلوبه : [ س م غ ]

§ سَمَّغه : أطعمه وجرّعه ،كسغّمه ؛ عن كُراع .

§ والسامغان : جانبا الفَم تحت طرفى الشارب ، من عن يمين وشمال :

## مقلوبه : [ م غ س ]

§ المَغْس : لغة فى « المَغْص » ، وهو تَقطيع يأخذ فى البطن .

§ وقد مَغَسنى بطنى .

§ ومَغسه بالرُّمح مَغْسًا : طَعنه .

§ وامَّغَس رأسُه بنصفين ، من بياض وسواد : اختلط .

# الغين والزاى والدال

## [ غ ز د ]

§ الغِزْيَد : الشديد الصوت .

§ والغِزْيَد : الناعم اللَّيِّن الرَّطب من النبات ؛ قال

* هزَّ الصَّبا ناعمَ ضَالٍ غِزْيَدَا *

## مقلوبه : [ ز غ د ]

§ زَغَد سِقاءه : يزغَده : إذا عصَره حتى تخرُج الزُّبدة من فَمه ، وقد تضايق بها ؛ وكذلك العُكّة .

§ وزَغد البعيرُ يَزْغد زَغْدًا : هَدر هَديرًا ، كأنه يَعْصره أو يَقلعه ؛ مُشتق من ذلك ؛ قال :

* يَزْغَدْن بَخْباخَ الهدير زَغْدَا *

§ وقيل : الزَّغد ، من الهدير : الذى لا يكاد ينقطع .

§ وقيل : هو الشديد :

§ وقيل : ما رُدِّد فى الغَلْصمة ؛ وقوله :

* بَخٍ وبَخْباخ الهَدير الزَّغْد *

§ يتوجّه على هذا كُله .

§ وقول العجاج :

* يمدّ زَأْرًا وهَديرًا زَغْدَبًا *

§ ذهب أحمد بنُ يحيى إلى أن « الباء » فيه زائدة ، وذلك أنه لما رآهم يقولون : هَدير زَغْدٌ ، وزَغدب ، اعتقد زيادة الباء فى زغدب .

§ قال ابن جنى : وهذا تعجرُف منه وسُوء اعتقاد ، ويلزم من هذا أن تكون الراء فى : سَبْطر ، ودِمَثْر ، زائدة ، لقولهم : سبط ، ودمث ؛ قال : وسبيل ما كانت هذه حاله ألاّ يُحفل به .

§ وتزغّدت الشقشقة فى الفَم : ملأته .

§ وقيل : ذهبت وجاءت .

§ والاسم : الزَّغد .

§ ورجل زَغْدٌ : فَدْمٌ عيٌّ ؛

## الغين والزاى والراء

### [غ ز ر]

§ الغزير : الكثير من كل شىء .

§ وأرض مَغْزورة : أصابها مطر غزير .

§ والغزيرة ، من الإبل والشاء ، وغيرهما من ذوات اللبن : الكثيرة الدَّرّ .

§ وغَزُرت الماشية عن الكلأ : دَرّت ألبانها .

§ وهذا الرِّعىُ مُغْزِرة للبن : يغْزُر عليه اللَّبن .

§ والمُغْزِرة : ضرب من النبات يُشبه ورقه ورق الحُرْف غُبْرٌ صغار ، ولها زهـــرة حمراء شَبِيهة بالجُلَّنار ، وهى تعجب البقر جدّا وتغزُر عليها ، وهى ربْعية ؛ سُميت بذلك لسُرعة غزر الماشية عليها ؛ حكاه أبوحنيفه .

§ وبئر غزيرة : كثيرة الماء .

§ وكذلك ، عين الماء والدمع .

§ والجمع : غِزار .

§ وقد غَزُرت غَزارة ، وغَزْرًا ، وغُزْرًا .

§ وقيل : الغُزْرُ ، من جميع ذلك ، المصـــدر ، والغَزْر ، الاسم .

§ وأغزر المعروفَ : جعله غزيرًا .

§ وأغزر القومُ : غزُرت إبلُهم وشاؤهم ، أوغزُرت ألبان إبلهم وشائهم .

§ وقوم مُغْزِرٌ لهم : غَزُرت إبلهم ، أو ألبانهم .

§ وغُزْران : موضع .

مقلوبه : [غ ر ز]

§ غرز الإبرة فى الشىء غَرْزًا ، وغَرَّزها : أدخلها .

§ وكُل ماسُمِر فى شىء ، فقد غُرِز .

§ وغَرَّزت الجرادةُ ، وهى غارز ، وغَرَّزت : أثبتت ذَنَبها فى الأرض لتَبِيض .

§ والمَغْرَزُ ، بفتح الراء : موضع بيضها .

§ ومَغْرِزُ الضِّلع ، والضرس ، والرِّيشة : أصلها .

§ وَمَنْكِب مُغْرَّز : مُلزق بالكاهل .

§ والغَرْز : رِكاب الرَّحل .

§ وكل ما كان مِيسًا كا للرِّجْلين فى المركب : غَرْز .

§ وغَرز رِجْله فى الغَرْز : أثبتها .

§ واغْتَرز : رَكِب .

§ واغترز السَّير : إذا دنا مَسيرُه .

§ وغَرَزت الناقة تَغْرِز غِرازًا ، وهى غارز ، من إبل غُرَّز : قَلّ لبنها ؛ قال القُطامىّ :

كأنّ نُسوع رَحْلى حين ضَمّت
حَوالِبَ غُرَّزًا ومِعًى جِياعَا

§ نَسب ذلك إلى الحوالب ، لأن اللبن إنما يكون فى العُروق .

§ وغرّزها صاحبُها : ترك حَلْبها ليذهب لبنها وينقطع .

§ وقيل : التّغريز : أن تَدع حَلْبة بين حلبتين ، وذلك إذا أدبر لبن الناقة .

§ وقال أبو حنيفة : التّغريز : أن يَنْضَح ضَرْع الناقة بالماء ثم يُلَوِّثَ الرجلُ يَـــده فى التراب ، ثم يَكسع الضَّرْع كَسْعاً حتى يَدفع اللبن إلى فوق ، ثم يأخذ بذَنَبها فيجتذبها به اجتذابا شديدًا ، ثم يكسعها به كسعا شديدًا ، وتُخلّى ، فإنها تذهب حينئذ على وَجهها ساعة .

§ وغَرَّزت الأتانُ : قَلّ لبنُها ، أيضا .

§ والغارز من الرجال : القليل النكاح ؛

§ والجمع : غُرَّز .

§ والغَرِيزة : الطبيعة ، من خَير وشر .

§ وقال اللّحيانىّ : هى الطبيعة والأصل .

§ والغَرَزُ : ضرب من الثُّمام صَغير ينبت على شُطوط الأنهار ، لاورَق لها ، إنما هى أنابيب مركب بعضها فى بعض ، فإذا اجتذبتها خرجت من جوف أخرى كأنها عِفَاصٌ أخرج من مُكْحُلَة ؛ وهو من الحَمض .

§ قال أبو حنيفة : هو من وَخيم المَرعى ، وذلك أن الناقة التى ترعاه وتُنحر فيُؤخذ الغَرَز فى كرشها مُتميزًا عن الماء لا يتفشّى ؛ ولا يُورث المالَ قوة .

§ واحدتها : غَرَزَة .

§ وهو غير « العرز » الذى تقدم فى العين .

## مقلوبه : [ ز غ ر ]

§ زَغر الشىءَ يَزْغَره زَغْرًا : اغتصبه .

§ والزَّغْرُ : الكثرة ؛ قال الهذلىّ :

بل قد أتانى نَاصحٌ عن كاشح
بعَداوة ظَهرت وزَغْرِ أقاولِ

§ أراد : أقاويل ، حذفَ الياء ضرورة .

§ وزَغَرت دِجلةُ : مدّت ، كزَخرت ؛ عن اللحيانى .

§ وزُغَرُ : اسم رجل .

§ وعينُ زُغَرَ : موضع بالشأم .

§ وأما قول أبى دُواد :

كَكتابة الزُّغَرِىِّ غَشّا
هامِن الذَّهب الدُّلامِص

فإن ابنُ دريد ، قال : لا أدرى إلى أى شىء نسبه .

## مقلوبه : [ ر ز غ ]

§ الرَّزَغ : الماء القليل فى المسايل والثِّماد ، والحساء ، ونحوها .

§ والرَّزَغة : أقل من الرَّدَغة .

§ والرَّزَغة ، بالفتح : الطين الرقيق : وفى حديث عبد الرحمن بن سَمُرة أنه قال فى يوم جُمعة : ما خَطب أميركم اليوم ؟ فقيل : أما جَمَّعت ؟ فقال : مَنَعنا هذا الرَّزَغ .

§ والرَّزِغ ، والرَّازغ : المُرتطم فيها .

§ وأرزغ المطرُ : كان منه ما يبُلّ الأرض ؛ قال طرفة :

وأنت على الأقصى صَبًا غير قَرَّة
تذاءبَ منها مُرْزِغٌ ومُسيِلُ

§ وأرزَغ الرجلَ : لطّخه بِعَيب .

§ وأرزغ فيه : استَضْعفه واحتقره .

# الغين والزاى واللام

## [ غ ز ل ]

§ غَزلت المرأةُ القُطنَ والكَتّان ، ونحوهما ؛ تَغزِله غَزْلًا .

ونسوة غُزّل : غَوازِل ؛ قال جَندل بن المثنى الحارثىّ :

كأنه بالصَّحْصحان الأنْجَل
قُطنٌ سُخامٌ بأيادى غُزّلِ

على أن « الغُزّل » قد يكونون هنا : الرجال ، لأن « فُعّلا » فى جمع « فاعل » من المذكر أكثر منه فى جمع « فاعلة » .

§ والغَزْل : ماتغزله ، مذكر .

والجمع غُزول .

وسَمّى سيبويه ماتَنسجه العَنكبوت غَزْلاً ، فقال فى قول العجاج :

« كأن نَسْج العَنْكبوت المُرمَل »

الغَزْل ، مذكر ؛ والعنكبوت ، أنثى . كذا قال : « الغزل » مذكر ، وأضرب عن ذكر النسج الذى فى شعر العجّاج .

واستعمل أبو النجم « الغَزْل » فى الخيل ، فقال :

* يَنْفس منه الموتُ مالا تغزِله *

واسم ماتغزل به المرأة : المِغْزل ، والمُغْزَل ، والمَغْزل ؛ تميم تكسر الميم ، وقيس تضمّها ؛ والأخيرة أقلها .

§ والمُغَيْزِل : حَبل دَقيق ، أراد شُبِّه بالمِغزل لدقته ؛ حكى ذلك الحرمازى ، وأنشد :

وقال اللّواتى كنّ فيها يَلُمْننى

لعلّ الهوى يوم المغيزل قاتلُه

والغَزَل : اللهو مع النساء .

وكذلك : المَغْزَل ؛ قال :

تقول لىَ العَبْرَىَ المُصابُ خَليلُها

أيا مالِكٌ هل فى الظّعائن مَغْزَل

§ وقد غازلها .

§ والنغزُّل : التكلّف لذلك .

§ وقد تَغزّل بها .

§ ورجل غَزِل : مُتغزّل بالنساء ؛ أى ذو غَزَل .

§ والعرب تقول : أغزل من الحُمّى ، يريدون أنها معتادة للعليل متكررة عليه ، فكأنها عاشقة له مُتغزّلة به .

§ ورجل غَزِلٌ : ضعيف عن الأشياء فاتر فيها ؛ عن ابن الأعرابىّ .

§ وغازلَ الأربعين : دنا منها ، عن ثعلب .

§ والغَزَل ، من الظباء : الشادنُ قبل الإثناء حين يتحرك ويَمشى ؛

§ وقيل : هو بعد الطّلا .

وقيل : هو غزال حين تلده أمه إلى أن يبلُغ أشد الإحضار ، وذلك حين يَقْرُن قوائمه فيضعها معاً ويرفعها معاً ؛

والجمع : غِزَلة ، وغِزْلان .

والأنثى بالهاء .

§ وظَبية مُغْزِل : ذات غزال .

§ وغَزِل الكلبُ غَزَلاً ، إذا طَلب الغَزال ، حتى إذا أدركه وثَبِى من فَرَقه انصرف منه ولهى عنه .

§ والغَزالة : الشمس ؛

§ وقيل : هى الشمس عند طلوعها ؛ يقال : طلعت الغزالة ، ولا يقال : غابت الغزالة .

§ وقيل الغزالة : الشمس إذا ارتفع النهار .

§ وقيل : الغزالة : عين الشمس .

§ وغزالة الضُّحى ، وغزالاته : بعدما تَنبسط الشمس وتَضْحى ؛

§ وقيل : هو أول الضحى إلى مَدّ النهار الأكبر ، حتى يمضى من النهار نحوٌ من خمسه ؛ يقال : أتيتُه غَزالات الضحى ؛ قال :

يا حبّذا أيام غَيلانَ السُّرَى

ودَعوةُ القوم ألاَ هل مِن فَتَى

* يسُوقُ بالقَوم غَزالاتِ الضُّحى *

§ وغَزالة ، والغَزالة : المرأة الحَروريّة ؛ معروفة سُميت بأحد هذه الأشياء ؛ قال أيمن بن خُرَيم :

أقامت غزالةُ سُوقَ الضِّراب

لأهل العراقيْن حولاً قَميطا

وقال آخر :

هلا كررتَ على غَزالةَ فى الوغَى

بل كان قلبُك فى جَناحَىْ طائرِ

§ وغزالُ شَعبانَ : ضربٌ من الجنادب .

§ وغَزال : موضع ؛ قال سُويد بن عُمير الهُذلى :

أقورتَ لمّا أن رأيت عِدِيِّنا
ونَسيت ماقدّمت يومَ غزالِ

وفَيفاء غَزال ، وقَرْن غزال : موضعان .

§ والغزالة : عُشبة من السُّطّاح ينفرش على الأرض يخرج من وَسطهقضيبٌ طويل يُقشّر ويُؤكل حلوًا .

§ ودم الغَزال : نبات شَبيه بنَبات البَقلة التى تُسمَّى الطَّرْخُون يُؤكل ، وله حُروفة ، وهو أخضر أوله عرقٌ أحمر مثل عرق الأرطاة يُخطّط الجوارى بمائه مَسكًا حُمْرًا فى أيديهن .

§ وغزال ، وغُزَيِّل : اسمان .

## مقلوبه : [ ز غ ل ]

§ زَغل الشيءَ زَغْلا ، وأزغله : صبّه دُفَعا ومَجّه .

§ وزَغَلت المزادةُ من عزَلائها : صبّت .

§ والزُّغْلة : ما تمُجه من فيك من الشراب .

§ وأزغلت القطاةُ فَرخَها : زقّته . قال ابن أحمر :

فأزْغلتُ فى حلقه زُغْلَةً
لم تُخطِئ الجِيدَ ولم تَشفَتِرْ

استعار الجيد للقطاة .

وزَغلت البَهمةُ أُمَّها تزغَلها زَغْلاً : قَهرتها فرضَعتها .

§ والزُّغول : الخفيف من الرِّجال .

وحكاه كراع بالغين والعين ؛ وقد تقدم فى حرف « العين » .

§ وزَغَلٌ ، وزُغَل ، وزُغَيل ، وزُغْلول : أسماء .

## مقلوبه : [ ل غ ز ]

§ ألغز الكلامَ ، وألغز فيه : عمّاه وأضمره ، على خلاف ما أظهره .

§ واللُّغْز ، واللُّغَز ، واللَّغَز : ما أُلغز من كلام .

§ والجمع : ألغاز .

واللُّغز ، واللَّغْز ، واللُّغَز ، واللُّغَيزَى ، والإلغاز : كله جُحر الضب ، والفأر ، واليربوع ؛ سمى بذلك لأن هذه الدواب تحفره على غير استواء يمنة ويسرة وتُعميه ليخفى مكانه .

والجمع : ألغاز .

§ واللغَيْزَى ، واللُّغَيزاء ، والأُلغوزة ، كاللَّغَز .

§ والألغاز : طرق تلتوى وتُشْكِل على سالكها .

§ وابن ألغَز : رجلٌ .

## مقلوبه : [ ز ل غ ]

§ زلغه بالعصا : ضرَبه ؛ عن ابن الأعرابى .

# الغين والزاى والنون

## [ ت غ ز ]

§ تغزّ بينهم : أغرَى وحمل بعضهم على بعض ، كنزغ .

## مقلوبه : [ ن ز غ ]

§ نزغ بينهم ينزغ وينزغ نزغا : أغرى وحمل بعضهم على بعض .

§ والنَّزْغ : الكلام الذى يُغرى بين الناس .

§ ونَزَغه : حرّكه أدنى حركة .

وقوله تعالى (وإما ينزَغنك من الشَّيطان نَزْغ [1]) يعنى : يُلقى فى قلبك ما يُفسدك على أصحابك

وقال الزجاج : معناه إن نالك من الشيطان أدنى نزغ ووسوسة وتحريك يَصرفك عن الاحتمال . فاستعذ بالله من شره وامض على حكمك .

(١) الأعراف : ١٩٩

§ ونزغ الرجلَ ينزغه نزغا : ذكر بقبيح .

§ ورُجلٌ مِنْزَغٌ ، ومِنْزَغَةٌ ، ونَزاغ : ينْزُغُ الناسَ .

§ ونزَغه بكلمة ، نَزْغاً : نخسه .

§ ونزَغه نَزْغاً : طعنه بيد أو رمح .

§ وأدرك الأمْرَ بنزَغِه : أى بحدثانه ؛ عن ثعلب .

## الغين والزاى والفاء

### [ ز غ ف ]

§ زغف فى حديثه ، يزغف زَغْفا : كذب وزاد .

§ والزَّغْف ، والزَّغْفة : الدِّرع الواسعة الطويلة . والجمع زَغْف ، على لفظ الواحد ، وقد تُحرَّك الغين من كل ذلك .

§ والزَّغَفُ : دُقاق الحطب .

§ وقال أبو حنيفة : الزَّغف : حَطب العرْفج من أعاليه ، وهو أخبثه وكذلك هو من غير العرْفج .

§ وقال مرة : الزَّغَف : الردىء من أطراف الشجر والنبات ؛ قال رؤبة :

* من زَغَف الغُدّام والحَطيا *

§ وقال مرة : الزّغف : أطراف الشجر الضَّعيفة .

§ قال : وقال لى بعضُ بنى أسد : الزَّغف : أعلى الرِّمْث .

§ وازدغف الشيءَ : اجتَرفه .

§ ورجلُ مِزْغف : مَنْهوم رَغيبٌ يزْدغف كلَّ شىء .

## الغين والزاى والباء

### [ ز غ ب ]

§ الزَّغَب : صغار الشَّعَر والريش وليِّنه ، وهو أول ما يبدو من شعر الصبى والمُهر وريش الفَرْخ ، واحدته : زَغَبة ؛ قال أبو ذؤيب :

تظَلّ على الثمراء منها جَوارسٌ
مَراضيعُ صُهْبُ الرِّيش زُغبٌ رقابُها

§ والزَّغَب : مايبقى فى رأس الشيخ عند رِقّة شَعره .

§ والفعل من ذلك كله : زَغب زَغَبا ، فهو زَغِب ، وزَغَبَ ، وازْغابَّ .

§ وأزغب الكرمُ : وازْغابَّ : صار فى أبن الأغصان ، التى تخرج منها العناقيد ، مثل الزَّغَب .

§ وقال أبو عبيد فى « المصنف » فى باب الكَمْأة : بنات أوبر ، وهى المُزَغّبة ؛ فجعل الزَّغب لهذا النوع من الكَمْأة : واستعمل منها فعلا .

§ والزُّغابة : أقلُّ من الزَّغَب . وما أصبت منه زُغابة ؛ أى : قدر ذلك .

وقال أبو حنيفة : من التين الأزْغب ، وهو أكبر من الوحشى ، عليه زَغب ، فإذا جُرِّد من زَغبه خرج أسود ، وهو تين غليظ حلو ، وهو دنىّ التين .

§ وازدغبَ ماعلى الخِوان: اجترفه ، كازدغفه.

§ والزُّغبة : دويبة تُشبه الفأرة .

§ وزُغْبة : موضع ؛ عن ثعلب ؛ وأنشد :

عليهنّ أطرافٌ من القَوم لم يكن
طعامُهم حَبًا بزُغْبة أسمرا

§ وزُغْبةُ ، من حُمر جَرير بن الخطفى ؛ قال :

زُغبة لايُسأل إلا عاجلاً
يحسب شكوى المُوجعات باطلا
قد قطع الأمراس والسلاسلا

§ وزُغبة ، وزُغَيب : اسمان .

وزُغابة : موضعٌ بقرب المدينة .

## مقلوبه : [ ب غ ز ]

§ البَغْز : الضرب بالرجل أو العصا .

§ والباغز : المُقيم على الفُجور ؛ وقيل : هو منه ؛ قال ابن دُريد : ولا أحقّه .

§ والباغز : النشاط ، اسم كالكاهل ؛ قال ابن مقبل :

واسْتحمل السَّيْرَ مِنِّى عِرْمِساً أُجُداً
تخال باغِزَها بالليل مَجْنُونَا

§ والباغزية : ضرب من الثياب .

## مقلوبه : [ ب ز غ ]

§ بزغت الشمس : تبْزُغُ بزْغا ، وبزُوغا : شرقت .

§ قال الزجاج : ابتدأت فى الطلوع ، وفى التنزيل ( فلما رأى القمر بازغا )(١) .

§ وبزغ نابُ البعير : طلع .

§ وقيل : ابتدأ فى الطلوع .

والبزغ ، والتبزيغ : التَّشْريط ؛ وقد بزّغه .

§ واسم الآلة : المِبْزَغ .

§ وبَزِيغ : اسمُ فَرس معروف .

# الغين والزاى والميم

## [ غ م ز ]

§ الغَمْز : الإشارة بالعين والحاجب .

§ غَمزه غَمْزاً .

(١) الأنعام : ٧٧

§ وجارية غَمَّازة : حسَنة الغمز للأعضاء .

§ والغمز ، فى الدابة : الظَّلع من قِبل الرِّجْل .

§ غَمزت تَغْمِز .

§ والغمز : العَصْرُ باليد .

§ وغمزت الناقة أغمزها غَمْزا : وضعتَ يدك على ظهرها لتنظر أبها طِرْقٌ أم لا .

§ وناقة غَمُوز ، والجمع : غُمُز .

§ وأغمز فى الرجل : استضعفه ؛ قال :

ومن يُطِع النساءَ يُلاقِ منها
إذا أغْمَزْنَ فيه الأقْوَرِينَا

§ والغَميز ، والغَمِيزَةُ : ضعف فى العمل وفَهَّةٌ فى العقل .

§ وسمع منه كلمة فاغتمزها ؛ أى : استضعفها .

§ وليس فى فلان غَميزة ، ولا غميز ، ولا مَغْمَز ؛ أى : ما يُعاب به .

§ والمَغْمز : المطمع ؛ قال :

أكلت الدَّجاج فأفْنَيتها
فهل فى الخَنانيصِ من مَغْمَزِ

§ وغُماز ، وغُمازة : مَوضع .

§ وقيل : هى بئر . أو عين .

## مقلوبه : [ ز غ م ]

§ تزغَّم الجملُ : ردّد رُغاءه فى لَهازمه ؛ هــذا الأصل ، ثم كثر حتى قالوا : تزغم الرجل ، إذاتكلم تكلُّم المُتغضِّب ؛ قال لبيد :

• على خَيْر ما يُلْقَى به من تَزَغَّما •

§ وقيل : التزغم : الغَضب بكلام وبغير كلام ،

أنشد ابن الأعرابى :

فأصبحن ما يَنْطقن إلا تَزَغّماً
عَلَىّ إذا أبكَى الوليدَ وليدُ

§ يصف جورهن ، أى إذا أبكى صبى صبيا غضبن علىّ تجنّيا .

§ والتَّزغم : حنين خفى كحنين الفصيل .

§ ورجلٌ زُغْموم : عيّ اللِّسان .

§ وزُغَيْمٌ : طائر ؛ وقيل : بالراء غير معجمة .

§ وزُغَمَة : موضع ؛ عن ابن الأعرابى . وروى البيت المتقدم « حبا بزغمة[1] » . وقد تقدم أنها بالباء فى رواية ثعلب .

## الغين والطاء والراء

### [غ ط ر]

§ الغَطْر : لغة فى الخَطْر .

§ مرّ يَغْطر بذنبه ؛ أى : يَخْطر .

### مقلوبه : [ط غ ر]

§ الطَّغر : لغة فى « الدَّغر » .

§ طَغره ودَغره : دفعه .

### مقلوبه : [ر غ ط]

§ رُغاط : موضع .

## الغين والطاء واللام

### [غ ط ل]

§ غطلت السماء ، واغطالّت : أطبق دجنُها .

§ وغَطِلَ الليل غَطَلاً : التبست ظُلمته .

§ والغَيطلة ، والغَيطول : الظلمة المُتراكمة .

§ والغيطل . والغَيطلة : الشجر الكثير المُلتف ،

§ وكذلك العُشب .

§ وقيل : هو اجتماع الشجر والتفافه .

§ قال أبو حنيفة : الغيطلة : جماعة الشجر والعشب .

وقال : وكل ملتف مختلف ، غيطلة .

وخص أبو حنيفة مرة بالغَيطلة : جماعة الطَّرْفاء.

§ والغيطلة : البقرة الوحشية .

وقال ثعلب : هى البقرة ، فلم يخصّ الوحشية من غيرها .

§ والغيطلة : الصوت والجلبة .

§ وغيطلة الحَرب : كثرة أصواتها وغُبارها .

§ وغيطلوا فى الحـديث : أفاضوا فيه وارتفعت أصواتهم به ؛ عن الهجرى .

§ والغيطلة : اجتماع الناس والتفافهم ؛ عن ابن الأعرابى.

§ والغَيطلة : الجماعة ؛ عن ثعلب .

§ والغَيطله : غلبة النعاس .

§ والغيطل : السنور ، كالخَيطل ؛ عن كراع .

### مقلوبه : [غ ل ط]

§ الغَلَط : أن تَعْيا بالشىء فلا تعرف وجه الصواب فيه .

§ وقد غَلِط غَلَطاً .

§ والغَلط : فى الحساب وكل شىء .

§ والغلت : لا يكون إلا فى الحساب .

§ ورأيت ابن جنى جمعه على « غلاط » ولا أدرى وجه ذلك ؛ وقد غالطه .

§ والمَغلطة ، والأغلوطة : الكلام الذى يغلط فيه ويغالط به .

(١) وهو المذكور فى (مادة : ز غ ب) فى صفحة : ٢٦٦ :

عليهن أطراف من القوم لم يكن
طعامهم حبا بزغبة أسمرا

مقلوبه : [ ل غ ط ]

§ اللَّغْط ، واللَّغَط : الأصوات المُبهَمة المختلفة .

وقيل : الكلام الذى لا يبين .

§ لَغَطوا يَلْغطون لَغْطًا ولَغَطًا ولغاطًا .

§ ولَغَط القَطا والحمامُ بصوته ، يلغط لَغْطًا ولغيطا ، وألْغَط . ولا يكون ذلك إلا للواحدة منهن ، وكذلك الإلغاط ؛ قال يصف القطا والحمام :

لم ألق إذ وردتُه فرّاطا

إلاّ الحمام الوُرق والغَطاطا

فهنّ يُلْغِطْن به إلغاطا

§ والُغْط لبنه : ألقى فيه الرَّضَف فارتفع له نشيش .

§ واللَّغْطُ : فِناء الباب .

§ ولُغاط : اسم ماء ؛ قال :

* لما رأت ماء لُغاطٍ قد سَجِس *

§ ولُغاط : جبل ؛ قال :

كأنّ تحت الرَّحل والقُرْطاط

خِنذيذةً من كتفَى لُغاط

## الغين والطاء والفاء

### [ غ ط ف ]

§ الغَطَف ، كالوطَف : وهو كثرة الهُدب وطوله .

§ وقيل : الغَطَفُ : قلة شَعر الحاجب ؛ وربما استعمل فى قلة الهُدْب .

§ وقيل : الغطف : انثناء الأشفار ، وقد تقدم فى « العين » ؛ عن كراع .

§ غَطِف غَطَفًا ، فهو أغْطف .

§ وعيشٌ أغطف : مُخْصب .

§ وغُطيف : اسم رجل

قال : لتجِدَنّى بالأمير برا

وبالقناة مِدْعسامِكرا

إذا غُطيفُ السلمى فرّا

§ وبنو غَطيف : حىٌّ .

§ وغطفان : حىٌّ من قيس عيلان .

## الغين والطاء والباء

### [ غ ب ط ]

§ الغِبطة : حُسن الحال ، وفى بعض الأحاديث : اللّهم غَبْطا لا هَبْطا ؛ يعنى : نسألك الغِبطة ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا .

§ ورجلٌ مغبوط .

§ والغِبطة : المَسَرَّة ؛ وقد أغبط .

§ وغَبَط الرجل : يغبِطه غَبْطًا وغِبْطة : حَسَده .

§ وقيل : الحسد ، أن تتمنى نعمته على أن تتحول عنه .

§ ورجلٌ غابط ، من قوم غُبط ؛ قال :

* والناس بين شامت وغُبُّط *

§ وغَبَط الشاة والناقة ، يَغْبِطهما غبْطًا : جَسَّهما لينظر سِمنهما من هُزالها ؛ قال :

إنى وأتْىِ ابن غَلاّقٍ لِيَقْرِينى

كغابطِ الكلب يَبْغى الطِّرْق فى الذَّنَبِ

§ وناقةٌ غَبوط : لا يُعرف طِرْقها حتى تُغْبَط .

§ وأغبط النباتُ : غَطّى الأرض وكَثُف وتدانى حتى كأنه من حبّة واحدة .

§ وأرض مُغْبَطة ، إذا كانت كذلك ؛ رواه أبو حنيفة .

§ والغَبْط ، والغِبْط : القبضات المَصرومة من الزرع ؛

§ والجمع : غُبُط .

§ قال أبو حنيفة : الغُبُوط : القَبَضات المَحصودة المُتفرقة من الزرع ؛ واحدها : غَبيط ، على الغالب .

§ وأغبط الرَّحْلَ على ظَهر البعير : أدامه ؛ قال حُميد الأرقط :

وانْتَسف الجالبَ من أندابه
إغباطُنا المَيْسَ على أصلابِه

جعل كل جزء منه صُلبا .

§ وأغبطتْ عليه الحُمَّى : دامت .

§ وأغبطت علينا السماءُ : دام مطرها واتّصل .

وسماء غَبْطَى : دائمة المطر .

§ والغبيط : المَرْكَبُ الذى هو مثل أكُفّ البخاتىّ .

§ وقيل : هو قَتَبة تُصْنع على غير صَنعة هذه الأقتاب .

§ وقيل : هو رَحْلٌ قتبه وأحناؤه واحدة ؛ والجمع : غُبُط .

§ والغَبيط : أرض مُطمئنّة .

§ وقيل : الغَبيط : أرض واسعة مستوية يرتفع طرفاها .

§ والغَبيط : مسيل من الماء يَشُق فى القُفّ ويكون أوسع من الوادى ، أو كالوادى .

§ وقال أبو حنيفة : الغَبيط : المَسيل يَشق فى القُفّ كالوادى فى السعة ، وما بين الغبيطين الرَّوض والعُشب والجمع كالجمع .

وقوله : * خوّى قليلا غيرما اغتباطِ *

عندى : أن معناه : لم يركن إلى غبيط من الأرض واسع ، إنما خوّى على مكان ذى عُدواء غير مطمئن ؛ ولم يفسره ثعلب ولا غيره .

§ والغبيط : موضع ؛ قال أوسُ بنُ حجر :

فمال بنا الغَبيطُ بجانبيه
على أرَكٍ ومال بنا أُفاقُ

§ وغبيط المَدَرة : موضع .

§ ويومُ غبيط المَدَرة : يومٌ كانت فيه وقعة لشيبان وتميم ، غُلبت فيه شيبان ؛ قال :

فإن تك فى يوم العُظالَى مَلامةٌ
فيومُ الغَبيط كان أخزَى وألْوَما

## مقلوبه : [ ب ط غ ]

§ بَطِغ بالعَذِرة بَطَغاً : تلطخ ؛ قال :

* لولاَ دَبُوقاءُ استه لم يَبْطَغِ *

# الغين والطاء والميم

## [ غ ط م ]

§ رجل غِطَمٌّ : واسع الخُلُق .

§ وبحرٌ غِطَمٌّ ، وغَطَمْطَمٌ : كثيرُ الالتطام .

§ وعددٌ غِطْيَمٌ : كثير ؛ قال :

وسطت من حَنْظلة الأسْطُمّا
والعَددَ الغطامطَ الغِطْيَمّا

## مقلوبه : [ غ م ط ]

§ غَمَطَ الناسَ غَمْطاً : احتقرهم فاستصغرهم .

§ وغَمِطَ النعمة والعافية غمطا : لم يشكرها .

§ وغَمِطَ الحق : جحده .

§ وغَمِطَه غمطًا : ذبحه .

§ والغَمط : المُطمئن من الأرض ، كالغمض .

§ وتغمّط عليه ترابُ البيت ؛ أى : غطّاه حتى قتله .

§ والغَمْطُ ، والمُغامطة ، فى الشرب ، كالغَمْج .

والإغماط : الدوام واللزوم .

وأغمطت عليه الحمى ، كأغبطت .

§ وسماء غَمَطَى : دائمة المَطر ، كغَبَطَى .

مقلوبه : [ ط غ م ]

§ الطَّغَام ، والطَّغَامة : أرذال الطَّير والسِّباع ؛ وهما أيضا : أرذال الناس ؛ الواحد والجميع في ذلك سواء :

§ وقول علىّ ، عليه السلام ، لأهل العراق : ياطَغَام الأحلام ؛ إنما هو من باب إشْفَى المِرْفق ؛ وذلك أن الطَّغَام لما كان ضعيفاً استجاز أن يَصفهم به ، كأنه قال : ياضعاف الأحلام ، ويا طاشة الأحلام ، ومثله كثير ؛ أنشد أبو علىّ :

* مِئبرة العُرقوب إشْفَى المرفق *

لما كان الإشْفَى دقيقا حادا استجاز أن يَصفها به . وكأنه قال : دقيقة المرفق ، أو حادة المرفق ؛ وكذلك كل جوهر فيه معنى الفعل يجوز فيه مثل هذا.

مقلوبه : [ م غ ط ]

§ المَغْط : مدّ الشيء ، تستطيله : وخص بعضهم بمد الشيء اللين ، كالمصران ونحوه .

§ مَغَطه يَمْغُطه مَغْطا ، فامَّغَط ، وامْتَغط .

§ والمُمَّغِط : الطويل ليس بالبائن الطول .

وأمْغَط النهار : طال .

§ ومَغَط فى القوس يَمْغَط مَغطًا : نزع فيها بسَهم أو بغَيره .

§ والمغط : مدُّ البعير يديه فى السير ؛ قال :

* مَغْطًا يَمُدُّ غَضَنَ الآباط *

§ وقد تَمغَّطَ .

§ وسقط البيتُ عليه فتَمغَّط فات ؛ أى : قتله الغبار . قال ابن دريد : وليس بمستعمل .

## الغين والدال والراء

### [ غ د ر ]

§ الغَدْرُ : ضد الوفاء بالعهد .

§ غَدَره ، وغَدر به ، يَغْدِر غَدْراً .

§ ورجل غادر ، وغدّار ، وغِدِّير ، وغَدُور ، وكذلك الأنثى بغير هاء ، وغُدَرُ .

§ وقال بعضهم : يقال للرجل : ياغُدَر ، ويامَغْدَر ، ويا مَغْدِر ، ويابْن مَغْدِر ، ومَغْدَر ؛ والأنثى : يا غَدارِ ، لا يستعمل إلا فى النداء :

وغَدَر الرجل غَدْرًا ، وغَدْرانًا ؛ عن اللحيانى ، ولستُ منه على ثقة .

§ وقالوا : الذئب غادر ؛ أى : لاعهد له ؛ كما قالوا : الذئب فاجر .

§ وأغْدر الشيءَ : تركه وبقّاه .

§ وحكى اللحيانى : أعاننى فلان فأغدر له ذلك فى قلبى مودةً ؛ أى : أبقاها .

§ والغُدْرة : ما أغدر من شيء ؛ وهى الغُدَارة ؛ قال الأفوه :

فى مُضَرَ الحمراء لم يَتْرك
غُدارةً غير النساء الجُلوس

وعلى بنى فلان غَدَرةٌ من الصَّدقة : وغَدَرٌ ؛ أى : بقية .

§ وألقت الناقة غَدَرَها ؛ أى : ما أغْدرته رحمها من الدم والأذى .

§ وبه غادرٌ من مرض ؛ أى : بقية .

§ وغادر الشيء مغادرة . وغِدارًا ، وأغدره : تركه .

§ والغدير: القطعة من الماء يغادرها السيل ؛ أى : يتركها ، هذا قول أبى عُبيد ، فهو إذا « فعيل » فى معنى « مفعول » على اطراح الزائد .

وقد قيل : إنه من الغَدْر ، لأنه يَخون وُرّاده فينضب عنهم ، ويقوِّى ذلك قول الكُميت :

ومن غَدْرِهِ نَبَزَ الأوّلون
بأن لَقَّبوه الغَدير الغديرا

أراد : ومن غدره نبز الأولون الغدير بأن لقبوه الغدير ، فالغدير الأول مفعول «نبز» والثانى مفعول « لقبوه » .

وقال اللحيانى : الغدير ، اسم ، ولا يقال : هذا ماء غدير .

§ والجمع : غُدرُ ، وغُدْران .

§ واستَغدرتْ ثَمَّ غُدُرٌ : صارت .

§ والغَدير : السيف ، على التشبيه ؛ كما يقال له : اللُّجُّ .

والغدير : القطعةُ من النبات ، على التشبيه أيضا ؛ والجمع : غُدْرانٌ ، لاغير .

§ وغَدِر فلانٌ بعـد إخوته ؛ أى ماتُوا وبقى هو .

§ وغَدر عن أصحابه : تخلّف .

§ وغَدِرَت الناقة عن الإبل ، والشاة عن الغنم ، غَدَرًا : تخلّفت .

والغَدور ، من الدواب وغيرها : المتخلفُ الذى لم يلحق .

§ وأغدَر فلان المائة : خلّفها وجاوزها .

§ وليلةٌ غَدِرَةٌ : بيِّنة الغَدَر .

§ ومُغْدرة : شديدة الظلمة تحبس الناس فى منازلهم فيَغْدرون ؛ أى : يتخلفون .

§ ورُوى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : المشى فى الليلة المُظلمة المُغْدِرة إلى المسجد يُوجب كذا وكذا .

§ وغَدِرت الغنمُ غَدَراً : شبعت فى المَرج فى أول نَبته ، ولم يُسل عن أحظها ، لأن النبت قد ارتفع أن يُذكر فيه الغنم .

§ والغَدرُ : الحجارة والشجر .

وكل ما واراك وسَدّ بَصرك : غَدَرٌ .

§ والغَدَرُ : الأرض الرخوة ذات الجحرة والجرَفة واللّخافيق المُتعادية .

§ وقال اللحيانى : الغَدر : الجحرة والجرفة فى الأرض ؛ والجمع : أغدار .

§ وغَدِرت الأرض غَدَرًا : كثر غَدَرُها .

§ وكل موضع صَعب لايكاد الدابة تَنفذ فيه : غَدَرٌ .

§ ورجل ثَبْتُ الغَدَر : يثبت فى مواطن القتال والجدل ؛ وهو من ذلك :

ويقال أيضا : إنه لَثَبْتُ الغَدَر ، إذا كان ثبتاً فى جميع ما يأخذ فيه .

§ وقال اللحيانى : معناه : ما أثبت حجته وأقل ضرر الزلق والعثار عليه .

§ قال : وقال الكسائى : ما أثبت غَدَر فلان ؛ أى : ما بقى من عقله ؛ ولايُعجبنى .

§ وفرسٌ ثَبْتُ الغَدر : يثبُت فى مَوضع الزلل

§ والغَدِيرتان : الذؤابتان اللتان تَسقطان على الصدر .

§ وقيل : الغدائر للنساء ، وهى المضفورة ؛ والضفائر للرجال .

§ والغَيدرة : الشر ؛ عن كراع .

§ ورجل غَيْدارٌ: سيء الظن يظُن فيُصيب.

§ والغدير: اسم رجل؛

وآل غُدْران: بطن؛

## مقلوبه: [غ ر د]

§ التغريد: صوت معه بَحَحٌ.

§ وغَرّد الإنسان: رفع صوته وطرّب به.

§ وكذلك: الحمامة، والمكاء، والديك، والذباب.

§ وحكى الهجرى، سمعت قُمريًا فأغردنى؛ أى، أطربنى بتغريده.

§ وقيل: كل مُصوِّت مطرِب بصوته: مُغرِّد، وغِرِّيد، وغَرِد؛ وغِرْد، فَغِرِدٌ على النسب، وغِرْدٌ، أراه متغيرا منه.

§ وقول مليح الهذلى:

سُدْسا وبُزْلاً إذا ما قام راحلُها
تحصَّنت بَشَبًا أطرافه غَرِدُ

§ وحدَّ غَرِدًا، وإن كان خبرا عن الأطراف، حملا على المعنى، كأنَّ كل طَرف منها عود.

§ فأما قول الهذلى:

يُغَرِّد رَكْبًا فوق حُوصٍ سواهمٍ
بها كلُّ مُنْجابِ القَميص شَمَرْدَلِ

ففيه دلالة على أن «يغرد» يتعدى كتعَدّى «يغنى»، وقد يجوز أن يكون على حذف الحرف وإيصال الفعل؛ وقوله:

لا أشتهى لَبَن البعير وعندنا
غَرِدُ الزجاجة واكفُ المِعْصارِ

معناه: وعندنا نبيذ يحمل صاحبه على أن يتغنى إذا شربه.

§ وتغرّد، كغَرّد؛ قال النابغة الجعدى:

تعالَوا نُحالفْ صَامتاً ومُزاحماً
عليهم نِصَارًا ما تَغَرَّدَ راكبُ

§ واستغرد الروضُ الذُّبابَ: دعاه بنغمته إلى أن يُغنى فيغرِّد؛ قال أبو نُخيلة.

* واستَغرد الروضُ الذُّبابَ الأزرقا *

§ وغَرّدت القوسُ: صوّتت؛ عن أبى حنيفة.

§ والغِرْدُ، والغَرْد، والغَرْدة، والغِرْدة، والغَرادة: ضرب من الكمأة؛

وقيل: الصغار منها.

وقيل: هى الرديئة منها.

والجمع، غِرَدة؛ وغِراد. وجمع الغَرادة: غِراد.

§ وهى المغاريد، واحدها: مَغرود؛ وقال:

يحُجُّ مأمومة فى قعرها لَجَفٌ
فاستُ الطبيب قذاها كالمَغاريدِ

§ وقال أبو عبيد: هى المُغْرُدة، فردّ ذلك عليه.

§ وقيل له: إنما هو المغرود.

§ والمَغْرُوداءُ: الأرضُ الكثيرة المَغاريد.

§ واغرنداه، واغرندى عليه: علاه بالشتم والضرب والقهر.

§ والمُغرندى: الذى يَغلبك ويعلوك؛ قال:

قد جعل النُّعاسُ يَغْرنديني
أدفعه عنِّى ويَسْرنْديني

§ قال ابن جنى: إن شئت جعلت رويّة النون، وهو الوجه، وإن شئت جعلته الياء، وليس بالوجه. فإن جعلت النون هى الروى فقد التزم الشاعر فيهما أربعة أحرف غير واجبة. وهى الراء والنون والدال والياء؛ ألا ترى يجوز معها، يعطينى، ويرضينى، ويدعونى.

ويغروني ؛ وإن أنت جعلت الياء الروي فقد التزم فيه خمسة أحرف غير لازمــة ، وهي ، الراء ، والنون ، والدال ، والياء ، والنون ، ألا ترى أنك إذا جعلت الياء هي الروي فقد زالت «الياء» أن تكون ردفا لبعدها عن الروي ، نعم ؛ وكذلك لما كانت النون رويًّا كانت الياء غير لازمة، لأن الواو يجوز معها، ألا ترى أنه يجوز معها في القولين جميعا : يغزوني، ويدعوني.

مقلوبه : [ د غ ر ]

§ دغَر عليه، يَدْغَر دَغْرا، ودَغْرَى، كدعوى : اقتحم من غير تثبت .

§ والاسم ، الدَّغْرَى .

§ وزعموا أن امرأة قالت لولدها : إذا رأت العينُ العَيْنَ فدَغْرَى ولا صفَّى ، ودَغْرَ لاصفَّ ، ودغرًا لاصفًّا .

تقول : إذا رأيتم عدوكم فأدغروا عليهم ؛ أى : اقتحموا واحملوا ولا تصافُّوهم .

وصَفَّى ، من المصادر التي في آخرها ألف التأنيث، نحو دعوى . من قول بُشَيْر النَّكْث :

• ولت ودَعْوَى ماشديدٌ صَخَبُهْ •

وقد تقدم .

§ ودغر عليه : حمل .

§ والدَّغر ، أيضا : الخلط ، عن كراع .

§ وروى هذا المثل دَغْرًا ولاصَفًّا ؛ أى : خالطوهم ولا تصافوهم ، من الصفاء .

§ والدَّغْر : غَمز الحلق من الوجع الذي يُدْعى : العذرة .

§ ودَغر الصبيَّ يَدْغَره دَغْرًا ، وهو رَفْع ورم في الحلق ، وفي الحديث : لا تعذبن أولادكن بالدَّغْر .

§ والدَّغْرُ : توثُّب المختلس ودفعه نَفْسه على المتاع ليختلسه ؛ ومنه حديث علي عليه السلام : لا قَطع في الدَّغْرة .

§ وفي خلقه دَغَرٌ ، أى تخلف ، قال :

• وما تخلَّف من أخلاقه دَغرُ •

§ ولون مَدْغَرٌ : قبيح ، قال :

كَسَا عامرًا ثوبَ الدَّمامة ربُّه
كما كُسِي الخنزير ثوبًا مُدَغَّرا

مقلوبه : [ ر غ د ]

§ عيش رَغْد : كثير .

§ وعيش رَغَد، ورَغِد، ورُغيد، وراغد، وأرغد ، الأخيرة عن اللحياني : مُخْصِب غَزير .

§ وقوم رَغَدٌ ، ونسوة رَغَد : مُخصبون مغزوون.

§ وأرغد القوم : صاروا في عيش رغد .

§ وأرغد ماشيته : تركها وسَوْمها .

§ والرغيدة : اللبنُ الحَليب يُغلى ثم يذر عليه الدقيق حتى يختلط فيلعق لعقا .

§ والمُرْغَادّ : اللبن الذي لم تتم خُثُورته .

§ ورجل مُرْغَادٌ : استيقظ ولم يقض كراه ، فيه ثقلة .

§ والمُرْغادُّ : الشاك في رأيه لا يدري كيف يصدره .

§ والمُرْغادُّ : الغضبانُ المتغير اللون .

§ وقيل : هو الذي لا يُجيبك من الغيظ .

§ والمُرغادُّ : الذي أجهده المرض .

§ وقيل : هو إذا رأيت فيه خَمَصًا وفتورا في طرفه ، وذلك في بَدء مرضه .

## مقلوبه : [ ر د غ ]

§ الرَّدْغ ، والرَّدَغة ، والرَّدْغة : الوَحَل الكثير ، الفتح عن كُراع ؛ والجمع : رِداغ :

§ ومكان رَدِغٌ : وَحِلٌ .

§ وارتدغ الرجُل : وقع في الرَّداغ ، أو في الرَّدْغة .

§ وردغت السماء ، مثل « رزغت » .

§ والرَّديغ : الأحمق الضعيف .

§ والمَرْدَغة : ما بين العُنق إلى الترقوة .

§ وقيل : المَرْدغة ، من العضد : اللحمة التي تلي مؤخر الناهض من وسط العضد[1] إلى المرفق .

§ وقيل : المَرادغ : أسفل الترقوتين ، في جانبي الصدر .

## الغين والدال واللام

### [ غ ل د ]

§ سُمٌّ مُتغلِّد ، مُتعتِّق :

§ وقيل : غير مُلْبِث لصاحبه ؛ قال : عَبيدُ ابن الأبرص :

وقد أورثْت في القلب سُقْمًا تَعُدُّه
عِدادًا كسُمِّ الحيّة المُتغلِّد

### مقلوبه : [ د غ ل ]

§ الدَّغل : دَخَلٌ في الأمر مُفسد ؛ ومنه قول الحسن : اتخذوا كتاب الله دَغَلاً :

§ وأدْغل في الأمر : أدخل فيه مايفسده ويخالفه .

§ ورَجل مُدْغلٌ : مخابٌّ مُفْسد :

(1) ل ( ١٠ : ٣٠٩ ) : « العنق » .

والدَّغَل : الشجر الكثير الملتف .

§ وقيل : هو اشتباك النبت وكثرته :

وأعرف ذلك في الحمض ، إذا خالطه الغِرْيَل :

§ وقيل : هو موضع يُخاف فيه الاغتيال ؛ والجمع : أدغال ، ودغال .

§ ومكان دَغِل ؛ ومُدْغِل : ذُو دَغَل .

§ وأدْغل : غاب في الدَّغَل .

§ والمداغِل ، بطون الأودية ، إذا كثر شجرها .

§ وأدغل بالرجل : خانه واغتاله .

وأدغل به : وشَى ، وهو من الأول .

§ والداغلة : القوم الذين يلتمسون عيب الرجل وخيانته .

§ والداغلة : الحقد المكتتم .

§ ودَغَل في الشيء : دخل فيه دخول المريب ، كما يدخل الصائد في القُتْرة ونحوها ليختل القنص[1] .

§ ومكان داغل ، ودَغِل ؛ ومُدْغِل : خفيٌّ .

§ والدغاول : الدواهي ؛ لاواحد لها .

### مقلوبه : [ ل غ د ]

§ اللُّغد : باطن النَّصيل بين الحنك وصَفْق العُنق .

§ وقيل : هو لحمة في الحلق ؛ والجمع : ألغاد .

§ وهي اللغاديد ، واحدها : لُغدود .

§ وقيل ، الألغاد ، واللغاديد : أصول اللَّحيين .

§ وقيل : هي كالزوائد من اللحم تكون في باطن الأذنين من داخل .

§ وقيل : هي ماأطاف بأقصى الفم إلى الحلق من اللحم .

(1) ل ( ١٣ : ٢٦٠ ) « الصيد » .

§ وقيل : هى فى مَوضع النَّكفتين عند أصل العنق ؛ قال :

وإن أبَيْتَ فإنى واضعٌ قدمى
على مراغِم نفّاخِ اللغاديد

§ وجاء مُتَلغِّدا ، أى : متغضبا متغيظا .

مقلوبه : [ ل د غ ]

§ اللَّدغ : عض الحية والعقرب .

§ وقيل : اللَّدغ ، بالفم ؛ واللَّسْع ، بالذنَب .

§ لدغتْه تَلْدغه لَدغًا .

§ ورجل مَلْدوغ ولَديغ ، وكذلك الأنثى . والجمع : لَدْغَى ، ولُدَغَاء ، ولا يجمع جمع السلامة لأن مؤنثه لاتدخله الهاء .

§ ولَدغه بكلمة يَلدغه لدغا : نزَغه .

§ ورَجل مِلْدَغ ، يفعل ذلك بالناس .

§ وأصابه منه ذُباب لادِغ ؛ أى : شر ، عن ابن الأعرابى ، وهو على المثل .

## الغين والدال والنون

[ غ د ن ]

§ الغَدَنُ : الاسترخاء والفتور .

§ والغَدَن : النَّعمة واللين .

§ وإن فى بنى فلان لغَدَنا ، أى : نعمةً ولينًا .

§ وكذلك الغُدْنة .

§ وإنهم لفى عَيْش غُدْنة ، وغُدُنَّة ؛ أى : رَغد ، عن اللحيانى ، وأشك فى الأولى .

§ والغُدانىّ ، والمُغدودن : الشاب الناعم .

§ وشجر مُغدودن : ناعم مُتَثَنٍّ ؛ قال الراجز :

أرضٌ بها التينُ مع الرُّمانِ
وعِنبٌ مُغْدودن الأفنانِ

§ وحَرَجةٌ مُغدودنةٌ ، وذلك إذا كانت فى الرمال حِبال يَنبت فيها سَبَطٌ وثمام وصبغاء وثُدّاء ، ويكون وسطَ ذلك أرطى وعَلَقى ، ويكون آخرُمُها بُلْقًا ، تراهن بيضا ، وفيها مع ذلك حُمرة ، ولاتُنبت من العيدان شيئا ، فيقال لذلك الحبل : الأشْعَرُ ، من جَرّى نباته .

§ وشاب غَدَوْدَنٌ : ناعم ، عن السيرافى .

§ وشَعَرٌ غَدَوْدَنٌ ، ومُغدَوْدن : كثير ملتف طويل ؛ قال حسان بن ثابت :

وقامت تُرائيك مُغدَوْدِنًا
إذا ما تَنوء به آدَهَا

§ قال ابنُ دريد : وأحسب أن الغُدُنَّة : لحمة غليظة فى اللهازم .

§ والغِدَان : القَضيبُ الذى تُعلَّق عليه الثياب ، يمانية .

§ وبنو غُدْنِ . وبنو غُدَانة : قبيلتان .

مقلوبه : [ د غ ن ]

§ دغن يومنا ، كدجَن ؛ عن ابن الأعرابى .

§ قال : وإنه لذو دُغُنَّة ، كدُجُنَّة .

§ ودُغَيْنَة الأحمق ، معرفة .

§ ودُغَيْنة : اسمُ امرأة .

مقلوبه : [ د ن غ ]

§ رجل دَنِيغٌ ، من قوم دَنَغة ، نادر ، لأن « فعلة » جمعا إنما هو تكسير « فاعل » وهم السُّفال الأرذال .

مقلوبه : [ ن د غ ]

§ ندغه يَندغه ندغًا : طعنه بإصبعه، شبه المُغازلة، وهى المُنادغة .

§ وانتدغ الرجلُ : أخفى الضحك . وهو أخفى ما يكون منه .

§ وندَغه بكلمة ، يَنْدَغه نَدغا : سبَعه .

§ ورجل مِنْدَغٌ ؛ قال :

مالت لأقوال الغوىِّ المِنْدَغ

فهى ترى الأعلاق ذات النُّغْنُغ

§ والنُّدْغ ، والنَّدْغ ، والنَّدَغ ، الأخيرة أراها عن ثعلب ، ولا أحقها ؛ كله الصَّعْتَرُ البَرِىّ ، وهو ما تُعسل عليه النحل ، وعَسله أطيب العَسل ، ولعسله جَلْوتان : جلوة الصيف ، وهى التى تكون فى الربيع ، وهى أكثر الشَّبارِيْن ، وجلوة الصَّفَرِيّة ، وهى دونها :

§ وقال أبو حنيفة : النَّدَغ : مما ينبت فى الجبال ، وورقه مثل ورق الحَوْك ، ولا يرعاه شىء ، وله زَهر صغير شديد البياض ؛ وكذلك عسله أبيض ، كأنه زُبْدُ الضأن ، وهو زَفِرٌ كَرِيه الرِّيح ؛ واحدته : نَدْغة .

## الغين والدال والفاء

### [ غ د ف ]

§ الغُداف : الغُراب ؛ وخصّ بعضهم به غُراب القيظ الضَّخم الوافر الجناحين .

§ وشعر غُداف : أسود وافر ؛ وأنشد ابن الأعرابىّ :

تَصَيَّدُ شُبان الرجال بفاحم
غُداف وتَصطادين عُشًّا وجُدْجُدا

§ وجَناح غُداف : أسود طويل ؛

§ وقيل : كل أسود حالك : غُداف .

§ وأسود غُدافىٌّ ، نُسِبَ إلى الغُداف .

§ واغدودف الليل ، وأغدف : أقبل وأرخى سُدوله .

§ وأغدف قناعه : أرسله على وجهه ؛ وفى الحديث . حين قيل له : هذا علىّ وفاطمة قائمين بالسُّدة ، فأذن لهما فدَخلا ، فأغدف عليهما خَميصة سوداء ؛ أى : أرسلها .

§ وأغدف بالطائر ، وأغدَف عليه : أرسل عليه الشبكة ؛ وفى الحديث : إن قلب المؤمن أشد اضطرابا من الخَطيئة يصيبها من الطائر حين يُغدف به .

والغِدفَةُ : لباسُ الملك ؛

والغِدْفة ، والغَدَفة : لباس الغول والدَّجْر ونحوهما .

§ وعيش مُغْدِف : مُلبس واسع .

§ وأغدف فى ختان الصبى : استأصله ؛ عن اللحيانى .

§ وعندى : أن أغدف : ترك منه ؛ وأسْحت : استأصله .

§ وأغدف البحر : اعتكرت أمواجه .

§ والغادف : الملاح ؛ يمانية .

§ والغادف ، والمِغدفة ، والغادوف ، والمِغْدف : المجداف :

مقلوبه : [ د غ ف ]

§ دَغف الشىء يدغفه دَغْفا : أخذه أخذًا كثيرا .

ودغفهم الحرُّ : غَمَّهم .

§ وأبو الدغفاء : كنية الأحمق ؛ قال :

• أبا الدَّغفاء ولَّدها فقارا •

مقلوبه : [ د ف غ ]

§ الدَّفْغ : حُطام الذُّرة ونُسافتها ؛ قال الحرمازىّ :

• دُونك بَوغاءَ رِيَاغَ الدَّفْغ •

الرَّباغ : التراب المُدقَّق . والدفغ : ألأم موضع في الوادي وشَرُّه ترابا :

وهذا الحرف إنما هو في كتاب النبات : الرفغ ، بالراء .

مقلوبه : [ ف د غ ]

§ الفَدغ : كسر الشيء الرطب والأجوف ، فدغه يفدغه فَدْغًا .

§ وقال : في الذَّبح بالحجر : إن لم تفدغ الحلقوم فكُلْ .

## الغين والدال والباء

[غ د ب ]

§ الغُدْبة : لحمة غليظه شبيهة بالغُدَّة .

ورجل غدب : جاف غليظ :

مقلوبه : [ د ب غ ]

§ دبغ الجلد ، يَدْبُغه ويَدْبِغه ، ويَدْبَغه ، الكسر عن اللحياني ، دَبْغًا .

§ والدَّبَّاغ : محاول ذلك ؛ وحرفته : الدِّباغة .

والدِّبْغ . والدِّباغ ، والدُّبْغة ، والدِّباغة : مايدبغ به ؛ الأخيرة عن أبي حنيفة .

§ والمَدبغة : موضع الدِّباغ .

§ وأديم دَبيغ : مدْبوغ .

مقلوبه : [ ب د غ ]

§ بَدغ الرجلُ بَدْغًا وبَدَغًا : تزحَّف على الأرض باسته وتلطخ بخرئه ؛ قال رُؤبة :

والمِلْغُ يلْكَى بالكَلام الأَمْلغ

لولا دَبُوقاءُ استه لم يَبْدَغ

ويُروى : تبطغ ؛ وقد تقدم .

وبَدِغ بَدَغًا : تلطَّخ بشرٍّ .

والبَدغ : لقب رجل من العرب ؛ سمي بذلك لغَدره .

والأبدغ ، قال ابن دريد : أحسبه موضعًا .

## الغين والدال والميم

[ غ م د ]

§ الغِمد : جفن السيفِ ؛ وجمعه : أغماد ، وغمود ؛ وهو الغُمدَّان ؛

قال ابن دريد : ليس بثَبت .

§ غَمده يَغمِده غَمدًا ، وأغمده : أدخله في غِمده :

§ وغَمد العُرْفُطُ غُمودًا : إذا استوفرت خُصلته ورقا حتى لا يُرى شَوْكها ، كأنه قد أغمد :

§ وتغمده الله برحمة : غَمَّده فيها ، وغمده بها .

§ وتَغمَّد الرجل ، وغَمَّده ، إذا أخذه بختل حتى يغطيه ، قال العجاج :

* يُغَمِّد الأعداء جُونًا مِرْدَسًا *

وكله من الأول .

§ وغَمدت الركيةُ تَغْمد غُمودًا : ذهب ماؤها .

§ وغامد : حيٌّ من اليمن ، قال :

ألا هل أتاها على نأيها

بما فَضحت قومها غامدُ

§ حمله على القبيلة ؛ وقد اختلف في اشتقاقه ، فقال ابن الكلبي : سمِّي غامدًا ، لأنه تَغمَّد أمرًا كان بينه وبين عشيرته ، فسماه ملك من ملوك حِمْير : غامدا ، وأنشد لغامد :

تغمَّدتُ أمرًا كان بين عَشيرتي

وأسماني القَيْلُ الحَضُوريّ غامِدا

الحضور : قبيلة من حِمْيَر .

§ وقيل : هو من : غمود البئر .

§ وغُمدان : قبة سَيْف بن ذى يزن .

§ وقيل : قَصر معروف باليمن .

§ وغمدان : موضع .

§ والغِماد ، وبَرْك الغماد : موضع .

## مقلوبه : [ د غ م ]

§ دغم أنفه دغما : كَسره إلى باطن .

§ والدُّغْمة ، والدُّغَم ، من ألوان الخيل : أن يضرب وجهه وجَحافله إلى السواد ، ويكون وجهه مما يلى جحافله أشد سوادا من سائر جسده ، وقد ادغامّ .

§ وفرس أدغم ، والأنثى دغماء .

§ والدَّغْماء ، من النعاج : التى اسودت نُخرتها ، وهى الأرنبة ، وحَكَمَتها ، وهى الذَّقَن .

§ وقالوا فى المثل : الذئب أدغم ، لأن الذئب ولَغَ أو لم يَلَغ ، فالدُّغْمةُ لازمةٌ له .

§ والأدغم : الأسود الأنف .

§ والدُّغْمان : الأسود ، وقيل : الأسود مع عِظَم .

§ ورجل راغمٌ داغم ، إتباع .

§ وقد أرغمه الله ، وأدغمه .

§ وقيل : أرغمه الله : أسخطه ، وأدغمه : سود وجهه . وفى الدعاء : رغْماد غْمًا شِنَّغْماً ، كل ذلك إتباع .

§ ودغِمَتهم الحرّ والبرد دَغْما ، ودَغَمَتهم دَغَمانا : غشيهم .

§ وأدغمه الشئ : ساءه وأرغمه .

§ والإدغام : إدخال حرف فى حرف .

§ وأدغم الفرس اللجام : أدخله فى فيه .

§ وأدغم اللجام فى فمه ، كذلك .

§ قال بعضهم : ومنه اشتقاق الإدغام فى الحروف .

§ وقيل : بل اشتقاق هذا من إدغام الحروف ، وكلاهما ليس بعتيق ، إنما هو كلام نحوى .

§ وأدغم الرجل : بادر القوم مخافة أن يسبقوه فأكل الطعام بغير مَضغ .

§ ودَغم الإناء دَغْماً : غطاه .

§ ودُغمان . ودُغَيم : اسمان .

## مقلوبه : [ م غ د ]

§ مَغد الفصيل أمه يمغدها مغدا : لهزها ورضعها .

§ وهو يمغد الضرع ؛ أى : يتناوله .

§ وبعير مَغْدُ الجسم : تارٌ لحيم .

§ وقيل : هو الضخم من كل شئ ، كالمَغَد ، وقد تقدم .

§ ومَغَدمغْدًا ، ومَغِد مَغدًا ، كلاهما : امتلأ وسمن .

§ ومَغَد فلانا عيشٌ ناعم ، يمغده مَغْدًا : غذاه .

§ وشابٌ مَغْدٌ : ناعم .

§ ومَغد شعره يمغده مَغدًا : نتفه .

§ والمَغْـد ، فى الغُرّة : أن ينتف موضعها حتى يشمط ؛ قال :

تُبارى قُرحةٌ مثل الو تيرة لم تكن مَغْدًا

أراه وضع المصدر موضع المفعول .

§ والمَغْد ، فى الناصية ، كالحَرْق .

§ والمَغْد ، والمَغَد : الباذنجان .

§ وقيل : هو شبيه به ، ينبت فى أصل العِضَه .

§ وقيل : هو اللُّفّاح .

§ وقيل : هو اللُّفّاح البَرّىّ ؛

§ وقيل : هو جَنى التَّنْضُب .

§ وقال أبو حنيفة : المَغْد : شجرٌ يتلوّى على الشجر أرقُّ من الكرم ، وورقه طِوال دِقاق ناعمة ، ويُخرج جِرَاءً مثل جراء المَوز ، إلا أنها أرقُّ قِشرًا وأكثر ماء ، وهى حلوة لا تقشر ، ولها حب كحب التفّاح ، والناس ينتابونه وينزلون عليه فيأكلونه ، ويبدأ أخضر ثم يصفر ثم يحمر إذا انتهى ؛ قال راجز من بنى سُواءة :

نحن بنى سُواءةَ بنِ عامر
أهلَ اللَّثَى والمَغْد والمَغافر

واحدته : مَغْدة . ولم أسمع « مَغَدَة » ، وعسى أن يكون « المغد » بالفتح ، اسما لجمع « مغدة » بالإسكان ، فيكون كحَلْقَةٍ وحَلَق ، وفَلْكة وفَلَك .

§ وأمغد الرجل : أكثر من الشُّرب .

§ قال أبو حنيفة : أمغد الرجل : أطال الشُّرب .

§ ومغدان : لغة فى « بَغْدان » ، عن ابن جنى . وإن كان بدلا ، فالكلمة رباعية :

مقلوبه : [ د م غ ]

§ الدِّماغ : حشو الرأس ؛ والجمع : أدمغة ، ودُمُغ .

§ وأم الدِّماغ : الهامة .

§ وقيل : الجلدة الرقيقة المُشتملة عليه .

§ والدَّمْغُ : كسر الصاقورة عن الدماغ .

§ ودَمَغه يَدْمَغه دَمْغا ، فهو مَدْمُوغ ودَميغ ؛ والجمع : دَمْغَى .

§ وكذلك مَرَّةٌ دَميغٌ ، من نسوة دَمْغَى ؛ عن أبى زيد .

§ والدامغة ، من الشجاج : التى تهشم الدماغ حتى لا تُبقى شيئا .

§ ودَمَغته الشمسُ دمغا : آلمت دِماغه .

§ ودَميغُ الشيطان : نَبْزٌ رَجُلٍ من العرب ، كان الشيطان دَمَغه .

§ والدامغة : حديدةٌ تُشد بها آخرة الرَّحل .

§ والدامغة : طَلْعة طويلة صُلْبة تخرج من بين شظيّات قلب النخلة فتُفسدها ، فإذا علم بها امتُصيخت .

§ ودمغه يدمغه دمغا : غلبه وأخـذه من فوق . وفى التنزيل : ( بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه[1] ) ؛ أى : يعلوه ويغلبه .

§ وأدمغ الرجُل طعامه : ابتلعه بعد المَضغ ؛ وقيل : قَبْلَهُ ، وهو أشبه .

§ ودَمَغت الأرضُ : أكلت ؛ عن ابن الأعرابى .

§ وحكى اللحيانى : دمغهم بمُطْفئة الرَّضْف ، يعنى بمُطْفئة الرضف : الشاة المهزولة ، ولم يفسر « دمغهم » ، إلا أن يعنى : غلبهم .

## الغين والتاء والدال

[ د غ ت ]

§ دَغته دغتا : خنقه حتى قتله ؛ عن كراع .

## الغين والتاء واللام

[ غ ت ل ]

§ غَتِل المكان غَتَلاً ، فهو غَتِلٌ : كثر فيه الشجر .

§ ونخل غَتِلٌ : ملتفٌّ ؛ يمانية .

---

(١) الأنبياء : ١٨

مقلوبه : [ غ ل ت ]

§ الغَلَت ، والغَلَط ، سواء .

وقد غَلِت .

§ ورجل غَلُوت : كثير الغلت ؛ قال رؤبة :

• إذا استدار البَرِمُ الغَلُوت •

§ وقال بعضهم : الغَلَت ، فى الحساب ؛ والغلط ، فى سوى ذلك ؛ وقد تقدم .

§ وغَلَتْتَةُ الليل : أوله ؛ قال :

وجِئْ غلتةً فى ظُلمة الليل وارتحلْ
بيوم مُحاقِ الشَّهْر والدَّبَرَان

مقلوبه : [ ل غ ت ]

§ لغته بيده لتغا : ضربه .

§ قال ابنُ دريد : وليس بثبت .

## الغين والتاء والنون

[ ن ت غ ]

§ نتغ الرجل ينتِغه ، ويَنْتغُه ، نَتْغاً : عابه ، وقال فيه ماليس فيه .

§ ورجل مِنْتَغٌ ، معتاد لذلك .

§ وأنتغ : ضحك ضحكا خفيا ، كضحك المستهزئ .

## الغين والتاء والفاء

[ ف ت غ ]

§ فتغ الشئ يفتغه فتغا ، إذا وطئه حتى ينشدخ ، وهو مثل الفدغ .

## الغين والتاء والباء

[ ت غ ب ]

§ التَّغَب : الوسخ والدرن .

§ وتَغِب الرجل تغَبا ، فهو تَغِب : هلك .

§ وتَغِب تَغَبا : صار فيه عَيْبٌ .

§ وما فيه تَغْبَةٌ : أى عيب تُردُّ به شَهادته .

مقلوبه : [ ب غ ت ]

§ البَغْت ، والبَغْتة : الفجأة ؛ وفى التنزيل ( وليأتينَّهم بَغْتة )(١) ؛ أى : فجأة ؛ ثم قال الشاعر :

ولكنهم بانوا ولم أخش بغتةً(٢)
وأفظع شئ حين يَفجؤك البغتُ

§ بغته الأمر يبغته بغتا : فجأه .

§ وباغته مُباغتة وبغاتا : فاجأه .

§ والباغُوت ، أعجمى معرَّب : عيدٌ للنصارى .

§ والباغوت : اسم موضع ؛ قال النابغة :

ليستْ تَرى حولها شخصا وراكبُها
نشوانُ فى جُوة الباغوت مَخْمورُ

## الغين والتاء والميم

[ غ ت م ]

§ الغُتْمة : عُجمة فى المنطق .

§ ورجل أغتم ، وغُتْمِىٌّ : لايُفصح .

§ وامرأة غتماء .

§ وقوم غُتْم وأغتام .

§ ولبن غُتْمِىٌّ : ثخين لايسمع له صوت إذا صُب ؛ عن ابن الأعرابى .

§ والغَتْمُ : شدة الحر والأخذ بالنفس ؛ قال :

حرَّقها حَمْضُ بلادٍ فِلٌّ
وغَتْمُ نَجْمٍ غيْرِ مُسْتَقِلٌّ

(١) العنكبوت : ٥٣
(٢) ل ( ٢ : ١٤ : ٣ )
• ولكنهم ساقوا ولم أدر بغتة •

§ وأَغْتَمَ الزيارة : أكثرها .

§ وقالوا : كان العجاج يُغْتِمُ الشِّعْرَ ؛ أى : يكثر إغْبَابَه .

§ وغَتَمَ الطعامُ : تجمَّع ؛ عن الهَجَرىّ .

§ ووقع فى أحواض غُتَيْم ؛ أى : وقع فى الموت ؛ لغة فى : غُثَيْم . عن ابن الأعرابى .

§ وحكى اللحيانى : ورد حوضَ غُتَيْم ؛ أى : مات .

§ قال : والغُتَيْم : الموت ، فأدخل عليه الألف واللام ؛ ولا أعرفها عن غيره .

مقلوبه : [ غ م ت ]

§ غمته الطعامُ ، يَغْمِته غمتا : أكله دسما فغاب على قلبه واتخم .

§ وغَمَته فى الماء ، يغمته غمتا : غطه .

## الغين والظاء واللام

### [ غ ل ظ ]

§ الغِلَظُ : ضد الرقة ، فى الخَلْق والطبع والفعل والمنطق والعيش ، ونحو ذلك .

§ غَلُظ يَغْلُظ غِلَظًا .

§ فهو غَلِيظ وغُلاظ ؛ والأنثى : غَلِيظة ؛ وجمعها : غِلاظ .

§ واستعار أبو حنيفة « الغِلَظ » للخمر ؛ واستعاره بعقوب الأمر ، فقال فى الماء : أما ما كان آجِنًا ، وأما ما كان بعيد القعر شديدا سقيه غليظا أمره .

§ وغلَّظ الشىءَ : جعله غليظا .

§ وأغلظ الثوب : وجده غليظا .

واستغلظه : ترك شراءه لغلظه .

§ وقوله تعالى : ( وأخذن منكم ميثاقا غليظا )[1] ؛ أى : مؤكدا مشددًا ؛

قيل : هو عقد المهر .

§ وقال بعضهم : الميثاق الغليظ ، هو قوله تعالى : ( فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان)[2] ، فاستعمل « الغلظ » فى غير الجواهر .

§ وقد استعمل ابن جنى « الغلظ » فى غير الجواهر أيضا ، فقال : إذا كان حرف الرّوى أغلظ حكمًا عندهم من الردف مع قوته ، فهو أغلظ حكمًا وأعلى خطرًا من التأسيس لبعده .

§ وغَلَظَت السنبلة ، واستغلظت : خرج فيها القمح ، وفى التنزيل : (كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه)[3] .

§ وكذلك جميع النبات والشجر ، إذا استحكمت نِبْتته .

§ وأرض غليظة : غير سهلة .

§ وقد غَلَظَت غِلَظًا .

§ وربما كنى عن الغَلِيظ من الأرض بالغِلَظ ؛ فلا أدرى أهو بمعنى الغليظ ، أم هو مصدر وُصف به .

§ والغَلْظ : الغَلِيظ من الأرض ؛ رواه أبو حنيفة عن النضر ؛

§ ورُد ذلك عليه ؛ وقيل : إنما هو الغِلَظ .

قالوا ، ولم يكن النَّضر بثقة ؛

§ والغَلْظ ، من الأرض : الصُّلب من غير حجارة ؛ عن كراع ، فهو تأكيد لقول أبى حنيفة

§ والتغليظ : الشدّة فى اليمين .

---

(١) النساء ٢١

(٢) البقرة : ٢٢٩

(٣) الفتح : ٢٩

§ وفيه غِلْظَة ، وغَلَاظة ، وغُلُظَة ، وغِلاظة ؛ أي : شدة واستطالة .

§ وقد غَلَّظ عليه ، وأغلظ .

§ وأغلظ له في القول ، لا غير .

§ ورجل غليظ : ذو غلظة وقساوة وشدة ؛ وفي التنزيل : ( ولو كنت فظا غليظ القلب )[1] .

§ وأمر غليظ : شديدٌ صعب .

§ وعهد غليظ ، كذلك ، وفي التنزيل : ( وأخذنا منهم ميثاقاً غليظا )[2] .

§ وبينهما غِلْظة ، ومُغالظة ؛ أي : عداوة .

§ وماء غليظ :

مقلوبه : [ ل غ ظ ]

§ اللَّغَظ ، ما سقط في الغَدير من سَفْي الريح ، زعموا .

## الغين والظاء والنون

### [ غ ن ظ ]

§ الغَنْظ ، والغِناظ : الجهد والمشقة .

§ غَنَظه يَغْنِظه غَنْظًا .

§ وفعل ذلك ؛ غَنَاظَيْك ، وغِنَاظَيْك ؛ أي : ليشُقّ عليك مرة بعد مرة ؛ كلاهما عن اللحيانيّ .

§ والغَنْظ ، والغَنَظ : الهم اللازم .

§ وغَنَظه الهم ، وأغنظه : لزمه .

§ والغَنْظ : أن يُشرف على الهلكة ثم يُفلت .

والفعل كالفعل ؛ قال :

ولقد لَقِيتَ فوارسًا من رَهطِنا
غَنَظوك غَنْظ جرادة العَيَّار

العيار : أعرابي صاد جرادًا ، وكان جائعا ، فأتى بهن إلى رماد فدسّهن فيه ، وأقبل يُخرجهن منه واحدة واحدة ، فيأكلهن أحياء ولا يشعر بذلك من الجوع ؛ فآخر جرادة منهن طارت ، فقال : والله إن كنت لأنضجهن ؛ فضرب ذلك مثلا لكل من أفلت من كرب .

## الغين والذال والراء

### [ غ ذ ر ]

§ الغَذِيرة : دقيقٌ يُحلب عليه لبن ثم يُحْمَى بالرضف .

§ وقد اغتذر ؛ قال عبدُ المطلب :

ويأمر العبد بلَيْل يَغْتَذِرْ
مِيراثَ شيخٍ عاش دهرًا غير حُرّ

§ والغَيْذرة : الشرّ ؛ عن يعقوب .

## الغين والذال واللام

### [ ذ ل غ ]

§ ذَلِغ الرجل ذَلَغاً : تشقَّقت شفتاه .

§ ورجل أذلغ ، وأذلغيّ : غليظ الشفة .

§ والأذلغي : الأقلف ؛ قال النابغة الجعدي يهجو ليلى الأخيلية :

دَعي عنك تَهجاء الرِّجال وأقْبِلي
على أذلغيّ يملأ استك فَيْشلَا

§ وبنو الأذلغ : حيّ .

## الغين والذال والنون

### [ غ ن ذ ]

§ الغانذ : الحلق ، ومَخرج الصوت .

---

(١) آل عمران : ١٥٩
(٢) النساء : ١٥٣

## الغين والذال والفاء

### [غ ذ ف]

§ الغَذُوف، لغة فى «العذوف»؛ حكاه ابن دُريد، وأنكرها السّيرافى.

## الغين والذال والميم

### [غ ذ م]

§ الغَذْم: أكل الرُّطْب اللين.

§ والغَذم، أيضا، الأكل السهل.

§ وغَذِم وغَذَم، يَغْذَمُ غَذْماً، واغتَذَم: أكل بِنَهْمة؛ وقيل: أكل بجفاء.

§ وتغذّم الشيء: مضغه؛ قال أبو ذؤيب يصف السحاب:

تَغَذَّمن فى جانبيه الخبيـ
رَ لمّا وَهَى مُزْنُه واستُبيحا

§ والغُذْمة. الجُرعة؛ حكاه أبو حنيفة.

§ وغَذَم له من ماله: أعطاه منه شيئا كثيرًا.

§ والغُذَمُ: الكثيرُ من اللبن؛ واحدته: غُذْمة.

§ ووقعوا فى غُذْمة من الأرض، وغذيمة؛ أى: فى واقعة منكرة من البقل والعُشب.

§ وغذموا بها غُذْمةً وغَذِيمة: أصابوها.

§ والغَذِيمة: أول سِمن الإبل فى المرعى.

§ وألقِ فى غَذِيمة فلان ما شئت؛ أى: فى رُحْب صدره.

§ وما سَمِع له غَذْمة؛ أى: كلمة.

§ وتَغذّم البعير بزَبَده: تلمَّظ به وألقاه من فيه.

§ والغَذَم: نبت؛ واحدته: غَذَمة؛ قال القُطامى:

كأنها بَيْضة غَرّاء خُدّ لها
فى عَثْعَثٍ يُنبت الحَوْذان والغَذَما

§ والغُذّام: ضرب من الحَمض؛ واحدته: غُذّامة.

## الغين والثاء والراء

### [غ ث ر]

§ الغَثَرة، والغَثْراء، والغُثْر: سَفِلة الناس.

§ والغَثْراء: الجماعة المختلطة.

§ وكذلك: الغَيْثَرة.

§ والغُثْرَة: شبيهة بالغُبْشة تخلطها حمرة.

§ وقيل: هى الغُبرة؛ الذكر: أغثر؛ والأنثى: غثراء؛ قال عمارة:

حتى اكتسيتُ من المَشِيب عِمامةً
غَثْراء أُغْفِرَ لونُها بخِضابِ

§ والغَثْراء، وغَثَارِ، معرّفة: الضبع، وكلتاهما للونها.

§ قال ابن الأعرابى: كضبع فيها شكلة وغُثْرة؛ أى: لونان من سواد وصُفرة سَمِجة.

§ وذئب أغثر، كذلك.

§ وكَبْش أغثر: ليس بأحمر ولا أسود ولا أبيض.

§ والأغثر، والغَثْراء، من الأكسية والقطائف، ونحوهما: ما كثر صوفه وزِئبِره، وبه شُبّه الغَلْفق فوق الماء.

§ والأغثر: طائر ملتبس الريش طويل العنق، وهو من طير الماء.

§ ورجُلٌ أغثر: أحمق.

§ والغُنْثر: الثّقيل الوخيم، نونه زائدة؛ ومنه

قول أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، لابنه عبد الرحمن: ياغُنْثُر؛ من: «الغريبين، للهرويّ».

§ وأصاب القومُ من دنياهم غثْرة؛ أي: كثْرة.

§ وعليه غثْرة من مال؛ أي: قطعة.

§ والمغاثير، لغة في المغافير، وهو مثل الصمغ يكون في الرمث وغيره.

§ قال يعقوب: هو شيء ينضجه الثمام والرمث، والعشر، كالعسل، واحدها: مُغْثور، ومِغْثار، ومِغْثَر؛ الأخيرة عن يعقوب وحده.

§ وخرج الناس يتَمغثرون، أي: يجتنون المغاثير.

مقلوبه: [غ ر ث]

§ الغَرَث: أيسر الجوع.

§ وقيل: شدّته.

§ وقيل: هو الجوع عامة.

§ غَرِث غَرَثًا: فهو غَرِثٌ وغَرْثان؛ والأنثى: غرثى، وغرثانة؛ والجمع: غرثى، وغَرَاثَى، وغِراث.

§ وقال اللحيانى: هو غَرْثان، إذا أردت الحال، وما هو بغارث بعد هذا اليوم، أي: إنه لا يَغْرَث.

§ قال: وكذلك يقال في هذه الحروف وما أشبهها.

§ وغَرَّثه. جوّعه.

§ وامرأة غَرْثَى الوِشاح: خَميصة البطن.

§ ووشاحٌ غرثان: لايملؤه الخَصر؛ قال:

• وأكراسَ دُرٍّ ووُشْحًا غراثَى.

مقلوبه: [ث غ ر]

§ الثغْر، والثُّغْرة: كل جَوْبة منفتحة أو عورة.

§ والثَّغْر: مايلي دار الحرب.

§ والثغر: موضع المخافة.

§ والثَّغر: الفم.

§ وقيل: هو اسم للأسنان كلها ما دامت في منابتها.

§ وقيل: هي الأسنان كلها، كنّ في منابتها أو لم تكن.

§ وقيل: مُقدم الأسنان؛ قال:

لها ثنايا أربعٌ حسانُ
وأربعٌ فثَغرها ثمانُ

§ جعل الثغر ثمانيا، أربعاً في أعلى الفم وأربعًا في أسفله.

§ والجمع، من ذلك كله: ثغور.

§ وثَغَره: كسر أسنانه؛ عن ابن الأعرابيّ؛ وأنشد لجرير:

متى ألْقَ مَثْغُورًا على سُوءِ ثَغْره
أضعْ فوق ما أبْقَى الرِّياحيُّ مِبْرَدَا

§ وقيل: ثُغِر، وأُثْغر: دُقّ فَمُه.

§ وثُغِر الغلام ثَغْرًا: سقطت أسنانه الرَّواضع.

§ وأثْغر، واثَّغر، وادَّغر، على البدل، نبتت أسنانه.

§ وخَصّ بعضهم بالإثغار، والاتِّغار: البهيمة؛ أنشد ثعلب في صفة فرس:

قارحٌ قد فُرّ عنه جانبٌ
ورَباعٌ جانبٌ لم يَتَّغِرْ

§ وقيل: أثغر الغلام: نبت ثغره؛ واثّغر: ألقى ثغره.

§ والثُّغْرة، من النَّحر: الهَزْمة التي بين التَّرقوتين.

§ وقيل: هي التي في المَنحر.

§ وقيل: الهزمة التي ينحر منها البعير، وهي من الفرس فوق الجُؤْجؤ؛ والجُؤجُؤ: ما نتأ من نحره بين أعالي الفهدتين.

§ والجمع من ذلك كله : ثُغر .

§ والثُّغَيْرةُ : الناحية من الأرض .

§ والثَّغرة ؛ من خيار العُشب ، وهى خضراء ، وقيل : غبراء ، تضخم حتى تصير كأنها زَنْبيل مُكْفأ ، مما يركبها من الورق والغِصَنَة ، وورقها على طول الأظافير وعرضها ، وفيها مُلْحة قليلة مع خضرتها ، وزهرتها بيضاء ، ينبت لها غِصَنة فى أصل واحد ، وهى تنبت فى جَلَد الأرض ، ولا تنبت فى الرمل ، والإبل تأكلها أكلاً شديداً ، ولها أرْكٌ ، أى : تقيم الإبل فيها وتُعاود أكلها .

§ وجمعها : ثَغْر ؛ قال كُثَيِّر :

وفاضتْ دُمُوع العين حتى كأنما
بُرادُ القَذَى من يابس الثَّغر يُكحلُ

مقلوبه [ رغ ث ]

§ الرُّغَثاوان : العَصَبتان اللتان تحت الثديين .

§ وقيل : هما ما بين المنكبين والثديين مما يلى الإبط من اللحم .

§ وقيل : هما مغرز الثديين إلى الإبط .

§ وقيل : هما مُضيغتان من لحم بين الثُّندوة والمنكب بجانبى الصدر .

§ وقيل : الرُّغَثاء : عِرق فى الثدى .

§ وأرغثه : طعنه فى رُغَثائه ؛ قالت الخنساء :

وكان أبو حسَّان صَخْرٌ أصارها
وأرغثها بالرُّمح حتى أقرَّتِ

§ ورَغَث المولود أمَّه يرغثها ، وارتغثها : رضعها .

§ والمُرغِثُ : المرأةُ المُرْضع .

§ وهى : الرَّغوث ؛ وجمعها : رغاث .

§ والرغوث ، أيضا : ولدها .

§ وشاة رَغُوث ، ورغوثة : مُرْضِعٌ ، وهى من الضأن خاصة ، واستعملها بعضهم فى الإبل ، فقال :

أصدرها عن طَثْرة الدَّآث
صاحبُ لَيل خَرِشُ التَّبْعاثِ
يَجْمَعُ للرِّعاء فى ثَــلاث
طُــول الصَّوَى وقلَّة الإرْغاثِ

§ وقيل : الرَّغوث ، من الشاء : التى قد ولدت فقط ؛ وقوله :

حتى يُرَى فى يابس الثَّرياء حُثْ
يَعجز عن رُىِّ الطُّلَىِّ المُرْتَغِثْ

§ يجوز أن يريد تصغير « الطَّلا » الذى هو ولد الشاة ، أو الذى هو ولد الناقة ، أو غير ذلك من أنواع البهائم .

§ وبِرْذونة رَغُوث : لا تكاد ترفع رأسها من المعلف ، وفى المثل : آكَلُ الدَّواب برذونة رَغُوث .

§ ورَغَثَه الناس : أكثروا سؤاله حتى فَنِىَ ما عنده .

§ وقال أبو عبيد : رُغِث ، فجاء به على صيغة ما لم يسم فاعله .

مقلوبه : [ ث رغ ]

§ الثَّرْغ : مَصب الماء فى الدلو ، كالفرغ ؛ وجمعه : ثُروغ .

§ وحكى يعقوب أن « الثاء » فى كل ذلك بدل من « الفاء » ، ولا يعجبنى ، لأنهم لا يكادون يدعون فى المبدل بجمع ولا غيره .

مقلوبه : [ ر ث غ ]

§ الرَّثغ . لغة فى « اللثغ » .

## الغين والثاء واللام

### [ غ ل ث ]

§ الغَلْث : خلط البر بالشعير أو الذرة ، وعم به بعضهم .

§ غلثه يَغْلِثه غَلْثا ، فهو مغلوث ، وغَلِيث ، واغْتلثه ؛ وفى حديث عُمر ، رضى الله عنه : أنه ما كان يأكل السمن إلا مغلوثًا بإهالة ، ولا البُرّ إلا مغلوثًا بالشعير .

§ والغليث : الخبز المخلوط من الحنطة والشعير .

§ والغَلَثُ : المدَرُ والزُّوان ، وقد تقدم فى العين .

§ والمَغْلوث ، والغليث ، والمُغلَّثُ : الطعام الذى فيه المدر والزوان .

§ وقُتِل النَّسر بالغَلْثَى ؛ والغَلْثى ، على مثال السَّلوى ، عن كراع ، وهو طعام يخلط له فيه سم فيأكله فيقتله فيؤخذ ريشه فتُراش به السهامُ .

§ وغَلِث الزند ، وأغلث : لم يُور .

§ واغْتلثت الزَّندَ : انتَجَيْتَه من شجرة لا تَدرى ، أيورى أم لا . قال حسان :

مَهاجِنةٌ إذا نُسبوا عبيدٌ

غضاريط مَغالِثةُ الزنادِ

أى : رِخْو الزناد ، وقد تقدم فى العين .

§ وغَلْثُ الحُلْمِ : شىءٌ تَراه فى النوم مما ليس برُؤيا صادقة .

§ والمُغلَّثُ : المقارب من الوَجع ، ليس يُضجع صاحبه ، ولا يُعرف أصله .

§ وسقاء مَغْلوثٌ : دُبِغ بالتَّمر أو البُسر .

§ والغَلِيثُ : الشديد القتال ، اللَّزُوم لمن طالَب أو مارَس .

§ وغَلِث به غَلَثًا : لزمه وقاتله .

§ وغَلِث الذئبُ بغنم فلان : لزمها يفرسها .

§ وغَلِث الطائر : هاج ورمى من حوصلته بشىء كان استرطه .

§ واغتلث للقوم غُلْثَةً : كذب لهم كَذِبًا نجا به .

### مقلوبه : [ ث ل غ ]

§ ثلغه بالعصا : ضربه ؛ عن ابن الأعرابى .

§ وثَلَغ الشىءَ يَثْلغه ثَلْغاً : شَدَخه .

§ وثلغ رَأسه ثَلْغاً : هَشمه .

§ وقيل : الثلغ ، الرطب ، خاصةً .

§ والمُثلَّغ ، من البُسْر والرُّطَب : الذى أصابه المطر فأسقطه ودَقّه .

### مقلوبه : [ ل غ ث ]

§ اللَّغيث : الطعام المخلوط بالشعير ، كالبغيث ؛ عن ثعلب .

### مقلوبه : [ ل ث غ ]

§ الألثغ : الذى لا يستطيع أن يتكلم بالراء .

§ وقيل : هو الذى يجعل الراء فى طرف لسانه ، أو يجعل الصاد فاء .

§ وقيل : هو الذى يتحوّل لسانه عن السين إلى الثاء .

§ وقيل : هو الذى لا يَتِمّ رَفْع لسانه فى الكلام ، وفيه ثقل .

§ وقيل : هو الذى لا يُبين الكلام .

§ وقيل : هو الذى قَصُرَ لسانه عن موضع الحرف ، ولحق موضع أقرب الحروف من الحرف الذى تعثر فيه لسانه عنه .

هذه الأخيرة من تذكرة أبى علىّ .

§ لثغ لثغاً .

§ والاسم : اللُّثغة .

## الغين والثاء والنون

### [ غ ن ث ]

§ غَنِث غَنَثًا : شَرِب ثم تنفَّس ، قال :

قالت له بالله ياذا البُرْدَيْن
لمَّا غَنَثْتَ نَفَسًا أو اثنين

§ قال الشَّيبانى : الغَنَث ، ها هنا : كناية عن الجِماع .

§ وقال أبو حنيفة : إنما هو غَنَثَ يَغْنِث غَنْثًا ، وأنشد هذا البيت :

* لمَّا غَنَثْتَ نَفَسًا أو اثنين *

§ وتَغَنَّثه الشيءُ : لَزِق به ؛ قال أمية بن أبى الصلت :

سلامَك ربَّنا فى كُلِّ فَجْرٍ
بريئاً ما تَغَنَّثُك الذُّمُومُ

أى : ما تلزق بك ولا تَنْتَبه إليك .

وتَغَنَّثه الشيء : ثَقُل عليه .

## الغين والثاء والباء

### [ ث ب غ ]

§ غَبِث الشيءَ يَغْبِثه غَبْثًا : خلطه ، لغة فى « عبث » .

### مقلوبه : [ ث غ ب ]

§ الثَّغْب ، والثَّغَب ، والفتح أكثر : ما بقى من الماء فى بطن الوادى .

§ وقيل : هو بقية الماء العذب فى الأرض .

§ وقيل : هو أُخدود تحتفره المسايلُ من علٍ ، فإذا انحطت حفرت أمثال القبور والدِّبار ، فيمضى السيل عنها ويغادر الماء فيها ، فتُصفِّقه الريح ، فليس شيء أصفى منه ولا أبرد ، فسمى الماء بذلك المكان .

§ وقيل : كُلُّ غديرٍ : ثَغْبٌ .

§ والجمع : أثغاب ، وثِغاب .

§ وقال ابن الأعرابى : الثَّغَبُ ، ما استطال فى الأرض ممـا يبقى من السيل : إذا انحسر يبقى منه فى حَيْد من الأرض ، فالماء بمكانه ذلك ثَغَبٌ ؛ قال : واضطر شاعر إلى إسكان ثانيه ، فقال :

وفى يَدَى مثلُ ماء الثَّغْب ذو شُطَب
أنِّى بحيث يَهُوسُ اللَّيْثُ والنَّمِرُ

شَبَّه السيف بذلك الماء فى رقته وصفائه ، وأراد : لأنى .

قال سيبويه : الثَّغْب ، بسكون الغين : الغدير ؛ والجمع : ثغبان .

والثَّغب : ذوب الجمد ؛ والجمع : ثُغبان ؛ قال الأخطل :

وثالثة من العسل المُصفى
مشعشعة بثُغبان البطاح

### مقلوبه : [ ب غ ث ]

§ البَغَث ، والبَغَثه : بياضٌ يضرب إلى الخضرة ؛

§ وقيل : بياض يضرب إلى الحمرة ؛ الذكر : أبغث ؛ والأنثى : بغثاء .

§ والأبغث : طائر ، غلب عليه غلبة الأسماء ، وأصله الصِّفَة للونه .

§ والبَغْثاء ، من الضأن : التى فيها سواد وبياض ، وبياضها أكثر من سوادها .

وبَغاث الطير ، وبُغاثها : ألأمها ومالا يَصيد منها ؛ واحدتها : بَغاثة ، بالفتح ؛ الذكر والأنثى فى ذلك سواء .

وقال بعضهم : من جعل « البغَاث » واحداً ، فجمعه: بُغْثان ؛ ومن قال للذكر والأنثى : بَغاثة، فجمعه : بَغاث .

سيبويه : بُغاث ، بالضم ،وبِغْثان ، بالكسر .

§ والبغَاث : طائر أبغث ، بطيء الطيران ، صغير دون الرخمة .

وقيل :البَغاث :أولاد الرخم والغربان .

§ والبغاث :طير مثل السَّوادق لايصيد؛ وفى المثل: إن البغاث بأرضنا يَستنسر، يضرب مثلا للئيم يرتفع أمره .

§ والبغيث : الطعام المخلوط بالشعير ، كاللغيث ؛ عن ثعلب ؛ وقد تقدم .

§ ودخل فى بَغْثاء الناس ؛ أى : جماعتهم .

وبُغاث : موضع ؛ عن ثعلب .

## الغين والثاء والميم

### [ غ ث م ]

§ الغَثَم ،والغُثْمة : شَبيه بالوُرقة .

§ والغُثْمة : أن يغلب بياضُ الشَّعَر سوادَه ؛

§ غَثِم غثَما ، وهو أغثم ؛ قال :

أما ترى شيبا علانى أغثمه
لَهْزَمَ خدَّىَّ به مُلَهْزِمه

§ وغَثَم له من العطية : أعطاه .

§ وزعم يعقوب أن ثاءه بدل من ذال « غذم » .

§ والغَثيمة : طعام يُطبخ ويُجعل فيه جراد .

ووقع فى أحواض غُثَيْم ؛ أى : فى الموت : لغة فى «غتيم» ، وقد تقدم فى التاء .

وغَثِيم ، وغُثَيم : اسمان .

### مقلوبه : [ ث غ م ]

§ الثَّغام :نبت على شكل الحَلِىّ ،وهو أغلظ منه وأجلُّ عُوداً ، ينبت أخضر ثم يبيض إذا يبس ، وله سَنَمة غليظة ،ولا ينبت إلا فى قُنة سوداء،وهو ينبت بنجد وتهامة .

قال أبو حنيفة : الثَّغام أرقُّ من الحَلى وأدق وأضعف ،وهو يُشبهه،ونبته نبت النَّصىّ مادام رَطبا، فإذا يبس ابيض ابيضاضا شديدا ، فشبه الشيب به ؛ واحدته : ثغامة .

§ وأثغاء ، اسم للجمع ، وكأن الغين بدل من هاء « أثغمة » .

§ ورأس ثاغم : إذا ابيض كله .

### مقلوبه : [ م غ ث ]

§ المَغْث : التباس الشُّجعاء فى الحرب .

§ والمَغْث : العَرْك فى المُصارعة .

§ ومَغَث الدواء فى الماء ، يَمغثه مَغْثا :مَرَثه .

§ ومَغَث عِرْضه يَمْغثه مَغْثا : لطخه ؛ قال :

مَمْغوثةٌ أعراضهم مُمَرْطَله
كما تُلاثُ بالهِناء الثَّمَلَهْ

§ ومَغَث الشيءَ يَمْغثه مَغْثًا : دَلكه ومَرَسه.

§ ورَجُلٌ مَغْثٌ ، ومماغث : ممارس .

§ ومَغَث المطرُ الكلأ يَمْغثه مَغْثا، فهو مَمْغُوث، ومَغيث : أصابه فغسَله فغيَّر طعمه ولونَه بصفرة وخبَثه .

§ ومَغَهم بشَر مَغْثًا : نالهم .

§ ورجل مَغْثٌ : شرِّيرٌ، على النسب .

§ ومَغْثُ الحُمَّى : تَوْصيمها .

§ ورجل مَمْغُوث : محموم ؛ عن ابن الأعرابى .

§ والمُغاث : أهونُ أدواء الإبل ؛ عن الهجرى ؛ قال : قروة سبعة أيام يأكل فيها ويشرب ثم يبرأ .

§ وماغث : لقبُ عُتبة بن الحارث .

مقلوبه : [ ث م غ ]

§ الثَّمْغ : الكسر فى الرَّطب خاصة ؛ ثمغه يَثْمَغُه ثَمْغًا .

§ والثَّمْغ : خلط البياض والسواد ؛ قال رُؤبة :

* أنْ لاح شَيْبُ الشَّمَط المُثَمَّغ *

§ وثمغ رأسه بالحنّاء والخَلوق ، يَثْمغُه : غَمسه فأكثر .

§ وثَمغ الثوب يثمغه ثَمغًا : أشبع صَبْغه .

§ وثَمغةُ الجَبل : أعلاه .

## الغين والراء واللام

[ غ ر ل ]

§ الغُرْلة : القُلْفة .

§ والغُرْل : القُلْف .

§ والأغرل : الأقلف .

§ وعام أغرل : خصيب .

§ وعَيش أغرل : واسع .

§ ورُمح غَرِلٌ : سيئُ الطول مُفرطه ؛ قال العجاج :

* لا غَرِل الطول ولا قصير *

§ وقال ثعلب ، الغِرْيَل : مايبقى من الماءفى الحوض ، والغدير الذى تبقى فيه الدعاميص ، لايقدر على شربه .

§ وقال الأصمعى : الغِرْيل : أن يجىء السيل فيثبت على الأرض ثم ينضب ، فإذا جف رأيت الطين رقيقاً على وجه الأرض وقد تشقق .

§ وقيل : الغِرْيل : الطين الذى يبقى فى الحوض .

§ وقيل : هو ثُفل ما صبغ به .

مقلوبه : [ ر غ ل ]

§ الرُّغلة : القُلفة ، كالغرُلة .

§ والأرغل : الأقلف .

§ وعيش أرغل : واسع ناعم ؛ وكذلك عام أرغل ؛ وأراه مقلوبا من « أغرل » .

§ ورَغل المولود أمه يَرغلها رَغلا : رضعها ؛ وخص بعضهم به الجَدى :

§ ورغل البَهمة أمه يرغلها ، كذلك .

§ والرَّغل : البهمة ، لذلك ؛ وكأنه سمى بالمصدر ؛ عن ابن الأعرابى .

§ وأرغلت المرأة ، وهى مُرغل : أرضعت ولدها .

§ وأرغل إليه : مال ؛ كأرغن .

§ وأرغل ، أيضا : أخطأ ووضع الشىء فى غير موضعه .

§ والرَّغَل : أن يجاوز السُّنبل الإلحام .

§ وقد أرغل الزرع ، عن أبى حنيفة .

§ والرُّغْل : ضرب من الحَمْض ؛ والجمع : أرغال .

§ قال أبوحنيفة : الرُّغْل : «حمضة تنفرش ، وعيدانها صلاب ، وورقها نحو من ورق الحماجم إلا أنها بيضاء ، ومنابتها السهول » ؛ قال أبو النجم :

تظلّ حِفْراه من التَّهدُّل
فى رَوض ذَفْراء ورُغْل مُخْجِل .

§ وأرغلت الأرض : أنبتت الرُّغل .

§ ورَغالِ : الأمة ؛ قالت دَخْتَنُوس :

لا رِجْلَها حَمَلْت ولا
لِرَغالِ فيه مُستَظَلّ

§ ورُغْلان : اسم .

§ وأبورِغال : كنية ؛ وقيل : كان رجلاً عَشّارًا فى الزمن الأول جائرا ، فقبرُه يُرجم إلى اليوم ، وقبره بين مكة والطائف ، وكان عبدًا لشُعيب ، عليه السلام ؛ قال جرير :

إذا مات الفرزدق فارجموه
كما تَرْمون قَبر أبى رِغالِ

## الغين والراء والنون

### [غ ر ن]

§ الغِرْين ، ما بقى فى أسفل القارورة من الدُّهن .

§ وقيل : هو ثُفل ما صبغ به .

§ والغِرْين : مابقى فى أسفل الحوض والغَدير من الماء ، كالغِرْيل ؛ وقد تقدم .

§ وقال ثعلب : الغِرْين : مايبقى من الماء فى الحوض ، والغدير الذى يبقى فيه الدعاميص لايُقدر على شربه .

§ وقيل : هو الطين الذى يبقى هناك .

§ وقال يعقوب : قال الأصمعى : الغِرْين : أن يجىء السيلُ فيثبت على الأرض ، فإذا جفَّ رأيت الطين رقيقا على وجه الأرض قد تشقق ؛ فأما قوله :

تشقَّقت تَشقُّق الغِرْيَنِّ
غضُونها إذا تدانت منِّى

إنما أراد : الغِرْيَن ، فشدد للضرورة .

§ والطائفة من كل ذلك : غِرْينةٌ .

§ وغَرّان : اسمُ وادٍ ، فعَّال منــه ، كأنَّ ذلك يكثر فيه .

§ والغَرَنُ : ذَكر الغِرْبان .

§ وقيل : هو ذكر العقاعق .

§ وقيل : هو شبيه بذلك .

§ والجمع : أغران .

### مقلوبه : [ر غ ن]

§ رغن إليه وأرغن : أصغى راضياً بقوله .

§ وأرغن إلى الأمر : مال وسكن .

§ والرَّغْنَنَة : السهلة ؛ يمانية .

### مقلوبه : [ن غ ر]

§ نَغِر عليه نَغَراً ، ونَغَر ينْغِر نَغَراناً ، وتَنغَّر : غَلَى وغَضب .

§ ورجل نَغِر ، وامرأة نَغِرة : غَيْرَى ؛ ومنه قولُ المرأة لعلىّ : اردُدنى إلى أهلى غَيْرَى نَغِرَة .

وكانت بعض نساء الأعراب عَلِقةً ببعلها ، فتزوج عليها فتاهت وتدلَّهت من الغَيرة ، فمرت يوما برجل يَرعى إبلاً له فى رأس أبرق ، فقالت : أيها الأبرق فى رأس الرجل ، عسى رأيت جريرًا يجر بعيرا ؟ فقال لها الرجل : أغَيْرَى أنت أم نَغِرة ؟ فقالت له :

ما أنا بالغَيْرَى ولا النَّغِرةِ
أذيب أجمالى وأرعى زُبْدتى

§ وعندى : أن النَّغرة ، هنا : الغضبَى الغَيرى ؛ لقوله : أغَيْرَى أنت أم نَغِرة ؛ فلو كانت النَّغرة ، هنا هى الغَيرى ، لم يعادل بها قوله : أغيرى ؛ كما لانقول للرجل : أقاعد أنت أم جالس .

§ ونَغِرت القِدرُ ، تَنْغَر نَغَرًا ونَغَراناً ، ونَغَّرَت : غَلَت .

§ ونَغَرت الناقة تَنْغِر : ضَمَّت مُؤخَّرها فمَضَت .

§ ونغرها : صاح بها ؛ قال :

وعَجُز تَنْغِر للنَّغير

§ وروى بعضهم : تنفر للتنفير ؛ يعنى : تطاوع، على ذلك .

§ والنُّغَر : فراخ العصافير ، واحدته : نُغَرَة .

§ وقيل : النُّغَر : ضربٌ من الحُمَّر حُمْرُ المَناقير ؛ وجمعها ، نِغْران ، وهو البُلْبل عند أهل المدينة ؛ قال يصف كَرْمًا :

يَحملن أزقاق المُدام كأنما
يحملنها بأظافر النِّغْران

§ شبّه معالق العنب بأظافر النِّغران .

§ والنُّغَر : أولاد الحوامل إذا صوّتت وَوزَّغت ؛ أى : صارت كالوَزَغ فى خلقها صِغرًا .

§ ونَغِر من الماء نَغَرًا : أكثر .

§ وأنغرت الشاة ، وهى مُنْغِر : احمر لَبَنُها ولم تُخْرِط .

§ وقال اللِّحيانى : هو أن يكون فى لبنها شُكْلةُ دم ؛ فإذا كان ذلك لها عادة ، فهى مِنغار .

§ وجُرح نَغَّار : يَسيل منه الدم .

## العين والراء والفاء

## [ غ ر ف ]

§ غَرَف الماء والمَرَق ونحوهما ، يَغْرِفه غَرْفًا ، واغترفه .

§ والغَرْفة ؛ والغُرْفة : ماغُرِف .

§ وقيل : الغَرْفة ، المَرة الواحدة ، والغُرْفة : ما غُرِف ؛ وفى التنزيل : ( إلاّ من اغترف غُرفة)(١) وغَرْفة .

§ والغُرَافة ، كالغُرْفة .

(١) البقرة : ٢٤٩

§ والمِغرفة : ما غُرِف به .

§ وبئر غَروف : يُغْتَرَف ماؤها باليد .

§ ودَلْوٌ غَروف ، وغريفة : كثيرة الأخذ من الماء .

§ ونهر غَرّاف : كثير الماء .

§ وغيث غَرّاف : غزير ؛ قال :

• لا تَسْقه صَيِّبَ غَرّاف جُؤَرْ •

§ ويُروى : غَزّاف ؛ وقد تقدم .

§ وفرس غَرَّاف : رَغيب الشَّحوة ؛ أى : الخطوة .

§ وغَرَف الناصية يَغْرِفها غَرْفًا : جزَّها وحلقها .

§ وغَرَف الشىءَ يَغْرفه غَرْفًا ، فانغرف : قطعه فانقطع ؛ قال قيسُ بن الخطيم :

تَنام عن كِبْر شأنها فإذا
قامت رُويدًا تَكاد تنغرف

§ قال يعقوب : معناه : تنثنى .

§ وانغرف العَظْم : انكسر .

§ والغُرْفَةُ : العِلِّيَّة .

§ والغرفة : السماء السابعة ؛ قال لبيد :

سوَّى فأغلق دُون غُرفة عرشه
سَبْعًا طِباقًا فوق فَرْع المعقل

§ ويُروى : المنقل ، وهو ظهر الجبل .

§ والغُرفة : حبل معقود بأنشوطة يلقى فى عُنق البعير .

§ وغَرَف البعير ، يَغْرِفه ويَغْرُفه ، غَرْفًا : ألقى فى رأسه الغُرفة ، يمانية .

§ والغَريفة : النعل ، بلغة بنى أسد .

§ وقال اللحيانى : الغَرِيفة : النعل الخلق .

§ والغَرِيفة : جلدة مُعَرَّضة فارغة نحو الشبر ، أو مرتّبة فى أسفل قراب السيف تتذبذب ؛ قال الطرماح ، وذكر مشفر البعير :

خَرِيعِ النَّعْرِ مُضطَرِبِ النواحى
كأخلاقِ الغَرِيفةِ ذا غُضُونِ

§ وأما اللحيانى فقال : الغريفة ، فى هذا البيت : النعل الخلق :

§ والغَرِيفة ، والغَرِيف : الشجر الملتفّ .

§ وقيل : الأجمة من البَرْدِىّ والحَلْفاء والقَصَب .

§ قال أبو حنيفة : وقد يكون من السَّلَم والضال ؛ قال أبو كبير :

يأوِى إلى عُظْمِ الغَرِيفِ ونَبْلُه
كسوامِ دَبْرِ الخَشْرَمِ المُتَنَوِّرِ

§ وقيل : هو الماء الذى فى الأجمة ؛ قال الأعشى :

كبردِيَّةِ الغِيلِ وسط الغَرِيـ
ـفِ قد خالط الماءَ منها السرير

السرير : ساق البَرْدى :

§ والغَرِيف : الجماعة من الشجر الملتف ، من أى شجر كان :

§ والغَرْف ، والغَرَف : شجر يدبغ به .

§ وقيل : الغَرَف : من عضاه القياس ؛ وهو أرقّها .

§ وقيل : هو الثمام مادام أخضر .

§ وقيل : هو الثمام عامة ؛ قال الهذلىّ :

أمسى سُقامٌ خَلاءً لا أنيسَ به
غيرُ الذِّئاب ومَرُّ الريح بالغَرَفِ

ويروى : غير السباع :

§ قال أبو حنيفة : إذا جفّ الغَرَف ومَضَغته شبهت رائحته برائحة الكافور .

§ وقال مرة : الغَرْف ؛ ساكنة الراء : مادُبِغ بغير القَرَظ .

§ وقال أيضا : الغَرْف ، ساكنة الراء : ضُروب تجمع ، فإذا دُبِغ بها الجلد سمى : غَرْفاً .

§ وقال الأصمعى : الغَرْف ، بإسكان الراء : جلود يُؤتى بها من البحرين .

§ وقال أبو خَيْرة : الغَرْفِيّة ، يمانية ونجرانية .

§ قال : والغَرَفية ، متحركة الراء . منسوبة إلى « الغَرَف » :

§ ومزادة غَرْفية : مدبوغة بالغَرْف ؛ قال ذو الرُّمّة :

وفراء غَرْفية أثأى خَوارِزَها
مُشَلْشِلٌ ضيّعته بينها الكُتَبُ

§ وقيل : هى ها هنا : الملأى ؛ وقيل : هى المدبوغة بالتمر والأرطى والملح :

§ وقال أبو حنيفة : مزادة غَرَفية ، وقربة غَرَفية ؛ أنشد الأصمعى :

كأنّ خُضْرَ الغَرَفيّات الوُسُعْ
نِيطَتْ بأحقِى مُجْرَئِشّاتٍ هُمَعْ

§ وغَرِفت الإبل غَرَفا : اشتكت من أكل الغَرَف .

§ والغَرِيف : من نبات الجبَل ؛ قال أحيحة بن الجُلاح فى صفة نخلٍ :

مُعْرَوْرِفٍ أسبَلَ جَبّاره
بحافَتَيْه الشُّوعُ والغِرْيَفُ

§ قال أبو حنيفة : قال أبو نصر : الغِرْيَف : شجر خَوّار ، مثل الغَرَب :

§ قال : وزعم غيره أن « الغِرْيَف » : البَرْدِىّ ؛ وأنشد أبو حنيفة لحاتم :

رواءٌ يَسيل الماءُ تحت أصوله
يَميل به غِيلٌ بأدناه غِرْيَفُ

§ والغِرْيَف : رَمْلٌ لبنى سَعْد .

§ وغُرَيْف ، وغَرّاف : اسمان .

§ والغَرّاف : فرسُ خُزَز بن لُوذان :

مقلوبه : [ غ ف ر ]

§ غَفَرَه يَغْفِرُه غَفْرا : سَتَرَه ؛ والعرب تقول : اصْبُغ ثوبك بالسواد فهو أغفرُ لوسخه .

§ وغفر المتاعَ فى الوعاء ، يَغْفِرُه غَفْرًا ، وأغفره : أدخله وسَتَرَه .

§ وكذلك غَفَر الشيبَ بالخِضاب ، وأغفره ؛ قال :

حتى اكتسيتُ من المَشيبِ عِمامةً
غَفْراءَ أُغْفِرُ لونُها بخِضابِ

ويُروى :

حتى اكتسيت من المشيب عمامة
غبْراء أُغفر لونها بخضاب

§ والغَفْر ، والمَغفِرة : التغطية على الذنوب والعفو عنها .

§ وقد غَفَر ذنبه يَغْفِره غَفْرًا ، وغَفْرَةً حَسَنة ، عن اللحيانى ، وغُفرانًا ، ومغفرة ، وغفورًا ، الأخيرة عن اللحيانى ، وغَفيرًا ، وغَفيرة ؛ ومنه قول بعض العرب : أسألك الغفيرة ، والناقة الغزيرة ، والعز فى العشيرة ، فإنها عليك يسيرة .

فأما قوله :

* غفرنا وكانت من سجيتنا الغَفْر *

فإنما أنث « الغفر » لأنه فى معنى « المغفرة » .

§ واستغفر الله من ذنبه ، واستغفره إياه ، على حذف الحرف : طلب منه غَفْره ؛ أنشد سيبويه :

أستغفر الله ذنبا لستُ مُحْصِيه
رب العباد إليه القولُ والعملُ

§ وتغافرا : دعا كل واحد منهما لصاحبه بالمَغفرة .

§ والغفور ، والغفار : من صفاته جلّ ثناؤه وتقدّست أسماؤه .

§ وامرأة غَفور ، بغير هاء .

§ وأغْفر الأمرَ بغُفْرته وغَفيرته : أصلحه بما ينبغى أن يُصلح به ؛ يقال : اغفروا هذا الأمر بغُفْرته وغَفيرته .

§ وما عندهم عذيرة ولا غَفيرة ؛ أى : لا يعذرون ولا يغفرون ؛ قال صخر الغَىّ :

يا قوم لَيست فيهمُ غَفيرهْ
فامْشُوا كما تَمشى جِمالُ الحِيرهْ

§ والمِغْفَر ، والمِغْفرة ، والغِفارة : زَرَدٌ يُنسج من الدُّروع على قدر الرأس ، تُلْبس تحت القَلَنسوة .

§ وقيل : هو رَفرف البيضة .

وقيل : هو حلق يتقنَّع به المُتسلح .

§ والغفارة : خرقة تلبسها المرأة فتُغطى رأسها . ما قَبَلَ منه وما دَبَر ، غير وسط رأسها .

§ وقيل : الغفارة : خرقة توقى بها المرأةُ الخِمار من الدهن .

§ والغِفارة : الرُّقعة التى على حز القوس الذى يجرى عليه الوتر .

§ وقيل : غِفارة القوس : جلدةٌ تكون على رأس القوس يجرى عليها الوَتر .

§ والغِفارة : السحابة فوق السحابة .

§ والغِفارة : رأس الجبل .

والغَفَر : البطن ؛ قال :

هو القاربُ التالى له كل قارب
وذو الصَّدْر النامى إذا بلغ الغَفَرا

والغَفَرُ : زِئْبر الثوب وما شاكله ؛ واحدته : غَفَرة .

وغَفِر الثوب يَغْفَر غَفَرًا : ثار زِئْبِره .

والغَفَر ، والغُفَار ، والغَفِير : شَعَر العُنُق واللحيين والجبهة والقفا .

§ وغَفَرُ الجَسد، وغُفاره : شَعَره ؛

§ وقيل : هو الشعر الصغار القِصار الذى هو مثل الزغب .

§ وقال أبو حنيفة : يقال : رجل غَفِر القَفا : فى قفاه غَفَرٌ .

§ وامرأة غَفِرة الوجه ، إذا كان فى وجهها غَفَر .

§ وغَفَرُ الدابة : نبات الشَّعَر فى موضع العرف .

والغَفَر ، أيضا : هُدب الثوب وهاب الخمائص . وهى القُطف ، رقاقها ولينها ، وليس هو أطراف الأردية ولا الملاحف .

§ وغَفَرُ الكلأ : صغاره .

§ وأغفرت الأرض : نبت فيها شىء منه .

§ والغَفَر : نوع من التَّمْرة.ر بْعِىّ ينبت فى السهل والآكام ، كأنه عصافير خضر قيام ، إذا كان أخضر ، فإذا يبس فكأنه حُمر غير قيام .

§ وجاء القوم جَمًّا غَفيرا ، وجَمّاء غفيرًا ، وجَمّ الغفير ، وجَمّاء الغفير ، والجَمّاء الغفير ، أى : جميعاً . ولم يحك سيبويه إلا الجماء الغفير ، وقال : هو من الأحوال التى دخلتها الألف واللام ، وهو نادر ؛ وقال : الغفير : وصف لازم للجماء ، يعنى أنك لا تقول « الجماء » وتسكت .

§ وغَفَر المريضُ والجريحُ ، يَغْفِر غَفَرًا وغُفِر ، على صيغة مالم يُسم فاعله ، كُل ذلك : نكس ؛ وكذلك العاشق ، إذا عاده عيدُه بعد السلوة ؛ قال :

خليلىَّ إنَّ الدار غَفْرٌ لذى الهوَى
كما يَغْفِر المَحموم أو صاحِب الكَلْم

§ وغَفَر الجُرحُ يَغْفِر غفرًا : نُكس وانتفض .

§ وغَفَر الحَلَبُ السُّوقَ ، يَغْفِرها غَفَرًا : رخصها .

§ والغُفْر ، والغَفْر ، الأخيرة قليلة : ولدُ الأرويَّة ؛ والجمع : أغفار ، وغِفَرة ، وغُفور ، عن كراع ؛ والأنثى : غُفْرة .

وقيل : الغُفْر ، اسم الواحد منها ؛ والجمع ؛ وحُكى : هذا غُفْر كثير .

§ وهى أرْوَى مُغْفِرة : لها غُفْر ؛ هكذا حكاه أبو عبيد ، والصواب أُروية مُغفر ، لأن الأروى جمع ، أو اسم جمع .

§ والغِفْر ، بالكسر : ولد البقرة ؛ عن الهجرى .

والمَغافر ، والمغافير : صمغ شبيه بالناطف ينضحه العُرفط ، فيوضع فى ثوب ثم ينضح بالماء فيُشرب ؛ واحدها : مِغفر ، ومَغْفَر ، ومُغفر ، ومُغفور ، ومِغْفار ، ومِغْفير .

§ والمَغفوراء : الأرض ذات المَغافير .

وحكى أبو حنيفة ذلك الرباعى ، وسنذكر ما يبطل ذلك .

§ وأغفر العُرْفط والرمث : ظهر فيهما ذلك .

§ وخرج الناس يتغفّرون ، ويتمغفرون ؛ أى : يجتنون المغافير .

§ والغِفْر : دُوَيبة .

§ والغَفْر : منزل من منازل القمر .

§ وغُفَير : اسم .

§ وغُفَيرة : اسم امرأة .

§ وبنو غافر ، وبنو غفار : بطنان .

## مقلوبه : [ ر غ ف ]

§ رغف الطين والعجين ، يرغفه رغفا : كتَّله بيديه.
والرغيف : الخميرة مشتق ، من ذلك ؛ والجمع : أرغفة ، ورغُف ، ورُغْفان
ورَغف البعيرَ رَغْفا : لقّمه البزر .
وأرغف الرجلُ : حدّد بصره ، وكذلك الأسد .

## مقلوبه : [ ف غ ر ]

§ فغر فاه يَفْغَره ، ويَغْفَره ، الأخيرة عن أبي زيد ، فَغْرًا وفُغورًا : فتحه ؛ قال حُميد بن ثور يصف حمامة :

عجبتُ لها أنّى يكون غناؤها
فَصيحًا ولم تفغَر بمَنطقها فمَا

يعني بالمنطق : بكاءها :

§ وفَغر الفم نفسُه ، وانفغر : انفتح .

§ وفغر الفم : مَشقُّه .
والفَغر : الوَرْدُ إذا فتّح .

§ والمَفْغرة : الأرض الواسعة ، وربما سميت الفَجوة في الجبل ، إذا كانت دون الكهف : مَفغرة ، وكله من السَّعة .

§ والفَغّار : لقب رجل من فُرسان العرب ، سُمى بهذا البيت :

فَغرْتَ لدى النُّعمان لما لقيتَه
كما فَغرت للحَيض شَمطاءُ عارِكُ

§ والفاغرة : ضرب من الطِّيب .

§ والفاغر : دويبة أبرق الأنف يَلكع الناس ، صفة غالبة كالغارب .

§ وفِغْرَى : اسم موضع ؛ قال كُثير عزة :

وأتبعتُها عَينىَّ حتى رأيتها
ألمت بفِغْرَى والقِنان تَزُورها

## مقلوبه : [ ر ف غ ]

§ الرَّفْغ ، والرُّفْغ : أصول الفخذين من باطن ، وهما ما اكتنفا أعالى جانبى العانة ، عند ملتقى أعالى بواطن الفخذين وأعلى البطن .

§ وهما ، أيضا : أصول الإبطين .

§ والجمع : أرفُغٌ ، وأرفاغ ، ورِفاغ .

§ وناقة رَفِغة : قَرِحة الرُّفغين .

§ ورَفْغاء : واسعة الرَّفغين .

§ والرفْغاء ، من النساء : الدقيقة الفخذين العتيقة الرفغين الصغيرة المتاع .

§ وقال ابن الأعرابى : المرافغ : أصول اليدين والفخذين ، لا واحد لها من لفظها .

§ والمرفوغة ، التى التزق خِتانها صغيرةً فلا يصل إليها الرجال .

§ والرُّفغ : الوَسخ الذى بين الأنملة والظُّفر .

§ وقيل : الرُّفغ : كل موضع فيه الوَسخ ، كالإبط والعكنة ونحوهما .

§ والرُّفغ : تِبن الذّرة .

§ والرَّفْغ : أسفل الفلاة .

§ والرَّفغ ، أيضا : المكان الجدب الرقيق المُقارب.

§ والرَّفغ : الأرض الكثيرة التراب .

§ وجاء بمال كرَفْغ التراب ، فى كثرته .

§ وتراب رَفْغ ، وطعام رَفْغ : لين .

§ قال بعضهم : أصل الرَّفغ : اللين والسهولة .

§ والرَّفْغ : الناحية ، عن الأخفش ؛ وقول أبى ذُؤيب :

أبى قريةٌ كانت كثيرًا طعامُها
كرَفْغ التُّراب كل شىء يَميرُها

§ يُفسر بجميع ذلك ، أو بعامته .

§ والرَّفْغ : السقاء الرقيق المقارب .

§ والرَّفْغ : ألأم موضع فى الوادى .

§ وأرفاغ الناس : ألأمهم وسُفالهم .

وقال أبو حنيفة : أرفاغ الوادى : جوانبه .

§ والرَّفْغ ، الأرض السهلة ، وجمعها : رفاغ .

§ والرَّفْغ ، والرَّفاغة ، والرَّفاغية : سعة العيش .

§ وعيش أرفغ ، ورافغ ورَفيغ : خَصِيب .

§ والأرفغ : موضع .

## مقلوبه : [ ف ر غ ]

§ الفَراغ : الخلاء .

§ فَرَغ يَفْرَغ ، ويَفْرُغ ، فراغا وفُروغا : وفَرِغ يَفْرَغ ؛ وفى التنزيل : (وأصبح فُؤادُ أمِّ موسى فارغا)(١) ؛ أى : خاليا من الصبر .

§ وفَرَّغ المكان : أخلاه ؛ وقد قُرِئ (حتى إذا فُرِّغ عن قلوبهم)(٢) .

§ وفَرَغ الرجل : مات ، مثل « قَضَى » ، على المثل ، لأن جسمه خلا من روحه .

§ وإناء فُرُغٌ : مُفَرَّغ .

§ وقَوْس فُرُغ ، وفِراغ : بغير وتر ؛ وقيل : بغير سهم .

§ وناقة فِراغ ، بغير سِمَة .

§ والفِراغ من الإبل : الصفىّ الواسعة جراب الضَّرع .

§ والفَرْغُ : السعة والسيلان .

§ وطعنة فَرغاء ، وذات فَرْغ : واسعة يسيل دمها .

(١) القصص : ١٠

(٢) سبأ : ٢٣

§ وكذلك ضربةٌ فريغة ، وفريغ .

§ وطريق فَرِيغ : واسع .

§ وقيل : هو الذى قد أثر فيه لكثرة ما وُطِئ .

قال أبو كبير :

فأجزْته بأفَلَّ تَحسب أَثْره
نَهْجاً أبان بذِى فَريغ مَخْرَف

§ وسَهم فريغ : جديد ؛ قال النَّمر بن تولب :

فَرِيغ الغِرارة على قَدْره
فشَكَّ نَواهِقه والفَما

§ وسِكِّين فريغ ، كذلك .

§ ورجل فَرِيغ : حديد اللسان .

وفرس فَرِيغ : جواد بعيد الشَّحْوة ؛ قال :

ويَكاد يَهلك فى تَنُوفته
شأْوُ الفَريغ وعَقْب ذو العَقْب

§ وقد فَرُغ الفرس فراغَةً .

§ وهِمْلاجٌ فَرِيغ : سريع أيضا ؛ عن كراع .

والمعْنيان مقترنان ؛ وفى التنزيل : (رَبَّنا أفرغ علينا صبرا)(١) ؛ أى : أنزل علينا صبرا يشتمل علينا ، وهو على المثل .

§ وافْتَرَغ : أفرغ على نفسه الماء .

§ وأفرغ عند الجماع : صب ماءه .

§ وأفرغ الذهب والفضة ، ونحوهما من الجواهر الذائبة : صبها فى قالب .

§ وحَلقة مُفْرَغة : مصمتة الجوانب غير مقطوعة .

§ ومَفْرَغ الدلو : ما يلى مقدم الحوض .

§ والمفرَغ ، والفرَغ : مخرج الماء من بين عَراقى الدلو ؛ والجمع : فُروغ .

(١) البقرة : ٢٥٠

§ وفِراغ الدَّلو : ناحيتها التي يُصَبّ منها الماء .

§ والفَرْغ : نجم من منازل القمر في الدلو ، وهما فَرْغان : الفَرْغ المقدم ، والفَرْغ المؤخر .

§ والفِراغ ، الإناء بعينه ؛ عن ابن الأعرابي :

§ والفِرَاغ : الأودية؛عن ابن الأعرابي ، ولم يذكر لها واحدا . ولا اشتقها من شيء .

وذهب دمه فَرْغاً ، وفِرْغاً ؛ أي : هدرًا باطلاً .

## الغين والراء والباء

## [ غ ر ب ]

§ الغَرْب ، خلاف الشرق ، وهو المغرب ؛ وقوله تعالى : ( رب المَشرقين ورب المغربين )[١] ؛ أحد المغربين : أقصى ماتنتهي إليه الشمس في الصيف ، والآخر : أقصى ما تنتهي إليه في الشتاء ؛ وأحد المشرقين : أقصى ما تشرق منه الشمس في الصيف ، وأقصى ماتُشرق منه في الشتاء ؛ وبين المغرب الأقصى والمغرب الأدنى مائة وثمانون مغرباً ؛ وكذلك بين المشرقين ؛ وقوله جل ثناؤه : ( فلا أقسم بربّ المشارق والمغارب )[٢] ، جمع ، لأنه أريد أنها تشرق كل يوم من موضع ، وتغرُب في موضع ، إلى انتهاء السنة .

§ وغربت الشمس تغرُب غروبا : غابت في المغرب . وكذلك غَرب النَّجمُ ، وغَرَّبَ .

§ ومَغْرِبان الشمس : حيث تغرب .

§ ولقيته مَغْرِب الشمس . ومُغَيْرِبانها ، ومُغَيرِبانَاتها ؛ أي : عند غروبها .

(١) الرحمن : ١٧

(٢) المعارج : ٤٠

§ وغَرَّب القوم : ذهبوا في المغرب .

§ وأغربوا : أتوا الغَرْب .

§ وتَغرَّب : أتى من قِبَل المغرب .

§ والغَربيّ ، من الشجر : ما أصابته الشمس بحرّها عند أفولها ؛ وفي التنزيل (زَيتونة لاشرقية ولاغربية)[١] .

§ والغَرْبُ : الذهاب والتَّنَحِّي عن الناس .

§ وقد غرَب عَنايَغْرُب غرباً ، وغَرَّب ، وأغرب .

§ وغرَّبه ، وأغربه : نحّاه .

§ والغَرْبة ، والغَرْب : النَّوى والبعد ؛ وقد تَغَرَّب ؛ قال ساعدةُ بن جؤية يصف سحاباً :

ثم انتهى بَصرى وأصبح جالساً
مِنه لنجد طائفٌ مُتغرِّبُ

وقيل : متغرب ، هنا ؛ أي : من قبل المغرب .

§ ونَوًى غَرْبةٌ : بعيدة .

§ ودارهُم غَرْبةٌ : نائية .

§ وأغرب القوم : انْتَوَوْا .

§ وشأوٌ مُغرِب . ومُغَرِّب : بعيد .

§ وقالوا : هل أطْرَفْتنا من مُغَرِّبَة خبرٌ ؛ أي : من خبر جاء من بُعد ؛ وقيل : إنما هو : هل من مُغَرِّبة خَبَرٍ .

§ وقال يعقوب : إنما هو : هل جاءتك مُغَرِّبةُ خَبَرٍ ، يعني الخبر الذي يَطرأ عليك من بلد سوى بلدك .

§ وقال ثعلب : ماعنده من مُغرِّبة خَبَرٍ ، تستفهمه أو تنفي ذلك عنه ؛ أي : طريفةٌ .

§ وغَرَّبت الكلابُ : أمعنت في طلب الصيد .

§ وغَرَّبه . وغَرَّب عليه : تركه بُعْدًا .

(١) النور : ٣٥

§ والغُرْبة ، والغُرُب : النُّزوح عن الوطن ؛ قال المُتلمِّس :

ألا أبلغا أفناء سَعْد بن مالك
رسالةَ مَن قد صار فى الغُرب جانبه

§ والاغتراب ، والتغرب ، كذلك .

§ وقد غَرَّبه الدَّهر .

§ ورجل غُرُب ، وغَريب : بعيد عن وطنه ؛ والجمع : غُرباء ؛ والأنثى : غريبة ؛ قال :

إذا كوكبُ الخَرقاء لاح بسُحرة
سُهَيلٌ أذاعت غَزلها فى الغَرائب

أى : فرقته بينهن ، وذلك لأن أكثر من يغزل بالأجرة إنما هى غريبة .

§ واغترب الرجل : نَكح فى الغَرائب ؛ وفى الحديث : اغتربوا لاتُضْوُوا ؛ أى : لا يتزوج الرجل القرابة فيجىء ولده ضَاوياً .

§ وقِدْح غَريب : ليس من الشجر التى سائر القداح منها .

§ ورجل غَرِيبٌ : ليس من القوم .

§ والغَريب : الغامض من الكلام .

§ وكلمة غريبة ؛

§ وقد غرُبت ، وهو من ذلك .

§ وفَرَس غَرْبٌ : مترام بنفسه مُتتابع فى حُضره لا يُنْزِعُ حتى يَبْعَد بفارسه .

§ وعين غَرْبة : بَعيدةُ المَطْرح .

§ وإنه لغَرْب العَيْن ؛ أى : بعيد مَطرح العين .

§ والأنثى : غربة العين ؛ وإياها عنى الطِّرمَّاح بقوله :

ذاك أم حَقْباء بَيْدانة
غَرْبةُ العَين جَهاد المَسَامّ

§ وأغرب عليه ، وأغرب به : صنع به صُنعًا قبيحاً .

§ وعنقاءُ مُغْربٌ ، ومُغْربةٌ ، وعَنْقاءمُغْرِبٍ ، على الإضافة ؛ عن أبى على : طائر عظيم يبعد فى طيرانه .

وقيل : هو من الألفاظ الدالة على غير معنى .

§ وأصابـه سَهْمُ غَرْبٍ ، وغَرَبٍ ؛ إذا كان لا يُدرى من رماه :

وقيل : إذا أتاه من حيث لايدرى .

§ وقيل : إذا تعمَّد به غيره فأصابه ؛ وقـد يوصف به :

§ والغَرب ، والغَرَبة : الحدَّة .

§ والغَرب : النشاط والتَّمادى :

§ وأغرب : اشتد ضحكه ولجَّ فيه .

§ واستَغْرب عليه الضحك ، كذلك :

§ والغَرْب : الراوية التى يحمل عليها الماء .

§ والغَرْب : دلْوٌ عظيمة من مَسْك ثور ، مذكَّر ؛ وجمعه : غُروب .

§ والغَرْب : عرق يَسقِى ولا ينقطع ، وهو كالناسور .

§ وقيل : هو عرق فى العين لاينقطع سَقْيه .

§ والغَرْب : مسيل الدمع حين يخرج من العين .

§ والغُروب : الدموع تخرج من العين ؛ قال :

مالك لا تَذكر أمَّ عَمْرو
إلا لعينيك غروب تجرى

واحدها : غَرْبٌ .

§ وكل فيضة من الدمع : غرب ؛ وكذلك هى من الخمر .

§ واستَغرب الدمعُ : سال .

§ وغَرْبا العَين . مُقدَّمهاومُؤخرها .

§ والغَرْبُ : بَثْرة تكون فى العَين تُغذى ولا ترقأ .

§ وغَرِبت العين غَرَباً : ورم مَأْقها .

§ وغَرْب الفم : كثرة ريقه وبلله ؛

§ وجمعه : غروب .

§ وغُروب الأسنان : مناقع ريقها ؛ وقيل : أطرافها .

§ والغَرَب : الماء الذى يسيل من الدلو ؛

§ وقيل : هو كل ما انصب من الدلو من لدن رأس البئر إلى الحوض .

§ وقيل : هو ما بين البئر والحوض أو حولهما من الماء والطين ؛ قال ذو الرمة :

وأدرك المتبقَّى من ثَميلته

ومن ثَمائلها واستُنشئ الغَرَبُ

§ وقيل : هو ريح الماء والطين .

§ وأغرب الحوضَ والإناء : ملأهما ؛ قال بشر ابن أبى خازم :

وكأنَّ ظُعْنَهمُ غداة تحمَّلوا

سُفُنٌ تَكفأ فى خَليج مُغْرَب

§ والإغراب : كثرة المال وحُسن الحال ، من ذلك ، كأن المال يملأ يدى مالكه ، وحسن الحال يملأ نفس ذى الحال ؛ قال عدى بن زيد العبادىّ :

أنت مما لقيتَ يُبْطِرك الإغ

راب بالطَّيش مُعْجَبٌ مَحبورُ

§ والغَرَب : الخمر ؛ قال :

دَعينى أصطبح غَرَباً فأُغْرِبْ

مع الفِتْيان إذ صَبَحوا ثَمُوداَ

§ والغَرَب : الذهب ؛

§ وقيل : الفضة ؛

وقيل : جام من فضة ؛ قال الأعشى :

إذا انكبَّ أزهرُ بين السُّقاة

تراموْا به غَرَباً أو نُضارًا

§ نصب « غربا » على الحال وإن كان جوهرًا ، وقد يكون تمييزًا .

§ والغَرْبُ : القدح ، والجمع : أغراب ؛ قال الأعشى :

باكَرتْه الأغراب فى سِنَة النَّو

م فتَجرى خلالَ شَوْك السَّيال

§ ويُروى : باكَرَتْها .

§ والغَرَب : ضرب من الشجر ؛ واحدته : غَرَبَة ؛ قال :

* عُودُكَ عود النُّضار لا الغَرَبُ *

§ والغَرَب : داء يصيب الشاة فيتمعَّط خرطومها ويَسقط منه شَعر العين .

§ والغارب : الكاهل ، من الخُف :

§ وقيل : الغاربان : مقدم الظهر ومؤخره .

§ وغوارب الماء : أعاليه ؛ شبه بغوارب الإبل .

§ وقيل : غارب كل شئ : أعلاه .

§ والغُرابان : طرفا الوركين الأسفلان اللذان يَليان أعالى الفخذين .

§ وقيل : هما رؤوس الوركين وأعالى فروعهما .

§ وقيل : بل هما عظمان رقيقان أسفل من الفراشة .

§ وقيل : هما عظمان شاخصان يبتدّان الصلب .

§ والغرابان ، من الفرس والبعير : حرفا الوركين اللذان فوق الذنب حيث التقا رأسا الورك اليمنى واليسرى .

§ والجمع : غِرْبان .

§ وقيل : الغِربان : أوراك الإبل أنفسها ؛ أنشد ابن الأعرابى :

سأَرْفَع قولاً للحصَيْن ومُنذر

تَطير به الغِرْبان شَطْر المواسم

§ قال: الغِرْبان، هنا: أَوْراكُ الإبل، أي: تحمله الرواة إلى المواسم.

§ والغراب: طائر، والجمع: أغربة، وأغرُب، وغربان، وغُرُب، قال:

• وأنتم خِفافٌ مثل أجنحة الغُرُبْ •

§ وغرابين: جمع الجمع.

§ وقوله:

زمانَ عليَّ غُرابٌ غُدافٌ

فطَيَّره الشيبُ عنِّي فطارا

إنما عنى به شدة سواد شعره زمانَ شبابه. وقوله: فطيره الشيب، لم يرد أن جوهر الشعر زال، لكنه أراد أن السواد أزاله الدهر فبقي الشعر مُبْيضا.

§ وغُراب غارب، على المبالغة، كما قالوا: شِعر شاعرٌ، وموت مائتٌ؛ قال رؤبة:

• فازجُرْ من الطير الغراب الغاربا •

§ والغُراب: اسم فرس لغَنِيّ، على التشبيه بالغُراب من الطير.

§ ورِجْلُ الغُراب: ضرب من صرّ الإبل شديد، لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ولا يَنحلّ.

§ وأصَرّ عليه رجلَ الغراب: ضاق عليه الأمر.

§ وكذلك: صرّ عليه رجلَ الغراب؛ قال الكميت:

صَرّ رجلَ الغراب مُلكُكَ في النا

س على من أراد فيه الفُجورا

§ ويروى: صُرّ رِجْلَ الغراب مُلْكُكَ.

§ وأغربة العَرب: سُودانهم، شبهوا بالأغربة في لونهم.

§ والأغربة في الجاهلية: عنترة، وخفاف بن ندبة السلمي، وأبو عُمير بن الحباب السلمي أيضا، وسُليك ابن السُّلكة، وهشام بن عُقبة بن أبي مُعيط، إلا أن هشاماً، هذا، مُخضرم، قد وَلِيَ في الإسلام.

قال ابن الأعرابي: وأظنه قد وُلي الصائفة وبَعض الكُوَر.

§ ومن الإسلاميين: عبد الله بن خازم الإسلامي، وعُمير بن أبي عُمير بن الحُباب السُّلمي، وهمام ابن مُطرِّف التَّغلبي، ومُنتشر بن وهب الباهلي، ومَطَر ابن أوفى المازني، وتأبَّط شرًّا، والشَّنْفرى، وحاجز؛ كل ذلك عن ابن الأعرابي، ولم ينسب حاجزا، هذا، إلى أب ولا أم ولا حي ولا مكان، ولا عرَّفه بأكثر من هذا.

§ وطار غرابها بجَرادتك، وذلك إذا فات الأمر ولم يُطمع فيه؛ حكاه ابن الأعرابي.

§ وأسودُ غُرابيٌّ، وغِربيب: شديد السواد.

§ والغِربيب: ضرب من العنب بالطائف شديد السواد، وهو أرق العنب وأجوده وأشدّه سوادًا.

§ والغَرَب: الزَّرَق في عين الفَرس مع ابيضاضها.

§ وعينٌ مُغْرَبة: زَرقاء بيضاء الأشفار والمحاجر، فإذا ابيضت الحدقة، فهو أشد الإغراب.

§ والمُغْرَب، من الإبل: الذي تبيضّ أشفار عَينيه وحَدقتاه وهُلْبه وكل شيء منه.

§ والمُغْرب، من الخيل: الذي تتسع غُرته في جبهته حتى تجاوز عينيه.

§ وقيل: الإغراب: بياض الأرفاغ مما يلي الخاصرة؛

§ وقيل: المغرب: الذي كل شيء منه أبيض، وهو أقبح البياض.

§ والمُغْرَب : الصُّبح ، لبياضه .

§ والغُراب : البرد ، لذلك .

§ وأغرب الرجل : ولد له ولدٌ أبيض .

§ والغَرَبيّ : صِبغ أحمر .

§ والغربيّ : فضيخُ النّبيذ .

وقال أبو حنيفة : الغربيّ : يتخذ من الرُّطب وحده ، ولا يزال شاربه مُتماسكا مالم تُصبه الرِّيح ، فإذا برز إلى الهواء وأصابته الريح ذهب عقله ؛ ولذلك قال بعض شُرَّابه :

إن لم يكن غَربيّكم جيدا

فنحن باللّه وبالرِّيح

§ والغَرْب ، بسكون الراء : شجرة ضخمة شاكة خضراءُ حجازية ، وهي التي يُعمل منها الكحل الذي تُهْنأ به الإبل ؛

واحدته : غَرْبة .

وغُرَّب : جَبل فيه ماء يقال له : الغُرْبة ، والغُرُبَّة ، وهو الصحيح .

والغُرابيّ : ضرب من التمر ؛ عن أبي حنيفة .

مقلوبه : [ غ ب ر ]

§ غَبر الشيء يغبر غبورًا : مكث وذهب .

§ ورجل غابر ، وقوم غُبَّر : غابرون .

§ والغابر ، من الليل : مابقي منه .

§ وغُبْرُ كل شيء : بقيته ؛ والجمع : أغبار ، وهو الغُبَّر أيضا ؛ وقد غلب ذلك على بقية اللبن في الضَّرع ، وعلى بقية دم الحيض ؛ قال أبو كبير :

ومُبرَّأ من كلِّ غُبَّر حَيْضة

وفَساد مُرْضِعة وداء مُغْيِل

وتزوج رجل من العرب امرأة قد أسنت ، فقيل له في ذلك ، فقال : لعلى أتغبَّر منها ولدا ؛ فولدت له غُبَر ، وهو غُبَر بن غَنم بن يَشكر بن بكر بن وائل .

§ وناقة مِغْبار : تَغْزُر بعدماتغزر اللواتي يُنْتَجن معها .

§ ونعت أعرابي ناقة ، فقال : إنها مِعْشار مشكار مِغبار ؛ فالمغبار ، ما ذكرناه آنفا ؛ والمشكار : الغزيرة على قلة الحظ من المرعى . والمعشار ، قد تقدم في حرف العين .

§ وداهية الغَبَر : داهية لايُهتدى لمثلها ؛ قال :

أنت لنا مُنذِر من بَين البَشَرْ

داهيةُ الدَّهر وصمَّاء الغَبَرْ

§ وقيل : داهية الغَبَر : الذى يعاندك ثم يرجع إلى قولك :

§ وحكى أبو زيد : ما غَبَّرْتَ إلا لطلب المِراء .

§ والغبر ، بغيرها هاء : التراب ؛ عن كراع .

§ والغَبَرة ، والغُبار : الرَّهج .

§ وقيل : الغَبَرة : تردُّد الرَّهج ، فإذا ثار سُمِّي : غُبارا :

§ والغُبرة : الغُبار ، أيضا ؛ أنشد ابن الأعرابيّ :

بعَيْنَيّ لم تستأنسا يوم غُبْرة

ولم تردا أرضَ العِراق فتَرْمَدا

وقولُه ، أنشد ثعلب :

فرَّجتَ هاتيك الغُبَرْ

عنا وقد صابَت بِقُرْ

لم يُفسره ، وعندى أنه عنى : غُبَر الجدْب ؛ لأن الأرض تَغْبَرّ إذا أجدبت ، وعندى أن « غُبَر » هذا موضع .

§ وأغبر اليوم : اشتدّ غباره ؛ عن أبي عليّ :

وطُلب فلانا فما شُق غُباره ؛ أى : لم يدركه .

§ وغبَّر الشىء : لَطَّخه بالغبار .

§ وتَغبَّر : تلطخ به .

§ واغبرَّ الشىء : علاه الغبار .

§ والغَبْرة : لَطخ الغُبار .

§ والغُبْرة : لونه .

§ وقد غَبِر ، واغْبرَّ ، وهو أغبر .

§ والأغبر : الذئب للونه .

§ والمغبار ، من النخل : التى يعلوها الغبار ؛ عن أبى حنيفة .

§ والغَبراء : الأرض ، لغُبرة لونها ، أو لما فيها من الغُبار .

§ وجاء على غبراء الظهر ، وغُبَيراء الظهر ، يعنى : الأرض .

§ وتركه على غُبَيْراء الظهر ؛ أى : ليس له شىء .

والوطأة الغَبْراء : الجديدة ؛ وقيل : الدارسة .

§ وسنة غبراء : جَدْبة .

§ وبنو غبراء : الفقراء ؛

§ وقيل : الغرباء .

§ وقيل : هم القوم يجتمعون للشراب من غير تعارف ؛ قال :

رَأيت بنى غَبراء لا يُنكروننى
ولا أهلُ هذاك الطِّراف المُمدَّد

قال آخر :

وبنو غبراء فيها يتعاطَوْن الصِّحافا

يعنى : الشَّرب .

§ والغبراء : اسم فرس .

§ والغبراء : أنثى الحَجَل .

§ والغبراء ، والغبيراء : نبات سُهلىّ .

§ وقيل : بقلب ذلك ، الواحد والجميع فيه سواء .

فأما هذا الثمر الذى يقال له : الغُبيراء ، فدخيل .

قال أبو حنيفة : الغُبيراء : شجرة معروفة ، سُميت غُبيراء للون ورقها وثمرتها إذا بدت ، ثم تحمر حمرة شديدة ؛ وليس هذا الاشتقاق بمعروف . قال : ويقال لثمرتها : الغبيراء .

قال : ولا تذكر إلا مصغرة .

§ والغُبيراء : السُّكُرُّكَة ، وهو شراب يُعمل من الذرة .

§ والغَبراء ، والغَبَرة : أرض كثيرة الشجر .

§ والغِبْرُ : الحقد ، كالغِمْر .

وغَبِر العِرْقُ غَبَرًا ، فهو غَبِر : انتقض ؛ قال :

فهو لا يبرأ ما فى صَدره
مثل ما لا يَبرأ العِرْقُ الغَبِر

§ وغَبِر الجُرْحُ غَبَرًا ، إذا تنفض بعد البرء .

§ وقيل : الغَبَر : فساد الجرح أيًّا كان ؛ أنشد ثعلب :

* أعيا على الآسى بعيدًا غَبَرُهْ *

قال : معناه : بعيدًا فساده ؛ يعنى أن فساده إنما هو فى قَعره وما غمض من جوانبه ، فهو لذلك بعيد لا قريب .

§ وأغبر فى طلب الشىء : انْكمش .

§ وأغبرت علينا السماء : جَدَّ وَقْع مطرها .

§ والغُبْران : بُسرتان أو ثلاث فى قِمع ، ولا جمع للغُبران من لفظه .

وقال أبو حنيفة : الغُبرانة ، بالهاء : بلحات يَخرجن فى قمع واحد .

§ والغَبير : ضَرب من التمر .

§ والغُبرور : عُصيفير أغبر ؛

والمُغْبور ، بضم الميم ، عن كراع ، لغة فى «المُغْثور» ، والثاء أعلى :

مقلوبه : [ رغ ب ]

§ الرَّغْب ، والرُّغْب ، والرَّغَب ، والرَّغْبة ؛ والرَّغَبوت ، والرُّغْبى : والرَّغْبى ، والرُّغْباء : الضراعة والمسألة .

§ وقد رَغب إليه ، ورَغبه هو ؛ عن ابن الأعرابى ؛ وأنشد :

إذا مالت الدُّنيا على المرء رغَّبت
إليه ومال الناس حيث يميل

§ ورغّبه : أعطاه مارَغب ؛ وقال ساعدةُ بن جؤية :

لقُلت لدَهرى إنه هو غَزْوتى
وإنّى وإن رَغّبتنى غير فاعل

§ ودعا الله رَغبة ، ورُغبة ؛ عن ابن الأعرابى :

§ ورَغب فى الشىء ، رَغْبًا ، ورَغْبة ، ورَغْبى ، ورَغَبًا : أراده .

§ والرَّغيبة : الأمر المرغوب فيه .

§ ورَغب عن الشىء : تركه متعمدًا .

§ ورغب بنفسه عنه : رأى لنفسه عليه فضلا .

§ والرُّغْب : كثرة الأكل وشدة النهمة والشَّره ؛ وفى الحديث : الرُّغْب شُؤم .

§ وقد رَغُب رُغْبًا ورُغُبًّا ، فهو رَغيب .

§ وأرض رَغَابٌ ، ورُغب : تأخذ الماء الكثير ، ولا تسيل إلا من مطر كثير .

§ وقبل : وهى اللينة الواسعة الدمثة .

§ وقال أبو حنيفة : واد رغيب : ضخم كثير الأخذ :

وقد رَغُب رُغْبا ورُغبا .

§ وكل ما اتسع ، فقد رَغُب رُغْبًا .

§ وواد رُغُبٌ : واسع .

وطريق رَغيبٌ ، كذلك ؛

§ والجمع : رُغُبٌ ؛ قال الحطيئة :

مستهلكُ الوِرد كالأُستىِّ قد جعلتْ
أيدى المطىِّ به عاديةً رُغُبَا

ويُروى : رُكبا ؛ جمع : ركوب ، وهى الطريق التى بها آثار .

§ وحِمْلٌ رغيب ، ومُرتغب : ثقيل ؛ قال ساعدة ابن جؤية :

تحوّبُ قد ترى أنى لحَمْل
على ماكان مُرتغِب ثقيل

وفرس رَغيب الشَّحوة : كثير الأخذ من الأرض بقوائمه ؛ والجمع : رغَاب .

§ ورجل مُرْغِبٌ : مَيِّلٌ غنىٌّ ؛ عن ابن الأعرابى ؛ وأنشد :

ألا لا يَغُرَّنَّ امرأً من سَوامِه
سوامُ أخٍ دانى القَرابة مُرْغِبِ

§ والرُّغْبانة ، من النَّعل : العُقْدة التى تحت الشِّسع .

§ وراغب ، ورُغَيب ، ورَغْبان ، أسماء .

§ ورَغباء : بئر معروفة ؛ قال كثير عزة :

إذا وردت رَغباء فى يوم وِرْدها
قَلُوصى دعا أعطاشَه وتَباَّدا

§ والمِرْغابُ : نَهر بالبصرة .

§ ومَرْغابين : موضع .

مقلوبه : [ ب غ ر ]

§ بَغِرَ الرجل بَغَرًا، وبَغِرَ، فهو بَغِر ، وبَغِير : لم يَرو، وأخذه من كثرة الشرب داء؛ وكذلك البعير.

§ والجمع : بَغَارَى، وبُغَارَى .

§ وماءٌ مَبْغَرة : يصيب عنه البَغَرُ .

§ والبَغْرة : قوة الماء .

§ والبَغْر ، والبَغَر : والبَغرة : الدَّفعة الشديدة من المطر .

§ بَغَرت السماء بَغَرًا .

§ وقال أبو حنيفة : بُغِرت الأرض : أصابها المطر فليّنها قبل أن تُحرثَ ؛ وإن سقاها أهلها قالوا : بَغَرناها بَغْرًا .

§ والبَغْرة : الزرع يزرع بعد المطر فيبقى فيه الثرى حتى يُحْقِل .

§ وذهب القوم شَغَرَ بَغَر ، وشِغَرَ بِغَر ؛ أى : متفرقين .

مقلوبه : [ ر ب غ ]

§ خذه برَبَغه ؛ أى : بحدثانه ورُبّانه .

§ وقيل : بأصله .

§ والرَّبْغ : التراب المدّقق ، كالرَّفغ .

§ والأَرْبَغ : الكثير من كل شىء ؛ وهى الرَّباغة .

§ والإرباغ : إرسال الإبل على الماء ، كلما شاءت وردت بلا رقت ؛ هكذا رواه أبو عبيد ، والصحيح : الإرباع ، وقد تقدم فى « العين » .

§ ويَرْبَغ ، وأرْباغ : موضعان ؛ قال الشنفرى :

وأُصبحُ بالعَضْداء أبغى سرَاتهم
وأسْلكُ خيلاً بين أرْباغَ والسَّرْدِ

مقلوبه : [ ب ر غ ]

§ البَرْغ ، لغة فى : المرغ ، وهو اللعاب .

## الغين والراء والميم

### [ غ ر م ]

§ غَرِم غُرْمًا ، وغرامَة ، وأغْرمه ، وغَرَّمه .

§ والغُرْم : الدَّين .

§ ورجل غارم : عليه دَين ؛ وقوله عز وجل : ( والغارمين وفى سبيل الله ) [1] ؛ قال الزجاج : الغارمون : هم الذين لزمهم الدين فى الحمالة ؛ وقيل : هم الذين لزمهم الدين فى غير معصية .

§ والغريم : الذى له الدين ، والذى عليه الدين جميعا ؛ والجمع : غرماء .

§ فأما ما حكاه ثعلب فى خبر ، من أنه لما قعد بعض قريش لقضاء دينه أتاه الغُرَّام فقضاهم دينه ؛ فالظاهر أنه جمع ، « غَرِيم » وهذا عزيز ، لأن « فعيلا » لا يجمع على « فُعَّال » ، إنما « فُعَّال » جمع « فاعِل » ، وعندى أنّ « غُراماً » جَمْعُ : مُغَرَّم ، على طرح الزائد ، كأنه جمع « فاعِل » ، من قولك : غَرَمه ؛ أى ، غَرَّمه ، وإن لم يكن ذلك مقولاً ؛ وقد يجوز أن يكون « غارم » على النسب ، أى : ذو إغرام أو تغريم ؛ فيكون « غُرَّام » جمعًا له ؛ ولم يقل ثعلب فى ذلك شيئا .

§ وغُرِّم السحابُ : أمطر ؛ قال أبـو ذؤيب يصف سحابا :

وَهَى خَرْجُه واستُحيل الرَّبا
ب منه وغُرِّم ماءً صريحاً

(١) التوبة : ٦١

§ والغَرام : اللازم من العذاب والبلاء والحب ، وما لا يستطاع أن يُتَفَصَّى منه .

§ وقال الزجاج : هو أشد العذاب ، وأنشد :

ويومُ النِّار ويوم الجفا
رِ كانا عذاباً وكانا غراما

§ ورجل مُغْرَم : مولع بعشق النساء وغيرهن .

§ وفلان مُغرم بكذا ؛ أى : مبتلى به ؛ وفى حديث على ، عليه السلام : فَمن اللَّهِج باللذَّة والسَّلِس القياد إلى الشهوة ، أو المغرم بالجمع والادخار .

مقلوبه : [ غ م ر ]

§ ماء غَمْر : كثير مغرق ؛ وجمعه : غِمار ، وغُمور .

§ ورجل غَمْر : واسع الخلق كريم .

§ ورجل غَمْر الرداء : كثير المعروف ، وإن كان رداؤه صغيرا ؛ قال كُثَيِّر :

غَمْر الرداء إذ تبسَّم ضاحكاً
غَلِقت لِضَحْكته رِقابُ المالِ

وكله على المثل .

§ وغَمْر البحر : معظمه ؛ وجمعه : غِمار ، وغُمور .

§ وقد غَمر الماء غَمارةً ، وغُمورة ؛ وكذلك الخلق .

§ وغمره الماء يَغْمُره غَمْراً ، واغتمره : غَطّاه .

§ وجيش يَغْتمر كلَّ شىء ، يغطِّيه ويستغرقه ، على المثل .

§ ونخل مُغتمر : يشرب فى الغَمرة ؛ عن أبى حنيفة ؛ وأنشد قول لبيد فى صفة نخل :

يَشْرَبن رِفْهاً عِراكاً غير صادرةٍ
فكلُّها كارعٌ فى الماء مُغْتَمرُ

§ وفرسٌ غَمْرٌ : جواد كثير العدو ؛ قال العجاج :

• غَمْرَ الأجارى مِسَحّاً مِهْرَجا •

§ وغَمْرة كل شىء : مُنْهَمَكه وشدَّته ، كغَمْرة الهم والموت ونحوهما .

§ وغَمَرات الحرب ، وغِمارها : شدائدها ؛ قال :

وفارس فى غِمار الموتِ منغمس
إذا تألَّى على مَكْروهه صدقا

وجمع السلامة أكثر .

§ وهو فى غَمرة من لهو وشَبِيبة وسُكْر ، كله على المثل .

§ والمُغامِر ، والمُغَمِّر : الملقى بنفسه فى الغمرات .

§ وغَمرة الناس ، وغَمْرُهم ، وغُمارهم ، وغِمارهم : جماعتهم ولَفيفُهم .

§ واغْتَمر فى الشىء : اغتمس .

§ وطعام مُغتمر ، إذا كان بقشره .

§ والغَمير : شىء يخرج فى البُهمى فى أول المطر ، رَطباً فى يابس ، ولا يعرف الغَمير فى غير البُهمى .

§ وقال أبو حنيفة : الغمير : حب البهمى الساقط من سُنبله حين يَيْبَس .

§ وقيل : الغمير : ما كانَ فى الأرض مِن خُضْرة قليلا ، إما ريحة وإما نباتا .

§ وقيل : الغمير : المنبت ينبت فى أصل النبت حتى يَغمره .

§ وقيل : هو الأخضر الذى غمره اليَبيس ، يذهبون إلى اشتقاقه ، وليس بقوى .

§ والجمع : أغمراء .

§ وتغمرت الماشية : أكلت الغَمير :

§ وغَمره : علاه بفضله وغطاء .

§ ورجل مَغمور(١) .

§ والغُمَر : قَدح صغير يتصافن به القوم فى السفر إذا لم يكن معهم من الماء إلا يسير ؛ على حصاة يلقونها فى إناء، ثم يُصب فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاة ، فيُسْقاها كل رجل منهم ؛ قال أعشى باهلة :

تكفيه حُزَّةُ فِلْذٍ إن ألمّ بها
من الشِّواء ويُرْوِى شُربَه الغُمَرُ

§ والتَّغَمّر : الشرب بالغُمَر.

§ وقيل : التغمّر : أقلُّ الشرب .

§ وتغمَّر البعير : لم يَرْوَ من الماء ؛ وكذلك العَيْر ؛ وقد غَمَّره الشُّربُ ؛ قال :

ولست بصادرٍ عن بيت جارى
صُدور العير غَمَّره الوُرُودُ

§ وحكى ابنُ الأعرابى : غَمَّره أصْحُنًا : سقاه إياها ، فعدّاه إلى مفعولين .

§ وقال أبو حنيفة : الغامرة : النخل التى لا تحتاج إلى السقى .

قال : ولم أجد هذا القول معروفا .

§ وصبىٌّ غُمْرٌ ، وغَمْرٌ ، وغَمَرٌ ، وغَمِرٌ ، ومُغَمَّرٌ : لم يُجرّب الأمور ؛ وقد غَمُر غَمارة .

ويُقتاس من ذلك لكل من لا غَناء عنده ولا رأى .

§ ورجل غُمْرٌ ، وغَمِر : لا تجربة له بحرْب ولا أمر ؛ وقد رُوى بيت الشّماخ .

لا تَحسبَنّى وإن كنتُ امرأ غَمِرًا
كحيّة الماء بين الصَّخر والشِّيدِ

فلا أدرى أهو إتباع أم هو لغة ؟

(١) ل : «خامل». القاموس : « خامل » .

§ وهم الأغمار .

§ وامرأة غَمِرَة : غِرٌّ .

§ والغُمْرة : طلاء تطلى به العروس .

§ والغُمْرَة ، والغُمر : الزعفران .

§ وقيل : الورس .

§ وثوب مُغَمَّر : مصبوغ بالزعفران .

§ وجارية مُغَمَّرة : مطلية .

§ ومُغْتَمِرَة ، ومتغمرة : متطلية .

§ والغَمَر : ريح اللحم وما يعلق باليد من دَسَمه .

§ وقد غَمِرت يده غَمَرًا ، فهى غَمِرة .

§ والغِمْر ، والغَمْر : الحقد ؛ والجمع غُمور .

§ وقد غَمِر صدره غِمْرًا وغَمَرًا .

§ والغامر من الأرض والدُّور : خلاف العامر .

§ وقال أبو حنيفة : الغامر ، من الأرض كلها : مالم يستخرج حتى يصلح للزرع والغرس .

§ والغَمْر ، وذات الغَمْر ، وذو الغَمْر : مواضع ؛ وكذلك : الغُمَيْر ؛ قال :

هَجرتُك أياما بذى الغَمر إننى
على هَجر أيام بذى الغمر نادمُ

وقال امرؤ القيس :

كأثْل من الأعراض من دون بِيشة
ودُون الغُمير عامدات لغَضْوَرَا

§ وغَمْر ، وغُمَير ، وغامِر ، أسماء .

§ وغَمرة : موضعٌ بطريق مكّة .

مقلوبه : [ ر غ م ]

§ الرَّغم ، والرُّغم ، والرِّغم : الكَرْه .

§ وقد رَغِمه ، ورَغَمه ، يَرْغَم .

§ ورَغِمت السائمة المرعى ، ترْغَمه : كرهته ؛ وقال الشاعر :

وكُنّ بالرَّوض لا يرْغمن واحدةً
من عيشهن ولا يدْرين كيف غدُ

§ ورَغِم أنفى لله ، ورَغَم ، يرْغَم ويرْغُم ؛ الأخيرة عن الهجرى ، كله : ذلّ عن كُره .

§ وأرغمه الذلُّ .

§ وفى الحديث : إذا صلى أحدكم فليُلْزم جبهته وأنفه الأرض حتى يخرج منه الرَّغم ؛ معناه : حتى يخضع ويذل ويخرج منه كِبْرُ الشيطان .

§ والمرْغَم ، والمرْغِم : الأنف :

§ ورَغِم أنفُه : خضع :

§ ورَغَّمه : قال له : رُغْما رُغما[1] ؛ كما تقول : سقاه ورعاه ؛ أى ؛ قال له : سقياً ورعياً .

ولأفعلن ذلك ورَغْماً وهواناً ، نصبه على إضمار الفعل المتروك إظهاره .

§ ورجل راغمٌ داغم ، إتباع :

§ وقد أرغمه الله ، وأدغمه .

§ وقيل : أرغمه : أسخطه ؛ وأدغمه ، بالدال : سوّده :

§ وشاة رَغْماء : على طرف أنفها بياض أو لون يُخالف سائر بدنها .

وامرأة مِرْغامة : مُغضبة لبعلها ؛ وفى الخبر ، قال : بينا عُمر بن الخطاب ، رحمه الله ، يطوف بالبيت إذ رأى رجلا يطوف وعلى عنقه مثل المهاة وهو يقول :

عُدْتُ لهذى جَمَلاً ذَلولاً
مُوطَّأً أتَّبِعُ السُّهولاً
أعْدِلها بالكَفّ أنْ تَميلا
أحذَر أنْ تسقط أو تزولا
• أرجو بذاك نائلاً جزيلا •

فقال له عمر : يا عبد الله ، من هذه التى وهبت لها حجّك ؟ قال : امرأتى يا أمير المؤمنين ، أما إنها حمقاء مِرْغامة ، أكول قامة ، ما تبقى لها خامة ؛ قال : مالك لا تطلقها ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، هى حسناء فلا تُفْرك ، وأم صبيان فلا تترك ؛ قال : فشأنك بها إذاً .

§ والرَّغام : التراب اللين وليس بالدقيق ؛

§ وقيل : الرَّغام : رمل مختلط بتراب .

وأرغم الله أنفه ، ورغّمه : ألزقه بالرَّغام .

§ ورغِم الأنف نفسُه : لزق بالرغام .

§ والرَّغام ، والرُّغام : ماء يسيل من الأنف ؛

وقيل : هو المخاط ؛ والجمع أرغمة .

وخصّ اللحيانى به الغَنَم والظباء .

وأرْغمتْ : سال رُغامها ؛ وقد تقدم ذلك فى العين .

§ والمُراغمة : الهجران والتباعد .

§ وأرغم أهلَه ، وراغمهم : هجرهم :

§ وراغَم قومه : نبذهم :

§ والمُراغَم : السّعة والمضطرب ؛ وفى التنزيل : ( يجد فى الأرض مراغما كثيرا وسعة )[1] .

§ والمُراغَم : الحصن ، كالمُعصَر ؛ عن ابن الأعرابى ؛ وأنشد :

كطَوْد يُلاذ بأركانه
عزيز المُراغَم والمَهْرَبِ

ومالى عن ذلك مَرْغَمٌ ؛ أى : منع ولا دفع .

§ والرُّغامَى : زيادةُ الكبد ؛

§ وقيل : هى قصبة الرئة ؛ قال أبو وجزة السعدى :

شاكَت رُغامى قَذوف الطَّرف خائفة
هَول الجَنان وما همَّت بإدلاجِ

---

(١) وكذا فى القاموس . وفى اللسان : « رغما ودغما »

(١) النساء : ٩٩

§ والرُّغامَى : الأنف .

§ والرُّغامَى : نبت ؛ لغة فى « الرُّخامى » .

§ والترغّم : الغَضب بكلام وغيره ؛ والتزغّم بكلام ؛ وقد روى بيت لبيد :

• على خبَر من يُلْقَى به من ترَغّما •

ومن "تزَغّما" .

§ ورُغيم : اسم .

مقلوبه : [ م غ ر ]

§ المَغَرة ، والمَغْرة : طين أحمر يُصبغ به وثوب مُمَغَّر : مَصبوغ بالمَغرة .

§ وبُسر مُمغَّر : لونه كلون المغَرة .

§ والأمغر ، من الإبل : الذى على لون المغَرة .

§ والمَغَر ، والمُغْرَة : لونٌ إلى الحمرة .

§ وفرسٌ أمغر : من المغرة ، ليس بناصع الحُمرة .

§ وصقر أمغَر ، كذلك .

§ والأمغر : الأحمر الشعر والجلد .

§ والأمغر : الذى فى وجهه حمرة وبَياض صاف .

§ وقيل : المَغَر : حمرةٌ ليست بالخالصة .

§ ولبن مَغِير : أحمرُ يخالطه دم .

§ وأمغرت الشاة والناقة ، وهى مُمغر : احمر لبنها ولم تُخرط .

§ وقال اللحيانى : هو أن يكون فى لبنها شُكْلةمن دم ؛ أى : حمرة واختلاط ، فإن كان ذلك لها عادة ، فهى مِمغارٌ .

§ ونخلة ممغارٌ : حمراء التمر .

§ ومَغر فى البلاد : ذهب وأسرع .

§ ومغر به بعيرُه : أسرع .

§ ومَغرت فى الأرض مَغْرَةٌ من مَطْرة ، وهى مطرة صالحة .

§ وابن مَغراء ، شاعر .

§ وقول عبد الملك لجرير : يا جرير : مَغِّر لنا ؛ أى : أنشدنا قول ابن مغراء .

§ ومَغْران : اسمُ رجل .

وماغِرَة : اسمُ موضع .

مقلوبه : [ ر م غ ]

§ رمغ الشىء يَرْمغه رمغاً : دلكه بيده كما تدلك الأديم ونحوه .

§ ورُمَاغ ، ورِماغ : موضع .

مقلوبه : [ م ر غ ]

§ المَرغ : المخاط .

§ وقيل : المَرغ : لعاب الشاء ، وهو فى الإنسان مستعار ، كقولهم : أحمق ما يَتجأى مرغه ؛ أى : لايستر لعابه .

§ وعمّ به بعضهم ؛ وقصره ابن الأعرابى على الإنسان فقال : المَرْغ للإنسان : والرُّوال ، غير مهموز ، للخيل ، واللغام للإبل .

§ وأمرغ : نام فسال مَرغُه من ناحيتى فمه .

§ والأمرغ : الذى يَسيل مرغُه .

§ والمَرغ : إشباع الدُّهن .

§ وأمرغ العجين : أكثر ماءه فلم يقدر أن يُوبسه .

§ ومَرِغ عرضُه : دنِس .

§ وأمرغه هو ، ومَرّغه : دنّسه .

§ ومَرّغه فى التراب ، فتمرغ : ومارغه ، كلاهما ألزقه به .

§ والاسم : المَراغه .

§ ومَراغة الإبل : متمرّغها .

§ والمَراغة : الأتان التى لا تمتنع من الفحـول ، وبذلك لقب جرير : ابن المراغة .

§ وقيل : لأن كليباً كانت أصحاب حُمر :

§ ومَرغت الإبلُ العشب مرغاً : أكلته ؛ عن أبي حنيفة .

## الغين واللام والنون

مقلوبه : [ غ ل ن ]

§ بِعتُه بالغَلانية ؛ أى : الغلاء ، هذا معناه ، وليس من لفظه ؛ وقول الأعشى :

وذا الشّنْء فاشْنأه وذَا الوُدّ فاجْزِه
على وُدّه أو زِدْ عليه الغَلانِيا

§ هو من هذا ، إنما أراد الغلاء ، أو الغالى ؛ فإن قلت : فإن وزن « الغلانيا » هنا « الفعالى » ، وقد قال سيبويه : إن الهاء لازمة لفعالية ؛ قيل له : قد يجوز أن يكون هذا مما لم يَروه سيبويه ؛ وقد يكون أن يريد الأعشى الغلانية ؛ فحذف الهاء ضرورة ، ليسلم الرويّ من الوصل ؛ لأن هذا الشعر غير موصول ؛ ألا ترى أن قبل هذا :

• متى كنتُ زَرّاعًا أجرُّ السوانيا •

§ والقِطعة معروف من شعره ؛ وقد يكون « الغلانيا » جمع : غلانية ، وإن كان هذا فى المصادر قليلا .

مقلوبه . [ ل غ ن ]

§ اللّغْن : الوترة التى عند باطن الأذن ، إذا استقاء الإنسان تمددت :

§ وقيل : هي ناحية من اللهاة مشرفة علي الحلق ؛ والجمعُ : ألغانٌ ، وهو اللُّغْنون :

§ واللُّغْنون ، أيضا : الخيشوم ؛ عن ابن الأعرابى .

§ والغَانّ : النّبْتُ : طال والتف .

§ ولَغَنّ ، لغة فى « لعل » .

مقلوبه : [ ن غ ل ]

§ نَغِل الأديمُ نَغَلاً ، فهو نَغِل : فسد فى الدّباغ ،

§ وأنغله هو ؛ قال قيسُ بن خُويلد :

بَنى كاهلٍ لا تُنغِلُنّ أديمها
ودَعْ عنك أقْصَى ليس منها أديمُها

والاسم : النّغَلة .

§ ونَغِل الجُرح نَغَلا : فَسد .

§ وجَوْزة نَغِلة : متغيِّرة .

§ ورَجل نَغِل ، ونَغْل : فاسد النسب .

§ والنَّغْل : ولد الزنية ؛ والأنثى : نغلة ؛ والمصدر أو اسم المصدر منه : النُّغْلة .

§ وفيه نَغَلة ؛ أى : نميمة .

§ وأنغلهم حديثاً سمعه : نَمّ إليهم به .

## الغين واللام والفاء

[ غ ل ف ]

§ الغِلاف : الصوان ، وما اشتمل على الشئ ، كقميص القلب ، وغرقئ البيض ، وكمام الزهر ، وساهور القمر ؛ والجمع : غُلُفٌ .

§ وغَلّف القارورة وغيرها ، وغلَفها ، وأغلفها : أدخلها فى الغلاف .

§ وأغلف السكين : أدخلها فى الغلاف ,

§ وقلب أغلف ، كأنه غشى بغلاف فهو لايعى شيئا ؛ وفى التنزيل: ( وقالوا قلوبنا غلف )[١] .

§ وقيل : معناه : صُمّ .ومن قرأ « غُلُف » أراد جمع : غلاف ؛ أى : إنها أوعية للعلم ، ولا يكون جمع : أغلفَ ،لأن « فُعُلا » لا يكون جمع « أفعل » عند سيبويه ، إلا أن يضطر شاعر ؛ كقول طرفة :

• جَرَّدوا منها وِرَادًا وشُقُرْ •

§ والغُلْفتان : طرفا الشاربين ، مما يلى الصِّماغين .

§ والغُلفة : القُلفة .

§ وغلام أغلف : لم يُختَتن ، كأقْلف .

§ وعام أغلف : مُخصب كثير نباته .

§ وعيش أغلف : رَغد واسع .

§ وغلَف لحيته بالطيب والحناء ، وغلّفها : لطّخها . وكرهها بعضهم وقال : إنما هو غلاّها .

§ وتغلّف الرجلُ بالغالية وسائر الطيب ، واغتلف ؛ الأولى عن ثعلب .

§ والغَلْف : شجر يُدبغ به .

وقيل : لايدبغ به إلا مع الغَرف .

§ والغَلِف ، بفتح الغين وكسر اللام : نبت شبيه بالحَلَق ، ولا يأكله شئ إلا القُرود ؛ حكاه أبو حنيفة .

§ والغُلْفة، وغَلْفان : موضعان .

§ وبنو غَلْفان : بطن .

§ والغَلفاء : لقب سَلمة ، عم امرئ القيس .

§ وابن غَلفاء، من شُعرائهم ، يقول :

ألا قالت أمامةُ يوم غَوْل
تقطَّع بابن غلفاء الحِبالُ

(١) البقرة : ٨٨

## مقلوبه : [ غ ف ل ]

§ غَفَل عنه يَغفُل غُفولا ، وأغفله : تركه وسهاعنه .

§ قال سيبويه : غَفَلْتُ : صِرْتُ غافلا .

§ وأغفلته ، وغَفَلت عنه : وصَلْتُ غَفَلى إليه .

§ وقوله تعالى ( وكانوا عنها غافلين )[١] ، يصلح أن يكون ، والله أعلم : كانوا فى تركهم الإيمان بالله، والنظر فيه ، والتدبر له ، بمنزلة الغافلين ؛ ويجوز أن يكون : وكانوا عما يُراد بهم من الإثابة عليه غافلين .

§ والاسم : الغَفْلة ، والغَفَل؛ قال :

إذ نحن فى غَفَل وأكبر همنا
صرفُ النَّوى وفراقنا الجيرانا

§ والتغافل : تعمُّد الغَفْلة ، على حد ما يجئ عليه هذا النحو .

§ والتَّغفيل : أن يكفيك صاحبك وأنت غافل لا تعنى بشئ .

§ والتَّغفُّل : ختل فى غَفلة .

§ والمُغفَّل : الذى لافطنة له .

§ والغَفول ، من الإبل : البلهاء التى لاتمتنع من فصيل يرضعها ، ولا تبالى من حلبها .

§ والغُفْل : المقيَّد ، الذى أغفل فلا يرجى خيره ، ولا يخشى شره ؛

§ والجمع : أغفال .

§ وكل مالا علامة فيه من الأرضين والطرق ونحوها : غفل ؛ والجمع كالجمع .

§ وحكى اللِّحيانى : أرض أغفال ، كأنهم جعلوا كل جزء منها غُفْلاً .

(١) الأعراف : ١٣٥ ، ١٤٥

§ وكذلك كل مالا سمة عليه من الإبل والدواب .

§ وناقة غُفْل : لاتوسم ، لئلاّ تجب عليها صدقة ، وبه فسر ثعلب قول الراجز :

لا عيشَ إلا كُلُّ صَهباء غُفُل
تناولُ الحَوضَ إذا الحوض شُغِلْ

§ وقِدْحٌ غُفْلٌ : لاخَير فيه ، ولا نَصيب له ؛ ولا غُرم عليه ؛ والجمع كالجمع .

§ وقال اللّحياني : قداح غُفْلٌ ، على لفظ الواحد : ليست فيها فُروض ، ولا لها غنم ، ولا عليها غُرم ، وكانت تُثقل بها القداح كراهية التُّهَمة ، يعني بتثقل : تُكثَّر .

قال : وهي أربعة ، أولها المُصدَّر ، ثم المُضعَّف ؛ ثم المنيح ، ثم السَّفيح .

§ ورجل غُفْلٌ : لاحسب له .

§ وقيل : هو الذي لا يُعرف ما عنده .

§ وشاعر غُفْل : غير مسمًّى ولا معروف ؛ والجمع : أغفال .

§ وشعر غُفْل : لايعرف قائله .

§ وأرض غُفل : لم تُمطَر .

§ وغَفَلَ الشيء : ستره .

§ وغُفْل الإبل ، بسكون الفاء : أوبارها ؛ عن أبي حنيفة .

§ والمَغْفَلة : العَنفَقة ؛ عن الزجاجيّ .

§ وغافل ، وغَفلة ، اسمان .

§ وبنو غُفَيلة ، وبنو المُغفَّل بطون .

مقلوبه : [ ل غ ف ]

§ لَغِفَ مافي الإناء لَغفًا : لَعِقه[1] .

§ ولَغَف الرجلُ والأسد لَغْفاً ، والغَف : حدَّد نظَره .

§ ولاغف الرجل : صادقه .

§ واللغيف : الصديق ، والجمع : لُغفاء .

§ واللغيف ، أيضا : الذي يؤاكل اللصوص ؛ والجمع كالجمع .

مقلوبه : [ ف ل غ ]

§ فَلَغ رأسه فَلْغاً ، مثل ثلغه : إذا شدخه ؛ حكاه يعقوب في البدل ؛ أي إنّ فاء « فلغ » بدل من ثاء « ثلغ » .

§ ويقال للفقير ، بالسريانية : فالغاً ، وأعربته العرب فقالت : فِلْجٌ .

## الغين واللام والباء

### [ غ ل ب ]

§ غَلبه يَغْلِبه غَلْباً وغَلَباً ، وهي أفصح ، وغَلَبة ، ومَغْلَباً ، ومَغْلَبة ؛ قال أبو المثلَّم .

رِبَّاءُ مَرْقبةٍ مَنَّاعُ مَغْلَبة
رَكَّاب سَلْهبة قَطَّاع أقران

§ وغُلُبَّى ، وغِلِبَّى ، عن كراع ، وغُلُبَّة ، وغَلَبَّة ، الأخيرة عن اللحياني : قهره .

§ وقالوا : أتذكر أيام الغُلُبَّة ، والغُلُبَّى ، والغِلِبَّى ؟ أي : أيام الغَلَبة ؛ ولم يقولوا : لمن الغَلَبُ ، والغَلَبة ، ولم يقولوا : لمن الغَلَبُ .

§ ورجل غالب ، من قوم غَلَبة ، وغَلاَّب ، من قوم غلاّبين ، ولا يكسر .

§ ورجل غُلُبة ، وغَلُبَّة : كثير الغلبة .

---

(١) القاموس : « لقمة » .

§ وقال اللحيانى : شديد الغلبة .

§ وقال : لَتجدنّه غُلُبَّة عن قليل ، وغُلُبَّة ؛ أى : غلاَّبا .

§ وغُلِّب الرجلُ : غَلَب .

§ وغُلِّب على صاحبه : حكم له عليه بالغَلَبة ؛ قال امرؤ القيس :

وإنك لم يفخر عليك كفاخرٍ
ضعيف ولم يَغلبك مثلُ مُغَلَّبِ

§ وقد غالبه مغَالبة وغلابا .

§ والمَغْلبة : الغَلَبة ؛ قالت هندُ بنتُ عتبة ترثى أباها :

يَدفع يوم المَغْلَبَتْ
يُطعم يوم المَسْغَبَتْ

§ وبعير غُلالِب : يغلب الإبل بسيره ؛ عن اللحيانى.

§ واسْتغلب عليه الضحك : اشتد ، كاستغرب .

§ والغَلَب : غلظ العنق وعِظَمها ؛

§ وقيل : غلظها مع قِصَرٍ فيها ؛

§ وقيل : مع ميل ، يكون ذلك من داءٍ أو غيره ؛

§ غَلِب غَلَباً ، وهو أغلب .

§ وحكى اللحيانى : ما كان أغلَب ، ولقد غَلِب غلباً ، يذهب إلى الانتقال عما كان عليه .

§ قال : وقد يُوصف بذلك العُنق نفسه ، فيقال : عُنق أغلب ، كما قالوا : عُنق أجيد ، وأوقص .

§ وقد يُستعمل ذلك فى غير الحيوان ، كقولهم : حديقة غلباء ؛ أى : عظيمة متكاثفة ؛ وفى التنزيل : ( وحَدائق غُلْبا )(١) ؛ قال الراجز :

أعطيت فيها طائعًا أو كارهًا
حديقةً غَلْباء فى جِدارها

(١) عبس : ٤٧ .

§ وأسد أغلب . وغُلُبٌّ : غليظ الرقبة .

§ وهَضبة غلباء : عظيمة مشرفة .

§ وعزّة غَلْباء ، كذلك على المثل .

§ وقبيلة غلباء ، عن اللحيانى : عزيزة ممتنعة ؛

§ وقد غَلِبت غَلَباً .

§ واغلَولب النبت : بلغ كل مبلغ .

§ وخص اللحيانى به العُشْب .

§ وحديقة مُغْلولبة : ملتفّة .

§ وتَغلِب : قبيلة .

§ وبنو الغلباء : حى ؛ قال :

وأورثنى بنو الغلباء مَجْداً
حديثا بعد مَجدهم القديم

§ وغالب ، وغَلاب ، وغُليب ، أسماء .

§ وغَلاب : اسم امرأة من العرب ، من العرب ، منهم من يبنيه على الكسر ، ومنهم من يُجريه مجرى « زينب » :

§ وغالب : موضع نخل دون مصر ؛ قال كثير عزة :

يجوز بى الأصرام أصرام غالب
أقول إذا ما قيل أين تُريد
أريد أبا بكر ولو حال دونه
أماعُز تغتال المطِىّ وبيد

§ والمُغْلَنْبى ، الذى يغْلِبك ويَعلوك .

مقلوبه : [ ل غ ب ]

§ لَغب يَلْغُب لُغُوباً ، ولَغْباً ؛ ولَغِب : أعيا أشد الإعياء .

§ واستعار بعض العرب ذلك للريح فقال ، أنشده ابن الأعرابى :

وَبلدةٍ مَجْهلٍ تُمْسى الرياحُ بها
لواغِباً وهى ناءٍ عَرْضها خاوِيَهْ

§ والغبه السير ، وتلغّبه : فعل بـه ذلك ؛ قال كثير عزة :

تَلغَّبها دون ابن لَيلى وشَفَّها
سُهادُ السُّرَى والسَّبْسَب المُتماحِلُ

§ وتلغّب سَيْرَ القوم : سارهم حتى لَغَبوا ، قال ابن مقبل :

وحَىٍّ كرامٍ قد تَلغَّبْتُ سَيْرَهم
بمَرْبُوعة صَهْباء قد جُدِلت جَدْلا

§ ولَغَب على القوم يَلْغَب لَغْباً : أفسد عليهم .

§ ولَغَبَ القوم يَلْغَبُهم لغباً : حدَّثهم حديثاً خَلْفاً .

§ وكلام لَغْبٌ : فاسد لا صائبٌ ولا قاصد .

§ ورجل لَغْبٌ ، ولَغُوب : ضَعيفٌ أحمق .

§ حكى أبو عمرو بن العلاء ، عن أعرابى من أهل اليمن : فلانٌ لَغوبٌ ، جاءته كتابى فاحتقرها ؛ قلت : أيقول : جاءته كتابى ؟ فقال : أليس هو الصحيفة ؟ قلت : فما اللَّغوب ؟ قال : الأحمق .

§ والاسم : اللغابة ، واللَّغوبه .

§ وسَهم لَغْبٌ ، ولُغاب : فاسد لم يُحْسَن عمله ؛

§ وقيل : هو الذى ريشه بُطنان ؛

§ وقيل : إذ التقى بُطنان أو ظُهران ، فهو لُغاب ، ولَغْبٌ ؛

§ وقيل : اللُّغاب من الريش : البَطْن ؛ واحدته : لُغابة .

§ وقيل . هو ريش السهم إذا لم يعتدل ، فإذا اعتدل فهو لُؤَام ؛ قال بشر بن أبي خازم :

فإن الوائـلى أصاب قَلبى
بسَهم ريش لم يُكْس اللُّغابا

§ ويُروى : لم يكن نِكْسًا لُغاباً .

فإما أن يكون اللغاب من صِفات السهم ، أى : لم يكن فاسداً ؛ وإما أن يكون أراد : لم يكن نكساً ذا ريش لُغاب .

§ وألغب السهم : جعل ريشه لُغاباً ؛ أنشد ثعلب :

ليت الغُرابَ رَمى حَماطة قَلْبه
عَمرٌو بأسْهمه التى لم تُلْغَب

## مقلوبه : [ ب غ ل ]

§ البَغْل ، هذا الحيوان الشحاج ؛

§ والجمع : بغال ؛ ومبغولاء ، اسم للجمع .

§ والبغّال : صاحب البِغال ؛ حكاه سيبويه وعُمارة ابنُ عقيل .

§ ونكح فيهم فبَغَلهم ، وبغَّلهم : هجَّن أولادهم . وهو من البَغل ، لأن البغل يعجز عن شأو الفرس .

§ والتبغيل ، من مشى الإبل : مشى فيه سَعَة ؛

§ وقيل : هو بين الهَملجة والعنق .

## مقلوبه : [ ب ل غ ]

§ بلغ الشىء يبلغ بلوغاً : وصل وانتهى .

§ وأبلغه هو ، وبَلَّغه .

§ وقول أبى قيس بن الأسلت السلمى :

قالت ولم تَقصد لِقيل الخَنَى
مَهْلاً فقد أبلَغت أسْماعِى

إنما هو من ذلك ؛ أى : قد انتهيت فيه وأنعمت .

§ وتبلَّغ بالشىء : وصل به إلى مراده .

§ وبلغ مَبلغ فلانٍ ، ومَبلغته .

§ والبلاغ : ما بلغك .

§ وفى التنزيل ( إلا بلاغا من الله ورسالاته)(1) ؛

(1) الجن : ٢٣ .

أى : لا أجد مَنْجًى إلا أن أبلغ ما أرسلت به .

§ وبلغ الغلام : احتلم ، كأنه بلغ وقت الكتاب عليه والتكليف .

§ وكذلك : بلغت الجارية .

§ وبلغ النَّبت : انتهى .

§ وتبالغ الدَّباغ فى الجلد : انتهى فيه ؛ عن أبى حنيفة .

§ وبَلَّغت النخلةُ ، وغيرها من الشجر : حان إدراك ثمرها ؛ عنه أيضا .

§ وأمر بالغ . وبَالِغٌ : قد بَلَغ أين أريد به ؛ قال الحارث بن حِلِّزة :

فهداهم بالأسودين وأمر الل
ه بَلْغٌ يشقى به الأشقياء

§ وجيش بَلْغٌ ، كذلك .

§ وسَمْعٌ لابَلْغ ، وسِمْعٌ لا بِلْغ ، وقد ينصب كل ذلك ، وذلك إذا سمعت أمرًا منكرًا ؛ أى : يُسمع به ولا يَبْلُغ .

§ وأحمق بَلْغٌ ، وبِلْغٌ ، أى : مع حماقته يبلغ ما يريده ؛

§ وقيل ، بالغ فى الحُمق .

§ وأتبعوا فقالوا : بِلْغٌ مِلْغ .

§ وقوله تعالى : ( أم لكم أيمان علينا بالغة )[1] . قال ثعلب : معناه مُوجبَة أبدا قد حلفنا لكم أن نفى بها .

§ وقال مرة : أى قد انتهت إلى غايتها .

§ وقيل : يَمينٌ بالغة : مؤكدة .

§ والمبالغة : أن تبلغ من الأمر جهدك .

وأمر بالغ : جَيِّد .

(١) ن : ٣٩ .

§ ورجل بليغ ، وبَلْغ ، وبِلْغ : حسن الكلام فصيحه ، يبلغ بعبارة لسانه كُنه ما فى قلبه .

§ والجمع : بُلغاء .

§ وقد بلُغ بلاغة .

§ وقولٌ بليغ : بالغ .

§ وقد بَلُغ .

§ والبلَغْن : البلاغة ، عن السيرافى ، وقد مثل به سيبويه .

§ والبلَغْن ، أيضا : النمام ؛ عن كراع .

§ وتبلغ به مرضُه : اشتد .

§ وبَلَّغ به البِلَّغين ، بكسر الباء وفتح اللام وتخفيفها ، عن ابن الأعرابى ، إذا استقصى فى شتمه وآذاه .

§ وبَلَّغ الشيبُ فى رأسه : ظهر أول ما يظهر ؛ وقد تقدمت بالعين . وزعم البصريون أن ابن الأعرابى صَحف فى نوادره ، فقال : مكان « بَلَّعَ » : بَلَّغ الشَّيب ، فلما قيل له ، إنه تصحيف ؛ قال : بَلَّعَ ، وبَلَّغ .

§ قال أبو بكر الصُّولى : وقُرئ يومًا على أبى العباس ثعلب ، وأنا حاضر هذا ، فقال : الذى أكتب : بَلَّغ ؛ كذا قال بالغين معجمة .

§ والبالغاء : الأكارع ، وهى بالفارسية : بايها .

§ والتَّبْلغة : سير يُدْرج على السِّية حيث انتهى طرف الوتر ثلاث مرار أو أربعًا ، لكى يثبت الوتر حكاه أبو حنيفة ، جعل « التَّبلغة » اسمًا ، كالتودية والتَّنهية ، ليس بمصدر ، فتفهمه .

## الغين واللام والميم

### [ غ ل م ]

§ غَلِم الرجل وغيره ، غَلَمًا وغُلمة ، واغتلم ، إذا غُلب شهوة ؛ وكذلك الجارية .

§ ورجل غَلِيمٌ ، وغِلِّيم ، ومِغْلِيم ، والأنثى : غَلِمة ، ومِغْلِيمة ، ومِغْلِيم ، وغِلِّيمة ، وغلِّيم ؛ قال :

يا عَمْرو لو كُنْتَ فتىً كريمَا
أو كُنْتَ مِمَّن يَمْنَعُ الحريمَا
أو كان رُمْحُ استك مُستقيمَا
نِكْتَ به جاريةً هَضِيمَا
نَيْكَ أخيها أختك الغِلِّيمَا

§ وبَعير غِلِّيم ، كذلك .

§ وقد أغلمه الشيءُ .

§ وقالوا : أغلم الألبان لبنُ الحلفة ؛ يريدون : أغلم الألبان لمن شربه .

§ وقالوا : شُرْبُ لبن الإبَّل مَغْلمة ؛ أي : إنه تَشتد عنه الغُلمة ؛ قال جرير :

أجِعْثِنُ قد لاقيتِ عِمْرانَ شارباً
على الحَبَّة الخضراء ألبانَ إبْلِ

§ والغُلام : الطارُّ الشارب .

§ وقيل : هو من حين يُولد إلى أن يَشيب ؛ والجمع : أغلمة ، وغِلْمة ، وغلمان ؛ والأنثى غلامة : قال :

ومُرْكَضة صَرِيحيٌّ أبوها
تُهان لها الغُلامةُ والغُلامُ

§ وهو بيِّن الغُلومة ، والغُلوميّة ، والغُلاميّة .

§ وقوله ، أنشده ثعلب :

تَنِحّ باعَسِيفُ عن مَقامها
وطَرِّح الدَّلْوَ إلى غُلامها

§ قال : غلامُها : صاحبها .

§ والغَيْلم : المرأة الحسناء .

§ والغَيْــلم ، والغَيْلمىُّ : الشاب الكثير الشَّعر العريض مَفرق الرأس .

§ والغَيْلم : السُّلَحفاة . وقيل : ذكرها .

§ والغيلم ، أيضا : الضِّفْدع .

§ والغَيْلم : منبع الماء فى البئر .

§ والغَيْلم : المدرى ؛ قال :

• كما فرَّق اللِّمة الغَيْلمُ

§ والغَيْلم : موضعٌ .

## مقلوبه : [غ م ل]

§ غَمَل الأديم . يَغْمُله غَمْلا ، فانغمل : أفسده ؛

§ وقيل : جعله فى غُمَّة ، ليتفسخ عنه صُوفه ؛

§ وقيل : هو أن يُدفن الأديم فى الرَّمل بعد البلِّ حتى يُنْتن ويَسترخى فيُنتف شعره .

§ وقال أبو حنيفة : هو أن يُطوى على بَلله فيُطال طيّه فوق حقّه فيفسد .

§ وغَمل البُسْرَ : غَمَّه ليُدرك ؛

§ وكذلك الرجل يُلقى عليه الثياب ليَعرق .

§ وكل شيء كُبِس وغطّى ، فقد غُمِل .

§ ونخل مَغْمول : مُتقارب لم ينفسخ .

§ والغَمْل : أن ينحت عنب الكرم فيخفّفوا من ورقه فيلقطوه .

§ وغَمَل العِنب فى الزَّبيل يَغْمله غَمْلا : نَضّد بعضَه على بعض .

§ وغَمِل الجُرحُ غَمَلا : أفسده العِصاب .

§ وغَمِل النبتُ غَملا : فسد .

§ والغَميل ، من النص : ماركب بعضه بعضا ؛

§ والجمع : غَمْلى ؛ قال الراعى :

وغَمْلَى نَصِىّ بالمِتان كأنها
ثعالب مَوتَى جلدُها قد تزلَّعا

§ وتَغمَّل النبات : ركب بعضه بعضا .

§ والغَمَل : الدأب .

§ والغُملول : بطن غامض من الأرض ذو شجر ؛

§ وقيل : هو الوادى الضيق الكثير الشجر ؛

§ وقيل : هوالوادىالطويل القليل العرض الملتف ؛ وأنشد :

يأيها الضاغب بالغُملول
إنك غُول ولدتْك غُولُ

الضاغب ؛ الذى يختبئ فى الخَمَر فيفزّع الإنسان بمثل صوت السبع والوحش .

§ وقيل : هوكل مجتمع ؛ نحوالشجر والغمام إذا أظلم وتراكم .

§ والغُمْلول : الرابية .

§ والغُملول : حشيشة تؤكل مطبوخة .

§ قال أبو حنيفة : الغملول : بقلة دَسْتية تَبكّر فى أول الربيع ويأكلها الناس .

## مقلوبه : [ ل غ م ]

§ لَغِم لَغَماً ، ولَغْماً ، وهواستخباره عن الشئ لايستيقنه ، وإخباره عنه غير مستيقن أيضا .

§ ولَغَم لَغْمًا ، كنَغَم نَغْما .

§ واللَّغيم : السِّرُّ .

§ واللُّغام : زَبَد أفواه الإبل .

§ واللُّغام : من البعير ، بمنزلة البُزاق واللُّعاب من الإنسان .

§ ولَغَم البعيرُ لُغامَه لغما : رَمَى به .

§ والمَلغم : ماحــول الفم ، مُسمّى بذلك ، لأنه مَوضع اللُّغام .

§ وتلغَّمت المرأة بالطيب : وضعته على مَلاغمها .

§ وكل جَوهر ذوَّاب . كالذّهب ونحوه خُلط بالزّاوُوق : مُلْغَم .

§ وقد ألغم . فالتَغَم .

## مقلوبه : [ م غ ل ]

§ مَغِلت الدابة والناقة مَغَلاً ، فهى مَغِلَةٌ ، ومَغَلَت : أكلت التراب مع البقل فأخذها لذلك وجعٌ فى بطنها .

§ والاسم : المَغْلة .

§ وأمغل القوم : مَغلت إبلُهم .

§ والمَغْل ، والمَغَل : اللبن الذى ترضعه المرأة ولدها وهى حامل .

§ وقدمَغِلت به وأمْغَلته ، وهى مُمْغِل .

§ والإمغال : وجع يُصيب الشاة فى بطنها ، فكلما حملت ولداً ألقته .

§ وقيل : الإمغال فى الشاة : أن تحمل فى السنة الواحدة مرتين .

§ وقد أمْغلت ، وهى مُمغِل .

§ وقيل ، هو أن تُنتج سنوات متتابعة .

§ والمَغلة : النعجة والعنز التى تُنتج فى عام مرتين .

§ والجمع : مِغَال .

§ وقال ابن الأعرابىّ : الإمغال : ألا تراح الإبل ولا غيرها سنة ، وهو مما يفسدها .

§ والمُمْغل ، من النساء : التى تلد كل سنة وتحمل قبل فطام الصبى ؛ قال القطامى :

بيضاء مَحطوطة المَتنين بَهكنة
ريَّا الرَّوادف لم تُمْغِل بأولادِ

يقول : لم يكثر ولدها فيكون ذلك مَفسدة لها ويُرهِّل لحمها .

§ ومَغَل فلان يَمْغَل مَغْلاً ومغالة : وشى ؛ وخص بعضهم به الوِشاية عند السلطان .

## مقلوبه : [ ل م غ ]

§ التُمغ لونه : ذهب ، كالتُمع ؛ حكاه الهروى .

## مقلوبه : [ م ل غ ]

§ المِلْغ : المُتملّق ؛

§ وقيل : الشاطر ؛

§ وقيل : الأحمق الذى لايبالى ماقال ولا ماقيل له . والجمع : أملاغ .

§ وملُغ فى كلامه ، وتَملّغ : تحمّق .

§ وكلام مِلْغٌ ، وأملغ : لا خير فيه ؛ قال رؤبة :

* والمِلْغ يَلْكَى بالكلام الأمْلَغ *

§ وقالوا . بِلْغٌ مِلْغٌ ؛ فبِلْغٌ : أحمق بالغٌ فى حمقه ، أو بالغ لما يريد مع حمقه ؛ ومِلغ ، إتباع .

# الغين والنون والفاء

## [ غ ن ف ]

§ الغَيْنَف : الماء فى مَنبع الآبار والأعين .

§ وبَحر ذو غَيْنَف ؛ أى : مادة ؛ قال رؤبة :

* نَغْرِف من ذى غَيْنَفٍ ونُوزى *

§ كذلك رُوِى « نوزى » ، بغير همز « والقياس » نُؤْزى ، بالهمز ، لأن أول هذا الرّجز .

* يا أيها الجاهل ذو التنزّى *

## مقلوبه : [ ن غ ف ]

§ النَغَف : دود يسقط من أنوف الغنم والإبل ؛

§ واحدته : نَغَفة .

§ ونَغِف البعير : كَثُر نَغَفه .

§ والنَّغَفُ : دود طوالٌ سُودٌ وغُبْر .

§ وقيل : هى دود طوال سود وغُبر وخضر تقطع الحرث فى بطون الأرض .

§ وقيل : هى دُود عُقْف تنسلخ عن الخنافس ونحوها .

§ وقيل ، هى دود بيض يكون فيها ماء .

§ والنَّغفتان : عظمان فى رؤوس الوَجنتين ، ومن تحركهما يكون العُطاس .

§ والنَّغَف ، ما يُخرجه الإنسان من أنفه من مُخاط يابس .

§ والنَّغَفة : المستحقر ، مشتق من ذلك .

## مقلوبه : [ ن ف غ ]

§ نَفِغَت يده نَفَغاً ، ونَفَغت تَنْفَغ نَفْغاً ، ونُفوغاً : نَفِطَت .

# الغين والنون والباء

## [ غ ب ن ]

§ غَبِن الشىءَ ، وغَبِنَ فيه ، غَبْناً وغَبَناً : نَسِيه وأغفله وجهله ؛ أنشد ابن الأعرابىّ :

غَبِنْتُم تتابُع آلائنا
وحُسْنَ الجوار وقُرْبَ النَّسب

§ وغبِنَ الرَّجُل غبنًا وغبانة : ضعف .

§ وقالوا . غَبِنَ رأيه ، فنصبوه على معنى « فعل » وإن لم يلفظ به ، أو على معنى : غَبِن فى رأيه ، أوعلى التمييز النادر .

§ ورجلٌ غَبِين ومَغْبون ، فى الرأى والعقل والدين .

§ والغَبْن ، فى البيع والشراء : الوَكْس .

§ غَبَنه يَغْبِنه غَبْناً ، هذا الأكثر ؛ وقد حكى بفتح الباء ؛ وقوله :

قد كان في أكل الكريص الموضون
وأكلك التمر بخبز مسمون
لحضن في ذاك عيش مغبون

§ قوله: مغبون، أى: إن غيرهم فيه وهم يجدونه، كأنه يقول: هم يقدرون عليه إلا أنهم لايعيشونه.

§ وقيل: غبنوا الناس، إذا لم ينله غيرهم.

§ والغبينة، من الغبن؛ كالشتيمة، من الشتم.

§ والغابن: الفاتر عن العمل.

§ ويوم التغابن: يوم البعث، قيل: سمى بذلك لأن أهل الجنة يغبنون فيه أهل النار؛ بما يصير إليه أهل الجنة من النعيم، ويلقى فيه أهل النار من عذاب الجحيم، ويغبن من ارتفعت منزلته في الجنة من كان دون منزلته.

§ وغبن الثوب يغبنه غبناً: كفه.

§ والمغبن: الإبط والرفغ وما أطاف به.

§ وقال ثعلب: كل ما ثنيت عليه فخذك فهو مغبن.

## مقلوبه: [ ن غ ب ]

§ نغب الإنسان الريق، ينغبه وينغبه. نغباً: ابتلعه.

§ ونغب الطائر ينغب نغباً: حسا من الماء؛ ولا يقال: شرب.

§ ونغب الإنسان في الشرب ينغب نغباً: جرع، وكذلك الحمار.

§ والنغبة، والنغبة: الجرعة؛ قال ذو الرمة:

حتى إذا زلجت عن كل حنجرة
إلى الغليل ولم يقصعنه نغب

§ وقيل: النغبة: المرة الواحدة؛ والنغبة، الاسم، كما فرق بين الجرعة والجرعة، وسائر أخواتها بمثل هذا؛ وقوله:

فبادرت شربها عجلى مثابرة
حتى استقت دون محنى جيدها نغما

§ إنما أراد: نغباً؛ فأبدل الميم من الباء لاقترابهما.

§ والنغبة: الجوعة وإقفار الحى.

## مقلوبه: [ ن ب غ ]

§ نبغ الدقيق من خصاص المنخل ينبغ: خرج.

§ ونبغ الرجل ينبغ وينبغ نبغاً: لم يكن في إرثه الشعر. ثم قال، وأجاد.

§ ونبغ منه شعر: خرج.

§ ونبغ الشيء: ظهر.

§ والنابغة: الشاعر المعروف؛ سمى بذلك لظهوره.

§ وقيل: بل سمى به لقوله.

• وقد نبغت لنا منهم شؤون

§ وقد قالوا: نابغة؛ قال الشاعر:

ونابغة الجعدى بالرمل بيته
عليه صفيح من تراب موضع

§ قال سيبويه: أخرج الألف واللام، وجعل كواسط.

# الغين والنون والميم

## [ غ ن م ]

§ الغنم: الشاء، لاواحد له من لفظه، وقد ثنوه فقالوا: غنمان؛ قال الشاعر:

هما سيدانا يزعمان وإنما
يسودانا أن يسرت غنماهما

وعندى أنهم ثنوه على إرادة القطيعين أو السربين.

§ والجمع : أغنام ، وغنوم ؛ وكسره أبو جُندب الهذلى على « أغانم » ؛ فقال :

• أجمّع منهم جاملا وأغانما •

وعندى أنه أراد : وأغانيم ، فاضطر فحذف ، كما قال :

• والبَكرات الفُسَّج العِطامَا •

§ وغنم مُغْنَمة ، ومُغَنَّمة : كثيرة .

§ وتغنّم غنما : اتخذها .

§ والعرب تقول ، لا آتيك غَنَم الفِزْر ، أى : حتى يجتمع غنم الفِزر ، فأقاموا « الغنم » مقام « الدهر » ، ونصبوه على الظرف ، وهذا اتساع .

§ الغُنْم ، والغَنيمة ، والمَغنم : الفَىء .

§ وقول ساعدة بن جُؤيّة :

وألزمَها من مَعشرٍ يُبغضونها
نوافل تأتيها به وغُنُومُ

§ يجوز أن يكون كسّر « غُنْماً » على « غُنُوم » .

§ وغَنِم الشىءَ غُنماً : فاز به .

§ وتَغَنَّمه ، واغتنمه : انتهز غُنْمه .

§ وأغنمه الشىء : جعله له غنيمة .

§ وغُنْاك أن تُفعل كذا ؛ أى . قصاراك ومبلغ جهدك ؛ كما يقال : حُماداك .

§ وبنو غَنْم : قبيلة .

§ ويَغْنم : أبو بطنٍ .

§ وغَنّام ، وغانم ، وغُنَيم . أسماء .

§ وغِنامة : اسمُ امرأة .

## مقلوبه : [ غ م ن ]

§ غَمِن الجلد : غَمَّه ليلين للدباغ .

§ وغَمَّن البُسر : غَمَّه ليدرك .

§ وغَمَّن الرجلَ : ألقى عليه الثياب ليَعرق .

§ ونخل مَغمون : تقارب بعضه من بعض ولم ينفسخ كمَغمُول .

## مقلوبه : [ ن غ م ]

§ النَّغْمة : جَرْسُ الكلمة ، وحُسن الصوت فى القراءة وغيرها .

§ والجمع : نَغَمٌ ؛ قال ساعدة بن جؤية :

ولو انها ضَحِكت فتُسمِع نَغْمَها
رَعِش المَفاصل صُلْبُهُ متَحنِّبُ

§ وكذلك : نَغَم ، هذا قول اللغويين ، وعندى أن « النَّغَم » اسم للجمع ، كما حكاه سيبويه من أن حَلَقًا وفَلَكاً اسم لجمع حَلْقة وفَلْكة ، لا جمع ؛ وقد يكون « نغم » محركا من « نَغْم » .

§ وقد تنغّم بالغناء ونحوه ،

§ والنغمة : الكلامُ الحسن .

§ وقيل : هو الكلام الخفىّ .

§ نَغَم يَنغَم ويَنْغِم ، وأرى الضمة لغة ، نَغْماً .

§ ونَغَم فى الشراب : شَرِب منه قليلا ، كنَغَب ؛ حكاه أبو حنيفة ، وقد يكون بدلا .

§ والنُّغمة ، كالنُّغْبة ؛ عنه أيضا .

## مقلوبه : [ ن م غ ]

§ التَّنميغ : مَجْمَجة بسواد وحُمرة وبياض .

§ ورجل مُنَمَّغ : مختلف اللون .

§ والنَّمغة ، والنَّماغ : ما تحرّك من الرَّمَغة .

§ والنَّمغة : ما تحرك من رأس الصبىّ المولود ، فإذا اشتدّ ذلك ذَهب منه .

§ والنَّماغة ، أعلى الرأس .

§ ونَمَّغةُ الجبل ، ونَمْغتُه : رأسُه وأعلاه ؛ والمعروف عن الفرّاء الفتح .

§ والجمع : نَمَغٌ .

## الغين والفاء والميم

### [ ف غ م ]

§ فَغَم الوَرْدُ ، يَفْغَم فُغوماً : انفتح .

§ وفَغَمت الرائحةالسُّدّة : فتحتها .

§ وانفَغم الزُّكام : انفرج .

§ وفَغْمةُ الطيب : رائحته .

§ فَغَمتْه تَفغَمه فَغْماً ، وفُغوماً : سَدّت خياشيمه ؛ وفى الحديث : «لو أن امرأة من الحُور العين أشرفت لفَغمت(١) مابين السماء والأرض بريح المسك» ؛ أى : لملأت .

§ والفَغَم ، بفتح الغين : الأنف ؛ عن كراع . كأنه إنما سُمِّى بذلك لأن الريح تَفغَمه .

§ وفَغِم بالشىء فَغَماً ، فهو فَغِم : لَهِج ؛ قال الأعشى :

تَؤُمّ ديارَ بنى عامرٍ
وأنت بآلِ عَقِيل فَغِمْ

§ وفَغِم بالمكان فَغَماً : أقام به ولزمه .

§ وأخذ بفُغْم الرجل ؛ أى : بذَقنه ولحيته ؛ كفُقْمه .

(١) ل : « لأفغمت » . قال الأزهرى : « الرواية : لأنعمت بالعين ، وهو الصواب » .

## الغين والباء والميم

### [ ب غ م ]

§ بَغَمت الظبية تَبْغَم وتَبْغِم . بُغاماً وبُغُوما ، وهى بَغوم : صاحت بولدها بأرخم ما يكون من صوتها ؛ قال ذو الرُّمة :

لا يَنعش الطَّرْف إلا ما تَخوَّنه
داعٍ يُناديه باسم الماء مَبْغومُ

§ وضع « مفعولا » مكان « فاعل » .

§ وبغمت الناقةُ تَبْغَم بُغاماً : قَطَّعَت الحنين ولم تمده ، وقد يكون ذلك للبعير ؛ أنشد ابن الأعرابى :

* بذى هِبَابٍ دائب بُغامُه *

§ وقال ذو الرمة :

أُنيخت فألقت بَلْدةً فوق بَلْدة
قليلٍ بها الأصواتُ إلا بُغامُها

§ وقال بعضهم : ماكان من الخُف خاصة فإنه يُقال لصوته ، إذا بدا : البُغام ؛ وذلك لأنه يقطِّعه ولايمُده .

§ وبَغَم التَّيتَلُ والإيَّل ، والوَعِل ، يَبْغَم : صوّت ، وربما استعمل البُغَام فى البقرة ؛ قال لبيد يصف بقرة وحشٍ :

خَنْساء ضيَّعت الفَرِيرَ فلم يرِمْ
عُرْضَ الشقائق طَوْفُها وبُغامُها

§ وتبَغَّم فى ذلك كله ، كبَغَم ؛ قال كُثيِّرعزة :

إذا رُحلت منها قَلوصٌ تبغَّمتْ
تَبغُّمَ أمِّ الخِشف تَبْغى غزالها

§ وبَغَم بَغْمًا ؛ عن كراع .

§ قال ابن دريد : وأحسبهم قد سموا : بَغُوماً .

انتهى الثلاثى الصحيح

# باب الثنائى المضعف من المعتل

## الغين والياء

### [غ ى ى]

§ غاية كل شئ : مُنتهاه .

§ وجمعها : غايات ، وغاى .

§ قال أبو إسحاق : الغايات ، فى العروض، أكثر معتلاً ، لأن الغايات إذا كانت « فاعلاتن » . أو « مفاعيلن » ، أو « فعولن » فقد لزمها ألا تحذف أسبابها ، لأن آخر البيت لايكون إلا ساكنا ؛ فلايجوز أن يحذف الساكن ويكون آخر البيت متحركا ، وذلك لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكناً ، فمن الغايات المقطوع ، والمقصور ، والمكشوف ، والمقطوف ؛ وهذه كلها أشياء لا يكون فى حشو البيت ؛ وسُمّى غاية ، لأنه نهاية البيت .

§ والغاية : الراية ؛

§ وغاية الخمّار : رايتُه .

§ وغيّاها : عملها :

§ وأغياها : نصبها .

§ والغاية : القصبة التى تُصطاد بها العصافير .

§ والغياية : السحابة المُنفردة :

§ وقيل : الواقفة ؛ عن ابن الأعرابى :

§ والغياية : ظِل الشمس بالغداة والعشى .

§ وكل ماأظلك : غياية ؛ وفى الحديث : تجئ البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان :

§ وغايَا القوم فوق رأس فلان بالسيف : كأنهم أظلّوه به .

§ وتغايَت الطيرُ على الشئ : حامت :

§ وغَيّت : رفرفت .

§ والغاية : الطير المُرفرف ، وهو منه .

§ وتغايَوْا عليه حتى قتلوه ؛ أى : جاء وامن هُنا وهُنا .

## الغين والواو

### [غ و و]

§ الغَوغاء : الجراد إذا احمر وبدت أجنحته .

§ وقيل : هو الجراد : إذا صارت له أجنحة أوكادت قبـل إن تستقل فيَطير ، يذكر ويؤنث يصرف ولا يصرف ؛ واحدته : غوغاء ، وغوغاءة .

§ والغوغاء : سَفِلة الناس ؛ وهو من ذلك .

§ والغوغاء : شئ يُشبه البعوض . إلا أنه لايعضّ ولا يؤذى ؛ وهو ضَعيف .

§ والغوغاء : الصوت والجلبة ؛ قال الحارث بن حلزة اليشكرى :

أجمعوا أمرهم بليل فلما
أصبحوا أصبحت لهم غوغاء

§ ويُروى : ضوضاء .

§ وحكى أبو على عن قُطربٍ فى نوادره : أن مذكر

« الغوغاء » : أغوغ ؛ وهذا نادر غير معروف .
وحكى أيضا : تغاغى عليه الغوغاء، إذا ركبوه بالشر.

## ومما ضوعف من فائه ولامه

§ الغاغ : الحَبَق :

§ واحدته : غاغة .

انقضى الثنائى المعتل

# باب الثلاثى المعتل
# الغين والباء والهمزة

## [ غ ب ء ]

§ غَبَأَ له يَغْبَأُ غَبْئًا ، قصد .

§ ولم يعرفها الرِّياشى بالغين معجمة .

معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

# المحكم والمحيط الأعظم

## فى اللغة

تأليف

علي بن إسماعيل بن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

الدكتور مراد كامل

الجزء السادس

الطبعة الأولى

١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م

جامعة الدول العربية

الأمانة العامة

---

معهد المخطوطات العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

هـذا هو الجزء السادس من كتاب « المحـكم » يوالى بإصداره المعهد ما توقف من كتب التراث . وقد كان الأستاذ الدكتور مراد كامل محقق هذا الجزء قد ترك فيه أشياء وأشياء ، رأى أن يستكملها عند إعداد الجزء للطبع ، لـكن السفر أعجله عما أراد .

ومعهد المخطوطات يقدم أوفر الشكر وأجزاله إلى الأستاذ مختار أحمد غضنفر رئيس التحرير بمجمع اللغة العربية بالقاهرة الذى استـكمل عمل الأستاذ الدكتور مراد كامل . بأن أضاف إلى الـكتاب الـكثير من التحقيقات النافعة والتعليقات المفيدة ثم باشر إصلاح تجارب الطبع ، فنكرر له الشكر .

والله من وراء القصد ، وهو ولى التوفيق .

مدير معهد المخطوطات

( صالح أبو رقيق )

# الغين والقاف والياء

## [ غ ی ق ]

§ غَيَّق فى رأيه : اختلط .

§ وغيَّق ذلك الأمرُ بَصَرى : فتحه فجاء به وذهب ولم يَدَعْه يثبت .

§ وتغيَّقَ بَصرُه : اسْمَدَرّ[1] وأظلم .

§ وغيَّق بصرَه : عَطفه .

§ وغيَّق الطائرُ : رَفرف على رأسه فلم يبرح .

§ وغَيْقَةُ : موضع . قال قَيْس بن ذُرَيح :

فغَيْقَةُ فالأخياف أخْيافُ ظَبْيَةٍ
بها من لُبَيْنَى مَخْرَفٌ ومَرابِعُ

# الغين والشين والياء

## [ غ ش ی ]

§ غُشِيَ عليه غَشْيًا ، وغَشَيانا : أُغمِيَ .

§ وغَشِيَه غِشْيانًا : أتاه .

فأما قوله :

أتُوعِدُ نِضْوَ المَضْرَحِيِّ وقد تَرَى
بعينيك رَبَّ النِّضْو يَغْشَى لكم فَرْدا

فقد يكون يَغْشَى من الأفعال المتعدِّية بحرف وغير حرف . وقد تكون اللام زائدة : أى يَغشاكم

كقوله تعالى : (قل عَسَى أن يكونَ رَدِفَ لكم)[1] أى رَدِفكُم .

§ وغَشِيَ الشيَ غِشْيانًا : باشره .

§ وغَشِيَ المرأةَ غِشْيانًا : جامعها .

§ وغُشَى : موضع .

# الغين والضاد والياء

## [ غ ض ی ]

§ الغَضا : من نبات الرمل له هَدَبٌ كهَدَب الأرْطَى .

وقال ثعلب : يكتب بالألف . ولا أدرى لِمَ ذلك ـ واحدته : غَضاة .

قال أبو حنيفة : وقد تكون الغَضاة جمعًا وأنشد :

لنا الحَبَلان من أزْمان عادٍ
ومُجْتَمع الألاءة والغَضاة

§ وأهلُ الغَضا : أهل نجد ، لكثرته هناك . قالت أم خالد الخَثْعَمِيَّة :

ليت سِماكِيًّا تَطير رِبابهُ
يُقاد إلى أهل الغَضا بزِمامِ

وفيها :

رأيتُ لهم سيماءَ قَوْمٍ كَرِهْتُهم
وأهلُ الغَضا قومٌ علىَّ كرامُ

---

(1) فى اللسان : « اسمهرّ » .

(1) سورة النمل ، الآية : ٧٢ .

أرادت : كرهتُهم لها أو بها .

§ وإبل غَضَوِيَّةٌ : منسوبةٌ إلى الغَضا . قال :

كيف تَرى وَقْعَ طُلاحيِّاتها
بالغَضَوِيَّاتِ على عِلاَّتِها

§ وبعيرٌ غاضٍ : يأكل الغَضا .

§ وغَضٍ : يشتكي من الغَضا. والجمع : غَضايا.

§ وقد غَضِيتْ غَضًى .

§ والغَضْياء، ممدود: منبت الغَضا ومجتمعه .

§ والغَضا : الخمر ـ عن ثعلب . والعرب تقول : أخبث الذئاب ذِئبُ الغَضا . وإنما صار كذا ؛ لأنه لا يُباشر الناس إلا إذا أراد أن يُغير ؛ يعنون بالغَضا : الخَمْر ، فيما ذكر ثعلب . وقيل : الغَضا هنا: هذا الشجر ، ويزعمون أنه أخبث الشجر ذئاباً .

§ الغَضا[1] : بنو كعب بن مالك بن حَنْظلة. شُبهوا بتلك الذئاب لخُبْثها .

§ وغَضْيا ، معرفة مقصور : مائة من الإبل قال :

وَمُسْتَبْدِلٍ من بعد غَضْيا صُرَيْمَةً
فأحْرِ به من طُول فَقْرٍ وأحْرِيا

§ وغَضْيان : موضع . عن ابن الأعرابي، وأنشد:

فصبَّحتْ والشمسُ لم تُقَضِّبِ
عَيناً بغَضْيانَ ثَجُوجَ العُنْبُبِ

## مقلوبه : [ غ ى ض ]

§ غاض الماءُ يَغيض غَيْضا، ومَغيضًا، ومَغاضًا، وانغاض : نَقَص ، أو غار فذهب .

§ وغاضه هو، وغَيَّضه، وأغاضه .

وقال بعضهم : غاضه : نَقَصه وفجَّره إلى مَغيض: وأغاضه وغَيَّضه : أخرجه إلى مَغيض. فأما قوله :

إلى الله أشكو من خَليلٍ أَوَدُّه
ثلاثَ خِلالٍ كلُّها لِيَ غائِضُ

قال بعضُهم : أراد « غائظ » بالظاء ، فأبدل الظاء ضاداً . هذا قول ابن جنّي . قال : ويجوز عندى أن يكون « غائض » غير بدل ، ولكنه من غاضه : أي نقصه ، ويكون معناه حينئذ : أنه يَنقُصني ويتهضَّمني . وقوله تعالى : ( وما تَغيضُ الأرحامُ وما تَزْدادُ )[1] قال الزجّاج : معناه : ما نقَص الحَمْلُ عن تسعة أشهر ، وما زاد على التسعة :

وقيل : ما نقص عن أن يتم حتى يموت ، وما زاد حتى يتمّ الحمل .

§ والتَّغييضُ : أن يأخذ العَبْرَة من عَيْنه ويقذف بها . حكاه ثعلب وأنشد :

غَيَّضْنَ مِن عَبَراتِهِن وقُلْن لى
ماذا لَقِيتَ من الهَوَى ولَقِينا

فتكون «من» ها هنا للتبعيض، وتكون زائدة على قول أبي الحسن ؛ لأنه يَرى زيادة « مِنْ » في الواجب وحكى : قد كان من مطر : أى قد كان مطرٌ .

§ وأعطاه غَيْضاً من فَيْضٍ : أى قليلاً من كثير .

§ وغاض ثمنُ السِّلْعة : نَقَص .

§ وغاضَه ، وغَيَّضَه : وقول الأسود بن يَعْفر :

إمَّا تَرَيْني قد فَنِيتُ وغاضَني
مانِيلَ من بَصَرِي ومن أجْلادِي[2]

معناه : نَقَصني بعد تمامي .

---

1) في اللسان : ذئاب الغضا : بنو كعب . . . الخ .

(١) سورة الرعد ، الآية : ٨ .

(٢) في اللسان : مادة : « جلد » . « أما » بفتح الهمزة .

وقوله ، أنشده ابن الأعرابى :

ولو قد عضَّ مَعْطِسَه جَرِيرِى
لقد لانت عريكته وغاضا

فسّره فقال : غاض : أثّر فى أنفه حتى يذل .

§ والغَيْضَةُ : الأجَمَةُ . وجمعها : غِياضٌ ، وأغْياض ـ الأخير على طرح الزائد ، ولا يكون جَمْعَ جَمْعٍ ، لأنَّ جمعَ الجَمْع مُطَّرح ماوُجدت عنه مندوحة . ولذلك أقرَّ أبو علىّ قوله : ( فرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ )(١) على أنه جمع : « رَهْن » ، كما حكى أهل اللغة ، لا على أنه جمع : « رِهان » الذى هو جمع : « رَهْن » . فافهم :

§ والغَيْضُ : ماكَثُر من الأغْلاث ، أى الطَّرْفاء والأثْل ، والحاج ، والعِكْرِش ، واليَنْبُوت .

§ والغيضُ : الطَّلْع .

## الغين والصاد والياء

### [ ص غ ى ]

§ صَغَا صَغْياً : مال .

## الغين والسين والياء

### [ غ س ى ]

§ غَسَى(٢) الليلُ يَغْسَى : أظلم . والواو أكثر .

### مقلوبه : [ غ ى س ]

§ الغَيْساء من النِّساء : النَّاعمة ، والمُذكر : أغْيَس .

§ ولِمَّةٌ غَيْساء : وافية الشَّعْر ، كثيرته . قال رؤبة :

رَأَيْنَ سُوداً ورأين غيسا
فى شائع(٣) يكسو اللِّمام الغيسا

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٣ .

(٢) فى اللسان : «غَسَا الليلُ يَغْسُو غُسُوًّا ، غَسِيَ يَغْسَى » .

(٣) فى شرح القاموس « فى سابغ » .

### مقلوبه : [ س ى غ ]

§ هذا سَيْغُ هذا : إذاكان على قَدْره .

## الغين والزاى والياء

### [ ز ى غ ]

§ زاغ زَيْغاً ، وزَيَغاناً ، وهوزائغ من قوم زاغة : مال . وقوله تعالى : ( ربَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بعد إذْ هَدَيْتَنا )(١) : أى لاتُمِلنا عن الهُدَى والقَصْد ولا تُضِلّنا . وقيل : (لاتُزِغْ قُلُوبَنا) : لاتعبِّدنا بما يكون سببا لزَيْغ قلوبنا . والواو لغةٌ .

§ والتَّزايُغ : التَّمايل فى الأسنان .

§ وتزيَّغت المرأةُ : تزيَّنت وتلبَّست . كتزيّقت عن ابن الأعرابى .

## الغين والطاء والياء

### [ غ ط ى ]

§ غَطَى الشَّبابُ غَطْياً وغُطِيًّا : امتلأ . قال [ رجل من قيس ](٢) :

يَحملن سِرْباً غَطَى فيه الشَّبابُ مَعاً
وأخطأته عيونُ الجنِّ والحَسَدُ

وأنشده أبو عبيد : « والحَسَدَهْ » ، وهو تغيير الرواية ، لأنّ فى القصيدة : « إذ مَسَّه(٣) أوَدُ » .

§ وقال اللحيانى : غَطَاه الشَّبابُ يَغْطيه غَطْياً وغُطِيًّا ، وغَطَّاه ، كلاهما : ألبسه .

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٨ .

(٢) التكملة من اللسان .

(٣) البيت الذى بعده كما فى اللسان :

ساجى العيون غَضِيضُ الطرف تحسبه
يوما إذا ما مشى فى لينة أوَدُ

§ وغطّاه الليلُ، وغطّاه: ألبسه ظُلمته، عنه أيضا.

§ وغطَت الشجرةُ، وأغطَتْ: طالت أغصانُها وانبسطت على الأرض، فألبست ما حولها.

وقوله أنشده ابن قتيبة:

ومن تعاجيب خلْقِ الله غاطِيَةٌ
يُعْصَرُ منها مُلاحيٌّ وغِربيبُ

إنما عنى به الدّالية، وذلك لسُموّها وبُسوقها وانتشارها وإلباسها.

§ وغطَى الشيءَ غَطْيًا، وغطّى عليه. وأغطاه، وغطّاه: ستره وعلاه قال:

أنا ابنُ كِلابٍ وابنُ أوْسٍ فمن يكن
قِناعُه مَغْطِيًّا فإنّيَ مُجتَلَى

وقال حسّان:

رُبَّ حِلْمٍ أضاعه عَدَمُ الما
لِ وجَهْلٍ غطّى عليه النعيمُ

قال أبو عبد الله بن الأعرابى: حُكِيَ أنّ حسان بن ثابت صاح قبل النبوّة، فقال: «يابنى قَيْلة، يابنى قَيْلة»، قال: فجاء الأنصارُ يُهْرَعُون إليه قالوا: مادَهاك؟ قال لهم: قُلتُ الساعةَ بيتًا خَشِيت أن أموت فيدّعيه غيرى، قالوا: هاتِه. فأنشدهم البيت المتقدم».

§ والغِطاء ما غُطِّيَ به.

§ وقالوا: اللهم أغْطِ على قَلْبه: أى غشِّ قلبَه.

§ وفعل به ما غطّاه: أى ما ساءه.

## مقلوبه: [ ط غ ى ]

§ طَغَى يَطْغَى طَغْيا، وطُغْيانا: جاوز القدر وارتفع وغلا فى الكفر. وفى التنزيل: (ونَذَرُهُم فى طُغْيانِهم يَعْمَهُون)(١)، وقوله تعالى: (فأمّا ثمودُ فأُهْلِكوا بالطّاغِيَة)(١) قال الزجاج: الطّاغيةُ: طُغْيانهم، اسم كالعاقبة والعافية.

§ وطَغَى الماءُ: ارتفع وعلا، وفى التنزيل: (إنّا لمّا طَغَى الماءُ حَمَلْناكم فى الجارِيَة)(٢).

§ وطَغَتِ البقرةُ تَطْغَى: صاحت.

§ وطَغْيا: اسم لبقرة الوحش، من ذلك جاء شاذًّا، قال أميّة بن أبى عائذ الهُذَلىّ:

وإلاّ النّعامَ وحَفّانَهُ
وطَغْيا مع اللّهَقِ النّاشِطِ

§ والطّغْيَة: المُسْتَصْعَبُ من الجبل. قال ساعدة ابن جُؤيّة:

صَبَّ اللّهِيفُ لها السُّبوبَ بطَغْيَة
تُنْبِى العُقابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ

وقول ابن الأعرابى: قيل لابنة الخُسِّ: «مامائةٌ من الخيل؟ قالت: طَغْىٌ عند من كانت ولا تُوجد» فإمّا أن تكون أرادت الطُّغيان: أى أنّها تُطْغِى صاحبها، وإمّا أن تكون عَنَت الكثرة. ولم يُفسّره ابن الأعرابى.

§ والطّاغوتُ: ما عُبِد من دون الله عز وجل، يقع على الواحد والجميع. والمذكر والمؤنث. وزنه: «فَعَلُوتٌ» إنما هو «طَغَيُوتٌ». قُدِّمت الياء قبل الغين، وهى مفتوحة وقبلها فتحة فقُلبت ألفاً.

## الغين والدال والياء

## [ غ ى د ]

§ غَيِد غَيَدًا، وهو أغْيَدُ: مالت عُنقُه ولانت أعطافُه. وقيل: استرخت عُنقُه.

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ١١٠.

(١) سورة الحاقة، الآية: ٥.

(٢) سورة الحاقة، الآية: ١١.

§ وظِلٌّ أغْيَدُ: كذلك. فأما ما أنشده ابن الأعرابى من قوله:

ولَيْلٍ هَدَيْتُ به فِتْيَةً
سُقُورا بِصُبابِ الكَرَى الأغْيَدِ

فإنَّما أراد: الكَرَى الذى يعود منه الرَّكْبُ غِيدًا، وذلك لمَيَلانهم على الرِّحال من نَشْوَةِ الكَرَى، طَوْرًا كذا، وطَوْرًا كذا، لا لأنَّ الكَرَى نفسه أغْيَدُ؛ لأنَّ الغَيَدَ إنما يكون فى مُتَجَسِّم، والكَرَى ليس بجِسْم.

§ والأغْيَدُ من النبات: الناعم المتثنِّى.

§ والغَيْداءُ: المرأة المتثنِّية من اللِّين،

§ وقد تغايَدَت فى مَشْيها.

§ والغادة: الناعمة[1] الليِّنة.

§ وكل غُصْنٍ ناعمٍ مادٍ: غادٌ.

§ وشجرةٌ غادَةٌ: رَيَّا غَضَّةٌ، وكذلك الجارية الرَّطْبة الشَّطْبَة قال:

وما جَابَةُ المِدْرَى خَذُولٌ خِلالُها
أراكٌ بذى الرَّيَّان غادٌ صَرِيمُها

§ وغادَةُ: موضع قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهُذَلىُّ:

فما راعَهُمْ إلَّا أخوهم كأنَّه
بغادةَ فَتْخاءُ العِظام تَحُومُ

وإنما حملناه على الياء، لأنَّا لم نجد فى الكلام غ و د

§ وكلمة لأهل الشجر يقولون: غِيدِ غِيدِ أى: اعْجَل.

مقلوبه: [ د غ ى ]

§ الدَّغْيَةُ: السَّقْطة القبيحة. وقيل: الكلمةُ القَبيحةُ تَسمعها عن الإنسان.

§ والدَّغْية: الدَّعارة عن ابن الأعرابى.

§ ورجل ذو دَغَيات: لا يَثْبتُ على خُلُق قال رؤبة:

• ذو دَغَياتٍ[1] قُلَّبُ الأخلاقِ •

## الغين والتاء والياء

### [ ت غ ى ]

§ تَغَتِ الجاريةُ الضَّحِكَ تَغْيا: أرادت أن تُخْفِيَه فغالبها.

## الغين والظاء والياء

### [ غ ى ظ ]

§ الغَيْظُ: الغضب.

وقيل: هو أشدُّ الغضب.

وقيل: هو سَوْرته وأوله.

§ وقد غاظه، فاغتاظ، وغيَّظه فتغيَّظ. وقوله تعالى: (سَمِعُوا لها تَغَيُّظًا وزَفيرا)[2].

قال الزجاج: أراد غليان تَغيُّظ: أى صَوْتَ غليان.

§ وحكى الزجّاج: أغاظه، وليست بالفاشية.

§ وغايظه، كغيَّظه.

§ وفَعَل ذلك غِياظَك، وغِياظَيْك.

§ وغايظه: باراه فصنع ما يصنع.

§ وبنو غَيْظٍ: حىٌّ من قيس.

§ وغَيَّاظ[3]: اسم.

(١) فى اللسان: الفتاة الناعمة اللينة.

(١) فى اللسان: «دغوات». وهو واوى ويائى والرواية فيه:
• ذا دَغَواتٍ قُلَّبَ الأخْلاقِ •

(٢) سورة الفرقان، الآية: ١٢.

(٣) هو ابن الحصين بن المنذر، أحد بنى عمرو بن شيبان الذهلىّ السدوسى (تكملة من اللسان).

# الغين والذال والياء

## [غ ذ ى]

§ غَذَيْتُ الصَّبِىَّ ، فى هذوته : إذا غذَّيته ، عن اللّحيانى .

# الغين والثاء والياء

## [غ ث ى]

§ غَثَتْ نفسُه غَثْياً ، وغَثَياناً ، وغَثِيَتْ غَثًى : جاشت وخَبُثت .

قال بعضُهم : هو تَحَلُّب الفم فربما كان منه القَىْءُ .

§ وغَثَت السَّماءُ بسحاب تَغْثِى : إذا بدأت تُغيم .

§ وغَثَى السَّيْلُ المَرْتَعَ : جمعه بعضه إلى بعض وأذهب حلاوته .

وحكى ابن جنّى : غَثَى الوادى يَغْثِى ، فهمزة الغُثاء على هذا : مُنقلبة عن ياء ، وسَهَّله ابن جنى بأن جمع بينه وبين غَثَيان المَعِدة ، لما يَعلُوها من الرّطوبة ونحوها ، فهو مشبَّه بغُثاء الوادى .

§ والمعروف عند أهل اللغة : غَثَا الوادى يَغْثُو .

## مقلوبه : [غ ى ث]

§ الغَيْثُ : المطرُ والكَلأُ .

وقيل : الأصل : المطر ، ثم سُمى ماينبُت به غَيْثًا أنشد ثعلب :

وما زلتُ مثلَ الغَيْثِ يُرْكَبُ مَرّةً
فيُعْلَى ويُولَى مَرّةً فيُثيبُ

يقول : أنا كشجر يُؤْكل ، ثم يُصيبه الغَيْث فيَرْجِع : أى يذهب مالى ثم يعود . والجمعُ : أغْياث وغُيُوث . قال المُخَبَّلُ السعدىّ :

لها لَجَبٌ حولَ الحياض كأنه
تجاوُبُ أغْياثٍ لهُنّ هَزِيمُ

§ وغِيثَت الأرضُ ، فهى مَغِيثة ومَغْيوثة : أصابها الغَيْثُ .

§ وغِيثَ القَوْمُ : أصابهم الغَيْث . وقول بعض إماء العرب ـ وقد سألها ذو الرُّمة فقال لها : كيف كان مطركم[1] ؟ ـ فقالت : غِثْنا ما شِئْنا ، من هذا .

§ وغيثٌ مُغيثٌ عامٌّ .

§ وبئر ذات غَيِّث : أى مادّة .

§ والغَيِّث : عَيْلم الماء .

§ وفرس ذو غَيِّث ، على التشبيه : إذا جاءه عَدْوٌ بعد عَدْو .

§ وغَيَّثَ الأعمى : طَلَبَ الشىءَ ، عن كُراع وقد تقدم فى العين وهو الصحيح ، وأرى الغين تصحيفاً .

§ وغَيِّثٌ : رجل من طيِّىء .

§ وبنو غَيِّثٍ ، أو غَيْثٍ : [حىٌّ][2] .

## مقلوبه : [ث غ ى]

§ الثَّغْيَةُ : الجُوع ، وإقفار الحى .

# الغين والراء والياء

## [غ ى ر]

§ غَيْرُ : بمعنى سوَى .

§ وتغيَّرَ الشىءُ عن حاله : تحوَّلَ .

---

(١) فى اللسان : . . . كيف كان المطر عندكم . . ؟ .
(٢) التكلة من اللسان مادة (غ ى ث) .

§ وغيَّره : حوّله وبدّله . كأنه جعله غير ما كان. وفى التنزيل : (ذلك بأنّ اللهَ لم يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أنعمها على قومٍ حتى يُغَيِّروا ما بأنفُسِهم )[1] قال ثعلب : معناه : حتى يبدّلوا ما أمرهم الله به .

§ والغَيْر : اسم من التغيير عن اللحيانى وأنشد :

* إذ أنا مغلوبٌ قليلُ الغَيْرِ *

قال : ولا يقال : إلا غيَّرت ، وذهب اللحيانى : إلى أنّ «الغَيْر» ليس بمصدر ؛ إذ ليس له فعل ثلاثى غير مزيد .

§ وغَيَّر عليه الأمرَ : حوّله .

§ وغِيَرُ الدَّهر : أحداثُه المُغيرة[2] .

§ وغارهم اللهُ بخَيْرٍ ومَطَرٍ ، يَغيرهم غَيْرًا، وغِيارا أصابهم بمَطر وخِصْب .

§ والاسم : الغِيرة .

§ وأرضٌ مَغيرة، ومَغْيورة : مَسْقيّة .

§ وغار الرجلَ غَيْرًا : نفعه . قال :

ماذا يَغير ابنتَىْ رِبْعٍ عَوِيلُهما
لا تَرْقُدان ولا بُؤْسَى لمن رَقَدا

§ والغِيَرةُ ، والغِيارُ : المِيرةُ .

§ وقد غارهم وغار لهم غِيارًا. وقول بعض الأغفال :

ما زِلْتُ فى مَنْكَظَة[3] وسَيْرِ
لِصبْيَة أغيرهم بغَيْرِ

فقد يجوز أن يكون أراد : أغيرهم بغَيْرٍ ، فغيّر للقافية ، وقد يكون «غَيْر» : مصدر : غارهم : إذا مارهم .

§ وغاره يَغيره غَيْرًا : وداه .

§ وغارَه يغيره غَيْرًا : أعطاه الدِّية .

§ والاسم منهما : الغِيَرةُ ، والجمع : غِيَرٌ . وقيل: الغِيَرُ : اسم واحد مذكر ، والجمع : أغيار . وفى الحديث[1] أنه قال لرجل طَلَب القَوَد : «ألا تقبل الغِيَر ؟» قال بعضُ بنى عُذْرة :

لَنَجْدَعَنّ بأيدينا أنوفَكُمُ
بنى أُمَيْمَةَ إن لم تقبلوا الغِيَرَا

§ وغار الرَّجُل على امرأته ، والمرأةُ على بعلها ، يغار غَيْرةً ، وغَيْرًا ، وغارًا ، وغِيارًا. قال أبو ذُؤَيب يصف قُدورا :

لهنّ نَشيجٌ بالنَّشيل كأنها
ضرائرُ حِرْمِيٍّ تفاحَشَ غارُها

وقال الأعشى :

لاحَهُ الصيفُ والغيارُ وإشْفا
قٌ على سَقْبَةٍ كقَوْسِ الضَّالِ

§ ورجلٌ غَيْران، والجمع : غَيارَى .

وغَيُورٌ والجمع : غُيُرٌ ؛ صحّت الياء لخفّتها عليهم وأنهم لا يستثقلون الضمة عليها استثقالهم لها على الواو ، ومن قال : رُسْل ، قال : غُيْر .

§ وامرأةٌ غَيْرَى ، وغَيورٌ، والجمعُ : كالجمع .

§ والمِغْيارُ : الشديدُ الغَيْرة . قال النابغة :

شُمُسٌ مَوانِعُ كُلِّ ليلةِ حُرَّة
يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحِشِ المِغْيارِ

§ فلانٌ لا يتَغيَّرُ على أهله : أى لا يغار .

§ وأغار أهلَه : تزوّج عليها فغارَتْ .

---

(١) سورة الأنفال ، الآية : ٥٣ .

(٢) فى اللسان مادة (غ ى ر) : أحواله المتغيرة .

(٣) فى اللسان مادة (غ ى ر) : «... فى مَشْكَاة وسَيْر» .

(١) نص الحديث فى اللسان مادة (غ ى ر) : «أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل طلب القود بولى له قتل : ألا تقبل الغِيَرَ ؟ .. وفى رواية : «ألا الغِيَرَ تريد» .

والعرب تقول: أغْيَرُ من الحُمَّى: أى إنها تلازم المحموم ملازمة الغَيور لبَعْلها.

§ وغايره: عارضه بالبيع.

§ وبنوغِيَرة: حىٌّ.

## مقلوبه: [ ر ى غ ]

§ الرِّياغُ: التُّراب.

# الغين واللام والياء

## [ غ ل ى ]

§ غلَتِ القِدْرُ والجرَّةُ غَلْياً، وغَلَيانا، وأغلاها، وغَلاَّها.

§ قال ابن دُرَيد: وفى بعض كلام الأوائل: أُنَّ ماءً وغَلّه. وبعضهم يرويه: أَزَّ ماءً وغَلّه.

§ والغالِيَةُ من الطِّيب: معروفة.

§ وقد تَغَلَّى بها، عن ثعلب.

§ وغَلَّى غيرَه.

## مقلوبه: [ غ ى ل ]

§ الغَيْلُ: اللبن الذى تُرضِعه المرأة ولدَها وهى تُؤْتَى، عن ثعلب.

وقيل: الغَيْل: أن تُرْضِعَ المرأةُ ولدَها على حَبَل.

واسم ذلك اللبن: الغَيْلُ أيضا، وإذا شربه الولد ضَوِىَ واعتلّ.

§ وأغالت المرأةُ ولدَها، وأَغْيَلَتْه: سقَتْه الغَيْلَ: الذى هو لبن المأتِيَّة، أو لبن الحُبْلَى، وهى مُغيل، ومُغْيِل، والولد مُغَال، ومُغْيَل. قال امرؤ القيس:

ومِثلِكِ حُبْلَى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعاً
فألهيتُها عن ذى تمائم مُغْيَلِ

وأنشده سيبويه:

* ومِثْلِكِ بِكْرًا قد طَرَقْتُ وثَيِّباً *

§ واستَغْيَلَتْ هى نفسها.

§ والاسم: الغِيلة. وفى الحديث: «لقد هَمَمْتُ أن أنْهَى عن الغِيلة ثم أُخْبِرْتُ أنَّ فارس والروم تفعل ذلك فلا يضيرهم».

§ والغَيْلُ، والمُغْتال: السَّاعد الرَّيَّان الممتلىء وقال:

وكاعب[1] مائلة فى العِطْفَيْنْ
بيضاء ذات ساعِدَيْن غَيْلَيْنْ

وقال المُتَنَخِّل الهذلى:

كوَشْم المِعْصَم المُغْتال عُلَّتْ
نَواشِرُه بوَشْمٍ مُسْتَشاطِ

وقال ابن جنى: قال الفراء: إنما سُمِّى المِعْصَم المُمتلىء: مُغْتالا، لأنه لامتلائه غالَ الكفَّ: أى انتقصها، فالغين على هذا واو، لأنه من الغَوْل، وليس بقوىّ، لوجودنا: ساعِدٌ غَيْلٌ، فى معناه.

§ وغلام غَيْل، ومُغْتال: عظيمٌ سمين، والأنثى: غَيْلَةٌ.

§ والغَيْلُ: الماء الجارى على وجه الأرض.

§ والغَيْل: كلّ موضع فيه ماء من واد ونحوه.

§ والغَيْل: العَلَم فى الثوب.

والجمع: أغيال، عن أبى عمرو: وبه فسّر قول كُثَيِّر:

وحَشْا تعاوَرُها الرِّياحُ كأنها
تَوْشيحُ عَصْبٍ مُسْهَمِ الأغيالِ

(١) اللسان ــ مادة (غ ى ل): «لَكاعِبٌ».

وقال غيره : الغَيْل : الواسع من الثياب . وزعم أنه يقال : ثوب غَيْل . وكلا القولين فى الغَيْل غريب لم أسمعه إلا فى هذا التفسير .

§ والغِيلُ : الشجر الكثير المُلتف .

وقيل : هو الشجر الكثير الملتف الذى ليس بشَوْك .

§ وقال أبو حنيفة : الغِيلُ جماعة القَصب . قال رؤبة :

• فى غِيل قَصْباءِ وخِيسٍ مُخْتَلَق •

والجمع : أغْيال .

§ والمُغَيِّلُ : النابت فى الغِيل . قال المُتَنَخِّل الهذلى يصف جارية :

كالأيْم ذى الطُّرَّة أو ناشئ الـ
بَرْدِىِّ تحت الحفا المُغْيِلِ

والمُغَيِّل : كالمُغْيِل

§ وقيل : كل شجرة كَثُرت أفنانها ونمت والتفت فهى : مُتَغَيِّلَة .

§ والمِغْيالُ : الشجرة المُلتفة الأفنان ، الكثيرة الورق ، الوارفة الظل .

§ وأغْيَلَ الشجرُ ، وتَغَيَّل ، واستَغْيَل : عَظُم والتف .

§ والغائلة : الحقد الباطن ، اسم كالوابلة .

§ والغيلة : الخَديعة .

§ وقُتِل فلانٌ غِيلة : أى خِدْعة

§ وقد اغْتِيل .

§ والغيلة : الشَّقْشقة . أنشد ابن الأعرابى :

أصهبُ هدّارٌ لكُلِّ أرْكَب
بغيلةٍ تَنْسَلُّ نحو الأنْيَبِ

§ وإبلٌ غِيلٌ : كثيرة ، وكذلك : البقرة . قال الأعشى :

إنى لعَمْرُ الذى خَطَّت مَناسِمُها
تَخْدِى وسيق إليه الباقِرُ الغُيُلُ

ويروى : «خَطَّت مَناشِبُها» .

§ وغَيْلانُ : اسم رجل .

§ وغَيْلانُ بن حُرَيْث : من شعرائهم . هكذا وقع فى كتاب سيبويه . وقد قيل : غَيْلان بن[1] حَرْب ، ولست منه على ثقة .

## مقلوبه : [ ل ى غ ]

§ الألْيَغ : الذى يَرْجع كلامُه[2] إلى الياء .

وقيل : هو الذى لا يُبين الكلام .

§ والاسم : اللَّيَغُ ، واللَّياغَةُ .

§ واللَّياغة : الأحمق : الكسر عن ابن الأعرابى والفتح عن ثعلب .

§ وطعام سَيِّغٌ لَيِّغٌ ، وسائِغٌ لائغ ، اتباع ، : أى يَسُوغ فى الحَلْق .

§ ولاغَ الشىءَ لَيْغاً : رَاوده لينتزعه .

# الغين والنون والياء

## [ غ ن ى ]

§ الغِنَى ، مقصورٌ : ضد الفقر . فإذا فُتح مُدّ .

فأما قوله :

سيُغْنِينى الذى أغْناكَ عَنِّى
فلا فَقْرٌ يَدُومُ ولا غِنَاءُ

---

(١) فى اللسان ـ مادة ( غ ى ل ) : « غيلان حرب » .

(٢) فى اللسان ـ مادة ( ل ى غ ) : « . . . الذى يرجع كلامه ولسانه إلى الياء »

فإنه يروى : بالكسر والفتح ، فمن رواه بالكسر أراد : مصدر « غانيت » ، ومن رواه بالفتح أراد : الغِنى نفسه .

قال أبو إسحاق : إنما وجهه « ولا غَناء » ؛ لأن الغَناء غير خارج عن معنى « الغِنَى » قال : وكذلك أنشده من يُوثَقُ بعلمه .

§ وقد غَنِىَ غِنًى ، واستغنى ، واغتنى ، وتغانى ، وتَغَنَّى . وفى الحديث : « ليس مِنّا من لم يَتَغَنَّ بالقرآن » .

§ واستغنَى اللهَ : سأله أن يُغْنِيه . عن الهَجَرى قال : وفى الدُّعاء : « اللهمَّ إنى أستَغْنيك عن كلِّ حازم وأستعينُك على كلِّ ظالم » .

§ وأغناه الله ، وغَنّاه . وقيل : غَنّاه : فى الدُّعاء ، وأغناه : فى الخبر .

§ والاسم : الغُنْيَة ، والغُنْوَة ، والغِنية ، والغُنْيان وقول أبى المُثَلَّم :

لَعَمْرُك والمنَايا غالِياتٌ
وما تُغْنِى التَّمِيماتُ الحِمَامَا

أراد : من الحِمام فحذف وعَدَّى .

وما أُثِرَ من أنه قيل : لابنة الخُسِّ : « مامائة من الضَّأن ؟ فقالت : غِنًى » فرُوِى لى أن بعضهم قال : الغِنَى : اسم المائة من الغنم ، وهذا غير معروف فى موضوع اللغة ، وإنما أرادت : أن ذلك العدد غِنًى لمالكه ، كما قيل لها عند ذلك : « ومامائة من الإبل ؟ فقالت : مُنًى ، وما مائة من الخيل ؟ فقالت : لاتُرَى » فمُنًى ، ولا تُرَى : ليسا باسمين للمائة من الإبل ، والمائة من الخيل . وكتسمية أبى النجم فى بعض شعره الحِرْباء : بالشَّقِىِّ ، وليس الشَّقِىُّ باسم للحِرْباء ؛ وإنما سمّاه به لمكابدته الشمس واستقباله لها ، وهذا النحو كثير ، وقد بيَّنت منه ضروباً لإزالة الوَهْم فى الكتاب المُخصَّص .

§ والغَنِىُّ ، والغانِى : ذو الوَفر . أنشد ابن الأعرابى [1] :

أرى المالَ يَغْشَى ذا الوُصُوم فلا تُرَى
ويُدْعَى من الأشرافِ مَنْ كان غانيا

§ ومالك عنه غِنًى ، ولا غُنْيَة ، ولا غُنْيان ؛ ولا مَغْنًى : أى مالك عنه بُدٌّ .

§ والغانيةُ من النساء : التى غَنِيَت بالزَّوْج .

وقيل : هى التى غَنِيَتْ بحسنها عن الحَلْى

وقيل : هى التى تُطْلَب ولا تَطْلُب .

وقيل : هى التى غَنِيَتْ ببيت أبويها ولم يقع عليها سِباء . وهذه أغربها وهى عن ابن جنّى .

وقيل : هى الشَّابة العفيفة ، كان لها زوج أو لم يكن . وقوله :

وأخو الغَوان متى يَشَأْ يَصْرِمْنَه
ويَعُدْنَ أعداءً بُعَيْدَ وِدادِ

إنما أراد : « الغوانى » فحذف الياء تشبيها للام المعرفة بالتنوين ؛ من حيث كانت هذه الأشياء من خواصِّ الأسماء ، فحذف الياء لأجل اللام ، كما تحذفها لأجل التنوين ، وقول المُثقِّب العَبْدِىِّ :

هل عند غانٍ لفؤادٍ صَدِ
من نَهْلةٍ فى اليوم أو فى غَدِ

إنما أراد : « غانية » فذكَّر على إرادة الشخص .

§ وقد غَنِيَتْ غِنًى .

§ وأغنى عنه غَناء فلانٍ ، ومَغْناه ، ومَغْناتُه ، ومُغْناه ، ومُغْناته : ناب عنه .

---

(١) فى اللسان : أنشد ابن الأعرابى لعُقَيل بن عُلَّفة

§ وما فيه غَنَاء ذاك : أى إقامته والاضطلاع به .

§ وغَنِيَ القومُ بالدار غِنًى : أقاموا .

§ والمَغْنَى : المنزل .

وقيل : هو المنزل الذى غَنِىَ به أهلُه ثم ظَعَنوا عنه .

§ وغَنِيتُ لك منّى بالبرّ والمودة : أى بَقِيت .

§ وغَنِيتُ دارُنا تِهامة : أى كانت دارنا تهامة قال الشاعر(١) :

غَنِيَتْ دارُنا تِهامةَ فى الدَّهْـ
ـرِ وفيها بنو مَعَدٍّ حُلولا

أى : كانت ، وقال تميم بن مُقْبِل :

أَأُمَّ تميمٍ إن تَرَيْنِى عَدُوَّكُم
وبَيْتِى فقد أغنى الحبيبَ المُصافِيا

أى : أكون الحبيب .

§ والغِناء من الصوت : ماطُرِّب به . قال حُمَيد ابن ثَوْر :

عَجِبْتُ لها أَنَّى يكونُ غِناؤُها
فَصِيحاً ولم تَفْغَر بمَنْطِقها فَما

§ وقد غَنَّى بالشِّعْر ، وتَغَنَّى به قال :

تَغَنَّ بالشِّعْر إمّا كنتَ قائلَه
إنّ الغِناء بهذا الشِّعْر مِضْمارُ

أراد : إنّ التَّغَنِّى ، فوضع الاسم موضع المصدر .

§ وغَنَّاه بالشِّعْر ، وغَنّاه إياه .

§ فأما ما أنشده ابن الأعرابى من قول الشاعر :

ثم بَدَتْ تَنْبِضُ أحْرادُها
إنْ مُتَغَنّاةً وإنْ حادِيَهْ

فإنه أراد : إن مُتَغَنِّيةً ، فأبدل الياء ألفاً ، كما قالوا : « والنّاصاة » فى النّاصِيَة ، « والقاراة » فى القارِيَة .

§ وغَنَّى بالمرأة : تغزّل بها ، وغنّاه بها : ذكَرَه إيّاها فى شِعْر قال :

ألا غَنِّنا بالزّاهِرِيّة إنّنى
على النَّأْى ممّا أن أُلِمّ بها ذِكْرَا

§ وبينهم أُغْنِيّة ، وإغْنِية يَتَغَنَّون بها : أى نوع من الغِناء ، وليست الأولى بقويّة ، إذ ليس فى الكلام « أُفْعُلّة » إلا أُسْنُمَّة ، فيمن روى(١) بالضم .

§ وغَنَّى بالرجل ، وتَغَنَّى به : مَدَحه أو هجاه. وفى الخبر أنّ بعض بنى كُلَيب قال لجرير : هذا غَسّان السَّلِيطى يَتَغَنَّى بنا : أى يهجونا . وقال جرير :

غَضِبْتُم علينا أم تَغَنَّيْتُم بنا
أن اخضَرّ من بطن التِّلاع غَمِيرُها

§ وغَنَّيْتُ الرَّكْبَ به : ذكرتُه لهم فى شِعْر . وعندى : أن الغَزَل والمدح والهجاء إنما يقال فى كل واحد منها : غَنَّيْتُ ، وتَغَنَّيْتُ بعد أن يُلَحَّن فيُغَنَّى به .

§ وغَنَّى الحَمامُ ، وتَغَنَّى : صَوَّت .

§ والغَنّاء : رمل بعينه . قال الراعى :

لها حُصُورٌ وأعْجازٌ يَنوء بها
رَمْلُ الغَنّاء وأعلى مَتْنِها رُؤُدُ

## مقلوبه : [ غ ى ن ]

§ الغَيْنُ : حرف تَهَجٍّ ، وهو حرف مجهور مستعل ، يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا .

---

(١) البيت فى اللسان مادة (غ ن و - ى) : منسوب لـ « مهلهل »

(١) فى اللسان : « فيمن رواه . . . »

§ والغَيْنُ : لغةٌ في الغَيْم وهو السحاب . وقيل : النون بدل من الميم ، أنشد يعقوب [ لرجل من تغلب يصف فرساً ](١) :

فأنتَ حَبَوْتَنى بعِنان طِرْف
شديدِ الشدِّ ذى بَذْلٍ وصَوْنِ
كأنِّى بين خافِيَتَىْ عُقاب
تريدُ حمامةً فى يوم غَيْنِ

§ وغانت السَّماءُ غَيْناً ، وغِينَتْ : طبقها الغَيْمُ

§ وشجرةٌ غَيْناء : كثيرةُ الورق ملتفة الأغصان ناعمة ، وقد يقال ذلك فى العُشب .

§ والغِينَةُ . الأَجَمَة .

§ والغِينُ من الأراك والسِّدْر : كثرته واجتماعه وحسْنه ، عن كراع :

والمعروف : أنه جمع شجرة غَيْناء وقد تقدم .

§ وكذلك حُكى أيضا : الغِينَة : جمع شجرة غَيْناء ، وهذا غير معروف فى اللغة ولا فى قياس العربية إنما الغِينَة : الأَجَمَة كما قلنا ألا ترى أنك لا تقول : «البيضة» فى جمع : البَيْضاء ولا : «العيسة» فى جمع : العَيْساء ، فكذلك لاتقول : «الغِينَة» فى جمع(٢) ، اللّهم إلا أن يكون لتمكين التأنيث ، أو يكون اسما للجمع .

§ وغِينَ على قلبه غَيْنًا : تغشّته الشَّهْوَةُ :

§ وغِينَ على قلبه : غُطِّىَ عليه وأُلبس . وفى الحديث : « إنه ليُغَانُ على قلبى حتى أستغفر الله »(٣) .

§ وغانت نفسُه غَيْنًا : خَبُثت .

(١) التكملة من اللسان ـ مادة ( غ ى ن ) .

(٢) يريد « فى جمع الغَيْناء » تكملة من اللسان ـ مادة ( غ ى ن ) .

(٣) تكملة الحديث من اللسان ـ مادة ( غ ى ن ) : « . . . حتى أستغفر الله فى اليوم سبعين مرة » .

§ والغَيْنُ : العَطَش .

§ غان يَغين :

§ والغِينَةُ : الصَّديد ؛ وقيل : ما سال من الميِّت. وقيل : ما سال من الجيفة .

§ والغَيْنَة ، بالفتح : اسم أرض . قال الراعى :

ونكّبْنَ زُوراً عن مُحَيّاة بعد ما
بَدا الأَثْلُ أَثْلُ الغَيْنَة المُتجاورُ

§ ويروى : الغِينة .

## مقلوبه : [ ن غ ى ]

§ النَّغْيَةُ ، ما يعجبك من صَوْتٍ أو كلام ، قال أبو نخيلة :

لما أتتْنى نَغْيةٌ كالشُّهْدِ
كالعَسَل الممزوج بعد الرَّقْدِ
رَفَّعْتُ من أطمار مستعِدّ(١)

يعنى : ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان ، أظنه هشاماً .

§ والنَّغْية من الكلام والخبَر : الشىء تسمعُهُ ولا تفهمه :

§ ونَغَى إليه نَغْيَة : قال له قولا يفهمه عنه .

§ وناغَى الصَّبىَّ : كلّمه بما يهواه .

§ وناغى الموجُ السحابَ : كاد يرتفع إليه . قال :

كأنّك بالمُبارك بعد شَهْر
يُناغِى مَوْجُهُ مَرَّ(٢) السحابِ

المبارك : موضع .

(١) تكملة الشاهد فى اللسان ـ مادة ( ن غ ى ) :

* وقُلْتُ للعِيس اغتدى وجِدِّى *

(٢) اللسان ـ مادة ( ن غ ى ) : « . . غُرَّ السحاب » .

## الغين والفاء والياء

### [ غ ف ى ]

§ غَفَى الرَّجُل غَفْيَة ، وأغْفَى : نَعَس .

§ والغَفْيَةُ : الحُفْرة التى يَكْمُن فيها الصائد . وقال اللحيانى : هى الزُّبْيَة .

§ والغَفَى : ما يَنْفُونَه من إبلهم .

§ والغَفَى : ما يُخْرَج من الطعام فيُرْمَى به .

§ وقيل : غَفَى الحِنطة : عِيدانُها .

§ وقيل : الغَفَى : حُطَام البُرّ وما تَكسّر منه وقول أوس :

حَسِبْتُمُ ولدَ البَرْشاءِ قاطبةً
نَقْلَ السِّماد وتَسليكاً غَفَى الغِيَرِ

يجوز أن يعنى به هذا، ويجوز أن يعنى به: السَّفِلة .

§ والواحدة من كل ذلك : غَفَاةٌ .

§ وحِنْطَةٌ غَفِيَةٌ : فيها غَفًى ، على النسب .

§ وغَفَّى الطعامَ ، وأغفاه : نقّاه ، من غَفَاه .

§ والغَفَى : قشرٌ غليظ يعلو البُسر . وقيل : هو التمر الفاسد الذى يغلظ ويصير مثل أجنحة الجراد .

### مقلوبه : [ غ ى ف ]

§ التَّغيُّفُ : التَّبختر .

§ ومرّ يتغيَّفُ : وهى من مِشْيَة الطِّوال . وقيل : هو مَرٌّ سَهْلٌ سريع .

§ والتَّغيُّف : التميُّل فى العَدْو .

§ وكل متمايل : مُتغيِّف .

§ وغافت الشجرةُ تَغِيف : مالت بأغصانها يميناً وشمالا .

§ وأغَفْتُها : أملتها .

§ وشَجرأغْيَف وغَيْفانىّ : يَمْؤُودٌ . قال رؤبة :

• وهَدَبٌ أغيَفُ غَيْفانىٌّ •

§ والأغْيَف : الأغْيَدُ ، إلا أنه فى غير نُعاس ، والأنثى : غَيْفاء .

§ وغَيْفانُ : موضع .

### مقلوبه : [ ف غ ى ]

§ الفَغَى : فسادُ البُسر .

§ والفَغَى : التمر الذى يغلظ ، ويصير فيه مثل أجنحة الجراد كالغَفَى .

§ وقد أفْغَت النَّخلةُ .

§ والفَغَى : مايخرج من الطَّعام فيُرْمَى به كالغَفَى .

§ والفَغَى : مَيَلٌ فى الفم والعُلْبَة والحَفْنة .

§ والفَغَى : داء، عن كراع ولم يحدَّه، غير أنى أراه : المَيَل فى الفَم .

## الغين والباء والياء

### [ غ ب ى ]

§ الغَبْيَةُ : الدَّفْعة الشديدة من المطر . وقيل : المَطْرَة ليست بالكثيرة . قال :

فصَوّبْتُهُ كأنه صَوْبُ غَبْيَةٍ
على الأمْعَزِ الضَّاحى إذا سِيط أحضرا

§ والغَبْيَةُ : صَبٌّ كثيرٌ من ماء ومن سياط . عن ابن الأعرابى . وأنشد :

إن دواءَ الطَّامحات السَّجْلُ
السَّوْطُ والرِّشاء ثم الحَبْلُ
وغَبَيَاتٌ بينهن هَطْلُ

وأنا أرى ذلك على التشبيه بغَبَيات المطر .

§ وجاء على غَبْيَة الشمس : أى غَيْبَتِها (على القلب).

§ وشجرةٌ غَبْياء : مُلتفَّةٌ .

§ وغصنٌ أغْبَى : كذلك .

§ والغَبِىُّ : الجاهل ؛ منه ، عند الفارسى .

§ وقول قَيْس بن ذُرَيح :

وكيفَ يُصَلِّى من إذا غَبِيَتْ له
دِماءُ ذوى الذَّمَّاتِ والعَهْدِ طُلَّتِ

لم يفسر ثعلب «غَبِيَتْ له»

## مقلوبه : [ غ ى ب ]

§ الغَيْبُ : الشَّكُّ . وجمعه : غُيوبٌ ، وغِياب قال :

أنت نبىٌّ تَعْلَمُ الغِيابا
لا قائلاً إفْكاً ولا مُرْتابا

§ وغاب عنى الأمر غَيْبًا، وغِياباً، وغَيْبُوبَةً، ومَغابًا ، ومَغِيبًا .

§ وتَغَيَّبَ : بطن .

§ وغَيَّبَه عنه .

§ وغاب الرجلُ غَيْبًا ، ومَغِيبًا ، وتَغَيَّبَ : سافر أو بان .

وقوله أنشده ابن الأعرابى :

ولا أجعلُ المعروفَ حِلَّ أَلِيَّةٍ
ولاعِدَةً فى الناظر المُتَغَيَّبِ

إنما وضع فيه الشاعر «المتغيَّب» موضع «المتغيِّب» وهكذا وجدته بخط الحامض، والصحيح «المُتغيِّب» بالكسر .

§ وقوم غُيَّبٌ ، وغُيَّابٌ ، وغَيَبٌ : غائبون .

الأخيرة اسم للجمع . وصحت الياء فيها تنبيها على أصل غاب .

§ وامرأة مُغِيبٌ ، ومُغْيِبٌ ، ومُغِيبَةٌ : غاب بَعْلُها أو أحدٌ من أهلها .

§ وهم يشهدون أحيانا ويتَغايَبُون أحيانا : أى يغيبون أحيانا ، ولا يقال : يتغيَّبون .

§ وغابت الشمسُ وغيرها من النجوم ، مَغِيبا ، وغِياباً ، وغُيُوبًا ، وغَيْبوبةً ، وغُيُوبَة - عن الهَجَرى - : غَرَبَتْ .

§ وأغاب القومُ : دخلوا فى المَغيب .

§ وبدا غَيْبانُ العودِ : إذا بدت عُروقه التى تغيَّبت منه، وذلك إذا أصابه البُعاق من المطر ، فاشتد السَّيلُ فحفر أصول الشجر حتى ظهرت عُروقه وما تغيَّب منه .

§ قال أبو حنيفة : العرب تسمى مالم تصبه الشَّمْسُ من النبات كله : الغَيْبان ، بتخفيف الياء .

§ والغَيَّابة : كالغَيْبان .

§ والغَيْب من الأرض : ماغَيَّبك ، وجمعه : غُيُوبٌ أنشد ابن الأعرابى :

إذا كرهوا الجميعَ وحَلَّ منهمْ
أراهطُ بالغُيوب وبالتِّلاع

§ ووقعنا فى غَيْبة من الأرض : أى هَبْطة ، عن اللِّحيانى .

§ ووقعوا فى غَيابة من الأرض : أى فى مُنْهَبَطٍ .

§ وغَيابةُ كُلِّ شىء : ماسترك منه . وفى التنزيل : (فى غَيابةِ الجُبِّ) (١) .

§ وغابَ الشىءُ فى الشىء غِيابَةً ، وغُيوبا

(١) سورة يوسف ، الآية ١٠ .

وغَيَابا ، وغِيابا ، وغَيْبَة . وفى حرف أُبَىّ : ( فى غَيْبَة الجُبِّ ) .

§ واغتاب الرجلُ صاحبَه : ذكره بما فيه من السُّوء ، وإن ذكره بما ليس فيه فهو البَهْت ، والبُهتان ، كذلك جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ولا يكون ذلك إلا من ورائه .

§ والاسم : الغَيبَةُ .

§ وغائبُ الرجل : ما غاب منه ، اسم كالكاهل والجامل . أنشد ابن الأعرابىّ :

ويُخْبِرُنى عن غائب المرء هَدْيُه
كَفَى الهَدْىُ عمّا غَيَّبَ المرءُ مُخْبِرَا

§ وشاةٌ ذات غَيْبٍ : أى ذات شَحْمٍ ، لتغيُّبه عن العين .

§ والغابةُ : الأَجَمَةُ التى طالت ولها أطراف مرتفعة باسقة .

وقال أبو حنيفة : الغابة : أجمةُ القَصَب . قال : قد جُعِلَتْ جماعة الشجر ؛ لأنه مأخوذ من الغَيابة .

§ والغابة من الرِّماح : ما طال منها فكان لها أطرافٌ تُرى كأطراف الأَجَمَة .

وقيل : المُضطربة من الرِّماح فى الرِّيح .

وقيل : هى الرماح إذ اجتمعت . وأراه على التشبيه بالغابة التى هى الأَجَمَة .

والجمع من كل ذلك : غاباتٌ ، وغابٌ .

## مقلوبه : [ ب غ ى ]

§ بَغَى الشىءَ ما كان خيرًا أو شرًّا يَبْغيه بُغاء ، وبُغًى . الأخيرة عن اللِّحيانى . والأولى أعرف . وأنشد غيرُه :

فلا أحبِسَنَّكُم عن بُغَى الخير إنّنى
سَقَطْتُ على ضِرْغامةٍ وهو آكِلى

§ وابتغاه . وتَبَغّاه ، واستبغاه ، كل ذلك : طلبه . قال :

ألا من بَيَّن الأخويـ
ـن أمُّهما هى الثَّكْلَى
تُسائِلُ من رَأى ابنيها
وتَستبْغِى فما تُبْغَى

جاء بهما بغير حرف اللين المعوّض مما حذف .

وبَيَّن : تبيَّن .

§ والاسم : البُغْيَة ، والبِغْيَة .

وقال ثعلب : بَغَى الخَيرَ بُغْيَةً ، وبِغْيَةً ، فجعلهما مصدرين .

§ والبُغية : الحاجة .

§ والبِغْية ، والبُغْية ، والبَغِيَّة : ما ابتُغِىَ .

§ والبَغِيَّةُ : الضالة المَبْغيّة .

§ والبِغْيَة ، والبُغْيَة : الحاجة المَبغية .

§ وأبغاه الشىءَ : طلبه له أو أعانه على طلبه .

وقيل : بَغاه الشىءَ : طلبه له ، وأبغاه إياه : أعانه عليه .

§ وقال اللحيانى : استبغَى القومَ فبَغَوْه ، وبَغَوْا له أى طلبوا له .

§ والباغى : الطالب .

والجمع : بُغاةٌ . وبُغْيان

§ وانبغى الشىءُ : تيسّر وتسهّل . وقوله تعالى : ( وما عَلَّمْناه الشِّعْرَ وما يَنْبَغِى له ) (١) : أى يتسهل له .

---

(١) سورة يس ، الآية ٦٩ .

§ وإنه لذو بُغَاية : أى كَسُوب .

§ والبِغية فى الولد : نَقيض الرِّشدة .

§ وبَغَت الأمةُ تَبْغِى بَغْيًا ، وباغت مُباغاة ، وبِغاءً ، وهى بَغِىٌّ وبُغُوٌّ : عَهَرت[١] .

§ وقيل : البَغِىّ : الأمَةُ ، فاجرة كانت أو غير فاجرة .

وقيل : البَغِىّ أيضا : الفاجرة ، حُرّة كانت أو أمة . وفى التنزيل : ( وما كانت أمُّك بَغِيًّا[٢] ) فأمُّ مريم حُرّة لا محالة ، ولذلك عَمّ ثعلب بالبِغاء فقال : بَغَت المرأةُ ؛ فلم يَخُص أمة ولا حُرة .

§ وقال أبو عبيد : البَغايا : الإماء ، لأنهن كن يَفْجُرْن قال الأعشى :

والبَغايا يَرْكُضْنَ أكسِيَة الإضْر
يجِ والشَّرْعَبِىَّ ذا الأذْيال

أراد : ويَهَبُ البَغايا ، لأن الحُرّة لا تُوهب ، ثم كَثُر فى كلامهم حتى عَمّوا به الفواجر ، إماءً كُنّ أو حرائر .

§ قال اللحيانى : ولا يقال : رجل بَغِىٌّ .

§ والبَغِيّة : الطَّليعةُ . قال طُفَيْل :

فألْوَتْ بَغاياهم بنا وتباشَرتْ
إلى عُرْض جَيْشٍ غَيْرَ أنْ لم يُكَتَّبِ

§ وبَغَى الرجلُ علينا بَغْياً : عدل عن الحق واستطال .

§ وبَغَى عليه يَبْغِى بَغْيًا : علا عليه وظلمه . وفى التنزيل : ( بَغَى بَعْضُنا على بَعْض )[٣] وفيه : ( والإثمَ والبَغْىَ بغَيْر الحق )[٤] .

(١) فى اللسان . مادة ( ب غ و — ى ) : « عهرت وزنت »
(٢) سورة مريم ، الآية ٢٨ .
(٣) سورة ص ، الآية ٢٢ .
(٤) سورة الأعراف ، الآية ٣٣ .

§ وحكى اللحيانى عن الكسائى : مالى وللبَغِ بعضكم على بعض ، أراد : وللبَغْىِ ، ولم يُعلِّله . وعندى : أنه استثقل كسرة الإعراب على الياء فحذفها وألقى حركتها على الساكن قبلها .

§ وقومٌ بُغاءٌ : بغى بعضهم على بَعْض ، عن ثعلب

§ وقال اللحيانى : بَغَى على أخيه بَغْيًا : حسده .

§ وبَغَى بَغْيًا : كَذَب . وقوله تعالى : ( ياأبانا ما نَبْغِى ) [١] يجوز أن يكون : ما نبتغى : أى ما نطلب ، فـ « ما » على هذا استفهام ، ويجوز أن يكون : ما نكذب ولا نظلم فـ « ما » على هذا جَحد .

§ وبَغَى فى مِشْيَته بَغْيًا : اختال وأسرع ، وكذلك الفرس ولا يقال : فرسٌ باغٍ .

§ والبَغْىُ : الكثير من المطر . وحكى اللّحيانى : دَفَعْنا بَغْى السَّماء عنا : أى شدتها ومُعظَم مطرها .

§ وبَغَى الجُرْحُ بَغْيا : فَسَد وأمَدّ .

§ وبَرِئ جُرْحُه على بَغْى : إذا برِئ وفيه شىء من نَغَل .

§ وجملٌ باغٍ : لا يُلْقِح . عن كراع .

§ وبغى الشىءَ بَغْيا : نظر إليه كيف هو .

§ وبغاه بَغْيًا : رقبه وانتظره ، عنه أيضا .

§ وما يَنْبَغِى لك أن تفعل ، وما يبتغى : أى لا نولك

§ وحكى اللحيانى : ما انبغى لك أن تفعل : أى ما ينبغى .

§ وقالوا : إنك لعالمٌ ولا تُباغَ : أى لا تُصَبْ بالعَيْن .

(١) سورة يوسف ، الآية : ٦٥ .

مقلوبه : [ ب ي غ ]

§ تَبيَّغَ به الدمُ : هاج ؛ وذلك حين تظهر حُمرته في البدن ، وهو في الشفة خاصة : البَيْغُ . وقوله أنشده ثعلب :

وتَعْلَمْ نَزِيفاتِ الهَوَى أنَّ وِدَّها
تَبيَّغَ مِنّى كلَّ عَظْمٍ ومَفْصِلِ

لم يفسره ، وهو يحتمل أن يكون في معنى « رَكِبَ » فينتصب انتصاب المفعول ، ويجوز أن يكون في معنى « هاج وثار » فيكون التقدير على هذا : ثار مني على كُلِّ عَظْمٍ ومَفْصِلٍ ، فحذف « على » وعدّى الفعلَ بعدحذف الحرف .

§ وتبيَّغ به الدمُ : غلبه وقهره ؛ كأنه مقلوب عن البَغْى ، هذه عن اللحيانى .

§ وإنك عالم ولا تُبَيِّغ : أى لاتَبيَّغُ بك العينُ فتصيبك كما يَتَبيَّغُ الدمُ بصاحبه فيقتله .

## الغين والميم والياء

مقلوبه : [ غ م ي ]

§ غُمِيَ على المريض ، وأُغْمِيَ : غُشِيَ عليه ثم أفاق .

§ ورجلٌ غَمًى : مُغْمًى عليه ، وكذلك : الاثنان والجمع والمؤنث ؛ لأنه مصدر ، وقد ثنّاه بعضهم وجمعه . فقال : رجلان غَمَيان ، ورجال أغْماءٌ .

§ والغَمَى : سَقْفُ البيت ، فإذا كسرت أوله مددت .

§ وقيل : الغَمَى : ما فوق السَّقْفِ من التُّراب وماأشبهه ، والتثنية : غَمَيان ، وغَمَوان ، عن اللحيانى . قال : والجمع : أَغْمِيَةٌ . وهو شاذ ، ونظيره : نَدًى وأنْدِية . والصحيح عندى : أن أغْمِيَة : جمع غِماء ، كرِداء وأرْدية ، وأن جمع غَمًى إنما هو : أغْماء ، كنَقًى وأنقاء .

§ وقد غَمَيْتُ البَيْتَ ، وغَمَّيْته .

§ والغَمَى أيضا : ماغُطِّى به الفرسُ ليَعْرَق . قال غَيْلان الرَّبَعى يصف فرسًا :

* مُداخلاً في طِوَلٍ وأَغْماءْ *

§ وأُغْمِيَ يومُنا : دام غَيْمُه .

§ وأُغْمِيَتْ ليلتُنا : غُمَّ هلالها .

§ وفي السماء غَمًى ، وغَمِيٌّ : إذا غُمَّ عليهم الهلالُ وليس من لفظ غُمَّ .

مقلوبه : [ غ ي م ]

§ الغَيْمُ : السحابُ ، وقيل : هو أن لا ترى شمساً من شدة الدَّجْن ، وجمعه : غُيُومٌ ، وغِيامٌ . قال أبو حَيَّة النُّمَيْرِىّ :

يلوحُ بها المُذَلَّقُ مِذْرَيَاهُ
خُرُوجَ النَّجْمِ من صَلَعِ الغِيامِ

§ وقدغامت السَّماءُ ، وأغامت ، وأغْيَمت ، وتغيَّمت .

§ وأغام القومُ ، وأغيموا : دخلوا في الغَيْم .

§ ويوم غَيُومٌ : ذو غَيْم ، حُكِى عن ثعلب .

§ والغَيْمُ : العطش .

§ وقد غام إلى المـاء ، يَغيم غَيْمةً ، وغَيْماً ، وغَيَماناً ومَغيما ، عن ابن الأعرابى .

§ وشجر غَيْمٌ : أشِبٌ مُلتفٌّ ، كغين .

§ وغَيَّم الطائرُ : إذا رفرف على رأسك ولم يَبْعُد ، عن ثعلب . وقد تقدمت بالعين والتاء ، عن ابن الأعرابى .

§ والغيامُ : اسم موضع . قال لبيد :

بكَتْنا أرضُنا لمّا ظعَنّا
وحَيَّتْنا سُفَيْرَةُ والغِيامُ

## الغين والقاف والواو

### [ غ و ق ]

§ الغَوِيقُ : الصَّوْتُ من كلّ شيء ، والعين أعلى ، وقد تقدم .

§ والغَاقُ ، والغَاقَةُ : من طير الماء .

§ وغاقِ : حكايةُ صوت الغراب . وربما سُمِّي الغرابُ به لصوته قال :

ولو ترى إذ جُبَّتي من طاقِ
ولِمَّتِي مثل جناحِ غاقِ

§ قال ابن جِنّي : إذا قلت حكاية صوت الغراب : غاقِ غاقِ : فكأنك قلت : بُعْدًا بُعدًا . وفراقاً فراقاً . وإذا قلت : غاقٍ غاقٍ : فكأنّك قلت : البُعْدَ البُعْدَ . فصار التنوينُ علمَ التنكير ، وتركُه علمَ التعريف .

### مقاوبه : [ و غ ق ]

§ الوَغيق(١) : صوت قُنْب الدابة وهو وعاء جُردانه ، عن اللحياني ، كأنه مقاوب من الغويق ، أو لغة فيه .

## الغين والجيم والواو

### [ غ و ج ]

§ جَمَلٌ غَوْجٌ : عريض الصَّدْر .

§ وفرس غَوْجٌ : كذلك . وقيل : سَهْلُ المِعْطَف .

§ وفرس غَوْجٌ مَوْج : جواد ، ومَوْج : إتباع .

(١) الذى فى كتب اللغة : « الوعيق » . بالعين المهملة .

وقيل : هو الطويل القَصَب .

§ وقيل أغوج : هو الذى يَنْثَنِي ، يذهب ويجيء .

§ وتَغَوَّج الرجلُ فى مَشْيه : تَثَنَّى .

§ ورجل غَوْجٌ : مُسْتَرخٍ من النُّعاس .

## الغين والشين والواو

### [ غ ش و ]

§ على بصره وقلبه غَشْوٌ ، وغَشْوَة ، وغُشْوَة ، وغِشْوَة ، وغِشاوة ، وغَشاوَة ، وغُشاوة ، وغاشِية ، وغُشْيَة ، وغُشاية ، وغِشايَةٌ ، هذه الثلاث عن اللحيانى : أى غطاء .

§ وقد غَشَّى الله على بصره ، وأغْشَى .

§ وغَشِيَهُ الأمرُ ، وتَغَشّاه .

§ وأغشيتُه إيــاه ، وغَشّيته . وفى التنزيل : ( يُغْشِي اللَّيلَ النَّهارَ )(١) قال اللحيانى : وقُرِئ : ( يُغَشِّي الليلَ ) قــال : وقرئت فى الأنفال : ( يُغْشِيكُم النُّعاسَ )(٢) و : ( ويُغَشِّيكم النُّعاسَ ) و : ( يَغْشاكم النُّعاسُ ) .

§ وقوله تعالى : ( هل أتاك حَدِيثُ الغاشِيَة )(٣) قيل : الغاشِيةُ : القيامة ؛ لأنها تَغْشى الخَلْقَ وقيل : الغاشية النار ؛ لأنها تغشى وُجوه الكفار .

§ وغِشاءُ كلِّ شيء : ما تغَشّاه ، كغشاء القلب والسَّرْج والرَّحْل والسَّيف ، ونحوها .

§ والغَشْواء من المعز : التى يغشى وجهَها بياضٌ .

§ والأغْشى من الخيل : التى غَشِيَتْ غُرَّتُه وجْهَه واتّسعَت .

(١) سورة الأعراف ، الآية ٥٤ .
(٢) سورة الأنفال ، الآية ١١ .
(٣) سورة الغاشية ، الآية ١ .

§ والغَشْواءُ : فرس حَسّان بن سَلَمة ، صفة غالبة .

§ وغِشاوةُ القَلْب ، وغاشِيتُه : قميصُه .

§ وغاشيةُ الرَّحْل : الحديدةُ التى فوق المُؤْخِرة .

§ والغاشية : ما أُلبس جَفْنُ السَّيْف من الجلود من أسفل شارب السَّيْف إلى أن يبلغ نَعْل السيف .

وقيل : هى ما يتغَشَّى قوائم السَّيوف من الأسفان

قال جعفر بن عُلْبة الحارثى :

نُقاسِمُهُم أسيافنا شَرَّ قِسْمة
ففينا غَواشِيها وفيهم صُدُورُها

§ والغاشِيةُ : داء يأخذ فى الجَوْف ، وكله من التَغْطية .

§ واستَغْشَى ثيابَه : تَغَطَّى بها لئلا يُرَى ولا يُسمع . وفى التنزيل : ( واستَغْشَوْا ثيابهم )(١) و : ( ألا حين يَسْتَغْشُون ثيابهم )(٢) .

§ والغَشْوَةُ : السُّدْرة قال :

غَدَوْتُ لِغَشْوَةٍ فى رأس نِيقٍ
ومُورة نَعْجَةٍ ماتَتْ هُزالا

مقلوبه : [ ش غ و ]

§ الشَّغا : اختلاف نِبْتَة الأسنان بالطول والقصر والدخول والخروج .

§ شَغَت سِنُّه شُغُوًّا ، وشَغِيَتْ شَغًى .

§ ورجل أَشْغَى ، وامرأة شَغْواء ، وشَغْياء ، معاقبةٌ حجازية .

§ والشَّغْواءُ : العُقاب لفَضلٍ فى مِنْقارها وتعقُّفٍ فيه .

(١) سورة نوح ، الآية ٧ .
(٢) سورة هود ، الآية ٥ .

§ والتَّشْغِيَةُ : تقطير البَول .

§ والاسم : الشَّغَى.

مقلوبه : [ و ش غ ]

§ الوَشُوغ : ما يجعل من الدَّواء فى الفم .

§ وقد أَوْشَغه .

§ والوَشِيغُ : القليل كالوَتح .

§ وقد أَوْشَغ . قال رؤبة :

• ليس كإيشاغ القليل المُوشَغِ •(١)

§ والوَشْغ : الكثير من كلّ شىء ، عن كراع . وجمعه : وُشُوغٌ .

## الغين والضاد والواو

[ غ ض و ]

§ غَضَوتُ على الشىء ، وأَغْضَيت : سكتّ .

وقول الطِّرمّاح :

غَضِيٌّ عن الفحشاء يَقْصُرُ طَرْفَه
وإن هو لاقى غارةً لم يُهَلِّلِ

يجوز أن يكون من غَضَى ، وأن يكون من أَغْضَى كقولهم : عذابٌ أليم ، وضَرْب وَجِيعٌ ، والأول أجود .

§ وغَضا الرَّجُلُ ، وأَغْضَى : أطبق جفنيه على حَدَقَته .

§ وأَغْضَى عَينًا على قَذًى : صبر على أذًى .

§ وأَغْضَى عنه طَرْفَه : سَدّه أو صدّه ، أنشد ثعلب :

دفعتُ إليه رِسْلَ كَوْماءَ جَلْدَةٍ
وأَغْضَيْتُ عنه الطَّرْفَ حتى تَضَلَّعا

(١) وبعده كما فى اللسان — مادة ( و ش غ ) :
• بمَدْفَق الغَرْب رحيب المَفْرَغِ •

§ وغَضا الليلُ غُضُوًّا ؛ وأغْضَى : ألبس كل شيء .

§ وليلةٌ غاضيَةٌ : شديدةُ الظُّلْمة .

§ ونار غاضيةٌ : عظيمة [ مضيئة ][1] .

§ ورجل غاضٍ : طاعم كاس مكفىٌّ .

§ وقد غضا يَغْضُو .

## مقلوبه : [ ض غ و ]

§ الضَّغْو : الاستخذاء :

§ ضغا يَضْغو ضُغُوًّا ، وأضغاه هو ، وضَغَاه .

§ الذّئبُ يَضْغو ضُغاءً : صوّت ، وكذلك : الكَلْب ، ثم كثر حتى قيل للإنسان إذا ضرب فاستغاث : ضغا .

§ وجاء بثَريدة تَضاغَى : أى تتراجَعُ من الدَّسَم.

وإنما قضينا بأن ألفها واو لوجود : ض غ و ، وعدم : ض غ ى .

## الغين والصاد والواو

## [ غ و ص ]

§ الغَوْص : الدُّخول فى الماء .

§ غاص غَوْصًا ، فهو غائِصٌ ، وغَوّاصٌ ، والجمع : غاصَةٌ وغَوّاصون .

§ والغَوْصُ : موضع يُخْرَجُ منه اللؤلؤ .

§ والغَوْص : الهجوم على الشىء .

§ والغائصَةُ : الحائض التى لا تُعْلِم أنها حائض .

§ والمتغوِّصَة : التى لاتكون حائضا فتخبر زوجها أنها حائض وفى الحديث : « لُعِنت الغائصَةُ والمتغوِّصة » .

(١) التكملة من اللسان مادة ( غ ض و — ى )

## مقلوبه : [ ص غ و ]

§ صَغَا إليه يَصْغَى ، ويَصْغُو صُغُوًّا وصَغْوا ، وصَغًا : مال .

§ وصَغْوُهُ معك ، وصِغْوُه ، وصَغاه : أى مَيْلُه .

§ وصاغيةُ الرَّجُل : الذين يميلون إليه ويأتونه . وأراهم إنّما أنّثوا على معنى الجماعة .

§ وقال اللحيانى : الصَّاغيَةُ : كلُّ من ألَمَّ بالرَّجُل من أهله .

§ وصغا الرجلُ : إذا مال على أحد شِقَّيْه ، أوانحنى فى قَوْسه .

§ وصغا على القوم صَغًا : إذا كان هواه مع غيرهم.

§ وصغا إليه سَمْعي يَصْغُو صُغُوًّا ، وصَغِيَ صَغًا : مال .

§ وأصغى إليه سَمْعَه : أماله :

§ وقال بعضهم : صغوتُ إليه برأسى أصْغَى صَغْوًا ، وصَغًا ، وأصْغَيت .

§ وأصغَى الإناءَ : حرَفه على جَنْبه ليجتمع مافيه.

§ وأصغاه : نقصه . قال النَّمِر بن تَوْلب :

وإنَّ ابنَ أخْت القوم مُصْغًى إناؤُه
إذا لم يُزاحِمْ خالَه بأبٍ جَلْدِ

§ وقالوا : الصَّبِىُّ أعلمُ بمُصْغَى خَدّه : أى هوأعلم إلى من يلجأ ، أو حيث ينفعه :

§ والصَّغَا : مَيَل فى الحَنَك وإحدى الشَّفتين :

§ صَغَا يَصْغو صُغُوًّا ، وصَغِيَ صَغًا ، وهو أصْغَى ، والأنثى : صَغْواءُ . وقوله ـ أنشده ثعلب :

لم يَبْقَ إلاّ كُلُّ صَغْواء صَغْوَةٍ
بصَحراءَ تِيهٍ بينَ أرضَيْن مَجْهَل

لم يُفسّره ، وعندى : أنه يعنى القطاة .

§ والصَّغواء: التى مال حَنَكُها وأحد مِنقاريها .

§ فأما صَغْوةُ : فعلى المبالغة، تقول[1] : ليلٌ لائلٌ وإن اختلاف البنا آن ، أو قد يجوز أن يريد : صَغْيةٌ فخفّفه ، فردّ الواو لعدم الكسرة ، على أن هذا الباب الحكم فيه أن تبقى الياء على حالها ؛ لأنّ الكسرة فى الحرف الذى قبلها منويّة .

§ وصَغَتِ الشمسُ تَصْغُو صُغُوًّا: مالت للغروب.

§ ويقال للشمس حينئذ : صَغْواءُ وقد يتقارب ما بين الواو والياء فى أكثر هذا الباب .

§ والأصاغى : بلد . قال ساعدة بن جُؤَيَّة :

لهن[2] ما بين الأصاغى ومَنْصَحٍ
تَعاوٍ كما عَجَّ الحَجيجُ المُلبِّدُ

## مقلوبه : [ ص و غ ]

§ صاغَ الشىءَ يَصُوغه صَوْغًا، وصياغة، وصيغة، وصَيْغُوغَةً - الأخيرة عن اللحيانى - : سبكه، ومثله : كان كَيْنُونَةً، ودام دَيْمُومَةً ، وساد سَيْدُودَةً قال : وقال الكسائى : كان أصله : كَوْنُونة، ودَوْمُومة، وسَوْدُودة، فقُلبت الواوُ ياء طلبَ الخِفة، وكل ذلك عند سيبويه : « فَعْلُولة » كانت من ذوات الياء أو من ذوات الواو .

§ ورجل صائغٌ وصَوّاغٌ وصَيّاغٌ : مُعاقَبةٌ : قال ابن جنى : إنما قال بعضهم : صَيّاغ ؛ لأنهم كرهوا التقاء الواوين لاسيّما فيما كثر استعماله ، فأبدلوا الأولى من العينين ياء كما قالوا فى « أمّا » : « أيما » ونحو ذلك . فصار تقديره : الصَّيْوَاغُ ، فلما التقت الواو والياء على هذا ، أبدلوا الواو للياء قبلها ، فقالوا : الصَّيّاغ ، فإبدالهم العين الأولى من الصَّوّاغ دليل على أنها هى الزائدة ؛ لأن الإعلال بالزائد أولى منه بالأصل :

فإن قلت : فقد قَلَبْتَ العَيْنَ الثانية أيضا، فقلت : « صَيّاغ » فلسنا نراك إلا وقد أعللت العينين جميعا، فمن جعلك بأن تجعل الأولى هى الزائدة دون الأخيرة ، وقد انقلبتا جميعا . قيل : قَلْبُ الثانيَ لايستنكر ؛ لأنه كان عن وجوب ، وذلك لوقوع الياء ساكنة قبلها ، فهذا غير تَعَدّ ولا يُعْتَذَر منه ، لكن قَلْبَ الأولى - وليس هناك علّة تَضطر إلى إبدالها أكثر من الاستخفاف مجردًا - هو المُعتد المُستنكر المُعَوَّل عليه ، المُحتج به ، فلذلك اعتمدناه .

§ والصَّوْغُ : ماصيغ . وقد قرئ : ( قالوا نَفْقِدُ صَوْغَ المَلِك )[1] .

§ ورجل صَوّاغٌ : يصُوغ الكلامَ ويزوّره .

§ وهذا صَوْغُ هذا : أى على قدره .

§ وغلامان صَوْغان : على لِدَةٍ واحدة .

§ وصِيغ على صِيغَته : أى خُلِق على خِلْقته .

§ والصِّيغَةُ : السِّهام التى من عمل رجل واحد، وهو من ذلك . قال العجاج :

• وصِيغَةٍ قد راشها ورَكّبا •

## الغين والسين والواو

## [ غ س و ]

§ غَسا الليلُ يَغْسُو غُسُوًّا، وغَسِى، وأغسى : أظلم .

§ وحكى ابن جنّى : غَسَى يَغْسَى كأبَى يأبَى. قال : وذلك لأنهم شبّهوا الألف فى آخره بالهمزة فى : قرأ

(1) فى اللسان - مادة ( ص غ و - ى ) كما تقول .

(2) رواية اللسان - مادة (ص غ و - ى : « بما بين . . . »)

(1) سورة يوسف ، الآية ٧٢ .

يقرأ، وهدأيهدأ، قال: وقدقالوا: غَسِيَ يَغْسَى، فقد يجوز أن يكون: غَسَى يَغْسَى من التراكيب يعني: أنه إنما قام «يَغْسَى» من: غَسِيَ و«يَغْسُو» من: غَسا.

§ وقد أغْسَيْنا، وذلك عند المغرب وبُعَيْدَه.

§ وأغْسِ من الليل: أي لا تسرْ أوله حتى يذهب غُسُوُّه كما تقول: أفْحِمْ عنك من الليل: أي لا تسر حتى تَذْهب فحْمَتُه.

§ وشيخ غاسٍ: قد طال عُمْرُه، ولم أرها بالغين مُعجمة إلا فى كتاب العين.

§ والغَسا[1]: البَلَحُ فعَمَّ به.

§ وقال مرّة: الغَاسِى: أول ما يخرج من التمر فيكون كأبْعار الفِصال، وإنما حملناه على الواو، لمقاربته الغسوات فى المعنى:

## مقلوبه: [ س و غ ]

§ ساغ الشَّرابُ فى الحَلْق يَسُوغ سَوْغًا: سَهُل.

§ وساغ الطعامُ سَوْغًا: نزل فى الحَلْق:

§ وأساغه هو.

§ وساغه يَسُوغُه، ويَسِيغُه، سَوْغًا، وسَيْغًا، وأساغه الله إياه.

§ وسوّغه ماأصاب: هَنَّأه. وقيل: تركه له خالصا.

§ وشرابٌ سائِغٌ، وأسْوَغُ: عَذْبٌ.

§ وطعامأسْوَغُ: سَيِّغٌ يَسُوغ فى الحَلْق. وقول عبدالله بن مسلم الهُذَلِىّ:

قد ساغَ فيه لهما وَجْهُ النَّهارِ كما
ساغ الشَّرابُ لعَطْشانٍ إذا شَرِبا

أراد: سَهُل فاستعمله فى النَّهار على المَثَل.

§ وسَوْغُ الرَّجُلِ: الذى يُولد على أثره، وإن لم يلد أخاه:

§ وسَوْغُه: أخوه لأبيه وأمه، وذلك إذا ولد بعده على أثره ليس بينهما ولد.

§ وسوْغُه، وسَوْغَتُه: أخته التى ولدت على أثره.

§ وأسواغُه: الذين وُلِدوا فى بَطْنٍ واحد بعده، ليس بينهم وبينه بطن سواهم، والصاد فيه لغة.

§ وساغَت به الأرضُ سَوْغًا: مثل ساخت سواء.

# الغين والزاى والواو

## [ غ ز و ]

§ غزا الشيءَ غَزْوًا: أراده وطَلَبه.

§ والغِزْوَةُ: ما غُزِى وطُلب. قال ساعدة بن جُؤَيَّة:

لَقَلْتُ لدَهْرِى إنه هو غِزْوَتِى
وإنِّى وإنْ أرْغَبْتَنِى غَيْرُ فاعلِ

§ والغَزْوُ: السَّيْرُ إلى قتال العَدُوِّ وانتهابه.

§ غزاهم غَزْوًا، وغَزَوانًا — عن سيبويه، صحت الواوفيه كراهية الإخلال وغَزاوَةً، قال الهُذَلى:

تقولُ هُذَيْلٌ لا غَزاوَةَ عنده
بَلَى غَزَواتٌ بَيْنَهُنَّ تَواثُبُ

قال ابن جِنِّى: الغَزاوَةُ كالشَّقاوة، والسَّراوة، وأكثر ماتأتى «الفَعالة» مصدرًا إذا كانت لغير المُتَعدِّى، فأما الغَزاوَةُ ففعلها مُتَعَدٍّ، وكأنها إنما جاءت على غَزُو الرجلُ: جاد غَزْوُه. وقَضُوَ: جاد قَضاؤُه؛ وكما أن قولهم: ما أضرب زيدًا، كأنه على ضَرُب: إذا جاد ضَرْبُه. قال: وقد رُوينا

(١) فى اللسان مادة (غ س و — ى) الغساة: البلحة الصغيرة.

عن محمد بن الحسن عن أحمد بن يحي : ضَرَبتْ يَدُه : أى جاد ضَربُها ؛ وقال ثعلب : إذا قيل : غَزَاةٌ فهو عَمَل سَنَةٍ ؛ وإذا قيل : غَزْوَةٌ ، فهى المَرَّةُ الواحدة من الغَزْو ، ولا يَطَّرِد هذا الأصل ، لاتقول مثل هذا فى : لَقاة ولَقْيَة ؛ بل هما بمعنى واحد .

§ ورجلٌ غازٍ ، من قوم غُزَّى (١) ، وغَزِىٌّ ، على مثال « فَعِيل » ، حكاه سيبويه وقال : قُلبت فيه الواو ياء لخفة الياء وثقل الجميع ؛ وكسرت الزاى لمجاورتها الياء .

§ والغَزِىُّ : اسم للجميع قال الشاعر :

سَرَيْتُ بهم حتى تَكِلّ غَزِيُّهم
وحتى الجِيادُ مايُقَدْنَ بأرْسانِ

§ سيبويه : قالوا : رجلٌ مَغْزِىٌّ : شبهوها - حيث كان قبلها حرفٌ مضموم ، ولم يكن بينهما إلا حرف ساكن - بأَدْلٍ ، والوجه فى هذا النحو الواو ، والأخرى عربية كثيرة .

§ وأغْزَى الرَّجُلَ ، وغَزّاه : حمله على أن يَغْزُو .

§ وقال سيبويه : وقالوا : غَزاةٌ واحدة ؛ يريدون : عمل وَجْه واحدٍ ، كما قالوا : حَجَّةٌ واحدة ، يريدون : عمل سنة واحدة . قال أبو ذُؤَيْب :

بَعِيدُ الغَزاة فما إن يزا
لُ مُضْطَمِرًا طُرَّتاه طَلِيحا

والقياس : غَزْوة . قال الأعشى :

ولابُدَّ من غَزْوَةٍ فى الرَّبيع
حَجُونٍ تُكِلُّ الوَقاحَ الشَّكُورا

والنسب إلى الغَزْو : غَزَوِىٌّ ، وهو من نادر مَعدول النسب .

(١) مثله اللسان - مادة (غ ز و - ى) ( مثل سابِق وسُبَّق ) .

§ والمَغازِى : مناقب الغُزاة .

§ وأغْزَتِ المرأةُ : غزا بَعْلُها .

§ والمُغْزِية من النوق : التى زادت على السَّنة شهرًا أو نحوه (١) .

§ والمُغْزِى من الإبل : التى عَسُر لقاحها . واستعاره أُمَيَّة فى الأُتُن فقال :

تُزَنُّ على مُغزيات العِقاقْ
ويَقْرو بها قَفِرات الصِّلالْ

يريد : القَفِرات التى بها الصِّلال : وهى أمطار تقع مُتفرقة ، واحدتها : صِلَّة .

§ والإغْزاءُ ، والمُغْزَى : نِتاجُ الصَّيف - عن ابن الأعرابى . قال : وهو مَذموم وعندى : أن هذا ليس بشىء .

§ وغزا الأمرَ ، واغتزاه ، كلاهما : قصده ، عن ابن الأعرابى وأنشد :

• قد يُغْتَزَى الهِجْرانُ بالتَّجَرُّمِ •

التَّجَرُّم ، هنا : ادعاء الجُرْم .

§ وغَزْوِى كذا : أى قَصْدِى .

§ وابن غَزِيَّة : من شُعَراء هُذَيل .

§ وغَزْوانُ : اسم رجل .

## مقلوبه : [ ز غ و ]

§ زُغاوَةُ : قبيلة من السُّودان ، حكاه أبو حنيفة ، وأنشد :

أَحَمُّ زغاوِى النِّجار كأنَّما
يُداف بِلِيتَيْه نُحاسٌ وحِمْحِمُ (٢)

(١) زاد اللسان عليها فى مادة ( غ ز و - ى ) : . . . ولم تلد مثل المِدْراج .

(٢) رواية اللسان - مادة ( ز غ و - ى ) : « يُلاث بليتيه » .

## مقلوبه: [ز و غ]

§ زاغ عن الطّريق زَوْغًا، وزَيْغًا: عَدَل. والياء أفصح، أنشد ابن جِنّى فى الواو:

صحا قَلْبى وأقْصَر واعِظابَهْ
وعُلِّقَ وَصْلَ أزْوَغَ مِنْ حَظابَهْ

جعل الزّيغان للحَظابة.

## مقلوبه: [و ز غ]

§ الوَزَغَةُ: سامّ أبرص. والجمع: وَزَغٌ، ووِزْغانٌ، وإِزْغانٌ، على البدل. أنشد ابن الأعرابى:

فلمّا تجاذَبْنا تَفَرْقَع ظَهْرُه
كما تُنْقِضُ الوِزْغانُ زُرْقًا عُيونُها

وعندى: أن «الوِزْغان» إنّما هو جمع: «وَزَغ» الذى هو جمع «وَزَغَة» كوَرَل ووِرْلان؛ لأنّ الجمع إذا طابق الواحد فى البناء، وكان ذلك الجمع مما يُجْمَع، جُمِع على ما جمِع عليه ذلك الواحد، وليس بجمع «وَزَغة»؛ لأنّ ما فيه الهاء لا يجمع على: فِعْلان.

§ ووَزَغ الجَنينُ: صَوَّر فتبينت صورتُه وتَحرّك.

§ وأوْزَغت النّاقةُ ببولها: قطعته دُفَعًا. قال ذو الرمة:

إذا مادعاها أوزغَتْ بَكَراتُها
كإيزاغ آثار المُدَى فى التّرائبِ

§ وكذلك: الفَرَسُ والدّلْو. أنشد ثعلب:

قد أنْزِعُ الدّلْوَ تَقَطّى بالمَرَسْ
تُوزِغُ من مَلْءٍ كإيزاغ الفَرَسْ

يعني: أنها تفيض من المَلْءِ فيجرى ذلك الماء.

## الغين والطاء والواو

## [غ ط و]

§ غطا الشيءَ غَطْوًا، وغَطّاه، وأغطاه: واراه وستره.

وقد تقدم ذلك فى الياء؛ لأن الكلمة يائية وواوية.

§ وقد تَغَطّى.

§ والغِطاء: ماتَغَطّى به، أو غَطّى به غيره.

§ والغِطاية: ما تَغَطّت به المرأةُ من حَشْو الثياب تحت ثيابها كالغِلالة ونحوها، قُلِبَتْ الواو فيها ياء طلبَ الخفّة مع قرب الكسرة.

§ وغَطا الليْلُ، غَطْوًا وغُطُوًّا: ارتفع وغَشّى كُلّ شَىْءٍ وألبسه.

§ وكلّ شيء ارتفع: فقد غَطا.

§ وأغْطى الكَرْمُ: جرى فيه الماء وزاد.

وتقدم جميع ذلك فى الياء

## مقلوبه: [غ و ط]

§ الغَوْطُ: الثّريدة.

§ والتّغويط: اللّقم منها. وقيل: التّغْويط: عِظَمُ اللّقَم.

§ وغاط يَغُوط غَوْطًا: حفر.

§ والغَوْط، والغائط: مااتسع من الأرض مع طُمَأنينة، وجمعه: أغْواط، وغِياط، وغِيطات. قال المُتَنخّل الهُذَلىّ:

وخَرْقٍ تُحشَر الرُّكْبانُ فيه
بعيدِ الجَوْفِ أغْبَرَ ذى غِياط

وقال:

وخَرْقٍ تَحدّثُ غِيطانُه
حديثَ العَذارَى بأسْرارِها

أراد : تَحدَّثُ الجِنُّ فيها : أى تَحدَّثُ جِنُّ غيطانه ، كقول الآخر :

تسمعُ للجِنِّ به زِيزِيزَما
هَتامِلاً من رَزّها وهَيْنَما

§ قال أبو حنيفة : من بواطن الأرض المنبتة : الغِيطانُ ، الواحد منها : غائط .

§ وكل ما انحدر فى الأرض : فقد غاط . قال : وزعموا : أن الغائط ربما كان فرسخًا ، وكانت به الرياض .

§ والغائط : اسم العَذِرة نفسها ؛ لأنهم كانوا يلقونها بالغِيطان . وقيل : لأنهم كانوا إذا أرادوا ذلك أتوا الغائط .

§ وتَغَوَّط الرجُل : كناية عن الخرءة[1] .

ابن جنى ومن الشاذ قراءة من قرأ : ( أو جاء أحدٌ منكم من الغَيْط )[2] يجوز أن يكون أصله : غَيِّطاً وأصله : غَيْوِط فخفّف . قال أبو الحسن : ويجوز أن يكون الياء واوا للمعاقبة .

والغَوْطُ : أغمَضُ من الغائط وأبعد .

§ وغاطت أَنْساعُ الناقة تَغُوط غَوْطًا : لزِقَتْ ببطنها فدخلت فيه . قال قَيْسُ بن عاصم :

ستَحْطِمُ سَعْدٌ والرِّبابُ أنوفَكم
كما غاطَ فى أَنْفِ القَضِيب جَرِيرُها

§ والغَوْطَةُ : الوَهْدَة .

§ وغُوطَةُ : موضع بالشام كثير الماء والشجر .

§ ومدينة دمشق تسمى : غُوطة . أراه لذلك .

(١) فى اللسان – مادة ( غ و ط ) : كناية عن الخِراءة .

(٢) سورة المائدة ، الآية ٦ – وسورة النساء الآية ٤٣ .

## مقلوبه : [ ط غ و ]

§ طَغَوْت أطْغو ، وأطْغى طُغُوًّا : كطَغَيت ، وطَغْوَى : فَعْلَى منهما .

## مقلوبه : [ ط و غ ]

§ الطّاغوتُ : ما عُبد من دون الله عَزّ وجَلّ .

وقيل : الطّاغوت : الأصنام .

وقيل : الشيطان .

وقيل : الكهنة .

وقيل : مَرَدَةُ أهل الكتاب . وقوله تعالى : ( يُؤْمِنُون بالجِبْتِ والطّاغوت )[1] قال أبو إسحاق الجِبْت والطّاغوت ، هاهنا : ابن أخْطب ، وكعب ابن الأشرف اليهوديان ؛ لأنهم إذا اتبعوا أمرهما فقد أطاعوهما من دون الله .

وقوله تعالى : ( يريدون أن يتحاكموا إلى الطّاغوت )[2] أى : إلى الكُهّان أو الشيطان ، يقع على الواحد والجميع والمذكر والمؤنث . وزنه « فَلَعُوت » ؛ لأنه من طَغَوْت .

وإنما آثرت « طَوَغُوتاً » فى التقدير على « طَيَغُوت » ؛ لأن قلب الواو عن موضعها أكثر من قلب الياء فى كلامهم ، نحو : شجر شاكٍ ولاثٍ وهارٍ .

وقد يكسّر على : طَواغيت ، وطواغٍ ، الأخيرة عن اللّحيانى .

# الغين والدال والواو

## [ غ د و ]

§ الغُدْوَة : البُكْرَة .

(١) سورة النساء ، الآية ٥١ .

(٢) سورة النساء ، الآية ٦٠ .

§ وغُدْوَة من يوم بعينه، غير مجراة : علم للوقت .

§ والغَداةُ : كالغُدْوة، وجمعها : غَدَوات .

وقالوا : إنى لآتيه بالغَدايا والعشايا .

§ والغَداة : لا تُجْمَع على الغَدايا ، ولكنهم كَسَّروه على ذلك، ليُطابقوا بين لفظه ولفظ العَشايا فإذا أفردوه لم يُكَسِّروه .

§ وقال ابن الأعرابى : «غَدِيَّة» : لغة فى «غَدْوَة» كضَحِيَّة : لغةٌ فى ضَحْوَة، فإذا كان كذلك فغَدِيَّة وغَدايا : كعَشِيَّة وعَشايا، وعلى هذا لا تقول : إنهم كَسَّروا الغَدايا — من قولهم : إنى لآتيه بالغَدايا والعشايا — على الإتباع للعشايا ، إنما كَسَّروه على وجهه ؛ لأن «فَعِيلة» بابه أن يكسر على «فَعائل» . أنشد ابن الأعرابىّ :

ألا ليت حَظِّى من زيارة أُمِّيَهْ
غَدِيّاتُ قَيْظ أو عَشِيّاتُ أَشْتِيَهْ

قال : إنما أراد : غَدِيّات قَيْظ أو عَشِيّات أَشْتِيَة ؛ لأنّ غَدِيّات القَيْظ أطولُ من عَشِيّاته ، وعَشِيّاتُ الشتاء أطولُ من غَدِيّاته .

§ والغُدُوّ : جمع غَداة، نادرة .

§ وأتيته غُدَيّانات ، على غير قياس : كعُشَيّانات حكاهما سيبويه . وقال : هما تصغير شاذ .

§ وغدا عليه غَدْوًا وغُدُوًّا ، واغتدى : بَكَر .

§ وغاداه : باكره .

§ والغادِيَةُ : السَّحابة التى تنشأ غُدْوَة .

§ وقال اللحيانى : هى المطرة التى تكون بالغداة .

وقيل لابنة الخُسّ : ما أحسنُ شىء ؟ قالت : «أثرُ غادية فى إثرِ سارية فى مِيثاءَ رابية» .

§ والغَداءُ : طعام الغُدْوَة، والجمع : أغْدِيَة، عن ابن الأعرابى .

وقال أبو حنيفة : الغَداءُ : رَعْىُ الإبل أول النهار .

§ وقد تَغَدَّت .

§ وتَغَدَّى الرجلُ ، وغَدَّيْتُه .

§ ورجل غَدْيانُ ، وامرأة غَدْياءُ، وأصلها الواو ولكنها قُلبت استحسانا لا عن قوّة علّة .

§ وإذا قيل لك : تَغَدَّ . قلت : ما بى من تَغَدٍّ ولا تقل : ما بى غَداء . حكاه يعقوب (١) .

§ والغَدُ : ثانى يومك ، محذوف اللام، وربما كُنِى به عن الزمن الأخير . وفى التنزيل : (سَيَعْلمون غدًا مَن الكذّابُ الأَشِر ) (٢) يعنى : يوم القيامة. وقيل : عنى : يوم الفتح .

وأصل الغد : الغَدْوُ . قال :

* إنّ مع اليَوْمِ أخاه غَدْوا (٣) *

§ ويقال : غَدا غَدْوُك ، وغدا غَدُك .

§ وما ترك من أبيه مَغْدًى ولا مراحًا، ومَغْداةً ولا مَراحَة : أى شيئا ، حكاهما الفارسىّ .

§ والغَدَوِىُّ : كلّ ما فى بطون الحوامل، وقوم يجعلونه فى الشاء خاصة .

§ والغَدَوِىُّ : أن يباع البعير أو غيره بما يضرب الفَحْلُ .

وقيل : هو أن تباع الشاة بنتاج ما نَزا به الكَبْش ذلك العام . قال الفرزدق :

ومُهورُ نِسْوتِهم إذا ما أُنْكِحُوا
غَدَوِىُّ كلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبالِ

(١) عبارة اللسان — مادة (غ د و) : وإذا قيل : لك تغدّ قلت : ما بى غداء حكاه يعقوب ، وتقول أيضا : مابى من تَغَدٍّ وقيل : لا يقال : مابى غَداء ولا عَشاء ؛ لأنه الطعام بعينه .

(٢) سورة القمر ، الآية ٢٦ .

(٣) فى اللسان — مادة (غ د و) قبله :

* لا تَقْلُواها وادلواها دَلْوا *

والمحفوظ عند أبي عبيد : الغَذَوِىُّ ، بالذال .

§ وغاديةُ : امرأة من بنى دُبَيْر : وهى غادية بنت قَرَعة .

## مقلوبه : [ د غ و ]

§ الدَّغْوَة : السَّقْطة القبيحة .

وقيل : الكلمة القبيحة .

وقيل : الكلمة القبيحة تسمعها .

§ ورجل ذو دَغَوات : لا يثبت على خُلُق ، وقد تقدم ذلك فى الياء .

§ ودُغاوَة : جِيلٌ من السُّودان ، خاف الزَّنْج فى جزيرة البحر .

§ ودُغَةُ : اسم رجل كان أحمق .

§ ودُغَةُ : اسم امرأة قد ولدت فيهم[1] .

## مقلوبه : [ و غ د ]

§ الوَغْدُ : الأحمق الضعيف الرَّذْل الدَّنِىء .

وقيل : الضعيف فى بدنه .

§ وقد وَغُد وغادةً .

§ والوَغْد : الصَّبِىُّ .

§ والوَغْدُ : خادم القوم . والجمع : أَوْغادٌ ، ووُغْدان ، ووِغْدان .

§ ووَغَدَهم يَغِدُهُم وَغْدًا : خَدَمهم . قال أبو حاتم : قلت لأم الهَيْثَم : أو يقال للعبد وَغْدٌ ؟ قالت ؛ ومن أوغد منه ! ! !

§ والوَغْد : ثمر الباذنجان .

§ والوَغْد : القِدْحُ الذى لانصيب له .

(١) فى اللسان – مادة ( د غ و ) : اسم امرأة من عجل تحمق هى مارية بنت مَغْنَج .

§ وواغد الرجل : فعل كما يفعل ، وخَصَّ بعضهم به السَّيْر ، وذلك أن تسير مثل سير صاحبك .

وواغدت الناقةُ الأخرى : سارت مثل سيرها . أنشد ثعلب :

• مُواغِدٌ جاء له ظَبَاظِبُ •

يعنى : جلبة ، ويُروى :

• مُواغِد جاء لها ظَبَاظِبُ[1] •

وقد تكون «المواغدة» للناقة الواحدة ؛ لأن إحدى يديها ورجليها تُواغِدُ الأخرى .

## الغين والتاء والواو

## [ ت و غ ]

§ تاغ : هلك

§ وأتاغه اللهُ ، وكأنه مقلوب من : وتغ .

## مقلوبه : [ و ت غ ]

§ وَتِغَ وَتَغًا : فسد وهلك .

§ وأَوْتَغَه هو :

§ والمَوْتَغَةُ : المَهْلكة .

§ ووَتِغ وَتَغًا : وَجِع .

§ وأَوْتَغه : أَوْجَعه .

§ ووَتِغ فى حُجته وَتَغًا : أخطأ ، والاسم : الوَتِيغَةُ .

§ وأَوْتَغه عند السلطان : لقَّنه ما يكون عليه لا له .

والوَتَغ : الإثم وفساد الدِّين .

§ وقد أَوْتَغ دينَه بالإثم .

§ وقوله : ووَتِغت المرأةُ وَتَغًا ، فهى وَتِغَةٌ : ضَيَّعتْ نفسها فى فَرْجها .

§ ووَتِغ الرجلُ : كذلك .

(١) الرواية الأخرى فى اللسان – مادة ( وغد ) :

• مُواظِبًا جاء لها ظَبَاظِبُ •

## الغين والذّال والواو

### [ غ ذ و ]

§ الغِذاءُ : مايكون به نماء الجسم وقوامه ، واستعمله أيُّوبُ بن عبايَة فى سَقْىِ النَّخل فقال :

فجاءت يدًا معَ حُسْنِ الغِذا
ءِ إذْ غَرْسُ قَوْمٍ قَصِيرٌ طَوِيلُ

§ غذاه غَذْوًا . وغَذّاه فاغتذى ، وتغذّى .

§ والغَذِىُّ : السَّخْلة . أنشد أبو عمرو بن العلاء :

لو أنَّنِى كنتُ مِن عادٍ ومن إرَمٍ
غَذِىَّ بَهْمٍ ولُقْماناً وذاجَدَنِ (١)

وحكى خلف الأحمر : أنـه سمع من العرب : « غُذَىَّ بَهْمٍ »بالتصغير ، والجمع : غِذاء .

§ والغَذا « مقصور » : بول الجمَل .

§ وغذا ببوله ، وغذاه غَذْوًا : قطعه .

§ وغذا البَوْلُ نفسُه يغذُو غَذْوًا ، وغَذَوانا : سال ، وكذلك : العَرَقُ .

§ وقيل : كلُّ ما سال فقد غَذا .

§ والغَذَوانُ : المُسْرِع الذى يَغْذُو ببوله إذا جرى . قال :

وصَخْرُ بن عَمْرِو بن الشَّرِيد كأنه
أخو الحَرْبِ فوق القارِحِ الغَذَوانِ

هذه رواية الكوفيين ، ورواه غيرُهم : العَدَوان .

§ وقد غذا .

§ والغَذَوانُ ، أيضاً : المُسْرِع ، وقد رُوى بيت امرئ القيس :

• كتَيْسِ ظِباءِ الحُلَّبِ الغَذَوانِ •

(١) نسبه ابن برى فى اللسان – مادة (غ ذ ى) : لأُفْنُون التغلبى .

مكان : العَدَوان .

§ وغذا الفرسُ غَذْوًا : مرَّ مرًّا سريعًا .

§ والغاذِيَةُ من الصبى : الرَّمّاعة ما دامت رَطْبة ، فإذا صَلُبت وصارت عظما فهى يافوخ .

§ والغَذَوِىُّ : أن يبيع الرجلُ الشاةَ بنتاج ما نزا به الكبش ذلك العام . قال الفرزدق :

ومهورُ نِسْوتهم إذا ما أُنكِحوا
غَذَوِىُّ كُلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبالِ

وقد تقدم فى الدال .

## الغين والثاء والواو

### [ غ ث و ]

§ الغُثاء : القَمَشُ ، وهو أيضا : الزَّبَدُ ، والقَذَر .

§ وحدَّه الزجاج فقال : الغُثاء : الهالك البالى من ورق الشجر الذى إذا جرى السَّيْلُ رأيته مخالطا زَبَدَهُ .

§ غثا الوادى يَغْثُو غَثْوًا . وقد تقدمت هذه الكلمة فى الياء ؛ لأنها يائية وواوية .

### مقلوبه : [ غ و ث ]

§ أجاب الله غَوْثاه ، وغُواثه .

§ وحكى ابن الأعرابى : أجاب الله غِياثَه .

§ وغَوَّث الرَّجلُ ، واستغاث : صاح : واغوثاه .

§ وأغاثه ، وغاثه غَوْثا ، وغِياثا . والأولى أعلى .

§ وغَوْثٌ ، وغِياثٌ ، ومُغِيثٌ : أسماء .

والغَوْث : بطن من طيِّء .

§ ويَغُوثُ : صنم كان لمَذْحج . هذا قول الزجاج .

### مقلوبه : [ ث غ و ]

§ الثُّغاء : صوتُ الغَنَم والظِّباء عند الولادة وغيرها

§ وقد ثَغَت تَثْغُو .

§ وماله ثاغٍ ولا راغٍ ، ولا ثاغية ولا راغِيَة :

الثّاغية : الشاة ، والرّاغية : الناقة :

وأتيته فما أثْغَى ولا أرْغى : أى ما أعطانى واحدة منهما .

## مقلوبه : [ و ث غ ]

§ الوَثِيغَةُ : الدُّرْجَةُ التى تتخذ للناقة تُدْخَل فى حيائها إذا أرادوا أن يَظْأَروها على ولد غيرها .

§ وقد وثَغَهَا وثغًا .

# الغين والراء والواو

## [ غ ر و ]

§ غرا السِّمَنُ قلبَه يَغْروه غَرْوًا : لَزِق به وغطّاه :

§ وغَرِىَ بالشىء غَرًا ، وغَرَاءً : أُولِع :

§ وكذلك : أُغْرِىَ به :

§ وغُرِّى ، وأغْراه به لا غير :

§ والاسم الغَرْوَى وقول كثير :

إذا قلتُ أسلُو غارت العَيْنُ بالبُكا
غِراءً ومَدَّتْها مَدَامِعُ حُفَّلُ

هو « فاعَلت » من قولك : غَرِيت به غَرَاءً .

§ وغَرِى به غَرَاةً ، فهو غَرِىٌّ : لزق به ولزمه عن اللحيانى .

§ وأغرى بينهم العدواةَ : ألقاها كأنه ألزقها بهم :

§ والإغراء : الإيساد .

§ وقدأغرى الكلبَ بالصيد وهومنه،لأنه إلزاق :

§ وغَرا الشىءَ غَرْوًا ، وغَرَّاه : طلاه :

§ وقوس مَغْرُوَّةٌ ، ومَغْرِيَّةٌ ، بُنِيت الأخيرة على «غريت» وإلافأصله الواو ، وكذلك : السهم : وفى المثل : « أدركْنى ولو بأحد المَغْرُوَّين » .

§ والغِراءُ : ماطلى به قال بعضهم : غَرًا السَّرْجِ ، مفتوح الأول مقصور ، فإذا كسرته مددته وقال أبوحنيفة : قوم يفتحون الغَرَى فيَقْصُرونه ، وليست بالجيِّدة .

§ والغَرِىُّ : صِبْغٌ أحمر كأنه يُغْرَى به ، قال :

• كأنّما جَبِينُه غَرِىٌّ •

§ والغَرِىُّ : صنم كان طُلِى بدَم ، أنشد ثعلب :

كغَرِىٍّ أجْسَدَتْ رأسَه
فُرُعٌ بين رِئاسٍ وحَامِ

§ والغَرَا « مقصور » : الحسن :

§ والغَرِىُّ : الحَسَنُ من الرجال وغيرهم :

وكلُّ بناءٍ حسن : غَرِىٌّ :

§ والغَرِيّانِ المشهوران بالكوفة : منه ، حكاه سيبويه ، أنشد ثعلب :

لو كان شىءٌ له ألاَّ يبيدَ على
طُولِ الزَّمانِ لَمَا باد الغَرِيّانِ

والغَرْوُ : موضع ، قال عُرْوَة بن الوَرْد :

وبالغَرْوِ والغَرَّاءِ منها منازلٌ
وحول الصَّفَا من أهلها مُتدوَّرُ

§ والغَرِىُّ ، والغُرَىُّ : موضع ، عن ابن الأعرابى وأنشد :

أغَرَّكَ يا موصولُ منها ثُمالَةٌ
وبَقْلٌ بأكْناف الغَرِىِّ تُؤَانُ

أراد : تُؤام ، فأبدل :

§ والغَرَا : ولد البقرة . تثنيته : غَرَوان ، وجمعه : أغْراء :

§ ولا غَرْوَ ، ولا غَرْوَى : أى لا عَجَب :

§ ورجل غِراء : لا دابة له ، قال أبو نُخَيْلة :

• بل لَقَطَتْ كلُّ غِراءٍ معظم •

§ وغَرِىَ العِدُّ : بَرَدَ ماؤُه ، وروى بيت عمرو ابن كُلْثوم :

كأنَّ متُونَهنَّ متُونُ عِدٌّ
تُصَفِّقُه الرِّياحُ إذا غَرِينا

## مقلوبه : [ غ و ر ]

§ غَوْرُ كلِّ شيء : قَعْره .

§ وغَوْرُ تهامة : ما بين ذات عِرْقٍ والبحر ، وهو الغَوْر .

§ وغار القومُ غَوْرًا ، وغُؤُورًا ، وأغاروا ، وغَوَّرُوا ، وتَغَوَّرُوا : أتوا الغَوْرَ ، قال جرير :

يا أمَّ حَزْرة ما رأيْنا مِثْلكم
فى المُنْجِدينَ ولا بغَوْرِ الغائرِ

وقال الأعشى :

نبىٌّ يرى مالا تَرَوْنَ وذِكْرُه
أغار لَعَمْرِى فى البلاد وأنْجَدا

وقال جميل :

وأنت امرأٌ من نَجْدٍ وأهْلُنا
تِهامٌ وما النَّجْدِىُّ والمُتَغوِّرُ

§ وغار فى الشىء غَوْرًا ، وغُؤُورًا ، وغِيارًا — عن سيبويه — : دخل .

§ وأغار عَيْنَه ، وغارت عَيْنُه غُؤُورا وغَوْرًا ، وغَوَّرَتْ : دخلت فى الرأس .

§ وغار الماءُ غَوْرًا وغُؤُورًا وغَوَّر : ذهب فى الأرض .

وقال اللحيانى : غار الماءُ . وغوَّر : ذهب فى العيون .

§ وماءٌ غَوْرٌ : غائر ، وصف بالمصادر ، وفى التنزيل : ( إنْ أصبحَ ماؤُكُم غَوْرًا )(١) .

§ وغارت الشمسُ غِيارًا ، وغُؤُورًا ، وغَوَّرت : غَرُبت . وكذلك : القمر والنجوم .

§ والغار : كالكَهْف فى الجبل ، وقال اللحيانى : هو شِبْهُ البيت فيه .

وقال ثعلب : هو المنخفض فى الجبل .

§ وكلُّ مطمئنٍّ من الأرض : غارٌ ، قال :

تَؤُمُّ سِناناً وكم دُونه
من الأرضِ مُحْدَوْدِباً غارُها

§ والغار(٢) : الذى يأوى إليه الوحشىّ . والجمع من كل ذلك القليل : أغوار ، عن ابن جنى ، والكثير : غِيران .

§ والغَوْر : كالغار فى الجبل .

§ والمغارة : كالغار . وفى التنزيل : ( لو يَجِدُون مَلْجأً أو مَغارات أو مُدَّخَلاً )(٣) .

§ وغار فى الغار يَغُور غَوْرًا ، وغُؤُورًا : دخل .

§ والغار : ما خلف الفراشة من أعلى الفم .

وقيل : هو الأُخْدود الذى بين اللَّحْيين .

وقيل : هو داخل الفم .

§ والغاران : العظمان اللذان فيهما العينان .

§ والغاران : فم الإنسان وفرجُه ، قال :

ألم ترَ أنَّ الدَّهرَ يومًا وليلةً(٤)
وأنَّ الفَتَى يسعى لغارَيْه دائِباً

وقيل : هما البطن والفرج .

---

(١) سورة الملك ، الآية ٣٠ .

(٢) فى اللسان — مادة ( غ و ر ) : الجحر الذى يأوى . . . الخ

(٣) سورة التوبة ، الآية ٥٧ .

(٤) رواية اللسان مادة ( غ و ر ) :

• ألم تر أنَّ الدهر يومٌ وليلةٌ •

§ والغار : الجمع الكثير من الناس ، ومنه قول الأحنف فى انصراف الزبير[1] : « وما أصْنَعُ به إن كان جمع بين غارَيْن من الناس ثم تركهم وذهب».

§ والغار : ورَقُ الكَرْم .

به فَسَّر بعضُهم قول الأخطل :

آلَتْ إلى النِّصْف من كَلْفاء أتْأَقَها
عِلْجٌ ولَثَّمها بالجَفْن والغارِ

§ والغار : شجر عظام ، له ورق طوال ، أطول من ورق الخِلاف ، وحَمل أصغر من البُنْدق أسود يقشّر ، له لبٌّ يقع فى الدواء ، ورقه طيّب الريح يقع فى العطر ، يقال لثمره : الدهمشت ، واحدته : غارة.

§ والغار : الغُبار ، عن كراع .

§ وأغار الرجلُ : عَجِل فى الشىء وغيره.

§ وأغار فى الأرض : ذهب .

والاسم : الغارة .

§ وعدا الرَّجلُ غارةَ الثعلب : أى مثل عَدْوه ، فهو مصدر كالصَّمَّاء من قولهم : اشتمل الصَّمَّاءَ.

§ والاسم : الغَوِيرُ ، قال ساعدة بن جُؤَيَّة :

بساقٍ إذا أُولَى العَدِىّ تبدَّدُوا
يُخَفِّضُ رَيْعانَ السُّعاةِ غَوِيرُها

§ وأغار على القوم إغارةً ، وغارةً : دفع عليهم الخيل .

وقيل : الإغارة : المصدر ، والغارة : الاسم ، وهو الصحيح .

§ وتَغاور القومُ : أغار بعضهم على بعض .

§ والغارة : الجماعة من الخيل إذا أغارت .

(1) زاد اللسان فى مادة (غ و ر) : فى انصراف الزبير عن وقعة الجمل .

§ ورجل مِغْوارٌ بيِّن الغِوار : كثير الغارات .

§ وفرس مِغْوار : سريع ، وقال اللحيانى : فرسٌ مِغْوار : شديد العدو ، قال طُفَيل :

عَنا جيِجُ من آلِ الوَجيه ولاحقٍ
مَغاوِيرُ فيها للأريب مُعَقَّبُ

§ وأغار الفرسُ : اشتد عَدْوُه فى الغارة وغيرها.

§ والمُغيرة ، والمِغيرة : الخيلُ التى تُغير . وقالوا أشْرِقْ ثَبِير كيما نُغير : أى تَنْفِر وتدفع للحجارة.

وقال يعقوب : الإغارة هنا : الدفع أى : تُسرع للنَّحر وتدفع للحجارة .

§ وأغار فلانٌ بنى فلان : جاءهم لينصرُوه ، وقد تُعَدَّى بإلى .

§ وغارهم اللهُ بخيرٍ يَغورُهم : أصابهم بخِصْب ومَطَر .

§ وغارهم يَغُورهم غَوْرًا : مارهم .

§ واستَغْوَرَ اللهَ : سأله الغِيَرة ، أنشد ثعلب :

فلا تَعْجَلا واستَغْوِرا اللهَ إنه
إذا اللهُ سَنَّى عَقْدَ شىءٍ تيسَّرا

ثم فسره فقال : (استغْوِرا) من المِيرة ، وعندى أن معناه : اسألوه الخِصب إذ هو مَيْرُ الله خَلْقَه .

§ والاسم : الغِيرة ، وقد تقدم ذلك فى الياء ؛ لأنَّ غار هذه يائية وواوية .

§ والغائِرَةُ : نصف النهار .

§ والغائِرَةُ : القائلة .

§ وغَوَّر القومُ : دخلوا فى القائلة .

§ وغَوَّروا : نزلوا فى القائلة ، قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور :

وغوَّرْنَ في ظِلِّ الغَضا وتَرَكْنَه
كقَرْمِ الهِجان الفادِرِ المُتَشمِّسِ

§ وغوَّرُوا : ساروا في القائلة .

§ والتَّغْوِير : نومُ ذلك الوقت .

§ والإغارةُ : شدَّةُ الفَتْل .

§ وحَبْل مُغارٌ : مُحْكَم الفَتْل .

§ وفرس مُغار : شديد المفاصل .

§ واستغار فيه الشَّحمُ : استطار .

§ واستغارت الجَرْحة : تورَّمتْ .

§ ومُغيرة : اسم .

وقول بعضهم : مِغيرة ، فليس اتباعه لأجل حرف الحلق كشِعِير وبِعِير ، إنما هو من باب مِنْتِن . ومن قولهم : أنا أُخْؤُوك وأُبنؤُوك ، والقُرُفُصاء والسُلُطان ، وهو مُنْحُدُرٌ من الجبل .

§ والغار : موضع بالشام .

§ والغَوْرة ، والغُوَيْر : ماء لكَلْب في ناحية السَّماوة ، وإياه عنت الزَّبَّاءُ الملكة بقولها : عَسى الغُوَيْر أبؤُسا ، وقد تقدم معنى عسى ها هنا في بابه ، قال ثعلب : أُتِيَ عمر بمنبوذ ، فقال : عسى الغُوَيْر أبؤُسًا ، أى : عسى الريبة من قِبَلك ، وهذا لايوافق مذهب سيبويه .

## مقلوبه : [ ر غ و ]

§ رَغا البعيرُ والنّاقةُ تَرْغو رُغاءً : صوَّتت فضَجَّت ، وكذلك : الضِّباع والنَّعام .

§ وناقة رَغُوٌّ : كثيرة الرُّغاء .

§ ورغا الصبيُّ رُغاءً : وهو أشد مايكون من بكائه

§ ورغا الضَّبُّ ، عن ابن الأعرابي : كذلك .

§ ورَغْوَةُ اللبن ، ورُغْوته ، ورِغْوته ، ورُغاوته ، ورِغاوته ، ورُغايته ، ورِغايته ، كلٌّ ذلك : زَبَدُه .

§ وارتغى الرُّغْوَة : أخذها واحتساها .

§ وأمست إبلكم تُنَشِّفُ وتُرَغِّي : أى تعلو ألبانها نُشَافَةٌ ورَغْوة ، وهما واحد .

§ ورغا اللَّبنُ ، ورغَّى ، وأرْغَى : صارت له رَغْوة[1] .

§ وإبل مَرَاغٍ : لألبانها رَغوة كثيرة .

§ وأرغى البائلُ : صار لبَوْله رَغْوَة ، وقوله أنشد ابن الأعرابى :

من البِيض تُرْغينا سِقاطَ حَدِيثِها
وتَنْكُدُنا لَهْوَ الحَدِيث المُمَتَّع

فسَّره فقال : تُرغينا : من الرَّغوة ، كأنها لا تُعطينا صريح حديثها ، إنما تَنْفح لنا برغْوته وما ليس بمحض منه ـ وتنكُدُنا : لا تعطينا إلا أقلَّه

ولم أسمع «تُرغى» مُتعدِّيا إلى مفعول واحد ، ولا إلى مفعولين إلا في هذا البيت .

§ رُغْوَةُ : فرسُ مالك بن عَبّادة .

## مقلوبه : [ و غ ر ]

§ الوَغْرَةُ : شدَّةُ الحر .

§ وقد وَغَرَت الهاجرةُ وَغْرًا .

§ وأوْغَرُوا : دَخلوا في الوَغْرة .

§ والوَغْرُ ، والوَغَرُ : الحِقْد ، وأصله من ذلك .

§ وقد وَغِر صَدْرُه وَغَرًا ، ووَغَر يَغِرُ وَغْرًا فيهما . قال سيبويه : ويَوْغر : أكثر .

§ وأوْغَرَه هو .

§ والتَّوْغيرُ : الإغراء بالحقد ، أنشد سيبويه للفرزدق :

---

(١) في اللسان مادة ( ر غ و ) : صارت له رَغْوَة وأزبد .

دَسَّتْ رسُولاً بأنّ القومَ إنْ قَدَروا
عليك يَشْفُوا صُدوراً ذات تَوْغيرِ

§ والوَغيرُ : لحمٌ يُشوى على الرَّمْضاء .

§ والوَغيرُ : اللبن تُرمى فيه الحجارة المُحْماة ، ثم يُشْرَب .

§ والمُسْتَوْغِرُ : الشاعر المعروف[1] ، منه ، سُمِّىَ بذلك لقوله :

يَنِشُّ الماءُ فى الرَّبَلاتِ منها
نَشيشَ الرَّضْفِ فى اللّبنِ الوغيرِ

§ وقيل : الوَغيرُ : اللبن يُغْلَى ويُطْبَخ .

§ والوَغيرة : اللبن وحده مَحْضا ، يُسخَّن حتى يَنْضَج ، وربّما جعل فيه السمن .

§ وقد أوغره .

§ وأوغَر الماءَ : إذا أحرقه حتى غلا . وفى المثل : « كَرِهَتِ الخنازيرُ الحميمَ المُوغَر » ، وذلك لأنّ قوماً من النصارى كانوا يَسْمُطون الخنزير حيّاً ثم يَشْوُونه .

§ ووَغْرُ الجَيْشِ : صَوْتُهم وجَلَبَتهم ، قال ابن مُقبل :

• كأنّ وَغَرَ قَطاهُ وَغْرُ حادِينا[2] •

§ ووَغَرُهم : كوَغْرِهم .

ولم يَحك ابن الأعرابى . فى وَغْرِ الجَيْشِ إلا الإسكان فقط ، وصرّح بأنّ الفتح لا يجوز فيه .

§ والإيغارُ المستعمل فى باب الخراج ، قال ابن دريد : لا أحسبه عربيّا صحيحا ، وإنما حملناه على الواو لوجود أوغر وعدم : أيْغَر .

(١) فى اللسان – مادة ( و غ ر ) : هو المُسْتَوْغِر بن ربيعة .
(٢) صدره كما فى – اللسان مادة (وغ ر ) :
• فى ظَهْرِ مَرْتٍ عساقيلُ السَّرابِ به •

## مقلوبه : [ ر و غ ]

§ راغ يَرُوغ رَوْغاً ، ورَوَغانا : حاد .

§ وأراغه هو ، وراوغه : خادعه .

§ وراغ الصَّيْدُ : ذهب ها هنا وها هنا .

§ وراغ عليه : مال إليه يُسارُه أو يَضربه . وفى التنزيل ( فراغ عليهم ضَرْباً باليمين )[1] :

§ وطريقٌ رائِغٌ : مائل .

§ ورواغةُ القوم ، ورِياغتُهم : حيث يَصْطَرِعون .

§ ورَوَّغَ لُقْمته فى الدَّسَم : غمسها فيه ، كروَّلها .

§ وتَرَوَّغُ الدّابةُ فى التُّراب : تَمَرَّغُ ، يمانية .

## الغين واللام والواو

## [ غ ل و ]

§ الغَلاء : نقيضُ الرُّخْص .

§ غلا السِّعْرُ وغيرُه غَلاءً ، فهو غالٍ ، وغَلِىٌّ ، الأخيرة عن كُراع .

§ وأغلاه : جعله غالياً .

§ وغالَى بالشىء ، وغَلاّه : سام فأبْعَط ، قال الشاعر :

نُغالِى اللّحْمَ للأضْيافِ نِيئاً
ونُرْخِصُه إذا نَضِجَ القَدِيرُ

§ وبعته بالغَلاء والغالِى[2] ، كُلّهن عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

ولو أنّا نُباعُ كلامَ سَلْمَى
لأعْطَيْنا به ثَمناً غَلِيّاً

(١) سورة الصافات ، الآية ٩٣ .
(٢) زاد اللسان فى مادة ( غ ل و ) : « ... والغَلِىّ ، كُلّهن ... الخ وعليه الشاهد الوارد .

§ وغلا فى الأمر غُلُوًّا: جاوز حدَّه. وفى التنزيل: (لا تَغْلُوا فى دِينِكم)(١).

§ وغلا بالسهم غَلْوًا، وغُلُوًّا، وغالَى به غِلاء: رفع به يده يُريد أقصى الغاية، وهو من التجاوز.

§ ورجلٌ غَلَّاءٌ: بعيدُ الغَلْوِ بالسَّهْم، قال غَيْلانُ الرَّبَعِيّ يصف حَلْبة:

أمْسَوْا فقادُوهنَّ نحو(٢) المِيطاءْ
بمائتين بغَلاءِ الغَلَّاءْ

§ وغلا السهمُ نفسُه: ارتفع فى ذَهابه وجاوز المَدى، وكذلك: الحجر.

§ وكل مَرْماة: غَلْوَة، وكله من الارتفاع والتجاوز. والجمع: غَلَوات، وغِلاءٌ.

§ وقد تُستعمل الغَلْوَة: فى سباق الخَيْل.

§ والمِغْلَى: سهمٌ تُغْلَى به: أى تُرْفَعُ به اليد حتى يتجاوز المِقدار أو يقارب ذاك.

§ والغُلُوُّ فى القافية: حركة الرَّوِىّ الساكن بعد تمام الوزن.

§ والغالى: نُون زائدة بعد تلك الحركة، وذلك نحو قوله فى إنشاد من أنشده هكذا:

• وقاتِم الأعماقِ خاوِى المُخْتَرَقَنْ •

فحركة القاف هى: الغُلوّ، والنون بعد ذلك هى: الغالى، وإنّما اشتق من الغلوّ الذى هو التجاوز لقدر ما يجب، وهو عندهم أفحش من التَّعدّى، وقد ذكرنا التعدِّىَ فى موضعه، ولا يُعتدّ به فى الوزن؛ لأن الوزن قد تناهى قبله. جعلوا ذلك فى آخر البيت بمنزلة الخَزْم فى أوله.

§ وغَلَتِ الدَّابة فى سَيْرها غُلُوًّا واغْتَلَتْ: ارتفعت فجاوزتْ حُسْنَ السَّيْر، قال الأعشى:

جُمالِيّة تَغْتَلِى بالرِّدافْ
إذا كَذَّب الآثِماتُ الهَجِيرَا

§ وغلا بالجارية والغُلام عَظْمٌ غُلُوًّا: وذلك فى سُرعة شبابهما وسَبقهما لِداتهما؛ وهو من التجاوز.

§ وغُلْوَانُ الشَّباب، وغُلَوَاؤه: سرعته وأوّله.

§ وغَلا النَّبْتُ: التفّ وعَظُم، قال لَبيد:

فغَلا فُروعُ الأَيْهُقانِ وأَطْفَلَتْ
بالجَلْهتَيْن ظِباؤُها ونَعامُها

§ وكذلك: تَغالَى، واغْلَوْلَى.

§ وأغلى الكَرْمُ: التفّ ورقه وكثرت نواميه وطال.

§ وأغلاه: خَفَّف من وَرقه ليرتفع ويجود.

§ وكلّ ما ارتفع: فقد غَلا وتَغالى.

§ وتغالَى لحمُه: انحسر عند الضِّماد: كأنه ضدّ.

§ وغَلْوَى: اسم فرس مشهورة.

## مقلوبه: [غ و ل]

§ غاله الشىءُ غَوْلاً، واغتاله: أهلكه.

§ والغُول: المَنيّة.

§ وقالوا: الغَضبُ غولُ الحلم: أى أنه يهلكه ويذهب به.

§ وغالت فلانًا غُولٌ: أى هَلَكة، وقيل: لم يُدْرَ أين صقَع!

§ والغُول: الدّاهية.

§ وأتى غَوْلاً غائِلة: أى أمرًا منكرًا داهيًا.

§ والغَوائلُ: الدَّواهى.

---

(١) سورة النساء الآية ١٧١ – ، سورة المائدة، الآية ٧٧.

(٢) فى اللسان: «حَوْل».

§ وغائلةُ الحوض : ما انخرق منه وانثقب، فذهب بالماء قال الفرزدق :

ياقيسُ إنكُمُ وجدتُم حوضَكم
غالَ القِرَى بمُثلَّم متفجور
ذهبتْ غوائلُه بما أفرغتُمُ
برِشاء ضيِّقة الفُرُوع قصير

§ وتغوَّل الأمرُ : تناكر وتشابه .

§ والغُولُ : السِّعْلاة والجمع : أغْوالٌ، وغِيلان.

§ وتغوَّلت الغُولُ : تخيَّلتْ وتلوّنت ، قال جرير :

فيومًا يُوافِينى الهوَى غيرَ ماضِى
ويومًا ترى منهنَّ غُولا تَغوَّلُ

هكذا أنشده سيبويه ، ويروى : « فيوما يُجارينى الهوى » ، ويروى : « يوافينى الهوى دون ماضى ».

§ وتغوَّلتهم الغُولُ : تَوَّهوا .

§ والغُول : الحيَّة ، والجمع : أغوال ، قال(١) :

• [ ومسنونة زُرْقٍ ] كأنياب أغوال •

قال أبو حاتم : يريد أن يكبر بذلك ويعظم ومنه قوله تعالى : (كأنه رءُوس الشَّياطين )(٢) وقريش لم تر رأس شيطان قط ، إنما أراد تعظيم ذلك فى صدورهم .

§ والغَوْلُ : بُعْدُ المفازة .

§ وقال اللحيانى : غَوْلُ الأرضِ : أن تسير فيها فلا تنقطع .

§ وأرضٌ غَيِلةٌ : بعيدةُ الغَوْل ، عنه أيضا .

§ والغَوْل : ما انهبط من الأرض ، وبه فسر قول لبيد :

(١) تكملة الشاهد من اللسان مادة (غ و ل) وفيه ينسب لامرئ القيس.

(٢) سورة الصافات ، الآية : ٦٥ .

• بمِنًى تأبَّدَ غَوْلُها فرِجامُها •(١)

§ والغَوْل : الصُّداع ، وقيل : السُّكْر ، وبه فُسر قوله تعالى : ( لافيها غَوْلٌ ولاهُم عنها يُنْزَفون)(٢)

§ والغَوْلُ : المَشَقَّة .

§ والمُغاوَلة : المُبادرة فى الشىء ، وأصله من البُعْد.

§ وقول أميَّة بن أبى عائذ يصف حمارًا وأُتناً :

إذا غَرْبة عمَّهن ارتَفعْـ
ـنَ أرضاً ويَغتالُها باغتيالِ

قال السكرى : يغتال جَرْيَها بجَرْىٍ من عنده .

§ والمِغْوَلُ : حديدة تُجعَلُ فى السَّوْط فيكون لها غِلافاً .

§ والمِغْوَل : كالمِشْمل إلا أنه أطول منه وأدقّ .

وقال أبو حنيفة : المِغْوَلُ : نَصْلٌ طويل ، قليل العَرْض غليظ المَتْن ، فوصف العرض الذى هو كميّة بالقِلَّة التى لا يُوصف بها إلا الكيفية .

§ والغَوْلُ : جماعة الطَّلْح لا يُشاركه شىء .

§ والغُولُ : ساحرةُ الجنّ ، والجمع : غِيلان .

وقال أبو الوفاء الأعرابى . الغُول : الذكر من الجِنّ فسألته عن الأنثى فقال : هى السِّعلاة .

§ والغَوْلان : ضَرْب من الحَمْض ، قال أبو حنيفة الغَوْلان : حَمْض كالأشنان شبيه بالعَنْظُوان إلا أنه أدقّ منه ، وهو مَرعى . قال ذو الرمة :

حنينُ اللِّقاح الخُور حرَّقَ نارَه
بغَوْلان حَوْضَى فوق أكبادها العِشْر

§ والغُولُ ، وغُوَيْلٌ . والغَوْلان، كلها : مواضع .

(١) صدره كما فى اللسان مادة ( غ و ل ) :

• عَفَت الدِّيارُ محَلُّها فمُقامُها •

(٢) سورة الصافات ، الآية ٤٧ .

## مقلوبه : [ ل غ و ]

§ اللَّغْوُ ، واللَّغَا : السَّقَط ، وما لا يُعتد به من كلام وغيره ، ولا يُحْصَل منه على فائدة ولا نفع :

« وشاةٌ لَغْوٌ ، ولَغاً : لا يُعتدُّ بها فى المعاملة .

§ وقد ألْغَى له شاة .

§ وكلُّ ما أسْقِط فلم يُعتدَّ به مُلْغَى ، قال ذو الرُّمة :

ويَهْلِكُ وَسْطَها المَرْئِيُّ لَغْواً
كما ألْغَيْتَ فى الدِّيَة الحُوارَا

عمله له جرير ، ثم لَقِى الفرزدقُ ذا الرُّمة فقال أنشدنى شعرك فى المَرْئِىّ فأنشده ، فلما بلغ هذا البيت ، قال له الفرزدق : حَسِّ أعد علىَّ ، فأعاد ، فقال : لاكها ـ والله ـ من هو أشدّ فكين منك ! !

§ وقوله تعالى : (لا يؤاخذكم الله باللَّغْو فى أيمانكم)[1] قيل : معناه مالا يَعْقِد عليه القلب مثل قولك : لا والله ، وبلى والله : وقيل : معنى اللَّغْو : الإثم ، والمعنى : لا يؤاخذكم الله بالإثم فى الحلِف إذا كفّرتم .

§ ولَغا فى القول يلْغو ، ويَلْغَى لَغْواً ، ولَغِىَ لَغاً ، ومَلْغاة : أخطأ ، قال رؤبة[2] :

« عن اللَّغا ورَفَثِ التَّكَلُّمِ «

§ وفى الحديث : « إيّاكم ومَلْغاةَ أوّلِ اللَّيْل » ـ يريد به : اللغو :

§ وكلمةٌ لاغِيَةٌ : فاحشة ، وفى التنزيل : (لا تَسمعُ فيها لاغِيَةً)[3] وأراه على النَّسب : أى ذات لغو :

§ ولَغا يَلْغُو لَغْواً : تَكَلّم ، وفى الحديث : «من قال فى الجمعة ــ والإمام يخطب ـ لصاحبه صه : فقد لغا » أى : تكلم :

§ واللُّغة : اللِّسْن ، وحَدُّها : أنها أصوات يُعبِّر بها كلُّ قوم عن أغراضهم ، وهى «فُعْلة» من لَغَوْت : أى تكلمت ، أصلها : لُغْوَة ، ككُرَة وقُلَة وثُبَة ، كلُّها لاماتها واوات ، والجمع : لُغاتٌ ، ولُغُون قال ثعلب : قال أبو عمرو لأبى خَيْرَة : يا أبا خيرة سمعتَ لُغاتِهم ؟ فقال أبو خيرة . وسمعتُ لُغاتَهم ، فقال أبو عمرو يا أباخيرة ، أريد أكثفَ منك جِلداً ، جِلْدُك قد رَقّ ، ولم يكن أبو عمرو سمعها :

§ وقد لَغا يلغو .

§ والطيرُ تَلْغَى بأصواتها : أى تَنَغّم .

§ واللَّغْوَى : لَغَطُ القَطا ، قال الراعى :

صُفْرُ المَحاجِرِ لَغْواها مُبَيَّنَةٌ
فى لُجَّة اللَّيْلِ لِمَاراعها[1] الفزَعُ

§ ولَغِىَ بالشىء لَغًى : لَهِج :

§ ولَغِىَ بالماء لَغًا : أكثر منه ، وهو فى ذلك لا يَرْوى .

وإنما حملنا هاتين الكلمتين على الواو لوجود : ل غ و ، وعدم : ل غ ى .

## مقلوبه : [ و غ ل ]

§ الوَغْلُ من الرجال : الضعيف الساقط المُقصِّر فى الأشياء ، والجمع : أوْغال .

§ والوَغْل ، والوَغِلُ : المُدَّعى نَسَباً ليس منه . والجمع : أوْغال .

§ والوَغْلُ ، والوَغِلُ : السَّىء الغِذاء .

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٢٥ ـ ، سورة المائدة ، الآية ٨٩ .
(٢) فى اللسان ـ مادة ( ل غ و ) نسبه ابن برى للعجاج وقبله :
« ورُبَّ أسرابِ حَجيجٍ كُظَّمِ «
(٣) سورة الغاشية الآية ١١ .

(١) فى اللسان صدر البيت كما أنشده الأزهرى :
« قَوارِبُ الماء لَغْواها مُبَيَّنَة «

وحكى سيبويه : وَغِلَ ، على المُضارعة .

§ والوَغْل، والواغِل - الأولى عن كراع - : الذى يدخل على القوم فى طعامهم وشرابهم من غير أن يَدْعُوه إليه أو يُنْفِق معهم مثل ما أنفقوا قال الشاعر :

فَمتى واغِلٌ يَنُبْهُم يُحَيُّو
هُ وتُعْطَفْ عليه كأسُ السَّاقِ

ويُروى : * وتُعْطَفْ عليه كَفُّ الساقى *

وقال امرؤ القيس :

فاليومَ أشربُ غيرَ مُسْتَحْقِبٍ
إثماً من الله ولا واغِلِ

وقال يعقوب : الواغِل فى الشراب كالوارش فى الطعام :

وقد وَغَلَ وغَلاناً .

§ واسم ذلك الشراب : الوَغْل . قال عمرو بن[1] قَمِيئة :

فشَرِبْنا غير شُرْبٍ واغِلٍ
وعَلَلْنا عَلَلاً بعد نَهَلْ

§ ووَغَلَ فى الشىء وُغُولاً : دخل فيه وتوارى به .

§ وَوَغَلَ : ذهب وأبعد . قال الراعى :

قالت سُلَيمى أتَنْوِى اليومَ أم تَغِلُ
وقد يُنَسِّيك بَعْضَ الحاجة العَجَلُ

§ وكذلك : أوْغَلَ فى البلاد ونحوها .

§ وتَوَغَّلَ : ذهب فأبعد .

§ وكذلك : أوْغَلَ فى العلم .

(١) البيت الوارد منسوب فى اللسان - مادة ( و غ ل ) للجَعْدِىّ ، والذى لعمرو بن قميئة بيت آخر لعله سقط من الأصل أو من الناسخ وهو كما فى اللسان :

إن أكُ مِسْكيرا فلا أشرب الْ
وَغْلَ ولا يَسْلَمُ منّى البَعِيرْ

§ وكلُّ داخل فى شىء دخول مستعجل فقد أوغل فيه :

§ وأوغلتْه الحاجةُ . قال المتَنخِّل الهُذَلىّ :

حتى يجىء وجُنْحُ اللَّيْلِ يُوغِلُه
والشَّوكُ فى وَضَحِ الرِّجْلَيْن مَرْكُوزُ

§ ومالك عن ذلك وَغْلٌ : أى مَلْجأ، والمعروف: وَعْلٌ كما تقدم .

وزعم يعقوب : أن غينه بدل من عين « وعل »

وزعم الأصمعى : أن « الواغل » الذى هو الداخل على القوم فى شرابهم ولم يُدْعَ ، إنما اشتق من هذا، أى ليس له مكان يَلْجأ إليه ، فإن كان هذا فخليق ألا يكون بدلا ، لأنّ المبدل لايبلغ من القوة أن يُصَرَّف هذا التَّصريف :

§ والوَغْلُ : الشجر الملتفّ : أنشد أبو حنيفة :

فلمّا رأى أن ليس دون سَوادِها
ضَرَاءٌ ولا وَغْلٌ من الحَرَجاتِ

§ واستَوْغَلَ الرَّجُلُ : غَسَل مغَابنه وبواطن أعضائه . وفى الحديث : « من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل » .

## مقلوبه : [ ل و غ ]

§ لاغ الشىءَ لَوْغاً : أداره فى فيه ثم لفظه .

## مقلوبه : [ و ل غ ]

§ وَلَغَ السَّبُعُ والكلبُ وكل ذى خَطْم ، ووَلِغ يَلَغ فيهما وَلْغاً : شَرِب ماءً أو دماً .

§ وأوْلَغه صاحبُه . قال[1] :

(١) فى اللسان مادة ( ولغ ) نسبه ابن برى : « لابن هَرْمَة » ونسبه الجوهرى : « لأبى زُبَيْدالطائى » .

مامَرَّ يومٌ إلا وعندهما
لحمُ رجالٍ أويُولَغان دَما

§ والميْلَغةُ : الإناء الذى يَلَغ فيه الكلبُ .

§ واستعار بعضُهم الوُلوغ للدَّلو، فقال :

دَلْوُكَ دَلْوٌ يادُلَيْجُ سابِغَهْ
فى كُلِّ أرجاءِ القَلِيب والِغَهْ

§ والوَلْغَةُ : الدَّلو الصَّغيرة . قال :

شَرُّ الدِّلاء الوَلْغة المُلازِمَهْ
والبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصائِمَهْ

يعنى : التى لا تَدُور .

## الغين والنون والواو

### [غ ن و]

§ لى عنه غُنْوَة : أى غِنًى ، حكاه اللِّحيانى عن الكسائى . والمعروف : غُنْيَة :

### مقلوبه : [ن غ و]

§ ماسمعت له نَغْوَةً : أى كلمة .

## الغين والفاء والواو

### [غ ف و]

§ غفا الشيءُ غَفْوًا . وغُفُوًّا : طفا فوق الماء .

§ والغَفْو، والغَفْوَة ،جميعا: الزُّبْيَة. عن اللِّحيانى :

§ وغَفا غَفْوة : نام نومةخفيفة . وفى الحديث : «فغفا غَفْوة(١) » . والمعروف : أغفى . حكى ذلك الهَروىّ فى الغريبين .

### مقلوبه : [ف غ و]

§ الفَغْو ، والفَغْوَةُ ، والفاغية : الرائحة الطيّبة ، الأخيرة عن ثعلب .

§ والفَغْوَةُ : الزَّهرة .

§ والفَغْوُ، والفاغِية: وَردكل ماكان من الشجرله ريح طيبة ، لاتكون لغير ذلك .

§ وقيل: الفاغية : نَوْرالحِنَّاء خاصة ، وهى طيّبة الريح تُخرج أمثال العناقيد ، وينفتح فيها نَوْرصغار فيُجْتَنَى ويُربَّب بها الدُّهن .

§ ودهنٌ مَغْفُوٌّ : مُطَيَّبٌ بها .

§ وفَغَا الشَّجَرُ فَغْوًا ،وأفْغَى : تفتّحَ نَورُهقبل أن يثمر .

§ والفَغْواء : اسم أو لقب . قال عنترة :

فهلاَّ وَفى الفَغْواءُ عمرُوبنجابرٍ
بذمّته وابنُ اللَّقيطة عِصْيَدُ

### مقلوبه : [و غ ف]

§ الوَغْفُ : ضَعْفُ البصر .

§ والوَغْف : السُّرعة .

§ وقد أوْغَف .

والإيغافُ : سُرْعةُ ضَرب الجناحين ،عن ابن الأعرابى .

§ والوَغْفُ . قطعة أدم أو كساء تُشدُّ على بطن التَّيس لئلاَّ ينزُو أو يشرب بوله .

### مقلوبه : [ف و غ]

§ فَوْغةُ الطِّيب : كفوعته ، حكاها كُراع ، وقال : فَوْغة « بإعجام الغين» ولم يقلْها أحد غيره، ولست منها على ثقة .

---

(١) رواية اللسان :مادة (غ ف و) : «فَغَفَوْتُ غَفْوَةً»

## الغين والباء والواو

### [غ ب و]

§ غَبِيَ للشيءِ، وغَبِيَ عنه، غَباً وغَباوَةً: لم يَفْطن له.

§ وغَبِيَ الأمرُ عنِّي: خَفِيَ فلم أعرفه. وقول قيس بن ذُرَيْح:

وكيف يُصَلِّي مَنْ إذا غَبِيَتْ له
دِماءُ ذَوِى الذِّماتِ والعَهْدِ طُلَّتِ

لم يُفَسِّر ثعلب: غَبِيَتْ له.

§ وتَغابَى عنه. تَغافل.

§ وفيه غَبْوَةٌ: أى غَفْلَةٌ.

§ والغَبِيُّ: الغافِل. فأما أبو عليّ فاشتق «الغَبِيّ» من قولهم: شجرة غَبْياء كأنّ جهله غطّى عنه ما وضح لغيره. وقد تقدّم.

### مقلوبه: [ب غ و]

§ بَغَا الشيءَ بَغْوًا: نظر إليه كيف هو.

§ والبَغْو: ما يخرج من زهرة القَتاد الأعظم الحجازيّ.

وكذلك: مايخرج من زهرة العُرْفُط والسَّلَم.

§ والبَغْوة: الطَّلْعَةُ حين تنشقّ فتخرج بيضاء رَطْبَة.

§ والبَغْوة: الثَّمَرَةُ قبل أن تنضج، والجمع: بَغْوٌ وخصّ أبو حنيفة: بالبَغْو مَرّةَ البُسْر إذا كبر شيئا.

### مقلوبه: [و غ ب]

§ الوَغْبُ: الضعيف فى بدنه.

وقيل: الأحمق.

وجمعه: أَوْغابٌ ووِغابٌ.

والأنثى: وَغْبَةٌ.

§ وقال ثعلب: الوَغَبَةُ: الأحمق. فحرّك، وأراه إنّما حرك لمكان حرف الحلق.

### مقلوبه: [ب و غ]

§ البَوْغاءُ: التراب عامّة.

وقيل: هى التُّرْبَةُ الرِّخْوة كأنّها ذَرِيرة.

وقيل: هى التُّراب الهابى فى الهواء.

وقيل: هو التراب الذى يطير من دقّته إذا مُسَّ.

§ وبَوْغاءُ النّاسِ: سَفِلَتُهم وطاشَتُهم.

§ والبَوْغ: الذى يكون فى أجواف الفِقَعَة، وهو من ذلك.

§ وتَبَوَّغ به الدّمُ: هاج، كتَبَيَّغ.

§ وتبوَّغ بصاحبه: غلبه.

### مقلوبه: [و ب غ]

§ وَبَغ الرَّجلَ: عابه وطَعن عليه.

§ والوَبْغُ: داءٌ يأخذ الإبل فيُرى فسادُه فى أوبارها.

§ والأَوْبَغُ: موضع.

## الغين والميم والواو

### [غ م و]

§ غَمَا البيتَ غَمْوًا: غطّاه بالطين والخشب.

§ والغَمَا: سقفُ البيت.

وتثنيته: غَمَوان، وغَمَيان.

وقد تقدّم ذلك فى الياء.

§ وهو الغَماءُ أيضا، وتقدم ذلك فى الياء أيضا، لأنها يائية وواوية.

مقلوبه : [ م غ و ]

§ مَغَا السِّنَّوْرُ مَغْوًا ، ومُغُوًّا، ومُغاءً : صاح .

مقلوبه : [ و غ م ]

§ الوَغْمُ ، والوَغَم : الذَّحْل .

§ والوَغْم : الحقد الثابت فى الصدور .

وجمعُه : أوْغامٌ . قال :

* لاتك نَوَّامًا على الأوْغامِ *

§ وقد وَغِمَ صدْرُه وَغْماً ، ووَغَماً ، ووَغَم ، وأوْغمه هو .

§ ورجلٌ وَغِمٌ : حقود .

§ والوَغْمُ : القِتال .

§ وتَوَغَّمَ القومُ ، وتَواغَمُوا : تقاتلوا .

وقيل : تناظروا شَزْرًا فى القتال .

§ ووَغَم بهوَغْمًا : أخبره بخَبَرٍ لم يُحقِّقْه .

§ ووَغَمَ إلى الشىء : ذهب وَهْمُه إليه، كوَهَم :

§ وذَهب إليه وَغْمى : أى وَهْمى ، كل ذلك عن ابن الأعرابى .

مقلوبه : [ م و غ ]

§ ماغَتِ السِّنَّوْرَةُ مَوْغاً : مثل ماءت .

# باب الثلاثى اللفيف

## الغين والهمزة والياء

### [ أ غ ى ]

§ جاء منه : أغْىٌ فى قول الشاعر[١] :

فساروا بغَيْثٍ فيه أغْىٌ فغُرَّبٌ
فذُو بَقَرٍ فشابَةٌ فالذَّرائِحُ

قال أبو على فى التذكرة : أغْىٌ : ضَرْبٌ من النبات .

قال أبوزيد : وجمعه : أغْياء ، قال أبو على : وذلك غلط ، إلا أن يكون مقلوب الفاء إلى موضع اللام .

## الغين والهمزة والواو

### [ أ غ و ]

§ الأَواغى : مفاجرُ الماءفى الدِّيار . واحدتها : آغية ، تخفف وتثقل هنا ، ذكرها صاحب العين ، ولاأدرى من أين جعل لامها واوًا والياء أولى بها ؛ لأنه اشتقاق لها ولفظها الياء .

## الغين والياء والواو

### [ غ و ى ]

§ غَوَىالرجلُ غيًّا ، وغَوِىَ غَوايَةً - الأخيرة عن أبى عُبيد - : ضلّ .

(١) نسب فى اللسان - مادة (أ غ ى) إلى : « حيّان بن جُلْبَة المُحاربى » .

§ ورجل غاوٍ ، وغَوِىٌّ ، وغَيّان : ضالٌّ .

§ وأغواه هو ، وقوله تعالى : ( قال فبما أغْوَيْتَنى لأَقْعُدَنَّ لهم صِراطَكَ المُسْتَقِيم )[١] قيل فيه : من أجل آدم لأقعدن لهم صِراطك : أى على صِراطك ، ومثله قوله : ضُرِبَ زَيْدٌ الظَّهْرَ والبطنَ ، المعنى : على الظهر والبطْن .

§ وقوله تعالى : ( والشُّعَراءُ يَتَّبِعُهم الغاوُون )[٢] قيل فى تفسيره : الغاوون : الشياطين . وقيل أيضا : الغاوون من الناس . قال الزّجاج : والمعنى أن الشاعر إذا هجا بما لا يجوز هَوِىَ ذلك قومٌ وأحبّوه ، فهم الغاوون . وكذلك إنْ مَدَحَ ممدوحا بما ليس فيه أحبّ ذلك قوم وتابعوه فهم الغاوون .

§ وأرضٌ مَغْواة : مُضِلّةٌ .

§ والأُغْوِيّةُ : المَهلكة .

§ والأُغْوِيّةُ : الحُفرة تُحتفر للأسد .

§ وهى : المُغَوّاةُ . وفى المثل : « من حفر مُغَوّاةً وقع فيها[٣] » .

§ وتغاوَوْا عليه : تعاونوا عليه فقتلوه .

§ وتغاووا عليه : جاءوه من هنا وهنا وإن لم يقتلوه .

§ وغَوِىَ الفصيلُ والسَّخْلةُ غَوًى ، فهو غَوٍ : بَشِم من اللّبن .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٦
(٢) سورة الشعراء ، الآية ٢٢٤ .
(٣) رواية اللسان للمثل :
« من حَفَرَ مُغَوّاةً أوشك أن يقع فيها »

§ وقيل: هو أن يُمنع من الرضاع حتى يُهْزَل وتسوء حاله ويكاد يَهْلِك. قال يصف قوسا:

مُعَطَّفة الأثْناء ليس فَصِيلُها
برازئها دَرًّا ولا مَيِّتٍ غَوَى

§ وهو لِغَيَّة، ولِغِيَّة: أى لِزَنْيَة. قال اللّحيانى: الكسر فى غِيَّة قليلٌ.

§ والغاوى: الجراد، تقول العرب: إذا أخصب الزمانُ جاء الغاوى والهاوى. الهاوى: الذئب. وقد تقدم.

§ وغَوِىٌّ، وغَوِيَّةٌ، وغُوَيَّةُ: أسماء:

§ وبنو غَيَّان: حىٌّ هم الذين وفدوا على النبى صلى الله عليه وسلم فقال لهم: «من أنتم؟ فقالوا: بنو غَيَّان، قال لهم: بل بنو رَشْدان» فبناه على «فَعْلان» علماً منه أنّ غَيَّان «فَعْلان»، وأن «فَعْلان» فى كلامهم مما فى آخره الألف والنون [أكثر من «فَعّال» مما فى آخره الألف والنون(١)].

وسيأتى تعليل رَشْدان فى موضعه إن شاء الله.

## مقلوبه: [و غ ى]

§ الوَغَى: الأصواتُ فى الحرب، ثم كثر ذلك حتى سَمَّوا الحرب: وَغَى.

§ والواغية: كالوَغَى، اسم مَحْض.

§ والوَغَى: أصواتُ النّحل والبَعوض، ونحو ذلك إذا اجتمعت، قال المُتنَخِّل الهذلىّ:

كأنّ وَغَى الخَمُوش بجانبيه
وَغَى رَكْبٍ أُميمَ ذَوِى هِياطِ

انقضى اللفيف.

(١) زيادة من اللسان مادة (غ و ى) يستقيم بها المراد.

# باب الرباعى

## الغين والراء والدال

### [ غ ر ق د ]

§ الغَرْقَدُ : شَجرٌ عِظام ، وهو من العِضاه : واحدته : غَرْقَدَةٌ . وبها سُمِّى الرجل .

§ قال أبوحنيفة : إذا عَظُمَت العَوْسجة ، فهى : الغَرْقَدُ .

§ وقال بعضُ الرُّواة : الغَرْقَدُ : من نبات القُفّ .

§ وبَقيع الغَرْقَد : مقابر بالمدينة ، وربما قيل له : الفَرْقد ، قال زهير :

لِمَن الديارُ غَشِيتها بالفَرْقدِ
كالوَحْى فى حَجَرِ المَسيلِ المُخْلِدِ

### [ دغ ر ق ]

§ والدَّغْرَقةُ : إلباس الليل كُلَّ شىء .

§ والدَّغْرَقَةَ : إسبال السِّتْر على الشىء .

§ والدَّغْرقة : كُدْرة فى الماء .

§ وقد دَغْرق الماء .

§ ودَغْرقَهُ القَدَمُ والتخويض .

§ ودَغرق الماءَ : صبّه صبًّا شديدا .

§ ودَغْرَق مالَه : كأنه صبّه فأنفقه .

§ وعيش دَغْرَقٌ : واسع .

### [ دغ ف ق ]

§ ودَغفق الماءَ : صبّه ، كدَغرقه .

§ ودَغْفقَ ماله : صبّه فأنفقه .

§ وعيشٌ دَغْفَقٌ : واسع .

### [ غ ر ق ل ]

§ وغَرْقَلَت البيضةُ والبِطّيخة : فسد ما فى جوفها .

### [ غ ر ن ق ]

§ والغُرنُوقُ : الناعم المُنْتشر من النبات .

§ والغُرْنُوق ، والغِرْنَوْق ، والغِرْنَيْق ، والغِرْناق ، والغُرانق ، والغَرَوْنَقُ ، كله : الأبيض الشاب الجميل قال :

إذ أنت غِرْناقُ الشّباب مَيّال
ذو دَأْيتَيْن يَنْفحان السِّرْبالْ

استعار الدَّأْيتين للرجل ، وإنما هما للناقة والجمل .

§ وشبابٌ غُرانِق : تام ، قال[1] :

ألا إنَّ تَطْلاب الصِّبا منك ضِلّةٌ
وقد فات رَيْعانُ الشّباب الغُرانق

§ وامرأة غُرانقة ، وغُرانق : شابّة مُمتلئة . أنشد ابن الأعرابى :

قلتُ لسَعْدٍ وهو بالأزارقِ
عليك بالمَحْض وبالمشارقِ
واللّهْوِ عند بادنٍ غُرانقِ

---

(١) أورده الأزهرى برواية أخرى فى اللسان مادة ( غرنق ) :
* ألا إنّ تَطْلابى لمثلك زَلّةٌ *

§ والغُرْنُوق ، والغُرانِق : الذى فى أصل العَوْسَج وهو ليِّنُ النبات ـ حكاه أبو حنيفة .

§ والغُرْنوقُ ، والغُرْنَيْق : طائر أبيض ، وقيل : هو طائر أسود من طير الماء .

قال ابن جِنِّى : وذكر سيبويه : الغُرْنَيْق ، فى بنات الأربعة ، وذهب إلى أن النون فيه أصل لا زائدة ، فسألت أبا علىّ عن ذلك فقلت له : من أين له ذلك ولا نظير من أصول بنات الأربعة يُقابلها؟ وما أنكرتُ أن تكون زائدةً لما لم نجد لها أصلا يقابلها ، كما قلنا فى : خُنْشُعْبَة ، وكَنَهْبَل ، وعُنْصُل ، وعُنْظُب ، ونحو ذلك . فلم يزد فى الجواب على أن قال : إنه قد ألحق به « العُلَّيْق » والإلحاق لا يوجد إلا بالأصول ، وهذه دعوى عارية من الدليل ، وذلك أن العُلَّيْق وزنهُ : « فُعَّيْل » ، وعينُه مضعَّفة ، وتضعيف العين لا يوجد للإلحاق ، ألا ترى إلى « قِلَّف » و « إِمَّعَة » و « سِكِّين » و « كُلَّاب » ، ليس شىءٌ من ذلك بملحق ؛ لأن الإلحاق لا يكون من لفظ العين ، والعِلَّة فى ذلك : أن أصل تضعيف العين إنما هو للفعل ، نحو : « قَطَّع » ، و « كَسَّر » ، فهو فى الفعل مُفيدٌ للمعنى ، وكذلك هو فى كثير من الأسماء نحو : « سِكِّير » ، و « خِمِّير » ، و « شرَّاب » ، و « قَطَّاع » أى يكثر ذلك منه وفيه ، فلما كان أصل تضعيف العين إنما هو للفعل على التكثير لم يمكن أن يُجعل للإلحاق ؛ وذلك أن العناية بمفيد المعنى عند العرب أقوى من العناية بالملحق ؛ لأن صناعة الإلحاق لفظيَّة لا معنويَّة ؛ فهذا يمنع من أن يكون « العُلَّيْق » ملحقا بغُرْنَيْق ، وإذا بطل ذلك احتاج كون النون أصلاً إلى دليل ، وإلا كانت زائدة .

قال : والقول فيه عندى : أن هذه النون قد ثبتت فى هذه [ اللفظة أنّى تصرفت ثبات بقية ][1] أصول الكلمة وذلك أنهم يقولون : غُرْنَيْق ، وغِرْنَيْق ، وغُرْنُوق ، وغُرانِق ، وغَرَوْنَق .

وثبتت أيضا فى التكسير ، فقالوا : غَرانيق ، وغَرانقَة

فلمّا ثبتت النون فى هذه المواضع كلها ثبات بقية أصول الكلمة حُكِم بكونها أصلاً . وقول جُنادة ابن عامر :

بذى رُبَدٍ تَخالُ الأثْرَ فيه
مَدَبَّ غَرانقٍ خاضَتْ نِقاعا

## [ ق ن غ ر ]

§ والقَنْغَر : شجر مثل الكَبَر ، إلا أنها أغلظ شوكا وعُودًا ، وثمرتُها كثمرته ولا تنبت إلا فى الصَّخْرِ[2] . حكاه أبو حنيفة .

## [ غ ل ف ق ]

§ والغَلْفَق : الطُّحْلُبُ .

§ والغَلْفَقُ : الخُلَّب مادام على شجرته . أعنى بالخُلَّب : ورَق الكَرْم وليف النَّخْل .

§ والغَلْفَقُ : القوسُ الليِّنة جدًّا حتى يكون لينُها رخاوة ولا خير فيها . قال الراجز :

• لا كَزَّةِ العُودِ ولا بغَلْفَقِ[3] •

§ والغَلْفَق من النساء : الرَّطبة الهَنِ .

وقيل : هى الخَرْقاء السيئة العمل والمَنْطق .

(١) بياض بالأصل ، التكملة من اللسان ـ مادة ( غ ر ن ق )
(٢) فى اللسان : « ولا ينبت فى الصَّخْر » .
(٣) قبله ـ كما فى اللسان مادة ( غلفق ) :
« تحمل فرع شَوْحَطٍ لم تمحق »

§ وامرأة غِلْفاقُ المَشْى : سَريعته .

§ وغُلافِقُ : موضع .

§ والغَلَنْفَقِيقُ : الدَّاهية . وقيل : السريع ، مثّل به سيبويه ، وفسّره السيرافى .

## [ غ ف ل ق ]

§ وامرأة غَفَلَّقَةٌ : عظيمة الرَّكَب . عن ابن الأعرابى .

§ وقال ثعلب : [ إنما هى : عَفَلَّقَة ، بالعين المهملة ][1] .

## [ ب غ ن ق ]

§ والبُغْنُوق : موضع .

# الغين والجيم

## [ غ س ل ج ]

§ الغَسْلَجُ : نبات مثل القَفْعاء ترتفع قدر الشِّبر ، لها ورقة لَزِجَةٌ ، وزَهرة كزَهرة المَرْوِ الجَبَلِىّ . حكاه أبو حنيفة .

## [ ز غ ن ج ]

§ والزَّغْنَج[2] : ثمر العُتْم ، وهو مثل النَّبِق الصغار يكون أخضر ثم يبيضّ ثم يسودّ فيحلو فى مرارة ، وعَجَمَتُه مثل عَجَمة النَّبِق ، يُؤكل ويُطبخ ، ويُصَفّى ماؤه حتى يكون رُبًّا كرُبِّ العِنَب .

## [ غ م ج ر ]

§ والغِمْجار : غِراءٌ يجعل على القوس من وَهْىٍ بها .

§ وقد غَمْجَرَها .

(١) بياض بالأصل والتكملة من اللسان ـ مادة ( غفلق ) .

(٢) فى القاموس : بالباء الموحدة بدل النون .

## [ غ ن ج ل ]

§ والغُنْجُل : ضربٌ من السِّباع كالدُّلْدُل .

## [ غ م ل ج ]

§ وعَدْوٌ غَمَلَّجٌ : مُتَدارِك . قال ساعدة بن جُؤَيّة يصف الرعد والبرق :

فأَسْأَدَ الليلَ إرقاصًا وزَفْزَفَةً
وغارةً ووَسِيجًا غَمَلَّجًا رَتِجَا

§ والغَمَلَّجُ ، والغَمَلَّج : الذى لا يستقيم على وجه واحد يُحْسِن ثم يُسىء ، وهو الخلَّط .

§ والغَمَلَّجُ : الطويل المُسْتَرْخى .

§ وبعيرٌ غَمَلَّجٌ : طويل العُنق فى غِلَظ وتقاعُس .

§ وماءٌ غَمَلَّج : مُرٌّ غليظ .

§ والغُمْلُوج ، والغِمْلِيج : الغليظ الجسم الطويل . يقال : ولدت فلانة غلامًا فجاءت به أَمْلَجَ غِمْلِيجًا . حكاه ابنُ الأعرابى عن المَسْروحىّ وحده ، والأملَج : الأصفر الذى ليس بأسود ولا أبيض . وسيأتى ذكره .

§ وقال أبو حنيفة : شجرٌ غُمالِجٌ : قد أسرع النبات وطال .

§ والغُمالِجُ : نباتٌ على شكل الذَّآنين ينبت فى الربيع قال :

* عَدْوَ الغَوانى تَجتنى الغُمالِجَا *

§ وقَصَبٌ غُمالج : ريّان . قال جَندل بن المُثنى الحارثى يدعو على زَرع إنسان :

أرْسِلْ إلى زَرْعِ الخَبِىّ الوالج
بين أناخين الحَصاد الهائج
وبين خُرْفَنْج النَّبات الباهج
فى غُلَواء القَصَب الغُمالِج
من الدَّبَى ذا طَبَق أفايج

§ والغُمْلُوجُ : الغُصن الثابت يَنبُت فى الظلّ .
وقال أبو حنيفة : هو الغصن الناعم من النبات :
وأنشد لهميان بن قحافة :

* مَشْىَ العَذارى تَجتَنِى الغَمالِجا *

وأراد : « الغماليج » فاضطر فحذف .

## الغين والشين

### [ ش غ ز ب ]

§ الشَّغْزَبةُ : الأخذ بالعُنف .
§ وكل أمر مُستَصْعَب : شَغْزَبِىٌّ .
§ ومَنْهَلٌ شَغْزَبِىٌّ : مُلْتوٍ عن الطريق .
§ وتَشَغْزَبت الرِّيحُ : التوت فى هُبوبها .
§ والشَّغْزَبِيَّةُ ، والشَّغْزَبِىُّ : كلاهما : اعتقال المُصارع رِجلَه برِجل آخر ، وإلقاؤه إياه شَزْرًا ، وصَرْعُه إياه صَرْعاً . قال :

علَّمَنا أخوالُنا بنو عِجِلْ
الشَّغْزَبِىَّ واعتقالاً بالرِّجِلْ

### [ ش غ ب ز ]

§ والشَّغْبز : ابن آوى .

### [ غ ط ر ش ]

§ وغَطْرَش الليلُ بَصَره : أظلم عليه .

### [ ط ر غ ش ]

§ وطَرْغَشَ من مرضه ، واطْرَغَشَّ : برِئ .
§ ومُهْرَمُطْرَغِشٌ : ضعيف تضطرب قوائمه .

### [ غ ط م ش ]

§ والغَطْمَشة : الأخذ قهرًا .
§ وتَغَطْمَش علينا : ظلمنا .
§ والغَطَمَّشُ : العينُ الكليلة النظر .
§ ورجلٌ غَطَمَّش : كليلُ البصر .
§ وغَطَمَّشٌ : اسم شاعر ، من ذلك .

### [ د ر غ ش ]

§ وادرغَشَّ الرجلُ : برِئ من مرضه ، كاطرغَشَّ .

### [ ش ت غ ر ]

§ والشَّيْتَغور : الشعير . وقد تقدمت فى العين .

### [ ش ن غ ر ]

§ ورجل شِنْغِير : بيِّن الشَّنْغرة .
§ والشَّنْغرة : فاحش بذِىٌّ .

### [ ش غ ف ر ]

§ وَشَغْفَرُ : اسم امرأة ، عن ثعلب . وقال ابن الأعرابى : إنما هى شَعْفَر . وقد تقدم ذلك فى حرف العين .

### [ ش ر ف غ ]

§ والشُّرْفوغ : الضِّفدع الصغير ( يمانية ) .

### [ غ ش ر ب ]

§ ورجلٌ غُشارِبٌ : جرىء ماض . والعين لغة . وقد تقدم .

### [ ب ر غ ش ]

§ وابْرَغَشَّ : قام من مرضه .

### [ غ ش ر م ]

§ وتَغَشْرم البِيدَ : رَكِبها ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* يُصافِحُ البِيدَ على التَّغَشْرُمِ *

§ وغَشَرَّم : اسم ، وقد تقدّم فى العين .

[ غ ش م ر ]

§ والغَشْمَرَة : التّهضُّم والظُّلْم .

§ والتَّغَشْمُرُ[1] : رُكوب الإنسان رأسه فى الحق والباطل لايُبالى ماصنع .

§ وفيه غَشْمَرِيّة .

§ وتَغَشْمَر لى : تَنَمَّر .

§ وأخذه بالغِشْمير : أى الشدة .

§ وغُشارم :[2] جرىء ماض ، كغُشارب . وقد تقدم فى العين .

[ غ ن ب ش ]

§ وغَنْبَشٌ : اسم .

[ ش غ ن ب ] و [ ش ن غ ب ]

§ والشُّغْنُوبُ : أعالى الأغصان ، وكذلك : الشُّنْغُب ، والشُّنْغُوب .

§ والشِّنْغاب : الطويل الدقيق من الأرشية والأغصان ونحوها .

§ والشِّنْغابُ : الطويل العاجز الرِّخو .

§ والشُّنْغوبُ : عرقٌ طويل من الأرض دقيق .

[ ش ن غ م ]

§ ورجل شِنَّغْمٌ : حريصٌ ، عن ثعلب . وحكى بعضهم : شِنَّعْم ، بالعين ، وهو قليل .

§ وفعل ذلك عن رَغْمه وشِنَّغْمه . وقال اللِّحيانى : فعل ذلك على رغمه وشِنَّغْمه ، ذهب إلى أنه إتباع ، والإتباع فى غالب الأمر لا يكون بالواو .

وحكى غيره : رَغْمًا له ودَغْماً شِنَّغْماً .

وكل ذلك إتباع .

## الغين والضاد

[ غ ض ر س ]

§ ثَغْر غُضارِس : باردٌ عَذْب ، قال :

مَمْكورةٌ غَرْثَى الوِشاح الشّاكِسِ
تَضْحَكُ عن ذى أُشُرٍ غُضارِسِ

حكاه ابن جنى : بالغين والعين . وقد تقدم .

[ ض ب غ ط ]

§ الضَّبَغْطَى : الأحمق .

§ وهى أيضا : كلمة يفزّع بها الصبيان .

[ ض غ ب س ]

§ والضُّغْبُوسُ : الضّعيف .

§ والضُّغْبوس : ولد الثُّرْمُلَة .

§ والضُّغْبوس : القِثّاء الصّغير ، وقيل : شبيهٌ به يؤكَل .

§ وقيل : الضُّغبوس : شبه العُرْجون ، تنبت بالغَوْر فى أصول الثُّمام والشَّوْك ، طِوالٌ حُمْرٌ رَخْصَة تؤكل . وفى الحديث : « أنّ صفوان بن أميّة أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَغابيس » .

وقال أبو حنيفة : الضُّغْبوس : نبات الهِلْيَوْن سواء ، وهو ضعيف فإذا جَفّ حَتَّتْه[1] الريح فطيَّرته .

§ والضُّغْبوسُ : الخبيث من الشياطين .

---

(١) فى اللسان مادة ( غشمر ) : « والتغشمور » .

(٢) كان حقه أن يذكر مع ( غ ش ر م )

(١) فى اللسان : « حته » .

[ ض ر غ ط ]

§ والمُضْرَغِطُّ : العظيم الجسم الكثير اللحم الذى لا غَنَاء عنده .

§ واضْرَغَطَّ الشىءُ : عَظُم ، عن ثعلب ، وأنشد :

بُطونُهم كأنها الحِبابُ
إذا اضْرَغَطَّتْ فوقها الرِّقابُ

[ ض ر غ د ]

§ وضَرْغَدُ : اسم جبل. وقيل: هو موضع ماء ونخل، ويقال له أيضا : ذو ضَرْغَدٍ . قال :

إذا نزلُوا ذا ضَرْغَدٍ فقُتائدًا
يُغَنِّيهِمُ فيها نَقيقُ الضَّفادِعِ

[ غ ض ر ف ]

§ والغُضْرُوف : كُلُّ عَظْم رَخْصٍ فى أى موضع كان .

§ والغُضْرُوف : العظم الذى على طرف الحالة .

[ غ ر ض ف ]

§ الغُرْضوف : لغة فيهما[1] .

§ والغُرْضوفان من الفرس : أطراف الكتفين من أعاليهما ما دَقّ عن صلابة العَظْم . وهما عَصَبتان فى أطراف العَيْرَين من أسافلهما .

§ وغُرْضُوفُ الأنفِ : ما صَلُب من مارِنه فكان أشد [ من اللحم وألين من العظم[2] ] .

[ غ ض ر م ]

§ الغَضْرم : ما تشقق من قُلاع الطين الحُرّ :

§ ومكانٌ غَضْرَمٌ ، وغُضَارِمٌ : كثيرُ النَّبت والماء

[ ض ر غ م ]

§ والضِّرْغم ، والضِّرْغام ، والضِّرْغامة : الأسد .

§ ورجل ضِرْغامة : شجاع ، فإما أن يكون شُبِّه بالأسد، وإما أن يكون ذلك أصلا فيه . أنشد سيبويه :

فَتَى الناسِ لا يَخْفَى عليهم مكانُه
وضِرْغامةٌ إنْ هَمَّ بالأمْر أوْقَعا

والأسبق أنه على التشبيه .

§ وفَحْلٌ ضِرْغامةٌ : على التَّشبيه له بالأسد . قيل لابنة الخُسّ : أى الفحول أحمد ؟ فقالت : أحمر ضِرْغامة ، شديد الزَّفير ، قليل الهدير .

§ والضَّرْغَمَة ، والتَّضَرْغُمُ ، انتخاب الأبطال فى الحرب .

[ غ ن ض ف ]

§ وغَنْضَفٌ : اسم .

## الغين والصاد

[ ص ل غ د ]

§ الصَّلْغَدُ من الرِّجال : اللَّئيم . وقيل : الطويل . وقيل : هو اللحم الأحمر الأقشر . وقيل : الأحمق المضطرب . وقيل : هو الذى يأكل ما قدر عليه :

[ د غ م ص ]

§ والدَّغْمَصَةُ : السِّمَن ، وكثرة اللحم :

(١) أى فى [ ( غ ض ر ف ) بمعنييها ] .
(٢) تكملة من اللسان – مادة ( غرضف ) .

## [ ص غ ب ل ]

§ وصَغْبَلَ الطعامَ : لغة فى : سَغْبَلَه : أَدَمَه بالإهالة أو السَّمن . وأرى ذلك لمكان الغين .

## [ غ ل ص م ]

§ والغَلْصمةُ : رأس الحُلقوم بشواربه وحَرْقَدَتِه. وقيل : الغَلصمةُ : اللحم الذى بين الرأس والعُنق. وقيل : مُتَّصَل الحُلقوم بالحلق إذا ازدرد الآكل لُقمته فزَلَّت عن الحُلقوم . وقيل : هى العُجْرة التى على مُلتقى اللَّهاة والمَرِىء . واستعار أبو نُخيلة «الغَلاصم» للنَّخل ، فقال ، أنشده أبو حنيفة :

صَفَا بُسْرُها واخْضَرَّتِ العُشْبُ بعد ما
علاها اغبرارٌ لانْضِمامِ الغَلاصِمِ
أدام لها العَصْرين رِيًّا ولم يَكُنْ
كمَن ضَنَّ عن عُمرانها بالدَّراهِم

§ والغَلْصَمَةُ : الجماعة ، وهم أيضا : السادة . قال :

وهِنْدٌ غادَةٌ غَيْدا
ءُ فى غَلْصَمةِ غُلْبِ

يجوز أن يَعنى به : الجماعة ، وأن يعنى به : السادة .

وقول الفرزدق :

فما أنتَ مِنْ قَيْسٍ فتَنْبَحَ دُونها
ولا من تَميمٍ فى اللَّهَا والغَلاصِمِ

عنى : أعاليهم وجِلَّتهم .

# الغين والسين

## [ غ ط ر س ]

§ الغَطْرَسَةُ ، والتَغَطْرُس : الإعجاب بالشىء . وقيل : الظُّلم والتكَبر .

§ والغِطْرِسُ ، والغِطْرِيسُ ، والمُتَغَطْرِسُ : الظالم المتكبر . قال الكُميتُ .

ولولا حِبالٌ منكمُ هى أمْرَسَتْ
جَنَائبنا كُنَّا الأُباةَ[1] الغَطارسَا

## [ ط غ م س ]

§ والطُّغْمُوس : الذى أَعْيا خُبْثاً .

## [ س ل غ د ]

§ ورجلٌ سِلَغْدٌ : لئيم ، عن كُراع .

§ وأحمر سِلَّغْد : شديد الحُمرة ، عن اللحيانى .

## [ س م غ د ]

§ والسَّمَغْدُ : الطويل .

§ والسَّمَغْدُ : الأحمق الضعيف .

§ والمُسْمَغِدُ : المنتفخ . وقيل : الناعم . وقيل : الذاهب .

§ والمُسْمَغِدُ : الشديد القَبْض حتى تنتفخ الأنامل.

## [ د غ م س ]

§ وحَسَبٌ مُدَغْمَسٌ : فاسد مدخول ، عن الهَجَرِىّ .

## [ س ل غ ف ]

§ وسَلْغَفَ الشىءَ : ابتلعه .

§ والسَّلْغَفُ : التَّارُّ الحادر .

§ وبقرةٌ سَلْغَفَةٌ : تارَّةٌ .

## [ غ س ل ب ]

§ والغَسْلَبَةُ : انتزاعُك الشىءَ من يد الإنسان كالمُغتصب له .

---

(١) فى اللسان . مادة ( غطرس ) : «كُنَّا الأُتاةَ» .

[غ س ب ل]

§ وغَسْبَلَ الماءَ : ثَوَّره .

[س غ ب ل]

§ وسَغْبَلَ الطعامَ : أدَمه بالإهالة والسَّمن .

§ وشيءٌ سَغْبَلٌ : سَهْلٌ .

[س ب غ ل]

§ واسْبَغَلَّ الثوبُ : ابتلَّ ، وكذلك : الشَّعْرُ بالدُّهن . قال كثير :

مَسَائحُ فَوْدَيْ رأسِهِ مُسْبَغِلَّةٌ
جَرَى مِسْكُ دارِينَ الأحَمُّ خِلالَها

§ وقال اللحياني : أتانا سَبَغْلَلاً : أي لا شيءَ معه ولا سلاح عليه ، وهو قولهم : سَبَهْلَلا .

§ والسَّبَغْلَلُ : الفارغُ ، عن السِّيرافي .

[س م غ ل]

§ والمُسْمَغِلُّ من الإبل : الطويل .

[س ل غ م]

§ والسَّلْغَمُ : الطَّويلُ .

[س م ل غ]

§ والسَّمَلَّغُ ـ الغين أخيرة ـ : كالسَّلْغَم .

## الغين والزاي

[ز غ ر د]

§ الزَّغْرَدةُ : هدير يُرَدِّده الفحل في حلقه .

[ز غ د ب]

§ والزَّغْدَبُ : الهدير الشديد .

§ والزَّغْدَبُ : الإهالة ، أنشد ثعلب :

وأَتَتْه بِزَغْدَبٍ وحَتِيٍّ
بعدَ طِرْمٍ وتامِكٍ وثُمالِ

أراد : وسنامٍ تامكٍ . وذهب ثعلب : إلى أن الباء من من زغدب زائدة ، وأخذه من : زَغَدَ البعير في هديره ، وهذا كلام تضيق عن احتماله المعاذير ، وأقوى ما يُذْهَبُ إليه فيه أن يكون أراد أنهما أصلان متقاربان كسِبَطٍ وسِبَطْرٍ .

قال ابن جني : وإن أراد ذلك أيضا فإنه قد تعَجْرَف .

§ والزُّغادِبُ : الضَّخْمُ الوجه السَّمِجُه ، العظيم الشَّفتين ، وقيل : هو العظيم الجسم .

§ وزَغْدَبَ على الناس : ألحف في المسألة .

[ز غ ب د]

§ والزَّغْبَدُ : الزُّبْدُ .

[ز غ ر ف]

§ والبُحورُ الزَّغارِف : الكثيرة المياه ، عن ثعلب وحده . والمعروف إنما هو : الزغارب ، بالباء .

[ز غ ر ب]

§ وبحرٌ زَغْرَبٌ : كثير الماء . قال الكميت :

وفي الحَكَمِ بنِ الصَّلْتِ مِنْكَ مَخِيلةٌ
نَرَاها وبَحْرٌ مِن فَعالِكَ زَغْرَبُ

§ والزَّغْرَبُ : الماء الكثير .

§ وعينٌ زَغْرَبةٌ : كثيرة الماء ، وكذلك : البئر .

§ ورجل زَغْرَبٌ بالمعروف ، على المثل .

[ ز غ ب ر ]

§ وأخذ الشيء بزَغْبَرِه : أى لم يدع منه شيئا .

§ وزغْبَرٌ : ضرب من السباع ، حكاه ابن دريد . قال : ولا أحقه .

§ قال أبوحنيفة : الزَّغْبَرُ ، والزِّغْبِر ، جميعا : المَرْوُ الدقاق الورَق ، قال : لا أدرى أهو الذى يقال له : مَرْوُ ماحُوزى أو غيره ؟ ومنهم من يقول : هو الزَّبْغَرُ بفتح الزاى وتقديم الباء على الغين .

[ ز غ ر ب ]

§ والزَّغْرَبُ : الماء الكثير .

[ ب ر غ ز ]

§ والبَرْغَز ، والبُرْغُز : ولدُ البقرة ، والأنثى : بَرْغَزَةٌ ، وقال ابن الأعرابى : هو ولد البقرة إذا مضى مع أمه .

[ ب ر ز غ ]

§ وشابٌّ بُرْزُغٌ ، وبُرْزُوغٌ ، وبِرْزاغ ، كذلك : تارٌّ ممتلئ .

§ والبُرْزُغُ : نشاط الشّباب .

[ ز ل غ ب ]

§ وازْلَغَبَّ الطائرُ : شوَّك ريشُه قبل أن يَسْوَدّ .

§ وازلغَبَّ الشَّعَرُ . وذلك أولَ ما ينبت ليِّنا .

§ وازلَغَبَّ شَعَرُ الشيخ : كازْغابَّ .

[ ز غ ل م ]

§ ولا تدخلك من ذلك زُغْلُمَةٌ : أى لا يحيكنَّ فى صدركمن ذلك شكٌّ ولا وهْمٌ ولا غير ذلك .

## الغين والطاء

[ غ ط م ط ]

§ الغَطْمَطة : اضطراب الأمواج .

§ وبحرٌ غُطامِطٌ ، وغَطَوْمَطٌ ، وغَطْمَطيطٌ : عظيمٌ كثير الأمواج ، منه

§ والغَطْمَطَةُ : صوتُ السيل فى الوادى .

§ والتَغَطْمُطُ ، والغَطْمَطِيطُ : الصوت .

§ وسمعتُ للماء غُطامِطًا ، وغَطْمَطِيطًا ، وقديكون ذلك فى الغَلَيان .

§ وغَطْمَطَتِ القِدرُ ، وتَغَطْمَطَت : اشتدَّ غليانُها .

[ غ ط ر ف ]

§ والغِطْرِيفُ ، والغُطارِف : السيد الشريف السَّخِىّ الكثير الخير .

وقيل : هو الفَتَىّ الجميل .

§ وأمّ الغِطْرِيف : امرأة من بَلْعنبر بن عمرو .

§ وعَنَقٌ غِطْرِيفٌ : واسع .

§ والتَّغَطْرُفُ : التكبّر ، قال :

فإنْ يَكُ سَعْدٌ من قُرَيْش فإنّما
بغير أبيه من قُرَيْشٍ تَغَطْرَفا

يقول : إنّما تَغَطْرَف بولايته[1] ، ولم يَكُ أبوه غِطْرِيفا[2] .

وقال ابن الأعرابى : التَّغَطْرُف : الاختيالُ فى المشى خاصة .

§ والغِطْرِيفُ ، والغِطْرافُ : البازِى الذى أُخِذ من وَكْرِه . حكاه الهروى فى الغريبين .

(١) فى اللسان : « من ولايته » .
(٢) فى اللسان : « شريفا » .

## [غ ر ط م]

§ والغُرْطُمانِيّ : الفتى الحسن، وأصله فى الخيل.

## [ط ر غ م]

§ والمُطْرَغِمُّ : المتكبِّر.

## [غ م ل ط]

§ والغَمَلَّطُ : الطَّويل العُنق.

## [غ ن ط ف]

§ وغَنْطفٌ : اسم.

# الغين والدال

## [غ م د ر]

§ الغَمَيْدَرُ : السَّمين المُتنعِّم.

وقيل : المُمتلِئ سِمناً. أنشد ابن الأعرابى :

لله دَرُّ أبيك رَبُّ غَمَيْدَرٍ
حَسَنِ الرُّواءِ وقَلْبُه مَدْكُوكُ

§ وشابٌّ غَمَيْدرٌ : ريَّان. أنشد ثعلب :

لا يَبْعُدَنْ عَصْرُ الشَّباب الأنْضَرِ
والخَبْطُ فى غَيْسانِهِ الغَمَيْدَرِ

قال : وكان ابن الأعرابى قال مرة : « الغميذَر » بالذال المعجمة ثم رجع عنه.

## [ب غ د د]

§ بَغْدادُ ، وبَغْـداذ ، وبَغْذاد ، وبَغْدين ، وبَغْدان ، ومَغْدان . ـ كلها ـ : اسم مدينة السلام ، وهى فارسية معناه : عطاء صنم ؛ لأنّ « بَغْ » = صنم و« داد » وأخواتها = عطية.

§ وقولهم : تبغدَد فلانٌ ، مولَّد.

## [غ ن د ر]

§ وغلام غُنْدَرٌ : سمين غليظ.

## [د غ م ر]

§ والدَّغْمَرةُ : تخليط اللون.

§ ورجل دُغْمُورٌ : سمين سيِّئ الثناء.

§ ورجلٌ مُدَغْمَرُ الخُلُق : أى ليس بصافى الخُلُق.

§ وخُلُقٌ دَغْمَرِىّ.

§ وفى خُلُقه دَغْمَرَةٌ : أى شراسة ولُؤْم.

§ ودَغْمَر عليه الخبرَ : خلطه.

## [د م ر غ]

§ والدَّمَّرِغُ : الرجل الشديد الحمرة. وأرى اللحيانى قال : أبيضُ دَمَّرغ : أى شديد البياض، شكَّ فيه الطُّوسى.

## [غ د ف ل] و [د غ ف ل]

§ ورجلٌ غِدَفْلٌ : طويل.

§ وبعير غِدَفْلٌ : سابغُ شَعْرِ الذَّنب.

§ وغَدافِلُ الثِّياب : خُلْقانها. وفى المثل : « غَرَّنى بُرْداك من غَدافلى » : وذلك أن رجلا سأل رجلا أن يكسُوَه فوعده، فألقى خُلْقانه ثم لم يَكْسُه.

§ وعيشٌ غَدْفَلٌ ، وغِدَفْلٌ ، وغِدْفِلٌ ، ودَغْفَلٌ ، ودَغْفَلِىٌّ : واسع.

§ والدَّغْفَلُ : الزمن الخصيب.

§ والدَّغْفَلُ : ذكرُ العنكبوت

§ والدَّغْفَلُ : ولدُ الفيل.

[ د ل غ ف ]

§ ودَغْفَلُ : اسم(١) رجل .

§ وادْلَغَفَ : جاء للسَّرقة فى خَتْلٍ واستتار .

قال :

قد ادْلَغَفَتْ وهى لاتَرانِى
إلى مَتاعى مِشْيَةَ السَّكرانِ

[ غ ن د ب ]

§ والغُنْدُبتان : لحمتان قد اكتنفتا اللَّهاة وبينهما فُرْجَة .

وقيل : هما اللوزتان .

وقيل : غُنْدُبتا العُرْشَين : اللتان تَضُمّان العُنُق يمينا وشمالا .

وقيل : الغُنْدُبتان : عقدتان فى أصل اللسان .

[ ف د غ م ]

§ والفَدْغَمُ : اللَّحِيمُ الجَسِيمُ الجميل الطويل فى عِظَم ، قال ذو الرُّمة :

إلى كُلِّ مَشْبُوحِ الذِّراعَيْن تُتَّقَى
به الحَرْبُ شَعْشاعٍ وأَبْيَضَ فَدْغَمِ

والأنثى : بالهاء . والجمع : فَداغِمَة ، نادر ؛ لأنه ليس هنا سبب من الأسباب التى تلحق الهاء ذا .

## الغين والتاء

[ غ ت ر ف ]

§ التَّغَتْرُف : الكبر .

(١) فى اللسان ـ مادة ( دغ ف ل ) : هو دَغْفَل بن حنظلة النسابة : أحد بنى شيبان .

[ غ ن ت ل ]

§ ورجل غَنْتَلٌ ، وغُنْتُل : خامل .

[ ت غ ل م ]

§ وتَغْلَمُ : موضعٌ ، وليس له اشتقاق فأقضى على التاء بالزيادة . وقول حسان بن ثابت :

ديارٌ لشَعْثاءِ الفُؤاد وتِرْبِها
لَيالِىَ تَحْتَلُّ المَراضَ فتَغْلَما

قال مفسره : هما تَغْلَمان : جبلان ، فأفرد للضرورة .

## الغين والظاء

[ ظ ر ب ]

§ الغَظْرَبُ(١) : الأفعى ، عن كُراع .

## الغين والذال

[ غ ذ ر م ]

§ تَغَذْرَم الشئَ : أكله .

§ وتَغَذْرَمها : حلف بها ، يعنى اليمينَ ، فأضمرها لمكان العلم بها .

§ والتَّغَذْرُم : الحلف . كل ذلك عن ثعلب .

§ وغَذْرَمَ الشئَ : باعه جِزَافا .

§ وكَيْلٌ غُذَارِمٌ ، وماء غُذَارِمٌ : كثير .

[ غ ذ م ر ]

§ والمُغَذْمِرُ : الذى يركب الأمور فيأخذ من هذا ويُعطى هذا ، ويَدع لهذا من حقّه .

(١) ذكره ابن منظور بالطاء المهملة فى اللسان مادة (غ ط ر ب)

ويكون ذلك فى الكلام أيضا ، إذا كان يُخَلِّط فى كلامه يقال : إنه لذو غَذامير ، كذا حكى ، ونظيره : الخناسير : وهو الهلاك ، كلاهما لا يُعرف له واحد .

وقيل : المُغَذْمِرُ : الذى يَهب الحقوق لأهلها.

وقيل : هو الذى يتحمَّل على نفسه فى ماله .

وقيل : هو الذى يحكم على قومه ماشاء فلا يُرَدّ حُكمه ولا يُعصى .

§ وغِذمِير : مشتقٌ من أحد هذه الأشياء المتقدمة.

§ والغَذْمَرَةُ : الصَّخَب واختلاط الكلام . وقال الأصمعى : هو أن يحمل بعض كلامه على بعض .

§ وتَغَذْمر السَّبعُ : إذا صاح .

§ وسمعت غَذامِرَ : أى صوتًا ، يكون ذلك للسبع والحادى .

§ وغَذْمرَ الرجلُ كلامَه : أخفاه فاخرًا أو مُوعِدًا وأتْبَع بعضَه بعضا .

§ وغَذْمرَ الشىءَ : باعه جِزافا . كغذرمه .

## [ غ م ذ ر ]

§ والغَمَيْذر : حَسَنُ الشباب .

§ والغَمَيْذَرُ : المُتنعِّمُ . وقيل : المُمتلئُ سِمَناً كالغَمَيْدَر . وقد روى ابن الأعرابى ما تقدم من قول الشاعر :

* لله دَرُّ أبيك ربُّ غَمَيْذَرِ *

بالذال والدال معًا ، وفسرهما تفسيرًا واحدًا ، فقال : هو الممتلئُ سِمَناً .

وقال ثعلب فى قوله :

لا يَبْعُدَنْ عَهْدُ الشَّبابِ الأنْضَرِ
والخَبْط فى غَيْسانهِ الغَمَيْذَرِ

كان ابن الأعرابى قال مرة : الغميذر ، بالذال ، ثم رجع عنه .

## [ ل غ ذ م ]

§ وتَلَغْذَمَ الرَّجلُ : اشتدَّ أكلُه .

# الغين والثاء

## [ ث ر غ ل ]

§ الثُّرغول : نبت .

## [ غ ن ث ر ]

§ وتَغَنْثر الرجلُ بالماء : شَرِبه عن غير شهوة .

## [ ث غ ر ب ]

§ والثِّغْرِبُ : الأسنان الصُّفر . قال .

ولا غَيْضَمُوزٌ تُنْزِرُ الضَّحْكَ بعد ما
جَلَتْ بُرْقعاً عن ثِغْرِبٍ مُتَناصِلِ

## [ ب غ ث ر ]

§ وبَغْثَر طعامَه : فرَّقه .

§ والبَغْثَرَةُ : خُبْثُ النَّفْس .

§ وقد تَبَغْثَرَتْ .

§ والبَغْثَرُ : الأحمق الضعيف ، والأنثى : بَغْثَرَة.

§ وبَغْثَرٌ : اسم شاعر عن ابن الأعرابى ، ونسبه فقال : هو بَغْثَرُ بن لَقيط بن خالد بن نَضْلة .

## [ ب ر غ ث ]

§ والبَرْغَثَةُ : لون شبيه بالطُّحْلة .

§ والبُرْغُوثُ : دُوَيْبَّةٌ شبه الحُرْقُوص .

## [ غ ث م ر ]

§ والمُغْثَمَرُ : الثوبُ الرَّديء النَّسج .

§ وغَثْمر الرَّجلُ مالَه : أفسده .

# [غ ث ل ب]

§ وغَثْلب الماءَ : جرعه جرعًا شديدًا .

# [ب غ ث م]

§ وبَغْثَمٌ : اسم .

# الغين والراء

# [غ ر ن ف]

§ الغِرْنِفُ ، بكسر النون ، عن أبى حنيفة : الياسِمُون

ويُروى بيت حاتم :

رُواء يَسيل الماءُ تحت أصوله
يميل به غِيلٌ بأدْناه غِرْنِفُ

ويروى : غِرْيَف . وقد تقدم .

# [غ ر ب ل]

§ وغَرْبل الشىءَ : نخله .

§ والغِرْبال : ماغُرْبل به وقوله :

فلولا اللهُ والمُهْرُ المُعرَّى(١)
لرُحْتَ وأنت غِرْبالُ الإهاب

فإنه وضع الغِرْبال مكان مُخرَّق ؛ ولولا ذلك لما جاز أن يجعل الغِربال فى موضع المُغَرْبل .

§ والمُغَرْبَل من الرِّجال : الدُّون ، كأنه خرج من الغِرْبال .

§ وغَرْبَلهم : قتلهم وطَحنهم .

§ والمُغَرْبَلُ : المقتول المُنتفِخُ ، قال :

أحْيَا أباه هاشمُ بنُ حَرْمَلَهْ
تَرى المُلوكَ حولَه مُغَرْبَلَهْ
يَقتُل ذا الذَّنْبِ ومَن لاذنبَ لَهْ(١)

وقيل : عنى بالمُغَرْبلة : أن يَنتقى السادة فيقتلهم ، فهو على هذا من الأوّل .

# [ب ر غ ل]

§ والبَراغيلُ : البلاد التى بين الرِّيف والبر ، مثل لأنبار والقادسية . ونحوها ، واحدها : بِرْغيل .

§ والبراغيل : القُرَى ، عن ثعلب فعمَّ به ، ولم يذكر لها واحداً .

§ وقال أبو حنيفة : البِرْغيلُ : الأرض القريبة من الماء .

# [غ ر م ل]

§ والغُرْمولُ ، الذَّكر الضخم الرِّخْو .

ويقال له : الغُرمول قَبل أن تُقطع غُرْلته ، هذا قول أبى زيد ؛ لأنه جاء فى الحديث عن ابن عمر : « أنه نظر إلى غَراميل الرِّجال فى الحمَّام فقال : أخرجونى » ، وكانوا مُختَتَنين من غير شك .

§ وقيل : الغُرْمُول : لذوات الحافر ، قال بِشْر :

وحِينَئِذٍ ترى الغُرْمولَ فيه
كطَىِّ الزِّقِّ عَلَّقَه التِّجارُ

(١) فى اللسان ـ مادة ( غربل ) : «المُفَدَّى» .

(١) الرجز وارد فى اللسان ـ مادة ( غربل ) بتمامه هكذا :

أحيا أباه هاشمُ بن حَرْمَلَهْ
يوم الهباءات ويوم اليَعْمَلَهْ
ترى الملوك حوله مُغَرْبَلَهْ
ورمحه للوالدات مَثْكَلَهْ
يقتل ذا الذَّنب ومن لاذنب لَهْ

## [ ر م غ ل ]

§ والمُرْمَغِلُّ : المبتلُّ ، وهو أيضا السائل المتتابع .
وزعم يعقوب : أنّ غينه بدل من عيّن « ارْمَعَلّ » .

§ والمِيرُمْغِلُّ : الجلد إذا وضع فيه الدّباغ :

§ والمرْمَغِلُّ : الرَّطْب .

## [ و ر غ م ]

§ وساعد وَرْغَمِىٌّ : مُمتلىء ريّان . وقول أبى صخر :

وباتَ وِسادِى وَرْغَمِىٌّ يَزِينُه
جَبائِرُ دُرٍ والبَنانُ المُخَضَّبُ

ولا تكون الواو فى : « وَرْغَمِىّ » إلا أصلاً ؛ لأنها أول ، والواو لاتُزاد أولا البتّة .

# الغين واللام

## [ غ ن ب ل ] و [ ن غ ب ل ]

§ الغُنْبُولُ ، والنُّغْبُول : طائر . قال ابن دُريد : ليس بِثَبْتٍ .

## [ ب ل غ م ]

§ والبَلْغَمُ : خِلطٌ من أخلاط الجسد .

---

# باب الخماسى

## [ ض ب غ ط ر ]

§ الضَّبَغْطَرَى : كلمةٌ يُفزَّعُ بها الصّبيان .

§ والضَّبَغْطَرَى : الشَّديدُ والأحمق ، مثّل به سيبويه ، وفسّره السِّيرافى .

---

# حرف القاف

## باب الثنائى المضاعف

### [ ق ش ش ] و [ ق ش ق ش ]

§ قَشَّ القومُ يَقُشُّون، ويَقِشّون قُشُوشا، والضم أعلى: أحْيَوْا بعد هُزال.

§ وأقَشُّوا. وانْقَشُّوا: انطلقوا وجَفَلُوا، فجعلوا الفاء لغة(١).

§ والقَشُّ: مايُكنس من المنازل وغيرها.

§ والقَشُّ، والتَّقْشِيش، والاقتشاش، والتَّقَشُّش: تَطَلُّب الأكل من هنا وهنا ولَفُّ مايُقدَر عليه.

§ والقَشِيشُ، والقُشاش: مااقتششته.

§ ورجل قَشّانٌ، وقَشّاشٌ، وقَشُوشٌ، ومِقَشٌّ.

§ وقَشَّ الشيءَ يَقُشُّه قَشًّا: جمعه.

§ وقَشَّ الماءُ قَشِيشًا: صوّت.

§ وقَشْقَشَهم بكلامه: سَبَّهم وأذاهم.

§ والقَشَّة: دُوَيْبَّةٌ شِبه الخُنْفساء أو الجُعَل.

§ والقِشَّة: الأنثى من ولد القُرود. وقيل: هى كل أنثى منها. يمانيَّة.

§ والقِشَّة: الصَّبِيَّة الصغيرة الجثة القصيرة الجُبَّة التى لاتكاد تَنْبُت ولا تَنْمِى.

§ والقَشّ: ردىء التمر، نحو الدَّقَل، عُمانيَّة. قال:

• يامُقْرِضًا قَشًّا ويُقْضَى بَلْعَقا •

وقد تقدم ذكر البلعق.

وجمعه: قُشُوش.

§ وقَشَّ الرجلُ من مرضه، يَقَشُّ قُشوشًا، وتَقَشْقَشَ: بَرَأ.

§ والقَشْقَشَةُ: تَهَيُّؤ البُرْء، وقد تقدم.

§ وتَقَشْقَش الجُرحُ: تَقَرَّف قَرْحُه للبرء.

§ والمُقَشْقِشتان: «قل هو الله أحد» و«قل أعوذ بربّ الفلق»(١)؛ لأنهما كان يُبْرأ بهما من النِّفاق. وقيل هما: «قل هو الله أحد» و«قل يأيها الكافرون».

§ والقَشْقَشة: حكاية الصوت قبل الهَدير فى مَخْض الشِّقْشِقة.

§ والقَشْقَشَةُ: نَشِيشُ اللحم فى النار.

§ والقِشْقِشَة: ثمرةُ أم غَيْلان. والجمع قِشْقِشٌ.

### مقلوبه: [ ش ق ق ] و [ ش ق ش ق ]

§ الشَّقُّ: الصَّدْع البائن. وقيل: غير البائن. وقيل: هو الصَّدْع عامّة.

§ شَقَّه يشُقُّه شقًّا، فانشَقَّ، وشَقَّقه فتَشَقَّقَ قال:

---

(١) فى هامش اللسان: « عبارة الشارح: والفاء لغة فيه.

(١) فى اللسان مادة (ق ش ق ش): و(قل أعوذ برب الناس)

ألا يَاخُبْزَ يا ابنة يَثْرُدان
أبَى الحُلْقومُ بَعْدَكِ لا يَنام
وبَرْقاً للعَصِيدة لاح وَهْناً
كما شقَّقْتَ في القِدْرِ السَّناما

§ والشَّقُّ: الموضع المشقوق، كأنه سُمِّي بالمصدر وجمعه: شُقُوق. وقال اللحيانى: الشَّقُّ: المصدر، والشِّقُّ: الاسم، لا أعرفها عن غيره.

§ والشُّقاق: داء يأخذ في الحافر والرُّسْغ تكون فيهما منه صُدوع.

§ وشُقَّ الحافرُ والرُّسْغُ: أصابه شُقاقٌ.

§ وكُلُّ شَقٍّ في جِلْد عن داء: شُقاقٌ، جاءوا به على عامَّة أبنية الأدواء.

§ وشَقَّ النَّبْتُ يَشُقُّ شُقوقًا، وذلك في أول ما تَنْفَطِرُ عنه الأرض.

§ وشَقَّ نابُ الصبيّ يَشُقُّ شُقُوقًا: في أول مايظهر.

§ وشقَّ نابُ البعير يَشُقُّ شُقوقًا: طَلَع.

§ وشَقَّ بَصَرُ الميِّت شُقوقا: شَخَص، ولا يُقال: شَقَّ الميِّتُ بَصَرَه.

§ وانشقَّ البرقُ، وتَشَقَّق: انْعَقَّ.

§ وشَقيقةُ البَرْق: عَقيقَتُه.

§ وشَقائقُ النُّعمان: نَبْتٌ. واحدتها: شَقِيقة؛ سُمِّيت بذلك لحمرتها على التَّشبيه بشقيقة البرق.

§ والشَّقِيقَة: المَطرة المُتَّسعة؛ لأن الغَيْم انشقَّ عنها. قال عبد الله بن الدُّمَيْنَة:

ولَمْح بعَيْنَيْها كأنَّ وَمِيضَه
وَمِيضُ الحَيَا تُهْدَى لنَجْدٍ شَقائقُه

§ وقالوا: المالُ بيننا شَقَّ الأُبْلُمَة والأَبْلُمة: أي الخُوصة أي نحن مُتَساوون فيه؛ وذلك أن الخوصة إذا أُخِذت فشُقَّتْ طُولا انشقت بنِصْفَين.

§ والشَّقُّ، والمَشَقُّ: ما بين الشُّفْرين من حيا المرأة.

§ والشَّوَاقُّ من الطَّلْع: ما طال فصار مِقْدار الشِّبْر، لأنها تَشُقُّ الكِمام؛ واحدتها: شاقَّة.

§ وحكى ثعلب عن بعض بني سُوَاءة: أشَقَّ النَّخلُ: طلعت شَوَاقُّه.

§ والشِّقَّة: القطعة المَشقوقة من لَوْح أو غيره.

§ ويقال للإنسان عند الغَضَب: احتدَّ فطارت منه شِقَّةٌ في الأرض وشِقَّةٌ في السماء.

§ والشِّقُّ، والشِّقَّةُ: نصف الشيء إذا شُقَّ، الأخيرة عن أبي حنيفة.

§ والشِّقُّ: الناحية، والجانب من الشَّقّ أيضا.

§ وحكى ابن الأعرابي: لا والذي شَقَّ الرجال للخيل، والجبال للسيل، ولم يُفسِّره. وعندى: أنه جَعَل الرِّجال والجبال جِسْما واحدة ثم خَرَقَهما، فجعل الرجال لهذه والجبال لهذا.

§ والشِّقاق: غلبة العداوة والخِلاف.

§ شاقَّه مُشاقَّةً، وشِقاقا: خالفه.

§ وشَقَّ أمْرَه، يَشُقُّه شَقًّا، فانْشَقّ: انفَرق وتبدَّد اختلافا.

§ وشَقَّ عَصا الطَّاعة، فانشَقَّتْ، وهو منه.

§ وانشَقَّتْ العَصا بالبَيْن، وتَشَقَّقَتْ. قال قَيس بن ذَرِيح:

وناح غُرابُ البَيْنِ وانشقَّت العَصَا
ببَيْنٍ كما شَقَّ الأَدِيمَ الصَّوانعُ

§ وشِقُّ الرَّجُل، وشَقِيقُه: أخوه.

وجمع الشَّقِيق: أشِقَّاء.

§ والشَّقِيقَة: داء يأخذ في نِصْف الرأس والوجه.

§ والشِّقُّ، والمَشَقَّة: الجَهْدُ والعَناءُ، وحكى أبو زيد فيه: الشَّقّ، بالفتح.

§ شَقَّ عليه يَشُقُّ شَقًّا .

§ والشُّقَّة من الثّياب : السَّبِيبَةُ المستطيلة .

والجمع : شُقَقٌ ، وشِقَاقٌ .

§ والشُّقَّةُ ، والشِّقَّة : السَّفَرُ البعيد .

§ والأَشَقُّ : الطويل من الرجال والخيل ، والاسم : الشَّقَق .

§ واشتقاقُ الشيء : بُنيانه من المُرتَجَل .

§ واشتقاقُ الكلام : الأخذ فيه يمينا وشمالا .

§ واشتَقَّ الخصمان فى الشىء ، وتَشَاقَّا : تلاحّا .

§ واشتَقَّ الفرسُ فى عَدْوِه : ذَهب يميناً وشمالا .

§ والشَّقِيقَةُ : قطعةغليظة بين كل حَبْلَىْ رَمْلٍ وهى مكرُمَةٌ للنبات .

قال أبو حنيفة : الشَّقِيقَةُ : لين من غِلَظ الأرض يطول ما طال الحَبْل .

وقيل : الشَّقيقة : فُرْجَةٌ فى الرَّمْل تُنبت العُشْب .

قال : قال أبو هشام الأعرابى (١) : هو ما بين الأمْيَلَيْن يعنى بالأمْيَل : الحَبْل .

§ والشَّقِيقةُ ، والشَّقُوقة : طائر .

§ وشِقٌّ ، وشَقِيقٌ : اسمان .

§ والأشَقُّ : اسم بلد . قال الأخطل :

فى مُظْلِمٍ غَدِقِ الرَّبابِ كأنّما
يَسْقِى الأشَقَّ وعالِجًا بدَوَالِ

§ والشَّقْشِقَةُ : لَهاة البعير ، ولا تكون إلا للعربىّ من الإبل .

§ ومنه سُمِّى الخُطباء : شَقَاشِق ، شَبَّهوا المكثار بالبَعير الكثير الهَدْر . وفى حديث عمر (٢) رضى الله عنه : « إنّ كثيراً من الخُطَب من شقاشق الشّيطان » فجَعَل للشّيطان شقاشق ، ونَسب الخُطب إليه ؛ لما يدخل فيها من الكَذب .

§ وفُلانٌ شِقْشِقَةُ قومه : أى شريفهم وفَصيحهم .

قال ذو الرُّمة :

كأنّ أباهم نَهْشَلٌ أو كأنّهم (١)
بشِقْشِقَةٍ من رَهْطِ قَيْسِ بن عاصمِ

## القاف والضاد

### [ ق ض ض ] و [ ق ض ق ض ]

§ قَضَّ عليهم الخيلَ يَقُضُّها قَضًّا : أرسلها .

§ وانقَضَّتْ عليهم الخيلُ : انتشرت .

§ وانقضَّ الطائرُ ، وتَقَضَّضَ ، وتَقَضَّى ، على التحويل : اختات وهَوَى ، يُريد الوُقوع .

§ وانقضَّ الجدارُ : تَصدَّع من غير أن يَسْقُط ، وفى التنزيل : ( فوَجدا فيها جِدارًا يُريد أن يَنْقَضَّ (٢) ) ، هكذا عدّه أبو عبيد وغيرُه ثُنائيًّا ، وجعله أبو على ثُلاثيا من : نقض ، فهو عنده : « افعَلّ » .

§ وقَضَّ الشىءَ يقُضُّه قَضًّا : كسره .

§ وقَضَّ اللُّؤلؤةَ يقُضُّها قَضًّا : ثقبها .

§ واقتَضَّ المرأةَ : افترعها ، وهو من ذلك ، والاسم : القِضَّةُ .

§ وأخذ قِضَّتها : أى عُذْرتها ، عن اللحيانى .

§ والقَضَضُ : الحصا الصِّغار .

§ والقَضَضُ : التراب يعلو الفراش .

§ قَضَّ يَقَضُّ قَضَضًا .

---

(١) فى اللسان : قال أبو حنيفة : « وقال لى أعرابى » .

(٢) فى اللسان : « على رضى الله عنه » .

(١) فى اللسان ـ مادة ( شقق ) : « . . . أو كأنّه » .

(٢) سورة الكهف آية ٧٧ .

§ وقَضَّ المكانُ يَقَضُّ قَضَضًا ، فهو قَضٌّ وقَضِيضٌ .

§ وأَقَضَّ : صارفيه القَضَض .

§ قال أبو حنيفة : وقيل لأعرابي : كيف رأيت المطر ؟ قال : لو ألقيت بَضْعَةً ما قَضَّتْ : أى لم تترَّب ، يعني من كثرة العُشْب .

§ واستقضَّ المكانُ : أقضَّ عليه .

§ ومكانٌ قَضٌّ ، وأرض قَضَّةٌ : ذات حَصَى .

§ وقَضَّ الطَّعامُ يَقَضُّ قَضَضًا ، فهو قَضِضٌ ، وأقَضَّ : إذا كان فيه حَصًى أو تُرابٌ فوقع بين أضراس الآكل .

§ وقد قَضِضْتَ منه قَضَضًا .

§ وأرضٌ قِضَّةٌ : كثيرة الحجارة والتراب .

§ ولحمٌ قَضٌّ : إذا وقع في حَصًى أو تراب فوُجد ذلك في طَعْمه . قال :

• وأنتم أكلتم لحمَه تُرابًا قَضَّا •

والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر .

§ وأقَضَّتِ البَضْعَةُ بالتراب ، وقَضَّتْ : أصابها منه شيء ، وقال أعرابي يصف خِصبًا ملأ الأرض عُشْبًا : فالأرضُ اليومَ لو تُقذَفُ بها بَضْعَةٌ لم تَقَضَّ بتُرْب : أى لم تقع إلا على عُشْب .

§ وكلٌّ ما ناله تُراب من طعام أو ثوب أو غيرهما : قَضٌّ .

§ ودِرْعٌ قَضَّاء : خَشِنَةٌ لم تَنْسَحِقْ ، مشتقٌّ من ذلك . وقيل : هي التي فُرِغ من عملها وأُحْكِمَ . قال النابغة :

• ونَسْجُ سُلَيْم كُلَّ قَضَّاء ذائل •

قال بعضهم : هو مشتق من قَضَيْتُها : أى أحكمتُها . وهذا خطأ في التصريف ؛ لأنه لو كان كذلك لقال : قَضْياء .

§ وقَضَّ عليه المَضْجَعُ ، وأقَضَّ : نبا . قال أبو ذُؤيب :

أم ما لجَنْبِك لا يلائِمُ مَضْجَعًا
إلا أقَضَّ عليه(١) ذاك المَضْجَعُ

§ وأقَضَّ الرجلُ : تتبَّع مَدَاقَّ الأمور والمطامع الدَّنيئة وأسَفَّ إلى خِسَاسها . قال :

• والخُلُق العَفّ عن الإقْضاض(٢) •

§ وجاءوا قَضَّهُم بقَضِيضِهم : أى بأجمعهم . وأنشد سيبويه للشمَّاخ :

أتتني تَميمٌ(٣) قَضَّها بقَضيضِها
تُمَسِّح حَوْلي بالبَقيع سِبالَها

§ وكذلك : جاءوا قَضُّهم وقَضيضُهم : أى بجَمْعهم ، لم يَدَعوا وراءهم شيئًا ، وهو اسمٌ منصوب موضوع موضع المصدر ، كأنه قال : جاءوا انْقِضاضا . قال سيبويه : كأنه يقول : انقضَّ آخرهم على أولهم ، وهو من المصادر الموضوعة موضع الأحوال ، ومن العرب من يُعربه ويُجْريه على ما قبله .

§ وجاء القومُ بقَضِّهم وقَضِيضِهم ، عن ثعلب وأبي عبيد ، وحكى أبو عبيد في الحديث : « يُؤْتَى بالدُّنيا بقَضِّها وقِضِّها وقَضيضها » .

---

(١) في اللسان – مادة ( قضض ) : « إلا أقَضَّ عليك » .
(٢) صدره كما في اللسان مادة ( قضض ) :
• ما كُنْتَ من تَكَرُّم الإعْراض •
(٣) في اللسان مادة (قضض) : « أتتني سُلَيْمٌ » وقد رواه سيبويه بالروايتين .

§ وحكى عن كُراع : أتونى قَضَّهُم بقَضيضهم ، ورأيتهم قَضَّهم بقَضيضِهم ، ومررت بهم قَضِّهم بقَضيضِهم .

§ والقَضيضُ : صوتٌ تسمعه من النِّسْعِ والوَتَر عند الإنْباض ؛ كأنه قُطِع .

§ وقد قَضَّ يَقِضُّ .

§ والقِضاضُ : صخرٌ يركب بعضُه بعضا كالرِّضام .

§ وقَضْقَضَ الشىءَ ، فتَقَضْقَضَ : كسره فتكسَّر .

§ وأسَدٌ قَضْقاضٌ ، وقُضاقِضٌ : يَحْطِم كل شىء .

§ والقَضْقاضُ : أُشْنانُ الشام . عن كُراع .

## القاف والصاد

### [ ق ص ص ] و [ ق ص ق ص ]

§ قَصَّ الشَّعْرَ والصُّوفَ والظُّفْرَ ، يَقُصُّه قصًّا ، وقَصَّصَه ، وقَصَّاه ، على التحويل .

§ وقُصاصةُ الشَّعْر ، وقُصاصُه ، وقِصاصه : نهاية منبته ومنقطعه من الرأس من مُقدّم ومُؤخَّر .

§ والقَصاص : مجرى الجَلَمين من الرأس فى وسطه وقيل : قَصاصُ الشَّعْر : حدّ القفا .

§ وقد اقتصَّ ، وتقصَّصَ ، وتَقَصَّى . والاسمُ : القُصّة .

§ والقُصّةُ من الفرس : شعر الناصية . وقيل : ما أقبل من الناصية على الوجه .

§ والقُصّة : الخُصْلة من الشَّعْر .

§ وقُصّةُ المرأة : ناصيتُها . والجمع من ذلك كله : قُصَص .

§ وقَصُّ الشّاة ، وقَصَصُها : ماقُصَّ من صُوفها

§ وشَعْرٌ قَصيصٌ : مقصوص .

§ وقَصَّ النَّسّاجُ الثوبَ : قطع هُدْبَه ، وهو من ذلك .

§ والقُصاصة : ما قُصَّ من الهُدْب والشَّعْر .

§ والمِقَصّان : ما يُقَصُّ به الشعر ولا يُفرد ، هذا قول أهل اللغة ، وقد حكاه سيبويه مُفردًا فى باب ما يُعتمل به .

§ وقصَّه يَقُصُّه : قَطع أطراف أذنيه ، عن ابن الأعرابى ، قال : وُلد لمرأة مِقْلات فقيل لها : قُصِّيه فهو أحرَى أن يَعيش لك : أى خذى من أطراف أذنيه ففعلت فعاش .

§ والقَصُّ ، والقَصَصُ ، والقَصْقَصُ : الصَّدْرُ من كل شىء . وقيل : هو وسطه . وقيل : هو عَظْمه وفى المثل : « هو ألزَقُ بك من شَعْرات قَصِّك وقَصَصِك » .

§ والقِصّةُ : الخبر ، وهو القَصَصُ .

§ وقَصَّ علىَّ خَبَرَه يقُصُّه قصًّا ، وقَصَصًا : أورده .

§ والقَصَصُ : الخبر المقصوص .

§ وتقصَّصَ كلامَه : حَفِظه .

§ وتَقَصَّصَ الخبَرَ : تتبَّعه .

§ وقَصَّ آثارَهم يَقُصُّها قَصًّا ، وقَصَصًا ، وتَقَصَّصَها : تتبَّعها بالليل . وقيل : هو تَتَبُّع الأثر أىَّ وقتٍ كان .

§ والقَصيصةُ : البعيرُ أو الدّابةُ يُتَتَبّع بها الأثر .

§ والقَصيصةُ : الزّاملةُ الضعيفة .

§ والقَصيصةُ : شجرةٌ تنبت فى أصلها الكَمْأة

ويُتَّخذ منها الغِسْل. والجمع : قَصائِص ، وقَصِيص .

قال الأعشى :

فقلتُ ولم أمْلِكْ أبَكْرُ بن وائلٍ

متى كنتَ فَقْعاً نابتاً بقَصائِصا

وقال آخر (١) :

جَنَيْتُها من مَنْبِتٍ عَوِيصِ

مِن مَنْبِتِ الأجْرَدِ والقَصِيصِ

قال أبو حنيفة : زعم بعض الناس أنه إنّما سُمّى قَصِيصاً لدلالته على الكَمْأة ، كما يُقْتَصّ الأثر قال : ولم أسمعه ، يريد : أنه لم يَسمعه من ثِقة .

§ وأقَصَّت الفَرَسُ ، وهى مُقِصٌّ : عَظُم ولدها فى بطنها . وقيل : هى مُقِصٌّ : حين (٢) تَلْقَح ، ثم مُعِقٌّ : حين (٣) يبدو حَمْلُها ، ثم نَتُوج . وقيل : هى التى امتنعت ثم لَقِحَتْ .

§ والإقصاص من الحُمُر : فى أوّل حملها ، والإعقاق : آخره .

§ وأقَصَّت الشّاةُ . وهى مُقِصٌّ : استبان ولدها .

§ وضربه حتى أقَصّ على الموت : أى أشرف .

§ وأقْصَصْتُه على الموت : أى أدنيته .

§ وأَقَصَّتْهُ شَعُوبُ : أشرف عليها ثم نجا .

§ والقِصاصُ ، والقِصّاصاء ، والقُصّاصاءُ : القتلُ بالقتل ، أو الجُرْح بالجُرْح .

§ والتَّقاصُّ : التّناصف فى القِصاص . قال :

فرُمْنا القِصّاصَ وكان التقاصّ (م)

حُكْماً وعَدْلاً على المُسْلِمينا

(١) فى اللسان – مادة (قصص) : نسب إلى «مُهاصر النهشلىّ» ويروى أيضا : «من مجنى»

(٢) ، (٣) فى اللسان : «حق» .

قوله : « التقاصّ » شاذ ؛ لأنه جَمَع بين الساكنين فى الشِّعْر ، ولذلك رواه بعضهم : «وكان القِصاصُ » ولا نظير له إلا بيت واحد أنشده الأخفش :

§ ولولا خِداشٌ أخذتُ دوا

(م) بّ سَعْدٍ ولم أُعْطه ما عليها

قال أبو إسحاق : أحسب هذا البيت إن كان صحيحا فهو :

ولولا خِداشٌ أخَذْتُ دَوابِبَ سَعْدٍ (١) .

لأنّ إظهار التضعيف جائز فى الشعر ، أو أخذت رواحل سعد .

§ والاقتِصاصُ : أخذ القِصاص .

§ والاستقصاصُ : طلبه .

§ والإقْصاصُ : أن يُؤْخذ لك القِصاصُ .

§ وقد أقَصّه .

§ وحكى بعضهم : قُوصّ زيدٌ ماعليه ، ولم يُفَسِّرْهُ . وعندى : أنه فى معنى حُوسِبَ بما عليه ، إلا أنه عُدّى بغير حرف ؛ لأن فيه معنى : أُغْرِم ونحوه .

§ والقَصّة ، والقِصّة ، والقَصّ : الجَصّ :

§ وقيل : الحجارة من الجَصّ .

§ ومدينةٌ مُقَصّةٌ (٢) : مَطْلية بالقَصّ :

§ وكذلك : قَبْرٌ مُقَصّصٌ .

§ والقَصّةُ : القُطنة أو الخِرْقةُ البيضاء التى

(١) البيت بتمامه فى اللسان – مادة ( ق ص ص ) :

ولولا خِداشٌ أخَذْتُ دوا [م]

بّ سَعْدٍ ولم أعْطِه ما عليها

(٢) فى اللسان مادة ( ق ص ص ) : مدينةٌ مُقَصّصة : مَطْلية بالقَصّ .

تَحْتَشِى بها المرأة عند الحيض . وفى الحديث : « [ لا تغتسلن ](١) حتى تَرَيْنَ القَصَّةَ البيضاء » ، يعنى بها ماتقدم بهذا فسّره أهل اللغة . وعندى : أنه إنما أراد ماءً أبيضَ من مَصَالة الحيض فى آخره ، شبّهه فى بياضه بالجصّ ، وأنّث ؛ لأنه ذهب إلى الطائفة ، كما حكاه سيبويه من قولهم : لَبَنَة وعَسَلة .

§ والقَصَّاصُ : لغة فى القَصّ ، اسم كالجَيّار .

§ وما يَقِصُ فى يده شىءٌ : أى مايَبْرُدُ ولايثبت ، عن ابن الأعرابى . وأنشد :

لأُمِّكَ وَيْلةٌ وعليك أخرَى
فلا شاةٌ تَقِصُ ولا بَعيرُ

§ والقَصّاصُ : ضربٌ من الحَمْض .

قال أبو حنيفة : القَصّاصُ : شجرٌ باليمن تَجْرُسُهُ النَّحْلُ فيقال لعسلها : عَسَلُ قَصّاصٍ ، واحدته : قَصّاصَةٌ .

§ وقَصْقَصَ الشىءَ : كسره .

§ والقُصْقُصُ ، والقُصْقُصَةُ ، والقُصَاقِصُ من الرِّجال : الغليظُ الشديد مع قِصَر :

§ وأسدٌ قُصْقُصٌ ، وقُصْقُصَةٌ ، وقُصَاقِصٌ : عظيم الخلق شديد ، قال :

قُصْقُصَةٌ قُصَاقِصٌ مُصَدَّرُ
له صَلاً وعَضَلٌ مُنَقَّرُ

وقال ابن الأعرابى : هو من أسمائه .

§ والقَصْقَاصُ : من أصوات الأسد .

§ وحيّة قَصْقَاصٌ : خبيث .

§ والقَصْقَاصُ : ضربٌ من الحَمْض . قال أبو حنيفة : هو ضعيف دقيق أصفر اللون .

(٣) زيادة من اللسان – مادة ( ق ص ص ) .

§ وقُصَاقِصَا الوَرِكين : أعلاهما .

§ وقُصَاقِصَةُ : موضع .

§ قال : وقال أبو عمرو : والقَصْقَاصُ : أُشْنان الشّام .

## القاف والسين

### [ ق س س ] و [ ق س ق س ]

§ القِسُّ(٢) : النميمة .

§ والقَسّاس : النمّام .

§ وقَسّ الشىءَ يقُسّه قَسّاً ، وقَسَسا : تتبعه وتطلّبه . قال (٢) :

• يُمْسِين من قَسِّ الأذى غَوافِلا •

§ وقَسّ الشىءَ قَسّاً : تتلاّه وتبغّاه .

§ واقْتَسّ الأسدُ : طلب ما يأكل .

§ وتقَسّس أصواتهم : تَسَمّعها بالليل .

§ والقَسْقَسَةُ : السؤال عن أمر الناس .

§ ورجلٌ قَسْقاس : يسأل عن أمـــور الناس . قال رؤبة :

يَحْفِزُها ليلٌ وحادٍ قَسْقَاسْ
كأنهنّ من سَراءٍ أَقْواسْ

§ والقَسْقاسُ أيضا : الخفيفُ من كل شىء .

§ وقَسْقَس العظمَ : أكل ما عليه من اللحم ، وتمخّخه ( يمانية ) .

§ وقَسقس ما على المائدة : أكله .

§ وقَسّ الإبلَ يقُسّها قَسّاً ، وقَسْقَسها : ساقها .

(١) مثلثة القاف .

(٢) نسب فى اللسان – مادة ( ق س س ) : لرؤبة . وبعده :

• لا جَعْبَرِيّاتٍ ولا طَهامِلا •

وقيل : هما شِدَّةُ السَّوْق .

§ والقَسُوسُ من الإبل : التي ترعى وحدها . وجمعها : قُسُسٌ .

§ قَسَّتْ تقُسُّ ، واقتَسَّت . وقَسَّها : أفردها من القطيع .

§ والقَسُوسُ : التي لا تَدِرّ حتى تَنْتَبِذ .

§ وفلان قَسُّ إبل : أي عالم . قال أبو حنيفة : هو الذي يلي الإبلَ لا يُفارقها .

§ والقَسُّ : من رؤساء النصارى .

وقيل : هو الكَيِّس العالم . قال :

لو عَرَضَتْ لأَيْبُلِيٍّ قَسِّ
أَشْعَثَ في هَيْكلِه مُنْدَسِّ
حَنَّ إليها كحَنين الطَّسِّ

§ والقِسِّيسُ : كالقَسِّ . والجمع : قَساوِسة[1] ، على غير قياس ، وقِسِّيسون . وفي التنزيل : (ذلك بأن منهم قِسِّيسينَ ورُهبانًا)[2] .

§ والاسم : القُسُوسَةُ . والقِسِّيسيَّةُ .

§ والقَسَّةُ : القَرْيةُ الصغيرة .

§ قال ابن الأعرابي : سئل المُهاصِرُ بن المَحِلّ عن ليلةِ الإقساس من قوله :

عَدَدْتُ ذُنوبي كُلَّها فوجدتُها
سوى ليلة الإقساس حِمْلَ بَعير

فقيل له : ما ليلة الإقساس ؟ فقال : ليلة زنيت فيها ، وشربت الخمر وسرقت .

§ وقال لنا أبو المُحيَّا الأعرابي : يحكيه عن أعرابي حجازي فصيح — إن القُسَاس : غُثاء السَّيل ، وأنشدنا عنه :

وأنت نَفِيٌّ من صناديدِ عامِرٍ
كما قد نَفَى السَّيْلُ القُسَاسَ المُطَرَّحا

§ وقَسٌّ ، والقَسُّ : موضع .

§ والثيابُ القَسِّيَّة : منسوبةٌ إليه ، وهي ثياب فيها حرير تُجلب من نحو مصر ، وقد نهي عن لبسها .

§ والقُساسِيُّ : ضربٌ من السيوف ، قال الأصمعيّ : لا أدري إلى أي شيء نُسِب .

§ وقيل : قُسَاسٌ : جبل فيه معدن حديد ، إليه تُنسب هذه السيوف القُسَاسِيَّة .

§ والقَسْقَسُ ، والقَسْقاسُ : الدَّليل .

§ وخِمْسٌ قَسْقاس : لافُتور فيه .

§ وقَرَبٌ قَسْقاسٌ : سريع شديد ليس فيه فُتور . وقيل : صعب بعيد .

§ ورجلٌ قَسْقاسٌ : يسوق الإبل .

§ وقد قَسَّ السَّيْرَ قَسًّا : أسرع فيه .

§ وليلة قَسْقاسةٌ : شديدة الظُّلمة .

§ وقَسْقَسْتُ بالكلب : دعَوْت .

§ وسيفٌ قَسْقاسٌ : كَهامٌ .

§ والقَسقاسُ : بَقْلةٌ تُشبه الكَرَفْس . قال رُؤْبة :

وكُنْتَ من دائك ذا أقْلاسِ
فاستَقِئَنْ بثَمَر القَسْقاسِ

يقال : استقاء واستقى : إذا تقيأ .

§ وقَسْقَس العصا : حرّكها .

§ والقَسْقاسة : العصا . وقوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قَيْس حين خطبها أبو جَهْم ومعاوية : « أمّا أبو جَهْم فأخاف عليكِ قَسْقاسَتَه »

(١) في اللسان : « قَساقِسة » .

(٢) سورة المائدة ، الآية ٨٢ .

القَسْقاسَة : العصا ، قيل فى تفسيره قولان : أحدهما : أنه أرادقَسْقَسته : أى تحريكه إياها للضَّرْبك : فأشبع الفتحة فجاءت ألفاً ، والقول الآخر : أنه أرادبقسقاسته : عصاه ، فالعصا على القول الأول : مفعول به ، وعلى القول الثانى : بدل .

§ وعن الأعراب القُدمِ : القَسقاسُ : نبت أخضر خبيث الريح ينبت فى مسيل الماء ، له زهرة بيضاء .

## ومما ضوعف من فائه وعينه

## [ ق و ق س ]

§ جاء فى الحديث فى مُصنف ابن أبى شَيْبة : أن جابر بن سَمُرة قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة أبى الدَّحْداحة ، وهو راكب على فرس ، وهو يتقَوْقَسُ بــه ونحن حولَه » . فسّره أصحابُ الحديث : أنه ضربٌ من عَدْوالخَيْل.

§ والمُقَوْقِسُ : صاحب الإسكندرية الذى راسل النبى صلى الله عليه وسلم وأهْدَى إليه ، وفُتِحت مِصْرُ عليه فى خلافة عُمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وهو منه . ولم يذكر أحد من أهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى إلينا .

مقلوبه : [ س ق س ق ]

§ سَقْسَقَ الطائرُ : ذَرق ، عن كُراع .

## القاف والزاى

## [ ق ز ز ]

§ القَزَازةُ : الحياء .

§ قَزَيقَزّ ، ورجل قَزٌّ : حَيِىٌّ ، والجمع : أقِزّاء نادر .

§ وقَزَّتْ نَفْسِى عن الشىء قَــزًّا ، وقَزَّته (بحرف وغير حرف) : أبتْه وعافته . وأكثر مايستعمل بمعنى : عافته .

§ وتقزَّزَ الرَّجلُ عن الشىء : لم يَطْعمه ولم يشربه بإرادة .

§ ورجل قَزٌّ ، وقِزٌّ ، وقُزٌّ : مُتقزِّز .

وقال اللحيانى : ويثنَّى ويجمع ، ثم لم يذكرالجمع ، والأنثى : قَزَّةٌ ، وقُزَّةٌ ، وقِزَّةٌ .

§ وما فى طعامه قَزٌّ ، ولا قُزٌّ ، ولا قَزازَةٌ : أى ما يُتقزَّز له .

§ والتَّقزُّزُ : التَّنَطُّس والتباعد من الدَّنس .

§ والقَزَّةُ : الوَثْبة .

§ وقَزَّ يقُزّ قَزًّا : وثب .

§ وقيل القَزّ : أن يجلس مُستوفِزًا ، ثم يثب . وفى الحديث : « إن إبليس ليقُزُّ القَزَّةَ من المشرق فيبلغ المغربَ » .

§ والقَزُّ : من الثِّياب ، أعجمى معرّب ، وجمعه : قُزوز .

§ والقازوزة : مَشربة ، وهى مَشربة دون القرقارة ، أعجمىّ مُعَرَّب .

§ وقال الفراء : القوازيز : الجماجم الصِّغار التى هى من قوارير . وقال أبوحنيفة : هذا الحرف فارسى ، والحرف العجمى : يُعرَّب على وُجوه .

## ومما ضوعف من فائه وعينه

## [ ق ق ز ]

§ القاقوزة : كالقازوزة ، وهى أعلى منها ، أعجمية معربة قال الشاعر (١) .

(١) نسب فى اللسان – مادة ( قفز ) للأقيشر الأسدى ، واسمه : المغيرة بن الأسود .

أفنَى تِلادى وما جَمَّعْتُ من نَشَبٍ
قَرْعُ القَواقيزِ أفْواهَ الأباريقِ

§ والقاقُزَّة : لغة . قال النابغة الجَعْدِىّ :

كأنِّى إنّما نادَمْتُ كِسْرى
فلى قاقُزَّةٌ وله اثنتانِ

وأما يعقوب فقال : القاقُزَّةُ : مولَّد .

§ قال أبو حنيفة : القاقُزَّة : الطَّاسُ .

مقلوبه : [ ز ق ق ]

§ زَقَّ الطائرُ الفرخَ يزُقُّهُ زَقًّا ، وزَقْزَقة : غَرَّه

§ وزَقَّ سَلْحه[1] يزُقُّ زَقًّا ، وزَقْزَق : حذَف . وأكثر ذلك فى الطائر . قال :

• يزُقُّ زَقَّ الكَرَوانِ الأوْرَقِ •

§ والزِّقُّ من الأُهُب : كلّ وِعاء اتّخذ لشراب ونحوه . وقيل : لا يُسمَّى زقًّا حتى يُسْلخ من قِبل عُنقه .

وقال أبو حنيفة : الزِّق : هو الذى يُنقل فيه ، أى الذى تُنقل فيه الخمر . والجمع : أزْقاقٌ ، وأزُقٌّ — الهَجَرى — : كنِطْع وأنْطُع . قال :

سَقَيَّ يُسَقَّى الخمرَ من دَنّ قَهْوَةٍ
بجَنْبِ أزُقّ شاصيات الأكارع

وزِقاقٌ ، وزُقّان — عن سيبويه — ومثلُهُ : بذِئب وذُؤبان .

§ وزقّقْتُ الإهابَ : إذا سلختَه من قِبل رأسه لتجعل منه زِقًّا .

§ والزُّقاقُ : الطريق الضيق دون السِّكّة . والجمع : أزِقّة ، وزُقان ، الأخيرة عن سيبويه .

§ والزُّقَّة : طائر صغير من طير الماء يُمكن حتى يكاد يُقبَض عليه ، ثم يغوص فيخرج بعيداً .

§ والزَّقْزَقَةُ : حكاية صوت الطائر .

والزَّقْزَقَةُ ، والزِّقْزاقُ : تَرْقيصُ الصَّبِىّ .

## القاف والطاء

### [ ق ط ط ] و [ ق ط ق ط ]

§ القَطُّ : القَطع عامة . وقيل : هو قَطع الشىء الصلب كالحُقّة ونحوها ، تَقُطُّها على حَذْ ، وقيل : هو القَطع عَرْضا .

§ قَطَّه يقُطّه قَطًّا ، واقتطّه فانقطّ ، واقتَطَّ .

§ والمَقَطُّ من الفرس : مُنقطع الشَّراسيف ، قال النابغة الجَعْدِىّ :

كأن مَقَطَّ شَراسيفه
إلى طَرَفِ القُنْبِ فالمَنْقَبِ
لُطِمْنَ بتُرْسٍ شَديدِ الصِّفا
قِ من خَشَبِ الجَوْزِ لم يُثْقَبِ

§ والقِطاط : حرف الجبل والصَّخْرة ، كأنما قُطّ . والجمع : أقِطّة .

§ والقِطاطُ : المثالُ الذى يحذو عليه الحاذى ، ويقطع النعل ، قال رُؤبة :

• يا أيها الحاذى على القطاط •

§ والقِطاط : مدار حافر الدابة . قال :

• يَرْدِى بسُمْرٍ صُلْبَةِ القِطاطِ •

§ وشَعْرٌ قَطٌّ ، وقَطَطٌ : جَعْدٌ قصير .

§ قَطَّ يَقَطُّ قَطَطًا ، وقَطاطَةً ، وقَطِطَ — بإظهار التضعيف — قَطًّا ، وهو طريف .

§ ورجلٌ قَطُّ الشَّعْر ، وقَطَطُه . والجمع :

(١) فى اللسان — مادة ( ز ق ق ) : زَقَّ بسَلْحه .

قَطُّون وقَطَطُون، وأَقْطاطٌ ، وقِطاطٌ . قال الهذلىّ :

يُمَشِّي[1] بيننا حانوتُ خَمْرٍ
من الخُرْسِ الصَّراصِرَةِ القِطَاطِ

والأنثى : قَطَّة، وقَطَطٌ، بغير هاء .

§ ورجل أقَطُّ ، وامرأة قَطّاء : إذا أكلا على أسنانهما حتى تنسحق . حكاه ثعلب .

§ وقَطَّ السِّعْرُ يَقِطُّ قَطًّا ، وقُطُوطًا ، فهو قاطٌّ، ومَقْطوط ـ مفعول بمعنى فاعل ـ : غلا .

§ وما رأيته قَطُّ ، وقُطُّ ، وقُطُ ـ مرفوعة خفيفة محذوفة منها ـ إذا كانت بمعنى « الدهر » ، ففيها : ثلاث لغات، وإذا كانت فى معنى « حَسْب » فهى : مفتوحة القاف ساكنة الطاء .

قال بعض النحويين : أما قولهم : قَطُّ ، بالتشديد فإنما كانت : قَطُطُ ، وكان ينبغى لها أن تُسَكَّن ، فلما سكن الحرف الثانى جُعل الآخر مُتحركا إلى إعرابه ، ولو قيل فيه بالخفض والنصب لكان وجها فى العربية .

وأما الذين رفعوا أوله وآخره فهو كقولك : مُدُّ ياهذا .

وأمّا الذين خفّفوه فإنهم جعلوه أداة . ثم بَنَوْه على أصله فأثبتوا الرَّفعة التى كانت تكون فى « قط » وهى مشدّدة ، وكان أجود من ذلك أن يَجزِموا فيقولوا : ما رأيتُه قُطْ ، مَجزومة ساكنة الطاء ، وجِهَةُ رفعه كقولهم : لم أره مُذُ يومان ، وهى قليلة ، كله تعليل كوفىّ ، ولذلك وضعوا لفظ الإعراب موضع لفظ البناء .

§ وقال سيبويه : « قَطْ » ساكنة الطاء معناها : الاكتفاء .

وقد يقال : قَطِ وقَطِى .

وقال : « قَطُ » معناها : الانتهاء ، وبُنيت على الضم كحَسْبُ .

§ وحكى ابن الأعرابى : وما رأيته قَطٌّ ، مكسورة مُشددة .

§ وقال بعضهم : قَطْ زَيدًا دِرْهمٌ : أى كفاه .

§ وزادوا النون فى « قَطْ » فقالوا : قَطْنِى ، لم يريدوا أن يكسروا الطاء ، لئلا يجعلوها بمنزلة الأسماء المُتمكنة ، نحو : يَدِى وهَنِى .

§ وقال بعضهم : قَطْنِى : كلمة موضوعة لا زيادة فيها كحَسْبِى .

§ وقد يُنصب « بقَطْ » ومنهم من يخفض « بقَطْ » مجزومة ، ومنهم من يبنيها على الضم ويخفض بها ما بعدها .

§ وكلّ هذا إذا سُمِّى به ثم حُقِّر قيل : قُطَيطٌ ؛ لأنه إذا ثُقِّل فقد كُفِيت ، وإذا خُفِّف فأصله التثقيل ؛ لأنه من القَطِّ الذى هو القطع .

§ وحكى اللحيانى : مازال على هذا مُذْقُطُّ يافتى ، بضم القاف والتثقيل ، وقال : ويقال فى التقليل : ماله إلا عَشرة قَطْ يافتى ، بالتخفيف والجزم . وقَطِّ يافتى ، بالتثقيل والخفض .

§ وقَطاطِ ـ مبنية ـ : أى حسبى ، قال عمرو بن معديكرب :

أطَلْتُ فِراطَهم حتى إذا ما
قَتَلْتُ سَراتَهم قالت قَطاطِ

§ والقِطُّ : النصيب .

§ والقِطُّ : الصَّكُّ ، وقيل : هو كتاب المحاسبة .

---

(1) فى اللسان مادة ( خ ر ص ) : « يمشي بيننا » وفى مادة ( ح ن ت ) : « تَمَشَّى . . . » بالتاء ، ونسب للمتنخل الهُذَلى .

وفي التنزيل: (عَجِّلْ لنا قِطَّنا قبلَ يوم الحِساب)(١)
والجمع: قُطُوطٌ. قال الأعشى:

ولا المَلِكُ النُّعمانُ يومَ لقيتُه
بغبطته يُعْطِي القُطُوطَ ويَأْفِقُ

قوله يأفق: يُفضِّل.

§ والقِطُّ: السِّنَّوْرُ. والجمع: قِطَاطٌ، وقِطَطَةٌ والأنثى: قِطَّة، وقال كراع: لا يقال: قِطَّة، قال ابن دريد: لا أحسبها عربية صحيحة.

§ ومَضَى قِطٌّ من الليل: أى ساعة. حُكى عن ثعلب.

§ والقِطْقِطُ: المطر الصغار الذى كأنه شَذْر. وقيل: هو صِغار البَرَد.

§ وقد قَطْقَطَت السَّماءُ.

§ وقَطْقطت القطاةُ، والحَجَلَةُ: صوّتَتْ وحدها.

§ وتَقَطْقَطَ الرجلُ: ركب رأسه.

§ ودَلَجٌ قَطْقَاطٌ: سريع، عن ثعلب. وأنشد:

يَسيحُ بَعد الدَّلَجِ القَطْقَاط
وهُو مُدِلٌّ حَسَنُ الألْياطِ

§ وقُطَيْقِطُ: اسم أرض، قال القُطامى:

أبتِ الخُروجَ من العِراق وليتَها
رَفعتْ لنا بقُطَيْقِطٍ أظْعانا

§ ودارةُ قُطْقُطٍ: موضع، عن كُراع.

§ والقُطْقُطانَةُ: موضع(٢). قال:

من كان يسألُ عنّا أين منزلُنا
فالقُطْقُطانةُ منّا منزلٌ قَمِنُ

(١) سورة ص، الآية ١٦.
(٢) زاد اللسان – مادة (ق ط ط): وقيل: موضع بقرب الكوفة.

مقلوبه من الخفيف

[ طق ] و [ طقطق ]

§ طَقْ: حكاية صوت الحجر والحافر.

§ والطَّقْطَقة: فِعْله.

§ وطِقْ: صوت الضِّفْدع إذا وثب من حاشية النهر، يقال: لايساوى طِقْ.

## القاف والدال

[ قدد ] و [ قدقد ]

§ القَدُّ: القَطْعُ المُستأصل والشَّقّ طولا. وقال ابن دُرَيد: هو القطع المُستطيل.

§ قدَّه يَقُدُّه قَدًّا. وفى الحديث: «إنَّ علياً عليه السلام كان إذا اعتلى قَدَّ، وإذا اعترض قَطَّ».

§ واقتدَّه، وقَدَّده: كذلك، وقد انقدَّ، وتَقَدَّد.

§ والقِدُّ: الشئ المَقدود بعينه.

§ والقِدَّة: القِطعةُ من الشئ.

§ والقِدَّة: الفِرْقة والطريقة، مشتق من ذلك. وفى التنزيل: (كُنَّا طَرائِقَ قِدَدا)(١).

§ وتَقَدَّد القومُ: تفرقوا قِدَدًا وتَقَطَّعوا.

§ والقَديدُ: ما قُطِع من اللحم وشُرِّرَ. وقيل: هو ما قُطِع منه طولا.

§ والقِدّ: السير الذى يُقَدُّ من الجلد.

§ والقِدّ: الجلد أيضا تُخْصَفُ به النِّعال.

§ والقِدُّ: سيور تُقدُّ من جلد فَطِير غير مدبوغ، فتُشدّ بها الأقتاب والمحامل.

§ والمِقَدَّةُ: الحديدة التى يُقَدُّ بها.

(١) سورة الجن، الآية ١١.

§ وقَدَّ الكلامَ قَدًّا : قطعه وشقّه .

§ واقتدَّ الأمورَ : اشتقها وتدبّرها ، وكلاهما على المثل .

§ وقَدَّ الفلاةَ والليلَ قَدًّا : خرقهما وقطعهما.

§ وقَدَّته الطَّريقُ تَقُدُّه قَدًّا : قطعته .

§ والمَقَدُّ : مَشَقُّ القُبُل .

§ والقَدُّ : قَدُّ الشيء وتقطيعه . والجمع : أَقُدٌّ وقُدُودٌ .

§ وغلامٌ حَسَنُ القَدِّ : أى الاعتدال والجسم .

§ والقَدُّ : جلد السَّخْلة . وقال ابن دريد : هو المَسْكُ الصغير ، فلم يعين السَّخْلة . والجمع : أَقُدٌّ وقِداد ، وأَقِدَّة - الأخيرة نادرة - وفى المثل : « ما يجعل قَدَّك إلى أديمك » يضرب للرجل يتعدى طوره ، أى ما يجعل مَسْك السخلة إلى الأديم ، وهو الجلد الكامل . وقال ثعلب : القَدُّ هنا : الجلد الصغير أى ما يجعل الكبير مثل الصغير .

§ ومالهقَدٌّ ولاقِحْفٌ . القَدُّ : الجلد والقِحْفُ : الكِسْرةُ من القَدح .

وقيل : القَدُّ : إناء من جلود . والقِحف : إناء من خشب .

§ والقُدَادُ : الحَبَن . ومنهقول عمر رضى الله عنه : « إنا لنَعرف الصِّلاء بالصِّناب ، والفلائق والأفلاذ والشِّهاد بالقُداد » .

§ والقُدادُ : وجع فى البطن ، وقد قُدَّ .

§ والمَقَدُّ : المكان المستوى .

§ والقُدَيْدُ : مُسَيْحٌ صغير .

§ والقُدَيْدُ : رجل .

§ وقُدَيدٌ : اسم[1] واد بعينه .

§ وقُدَيْد : موضع ، وبعضهم لايصرفه يجعله اسماً للبُقعة . ومنه قول عيسى بن جَهْمة الليثى ، - وذُكِرَ قَيْس بن ذُرَيح - فقال : كان رجلا منّا ، وكان ظريفاً شاعرًا ، وكان يكون بمكة ودونها من قُدَيْد .

§ وقُدَيْدٌ : فرس عَبْس بن جِدّان .

§ وقُدْ قُداء : موضع عن الفارسى . قال :

• على مَنْهلٍ من قُدْ قُداءَ ومَوْرِدِ •

وقد تُفتح .

§ وذهبت الخيل بقِدّان . حكاه يعقوب ولم يُفسره.

## ومن خفيف هذا الباب

### [ ق د ]

§ قَدْ : كلمة معناها التوقع . قال الخليل : هى جواب لقوم ينتظرون شيئا . وقيل : هى جواب قولك : لمّا يفعلْ ، فتقول : قد فعل . قال النابغة :

أفِدَ التَّرحُّلُ غيرَ أنَّ ركابَنا
لمَّا تَزُلْ برحالنا وكأنْ قَدِ

أى وكأن قد زالت ، فحذف الجملة . فأما قوله :

• إذا قيل مَهْلا قال حاجِزُهُ قَدِ •

فيكون على هذا جوابا ، كما قدمناه فى بيت النابغة :

• . . . . وكأن قد •

أى قد قطع . ويجوز أن يكون معناه : قَدْك أى حَسْبُك ، لأنه قد فَرَغَ مما أريد منه فلا معنى لردْعك وزَجْرك .

§ وقد تكون « قَدْ » مع الأفعال الآتية بمنزلة « رُبَّما » قال الهُذَلى[2] :

---

(١) فى اللسان : « ماء بالحجاز » .

(٢) نسب ابن برى البيت فى اللسان – مادة ( ق د د ) : لعبيد ابن الأبرص .

قد أتركُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أناملُه
كأنَّ أثوابَه مُجَّتْ بفِرْصادِ

§ وتكون « قد » مثل « قَطْ » بمنزلة : حسب . يقولون : مالك عندى إلا هذا فَقَدْ : أى فقط . حكاه يعقوب وزعم أنه بدل ، فتقول : قدى وقدنى ، والقول فى قدنى كالقول فى قطنى . قال حُمَيْدٌ الأرقط :

• قَدْنِيَ من نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِى •

§ وتكون « قَدْ » بمنزلة « ما » فينْفَى بها ، سُمِعَ بعض الفصحاء يقول :

• قد كنتَ فى خَيْرٍ فتعرِفَهُ •

## مقلوبه : [ د ق ق ] و [ د ق د ق ]

§ الدَّقُّ : الكسر والرَّضُّ فى كل وجه . وقيل : هو أن تضرب الشىء بالشىء حتى تَهْشِمَه .

§ دقّه يدُقُّه دقًّا ، فاندقَّ .

§ والمِدَقّ ، والمِدَقَّة ، والمُدُقُّ : مادَقَقْتَ به الشىء .

§ قال سيبويه : وقالوا : المُدُقّ ؛ لأنهم جعلوه اسماً له كالجُلْمود . يعنى : أنه لو كان على الفعل لكان قياسه : المِدَقُّ أو المِدَقَّة ؛ لأنه مما يُعْتَمَل به . وقول رؤبة أنشد ابن دريد :

• يَرْمِى الجَلاميدَ بجُلْمُودٍ مِدَقّ •

استشهد به على أن المِدَقّ : مادققت به الشىء ، فإن كان ذلك فمِدَقّ بدل من جُلمود ، والسابقُ إلى من هذا : أنه « مِفْعَل » من قولك : حافر مِدَقٌّ : أى يَدُقُّ الأشياء كقولك : رجل مِطْعَن ، فإن كان كذلك فهو هنا صفة لجُلْمود .

§ والدَّقَّاقة : شىء يُدَقُّ به الأرز .

§ والدَّقُوقة والدَّوَّاق : البقرُ والحُمُر التى تدوس البُرَّ .

§ والدَّقُوق : الدواء يُدقُّ ثم يُذَرّ .

§ والدُّقاقة والدُّقاق : ما اندقَّ من الشىء .

§ ودُقَاقُ التُّرابِ : دُقَاقُه ، واحدتها : دُقَّة . قال رؤبة :

• فى قِطَعِ الآلِ وهَبْوات الدُّقَق[(١)] •

§ والدُّقَّة : التَّوابل المدقوقة ، وما خُلط به من الأبزار ، نحو القِزْح وما أشبهه .

§ والدُّقَّة : المِلْح ، وما خُلط به من الأبز ر .

وقيل : الدُّقَّة : المِلْح وحده .

§ وماله دُقَّة : أى ماله ملح .

§ وامرأة لا دُقَّةَ لها : إذا لم تكن مليحة .

§ وقال كراع : رجل دَقِم : مَدْقوق الأسنان ، على المثل ، مشتق من الدَّقّ ، والميم زائدة وهذا يُبطله التصريف .

§ والدَّقُّ : قيض الجِلّ . وقيل : هو صغاره دون جِلّه . وقيل : هو صغاره ورديئه .

§ شىءٌ دِقٌّ ، ودَقِيقٌ ، ودُقَاقٌ .

§ ودِقُّ الشَّجر : صغارُه . وقيل : خساسه .

§ وقال أبو حنيفة : الدِّقُّ : مادَقَّ على الإبل من النَّبْت ولان ، فيأكله الضَّعيف من الإبل والصغير والأدْرَد والمريض :

§ وقيل : دِقّه : صِغارُ ورقه . قال جُبَيْهاء الأشجعى :

فلو أنها قامتْ بِطُنْبٍ[(٢)] مُعجَّمٍ
نَفَى الجَدْبُ عنه دِقَّه فهو كالِحُ

---

(١) قبله فى اللسان — مادة ( د ق ق ) :
• تبدو لنا أعلامُه بعد الغَرَق •

(٢) وروى فى اللسان — مادة ( د ق ق ) : « بظِنب » بالظاء المعجمة .

ورواه ابن دريد :

فلو أنّها طافتْ بِنَبْتٍ مُشَرْشَرٍ
نَفَى الدِّقَّ عنه جَدْبُه فهو كالِحُ

المُشرشر : الذى قد شَرشرته الماشية : أى أكلته .

§ والدَّقيقُ : الطِّحْنُ .

§ والدَّقيقِيّ : بائع الدَّقيق . قال سيبويه : ولا يقال : دَقّاق .

§ ورجل دَقيقٌ بَيِّنُ الدِّقِّ : قليل الخير بخيل. قال :

فإنْ جاءكم منا غَريبٌ بأرضِكم
لَوَيتمُ له دِقًّا جُنُوبَ المَناخِرِ (١)

§ وشيءٌ دقيق : غامض .

§ والدَّقيقُ : الذى لاغِلَظَ له .

§ وماله دَقيقةٌ ولا جَليلة : أى ماله شاة ولا ناقة .

§ وأتيتــه فما أدَقَّنى ولا أجَلَّنى : أى ما أعطانى إحداهما .

§ ودَقَّقْتُ الشيءَ ، وأدققته : جعلته دَقيقا .

§ ومُسْتَدَقُّ السّاعد : مُقدَّمه مما يلى الرُّسْغ .

§ ومُستدَقُّ كل شيء : مادقَّ منه واسترقّ .

§ والمِدَقُّ : القوِيّ .

§ والدَّقْدَقَةُ : حكاية أصوات حوافر الدواب .

ومما ضوعف من فائه وعينه

[ د و د ق ]

§ الدَّوْدَق : الصعيد الأملس ، عن الهجرى . وأنشد :

* تترك منه الوَعْثَ مثلَ الدَّوْدَق *

## القاف والتاء

[ ق ت ت ]

§ القَتُّ : الكذِب المُهيَّأ والنَّميمة .

§ قَتَّ يَقُتُّ قَتًّا ، وقَتَّ بينهم قَتًّا : نَمَّ .

§ والقِتِّيتَى : تتبُّعُ النَّمائم .

§ ورجل قَتُوتٌ ، وقَتّاتٌ ، وقِتِّيتَى : نَمّامٌ وقيل : هو الذى يسمَع أحاديث الناس من حيث لايعلمون ، نَمَّها أولم يَنُمَّها .

§ وامرأة قَتّاتةٌ ، وقَتُوتٌ : نَمُومٌ .

§ وقولٌ مَقتوتٌ : مكذوب .

§ وقَتَّ أثَره ، يَقُتُّه قَتًّا : قَصَّه .

§ وتَقَتَّتَ الحديثَ : تَتَبَّعه وتَسَمَّعه .

وقيل : إن القَتَّ الذى هو النَّمِيمةُ ، مشتق منه .

§ وقَتَّ الشيءَ يَقُتُّه قَتًّا : هيَّأه .

§ وقَتَّه : جمعه قليلا قليلا .

§ وقَتَّه : قَلَّله .

§ واقْتَتَّه : استأصله . قال ذو الرُّمة :

سِوَى أنْ ترى سَوداءَ من غير خِلْقَةٍ
تخاطأها واقْتَتَّ جاراتِها النَّمْلُ

§ والقَتُّ : الفِصْفِصَةُ ، وخَصَّ بعضهم به اليابسة منها . وهو جمع عند سيبويه ، واحدته : قَتَّة .

قال الأعشى :

وتأمرُ لليحمُوم كُلَّ عشيَّةٍ
بقَتٍّ وتعليق فقد كان يَسْنَقُ

§ ودُهْنٌ مُقَتَّتٌ : مُطيَّب مَطبوخ بالرَّياحين ، وقال ثعلب : مخلوط بغيره من الأدهان الطيِّبة .

مقلوبه : [ ت ق ت ق ]

§ التَّقْتَقَةُ : الهُوِيّ من فوق إلى أسفل على غير طريق ، وقد تَقَتْقَتَ .

§ وتَقَتْقَتَ من الجبل : انحدر ، هذه عن اللِّحياني .

§ والتَّقْتَقَةُ : سُرْعةُ السَّير وشِدّته .

---

(١) رواية اللسان ـ مادة ( د ق ق ) : وإن جاءكم . . . .

§ وتَنَقْنَقَتْ عينُه: غارت، عن أبى عبيدة: تَنَقْنَق والصحيح: نَقْنَقَت بالنون.

## القاف والذال

### [ ق ذ ذ ] و [ ق ذ ق ذ ]

§ القُذَّةُ: رِيشُ السَّهم، وجمعها: قُذَذٌ، وقِذاذ.

§ وقَذَذْتُ السَّهْمَ أقُذُّه قَذًّا، وأقْذَذْته: جعلت عليه القُذَذ.

§ وسَهم أقَذّ: عليه القُذَذ. وقيل: هو المُستوى البَرْى الذى لا زَيغ فيه ولا ميل.

§ وقال اللحيانى: الأقَذُّ: السَّهْمُ حين يُبْرى قبل أن يُراش.

§ والأقَذُّ، أيضا: الذى لا ريش عليه.

§ وماله أقذُّ ولامَرِيشٌ: أى ماله شىء.

§ وما أصَبْتُ منه أقَذَّ ولا مَرِيشا: أى لم أصب منه شيئاً.

§ وقَذُّ الريش: قَطْعُ أطرافه، وحَذْفُه على نحو الحَذْوِ والتدوير والتسوية.

§ والمقذُّ، والمِقَذَّة: ماقُذَّ به كالسكين ونحوه.

§ والقُذاذَةُ: ماقُذَّ منه. وقيل: القُذاذَةُ من كل شىء: ماقُطع منه.

§ وإنَّ لى قُذَاذاتٍ وحُذَاذاتٍ. فالقُذاذات: القطَع من أطْراف الذهب، والحُذاذات: القطع من الفضة.

§ ورجل مُقَذَّذ(١): مُقَصَّص شعَرُه حوالى قُصاصَتِه.

§ ورجل مُقَذَّذٌ، ومَقْذوذٌ: مزيَّن.

§ وقيل: كلُّ ما زُيِّن فقد قُذِّذ.

§ والمُقَذَّذُ من الرِّجال: المُزَلَّمُ الخفيفُ الهيئة، وكذلك: المرأة إذا لم تكن بالطويلة.

§ وأذن مُقَذَّذَةٌ، ومَقْذُوذَةٌ: مُدوَّرَةٌ.

§ وكلُّ ما سُوِّى وأُلْطف: فقد قُذَّ.

§ والقَذَّتان: الأذنان من الإنسان والفرس.

§ وقَذَّتا الحَياء: جانباه اللذان يقال لهما: الإسْكَتان.

§ والمَقَذُّ: أصْلُ الأذن.

§ والمَقَذُّ: ما بين الأذنين من خلف. وليس للإنسان إلا مَقَذٌّ واحد، ولكنهم ثَنَّوْا على نحو تثنيتهم: رامتَيْن وصاحتَيْن.

§ والمَقَذُّ: مُنتهى منبت الشَّعْر من مُؤخَّر الرأس. وقيل: هو مَجَزُّ الجَلَم من مؤخَّر الرأس.

§ والقُذَّةُ: كلمةٌ يقولها صبيان الأعراب، يقال: لعبنا شعارِ قُذَّة.

§ وتَقَذَّذَ القومُ: تفرَّقوا.

§ والقِذَّانُ: المتفرق.

§ وذهبوا شَعارِ يَقْذان وقُذَّانَ: أى متفرقين.

§ والقِذَّانُ: البراغيث واحدتها: قُذَّة، وقُذَذ.

§ والقَذُّ: الرَّمْىُ بالحجارة، وبكل شىء غليظ، قَذَذْتُ به أقُذُّ قَذًّا.

§ وما يَدع شاذًّا ولا قاذًّا، وذلك فى القتال إذا كان شجاعًا لايلقاه أحدٌ إلا قتله.

§ والتَّقَذْقُذُ: ركوبُ الرَّجلِ رأسه.

## القاف والثاء

### [ ق ث ث ] و [ ق ث ق ث ]

§ القَثُّ: السَّوْقُ.

§ والقَثُّ: جَمعُك الشىء بكثرة.

(١) فى اللسان مادة ( ق ذ ذ ) رجل مَقْذوذٌ مُقَصَّصٌ شعره حوالى قُصاصه كله.

§ وقثَّ الشيءَ يَقُثُّه قَثًّا : جرّه وجمعه فى كثرة.

§ وجاء يَقُثُّ دُنيا عريضة : أى يجرها .

§ والمِقَثَّة : خُشَيْبَةٌ مستديرة عريضة ، يلعب بها الصِّبيان ، ينصبون شيئاً ثم يجرونه[1] بها . وقال ابن دريد هى شبيهة بالحَرَّارة .

§ والقُثَاث : المتاع ونحوه .

§ وجاءوا بقُثاثِهم وقَثاثتهم : أى لم يَدَعُوا وراءهم شيئاً .

§ والقَثِيثُ : ما يتناثر فى أصول شجر العنب ، وحكى الفارسىّ عن أبى زيد أنه قال : ما يتناثر فى أصول سعَفات النخل .

§ وقَثْقَثَ الشيءَ : أراد انتزاعه .

مقلوبه : [ ث ق ث ق ]

§ الثَّقْثَقَة : الإسراع . وقد حُكيت بتاءين .

## القاف والراء

[ ق ر ر ] و [ ق ر ق ر ]

§ القُرُّ : البرد عامَّة . وقال بعضهم : القُرّ فى الشتاء ، والبَرْدُ فى الشتاء والصيف .

§ والقِرَّةُ : ما أصاب الإنسانَ وغيره من القُرّ .

§ وقُرَّ الرَّجلُ : أصابه القُرّ .

§ وأقَرّه الله ، فهو مَقْرورٌ . ولا يقال : قَرّه .

§ وأقَرَّ القومُ : دخلوا فى القُرّ .

§ ويومٌ مَقرورٌ ، وقَرٌّ : باردٌ .

§ وليلةٌ قَرَّةٌ ، وقد قَرَّتْ تَقَرُّ : وتَقِرُقَرًّا .

§ وقال اللحيانى : قَرّ يومُنا يَقَرُّ ، ويَقُرُّ ، لغة قليلة .

§ والقُرَارةُ : ما بقى فى القدر بعد الغَرْف منها .

§ وقَرَّ القِدْرَ يَقُرُّها قَرًّا : صبَّ فيها ماءً بارداً كيلا تحترق .

§ والقُرُورة ، والقَرَرَة ، والقَرارَةُ ، والقِرارةُ ، والقُرُرَةُ : كله اسم ذلك الماء .

§ وكلٌّ مالزق بأسفل القدر من مَرَق أو حُطام تابلٍ محترق أو سَمْنٍ أو غيره : قُرّة ، وقُرارة ، وقُرُرَة .

§ وتقرَّرَها ، واقْتَرَّها : أخذها وائتدم بها .

§ وتَقَرَّرت الإبلُ : صبَّت بَوْلَها على أرجلها .

§ وتقرَّرت : أكلت اليَبِيس ، فتخثَّرت أبوالُها .

§ وقَرَّت تَقِرّ : نَهِلَتْ ولم تَعُلّ عن ابن الأعرابى وأنشد :

حتى إذا قَرَّت ولم تَقْرِرِ
وجَهَرَتْ آجِنَةً لم تَجْهَرِ

ويروى : أجِنَّةً - وجَهَرَتْ : كسحت ، وآجِنة : متغيرة . ومن رواه : أجِنَّة ، أراد : أمواها مندفنة على التشبيه بأجِنّة الحوامل - وقوله أنشده ابن الأعرابى :

يُنْشِقْنَه فَضْفاضَ بَوْلٍ كالصَّبَرْ
فى مُنْخُرِيه قُرَرًا بعد قُرَرْ

فسره فقال : قُرَرًا بعد قُرَر : أى حُسْوَة بعد حُسْوَة ، ونَشْقَةً بعد نَشْقَة .

§ وقَرَّ الكلامَ فى أذُنه يقُرّه قَرًّا : فرَّغه ، وقيل : هو إذاساره .

§ واقترّ بالماء البارد : اغتسل .

§ والقَرُورُ : الماءُ البارد يُغتسل به .

§ وقَرَّ عليه الماءَ يَقُرّه : صبّه .

§ وقَرَّ بالمكان يَقِرُّ ويَقَرُّ - والأولى أعلى أعنى : أن فَعَلَ يَفْعِلُ ها هنا أكثر من فَعَلَ يَفْعَلُ -

(١) فى اللسان مادة (ق ث ث) : ... ثم يحثونه بها عن موضعه .

قَرارًا ، وقُرُورًا ، وقَرًّا ، وتَقْرارة، وتَقِرَّةً ، والأخيرة شاذة .

§ واستَقرّ ، وتَقارّ ، واقْتَرَّه فيه ، وعايه .

§ وقَرَّرَه ، وأقرَّه في مكانه فاستَقَرَّ .

§ وقوله تعالى : ( وقَرْنَ ... )(١) و(قِرْنَ ...) هو كقولك : « ظَلْنَ » و « ظِلْنَ » : فقَرْن على : اقْرَرْن، كظَلْن على اظْلَلْن وقِرْن على اقْرِرْن ، كظِلْن على اظْلَلْنَ .

§ والقَرُور من النِّساء : التي تَقَرّ لما يُصنع بها لا تَرُدّ المُقبِّل والمُراود ، عن اللحياني .

§ والقَرارةُ ، والقَرار : ما قَرّ فيه الماء .

§ والقَرارُ، والقَرارةُ من الأرض : المُطمئِنُّ .

وقال أبو حنيفة: القرارةُ : كُلّ مُطمئن اندفع إليه الماء فاستقر فيه . قال : وهي من مَكارم الأرض إذا كانت سُهولة . وقول أبي ذُؤيب :

بقَرارِ قِيعانٍ سَقاها وابِلٌ
واهٍ فأثْجَمَ بُرْهَةً لا يُقْلِعُ

قال الأصمعي : القَرار هنا : جمع قَرارة ، وإنما حَمل الأصمعي على هذا قوله : قيعان ، ليُضيف الجمع إلى الجمع ، ألا ترى أنّ قرارًا ها هنا لو كان واحدًا فيكون من باب سَلٍّ وسَلّة لأضاف مفردًا إلى جمع . وهذا فيه ضرب من التناكر والتنافر .

§ وصار الأمرُ إلى قَراره، ومُسْتَقَرّه : تناهي وثبت.

§ وقولهم ـ عند شِدّة تُصيبهم ـ : صابَتْ بِقُرٍّ : صارت الشِّدّة إلى قَرار . وقال ثعلب : معناه : وقعت في الموضع الذي ينبغي .

§ ويقال للرجل : قَرْقارِ : أي قِرّوا سكُنْ .

§ وقَرّتْ عَيْنُه تَقَرّ ، هذه أعلى، أعني : فَعِلَتْ تَفْعَل .

§ وقَرّت تَقِرّ قَرّةً وقُرّةً ـ الأخيرة عن ثعلب ، وقال : هي مصدر ـ وقُرورًا : وهي ضدّ سَخِنت ، ولذلك اختار بعضُهم أن يكون قَرّت « فَعِلَت » ليجيء بها على بناء ضدّها .

واختلفوا في اشتقاق ذلك ، فقال بعضهم : معناه : بَرَدَتْ ، وانقطع بُكاؤها واستحرارها بالدّمع ، وقيل : هو من القَرار ، أي رأت ما كانت مُتشوفة إليه فقرّت ونامت .

§ وأقَرّ اللهُ عينَه وبعينه .

§ وعينٌ قَرِيرَةٌ : قارّةٌ .

§ وقُرّتُها : ما قَرّت به .

§ [ والقَرّة : مصدر قَرّت العينُ قَرّة ](١) .

وفي التنزيل : ( فلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لهم من قُرّةِ أعيُنٍ )(٢) وقرأ أبو هريرة : ( من قُرّاتِ أعين ) ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

§ ويومُ القَرّ : اليوم الذي يلي عيد النحر ، لأن الناس يَقِرّون في منازلهم . وقيل : لأنهم يَقِرّون بمنى ، عن كراع .

§ ومَقَرُّ الرَّحم : آخرها .

§ ومُستَقَرُّ الحمل : منه . وقوله تعالى : ( فمُسْتَقَرٌّ ومُسْتَوْدَعٌ )(٣) : أي فلكم في الأرحام مُستقرٌّ ، ولكم في الأصلاب مستودع ، وقرئ : ( فمُسْتَقِرٌّ ومستَوْدَعٌ ) أي : مستقر في الرَّحِم ، وقيل : مُستَقِرٌّ في الدنيا موجود، ومُستَوْدَعٌ في الأصلاب لم يُخلَق

(١) سورة الأحزاب ، الآية ٣٣ ( وهي جزء من الآية ) : « وقَرْنَ في بيوتكنّ ولا تبرّجن تبرّجَ الجاهلية الأُولى » .

(١) زيادة من اللسان يستقيم بها المراد بعدها .
(٢) سورة السجدة ، الآية ١٧ .
(٣) سورة الأنعام ، الآية ٩٨ .

بعد . وقيل: فمنكم مُسْتَقِرٌّ فى الأحياء، وَمُسْتَوْدَعٌ فى الثَّرَى .

§ والقارورُ : ما قَرَّ فيه الشَّرابُ وغيره ، وقيل : لا يكون إلا من الزجاج خاصة .

§ وقوله تعالى: (قَوارِيرًا قَوارِيرًا من فِضَّةٍ)(١) قال بعض أهل العلم: معناه : أوانى زُجاج فى بياض الفِضة وصَفاء القوارير ، وهذا حسن ، فأمّا من ألحق الألف فى قوارير الأخيرة فإنه زاد الألف لتَعْدِلَ رؤوسَ الآى .

§ والاقتِرارُ : تتبُّع ما فى بطن الوادى من باقى الرُّطْبِ ، وذلك إذا هاجت الأرض ويَبِسَتْ مُتُونها .

§ والاقتِرارُ : استقرارُ ماء الفحل فى رحم الناقة . قال أبو ذؤيب :

* فقد مار فيها نسؤها واقترارها *

ولا أعرف مثل هذا اللهم إلا أن يكون مصدرا ، وإلا فهو غريب ظريف ، وإنما عبر بذلك عنه أبو عبيد ، ولم يكن له بمثل هذا علم . والصحيح أن الاقتِرار : تتبّعها فى بطون الأودية النباتَ الذى لم تُصبه الشمس .

§ والاقتِرارُ : الشِّبَعُ .

§ وناقةٌ مُقِرٌّ : عقَدَتْ ماء الفحل فأمسكته فى رحمها ولم تُلقه .

§ والإقرار : الإذعانُ للحق .

§ وقد قَرَّرَه عليه .

§ والقَرُّ : مركَبٌ للرجال بين الرَّحْل والسَّرْج .

§ والقَرارُ : الغنم عامة ، عن ابن الأعرابى . وأنشد :

أسرعتِ فى قرارِ
كأنما ضِرارِى
أرَدْتِ بإجعارِ

(١) سورة الإنسان ، الآية ١٥ ، ١٦ .

وخَصّ ثعلبٌ به الضَّأن .

§ والقُرَرُ : الحَسا ، واحدتها : قُرَّة ، حكاها أبو حنيفة ، ولا أدرى أىّ الحَسا عنَى ؟ أحَسا الماء أم غيره من الشراب ؟؟؟

§ وطوى الثَّوْبَ على قَرّه ، كقولك : على غَرّه .

§ والمَقَرُّ : موضعٌ وسط كاظمة ، وبه قبر غالب أبى الفرزدق . قال الراعى :

فصَبَّحْنَ المَقَرَّ وهُنَّ خُوصٌ
على رَوَحٍ يُقَلِّبْنَ المحارا

وقيل : المَقَرُّ : ثنيّة كاظمة .

وقال خالد بن جبلة : زعم النُّمَيْرِىّ : أن المَقَرَّ : جبل لبنى تميم .

§ وقَرّت الدجاجةُ تَقِرُّ قَرًّا ، وقَرِيرًا : قطعت صوتها .

§ وقَرْقَرَتْ : رَدّت صوتها . حكاه الهَرَوى فى الغريبين .

§ وقُرّى ، وقُرّانُ : موضعان .

§ والقَرْقَرةُ : الضَّحك إذا استُغْرِبَ فيه ورُجِّع .

§ وقَرْقَرَ البعيرُ قَرْقَرةً : هَدَرَ ، وذلك إذا هَدَلَ صَوْتَه ورجَّع . والاسم : القَرْقارُ . قال حميدٌ :

جاءتْ بها الوُرّادُ يَحْجِزُ بينها
سُدًى بين قَرْقارِ الهَدير وأعْجما

وقوله أنشد سيبويه :

* قالت له ريحُ الصَّبا قَرْقارِ(١) *

أى : قالت للسحاب : قَرْقِرْ بالرعد .

§ والقَرْقَرةُ : من أصوات الحمام .

(١) هو لأبى النجم العجلىّ كما فى اللسان - مادة (ق ر ر) وعجزه :

* واختلط المعروفُ بالإنكارِ *

§ وقد قَرْقَرَتْ قَرْقَرةً، وقَرْقَرِيرًا، نادرٌ. قال ابن جنى: القَرْقَرير: فَعْلَليلٌ، جعله رباعيا.

§ والقَرْقارة[1]: إناء سُمّيت بذلك لقَرْقَرتها.

§ وقَرْقَرَ الشَّرابُ فى حلقه: صَوّت.

§ والقُراقِرُ، والقُراقِرِىُّ: الحسنُ الصوت قال:

• فيها عِشاشُ الهُدْهُدِ القُراقِرِ •

§ والقُراقر: فرس عامر بن قيس. قال:

• وكان حَدّاءً قُراقِرِيًّا •

§ والقُرْقُور: ضربٌ من السفن، وقيل: هى السفينة العظيمة.

§ وقُراقِرُ[2]، وقَرْقَرَى: موضعان.

§ والقَرْقَرُ: الظَّهْر.

§ والقَرْقَرَة: جلدة الوجه، وفى الحديث: «فإذا قُرِّب المُهْلُ منه سقطت قَرْقَرَةُ وجْهِه» حكاه الهَرَوىّ فى الغريبين.

§ والقَرْقَر، والقَرْقَرَةُ: أرض مطمئنّة ليّنة.

## ومما ضوعف من فائه لامه

## [ ق ر ق ]

§ مكان قَرِقٌ: مستو. قال:

كأنّ أيديَهُنّ بالقاع القَرِقْ
أيدى نساءٍ يتعاطين الوَرِقْ

§ والقَرِقُ، والقَرَقُ: القاع الطيّب لاحجارة فيه.

§ والقِرْقُ: الأصل. قال كثيّر:

• ليستْ من القِرْقِ البِطاء دَوْسَرُ[1] •

هكذا أنشده يعقوب، ورواه كراع: (ليستْ من الفُرْق) جمع: فَرَسٌ أفْرَق: وهو الناقص إحدى الوَرِكين. ويُقَوّى روايته قول الآخر:

طَلَبْتُ بناتِ أعْوَجَ حيثُ كانت
كَرِهتُ تَنَاتُجَ الفُرْقِ البِطاء

مع أنه قال: من القِرْق البِطاء، فقد وصف القِرْقَ، وهو واحد، بالبِطاء، وهو جمع.

§ والقِرْقُ: الذى يُلْعَبُ به، عن كراع.

## مقلوبه: [ ر ق ق ] و [ ر ق ر ق ]

§ الرِّقّةُ: ضدّ الغِلَظ.

§ رَقّ يَرِقّ رِقّةً، فهو رَقيقٌ، ورُقاقٌ. والأنثى: رَقيقةٌ، ورُقاقة. قال:

من ناقةٍ خَوّارةٍ رَقيقهْ
تَرْميهِمِ بِبَكَراتٍ رُوقَهْ

معنى قوله: رقيقة: أنها لا تَغْزُرُ الناقةُ حتى تَهِن أنْقاؤها وتَضْعُف وتَرِقّ ويتسع مَجرى مُخّها، ويطيب لحمها ويكثر مُخها، كل ذلك عن ابن الأعرابى. والجمع: رِقاق، ورقائق.

§ وأرَقّ الشىءَ، ورقّقه: جعله رقيقا.

§ ورَقّ جلدُ العِنَب: لَطُف.

§ وأرَقّ العِنَبُ: رَقّ جلدُه وكثر ماؤه. وخص أبو حنيفة به: العنبَ الأبيض.

§ ومُسْتَرَقّ الشىء: مارَقّ منه.

---

(١) هو هنا وفى اللسان والأساس بالهاء. وفى القاموس بدون هاء.
(٢) فى اللسان – مادة (ق ر ر): قُراقِرُ «بضم القاف»: اسم ماء بعينه ومنه غزاة قُراقِر قال الأعشى:

هُمُ ضربوا بالحِنْوِ حِنْوِ قُراقِرٍ
مُقَدِّمةَ الهامُرْزِ حتّى تَوَلّتِ

(١) الشاهد فى اللسان – مادة (ق ر ق): لدُكَيْنٍ السَّعْدىّ يصف فرسا، وعجزه:

• قد سبقتْ قَيْسًا وأنت تَنْظُرُ •

§ ورَقِيقُ الأَنْف: مُسْتَدَقّه حيث لان من جانبه قال:

ه سال فقد سَدَّ رَقِيقَ المَنْخَرِ ه

أى سال مُخاطه. وقال أبو حَيَّة النُّمَيْرِىّ:

مُخْلِفُ بُزْلٍ مُعالاة مُعرَّضة
لم يُسْتَعمَلْ ذو رَقِيقَيْها على وَلَد

قوله: مُعَالاة مُعرَّضة. يقول: ذهب طُولاً وعَرْضًا. وقوله: لم يُسْتَعمل ذو رَقِيقَيْها على ولد يقول: لم تَعْطف على ولد فتشُمّه.

§ ومَرَقَّا الأَنْفِ: كرقيقيه، ورواه ابن الأعرابى مرة بالتخفيف، وهو خطأ؛ لأن هذا إنما هو من الرِّقة، كما بينا.

§ ومَرَاقُّ البَطْنِ: أسفله وما حوله مما استرقّ منه.

§ واستعمل أبو حنيفة الرِّقَّة فى الأرض، فقال: أرضٌ رَقِيقَة.

§ وعيشٌ رَقِيق الحواشى: ناعم.

§ والرَّقَق: رِقَّةُ الطعام.

§ وفى ماله رَقَقٌ ورِقَّةٌ: أى قلة.

§ وقد أرَقّ.

ورجلٌ فيه رَقَقٌ: أى ضعف. وتَرَقَّقَتْه الجاريةُ: فتنته حتى رَقَّ: أى ضَعُف صبره. قال ابن هَرْمَة:

دعتْهُ عَنْوةً فترَقَّقَتْه
فرَقَّ ولا خَلالَةَ للرَّقِيقِ

§ قال ابن الأعرابى: فى قول الساجع حين قالت له امرأة: أين شَبابُك وجَلَدُك؟ فقال: من طال أمدُه، وكثر ولَدُه، ورَقَّ عَدَدُه، ذهب جَلَدُه. قوله: رقّ عَدَدُه: أى سِنُوه التى يَعُدُّها، ذهب أكثرها وبقى أقلها، فكان ذلك الأقل عنده رقيقاً.

§ والرِّقَّةُ: الرحمة.

§ ورَقَقْتُ له أرِقُّ.

§ ورَقّ وجهُه استحياءً. أنشد ابن الأعرابى:

إذا تَركَتْ شُرْبَ الرَّثيئة هاجرٌ
وهَكَّ الخلايا لم تَرِقَّ عُيونها

لم تَرِقّ عيونها: أى لم تستحى.

§ والرُّقاقُ: الأرض السهلة المُنبسطة الهينة التراب.

§ والرُّقاق: الخبز المنبسط الرقيق. يقال خبزٌ رُقاق ورَقيق. وقيل: الرُّقاق: المرقّق.

§ والرَّقّ: الماء الرقيق فى البحر، أو فى الوادى لا غُرْزَ له.

§ والرَّقّ: الصحيفة البيضاء. وقوله تعالى: (فى رَقّ مَنْشُور(١)): أى فى صُحُفٍ.

§ والرَّقَّةُ: كل أرض إلى جنب واد، ينبسط عليها الماء أيام المدّ ثم ينْحَسِر عنها فتكون مَكْرُمَةً للنبات، والجمع: رِقاق.

§ والرَّقَّةُ البيضاء: مَعروفة، منه.

§ والرَّقّ: ضربٌ من دَوابِّ الماء شبيه التمساح.

§ والرَّقّ: العظيمُ من السَّلاحف، وجمعه: رُقُوق.

§ والرِّقّ: الملك.

§ ورَقّ: صار فى رِقّ. وفى الحديث عن على رضى الله عنه قال: «يُحَطّ عنه بقَدر ما عتَق ويَسعى فيما رَقَّ منه».

§ وعبد مَرْقُوقٌ، ورَقِيقٌ، وجمع الرَّقيق: أرِقّاء.

§ وقال اللحيانى: أَمَةٌ رقِيقٌ، ورَقِيقةٌ، من إماء رَقائِق، فقط. وقيل: الرقيق اسم للجمع.

(١) سورة الطور، الآية ٣.

§ واسترقَّ المملوكَ فرقَّ : أدخله فى الرِّقّ .

§ والرِّقّ : ورَقُ الشَّجر . وروى بيت جُبَيْهاء الأشجعى :

* نَفَى الحَدْبُ عنه رِقَّه فهو كالِحُ *

§ والرِّقُّ : نبات له عود وشَوْك ، وورق أبيض

§ ورَقْرَقْتُ الثَّوْبَ بالطِّيب : أجريته فيه . قال الأعشى :

وتبَرُدُ بَرْدَ رِداءِ العَرُو
سِ بالصَّيْفِ رَقْرقتَ فيه العَبِيرا

§ ورَقْرقَ الثَّرِيدَ بالدَّسَم : آدَمَه به .

§ ورَقْراقُ السَّحابِ : ما ذهب منه وجاء .

§ وسَراب رَقْراقٌ ، ورَقْرَقانٌ : ذو بَصيص .

§ وتَرَقْرَق : جرى جريًا سهلا .

§ وسيفٌ رُقارِقٌ : برّاق .

§ وثوبٌ رُقارِقٌ : رقيق .

§ وجارية رَقْراقة : كأن الماء يجرى فى وجهها .

§ وترقرت عَيْنُه : دمَعت ، ورقرقها هو .

§ ورَقْراقُ الدَّمْع : ما ترقرق منه . قال الشاعر :

فإن لم تُصاحِبْها رَمَيْنَا بأعيُنٍ
سَريعٍ بِرَقْراقِ الدُّموعِ انهلالُها

§ ورقْرقَ الخَمْرَ : مزجها .

## القاف واللام

### [ ق ل ل ] و [ ق ل ق ل ]

§ القِلَّةُ : خلافُ الكثرة .

§ والقُلُّ : خلاف الكُثْر .

§ وقلّه قَلّ يَقِلّ قِلّة ، وقُلاًّ ، فهو قَليلٌ ، وقُلاَل ، وقَلال ، بالفتح ، عن ابن جنى .

§ وقَلّله ، وأقلّه : جعله قليلا . وقيل : قَلَّله : جعله قليلا . وأقلّ : أتى بقليل .

§ وأقتَلَّ منه : كقَلّله ، عن ابن جنى .

§ وأقلَّ الشيءَ : صادفه قليلا .

§ واستَقلّه : رآه قليلا .

§ وشىء قُلٌّ : قليل .

§ وقُلُّ الشَّىء : أقلُّه .

§ والقَليلُ من الرِّجال : القصير الدقيق الجُثّة .

§ وامرأة قليلة : كذلك .

§ ووصف أبوحنيفة العَرْض بالقِلّة فقال : المِعْول نَصْلٌ طويل ، قليلُ العَرْض .

§ وقوم قليلون ، وأقِلاَّء ، وقُلُلٌ ، وقُلُلُون ، يكون ذلك فى قِلّة العدد ودقّة الجُثّة .

§ وقالوا ، قلّما يقومُ زيد ، هَيّأتْ ( ما ) قَلَّ ليقع بعدها الفعل . قال بعض النحويين : « قَلّ » من قولك : « قلّما » فِعْلٌ لافاعل له ؛ لأن ( ما ) أزالته عن حُكمه فى تقاضيه الفاعل ، وأصارته إلى حكم الحرف المتقاضى للفعل ، لا الاسم نحو ، « لولا » و « هلاّ » جميعا ، وذلك فى التَّحضيض «وإن» فى الشرط ، وحرف الاستفهام ولذلك ذهب سيبويه فى قول الشاعر :

صَدَدْتِ فأطْولت الصُّدُودَ وقَلّما
وِصالٌ على طُول الصُّدود يَدُومُ

إلى أنّ « وِصال » ، رُفع بفعل مُضمر يدل عليه « يدوم » حتى كأنه قال : وقلّما يَدومُ وِصالٌ فلما أضمر « يدوم » فسّره بقوله فيما بعد : « يدوم » فجرى ذلك فى ارتفاعه بالفعل المضمر بالابتداء مجرى قولك : أوِصالٌ يدوم ؟ أو هَلاّ وِصالٌ يَدُوم ؟؟ ونظير ذلك حرف الجر فى نحو قوله سبحانه وتعالى : ( رُبَما يَوَدُّ الذين كفروا [1]) فـ(ما)

---

(1) سورة الحجر ، الآية ٢ .

أصلحت « رُبَّ » لوقوع الفعل بعدها ومنعتها وقوعَ الاسم الذى هو لها فى الأصل بعدها ، فكما فارقت « رُبَّ » بتركيبها مع ( ما ) حكمها قبل أن تُركَّب معها ، فلذلك فارقت ( طال ) و ( قلَّ ) بالتركيب الحادث فيهما ماكانتا عليه من طلبهما الأسماءَ ؛ ألا ترى أنك لو قلت : طالما زيدٌ عندنا ، أو قلّما محمدٌ فى الدار ، لم يجز ، وبَعُد ؛ فإنَّ التركيب يُحدِث فى المركَّبَين معنًى لم يكن قَبْلُ فيهما ، وذلك نحو (إنّ) مُفردة ، فإنها للتحقيق ، فإذا دخلتها (ما) كافةً صارت للتحقير ، كقولك : إنّما أنا عبدك ، وإنما أنا رسول ، ونحو ذلك .

§ وقالوا : أقلُّ امرأتين يقولان ذلك . قال ابن جنى لما ضارع المبتدأ حرف النفى بَقُوا المُبتدأ بلا خبر .

§ والإقلالُ : قِلَّة الجِدَة .

§ وقَلَّ مالُه .

§ ورجلٌ مُقِلٌّ ، وأقَلُّ : فقيرٌ .

§ يقال : فعل ذلك من بين أثْرَى وأقَلَّ : أى من بين الناس كلهم .

§ وقالَلْتُ له الماء : إذا خفتَ العطش فأردت أن تستقِلَّ ماءك .

§ وهوقُلُّ بن قُلٍّ ، وضُلُّ بن ضُلٍّ : لايُعرف هو ولا أبوه .

§ قال سيبويه : قُلُّ رجل يقول ذلك إلا زيد ، وأقلّ رجلٍ يقول ذلك إلا زيد ، معناهما : ما رجلٌ يقول ذلك إلا زيد .

§ وقدم علينا قُلُلٌ من الناس : إذا كانوا من قبائل شتى ، أو غير شتّى متفرقين ، فإذا اجتمعوا جمعاً فهم قُلُلٌ .

§ والقُلَّة : الحُبُّ العظيم . وقيل : الجَرَّة العظيمة . وقيل : الجَرَّة عامّة . وقيل الكوز الصغير ، والجمع : قُلَلٌ ، وقِلال .

§ وقُلَّة كلِّ شيء : أعلاه . والجمعُ : كالجمع . وخصّ بعضهم به أعلى الرأس والسنام والجبل .

§ قُلَّةُ السَّيْفِ : قَبيعتُه .

§ أقَلَّ الشيءَ واستقَلّه : حمله ورفعه .

§ واستقَلَّ الطائرُ فى طيرانه : نهض للطيران ، وارتفع فى الهواء .

§ واستقل التبابتُ : أزاف .

§ واستقلَّ القومُ : ذهبوا .

§ والقِلَّةُ ، والقِلُّ : الرِّعْدَة . وقيل : هى الرِّعْدَة من الغَضَب والطمع ونحوه ، تأخذ الإنسان .

§ وقد أقَلَّتْه الرِّعْدَة ، واستقلّته . قال الشاعر :

وأدْنَيْتِنِى حتى إذا ماجَعَلْتِنِى
على الخَصْرِ أوأدْنَى استقلّكِ راجِفُ

§ والقِلالُ : الخُشُبُ المنصوبة للتَّعريش . حكاه أبو حنيفة ، وأنشد :

من خَمْرِ عانَةَ ساقِطاً أفنانُها
رفَعَ النَّبِيطُ كُرومَها بقِلال

§ وارتحل القومُ بقِلِّيَّتهم : أى لم يتركوا وراءهم شيئا .

§ وأكل الضَّبَّ بقِلِّيَّته : أى بعظامه وجلده .

§ وبنو قُلٍّ : بطن .

§ وقَلْقَلَ الشيءَ قَلْقَلَةً ، وقَلْقالاً [ وقُلْقالاً[1] ] الأخيرة عن كُراع وهى نادرة : حرّكه . والاسم : القُلْقالُ .

§ وقال اللحيانى : قَلْقَل فى الأرض قَلْقَلَةً ، وقِلقالاً : ضرب فيها . والاسم : القَلْقالُ .

(١) زيادة من اللسان — مادة ( ق ل ل ) يستقيم بها المراد .

§ وتَقلقَل : كَقلْقَل .

§ والقُلْقُلُ ، والقُلاقِلُ : الخفيفُ فى السَّفر المِعوان السريع التَّقَلْقُل .

§ وفرسٌ قُلْقُل ، وقُلاقِل : سريع .

§ والقَلْقَةُ : شِدّة الصِّياح .

وذهب أبو إسحاق : فى قلقل وصلصل وبابه أنه : فَعْفَل .

§ والقِلْقِلُ : شجر له حَبٌّ أسود . وقيل : نبت ينبت فى الجَلَد وغَلْظ السَّهل ، ولا يكاد ينبت فى الجبال ، وله سِنْفٌ أُفَيْطِح تنبُتُ منه(١) حبّات كأنهنّ العدس ، فإذا يبس فانتفخ وهَبَّت به الريح سَمِعت تَقَلْقُله كأنه جرَس ، وله ورق أغبر أطلس كأنه ورق القَصَب .

§ والقُلاقِلُ ، والقُلْقُلان : نبتان . وقال أبو حنيفة : القِلْقِلُ ، والقُلاقِل والقُلْقُلان ، كله شىء واحد . قال : وذكر الأعراب القُدُم : أنه شجر أخضر ، ينهض على ساق ، ومَنابتُه الآكام دون الرِّياض ، وله حبٌ كحبّ اللُّوبيا يؤكل ، والسائمة حريصة عليه .

وحَبُّ القِلْقِل مُهيِّج على البِضاع ، يأكله الناس لذلك . قال الراجز . وأنشده أبو عمرو لليلى :

أنعتُ أعياراً بأعلى قُنَّهْ
أكَلْنَ حَبَّ قِلْقِلٍ فهُنَّهْ
لهنّ من حُبِّ السِّفادِ رَنَّهْ

وقال ذو الرّمة ، فى القُلْقُلان ووصف الهَيْف :

وساقَتْ حَصادَ القُلْقُلان كأنّما
هو الخَشْلُ أعرافُ الرِّياح الزَّعازِع

(١) فى اللسان – مادة ( قلل ) : ينبت فى حبّات كأنهنّ العدَس .

§ والقُلْقُلانىُّ : طائر كالفاختة .

§ وحروفُ القَلْقَلَة : الجيمُ والطاء والدال والقاف والباء . حكاه سيبويه ، قال : وإنما سميت بذلك للصوت الذى يحدث فيها عند الوقف ؛ لأنك لا تستطيع أن تقف عنده إلا معه لشدة ضغط الحرف .

## ومما ضوعف من فائه ولامه

## [ ق ل ق ]

§ قَلِقَ الشىءُ قَلَقًا ، فهو قَلِقٌ ، ومِقْلاقٌ ، وكذلك الأنثى بغير هاء . قال الأعشى :

رَوَّحتْه جَيْداء دانِية المَرْ
تع لاخَبَّةٌ ولا مِقْلاق

§ وامرأةٌ مِقْلاقُ الوشاح : لا يَثْبتُ على خَصْرها من رِقّته .

§ وأقْلَقَ الشىءَ من مكانه ، وقَلَّقه : حرَّكه .

§ والقَلَقِىُّ : ضَرْبٌ من الحُلِىّ ، ولا أدرى إلى أى شىء نُسب إلا أن يكون منسوبًا إلى القَلَق الذى هو الاضطراب ، كأنه يضطرب فى سِلْكه ، ولا يثبت فهو ذو قَلَق ، لذلك قال(١) :

مَحالٌ كأجْواز الجَراد ولُؤلؤٌ
من القَلَقِىِّ والكَبِيس المُلَوَّبِ

§ والقِلِّقُ والتِّقِلِّقُ : من طير الماء .

## ومما ضوعف من فائه وعينه

## [ ق و ق ل ]

§ والقَوْقَلُ : الذَّكَرُ من القَطا والحَجَل .

## مقلوبه [ ل ق ق ] و [ ل ق ل ق ]

§ لَقَقْتُ عينَه ألُقُّها لَقًّا : وهو الضَّرْبُ بالكفّ خاصة .

(١) البيت لعلقمة بن عبدة كما فى اللسان – مادة (ق ل ق) .

§ واللَّقُّ : كل أرض ضيِّقة مُستطيلة .

واللقُّ : الأرض المرتفعة، ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجّاج : لا تَدَعْ خَقًّا ولا لَقًّا إلا زرعته . حكاه الهروى فى الغريبين .

§ واللَّقُّ : المِيسَاكُ . حكاه الفارسى عن أبى زيد .

§ ولَقْلَقَ الشىءَ : حرَّكه .

§ وتَلَقْلَقَ : تَقَلْقَلَ ، مقلوبٌ منه .

§ ورجلٌ مُلَقْلَقٌ : حادٌّ لا يقِرُّ فى مكان .

§ واللَّقلاقُ ، واللَّقْلَقَةُ : شدّةُ الصوت . ومنه قول عمر رضى الله عنه : « مالم يكن نَقْعٌ ولا لَقْلَقة » يعنى بالنَّقْع : أصوات الخُدود إذا ضُرِبت . وقد تقدم .

§ وقيل : اللَّقْلَقَةُ : تقطيع الصوت ، عن ابن الأعرابى وأنشد :

إذا هُنَّ ذُكِّرْنَ الحياءَ من التُّقَى
وثَبْنَ مُرِنَّاتٍ لهنَّ لَقَالِقُ

§ وقيل : اللَّقلقة : الصوت والجلبة .

§ واللَّقلَقُ : اللسان .

§ وفى لسانه لَقْلَقَةٌ ، أى حُبْسة .

واللَّقلَقُ : طائر أعجمى (١) .

## القاف والنون

### [ ق ن ن ] و [ ق ن ق ن ]

§ والقِنُّ : العبدُ الذى مُلِك هو وأبوه ، وكذا الاثنان والجميع ، هذا الأعرف .

وقد حُكى فى جمعه : أَقْنان وأَقِنَّة ، الأخيرة نادرة وقال جرير :

(١) زاد اللسان : ... طويل العنق يأكل الحيات .

إنَّ سَلِيطاً فى الخسارِ إنَّهْ
أبناءُ قَوْمٍ خُلِقُوا أَقِنَّهْ

§ والأنثى : قِنٌّ ، بغير هاء .

§ وقال اللحيانى : العَبْد القِنّ : الذى ولد عندك ولا يستطيع أن يخرج عنك .

§ وحكى عن الأصمعى : لَسْنَا بعبيد قِنٍّ ولكنّا عَبيدُ مَمْلَكة ، مضافان جميعا .

§ واقتنَّ قِنًّا : اتخذه ، عن اللحيانى أيضا .

§ وقال : إنه لقِنٌّ بيِّن القَنَانة أو القِنانة .

§ والقِنَّةُ : القُوّة من قُوى الحَبْل ، وخصّ بعضهم به : القُوّة من قوى الحَبْل اللِّيف . قال (١) :

* يَصْفح للقِنَّة وَجْهاً جأبًا *

§ والقُنَّةُ : الجبلُ الصَّغير .

وقيل : هو الجبل السهل المستوى المنبسط على الأرض .

وقيل : هو الجبل المُنفرد والمستطيل فى السماء .

ولا تكون القُنَّةُ إلا سَوداء .

§ وقُنَّةُ كلِّ شىء : أعلاه . والجمع من كلِّ ذلك : قُنَنٌ ، وقِنانٌ ، وقُنَّاتٌ ، وقُنُونٌ ، وأنشد يعقوب (٢) :

وهَمَّ رَعْنُ الآل أن يكونا
بَحْرًا يَكُبُّ الحُوتَ والسَّفِينا
تَخالُ فيه القُنَّةَ القُنُونا
إذا جَرَى نُوتِيَّةً زَفُونا
أوقِيرِ مُلْبِيًّا هابِعًا ذَقُونا

(١) هو كما فى اللسان من إنشاد أبى القَعْقاع اليشْكرىّ وعجزه :

* صَفْحَ ذِراعيْه لعَظْمٍ كَلْبًا *

(٢) فى اللسان : « وأنشد ثعلب » .

ونظير قولهم : قُنَّةٌ وقُنُون : بَدْرة وبُدور ، ومأنَةٌ ومُؤُون ، إلا أن قاف قُنَّة مضمومة .

§ والاقتنان : الانتصاب . قال(١) :

لا تَحْسَبِي عَضَّ النُّسُوعِ الأُزَّم
والرَّحْلَ يَقْتَنُّ اقتنانَ الأَعْصَم
سَوْفَكَ أطرافَ النَّصِيِّ الأنْعَمِ

وأنشده أبو عبيدة « والرَّحْلُ » . بالرفع ، وهو خطأ ، إلا أن يريد الحال .

§ وقال يزيد بن الأعور الشَّنِّيّ :

• كالصَّدَع الأَعْصَمِ لما اقْتَنّا •

§ والمُسْتَقِنُّ : الذي يقيم في الغنم(٢) يشرب ألبانها . قال(٣) :

فشَايِعْ وَسْطَ ذَوْدك مُسْتَقِنًّا
لتُحْسَبَ سَيِّدًا ضَبُعًا تَنُولُ

ويروى : « مُقْتَئِنًّا » و « مُقْبَئِنًّا » فأما المُقْتَئِنّ : فالمُنتصِب ، والهمزة زائدة ، ونظيره : كَبَنَ واكْبَأنّ . وأما المُقْبَئِنُّ : فالمنتصب أيضا ، وهو بناء عزيز لم يذكره صاحب الكتاب ولا استدْرك عليه ، وإن كان قد اسْتُدْرك عليه أخوه ، وهو : المُهْوَئِنُّ

§ والمُقْتَنُّ : المنتصب أيضا .

§ والقِنِّينَةُ : وعاءٌ يتخذ من خيزران أو قُضبان قد فُصِّل داخلُه بحواجز بين مواضع الآنية على صيغة القَشْوة .

§ والقِنِّينةُ من الزجاج : الذي يُشرب فيه . والجمع : قِنان ، نادر .

(١) الرجز كما في اللسان مادة ( ق ن ن ) : لأبي الأخزر الحماني .

(٢) الذي في اللسان : « الذي يقيم في الإبل . . . »

(٣) البيت كما في اللسان مادة ( ق ن ن ) : للأعلم الهذلي .

§ والقِنِّينُ : طُنبور الحبشة . عن الزَّجاجي .

§ وقانونُ كلِّ شيء : طريقه ومقياسه ، وأُراها دخيلة .

§ وقُنانُ القميص ، وقُنُّه : كُمّه .

§ والقُنانُ : ريح الإبط عامة . وقيل : هو أشدّ ما يكون منه .

§ وقَنانُ : اسم ملك كان يأخذ كلَّ سفينة غَصْبا .

§ وأشراف اليمن بنو جُلُنْدَى بن قَنان .

§ والقَنانُ : اسم جبل بعينه(١) .

§ وبنو قَنان : بطن من بَلحارث بن كعب .

§ وبنو قُنَيْن : بطن من بني ثَعْلب . حكاه ابن الأعرابي . وأنشد :

جَهِلْتُ مِنْ دَيْن بَنِي قُنَيْنِ
ومن حِسابٍ بينهم وبَيْنِي

وأنشد أيضا :

كأنْ لم تُبَرِّكْ بالقُنَيْنَي نِيبُها
ولم يَرْتَكِبْ منها لرَمْكاءَ حافِلُ

§ والقِنْقِنُ ، والقُناقِنُ : البصيرُ بالماء تحت الأرض . قال الأصمعي : هو فارسي معرب . وقيل : هو مُشتق من الحفر ، من قولهم بالفارسية : كِنْ كِنْ : أي احفِرْ احْفِرْ(٢) وقيل : القُناقِنُ : هو الذي يَسمع فيعرف مقدار الماء في البئر ، قريبًا أو بعيدًا .

§ والقِنْقِنُ : ضربٌ من صَدَف البحر .

مقلوبه : [ ن ق ق ] و [ ن ق ن ق ]

§ نَقَّ الظَّليمُ والدَّجاجةُ والحَجَلةُ والرَّخَمة والضفادعُ والعقرب تَنِقُّ نَقيقًا .

(١) زاد في اللسان « لبني أسد » .

(٢) زيادة من اللسان لعل هناك سقطا في الأصل .

§ ونَقْنَقَ : صَوَّت .

§ ونَقَّ الضِّفْدَعُ ، ونَقْنَق : كذلك . وقيل : هو صَوْتٌ يفصل بينه مَدٌّ وترجيع .

§ وضِفْدَعٌ نَقَّاق ، ونَقُوقٌ . وجمع النَّقُوق : نُقُقٌ قال رؤبة :

* إذا دنا منْهن أنْقاضُ النُّقُق *

ويُرْوى : النُّقَق ، على من قال : « جُدَد » في « جُدُد » ، ومن قال : ( رُسْل ) قال : ( نُقٌّ ) أنشد ثعلب :

* على هَنَّين وهَنَات نُقَّ *

§ والنَّقَّاقُ : الضِّفْدَع ، صفةٌ غالبة تقول العرب : أرْوَى من النَّقَّاق : أى الضِّفْدَع .

§ والنَّقْنَقُ : الظَّليم .

§ والنَّقْنَقُ (١) أيضاً : الخشبة التى يكون عليها المصلوب .

§ ونَقْنَقَتْ عينُه : غارت . حكاه يعقوب . وقال غيره : تَقْتَقَت ، بتاءين ، وهو تصحيف .

## القاف والفاء

### [ ق ف ف ] و [ ق ف ق ف ]

§ القُفَّةُ : الزَّبيل .

§ والقُفَّة : كهيئة القَرْعَة تتخذ من خوص .

§ والقُفَّة : الرجل اللَّحِيم . وقيل : القُفَّة : الشيخ الكبير القصير القليل اللحم .

§ واستَقَفَّ الشيخُ : تقبَّض وتشنَّج .

§ والقُفَّة : الشجرةُ اليابسة البالية .

يقال : كبر حتَّى صار كأنه قُفَّة .

§ وقَفَّت الأرضُ تَقِفُّ قَفًّا ، وقُفوفاً : يبس بَقْلُها .

وكذلك : قَفَّ البَقْلُ .

(١) فى اللسان : « النِّقْنيق » بكسر النون الأولى ، وياء بعد النون الثانية .

§ والقَفُّ ، والقَفِيف : ما يَبِس من البَقل وسائر النبت ، وقيل : هو ما تَمَّ يُبْسُه من أحرار البقول وذكورها . قال :

* صافتْ يَبيسًا وقَفِيفاً تَلْهَمُهْ *

وقيل : لا يكون القَفُّ إلاّ من البَقْل والقفعاء واختلفوا فى القَفْعاء ، فبعضٌ يُبَقِّلها وبعضٌ يُعَشِّبها .

§ وكل مايَبس فقد قَفَّ .

§ وقال أبو حنيفة : أقفَّت السَّائمةُ : وجدت المراعى يابسة .

§ وأقفَّت عينُ المريض والباكى : ذهب دمعُها وارتفع سوادها .

§ وأقفَّت الدَّجاجةُ ، وهى مُقِفٌّ : انقطع بيضُها ، وقيل : جمعت البيض فى بطنها .

§ والقَفَّةُ من الرجال ، بفتح القاف : الصَّغير الجثة القليل .

§ وعَلَته قُفَّةٌ : أى رِعْدة وقُشَعْرِيرة

§ وقَفَّ يَقِفُّ قُفوفاً : أرْعَد واقشعرّ .

§ وقُفُّ الشىء : ظَهْرُه :

§ والقُفُّ : ما ارتفع من مُتون الأرض وصلُبت حجارته .

وقيل : هو كالغبيط من الأرض . وقيل : هو ما بين النَّشْزَيْن ، وهو مَكْرَمة .

وقيل : القُفُّ : أغلظ من الحَزْم والحَزْن .

وقيل : القُفُّ : آكام ومَخارِمُ وبِراق وجمعه : قِفاف ، وأقفاف ، عن سيبويه وقال — فى باب معدول النسب الذى يجئ على غير قياس — : إذا نسبت إلى قِفاف قلت : قُفِّىٌّ .

فإن كان عَنَى : جمع قُفّ ، فليس من شاذ النسب

إلا أن يكون عنى به: اسم موضع أو رجل، فإن ذلك إذا نسبت إليه قلت: قِفافِيّ. لأنه ليس بجَمْعٍ فيردّ إلى واحده في النسَب.

§ والقِفّةُ - بالكسر - أول ما يخرج من بطن الصبي ساعةَ يُولد.

§ والقُفّ، والقُفّة: شبيه بالفأس.

§ والقُفّة: الأرنب. عن كراع.

§ وقَيْسُ قُفّة: لقب. قال سيبويه: لا يكون في قُفّةَ التنوين، لأنك أردت المعرفة التي أردتها حين قلت: «قيس»، فلو نوّنت قُفّة كان الاسم نكرة، كأنك قلت: قُفّة، مُعرَّفَة، ثم أضفتَ قَيْسًا إليها بعد تعريفها.

§ والقُفّانِ: موضع. قال البُرْجُمِيّ:

خَرَجنا من القُفّينِ لا حيَّ مِثْلنا
بآيتنا نُزْجِي اللِّقاحَ المَطافِلا

§ والقَفّانُ: الجماعة.

§ وقَفّانُ كلِّ شيء: جُمّاعه.

§ وجاء على قَفّانِ ذلك: أي على أثره.

§ والقَفّانُ: القرسطون. قال ابن الأعرابي: هو عربي صحيح لا وضع له في العجمية، فعلى هذا تكون فيه النون زائدة، لأن ما في آخره نون بعد ألف فإنّ «فعلانا» فيه أكثر من «فعّال». وقَدِم وفدٌ على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «من أنتم؟ فقالوا بنو غَيّانَ، فقال: بل بنو رَشْدان». فلو تصورت عنده غيّان «فعّالا» من الغيّ، وهو النوّ والعطش لقال: بنو رَشّاد، فدلّ قولُ النبي صلى الله عليه وسلم أن «فعلانا» - ممّا آخره نون - أكثر من «فعّال» مما آخره نون. وأما الأصمعي فقال: «قفّان»: قبّان بالباء التي بين الفاء والباء، أعربت بإخلاصها فاء. وقد يجوز إخلاصها باء، لأن سيبويه قد أطلق ذلك في الباء التي بين الفاء والباء.

§ والقَفْقَفة: الرِّعْدةُ من حُمَّى أو غضب أو نحوه. وقيل: هي الرِّعْدة مَغْموما بها.

§ وقد تَقَفْقَفَ، وقَفْقَفَ. قال.

نِعْمَ ضَجِيعُ الفتى إذا بَرَدَ الل(م)
-يلُ سُحَيرًا فقَفْقَفَ الصُرَدُ

§ وسُمِع له قَفْقَفَةٌ: إذا تطهّر فسُمع لأضراسه تَقَعْقُعٌ من البرد.

§ وقَفْقَفا الظليم: جناحاه.

§ والقَفْقَفان: الفَكّان.

§ وقَفْقَفَ النَّبْتُ، وتَقَفْقَف، وهو قَفْقاف: يَبِس.

## مقلوبه: [ ف ق ق ] و [ ف ق ف ق ]

§ فَقّ النخلةَ: فَرّجَ سَعفها ليصل إلى طَلْعها فيُلْقحها.

§ والانفِقاق: انفراج عُواء الكلب.

§ والفَقْفَقَةُ: حكاية ذلك.

§ ورجل فَقّاقَة، وفَقْفاقَة: أحمق مخلِّط، وكذلك: الأنثى، وليست الهاء فيهما لتأنيث الموصوف بما هي فيه، وإنما هي أمارة لما أريد من تأنيث الغاية والمُبالغة.

§ والفَقاقَة، والفَقْفاق: الكثيرُ الكلام الذي لا غَنَاء معه.

§ والفَقْفَقَةُ: كالنَّهْنَهَة.

# القاف والباء

## [ ق ب ب ] و [ ق ب ق ب ]

§ قَبّ القومُ يَقِبُّون قبًّا: صَخِبوا في خصُومة أو تمارٍ.

§ وقَبَّ الأسدُ والفحلُ يَقِبُّ قَبًّا ، وقَبِيبًا : إذا سمعتَ قَعْقعةَ أنيابه .

§ وقَبَّ نابُ الفحل والأسد قَبًّا ، وقَبِيباً : كذلك ، يُضيفونه إلى الناب ، قال أبو ذؤيب :

كأنَّ مُحرَّباً من أُسْدِ تَرْجٍ
يُنازِلُهم لنابَيْهِ قَبِيبُ

وقال فى الفحل :

* أرَى ذو كِدْنةٍ لنابَيْه قَبِيبُ *

وقال بعضهم : القبيب : الصوت ، فعمَّ به .

§ وما سمعنا العامَ قابَّةً : أى صوتَ رَعْدٍ .

§ وما أصابتهم قابَّةٌ : أى قطرة .

§ وقَبَّه يَقُبُّه قَبًّا ، واقتَبَّه : قَطَعه . وأنشد ابن الأعرابى :

يَقْتَبُّ رأسَ العَظْمِ دُونَ المَفْصِلِ
وإنْ يُرِدْ ذلك لا يُخَصِّلِ

أى : لا يجعله قِطَعًا . وخص بعضهم به : قَطع اليد .

§ وقيل : الاقتبابُ : كلُّ قَطْعٍ لا يدع شيئا .

§ قال ابن الأعرابى : كان العُقَيْلِىّ لا يتكلم بشىء إلا كتبته عنه ، فقال : ماتَرك عندى قابَّةً إلا اقتبَّها ، ولا نُقارةً إلا انتَقَرها . يعنى : ما ترك عندى كلمة مُستحسنة مُصطفاة إلا اقتطعها ، ولا لفظة مُنْتَخَبَة مُنتقاة إلا أخذها لنفسه .

§ والقَبُّ : ما يدخل فى جَيْب القميص من الرِّقاع .

§ والقَبُّ : الثَّقْب الذى يجرى فيه المِحور من المَحالة .

وقيل : القَبُّ : الخَرْق الذى فى وسط البَكَرة . وقيل : هو الخشبة التى فوق أسنان المحالة . وقيل : هو الخشبة [1] التى تدور فى المِحور . والجمع من كل ذلك : أَقُبٌّ لا يُجاوَزُ به ذلك .

§ والقَبُّ : رئيس القوم وسيِّدُهم . وقيل : هو الملك . وقيل : الخليفة : وقيل : الرأس الأكبر .

§ والقَبُّ : ما بين الوَرِكين .

§ وقَبُّ الدُّبُر : مَفْرج ما بين الألْيَتَيْن .

والقَبُّ من اللُّجُم : أصعبُها وأعظمها .

§ والقَبَبُ : دِقَّةُ الخَصْر وضُمور البطن ولُحُوقه .

§ قَبَّ يَقَبُّ قَبَبًا ، وهو أقبُّ . والأنثى : قَبَّاء .

§ وحكى ابن الأعرابى : قَبِبَت المرأةُ ، بإظهار التضعيف ولها أخوات قد حكاها يعقوب عن الفراء : كَشِشَت الدابة ، ولَحِحَتْ عينه .

§ وقال بعضهم : قَبَّ بَطْنُ الفرس ، فهو أقبّ : إذا لَحِقت خاصِرتاه بحالبَيْه .

§ وسُرَّةٌ مَقْبوبةٌ ، ومُقَبَّبَةٌ : ضامرة . قال :

جاريةٌ من قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَهْ
بَيْضاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّبَهْ
كأنها حِلْيةُ سَيْفٍ مُذْهَبَهْ

§ وقَبَّ التَّمرُ واللَّحمُ يَقِبُّ قُبوبًا : ذَهب طَراؤه وذَوِى ، وكذلك الجُرْحُ .

§ وقيل : قَبَّت الرُّطَبةُ : إذا جَفَّت بعضَ الجُفُوف بعد التَّرطيب .

§ وقَبَّ النَّبْتُ يَقُبُّ ، ويَقِبُّ قَبًّا : يَبِس .

واسم ما يبس منه : القَبِيبُ ، كالقَفِيف ، سواء .

§ والقَبِيبُ من الأقِطِ : الذى خُلِط يابسُه برَطْبِه .

(١) فى اللسان : الخشبة المثقوبة التى تدور الخ .

§ وأنفٌ قُبَاب : ضخمٌ عظيم .

§ وقَبَّ الشيءَ وقَبَّبَه : جَمَع أطرافَه .

§ والقُبَّة من البناء : معروفة . وقيل : هى البناء من الأَدَم خاصة ، مشتق من ذلك . والجمع : قُبَبٌ ، وقِباب .

§ وقَبَّبَها : عملها .

§ وتَقَبَّبَها : دخلها .

§ وقُبَّة الإسلام : البصرة ، وهى خِزانة العرب : قال :

بَنَتْ قُبَّةَ الإسلامِ قَيْسٌ لأهلها
ولو لم يُقيموها لطال التَواؤُها

§ والقُبَاب : ضَرب من السمك يُشبه الكَنْعَد . قال جرير :

لا تَحْسَبَنَّ مِراسَ الحَرْب إذ خَطَرَتْ
أَكْلَ القُبَاب وأَدْمَ الرُّغْف بالصِّير

§ وحمارُ قَبَّانَ : هُنَيٌّ أُمَيْلِسُ أُسَيْدٌ ، رأسه كرأس الخُنْفُساء ، طُوالٌ قوائمُه ، نحو قوائم الخُنْفُساء ، وهى أصغر منها .

وقيل : عَيْرُ قَبَّانَ : أبلقُ مُحجَّلُ القوائم ، له أنف كأنف القُنْفُذ ، إذا حُرِّك تماوت حتى تراه كأنه بَعْرة ، فإذا كُفَّ الصوت انطلق .

§ وقال خالد بن صفوان لابنه : إنك لا تُفلح العامَ ولا قابِلَ ، ولاقابٍّ ، ولاقُباقِبَ ، ولا مُقَبْقِبَ ، كُلُّ كلمة منها : اسم السنة بعد السنة .

§ والقَبْقَبةُ ، والقَبِيبُ : صوت جوف الفرس .

§ والقَبْقَبةُ ، والقَبْقاب : صوت أنياب الفحل وهديره .

وقيل : هو ترجيع الهدير .

§ ورجلٌ قَبْقابٌ ، وقُباقِبٌ : كثير الكلام مُخلِّطه ، أنشد ثعلب :

• أوسكَتَ القومُ فأنت قَبْقابْ •

§ وقَبْقَبَ الأسدُ : صَرَف نابَيْه .

§ والقَبْقَبُ : خَشَبُ السَّرْج . قال :

• يُطيرِ الفارسَ لولا قَبْقَبُه •

§ والقَبْقَبُ : البطن . وفى الحديث : « مَن كُفِيَ شَرَّ لَقْلَقِه وقَبْقَبِه وذَبْذَبِه فقد وُقِيَ » .

§ والقَبْقابُ : الفَرْج . يقال : بَلَّ البَوْلُ مجامع قَبْقابه .

§ وقالوا : ذَكَرٌ قَبْقابٌ ، فوصفوه به .

§ وقُباقِبٌ : العام الذى يلى قابلَ عامك ، اسم علم للعام . ومنه قول خالد بن صفوان لابنه حين عاتبه : يابُنَيّ مالك لن تُفلح العامَ ، ولا قابلاً ولا قُباقِبًا ، ولا مُقَبْقِبًا ، كل كلمة منها : اسم السنة بعد السنة . حكاه الأصمعى . قال : ولا يعرفون ماوراء ذلك .

## ومن خفيف هذا الباب

## [ ق ب ]

§ قَبْ (١) : حكاية وقع السيف .

## ومما ضوعف من فائه وعينه

## [ ق ق ب ]

§ القَيْقَبُ ، والقَيْقَبان : خشب السَّرْج . وعند المُولَّدين : سَيْر يَعترض وراء القَرَبوس المؤخَّر

§ والقَيْقَبان : شجر معروف .

(١) الذى فى اللسان – مادة (ق ب ب) : قَبْ قَبْ : حكاية وقع السيف .

## مقلوبه : [ ب ق ق ] و [ ب ق ب ق ]

§ البَقّ : البَعوض . وقيل : عظام البعوض . قال جرير :

أغرّ من البُلْقِ العتاق يشُقّه
أذى البَقّ إلا ما احتمى[1] بالقوائم

وقيل : هى دُوَيْبّة مثل القملة حمراء مُنتنة الريح ، تكون فى السُّرر والجُدُر ، إذا قتلتها شممت لها رائحة اللوز المُرّ . قال :

إلى بلدٍ لا بَقّ فيه ولا أذى
ولا نَبَطيّات يُفَجّرْن جَعْفرا

واحدتها : بَقّة .

§ وبَقّ المكانُ ، وأبقّ : كثُر بَقّه .

§ وأرضٌ مَبقّةٌ : كثيرة البَقّ .

§ وبَقّ الرجل يَبِقّ ، ويَبُقّ بَقًّا ، وبَقَقا ، وبَقِيقا ، وأبَقّ ، وبَقْبَق : كثُر كلامه .

§ وبَقّ علينا كلامَه : أكثره .

§ وبَقّ كلاما ، وبقّ به .

§ ورجلٌ مِبَقٌّ ، وبَقّاقٌ ، وبَقْباق : كثير الكلام ، أخطأ أو أصاب . وقيل : كثير الكلام مُخلِّط .

§ وبَقّت المرأةُ ، وأبَقّت : كثُر ولدها . قال سيبويه : بَقّت ولدًا ، وبَقّت كلامًا ، كقولك : نثرت ولدًا ، ونثرت كلامًا .

§ وامرأةٌ مِبَقّةٌ : مِفْعَلة من ذلك . قال :

إنّ لنا لَكَنّه مِبَقّةً مِفَنّه
مِنْتِيجةً مِعَنّه سِمْعَنّةً نِظْرَنّه[2]
كالذئب وسط القُنّه إلاّ تَرَهْ تَظُنّه

§ ورجل بَقْباقٌ : هَذِر . قال :

وقد أقود بالدَّوَى المُزَمَّل
أخْرسَ فى السَّفْر بَقاقَ المَنزِلِ

§ وبقّت السَّماءُ بقًّا ، وأبَقّت : كثُر مطرُها وتتابع . وقيل : اشتدّ .

§ وبَقّ يَبُقّ بَقًّا : أوسع من العطيّة .

§ وبقّ لنا العطاءَ : أوسعه . قال :

وبَسَط الخيرَ لنا وبَقّه
فالخلقُ طُرًّا يأكلون رزقَه

§ وبَقّ الشىءَ يَبُقّه بَقًّا : أخرج ما فيه . قال[1] :

رعت بخفاف حيث بَقّ عِيابُه
وحَلّ الرّوايا كلّ أسْحمَ هاطِلِ

§ والبقَاقُ : أسْقاطُ ما فى البيت من المتاع . قال صاحب العين : بلَغنا أن عالمًا من علماء بنى إسرائيل وضع للناس سبعين كتابا من الأحكام وصنوف العلم فأوحى الله إلى نبىّ من أنبيائهم : أنْ قُلْ لفلان : قد ملأت الأرض بَقاقا ، وأن الله لم يقبل من بَقاقك شيئًا .

§ وبَقّ الخبَرَ بَقًّا : نَشره وأرسله .

§ وبَقْبَق الكوزُ بالماء : صوّت .

§ وبَقْبَقَت القِدرُ : غلت .

§ وبَقّةُ : موضع بالعراق[2] . ومنه المثل : «خلّفْتُ الرأىَ بِبَقّة» وهذا قول قَصير بن سعد اللَّخْمِىّ لجَذِيمة الأبرش ، حين أشار عليه ألاّ يسير إلى الزبّاء ، فلما ندم على مسيره ، قال له قَصيرٌ ذلك .

---

(١) وكذا فى الديوان . والرواية فى اللسان : « احتمى » .

(٢) ويروى أيضا فى اللسان — ( مادة سمع ) :

• كالذئب وسط العُنّة •

والعُنّة ، بالضم : الحظيرة من الخشب

(١) نسب فى اللسان للراعى ، وروى فيه : «... حين بَقّ ...»

(٢) زاد فى اللسان — مادة ( ب ق ق ) : ... قريب من الحيرة كان به جَذِيمة الأبرش .

# القاف والميم

## [ ق م م ] و [ ق م ق م ]

§ قَمّ الشيءَ يقُمُّه قَمًّا : كنسه ، حجازية .

§ والمِقَمَّةُ : المِكْنَسَة .

§ والقُمامةُ : الكُناسة .

وقال اللحيانى : قُمامةُ البيت : ما كُسِحَ منه فأُلقى بعضه على بعض .

§ وقَمّ ما على المائدة يقُمّه قَمًّا : أكله ، فلم يدع منه شيئا . وفى مثل لهم : « أدرِكى القُوَيْمّة لا تأكله الهُوَيْمّة » : يعنى الصبىَّ الذى يأكل البَعْر والقَصَب وهو لا يعرفه . يقول لأمه : أدركيه لا تأكله الهامّة : أى الحيّة .

§ وقَمّت الشاةُ تَقُمُّ قَمًّا : إذا ارتَمَّت من الأرض .

§ واقتمّتِ الشيءَ : طلَبَتْه لتأكله .

§ والمِقَمَّةُ ، والمَقَمَّةُ : الشَّفَةُ ، وقيل : هى من ذوات الظِّلف خاصة . سُميت بذلك لأنها تَقتَمّ به ما تأكله : أى تطلبه .

§ والقَميمُ : ما بقى من نبات عام أول ، عن اللحيانى .

§ وقيل : القَميم : حُطام الطَّريفة ، وما جَمعته الرِّيحُ من يبيسها ، والجمع : أقِمّة .

§ والقَميمُ : السَّويق . عن اللحيانى . وأنشد :

تُعَلِّلُ بالنَّبيذةِ حين تُمْسى
وبالمَغْوِ المُكَمَّمِ والقَميمِ

§ وقَمّ الفحلُ الإبلَ يَقُمُّها قَمًّا ، واقتَمّها : اشتمل عليها كلها فألقحها .

§ وكذلك : تَقَمّمها ، واقتمّها حتى قَمّت تَقِمّ ، وتَقُمّ قُموما .

§ وإنه لمِقَمٌّ ضِراب . قال :

إذا كثُرَتْ رَجْعاً تَقَمّم حولها
مِقَمٌّ ضِرابٍ للطَّرُوقة مِغْسَلُ

§ وجاء القومُ القِمَّةَ : أى جميعا ، دخلت الألف واللام فيه كما دخلت فى الجَمّاء الغفير .

§ وقِمّةُ النَّخلة : رأسها .

§ وتَقَمّمها : ارتقَى فيها حتى ينتهىَ إلى رأسها .

§ وقِمّةُ كلّ شىء : أعلاه ووسطه .

§ وتقميمُ النّجم : أن يتوسط السماء فتراه على قمة الرأس .

§ والقِمّةُ : القامة ، عن اللحيانى .

§ وهو حسَنُ القِمّة : أى اللِّبْسة والشخص والهيئة .

§ وقيل : هو شَخْص الإنسان ما دام قائما . وقيل : ما دام راكبا .

§ والقِمّةُ : جماعة القوم .

§ وتَقَمّم الفرسُ الحِجْرَ : علاها .

§ والقَمْقامُ ، والقُماقِمُ من الرجال : السيّد الكثير الخير .

§ ووقع فى قَمْقام من الأمر : أى عظيم منه .

§ والقَمْقامُ : الماء الكثير .

§ وقَمْقام البحر : معظمه لاجتماع مائه . وقيل : هو البحر كله .

§ وعدد قَمْقامٌ ، وقُماقِمٌ ، وقُمْقُمانٌ ، الأخيرة عن ثعلب : كثير وأنشد(١) :

له نَواحٍ وله أُسْطُمُّ
وقُمْقُمانُ عَدَدٍ قُمْقُمُّ

§ والقَمْقامُ : صغار القِرْدان ، واحدتها : قَمْقامة .

وقيل : القُراد أول ما يكون صغيرا ، لا يكاد يُرى من صغره . وقوله :

* وعَطَّنَ الذِّبّانُ فى قَمْقامها *

---

(١) الرجز للعجاج كما فى اللسان ـ مادة : ( ق م م ).

لم يُفسره ثعلب . وقَدْ يجوز أن يعنى : الكثير أو يعنى : القِردان .

§ وقَمقَم الله عَصَبَه : أى جَمعه وقَبَضه .

وقال ثعلب : هَدَّدَه .

§ والقُمْقُمُ : الجَرَّة ، عن كراع .

§ والقُمْقُم : ضَرْبٌ من الأوانى ، قال عنترة :

وكأنَّ رُبًّا أو كَحيلاً مُعْقَداً
حَشَّ القِيانُ به جوانبَ قُمْقُمِ

وهو بالرومية .

§ والقُمْقُم : الحُلقوم .

§ وقُمَيْقِمٌ : ماء ينزله من خرج من عانة يريد سنجار . قال القُطامى :

حلَّتْ جَنُوبُ قُمَيْقِماً برِهانِها
فَتَى الخَلاصُ بذى الرِّهان المُغْلَقِ

ومما ضوعف من فائه وعينه

## [ ق ق م ]

§ رجل قَيْقَمٌ : واسع الخُلُق ، عن كراع .

مقلوبه : [ م ق ق ] و[ م ق م ق ]

§ المَقَقُ : الطُّول عامة .

وقيل : هو الطول الفاحش فى دقة . قال رؤبة :

* لواحِقُ الأقراب فيها كالمَقَقْ *

أراد : فيها المَقَقُ ، فزاد الكاف ، كما قال : ( ليس كمثله شىء )(١) .

§ رجل أمَقّ ، وامرأة مَقّاء .

§ وقيل : المَقّاء : الطويلة الرُّفْغَين .

وقيل : هى الرقيقة الفخذين ، المَعيقةُ الرُّفغين .

§ ووجهٌ أمَقُّ : طويل كوجه الجرادة .

وفرس أمَقّ : بعيد ما بين الفروج .

§ وخَرْقٌ أمَقّ : بعيد الأرجاء .

§ ومغارةٌ مَقّاء : بعيدة ما بين الطرفين .

§ وكلُّ تباعُدٍ بين شيئين : مَقَقٌ ، والصفة كالصفة .

§ وحِصْن أمَقّ : واسع . قال :

ولى مُسْمِعان وزَمّارَةٌ
وظِلٌّ مَديدٌ وحِصْنٌ أمَقّ

قال ثعلب : المُسْمِعان : القَيدان . والزَمّارة : السّاجور .

§ وامتَقّ الفصيلُ ما فى ضَرع أمه ، وتَمقَّقَه : شرب جميع ما فيه ، وكذلك الصبى إذا امتصّ جميع ما فى ثدى أمه ، وزعم يعقوب : أن قافها بدل من كاف : امتكّ .

§ وتمقّقْتُ الشرابَ : شربته قليلا .

§ وأصابه جُرحٌ فما تَمقَّقَه : أى لم يَضره ، أو لم يُباله .

§ ومَقْمَقْتُ الشىءَ مقًّا : فتحته .

§ ومَقَقْت الطَّلْعةَ : شققتها للإبار .

§ والمُقامِقُ : المتكلم بأقصى حلقه .

§ والمَقْمَقَةُ : حكايةُ صوت .

§ ومَقْمَقَ الحُوارُ خِلافَ أمّه : مصّه مَصًّا شديداً .

( انتهى الثنائى )

---

(١) سورة الشورى ، الآية ١١ .

# باب الثلاثى الصحيح

## القاف والكاف والسين

[ ك س ق ]

§ الكَوْسَقُ : الكَوْسَج . معَرَّب .

## القاف والجيم والسين

[ ج س ق ]

§ الجَوْسَق : الحِصْن . وقيل : هو شبيه بالحصن، معرَّب .

## القاف والجيم واللام

[ ج ل ق ]

§ جِلِّق : موضع ، يُصْرَف ولا يُصرف . قال المُتلمِّس :

• بجِلِّق تَسْطو بامرئ ما تَلَعْثَما •

أى : مانكصَ . وقال النابغة :

لئن كان للقَبْرَين قبرٍ بجِلِّقٍ
وقَبْرٍ بصَيْداءَ الذى عند حارب

§ والجُوالِقُ ، والجُوالَقَ – بكسر اللام وفتحها ، الأخيرة عن ابن الأعرابىّ – : من الأوعية ، معروف ، معرب . وقوله أنشده ثعلب :

أُحِبُّ ماويَّةَ حُبًّا صادقا
حُبَّ أبى الجُوالِقِ الجُوالِقا

أي : هو شديد الحب لما فى جُوالقه من الطَّعام .

قال سيبويه : والجمع : جَوالِق ، وجَواليق ، ولم يقولوا : جَوالِقات ، استغنوا عنه بجواليق ؛ وربَّ شئ هكذا ، وبعكسه وقوله أنشده ثعلب :

ونازلةٍ بالحَىِّ ليلاً قَرَيْتُها
جَواليقَ أصفاراً ونارًا تَحرَّق

قال : يعنى قوله أصفارًا : جرادًا خالية الأجواف من البَيْض والطعام .

§ وجَوْلَق : اسم . وأنا أظُنه جَلَوْبَقا .

## القاف والجيم والنون

[ ج ن ق ]

§ الجُنُق ، بضم الجيم والنون : حجارة المَنْجنيق .

§ وحكى الفارسى عن أبى زيد : جَنَقُونا بالمَنْجنيق : أى رمونا به .

قال : وقيل لأعرابى : كيف كانت حُروبكم ؟ فقال : كانت بيننا حروب [ عُون[١] ] تَفْقَأ فيها العُيونَ فتارة نُجْنَق وأخرى نُرْشَق[٢] .

## القاف والجيم والباء

[ ق ب ج ]

§ القَبْجُ : الحَجَل .

§ والقَبْجُ : الكروان ، وهو بالفارسية : كَبْج .

§ والقَبْجُ : جبل بعينه . قال :

• لو زاحم القَبْجَ لأضحَى مائلا •

(١) زيادة من اللسان – مادة : (ج ن ق)
(٢) رواية اللسان : « تُفْقَأ فيها العيونُ »

## القاف والشين والصاد

### [ ش ق ص ]

§ الشِّقْص ، والشَّقيص : الطائفة من الشيء .

وقيل : هو قليل من كثير .

وقيل : هو الحَظُّ .

§ ولك شِقْصُ هذا ، وشَقيصُه : كما تقول : نِصْفُه ونَصيفُه .

§ والجمع من كل ذلك : أشْقاص ، وشِقاص .

§ والمِشْقَص من النِّصال : الطويل ، وليس بالعريض .

§ والشَّقيصُ : الفرس الجواد .

§ وأشاقِيصُ : اسم موضع . وقيل : هو ماء لبنى سعد ، قال الراعى :

يُطِعْنَ بجَوْنٍ ذى عِثَانينَ لم تدَعْ
أشاقِيصُ فيه والبديَّان مَصْنَعا

أراد به : البقعة فأنّثه .

## القاف والشين والطاء

### [ ق ش ط ]

§ قَشَط الجُلَّ عن الفرس قَشْطًا : نزعه ، وكذلك غيره من الأشياء . قال يعقوب : تميم وأسد يقولون : قَشَطت ، بالقاف ، وقَيْس تقول : كشطت . وليست القاف فى هذا بدلا من الكاف ؛ لأنهما لغتان لأقوام مُختلفين ، قال : وفى قراءة عبدالله ابن مسعود : ( وإذا السَّماءُ قُشِطت )(١)[ بالقاف والمعنى واحد(٢)] .

§ والقِشاطُ : لغة فى الكشاط .

(١) سورة التكوير ، الآية ١١ .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد

### مقلوبه : [ ش ق ط ]

§ الشَّقِيطُ : الجرارُ من الخَزَف يُجعل فيها الماء .

وقال الفراء . الشَّقيط : الفَخّار عامة ، وفى حديث ضَمْضَم : « رأيت أبا هُرَيْرَةَ يشرب من ماء الشَّقِيط » حكاه الهروى فى الغريبين .

## القاف والشين والدال

### [ ق ش د ]

§ القِشْدة : حَشيشة كثيرة اللَّبن والإهالة .

§ والقِشْدَة : الزُّبْدة الرَّقيقة ، وقيل : هى ثُفْل السَّمن .

§ واقتَشَد السَّمنَ : جَمعه .

### مقلوبه : [ ش ق د ]

§ الشُّقْدةُ : حَشيشة كثيرة اللبن والإهالة ، كالقِشْدة ، إما مقلوبة وإما لغة .

### مقلوبه : [ د ق ش ]

§ الدَّقْشُ : النَّقْش .

§ والدَّقْشة : دُوَيْبّة رَقْشاء أصغر من العَظاءة .

§ وأبو الدُّقَيْش : كُنية . قال يونس : سألت أبا الدُّقَيْش ما الدُّقَيْش(١)؟ فقال : لا أدرى ، إنما هى أسماء نَسمعها فنُسمَّى بها .

### مقلوبه : [ ش د ق ] و [ ش د ق م ]

§ الشِّدْقان ، والشَّدْقان : طِفْطِفَة الفم من باطن الخدَّين .

(١) فى اللسان – مادة ( دق ش ) : « سألت أبا الدُّقَيْش : ما الدَّقْش ؟ فقال : لا أدرى ، قلت : ما الدُّقَيْش ؟ فقال : ولا هذا ، قلت : فاكتنيت بما لا تعرف ما هو .. الخ » .

§ وشِدْقا الفَرس : فَمه إلى مُنتهى حدِّ اللِّجام.

والجمع من كل ذلك : أَشْداق ، وشُدُوق .

وحكى اللِّحيانى : إنه لواسع الأشْداق ، وهو من الواحد الذى فُرِّق ، فجعل كل واحد منه جزءاً، ثم جُمع على هذا .

§ وشَفَةٌ شَدْقاء : واسعة مَشَقِّ الشِّدقين .

§ ورجلٌ أشْدق : واسع الشِّدْق . والأنثى : شَدْقاء .

§ وقد شَدِقَ شَدَقاً .

§ وخطيب أَشْدَقُ بَيِّن الشَّدَق : مُجيد .

§ وتَشدَّقَ فى كلامه : فتح فمه واتسع .

§ والشُّداق : من سِمات الإبل : وَسْمٌ على الشِّدْق ، عن ابن حبيب فى تذكرة أبى على .

§ والشَّدْقَمُ ، والشَّدْقَمِىُّ : الأَشْدَقُ ، زادوا فيه الميم كزيادتهم لها فى : فُسْحُم وسُتْهُم . وجعله ابن جنى : رُباعيا من غير لفظ الشِّدق .

§ وشِدْقٌ شَدْقَم : عَريض :

§ وشَدْقَمُ : اسم فحل .

§ والأشْدَقُ : سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص.

## القاف والشين والذال

### [ ش ق ذ ]

§ والشَّقْذُ ، والشَّقِيذ ، والشَّقَذانُ : الذى لا يكاد ينام .

وهو أيضا[1] : الذى يُصيب الناس بالعين :

وقيل : هو الشديد البصر السريع الإصابة :

§ وقد شَقِذَ شَقَذاً .

§ وشَقِذ الرَّجلُ : ذَهَب وبَعُدَ .

§ وأشقَذَه : طرده . قال[1] :

إذا غَضِبُوا علىَّ وأشْقَذُونى
فصِرتُ كأنَّنى فَرَأٌ مُثَارُ

وهو الشَّقِيذ .

§ وطَرَدٌ مِشْقَذٌ : بعيد . قال[2] :

لاقى النُّخَيْلاتُ حِنَاذاً مِحْنَذا
مِنّى وشَلاًّ للأعادى مِشْقَذا

أراد : أبا نُخيلة ، فلم يُبَل كيف حرَّف اسمه ؛ لأنه كان هاجيًا له :

§ وعُقاب شَقْذاءُ : شديدة الجُوع والطلب . قال يصف فرسا :

* شَقْذاءُ يَحتَثُّها فى جَرْيها ضَرَمُ *

§ والشَّقْذانُ ، الضَّبُّ ، والوَرَل ، والطُّحَن ، وسَامٌ أبرص ، والدَّسّاسة .

واحدته : شِقْذَةٌ . وجعلت امرأة من العرب : الشَّقْذان واحدا ، فقالت تهجو زوجها :

إلى قَصْرٍ شِقْذانٍ كأنَّ سِبَالَهُ
ولِحْيته فى خُرْوُمانٍ مُنَوَّرِ

الخُرْوُمانة : بقلة خَبيثة الريح تنبت فى الأعطان.

§ والشَّقَذُ ، والشَّقْذُ ، والشَّقِذُ ، والشَّقَذانُ : الحِرْباء :

وقيل : هو حِرباء دقيق مَعْصوبٌ صَعْلُ الرأس يلزق بسُوق العِضاه :

§ والشُّقَذُ ، والشَّقَذُ ، والشُّقَذ : ولدُ الحِرباء ، عن اللحيانى :

---

(١) نص ابن سيده فى اللسان - مادة (ش ق ذ) وهو العَيُون الذى يصيب ...

(١) البيت لعامر بن كثير المحاربى كما فى اللسان مادة ( ش ق ذ )

(٢) البيت لبخدج كما فى اللسان مادة ( ش ق ذ )

والجمع من كُل ذلك : الشُّقاذَى ، والشَّقْذانُ .

قال :

فرَعَتْ بها حتى إذا

رأتِ الشُّقاذَى تصطَلِى

اصطلاؤُها : تحَرّيها للشمس فى شدّة الحر .

وقال بعضهم : الشُّقاذَى فى هذا البيت : الفَراش ، وهذا خطأ ؛ لأن الفراش لا يَصطلى بالنار وإنما وصف الحُمر ، فذكر أنها رعت الربيع ، حتى اشتدّ الحر واصطلت الحرَابى ، وعَطِشَتْ فاحتاجت إلى الوُرود . وقال ذو الرُّمة :

تقاذَف والعُصْفُور فى الجُحْرِ لاجِىء

مع الضّبّ والشّقْذانُ تسمو صُدورُها

وقيل : الشَّقْذانُ : الحشرات كلّها والهَوام ، واحدتها : شَقَذَةٌ ، وشَقَذٌ ، وشِقْذٌ .

ولا أدرى كيف تكون الشَّقَذَةُ واحدة الشِّقْذان ؟؟! إلا أن يكون على طرح الزائد .

§ والشُّقْذُ ، والشَّقَذانُ ، والشَّقْذانُ ، الأخيرة عن ثعلب : الذئب والصّقر والحِرْباء .

§ والشَّقْذانُ : فراخ الحُبارى والقطا ونحوهما .

§ والشَّقْذانَةُ : الخفيفة الروح ، عن ثعلب .

§ وماله شَقَذٌ ولا نَقَذٌ : أى شىء .

§ ومتاعٌ ليس به شَقَذٌ ولا نَقَذٌ : أى عيب .

§ وكلام ليس به شَقَذٌ ولا نَقَذٌ : أى نقص ولا خَلَل .

مقلوبه : [ ش ذ ق ]

§ والشَّوْذَقُ : الشُّوذانِق ، عن يعقوب .

§ والشَّيْذَقان : لغة فى الشُّوذانِق ، حكاه عن ثعلب. وأنشد :

كالشَّيْذَقان خاضِب أظفارَه

قد ضَرَبَتْه شَمْألٌ فى يوم طَلّ

## القاف والشين والراء

### [ ق ش ر ]

§ قَشَر الشىءَ يَقْشِره قَشْراً ، فانقشر ، وقَشَّره فتقشّرَ : سحا لحاءه أو جلده .

§ واسمُ ما سُحِىَ منه : القُشارَةُ .

وقِشْرُ كُلّ شىء : غِشاؤه ، خِلْقةً أو عرَضا .

§ والقِشْرَةُ : الثوب .

§ وكُلُّ ملبوس : قِشْر . أنشد ابن الأعرابى :

مُنِعَتْ حَنِيفةُ واللّهازِمُ منكمُ

قِشْرَ العِراقِ وما يلَذُّ الحَنْجَرُ

قال ابن الأعرابى : يعنى : نبات العِراق . ورواه ابن دريد : « تمر العراق » .

والجمعُ من كل ذلك : قُشُور .

§ وقِشْرَةُ الهُبْرَة وقُشْرتها : جِلْدُها إذا مُصَّ ماؤُها وبقيت هى .

§ وتمرٌ قَشِرٌ : كثير القِشْر .

§ والأقْشَرُ : الذى انقشر سحاؤه .

§ والأقشر : الذى يَنقَشِر أنفه من شدة الحر .

وقيل : هو الشديد الحُمرة كأنه قُشِر .

وبه سُمى الأُقَيْشر : أحد شعراء العرب ، كان يقال له ذلك فيغضب .

§ وقد قَشِر قَشَراً .

§ وشجرة قَشْراء : مُنْقَشِرة . وقيل : هى التى كأنّ بعضها قد قُشِر وبعض لم يُقشَر .

§ وحيّةٌ قَشْراء : سالخ .

§ والقُشَرَة ، والقُشْرة : مَطْرَةٌ تَقْشِر وجه الأرض .

§ وسنةقاشُور، وقاشورة: تَقشِر كلّ شىء. وقيل: تَقشِر الناس قال:

فابعثْ عليهم سَنَةً قاشُورَهْ
تَحتَلِقُ المالَ احتِلاقَ النُّورَهْ

§ والقَشُور: دواء يُقشَر به الوجه ليصفو لونه، وفى الحديث: «لُعِنَتْ القاشِرة والمقشورة».

§ والقاشُور، والقُشَرة: المشؤوم.

§ وقَشَرَهم قَشْرًا: شأمهم.

§ والقاشُورُ: الذى يجىء فى الحَلبة آخر الخيل.

§ والقَشْوَرُ: المرأةُ التى لا تحيض.

§ والقُشْران: جناحا الجرادة الرقيقان.

§ وبنو قُشَيْر: من قَيْس.

§ وبنو أُقَيْشِر: من عُكْل (١).

مقلوبه: [ ق ر ش ]

§ قَرَش قَرْشا: جمع وضمّ من هنا وهنا.

§ وقَرَش يَقْرِش قَرْشًا.

§ وتَقَرَّش القَومُ: تجمعوا.

§ والمُقَرِّشَةُ: السنة الشديدة؛ لأنّ الناس عند المَحْل يجتمعون، فتنضمّ حواشيهم وقراصيهم. قال:

مُقَرِّشات الزَّمن المَحذور

§ وقَرَش يَقرُشُ قَرْشًا، واقترش وتَقَرَّش: كسب وجمع. وقيل: إنما ذلك للأهل يقال: قَرَش لأهله، وتَقَرَّش، واقترش.

§ وقَرَش فى معيشته — مُخفّف — وتَقَرَّش: دَبِقَ ولَزِق.

§ وقَرَش يَقرُش قَرْشًا: أخذ شيئاً.

(١) فى اللسان ـ مادة (ق ش ر): بنو قَيْشَر: من عُكْل.

§ وتقَرَّش الشىءَ: أخذه أولا فأولا، عن اللحيانى.

§ وقَرَش من الطعام: أصاب منه قليلا.

§ والمُقَرِّشَةُ من الشِّجاج: التى تَصدَع العَظم ولا تَهشِمه.

§ وأقرَشَ بالرجل: أخبره بعُيوبه.

§ وأقرَش به، وقَرَّش: وَشَى وحَرَّش. قال الحارث بن حِلِّزة:

أيُّها النَّاطِق المُقَرِّش عنّا
عند عمرو وهل لذاك بَقاءُ

عدّاه بعن؛ لأن فيه معنى: الناقل عنا.

§ وتقَرّش عن الشىء: تنزّه عنه.

§ والقَرَشَةُ: صوتٌ نحو صوت الجَوْز والشَّنّ إذا حركتهما.

§ واقترشت الرِّماحُ، وتقرّشَتْ، وتقارشَتْ: صَكَّ بعضُها بعضًا فسمعتَ لها صوتا. وقيل: تقرُّشُها وتقارُشُها: تشاجُرُها فى الحرب. قال أبو زبيد:

إنّما تَقَرَّش بِكَ الرِّماح (١) فَلاَ
أبْكيك إلاّ للدَّلْوِ والمرَسِ

§ والقَرْشُ: الطَّعن.

§ وتقارَش القَومُ: تطاعنوا.

§ والقِرْشُ: دابة تسكون فى البحر الملح، عن كراع.

§ وقُرَيش: دابة فى البحر، لا تدع دابة إلا أكلتها، فجميع الدواب تخافها.

§ وقُرَيش: قبيلة النبى صلى الله عليه وسلم، قيل: هو مشتق من ذلك. قال:

وقُرَيشٌ هى التى تسكن البحـ
ـرَ بها سُمِّيَتْ قُرَيشٌ قُرَيشا

(١) فى اللسان: «السلاح».

وقيل : سُميت بذلك لتقرُّشها : أى تجمُّعها إلى مكة من حواليها بعد تفرقها فى البلاد ، حين غلب عليها قُصَىّ بن كلاب ، وبه سُمِّىَ قُصَىّ : مُجَمِّعًا.

وقيل : سُميت بقُرَيْش بن مَخْلَد بن غالب ابن فِهْر ؛ كان صاحب عِيرِهم فكانوا يقولون : قد مَرَّتْ عِيرُ قُرَيْش ، وخرجَتْ عِيرُ قريش .

وقيل : سُمِّيت بذلك ؛ لتَجْرِها وتكسُّبها وضربها فى البلاد تبتغى الرزق .

قال سيبويه : ومما غلب على الحى : قُرَيْشٌ ، قال : وإن جعلت قريشا اسم قبيلة فعربى . قال عَدِىّ بن الرِّقاع :

غَلَبَ المساميحَ الوليدُ سماحةً
وكفى قُرَيْشَ المُعضلاتِ وسَادَها

وقوله :

وجاءت من أباطحها قُرَيْشٌ
كسَيْلِ أتى بيشَةَ حين سالا

فعندى : أنه أراد « قريشُ » ، غير مصروف ؛ لأنه عنى القبيلة ـ ألا تراه قال : جاءت ، فأنث . وقد يجوز أن يكون أراد : وجاءت من أباطحها جماعةُ قريش ، فأسند الفعل إلى الجماعة ، فقُرَيش على هذا مُذكَّر ، اسم للحى .

والنَّسب إليه : قُرَشِىٌّ ، نادر ، وقُرَيْشِىٌّ ، على القياس . قال :

بِكُلِّ قُرَيْشِىٍّ عليه مَهابةٌ
سريعٍ إلى داعى النَّدَى والتكرُّمِ

§ والقرشية : حنطة صلبة فى الطحن ، خشنة الدقيق وسَفَاها أسود ، وسُنْبلتها عظيمة .

§ ومُقارِشٌ وقِرْواشٌ : اسمان .

مقلوبه : [ ش ق ر ]

§ الأَشْقَرُ من الدَّواب : الأحمر فى مُغْرة حُمْرة يحمرُّ منها السَّبيب والمَعْرَفةُ والنّاصية .

والعرب تقول : أكرمُ الخيل وذواتُ الخير منها شُقْرُها ، حكاه ابن الأعرابى .

§ وشَقِرَ شَقَرًا ، وشَقُر ، وهو أشْقَرُ ، واشْقَرَّ كشَقِرَ . قال العجاج :

* وقد رأى فى الأُفْق اشْقِرارا *

§ والاسم : الشُّقْرَة .

§ والأشقر من الإبل : الذى يُشبه لونُه لونَ الأشقر من الخيل .

§ والأشقر من الرجال : الذى تعلو بياضَه حُمْرَة .

§ والأشقر من الدّم : الذى قد صار عَلَقا .

§ والشَّقْراء : اسم فرس ربيعة بن أُبَىّ ، صفة غالبة

§ والشَّقِرُ : شَقائقُ النُّعمان ، ويقال : نبت أحمر واحدتها : شَقِرَةٌ . قال طرفة :

وتَساقَى القومُ كأسًا مُرَّةً
وعلى الخيلِ دماءٌ كالشَّقِرْ

§ وجاء بالشُّقَّارَى ، والبُقَّارَى : أى بالكذب.

§ والشُّقَّارُ ، والشُّقَّارَى : نُبَيْتَةٌ ذاتُ زُهَيْرَة ، وهى أشبه ظهوراً على الأرض من اللذنبان(١) ، وزهرتُها شُكَيلاء ، وورقها لطيف أغبر ، تُشبه نِبْتَتُها نِبْتَة القَضْب ، وهى تُحْمَد فى المرعى ، ولا تنبت إلا فى عام خصيب . قال ابن مُقبل :

حَشا ضِغْثَ شُقَّارَى شَراسِيفَ ضُمَّرٍ
تَخَدَّمَ من أطرافها ما تَخَدَّما

وقال أبو حنيفة : الشُّقَّارَى : نبت فى الرمل ، وله ريح ذَفِرة ، وتُوجد فى طعم اللبن .

قال : وقد قيل : إن الشُّقَّارَى : هو الشَّقِر نفسه ، وليس هذا بقوىّ .

---

(١) فى اللسان : « الذنبان » .

§ والشَّقِرانُ : داءٌ يأخذ فى الزَّرع ، وهو مثل الوَرْس يعلو الأذَنَة ثم يُصَعِّدُ فى الحب .

§ والشَّقِرانُ : نَبْت أو موضع .

§ والمَشاقِرُ: منابت العَرْفج ، واحدتها : مَشْقَرَة ، قال بعض العرب لراكب وَرد عليه : من أين وَضَحَ الراكبُ ؟ قال : من الحِمَى ، قال : وأين كان مَبِيتُك ؟ قال : بإحدى هذه المشاقر . ومنه قول ذى الرُّمة(١) :

* . . . من ظِباء المشاقر *

§ وقيل : المشاقر : مواضع .

§ والشُّقَيْر : ضرب من الحِرْباء ، أو الجَنادِب .

§ وشَقِرَةٌ : اسم رجل ، وهو أبو قبيلة من العرب يقال لها : شَقِرَةٌ .

§ وبَثَّه شُقُورَه وشَقُورَه : أى شكا إليه حاله . قال العجاج(٢) :

* وكثرةَ الحديثِ عن شُقُورى *

§ وقيل : أخبرنى بشَقُوره : أى بسرِّه .

§ والمُشَقَّر : موضع . قال امرؤ القيس :

* دُوَينَ الصَّفا اللائى يَلِين المُشَقَّرا *

§ والمُشَقَّر أيضا : حِصْن ، قال المُخبَّل :

فلئن بَنَيْتَ لىَ المُشَقَّرَ فى
صَعْبٍ تُقَصِّر دونه العُصْمُ
لتُنَقِّبَنْ عنى المنيَّةُ إنَّ (م)
الله ليس كعِلْمِه عِلْمُ

أراد : فلئن بنيت لى حصنا مثل المُشَقَّر .

§ والشَّقْراءُ : قرية لعُكْل بها نخل ، حكاه أبو رياش فى تفسير أشعار الحماسة ، وأنشد لزياد ابن جميل :

متى أمُرُّ على الشَّقراء مُعْتَسِفاً
خَلَّ النَّقَى بمَرُوحٍ لحمُها زِيَمُ

§ والشَّقْراءُ : ماء لبنى قَتادة بن سَكَن : وفى الحديث : « أن عمرو بن سلمة لما وَفَد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم استقطعه مابين السَّعْدِيَّة والشَّقراء » وهما ماءان. وقد تَقَدَّم ذكر السَّعْدِيَّة فى موضعه .

§ والشَّقِيرُ : أرض . قال الأخطل :

§ وأقفرت الفَراشةُ والحُبَيَّا
وأقفر بعد فاطمةَ الشَّقِيرُ

§ والأشاقِرُ : حىٌّ من اليمن .

§ وبنو الأشْقَر : حىٌّ أيضا : يقال لأمهم : الشُّقَيْراء ، وقيل : أبوهم الأشقر سعد بن مالك بن عمرو بن مالك ابن فَهْم .

§ وأشْقَرُ ، وشُقَيْرٌ ، وشُقْرانُ : أسماء .

§ قال ابن الأعرابى : شُقْرانُ السُّلامِىُّ : رجل من قُضاعة .

## مقلوبه: [ ر ق ش ]

§ الرَّقْشُ ، والرَّقْشَةُ : لونٌ فيه كُدرة وسَواد ونحوهما .

§ جُنْدَب أرْقَشُ ، وحيَّة رَقْشاء .

§ والرَّقْشاء من المعز : التى فيها نُقط من سواد وبياض .

---

(١) تكملة البيت كما فى شرح القاموس :

كأنَّ عرى المرجان منها تعلقت
على أمِّ خِشْفٍ من ظباء المشاقر

(٢) وقبله كما فى اللسان ـ مادة ( ش ق ر )

جارِىَ لاتستنكرى عَذِيرى
سيرى وإشفاقى على بعيرى

§ والرَّقشاء : دُوَيْبّة تكون فى العشب ، دُودة مَنقوشة مليحة شبيهة بالحُمْط[١] .

§ والرَّقْشُ ، والترَّقيش : الكتابة والتَّنْقيط .

§ ومُرَقِّش : اسم شاعر ، سُمى بذلك لقوله :

الدار قَفْرٌ والرُّسومُ كما
رَقَّش فى ظَهْرِ الأديم قَلَمْ

§ والتَّرقيشُ : التَّسْطير فى الصّحف .

§ والتَّرقيش : المعاتبة والتحريش وتبليغ النَّميمة . قال رؤبة :

عاذلَ قد أُولعْتِ بالتَّرقيشِ
إلىَّ سِرًّا فاطْرُقِى ومِيشى

§ ورَقاشِ : اسم امرأة ، وفى المثل :

* اسِقِ رَقاشِ إنّها سَقّايةْ *

§ ورَقاشِ : حَىٌّ من ربيعة ، نُسبوا إلى أمهم . قال ابن دريد : وفى كِنْدة بَطْناً يُقال لهم : بنورَقاشِ . كنانة : رَقاشِ ، وأحسب أن فى كِنْدة بَطْناً يُقال لهم : بنورَقاشِ .

§ وقالوا : وقع فى الرَّقْش والقَفْش . فالرَّقْش : الطعام ، والقَفْش : النِّكاح .

## مقلوبه : [ ش ر ق ]

§ شَرَقَتِ الشمسُ تَشْرُق شُروقا : طلعت .

§ واسم الموضع : المَشْرِقُ وكان القياس المَشْرَق ، ولـكنه أحد ما نَدر من هذا القبيل ، وقد أبنتُ ذلك فى الـكتاب « المُخصّص » .

وقوله تعالى : ( ياليتَ بَيْنى وبَيْنَك بُعْدَ المَشْرِقَيْن فبئس القَرين)[٢] إنما أراد : بُعْدَ المَشرق والمَغرب ، فلما جُعلا اثنين غلَّب لَفظ المَشْرِق ؛ لأنه دالٌّ على الوُجود ، والمغرب دالٌّ على العدم ، والوُجود لا محالة أشرف ، كما يقال : القمران للشمس والقمر . قال :

* لنا قَمراها والنُّجومُ الطوالعُ *

أراد : الشمس والقمر ، فغلَّب القمر لشرف التذكير .

وكما قالوا : سُنّة العُمَرين : يريدون أبا بكر وعمر ، فآثروا الخِفّة . فأما قوله تعالى : ( رَبُّ المَشْرِقَيْن ورَبُّ المَغْرِبين[١] ) و : ( برَبِّ المَشارِقِ والمغارب[٢] ) فقد تقدم تفسيره فى حرف الغين فى ترجمة : غرب .

§ والشَّرْقُ : المَشْرِق ، والجمع : أَشْراق . قال كُثَيِّر عزّة :

إذا ضَرَبوا يوماً بها الآلَ زَيَّنُوا
مسانِدَ أَشْراقٍ بها ومَغارِبا

§ وشَرَّقوا : ذهبوا إلى الشَّرْق ، أو أتوا الشرق .

§ وكلُّ ماطلع من المَشْرِق : فقد شَرَق ، ويستعمل فى الشمس والقمر والنجوم .

§ والشَّرْقُ : الموضع الذى تُشرِق فيه الشَّمسُ من الأرض .

§ وأشرقت الشمسُ : أضاءت وانبسطت .

§ وقيل : شَرَقَتْ ، وأشرقت : طلعت .

§ وحكى سيبويه : شَرَقَت ، وأشْرقت : أضاءت .

§ وشَرِقت ( بالـكسر ) : دنت للغروب .

§ وآتيك كُلَّ شارق : أى كلَّ يوم طلعتْ فيه الشمس .

§ وقيل . الشّارِقُ : قَرْنُ الشمس ؛ يقال : لا آتيكَ ماذَرَّ شارِقٌ .

---

(١) فى اللسان مادة ( رق ش ) : شبيهة بالحُمْطوط .

(٢) سورة الزخرف ، الآية ٣٨ .

(١) سورة الرحمن ، الآية ١٧ .

(٢) سورة المعارج ، الآية ٤٠ .

§ وأشرق لَوْنه . أَسْفَرَ وأضاء .

§ والمَشْرَقَةُ ، والمَشْرُقَةُ : الموضع الذى تَشْرُق عليه الشمس ، وخصَّ بعضهم به : الشتاء ، قال :

تُرِيدِين الفِراقَ وأنتِ مِنِّى
بعَيْشٍ مِثْلِ مَشْرَقَةِ الشَّمالِ

§ والمِشْرِيقُ : المَشْرِق ، عن السيرافى .

§ ومِشْرِيقُ الباب : مَدْخَلُ الشمس فيه .

§ ومكان شَرِقٌ ومُشْرِقٌ .

§ وشَرِقَ شَرَقاً ، وأَشْرَق : أشرَقَتْ عليه الشمس فأضاء ، وفى التنزيل : ( وأَشْرَقَت الأرضُ بنُورِ ربِّها[1] ) .

§ والشَّرْقَةُ : الشَّمسُ .

§ وقيل : الشَّرَقُ ، والشَّرْق ، والشُّرْقَةُ ، والشَّرِقَةُ ، والشَّارِق ، والشَّرِيق : الشَّمس حين تَشْرقُ ، يقال : طلعت الشَّرْقُ ، ولا يقال : غَرَبَت الشَّرَقُ .

§ والشَّرْقُ ، والشَّرْقَة ، والشَّرَقَةُ : موضع الشمس فى الشتاء ، فأما فى الصيف فلا شَرْقة لها .

§ ويقال مابين المَشْرِقين : أى ما بين المَشْرِق والمغرب .

§ وأشرق القومُ : دخلوا فى الشُّروق . وفى التنزيل : ( فأتبَعُوهم مُشْرِقينَ )[2] .

§ وشَرَّقْت اللَّحْمَ : شَبْرَقته طُولاً وشَرَرْته فى الشَّمس ، ليجفَّ . قال أبو ذُؤيب :

فَغَدا يُشَرِّق مَتْنَه فبداله
أُولى سَوابقها قريباً تُوزَعُ

يعنى : الثور يُشَرِّق مَتْنَه : أى يُظهره للشمس ليجفَّ ما عليه من ندى الليل ، فبدا له سوابقُ الكلاب تُوزَع : أى تُكَف .

§ وأيّامُ التَّشْرِيق : ثلاثة أيام بعد يوم النحر ، لأنَّ اللحم يُشَرَّق فيها للشمس . وقيل : سُمِّيت بذلك ؛ لأنهم كانوا يقولون فى الجاهلية : أَشْرِقْ ثَبِير كيما نُغِير . الإغارة : الدفع[1] للنَّحْر . وقيل : أَشْرِقْ : ادخُل فى الشروق ، وثَبِيرٌ : جبل بمكة .

§ والمُشَرَّقُ : العيد ، سُمِّى بذلك ؛ لأنَّ الصلاة فيه بعد الشَّرْقة : أى الشمس .

§ وقيل : المُشَرَّق : مُصلَّى العيد بمكة . وقيل : مُصلَّى العيدين ، قال كُراع : هو من تَشْرِيق اللحم .

§ والتَّشْرِيقُ : صلاة العيد . وفى الحديث : « لا تَشْرِيقَ[2] ولا جُمعَةَ إلاَّ فى مصرٍ جامع » يعنى : صلاة العيد وفيه : «لاذَبْحَ إلابعدالتَّشْرِيق» : أى بعد الصلاة . وقوله أنشده ابن الأعرابى :

قُلْتُ لسَعْد وهو بالأَزَارِق
عَلَيك بالمَحْض وبالمَشارِق

فسّره فقال : معناه : عليك بالشَّمس فى الشتاء فانْعَمْ بها ولَذّ . وعندى : أن المشارِق هنا : جمع لحمٍ مُشَرَّق ، وهو هذا المشرور عند الشَّمس . يقوى ذلك قوله : بالمَحْض ؛ لأنهما مطعومان ، يقول : كُلِ اللحمَ واشرب اللبنَ المَحْض .

§ وأذُن شَرْقاء : قُطِعت من أطرافها ، ولم يَبِنْ منها شىء .

(١) سورة الزمر ، الآية ٦٩ .
(٢) سورة الشعراء ، الآية ٦٠ .

(١) فى اللسان ـ مادة ( ش ر ق ) : الإغارة : الدَّفْعُ ، أى : ندفع للنَّفْر ، حكاه يعقوب .
(٢) رواية اللسان مادة ( ش ر ق ) : وفى حديث على رضى الله عنه : « لاجمعةَ ولا تشريق ...» الخ .

§ ومعزةٌ شَرْقاء: انشقت أذناها طُولاً ولم تَبِنْ ، وقيل : الشَّرقاء : الشّاةُ يُشقُّ باطن أذنها من جانب الأذن شقًّا بائنًا، ويترك وسط أذنها صَحيحا.

وقال أبو على فى « التذكرة » : الشَّرْقاء : التى شُقَّت أذناها شقَّيْن نافذين فصارت ثلاث قِطع متفرقة .

§ والشَّرِيقُ من النساء : المُفْضاة .

§ والشَّرِقُ من اللحم : الأحمر الذى لا دَسَم له .

§ والشَّرَقُ بالماء والرِّيق ونحوهما : كالغَصَص بالطعام .

§ وشَرِق شَرَقًا ، فهو شَرِقٌ . قال عدىّ بن زيد :

لو بغَيْرِ الماء حَلْقى شَرِقٌ
كنتُ كالغَصّانِ بالماء اعْتِصارى

§ وشَرِق الموضعُ بأهله : امتلأ فضاق .

§ وشَرِق الجَسَدُ بالطِّيب : كذلك . قال المخبَّل :

والزَّعْفران على تَرائبها
شَرِقًا به اللَّبّاتُ والنَّحْرُ

§ وشَرِق الشىءُ شَرَقًا ، فهو شَرِقٌ : اختلط . قال المُسيَّب بن عَلَس :

شَرِقًا بماء الذَّوْب أَسْلَمه
للمُبْتَغيه مَعاقِل الدَّبْرِ

§ والتَّشريق : الصَّبْغُ بالزَّعْفران غير المُشْبَع ، ولا يكون بالعُصْفُر .

§ وشَرِق الشىءُ شَرَقاً ، فهو شَرِقٌ : اشتدّت حُمرته بدم أو بحسن لون أحمر .

§ وصَرِيعٌ شَرِقٌ بدمه : مُختضب .

§ وشَرِق لونُهُ شَرَقا : أحمرّ من الخجل .

§ والشَّرْقِىُّ : صِبْغٌ أحمر .

§ وشَرِقت عَيْنُه ، واشرَوْرَقَتْ : احمرّت .

§ وشَرِق الدّمُ فيها : ظهر .

§ وشَرِقَ النَّخلُ ، وأشْرَقَ : لوَّنَ بحُمْرة . قال أبو حنيفة : هو ظهورُ ألوان البُسر .

فأما ماجاء فى الحديث من قوله : « لعلكم تُدْرِكون قَومًا يُؤخِّرون الصَّلاةَ إلى شَرَقِ المَوْتى، فصَلّوا الصلاة للوقت الذى تَعْرِفون ثم صَلُّوا معهم » فقال بعضهم : هو أن يَشْرَقَ الإنسان بريقه عند الموت، وقال : أراد أنهم يصلون الجمعة ، ولم يبق من النهار إلا بقدر ما بَقِى من نفس هذا الذى قد شَرِق بريقه عند الموت ، أرادفوت وقتها ، وقال بعضهم : هو إذا ارتفعت الشمس عن الحيطان ، وصارت بين القُبور ، كأنها لُجّة ، وفى بعض الروايات : « واجعلوا صَلاتكم معهم سُبْحَة » : أى نافلة .

§ والمُشرَّق : المصلى ، عن الأصمعى :

وقال أبو عبيدة[1] : المُشَرَّق : سُوق الطائف، وقول أبى ذؤيب :

حتّى كأنّى للحوادث مَرْوَةٌ
بصَفا المُشَرَّق كُلَّ يوم تُقْرَعُ

يفسَّر بكلا ذينك .

§ والشارِق : الكانِس ، عن كراع .

§ والشَّرَقُ : طائر ، وجمعه : شُرُوق ، وهو من سباع الطير ، قال الراجز :

قد أغتدى والصُّبْحُ ذو بَرِيق
بمُلحَم أقْـر[2] سَوْذَنِيق
أجْدَلَ أوشَرَقٍ من الشُّروقِ

---

(١) الذى فى اللسان : قال أبو عبيد : المُشَرَّق : جبل بسوق الطائف ، وقال غيره : المُشَرَّق : سوق الطائف .

(٢) فى اللسان : « أحمر » .

§ قال : والشَّارِقُ : صَنَم كان فى الجاهلية .

§ وعَبْدُ الشارِقِ : اسم ، وهو منه .

§ والشَّرِيقُ : اسم صَنَم أيضا .

§ والشَّرْقِيُّ : اسم رجل راوية أخبار .

§ ومِشْرِيقُ : موضع .

## مقلوبه : [ ر ش ق ]

§ رَشَقَهم بالسَّهم يَرْشُقُهم رَشْقًا : رماهم .

§ وكُلُّ شَوْطٍ ووجه من ذلك : رِشْق

§ ورموا رِشْقًا واحدًا ، وعلى رِشْقٍ واحدٍ : أى وجهًا واحدًا بجميع سِهامهم .

§ ورَشَقَهم بنَظْرة : رماهم .

§ والإرشاقُ : إحدادُ النظر .

§ وأَرْشقت المرأةُ والمهاة. قال القَطامىّ :

ولقد يَروق قُلوبَهنّ تَكَلُّمِى
ويَروعُنى مُقَلُ الصُّوارِ المُرْشِقِ

§ والمُرْشِقُ من النساء والظِّباء : التى معها ولدُها.

§ وقيل : الإرشاقُ : امتداد أعناقها وانتصابها .

§ والرَّشْقُ ، والرِّشْقُ : صوتُ القلم إذا كُتب به.

§ والمُرْشِقُ ، والرَّشِيقُ من الغلمان والجوارى : الخفيف .

§ وقد رَشُق رَشاقة.

§ وتَرشَّق فى الأمر : احتدَّ .

# القاف والشين واللام

## [ ق ل ش ]

§ الأَقْلَشُ : اسم أعجمى ؛ لأنـــه ليس فى كلام العرب شين بعد لام فى كلمة عربية محضة ، إنمـــا الشينات كلها فى كلامهم قبل اللامات .

## مقلوبه : [ ش ق ل ]

§ الشَّاقُول : خَشَبَة قدر ذراعين فى رأسها زُجّ ، تكون مع الزَّرّاع بالبصرة ، يجعل أحدهم فيها رأس الحبل ثم يَرُزُّها فى الأرضِ ويَتَضَبَّطُها حتى يَمُدّ الحبل .

§ واشتقوا منه اسما للذَّكَر فقالوا : شَقَلَها بشاقُوله يَشْقُلها شَقْلاً : يَكنون بذلك عن النكاح .

## مقلوبه : [ ش ل ق ]

§ الشَّلْقُ : شىءٌ على خِلْقة السَّمك ، صغير له رجلان عند ذنبه كرجل الضِّفدع ، ولا يدان له، يكون فى أنهار البصرة ، وليست بعربية .

§ والشَّلْق : الضَّرْب والبُضْع ، وليس بعربى محض

§ وشَلَقه يَشْلِقه شَلْقًا : ضربه بسَوط أو غيره.

# القاف والشين والنون

## [ ش ق ن ]

§ شىءٌ شَقْنٌ ، وشَقِنٌ ، وشَقِينٌ : قليل .

§ وقد شَقُنَتْ عَطِيَّتُه شُقُونَةً ، وأشْقَنها ، وشَقَنها .

§ وأشْقَن الرَّجُلُ : قلّ مالُه .

## مقلوبه : [ ن ق ش ]

§ نَقَشَه يَنْقُشُه نَقْشًا ، وانتقشه : نَمْنَمه .

§ والنَّقّاش : صانعه .

وحرفته : النِّقاشة .

§ والمِنْقاشُ : الآلة التى يُنقش بها . أنشد ثعلب :

فواحَزَنا إنّ الفِراق يَرُوعُنى
بمثل مناقيش الحُلِىّ قِصارِ

قال : يعني الغِرْبان .

§ ونَقَش الشوكة ينقُشُها نَقْشًا ، وانتقشها : أخرجها من رِجْله . وفى حديث أبى هُريرة : «عَشَر فلا انْتعَش وشِيك فلا انْتقش» .

§ وقالوا : كأنّ وجهَه نُقِش بقتادة : أى خُدِش بها ؛ وذلك فى الكراهة والعبوس والغضب .

§ وناقشه الحسابَ : استقصاه . وفى الحديث : «من نُوقِش الحسابَ فقد هلك» .

§ وانتقَش جميعَ حقّه ، وتَنقَّشَه : أخذه فلم يدع منه شيئًا .

§ وانتقشَ الشىءَ : اختاره .

§ والمنقُوشُ من البُسْر : الذى يُطْعَنُ فيه بالشوك ليَنْضج .

§ وما نَقَش منه شيئا : أى ما أصاب . والمعروف : ما نَتَش .

مقلوبه : [ ش ن ق ]

§ شَنَق البعيرَ يَشْنِقه ويَشْنُقه شَنْقًا . وأشنقه : إذا جذب خُطامه وهو راكبُه من قبل رأسه حتى يُلزِق ذِفْراه بقادمة الرَّحْل .

§ وقيل : شَنَقه : إذا مَدّه بالزِّمام حتى يرفع رأسه .

§ وأشْنَق هو : رفع رأسه .

§ قال ابن جنى : شَنَق البعيرَ ، وأشْنَق هو : جاءت فيه القضيّة معكوسة مخالفة للعادة ؛ وذلك أنّك تجد فيها «فَعَل» مُتعديا «وأفْعَل» غير متعدٍ . قال : وعِلّةُ ذلك عندى : أنه جعل تعدّى «فَعَلْت» وجمود «أفعلت» كالعِوض «لفَعَلْت» من غلبة «أفعلت» لها على التعدى ، نحو : جَلَس وأجلست ، كما جَعَل قلب الياء واوًا فى : البَقْوَى والرَّعْوَى عوضًا للواو من كثرة دخول الياء عليها .

§ والشِّناق : حبل يُجْذَب به رأس البعير والناقة . والجمع : أشْنِقَةٌ ، وشُنُق .

§ وشَنَق البعيرَ والناقةَ شَنْقًا : شدّهما بالشِّناق

§ وشَنَق الخَلِيّةَ يَشْنِقها شَنْقًا ، وشَنَّقها : وذلك أن يَعْمِد إلى عُود فيَبْرِيه ثم يأخذ قُرصًا من قَرِصة العسل ، فيثبت ذلك فى أسفل القُرْص ، ثم يُقيمه فى عَرْض الخلية ، فربّما شَنَق فى الخليّة القُرصين والثلاثة . وإنما يفعل هذا إذا أرضعت النحلةُ أولادَها .

§ واسم ذلك الشىء : الشَّنِيقُ .

§ وشَنَق رأسَ الدّابة : شدّه إلى أعلى شجرة أو وتد ؛ حتى يمتد عُنقها وينتصب .

§ والشَّنَقُ : الطُّول .

§ عُنُقٌ أشْنَقُ ، وفرسٌ أشْنَق ، ومَشْنوق : طويل الرأس . وكذلك البعيرَ ، والأنثى : شَنْقاء ، وشِناق .

§ وشَنِق شَنَقًا ، وشَنَق : هَوِى شيئا فبقى كأنّه مُعَلّق .

§ وقلبٌ شَنِقٌ : هيمان .

§ وشِناقُ القِرْبة : علاقَتُها .

§ وكلُّ خَيْط علّقْت به شيئا : شِناقٌ .

§ وأشْنَق القِرْبَة : جعل لها شِناقا .

§ والشَّنَقُ ، والأشْناق : ما بين الفريضتين من الإبل والغنم ، فما زاد على العشر فلا يُؤْخذ منه شىء حتى تَتِمّ الفريضة الثانية . واحدها : شَنَقٌ .

§ وخص بعضهم بالأشناق : الإبل .

§ وقيل : الشَّنَقُ : أن تزيد الإبل على المائة خمسًا أو ستا فى الحمَالة .

§ وأشْناقُ الدِّية . ديات جِراحات دون التمام .

وقيل : هى زيادة فيها ، واشتقاقها من تعَليقها بالدِّية العُظمى .

§ وقيل الشَّنَق من الدِّية : مالا قَوَدَ فيه كالخَدْش ونحو ذلك ، والجمع : أشْناق .

§ ولحمٌ مُشنَّقٌ : مُقطَّعٌ مأخوذٌ من أشْناق الدِّية

§ والمُشنَّق : العجينُ الذى يُقطَّع ويُعمل بالزيت .

§ ورجلٌ شَنِيقٌ : سيئ الخلق .

§ وبنو شَنُوقٍ : بطن .

## مقلوبه : [ ن ش ق ]

§ النَّشُوقُ : سَعُوط يُصبُّ فى المُنْخُرين .

§ وقد أنْشَقَه الشىءَ ، وانتشق ، وتَنَشَّق .

§ واستنشق الماءَ فى أنفه : صبَّه فيه .

§ والنُّشاق : الرِّيحُ الطيبة .

§ ونَشِقَها نَشَقًا ونَشْقًا ، وانتشق ، وتَنَشَّق .

§ وقال أبو حنيفة : إن كان المَشْموم مما تُدخله أنفك ؛ قلت : تنشَّقْتُه ، واستنشقته .

§ وأنْشَقه القُطْنةَ المُحرقة : إذا أدناها إلى أنفه ليَدْخل ريحُها خياشيمَه .

§ ورائحةٌ مكروهةٌ النَّشَق : أى الشم .

§ والنُّشْقة : الحَلْقةُ تُشَدُّ بها الغنم .

§ ونَشِقَ الصيدُ فى الحِبالة نَشَقًا : نَشِب ، وكذلك : فَراشة القُفْل . وحكى اللحيانى : نَشِق فلانٌ فى حِبالى : نَشِب . وفى الحديث : « أنه شُكِى إلى النبى صلى الله عليه وسلم كثرة الغيث ، وكان فيما قيل له : ونَشِق المسافر » : أى نَشِب ، فلم يُطِقْ البَراح لكثرة المطر .

# القاف والشين والفاء

## [ ق ش ف ]

§ قَشِف قَشَفًا ، وتَقَشَّف : لم يتعهد الغَسْل والنظافة .

§ وقَشِف قَشَفًا ، لا غير : تغيَّر من تلويح الشمس .

## مقلوبه : [ ق ف ش ]

§ القَفْشُ : النِّكاح : يقال : وقع فى الرَّفْش والقَفْش : أى فى الطعام والنِّكاح .

§ وقَفَش الشىءَ يَقْفِشه قَفْشًا : جمعه .

§ والقفْشُ : العنكبوت ونحوه .

§ وانقفش : انجحر وضَمَّ جراميزه .

## مقلوبه : [ ش ف ق ]

§ الشَّفَقُ : الخيفة .

§ شَفِق شَفَقًا ، فهو شَفِقٌ . والجمع : شَفِقُون .

§ وأشْفَقَ عليه : حَذِر .

§ وأشْفَقَ منه : جَزِع ، وشَفَق : لغة .

§ والشَّفَقُ ، والشَّفَقة : الخيفة من شدَّة النصح .

§ والشَّفيقُ : الناصح الحريص على صلاح المنصوح وقوله :

• كما شَفِقَتْ على الزَّاد العيالُ[1] •

أراد : بخلت وضَنَّت . وهو من ذلك ؛ لأن البخيل بالشىء مُشفِقٌ عليه .

§ والشَّفَقُ : الردىء من الأشياء.

---

(١) فى اللسان - مادة ( ش ف ق ) البيت بتمامه :

فإنِّى ذو مُحافظة لقومى
إذا شَفِقَتْ على الرِّزْق العيالُ

§ ومِلْحَفَةٌ شَفَقُ النَّسج : رديئة .

§ وشَفَّق المِلْحفةَ : جعلها شَفقًا فى النَّسج .

§ والشَّفَقُ : بقيّةُ ضوء الشمس ، وحُمرتها تُرى فى المغرب إلى صلاة العشاء .

§ والشَّفَقُ : النهار أيضا . عن الزجاج . وقد فُسِّر بهما جميعا قوله تعالى : (فلا أُقسِمُ بالشَّفَق )(١) .

§ وأشْفَقنا : دخلنا فى الشَّفَق .

§ وشفَّق ، وأشْفَق : أتى بِشَفَقٍ .

## مقلوبه : [ ف ش ق ]

§ الفَشَقُ : انتشارُ النَّفْس من الحِرْص قال رؤبة يذكر القانص :

* فبات والحِرْصُ من النَّفْس الفَشَقْ *

ويُروى : « والنفس من الحرص الفَشَقْ » .

§ وقد فَشِق فَشَقًا ، فهو فَشِقٌ .

§ وقيل : الفَشَق : أن يترك هذا ويأخذ هذا رغبة ، فربما فاتاه جميعا .

§ والفَشْقاءُ من الغنم والظِّباء : المُنتشرة القرنين .

§ وظبى أفْشَقُ بيِّنُ الفَشَق : بعيد ما بين القرنين .

§ والفَشْقُ : ضربٌ من الأكل فى شدّة .

§ وفَشَق الشئَ يَفْشِقُه فَشْقًا : كسره .

# القاف والشين والباء

## [ ق ش ب ]

§ القِشْبُ : اليابس الصُّلْب .

§ وقِشْبُ الطَّعامِ : ما يُلْقَى منه مما لا خير فيه .

§ وقَشَبَ الطعامَ يَقْشِبُه قَشْباً ، وهو قَشِيبٌ ، وقَشَّبه : خلطه بالسّمّ .

§ وكلُّ ما خُلِط فقد قُشِبَ .

§ ونَسْرٌ قَشيبٌ : قُتِل بالغَلْثى ، قال :

* يَخِرُّ تخاله نَسْرًا قَشِيبا *(١)

§ والقِشْبُ ، والقَشَبُ : السّمّ . والجمع : أقْشاب .

§ وقَشَّبَ له : سقاه السُّمّ .

§ وكلُّ قَذَر : قِشْبٌ ، وقَشَبٌ .

§ وقَشِبَ الشىءَ ، واستقشبه : استقذره .

§ وقَشُبَ الشىءُ : دَنُس .

§ وقَشَّبَ الشىءَ : دنَّسه .

§ ورجل قِشْبٌ خِشْبٌ : لا خير فيه .

§ وقَشَبه بالقبيح قَشْبًا : لطّخه وعيَّره .

§ ورجلٌ مُقَشَّب : ممزوج الحَسَب باللُّؤم .

§ وقَشَبَ الرَّجلُ يَقْشِب قَشْبًا ، واقْتَشَبَ : اكتسب حمدًا أو ذماً .

§ وقَشَبه بشرٍ : إذا رماه بعلامة من الشر يُعرف بها .

§ وقال عمر لبعض بنيه : « قَشَبك المالُ » : أى ذهب بعقلك .

§ والقَشَبُ ، والقَشِيبُ : الجديد والخَلَقُ ، يقال : ثوبٌ قَشِيبٌ ، وريطة قَشِيبٌ أيضا . والجمع : قُشُبٌ . قال ذو الرُّمّة :

* كأنّها حُلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشُبُ *

§ وقد قَشُبَ قَشابةً .

§ وقال ثعلب : قَشُب الثوبُ : جَدّ ولطُف(٢) .

§ والقِشْبُ : نبات يُشبه المَقِر يَسْمو من وَسَطه

---

(١) سورة الانشقاق ، الآية ١٦ .

(١) البيت فى اللسان ـ مادة ( قشب ) لأبى خِراش الهُذلىّ وصدره :

* به نَدَعُ الكَمِىَّ على يَدَيْهِ *

(٢) فى اللسان : « ونظف » .

قضيبٌ ، فإذا طال تنكس من رُطوبته ، وفى رأسه ثمرة يُقتل بها سباعُ الطير .

§ والقِشْبَةُ : الخسيس من الناس ، يمانية .

§ والقِشْبة : ولد القِرْد. قال ابن دُرَيد: ولا أدرى ما صحته ؟ والصحيح : القِشّة . وقد تقدم .

مقلوبه : [ ش ق ب ] و [ ش و ق ب ]

§ الشَّقْب ، والشِّقْب : مَهْواة مابين كلّ جبلين .

وقيل : هو صَدْع يكون فى لُهُوب الجبال ولُصُوب الأودية دون الكَهْف ، يُوكِرُ فيه الطير والجمع : شِقابٌ ، وشُقُوبٌ ، وشِقَبَةٌ .

§ والشَّقَبُ ، والشِّقْب : شجر له غُصَنَةٌ ووَرقٌ ، ينبتُ كَنِبْتة الرُّمان ، وورقه كورق السِّدْر وجَنَاتُه كالنَّبْق وفيه نَوًى. واحدته : شَقَبة . وقال أبو حنيفة : هو شجر من شجر الجبال ينْبتُ فيما زعموا فى شِقَبَتها . وقال مرة : هو من عُتُق العيدان.

§ والشَّوْقَبُ : الطويل من الرجال والنَّعام والإبل.

§ وحافر شَوْقَبٌ : واسع ، عن كراع .

§ والشَّوْقَبانِ : خشبتا القَتَب اللتان تُعَلَّقُ بهما الحبال .

§ والشَّقَبانُ : طائرٌ نَبَطِيّ .

مقلوبه : [ ش ب ق ]

§ شَبِقَ الرجُل شَبَقًا ، فهو شَبِقٌ : اشتدّت غُلْمته . وكذلك المرأة . وقد يكون الشَّبَقُ فى غير الإنسان . قال رؤبة يصف حمارًا :

• لا يَتْرُكُ الغَيْرةَ من عَهْدِ الشَّبَقْ •

مقلوبه : [ ب ش ق ]

§ الباشَق : اسم طائر ، أعجمي معرب .

## القاف والشين والميم

### [ ق ش م ]

§ القَشْم : شِدَّةُ الأكل وخَلْطه .

§ قَشَم يقْشِم قَشْما .

§ والقُشامُ : ما يُؤْكل .

§ والقُشامةُ : ردئ التمر ، عن أبى حنيفة .

§ والقُشامةُ : ما وقع على المائدة مما لا خير فيه ، أو ما بقى فيها من ذلك .

§ قَشَمتُ أقْشِمُ قَشْمًا : نفيتُه .

§ وما أصابت الإبلُ مَقْشَمًا : أى شيئا ترعاه .

§ وقَشَم الرَّجلُ قَشْمًا : مات .

§ وقَشَم فى بيته قَشْمًا . دخل .

§ والقَشَمُ ، والقَشْمُ : اللحم المحمرّ من شدة النُّضْج .

§ والقَشَمُ ، والقَشْمُ : البُسر الأبيض الذى يؤكل قبل أن يُدرك وهو حُلو .

§ والقُشامُ : أن يَنتقِض البلح قبل أن يصير بُسْرًا.

§ وقَشَمَ الخُوص يَقْشِمُه قَشْمًا : شَقَّه .

§ وإنه لقبيح القِشْم : أى الهيئة .

§ وقالوا : الكَرَمُ من قِشْمه : أى من طَبعه وأصله .

§ والقِشْمُ : المسيل الضيّق فى الوادى .

§ وقال أبو حنيفة : القَشْم ، بالفتح : مسيل الماء فى الروض ، وجمعه : قُشُوم .

§ وقُشام : موضع ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد:

كأنّ قَلُوصِى تَحمِل الأجْوَلَ الذى
بشَرْقِىّ سَلْمَى يومَ جَنْبِ قُشامِ

مقلوبه : [ ق م ش ]

§ القَمْشُ : الرديءُ من كُلّ شيء ، والجمع : قُماش ونظيرها : عَرْقٌ وعُراق ، وأشياء معروفة ذكرها يعقوب وغيره .

§ والقُماشُ أيضا : كالقَمْش ، واحدٌ مثله .

§ وقَمَشه يَقْمِشه قَمْشًا : جمعه .

§ وقُماش كل شيء ، وقُماشَتُه : فُتاتُه .

§ والقَمِيشَةُ : طعامٌ للعرب من اللبن وحَبّ الحنظل ونحوه .

§ وتَقَمّش القُماشَ ، واقتمشه : أكله من هنا وهنا .

مقلوبه : [ ش ق م ]

§ الشَّقَم : ضربٌ من النخل ، واحدته : شَقَمة .

مقلوبه : [ ش م ق ]

§ الشَّمَقُ : مَرَح الجنون .

§ شَمِقَ شَمَقًا ، وشَماقةً .

§ والأشْمَقُ : اللُّغام المختلط بالدم .

§ والشَّمِقُ ، والشَّمَقْمَقُ : الطويل .

§ وثوبٌ شَمِقٌ : مُخَرَّق .

مقلوبه : [ م ش ق ]

§ المشق فى ذوات الحافر : تَفَحُّجٌ فى القوائم وتشحُّج .

§ ومَشِق الرَّجُل مَشَقًا ، فهو مَشِقٌ : إذا اصطكّت أليتاه حتى تشحّجا ، وكذلك : باطنا الفخذين .

§ وقال ابن الأعرابى : المَشْقُ فى ظاهر الساق وباطنها : احتراق يصيبها من الثوب إذا كان خشنا .

§ ومَشَقَها الثوبُ يَمْشُقُها : أحرقها .

§ والاسم من جميع ذلك : المُشْقَةُ . وقول الحُسين ابن مُطير :

تَفْرِى السِّباعُ سَلىً هنه تُماشِقُه
كأنّه بُرْدُ عَصْبٍ فيه تَضْرِيجُ

فسره ابن الأعرابى فقال : تُماشقُه : تُمزّقه .

§ ومَشَقَ من الطعام يَمْشُق مَشْقًا : تناول منه شيئا قليلا .

§ ومَشَقَت الإبلُ فى الكلأ تَمْشُقُ مَشْقًا : أكلت أطايبه ، ومَشَّقْتُها : إذا أرعيتها إياه .

§ ورجل مَشِيقٌ ، ومَمْشوق : خفيف اللحم .

§ ورجل مِشْقٌ ، فى هذا المعنى ، عن اللحيانى ، وأنشد :

فانقاد كلُّ مُشَذَّبٍ مَرِسِ القُوى
لحيالهنّ وكلُّ مِشْقٍ شَيْظَمِ

§ ومُشِقَ القَدَحُ مَشْقًا : حمل عليه فى البَرْى ليدقّ .

§ ومَشَقَ الوترَ : جذبه ليمتدّ .

§ ووَتَرٌ مُمَشَّقٌ ، ومُمَشِّقٌ : مُمتدّ .

§ وامتشق الوَتَرُ : امتدّ ، وذهب ما انتشر من لحمه وعصبه .

§ ومَشَق الخطّ يَمْشُقُه مَشْقًا : مدّه .

§ والمَشْقُ : الطَّعْنُ الخفيف السريع ، والفعل كالفعل ، قال ذو الرُّمّة :

فكَرّ يَمْشُقُ طعْناً فى جواشِنها
كأنّه الأجْرَ فى الإقبال يَحْتَسِبُ

§ ومَشَقَتِ الإبلُ فى سيرها تَمْشُقُ مَشْقًا : أسرعت .

§ وقيل : كلُّ سُرْعة : مَشْقٌ .

§ ومَشَق المرأةَ مَشْقًا : نكحها .

§ ومَشَقَه مَشْقًا : ضربه .

وقيل : هو الضرب بالسوط خاصة .

§ ومَشَقَه عشرين سَوطًا ، عن ابن الأعرابى ؛ ولم يُفسره . وقيل: إنما هو: مَشَنَه .

§ والمَشْقُ : جَذْبُ الكتّان(١) حتى يخلص خالصه وقد مَشَقَه ، وامتَشَقَه .

§ والمِشْقَة ، والمُشَاقَةُ من الكتان والقُطْن : ما خَلَص منه . وقيل : ما طار .

§ والمِشْقَةُ : القِطعة من القطن .

§ وثوب مِشَقٌ ، وأَمْشَاق : مُمَشَّق ، الأخيرة عن اللحيانى .

§ وفى الأرض مُشاقة من كلإ : أى قليل .

§ والمَشْق : المَغْرَة .

§ وثوب مَمْشوقٌ ، ومُمَشَّقٌ : مصبوغ بالمَشْق .

§ وامتَشَقَ فى الشىء : دخل .

§ وامْتَشَقَ الشىءَ : اختطفه ، عن ابن الأعرابى.

## القاف والضاد والراء

### [ ق ر ض ]

§ القَرْضُ : القَطْعُ .

§ قَرَضه يَقْرِضُه قَرْضًا ، وقرّضه .

§ والمِقْرَاضانِ : الجَلَمان ، لا يُفْرَدُ لهما واحد ، هذا قول أهل اللغة . وحكى سيبويه : مِقْرَاضٌ ، فأفرد .

§ وابن مِقْرَض : دُوَيْبَّة تقتل الحمام.

§ ومُقَرِّضاتُ الأساقى : دُوَيْبَّة تخرقها وتقطعها .

(١) زاد اللسان : جَذْبُ الكتان فى مِمْشَقة حتى يخلص خالصه .

§ والقَرْضُ ، والقِرْضُ : ما يتجازَى به الناس بينهم ويتقاضَوْنه ، وجمعهما : قُروض .

وقال ثعلب: القَرْضُ : المصدر ، والقِرْضُ : الاسم ، ولا يُعجبنى .

§ وقد أَقْرَضه ، وقارضه مُقارضة ، وقِراضا .

§ وأَقْرَضه المالَ وغيرَه : أعطاه إياه قَرْضًا ، قال :

فياليتنى أَقْرَضتُ جَلْدًا صَبابتى
وأَقْرَضَنى صَبْرًا عن الشَّوْق مُقْرِضُ

§ وهم يتقارضون الثَّناء بينهم .

§ واستَقْرَضْتُه الشىءَ فأَقْرَضنيه : قضانيه .

§ وجاء وقد قَرَض رِباطه : وذلك فى شدّة العطش والجوع .

§ وقَرَض رِباطَه : مات .

§ وقَرَض البعيرُ جِرَّته ، وهى قَرِيضٌ : مَضَغها .

وقال كراع : إنما هو « الفريض» بالفاء .

§ والقريض : الشِّعْر .

§ والتَّقْرِيضُ : صناعته .

وقَرَض فى سَيْره يَقْرِض قَرْضًا : عدل يُمنة ويُسْرة .

§ وقَرَض المكانَ يَقْرِضُه قَرْضًا : عَدَل عنه وتنكَّبه ، قال ذو الرمة :

إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أجوافَ مُشْرِفٍ(١)
شِمالاً وعن أيمانهنّ الفوارِسُ

الفوارس : موضع .

§ وأخذ الأمر بقَرَاضته : أى بطَراءته وأوله .

(١) فى اللسان : « أجواز » ..

## القاف والضاد والنون

### [ ن ق ض ]

§ النَّقْضُ : ضدّ الإبرام .

§ نَقَضه يَنْقُضُه نَقْضًا ، وانتقض ، وتناقض .

§ والنِّقْضُ : البناء المنقوض .

§ وناقضه فى الشىءُ مناقضة ، ونِقاضًا : خالفه، قال :

وكان أبوالعيُوفِ أخًا وجارًا
وذا رَحِمٍ فقُلتُ له نِقاضَا

أى : ناقضته فى قوله وهجوه إياى .

§ ونَقيضُك : الذى يخالفك . والأنثى بالهاء .

§ والنِّقْض : ما نقضت . والجمع : أَنْقاض .

§ والنِّقْض : المهزول من الإبل والخيل . قال السيرافى : كأنّ السَّفر نقض بِنْيَته . والجمع : أنْقاض قال سيبويه : ولا يكسّر على غير ذلك . والأنثى : نِقْضَة ، والجمع : أَنْقاض كالمذكر . على تَوَهُّم حذف الزائد .

§ والنِّقْض : ما نُكِث من الأخبية والأكسية فغُزِل ثانية .

§ والنِّقْضُ : قِشْرُ الأرض المُنْتَقِض عن الكَمْأة والجمع : أنْقاض ، ونُقوض .

§ وقد أَنْقَضتها وأنقضْت عنها .

§ وأَنْقَضَ الكَمْءُ ، ونَقَّض : تَقَلْقَعَت عنه أنقاضُه قال :

• ونَقَّضَ الكَمْءُ فأبْدى بَصَرَهْ •

§ والنِّقْض : العَسَلُ يُسَوَّس فيؤخذ فيدُقّ ، فيلطَخُ به موضع النحل مع الآس ، فتأتيه النحل فتُعَسِّل فيه ، عن الهَجَرى .

§ والنَّقيضُ من الأصوات : يكون لمفاصل الإنسان والفراريج ، والعَقْرب ، والضِّفْدَع ، والعُقاب والنَّعام ، والسُّمانَى ، والبازى ، والوبْر ، والوَزَغ

§ وقد أنْقَضَ . قال :

فَلمّا تحاذَيْنا تفرقَع ظَهْرُه
كما يُنْقِض الوُزْغانُ زُرْقًا عُيونُها

§ وأنقضَ الحِملُ ظَهْرَه : جعله يُنْقِض من ثِقَله : أى يُصَوِّت . وفى التنزيل : ( الذى أنْقَضَ ظَهْرَك ) (١) : أى جعله يُسْمَع له نَقيضٌ من ثِقله .

§ ونَقيضُ الرَّحْل والأديم والوتر : صوتها ، من ذلك .

§ وقيل : الإنقاض فى الحيوان ، والنَّقْضُ فى المَوَتان .

§ وقد نَقَض يَنْقُضُ ، ويَنْقِضُ نَقْضًا .

§ وأَنْقَضَ أصابعَه : صوّت بها .

§ وأنقضَ بالدّابّة : ألصق لسانه بالحنك ثم صوّت فى حافتيه .

وقال الكسائى : أنقضت بالعَنْز : إذا دعوتها .

وقال الأصمعى : يقال : أنقضت بالعَيْر وبالفرس

§ قال : وكلُّ ما نَقَرْت به فقد انقضتَ .

§ وأنقضَت الأرضُ . بدا نباتُها .

§ ونَقَضا الأُذنين ، مُستدارهما .

§ والنُّقّاض : نبات .

§ والإنْقيض : رائحة الطِّيب ، خُزاعيّة .

---

(١) سورة الشرح ، الآية ٣ .

# القاف والضاد والفاء

## [ ق ض ف ]

§ القَضِيفُ : الدَّقيق العَظْم ، القليل اللحم . والجمع : قُضفاء ، وقِضاف .

§ وقد قَضُفَ قَضافَةً ، وقَضَفاً .

§ والقَضَفةُ : أكَمة كأنها حجر واحد . والجمع : قَضَفٌ ، وقِضافٌ ، وقِضْفانٌ ، وقُضْفانٌ ، كل ذلك على توهم طرح الزائد .

§ والقِضَفةُ : قطعة من الرمل تنكسر من معظمه.

## مقلوبه : [ ض ف ق ]

§ الضَّفْقُ : الوضع بِمرّة .

# القاف والضاد والباء

## [ ق ض ب ]

§ القَضْبُ : القطع .

§ قَضَبه يَقْضِبُه قَضْباً ، واقتضبه ؛ وقَضَّبه ، فانقَضَب ، وتَقَضَّب .

§ وقُضابَةُ الشيء : ما اقتُضِب منه . وخَصَّ بعضهم به : ما سَقَط من أعالى العيدان المُقْتَضَبة .

§ والقَضِيبُ : كلُّ نَبْتٍ من الأغصان يُقْضَب . والجمع : قُضُبٌ ، وقُضْبانٌ وقِضْبانٌ ، الأخيرة : اسم للجمع .

§ والمُقْتَضَبُ من الشِّعْر : « فاعلاتُ مُفْتَعِلن » مرتين . وبيته :

أَقْبلتْ فلاحَ لها عارِضانِ كالبَرَد

وإنما سُمِّى مُقْتَضباً ؛ لأنه اقتُضِب مَفعولات وهى الجزء الثالث من البيت : أى قُطِع .

§ وقَضَّبَت الشمسُ ، وتَقَضَّبَت : امتدّت كالقُضْبان ، عن ابن الأعرابى . وأنشد :

فَصبَّحَتْ والشمسُ لم تُقَضِّبِ
عينا بغَضْيانَ ثَجُوجَ المَشْرَبِ

ويروى : « لم تَقَضَّب » . ويروى : « ثَجوج العُنْبَبِ » . يقول : ورَدَتْ والشمس لم يَبْدُ لها شُعاعٌ ، إنما طلعت كأنها تُرْسٌ لا شُعاعَ لهـا ، والعُنْبَبُ : كثرة الماء . قال : أظن ذلك ، وغَضْيان : موضع .

§ وقَضَّب الكَرْمَ : قطعه من قُضْبانه فى أيام الربيع .

§ وما فى فمه قاضِبَة : أى سِنٌّ تَقْضِبُ شيئا فتُبِينُ أحدَ نصفيه من الآخر .

§ ورجل قَضَّابَةٌ : قَطّاع للأمور .

§ وسيف قاضِبٌ ، وقَضّاب ، وقَضّابة ، ومِقْضَبٌ ، وقَضِيبٌ : قَطّاع .

§ وقيل : القَضِيب من السيوف : اللطيف .

§ والقَضِيبُ من القِسِىّ : التى عُملت من غُصن غير مشقوق .

وقال أبو حنيفة : القضيب : القوس المصنوعة من القضيب بتمامه . وأنشد للأعشى :

سَلاجِمُ كالنَّحل أنْحى لها
قَضِيبَ سَرَاءٍ قليلَ الأُبَنْ

§ قال : والقَضْبَةُ : كالقضيب . وأنشد للطِّرِمّاح :

يَلْحَسُ الرَّضْفَ له قَضْبَةٌ
سَمْحَجُ المَتْنِ هَتُوفُ الحِطامْ

§ والقَضْبَةُ : قِدْحٌ من نَبْعَةٍ يُجعل منه سَهْم والجمع : قَضَبات .

§ والقَضْبُ : ما أكل من النبات المُقتَضَب غضًّا
وقيل : هو الفُصافِص ، واحدتها ، قَضْبة .
§ والمَقْضَبَةُ : موضعها .
§ والمِقْضاب : أرض تُنبت القَضْبة ، قالت أُخت مُفَصَّص الباهليّة :

فأفأتُ أُدْمًا كالهِضاب وجاملاً
قد عُدْنَ مِثْلَ عَلائف المِقْضابِ

§ وقد أقْضَبت الأرضُ .
§ وقال أبو حنيفة . القَضْب : شجر سُهْلِيّ يَنْبُت في مجامع الشجر ، له ورق كورق الكُمَّثْرى إلا أنه أرقّ وأنعم ، وشجره كشجره ، وتَرْعى الإبلُ ورقَه وأطرافه ، فإذا شبع منه البعير هَجَره حينا ؛ وذلك أنه يُضَرِّسه ويُخَشِّن صدره ويُورثه السُّعال
§ والقَضِيبُ من الإبل : التى رُكِبت ولم تُلَيَّن قبل ذلك .
وقيل : هى التى لم تَمْهَر الرياضة . الذكَر والأنثى فى ذلك سواء . أنشد ثعلب :

مُخَيَّسَةٌ ذُلاً وتَحسَبُ أنها
إذا ما بَدَت للناظرين قَضِيبُ

يقول : هى رَيِّضةٌ ذليلة ، ولعزّة نفسها يَحسبها الناظر لم تُرَضْ ، ألا تراه يقول بعد هذا :

كَمِثْلِ أتانِ الوَحْش أمّا فؤادُها
فصَعْبٌ وأمّا ظَهْرُها فرَكُوبُ

§ واقتضبتها : أخذتها من الإبل قَضِيبًا فرُضْتها .
§ وكلُّ من كَلَّفته عمــلا قبل أن يُحسنه : فقد اقتضبته .
§ واقتضبْتُ الحديثَ والشِّعْرَ : تكلمتُ به من غير إعداد له .
§ وقضيبٌ : رجل ، عن ابن الأعرابى . أنشد :

لأنتم يوم جاء القومُ سَيْرًا
على المَخْزاة أصْبَرُ من قَضِيبِ

قال : هذا رجل له حديثٌ ، ضربه مثلا فى الإقامة على الذُّلّ : أى لم تَطْلُبوا بقتلاكم فأنتم فى الذُّلّ كهذا الرجل .
§ وقَضِيبٌ : واد معروف بأرض قَيْس ، فيه قتلتْ مُرادُ عمرَو بن أُمامة ، وفى ذلك يقول طَرَفة :

ألا إنّ خيرَ الناس حَيًّا وهالِكًا
بِبَطْنِ قَضِيبٍ عارِفًا ومُناكِرًا

§ والقُضَّابُ : نبت ، عن كُراع .

## مقلوبه : [ ق ب ض ]

§ القَبْضُ : خلافُ البَسْط .
§ قَبَضه يَقْبِضه قَبْضًا ، وقَبَّضَه . الأخيرة عن كراع ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

تَركتُ ابن ذِى الجَدَّيْن فيه مُرِشّةٌ
يُقَبِّضُ أحشاءَ الجَبانِ شَهِيقُها

§ وقد انقَبَضَ ، وتَقَبَّض .
§ وقَبَضَ الطائرُ جناحَه : جمعه .
§ وقَبَّض ما بين عينيه فتَقَبَّض : زَواه .
§ ويوم يُقَبِّض ما بين العينين : يُكنى بذلك عن شِدّته لخوف أو حرب .
§ وكذلك : يوم يُقَبِّض الحَشا .
§ وقَبَض على الشىء ، وبه ، يَقْبِض قَبْضًا : انحنى عليه بجميع كَفّه . وفى التنزيل : ( فقَبَضْتُ قَبْضَةً من أثَرِ الرَّسولِ )[1] قال ابن جنى : أراد من تُراب أثَر حافِرِ فرس الرسول . ومثله : مسألة

(١) سورة طه ، الآية ٩٦ .

الـكتاب : أنت منى فرسخانِ : أى أنت منى ذو مسافة فرسخين .

§ وصار الشىءُ فى قَبْضِى وقَبْضَتى .

§ وهذا قَبْضة كَفِّى : أى قَدْر ماتَقْبِض عليه.

وقوله تعالى : ( والأرضُ جميعًا قَبْضَتُه يومَ القيامة[1] ) وقال ثعلب : هذا كما تقول : هذه الدار فى قَبْضَتى : أى فى مِلكى ،وليس بقَوى، وأجاز بعض النحويين : « قَبْضتَه يوم القيامة » ، بنَصب قبضته ، وهذا ليس بجائز عند أحد من النحويين البصريين ، لأنه مختصّ ، لا يقولون : زيد قبضتَك ولا زيدٌ دارَك .

§ ومَقْبِضُ السِّكِّين، ومَقْبِضَتها: ماقَبَضْتَ عليه منها . وكذلك : مَقْبِضُ كلّ شىء .

§ وأقبض السِّكِّينَ : جعل لها مَقْبِضا .

§ ورجل قُبَضَةٌ رُفَضَةٌ : يتمسك بالشىء ثم لايلبث أن يَدَعه .

وهو من الرِّعاء الذى يَقْبِض إبلَه فيسوقها ويَطْردها حتى يُنْهِيَها حيث شاء .

§ وقَبَض الشىءَ : أخذه .

§ وقَبَّضه المالَ : أعطاه إياه .

§ والقَبَضُ : ما قُبِض من الأموال .

§ والمَقْبَض : المكانُ الذى يُقبض فيه ، نادر .

§ والقَبْضُ فى زحاف الشعر : حَذْفُ الحرف الخامس الساكن من الجزء ، نحو : النون ، من « فعولن » أينما تصرفت، ونحوه: الياء من « مفاعيلن »

وكلُّ ما حُذِف خامسه: فهو مقبوضٌ ؛ وإنما سُمى مَقْبوضا ليُنفصل بين ما حُذف أوّله وآخره ووسطه .

(١) سورة الزمر ، الآية ٦٧ .

§ وقُبِض الرجلُ : مات .

§ وتَقَبَّض على الأمر : توقّف عليه .

§ وتقَبَّض عنه : اشمأزّ .

§ والقَباضُ ، والقَبَاضَةُ : السرعة .

§ وقد قَبُض فهو قَبِيض .

§ وقَبَض الإبلَ يَقْبِضُها قَبْضًا : ساقها سوقا عنيفاً .

§ والعَيْر يَقْبِضُ عانته : يَشُلُّها .

§ وعَيْرٌ قَبَّاضَةٌ : شَلاَّلٌ .

وكذلك : حادٍ قَبَّاضةٌ ، دخلت الهاء فيهما للمبالغة .

§ وقد انقَبَض بها .

§ وانقبض القومُ : ساروا فاسرعوا . قال :

* آذَنَ جيرانك بانقِباضِ *

## القاف والضاد والميم

### [ ق ض م ]

§ القَضْمُ : أكلٌ بأطراف الأضراس، وقيل: هو أكل الشىء اليابس .

§ قَضِم يَقْضَم قَضْمًا. وفى الحديث: «اخْضَمُوا فإنّا سنَقْضَم »[1] : الخضم : الأكل بجميع الفم . وقيل : هو أكل الشىء الرطب .

§ وقَضِمَت الدَّابةُ شعيرَها قَضْما : أكلته ، وأقضمته أنا إياه . واستعار عدىّ بن زيد القَضْم للنار فقال :

رُبَّ نارٍ بِتُّ أرْمُقُها

تَقْضَمُ الهِندِىَّ والغارا

(١) فى اللسان : مادة ( خ ض م ) وفى حديث أبى هريرة : « أنه مرّ بمروان وهو يبنى بنيانا فقال : ابنوا شديدا وأمِّلوا بعيدا واخْضَموا فسَنَقْضَم »

§ والقَضِيمُ : ما قَضِمتَه .

§ وما للقَوْم قَضِيمٌ ، وقَضامٌ ، وقُضْمَة ، ومَقْضَمٌ : أى مايُقْضَمُ عليه . ومنه قول بعض العرب — وقدم عليه ابن عم له بمكة — فقال : إن هذه بلاد مَقْضَم : وليست بلاد مَخْضَم .

§ وأتيتهم قَضِيمَةٌ : أى مِيرَةٌ قليلة .

§ والقِضْمُ : ما ادَّرعته الإبلُ والغنم من بقية الحلى .

§ والقَضَمُ : انصداعٌ فى السن . وقيل : تكسُّر فى أطراف الأسنان وتَفَلُّلٌ واسوداد .

§ قَضِمَ قَضَماً ، فهو قَضِمٌ ، وأقْضَمُ . والأنثى : قَضْماء .

§ وسيفٌ قَضِمٌ : طال عليه الدَّهْرُ فتكسَّر حدُّه [ وفى مضاربه(١) قَضَمٌ بالتحريك : أى تكسّر والفعل كالفعل ] قال اليَشْكُرِىُّ(٢) :

فلا تُوعِدَنِّى إنَّنِى إنْ تُلاقِنِى
مَعِى مَشْرَفِىٌّ فى مَضارِبِهِ قَضَمْ

§ والقَضِيم : الجلد الأبيض . وقيل : هى الصَّحِيفة البيضاء . وقيل النِّطَع . وقيل : العَيْبَة . وقيل : هو الأديم ما كان . وقيل : هو حصيرٌ مَنسوجٌ ، خيوطه سيور بلغة أهل الحجاز . قال النابغة :

كأنَّ مَجَرَّ الرَّامِسات ذُيُولَها
عليه قَضِيمٌ نَمَّقَتْه الصَّوانِعُ

والجمع من كل ذلك : أقْضِمَةٌ ، وقُضُمٌ . فأما القَضَم : فاسم للجمع عند سيبويه .

§ والقَضِيمةُ : الصحيفة البيضاء ، كالقَضِيم ، عن اللحيانى . قال : وجمعها : قُضُم — كصحيفة وصُحُف — وقَضَمٌ أيضا . وعندى : أنَّ قَضَماً : اسم لجمع «قَضِيمة» كما كان اسما لجمع : « قضيم » .

§ والقُضَامُ ، والقَضاضِيمُ : النخل التى تطول حتى يَجِفَّ ثمرها . واحدتها : قُضَّامَة وقُضَامَةٌ .

§ والقُضَّامُ : من نجيل السِّباخ . قال أبو حنيفة : هو من الحمض . وقال مرة : هو نبت يُشبه الخِذْراف ذا حب(١) أبيض ، وله وُرَيقة صغيرة .

## القاف والصاد والدال

### [ ق ص د ]

§ القَصْدُ : استقامة الطريق . وقوله تعالى : (وعَلَى اللهِ قَصْدُ السَّبِيلِ(٢) ) أى : على الله تَبْيِين الطريق المستقيم إليه بالحُجَج والبراهين .

§ وطريقٌ قاصد : سَهْلٌ مُستقيم .

§ وسَفَرٌ قاصد : سهل قريب . وفى التنزيل : (لو كَانَ عَرَضاً قريباً وسَفَراً قاصِداً لاتَّبعوك(٣))

§ والقَصْدُ : الاعتماد والأَمّ .

§ قَصَدَه يَقْصِدُه قَصْداً ، وقَصَدَ له .

§ وأقْصَدَنى إليه الأمرُ .

§ وهو قَصْدُك وقَصْدَك : أى تُجاهك ، وكونه اسما أكثر فى كلامهم .

§ والقَصْد فى الشىء : خلافُ الإفراط .

§ وقد اقتصد . وفى الحديث : « ما عالَ مُقْتَصِدٌ ولا يَعِيلُ » .

§ ورجل قَصْدٌ ، ومُقْتَصِدٌ . والمعروف : مُقَصَّد : ليس بالجسيم ولا الضئيل .

---

(١) زيادة من اللسان — مادة ( ق ض م ) : يستقيم معها الشاهد الوارد بعدها .

(٢) هو راشد بن شهاب اليشكري اللسان — مادة ( ق ض م )

(١) اللسان : « فإذا جف » .

(٢) سورة النحل ، الآية ٩ .

(٣) سورة التوبة ، الآية ٤٢ .

§ والقَصْدَة (١) من النساء : العظيمة التامة التى لا يراها أحد إلا أعجبته .

§ والمقَصَّدَة : التى إلى القِصَر .

§ وبيننا وبين الماء ليلة قاصدة : لا تعب ولا بُطء .

§ والقَصِيد من الشِّعْر : ما تمّ شطر أبياته ؛ سُمى بذلك لكماله وصحة وزنه . وقال ابن جنى : سُمِّى قصيدًا ؛ لأنه قُصِد واعتُمد ، وإن كان ما قَصُر منه واضطرب بناؤه ، نحو : « الرَّمَل » « والرجز » شعرًا مُرادا مقصودا ، وذلك أن ما تَم من الشعر وتوفّر آثرُ عندهم وأشدُّ تقدما فى أنفسهم مما قَصُر واختَل ، فسمّوا ما طال ووفَر قَصيدًا : أى مُرادا مقصودا وإن كان «الرمل» و«الرجز» أيضا مُرادين مقصودين والجمع : قصائد .

§ وربما قالوا : قَصِيدَةٌ . والجمع : قَصائدُ ، وقَصِيدٌ .

قال ابن جنى : فإذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها « القصيد » بلاهاء ، فإنما ذلك لأنه وُضع على الواحد اسم جنس اتساعا ، كقولك : خرجت فإذا السبع : وقتلت اليوم الذئب ، وأكلت الخبز ، أو شربت الماء .

§ وقَصَّدَ الشاعرُ ، وأقْصَدَ : أطال وواصَل عمل القصائد . قال :

قد وَرَدَتْ مِثْلَ اليَمانِىِّ الهَزْهازْ
تَدْفَعُ عن أعْناقها بالأعْجازْ
أعيتْ على مُقْصِدنا والرَّجّازْ

فـ«مُقْصِل» إنما يُراد به هاهنا : « مُفَعِّل » ، لتكثير الفعل ، يدل على أنه ليس بمنزلة مُحْسِن ومُجْمِل ونحوه مما لا يدلّ على تكثير — لأنه لا تكرير عَيْن فيه — أنه قرنه بالرَّجّاز وهو « فَعّال » ، وفَعّال : موضوع للكثرة .

وقال أبو الحسن الأخفش : وما لايكاد يُوجد فى الشعر البيتان المُوطآن ليس بينهما بيت ، والبيتان الموطآن (١) — وليست القصيدة إلا ثلاثة أبيات . فجعل القصيدة ماكان على ثلاثة أبيات .

قال ابن جنّى : وفى هذا القول من الأخفش جواز ؛ وذلك لتسميته ماكان على ثلاثة أبيات قصيدة . قال : والذى فى العادة أن يُسمى ماكان على ثلاثة أبيات أو عشرة أو خمسة عشر : قطعة ، فأما مازاد على ذلك فإنما تُسميه العرب قصيدة .

وقال الأخفش مرة : القصيد من الشعر : هو الطويل ، والبسيط التام ، والكامل التام ، والمديد التام ، والوافر التام ، والرجز التام ، يُريد : أتم ما جاء منها فى الاستعمال . أعنى : الضربين الأولين منهما . فأما أن يجيئا على أصل وضعهما فى دائرتيهما فذلك مَرفوض مُطَّرَحٌ .

قال ابن جنى : أصل مادة «ق ص د» ومواقعها فى كلام العرب : الاعتزام ، والتوجّه ، والنهود ، والنهوض نحو الشىء ، على اعتدال كان ذلك أو جَوْر . هذا أصله فى الحقيقة ، وإن كان قد يخصّ فى بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل . ألا ترى إنك تقصد الجَوْر تارة كما تقصد العدل أخرى ، فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعا .

§ والقَصْدُ : الكَسْرُ فى أى وجه كان . وقيل : هو الكسر بالنصف .

---

(١) فى القاموس : المقصدة — كالمحمدة — المرأة العظيمة التامة تعجب كل أحد ، والتى إلى القصر .

(١) هكذا بالأصل وفى اللسان ولعلها مكررة .

§ قَصَدْتُهُ أقْصِدُهُ قَصْدًا ، وقَصَدْتُه فانقصد ، وتَقَصَّد . أنشد ثعلب :

إذا بَرَكَتْ خَوَّتْ على ثَفِنَاتِها
على قَصَبٍ مِثْلِ اليَرَاعِ المُقَصَّدِ

شبّه صَوْتَ الناقة بالمزامير .

§ والقِصْدَةُ : الكِسْرَةُ منه .

§ ورُمْحٌ قَصِدٌ ، وقَصِيدٌ : مكسور .

§ وقَصَدَ له قِصْدَة من عَظْمٍ ، وهي الثلث أو الربع من الفخذ أو الذراع أو الساق أو الكتف .

§ وقَصَدَ المُخَّة قَصْدًا ، وقَصَّدها : كسرها ونصَّفها ، وقد انقَصَدَتْ ، وتَقَصَّدت .

§ والقَصِيدُ : المُخُّ الغليظ السَّمين . واحدته : قَصِيدة .

§ وعَظْمٌ قَصِيدٌ : مُمِخٌّ ، أنشد ثعلب :

وهُمْ تَرَكُوكُمْ لا يُطَعَّمُ عَظْمُكُمْ
هُزالاً وكان العَظْمُ قبلُ قَصِيدًا

أي مُمِخًّا ، وإن شئت قلت : أراد ذا قَصِيدٍ : أي مُخٍّ .

§ وناقةٌ قَصِيدٌ ، وقَصِيدَةٌ : سمينة بها نِقْيٌ : أي مُخٌّ . أنشد ابن الأعرابي :

وخَفَّت بقايا النِّقْيِ إلا قَصِيبَةً
قَصِيدَ السُّلامَى أو لَمُوسًا سَنامُها

§ والقَصِيدُ ، أيضا : اللحم اليابس . قال الأخطل :

وسِيرُوا إلى الأرض التي قد علمتُمُ
يَكُنْ زادُكُم فيها قَصِيدَ الأباعِرِ

§ والقَصَدَةُ : العُنُق . والجمع : أقْصاد ، عن كراع ، وهذا نادر ، أعني : أن يكون « أفْعال » جمع : « فَعَلَة » ، إلا على طرح الزائد . والمعروف : « القَصَرة » .

§ القَصَدُ ، والقَصَدُ ، والقَصْدُ ، الأخيرة عن أبي حنيفة : كلُّ ذلك مَشْرَةُ العِضاه ، وهي بَراعيمها وما لان منها قبل أن يَعْسُوَ .

§ وقد أقصَدَت العضاهُ ، وقصَّدَت .

قال أبو حنيفة : القَصْد ينبت في الخريف ، إذا بَرَد الليل من غير مطر .

§ والقَصِيد : المَشْرَةُ ، عن أبي حنيفة ، أنشد :

ولا تَشْعَفاها بالجبالِ وتَحْمِيا
عليها ظليلاتٍ يَرِفُّ قَصِيدُها

§ والاقتصادُ : أن تضرب الشيءَ أو ترميَه فيموتَ مكانه .

§ والمُقْصَدُ : الذي يَمْرَض ثم يموت سريعا .

§ وقَصَدَه قَصْدًا : قَسَرَه .

§ والقَصِيدُ : العصا ، سُمِّيت بذلك لأنها يُقْصَدُ الإنسان وهي تَهديه وتَؤُمُّه ، كقول الأعشى :

إذا كان هادِي الفَتَى في البلا
دِ صَدْرَ القناة أطاعَ الأميرَا

§ والقَصْد : العَوْسَجُ ، يمانية .

مقلوبه : [ ص د ق ]

§ الصِّدْقُ : نقيض الكذب .

§ صَدَقَ يَصْدُقُ صَدْقًا ، وصِدْقًا ، وتَصْداقًا ، وصدَّقه : قَبِلَ قَوْلَه .

§ وصَدَقَه الحديثَ : أنبأه بالصِّدْق . قال الأعشى :

فصَدَقْتُها وكَذَبْتُها
والمَرْءُ يَنْفَعُه كِذابُه

§ وكَلْبٌ تَقْلِبُ الصاد مع القاف زايا تقول : « ازدُقْنى » في : « اصدقنى » . وقد بين سيبويه هذا الضرب من المضارعة في باب الإدغام .

§ وقوله تعالى : ( لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عن صِدْقِهِم )(١) تأويله : ليسأل المبلِّغين من الرُّسُل عن صدقهم فى تبليغهم ، وتأويل سؤالهم : التَّبكيتُ للذين كفروا بهم ؛ لأن الله تعالى يعلم أنهم صادقون .

§ ورجل صِدْقٌ ؛ وامرأة صِدْقٌ ، وصفًا . بالمصدر .

§ وصِدْقٌ صادِقٌ ، كقولهم : شِعْرٌ شاعِرٌ : يريدون المبالغة والإشارة .

§ والصِّدِّيق : المُصَدِّق . وفى التنزيل : ( وأُمُّه صِدِّيقة )(٢) : أى مُبالغة فى الصِّدْق .

والتَّصديق على النسب : أى ذات تصديق .

§ وقوله تعالى : ( والذى جاء بالصِّدْق وصَدَّق به )(٣) يُرْوى عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه أنه قال : « الذى جاء بالصِّدْق محمد صلى الله عليه وسلم ، والذى صَدَّق به أبو بكر رضى الله عنه » . وقيل : جبريل ومحمد صلى الله عليهما . وقيل : الذى جاء بالصِّدْق محمد صلى الله عليه وسلم ، وصدَّق به المؤمنون .

§ وفلان لا يَصْدُق أَثَرُه وأَثَرَه كذبًا : أى إذا قيل له : من أين جئت ؟ قال ، فلم يَصْدُق .

§ ورَجُلٌ صَدْقٌ : نقيضُ رجل سَوْء .

§ وكذلك : ثَوْبٌ صَدْقٌ ، وخِمارٌ صَدْقٌ . كلُّ ذلك حكاه سيبويه .

§ وصَدَقَه النَّصيحةَ والإخاء : أمحضه له .

§ وصادَقْتُه مُصادقةٌ ، وصِداقا : خاللته .

§ والاسمُ : الصَّداقة .

§ والصَّدِيق : المُصادِق لك ، والجمع : صُدَقاء ، وصُدْقانٌ ، وأَصْدِقاء ، وأَصادِقُ .

(١) سورة الأحزاب ، الآية ٨ .
(٢) سورة المائدة ، الآية ٧٥ .
(٣) سورة الزمر ، الآية ٣٣ .

وقد يكون الصَّدِيقُ جمعًا . وفى التنزيل : ( فما لنا من شافِعين ولا صَدِيقٍ حَمِيم )(١) ألا تراه عطفه على الجمع . وقال رؤبة :

دَعْها فما النَّحْوِىُّ مِن صَدِيقِها

والأنثى : صَدِيقٌ أيضا . قال(٢) :

كأن لم نُقاتِلْ يابُثَيْنُ لوأنها
تُكَشَّفُ غُمَّاها وأنتِ صَدِيقُ

وقد قيل : صَدِيقة .

§ والصَّدْق : الثَّبْتُ اللِّقاء . والجمع : صُدْق .

§ وقد صَدَقَ اللِّقاءَ صَدْقا . قال حسّان بن ثابت :

صلَّى الإلهُ على ابنِ عَمْرٍو إنّه
صَدَقَ اللِّقاءَ وصَدْقُ ذلك أَوْفَقُ

§ وصَدَقوهم القتالَ : أقدموا عليهم ، عادلوا بها ضِدَّها حين قالوا : كَذَبَ عنه : إذا أحجم .

§ وحملةٌ صادِقَةٌ ، كما قالوا : كاذبة .

§ وليس لحملته مَصْدُوقة ، كما قالوا : ليست لها مكذوبة ، فأما قوله :

يَزيدُ زاد الله فى حَياته
حامِى نِزارٍ عند مَزْدوقاتِه

فإنه : أراد : مَصْدوقاته ، فقلب الصاد زايا لضَرْبٍ من المضارعة .

§ وصَدَقَ الوَحْشِىُّ : إذا حملت عليه فعدا ولم يلتفت .

§ ورجل ذو مَصْدَقٍ : أى صادق الحَمْلة .

§ وقول أبو ذؤيب :

نَماهُ من الحَيَّيْنِ قِرْدٌ ومازِنٌ
لُيوثٌ غداةَ البَأْس بيضٌ مَصادِقُ

يجوز أن يكون جَمْعَ : « مَصْدَق » ، على غير

(١) سورة الشعراء ، الآية ١٠١ .
(٢) البيت لجميل كما فى اللسان ـ مادة ( ص د ق )

قياس ، كملامح ومشابه . ويجوز أن يكون على حذف المضاف ، أي : ذو مَصادِق ، نحذف وكذلك : الفرس ، وقد يقال ذلك في الرأي .

§ والمَصْدَقُ ، أيضا : الجدُّ وبه فُسِّر قول دُرَيد :

وتُخْرِجُ منه ضَرَّةُ القَوْمِ مَصْدَقاً
وطولُ السُّرَى دُرِّيَّ عَضْبٍ مُهَنَّدِ

ويروى : ذَرِّيَّ .

§ والمَصْدَق : الصَّلابة ، عن ثعلب .

§ ومِصْداقُ الأمر : حقيقته .

§ والصَّدْق : الصُّلْب من الرماح وغيرها .

§ ورمحٌ صَدْقٌ : مستوٍ ، وكذلك : سَيْفٌ صَدْقٌ ، قال أبو قيس بن الأسْلت السُّلَمِيّ .

صَدْقٍ حُسَامٍ وادقٍ حدُّه
ومُحْنَأٍ أسمرَ قَرَّاعِ

وظنّ أبو عبيد «الصَّدْق» في هذا البيت الرُّمح ، فغلط .

§ وصَدَقاتُ الأنعام : أحد أثمان فرائضها التي ذكرها الله في الكتاب .

§ والصَّدَقَةُ : ما أعطيته في ذات الله .

§ وقدتَصَدَّقَ عليه . وفي التنزيل : (وتَصَدَّقْ علينا[1]) وقيل : معنى : تَصَدَّق ها هنا : تفضَّلْ بما بين الجيد والرديء . كأنهم يقولون له : اسمح لنا قبولَ هذه البضاعة على رداءتها أو قلَّتها .

§ وصَدَّق عليه : كتَصَدَّق ، أراه «فعّل» في معنى «تفعّل» .

§ والمُصَدِّق : القابل للصَّدَقة .

§ والمُصَدِّقُ : الذي يأخذ الحقوق من الإبل والغنم

(١) سورة يوسف ، الآية ٨٨ .

يقال : لا تَشْتَرِى الصَّدَقةُ حتى يعقلها المُصدِّق : أي يقبضها . وقوله تعالى : (وجِئْنا ببِضاعةٍ مُزْجاةٍ فأوفِ لنا الكَيْلَ وتَصَدَّقْ علينا)[1] فسَّره ثعلب فقال : مُزْجاة : فيها إغماض ولم يتم صلاحها ، وتَصَدَّقْ علينا قال : فَضِّلْ ما بين الجيِّد والرديء .

§ والصَّدُقَة ، والصَّدْقَة ، والصُّدُقَة ، والصُّدْقة ، والصَّدْقَة ، والصَّداقُ ، والصِّداقُ : المهر . وجمعها في أدنى العدد : أصْدِقَة ، والكثير : صُدُقٌ . وهذان البناآن إنما هما على الغالب .

§ وقد أصْدَق المرأةَ .

§ والصَّيْدَقُ ، على مثال صَيْرف : النَّجمُ الصَّغيرُ اللاصق بالوُسطى من بنات نَعْشٍ الكبرى عن كراع .

## القاف والصاد والراء

### [ ق ص ر ]

§ القَصْرُ ، والقِصَرُ في كلّ شيء : خِلاف الطُّول أنشد ابن الأعرابي :

• عادَتْ مَحْوُرَتُه إلى قَصْرِ •

قال : معناه : إلى قِصَرٍ ، وهما لغتان .

§ قَصُر قِصَرًا ، وقَصارةً ، الأخيرة عن اللحياني فهو قَصيرٌ ، والجمع : قُصَراء ، وقِصارٌ . والأنثى : قَصيرَةٌ ، والجمع : قِصارٌ .

§ وقالوا : لاوفائتَ نَفَسِي القصير ، يعنون النَّفَسَ : لقِصَر وقته ، الفائت هنا : هو الله عز وجل . وقوله :

لو كنتُ حَبْلاً لسقيتُها بيَهْ
أو قاصِرًا وصَلْتُه بثَوْبِيَهْ

أراه على النسب ، لا على الفعل . وجاء قوله : «هابيه» ، وهو منفصل ، مع قوله : «ثوبيه» ؛ لأن

(١) سورة يوسف ، الآية ٨٨ .

ألفها حينئذ غير تأسيس ، وإن كان الرَّوِىّ حرفا مضمرا مفردا إلا أنه لما اتصل بالياء قوى ، فأمكن فصله .

§ وتقاصر : أظهر القِصَر .

§ وقَصَّر الشىءَ . جعله قصيرا .

§ والقصيرُ من الشَّعْر : خلاف الطويل .

§ وقَصَرَ الشَّعَرَ : كفَّ منه وغَضَّ حتى قَصُر ، وفى التنزيل : (مُحَلِّقِينَ رُؤوسَكُمْ ومُقَصِّرِينَ)(١) والاسم : منه القِصارُ ، عن ثعلب ، قال : وقال الفراء : قال(٢) لى أعرابى بمِنًى : آلقِصارُ أحبُّ إليك أم الحَلْق؟ يريد : التقصير أحبُّ إليك أم حَلْقُ الرأس .

§ وإنه لقصير العِلْم ( على المَثَل ) .

§ والقَصْرُ : خلاف المدّ ، والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر .

§ والمَقْصورُ من عَروض المديد والرَّمَل : ما أُسْقِط آخره وأُسْكِن ، نحو : « فاعلاتن » حذفت نونه وأسكنت تاؤه ، فبقى « فاعلاتْ » فنقل إلى « فاعلانْ » نحو قوله :

لا يَغُرَّنَّ امرأً عيشُه
كلُّ عَيْشٍ صائرٌ للزَّوالْ

وقوله فى الرَّمَل :

أبْلِغ النُّعمانَ عنّى مَأْلُكاً
أنَّنى قد طال حَبْسِى وانتظارْ

هكذا أنشده الخليل ، بتسكين الراء ، ولو أطلقه لجاز مالم يمنع منه مخافة إقواء . وقول ابن مُقبل :

نازَعْتُ أَلْبابَها لُبِّى بِمُقْتَصِرٍ
من الأحاديثِ حتى زِدْنَنِى لِينا

إنما أراد : بقصير من الأحاديث فزدننى بذلك لينا .

§ وقَصْرُك أن تفعل كذا ، وقُصارُك ، وقَصارُك ، وقُصَيْراك ، وقُصاراك : أى جُهْدُك وغايتك . قال :

لها تَفِراتٌ تحتَها وقُصارُها
إلى مَشْرَةٍ لم تُعْتَلَقْ بالمحاجِنِ

§ وقَصَر عن الأمر يَقْصُر قُصُورا ، وأقصر ، وقَصَّر ، وتَقاصر ، كلُّه : انتهى ، قال(١) :

إذا غَمَّ خِرْشاءُ الثُّمالة أنْفَه
تقاصَر منها للصَّريح فأَقْنَعا

وقيل : التَّقاصُر ، هاهنا : من القِصَر : أى قَصُر عُنقه عنها .

§ وقيل : قَصَر عنه : تركه ، وهو لا يقدر عليه .

§ وأَقْصَر : تركه وهو يقدر عليه . وقوله أنشده ثعلب :

يقولُ وقد نَكَّبْتُها عن بلادها
أتَفْعَلُ هذا يا حُبَىَّ على عَمْدِ
فقلتُ له قد كنتَ فيها مُقَصِّرا
وقد ذهبتْ فى غير أجْرٍ ولا حَمْدِ

قال : هذا لصٌّ ، يقول صاحب الإبل لهذا اللص : تأخذ إبلى وقد عرفتها . وقوله :

* فقلتُ له قد كنتَ فيها مُقَصِّرا *

يقول : كنت لا تَهَبُ ولا تَسْقِى منها .

قال اللحيانى : ويقال للرجل إذا أرسلته فى حاجة فقَصَّر دون الذى أمرته به إلا أنك أحببت القَصْر .

§ والقَصَرُ ، والقُصْرَة : أى أن تُقَصِّر .

§ وتقاصرت نَفْسُه : تضاءلت .

§ وتقاصر الظِّلُّ : دنا وقَلَص .

(١) سورة الفتح ، الآية ٢٧ .

(٢) فى اللسان : « قال لأعرابى » .

(١) نسب فى اللسان ـ مادة (خ ر ش) لمزرد ، برواية أخرى هى :

إذا مَسَّ خِرْشاءَ الثُّمالةِ أنْفُه
ثَنَى مِشْفَرَيه للصَّريح فأقْنعا

§ ورَضِيَ بِمَقْصِرٍ مِمَّا كان يُحاول : أي بدون منه .

§ ورضيت من فلان بمَقْصِرٍ ، ومَقْصَرٍ : أي أمر دُون .

§ وقَصَر سهمُه عن الهدف قُصورًا : خبا فلم ينته إليه .

§ وقَصَرَ عنّي الوَجَعُ والغَضَبُ ، يَقْصُر قُصورًا ، وقَصَّر : سكن .

§ وقَصَرْتُ أناعنه ، وقَصَرْتُ له من قيده أقصُر قَصْرا : قاربت .

§ وقَصَره على الأمر قَصْرا : رَدَّه إليه .

§ وقَصَر الشيءَ يَقصُره قَصْرًا : حبسه . قال أبو دُواد يصف فرسا :

فقُصِرْنَ الشتاءَ بَعْدُ عليه
وهو للذَّوْدِ أنْ يُقَسَّمْنَ جَارُ

أي : حُبِسْنَ عليه يَشرب ألبانها في شدة الشتاء .

قال ابن جنى : وهذا جوابكم . كأنه قال : كم قُصِرنَ عليه؟؟ و « كم » ظرف ، ومنصوبة الموضع فكان قياسه أن يقول : ستة أشهر ، لأن كم سؤال عن قَدْرٍ من العدد محصور ، فنكرة هذا كافية من معرفته ، ألا ترى أن قوله : عشرون ، والعشرون ، وعشروك ، فائدته في العدد واحدة ، لكن المعدود معرفة في جواب كم مرة ، ونكرة أخرى ، فاستعمل الشتاء وهو معرفة في جواب « كم » ، وهذا تَطَوّع بما لا يلزم ، وليس عيبا بل زائد على المراد . وإنما العيب أن يُقصِّر في الجواب عن مقتضى السؤال ، فأما إذا زاد عليه فالفضل له . وجاز أن يكون الشتاء جوابا لِكَمْ من من حيث كان عددًا في المعنى . ألا تراه ستة أشهر .

قال : ووافقنا أبو علي رحمه الله ونحن بحَلَب على هذا الموضع من الكتاب وفسَّره ونحن بحلب ، فقال : إلا في هذا البلد فإنه ثمانية أشهر .

ومعنى قوله :

* وهو للذَّوْد أن يُقَسَّمن جَار *

أي أنه يُجيرها من أن يُغار عليها فتُقْسَم ، وموضع : « أن » نصب كأنه قال : لئلا يُقَسَّمْنَ ، ومن أن يُقَسَّمْن ، فحذف وأوصل .

§ ومرأة قَصُورَةٌ ، وقَصيرة : مَصُونة محبوسة . قال كُثَيِّر :

وأنتِ التي حَبَّبْت كُلَّ قَصيرةٍ
إليَّ وما تَدْرِي بذاك القَصائِرُ
عَنَيْتُ قَصيرات الحجال ولم أُرِد
قِصَارَ الخُطَى شَرُّ النِّساء البَحاتِرُ

فأمّا قوله :

وأهْوَى من النِّسوان كُلَّ قَصيرةٍ
لها نَسَبٌ في الصَّالحين قَصيرُ

فمعناه : أنه يَهْوَى من النِّساء كُلَّ مَقصورة ، يُغْنَى بنسبها إلى أبيها عن نسبها إلى جَدّها لشهرته .

§ وسَيْلٌ قَصير : لا يَسيل واديا مُسَمًّى ، إنما يسيل فُروع الأودية وأفناء الشِّعاب وعَزَاز الأرض

§ والقَصْرُ من البناء : معروف .

وقال اللحياني : هو المنزل . وقيل : هو كل بيت من حَجر ، قُرَشيّة ؛ سُمي بذلك لأنه تُقْصَر فيه الحُرُم : أي تُحبَس . وجمعه : قُصُورٌ . وفي التنزيل : ( ويَجعل لك قُصُورا[1] ) .

§ والمَقْصُورَة : الدار الواسعة المُحَصَّنة . وقيل : هي أصغر من الدار ، وهو من ذلك أيضا .

(١) سورة الفُرقان ، الآية ١٠ .

§ والقَصُورَةُ ، والمَقْصورَةُ : الحَجَلَة ، عن اللحيانى .

§ واقتصرعلى الأمر : لم يُجاوزه .

§ وماء قاصِرٌ : يَرعى المالُ حولَه لا يُجاوزه .

وقيل : هوالبعيدعن الكلأ . وقوله أنشده ثعلب فى صفة نخل :

• فهُنَّ يَرْوَيْن بظِيمْءٍ(١) قاصِرِ •

قال : عَنَى أنها تَشرب بعُروقها .

وقال ابن الأعرابى : الماءُ البعيدُ من الكلأ : قاصرٌ، ثم باسطٌ ، ثم مُطْلِبٌ .

§ وكَلأٌ قاصِرٌ : بينه وبين الماء نَبْحة كلب أو نظرك باسطا .

§ وكلأٌ باسِطٌ : قريب . وقوله أنشده ثعلب :

كذاك(٢) ابنةَ الأعْيارِ خافى بسالةَ ال
رجالِ وأصْرار(٣) الرجال أقاصِرُهْ

لم يُفسِّره، وعندى : أنه عَنَى : حَبائس قَصائر .

§ والقُصارة، والقِصْرِىُّ، والقَصَرة، والقُصْرَى، والقِصْرَى ، والقَصَرُ — الأخيرة عن اللحيانى — : ما يبقى فى المُنْخُل بعد الانتخال .

وقيل : هومايخرج من القَتِّ بعد الدَّوْسة الأولى،

وقيل : القشرتان اللتان على الحَبّة، سفلاهما الحَشَرَة، وعُلياهما القَصَرَة .

§ والقَصَرةُ : أصلُ العنق . قال اللحيانى : إنما يقال لأصل العُنق قَصَرة ، إذا غَلُظَت ، والجمع : قَصَرٌ . وفسَّر بعضُهم قوله عز وجل : (إنها تَرْمى بشَرَرٍ كالقَصَر(٤)) .

وأقْصار : جمع الجمع .

وقال كُراع : القَصَرَة : أصل العُنق ، والجمع أقْصار، وهذا نادر إلا أن يكون على حذف الزائد .

§ وقيل : القَصَرُ : أعناق الرجال والإبل . قال :

لا تَدْلُكُ الشَّمْسُ إلاَّ حَذْوَ مَنْكِبِه
فى حَوْمةٍ تحتها الهامات والقَصَرُ

§ والقِصارة : سِمَةٌ على القَصَر .

§ وقد قصَّرها .

§ والقَصَرُ: أصول النَّخْل والشجر وسائر الخشب.

وقيل : هى بقايا الشجر ، وقُرِئَ : (إنَّها تَرْمى بشَررٍ(١) كالقَصْر ) و « كالقَصَر » ،

فالقَصَر : أصول النَّخْلِ والشجر ، والقَصْر : من البناء . وقيل : القَصْر، هنا : الحَطَب الجَزْل، حكاه اللحيانى عن الحسن .

§ والقَصَرُ : يُبْسٌ فى العُنق .

§ قَصِر قَصَرًا ، فهو قَصِرٌ، وأقْصَرُ. والأنثى : قَصْراء .

§ والتَّقْصارة : القلادة ، للزومها قَصَرَة العُنُق.

§ والقَصَرَةُ :زُبْرَة الحَدّاد ، عن قُطرب .

§ وقَصَرَ الصَّلاة ، ومنها ، يَقْصُرقَصْرًا ، وقَصَر: نقص .

§ وقَصَر الطَّعامُ يَقصُر قُصورًا : نما وغلا :

§ وقيل : نَقَص ورَخُص « ضد » .

§ والقَصْرُ ، والمَقْصِرُ، والمَقْصَرةُ :العَشِىُّ :

قال سيبويه : ولا يُحقَّر : القُصَيْرَ ، استغنوا عن تحقيره بتحقير المساء .

§ والمَقاصِر، والمَقاصير ،الأخيرة نادرة : العشايا .

(١) فى اللسان : «بطَلٍّ » .

(٢) فى اللسان : « إياك » .

(٣) فى اللسان : « وأصلال » .

(٤) سورة المرسلات ، الآية ٣٢ .

(١) سورة المرسلات ، الآية ٣٢ .

§ والقُصْرَيان ، والقُصَيْرَيان : ضِلَعان تليان الطِّفْطِفة . وقيل : هما اللتان تليان التَّرْقُوَتين .

§ والقُصَيْرَى : أسفل الأضلاع . وقيل : هوآخر ضِلَع فى الجنب . فأما قوله أنشده اللِّحيانى :

لا تَعْدِلِينى بِظُرُبٍّ جَعْدِ
كَزِّ القُصَيَّرَى مُقْرِفِ المَعَدِّ

فعندى : أن القُصَيَرَى إحدى هذه الأشياء التى ذكرنا فى القُصَيْرى . وأما اللحيانى فحكى أن القُصَيْرَى هنا : أصل العُنق ، وهذا غير معروف فى اللغة إلا أن يريد القُصَيْرَة ، وهو تصغير القَصَرة من العُنق ، فأبدل الهاء لاشتراكهما فى أنهما علما تأنيث .

§ والقُصْرَى ، والقُصَيْرَى : ضربٌ من الأفاعى ، يقال : قُصْرَى قِبالٍ ، وقُصَيْرَى قِبالٍ .

§ والقَصَرَةُ : القطعة من الخشب .

§ وقَصَرَ الثوبَ قِصارةً - عن سيبويه - وقَصَّره ، كلاهما : حَوَّره .

§ والقَصَّار ، والمُقَصِّر : المُحَوِّرُ للثياب ؛ لأنه يدُقُّها بالقَصَرَة التى هى القطعة من الخشبة .

§ وحرفته : القِصارة .

§ والمِقْصَرة : خشبة القَصَّار .

§ والتَّقْصير : إخساسُ العطيَّة .

§ وهو ابن عمِّى قُصْرَةً ، ومقصورةً : أى دانى النسب . وأنشد ابن الأعرابى :

رَهْطُ التِّلِبِّ هَؤُلا مَقْصورةً

قال : مقصورة : أى خَلَصوا فلم يُخالطهم غيرهم من قومهم . وقال اللحيانى : تقال هذه الأحرف فى ابن العمة وابن الخالة وابن الخال .

§ وتَقَوْصَرَ الرجلُ : دخل بعضه فى بعض .

§ والقَوْصَرَةُ ، والقَوْصَرَّة : وعاء من قَصَب يرفع فيه التمر . قال :

أفلح مَن كانت له قَوْصَرَّهْ
يأكلُ منها كُلَّ يومٍ مَرَّهْ

قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا .

§ وقَيْصَرُ : اسم ملك يلى الروم .

§ والأُقَيْصِرُ : صنم كان يُعبد فى الجاهلية . أنشد ابن الأعرابى :

وأنْصابُ الأُقَيْصِرِ حين أضْحتْ
تَسِيلُ على مناكبها الدماءُ

§ وابن أُقَيْصِر : رجل بصير بالخيل .

§ وقاصِرونَ ، وقاصِرِينَ : موضع ، وفى النصب والخفض : قاصِرِينَ .

## مقلوبه : [ ق ر ص ]

§ القَرْصُ : التَّجميش والغَمْز بالإصبع حتى تؤلمه .

§ قَرَصه يَقْرُصُه قَرْصًا .

ويقال مثلاً بذلك : قرصه بلسانه .

§ والقارِصةُ : الكلمة المُؤْذِيةُ .

§ وشرابٌ قارِصٌ : يَحْذِى اللسان .

§ قَرَصَ يَقْرُص قَرْصًا .

§ والقارِصُ : الحامِض من ألبان الإبل خاصة .

§ والقُمارِصُ : كالقارص ، مثاله : «فُماعِل» . هذا فيمن جعل الميم زائدة ، وقد جعلها بعضهم أصلا ، وسيأتى .

§ والمُقَرَّص : المُقَطَّعُ المأخوذ بين شيئين .

§ وقد قَرَصَه ، وقَرَّصه . وفى الحديث : «أن امرأةً

سألته عن دم الحَيْض (١) فى الثَّوْب فقال : قَرِّصيه بالماء » :

§ وقَرَّص العجينَ : قطعه ليبسطه .

§ والقُرْصَةُ ، والقُرْص : القطعة منه . والجمع : أقْراص ، وقِرَصة ، وقِراصٌ .

§ والقُرْصُ : عين الشمس ، على التشبيه ، وقد تسمى به عامة الشمس .

§ وأحمرُ قُرَّاص : أى أحمر غليظ ، عن كراع .

§ والقُرَّاص : نبت ينبت فى السهولة والقِيعان والأودية والجَدَد ، وزهره أصفر ، وهو حارّ حامض يَقْرُص ، إذا أكل منه شىء .

واحدته : قُرَّاصة .

وقال أبو حنيفة : القُرّاص : يَنْبُتُ نبات الجِرْجِير ، يطول ويسمو ، وله زهر أصفر تَجْرُسُه النَّحْل ، وله حرارة كحرارة الجِرْجِير ، وحبٌّ صِغار أحمر ، والسوامُّ تُحبه .

§ والمَقارِصُ : أرضون تُنبت القُرّاص .

§ وحَلْىٌ مُقَرَّص : مُرَصَّع بالجواهر .

§ والقَرِيصُ : ضرب من الأُدْم .

§ وقُرْصٌ : موضع . قال عَبِيد بن الأبرص :

ثم عُجْناهُنَّ خُوصًا كالقَطا ال
قاربات الماء من أيْنٍ الكَلالِ
نحو قُرْصٍ يومَ (٢) جالتْ جولةَ ال
خَيْلِ قبًّا عن يمينٍ وشمالِ

أضاف الأين إلى الكلال ، وإن تقارب معناهما ؛ لأنه أراد بالأيْن : الفُتور ، وبالكلال : الإعياء .

---

(١) رواية اللسان ـ مادة (قرص) : « .... يصيب الثوب .... »

(٢) فى اللسان : « ثم جالت جولة الخيل . »

## مقلوبه : [ ص ق ر ]

§ الصَّقْرُ : كلُّ شىء يَصيد من البُزاة والشواهين ، والجمع : أصْقُر ، وصُقُورٌ ، وصُقُورة ، وصِقارٌ ، وصِقارَة .

§ والصُّقُر : جمع الصُّقور ، الذى هو جمع صَقْر . أنشد ابن الأعرابى :

كأنّ عينَيْه إذا تَوَقَّدا
عَيْنا قَطامِىٍّ من الصُّقُر بَدا

فسّره ثعلب بما ذكرنا . وعندى : أن الصُّقْر : جمع صَقْر ، كما ذهب إليه أبو حنيفة : من أن زُهْوًا جمع : زَهْو ؛ وإنما وجَّهناه على ذلك : فِرارًا من جمع الجمع ، كما ذهب الأخفش فى قوله تعالى : ( فَرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ ) (١) إلى أنه جمع : رَهْن ، لا جمع : رِهان ، الذى هو جَمْع : رَهْن ، هَرَبًا من جَمْعِ الجمع ، وإن كان تكسير « فَعْلٍ » على « فُعْلٍ » و « فُعُلٍ » قليلا .

والأنثى : صَقْرة .

§ والصَّقْران : الدائرتان اللتان خلف اللِّبْد .

§ والصَّقْرةُ : شدّة وقع الشمس وحِدّة حَرّها .

وقيل : هى شِدَّةُ وقعها على رأسه ، صَقَرَتْه تَصْقُره صَقْرًا ، وقيل : هو إذا حَمِيت عليه .

§ وصَقَر النارَ صَقْرًا ، وصَقَّرها : أوقدها : وقد اصْتَقَرتْ واصطقرت ، جاءوا بها مرة على الأصل ، ومرة على المضارعة .

§ وأصْقرت الشمسُ : اتّقدت ، وهو مشتق من ذلك .

---

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٨٣ .

§ وصَقَره بالعصا صَقْرًا : ضربه بها على رأسه .

§ والصَّوْقَرُ ، والصَّاقور : الفأس العظيمة ، لها رأس واحد دقيق تُكسر به الحجارة .

§ وصَقَر الحجرَ يَصْقُره صَقْرًا : ضربه بالصَّاقور

§ والصَّاقورُ : اللِّسان .

§ والصَّاقرة : الدَّاهية النازلة كالدامغة .

§ والصَّقْرُ ، والصَّقَرُ : ما تَحَلَّب من العنب والزبيب والتمر من غير أن يُعْصَر . وخَصَّ بعضهم به دِبْسَ التَّمر . وقيل : هو ما يسيل من الرُّطب إذا يبس .

§ وصَقَّر التمرَ : صبَّ عليه الصَّقْر .

§ ورُطَبٌ صَقِرٌ مَقِرٌ ، صَقِرٌ : ذو صَقْرٌ ، ومَقِرٌ : إتباع .

§ وهذا التمر أصْقَرُ من هذا : أى أكثر صَقْرًا . حكاه أبو حنيفة وإن لم يكن له فعل ، وهذا كقولهم : أحنك الشاتين . وقد تقدم مرارًا .

§ وماء مُصَقَّر : مُتَغَيِّر .

§ والصَّقْرُ : ما انحتَّ من وَرَق العِضاه والعُرْفُط والسَّلَم والطَّلْح والسَّمُر . ولا يقال له صَقْرٌ حتى يَسْقُط .

§ والصَّاقورةُ : باطن القِحْف المُشرف على الدِّماغ

§ والصَّاقورة : اسم السماء الثالثة .

§ والصَّقَّارُ : النَّمَّام .

§ والصَّقَّار : اللَّعَّانُ لغير المُستحقين . وفى حديث أنس : « مَلْعونٌ كُلُّ صَقَّار ، قيل : يارسول الله وما الصَّقَّار ؟ قال : نَشْءٌ يكونون فى آخر الزمن تحيتهم بينهم إذا تلاقوا التَّلاعُن » .

§ والصَّقَّارُ : الكافر .

§ والصَّقْر : القيادة على الحُرَم ، عن ابن الأعرابى .

§ والصَّقُّورُ : الدَّيُّوثُ . وفى الحديث : «لا يَقبلُ الله من الصَّقُّور يوم القيامة[1] »

(١) تكملة الحديث كما فى اللسان مادة (صقر) : « ... صَرْفًا ولا عَدْلًا »

حكى ذلك الهَروى فى الغريبين .

§ وصَقَرُ : من أسماء جهنم ، لغة فى : سَقَر .

§ والصَّوْقَرِيرُ : صوت طائر يُرَجِّع فتسمع فيه نحو هذه النَّغْمَة .

§ وصُقَارَى : موضع .

## مقلوبه : [ ر ق ص ]

§ الرَّقْصُ والرَّقَصُ ، والرَّقَصان : الخَبَب .

§ رقَص يرْقُص رَقْصًا ، عن سيبويه ، وأرْقصه .

§ وجَمَلٌ مِرْقَصٌ : كثير الخَبَب . أنشد ثعلب لغادرة الزبيرية[1] :

* وزاغ بالسَّوْط علَنْدىً مِرْقَصا *

§ ورَقَص اللعَّابُ يَرْقُص رَقْصًا .

§ ورَقَص السَّرابُ . والحَباب : اضطرب .

§ والرَّاكبُ يُرْقِصُ بعيرَه : يُنَزِّيه .

§ وأرْقَصت المرأة صَبِيَّها ، ورقَّصته : نَزَّته .

§ وارتقص السِّعْرُ : غلا ، حكاها أبو عبيد .

## مقلوبه : [ ص ر ق ]

§ الصَّرِيقَةُ : الرُّقاقة ، عن ابن الأعرابى ، والمعروف : الصَّلِيقَة . ورُوى حديث عمر رضى الله عنه : «لو شِئْتُ لدَعوتُ بصَرائقَ وصِناب» . والأعرف : بصلائقَ ، حكاه الهروى فى الغريبين .

# القاف والصاد واللام

## [ ق ص ل ]

§ قَصَل الشيءَ يَقْصِله قَصْلًا ، واقْتَصاه : قطعه .

§ وسيفٌ قاصِلٌ ، ومِقْصَل ، وقَصَّال : قَطّاع .

(١) فى اللسان : « لغاية الدُّبَيْرية » .

§ ولسانٌ مِقْصَلٌ : ماضٍ .

§ وجملٌ مِقْصَلٌ : يُحَطِّم كلَّ شيء بأنيابه .

§ والقَصِيلُ : ما اقتُصِل من الزَّرع أخضر. والجمع : قُصْلان .

§ والقَصْلة : الطائفة المُقْتَصَلةُ منه :

§ وقَصَل الدابَّةَ يَقْصِلُها قَصْلاً .

§ وقَصَل عليها : عَلَفها القَصِيل .

§ والقُصالةُ من البُرِّ : ما عُزِل منه إذا نُقِّيَ .

§ وقَصَلها : داسها .

§ وقال اللحيانى : قُصالةُ الطَّعام : ما يخرج منه فيُرمَى به ؛ وذلك إذا كان أجلَّ من التراب والدُّقاق قليلا .

§ والقَصَل : مايخرج من الطعام فيُرمى به .

§ والقِصْلُ : لغة، عن اللحيانى .

§ والقَصْلَة : الجماعةُ من الإبل ، نحو الصِّرْمة .

وقيل : هى من العشرة إلى الأربعين .

وقال كراع : القِصْلةُ ، بكسر القاف، من الإبل: العشرة إلى الأربعين .

§ والقِصْلُ : الفَسْلُ الضعيف[١] .

وقيل : هو الذى لايتمالك حُمْقا . والأنثى : قِصْلَة .

§ وقَصَل عُنُقَه : ضربها ، عن اللحيانى .

§ وقَصَل : اسم رجل .

## مقلوبه : [ ق ل ص ]

§ قَلَص الشيءُ يَقْلِصُ قُلوصًا : تَدانى .

§ وقَلَص الظِّلُّ يَقْلِص عنِّى : انقبض . وقوله أنشده ثعلب :

* وعَصَب عن نَسْوَيْه قالِص *

قال : يريد أنه سمين فقد بان موضع النَّسا : وهو عرق يكون فى الفَخِذ .

§ وقَلَص الماءُ يَقْلِصُ قُلوصًا ، فهو قالِصٌ ، وقَلِيصٌ ، وقَلاَّص : ارتفع فى البئر . قال :

* بَلاثِقَ خُضْراً ماؤهنَّ قَلِيصُ *[١]

وقال :

يارِيَّها من باردٍ قَلاَّصِ

قد جَمَّ حتى همَّ بانقِياصِ

§ وقَلَصَةُ الماء ، وقَلْصَتُه : جَمَّته .

§ وبئر قَلوصٌ : لها قَلَصَة . والجمع : قَلائِص

§ وقَلَّصَت الشَّفةُ تَقْلِص : شَمَّرت .

§ وقَلَّصْتُ قميصى : شَمَّرته ورفعته . قال :

سِراجُ الدُّجَى حلَّت بسَهْلٍ وأُعْطِيَتْ

نعِيماً وتَقْليصًا بدِرْعِ المَناطِقِ

§ وتَقَلَّص هو : تَشمَّر .

§ وفرس مُقَلِّص : طويلُ القوائم مُنضَمُّ [ البطن ][٢] .

§ وقلَّصت الإبلُ فى سيرها : شمَّرت .

§ وقَلَّصَت النَّاقةُ ، وأقصلت ، وهى مِقْلاصٌ : سَمِنت فى سنامها ، وكذلك : الجمل . قال :

* إذا رآه فى السَّنام أقْلصا *

وقيل : هو إذا سمنت فى الصيف .

§ والقَلْصُ ، والقُلُوص : أوّل سِمَنِها .

§ والقَلوصُ : الفَتيَّة من الإبل .

وقيل : هى الثَّنِيَّة .

وقيل : هى ابنةُ المخاض .

---

(١) زاد اللسان : « ... الأحمق » .

(١) نسب فى اللسان ـ مادة : (قلص) لامرئ القيس ـ وصدره :

* فأوردها من آخر الليل مَشْرَبا *

(٢) زيادة من اللسان ـ مادة : ( ق ل ص ) لتوضيح المراد .

وقيل : هى كل أنثى من الإبل حين تُركَبُ وإن كانت بنتَ لَبُون أو حِقّة إلى أن تصير بَكْرَة أو تَبْزُل . وقد تُسمى قلوصا ساعةَ تُوضَع .

والجمع : من كل ذلك : قلائِص ، وقِلاص ، وقُلُص .

وقُلُصان : جمع الجمع .

§ وحالبها : القَلاّص .

§ والقَلُوص من النعّام : الشّابة ، مثل قَلُوص الإبل .

§ والقَلُوصُ : أنثى الحُبارَى .

وقيل : هى الحُبارى الصغيرة .

§ وقَلَّصَ بين الرَّجُلين : خَلَّص بينهما فى سِباب أو قتال .

§ وقَلَصَتْ نفسُه تَقلِصُ قَلْصًا ، وقَلِصَت : غَثَتْ .

§ وقَلَّص الغديرُ : ذهب ماؤه . وقول لَبيد :

لوِرْدٍ تَقلِصُ الغيطانُ عنه
يَبُذُّ مَفازةَ الخِمْسِ الكَلالِ

يعنى : تخلت(١) عنه ، بذلك فسره ابن الأعرابى .

مقلوبه : [ ص ق ل ]

§ صَقَل الشىءَ يَصقُله صَقْلاً ، فهو صَقيلٌ ، ومَصقول : جلاه .

§ والاسم : الصِّقال .

§ والمِصْقَلَةُ : التى يُصقَل بها السيف .

§ والصَّيْقَلُ : شحّاذُ السُّيوف وجَلاّؤها .

والجمع : صَياقِل ، وصَياقلة ، دخلت فيه الهاء لغير علّة من العلل الأربعة التى تُوجب دخول الهاء فى هذا الضرب من الجمع ، ولكن على حدّ دخولها فى الملائكة والقشاعمة .

(١) فى اللسان : « تخلّف » .

§ وصِقالُ الفرس : صَنْعته وصِيانَتُه .

§ والصُّقْلة ، والصُّقْلُ : الخاصرة .

§ والصُّقْلان : القُرْبان من الدابة وغيرها . قال ذو الرمة :

خلَّى لها سِرْبَ أولاها وهيَّجها
مِن خَلْفها لاحِقُ الصُّقْلَيْن هِمْهِيمُ

§ والصُّقْل : الجَنْب .

§ والصَّقَل : انهضام الصُّقْل .

§ والصُّقْل : الخفيفُ من الدّواب . قال الأعشى :

نفَى عنه المَصيفَ وصار صُقْلاً
وقد كَثُر التّذكُّرُ والفُقُود

§ ومَصْقَلَةُ : اسم رجل : قال الأخطل :

دَع المُغمَّرَ لا تَسأَلْ بمَصْرَعه
واسأَلْ بمَصْقَلَةَ البَكْرِىِّ مافَعلا

وهو : مَصْقلة بن هُبَيْرة ، من بنى ثعلبة ابن شيبان .

§ والصَّقْلاء : موضع .

وقوله ، أنشد ثعلب :

إذا هُمُ ثاروا وإن هُمْ أقْبَلوا
أقْبَلَ مِسْماحٌ أريبٌ مِصْقَلُ

فسّره فقال : إنما أراد : مِصْلَق ، فقَلَب ، وهو : الخطيب البليغ . وسيأتى ذكره .

مقلوبه : [ ل ق ص ]

§ لَقِص لَقَصًا ، فهو لَقِصٌ : ضاق .

§ واللَّقِصُ : الكثير الكلام السريع إلى الشر .

§ ولَقَص الشىءُ جِلْدَه يَلْقِصه ، ويَلْقَصه لَقْصًا : أحرقه بحَرّه .

## مقلوبه : [ ص ل ق ] و [ ص ل ق م ]

§ الصَّلْقَة ، والصَّلْق ، والصَّلَق : الصِّياح والوَلْوَلة

§ وقد صَلَقُوا ، وأصْلَقُوا .

§ وضَرْبٌ صَلاَّقٌ ، ومِصْلاق : شديد .

§ وخطيب صَلاَّقٌ ، ومِصْلاقٌ : بليغ .

§ وصَلَق نابَه يَصْلِقه صَلْقا : حكَّه بالآخر فحدث بينهما صوت .

§ وأصْلَق النابُ نفسُه . قال[1] :

* أصْلَق ناباه صِياحَ العُصفورْ *

§ وأَصْلَق الفحلُ : صرف أنيابه . قال :

* أَصْلَقها العِزُّ بناب فاصْلَقَمْ *

§ والصَّلْقَمُ : الشديد الصُّراخ ، منه .

§ وصَلَقه بلسانه يَصْلِقه صَلْقًا : شتمه . وفي التنزيل : ( صَلَقُوكم بألْسِنَةٍ حِدادٍ[2] )

§ وصلقه بالعصا يَصْلِقه صَلْقًا ، وصَلَقًا : ضربه على أي موضع كان من بدنه .

§ والصَّلْقة : الصَّدْمة في الحرب . قال :

من بَعد ما صَلَقَتْ في جَعْفَرٍ يَسَرًا
تجرين في النَّقْع مُحْمَرًّا هَوَاديها[3]

« جعفر » هنا ، يعني : بني جعفر بن كلاب[4] .

§ والصَّلَقُ : القاع المُطمئن اللَّيِّن المستدير .

والجمع : صُلْقانٌ ، وأَصالِقُ .

(١) الرجز للعجاج ـ كما في اللسان ـ مادة ( ص ل ق ) والبيت الذي قبله :

* إن زَلَّ فوه عن أتان مِشْبِرْ *

(٢) سورة الأحزاب . الآية ١٩ ، « ونَصُّها سلقوكم » بالسين وقراءة الصاد عن الفراء كما في اللسان .

(٣) في اللسان ـ مادة ( ص ل ق ) : يخرجْن في النَّقْع . . .

(٤) في اللسان : « يعني جعفر بن كلاب » .

§ والمُتَصَلِّق : المتمرِّغ على جنْبيه من الألم .

§ والصَّلِيقَة : الخُبْزَة الرَّقيقة ، والقِطْعة المَشْوِيَّة من اللحم . قال الفرزدق :

فإن تَفْرَكْ عِلْجَةُ آل زيد
وتُعْوِزْك الصَّلائقُ والصِّنابُ
فقِدْمًا كان عَيْشُ أبيك مُرًّا
يَعِيش بما تَعِيشُ به الكِلابُ

§ والصَّلِيقاء ، ممدود : ضرب من الطير .

§ والصَّلْقَمُ : الشديد عن اللحياني ، قال : والميم فيه زائدة .

والجمع : صَلاقِم ، وصَلاقِمة . قال طرفة :

جِمادٌ بها البَسْباس يُرْهِص مَعْزُها
بنات المَخاض والصَّلاقِمَة الحُمْرا

§ والصَّلْقَمُ : السَّيِّد ، عن اللحياني ، ميمه زائدة أيضا .

## مقلوبه : [ ل ص ق ]

§ لَصِق به لُصُوقا ، والتَصَق ، وألْصَق غيره ،

§ وهو لِصْقه ، ولَصِيقُه .

§ والمُلْصَقُ : الدَّعِيُّ .

§ ويقال : اشتر لي لحمًا وألْصِقْ بالماعز : أي اجعل اعتمادك عليها . قال ابن مُقْبل :

وتُلْصِقُ بالكُوم الجِلاد وقد رَغَتْ
أجِنَّتُها ولم تُنْضِحْ لها حَمْلا

§ وحرف الإلصاق : الباء ، سماها النحويون بذلك ، لأنها تُلْصِق ما قبلها بما بعدها ، كقولك : مررت بزيد . قال ابن جنّي : إذا قلت : أمسكت زيدا ، فقد يمكن أن تكون باشرته نفسه ، وقد يمكن أن تكون مَنَعته من التصرف من غير مباشرة ، فإذا

قلت : أمسكت بزيد ، فقد أعلمتَ أنك باشرته ، وألصقت محل قدرك ، أو ما اتصل بمحل قدرك . فقد صحّ إذًا معنى الإلصاق .

§ واللُّصَيْقَى – مخففة الصاد – : عُشْبة ، عن كُراع ، لم يُحَلِّها .

## القاف والصاد والنون

### [ ق ن ص ]

§ قَنَصَ الصيدَ يَقْنِصه قَنْصًا ، وقَنَصًا ، واقتنصه ، وتَقَنَّصه : صاده .

§ والقَنَصُ ، والقَنِيصُ : ما اقتُنِص .

§ والقَنِيص ، والقانِص : والقَنَّاص : الصائد .

§ والقانِصة للطائر : كالحَوْصلة للإنسان .

§ وبنو قَنَص بن معَدّ : ناسٌ دَرجوا فى الدَّهْر الأول .

### مقلوبه : [ ن ق ص ]

§ نَقَصَ الشيء يَنقُص نَقْصًا ، ونُقصانًا ، ونقيصة .

§ ونَقَصه هو ، وأنقصه لغة ، وانتقصه ، وتَنَقَّصه : أخذ منه قليلا قليلا ، على حدّ ما يجىء عليه هذا الضرب ، من الأبنية بالأغلب .

§ وقد انتَقَصَه حقَّه .

§ والنَّقْصُ فى الوافر من العروض : حذفُ سابعه بعد إسكان خامسه .

§ نَقَصَه يَنْقُصُه نَقْصًا ، وانتَقَصَه .

§ وتَنَقَّص الرَّجُلَ ، وانتقصه ، واستنقصه : نَسب إليه النُّقْصان .

§ والاسم : النَّقِيصَة ، قال :

فلو غير أخوالى أرادوا نَقِيصَتِى
جَعلت لهم فوق العرانينَ مِيسَمَا

§ والنَّقْصُ : ضعف العقل .

§ ونَقُصَ الشيءُ نَقاصةً ، فهو نَقِيصٌ : عَذُب .

### مقلوبه : [ ص ن ق ]

§ الصَّنَقُ : شِدَّة ذَفَرِ الإبْط والجسد .

§ صَنِق صَنَقًا ، فهو صَنِق .

§ وأصنقه العَرَقُ .

§ وأَصْنَق فى ماله : أحسن القيام عليه .

§ والصَّنَق : الحلقة من الخشب تكون فى طَرف المَرير .

والجمع : أصناق ، عن أبى حنيفة ، وأنشد :

* أَمِرَّة اللِّيف وأصْناق القَطَفْ *

## القاف والصاد والفاء

### [ ق ص ف ]

§ قَصَفَ الشيءَ يَقْصِفُه قَصْفًا : كسره .

§ وقد قَصِف قَصَفًا ، فهو قَصِفٌ وقَصِيفٌ .

§ وأَقْصَفَ ، وانْقَصَفَ ، وتَقَصَّف : انكسر .

§ وقيل : قَصِفَ : انكسر ولم يَبِنْ ، وانقصف : بان .

§ وقَصِفَتْ ثَنِيَّته قَصَفًا ، وهى قَصْفاء : انكسرت عَرْضًا .

§ وقَصِفَ العُودُ قَصَفًا ، وهو أقْصَفُ : إذا كان خوَّارًا ضعيفا ، وكذلك : الرَّجُل .

§ ورجل قَصِفُ البَطْن عن الجوع : ضعيفٌ عن احتماله ، عن ابن الأعرابى .

§ وريح قاصِفٌ ، وقاصِفَة : تُكَسِّر ما مَرَّت به .

§ وثوب قَصِيفٌ : لاعَرْض له .

§ وقَصَفَ البعيرُ يَقْصِفُ قَصْفا، وقُصُوفًا، وقَصِيفًا: صرف أنيابه وهدر .

§ ورَعْدٌ قاصِف : شديد الصَّوْت .

قال أبو حنيفة : إذا بلغ الرعد الغايةَ في الشدة فهو القاصِف .

§ وقد قَصَفَ يَقْصِفُ قَصْفاً ، وقَصِيفا .

§ والقَصْفُ : الجَلَبة والإعلان باللهو .

§ وقَصَفَ علينا بالطعام يَقْصِفُ قَصْفا : تابع .

§ والقَصْفَة : دفعة الخيل عند اللقاء .

§ والقَصْفَةُ : دفعة الناس وقَضَّتهم .

§ وقد انقصفوا ، وربما قالوه في الماء .

§ ورجلٌ صَاِفٌ قَصِيفٌ : كأنه يدافع بالشر .

§ وانقَصَفُوا عليه : تتابعوا .

§ والقَصْفَة : رِقّة تخرج في الأرْطى .

وجمعها : قَصْفٌ .

§ وقد أقْصَفَ .

§ وبنو قِصاف : بطن .

مقلوبه : [ ق ف ص ]

§ القَفْصُ : النَّشاط والوَثْب .

§ قَفَص يَقْفِص قَفْصاً ، وقَفِص قَفَصًا ، فهو قَفِصٌ .

§ والقُفَاصُ : الوَعِل ؛ لوثبانه .

§ وقَفِصَ الفَرَسُ قَفَصا : لم يُخْرِج كلَّ ما عنده من العَدْو .

§ والقَفِصُ : المُتَقَبِّض .

§ وقَفِص قَفَصًا ، فهو قَفِصٌ : تَقَبَّض ، وتَشَنَّج من البرد . وكذلك : كل ماشَنِجَ ، عن اللحياني .

§ وقَفَص الشيءَ قَفْصاً : جمعه .

§ وقَفَّص الظَّبيَ : شدَّ قوائمه وجمعها .

§ والقُفَاص : داءٌ يُصيب الدَّواب فتَيْبَسُ قوائمها .

§ وتَقافَصَ الشَّيءُ : اشتبك .

§ والقَفَصُ : شيءٌ يُتَّخذ من قَصَب أوخَشَب للطير .

§ والقَفَصُ : خشبتان مَحْنُوّتان ، بين أحنائهما شبكة يُنقل به البُرُّ إلى الكُدْس ، وفي الحديث : « في قُفُصٍ من الملائكة أوقَفَص من النور » وهو المشتبك المتداخل .

§ والقَفِيصَةُ : حديدة من أداة الحَرّاث .

§ وبعيرٌ قَفِصٌ : مات من حَرٍّ .

§ وقَفِص الرَّجُل قَفَصًا : أكل التمر وشرب عليه النبيذ فوجد لذلك حَرارة في حَلْقه، وحُموضة في معدته .

§ والقُفْصُ : قومٌ في جبل من جبال كِرْمان .

§ والقَفْص : القُلّة التي يُلْعَبُ بها ، ولست منها على ثقة .

مقلوبه : [ ف ق ص ]

§ فَقَصَ البيضةَ ، وكُلَّ شيء أجوف ، يَفْقِصها فَقْصًا ، وفَقَّصَها : كسرها .

§ وانفقصت هي ، وتفقّصَتْ عن الفرخ .

§ والفَقُّوصة : البِطِّيخة قبل أن تَنْضَج .

مقلوبه : [ ص ف ق ]

§ صَفَق رأسَه يَصْفِقه صَفْقًا : ضربه

§ وصَفَق عينَه : كذلك .

§ واصطَفَقَ القومُ : اضطربوا .

§ وتصافَقُوا : تبايعوا .

§ وصَفَقَ يَدَه بالبَيْعة ، وعلى يده صَفْقًا : ضرب بيده على يده ، وذلك عند وُجوب البيع .

§ والاسم منهما : الصَّفْقُ ، والصِّفِقَّى ، حكاه سيبويه اسماً .

قال السِّيرافى : يجوز أن يكون من صَفْقِ الكفِّ على الأخرى ، وهو : التَّصْفاق ، يذهب به إلى التكثير .

قال سيبويه : هذا باب ما يكثر فيه المصدر من « فَعَلْتُ » فتُلْحِق الزوائد وتَبْنيه بناء آخر ، كما أنك قلت : فى « فَعَلْتُ » «فَعَّلْتُ» حين كثَّرت الفعل ، ثم ذَكَر المصادر التى جاءت على «التَّفْعال» كالتَّصْفاق وأخواتها ، قال : وليس هو مصدر «فَعَلْتُ» ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت « فَعَلْتُ » على «فَعَّلْتُ».

§ وصَفَقَ الطائرُ بجناحيه يَصْفِق ، وصَفَّق : ضَرَب بهما .

§ وانصفَقَ الثوبُ : ضَرَبَتْه الريحُ فناسَ .

§ والصَّفْقَةُ : الاجتماع على الشئ .

§ وأصْفَقُوا على الأمر : اجتمعوا .

§ وأصفقوا على الرجل : كذلك ، قال زهير :

رأيْتُ بنى آل امرئ القَيْس أصْفَقوا
علينا وقالوا إنّنا نحن أكثرُ

§ وأصفقوا له : حشدوا .

§ وقد صَفَقَتْ عليناصافِقةٌ من الناس : أى قَوْمٌ .

§ وانصَفَقوا عليه يمينا وشمالا : أقبلوا .

§ والصَّفْقُ ، والصَّفَق : الجانب والناحية ، قال :

* لا يَكْدَحُ الناسُ لهنَّ صَفَقا *

§ وصَفْقا العنُق : جانباه[1] .

§ وصافَقَت النَّاقةُ : نامت على جانبٍ مَرة ، وعلى جانبٍ أخرى ( فاعَلَتْ ) من الصَّفْق ، الذى هو الجانب .

§ وتَصَفَّقَ الرَّجلُ : تقلَّب وتردَّد من جانب إلى جانب

قال القُطامىّ :

وأبَيْنَ شيمَتَهُنَّ أوّلَ مرة
وأبى تَقَلُّبُ دَهْرِك المُتَصَفِّقِ

§ وصَفْقا الفرس : خدَّاه .

§ وصَفْقُ الجبل : وجهه فى أعلاه ، وهو فوق الحَضيض .

§ وصَفَقَ الشرابَ : مَزجه .

§ وصَفَقَه ، وصَفَّقَه ، وأصْفَقه : حَوَّله من إناء إلى إناء ليصفو .

§ وصَفَقَت الرِّيحُ الماءَ : ضربته فصَفَّته .

§ وصِفاقُ البطن : الجلدةُ[2] التى تلى السَّواد ، وهو حيث ينقب البيطار من الدابة ، قال زهير :

أمِين شَظاة لم يُخرَّق صِفاقُه
بمِنْقَبَةٍ ولم تُقطَّعْ أباجلُه[3]

والجمع : صُفُق ، لا يكسر على غير ذلك ، قال زهير :

حتى يؤوبَ بها عُوجًا مُعطَّلةً
تشكو الدَّوابرَ والأنْساء والصُّفُقا

§ والصَّفَقُ : الأديمُ الجديد يُصبّ عليه الماء : فيخرج منه ماء أصفر .

(١) فى اللسان : « ناحيتاه »

(٢) فى اللسان : « الجلدة الباطنة التى تلى السواد سواد البطن وهو» الخ .

(٣) فى اللسان : « أمين صفاة ... » .

§ واسم ذلك الماء : الصَّفْقُ ، والصَّفَقُ .

§ وصَفَقَ القِربةَ : فعل بها ذلك .

وقال أبو حنيفة : الصَّفَقُ : ريحُ الدَّباغ وطعمه.

§ وصفَقَ الكأسَ ، وأصْفَقَها : ملأها ، عن اللِّحيانى ؛

§ وصفَقَ البابَ يَصْفِقه صَفْقا ، وأصفقه ، كلاهما : أغلقه .

§ وثوبٌ صَفِيقٌ : متين .

§ وقد صَفُقَ صَفاقة.

§ وأصْفَقَه الحائكُ .

§ والصَّفيق : الجلد .

§ والصَّفُوق . الصَّعُود المُنْكَرة .

وجمعها : صَفائِقُ ، وصُفُق .

§ وصافَقَ بين قميصين : لبس أحدَهما فوق الآخر

§ وصَفَقَ ماشيتَه صَفْقا : صرفها .

§ وصَفَقَ الرجلُ صَفْقًا : ذهب .

§ وصَفَقَ القومُ فى البلاد : إذا أبعدوا فى طَلَب الرَّعْى ، وبه فسّر ابن الأعرابى قوله[1] :

إنَّ لنا فى العام ذى الفُتُوقِ

وزَلَلِ النِّيَّةِ والتَّصْفِيقِ

رِعْيَةَ مولًى ناصحٍ شَفِيقِ

§ وأصفَقَ الغَنَمَ : حلبها فى اليوم مرة ، قال :

أوْدَى بنو غَنْمٍ بألبان العُصُمْ

بالمُصْفَقاتِ ورَضُوعات البُهَمْ

§ والصَّافِقةُ : الدَّاهية ، قال أبو الرُّبَيْس التغلبى :

قِفِى تُخْبِرينا أو تُعَلَّى تَحِيَّةً

لنا أو تُثِيبى قبل إحدى الصَّوافِقِ

# القاف والصاد والباء

## [ ق ص ب ]

§ القَصَبُ : كلُّ نبات ذى أنابيب ، واحدتها : قَصَبَة .

§ والقَصْباء : جماعة القَصَب ، واحدتها : قَصَبَةٌ ، وقَصْباءة .

قال سيبويه : الطَّرْفاء والقَصْباء ونحوهما ، اسم واحد يقع على جميع . وفيه علامة التأنيث ، وواحدُه على بنائه ولفظه ، وفيه علامة التأنيث التى فيه ، وذلك قولك للجميع : حَلْفاء . وللواحدة : حَلْفاء لمَّا كانت تقع للجميع ، ولم تكن اسما مُكَسَّرا عليه الواحد ، أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة التأنيث ، كما كان ذلك فى الأكثر الذى ليس فيه علامة التأنيث ويقع مذكرا ، نحو التَّمر والبُرّ والشعير وأشباه ذلك ، ولم يجاوزوا البناء الذى يقع للجميع ، حيث أرادوا واحدا فيه علامة تأنيث ؛ لأنه فيه علامة التأنيث ، فاكتفوا بذلك ، وبينوا الواحدة بأن وصفوها بواحدة ، ولم يجيئوا بعلامة سوى العلامة التى فى الجمع ، ليُفَرِّق بين هذا ، وبين الاسم الذى يقع للجميع وليس فيه علامة التأنيث ، نحو : التَّمْر والبُسْر ، وتقول : أرْطى وأرْطاةٌ ، وعَلْقى وعَلْقاة ؛ لأن الألفات لم تُلْحَق للتأنيث ، فمن ثَمَّ دخلت الهاء . وقد تقدم ذلك فى حرف الحاء عند ذكر الحلفاء .

§ والقَصْباء : مَنبِت القَصَب .

§ وقد أقْصَبَ المكانُ .

§ وأرْضٌ قَصِبَةٌ ، ومُقْصِبَةٌ : ذات قَصَب .

§ وقَصَّبَ الزَّرْعُ ، وأقْصَبَ : صار له قَصَب .

§ والقَصَبَة : كلُّ عَظْمٍ له مُخٌّ ، على التشبيه بالقَصَبة .

والجمع : قَصَبٌ .

(١) نسب فى اللسان ـ مادة ( ص ف ق ) : لأبى محمد الحذلمى .

§ والقَصَبُ : عظام الأصابع من اليدين والرجلين وقيل : ما بين كُلّ مَفْصِلين من الأصابع .

§ وقَصَبَ الشَّاةَ يَقْصِبُها قَصْبًا : فصل قَصَبَها .

§ ودرّةٌ قاصِبَة : إذا خرجت سَهْلَة كأنها قضيبُ فِضَّة .

§ وقَصَبَ الشيءَ يَقْصِبُه قَصْبًا ، واقتصبه : قطعه .

§ والقاصِبُ والقَصَّابُ : الجزّار .

وحِرفتُه : القِصابة ؛ فإمّا أن يكون من القطع ، وإما أن يكون من أنه يأخذ الشاة بقَصَبَتِها : أي بساقها .

§ والقُصّابة : المِزْمار .

والجمع : قُصّاب ، قال الأعشى :

وشاهِدُنا الجُلُّ والياسمي
نُ والمُسْمِعاتُ بقُصّابِها

§ والقاصِبُ ، والقَصّابُ : النّافخ في القَصَب ، قال :

* وقاصِبون لنا فيها وسُمّارُ *

§ والقَصّابُ : الزّمّار ، وقال رؤبة يصف الحمار :

* في جَوْفه وَحْيٌ كوَحْيِ القَصّاب *

§ والقُصّابة ، والقَصْبة ، والقَصيبة ، والتَّقْصيبة ، والتَّقْصِبة : الخُصْلة المُلتوية من الشَّعْر .

§ وقد قَصَّبه : قال بِشْر بن أبي خازِم :

رأى دُرَّةً بَيْضاءَ يَحْفِلُ لونَها
سُخامٌ كغِرْبان البَرِير مُقَصَّبُ

§ والقَصَب : مجاري الماء من العيون .

واحدتها : قَصَبَة ؛ قال أبو ذؤيب :

أقامتْ بها فابْتَنَتْ خَيْمةً
على قَصَبٍ وفُراتٍ نَهَرْ(١)

(١) في اللسان ـ مادة (ق ص ب ) : «أقامت به...» .

§ والقَصَبةُ : البئر الحديثة الحَفْر .

§ والقَصَب : شُعَب الحَلْق .

§ والقَصَب : عُروق الرِّئة ، وهي مخارج الأنفاس والواحد : كالواحد .

§ والقُصْبُ : المِعَى . والجمع : أقْصاب .

§ والقَصَبُ من الجوهر : ما كان مُستطيلا أجوف .

§ والقَصَبة : جوف القصر . وقيل : القَصْر .

§ وقَصَبةُ البلد : مدينته . وقيل : معظمه .

§ والقَصَبة : القرية .

§ والقَصَب ثياب كتّان ناعمة .

واحدها : قَصَبِيٌّ مثل : عربيٌّ وعَرَب .

§ وقَصَبَ البعيرُ الماءَ يَقْصِبه قَصْبًا : مصَّه .

§ وبعيرٌ قَصِيبٌ . يَقْصِب الماء .

§ وقاصِبٌ : ممتنع من شُرْب الماء ، رافعٌ رأسَه عنه ، وكذلك : الأنثى بغير هاء .

§ وقد قَصَب يَقْصِبُ قَصْبًا ، وقُصُوبا .

§ وأقْصَب الرّاعي : عافَت إبلُه الماءَ ، وفي المثل : « رَعى فأقْصَب » .

ودخل ، رؤبة على سُليمان بن علي ، وهو والي البصرة ؛ فقال : أين أنت من النساء ؟ فقال : أُطيل الظِّمْءَ ثم أرِدُ فأُقْصِب .

§ وقيل : القُصُوب : الرِّيّ من ورود الماء وغيره

§ وقَصَبَ الإنسانَ والدّابّةَ والبعيرَ يَقْصِبُه قَصْبًا : منَعه شُربه قبل أن يَرْوَى .

§ وقَصَبه يَقْصِبه قَصْبًا . وقصَّبه : شتمه وعابه .

§ وأقْصَبه عِرْضَه : ألحمه إيّاه .

§ والقِصّابة : مُسنّاة تُبْنى في اللَّهَج كراهيةَ أن

يَستجمع السيلُ فيُرَبِّل الحائط : أى يذهب به الوَبْلُ وينهدم عِراقه .

§ والقِصَّاب . الدَّبار ، واحدتها : قَصَبَة .

§ والقاصِبُ : المُصوِّت من الرعد .

§ والقُصَيبة : اسم موضع ، قال :

وهل لِيَ إن أحْبَبْتُ أرْضَ عشيرتى
وأحْبَبْتُ طَرْفاءَ القُصَيْبةِ من ذَنْبِ

مقلوبه : [ ق ب ص ]

§ قَبَص يَقْبِص قَبْصاً : تناول بأطراف الأصابع وهو دون القَبْض ، وقرأ الحسن : (فقَبَصْتُ قُبْصَةً من أثَر الرَّسول (١)) .

وقيل : هو اسم الفعل .

§ والقَبْصَةُ من الطعام : ما حَمَلَتْ كفَّاك .

§ والقَبِيصُ ، والقَبيصَة : التراب المجموع .

§ والقِبْصُ : النمل (٢)

وقِبْصه : مُجْتَمَعه .

§ والقِبْص ، والقَبْص : العدد الكثير .

§ والقَبْصُ والقِبِصَّى : عَدْوٌ شديد .

وقيل : عَدْوٌ كأنه ينزو فيه .

§ والقَبُوص من الخيل : الذى إذا رُكِضَ لم يَمَسَّ الأرضَ إلا أطرافُ سنابكه من قُدُم .

وقيل : هو الوثيق الخَلْق .

§ والقَبْصُ ، والقَبَصُ : وجَعٌ يُصيب الكبد من أكل التمر على الرِّيق وشُرب الماء عليه ، قال :

* أرْفُقَةٌ تشكو الجُحافَ والقَبَص (٣) *

(١) سورة طه ، الآية ٩٦ .

(٢) فى اللسان ـ مادة ( ق ب ص ) : القِبْص : مجتمع النمل الكبير الكثير .

(٣) بعده كما فى اللسان ـ مادة ( ق ب ص ) :

* جُلودُهم ألْيَنُ من مَسِّ القُمُصْ *

ويُروى : الجُحاف .

§ والأقْبَصُ من الرجال : العظيم الرأس .

§ قَبِص قَبَصاً .

§ وهامة قَبْصاء : عظيمة :

§ والقَبْصَةُ : الجرادة الكبيرة ، عن كراع .

§ والمِقْبَصُ : الحبل الذى يُمدُّ بين أيدى الخيل فى الحَلْبَة ومنه قولهم :

* أخَذْتَ فلانًا على المِقْبَصِ *

§ وقَبيصَةُ : اسم رجل (١) .

مقلوبه : [ ص ق ب ]

§ الصَّقْبُ : الطويل التارُّ من كلِّ شىء .

§ وصَقْبُ النَّاقةِ : ولدُها .

وجمعه : صِقابٌ وصِقْبانٌ .

§ والصَّقْبُ : عمودٌ يعمد به البيت .

وقيل : هو العمود الأطول فى وسط البيت .

والجمع : صُقُوب .

§ وصَقَبَ البناء وغيرَه : رفعه .

§ وصُقُوبُ الإبل : أرجلها ، لغة فى : سُقُوبها . حكاها ابن الأعرابى ، وأرى ذلك لمكان القاف ، وضَعُوا مكان السين صاداً ؛ لأنها أفشى من السين وهى موافقة للقاف فى الإطباق ليكون العمل من وجه واحد ، وهذا تعليل سيبويه فى هذا الضرب من المُضارعة .

§ والصَّقَبُ : القُرْب .

§ وحكى سيبويه فى الظروف التى عزلها مما قبلها ليفسِّر معانيها ؛ لأنها غرائب : هو صَقَبُكَ ، ومعناه : القُرْب .

(١) هو إياس بن قبيصة الطائى ـ كما فى اللسان ـ مادة (ق ب ص)

§ ومكان صَقَبٌ : قريب .

§ وهذا أَصْقَبُ من هذا : أى أقرب.

§ وأصْقَبَتْ دارُهم : دَنَت .

§ وصاقبناهم مُصاقبة وصِقابا : قاربناهم .

§ ولقيتُه مُصاقَبةً . وصِقابا : أى مُواجهة .

§ والصَّقْب : الجَمْعُ .

§ وصَقَب قفاه : ضربه بصَقَبه .

§ وصَقَب الطائرُ : صَوَّت . عن كراع .

§ والصَّاقِبُ : جبل معروف[1] قال :

* رُمِيَتْ بأثقلَ من جِبال الصَّاقبِ *

والسين فى كل ذلك لغة .

مقلوبه : [ ب ص ق ]

§ البُصاق : لغة فى البُزاق .

§ بَصَق يَبْصُق بَصْقا .

§ وبُصاقَةُ القمر : حَجر أبيض مُتلألئ .

§ وبُصاق الإبل : خيارها . الواحد والجميع من كل ذلك سواء .

§ وبُصَاقٌ : موضعٌ قريب من مكة لاتدخله اللام .

## القاف والصاد والميم

### [ ق ص م ]

§ القَصْم : كَسْرُ الشىء الشديد حتى يَبِين .

§ قَصَمَه يَقصِمُه قَصْمًا ، وانقَصَم ، وتَقَصَّم : كسره كسرًا فيه بَينونة .

§ ورُمْح قَصِمٌ : مُتكسر .

§ وقد قَصِم .

§ وقَصِمَت سِنُّه قَصَمًا ، وهى قَصْماء : انشقَّت عَرْضًا .

§ والقَصْماء من المعز : التى انكسر قرناها من طرفيهما إلى المُشاشة .

§ والقَصْمُ فى عروض الوافر : حذف الأول وإسكان الخامس فيبقى الجزء « فاعيلُ » فينقل فى التقطيع إلى ( مَفعولن ) ، وذلك على التشبيه بقَصم السنّ أو القرن .

§ وقَصْمُ السِّواك ، وقَصْمَتُه ، وقِصْمَتُه : الكِسرة منه . وفى الحديث : « استغنوا عن الناس ولو بقِصْمَة السِّواك »[1] : أى الكِسرة منه .

§ وقصَمه يَقْصِمه قَصْمًا : أهلكه وأذهبه .

§ والقاصِمةُ : اسم من أسماء مدينة النبى صلى الله عليه وسلم ؛ أرى ذلك لأنها قَصمت الكُفرو أذهبته .

§ والقَصْمة : مَرْقاة الدَّرجة ، وفى الحديث : « فما تَرتفع فى السماء من قَصْمة — يعنى الشمس — إلاّ فُتح لها باب فى النار[2] » حكاه الهروى فى الغريبين .

§ وأقْصام المَرْعَى : أصوله ، ولا يكون إلا من الطريفة ، الواحد : قِصْمٌ .

§ والقَصْمُ : العَتيقُ من القطن ، عن أبى حنيفة .

§ والقَصِيمةُ : ما سَهُل من الأرض وكثر شجره .

§ والقصيمة : مَنْبِتُ الغَضَى والأرْطَى والسَّلَم ، وهى رملة .

§ وقال أبو حنيفة : القَصِيم ، بغير هاء : أجَمَة الغَضَى وجمعها : قَصائم .

§ والقَصِيمة : الغَيْضَةُ .

(١) زاد ابن برى : . . فى بلاد بنى عامر (عن اللسان) — مادة : ( ص ق ب ) .

(١) رواية اللسان : « . . . ولو عن قِصْمَة السِّواك » .

(٢) أول الحديث كما فى اللسان — مادة (ق ص م) : « إن الشمس لتطلع من جهنم بين قَرْنَى شيطان فما تَرتفع . . . الخ » .

§ والقَيْصُوم: ماطال من العُشْب، وهو كالقَيعُون، عن كراع.

§ والقَيْصُوم: من نبات السَّهْل.

قال أبو حنيفة: القَيْصُومُ من الذكور ومن الأمرار، وهو طيِّب الرائحة من رياحين البرّ، وورقه هَدَب، له نورة صفراء، وهى تَنْهَض على ساق وتطول، قال جرير:

نَبَتَتْ بمنبته فطاب لشَمِّها
ونأتْ عن الجَثْجاثِ والقَيْصُومِ

## مقلوبه: [ ق م ص ]

§ القَميص: معروف، مُذَكَّر. وقد يُعنَى به: الدِّرْع، فيُؤنَّث.

والجمع: أقْمِصَة، وقُمُصٌ، وقُمْصان.

§ وقَمَّصَ الثوبَ: قطع منه قَميصًا، عن اللحيانى.

§ وتَقَمَّص قَميصَه: لبسه.

§ وإنه لحَسَنُ القِمْصة، عن اللحيانى.

§ وقَميصُ القلب: شحمُه، أراه على التشبيه.

§ والقِمَاص، والقُماص: الوَثْب.

§ قَمَص يَقْمِصُ قُماصاً، وفى المثل: «أفلا قُماصَ بالبعير[1]» حكاه سيبويه.

§ وهو القِمِصَّى، أيضا، عن كراع.

§ ويقال للكذاب: إنه لقَموصُ الحنجرة، حكاه يعقوب فى الألفاظ.

§ والقَماصة، على مثال الحماصة: الرجلُ، عن كراع.

§ والقَمَص: ذُباب يطير فوق الماء، واحدته: قَمَصَة

§ والقَمَصُ: الجراد أول ما يخرج من بيضه، واحدته: قَمَصَة.

(١) يروى المثل رواية أخرى فى اللسان ـ مادة: ( ق م ص ). «مابالعَيْر من قَمَاص».

# القاف والسين والطاء

## [ ق س ط ]

§ القِسْطُ: الحِصّة والنَّصيب.

§ وتَقَسَّطوا الشيءَ بينهم: تَقَسَّموه على العَدْل.

§ وأقسطَ فى حكمه: عدل، وفى التنزيل العزيز: ( وأَقْسِطُوا إنّ اللهَ يُحبُّ المُقْسِطِين[1] ).

§ والقِسطُ: العَدْل، وهو من المصادر الموصوف بها كعَدْل، يقال: ميزانٌ قِسْطٌ، وميزانان قِسْطٌ، ومَوازين قِسْطٌ، وقوله تعالى: (ونَضَعُ المَوازينَ القِسْطَ[2] ): أى ذوات القِسْط.

وفى التنزيل العزيز: ( وأمّا القاسِطُون فكانوا لجهنم حَطَبًا[3] )

§ وقَسَط قُسُوطًا: جار.

§ وقَسَّط الشيءَ: فرَّقه عن ابن الأعرابى، وأنشد:

لو كان خَزٌّ واسطٍ وسَقَطُهْ
وعالِجٌ نَصِيُّه وسَبَطُهْ
والشّامُ طُرًّا زَيتُه وحِنَطُهْ
يأْوِى إليها أصبحتْ تُقَسِّطُهْ

§ والقِسطُ: الكوز عند أهل الأمصار.

§ والقَسَطُ: يُبْسٌ يكون فى الرِّجْل والساق[4] والرُّكبة.

وقيل: هو فى الإبل: أن يكون البعير يابس الرجلين خِلْقة.

(١) سورة الحجرات الآية ٩

(٢) سورة الأنبياء، الآية ٤٧

(٣) سورة الجن، الآية ١٥

(٤) فى اللسان مادة ( ق س ط ): «يُبْس يكون فى الرِّجْل والرأس والرُّكبة».

وهو فى الخيل: قِصَرُ الفخذ والوظيف وانتصاب الساقين ، وذلك ضَعْف ، وهو من العيوب التى تكون خِلْقة .

§ قَسِط قَسَطاً ، وهو أقْسَط .

§ والقُسْطانِيّ ، والقُسْطانىّ : خيوطٌ كخيوط قوس المُزْن تحيط بالقمر . وهى من علامة المطر .

§ والقُسْط : عود يتبخَّر به : لغة فى الكُسْط ، وقال يعقوب : القاف بدل .

§ وقاسِطٌ (١) ، وقُسَيْطٌ : اسمان .

مقلوبه . [ س ق ط ]

§ السَّقْطةُ : الوقعة الشديدة .

§ سَقَط يَسْقُط سُقوطاً ، فهوساقِطٌ ، وسَقُوط : وقع . وكذلك : الأنثى ؛ قال :

من كُلّ بَلْهاءَ سَقُوطِ البُرْقُعِ
بيضاءَ لم تُحْفَظْ ولم تُضَيَّعِ

يعنى : أنها لم تُحْفَظ من الرِّيبة ولم يُضَيِّعها والداها .

§ ومَسْقِطُ الشىء ومَسْقَطُه : موضع سُقوطه ، الأخيرة نادرة .

وقالوا : البَصْرةُ مَسْقِطُ رأسى ، ومَسْقَطه .

§ وأسقطه هو .

§ وتساقَطَ الشىءُ : تتابع سُقوطه .

§ وساقطه مُساقطة . وسِقاطًا : تابع إسقاطه .
قال (٢) :

يُساقِطُ عنه رَوْقُه ضارياتِها
سِقاطَ حَديدِ القَيْنِ أخْوَلَ أخْوَلا

§ وأسقطت المرأةُ ولدها ، وهى مُسْقِطٌ : ألقته لغير تمام ، من السُّقوط .

§ وهو السُّقْطُ ، والسِّقْطُ ، والسَّقْطُ .

§ وسَقْطُ النار ، وسِقْطُها ، وسُقْطُها : ماسقط بين الزَّنْدَين قبل استحكام الوَرْى ، وهومثل بذلك .

§ وسِقْطُ الرَّمْل ، وسُقْطُه ، وسَقْطُه ، ومَسْقِطُه : حيث انقطع مُعظمه ورَقّ ؛ لأنه كله من السُّقوط ، الأخيرة إحدى تلك الشواذ ، والفتح فيها على القياس لغة .

§ وسِقاطُ النَّخْلِ : ما سَقط من بُسْره .

§ وسَقِيطُ السَّحاب : البَرَدُ .

§ والسَّقِيطُ : الجليد ، طائيّة ، وكلاهما من السُّقوط .

§ وسَقِيطُ النَّدَى : ما سقط منه على الأرض .

§ والسَّقَطُ : ما أُسْقِط من الشىء .

§ وسَقَطُ البيت : خُرْثِيُّه ؛ لأنه ساقط عن رفيع المتاع . والجمع : أسْقاط .

§ وأسْقاطُ الناس : أوباشهم عن اللحيانى . على المثل بذلك .

§ وسَقَطُ الطَّعام : مالا خير فيه منه .
وقيل : هو ما يَسْقُط منه .

§ والسَّقَط : ماتُنُوولِ بَيْعُه من تابلٍ . ونحوه : لأن ذلك ساقط القيمة .

§ وبائعه : سَقّاط .

§ والسُّقاطة : ما سقط من الشىء .

§ وساقَطَه الحديثَ سِقاطًا : سَقط منك إليه ، ومنه إليك .

(١) فى اللسان : قاسِطٌ : أبوحى وهو قاسط بن هنب بن أفصى ابن دُعْمِىّ بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة .

(٢) نسب فى اللسان ـ مادة ( س ق ط ) : لضابئ بن الحارث البُرْجُمِىّ .

§ وسَقَطَ إلىَّ قومٌ : نزلوا علىَّ . وفى حديث النجَّاشِىِّ وأبى سَمَّال : « فأما أبو سَمَّال فسَقَطَ إلى جيران له » : أى أتاهم فأعاذوه وستروه .

§ وسَقَطَ الحرُّ يَسْقُط سُقوطا : يكنى به عن النزول . قال النابغة الجعدىّ :

إذا الوحْشُ ضَمَّ الوَحْشُ فى ظُلُلاتها
سَوَاقِطُ من حَرٍّ وقد كان أظْهَرا

§ وسقط عنك الحرُّ : أقْلع . عن ابن الأعرابى ، كأنه ضد .

§ والسَّقَطُ ، والسِّقاطُ : الخطأ فى القول والحساب والكتاب .

§ وسَقَطَ فى كلامه سُقوطًا : أخطأ .

§ وتكلّم فما أسقَطَ كلمةً ، وما أسقط فى كلمة ، وما سَقَطَ بها : أى ما أخطأ فيها .

§ وتَسَقَّطه ، واستسقطه : عالجه على أن يَسْقُط فيُخطىء ، أو يكذب ، أو يبوح بما عنده قال (١) :

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِى الوُشاةُ فَصادَفُوا
حَجِئًابِسِرِّكِ يا أُمَيْمَ ضَنِينا .

§ وسُقِطَ فى يد الرجل : زَلَّ وأخطأ . وفى التنزيل : (ولمّا سُقِطَ فى أيديهم ورَأوا أنّهم قد ضَلّوا ) (٢) قال الفارسى : سُقِطَ فى أيديهم : ضربوا بأكفِّهم على أيديهم (٣) من الندم . فإن صح ذلك فهو إذًا من السُّقوط وقد قُرِىء : «سَقَطَ فى أيديهم (٤)» : أى سَقط النَّدَمُ فى أيديهم كما تقول لمن يحصل على شىء وإن كان مما لا يكون فى اليد : قد حصل فى يده من هذا مكروه ، فشَبَّه ما يَحْصل فى القلب وفى النفس ، بما يحصل فى اليد ويُرَى بالعين

§ والسَّقَطُ : الفضيحة .

§ والسَّاقِطة ، والسَّقِيطُ : الناقص العقل ، الأخيرة عن الزجاجىّ . والأنثى : سَقِيطة .

§ والسَّاقِطُ : المتأخر عن الرجال .

§ وساقَطَ الفَرَسُ العَدْوَ سِقاطا : إذا جاء مُسترخيا .

§ والسَّوَاقِطُ : الذين يردون اليمامة لامتيار التمر .

§ والسِّقاطُ : مايحملونه من التمر .

§ وسيف سَقَّاط وراء الضريبة : وذلك إذا قطعها ووصل إلى ما بعدها . قال ابن الأعرابى : هو الذى يَقُدُّ حتى يصل إلى الأرض بعد أن يقطع .

§ وسِقْطُ السحاب : طرفه .

§ وسِقْطا الخباء : ناحيتاه .

§ وسِقْطا الطائر ، وسِقَاطاه ، ومَسْقَطاه : جناحاه .

مقلوبه : [ ط س ق ]

§ الطَّسْق : ما يُوضَع على الجُرْبان من الخَراج .

§ والطَّسْق : مكيال معروف .

## القاف والسين والدال

### [ ق س د ]

§ القِسْوَدُّ : الغليظ الرَّقبة القوىّ .

### مقلوبه : [ ق د س ]

§ التَّقْديسُ : تنزيه الله عزّ وجلّ .

§ وهو المُتَقدِّس ، القُدُّوس ، المُقدَّس ، ويقال : القَدُّوس .

---

(١) نسب فى اللسان ـ مادة ( س ق ط ) لجرير . ويروى : « حَصَرًا بسرِّكِ » كما فى الأساس والصحاح .

(٢) سورة الأعراف ، الآية ١٤٩

(٣) فى اللسان : « على أكفّهم من النَّدم »

(٤) سورة الأعراف ، الآية ١٤٩

قال اللحياني : المجتمع عليه في سُبُّوح قُدُّوس الضمُّ . قال : وإن فتحته جاز ، ولا أدرى كيف ذلك وقد تقدم في حرف الحاء .

قال ، فأمّا الكلام في « فَعُّول » بعد هذا فالفتح كالسَّمُّور والسَّفُّود .

§ والتَّقْديس : التَّطهير والتَّبريك .

§ والأرضُ المقدَّسة : الشام . منه .

§ وبيت المَقْدِس ، من ذلك أيضا : فإما أن يكون على حذف الزائد وإما أن يكون اسماليس على الفعل ، كما ذهب إليه سيبويه في «المَنْكِب» .

§ والمُقدَّس : الحَبْر .

§ والقُدْس : البركة .

§ وحكى ابن الأعرابي : لا قَدَّسه الله : أى لا بارك عليه .

§ قال : والمُقَدَّس : المبارك .

§ والقَدَّاس ، والقادِسُ : حصاة تُوضع في الماء قَدْرًا لرِيِّ الإبل ، وهي نحو المُقْلة للإنسان .

وقيل : هي حصاة يُقْسم بها الماء في المفاوز ، اسم كالحَبّان .

§ والقُدَّاس : جُمان الفِضّة .

§ والقَديسُ : الدُّرّ ، يمانية .

§ والقادِسُ : السَّفينة .

وقيل : هو صِنْف في المراكب معروف .

وقيل : لَوْح من ألواحها . قال الهُذلى :

وتَهْفو بهادٍ لها مَيْلَعٍ
كماحَرَّكَ[1] القادِسُ الأرْدَمُونا

(١) في اللسان : ـ مادة : ( ق د س ) « كما أقحم ... »

يعنى : الملاحين

§ والقادِسُ : البيت الحرام .

§ وقادِسُ : بلدة بخراسان . أعجمى .

§ والقادِسيّةُ : من بلاد العرب . قيل : إنما سميت بذلك ؛ لأنها نزل بها قوم من أهل قادس ، من أهل خراسان .

§ وقُدْسٌ : جبل[1] ، قال أبو ذؤيب :

فإنّك حقًّا أىَّ نَظْرةِ عاشِقٍ
نظرتَ وقُدْسٌ دونها ووَقيرُ

§ وقُدْسُ أُوارة : جبل أيضا .

مقلوبه . [ س ق د ]

§ السَّقْدُ : الفرس المُضَمَّر .

§ وسَقَدَه يَسْقِده سَقْدا : ضَمّره وفي حديث أبي وائل : « فخرجتُ في السَّحَر أسْقِد فرسًا » . حكاه الهروى في الغريبين .

مقلوبه : [ د ق س ]

§ دَقَس في الأرض دَقْسًا ، ودُقُوسا : ذهب فتغيّب .

§ والدُّقْسة : دُوَيْبَّة صغيرة .

§ ودَقْيُوس : اسم ملك[2] ، أعجمية .

مقلوبه : [ س د ق ]

§ السِّيداق ، بكسر السين : شجر ذو ساق واحدة قويّة ، له ورق مثل ورق الصَّعْتَر ، ولا شوك له ، وقشره حرّاق عجيب .

(١) زاد في اللسان ـ مادة : ( ق د س ) : وقيل جبل عظيم بنجد

(٢) هو اسم الملك الذى بنى المسجد على أهل الكهف ، عن اللسان ـ مادة : ( د ق س )

مقلوبه : [ د س ق ]

§ دَسِقَ الحوضُ دَسَقًا : امتلأ ، وأدْسَقه هو .

§ والدَّيْسَقُ : الملآن .

§ وغدير دَيْسَق : أبيض مُطَّرِد .

§ والدَّيْسَقُ : البياض ، والحُسن ، والنُّور .

§ والدَّيْسَقُ : الخبز الأبيض ، قال(١) :

له دَرْمَكٌ في رأسه ومشاربٌ
وقِدْرٌ وَطبَّاخٌ وكأسٌ ودَيْسَقُ

§ والدَّيْسقُ : تَرقْرُق السَّراب ، والماء المتضحضح .

§ وسَرابٌ دَيْسَق : جارٍ .

§ والدَّيْسق : الطَّسْت .

§ والدَّيْسَقُ : الخِوان . وقيل : هو من الفضة خاصة .

§ والدَّيْسَقُ : مِكيال أو إناء .

§ والدَّيْسَقُ : الشيخ .

§ ودَيْسَقٌ : موضع .

§ وابنُ دَيْسَق : رجل .

§ وبَيْتٌ دَوْسقٌ – على مثال « فَوْعَل » – : بَيْن الكبير والصغير ، عن كراع .

§ والدَّسْقان : الرسول ، حكاه الفارسي .

## القاف والسين والتاء

### [ س ق ت ]

§ سَقِتَ الطعامُ سَقْتاً ، وسَقَتا ، فهو سَقِتٌ : لم تكن له بركة .

### مقلوبه : [ س ت ق ]

§ دِرْهمٌ سَتُّوقٌ . وسُتُّوقٌ : بَهْرَجٌ .

(١) نسب في اللسان – مادة ( د س ق ) : للأعشى .

§ وقال اللحياني : قال أعرابي من كَلْب : درهم تُسْتُوق .

## القاف والسين والذال

### [ س ذ ق ]

§ السَّوْذَق : والسُّوذَق ، الأخيرة عن يعقوب : الصَّقْر ، ويقال : الشاهين ، وهو بالفارسية : سَوْدَناه .

## القاف والسين والراء

### [ ق س ر ]

§ قَسَره قَسْرًا ، واقْتَسره : غلبه وقهره .

§ والقَسْوَرَةُ : العزيز يَقْتَسِر غيره : أي يقهره والجمع : قَساوِر .

§ والقَسْوَر : الرّامي .

وقيل : الصائد .

§ والقَسْوَرُ : الأسد . والجمع : قَسْوَرة ، وفي التنزيل : (فَرَّتْ من قَسْوَرَة )(١) .

هذا قول أهل اللغة ، وتحريره : أن القَسْوَر ، والقَسْوَرة : اسمان للأسد ، أنثوه كما قالوا : أسامة ، إلا أن أسامة مَعرفة .

§ وقَسْوَرةُ اللَّيل : نصفه الأول .

وقيل : مُعْظمه . قال توبة بن الحُمَيِّر :

وقَسْوَرةُ اللّيلِ التي بين نِصْفه
وبين العِشاء قد دَأبْتُ أسيرُها

وقيل : هو من أوله إلى السَّحَر .

§ والقَسْوَرُ : ضربٌ من النبات سُهْلِيّ ، واحدته : قَسْوَرَة .

(١) سورة المدثر ، الآية ٥١

وقال أبوحنيفة : القَسْوَرُ : حَمْضَة من النَّجيل ، وهو مثل جُمَّة الرجل يطول ويَعظُم ، والإبل حِراصٌ عليه. قال جُبَيْهاء الأشْجعى فى صفة شاة من المعز :

ولو أُشْلِيَتْ فى ليلة رَحَبِيَّة
لأرْواقها قطْرٌ من الماء سافِحُ
لجاءت كأنّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّها
عساليجَه والثّامِرُ المُتَناوِحُ

يقول : لو دُعِيَت هذه المعز فى مثل هذه الليلة الشّتويّة الشديدة البرد لأقبلت حتى تُحْلَب ، ولجاءت كأنها تَمَلَأتْ من القَسْور : أى تجئ فى الجَدْب والشتاء من كَرَمها وغزارتها كأنها فى الخِصْب والربيع.

§ والقَسْوَرِىّ : ضرب من الجِعْلان أحمر.

§ والقَيْسَرِىّ من الإبل : الضخم الشديد القوى ، وهى : القياسِرَة :

§ والقَيْسَرِىّ : الكبير ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

تضحكُ منّى أنْ رأتنى أشْهَقُ
والخُبْزُ فى حَنْجرتى مُعَلَّقُ
وقد يَغَصُّ القَيْسَرِىُّ الأشْدَقُ

ورُدّ ذلك عليه فقيل : إنما القَيْسَرِىُّ هنا : الشديد القوىّ.

§ والقَوْسَرَةُ ، والقَوْسَرّة . كلتاهما : لغة فى القَوْصَرَة والقَوْصَرَّة.

§ وبنو قَسْرٍ : بطن[1]. إليهم يُنسب خالد بن عبد الله القَسْرِىّ ، من العرب.

§ والقَسْرُ : اسم رجل . قيل : هو راعى ابن أحمر ، وإيّاه عنى بقوله :

أظُنُّها سَمِعَتْ عَزْفاً فتَحْسِبه
أشاعَهُ القَسْرُ ليلاً حين يَنْتَشِرُ

§ وقَسْرٌ : موضع . قال النابغة الجعدى :

شَرِقًا بماء الرَّدْم تجمعه
فى طَوْد أيْمنَ من قُرَى قَسْرِ[1]

## مقلوبه : [ ق ر س ]

§ القَرْس ، والقَرِس : أبْرد الصّقيع.

§ قَرَس الماءُ يَقْرِس قَرْسًا ، فهو قَرِيسٌ : جَمَدُ.

§ وقَرَّسْناه ، وأقْرَسناه : بَرّدناه.

§ وقَرَس الرجلُ قَرْسًا : بَرَد.

§ وأقرسَه البَرْدُ.

§ والقَرِيسُ من الطعام : مشتق من ذلك.

§ وأقْرَس العُودُ : حُبِس فيه ماؤه[2].

§ وقَرَاسٌ : هضبات شديدة البرد فى بلاد أزْد السَّراة ، قال أبوذؤيب يصف عَسَلاً :

يَمانيةٍ أحْيالها مَظَّ مائِد
وآلِ قَرَاسٍ صَوْبُ أرْمِيَةٍ كُحْلِ

ورواه أبو حنيفة : قُرَاس ، بضم القاف :

§ والقُراس ، والقُراسِيَة : الضَّخْمُ الشَّديد من الإبل وغيرها ، الذكر والأنثى فى ذلك سواء.

§ ومَلِكٌ قُراسية : جليل.

§ والقَرْسُ : شجر.

§ وقُرَيْسات : اسم ، قال سيبويه : وتقول : هذه قُرَيْسات كما تراها ، شَبّهوها بهاء التأنيث ؛ لأن

(١) زاد اللسان — مادة ( ق س ر ) : . . من بجيلة .

(١) فى اللسان — مادة ( ق س ر ) : بماء الذَّوْب يجمعه . . .

(٢) فى اللسان — مادة ( ق ر س ) : أقرس العودُ : إذا جمس ماؤه فيه .

هذه الهاء تجيء للتأنيث، ولا تلحق بنات الثلاثة بالأربعة، ولا الأربعة بالخمسة.

مقلوبه: [ س ق ر ]

§ السَّقْر من جوارح الطير: معروف. لغة في: الصَّقْر.

§ والزَّقْرُ والصَّقْر: مضارعة؛ وذلك لأن كثيرا تقلب السين مع القاف خاصة زايا ويقولون: في (مَسَّ سَقَرَ)(١) «زقر»: وشاة زَقْعاء في «سَقْعاء».

§ والسَّقْرُ: البُعد.

§ وسَقَرَتْه الشَّمس تَسْقُره سَقْرًا: آلمت دماغه بحرِّها.

§ وسَقَرُ: اسم جهنم: معرفة، مشتق من ذلك. وقيل: هي من البُعْد: وقد تقدم جميع ذلك في الصاد.

مقلوبه: [ س ر ق ]

§ سَرَقَ الشيءَ يَسْرِقُه سَرَقًا وسَرِقًا، واسترقه، الأخيرة عن ابن الأعرابي. وأنشد:

بِعْتُكَها زانيةً وتَسْتَرِقْ
إنَّ الخبيثَ للخبيثِ يَتَّفِقْ

اللام هنا بمعنى: مع.

§ ورجلٌ سارقٌ: من قَوْمٍ سَرَقَة. وسُرَّاق. وسَرُوقٌ: من قوم سُرُق.

وسَرُوقَةٌ، ولا جمع له إنما هو كصَرُورَة.

§ وكلبٌ سَرُوق. لاغير. قال:

ولا يَسْرِقُ الكلبُ السَّروقُ نِعالنا(٢)

ويُروى: السَّرُوُّ «فَعُول» من: السُّرَى: وهي السَّرِقة.

§ وسَرَّقه: نسبه إلى السَّرَق.

§ والمُسارَقَةُ، والاستراق، والتَّسَرُّق: اختلاس النَّظر والسَّمْع. قال القطامي:

بَخِلَتْ عليك فما تَجودُ بنائلٍ
إلاَّ اختلاسَ حديثِها المُتَسَرِّقِ

§ وقول تميم بن مُقبل:

فأمَّا سُراقاتُ الهِجاء فإنَّها
كلامٌ تَهاداه اللِّئامُ تَهادِيَا

جعل السُّراقة فيه: اسم ما سُرِق، كما قيل: الخُلاصة والنُّقاية: لما خُلِّص ونُقِّي.

§ وسَرِقَ الشيءُ سَرَقًا: خَفِي.

§ وسَرِقَتْ مَفاصِلُه، وانسَرَقَتْ: ضَعُفَتْ، قال الأعشى يصف الظبي:

* فاترَ الطَّرْفِ في قُواه انسِراقُ(١) *

§ والسَّرَق: شِقاقُ الحرير.

وقيل: هو أجوده.

واحدته: سَرَقَة، قال الأخطل:

يَرْفُلْنَ في سَرَقِ الحَرير وقَزِّه
يَسْحَبْنَ من هُدَّابِه أذْيالا(٢)

قال أبو عبيدة: هو بالفارسية: سَرَهْ: أي جَيِّد.

§ والسَّوارِق: الجوامع، واحدته: سارِقة.

قال أبو الطَّمَحان:

(١) سورة القمر، الآية ٤٨

(٢) في اللسان: «نعالها».

(١) صدره كما في اللسان — مادة (س ر ق):

* فهي تَتْلو رَخْصَ الظُّلوفِ ضَئيلا *

(٢) في اللسان:

* يَرْفُلْنَ في سَرَقِ الفِرِنْد وقَزِّه *

ولم يَدْعُ داعٍ مثلكم لعظيمة
إذا أزَمَتْ بالسَّاعِدَيْن السَّوارِقُ

وقيل : السَّوارق : مسامير فى القيود، وبه فُسِّر قول الراعى :

وأزهر سَخَّى نفسَه عن تِلاده[1]
حنايا حديد مُقْفَلٍ وسَوارِقه

§ وسارِقٌ ، وسَرَّاق ، ومَسْروق ، وسُراقة ، كلها : أسماء ، أنشد سيبويه :

هذا سُراقَةُ للقُرآن يَدْرُسُه
والمرء عند الرُّشا إنْ يَلْقَها ذِيبُ

§ وسُرَّقُ مَوْضع[2] . قال :

ولا تتركَنْ يا حارِ شيئًا وجدته
فحَظُّك من مُلْك العراقين سُرَّقُ[3]

## القاف والسين واللام

### [ ق ل س ]

§ القَلْس : أن يبلغ الطعام إلى الحَلْق ثم يرجع إلى الجوف .

وقيل : هو القَىْء .

وقيل : هو القذف بالطعام وغيره .

وقيل : هو ما يخرج إلى الفم من الطعام والشراب والجمع : أقْلاس ، قال رُؤبة :

إنْ كنت من دائك ذا أقْلاس
فاسْتَسْقِيَنْ بتمر القَسْقَاس[1]

§ وقد قَلَس يَقْلِس قَلْسًا ، وقَلَسانًا .

§ وقَلَس السَّحابُ قَلْسًا ، وهو مثل ذلك .

§ وقَلَست النَّحلُ العسلَ تَقْلِسه قَلْسًا : مَجَّتْه .

§ والقَلِيسُ : العَسلُ .

§ والقَلِيسُ أيضا : النَّحْل ، قال الأَفْوَه :

من دُونها الطَّيرُ ومن فوقها
هَفاهِفُ الرِّيح كجُثِّ القَلِيس

§ والقَلْسُ ، والتَّقْلِيسُ : الضَّرْب بالدُّف .

§ والمُقَلِّسُ : الذى يلعب بين يدى الأمير إذا قَدِم المصر . قال الكميت يصفُ دبًّا أو ثور وحش :

فَرْدٌ تُغَنِّيه ذِبّانُ الرِّياضِ كما
غَنَّى المُقلِّسُ بِطْرِيقًا بأسْوارِ

§ والقَلْس : حَبْلٌ ضخم من ليف أو خُوص قال ابنُ دُريد : لا أدرى ما صحته ؟

وقيل : هو حبل غليظ من حبال السُّفُن .

§ والتَّقْلِيسُ : وَضْع اليدين على الصدر خُضُوعا[2] .

§ والتَّقْلِيسُ : السُّجود .

§ والقَلَّيْسُ : بِيْعَةٌ للحبشة[3] ، هدمَتْها حِمْيَر .

§ والقَلَنْسُوَة ، والقَلَنْساة ، والقَلَنْسُوَة ،

---

(١) فى اللسان : « عن بلاده »

(٢) فى اللسان مادة ( س ر ق ) : اسم موضع فى العراق .

(٣) فى اللسان :

* ولا تَحْقِرَنْ ياحارِ شيئا أصبته .

ـ والشاهد مع أبيات أخرى منسوب فيه لأَنَس بن زُنَيم .

---

(١) فى اللسان : « فاستقينا » .

(٢) فى اللسان : « ضَرْبُ اليدين . . . »

(٣) فى اللسان : « كانت بصنعاء للحبشة . . . »

والقَلَنْسَاة ، والقُلَنْسِيَة والقَلَنْسِيسة : من ملابس الرؤوس ، معروف .

والواو فى «قَلَنْسُوة» للزيادة ، غير الإلحاق وغير المعنى . أما الإلحاق : فليس فى الأسماء مثل : «فَعَلُّلَة» وأما المعنى : فليس فى قَلَنْسُوة أكثر مما فى قَلَنْسَاة.

وجمع القَلَنْسُوة . والقُلَنْسِيَة والقَلَنْسَاة : قَلَانِسُ ، وقَلَاسٍ ، وقَلَنْسٍ . قال :

لا مَهْلَ حتى تَلْحَقِي بِعَنْسِ
أهل الرِّيَاط البيضِ والقَلَنْسِ

وقَلَنْسى ، وكذلك روى ثعلب هذا البيت :

إذا ما القَلَنْسَى والعمائمُ أُجْلِهَتْ[(١)]
وفيهنَّ عن صُلْعِ الرِّجال حُسُورُ

وكلاهما من باب : طَلْحة وطَلْح وسَرْحَة وسرح

وأما جمع القُلَنْسِيَة : فقَلَاسٍ . وعندى : أن قُلَنْسِيَة ليست بلغة كما اعتدَّها أبو عبيدة ، إنما هى تصغير أحد هذه الأشياء .

وجمع القَلْسَاة : قَلَاسٍ . لا غير . ولم نسمع فيها : قَلْسَى كعَلْقَى .

§ والقَلَّاسُ : صانعها .

§ وقد تَقَلْنَسَ وتَقَلْسَى ، أقرُّوا النون وإن كانت زائدة ، وأقرُّوا الواو حتى قلبوها ياء .

§ وقَلْسَى الرجلَ : ألبسه إيَّاها ، عن السِّيرافى .

مقلوبه : [ س ق ل ]

§ السُّقْل : لغة فى الصُّقْل .

§ والسَّقْل فى اليد : كالصَّدَف .

§ سَقِلَ سَقَلاً . هو أَسْقَلُ

(١) فى اللسان : « أُجْلِهَتْ » ونسب الشاهد فيه للعُجَير السَّلولىّ .

مقلوبه : [ ل ق س ]

§ لَقِسَتْ نفسُه لَقَساً ، وهى لَقِسَةٌ : غَثَتْ .

وقيل : نازعته إلى الشَّرّ .

وقيل : بَخِلت وضاقت .

§ واللَّقِسُ : العَيَّاب للناس ، المُلَقِّب ، السَّاخر .

§ ولَقَسه يَلْقُسُه لَقْساً : شتمه .

§ ولاقِس : اسم .

مقلوبه : [ س ل ق ]

§ السَّلْقُ : شِدَّة الصوت .

§ وسَلَقه بلسانه يَسْلُقه سَلْقاً : أسمعه ما يكره .

وفى التنزيل : ( سَلَقُوكم بألسِنَةٍ حِدَادٍ )[(١)] .

§ ولسانٌ مِسْلَقٌ . وسَلَّاق : حديد .

§ وخطيبٌ سَلَّاقٌ : بليغ .

§ والسَّلْقُ : الضَّرْب .

§ وسَلَق الشىءَ بالماء الحار يَسْلُقُه سَلْقاً : ضربه .

§ وسلق البيضَ بالنار : أغلاه .

§ وسلَق الأديمَ سَلْقاً ، دهنه .

§ وسَلَق ظَهْرَ بعيره يَسْلُقه سَلْقاً : أدبره .

§ والسَّلْقُ ، والسَّلَقُ : أثر دَبَرَةِ البعير إذا بَرَأَت وأبيضَّ موضعُها .

§ والسَّلِيقة : أثر النِّسْع فى الجنب .

§ والسَّلِيقة : الطبيعة .

§ وفلانٌ يقرأ بالسَّلِيقيَّة : أى بطبيعته لا بتعليم[(٢)] .

(١) سورة الأحزاب ، الآية ١٩

(٢) عبارة اللسان ـ مادة ( س ل ق ) :

« وفلان يقرأ بالسَّلِيقة أى بطبيعته لا بتعلُّم ، وقيل : يقرأ بالسَّلِيقِيَّة ، وهى منسوبة أى بالفصاحة . . . »

قال سيبويه : والنسب إلى السَّلِيقة : سَلِيقِىٌّ ، نادر . وقد أبنْتُ وجه شذوذه فى عميرة كلب .

§ وهذه سَلِيقَتُه التى سُلِق عليها ، وسُلِقَها .

§ والسَّلِيقَةُ : شىءٌ يَنْسِجُه النَّحْلُ فى الخَلِيَّة طولا .

§ والسَّلِيقة : الذُّرَة تُدَقّ وتصلح وتطبخ باللبن ، عن ابن الأعرابى .

§ وسَلَق البَرْدُ النباتَ : أحرقه .

§ وقال بعضهم . السَّلِيقُ : ما تحاتَّ من صغار الشجر ، قال :

تَسْمَعُ منها فى السَّلِيق الأشْهَبِ
مَعْمَعةً مثلَ الضِّرام المُلْهَبِ

§ والسَّلَقُ : المكان المطمئن بين الرَّبوتين .

وقيل : هو مسيل الماء بين الصَّمْدَيْن من الأرض .

والجمع : أسْلاقٌ ، وسِلْقان .

فأما قول الشماخ :

إنْ تُمْسِ فى عُرْفُطٍ صُلْعٍ جماجِمُه
بين الأسالق عارى الشَّوْك مَجْرُود[١]

فقد يكون جمع : سَلَق ، كما قالوا : رَهْط وأراهِط . وإن اختلفا بالحركة والسكون وقد يكون جمع : أسْلاق الذى هو جمع : سَلَق ، فكان ينبغى على هذا أن يكون من الأساليق إلا أنه حذف الياء؛ لأن « فَعِلن » هنا أحسن فى السمع من « فاعِلُن » .

§ وسَلَق الجُوالق يَسْلُقه سَلْقا : أدخل إحدى عُروتيه فى الأخرى . قال :

وحَوْقَل ساعِدُه قد انملق
يقول قَطْباً ونِعِمَّا إن سَلَقْ

(١) فى اللسان : « من الأسالق . . . »

§ والسِّلْقة : الذئبة . والجمع : سِلَق ، وسِلَق . قال سيبويه : وليس سِلَق بتكسير إنما هومن باب سِدْرَة وسِدْر .

والذكر : سِلْقٌ . والجمع : سِلْقان وسُلْقان.

§ وامرأةٌ سِلْقَة : فاحشة .

§ والسِّلْقَة : الجرادة إذا ألقت بيضها.

§ والسِّلْق : بقلة .

§ والانسلاق فى العين : حُمْرَة تعتريها فتقشّر منه، ويقال : (١) : تقشُّر فى أصول الأسنان .

§ وقد انسلَق .

§ والأسالِق : أعالى باطن الفم[٢] ، قال[٣] :

إنّى امرؤٌ أحْسِنُ غَمْزَ الفائق
بين اللَّها الدَّاخلِ والأسالِقِ

§ وسَلَقه سَلْقًا وسَلْقاه : طعنه فألقاه على جنبه.

§ وقد تَسَلَّق، واستَلْقى، واسْلَنْقَى : نام فى على ظهره عن السِّيرافى .

§ وسَلَق يَسْلُق سَلْقًا ، وتَسَلَّق : صعد على حائط .

§ والاسم : السَّلْق .

§ والسُّلاقُ : عيدٌ من أعياد النصارى .

§ وسَلُوقُ : أرضٌ باليمن ، وهى بالرومية سَلَقْيَة : قال القطامى :

معهمْ ضَوارٍ من سَلُوقَ كأنّها
حُصُنٌ تَجُول تُجرِّرُ الأرْسانا

(١) هذه القولة لعلها متفرعة عن مادة أخرى سقطت من الأصل هى السُّلاق ، ففى اللسان : « السُّلاق : حبٌّ يَثُور على اللسان فيتقشّر منه أو على أصل اللسان ويقال تقشّر فى أصول الأسنان . . . الخ »

(٢) زاد فى اللسان : « حيث يرتفع إليه اللسان.

(٣) نسب فى اللسان – مادة ( س ل ق ) : لجرير .

§ والكلابُ السَّلُوقيّة : منسوبة إليها ، وكذلك : الدروع ، قال النابغة :

تَقُدُّ السَّلُوقِىَّ المُضاعَفَ نَسْجُه
وتُوقد بالصُّفَّاحِ نارَ الحُباحِبِ

§ والسَّلُوقىّ أيضا : السَّيف ، أنشد ثعلب :

تَسُورُ بين السَّرْجِ واللِّجامِ
سَوْرَ السَّلُوقىّ إلى الأجْذامِ

مقلوبه : [ ل س ق ]

§ اللَّسَقُ : لُزوق الرِّئة بالجَنْب [١]

§ ولَسِق : لغة فى : لَصِق .

## القاف والسين والنون

[ ق س ن ]

§ قَسَنٌ : اتباع لحَسَن بَسَن .

§ والقِسْيَنُ : الشَّيْخُ الهَرِم ، وكذلك : البعير

§ وقد اقسأنَّ .

§ وقيل : المُقْسَئِنّ : الذى قد انتهى فى سِنّه ، فليس به ضَعْفُ كِبر ولا قوّة شباب .

وقيل : هو الذى فى آخر شبابه وأول كبره . وقوله :

* ما شئْتَ من أشْمَطَ مُقْسَئِنّ [٢] *

يكون على أحد الوجهين الآخرين .

§ واقسأنَّ الشىءُ : اشتدّ .

§ وفيه قُسَأنِينَة

مقلوبه : [ ق ن س ]

§ القَنْسُ ، والقِنْسُ : الأصل . وهو أحدما صحّفه أبو عبيد فقال : « القَبْس » بالباء .

§ وجِيءْ به من قِنْسِك : أى من حيث كان .

§ وقَوْنَسُ الفَرَسِ : ما بين أذنيه . وقيل : مقدّم رأسه .

§ وقَوْنَسُ المرأة : مُقَدّم رأسها .

§ وقَوْنَسُ البيضة من السّلاح : مُقدّمها .

فأما قول الأفوه :

أبْلغْ بنى أوْدٍ فقد أحسَنوا
أمْس بضَرْبِ الهامِ تحت القَنُوسْ

فزعم الفارسى : أنه من شاذ الجمع ، وعندى : أنه على حذف الزائد .

مقلوبه : [ ن ق س ]

§ النِّقْسُ : المداد ، وجمعه : أنْقاس .

§ ورجلٌ نَقِسٌ : يعيب الناس ويُلَقّبهم .

§ نَقَسَهم يَنْقُسُهم نَقْسًا ، وناقَسهم .

§ وهى النِّقاسة .

§ والنّاقوس : مِضْراب النَّصارى ، قال جرير :

لما تذكّرْتُ بالدَّيْرَيْن أرّقَنى
صوتُ الدَّجاجِ وقَرْعٌ بالنَّواقيسِ

قال الفارسى : أراد أرقنى انتظار صوت الدجاج وقَرْع بالنواقيس ، وذلك أنه كان مُزْمعا سفراً صباحا قال : ويروى : « ونَقْس بالنَّواقيس »

§ والنَّقْسُ : الضَّرْب بها .

§ والنَّقْسُ : ضربٌ من النَّواقيس ، وهو الخشبة الطويلة والرجلة القصيرة [١] .

§ وقول الأسود بن يعفر :

وقد سَبَأتُ لِفتْيانٍ ذوى كَرَمٍ
قبل الصَّباحِ ولمّا تُقْرَعِ النُّقُسُ

(١) زاد اللسان : « . . . من العطش » .

(٢) الشطر الذى قبله كما فى اللسان :

* إن تكُ لَدْنًا لَيِّنًا فإنّى *

(١) فى اللسان - مادة ( ن ق س ) : . . . وهى الخشبة الطويلة والوبيلة والوبيل الخشبة القصيرة .

يجوز أن يكون جمع : ناقوس على توهّم حذف الألف ، وأن يكون جمع : نَقْس الذى هو ضربٌ منها كرَهْن ورُهُن ، وسَقْف وسُقُف .

§ وقد نَقَسَ النَّاقوسَ بالوبيل نَقْسًا .

§ ونَقَسَ الشرابُ نُقوسًا : حَمُض . قال النّابغة الجَعْدِىّ :

جَوْنٌ كَجَوْنِ الخمَّار جَرَّده الـ
خَرَّاسُ لاناقِسٌ ولا هَزِمُ

ورواه قوم : لا نافِسٌ ، بالفاء . حكى ذلك أبو حنيفة وقال : لا أعرفه ، إنما المعروف : ناقِسٌ بالقاف .

مقلوبه : [ س ن ق ]

§ سَنِقَ الرَّجُلُ سَنَقا ، فهو سَنِق ، وسَنَقَ : بَشِمَ ، وكذلك : الدابّة .

§ والسُّنَّيقُ : البيت المُجَصَّص .

§ والسُّنَّيْقُ : البقرة . ولم يفسّر أبو عمرٍو قول امرئ القيس :

وسِنٍّ كسُنَّيْقٍ سناءً وسُنَّما
ذَعَرْتُ بمِزلاجِ الهَجير نَهُوض

ويروى : سناما وسُنَّما . وفسره سيبويه فقال : هو جبل .

مقلوبه : [ ن س ق ]

§ نَسَقَ الشيءَ يَنْسُقُه نَسْقاً ، ونَسَّقه : نَظَمه على السواء .

§ وانتسق هو ، وتناسق . والاسم : النَّسَق .

§ ونَسَقُ الأسنانِ : انتظامُها فى النِّبْتة وحُسْن تركيبها .

§ والنَّسْق : العطف على الأول ، والفعل كالفعل .

القاف والسين والفاء

[ ق ف س ]

§ قَفَسَ الشىءَ يَقْفِسُه قَفْسًا : أخذه أخذ انتزاع وغَصْب .

§ والقَفْساء : المعدة ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* ألقَيْتَ فى قَفْسائه ما شَغَلَهْ *

قال ثعلب : معناه : أطعمه حتى شبع .

§ والقَفْساءُ : الأمة اللئيمة .

§ والأقْفَسُ : ابن الأمة .

§ وقَفَسَ الرَّجلُ : مات جُوعا ، عن ابن الأعرابى .

§ والقُفْس : جِيلٌ بكَرْمان[1] . وقد تقدّم فى الصاد ، وهى مضارعة .

مقلوبه : [ س ق ف ]

§ السَّقْفُ : غِماء البيت . والجمع : سُقُف ، وسُقوف .

فأمّا قراءة من قرأ : ( لَجَعَلْنا لِمَنْ يَكْفُرُ بالرَّحمن لبيُوتهم سَقْفاً من فِضَّة ) [2] فهو واحد يدلّ على الجمع : أى لجعلنا لبيت كل واحد سَقْفًا من فضة.

§ وقد سَقَفَ البيتَ .

§ والسَّماء سَقْفٌ على الأرض .

وفى التنزيل : ( وجَعَلْنا السَّماءَ سَقْفا مَحْفُوظا ) [3] .

§ والسَّقيفة : كلُّ بناء سُقِفَت به صُفَّة أو شبهها مما يكون بارزا .

§ وكُلّ طريفة دقيقة طويلة من الذهب والفضة ونحوهما من الجوهر : سَقيفَةٌ .

---

(١) زاد اللسان فى مادة ( ق ف س ) : جيل يكون بكرْمان فى جبالها كالأكراد .

(٢) سورة الزخرف ، الآية ٣٣

(٣) سورة الأنبياء ، الآية ٣٢

§ والسَّقيفَةُ: لوحُ السفينة. قال: بشر بن أبى خازم يصف سفينة:

مُعَبَّدَةَ السَّقائف ذات دُسْرٍ
مُضَبَّرةٍ جَوانِبُها رَداحِ

§ والسَّقائف: طوائف ناموس الصائد، قال أوس ابن حجر:

فلاقى عليها من صباحَ مُدمِّرًا
لنامُوسه من الصَّفيح سَقائِفُ

وقيل: هى كُلُّ خشبة عريضة أو حجر سُقِفت به قُتْرة أو غيرها.

§ والسَّقائف: أضلاع البعير.

§ والسَّقَفُ: أن تميل الرِّجْلُ على وحْشِيِّها.

§ والسَّقَفُ: ميل فى انحناء[1].

§ سَقِفَ سَقَفا، وهو أسْقَفُ.

§ والمُسَقَّفُ: كالأسْقَف.

§ وسُقْفٌ: موضع.

§ والأُسْقُفُّ: رئيس النصارى، أعجمى قد تكلمت به العرب، ولا نظير له إلا أُسْرُبٌّ. والجمع: أساقِفُ، وأساقِفَةٌ.

## مقلوبه: [ ف ق س ]

§ فَقَسَ الرجلُ وغيرُه يَفْقِس فُقوسا: مات كفَطَس.

وقيل: فقس: مات فجأة.

§ وفَقَس فلانٌ فلانا يَفْقِسُه فَقْسًا: جذبه بشَعْره سُفْلا.

§ وتفاقسا بشعورهما ورؤوسهما: تجاذبا، كلاهما عن عن اللِّحيانى.

(١) فى اللسان - مادة (س ق ف): «طول فى انحناء».

§ والفُقَاس: داءٌ شبيه بالتَّشَنُّج.

§ وفَقَس البيضَة: لغة فى قَفَصها، والصاد أعلى.

§ وفَقَس: وثَب.

§ والمِفْقاس: عودان يُشَدُّ طرفاهما فى الفَخّ، وتوضع الشَّرَكة فوقهما فإذا أصابهما شىء فقست.

§ وفقس الشىءَ يَفْقِسُه فَقْسًا: أخذه أخذ انتزاعٍ وغَصْب.

## مقلوبه: [ س ف ق ]

§ سَفُق الثوبُ سَفاقة، فهو سَفِيق: كَثُف.

§ وأسفَقه الحائكُ.

§ ورجل سَفيقُ الوجه: قليل الحياء.

§ وسَفَق البابَ سَفْقًا، وأسْفقه فانسَفَق: أى أغلقه، والصاد لغة، أو مضارعة، وقد تقدم.

§ وسَفَق وجهَ الرجل: لكمه[1].

§ وأسْفق الغنمَ: لم يَحْلُبها فى اليوم إلا مرة.

§ وذو السَّفْقَتَين: ذباب عظيم يلزم الدوابَّ والبقر، والصاد فى كل ذلك لغة.

## مقلوبه: [ ف س ق ]

§ الفِسقُ: العصيان. والترك لأمر الله، والخروج عن طريق الحق.

§ فَسَق يَفسِق ويَفسُق فِسْقا، وفُسوقا، وفَسُق، بالضم، عن اللِّحيانى، قال: رواه عنه الأحمر، قال: ولم يعرف الكسائىُّ الضم.

§ وقيل: الفُسُوق: الخروج عن الدِّين. وقوله تعالى: ﴿بئس الاسمُ الفُسوقُ بعدَ الإيمان[2]﴾

(١) فى اللسان - مادة (س ف ق): لطمه.

(٢) سورة الحجرات، الآية ١١

أى : بئس الاسم أن تقول له : يا يهودى أو يا نصرانى ، بعد أن آمن : أى لا تعيِّروهم بالكفر بعد أن آمنوا ، ويحتمل أن يكون كلّ لقب يكرهه الإنسان ، وإنما يجب أن يُخاطِب المؤمن أخاه بأحبّ الأسماء إليه ، هذا قول الزّجاج .

§ ورجل فاسِق ، وفِسِّيق ، وفُسَق . ويقال فى النداء : يا فُسَقُ ، وللأنثى : يا فَسَاقِ .

§ وفسَّقه : نسبه إلى الفِسْق .

§ والفِسْقُ : الخروج عن الأمر .

§ والفِسْق فى قوله تعالى : « أوفِسْقًا أُهِلّ لغير الله به »(1) روى عن مالك . أنه الذبح .

§ والفَواسِقُ من النساء : الفواجر .

§ وفسقت الرُّطبة ، وانْفَسَقَتْ : خرجت عن قشرها ، الأخيرة عن أبى حنيفة .

§ والفُوَيْسقة : الفأرة .

## القاف والسين والباء

### [ ق س ب ]

§ القَسْبُ : التمر اليابس .

§ والقُسابَةُ : ردىء التمر .

§ والقَسْب : الصُّلب الشديد .

§ وقد قَسُبَ قُسُوبة ، وقُسُوبا .

§ وذَكَرٌ قَيْسَبانٌ : إذا اشتدّ وغَلُظ ، قال :

* أقبلْتُهُنّ قَيْسَبانًا قارِحا *

§ والقَسْب : الشديد الطّويل .

§ والقَسِيبُ : صوت الماء ، قال عَبِيد :

أو فَلَج ببَطْنِ وادٍ
للماء من تحته قَسِيبُ

(1) سورة الأنعام ، الآية ١٤٥

§ والقَسُّوبُ : الخِفاف ، هكذا وقع ولم أسمع بالواحد منه . قال حسان بن ثابت :

تَرَى فَوقَ أذْنابِ الرَّوابى سَواقِطًا
نِعالاً وقَسُّوبًا ورَيْطًا مُعَضَّدَا

§ والقَيْسَبُ : ضرب من الشجر ، قال أبو حنيفة : هو أفضل الحَمْض وقال مرة : القَيْسَبة ، بالهاء : شُجيرة تَنْبُت خُيوطا من أصل واحدٍ وترتفع قدرَ الذراع ، ونَوْرتها كنَوْرة البَنَفْسَج ، ويُستوقد برطُوبتها كما يُستَوقدُ اليَبِيس .

§ وقَيْسَبٌ : اسم .

§ وقَسْبَت الشمسُ : أخذت فى المغيب ، من تذكرة أبى على :

### مقلوبه : [ ق ب س ]

§ القَبَس : النّار .

§ والقَبَس : الشُّعلة من النار . والجمع : أقْباسٌ ، لا يُكَسَّر على غير ذلك .

§ وقد قَبَسَها يَقْبِسها قَبْسًا ، واقتبسها .

§ وقَبَسَه النارَ يَقْبِسه : جاءه بها .

§ وأقْبَسه إيّاها : طلبها له وأعانه عليها .

§ وقَبَس العِلْمَ يَقْبِسه ، واقتبسه ، وقَبَسْتُكه ، واقْتَبَسْتُكه .

§ وقال بعضهم : قَبَسْتُك ناراً وعلْما ، بغير ألف .

§ والمِقْبَسُ ، والمِقْباسُ : ما قُبِسَتْ به النار .

§ وفحل قَبَسٌ ، وقَبِسٌ ، وقَبِيسٌ : سريع الإلقاح لا ترجع عنه أنثى .

وقيل : هو الذى يُلْقِح لأول قَرعة .

وقيل : هو الذى يُنْجِب من أول ضربة واحدة .

§ وقد قَبِسَ قَبَساً ، وقَبُس قَباسة .

§ وأَقْبِسها : أَلقحها سريعا .

§ وقابوسُ : اسم أعجمى ، معرَّب .

§ وأبو قُبَيس : جبلٌ مُشرِف على مكة [1] .

§ وقابِس ، وقُبَيس : اسمان ، قال أبو ذؤيب :

ويا ابنَىْ قُبَيْسٍ ولم يُكْلَما
إلى أنْ يُضىءَ عَمُودُ السَّحَرْ

مقلوبه : [ س ق ب ]

§ السَّقْب : ولد الناقة .

وقيل : هو سَقْبٌ ساعةَ تضعه أمه ، فأما قوله أنشده سيبويه :

وساقِيَين مِثل زَيدٍ وجُعَل
سَقْبان مَمْشوقان مَكْنُوزا العَضَلْ

فإنّ زيدًا وجُعَلاً هاهنا : رجلان . وقوله : سَقْبان : إنما أراد هنا : مِثل سَقْبَيْن فى قُوة الغناء ، وذلك لأن الرجلين لا يكونان سَقْبَين ؛ لأن نوعاً لا يستحيل إلى نوع ، وإنما هو كقولك : مررت برجل أسدٍ شدةً : أى هو كأسَدٍ فى الشدّة ، ولا يكون ذلك حقيقة ، لأن الأنواع لا تستحيل إلى الأنواع فى اعتقاد أهل الإجماع . قال سيبويه : تقول : مررت برجل الأسدِ شدّةً ، كأنك قلت : مررت برجل كامل ، لأنك أردت أن ترفع شأنه ، وإن شئت استأنفت كأنه قيل له : ماهو ؟ ولا يكون صفة كقولك : مررت برجل أسَدٍ شدّةً ؛ لأن المعرفة لا توصف بها النكرة ، ولا يجوز نكرة أيضا لما ذَكرتُ لك ، وقد جاء فى صفة النكرة ، فهو فى هذا أقوى ، ثم أنشد ما أنشدتك من قوله .

(١) زاد فى اللسان عن التهذيب : جبل مشرف على مسجد مكة .

وجَمْعُ السَّقْب : أَسْقُبٌ ، وسُقُوبٌ ، وسِقاب ، وسُقْبان . والأنثى : سَقْبة وأمها : مِسقَبٌ . ومِسْقَابٌ

واستعمل الأعشى السَّقْبة للأتان ، فقال :

لاحَهُ الصَّيْفُ والغِيارُ وإشْفا
قٌ على سَقْبَةٍ كقَوْس الضَّالِ

§ والسَّقَب : القُرب ، وقد سَقِبَت الدَّارُ سُقُوبا ، وأسْقَبَتْ .

§ وأبياتٌ مُتَساقِبَةٌ : أى متدانية .

§ والسَّقْبُ ، والسَّقِيبَةُ : عَمود الخِباء .

§ وسُقُوبُ الإبل : أرجلها ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

لها عَجُزٌ رَيَّا وساقٌ مُشِيحَةٌ
على البِيدِ تَنْبو بالمَرادِى سُقُوبُها

والصاد فى كُلٍّ ذلك لغة .

مقلوبه : [ س ب ق ]

§ سَبَقَه يَسبِقه سَبْقًا : تقدَّمه .

§ وفى الحديث : « أنا سابق العرب — يعنى إلى الإسلام — وصُهَيبٌ سابِقُ الرُّوم ، وبِلالٌ سابِقُ الحبشة ، وسَلْمانُ سابقُ الفُرْس » . وقوله تعالى : ( ثم أورَثْنا الكتابَ الذين اصطَفَينا من عِبادِنا فمنهم ظالِمٌ لنفسِه ومنهم مُقْتَصِدٌ ومنهم سابِقٌ بالخيرات [1] ) رُوى فيه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « سابِقُنا سابِقٌ ومُقْتَصِدُنا ناجٍ ، وظالمنا مغفورٌ له » فدلَّ ذلك على أن المؤمنين مغفور لمُقتصدهم وللظالم لنفسه منهم .

§ وقوله تعالى : ( فالسَّابِقاتِ سَبْقًا [2] ) قال : الزجاج : هى الخيل . وقيل : السَّابقات : أرواح

(١) سورة فاطر ، الآية ٣٢

(٢) سورة النازعات ، الآية ٤

المؤمنين تخرج بسهولة . وقيل : السّابقات : النجوم . وقيل : الملائكة تسبق الشياطين بالوحى إلى الأنبياء عليهم السلام .

§ وسابَقه مُسابقة ، وسِباقا

§ وسِبْقُك : الذى يُسابقك .

وهم سِبْقى ، وأسْباق .

§ والسُّبَّق ، من النَّخل : المُبَكِّرة بالحمل .

§ والسَّبْقُ والسّابقة : القُدْمة .

§ وأسْبَقَ القومُ إلى الأمر ، وتسابقوا : بادروا .

§ والسَّبَقُ : الخَطَرُ[1] . والجمع : أسْباق .

§ واستبق القومُ ، وتسابقوا : تخاطروا .

§ وتسابقوا : تناضلوا ، وقوله تعالى : (إنا ذَهَبْنا نَسْتَبِقُ[2]) قيل : معناه : نتناضل وقيل : نَفْتَعِل من السَّبْق .

§ وسَبَق على قومه : عَلاهم كَرَماً .

§ والسَّبَاقان : قَيْدان فى رِجل الجارح من الطَّيْر .

مقلوبه : [ ب س ق ]

§ وبَسَق الشيءُ يَبْسُق بُسوقًا : تم طولُه .

§ وبَسَق على قومه : علاهم فى الفَضْل .

§ وبَسَق : لغة فى بَصَق .

§ وبَساقةُ القمر : حجر أبيض يتلألأ . وقد تقدم فى الصاد .

§ وبَواسِقُ السَّحاب : أوائله ، عن أبى حنيفة .

(١) زاد فى اللسان — مادة ( س ب ق ) :
الخَطَرُ الذى يُوضع بين أهل السِّباق ، وفى التهذيب : الذى يوضع فى النِّضال والرِّهان فى الخيل فمن سَبَق أخذه .

(٢) سورة يوسف ، الآية ١٧

§ وأبْسَقَت الشّاةُ والنّاقةُ ، وهى مُبْسِق ، ومِبْساق ، وبَسُوق ، الأخيرة على طرح الزائد : وقع اللِّبَأ فى ضَرْعها[1] وكذلك : الجارية البِكْر إذا جرى اللبن فى ثديها .

§ والبَسْقة : الحَرّة . وجمعها : بِساق ، قال كُثَيِّر عَزَّة :

قَضَيْتُ لُباناتِى وصَرَّمْتُ أمْرِى
وعدَّيْتُ المَطِيَّةَ فى بِساقِ

§ وبُساقُ : بَلَد .

## القاف والسين والميم

### [ ق س م ]

§ قَسَمَ الشيءَ يَقْسِمُه قَسْما ، وقَسَّمه : جزأه .

§ وهى : القِسْمة .

§ والقِسْمُ : النَّصيب . والجمع : أقْسام .

§ وهو القَسِيمُ ، والجمع : أقسِماء ، وأقاسِيمُ ، الأخيرة : جمع الجمع .

§ والمَقْسَمُ والمَقْسِمُ : كالقِسْم .

§ وحَصاةُ القَسْم : حصاة تُلْقَى فى إناء ثم يُصَبُّ فيها من الماء قدر ما يَغْمُر الحصاة ، ثم يتعاطونها ، وذلك إذا كانوا فى سَفَر ، ولا ماء معهم إلا شىء يسير فيقسمونه هكذا .

§ وتَقَسَّموا الشىءَ ، واقتسموه ، وتقاسموه : قَسَمُوه بينهم .

§ واستَقْسَمُوا بالقِداح : قَسَموا الجزور على مقدار حُظوظهم منها .

§ وقاسمته المالَ : أخذت منه قِسْمَك ، وأخذ قِسْمَه .

(١) زاد اللسان — مادة ( ب س ق ) : « قبل النِّتاج » .

§ وقَسِيمُكَ: الذى يُقاسمك [أرضا أو داراً أو مالا بينك وبينه[١]].

والجمع: أقسماء، وقُسَماء.

§ وهذا قَسِيمُ هذا: أى شَطْرُهُ.

§ والقَسَّامُ: الذى يقسم الأشياء بين الناس، قال لبيد:

فارْضَىْ[٢] بما قَسَمَ المليكُ فإنما
قَسَمَ المعيشةَ بيننا قَسَّامُها

عنَى بالمليك: الله تعالى.

§ وعنده قَسْمٌ يَقْسمه: أى عطاء، ولا يجمع، وهو من القِسمة.

§ وقَسَمهم الدَّهْرُ يَقْسِمهم، وقَسَّمهم: فرَّقهم قِسْما هنا وقِسْما هنا.

§ ونَوًى قَسُوم: مُفَرِّقَةٌ مُبْعِدة، أنشد ابن الأعرابى:

نَأَتْ عن بنات العَمِّ وانفلَتَتْ بها
نَوًى يومَ سُلاّنِ البَقِيلِ قَسُومُ[٣]

أى: مقسمة للشمل مُفرِّقة له.

§ والقَسْمُ: الرأى. وقيل: الشكّ. وقيل: القَدَرُ.

§ وقَسَمَ أمرَه قَسْمًا: قَدَّرَه.

§ وقيل: قَسَمَ أمرَه. لم يَدْرِ كيف يصنع فيه.

§ ورجل مُقَسَّم: مشترك الخواطر بالهموم.

§ والقَسَمُ: اليمين. والجمع: أقْسامٌ.

§ وقد أقْسَم بالله، واستقسمه به.

§ وتَقاسَمَ القَوْمُ: تحالفوا. وفى التنزيل: (قالوا تَقاسَمُوا بالله)[٤].

(١) زيادة من اللسان للتوضيح من مادة (ق س م).

(٢) فى اللسان: «فارْضَوْا».

(٣) فى اللسان: «وانتلهت بها».

(٤) سورة النَّمل، الآية ٤٩

§ والقَسامَةُ: الجماعة يُقْسِمون على الشىء أو يُشْهِدون:

§ ويَمِينُ القَسامة: منسوبة إليهم.

§ والقَسَامُ: الجمَال.

§ ورجلٌ مُقَسَّم، وقَسِيمٌ، والأنثى: قَسِيمةٌ وقد قَسُمَ.

§ وقوله[١]:

• وربٌّ هذا الأثَر المُقَسَّمِ •

يعنى: مقام إبراهيم عليه السلام، كأنه قُسِّم: أى حُسِّنَ.

§ وشىء قَسامِىٌّ: منسوبٌ إلى القَسام.

وخَفَّفَ القُطامِىّ ياء النسبة منه فأخرجه مُخرجَ تِهامٍ وشَآم. فقال:

إنَّ الأُبُوَّةَ والدَيْنِ تراهما
مُتقابلين قَسامِياً وهِجاناً

أراد: أبوّة والدَيْن.

§ والقَسِمَةُ: الحُسن كالقَسام.

§ والقَسِمَةُ: الوجه.

وقيل: ما أقبل عليك منه.

وقيل: قَسِمَةُ الوجه: ما خرج من الشَّعْر.

وقيل: الأنف وناحيتاه. وقيل: وسطه.

وقيل: أعلى الوَجْنة وقيل: مجرى الدمع من العين، قال[٢]:

كأنَّ دَنانيرًا على قَسِماتِهم
وإنْ كان قد شَفَّ الوُجوهَ لِقاءُ

(١) هو كما فى اللسان (مادة ق س م): منسوب للعجاج والشطر الذى بعده:

• من عَهْد إبراهيم لمّا يُطْسَمِ •

(٢) نسب البيت مع أبيات أخرى فى اللسان ـ مادة (ق س م): إلى مُحْرِز بن مُكَعْبَر الضَّبِّىّ.

وقيل : هى ما بين العينين ، رُوى ذلك عن ابن الأعرابى ، وبه فُسِّر قوله :

* كأنَّ دَنانيرًا على قَسِماتِهم *

وقال أيضا : القَسِمة : ما فوقَ الحاجب .

وفتح السين : لغة فى ذلك كله .

§ والقَسامِىّ : الذى يطوى الثياب على أول طيها حتى تتكسَّرَ على طَيِّه .

قال رؤبة :

* طَىَّ القَسامِىِّ بُرُودَ العَصّاب *(١)

§ وفَرَسٌ قَسامِىٌّ : إذا قَرَح من جانب واحد ، وهو من آخر رَباع ، وأنشد :

أشَقُّ قَسامِيًّا رَباعِىَ جانبٍ
وقارِحَ جَنْبٍ سُلَّ أقْرَحَ أشْقَرَا

§ والقَسِمَةُ ، والقَسِيمَةُ : جُؤْنةُ العَطّار .

§ والقَسِيمَةُ فى قول عنترة :

وكأنَّ فأرَةَ تاجرٍ بقَسِيمةٍ
سَبَقَتْ عوارِضَها إليك من الفمِ

قيل : هى طلوع الفجر . وقيل : هى جُؤْنة العَطّار :

والمعروف عن ابن الأعرابى فى جُؤْنة العطار : قَسِمَة ، فإن كان ذلك ، فإن الشاعر إنّما أشبع للضرورة .

§ والقَسِيمة : السُّوق ، عن ابن الأعرابى ، ولم يفسّر بهقول عنترة ، وهو عندى مما يجوز أن يفسّر به .

§ والقَسُومِيّاتُ : مواضع ، قال زُهَير :

ضَحَوْا قليلاً قَفا كُثْبان أسْنِمة
ومنهمُ بالقَسُومِيّاتِ مُعْتَرَكُ

(١) الشطر الذى قبله كما فى اللسان ـ مادة ( ق س م ) :

* طاوِينَ مَجْدُول الخُرُوق الأحداب *

§ وقاسِمٌ ، وقَسِيمٌ ، وقُسَيْمٌ ، وقَسّام ، ومِقْسَم ، ومُقَسِّم : أسماء .

§ والقَسْمُ : موضع معروف .

## مقلوبه : [ ق م س ]

§ قَمَسَ فى الماء يَقْمُسُ قُموسًا : انغَطَّ ثم ارتفع .

§ وقَمَسَه هو ، وأقْمَسَه .

§ وقَمَسَت الآكامُ فى السَّراب : إذا ارتفعت فرأيتها كأنها تطفو ، قال ابن مُقْبِل :

حتى اسْتَبَنْتَ الهُدَى والبِيدُ هاجِمَةٌ
يَقْمُسْنَ فى الآلِ غُلْفًا أو يُصَلِّينا

§ ويقال للرجل إذا ناظر أو خاصم قِرْنًا : إنّما يُقامِسُ حُوتًا ، قال مالك بن المُتَنَخِّل الهذلى :

* ولكنّما حُوتًا بدُهْنَى أُقامِسُ *(١)

دُهْنَى : موضع .

§ والقامِسُ : الغَوّاصُ ، قال أبو ذؤيب :

كأنَّ ابنةَ السَّهْمِىِّ دُرَّةُ قامِسٍ
لها بعد تَقْطِيع النُّبُوح وَهِيجُ

§ وكذلك : القَمّاسُ .

والتَّقْمِيسُ : أن يُروى الرجلُ إبلَه :

والتَّغْمِيسُ ـ بالغين ـ : أن يسقيها دون الرِّىّ وقد تقدم .

§ وأقْمَسَ الكوكبُ ، انقَمَسَ : انحطَّ فى المغرب .

§ والقاموسُ ، والقَوْمَسُ : قَعْر البحر .

وقيل : وسَطه ومعظمه .

والقَوْمَسُ : الملك الشريف .

(١) فى اللسان : « بدُجْنَى » .

§ والقَوْمَسُ : السيد ، وهو القُمُّسُ ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

وعَلِمتُ أنّى قد مُنِيت بنَيْطَلٍ
إذْ قيل كان من آل دَوْفَنَ قُمُّسُ

والجمع : قَمامِس ، وقَمامِسَة ، أدخلوا الهاء لتأنيث الجمع .

§ وقُومِسُ : موضع ، قال أحد الخوارج :

مازالت الأقدارُ حتّى قَذَفَننى
بقُومِسَ بين الفَرَّجان وصُول

§ وقامِس : لغة فى قاسِم .

مقلوبه : [ س ق م ]

§ سَقِمَ ، وسَقُم سُقْمًا ، وسَقَمًا ، وسَقامًا ، وسَقامة ، فهوسَقِيمٌ ، وسَقِيمٌ . قال سيبويه : والجمع : سِقَام : جاءوا به على « فِعال » . يذهب به سيبويه إلى الإشعار بأنه كُسِّر تكسير « فاعِل » .

§ والمِسْقام : السَّقِيم ، وقيل : هو الكثير السُّقْم . والأنثى : مِسْقامٌ أيضا ، هذه عن اللحيانى .

§ وأسْقَمه الله ، وسَقَّمه ، قال ذو الرمة :

هامَ الفُؤادُ بذكراها وخامَرَها
مِنها على عُدَواءِ الدّارِ تَسْقِيمُ

§ وأسْقَم الرَّجلُ : سَقِم أهلُه .

§ والسَّقامُ ، وسَقَامٌ : وادٍ بالحجاز ، قال الهُذَلِىّ(1) :

أمْسَى سَقَامٌ خَلاءً لا أنيسَ به
إلا السِّباعُ ومَرُّ الرِّيح بالغُرَفِ

§ والسَّوْقَمُ : شجر يُشبه الخِلاف وليس به . وقال أبو حنيفة : السَّوْقَمُ : شجر عظام مثل الأثأبِ سواء ، غير أنه أطول طولا من الأثْأب ، وأقلُّ عرضًا منه ، وله ثمرة مثل التِّين ، وإذا كان أخضر فإنما هو حَجَرٌ صلابة ، فإذا أدرك أصفرَّ شيئا ولان ، وحلا حلاوة شديدة ، وهو طيب الريح يُتهادَى .

مقلوبه : [ م ق س ]

§ مَقِسَت نفسُه مَقَسًا ، وتَمَقَّست : غثت . وقيل : تقزَّزت ، وهو نحو ذلك .

§ والمَقْسُ : الجَوْب والخَرْق .

§ ومَقَس فى الأرض مَقْسًا : ذهب فيها .

§ وامرأة مَقّاسة : طَوّافة .

§ ومَقّاسٌ ، والمَقّاس ، كلاهما : اسم رجل .

مقلوبه : [ س م ق ]

§ سَمَقَ النَّبْتُ ، والشَّجرُ ، والنَّخلُ ، يَسْمُق سَمْقًا ، وسُمُوقًا ، فهو سامِقٌ ، وسَمِيقٌ : ارتفع .

§ والسَّمِيقان : عودان فى النِّير قد لُوقى بين طرفيهما [ مُحيطان بعنق الثور كالطوق ](1) .

§ والأسْمِقَةُ : خشبات يدخلن فى الآلة التى يُنْقَل عليها اللَّبِنُ .

§ والسَّمَقُ : الطويل من الرجال . عن كُراع .

§ وكَذِبٌ سُماقٌ : بَحْت ، قال الراجز(2) :

• بأربع من كَذِبٍ سُماق •

(1) هو أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ – كما فى اللسان – مادة ( س ق م ) .

(1) زيادة من اللسان – مادة ( س م ق ) لتوضيح المعنى .

(2) هو القُلاخ بن حَزَن – كما فى اللسان – مادة ( س م ق ) والرجز بتمامه :

أبعدَ كُنَّ اللهُ من نياقِ
إن لم تنجّينَ من الوثاقِ
بأربع من كذب سُماقِ

§ والسُّمّاقُ : من شجر القِفاف والجبال . وله ثمر حامض عنا قيد ، فيها حبٌّ صغار ، يُطْبخ ، حكاه أبو حنيفة قال : ولا أعلمه ينبت بشىء من أرض العَرب إلا ما كان بالشأم ، قال : وهو شديد الحُمْرَة .

## القاف والزاى والراء

### [ ز ق ر ]

§ الزَّقْرُ : لغة فى : الصَّقر ، مضارعة .

### مقلوبه : [ ز ر ق ]

§ الزُّرْقَةُ : البياض حيثما كان .

§ والزُّرْقَةُ : خُضْرَة فى سَواد العين . وقيل : هو أن يتغشَّى سوادَها بياضٌ .

§ زَرِقَ زَرَقًا ، وازرقَّ ، فهوأزرَقُ ، وأزْرَقِىٌّ . قال الأعشى :

تَتْبَعُهُ أزْرَقِىٌّ لَحِمْ

§ ونَصْلٌ أزْرَقُ بَيِّنُ الزَّرَق : شديد الصَّفاء ، قال رؤبة :

حتَّى إذا توقَّدت من الزَّرَقْ
حَجْرِيَّةً كالجَمْرِ من سَنِّ الذَّلَقْ

§ وماء أزرق ، رواه ابن الأعرابى ، ونُطفةٌ زَرْقاء .

§ والزَّرْقَم : الأزرق [ الشديد الزَّرَق [1] ]

§ وامرأة زَرْقاء ، وزُرْقُمة [2] .

§ والأزارِقَةُ : من الحَرُورِيّة ، واحدهم : أزْرَقِىّ يُنسبون إلى نافع بن الأزرق .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٢) وفى اللسان : « وزُرْقُم أيضا والذكر والأنثى فى ذلك سواء » .

وقوله تعالى : ( ونَحشُرُ المُجرِمين يومئذ زُرْقا ) [1] فسّره ثعلب فقال : معناه : عِطاش ، وعندى : أن هذا ليس على القَصْد الأول ، إنما معناه : أزرقَّتْ أعينهم من شِدة العطش ، وقيل : معنى : زُرْقا : عُمْيا ، يخرجون من قبورهم بُصَراء كما خُلقوا أول مرة ، ويَعْمَوْن فى المَحْشَر ، وقيل : زُرْقا ؛ لأنَّ السواد يَزْرَقّ إذا ذهب نواظرهم .

§ والزُّرَيْقاء : ثريدة تُدَسَّم بلبن وزَيْت .

§ والمِزْراقُ من الرِّماح : أخفُّ من العَنَزَة .

§ وقد زَرَقه به يَزْرُقه زَرْقا .

§ وزَرَقه بعينيه : أحدَّهما نحوه ورماه بهما .

§ ورَجُلٌ زَرّاقٌ : خدّاع .

§ والزَّرْقَةُ : خرزة يُؤَخَّذ بها الرِّجال .

§ وزَرَق الطّائرُ وغيرُه : ذَرَق .

§ والزُّرَّقُ : طائر بين البازى والباشَق [ يصاد به [2] ]

والزُّرَّقُ : شعرات بيض تكون فى يد الفرس أو رجله .

§ والزُّرَّقُ : بياضٌ فى ناصية الفرس أو قَذاله

§ والزُّرَّقُ : الحديد النَّظَر : ومثَّل به سيبويه ، وفسّره السيرافى .

والزَّوْرَقُ من السُّفن : دون الخُلُج .

وقيل : هو القارب الصغير .

وقد سَمَّت : زَرْقانا .

§ وزُرَيْقٌ ، وزُرْقان : اسمان .

§ والزَّرْقاء : فرس نافع بن عبد العُزَّى .

§ والزُّرْنُوقان ، بفتح الزاى : منارتان تُبْنيان على

(١) سورة طه ، الآية ١٠٢ .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

رأس البئر ، قال ابن جنى : هو « فَعْنُول » وهو غريب :

§ وأمَّا الزُرُنْوق ، فبضم الزاى ، فرباعى ، وسيأتى .

## مقلوبه : [ ر ز ق ]

§ رَزَقه الله يَرْزُقُه رِزْقا حَسَنا : نَعَشه .

§ والرِّزْق – على لفظ المصدر – : ما رزقه إياه .

والجمع : أرْزاقٌ :

وقوله تعالى : (ويَعْبُدونَ من دونِ الله مالا يَمْلكُ لهم رِزْقاً من السموات والأرض شيئا[1] ) قيل : « رِزْقاً » هاهنا : مصدر ، فقوله : « شيئا » على هذا منصوب برِزْق ، وقيل : بل هو اسم ، و« شيئا » على هذا بدل من قوله : « رِزْقاً » .

وقوله تعالى : ( وأعْتدنا لها رِزْقاً كريماً[2] ) قال الزجاج : رُوى أنه رزق الجنة ، قال أبو الحسن : وأرى كرامته بقاءه وسلامته مما يلحق أرزاق الدنيا .

وقوله تعالى : ( والنَّخْلَ باسِقاتٍ لها طَلْعٌ نَضيدٌ رِزْقًا للعِباد[3] ) انتصاب « رِزْقا » على وجهين : أحدهما : على معنى : رزقناهم رِزْقًا ؛ لأن إنباته هذه الأشياءَ رِزْقٌ ، ويجوز أن يكون مفعولا له ، المعنى : فأنبتنا هذه الأشياء للرِّزْق .

§ وارتزقه ، واسْتَرْزَقه : طلب منه الرِّزْق .

§ وقول لَبيد :

رُزِقَتْ مَرابيعَ النُّجومِ وصابَها
وَدْقُ الرَّواعدِ جَوْدُها فرِهامُها

(١) سورة النحل ، الآية ٧٣

(٢) سورة الأحزاب ، الآية ٣١

(٣) سورة ق ، الآية ١٠ ، ١١

جعل الرِّزْق مَطَرًا ؛ لأن الرزق عنه يكون .

§ وأرْزاقُ الجند : أطماعهم .

§ وقد ارتزقوا .

§ والرَّوازِقُ : الجوارح من الكلاب [والطير[1]] .

§ ورَزَقَ الطائرُ فَرْخَه يَرْزُقه رَزْقًا : كذلك قال الأعشى :

وكأنما تَبِعَ الصِّوارُ بشَخْصِها
عَجْزاءَ تَرْزُقُ بالسُّلَى عِيالَها

§ والرَّازِقىّ : ثيابُ كَتّانٍ بيض .

وقيل : كل ثَوْبٍ رقيق : رازِقى .

وقيل : الرَّازِقىُّ : الكَتّان نفسه .

§ والرَّازِقىّ : ضَرْبٌ من عنب الطائف ، أبيض طويل الحبّ .

§ ورُزَيْق : اسم .

# القاف والزاى واللام

## [ ق ز ل ]

§ القَزَلُ : أسوأُ العَرَج .

§ قَزِلَ قَزَلا ، وقَزَلَ يَقْزِل قَزْلاً ، وهو أقْزَلُ .

§ وقيل : الأقْزَلُ : الأعرجُ الدَّقيق السَّاقين ، لا يكون أقزل حتى يجمع هاتين الصفتين ، رواه ابن الأعرابى .

ويقال ذلك للذئب ، واستعاره بعضهم للطائر فقال :

تَدَعُ الفِراخَ الزُّغْبَ فى آثارِها
من بين مَكْسُورِ الجناح وأقْزَلا

§ وقَزَل قَزَلاً ، وهو أقْزَلُ : تَبَخْتر .

§ وقَزَلَ يَقْزِل ، وهو أقْزَل : مَشى مِشْيَةَ المقطوع الرِّجْل .

(١) زيادة من اللسان لتحديد المراد .

وقيل: القَزَلُ: دِقَّة الساق وذهابُ لحمها، ولم يذكر العَرَج مع ذلك.

§ والأقزَلُ: ضَرْبٌ من الحيَّات.

مقلوبه: [ ق ل ز ]

§ قلَزَ الرجلُ يَقْلِز قَلْزاً: شَرِب.

وقيل: تابع الشُّرْب.

وقيل: هو أطيب(١) الشُّرْب. وقيل: هو الشُّرْب دَفْعَة واحدة، عن ثعلب. وقيل: هو المَصّ.

§ وقلَز بسَهْمٍ: رَمى.

§ وقلَزَه يقْلِزُه: ضربه.

وقلَز يقْلِز قَلْزا: عَرِج.

§ وقلَز الطائرُ يقْلِز قَلْزا: وثَب، وذلك كالعصفور والغراب، وكلُّ مالا يمشي مشيا فقدقَلَز.

§ وإنه لمِقْلَزٌ: أي وثَّاب، أنشد ابن الأعرابى:

يَقْلِزُ فيها مِقْلَزُ الحُجُولِ

نَعْباً على شِقَّيه كالمَشْكُولِ (٢)

يصف دارًا خلَت من أهلها، فصار فيها الغربان والظّباء والوحش. ويروى: نَعْبا.

§ والتَّقلُّز: النّشاط.

§ ورَجُلٌ قُلُزٌّ: شديد.

§ وجارِيةٌ قُلُزَّةٌ: شديدة.

§ والقُلُزُّ من النحاس – بالقاف وضم اللام –: الذى لا يعمل فيه الحديد، عن ابن الأعرابى.

(١) لعلها: هو إطالة الشرب، ونظيرها فى اللسان – مادة (ق ل ز): هو إدامة الشرْب.

(٢) بعده كما فى اللسان:

* يَخُطُّ لامَ ألفٍ موصولِ *

وقال كراع: القِلِزُّ، والقُلُزُّ: النحاس الذى لا يعمل فيه الحديد.

مقلوبه: [ ز ق ل ].

§ زَوْقَلَ عِمامته: أرخى طرفيها من ناحيتى رأسه.

§ والزَّواقِيلُ: قومٌ بناحية الجزيرة.

مقلوبه: [ ل ق ز ]

§ لَقَزَه لَقْزًا: كلكَزَه.

مقلوبه: [ ز ل ق ]

§ الزَّلَقُ: الزَّلل.

§ زَلِقَ زَلَقًا، وأزلقه هو.

§ وأرضٌ مَزْلَقَةٌ، ومَزْلِقَةٌ، وزَلَقٌ.

§ والزَّلَقُ: صَلا الدّابة، قال رُؤبة:

* كأنّها حَقْباء بَلْقاءُ الزَّلَقْ *

§ وزَلَّق المكانَ: ملَّسه.

§ وزلَّق رأسَه: حلَقه، وهو من ذلك.

§ والتَّزَلُّق: صِبْغة البدن بالأدهان.

§ وأَزْلقت الفرَسُ والنّاقةُ، فهى مُزْلِقٌ: ألقتْ لغير تمام فإن كان ذلك عادة لها فهى مِزْلاقٌ، والوليد(١): زَلِيقٌ.

§ وناقة زَلوق: سريعة.

§ وريح زَلوقٌ: سريعة المرّ، عن كُراع.

§ والمِزْلاقُ: مِزْلاجُ الباب.

§ وأزْلقه ببصره: أحَدَّ النظرَ إليه.

وكذلك: زَلَقه زَلَقا، وزَلَّقه، عن الزجاجى.

(١) فى اللسان – مادة (ز ل ق): والولد السَّقط زَلِيق.

مقلوبه : [ ل ز ق ]

§ لَزِقَ به لُزوقًا : كلَصِق .

§ والزَقه : كألصقه .

§ ولازقه : كلاصقه .

§ وهذا لِزْقُ هذا ، ولَزِيقُه : أي لصيقه.
والأنثى : لِزْقَةٌ ، ولَزِيقَةٌ .

§ وأذُنٌ لَزْقاء : التزق طرفها بالرأس .

§ واللَّزَق ، كاللَّوَى .

§ واللِّزاقُ : الجماع ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

دَلْوٌ فَرَتْها لك من عِناقِ
لمَّا رأتْ أنك بئس السَّاقِ
ولست بالمحمود فى اللِّزاقِ

§ واللازُوقُ : دواء للجُرْح .

§ واللُّزَيْقَى : نبتة تنبت بعد المطر بليلتين تلْزَقُ بالطين الذى فى أصول الحجارة ، وهى خضراء كالعَرْمَض .

§ وأتتنا لُزَق من الناس : أى أخلاط .

## القاف والزاى والنون

[ ق ن ز ]

§ القَنَز : لغة فى القَنَص . وحكى يعقوب : أنه بدل ، قال غلام من بنى الصارد ، رمى خنزيرا فأخطأه وانقطع وتره ، فأقبل وهو يقول : إنك رَعْدَلِى بئس الطَّرِيدَةُ القَنَز ، ومنه قول صائد الضَّبّ :

فقلت حقًّا صادِقًا أقولُه
هذا لعَمْرُ اللهِ من شرّ القَنَز

يريد : القنص .

§ قال أبو عمرو : سألت أعرابيا عن أخيه ، فقال : خرج يَتَقَنَّز : أى يتقنّص . كلٌّ ذلك حكاه يعقوب فى المبدل .

مقلوبه : [ ن ق ز ]

§ نَقَزَ يَنْقُزُ ، ويَنْقِز نَقْزًا ، ونَقَزانًا ، ونِقازا : وثب صُعُدا ، وقد غلب على الطائر المعتاد الوثب ، كالغُراب والعُصفور .

§ والنَّقَاز ، والنُّقاز ، كلاهما : العُصفور ، سُمّىَ به لنَقَزانه . وقيل : هما عصفور أسود الرأس والعنق ، وسائره إلى الوُرْقة .

§ وقد يستعمل النَّقْز فى بقر الوحش قال الراجز :

كأنّ صِيرانَ المَها المُنَقِّز

§ والنُّقاز : داء يأخذ الغنم فتثغو الشاةُ منه ثَغْوَة واحدة وتَنْقُز فتموت .

§ وقد انتقزت الغنمُ .

§ والنَّواقِزُ : القوائم ؛ لأن الدابة تَنْقُز بها .
وفى المصنَّف : النوافِزُ وكذلك : وقع فى شعر الشماخ :

هتوف إذا ما خالط الظبى سهمها
وإن ريغ منها أسلمته النَّوافِزُ

§ والنَّقَزُ : الرَّدِئُ الفَسْل .

§ والنَّقْزُ ، والنَّقَزُ : الخسيسُ من الناس والمال .
واحدةُ النَّقَز : نَقَزَةٌ ، ولم أسمع للنَّقْز بواحد .

§ وانتقز له ماله : أعطاه خسيسته .

§ وما لفلان بموضع كذا نُقْزٌ ونُقُزٌ : أى بئر أو ماء ، الضم عن ابن الأعرابى [ بالزاى والراء ] (١) .

§ ونقزه عنهم : دفعه ، عن اللحيانى .

مقلوبه : [ ز ق ن ]

§ زَقَنَ الحِمْلَ يَزْقُنه زَقْنًا : حمله .

§ وأزقنه عليه : أعانه .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد

مقلوبه : [ ز ن ق ]

§ الزِّناق : حَبْلٌ تحت حَنَكِ البعير يُجذب به .

§ والزِّناقة : حلقة تُجعَل فى الجُلَيْدة هناك [ تحت الحنك الأسفل ثم يجعل فيها خيط يشدّ فى رأس البغل الجموح ][1] .

§ زَنَقه يَزْنُقه زَنْقاً .

§ وزَنَق الفرسَ يَزْنُقه ويَزْنِقه : شكَله فى أربعة .

§ والزِّناقُ : ضَرْبٌ من الحُلِىّ .

§ وزَنيق : اسم رجل ، قال الأخطل :

ومن دُونه يَختاطُ أَوْسُ بن مُدْلَجٍ
وإيّاه يَخْشى طارِقٌ وزَنيقُ

§ والمَزْنوقُ : اسم فرس عامر بن الطُّفَيل .

§ والزَّنَقَةُ : مَيْلٌ فى جدار ، أوسِكّة أو ناحية دار ، أو واد يكون فيه التواء .

مقلوبه : [ ن ز ق ]

§ النَّزَق : الخِفّةُ والطَّيْش .

§ نَزِق نَزَقاً ، فهو نَزِقٌ ، والأنثى : نَزِقَةٌ .

§ وتَنازَق الرَّجلان تَنازُقاً ، ونِزاقاً ، ومُنازَقةً : تَشاتَما ، الأخيرتان على غير الفِعل .

§ والمُنازِقُ : الكثير الكلامِ والنَّزَقِ .

§ ونَزِقَ الرَّجلُ وغيرُه يَنْزَق : نَزا .

§ ونَزَّقَ الفرَسَ : إذا ضربه حتى ينزوَ ويَنْزَق .

§ وأَنْزَقَ فى الضَّحِك : أكثر .

§ والنَّزْقُ : مِلءُ السِّقاء والإِناء إلى رأسه .

§ ونَزِقَت النِّهاء : امتلأت .

§ والنَّيْزَق : لغة فى النَّيْزَك ، قال الشاعر :

وثَدْيانِ لولا ماهُما لَم تَكَدْ تُرَى
على الأرض إنْ قامت كَمِثل النَّيازِقِ
كأنّهما عِدْلا جُوالقٍ اصْبَحا
وحَشْوُهما تِبْنٌ على ظهر ناهِقِ

## القاف والزاى والفاء

[ ق ف ز ]

§ قَفَز يَقْفِز قَفْزًا ، وقِفازاً ، وقُفُوزا ، وقَفَزانًا : وثَب .

§ والقَفِيزُ من المكاييل : معروف[1] .

§ وهو من الأرض : قَدْرُ مائة وأربع وأربعين ذراعا . والجمع : أَقْفِزَةٌ .

§ والقُفّازُ : لباس الكفّ .

§ والقُفّازُ : ضَرْبٌ من الحلى .

§ وتَقَفَّزَت المرأةُ : نَقَشَت يديها ورجليها بالحِنّاء .

§ وفَرَسٌ مُقَفَّزٌ : استدار تحجيله فى قوائمه ، ولم يجاوز الأشاعر ، نحو المُنعَّل .

§ وقَفَزَ الرَّجلُ : مات .

## القاف والزاى والباء

[ ق ز ب ]

§ قَزِبَ الشىءُ قَزَبًا : صلُب واشتدّ ، يمانية .

مقلوبه : [ ز ق ب ]

§ انزَقَب فى جُحره : دخل ، وزقَبه هو .

§ والزُّقَبُ : الطُّرُقُ الضَّيِّقة ، واحدتها : زُقْبَة . وقيل : الواحد والجمع سواء . قال أبو ذؤيب :

ومُتْلِفٍ مثلِ فَرْقِ الرَّأس تَخْلُجُه
مَطارِبٌ زَقَبٌ أَمْيالُها فِيحُ

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(١) زاد فى اللسان : وهو ثمانية مكاكيك عند أهل العراق .

أبدل زَقَبًا من مطارِب .

§ وقال اللحيانى : طريقٌ زَقَبٌ : ضَيِّق ، فجعله صفة ، فزَقَبٌ على هذا من قول أبى ذؤيب :

* مطارِبٌ زَقَبٌ ... *

نعت لمطارِبَ ، وإن كان لفظه لفظ الواحد .

§ وأَزْقُبانُ : موضع ، قال الأخطل :

أَزَبُّ الحاجبين بِعَوْفِ سَوْءٍ
من النَّفَر الَّذِين بأَزْقُبانِ

مقلوبه : [ ز ب ق ]

§ زَبَقَه فى السِّجن زَبْقًا : حبسه .

§ وزَبقَه زَبْقًا : ضَيَّق عليه .

أنشد ثعلب :

ومَوضع زَبْقٍ لا أُريدُ مَبِيتَه
كأنّى به من شدّة الرَّوْع آنِسُ

§ وزَبَق الشَّعْرَ يَزْبِقُه ، ويَزْبُقُه زَبْقًا : نتفه . وفى المصنف : يَزْبِقُه ، بالكسر لا غير .

§ ولِحْيَةٌ زَبِيقَةٌ : مَزْبوقَةٌ .

§ وانْزَبَق : دخل ، لغة فى : انزقب .

§ وانزبَق فى الحِبالة : نَشِب ، عن اللِّحيانى .

§ والزَّابُوقةُ : شبه دَغَلٍ فى بناء تكون له زوايا مُعْوَجَّة .

§ وزابوقَةُ البيت : ناحيته

§ والزَّابوقةُ : موضع قريب من البصرة ، كانت فيه الوقعة يوم الجمل أول النهار .

مقلوبه : [ ب ز ق ]

§ البُزاق : لغة فى البُصاق .

§ بزَق يبْزُق .

§ وبزَق الأرضَ : بذَرها .

§ وبزَقت الشَّمْسُ : كبزغت . وفى حديث أنس : « أتينا أهلَ خيبر حين بزَقت الشَّمْسُ »(١) هكذا رواه الهرَوى ، وفسَّره فى الغريبين .

## القاف والزاى والميم

### [ ق ز م ]

§ القَزَم : اللَّئيمُ الصغير الجُثة الذى لا غَناء عنده . الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فى ذلك سواء . وقيل : الجمع : أقْزامٌ ، وقَزامى ، وقُزُمٌ .

§ وقد قَزِم قَزَمًا ، فهو قَزِمٌ وقُزُمٌ . والأنثى : قَزِمَةٌ وقُزُمَةٌ .

§ وشاة قَزَمَةٌ : رديئة صغيرة .

§ وقَزَمُ المال : صغاره ورديئه .

§ قال بعضُهم : القَزَمُ فى النَّاس : صِغَرُ الأخلاق ، وفى المال : صغر الجسم .

§ ورجلٌ قَزَمَةٌ : قصير ، وكذلك : الأنثى .

§ والاسم : القَزَم .

§ وسُودَدٌ أقزمُ : ليس بقديم ، قال العجاج :

* والسُّودَدُ العادىُّ غَيْرُ الأقْزَمِ *

§ وقَزَمه قَزْمًا : عابه ، كقرمه .

§ والتَّقَزُّمُ : اقتحام الأمور بشدَّة .

§ والقُزامُ : الموت ، عن كُراع .

§ وقُزْمانُ : اسم رجل .

§ وقُزْمانُ : موضع .

مقلوبه : [ ق م ز ]

§ القَمَزُ : صغار المال ورديئه ، كالقَزَم .

(١) تكملة الحديث كما فى اللسان - مادة ( ب ز ق ) : « ..... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباحُ المُنْذَرين » .

§ وقَمَزَ الشيءَ يَقْمِزُه قَمْزًا : جمعه بيده ، وهى القُمْزَة .

§ وقيل : قَمَزَ قُمْزَة : أخذ بأطراف أصابعه .

§ والقُمْزَةُ : بُرعُومُ النَّبْت التى تكون فيه الحَبَّة .

## مقلوبه : [ ز ق م ]

§ ازدَقَم الشيءَ ، وتَزَقَّمَه : ابتلعه .

§ والتَّزَقُّم : كثرة شرب اللبن .

والاسم : الزَّقَم .

§ وهو يَزْقُمُ اللُّقَمَ زَقْمًا : أى يَلْقَمها.

§ وزَقَم اللحمَ زَقْمًا : بلعه .

§ والزَّقُّوم: طعام أهل النار ، وبلغنا أنه لما أنزلت آية « الزَّقُّوم »(١) لم تعرفه قُرَيش فقال أبو جهل : إن هذا الشجر ما ينبت فى بلادنا ، فمن منكم من يعرف الزَّقُّوم ؟ فقال رجل قدم عليهم من إفريقية : إنّ الزَّقوم ـ بلغة إفريقية ـ هو الزُّبْدُ بالتَّمر ، فقال أبو جهل : ياجارية هاتِى لنا تمرا وزُبدا نَزْدَقِمه ، فجعلوا يأكلون منه ويقولون : أفبهذا يُخوِّفنا محمد فى الآخرة ؟ ؟ ؟

فبيّن اللهُ تبارك وتعالى ذلك فى آية أخرى فقال(٢) : ( إنّها شجرةٌ تَخرُجُ فى أصْلِ الجَحيم طَلْعُها كأنّه رُؤوسُ الشَّياطين )(٣) قال أبو حنيفة : أخبرنى أعرابى من أزْد السَّراة قال : الزَّقُّوم : شُجَيرة غبراء صغيرة الورق مُدَوَّرتها ، لا شوك لها ، زَفِرَةٌ مُرَّة ، لها كُعابِر فى سُوقها كثيرة ، ولها وُرَيْدٌ ضعيف جدّا تَجرُسُه النحل ، ونَوْرتُها بيضاء ، ورأس وَرَقها قبيحٌ جدا

§ والزَّقُّومُ : كلُّ طعام يَتَمَتَّل ، عن ثعلب

§ والزَّقْمة : الطّاعون ، عنه أيضا.

## مقلوبه : [ ز م ق ]

§ الزَّمْقُ : لغة فى الزَّبْق .

§ زَمَق لِحْيَته : كزَبَقها .

## مقلوبه : [ م ز ق ]

§ المَزْقُ : شَقُّ الثياب ونحوها .

§ مَزَقه يَمزِقُه مَزْقًا ، ومَزَّقه ، فانْمزَق وتَمزَّق .

§ والمِزْقَةُ : القطعة من الثوب .

§ وثَوبٌ مَزِيقٌ ، ومَزِق، الأخيرة على النَّسب ، وحكى اللحيانى : ثوبٌ مِزَقٌ وأمْزاقٌ ، وسحابٌ مِزَقٌ ، على التشبيه كما قالوا : كِسَفٌ .

§ مَزَقَ عِرْضَه يَمزِقه مَزْقًا : كهَرده .

§ وناقة مِزَاقٌ : سريعة يكاد يتمزّق عنها جلدُها من نجائها .

§ ومُزَيْقِياءُ : اسم ملك(١) . قيل : إنه كان كلَّ يوم يُمزّق حُلَّةً فيخلعها على أصحابه .

§ ومَزَق الطّائرُ بسَلْحه يَمزُق مَزْقًا : رمى بذَرْقه .

§ والمُزْقَةُ : طائر ، وليس بثَبْت :

---

(١) هذه الآية المشار إليها هى قوله سبحانه : «إنّ شجرة الزَّقُّوم طعامُ الأثيم » ( سورة الدخان ، الآية ٤٣ ) أو الآية الكريمة الأخرى : « أذلك خير نُزُلا أم شجرة الزَّقوم » ( سورة الصافات ، الآية ٦٢ )

(٢) أى فى صفتها « زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٣) سورة الصافات ، الآية ٦٥

(١) وفى اللسان ـ مادة (م ز ق ) : هو لقب عمرو بن عامر بن مالك ، ملك من ملوك اليمن ، جدّ الأنصار .

# القاف والطاء والذال

## [ ذ ق ط ]

§ ذَقَط الطائرُ يَذْقِط ذَقْطاً : سَفَد . وخصّ ثعلب به الذُّباب ، وقال : هو إذا نكح ، ولم أر أحداً استعمل النِّكاح في غير نوع الإنسان إلاّ ثعلباً هاهنا .

§ وقال سيبويه : ذَقَطَها ذَقْطاً ، وهو النِّكاح فلا أدرى ما عَنَى من الأنواع ، لأنه لم يَخُصّ منها شيئا .

# القاف والطاء والراء

## [ ق ط ر ]

§ قَطَر الماءُ والدَّمْعُ وغيرُهما من السَّيّال . يَقْطُر قَطْرًا ، وقُطُورًا ، وقَطَرانًا ، وأقْطَر ـ الأخيرة عن أبي حنيفة ـ وتَقاطر ، أنشد ابن جِنّى :

كأنّه تَهْتانُ يومٍ ماطرِ
من الرَّبيع دائبِ (١) التَّقاطُرِ

هكذا أنشده : دائب ، بالباء . وهو في معنى : دائم ، وأراد : من أيام الربيع .

§ وقَطَرَه الله ، وأقْطَرَه ، وقَطَّره .

§ والقَطْر : ما قَطَر من الماء وغيره ، واحدته : قَطْرَة . والجمع : قِطارٌ .

§ وسحاب قَطُورٌ ، ومِقْطارٌ : كثيرُ القَطْر ، حكاهما الفارسي عن ثعلب .

§ وأرضٌ مَقْطورَةٌ : أصابها القَطْرُ .

§ واستَقْطَرَ الشيءَ : رام قَطَرانه .

§ وأقْطَرَ : حان أن يَقْطُر .

(١) في اللسان : « دائم . . . . »

§ وغيثٌ قُطارٌ : عظيمُ القَطْرِ .

§ وقَطَر الصَّمْغُ من الشجرة يَقْطُرُ قَطْرًا : خرج .

§ وقُطارةُ الشيء : ماقَطَر منه . وخصّ اللِّحياني به قُطارة الحَبّ .

§ وقَطَرت استُه : مَصَلَتْ .

§ وفي الإناء قُطارَةٌ من ماء : أي قليلٌ ، عن اللِّحياني .

§ والقَطِرانُ : عُصارة الأبْهَل والأرْز ونحوهما يُطبخ ثم تُهنَأ به الإبل . قال أبو حنيفة : زعم بعضُ من يَنْظر في كلام العرب : أن القَطِران هو عصير ثمر الصَّنَوْبَر ، وأنّ الصَّنَوْبر إنما هو اسم لَوْزة ذاك وأن شجرته به سُمِّيت صَنَوْبرا . وسمع قول الشّماخ في وصف ناقته ، وقد رشَحَت ذِفْراها فشبه ذِفْراها لمّا رشَحت فاسوَدّت بمناديلِ عُصارة الصَّنَوْبر ، فقال :

كأنّ بذِفْراها مَناديلَ فارقَتْ
أكُفَّ رجالٍ يَعْصِرون الصَّنَوْبَرا

فظن أن ثمره يُعْصَر .

§ والقَطِرانُ : اسم رجل ، سُمّى به لقوله :

أنا القَطِرانُ والشُّعَراءُ جَرْبَى
وفى القَطِرانِ للجَرْبَى هِناءُ

§ وبعيرٌ مَقْطورٌ ، ومُقَطْرَنٌ : مَطْلِيٌّ بالقَطِران . قال لبيد :

بَكَرَتْ به جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ
تَرْوِى المَحاجِرَ بازِلٌ عُلْكُومُ

§ وقد قَطَره به : طَلاه .

§ والقِطْرُ : النّحاس الذائب ، وقيل : ضربٌ منه .

§ والقِطْرُ ، والقِطْرِيَّةُ : ضَرْبٌ من البُرود .

§ والقُطْرُ : الناحية والجانب . والجمع : أقْطار .

§ وقَولُك أقطارَ البلاد : على الظرف ، وهى من الحروف التى عزلها سيبويه ، ليفسِّر معانيها ؛ ولأنها غرائب .

§ وأقطارُ الفَرَس والبعير : نواحيه .

§ والتَّقاطُرُ : تقابلُ الأقطار .

§ وقَطَّرَه : ألقاه على قُطْره .

§ وقَطَرَه فرَسُه ، وأقْطَرَه ، وتقَطَّر به : ألقاه على تلك الهيئة .

§ وتقَطَّر هو : رمى بنفسه من علُوٍ

§ وتقَطَّر الجِذْعُ : قُطع أو انجعف (١) : كتقَطَّلَ .

§ وحيَّةٌ قُطاريَّةٌ : تأوى إلى قُطْر الجبل، بَنَى « فُعَالاً » منه ، وليست بنسبة على لفظ : «القُطْر» وإنما مخرجه مخرج : أُبارِيَّ . قال تأبَّطَ شرًّا :

أصَمُّ قُطارِيٌّ يكونُ خُروجُه
بُعَيْدَ غُروبِ الشَّمْسِ مُختلِفَ الرَّمْسِ

§ وتقَطَّرَ : تهيَّأ للقتال .

§ والقُطْرُ . والقُطُر : العودُ الذى يُتبَخَّرُ به .

§ وقد قَطَّرَ ثوبه .

§ وتقَطَّرت المرأةُ .

§ والمِقْطَرُ ، والمِقْطَرَةُ : المِجْمَر .

§ وأقْطَرَ النَّبْتُ ، واقْطارَّ : ولىَّ وأخذ يجِفُّ قال سيبويه : ولا يستعمل إلا مزيدا .

§ وأسْوَدُ قُطارِيٌّ : ضخم . عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

أترجو الحياةَ يا ابن بِشْرِ بن مُسْهِرٍ
وقد علِقَتْ رِجْلاك من نابِ أسْوَدَا

أصَمَّ قُطارِيٍّ إذا عَضَّ عَضَّةً
تزَيَّلَ أعلَى جِلْدِه فتربَّدَا

§ وناقة مِقْطارٌ — على النسب : وهى الخَلِفَةُ .

§ وقد اقطارَّتْ : تكسَّرت .

§ وقَطَرَ الإبل يَقْطُرُها قَطْراً ، وقَطَّرَها : قرَّبَ بعضها إلى بعض على نَسَقٍ . وفى المثل : « النُّفاضُ يُقَطِّرُ الجَلَب » . معناه : أن القوم إذا نَفِدَتْ أموالُهم قَطَروا إبلهم فساقوها للبيع .

§ وجاءت الإبلُ قِطارًا : أى مَقْطورة .

§ والمِقْطَرَةُ : خشبة فيها خُروق ، كلُّ خَرْقٍ على قَدْر سَعَة السَّاق ، مشتق من ذلك ؛ لأن المحبوسين فيها على قِطار واحد .

§ وقَطَرَ فى الأرض قُطورًا : ذهب فأسرع .

§ وذهب ثَوْبى وبَعيرى فما أدْرِى من قَطَرَه ، ومن قَطَرَ به ؟ : أى أخذه

لا يستعمل إلا فى الجحد .

§ وما رُوى عن ابن سيرين رحمه الله أنه كان يكره القَطَرَ قال النَّضر (١) فى تفسيره : أن يَزِنَ الرجل جُلَّةً من تمر ، أو عِدْلاً من متاع ، ويأخذ ما بقى على حساب ذلك ، فلا يزنه .

§ والمُقاطَرَةُ : أن يأتى الرجلُ إلى صاحبه فيقول له : بِعْنى مالك فى هذا البيت من التمر جُزافًا بلا كيل ولا وزن عن ابن الأعرابى . حكاه الهَرَوى فى الغريبين .

§ والمُقْطَئِرُّ . الغضبان المنتشر من الناس .

§ وقَطُوراء ( ممدود ) : نبات .

§ وقَطَرِىٌّ : اسم رجل (٢) .

---

(١) فى اللسان : « وانجعب » وهما بمعنى .

(١) فى اللسان : قال ابن الأثير : هو بفتحتين أن يزن جُلَّة ... إلخ مع اختلاف بسيط .

(٢) هو كما فى اللسان : قَطَرِىّ بن فُجاءة المازنىّ .

§ والقَطْراء (ممدود) : موضع ، عن الفارسى .

§ وقَطَرٌ : موضع البحرين . قال عَبْدَة بن الطبيب :

تَذَكَّرَ ساداتُنا أهلَهم
وخافوا عُمانَ وخافوا قَطَرْ

والقَطّارُ : ماء معروف .

## مقلوبه : [ ق ر ط ] و [ ق ر ط ط ]

§ القُرْط : الشَّنْفُ ، وقيل : الشَّنْف فى أعلى الأذن ، والقُرْط فى أسفلها .

والجمع : أقْراطٌ ، وقِراطٌ ، وقُروطٌ ، وقِرَطَةٌ .

§ وجاريةٌ مُقَرَّطَةٌ : ذات قُرْط .

§ وقُرْطا النَّصْل : أذناه .

§ والقُرَطَةُ والقِرَطَةُ : أن تكون للمِعْزَى أو التَّيْس زنمتان مُعلَّقتان من أذنيه .

§ وقد قَرِط قَرَطًا ، وهو أقْرَطُ .

§ وقَرَّط فرسه اللِّجامَ : مدَّ يده بعِنانه ، فجعله على قَذاله ، وقيل : إذا وضع اللجام وراء أذنيه .

§ وقَرَّطَ الكُرَّاثَ ، وقَرَّطه : قَطَّعه فى القِدْر .

§ وجعل ابن جنى : القُرْطُمَ ثلاثيا ، وقال : سُمِّى بذلك لأنه يُقَرِّطُ .

§ وقَرَّطَ عليه : أعطاه عطاء قليلا .

§ والقُرْطُ : الصَّرْعُ ، عن كُراع .

§ والقُرْط : شُعْلةُ النّار .

§ والقِراطُ : شُعْلةُ السِّراج .

وقيل[1] : بل هو المصباح نفسه . قال الهُذَلىّ :

سَبَقْتُ بها مَعابِلَ مُرْهَفات
مُسَالات الأغِرَّةِ كالقِراطِ

والجمع : أقْرِطَة .

§ والقِيرَّاطُ[1] ، والقِيراطُ من الوزن : معروف[2] .

قيل من ذلك :

§ والقُرْط : الذى تَعْلفه الدَّواب ، وهو شبيه بالرُّطبة ، وهو أجل منها وأعظم ورقا .

§ وقُرْط ، وقُرَيْط ، وقَرِيط : بطون من بنى كلاب ، يقال لهم : القُرُوط .

§ وقُرْط : اسم [ من سِنْبِس ][3] .

§ وقُرْط : قبيلة من مَهْرة بن حَيْدان

§ والقَرْطية ، والقُرْطيَّة : ضرب من الإبل تنسب إليها ، قال :

قال لى القُرْطِىُّ قَولاً أفهمه
إذ عَضَّه مَضْروسُ قِدٍّ بألَمهُ

§ والقُرْطاطُ ، والقِرْطاط والقُرْطان ، والقِرْطان كلُّه لذى الحافر : كالحِلْس للبعير ،

وقيل : هو كالبَرْذَعة يُطْرَح تحت السَّرْج .

§ والقُرْطان ، والقِرْطاط ، والقِرْطِيطُ : الداهية . قال[4] :

* وجاءت بقِرْطيطٍ من الأمر زَيْنَبُ *

§ والقِرطيطُ : الشىء اليسير ، قال :

فما جادتْ لنا سَلْمَى
بقِرْطيطٍ ولا فُوقَهْ

---

(١) هذه القولة أظنها متفرعة عن مادة سقطت من الأصل أو من الناسخ وهى كما فى اللسان ـ مادة ( ق ر ط ) :

القُراطة : ما يُقطع من أنف السراج إذا عشى ، والقُراطة : ما احترق من طرف الفتيلة . وقيل : بل القُراطة المصباح نفسه قال ساعدة الهذلى » . . . الخ

(١) بالتشديد ، قال شارح القاموس : ككتاب .

(٢) وهو نصف دانق ( عن اللسان ـ مادة ( ق ر ط )

(٣) زيادة من اللسان ـ مادة ( ق ر ط )

(٤) نسب فى اللسان ـ مادة ( ق ر ط ط ) : لأبى غالب المعنى ، وصدره :

* سألناهمُ أن يُرْفِدونا فأحْبَلوا *

مقلوبه : [ ر ق ط ]

§ الرُّقْطَةُ : سواد يشوبه نُقَطُ بياض ، أو بياض يشوبه نقطُ سَواد .

§ وقد ارْقاطَّ ، وهو أرْقَطُ .

§ والسُّلَيْسِلة(١) الرَّقطاء : دُوَيْبَّة تكون فى الجبابين وهى أخبث العِظاء ، إذا دبَّتْ على طعام سَمَّته .

§ وارْقاطَّ عودُ العَرْفَج : إذا رأيت فى متفرق عيدانه وكعوبه مثل الأظافير . وقيل : هو بعد التَّشْقيب والقَمَل وقبل الإدْباء والإخواص .

§ والأرْقَطُ : النَّمر للونه ، صفة غالبة غلبة الاسم .

§ والرَّقْطاءُ : من اسماء الفتنة ، لتلوّنها . وفى حديث حُذَيفة : «ليكونَنَّ فيكم أيتها الأُمَّة أربع فِتَن : الرَّقطاء ، والمُظْلمة وفلانة وفلانة » .

§ والرَّقْطاءُ : لقب الهلالية التى كانت فيها قِصّة المُغيرة ؛ لتلوّن كان فى جلدها .

§ وحُمَيْدٌ الأرْقَطُ : أحد رجّازهم وشعرائهم ؛ سمى بذلك لآثار كانت فى وجهه .

§ والأُرَيْقِطُ : دليلُ النبىّ صلّى الله عليه وسلم .

مقلوبه : [ ط ر ق ]

§ الطَّرْقُ : الضَّرْبُ بالحَصَى ، والخطّ فى التراب للكهانة .

§ طَرَق يَطْرُق طَرْقًا . قال لبيد :

لعَمْرُك ما تَدْرِى الطَّوارقُ بالحصَى
ولا زاجِراتُ الطَّيْرِ ما اللهُ صانِعُ

§ واستَطْرَقه : طلب منه الطَّرْقَ بالحَصَى وأنشد ابن الأعرابى :

* خَطَّ يدِ المُسْتَطرَقِ المَسئول *

§ وطَرَقَ النَّجّادُ الصُّوفَ بالعُود يَطْرُقُه طَرْقًا : ضربه .

§ واسم ذلك العود : المِطْرَقَةُ .

§ والمِطْرَقَةُ : مِضْرَبة الحَدّادِ والصائغ ونحوهما .

§ والطَّرْقُ : الماءُ المجتمع الذى خيض فيه ، وبِيل ، وبُعِر فكَدِر . والجمع : أطْراقٌ .

§ وقد طَرَقَتْه الإبلُ تَطرُقُه طَرْقًا .

§ وطَرَقَ الفَحْلُ النّاقَةَ يَطرُقها طَرْقاً : ضربها

§ وأطْرَقه فَحْلاً : أعطاه إياه يضرب فى إبله .

§ واستَطْرَقه فَحْلاً : طلب منه أن يُطْرِقَه إياه [ ليضرب فى إبله ](١) .

§ وناقةٌ طَرُوقَةُ الفَحْلِ : بلغت أن يضربها ، وكذلك : المرأة .

تقول العرب : إذا أردت أن يُشبهك ولدُك فأغْضِب طَرُوقَتَك ، ثم ائتها .

وأرى ذلك مستعارا للنساء ، كما استعار أبو السَّماك الطَّرْقَ فى الإنسان حين قال له النجاشىّ : ماتَسقينى ؟ قال : شرابٌ كالوَرْس يُطَيِّب النفس ، ويُكْثِرُ الطَّرْق ، ويُدرّ فى العِرْق ، يَشُدُّ العظام ، ويُسَهِّل للفَدْم الكلام .

وقد يجوز أن يكون الطَّرْقُ وضْعاً مستعملا فى الإنسان فلا يكون مستعارا .

§ وطَرَق القومَ يَطْرُقُهم طَرْقًا ، وطُرُوقًا : جاءهم ليلا .

(١) هى فى شرح القاموس : السليلة - بسين واحدة .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

§ وقوله تعالى : ( والسَّماءِ والطَّارقِ )(١) قيل : هو كوكب الصبح .

وقيل : كلّ نجم طارق ، لأن طلوعه بالليل .

§ وكل ما أتى ليلا : فهو طارق .

§ والطَّرَقُ : ضَعْفٌ فى الرُّكبة واليد .

§ طَرِقَ طَرَقا ، وهو أطْرَقُ ، يكون فى الناس والإبل .

§ وقول بِشْر :

تَرَى الطَّرَقَ المُعَبَّدَ فى يَدَيْها
لِكَذَّانِ الإكام به انتِضالُ

يعنى بالطَّرَقِ المُعبَّد : المُذَلَّل ، يريد : ليناً فى يديها ليس فيه جَسْوٌ ولا يُبْس .

§ وفى الرَّجل طَرْقَةٌ ، وطِرَاقٌ ، وطِرِّيقَةٌ : أى استرخاء وتكسّر وضَعْف .

§ ورجلٌ مَطْروقٌ : ضعيف ليِّن . قال ابن أحمر :

ولا تَحْلَىْ بِمَطْروقٍ إذا ما
سَرَى فى القَوْم أصبح مُسْتَكينا

§ وامرأةٌ مَطْروقةٌ : ضعيفة ليست بمذكَّرة .

§ وطائر فيه طَرَقٌ : أى لين فى ريشه .

§ والإطْراقُ : استرخاء العين.

§ والإطْراقُ : السكوت عامة، وقيل : السكوت من فَرَق .

§ ورجلٌ مُطْرِقٌ ، ومِطْراقٌ ، وطِرِّيقٌ : كثيرُ السُّكوت .

§ والطِّرِّيقُ : ذَكَرُ الكَروان ؛ لأنه يقال له : أطْرِقْ كَرَا ، فيسقط مُطْرِقا ، فيُؤْخذ .

(١) سورة الطارق ، الآية ١

§ واستعمل بعضُ العرب الإطْراق فى الكلاب فقال :

ضَوْرِيَّة أُولِعْتُ باشتهارها
يُطْرِقُ كَلْبُ الحيِّ من حِذارها

§ وقال اللحيانى : إنّ تحت طِرِّيقتك لَعِنْداوَةً : يقال ذلك للمُطْرِقِ المُطاوِل ليأتى بداهية ، ويَشُدّ شَدَّة لَيْث غير مُتَّق .

والعِنْداوَة : أدْهى الدَّواهى ، وقيل : هى المكر والخديعة ، وقد تقدم .

§ وطارَقَ الرَّجُلُ بين نَعْلَين وثوبَين : لبس أحدهما على الآخر .

§ وطِراقُ النَّعْل : ما أُطْبِقَت عليه فخُرِزَتْ به

§ طَرَقَها يَطْرُقُها طَرْقًا ، وطارَقَها .

§ وكلُّ ما وُضِع بَعْضُه على بعض : فقد طُورِقَ ، وأُطْرِقَ .

§ وأَطْراق البطن : ما ركب بعضه على بعض وتَغَضَّنَ .

§ وأَطْراقُ القِرْبة : أَثْناؤها ، إذا انْخَنَثَت وتَثَنَّت . واحدها : طَرَقٌ .

§ والطِّراقُ : حديد يُعَرَّض فيُجْعَل بيضة أو ساعِدا ، فكلُّ طبقة على حدة : طِراقٌ .

§ وطائرٌ طِرَاقُ الرِّيش : إذا ركب بَعْضُه بَعْضًا قال ذو الرمة يصف بازيا :

طِرَاق الخَوافى واقِعٌ فوق رِيعِه
نَدَى لَيْلَةٍ فى رِيشِهِ يَتَرَقْرَقُ

§ وأطْرَقَ جناحُ الطائر : لبس الرِّيشُ الأعلى الرِّيشَ الأسفل.

§ وأطْرَقَ عليه اللَّيْلُ : ركب بعضه بعضا . وقوله :

* ولم تُطْرِقْ عليك الحُنِيُّ والوُلُجُ *(١)

أي : لم يوضع بعضه على بعض فيتراكب.

§ وقوله تعالى : (ولقد خلقنا فوقكم سَبْعَ طَرائِقَ)(٢) قال الزجاج : أراد السموات السبع ، أراها سُمِّيت بذلك لتراكبها.

§ واختضبت المرأةُ طَرْقًا أو طَرْقين : يعنى مرة أو مرتين .

§ وأنا آتيه فى النهار طَرْقَتَيْن : أى مرتين .

§ وأطْرَق إلى اللهو : مال ، عن ابن الأعرابى .

§ والطَّرِيقُ : السَّبِيلُ ، تذكر وتؤنث .

§ وقولهم : بنو فلان يَطَؤهم الطَّرِيقُ. قال سيبويه : إنما هو على سعة الكلام : أى أهل الطريق : وقيل : الطريق هنا : السَّابلة ، فعلى هذا ليس فى الكلام حذف كما هو فى القول الأول. والجمع : أطْرِقَةٌ ، وأطْرِقاء ، وطُرُقٌ . وطُرُقات : جمع الجمع .

§ وأمُّ الطريق : الضَّبُع . قال الكميت :

يُغادِرْن عَصْبَ الوالِقِيِّ وناصِحٍ
تَخُصُّ به أمُّ الطَّرِيق عِيالَها

§ وتَطَرَّق إلى الأمر : ابتغى إليه طَرِيقا .

§ والطَّرِيقُ : ما بين السِّكَّتين من النخل ، قال أبو حنيفة : يقال له بالفارسية : الرَّاشوان .

§ والطَّرِيقَةُ : السِّيرة . وقوله تعالى : (وأن لَو استقاموا على الطَّرِيقة)(٣) أراد : طريقة الهُدَى .

وجاءت مُعَرَّفة بالألف واللام على التفخيم ، كما قالوا : العُود للمَنْدَل ، وإن كان كلُّ شجر عودا.

§ وطرائق الدَّهْرِ : ما هو عليه من تقلُّبه ، قال الرَّاعى :

يا عجبًا للدَّهْرِ شتَّى طرائقُهُ
وللمَرْءِ يَبْلُوه بما شاء خالِقُهْ

هكذا أنشده سيبويه مُنَوَّنا ، وفى بعض كتب ابن جنى : « يا عجبًا » أراد : «يا عَجَبِى» ، فقلب الياء ألفًا لمدّ الصوت ، كقوله تعالى : ( ياأَسَفَا على يوسف )(١) وقوله تعالى : ( وَيَذْهَبَا بطَرِيقَتِكم المُثْلَى )(٢) جاء فى التفسير : أن معناه : بجماعتكم الأشراف .

§ والعرب تقول للرجل الفاضل : هذا طَرِيقَةُ قومه ، وإنما تأويله : هذا الذى ينبغى أن يجعله قومه قُدْوَةً ، ويسلكوا طريقه . وقال الزجاج : عندى — والله أعلم — أنّ هذا على الحذف : أى ويذهبا بأهل طريقتكم المُثْلى . كما قال تعالى : ( واسألِ القَرْية )(٣) أى : أهل القرية .

§ والطَّرِيقَةُ : الخَطُّ فى الشىء .

§ وطَرائقُ البَيْضِ : خُطوطه التى تُسَمَّى الحُبُك .

§ وطريقةُ الرَّمل والشَّحْم : ما امتدّ منه .

§ والطَّرِيقَةُ : التى على أعلى الظهر .

§ وطَرِيقَةُ المَتْنِ : ما امتدّ منه ، قال لبيد يصف حمار وَحْش :

* فأصبح مُمتدَّ الطَّرِيقة نافِلاً *

(١) ورد الشاهد منسوبا لابن قيس الرقيات مكملا فى اللسان — ( مادة س ل ط ح ) وهو بالرواية الآتية :

أنت ابن مُسْلَنْطِحِ البِطاحِ ولم
تَعْطِفْ عليك الحُنِيُّ والوُلُجُ

(٢) سورة « المؤمنون » ، الآية ١٧

(٣) سورة الجن ، الآية ١٦

(١) سورة يوسف ، الآية ٨٤

(٢) سورة طه ، الآية ٦٣

(٣) سورة يوسف الآية ٨٢

§ والطَّرِيقَةُ : نسيجة تُنْسَجُ من صوف أو شَعَر عَرْضُها عَظْم الذّراع أو أقلّ ، وطولها أربع أذْرُع أوثمان على قَدْرِ عِظَم البيت ، فتخيط فى عرض(١) الشِّقاق من الكِسْر إلى الكِسر ، وفيها تكون رؤوس العُمُد ، وبينها وبين الطرائق أنْباد تكون فيها أنوف العُمُد لئلا تخرق الطَّرائق.

§ وطَرَّقُوا بينهم : جعلوا له طرائق .

§ والطَّرائِقُ : آخر ما يبقى من عَفْوَة الكلأ .

§ والطَّرائقُ : الفِرَقُ .

§ وثوبٌ طَرائِقُ : خَلَقٌ ، عن اللحيانى .

§ وطريقَةُ القوم : أماثلهم .

§ وقَوْمٌ مطاريق : رَجَّالة ، واحدهم : مُطْرِق ، هذا قول أبى عبيد ، وهو نادر ، إلا أن يكون « مطاريق » جمع : مِطْراق .

§ والمُطْرِق : الوضيع .

§ وتَطارَق الشىءُ : تتابع .

§ واطَّرَقت الإبلُ : تَبِع بَعْضُها بعضا ، وجاءت على خُفّ واحد ، قال رؤبة :

جاءتْ معًا واطَّرَقتْ شَتِيتَا
وهى تُثِير السَّاطِعَ السِّخْتِيتا

§ والطَّرَقُ : آثار الإبل إذا تبع بعضُها بعضا . واحدتها : طَرَقَة .

§ وجاءت على طَرَقَةٍ واحدة : كذلك .

§ والطُّرَقُ ، والطُّرُق : الجوادُّ : وآثار المارة تظهر فيها الآثار ، واحدتها : طُرْقة .

وطُرَقُ القَوْس : الطَّرائقُ التى فيها ، واحدتها : طُرْقَة .

(١) فى اللسان : « فى ملتقى الشقاق »

§ والطُّرَق أيضا : حجارة مُطارَقَةٌ بعضها على بعض .

§ والطُّرْقَةُ : العادة .

§ والطِّرْقُ : الشَّحْمُ ، وجمعه : أَطْراق ، قال المَرّار الفَقْعَسِىّ :

وقد بلَغْنَ بالأطْراقِ حتَّى
أُذِيعَ الطِّرْقُ وانكَفَتَ الثَّمِيلُ

§ وما به طِرْقٌ : أى قُوّة .

وقال أبو حنيفة : الطِّرْق : السِّمَن ، فهو على هذا عَرَضٌ .

§ وطَرَّقت المرأةُ : نَشِب وَلَدُها فى بطنها . قال أوْسُ بن حَجَر :

لها صَرْخَةٌ ثُمّ إسْكاتَةٌ
كما طَرَّقَتْ بنِفاس بِكْرْ

§ وطَرَّقَت القَطاة ، وهى مُطَرِّق : حان خروج بيضها ، قال المُمَزَّق(١) :

وقد تَخِذَتْ رِجْلى إلى جَنْبِ غَرْزِها
نَسِيفًا كأُفْحُوصِ القَطاةِ المُطَرِّقِ

§ وطَرَّق بحقّى : جحده، ثمّ أقرّبه [بعدذلك](٢) .

§ وضربه حتى طَرَّق بجَعْره : أى اختضب .

§ وطَرَّق الإبَل : حبسها عن كلإ، ولايقال فى غير الإبل إلا أن يستعار .

§ والطَّرِيقُ : ضَرْبٌ من النَّخْل . قال الأعشى :

وكلُّ كُمَيْتٍ كجِذْعِ الطَّرِيـ
ـقِ يَجْرِى على سَلِطاتٍ لُثُمْ

وقيل : الطَّرِيقُ أطول مايكون من النخل، واحدته : طَرِيقَةٌ ، وقيل : هو الذى يُنال باليد .

(١) هو كما فى اللسان ـ مادة ( ط ر ق ) : الممزّق العبدى واسمه شأْس بن نهار .

(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

§ ونَخْلَةٌ طَرِيقَةٌ : مَلْساءُ طويلة .

§ والطَّرْقُ : ضربٌ من أصوات العود .

§ وعنده طُرُوقٌ من الكلام، واحده : طَرْقٌ ، عن كُراع ، ولم يُفَسّره، وأراه يعنى : ضروبا من الكلام .

§ والطَّرْقُ : النَّخلة فى لغة طيِّىء ، عن أبى حنيفة، وأنشد :

كأنّه لمّا بدا مُخايلاً
طَرْقٌ تَفُوتُ السُّحُقَ الأطاوِلا

§ والطَّرْقُ : حِبالة يُصادُ بها الوَحْش .

§ والطُّرَيْقُ ، والأُطَيْرِقُ : نخلة حجازيّة تبكّر بالحمل ، صفراء التمرة والبُسْرة ، حكاه أبو حنيفة وقال مرة: الأُطَيْرِق : ضربٌ من النَّخْل ، وهو أبكر نخل الحجاز كله ، وسماها بعض الشعراء الطُّرَيْقين والأُطَيرِقين ، قال :

ألا ترى إلى عَطايا الرَّحْمنْ
من الطُّرَيْقِين وأُمِّ جِرْذانْ

قال أبو حنيفة : يريد بالطُّرَيْقين : جمع الطُّرَيْق.

§ والطَّارِقِيَّةُ : ضَرْبٌ من القلائد

§ وطارِق : اسم .

§ والمِطْرَق : اسم ناقة أو بعير . والأسبق: أنه اسم بعير ، قال :

* يَتْبَعْنَ جَرْفاً من بَنات المِطْرَقِ *

§ ومُطْرِقُ : موضع ، أنشد أبو زيد:

* حيث تَحجّى مُطرِقٌ بالفالِقِ *

§ وأطْرِقا: موضع ، قال أبو ذؤيب :

على أطْرِقا باليات الخيا
مِ إلا الثّمامُ وإلا العِصِىّ

و« أفْعِلا » مقصور : بناء قد نفاه سيبويه، حتى قال بعضهم : إن« أطْرِقا » هاهنا أصله : « أطْرِقاء » جمع : طريق . بلغة هُذَيْل ، ثم قُصِر الممدود ، واستدل بقول الآخر :

* تيَمَّمْتُ أطْرِقَةً أو خليفا *

ذهب هذا المُعَلِّل إلى أن العلامتين يعتقبان،قال الأصمعى : قال أبو عمرو بن العلاء : أطْرِقا: بلد ، نرى أنه سُمِّى بقوله : أطْرِقْ : أى اسكت ، وذلك أنهم كانوا ثلاثة نفر فى مفازة ، فقال واحد لصاحبيه : أطْرِقا : أى اسكتا ، فسُمى به البلد ؛ وأما من رواه : « علا أطْرُقاً » فـ« علا » على هذا : فعل ماض، وأطْرُق : جمع طَريق ، فيمن أنَّث ؛ لأن أفْعُلاً إنما يُكَسّر عليه فَعيل ، إذا كان مؤنثا نحو يمين وأيْمُن .

§ والطِّرْياق : لغة فى التِّرياق، رواه أبوحنيفة .

## القاف والطاء واللام

### [ ق ط ل ]

§ القَطْلُ : القَطْع .

§ قَطَلَه يَقْطِله ، ويَقطُله — الأخيرة عن أبى حنيفة — قَطْلاً ، فهو مَقْطول وقطيل ، قال أبو ذؤيب يصف قبرا :

إذا مازار مُجَنَّأة عليها
ثِقالُ الصَّخْرِ والخَشَبُ القَطِيلُ

وبهذا البيت سُمى : القَطِيلُ ، هذا قول ابن دُرَيد ، وإنما هو فى رواية السكرى : لساعدة .

§ وقطّلَه : كقَطَلَه ، عن أبى حنيفة .

§ ونخلة قطيل : قُطِعَتْ من أصلها فسقطت.

§ وجِذْعٌ قطيل، وقُطُلٌ: مقطوع .

§ وقد تَقَطَّل .

§ والمِقْطَلَةُ : حَدِيدةٌ يُقْطَعُ بها .

§ وقَطَّلَه : ألقاه على جنبه كقطَّرَه، وقيل: صَرعه ولم يُحَدّ أعلى جَنْبٍ واحدٍ أم على جنبين ؟

§ وقَطَلَ عُنُقَه : ضربها، عن اللحياني .

§ والقَطِيلَةُ : قِطْعَةُ كساء أو ثوب يُنَشَّفُ به الماء .

§ والقاطولُ : موضع [ على دجلة[1] ] .

## مقلوبه : [ ق ل ط ]

§ القَلَطِيُّ، والقَلاَطُ، والقَيْليطُ، وأرى ا لأخيرة سَوادِيَّة ، كله: القَصيرُ المجتمع من الناس والسَّنانير والكلاب .

§ والقَلَوْطُ : من أولاد الشياطين .

§ والقَلِيطُ : العظيم البيضتين .

## مقلوبه : [ ل ق ط ]

§ اللَّقْطُ : أخذُ الشيء من الأرض .

§ لَقَطَه يَلْقُطه لَقْطًا ، والتقطه .

والعرب تقول: إن عندك ديكًا تَلْتَقِطُ الحصى يقال ذلك للنَّمَّام .

§ وحكى ابن جنى : اشتقطه - على بدل الشين من اللام - واضتقطه، على بدل الضاد من الشين ، والدليل على أن الضاد بدل من الشين : ظهورها مع التاء كظهور الشين معها، ونظيره قوله :

* مال إلى أرْطاة حِقْفٍ فالطَجَعْ *

وقد تقدم هنالك .

(١) زيادة من اللسان - مادة ( ق ط ل ) لتوضيح المراد .

§ وشيء مَلْقوطٌ ، ولَقِيط .

§ واللَّقِيطُ : المنبوذ ؛ لأنه يُلْقط الأنثى : لَقِيطَةٌ ، قال العَنْبَرىّ :

* بنُو اللَّقِيطةِ من ذُهْلِ بن شَيْبانا[1] *

والاسم : اللِّقاط .

§ واللَّقَطُ ، واللُّقْطَةُ ، واللُّقَطَةُ ، واللُّقاطة: ما التُقِط .

§ وكلُّ نُثارة من سُنْبلٍ أو ثمر: لَقَطٌ .

والواحدة : لَقَطَة .

§ واللُّقاطَةُ : ما التقط من كَرَب النخل بعد الصِّرام .

§ واللِّقاطُ : السُّنْبل الذى تُخطئه المَناجِل ، يلتقطه الناس ، حكاه أبو حنيفة .

§ وفى الأرض لَقَطٌ للمال : أى مَرْعًى ليس بكثير . والجمع : ألْقاطٌ.

§ والألقاطُ : الفِرَقُ من الناس :

وقيل : هم الأوْباش .

§ واللَّقَطُ : نباتٌ سُهْلِيٌّ ينبت فى الصَّيف والقيظ فى ديار عُقَيل ، يُشبه الحِطْرَ والمَكْرَة ، إلا أن اللَّقَط تشتدّ خُضرته وارتفاعه واحدته : لَقَطَةٌ .

§ واللَّقَطُ : قِطَعُ الذَّهب المُلْتَقَط .

§ واللُّقَيْطَى : المُلْتَقِطُ للأخبار .

§ واللَّقِيطةُ ، واللاَّقِطَةُ : الرَّجُلُ الساقِطُ الرَّذْلُ .

(١) صدره كما فى اللسان - مادة ( ل ق ط ) :

* لو كُنْتُ من مازنٍ لم تَسْتَبِحْ إبلى *

§ ولَقِيتُه التِقاطا : إذا لقيته من غير أن ترجُوه أو تحتسبه ، قال :

* ومَنْهَلٍ وردْتُه التِقاطا[١] *

وحكى ابن الأعرابى : لقيته لِقاطًا : مُواجهة .

§ ويقال فى النداء خاصة : يامَلْقَطانُ . وللأنثى : يامَلْقَطانة ، كأنهم أرادوا : يا لاقِطُ .

§ واللاقِطُ : المولى .

§ ولَقَطَ الثوْبَ لَقْطًا : رفعه .

§ ولَقيطٌ : اسم رجل .

§ وبنو لَقيطٍ ، وبنو مِلْقطٍ : حيّان .

مقلوبه : [ ط ل ق ]

§ الطَّلْقُ : وَجَعُ الولادة .

§ وقد طُلِقَت طَلْقًا .

§ وطَلاقُ المرأة : بَيْنُونَتها عن زوجها .

§ وامرأةٌ طالِق ، من نسوة طُلَّق .

وطالِقةٌ : من نسوة طَوالِق .

§ وقد طَلَقَتْ وطَلُقَتْ ـ والضم أكثر عن ثعلب ـ طَلاقًا .

§ وأطْلَقَها بَعْلُها ، وطَلَّقها .

§ ورجل مِطْلاقٌ ، ومِطْليقٌ ، وطِلِّيقٌ : كثيرُ التَّطْليق للنساء .

§ وطَلَّقَ البلادَ : تركها ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

مُراجِعُ نَجْدٍ بعد فِرْكٍ وبِغْضَةٍ
مُطَلِّقُ بُصْرَى أشعثُ الرأس جافِلُه

قال : وقال العقيلىّ ، وسأله الكسائى ، فقال : أطالَّقْتَ امرأتك ؟ فقال : نعم ، والأرضَ من ورائها .

§ وأطْلقَ النَّاقةَ من عِقالها ، وطَلَّقها فطَلَقَتْ .

§ وناقةٌ طَلْقٌ[١] : لاعِقال عليها . والجمع : أطْلاقٌ .

§ وبعيرٌ طَلْقٌ ، وطُلُقٌ : بغير قَيْد .

§ وحبسوه فى السِّجْن طَلْقًا : أى بغير قَيْدٍ ولا كَبْلٍ .

§ وأطْلقه فهو مُطْلَق ، وطَليقٌ : سَرَّحه . أنشدسيبويه :

طَليقُ الله لم يَمْنُنْ عليه
أبو داوود وابنُ أبى كبير

والجمع : طُلَقاء .

§ الطُّلَقاء : الأسَراء العُتَقاء .

§ والطُّلَقاء : الذين أدخلوا فى الإسلام كرها ، حكاه ثعلب ، فإمّا أن يكون من هذا ، وإما أن يكون من غيره .

§ وناقةٌ طالِق : بلا خطام وهى أيضا التى تُرْسَل فى الحى تَرْعَى من جَنابهم حيث شاءت . وقيل : هى التى يَحتبِس الراعى لَبَنَها . وقيل : هى التى يُتْرَك لبنُها يوما وليلة ثم يُحلب .

§ والطَّالِقُ ، والمِطْلاقُ : الناقة المتوجهة إلى الماء .

§ طَلَقت تَطْلُق طَلْقًا ، وطُلوقا ، قال ذوالرمة :

قِرَانًا وأشْتاتاً وحادٍ يَسُوقها
إلى الماء من حَوْر التَّنُوفة مُطْلِق

§ وليلةُ الطَّلَق : الليلة الثانية من ليالى توجُّهها إلى الماء .

(١) هو كما فى اللسان ـ مادة (ل ق ط) : لنقادة الأسدى — وبعده :

* لم ألق إذ وردته فُرّاطا *
* إلا الحَمامَ الوُرْقَ والغطاطا *

(١) فى اللسان : ناقةٌ طَلْقٌ وطُلُق.

وقال ثعلب : إذا كان بين الإبل والماء يومان فأول يوم يُطلب فيه الماء : هو القَرَب ، والثانى : الطَّلَق.

وقيل : ليلة الطَّلَق : أن يُخَلِّيَ وجوهها إلى الماء ، عَبَّر عن الزمان بالحدث ، ولا يعجبني .

§ وأُطْلِقَ القَوْمُ : إذا كانت إبلهم طَوالِقَ فى طلب الماء .

§ والإطلاق فى القائمة : ألاّ يكون فيها وَضَحٌ .

وقوم يجعلون الإطلاق : أن يكون يَدٌ ورجلٌ فى شقّ مُحجلَتين .

ويجعلون الإمساك : أن يكون يدٌ ورِجْلٌ فى شقٍ واحد ليس بهما تحجيل .

§ وطَلُقَت يَدُه بالخير طلاقة ، وطَلَقت ، وطَلَقها به يَطْلُقها ، وأطْلَقها ، أنشد أحمد بن يحيى :

اطْلُقْ يَديك تَنْفعاك يارَجُلْ
بالرَّيْث ما أرْوَيْتَها لا بالعَجَلْ

ويروى : أطْلق .

§ ورجلٌ طَلْقُ اليدين ، وطَليقُهما : سَمْحُهما.

§ ووَجه طَلْقٌ ، وطِلْقٌ ، وطُلُقٌ : الأخيرتان عن ابن الأعرابى : [ ضاحك مشرق . وجمع الطَّلْق : طَلْقات[1] ] ولا يقال : أوْجُهٌ طَوالِق إلا فى الشعر .

§ ووجْهٌ طَليقٌ : كطَلْق ، والاسم منهما والمصدر جميعا : الطَّلاقة .

§ ووجْهٌ مُنْطَلِقٌ : كطَلْق ، وقد انطَلَق ، قال الأخطل :

يَرَوْن قِرًى سَهْلاً ودارًا رحيبَة
ومُنْطَلَقاً فى وَجْه غيرِ بَسُورِ

§ وتَطَلَّق الشيءَ : سُرَّ به فبدا ذلك فى وجهه .

§ ويومٌ طَلْقٌ بيِّن الطلاقة : مُشرِقٌ لا بردَ فيه ولا حرّ[1] .

وقيل : هو اللَّيِّن القُرّ : من أيام طَلْقات ، بسكون اللام أيضا .

§ وقد طَلُقَ طُلُوقة ، وطَلاقة .

§ وليلة طَلْقٌ ، وطَلْقَةٌ ، وطالقة : ساكنة مُضيئة

§ وقيل الطَّوالق : الطَيِّبة التى لاحَرّ فيها ولا بَرد ، قال كثير :

يُرَشِّحُ نبتاً ناضِرًا ويَزينُه
نَدًى وليالٍ بعد ذاك طوالِق

وزعم أبو حنيفة : أن واحدة الطَّوالق : طَلْقَةٌ وقد غَلِط ؛ لأن « فَعْلة » لا تكسَّر على « فواعل » إلا أن يشذ شيء .

§ ورجل طَلْقُ اللسان ، وطُلُق ، وطُلُق ، وطَليق : فصيح .

§ وقد طَلُقَ طُلوقةً ، وطُلُوقا .

§ وما تَطَلَّقُ نفسى لذاك : أى ما تنشرح.

§ والطَّلَقُ : الشَّأو .

§ وقد أطْلَق رِجْلَه : واستطلقه : استعجله .

§ واستطلق بَطْنُه : مشى .

§ وأطلقه الدَّواء .

§ واستطلق الظَّبْيُ ، وتَطَلَّق : استَنّ فى عَدْوه فمضى .

§ والانطلاق : سرعة الذهاب .

§ والطَّلَقُ : قيدٌ من أدَم[2] .

(١) زيادة من اللسان — مادة ( ط ل ق ) : لتوضيح المراد

(١) فى اللسان : « ولا مطر ولا قُرّ » ، وقيل : ولا شىء يُؤذى » .

(٢) فى اللسان عن الصحاح : « قيد من جلود » .

§ والطَّلَق : الحبل الشديد الفتل حتى يقوم ، قال رؤبة :

• مُحَمْلَجٍ أُدْرِجَ إدْراجَ الطَّلَقْ •

§ وطَلَقُ البطْن : جُدَّته . والجمع : أطْلاق .

§ والطِّلْق : الحلال .

§ وطَلَقَ السَّليمُ : رجعت إليه نفسه [ وسكن وجَعُه بعد العِداد ](١) :

§ والطَّلَقُ : نبت تستخرج عُصارته فيتطلَّى به الذين يدخلون فى النار .

§ وطَلْقٌ ، وطَلَقٌ : اسمان .

## القاف والطاء والنون

### [ ق ط ن ]

§ قَطَنَ بالمكان يَقْطُن قُطُونا : أقام .

§ والقُطَّانُ : المُقيمون .

§ والقَطِينُ : جَماعة القُطَّان اسم للجمع .

وقيل : القَطِين : السَّاكن فى الدار ، والجمع : قُطُن عن كراع .

§ والقَطِينُ : الحَشَمُ .

§ والقَطِينُ : تُبَّع الرجل ومماليكه .

§ وقَطَنُ الطائر : زِمِكَّاه .

§ والقَطَنُ : مابين الوَرِكين إلى عَجْبِ الذَّنَب .

§ والقَطَنُ : ما عَرُض من الثَّبَج(٢) .

§ والقَطِنَةُ : مثل الرُّمانة تكون على كَرِش البعير ، وهى ذوات(٣) الأطباق .

§ والقَطِنَةُ : اللحمة بين الوركين .

§ والقُطْنُ ، والقُطُنُ ، والقُطُنّ : معروف واحدته : قُطْنَة ، وقُطُنَة ، وقُطُنَّةٌ ، وقد يضعف فى الشعر ، قال(١) :

كأنَّ مَجْرَى دَمْعِها المُسْتَنِّ
قُطُنَّةٌ من أجْود القُطُنِّ

ورواه بعضهم : من أجود القُطُنّ .

§ وقال أبو حنيفة : القُطْن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المِشْمِش ويبقى عشرين سنة ، وأجوده الحديث .

§ وقَطَن الكَرْمُ : بَدَت زَمَعاته .

§ وبِزْرُقَطُونا : حَبَّة يُستَشفى بها ، والمدّ فيها أكثر .

§ والقِطَانُ : شجار الهودج .

§ وقَطْنى من كذا : أى حسبى ، وقال بعضهم : إنما هو : قَطِى ، ودخلت النون على حال دخولها فى قَدْنى ، وقد تقدم فى الثنائى .

§ والقِطْنِيَّة ، حكاه ابن قتيبة بالتخفيف ، وأبو حنيفة بالتشديد . وقال : هى الحبوب التى تُدَّخَرُ كالحِمَّص والعَدَس والباقِلَّى والتُّرمُسُ والدُّخْن والأرْز والجُلُبان .

§ والقَيْطُون : المُخْدَعُ ، أعجمى .

§ وقَطَنٌ : اسم رجل .

§ وقَطَنُ بن نَهْشَل : معروف .

§ وقَطَنٌ : جبل بنجد ، فى بلاد بنى أسد .

§ وقُطَانُ : جبل(١) ، قال النابغة :

---

(١) زيادة من اللسان للتوضيح

(٢) فى اللسان ـ مادة ( ق ط ن ) : القَطَن الموضع العريض بين الثَّبَج والعَجُز .

(٣) فى اللسان « وهي ذات الأطباق » .

(١) نسب فى اللسان ـ مادة ( ق ط ن ) : لقارب بن سالم المرىّ وأيضا لدَهْلَب بن قُرَيع

(٢) هو في معجم البلدان لياقوت : قطان ككِتاب.

غَيْرَ أنَّ الحُمُوجَ يرْفَعْنَ غزْلا
نَ قُطْنانٍ على ظُهورِ الجمالِ

§ واليَقْطِينُ : كلُّ شجر لا يقوم على ساق ، نحو الدُّبّاء والبِطِّيخ والحَنْظَل .

§ ويقطين اسم رجل، منه .

مقلوبه : [ ق ن ط ]

§ قَنَطَ يَقْنِطُ ، ويَقْنُط ،وقَنِط قَنَطا، وقُنوطا، فيهما : يَئِسَ .

وقال ابن جنى : قَنَطَ يَقْنَط . كأبَى يأبَى ، والصحيح ما بدأنا به .

مقلوبه : [ ن ق ط ]

§ نَقَطَ الحرفَ يَنْقُطه نَقْطا : أعجمه، وقدبينت معنى الإعجام .

§ والاسمُ : النُّقْطة .

§ وفى الأرض نُقَطٌ من كلأ ، ونِقاطٌ: أى قِطَعٌ متفرِّقة ، واحدتها : نُقْطَة .

§ وقد تَنَقَّطت الأرضُ .

§ ونَقَّطَت المرأةُ خدَّها بالسَّواد : تحسَّنُ بذلك

§ والنَّاقِطُ ،والنَّقِيطُ : مولى المولَى .

مقلوبه : [ ن ط ق ]

§ نَطَق يَنْطِق نُطْقًا : تكلَّم .

§ والمَنْطِقُ : الكلام .

§ والمِنْطِيقُ : البليغ ، أنشد ثعلب :

والنَّوْمُ يَنْتزِعُ العَصا من رَبِّها
ويَلُوكُ ثِنْىَ لسانِه المِنْطِيق

§ وقد أنْطَقَه الله .

§ وكتابٌ ناطِق : بيِّن، على المَثَل ، كأنه يَنْطِق.

§ وقد يستعمل المَنْطِقُ فى غير الإنسان كقوله تعالى : ( عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّيْرِ )[1] وأنشد سيبويه :

لم يَمْنَع الشُّرْبَ منها غيرَ أنْ نَطَقَتْ
حمامةٌ فى غُصون ذاتِ أوْقالِ

لمَّا أضاف « غير » إلى « أن » بناها ، وموضعها الرفع .

وحكى يعقوب : أن أعرابيا ضَرِط فتشوَّر فأشار بإبهامه نحو استه ، قال: إنها خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفا يعنى بالمَنْطِق : الضرط .

§ وتناطق الرَّجلان : تقاولا.

§ ناطق كلُّ واحدٍ منهما صاحبَه: قاوله، وقولُه أنشده ابن الأعرابى :

كأنَّ صَوْتَ حَلْيِها المُناطِقِ
تَهزُّجُ الرِّياحِ بالعَشارِقِ

أراد : تحرك حَلْيِها ، كأنه يُناطق بعضه بعضا بصوته .

§ والمِنْطَقُ ، والمِنْطَقَةُ ، والنِّطاقُ : كلُّ ما شد به وسطه .

§ وقد انتطق به ، وتَنَطَّق ، وتَمَنْطَق،الأخيرة عن اللحيانى .

§ والنِّطاقُ [شقّة أو][2] ثوب تلبسه المرأة ثم تَشدُّ وسطها بحبل، ثم ترسل الأعلى على الأسفل[إلى الرُّكبة][3].

§ وقد انتطقَتْ، وتَنَطَّقَتْ،واستعاره على رضى الله عنه فى غير ذلك ، فقال : « من يَطُلْ أيْرُ أبيه يَنْتَطِقْ به » .

§ والمُنَطَّقَةُ من المعز : البيضاءُ موضعَ النطاق .

§ ونطَّقَ الماءُ الأكَمَةَ والشَّجرةَ : نَصَّفها .

(١) سورة النمل ، الآية ١٦

(٢) ، (٣) زيادة من اللسان منسوبة إلى المحكم لعلها سقطت من الناسخ .

§ واسم ذلك الماء : النِّطاق، على التشبيه بالنِّطاق المتقدم، واستعاره على رضى الله عنه للإسلام، وذلك أنه قيل له : « لِمَ لا تَخْضِبُ فإنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خَضَب ؟ فقال : كان ذلك والإسلام قُلٌّ، فأما الآن فقد اتَّسَع نِطاقُ الإسلام فامْرأٌ وما اختار » .

§ ونُطُقُ الماء : طرائقه ، أراه على التشبيه بذلك . قال زهير :

يُحِيلُ في جَدْوَلٍ تَحْبو ضَفادِعُه
حَبْوَ الجَوارِي تَرَى في مائه نُطُقا

# القاف والطاء والفاء

## [ ق ط ف ]

§ قَطَفَ الشيءَ يَقْطِفه قَطْفًا ، وقَطَفانا ، وقِطافا ، وقَطافا عن اللِّحيانى : قطعه .

§ والقِطْفُ : من الثمر ، وهو أيضا : العُنقود ساعةَ يُقْطَف . والجمع : قُطُوفٌ . وفى التنزيل : ( قُطُوفُها دانِيَةٌ )(١) :

§ والقَطاف ، والقِطاف : أوان قَطْف الثمر .

§ وأَقْطَفَ العِنبُ : حان أن يُقْطَف .

§ وأَقْطَفَ القومُ : آن قِطاف كُرومهم

§ والمِقْطَفُ : المِنْجل الذى يُقْطَف به .

§ والمِقْطف : أصل العُنقود .

§ وقُطافةُ الشجر : ماقُطِف منه .

§ والقَطْفُ فى الوافر : حذف حرفين من آخر الجزء ، وتسكين ماقبلهما ، كحذفك تُنْ من : «مفاعلتن» فيبقى « مُفاعَلَ » ، ثم تسكن اللام فيبقى « مُفاعَلْ » فينقل فى التقطيع إلى « فعولن » ، ولا يكون إلا فى عَرُوض أو ضرب ، وليس هذا بمحادث للزحاف ، إنما هو المستعمل فى عروض الوافر وضربه .

وإنما سُمِّى مَقطوفا ؛ لأنك قطفت الحرفين ومعهما حركة قبلهما ، فصار نحو الثمرة التى تقطفها(١) فيعلَق بها شىء من الشجرة .

§ والقَطِيفَةُ : كساءله خَمْلٌ (٢) .

§ وقَطَفَت الدَّابةُ تقطِفُ ، وتَقْطُف قِطافا ، وقُطوفا ، وقَطُفَت — الأخيرة عن سيبويه — وهى قَطوفٌ : أساءت السير وأبطأت . والجمع : قُطُف .

§ وفرسٌ قَطُوفٌ : يَقْطِفُ فى عَدْوه .

وقد يُستعمل فى الإنسان ، أنشد ابن الأعرابى :

أَنْشَى غلامِى كَسِلاً قَطُوفا
مُوَصَّبا تَحْسَبُه مَجُوفا

§ وأَقْطَفَ القومُ : إذا كانت دوابهم قُطُفًا .

§ والقَطْفُ : ضَرْبٌ من مشى الخيل .

§ وفرس قَطُوفٌ .

§ والقَطْفُ : الخَدْش . وجمعه : قُطُوف .

§ قَطَفَه يَقْطِفه قَطْفًا ، وقَطَّفه خَدَشه ، قال حاتم :

سِلاحُكَ مَرْقِىٌّ فما أنت ضائِرٌ
عَدُوًّا ولكنْ وَجْهَ مَوْلاكَ تَقْطِفُ

§ وقَطَّف الماءَ فى الخمر قَطَّره ، قال جِران العَوْد :

ونِلْنا سُقاطًا من حديث كأنه
جَنَى النحل فى أبكارِ عُودٍ تُقَطِّفُ

(١) سورة الحاقة الآية ٢٣

(١) فى اللسان : « تقطعها »

(٢) فى اللسان : دِثار مُخْمَل ، وقيل : كِساء له خَمْل .

§ والقِطْفَة - بكسر القاف وإسكان الطاء - : من السُّطَّاح : وهى بقلة رِبْعيّة تَسْلَنْطِح وتطول ، ولها شوك كالحَسَك ، وجوفه أحمر ، وورقه أغبر .

§ والقَطَف : بَقْلَةٌ ، واحدتها قَطَفَة .

§ والقَطَفُ ضَرْبٌ من العِضاه. وقال أبو حنيفة : القَطَف : من شجر الجبل، وهو مثل شجر الإجّاص فى القَدْر ، ورقته خضراء مُعَرَّضَة، حمراء الأطراف خَشْناء ، وخشبه صُلبٌ متين .

§ وقَطِيفٌ ، والقَطِيف جميعا : قرية بالبحرين .

## مقلوبه : [ ق ف ط ]

§ قَفَطَ الطائرُ الأنثى يَقْفُطها ، ويَقْفِطها قَفْطًا ، وقَفَطَها : سَفَدها .

وقيل القَفْط لذوات الظِّلْف .

§ وقَفَط الماعِزُ : نَزا .

§ واقفاطَّت الماعز : حَرَصَتْ على الفحل فمدَّت مؤخّرها إليه .

§ واقتَفطَ التَّيْسُ إليها ، واقتَفطَها .

§ وتقافطا تعاونا على ذلك .

§ والقَفَطَى، والقَيْفَطُ ، كلاهما : الكثير الجماع .

§ وقَفَطْنا بخير : كافأنا .

## مقلوبه : [ ط ف ق ]

§ طَفِقَ طَفَقًا : لَزِم .

§ وطَفِقَ يَفْعَلُ كذا : جعل وأخذ، وفى التنزيل : ( وطَفِقا يَخْصِفان عليهما من وَرَق الجنّة[1] ) .

§ وطَفَق يَطْفِق ، لغة عن الزَّجّاج .

(١) سورة طه ، الآية ١٢١

# القاف والطاء والباء

## [ ق ط ب ]

§ قَطَبَ الشىءَ يَقْطِبه قَطْبًا : جمعه .

§ وقَطَب يَقْطِب قَطْبًا ، وقُطوبًا، فهو قاطِبٌ وقَطُوبٌ .

§ وقَطَبَ : زَوَى مابين عينيه وكَلَح من شراب وغيره .

§ وامرأة قَطُوب .

§ وقَطَّبَ ما بين عينيه : كذلك .

§ والمُقَطَّب ، والمُقَطِّب ، والمُقْطِب : مابين الحاجبين .

§ وقَطَّبَ ، أيضا : غَضِب ، وهو من ذلك .

§ وقَطَبَ الشَّرابَ يَقْطِبه قَطْبًا ، وقطَّبَه ، وأقْطَبه ، كله : مزجه ، قال ابن مُقْبل :

أناةٌ كأنَّ المِسْكَ تحت ثيابها
يُقَطِّبُه بالعَنْبَر الوَرْدِ مُقْطِبُ

§ وشَراب قَطِيبٌ : مقطوب .

§ والقِطابُ : المِزاجُ ، وكلٌّ ذلك من الجمع .

§ وقِطَابُ الجَيْب : مَجْمَعُه، قال طرفة :

رَحِيبُ قِطابِ الجَيْبِ منها رَقِيقَةٌ
بجَسِّ النَّدامى بَضَّةُ المُتجرَّدِ

يعنى : مايتضامُّ من جانبى الجَيْب. وهى استعارة، وكل ذلك من القَطْب ، الذى هو الجمع بين الشيئين

قال الفارسى : قِطابُ الجَيب : أسفله .

§ والقَطِيبةُ : لبن المِعْزى والضأن يُقْطَبان : أى يُخلطان .

وقيل : لبن الناقة والشاة يُخلطان ويجمعان .

§ وجاء القوم بقَطِيبهم : أى بجماعتهم .

§ وجاءوا قاطِبةً : أى جميعا . قال سيبويه : لا يستعمل إلا حالاً .

§ والقَطْبُ : أن تُدخل إحدى عُرْوتى الجُوالِق فى الأخرى[1] ثم تجمع بينهما .

§ وقَطَب الشىءَ يَقْطِبه قَطْبًا : قطعه .

§ والقُطابة : القطعة من اللحم ، عن كراع .

§ وقِربةٌ مَقْطُوبة : مملوءة ، عن اللّحيانى .

§ والقُطْبُ ، والقَطْب ، والقِطْبُ : الحديدة القائمة التى تدور عليها الرَّحَى .

والجمع أقْطاب ، وقُطوب .

وأرى أن أقْطابا جمع قُطْب ، وقُطُب ، وقِطْب .
وأن قُطُوبا جمع قَطْب .

§ والقُطْبة : لغة فى القُطْب ، حكاها ثعلب .

§ وقُطْبُ الفلك ، وقَطْبه ، وقِطْبه : مداره .

§ والقُطْبُ أيضا : النجم الذى تبنى عليه القبلة .

§ وقُطْب كلّ شىء : مِلاكه .

§ وقُطْبُ القوم : سيِّدهم .

§ والقُطْبة : نَصْلٌ صغير مُرَبَّع فى طرف سهم يُغْلَى به فى الأهداف .

قال أبو حنيفة : وهو من المرامى . قال ثعلب : وهو طَرَف السَّهم الذى يُرمى به فى الغَرَض .

§ والقُطْبة ، والقُطْب : ضربان من النبات . قيل : هى عُشْبة لها ثمرةٌ وحبٌّ مثل حَبّ الهَراس .

وقال اللّحيانى : هو ضرب من الشوك يتشعّب منها ثلاث شوكات ، كأنها حَسَك .

وقال أبو حنيفة : القُطْب يذهب حِبالاً على الأرض طُولا ، وله زهرة صفراء ، وشوكة تكون — إذا أحصد ويبس — مُدحرجة كأنها حصاة ، وأنشد :

أنْشَيْتُ بالدَّلو أمْشى نحو آجِنة
من دون أرجائها العُلاّمُ والقُطُبُ

واحدته قُطْبةٌ .

§ وأرضٌ قَطِبةٌ : ينبت فيها ذلك النوع من النبات .

§ والقِطِبِّى : ضربٌ من النبات يُصنع منه حبل كحبل النَّارجيل ، فينتهى ثمنه مائة دينار عَيْنًا ، وهو أفضل من الكِنبار .

§ والقَطَبُ المنهىُّ عنه : هو أن يأخذ الرجل الشىء ثم يأخذ ما بقى من المتاع على حسب ذلك بغير وزن يُعْتَبر فيه بالأول ، عن كراع .

§ والقَطِيبُ : فرس معروف لبعض العرب .

§ والقُطَيْبُ : فرس سابق بن صُرَد .

§ وقُطْبة ، وقُطَيْبة : اسمان .

§ والقُطَيْبِيَّةُ : ماء بعينه . فأما قول عَبيد فى الشعر الذى كسّر بعضه :

أقْفَر من أهله مَلْحُوبُ
فالقُطَبِيّاتُ فالذَّنُوبُ

إنما أراد : القُطَبِيَّة ، هذا الماء فجمعه بما حوله .

## مقلوبه : [ ق ب ط ]

§ قَبَط الشىءَ يَقْبِطه قَبْطا : جمعه بيده .

§ والقُبَّاط ، والقُبَّيْط ، والقُبَّيْطاء ، والقُبُّيْطى : النَّاطف . مشتق منه .

§ وقَبَّط ما بين عينيه : كقَطَّب ، مقلوب منه ، حكاه يعقوب .

(١) زاد فى اللسان : «عند العِكْم ثم تُثْنَى ثم يجمع ...»

§ والقِبْطُ : جيلٌ بمصر .

§ والقُبْطِيَّة : ثيابُ كتّان بيض [رقاق][1] تعمل بمصر ، وهو منسوب إلى القِبْط ، على غير قياس .

## مقلوبه : [ ب ق ط ]

§ فى الأرض بَقَطٌ من بقل وعُشب : أى نُبَذٌ مَرْعًى .

§ وحكى ثعلب : إن فى بنى تميم بَقَطًا من ربيعة : أى فِرقة أو قِطعة .

§ وهم بَقَطٌ فى الأرض أى : متفرقون . قال مالك بن نُوَيْرة :

رأيتُ تميمًا قد أضاعَتْ أمورَها
فهم بَقَطٌ فى الأرض فَرْثٌ طوائفُ

§ وبَقَطُ الأرض : فرقة منها .

§ وبَقَط الشىءَ : فرّقه .

§ وذكروا[2] أن رجلاً أتى هَوًى له فأخذه بَطْنُه ، فقَضَى حاجتَه ، فقالت له : ويلك ، ما صنعتَ ؟ فقال . بَقِّطيه بطِبِّك . والطِّبُّ : الرِّفْق .

§ والبَقْطُ : أن تُعْطى الجنّةُ على الثلث أو الربع .

§ والبَقَطُ : ماسقط من التمر إذا قُطِع فأخطأه المِخْلَبُ ، الأخيرة عن أبى مُعاذ النحوى ، حكاه الهروى فى الغريبين .

## مقلوبه : [ ط ب ق ]

§ الطَّبَقُ : غِطاءُ كلِّ شىء والجمع : أطْباق .

§ وقد أطْبقه : وطَبَّقه فانطبق ، وتَطَبَّق : غطّاه

§ وطَبَقُ كل شىء : ما ساواه . والجمع : أطْباق وقوله :

* ولَيْلة ذات جَهام أطباق *

معناه : أن بعضه طبق لبعض : أى مساوله . وجمع لأنه عَنَى الجنس ، وقد يجوز أن يكون من نعت الليلة ، أى بعض ظُلمها مُساوٍ لبعض ، فيكون : كجُبَّة أخلاقٍ ، ونحوها .

§ وقد طابقة مُطابقة ، وطِباقًا .

§ وتطابق شيئان : تساويا .

§ وطابَق بين قميصين : لبس أحدهما على الآخر .

§ والسّموات الطِّباق : سُميت بذلك[1] لمطابقة بعضها بعضا . وقيل : لأن بعضها مُطْبق على بعض وقيل : الطِّباق ، مصدر طُوبِقت طِباقا .

§ والطَّبَقُ : الجماعة من الناس [ يعدلون جماعة مثلهم ][2] .

§ وجاءنا طَبَقٌ من الناس ، وطِبْقٌ : أى كثير .

§ والطَّبَقُ : الذى يؤكل عليه [3] . والجمع : أطْباق .

§ وطَبَّقَ السحابُ الجوَّ : غَشّاه .

§ وطَبَّقَ الماءُ وجهَ الأرض : أى غَطّاه

§ والماء طَبَقٌ للأرض : أى غشاء

---

(١) زيادة من اللسان لتحديد المراد .

(٢) عبارة اللسان : وفى المثل : « بَقِّطيه بطِبِّك » يقال ذلك للرجل يؤمر بإحكام العمل بعلمه ومعرفته ، وأصله أن رجلا أتى هوًى له فى بيتها فأخذه بَطْنُه . . . » الخ .

(١) أى فى الآية الكريمة : « ألم تروا كيف خلَق اللهُ سَبْعَ سموات طِباقا » ( سورة نوح : الآية ١٥ ) أو فى الآية الكريمة الأخرى : « الذى خلق سَبْعَ سموات طِباقا » ( سورة الملك الآية ٣ ) .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٣) زاد اللسان ـ مادة ( ط ب ق ) : « .... أو فيه »

قال امرؤ القيس :

دِيمَةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ
طَبَقُ الأرضِ تَحَرَّى وتَدُرّ

§ وطَبَّقَ الغيثُ الأرضَ : ملأها وعمّها

§ وغيثٌ طَبَقٌ : عامٌّ يُطَبِّقُ الأرض .

§ وطَبَّقَ الشيءُ : عمّ .

§ وطَبَقُ الأرضِ : وجهُها .

§ وطابقه على الأمر : جامعَه .

§ وأطْبَقوا على الشيء : أجمعوا .

§ والحروفُ المُطْبِقَةُ : أربعة : الصاد والضاد والطاء والظاء . وما سوى ذلك فمفتوح غير مُطْبَق .

§ والإطباق : أن ترفع ظهر لسانك إلى الحنك الأعلى مُطبِقًا له .

ولولا الإطباق لصارت الطاء دالا ، والصاد سينا ، والظاء ذالا ، ولخرجت الضاد من الكلام ؛ لأنه ليس من موضعها شيء غيرها ، تزول الضاد إذا عدمت الإطباق البتة .

§ وطابَقَ بحقِّي : أذْعَنَ وأقَرّ .

§ وطابَقَت النّاقةُ والمرأةُ : انقادت لمُريدها .

§ وطابق على العمل : مارَنَ .

§ والطِّبْق ، والمُطَبِّق : [ شيءٌ يُلْصَق به قشر اللؤلؤ فيصير مثله ، وقيل : كلُّ ][(١)] ما ألزق به الشيء ، فهو طِبْقٌ .

§ وطَبِقَتْ يدُه طَبَقًا ، فهي طَبِقة : لَزِقت بالجنب .

§ وجاءت الإبلُ طَبَقًا واحدا : أي على خُفٍّ .

§ ومرّ طَبَقٌ من اللَّيلِ والنَّهار : أي وهن . وقيل : هو معظمها ، قال ابن أحمر :

وتواهَقَتْ أخفافُها طَبَقًا
والظِّلُّ لم يَفْضُل ولم يُكْرِى

§ وقيل : الطَّبَقَة : عشرون سنة ، عن ابن عباس من كتاب الهجرى .

§ والطَّبَقُ ، والطَّبَقة : الحال ، وفى التنزيل : ( لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عن طَبَقٍ )[(١)] : أى حالا عن حال .

§ وولدت الغنمُ طَبَقًا ، وطَبْقًا : إذا نُتِج بعضُها بعد بعض .

§ والطَّبَق ، والطَّبَقة : الفِقْرة حيث كانت .

وقيل : هى ما بين الفِقْرتين وجمعها : طِباق .

§ والطَّبَقَةُ : المِفْصل . والجمع : طَبَق .

§ والمُطَبِّقُ من السيوف : الذى يصيب المَفْصِل فيُبينه .

§ والمُطَبِّقُ من الرجال : الذى يصيب الأمور برأيه وأصله من ذلك .

§ والمُطابِقُ من الخيل والإبل : الذى يضع رجله موضعَ يده .

§ والمُطابقةُ : المشى فى القَيْد .

§ وبناتُ الطَّبَق : الدَّواهى .

ويقال لها[(٢)] : إحدى بنات طَبَق . ويروى : أن أصلها الحَيَّة : أى أنها استدارت حتى صارت مثل الطَّبَق .

---

(١) زيادة من اللسان ـ مادة (ط ب ق) لعلها سقطت من الأصل : أو من الناسخ

(١) سورة الانشقاق الآية ١٩

(٢) عبارة اللسان : « ويقال للداهية : إحدى بنات طَبَق »

ويقال : إحدى بنات طَبَق شَرُّك على رأسك : تقول ذلك : للرجل إذا رأى ما يكرهه .

§ ورجلٌ طَباقاء : أحمقُ . وقيل : هو الذى لا ينكح وكذلك : البعير .

§ والطّباقاء فى بعض الشعر : الثقيل الذى يطبق على الطّروقة ، أو المرأة بصدره لثقله ، قال جميل :

طَباقاءُ لم يَشْهدْ خصوماً ولم يُنِخْ
قِلاصًا إلى أكوارها حين تُعْكَفُ

§ والطّابَقُ : ظَرفٌ يُطبخ فيه ، فارسى معرب ، والجمع : طَوابق ، وطوابيق .

قال سيبويه : أما الذين قالوا طوابيق فإنما جعلوه تكسير «فاعَال» ، وإن لم يكن فى كلامهم ، كما قالوا : مَلامِيحُ .

§ والطّابَقُ : نصف الشاة . وحكى اللّحيانى عن الكسائى : طابِقٌ وطابَقٌ ، فلا أدرى أى ذلك عنى ؟؟

§ وقولهم : « صادَفَ شَنٌّ طَبَقَه » : هما قبيلتان : شَنُّ بن أفْصَى بن عبد القيس ، وطَبَقٌ : حىٌّ من إياد وكانت شَنٌّ لا يقام لها ، فواقعتها طَبَق ، فانتصفت منها فقيل : « وافق شَنٌّ طَبَقَه ، وافقه فاعتنقه » . وليس الشَّنُّ هنا القِربة ؛ لأن القِربة لا طَبَقَ لها .

§ وقوله ، أنشده ابن الأعرابى :

كأنَّ أيديَهنّ بالرَّغَام
أيدى نَبِيطٍ طَبَقِى اللّطام

فسّره فقال : معناه : مُدارِكوه حاذِقُون به . ورواه ثعلب : طَبِقِى اللِّطام ، ولم يفسره . وعندى : أن معناه : لا زِقى اللّطام بالملطوم .

§ وأتانا بعد طَبَقٍ من الليل وطَبِيق : أراه يعنى : بعد حين ، وكذلك : من النهار ، وقول ابن أحمر :

وتَواهَقَتْ أخْفافُها طَبَقاً
والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِى

أراه من هذا .

§ والطّبْقُ : حِمْلُ شجر بعينه .

§ والطُّبّاق : نبت أو شجر . قال أبو حنيفة . الطُّبّاق : شجر نحو القامة ، ينبت متجاوراً لا تكاد ترى منه واحدة مُنفردة ، وله ورق طِوالٌ دقاق خُضر ، يتلزَّج إذا غُمِزَ ، وله نور أصفر مجتمع .

مقلوبه : [ ب ط ق ]

§ البِطاقَة : الورقة ، عن ابن الأعرابى . وفى حديث عبد الله : «يُؤْتى برجل يوم القيامة فتُخرَجُ له بِطاقةٌ فيها شهادة أن لا إله إلا الله »(١) .

§ والبِطاقة : الرُّقعة الصغيرة ، تكون فى الثوب وفيها رقم ثمنه . حكى هذه الأخيرة شمر وقال : لأنها تشدُّ على بطاقة من هُدْب الثوب . وهذا الاشتقاق خطأ ؛ لأن الباء على قوله : باء الجر . والصحيح ما تقدم من قول ابن الأعرابى ، حكاه الهروى فى الغريبين .

## القاف والطاء والميم

[ ق ط م ]

§ القَطَمُ : شهوة اللّحم والضِّراب والنِّكاح .

§ قَطِم قَطَمًا ، فهو قَطِمٌ .

§ وقيل : كلُّ مُشْتهٍ شيئا : قَطِمٌ . والجمع : قُطُم

§ والقَطِمُ : الغضبان .

§ وفحلٌ قَطِمٌ ، وقِطَمٌّ ، وقِطْيَمٌّ : صَؤُول .

§ وصَقْر قَطَامٌ ، وقَطَامِىٌّ ، وقُطامِىٌّ : لحِمٌ ،

(١) نص الحديث كما فى اللسان وهامشه مادة ( ب ط ق ) : « يُؤْتى برجل يوم القيامة فتُخرج له تسعةٌ وتسعون سِجِلاًّ فيها خطاياه ويُخْرَج له بِطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله فترجح بها » .

قَيْسٌ يفتحون، وسائر العرب يضمّون. وقد غُلب عليه اسماً. وقوله أنشده ثعلب:

تأمّل ماتقول وكُنتَ قِدْماً
قَطامِيًّا تأمُّلُه قَلِيلُ

فسَّره فقال: معناه: كنتَ مرّة تركب رأسك في الأمور في حداثتك، فاليوم قد كبرت وشخت، وتركت ذلك.

وقول أم خالد الخَثْعمية في جَحْوَش العُقَيليّ:

فليتَ سِماكيًّا يَحارُ رَبابُه
يُقاد إلى أهل الغَضَى بزِمامِ
ليشربَ منه جَحْوَشٌ ويَشِيمَه
بعَيْنَى قَطامٍ أغَرَّ شآمِ

إنما أرادت: بعيني رجل كأنهما عينا قَطامِيّ. وإنما وجّهناه على هذا؛ لأن الرجل نوع، والقَطاميّ نوع آخر سواه فمحال أن ينظر نوع بعين نوع؛ ألا ترى أن الرجل لا ينظر بعيني حمار، وكذلك الحمار لا ينظر بعيني رجل، وهذا ممتنع في الأنواع؛ فافهم.

§ ومِقْطَم البازى: مخلبه

§ وقَطَمَ الشيءَ يَقْطِمُه قَطْماً: عَضَّه بأطراف أسنانه. أو ذاقه. قال:

وإذا قَطَمْتَهُمُ قَطَمْتَ عَلاقِماً
وقَواضِيَ الذِّيفان فما تَقْطِمُ

§ والقُطامَةُ: ما قُطِم بالفم ثم أُلقِي.

§ وقَطَمَ الفَصيلُ النَّبْتَ: أخذه بمقدّم فيه قبل أن يستحكم أكله.

§ وقَطَمَ الشيءَ قَطْماً: قطعه.

§ وقَطَّمَ الشاربُ: ذاق الشراب فكرهه وذوّى وجهه وقطّب.

§ والقُطامِيُّ: من شعرائهم (١).

§ وقَطامِ، وقَطامُ: اسم امرأة.

§ وابنُ أمِّ قَطامِ: من ملوك كِنْدة.

§ وقُطامةُ: اسم.

§ والقُطَمِيّاتُ: مواضع، قال عَبِيدٌ:

أقْفَرَ من أهله مَلْحُوبُ
فالقُطَمِيّاتُ فالذَّنُوبُ

§ وقُطْمانُ: اسم جبل، قال المخبّل السَّعديّ:

ولمّا رأتْ قُطْمانَ مِن عن شِمالها
رأتْ بعضَ ما تَهْوَى وقَرَّتْ عُيونُها

مقلوبه: [ ق م ط ]

§ قَمَطَه يَقْمُطه، ويَقْمِطُه قَمْطاً، وقَمَّطه: شدّ يديه ورجليه.

§ واسم ذلك الحبل: القِماطُ.

§ والقِماطُ: الخِرْقة التي تلفُّها على الصبيّ (٢) وقد قمطه بها.

§ والقَمْطُ: الأخذ.

§ والقَمَّاطُ: اللصّ.

§ ووقع على قِماط فلان: فَطِن له في تُؤدة

§ وأقَمْتُ عنده شهرًا قَمِيطا، وحولا قميطا: أي تامًّا. قال:

أقامتْ غزالةُ سُوقَ الجِلادِ (٣)
لأهلِ العِراقَيْنِ عاماً قَمِيطا

---

(١) في اللسان: «من شعرائهم من تغلب، واسمه عُمَير بن شُيَيم».

(٢) في اللسان أيضا: «ما يُشَدّ به الصّبيُّ في المهد».

(٣) في اللسان مادة (ق م ط): بسوق الضّريب» ونسب الشاهد فيه لأيمن بن خُرَيم يذكر غزالة الحَرُوريّة.

§ وقَمَطَ الطائرُ الأنثى يَقْمُطها ويَقْمِطها قَمْطًا : سفدها ، وكذلك : التَّيْس ، عن ابن الأعرابى .

§ وقال مرة : تقامطت الغَنَمُ . فعمَّ به ذلك الجنس .

§ وإنه لَقَمَطِىٌّ : أى شديد السِّفاد .

## مقلوبه : [ م ق ط ]

§ مَقَطَ عُنقَه يَمْقُطُها ، ويَمْقِطها مَقْطًا : كسرها .

§ ومَقَطَ الرَّجلَ يَمْقُطه مَقْطًا : غاظه . وقيل : ملأه غيظا .

§ ومَقَطَ الرجلَ مَقْطًا ، ومَقَطَ به : صرعه ، الأخيرة عن كُراع .

§ ومَقَطَ الكرة يَمْقُطها مَقْطًا : ضرب بها الأرض ثم أخذها .

§ والمَقْطُ : الضَّرْب بالحُبيل الصغير .

§ والمِقَاطُ : حبل قصير يكاد يقوم من شدّة فَتْله وقيل : هو أيًّا كان . والجمع : مُقُط .

§ ومَقَطه يَمْقُطه مَقْطا : شَدَّه بالمقاط .

§ ومَقَطَ الطَّائرُ الأنثى يمقُطها مَقْطًا : كقَمطها

§ والماقِطُ ، والمَقَّاط : أجير الكَرِىّ .

وقيل : هو المُكْتَرَى ، من منزل إلى آخر .

§ والماقِطُ : مولى المولى .

§ والماقِطُ : الضَّارِبُ بالحَصَى المتكهِّن .

## مقلوبه : [ م ط ق ]

§ التَّمَطُّق : التَّذوُّق .

وقيل : هو أن تضمّ إحدى الشفتين مع صوت يكون بينهما .

وقيل : هو إلصاق اللسان بالغار الأعلى فيسمع له صوت ، وذلك عند استطابة الشىء .

§ وتَمطَّقت القَوْسُ : تَصَدَّعت ، عن ابن الأعرابى .

§ والمَطَقُ : داءٌ يُصيب النَّخْل فلا تحمل .

# القاف والدال والتاء

## [ ق ت د ]

§ القَتَاد : شجرٌ شاكٌ صُلْب ، له سِنْفة وجناة كجناة السَّمُر ، ينبت بنَجْدٍ وتِهامةَ ، واحدته : قَتَادة .

قال أبو حنيفة : القَتادة ذات شوك ، قال : ولا يُعدّ من العِضاه .

وقال مرة : القَتاد : شجر له شوك أمثال الإبر ، وله وُريقة غبراء وثمرة تنبت معها غبراء كأنها عَجَمة النَّوى

وقال عن الأعراب القُدُم : القتادة ليست بالطويلة ، تكون مِثل قِعْدة الإنسان ، لها ثمرة مثل التُّفّاح . قال :

وقال أبو زياد : من العِضاه القَتادُ ، وهو ضربان :

فأما القَتاد الضَّخام : فإنه يخرج له خشب عظام ، وشوكة حَجْناء قصيرة .

وأما القَتاد الآخر : فإنه ينبت صُعُدًا لا يَنْفَرِشُ منه شىء ، وهو قُضْبان مُجتمعه ، كلّ قضيب منها ملآنُ ، ما بين أعلاه وأسفله شوكا . وفى المثل : « من دون ذلك خَرْطُ القَتاد » .

§ قال أبو حنيفة : إبل قَتادِيّة : تأكل القَتاد :

§ والتَّقْتيدُ : أن تَقْطع القَتاد ثم تُحْرِق شوكه ثم تَعْلِفه الإبل فتسمن عليه ، وذلك عند الجدب ، قال :

* يارِبَّ سَلِّمْنى من التَّقْتيدِ *

§ وقَتِدَت الإبلُ قَتَدًا ، فهى قَتادَى ، وقَتِدَةٌ : اشتكت(١) من أكل القَتاد .

§ والقَتَدُ ، والقِتْدُ ، الأخيرة عن كراع : خَشَبُ الرَّحْل .

وقيل : جميع أداته . والجمع : أقْتاد ، وأقْتُد ، وقُتُود ، قال الطِّرِمّاح :

قُطِرَتْ وأدْرَجَها الوَجِيفُ وضَمَّها
شَدُّ النُّسُوعِ إلى شُجُورِ الأقْتُدِ

وقال النابغة :

* وانمِ القُتُودَ على عَيْرانَةٍ أجُدِ *

§ وقُتائِدَةُ : ثَنِيَّةٌ معروفة ، قال الهُذَلىّ(٢) :

حتى إذا أسْلكوهم فى قُتائِدَةٍ
شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمّالةُ الشُّرُدا

§ وتَقْتَدُ : اسم ماء . حكاها الفارسى بالقاف والكاف . وكذلك روى بيت الكتاب بالوجهين قال :

* تَذَكَّرَتْ تَقْتَدَ بَرْدَ مائها *

مقلوبه : [ ت ق د ]

§ التَّقْدَةُ ، والتِّقْدَةُ ، الأخيرة عن الهروى : الكُسْبَرَة . ويقال : الكُزْبَرَة ، قال أبو حنيفة : أخبرنى بذلك الأعراب .

§ والتَّقِيدَةُ : موضع .

## القاف والدال والظاء

### [ د ق ظ ]

§ الدَّقِظُ ، والدَّقْظان : الغَضبان ، قال أميّة بن أبى الصلت :

من كان مُكتئبا من سُنَّتى دَقِظًا
فزاد فى صَدْرِه ما عاشَ دقْظانا(١)

## القاف والدال والثاء

### [ ق ث د ]

§ القَثَدُ : الخِيار ، وهو ضَرب من القِثّاء .

قال أبو حنيفة : واحدته : قَثَدَة .

مقلوبه : [ ث د ق ]

§ ثَدَق المطرُ : خرج من السَّحاب خروجا سريعا نحو الوَدْق .

§ وثادِقٌ : اسم فرس حاجب بن حَبيب الأسدى .

وهو أيضا : موضع ، قال زُهير :

فوادِى البَدِىِّ فالطَّوِىِّ فثادِق
فوادى القَنانِ جِزْعُه فأثاكِلُهْ

## القاف والدال والراء

### [ ق د ر ]

§ القَدْرُ : القضاء والحكم . قال الله تعالى : ( إنّا أنزلناه فى لَيْلَةِ القَدْرِ )(٢) : أى الحُكْم . كما قال تعالى : ( فيها يُفْرَقُ كلُّ أمْرٍ حَكيمٍ )(٣) وقوله تعالى : ( لَيْلَةُ القَدْرِ خيرٌ من ألْفِ شَهْرٍ )(٤) أى : ألف شهر ليس فيها ليلة القدر ، وقال الفرزدق :

وما صَبَّ رِجْلى فى حديدِ مُجاشعٍ
مع القَدْرِ إلا حاجةٌ لى أُريدُها

§ والقَدَرُ : كالقَدْر ، وجمعهما جميعا : أقْدار .

---

(١) فى اللسان : « اشتكت بطونها من أكل القتاد » .
(٢) فى اللسان ـ مادة ( ق ت د ) : قال عبد مناف بن رِبْعٍ الهُذَلىّ .

(١) فى اللسان : « فراب فى صدره »
(٢) سورة القدر ، الآية ١
(٣) سورة الدخان ، الآية ٤
(٤) سورة القدر ، الآية ٣

وقال اللحياني : القَدَرُ : الاسم ، والقَدْر : المصدر ، وأنشد :

كُلُّ شيء حتَّى أخيكَ مَتاعُ
وبقَدْرٍ تَفَرُّقٌ واجْتِماعُ

وأنشد في المفتوح :

قَدَرٌ أحلَّكَ ذا النَّخيلِ وقد أرَى
وأبيكَ مالكَ ذو النَّخيلِ بدارِ

هكذا أنشده بالفتح ، والوزن يقبل الحركة والسكون .

§ والقَدَرِيَّةُ : قوم يجحدون القَدَر . مُولَّدة .

§ وقَدَرَ اللهُ بذلك يَقْدُره ، ويَقْدِره قَدْرا وقَدَرا ، وقَدَّرهعليهوله ، وقوله :

مِنْ أيِّ يَومَيَّ مِن الموت أفِرّ
أيومَ لم يُقْدَرَ أم يومَ قُدِرْ

فإنه أراد النون الخفيفة ، ثم حذفها ضرورة فبقيت الراء مفتوحة ، كأنه أراد : يُقْدَرَنْ . وأنكر بعضهم هذا فقال : هذه النون لا تحذف إلا لسكون مابعدها ، ولاسكون هاهنا بعدها .

قال ابن جنى : والذى أراه أنا فى هذا : — وما علمت أن أحدا من أصحابنا ولا غيرهم ذكره ، ويُشبه أن يكونوا لم يذكروه للُطفه — هو أن يكون أصله : «أيوم لم يُقْدَرْ أم ... » بسكون الراء للجزم ، ثم إنها جاورت الهمزةَ المفتوحة ، وهى ساكنة ، وقد أجرت العرب الحرف الساكن - إذا جاور الحرف المتحرك - مُجرى المتحرك ، وذلك فى قولهم : — فيما حكاه سيبويه من قول بعض العرب — الكَمَاة والمَرَاة ، يريدون : الكَمْأة والمَرْأة ، ولكن الميم والراء لما كانتا ساكنتين ، والهمزتان بعدهما مفتوحتان ، صارت الفتحتان اللتان فى الهمزتين كأنهما فى الراء والميم ، وصارت الميم والراء كأنهما مفتوحتان ، وصارت الهمزتان لما قُدِّرت حركتاهما فى غيرهما كأنهما ساكنتان ، فصار التقدير فيهما : مَرَأْةٌ وكَمَأْة ، ثم خُففتا فأبدلت الهمزتان ألفين لسكونهما وانفتاح ما قبلهما ، فقالوا : مَرَاةٌ وكَمَاةٌ ، كما قالوا فى رأس وفأس ، لما خففتا : راس وفاس ، وعلى هذا حمل أبو على قول عبد يَغُوث :

وتضحك منِّى شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ
كأنْ لم تَرَى قبلى أسيرًا يمانيا

قال : جاء به على أن تقديره مُخففا : كأن لم تَرْأَ ثم إن الراء الساكنة لمَّا جاورت الهمزة ، والهمزة متحركة ، صارت الحركة كأنها فى التقدير قبل الهمزة اللفظ بها : لم تَرَأْ ، ثم أبدل الهمزة ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها ، فصارت تَرَا ، فالألف على هذا التقدير بدل من الهمزة التى هى عين الفعل ، واللام محذوفة للجزم على مذهب التحقيق ، وقول من قال رأى يرْأَى .

وقد قيل : إن قوله : تَرَى — على التخفيف — السَّائغ ؛ إلا أنه أثبت الألف فى موضع الجزم تشبيها بالياء فى قول الآخر :

ألم يأتيك والأنباءُ تَنْمِى
بما لاقتْ لَبُونُ بنى زِيَادِ

ورواه بعضهم : « ألم يأتك » على ظاهر الجزم : وأنشده أبو العباس عن أبى عثمان عن الأصمعى :

• ألا هلَ اتاكَ والأنباءُ تَنْمِى •

وقوله تعالى : ( إلاَّ امرأته قَدَّرْنا إنها لمِنَ الغابِرِين )(١) قال الزجاج : المعنى : علمنا أنها لمن

(١) سورة الحجر ، الآية ٦٠

الغابرين . وقيل : دبَّرنا أنها لمن الغابرين : أى الباقين فى العذاب .

§ واستقدر اللهَ خيرا : سأله أن يَقْدُرَ له به ، قال :

فاستَقْدِرِ اللهَ خَيْرًا وارْضَيَنَّ به
فبينما العُسْرُ إذ دارتْ مَياسيرُ

§ وقَدَرَ الرِّزقَ يَقْدُره : قَسمه :

§ والقَدْرُ ، والقُدْرَة ، والمِقْدار : القُوَّة .

§ وقَدَرَ عليه يَقْدِر ، ويَقْدُر ، وقَدِرَ قُدْرَةً وقَدَارة ، وقُدُورة ، وقُدُورًا ، وقِدْرانًا ، وقِدَارًا ، هذه عن اللحيانى .

§ واقتدر ، وهو قادر ، وقَدير .

§ وأقْدَره الله عليه .

§ والاسم من كل ذلك : المَقْدَرَةُ ، والمَقْدُرَةُ ، والمَقْدِرَةُ .

§ والقَدْرُ : الغِنَى واليَسار . وهو من ذلك ؛ لأنه كلّه قُوَّة .

§ وبنُو قَدْراء : المياسير .

§ وقَدْرُ كلّ شىء ، ومِقْدارُه : مِقْياسه .

§ وقَدَرَ الشىءَ بالشىءِ يَقْدُره قَدْرًا ، وقَدَّره : قاسه .

§ وقوله تعالى : ( ثم جِئْتَ على قَدَرٍ ياموسى )(١) قيل فى التفسير : على موعد . وقيل : على قَدَرٍ من تكليمى إياك ، هذا عن الزجاج .

§ وقَدَرَ الشىءَ : دنا له ، قال لبيد :

قُلتُ هَجِّدْنا فقد طال السُّرى
وقَدَرْنا إن خَنَى الدهرُ غَفَلْ(٢)

(١) سورة طه ، الآية ٤٠

(٢) فى اللسان : « إن خَنَى الليلُ ... » .

§ وقَدَرَ القَوْمُ أمرَهم يَقْدِرونه قَدْرا : دبَّروه

§ وقَدَرَ عليه الشىءَ يَقْدِره قَدْرًا ، وقَدَرًا ، وقَدَّره : ضَيَّقه ، كلُّ ذلك عن اللحيانى ، وفى التنزيل : ( على المُوسِع قَدَرُه وعلى المُقْتِر قَدَرُه )(١) وقوله تعالى : ( فظَنَّ أنْ لن نَقْدِرَ عليه )(٢) يُفسَّر بالقُدرة ، ويُفسَّر بالتَّضييق(٣) .

§ وقَدْرُ كل شىء ، ومِقْداره : مَبْلغه . وقوله تعالى : ( وما قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِه )(٤) : أى ما عَظَّموه حقَّ تعظيمه .

§ والمِقْدارُ : الموت .

§ والمُقْتَدِرُ : الوسط من كلّ شىء .

§ ورجلٌ مُقْتَدِرُ الخَلْق : أى وَسَطه ، ليس بالطويل ولا القصير ، وكذلك : الوَعِل والظَّبى ونحوهما .

§ والقَدْرُ : الوَسَط من الرِّحال والسُّروج .

§ والأقْدَرُ من الخيل : الذى إذا سار وقعت رِجْلاه مَواقعَ يديه ، قال رجل من الأنصار(٥) :

وأقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوات ساطٍ
كُمَيْتٌ لا أحَقُّ ولا شَئيتُ

وقيل : الأقْدر : الذى يَضع رجليه حيث ينبغى

§ والقِدْرُ : معروفة ، أنثى ، وأما ما حكاه ثعلب من قول العرب : ما رأيت قِدْرًا غَلا أسرع منها ، فإنه ليس على تذكير القِدْر ، ولكنهم أرادوا : ما رأيت شيئا غلا ، قال : ونظيره قول الله تعالى :

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٣٦

(٢) سورة الأنبياء ، الآية ٨٧

(٣) فى اللسان : « بالضَّيِّق » .

(٤) سورة الأنعام ، الآية ٩١

(٥) فى اللسان : « وقال ابن برى : هو عَدِىٌّ بن خَرَشَة الخَطْمِىّ » :

( لا يَحِلُّ لكَ النِّساءُ من بَعْدُ )(١) قال : ذَكَّرَ الفعل ؛ لأن معناه معنى شيء ، كأنه قال : لا يحل لك شيء من النِّساء ، قال : فأما قراءة من قرأ : ( فناداه الملائكة )(٢) فإنّما بناه على الواحد ، وليس عندى كقول العرب : ما رأيت قدرًا غلا أسرع منها ، ولا كقوله تعالى : (لا يَحِلُّ لكَ النِّساءُ من بَعْدُ)(٣) لأن قوله : ( فناداه الملائكة )(٤) ليس بجحد فيكون شيء مقدرًا فيه ، كما قُدر فى : ما رأيت قدرًا غلا أسرع .. وفى قوله تعالى : (لا يحلُّ لك النِّساء)(٥) وإنما استعمل تقدير شيء فى النفى دون الإيجاب ؛ لأن قولنا شيء عامٌّ لجميع المعلومات ، وكذلك النفى فى مثل هذا أعمّ من الإيجاب ؛ ألا ترى أن قولك : ضربت كلّ رجل ، كذبٌ لا محالة ، وقولك : ما ضربت رجلا ، قد يجوز أن يكون صِدْقا وكذبا . فعلى هذا ونحوه يُوجد النفى أعمّ من الإيجاب ، ومن النفى قوله تعالى : ( لنَ ينالَ اللهَ لُحومُها ولا دماؤها )(٦) إنما أراد : لن ينال الله شيء من لحومها ولا شيء من دمائها .

§ وجمعُ القِدْر : قُدورٌ ، لا تكسر على غير ذلك

§ وقَدَر القِدْرَ يَقْدِرها ، ويَقْدُرها قَدْرا : طَبخها .

§ ومَرَقٌ مَقْدور .

§ والقَدِيرُ : ما يُطبخ فى القِدْر .

§ والاقتِدارُ : الطَّبخ فيها :

(١) سورة الأحزاب ، الآية ٥٢
(٢) آل عمران ، الآية ٣٩
(٣) سورة الأحزاب ، الآية ٥٢
(٤) سورة آل عمران ، الآية ٣٩
(٥) سورة الأحزاب ، الآية ٥٢
(٦) سورة الحج ، الآية ٣٧ .

§ والقُدارُ : الطَّبَّاخُ . وقيل : الجَزّار ، قال مُهَلْهِلٌ :

إنّا لنَضْرِبُ بالصَّوارِمِ هامَهم(١)
ضَرْبَ القُدارِ نَقيعةَ القُدّامِ

القُدّام : جمع قادم . وقيل : هو الملك .

§ والقُدارُ : الثّعبان العظيم .

§ وقُدار : اسم عاقر الناقة(٢) .

§ وقال اللحيانى : يقال : أقمت عنده قَدْرَ أنْ يفعل ذاك ، قال : ولم أسمعهم يطرحون أنْ فى المواقيت إلا حرفاً حكاه هو والأصمعى ، وهو قولهم : ماقعدتُ عنده إلا رَيْثَ أعْقِد شِسْعِى .

§ وقَيْدارٌ : اسم .

مقلوبه : [ ق ر د ]

§ القَرَدُ : ما تَمَعَّطَ من الوَبَر والصّوف .

وقيل : هو نُفاية الصوف خاصة ، ثم استعمل فيما سواه من الوَبَر والشَّعْر والكتّان ، قال الفرزدق :

أُسَيِّدُ ذُو خُرَيِّطَة نَهارًا
من المُتَلَقِّطى قَرَدَ القُمامِ

يعنى بالأُسَيِّد هنا : سُوَيْداء . وقال : من المُتَلَقِّطى قَرَد القُمام ، ليُثبت أنها امرأة ؛ لأنه لا يتتبع قَرَد القُمام إلا النساء . وهذا البيت مُضَمَّن ؛ لأن قوله : أُسيِّد « فاعل » بما قبله ، ألا ترى أن قبل هذا :

سيأتيهمْ بوَحْى القوْل منّى
ويُدْخِلُ رأسَه تحت القِرامِ(٣) .

(١) فى اللسان ـ ماده ( ق د ر ) : « بالصوارم هامها »
(٢) هوكما فى اللسان : « قُدار بن سالف الذى يقال له أحمر ثمود عاقر ناقة صالح عليه السلام » .
(٣) فى اللسان : «بوحى القول عنّى» .

أُسَيِّدُ ...وذلك لأنه لوقال: «أُسيِّدذو خُرَيِّطة نهارًا» . ولم يُتبعه ما بعده ، لظُنَّ رجلا فكان ذلك عارًا بالفرزدق ، وبالنساء ؛ أعنى أن يُدخل رأسه تحت القِرام أسودُ فانتفى من هذا وبرَّأ النساء منه بأن قال: من المُتَلَقِّطى قَرَد القُمام .

واحدته : قردة . وفى المثل : « عثرت[1] على الغَزْل بأخَرَةٍ فلم تَدَع بنَجْدٍ قَرَدَةً » .

وأصله : أن تترك المرأة الغزل وهى تجد ما تغزل من قطن أوكتان أو غيرهما ، حتى إذا فاتها تتبّعت القَرَد فى القمامات تلتقطه .

§ وقَرِد الشَّعْرُ قَرَدًا : فهو قَرِدٌ ، وتَقَرَّدَ : تجعّد وانعقدت أطرافه .

§ وتقرَّد الشَّعْرُ : تجمّع .

§ والقَرِدُ من السحاب : المُتعقّد المتلبِّد بعضه على بعض ، شُبِّه بالوبر القَرِد .

قال أبو حنيفة : إذا رأيت السَّحاب متلبِّدا ولم يَمْلاس فهو القَرِدُ والمُتقرِّدُ .

§ والقَرِد[2] : هنات صغار تكون دون السحاب لم تلتئم بعد .

§ والقُرَادُ : دُوَيْبَّة تَعَضّ الإبل، قال :

لقد تعلَّلْتُ على أيانِقِ
صُهْبٍ قليلات القُرادِ اللاَّزِقِ

عنى بالقُراد ها هنا : الجنس ؛ فلذلك أفرد نعتها وذكّره . ومعنى قليلات : أن جلودها مُلْس لايثبت عليها قُرادٌ إلا زَلِق ؛ لأنها سِمانٌ مُمتلئة .

والجمع : أَقْرِدَة، وقِرِدانٌ ، وقول جرير :

وأبرأتُ من أمِّ الفرزدق ناخِسًا
وقُرْدُ استِها بعد المَنام يُثيرُها

« قُرْد » فيه : مُخَفَّف من : قُرُدٍ .

جَمَع قُرادًا جَمْعَ مِثالٍ وقَذالٍ ؛ لاستواء بنائه مع بنائهما .

§ وبَعيرٌ قَرِدٌ : كثير القِرْدان . فأما قول مُبَشِّر ابن هُذَيل بن زافرة[1] الفَزَاريّ :

* أرسَلْتُ فيها قَرِدًا لُكالِكا *

فعندى : أن القَرِد ها هنا : الكثير القِرْدان ، وأما ثعلب فقال : هو المُتجمع الشَّعْر . والقولان متقاربان ؛ لأنه إذا تجمّع وَبَره كثرت فيه القِرْدان .

§ وقرّده : انتزع قِردانه. وهذا فيه معنى السَّلْب.

§ وقَرَّده : ذلَّله ، وهو من ذلك ؛ لأنه إذا قُرِّد سكن لذلك وذَلّ .

§ والتَّقْريد : الخِداعُ ، مُشتق من ذلك ، قال[2] :

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوت لا أَلْسَ فيهِمُ
وهم يَمنعون جارَهُمْ أن يُقَرَّدا

قال ابن الأعرابى : يقول : لا يَستذلّهم أحد .

§ والقَرُودُ من الإبل : الذى لا يَنْفِر عند التَّقْريد.

§ وقُرَادا الثَّدْيين : حلمتاهما ، قال عدىُّ بن الرِّقاع وقيل : هو لمِلْحة الجَرْمىّ[3] :

كأنّ قُرادَىْ زَوْره طَبَعَتْهما
بطينٍ من الجَوْلان كُتَّابُ أعْجَمِ

وقيل : قُراد الزَّوْرِ : الحلمةُ وما حولها من الجلد المخالف للون الحَلَمة .

(١) فى اللسان « عكرت » وعكرت : عطفت .
(٢) فى اللسان : « المُتَقَرِّد » .

(١) ورد فى اللسان ـ مادة ( ق ر د ) : « زافر » بدون هاء تأنيث ، وقال فى هامشه : هو كذا فى الأصل .
(٢) نسب فى اللسان ـ مادة ( ق ر د ) : لحصين بن القعقاع .
(٣) فى اللسان : أنشد الأزهرى هذا البيت ونسبه لابن ميادة يمدح بعض الخلفاء .

§ وقُرادا الفرس : حلمتان عن جانبى إحليله .

§ وأقْرَدَ الرَّجلُ ، وقَرِد : ذَلّ وخضع .

وقيل : سكت عن عِيّ .

§ والقَرَدُ : لَجْلجة فى اللسان، عن الهَجَرِىّ .
وحكى : نِعمَ الخبرُ خَبَرُك لولا قَرَدٌ فى لسانك،
وهو من هذا ؛ لأن المُتلجلج لسانه يسكت عن بعض
ما يُريد الكلام به .

§ وقَرِدت أسنانُه قَرَدًا : صَغُرت ولحقَتْ
بالدُّرْدُر .

§ وقَرِدَ العِلْكُ قَرَدًا : فسد طعمُه .

§ والقِرْدُ : معروف . والجمع : أقراد ، وقُرود ،
وقِرَدَةٌ . قال ابن جنى : قوله تعالى : (كونوا قِرَدَةً
خاسئين )[1] ينبغى أن يكون « خاسئين » خبراً آخر
لكونوا ، والأول : قردةٌ ، فهو كقولك : هذا
حلوٌ حامضٌ ، وإن جعلته وصفاً لقِردة صَغُر معناه ،
ألا ترى أن القِرْد لذُلّه وصغاره خاسىء أبدا ،
فيكون إذًا صفة غير مُفيدة ، وإذا جعلت «خاسئين»
خبرا ثانيا حَسُن وأفاد ، حتى كأنه قال : كونوا قردة
كونوا خاسئين ، ألا ترى أن ليس لأحد الاسمين من
الاختصاص بالخبرية إلاّ مالصاحبه ، وليست كذلك
الصفة بعدالموصوف إنما اختصاص العامل بالموصوف
ثم الصفة بعدُ تابعة له ، قال : ولست أعنى بقولى :
كأنه قال : كونوا قردة كونوا خاسئين : أن العامل
فى خاسئين عامل ثان غير الأول ، معاذ الله أن أريد
ذلك إنما هذا شىء يُقدّر مع البدل ، فأما فى الخبرين
فإن العامل فيهما جميعا واحد ، ولو كان هناك عامل لما
كانا خبرين لمُخبر عنه واحد ، وإنما مفاد الخبر من
مجموعهما ، لا من أحدهما ؛ لأنه ليس الخبر بأحدهما
بل بمجموعهما ، وإنما أريد أنك متى شئت باشرتْ
«كونوا » أىّ الاسمين آثرت . وليس كذلك الصفة .
ويؤنس بذلك أنه لو كانت «خاسئين» صفة لقِرَدة
لكان الأخلق أن يكون : قِرَدة خاسئة ، فأن لم يُقرأ
بذلك البتة دلالةٌ على أنه ليس بوصف ، وإن كان قد
يجوز أن يكون خاسئين صفة لقِردة ، على المعنى إذ
كان المعنى : إنما هى هم فى المعنى ، إلا أن هذا إنما هو
جائز . وليس بالوجه . بل الوجه أن يكون وصفا لو
كان على اللفظ فكيف وقد سبق ضعف الصفة هنا !

والأنثى : قِرْدة .

§ وقَرَد لعياله قَرْدًا : جَمَع وكَسَب .

§ وقَرَد فى السِّقاء قَرْدًا : جَمَع السَّمْنَ فيه
أو اللبن ، كقَلَد .

§ التَّقْرِدُ : الكَرَوْيا .

وقيل : هى جمع الأبزار . واحدتها : تِقْرِدة .

§ والقَرْدَدُ : ما ارتفع من الأرض ، قال سيبويه :
داله مُلْحِقَةٌ له بجعفر ، وليس كمَعَدّ ؛ لأن ذلك
مبنى على فَعَلّ من أول وهلة ، ولو كان قَرْدَدٌ كمَعَدّ
لم يظهر فيه المثلان ؛ لأن ما أصله الإدغام لا يُخرَّج
على الأصل إلا فى ضرورة شعر .

قال : وجمع القَرْدد : قَرادِدُ ، ظهرت فى الجميع
كظُهورها فى الواحد قال : وقد قالوا : قراديد .
فأدخلوا الياء كراهية التضعيف .

§ والقُرْدُودُ : ما ارتفع من الأرض[1] ، فعلى
هذا لا مَعنى لقول سيبويه : إنّ القراديد : جمع :
قَرْدَد .

---

(١) سورة البقرة الآية ٦٥

(١) زاد فى اللسان : « وغَلُظ مثل القَرْدَد » .

§ وقُرْدُودَةُ الثَّبَج : ما أشرف منه .

§ وقُرْدُودَةُ الظَّهر : أعلاه ، من كل دابة .

§ وأخذه بقَرْدَةِ عُنقه : عن ابن الأعرابى . كقولك : بصُوفه . قال : وهى فارسية .

§ وبنو قَرَدٍ : قومٌ من هُذَيل ، منهم أبو ذُؤيب .

§ وذو قَرَدٍ : موضع (١) .

## مقلوبه : [ د ق ر ]

§ الدُّقْرانُ : خشب يُرَشّ به الكَرْم ، واحدته : دُقْرانةٌ .

§ والدَّوْقَرَةُ : بُقعة بين الجبال لا نبات فيها ، وهى من منازل الجن .

§ ودَقِر الرجلُ دَقَرًا : إذا امتلأ من الطعام .

§ ودَقِر أيضا : قاء من المَلْء .

§ ودَقِر هذا المكان : صارت فيه رياض .

§ وقال أبوحنيفة : دَقِر المكانُ : نَدِىَ .

§ ودَقِر النَّبات دَقَرًا ، فهو دَقِرٌ : كثر وتنعم .

§ وروضةٌ دَقَرَى : خضراء ناعمة ، قال النَّمِرُ بن تَوْلب :

زَبَنَتْكَ أركانُ العَدُوّ فأصبحت
أجَأٌ وجُبَّةُ من قَرار ديارها
وكأنها دَقَرَى تخايل (٢) نَبْتُها
أُنُفٌ يَغُمُّ الضَّالَ نَبْتُ بِحارها

§ وأرض دَقْراءُ : خضراء كثيرة الماء والندى مملوءة .

§ ودَقَرَى : اسم روضة بعينها .

§ والدَّقارِيرُ : الأمور المُخالفة ، واحدتها : دُقْرُورَة ودِقْرارة ، ومنه حديث عمر : « قد جِئْتنى بدِقْرارة قومك » : أى بمخالفتهم .

§ والدِّقْرارةُ : الحديثُ المُفتعل .

§ ورجلٌ دِقْرارة : نَمّام . كأنه ذو دِقْرارة ، أى : ذو نميمة وافتعال أحاديث .

§ والدَّقارِيرُ : الدَّواهى ، والواحد كالواحد .

§ والدِّقْرارُ ، والدِّقرارة : التُّبّان : وهى سَراويلُ بلا ساقين .

وقال ثعلب : هى السراويل ، فلم يعين ذات كمين من غيرها :

§ والدُّقْرور : فأس تحتفر بها الأرض ، قال :

حَرَّى حين تأتى أهلَ مَلْهَمَ أنْ تَرَى
بعَيْنَيْك دُقْرُورًا وكَرًّا مُحرَّمًا

## مقلوبه : [ ر ق د ]

§ رَقَد يَرْقُد رَقْدًا ، ورُقودًا ، ورُقادًا : نام .

§ والرَّقود ، والمِرْقَدَّى : الدائم الرُّقاد ، أنشد ثعلب :

ولقد رَقَيْتَ كِلابَ أهْلِكَ بالرُّقى
حتى تركت عَقُورَهُنَّ رَقُودا

§ والمُرْقِدُ : شىء يُشْرب فينوِّم

§ والرَّقْدة : همدة ما بين الدنيا والآخرة .

§ ورَقَد الحرُّ : سكن .

§ والرَّقْدَةُ : أن يُصيبك الحرّ بعد أيام ريح وانكسار من الوَهَج .

§ ورَقَد الثَّوبُ رَقْداً ورُقاداً : أخلق .

§ وحكى الفارسى عن ثعلب : رَقَدت السُّوقُ : كَسَدت ، وهو كقولهم فى هذا المعنى : نامت .

§ وأرقد بالمكان : أقام .

---

(١) فى اللسان : ورد هذا الموضع فى الحديث ، وحدد بأنه ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر .

(٢) فى اللسان : « تَخَيَّلُ نبتُها »

§ والارقِدادُ : سرعة السير .

وقيل : عَدْوُ النّافِز .

وقيل : هو أن يذهب على وجهه ، وقول ذى الرُّمة :

يَرْقَدُّ فى ظِلِّ عَرّاصٍ ويَتْبَعه
حَفِيفُ نافجةٍ عُثْنُونها حَصِبُ

يجوز أن يكون من السرعة ، ومن النقاز ، ومن الذهاب على الوجه .

§ والرَّقَدانُ : طَفْرُ الجَدْى والحَمَل ونحوهما .

§ والمُرْقِدُّ : الطَّرِيقُ الواضح .

وروى عن الأصمعى : المُرْقِدُ ، مخفف ، ولا أدرى كيف هو ؟

§ والرّاقود : دَنٌّ طويل الأسفل[1] . قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا .

§ ورُقاد ، والرُّقادُ : اسم رجل ، قال :

ألا قُلْ للأمير جُزِيتَ خَيْراً
أجِرْنا من عُبيدةَ والرُّقادِ

§ ورَقْد : موضع . وقيل : جبل وراء إمَّرَة فى بلاد بنى أسد ، قال ابن مُقبل :

وأظهر فى عِلانِ رَقْدٍ وسَيْلُه
عَلاجِيمَ لاضَحْلٌ ولامُتَضَحْضِحُ

§ والرُّقادُ : بطن من بنى جَعْدة[2] ، قال :

مُحافظةً على حَسَبِى وأرْعَى
مَساعِىَ آلِ وِرْدٍ والرُّقادِ

(١) زاد فى اللسان - مادة ( ر ق د ) : « كهيئة الإرْدَبّة يُسَيَّع داخله بالقار »

(٢) فى اللسان : « بطن من جَعْدَة »

مقلوبه : [ د ر ق ]

§ الدَّرَقَةُ : تُرْس من جُلود ليس فيه خشب ولا عَقَب . والجمع : دَرَقٌ ، وأدْراق ، ودِراق

§ ودَوْرَقُ : مدينة ، أو موضع ، أنشد ابن الأعرابى :

فقد كنتُ رَمْليًّا فأصبحتُ ثاوِياً
بدَوْرَقَ مُلْقَى بينَكُنَّ أدُورُ[1]

§ والدَّورق : مقدار لما يُشرب ، يُكتال به ، معرب .

§ والدِّرّاق ، والدِّرْياق ، والدِّرْياقة ، كله : التِّرْياق ، معرب أيضا ، وحكى الهَجَرى : دَرْياق ، بالفتح .

ويقال للخمر : دِرْياقة ، على التشبيه[2] ، قال ابن مُقْبِل :

سَقَتْنِى بصَهْباء دِرْياقةٍ
متى ما تُلَيِّنْ عِظامى تَلِنْ

مقلوبه : [ ر د ق ]

§ الرَّدَقُ : لغة فى الرَّدج : وهو عِقْىُ الجَدْى : وقد رُوِى هذا البيت :

لها رَدَقٌ فى بيتها تَسْتَعِدُّه
إذا جاءها يومًا من الناس خاطِبُ

والمعروف : رَدَجٌ .

## القاف واللام والدال

## [ ق ل د ]

§ قَلَدَ الماءَ فى الحوضِ ، واللبنَ فى السِّقاء ، والسَّمْنَ فى النِّحْى ، يَقْلِده قَلْدا : جمعه فيه .

وكذلك : قَلَدَ الشَّرابَ فى بطنه .

(١) فى اللسان : « وقد كنت . . . » .

(٢) فى اللسان - مادة ( د ر ق ) : « ... على النسب »

§ وأقلد البحرُ على خلق كثير : ضمّ عليهم ، وجعلهم فى جوفه ، قال أميّة بن أبى الصلت :

تُسبّحه النّينانُ والبَحْرُ زاخِرٌ
وما ضمّ من شىء وما هو مُقْلِدُ[1]

§ ورجُلٌ مِقْلَدٌ : مَجْمَعٌ ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* جانِى جَرادٍ فى وِعاء مِقْلَدَا *

§ والمِقْلَدُ : عصا فى رأسها اعوجاج ، يُقْلَدُ بها الكلأ كما يقلد القَتّ .

§ والمِقْلَدُ : المِنْجل ، قال الأعشى :

لدى ابن يَزيدٍ أو لدى ابن مُعَرِّفٍ
يَقُتُّ لها طَوْرًا وطورًا بمِقْلَدِ

§ وقَلَدَ القُلْبَ على القُلْبِ يَقْلِده قَلْدًا : ألواه ، وكذلك : الحديدة[2] إذا رققها ولواها .

§ والإقْلِيدُ : المِفتاح ، يمانية ، وقال اللحيانى : هو المفتاح فلم يَعْزُها إلى اليمن ، وقال تُبّعٌ حين حجّ البيت :

وأقمنا بها من الدّهْرِ سَبْتًا
وجَعلنا لنا به إقْلِيدَا

سَبْتًا : دهرًا . ويروى : ستا : أى ستَّ سنين .

§ والمِقْلد ، والمِقْلاد[3] : كالإقليد .

§ والمِقلاد : الخزانة .

وقوله تعالى : (له مَقالِيدُ السّموات والأرض)[4] يجوز أن تكون المفاتيح ، وأن تكون الخزائن . وقال الزجاج : معناه : أن كل شىء من السموات والأرض فالله خالقه وفاتح بابه .

قال الأصمعى : المقاليد ، لا واحد لها .

§ وقَلَدَ الحبلَ يَقْلِده قَلْدًا : فَتَلَه .

§ وكلُّ قوة انطوت من الحبل على قُوّة : فهو قَلْدٌ ، والجمع : أقْلاد ، وقُلُود ، حكاه أبو حنيفة .

§ وحَبل مَقْلود ، وقَلِيدٌ .

§ والقَلِيدُ : الشّرِيط ، عَبْدِيّة .

§ والقِلادة : ما جُعِل فى العُنق للإنسان ، والفرس ، والكلب ، والبدَنة التى تُهْدَى ونحوها .

قال ابن الأعرابى : قيل لأعرابى : ماتقول فى نساء بنى فلان؟ قال : قلائد الخيل ، أى : هُنّ كرائم[1] ، ولا يُقلَّد من الخيل إلا سابق كريم . فأما قوله :

لِيَلْمَى قَضِيبٌ تحته كَثِيبُ
وفى القِلاد رَشأٌ رَبِيبُ

فإما أن يكون جعل قِلادًا من الجمع الذى لا يفارق واحدهُ إلا بالهاء . كتمرة وتَمْر ، وإما أن يكون جمعَ فعالةٌ على فِعالٍ ، كدجاجَة ودجاج فإذا كان ذلك ، فالكسرة التى فى الجمع غير الكسرة التى فى الواحد ، والألف غير الألف .

§ وقد قلّده قِلادة[2] ، وتقلّدها .

§ وتَقْلِيدُ البُدْنِ : أن يُجْعل فى عُنقها شِعارٌ يُعْلَم بها أنها هَدْى . قال الفرزدق :

حلَفْتُ بربِّ مكّةَ والمُصلّى
وأعناقِ الهَدْىِ مُقلّداتِ

§ وقَلّده الأمرَ : ألزمه إياه : وهو مَثَلٌ بذلك .

---

(١) فى اللسان : « والبحر زاخراً » .
(٢) فى اللسان : « الجريدة » .
(٣) فى اللسان « والإقلاد » .
(٤) سورة الزمر ، الآية ٦٣

(١) فى اللسان : « كرام » .
(٢) فى اللسان : « قلادا » .

§ وتَقَلَّدَ الأمرَ : احتمله .

وكذلك : تَقَلَّد السَّيْفَ .

§ والمُقلَّد : موضع القِلادة .

§ ومُقَلَّدات الشِّعْر : البواقي على الدَّهر .

§ والإقْليدُ : العُنق . والجمع : أقلاد ، نادر .

§ وناقة قَلْداءُ : طويلة العُنُق .

§ والقِلْدة : ثُفْلُ السَّمن .

§ والقِلْدةُ : التمر والسَّويق يُخلَّص به السَّمن .

§ والقِلْدُ من الحمَّى : يوم إتيان الرِّبْع . وقيل : هو وقت الحُمَّى المعروف الذى لا يكاد يُخطىء .

والجمع : أقلاد .

§ والقِلْد : الحَظّ من الماء .

§ والقِلْد : سَقْىُ السماء ، وقد قَلَدَتْنا .

§ والقِلْد : الرُّفْقَةُ من القوم ، وهى الجماعة منهم .

§ والقِلْد : قضيب الدَّابة .

§ والقِلْد : الطاعة .

§ وبنو مقلد : بطن .

§ وصَرَّحَتْ بقِلندانٍ : أى بجد ، عن اللحيانى .

§ وقَلُودِيّة : من بلاد الجزيرة .

## مقلوبه : [ د ق ل ]

§ الدَّقَل من التمر : معروف . قيل : هو أردأ أنواعه واحدته : دَقَلة .

§ وقد أدْقَل النخلُ .

§ والدَّقَلُ : مالم يك من التمر أجناسا معروفة :

§ والدَّقَل أيضا : ضرب من النخل ، عن كراع والجمع : أدْقال

§ وشاة دَقْلة ، ودَقِلة ، ودَقيلة : ضاوية قميئة .

والجمع : دِقال ، هذا قول أهل اللغة ، وعندى : أن جمع دَقيلة إنما هو : دَقائل ، إلا أن يكون على طرح الزائد .

§ وقد أدْقَلَت ، وهى مُدْقِل .

§ والدَّقَلُ ، والدَّوْقل : خشبة طويلة تُشدّ فى وَسط السفينة [ يُمَدُّ عليها الشِّراع (١) ] .

§ والدَّوْقل : من أسماء رأس الذكر .

§ والدَّوْقلة : الكَمَرَة الضخمة .

§ ودَوْقَلَ الشىءَ : أخذه وأكله .

§ ودَوْقل : اسم .

## مقلوبه : [ د ل ق ]

§ دَلَق السَّيْفُ من غمده دَلْقاً ، ودُلُوقا ، واندلق ، كلاهما : استرخى وخرج سريعا من غير استلال .

§ وأدلقه هو .

§ وكلُّ شىء بدر خارجا : فقد اندلق .

§ واندَلَق من بين أصحابه : سَبَق فمضى .

§ واندلَق بَطْنُه : استرخى وخرج متقدِّما .

§ واندلَقَتْ أقتابُ بَطْنه : خرجت أمعاؤه

§ واندلق البابُ : إذا كان يَنْصفِق إذا فُتح لايثبت مفتوحًا .

§ ودَلَق بابَه دَلْقًا : فتحه فتحاشديدا ، هذه وحدها عن كُراع .

§ ودَلَق عليهم الغارة . وأدْلقها : شَنَّها

§ وغارةٌ دَلُوقٌ : شديدة الدفعة (٢)

§ والدَّلُوقُ ، والدَّلْقاءُ : الناقة التى يتكسر فوها (٣) فتَمُجُّ الماءَ ، أنشد يعقوب :

(١) زيادة من اللسان ـ مادة ( د ق ل ) لتوضيح المراد

(٢) فى اللسان : « الدفع » .

(٣) فى اللسان : « تتكسر أسنانها من الكبر فتمجّ الماء »

شارِف دَلْفاءِ لا سِنَّ لها
تَحمِلُ الأعباءَ من عَهْدِ إرَمْ

§ وهى الدِّلْقِمُ، والدِّلْقَمُ، الأخيرة عن يعقوب وقد يكون ذلك للذَّكر. قال :

لاهُمَّ إنْ كنتَ قبِلتَ حَجَّتِجْ
فلا يَزالُ واسِجٌ (١) يأتيك بِجْ
أقمر نَهَّام (٢) يُنَزِّى وفْرَتِجْ
لا دِلْقِمُ الأسنانِ بل جِلْدٌ فَتِجْ

§ وجاء وقد دَلَق لجامَه : أى وهو مَجْهود من العطش والإعياء.

## القاف والدال والنون

### [ ق د ن ]

§ القَنْدُ، والقَنْدَة والقِنْديد، كله : عصارة قَصَب السُّكر، إذا جَمُد.

§ وسَويق مَقْنود، ومُقَنَّد : معمول بالقِنْديد، قال ابن مُقْبل :

أشاقَكَ رَكْبٌ ذو بَنات ونِسْوَة
بكِرْمانَ يَغْبَقْن (٣) السَّويق المُقَنَّدا

§ والقِنْديد : الوَرْس الجيِّد.

§ والقِنْديد : الخمر.

وقيل : عصير عِنَب يُطبخ ويُجْعل فيه أفواه ثم يُفتَّق، عن ابن جنى.

§ والقِنْديد، أيضا : العَنبر، عن كُراع وبه فسَّر قول الأعشى :

ببابِلَ لم تُعْصَر فسالَتْ سُلافةٌ
تُخالِط قِنْدِيدًا ومِسْكا مُخَتَّما

§ وقَنْدَةُ الرِّقاع : ضَرب من التَّمر، عن أبى حنيفة.

§ وأبو القُنْدَيْن : كُنية الأصمعى، قيل : كُنِّى بذلك لعظم خُصْيَيه. لم يُحْكَ لنا فيه أكثرُ من من ذلك والقضيَّة تؤذن أن القُنْد : الخُصْيَة العظيمة.

### مقلوبه : [ ن ق د ]

§ النَّقْدُ : خلاف النَّسيئة.

§ والنَّقْد، والتَّنْقاد : تمييز الدَّراهم والدنانير، أنشد سيبويه :

تَنْفِى يداها الحَصَى فى كل هاجرة
نَفْىَ الدَّنانيرِ تَنْقادُ الصَّياريفِ

ورواية سيبويه : نَفْىَ الدراهيم. وقد تقدَّم جمع دِرْهم على غير قياس، أو دِرْهام على القياس، فيمن قاله.

§ وقد نَقَدَها يَنْقُدها نَقْدا، وانتقدها، وتنقَّدها.

§ ونَقَده إيَّاها نَقْدًا : أعطاها.

§ قال سيبويه : وقالوا : هذه مائة نَقْدٌ الناس، على إرادة حذف اللام : والصفة فى ذلك أكثر وقوله أنشده ثعلب :

* لتُنْتَجَنَّ وَلَدًا أو نَقَدا *

فسَّره فقال : يقول : لَتُنْتَجَنَّ ناقةً فتُقْتنى، أو ذكرًا فيُباع، لأنهم قلَّما يمسكون الذكور.

§ ونَقَدَ الشىءَ ينقُده نَقْداً : إذا نقره بإصبعه كما تُنْقَر الجَوْزة.

§ والمِنْقَدَة : حُرَيْرَة يُنْقَدُ عليها الجَوْز.

§ ونَقَدَ الطَّائرُ الفخَّ : ضربه بمِنقاره.

---

(١) فى اللسان : « شاحج ».
(٢) فى اللسان : « نَهَّاز ».
(٣) فى اللسان : « يعْتَقِنَ ».

§ والمِنْقادُ : مِنقاره .

§ ونَقَدَ الرجلُ الشيءَ بنظرِه ينقُده نَقْدًا ، ونَقَدَ إليه : اختلس النظر نحوه.

§ ونَقَدَتْه الحيَّةُ : لَدَغَتْه .

§ ونَقِدَ الضِّرْسُ والقَرْنُ نَقَدًا ، فهو نَقِدٌ : ائتكل وتكسَّر . قال [ الهذلى ](١) :

هاضَها اللهُ غُلامًا بعد ما
شابت الأصْداغُ والضِّرْسُ نَقِد

وقال صخر الغَيِّ :

تَيْسُ تُيُوسٍ إذا يُناطِحها
يألَمُ قَرْنًا أرُومُه نَقِدُ

قَرْنًا : منصوبٌ على التمييز . ويروى : قَرْنٌ ، أى : يألم قَرْنٌ منه .

§ ونَقِدَ الجِذْعُ نَقَدًا : أرِضَ .

§ وانتقدتْه الأرَضَةُ : أكلتْه فتركتْه أجوف .

§ والنَّقَدُ : الصغيرة من الغنم ، الذكر والأنثى فى ذلك سواء . والجمع : نَقَدٌ ونِقادٌ ، ونِقادةٌ .

§ وقيل : النَّقَدُ : غنم صِغار ، حجازية .

§ والنَّقّادُ : راعيها . وقول أبى زُبَيد يصف الأسد :

كأنَّ أثواب نَقّادٍ قُدِرْنَ له
يَعْلُو بخَملتها كَهْباءَ هُدّابا

فسره ثعلب فقال : النَّقّاد : صاحب مُسُوك النقد ؛ كأنه جعل عليه خَمْله : أى إنه وَرْدٌ ، ونصب كَهْباء بيَعْلو .

§ والنَّقْدُ : البطيء الشَّباب القليل الجسم .

§ وأنْقَدَ الشَّجَرُ : أورق .

§ والأنْقُد : القُنْفُذ والسُّلَحْفاة ، قال :

فبات يُقاسِى لَيْلَ أنْقَدَ دائبًا
ويَحْدُرُ بالقُفِّ اختلافَ العُجاهِنِ

§ والنُّقْدُ ، والنَّقَدُ : ضربان من الشجر ، واحدته نُقْدة . قال اللِّحيانى : وبعضهم يقول : نَقَدة ، فيُحرِّك .

§ وقال أبو حنيفة : النُّقْدَة . فيما ذكر أبو عمرو : من الحُوصة ، ونَوْرها يُشبه البَهْرَمان ، وهو العُصْفُر ، وأنشد للخضرى فى وصف القطاة وفرْخيها :

يَمُدّان أشْداقًا إليها كأنما
تَفَرَّجُ عن نُوّارِ نُقْدٍ مُثَقَّبِ(١)

§ ونَقْدَةُ : موضع ، قال لَبيد :

فقد نَرْتَعِى سَبْتًا وأهلُكِ جِيرةٌ
مَحَلَّ الملوكِ نَقْدَةً فالمَغاسِلا

## مقلوبه : [ د ن ق ]

§ الدّانِقُ ، والدانَقُ من الأوزان : معروف . والجمع : دَوانِقُ ، ودَوانِيقُ ؛ الأخيرة شاذة .

قال سيبويه : أما الذين قالوا : دَوانيق ، فإنما جعلوه تكسير « فاعال » وإن لم يكن فى كلامهم ، كما قالوا : ملاميح .

وتصغيره : دُوَيْنِيق ، شاذ أيضا .

§ ودَنَّقَت الشمسُ : مالت للغروب .

§ ودنَّقَت عينُه : غارت .

§ ودَنَّق وجهُه : هُزِل .

§ ودَنَّق الرجلُ : مات .

§ والدّانِقُ : الساقط المَهزول من الرجال ، قال :

---

(١) زيادة من اللسان ـ مادة ( ن ق د )

(١) فى اللسان : « تَفَرَّق عن نُوّار ... »

* حتى تراه كالسَّليم الدّانِق *[1]

§ والدّنْقَة : حبة سوداء مستديرة ، تكون في الحِنْطة .

§ والدّنْقَة : الزُّؤان ، هذه عن أبي حنيفة .

مقلوبه : [ ن د ق ]

§ انتدق بَطْنُه : انشقّ فتدلّى منه شيء .

# القاف والدال والفاء

## [ ق د ف ]

§ القَدْف : غَرْفُ الماء[2] وصبُّه ، عُمانية .

§ والقُدَافُ : الغَرْفة ، منه ، وقالت العُمانية بنت جُلَنْدَى حيث[3] ألبست السُّلحفاة حليها فغاصت ، فأقبلت تَغْتَرِف من البحر بكفّها وتَصُبّه على الساحل وهى تنادى : يالقومِ نَزَاف نَزَافِ لم يبق فى البحر غَيْرُ قُدَافِ : أى غير حَفْنة .

§ والقُدافُ : جَرّة من فخّار .

والقَدْفُ : أن يُنْبِت للكَرَب أطرافٌ طِوال بعد أن يُقطع عنه الجريد ، أردية .

§ وذو القَدَاف : موضع ، قال :

كأنّه بذى القَدَاف سِيدُ

وبالرِّشاء مُسْبِلٌ وَرُودُ

---

(١) قبله كما فى اللسان – مادة ( د ن ق ) :

* إن ذواتِ الدَّلّ والنجانقِ *

* يَقْتلْن كلّ وامقٍ وعاشقِ *

(٢) فى اللسان – مادة ( ق د ف ) : « غرف الماء من الحوض وصبه » .

(٣) لعلها « حين » .

مقلوبه : [ ق ف د ]

§ قَفَده قَفْدا : صَفَع قفاه ببطن الكفّ .

§ والأقْفَد : المسترخى العنق من الناس والنّعام .

وقيل : هو الغليظ العنق .

§ والقَفَدُ : أن يميل خُفّ البعير إلى الجانب الإنسى

وقيل : القَفَد : أن يُخْلَق رأسُ الكفّ والقدم مائلاً إلى الجانب الوحشى .

وقيل : القَفَدُ فى الإنسان : أن يُرى مُقدَّم رجله من مؤخَّرها من خلفه ، أنشد ابن الأعرابى :

أُقَيْفِدُ حَفَّادٌ عليه عَبَاءَةٌ

كَساها مَعَدِّيَه مُقاتَلة الدَّهْرِ

وهو فى الإبل : يُبْس الرِّجْلين من خِلْقة ، وفى الخيل : ارتفاع من العُجاية وإليَة الحافر ، وانتصابُ الرسغ وإقباله على الحافر ولا يكون ذلك إلاّ فى الرِّجْل .

§ قَفِدَ قَفَدًا ، وهو أقفد .

§ وعبدٌ أقْفَد : كزُّ اليدين والرجلين قصير الأصابع

§ والقَفَدانَةُ : غِلافُ المُكْحُلَة .

§ والقَفَدانة ، والقَفَدان : خريطة من أَدَم تُتَّخذ للعطر ، قال يصف شقْشقة البعير :

* فى جَوْنَة كقَفَدانِ العَطّار *

عَنَى بالجونة ها هنا : الحمراء .

§ واعتمّ القَفَد والقَفْداء : إذا لوى عمامته على رأسه ولم يَسْدُلها .

وقال ثعلب : هو أن يعتمّ على قَفْد رأسه ولم يفسّر القَفْد .

مقلوبه : [ ف ق د ]

§ فَقَد الشيء يَفْقِده فَقْدًا ، وفِقْدانا ، وفُقُودا ، فهو مَفْقود ، وفَقِيد : عَدِمَه .

§ وأفقده الله إياه .

§ والفاقِدُ من النّساء التي يموت زوجها أو ولدها[1] وقال اللحياني : هي التي تتزوج بعد ماكان لها زوج فمات ، قال : والعرب تقول : لا تتزوجنّ فاقدًا وتزوّج مُطلّقة .

§ وبقَرةٌ فاقِدٌ : شَبِع ولدها ، وكذلك : حمامة فاقد ، وأنشد الفارسي :

إذا فاقدٌ خَطْباءُ فَرْخَيْنِ رَجَّعَتْ
ذكرتُ سُلَيْمى في الخَليط المُبايِنِ

هكذا أنشده بتقديم خَطْباء على فَرْخين ، مُقَوِّيا بذلك أن اسم الفاعل قد يَعْمل موصوفا ، وعندى : أنه

* إذا فاقدٌ فرخين خطْباء ... *

لأن اسم الفاعل إذا وُصف قَرُب من الاسم وفارق شبه الفعل .

§ وافتقد الشيءَ : طلبه ، قال :

فلا أختٌ فتبكيه
ولا أمٌّ فتفتقِدُهْ

§ وكذلك : تَفقّده ، وفي التنزيل : ( وتفقّدَ الطَّيْرَ)[2] .

§ والفَقَدُ : شرابٌ يُتّخذ من الزّبيب والعسَل .

§ والفَقَدُ : نبات يُشبه الكَشُوث يُنْبَذُ في العسل فيُقوّيه ويُجيد إسكاره . قال أبو حنيفة : ثم يقال لذلك الشراب : الفَقَد .

مقلوبه : [ د ف ق ]

§ دَفَق الماءُ والدَّمعُ يَدْفِق دَفْقًا ودُفُوقا ، واندفق ، وتدَفّق ، واستدفق : انصبّ .

§ وكلٌّ مُراقٍ : دافِقٌ ومُنْدَفِقٌ .

(1) زاد اللسان : « أوحميمها » .
(2) سورة النمل ، الآية ٢٠

§ وقد دَفَقه يَدْفُقه دَفْقا . ودفّقه .

§ ويقال في الطِّيرة عند انصباب الإناء : دافِقُ خير .

§ وفي الدُّعاء على الإنسان بالموت : دَفَق الله رُوحَه : أي أفاظه .

§ وتَدَفّق[1] النهر والوادى : إذا امتلأ حتى يَفيض الماءُ من جوانبه .

§ وسيلٌ دُفاقٌ ، يملأ جَنْبَتي الوادى .

§ وفَمٌ أدْفَقُ : إذا انصبَّتْ أسنانه إلى قُدّام .

§ ودَفِقَ البَعيرُ دَفَقا ، وهو أدْفَقُ : مال مِرْفَقه عن جانبه .

§ وتَدَفّقَتِ الأتُن : أسرعت .

§ وسَيْرٌ أدْفَقُ : سريع .

§ وجَمَلٌ دِفاقٌ ، ودِفَقٌّ : سريع يَتَدفّق في مشيه . والأنثى : دَفُوق ، ودِفاق ، ودِفَقّة ، ودِفِقّى .

§ وهو يَمْشي الدِّفِقّى : إذا باعد خَطْوه . وقيل : إذا أسرع ، وقوله أنشده ثعلب :

* على دِفِقّى المَشْيِ عَيْسَجُورِ *

فسّره بأن الدِّفِقّى هنا : المشي السريع ، وليس كذلك ، لأن الدِّفِقّى إنما هى هنا صفة للناقة ، بدليل قوله : عَيْسَجور ، وهي الشديدة .

§ وجاءوا دُفْقَةً واحدة : أي دُفْعَة .

§ ودُفاقٌ : موضع . قال ساعدة :

وما ضَرَبٌ بَيضاء يَسْقِي دَبُوبَها
دُفاقٌ فعُرْوانُ الكَرَاثِ فضِيمُها

وقال أبو حنيفة : هو وادٍ .

(1) الذى في اللسان ـ مادة ( د ف ق ) :
« دَفَق النَّهرُ والوادى : إذا امتلأ . . . »

## القاف والدال والباء

### [ د ب ق ]

§ الدِّبْقُ : حمل شجر فى جَوفه كالغِراء ، يلزق بجناح الطائر .

§ وقيل : كلُّ ما أُلزق به شيء فهو دِبْقٌ : مثل طِبْقٌ . وقد تقدم .

§ دَبَقه يَدْبِقه دَبْقا ، ودَبَّقه .

§ والدَّبُوقاء : العَذِرَة ، قال رؤبة :

والمِلْغُ يَلْكَى بالكلام الأمْلَغِ
لولا دَبُوقاء استِه لم يَبْطَغِ

وقيل : هو كلُّ ما تمطَّط وتلزَّج .

§ وعيشٌ مُدَبَّقٌ : ليس بتامّ .

§ ودَبَق فى معيشته – خفيفة – عن اللِّحيانى : لَزِق ، لم يُفسِّره بأكثر من هذا .

§ ودابِقٌ – مصروف – : موضع . قال[١] :

• ودابقٌ وأين منّى دابِقُ •

§ والدَّبُّوق : لعبةٌ يَلعب بها الصِّبيان .

## القاف والدال والميم

### [ ق د م ]

§ القَدَمُ ، والقُدْمة : السَّابقة فى الأمر ، وقوله تعالى : ( وبَشِّر الذين آمنُوا أنّ لهم قَدَمَ صِدْقٍ )[٢] : أى سابق خير وأثراً حسنا .

§ قال سيبويه : رجُلٌ قَدَمٌ ، وامرأة قَدَمَةٌ : يعنى : أن لهما قَدَمَ صِدْق فى الخير .

(١) نسب فى اللسان – مادة ( د ب ق ) :
« لغَيلان بن حُرَيْث ، وقال الجوهرى : هو للهدار »
(٢) سورة يونس ، الآية ٢

§ وقَدَمُ الصِّدْق : المنزلة الرفيعة .

§ وقُدّام : نقيض وراء ، وتصغيرها : قُدَيْدِيمَةٌ قال اللحيانى : قال الكسائى : قُدّام مؤنثة ، وإن ذُكّرت جاز . وقد قيل فى تصغيره : قُدَيْدِيم ، وهذا يقوّى ما حكاه الكسائى من تذكيرها .

وهى أيضا القُدّام ، والقَيْدام ، والقَيْدُوم ، عن كُراع .

§ والقُدُمُ : المُضِىّ أمامَ أمامَ .

§ وهو يمشى القُدُم ، والقُدُمِيَّةُ ، واليَقْدُمِيَّة ، والتَّقْدُمِيَّةُ : إذا مضى فى الحرب .

§ والتُّقْدُمَةُ ، والتُّقْدُمِيَّةُ : أول تقدُّم الخيل ، عن السِّيرافى .

§ وقَدَمهم يَقْدُمهم قَدْما ، وقُدُوما ، وقَدِمهم كلاهما : صار أمامهم . قال لبيد :

فمَضى وقَدَّمها وكانت عادةً
منه إذا هى عَرَّدَتْ إقدامُها

قالوا : أنّث الإقدام ؛ لأنه فى معنى التَّقْدِمة .

§ وتقدَّم : كقدَّم .

§ وقَدّم ، واستقدم : تقدّم .

§ والقَدَمَةُ من الغنم : التى تكون أمام الغَنم فى الرَّعى

§ وقوله تعالى : ( ولقد علِمنا المُستَقْدِمين منكم ولقد علمنا المُستأخرين )[١] قال ثعلب : معناه : من يأتى منكم أولا إلى المسجد ، ومن يأتى متأخرا .

§ وقوله تعالى[٢] : ( لا تُقَدِّمُوا بين يَدَىِ الله

(١) سورة الحجر ، الآية ٢٤
(٢) هذه الآية الكريمة استشهاد على معنى لعله سقط من الأصل أو من الناسخ ، وهو كما فى اللسان – مادة ( ق د م ) :
« وقَدّم بين يديه أى تقدّم وقوله عز وجلّ :
« . . . لا تُقَدِّموا بين يدى الله . . . » .

ورسوله)(١) و ( لاتَقَدَّموا . . . . ) فسّره ثعلب فقال : من قرأ « تُقَدِّمُوا » فمعناه : لا تُقَدِّموا كلاماً قبل كلامه ، ومن قرأ : « لا تَقَدَّموا » فمعناه : لا تَقَدَّموا قبله . وقال الزجاج : « تُقَدِّمُوا » « وتَقَدَّموا » : بمعنى .

§ وأَقْدِمْ واقْدُمْ : زَجْرٌ للفرس وأمْرٌ له بالتقدّم.

§ وقَيْدُومُ كلِّ شيء ، وقَيْدامُه : أوّله . قال تميم بن مُقْبِل :

مُسامِيةٌ خَوْصَاءُ ذاتُ نَثِيلة
إذا كان قَيْدامُ المَجَرَّة أقودا

§ وقَيْدُومُ الجبل ، وقُدَيْدِيمته : أنفٌ يتقدّم منه.

§ وقُدُمٌ : نقيض أُخُر.

§ ورَجلٌ قُدُمٌ : مُقتحم للأمور .

§ وقُدُمٌ ، وقَدَمٌ : شجاع . والأنثى : قَدَمَة .

§ وقد قَدَم ، وقَدِم ، وأقدَم ، وتقدّم ، واستقدم

§ ورجل مِقدامٌ ، ومِقْدامة : مُقْدِمٌ ، الأخيرة عن اللّحيانى .

§ والاسم منه : القُدْمة ، أنشد ابن الأعرابى :

تراه على الخَيْلِ ذا قُدْمَة
إذا سَرْبَل الدَّمُ أكفالَها

§ ومُقَدِّمَةُ العسكر ، وقادِمَتُهم ، وقُدامامهم : مُتَقَدِّموه .

§ ومُقَدِّمةُ الغنم والإبل ، ومُقدَّمتها ، الأخيرة عن ثعلب : أول ما يُنْتَج منهما ويَلْقَح .

§ وقيل : مُقَدِّمة كلِّ شىء : أوله .

§ ومُقَدَّمُ كلِّ شىء : نَقيضُ مُؤَخَّره .

§ ومُقَدَّمُ العين : ماولى الأنف .

وقال أبو عبيد : هو مُقَدِّم العين . وقال بعض المحررين : لم يُسمعْ المُقَدَّم إلا فى مُقدَّم العين ، وكذلك : لم يسمع فى نقيضه المُؤَخَّر إلاَّ مُؤخَّر العين .

§ والمُقَدِّمة : الناصية والجبهة .

§ ومَقادِيمُ وجهه : ما استقبلت منه ، واحدها : مُقْدِمٌ ، ومُقَدَّم ، الأخيرة عن اللحيانى .

فإذا كان مَقاديم جمع : مُقْدِم ، فهو شاذ ، وإذا كان جمع : مُقَدَّم ، فالياء عوض .

§ وامتشطت المرأةُ المقدِّمة : وهو ضرب من الامتشاط ، أراه من قُدَّام رأسها .

§ وقادِمَةُ الرجل ، وقادِمُه ، ومُقْدِمه ، ومُقْدِمته ومُقَدَّمه ، ومُقَدَّمته : أمام الواسط .

§ وقادِمُ الإنسان : رأسه . والجمع : القوادم . وهى المَقادِم : وأكثر مايُتكلم به جمعا .

§ وقادِمُ الأطْباء والضُّروع : الخلفان المُتقدمان من أخلاف البقرة والناقة .

§ وإنما يقال : قادمان ، لكل ما كان له آخِران ، إلا أن طرفة استعاره للشاة فقال :

من الزَّمِرات أَسْبَل قادِماها
وضَرَّتُها مُرَكَّنَةٌ دَرُورُ

وليس لهما آخِران .

§ والقَوادِمُ : أربع ريشات فى مقدَّم الجناح . الواحدة : قادِمَة ، وهى : القُدامَى .

والمناكِبُ : اللواتى بعدهن إلى أسفل الجناح .

والخوافى : مابعد المناكب .

والأباهر : من بعد الخوافى .

§ والمِقْدامُ : ضربٌ من النخل . قال أبو حنيفة : هو أبكر نخل عُمان ؛ سُميت بذلك لتقدُّمها النخل بالبلوغ .

---

(١) سورة الحجرات ، الآية ١

§ والقَدَمُ : الرِّجْل ، أنثى ، والجمع : أقدام ، لم يجاوز به هذا البناء . وقوله تعالى : ( رَبَّنا أرِنا اللَّذَيْن أضَلاَّنا من الجِنِّ والإنْسِ نَجْعَلْهُمَا تحت أقدامِنا )[١] جاء فى التفسير : إنه يعنى به : ابن آدم قابيل ، الذى قتل أخاه ، وإبليس ، ومعنى : ( نجعلهما تحت أقدامنا ) : أى يكونان فى الدَّرْك الأسفل من النار .

وقوله صلى الله عليه وسلم : « كلُّ دمٍ ومالٍ ومَأْثُرة كانت فى الجاهلية فهى تحت قَدَمَىَّ هاتين » ، أراد : أنى قد أهدرت ذلك كُلّه . فأما ما جاء فى الحديث[٢] أنه صلى الله عليه وسلم قال : « لا تَسكنُ جهنَّم حتى يَضع الله فيها قَدَمه » . فإنه رُوى عن الحسن وأصحابه أنه قال : حتى يجعل الله فيها الذين قَدَّمهم لهـا من شِرار خَلْقه ، فهم قَدَمُ الله للنار ، كما أن المسلمين قَدَمُه إلى الجنة .

§ وقَدِم من سفره قُدوما ، فهو قادِم : آب . والجمع : قُدُمٌ ، وقُدَّام . وقوله تعالى : ( وقَدِمْنا إلى ما عَمِلوا من عَمَلٍ )[٣] قال الزجاج : معنى « قَدِمْنا » : عَمَدنا وقَصَدنا ، كما تقول : قام فلان يفعل كذا ، تريد : قصد ، ولا تريد : قام ، من القيام على الرِّجلين .

§ والقِدَم : نَقيضُ الحدُوث

§ قَدُم قِدَمًا ، وقَدامة ، وتقادم . وهو قَدِيم . والجمع : قُدَماء ، وقُدَامى .

§ وشىء قُدَامٌ : كقديم

(١) سورة فصلت ، الآية ٢٩

(٢) نص عبارة اللسان : « قال ابن سيده : وأما ما جاء فى حديث صفة النار من أنه صلى الله عليه وسلم قال :

« لا تَسْكُنُ جهنم . . . »

(٣) سورة الفرقان ، الآية ٢٣

§ والقَدِيمُ — على الإطلاق — : اللهُ عزَّ وجلَّ .

§ والقُدَّامُ : الملك ، قال[١] :

إنا لنَضْرِبُ بالصَّوارِم هامَهُمْ
ضَرْبَ القُدارِ نَقيعةَ القُدَّامُ

وقيل : القُدَّام هاهنا : جمع قادم[٢] .

§ والقَدُوم : التى يُنْحَت بها ، أنثى ، قال مُرَقِّش :

يا بِنْتَ عَجْلانَ ما أصبرنى
على خُطوبٍ كنَحْتٍ بالقَدُوم

والجمع : قدائم ، وقُدُم ، قال الأعشى :

أقام به شاهَبُورُ الجُنو
دَ حَوْلين تَضْرِبُ فيه القُدُمْ

§ وقَدُوم : ثَنِيَّة بالسَّراة .

وقيل : قَدوم : قرية بالشام .

واختتن إبراهيم عليه السلام بقَدُوم : أى هنالك

§ وقَدُومَى ، مقصور : موضع باليمن[٣] ، سُمى باسم أبى هذه القبيلة .

§ والثِّيابُ القُدَمِيَّة : منسوبة إليه .

§ وقادِمٌ ، وقُدامة ، ومُقَدَّم ، ومِقْدام ، ومُقْدِمٌ : أسماء .

§ وقَدامِ : اسم فرس عُروة بن سِنان .

§ وقَدامِ : اسم كَلْبة ، قال :

وترمَّلَتْ بدَمٍ قَدامِ وقد
أوْفى اللَّحاقَ وحان مَصْرَعُه

(١) هو لمهلهل كما فى اللسان — مادة ( ق د م )

(٢) زاد اللسان : « ... من سفر »

(٣) الذى روى عن ابن سيده فى اللسان مادة ( ق د م ) : « قَدُومَى ، مقصور : موضع بالجزيرة أو ببابل » وفيه أيضا . « قُدَم : موضع باليمن سمى باسم أبى هذه القبيلة » فلعل هناك سقطا من الأصل أو من الناسخ

مقلوبه : [ ق م د ]

§ قَمَدَ يَقْمُدُ قَمْدًا، وقُمُودا: أبى وتمنّع .

§ والأقْمَدُ : الضَّخْمُ العُنقِ الطويلها .

وقيل: هو الطَّويل عامّة .

§ وذَكَرٌ قُمُدٌ : صُلْب شديد الإنعاظ .

وقيل : القُمُدّ : اسم له .

§ ورجل قُمْدٌ، وقُمُدٌ، وقُمْدُدٌ، وقُمُدّان، وقُمُدّانِىّ: شديدٌ صُلْب . والأنثى : قُمُدّانة ، وقُمُدّانيّة .

مقلوبه : [ د ق م ]

§ الدَّقَم : الفَزَز

§ دَقِم دَقَماً ، وهو أدْقَمُ : ذهب مُقدَّمُ فيه .

§ ودَقَمه يَدْقُمه ، ويَدْقِمه دَقْما ، وأدْقَمه: كسر أسنانه .

§ والدَّقِمُ : المكسور الأسنان .

وزعم كُراع : أنه من الدقّ، والميم زائدة ، وهذا قول لا يُلتفت إليه ؛ إذ قد ثبت : دَقَمْتُه .

§ ودَقَم الشيءَ دَقْما : دفعه مفاجأة.

§ ودَقَمه دَقْماً : دفع فى صدره، أنشد يعقوب :

* يمارسُ الأقران دَقْمًا دَقْمًا *

§ ودَقَمت عليهم الرِّيح والخيْل، واندقمت: دخلت.

§ والمُدْقِمَةُ من النساء : التى يلتهم فرجُها كُلَّ شىء .

وقيل: هى التى تَسمع لفرجها صوتا عند الجماع .

§ ودُقَيْمٌ ، ودُقْمان : اسمان .

مقلوبه : [ م ق د ]

§ مَقَدٌ : من قُرى البَثَنِيّة .

§ والمَقَدِيّة : قرية بالشام من عمل الأُردنّ .

والشَّرابُ المَقَدِىّ : منسوب إليه .

§ وقال أبو حنيفة : المَقَدُ : الخمر ، وأنشد لشاعر جاهلى[1] :

وهم تركوا ابن كَبْشةَ مُسْلَحِبًّا
وهم شَغَلوه عن شُرْبِ المَقَدِ

كذا أنشده بغير ياء ، قال : وقد يجوز أن يكون أراد : المَقَدِىّ ، فحذف الياء .

§ والمَقَدِىُّ : ضرب من الثياب .

مقلوبه : [ د م ق ]

§ دَمَقه يَدْمُقه دَمْقا : كسر أسنانه ، كدَقَمه .

§ ودَمَقَه فى البيت يَدمِقُه ، ويَدْمُقه دَمْقا ، فهو مَدْمُوقٌ ، ودَمِيق ، وأدْمقه : أدخله فيه .

§ واندمق فيه : دخل

§ واندَمَق منه : خرج ، ضِدٌّ .

§ وفيهم دَمَقٌ : إذا كانوا يدخلون على القوم بغير أذن فيأكلون طعامهم .

والدَّمَقُ : الثلج مع الريح يَغشى الإنسان حتى يكاد يقتله .

§ ويومٌ داموقٌ : ذو وَعْكة ، فارسى معرب ؛ لأن الدَّمَه بالفارسية : النفس ، فهو دَمَهْكير : أى آخذ بالنفس .

§ والدُّمَيْق : اسم .

مقلوبه :[ م د ق ]

§ مَدَق الصَّخْرَة يَمْدُقها مَدْقا : كسرها .

§ ومَيْدَق : اسم موضع[2] .

---

(١) هو عمرو بن معد يكرب كما ورد فى اللسان – مادة ( م ق د )

(٢) فى اللسان « ومَيْدَق : اسم » .

# القاف والتاء والراء

## [ ق ت ر ]

§ القَتْرُ ، والتَّقْتِير : الرُّمْقة من العيش .

§ قَتَر يَقْتِر ، ويَقْتُر قَتْراً فهو قاتِر ، وقَتُور ، وأَقْتَر ، قال:[1]

لكم مَسْجِدا الله المَزُوران والحَصى
لكم قِبْصُه من بين أَثْرَى وأَقْتَرا

§ وقَتَّر ، وأقتر ، كلاهما: كقَتَر ، وفى التنزيل: (والذين إذا أنفقوا لم يُسْرِفُوا ولم يقْتِرُوا[2] )

§ والقَتْرُ : ضِيقُ العيش .

§ وأقتر : قَلَّ ماله وله بقيّة مع ذلك .

§ والقَتَرُ ، والقَتَرة : الغُبْرة[3] .

§ والقُتَارُ : ريح القِدْر ، وقد يكون من الشِّواء والعظم المُحْرَق :

§ وقَتِر ، وقَتَر يَقْتِرُ ، وقَتَّر : سَطَعَتْ ريحه .

§ وقَتَّر للأسد : وضع له لَحْما يَجد قُتاره .

§ والقُتَارُ : ريحُ البَخُور ، قال طرفة :

حين قال القومُ فى مجلسهم
أقُتارٌ ذاك أم ريحُ قُطُرْ ؟؟

§ وقَتَرت النارُ : دَخَّنت ، وأقترتها أنا ، قال الشاعر :

تَراها الدَّهرَ مُقْتِرةً كِباءً
ومِقْدَحَ صَحْفةٍ فيها نَقِيعُ[4]

---

(١) هو للكميت كما فى اللسان ـ مادة ( ق ب ص )

(٢) سورة الفرقان : الآية ٦٧ فى قراءة ، والقراءة الأخرى : « ولم يَقْتُرُوا » عن اللسان ـ مادة ( ق ت ر )

(٣) فى اللسان : « القَتَر جمع القَتَرة وهى الغُبْرة »

(٤) فى اللسان : « ومقدح صفحة . . . » بتقديم الفاء على الحاء، ولعله محرف عن صحفة الإناء المعروف .

§ وقَتَّرَ الصائدُ للوحش: إذا دخَّنَ بأوبار الإبل لئلا يجد الصيدُ ريحَه فيهرب منه .

§ والقُتْرُ ، والقُتُر : الناحية والجانب . وجمعهما : أقتار .

§ وقَتَّرَه : صرعه على قُتْرة .

§ وتَقَتَّر للأمر : تهيأ له وغَضِب .

§ وتَقَتَّره ، واستَقْتره : حاول خَتْلَه والاستمكان به ، الأخيرة عن الفارسى .

§ والتَّقاتُر : التخاتل ، عنه أيضا .

§ والقَتِرُ : المتكبِّر ، عن ثعلب ، وأنشد :

نحن أجزنا كُلَّ ذَيَّالٍ قَتِرْ
فى الحَجِّ من قبلِ دَآدِى المُؤْتَمِر

§ وقَتَر ما بين الأمرين ، وقَتَّره : قَدَّره :

§ والقُتْرَة : صُنْبور القَناة .

وقيل : هو الخَرق الذى يدخل منه الماءُ الحائطَ .

§ والقُتْرَةُ : ناموس الصائد :

§ وقد اقتتر فيها .

§ والقُتْرَة : كُثْبَة من بَعَر أو حصًى

§ وقَتَر الشىءَ : ضمَّ بعضه إلى بعض .

§ والقاتِرُ من الرِّجال والسُّروج : الجيد الوقوع على ظهر البعير .

وقيل : هو اللطيف منها ، وقال أبو زيد : هو أصغرها .

§ والقَتِيرُ : الشَّيْب :

وقيل : هو أول ما يظهر منه

§ والقَتِيرُ : رءوس مسامير حِلَق الدُّروع

§ والقِتْرُ ، والقِتْرة : نِصال الأهداف . وقيل: هو نَصْلٌ كالزُّجِّ ، حديد الطَّرف ، قصير نحو من قَدْر الأصبع ، وهو أيضا : القَصب الذى يُرمى به الأهداف .

وقيل : القِتْرة : واحد ، والقِتْر : جمع ، فهو على هذا مِن باب : سِدْرة وسِدْر ، قال أبو ذؤيب يصف النخل :

إذا نَهضَتْ فيه تَصَعَّدَ نَفْرُها
كقِتْر الغِلاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيابُها

وقال أبو حنيفة : القِتْر من السِّهام مثل القُطْب ، واحدته : قِتْرة .

§ وابن قِتْرة : ضربٌ من الحيّات لا يسلم من لدغها ، مشتق من ذلك .

وقيل : هو بِكْر الأفعى ، وهو نحو من الشِّبر ينزو ثم يقع

§ وأبو قِتْرة : كنية إبليس .

## مقلوبه : [ ق ر ت ]

§ قَرَتَ الدَّمُ يَقْرِتُ ، ويَقْرُت قَرْتاً ، وقُروتا ، وقَرِت : يَبِس ، أو مات في الجُرْح .

§ وقَرِت الظُّفر : مات فيه الدم .

§ وقَرِت جِلْدُه : اخضَرّ عن الضَّرْب .

§ ومِسْكٌ قارتٌ ، وقَرَات : وهو أجفّ المسك وأجوده ، قال :

يُعَلّ بقَرَاتٍ من المسك فاتقٍ

أي : مفتوق ، أو ذي فَتْق

§ وقَرِت وجهُه : تغيّر

§ وقَرَت قُروتا : سكت ، ومنه قول تماضر امرأة زهير بن جَذِيمة لأخيها الحارث : أنه لَيَرِيبُنى اكتبانانُك وقُرُوتُك .

## مقلوبه : [ ت ق ر ]

§ التَّقِر ، والتَّقِرة : التَّابَل .

§ وقيل : التَّقِر : الكرويا

§ والتَّقِرة : جماعةُ التوابل . وهى بالدال أعلى .

## مقلوبه : [ ر ت ق ]

§ الرَّتْق : إلحام الفَتْق [ وإصلاحه ] .[1]

§ رَتَقه يرْتِقه رَتْقاً ، فارتتق .

§ والرَّتْق : المَرتوق ، وفي التنزيل : ( أولَمْ يرَ الذين كفروا أنّ السَّموات والأرض كانتَا رَتْقًا فَفَتَقناهما )[2] قال بعض المفسرين : كانت السموات رَتْقا لا ينزل منها رَجْع ، وكانت الأرض رَتْقا ليس فيها صَدْعٌ ففتقهما الله بالماء والنبات رزقا للعباد .

§ والرَّاتِقُ : الملتئم من السحاب ، وبه فسّر أبو حنيفة قول أبي ذُؤيب :

يُضىء سَناه راتِقٌ مُتَكشِّفٌ
أغرُّ كمِصباح اليَهود أجُوجُ

ويروى : دَلُوج : أى يَدْلُج بالماء .

§ ورَتِقَت المرأةُ رَتَقا ، وهى رَتْقاء : التصق خِتانُها فلم تُنَل .

§ وفَرْجٌ أرْتَقُ : مُلتزِق .

§ وقد يكون الرَّتَق في الإبل

§ والرِّتاقُ : ثوبان يُرْتَقان بحواشيهما ، قال :

جارية بَيضاء في رِتاق[3]

§ والرُّتُق ، والرُّتَقُ : خَلَل مابين الأصابع .

## مقلوبه : [ ت ر ق ]

§ التَّرَق : شَبيه بالدُّرْج ، قال الأعشى :

ومارِدٌ من غُواة الجِنّ يَحرُسها
ذو نِيقَةٍ مُسْتَعِدٌّ دونها تَرَقا

(١) زيادة من اللسان منسوبة إلى ابن سيده .
(٢) سورة الأنبياء ، الآية ٣٠
(٣) بعده كما في اللسان ـ مادة ( رت ق ) :
تُدِيرُ طَرْفاً أكحَلَ المآقى

دونها ، يعنى : دون الدُّرَّة .

§ والتَّرْقُوَتان : العظمان المُشرِفان بين ثُغْرَة النحر والعاتِق ، يكون للناس وغيرهم ، أنشد ثعلب فى وصف قطاة :

قَرَتْ نُطْفَةً بين التَّراقى كأنها
لَدَى سَقَطٍ بين الجَوانحِ مُقْفَلِ

وقوله ، أنشده يعقوب :

هُمُ أوْرَدُوك الموتَ حين أتَيْتَهم
وجاشَتْ إليكَ النَّفْسُ بين التَّرائقِ

إنما أراد : بين التَّراقى فقَلَب .

§ وتَرْقاهُ : أصاب تَرْقُوَتَه .

§ والتِّرْياقُ : معروف(١) ، معرب .

## القاف والتاء واللام

### [ ق ت ل ]

§ قَتَله يَقْتُله قَتْلاً ، وقَتَل به ، سواء عند ثعلب ، لاأعرفها عن غيره ، وهى نادرة غريبة ، وأظنه رآه فى بيت فحسِب ذلك لغة ، وإنما هو عندى : على زيادة الباء كقوله :

سُودُ المَحاجِرِ لايَقْرَأْنَ بالسُّوَرِ

وإنما هو : لايقرأن السُّوَرَ ، وكذلك : قَتَله ، وقتل به غيرَه : أى قتله مكانه ، قال :

قتلتُ بعبد الله خيرَ لِداته
ذُؤابًا فلم أفْخر بذاك وأجْزَعا

وقول الفرزدق ـ وبلغه موت زياد ، وكان زياد هذا قد نفاه وآذاه ونذر قَتْله ، فلما بلغ موتُه الفرزدق شمت به فقال : ـ

كيف ترانى قالِبًا مِجَنِّى
أقْلِب أمْرِى ظَهْرَه لِلْبَطْنِ
قد قَتَل اللهُ زيادًا عَنِّى

عدَّى قَتَل بعن ؛ لأن فيه معنى صَرَف ، فكأنه قال : قد صرف الله زياداً عنى ، وقوله : قالبا مِجَنِّى أى : إنى أفعل ما شئت لا أتروّع ولا أتوقع .

§ وحكى قُطْرب فى الأمر : إقْتُل ، بكسر الألف على الشذوذ ، جاء به على الأصل ، حكى ذلك ابن جنى عنه ، والنَّحويون يُنْكرون هذا كراهية ضَمَّة بعد كسرة ، لايَحجز بينهما إلا حرف ساكن ، والساكن حاجز ضعيف غير حصين .

§ ورجلٌ قَتِيلٌ : مقتول . والجمع : قُتَلاء ـ حكاه سيبويه ـ وقَتْلَى ، وقَتالى ، قال منظور بن مَرْثَد :

فظَلَّ لحمًا تَرِبَ الأوْصالِ
وَسْطَ القَتالى كالهَشِيم البالى

ولايُجمع قَتِيل جمع السلامة ؛ لأن مؤنثه لاتدخله الهاء .

§ وامرأة قتيل : مقتولة ، فإذا قلت : قتيلة بنى فلان ، قلت : بالهاء ، وقال اللّحيانى : قال الكسائى : يجوز فى هذا طرح الهاء ، وفى الأول إدخال الهاء ، يعنى أن تقول : هذه امرأة قتيلة .

§ وأقْتَل الرجلَ : عرّضه للقتل وأصبره عليه .

§ وتقاتل القَوْمُ ، واقتتلوا ، وتقتَّلوا ، وقَتَّلوا وقِتَّلوا .

قال سيبويه . وقد أدغم بعض العرب فأسكن ، لمّا كان الحرفان فى كلمة واحدة ، ولم يكونا منفصلين ، وذلك قولهم : يَقِتِّلُون ، وقد قِتَّلوا ، وكسروا القاف ؛ لأنهما ساكنان التقيا ، فشُبِّهت بقولهم : رُدَّ يافتى ، قال : وقد قال آخرون : قَتَّلوا

---

(١) فى اللسان ـ مادة : ( ت ر ق ) :
« هو دواء السُّموم لغة فى الدرياق ، والعرب تسمى الخمر تِرْياقا وتِرْياقة لأنها تذهب بالهمّ » .

القوا حركة المتحرك على الساكن، قال: وجاز في قاف اقتتلوا الوجهان، ولم يكن بمنزلة عَضَّ وفِرَّ، يلزمه شيء واحد؛ لأنه لا يجوز في الكلام فيه الإظهار والإخفاء والإدغام، فكما جاز فيه هذا في الكلام وتصرَّف دخله شيئان يعترضان في التقاء الساكنين، وتحذف ألف الوصل حيث حُرِّكت القاف، كما حُذفت الألف التي في: رُدَّ، حيث حركت الراء، والألف التي في: قَلَّ، لأنهما حرفان في كلمة واحدة لحقها الإدغام، فحذفت الألف كما حذفت في: رُبَّ؛ لأنه قد أدغم كما أدغم، قال: وتصديق ذلك قراءة الحسن: (إلاَّ من خَطَّف الخَطْفَة)(١) قال: ومن قال: يَقَتِّل قال: مُقَتِّل، ومن قال: يِقِتِّل، قال: مُقِتِّل.

§ وقاتله مُقاتلة، وقِتالاً. قال سيبويه: وفرّوا الحروف كما وفّروها في أفعلت إفعالا.

§ قال: والتَّقتال: القَتْلُ، وهو بناء موضوع للتكثير، كما أنك قلت: في «فَعَلْت»: «فَعَّلْت» وليس هو مصدر فعّلت. ولكن لما أردت التكثير بَنَيْت المصدر على هذا، كما بَنَيْتَ فعَّلت على فَعَلْت.

§ والمُقاتِلةُ: الذين يَلُون القتال.

§ وقوله تعالى: (قاتَلهم الله)(٢): أي لعنهم.

§ واقْتُتِل فلانٌ: قتله عِشقُ النساء، أو قتلته الجِنّ.

وكذلك: اقْتَتَلَتْهُ النساء، قال ذو الرُّمة:

إذا ماامْرُؤٌ حاوَلْنَ أن يَقْتَتِلْنَه
بلا إحْنَةٍ بين النُّفوس ولا ذَحْلِ

هذا قول أبي عبيد.

§ وقد قالوا: قتله الجن، وزعموا أن هذا البيت:

قَتَلْنا سَيِّدَ الخَزْرَ
جِ سَعْدَ بن عُبادَهْ

إنما هو للجِنّ.

§ والقِتْلَةُ: الحالة، من ذلك كله.

§ ومَقاتِل الإنسان: المواضع التي إذا أصيبت منه قتلته، واحدها: مَقْتَل، وحكى ابن الأعرابي عن أبي المجيب: لا والذي لا أتَّقيه إلا بمَقْتله: أي كلَّ موضع مني مَقْتَل، بأيِّ شيء شاء أن يُنزِل قتلي أنزله، وأضاف المَقْتَل إلى الله؛ لأن الإنسان كُله مِلْك لله جل وعز، فمَقاتله مِلْكٌ له.

§ وقالوا في المثل: «قَتَلَتْ أرْضٌ جاهِلَها، وقَتَلَ أرضًا عالمُها».

§ وقالوا: قتله عِلْما، وهو على المثل أيضا.

§ وقَتَل غَلِيلَه: سقاه فزال غَلِيلُه بالرِّيّ، مثل بما تقدم، عن ابن الأعرابي.

§ والقِتْلُ: العدوّ.

§ والقِتْلُ: القِرْنُ في قتال وغيره.

§ وقِتْلُ الرَّجُلِ: نظيرُه، وابن عمّه.

§ وإنه لقِتْلُ شَرٍّ: أي عالمٌ به.

والجمع من ذلك كله: أقتال.

§ ورَجُلٌ مُقَتَّل: مُجرَّب للأمور.

§ وقَتَلَ الخمرَ قَتْلاً: مزجها فأزال بذلك حِدَّتها، قال الأخطل:

فقلتُ اقتُلوها عنكمُ بمزاجها
وحُبَّ بها مَقْتولةً حين تُقْتَلُ

وقول دُكَيْن:

(١) سورة الصافات، الآية ١٠

(٢) سورة التوبة، الآية ٣٠

أسقَى براوُوقِ الشَّباب الخاضِلِ
أسقَى من المقتولة القَواتِل

أى: من الخمور المقتولة بالمزج ، القَواتل بحدتها وإسكارها .

§ وتقتَّل الرجلُ للمرأة : خضَع .

§ وقلبٌ مُقَتَّلٌ : مذلل بالحب .

§ وجمَلٌ مُقَتَّل : ذَلولٌ ، وقال زهير :

كأنَّ عينَيَّ فى غَربىَّ مُقَتَّلة
من النَّواضِح تَسقى جَنَّةً سُحُقا

وقيل : المُقَتَّل : المُذَلَّل المكدود بالعمل .

§ وتقتَّلت المرأةُ للرجل : تزيَّنت .

§ وتقتَّلت : مَشَت مِشيةً حسنة .

§ وتقتَّل لحاجته : تهيأ وجدَّ .

§ والقِتَال : النَّفْس .

وقيل : بقيتُها ، قال ذو الرُّمَّة :

ألم تعلمى يامىُّ أنِّى وبيننا
مهاوٍ يَدَعْنَ الجَلْسَ نَحلاً قِتالُها
أُحَدِّث عنكِ النَّفسَ حتى كأنَّنى
أناجيكِ من قُربٍ فيَنصاحُ بالُها

§ والقِتَالُ : الجسم واللَّحم .

§ ودابَّة ذات قِتَال : مُستويةُ الخَلْق .

§ وبقى منه قِتَال : إذا بقى منه بعد الهُزال غِلَظُ ألواح .

§ والقَتول ، وقَتْلة : اسمان ، وإياها عنى الأعشى بقوله :

شاقَتكَ مِن قَتْلَةَ أطلالُها
بالشَّطِّ فالوِتر إلى حاجِرِ

§ والقَتَّال الكِلابىّ : من شعرائهم .

مقلوبه : [ ق ل ت ]

§ والقَلْتُ : النُّقْرة فى الجبل تمسك الماء .

وكذلك : كل نُقْرة فى أرض أو بدن ، أنثى . والجمع : قِلاَت .

§ وقَلْتُ الكَتِف : مابين عَصَبة الإبهام والسَّبَّابة ، وهى البُهْوة التى بينهما .

§ وكذلك نُقْرة التَّرْقُوة : قَلْتٌ ، وعَيْنُ الرُّكْبة : قَلْتٌ

§ وقَلْتُ الفرس : مابين لهواته إلى مُحَنَّكه .

§ والقَلَتُ : الهلاك .

§ وقَلِت قَلَتا ، وأقلته اللهُ .

§ وأقْلَت فلانٌ فلانًا : عرَّضه للهَلَكة .

§ والمَقْلَتَةُ : المَهْلَكة ، والمكانُ المخوف .

§ وأصبح على قَلَت : أى على شَرَف هلاك أو خوف شىء يَغِره بشَرّ .

§ وأقلتت المرأةُ ، وهى مُقْلِت ومِقْلات : لم يبق لها ولد ، قال بِشر بن أبى خازم :

تَظَلُّ مَقاليتُ النِّساء يطأنه
يَقُلْنَ ألا يُلقَى على المرء مِئزَرُ

وقيل : هى التى تلد واحدًا ، ثم لاتلد بعد ذلك ، وكذلك : الناقة ، ولا يقال ذلك للرجل .

قال اللحيانى : وكذلك كل أنثى إذا لم يَبْقَ لها ولد ، ويُقَوِّى ذلك قول كُثَيِّر ، أو غيره :

بُغاثُ الطَّيْرِ أكثرها فِراخًا
وأمُّ الصَّقْرِ مِقْلاتٌ نَزُورُ

فاستعمله فى الطير ، فكأنه أشعر أنه يُستعمل فى كلِّ شىء .

§ والاسم : القَلَتُ

§ وأقلته فقَلِتَ : أى أفسده ففَسَد .

§ ورجلٌ قَلْتٌ وقَلِتٌ : قليل اللحم ، عن اللحيانى

§ ودارة القَلْتَيْن : موضع ، قال بِشْر بن أبى خازم :

سَمِعْتُ بدارة القَلْتَيْنِ صَوْتًا
لِحَنْتَمةَ الفُؤادُ به مَضُوعُ

## القاف والتاء والنون

### [ ق ت ن ]

§ رجل قَتِين : قليل الطُّعْم ، وكذلك : الأنثى ، بغير هاء ، وجاء فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم حين زَوَّج ابنة نُعيم النَّحام ، قال : « من أدلُّه على القَتِين ؟ » يعنى : القليلة الطُّعْم .

§ قَتُن قَتانةٌ

§ والاسم : القَتَن .

§ ورجلٌ قَتْنٌ ، أيضا : قليل اللحم .

§ وقُرادٌ قَتِين : قليل اللحم [1] ، قال الشماخ :

وقد عَرِقَتْ مَغابِنُها وجادَتْ
بدِرَّتِها قِرَى حَجِنٍ قَتِينِ

وقيل : القتين [2] : من أسماء القُراد ، وليس بصفة .

§ وسِنان قَتِين : دقيق

§ وقَتَنَ المِسْكُ قُتونًا : يَبِس

§ وأسْوَدُ قاتِنٌ : كقاتم ، قال الطِّرِمَّاح :

كطَوْفِ مُتَلِّى حَجَّةٍ بين عَبْعَبٍ
وقُرَّةَ مُسْوَدٌّ من النُّسْك قاتِنِ

عَبْعَبُ وقُرَّة : صنمان ، قال ابن جنى : ذهب أبو عمرو الشيبانى إلى أنه أراد : قاتم : أى أسود ، فأبدل الميم نُونا . وقد يمكن غير ما قال ، وذلك أنه يجوز أن يكون أراد بقوله قاتن : فاعلا ، من قول الشماخ :

وقد عَرِقَتْ مَغابِنُها وجادَتْ
بدِرَّتِها قِرَى حَجِنٍ قَتِينِ

§ والقَتِين : الحقير الضَّئيل ، وكذلك : يكون بيت الطِّرِمَّاح : أى مُسْوَدٌّ من النُّسْك حقيرٍ للضُّر والجَهْد ، فإذا كان كذلك لم يكن بدلاً .

§ والقَتَان : الغُبار ، كالقَتام ، أنشد يعقوب :

عادَتُنا الجِلادُ والطِّعانُ
إذا علا فى المَأزِق القَتانُ

وزعم فيه : مثل ما زعم فى قاتِنٍ .

مقلوبه : [ ق ن ت ]

§ القُنُوتُ : الإمساك عن الكلام .

وقيل : الدعاء فى الصلاة .

§ والقُنوت : الخشوع والإقرار بالعُبودية ، والقيام بالطاعة التى ليس معها معصية .

وقيل : القيام ، وزعم ثعلب : أنه الأصل .

وقيل : إطالة القيام ، وفى التنزيل : ( وقُومُوا لله قانتين [1] ) .

§ والقُنوتُ : الطاعة .

§ قَنَتَ اللهَ يَقْنُتُه ، وقوله تعالى : ( كُلٌّ له

---

(1) فى اللسان ـ مادة ( ق ت ن ) :
« قُرادٌ قَتِين : قليل الدم » فلعل المذكور خطأ فى الأصل أو سهو من الناسخ .
(2) فى اللسان ـ مادة ( ق ت ن ) :
« وقيل : القَتُون من أسماء القراد . . . » .

(1) سورة البقرة ، الآية ٢٣٨

قانِتون (١) ) : أى مُطيعون . ومعنى الطاعة هاهنا : أن مَن فى السموات مَخلوقون كإرادة الله ، لا يَقدر أحد على تغيير الخِلْقة ، ولا مَلَكٌ مُقرَّب ، فآثار الصَّنْعة والخِلْقة تَدُلّ على الطاعة ، وليس يُعْنَى بهما طاعة العبادة ؛ لأن فيهما مُطيعًا وغير مُطيع ، وإنما هى طاعة الإرادة والمشيئة .

§ والقانِتُ : القائم بجميع أمرالله تعالى .

وجمع القانت من ذلك كله : قُنَّت ، قال العجاج :

* ربُّ البلاد والعِباد القُنَّت *

§ وقَنَت له : ذَلَّ

§ وقَنَّتت المرأةُ لبعلها : أقرّت

§ والاقتنات : الانقياد .

§ وامرأة قَنيتٌ بيِّنة القَنانة : قليلة الطُّعْم : كقَتين .

## مقلوبه : [ ت ق ن ]

§ التِّقْنُ : تُرْنُوق البئر والدِّمَن ، وهو الطِّين الرقيق يخالطه حَمأة .

§ وقد تَتَقَّنَت ، واستعمله بعض الأوائل فى تكدُّر الدم ومُتكدَّره

§ والتِّقْنَة : رُسابة الماء وخُثارته .

§ وتَقَّنُوا أرْضَهم : أرسلوا فيها الماء الخاثر لتجود

§ والتِّقْنُ : الطبيعة .

§ والفصاحةُ من تِقْنِه : أى من سُوسه

§ وأتْقَن الشىءَ : أحكمه وفى التنزيل : ( صُنْعَ اللهِ الذى أتْقَنَ كُلَّ شىءٍ )(٢)

(١) سورة البقرة ، الآية ١١٦

(٢) سورة النمل ، الآية ٨٨

§ ورجلٌ تِقْنٌ وتَقِنٌ : مُتْقِنٌ للأشياء حاذِقٌ بها .

§ وابن تِقْنٍ : رجل ، قال :

* يَرْمى بها أرْمى من ابن تِقْنِ *

## مقلوبه : [ ن ت ق ]

§ النَّتْقُ : الزَّعزعة والهزّ .

§ ونَتَق الشىءَ يَنْتِقه ، ويَنْتُقه نَتْقا : جَذبه واقتلعه ، وفى التنزيل : (وإذْ نَتَقْنا الجَبَل فوقهم)(١) جاء فى الخبر : أنه اقتلع من مكانه .

§ ونَتَقت الدَّابةُ راكبَها ، وبراكبها ، تَنْتِق ، وتَنْتُق نَتْقا ، ونُتوقا : إذا نَزَّته وأتعبته حتى يأخذه لذلك رَبْو ، قال العجاج :

يَنْتُقْن بالقوم من التزعُّلِ

مَيْسَ عُمانَ ورِحالَ الإسْحِلِ

§ ونَتَق السِّقاءَ والجِرابَ وغيرَهما من الأوعية نَتْقًا : إذا نَفضه حتى يستخرج ما فيه .

§ وقد انْتَتَق هو .

§ ونَتَقت الماشيةُ تَنْتُق : سَمِنت من البقل ، حكاه أبو حنيفة .

§ ونَتَقت المرأةُ والناقةُ تَنْتُق نُتُوقا ، وهى ناتِق ، ومِنْتاق : كثُر ولدُها . وفى الحديث : «عليكم بالأبكار من النِّساء فإنّهن أطيبُ أفْواهًا وأنْتَق أُرحامًا وأرْضَى باليسير » وقال النابغة :

لم يُحْرَمُوا حُسْنَ الغِذاء وأمهُّم

طَفَحَت عليك بناتِقٍ مِذْكارِ

يعنى بالناتق : الرَّحِم ، وذَكَّر على معنى : الفَرْج أو العضو .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٧١

§ والنَّاتِقُ من الماشية : البَطِين ، الذكر والأنثى في ذلك سواء .

§ وناتِق : من أسماء رمضان ، قال :

وفي ناتِقٍ أجْلَتْ لَدَى حَوْمَةِ الوَغَى
وولَّت على الأدبارِ فُرْسانُ خَثْعَما

## القاف والتاء والفاء

### [ ف ت ق ]

§ الفَتْقُ : خلاف الرَّتْق

§ فَتَقه يَفْتُقه ، ويَفْتِقه فَتْقا ، قال :

* ترى جَوانبها بالشَّحْم مَفْتُوقا *

إنما أراد : مفتوقة ، فأوقع الواحد موقع الجماعة .

§ وفَتَّقه فانفتق .

§ والفَتْقُ : الخَلَّة من الغَيْم .

والجمع : فُتُوق . قال(١) :

إنَّ لها في العام ذي الفُتُوقِ
وزَلَلِ النِّيَّة والتَّصفيقِ
رِعْية ربٍّ ناصحٍ شَفيقِ

§ وأفْتَق القومُ : تفتَّق عنهم الغَيْم .

§ وأفْتَق قَرْنُ الشمس : أصاب فَتْقا من السحاب فبدا منه ، قال الراعي :

* كقَرْن الشَّمس أفْتَقَ ثم زالا (٢) *

§ والفِتاقُ : الشمس حين يُطبق عليها ثم يَبْدو منها شيء .

§ والفَتَقَة : الأرض التي يصيب ما حولها المطر ولا يُصيبها .

§ وأَفْتقنا : لم تُمْطَرْ بلادُنا ومُطِر غيرُنا ، عن ابن الأعرابي . وحكى : خرجنا فما أفْتقنا حتى وَرَدْنا اليمامة ، ولم يُفسره ، فقد يكون من قوله : أفتق القومُ : إذا تفتّق عنهم الغَيْم ، وقد يكون من قولهم : أفتقنا : إذا لم تُمطَرْ بلادُنا ومُطِر غيرُها .

§ والفَتْق : الموضع الذي لم يُمطر .

§ وأفتقنا : صادفنا فَتْقا .

§ والفَتَق : الصُّبح .

§ وصُبْحٌ فَتِيقٌ : مُشرِق .

§ ورجلٌ فَتِيقُ اللسان : فصيحه .

§ ونَصْلٌ فتيق : حديد الشَّفرتين [جُعِل له شعبتان(١)] فكأن إحداهما فُتِقت من الأخرى .

§ وامرأةٌ فُتُقٌ : مُتَفَتِّقة بالكلام .

§ والفَتْقُ : انشقاق العصا وتَصَدّع الكلمة وفي الحديث : « لا تَحِلُّ المَسألة إلا في حاجة أو فَتْق »

§ والفَتْق : أن تَنْشقَّ الجلدة التي بين الخُصْية وأسفل البطن ، فتقع الأمعاء في الخُصْية .

§ والفَتَقُ : الخِصْب ، سُمِّي بذلك لانفتاق الأرض بالنبات ، قال(٢) :

* لم تَرْجُ خِصْبًا بعد أعوام الفَتَقْ *

§ وعامٌ فَتِقٌ : خصيب

§ وانفتقت الماشيةُ ، وتفتَّقت : سَمِنت .

§ والفَتَقُ : داء يأخذ الناقة بين ضَرْعها وسُرَّتها فتَنْفَتِق ، وذلك من السمن .

§ وفَتَقَ الطِّيبَ يَفْتُقه فَتْقا : طَيَّبه وخلطه بعود وغيره ، وكذلك : الدُّهْن ، قال الراعي :

لها فَأرةٌ ذَفْراءُ كلَّ عَشِيَّة
كمافَتَقَ الكافورَ بالمِسْك فاتِقُهْ

---

(١) الرجز لأبي محمد الحَذْلَمِيّ – كما في اللسان – مادة (ف ت ق)

(٢) صدره كما في اللسان – مادة ( ف ت ق ) :

* تُرِيك بياضَ لَبَّتها ووجْهاً *

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٢) الرجز لرؤبة كما في اللسان – مادة ( ف ت ق ) وفيه : « لم تَرْجُ رِسْلاً .... » وقبله :

* تأوِي إلى سَفْعاءَ كالثَّوبِ الخَلَقْ *

ذكر إبلاً رعت العُشب وزَهْره ، وأنها نديت جلودُها ، ففاحت رائحة المِسك ، وقد أبنت قول أبي حنيفة وردّه على الراعى فى هذا البيت ، ونبّهت على وهمه فى رَدِّه عليه فى الكتاب المخصص .

§ والفِتاقُ : ما فُتِق به

§ والفِتاقُ : خميرُ العَجين ، والفِعْل كالفِعْل .

§ والفِتاق : أصلُ الليف الأبيض الذى لم يظهر .

§ والفَيْتَقُ : النجّار ، قال الأعشى :

ولابُدَّ من جارٍ يُجير سَبيلَها
كما سَلَكَ السَّكِّىَّ فى الباب فَيْتَقُ

§ والفَيْتَقُ : البوّاب .

وقيل : الحدّاد .

وقيل : الملك .

§ وفِتاق : اسم موضع ، قال الحارث بن حِلِّزة :

فمُحيَّاة فالصِّفاح فأعنا
ق فِتاق فعاذِب فالوفاء
فرِياض القطا فأودية الشُّرْ
بُب فالشُّعبتان فالأبواء

## القاف والتاء والباء

### [ ق ت ب ]

§ القِتْبُ ، والقَتَبُ : إكاف البعير .

وقيل : هو الإكاف الصغير الذى على قدر سَنام البعير .

§ والقِتْبُ : جميع أداة السّانية [ من أعلاقها وحبالها[1] ] ؛

والجمع من كل ذلك : أقتاب ، قال سيبويه : لم يجاوزوا به هذا البناء .

§ وأقتبَ البعيرَ : جعل عليه القَتَب .

§ والقَتُوبة من الإبل : الذى يُقْتَبُ بالقَتَب : قال اللحيانى : هو ما أمكن أن يوضع عليه القَتَب . قال : وإن شئت حذفت منه الهاء ، فقلت : القَتُوب وكذلك : كل فَعُولة من هذا الضرب من الأسماء .

§ والقَتُوبُ : الرجل المُقْتِب .

§ والقِتْبُ ، والقَتَبُ : المِعَى ، أنثى . والجمع : أقتاب ، وهى : القِتْبَة .

§ وقُتَيْبَةُ : اسم رجل .

## القاف والتاء والميم

### [ ق ت م ]

§ القُتْمَةُ : سَواد ليس بشديد .

§ قَتَم يَقْتِم قَتامة ، فهو قاتم ، وقَتِم قَتَما ، وهو أقتم ، أنشد سيبويه :

سيُصْبِحُ فوقى أقْتَمُ الرِّيش واقِعًا
بقاليقَلاَ أو من وراء دَبيل

§ وسَنَةٌ قَتْماء : شاحبة .

§ وقَتَم وجهُه قُتوما : تغيَّر .

§ وأسودُ قاتِمٌ ، وقاتن : مبالغ فيه : كحالك حكاه يعقوب فى الإبدال ، وقد تقدم أنه لغة وليس ببدل .

§ والقاتِمُ : الأحمر .

وقيل : هو الذى فيه حُمرة وغُبْرَة .

§ والقَتَمُ ، والقَتامُ : الغُبار .

وحكى يعقوب فيه : القَتان ، وقد تقدم أنها لغة .

§ قَتَم يَقْتِمُ قُتوما ، أنشد ابن الأعرابى :

وقَتْل الكُماةِ وتَمْتيعهم
بطَعْنِ الأسِنَّة تحت القَتَمْ

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد

§ وأقتم اليومُ : اشتدَّ قتَمه ، عن أبى علىّ .

§ والقتَم : ريح ذاتُ غُبار .

§ وقُتَيْم : من أسماء الموت .

مقلوبه : [ م ق ت ]

§ المَقْتُ : أشدّ الإبغاض .

§ مقُت مَقاتة ، ومَقَت مَقْتا ، فهو مَمْقوت ، ومَقيت ، ومقّته ، قال :

ومن يُكْثِر التَّسْآلَ يا حرُّ لا يزَلْ
يُمقّتُ فى عين الصّديق ويَصفَحُ

§ وما أمقته عندى ، وأمْقتَنى له ، قال سيبويه : هو على معنيين : إذا قلت : ما أمقته عندى ، فإنما تُخبر أنه مَمقوت ، وإذا قلت : ما أمقتنى له : فإنما تخبر أنك ماقت .

§ والمَقْتِيُّ : الذى يتزوج امرأةَ أبيه ، وهو من فعل الجاهلية .

§ وتزويجُ المَقْت : فِعْلُ ذلك .

## القاف والظاء والراء

### [ ق ر ظ ]

§ القَرَظُ : شجر يُدبغ به .

وقيل : هو ورَق السَّلَم ، قال أبو حنيفة : القَرَظ : أجودما تُدْبَغ به الأُهُبُ فى أرض العرب ، وهى تُدْبَغ بورقه وثمره ، وقال مرة : القَرَظ : شجر عِظَام ، لها سُوقٌ غِلاظ أمثال شجر الجَوْز ، وورَقه أصغر من ورق التُّفاح ، وله حَبٌّ يوضع فى الموازين ، وهو ينبت فى القيعان ، واحدته : قَرَظة ، وبها سُمّى الرجل : قَرَظة ، وقُرَيْظَة .

§ وإبلٌ قَرَظِيّة : تأكل القَرَظ .

§ وأديمٌ قَرَظِيٌّ : مَدْبوغ بالقَرَظ .

§ وقرَظ السِّقاء يَقْرِظه قَرْظا : دَبغه بالقَرَظ ، أو صبغه به .

§ وحكى أبو حنيفة عن ابن مِسْحَل : أديمٌ مُقْرَظ كأنه على أقرظته ، ولم نَسْمعه .

§ واسمُ الصِّبغ : القَرَظِيُّ ، على إضافة الشىء إلى نفسه .

§ والقارِظُ : الذى يجمع القَرَظ .

§ ومن أمثالهم : « لا يكون ذلك حتى يَؤُوبَ القارِظان » .

وهما رجلان أحدهما : من عَنَزة ، والآخر : عامر بن تميم بن يَقْدُم بن عَنَزة ، خرجا يَنْتحيان القَرَظ ويجتنيانه ، فلم يرْجعا ، فضُرب بهما المثل ، قال أبو ذؤيب :

وحتى يَؤُوب القارظان كلاهما
ويُنْشَرَ فى الهَلْكى كُلَيْبٌ لوائل[1]

§ ولا آتيك القارِظَ العَنَزِيَّ : أى لا آتيك ما غاب القارِظُ العَنَزِيُّ ، فأقام القارظَ العَنَزِيَّ مُقام الدّهر ونصبه على الظرف ، وهذا اتِّساع ، وقد تقدمت له نَظائرُ .

§ والقَرّاظ : بائع القَرَظ .

§ وقرَّظ الرجلَ : مدحه وأثنى عليه .

§ وهما يتقارظان الثناء .

§ وبنو قُرَيْظة : حيٌّ من يهود[2] .

§ والقُرَيْظ : فرسٌ لبعض العرب .

---

(١) فى اللسان : « ويُنْشر فى القَتْلَى . . . » وفى الصحاح : « كليب بن وائل .

(٢) فى اللسان : « وهم والنَّضير قبيلتان من يهود خَيْبر .

## القاف والذال والراء

### [ ق ذ ر ]

§ قَذِرَ الشىءُ قَذَرًا ، وقَذَرَ يَقْذُرُ قَذارة ، فهو قَذِرٌ ، وقَذُرٌ ، وقَذَرٌ ، وقَذْرٌ ، وقَدقَذِره قَذَرًا ، وقَذَره يقْذُره قَذْرا ، وتَقَذَّرَه ، واستقذره .

§ ورجلٌ مَقْذَر : مُتَقَذِّر .

§ والقَذور من النساء : المُتَنَحِيَّة من الرجال ، قال :

لقد زادنى حُبًّا لسَمراءَ أنّها
عَيُوفٌ لأصهار اللِّئام قَذُورُ

§ ورجل قَذُور، وقاذُور، وقاذُورة : لا يخالط الناس .

§ والقَذورمن الإبل : المتنحِّى .

§ والقَذُورُ ، والقاذورة من الإبل : التى تَبْرُك ناحيةً منها وتُنافِرُها عند الحلب .

§ والقاذورة : السَّيِّء الخُلُق الغَيور .
وقيل : هو المتُقززِّ .

§ وقوله صلى الله عليه وسلم : « من أصاب من هذه القاذورة شيئا فليستَتِرْ بِستْر الله » أراه عنى به : الزنا وسمّاه: قاذورة ، كما سماه الله عز وجل مَقْتا، فقال : ( إنّه كان فاحِشةً ومَقْتًا )(١) .

§ وقَذُور : اسم امرأة ، أنشد أبوزياد :

وإنّى لأَكْنِى عن قَذُورٍ بغَيْرِها
وأُعْرِبُ أحْيانًا بها فأُصارِحُ

§ وقَيْذَرُ : ابن إسماعيل ، وهو أبو العرب .

(١) سورة النساء ، الآية ٢٢

مقلوبه : [ ذ ر ق ]

§ ذَرَق الطائرُ يَذْرُق ذَرْقا ، وأذرق : خَذَق بسَلْحه ، وقد يُستعار فى السَّبُع والثعلب ، أنشد اللحيانى :

ألا تِلكَ الثَّعالبُ قد تَوالتْ
علىَّ وحالفتْ عُرْجاً ضِباعاً
لتأكُلَنى فَمَرَّ لهنّ لَحْمى
فأذْرَقَ من حِذارِى أو أتاعا

§ واسم ذلك الشىء : الذُّراق ، عن أبى زيد .

§ والذُّرَق : الحَنْدَ قُوقَى ، واحدتها : ذُرَقة. قال أبو حنيفة : لها نُفَيْحَة طيِّبة فيها شَبه من الفَثّ تطول فى السماء، كما ينبت الفَثّ، وهو ينبت فى القيعان ومناقع الماء ، وقال مرة: الذُّرَق : نَبت مثل الكُرّاث الجبلىّ الدِّقاق ، له فى رأسه قَماعِل صِغار ، فيها حَبٌّ أغبر حُلو ، يُؤكل رَطْبا ، تجنيه الرِّعاء ويأتون به أهليهم ، فإذا جفّ لم تَعْرِض له ، وله نِصال صغار لها قشرة سَوداء ، فإذا قُشِرت قُشرت عن بياض ، وهى صادقة الحَلاوة ، كثيرة الماء ، يأكلها الناس ، قال رؤبة :

حتى إذا ما هاج حِيرانُ الذُّرَقْ
وأذْرَقَت الأرضُ أنبتَت الذُّرَقْ

## القاف والذال واللام

### [ ق ذ ل ]

§ القَذال : مؤخَّر(١) الرأس من الإنسان والفرس. والجمع : أقْذِلة ، وقُذُل .

§ وقَذَلَه : أصاب قَذاله .

(١) فى اللسان : « جماع مؤخر الرأس .... »

§ والقاذِلَ : الحجّام ؛ لأنه يَشْرُط ما تحت القَذال .

§ وجاء فلان يَقْذُل فلانا : أى يتبعه .

§ والقَذْل : المَيْل .

مقلوبه : [ ذ ل ق ]

§ ذَلْقُ كلِّ شىء ، وذَلَقُه ، وذَلْقَته : حدّه(١)

§ وقد ذَلَقه ذَلْقا ، وأذلقه ، وذَلَّقه ، وقول رؤبة :

حتى إذا توقّدَتْ من الزَّرَقْ
حَجْرِيَّةٌ كالجَمْر من سَنّ الذَّلَقْ

يجوز أن يكون جمع : ذالِق ، كرائح ورَوَح ، وعازِب وعَزَب ، وهو المحدَّد للنصل . ويجوز أن يكون أراد : من سَنّ الذَّلْق . فحرك للضرورة ، ومثله فى الشعر كثير .

§ وذَلَقُ اللّسانِ ، وذَلَقَتُه : حدّته .

§ ذَلُق ذَلاقة ، فهو ذَليق ، وذَلْق ، وذُلُق .

§ وحروفُ الذَّلاقة : ستة الراء ، واللام ، والنون والفاء ، والباء ، والميم ، لأنه يعتمد عليها بِذَلَق اللسان ، وهو صَدره وطرفه .

قال ابن جنّى : وفى هذه الحروف الستة سِرٌّ ظريف يُنتفع به فى اللغة ، وذلك : أنك إذا رأيت اسمًا رباعيا أو خماسيا غير ذى زوائد . فلابُدّ فيه من حرف من هذه الستة ، أو حرفين ، وربماكان ثلاثة ، وذلك نحو : جعفر ، ففيه الفاء والراء ، وقَعْضَب : فيه الباء ، وسَلْهَب : فيه اللام والباء ، وسَفَرْجل : فيه الفاء والراء واللام ، وفَرَزْدَق : فيه الفاء والراء ، وهَمَرْجل : فيه الميم والراء واللام ، وقِرْطَعْب : فيه الراء والباء ، وهكذا عادة هذا الباب ، فمتى وجدت كلمة رباعية أو خماسية مُعرَّاة من بعض هذه الأحرف الستة فاقض بأنه دخيل فى كلام العرب وليس منه ، ولذلك سُميت الحروف غير هذه الستة : المُصْمَتَةُ : أى صُمِت عنها أن يُبنى منها كلمة رُباعية أو خماسية مُعرَّاة من حروف الذَّلاقة .

§ والذَّلَق : مجرى المِحْوَر فى البَكرة .

§ وذَلَقُ السَّهم . مُستدَقّه .

§ والإذلاقُ : سُرعة الرّمى .

§ وأذلقَ الضَّبَّ ، واستَذْلقه : إذاصَبّ على جُحره ماء حتى يخرج .

§ وذَلقه الصَّومُ وغيرُه ، وأذلقه : أضعفه وأقلقه. وفى الحديث : « أنه صلى الله عليه وسلم رَجم رجلاً حتى إذا أذلقَتْه الحجارة فرّ »(١) . وفى حديث أيوب عليه السلام أنه قال فى مناجاته : « أذلقَنى البلاءُ فتكلّمتُ » حكاه الهروى فى الغريبين .

## القاف والذال والنون

### [ ذ ق ن ]

§ الذَّقَن ، والذَّقْن : مجتمع اللَّحْيين من أسفلهما قال اللحيانى : هو مُذكر لاغير ، قال : وفى المثل : « مُثْقَلٌ استعان بذَقَنه » و « ذَقْنه » يقال هذا لمن يَستعين بمن لادفع له ، وبمن هو أذلّ منه ، وصحفه الأثرم على بن المُغيرة بحضرة يعقوب فقال : « مُثْقَلٌ استعان بدَفَّيْه » . فقال له يعقوب : هذا تصحيف .

---

(١) فى اللسان منسوبا إلى ابن سيده : « حيدّته » .

(١) نص الحديث كما فى اللسان ـ مادة ( ذ ل ق ) :

« فى حديث ماعز أنه صلى الله عليه وسلم أمر برجمه فلمّا أذلقته الحجارة جَمَزَ وفرّ » .

إنما هو : « استعان بذَقَنه » . فقال له الأَزْم : إنه يريد الرِّياسة بسرعة ، ثم دخل بيته .

والجمع : أَذْقان ، وفى التنزيل : (يَخِرُّون للأَذْقان سُجَّدًا)(١) واستعاره امرؤ القيس للشَّجر ، ووصف سحابا فقال :

وأَضحى يَسُحُّ الماءَ عن كُلِّ فِيقَةٍ
يَكُبُّ على الأَذْقانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ

§ والذَّاقنة : ماتحت الذَّقَن .

وقيل : الذَّاقنة . رأس الحُلْقوم ، وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها : « تُوفِّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين سَحْرى ونَحْرى وحاقِنَتى وذاقِنَتى » الحاقنة : التَّرْقُوَة ، وقيل : أسفل البطن مما يلى السُّرة .

§ وذَقَن الرجلُ : وضع يده تحت ذَقَنه ، وفى حديث عمر رضى الله عنه : « أنه عُوتِبَ فى شئٍ فذَقَن بسَوْطه يَستمع » حكاه الهَرَوى فى الغريبين .

§ وذَقَنه يذْقُنه ذَقْنا : أصاب ذَقَنه .

§ وذَقَنه ذَقْنا : فقده .

§ والذَّقُون من الإبل : التى تُميل ذَقَنها إلى الأرض فتستعين بذلك على السَّير .

وقيل : هى السريعة . والجمع : ذُقُن ، قال ابن مُقبل :

قد صَرَّحَ السَّيْرُ عن كُتمانَ وابتُذِلَتْ
وَقْعُ المَحاجنِ بالمَهْرِيَّة الذُّقُنِ

أى ابتُذِلت المَهْرِيَّةُ الذُّقُنُ بوقع المحاجن فيها نضربها بها ، فقلب وأنَّث الوقع حيث كان من سبب المحاجن .

(١) سورة الإسراء ، الآية ١٠٧

§ والذَّاقنة : كالذَّقُون ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

أَحْدَثْتُ لله شُكْرًا وهى ذاقِنَةٌ
كأنَّها تحت رَحْلى مِسْحَلٌ نَعِرُ

§ وذَقِنَت الدَّلْوُ ذَقَنا . فهى ذَقِنَةٌ : مالت شَفَتُها .

§ ودَلْوٌ ذَقْنَى : مائلة الشفة .

§ وامرأة ذَقْناء : ملتوية الجهاز .

§ والذَّقْن . الشيخ .

§ وذِقانُ : جبل .

## مقلوبه : [ ن ق ذ ]

§ نَقَذ يَنْقُذ نَقْذًا : نجا .

§ وأنقذه هو ، وتَنَقَّذه ، واستنقذه .

§ والنَّقَذ ، والنَّقِيذ ، والنَّقِيذة : ما استُنْقِذ .

§ وخيل نقائذ : تُنُقِّذت من أيدى الناس ، واحدها : نَقِيذٌ ، بغير هاء عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

وزُفَّتْ لقومٍ آخرين كأنها
نَقِيذٌ حواها الرُّمْحُ من تحت مُقْصِدِ

§ ورجل نَقَذٌ : مُسْتَنْقَذ .

§ ومُنْقِذٌ : من أسمائهم .

§ ونَقَذَة : موضع .

# القاف والذال والفاء

## [ ق ذ ف ]

§ قَذَف بالشئ يَقْذِف قَذْفا ، فانقذف : رمى ، أنشد اللحيانى :

• فقَذَفتْها فأبتْ لاتَنْقَذِفْ •

وقوله تعالى : (قل إنَّ رَبِّى يَقْذِفُ بالحقِّ عَلاَّمُ

الغُيوب )(١) قال الزّجاج : معناه : يأتى بالحقّ ويرمى بالحقّ ، كما قال تعالى : ( بل نَقْذِف بالحقّ على الباطل فيَدْمَغه )(٢) وقوله تعالى : (ويَقْذِفُون بالغَيْبِ من مكانٍ بعيد )(٣) قال الزّجّاج : كانوا يرْجُمون الظُّنون أنهم يُبْعثون .

§ وقَذَفه به : أصابه .

§ وقَذفه بالكذب : كذلك .

§ والقَذْف : السّبّ وهى : القَذِيفة .

§ والقَذّاف : المنجنيق ، وهو الميزان ، عن ثعلب .

§ وقول النابغة :

* مَقْذُوفَةٍ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بازِلُها *(٤)

أى : مَرْمِيّة باللحم .

§ ومفازة قَذَفٌ ، وقُذُفٌ ، وقَذُوفٌ : بعيدة .

§ والقُذْف ، والقُذْفَة : الناحية ، والجمع : قِذَاف

§ وقُذُفات الجبال : ما أشرف منها ، وفى الحديث : « أنه صلى الله عليه وسلم صلّى فى مسجد فيه قُذُفات » .

§ والأَقْذاف : كالقُذُفات .

§ وناقة قِذافٌ ، ومُتَقاذِفة : سريعة ، وكذلك : الفرس .

§ وسيرٌ مُتَقاذِف : سريع ، قال النّابغة الجعدى :

بحَىَّ هلاً يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيّةٍ
أمام المطايا سَيْرُها المُتَقاذِفُ

§ والقَذُوف ، والقَذّاف من القِسِىّ ، كلاهما : المبعدة للسهم ، حكاه أبو حنيفة ، قال عمرو بن براء :

ارْمِ سَلامًا وأبا الغَرّافِ
وعاصِيًا عن مَنْعَةٍ قَذّافِ

§ ورَوْضُ القِذَافِ : موضع .

## القاف والذال والباء

### [ ب ذ ق ]

§ الباذِق : الخمر [ الأحمر(١) ]

§ ورجلٌ حاذِق باذِق : إتباع .

## القاف والذال والميم

### [ ق ذ م ]

§ قَذَم له من العطاء يَقْذِم قَذْما : أكثر .

§ ورجل قُذَم ، ومُنْقَذِمٌ : كثير العطاء ، حكاه ابن الأعرابى .

§ والقِذَمّ : الشديد السريع .

§ وقد انقذم .

§ وبئرٌ قِذَمّ - عن كراع - وقُذَامٌ ، وقَذُومٌ : كثيرة الماء ، قال :

* قد صَبَّحت قَلَيْذَمًا قَذُومًا *

§ وكذلك : فَرْجُ المرأة .

§ وقالوا : امرأة قُذُم ، فوصفوا به الجُمْلة ، قال جرير :

وأنتم بنى الخَوّار يُعْرَف ضَرْبُكم
وأمّكُمُ فُجٌّ قُذامٌ وخَيْضَفُ

### مقلوبه : [ م ذ ق ]

§ مَذَق اللبنَ بالماء يَمْذُقه مَذْقا ، فهو مَمْذوق ، ومَذِيق ، ومَذِق : خلطه ، الأخيرة على النّسب .

(١) سورة سبأ ، الآية ٤٨

(٢) سورة الأنبياء . الآية ١٨

(٣) سورة سبأ ، الآية ٥٣

(٤) عجزه كما فى اللسان - مادة ( ق ذ ف ) :

* له صريفٌ صريفَ القَعْوِ بالمَسَدِ *

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

§ والمَذْقَة : الطائفة منه .

§ ومَذَقه ، ومَذَق له : سقاه المَذْقَة .

§ ومَذَقَ الوُدَّ : لم يُخلِصه .

§ ورجلٌ مَذِقٌ ، ومَذّاقٌ : بيِّن المِذاق مَذُولٌ وهو المِذاق . قال :

* ولا مُؤاخاتك بالمِذاق *

§ وأبو مَذْقة : الذئب ؛ لأن لونه يُشبه لون المَذْقة ، ولذلك قال :

* جاءوا بضَيْحٍ هل رأيتَ الذئب قَطّْ *

شبه لون الضَّيْح : وهو اللبن المخلوط ، بلون الذئب .

## القاف والثاء والراء

### [ ق ر ث ]

§ القَرِيثاء : ضَرب من التَّمر ، يُضاف ويوصف به ، ويثنّى ويُجمع ، وليس له نظير فى الأجناس إلا ما كان من أنواع التمر ، ولا نظير لهـذا البناء إلا الكَرِيثاء ، وهو ضرب من التمر أيضاً ، وكأن كافها بدل .

وقال أبو حنيفة : القَرِيثاء ، والقَراثاء : أطيب التمر بُسْرًا ، وتمره أسود . وزعم بعض الرُّواة أنه اسم أعجمى .

### مقلوبه : [ ث ق ر ]

§ التَّثَقُّر : التردُّد والجَزَع .

## القاف والثاء واللام

### [ ق ث ل ]

§ القِثْوَلُ : العَيِىُّ الفَدْم ، قال :

لا تحسبَنِّى كفتًى قِثْوَلِّ
رَثٍّ كحَبْلِ الثَّلَّة المُبْتَلِّ

§ ورجلٌ قِثْوَلُ اللِّحية : كثيرها .

§ وعِذْقٌ قِثْولٌ : كثيف .

### مقلوبه : [ ث ق ل ]

§ الثِّقَل : نقيض الخفة .

§ ثَقُل ثِقَلاً ، وثَقالة ، فهو ثَقيلٌ . والجمع : ثِقال .

§ والثِّقَل : رُجحان الثَّقيل .

§ والثِّقْل : الحِمْل الثَّقيل . والجمع : أثقال . وقوله تعالى : ( وأخرَجت الأرضُ أثقالها )(١) أثقالها : كنوزها وموتاها . وقول الخنساء :

أبَعْدَ ابن عمرو مِنَ آل الشَّريـ
ـد حَلَّتْ به الأرضُ أثقالَها

إنما أرادت : حلَّت به الأرض مَوتاها : أى زينتهم بهذا الرجل الشريف الذى لا مِثل له .

§ والثِّقْل : الذَّنب . والجمع كالجمع . وفى التنزيل : (ولَيَحمِلُنَّ أثقالَهُمْ وأثقالاً مع أثقالهم)(٢) وهو مثل ذلك .

§ وقوله تعالى : (ثَقُلَت فى السَّموات والأرض)(٣) قيل : ثَقُل وقوعها(٤) على أهل السموات والأرض قال أبو على : ثَقُلت فى السموات والأرض : خَفِيت ، والشئ إذا خَفِى عليك ثَقُل .

§ وثَقَّل الشىءَ : جعله ثقيلا .

§ وأثقله : حَمَّله ثقيلا . وفى التنزيل : ( فهم من مَغرَمٍ مُثقَلون )(٥) .

---

(١) سورة الزلزلة ، الآية ٢

(٢) سورة العنكبوت ، الآية ١٣

(٣) سورة الأعراف ، الآية ١٨٧

(٤) فى اللسان : «ثَقُل علمها على أهل السموات والأرض»

(٥) سورة الطور ، الآية ٤٠

§ واستثقله : رآه ثقيلا .

§ وأثقلت المرأةُ : ثَقُلت واستبان حَمْلها ، وفى التنزيل : ( فلما أثقلت دعوا الله ربهما )(١) .

§ وامرأة مُثْقِل ، بغير هاء : [ ثقلت من حملها(٢) ]

§ وقوله تعالى : ( إنا سنلقى عليك قولا ثقيلا )(٣) قيل : معنى الثقيل : ما يفترض عليه فيه من العمل ؛ لأنه ثقيل ، وقيل : إنما كنى به عن رصانة القول وجودته .

§ وقوله :

لا خيرَ فيه غيرَ أن لا يَهتدِى
وأنه ذو صَوْلةٍ فى المِذْوَدِ
وأنه غيرُ ثَقيلٍ فى اليد

إنما يريد : أنك إذا بَلَوْتَ به لم يصرْ فى يدك منه خير فيثقل فى يدك .

§ ومِثْقالُ الشيء : ما آذن وَزْنَه ، فثَقُل ثِقَلَه ، وفى التنزيل : ( يا بُنَىَّ إنها إن تكُ مِثْقالُ حبَّةٍ من خَرْدَلٍ )(٤) برفع مثقال ، مع علامة التأنيث فى « تك » لأن مثقال حبة راجع إلى معنى الحبة ، فكأنه قال : إن تك حبة من خردل . والمعنى : أن فعلة الإنسان وإن صغُرت فهى فى علم الله تعالى يأتى بها .

§ والمُثَقَّلة : رُخامة يُثَقَّل بها البساط .

§ وامرأة ثَقَال : مِكْفال .

§ وثَقالٌ : رَزان(٥) ، على التفرقة . فرّقوا بين ما يُحْمل وبين ما ثَقُل فى مجلسه فلم يَخِفّ ، وكذلك : الرجل .

§ ويقال : فيه ثِقَلٌ . وهو ثاقِل . قال كُثَيِّر عَزّة :

وفيك ابنَ ليلى عِزَّةٌ وبَسالة
وغَرْبٌ وموزونٌ من الحِلْمِ ثاقِل

وقد يكون هذا على النَّسب : أى ذو ثِقَل .

§ وبعيرٌ ثَقالٌ : بطىء ، وبه فسّر أبو حنيفة قول لبيد :

فبات السَّيْلُ يَحْفِرُ جانبيه
من البَقّارِ كالعَمِد الثَّقالِ(١)

§ وثَقَل الشىءَ بيده ثَقْلا : راز ثِقَله .

§ وتثاقل عنه : ثَقُل ، وفى التنزيل : ( اثّاقَلْتُم إلى الأرض )(٢) وعدّاه بإلى ؛ لأن فيه معنى : مِلْتُم .

§ وحكى النَّضر بن شميل : ثَقَل إلى الأرض : أخلد إليها واطمأن فيها ، فإذا صحّ ذلك صحّ تعدّى « اثّاقلتم » فى قوله تعالى : ( اثّاقلتم إلى الأرض )(٣) بغير تأويل يُخرجه عن بابه .

§ وتثاقل القومُ : استُنْهِضوا لنَجْدة فلم يَنْهَضوا إليها .

§ والثَّقَل : المتاع والحَشَم . والجمع : أثقال .

§ وارتحل القوم بثَقَلَتهم ، وثَقْلَتِهم ، وثِقْلَتهم ، وثِقَلَتهم : أى بأثقالهم(٤) .

§ والثَّقَلة أيضا : ما وَجد الرجلُ فى جوفه من ثِقَل الطعام .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٨٩
(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد
(٣) سورة المزمل ، الآية ٥
(٤) سورة لقمان ، الآية ١٦
(٥) زاد اللسان : « . . . ذات مآكم وكَفَل » .

(١) فى الصحاح : « . . . . يركب جانبيه » .
(٢) ، (٣) سورة التوبة ، الآية ٣٨
(٤) فى اللسان — مادة ( ث ق ل ) : « أى بأمتعتهم وبأثقالهم كلها » .

§ ووجد فى جسده ثَقَلة: أى ثِقَلا .

§ وثَقُل الرَّجلُ ثِقَلا ، فهو ثَقِيل ، وثاقِل : اشتد مرضه ، قال لبيد :

حسِبت التُّقى والحمدَ خيرَ تجارةٍ
رَباحاً إذا ما المرءُ أصبح ثاقِلاَ(١)

أى : ثقيلا من المرض قد أشرف على الموت ويروى : « ناقلا » : أى منقولا من الدنيا إلى الأخرى.

§ وقد أثقله المرضُ والنَّومُ .

§ والمُستَثْقَل : الذى أثقله النوم ، وهى الثَّقْلَة.

§ وثَقُلَ العَرْفَجُ ، والثُّمامُ ، والضَّعَةُ : أدْبى وتَرَوَّتْ عيدانه .

§ وثَقُل سمعُه : ذهب بعضه ، فإن لم يبق منه شىءٌ قيل : وُقِر .

§ والثَّقَلان : الإنس والجن ، وفى التنزيل : (سَنَفرُغُ لكم أيُّها الثَّقَلانِ)(٢) وقال : «لكم» ؛ لأن الثَّقلين ، وإن كان بلفظ التثنية فمعناه الجمع ، وقول ذى الرُّمة :

ومَيَّةُ أحسنُ الثَّقَلَيْن وجهًا
وسَالفةً وأحسنُه قَذالاَ

مَن رواه : « أحسنه » بإفراد الضمير ، فإنه أفرده مع قُدرته على جمعه ؛ لأن هذا موضع يكثر فيه الواحد ، كقولك : ميَّةُ أحسن إنسان وجهاً وأجمله ، ومثله قولهم : هو أحسن الفتيان وأجمله ؛ لأن هذا موضع يكثر فيه الواحد كما قدَّمنا ، فكأنك قلت : هو أحسن فتًى فى الناس وأجمله ، ولولا ذلك لقلت : وأجملهم ، حملا على الفتيان .

(١) فى اللسان : « رأيت التُّقَى : . . . » .
(٢) سورة الرحمن ، الآية ٣١

## مقلوبه : [ ل ق ث ]

§ لَقَثَ الشىءُ الشىءَ لَقْثا : أخذه بسرعة واستيعاب ، وليس بثَبَتٍ .

## مقلوبه : [ ل ث ق ]

§ اللَّثَق : النَّدى مع سكون الريح .

§ واللَّثَق : الماء والطِّين .

§ واللَّثِق : اللَّزِج من الطين ونحوه .

§ لَثِق لَثَقا ، فهو لَثِقٌ ، وألثقه البَلَلُ .

§ وشىء لَثِق : حلو ، يمانية ، حكاه الهروى فى الغريبين ، قال : ورواه الأزهرى عن على بن حرب ، وأنشد :

فبُغْضكمُ عندنا مُرٌّ مذاقتُه
وبُغْضُنا عندكم يا قومنا لَثِقُ

# القاف والثاء والنون

## [ ن ق ث ]

§ نَقَثَ ينقُث ، ونَقَّث ، وتَنَقَّث ، وانتقث ، كله : أسرع .

§ وخرج ينقُثُ السَّير ، ويَنتَقِث : أى يُسرع .

§ ونَقَثَ العَظْمَ يَنقُثه نَقْثا ، وانتقثه : استخرج مُخَّه .

§ وتَنَقَّثَ المرأةَ : استعطفها واستمالها ، عن الهَجَرى ، وأنشد بيت الهُذلى(١) :

ألم تَتَنَقَّثْها ابنَ قَيْس بن مالك
وأنت صفىٌّ نفْسِه وسَجيرُها(٢)

(١) فى اللسان : « لبيد » .
(٢) فى اللسان : « سخيرها » .

كذا رواه بالثاء ، وأنكر الذال ، وإذا صَحَّت هذه الرواية فهو من : تَنَقَّثَ العَظْمَ . كأنه استخرج وُدَّها كما يُستخرج مُخّ العظم .

§ وتَنَقَّثَ ضيعته : تَعَهَّدَها .

## القاف والثاء والفاء

### [ ث ق ف ]

§ ثَقَفَ الشيءَ ثَقْفا ، وثِقافا ، وثُقوفة : حَذَقَه .

§ ورجل ثَقْفٌ وثَقِفٌ : حاذِقٌ فَهِمٌ ، وأتبعوه فقالوا : ثَقْفٌ لَقْفٌ . وقال أبو زياد : رجل ثَقْف لَقْف : رامٍ راوية .

§ وثَقُفَ الخَلُّ ثَقافة ، وثَقِفَ ، فهو ثَقِيف ، وثِقِّيفٌ ، الأخيرة على النسب : حَذَقَ [ وحَمُض جداً ](١) .

§ وثَقِفَ الرَّجلُ : ظَفِر به ، وفى التنزيل : ( واقتلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُموهُمْ )(٢) .

§ والثِّقاف ، والثِّقافة : العمل بالسيف ، قال :

وكأنَّ لَمْعَ بُروقِها
فى الجوِّ أسيافُ المُثاقِفْ

§ والثِّقاف ، حديدة تكون مع القَوّاس والرَّمّاح يُقَوِّم بها الشيء المُعوجّ .

وقال أبو حنيفة : الثِّقاف : خشبة قويّة قَدْر الذِّراع ، فى طرفها خَرْق يتسع للقَوْس ، وتُدْخَل فيه على شُحوبتها ويُغْمَز منها حيث يُبتغى أن يُغمز حتى تصير إلى ما يُراد منها ، ولا يُفعل ذلك بالقِسِيّ ولا بالرماح إلا مدهونة مَمْلولة ، أو مَضْهوبة على النار مَلْوُحة . والجمع : ثُقُف .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .
(٢) سورة البقرة الآية ١٩١

§ وثَقيف : أبو حى(١) من العرب ، وقد يكون اسما للقبيلة ، والأول أكثر .

قال سيبويه : أما قولهم : هذه ثَقيف ، فعلى إرادة الجماعة ، وإنما قال ذلك : لغلبة التذكير عليه وهو مما لا يُقال فيه . « من بنى فلان » وكذلك كل ما لا يُقال فيه : « من بنى فلان » . التذكير فيه أغلب كما تقدم فى : مَعَدّ ، وقُرَيش .

قال سيبويه : النسب إلى ثَقيف : ثَقَفِىّ على غير قياس .

## القاف والثاء والباء

### [ ق ب ث ]

§ قَبَاثٌ : اسم قال ابن دُريد : ما أدرى مِمَّ اشتقاقه ! !

### مقلوبه : [ ث ق ب ]

§ الثَّقْب : الخَرق النافذ . والجمع : أثْقُب ، وثُقُوب .

§ وقد ثَقَبَه يَثْقُبه ثَقْبا ، وثَقَّبه فانثقب ، وتَثَقَّب

§ وتثقَّبه : كثَقَبه ، قال العجاج :

* بحَجِناتٍ يَتَثَقَّبْن البُهَرْ *

§ والمِثْقَبُ : الآلة التى يُثْقَب بها .

§ والمُثَقِّب : شاعر(٢) ، سُمى به لقوله :

(١) فى اللسان – مادة ( ث ق ف ) :

« ثقيف حىٌّ من قَيْس ، وقيل ، أبو حىّ من هوازن ، واسمه قَسِىّ ، قال وقد يكون ثقيف اسما للقبيلة والأول أكثر » .

(٢) فى اللسان – مادة ( ث ق ب ) :

لقب شاعر من عبد القيس ، واسمه : عائذ بن مِحْصَن العَبْدِىّ .

أرَيْنَ مَحاسناً وكَنَنَّ أخرى
وثَقَّبْنَ الوَصاوصَ للعُيون(١)

§ وثَقَّبَ عودُ العَرْفج : مُطِر فلانَ عُودُه .

§ وثَقَبَت النارُ تَثْقُب ثُقُوبا : اتّقدت .

§ وثَقَبها هو ، وأثقبها ، وتَثقَّبها .

§ والثِّقاب ، والثُّقُوب : ما أثقبها به .

§ وثَقَبَ الكوكبُ ثُقوبا : أضاء .

§ والنَّجْمُ الثّاقب ، قيل : هو زُحَلُ ، وفي التنزيل : ( وما أدْراك ما الطّارِقُ النَّجْمُ الثّاقِب )(٢) .

§ وثَقَبت الرائحةُ : سَطَعت وهاجت ، أنشد أبو حنيفة :

بريح خُزامَى طَلَّةٍ من ثيابها
ومن أرَجٍ من جيِّد المِسْك ثاقِب

§ وثَقَبت الناقةُ تَثْقُب ثُقوبا ، وهى ثاقب : غَزُر لبنُها .

§ وثَقَب رأيُه ثُقوبا : نَفَذ ، وقول أبى حيّة النُّمَيْرِىّ :

ونَشَرْتُ آياتٍ عليه ولم أقُلْ
من العِلْم إلاّ بالذى أناثاقِبُه

أراد : ثاقبٌ فيه ، فحذف ، أو جاء به على : يا سارِقَ اللَّيْلَةِ .

§ ورجلٌ مِثْقَبٌ : نافذ الرأى .

§ وأُثْقوبٌ : دخّال فى الأمور .

§ وثَقَبه الشَّيْبُ ، وثَقَب فيه ، الأخيرة عن ابن الأعرابى : ظهر عليه .

وقيل : هو أوّل ما يظهر .

(١) الرواية فى اللسان :
ظَهَرْنَ بكِلّةٍ وسَدَلْنَ رَقْما
وثقبن . . . . . . . . .

(٢) سورة الطارق الآية ٣

§ والثَّقِيبُ : الشديد الحمرة(١) .

§ والمِثْقَب . طريق فى حَرَّة وغَلَظٍ ، وكان فيما مضى : طريقٌ بين اليمامة والكوفة يُسمى مِثْقَبا .

§ وثُقَيْبٌ : طريق بعينه(٢) .

وقيل : هو ماء ، قال الراعى :

أجَدَّتْ مَراغًا كالمُلاء وأرْزَمَتْ
بنَجْدَىْ ثُقَيْبٍ حيثُ لاحتْ طرائقُه

§ ويَثْقُبُ : موضع بالبادية .

## مقلوبه : [ ب ث ق ]

§ بَثَق شَطَّ(٣) النهر يَبْثُقه بَثْقًا : كسره لينبعث ماؤه .

واسم ذلك الموضع : البَثْق ، والبِثْق ، وقيل : هما مُنبَعَثُ الماء ، وجمعه : بُثُوق .

§ وقد بَثَق الماءُ ، وانبثق .

§ وانبثق عليهم الأمرُ : هجم من غير أن يشعروا به .

§ والبَثَق : داء يصيب الزرع من ماء السماء .

§ وقد بَثِقَ .

## مقلوبه : [ ب ق ث ]

§ بَقَثَ أمرَه وحديثَه وطعامَه وغير ذلك : خلطه .

# القاف والثاء والميم

## [ ق ث م ]

§ قَثَم الشىءَ يَقْثِمه قَثْما ، واقتثمه : جمعه واجترفه .

§ ويقال : قَثامِ : أى اقثِم ، مُطَّرِد عند سيبويه ،

(١) فى اللسان ـ مادة ( ث ق ب ) :
« الثَّقيب والثَّقيبة : الشديد الحمرة من الرجال والنساء .

(٢) فى اللسان :
« طريق العراق من الكوفة إلى مكة يقال له مِثْقَب » .

(٣) الذى فى اللسان عن ابن سيده : بَثَق شِقَّ النهر ... » .

وموقوف عند أبي العباس .

§ ورجل قَشُومٌ : جَمّاع لعياله .

§ وقَشَم له من العطاء قَشْما : أكثر .

§ وقُشَمُ : اسم رجل ، مشتق منه .

§ والقَشْم : لطخ الجَعْر .

§ وقَشامِ : من أسماء الضَّبُع ؛ سميت بذلك لالتطاخها بالجَعْر .

قال سيبويه : سُمّيت به لأنها تَقَشَّم : أى تَقَطَّع .

§ وقُشَمُ : الذَّكر من الضِّباع ؛ وكلاهما معدول عن : فاعِل وفاعِلة .

§ والقُشْمة : الغُبْرة .

§ وقَشِم قَشْما ، وقَشامة : اغبرّ .

§ ويقال للأمة : يا قَشامِ : كما يُقال لها : ياذَفارِ .

## القاف والراء واللام

### [ ق ل ر ]

§ القِلارُ ، والقِلاّرِىّ : ضرب من التين ، أضخم من الطُّبّار والجُمَّيز :

قال أبو حنيفة أخبرنى أعرابى قال : هو تين أبيض متوسط ، ويابسه أصفر ، كأنه يُدْهن بالدِّهان لصفائه ، وإذا كثر ازم بعضُه بعضا كالتمر ، وقال : نَكْنِزُ منه فى الحِباب ثم نَصُبّ عليه رُبَّ العنب العَقيد ، وكلّما تشربه فنقص زدناه حتى يَرْوَى ، ثم نُطَيِّن أفواهها فيمكث ما شئنا السنة والسنتين وأكثر ، فيلزم بعضه بعضا ويتلبَّد ، حتى يُقْلع بالصَّياصِى :

### مقلوبه : [ ر ق ل ]

§ الرَّقْلة : النخلة التى فاتت اليدَ ، وهى فوق الجَبّارة ؛ وجمعها : رَقْلٌ ، ورِقالٌ ؛ قال كثيّر :

* كاليَهودىّ من نَطاة الرِّقال *[1]

أراد : كنخل اليهودىّ . ونطاة : عين بخيبر .

§ والرّاقُول : حَبْلٌ يُصعَد به النخل ، فى بعض اللغات .

§ وأرقلت الدابةُ : أسرعت .

§ وأرْقَل القومُ إلى الحرب : أسرعوا ، واستعاره أبو حيّة النُّمَيرىّ للرماح ، فقال :

أما إنّه لو كان غيرك أرْقَلَتْ
إليه القنا بالرّاعِفات اللّهازِمِ

يعنى : الأسِنَّة .

§ وأرقل المفازَة : قطعها ، قال العجاج :

* والمُرْقِلاتِ كلَّ سَهْبٍ سَمْلَقِ[2] *

وقد يكون قوله : كُلَّ سَهْب ، منصوبا على الظرف .

§ وناقةٌ مِرْقالٌ : مُرْقِلَةٌ ، قال طَرَفة :

وإنّى لأُمْضِى الهمَّ عند[3] احتضاره
بعَوْجاءَ مِرْقالٍ تَرُوحُ وتَغْتَدِى

## القاف والراء والنون

### [ ق ر ن ]

§ القَرْن : الرَّوْق . والجمع : قُرون ، لايُكَسَّر على غير ذلك .

§ وموضعه من رأس الإنسان : قَرْنٌ أيضا . وجمعه : قُرون .

---

(١) صدر البيت كما فى اللسان ـ مادة ( ر ق ل ) :
* حُزِيَتْ لى بحَزْمِ فَيْدَةَ تُحْدَى *

(٢) الشطر الذى قبله كما فى اللسان :
* لا هُمَّ ربَّ البيتِ والمُشَرِّقِ *

(٣) فى اللسان : « بعد احتضاره .

§ وكبشٌ أقْرَن : كبير القَرْنين ، وكذلك : التَّيْس ، والأنثى : قرناء .

§ ورُمْحٌ مَقْرون : سِنانُه من قَرْن ، وذلك أنهم ربما جعلوا أسنة رِماحهم من قُرون الظِّباء والبقر الوحشى ، قال الكُمَيت :

وكنّا إذا جَبّارُ قَوْمٍ أرادنا
بكَيْدٍ حملناه على قَرْنٍ أعْفرَا

وقوله :

ورامحٍ قد رفعتُ هاديَه
من فوق رُمْحٍ فظلَّ مَقْرونا

فسّره بما قدّمناه .

§ والقَرَنُ : الذُّؤابة ، وخَصّ بعضهم به : ذُؤابة المرأة وضَفيرتها . والجمع : قُرون .

§ وقَرْنا الجرادة : شعرتان فى رأسها .

§ وقَرْنُ الرَّجل . حَدُّ رأسه [ وجانبها ][1] .

§ وقَرْنُ الأكَمة : رأسها .

§ وقَرْنُ الجبل : أعلاه ، وجمعهما : قِرانٌ ، أنشد سيبويه :

ومِعْزًى هَدْيًا تعلو
قِرانَ الأرضِ سُودانا

§ وحيّة قرناء : لها لحمتان فى رأسها كأنهما قرنان وأكثر ذلك فى الأفاعى .

§ والقرنان : مَنارتان تُبنيان على رأس البئر ، توضع عليهما الخشبة التى يدور عليها المِحور .

وقيل : هما مِيلان على فم البئر تُعلّق بهما البكرة وإنما يُسمّيان بذلك إذا كانا من حجارة ، فإذا كانا من خشب فهما : دِعامتان .

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .

§ والقَرْن ، أيضا : البَكَرة . والجمع : أقْرُن ، وقُرون .

§ وقرن الفلاة : أولها .

§ وقَرْنُ الشمس : أولها عند الطلوع .

وقيل : أول شعاعها ، وقيل : ناحيتها .

§ وذو القَرْنين — الموصوف فى التنزيل : — لقب الإسكندر الرومىّ ، سُمى بذلك ؛ لأنه قبض على قرون الشمس .

وقيل : سُمى به ؛ لأنه دعا قومه إلى العبادة فقَرَنوه ، أى ضربوه على قَرْنَى رأسه ؛

وقيل : لأنه كانت له ضَفِيرتان .

وقيل : لأنه بلغ قُطْرَى الأرض ، مشرقها ومغربها .

§ وقوله صلى الله عليه وسلم لعلىّ رضى الله عنه : « إنّ لك بيتًا فى الجنة وإنك لذو قَرْنيها » : أى طَرَفيها قيل فى تفسيره : ذو قرنى الجنة : أى طرفيها . وقيل : ذو قرنى الأمة ، فأضمرها وإن لم يتقدم ذكرها ، كما قال تعالى : ( حتى توارَتْ بالحجاب )[1] أراد الشمس ، ولا ذكر لها ، وقوله تعالى : ( ولو يُؤاخِذُ الله النّاسَ بما كَسَبُوا ماتَرَك على ظَهْرِها من دابّة )[2]

وكقول حاتم :

أماوِىّ ما يُغْنِى الثَّراءُ عن الفَتَى
إذا حَشْرَجَتْ يومًا وضاق بها الصَّدْرُ

يعنى : النفس . قال أبو عبيد : وأنا أختار هذا التفسير الأخير على الأول ، لحديث يُروى عن على وذلك : « أنه ذكر ذا القرنين فقال : دعا قومه إلى العبادة فضربوه على قرنيه ضربتين ، وفيكم مثله » . فنرى أنه أراد نفسه ، أى : أدعو إلى الحق حتى

(١) سورة ص ، الآية ٣٢ .
(٢) سورة فاطر ، الآية ٤٥ .

يُضْرَبَ رأسى ضربتين يكون فيهما قتلى .

§ وذو القَرْنين : المنذر الأكبر (١) جدّ النعمان بن المنذر ، كانت له ذُؤابتان ، وليس هو الموصوف فى التنزيل ، وبه فَسَّر ابنُ دُريد قول امرىء القيس :

أصدَّ نَشاصَ ذى القرنين حتّى
تولّى عارِضُ المَلكِ الهُمامِ (٢)

§ وقَرْنُ القوم : سيّدهم .

§ وقَرْنُ الكلأ : أنفُه الذى لم يُوطأ ، وقيل : خيره ، وقيل : آخره .

§ وأصاب قَرْنَ الكلأ : إذا أصاب مالا وافرا .

§ والقَرْن : الدُّفْعة من العَرَق ، يقال : عَصَرنا الفرس قَرْنا أوقَرْنين . والجمع : قُرون ، قال (٣) :

تُضَمَّرُ بالأصائل كلَّ يوم
تُسَنُّ على سنابكها القُرونُ

وكذلك : عدا الفرس قَرْنا أو قَرْنين

§ والقَرُون : الذى يَعْرَق سريعا إذا جرى .

§ والقَرْن : الطَّلَقُ من الجَرْى .

§ وقُرونُ المطر : دُفَعُه المتفرّقة .

§ والقَرْنُ : الأُمّة تأتى بعد الأُمّة . قيل : مُدته عشر سنين ، وقيل : عشرون سنة ، وقيل : ثلاثون سنة [ وقيل : (٤) ستون ] ، وقيل : سبعون ، وقيل : ثمانون . وهو مقدار التوسط فى أعمار أهل الزمان .

والقَرْن فى قوم نوح : على مقدار أعمارهم ، وفى قوم موسى وعيسى وعاد وثمود : على قدر أعمارهم

وقيل : القَرْنُ أربعون سنة ، بدليل قول الجَعْدِىّ :

ثلاثة أهْلِينَ أفنيتُهم
وكان الإلهُ هو المُسْتَآسا

وقال هذا وهو ابن مائة وعشرين سنة .

وجمعه : قُرُون .

§ وفلانٌ على قَرْن فلان : أى سِنّه وقدّه .

§ وهو قِرْنه : أى لِدَته .

§ والقَرْنُ : الجُبَيْل المُنْفرِد .

وقيل : هو قطعة تنفرد من الجبل .

وقيل : هو الجبل الصغير .

والجمع : قُرون ، وقِران ، قال أبو ذؤيب :

تَوَقّى بأطْراف القِران وطَرْفُها
كطَرْف الحُبارَى أخطأتْها الأجادِلُ

§ والقَرْن : شىء من لِحاء شجر يُفتل منه حبل .

§ والقَرْن : الخُصْلة من الشَّعْر والصّوف ، جمع كل ذلك : قُرُون .

§ والقَرْن : شبيه بالعَفَلة :

وقيل : هو كالنُّتُوء فى الرَّحم يكون فى الناس والشاء والبقر :

§ والقَرْناء : العَفْلاء .

§ وقُرْنةُ الرَّحِم : مانتأ منه :

§ وقيل : القُرْنتان : رأسُ الرَّحِم .

وقيل : زاويتاه . وقيل : شعبتاه ، وكذلك : هما من رحم الضَّبّة .

§ وقُرْنَةُ السَّيف والسِّنان ، وقَرْنُهما : حدّهما .

§ وقُرْنةُ النَّصْل : طرفه .

---

(١) عبارة اللسان :
« المنذر الأكبر ابن ماء السماء جدّ النعمان بن المنذر ، قيل له ذلك لأنه كانت له ... » .

(٢) رواية اللسان ـ مادة ( ق ر ن ) : « أشَدَّ نَشاصَ ... » .

(٣) البيت لزهير كما فى اللسان — مادة ( ق ر ن ) .

(٤) زيادة من اللسان لعلها سقطت من الناسخ أو من الأصل .

وقيل : قُرنتاه : ناحيتاه من عن يمينه وشماله .

§ وأقْرنَ الرُّمحَ إليه : رفعه .

§ وقَرَنَ الشيءَ بالشيء ، وقرنه إليه يَقْرِنه قَرنا : شَدَّه إليه .

§ وقوله تعالى : (وآخرِينَ مُقَرَّنين فى الأصفاد (١)) إما أن يكون أراد به ما أراد بقوله : ( مَقْرُونين ) وإما أن يكون شُدِّد للتكثير ، وهذا هو السابق إلينا من أول وهلة .

§ وقَرَنَ الحجّ بالعُمرة قِراناً : وصلها .

§ وقد اقترن الشيئان ، وتقارنا .

§ وجاءوا قُرانَى : أى مُقْترنين .

§ وقارن الشيءُ الشيءَ مُقارنةً ، وقِرانا : اقترن به

§ والقَرَن : الحَبل يُقرن به البعيران .

والجمع : أقْران .

§ وهو القِرانُ ، وجمعه : قُرُنٌ .

§ والقَرَنُ ، والقَرِينُ : البعير المقرون بآخر .

§ والقَرينة : النَّاقة تُشدّ إلى أخرى .

§ وقَرِينُك : الذى يُقارنك . والجمع : قُرَناء .

§ وقُرَانَى الشيء : كقرينه ، قال رؤبة :

* يَمْطُو قُراناه بِهادٍ مَرَّاد *

§ وقِرْنُك : المُقاوِم لك فى أىّ شىء كان .

وقيل : هو المقاوم لك فى شدّة البأس فقط .

والجمع : أقْران .

§ وامرأة قِرنٌ ، وقَرْن : كذلك .

§ والقَرَنُ : التقاء طرفى الحاجبين .

§ وقد قَرِن ، وهو أقْرَن .

§ وحاجب مَقْرون : كأنه قُرِنَ بصاحبه .

(١) سورة ص ، الآية ٣٨

وقيل : لا يقال : أقرنُ ولا قَرْناء حتى يضاف إلى الحاجبين .

§ والقَرَن : اقتران الرُّكبتين .

§ ورجل أقْرَن .

§ والقَرُونُ من الرجال : الذى يأكل لُقمتين أو تمرتين (١) ، وقالت امرأة لبعلها ـ ورأته يأكل كذلك ـ : أَبَرَمًا قَرُونًا ؟ ؟

§ والاسم : القِران .

§ والقَرُون من الإبل : التى تجمع بين مِحْلبين فى حَلْبة .

وقيل : هى المُقترنة القادِمَيْن والآخِرَيْن .

وقيل : هى التى إذا بَعَرت قارنَتْ بين بَعَرها .

وقيل : هى التى تضع خُفّ رجلها موضع خفّ يدها . وكذلك : هو من الخيل .

§ والمقرون من أسباب الشِّعْر : ما اقترنت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن ، « كمتفا » ، من « متفاعلن » ، و« علتن » من « مفاعلتن » « فتفا » ، قد قرنت السببين بالحركة . وقد يجوز إسقاطها فى الشِّعْر حتى يصير السببان مَقْرونين [ نحو « عيلن » من « مفاعيلن (٢) ]

§ والمِقْرَن : الخشبة التى تُشدّ على رأس الثورين .

§ والقِرانُ ، والقَرَنُ : خيط من سَلَب ، وهو قشر يُفتل ، يُوثَق على عُنُق كلّ واحد من الثورين ثم يُوثق فى وسطهم اللُّوَمَة .

§ والقَرْنانُ : الذى يُشارك فى امرأته ، كأنه يَقْرُن به غيرَه ، عربى صحيح ، حكاه كُراع .

§ والقَرُونُ ، والقَرُونة ، والقَرِينة ، والقَرِين : النَّفْس .

(١) فى اللسان ـ مادة ( ق ر ن ) : « للذى يأكل لقمتين لقمتين أو تمرتين تمرتين .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

§ وقرينةُ الرجل : امرأته ، لمقارنته إياها .

§ وروى ابن عباس : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى يومُ الجمعة قال : يا عائشة ، اليومُ يومُ تَبَعُّلٍ وقِران » .

قيل : عنى بالمُقارنة : التزويج .

§ وفلان إذا جاذَبَته قرينتُه قهرها : أى إذا ضُمَّ إليه أمرٌ أطاقه .

§ وأخذتُ قَرُونى من الأمر : أى حاجتى .

§ والقَرَن : السَّيْفُ والنَّبْلُ . وجمعه : قِران . قال العَجّاج :

* عليه وُرْقانُ القِرانِ النُّصَّلِ *

§ والقَرَنُ : الجَعْبَة من جُلود تكون مشقوقة ، وإنما تُشقّ لتصل الريح إلى الريش فلا يَفْسُد .

وقيل : هى الجَعْبَة ما كانت .

§ ورجلٌ قارن : ذو سيف ورُمح وجَعْبَة قد قَرَنها .

§ وبُسْرٌ قارِنٌ : قرنَ الإبْسار بالإرْطاب ، أَزْدِيَّة

§ والقَرائنُ : جبال معروفة مقترنة ، قال تَأبَّط شَرًّا :

وحَشْحَشْتُ مَشْعُوفَ النَّجاءِ وراعَنى
أُناسٌ بِفَيْفانٍ فِزْتُ القَرائنا

§ والقُرآنُ ، من لم يهمزه جعله من هذا ؛ لاقتران آيه ، وعندى : أنه على تخفيف الهمز .

§ وأقْرَن له ، وعليه : أطاق وقَوِىَ واعتلى : وفى التنزيل : ( وماكُنّا له مُقْرِنين[1] )

§ وأقْرن عن الشيء : ضَعُفَ ، حكاه ثعلب ، وأنشد :

تَرى القَوْمَ منها مُقْرِنين كأنما
تساقَوْا عُقارًا لا يَبِيلُ سَليمُها

§ وأقْرَن عن الطريق : عدل عنها ، أراه لضعفه عن سلوكها .

§ وأقْرن الرجلُ : غلبته ضَيْعَتُه .

§ والقَرْن ـ بسكون الراء ـ : الحبل المفتول من لحاء الشجر ، حكاه أبو حنيفة .

§ والقَرْن أيضا : الخُصلة المفتولة من العِهْن .

§ وأقْرَن الدُّمَّلُ : حان أن يَتَفَقَّأ .

§ وأقرن الدَّمُ فى العِرْق ، واستَقْرَنَ : كَثُرَ .

§ وقرنت السماء ، وأقرنت : دام مطرها .

§ وقَرْنُ الرَّمْل : أسفله كقِنْعه .

§ وقال أبو حنيفة : قُرونة بضم القاف : نَبْتة تشبه نبات اللُّوبياء ، فيها حبٌّ أكبر من الحِمَّص مُدحرج أبرش فى سواد ، فإذا جُشَّت خرجت صفراء كالوَرْس ، قال : وهى فَرِيك أهل البادية لكثرتها .

§ والقَرَيْناء : اللُّوبياء .

وقال أبو حنيفة ، القُرَيْناء : عُشْبة نحو الذِّراع ، لها أفْنان وسِنْفة كسِنْفة الجُلُبّان ، وهى جُلُبّانة برية يُجمع حَبُّها فتُعْلَفه البقر والغنم[1] ، ولا يأكله الناس لمرارة فيه .

§ والقَرْنُوَة : نبات عريض الوَرَق ينبت فى ألوية الرمل ودَكادكه .

قال أبو حنيفة : قال أبو زياد : من العُشْب : القَرْنُوَة ، وهى خضراء غبراء على ساق ، يَضْرِب

(١) سورة الزخرف ، الآية ١٣

(١) فى اللسان : « فتعلفه الدواب » .

ورقها إلى الحمْرة . ولهـا ثمرة كالسُّنبلة ، وهى مُرَّة يُدْبَغ بها الأساقى ، والواو فيها زائدة للتكثير .

والصيغة لا للمعنى ولا للإلحاق، ألا ترى أنه ليس فى الكلام مثل : فَرَزْدُقة .

§ وجِلْدٌ مُقَرْنًى : مدبوغ بالقَرْنُوَة .

§ وقد قَرْنَيْتُه، أثبتوا الواو كما أثبتوا بقية حروف الأصل من القاف والراء والنون ، ثم قلبوها ياء للمجاورة .

§ وحكى يعقوب : أديمٌ مَقْرونٌ بهذا ، على طرح الزائد .

§ قال أبو حنيفة : القَرْنُوَة : قُرون تنبت أكبر من قرون الدُّجْر فيها حَبٌّ أكبر من الحِمَّص ، فإذا جُشَّ خرج أصفر فيُطبخ كما تُطبخ الهريسة فيؤكل ويُدَّخر للشتاء .

وأراد أبو حنيفة بقوله : « قُرُون تنبت » : مثل قُرون . . . » .

§ وقَرْنُ الثُّمام : شبيه بالباقِلَّى .

§ ويومُ أقْرنَ : يوم لغَطَفان على بنى عامر .

§ وبنو قَرَن : قبيلة من الأزْد .

§ وقَرَنٌ : حىٌّ من اليمن[1] .

§ ومُقَرِّن : اسم .

§ وقَرْنٌ : جبل معروف .

§ والقَرينة : موضع .

§ وقارون : اسم رجل[2] . وهو أعجمى .

(١) فى اللسان : « حىٌّ من مُراد من اليمن » .

(٢) زاد اللسان : « وكان من قوم موسى وكان كافرا فخسف الله به وبداره الأرض .

## مقلوبه : [ ق ن ر ]

§ القِنَّوْرُ : الشَّديد الضخم الرأس من كل شئ .

§ والقِنَّوْر : السئ الخُلق .

§ والقِنَّوْرُ : العبد ، عن كُراع .

§ والقِنَّوْرُ : الدَّعِىّ ، وليس بثبت .

§ والقِنَّار ، والقِنَّارة : الخشبة يُعلَّق عليها القصّابُ اللحم : ليس من كلام العرب .

§ وقَنَّورٌ : اسم ماء ، قال الراعى[1] :

وَرد الكَرىُّ به بعُورَ سَيُوفه
دَنَفاً وغادره على قَنَّورِ

## مقلوبه : [ ر ق ن ]

§ الرِّقَان ، والرَّقُون ، والإرقان : الحِنَّاء .

وقيل : الرَّقون ، والرِّقان : الزّعفران .

§ والرَّقْن ، والتَّرقُّن ، والارتقان : التلطّخ بهما .

§ وقد رَقَّن رأسَه ، وأرقنه .

§ والرَّاقنة : المختضبَة ، وهى الحسنة اللون .

§ ورَقَنَت الجاريةُ ، ورقَّنت : إذا اختضبت .

§ وتَرقَّن بالطِّيب ، واسترقن ، عن اللحيانى ، كما تقول : تَضَمَّخ .

§ ورقَّن الكتابَ : قارب بين سطوره .

وقيل : رَقَّنه : نَقَّطَه وأعجمه ليتبيَّن .

§ ورَقَّن الشئَ : زيَّنه .

§ والرُّقُونُ : النُّقوش .

(١) نسب فى اللسان ـ مادة (ق ن و ر) : للأعشى مع تغيير صدر البيت إلى :

* بعَثَر الكَرِىُّ به بعُورَ سَيُوفَة *

§ والرَّقِينُ ، بفتح الراء ورفع النون : الدِّرْهَمُ ، سُمِّي بذلك للتَّرقين الذى فيه ، يعنون الخطّ ، عن كراع ، قال : ومنه قولهم : « وِجْدانُ الرِّقين يُغطِّى أَفْنَ الأفين » . وأما ابن دريد فقال : « وِجْدانُ الرِّقِين » يعنى : جمع رِقَة : وهى الوَرِقُ .

مقلوبه : [ ن ق ر ]

§ نَقَرَه يَنْقُرُه نَقْرا : ضربه .

§ والمِنْقار : حديدة كالفأس يُنْقَرُ بها .

§ ونَقَرَ الطائرُ نَقْرًا : كذلك .

§ ومِنْقار الطائر : مِنْسَرُه ؛ لأنه يَنْقُرُ به .

§ ومِنْقارُ الخُفّ : مُقَدَّمه ، على التشبيه .

§ وما أغْنَى عنّى نَقْرَةً : يعنى نَقْرَةَ الدِّيك ؛ لأنه إذا نقر أصاب .

§ والنَّقْر ، والنُّقْرة ، والنَّقِير : النُّكْتة فى النواة كأن ذلك الموضع نُقِر منها ، وفى التنزيل : ( فإذًا لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرا )[1] .

قال أبو ذؤيب ، أنشده أبو عمرو بن العلاء :

وإذا أردنا رِحلةً جَزِعَتْ
وإذا أقمنا لم تُفِدْ نِقْرا

§ والنَّقِير : ما نُقِب[2] من الخشب والحجر ونحوهما .

§ وقد نُقِر ، وانتقر .

§ وفقيرٌ نَقِير : كأنه نُقِر . وقيل : إتباع لا غير ، وكذلك : حقيرٌ نَقِير ، وحَقْرٌ نَقْرٌ .

§ والمُنْقُر من الخشب : الذى يُنْقَر للشراب .

§ وقال أبو حنيفة : المِنْقَر : كلُّ ما نُقِر للشراب ، قال : وجمعها : مناقير ، وهذا لا يصح إلا أن يكون جمعا شاذًّا جاء على غير واحدة .

§ والنُّقْرة : الوَهْدَة المستديرة فى الأرض ، والجمع : نُقَر ، ونِقار ، وفى خبر أبى العارم : ونحن فى رَمْلة فيها من الأَرْطَى والنِّقار الدَّفِئية ما لا يعلمه إلا الله .

§ والنُّقرة فى القفا : منقطع القَمَحْدُوة ، وهى هَزْمة[1] فيها .

§ ونُقْرَة العين : وَقْبَتها .

§ وهى من الوَرِك : الثَّقْبُ الذى فى وسطها .

§ والنُّقْرَة من الذهب والفضة : القطعة المُذابة . وقيل : هو ما سُبِك مجتمعا منها ، والجمع : نِقار .

§ والنَّقَّار : النَّقَّاش .

§ والنَّقْر : الكتاب فى الحجر .

§ ونَقَر الطائرُ فى الموضع : سهَّله ليبيض فيه . قال الراجز[2] :

يالكِ من قُبَّرةٍ بمَعْمَرِ
خَلَالكِ الجوُّ فبِيضى واصْفِرِى
ونَقِّرى ما شئتِ أن تُنَقِّرِى

§ والنُّقْرَة : مَبيضه ، قال المُخَبَّل السَّعْدِىّ :

للقاريات من القَطا نُقَرٌ
فى جانبيه كأنَّها الرَّقْمُ

§ ونَقَر البيضةَ عن الفَرْخ : نَقَبها .

§ وماله نَقْر : أى ماء .

§ والمِنْقَر ، والمُنْقُر ، بئر ضيقة الرأس تُحفَر فى الأرض الصُّلْبة لئلا تَهَشَّم .

(١) سورة النساء ، الآية ٥٣

(٢) فى اللسان : « نُقِب » .

(١) فى اللسان : « وهدة فيها »

(٢) نسب فى اللسان – مادة ( ن ق ر ) : « لطرفة » .

§ والمِنْقَر، والمُنْقُر : بئر كثيرة الماء [ بعيدة القَعْر ][1] .

§ والمُنْقُر ، أيضا : الحوض، عن كُراع .

§ ونَقَر الرجلَ يَنْقُره نَقْرًا : عابه .

§ والاسم : النَّقَرَى . قالت امرأة من العرب لبعلها : مُرَّ بي على بني نَظَرَى، ولا تمرَّ بي على بنات نَقَرَى : أي مُرَّ بي على الرِّجال الذين ينظرون إليّ ، ولا تمرّ بي على النساء اللواتي يعِبْنَنِي ، ويروى : نَظَّرى ونَقَّرى، مشدَّدين .

§ والمُناقرة : مراجعة الكلام .

§ وبيني وبينه مُناقَرةٌ، ونِقار ، وناقِرةٌ، ونِقْرَة : أي كلام عن ، اللحياني ، ولم يفسِّره ، وهو عندي : من المراجعة .

§ والنَّاقرة : الدَّاهية .

§ وسَهْمٌ ناقِرٌ : صائب ، تقول العرب : نعوذ بالله من العواقر والنَّواقر . وقد تقدم ذكر العواقر .

§ ورماه بنَواقِرَ : أي بكَلِمٍ صَوائِبَ ، أنشد ابن الأعرابي في النَّواقر من السِّهام :

* خَواطِئًا كأنَّها نَواقِرُ *

أي : لم تخطئْ إلا قريبا من الصواب .

§ وانتقر الشيء ، وتَنَقَّره ، ونَقَّر عنه ، كل ذلك : بحث عنه .

§ وانتقر القومَ : اختارهم .

§ ودعاهم النَّقَرَى : إذا دعا بعضا دون بعض .

§ وقد انتقرهم ، قال طرفة :

نحن في المشتاة نَدْعو الجَفَلَى
لا ترَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ

وقيل : هو من الانتقار ، الذي هو الاختيار .

(1) زيادة من اللسان لتحديد المراد .

§ قال ابن الأعرابي : قال العُقَيْليّ : ما ترك عندي نُقارةً إلاّ انتقرها : أي ما ترك عندي لفظة مُنتخبة مُنتقاة إلا أخذها لذاته ، وقد تقدمت هذه الحكاية كاملة .

§ ونقَّر باسمه : سمّاه من بينهم .

§ والنَّقْر : أن تلزق طرف لسانك بحنكك ثم تُصوِّت وقيل : هو اضطراب اللسان في الفم إلى فوق وإلى أسفل .

§ وقد نَقَر بالدَّابة نَقْرًا ، قال[1] :

* أنا ابنُ ماويَّةَ إذ جَدَّ النَّقُرْ *

أراد : النَّقْر ، فألقى حركة الراء على القاف .

§ والنَّاقُور : الصُّور الذي يَنْقُر فيه المَلَك : أي ينفخ ، وقوله تعالى : ( فإذا نُقِر في النَّاقور )[2] . قيل : الناقور : الصُّور . وقيل في التفسير : أنه يعني به النفخة الأولى .

§ وضربه فما أنْقَر عنه حتى قتله : أي ما أقلع . وفي الحديث : « ما كان الله لِيُنْقِرَ عن قاتل المؤمن »

§ والنُّقَرَة : داء يأخذ الشاة فتموت منه .

§ والنُّقَرَة : داء يأخذ الغَنَم فتَرِم منه بطون أفخاذها وتَظْلَع .

§ نَقِرت نَقَرا ، فهي نَقِرَة ، قال المرّار [ العَدَوِيّ ][3] :

وحَشَوْتُ الغَيْظَ في أضلاعه
فهو يمشي حَظَلانًا كالنَّقِرْ

(1) هو كما في اللسان — مادة ( ن ق ر ) لعبيد بن ماوية الطائي . والشطر الذي بعده :

* وجاءت الخيلُ أثابيَّ زُمَرْ *

(2) سورة المُدَّثِّر ، الآية ٨

(3) زيادة من اللسان لتحديد اسم الشاعر .

§ والنُّقَرَة : داء يصيب الغنم والبقر فى أرجلها ، وهو التواء العُرْقُوبَيْن .

§ ونَقِر عليه نَقَرا ، فهو نَقِرٌ : غَضِب .

§ وبنومِنْقَرٍ : بطن من تميم[1] .

§ ونَقْرَةُ : منزل بالبادية .

§ والنَّاقِرة : موضع بين مكة والبصرة .

§ والنَّقِيرة : موضع بين الأحساء والبصرة .

§ ونَقَرَى : موضع ، قال :

لما رأيتُهُمُ كأنَّ جُموعَهُم
بالجِزْع من نَقَرَى نِجاءُ خَرِيفِ

فأما قول الهُذَلى[2] :

ولَمَّا رأوْا نَقْرَى تَسِيل أكامُها
بأرْعَنَ جَرَّارٍ وحامِيةٍ غُلْبِ

فإنه أسكن ضرورة .

§ ونَقِيرٌ : موضع ، قال العجاج :

* دافَعَ عنّى بنَقِيرٍ مَوْتَتى *

وأنْقِرَةُ : موضع بالشام ، أعجمى ، واستعمله امرؤ القيس على عجمته :

* ... قد غُودِرَتْ بأنْقِرَه *

مقلوبه : [ ر ن ق ]

§ رَنَق الماءُ رَنْقا ، ورُنُوقا ، ورَنِق رَنَقًا ، فهو رَنِق ورَنْق ، وتَرَنَّق : كَدِر ، أنشد أبو حنيفة[3] :

شَجَّ السُّقاةُ على ناجُودِها شَبِماً
من ماءِ لِينةَ لا طَرْقًا ولا رَنَقا

كذا أنشده ، بفتح الراء والنون .

§ ورَنَّقه هو ، وأرْنقه : كَدَّره .

§ والرَّنْقة : الماء القايل الكَدِر يبقى فى الحوض ، عن اللحيانى .

§ وصار الطِّينُ رَنْقَة واحدة : إذا غلب الطِّينُ على الماء ، عنه أيضا .

§ ورَنِق عَيْشُه رَنَقا : كَدِر .

§ والتَّرْنيق : كَسْر الطائر جناحَه من داء أو رَمْى .

§ ورَنَّق الطائرُ : رفرف فلم يسقط ولم يبرح .

§ ورَنَّق اللِّواء ، كما يقال : رَنَّق الطائرُ ، أنشد سيبويه[1] :

يَضْرِبُهُمْ إذا اللِّواءُ رَنَّقا
ضَرْباً يُطيح أذْرُعَاً وأسْؤُقاَ

وكذلك : الشمس إذا قاربت الغروب .

§ قال أبو صخر الهُذَلى[2] :

ورَنَّقت المَنيَّةُ فهْى ظِلٌّ
على الأبطال دانيةُ الجَناح

§ ورَنَّق النَّظَرَ : أخفاه ، من ذلك .

§ ورَنَّق النَّومُ فى عينه : خالطها ، قال عَدِىّ ابن الرِّقاع :

وَسْنان أقْصده النُّعاسُ فرَنَّقَتْ
فى عينه سِنَةٌ وليس بنائم

(١) فى اللسان : « وهو مِنْقَر بن عبيد بن الحارث ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مَناة بن تميم ، وفى التهذيب : وبَنو مِنْقَر : حىٌّ من سعد .

(٢) هو مالك بن خالد الخناعى الهذلى – كما فى معجم البلدان لياقوت

(٣) هو لزُهَير كما فى اللسان – مادة ( ر ن ق )

(١) فى اللسان : « أنشد ابن الأعرابى » .

(٢) عبارة الأساس : « ورَنَّقت منه المنيّة : دنا وقوعها قال أبو صخر ..الخ » فلعل فى الأصل سقط أو حذف شىء من الناسخ .

§ ورنّق النّظرَ ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

رمِّدَتِ المِعْزَى فرنِّقْ رَنِّق
ورمَّدَ الضَّأْنُ فرَبِّق رَبِّق

أى : انتظر ولادتها ، فإنه سيطول انتظارك لها .

§ ورنّق : تحيَّر .

§ والرَّنْق : الكَذِب .

§ والرَّوْنَق : ماء السيف وصفاؤه .

§ ورَوْنق الشَّباب : أوله وماؤه .

§ وكذلك : رَوْنَقُ الضُّحَى ، يقال : أتيته رَوْنَقَ الضحى : أى أوذا ، قال :

أَلَم تَسْمعِى أَىْ عَبْدَ فى رَوْنَقِ الضُّحَى
بُكاءَ حماماتٍ لَهُنّ هَدِيرُ

# القاف والراء والفاء

## [ ق ر ف ]

§ القِرْفُ : لِحاء الشجر ، واحدته : قِرْفة . وجمع القِرْف : قُرُوف .

§ والقُرافة : كالقِرْف .

§ والقِرْفةُ : الطائفة من القِرْف .

§ والقِرْفُ : قشر شجرة طيِّبة الرِّيح ، يوضع فى الدواء والطعام ، غلبت هذه الصفة عليها غلبة الأسماء لشرفها .

§ والقِرْف من الخبز : ما يُقشر منه .

§ وقَرَف الشجرةَ يَقْرِفُها : نَحَتَ[1] قِرْفها

§ وكذلك : قَرَف القَرْحةَ فتقَرَّفت ، قال عنترة :

عُلالَتُنا فى كُلّ يَومٍ كريهةٍ
بأَسيافنا والقَرْحُ لم يَتَقرَّفِ

أى : لم يَعْلُه ذلك .

§ والقَرْف : الأديم الأحمر ، كأنه قُرِف فبدَتْ حُمرته . والعرب تقول : أحمر كالقَرْف ، قال :

* أحمر كالقَرْف وأحْوَى أدْعَج *

§ وأحمر قَرِفٌ : شديد الحمرة . وقوله : أنشده ابن الأعرابى :

* اقتربُوا قَرْفَ القِمَعْ *

يعنى بالقِمَع : قِمَع الوَطْب الذى يُصَبّ فيه اللبن ، وقِرْفَتُه : ما يلزق به من وسخ اللبن . فأراد أن هؤلاء المخاطبين أوساخ ، ونصبه على النداء ، أى يا قَرْفَ القِمَع .

§ وقَرَف الذَّنْبَ وغيْرَه ، يَقْرِفه قَرْفا ، واقترفه : اكتسبه ، وفى التنزيل : ( ولِيَقْتَرِفُوا ماهُمْ مُقْتَرِفون[1] ) .

§ واقترف المالَ : اقتناه .

§ والقِرْفة : الكسب .

§ وإبل مُقْتَرفَة ، ومُقْتَرَفة : مُستجدَّة .

§ وقَرَف الرَّجلَ بسوء : رماه

§ وقَرَف عليه قَرْفا : كذب .

§ وقَرَفه بالشيءِ : اتهمه .

§ والقِرْفة : التُّهمة .

§ وفلان قِرْفَتى : أى تُهمتى .

§ وهو قَرَفٌ أن يفعل ، وقَرِفٌ : أى خليق . ولا يقال : ما أقْرَفه ، ولا أقْرِفْ به ، وأجازهما ابن الأعرابى على مثل هذا .

---

(١) فى اللسان : « نحت » .

(١) سورة الأنعام ، الآية ١١٣

§ ورجل قَرَفٌ من كذا ، وقَرَفٌ بكذا : أى قَمِنٌ ، قال :

والمرءُ ما دامتْ حُشاشتُه
قَرَفٌ من الحِدْثانِ والألَمِ

والتثنية والجمع : كالواحد .

قال أبو الحسن : ولا يقال : قَرِفٌ ، ولا قَرِيفٌ

§ وقَرَفَ الشيءَ : خلطه .

§ والمُقارفةُ ، والقِرافُ : المخالطة .

§ والاسم : القَرَف .

§ وقارف الجَرَبُ البعيرَ قِرافًا : داناه شيء منه .

§ والقَرَف : العَدْوى .

§ وأقْرَفَ الجربُ الصِّحاحَ : أعداها .

§ والقَرَف : مقارفة الوباء .

§ وقارف فلانٌ الغنمَ : رعى بالأرض الوبيئة

§ والقِرْفةُ : الهُجْنَة .

§ وأقرفَ الرجلُ وغيره : دنا من الهُجْنَة .

§ والمُقْرِف ، أيضا : النَّذْل ، وعليه وجَّه ثعلب قوله :

* فإنْ يَكُ إقْرافٌ فمن قِبَلِ الفَحْلِ *

§ وقالوا : ما أبْصَرَتْ عينى ولا أقْرفتْ يدى : أى ما دنت منه .

§ ووجهٌ مُقْرِف : غير حسن ، قال ذو الرمة :

تُريكَ سُنَّةَ وَجْهٍ غيرَ مُقْرِفةٍ
مَلْساءَ ليس بها خالٌ ولا نَدَبُ

§ والمُقارفة ، والقِراف : الجماع ، ومنه حديث عائشة : « ان كان النبى صلى الله عليه وسلم لَيُصبح جُنُباً من قِرافٍ غير احتلام ثم يَصوم »

§ والقَرْف : وعاء من أدَم يُتخذ فيه الخالع[1] .

وجمعه : قُروف ، قال[2] :

وذُبْيانيةٍ وَصَّتْ بنيها
بأنْ كَذَبَ القَراطِفُ والقُروفُ

§ وقِرْفةُ : اسم رجل ، قال :

ألا أبْلغْ لَدَيكَ بنى سُوَيْدٍ
وقِرفةَ حين مال به الوَلاءُ

## مقلوبه : [ ق ف ر ]

§ القَفْر ، والقَفْرة : الخلاء من الأرض ، وجمعه : قِفار ، وقُفُور . قال الشماخ :

يَخُوضُ أمامَهُنَّ الماءَ حتى
تبيَّنَ أنَّ ساحته قُفُورُ

وربما قالوا : أرضون قَفْر

§ وذئب قَفِرٌ : منسوب إلى القَفْر ، كرجل نَهِر ، أنشد ابن الأعرابى :

فلئن غادرتُهم فى وَرْطة
لأصيرَنْ نُهْزَةَ الذِّئبِ القَفِرْ

§ وقد أقفر المكانُ

§ وأقفر الرجلُ من أهله : خلا .

§ وأقفر : ذهب طعامُه وجاع .

§ وقَفِر مالُه ، قَفَراً : قَلَّ .

§ ورجلٌ قَفِرُ الشَّعْر واللَّحم : قليلهما . والأنثى قَفِرَة وقَفْرة . وكذلك : الدابة .

§ والقَفَر : الشَّعْر ، قال :

* قد علمتْ خَوْدٌ بساقَيها القَفَرْ *

---

(١) هو كما فى اللسان – مادة ( ق ر ف ) : « لحم يتخذ بتوابل » .

(٢) الشاهد منسوب فى اللسان : « لمعقّر بن حمار البارقى »

§ وسَوِيقٌ قَفَارٌ : غير ملتوت .

§ وخبز قَفَار[1] : غير مأدوم .

§ وقَفِرَ الطعامُ قَفَرًا : صار قَفَارا .

§ وأقفرَ الرجلُ : أكل طعامَه بلا أُدْم

§ والقَفَّار : شاعر ، قال ابن الأعرابى : هو خالد ابن عامر ، أحد بنى عَمِيرة بن خُفَاف بن امرىء القيس ، سُمى بذلك ؛ لأن قوماً نزلوا به فأطعمهم الخبز قَفارا ، وقيل : إنما أطعمهم خبزا بلبن ، ولم يذبح لهم ، فلامه الناس ، فقال :

أنا القَفَّارُ خالد بن عامرِ

لا بأسَ بالخُبْز ولا بالخاثِرِ

أتتْ بهم داهية الجَوَاعِرِ

بَظْراءُ ليس فَرْجُها بطاهِرِ

§ والتَّقْفِير : جمعك التراب وغيره .

§ والقَفِير : الزبيل ، يمانية

§ وقَفَرَ الأثرَ يَقْفُره قَفْرا . واقتفره ، وتقفَّره ، كله : اقتفاه وتتبَّعه ، قال أيوب بن عَبَاية :

فتُصْبِحُ تَقْفُرها فِتْيَةٌ

كما يَقْفُرُ النِّيبَ فيها الفَصِيلُ

وقال أبو المثلَّم[2] :

* فإنِّى عن تَقَفُّرِكم مَكيثُ *

§ القَفُّور : وعاء طَلْع النخل

§ والقَفُّور : نبت ترعاه القَطا ، قال أبو حنيفة : لم يُحَلَّ لنا ، وقد ذكره ابن أحمر ، فقال :

ترعى القَطاةُ البَقْلَ قَفُّورهُ

ثم تَعُرُّ الماءَ فيمن يَعُرْ

(١) فى اللسان ـ مادة ( ق ف ر ) : خبزٌ قَفَرٌ : غير مأدوم .

(٢) فى اللسان « أبو المُثَلَّم صَخْرٌ » .

§ وقُفَيرةُ : اسم امرأة[1]

## مقلوبه : [ ف ق ر ]

§ الفَقْر ، والفُقْر : ضدّ الغِنَى .

وقَدْرُ ذلك أن يكون له ما يكفى عيالَه

§ وقد فَقُر فهو فَقِير ، والجمع : فُقَراء ، والأنثى : فَقِيرة من : نسوة فَقائر ، وحكى اللحيانى : نسوة فُقَراء ، ولا أدرى كيف هذا ؟؟ وعندى : أن قائل هذا من العرب لم يعتدّ بهاء التأنيث ، فكأنه إنما جمع فقيرا ، ونظيره : نسوة فُقَهاء ، وقد تقدم ذلك

§ وقال سيبويه : وقالوا : افتقر كما قالوا : اشتد ، ولم يقولوا : فَقُر ، كما لم يقولوا : شَدُد ، ولا يستعمل بغير زيادة .

§ وأفقره اللهُ .

§ والمَفاقِر : وجوه الفَقْر . لا واحد لها .

§ وشكا إليه فُقُوره : أى حاجته .

§ وأخبره فُقُوره : أى أحواله .

§ والفِقْرة ، والفَقْرة ، والفَقَارة : ما انتضد من عِظام الصُّلب من لَدُن الكاهل إلى العَجْب ، والجمع : فِقَر ، وفَقار .

قال ابن الأعرابى : أقلُّ فِقَر البعير ثمانى عشرة ، وأكثرها إحدى وعشرون إلى ثلاث وعشرين .

وفقار الإنسان سبع .

§ ورجل مَفْقُور ، وفَقِير : مكسور الفَقار ، قال طرفة :

وإذا تَلْسُنُنِى أَلْسُنُها

إنَّنى لستُ بموهونٍ فَقِرْ

(١) وفى اللسان عن الليث : «قُفَيْرَة : اسم أم الفرزدق »

§ والفاقِرة : الدّاهية الكاسرة للفَقار .

يقال : عمل به الفاقرة : أى الداهية .

§ وأفْقرك الصَّيْدُ : أمكنك من فَقاره .

§ وأفْقَرنى ناقتَه أو بعيرَه : أعارنى ظهره للحمل أو للركوب .

§ قال اللّحيانى : وهى الفُقْرَى ، على مثال العُمْرَى .

§ وأفقر ظَهْرُ المُهْرِ : حان أن يُرْكَب .

§ ومهرٌ مُفْقِر : قوىّ الظهر ، وكذلك : الرجل .

§ وذو الفَقار : سَيْف النبى صلى الله عليه وسلم ، شبهوا تلك الحزوز بالفَقار ، واستعاره بعض الشعراء للرمح ، فقال :

فما ذو فَقارٍ لا ضُلُوعَ لجَوفه
له آخِرٌ من غيره ومُقَدَّمُ

عنى بالآخر والمقدم : الزُّجّ والسِّنان ، وقال : « من غيره » لأنهما من حديد ، والعصا ليست بحديد

§ والفُقْر : الجانب : والجمع : فُقَر ، نادر ، عن كراع .

§ وقد قيل : إن قولهم : أفقرَكَ الصَّيدُ : أمكنك من جانبه .

§ وفَقَر الأرضَ ، وفَقَرها : حفرها .

§ والفُقْرَة : الحُفْرة .

§ وركِيّة فَقِيرة : مَفْقورة .

§ والفقير : التى تغرس فيها : الفَسِيلة ، ثم يكبس حولها بتُرْنوق المَسِيل ، وهو الطين ، وبالدِّمْن وهو البَعَر . والجمع : فُقُر .

§ وقد أفقر لها[1] .

(١) فى اللسان : « فقَّر لها »

§ والفَقِير : الآبار المجتمعة ، الثلاث فما زادت .

وقيل : هى آبار تُحْفَر ، وينفذ بعضُها إلى بعض .

§ والفَقِير : ركيّة معروفة ، قال :

* ما لَيْلةُ الفَقِير إلا شَيْطان *[1]

والعرب تقول للشئ إذا استصعبوه : شيطان .

§ والفَقِير : فم القناة التى تَجرى تحت الأرض ، والجمع : كالجمع .

§ وفَقَر أنفَ البَعير يَفْقِره ، ويَفْقُره فَقْرًا ، فهو مَفْقور ، وفَقِير : إذا حَزَّه حتى يَخلُص إلى العظم ، ثم لوى عليه جَرِيرًا ليُذلله .

§ والاسم : الفَقْر .

وقال أبو زيد : الفَقْر إنما يكون للبعير الضعيف قال : وهى ثلاث فِقَر ، ومنه قول عائشة رضى الله عنها : « استَعْتَبتموه ثم عَدوتُمْ عليه الفُقَر الثلاث »[2] .

قال أبو زيد : وهذا مَثَلٌ ، يقول : فعلتم به كفعلكم بهذا البعير الذى لم تُبقوا فيه غاية .

§ والفَقار : ما وقع على أنف البعير الفَقِير من الجرير ، قال :

يَتُوقُ إلى النَّجاء بفَضْلِ غَرْبٍ
وتَقْدَعُه الخِشاشَةُ والفَقارُ

§ وفَقَر الخرَز : ثقبه للنَّظْم ، قال :

غَرائرُ فى كِنٍّ وصَوْنٍ ونِعمة
يُحَلَّيْن ياقوتا وشَذْرًا مُفَقَّرا

§ وسيف مُفَقَّر : فيه حُزُوز مطمئنّة عن مَتْنه .

§ وكلُّ شئ حُزَّ أو أُثِّر فيه : فقد فُقِّر .

(١) الشطر الذى بعده كما فى اللسان ـ مادة ( ف ق ر ) :
* مجنونةٌ تُودِى بروح الإنسان *

(٢) قالت عائشة رضى الله عنها هذا فى مقتل عثمان رضى الله عنه .

§ وفُقْرَة القميص : مَدْخَلُ الرأس فيه .

§ وأفقرك الرَّمىُ : أكثبك .

§ وهو منك فُقْرَةً : أى قريبٌ ، قال ابن مقبل :

راميتُ شَيْبِى كلانا مُوضِعٌ حِجَجا
سِتِّينَ ثم ارتَمينا أقْرَبَ الفُقَرِ

§ والفِقْرَة : العلم من جبل أو هَدَف أو نحوه .

§ والفَقُرَة : نبت ، وجمعها : فَقُرٌ ، حكاها سيبويه قال : ولا يكسّر ، لقلّة فَعُلَة فى كلامهم ، والتفسير لثعلب ، ولم يحك الفَقُرَة إلا سيبويه ثم ثعلب .

## مقلوبه : [ ر ف ق ]

§ رَفَق بالأمر ، وله ، وعليه ، يَرْفُق رِفْقا ، ورَفُق : ورَفِق : لَطَف .

§ ورَفَق بالرجل ، وأرفقه : كذلك .

§ وأولاه رافِقَةً : أى رِفْقا .

§ وهو به رَفِيق : لطيف .

§ وهذا الأمر بك رَفِيق ، ورافِق .

§ والرِّفْق ، والمِرْفَق ، والمَرْفِق ، والمَرْفَق : ما استعين به .

§ وقد تَرَفَّق به ، وارتفَقَ .

§ والمِرْفَق : المُغْتَسَل .

§ والمِرْفَق ، والمَرْفِق من الإنسان والدابة : أعلى الذّراع وأسفل العَضُد .

§ والمِرْفَق : المُتَّكأ .

§ وقد ترَفّق عليه ، وارتفق : توكّأ .

§ وقيل : المِرْفَق : من الإنسان والدابة . والمَرْفِق : الأمر الرفيق ، ففُرِق بينهما بذلك .

§ والرَّفَق : انفِتال المِرْفَق عن الجنب .

§ وقد رَفِق ، وهو أرْفَقُ .

§ وبعيرٌ مرْفوق : يَشْتكى مِرْفقه .

§ وناقة رَفْقاء : استَدّ إحليل خِلْفِها فحلبت دما .

§ ورَفِقَةٌ : وَرِم ضَرْعها ، وهى نحو الرَّفْقاء .

وقيل : الرَّفِقَة : التى توُضَعُ التَّودِيَةُ على إحليلها فيَقْرَح .

§ وناقة رَفِقَة ، أيضا : مُذْعِنة .

§ والرِّفَاق : حبل يُشَدّ من الوَظيف إلى العَضُد .

وقيل : هو حبل يشد فى عنقه[1] إلى رسغه ، قال بِشْر بن أبى خازم :

فإنّك والشَّكاةَ من آلِ لأْمٍ
كذاتِ الضِّغْنِ تَمْشِى فى الرِّفاقِ

والجمع : رُفُق .

§ ورَفَقها يرفُقها رَفْقا : شدّ عليها الرِّفاق .

§ ورافقَ الرَّجلَ : صاحبه .

§ ورفيقُك : الذى يُرافقك .

وقيل : هو الصاحب فى السفر خاصة ، الواحد والجمع فى ذلك سواء ، وقد يُجمع على : رُفقاء .

وقيل : إذا عدا الرّجلان بلا عمل فهما رفيقان ، فإن عَملا على بعيرَيهما فهما زميلان .

§ وترافق القومُ ، وارتفقوا : صاروا رُفقاء .

§ والرُّفاقة ، والرُفْقة ، والرِّفقة : المُترافِقون فى السفر .

وعندى : أن الرُّفقة : جمع رفيق ، والرُّفقة : اسم للجمع ، والجمع : رِفَقٌ ، ورُفَقٌ ، ورِفاقٌ .

§ ورفيقة الرجل : امرأته ، هذه عن اللحيانى ، قال : وقال أبو زياد فى حديثه : سألنى رفيقى ، أراد : زوجتى .

(١) يريد « عنق البعير » كما فى اللسان ـ مادة ( ر ف ق ) .

§ قال : ورفيق المرأة : زوجها .

§ وماءٌ رَفَقٌ : قصير الرِّشاء .

§ ومرتع رَفيقٌ : ليس بكثير [ ومَرْتَعٌ رَفَقٌ : سَهْلُ المطلب ][1] .

§ وفى ماله رَفَقٌ أى قلة . والمعروف عند أبى عبيد : رَقَقٌ ، بقافين .

§ والرّافقةُ : موضع .

§ ومَرْفَقٌ : اسم رجل ، من بنى بكر بن وائل ، قتلته بنو فقعس ، قال المَرّارُ الفَقْعَسِيّ :

وغادَرَ مَرْفَقاً والخيلُ تَرْدِى
بسَيْلِ العِرْضِ مُسْتَلَباً صريعا

## مقلوبه : [ ف ر ق ]

§ الفَرْق : خلاف الجمع .

§ فَرَقه يفرُقه فَرْقا ، وفرَّقه .

وقيل : فَرَق للصلاح فَرْقا ، وفرَّق للإفساد ، تفريقا .

§ وانفرق الشىءُ ، وتفرّق ، وافترق .

§ وقوله تعالى ( وإذْ فَرَقْنا بكم البحرَ )[2] معناه : شققناه .

§ والفِرْق : القِسْم ، والجمع : أفراق ، ابن جنى وقراءة من قرأ : ( فرَّقنا بكم البحرَ )[3] بتشديد الراء شاذة ، من ذلك أى : جعلناه فرقا وأقساما .

§ وفَرَق بين القوم يفرُق ، ويفرِق ، وفى التنزيل : ( فافْرُق بَيْننا وبين القَوْمِ الفاسقين )[1] قال اللحيانى : ورُوِى عن عُبيد بن عُمير الليثى أنه قرأ : « فافرِق بيننا »[2] بكسر الراء .

§ وفرّق بينهم : كفرَق ، هذه عن اللحيانى .

§ وفارق الشىءَ مفارقة ، وفِراقا : باينه .

§ والاسم : الفُرْقة .

§ وتفارق القومُ : فارقَ بعضُهم بعضا .

§ وفارق فلانٌ امرأتَه مفارقة ، وفِراقا : باينها .

§ والفِرْق ، والفِرْقة ، والفَرِيق : الطائفة من الشىء المتفرِّق .

§ ونية فَرِيقٌ : مفرَّقة ، قال :

أحقًّا إنَّ جيرتَنا استقلُّوا
فنيَّتُنا ونيَّتُهم فَرِيقُ

قال سيبويه : قال : فَرِيقٌ ، كما تقول للجماعة : صديق ، وفى التنزيل : ( عن اليَمين وعن الشِّمالِ قَعِيدٌ )[3] .

§ والفَرْق : الفصل بين الشيئين . وجمعه : فُروق .

§ وفَرَق بين الشيئين يفرُق فَرْقاً : فصل ، وقوله تعالى : ( فالفارِقاتِ فَرْقا )[4] قال ثعلب : هى الملائكة تُزيِّل بين الحلال والحرام ، وقوله عز وجل : ( وقرآنا فرَقْناه )[5] أى : فصلناه . وأحكمناه .

§ وفَرَق الشَّعْر بالمُشْط يفرُقه ، ويفرِقه فَرْقا ، وفرّقه : سرّحه .

§ وفَرْق الرأس : ما بين الجبين إلى الدائرة ، قال أبو ذؤيب :

---

(١) زيادة من اللسان ـ مادة ( ر ف ق )
(٢) ، (٣) سورة البقرة ، الآية ٥٠

(١) ، (٢) سورة المائدة ، الآية ٢٥
(٣) سورة ق ، الآية ١٧
(٤) سورة : المرسلات ، الآية ٤
(٥) سورة الإسراء ، الآية ١٠٦

ومتْلَف مثل فَرْقِ الرأس تَخالَجه
مَطارِبُ زَقَبٌ أميالُها فِيحُ

شبّه وسط رأسه : بفَرْق الرأس فى ضيقه .

§ ومَفْرِقه، ومَفْرَقه كذلك [ وسط رأسه ][1] .

§ وفَرَق لهعن الشيء : بيّنه له ، عن ابن جنى .

§ ومَفْرِق الطريق، ومَفْرَقه : مُتَشعَّبه .

§ والفَرَق فى النبات : أن يتفرّق قِطعاً .

§ وأرض فَرِقة : فى نبتها فَرَقٌ ، على النسب ؛ لأنه لا فعل له [ إذا لم تكن واصبة متصلة النبات وكان متفرّقا ][2] .

§ وقال أبو حنيفة : نبت فَرِقٌ : صغير لم يغطّ الأرض .

§ والأفرق : الأفلج[3] .

وقيل : البعيد ما بين الأليتين .

§ والأفرق : المتباعد ما بين الثَّنِيَّتين .

§ وتيس أفرق : بعيد ما بين القرْنين .

§ وبعير أفرق : بعيد ما بين المَنْسِمَيْن .

§ وديك أفرق : ذو عُرْفَين ، وذلك لانفراج ما بينهما .

§ والأفرق من الرجال : الذى ناصيته كأنها مَفْروقة .

§ ومن الخيل : الذى إحدى وركيه شاخصة ، والأخرى مطمئنة .

وقيل : هو الناقص إحدى الوركين ، قال[4] :

(١) ، (٢) زيادة من اللسان ـ مادة ( ف ر ق ) لتوضيح المراد

(٣) فى اللسان : « والأفرق : شبه الأفلج إلا أن الأفلج ـ زعموا ـ مايفلّج ، والأفرق خِلقة »

(٤) هو كما فى اللسان ـ مادة ( ق ر ق ) لدُكين السّعدىّ وعجزه :

* قد سبقت قَيْسًا وأنت تنظرُ *

* ليست من الفُرْق البِطاء دَوْسَرُ *

وأنشده يعقوب : من القُرْق البطاء ، وقال : القُرْقُ : الأصل، ولا أدرى كيف هذه الرواية ! !

§ وفرس أفرق : له خُصْية واحدة .

§ والفعل من كل ذلك فَرِق فَرَقاً .

§ والمفروقان من الأسباب : هما اللذان يقوم كُلُّ واحد منهما بنفسه ، أى : يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو «مُسْتَفْ» من : « مُسْتَفْعِلُنْ »و«عِيلُنْ» من : «مفاعِيلُنْ»

§ والفُرْقان : مافرق بين الحق والباطل .

§ والفُرْقان : الحجة .

§ والفُرْقان : النصر ، وفى التنزيل : ( وما أنزلنا على عَبْدِنا يوم الفُرْقان )[1] وهو : يوم بدر .

§ والفاروق : كلّ ما فَرّق بين شيئين .

§ ورجل فاروق : يُفَرّق بين الحق والباطل .

§ والفاروق : عمر رضى الله عنه؛ لتفريقه بين الحق والباطل ، وقيل : إنه أظهر الإسلام بمكة ففرّق بين الكفر والإيمان .

§ والفَرَق : ما انفلق من عمود الصبح ؛ لأنه فارق سواد الليل .

§ وقد انفرق .

وعلى هذا أضافوا فقالوا : أبين من فَرَق الصبح .

§ وقيل : الفَرَق : الصبح نفسه .

§ والفارِق من الإبل : التى تفارق إلفها فتنتتح[2] وحدها .

وقيل : هى التى أخذها المَخاض فذهبت نادّة

(١) سورة الأنفال ، الآية ٤١

(٢) هى هنا وفى اللسان « فتنتتح » بتاءين بعدهما حاء ولعلها محرفة عن «فتنتج» .

فى الأرض . وجمعها : فُرَّق ، وفوارِق .

§ وقد فرَقت تفرُق فرُوقا .

§ وسحابة فارِق : منقطعة من معظم السحاب ، تشبه بالفارِق من الإبل .

§ قال ابن الأعرابى : الفارِقُ من الإبل : التى تشتد ثم تُلْقى ولدها من شدّة ما يمرّ بها من الوجع .

§ وأفرقت الناقة : أخرجت ولدها ، فكأنها فارقته .

§ وناقة مُفْرِق : فارقها ولدها . والجمع : مَفاريق

§ والفِرْقُ : القطيع (١) من الغنم ، والبقر ، والظِّباء . وقيل : هو ما دون المائة من الغنم ، قال الراعى :

ولكنما أجْدَى وأمتَع جدُّه
بفِرْقٍ يُخشِّيه بهَجْهَجَ ناعِقُهْ

§ والفَرِيق : كالفِرْق .

§ والفِرْق ، والفَريق من الغنم : الضّالة .

§ وأفرَق غنمَه : أضلّها .

§ والفِرْقة من الإبل : ما دون المائة .

§ وفرِق منه فرَقا : جزِع ، وحكى سيبويه : فرِقَه على حذف « من » قال : حين مثّل نصب قولهم : أو فرَقا خيرًا من حبّ : أى أو أفرَقُك فرَقًا .

§ وفرِق عليه : فزِع وأشفق ، هذه عن اللحيانى .

§ ورجل فرِقٌ ، وفرُقٌ ، وفَرُوق ، وفَرُوقة ، وفَرُّوق ، وفَرُّوقة ، وفاروق ، وفاروقة : شديد الفَرَق ، الهاء فى كل ذلك لغير تأنيث الموصوف بما هى فيه ، إنما هى إشعار بما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة .

§ وامرأة فرُوقة .

§ وحكى اللحيانى . فرّقتُ الصبىّ : إذا رُعْته وأفزعته ، وأراها : « فرّقت » بتشديد الراء ؛ لأن مثل هذا يأتى على « فعّلت » كثيرا لقولك : فزّعت ، وروّعت ، وخوّفت .

§ وفارقنى ففرَقته ، أفرُقه : أى كنت أشدّ فرَقاً منه ، عن اللحيانى ، حكاه عن الكسائى .

§ وأفرق المريضُ : برِىء ، ولا يكون إلا من مرض يُصيب الإنسان مرة واحدة ، كالجُدَرِىّ والحَصْبة وما أشبههما .

قال اللحيانى : كل مُفيقٍ من مرضه : مُفْرِق ، فعمّ بذلك .

§ وأفرق الرَّجُلُ ، والطائر ، والسَّبُع ، والثعلب : سلَح ، أنشد اللحيانى :

ألا تلك الثّعالبُ قد توالَتْ
علىّ وحالَفتْ عُرْجاً ضِباعا
لتأكلنى فمرّ لهنّ لحْمِى
فأفرَق من حِذارِى أو أتاعا

قال : ويُروى : فأذرق . وقد تقدم .

§ والمُفْرِق : الغاوى ، على التشبيه بذلك ، أو لأنه فارق الرُّشْد ، والأول أصح ، قال رؤبة :

حتى انتهى شيطانُ كلّ مُفْرِقِ

§ والفَرِيقة : أشياء تخلط للنفساء من بُرٍّ وتمر وحُلْبة .

§ والفَرُوقة : شحم الكُلْيتين ، قال الراعى :

فبِتْنا وباتت قِدْرُهم ذاتَ هِزّةٍ
يُضِىء لنا شحْمُ الفَرُوقةِ والكُلَى

§ وأفرَقوا إبلهم : تركوها فى المرعى ، فلم يَنتجوها ولم يُلقحوها

§ والفَرْق : الكتّان ، قال :

وأغلاظُ النُّجوم معلّقات
كحبل الفَرْق ليس له انتصابُ

(١) خصص فى اللسان بوصفه بكلمة : « . . . . العظيم »

§ والفَرْقُ ، والفَرَق: مكيال ضخم لأهل المدينة . وقيل : هو أربعة أرباع .

§ والفريق : النخلة تكون فيها أخرى . هذه عن أبي حنيفة .

§ والفَروق : موضع ، قال عنترة :

ونحن مَنَعنا بالفَروق نساءكُمْ
نُطَرِّفُ عنها مُبْسِلات غَواشيا

§ ومَفْروق : لقب النُّعمان بن عمرو .

وهو : اسم أيضا .

§ ومَفْروق : اسم جبل ، قال رؤبة :

* ورَعْنُ مَفْروقٍ تَسامى أُرَّمُهْ *

# القاف والراء والباء

## [ ق ر ب ]

§ والقُرْب : نقيض البُعْد .

§ قَرُب قُرْبا ، وقُرْبانا ، فهو قَريب . والواحد ، والاثنان ، والجميع في ذلك سواء وقوله تعالى : (ولو تَرى إذْ فَزِعُوا فلا فَوْتَ وأُخِذوا من مكانٍ قَريب[1]) جاء في التفسير : أخذوا من تحت أقدامهم . وقوله تعالى : (وما يُدْرِيكَ لعلَّ السّاعةَ قَريبٌ[2]) ذكّر قريبًا ؛ لأن تأنيث الساعة غير حقيقيّ ، وقد يجوز أن يذكّر ؛ لأن الساعة في معنى : البعث . وقوله تعالى : (واستَمِعْ يومَ يُنادِ المُنادِ من مكان قريب[3]) أي : ينادي بالحشر من مكان قريب ، وهي الصخرة التي في بيت المَقدس ، ويقال إنها في وسط الأرض .

§ وقال سيبويه : إنَّ قُرْبَك زيدا ، ولا تقول : إنَّ بُعدَك زيدا ؛ لأن القُرب أشد تمكّنا في الظرف من البُعْد ، وكذلك : إنَّ قريبًا منك زيدا ، وأحسنه أن تقول : إن زيدا قريب منك ؛ لأنه اجتمع معرفة ونكرة ، وكذلك البعد في الوجهين .

§ وقالوا : هو قُرابتك : أي قريبا منك في المكان وكذلك : هو قُرابتك في العلم .

§ وقرّبه منه ، وتقرّب إليه تَقَرُّبا ، وتِقِرّابا ، واقترب ، وقاربه .

§ وفي خبر أبي عارم : «فلم يَزَل الناس مُقاربين له : أي يَقْرُبون حتى جاوز بلاد بني عامر ، ثم جعل الناس يَبْعَدون منه .

§ وافعلْ ذلك بقَرابٍ مفتوح : أي بقُرْب ، عن ابن الأعرابي .

§ وقِرابُ الشيء وقُرابُه ، وقُرابته : ما قارب قَدْرَه .

§ وإناءٌ قَرْبانُ : قارب الامتلاء .

§ وجُمْجُمَةٌ قَرْبَى : كذلك .

§ وقد أقْرَبه ؛ وفيه قَرَبُه ، وقِرابُه .

§ قال سيبويه : الفعل من قَرْبان « قارَبَ » قال : ولم يقولوا : « قَرُب » استغناء بذلك .

§ والقُرْبان : ما قُرِّب إلى الله جلَّ وعزَّ .

§ والقُرْبان : جليسُ الملك وخاصّته لقُربه منه .

§ والمُقْرِبة من الخيل : التي تُدنَى وتُقَرَّب وتُكرَّم ولا تُترك[1] .

---

(١) سورة سبإ ، الآية ٥١
(٢) سورة الشورى ، الآية ١٧
(٣) سورة ق ، الآية ٤١

(١) نص كلام ابن سيده ، كما في اللسان :
« المُقْرَبَة والمُقْرَب من الخيل : التي تُدْنَى وتُقَرَّب وتُكَرَّم ولا تُتْرَك أن تَرُود » .

§ وأقربت الحاملُ ، وهى مُقْرِب : دنا ولادُها. وجمعها : مَقاريب ، كأنهم توهَّموا واحدها على هذا : مِقْرابا .

§ والقَرابة ، والقُرْبى : الدُّنوُّ فى النسب ، وفى التنزيل : (والجارِ ذى القُرْبى(١) )

§ ومابينهمامَقرَبة، ومَقرِبة، ومَقْرُبة: أى قرابة .

§ وأقارب الرجل ، وأقربوه : عشيرته الأدْنَون وفى التنزيل : ( وأَنْذِرْ عَشِيرتَكَ الأقرَبين(٢) ) وجاء فى التفسير : أنه لما نزلت هذه الآية صَعِد الصَّفا ونادى الأقربَ فالأقربَ ، فَخِذًا فخِذًا : « يابنى عبدالمطلب ، يابنى هاشم ، يا بنى عبدمناف ، يا عبّاسُ ، يا صفيّةُ ، إنى لا أملك لكم من الله شيئا ، سلُونى من مالى ماشئتم » ، هذا عن الزجاج .

§ وقارَبَ الشيءَ : داناه .

§ وتقارب الشيئان : تدانيا .

§ وأقربَ المُهرُ والفصيلُ وغيرُه : إذ دنا للأثناء أو غير ذلك من الأسنان .

§ والمُتقارب فى العروض: « فَعُولُن » ثمانى مرات « وفَعُولن فَعُولن فَعَلْ » ، مرتين ، سُمى متقاربا ؛ لأنه ليس فى أبنية الشِّعْر شىء تَقْرُبُ أوتاده من أسبابه كقُرْب المتقارب ؛ وذلك لأن كل أجزائه مبنىّ علىَ وتدٍ وسبب .

§ ورجل مُقارِب ، ومتاع مُقارِب : ليس بنفيس .

قال بعضهم : دَيْنٌ مُقارِبٌ ، بالكسر ، ومتاع مُقارَبٌ ، بالفتح .

(١) سورة النساء ، الآية ٣٦

(٢) سورة الشعراء ، الآية ٢١٤

§ وقارب الخطوَ : داناه

§ والتَّقْريبُ فى عَدْو الفرس : أن يرْجُمَ الأرض بيده ، وهما ضربان :

التقريب الأدنى : وهو الإرخاء .

والتقريب الأعلى : وهو الثَّعْلبيَّة .

§ وقَرِبَ الشيءَ قُرْباً وقُرْباناً : أتاه فقَرُبَ منه .

§ والقَرَب : طلب الماء ليلاً .

وقيل : هو ألاَّ يكون بينك وبين الماء إلا ليلة

وقال ثعلب : إذاكان بين الإبل وبين الماء يومان فأول يوم تطلب فيه الماء هو : القَرَب ، والثانى : الطَّلَق .

§ قَرِبت الإبل تَقْرَب قُرْبًا ، وأقربها .

§ وأقْرَبَ القومُ ، فهم قاربون — على غير قياس — : إذا كانت إبلهم قَوارب(١) .

§ وقد يستعمل القَرَب فى الطير . أنشد ابن الأعرابى لخَلِيجٍ الأَعْيَوِىّ :

قد قلتُ يومًا والرِّكابُ كأنها
قَوارِبُ طيرٍ حانَ مَنها ورُودُها

§ وهو يَقْرُب حاجة : أى يطلبها ، وأصلها من ذلك .

§ والمُقارَبة ، والقِراب : المشاغرة للنكاح ، وهو رفع الرجل .

§ والقِراب : غِمْدُ السيف والسكِّين ونحوهما . وجمعه : قُرُب .

§ وقَرَب قِرابا ، وأقْرَبه : عمله .

§ وأقرب السيفَ : أدخله فى قرابه .

(١) فى اللسان : « متقاربة »

§ والقِرْبة : الوَطْب من اللبن . وقد تكون للماء .
قيل : هى المخروزة من جانب واحد .
§ وأبو قِرْبة : فرس عُبَيْد بن أزهر .
§ والقُرْب : الخاصرة ، والجمع : أقْراب ، قال الشَّمَرْدل يصف فرسا :

لاحِقُ القُرْبِ والأياطلِ نَهْدٌ
مُشْرِفُ الخَلْقِ فى مَطاه تَمامُ

واستعاره بعضهم للناقة ، فقال :

حتى يدُلَّ عليها خَلْقُ أربعةٍ
فى لازقٍ لاحِقِ الأقرابِ فانشملا

أراد : حتى دَلَّ ، فوضع الآتى موضع الماضى .
قال أبو ذؤيب يصف الحمار والأُتُن :

فبدالهُ أقْرابُ هــذا رائغًا
عَجِلًا(١) فعَيَّثَ فى الكِنانةِ يُرْجِعُ

§ والقارِب : السفينة الصغيرة [ مع أصحاب السُّفُن الكبار البحرية كالجنائب لها تُستخَفُّ لحوائجهم(٢) ]
§ والقريب : السمك المملوح(٣) ، ما دام فى طراءته
§ وقَرَبَت الشمس للمغيب : ككربت ، وزعم يعقوب : أن القاف بدل من الكاف .
§ والقَرَنْبَى : دُوَيْبَّة شبه الخنفساء ، وفى المثل : « القَرَنْبَى فى عين أُمّها حسنة » ، والأنثى : بالهاء :
§ وقُرَيْبٌ : اسم رجل
§ وقَرِيبةُ : اسم امرأة :
§ وأبو قَرِيبة : رجل من رُجّازهم .

(١) فى اللسان : « عنه فعَيَّثَ . . » .
(٢) زيادة من اللسان : ـ مادة ( ق ر ب ) لتوضيح المراد .
(٣) فى اللسان « السمك المُمَلَّح » .

## مقلوبه : [ ق ب ر ]

§ القَبْر : مدفن الإنسان . وجمعه : قُبُور .
§ والمَقْبَرُة : موضع القُبُور . قال سيبويه : المَقْبُرة : ليس على الفعل ، ولكنه : اسم .
§ وقَبَرَه يَقْبِره ، ويَقْبُره : دفنه .
§ وأقبره : جعل له قبرا .
§ وأقبر القومَ قتيلَهم : أعطاهم إياه يَقْبُرونه .
§ وأرض قَبُور : غامضة .
§ ونخلة قَبُور : سريعة الحمل .
وقيل : هى التى يكون حملها فى سَعَفها .
§ والقِبِر : موضع مُتَأَكَّل فى عود الطِّيب .
§ والقِبِرِّى : العظيم الأنف .
وقيل : هو الأنف نفسه .
§ والقُبَّر : عنب أبيض فيه طول ، وعناقيده متوسطة ويزبَّب .
§ والقُبَّر ، والقُبَّرة ، والقُنْبَرُ ، والقُنْبَرَة والقُنْبَراء : طائر يشبه الحُمَّرَة .
§ والقُبَّار : قوم يتجمَّعون لجرّ ما فى الشِّباك من الصيد ، عمانية ، قال العجاج :

* كأنما تجمَّعُوا قُبَّارا *

## مقلوبه : [ ر ق ب ]

§ رَقَبه يَرْقُبه رِقْبة ، ورِقْبانا ، وتَرَقَّبه ، وارتقبه : انتظره .
§ وارتقب : أشرف وعلا .
§ والمَرْقَب ، والمَرْقَبة : ما أوفيتَ عليه من عَلَم أو رابية لتُبصر من بُعْد(١) .

(١) فى اللسان : « لتنظر من بُعْد » .

§ وارتقب المكانُ : علا وأشرف ، قال :

* بالجدِّ حيث ارتَقَبَتْ مَعْزاؤُه *

أى : أشرفت ، الجدّ هنا : الجَدَدُ من الأرض.

§ ورَقَبَ الشىءَ يَرْقُبه ، وراقبه مُراقبة ، ورِقابا : حرسه ، حكاه ابن الأعرابى ، وأنشد :

* يُراقِبُ النَّجْمَ رِقابَ الحُوتِ *

يصف رفيقا له يقول : يرتقب النَّجْمَ حرصا على طلوعه حتى يطلع فيرتحل(١) .

§ والرِّقْبة : التَّحفُّظ ، والفَرَق .

§ والرَّقيب : الحارس الحافظ .

§ ورقيب القداح : الأمين على الضَّريب .

وقيل : هو أمين أصحاب الميسر . قال كعب ابن زهير :

لها خَلْفَ أذنابها أَزْمَلٌ

مكانَ الرَّقيب من الياسرينا

وقيل : هو الرجل الذى يقوم خلف الحُرْضة فى المَيْسر ، ومعناه كله سواء . والجمع : رُقَباء .

§ والرَّقيب : النجم الذى فى المشرق ، يراقب الغارب .

§ ومنازل القمر : كلٌّ واحد منها رقيب لصاحبه ، كلّما طلع منها واحد سقط آخر .

§ وإنما قيل للعَيُّوق : رَقيبُ الثُّريّا ، تشبيها برقيب الميسر ، ولذلك قال أبو ذؤيب :

فوردْنَ والعَيُّوقُ مَقْعدرابِئِ الضُّ

رَباءِ خلف النَّجْمِ لا يتتلَّعُ

النجم ها هنا : الثريا ، اسم علم غالب .

(١) العبارة فيها اختصار ونص اللسان : « يرتقب النجم حرصا على الرحيل كحرص الحوت على الماء ينظر النجم حرصا على طلوعه . . . » .

§ والرَّقيب : الثالث من قِداح الميسر ، قال اللحيانى : وفيه ثلاثة فروض ، وله غُنْم ثلاثة أنصباء إن فاز ، وعليه غُرْم ثلاثة أنصباء إن لم يفز .

§ والرَّقيب : نجم من نجوم المطر يُراقب نجما آخر .

§ وابن الرَّقيب : فرس الزِّبرقان بن بدر ؛ كأنه كان يراقب الخيل أن تسبقه .

§ والرُّقْبَى : أن يُعْطِى الإنسانُ لإنسانٍ داراً أو أرضا ، فأيهما مات رجع ذلك المالُ إلى ورثته ، سُميت بذلك ؛ لأنّ كُلّ واحد منهما يُراقِب موتَ صاحبه.

وقيل : الرُّقْبَى : أن تجعل المنزل لفلان يسكنه ، فإن مات سكنه فلان ، فكل واحد منهما يرقب موت صاحبه .

§ وقد أرْقَبه الرُّقْبَى .

§ وقال اللحيانى : أرْقَبه الدارَ : جعلها له رُقْبَى ولعقبه بعده ، بمنزلة الوقف .

§ والمُراقبة فى عروض المضارع ، والمُقتضَب : أن يكون الجزء مرة « مفاعيلُ » ومرة « مفاعِلُن » سُمى بذلك ؛ لأن آخر السبب الذى فى آخر الجزء ، وهو النون من : « مفاعيلُن » لا يثبت مع آخر السبب الذى قبله : وهو الياء فى : « مفاعيلن » ، وليست بمُعاقبة ؛ لأن المراقبة لا يثبت فيها الجزءان المتراقبان وإنما هو من المراقبة المتقدمة الذكر .

والمعاقبة يجتمع فيها المتعاقبان .

§ والرَّقيب : ضربٌ من الحيّات ، خبيث ، كأنه يرقب من يَعضّ ، والجمع : رُقُبٌ ورَقيبات .

§ والرَّقُوب من النساء : التى تراقب بعلها ليموت فترثه(١) .

(١) فى اللسان : « والرَّقيب والرَّقُوب من النساء التى تراقب . . . » .

§ والرَّقُوب من الإبل : التى لا تدنو إلى الحوض من الزِّحام ، وذلك لكرمها ، سُميت بذلك ؛ لأنها ترقب الإبل فإذا فرغن من شُربهن شربت هى .

§ والرَّقوب من الإبل والنساء : التى لا يبقى لها ولد. وقيل : هى التى مات ولدها، وكذلك: الرجل .

§ والرَّقَبَة : العُنُق . وقيل : أعلاها . والجمع : رَقَبٌ ، ورِقاب ، ورَقَبات ، وأرْقُبٌ ، الأخيرة على طرح الزائد ، حكاه ابن الأعرابى ، وأنشد :

تَرِدْ بنا فى سَمَلٍ لم يَنْضُبِ
منها عِرَضْناتٌ عِظامُ الأرْقُبِ

وجعله أبو ذؤيب للنَّخْل، فقال :

تَظَلُّ على الثمراء منها جَوارِسٌ
مراضِيعُ صُهْبُ الرِّيش زُغْبٌ رِقابُها

§ والرَّقَب : غِلَظُ الرَّقَبة .

§ رَقِب رَقَبا ، وهو أرْقَبُ [ بيِّن الرَّقَب : غليظ الرقبة ][1] .

§ والرَّقَبانىّ : الغليظ الرَّقَبة ، قال سيبويه : هو من نادر مَعْدُول النسب .

قال : وإن سميت برقبة لم تُضِف إليه إلاَّ على القِيَاس :

§ ورَقَبه : طرح الحَبْلَ فى رقبته .

§ وأعْتَق رَقَبةً : أى نَسَمَةً .

§ وفَكّ رَقَبة : أطلق أسيرا ، سُمِّيت الجملة باسم العضو لشرفها .

§ وذو الرُّقَيْبة : أحد شعراء العرب[2] .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٢) فى اللسان : « وهو لقب مالك القُشَيْرىّ ، لأنه كان أوْقص ، وهو الذى أسر حاجب بن زُرارة يوم جَبَلة » .

§ والأشْعَر الرَّقَبانىّ : لقب رجل من فرسان العرب :

## مقلوبه : [ ب ق ر ]

§ البقرة ( من الأهلى والوحشى ) : تكون للمذكر والمؤنث . والجمع : بَقَر ، وجمع البَقَر : أَبْقُر ، كزَمَن وأزْمُن ، عن الهَجَرى ، وأنشد لمَعْقِل[1] بن خُوَيْلد الهُذلىّ :

كأن عَرُوضَيْه مَحَجَّةُ أبْقُرٍ
لهُنّ إذا ما رُحْنَ فيها مَذاعِقُ

فأمّا باقر ، وبَقِير ، وبَيْقور ، وباقُور[2] ، وباقُورة : فأسماء الجمع .

§ ورجل بَقّار : صاحب بَقَر .

§ وعيونُ البَقَر : ضَرب من العنب ، وقد تقدم وصفه :

§ وبَقِرَ : رأى بقر الوحشِ فذهب عقله فرحًا بهن :

§ وبَقِر بَقَرًا وبَقْرًا : وهو أن يَحْسِر فلا يكاد يُبْصِر .

§ وبَقَر الشيءَ يَبقره بَقْرًا ، فهو مَبْقور ، وبَقِير : شقّه[3] .

§ وناقة بَقِير : يُبقر بطنها عن ولدها: أى يُشَقّ[4]

(١) فى اللسان : « وأنشد لمقبل بن خويلد . . . »

(٢) فى اللسان :

« زاد الأزهرى : وبَواقِرُ عن الأصمعى » .

(٣) فى اللسان ـ مادة ( ب ق ر ) :

« بَقَر بَقَرًا ، وبَقْرًا فهو مَبْقور وبَقِير : شَقّه » وفى هامشه : يؤخذ من القاموس والصحاح والمصباح : « أنه من باب فرح فيكون لازما ، ومن باب قتل ومنع فيكون متعديا » .

(٤) عبارة اللسان : شقّ بطنُها عن ولدها أىّ شقّ »

§ وقد تَبَقَّر ، وابتقر ، وانبقر . قال العجاج :

* تُنْتَجُ يومَ تُلْقِحُ انْبِقارا *

§ وقال ابن الأعرابى فى حديث له : فجاءت المرأة فإذا البيت مَبْقورٌ : أى مُنْتثر عَتَبَتُه وعِكْمُه الذى فيه طعامه ، وكلُّ ما فيه .

§ والبَقِير[1] : بُرْدٌ يُشَقّ فيلبس بلا كُمَّيْن ولا جَيْب . وقيل : هو الإتب :

§ والبَقِير : المُهْر يُولد فى ماسِكة أو سَلًى ؛ لأنه يُشَقّ عنه .

§ والبَقَر : العِيال :

§ وعليه بَقَرة من عيال ومال : أى جماعة .

§ وتَبَقَّر فيها ، وتَبَيْقَر : توسَّع :

§ وبَيْقَرَ الرَّجُلُ : هاجر .

§ وبَيْقَرَ : خرج إلى حيث لا يَدْرِى :

§ وبَيْقَرَ : نزل الحَضَر وأقام هنالك[2] . خصَّ بعضهم به العِرَاق ، وقول امرئ القيس :

ألا هل أتاها والحوادِثُ جَمَّةٌ
بأنَّ امرأَ القَيْس بنَ تَمْلِكَ بَيْقَرا

يحتمل جميع ذلك .

§ وبَيْقَرَ : أعيا .

§ وبَيْقَرَ : هلك .

§ وبَيْقَرَ : مشى مِشْيَة المُنْكَسِر .

§ وبَيْقَرَ : أفسد ، عن ابن الأعرابى ، وبه فسَّر قوله :

وقد كان زيدٌ والقُعودُ بأرضه
كراعِى أناسٍ أرسلوه فَبَيْقَرا

وكذلك فسر به قوله :

يا مَنْ رأى النُّعمانَ كان حَيِرَا
فسُلَّ من ذلك يومَ بيقرا

أى : يوم فساد ، هذا قول ابن الأعرابى ، جعله اسماً ولا أدرى لترك صرفه وجها ، إلا أن يُضَمِّنه[1] ، ويجعله حكاية كما قال :

نُبِّئْتُ أخوالى بنى يزيدُ
بَغْيًا علينا لَهُمُ فَدِيدُ

ضَمَّن « يزيد » الضمير ، فصار جملة ، فسمى بها فحكى :

ويروَى : « يومًا بَيْقَرا » أى يوما هلك ، أو فسد فيه مُلكه .

§ البُقَّيْرَى : لُعبة للصبيان [ وهى كومة من تراب وحولها خُطوط ][2] .

§ وبَقَّر الصِّبيانُ : لعبوا البُقَّيْرَى : يأتون إلى موضع قد خُبِئَ لهم فيه شىء ، فيضربون بأيديهم بلا حَفْر يطلبونه .

§ والبُقَّار : تُراب يُجمع قُمَزًا قُمَزًا ، ويُلْعَب به ، جعلوه اسما كالقِذَاف .

§ والبَقَّار : موضع .

§ والبَيْقَرانُ : نبت ، قال ابنُ دريد : ولا أدرى ما صحته ! !

§ وبَيْقُور : موضع .

§ وذو بَقَرٍ : موضع .

§ وجاء بالشُّقَّارَى ، والبُقَّارَى : أى الداهية .

---

(١) فى اللسان : « والبَقير ، والبَقيرة : بُرْد . . . »

(٢) عبارة اللسان : وأقام هنالك وترك قومه بالبادية .

(١) فى اللسان : « يُضَمِّنه الضمير . . . »

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

## مقلوبه : [ ر ب ق ]

§ الرِّبْقة ، والرُّبْقة ، الأخيرة عن اللحيانى ، والرِّبْق ، كل ذلك : الحبل والحَلْقة تُشَدُّ بها الغنم فى أعناقها.

وقيل : الرِّبقة : الحَلْقة تشدّ بها الغنم الصغار لئلا ترْضع . والجمع : أرْباق ، ورِباق .

§ وأخرج رِبْقَةَ الإسلام من عُنُقه : فارق الجماعة.

§ وفرّج عنه رِبْقته : أى كُربته ، وكل ذلك على المَثَل ، والأصل ما تقدم .

§ وربَق الشاةَ يَرْبُقها رَبْقا ، وربّقها : شدّها فى الرِّبقة . والعرب تقول : « رَمِّدَت الضأنُ فَرَبِّق رَبِّق[1] » .

§ وشاه رَبِيقَةٌ ، وربِيقٌ ، ومُرَبَّقَة : مَرْبُوقة .

§ وقد قيل : إن التَّربيق أيضا : الحلْقة والحبل تشدّ بها الغنم ، فإن كان ذلك فالتربيق : اسم كالتَّنْبيت : الذى هو النبات ، والتمتين : الذى هو خيط من خيوط الفسطاط.

§ وربَق فلانا فى هذا الأمر يَرْبُقُه رَبْقا ، فارتبق : أوقعه فيه فوقع .

§ وارتبق فى الحِبالة : نَشِب ، عن اللحيانى .

§ وأم الرُّبَيْق : من أسماء الدّاهية ، وفى المثل : « جاء بأمّ الرُّبَيق على أُرَيْق » .

## مقلوبه : [ ب ر ق ]

§ بَرَق الشىءُ يبْرُق بَرْقا ، وبَرِيقا ، وبُروقا ، وبَرَقانا : لمع .

§ وسيف إبْريق : كثير اللمعان فى الماء ، قال ابن أحمر :

تَعَلَّقَ إبريقًا وأظهر جَعْبَةً
لِيُهْلِكَ حيًّا ذازُهاء وجامِلِ

§ والإبريق : السيف[1] ، عن كُراع ، قال : سُمِّى به لفعله ، وأنشد البيت المتقدم .

§ وجاريةٌ إبريق : برّاقة الجسم .

§ والبَرْقُ : الذى يلمع فى الغيم ، وجمعه : بُروق .

§ وبَرَقت السماء تبرُق بَرْقا ، وأبرقت : جاءت ببَرْق .

§ والبُرْقة : المقدار من البَرْق ، وقُرِىء : (يَكادُ سَنابُرَقِه[2] ) فهذا لا محالة جمع : بُرْقَة .

§ ومرّت بنا الليلة بَرّاقة ، وبارقة : أى سحابة ذات بَرْق ، عن اللحيانى .

§ وأبْرَق القومُ : دخلوا فى البَرْق .

§ وأبرقوا البرقَ : رأوه ، قال طُفَيل :

ظعائن أبْرَقن الخريفَ وشِمْنَه
وخِفْنَ الهُمامَ أنْ تُقادَ قنابِلُهْ

قال الفارسى : أراد : أبْرَقن بَرْقه .

§ وسحابة بارقة : ذات بَرْق .

§ والبارِقةُ : السيوف ، على التشبيه بها لبياضها .

§ ورأيت البارقة : أى بريق السِّلاح ، عن اللحيانى .

§ وأبْرَق بسيفه : إذا لمع به

§ ولا أفعله ما بَرَق فى السماء نجمٌ : أى ماطلع ، عنه أيضا ، وكلّه من البَرْق.

---

(١) من تتمه ما تقوله العرب كما فى اللسان – مادة ( ر م د ) : «رَمِّدَت الضأن فربِّقْ ربِّق ، رَمِّدت المِعزى فرنِّق رَنِّق » .

(١) فى اللسان : « السيف الشديد البريق ، عن كراع » .

(٢) سورة النور ، الآية ٤٣

§ وبَرَقَ الرَّجلُ ، وأبرق : تهدّد وأوعد ، وهو من ذلك ، كأنه أراه مَخِيلة الأذى ، كما يُرِى البَرْقُ مَخِيلةَ المطر ، قال ذو الرمة :

إذا خَشِيَتْ منه الصَّرِيمةُ أبرقَتْ
له بَرْقةً من خُلَّبٍ غيرِ ماطرِ

جاء بالمصدر على بَرَق ؛ لأن أبْرَق ، وبَرَق سواء . وكان الأصمعي : يُنكر أبرق وأرعد ، ولم يك يرى ذا الرمَّة حُجة وكذلك أنشد بيت الكميت :

أبْرِقْ وأرْعِدْ يا يزيـ
ـد فما وعيدُك لى بضائرْ

فقال : هو جرُّ مُقانيّ .

§ والبُرَاق : دابة يركبها الأنبياء عليهم السلام ، مُشتقة من البَرْق .

وقيل : البُراق : فرس جبريل صلى الله عليه وسلم

§ وشيءٌ بَرَّاق : ذو بَرِيق :

§ والبُرْقانة : دُفْعَةُ البريق :

§ ورجل بُرْقانٌ : بَرّاق البدن .

§ وبَرَّقَ بَصَرَه : لألأ به :

§ وبَرَّق : لوّح بشيء ليس له مصداق ، تقول العرب : « بَرَّقْتَ وعَرَّقْتَ » . عَرَّقْتَ : قَلَّلت .

§ وبَرِق بَصَرُه بَرَقًا ، وبَرَق يَبْرُق بُرُوقًا ، الأخيرة عن اللحياني : دَهِش فلم يُبْصر ، وفي التنزيل : ( فإذا بَرِق البَصَرُ )[1] و ( ... بَرَق ... ) ، قُرِئ بهما معا .

§ وأبْرَقه الفزَعُ :

§ والبَرَق ، أيضا : الفزَع .

§ ورجل بَرُوقٌ : جبان :

(١) سورة القيامة ، الآية ٧

§ وناقة بارِق : تشذَّر بذنبها من غير لَقح ، عن ابن الأعرابي .

§ وأبرقت الناقةُ بذنبها ، وهى مُبْرِق ، وبَرُوق الأخيرة شاذة : شالت به عند اللِّقاح :

وقال اللحياني : هو إذا شالت بذنبها وتلقَّحت وليست بلاقح .

تقول العرب : « دَعْنا من تَكْذابك وتَأثامك شَوَلانَ البَرُوق »[1] . نصب « شَوَلانَ » : على المصدر : أىْ إنك بمنزلة الناقة التى تُبْرِق بذنبها : أى تشول به ، فتوهمك أنها لاقح وهى غير لاقح .

وجمع البَرُوق : بُرْق ، وقول ابن الأعرابي : — وقد ذكر شَهْر زُور[2] قَبَّحها الله — : إن رجالها لنُزْق ، وإن عَقارِبها لبُرْق : أى أنها تشول بأذنابها كما تشول الناقة البَرُوق .

§ وأبْرَقت المرأةُ بوجهها وسائر جسمها ، وبَرَقت — الأخيرة عن اللحياني — وبرَّقت[3] : إذا تعرضت وتحسنت :

وقيل : أظهرته على عمد ، قال رؤبة :

يَخْدَعْنَ بالتَّبْرِيق والتأنُّث

§ وامرأة بَرَّاقة ، وإبريق : تفعل ذلك .

§ والبُرْقانة : الجرادة المتلوِّنة ، وجمعها : بُرْقانٌ .

§ والبُرْقَة ، والبَرْقاء : أرض غليظة مُختلطة بحجارة ورمل . وجمعها : بُرَقٌ ، وبِراقٌ ، شبَّهوه بصِحاف ؛ لأنه قد استعمل استعمال الأسماء .

(١) فى اللسان : « دَعْنى من تَكْذابك . . . » .

(٢) هى كما فى القاموس : مدينة زور بن الضحاك ، وهو الذى أحدثها فنسبت إليه ، وهى الآن كورة واسعة فى الجبال بين إربل وهمدان ، وأهلها كلهم أكراد .

(٣) « برَّقت » مشدَّدة الراء هى التى تنسب للحياني فى شرح القاموس .

فإذا اتسعت البُرْقة فهى الأبرق ، وجمعه: أبارق كُسِّر تكسير الأسماء لغلبته :

§ وتَيس أبْرَق : فيه سواد وبياض .

قال اللحيانى : من الغنم أبْرَق ، وبرقاء[1] وهو من الدواب: أبْلَق، وبَلْقاء، ومن الكلاب : أبْقع ، وبَقْعاء .

§ وجَبَل أبرق : فيه لونان من سواد وبياض .

وقول الشاعر :

بمُنْحَدرٍ من رأس بَرْقاءَ حَطَّه
تَذَكُّرُ بَيْنٍ من حَبِيبٍ مُزايلِ

أراد : العين ؛ لاختلاطها بلونين من سواد وبياض .

§ ورَوْضة بَرْقاء: فيها لونان من النبت، أنشد ثعلب :

لَدَى رَوْضةٍ قَرْحاءَ بَرْقاء جادَها
من الدَّلْو والوَسْمِىّ طَلٌّ وهاضِبُ

§ والبُرْقَةُ : قِلّة الدَّسم فى الطعام .

§ وبَرَق الأُدْمَ بالزيت والدَّسم يَبْرُقه بَرْقاً، وبُرُوقا : جعل فيه منه شيئا يسيرا .

§ وهى البَرِيقة : وجمعها : بَرائق ، وكذلك : التبارِيق .

§ وعمل رجلٌ عملا فقال له صاحبه : « عرّقت وبَرّقت » برّقت : لوحت بشىء ليس له مِصْداق ، وعرّقت . قلَّلْتَ ، وقد تقدم .

§ وقال : بَرَق الطعامَ يَبْرُقه بَرْقاً : إذا صبّ فيه السمن[2] .

§ والبَرِيقة : طعامٌ فيه لبن وماء يُبْرَق بالسَّمن والإهالة :

§ وبَرَق السقاء يَبْرُق بَرْقا وبُرُوقا : أصابه حر فذاب زُبْده ، وتقطّع فلم يجتمع .

§ والبَرْقِىُّ : الطُّفَيْلِىّ ، حجازية .

§ والبَرَق : الحَمَلُ ، فارسىّ معرب . وجمعه : أبْراق ، وبِرْقان ، وبُرْقان .

§ والإبْريق : من الأوانى ، فارسى معرب .

وقال كراع : هو الكوز .

وقال أبو حنيفة مرة : هو الكوز ، ومرة : هو مثل الكوز ، وهو فى كل ذلك فارسى . وفى التنزيل : ﴿ يَطُوف عليهم وِلْدانٌ مُخَلَّدُون بأكْوابٍ وأباريقَ ﴾[1] وأنشد أبو حنيفة لشُبْرُمَة الضّبىّ :

كأنّ أباريقَ الشَّمُولِ عَشِيّةً
إوَزٌّ بأعلى الطَّفِّ عُوجُ الحناجِرِ

§ والبَرْوَق : ما يكسو الأرض من أول خُضْرة النبات .

§ والبَرْوَق : نبت .

قال أبو حنيفة . البَرْوَق : شجر ضعيف ، له ثمر حبٌّ أسود صغار ، قال : أخبرنى أعرابى قال : البَرْوَق : نبت ضعيف ريّان ، له خِطْرَةٌ دِقاقٌ ، فى رءوسها قَماعيلُ صغار مثل الحِمَّص ، فيها حبّ أسود ولا يَرْعاها شىء ، ولا تُوكل وحدها ؛ لأنها تُورث التهيّج .

وقال بعضهم : هى بقلة سَوْء تنبُت فى أول البقل ، لها قصبة مثل السِّياط ، وثمرة سوداء . واحدته : بَرْوَقة .

(١) نص عبارة اللسان :

« قال اللحيانى : من الغنم أبْرَق ، وبرقاء للأنثى . . . » .

(٢) فى اللسان : « إذا صبّ فيه الزيت » وفيه أيضا : « بَرِّقوا لنا طعاماً بزيت أو سمن بَرْقًا . . . »

(١) سورة الواقعة ، الآية ١٨

§ وبَرِقت الإبلُ بَرَقا : اشتكت بطونُها من أكل البَرْوَق.

§ وبارِقٌ ، وبَرَيْرِقٌ ، وبُرَيْقٌ ، وبُرْقان ، وبَرّاقة : أسماء .

§ وبنو أبارِقَ : قبيلة .

§ وبارِقٌ : موضع ، إليه تنسب الصِّحاف البارقيّة ، قال أبو ذُؤيب :

فما إنْ هُما فى صَحْفةٍ بارقيّةٍ
جديدٍ أُمِرّتْ بالقَدُومِ وبالصَّقْلِ

أراد : وبالمِصْقلة ولولا ذلك ما عطف العَرَض على الجوهر .

§ وبِراقٌ : ماء بالشام ، قال :

فأضحى[1] رأسه بصَعيدِ عَكٌّ
وسائرَ خَلْقه بَجَبا بِراقِ

§ وبَرَق نَحْرُه : اسم رجل .

## القاف والراء والميم

### [ ق ر م ]

§ القَرَم : شدّة الشّهوة إلى اللحم .

§ قَرِم قَرَماً ، فهو قَرِم ، ثم كثر فى كلامهم حتى قالوا مثلا بذلك : قَرِمْتُ إلى لقائك .

§ والقَرْم : الفحل الذى يترك من الركوب والعمل ، ويُودع للفِحْلة . والجمع : قُرُوم ، قال :

* يابن قُرُومٍ لسْنَ بالأحفاضِ *

وقيل : هو الذى لم يمسّه الحبل .

§ والأقْرَم : كالقَرْم .

§ وأقْرَمه : جعله قَرْما ، وأكرمه عن المِهْنة .

§ واستقرم البَكْر : صار قَرْما .

§ والقَرْم من الرِّجال : السيد المُعَظّم ، على المثل بذلك .

§ وقَرَم البعيرَ يَقْرِمه قَرْما : قطع من أنفه جلدة لا تبين ، وجَمَعَها عليه [ للسِّمَة ][1] واسم ذلك الموضع : القِرام ، والقُرْمَة .

وقيل : القُرْمة اسم ذلك الفعل .

§ والقَرْمة ، والقُرامة : الجليدة[2] المقطوعة منه ، فإن كان مثل ذلك الوسم فى الجسم بعد الأذن والعُنق فهى الجُرْفة .

§ وناقة قَرْماء : بها قَرْم فى أنفها ، عن ابن الأعرابى .

§ وقَرَم الشيءَ قَرْما : قشره .

§ والقُرامة من الخبز : ما تقشّر منه .

وقيل : ما يلتزق منه فى التَّنُّور .

§ وما فى حَسَبه قُرامة : أى وَصْم .

§ وقَرَمه قَرْماً : عابه .

§ والقَرْم : الأكل ما كان .

§ وقَرَمت البَهْمة تَقْرِم قَرْما ، وقُروما ، وقَرَمانا ، وتَقَرّمت : وذلك فى أول ما تأكل ، وهو أدنى التناول ، وكذلك : الفصيلُ والصبىُّ فى أول أكله .

§ وقَرَّمه هو : علّمه ذلك ، ومنه قول الأعرابية ليعقوب – تذكر له تربية البَهْم – : ونحن فى كل ذلك نُقرِّمه ونُعلِّمه .

§ وقَرَّم القِدْحَ : عجّمه ، قال :

خَرَجْنَ حَرِيراتٍ وأبدَيْن مِجْلَدًا
ودارتْ عليهنَّ المُقَرَّمَةُ الصُّفْر

---

(١) فى اللسان : « فأمسى ... » .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٢) فى اللسان « الجلدة المقطوعة ... » .

يعني : أنهن سُبِينَ وأُقتسمن بالقِداح التي هي صفتها . وأراد : «مجالد» فوضع الواحد موضع الجمع

§ والقِرام : ثوب من صوف ملوّن .

وقيل : هو السِّتر الرقيق . والجمع : قُرُم .

وهو المِقْرَمة . وقيل : المِقْرَمة : مَحْبِس الفِرش .

§ وقَرَّمَه بالمِقْرَمَة : حبسه بها .

§ والقَرْم : ضرب من الشجر ، حكاه ابن دريد ، قال : ولا أدرى أعربيّ هو أم دخيل ؟

§ وقال أبو حنيفة : القُرْم — بالضم — : شجر ينبت في جَوف ماء البحر ، وهو يُشبه شجر الدُّلْب في غِلظ سُوقه وبياض قشره ، وورقه مثل وَرَق اللوز والأراك ، وثمره مثل ثمر الصَّوْمَر .

وماء البحر عدوٌّ كل شيء من الشجر إلا القُرْم والكَنْدَلى ، فإنهما ينبتان به .

§ وقارِمٌ ، ومَقْرُومٌ ، وقُرَيْمٌ : أسماء .

§ وبنو قُرَيْمٍ : حيٌّ .

§ وقَرْمانُ : موضع .

§ كذلك : قَرَماء ، أنشد سيبويه :

على قَرَماءَ عاليةً شَواه
كأنّ بياضَ غُرَّته خِمارُ

وقال ابن الأعرابي : هي قَرْماء — بسكون الراء — وكذلك أنشد البيت : « على قَرْماء . . . . » ساكنة ، وقال : هي أكمة معروفة ، قال : وقيل : قَرْماء هنا : ناقة بها قَرْمٌ في أنفها : أي وَسْم ولا أدرى وجهه ولا يُعطيه معنى البيت .

§ ومَقْرُوم : اسم جبل ، ورُوِى بيت رؤبة :

* ورَعْن مَقْرُوم تسامى أَرَمُهْ *

مقلوبه : [ ق م ر ]

§ القُمْرة : لون إلى الخُضرة .

وقيل : بياض فيه كُدْرَة .

§ وحمار أقْمر .

والعرب تقول في السماء إذا رأتها : كأنها بَطْنُ أتانٍ قمراء ، فهي أمْطرُ ما تكون .

§ وسَنَمة قمراء : بيضاء . أعني بالسَّنمة : أطراف الصِّلِّيان التي يُنْسِلُها : أي يُلقيها .

§ والقَمر : يكون في الليلة الثالثة من الشهر ، وهو مُشتق من ذلك . والجمع : أقمار .

§ وأقْمَر : صار قَمَرا .

§ وربما قالوا : أقمر اللَّيلُ ، ولا يكون إلا في الثالثة ، أنشد الفارسي :

* ياحبَّذا العَرَصاتُ في ليالٍ مُقْمراتِ[1] *

§ والقَمَران : الشمس والقمر .

§ والقَمْراء : ضوء القمر .

§ وليلة قَمْراء : مُقمِرة ، قال :

يا حبَّذا القَمْراء والليلُ السّاجْ
وطُرُقٌ مِثْلُ مُلاءِ النَّسّاجْ

وحكى ابن الأعرابي : ليل قمراء ، وهو غريب ، وعندي : أنه عنى بالليل : الليلة وأنثه على تأنيث الجمع ، ونظيره ماحكاه من قولهم : ليل ظَلْماء ، قال : إلا أن ظلماء أسهل من قَمْراء ، ولا أدرى لأيّ شيء استسهل ظلماء ! ! ! إلاّ أن يكون سمع العرب تقوله أكثر .

(١) صحة الشاهد كما في اللسان :

يا حبَّذا العَرَصاتُ ليـ
لاً في ليالٍ مُقْمراتِ

§ وليلة قَمِرَة: قَمْراء، عن ابن الأعرابي، قال: وقيل لرجل: أيّ النساء أحبّ إليك؟ قال: بيضاء بَهْنَرَة، حالية عَطِرَة، حَيِيَّة خَفِرَة، كأنها ليلة قَمِرة.

وقَمِرة عندى: على النسب.

§ ووجه أقْمر: مُشبَّه بالقمر.

§ وأقْمَر الرجلُ: ارتقب طُلوع القمر، قال ابن أحمر:

لا تُقْمِرَنَّ على قَمْرٍ وليلتِه
لاعن رِضاكَ ولا بالكُرْه مُغْتَصِبا

§ وتقمَّر الأسدُ: خرج يطلُب الصيد في القَمْراء.

§ وقَمَرُوا الطَّيْرَ: عَشَّوْها في الليل بالنار ليَصيدوها وهو منه.

§ وقول الأعشى:

تَقَمَّرَها شيخٌ عِشاءً فأصبحتْ
قُضاعيَّةً تأتى الكواهِنَ ناشِصَا

قيل: معناه: بَصُرَ بها في القَمْراء. وقيل: اختدعها كما يُخْتَدَع الطير، وقيل: ابتنى عليها في ضوء القمر، وقال ثعلب: سألت ابن الأعرابي عن معنى قوله: تَقَمَّرها، فقال: وقع عليها وهو ساكت، فظنّته شيطانا.

§ وقَمِرَت القربةُ قَمَرًا: دخل الماء بين الأدَمة والبَشَرة، وهو شيء يُصيبها من القَمَر كالاحتراق.

§ وقَمِر السِّقاءُ قَمَرا: بانت أدَمَتُه من بَشَرته

§ وقَمِر قَمَراً: أرِق في القمر فلم يَنم.

§ وقَمِرَت الإبلُ: تأخَّر عَشاؤها أو طال في القَمَر.

§ وقَمِر الرجلُ قَمَراً: لم يُبصِر في الثَّلْج[1]

§ وقَمِرت الإبلُ، أيضا: رَوِيَتْ من الماء.

§ وقَمِر الكلأُ والماءُ وغيرهما: كَثُرَ

§ وماء قَمِرٌ: كثير، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

في رأسه نَطّافةٌ ذاتُ أُشَرْ
كنَطَفانِ الشَّنِّ في الماء القَمِرْ

§ وأقْمرت الإبلُ: وقعت في كلأ كثير

§ وأقْمر الثَّمرُ: إذا تأخر إيناعه حتى يُدركه البَرْدُ، فيذهب طعمه.

§ وقامر الرجلَ مُقامرة، وقِمارا: راهنه، وهو التَّقامُر.

§ وقَمِيرُك: الذي يقامرك، عن ابن جني. وجمعه: أقْمار، عنه أيضا، وهو شاذ كنَصير وأنْصار.

§ وقد قَمَره يَقْمُرُه قَمْرا.

§ وتقمَّر الرجلُ: غاب من يُقامره.

§ والقَمْراء: طائر صغير من الدَّخاخيل.

§ والقُمْرِيّة: ضرب من الحمام. والجمع: قَمارِيُّ، وقُمْرٌ.

§ وأقْمرَ البُسْرُ: لم يَنْضج حتى أدركه البَرْد فلم تكن له حلاوة.

§ ونخلة مِقْمار: بيضاء البُسْر.

§ وبنو قَمَرٍ: بطن من مَهْرَةَ بن حَيْدانَ.

§ وبنو قُمَيرٍ: بطن منهم

§ وقَمارِ: موضع، إليه يُنسب العود القَمارِيّ.

§ وقَمْرةُ عَنْز: موضع، قال الطِّرِمّاح:

ونحن حَصَدْنا يوم أحجار صَرْخَدٍ
بقمرةِ عَنْزٍ نَهْشَلا أيَّما حَصْدِ

(١) عبارة اللسان ـ مادة (ق م ر):
« حار بصرُه في الثلج فلم يُبْصر »

## مقلوبه : [ ر ق م ]

§ رَقَمَ الكتابَ يَرْقُمه رَقْما : أعجمه وبيّنه .

§ والمِرْقَمُ : القلم . يقولون : طَاح مِرْقَمك : أى أخطأ قلمك .

§ والمَرْقُوم من الدواب : الذى فى قوائمه خطوط كيّات .

§ وثور مَرْقوم القوائم : مخطّطها بسواد ، وكذلك : الحمار الوحشىّ .

§ والرقمتان : شبه ظُفْرَيْنِ فى قوائم الدابة [ متقابلتين ][(1)] .

وقيل : هو ما اكتنف جاعرتى الحمار من كيّة النار .

وقيل : الرقمتان : اللحمتان اللتان فى باطن ذِراعى الفرس لا يُنبتان الشعر .

§ ويقال للصَّنَاعِ الحاذقة بالخِرازة : هى ترقُمُ الماء ، وترقُم فى الماء : كأنها تخطّ فيه .

§ والرَّقْم : ضربٌ مخطّط من الوَشْى . وقيل : من الخزّ .

§ ورقَمَ الثوبَ يَرْقُمه رَقْما ، ورقّمه : خطّطه ، قال حُمَيْد :

فرُحْنَ وقد زايَلْنَ كُلَّ صَنيعةٍ
لهنّ وباشَرْنَ السَّدِيلَ المُرَقَّما

§ والأَرْقَم من الحيّات : الذى فيه سواد وبياض والجمع : أراقم ، غاب غلبة الأسماء ، وكُسّر تكسيرها ، ولا يوصف به المؤنث ، لا يقال : حية رَقْماء ، ولكن رَقْشاء .

§ والرُّقْم ، والرُّقْمة : لون الأَرْقَم

§ والأراقم : بنو بكر ، وجُشَم ، ومالك والحارث ، ومعاوية ، عن ابن الأعرابى .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

وقال غيره : إنما سُمّيت الأراقم بهذا الاسم ؛ لأن ناظرا نظر إليهم تحت الدِّثار وهم صِغار ، فقال : كأن أعينهم أعين الأراقم ، فلَجّ عليهم اللَّقَب .

§ والرَّقِيم : الداهية ، وما لا يُطاق له ولا يُقام به يقال : وقع فى الرَّقِيم ، والرَّقِيم الرَّقْماء[(1)]

§ وجاء بالرَّقِم ، والرَّقْم : أى الكثير

§ والرَّقيم : الدَّواة ، حكاه ابن دُرَيد ، قال : ولا أدرى ما صحّته .

وقال ثعلب : هو اللوح . وبه فسر قوله تعالى : (أم حَسِبْتَ أنّ أصْحابَ الكَهْفِ والرَّقيمِ[(2)] )

وقال الزجاج : قيل : الرَّقيم : اسم الجبل الذى كان فيه الكهف .

وقيل : اسم القرية التى كانوا فيها . والله أعلم .

§ والتَّرْقيم : من كلام أهل ديوان الخراج .

§ والرَّقْمة : الروضة .

§ والرَّقْمتان : روضتان ، إحداهما . قريب من البصرة . والأخرى : بنَجْد .

§ وقال الفراء : رَقْمَة الوادى : حيث الماء .

§ والمَرْقومة : أرض فيها نُبَذ من النَّبْت .

§ والرَّقَمة : نبات يُقال إنه الخُبَّازَى .

وقيل الرَّقَمة : من العُشْب العِظام تنبت متسطحة غِصَنَةً كبارا ، وهى من أول العُشْب خُروجا ، تنبُت فى السَّهْل ، وأول ما يخرج منها ترى فيه حُمْرة كالعِهْن النافض ، وهى قليلة ، ولا يكاد المال يأكلها إلا من حاجة .

وقال أبو حنيفة : الرَّقَمة : من أحرار البَقْل ، ولم يَصِفها بأكثر من هذا ، قال : ولا بلغنى لها حِلْيَة .

(١) نظيره كما فى اللسان : « كقولهم بالداهية الدهياء » .
(٢) سورة الكهف ، الآية ٩

§ ويوم الرَّقَم : يوم لغَطَفان على بني عامر (١) .

§ والرَّقَم : موضع تعمل فيه النِّصال ، قال لبيد :

رقَمِيَّاتٌ عليها ناهِضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلّ (٢)

أي : عليها ريشُ ناهضٍ . وقد تقدم الناهض .

§ والرَّقِيم ، والرُّقَيْم : موضعان .

§ والرَّقِيم : فرس حرام بن وابصة .

مقلوبه : [ م ق ر ]

§ مَقَر عُنُقَه يَمْقُرها مَقْرًا : إذا ضربها بالعصا حتى تكسَّر العظم ، والجلْد صحيحٌ .

§ ومَقَر السَّمكةَ المالحةَ مَقْرا . أنقعها في الخلّ .

§ وكلُّ ما أُنْقِع فقد مُقِر .

§ وشيء مُمْقِرٌ ، ومَقِرٌ بيِّن المَقَر : حامض .

§ وقيل : المَقِر ، والمَقْر ، والمُمْقِرُ : المُرّ وقال أبو حنيفة : هو نبات يَنْبِتُ وَرَقا في غير أفنان .

§ وأَمْقر الشرابَ : مرَّره .

§ والمَقِرُ : شبيهٌ بالصَّبِر

وقيل : هو الصَّبِرُ نفسه .

وقيل : هو السُّمّ .

§ ورجل مُمْقَرُ النَّسا : ناتِئُ العِرْق ، عن ابن الأعرابي وأنشد :

نَكَحَت أُمامةُ عاجزًا تِرْعِيَّةً
مُتَشَقِّقَ الرِّجْلين مُمْقَرَ النَّسا

(١) زاد اللسان : « عقِر فيه قُرْزُلٌ فرس طُفَيل ابن مالك » .

(٢) قبله كما في اللسان :

فرميتُ القومَ رَشْقًا صائبا
ليس بالعُصْلِ ولا بالمُقْتَعِل

مقلوبه : [ ر م ق ]

§ الرَّمَق : بقيّة الحياة . والجمع : أرْماقٌ .

§ ورجل رامِقٌ : ذو رَمَق ، قال :

كأنهم من رامِقٍ ومُقْصَد
أعجازُ نَخْلِ الدَّقَلِ المُعَضَّدِ (١)

§ ورمَقَه : أمسك رَمَقَه

§ والرَّمَق ، والرُّمْقة ، والرِّماق ، والرَّمَاق ـ الأخيرة عن يعقوب ـ : القليل من العيش الذي يمسك الرَّمق ، قال : ومن كلامهم : مَوتٌ لا يَجُرُّ إلى عار خير من عَيْش في رِماق .

§ وعيش مُرْمَقٌّ : قليل يسير ، قال الكميت :

نُعالِج مُرْمَقًّا من العيش فانيا
له حارِكٌ لا يَحْمِل العِبْءَ أجزَلُ (٢)

§ ونخلة تُرامِق بعِرْق : أي لا تحيا ولا تموت .

§ وحَبْل أرْماقٌ : ضعيف خَلَق .

§ وارمَقّ الشيءُ (٣) : ضعف .

§ وترمَّق الرجلُ الماءَ وغيرَه : حَسَاه منه حُسْوة بعد أخرى ، ومن كلامهم : أضرعت الضَّأن فرَبِّق رَبِّقْ وأضرعت المعزى فرَمِّق رَمِّقْ .

يريد : الأرباق ، وهي خيوطٌ ، تُطرح في أعناق البَهْم ؛ لأن الضأن تُنزل اللبن على رءوس أولادها ، والمِعْزَى تنزل قبل نتاجها بأيام . يقول : فتَرَمَّقْ لبنها : أي أشربه قليلا قليلا .

(١) في اللسان : « المُعَصَّد » بالصاد .

(٢) قبله كما في اللسان :

أرانا على حُبِّ الحياة وطولها
يُجَدُّ بنا في كل يوم ونَهزِلُ

(٣) في اللسان : « وارمقّ العيش : ضَعُف » .

§ ورجلٌ مُرامِق : سيء الخُلُق عاجز .

§ ورامقه : داراه مخافة شره .

§ والرِّماق : النِّفاق . وفى الحديث(١) : « ما لم تُضْمِرُوا الرِّماق » . وهو قريب من هذا ؛ لأن المنافق مُدارٍ بالكذب ، حكاه الهروى فى الغريبين .

§ والمُرَمِّق فى الشيء : الذى لا يُبالغ فى عمله .

§ ورَمَقه يَرْمُقه ، ورامقه : نظر إليه .

§ ورجل يَرْمُوقٌ : ضعيف البصر .

§ والرّامِق : المِلواح الذى تُصاد به البُزاة(٢) ، وهو أن تُشد رِجل البومة فى شيء(٣) وتُخاط عيناها [ ويشدّ فى ساقها خيط طويل ](٤) فإذا وقع البازى عليها صِيد ، حكاه ابنُ دريد قال : ولاأحسبه عربيًّا صحيحا .

§ وارمقَّ الطريقُ : امتدّ وطال . قال رؤبة :

عَرَفْتُ من ضَرْب الحرير عِتْقا
فيه إذا السَّهبُ بِهنّ ارمقّا

مقلوبه : [ م ر ق ]

§ المَرَق : الذى يُؤْتدم به . واحدته : مَرَقة .

§ ومَرَق القِدْرَ يَمْرُقها ، ويَمْرِقها مَرْقًا ، وأمرقها : أكثر مَرَقها .

§ ومَرِقت البيضةُ : فسدت .

§ ومَرَق الصوفَ والشعر يَمْرُقه مَرْقا : نتفه .

§ والمُراقة : ما انتتف منهما . وخصّ بعضهم به : ما يُنتتف من الجلد المَعْطون إذا دفن ليسترخى .

قال اللحيانى : وكذلك الشيء يسقط من الشيء ، والشيء يفنى منه فيبقى منه الشيء .

§ والمَرْقة : مايُنتف من عِجاف الغنم . والجمع : مَرْق .

§ والمَرْق(١) : الصوف أول ما يُنتف .

وقيل : هو ما يبقى فى الجلد من اللحم إذا سُلخ .

وقيل : هو الجلد إذا دُبغ فأما ماأنشده ابن الأعرابى من قوله(٢) :

يتَضَوَّعْن لو تَضَمَّخْن بالمِسْ
كِ ضِماخاً كأنه ريح مَرْقِ

ففسره هو : بأنه جمع المَرْقة التى هى من صوف المهازيل والمرضى ، وقد يجوز أن يكون يعنى به الصوف أول ما يُنْتف ؛ لأنه حينئذ مُنتن : تقول العرب : « أنْتَنُ من مَرْقات الغنم » . فيكون « المَرْق » على هذا واحدًا لا جمع « مَرْقة » ، ويكون من المذكر المجموع بالتاء وقد يكون يعنى به : الجلد الذى يُدْفَن ليسترخى .

§ وأمْرَقَ الشَّعْرُ : حان له أن يُمْرَق .

§ والمُراقة من النبات : مايُشْبِع المال .

وقال أبو حنيفة : هو الكلأ الضعيف القليل .

§ ومَرِقَت النخلة ، وأمْرَقت وهى مُمْرِقٌ : سقط حمْلها بعد ما كبر . والاسم : المَرَق .

§ ومَرَق السَّهمُ من الرمِيَّة يَمْرُق مَرْقا ،

---

(١) فى اللسان : « وفى حديث طَهْفَة . . »

(٢) فى اللسان : « تُصاد به البُزاة والصُّقور » .

(٣) فى اللسان : « . . فى شيء أسود »

(٤) زيادة من اللسان لتوضيح المراد

(١) فى اللسان : « والمَرْقة : الصُّوفة أول ماتنتف ، وقيل : هو مايبقى فى الجلد . . »

(٢) هو كما فى اللسان : « للحارث بن خالد » وقبله :

ساكنات العقيق أشهى إلى الـ
قَلْب من الساكنات دُورَ دِمَشْق

ومُرُوقا : خرج(١) . وفى الحديث : « يمرُقُون من الدِّين كما يَمْرُق السهم من الرميَّةِ »(٢) .

§ وقد أمْرَقه .

§ وقيل(٣) : المرُوق : أن يُنْفِذ السَّهم الرميّة فيخرج طرفه من الجانب الآخر وسائره فى جوفها .

§ والامتراق : سرعة المرْق .

§ وامترقت الحمامةُ من وكْرِها : خرجت .

§ ومَرَق الأرض مُروقا : ذهب .

§ ومَرَق الطائرُ مرْقا : ذرَق .

§ والمرْق ، والمُرْق ـــ الأخيرة عن أبى حنيفة عن الأعراب ـــ : سَفَا السُّنْبل . والجمع : أمْراق .

§ والتَّمْرِيق : الغناء .

وقيل : هو رفع الصوت به قال :

ذهبتْ مَعَدٍّ بالعَلاء ونَهْشَلٍ
من بين تالى شِعْرِه ومُمَرِّق

§ والمُمَرِّق أيضا من الغِناء : الذى تُغَنِّيه السَّفِلة والإماء .

§ وقد مَرَّق يُمرِّق تمريقا : إذا غنَّى .

وحكى ابن الأعرابى : مَرَّق بالغناء . وأنشد :

أفى كل عام أنت مُهْدِى قصيدة
يُمَرِّق مَذْعورٌ بها فالنَّهابلُ
فإن كنت فاتَتْك العُلا يابن دَيْسَقٍ
فدَعْها ولكن لا تفُتْكَ الأسافل

(١) فى اللسان : « خرج من الجانب الآخر »
(٢) الحديث فى شأن الخوارج كما فى اللسان – مادة ( م ر ق )
(٣) هذه القولة لعلها مرتبطة بمعنى سقط من الأصل أو من الناسخ وهو كما فى اللسان :
« والمُرُوق : الخروج من شيء من غير مدخله . . . والمرُوق : سرعة الخروج من الشيء »

§ وامَّرَقَ الرجلُ : بدت عَوْرَتُه .

§ وقال أبو حنيفة : المُمْرِق : اللحم الذى فيه سِمن قليل .

§ ومَرَق حَبُّ العنب يَمْرُق مُرُوقا : انتشر من ريح أو غيره ، هذه عن أبى حنيفة .

§ والمُرِّيق : حَبُّ العُصْفر .

قال سيبويه : حكاه أبو الخطاب عن العرب ، قال أبو العباس : هو أعجمى ، وقد غلط أبو العباس ؛ لأن سيبويه يحكيه عن العرب فكيف يكون أعجميا ؟؟

§ وثوب مُمَرَّق : صبغ بالمُرِّيق .

§ وتَمَرَّق الثَّوْبُ : قَبِل ذلك . قال(١) :

يا ليتنى لك مِئْزَر مُتَمَرِّق
بالزَّعْفران لبِسْته أيّاما

قال : بالزعفران ضرورة ، وكان حكمه أن يقول : بالعُصفر .

§ ورجل مِمْراق : دَخّال فى الأمور .

§ ومَرَقا الأَنْف : حَرْفاه . قال ثعلب : كذا رواه ابن الأعرابى بالتخفيف ، والصواب عنده : مَرَقّا الأنف . وقد تقدم ذلك فى الثنائى .

## القاف واللام والنون

### [ ل ق ن ]

§ لَقِن الشىءَ لَقْناً ، وتلقَّنه : فهمه .

§ ولقَّنه إياه : فهَّمه .

§ وغلام لَقِنٌ : سريع الفَهْم ، وفى حديث علىّ

(١) فى اللسان : « وأنشد الباهلىّ »

رضى الله عنه : « بلى أجِدُ لَقِنًا غير مأمون يستعمل آلة الدِّين فى طلب الدنيا »[1]

§ والاسم : اللَّقانة واللَّقانِيَة .

§ واللَّقَن : شِبه طَسْتٍ من صُفْر .

§ ومَانْقَن : موضع

مقلوبه : [ ن ق ل ]

§ النَّقْل : تحويل الشىء [من موضع إلى موضع][2]

§ نقَله يَنْقُله نَقْلا ، فانتقل

§ وهمزة النَّقل : الهمزة التى تنقل غيرَ المتعدِّى إلى المتعدى . كقولك : قام وأقمته .

§ وكذلك : تشديد النَّقْل : هو التضعيف الذى ينقل غير المُتعدِّى إلى المتعدِّى ، كقولك : غَرِم وغَرَّمته ، وفرح وفرَّحته .

§ والنُّقْلة : الانتقال .

§ والنُّقْلة : النَّميمة تنقُلها .

§ والنَّوافل من الخراج : ما يُنْقل من قرية إلى قرية .

§ والنَّواقل : قبائل تنتقل من قوم إلى قوم

§ وفرسٌ مِنْقَلٌ ، ونَقَّال ، ومُناقِل : سريع نَقْل القوائم .

§ وإنه لذو نَقِيل .

§ وقد ناقل مُناقلة ، ونِقالا .

§ وقيل : النِّقال : الرَّدَيان ، وهو بين العَدو والخَبَب .

(١) روى اللسان حديث على كرم الله وجهه أيضا هكذا : «إن هاهنا عِلْمًا - وأشار إلى صدره - لو أصبت له حَمَلة بلى أصيب لَقِنا غير مأمون» : أى فَهِمًا غير ثقة .

(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

§ والمُنَقِّلَة من الشِّجاج التى يُنقَل منها فَراش العِظام[1] ، وهى قشور تكون على العظام دون اللحم .

§ والمَنْقَلة : المرحلة من مراحل السَّفَر .

§ والمَنْقَلُ : الطَّريق فى الجبل

§ والنَّقْل : الطريق المختصر

§ والنَّقَل : الحجارة كالأثافى والأفهار .

وقيل : هى الحجارة الصغار

وقيل : هو ما يبقى من الحجر إذا اقتُلع .

وقيل : هو ما يبقى من حجر الحصن أو البيت إذا هُدِم .

وقيل : هو الحجارة مع الشجر .

§ ونَقِلَت أرضُنا ، فهى نَقِلة : كَثُر نَقَلُها ، قال :

* مَشْىَ الجُمَعْلِيلة بالحَرْف النَّقِلْ *

ويُروى : « بالجُرْف » بالجيم .

§ وأرض مَنْقَلة : ذات نَقَل .

§ ومكانٌ نَقِلٌ - على النسب - : أى حَزْنٌ

§ والنَّقْلة ، والنَّقْل ، والنِّقْل . والنَّقَل : النعل الخَلَق ، أو الخف . والجمع : أنقال ، ونِقال قال :

* فصبَّحتْ أرْعَلَ كالنِّقال *

يعنى : نباتا متهدِّلا من نَعْمته ، شبَّهه فى تهدُّله بالنَّعْل الخَلَق التى يجرُّها لابسُها

§ والمَنْقَلة : كالنَّقْل .

§ والنَّقائِل : رِقاع النعل والخُف . واحدتها : نَقِيلة

(١) عبارة اللسان : « . . . التى تُنَقِّل العَظْمَ أى تكسره حتى يخرج منها فَراشُ العِظام وهى قُشور . . . »

§ والنَّقِيلة ، أيضا : الرُّقعة التى يُرقع[1] بها خُفُّ البعير من أسفله إذا حَفِىَ . والجمع : نَقائل ، ونَقِيلٌ

§ وقد نَقَله

§ وأنْقَل الخُفَّ والنَّعلَ ، ونَقَلَه ، ونَقَّله : أصلحه .

§ ونَقَل الثوبَ نَقْلاً : رقَعه .

§ والنُّقْلة : المرأة تُتْرَك فلا تُخْطَب لِكبرها

§ والنَّقِيل : الغريب فى القوم إن رافقهم أو جاورهم . والأنثى : نَقِيلة ، ونَقِيل ، قال : وزعموا أنه للخنساء :

تركْتَنِى وَسْطَ بنى عَلَّة
كأنَّنى بعدك فيهم نَقِيلْ

§ ونَقَلَةُ الوادى : صَوت سَيْله

§ والنَّقِيل : الأتِىُّ ، وهو السيل الذى يجىء من أرض مُطِرت إلى أرض لم تَمْطر ، حكاه أبو حنيفة

§ والنَّقل : مراجعة الكلام فى صَخَب ، قال لبيد :

ولقد يعلمُ صَحْبى كلُّهم
بعَدَانِ السَّيف صَبْرِى ونَقَلْ

§ ورجل نَقِلٌ : حاضر المنطق والجواب

§ وقد ناقله .

§ وتَناقلَ القومُ الكلامَ بينهم : تنازعوه .

فأما ما أنشده ابن الأعرابى من قول الشاعر :

كانت إذا غَضِبَتْ علىَّ تَطَلَّمَتْ
وإذا طَلَبْتُ كلامَها لم تَنْتَقِل

فقد يكون من النَّقَل : الذى هو حضور المنطق والجواب . غير أنا لم نسمع : نَقِل الرجلُ : إذا جاوب وإنما «نَقِلٌ» عندنا : على النسب لا على الفعل إلا أن نَجهل ما علم غيرُنا فقد يجوز أن تكون العرب قالت ذلك ، إلا أنه لم يبلغنا نحن ، وقد يكون «تَنْتَقِل» تَنْفَعِل من القول ، كقولك : «لم تنقد» من الانقياد غير أنا لم نسمعهم قالوا : انْقالَ الرجلُ ، على شكل «انقاد» وعسى أن يكون ذلك مَقولا أيضا ، إلا أنه لم يصل إلينا والأسبق إلىَّ : أنه من «النَّقَل» الذى هو الجواب ؛ لأن ابن الأعرابى لمَّا فسره قال : معناه : لم تجاوبنى .

§ والنَّقْل : ما يعبث به الشارب على شَرابه .

§ والنِّقال : نصال عريضة قصيرة . واحدتها : نَقَلَة ، يمانية .

## القاف واللام والفاء

### [ ق ل ف ]

§ والقُلْفة ، والقَلَفة : جلدة الذكر التى أُلْبِسَتْها الحَشَفة .

§ ورجل أقْلَف : لم يُخْتَن .

§ وقد قَلِف قَلَفاً

§ والقَلْف : قَطْعُ القُلْفة ، واقتلاع الظُّفْر من أصلها

§ وقَلَف الشجرةَ : نزع لِحاءها

§ وقَلَف الدَّنَّ يقْلِفه قَلْفا ، فهو مَقْلوف ، وقَليف : نزع عنه الطِّين

§ وقَلَف الشرابُ : أزبد . وفى حديث ابن[1] المسيب

---

(١) فى اللسان : « الرقعة التى ينقل بها خُفُّ البعير . . . إذا حَفِى ويُرقع » .

(١) فى اللسان : « فى حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المُسَيَّب أنه كان . . . »

رحمه الله : « أنه كان يشرب العصير مالم يَقْلِفْ » حكاه الهروى فى الغريبين .

والقِلْفُ ، والقُلافَةُ : القشر .

§ والقِلْف : قشر الرُّمّان .

§ وقَلَفَ الشيءَ قَلْفا : كقلبه قَلْبا ، عن كراع .

§ والقُلْفَتان : طرفا الشّاربين مما يلى الصِّماغَيْن .

§ وشَفَةٌ قَلِفَةٌ : فيها غِلَظ .

§ وسَيْف أقلف : لحدّ واحد ، وقد حُزِّزَ طَرف ظُبَته .

§ وعامٌ أقْلَف : مُخْصِب كثير الخير .

§ وعيش أقْلَف : ناعم رَغَد .

§ وقَلَفَ السَّفينةَ : خرز ألواحها بالليف ، وجعل فى خَلَلَها القار .

§ والقَلِيف : جِلال التمر . واحدتها : قَلِيفة ، عن أبى حنيفة .

وقال كراع : القَليف : الجُلّة العظيمة .

§ والقِلْفة : ضرب من النبات أخضر ، له ثمرة صغيرة ، والمال حريصٌ عليها . يعنى بالمال : الإبل .

§ والقِلَّف : لغة فى القِنَّف .

مقلوبه : [ ق ف ل ]

§ القُفُول : الرُّجوع .

§ قَفَلَ القومُ يَقْفُلون قُفُولا .

§ ورجل قافِل : من قوم قُفّال .

§ والقَفَل : اسم للجمع .

§ والقافِلة : القُفّال : إمّا أن يكونوا أرادوا القافِل : أى الفريق القافل ، فأدخلوا الهاء للمُبالغة ، وإما أن يُريدوا : الرُّفقة القافلة ، فحذفوا الموصوف ، وغلبت الصفة على الاسم ، وهو أجود .

§ وقد أقْفلهم هو ، وقَفَلهم .

§ وقَفَل الجلدُ يَقْفُل قُفُولا ، وقَفِل ، فهو قافل ، وقَفِيل : يَبِس .

§ وشيخ قافِل : يابس .

§ ورجلٌ قافِل : يابس الجلد .

وقيل : هواليابس اليد .

§ والقَفْل : مايَبِس من الشجر ، قال أبوذؤيب :

ومُفْرِهة عَنْسٍ قَدَرْتُ لساقها
فخرّت كما تتَابعُ الرِّيحُ بالقَفْلِ

واحدته : قَفْلة ، وقَفَلة ، الأخيرة بالفتح عن ابن الأعرابى [ وأسكنها سائر أهل اللغة[1] ] ومنه قول معقّر بن حمار لابنته : « أى بُنَيّة وائلى بى إلى جانب قَفْلة ، لأنها لاتنبُتُ إلا بمنجاة من السيل » فإن كان ذلك صحيحا « فقَفَل » اسم للجمع .

§ والقَفِيل : كالقَفْل .

§ وقد قَفَل يقفِل ، وقَفِل .

§ والقَفِيل : السوط : أراه لأنه يُصنع من الجلد اليابس . قال[2] :

قمتُ إليه بالقَفِيل ضَرْبا
ضَرْبَ بعير السَّوْء إذ أحبّا

أحبّ : هنا : برك . وقيل : حرن .

§ والقُفْل ، والقُفُلُ : ما يغلق به الباب مما ليس بكثيف ونحوه .

والجمع : أقْفال ، وأقْفُل : وقرأ بعضهم : ( أم عـلى قُلوب أقْفُلُها[3] ) ـ حكى ذلك

(١) زيادة من اللسان يستقيم بها الكلام الذى يليها .

(٢) الرجز كما فى اللسان لأبى محمد الفقعسى وقبله :

• لمّا أتاك يابسًا قِرْشَبّا •

(٣) سورة محمد ، الآية ٢٤ « فى قراءة »

ابن جنّى - وقُفُولٌ - عن الهجرى - قال: وأنشدت أم القرمد:

ترى عَيْنُه ما فى الكتاب وقلبه
عن الدّين أعمى مُوثَقٌ بقُفُولِ (١)

§ وقد أقْفل البابَ، وأقفل عليه فانقفل، واقتفل، والنون أعلى

§ ورجل مُقْفَل اليدين، ومُقْتَفِل: لئيم، كلاهما على المثل.

§ وقَفَل الفحل يَقْفِل قُفولا: اهتاج للضِّراب.

§ والقَفْلة: إعطاؤك إنسانا شيئا بمَرّة. يقال: أعطاه ألفاً قَفْلة.

§ ودِرهم قَفْلة: وازِنٌ

§ ورجل قُفَلة: حافظ لكلّ ما يسمع

§ والقَفْل: شجر بالحجاز يَضْخُم، ويتّخذ النساء من ورقه غُمْرًا، يجىء أحمر. واحدته: قَفْلة، وحكاه كراع بالفتح.

§ وقَفِيل، والقُفَال: موضعان، قال لبيد:

أَلم تُلْمِم على الدِّمَنِ الخوالى
لسَلْمى بالمَذانبِ فالقُفَالِ

مقلوبه: [ ل ق ف ]

§ اللَّقْف: سرعة الأخذ لما يُرمى إليك باليد أو باللسان

§ لَقِفه لَقْفا، ولَقَفا، والتقفه، وتلقّفه: [تناوله بسُرْعة (٢)] وقال (٣) فى صفة ثور:

* من الشّماليلِ وما تَلَقّفا *

أى: ما يكاد يقع عليه من الكناس حين يحفره تلقّفه فرمى به.

§ ورجل ثَقِفٌ لَقِفٌ. وثَقْفٌ لَقْفٌ: سريع الفهم لما يُرمى إليه.

وقيل: هو الحاذق بصناعته.

وقد يفرد اللّقِف فيقال: رجل لَقِف: يعنى به ماتقدم.

§ والتَّلقُّف: الابتلاع. وفى التنزيل: (فإذا هى تَلَقَّفُ ما يأفِكُون (١))

§ وحوضٌ لَقِفٌ، ولَقِيف: ملآن.

وقيل: هو الذى لم يُمْدَر، فالماء يتفجّر من جوانبه، قال أبو ذؤيب:

* كما يتهدّمُ الحَوْضُ اللَّقِيفُ *

§ وتلقّف الحوضُ: تَلَجّف من أسافله.

§ وبعير مُتَلَقِّفٌ: يَهْوِى بِخُفَّى يديه إلى وَحْشِيّه فى سيره.

§ ولَقْف أو لِقْف موضع، أنشد ثعلب:

لعن اللهُ بطنَ لَقْفٍ مَسِيلا
ومَجاحًا فلا أُحِبُّ مَجاحا
لَقِيتْ ناقتى به وبِلَقْفٍ
بلدا مُجدِبًا وماءً شحاحا

مقلوبه: [ ف ق ل ]

§ المِفْقال (٢) من النخل: التى تحاتّ ما عليها من الحمل، حكاه أبو حنيفة عن ابن الأعرابى.

(١) فى اللسان: «واثق بقفول»
(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد
(٣) الرجز للعجاج - كما فى اللسان - مادة ( ل ق ف )

(١) سورة الأعراف، الآية ١١٧، سورة الشعراء، الآية ٤٥، «فى قراءة»
(٢) ذكرت هذه المادة هنا فى مادة غير المادة التى ذكرها فيها اللسان ونص اللسان فى مادة ( ق ف ل ):
«المِقْفَل من النخل التى يتحاتّ ما عليها من الحمل حكاه أبو حنيفة...» ولم تذكر فى مادة (ف ق ل)

مقلوبه : [ ل ف ق ]

§ لَفَقَ الشُّقَّتين يَلْفِقُهما لَفْقًا، ولَفَّقهما. ضمّ إحداهما إلى الأخرى فخاطهما .

§ وهما ما دامتا ملفوقتين : لِفَاقٌ ، وتِلْفاق .

§ وكلتاهما لِفْقان : ما دامتا مَضمومتين .

§ وتَلافَق القومُ : تلاءمت أمورُهم :

مقلوبه : [ ف ل ق ]

§ الفَلْق : الشَّق .

§ فَلَقه يَفْلِقه فَلْقًا ، وفلّقه فانفلق ، وتَفَلَّق

§ والفِلْق : ما تَفَلَّق منه . واحدتها : فِلْقَة ، وقد يقال لها : فِلْقٌ ، بطرح الهاء :

§ والفِلْقة : الكِسرة من الجَفْنة ، أو من الخبز

§ والفِلْق : القوس يُشَقّ من العود فِلْقة مع أخرى ، فكلٌّ واحدة من القوسين فِلْق :

قال أبو حنيفة : من القِسِيّ : الفِلْق، وهى التى شُقّت خَشَبتها شقتين أو ثلاثا ثم عملت :

قال : وهى الفَلِيق ، وأنشد للكميت :

وفَلِيقًا مِلْءَ الشِّمال من الشَّوْ
حطِ تعطى وتَمْنَعُ التَّوْتِيرا

§ وقوس فِلْقٌ : وصف بذلك ، عن اللحيانى .

§ وفِلْقَةُ القوس : قطعتها :

§ وفِلاقَةُ الآجُرّ : قطعتها ، عن اللحيانى .

§ وصار البيض فُلاقا ، وفِلاقا ، وأفْلاقا : أى مُتفلِّقا .

§ وفِلاقُ اللّبن : أن يَخْثُر ويَحْمُض حتى يتفلّق ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

وإن أتاها ذو فِلاقٍ وحَشَنْ
تُعارضُ الكَلْبَ إذا الكَلْبُ رَشَنْ

وجمعه : فُلُوق :

§ وتفلّق اللبنُ : تقطّع وتشقق من شِدّة الحُموضة

§ وفلق اللهُ الحبَّ بالنبات : شقه ، وفى التنزيل : ( إن اللهَ فالقُ الحَبِّ والنَّوَى) (١) وقال بعضهم : « فالق » فى معنى : خالق :

§ وانفلق المكانُ به : انشقّ .

§ وفَلَقت النخلةُ ، وهى فالِق : انشقّت عن الطَّلْع (٢) .

والجمع : فُلُق :

§ وفَلَق اللهُ الفجرَ : أبداه وأوضحه .

§ وقوله تعالى : ( فالِقُ الإصْباح ) (٣) جائز أن يكون معناه : شاقّ الإصباح ، وهو راجع إلى معنى : خالق .

§ والفَلَق : ما انفلق من عمود الصبح .

وقيل : هو الصبح .

وقيل : هو الفجر ، وكله راجع إلى معنى الشقّ .

§ وسمعته من فَلَقِ فيه ، وفِلْق فيه ، الأخيرة عن اللحيانى : أى شِقِّه ، وهى قليلة ، والفتح أعرف :

§ وضربه على فَلْقِ رأسه : أى مَفْرَقه ووسطه .

§ والفَلَق ، والفالِق : الشّق فى الجبل والشِّعب ، الأولى عن اللحيانى :

§ والفَلَق : المطمئن بين الرَّبْوتين .

والجمع : فُلْقان :

وهو : الفالِق . وقيل : الفالِق : فضاء بين شَقيقتين من رمل . وجمعهما : فُلْقان . كحاجِر وحُجْران.

§ وقال أبو حنيفة : قال أبو خيرة أو غيرُه من الأعراب :

---

(١) سورة الأنعام ، الآية ٩٥ .

(٢) فى اللسان : « انشقّت عن الطَّلْع والكافور».

(٣) سورة الأنعام ، الآية ٩٦ .

الفالِقة، بالهاء : تكون وَسْطَ الجبال تنبت الشجر ، وتُنْزِل، ويبيت بها المال فى الليلة القَرَّة، فجعل الفالِق من جَلَدِ الأرض ، قال: وكلا القولين مُمكن .

§ والفَلَقُ : وادٍ فى جهنم ، نعوذ بالله منها .

§ والفَلَق ، المِقْطَرة .

§ والفَلَقة ، والفَلْقة : الخشبة ، عن اللحيانى .

§ والفِلْق ، والفَلِق ، والفَلِيقة ، والمَفْلَقة ، والفَيْلق ، والفَلَق ، كله : الداهية[1] ، قال أبو حَيَّة النُّمَيْرِىّ :

وقالت إنها الفَلَقَى فأَطْلِقْ
على النَّقَد الذى معك الصِّرارَا

§ وكتيبة فَيْلَق : شديدة ، شُبِّهت بالداهية .

وقيل : هى الكثيرة السلاح .

قال أبو عبيد : هى اسم للكتيبة ، وليس هذا بشىء .

§ وامرأة فيلق : داهية صَخّابة ، قال الراجز :

قُلْتُ تَعَلَّق فَيْلَقًا هَوْجَلا
عَجَّاجَةً هَجَّاجَةً تَأَلَّا

§ وجاء بالفِلْق : أى بالداهية ، عن اللحيانى .

§ وجاء بِعُلَقٍ فُلَقٍ : أى بعجب عجيب .

§ وقد أَعْلَقْتَ ، وأَفْلَقْتَ ، وافْتَلَقْتَ .

§ وأفلق ، وافتلق بِالعجب : أتى به ، عن اللحيانى .

§ وشاعر مُفْلِق : مُجِيد ، منه .

§ وأفلق فى الأمر : إذا كان حاذقا به .

§ وقُتِل فلانٌ أفلقَ قِتْلة : أى أشدّها .

§ وما رأيت سيرًا أفلق من هذا : أى أبعد، كلاهما عن اللحيانى .

(١) زاد اللسان : « . . . والأمر العَجَب » .

§ والفَلِيق : عِرْقٌ فى العَضُد يجرى على العظم إلى نُغْض الكتف .

§ وقيل : هو المطمئن فى جِرَان البعير[1] قال :

• فَلِيقُهُ أَجْرَدُ كالرُّمْحِ الضَّلِع •[2]

§ ورجل مِفْلاق : ردىء فَسْل .

§ وخلّيته بفالقة الوَرِكة : وهى رَمْلة .

§ والفالِقُ : اسم موضع ، قال :

• حيث تَحَجَّى مُطْرِقٌ بالفالقِ •

# القاف واللام والباء

## [ ق ل ب ]

§ القَلْب : تحويل الشىء عن وجهه .

§ قلبه يقلِبه قَلْبا ، وأقلبه ـ الأخيرة عن اللحيانى وهى ضعيفة ـ وقد انقلب .

§ وقَلَب الشىءَ ، وقَلَّبه: حَوَّله ظهرا لبطن .

§ وقَلَّب الأمورَ : بحثها ونظر فى عواقبها ، وفى التنزيل : ( وقَلَّبوا لك الأمورَ[3] ) كله مَثَلٌ بما تقدم .

§ وتقلّب فى الأمور ، وفى البلاد : تصرّف فيها كيف شاء . وفى التنزيل : (فلا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فى البلاد[4] ) معناه : فلا يغررك سلامتهم فى تصرفهم فيها ، فإن عاقبة أمرهم الهلاك .

§ ورجل قُلَّب : يتقلّب كيف شاء .

(١) زاد اللسان :
« . . . عند مَجْرَى الحلقوم » .

(٢) الرجز كما فى اللسان ـ مادة ( ف ل ق ) لأبى محمد الفقعسى وقبله :

• بِكُلِّ شَعْشاعٍ كجِذْعِ المُزْدَرِع •

(٣) سورة التوبة ، الآية ٤٨

(٤) سورة غافر ، الآية ٤

§ وتقلَّب ظهرًا لبطن ، وجنبًا لجنب : تحوّل ،
وقوله تعالى : ( تتقلَّبُ فيه القُلوبُ والأبصار[١] )
قال الزجاج : ترجُف وتخِفُّ من الجزَع والخوف ، قال : ومعناه : أن من كان قلبُه مؤمنا بالبَعْث والقيامة ازداد بصيرة ورأى ما وُعد به ، ومن كان قلبه على غير ذلك رأى ما يُوقِن معه أمر القيامة والبعث ، فعلم ذلك بقلبه ، وشاهده ببصره ، فذلك تقلُّب القلوب والأبصار .

§ وقَلَب الخُبْزَ ونحوه يَقْلِبه قَلْبا : إذا نَضِج ظاهره فحوّله لينْضَج باطنه ، وأقلبها : لغة ، عن اللحياني ، وهي ضعيفة .

§ وأقْلَبت الخُبْزَةُ : حان لها أن تُقْلَب .

§ وأقْلَب العنبُ : يبس ظاهره فحُوِّل .

§ والقَلَب : انقلاب في الشفة العُليا واسترخاء .

§ شَفَة قَلْباء .

§ ورجل أقْلَب .

§ وفي المثل : « اقْلِبِي قَلابِ » .

يضرب للرجل يَقْلِب لسانه فيضعه حيث شاء .

§ وقَلَب المعلِّم الصِّبيانَ يَقْلِبهم : أرسلهم [ ورجعهم إلى منازلهم[٢] ] .

§ وأقلبهم : لغة ضعيفة ، عن اللحياني ، على أنه قد قال : إن كلام العرب في كل ذلك : إنما هو قَلَبْته ، بغير ألف .

§ والانقلاب إلى الله عز وجل : المصير إليه والتحول .

§ وقد قَلَبه الله إليه ، هذا كلام العرب .

وحكى اللحياني : أقلبه ، قال : وقال أبو ثَرْوان : أقْلَبكم الله مَقْلَب أوليائه ، ومُقْلَب أوليائه ،

فقالها بالألف .

§ وقَلَبه عن وجهه : صرفه .

وحكى اللحياني : أقلبه ، قال : وهي مرغوب عنها .

§ وقَلَب الثوبَ والحديثَ وكُلَّ شيء : حوّله .
وحكى اللحياني فيهما : أقلبه . وقد قدمت أن المختار عنده في جميع ذلك : قَلَبْت .

§ وما بالعليل قَلَبَة : أي ما به شيء ، لا يستعمل إلا في النفي .

§ وما بالبعير قَلَبَة : أي ليس به داء يُقْلَب له ، فينظر إليه ، قال حُمَيْدٌ الأرْقَطُ يصف فرسا :

ولم يُقَلِّبْ أرضَها البَيْطارُ
ولا لحَبْليه بها حَبَارُ

§ وما بالمريض قَلَبة : أي علة يُقَلَّب منها .

§ والقَلْبُ : الفؤاد[١] ، مذكر ، صرّح بذلك اللحياني .
والجمع : أقْلُب ، وقُلُوب ـ الأولى عن اللحياني .
وقوله تعالى : ( نَزَل به الرُّوحُ الأمين على قلبك )[٢]
قال الزجاج : معناه : نزل به جبريل عليه السلام عليك فوعاه قلبك وثبت ، فلا تنساه أبدا .

§ وقَلَبه يَقْلِبه ، ويَقْلُبه قَلْبا ، الضم عن اللحياني وحده : أصاب قلبه .

§ وقُلِب قَلْبا : شكا قلبه .

§ والقُلاب : داء يأخذ في القلب ، عن اللحياني .

§ والقُلاب : داء يأخذ البعير فيشتكي[٣] قلبه فيموت من يومه .

---

(١) سورة النور ، الآية ٣٧

(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

(١) في اللسان أيضا :
« القلب : مُضْغَة من الفؤاد »

(٢) سورة الشعراء ، الآية ١٩٤

(٣) في اللسان : « فيشتكي منه قلبه . . . »

قال كراع : وليس فى الكلام اسم داء اشتقّ من اسم العضو إلا « القُلاب » من : «القلب» و « الكُباد» من « الكبد » ، و « النُّكاف » من : « النَّكَفتين » وهما غُدّتان تكتنفان الحُلقوم من أصل اللَّحْىِ .

§ وقد قُلِب قِلابا .

§ وقيل : قُلِب البعيرُ قِلابا : عاجلته الغُدّة فمات .

§ وأقلب القومُ : أصاب إبلَهم القُلاب .

§ وقَلْبُ النخلة ، وقُلْبها ، وقِلْبها : شَحْمتُها ، وهى هَنَة رَخْصَة بيضاء تُمْتَسخ فتؤكل .

وقال أبو حنيفة مرة : القُلْب : أجود خُوص النخلة وأشدّه بياضا ، وهو الخوص الذى يلى أعلاها . واحدته : قُلْبة ـ بضم القاف وسكون اللام ـ والجمع : أقْلاب ، وقُلوب ، وقِلَبة .

§ وقَلَب النَّخلةَ : نزَع قَلْبَها .

§ وقُلوبُ الشجر : مارَخُص من أجوافها وعُروقها التى تقودها ، وفى الحديث : « إن يحيى بن زكريا عليه السلام كان يأكل الجَراد وقُلوبَ الشجر » .

§ وقَلْبُ كلّ شىء : مَحْضُه[1] ، وفى الحديث : « لكلّ شىء قَلْب ، وقلب القرآن يس » .

§ ورجل قَلْبٌ ، وقُلْب : مَحْضُ النَّسَب ، يستوى فيه المؤنث ، والمذكر ، والجمع ، وإن شئت ثَنَّيت وجمعت ، وإن شئت تركته فى حال التثنية والجمع بلفظ واحد . والأنثى : قَلْب وقَلْبة .

قال سيبويه : وقالوا : هذا عربىّ قَلْبٌ وقَلْباً ، على الصفة والمصدر ، والصفة أكثر .

§ والقُلْب من الأسْوِرة : ماكان قَلْدا واحدا .

(١) عبارة اللسان :

« لُبُّه وخالصه ومَحْضُه »

وقيل : سِوارُ المرأة .

§ والقُلْب : الحيّة البيضاء ، على التشبيه بالقُلْب من الأسْوِرة .

§ والقُلَيْب ـ على لفظ تصغير « فَعْلٍ » ـ : خَرَزَة يُؤَخَّذ بها ، هذه عن اللحيانى .

§ والقِلِّيب ، والقَلُّوب ، والقِلَّوْب ، والقَلُوب ، والقِلاَب : الذئب ، يمانية ، قال شاعرهم :

أيا جَحْمتَا بَكِّى على أُمّ واهبٍ
أكِيلة قِلَّوْبٍ ببعض المَذانب

§ والقَلِيب : البئر ما كانت .

§ والقَلِيب : البئر قبل أن تُطْوَى .

وقيل : هى العادِيَّة القديمة التى لا يُعلَم لها ربٌّ ولا حافر ، تكون بالبرارىّ ، تذكّر وتؤنث .

وقال ابن الأعرابى : القليب : ماكان فيه عين ، وإلا فلا . والجمع : أقْلِبة ، وقُلُب

وقيل : الجمع : قُلُب ، فى لغة من أنث ، وأقْلِبَة ، وقُلُب جميعا ، فى لغة من ذَكّر .

§ والقالِبُ ـ فى لغة بَلْحارث بن كعب ـ : البُسْر الأحمر .

§ وقد قَلَّبت تَقْلِيب : [ إذا احمرّت[1] ]

§ وقال أبو حنيفة : إذا تغيّرت البُسْرة كلها فهى القالِب .

§ وشاةٌ قالِبُ لون : إذا كانت على غير لون أمها ، وفى الحديث قال شُعَيْبٌ ، لموسى عليهما السلام : « لك من غَنَمى ما جاءت به قالِب لَوْنٍ » حكاه الهروى فى الغَرِيبين .

§ والقالِب ، والقالَب : الشىء الذى تُفْرَغ فيه

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .

الجواهرُ ليكون مثالا لما يُصاغ منها، وكذلك قالِبُ الخفّ ونحوه، دخيل.

§ وبنو القُلَيْب: بطنٌ من تميم. وهو: القُلَيْبُ ابن عمرو بن تميم.

## مقلوبه: [ ق ب ل ]

§ قَبْلُ: عقيب بعد. يقال: افعله قبل وبَعْد، وهو مبنى على الضم إلا أن يُضاف أو ينكَّر.

وسمع الكسائى: «لله الأمرُ من قبلٍ ومن بعدٍ»(١) فحذف ولم يَبْن. وقد تقدم القول عليه فى «بَعْد»

وحكى سيبويه: افعله قَبْلاً وبعداً، وجئتك من قبلٍ ومن بعدٍ.

قال اللحيانى: وقال بعضهم: ما هو بالذى لاقبلَ له وما هو بالذى لابَعْدَ له.

وقوله تعالى: (وإن كانوا من قبلِ أنْ يُنزَّل عليهم من قَبْلِه لمُبْلِسين(٢)) مذهب الأخفش وغيره من البصريين فى تكرير «قبل»: أنه على التوكيد، والمعنى: وإن كانوا من قبل تنزيل المطر لمُبْلِسين.

وقال قطرب: إنّ «قبل» الأولى للتنزيل، و«قبل» الثانية للمطر.

قال الزجاج: القول قول الأخفش؛ لأن تنزيل المطر بمعنى المطر، إذ لايكون إلا به كما قال:

مَشَيْنَ كما اهتزَّتْ رماحٌ تَسَفَّهَتْ
أعاليَها مَرُّ الرياح النَّواسِم

فالرياح لا تُعْرَف إلا بمُرورها، فكأنه قال: تسفَّهت الرياحُ النَّواسمُ أعاليَها.

(١) سورة الروم، الآية ٤
(٢) سورة الروم، الآية ٤٩

§ والقَبْل، والقُبُل من كلّ شىء: نقيضُ الدُّبر وجمعه: أقبال، عن أبى زيد، ولقيته من قُبُلٍ ومن دُبُرٍ، ومن قُبْلٍ ومن دُبْرٍ، ومن قُبُلُ ومن دُبُرُ(١) وقد قُرِئ: (إنْ كان قَميصُه قُدَّ من قُبُلٍ(٢)) و«... من دُبُرٍ» و«... من قُبْلٍ» و«... من دُبْرٍ».

§ وقبلنى هذا الجبل ثم دبرنى.

§ وعام قابل: خلاف دابر.

§ وعام قابِل: مُقْبِل، وكذلك: ليلة قابلة، ولا فعل لهما.

§ وماله فى هذا الأمر قِبْلة ولا دِبْرة: أى وِجْهة، عن اللّحيانى.

§ والقُبُل: الوجه، يقال: كيف أنت إذا أُقْبِل قُبُلك، وهو يكون اسما وظرفا، فإذا جعلته اسما رفعته، وإن جعلته ظرفا نصبته.

§ والقُبُل: فرج المرأة.

§ واستقبل الشىءَ، وقابله: حاذاه بوجهه.

§ وأفعلُ ذلك من ذى قَبَل: أى فيما أستقبلُ.

وقوله صلى الله عليه وسلم: «لا تستقبلوا الشهر استقبالا». يقول: لا تقدموا رمضان بصيامٍ قبله. وهو قوله: «لا تَصِلُوا رمضانَ بيومٍ من شعبان»

§ ورأيته قَبَلاً، وقُبُلاً، وقِبَلاً، وقَبَلِيًّا، وقَبِيلا: أى مُقابلة وعيانا.

§ ورأيت الهلالَ قَبَلاً: كذلك.

وقال اللحيانى: القَبَل ـ بالفتح ـ: أن ترى الهلال أول ما يُرى، لم يُرَ قَبْل ذلك.

وكذلك كلّ شىء أول ما يُرى فهو: قَبَل.

(١) زاد اللسان: «ومن قُبُلَ ومن دُبُرَ».
(٢) سورة يوسف، الآية ٢٦

§ والإقبال : نقيض الإدبار ، قالت الخنساء :

تَرْتَعُ ما غَفَلَتْ حتى إذا ادَّكَرَتْ
فإنما هى إقْبالٌ وإدبارُ

قال سيبويه : جعلُها الإقبال والإدبار على سعة الكلام ، قال ابن جنى : الأحسن فى هذا أن تقول : كأنها خُلِقت من الإقبال والإدبار ، لا على أن يكون من باب حذف المضاف ، أى : هى ذات إقبال وإدبار ، وقد تقدم تعليله فى قول الله سبحانه : (خُلِقَ الإنسانُ من عَجَلٍ[1] )

§ وقد أقْبَل إقبالا ، وقَبَلاً ، عن كُراع واللحيانى ، والصحيح : أن « القَبَل » : الاسم ، « والإقبال » المصدر .

§ وقَبَل على الشىء . وأقْبَلَ : لزمه وأخذ فيه

§ وأقْبلت الأرضُ بالنبات : جاءت به .

§ ورجلٌ مُقابَلٌ مُدابَرٌ : مَحْضٌ من أبويه .

وقال اللحيانى : المُقابَل الكريم من كلا طَرَفيه .

§ وناقة مُقابَلة مُدابَرة ، وذات إقْبالة وإدْبارة ، وإقبالٍ وإدبارٍ - عن اللحيانى - إذا شُقَّ مقدَّم أذنها ومُؤخرها ، وفُتِلت كأنها زَنَمة ، وكذلك : الشاة .

وقيل : الإقبالة والإدبارة : أن تُشقَّ الأذن ثم تُفتل ، فإذا أقبل به : فهو الإقبالة ، وإذا أدْبر به فهو الإدبارة .

والجلدة المعلَّقة أيضا هى : الإقبالة والإدبارة .

ويقال لها أيضا : القِبال والدِّبار .

وقيل : المقابلة : الناقة التى تُقْرَض قَرضَةٌ من مُقدَّم أذنها مما يلى وجهها ، حكاه ابن الأعرابى .

وقال اللحيانى : شاةٌ مُقابَلة ومُدابَرة ، وناقةٌ مُقابلة ومُدابرة ، فالمقابلة : التى تُقْرَض أذنها من قِبَل وجهها ، والمُدابرة : التى تُقْرَض أذنها من قِبَل قَفاها .

§ وما يَعْرِف قَبِيلاً من دَبِير ، يريد : القُبُل والدُّبُر . وقيل : معناه : لا يعرف قبيلا من دُبُر ، يريد : القُبُل والدُّبُر .

وقيل : معناه : لا يعرف الأمر مُقْبِلا ولا مُدْبِرا .

وقيل : هو ما أقبلت به المرأة من غَزْلها حين تَفْتِله وأدْبَرت .

§ وقيل : القَبِيل من الفَتْل : ما أقْبِل به على الصدر ، والدَّبير : ما أدْبِر به عنه .

وقيل : القبيل : باطن الفَتْل ، والدَّبير : ظاهره .

وقيل : القَبيل والدَّبير فى فتل الحبال ، فالقبيل : الفتل الأول الذى عليه العامة ، والدَّبير : الفتل الآخر .

وبعضهم يقول : القبيل فى قُوَى الحبل : كلُّ قوة على قوة ، وجهُها الداخل قبيلٌ ، والخارج دَبير .

وقيل : القبيل : أسفل الأذن ، والدَّبير : أعلاها .

وقيل القبيل : القُطْن . والدَّبير : الكتان .

وقيل : معناه : ما يعرِف من يُقْبِل عليه .

وقيل : ما يعرف نسب أمه من أبيه[1] .

والجمع من كل ذلك : قُبُل ودُبُر .

§ وما يعرف ما قَبِيلُ هذا الأمر من دَبِيره ، وما قِباله من دِباره .

§ وقد أقْبل الرجلَ وأدْبره .

§ وأقبل به وأدبر ، فما وجد عنده خيرا .

(1) سورة الأنبياء . الآية ٣٧

(1) فى اللسان : « ما يعرف نسب أمه من نسب أبيه »

§ وقَبِل الشىءَ قَبُولا وقُبُولا - الأخيرة عن ابن الأعرابى - وتقبّله ، كلاهما : أخذه .

§ والله يَقْبل الأعمال من عباده ، وعنهم ، ويتقبّلها ، وفى التنزيل : ( أولئك الذين يُتَقَبَّلُ عنهم أحسنَ ما عَمِلوا )(١) قال الزجاج : ويُرْوى : أنها نزلت فى أبى بكر رضى الله عنه .

§ وقال اللحيانى : قَبِلْتُ الهديةَ قَبُولا ، وقُبُولا .

§ وقَبِلَه بقَبُولٍ حَسَنٍ ، وكذلك : تقبّله بقَبُول أيضا ، وفى التنزيل : ( فتَقَبَّلَها ربُّها بقَبُولٍ حَسَنٍ )(٢) ولم يقل : بتقبُّلٍ .

§ وتقبّله النعيمُ : بدا عليه ، واستبان فيه ، قال الأخطل :

لَدُنْ تَقَبَّلَه النعيمُ كأنّما
مُسِحَتْ تَرائبهُ بماءٍ مُذْهَبِ

§ وأقْبله ، وأقبل به : إذا راوده على الأمر فلم يقبله

§ وقابل الشىءَ بالشىء مُقابلة ، وقِبالا : عارضه .

§ ومُقابلة الكتاب بالكتاب ، وقِبالُه به : مُعارَضته .

§ وتقابل القومُ : استقبل بعضهم بعضا ، وقوله تعالى فى وصف أهل الجنة : ( إخوانا على سُرُرٍ مُتَقابلين(٣) ) جاء فى التفسير : أنه لا ينظر بعضهم فى أقفاء بعض .

§ وأقبله الشىءَ : قابله به .

§ وأقبلناهم الرِّماحَ .

§ وأقبل إبلَه أفواه الوادى ، واستقبلها إياه .

§ وقد قَبِلَتْه تَقْبله قُبُولا .

(١) سورة الأحقاف ، الآية ١٦

(٢) سورة آل عمران ، الآية ٣٧

(٣) سورة الحجر ، الآية ٤٧

§ وهو قِبالُكَ ، وقُبالَتَك : أى تُجاهك .

§ وهذه الكلمة قِبالَ كلامك - عن ابن الأعرابى - ينصبه على الظرف ، ولو رفعه على المبتدإ والخبر لجاز ولكن كذا رواه عن العرب .

§ وقال اللحيانى : هذه كلمةٌ قِبالَ كلمتك ، كقولك : حِيالَ كلمتك .

§ وقُبالة الطريق : ما استقبلك منه .

§ وحكى اللحيانى : اذهب به فأقْبِلْه الطريق : أى دُلّه عليه ، واجعله قِباله .

§ وأقبل المِكواةَ الداءَ : جعلها قُبالته ، قال ابن الأحمر(١) :

شربتُ الشُّكاعَى والتَدَدْتُ ألِدَّةً
وأقبلتُ أفواهَ العُروقِ المكاوِيا

§ وكنا فى سفر فأقبلتُ زيدا ، وأدبرته : أى جعلته مرةً أمامى ومرة خلفى .

§ وقبائل الرأس : أطباقه .

وقيل : هى أربع قطع مَشْعوب بعضها إلى بعض واحدتها : قَبِيلَة .

§ وكذلك : قبائل القَدَح والجَفْنة إذا كانت على قطعتين أو ثلاث قطع .

§ وقبائلُ الرَّحْل : أحْناؤه المَشْعوب بعضها إلى بعض .

§ وقبائل الشجرة : أغصانها .

§ وكلُّ قطعة من الجلد : قبيلة .

§ والقَبِيلة : صخرة تكون على رأس البئر ، والعُقابان من جَنَبَتَيْها تعضُدانها(٢) ، عن ابن الأعرابى .

(١) فى اللسان : « قال ابن أحمر »

(٢) فى اللسان :

« .. والعُقابان دعامتا القبيلة من جَنَبَتيها .. »

§ والقبيلة من الناس : بنو أب واحد .

§ قال الزجاج : القبيلة من ولد إسماعيل عليه السلام : كالسِّبط من ولد إسحاق عليه السلام ، سُمّوا بذلك ليُفرق بينهما ، ومعنى القبيلة من ولد إسماعيل : معنى الجماعة ، يقال لكل جماعة من واحد : قبيلة .

ويقال لكل جمع على شيء واحد : قبيل ، قال الله تعالى : ( إنّه يَراكُم هو وقَبِيلُه من حَيْثُ لا تَرَوْنَهُم )(١) .

واشتق الزّجاج القبائل : من قبائل الشجرة ، وهي أغصانها .

§ والقبيلة : اسم فرس ، سُمِّيت بذلك على التفاؤل ، كأنها إنما تحمل قَبِيلة ، أو كأن الفارس الذي عليها يقوم مقام قبيلة ، قال(٢) :

قَصَرْتُ له القبيلة إذ تَجَهْنا
وما ضاقتْ بشِدَّته ذِراعي

قصرت : حَبَست . وأراد : اتّجهنا .

§ والقَبِيلُ : الجماعة من الناس يكونون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتّى كالزِّنْج والرُّوم والعرب ، وقد يكونون من نحو واحد .

وربما كان القبيل بني أب واحد كالقبيلة .

وجمع القبيل : قُبُل .

واستعمل سيبويه : القبيل في الجمع والتصغير وغيرهما من الأبواب المتشابهة .

§ والقَبَل في العين : إقبال إحدى الحَدَقتين على الأخرى .

وقيل : إقبالها على المُوق .

وقيل : إقبالها على عُرْض الأنف .

وقيل : إقبالها على الأنف . وقيل : إقبالها على المَحْجِر . وقال اللحياني : هي التي أقبلت على الحاجب .

§ وقيل : القَبَل : مثل الحَوَل .

§ قَبِلَتْ عينُه قَبَلاً ، وأَقْبَلَت ، وهي قَبْلاء .

§ وشاةٌ قَبْلاء بَيِّنة القَبَل : وهي التي أقبل قرناها على وجهها .

§ وعَضُدٌ قَبْلاء : فيها ميل .

§ والقابِل والدّابِر : الساقيان .

§ والقابِل : الذي يَقْبَل الدّلو . قال زهير :

وقابل يتغنَّى كُلَّما قَدَرَتْ
على العَراقِي يداه قائما دَفَقا

والجمع : قَبَلَة .

§ وقد قبِلها قَبُولا ، عن اللحياني .

§ وقيل : القَبَلَة : الرِّشاء والدلو وأداتها ما دامت على البئر يعمل بها ، فإذا لم تكن على البئر فليست بقَبَلَة .

§ والمُقْبِلَتان : الفأس والمُوسَى .

§ والقَبَل : ما ارتفع من جبل أو رمل أو علو من الأرض .

§ والقَبَل : المرتفع في أصل الجبل كالسَّنَد .

§ والقَبَل ، أيضا : النَّشْز من الأرض أو الجبل .

§ والقِبَل : الطّاقة ، وفي التنزيل : (فلنَأْتِيَنَّهُم بجُنُودٍ لاقِبَل لهم بها)(١) ، أي لا طاقة لهم ولا قُدرة لهم على مُقاومتها .

§ وقِبَل : تكون لما وَلِي الشيء ، تقول : ذهبت قِبَل السُّوق . وقالوا : لي قِبَلَك مالٌ : أي فيما

(١) سورة الأعراف ، الآية ٢٧

(٢) هو كما في اللسان - مادة ( ق ص ر ) : « لمرداس بن حصن ، جاهلي » .

(١) سورة النمل ، الآية ٣٧

يليك ، اتَّسع فيه فأُجرى مُجرى « على » إذا قلت : لى عليك مال .

§ ولقيته قِبَلاً : أى عِيانا. وفى التنزيل : (وحَشَرْنا عليهم كلَّ شيء قِبَلا )(١) ويُقرأ : « قُبُلا » ، فـ « قِبَلاً » : عيانًا ، و « قُبُلاً » : قبيلا قبيلاً .

وقيل : « قُبُلاً » : مُسْتقبَلاً ، وقرىء أيضا : ( وحشرنا عليهم كلَّ شيء قَبِيلا )(٢) فهذا يقوِّى قراءة من قرأ : « قُبُلا » وقوله عز وجل : (أو يأتيهم العذابُ قِبَلا)(٣) معناها : عيانا .

§ والقَبَل : كالفَحَج بين الرِّجلين .

§ وقِبال النعل : زِمامها .

وقيل : هو مثل الزِّمام بين الإصبع الوُسطى والتى تليها أنشد ابن الأعرابى :

إذا انقطعتْ نَعْلى فلا أُمَّ مالكٍ

قَريبٌ ولا نَعْلى شديد قِبالُها

يقول : لست بقريب منها فأستمتع بها ، ولا أنا بصبور فأسلى عنها :

§ وأقبل النعلَ ، وقَبَلها ، وقابلها : جعل لها قِبالَيْن .

وقيل : أقبلها : جعل لها قِبالا ، وقَبَلها : شدَّ قِبالها .

وقيل : مُقابلتها : أن يثنى ذُؤابة الشِّراك إلى العُقْدة .

§ ورجلٌ منقطع القِبال : سىء الرأى ، عن ابن الأعرابى .

(١) ، (٢) سورة الأنعام ، الآية ١١١

(٣) سورة الكهف ، الآية ٥٥ فى قراءة ، وقرئ أيضا : « قُبُلاً » و « قَبَلاً »

§ وقَبِلَت القابلةُ الولدَ قِبالا : أخذته من الوالدة .

§ وهى قابِلة المرأة ، وقَبُولها ، وقَبِيلها . قال(١) :

* كصَرْخة حُبْلى أسلمتْها قَبِيلُها *

§ والقَبِيلُ . الكفِيل :

§ وقَبِلَ وقَبَلَ به يَقْبُل(٢) قَبالة .

قال اللحيانى : ومن ذلك قيل : كُتِبت عليهم القَبالة .

§ وتقبَّل به : تكفَّل : كقَبَل .

§ وقال : قبَّلْت العاملُ العملَ تَقَبُّلا. وهذا نادر.

§ والاسم : القَبالة .

§ وتَقَبَّله العاملُ تقبيلا ، نادر أيضا .

§ والقَبَل : أن يتكلم بكلام لم يكن استعده ، عن اللحيانى .

§ وتكلَّم قَبَلا : أى بكلام لم يكن أعدَّه .

§ ورجزه قَبَلاً : أنشده رجزاً لم يكن أعده

§ واقتبل الكلامَ والخطبةَ : ارتجلهما من غير أن يُعِدَّهما .

§ واقتبَل من قِبَله كلاما فأجاد ، عن اللِّحيانى أيضا ، ولم يفسره ، إلا أن يريد : من قِبَله نفسه .

§ وسَقَى على إبله قَبَلاً : صبَّ الماء على أفواهها

§ وأقبل على الإبل : وذلك إذا شربت ما فى الحوض فاستقى على رؤوسها وهى تشرب ، وقال اللحيانى : مثل ذلك ، وزاد فيه : « ولم يكن أعدَّه قبل ذلك » .

قال : وهو أشدُّ السقى .

§ والقُبْلة : اللَّثمة .

(١) الشاهد كما فى اللسان : « للأعشى » وصدره :

* أصالحكم حتى تبوءوا بمثلها *

(٢) عبارة القاموس .

« وقد قبل به كنَصَر وسَمِع وضَرَب »

§ وقد قَبَّل المرأةَ والصَّبيَّ .

§ والقِبْلة : ناحية الصلاة .

وقال اللحياني : القِبْلة وِجْهة المسجد .

§ وليس لفلان قبلة : أي جهة .

§ والقبول من الرياح : الصَّبا ؛ لأنها تستدبر الدَّبور وتستقبل باب الكعبة .

قال ثعلب : القَبول : ما استقبلك بين يديك إذا وقفت في القِبْلة قال : وإنما سُميت « قَبولا » ؛ لأن النفس تقبلها .

وهي تكون اسما وصفة ، عند سيبويه . والجمع : قبائل ، عن اللحياني .

§ وقد قَبِلَت تَقْبُل قَبْلا ، وقُبُولا ، الأولى : عن اللحياني .

§ وأقبل القومُ : دخلوا في القَبول .

§ وقبلوا : أصابتهم القَبول .

§ والقَبول : الحُسْن ، والشارة ، وهو : القُبُول - بضم القاف أيضا - لم يحكها إلا ابن الأعرابي ، وإنما المعروف : القَبول - بالفتح - وقول أيوب بن عَبَاية :

ولا مَنْ عليه قَبولٌ يُرَى

وآخَرَ ليس عليه قَبُول

معناه : لا يستوى من له رُوَاءٌ وحَياءٌ ومُروءة ، ومن ليس له شيءٌ من ذلك .

§ ورجلٌ مُقْتَبَل الشَّباب : إذا لم يُرَ عليه أثر كِبَر .

§ وأقبل الإبل الطريقَ : أسلكها إياه .

§ والقَبْلة ، والقَبيل : خرزة شبيهة بالفَلْكة ، تعلَّق في أعناق الخيل .

§ والقَبَلة : خرزة من خرز نساء الأعراب اللواتي يُؤَخِّذْن بها الرجال ، يقلن في كلامهن : يا قَبَلة أقْبِليه ، ويا كَرار كُرِّيه ، وهكذا جاء الكلام ، وإن كان ملحونا ؛ لأن العرب تُجْري الأمثال على ما جاءت به وقد يجوز أن يكون عنى بكَرارِ : الكَرَّة ، فأنث لذلك ، وقال اللحياني : هي القَبَل وأنشد :

جَمَعْنَ من قَبَلٍ لهن وفَطْسَة

والدَّرْ دَبيسِ مُقابَلاً في المَنْظَم

§ والقَبَلة : ما تتخذه الساحرة ليقبل بوجه الإنسان على صاحبه .

§ وقال اللحياني : القَبْلة ، والقَبَل : من أسماء خرز الأعراب .

§ والقَبَلة : حجر أبيض عريض يُجْعَل في عنق الفرس[1] .

§ وثوب قبائل : أي أخلاق ، عن اللحياني .

§ والقَبَلة : الخُبَّاز ، حكاها أبو حنيفة .

وقيل : موضع ، عن كراع[2] :

## مقلوبه : [ ل ق ب ]

§ اللَّقَب : النَّبَز ، والجمع : ألْقاب .

§ وقد لَقَّبه .

## مقلوبه : [ ب ق ل ]

§ بَقَل الشيءُ : ظهر .

§ والبَقْل من النبات : ما ليس بشَجرٍ دِقٍّ ولا جِلٍّ .

---

(١) في اللسان : « يُعَلَّق في عنق الفرس » .

(٢) الذي في اللسان :

« القَبَلة : الخُبَّاز ، حكاها أبو حنيفة ، وقَبَل : موضع عن كراع »

وحقيقة رسمه : أنه ما لم تبق له أُرومة على الشتاء بعد ما يُرْعى .

وقال أبو حنيفة : ما كان منه ينبت فى بَزْره ، ولا ينبت فى أرومة ثابتة فاسمه : البَقْل .

وقيل : كلّ نابتة فى أول ما تنبت فهو البَقْل : واحدته : بَقْلة . وفى المثل : « لا تُنْبِتُ البَقْلةَ إلا الحَقْلةُ » : الحقلة : القَراح الطَّيِّبة من الأرض

§ وبَقَلَت الأرضُ ، وأبقلت : أنبتت البَقْل ، قال دُوَاد بن أبى دُوَاد — حين سأله أبوه : ما الذى أعاشك ؟ — قال :

أعاشنى بعدك وادٍ مُبْقِلُ
آكُلُ مِن حَوْذانه وأنْسِلُ

§ قال ابن جنى : مكانٌ مُبْقِلٌ ، هو القياس ، وباقِل ، أكثر فى السماع ، والأول مسموع أيضا .

§ وبَقَل الرِّمْثُ يَبْقُل بَقْلا ، وبُقُولا ، وأبْقل ، فهو باقِل — على غير قياس — كلاهما : فى أوّل ما ينبت قبل أن يخضرّ .

§ وأرض بَقِيلة ، وبَقِلة : مُبْقِلة — الأخيرة على النسب — : أى ذات بَقْل ونظيره : رجل نَهِرٌ : أى يأتى الأمور نهارا

§ وأبقل الشجرُ : خرج فى أعراضه مثل أظفار الطير وأعين الجراد قبل أن يستبين وَرَقه فيقال : حينئذ : صار بَقْلة واحدة

§ واسم ذلك الشىء : الباقل .

§ وبَقَل النبتُ يَبْقُل بُقولا ، وأبقل : طلع .

§ وأبقله اللهُ .

§ وبَقَل وجهُ الغُلام يَبْقُل بَقْلا ، وأبقل ، وبَقَّل : خرج شعره ، وكره بعضهم التشديد .

§ وأبقله اللهُ : أخرجه ، وهو على المثل بما تقدم .

§ وبَقَل نابُ البعير يَبْقُلُ بُقُولا : طلع ، على المثل أيضا .

§ والبُقْلَة : بَقْل الربيع .

§ وأرضٌ بَقِلة ، وبَقِيلة ، ومَبْقَلة ، ومَبْقُلة وبقَّالة ، وعلى مثاله : مَزْرَعَة ومَزْرُعة وزَرّاعة .

§ وابتَقَلَت الماشيةُ ، وتَبَقَّلت : رعت البَقل .

وقيل : تبقُّلها : سِمَنُها من البَقْل .

§ وتبَقَّل القومُ ، وابتقلوا ، وأبقلوا : تَبَقَّلت ماشيتهم .

§ وخرج يتبقّل : أى يطلب البَقْل

§ وبَقْلة الضَّبّ : نبت ، قال أبو حنيفة : ذكرَها أبو نصر ، ولم يفسرها .

§ والباقِلَّى ، والباقِلاء : الفول . واحدته : باقِلاّة وباقِلاءة .

وحكى أبو حنيفة : الباقِلَى — بالتخفيف والقصر — قال : وقال الأحمر : واحدة الباقِلاّء : باقِلاء ، فإذا كان ذلك فالواحد والجميع فيه سواء ، وأرى الأحمر حكى مثل ذلك فى : الباقِلَّى .

§ والبُوقال — بضم الباء — : ضرب من الكيزان ، حكاه كُراع ، ولم يفسِّر ما هو ، ففسَّرناه بما علمنا

§ وباقِلٌ : اسم رجل يُضْرَب به المثل فى العِيّ (1)

§ والبَقْل : بطن من الأزد ، وهم : بنو باقل .

§ وبنو بُقَيْلَة : بطن من الحِيرة .

(1) ورد فى المثل بشأنه :

« إنه لأعيا من باقل » و « باقل » كما فى اللسان : « اسم رجل من ربيعة كان عَيِيًّا فَدْمًا »

مقلوبه : [ ل ب ق ]

§ اللَّبَق : الظَّرْف والرِّفق :

§ لَبِق لَبَقاً ولَبَاقة ، فهو لَبِق ، قال سيبويه : بنَوْه على هذا ؛ لأنه عِلْم ونفاذ يُومىء إلى أنهم جاءوا به على فَهِم فَهامة ، فهو فَهِمٌ ، والأنثى : لَبِقَة :

§ ولَبُق ، فهو لَبِيق : كلَبِقٍ ، والأنثى : لَبِيقة .

§ وقيل : اللَّبِقة ، واللَّبِيقة : الحسنة الدَّلّ واللِّبْسة

§ وهذا الأمر يَلْبَقُ بك : أى يوافقك .

§ ولَبَّق الثَّريدَ وغيرَه : خلطه وليَّنه ، أنشد ابن الأعرابى :

لاخَيْرَ فى أكل الخُلاصة وحدَها
إذا لم يَكُنْ ربُّ الخُلاصة ذا تَمْرِ
ولكنها زَيْنٌ إذا هى لُبِّقت
بمَحْضٍ على حَلْواءَ فى وَضَر القِدْرِ [١]

مقلوبه : [ ب ل ق ]

§ البَلَق ، والبُلْقة : ارتفاع التحجيل إلى الفخذين

§ بَلِق بَلَقاً ، وبَلُق – وهى قليلة – وابْلَقَّ ، فهو أبْلَقُ . وقولهم :

« ضَرِطُ البَلْقاءِ جالَتْ فى الرَّسَنْ »

يُضرب : للباطل الذى لا يكون ، وللذى يَعِد الباطل :

§ وأبْلَق : وُلِد له وَلَد بُلْق . وفى المثل : « طلبَ الأبْلَقَ العَقوقَ »[١] . يُضرب : لمن يطلُب مالايمكن .

§ والبَلَق : حجر باليمن يُضىء ماوراءه كما يُضىء الزُّجاج .

§ والبَلَق : الباب ، فى بعض اللغات :

§ وبَلَقه يَبْلُقه بَلْقا ، وأبلقه : فتحه فتحا شديدا وأغلقه ، ضدّ .

§ وانبلق البابُ : انفتح :

§ والبَلَق : الفُسطاط ، قال امرؤ القيس :

فليأْت وَسْطَ قبابه بَلَقِى
وليأت وَسْطَ قَبيله رَجْلِى

§ والبَلُّوق ، والبُلُّوقة – والفتح أعلى – : رملة لا تُنْبِت إلا الرُّخامَى ، قال ذو الرُّمة فى صفة ثور :

يَرُودُ الرُّخامَى لا يُرى مُسْتَظامه
ببَلُّوقةٍ إلا كَبير المحافِر [٢]

وقيل [٣] : هى بقعة ليس بها شجر ، ولا تُنْبت

---

(١) فى اللسان : « فى مَضَرِ القدر » ولعله تصحيف

(١) هو مثل شعرى وتمامه كما فى اللسان – مادة ( أ ن ق ) :

طلب الأبْلَقَ العَقوقَ فلمّا
لم يجده أراد بَيْضَ الأَنُوقِ

(٢) فى شرح القاموس « لا يرى مستزاده . . . » وفى ديوانه ٣٠١ ط كمبرج :

يَرُود الرُّخامَى لايَرى مُسْتَرادَه
ببلُّوقة إلا كثير المحافر

(٣) هذه القولة متفرعة عن معنى أظ.. قط من الأصل أو من الناسخ وهو كما فى اللسان :

« والبَلُّوقة : ما استوى من الأرض وقيل : هى بقعة ليس بها شجر . . . . »

شيئا .

وقيل : هى قَفْر من الأرض لا يسكنها إلا الجن.

وقيل : هى ما استوى من الأرض .

§ والأبلقُ الفَرْد: قصر السَّمَوْءل بن عادياء اليهودىّ ،

قال الأعشى :

بالأبْلَقِ الفَرْدِ من تَيماء مَنْزِلُه
حِصْنٌ حَصِينٌ وجارٌ غيرُ خَتَّارِ

وفى المثل : « تَمَرَّدَ ماردٌ وعَزَّ الأبْلَق » ، وقد يقال : أبْلَقُ ، قال الأعشى :

• وحِصْنٌ بتيماءِ اليَهودىِّ أبْلَقُ •

أبدل « أبلق » من : « حصن » .

§ والبَلْقاءُ : أرض بالشام .

§ والبُلْق : اسم أرض ، قال :

رَعَتْ بمُعَقَّبٍ فالبُلْقِ نَبْتًا
أطـار نَسيلَها عنهـا فطارا

§ وبُلَيْق : اسم فرس ، وفى المثل : « يَجْرِى بُلَيْقٌ ويُذَمّ » : يضرب للرجل يجتهد ثم يُلام .

## القاف واللام والميم

### [ ق ل م ]

§ القَلَم : الذى يُكتب به . والجمع : أقْلام ، وقِلام .

§ والقَلَمُ الذى فى التنزيل [١] : لا أعرف كيفيته قال أبو زيد : سمعت أعرابيا مُحْرِما يقول :

* سَبَق القضاءُ وجَفَّت الأقْلامُ •

§ والقَلَم : الزَّلَم .

§ والقَلَم : السهم الذى يُجال بين القوم فى القِمار .

وجمعهما : أقْلام ، وفى التنزيل : ( وما كُنْتَ لديهم إذْ يُلْقون أقْلامَهُم [١] ) قيل : معناه : سهامهم .

وقيل : أقلامهم التى كانوا يكتبون بها التوراة .

§ والقَلَمانِ : الجَلَمان لا يُفْرَد له واحد .

§ والمِقْلَم : قضيب البعير والتَّيْس و ثور ، وقيل : هو طرفه .

§ ومَقالمُ الرُّمح : كُعوبه ، قال :

وعادِلاً مارِنًا صُمًّا مقالمُه
فيه سِنانٌ حَليفُ الحَدِّ مَطْرُورُ

ويروى : « وعامِلا » .

§ وقَلَم الظُّفُرَ ، والحافِرَ ، والعُودَ ، يَقْلِمه قَلْما ، وقَلَّمه : قطعه بالقَلَمين .

§ واسم ما قُطِعَ منه : القُلامة .

§ قال ابن الأعرابى : وخَطَب رجل إلى نسوة ، فلم يُزَوِّجنه . فقال : أظُنُّكنّ مُقَلَّماتٍ : أى ليس لكنّ رَجُلٌ ، ولا أحد يدفع عنكن .

§ وأنْفٌ مُقَلَّمة : يعنى الكتيبة الشاكّة فى السلاح .

§ والقُلاّم : ضرب من الحَمْض، يذكَّر ويؤنث وقيل : هى القاقُلَّى .

وقال أبو حنيفة : قال شُبيل بن عَزْرة : القُلاّم مثل الأشنان ، إلا أن القُلاّم أعظم ، قال : وقال غيره : ورقه كورق الحُرُفِ ، وأنشد :

---

(١) المشار إليه بقوله سبحانه : ( ن والقَلَم وما يَسْطُرون ) ( سورة القـلم ، الآية ١ ) وقوله سبحانه : (اقرأ وربّك الأكرم الذى علّم بالقلم ) ( سورة العلق ، الآية ٤ )

(١) سورة آل عمران ، الآية ٤٤

أتونى بقُلاَّمٍ فقالوا تَعَشَّه
وهل يأكل القُلاَّمَ إلاَّ الأباعِرُ

§ وأقاليم الأرض : أقسامها ، واحدها : إقْليم ، قال ابن دُرَيد : لا أحسب الإقليم عربيًّا .

§ وإقليم : موضع بمصر ، عن اللحيانى .

## مقلوبه : [ ق م ل ]

§ القَمْل : معروف ، واحدتها : قَمْلة ، وقوله :

وصاحبٍ لا خير فى شَبابه
أصبح شُؤْمُ العَيْش قدرَمَى به
حُوتًا إذا ما زادُنا جئنا به
وقَمْلةً إن نحن باطَشْنا به

إنما أراد : مثل قَمْلة فى قلة غنائه كما قدمنا فى قوله :

* حوتا إذا ما زادُنا جئنا به *

ولا يكون « قملة » : حالا إلا على هذا ، كما لا يكون « حوتا » : حالاً إلا على ذلك .

ونظير كل ذلك ما حكاه سيبويه من قولهم : مررت بزيد أسَدًا شدة ، لا تريد أنه أسد ، ولكن تريد : أنه مثل أسد ، وقد تقدم كل ذلك .

§ ويقال لها أيضا : قَمَالٌ ، وقَمِلٌ .

§ وقَمِل رأسُه : كثر قَمْلُه .

§ وقولهم : غُلٌّ قَمِلٌ : أصله أنهم كانوا يَغُلُّون الأسيرَ بالقِدّ وعليه الشَّعْر ، فيَقْمَل [ القِدُّ فى عنقه[1] ] وفى الحديث : « من النساء غُلٌّ قَمِلٌ يَقْذِفُها اللهُ فى عُنُقِ من يشاء ثم لا يخرجها إلا هو » .

§ وقَمِل العَرْفج : أسودّ شيئا وصار فيه كالقَمْل

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

§ وأقْمل الرِّمْثُ : تَفَطَّر بالنبات ، وقيل : بدا ورقُه صِغارا .

§ وقَمِل القومُ : كثُروا ، قال :

حتى إذا قَمِلَتْ بُطونُكُمُ
ورأيتمُ أبناءَكم شَبُّوا[1]

قلت بطونكم : كثرت قبائلكم ، بهذا فسّره لنا أبو العلاء[2] .

§ وقَمِل الرجلُ : سَمِن بعد هُزال .

§ وامرأة قَمِلة ، وقَمَلِيَّة : قصيرة جدًّا ، قال :

من البيضِ لا درّامة قَمَلِيَّة
إذا خرجتْ فى يوم عيد تُؤارِبُهْ

أى : تطالب الإرْبة .

§ والقَمَلِىُّ من الرجال : الحقير الصغير الشأن .

§ والقَمَلِىّ ، أيضا : الذى كان بَدَويًّا فعاد سواديًّا ، عن ابن الأعرابى .

§ والقُمَّل : صغار الذَّر والدَّبا .

وقيل : هو الدَّبا الذى لا أجنحة له .

وقيل : هو شىء صغير له جناح أحمر .

قال أبو حنيفة . القُمَّل شىء يشبه الحَلَم ، وهو لا يأكل أكل الجراد ، ولكن يَمْتَص الحبَّ إذا وقع فيه الدقيق وهو رطب ، فتذهب قُوته وخيره ، وهو خبيث الرائحة ، وفيه مشابه من الحَلَم .

وقيل : القُمَّل دواب صغار من جنس القِرْدان ، إلا أنها أصغر منها .

(١) البيت الذى بعده كما فى اللسان .

وقلبتُم ظَهْرَ المِجَنّ لنا
إن اللئيمَ العاجزُ الخَبُّ

(٢) فى اللسان : « بهذا فسّره لنا أبو العالية »

وقيل : القُمَّل : قَمْل الناس ، وليس بشىء .
واحدتها : قَمْلة .

§ وقَمَلَى : موضع .

مقلوبه : [ ل ق م ]

§ اللَّقْم : سُرعة الأكل والمبادرة إليه .

§ لَقِمَه لَقْما ، والتقمه ، وألقمه ، وفى المثل : « سبَّه فكأنما ألقم فاه حَجَرا » .

§ ورجل تِلْقامٌ ، وتِلْقامة : عظيم اللُّقَم .

و « تِلْقامة » : من المُثُل التى لم يذكرها صاحب الكتاب .

§ واللَّقْمة ، واللُّقْمة : ماتهيئه للَّقْم ، الأولى عن اللحيانى .

§ واللَّقِيم : الملقوم .

§ ولقَّم البعيرَ : إذا لم يأكل حتى يُناوله بيده .

§ ولَقَمُ الطريقِ ، ولُقَمُه ـ الأخيرة عن كراع ـ : مَتْنُه ووسطه .

§ ولَقَم الطريقَ يَلْقُمه لَقْماً : سدَّ فمه .

§ ولُقْمانُ : اسم ، فأما لقمان الذى أثنى الله عليه فى كتابه ، فقيل فى التفسير : إنه كان نبيًّا . وقيل : كان حكيما ؛ لقول الله تعالى : ( ولقد آتينا لُقْمانَ الحِكْمة )(١) وقيل : كان رجلا صالحا ، وقيل : كان خيَّاطا ، وقيل : كان نجارا ، وقيل : كان راعيا . ورُوِى فى التفسير أن إنسانا وقف عليه وهو فى مجلسه فقال له : « ألست الذى كنت ترعى معى فى مكان كذا وكذا؟ قال : بلى ، قال : فما بلغ بك ما أرى ؟ قال : صِدْقُ الحديث ، وأداءُ الأمانة ، والصَّمت عمَّا لايَعْنينى » ، وقيل : كان حبشيًّا غليظ المَشافر مشقَّق الرجلين ، هذا كله قول الزجاج ، وليس يضره ذلك عند الله ؛ لأن الله شرَّفه بالحكمة .

§ ولُقَيْم : اسم ، يجوز أن يكون تصغير لُقمان ، على تصغير الترخيم ، ويجوز أن يكون تصغير اللَّقم .

مقلوبه : [ م ق ل ]

§ المُقْلة : شَحْمة العَيْن التى تجمع السواد والبياض.
وقيل : هى سوادها وبياضها .
وقيل : هى الحَدَقة(١) ، عن كراع .
وأعرفُ ذلك فى الإنسان ، وقد يستعمل ذلك فى الناقة ، أنشد ثعلب :

من المُنْطِيات المَوْكبَ المَعْجَ بعد ما
يُرَى فى فُروع المُقْلَتَين نُضُوبُ

§ ومَقَله بعينه يَمْقُله مَقْلا : نظر إليه ، قال القُطامى :

ولقد يَرُوعُ قُلُوبَهنَّ تَكَلُّمى
ويَرُوعُنى مَقَلُ الصِّوارِ المُرْشق

ويروى : « مُقَل » و « مَقَل » أحسن ، لقوله : « تَكَلُّمى » .

§ وحكى اللحيانى : ما مَقَلَتْ عينى مثلَه : أى لم تَرَ مثله .

§ والمَقْلة : حصاة القَسْم ، توضع فى الإناء إذا عَدِموا الماء فى السَّفر ، ثم يُصَبّ فيه من الماء قَدْرُ ما يَغْمُرُ الحصاة ، فيُعطاها كلَّ رجل منهم ، قال يزيد بن طُعْمة الخَطْمِىّ :

قَذَفُوا سيِّدهم فى وَرْطَة
قَذْفَكَ المَقْلة وَسْطَ المُعْتَرَكْ

---

(١) سورة لقمان ، الآية ١٢

(١) زاد اللسان : « وقيل : هى العين كلِّها »

§ ومَقَلَ المَقْلَةَ : ألقاها فى الإناء ، وصبّ عليها ما يغمرها من الماء .

§ ومَقَلَه فى الماء يَمْقُلُه مَقْلًا : غَطَّه⁽¹⁾ .

§ ومَقَلَ الشىءَ فى الشىء يَمْقُلُه مَقْلًا : غمسه ، وفى الحديث : « إذا وقع الذّباب فى إناء أحدكم فامْقُلُوه فإنّ فى أحد جناحيه سمًّا وفى الآخر شفاء ، وإنّه يقدّم السّمّ ويؤخّر الشّفاء » .

§ وتماقلوا فى الماء : تغاطّوا .

§ ومَقَلَ فى الماء يَمْقُلُ مَقْلًا : غاص ، ويروى أن ابن لقمان سأل أباه لقمان فقال : « أرأيت الحبةَ تكون فى مَقْل البحر ؟؟؟ فأعلمه أن الله يعلم الحبة حيث هى ، يعلمها بعلمه ، ويستخرجها بلطفه » وقوله : « فى مَقْل البحر » : أراد فى موضع المغاصَ من البحر .

§ والمَقْلُ : أن يخاف الرجل على الفصيل من شربه اللبن فيسقيه فى كفه قليلا قليلا .

§ ومَقْل البئر : أسفلها .

§ والمُقْل : الكُنْدُر الذى تُدَخَّن به اليهود [ ويجعل فى الدواء ]⁽²⁾ .

§ والمُقْل : حمل الدَّوْم . واحدته : مُقْلَة .

قال أبو حنيفة : المُقْل : الصمغ الذى يُسمى الكُور ، وهو من الأدوية .

## مقلوبه : [ ل م ق ]

§ لَمَقُ الطريقِ : نَهْجُه وسَطُه ، لغة فى : لَقَمِه .

(١) عبارة اللسان :
« غمسه وغطّه »

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

§ ولَمَقَ عينَه يلمُقها لَمْقًا : رماها فأصابها .

وقيل : هو ضَرْبُها بالكف مَبْسوطة خاصة ، كاللَّقّ ، وعمّ به بعضهم العين وغيرها .

§ ولَمَقَ ، الشىءَ يَلْمَقُه لَمْقًا : كتبه ، فى لغة بنى عقيل :

وسائر قَيْس يقولون : لمقه : محاه ، وفى كلام بعض فصحاء العرب : « لَمَقَه بعد ما نَمَقَه » : أى محاه بعد ما كتبه .

§ واللَّماق : اليسير من الطعام والشراب ، قال نَهْشَل بن حَرِّىّ :

كبَرْقٍ لاح يُعْجِبُ من رآه
ولا يَشْفِى الحَوائمَ من لَماقِ

وخصّ بعضهم به الجحد ، يقولون : ما عنده لَماقٌ ، وما ذقت لَمَاقًا [ ولا لمَاجًا : أى شيئًا ]⁽¹⁾ .

§ وما بالأرض لَماقٌ : أى مَرْتَع .

§ واليَلْمَق : القَباء المحشوّ ، هو بالفارسية : « يَلْمَهْ » .

## مقلوبه : [ م ل ق ]

§ المَلَق : شدّة لُطف الودّ .

وقيل : التّرفّق والمُداراة ، والمعنيان متقاربان .

§ مَلِق مَلَقًا ، وتملّق ، وتملّقه ، وتملّق له .

§ ورجل مَلِقٌ ، ومَلّاق .

§ وقيل : المَلّاق : الذى لا يصدق وُدّه .

§ والمَلِقُ ، أيضا : الذى يعدك ويُخْلفك فلا يفى ويتزيّن بما ليس عنده .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

§ والمَلَق : الدّعاء والتضرّع ، قال العجاج :

لاهُمَّ ربَّ البيتِ والمُشَرَّقِ
إيّاك أدعو فتقبَّل مَلَقِي

§ ومَلَقَ الشيءَ : ملّسه .

§ والمَلَق : الصُّفُوحُ(١) اللينة المُتزلّقة من الجبل واحدتها : مَلَقة . وقيل : هى الآكام المفترشة ، قال صخر الغيّ :

أُتيح لها أُقَيْدِر ذو حَشِيفٍ
إذا سامتْ على المَلَقات ساما

§ والإملاق : إنفاق المال(٢) حتى يُورث حاجة .

§ وقد أملق ، وأمْلقه الله .

§ وقيل : المُمْلِقُ : الذى لا شئ له .

§ ومَلَق الأديمَ يَمْلُقه مَلْقا : إذا دلكه حتى يلين .

§ وملَق الثوبَ والإناء يَمْلُقه مَلْقا : غسله .

§ ومَلَق الجَدْىُ أمّه يَمْلُقها مَلْقا : رَضعها وكذلك : الفَصيلُ والصَّبِىُّ .

§ ومَلَق عينَه يمْلُقها مَلْقا : ضربها .

§ ومَلَقه بالسَّوْط يَمْلُقه مَلْقا : ضربه

§ والمَلْقُ : ضَرْبُ الحمار بحوافره الأرض ، قال رؤبة يصف حمارا :

* مُعْتَزِمُ التَّجليح مَلاَّخ المَلَقْ(١) *

أراد : المَلْق ، فثقّله . يقول : ليس حافر هذا الحمار بثقيل الوقع على الأرض .

§ والمَلْق : الحُضْر الشديد .

§ ورجل مَلِقٌ : ضعيف

§ والمالَقُ : الخشبة العريضة التى تشدّ بالحبال إلى الثورين فيقوم عليها الرجل ، ويجرها الثوران فيُعَفِّر آثار اللُّؤْمة .

§ وقد مَلَّقوا أرضهم ، يُمَلِّقونها

§ وقيل : المالَق : الذى يقبض عليه الحارثُ .

§ قال أبو حنيفة : المِمْلَقَةُ : خشبة عريضة يجرها الثيران .

## القاف والنون والفاء

### [ ق ن ف ]

§ القَنَف : عِظَمُ الأُذن وإقبالها على الوجه وتباعدها من الرأس .

وقيل : انثناء طرفها واستلقاؤها على ظهر الأخرى

وقيل : انثناء أطرافها على ظاهرها .

وقيل : انتشار الأذنين وإقبالهما على الرأس .

وقيل : صغرها ولُصوقها بالرأس .

§ أُذُنٌ قنْفاء . ورجل أقْنَف .

§ والقَنَفُ فى الشاة : انثناء أذنها إلى رأسها حتى يظهر بطنها .

§ وقيل : القَنَفُ فى أذن الإنسان : انثناؤها ، وفى أذن المعزى : غِلظها كأنها رأس نعل مخصوفة

---

(١) فى اللسان : « الصُّفُوح اللينة المتزقة من الجبل » ولعل فى العبارة الواردة فى اللسان تصحيفا ، فالأرض المَزلّق والمُتزلّقة : التى لايثبت عليها قدم ، وهذا المعنى اللغوى أقرب من مدلول « المتزقة » وكذلك ليس فى اللسان مادة ( ص ف ح ) .

(٢) عبارة اللسان : « والإملاق : كثرة إنفاق المال وتبذيره حتى يورث حاجة » .

(١) الشطر الذى بعده كما فى اللسان :

* يَرْمى الجلاميدَ بجُلْمود مِدَقّْ *

§ وكَمَرةٌ قَنْفاء ، على التشبيه ـ أنشد ابن دُرَيد :

وأمّ مَثْواىَ تُدَرّى لِمتّى
وتَغْمِزُ القَنْفاء ذاتَ الفَرْوة

وأنشد الأخفش :

قد وعدتْنى أمُّ عمرو أن تا
تَمسَحُ رأسى وتُفلّينى وا
وتَمْسح القَنْفاء حتى تَنْتا

أراد : حتى تنتأ ، فخفف وأبدل . وسيأتى ذكر ذلك فى موضعه :

§ وفرسٌ أقْنَف : أبيض القفا [ ولون سائره ماكان(١) ] :

§ ورجل قُناف : ضخم الأنف :

وقيل : عظيم الرأس واللحية :

وقيل : هو الطويل الجسم الغليظه :

§ والقَنيف : الجماعة من الرجال والنساء . وجمعه : قُنُف :

§ والقَنيف : السحاب ذو الماء الكثير :

§ ومرْقَنْيِفٌ من الليل : أى قطعة منه ، قال ابن دريد : وليس بثبت

§ والقِنْف : ما يَبِس من الغَدير فتقلّع طِينُه ، عن السيرافى :

§ وقُنافةُ : اسم :

مقلوبه : [ ق ف ن ]

§ قَفَنَ الرجلَ يَقْفِنه قَفْنًا : ضربه على رأسه بالعصا .

§ وقَفَنَه يقْفِنه قَفْنا : ضرب قفاه .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

§ وقَفَنَ الشاةَ يَقْفِنها قَفْنا : ذبحها من القفا :

§ وشاة قَفِينة : مذبوحة من قفاها .

وقيل : هى التى أُبين رأسها من أى جهة ذُبحت ، والمعنى يؤول إلى ذلك ؛ لأنه إذا أبان الرأس فقد قطع القَفا :

§ والقَفينة : الناقة التى تُنحر من قفاها ، عن ثعلب وليس شىء من ذلك مُشتقا من لفظ : القفا ؛ إذ لو كان ذلك لقيل فى كله : قَفِىٌّ وقَفِيَّة .

الذى عندى : أن النون أصل ، وإن كانت الكلمة معناها : القفا ، كما أن « القُدموس » معناه : القديم ، « والسبطر » معناه : السبط ، وليست الميم ولا الراء زائدتين .

وقد روى أبو زيد : قَفَنْت الشاة : ذبحتها من قفاها ، وقفنت الرجَل : ضربت قفاه ، وهذا شاهد لما ذكرته من أن النون أصل :

مقلوبه : [ ن ق ف ]

§ نَقَفَ رأسَه يَنْقُفه : ضربه أيسر الضرب .

وقيل : هو كسر الرأس على الدّماغ .

وقيل : هو ضَرْبك إياه برُمح أو عصا .

§ ونَقَفَ الظّليمُ الحَنْظلَ يَنْقُفه ، وانتقفه : كسره عن هَبيده :

§ ونَقَفَ البيضةَ : ثقبها(١) .

§ ونَقَفَ الفَرخُ البيضةَ : ثقبها(٢) وخرج منها .

§ والنَّقْف : الفرخ حين يخرج من البيضة ، سُمى(٣)

(١) ، (٢) «فى اللسان نَقَبها» بالنون وهما بمعنى واحد ، فى اللغة : النَّقْب : الثقب فى أى شىء كان ( اللسان ـ مادة ن ق ب ) :

(٣) فى اللسان « سُمّى باسم المصدر » .

بالمصدر .

§ وأنْقف الجرادُ : رمى ببيضه .

§ والنَّقنة : كالنَّجفة : وهى وُهَيْدَة صغيرة تكون فى رأس الجبل أو الأكمة .

§ وجِذْعٌ نَقِيف ، ومَنْقوف : أكلته الأرضة .

§ ومِنْقاف الطائر : منقاره ، فى بعض اللغات .

§ والمِنْقاف : عَظْمُ دويْبّة تكون فى البحر ، فى وسطه مَشَقٌّ تُصْقَل به الصُّحف .

وقيل : هو ضرب من الوَدع .

§ ورجل نَقّاف : ذو نظر وتدبير .

§ والنَّقّاف : السائل ، وخصّ بعضهم به سائل الإبل والشاء ، قال :

إذا جاء نَقّافٌ يَعُدُّ عِيالَه
طويل العَصا نَكَّبْته عن شِياهها[1]

مقلوبه : [ ن ف ق ]

§ نَفَق الفرسُ وسائر البهائم يَنْفُق نُفُوقا : مات .

§ ونَفَقت السِّلعة تَنْفُق نَفَاقا : غَلَت ورُغب فيها ، وأنفقها هو ، ونفّقها .

§ ونَفَق الدرهمُ يَنْفُق نَفَاقا : كذلك ، هذه عن اللحيانى ، كأنّ الدِّرهم قلّ فرُغب فيه .

§ وأنفق القومُ : نفقت سوقهم .

§ ونَفَق مالُه ودرهمُه وطعامُه نَفْقا ونَفَاقا ، ونَفِق ، كلاهما : قلّ .

وقيل : فنى وذهب .

§ وأنفقوا : نَفَقَت أموالهم .

§ وأنفق المالَ : صرفه . وفى التنزيل : ( وإذا قيل لهُمْ أنْفِقوا مِمّا رزقكم الله )[1] أى : أنفقوا فى سبيل الله وأطعموا وتصدّقوا .

§ واستنفقه : أذهبه .

§ والنَّفَقة : ما أنفق . والجمع : نِفاق .

§ حكى اللحيانى : نَفِدت نِفاق القوم ، ونَفَقاتهم

§ والنَّفَق : سَرَبٌ فى الأرض ، مُشتق إلى موضع آخر ، وفى التنزيل : ( فإن استطَعْتَ أن تبْتَغى نَفَقًا فى الأرض )[2] والجمع : أنْفاق ، واستعاره امرؤ القيس لجِحَرَة الفِئَرة فقال يصف فرسا :

خَفاهُنّ من أنفاقِهِنّ كأنما
خَفاهُنّ وَدْقٌ من عَشِيٍّ مُجَلِّبِ

§ والنُّفَقة ، والنّافقاء : جُحْرُ الضّبّ واليربوع .

وقيل : النُّفَقة ، والنّافقاء : موضع يُرَقِّقه اليربوع من جُحْره ، فإذا أُتى من القاصعاء ضرب النّافقاء برأسه فخرج .

§ ونَفِق اليربوع ، ونَفَق ، وانتفق ، ونَفّق : خرج منه .

§ وتَنَفّقه الحارش ، وانتفقه : استخرجه من نافقائه .

واستعاره بعضهم للشيطان فقال :

إذا الشيطانُ قَصَّع فى قفاها
تَنَفَّقْناه بالحَبْل التُّؤامِ

أى : استخرجناه استخراج الضّبّ من نافقائه .

§ وأنفق الضبّ : إذا لم يَرْفُق به حتى يَنْتَفِق .

§ والنِّفاق : الدخول فى الإسلام من وجه ، والخروج عنه من وجه آخر ، مشتق من نافقاء اليربوع ، إسلامية .

§ وقد نافق مُنافقة ، ونِفاقا .

---

(1) فى شرح القاموس :
« يسوق عياله » و « نكبته عن عياليا »

(1) سورة يس ، الآية ٤٧
(2) سورة الأنعام ، الآية ٣٥

§ والنّافقة : فأرة المِسْك : يعنى وعاءه .

§ ومالك بن المُنْتَفِق الضَّبِّيّ : أحد بنى صُبَاح ابن طريف (١) .

§ والنُّفَيْق : موضع .

§ ونَيْفَقُ القميص والسراويل : معروف ، وهو فارسى معرّب ، وهو المُنَفَّق .

مقلوبه : [ ف ن ق ]

§ الفَنَق ، والفُنَاق ، والتَّفَنُّق ، كلّه : النَّعْمة فى العيش .

§ والمُفَنَّق : المُتْرَف ، قال :

لا ذَنْبَ لى كنت امْرأً مُفَنَّقا

أَغْيَدَ نَوّامَ الضُّحَى غَرَوْنَقا

الغَرَوْنَقُ : المُنعَّم .

§ وجارية فُنُقٌ ، ومِفْنَاق : جسيمة حسنة فَتِيّة مُنَعَّمة .

§ وامرأة فُنُقٌ : قليلة اللحم (٢) .

§ وناقة فُنُق : جسيمة حسنة الخَلْق (٣) .

§ وجمل فُنُق ، وفَنِيقٌ : مُودَع للفِحْلة .

والجمع : أفناق ، وفُنُق ، وفِناق .

§ وقد فُنِّق .

§ والفَنِيقة : وعاء أصغر من الغِرارة .

(١) هو كذا فى اللسان « قاتل بسطام بن قيس » .

(٢) زاد اللسان : « وقال شمر : لا أعرفه ولكن الفُنُق : المنعّمة » .

(٣) ورد فى اللسان : « ناقة فُنُق : إذا كانت فتيّة لحيمة سمينة ، وكذلك امرأة فُنُق : إذا كانت عظيمة حسناء » وفيه أيضا : « وجاريةٌ فنُق : جسيمة حسنة الخلق » فلعل فى الأمر خلْطا .

وقيل : هى الغرارة الصغيرة .

## القاف والنون والباء

### [ ق ن ب ]

§ القُنْب : جِراب قَضيب الدابة .

وقيل : هو وعاء قضيب كلّ ذى حافر ، هذا الأصل ثم استعمل فى غير ذلك .

§ وقُنْب المرأة : بَظْرُها .

§ وقُنْب الأسد : ما يُدْخِل فيه مخالبه من يده .

والجمع : قُنُوب .

§ وهو المِقْناب ، وكذلك : هو من الصقر والبازى .

§ وقِنَابةُ الزرع ، وقُنَّابُه : عَصيفته عند الإثمار .

§ وقد قَنَّب .

§ وقَنَّبَ العِنَبَ : قطع عنه ما يُفْسِد حَمْله .

§ وقَنَّب الكَرْمَ : قطع بعض قُضْبانه للتخفيف عنه واستيفاء بعض قوته ، عن أبى حنيفة .

§ وقَنَّبَ الزَّهْرُ : خرج عن أكمامه .

§ وقال أبو حنيفة : القُنُوب : براعيم النبات ، وهى أَكِمَّة زهره ، فإذا بَدَت قيل : قد أقنب .

§ وقَنَبَت الشمسُ ، تقنِب قُنُوبا : غابت فلم يَبْقَ منها شىء .

§ والمِقْنَبُ : شىء يكون مع الصائد ، يجعل فيه ما يصيده .

§ والمِقْنَبُ من الخيل : مابين الثلاثين إلى الأربعين .

وقيل : هى زُهاء ثلثمائة .

§ وقَنَّب (١) القومُ : صاروا مِقْنَبًا ، قال ساعدة

(١) فى اللسان : « قَنَّب القومُ وأقنبوا إقنابا وتقنيبا : إذا صاروا مِقْنَبًا ... » .

ابن جُؤَيَّة الهُذَلِيّ :

عَجِبْتُ لِقَيْسٍ والحوادثُ تُعْجِبُ
وأصحابِ قَيْسٍ يوم ساروا وقَنَّبُوا[(١)]

§ وكذلك : تَقَنَّبوا .

§ والقَنيبُ : جماعة الناس .

§ والقِنَّبُ ، والقُنَّب : ضربٌ من الكَتَّان ، وقول أبي حَيَّة النُّمَيْرِيّ :

فظلَّ يَذُود مثل الوَقْف عِيطًا
سَلاهِبَ مِثْل أدْراكِ القِنَابِ

قيل في تفسيره : يريد ، القِنَّب ، ولا أدرى أهى لغة فيه أم بَنَى من القِنَّب «فِعَالا» ؟؟ كما قال الآخر :

• من نَسْج داوود أبي سَلاَمْ •

وأراد : سليمان .

§ والقُنَابة ، والقُنَّابة : أُطُمٌ من آطام المدينة .

## مقلوبه : [ ق ب ن ]

§ قَبَنَ في الأرض ، واقبأنّ .. من باب الرباعى ، وهو مثل اطمأن ، والهمزة أصلية .

§ قَبَنَ يَقْبِن قُبونا : ذهب .

§ واقبأنّ : انقبض : كاكبأنّ .

## مقلوبه : [ ن ق ب ]

§ النَّقْب : الثَّقْب في أي شيء كان .

§ نَقَبه يَنْقُبه نَقْبا .

§ وشيء نَقيب : منقوب ، قال أبو ذؤيب :

أرِقْتُ لذِكْره من غير نَوْبٍ
كما يَهْتاجُ مَوْشِيٌّ نَقيبُ

يعنى بالمَوْشِيّ : يَرَاعه .

§ ونَقِب الخُفُّ نَقَبا : تَخَرَّق ، وقيل : حَفِيَ .

§ ونَقِب خُفُّ البعير نَقَبا ، وأنقب : كذلك ، قال كُثَيِّر عزة :

وقد أزْجُرُ العَرْجاءَ أنْقَبَ خُفُّها
مَنَاسِمُها لا يَسْتَبِلُّ رَثِيمُها

وأراد : ومناسِمُها ، فحذف حرف العطف ، كما قال : « قَسِما الطارفَ التَّلِيد » ويُروى : « أنْقَبُ خُفَّيْها مناسِمُها » .

§ والمَنْقَب من السُّرَّة : قُدامها حيث يُنْقَبُ البطن ، وكذلك : هو من الفَرَس .

وقيل : المَنْقَب : السُّرة نفسها ، قال النابغة الجعديّ يصف الفرس :

كأنّ مَقَطّ شَراسيفه
إلى طَرَف القُنْبِ فالمَنْقَبِ
لُطِمْنَ بتُرْسٍ شديد الصِّفا
قِ من خَشَبِ الجَوْز لم يُثْقَبِ

§ والمِنْقَبة : التي يَنْقُب بها البَيْطار ، نادر .

§ والأنقاب : الآذان ، لا أعرف لها واحدًا . قال القَطامِيّ :

كانت خُدودُ هِجانِهنّ مُمالةً
آنقابُهُنّ إلى حُداءِ السُّوَّق

ويروى : « آنقابَهُنّ » : أي إعجابَاهن .

§ والنُّقْب ، والنُّقَب : القِطَع المتفرقة من الجَرَب ، الواحدة : نُقْبة ، وقيل : هي أول الجرب ، قال دُرَيْد بن الصِّمَّة :

مُتَبذِّلاً تبدو مَحاسِنُه
يَضَعُ الهِناءَ مَواضِعَ النُّقْبِ

(١) في اللسان عن التهذيب :

• يوم ساروا وأقْنَبُوا •

وقيل: النُّقْب : الجَرَب عامة ، وبه فسّر ثعلب قول أبي محمد الحَذْلَمِيّ :

* وتكشِفُ النُّقْبَة عن لِثامها *

يقول : تُبرئ من الجَرَب .

§ والنُّقْب : قُرحة تخرج في الجَنْب، وتَهْجُم على الجوف ، ورأسها من داخل .

§ ونَقَبَتْه النَّكْبة تَنْقُبُه نَقْبًا : أصابته فبلغت منه ، كنكبته .

§ والنَّاقِبة: داء يأخذ الإنسان من طول الضَّجْعَة .

§ والنُّقْبة: صَدَأ السيف والنَّصْل، قال[1] :

جَنُوءَ الهالكيِّ على يدَيْه
مُكِبًّا يَجْتَلِي نُقَبَ النِّصالِ

ويروى : « جُنُوحَ الهالكيّ » .

§ والنَّقْب ، والنُّقْب : الطريق في الجبل [2] .

والجمع : أنقاب ، ونِقاب ، أنشد ثعلب لابن أبي عاصية :

تَطاول لَيْلي بالعِراق ولم يكن
عليَّ بأنقابِ الحجاز يَطُولُ

§ والمَنْقَب : كالنَّقْب[3].

§ والمَنْقَب ، والنِّقاب : الطريق في الغِلَظ ، قال :

وتراهُنَّ شُزَّبًا كالسَّعالي
يتطلَّعْنَ من ثُغُورِ النِّقابِ

يكون : جمعا، ويكون واحدا

§ والمَنْقَبة : الطريق الضيِّق بين دارين، لا يُستطاع سلوكه ، وفي الحديث : «لا شُفْعَة في فَحل ولا مَنْقَبة»[1]

فسروا المنقبة : بالحائط . وقد تقدم تفسير الفحل.

§ والنَّقْبُ : أن يجمع الفَرسُ قوائمه في حُضْره ولا يَبْسُط يديه ، ويكون حُضْرُه وَثْبًا .

§ والنَّقيبة : النفْس .

§ والنَّقِيبة : يُمْن الفِعْل .

§ ورجل مَيمونُ النَّقِيبة : مُظَفَّر بما يُحاوِل .

§ والمَنْقَبة : كَرَمُ الفعل .

§ وناقة نَقيبة : عظيمة الضَّرْع .

§ والنُّقْبة : اللون .

وقيل : النُّقبة : ما أحاط بالوجه من دوائره .

قال ثعلب : وقيل لامرأة : « أيّ النساء أبغضُ إليك ؟ قالت : الحديدة الرُّكْبة ، القبيحة النُّقْبة ، الحاضرة الكِذْبة » .

§ والنُّقْبة : خِرقة يُجعل أعلاها كالسَّراويل وأسفلها كالإزار .

وقيل : النُّقْبة : مثل النِّطاق إلا إنه مَخِيط الحُزَّة نحو السَّراويل .

وقيل : هي سراويل لا ساقين لها .

§ ونَقَب الثوبَ يَنْقُبه : جعله نُقْبة

§ والنِّقاب : القِناع على مارن الأنف .

والجمع : نُقُب .

§ وقد تَنَقَّبَت المرأةُ ، وانتقبت .

§ وإنها لحسنة النِّقْبة، وقوله : أنشده سيبويه :

---

(١) نسب في اللسان مادة ( ن ق ب ) للبيد .

(٢) عبارة اللسان : « النَّقْب والنُّقْب : الطريق . وقيل الطريق الضيّق في الجبل» .

(٣) في اللسان : « المَنْقَب والمنقبة . . » .

(١) ويروى الحديث أيضا :

« لا شُفْعَة في فناء ولا طريق ولا مَنْقَبة » عن اللسان .

بأعيُن منهــا مليحات النُّقَب
شَكْلِ التِّجار وحَلالِ المُكْتَسِبْ

يروى : « النُّقَب » و « النِّقَب » . روى الأولى سيبويه ، وروى الثانية : الرِّياشيّ ، فمن قال : « النُّقَب » عنى دوائر الوجه . ومن قال : « النِّقَب » أراد : جمع « نِقْبَة » : من الانتقاب بالنِّقاب .

§ والنِّقَّاب العالم بالأمور ، ومن كلام الحجّاج فى مناطقته للشَّعبىّ : « إن كان ابنُ عبّاس لنِقابًا فما قال فيها[1] » .

§ ونَقَّب فى الأرض : ذهب .

§ ونَقَّب عن الأخبار وغيرها : بحث .

وقيل : نَقَّب عن الأخبار : أخبر بهـا .

§ والنَّقيب : عريف القوم ، والجمع : نُقَباء .

§ ونَقَب عليهم يَنْقُب نِقابة : عَرَف .

§ ولَقِيتُه نِقابا : أى مواجهة .

§ ومررتُ على طريق فناقَبنى فيه فلانٌ نِقاباً : أى لقينى على غير ميعاد ولا اعتماد .

§ وورد الماءَ نِقابا : إذا ورد عليه من غير أن يشعر به قبل ذلك .

§ ونَقَبٌ : موضع ، قال السُّلَيك بن السُّلَكة :[2]

* وهُنَّ عِجالٌ من نُباكٍ ومن نَقَبِ *

## مقلوبه : [ ن ب ق ]

§ النَّبِق : ثمر السِّدْر .

§ ونبَّق النخلُ : فسد .

---

(١) ورد فى اللسان رواية أخرى هى :

« إن كان ابن عباس لمِنْقَبا . . . »

(٢) فى اللسان : « سُلَيكُ بن السُّلَكة » .

وقيل نبَّق : أزهى .

§ ونخل مُنَبَّق ، بالفتح[1] : مُصْطفٌ على سطر مستوٍ ، قال امرؤ القيس :

وحَدَّثْ بأن زالت بلَيْلٍ حُمولُهم
كنَخْلٍ من الأعراض غيرِ مُنَبَّقِ

§ ونَبَّق الكتابَ : سَطَّره وكتبه .

§ وبنو أبى نَبْقة : بطين من بنى الحارث .

§ وذو نَبَقٍ : اسم موضع ، قال الراعى :

تَبَيَّنْ خليلى هل ترى من ظَعائِنٍ
بذى نَبَقٍ زالت بهنَّ الأباعِرُ

## مقلوبه : [ ب ن ق ]

§ بَنَّق الكتابَ : لغة فى نَبَّقه .

§ بَنَّق كلامَه : جمعه وسوّاه .

§ والبِنْقة ، والبَنِيقة : رقعة تكون فى الثوب كاللَّبِنة ونحوها ، مشتق من ذلك .

وقيل : هى لَبِنة القميص .

والجمع : بَنائِق ، وبَنِيقٌ ، قال :

* قد اغتدى والصُّبحُ ذو بَنِيقِ[2] *

جعل له بنيقا ، على التشبيه ببَنِيقة القميص لبياضها .

وقال ثعلب : بَنائق ، وبِنَق ، وزعم أن بِنَقاً : جمع الجمع ، وهذا مالا يُعقَل .

§ وأرض مَبْنوقة : موصولة بأخرى ، كما توصل بنيقة القميص ، قال ذو الرمة :

---

(١) زاد اللسان : « ومُنَبِّق » وعليه رواية أخرى لشاهد امرئ القيس بعده :

* . . . غير مُنَبِّق *

(٢) وفى اللسان ورد إنشاد آخر للرجز هو :

* . . . والصبح ذو بنائق *

ومُغْبَرَّة الأفيافِ مَسْحولة الحصَى
دياميمها مَبْنُوقَةٌ بالصَّفاصِفِ (١)

هكذا رواه أبو عمرو، وروى غيره: «موصولة»

§ والبَنِيقة: الرُّمَعَة من العنب إذا عظُمت.

§ والبَنيقة: السَّطْر من النَّخل.

§ وبَنيقةُ الفرس: الشعر المُختلف في وسط مِرفقه.

وقيل: في وسط مِرفقه مما يلي الشاكلة.

§ والبَنيقتان: دائرتان في نَحْره.

§ والبَنيقتان: عُودان في طَرَف المِضْمدة.

# القاف والنون والميم

## [ ق ن م ]

§ قَنِم الطعامُ واللَّحمُ والثريدُ والدُّهنُ قَنَماً، فهو قَنِمٌ: فسد وتغيَّرت رائحته.

§ والاسم: القَنَمة، قال سيبويه: جعلوه اسما للرائحة.

§ وقَنِمت يدى من الزيت قَنَما، فهى قَنِمة: اتَّسخت.

§ والقَنَم في الخيل والإبل: أن يُصيب الشَّعَرَ النَّدَى، ثم يُصيبه الغبار فيركبه لذلك وَسَخ.

§ وبقرة قَنِمة: مُتغيِّرة الرائحة، حكاه ثعلب.

## مقلوبه: [ ق م ن ]

§ هو قَمَنٌ بكذا، وقَمَنٌ منه وقَمِنٌ، وقَمين: أى حَرٍ (٢)، فمن فتح لم يُثنِّ ولا جمع ولا أنث، ومن كسر أو أدخل الياء، ثنَّى وجمع وأنث، فقال: قَمِنان، وقَمِنون، وقَمِنة، وقَمِنتان، وقَمِنات، وقَمينان، وقَمينون، وقُمناء، وقَمينة، وقَمينتان، وقَمينات، وقِمان.

§ وحكى اللحيانى: إنه لمَقْمون أن يفعل ذلك، وإنه لمَقْمَنَة، كذا لا يُثنى ولا يجمع.

§ وهذا الأمر مَقْمَنَة لذلك: أى مَحْراةٌ.

§ وهذا المنزل لك مَوْطنٌ قَمِنٌ: أى جدير أن تسكنه.

§ وأقْمِنْ بهذا الأمر: أى أخْلِقْ به.

§ وحكى اللِّحيانى: ما رأيت من قَمَنِه وقَمانته، كذا حكاه.

§ ودارى قَمَنٌ من دارك: أى قريب.

## مقلوبه: [ ن ق م ]

§ النَّقِمة، والنِّقْمة: المكافأة بالعقوبة.

والجمع: نَقِمٌ، ونِقَمٌ. فنَقِمٌ: لنَقِمة، ونِقَمٌ: لنِقْمة.

وأما ابن جنى فقال: نَقِمة، ونِقَم، قال: وكان القياس أن يقولوا في جمع: نَقِمة: نَقِم، على حدّ: كَلِمة وكَلِم، فعدلوا عنه إلى أن فتحوا المكسور وكسروا المفتوح، وقد علمنا أن من شرط الجمع بخاتم الهاء: ألا يغيَّر من صيغة الحروف شيء ولا يُزاد على طرح الهاء، نحو: تَمْرة وتَمْر، وقد بيَّنا جميع ذلك فيما حكاه هو: من مَعِدَة ومِعَد.

§ وقد نَقَم: ونَقِم نَقَما، وانتقم

§ ونَقِم الشيءَ، ونَقَمه: أنكره، وفي التنزيل:

---

(١) في اللسان: «محاولة الحصى . . . .».

(٢) عبارة اللسان «أى حَرٍ وخليقٌ وجدير».

( وما نَقَمُوا منهم[1] )

§ وضربه ضَرْبَةَ نَقِمٍ : إذا ضربه عدوٌّ له

§ وإنه لميمون النقيمة : إذا كان مُظفَّراً بما يُحاول.

وقال يعقوب : ميمه بدل من باء نقيبة .

§ والنَّاقم : ضرب من تمر عُمان .

§ وبنو النَّاقِمِيَّة : بطن من عبد القيس ، قال أبو عبيد : أنشدنا الفراء عن المفضَّل لسعد بن زيد مَناة :

لقد كنت أهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حِقْبةً[2]
فقد جعلتْ آسانُ بَيْنٍ تَقَطَّعُ

مقلوبه : [ ن م ق ]

§ نَمقَ الكتابَ يَنْمُقه نَمْقًا ، ونَمَّقه : حَسَّنه .

§ ونَمَّق الجِلْدَ : نقشه وزينه ، قال[3] :

كأنَّ مَجَرَّ الرامسات ذُيولها
عليه قَضِيمٌ نَمَّقته الصَّوانعُ

ويروى : « حَصِيرٌ نَمَّقته » .

§ وثوبٌ نَمِيق ، ومُنَمَّق : منقوش .

وقيل : هذا الأصل ، ثم كثر حتى استعمل فى الكتاب .

§ والنَّمَقُ : الكتاب الذى يكتب فيه .

§ وفيه نَمَقَةٌ : أى ريح مُنْتنة . عن أبى حنيفة ، كأنه مقلوب من : قَنَمة .

---

(١) سورة البروج ، الآية ٨

(٢) فى اللسان « حِقْبة » وقبل هذا البيت :

أجدَّ فِراق النَّاقِمِيَّة غُدْوةً
أم البَيْنُ يحاولى لمن هو مُولَعُ

(٣) هو النابغة الذبيانى ـ كما فى اللسان ـ مادة ( ن م ق )

# القاف والفاء والميم

## [ ف ق م ]

§ الفَقَم فى الفم : أن تَدْخل الأسنانُ العُلْيا إلى الفم.

وقيل : الفَقَم فى الفم : اختلافه ، وهو أن يخرج أسفل اللَّحْى ويدخل أعلاه .

§ فَقِم فَقَما ، وهو أفْقَم ، ثم كَثُر حتى صار كلُّ مُعْوَجّ : أفْقَمُ .

§ وفَقِم الأمرُ فَقَما ، وفُقُوما ، وتفاقم : لم يُجْرِ على استواء ، مشتق من ذلك .

§ وفَقِم الرجلُ فَقَما : بَطر ، وهو من ذلك ؛ لأن البَطَر : خروج عن الاستقامة والاستواء ، قال رؤبة :

فلم تَزَلْ تَرْأَبه[1] وتَحْسِمُهْ
من دائه حتى استقام فَقَمُهْ

§ والفَقْم ، والفُقْم : طرف خَطْم الكلب .

وقيل : ذقن الإنسان ولحيته .

وقيل : هما فمه .

§ وفَقَم المرأةَ : نكحها .

§ وفَقِم مالُه فَقَما : نَفِد ونَفِق .

§ وفُقَيْم : بطن فى كنانة ، النسب إليه : فُقَمِىٌّ ، نادر ، حكاه سيبويه .

§ وفُقَيْمٌ ، أيضا : فى بنى دارم ، النسب إليه : فُقَيْمِىٌّ ، على القياس .

§ وأفْقَم : اسم .

---

(١) فى اللسان : « ترأمه » والمعنى واحد .

# القاف والباء والميم

## [ ب ق م ]

§ البُقامة : الصُّوفة يُغزل لُبّها ويبقى سائرها .

§ وبُقامة النّادف : ما سقط من الصُّوف لا يُقدر على غزله .

قيل : والبُقامة : ما يُطيِّره النّجّاد .

وقوله ، أنشده ثعلب :

إذا اغتزلَتْ من بُقامِ الفَرِير
فياحُسْنَ شَمْلتها شَمْلَتا
وياطيبَ أرواحِها بالضُّحى
إذا الشَّمْلتان لها ابتلّتا

يجوز أن يكون « البُقام » هنا : جمع « بقامة » وأن يكون لغة فى : « البُقامة » ، ولا أعرفها ، وأن يكون حذف الهاء للضرورة : وقوله : « شملتا » كأنّ هذا يقول فى الوقف : « شَمْلَتْ » ثم أجراها فى الوصل مُجراها فى الوقف .

§ وما كان فلان إلا بُقامة : من قلّة عقله وضعفه ، شُبِّه بالبُقامة من الصوف .

§ وقال اللحيانى : يقال للرجل الضعيف : ما أنت إلا بُقامة : فلا أدرى أعنى الضعيف فى عقله أم الضعيف فى جسمه ؟

§ والبَقَّمُ : شجر يُصبغ به ، معرب ، قال الأعشى :

بكأسٍ وإبريقٍ كأنّ شرابَها
إذا صُبَّ فى المِسْحاة خالط بَقَّما

# باب الثنائى المضاعف من المعتل

## القاف والياء

### [ ق ى ق ]

§ القِيقاة ، والقِيقاءة – بالمد والقصر – : الأرض الغليظة .

وقيل: المنقادة . والجمع : قِيقاء، وقَيَاقٍ ، قال :

إذا تَمَطَّيْنَ على القَيَاقِى
لاقَيْنَ منه أُذُنَىْ عِناقِ

قال سيبويه : وقال بعضهم : « قَواق » ، فجعل الياء فى : « قَيَاقٍ » بدلا كما أبدلها فى : قِيَل .

§ والقِيقاةُ ، والقِيقاية : وعاء الطَّلْع .

### مقلوبه : [ ى ق ق ]

§ أبيض يَقَقٌ ، ويَقِقٌ : شديد البياض .

## القاف والواو

### [ ق و و ]

§ القُوَّة : نقيض الضعف . والجمع : قُوًى ، وقِوًى . وقوله تعالى : ( يا يَحْيَى خُذِ الكِتابَ بقُوَّة )(١) أى : بجِدٍّ وعَوْن من الله .

§ وهى : القِواية ، نادر ، إنما حكمه : القِواوة ، أو القِواءة ، يكون ذلك فى البدن والعقل .

§ وقد قَوِى ، فهو قَوِىّ ، وتَقَوَّى ، واقتوى : كذلك ، قال رؤبة :

* وقُوَّةَ الله بها اقتَوَيْنا *

§ وقوّاه هو .

§ وقوّى الله ضَعْفَك : أى أبدلك مكان الضعف قوة .

§ وحكى سيبويه : هو يُقَوَّى : أى يُرْمَى بذلك.

§ وفرسٌ مُقْوٍ : قَوِىٌّ .

§ ورجل مُقْوٍ : ذو دابّة قويّة .

§ والقَوِىّ من الحروف : ما لم يك حرف لِين .

§ والقُوَى : العقل ، أنشد ثعلب :

وصاحبَيْنِ حازِمٍ قُواهُما
نبَّهتُ والرُّقادُ قد علاهما
إلى أمُونَيْن فعدَّياهما

§ والقُوَّة : الطّاقة من طاقات الحبل أو الوتر : والجمع : كالجمع .

§ وحبلٌ قَوٍ ، ووَتَر قَوٍ ، كلاهما : مُختلِف القُوَى .

§ وأقوى الحَبْلَ والوتَر : جعل بعض قُواه أغلظ من بعض .

§ وأقوى فى الشِّعْر : خالف بين قوافيه ، هذا قول أهل اللغة .

وقال الأخفش : الإقواء : رفع بيت وجرّ آخر ، نحو قول الشاعر :

لا بأس بالقوم من طُولٍ ومن عِظَمٍ
جِسْمُ البِغال وأحْلامُ العصافيرِ

---

(١) سورة مريم ، الآية ١٢

ثم قال :

كأنهم قَصَبٌ جُوفٌ أسافلُه
مُثقَّبٌ نَفَخَتْ فيه الأعاصيرُ

قال : وقد سمعت هذا من العرب كثيرا لا أحصى ، وقلّت قصيدة يَنشدونها إلا وفيها إقواء ، ثم لا يستنكرونه ؛ لأنه لا يكسر الشعر ، وأيضا فإن كل بيت منها كأنه شعر على حِياله ، قال ابن جنى : أما سَمْعُه الإقواء عن العرب فبحيث لا يُرتاب به ، لكن ذلك فى اجتماع الرفع مع الجر ، فأما مخالطة النصب لواحد منهما فقليل ، وذلك لمُفارقة الألف الياء والواو ، ومشابهة كل واحدة منهما جميعها أختها ، فمن ذلك قول الحارث بن حِلِّزة :

فَمَلَكنا بذلك الناسَ حتى
مَلَكَ المُنذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ

مع قوله :

آذَنَتْنا بِبَيْنِها أسماءُ
رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ منه الثَّواءُ

وقال آخر : أنشده أبو على :

رأيتُكِ لا تُغْنِينَ عنِّى نَقْرَةً
إذا اختلفت فىَّ الهَراوَى الدَّمامِكُ

ويروى : « الدَّمالك » .

فأشهدُ لا آتيكِ ما دام تَنْضُبٌ
بأرضِكِ أو صُلْبُ العَصا من رجالِكِ

ومعنى هذا : أن رجلا واعدته امرأة ، فعثر عليها أهلها فضربوه بالعِصِىِّ ، فقال هذين البيتين ، ومثل هذا كثير ، فأما دخول النصب مع أحدهما فقليل ، من ذلك ما أنشده أبو على :

فيحيى كان أحسنَ منكَ وجْهًا
وأحسنَ فى المُعَصْفَرَةِ ارتِداءَا

ثم قال :

• وفى قلبى على يَحيى البلاءُ •

قال ابن جنى : وقال أعرابى : لأمدَحَنَّ فلانا ، ولأهجونه وليُعْطِيَنِّى ، فقال :

يا أمرسَ الناس إذا مرَّسته
وأضْرسَ الناس إذا ضَرَّسْتَه
وأفقسَ الناس إذا فَقَّسته
كالهِنْدوانىِّ إذا شَمَّسْته

وقال رجل من بنى ربيعة لرجل وهبه شاة جمادًا :

ألم ترنى رَدَدْتُ على ابن بَكْرٍ
مَنِيحتَه فعجَّلت الأداءَا
وقلت لشاته لما أتتنى
رماكِ اللهُ من شاةٍ بداء

وقال العلاء بن المنهال الغَنَوِىّ فى شَريك بن عبدالله النخعىّ :

ليتَ أبا شريكٍ كان حيًّا
فيُقْصِرَ حين يُبْصِرُه شَرِيكُ
ويَتْرُكَ مِن تَدَرُّئه علينا
إذا قُلنا له هذا أبُوكا

وقال آخر :

لا تنكِحَنَّ عَجُوزًا أو مطلَّقةً
ولا يَسُوقَنَّها فى حَبْلك القَدَرُ

أراد : ولا يسوقَنَّها صيدا فى حَبْلك ، أو جنيبة لحبلك .

وإن أتَوْك وقالُوا إنها نَصَفٌ
فإنَّ أطيبَ نِصْفَيْها الذى غَبَرا

وقال القُحَيْف العقيلىّ :

أتانى بالعَقيق دُعاءُ كَعْبٍ
فحنَّ النَّبْعُ والأَسَلُ النِّهالُ

وجاءَتْ من أباطحها قُريشٌ
كسَيْلِ أتِيّ بيشةَ حين سالا

وقال آخر :

وإنّى بحمد الله لا واهِنُ القُوَى
ولم يكُ قَوْمى قوم سَوْءٍ فأخْشعا
وإنّى بحمد الله لا ثوبَ عاجزٍ
لبِسْتُ ولا من غَدْرة أتقنَّعُ

ومن ذلك ما أنشده ابن الأعرابى :

قد أرساونى فى الكواعبِ راعيًا
فقَدْ وأبى راعِى الكواعبِ أفْرِسُ
أتته ذئابٌ لا يُبالِينَ راعيًا
وكُنَّ سَوامًا تشتهى أن يُفَرَّسا

وأنشد ابن الأعرابى أيضا :

عَشَّيْتُ جابان حتى استَدَّ مَغْرِضُه
وكاد يَهْلِكُ لولا أنه اطّافا[1]
قولا لجابانَ فَلْيَلْحق بطيِّته
نَوْمُ الضُّحَى بعد نوم اللَّيل إسرافُ

وأنشد ابن الأعرابى أيضا :

ألا يا خُبْزَ يا ابنةَ يثْرُدانٍ
أبَى الحُلقومُ بعدكِ لا ينامُ

ويروى : « أُثْرُدانِ » .

وبَرْقٌ للعَصيدة لاح وَهْنًا
كما شَقَّقْتَ فى القِدْر السَّناما

وكل هذه الأبيات قد أنشدنا كل بيت منها فى موضعه ، وسنُنشد ما بقى منها ما لم ننشده فى موضعه إن شاء الله ؛

قال ابن جنى : وفى الجملة إن الأقواء ـ وإن كان عَيْبا لاختلاف الصوت به ـ فإنه قد كثُر ، قال : واحتج الأخفش لذلك : بأن كلّ بيت شِعْرٌ برأسه ، وأن الإقواء لا يكسر الوزن ، قال : وزادنى أبو على فى ذلك فقال : إن حرف الوصل يزول فى كثير من الإنشاد ، نحو قوله[1] :

* قِفا نَبْكِ من ذِكرى حبيب ومنزل *

وقوله :

* سُقِيتِ الغيْثَ أيتها الخيامُ *

وقوله :

* كانت مباركة من الأيام *

فلما كان حرف الوصل غير لازم ؛ لأن الوقف يُزيله ، لم يُحفَل باختلافه ، ولأجل ذلك ما قلّ الإقواء عنهم مع هاء الوصل ؛ ألا ترى أنه لا يمكن الوقوف دون هاء الوصل ، كما يمكن الوقوف على لام منزل ونحوه ، فلهذا قلّ جدا نحو قول الأعشى :

* ما بالها باللّيل زال زوالُها *[2]

فيمن رفع . قال الأخفش : قد سمعت بعض العرب يجعل الإقواء سِنادا ، وقال الشاعر :

* فيه سِنادٌ وإقواءٌ وتَحْرِيدُ *

قال : فجعل الإقواء غير السِّناد ؛ كأنه ذهب بذلك إلى تضعيف قول من جعل الإقواء سنادا من

---

(١) ورد فى اللسان ـ مادة ( غ رض ، ط و ف ) : « اشتدّ » وهو خطأ ؛ لأن « استدّ » بمعنى انسدّ منه ذلك الموضع لشدة امتلائه ، كما ورد فيه : « وكاد ينْقدّ » و « لولا أنه طاقا » .

(١) هو لامرىء القيس وعجزه :
* بسقْط اللِّوَى بين الدَّخُول وحَوْمَلِ *

(٢) صدر البيت كما فى الصبح المنير ص ٢٢ :
* هذا النهارُ بدا لها من هَمِّها *

العرب ، وجعله عيبا ، قال : وللنابغة فى هـذا خبر مشهور ، وقد عيب قوله فى الدالية المجرورة :

* وبذاك خبَّرنا الغُدافُ الأسْوَدُ *

فعيب عليه ذلك فلم يفهمه ، فلما لم يفهمه أُتى بمغنية فغنّته :

* من آلِ ميَّة رائحٌ أو مُغْتَدِى *

ومدّت الوصل وأشبعته ، ثم قالت :

* وبذاك خبَّرنا الغُدافُ الأسْوَدُ *

ومَطَلَت واو الوصل ، فلما أحسّه عرفه ، واعتذر منه وغيّره - فيما يقال - إلى قوله :

* وبذاكَ تَنْعَابُ الغُرابِ الأسْوَدِ *

وقال : دخلت يثرب وفى شِعْرى صَنْعة ، ثم خرجت منها وأنا أشعر العرب .

§ واقتوى الشيءَ : اختصّه لنفسه .

§ والتّقاوِى : تزايد الشركاء.

§ والقِىُّ : القَفْر من الأرض ، أبدلوا الواو ياء طلبا للخفة ، وكسروا القاف لمجاورتها الياء .

§ والقَوَاء : كالقِىّ ، همزته منقلبة عن واو

§ وأرض قَوَاءٌ ، وقَوَاية - الأخيرة نادرة - : قَفْرة لا أحَد فيها .

§ ودارٌ قَوَاء : خلاءٌ .

§ وقد قَوِيت ، وأقْوَت :

§ وأقْوَى القومُ : نزلوا فى القَوَاء .

§ وأقوى الرجلُ : نَفِدطعامُه .

§ وقُوَّة : اسم رجل .

§ وقَوٌّ : موضع .

§ وقَوْقَت الدَّجاجةُ قِيقاء ، وقَوْقاة : صوّتت عند البيض :

وربما استعمل فى الدِّيك . وحكاه السيرافى فى الإنسان .

وبعضهم يهمزه ، فيبدل الهمزة من الواو المتوهمة فيقول : قَوْقأت الدَّجاجة.

ومما ضوعف من فائه ولامه

## [ ق و ق ]

§ القُوق ، والقَاق ، والقُواق : الطويل .

وقيل : هو القبيح الطُّول .

§ والقاق : الأحمق الطائش .

§ والقاق : طائر مائىّ طويل العُنق .

§ والقُوق : طائر لم يُحَلّ .

§ والقُوقة - بالهاء - : الأصلع ، عن كُراع ، وأنشد :

من القُنْبُصاتِ قُضاعيّة
لها ولد قوقةٌ أحْدَبُ

§ وقُوق : ملك رومى.

§ ودينار قُوقِىّ : منسوب إليه

§ وقَاق النَّعامُ : صوَّت ، قال النابغة :

كأنَّ غَدِيرهُمْ بجنوب سِلّى
نَعامٌ قاقَ فى بَلَدٍ قِفارِ

أراد : غدير نَعام ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مُقامه .

وإنما قضيتُ على ألف « قاق » بأنها واو ، لأنها عين والعين واوًا أكثر منها ياء .

مقلوبه : [ و ق ق ] و [ و ق و ق ]

§ وَقْوق الرجلُ : ضَعُف .

§ والوَقْوقة : اختلاط صوت الطير .

وقيل : وَقْوَقتها : جلبتها وأصواتها فى السَّحر .

§ والوَقْوقة : نُباح الكلب عند الفَرَق

§ والوَقْواقة : الكثير الكلام .

§ وامرأة وَقْواقة : كذلك .

§ والوَقْواق : طائر ، وليس بثبت .

انقضى الثنائى و الثلاثى المعتل

## القاف والشين والهمزة

### [ ش ق أ ]

§ شَقَأَ نابُه يَشْقَأُ شَقْئاً ، وشُقُوءاً : طلع وظَهر .

§ وشَقَأَ رأسَه : شَقَّه .

§ وشَقَأه بالمِدْرَى أو المُشْط شَقْئاً[1] : فرّقه .

§ والمَشْقَأ : المَفْرَق .

§ والمِشْقَأ ، والمِشْقأة[2] : المُشْط .

### مقلوبه : [ أ ق ش ]

بنو أُقَيْش : حَىٌّ من الجن ، إليهم تنسب الإبل الأُقَيْشيَّة ، أنشد سيبويه :

كأنَّك من جِمال بنى أُقيْشٍ
يُقَعْقَعُ بين رِجْليه بِشَنّ

وقال ثعلب : هم قوم من العرب .

### مقلوبه : [ أ ش ق ]

الأُشَقّ : دواء كالصَّمغ .

(١) فى اللسان : «شَقْئاً وشُقُوءا ، فرّقه» .

(٢) فى اللسان : « المِشْقأ ، والمِشْقَاءُ ـ بالكسر ـ والمِشْقأة : المُشْط» .

## القاف والضاد والهمزة

### [ ق ض أ ]

§ قَضِىءَ السِّقاءُ قَضَأً ، فهو قَضِىءٌ : فَسَد ، وذلك إذا طُوِى وهو رَطْب .

§ وقَضِئَت عينُه قَضَأً ، فهى قَضِئة ، احمرّت واسترخَت مآقيها[1] .

§ وقَضِىءَ الثوبُ والحَبْلُ : أخلق وتقطّع وعَفِن .

وقيل : قَضِىءَ الحَبْلُ : إذا طال دفنه فى الأرض حتى يتهتّك .

§ وقَضِىءَ حَسَبه قَضَأً ، وقَضاءةً ـ بالمد ـ وقُضوءاً : عاب وفَسَد .

§ وفيه قَضْأَة ، وقُضْأَة : أى عَيب وفَساد ، الأخيرة عن كراع .

§ وقَضِىءَ الشئَ قَضْأً ـ ساكنة ، عن كراع ـ : أكله .

§ وأقْضَأَ الرجلَ : أطعمه . وقيل : إنما هى بالفاء .

## القاف والسين والهمزة

### [ ق س أ ]

§ قُساءٌ : موضع . وقد قيل : إن قُساءَ هذا هو قَسّى ، الذى ذكره ابن أحمر فى قوله :

بجَوٍّ من قَسّى ذَفِرِ الخُزامَى
تهادَى الجِرْبِياء به الحَنِينا

فإذا كان كذلك فهو من الياء ، وسيأتى ذكره .

### مقلوبه : [ أ س ق ]

§ المِئْساق : الطائر الذى يصفِّق بجناحيه إذا طار .

(١) زاد اللسان : « وقَرِحت وفسدت » .

## القاف والزاى والهمزة

### [أ ز ق]

§ الأزْق : الضِّيق فى الحرب :

§ أزَق يَأْزِق أزْقا ، وأزِق أزَقا(١) .

§ والمَأْزِق : الموضع الضيِّق الذى يقتتلون فيه . قال اللِّحيانى : وكذلك : مَأْزِق العيش .

## القاف والطاء والهمزة

### [أ ق ط]

§ الأَقِط ، والإِقْط ، والأَقْط ، والأُقْط : شىء يُتَّخذ من اللّبَن المَخيض . [يطبخ ثم يترك حتى يَمْصُلَ](٢) قال ابن الأعرابى : هو من ألبان الغَنَم خاصة :

§ وأقَط الطعامَ يأقِطه أقْطا : عمله بالأقِط .

§ وأقَط الرجلَ يأقُطه أقْطا : أطعمه الأقِط .

§ وحكى اللحيانى : أتيت بنى فلانفخبزوا وحاسرا وأقَطُوا : أى أطعمونى ذلك ، هكذا حكاه اللحيانى غير مُعَدَّيات ، أى لم يقولوا : خبزونى وحاسونى وأقطونى .

§ وآقَطَ القومُ : كثر أقطهم ، عنه أيضا .

قال : وكذلك كلّ شىء من هـذا ، إذا أردت أطعمتَهم ، أو وهبت لهم قلته : « فعلتَهم » بغير ألف ، وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت : « أفعَلُوا » .

§ والإِقْطَة : هَنَةٌ دون القِبَة مما يلى الكَرِش ، والمعروف : اللّاقِطة .

§ والمَأْقِط : الموضع الذى يقتتلون فيه :

§ والأقِط ، والمَأْقِط : الثقيل الوَخِم من الرجال .

§ وضربه فأقَطه : أى صَرَعه ، كوَقَطه . وأرى الهمزة بدلا ، وإن قلّ ذلك فى المفتوح :

## القاف والدال والهمزة

### [ق د أ]

§ القِنْدَأْ ، والقِنْدَأْوة : السَّيِّئُ الخُلُق . وقيل : الخفيف :

§ وناقة قِنْدَأْوَةٌ : جَريئة .

§ والقِنْدَأْوَة(١) : الصغير العُنُق الشديد الرأس . وقيل : العظيم الرأس .

§ وجمل قِنْدَأْوَة(٢) : صُلْب .

§ والقِنْدَأْو : الجرئ المُقْدِم ، التمثيل لسيبويه ، والتفسير للسِّيرافى .

## القاف والتاء والهمزة

### [ت أ ق]

§ تَئِق السِّقاءُ تَأَقاً ، فهو تَئِقٌ : امتلأ .

§ وأتْأَقه هو ، قال النابغة :

يَنْضَحْنَ نَضْحَ المَزاد الوُفْرِ أتْأَقها
شَدُّ الرُّواة بماءٍ غير مَشْروبِ

---

(١) فى القاموس :
أزِق صَدْرُه كفرح وضرب ... أزْقًا وأزَقًا : ضاق .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(١) فى اللسان : « القِنْدَأْو » :

(٢) فى اللسان « قِنْدَأْوٌ » .

« ماء غير مشروب » يعني : العرق أراد : يَنْضَحْن بماء غير مشروب تَنْضح المزاد الوُفْر .

§ ورجل تَئِق : ملآن غيظا أو حزنا أو سرورا.

وقيل : هو الضَيِّق الخُلُق .

§ ومُهْر تَئِق : سريع .

§ وأتأق القَوْسَ : أغرق فيها السهم .

§ وفرس تَئِق : نشيط ممتلئ جريا ، أنشد ابن الأعرابي :

وأرْيَحِيًّا عَضْبًا وذا خُصَل
مُخْلَوْلِقَ المَتْنِ سابحًا تَئِقا

أريحي : منسوب إلى : أرْيَح : أرض باليمن ، إياها عنى الهذلي بقوله :

فَلَوتُ عنه سُيُوفَ أرْيَحَ إذْ
باء بكفي فلم أكَدْ أجِدُ

§ وقد تَئِق تَأَقًا .

§ وتَئِق الصبيُّ وغيره تَأَقًا، وتَأْقة - عن اللحياني - فهو تَئِق : إذا أخذه شبه الفُواق عند البكاء .

وقيل : هو أن يتضور ويُكثر البكاء .

ومن كلام أمِّ تأبَّط شرًّا أو غيرها : ولا أبَتُّه تَئِقا . وفي المثل : « أنت تَئِق وأنا مَئِق فكيف نتَّفِق ؟ » قال اللحياني : قيل : معناه : أنت ضيِّق وأنا خفيف فكيف نتفق ؟ قال : وقال بعضهم : أنت سريع الغضب، وأنا سريع البكاء فكيف نتفق؟ وقال أعرابي من عامر : أنت غضبان وأنا غضبان فكيف نتفق ؟ ؟

## القاف والثاء والهمزة

### [ ق ث أ ]

§ القِثَّاء ، والقُثَّاء : معروف .

§ وأرض مَقْثَأة ، ومَقْثُؤة : كثيرة القِثَّاء .

§ وقد أقْثَأت الأرضُ .

§ وأقثأ القومُ : كثر عندهم القِثَّاء .

## القاف والراء والهمزة

### [ ق ر أ ]

§ القُرآن : التنزيل ، وإنما قدّمته على ما هو أبسط منه لشرفه .

§ قرَأه يقرَؤه ويقرُؤه : - الأخيرة عن الزجاج - قَرْأً ، وقِراءة ، وقُرآنا ، الأولى عن اللحياني : فأما قوله .

هُنَّ الحرائرُ لا ربَّاتُ أحْمِرةٍ (١)
سُودُ المحاجِرِ لا يَقْرَأنَ بالسُّوَرِ

فإنه أراد : لا يقرأن السُّوَر . فزاد الباء كقراءة من قرأ : ( تُنبِتُ بالدُّهْنِ )(٢) وقراءة من قرأ : ( يكادُ سَنَا برْقِهِ يُذْهِبُ بالأبصار )(٣) أي : تنبت الدُّهْنَ ، ويُذْهِب الأبصارَ .

§ ورجل قارِئٌ : من قوم قُرَّاء، وقَرَأةٍ ، وقارئين .

§ وأقرأ غيرَه .

§ قال سيبويه : قرَأ ، واقترأ ، بمعنى : بمنزلة : علا قِرْنه واستعلاه .

§ وصحيفة مَقْروءة ، لا يُجيز الكسائي والفراء غير ذلك وهو القياس ، وإنما ذكرته لأن أبا زيد حكى : صحيفة مَقْرِيَّة .

§ وقارأه مُقارأة ، وقِراء - بغير هاء - : دارسه .

§ واستقرأه : طلب إليه أن يقرأ .

---

(١) هو هنا وفي اللسان : أحمرة بالحاء ولعله :
« أخمرة » جمع خِمار .

(٢) سورة « المؤمنون » الآية ٢٠

(٣) سورة النور ، الآية ٤٣

§ ورُوِى عن ابن مسعود : « تسمَّعت للقَرَأَة فإذا هم مُتقارِئون » . حكاه اللحيانى ، ولم يُفسِّره : وعندى : أن الجن كانوا يَرُومُون القِراءة .

§ ورجل قَرَّاء : حسن القراءة ، من قوم قرائين ، ولا يُكَسَّر .

§ والقارئ ، والمُتقرِّئ ، والقُرَّاء ، كله : الناسك. وقوله(١) :

بَيضاءَ تَصْطادُ الغَوِىَّ وتَستَبِى
بالحُسْنِ قَلْبَ المُسْلِمِ القُرَّاء

القُرَّاء : يكون من القِراءة ويكون(٢) من التَّنسُّك ، وهو أحسن .

وجمع القُرَّاء : قُرَّاؤون ، وقَرَائِئُ(٣) ، جاؤوا بالهمزة فى الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة فى قَرَأْت .

§ وتَقَرَّأ : تفقّه .

§ وقَرَأ عليه السلامَ يَقْرَؤه عليه ، وأقْرَأه إياه : أبلغه .

§ والقَرْء ، والقُرْء : الحَيْض والطُّهْر ، ضِدّ ، وذلك أن القَرْء : الوقت فقد يكون للحيض والطُّهر .

(١) هو كما فى اللسان مادة ( ق ر أ ) لزيد بن تُرْكى الزبيدى . وفيه عن الصحاح : أنه من إنشاد أبى صَدَقة الدُّبَيْرِىّ ـ وقبله :

ولقد عجبت لكاعب مَوْدونة
أطرافُها بالحَلْىِ والحِنَّاء

(٢) عبارة اللسان « . . ولا يكون من التنسك »

(٣) فى هامش اللسان : « الذى فى القاموس : قَوارِئ ، بواو بعد القاف بزنة « فواعِل » ، ولكن فى غير نسخة من المحكم : « قَرَارِئ براءين بزنة « فعاعِل » .

والجمع : أقْراء ، وقُرُوء ، الأخيرة عن اللحيانى. ولم يعرف سيبويه : أقْراء ولا أقْرُؤ ، قال : استغنوا عنه بفُعُول . وفى التنزيل : ( ثلاثةَ قُرُوءٍ )(١) أراد : ثلاثة أقْراء من قُرُوء ، كما قالوا : خمسة كلاب ، يراد بها : خمسة من الكلاب ـ وكقوله :

* خَمْسُ بنانٍ قانِئُ الأظْفارِ *

أراد : خمسا من البنان : وقال الأعشى :

مُوَرِّثَةً مالاً وفى الحىِّ رِفْعةً
لما ضاعَ فيها من قُرُوءِ نِسائكا

§ وأقرأت المرأةُ ، وهى مُقْرِئ : حاضت ، وطَهُرت .

§ وقَرَأتْ : إذا رأت الدم .

§ والمُقَرَّأة : التى يُنْتَظَر بها انقضاء أقرائها .

§ قال أبو عمرو بن العلاء : دفع فلان جاريته إلى فلانة تُقَرِّئُها : أى تُمْسِكها عندها حتى تحيض [ للاستبراء ](٢) .

§ وقُرِئت المرأةُ : حُبِست حتى انقضت عِدّتها.

§ وقَرَأت الناقةُ والشاةُ تَقْرَأ : حملت ، قال :

* هِجانُ اللَّون لم تَقْرَأ جَنِينا *

§ وناقة قارئ ، بغير هاء .

§ وما قَرَأتْ سَلًى قطُّ : ما حملت مَلْقوحا ، وقال اللحيانى : معناه : ما طَرَحَت .

§ وقَرَأت الناقةُ : ولدت .

§ وأقرأت الناقةُ والشاةُ . استقرّ الماءُ فى رحمها :

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٢٨

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد

§ وهى فى قِرْوَتِها ، على غير قياس . والقياس : قِرْأَتِها .

§ وقَرْءُ الفرس : أيام وَداقِها ، أو أيام سِفادها . والجمع : أقْراء .

§ وأقرأت النجومُ : حان مَغِيبُها .

§ وأقرأت الرياحُ : هَبّت لأوانها ، قال(١) :

* إذا هبّتْ لقارِئها الرِّياحُ *

أى : لوقتها(٢) . وهو عندى : من باب : «الكاهل» و«الغارب» ، وقد يكون على طرح الزائد .

§ وأقرأ أمرُك ، وأقرأتْ حاجتُك ، قال بعضهم : دنا ، وقال بعضهم : استأخر .

§ وقال بعضهم : أعتّمت قِراك أم أقرأته ؟؟ : أى أحبسته وأخّرْته .

§ وأقرأ من أهله : دَنا .

§ وأقرأ من سفره : رجع .

§ وقِرْأة البلاد : وَباؤها .

فأما قول أهل الحجاز : قِرَةُ البلاد ، فإنما هو على حذف الهمزة المتحركة وإلقائها على الساكن الذى قبلها ، وهو نوع من القياس ، فأمّا إعراب أبى عبيد وظنّه إياه لغة ، فخطأ .

مقلوبه : [ ر ق أ ]

§ رَقَأَت الدّمعةُ رَقْأً ، ورُقُوءا : جَفّت .

§ ورَقَأَ الدّمُ والعِرْقُ يَرْقَأ رَقْأً ، ورُقُوءا : ارتفع .

§ وأرقأه هو .

(١) هو كما فى اللسان ـ مادة ( ق ر أ ) : لمالك بن الحارث الهذلى ، وصدره :

* كَرِهتُ العَقْرَ عَقْرَ بنى شَلِيلٍ *

(٢) فى اللسان : « لوقت هبوبها » .

§ والرَّقُوء : ما يُوضع(١) على الدّم ليُرْقِئه . وفى الحديث : « لا تَسُبُّوا الإبلَ فإنّ فيها رَقُوء الدّم ومَهْرَ الكريمة » .

§ ورَقَأَ ما بينهم يَرْقَأ رَقْأً : أفسد : وأصلح(٢) . فأما رفأ ـ بالفاء ـ : فأصلح ، عن ثعلب ، وسيأتى ذكره .

§ ورجل رَقُوءٌ بين القوم : مُصْلِحٌ ، قال :

ولكنّنى راتِبٌ صَدْعَهُم
رَقُوءٌ لما بينهم مُسْمِلُ

§ وارْقَأْ على ظَلْعِك : أى الزمه واربَعْ عليه . وقد يقال للرجل : ارْقَأْ على ظَلْعِك : أى أصْلِحْ أوّلاً أمرك . فيقول : قد رَقَأْتُ رَقْأً .

§ ورَقَأَ فى الدَّرَجة رَقْأً : صَعِد ـ عن كراع ـ نادر ، والمعروف : رَقِى .

مقلوبه : [ أ ر ق ]

§ الأرَق : ذهاب النوم لعلّة .

§ أرِق أرَقاً ، فهو أرِقٌ ، وآرِقٌ . فإذا كان ذلك عادته فهو أُرُقٌ : لا غير .

وقد أرّقه ، قال :

* متى أنامُ لا يُؤرِّقْنى الكَرِى *

قال سيبويه : جزمه لأنه فى معنى : إن يكن لى نوم فى غير هذه الحال لا يُؤرّقنى الكَرِى .

(١) فى اللسان : « الدواء الذى يوضع على الدم ليُرْقِئه فيسكن » .

(٢) الذى فى اللسان ـ مادة (ر ق أ) :

« رَقَأَ بينهم يَرْقَأ رَقْأً : أفسد وأصلح ، ورَقَأَ مابينهم يَرْقأ رَقْأً : إذا أصلح ، فأمّا رَفَأَ ، بالفاء فأصلح » فلعل فى الأصل سقطا أو سهوا من الناسخ .

قال ابن جنى : هذا يدلك من مذاهب العرب على أن الإشمام يقرُب من السكون ، وأنه دون رَوْم الحركة. قال : وذلك لأن هذا الشعر من الرجز ، ووزنه : متى أنا « مفاعلن » مُ لا يُؤَرْ ، « مفاعلن » ، رِقُنى الكرى « مستفعلن » فالقاف من : « يُؤَرِّقُنى » بإزاء السين من « مستفعلن » ، والسين كما ترى ساكنة . قال : ولو اعتددت بما فى القاف من الإشمام حركة ، لصار الجزء إلى « متَفاعلن » ، والرجز ليس فيه « متفاعلن » إنما يأتى فى الكامل ، قال : فهذه دلالة قاطعة على أن حركة الإشمام لضعفها غير معتدّ بها ، والحرف الذى هى فيه ساكن أو كالساكن ، وأنها أقل فى النسبة والزنة من الحركة المُخفاة فى همزة بين بين وغيرها . قال سيبويه : وسمعت بعض العرب يُشِمّها الرفع ، كأنه قال : متى أنام غير مُؤَرَّق : وأراد : الكَرِيَّ ، فحذف إحدى الياءين .

§ والأَرْقان ، والأَرَقان ، والإِرْقان : داء يُصيب الزرع والنخل ، قال :

ويَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أنامِلُه
كأنَّ فى رَيْطَتَيْه نَضْحَ إرْقانِ

§ وقد أُرِق ، ومن جعل همزته بدلاً فحكمه الياء .

§ والإرْقان : شجر بعينه . وقد فُسِّر به البيت .

## القاف واللام والهمزة

### [ أ ل ق ]

§ الأَلْق ، والأُلاق ، والأَوْلَق : الجنون .

§ وقد أَلَقَه الله يأْلِقه أَلْقًا .

§ ورجل مَألوق . ومُؤَوْلَق . قال[1] .

ومُؤَوْلَقٍ أنضجتُ كَيَّةَ رأسه
فتركْتُه ذَفِرًا كريح الجَوْرَبِ

§ والمألوق : اسم فرس المُحرِّش[1] بن عمرو ، صفة غالبة على التشبيه .

§ والأَوْلَق : الأحمق .

§ وأَلَق البرقُ يأْلِق أَلِيقا ، وتأَلَّق ، وائتلق : أضاء ، الأولى عن ابن جنى ، وقد عدَّى الأخير ابن أحمر ، قال :

يُلَفِّقُها بدِيباجٍ وخَزٍّ
ليَجْتَلُوها فتأْتَلِقُ العُيونا[2]

وقد يجوز أن يكون عدّاه بإسقاط حرف « أو » لأن معناه : تختطف .

§ ورجل إلاق : خدّاع متلوّن ، شُبِّه بالبرق الأَلَّق ، قال النابغة الجَعْدِىّ :

ولست بذى مَلَقٍ كاذب
إلاقٍ كبَرْقٍ من الخُلَّب

§ وبرق أُلَّق : مثل خُلَّب .

§ والأَلُوقة : الزُّبدة .

وقيل : الزبدة بالرُّطب لتألُّقها : أى بريقها .

وقد توهّم قوم : أن الأَلُوقة[3] لما كانت هى اللُّوقة فى المعنى ، وتقاربت حروفهما من لفظهما وذلك باطل لأنها لو كانت من هذا اللفظ لوجب تَصْحيح عينها ؛ إذا كانت الزيادة فى أولها من زيادة

---

(١) هو لنافع بن لقيط الأسدى ، كما فى اللسان — مادة ( أ ل ق )

(١) فى القاموس :
« اسم فرس المُحَرِّق ... » بالقاف .

(٢) فى اللسان :
تُلَفِّفُها بديباج ....

(٣) لعل المراد :
« وقد توهم قوم أن الأَلُوقة من لُوقة - لما كانت هى اللُّوقة ... » حتى يستقيم النص

الفعل ، والمثال مثاله ، فكان يجب على هذا أن تكون النُّوُقة ، كما قالوا : فى أثْوُب وأسْوُق وأعيُن وأنيُب ، بالصحة ليُفْرَق بذلك بين الاسم والفعل.

§ ورجل إلْقٌ : كذوب سيِّئُ الخُلُق .

§ وامرأة إلْقَة : كَذُوب سيِّئة الخُلُق .

§ والإلْقَة : السِّعْلاة .

وقيل : الذئبة .

§ وامرأة إلْقة : سريعة الوثب .

## القاف والنون والهمزة

### [ ق ن أ ]

§ قَنَأ الشيءُ يَقْنَأ قُنُوءًا : اشتدّت حُمرته ، وقَنَّأه هو .

§ وقال أبو حنيفة : قَنَأ الجِلْدُ قُنُوءاً : أُلْقِى فى الدِّباغ بعد نزع تِحْلِئه ، وقَنَّأه صاحبُه وقوله :

وما خِفْتُ حتى بَيَّنَ الشُّرْبُ والأذَى
بقانئة أنِّى من الحىِّ أبْيَنُ

هذا شُرِيبٌ لقوم . يقول : لم يزالوا يمنعونى الشُّرْب حتى احمرت الشمس .

§ وقَنَأتْ أطرافُ الجارية بالحِنّاء : اسودَّت .

§ وقَنَّأ لحيته : سوَّدها .

§ والمَقْنَأه ، والمَقْنُؤَة : الموضع الذى لا تُصيبه الشمس فى الشتاء .

قال أبو حنيفة : وزعم أبو عمرو : أنها المكان الذى لا تطلُع عليه الشمس . قال : ولهذا وجه ؛ لأنه يرْجِع إلى دوام الخُضرة ، من قولهم : قَنَأ لِحيته : إذا سوّدها . وقد أنعمت شرح هذه الكلمة فى الكتاب المخصّص .

§ وأقنأنى الشيءُ : أمكننى ودنا منى .

مقلوبه : [ ق أ ن ]

§ القَأْنُ : شجر ، يُهمز ولا يهمز ، وترك الهمز فيه أعرف .

مقلوبه : [ أ ن ق ]

§ أنِق بالشيء ، وأنِق له أنَقا ، فهو به أنِقٌ : أُعْجِب ، قال :

إن الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ
لاأمِنٌ جَليسُه ولاأنِقْ (١)

§ وآنَقَنى : أعجبنى .

§ والأنَقُ : حُسْن المَنظر ، وإعجابُه إيّاك .

§ والأنَقُ : النبات الحَسن المُعْجِب ، سُمى بالمصدر ، قالت أعرابية : « ياحبّذا الخلاءُ ، آكل أنَقِى ، وألبس خَلَقِى » .

وقال الرّاجز :

* جاء بنو عَمِّك رُوّادُ الأنَقْ *

وقيل : الأنق : اطّراد الخُضرة فى عينيك ، لأنها تُعْجِب رائيها .

§ وشيء أنِيقٌ : حَسَن مُعْجِب

§ وتأنّق فى أموره : تجوَّد وجاء فيها بالعجب .

§ وتأنّق المكانَ : أعجبه .

§ وتأنّقَ : رأى شيئا أعجبه فعانَقَه لا يفارقه ، قال ابن مسعود : « إذا وقعت فى آل حم وقعت فى رَوْضات أتأنّقهن »

§ والأنُوق : الرَّخَمة .

(١) فى اللسان ـ مادة ( أ ن ق ) ورد هذا الرجز على النحو التالى :

إنَّ الزُّبيرَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ
جاءت به عَنْسٌ من الشام تَلِقْ
لاأمِنٌ جَليسُه ولا أنِقْ

وقيل: ذكر الرَّخَمِ، وفى المثل:

طَلَبَ الأبْلَقَ العَقُوقَ فلمّا
لم يَجِدْهُ أرادَ بَيْضَ الأنُوقِ

يجوز أن يُعْنَى به الرَّخَمَة، الأنثى، وأن يُعْنى به الذكر؛ لأن بَيْضَ الذكر مَعدوم. وقد يجوز أن يضاف البيض إليه؛ لأنه كثيراً ما يحضُنها، وإن كان ذكرا كما يَحضُنُ الظَّليم بيضه، كما قال امرؤ القيس، أو أبو حيَّة النُّميرىّ:

فما بَيْضَةٌ باتَ الظَّلِيمُ يَحُفُّها
لدى جُؤْجُؤٍ عَبْلٍ بَمْيثاءَ حَوْمَلا

## مقلوبه: [أ ق ن]

§ الأُقْنَة: الحُفْرَة فى الأرض.

وقيل: هى شبه حُفْرة تكون فى ظُهور القِفاف وأعالى الجبال، ضيِّقة الرأس، قَعْرها قَدْرُ قامة أو قامتين [خِلْقَة][(1)] وربما كانت مَهْواة بين شقَّين.

قال ابن الكلبى: بيوت العرب ستة: قُبَّةٌ: من أَدَم، ومِظَلَّةٌ من شَعَر، وخِباءٌ من صُوف وبِجادٌ من وَبَر، وخَيْمَةٌ من شجر، وأُقنة من حجر.

# القاف والفاء والهمزة

## [ق ف أ]

§ قَفِئَت الأرضُ قَفْئاً: مُطِرت وفيها نَبْت فحمل عليه المطرُ فأفسده.

§ وقال أبو حنيفة: القَفْء: أن يَقع التراب على البَقْل، فإن غَسَله المطر، وإلا فَسَد.

(1) زيادة من اللسان للتوضيح.

§ واقتفأ الخَرْزَ: أعاد عليه، عن اللحيانى، قال وقيل لامرأة: إنك لم تُحْسِنِى الخَرْز فاقْتَفِئيه: أى أعيدى عليه واجعلى بين الكُلْبَتين كُلْبَة، كما تُخاط البَوارِىّ إذا أعيد عليها.

## مقلوبه: [ف ق أ]

§ فَقَأَ العينَ والبَثْرةَ ونحوها: يَفْقَؤُها فَقْأً، وفَقَّأَها فانفقأت، وتَفَقَّأت: كسرها.

وقيل: قلعها. عن اللحيانى.

§ ومن مسائل الكتاب ـ تَفَقَّأْتُ شَحْماً: أى تفقّأ شحمى. فنُقِل الفعل فصار فى اللفظ لى، فخرج الفاعل فى الأصل مُمَيِّزا، ولا يجوز: عَرَقاً تصبَّبْتُ، وذلك أن هذا المميز هو الفاعل فى المعنى، فكما لا يجوز تقديم الفعل على الفاعل، كذلك: لا يجوز تقديم المميز ـ إذ كان هو الفاعل فى المعنى ـ على الفعل، هذا قول ابن جنى.

§ قال: ويقال للضعيف الوادع: إنه لا يُفَقِّىء البيضَ.

§ وتَفَقَّأَتِ البُهْمَى: انشقّت لفائفُها عن نَوْرِها

§ والفَقْءُ: السَّابياء التى تَنْفَقِىء عن رأس الولد. والجمع: فُقُوء.

وحكى كراع فى جمعه: فاقِياء، وهذا غلط؛ لأن مثل هذا لم يأت فى الجمع. وأُرَى: الفاقِياء: لغة فى الفَقْء، كالسَّابياء، وأصله: فاقِئاء ـ بالهمز ـ فكُره اجتماع الهمزتين، ليس بينهما إلا ألف فقُلبت الأولى ياء.

§ وناقة فَقْأَى: وهى التى يأخذها داء يقال له: الحَقْوَة، فلا تَبولُ ولا تَبْعَر، وربما شَرِقت

عُرُوقُها ولحمها بالدَّمِ فانتفخت حتى تنفقىء[1] كرشها .

وفى الحديث أن عمر رضى الله عنه قال فى ناقة مُنْكَسِرة : « ماهى بكذا ولا كذا ولا هى بفَقِيءٍ فتَشْرَقَ عُروقها » . التفسير لابن قتيبة حكاه الهروى فى الغريبين .

§ والفَقْءُ : نُقْرٌ فى حَجَرٍ أو غَلْظٍ يجتمع فيه الماء .

وقيل : هو كالحُفرة تكون فى وسط الأرض :

وقيل : الفَقْءُ : كالحُفْرة فى وسط الحَرَّة .

§ والفَقِيء : كالفَقْءِ ، أنشد ثعلب :

* فى صَدْره مِثْلُ الفَقِيء المُطْمَئِنّْ *

ورواه بعضهم : مثل الفُقَىْء ، على لفظ التصغير .

وجمع الفَقِيء : فُقْآن .

§ والفَقْءُ : موضع .

مقلوبه : [ ف أ ق ]

§ الفائق : عَظْمٌ فى العُنُق .

§ وفَئِق فأَقاً ، فهو فَئِق : اشتكى فائقه .

§ والفُؤاق : الريح التى تخرج من المعدة : لغة فى الفُواق :

§ وقد فَأَق يفْأَق فُؤاقاً .

§ وتَفَأَّق الشىءُ : تفرّج ، قال رُؤبة :

* أوفَكَّ حِنْوَىْ قَتَبٍ تَفَأَّقا *

(١) فى اللسان :

« وربما شَرِقت عروقها ولحمها بالدم فانتفخت وربما انفقأت كَرِشُها » .

مقلوبه : [ أ ف ق ]

§ الأُفْق ، والأُفُق : ما ظهر فى نواحى الفَلَك وأطراف الأرض . وجمعه : آفاق :

وقيل : هى مَهابُّ الرياح الأربعة : الجنوب والشَّمال والدَّبور والصَّبا . وقوله تعالى : ( سنُرِيهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفُسِهم )[1] قال ثعلب : معناه : نُرِى أهل مكة كيف يُفتح على أهل الآفاق ، ومن قَرُب منهم أيضا .

§ ورجل أُفُقِىّ ، وأَفَقِىّ : منسوب إلى الأُفُق[2] الأخيرة من شاذ النسب :

§ وأَفَق يأفِق : ركب رأسه فى الآفاق .

§ والأُفُق : مابين الزِّرِّين المُقَدَّمين فى رُواق البيت .

§ والآفِق : الذى قد بلغ الغاية فى العِلم وغيره من الخير .

§ وأَفَق يأفِق أَفْقاً : غلب .

§ وأَفَق على أصحابه يأفِق أَفْقا : أفضل عليهم ، عن كراع ، وقول الأعشى :

ولا المَلِكُ النُّعمانُ يومَ لَقِيتُه
بغِبْطته يُعْطِى القُطوطَ ويأفِقُ

قيل : معناه : يُفْضِل . وقيل : يأخذ من الآفاق .

§ وفرسٌ أُفُق : رائعة .

§ والأَفِيق : الجلد الذى لم يُدبغ ، عن ثعلب .

(١) سورة فصلت ، الآية ٥٣ .

(٢) عبارة اللسان :

« . . منسوب إلى الآفاق أو إلى الأُفُق الأخيرة من شاذ النسب » فلعله سقط شئ من الأصل أو من الناسخ .

وقيل : الأفيق : الأديم حين يخرج من الدِّباغ مفروغا منه ثم أفيق .

والجمع : أَفَق ، والأَفَق : اسم للجمع ، وليس بجمع ، لأن « فعيلاً » لا يكسَّر على « فَعَل » . وأرى ثعلبا قد حكى فى الأفيق : « الأَفِق » ، على مثال النَّبِق ، وفسَّره : بالجلد الذى لم يُدبغ ، ولست منه على ثقة .

وقال اللحيانى : لا يقال فى جمعه : « أُفُق » البتة ، وإنما هو « الأَفَق » بالفتح ، فأفيق على هذا : له اسم جمع ، وليس له جمع .

§ وأفَقَ الأديمَ : جعله أفيقا .

§ وأَفَقُ الطَّرِيق : سَنَنُه .

§ والأَفَقَة : المَرَقة من مَرَق الإهاب .

§ والأَفَقَة : الخاصرة . وجمعها : أَفَق . قال ثعلب : وهى الآفِقَة ، مثل : « فاعلة » .

## القاف والباء والهمزة

### [ ق ب أ ]

§ القَبْأة : حشيشة تنبت فى الغَلْظ ولا تنبت فى الجبل ، ترتفع على الأرض قِيس الإصْبع أو أقل ، يرعاها المال ، وهى أيضا : القَبَاة كذلك حكاها أهل اللغة ، وعندى : أن القَبَاة فى القَبْأة ، كالكَماة فى الكَمْأة والمراة فى المرأة .

### مقلوبه : [ ق أ ب ]

§ قَأَب الطعامَ : أكله .

§ وقَأَب الماءَ : شَرِبه[1] .

§ وقَئِب من الشراب قَأْبا : تَمَلَّأ[1] .

§ ورجل مِقْأَبٌ ، وقَؤُوب : كثير الشُّرْب .

### مقلوبه : [ أ ب ق ]

§ أَبَقَ العبدُ يَأْبِق ، ويَأْبُق أَبْقًا ، وإباقاً ، فهو آبق . وجمعه : أُبَّاق .

§ وأَبَق ، وتَأَبَّق : استخفى ثم ذهب ، قال الأعشى :

* ولكنْ أتاه الموتُ لا يتأبَّق *[2]

§ وتأبَّقَت الناقةُ : حبست لبنها .

§ والأَبَق : القِنَّب .

وقيل : قشره .

وقيل : الحبل منه .

§ والأَبَق : الكَتَّان ، عن ثعلب .

§ وأَبَاق : رجلٌ من رُجَّازهم ، وهو يكنى : أبا قريبة .

## القاف والميم والهمزة

### [ ق م أ ]

§ قَمَأ الرجلُ وغيرُه ، وقَمُؤ قَمْأة ، وقَمَأة ـ لا يُعْنَى بقَمْأة ها هنا المرة الواحدة البتة ـ : ذَلَّ وصَغُر .

§ ورجل قَمِيءٌ : ذليل .

والجمع : قِماء وقُمآء ـ الأخيرة جمع عزيز ـ والأنثى : قَمِيئة .

---

(١) زاد اللسان : « . . وقيل : شرب كل ما فى الإناء » .

(١) عبارة اللسان عن الليث :

« قَئِبْت من الشراب ، وقَأَبْت لغة : إذا امتلأتَ منه » .

(٢) صدره كما فى اللسان :

* فذاك ولم يَعْجِزْ من الموت رَبُّه *

§ وقَمَأَت المرأةُ قَماءةً – ممدود – : صَغُر جسمها .

§ وقَمَأَت الماشيةُ قُموءا ، وقُمُوءة ، وقَمْأً ، وقَمُؤت قَماءة ، وقَماءً وقَمَأً ، وأقمأت : سَمِنَت

§ وقَمَأَت الإبلُ بالمكان : أقامت به ، وأعجبها خِصْبه وسَمِنت فيه .

§ والقَمْءُ : المكان الذى تُقيم فيه الناقة والبعير حتى يَسْمَنا . وكذلك : المرأة والرجل .

§ وإنهم لَفِى قَمْأةٍ ، وقُمَأة – على مثال قُمْعة : أى خِصْب ودَعة .

§ وتقمأ الشىءَ : أخذ خيارَه ، حكاه ثعلب . وأنشد(١) :

* ممَّا تَقَمَّأتُه من لَذَّةٍ وطَرِى *

§ وما قامأَ تهُم الأرضُ : أى ما وافقتهم ، والأعرف ترك الهمز .

مقلوبه : [ م أ ق ]

§ المَأْقَة : الحِقْد .

§ والمَأْقة(٢) : ما يأخذ الصبىُّ بعد البكاء .

§ مَئِق مَأْقا ، فهو مَئِق .

§ وقال اللحيانى : مَئِقت المرأةُ مَأْقَةً : إذا أخذها شبه الفُواق عند البكاء قبل أن تبكى .

§ ومَئِق الرجُل : كاد يبكى من شدّة الغضب أو بكى .

(١) هو لابن مُقْبل ، كما فى اللسان ـ مادة ( ق م أ ) وصدره :

* لقد قَضَيْتُ فلا تَسْتَهْزِئا سَفَهًا *

(٢) فى اللسان :

« المَأْقة والمَأْق : مهموز : ما يأخذ الصبى .. »

وقيلَ : بكى واحتدَّ .

§ وأمأق : دخل فى المَأْقة : كما تقول : أكْأَب : دخل فى الكآبة .

§ وامتأق إليه بالبكاء : أجهش إليه به .

§ ومُؤْق العين ، ومُوقُها ، ومَأْقُها ، ومُؤْقِيها ، ومَأْقِيها : مؤخرها . وقيل : مقدّمها .

وجمع المُؤْق ، والموق ، والمَأْق : آماق .

وجمع المُؤْقِى ، والمَأْقِى : مآقٍ ، على القياس

وفى وزن هذه الكلمة وتصاريفها وضروب جمعها تعليل دقيق ، قد أبنتُه فى الكتاب المخصص بغاية الشرح .

§ ومُؤْقِىءُ العَيْنِ ، ومَاقِئُها : مُؤَخَّرها . وقيل : مقدمها .

مقلوبه : [ أ م ق ]

§ أمْقُ العَيْنِ : كمُؤْقِها .

## القاف والشين والياء

[ ش ق ى ]

§ الشَّاق : حَيْدٌ من الجبل طويل لا يُستطاع ارتقاؤه والجمع : شُقْيانٌ .

§ وشَقَى نابُ البعير يَشْقَى شَقْياً : طلع وظهر : كشَقأ .

مقلوبه : [ ش ى ق ]

§ الشَّيقُ : شَعَر ذَنَب الدابة .

§ والشَّيق : البُرَك ، واحدته : شيقَةٌ .

§ والشَّيق : سُقْعٌ مُستوٍ دقيق فى الجبل لا يُستطاع ارتقاؤه .

وقيل ، هو أعلى الجبل ، قال أبو ذؤيب الهذلى :

* فأصبح يقتري مسدًا بشيق *(١)

# القاف والضاد والياء

## [ ق ض ى ]

§ القضاء : الحُكم .

§ قَضَى عليه يَقْضِي قَضاء ، وقَضِيَّة ، الأخيرة مصدر كالأولى .

§ والاسم : القَضِيَّة فقط .

§ وقضى الشيءَ قضاءً : صنعه ، وفى التنزيل : ( فاقْضِ ما أنتَ قاضٍ )(٢) قال أبو ذُؤيب :

وعليهما مَسْرُودتان قضاهما
داوودُ أو صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ

§ والقضاء : الحَتْم ، وقوله تعالى : ( وقضَى ربُّك ألاّ تعبدوا إلاّ إياه )(٣) : أى أمر وحتم ، وقال : (فلمّا قضينا عليه الموت )(٤) .

§ وقَضَى عليه عهدًا : أوصاه وأنفذه ، ومنه قوله تعالى : ( وقَضَيْنا إلى بنى إسرائيل )(٥) : أى عهدنا وقوله تعالى : ( ولا تَعْجَلْ بالقرآن من قَبْلِ أن يُقْضَى إليك وَحْيُه )(٦) : أى من قبل أن يُبيَّن لك بيانه .

§ والقاضية : الموت .

§ وقد قَضَى قَضاء ، وقُضِيَ عليه ، وقوله :

(١) صدره كما فى اللسان :

* تأبَّطَ خافةً فيها مِسابٌ *

(٢) سورة طه ، الآية ٧٢

(٣) سورة الإسراء ، الآية ٢٣

(٤) سورة سبإ ، الآية ١٤

(٥) سورة الإسراء ، الآية ٤

(٦) سورة طه الآية ١١٤

تَحِنُّ فتُبْدِي ما بها من صَبابة
وأُخْفِي الذى لولا الأَسَى لقَضانِي

معناه : قَضَى عَلَيَّ . وقوله أنشده ابن الأعرابى :

* سَمَّ ذراريحَ جَهِيزًا بالقَضِي *

فسّرة فقال : القَضِي : الموت القاضى ، فإما أن أن يكون أراد القَضِيَّ ، فحذف إحدى الياءين(١) كما قال :

ألم تكُن تَحْلِفُ بالله العَلِي
إنَّ مَطاياكَ لمن خَيْرِ المَطِي

§ وقَضَى نَحْبَه : مات ، وقوله أنشده يعقوب للكميت :

* وذارَمَتِي منها بمُقَضِّي وطافِسا *

إما أن يكون فى معنى : « يقْضِي » ، وإما أن يكون الموت اقتضاه فقضاه دينه ، وعليه قول القُطامىّ :

فى ذى جُلُولٍ يُقَضِّي الموتَ صاحبُه
إذا الصَّرارِيُّ من أهواله ارْتَسَما

أى يقضى الموتَ ما جاءه يطلُب منه ، وهو نفسُه .

§ وقَضَى الغريمَ دَيْنَه قضاء : أداه إليه .

§ واستقضاه : طلب إليه أن يقْضِيَه .

§ وتقاضاه الدَّيْنَ : قبضه منه ، قال :

إذا ما تَقاضَى المرءَ يومٌ وليلةٌ
تقاضاه شيءٌ لا يَمَلُّ التَّقاضِيا

أراد : إذا ما تقاضى المرءَ نفسَه يومٌ وليلة .

§ ورجل قَضِيٌّ ، سريع القضاء ، يكون من قضاء الحكومة ومن قضاء الدَّيْن .

(١) عبارة اللسان :

« فإما أن يكون أراد القَضِي بالتخفيف ، وإما أن يكون أراد القَضِيّ فحذف . . . الخ » .

§ وقَضَى وَطَرَه : أتمّه وبلغه .

§ وقَضّاه : كقَضَاه ، وقوله أنشده أبو زيد :

لقد طال ما لَبَّثْتِني عن صَحابتي
وعن حِوَجٍ قِضَّاؤُها من شِفائيا(١)

هو عندى : من « قَضَّى » . ككِذَّاب من من « كَذَّب » ويحتمل أن يريد : اقتضاؤها ، فيكون من باب : « قِتَّال » ، كما حكاه سيبويه : فى « اقتتال » .

§ وانقضاء الشىء ، وتَقَضِّيه : فَناؤه وانصِرامُه ، قال :

وقَرَّبوا للبَيْن والتَّقَضِّى
من كُلِّ عَجّاجٍ تَرَى للغَرْضِ
خَلْفَ رَحَى حَيْزُومِهِ كالغَمْضِ

أى : كالغمض الذى هو بطن الوادى ، فيقول : ترى للغَرْض فى جنبه أثرًا عظيما كبطن الوادى .

§ والقَضاة : الجلدة الرقيقة التى تكون على وجه الصبى حين يولد .

§ والقَضَة : نبتة سُهْلِيّة ، وجمعها : قَضًى ، وإنما قضينا بأن لامها ياء لعدم « ق ض و » ، ووجود « ق ض ى » .

مقلوبه : [ ق ى ض ]

§ القَيْض : قِشْرة البَيْضة العُليا اليابسة .

وقيل : هى التى خرج فَرْخها أو ماؤها كله .

§ والمَقِيض : موضعها .

§ وتَقَيَّضت البيضةُ : تكسّرت فصارت فِلَقًا

§ وانقاضت : تشقّقت ولم تَفَلَّق .

§ وقاضها الفرخُ قَيْضا : شقّها .

§ وقاض البئرَ فى الصخرة قَيْضًا : جابها .

§ وبئر مُنْقِيضة : كثيرة الماء .

§ وتقيَّض الجِدارُ والكَثِيب ، وانقاض : تهدّم وانهال .

§ وانقاضت الرَّكِيّة : تكسّرت .

§ وقايض الرجلَ مُقايضة : عارضه بمتاع . وهما قَيِّضان .

§ وباعه فرسًا بفرسين قَيْضَيْن .

§ وقيَّض الله له قرينا : هيّأه وسبّبه من حيث لا يحتسبه ، وفى التنزيل : ( وقيَّضنا لهم قُرَناء )(١) وفيه : ( ومَنْ يَعْشُ عن ذِكْرِ الرحمن نُقَيِّضْ له شيطانا )(٢) .

§ واقتاض الشىءَ : استأصله ، قال الطِّرِمّاح :

وجَنَبْنا إليهمُ الخيلَ فاقْتيـ
ضَ حِماهم والحَرْبُ ذاتُ اقتياضِ

§ والقَيْضُ : حجرٌ تكوى به الإبل من النُّحاز ، يؤخذ حجر صغيرٌ مدوّر فيسخَّن ، ثم يُصْرَع البعير النَّحِز فيوضع الحجر على رُحْبَيَيْه ، قال الراجز :

لَحَوْتَ عمرًا مثل ما تُلْحَى العصا
لَحْوًا لو ٱنّ الشَّيبَ يَدْمَى لدَمَا
كَيَّكَ بالقَيْضِ قد كان حَمَى
مواضِعَ الناحِزِ قد كان طَنَى

(١) هذه الرواية ذكرت فى اللسان - ( مادة ق ض ى ) . وفى مادة ( ح و ج ) روى : « ما تُبَطِّئي عن صحابتى » كما روى : « وعن حِوَجٍ قَضاؤها » ولكن الرواية الأولى هى الصواب .

(١) سورة فصلت ، الآية ٢٥
(٢) سورة الزخرف ، الآية ٣٦

مقلوبه : [ ض ى ق ]

§ الضِّيق : نقيض السَّعة .

§ ضاق الشيء ضِيقا ، وضَيْقا ، وتَضَيَّق ، وتَضايق ، وضَيَّقه هو .

§ وحكى ابن جنى : أضاقه .

§ ومكان ضَيِّق ، وضَيْق ، وضائِق ، وفى التنزيل : ( فلعلَّك تاركٌ بعضَ ما يُوحَى إليك وضائِقٌ به صَدْرُك )(١) .

§ وهو فى ضِيقٍ من أمره ، وضَيْق .

§ والضِّيق ، والضَّيْق : الشَّكُّ : يكون فى القلب ، من قوله تعالى : (ولا تَكُ فى ضَيْقٍ ممّا يَمْكُرُون)(٢)

§ والمَضِيق : ماضاق من الأماكن والأمور ، قال :

مَنْ شاء دَلَّى النفسَ فى هُوَّةٍ
ضَنْكٍ ولكن مَنْ له بالمَضِيق(٣)

أى : بالخروج من المضيق .

§ وقالوا : هى الضِّيقَى ، والضُّوقَى ، على حدّ ما يَعْتَوِر هذا النحو من المُعاقبة .

وقال كراع : الضُّوقَى : جمع ضَيِّقة ، ولا أدرى كيف ذلك ؟ لأن « فُعْلَى » ليست من أبنية الجموع إلا أن يكون من الجمع الذى لا يُفارق واحده إلا بالهاء كبُهْماة وبُهْمَى .

§ والضِّيقة : مابين كُلّ نجمين .

§ والضِّيقة : كوكبان كالمُلْتزقين ، صغيران بين الثريا والدَّبَران .

(١) سورة هود ، الآية ١٢

(٢) سورة النحل ، الآية ١٢٧

(٣) فى اللسان :

من شا يُدَلِّى النفسَ . . . .

§ وضِيقة : منزلة للقمر يلزق الثريا ممايلى الدَّبَران ، وهو مكان نَحْس ، قال الأخطل :

فهلاَّ زَجَرْتَ الطَّيْرَ ليلةَ جئته
بضِيقَةَ بَيْنَ النَّجْمِ والدَّبَرانِ(١)

§ والضَّيْقة : الفَقْر .

## القاف والصاد والياء

### [ ق ى ص ]

§ قاص الضِّرس قَيْصًا ، وتَقَيَّص ، وانقاص : انشقّ طُولا فسقط ، وقيل : هو انشقاقه كان طُولا أو عرضا . قال أبو ذُؤيب :

فِراقٌ كقَيْص السِّنِّ فالصَّبْرَ إنه
لكُلِّ أُناسٍ عَثْرَةٌ وجُبُورُ

§ وقيل : قاص : تحرك ، وانقاص : انشقّ .

§ وانقاصت الرَّكيّة وغيرُها : انهارت : وقد تقدم ذلك فى الضاد .

مقلوبه : [ ص ى ق ]

§ الصِّيق ، والصِّيقة : الغُبار الجائل فى الهواء .

§ والصِّيق : الرِّيح المُنْتنة من الناس والدواب .

§ والصِّيق : بطن منهم .

## القاف والسين والياء

### [ ق س ى ]

§ قَسِّى : موضع ، قال ابن أحمر :

بِجَوٍّ من قَسِّى ذَفِرِ الخُزَامَى
تَهادَى الجِرْبِياء به الحَنِينا

§ وقُسَاء : موضع أيضا .

(١) فى اللسان : « ليلة جئتها ... »

وقد قيل : هو قَسِّى بعينه ، فإن قلت : فلعلّ «قَسِّى» مُبدل من «قُساء» والهمزة فيه هو الأصل، قيل: هذا حمل على الشذوذ ؛ لأن إبدال الهمز شاذ ، والأول أقوى ؛ لأن إبدال حرف العلة همزة إذا وقع طرفا بعد ألف زائدة هو الباب .

## مقلوبه : [ ق ى س ]

§ قاس الشىءَ قَيْسا، وقِياسا، واقتاسه، وقَيَّسه: قدّره ، قال :

فهنَّ بالأيدى مُقَيِّساته
مُقَدِّرات ومخيِّطاته

§ والمِقياس : ما قيس به .

§ والقِيس ، والقَاس : القَدْرُ، يقال : قِيسُ رُمْحٍ ، وقاسُه .

§ وتقايس القومُ : ذكروا مآثرهم (١)

§ وقايسهم إليه : قاسهم به (٢) قال :

إذا نحن قايَسْنا المُلوكَ إلى العُلا
وإن كَرُموا لم يَسْتَطِعنا المُقايِسُ

§ ومن كلامهم : إنّ الليل لطويل ولا أُقَيِّس به، عن اللحيانى : أى لا أكون قياساً لبلائه ، قال : ومعناه : الدعاء .

§ والقَيْس : الشدة ، ومنه : امرؤ القيس : أى رجل الشدة.

§ والقَيْس: الذَّكَرُ ، عن كُراع ، وأراه كذلك، قال :

دعاكَ اللهُ من قَيْسٍ بأفعَى
إذا نام العُيونُ سَرَتْ عليكا

§ وقَيْس: اسم والجمع : أقياس، أنشد سيبويه :

ألا أبلِغِ الأقيْاس قَيْسَ بن نَوْفَلٍ
وقَيْسَ بن أُهْبانٍ وقيسَ بن خالدِ

§ وكذلك : مِقْيَسٌ، (١) قال :

لله عَيْنا من رأى مِثْلَ مِقْيَسٍ
إذا النُّفَساءُ أصبحت لم تُخرَّسِ

§ وقَيْسٌ : قَبيلٌ .

§ وحكى سيبويه : تَقَيَّس الرّجلُ : انتسب إليها

§ وأُمّ قَيْس : الرَّخَمة .

## مقلوبه : [ س ق ى ]

§ سَقَاه سَقْياً ، وسَقّاه ، وأسْقاه :

وقيل سَقَاه بالشَّفة ، وأسْقاه : دلّه على موضع الماء :

سيبويه : سَقاه ، وأسقاه : جعل له ماء أوسِقْياً فسَقاه، كَكساه . وأسقى : كألبس :

أبو الحسن : يذهب إلى التسوية بين « فَعَلْت » و « أفعلت » ، وأن « أفْعَلت » غير منقولة من « فعلت » لضَرْب من المعانى ، كنقل « أدخلت» .

§ وفى الدعاء : سَقْيًا له ورَعْيًا .

---

(١) فى اللسان « مآربهم » .

(٢) فى اللسان :

« قايَسَهم به » وعبارة الأساس : « قايسه إلى كذا : سـابقه قال : إذا نحن قايسنا أناسًا إلى العُلا. . . . » .

(١) عبارة القاموس وشرحه :

« مِقْيَس » كمنبر : ابن حبابة ، قتله نميلة ابن عبد الله من قومه فقالت أخته فى قتله :

لعمرى لقد أخزى نميلة رهطه
وفجع أضياف الشتاء بِمقْيَسِ
فلله عينا من رأى مثل مِقْيَسٍ
إذا النفساءُ أصبحت لم تُخَرَّسِ

§ وسَقّاه ورَعّاه : قال له : سَقْيًا ورَعْيًا .

§ والسَّقْىُ : ما أسقاه إياه .

§ وكم سِقْىُ أرضك ؟ : أى كم حظُّها من الشُّرب ؟

§ وقد أسقاه على رَكِيَّته .

§ وأسقاه نهرا : جعله له سِقْيًا .

§ والمَسْقاة ، والمِسْقاةُ ، والسِّقاية : موضع السَّقْى .

§ والسِّقاية : الإناء يُسْقَى به .

§ وقال ثعلب : السِّقاية ، هو الصّاع والصُّواع بعينه .

§ والسِّقاء : جلد السَّخْلة إذا أجْذَع ، ولا يكون إلا للماء ، أنشد ابن الأعرابى :

يَجُبْنَ بنا عَرْضَ الفَلاة وما لنا
عليهنّ إلا وَخْدَهُنّ سِقاءُ

الوَخْد : سير سهل : أى لانحتاج إلى سِقاء للماء ؛ لأنهن يَرِدْنَ بنا الماء وقتَ حاجتنا إليه ، وقبل ذلك .

والجمع : أَسْقِيَة ، وأَسْقِيات ، وأَساقٍ (١)

§ وأَسْقاه سِقاء : وهبه له .

§ وأَسْقاه إهابًا : أعطاه إياه ليتخذ منه سقاء (٢)

§ ورجل ساقٍ من قوم سُقًّى .

§ وسُقّاء ، وسَقّاء - على التكثير - من قوم سَقّائين والأنثى : سَقّاءة ، وسَقّاية ، الهمزة على التذكير ، والياء على التأنيث ، كشَقاءٍ وشَقاوة .

وفى المثل :

« اسْقِ رَقاشِ إنها سَقّايَة » .

ويروى : سَقّاءة .

§ واسْتَقى الرجلَ ، واستسقاه : طلب منه السَّقْى .

(١) فى اللسان : « . . . وأَساقٍ : جمع الجمع » .

(٢) فى اللسان : « . . . ليدبغه ويتخذ منه سقاء » .

§ واستقى من النهر والبئر : أخذ من مائهما ، وقول القائل : فجعلوا المُرّانَ أرْشِيَةَ المَوْت فاستقوا بها أرواحهم ، إنما استعاره ، وإن لم يكن هنالك ماءٌ ولا رِشاءٌ ولا استِقاء .

§ وتَسَقَّى الشيءُ : قَبِلَ السَّقْى . وقيل : تَرِى ، أنشد ثعلب للمرّار الفقعسى :

هنيئًا لخُوطٍ من بَشامٍ تَرُفُّه
إلى بَرَدٍ شُهْدٌ بهنّ مَشُوبُ
بما قد تَسَقَّى من سُلافٍ وضَمَّه
بَنانٌ كهُدّاب الدِّمَقْسِ خَضِيبُ

§ وزرع سِقْىٌ : يُسقَى بالماء .

§ والمَسْقَوِىّ : كالسَّقْى ، حكاه أبو عبيد ، كأنه نسبه إلى مَسْقًى ، كمَرْمًى ، ولا يكون منسوبا إلى مَسْقِىّ ؛ لأنه لو كان كذلك لقال : مَسْقِيّ . وقد صرح سيبويه بذلك .

§ والسَّقِىُّ : المَسْقِىّ .

§ والسَّقِىُّ : البَرْدِىّ ، واحدته : سَقِيّة ، سُمّى بذلك لنباته فى الماء أو قريبا منه ، قال امرؤ القيس :

وكَشْحٍ لطيفٍ كالجديلِ مُخَصَّرٍ
وساقٍ كأُنْبوبِ السَّقِىِّ المُذَلَّلِ

§ والسَّقْىُ ، والسِّقْىُ : ماء يقع فى البطن ، وأنكر بعضهم الكسر .

§ وقد سَقَى بَطْنُه ، واستسقى ، وأسقاه الله .

§ والسِّقْى : جلدة فيها ماء أصفر ، تنشقّ عن رأس الولد عند خروجه .

§ وسَقَى العِرْقُ : أمدّ فلم ينقطع .

§ وأسقى الرجلَ : اغتابه . قال ابن أحمر :

ولا عِلْمَ لى ما نَوْطَةٌ مُسْتَكِنّةٌ
ولا أىُّ من فارقتُ أَسْقَى سِقائِيا

§ وسُقِى قلبُه عَداوةً : أُشْرِب.

§ وسَقَى الثوبَ ، وسقَّاه : أشربه صِبْغًا.

§ واستَقى الرجلُ ، واستسقَى : تقيَّأ ، قال رؤبة :

وكنتَ من دائكَ ذا أقلاسِ
فاستَسْقِيَنْ بثمرِ القَسْقاسِ

## مقلوبه : [ ى س ق ]

§ الأياسِق (١) : القلائد ، لا أعرف لها واحدا ، إلا أن يكون واحدها : الأَيْسَق.

# القاف والزاى والياء

## [ ق ز ى ]

§ القِزْىُ : اللقب ، عن كراع ، لم يحكه غيره.

## مقلوبه : [ ز ق ى ]

§ زَقى الطائرُ والهامةُ زَقْيًا ، وزُقيًّا ، وزِقيًّا ، وزُقاء : وكذلك : الصبىُّ : إذا اشتد بكاؤه.

§ وقد أزْقاه هو ، قال :

فإن تَكُ هامةٌ بهَراةَ تَزْقُو
فقد أزْقَيْتُ بالمَرْوَين هاما

§ وزَقْيةُ : موضع. قال أبو ذؤيب :

يقُولوا قد رأينا خيْرَ طِرْفٍ
بزَقْيةَ لايُهَدُّ ولا يَخِيبُ

## مقلوبه : [ ز ى ق ]

§ تَزَيَّقت المرأةُ : تزيَّنت وتلبَّست (٢).

§ وزِيقُ الشيطان : لُعاب الشمس فى الهواء.

§ والزِّيقُ : ماكُفَّ من جانبى الجَيْب.

§ وزِيقٌ : اسم ، فارسى معرب. قال :

• يازِيقُ وَيْحَكَ من أنْكَحْتَ يازِيقُ •

# القاف والطاء والياء

## [ ق ط ى ]

§ القَطْىُ : داء يأخذ فى العَجُزِ ، عن كراع.

§ وتقَطَّت الدَّلْوُ : خرجت من البئر قليلاقليلا ، عن ثعلب ، وأنشد :

قد أنزِعُ الدَّلْوَ تَقَطَّى فى المَرَسْ
تُوزِغُ من مَلْءٍ كإيزاغِ الفَرَسْ

§ والقَطَيَاتُ : لغة فى القَطَوات.

§ وقُطَيَّات : موضع.

# القاف والدال والياء

## [ ق د ى ]

§ القادِية ، من الناس : أول ما يطرأ عليك.

§ وقد قَدَت قَدْياً.

§ وقيل : قَدَت قادية : إذا أتى قومٌ قد أقحموا من البادية (١).

§ وتَقَدَّى به بعيرُه : أسرع.

§ والقِدْية : الهِدْية.

§ وهومِنّى قِيدَ رُمْحٍ : أى قَدْرَه ، كأنه مقلوب من : « قَيْدَ ».

## مقلوبه : [ ق ى د ]

§ القَيْد ، معروف. والجمع : أقيادٌ ، وقُيود.

§ وقد قَيَّده.

---

(١) فى اللسان أنشد عليه الليث قول الشاعر :

وقَصِرْنَ فى حِلَقِ الأياسِق عندهُمْ
فجعلن رَجْعَ نُباحِهِنَّ هَرِيرا

(٢) زاد اللسان : « وتكحَّلَتْ ».

(١) فى اللسان : « قد أقحموا من البادية ».

§ وفرسٌ قَيْدُ الأوابد: أى إنه لسرعته كأنه يُقيِّد الأوابد، وهى الحُمُر الوَحْشية بلحاقها، قال سيبويه هو نكرة وإن كان بلفظ المعرفة، وأنشد قول امرئ القيس⁽¹⁾:

بمُنجردٍ قَيْدِ الأوابدِ لاحَه
طِرادُ الهَوادِى كلَّ شأوٍ مُغرِّبِ

قال ابن جنى: أصله: تقييد الأوابد، ثم حذف زيادتيه، فجاء على الفعل، وإن شئت قلت: وُصف بالجَوْهر لما فيه من معنى الفعل، نحو قوله:

فلولا اللهُ والمُهْرُ المُفَدَّى
لرُحتَ وأنتَ غِرْبالُ الإهابِ

وضع «غِرْبالُ»: موضع: «المُخرَّق».

§ ومُقَيِّدةُ الحِمار: الحَرَّة؛ لأنها تَعقِله فكأنها قَيْدٌ له، قال:

لَعَمْرُك ما خَشِيتُ على عَدِىٍّ
سُيُوفَ بنى مُقَيِّدةِ الحِمارِ
ولكنّى خَشِيتُ على عَدِىٍّ
سُيُوفَ القومِ أو إيّاكَ حارِ

عنى: ببنى مُقَيِّدة الحمار: العقارب؛ لأنها هناك تكون.

§ والقَيْد: ما ضَمَّ العَضُدَتين المُؤخَّرتين من أعلاهما من القِدِّ.

§ والقَيْد: القِدُّ الذى يَضُمّ العَرْقُوَتَين من القَتَب.

§ وقُيُود الأسنان: عُمورُها⁽²⁾، وهى: الشُّرَف السّابلة بين الأسنان، شُبِّهت بالقَيْد.

§ وإبل مَقاييد: مُقَيَّدة، حكاه يعقوب، وليس بشىء؛ لأنه إذا ثبتت «مُقَيَّدة»، فقد ثبتت «مقاييد».

§ والقَيْد من سِمات الإبل: وَسْمٌ مستطيل مثل القيد فى عُنُقه ووجهه وفخذه، عن ابن حبيب، من تذكرة أبى على.

§ وقيَّد العِلْمَ بالكتاب: ضَبَطه.

§ وكذلك: قَيَّدَ الكتابَ بالشَّكْل، وكلاهما على المَثَل.

§ والمُقَيَّد من الشعر: خلاف المطلَق.

قال الأخفش: المُقيَّد على وجهين: إما مُقَيَّد قد تَمّ، نحو قوله:

* وقاتِمِ الأعماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ *

قال: فإن زدت فيه حركة كان فَضْلاً على البيت.

وإمّا مقيَّد قد مُدَّ عمّا هو أقصر منه، نحو: «فَعُولْ» فى آخر المُتقارَب، مُدّ عن «فَعَلْ» فزيادته على «فَعَل» عوض له من الوصل.

§ وهو منى قِيدَ رُمْحٍ، وقادَ رُمْحٍ: أى قَدْرَه.

§ والقَيِّدة: الناقة التى يُستتر بها من الرَّمِيَّة ثم تُرْمَى، عن ثعلب.

§ وابنُ قَيْدٍ: من رُجّازهم، عن ابن الأعرابى.

## القاف والظاء والياء

### [ ق ى ظ ]

§ القَيْظ: صميم الصَّيْف، وهو من طلوع النجم إلى طلوع سُهَيْل، أعنى بالنجم: الثريا، والجمع: أَقْياظٌ، وقُيُوظ.

§ وعامَله مُقايظةً، وقِيَاظا: أى لزمن القَيْظ، الأخيرة غريبة.

§ وكذلك: استأجره مُقايظة، وقِياظا، وقول

---

(١) فى اللسان لامرئ القيس أيضا مع هذا الشاهد:

وقد أغتدى والطيرُ فى وُكُناتها
بمُنجَرِدٍ قَيْدِ الأوابدِ هَيْكَلِ

(٢) فى اللسان أيضا:
«قُيُود الأسنان: لِثاتُها»

امرئ القيس ، أنشده أبو حنيفة :

قايَظْنَنا يأكُلْنَ فيناقِدًا (م)
ومُحَرُّوتَ الجِمال(١)

إنما أراد : قِظْنَ معنا .

§ وقولهم : اجتمع القياظُ(٢) : إنما هو ـ على سعة الكلام ، وحقيقته ـ :

اجتمع الناس فى القَيْظ : فحذفوا إيجازا واختصارا ولأن المعنى قد عُلِم ، وهو نحو قولهم : اجتمعت اليمامةُ ، يريدون : أهل اليمامة .

§ وقد قاظ يومُنا .

§ وقاظوا بموضع كذا ، وقيَّظوا ، واقتاظوا : أقاموا زَمَن قَيْظهم . قال تَوْبَةُ بن الحُمَيِّر :

تَرَبَّعُ ليلى بالمُضَيَّحِ فالحِمَى
وتَقتاظُ من بَطْنِ العَقِيقِ السَّواقيا

§ واسم الموضع : المَقِيظ ، والمَقْيَظ . قال ابن الأعرابى : لا مَقِيظَ بأرضٍ لابُهْمَى فيها : أى لا مرعى فى القَيْظ .

§ والمَقِيظة : نبات يبقى أخضر إلى القَيْظ ، تكون عُلْقةً للإبل إذا يَبِس ماسواه .

§ والمَقِيظة من النبات : الذى تدوم خُضرته إلى آخر القَيْظ وإن هاجت الأرض وجفَّ البَقْل .

§ وقيَّظنى الشيءُ : كفانى لقَيْظى ، ومنه حديث عمر رضى الله عنه : «إنما هى أَصْوُعٌ لايُقَيِّظن بَنِىَّ»(٣)

وقال(١) :

ومن يك ذابَتٍّ فهذا بَتِّى
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّى

مقلوبه : [ ى ق ظ ]

§ اليَقَظة : نقيض النَّوم .

§ وقد استيقظ ، وأيقظه ، واستيقظه ، قال أبو حيَّة النُّمَيرىّ :

إذا استيقظتْه شَمَّ بطناً كأنه
بمَعْبُوءةٍ وافَى بها الهِنْدَ رادِعُ

§ ورجلٌ يَقُظٌ ، ويَقِظ ، كلاهما على النسب ، والجمع : أيقاظ .

وأما سيبويه فقال : لا يكسَّر «يَقُظ» لقلة «فَعُل» فى الصفات ، وإذا قلَّ بناء الشيء قلَّ تَصرُّفه فى التكسير ، وإنما «أيقاظ» عنده جمع : «يَقِظ» ؛ لأن «فَعِلاً» فى الصفات أكثر من «فَعُل» .

§ ورجل يَقْظانُ : كيَقِظ . والأنثى : يَقْظَى . والجمع : يِقاظٌ .

§ واستيقظ الخَلْخالُ والحَلْى : صوَّت ، كما يُقال : نام : إذا انقطع صوته من امتلاء الساق ؛ قال طُرَيْح :

نامتْ خلاخِلُها وجالَ وشاحُها
وجَرَى الوِشاحُ على كثيبٍ أهْيَلِ
فاستيقظتْ منها قلائدُها التى
عُقِدَتْ على جِيد الغَزالِ الأكْحَلِ

§ ويَقَظَةُ ، ويَقْظان : اسمان .

---

(١) هوكما فى اللسان ـ مادة (ح ر ت) .
«ومَحْرُوتَ الخِبال» بالخاء ، وفى مادة (ق ى ظ) بالحاء .
(٢) فى اللسان : «القَيْظ» .
(٣) نص الحديث كما فى اللسان :
«وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه قال حين أمره النبى صلى الله عليه وسلم بتزويد وفد مُزَيْنة : ماهى إلا أصْوُعٌ مايُقَيِّظْنَ بَنِىَّ» .

(١) فى اللسان : «وأنشد الكسائى : «من يك» . . . وبعده :
تَخِذْتُه من نَعَجاتٍ سِتِّ
سُودٍ نِعاجٍ كنِعاجِ الدَّشْتِ

# القاف والذال والياء

## [ ق ذ ى ]

§ القَذَى : ما يقع فى العين وما ترْمِى به .

وجمعه : أَقْذاء ، وقُذِىٌّ ، قال أبو نُخَيلة :

* مِثْلُ القَذَى يَتَّبِعُ القُذِيَّا *

§ والقَذاة : كالقَذَى ، وقد يجوز أن تكون القذاة : الطائفة من القَذَى .

§ وقَذِيت عينُه قَذًى ، وقَذْيا ، وقَذَيانا : وقع فيها القَذَى ، أو صار فيها .

§ وقَذَت قَذْياً ، وقَذَياناً ، وقُذِيًّا ، وقَذًى : قَذَفت بالغَمَص والرَّمَص ، هذا قول اللحيانى .

§ وقَذَّى عينَه وأقذاها : ألقى فيها القَذَى .

§ وقَذَّاها ـ مشدد لاغير ـ : أخرجه منها .

وقال اللحيانى : قَذَّيت عينَه : أخرجت ما فيها من قَذًى أو كحل ، فلم يقصره على القَذَى .

§ وعين مَقْذِيَّة : خالطها القَذَى .

§ واقتذاء الطير : فَتْحها عيونها وتغميضها كأنها تُجالِى بذاك قَذاها ليكون أبصر لها ، وقد أكثرت العرب تشبيه لَمْع البرق به فقال شاعرهم :

لمحتَ اقتذاء الطير والقوم هُجَّعٌ

فهيَّجْت أسقاماً وأنت سَليمُ[1]

وقال حُميد بن ثَور :

خفَى كاقتذاء الطَّير وَهْناً كأنه

سِراجٌ إذا ما يَكْشِفُ اللَّيْلُ أظْلَما

§ والقَذَى : ما يسقط فى الشراب من ذُباب أو غيره :

وقال أبو حنيفة : القَذَى : ما يلجأ إلى نواحى الإناء فيتعلَّق به :

§ وقد قَذِى الشرابُ قَذًى ، قال الأخطل :

وليس القَذَى بالعُود يسقط فى الإنا

ءِ ولا بذُباب قَذْفُه أيسرُ الأمْر

ولكن قَذاها زائرٌ لا نُحِبُّه

تَرامتْ به الغِيطانُ من حيثُ لا نَدْرِى

§ والقَذَى : ما هَراقت الناقة والشاة من ماء ودم قبل الولد وبعده .

وقال اللحيانى : هو شئ يخرج من رَحِمها بعد الولادة ، وقد قَذَت .

وحكى اللحيانى : أن الشاة تَقْذِى عشرًا بعد الولادة ثم تَطْهُر ، فاستعمل الطُّهْر للشاة .

§ وقَذَت الأنثى تَقْذِى : إذا أرادت الفحل فألقت من مائها ، يقال : كلُّ فحل يَمْنِى[1] وكلُّ أنثى تَقْذِى .

§ والقاذِية : أول مايطرأ عليك من الناس : وقيل : هم القليل .

§ وقد قَذَت قَذْيا .

§ وقيل : قَذَت قاذية : إذا أتى قوم من أهل البادية قد أقحموا[2] . وهذا يقال بالذال والدال .

(١) فى اللسان :

« لمعتَ اقتذاء . . » و « فهيَّجت أحزانا » وقد نسب الشاهد فيه : لمحمد بن سلمة وقبله :

ألا ياسَنى بَرْقٍ على قُلَلِ الحِمَى

لهِنَّكَ من بَرْقٍ علىَّ كريمُ

(١) فى اللسان أيضا :

« كلُّ فحل يَمْذِى . . . » .

(٢) فى اللسان : « أَنْجَمُوا » .

# القاف والراء والياء

## [ ق ر ى ]

§ القَرْيَة : والقِرْيَة : المصر الجامع ، وقوله تعالى : ( واسأل القريةَ التى كُنّا فيها )(١) : قال سيبويه : هذا مما جاء على اتساع الكلام والاختصار ، وإنما يريد : أهل القرية ، فاختصر ، وعمل الفعل فى القرية كما كان عاملا فى الأهل لو كان هاهنا ، قال ابن جنى : فى هذا ثلاث معان : الاتساع ، والتشبيه ، والتوكيد.

أما الاتساع : فلأنه استعمل لفظ السؤال مع مالا يصح فى الحقيقة سؤاله . ألا تراك تقول : وكم من قرية مَسْؤولة ، وتقول : القرى وتسآلُك ، كقولك : أنت وشأنك ، فهذا ونحوه اتساع .

وأما التشبيه : فلأنها شُبِّهت بمن يصحّ سُؤاله لما كان بها ومُؤالفا لها .

وأما التوكيد : فلأنه فى ظاهر اللفظ إحالة بالسؤال على من ليس عادته الإجابة ، فكأنهم تضمّنوا لأبيهم عليه السلام أنه إنْ سأل الجمادات والجمال أنبأتْه بصحة قولهم ، وهذا تناه فى تصحيح الخبر ، أى : لو سألتها لأنطقها الله بصدْقنا ، فكيف لو سألتَ مَنْ مِنْ عادته الجواب ! !

والجمع : قُرًى ، وقوله تعالى : ( وجَعلنا بينهم وبين القُرَى التى بارَكْنا فيها قُرًى ظاهرة )(٢) قال الزجاج : القُرَى المبارك فيها : بيت المقدس .

وقيل : الشام ، وكان بين سبأ والشام قُرًى متصلة ، فكانوا لايحتاجون من وادى سبإ إلى الشام إلى زاد ، وهذا عطف على قوله تعالى :

(١) سورة يوسف ، الآية ٨٢

(٢) سورة سبإ ، الآية ١٨

( لقد كان لِسَبَإٍ فى مسكنهم آية جنّتان )(١) .

و : ( وجعلنا بينهم . . . . . )

والنسب إلى قرية : قَرْئِىٌّ ـ فى قول أبى عمرو ـ وقَرَوِىّ ـ فى قول يونس ـ وقول بعضهم : مارأيت قَرَوِيًّا أفصح من الحجاج ، إنما نسبه إلى القرية التى هى المصر .

§ وقول الشاعر ، أنشده ثعلب :

رمَتْنى بسَهْمٍ ريشُه قَرَوِيَّةٌ
وفُوقاه سَمْنٌ والنَّضِىُّ سَوِيقُ

فسّره فقال : القَرَوِيّة : التمرة ، وعندى : أنها منسوبة إلى القرية ، التى هى المصر ، أو إلى وادى القُرى .

ومعنى البيت : أن هذه المرأة أطعمته هذا السّمن بالسويق والتمر .

§ وأُمّ القُرى . مكة ؛ لأن أهل القرى يؤُمّونها : أى يقصدونها .

§ وقرية النمل : ما تجمعه من التراب .

والجمع : قُرى وقول أبى النجم :

وأَتَت النَّمْلُ القُرَى بعِيرِها
من حَسَكِ التَّلْع ومن خافُورها

§ والقارية ، والقارات : الحاضرة الجامعة .

§ وقَرَى الماءَ فى الحوض قَرْيا ، وقِرًى : جمعه .

§ واسم ذلك الماء : القِرَى ، بالقصر والكسر .

§ والمِقْراة : الحوض العظيم يجتمع فيه الماء .

وقيل : المِقْراة ، والمِقْرَى : كلّ مااجتمع فيه الماء من حوض وغيره .

§ والمِقْراة ، والمِقْرَى : إناء يجمع فيه الماء .

(١) سورة سبإ ، الآية ١٥

§ وقَرَت الناقةُ جِرَّتَها : جمعتها فى شِدْقها(١) . قال اللحيانى : وكذلك البعير والشاة والضائنة والوَبْر ، وكلّ ما اجترّ .

§ والمِدّة تَقْرِى فى الجُرْح : تجتمع .

§ وأقرت الناقةُ وهى مُقْرٍ : اجتمع الماء فى رحمها .

§ والقَرِىُّ : مَسِيل الماء من التِّلاع .

وقال اللحيانى : القَرِىّ : مَدْفَعُ الماء من الرَّبو إلى الروضة . هكذا قال : الربو ، بغير هاء .

والجمع : أقْرِية ، وأقْراء ، وقُرْيَان ، وهو الأكثر .

§ وقَرَى الضيفَ قِرًى ، وقَراء : أضافه .

§ واستقرانى ، واقترانى ، وأقرانى : طَلَب منى القِرى .

§ وإنه لقَرِىٌّ للضيف : والأنثى : قَرِيّة ، عن اللحيانى .

§ وكذلك : إنه لمِقْرًى للضيف ، ومِقْراء . والأنثى مِقْراةٌ ، ومِقْراء ، الأخيرة عن اللحيانى .

§ والمِقْراة : القَصْعَة التى يُقْرَى الضَّيْف فيها .

§ والمَقارِى : القُدور ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

ترى فُصْلانَهم فى الوِرْدِ هَزْلَى
وتَسْمَنُ فى المَقارِى والحِبال

يعنى : أنهم يَسْقُون ألبان أمهاتها عن الماء ، فإذا لم يفعلوا ذلك كان عليهم عارا ، وقوله :

* وتسمن فى المقارى والحبال *

أى أنهم إذا نحروا لم ينحروا إلا سَمِينا ، وإذا وهبوا لم يهبوا إلا كذلك ، كل ذلك عن ابن الأعرابى .

§ وقال اللحيانى : المِقْرَى ـ مقصور بغير هاء ـ : كلّ ما يؤتى به من قِرَى الضيف من قَصْعة أو جَفْنة أو عُسّ ، قال : تقول العرب : لقد قَرَوْنا فى مِقْرًى صالح .

§ وقوله أنشده ابن الأعرابى :

* وأقْضِى قُروضَ الصالحين وأقْترِى *

فسره فقال : أنِّى أزيد عليهم سوى قرضهم ! !

§ والقَرِيَّة : أن يُؤْتَى بعُودين طولهما ذراع ، ثم يُعْرَض على أطرافهما عُوَيد يُؤْسَر إليهما من كل جانب بقِدّ فيكون ما بين العُصَيَّتَيْن قدر أربع أصابع ، ثم يؤتى بعُوَيد فيه فَرْض فيعْرَض فى وسط القَرِيّة ، ويُشَد طرفاه إليها بقِدّ ، فيكون فيه رأس العمود . هكذا حكاه يعقوب .

وعبر عن القَرِيّة بالمصدر الذى هو قوله : « أن يُؤْتَى . . . . » وكان حكمه أن يقول : القَرِيّة : عودان طولهما ذراع يُصنع بهما كذا . . .

§ وقَرَيْتُ الكتابَ : لغة فى : قرأت ــ عن أبى زيد ــ قال : ولا يقولون فى المستقبل : إلاّ يقرأ .

§ وحكى ثعلب : صحيفة مَقْرِيّة ، فدل هذا على أن « قَرَيت » لغة ، كما حكى أبو زيد ، وعلى أنه بناها على : « قُرِيت المُغيرة » بالإبدال عن « قُرِئت » وذلك أن « قُرِيت » لما شاكلت لفظ قُضِيَت ، قيل : مَقْرِيّة ، كما قيل : مَقْضِيّة

§ والقارية : حَدّ الرمح والسيف ، وما أشبه ذلك

§ وقيل : قارية السنان : أعلاه [ وحَدّه ](١) .

§ والقارية : طائر أخضر اللون ، أصفر المنقار ، طويل الرجل ، قال ابن مُقْبل :

---

(١) فى اللسان :
« وقَرَت النَّمْلُ جِرَّتَها : جمعتها فى شِدْقها . . » ولعله خطأ .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

لبَرْقٍ شآمٍ كلّما قُلْتُ قد وَنَى
سنًا والقَوارِي الخُضْرُ في الدَّجْنِ جُنَّحُ

وقيل : القارية : طير خُضْر تُحبها الأعراب ، يشبهون الرجل السَّخى بها .

وإنما قضيت على هاتين الياءين أنهما وضع ، ولم أقض عليهما أنهما مُنقلبتان عن واو ؛ لأنهما لام ، والياء لامًا أكثر منها واوا .

§ وقَرِىّ : اسم رجل ، قال ابن جنى : تحتمل لامه أن تكون من الياء ومن الواو ومن الهمزة ، على التخفيف .

§ والقِرِيَّة : الحوصلة .

§ وابن القِرِيَّة : مشتق منه .

وهذان قد يكونان ثُنائيين . فلا يكون هذا بابهما .

## مقلوبه : [ ق ى ر ]

§ القِير ، والقَار : شىء أسود تُطلى به الإبل والسُّفن .

وقيل : هو الزِّفت .

§ وقد قَيَّر الحُبَّ والزِّقَّ .

§ والقار : شجر مُرّ ، قال بِشر بن أبى خازم :

يَسُومُونَ الصَّلاحَ بذات كَهْفٍ
وما فيها لهم سَلَعٌ وقارُ

§ وحكى أبو حنيفة عن ابن الأعرابى : هذا أقْيَر من ذاك : أى أمرّ .

§ ورجل قَيُّورٌ : خامل النَّسب .

§ وقيَّارٌ : اسم رجل .

§ وهو أيضا : اسم فرس ، قال ضابِئٌ البُرْجُمِىّ :

فمن يَكُ أمْسَى بالمدينة رَحْلُه
فإنِّى وقيّاراً بها لغَريبُ

## مقلوبه : [ ر ق ي ]

§ رَقِىَ إلى الشىء رُقِيًّا ، ورُقُوًّا ، وارتقى ، وتَرَقَّى : صَعِد .

§ ورقَّى غيرَه ، أنشد سيبويه للأعشى :

لئن كُنْتَ فى جُبٍّ ثمانين قامةً
ورُقِّيتَ أسبابَ السماء بسُلَّمِ

§ والمَرْقاة ، والمِرْقاة : الدَّرجة ، ونظيره : مَسْقاة ومِسْقاة ، ومَثْناة ومِثْناة : للحبل . ومَبْناة ، ومِبناة : للعيبة أو النِّطع .

§ والرُّقْيَة : العُوذة ، قال عُرْوَة[1] :

فما تَرَكا من عُوذَةٍ يَعْرفانها
ولا رُقْيَةٍ إلا بها رَقَيانى

§ وقد رَقاه رَقْيًا ، ورُقِيًّا .

§ ورجل رَقَّاء : صاحب رُقًى .

§ وارْقَ على ظَلْعك : أى الزمه وارْبَعْ عليه .

ويقال للرجل : ارْقَ على ظَلْعك : أى أصلح أوّلاً أمرك ، فيقول : قد رَقِيتُ - بكسر القاف - رُقِيًّا .

§ ومَرْقَيا الأنف : حرفاه ، عن ثعلب ، كأنه منه ظَنٌّ ، والمعروف : مَرَقّا الأنف .

## مقلوبه : [ ر ى ق ]

§ راق الماءُ يَرِيق رَيْقا ، انصبّ ، حكاه الكسائى ، وأراقه هو ، وهراقه - على البدل - عن اللِّحيانى ، وقال : هى لغة يمانية ثم فَشت فى مُضر ، والمستقبل : أُهَرِيق ، والمصدر : الإراقة ، والهِراقة ، قال مرة : أُريقت عينُه دَمْعاً ، وهُرِيقت ؛ وفى الحديث : «كأنما تُهَراقُ الدِّماء»

(١) فى اللسان : « قال رؤبة » .

§ وراق السَّرابُ رَيْقا : جرى .

§ ورِيقَةُ الفمِ ، ورِيقُه : لُعابه .

§ وجمع الرِّيق : أرْياق ، ورِياق ، قال القطامى :

وكأنَّ طَعْمَ مُدامة عانِيَّة
شَمِلَ الرِّياقَ وخالط الأسْنانا

§ ورجل رَيِّقٌ ، وعلى الرِّيق : أى لم يُفْطِر .

§ والماء الرَّائق : الذى يُشرب على الرِّيق .

§ وأكلت خبُزا رَيْقا : أى بغير إدام .

§ وجاء فلان رائقا : أى بلا شئ ، حكاه سيبويه. وقال ابن الأعرابى : معناه : جاء غير محمود المجىء.

§ وراق الرجلُ يَرِيق : إذا جاد بنفسه عند الموت.

§ ورَيِّقُ الشَّباب : أوله ـ وقيل : إنما أصله الواو.

§ ورَيِّقُ اللَّيل : أوله ، قال العجّاج :

ألجأه رَعْدٌ من الأشْراط
ورَيِّقُ اللَّيْلِ إلى أرْباط[1]

وقوله :

فأدْنى حِمارَيْكِ ازجُرِى إن أرَدْتِنا
ولا تَذْهبِى فى رَيْقِ لَيْلٍ مُضَلَّل

يجوز : أن يعنى بالرَّيْق : أول الشىء، وأن يعنى به : السَّراب ؛ لأنه مما يَكْنُون به عن الباطل .

مقلوبه : [ ى ر ق ]

§ اليارَق : ضَرب من الأسْورة .

§ واليَرَقان : دود يكون فى الزرع ، ثم ينسلخ فيصير فَرَاشا .

§ واليَرَقان : آفة تُصيب الزرع أيضا .

§ وزرع مَيْروق ، وقد يُرِق .

§ واليَرَقان : داء معروف [يصيب الناس ][1]

§ ورجل مَيْروق .

## القاف واللام والياء

### [ ق ل ى ]

§ قَلَيْته قِلًى ، وقَلاء ، ومَقْلِيَة : أبغضتُه وكرِهته غاية الكراهية فتركته .

وحكى سيبويه : قَلَى يَقْلَى ـ وهو نادر ـ شبّهوا الألف بالهمزة ، وله نظائر ، قد حكاها كُلّها أو جلها .

وحكى ابن جنى : قَلاه وقَلِيَه ، وأرى : يَقْلَى إنما هو على : قَلِيَ .

وحكى ابن الأعرابى : أقْلَيته فى الهجر ، قِلًى ـ مكسور مقصور ـ وحكى فى البُغض : قَلِيته ، ـ بالكسر ـ أقلاه ، على القياس . وكذلك رواه عنه ثعلب .

§ وتقلَّى الشىءَ : تبغَّض . قال ابن هَرْمَة :

فأصبحتُ لا أقْلِى الحياةَ وطُولَها
أخيرًا وقد كانت إلىَّ تَقلَّتِ

§ وقَلَى الشىءَ قَلْيا : أنضجه على المِقْلاة .

§ والقَلِيَّة : مَرَقة تُتَّخذ من لحوم الجزور وأكبادها

§ والقَلاَّء : الذى حرفته ذلك .

§ والمَقْلاءة : الموضع الذى يُتَّخذ فيه المَقالى ، ونظيره : الحَرَّاضة : للموضع الذى يُطبخ فيه الحُرُض .

§ وقَلَيْت الرجلَ : ضربت رأسَه .

§ والقِلْى ، والقِلَى : حبٌّ يُتخذ من الحَمْض وأجوده

(١) فى اللسان « ... إلى أراطِ » .

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .

ما اتخذ من الحُرُض ، ويُتَّخذ من أطراف الرِّمث وذلك إذا استحكم فى آخر الصَّيف واصفر وأَوْرس

§ وقالِى قَلَى : موضع ، قال سيبويه : هو بمنزلة خمسة عشر . قال :

سيُصْبح فَوْق أقْتَمُ الرِّيش واقِعًا
بقالِى قَلَى أو من وَرَاء دَبِيلِ

ومن العرب من يُضيف فينوّن

## مقلوبه : [ ق ى ل ]

§ القائلة : نِصف النهار .

§ وقد قال القومُ قَيْلاً ، وقائلة ، وقَيْلولة ، ومَقَالا ، ومَقِيلا ـ الأخيرة عن سيبويه ـ وتقيَّلوا : ناموا فى القائلة .

قال سيبويه : ولا يقال : ما أقياه ؟ ؟ استغنوا عنه بما أنومه ؟ ؟

§ ورجل قائل . والجمع : قُيَّل ، وقُيَّال .

والقَيْل : اسمٌ للجمع ، كالشَّرْبِ والسَّفْر . قال :

* إن قال قَيْلٌ لم أقِلْ فى القُيَّلِ *

وقيل : هو جمع قائل ، فأمّا قول العجاج :

كأن رُعْنَ الآل منه فى الآل
بين الضُّحَى وبين قَيْلِ القُيَّال
* إذا بَدَادُها نِيجٌ ذواعدال[1] *

فقد يكون على الفعل الذى هو : « قال » كضرّاب وشتّام ، وقد يكون على النسب كما قالوا : نبّال : لصاحب النَّبْل .

§ وشَرِبت الإبلُ قائلة : أى فى القائلة كقولك : شربت ظاهرة : فى الظَّهيرة .

وقد تكون قائلة هاهنا : مصدرا ، كالعافية .

(١) لم يذكر فى اللسان ـ مادة ( ق ى ل ) إلا الشطرة الأخيرة فقط .

§ وأقالها هو ، وقَيَّلها : أوردها ذلك الوقت .

§ وقَيَّل الرجلَ : سقاه ذلك الوقت[1] .

§ والقَيْل : اللبن الذى يُشرب نصفَ النهار وقت القائلة . وقوله :

وكيف لا أبْكى على عِلاّتى
صَبائحى غَبائقى قَيْلاتى

عنى به : ذوات قَيْلاتى ، فقيلات على هذا : جمع قَيْلَة ، التى هى المرة الواحدة من القَيْل

§ والقَيُول : كالقَيْل ، اسم كالصَّبُوح والغَبُوق .

§ وقَيَّل الرجلَ : سقاه القَيْل

§ وتَقَيَّل هو القَيْلَ : شَرِبه ، أنشد ثعلب :

ولقد تَقَيَّل صاحبى من لِقحةٍ
لبَنًا يَحِلُّ ولحمُها لا يُطعَمُ

§ وتقيَّل الناقةَ : حلَبها عند القائلة ، عن اللحيانى

§ قال : والقَيْل ، والقَيْلَةُ : الناقة التى تُحلب عند القائلة ، تقول العرب : هذه قَيْلى وقَيْلَتى

§ والمِقْيَل : مِحلَبٌ ضخم يُحلَب فيه فى القائلة . عن الهجرى ، وأنشد :

عَنْزٌ من السَّكِّ ضَبوبٌ قَنْفَلْ
تكاد من غُزْرٍ تَدُقُّ المِقْيَلْ

§ وقاله البَيْعَ قَيْلاً ، وأقاله ، وحكى اللحيانى : أن « قِلْته » : لغة ضعيفة .

§ واستقالنى : طلب إلىّ أن أُقيله .

§ وتقايل البَيِّعان : فسخا صفقتها .

§ وتركتُهما يتقايلان البيع : أى يَستقيل كل واحد منهما صاحبه .

(١) فى اللسان :
« قَيَّل الرجلَ : سقاه القَيْلَ ، وتَقَيَّل هو القيلَ : شربه » ولم يذكر المعنى المشار إليه صريحا .

§ وتَقَيَّل الماءُ في المكان المنخفض : اجتمع .

§ وتَقَيَّل أباه : أشبهه .

§ والقَيْلُ : الملك من ملوك حمير يتقيَّل مَن قَبْله من ملوكهم : يُشبهه . وجمعه : أقْيال ، وقُيول

وقال ثعلب : الأقيال : الملوك ، من غير أن يخُصّ بها ملوك حِمْيَر .

§ واقتال شيئاً بشيء : بدّله ، عن الزجاجي .

§ ورمَاه الله بقَيلة - مكسورة القاف - : أي بأُدْرَة ، عن كراع [ وقيل : اسم رجل من عاد[1] ] .

§ وحكى اللحياني : إنه لقبيح القِيلة : أي الأُدْرَة .

§ وأقال اللهُ عَثْرتك ، وأقالكها .

§ وقَيْلٌ : وافِدُ عاد .

§ وقَيْلَمَةُ : موضع .

## مقلوبه : [ ل ق ى ]

§ لَقِيه لِقاءً ، ولِقاءةً ، ولُقِيًّا . ولِقِيًّا ، ولُقْيانًا ، ولِقْيانًا ، ولِقْيانةً . ولَقْيةً ، ولُقًى ، ولَقاةً[2] الأخيرة عن ابن جِنّي ، واستضعفها ، ودفعها يعقوب ، فقال : هي مُولدة ليست من كلام العرب

§ ولَقاه ، طائية ، أنشد اللحياني :

لم تَلْقَ خيلٌ قبلها ما قد لَقَتْ
من غِبِّ هاجرةٍ وسَيرٍ مُسْأدِ

§ والاسم : التِّلقاء ، قال سيبويه : وليس على الفعل ، إذ لو كان على الفعل لفُتحت التاء ، وقال كراع : هو مصدر نادر ، ولا نظير له إلا التِّبيان .

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .

(٢) حصرها صاحب اللسان في ثلاثة عشر مصدراً ذكر ما ذكر هنا وزاد عليها :

« تِلْقاء ، ولَقْيًا » .

§ وتَلقّاه ، والتقاه ، والتقينا ، وتلاقينا .

§ وقوله تعالى : ( لِيُنْذِرَ يومَ التَّلاقِ[1] ) وإنما سُمّي : يوم التَّلاق لتلاقي أهل الأرض وأهل السماء فيه ، وقوله أنشده ثعلب :

ألا حبّذا مِن حُبّ عَفْراء مُلْتقَى
نَعَمْ وألا لا حيثُ يَلْتقيانِ

فسّره فقال : أراد مُلتقى شفتيها ؛ لأن التقاء « نعم » و « لا » إنما يكون هنالك .

وقيل أراد : حبذا هي مُتكلمة وساكتة ، يريد بملتقى نعم : شَفَتيها وبألا لا : تكلّمها ، والمعنيان متجاوران .

§ واللَّقيان : المُلْتقيان .

§ ورجل لَقِيٌّ ، ومَلْقِيٌّ ، ومُلَقًّى ، ولَقّاء : يكون ذلك في الخير والشر ، وهو في الشر أكثر

§ لقيتُ منه الألاقي - عن اللحياني - : أي الشدائد ، كذلك حكاه بالتخفيف .

§ والمَلاقي : أشراف نواحي الجبل .

وهي أيضا : شُعَب رأس الرّحِم . واحدها : مَلْقًى ، ومَلْقاة .

وقيل : هي أدنى الرحم من موضع الولد .

وقيل : هي الإسْك ، قال الأعشى ، يذكر أم علقمة :

وكُنّ قد أبقَيْن منه أذًى
عند المَلاقي وافِيَ الشّافِرِ

§ وتلقّت المرأةُ ، وهي مُتَلَقٍّ : عَلِقت ، وقلّ ما أتى هذا البناء للمؤنث بغير هاء .

§ والمَلاقي من الناقة : لحم باطن حَيائها .

(١) سورة غافر ، الآية ١٥

ومن الفرس: لحم باطن ظَبْيَتِها

§ وألْقَى الشيءَ : طرحه ، وقوله :

يَمْتَسِكون من حِذار الإلقاء

بتَلِعاتٍ كجُذُوعِ الصِّيصاء

إنما أراد : أنهم يَمْتَسكون بخَيْزُران السَّفينة خشيةَ أن تُلقِيَهم فى البحر

§ ولقَّاه الشيءَ ، وألقاه إليه ، وبه فسَّر الزَّجاج قوله تعالى : ( وإنَّكَ لتُلَقَّى القرآن )(١) أى : يُلْقى إليك القرآن وحيًا من عند الله .

§ واللَّقَى : الشيء المُلْقَى . والجمع : أَلْقاء . قال الحارث بن حِلِّزة :

فتأوَّتْ لهم قَرَاضِبَةٌ من

كُلِّ حىٍّ كأنهم أَلْقاءُ

§ والأُلْقِيَّة: ما أُلْقِيَ .

§ وقد تلاقوا بها : كتحاجَوْا ، عن اللحيانى .

§ ولَقاةُ الطَّريق : وسطه ، عن كراع .

مقلوبه : [ ل ى ق ]

§ لاق الدواةَ لَيْقًا ، وألاقها ، فلاقت : لَزِق المِدادُ بصُوفها : وهى لِيقةُ الدَّواة .

§ وحكى ابن الأعرابى : دواة مَلُوقة : أى مَلِيقة. وهذا لا يُلحقها بالواو ؛ لأنه إنما هو على قول بعضهم : « لُوقَتْ » فى « لِيقت » ، كما يقول بعضهم : « بُوعَت » فى « بيعت » . ثم يقولون على هذا : « مَبوعة » فى مَبيعة » .

§ ولاق الشيءُ لَيْقًا ، ولَياقا ، ولَيَقانا ، والتاق ، كلاهما : لَزِق .

§ وما لاق ذلك بصَفَرى : أى لم يوافِقْنى .

وقال ثعلب : ما يليق ذلك بصَفَرى : أى ما يثبت فى جَوْفى .

§ وما يليق هذا الأمر بفلان : أى ليس أهلاً أن يُنسب إليه ، وهو من ذلك .

§ وما لاقت عند زوجها : أى ما حَظِيت(١) .

§ واللِّيق : شىء أسود يُجعل فى دواء الكحل ، واحدته : لِيقَة .

وقد يكون اللِّيق ، واللِّيقة : من باب الفُوق والفُوقة .

§ وما يَليق بكفِّه درهم : أى ما يَحتبس .

§ وما يُليقه هو : أى ما يَحبسه ، قال :

تقولُ إذا استهلكتُ مالاً للذَّةٍ

فُكَيْهةُ هل شيءٌ بكفَّيْك لائقُ

وقال :

كفَّاك كفٌّ ما تُليق درهما

جُودًا وأخرى تُعْطِ بالسَّيف الدَّما

§ وفلان ما يَليق ببلد : أى ما يَمتسك .

§ وما يُليقه بلد : أى ما يُمسكه. وقال الأصمعى للرشيد: ما ألاقتنى أرضٌ حتى أتيتك يا أمير المؤمنين .

§ ولَيَّق الطعامَ : ليَّنه .

§ وما فى الأرض لَيَاقٌ : أى شىء من مَرْتع .

§ وما وجدت عنه شيئا أُلِيقُه ، وهو منه .

مقلوبه : [ ى ل ق ]

§ اليَلَق : الأبيض من البقر .

---

(١) سورة النمل ، الآية ٦

(١) فى اللسان : « وما لاقت عند زوجها ولا عاقَتْ : ما حظيت » .

## القاف والنون والياء

### [ ق ن ى ]

§ القِنْيَة : ما اكتسب . والجمع : قِنًى .

§ وقد قَنَى المالَ قَنْياً ، وقُنْياناً - الأولى عن اللحيانى - . قال أبو المثلم الهذلى يرثى صخر الغى :

لو كان للدَّهْرِ مالٌ كان مُتْلِدَه
لكان للدَّهر صَخْرٌ مالَ قُنْيانِ

§ وقال اللحيانى : قَنَيْت العنزَ : اتخذتها للحلب.

§ وله غنم قِنْيَة ، وقُنْيَة : إذا كانت خالصة له ثابتة عليه :

وأمَّا البَصْريون : فجعلوا الواو فى كل ذلك بدلا من الياء ؛ لأنهم لا يعرفون : قَنَيْت .

§ والقِنَى : الرِّضى .

§ وقد قَنَّاه اللهُ ، وأقناه .

§ وقَنِى مالَه قِناية : لزمه .

§ وقَنِيَ الحياءُ : كذلك .

§ وأقناك الصَّيْدَ ، وأقنى لك : أمكنك ، عن الهَجَرىّ ، وأنشد :

يجوع إذا ما جاع فى بَطْنِ غَيْرِه
ويَرْمى إذا ما الجُوعُ أقْنَتْ مَقاتِلُه

وإنما أثبته فى ذوات الياء . وإن كان « ق ن و » أكثر من « ق ن ى » ؛ لأنى لم أعرف اشتقاقه ، ووجدتُ اللام ياء أكثر منها واوا .

### مقلوبه : [ ق ى ن ]

§ القَيْن : الحدّاد .

وقيل : كلُّ صانع : قَيْنٌ . والجمع : أقْيان ، وقُيون .

§ وقانَ يَقِين قِيانَة : صار قَيْناً .

§ وقان الحديدةَ قَيْنا : عملها .

§ وقان الإناءَ يَقِينه قَيْناً : أصلحه ، قال[1] :

ولى كَبِدٌ مَجْرُوحةٌ قد بَدَتْ بها
صُدُوعُ الهَوَى لو أنَّ قَيْناً يَقِينُها

§ والتَّقَيُّن : التزيّن بألوان الزينة .

§ وتقَيَّن الرجلُ ، واقتان : تزيّن .

§ وقانت المرأةُ المرأةَ تَقِينها قَيْنا ، وقَيَّنتها : زيّنتها .

§ وتَقَيَّن النبتُ ، واقتان : حَسُن .

§ والقَيْنَة : الأمة المُغَنِّية ، تكون من التزيّن ؛ لأنها كانت تُزَيَّنُ .

§ وربما قالوا للمتزين من الرجال : قَيْنَة .

§ وقيل : القَيْنَة : الأمة ، مُغنية كانت أو غير مُغنية .

§ والقَيْنُ : العبد. والجمع : قِيان .

§ والقَيْنَةُ : الدُّبُر .

وقيل أدنى فَقْرة من فِقَر الظهر إليه .

وقيل : هى القَطَنُ : وهو ما بين الوَرِكين .

وقيل : هى الهَزْمة التى هُنالك .

والقَيْنَة من الفرس : نُقْرة بين الغُراب والعَجُز فيها هَزْمة .

§ والقَيْنان : موضع القَيْد من كلّ ذى أربع ،

---

(١) فى اللسان :

« أنشد الكلابىّ أبو الغَمْر لرجل من أهل الحجاز وبعده :

وكيف يَقِينُ القَيْنُ صَدْعاً فنشتفى
به كَبِدٌ أبْتُ الجروحِ أنينُها

يكون فى اليدين والرِّجلين ، وخصّ بعضهم به موضع القيد من قوائم البعير والناقة ، قال ذو الرمة :

دانى له القيدُ فى دَيْمُومةٍ قُذُفٍ
قَيْنَيْه وانحسرتْ عنه الأناعيمُ

§ والقين من الإنسان : كذلك .

§ وقانى اللهُ على الشيء يَقِينِى : خلقنى .

§ والقان : شجر من شجر الجبال [ ينبت فى جبال تهامة ][1] تُتخذ منه القِسِىّ .

أستدلّ على أنها ياء لوجود : « ق ى ن » وعدم : « ق و ن » ، قال ساعدة بن جُؤَيَّة :

يأوِى إلى مُشْمَخِرَّاتٍ مُصَعَّدةٍ
شُمٍّ بهنّ فُرُوعُ القانِ والنَّشَمِ

واحدته : قانةٌ ، عن ابن الأعرابى وأبى حنيفة .

مقلوبه : [ ن ق ى ]

§ النِّقْىُ : مُخّ العظام[2] وشَحْمُ العين .

والجمع : أنقاء .

§ والأنقاء ، أيضا من العظام : ذوات المُخّ .

واحدها : نِقْىٌ ، ونَقِىٌ .

§ ونَقَى العظمَ نَقْيًا : استخرج نِقْيَه .

§ وأنْقَت النَّاقةُ ، وهو أول السِّمَن فى الإقبال وآخر الشَّحْم فى الهُزال

§ وأنقَى العُودُ : جرى فيه الماء وابتلّ .

§ وأنْقَى البُرُّ : جرى فيه الدَّقيق .

§ والنَّقِىُّ : الذَّكَر .

§ والنَّقَى من الرمل : القِطعة تَنقاد مُحْدَوْدِبة .

حكى يعقوب فى تثنيته : نَقَيانِ ، ونَقَوان .

والجمع : نُقْيان ، وأنقاء .

§ ونِقاية الشيء : خياره .

§ وقد تنقّاه ، وانتقاه ، وانتاقه ، الأخير مقلوب قال :

* مثل القِياس انْتاقَها المُنَقِّى *

وقال بعضهم : هو من النِّيقة .

مقلوبه : [ ى ق ن ]

§ اليَقِين : إزاحة الشكّ[1] . وفى التنزيل : ﴿ وإنّه لحقُّ اليَقين ﴾[2] أضاف الحق إلى اليقين ، وليس هو من إضافة الشيء إلى نفسه ؛ لأن الحق هو غير اليقين ، إنما هو خالصه وأصحُّه ، فجرى مجرى إضافة البعض إلى الكل . وقوله تعالى : ﴿ واعبُدْ ربَّكَ حتى يأتيكَ اليقينُ ﴾[3] أى : حتى يأتيك الموت كما قال عيسى بن مريم عليه السلام : ﴿ وأوصانى بالصّلاةِ والزَّكاةِ ما دُمْتُ حيًّا ﴾[4] وقال : ﴿ ما دُمْتُ حيًّا ﴾[5] ، وإن لم تكن عبادة لغير حىّ ؛ لأن معناه : اعبُدْ ربك أبدا . واعبده إلى الممات ، وإذا أُمِر بذلك فقد أمر بالإقامة على العبادة .

§ يَقِنَ الأمرَ يَقْنًا ، ويَقَنًا ، وأيْقَنه ، وأيْقن به ، وتَيَقَّنه ، واسْتَيْقَنَهُ ، واستيقن به .

§ ورجلٌ يَقِنٌ ، ويَقَنٌ : لا يسمع شيئا إلا أيقنه كقولهم : رجل أُذُن .

§ ورجلٌ يَقَنَةٌ ـ بفتح الياء والقاف ، وبالهاء ـ : كيَقَنٍ ، عن كراع .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .
(٢) عبارة اللسان :
« مخّ العظام وشَحْمها ، وشحم العين » .

(١) فى اللسان : « اليقين : نقيض الشك » وفيه أيضا : « اليقين العلم وإزاحة الشك وتحقيق الأمر » .
(٢) سورة الحاقة ، الآية ٥١
(٣) سورة الحجر ، الآية ٩٩
(٤) ، (٥) سورة مريم ، الآية ٣١

§ ورجلٌ مِيقانٌ : كذلك ، عن اللحيانى ، والأنثى : مِيقانَةٌ .

§ ورجل ذو يَقَنٍ : لا يسمع شيئا إلا أيقن به .

مقلوبه : [ ن ى ق ]

§ النِّيق : أرفع موضع فى الجبل ، والجمع : أنْياق ، نُيُوق .

§ والنَّاق : شبه مَشَقٍّ بين ضَرَّة الإبهام وأصل ألية الخِنصر فى مستقبل بطن الساعد بلصق الراحة .

وكذلك : موضع ذلك من باطن المَرْفِق فى أصل العُضْعُص .

§ والنَّاق : الحزُّ الذى فى مُؤَخَّر حافر الفرس . وجمعهما : نُيُوق .

§ وتَنَيَّق الرجلُ فى لِبْسته وطُعْمته[1] : بالغ ، لغة فى : تنوَّق .

## القاف والفاء والياء

### [ ق ف ى ]

§ القَفْيَة : العيبُ ، عن كراع .

§ والقُفْيَة : الزُّبْيَة [ وقيل : هى مثل الزُّبْيَة ، إلا أن فوقها شجرا ][2] .

§ والقَفِيَّة : الناحية ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

فأقبلتُ حتى كنتُ عند قَفِيَّةٍ
من الجال والأنفاسُ مِنِّى أصُونها

أى : فى ناحية من الجال ، وأصون أنفاسى لئلا يُشعر بى .

مقلوبه : [ ف ى ق ]

§ فاق يَفِيق : جاد بنفسه عند الموت ، لغة فى « يَفُوق » .

(١) فى اللسان : « .. وطُعْمه » .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

## القاف والباء والياء

### [ ب ق ى ]

§ البَقَاء : ضِدّ الفناء .

§ بَقِى بَقَاء . وبَقَى بَقْياً ، الأخيرة لغة بلحارث ابن كعب .

§ وأبقاه ، وبَقّاه ، وتبقّاه ، واستبقاه .

§ والاسم : البَقْوَى ، والبَقْيا[1] ، وأرى ثعلبا قد حكى : البُقْوَى ، بالواو وضم الباء .

إن قيل : لم قلبت العرب لام « فَعْلَى » ـ إذا كانت اسما وكان لامها ياءً ـ واوا حتى قالوا : البَقْوَى وما أشبه ذلك نحو : التَّقوى والعَوَّى ؟ فالجواب : أنهم إنما فعلوا ذلك فى « فَعْلى » ؛ لأنهم قد قلبوا لام « الفُعْلَى » ـ إذا كانت اسما ، وكانت لامها واوا ـ ياء طلبا للخفة ، وذلك نحو : الدُّنيا والعُليا والقُصْيَا وهى من : دنوت ، وعلوت ، وقصوت ، فلمّا قلبوا الواو ياء فى هذا وفى غيره مما يطول تَعداده ، عَوَّضوا الواو ـ من غلبة الياء عليها فى أكثر المواضع ـ بأن قلبوها فى نحو البَقْوى والثَّنْوَى واوا ، ليكون ذلك ضربا من التعويض ومن التكافئ بينهما .

§ والبَقِيَّة : كالبَقْوَى .

§ والبَقِيَّة ، أيضا : ما بَقِى من الشئ . وقوله تعالى : ( بَقِيَّةُ اللهِ خَيْرٌ لَكُم )[2] قال الزجاج : معناه : الحال التى تبقى لكم من الخير خيرٌ لكم .

(١) فى اللسان :

« والاسم : البَقْيا والبُقْيا » وذكر بعد ذلك : « والبَقْوَى ، والبَقْيا : اسمان يوضعان موضع الإبقاء » .

(٢) سورة هود ، الآية ٨٦

وقيل : طاعة الله خير لكم .

§ وقوله تعالى : ( والباقياتُ الصَّالحاتُ خَيْرٌ عند رَبِّك ثوابًا)(١) قيل : الباقيات الصالحات : الصلوات الخمس .

وقيل : هى سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

والباقيات الصالحات ـ والله أعلم ـ : كُلُّ عمل صالح يبقى ثوابه .

§ والمُبْقِيات من الخيل : التى يَبْقَى جَرْيُها بعد انقطاع جَرْى الخيل . قال الكَلْحَبَة اليَرْبُوعى :

فأدركَ إبقاءَ العَرادةِ ظَلْعُها
وقد جَعَلَتْنِى من حَزِيمَةَ إِصْبَعا

§ والمُبْقِيات : الأماكن التى تُبْقِى ما فيها من مناقع الماء ، ولا تشرب به ، قال ذو الرمة :

فلمَّا رأى الرَّائى الثُّريّا بسُدْفة
ونَشَّتْ نِطافُ المُبْقِياتِ الوَقائع

§ واستبقى الرجلَ ، وأبقى عليه : وجب عليه قَتْلٌ فعفاعنه .

§ وأبقيت ما بَينى وبينهم : لم أبالغ فى إفساده

§ والاسم : البَقِيَّة ، قال :

إنْ تُذْنبوا ثم تأتِينِى بَقِيَّتكُم
فما علىَّ بذَنْبِ منكُمُ فَوْتُ

أى : إبقاؤكم ، وقوله تعالى : ( فلولا كان من القُرونِ مِن قَبْلكم أولو بَقِيَّةٍ )(٢) فسر : بأنه الإبقاء . وفسر : بأنه الفَهْم

§ والبُقْيا ، أيضا : الإبقاء ، وقوله أنشده ثعلب :

فلولا اتقاءُ اللهِ بُقْياىَ فيكما
لَلُمتكُما لَوْمًا أحرَّمن الجَمْرِ

أراد : بُقياى عليكما ، فأبدل « فى » مكان « على » وأبدل « بُقياى » من « اتقاء الله » .

§ وبَقاه بَقْياً : انتظره ورصده .

وقيل هو نظرك إليه ، قال الكُميت [ وقيل : لكثير(١) ] :

فما زلتُ أَبْقِى الظُّعْنَ حتى كأنها
أواقِى سَدًى تغتالُهنَّ الحوائكُ

§ وبَقيَّة الله : انتظار ثوابه ، وبه فسَّر أبوعلى قوله تعالى : (بَقِيَّةُ اللهِ خيرٌ لكم إنْ كُنْتُم مُؤْمنين)(٢) لأنه إنما ينتظر ثوابَه مَن آمن به .

§ وبَقِيَّةُ : اسم .

مقلوبه : [ ب ى ق ]

§ البيقِيَّة(٣) : حبٌّ أكبر من الجُلْبان أخضر ، يُؤكل مَخبوزًا ومَطبوخا ، وتُعْلَفه البقر . وهو بالشام كثير ، حكاه أبو حنيفة قال : ولم يَذكره الفقهاء فى القَطانى .

## القاف والميم والياء

### [ ق م ى ]

§ ما يُقامِينِى الشىءُ : أى ما يُوافقنى ، عن أبى عبيد .

---

(١) سورة الكهف ، الآية ٤٦ ، سورة مريم ، الآية ٧٦
(٢) سورة هود ، الآية ١١٦

(١) زيادة من اللسان ـ مادة ( ب ق ى )
(٢) سورة هود ، الآية ٨٦
(٣) ورد فى اللسان :
« البيقِيَة » بياء مخففة ، وفى القاموس : البيقَة بالكسر : حب . . . وفيه أيضا :
«البيقيَّة » بياء بعد القاف مضبوطة بالتشديد : « نبات أطول من العدس ... » .

مقلوبه : [ م ق ى ]

§ مَقَى الطَّسْتَ وغيرَها مَقْياً : جلاها

§ وقالوا : امْقِه مِقْيَتَك مالك : أى صُنْه [ صيانتك مالك [1] ]

§ والمُقْيَة: المَأْقُ ، عن كراع .

## القاف والجيم والواو

[ ج و ق ]

§ الجَوْق : كلُّ خَليطٍ من الرِّعاء أمرهم واحد .

§ والجَوْق [2] ، أيضا: الجماعة من الناس، وأحسبه دخيلا .

§ والأجوق : الغليظ العنق .

## القاف والشين والواو

[ ق ش و ]

§ قَشا العودَ قَشْوًا : قَشَره وخرطه .

§ وقَشَوت وجهَه: قَشَرته ومَسَحْتُ عنه .

§ وقَشَّيت الحَبَّةَ : نزعت عنها لِباسها، وفى بعض الحديث: «أنه دخل عليه وهو يأكل لِياءً مُقَشًّى» قال بعض الأغفال :

وعَدَس قُشِّىَ من قُشَيْرِ

§ وتَقَشَّى الشىءُ : تَقَشَّر، قال كُثيِّر عَزَّة :

دَعِ القومَ ما احتلُّوا جُنُوبَ قُراضِمٍ
بحيث تَقَشَّى بيضُه المُتَفَلِّقُ

§ وقَشَّى الرجلَ عن حاجته : رَدَّه .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٢) فى هامش اللسان :

« الذى فى نسخ الجوهرى بأيدينا : الجَوْقة : الجماعة من الناس »

§ والقَشْوان : القليل اللحم ، قال أبو سَوْداء العِجْلِىّ :

ألم تر للقَشْوان يَشْتِمُ أُسْرَتِى
وإنِّى به من واحدٍ لَخَبِيرُ

§ والقَشْوة : قُفَّة تجعل فيها المرأة طِيبها .

وقيل : هَنَةٌ من خُوص، تجعل فيها المرأة القطن والعِطْر [1] ، قال الشاعر :

لها قَشْوةٌ فيها مَلابٌ وزَنْبَقٌ
إذا عَزَبٌ أَسْرَى إليها تَطَيَّبا

والجمع : قَشَوات ، وقِشاء .

مقلوبه : [ ق و ش ]

§ رجل قُوش : قليل اللحم ضئيل الجسم ، فارسى معرب .

§ والقُوش : الصغير ، أصله أعجمى أيضا .

§ والقُوش : الدُّبُر .

مقلوبه : [ ش ق و ]

§ الشَّقاء . ضد السَّعادة ، يمد ويقصر .

§ شَقِى شَقًا ، وشَقاء ، وشَقاوة ، وشِقْوة ، وشَقْوة . وقوله تعالى : ( ولم أكُن بدعائك ربِّ شَقِيًا ) [2] أراد : كنتُ مُستجابَ الدعوة ، ويجوز أن يكون أراد: مَن دعاكَ مُخلصافقد وحَّدك وعبدك فلم أكن بعبادتك شَقِيًا ، هذا قول الزجاج .

§ وشاقاه فشقاه : كان أشد شقاء منه .

(١) فى اللسان :

« تجعل فيها المرأة القطن والقَزَّ والعِطر » .

(٢) سورة مريم ، الآية ٤

مقلوبه : [ و ق ش ]

§ الوَقْش . والوَقَش ، والوَقْشة ، والوَقَشة : الصوت والحركة .

§ وأُقَيْشٌ : جَدُّ النَّمِر ، سُمى بذلك ؛ لأن أباه نظر إلى أمه وقد حَبِلت به فقال : ما هذا الذى يتَوَقَّش فى بطنك ؟ : أى يتحرك .

§ ووَقَش منه وَقْشا : أصاب منه عطاء .

§ والوَقْش : العيب .

§ وبنو وَقْشٍ : حىٌّ من الأنصار .

§ ووَقَيْشٌ حىٌّ من العرب .

§ وأُقَيْش بن ذُهْل : من شعرائهم ، عن اللحيانى ، قال : إنما أصله : وُقَيْشٌ . فأبدلوا من الواو همزة وكذلك الأصل عندى فيما أنشده سيبويه(١) :

كأنَّك من جمالِ بنى أُقَيْشٍ
يُقَعْقَعُ خلفَ رِجْلَيْه بشَنّ

إنما أصله : الواو فأبدل ؛ إذ لا يعرف فى الكلام « أقش » .

مقلوبه : [ ش و ق ]

§ الشَّوْق : النزاع إلى الشيء(٢) . والجمع : أشْواق

§ وشاق إليه شَوْقا ، وتشوّق . واشتاق ، وقوله :

يا دار سَلْمَى بدَ كاديك البُرَقْ
صَبْرًا فقد هَيَّجتِ شَوْقَ المُشْتَئِق(٣)

إنما أراد : المشتاق ، فأبدل الألف همزة . قال ابن جنى : القول عندى : أنه اضطر إلى حركة الألف التى قبل القاف من : « المشتاق » ؛ لأنها تقابل لام « مستفعلن » ، فلما حركها انقلبت همزة . إلا أنه اختار لها الكسر ؛ لأنه أراد الكسرة التى كانت فى الواو التى انقلبت الألف عنها ، وذلك أنه « مُفْتَعِلن » من : « الشَّوْق » ، وأصله : « مُشْتَوِق » ثم قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ، فلما احتاج إلى حركة الألف حركها بمثل الكسرة التى كانت فى الواو التى هى أصل الألف .

§ وشاقنى شَوْقاً ، وشوّقنى : هاجنى

§ وقوله أنشده ابن الأعرابى :

إلى ظُعُنٍ للمالكيّة غُدْوَةً
فيالكَ من مَرْأًى أشاقَ وأبْعدا

فسره فقال معناه : وجدناه شائقا بعيدا .

§ وشاق الطُّنُبَ إلى الوَتد شَوْقا : مدَّه إليه فأوثقه به .

§ والشِّيَقُ ، والشِّيَاق : كالنِّيَاط ، انقلبت الواو فيهما ياء للكسرة .

§ ورجل أشْوَقُ : طويل .

مقلوبه : [ و ش ق ]

§ الوَشْق : العض

§ ووَشَقه وَشْقا : خدَشه .

§ والوَشِيق ، والوَشِيقة : لحم يُغْلَى فى ماء وملح ثم يُرْفَع .

وقيل : هو أن يُغلى إغلاءة ثم يُرفع .

وقال ابن الأعرابى : هو لحم يُطبخ فى ماء وملح ، ثم يُخرج فيصير فى الجُبْجُبة ، وهى جلد البعير يُقَوَّر . ثم يجعل ذلك اللحم فيه ؛ فيكون زادًا لهم فى أسفارهم .

---

(١) هو للنابغة كما فى اللسان ـ مادة ( و ق ش )

(٢) عبارة اللسان :

« الشَّوْق والاشتياق : نِزاع النَّفْس إلى الشيء »

(٣) فى هامش اللسان : « الذى فى الصحاح :

« يا دارَ ميَّ بالدَّكاديك البُرَقْ »

وقيل: هو القَدِيد .

§ وَشقه وَشْقا ، وأشْقه ـ على البدل ـ ووَشّقه .

§ واتّشق وَشيقة : اتخذها .

§ والواشق : القليل من اللبن .

§ وسيرٌ وَشيقٌ : خفيف سريع .

§ ووَشِق المِفتاحُ فى القُفْل وَشْقا : نَشِب .

§ وواشِقٌ : اسم كلب .

## القاف والضاد والواو

### [ ق و ض ]

§ قَوّض البناءَ : نَقَضه من غير هَدْم ، وتَقَوّض هو : انهدم مكانه .

§ وتقوّض القومُ ، وتَقوّضت الحِلَقُ والصُّفوفُ ، منه .

## القاف والصاد والواو

### [ ق ص و ]

§ قَصَا عنه قَصْوًا ، وقُصُوًّا ، وقَصًا ، وقَصَاء ، وقَصِيَ : بَعُد

§ والقَصِيُّ ، والقاصِي : البعيد . والجمع : أقْصاء فيهما : كشاهد وأشْهاد ، ونَصير وأنصار . قال غَيْلان الرَّبَعِيّ :

كأنّما صَوْتُ حَفيف المَعْزاء
مَعْزُول شَدّ ان حَصاها الأقصاء
صوتُ نشيشِ اللحم عند الغلاءَ

§ والقُصْوَى ، والقُصْيا : الغاية البعيدة ، قُلبت فيه الواو ياء ؛ لأن « فُعْلى » إذا كانت اسمًا من ذوات الواو ، أبدلت واوه ياء ، كما أبدلت الواو مكان الياء فى : « فَعْلى » . فأدخلوها عليها فى « فُعْلى » ليتكافأ فى التغيير هذا قول سيبويه ، وزدته أنا بيانا .

قال ، وقد قالوا : القُصْوَى ، فأجروها على الأصل ، لأنها قد تكون صفة بالألف واللام ، وفى التنزيل : ( إذْ أنْتُمْ بالعُدْوَةِ الدُّنْيا وهم بالعُدْوَة القُصْوَى )[1]

§ وقال ثعلب : القُصْيا ، والقُصْوَى : طرف الوادى ، فالقُصْوَى ـ على قول ثعلب : من قوله تعالى : ( بالعُدْوة القُصْوى[2] ) بدل .

§ والقاصى ، والقاصيةُ ، والقَصِيُّ . والقَصِيَّة من الناس والمواضع : المُتَنحِّى البعيد .

§ وأقْصَى الرجلَ : باعده

§ وهَلُمّ أُقاصِيك ، يعنى : أينا أبعدُ من الشيء[3] .

§ وقاصانى فقصوته .

§ والقَصا : فناء الدار ، يُمَدُّ ويقصر .

§ وحُطْنِي القَصا : تباعَدْ عنّي ، قال بشر بن أبى خازم :

فحاطُونا القَصا ولقد رَأونا
قريباً حيث يُسْتَمعُ السِّرارُ

ويُروى :

فحاطونا القَصاءَ وقد رَأونا

§ والقَصا : النسب البعيد ، مقصور

§ والقصا : الناحية .

§ وقال الكسائى : لأحُوطَنّكَ القَصا ، ولأغزُوَنّك القَصا ـ كلاهما بالقصر ـ : أى أدَعُك فلا أقْرَبك .

§ قال اللحيانى : وحكى القَنَانى : قَصَّيت أظفارى ،

(١) ، (٢) سورة الأنفال ، الآية ٤٢

(٢) فى اللسان : « الشر » .

فقال الكسائي: أظُنُّه أراد : أخذ من قاصيتها ، ولم يحمله الكسائي على مُحوَّل التضعيف ، كما حمله أبو عبيد عن ابن قَنان ، وقد تقدم في الثنائي أنه من مُحوّل التضعيف .

§ والقَصَا : حَذْفٌ في طرف أذن الناقة والشاة : وهو أن يُقطع منه شيء قليل .

§ وقد قَصَاها قَصْوا ، وقصًّاها .

§ وناقة قَصْواء : مَقْصُوّة ، وكذلك : الشاة :

§ ورجل مَقْصُوٌّ ، وأقصى .

وأنكر بعضهم : أقصَى .

وقال اللحياني : بعير أقْصَى ، ومُقَصًّى ، ومَقْصُوٌّ .

§ وناقة قَصْواء ، ومُقَصَّاة ، ومَقْصُوّة : مقطوعة طرف الأذن .

§ والقَصِيّة من الإبل : الكريمة المُودَّعة التي لا تُجهَد في حَلَب ولا حَمْل ، أنشد ابن الأعرابي :

تَذُود القَصايا عن سَراةٍ كأنّها
جماهيرُ تحت المُدْجِنات الهواضبِ

وقيل : القَصِيَّة من الإبل : رُذالتها ، وقوله :

واختلسَ الفحلُ منها وهي قاصيةٌ
شيئا فقد ضَمِنَتْه وهو مَحْقُورُ

فسّره ابن الأعرابي فقال : معنى قوله « قاصية » : هو أن يتبعها الفحل ، فيضربها فتَلْقَح في أول كَوْمة ، فجعل الكَوْم للإبل ، وإنما هو للفرس .

§ وقُصْوانُ : موضع ، قال جرير :

نُبِّئْتَ غَسّانَ بنَ واهِصة الخُصَى
بقُصْوانَ في مُسْتَكلِئينَ بِطانِ

مقلوبه : [ و ق ص ]

§ الوَقَص : قِصَرُ العُنق ، كأنّما رُدّ في جوف الصدر .

§ وَقِص وَقَصًا ، وهو أَوْقَص ، وقد توصف بذلك العُنق فيقال : عُنُق أَوْقَص ، وعُنق وَقْصاء ، حكاها اللحياني .

§ ووَقَص عُنُقَه وَقْصا : دَقّها .

§ ووَقَص الدَّيْنُ عُنُقَه : كذلك ، على المثل .

§ وكلُّ ما كُسِر : فقد وُقِص :

§ ووَقَصت الدّابةُ الأَكَمةَ : كَسرَتْها ، قال عنترة :

خَطّارة غِبَّ السُّرَى مَوّارةٌ
تَقِصُ الإكامَ بذاتِ خُفٍّ مِيثَمِ

ويروى : « تَطِس » :

§ والوَقَص : دِقاق العيدان تُلْقى على النار ، قال حُمَيد :

لا تَصْطَلِي النّارَ إلاّ مُجْمَرًا أَرِجًا
قد كَسَّرتْ من يَلَنْجُوجٍ له وَقَصا

§ ووَقَّص على ناره : كسّر عليها العيدان .

§ والوَقْص : إسكان الثاني من : « مُتَفاعلن » فيبقى : « مُتْفاعلن » وهذا بناء غير منقول . فينصرف عنه إلى بناء مستعمل مَقول مَنقول ، وهو قولهم : « مستفعلن » ثم تحذف السين ، فيبقى : « مُتَفْعِلن » فينقل في التقطيع إلى : « مفاعلن » . وبيته ، أنشده الخليل :

يَذُبُّ عن حَرِيمه بسَيْفه
ورُمْحه ونَبْله ويَحْتَمِي

سُمِّى بذلك ؛ لأنه بمنزلة الذى اندقت عُنقُه .

§ ووَقص رأسَه : غمزه من سُفْل .

§ وتوقَّص الفرسُ : عدا عَدْوًا ، كأنه ينْزو فيه .

§ والوَقَص : ما بين الفريضتين من الإبل والغنم . والجمع : أوْقاص .

وبعضهم يجعل الأوقاص فى البقر خاصة .

§ وواقِصة : موضع ، وقيل : ماء [ وقيل: منزل بطريق مكة ][1] .

§ ووُقَيْص : اسم .

مقلوبه : [ ص و ق ]

§ الصَّاق : لغة فى السَّاق – عَنْبرية – وأراه ضربا من المُضارعة لمكان القاف .

## القاف والسين والواو

### [ ق س و ]

§ قسا القلبُ يقْسو قَسْوة[2] : اشتد وعَسا .

واستعمل أبو حنيفة : القسوة فى الأزمنة، فقال : « من أحوال الأزمنة فى قَسْوتها ولِينها . . . . »

§ وليلة قاسية : شديدة الظُّلمة .

§ والمُقاساة : مُكابدة الأمر الشديد .

§ ويوم قَسِيٌّ : شديد من حَرْب أو شر .

§ وقَرَبٌ قَسِيٌّ : شديد ، قال[3] :

وهُنَّ بعد القَرَب القَسِيّ
مُسْتَرْعِفات بشمَرْذَلِيّ

§ ودِرْهم قَسِيٌّ : ردئ . والجمع : قِسْيانٌ ، قُلبت الواو ياء للكسرة قبلها : كقِنْيَة .

§ وقد قَسا يقْسُو ، قال الأصمعى : كأنه إعراب قاشى .

§ وقَسِيُّ بن مُنَبِّه : أخو ثقيف .

مقلوبه : [ ق و س ]

§ القَوْس : الذى يُرْمى عنها ، أنثى ، وتصغيرها : قُوَيْس – بغير هاء – شَذَّت عن القياس ، ولها نظائر ، قد حكاها سيبويه . والجمع : أقْوُس ، وأقْواس ، وأقياس – على المُعاقبة حكاها يعقوب – وقِيَاسٌ ، وقِسِيٌّ ، وقُسِيٌّ – كلاهما على القلب عن قُوُوس » ، وإن كان « قُوُوس لم يُستعمل ، استغنوا بقِسِيّ عنه ، فلم يأتِ إلا مَقلوبا – وقِيسِيٌّ ، قال ابن جنى : وفيه صنعة .

§ وقاوسنى فقِسْتُه ، عن اللحيانى ، لم يزد على ذلك . وأراه أراد : حاسنى بقَوسه فكنت أحسن قوسا منه ، كما تقول : كارمنى فكرمته ، وشاعرنى فشعرتُه ، وفاخرنى ففخرتُه ، إلا أن مثل هذا إنما هـو فى الأعْراض ، نحو الكرم والفخر ، وهو فى الجواهر كالقوس ونحوها قليل ، وقد عمل سيبويه فى هذا بابا ؛ فلم يذكر فيه شيئا من الجواهر .

§ وقَوْسُ قُزَح : الخطّ المُنعطف فى السماء على شكل القوس ، ولا يُفصل من الإضافة ، وقيل : إنما هو قوس الله ؛ لأن قزح اسم شيطان .

§ وقَوْسُ الرجل : ما انحنى من ظهره – عن ابن الأعرابى – أراه على التشبيه .

§ وتقوَّس قوسَه : احتملها .

§ وتقوَّس الشىءُ ، واستقْوَس : انعطف .

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فى اللسان أيضا :

« قَسا قلبُه قَسْوَةً وقَساوَة وقَساء » .

(٣) نسب فى اللسان مادة ( ق س و ) : « لأبى نخيلة » .

§ ورجل أقْوس، ومُتقوِّس، ومُقَوَّس: مُنعطف قال الراجز:

* مُقَوَّسًا قد ذَرِئت مَجاليه *

واستعاره بعض الرجاز لليوم، فقال:

إنّي إذا وَجهُ الشَّريب نكَّسا
وآض يومُ الوِرْد أجْنًا أقْوَسا
أُوصِي بأولَى إبلى أن تُحْبَسا

§ وحاجب مُقوَّس: على التشبيه بالقوس

§ ونُؤْىٌ مُسْتَقْوِس: إذا صار مثل القَوْس، قال ذو الرمة:

ومُسْتَقْوِس قد ثَلَّم السَّيْلُ جُدْرَه
شبيه بأعضاد الخَبِيط المُهَدَّمِ

§ ورجل قَوَّاس، وقَيَّاس: للذى يبرى القِياس وهذا على المعاقبة.

§ والقَوْس: القليل من التمر يبقى فى أسفل الجُلَّة، مؤنث أيضا.

وقيل: الكُتلة من التمر. والجمع: كالجمع.

§ والقُوس: رأس الصَّومعة.

وقيل: هو موضع الراهب بعينه (١)

§ وقُسْتُ الشيءَ: قِسْته.

§ وأهل المدينة يقولون: لا يجوز هذا فى القَوْس: يريدون: القياس.

§ والمِقْوَس: الحبل الذى تُصَفّ عليه الخيل عند السِّباق، قال أبو العيال الهذلىّ:

إن البَلاء لَدَى المقَاوِس مُخْرِجٌ
ماكان من غَيْبٍ ورَجْمِ ظُنُونِ

(١) عبارة اللسان: «... وقيل: هو موضع الراهب، وقيل: صومعة الراهب، وقيل: هو الراهب بعينه».

قال ابن الأعرابى: الفرس يجرى بعِتْقه وعِرْقه فإذا وُضع فى المِقْوَس جرى بجَدّ صاحبه.

§ ورجل أقوس: ضَبِس شرير، عن ابن الأعرابى.

§ وليل أقوس: شديد الظلمة، عن ثعلب، قال أنشدنى ابن الأعرابى:

يكون من ليلى وليلٍ كَهْمَسِ
وليلِ سَلْمانَ الغَسِيِّ الأقْوَسِ
واللاَّمعات بالنُّشوع النُّوَّسِ

§ وقَوَّست السَّحابةُ: تفجَّرت، عنه أيضا، وأنشد:

سَلَبَتْ حُمَيَّاها فعادتْ لنَجْرِها
وآلتْ كمُزْنٍ قَوَّسَتْ بعيُونِ

أى: تفجرت بعيون من المطر.

مقلوبه: [ و ق س ]

§ الوَقْس: الفاحشة، وذِكْرُها، قال العجاج:

وحاصِنات من حَصانٍ مُلْمِسِ
عنِ الأذَى وعَن قِرَافِ الوَقْس (١)

§ والوَقْس. الجرب.

وقيل: هو أول الجرب قبل انتشاره فى البدن، قال:

* الوَقْسُ يُعْدِى فتَعدَّ الوَقْسَا * (٢)

§ وقوم أوقاس: نَطِفون مُتَّهمون يُشَبَّهون بالحَرْباء.

تقول العرب: «لامِساس لامِسَاس، لاخير فى الأوقاس».

(١) فى اللسان:
* وحاصِن من حاصِنات ... *

(٢) هو كما فى اللسان مثل شعرى تكملته:
* من يَدْنُ للوَقْس يُلاق تَعْسا *
[ ويضرب مثلا لتجنب من تكره صحبته ]

§ ورأيت أوقاسًا من الناس : أي أخلاطا ، ولا واحد لها .

§ والوَقس : السُّقاط والعبيد ، عن كراع .

مقلوبه : [ س و ق ]

§ ساق الإبلَ وغيرَها ، سَوْقا .

§ وقوله تعالى : (وجاءت كلُّ نَفْسٍ معها سائِقٌ وشَهِيد)[1] قيل في التفسير : سائق يسوقها إلى محشرها ، وشهيد يشهد عليها بعملها .

وقيل ، الشهيد : هو عملها نفسه .

§ وأساقها ، واستاقها فانساقت ، أنشد ثعلب :

لولا قُرَيشٌ هلكَتْ مَعَدُّ
واستاق مالَ الأضعفِ الأشَدُّ

§ وسَوَّقها : كساقها ، قال امرؤ القيس :

لنا غَنَمٌ نُسَوِّقُها غِزَارٌ
كأنَّ قُرون جِلَّتِها العِصِيُّ

§ وقد انساقت .

§ وساق إليها الصَّداق والمَهْر سِياقا ، وأساقه ، وإن كان دراهم أو دنانير ، لأن أصل الصَّداق عند العرب الإبل ، وهي التي تُساق ، فاستُعمل ذلك في الدِّرهم والدِّينار وغيرهما .

§ وأساقه إبلاً : أعطاه إياها [ يَسُوقُها ][2] .

§ والسَّيِّقة : ما اختُلِس من الشيء فساقه ، ومنه قولهم : إنَّما ابنُ آدم سَيِّقةٌ يَسُوقه الله حيث يشاء.

وقيل : السَّيِّقة : التي تُساق سَوْقا ، قال :

وهل أنا إلاَّ مِثْل سَيِّقة العِدَا
إن استقدَمَتْ نَحْرٌ وإن جَبَأتْ عَقْرُ

(١) سورة قَ ، الآية ٢١

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

§ والسَّيِّقة : الناقة التي يُستتر بها عند الصَّيد ثم يُرمى ، عن ثعلب .

§ والمِسْوَق : بعير يُستتر به من الصيد لتَختِله :

§ والأُساقة : سير الرِّكاب للسُّروج .

§ وساق بنفسه سِياقا : نَزَع بها عند الموت .

§ والسُّوق : التي يتعامل فيها ، تذكر وتؤنث ، قال الشاعر في التذكير :

* بسُوقٍ كثيرٍ ريحُه وأعاصره *[1]

والجمع : أسواق ، وفي التنزيل : (إلاَّ إنّهم ليأكلون الطَّعامَ ويَمْشُون في الأسْواق)[2] .

§ والسُّوقة : لغةٌ فيه .

§ وسُوقُ القِتال والحرب ، وسُوقته : حَوْمته ، وقد قيل : إن ذلك من سَوْق الناس إليها .

§ والسَّاق من الإنسان : ما بين الرُّكبة والقدم . ومن الخيل والبغال والحمير والإبل : مافوق الوَظيف. ومن البقر والغنم والظِّباء : ما فوق الكُراع ، قال :

فعَيناكِ عَيناها وجِيدُكِ جِيدها
ولكنَّ عَظْمَ السَّاقِ منكِ رَقِيقُ

وقوله :

للفتى عَقْلٌ يعيشُ به
حيث تَهْدِي ساقَه قَدَمُهْ

فسّره ابن الأعرابي فقال : معناه : إن اهتدى

(١) هو عجز بيت من بيتين أوردهما اللسان وهما :

ألم يَعظ الفتيانَ ما صار لِمَّتي
بسُوقٍ كثير ريحُه وأعاصِرُهْ
علوني بمعصوبٍ كأنَّ سَحِيفه
سَحِيفُ قُطاميٍّ حمامًا يُطايِرُهْ

(٢) سورة الفرقان ، الآية ٢٠

لرُشْدٍ عَلِم أنه عاقل ، وإن اهتدى لغير رُشْد عَلِم أنه على غير رُشْد .

§ وقوله عز وجل : ( يَوْمَ يُكْشَفُ عن ساق )(١) إنما يُراد به : شدة الأمر ، كقولهم : قامت الحرب على ساق ، ولسنا ندفع مع ذلك أن الساق إذا أريدت بها الشدة فإنما هى مُشبّهة بالساق هذه التى تعلو القدم ، وإنه إنما قيل ذلك ، لأن الساق هى الحاملة للجُمْلة والمُنْهِضة لها ، فذُكِرت هنا لذلك تشبيها وتشنيعا ، وعلى هذا بيت الحماسة(٢) :

كشَفَتْ لهم عن ساقها
وبدا من الشرِّ الصُّراحْ

وقد يكون : ( يُكْشَفُ عن ساق )(٣) لأن الناس يَكْشِفون عن سُوقهم ، ويشمِّرون للهرب عند شدة الأمر .

وقال ابن مسعود : يَكشف الرحمن جلّ ثناؤه عن ساقه فيخرّ المؤمنون سُجّدًا ، وتكون ظُهور المنافقين طَبَقًا طَبَقًا كأن فيها السَّفافيد .

§ وساقُ الشجرة : ما بين أصلها إلى مُتشعَّب أفنانها .

وجمْعُ ذلك كلّه : أَسْوُقٌ ، وأَسْؤُق ، وسُوُوق وسُؤُوق ، وسُوقٌ ، وسُؤُق ، الأخيرة نادرة ، توهموا ضمة السين على الواو ، وقد غلب ذلك على لغة أبى حيّة النميرىّ ، وهمزها جرير فى قوله :

• أَحَبُّ المُؤْقدان إليك مُؤْسى •

وروى : «أَحَبُّ المُؤْقِدين» . وعليه وجّه أبو على قراءة من قرأ : ( عاداً الأُؤْلَى )(١) .

§ وسوَّق النبتُ : صار له ساق ، قال ذو الرمة :

لها قَصَبٌ فَعْمٌ خِدالٌ كأنّه
مُسَوِّقُ بَرْدِىٍّ على حائرٍ غَمْرِ

§ وساقه : أصاب ساقه .

§ والسَّوَق : حُسْن الساق وغِلَظها

§ وسَوِق سَوَقاً ، وهو أَسْوَق .

§ ووُلد لفلان ثلاثة أولاد على ساقٍ واحد : أى بعضهم فى إثر بعض [ ليس بينهم جارية ](٢)

§ وبنى القومُ بيوتَهم على ساق واحد [ وقام فلانٌ على ساقٍ : إذا عُنِىَ بالأمر وتحزّم به ](٣)

§ وقامت الحرب على ساق ، وهو على المَثَل .

§ وقام القَوم على ساق : يُراد ذلك الكدّ والمشقة ، وليس هناك ساق ، كما قالوا : جاءوا على بَكْرة أبيهم : إذا جاءوا عن آخرهم ، وكما قالوا : شرٌّ لا يُنادَى وليدُه .

§ وأَوْهَتْ بساق : أى كدت أفعل ، قال قُرْط يصف الذئب :

ولكنّى رميتُك من بَعيد
فلم أفعَلْ وقد أوْهَتْ بساقِ

وقيل : معناه هنا : قربت العدّة .

§ والسّاق : النَّفْس . ومنه قول على رضى الله عنه فى حرب الشُّراة : «لابُدّ من قِتالهم ولو تَلِفت ساقِ »(٤) التفسير لأبى عمر الزاهد عن أبى العباس ،

(١) سورة القلم ، الآية ٤٢
(٢) نسب فى اللسان ـ مادة ( س و ق ) لجدّ طرفة .
(٣) سورة القلم ، الآية ٤٢

(١) سورة النجم ، الآية ٥٠
(٢) ، (٣) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .
(٤) فى اللسان :
« لا بُدّ لى من قتالهم . . . »

حكاه الهروى .

§ وساقُ حُرٍّ : الذكر من القَمارِىّ ، سُمّى بصوته ، وقد تقدم ، قال حُميد بن ثور :

وما هاج هذا الشَّوْقَ إلاّ حمامةٌ
دعتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحةً وتَرَنُّما

ويقال له أيضا : الساق ، قال الشمّاخ :

كادتْ تُساقِطنى والرَّحْلَ إذْ نطقَتْ
حمامةٌ فدَعَتْ ساقًا على ساقِ

§ والسُّوقة من الناس : من لم يكن ذا سُلْطان ، الذكر والأنثى فى ذلك سواء[1] قال زهير :

يطلُب شأوَ امرأيْن قدَّما حسَنًا
نالا المُلوكَ وبذّا هذه السُّوَقا

§ والسَّويق : معروف ، والصّاد فيه لغة لمكان المضارعة والجمع : أسْوِقة .

§ وسَوِيق الكَرْم : الخمر ، وأنشد سيبويه[2] :

تُكلِّفنى سَوِيقَ الكَرْم جَرْمٌ
وما جَرْمٌ وما ذاك السَّوِيقُ
وما عرَفتْ سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ
ولا أغْلَتْ به مُذْ قام سُوقُ
فلمّا نُزِّل التَّحْريمُ فيها
إذا الجَرْمىُّ منها لا يُفيقُ

§ وقال أبو حنيفة : السُّوقة من الطُّرْثُوث : ما تحت النُّكَعة ، وهو كأيْر الحمار ، وليس فيه شئ أطيب من سُوقته ولا أحلى . وربما طال وربما قَصُر .

§ وسُوَقَةُ أهْوَى ، وسُوَقَةُ حائل : موضعان ، أنشد ثعلب :

تهانفْتَ واستبكاكَ رَسْمُ المنازل
بسُوقةِ أهْوَى أو بسُوقةِ حائلِ

§ وسُوَيقة : موضع ، قال :

هيهاتَ منزِلُنا بنَعْفِ سُوَيْقَةٍ
كانت مُباركةً من الأيّامِ

§ وساقان : اسم موضع .

§ والسُّوَق . أرض معروفة ، قال رؤبة :

* تَرْمى ذِراعَيْه بجَثْجاثِ السُّوَقْ *

§ وسُوَقَة : اسم رجل .

مقلوبه : [ و س ق ]

§ الوَسْق ، والوِسْق : حمل بعير .

وقيل : هو ستون صاعا بصاع النبى صلى الله عليه وسلم .

وقيل : هو العِدْل . وقيل : العِدلان .

وقيل : هو الحمل عامة .

والجمع : أوْسُق ، ووُسُوق ، قال أبو ذؤيب :

ما حُمِّلَ البُخْتِىُّ عامَ غِياره
عليه الوُسُوق بُرُّها وشعيرُها

§ ووَسَق البعيرَ ، وأوْسقه : أوقره .

§ والوَسْق : وِقْر النخلة .

§ وأوسقت النخلةُ : كثُر حَمْلُها ، قال لبيد :

---

(١) فى اللسان :
« والجمع : السُّوَق . . . . قال زهير . . الخ »
فلعل الجمع الذى ورد عليه شاهد زهير سقط من الأصل أو من الناسخ .

(٢) نسب فى اللسان : « لزياد الأعجم » .

يوم أرْزاقُ من يُفضِّلُ عُمٌّ
مُوسِقاتٌ وحُفَّلٌ أبكارُ[1]

§ ووَسَقت النّاقةُ والشاةُ وَسْقا ، ووُسوقا، وهى واسِق : لقِحت .

والجمع : مَواسيق، ومَواسِق ، كلاهما على غير قياس : وعندى : أن مواسيق، ومواسق: جمع مِيساق ومَوْسِق .

§ ولا آتيك ما وَسَقت عينى الماءَ : أى حَمَلَته .

§ والميساقُ من الحمام : الوافر الجناح ، وقيل : هو على التشبيه ، جعلوا جناحيه له كالوَسْق، وقد تقدم فى الهمز ، ويقوِّى أن أصله الهمز قولُهُم فى جمعه : مآسيق ، لا غير .

§ والوُسُوق : ما دخل فيه الليل وما ضم .

§ وقد وَسَق اللّيلُ ، واتّسق .

§ وكلُّ ما انْضمَّ : فقد اتّسَق .

§ والطّريق يأتسق ، ويتّسق : أى ينضمّ ، حكاه الكسائى .

§ واتّسق القمرُ : استوى، وفى التنزيل : (والقمرِ إذا اتّسق )[2] .

§ والوسيق : الطّرْد ، قال :

فَرّبها ولم تَكَدْ تُقَرِّبُ
من آل نَسْيانَ وَسيقٌ أجدبُ

§ ووَسَق الإبلَ فاستوسقت : أى طَرَدها فأطاعت ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

إنّ لنا لإبلاً نَقانِقا
مُسْتَوسقات لو تَجِدْنَ سائقا

أراد : مثل النّقانق ، وهى الظّلمان ، شبّهها بها فى سُرعتها .

§ ووَسق الإبلَ : طَردها وجَمعها ، وأنشد .

يومًا تَرانا صالحينَ وتارةً
تقومُ بنا كالواسِقِ المُتلبِّبِ

§ واتّسقت الإبلُ ، واستوسقت : اجتمعت .

§ والوسيقة من الإبل والحمير : كالرُّفقة من الناس.

§ وقد وَسَقها وُسُوقا .

§ وقيل : كلُّ ما جُمع فقد وُسِق .

§ وإنّ الليلَ لطويلٌ ولا أَسِقُ بالَه ، ولا أسقْه بالاً - بالرفع والجزم - من قولك : وَسَق : إذا جَمع ، أى : وُكِلْتُ بجمع الهموم فيه ، وقال اللحيانى : معناه : لا يجتمع له أمره ، قال : وهو دعاء .

§ والوسيقة من الإبل ونحوها : ما غُصِبَتْ .

# القاف والزاى والواو

## [ ق و ز ]

§ القَوْز : نَقًا مُستدير مُنعطف والجمع أَقواز، وأقاوِز، قال :

ومُخَلَّدات باللُّجَيْن كأنما
أعْجازُهُنَّ أقاوِزُ الكُثْبان

هكذا حكى أهل اللغة : « أقاوز » وعندى : أنه أقاويز ، وأن الشاعر احتاج فحذف ضرورة ، « مخلّدات » : فى أيديهن أسورة ومنه قوله تعالى : ( ولِدانٌ مُخَلَّدُون )[1] .

(1) قبل هذا الشاهد بيتان فى اللسان هما :
وإلى الله تُرجعون وعند الله (م)
ورِدُ الأُمور والإصدارُ
كُلَّ شىء أحصى كتابا وحِفظا
ولديه تجلّت الأسرارُ

(2) سورة الانشقاق ، الآية ١٨

(1) سورة الواقعة ، الآية ١٧

والكثير : قِيزانٌ ، قال :

لَمّا رأى الرَّمْلَ وقِيزانَ الغَضَى
والبَقَرَ المُلَمَّعاتِ بالشَّوَى
بَكَى وقال هل تَرَوْنَ ما أَرَى

## مقلوبه : [ ز ق و ]

§ زَقا الدِّيكُ ، والمُكَّاء ، والهامة ونحوها ، يَزْقُو زَقْوًا ، وزُقاء ، وزُقُوًّا ، وزَقْيًا(١) : صاح .

§ وكلُّ صائح : زاقٍ . حتى تعدَّوا ذلك إلى مالا يُحِسّ ، فقالوا : زَقَتِ البَكْرةُ ، أنشد ابن الأعرابي :

* وعَلَقٌ يَزْقُو زُقاءَ الهامَهْ *

العَلَق : الحبل المعلق بالبكرة . وقيل : الحبل الذي في أعلاها ، قال : لما كانت الهامة مُعلَّقة في الحبل جَعَل الزُّقاء لها ، وإنما الزُّقاء في الحقيقة للبكرة ، قال بعض الأغفال يصف راهبة :

تَضْرِبُ بالنّاقُوس وَسْطَ الدَّيْر
قَبْلَ الدَّجاج وزُقاء الطَّيْر

أراد : قبل صُراخ الدَّجاج وزُقاء الطَّير . ليصحَّ له عطف العَرَض على العرض .

§ وأَزْقَى الشيءَ : جعله يَزْقُو ، قال :

فإن تَكُ هامَةٌ بِهَراةَ تَزْقُو
فقد أَزْقَيْتُ بالمَرْوَيْنِ هاما

وقد تقدمت هذه الكلمة في الياء

## مقلوبه : [ ز و ق ]

§ الزَّاوُوق : الزِّئبق .

(١) زاد اللسان على المصادر : « وزُقِيًّا وزِقِيًّا »

§ والمُزَوَّق : المُزَيَّن به ، ثم كثر حتى سُمِّيَ كُلُّ مُزَيَّن بشيء : مُزَوَّقا .

§ وكلامٌ مُزَوَّق : مُحَسَّن ، عن كراع .

# القاف والطاء والواو

## [ ق ط و ]

§ قَطا يَقْطُو : ثَقُل مَشْيه

§ والقَطا : طائر معروف ، سُمي بذلك لثِقَل مَشْيه ، واحدته : قَطاة . والجمع : قَطَوات ، وقَطَيات ، وقد تقدم في الياء .

§ وقَطَتِ القطاةُ : صَوّتت وحدها ، فقالت : قَطا قَطا .

§ والقَطَوان ، والقَطَوْطَى : الذي يُقارب المشي من كل شيء(١) والأنثى : قَطَوانة ، وقَطَوْطاة .

§ وقد قَطا قَطْوًا ، وقُطُوًّا واقْطَوْطَى

§ والقَطَوْطَى : الطويل الرِّجلين ، إلا أنه يقارب خَطْوه كَمَشْي القطا .

§ والقَطاة : العَجُز .

وقيل : هو مابين الوَرِكين .

وقيل : هو مَقْعَد الرِّدْف [أو موضع الردْفِ](٢) من الدابة خلف الفارس .

§ وتقطَّى عنى بوجهه : [ صدف ، لأنه إذا صدف بوجهه](٣) فكأنه أراه عَجُزه ، حكاه ابن الأعرابي ، وأنشد :

(١) قال شمر في اللسان :
« وهو عندى : قَطْوان بسكون الطاء »
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) زيادة من اللسان ، بها تستقيم العبارة ، لعلها سقطت من الأصل أو من الناسخ .

أَلِكْنِي إلى المَوْلى الذى كُلّما رأى
غَنِيًّا تَنطَّى وهو للطَّرْف قاطِع

§ وقُطَيّات : موضع ، وقد تقدم فى الياء

وكذلك : قَطاتان : موضع ، قال :

• أصاب قُطَيّات فسال لِواهُما •

ويروى : « أصاب قَطاتَيْنِ » .

§ ورَوْض القطا : موضع ، قال :

دعتها التَّناهِي بِرَوْضِ القَطا
إلى وَحْفَتَين إلى جُلْجُل

§ وقَطِيّةُ بنت بشر : امرأة مَرْوان بن الحكم .

مقلوبه : [ ق و ط ]

§ القَوْط : المائة من الغنم إلى ما زادت .

وخصّ بعضهم به : الضأن .

وقيل : هو القطيع اليسير منها . والجمع : أقواط .

§ وقُوطَةُ : موضع .

مقلوبه : [ و ق ط ]

§ الوَقْط ، والوَقِيطُ : كالرَّدْهَة فى الجبل يستنقع فيه الماء ، والجمع : وِقْطانٌ ، ووِقاط ، وإقاط ، الهمزة بدل من الواو .

§ والوَقْط : مايكون فى حجر فى رَمْل ، وجمعه : وِقاط . .

§ ووَقَطه وَقْطا : صرعه

§ ورجلٌ وَقِيطٌ : مَوْقوط ، أنشد يعقوب :

أوْجَرْت حار لَهْذَمًا سَلِيطا
تركته مُنْعَفِرًا وَقِيطا

وكذلك : الأنثى بغير هاء ، والجمع : وَقْطَى ، ووَقاطَى .

§ ووَقَطه : قلبه على رأسه ، ورفع رجليه فضربهما مجموعتين بفِهْر سبع مرات : وذلك مما يُداوى به

§ ووقطه بعيرُه : صَرعه فغُشِي عليه .

§ وأكلت طعاماً وَقَطَنى : أى أنامَنى

§ وكلُّ مُثْخَنٍ ضَرْبًا أو مَرضا أو حُزنا أو شِبهما : وَقِيطٌ .

مقلوبه : [ ط و ق ]

§ الطَّوْق : ما استدار بالشيء ، والجمع : أطْواق

§ والمُطَوَّق من الحمام : ما كان له طَوْق

§ وطَوَّقه بالسيف وغيره ، وطَوّقه إياه : جعله له طوقا ، وفى التنزيل : ( سَيُطَوَّقُون مابَخِلُوا به يوم القيامة )(١) .

§ وتَطوّقَت الحَيّةُ على عُنُقه : صارت عليه كالطَّوْق .

§ والطَّوْقة : أرض سهلة مستديرة فى غِلَظ

§ وطائق كلّ شيء : مثل طَوْقه ، ومن الشاذ قراءة ابن عبّاس ومُجاهد وعِكرمة : ( وعلى الذين يُطَوَّقونه )(٢) و « يَطَّوَّقونه » و « يُطَيَّقونه » و « يَطَّيَّقونه » .

فيُطَوَّقونه : يُجعل كالطَّوْق فى أعناقهم .

ويَطَّوَّقونه : أصله : يتَطَوَّقونه فقلبت التاء طاء ، وأدغمت فى الطاء .

ويُطَيَّقونه : أصله : يُطَيْوَقونه ، فقلبت الواو ياء كما قلبها فى سيِّد وميّت ، وقد يجوز : أن يكون القلب على المُعاقبة كتهَوّر وتهيّر ، على أن أبا الحسن قد حكى : هار يَهِير ، فهذا يُؤنِس أن ياء تهيّر

(١) سورة آل عمران ، الآية ١٨٠

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٨٤

وَضْعٌ ، وليست على المُعاقَبة ، ولا تحملن : هار يهير على الواو - قياسا على ما ذهب إليه الخليل فى : تاه يتيه ، وطاح يطيح - فإن ذلك قليل .

ومن قرأ : « يَطَّيَّقونه » ، جاز أن يكون : « يتَفَيْعَلُونَه » أصله : يتَطَيْوَقُونَه ، فقلبت الواو ياء ، كما تقدم فى : ميّت ، وتجوز فيه المعاقبة أيضا على تهير .

ويجوز أن يكون : يُطَوَّقُونه ، بالواو ، وصيغة مالم يُسمّ فاعله : « يُفَوْعَلونه » إلا أنّ بناء « فَعَّلت » أكثر من بناء : « فَوْعلت » .

§ والطّائق : نَبْر يَنْشُزُ فى الجبل ، نادر منه ، وفى البئر مثل ذلك .

§ والطّائق : مابين كُلِّ خشبتين من السَّفينة .

§ والطَّوْق ، والإطاقة : القُدرة على الشيء .

§ وقدطاقه طَوْقا ، وأطاقه ، وأطاق عليه .

§ والاسم : الطَّاقة .

§ قال سيبويه : وقالوا : طَلَبْتَه طاقتك ، أضافوا المصدر ، وإن كان فى موضع الحال ، كما أدخلوا فيه الألف واللام حين قالوا : أرسلَها العِراكَ .

وأما طلبتُه طاقتى . فلا يكون إلاّ معرفة ، كما أن : « سبحانَ الله » لا يكون إلا كذلك .

§ والطّاقة : شُعْبَةٌ من رَيْحان أو شَعَر أو نحو ذلك .

§ والطّاق : عَقْدُ البناء ، والجمع : أطْواق ، وطِيقانٌ .

§ والطّاقُ : ضَرْبٌ من الملابس ، قال ابن الأعرابى : هو الطَّيْلَسان ، وقيل : هو الطَّيْلَسان الأخضر ، عن كراع ، قال رؤبة :

ولو ترى إذْ جُبَّتى من طَاقِ *[(1)]

§ ورأيت أرضا كأنها الطِّيقان : إذا كَثُر نباتها .

§ وشرابُ الأطواق : حَلَبُ النّارَجِيل ، وهو أخبث من كلّ شراب يُشْرَب ، وأشدُّ فسادًا للعقل .

§ وذاتُ الطَّوْق : أرض معروفة ، قال رؤبة :

تَرْمِى ذِراعَيْه بجَثْجاثِ السُّوَقْ
ضَرْحًا وقد أنْجَدْنَ من ذاتِ الطُّوَقْ

# القاف والدال والواو

## [ ق د و ]

§ القُدْوة ، والقِدْوة : ما تَسَنَّنْتَ به ، قُلبت الواو فيه ياء للكسرة القريبة منه وضعف الحاجز .

§ والقِدَة : كالقِدْوة .

§ وقد اقتدى به .

§ وتَقَدَّت به دابَّتُه : لَزِمت سَنَن الطريق ،

§ وتقدَّى هو عليها .

ومن جعله من الياء أخذه من : القَدَيان .

ويجوز فى الشِّعْر : جاء تَقْدُو به دابته .

§ وطعامٌ قَدِيٌّ ، [ وقَدٍ ][(2)] : طيِّب الطَّعم والرائحة ، يكون ذلك فى الشواء والطبيخ .

§ قَدِى قَدًا ، وقَداوة ، وقَدُوَ قَدْوًا ، وقَداةً ، وقَداوةً .

وحكى كراع : إنى لأجد لهذا الطعام قَدًا : أى طيبا ، فلا أدرى أطيبَ طَعْم عَنَى أم طِيب رائحة ؟؟

§ وقِدَةُ : هو هذا الموضع الذى يقال له : الكُلاب وإنما حملناه على الواو ؛ لأن : « ق دو » ، أكثر من : « ق د ى » .

---

(١) الشطر الذى بعده كما فى اللسان :

* ولِمَّتى مثل جَنَاحِ غاقِ *

(٢) زيادة من اللسان .

مقلوبه : [ ق و د ]

§ القَوْد : نقيض السَّوق .

§ والقَوْد : من أمام ، والسَّوق : من خَلْف .

§ قاد الدّابةَ قَوْدًا ، فهى مَقُودَة ومَقْوُودَة ـ الأخيرة نادرة ، وهى تميمية ـ واقتادها .

§ ورجل قائد : من قوم قُوَّد وقُوَّاد ، وقادة .

§ وأقاده خيلاً : أعطاه إياها يَقُودها .

§ والمِقْوَدُ ، والقياد : الحبل الذى تقودها به .

§ وفلان سَلِسُ القِياد ، وصَعْبه : وهو على المَثَل ، وفى حديث علىّ رضى الله عنه : « فمن اللَّهِجِ باللَّذّة السَّلِسُ القياد للشَّهوة » .

§ واستعمل أبو حنيفة : القِياد فى اليعاسيب ، فقال فى صفاتها : وهى ملُوك النحل وقادَتُها .

§ وأعطاه مَقادته : انقادله .

§ وفرسٌ قَؤُود : مُنقاد[١] .

§ وبَعير قَؤُود ، وقَيِّد ـ مثل ميِّت ـ وَأَقْوَد : ذلول مُنقاد[٢] .

§ والاسم من ذلك كله : القِيادة .

§ وجعلته مَقادَ المُهْرِ : أى عن اليمين ؛ لأن المُهْر أكثر ما يُقادُ عن اليمين . قال ذو الرُّمّة :

وقد جَعَلُوا السَّبِيَّةَ عن يَمِينٍ
مَقادَ المُهْرِ واعْتَسَفُوا الرِّمالا

(١) عبارة اللسان : « سَلِسٌ مُنْقاد » .

(٢) عبارة اللسان :

« وبَعير قؤودٌ ، وقَيِّدٌ ، وقَيْدٌ ـ مثل مَيْت ـ وأَقْوَدُ : ذَلِيل مُنْقاد » .

§ وقادت الريحُ السَّحابَ : على المَثَل ، قالت أمّ خالد الخَثْعَمِيّة :

ليت سِماكِيًّا يَحارُ رَبابُه
يُقادُ إلى أهْلِ الغَضَى بزِمامِ

§ وقول تَميم بن مُقْبِل :

سقاها وإن كانت علينا بَخِيلةٌ
أغرُّ سِماكِيٌّ أقادَ وأمْطَرا

قيل فى تفسير « أقاد » : اتسع ، و « أقاد » : تقدَّم وهو مما ذكر . كأنه أعطى مَقادَته الأرضَ ، فأخذتْ منها حاجتها .

§ وقول رؤبة :

* أتْلَعَ يَسْمُو بتَلِيلٍ قَوَّاد *

قيل فى تفسيره : مُتقدِّم .

§ وقائد الجبل : أنفه .

§ وكلُّ مُستطيل من الأرض : قائدٌ .

§ وهذا مكانٌ يَقُود من الأرض كذا وكذا ، ويقتاده : أى يُحاذيه .

§ والقائد : أعظم فُلْجان الحارث[١] .

وإنما حملناه على الواو ؛ لأن : « ق و د » ، أكثر من : « ق ى د » .

§ والأقود : الطويل العُنُق والظَّهْر من الناس والدّوابّ .

§ وقد قَوِد قَوَدًا .

§ والأقْوَد : الجبل الطويل .

§ والقَيْدُود : الطويل ، والأنثى : قَيْدُودَة .

§ وفرسٌ قَيْدُودٌ : طويلة العنق فى انحناء ، ولا يوصف به المُذكر .

(١) فى اللسان : « الحَرْث » .

§ ورجل أَقْود : لا يتلفت .

§ والقَوَد : قَتْلُ النَّفْس بالنفس، شاذ كالحَوَكَة والخَوَنة . وقد تقدم تعليله .

§ وقد استَقَدْتُه فأقادَنى :

## مقلوبه : [ د ق و ]

§ دَقِىَ الفصيلُ دَقًى : إذا شرب اللبن حتى يتخثَّرَ بطنُه ويفسُد [ وَيبْشَم ويكثر سَلْحُه ][1]

يقال : فصيل دَقٍ ، ودَقِىٌّ ، ودَقْوانُ ، والأنثى : دَقْوَى[2] ، أنشد ابن الأعرابى فى الدَّقَى :

إنِّى وإنْ تُنْكِرْ سُيُوحَ عَباءَتِى
شِفاءُ الدَّقَى يابَكْرَ أُمِّ تَميمِ[3]

يقول : إنك إن تنكر سُيُوحَ عَباءَتى يا جملَ أمِّ تميمٍ فإنِّى شفاءُ الدَّقَى : أى أنا بصير بعلاج الإبل أمنع من البَشَم ، لأنى أسقى اللبنَ الأضيافَ ، فلا يَبْشَم الفصيلُ ؛ لأنه إذا سُقِىَ اللبنَ الضَّيْفُ لم يجد الفصيلُ ما يرضع .

## مقلوبه : [ و ق د ]

§ الوَقَدُ : نَفْسُ النَّار .

§ ووَقَدت النارُ وَقْدًا . وقِدَةً ، ووَقَدانا ، ووُقُودا ، ووَقودا ، عن سيبويه ، قال : والأكثر أن الضم للمصدر ، والفتح للحطب .

---

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٢) فى اللسان أيضا :

«والأنثى دَقِيَة، وهو فى التقدير مثل فَرِحٍ وفَرِحة»

(٣) هكذا روى الشاهد فى اللسان مادة (د ق و) وروى فى اللسان فى مادة ( س ى ح ) هكذا :

وإنِّى وإن تُنْكَرْ سُيوحُ عَباءَتِى
شِفاءُ الدَّقِى يا بَكْرُ أُمِّ تميم

§ وتوقَّدت ، واتَّقَدت ، واستوقَدَت ، كلّه : هاجت . وأوقدها هو ، ووقَّدها ، واستوقدها .

§ والوَقود : ما تُوقد به النار .

§ ووَقَدَتْ بك زِنادِى : دعاء ، مثل : وَرِيَتْ .

§ وزَنْدٌ مِيقادٌ : سريع الوَرْى .

§ وقَلْبٌ وقّاد ، ومُتَوَقِّد : ماضٍ [ سريع التَوقّد فى النّشاط والمضاء ][1] .

§ ورجل وقَّاد : ظريف ، وهو من ذلك .

§ وتوقَّد الشيءُ : تلألأ .

وهى : الوَقَدَى ، قال :

ماكان أسْقَى لنا جُودٍ على ظَمَأٍ
ماءً بخمرٍ إذا نا جُودُها بَرَدا
من ابن مامةَ كَعْبٍ ثم عَىَّ به
ذَوُّ المَنِيَّةِ إلاّ حِرَّةً وَقَدا

§ وكوكبٌ وقّاد : مُضِىءٌ .

§ ووقدةُ الحرِّ : أشدُّه .

§ ووَاقِد ، ووَقَّاد ، ووَقْدانُ : أسماءٌ .

## مقلوبه : [ د و ق ]

§ الدَّائق : الهالك حُمْقا ، يقال : هو مائق دائق.

§ وقد ماق ، وداق ، يَمُوق، ويَدُوق، مَوَاقة، ودواقة ، ومُؤُوقا ، ودُؤُوقا .

§ ورجلٌ مُدَوَّقٌ مُحَمَّق .

## مقلوبه : [ و د ق ]

§ وَدَق إلى الشيء وَدْقا ، ووُدُوقا : دنا .

§ والوَديقة : شِدّة الحرّ ، ودُنوّ حَمْيِ الشمس.

---

(١) زيادة من اللسان ـ مادة ( و ق د ) لتوضيح المعنى .

§ وقيل : هو الحرّ ماكان ، والأول أعرف .

وقيل : هو دَوَمان الشمس فى السماء : أى دورانها ودنوّها .

§ ووَدَقَ البَطْنُ : اتسع ودنا من السِّمَن .

§ وإبل وادِقَةُ البُطون والسُّرَر : اندلقت لكثرة شحمها ، ودَنَت من الأرض ، قال :

كُومُ الذُّرَى وادقة سُرَّاتُها

§ والمَوْدِق : المَأتَى للمكان وغيره .

§ والمَوْدِق : مُعْتَرك الشَّرّ .

§ والمَوْدِق : الحائل بين الشيئين .

§ والوِدَاق فى كلّ ذات حافر : إرادة الفحل .

§ وقد وَدَقَتْ وَدْقا ، ووِدَاقا ، ووُدُوقا ، وأودقت ، وهى مُودِق ، واستودقَتْ ، وهى وَدِيق ، ووَدُوق .

وقد يكون الوِداق فى الظباء : مثله فى الأتان ، حكاه كراع فى عبارة ، فلا أدرى أهو أصل أم استعمله ؟

§ ووَدَق به : أنِس .

§ والوَدْق : المطر .

§ وَدَقَت السماءُ ، وأودقت .

§ والوَدْقة ، والوَدَقة - الفتح عن كراع - : نقطة فى العين من دَم تَبْقَى فيها شَرِقة .

وقيل : هى لحمة تَعْظُم فيها .

وقيل : هو مرض ليس بالرَّمَد تَرِم منه الأذن ، وتشتدّ منه حمرة العين ، والجمع : وَدَق ، قال رؤبة :

لا يَشْتَكِى صُدْغَيْه من داء الوَدَقْ

§ وَدِقَتْ عَيْنُهُ ، فهى وَدِقَةٌ .

§ والوِدَاق : الحديد ، قال أبو قَيْس بن الأسْلَت :

صَدْق حُسَامٍ وادِقٍ حَدُّه
ومُجْنَأ أسمَرَ قَرَّاعِ

وحكاه أبو عبيد فى باب الرِّماح ، وقد غلط ؛ إنما هو سيف وادِقٌ ، وقبل هذا البيت :

أكْفِتُهُ عنّى بذى رَوْنَقٍ
أبيضَ مثل الملح لمّاع[1]

والدِّرْعُ إنّما تُكْفَتُ بالسيف لا بالرُّمح .

§ وإنه لوادِقُ السِّنَة : أى كثير النوم فى كلّ مكان ، هذه عن اللِّحيانى .

§ ووَدْقانُ : موضع .

## القاف والتاء والواو

### [ ق ت و ]

§ القَتْو : حُسن خدمة الملوك ، وقد قَتاهم .

§ والمَقْتَوُون ، والمَقاتِوَةُ ، والمَقاتِيَة : الخُدّام . واحدهم : مَقْتَوِىٌّ ، ويقال : مَقْتَوِينٌ .

وكذلك : المؤنث ، والاثنان ، والجميع .

وقيل : المَقْتَوُون : الذين يعملون للناس بطعام بُطونهم .

قال ابن جنى : ليست الواو فى : هؤلاء مَقْتَوُون ، ورأيت مَقْتَوِينَ ، ومررت بمَقْتَوِينَ ، إعرابا أو دليل إعراب ؛ إذ لو كانت كذلك لوجب أن يقال : هؤلاء

---

(١) البيت الذى قبله كما فى اللسان :

أحْفِزُها عنّى بذى رَوْنَقٍ
مُهَنَّد كالمِلْح قَطَّاعِ

ويروى البيت الذى قبله فى اللسان أيضا :

أكْفِتهُ عنّى بذى رَوْنَقٍ
أبيض مثل المِلْح قَطّاعِ

مَقْتَوْنَ ، ورأيت مَقْتَيْنَ ، ومررت بمَقْتَيْنَ ، والجرى مجرى مُصْطَفَيْنَ .

قال أبو علي : جعله سيبويه بمنزلة : الأشعَرِيّ ، والأشعَرِين ، قال : وكان القياس في هذا - إذ حذفت ياء النسب منه - أن يقال : مَقْتَوْن ، كما يقال في « الأعلى » : « الأعْلَوْن » إلاّ أن اللام صحت في : مَقْتَوِين ، لتكون صحتها دلالة على إرادة النسب ، ليعلم أن هذا الجمع المحذوف منه النسب بمنزلة المثبت فيه .

قال سيبويه : وإن شئت قلتَ : جاءوا به على الأصل ، كما قالوا : مَقَاتِوة ، حدثنا بذلك أبو الخطّاب عن العرب ، قال : وليس كل العرب يعرف هذه الكلمة ، قال : وإن شئت قلت : هو بمنزلة : مِذْرَوَيْن ، حيث لم يكن له واحد يُفرد .

قال أبو علي : وأخبرني أبو بكر عن أبي العباس عن أبي عثمان قال : لم أسمع مثل : مَقَاتِوة ، إلا حرفا واحدا أخبرني أبو عبيدة أنه سمعهم يقولون : سَوَاسِوَة في : سواسية ، ومعناه : سواء ، قال : فأما ما أنشده أبو الحسن عن الأحول عن أبي عبيدة :

تَبَدَّلْ خليلاً بي كشَكْلِك شَكْلُه
فإنّي خليلاً صالحاً بك مُقْتَوِى

فإن مُقْتَوٍ « مُفْعَلِل » ونظيره : مُرْعَوٍ . ونظيره من الصحيح المدغم : مُحْمَرّ ، ومُخْضَرّ وأصله : مُقْتَوّ .

ومثله : رجل مُغْزَوٍ ، ومُغْزَاوٍ ، وأصلهما : مُغْزَوّ ومُغْزَاوّ ، والفعل : اغْزَوّ ، يَغْزَاوّ ، كاحمرّ ، واحمارّ .

والكوفيون يصححون ويُدغمون ولا يُعِلّون ، والدليل على فساد مذهبهم قول العرب : ارْعَوَى ، ولم يقولوا : ارعوّ ، فإن قلت : بم انتصب « خليلا » - ومُقْتَوٍ غير متعدٍّ - ؟ فالقول فيه : أنه انتصب بمُضْمَر يدل عليه المظهر ، كأنه قال : أنا مُتَّخذ ومستعدّ : ألا ترى أن من اتخذ خليلا فقد اتخذه واستعدّه ، وقد جاء في الحديث : اقتوى ، متعديا ، ولا نظير له ، قال : وسُئل [ عُبَيْد الله بن عبد الله ابن عُتْبة ][(1)] عن امرأة كان زوجها مملوكا [فاشترته] [(2)] فقال : « إن اقتوته فُرِّق بينهما »[(3)] قال الهَرَوِى : أي استخدمته ، وهذا شاذ جدّا ؛ لأن هذا البناء غير متعدّ البتة ، من الغريبين .

## مقلوبه : [ ق و ت ]

§ القُوت ، والقِيت ، والقِيتة ، والقَائِت : المُسْكة من الرِّزْق .

§ وما عليه قُوتٌ ، ولا قُوات ، هذان عن اللحياني ، ولم يُفسره ، وعندي : أنه من : القُوت .

§ وقد قاته ذلك قَوْتا ، وقُوتا ، الأخيرة عن سيبويه

§ وتَقَوَّت بالشيء ، واقتات به ، واقتاته : جعله قُوته .

§ وحكى ابن الأعرابي : أن الاقتيات : هو القُوت ، وجعله اسما له ، ولا أدري كيف ذلك ؟ ! وقول طُفَيل :

* يَقتات فَضْلَ سَنامها الرَّحْلُ *

عندي : أن « يقتاته » هنا : يأكله فيجعله قُوتا

---

(1) ، (2) زيادة من اللسان للتوضيح

(3) تكلة الحديث كما في اللسان :

« . . . وإن أعتقته فهما على النكاح »

لنفسه ، وأما ابن الأعرابى فقال : معناه : يذهب به شيئا بعد شىء ، ولم أسمع هذا الكلام الذى حكاه ابن الأعرابى إلا فى هذا البيت وحده ، فلا أدرى أتأوُّلٌ منه أم سماعٌ سَمِعه ؟؟

§ وما عنده قِيتَة ليلة : وهى البُلْغة[1] .

§ ونفخ فى النار نَفْخًا قُوتا ، واقتات لها ، كلاهما : رَفَق بها ، قال ذو الرمة :

فقلتُ له خُذْها إليك وأَحْيِها
بِرُوحك واقْتَتْه لها قِيتة قَدْرًا

§ وأقات الشىءَ ، وأقات عليه : أطاقه ، أنشد ابن الأعرابى :

وبما أستفيدُ ثُمَّ أُقِيتُ الـ
ـمالَ إنّى امرؤٌ مُقِيتٌ مُفِيدُ

وفى التنزيل : (وكان اللهُ على كُلِّ شَىْءٍ مُقِيتًا)[2]

وقال اليهودىّ[3] :

ألىَ الفَضْلُ أم علىَّ إذا حُو
سِبْتُ إنّى على الحساب مُقِيتُ

§ والمُقِيت : الحافظ [ للشىء والشاهد له ][4] ويحتمل أن يكون بيت اليهودى من ذلك .

مقلوبه : [ و ق ت ]

§ الوَقْت : المقدار من الدهر ، وأكثر ما يُستعمل فى الماضى ، وقد استعمل فى المستقبل .

واستعمل سيبويه لفظ « الوقت » : فى المكان تشبيها بالوقت فى الزمان ؛ لأنه مقدار مثله ، فقال :

(١) فى اللسان مادة ( ق و ت ) :
« ما عنده قُوتُ ليلة وقِيتُ ليلة وقِيتة ليلة : وهى البُلْغة »

(٢) سورة النساء ، الآية ٨٥

(٣) يريد به ، كما فى اللسان : « السَّمَوأل بن عاديا » ، وفيه رواية أخرى هى :
* . . . رَبِّى على الحساب مُقِيتُ *

(٤) زيادة من اللسان للتوضيح .

ويتعدّى إلى ما كان وقتًا فى المكان : كمِيلٍ ، وفَرْسخ وبَرِيد والجمع : أوقاتٌ .

§ وهو المِيقات .

§ ووقت مُوَقَّتٌ ، ومَوْقوتٌ : محدود .

مقلوبه : [ ت و ق ]

§ تاقت نفسى إلى الشىء تَوْقا ، وتُؤُوقا ، وتَوَقانا : نَزَعت .

§ وتاقت الشىءَ : كتاقت إليه ، قال رُؤْبة :

فالحمدُ لله على ما وفَّقا
مَرْوانَ إذْ تَوَقُّوا الأمورَ التُّوَّقا

§ وتاق الرجلُ يَتُوق : جاد بنَفْسه عند الموت .

## القاف والظاء والواو

[ ق و ظ ]

§ قال أبو علىّ : القَوْظ فى معنى : القَيْظ ، وليس بمصدر اشتقّ منه الفعل ؛ لأن لفظها واو ، ولفظ الفعل ياء .

مقلوبه : [ و ق ظ ]

§ الوَقِيظ : المُثْبت الذى لا يقدر على النهوض : كالوَقِيذ ، عن كراع .

## القاف والذال والواو

[ ذ ق و ]

§ فرس أذْقى : رِخْو الأنف[1] ، والأنثى : ذَقْواء .

(١) نص اللسان – مادة ( ذ ق و ) :
« رجلٌ أذقَى : رِخْو الأنف . . وفَرَسٌ أذقَى : وهو الرِّخْو أنف الأذُن وكذلك الحمار ، قال الأزهرى : وهذا تصحيف بيِّنٌ والصواب : فرس أذْقى ، والأنثى ذَقْواء : إذا كانا مُسْترخِى الأذنين »

مقلوبه : [ و ق ذ ]

§ الوَقْذ : شِدّة الضرب .

§ وقدوَقَذالشاةَ وَقْذًا : فهىمَوْقُوذةٌ ، ووَقِيذٌ : قتلها بالخَشب ، وكان يفعله قوم فنهى الله عنه .

§ ووُقِذ الرجلُ ، فهو مَوقوذ ، ووَقِيذ .

§ والوَقِيذُ من الرِّجال : البطئُ الثقيل ، كأنّ ثِقله وضعفه وَقَذَه .

§ والوَقِيذ ، والمَوْقوذ : الشديد المَرض الذى قد أشرف على الموت .

§ وقدوَقَذه المرضُ والغمُّ .

قال ابن جِنّى : قرأتُ على أبى علىّ عن أبى بكر عن بعض أصحاب يعقوب عنه ، قال : يُقال : تركته وَقِيذًا ووَقِيظًا ، قال : قال : والوجه عندى والقياس : أن يكون الظاء بدلاً من الذال ، لقوله عز وجل : (والمُنْخَنِقَةَ والمَوْقُوذَةَ)(١) ولقولهم : وَقَذَه ، قال : ولم أسمع « وَقَظه » ، ولا « موقوظة » ، فالذال إذًا أعمّ تصرُّفا ، قال : فلذلك قضينا أن الذال هى الأصل .

§ وناقة مَوقوذة(٢) : أثَّر الصِّرارُ فى أخلافها .

وقيل : هى التى يَرْغَثُها ولدُها : أى يَرضعها ، ولا يَخرج لبنُها إلا نَزْرًا لعظم ضرعها فيُوقِذُها ذلك . ويأخذها له داءٌ ووَرمٌ فى الضَّرع .

§ والوَقائذُ : حجارةمفروشة . واحدتها : وَقِيذَة .

مقلوبه : [ ذ و ق ]

§ ذاق الشىءَ ذَوْقا ، وذَواقا ، وذَوَقانا ، ومَذاقا .

(١) سورة المائدة ، الآية ٣

(٢) فى اللسان : «مُوَقَّذَة» بتشديد القاف المفتوحة وضم الميم : على صيغة اسم المفعول

§ والمَذاق : طعم الشىء .

§ ويومٌ ماذُقْتُه طعاما : أى ما ذقت فيه .

§ وذاق العذابَ والمكروهَ ونحوذلك ، وهومَثَلٌ ، وفى التنزيل : ( ذُقْ إنَّكَ أنْتَ العَزِيزُ الكَرِيم)(١) وقال بعضُ قريش(٢) لحمزة : ذُقْ عُقَقُ .

§ وأذقته إيّاه .

§ وتذاوق القومُ الشىءَ : كذا قوه ، قال ابن مُقبل :

يَهْزُزْنَ للمَشْى أوْصالاً مُنَعَّمةً
هزَّ الشَّمالِ ضُحىً عَيْدانَ يَبْرِينا
أو كاهتزازِ رُدَيْنِىٍّ تَذاوَقَه
أيدى التِّجار فزادُوا مَتْنَه لِينا

والمعروف : تداوله .

## القاف والثاء والواو

[ و ث ق ]

§ وَثِق بهوثاقةً ، وثِقةً : ائتمنه ، فأمّا قوله :

• إلى غَيْرِ مَوْثُوقٍ من الأرض تَذْهبُ •

فإنه أراد إلى غير مَوْثوق به ، فحذف حرف الجر ، فارتفع الضمير ، فاستتر فى اسم المفعول .

§ ورجل ثقة ، وكذلك : الاثنان ، والجميع .
وقد يُجمع على : ثِقات .

§ وأرض وَثيقةٌ : كثيرة العُشْب مَوْثوقٌ بها .

§ وكلأٌ مُوثِق : كثيرٌ مَوْثوق به أن يكفى أهله عامَهم .

§ وماء مَوْثِق : كذلك ، قال الأخطل :

(١) سورة الدخان ، الآية ٤٩

(٢) هو أبوسفيان ، قال ذلك لحمزة يوم أحد ، يريد بقوله المذكور : ذُقْ طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذى كنت عليه ياعاقّ قومه .

أو قارِبٌ بالعَرَى هاجَتْ مَراتِعُه
وخانه مُوثِقُ الغُدْرانِ والتَّمَرُ

§ ووَثُقَ الشيءُ وَثاقة ، فهو وَثيقٌ ، والأنثى : وَثيقة .

§ والوَثيقة : الإحكام فى الأمر ، والجمع : وَثِيق ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

عَطاءً وصَفْقًا لا يُغِبُّ كأنّما
عليك بإتلافِ التِّلادِ وَثِيقُ

وعندى : أن الوثيق هاهنا : إنما هو العهد الوَثِيق .

§ وقد أوثقه ، ووثّقه .

§ وإنّه لموَثّق الخلْق .

§ والمَوْثِق ، والمِيثاق : العَهْد ، والجمع : مواثِق ومَيَاثق - معاقبة - وأما ابن جنى فقال : لزم البدل فى مَيَاثق ، كما لزم فى : عِيد وأعياد .

§ والمُواثقة : المعاهدة .

§ وأخذ الأمر بالأوثق : أى الأشدّ الأحكم .

§ والمُوثِق من الشجر : الذى يُعوِّل الناسُ عليه إذا انقطع الكلأ والشجر .

## القاف والراء والواو

### [ ق ر و ]

§ القَرْو من الأرض : الذى لا يكاد يَقطعه شىء ، والجمع : قُرُوٌّ .

§ والقَرْو : شبه حوض[1] .

(١) وفى اللسان أيضا عن التهذيب : « والقَرْو : شبه حوض ممدود مستطيل إلى جنب حوض ضخم ، يُفرغ فيه من الحوض الضخم تَرده الإبل والغنم »

§ والقَرْو : أسفل النخلة .

وقيل : أصلها يُنقَر فيُنْبَذ فيه ، وقال بعضهم : يُتخذ منه مِثْل المِرْكَن ، وهو الإجّانة فيشرب فيه .

وقيل : هو نَقير يُجعل فيه العصير من أى خشب كان .

§ والقَرْو : القدح .

وقيل : هو الإناء الصغير .

§ والقَرْو : مَسِيل المِعْصَرة ومَشْعَبها ، قال الأعشى :

أَرْمِي بها البَيْداءَ إذْ أعْرَضَتْ
وأنت بين القَرْوِ والعَاصِرِ

§ والقَرْو : مِيلَغة الكلاب ، والجمع فى ذلك كله : أقْراء ، وأقْرٍ ، وقُرِىٌّ . وحكى أبو زيد : أقْرِوَة - مصحح الواو - وهو نادر من جهة الجمع والتصحيح .

§ والقُرْوة : كالقَرْو ، الذى هو مِيلغة الكلاب .

§ والقَرْو ، والقَرِىُّ : كل شىء على طريق واحد ، يقال : ما زال على قَرْوٍ واحد ، وقَرِىٍّ واحد .

§ وأصبحت الأرض قَرْوًا واحدا : إذا تغطّى وجهها بالماء .

§ وقَرا إليه قَرْوًا : قصد .

§ وقراه : طعنه فرمى به - عن الهجرى - : وأراه من هذا ، كأنّه قصده بين أصحابه ، قال :

« والخيل تَقْرُوهم على اللَّحيات »

§ وقَرا الأمرَ ، واقتراه : تتبّعه .

§ وقَرا الأرضَ قَرْوًا ، واقتراها ، وتقرّاها ، واستقراها : تتبعها أرضا أرضا [ وسار فيها ينظر حالها وأمرها ][1] .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

§ قال اللحيانى : قَرَوْت الأرضَ : سِرْتُ فيها . وهو أن تَمُرّ بالمكان ثم تجوزه إلى غيره ، ثم إلى موضع آخر .

§ وقَرَوْتُ بنى فلان ، واقتريتهم ، واستقريتهم : مررت بهم واحدا واحدا ، وهو من الإتباع ، واستعمله سيبويه فى تعبيره ، فقال فى قولهم : أخذته بدِرْهم فصاعدا لم تُرِد أن تخبر أن الدرهم مع صاعد ثمنٌ لشىء ، كقولك : بدرهم وزيادة ، ولكنك أخبرت بأدنى الثمن فجعلته أولا ، ثم قَرَوْت شيئا بعد شىء لأثمانٍ شتّى .

§ والناس قَوارِى(١) الله : أُخِذ من أنهم يَقْرُون الناس ، يتتبّعونهم فينظرون إلى أعمالهم ، وهى أحد ما جاء من « فاعل » ، الذى للمذكر الآدمى ، مكسّرا على « فواعل » نحو : فارس وفوارس ، وناكس ونواكس .

§ وقيل : القارية : الصالحون من الناس .

§ وقال اللحيانى : هؤلاء قَوارِى الله فى الأرض : أى شهود الله ، قال : وقال بعضهم : هم الناس الصالحون ، قال : والواحد : قارية ، بالهاء .

§ والقَرا : الظَّهْر .

وقيل : وسطه ، وتثنيته : قَرَيان ، وقَرَوان ، عن اللحيانى وجمعه : أقراء ، وقِرْوانٌ ، قال الهذلى(٢) :

إذا نَفَشَتْ قِرْوانَها وتَلفَّتَتْ
أشَبُّ بها الشُّعْرُ الصُّدورِ القَراهِبُ

(١) هو جزء من حديث ورد فى اللسان هكذا : وفى الحديث : « والناس قَوارِى الله فى أرضه »

(٢) فى اللسان : « قال مالك الهذلى يصف الضبع » .

وهو القَرَوْرَى .

§ وجملٌ أقْرَى : طويل الظهر . والأنثى : قَرْواء ، وما كان أقْرَى .

§ ولقد قَرِى قَرًا — مقصور — عن اللحيانى .

§ وقَرا الأكَمةِ : ظهرُها .

§ والقَيْرَوان : الكثرة من الناس .

ومعظم الأمر .

وقيل : هو موضع الكتيبة ، وهو مُعرّب ، أصله : كاروان [ بالفارسية ، فأعرب ، وهو على وزن الحَيْقُطان ](١) .

§ وقَرَوْرَى : اسم موضع ، قال الراعى :

تَروَّحْنَ مِن حَزْمِ الجُفُولِ فأصبحتْ
هِضابُ قَرَوْرَى دُونها والمُضَيَّحُ(٢)

مقلوبه : [ ق و ر ]

§ قار الرجلُ يقُور : مشى على أطراف قدميه ليُخْفِىَ مَشْيه ، قال :

زَحَفْتُ إليها بعد ما كنتُ مُزْمِعًا
على صَرْمِها وانسَبْتُ بالليل قائرا

§ وقار القانِصُ الصيدَ يقُورُه قَوْرًا : خَتَله .

§ والقارةُ : الجُبَيْلُ الصغير .

وقال اللحيانى : هو الجُبَيْل الصغير المُنقطع عن الجبال .

§ والقارَة : الصَّخرة السوداء .

وقيل : هى الصخرة العظيمة ، وهى أصغر من الجبل .

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .

(٢) فى اللسان مادة ( ج ف ل ) : « هِضاب شَرَوْرَى » .

§ والقارة : الحَرّة ، وهى أرض ذاتُ حجارة سُود .

والجمع : قاراتٌ ، وقارٌ ، وقُورٌ ، وقِيرانٌ .

§ والقار : القطيع الضخم من الإبل :

§ والقار ، أيضا : اسم الإبل ، قال الأغْلبُ العِجْلىّ :

ما إن رأينا مَلِكاً أغارا
أكثر منه قِرَةً وقارا
وفارسًا يَستلِبُ الهِجارا

وإنما قضينا على هذا كله أنه واو ، لأن انقلاب الألف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء .

§ وقار الشئَ قَوْرًا ، وقَوَّرَه : قطع من وسطه خرقا مستديرا .

§ وقَوَّرَ الجَيْبَ : فعل به مثل ذلك .

§ والقُوارَةُ : ما قُوِّر من الثوب وغيره .

وخصَّ اللِّحيانى به : قُوارَةَ الأدِيم .

§ وقولهم فى المثل : « قَوِّرِى والْطُفِى » ، وإنما يقوله الذى يُرْكَبُ بالظُّلْمِ فيَسأل صاحبه فيقول ارْفُقْ أبْقِ أحْسِنْ .

§ وقارَ المرأةَ : خَتَنَها ، وهو من ذلك ، قال جرير :

تَفَلَّقَ عن أنْفِ الفَرزدق عارِدٌ
له فَضَلاتٌ لم يَجِدْ من يَقُورُها

§ والقارَةُ : الدّابّة[1] .

§ والقارَةُ : قومٌ رُماة من العرب ، وفى المثل : « قد أنْصَفَ القارَةَ من راماها » .

وإنما قضينا على أن هذه الألف واو لما قدّمناه فى الباب .

(١) فى اللسان مادة ( ق و ر ) « الدُّبَّةُ » .

§ ودارٌ قوراء : واسعة [ الجَوْف ][1] .

والاقورار : الضُّمْر والتَّغيُّر ، وهو أيضا السِّمَنُ ضِدٌّ ، قال :

قَرَّبْنَ مُقْوَرًّا كأنَّ وَضِينَه
بنِيقٍ إذا ما رامه العُقْرُ أحْجَمَا

§ والقَوْر : الحَبْل الجَيِّد الحديث من القطن ، حكاه أبو حنيفة ، وقال مرة : هو من القطن ما زُرِع من عامه .

§ ولقيت منه الأقْوَرِينَ ، والأقْوَرِيَّات : وهى الدَّواهى[2] .

§ وقَوْرانُ : موضع .

## مقلوبه : [ ر ق و ]

§ الرَّقْوة ، والرَّقْو : فُوَيق الدَّعْص من الرمل ، وأكثر ما يكون إلى جوانب الأودية ، قال :

لها أمٌّ مُوَقَّفَةٌ وكوبٌ
بجَنْبِ الرَّقْوِ مَرتعُها البَرِيرُ[3]

أراد : لها أمّ مَرتعها البرير ، وكنى بالكوب عن القلب ونحوه[4] .

## مقلوبه : [ و ق ر ]

§ الوَقْر : ثِقَلٌ فى الأذن .

وقيل : هو أن يذهب السَّمْع كله . والثِّقَل أخفّ من ذلك .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٢) عبارة اللسان :

« لقيت منه الأقْوَرِينَ والأمَرِّين والفُرَحِينَ والأقْوَرِيَّات وهى الدَّواهى العظام » .

(٣) فى اللسان : « بحيث الرَّقْوُ . . . » .

(٤) فى اللسان : « وغيره » .

§ وقد وَقِرت ، ووَقَرت وَقْرًا ، ووَقَرها اللهُ .

§ والوِقْر : الحِمْل الثقيل :

وعَمّ بعضهم به : الثَّقيل والخفيف وما بينهما ، وجمعه : أوْقارٌ :

§ وقد أوْقَرَ الدابةَ إيقارًا ، وقِرَةً شديدةً ، والأخيرة شاذة :

§ ودابةٌ وَقْرَى: مُوقَرَةٌ ، قال النابغة الجَعْدِيّ :

كما حُلَّ عن وَقْرَى وقد عَضَّ حِنْوُها
بغارِبها حتى أراد ليَجْزِلا

وأرى : « وَقْرَى » مصدرا على « فَعْلَى » كـ« حَلْقَى » و « عَقْرى » . وأراد : حُلَّ عن ذات وَقْرَى ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه :

§ ورجل مُوقَر : ذو وِقْر ، أنشد ثعلب :

لقد جَعَلَتْ تَبْدُو شَواكِلُ منكُما
كأنكما بِي مُوقَرانِ من الخَمْرِ

§ وامرأةٌ مُوقَرَةٌ : ذات وِقْر :

§ ونخلةٌ مُوقِرَة، ومُوقِر ، ومُوقَرة، ومُوقَر، ومِيقار، قال :

مِن كُلِّ بائنةٍ تَبِينُ عُذُوقها
منها وخاضبةٍ لها مِيقار[1]

§ وأما قول قُطْبَةَ بن الخَضْراء من بنى القَيْن :

لمن ظُعُنٌ تَطالَعُ مِن سِتارِ
مع الإشراقِ كالنَّخْلِ الوِقارِ

فما أدرى ما واحده ؟؟ ولعله قَدَّر نخلة واقِرًا ، أو وَقِيرًا ، فجاء به عليه .

(١) فى اللسان : « خاصبة ... » بالصاد المهملة :

§ واستَوقَرَ وِقْرَه طعامًا : أخذه .

§ واستوقَرَت الإبلُ : سمنت وحملت الشُّحُوم ، قال :

كأنها من بُدُنٍ واستِيقارْ
دَبَّتْ عليها ذارِباتُ الأنْبارْ[1]

§ والوَقار : الرَّزانة :

§ وقَر وَقارا ، ووَقارة ، ووَقَر قِرَةً ، وتَوَقَّر واتَّقر : [ ترزَّن ][2] .

§ والتَّيْقُور : فيعول : منه ، قال[3] :

• فإن أكنْ أُمْسِي البِلَى تَيْقُورِى •

ويروى :

• فإن يكن أَمْسَى البِلَى تَيْقُورِى •

ففى « يكن » على هذا ضمير الشان والحديث ، والتاء فيه مبدلة من واو .

§ ورجلٌ وَقارٌ ، ووَقُورٌ ، ووَقَرٌ[4] . قال :

• ثَبْتٌ إذا ما صِيح بالقوم وَقَرْ •[5]

§ ومَرَةٌ وَقُورٌ .

§ ووَقَر وَقْرًا : جلس ، وقوله تعالى : ( وقَرْنَ فى بُيوتِكُنَّ )[6] وقيل : هو من الوقار :

وقيل : هو من الجلوس ، وقد تقدم أنه من باب قَرَّ يَقِرُّ ويَقَرُّ ، وعَلَّلناه هنالك .

(١) فى اللسان : « عَرِمات الأنبار » .

(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

(٣) الرجز نسب فى اللسان ـ مادة ( و ق ر ) : للعجاج .

(٤) فى القاموس : أنه بضم القاف .

(٥) نسب الرجز فى اللسان ـ مادة (وق ر) للعجاج يمدح عمر بن عبدالله بن مَعْمَر ، وقبله :

• بكُلِّ أخلاق الشُّجاعِ قد مَهَرْ •

(٦) سورة الأحزاب ، الآية ٣٣

§ ووقّر الرجلَ : بجّله . و : ( وتُعَزِّرُوه وتُوَقِّرُوه[1] ) .

§ ووقّرَ الدابةَ : سكّنها ، قال :

يكادُ يَنْسَلُّ من التَّصْدِيرِ
على مُدالاتِى والتَّوْقِيرِ

§ والوَقْر : الصَّدْعُ في السّاق .

§ والوَقْر ، والوَقْرة : كالوَكْتة أو الهَزْمة تكون في الحَجَر والعين والعَظْم .

§ وقد وُقِر العَظْمُ وَقْراً ، فهو مَوْقور ، ووَقير .

§ ورجل وَقِير : به وَقْرةٌ في عَظْمه : أي هَزْمةٌ .

أنشد ابنُ الأعرابي :

حَيَاء لنَفْسِي أن أُرَى مُتَخشِّعًا
لِوَقْرةِ دَهْرٍ يَسْتَكِينُ وَقِيرُها

لِوَقْرة دَهْرٍ : أى لخَطْبٍ شديد أتيقّنُ في حالة كالوَقْرة في العظم .

§ والوَقِير ، والوَقيرة : النُّقْرة العظيمة في الصخرة تُمْسك الماء .

§ وتَرَك فلانٌ قِرَةً : أي عيالا .

وإنه عليه لَقِرَةٌ ، أي عِيال .

§ وما علىّ منك قِرَة : أي ثقَل ، قال :

لمّا رأتْ حَلِيلتى عَيْنَيّهْ
ولِمّتِى كأنّها حَلِيّهْ
تقول هذا قِرَةٌ عَلَيّهْ
يا ليتَنِى بالبَحْر أو بِلِيّهْ

§ والقِرَة ، والوَقِير : الصِّغار من الشاء .

وقيل : القِرَة : الشاء والمال ، والوقير : القطيع الضخم من الغنم .

قال اللحياني : زعموا أنها خمسمائة .

وقيل : هى الغنم عامّة ، وبه فسّر ابن الأعرابى قول جرير :

كأنّ سَلِيطًا في جَوانِبها الحَصَى
إذا حلّ بين الأمْلَحَيْن وَقِيرُها[1]

وقيل : هى غنم أهل السَّواد .

وقيل : إذا كان فيها كلابها ورِعاؤها فهى وَقِير .

قال ذو الرُّمة يصف بقرة الوحش :

مُوَلَّعَةً خَنْساءَ ليست بنَعْجةٍ
يُدَمِّن أجْوافَ المِياه وَقِيرُها

وقال الأغلب[2] :

ما إن رأينا مَلِكًا أغارا
أكثر منه قِرَةً وقارا

قال الزِّيادى[3] : دخلتُ على الأصمعى في مرضه الذى مات فيه فقلتُ : يا أبا سعيد : ما الوَقِير ؟ فأجابنى بضَعْف صوت فقال : الوَقِير : الغنم بكلابها وحمارها وراعيها ، لا يكون وقيراً إلا كذلك .

§ والوَقَرِىّ : راعى الوَقِير ، نسب على غير قياس ، قال الكميت :

ولا وَقَرِيِّينَ في ثَلّةٍ
يُجاوِبُ فيها الثُّؤاجُ اليُعارا

ويروى : « ولا قَرَوِيِّين » : نسبه إلى القرية التى هى المصر .

(1) سورة الفتح ، الآية ٩

(1) في اللسان :

• كأنّ سليطا في جواشنها الحَصَى •

(2) هو الأغلب العِجْلى ـ كما في اللسان .

(3) في اللسان :

« الرّمادى » وهو تحريف ، والزِّيادى : هو أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان من رواة الأصمعى ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين .

§ وفَقير ٌ وَقِير ٌ : يُشَبَّه بصغار الشاء فى مَهانته .

وقيل : هو الذى قد أوقره الدَّين .

وقيل : هو من الوَقْر ، الذى هو الكَسْر .

وقيل : هو إتباع .

§ وفى صدره وَقْرٌ عليك ـ بسكون القاف ـ عن اللحيانى ، والمعروف : وَغْرٌ .

§ ووَاقِرةُ ، والوَقِير : موضعان ، قال أبو ذُؤيب :

فإنك حقًّا أىَّ نَظرةِ عاشقٍ
نَظَرْتَ وَقُدْسٌ دونها ووَقِيرُ

§ والمُوَقَّرُ : موضع بالشام ، قال جرير :

أشاعَتْ قُرَيشٌ للفَرَزدق خِزْيَةً
وتلك الوُفُود النازلون المُوَقَّرا

## مقلوبه : [ ر و ق ]

§ الرَّوْق : القَرْن ، والجمع : أرْواق .

§ ورَوْق الإنسان : هَمُّه ونَفْسه .

§ وأكلَ فلانٌ رَوْقَهُ وعلَى رَوْقِهِ : إذا طال عمره حتى تتَحاتَّ أسنانُه .

§ وألقى عليه أرواقه : إذا استهلك فى حُبِّه[١]

§ ورماه بأرواقه : إذا رماه بثِقْله .

§ وألقت السَّحابةُ على الأرض أرواقها : ألَحّتْ عليها بالمطر .

§ والأرواق : جماعة الجسم .

وقيل : الرَّوق : الجسم نفسه .

§ ورَوْق الشباب وغيره ورَيْقه ، ورَيِّقه ، كل ذلك : أوله ، قال البَعِيث :

مَدَحْنا لهارَيْقَ الشَّباب فعارَضَتْ
جَنابَ الصِّبا فى كاتم السِّرِّ أعْجَما[١]

§ والرَّوَق : الشَّباب الحسن الثنايا ، قال الأخطل :

يُبْطِرْنَ ذا الشَّيْبِ والإسلامُ هِمَّته
ويستقيد لهُنَّ الأهْيَف الرَّوَقُ

§ ورَوْق البيت : مُقَدَّمه .

§ ورُواقه : مابين يديه .

وقيل : سَماوَته ، وهى الشُّقَّة التى دون العُليا ، والجمع : أرْوِقة[٢] . قال سيبويه : لم يُجز ضم الواو كراهية الضمة قبلها والضمة فيها .

§ وقد روَّقه .

§ ورِواقا الليل : مُقَدَّمه وجوانبه ، قال :

يَتْرُدْن والليلُ مُرِمٌّ طائرُهْ
مُرْخًى رِواقاه هُجودٌ سامِرُهْ

ويروى : «مُلْقًى رِواقاه» . ورواه ابن الأعرابى : «مُلْقٍ رَواقيه» .

§ وأرخى الليلُ رَواقيه ، وتروَّق ، كلاهما : أقبل

§ وليلٌ مُرَوَّق : مُرْخَى الرِّواق ، قال ذوالرمة يصف الليل[٣] :

وقد هَتَكَ الصُّبْحُ الجَلِىُّ كِفاءَهُ
ولكنَّه دون السَّراة مُرَوَّق[٤]

---

(١) عبارة اللسان :

« ألقى عليه أرْواقه وشراشره : وهو أن يحبه حبًّا شديدًا حتى يستهلك فى حبه » .

(١) روى الشاهد فى اللسان مادة ( ع ر ض ) :

« مدحنا لها رَوْقَ الشَّباب . . . » وروى الشاهد أيضا فى اللسان ـ مادة ( ر ى ق ) كما ذكره المحكم . إلا أنه نُسِب للبيد .

(٢) فى اللسان :

« الجمع : أرْوِقة ، ورُوقٌ ، فى الكثير » .

(٣) زاد اللسان : «وقيل : يصف الفجر» .

(٤) فى اللسان : « جَوْنُ السَّرَاة ... »

§ والرَّوق : موضع الصائد مشبّه بالرّواق .

§ وراقنى الشىءُ رَوْقًا ، ورَوقانا : أعجبنى .

§ والرُّوقة : الجميل جدًّا من الناس ، وكذلك : الاثنان والجمع والمؤنث .

وقد يُجمع على : رُوَق ، وربما وصفت به الخيل والإبل فى الشِّعْر ، أنشد ابن الأعرابى :

* تَرميهمُ بِبَكَرات رُوقَهْ *

إلا أنه قال : رُوقة هاهنا : جمع رائق . فأما الهاء عندى : فلتأنيث الجمع . ولم يقل ابن الأعرابى إن هذا إنما يُوصف به الخيل والإبل فى الشِّعْر بل أطلقه فلم يخُص شِعْرا من غيره .

§ والرُّوقة : الشىء اليسير ، يمانية .

§ والرَّاووق : المِصفاة .

§ راق الشَّرابُ والماءُ ، وتَروّقا : صَفَوَا ، وروّقه هو .

واستعار دُكَيْنٌ الرّاووق للشباب ، فقال :

* أسْقَى براوُوق الشباب الخاضِل[1] *

§ وأراق الماء يُريقه ، وهَراقه يُهَريقه - بدلٌ - وأهراقه يُهْريقه - عِوَض - : صبّه ، وإنما قُضِى على أن أصل « أراق » : أرْوَق لأمرين :

أحدهما : أن كون عين الفعل واوا أكثر من كونها ياء ، فيما اعتلت عينه . والآخر : أن الماء إذا هُرِيق ظهر جَوهرُه ، وصفا ، فراق رائيَه يَرُوقه ، فهذا يقوِّى كون العين منه واوا .

على أن الكسائى قد حكى : راق الماءُ يَريق : إذا انصبَّ ، وهذا قاطع بكون العين ياء ، وسيأتى .

§ وأراق الرجلُ ماءَ ظهره ، وهَراقه - على البدل - وأَهْراقه - على العِوض - كما ذهب إليه سيبويه ، فى قولهم : أَسْطاعَ .

وقالوا فى مصدره : إهراقة ، كما قالوا : إسْطاعة ، قال ذو الرمة :

فلمّا دَنَتْ إهْراقةُ الماءِ أنْصَتَت[1]
لأعْزِله عنها وفى النَّفس أنْ أثْنِى

§ ورجلٌ مُرِيق ، وماء مُرَاق : على أرَقْت .

ورجلٌ مُهَرِيق ، وماءٌ مُهَراق : على هرَقْت .

§ ورجل مُهْرِيق ، وماء مُهْراق : على أهْرَقت .

§ والإراقة : ماء الرجل ، وهى : الهِراقة - على البدل - والإهراقة - على العرض - .

§ وهما يتراوقان الماءَ : يتداولان إراقته .

§ وروّق السكرانُ : بال فى ثيابه ، هذه وحدها عن أبى حنيفة .

وقد تقدم جميع ذلك فى الياء ؛ لأن الكلمة يائية وواوية .

§ والرَّوَق : طول وانثناء فى الأسنان .

وقيل : الرَّوَق : طول الأسنان وإشراف العُليا على السفلى .

§ رَوِق رَوَقًا ، وهو أرْوَق .

§ والتَّرْوِيق : أن تبيع شيئا لك لتشترى أطول منه وأفضل .

وقيل : التَّرْوِيق أن تبيع باليًا وتشترى جديدا ، عن ثعلب .

§ وقال ابن الأعرابى : باع سلعته فَرَوَّق : أى اشترى أحسن منها .

(1) فى الأصل : « الخاضب » . وما أثبتنا من اللسان - مادة (روق ، خ ض ل) هو الأقرب إلى الصواب .

(1) فى اللسان : « أنْصَبَت » .

مقلوبه : [ و ر ق ]

§ الوَرَق من الشجر : معروف .

وقال أبو حنيفة : الوَرق : كلّ ما تبسّط تبسُّطا وكان له عَيْرٌ فى وسطه ، تنتشر عنه حاشيتاه ، واحدته : وَرَقة .

§ وقد ورَّقت الشجرةُ ، وأورقت .

§ وشجرة وارقة ، ووَرِيقة ، ووَرِقة : خضراء الوَرَق حسنة ، الأخيرة على النسب؛ لأنه لافعل له .

§ ووَرَق الشَّجرةَ يَرِقُها : أخذ ورَقها .

§ وقال اللحيانى : وَرَقت الشجرةُ ـ خفيفة ـ : ألقت ورَقها .

§ والوِراق ـ بالكسر ـ : الوقت الذى يُورِق فيه الشَّجَرُ .

§ الوَرَاق : خُضرة الأرض من الحشيش ، وليس من الوَرَق ، قال أبو حنيفة هو أن تطّرد الخضرة لعينك ، قال أوس بن حَجَر (١) :

كأنّ جِيادهُنّ برَعْنِ زُمٍّ

جَرادٌ قد أطاع له الوَرَاقُ

وعندى : أن الوَرَاق من الوَرَق .

§ وقال أبو حنيفة : ورَقت الشَّجرةُ ، وورَّقت ، وأورقت ، كل ذلك : إذا ظهر ورقها تامًّا .

§ وما أحسن ورَاقه ، وأوْرَاقه : أى لِبْسته وشارته ، على التشبيه بالوَرَق .

§ واختبط منه ورَقا : أصاب منه خيرا .

§ والرِّقة : أول خروج الصِّلِّيَّان والنَّصِىّ والطَّرِيفة رطبا ، يقال : رعينا رِقَته .

(١) فى اللسان : « . . وقسبه الأزهرى لأوس بن زهير » .

§ والوَرَق : أدَمٌ رِقاق ، واحدتها : وَرَقة .

§ ووَرَقُ المُصحف ، وأوراقه : صُحُفه ، الواحد : كالواحد وهو منه .

§ والوَرّاق : معروف ، وحرفته : الوِراقة .

§ والورَق : المال من الإبل والغنم ، قال العجاج :

* اغفِرْ خَطاياى وثَمِّرْ وَرَقى * (١)

§ والوَرَق من الدّم : ما استدار منه .

وقيل : هو الذى يسقط من الجراحة عَلَقا قِطَعا .

§ والوَرَق : الدنيا .

§ ووَرَقُ القوم : أحداثهم .

§ ووَرَقُ الشباب : نضرته وحداثته ، هذه عن ابن الأعرابى .

§ والوَرِق ، والوِرْق ، والوَرْق : الدَّراهم ، وربما سُمِّيت الفضة : وَرِقا .

§ والرِّقة : الفِضّة والمال ، عن ابن الأعرابى .

وقيل الفضة والذهب ، عن ثعلب .

وجمع الوَرِق : أوْراق ، وجمع الرِّقة : رِقُون

وفى المثل : « إنّ الرِّقين تُغَطِّى على أفْنِ الأفين »

وقال ثعلب : « وِجْدان الرِّقِين يُغَطِّى أفْنَ الأفِين »

§ ورجلٌ مُورِقٌ ، ووَرّاق : صاحب وِرق ، قال :

يارُبَّ بيضاءَ مِن العِراق

تأكُلُ من كِيسِ امرئٍ وَرّاقِ

§ وأورق الصّائدُ : أخطأوخاب ، وقوله أنشده ثعلب :

إذا كحَلْنَ عُيوناً غيرَ مُورِقَةٍ

رَيَّشْن نَبْلاً لأصحابِ الصِّبَا صُيُدا

يعنى : غير خائبة .

(١) البيت الذى قبله كما فى اللسان :

* إيّاك أدعو فتقبَّلْ مَلَقِى *

§ وأورق الغازِى : أخفق، وغنم، وهو من الأضداد ، قال :

ألم ترَ أنّ الحرب تعْوِجُ أهلَها
مِرارًا وأحيانا تُفيد وتُورِقُ

§ والوُرْقة : سواد فى غُبْرة :

وقيل : سواد وبياض كدُخان الرِّمْث ، يكون ذلك فى أنواع البهائم ، وأكثر ذلك فى الإبل :

§ قال أبوعبيد: الأوْرَق : أطيب الإبل عَشيًا[1] ، وأقلها شدّة على العمل والسير ، وقد يكون فى الإنسان، قال :

أيّامَ أدعو بأبى زيادِ
أورَق بَوّالاً على البِساط

أراد : أيام أدعو بدعائى أبا زياد رجلاً بَوّالا ، وهذا كقولهم: لئن لقيتَ فلانا لتلقينّ به الأسدَ ، ولتَلْقَيَنّ منه الأسد ،

§ وقد ايرَقّ واوْراقّ وهو أوْرَقُ ،وقوله عليه الصلاة والسلام : «إن جاءتْ به أوْرَقَ جَعْداً جُمَالِيًّا» ، فإنما عنى عليه الصلاة والسلام : الأدمة ، فاستعار لها اسم «الوُرْقة» ، وكذلك : استعار «جُمَالِيًّا» ، وإنما الجمالية للناقة ، ورواه أهل الحديث : « جَمَالِيًّا » من الجمال وليس بشيء .

§ والأوْرَق : اللبن الذى ثُلثاه ماء ، وثلثه لبن ، قال :

يَشربه مَحْضًا ويَسْقِى عيالَه
سَجاجًا كأقْرابِ الثّعالبِ أوْرقا

ولذلك شبّهت العرب لون الذئب بلون دخان الرِّمْث ؛ لأن الذئب أورق ، قال[2] :

فلا تكونى يا ابنةَ الأشَمِّ
وَرْقاءَ دَمَّى ذِئْبَها المُدَمِّى

§ وقال أبو حنيفة : نَصْلٌ أوْرَق : بُرِد أوجُلِىَ ثم لُوِّحَ بعد ذلك على الجَمْر حتى اخضرّ ، قال العجاج :

* عليه وُرْقانُ القِران النُّصَّلِ *

§ والوَرَقَةُ فى القوس : مَخرج غُصْن ، وهو أقل من الأُبْنَة ، وحكاه كراع بجزم الراء ، وصرح فيه بذلك .

§ ووَرَقَةُ الوَتَر : جُلَيدة توضع على حَزّه، عن ابن الأعرابى :

§ ورجـــل وَرَقٌ ، وامرأة وَرَقَةٌ : خسيسان ، وقوله[1] :

إذا وَرَقُ الفِتْيانِ صاروا كأنّهم
دراهمُ منها جائزاتٌ وزُيَّفُ

ورواه يعقوب : « وزائف » ، وهو خطأ .قيل: هم الخُسّاس ، وقيل : هم الأحداث .

§ والوَرْقاء : شُجيرة تسمو فوق القامة ، لها وَرَق مدوّر ، واسع دقيق ناعم، تأكله الماشية كلها ، وهى غبراء الساق ، خضراء الورق ، لها زَمَعٌ شُعْر فيه حب أغبر مثل الشَّهْدانج ، ترعاه الطّير ، وهو سُهْلِى ينبت فى الأودية ، وفى جَنَباتها، وفى القِيعان وهى مَرْعًى :

§ ومَوْرَق : اسم رجل ـ حكاه سيبويه ـ شذّ عن القياس على حَسَب ماتجىء الأسماء الأعلام فى كثير من الأبواب العربية، وكان القياس : مَوْرِقا، بكسر الراء .

(١) فى اللسان : « أطيب الإبل لَحمًا » .
(٢) هو لرؤبة كما فى اللسان ـ مادة ( و ر ق )

(١) هو كما فى اللسان ( مادة ورق ) : «لهُدْبة بن الخَشْرَم يصف قوما قطعوا مفازة » .

§ والوَرِيقةَ ، ووِرَاقٌ : موضعان ، قال الزِّبرقان :

وعَبْد من ذَوِى قَيْسٍ أتانى
وأهلى بالتَّهائم فالوِرَاق

§ ووَرِقانُ : جبل معروف ، وفى الحديث : « سِنُّ الكافر فى النار كوَرِقان » يعنى : فى النار .

## القاف واللام والواو

### [ ق ل و ]

§ القُلَة : عُود يُجعل فى وسطه حَبل ، ثم يُدفن ويُجعل للحبل كِفَّة فيها عيدان ، فإذا وَطِئ الظَّبىُ عليها عَضَّت على أطراف أكارعه :

§ والمِقْلَى : كالقُلة :

§ والقُلَة ، والمِقْلى ، والمِقلاء ، كله : عُودان يلعب بهما الصبيان :

فالمِقْلاء : العود الكبير الذى يُضرب به[1] .

والقُلَة : الخشبة الصغيرة التى تُنْصب ، وهى قَدر ذراع :

والجمع : قُلات ، وقُلُونَ ، وقِلُون ، على ما يكثر فى أول هذا النحو من التغيير :

§ وقَلا بها قَلْوًا ، وقَلاها : رمى ، قال ابن مُقبل :

كأنَّ نَزْوَ فِراخِ الهامِ بَينهمُ
نَزْوَ القُلاتِ زهاها قالُ قالِينا

أراد : « قَلْو قالينا ، فقلب ، فتغيَّر البناءُ للقلب كما قالوا : له جاه عند السلطان ، وهو من الوَجه ، فقلبوا « فَعْلاً » إلى « فَلْع » ؛ لأن القلب مما قد يغير البناء ، فافهم :

§ وقَلَوتُ بالقُلَة والكرة : ضربت .

(١) عبارة اللسان :
« فالمِقْلَى : العود الكبير ...... »

§ وقَلا الإبلَ قَلْوًا : ساقها سوقا شديدا .

§ وقَلا العَيْرُ آتُنه قَلْوًا : شَلَّها [وطردها ][1] .

§ والقِلْو : الحمار الخفيف :

وقيل : هو الجحش الفَتىُّ :

والأنثى : قِلْوة .

§ وكلُّ شديد السَّوق : قِلْو :

§ وقيل : القِلْو : الخفيف من كلّ شيء :

§ والقِلْوَة : الدابة تتقدَّم بصاحبها :

§ وقد قَلَتْ به ، واقْلَوْلَت :

§ واقْلَوْلَى القومُ : رَحلوا ، وكذلك : الرجل ، كلاهما عن اللحيانى :

§ واقْلَوْلَى فى الجبل : صَعِد أعلاه فأشرفَ .

§ وكلّ ما علوت ظهره : فقد اقْلَوْليته ، نادر ؛ لأنا لانعرف « افعوعَل » ــ متعدية ــ إلا اعرَوْرَى واحلَوْلَى .

§ واقلولى الطائرُ : وقع على أعلى الشجرة ، هذه عن اللحيانى .

§ والقَلَوْلَى : الطائر إذا ارتفع فى طيرانه :

وقال أبو عبيدة : قَلَوْلَى : الطائر ، جعله علماً أو كالعلم فأخطأ .

§ والمُقْلَوْلِى : المُسْتَوفِز المُتجافى :

§ والمُقْلَوْلِى : المُنْكَمِش ، قال :

قد عَجِبَتْ منِّى ومن بُعَيْلِيا
لمَّا رأتْنى خَلَقاً مُقْلَوْلِيا

وقوله :

سَمِعْنَ غِناءً بَعد ما نِمْنَ نَومةً
من الليل فاقْلَوْلَيْنَ فوقَ المَضاجِعِ[2]

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .
(٢) فى اللسان : « سمعن غناء » أيضا : والذى فى الأساس : « ... هِنائى » بياء المتكلم .

يجوز أن يكون معناه : خَفَقْنَ لصوته وقَلِقْنَ ، فزال عنهن نومهن واستثقالهن على الأرض .

وبهذا يُعلم أن لام « اقلوليت » واو لا ياء .

§ وقلا الشئَ فى المِقْلَى قَلْوًا ، وقد تقدمت هذه الكلمة فى الياء ؛ لأنها يائية وواوية .

§ وقَلَوْتُ الرجلَ : شَنِئتُه ، لغة فى : قليته .

§ والقِلْو : الذى يستعمله الصَّباغُ فى العُصفر ، وقد تقدم فى الياء ؛ لأن القِلْيَ فيه لغة .

## مقلوبه : [ ق و ل ]

§ القَوْلُ : الكلام على التقريب[١] .

وهو عند المحقّق : كل لفظ قال به اللسان تامًّا كان أو ناقصا .

واعلم أن « قلت » فى كلام العرب : إنما وقعت على أن تحكى بها ما كان كلاما لا قولا .

يعنى بالكلام : الجُمل ، كقولك : زيدٌ مُنْطَلق وقام زيدٌ .

ويعنى بالقول : الألفاظ المفردة التى يَبْنِى الكلام منها ، كزيد ، من قولك : زيد منطلق ، وعمرو ، من قولك : قام عمرو . فأمّا تجوُّزهم فى تسميتهم الاعتقادات والآراء قَوْلا ، فلأن الاعتقاد يخفى فلا يُعرف إلا بالقول ، أو بما يقوم مقام القول من شاهد الحال ، فلما كانت لا تظهر إلا بالقَوْل ، سُميت قَوْلا ؛ إذ كانت سببا لها ، وكان القول دليلا عليها ، كما يُسمى الشئ باسم غيره إذا كان مُلابساله [ وكان القول دليلا عليه ][٢] فإن قيل : فكيف عبَّروا عن الاعتقادات والآراء بالقول ولم يُعبروا عنها بالكلام ، ولو سوَّوْا بينهما أو قلبوا الاستعمال فيهما كان ماذا ؟ فالجواب : إنهم إنما فعلوا ذلك من حيث كان القول بالاعتقاد أشبه من الكلام ، وذلك أن الاعتقاد لا يُفهَم إلا بغيره ، وهو العبارة عنه ، كما أن القول قد لا يتمّ معناه إلا بغيره ، ألا ترى أنك إذا قلت : قام ، وأخليته من ضمير ، فإنه لا يتم معناه الذى وُضع فى الكلام عليه وله ؛ لأنه إنما وُضع على أن يُفاد معناه مُقترنا بما يُسند إليه من الفاعل و« قام » هذه نفسها قول ، وهى ناقصة محتاجة إلى الفاعل كاحتياج الاعتقاد إلى العبارة عنه ، فلما اشتبها عُبّر عن أحدهما بصاحبه ، وليس كذلك الكلام ؛ لأنه وُضع على الاستقلال والاستغناء عما سواه .

والقول قد يكون من المفتقر إلى غيره على ما قدمناه فكان بالاعتقاد المحتاج إلى البيان أقرب ، وبأن يُعبّر به عنه أليق . فاعلمه .

§ وقد يستعمل القَوْلُ فى غير الإنسان ، قال أبو النجم :

قالت له الطَّيرُ تَقَدَّمْ راشِدًا
إنَّكَ لا تَرجِعُ إلاَّ حامدًا

وقال الآخر :

قالت له العينانِ سَمْعًا وطاعةً
وحَدَّرتا كالدُّرِّ لَمَّا يُثَقَّبِ

وقال الراجز :

* امتلأ الحَوضُ وقالَ قَطْنِى *

وقال الآخر :

بينا نحنُ مُرْتَعُون بِفَلْج
قالت الدُّلَّحُ الرِّواءُ إنِيه

إنيه : صوت رَزَمة السحاب وحنين الرعد .

---

(١) فى اللسان : « . . على الترتيب » .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

ومثله أيضا :

* قد قالت الأنساعُ للبطنِ الْحَقِ *

وإذا جاز أن يُسمى الرأى والاعتقاد قَولا - وإن لم يكن صوتا - كان تسميتهم ما هو أصوات قولا أجدرُ بالجواز ، ألا ترى أن الطير لها هدير ، والحوض له غطيط ، والأنساع لها أطيط ، والسحاب له دَوِىٌّ ، فأما قوله :

* قالت له العَيْنانِ سمعاً وطاعة *

فإنه وإن لم يكن منهما صوت ، فإن الحال آذنت بأن لو كان لهما جارحة نُطق لقالتا : سمعا وطاعة .

قال ابن جنى : وقد حَرَّر هذا الموضع وأوضحه عنترة بقوله :

لو كان يَدْرِى ما المُحاورةُ اشتكى
ولكان لو علِم الكلامَ مُكَلِّمى [1]

والجمع : أقْوال .

وأقاويل : جمع الجمع .

§ قال يقول قَوْلاً ، وقِيلا [ وقَوْلة ] [2] ومقالا ، ومَقالة .

وقيل : القَوْلُ فى الخير والشر ، والقال ، والقيل فى الشر خاصة ، وقرأ ابن مسعود : « فقُلا له قَوْلاً ليِّناً » [3] ، إنما أراد : فقولا ، فأجرى حركة اللام هنا - وإن كانت لازمة - مجراها إذ كانت غير لازمة فى نحو قول الله تعالى : (قُلِ اللَّهُمَّ مالكَ المُلْكِ) [4] و : (قُمِ اللَّيْلَ) [5] .

(١) الرواية فى اللسان :

« أو كان يدرى ما جواب تكلُّم » .

(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

(٣) سورة طه ، الآية ٤٤ فى قراءة .

(٤) سورة آل عمران ، الآية ٢٦ .

(٥) سورة المُزَّمل ، الآية ٢

§ ورجل قائِلٌ من قوم قُوَّل ، وقُيَّل ، وقالة .

حكى ثعلب : إنهم لَقالَةٌ بالحق وكذلك : قَئُولٌ وقَوُول . والجمع : قُوُل وقُوْل - الأخيرة عن سيبويه - وكذلك : قَوَّال ، وقَوَّالة ، من قوم قَوَّالين ، وقَوَّلة ، وتِقْوَلة ، وتِقْوالة .

وحكى سيبويه : مِقْوَل ، وكذلك : الأنثى بغير هاء ، قال ولا يجمع بالواو والنون ؛ لأن مؤنثه لا تدخله الهاء .

ومِقْوال : كمِقول ، قال سيبويه : هو على النسب كل ذلك حَسَنُ القول لَسِن .

§ والاسم : القالة ، والقالُ ، والقِيل .

§ وهو ابن أقْوالٍ ، وابن قَوَّال : أى جيِّد الكلام فصيح .

§ وأقوَله مالم يَقُلْ ، وقَوَّله ، كلاهما : ادّعى عليه .

وكذلك : أقاله مالم يَقُلْ ، عن اللحيانى .

§ وقَوْلٌ مَقُول ، ومَقْئُول ، عن اللحيانى أيضا ، قال : والإتمام لغة أبى الجراح .

§ وتقوّل قولا : ابتدعه كَذِبا .

§ وكلمة مُقَوَّلة : قيلت مرة بعد مَرّة .

§ والمِقْوَل : اللسان .

§ والمِقْوَل ، والقَيْل : الملك من ملوك حمير ، يقول ماشاء فينفذ . وأصله : قَيِّل .

وقيل : هو دون الملك الأعلى ، والجمع : أقوال .

قال سيبويه : كَسَّروه على « أفعال » تشبيها بـ « فاعل » .

وهو المِقْوَل ، والجمع : مَقاوِل ، ومَقاوِلة ، دخلت الهاء فيه على حدّ دخولها فى القَشاعِمة .

§ واقتال قولا : اجترّه إلى نفسه .

§ واقتال عليهم : احتكم .

§ والقال : القُلة ـ مقلوب مُغيَّر ـ وهو العود الصغير ، وجمعه : قيلان ، قال :

* وأنا في ضُرَّابِ قِيلانِ القُلَهْ *

مقلوبه : [ ل ق و ]

§ اللَّقْوَة : داء يكون في الوجه [ يعْوَجُّ منه الشِّدْق ][1] :

§ وقد لُقِيَ ، ولَقَوْتُه أنا : أجرَيْتُ عليه ذلك

§ واللَّقْوة ، واللِّقوة : المرأة السريعة اللَّقاح ، وكذلك : الفرس :

§ وناقة لَقْوَة ، ولِقْوة : تلقح لأول قَرْعة .

§ واللَّقْوَة ، واللِّقْوَة : العُقاب الخفيفة السَّريعة الاختطاف :

وجمعها : لِقاء ، وألقاء ، كأنَّ « ألقاء » على حذف الزائد ، وليس بقياس ؛ إنما جمع اللَّقْوَة على ألقاء فغير جائز ولا معروف ؛ لأن « فَعْلة » لا تجمع على « أفعال » .

§ ودَلْو لَقْوةٌ : لينة لا تنبسط سريعًا للينها . عن الهَجَرى ، وأنشد :

شَرُّ الدِّلاء اللَّقْوة المُلازمهْ
والبَكَراتُ شَرُّهُنَّ الصَّائمهْ

والصحيح : « الوَلْغة المُلازمة » .

مقلوبه : [ ل و ق ]

§ لاق الشيءَ لَوْقًا ، ولَوَّقه : ليّنه ، وفي حديث عُبادة بن الصامت : « ولا آكل إلا ما لُوِّق لى » .

§ واللُّوقة : الرُّطبُ بالزُّبْد ، وقيل : بالسمن .

§ ورجل عَوِقٌ لَوِق : إتباع .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

§ وكذلك : ضَيِّق لَيِّق عَيِّق : كلٌّ ذلك على الإتباع

§ ولُوَاق : أرض معروفة ، قال أبو دُواد :

لمن طَلَلٌ كعنوانِ الكِتابِ
ببَطْنِ لُوَاق أو بَطْنِ الذُّهَابِ

مقلوبه : [ و ق ل ]

§ وَقَل في الجبل وَقْلاً[1] ، وتوقَّل : صعد :

§ وفرسٌ وَقِلٌ ، ووَقُلٌ ، ووَقَلٌ ، وكذلك : الوَعِل ، قال ابن مُقْبل :

عَوْدًا أحَمَّ القَرا إزْمَوْلةً وَقَلاً
يأتي تُراثَ أبيه يَتْبع القَذَفا

§ وكلُّ صاعد في شيء : مُتَوقِّل :

§ ووَقَل يَقِل وَقْلاً : رفع رجلاً وأثبت أخرى ، قال الأعشى :

وهِقَلٌ يَقِلُ المَشْيَ
مع الرِّبْداءِ والرَّأْلِ

§ وقال أبو حنيفة : الوَقَل : الكَرَب الذي لم يُستقص ، فبقيت أصوله بارزة في الجِذْع ، فأمكن المُرتقِي أن يرتقي فيها ، فكلُّه من التَّوَقُّل : الذي هو الصعود :

§ والوَقَل : الحجارة :

§ والوَقْل : شجر المُقْل . واحدته : وَقْلة :

وجمع الوَقْل : أوْقال ، قال الشاعر :

لم يَمْنَع الشُّرْبَ منها غيرُ أن نَطَقَت
حمامةٌ في غُصُونٍ ذاتِ أوْقال[2]

§ والوَقْلة ، أيضا ، نواته ، وجمعها : وُقول ، كبَدْرة وبُدور ، وصَخْرة وصُخور .

(١) في اللسان :
« وقَل في الجبل يَقِل وَقْلاً ووُقولاً . . . »

(٢) في اللسان :
«غير أن هتفت» و «حمامة في سَحُوق» و السَّحُوق : ما طال من الدَّوْم .

مقلوبه : [ و ل ق ]

§ الوَلْق : أخفُّ الطعن .

§ والوَلْق ، أيضا : إسراعك بالشىء إثر الشىء ، كعَدْوٍ فى إثر عدو ، وكلام فى إثر كلام ، أنشد ابن الأعرابى :

تُصَبِّيننا حتى تَرِقَّ قلوبُنا
أوالِقُ مِخْلافِ العِدات كَذُوبها[1]

« أوالق » : من وَلْق الكلام[2]

§ وضربه ضربا وَلْقًا : متتابعا فى سرعة .

§ والوَلْق : السير السهل السريع :

§ ووَلَق فى سيره وَلَقًا : أسرع ، قال[3] :

* جاءت به عَنْسٌ من الشأم تَلِقْ *

§ والوَلَقَى : العَدْوُ الذى كأنه يَنزو من شدّة السرعة كذا حكاه أبو عبيد ، فجعل النَّزَوان للعَدْو مجازا وتقريبا .

§ وقالوا : إن للعقاب الوَلَقَى : أى سرعة النَّجارِى .

§ والأولق : كالأفْكَل : الجنون :

وقيل : الخفة من النشاط كالجنون ، أجاز الفارسى أن يكون « أفعل » من : الوَلْق الذى هو السرعة ، وقد تقدم بالهمز ، وقوله :

شَمَرْدَلٍ غيرِ هُراءٍ مَيْلَقِ
تراه فى الرَّكْبِ الدُّقاقِ الأيْنُقِ
على بقايا الزّاد غيرَ مُشْفِقِ

يجوز أن يعنى بالمَيْلَق : السريع الخفيف ، من الوَلْق : الذى هو السير السهل السريع ، ومن الوَلْق : الذى هو الطعن :

ويُروى : « مِثْلَق » من المألوق : أى المجنون .

§ ووَلَق وَلْقا : كذب :

وقُرئ : (إذْ تَلِقُونه بألسِنتكم)[1] هذه حكاية أهل اللغة جاءوا بالمتعدى شاهدا على غير المتعدى ، وعندى : أنه أراد : إذ تَلِقون فيه ، فحذف وأوصل :

§ ووَلَقَ الكلامَ : دبّره .

§ ووَلَقه بالسَّوْط : ضربه .

§ ووَلَق عينَه : ضربه ففقأها .

§ والوَلِيقة : طعام يُتَّخذ من دقيق وسَمن ولبن .

## القاف والنون والواو

[ ق ن و ]

§ القِنْوة ، والقُنْوة ، والقِنْية ، والقُنْية : الكِسْبة ، قلبوا فيه الواو ياء للكسرة القريبة منها .

§ وأما قُنْية فأُقِرّت الياء بحالها التى كانت عليها فى لغة من كسر ، هذا قول البصريين .

وأما الكوفيون فجعلوا : قَنَيْت ، وقَنَوْت لغتين ، فمن قال : قَنَيْت ، على قِلّتها فلا نَظَر فى قِنْية ، وقُنْية فى قوله : ومن قال : قَنَوْت ، فالكلام فى قوله هو الكلام فى قول من قال : صُبْيان .

---

(1) فى اللسان :

* . . . مِخلاف الغداة . . . . * وقبله :

أحين بلغتُ الأربعين وأُحْصِيَتْ
علىَّ إذا لم يَعْفُ ربى ذُنوبُها

(2) العبارة ، كما فى اللسان :

« أوالق من أَلْق الكلام : وهو متابعته .

(3) هو كما فى اللسان للشماخ يهجو جُلَيْدًا الكلابى ، وقبله :

إنّ الجُلَيْدَ زَلِقٌ وزُمَّلِق
كذَنَب العقرب شَوّالٌ عَلِق

(1) سورة النور ، الآية ١٥ .

§ قَنَوْت الشيءَ قُنُوًّا ، وقُنْوانا ، واقْتَنيته : كسبته .

§ وقَنَوْت العنزَ : اتخذتها للحلب .

§ وله غنمٌ قِنْوة ، وقُنْوة : أى خالصة له ثابتة عليه ، وقد تقدم جميع ذلك فى الياء ؛ لأن هذه الكلمة يائية وواوية .

§ وقَنِىُّ الغنم : ما يُتخذ منها للولد أو اللبن ، وفى الحديث : « أنه نَهى عن ذَبح قَنِىِّ الغنم » وقد تقدّم فى الياء .

§ وقَنِيت الحياءَ قُنُوًّا : لزمته ، قال حاتم :

إذا قَلَّ مالى أو أُصِبْت بنَكْبة
قَنِيتُ حَيائى عِفَّةً وتَكَرُّما[(١)]

وقد تقدم ذلك أيضا .

§ والقَنا : ارتفاع فى أعلى الأنف ، واحْدِيداب فى وسطه ، وسُبُوغ فى طَرَفه .

وقيل : هو نُتوء وسَطِ القصبة وإشرافه وضِيق المَنْخَرين .

§ رجل أقْنى ، وامرأة قَنْواء .

وقد يوصف بذلك البازى والفرس ، وهو فى الفرس عَيب ، وفى الصقر والبازى مدح ، قال ذو الرمة :

نظرتُ كما جَلَّى على رأسِ رَهْوة
مِن الطَّير أقْنى يَنْفُضُ الطَّلَّ أزْرَقُ

وقيل : هو فى الصقر والبازى اعوِجاج فى منقاره .

§ والقَناة : الرُّمح ، والجمع : قنواتٌ ، وقَنًا ، وقُنِىٌّ ، [وأقْناء مثل جبل وأجبال][(٢)] وحكى كُراع فى جمعه : قَنَياتٌ ، وأُراه : على المعاقبة طلبَ الخِفة .

§ ورجلٌ قنّاء ومُقَنٍّ : صاحب قَنًا .

§ وقيل : كلُّ عصى مُستوية : فهى قناة .

وقيل : كل عصا مستوية أو مُعْوَجّة : فهى قناة والجمع : كالجمع ، أنشد ابن الأعرابى فى صفة بحر :

أظَلُّ مِنْ خوف النُّجُوخِ الأخضرِ
كأنَّنى فى هُوَّةٍ أُحَدَّرِ
وتارة يُسْنِدنى فى أوْعُرِ
من السَّراةِ ذى قَنًا وعَرْعَرِ

كذا أنشده .

« فى أوْعُرِ » جمع : وَعْرٍ ، وأراد : ذوات قَنًا ، فأقام المفرد مُقام الجمع ، وعندى : أنه « فى أوْعَرِ » لوصفه إياه بقوله : ذى قَنًا ، فيكون المفرد صفة للمفرد .

§ والقناة : كَظيمة تُحفر تحت الأرض ، والجمع : قُنِىٌّ .

§ والهدهد قَنّاء الأرض : أى عالم بمواضع الماء .

§ والقِنْو ، والقِنا : الكِباسة .

§ والقَنا ـ بالفتح : لغة فيه ، عن أبى حنيفة ،

والجمع من كل ذلك : أقْناء ، وقِنْوانٌ ، وقِنْيانٌ ، قُلبت الواو ياء لقرب الكسرة ، ولم يُعتدّ الساكن حاجزا ، كسّروا : « فِعْلا » على فِعلان » كما كسّروا عليه « فَعَلا » لاعتقابهما على المعنى الواحد ، نحو : بِدْل وبَدَل ، وشِبْه وشَبَه [ فكما كسّروا : « فَعَلاً » على : « فِعْلانٍ » نحو : خَرَب وخِرْبان وشَبَث ][(١)] وشِبْثان ، كذلك كسروا أيضاً :

(١) فى اللسان : « . . . أو نُكِبْتُ بنَكبة . . . »
(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

(١) التكملة من اللسان ليستقيم التنظير المراد ، ولعلها ذكر سقط من الأصل أو من الناسخ .

« فِعلاً » فقالوا : قِنْوانٌ ، فالكسرة فى : «قِنْو» غير الكسرة فى : قِنْوان ، تلك وَضعية للبناء ، وهذه حادثة للجمع ، وأما السكون فى هذه الطريقة — أعنى سكون عين « فِعْلان » — فهو كسكون عين « فِعْل » الذى هو واحد « فِعْلان » لفظا ، فينبغى أن يكون غيره تقديرا ؛ لأن سكون عين « فِعْلان » شئ أحدثته الجمعية ، وإن كان بلفظ ما كان فى الواحد ، ألا ترى أن سكون عين « شِبْثان » و « بِرْقان » غير فتحة عين « شَبَث » و « بَرَق » فكما أن هذين مختلفان لفظا كذلك السكونان هنا مختلفان تقديرا .

§ وشجرة قَنْواء : طويلة .

§ ولأقْنُوَنّ قِناوتك : أى لأجزينّك جزاءك ، عن ابن الأعرابى .

§ والقناة : البقرة الوحشية ، قال لبيد :

وقَناةٍ تَبْغى بحَرْبةَ عَهْدًا
من ضَبُوحٍ قَفَّى عليه الخَبالُ

§ وقَناةُ : واد بالمدينة ، قال البُرج بن مُسْهِر الطائى :

سَرَتْ من لِوَى المَرُّوتِ حتى تجاوزَتْ
إلىَّ ودُونى من قَناةَ شُجونُها

§ وقانيةُ : موضع ، قال بشر بن أبى خازم :

فَلأياً ما قَصَرْتُ الطَّرْفَ عنهم
بقانيةٍ وقد تَلَع النَّهارُ

§ وقَنَوْنَى : موضع .

## مقلوبه : [ ن ق و ]

§ نَقِىَ الشئُ نَقاوة ونَقاء ، فهو نَقِىٌّ ، والجمع : نِقاء ، ونُقَواء — الأخيرة نادرة — .

§ وأنقاه ، وتَنَقّاه ، وانتقاه : اختاره .

§ ونَقْوة الشئ ، ونَقاوته[1] ونُقايته ، ونَقاته : خياره ، يكون ذلك فى كلّ شئ

قال اللحيانى : وجمع النُّقاوة : نُقًا ونُقاء .

وجمع النُّقاية : نَقايا [ ونُقاء ][2] .

§ ونَقاةُ الطعام : ما ألقى منه .

وقيل : هو ما يَسقط منه من قُماشه وتُرابه ، عن اللحيانى ، وقال : وقد يقال : النُّقاة — بالضم — وهى قليلة .

وقيل : نَقاته ، ونَقايته ، ونُقايته : رديئه ، عن ثعلب ، ولا أعرف فى ذلك : نَقاته ، ونُقايته .

§ والنَّقا من الرمل : القطعة تنقاد مُحْدَوْدِبة .

والتثنيــة : نَقَوانِ ، ونَقَيانِ ، وقد تقدم فى الياء . والجمع : أنْقاء ، ونُقِىٌّ ، قال أبو نخيلة :

* واستردَفَتْ من عالجٍ نُقِيًّا *

§ والنَّقْو ، والنَّقا : عَظْمُ العضُد .

§ وقيل : كلُّ عظم فيه مُخّ ، والجمع : أنْقاء .

§ ورجل أنْقَى ، وامرأة نَقْواء : دقيقا القَصَب .

§ وقالوا : ثِقَةٌ نِقَة ، فأتبعوا كأنهم حذفوا واو « نِقْوة » حكى ذلك ابن الأعرابى .

§ والنُّقاوَى : ضرب من الحَمْض قال الحَذْلَمِىّ :

* إلى نُقاوَى أمْعَزِ الدَّفينِ *[3]

وقال أبو حنيفة : النُّقاوى : تُخرج عِيدانا سَلِبة ، ليس فيها ورق ، وإذا يبست ابيضّت ، والناس يَغسلون بها الثياب ، فتتركها بيضاء بياضا شديدا ، واحدتها : نُقاواةٌ .

---

(١) زاد اللسان : « . . . ونُقاوته » بضم النون ، مع الواو ؛ وعليها يرد قول اللحيانى التالى له .

(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

(٣) اللسان وقبله فيه :

* حتى شَتَتْ مثل الأشاء الجُونِ *

مقلوبه : [ ن و ق ]

§ النّاقة : الأنثى من الإبل ، وقيل : إنما تسمّى بذلك إذا أجْذعت :

والجمع : أَنْوُقٌ ، وأَنْؤُق ـ هذه عن اللحيانى ، همزوا الواو للضمة ـ وأَوْنُق وأَيْنُق ، الياء فى : أَيْنُق عوض من الواو فى أَوْنُق ، فيمن جعلها : «أَيْفُلا» ومن جعلها : « أَعْفُلا » فقدّم العين مُغيَّرةً إلى الياء جعلها بدلا من الواو ، فالبدل أعم تصرفا من العوض إذ كل عِوض بدل ، وليس كُلّ بدل عوضا .

وقال ابن جنّى مرة : ذهب سيبويه فى قولهم : « أَيْنُق » مذهبين :

أحدهما : أن تكون عين « أَيْنُق » قُلبت إلى ما قبل الفاء ، فصارت فى التقدير : أَوْنُق ، ثم أبدلت الواو ياء ؛ لأنها كما أُعِلّت بالقلب ، كذلك أُعلّت أيضا بالإبدال .

والآخر : أن تكون العين حُذفت ، ثم عُوِضت الياء منها قبل الفاء فمثالها على هذا القول : «أَيْفُل» وعلى القول الأول : « أَعْفُل » وكذلك : أيانق ، ونُوق ، وأنواق ـ عن يعقوب ـ ونِياق ونِياقات ، أنشد ابن الأعرابى :

إنّا وَجدنا ناقةَ العَجوز
خَيْرَ النِّياقات على التَّرْميز
حين تُكالُ النِّيبُ فى القَفيز

وقد أبنت تعليل هذه الكلمة فى الكتاب المخصص .

وتصغير أَيْنُق : أُيَيْنِقات ـ عن يعقوب ـ والقياس : أُيَيْنِق ، كقولك : فى أَكْلُب أُكَيْلِب .

§ واستنوَق الجملُ[1] : صار كالناقة فى ذُلّها ؛ لا يُستعمل إلا مزيدا :

قال ثعلب : ولا يقال : استناق الجمل ، إنما ذلك لأن هذه الأفعال المزيدة ـ أعنى : «افتعل» و«استفعل» إنما تَعتلّ اعتلال أفعالها الثلاثية البسيطة التى لا زيادة فيها ، كاستقام : إنما اعتلّ لاعتلال قام ، واستقال : إنما اعتل لاعتلال قال ، وإلا فقد كان حُكمه أن يَصِحّ ، لأن فاء الفعل ساكنة ، فلما كانت استنوق[2] واستيئس ؛ ونحوهما دون فعل ثلاثى بسيط لا زيادة فيه صَحّت الياء والواو لسكون ما قبلهما .

§ وجملٌ مُنَوَّق : ذلول ، قد أحسنت رياضته .

وقيل : هو الذى ذلّل حتى صُيِّر كالناقة .

§ وناقة مُنَوَّقة : عُلِّمت المشى :

§ وتنوّق فى أموره : تجوّد وبالغ ، قال ذو الرمة :

كأنّ عليها سَحْقَ لِفْقٍ تَنَوّقَتْ
به حَضْرَمِيّاتُ الأَكُفّ الحَوائك

عدّاه بالباء ؛ لأنه فى معنى : ترفّقَتْ به

§ وانتاق : كتَنَوّق .

وقيل : انتاق الشىءَ : مقلوب عن انتقاه ، قال :

• مثل القِياس انتاقها المُنَقّى •

والاسم من كل ذلك : النِّيقة .

§ والنَّوَق : بياض فيه حُمرة يسيرة .

(١) هو كما فى اللسان :

« مَثَلٌ يضرب للرجل يكون فى حديث أو صفة شىء ثم يخلطه بغيره وينتقل إليه . وأصله : أن طرفة ابن العبد كان عند بعض الملوك والمُسَيّب بن عَلَس ينشده شعرا فى وصف جمل ثم حوله إلى نعت ناقة فقال طرفة : « قد استنوق الجملُ » :

(٢) فى اللسان : « استوسق . . . . . »

# القاف والفاء والواو

## [ ق ف و ]

§ القفا : وراء العنق ، أنثى ، قال :

فما المَوْلى وإن عَرُضَت قَفاه

بأحمَلَ للمَلاوِمِ مِن حِمار

ويُروى : « للمحامد » .

وقال اللحيانى : القَفا، يذكّر ويؤنث ، وحكى عن عُكْلٍ : هذه قفاً ، بالتأنيث .

وحكى ابن جنّى المدّ فى القفاء، وليست بالفاشية وأما قوله :

يا بنَ الزُّبير طال ما عَصَيْكا

وطال ما عَنَّيْتَنا إليكا

لنَضْرِبَنْ بسَيفنا قَفَيْكا

أراد : قفاكا ، فأبدل الألف ياء للقافية ،وكذلك أراد : « عصيت » فأبدل من التاء كافا، لأنها أختها فى الهمس :

والجمع : أَقْفٍ ، وأَقْفية ـ الأخيرة عن ابن الأعرابى ـ وأَقْفاء [ قال الجوهرى : هو جمع القلة ][1] والكثير : قُفِيٌّ [ وقِفِيٌّ ][2] وقَفِينٌ الأخيرة نادرة لا يُوجبها القياس .

§ والقافية : كالقَفا ، وهى أقلهما .

§ وقَفَوته : ضربت قفاه .

§ وتَقَفَّيته بالعصا ، واستقفيته : ضربت قفاه بها

§ وشاةٌ قَفِيّة : مذبوحة من قفاها .

§ ولا أفعله قَفا الدهر : أى طول الدهر .

§ وهو قَفا الأَكَمة ، وبقَفاها : أى بظهرها

(١) ، (٢) تكملة من اللسان لتوضيح المراد .

§ ويقال للشيخ إذا كبر : رُدَّ على قَفاه

§ والقَفِيُّ : القفا .

§ وقَفاه قَفْوًا ، وقُفُوًّا ، واقتفاه، وتقفّاه : تبعه .

§ قَفَّيته غيرى ، وبغيرى : أتبعته إياه ، وفى التنزيل : ( ثم قَفَّيْنا على آثارهم برُسلنا ) [1]

والاسم : القَفِيّة[2] .

§ وفلان قَفِيُّ أهله، وقَفِيَّتُهم : أى الخلف منهم ؛ لأنه يقفو آثارهم فى الخير ، وفى حديث الاستسقاء أن عمر رضى الله عنه قال : « اللهم إنّا نتقرَّبُ إليك بِعَمّ نبيّك وقَفِيَّة آبائه » حكاه الهروى فى الغَريبين .

§ والقافية من الشعر : الذى يقفو البيت .

قال الأخفش : القافية آخر كلمة فى البيت ، وإنما قيل لها قافية ؛ لأنها تقفو الكلام ، قال : وفى قولهم قافية : دليل على أنها ليست بحرف ؛ لأن القافية مؤنثة ، والحرف مذكر ، وإن كانوا قد يؤنثون المذكر : قال : وهذا قد سُمع من العرب ، وليست تؤخذ الأسماء بالقياس ، ألا ترى أن رجلا وحائطا وأشباه ذلك ، لا تُؤخذ بالقياس، إنما يُنظر ما سمّته العرب ، والعرب لاتعرف الحروف قال : أخبرنى من أثق به أنهم قالوا لعربىّ فصيح : أنشدنا قصيدة على الذال ، فقال : وما الذال ؟

وسئل بعض العرب عن الذال وغيرها من الحروف ، فإذاهم لايعرفون الحروف وأنشدنا أحدهم :

• لايشتكينَ عملاً ما أَنْقَيْنْ •

(١) سورة الحديد ، الآية ٢٧

(٢) فى اللسان : « والاسم القِفْوَة » .

قال : فقيل له : أين القافية ؟ فقال : أنقين .

وقالوا لأبى حيّة : أنشدنا قصيدة على القاف ؛ فقال :

* كفى بالنّأْىِ من أسماءَ كَافِ *

فلم يعرف القاف .

وقال الخليل : القافية : من آخر حرف فى البيت إلى أول ساكن يليه مع الحركة التى قبل الساكن ، ويقال : مع المتحرك الذى قبل الساكن ؛ كأن القافية على قوله من قول لبيد :

* عَفَتِ الدّيارُ محلُّها فمُقامُها *

من فتحة القاف إلى آخر البيت ، وعلى الحكاية الثانية : من القاف نفسها إلى آخر البيت .

وقال قُطرب : القافية : الحرف الذى تُبنى القصيدة عليه ، وهو المُسمّى : رَوِيًّا .

وقال ابن كيسان : القافية : كلّ شىء لزمت إعادته فى آخر البيت ، وقد لاذ هذا بنحو من قول الخليل لولا خلل فيه .

قال ابن جنى : والذى يثبت عندى صحته من هذه الأقوال هو قول الخليل . وهذه الأقاويل إنما يخص بتحقيقها صناعة القافية . وأما نحن فليس غرضنا هنا إلا أن نعرّف ما القافية على مذهب هؤلاء كلهم ، من غير إسهاب ولا إطناب . وقد بيّنا جميع ذلك فى كتابنا الموسوم : بـ « الوافى فى أحكام علم القوافى » وأما ما حكاه الأخفش من أنه سأل من أنشد :

* لايشتكين عملًا ما أنْقَيْنْ *

فلا دلالة فيه على أن القافية عندهم الكلمة . وذلك أنه نحا نحو ما يريده الخليل ، فلطُف عليه أن يقول : هى من فتحة القاف إلى آخر البيت ، فجاء بما هو عليه أسهل ، وبه آنس ، وعليه أقدر ، فذكر الكلمة المُنطوية على القافية فى الحقيقة مجازا ، وإذا جاز لهم أن يُسمّوا البيت كلَّه قافية ؛ لأن فى آخره قافية ، فتسميتهم الكلمة التى فيها القافية نفسها قافية أجدر بالجواز ، وذلك قول حسان :

فنُحْكِمُ بالقَوافى مَنْ هجانا
ونَضْرِبُ حين تَختلِطُ الدّماءُ

وذهب الأخفش إلى أنه أراد هنا بالقوافى : الأبيات .

قال ابن جِنّى : لا يمتنع عندى أن يقال فى هذا : إنه أراد : القصائد : كقول الخنساء :

وقافيةٍ مثل حدِّ السِّنا
نِ تَبْقَى ويَهْلِكُ مَن قالها

تعنى : قصيدة ، وقال :

نُبِّئْتُ قافيةً قيلت تَنَاشَدَها
قومٌ سأترك فى أعراضهم نَدَبا

وإذا جاز أن تُسمى القصيدة كلها قافية ، كانت تسمية الكلمة التى فيها القافية قافية أجدر ، وعندى : أن تسمية الكلمة والبيت والقصيدة قافية إنما هو على إرادة ذو القافية ، وبذلك ختم ابن جنى رأيه فى تسميتهم الكلمة أو البيت أو القصيدة قافية .

§ وقَفاه قَفْوا : قذفه ، أو قَرَفه وهى : القِفْوة

§ وأنا له قَفِىٌّ : قاذف .

§ والقِفْوة : الذّنب ، وفى المثل : « رُبَّ سامعٍ عِذْرَتى لم يسمع قِفْوَتى » العِذْرة : المعذرة ، يقول : رُبّما اعتذرت إلى رجل من شىء قد كان منّى ، وأنا أظنّ أنه قد بلغه ذلك الشىء ، ولم يكن بلغه : يُضرب لمن لايحفظ سرّه ولا يَعرف عيبه .

وقيل : القِفْوة : أن تقرف فى الرجل ما فيه وما ليس فيه .

§ وأقْفى الرجلَ على صاحبه : فَضّله ، قال غيلان الرَّبعى يصف فرسا :

* مُقْفَى على الحىّ قَصِيرَ الأظْماء *

§ والقَفِيَّة : المَزِيَّة تكون للإنسان على غيره .

§ وقد أقْفاه .

§ وأنا قَفِىٌّ به : أى حَفِىٌّ .

§ وقد تَقَفَّى به .

§ والقَفِىُّ : الضيف المُكْرَم .

§ والقَفِىُّ ، والقَفِيَّة : الشىء الذى يُكرَم به الضيف من الطعام ، قال سلامة بن جَنْدل [ يصف فرسا ][1] :

ليس بأسْنَى ولا أقْنَى ولا سَغِلٍ
يُسْقَى دواء قَفِىِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ

§ والاسم : القَفاوة ، ويروى بيت الكميت :

وبات وليدُ الحىِّ طيّانَ ساغِبًا
وكاعِبُهم ذاتُ القَفاوةِ أسْغَبُ

§ واقتفى بالشىء : خصّ نفسه به ، قال :

ولا أتحرّى ودّ مَن لا يَوَدُّنى
ولا أقْتَفِى بالزّاد دُون زَميلى

§ والقَفِيَّةُ : الطعام يُخَصّ به الرجل .

§ وأقفاه به : اختصّه .

§ وقَفَى الشىءَ ، وتَقَفّاه : اختاره .

§ وهى : القِفْوة .

§ وفلان قِفْوَتى : أى خِيرتى .

§ والقَفْوَة : رَهْجَةٌ تثور عند أول المطر .

مقلوبه : [ ق و ف ]

§ قُوفُ الرّقَبة ، وقُوفَتُها : الشَّعْر السائل فى نُقْرَتها .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

§ وقاف الأثَرَ قِيافة ، واقتافه ، وتَقَوَّفه : تتبّعه ، أنشد ثعلب :

مُحَانًى بأطواقٍ عِتاقٍ يَبِينُها
على الضِّزْنِ أغْبَى الضَّأْنِ لو يَتَقَوَّف[1]

الضِّزْنُ ، هنا : سوء الحال من الجهل . يقول : كرمه وجوده يبين لمن لا يفهم الخبر ، فكيف من يفهم؟؟؟

§ والقافة : جمع قائف [وهو الذى يعرف الآثار][2]

§ والقاف : حرف هجاء : وهو حرف مجهور ، يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا ، وقوله تعالى : ( قٓ والقرآنِ المَجِيد )[3] جاء فى التفسير : أن مجاز «قاف» مجاز الحروف التى تكون فى أوائل السور ، نحو : «نٓ» ، و «الٓر» وقيل : معنى «قاف» : قُضى الأمر ، كما قيل : «حٓمٓ» : حُمَّ الأمرُ ، وجاء فى بعض التفاسير أن قافا : جبل مُحيط بالدنيا من ياقوتة خضراء ، وأن السماء بيضاء ، وإنما اخضرّت من خُضرته ، وإنما قضيتُ على ألفها أنها من الواو ؛ لأن الألف إذا كانت عينا فإبدالها من الواو أكثر من إبدالها من الياء .

مقلوبه : [ ف ق و ]

§ الفَقْو : شىء أبيض يخرج من النفساء ، أو الناقة الماخض ، وهو غلاف فيه ماء كثير ، والذى حكاه أبو عُبيد : « فَقْءٌ » بالهمز .

§ والفَقْو : موضع .

§ والفَقَا : ماء لهم ، عن ثعلب

§ وفَقَوْت الأثَر : كقفَوْته ، حكاه يعقوب فى المقلوب .

(١) فى اللسان : « . . أغبى الضأن . . . »

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

(٣) سورة قٓ : الآية ١

مقلوبه : [ و ق ف ]

§ الوُقوف : خلاف الجلُوس .

§ وَقَف بالمكان وَقْفا ، ووُقوفا ، فهو واقف ، والجمع : وُقْف ، ووُقُوف .

§ ووَقَف الدابةَ : جعلها تقف[1] ، وقوله :

أحْدَثُ مَوْقِفٍ من أمِّ سَلْمٍ
تصدِّيها وأصحابي وقُوفُ
وُقوفٌ فوق عِيسٍ قد أُمِلَّت
بَرَاهُنَّ الإناخةُ والوَجِيفُ

إنما أراد : وتوقف نِيَاتِهم وهم فوقها ، وقوله : « أحْدَثُ مَوْقِفٍ من أمّ سلم » إنما أراد : أحْدَث مواقف هي لى من أمّ سلم ، أو من مواقف أمّ سلم ، وقوله : « تصدِّيها » أراد : مُتَصَدَّاها ، وإنما قلت هذا : لأقابل الموقف ـ الذى هو الموضع ـ بالمُتَصَدَّى الذى هو الموضع ، فيكون ذلك مقابلة اسم باسم ، ومكان بمكان ، وقد يكون «موقف» ها هنا : وُقُوفى ، فإذا كان ذلك فالتَّصَدِّى على وجهه ، أى إنه مصدر حينئذ ، فقابل المصدر بالمصدر .

وقوله :

قلت لها قِفِى لنا قالت قافْ *

إنما أراد : قد وقفت ، فاكتفى بذكر القاف .

قال ابن جنى : ولو نقل هذا الشاعر إلينا شيئا من جملة الحال فقال مع قوله : « قالت قاف » وأمسكت زمام بعيرها أو عاجته علينا ، لكان أبين لما كانوا عليه وأدل على أنها أرادت : وقفت ، أو قد توقّفت دون أن يُظَنّ أنها أرادت : قفى لنا أى تقول : قِفِى لنا متعجبة منه[1] ، وهو إذا شاهدها وقد وقَفَت ، علم أن قولها : « قاف » إجابة له لا ردٌّ لقوله وتعجبٌ منه فى قوله : « قفى لنا » .

§ ووَقَف الأرضَ على المساكين وغيرهم وَقْفًا : حبسها .

فأما « أوْقف » فى جميع ما تقدم من الدَّوابّ والأرضين وغيرهما ، فهى لغة رديئة .

قال أبو عمرو بن العلاء : إلا أنى لو مررت برجل واقف فقلت له : ما أوقفك ها هنا ؟ لرأيته حسنا .

وقيل : « وقف » و « أوقف » سواء .

§ وقوله تعالى : (ولو ترى إذ وُقِفُوا على النار)[2] . تحتمل ثلاثة أوجه : جائز أن يكونوا عاينوها ، وجائز أن يكونوا عليها وهى تحتهم ، والأجود أن يكون معنى : « وُقِفوا عن النار » : أُدخلوها فعرفوا مقدار عذابها كما تقول : وقفت على ما عند فلان : تريد قد فهمته وتبينته .

§ ورجل وَقّاف : مُتَأَنٍّ غير عَجِل ، قال :

وقد وَقَّفَتْنى بين شَكٍّ وشُبْهةٍ
وما كنتُ وقّافا على الشُّبُهات

§ والوَقّاف : المُحْجِم عن القتال ، كأنه يقف نفسه عنه ويعوقها ، قال [ دُرَيد ][3] :

وإن يكُ عبدُ الله خلَّى مكانه
فما كان وقّافا ولا طائشَ اليَدِ

§ وواقفه مُوَاقفة ، ووِقافا : وقف معه فى حرب أو خصومة .

(١) عبارة اللسان :
«ووقَفَت الدابةُ تقِف وُقوفا ووَقَفتها أنا وَقْفا ، ووَقَّف الدابةَ : جعلها تَقِفُ ...»

(١) عبارة اللسان : « . . . على أنها أرادت قفى لنا قفى لنا : أى تقول لى : قفى لنا متعجبة . . . » .
(٢) سورة الأنعام ، الآية ٢٧
(٣) زيادة من اللسان لتحديد نسبة القائل .

§ والواقفة : القدم ، يمانية ، صفة غالبة .

§ والمِيقَفُ ، والمِيقاف : عُود أو غيره يُسكَّن به غليان القِدر ، كأن غليانها يُوقَف بذلك ، كلاهما عن اللحياني .

§ والموقوف من عروض مَشطور السريع والمنسرح : الجزء الذى هو « مفعولان » كقوله :

* ينْضَحْنَ فى حَافاتها بالأبْوال *

فقوله : بالأبوال « مَفْعولانْ » أصله : « مفعولاتُ » أسكنت التاء فصارت : « مفعولاتْ » فنقل فى التقطيع إلى « مفعولانْ » سمى بذلك لأن حركته آخره ، فسُمِّى مَوقوفا كما سَمَّيت مِنْ : « وَقْطْ » وهذه الأشياء المبنية على سكون الأواخر : موقوفا .

§ ومَوْقِف المرأة : يداها وعيناها وما لابدّ لها من إظهاره .

§ وإنّها لجميلة مَوْقِف الراكب : يعنى عينيها وذراعيها ، وهو ما يراه الراكب منها .

§ ومَوْقِفُ الفرس : ما دخل فى وسط الشّاكلة .

وقيل : مَوْقِفاه : الهَزْمتان اللتان فى كَشْحيه .

§ والوَقيفة : الأُرْوِيَّة تُلْجئها الكلابُ إلى صخرة ، فلا يُمكنها أن تَنزل حتى تصاد ، قال :

فلا تَحسَبِنِّى شَحْمَةً من وقيفة
مُطَرَّدَة [ مِمَّا تَصِيدُك سَلْفَعُ ](١)

« سَلْفَع » : اسم كلبة .

وقيل : الوقيفة : الطَّريدة إذا أعيت من مُطاردة الكلاب .

§ ووقَّف الحديثَ : بيَّنه .

§ والوَقْف : الخَلْخال من الفضّة والذَّبْل وغيرهما .

وقيل : هو السِّوار ما كان .

وقيل : هو السِّوار من الذَّبْل والعاج .

والجمع : وقوف .

§ ووُقوف القوس : أوتارها المَشدودة فى يدها(١) ورجلها ، عن ابن الأعرابى .

§ وقال أبو حنيفة : التَّوقيف : عَقَب يُلْوى على القوس رَطبا ليِّنا حتى يصير كالحَلْقة ، مشتق من : الوَقْف الذى هو السِّوار من العاج ، هذه حكاية أبى حنيفة ، جعل التَّوقيف اسما كالتَّمتين والتَّنبيت ، وأبو حنيفة ، لا يُؤمن على هذا ، إنما الصحيح أن يقول : التوقيف : أن يُلْوَى العَقَبُ على القوس رَطبا حتى يصير كالحَلْقة فيعبِّر عن المصدر بالمصدر ، إلا أن يثبت أن أبا حنيفة ممن يَعرف مثل هذا ، وعندى : أنه ليس من أهل العلم به ، ولذلك لا آمنه عليه ، وأحمله على الأوسع الأشيع .

§ والتَّوقيف ، أيضا : لىُّ العَقَب على القوس من غير عَيْب .

§ ووَقْفُ الترس : المستدير بحافته حديدا كان أو قَرْنا .

§ وضَرْعٌ مُوَقَّف : به آثار الصِّرار ، أنشد ابن الأعرابى :

إبْلُ أبى الحَبْحاب إبْلٌ تُعْرَف
يَزِينُها مُجَفْجَفٌ مُوَقَّفُ

هكذا رواه ابن الأعرابى : « مُجَفْجَف » بالجيم ، أى ضرع كأنه جُفٌّ ، وهو الوَطْب الخَلَقُ ، ورواه غيره : « مَحَفْحَف » بالحاء ، أى : ممتلىء له جوانب قد حفَّت به ، يقال : حَفَّ القَوْمُ بالشىء ، وحَفَّفوه : أحدقوا به :

(١) بياض بالأصل والتكملة من اللسان .

(١) فى الأصل : « ذيلها » وما أثبتنا من اللسان .

§ والتَّوقيف : البياض مع السواد .

§ ودابة مُوَقَّفة : فى قوائمها خُطوط سُود[1]

قال الشَّمَّاخ :

وما أرْوَى وإن كَرُمَتْ علينا
بأدْنَى من مُوَقَّفة حَرُونِ

واستعمل أبو ذؤيب « التَّوقيف » فى العُقاب قال :

مُوَقَّفة القوادم والذُّنابَى
كأنَّ سَراتها اللبن الحَليبُ

§ ورجلٌ مُوَقَّف : أصابته البلايا ، هذه عن اللِّحيانى .

§ ورجلٌ مُوَقَّف على الحق : ذَلول به .

§ وحمارٌ مُوَقَّفٌ : عنه أيضا : كُوِيت ذراعاه كيًّا مستديرا ، وأنشد :

كَوَيْنا خَشْرَمًا فى الرأس عَشْرا
ووَقَّفْنا هُدَيْبةَ إذْ أتانا

§ وواقِف : بطن من أوس اللات .

§ والوَقَّاف : شاعر معروف .

## مقلوبه : [ ف و ق ]

§ فَوْقُ : نقيض تحت ، يكون اسما وظرفا ، مَبْنِىٌّ ، فإذا أُضيف أُعرب .

وحكى الكسائى : أفَوْقَ تنام أم أسْفَلَ ؟ بالفتح على حذف المضاف وترك البناء ، وقوله تعالى : ( فَخَرَّ عليهم السَّقْفُ من فَوْقِهم )[2] لا تكاد تظهر الفائدة فى قوله تعالى : ( من فَوْقهم ) لأن «عليهم» قد تنوب عنها.

قال ابن جنى : قد يكون قوله : ( من فَوْقِهم) هنا مفيدا ، وذلك أنه قد تستعمل فى الأفعال الشاقة المستثقلة « على » تقول : قد سرنا عشرا وبقيت علينا ليلتان ، وقد حفظت القرآن وبقيت علىّ منه سورتان ، وقد صُمنا عشرين من الشهر وبقى علينا عشر ، وكذلك يُقال فى الاعتداد على الإنسان بذنوبه وقُبح أفعاله :

قد أخْرَبَ علىّ ضيعتى ، وأعْطَب علىّ عواملى ، فعلى هذا لو قيل : (فَخَرَّ عليهم السَّقْفُ)[1] ولم يُقَل: (من فوقهم) لجاز أن يظن به أنه كقولك: قد خرّبت عليهم دارهم ، وقد هلكت عليهم مواشيهم وغلالهم ، فإذا قال : ( من فوقهم ) زال ذلك المعنى المحتمل ، وصار معناه : أنه سقط وهم من تحته ، فهذا معنًى غير الأول ، وإنما اطَّردَتْ « على » فى الأفعال التى قدمنا ذكرها مثل : خربت عليه ضَيْعتُه ، وبطلت عليه عوامِلُه ، ونحو ذلك من حيث كانت «على» فى الأصل للاستعلاء . فلما كانت هذه الأحوال كُلَفاً ومشاقّ تخفض الإنسان وتضعه ، وتعلوه وتتفرعه حتى يخضع لها ويَخْنَع لما يتسدّاه منها ، كان ذلك من مواضع « على » ألا تراهم يقولون : هذا لك ، وهذا عليك ، فتَسْتعمل اللام فيما تُؤْثره و « على » فيما تكرهه ، قالت الخنساء :

سأحمل نَفْسى على آلة
فإمَّا عليها وإمَّا لها

وقال ابن حِلِّزة :

فله هُنالكَ لا عليه إذا
دَنِعَتْ نُفوسُ القوم للتَّعْسِ

فمن هنالك دخلت « على » هذه الأفعال .

§ وقوله تعالى : ( لأكلوا مِن فوقهم ومِن تحتِ

(1) عبارة اللسان :
« فى قوائمها خُطوط سود . . . »

(2) سورة النحل ، الآية ٢٦ .

(1) سورة النحل ، الآية ٢٦

أرجلهم )[١] أراد تعالى: لأكلوا من قطر السماء ومن نبات الأرض ، وقيل : قد يكون هذا من جهة التوسعة ، كما تقول : فلان فى خير من فَرْقه إلى قدمه .

§ وقوله تعالى: (إذْ جاءُوكم من فَوقكم ومن أسفَلَ منكم )[٢] عَنَى :الأحزاب ،وهم قريش، وغَطَفان وبنو قُرَيْظة ، وكانت قُرَيْظة قد جاءتهم من فوقهم، وجاءت قريش وغطفان من ناحية مكة من أسفل منهم.

§ وفاق الشيءَ فَوْقا وفَوَاقا : علاه .

§ وقولهم فى الحديث المرفوع : « إنّه قَسم الغنائم يوم بدر عن فُوَاق » أرادوا : التفضيل ، وأنه جعل بعضهم فيها فوق[٣] بعض ، على قدر غنائهم يومئذ .

§ وفاق الرجلُ صاحبَه : علاه وغلبه وفَضَله .

§ وفاق بنفسه عند الموت فَوْقا ، وفُؤوقا : جاد ، وقيل : مات .

§ وفاق فُؤوقا ، وفُواقا : أخذه البُهْرُ .

§ والفُواق : ترديد الشَّهقة [ العالية ][٤] .

§ وفُوَاقُ الناقة، وفَوَاقها: رُجوع اللبن فى ضرعها. يقال : لا تنتظره فُواقَ ناقة .

وأقام فُواقَ ناقة، جعلوه ظرفا على السعة .

§ وفُواق النّاقة . وفَواقها : ما بين الحَلْبتين إذا فتحتَ يدك .

وقيل : إذا قبض الحالب على الضَّرْع ثم أرسله عند الحلب .

§ وفِيقَتُها : دِرّتها من الفُواق: وجمعها : فِيَقٌ، وفِيَقٌ .

وحكى كراع : فَيْقة النّاقة ، بالفتح ،ولا أدرى كيف ذلك !!!

§ وفاقت الناقةُ بِدِرّتها : إذا أرسلتها على ذلك .

§ وأفاقت الناقةُ ، وهى مُفِيق[١] : دَرّ لبنها ، والجمع : مَفاويق .

§ وفَوَّقها أهلُها ، واستفاقوها : نَفَّسوا حلبها .

§ والأفاويق : ما اجتمع من الماء فى السحاب ، أراهم كسّروا « فُوقا » على « أفواق » ثم كسروا « أفواقا » على « أفاويق » قال أبو عبيد فى حديث أبى موسى الأشعرى ، وقد تذاكر هو ومُعاذ قراءة القرآن ، فقال : « أمّا أنا فأتفوّقه تَفَوُّق اللَّقوح » يقول : لا أقرأ جزءا منه ، ولكن أقرأ منه شيئا بعد شيء فى آناء الليل والنهار ، مُشتق من فُواق الناقة .

§ وقوله ، أنشده أبو حنيفة[٢] :

شُدَّتْ بكلِّ صُهَابِىٍّ تَئِطُّ به
كما تَئِطُّ إذا ما رُدَّتِ الفُيُقُ

فسّر «الفُيُق» بأنها الإبل التى يَرجع إليها لبنُها بعد الحلب ، قال : والواحدة : مُفِيق .

قال أبو الحسن : أما « الفُيُق » فليست بجمع : «مُفِيق» ؛ لأن ذلك إنما يُجمع على : مَفاوِق ، ومَفاويق .

(١) سورة المائدة ، الآية ٦٦

(٢) سورة الأحزاب ، الآية ١٠

(٣) عبارة اللسان : « . . . جعل بعضهم أفوق من بعض. . . »

(٤) زيادة من اللسان لتحديد المعنى المراد .

(١) فى اللسان : « وهى مُفِيق ومُفِيقة » .

(٢) نسب فى اللسان لأبى الهيثم التغلبى يصف قِسِيًّا وقبله :

لنا مسائحُ زُورٌ فى مراكضها
لِينٌ وليس بها وَهْىٌ ولا رَقَقُ

والذى عندى : أنه جمع ناقة فَوُوق ، وأصله : فُوُوقٌ ، فأبدل من الواو ياءً استثقالا للضمة على الواو ، ويروى : « الفيِّقُ » وهو أقيس .

§ وقوله تعالى : ( ما لها من فَوَاقٍ )[1] فسّره ثعلب فقال : معناه من فَتْرة .

§ وتفوّق شرابه : شربه شيئا بعد شيء .

§ وخرجوا بعد أفاويقَ من الليل ، كقولك : بعد أقطاع من الليل ، رواه ثعلب .

§ وفيقة الضُّحَى : أولها .

§ وأفاق العليلُ إفاقةً ، واستفاق : نَقِه .

§ والاسم : الفُوَاقُ .

§ وكذلك : السَّكرانُ : إذا صحا .

§ ورجلٌ مُستَفيق : كثير النوم ، عن ابن الأعرابى ، وهو غريب .

§ وأفاق عنه النعاسُ : أقلع .

§ والفاقة : الحاجة .

§ والمفتاق : المحتاج .

§ والفُوق من السهم : موضع الوتر ، وقول عبد الله بن مسعود[2] : « فأمَّرْنا عثمانَ ولم نألُ عن خيرنا ذا فُوقٍ » إنما قال : « عن خيرنا ذا فُوق » ولم يقل : خيرنا سَهْما ؛ لأنه قد يقال : له سهم ، وإن لم يكن أُصْلِح فُوقه ، ولا أحكم عمله ، فهو سهم وليس بتامٍّ كامل حتى إذا أُصْلِح فُوقُه وأحكم عمله فهو سَهم ذُو فُوق ، فجعله مثلا لعثمان رضى الله عنه يقول : إنه خيرنا سهما تامًّا فى الإسلام والفضل والسابقة . والجمع : أفْواق .

§ وهو الفُوقة ، أيضا .

والجمع : فُوَقٌ ، وفُقًا ، مقلوب ، قال الفِنْد الزِّمَّانى [ شَهْلُ بن شَيْبان ][1] :

ونَبْلى وفُقاها (م)
كعراقيبِ قَطًا طُحْلِ

§ والفُوَق : لغة فى الفُوق .

§ وسهم أفْوق : مكسور الفُوق ، وفى المثل : « رددته بأفْوقَ ناصلٍ » : إذا أخسست حَظّه ، و : « رجع بأفوقَ ناصلٍ »[2] : إذا خَسّ حظه أو خاب .

§ وانفاقَ السَّهْمُ : انكسر فُوقُه .

§ وفُقْته أنا : كسرت فُوقَه .

§ وفَوَّقْتُه : عملت له فُوقا .

§ وأفَقْت السَّهْمَ ، وأوفقته ، وأوْفَقْتُ به ، كلاهما على القلب : وضعته فى الوَتر لأرمى به .

§ وفُوق الرَّحم : مَشَقّه ، على التشبيه .

§ والفاق : البانُ .

وقيل : الزَّيتُ المطبوخ ، قال الشَّمّاخ[3] :

قامت تُريك أثيثَ النَّبْتِ مُنسدلاً
مثل الأساود قد مُسِّحْنَ بالفاقِ

§ والفاق ، أيضا : المُشط ، وبيت الشماخ مُحتمل لذلك كله .

## مقلوبه : [ و ف ق ]

§ وَفْقُ الشيء : ما لاءمه .

§ وقد وافقه مُوافقة ، ووِفاقا .

(١) سورة ص الآية ١٥
(٢) أول الحديث كما فى اللسان :
« إنّا أصحاب محمد اجتمعنا فأمَّرنا عثمانَ . . . »

(١) تكملة من اللسان لتوضيح اسم الشاعر .
(٢) هو مثل يضرب للطالب لا يجد ما طلب ، ومعناه أيضا : رجع بحظٍّ ليس بتام .
(٣) زاد اللسان : « يصف شعر امرأة » :

§ واتّفق معه ، وتوافقا .

§ ووَفِقْتَ أمرَك : أى وُفِّقت فيه .

§ وأنت تَفِقُ أمرك : كذلك .

§ وجاء القوم وَفْقا : أى متوافقين .

§ وكنت عنده وَفْقَ طلعت الشمس : أى حين طلعت ، أو ساعة طلعت ، عن اللحيانى .

§ ووفّقه اللهُ للخير : ألهمه ، وفى الحديث : «لايتوقّف عَبْدٌ حتى يُوفِّقه اللهُ » .

§ وأتانا لوَفْق الهلال ، ولمِيفاقه ، [ وتَوْفيقه ][(١)] وتِيفاقه ، وتَوْفاقه : أى لطلُوعه ووقته .

§ وحكى اللحيانى : أتيتك : لوَفْق تفعل ذلك ، وتَوْفاق [ وتِيفاق ][(٢)] ، ومِيفاق : أى لحين فعلك ذلك .

§ ووَفِق الأمرَ يَفِقه : فهمه ، عن اللحيانى ، ونظيره : ما قدمته من قولهم : وَرِع يَرِع ، وله نظائر : كوَرِم يَرِم ، ووَثِق يَثِق .

وستأتى كلّ لفظة منها فى موضعها ، ومنها ما قد مضى .

§ وقد سمَّوا مُوَفَّقًا ، ووِفاقا .

## القاف والباء والواو

### [ ق ب و ]

§ قَبا الشىءَ قَبْوًا : جمعه بأصابعه .

§ والقَبْوة : انضمام ما بين الشفتين .

§ والقَباء من الثياب : [الذى يُلْبَس ][(٣)] . مشتق من ذلك ؛ لاجتماع أطرافه .

والجمع : أقْبِية .

§ وقبّى ثوبَه : قطع منه قباء ، عن اللّحيانى .

§ وتَقَبَّى قباء : لبسه ، قال ذو الرّمة يصف الثور :

* كأنه مُتَقَبِّى يَلْمَقٍ عَزَبُ *

§ والقابِياء : اللئيم ؛ لكزازته وتجمعه .

§ وبنو قابِياء : المتجمعون لشرب الخمر .

§ والقابِية : التى تلقط العصفر وتجمعه ، قال الشاعر ووصف قَطًا مُعْصَوصبًا فى الطيران :

دَوامكَ حين لا يَخْشَيْن ريحاً
معًا كبَنان أيدى القابيات

§ وقُباء : موضعان ، أحدهما : ظاهر المدينة ، وموضع بين مكة والبصرة ، يُصرف ولا يصرف .

وإنما قضينا بأن همزة «قباء» واو ، لوجود : «ق ب و» وعدم وجود : «ق ب ى» .

### مقلوبه : [ ق و ب ]

§ قاب الأرضَ قَوْباً ، وقوَّبها : حفر فيها شبه التقوير .

§ وقد انقابت ، وتقوّبت .

§ وتَقوّب جلدُه : تقلّع عنه الجَرَبُ وانحلق عنه الشَّعر .

§ وهى : القُوبة ، والقُوَبة ، والقُوباء ، والقُوَباء .

وقال ابن الأعرابى : القُوباء : واحدة : القُوبة ، والقُوَبة .

ولا أدرى كيف هذا ؟؟ لأن « فُعْلة » و « فُعَلة » لا يكونان جمعا « لفُعْلاء » ولاهما من أبنية الجمع ، قال : والقُوَب : جمع قُوبة ، وقُوَبة ، وهذا بيّن ؛ لأن « فُعَلا » جمع « لفُعْلة » و « فُعَلة » .

---

(١) ، (٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

(٣) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

§ والقُوباء ، والقُوَباء : الذى يظهر فى الجسد ويَخرُج عليه ، وأما قول رؤبة :

من ساحرٍ يُلْقِى الحَصا فى الأكْوابْ
بنُشْرَةٍ أثَارَةٍ كالأقْوابْ

فإنه جمع : « قُوباء » على اعتقاد حذف الزِّيادة عل « أقْواب » .

§ وقوَّب الشىءَ : قلعه من أصله .

§ وتَقَوَّب هو : تقلع .

§ والقائبة ، والقابة : البيضة .

§ والقُوب : الفرخ ، وفى المثل : « تَخَلَّصَتْ قائبةٌ من قُوب » يضرب مثلا للرجل إذا انفصل من صاحبه .

§ ورجل مَلِىءٌ قُوَبَة : ثابت الدار مُقيم .

§ وقَوِبَ من الغُبْر : أى اغبرَّ ، عن ثعلب .

§ والمُقوَّبة من الأرضين : التى يصيبها المطر ، فيبقى فى أماكنَ منها شجرٌ كان بها قديما ، حكاه أبوحنيفة .

مقلوبه : [ ب ق و ]

§ بقاه بعينه بَقاوة : نظر إليه ، عن اللحيانى .

§ وبَقَوْت الشىءَ : انتظرته ، لغة فى بَقَيت ، والياء أعلى ، وقد تقدم .

§ وقالوا : ابْقُهْ بَقْوَتَكَ مالك . وبَقَاوتَكَ مالكَ : أى احفظْه حِفْظَك مالك ، وقد تقدم فى الياء .

مقلوبه : [ و ق ب ]

§ الوَقْبة : كُوّة عظيمة فيها ظِلٌّ .

§ والوَقْب ، والوَقْبة : نَقْر فى الصخرة يجتمع فيه الماء .

وقيل : هى نحو البئر فى الصفاء ، تكون قامة أو قامتين يَستَنْقِع فيها ماء السماء .

§ وكلُّ نَقْرٍ فى الجسد : وَقْب ، كنقر العين والكتف .

§ والوَقْبان من الفرس : هَزْمتان فوق عَيْنَيه .

والجمع من كل ذلك : وُقُوب ، ووِقابٌ .

§ ووَقْبُ المَحالة : الثَّقْب الذى يدخل فيها المِحْوَر .

§ ووَقْبة الثَّريد والمُدْهُنِ : أُنْقوعَتُه .

§ ووَقَب الشىءُ : دخل فى الوَقْبِ .

§ وأوقب الشىءَ : أدخله فى الوَقْب .

§ وركيَّة وَقْباء : غائرة الماء .

§ وامرأة مِيقابٌ : واسعة الفرج .

§ وبنو المِيقاب : نُسِبوا إلى أمهم : يريدون سَبَّهم بذلك .

§ ووَقَب القمرُ وُقوباً : دخل فى الظِّلِّ الصَّنَوْبَرِىِّ الذى يكسفه ، وفى التنزيل : ( ومن شَرِّ غاسِقٍ إذا وَقَب )(١) .

§ ووَقَبَت الشمسُ وَقْباً(٢) : غابت .

§ وقيل : كلُّ ما غاب : فقد وَقَب .

§ وقيل : وَقَب الظَّلامُ : أقبل .

§ ورجل وَقْبٌ : أحمق ، والجمع : أوْقاب . والأنثى : وَقْبة .

§ وقال ثعلب : الوَقْب : الدَّنِىء النَّذْل ، من قولك : وَقَب فى الشىء : دخل ، فكأنه يدخل فى الدَّناءة ، وهذا من الاشتقاق البعيد .

§ ووَقَب الفرسُ وَقْباً ، ووَقِيبا : وهو صوت قُنْبه ، وقيل هوصوت تَقَلْقُل جُرْدان الفرس فى

(١) سورة الفلق ، الآية ٣

(٢) فى اللسان : « ووقبت الشَّمْسُ وَقْبا ووُقُوبا »

قُنْبه ، ولافِعْل لشيء من أصوات قُنْب الدابة إلا هذا :

§ والقِبِيَةُ : الإنْفَحة إذا عَظُمت من الشاة ، وقال ابن الأعرابي : لا يكون ذلك في غير الشاء .

§ والوَقْباء : موضع ، يُمدويُقْصَر ، والمدأعرف

مقلوبه : [ ب و ق ]

§ البائِقة : الدّاهية .

§ وداهيةٌ بَؤُوق : شديدة .

§ باقتهم بَوْقا ، وبُؤُوقا : [ أصابتهم ][1] .

§ والبُوق : الباطل ، قال حسان :

* إلاّ الذى نَطقوا بُوقاً ولم يَكُنِ *[2]

§ وباق الشيءُ بُوقا : غاب ، وظهر ، ضد .

§ والبَوْق ، والبُوق ، والبُوقة : الدُّفْعةالمُنكرة من المطر .

§ وقد انباقت، وفي المثل : «مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباق» أي : ليندفع عنه شرّ مافى نفسه .

§ والبُوقَةُ : ضرب من الشجر دقيق شديدالالتواء .

§ والبُوق : الذى يُنْفَخ فيه ويُزْمَر ، عن كراع

§ والبُوق : شبه مِنْقاف ينفخ فيه الطحّان ، [فيعلو صوته فيُعلم المراد به ][3] قال ابن دريد : لا أدرى ما صحته ؟ ؟

(١) زيادة من اللسان لتحديد المعنى المراد .

(٢) هو من كلام حسان يرثى عثمان رضى الله عنهما وتمام الشاهد كما في اللسان :

ياقاتلَ اللهُ قوماً كان شأنهمُ

قتل الإمام الأمين المسلم الفَطِنِ

ما قَتَلُوه على ذَنْب ألمّ به

إلاالذى نطقوا بُوقاً ولم يكُن

(٣) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

§ ويقال للذى لا يكتم السر : إنما هو بُوقٌ .

مقلوبه : [ و ب ق ]

§ وَبَق الرجلُ وَبْقا ، ووُبوقا ، ووَبِق وَبَقا ، واستوبق : هلك .

§ وأوبقه هو .

## القاف والميم والواو

### [ ق و م ]

§ القِيامُ : نقيض الجلوس .

§ قام يقُوم قَوْما ، وقِياما ، وقَوْمة ، وقامة .

قال ابن الأعرابي : قال عبدٌ لرجل أرادأن يشتريه : لاتَشْترنى فإنى إذا جُعت أبغضت قَوْما ، وإذا شَبِعت أحببت نَوما : أى أبغضت قياما مِن موضعى ، قال :

قد صُمْتُ ربّى فتقَبّلْ صامَتى
وقُمت ليلى فتقَبّلْ قامَتِى
أدعوكَ يارَبُّ من النار التى
أعْدَدْتَ للكُفّار فى القيامة

وقال بعضهم : إنما أراد : « قَوْمتى » و«صَوْمتى» فأبدل من الواو ألفا ، وجاء بهذه الأبيات مؤسسة وغير مؤسَّسة ، وأراد : من خوف النار التى أعددت .

§ ورجل قائمٌ : من رجال قُوَّم ، وقُيَّم ، وقِيَّم ، وقِيَام ، وقُيَّام .

وقَوْمٌ : قيل : هو اسم للجمع ، وقيل : جمع .

والقامة : جمع قائم ، عن كُراع .

§ وقاومته قِواما : قمتُ معه ، صحت الواو فى «قِوام» لصحتها فى « قاوَم » .

§ والقَوْمة : مابين الرّكعتين من القيام .

§ والمَقام : موضع القدمين ، قال :

هذا مَقامُ قَدَمَىْ رَبَاحِ
غُدْوَةَ حتّى دَلَكَتْ بَرَاحِ

ويروى : « بِراحِ » وقوله تعالى : ( كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وعُيُونٍ وزُرُوعٍ ومَقَامٍ كَرِيمٍ )[1] . قيل : المقام الكريم ، هنا : المِنْبر ، وقيل : المنزلة الحسنة .

§ وقامت المرأةُ تنوح : أى جعلت تَنوح ، وقد يعنى به : ضِدّ القعود ؛ لأن أكثر نوائح العرب قِيامٌ قال لبيد :

* قُوما تجوبان مع الأنْوَاحِ *

وقوله :

يَوْمُ أدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أفْضَلُ من يومِ احْلِقِى وقُومى

إنما أراد : الشِّدّة ، فكنى عنه « باحلِقى وقُومى » ؛ لأن المرأة إذا مات حَميمها أو زوجها أو قُتِل حلَقت رأسها ، وقامت تنوح عليه .

§ وقولهم : ضربه ضرب ابنةِ اقعُدِى وقُومى : أى ضرب أمَةٍ ، سُمِّيت بذلك لقعودها وقيامها فى خدمة مواليها ، وكأن هذا جُعل اسما وإن كان فعلا لكونه من عادتها ، كما قال : « إن الله ينهاكم عن قيل وقال » وقد تقدم .

§ وأقام بالمكان مُقاما ، وإقامة ، وإقاماً ، وقامة ، الأخيرة عن كراع : لبث .

وعندى : أن « قامة » اسم ، كالطاعة والطاقة .

§ وقوله تعالى : ( وإنها لبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ )[2] أراد : أن مدينة قوم لوط لَبطريق بيِّن واضح ، هذا قول الزجاج .

§ وقام الشىءُ ، واستقام : اعتدل واستوى ، وقوله تعالى : ( إنَّ الذين قالوا رَبُّنا اللهُ ثم استقاموا )[1] معنى قوله : « استقاموا » : عملوا بطاعته ولزموا سُنَّة نبيِّه صلى الله عليه وسلم .

§ وقوله تعالى : ( إنَّ هذا القرآنَ يَهْدِى للتى هى أقْوَمُ )[2] قال الزجاج : معناه : للحالة التى هى أقوم الحالات ، وهى : توحيد الله ، وشهادة أن لا إله إلا الله ، والإيمان برسله ، والعمل بطاعته .

§ وقَوَّمه هو .

§ واستعمل أبو إسحاق ذلك فى الشِّعْر فقال : استقام الشِّعْرُ : اتَّزَن .

§ وقَوَّمَ دَرْأه : أزال عوجه ، عن اللِّحيانى ، وكذلك : أقامه ، قال :

أقِيمُوا بَنِى النُّعمانِ عَنَّا صُدُورَكم
وإلاَّ تُقِيموا صاغِرِينَ الرُّؤُوسا

عدَّى « أقيموا » بعن ؛ لأن فيه معنى : نَحُّوا أو أزيلوا ، وأما قوله : « وإلاَّ تُقِيموا صاغرينَ الرُّؤوسا » فقد يجوز أن يُعنَى به ما عُنِى بأقيموا ، أى : وإلاَّ تُقِيموا رُؤوسَكم عَنَّا صاغرين ، فالرُّؤوس على هذا مفعول بتُقيموا ، وإن شئت جعلت « أقيموا » ها هنا غير متعدّ بعن ، فلم يك هُنالك حرف ولا حذف ، و« الرُّؤوسا » حينئذ : منصوب على التشبيه بالمفعول .

§ وقامة الإنسان ، وقَيْمَته ، وقَوْمته ، وقُومِيَّته وقَوامه : شَطاطه ، قال العجاج :

أما تَرَيْنِى اليومَ ذا رَثِيَّهْ
فقد أرُوحُ غيرَ ذِى رَذِيَّهْ
صُلْبَ القَنَاة سَلْهَبَ القُومِيَّهْ

(1) سورة الدخان ، الآية ٢٦
(2) سورة الحجر ، الآية ٧٦

(1) سورة فصلت : الآية ٣٠ ، وسورة الأحقاف ، الآية ١٣
(2) سورة الإسراء ، الآية ٩

§ وصَرَعه من قَيْمته ، وقَوْمته ، وقامته ، بمعنى واحد ، حكاه اللِّحيانى عن الكسائى .

§ ورجل قَوِيمٌ ، وقَوَّام : حسن القامة ، وجمعهما : قِوام .

§ والقَوام : حُسن الطُّول .

§ والقُومِيَّة : القَوام أو القامة .

§ ودينار قائم : إذا كان [مثقالاً] (١) سواءً لا يرجح والجمع : قُوَّم ، وقِيَّم .

§ وقام قائم الظَّهيرة : إذا قامت الشمس وعَقَل الظلّ : وهو من القيام .

§ وعينٌ قائمة : ذهب بَصَرُها ، وحَدَقَتُها سالمة .

§ والقائم بالدِّين : المستمسك به الثابت عليه ، وفى الحديث إن حَكيم بن حِزام قال : « بايعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ألاّ أخِرَ إلا قائما » وقوله عز وجل : (لا يُؤَدِّه إليك إلاّ مادُمْتَ عليه قائما) (٢) أى مواظبا مُلازما .

§ وقائم السيف : مَقْبِضُهُ .

§ وقَوائِم الخِوان ونحوها : ما قامت عليه .

§ وقوائمُ الدَّابة : أربعها ، وقد يستعار ذلك فى الإنسان .

§ والقُوَام : داء يأخذ الغنمَ فى قوائمها .

§ وقُوِّمت الغَنَمُ : أصابها ذلك فقامت .

§ وقاموابهم : جاءوهم بأعدادهم وأقرانهم وأطاقوهم .

§ وفلانٌ لايقوم بهذا الأمر : أى لا يُطيق عليه .

§ والقامة : البَكْرَة يُستقى عليها .

وقيل : البَكْرَة وما عليها .

وقيل : هى جملة أعوادها . والجمع : قامٌ ، وقِيَمٌ ، قال الطِّرِمَّاح :

ومَضَى تُشْبِه أقْرابُه
ثَوْبَ سَحْلٍ فوق أعوادِ قَام (١)

وقال الرّاجز :

ياسَعْدُ غَمَّ الماءَ وِرْدٌ يَدْهَمُهْ
يومَ تلاقى شاؤُهُ ونَعَمُهْ
واختلفتْ أمراسُه وقِيَمُهْ

§ وأمرٌ قَيِّم : مُستقيم .

§ وقوله تعالى : (فيها كُتُبٌ قَيِّمة) (٢) أى : مُستقيمة تُبيِّن الحق من الباطل على استواء وبُرهان ، عن الزجاج .

وقوله تعالى : (وذلك دِينُ القَيِّمة) (٣) أى : دين الأمة القَيِّمة بالحق ، ويجوز أن يكون دين الملّة المستقيمة .

§ والقَيِّم : السيد ، وسائس الأمر .

§ وقَيِّمُ المرأة : زوجها ، فى بعض اللغات ، وقال أبو الفتح بن جِنّى فى كتابه الموسوم بـ«المُغْرِب» :

يُروى أن جاريتين من بنى جعفر بن كلاب تزوجتا أخوين من بنى أبى بكر بن كلاب فلم ترضياهما ، فقالت إحداهما :

ألا يا بنةَ الأخيار من آل جَعْفَرٍ
لقد ساقنا من حَيِّنا هَجْمتاهُما
أُسَيْوِد مِثْلُ الهِرِّ لا دَرَّ دَرُّه
وآخرُ مثلُ القِرْد لا حَبَّذاهُما
يَشينان وجهَ الأرض إن يَمشيا بها
ونَخْزَى إذا ما قيل مَنْ قَيِّماهُما

(١) زيادة من اللسان لتحديد المراد .
(٢) سورة آل عمران ، الآية ٧٥ .

(١) فى اللسان : « ومَشَى تُشْبِه .. »
(٢) سورة البينة ، الآية ٣
(٣) سورة البينة ، الآية ٥

قَيِّماهُما : بعلاهما ، ثنّت الهَجْمتين ؛ لأنها أرادت القِطعتين : أو القطيعين .

§ وقام الرجلُ على المرأة : صانها .

§ وإنه لَقوّام عليها : مائنٌ لها ، وفى التنزيل : (الرِّجالُ قَوّامُونَ على النِّساء)(١) وليس يُراد هاهنا - والله أعلم - : القيام الذى هو المُثول والتنصُّب ، وضدّ القعود : إنّما هو من قولهم : قُمْتُ بأمرك وكأنه - والله أعلم - الرجال قَوامون على النساء معنيُّون بشئونهن(٢) .

وكذلك قوله تعالى : (ياأيها الذين آمنُوا إذا قُمْتُمْ إلى الصَّلاة)(٣) أى : إذا هَممتم بالصلاة ، وتوجّهتم إليها بالعناية ، وكنتم غير متطهرين فافعلوا كذا ، لابُدّ من هذا الشرط ؛ لأن كلّ من كان على طُهْرٍ وأراد الصلاة لم يلزمه غَسْلُ شىء من أعضائه لا مُرتَّبا ولا مُخيَّرا فيه ، فيصير هذا كقوله : (وإن كُنْتُم جُنُبًا فاطَّهَّروا)(٤) وقال هذا ، أعنى قوله : إذا قُمتم إلى الصلاة فافعلوا كذا ، وهو يريد : إذا قمتم ولستم على طهارة ، فحذف ذلك للدلالة عليه ، وهو أحد الاختصارات التى فى القرآن ؛ وهو كثير جدا ، ومنه قول طرفة :

إذا مُتُّ فانْعِينِى بما أنا أهْلُه
وشُقِّى علىَّ الجَيْبَ يابنةَمَعْبَدِ

تأويله : فإن مُتّ قبلك ، لابُدّ من أن يكون الكلام معقودا على هذا ؛ لأنه معلوم أنه لا يُكلِّفها

(١) سورة النساء ، الآية ٣٤

(٢) لعله يقصد : « وكأنه - والله أعلم - أراد : الرجال قَوّامون . . . . »

(٣) سورة المائدة ، الآية ٦

(٤) سورة المائدة ، الآية ٦

نَعْيَه ، والبكاء عليه بعد موتها ؛ إذ التكليف لايصحّ إلا مع القدرة ، والميّت لاقُدرة فيه ، بل لاحياة عنده ، وهذا واضح .

§ وأقام الصلاةَ إقامة ، وإقاما فـ «إقامة» على العوض و « إقامًا » بغير عوض وفى التنزيل : « وأقامَ الصلاة »(١) .

§ ومن كلام العرب : ما أدرى أأذّن أو أقام ؟ يعنون : أنهم لم يعتدوا أذانه أذانا ، ولا إقامته إقامة ؛ لأنه لم يُوَفِّ ذلك حقه ، فلما ونى فيه لم يثبت له شيئا منه ، إذ قالوها : بـ « أو » ، ولو قالوها : بـ « أَمْ » لأثبتوا أحدهما لا محالة :

§ وقالوا : قَيِّم المسجد ، وقَيِّم الحَمّام ، قال ثعلب : قال ابن ماسَوَيْه : ينبغى للرجل أن يكون فى الشتاء كقَيِّم الحَمّام ، وأمّا الصيف فهو حَمّام كله .

وجمع قَيِّم - عند كراع - : قامة ، وعندى : أن « قامة » إنما هو جمع : قائم ، على ما يكثر فى هذا الضرب :

§ والمِلَّة القَيِّمة : المعتدلة .

§ والأمة القَيِّمة : كذلك ، وفى التنزيل : (وذلك دِينُ القَيِّمة)(٢) أى : الأمة القيمة ، أو المِلّة القَيِّمة ، وقيل : الهاء هاهنا للمبالغة .

§ ودينٌ قَيِّم : كذلك ، وفى التنزيل : (دينًا قِيَمًا مِلَّة إبراهيم)(٣) وقال اللحيانى : وقد قرىء : (دِينًا قَيِّمًا) وقال الزجاج : « قِيَمًا » : مصدر كالصِّغَر والكِبَر :

(١) سورة البقرة ، الآية ١٧٧ وسورة التوبة الآية ١٨

(٢) سورة البينة ، الآية ٥

(٣) سورة الأنعام ، الآية ١٦١ .

§ وكذلك: دِينٌ قَـوِيمٌ، وقِـوامٌ.

§ واللهُ القَـيُّوم، والقَيَّام.

§ والقَـوْمُ: الجماعة من الرجال والنساء جميعا.

وقيل: هو للرجال خاصة دون النساء، ويقوّى ذلك قوله تعالى: (لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أن يكُونُوا خيْراً مِنْهُم ولا نساءٌ من نِساء عسى أن يَكُنَّ خيرًا مِنْهُنّ)(1) فلو كان النساء من القوم لم يقل: (ولا نساءٌ من نساء) وكذلك قول زهير:

وما أَدْرِى وسَوف إخالُ أَدْرِى
أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أم نِساءُ

وقوله تعالى: (كَذَّبَتْ قومُ نُوحٍ المُرسلين)(2) إنما أنّث على معنى: كَذَّبَتْ جماعةُ قوم نوح، وقال: (المُرْسَلين) وإن كانوا كَذَّبوا نُوحا وحده؛ لأن من كَذَّب رَسولا واحدا من رسل الله، فقد كَذَّب الجماعة وخالفها؛ لأن كلَّ رسول يأمر بتصديق جميع الرسل.

وجائز أن يكون: كَذَّبَتْ جماعةُ الرسل.

وحكى ثعلب أن العرب تقول: يأيها القَوْمُ كُفُّوا عنا، وكُفَّ عنا، على اللفظ وعلى المعنى، وقال مرة: المخاطب واحد والمعنى الجمع.

والجمع: أقْوام، وأَقاوِم، وأقايِم، كلاهما على الحذف، قال أبو صخر الهُذَلىّ، أنشده يعقوب:

فإنْ يَعْذِرِ القلبُ العَشِيَّةَ فى الصِّبا
فُؤادَكَ لا يَعْذِرْكَ فيه الأقاوِمُ

ويروى: «الأقايِم».

(1) سورة الحجرات، الآية ١١

(2) سورة الشعراء، الآية ١٠٥

وقوله تعالى: (فقَدْ وكَّلْنا بها قَوْما ليسُوا بها بكافرين)(1) قال الزجاج: قيل: عَنَى بالقوم هنا: الأنبياء عليهم السلام، الذين جرى ذكرهم، آمنوا بما أتى به النبى صلى الله عليه وسلم فى وقت مَبعثهم.

وقيل: عنى به: من آمن من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وأتباعه.

وقيل: يُعنى به: الملائكة، فجعل القومَ من الملائكة، كما جعل النَّفَر من الجنّ حين قال تعالى: (قل أُوحِيَ إلىَّ أنّه استَمع نَفَرٌ من الجِنّ)(2) وقوله تعالى: (يَسْتَبْدِلْ قوماً غَيْرَكم)(3) قال الزجاج: جاء فى التفسير: إنْ تَوَلَّى العبادُ استبدل اللهُ بهم الملائكة.

وجاء: إن تولَّى أهلُ مكة استبدل اللهُ بهم أهل المدينة.

وجاء، أيضا: يستبدل قوماً غيركم من أهل فارس.

وقيل: المعنى: إن تتولَّوا يستبدل قوما أطوعَ له منكم.

§ والمَقام، والمَقامة: المجلس.

§ والمَقامة: السَّادة.

§ وكُلُّ ما أوجعك من جسدك: فقد قام بك.

§ ويومُ القيامة: يَوْمُ البَعْث.

§ ويَوْمُ القيامة: يوم الجمعة، ومنه قول كَعب:

«أتظلم رَجُلاً يوم القيامة ؟؟»

§ ومضت قُوَيْمَةٌ من الليل: أى ساعة أو قطعة، ولم يجده أبو عبيد.

(1) سورة الأنعام، الآية ٨٩

(2) سورة الجن، الآية ١

(3) سورة محمد، الآية ٣٨

§ وكذلك : مضى قُوَيْمٌ من الليل - بغير هاء - : أى وقت غير محدود .

## مقلوبه : [ و ق م ]

§ وَقَمَ الدّابةَ وَقْمًا : جَذَبَ عِنانها لتكُفَّ .

§ ووَقَمَ الرجلَ وَقْما ، ووقَّمه : أذلّه وقهره ، وقيل : رَدَّه أقبحَ الردّ .

§ ووَقَمه الأمرُ وَقْما : حَزَنه أشدَّ الحُزْن .

§ والوِقامُ : السَّيْفُ ، وقيل : السَّوْط ، وقيل : العَصا ، وقيل : الحَبْل .

## مقلوبه : [ م ق و ]

§ مَقَا الفَصِيلُ أمَّه مَقْوًا : رَضعها رَضْعًا شديدا

§ ومَقَوْتُ الشيءَ مَقْوا : جلوته .

§ ومَقَيْتُ : لغة ، وقد تقدمت فى الياء .

§ وامْقُه مَقْوَكَ مالكَ ، ومُقاوتَكَ مالك : أى صُنْه صِيانتك مالك .

## مقلوبه : [ م و ق ]

§ المائق : الهالك حُمْقا وغباوة .

قال سيبويه : والجمع : مَوْقَى ، يذهب إلى أنه شئ أصيبوا به فى عقولهم ، فأُجْرى مُجْرَى : هَلْكَى .

§ وقد ماق مَوْقاً ، ومُوقاً ، ومُؤُوقًا ، ومَوَاقة .

§ واستماق : ماق .

§ والمُوقُ : ضَرْبٌ من الخِفاف ، والجمع : أمْواق ، عربى صحيح ، قال(١) :

فترَى النِّعاجَ بها تَمَشَّى خَلْفَه
مَشْىَ العِباديِّين فى الأمْواقِ

(١) نسب فى اللسان : « للنَّمِر بن تولب » .

§ ومُوق العَيْن ، وماقُها : لغة فى المُؤْق والمَأْق . وجمعهما جميعا : أمْواق .

§ والمَوْق : الغُبار .

§ والمُوق : أيضا : النَّمل ذو الأجنحة .

## مقلوبه : [ و م ق ]

§ وَمِقه يَمِقُه - نادر - مِقَةً ، ووَمْقا : أحبه وقال أبو رياش : وَمِقْته وِماقاً .

وفرّق بين الوِماق والعِشْق ، فقال : الوِماق : مَحَبَّةٌ لغير رِيبة ، والعِشْقُ : مَحَبّةٌ لريبة ، وأنشد لجميل ، أو غيره :

وماذا عَسَى الواشُون أن يَتَحدَّثُوا
سوى أن يقُولوا إنَّنى لك وامِقُ

وقول جرير(١) :

إنَّ البَلِيَّةَ مَن يُمَلُّ حديثُه
فانقَعْ فُؤادَك مِن حديثِ الوامِقِ

وضع « الوامق » موضع « المَوْموق » كما قال :

* أنا شِبرَ لا زالتْ يمينُك آشِرَه *

ويجوز أن يكون على وجهه : لأن كلّ من تَمِقُه فهو يَمِقُك ، كقوله : « الأرواحُ جُنُدٌ مُجنَّدَةٌ فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف »(٢).

§ ورجلٌ وامِق ، ووَمِيق ، حكاه ابن جنى ، وأنشد لأبى دواد :

سَقَى دارَ سَلْمَى حيثُ حَلَّتْ بها النَّوى
جزاءَ حبيبٍ من حبيبٍ ومِيقِ

انقضى الثلاثى المعتل

(١) فى اللسان : « وقول جابر » وهو تصحيف وقد ورد الشاهد فى ديوان جرير ص ٣١٤ ط بيروت : برواية : « فانشَحْ فؤادك . . . »

(٢) هو حديث شريف ، وقد ورد فى النهاية ج١ ص ٣٠٥

# باب اللفيف

## القاف والهمزة والياء

### [ ق ى أ ]

§ قاء قَيْئاً ، واستقاء ، وتَقَيّأ ، وقَيّأه الدّواءُ .

§ والاسم : القُيَاءُ .

§ والقَيُوء : ما قَيّأك .

§ ورجلٌ قَيُوءٌ : كثير القيء :

وحكى ابن الأعرابي : رجل قَيُوٌّ . وقال : هو على مثال : عدوّ ، فإن كان إنما مَثّله بعدوٍّ في اللفظ فهو وَجيه ، وإن كان ذهب به إلى أنه مُعتَل ، فهو خطأ ؛ لأنا لا نعلم قَيَيْتُ . ولا قَيَوْتُ ، وقد نفى سيبويه مثل قَيَوْت ، فقال : ليس في الكلام مثل : حَيَوْت ، فإذاً ما حكاه ابن الأعرابي من قولهم : قَيُوٌّ إنما هو مُخفف من رجل قَيُوء ، كمَقْرُوٍّ من مَقْروء ، وإنما حكينا هذا عن ابن الأعرابي ليُحترسَ منه ، ولئلا يتوهم أحد أن قَيُوًّا من الواو والياء لاسيّما وقد نظَّره بعَدُوٍّ وهَدُوٍّ ، ونحوهما من بنات الواو والياء :

§ وقاءت الأرضُ الكَمأةَ : أخرجتها وأظهرتها .

§ والأرضُ تَقيءُ النّدى ، وكلاهما على المثل .

§ وثوب يقيء الصِّبْغ : إذا كان مُشْبَعاً .

§ وتَقَيَّأت المرأةُ : تعرّضَتْ لبعلها وألقَتْ نفسها عليه .

### مقلوبه : [ أ ى ق ]

§ الأَيْقُ : الوظيف . وقيل : عظمه :

§ وآق علينا فلانٌ : أشرف [1] .

(١) ذكره ابن منظور وغيره في الواوي : أق يَئُوق أَوْقاً .

## القاف والهمزة والواو

### [ أ و ق ]

§ الأُوقة : هَبْطة يجتمع فيها الماء ،

وجمعها : أُوَق .

§ والْقى عليه أَوْقه أي ثِقَله .

§ والأُوقيّة : زنة سَبْع مثاقيل ، وقيل : زنة أربعين درهما ، فإن جعلتها : « أُفْعولة » فهي من غير هذا الباب .

§ وأَوّقه : قَلّل طعامَه ، قال [1] :

عزّ على عَمِّكِ أن تُؤَوَّقي
أو أن تَبيتي ليلةً لم تُغْبَقي

§ وأَوّقه ، أيضا : ذلله .

§ [والأَوْق : اسم موضع [2]] قال النابغة الجَعْديّ :

أتاهنّ أنّ مياه الذُّها
ب فالمُلْح فالأَوْق فالمِيشَب

### مقلوبه : [ و أ ق ]

§ الوَأْقة : من طير الماء ، وحكاه بعضهم بالتخفيف فلاأدرى أهو تخفيف قياسي أو بدلي أم لغة ؟؟؟

فإن كان تخفيفا قياسيا أو بدليا فهو من هذا الباب ، وإن كان لغة فليس من هذا الباب .

(١) هذا الرجز كما في اللسان لجَنْدَل بن المُثَنّى الطُّهَوىّ وبعده :

* أو أن تُرَيْ كأْباءَ لم تَبْرَنْشِقي *

(٢) تكملة من اللسان بها يستقيم الشاهد الوارد بعدها للنابغة الجعدي.

# القاف والياء والواو

## [ و ق ى ]

§ وقاه اللهُ وَقْيًا ، ووِقاية، وواقية : صانه ، قال أبو مَعْقِل الهُذَلىّ :

فعاد عليكِ إنّ لكُنّ حَظًّا
وواقيةً كواقيةِ الكلابِ

وقول مهلهل(١) :

ضَرَبَتْ صدرَها إلىّ وقالت
يا عَدِيًّا لقد وَقَتْكَ الأَواقى

إنما أراد : « الواوقى »(٢) جمع واقية. فهمز الأولى

§ ووقاه : صانه ، ووَقّاه ما يكره .

§ ووَقّاه: حماه منه، والتخفيف أعلى، وفى التنزيل: ( فوَقاهم اللهُ شرَّ ذلك اليوم )(٣) .

§ والوِقاء، والوَقاء، والوِقاية، والوَقاية، والوُقاية، والواقية : ماوقيته به :

وقال اللحيانى : كل ذلك مصدر : وَقيته الشىءَ

§ والتَّوْقية : الكلاءة والحِفْظ ، قال:

• إنّ المُوَقّى مِثْلُ ما وقَيْتُ •

§ وقد تَوَقَّيْتُ ، واتّقيت الشىءَ ، وتَقَيْتُه اتّقيه، وأتْقيه تُقًى ، وتَقِيّة ، وتِقاء: حَذِرْته ، الأخيرة عن اللّحيانى .

والاسم : التّقوى ، التاء بدل من الواو ، والواو بدل من الياء . وقوله تعالى : ( إلاّ أن تتّقُوا منهم تُقاة )(١). وفى التنزيل: ( وآتاهم تقواهم )(٢) أى جزاء تقواهم ، وقيل: معناه : ألهمهم تقواهم ، وقوله تعالى :(هو أهلُ التّقْوَى وأهل المغفرة)(٣) أى : هو أهل أن يُتّقى عقابه ، وأهل أن يُعمل بما يودّى إلى مغفرته ، وقوله تعالى: ( يأيها النبىّ اتّقِ الله )(٤) معناه : اثبتْ على تقوى الله ودُمْ عليه ، يجوز أن يكون مصدرا ،وأن يكون جمعا ، والمصدر أجود ؛ لأن فى القراءة الأخرى: ( إلاّ أن تتّقوا منهم تَقيّة)(٥) التعليل للفارسى .

فأما قوله :

ومَن يتّقْ فإنّ اللهَ مَعْهُ
ورِزقُ اللهِ مُؤْتابٌ وغادِى

فإنه أراد: يتّقِ ،فأجرى« تَقِفَ »(٦) من: «يتّقْ فإنّ » مُجْرى « عَلْم » فخفف ، كقولهم : عَلْم فى عَلِم .

§ ورجل تَقِىٌّ ، من قوم أتقياء ، وتُقَواء ، الأخيرة نادرة ، ونظيرها : سُخَواء وسُرَواء ، وسيبويه يمنع ذلك كله : وقوله تعالى : (قالتْ إنّى

(١) فى التكملة : « ليس البيت لمهلهل وإنما هو لأخيه عدى يرثى مهلهلا وقبل البيت :

ظَبْية من ظباء وَجْرَةَ تعطو
بيديها فى ناضر الأوراق

(٢) هكذا وردت الكلمة مرسومة هكذا ، هنا وفى اللسان ، ولعل صوابها : « الوواق » : جمع واقية . . »

(٣) سورة الإنسان ، الآية ١١

(١) سورة آل عمران ، الآية ٢٨

(٢) سورة محمد ، ، الآية ١٧

(٣) سورة المُدّثر ، الآية ٥٦

(٤) سورة الأحزاب ، الآية ١

(٥) سورة آل عمران ، الآية ٢٨ « فى قراءة » .

(٦) هكذا ورد « تقف » هنا وفى اللسان ولعلها تصحيف من: « يتّقْ » .

أعوذُ بالرَّحمن منك إنْ كُنْتَ تَقِيًّا ) (١) تأويله : إنى أعوذ بالله ، فإن كنت تقيا فستتَّعِظ بتعوُّذى بالله منك .

§ وقد تَقِيَ تُقًى .

§ والأُوقِيَّة : زنة سبعة مثاقيل ، وزنة أربعين درهما ، وإن جعلتها «فُعْلِيَّة» فهى من غير هذا الباب ، وقد تقدم .

وقال اللحيانى : هى الأُوقِيَّة ، وجمعها : أواقِيُّ .
والوَقِيَّة - وهى قليلة - وجمعها : وَقايا .

§ وسَرْجٌ واقٍ : غير مِعْقَر ، وكذلك : الرَّحْل
وقال اللحيانى : سرجٌ واقٍ بيِّن الوِقاء : ممدود
وسرجٌ وَقٍ بيِّن الوُقِىّ

§ ووَقَى من الحَفَى وَقْيًا : كوَجَى ، قال امرؤ القيس :

وصُمٌّ صِلابٌ ما يَقِينَ مِنَ الوَجَى
كأنَّ مكانَ الرِّدْفِ منه على رالِ

§ وقِ على ظَلْعِك : أى الزمه واربع عليه .

وقد يقال : قِ على ظَلْعِك : أى أصلح أولا أمرك ، فتقول : قد وَقَيتُ وَقْيًا ووُقِيًّا

(١) سورة مريم ، الآية ١٨

§ والواقى : الصُّرَد ، قال خُثَيْمُ بن عَدِىّ : (١)

وليس بَهيَّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَه
يقول عَدانى اليومَ واقٍ وحاتمُ

وعندى : أن واقٍ : حكاية صوته ، فإن كان ذلك فاشتقاقه غير معروف .

§ وابنُ وَقّاء ، أو وِقاء : رجل من العرب

# القاف المكررة مع غيرها من الحروف

## [ ق ق ن ]

§ قِقِنْ (٢) : حكاية صوت الضَّحك .

(١) زاد اللسان : « وقيل : هو للرَّقّاص الكلبى يمدح مسعود بن بَحْر ، قال ابن برى : وهو الصحيح » وأرى أنه لاخلاف فالرَّقّاص : هو لقب خُثَيْم بن عَدِىّ المذكور ، كما فى التكملة ، وكما فى جمهرة النسب لابن الكلبى . وقد ورد البيت فى اللسان بين بيتين ، قبله :

وجدت أباك الخيرَ بَحْرًا بنَجْوَة
بناها له مَجْدٌ أشمُّ قُماقِم

وبعده :

ولكنه يمضى على ذاك مُقْدِما
إذا صَدَّ عن تلك الهَنَاتِ الخُثارِمُ

(٢) وردت فى اللسان مكررة هكذا : « قِقِنْ قِقِنْ : حكاية صوت الضحك » .

# باب الرباعى[1]

## باب القاف المكررة

§ القَنْقَل : مِكيال عظيم . وفى الخبر : «كان تاجُ كِسْرَى مِثل القَنْقل العظيم» .

## القاف والجيم

§ الجَرْدقة ، معروفة : الرغيف ، فارسية معربة ، قال أبو النجم :

* كأنَّ بَصيرًا بالرَّغيف الجَرْدَقِ *

§ وجَرَندق : اسم .

§ والجَرْذَق - بالذال - : لغة فى الجَرْدَق ؛ زعم ابن الأعرابى أنه سمعها من رجل فصيح .

§ والجُنْبُقة : نعت سُوء للمرأة .

§ والجَبَنْقَة : المرأة السوء : رباعىّ ؛ لأنه ليس فى الكلام مثل : جرد حل .

§ وامرأة جَبَنْثَقة : نعت مكروه .

§ والمُقَمْجِرُ : القوّاس قال الحُمانى[2] ووصف المطايا :

* مثلَ القِسِىّ عاجها المُقَمْجِرُ *

§ وهو القَمَنْجر أيضا . وأصله بالفارسية : كما نكَر .

§ وقال أبو حنيفة : والقَمْجَرة : رَصف بالعَقَب والغِراء على القوس إذا خيف عليها أن تضعُف سِياتُها .

§ وقد قَمْجَروا عليها .

وقد جرى المُقَمْجرُ فى كلام العرب .

§ وقال مرة : القَمْجَرة : إلباس ظُهور السِّيتين العَقَبَ ليتغطّى الشَّعْثُ الذى يحدث فيهما إذا حُنِيتا .

§ والجُرْمُوق : خُفٌّ صغير .

§ وجَرَامقة الشام : أنباطها ، واحدهم : جُرْمُقانىّ ومنه قول الأصمعى - هو فى الكميت - هو جُرْمُقانىّ .

§ والقُنْجُل : العبد .

§ وأتانٌ جَلَنْفَقٌ : سمينة .

§ وجَلَوْبَق : اسم .

§ وكذلك : الجاوفق .

§ والقُنْفُجُ :[1] الأتان القصيرة العريضة .

§ والمَنْجنيق ، والمِنْجنيق ، والمَنْجنُوق : القَذّاف

(١) نظراً لتعدد أشكال الرباعى والخماسى مما يصعب معه وضع عناوين لكل مادة منه نكتفى بذكر سلسلة بخط كبير عند ذكر كل نوع بينهما فاصل وذلك من الصفحات ٣٧٣ إلى ٣٩٦

(٢) هو كما فى اللسان : «الأخزر الحُمانىُّ واسمه قُتَيْبة ، وصدر شاهده الوارد هو :

* وقد أقَلَّتْنا المطايا الضُّمَّرُ *

(١) «القُنْفج» بضم القاف والفاء وكسرهما كما فى اللسان .

التى تُرْمَى بها الحجارة ، دخيل معرب .

§ وقد قدّمت ما رواه الفارسى عن أبى زيد :

## القاف والشين

§ الشَّرْشِق : طائر .

§ والشِّقِرّاق ، والشَّقِرّاق[1] : طائر .

§ ...: عشبة[2] ذات جُعْثنة واسعة ، تُورِق ورقا كورق الهندباء الصِّغار : وهى خضراء كثيرة اللبن ، حلوة يأكلها الناس وتحبها الغنم جدا ، حكاها أبو حنيفة .

§ ودَرْشَق الشىءَ : خلطه .

§ ودَنْشَقٌ : اسم .

§ وشَنْدَق : اسم أعجمى معرب .

§ ودَمْشَق عملَه : أسرع فيه .

§ ودمشق الشىءَ : زيّنه ، قال أبو نُخيلة :

* دُمْشِقَ ذاكَ الصَّخْرُ المُصَخَّرُ *

§ والدِّمَشْقُ ، النّاقة الخفيفة السريعة .

§ ودِمَشْقُ : مدينة[3] ، قال الوليد بن عقبة :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كالسَّدِرِ المُعَنَّى
تُهَدِّرُ فى دِمَشْقَ وما تَرِيمُ

ويروى : « تُهَدَّد » .

§ والشَّنْتَقة : خرقة تكون على رأس المرأة ، تقى بها الخمار من الدُّهن .

(١) زاد اللسان : « والشِّرِقْراق » .

(٢) هو تفريغ وتعريف لمادة سقطت من الأصل أو الناسخ .

(٣) فى اللسان عن الجوهرى : « ودِمَشْقُ : قَصَبة الشام . . . . »

§ والقَشْوَر : التى لا تحيض .

§ والقِرْشَبُّ : الضخم الطويل من الرجال .

وقيل : هو الرَّغيب البَطْن .

وقيل : هو السَّيِّئ الحال ، عن ابن الأعرابى[1] .

وقيل : هو السيئ الخلق ، عن كراع .

وهو أيضا : المُسن ، عن السِّيرافى .

§ وبَرْقَشَ الرجلُ بَرْقشة : ولّى هاربا .

§ والبَرْقشة : شبه تَنْقيش بألوان شتى .

§ وبَرْقشه : نقشه [ بألوان شتى ][2] .

§ وتَبَرْقَش الرجل : تزين بألوان شتى ، وكذلك : النَّبتُ إذا النّوَّنَ .

§ وتبرقشت البلادُ : تزَيَّنت وتلوَّنت .

§ وتركتُ البلاد براقِش : أى ممتلئة زَهْرًا مختلفة من كل لون ، عن ابن الأعرابى وأنشد للخنساء :

تَطير حَوالَىَّ البلادُ بَرَاقِشًا
بأرْوَعَ طَلّابِ التِّراتِ مُطَلَّبِ

§ وقيل : بلادٌ بَراقشُ : مُجْدِبة خَلاء ، كبلاقع سواء ، فإذا كان ذلك فهو من الأضداد .

§ والبَرْقَشَة : التفرقُ ، عنه أيضا .

§ والبِرْقِش : طُوَيْرٌ من الحُمَّرِ متلوّن [ صغير مثل العصفور يسميه أهل الحجاز الشُّرْشُور ][3] .

§ وأبو براقش : طائر يُشَبَّه بالقُنْفُذ ، أعلى رِيشه أغبر ، وأوسطه أحمر ، وأسفله أسود ، فإذا

(١) فى اللسان : « السَّيِّء الحال عن كراع » ولم يأت بالقولة التالية بعده ، ولعل فى اللسان سَقْطًا .

(٢) زيادة من اللسان لتحديد المعنى المراد .

(٣) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

انتفش تغيرّ لونه ألوانا شتى ، قال الأسدىّ :

كأبى بَرَاقِش كلَّ لو
ن لَوْنُه يتخيَّلُ

§ وبَرَاقِشُ : اسم كلبة ، لها حديث ، وفى المثل : « على أهْلها دلَّتْ بَرَاقِشُ »(١) .

§ وبَرَاقِش : موضع ، قال النابغة الجعدى :

تَسْتَنُّ بالضَّرْو من بَرَاقِشَ أو
هَيْلانَ أو نَاضِرٍ من العُتُم

وقول عمرو بن معد يكرب :

دعانا مِن بَرَاقشَ أو مَعِينٍ
فأسْمع واتلأبَّ بنا مَلِيعُ(٢)

---

§ وثوبٌ مُشَبْرَق ، وشَبْرَق ، وشِبْرَاق ، وشَبَارق ، وشُبارق ، وشَبَاريق : مُقَطَّع [ مُمزَّق ](٣) .

§ وقد شَبْرَقه شَبْرَقة ، وشِبْرَاقا ، وشَرْبقه شَرْبقة ، المصدر عن كراع .

§ والمُشَبْرَق من الثياب : الرقيق الردىء النسيج .
ويقال للثوب من الكتان ، مثل السَّبَنِيَّة : مُشَبْرَق .

§ وشَبْرَق البازى اللحمَ : نَهَسَه .

§ وشَبْرَقت الدَّابةُ فى عَدْوها : باعدت خطوها .

§ والشِّبْراق : شدّة تباعد ما بين القوائم ، قال :

كأنها وهى تَهادَى فى الرُّفَقْ
مِن جَذْبها شِبْراق شَدٍّ ذى مَعَق(١)

§ والشِّبرق : نبات غَضٌ . وقيل : شَجر مَنْبِته نجد وتِهامة ، وثمرتها شاكة صغيرة الجرم ، حمراء مثل الدم ، منبتها السِّباخ والقيعان .

واحدته : شِبْرِقة .

وقالوا : إذا يبس الضَّريع فهو الشِّبْرِق . وهو نبت ورقه كأظفار الهِرّ .

§ والشُّبْرُقة : الشىء السَّخيف القليل من النبات والشجر ، هكذا حكاه أبو حنيفة مؤنثا بالهاء .

§ والشِّبرقة : القطعة من الثوب .

§ والشُّبارق : ألوان اللحم المطبوخة ، فارسى معرب

§ وشِبْرِقٌ : اسم عربى ، حكاه ابن دُريد ، وقال : لا أعرفه .

---

§ والمُبْرَنْقِش : الفَرِح المسرور .

§ وابرنقشت العِضاةُ : حسنت .

§ وابرنقشت الأرضُ : اخضرت .

§ وابْرَنْقَشَ المكانُ : تقطع من غيره ، قال رُؤبة(٢) :

• إلى مِعَى الخَلْصاء حيث ابْرَنْقشا •

---

§ وقَرْشَم الشىءَ : جمعه .

---

(١) فى اللسان رواية أخرى للمثل هى : « على أهلها تجنى بَراقِشُ » وعليه قول حمزة بن بِيضٍ :

لم تكن عن جناية لحقتنى
لا يسارى ولا يمينى جنتنى
بل جناها أخٌ علىَّ كريمٌ
وعلى أهلها براقشُ تجنى

[ وبراقش اسم كلبة نبحت على جيش مروا ولم يشعروا بالحى الذى فيهم الكلبة فلما سمعوا نباحها ، علموا أن أهلها هناك فعطفوا عليهم فاستباحوهم فذهبت مثلا ] .

(٢) فى اللسان : « فأسرع » .

(٣) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(١) فى اللسان : « من ذروها . . . وشدٍّ ذى عَمَقْ » .

(٢) كان بالأصل «ابرنشق المكان . وعليه روى بيت رؤبة» ولعله تصحيف استنادا إلى ما ورد فى اللسان مادة « برقش » .

§ والقَرْشُوم : شجرة تأوى إليها القِرْدان، ويقال لها : أم قُراشِماء ، بالمدّ :

§ وقُرَاشِمَى ، مقصور : اسم بلد .

§ والقِرْشام ، والقُرْشوم ، والقُراشم : القُراد الضَّخْم .

§ والقُراشِم : الخَشِن المَسّ .

§ والقُرْشُوم : الصغير الجسم .

§ والقِرْشَمُّ : الصُّلْب الشديد .

§ وقَرْمَش الشيءَ : جمعه .

§ والقَرْمَش ، والقَرَمَّش : الأوْخاش من الناس

§ ورجل قَرَمَّشٌ : أكول ، وأنشد :

إنّى نَذيرٌ لك من عَطِيّه
قَرَمَّشٌ لزاده وعِيّه

ولم يفسر : الوَعِيّة . وعندى : أنه من وَعى الجُرْحُ : إذا أمدّ وأنتن ، كأنه يُبْقِى زاده حتى يُنتن . فـ«وعِيّة» على هذا : اسم ، ويجوز أن يكون : « فعيلة » من : وعيت : أى حفظت . كأنه حافظ لزاده ، والهاء للمبالغة ، فـ«وعِيّة» حينئذ صفة :

§ وثوب مُشْمَتْرَق ، وشُمارِق : كمُشَبْرَق وشُبارِق ، عن اللحيانى ، وعندى : أنه بدل .

§ وشُمارِق : كشُبارِق .

§ وشَنْقَلَ الدِّينارَ : عَيَّره ، عجمية ، وقيل ليونس : بم تعرف الشِّعْر الجيِّد؟ قال بالشَّنْقَلَة .

§ والقَفْشَلِيلة : المِغْرَفة ، وحُكى عن الأحمر : أنها أعجمية ، أصلها : كِبْجَلاَر ، ومثل به سيبويه صفة ، ولم يفسره أحد على ذلك ، قال السيرافى : ليُطْلَب فإنى لا أعرفه :

§ وشَفْقَل : اسم .

§ وأبو شَفْقَل : راوية الفرزدق .

§ والقُشْلُب ، والقِشْلب : نبت ، قال ابن دريد : ليس بثبت .

§ والشَّمْلَق : السيئة الخلق .

وقيل : هى العجوز الهَرِمة ، قال :

أشكو إلى الله عيالاً دَرْدَقا
مُقَرْقَمين وعجوزا شَمْلَقا

وقيل : إنما هى «سَمْلَق» وإن أبا عبيد قد صحّفه(١)

§ والقَنْفَشة التَّقَبُّض .

§ وعجوز قَنْفَشة مُتَقَبِّضة :

§ وقَنْفَشَ الشيءَ : جمعه جمعا سريعا .

§ والقِنْفِشة : دُوَيْبّة .

§ والشَّنْقَب والشِّنْقاب : ضرب من الطير .

## القاف والضاد

§ قَرْضَب الشيءَ : قطعه .

§ وسيف قُرْضُوبٌ ، وقِرْضابٌ : قطّاع .

§ والقُرْضوب ، والقِرْضاب ، كلاهما : اللِّصّ .

§ والقُرْضُوب ، والقِرْضاب ، أيضا : الفقير .

§ والقُرضوب ، والقِرْضاب ، والقِرْضابة ، والقُراضِب ، والمُقَرْضِب : الذى لا يدع شيئا إلا أكله .

§ وقيل : القَرْضَبة : ألا يُخلِّص الرَّطْبَ من اليابس لشدّة نَهَمه :

(١) فى اللسان ( مادة سلمق ) عن أبى عمرو : «يقال للعجوز سَلْمَق وسَمْلَق ، وشَمْلق وشَلْمق ، كلّه مقول »

§ وقَرْضَبَ اللحمَ : أكل جميعه .

§ وكذلك : قرضبَ الذئبُ الشاةَ .

§ وقَرْضبَ اللحمَ في البُرْمة : جمعه .

§ وقَرْضبَ الشيءَ : فرّقه : فهو ضدٌّ .

§ وقُراضِبةُ : موضع .

§ والقُرُنْبُضَة : القصيرة .

§ وهو يُقَرْضِم كُلَّ شيء : أي يأخذه .

§ ورجل قُرَاضِم ، وقِرْضِم : يُقَرْضِم كلَّ شيء .

§ والقِرْضِم : قِشر الرّمّان ، وهو يُدبغ به .

§ وقِرْضِمٌ : أبو قبيلة ، من مهرة بن حيدان .

§ والقِرْضِئ ، مهموز ، من النبات : ما تعلّق بالشجر أو التبس به .

وقال أبو حنيفة : القِرْضِئ ينبت في أصل السَّمُرة والعُرْفُط والسَّلَم ، وزهره أشدّ صُفرة من الوَرْس ، وورقه لِطافٌ رِقاق .

§ القُنْبُض ، والقُنْبُضة ، من الثلاثي ، والنون فيهما زائدة ؛ لأنهما من القبض ، فالاشتقاق يوجب زيادة النون ضرورة .

§ والقُنْبض : القصير ، والأنثى : قُنْبُضة .

## القاف والصاد

§ الدَّنْقِصة : دُوَيْبَّة .

§ وتُسمى المرأة الضئيلة الجسم : دِنْقِصَة .

§ والصُّندوق : الجُوالق .

§ والدُّمَقْصَى : ضرب من السيوف .

§ والقَرْفَصَة : شدّ اليدين تحت الرجلين ؛

§ وقد قَرْفص قَرفصة ، وقِرفاصا .

§ والقَرَافِصة : اللُّصوص المتَجاهِرون يُقَرْفِصو الناس .

§ وقَرْفص الشيءَ : جمعه .

وجلس القَرْفُصا ، والقُرْفُصا ، والقِرْفِصا : وهو أن يجلس على أليتيه ويُلْزِق فخذيه ببطنه ويَحتبي بيديه ، وزاد ابن جني : القُرْفُصاء ، وقال هي على الإتباع .

§ والصُّفُرُّق[1] : نبت مثّل به سيبويه ، وفسّره للسيرافي عن ثعلب . وقيل : هو : « الفالوذ » .

§ وقَرْصَبَ الشيءَ : قطعه : والضاد أعلى .

§ وقرصبَ الشيءَ : كسره[2] .

§ والقُرْمُوص ، والقِرْماص : حفرة يستدفى فيها الإنسان الصَّرِدُ من البرد ، قال[3] :

جاء الشتاءُ ولمّا اتّخذْ رَبَضًا
يا وَيْحَ كفّيَّ من حَفْرِ القَرامِيص

§ وقد قَرْمَص ، وتقَرْمَص : دخل فيها وتَقَبّض .

§ وقَرْمَصها : عملها[4] ، قال :

فاعمِدْ إلى أهل الوَقِير فإنّما
يَخْشَى أذاك مُقَرْمِصُ الزَّرْبِ

§ والقُرْموص : حُفرة الصائد .

---

(١) هو هنا بضمات ثلاث وتشديد الراء كما في القاموس – وفي اللسان ورد اسم هذا النبت : « الصُّفْروق » .

(٢) لم يرد هذا المعنى فيما بين أيدينا من كتب اللغة .

(٣) القائل : هو أُمَيْمة بن أبي عائذ الهذلي كما في اللسان مادة ( ق ر م ص ) .

(٤) زاد اللسان : « . . . وتَقَرْمَصَها . . . » .

§ والقُرْموص : وَكْر الطائر حيث يَفْحَص فى الأرض .

§ والقُرْموص : عُشّ الطائر ، وخصّ بعضهم به : عُشّ الحمام ، قال الأعشى :

• ترى للحمام الوُرْق فيها قَرامِصا • [١]

حذف ياء « قراميص » للضرورة ، ولم يقل : « قراميص » وإن احتمله الوزن ؛ لأن القطعة من الضرب الثانى من الطويل ، ولو أتمّ لكان من الضرب الأول منه .

§ وقَرامِيصُ الأمر : مسّعته من جوانبه ، عن ابن الأعرابى .

واحدها : قُرْموص ، ولا أدرى كيف هذا ؟؟ فتفهّم وجه التخليط فيه .

§ ولبن قُرَامِصٌ : قارِصٌ .

---

§ وصَمْقر اللّبنُ ، واصمقرّ : اشتدت حُموضته .

§ واصمقرّت الشّمسُ : اتقدت .

وقيل : إنها من قولك : صَقَرْتُ النارَ : إذا أوقدتها . والميم زائدة .

---

§ وقُنْصُل : قصير .

---

§ والقُصْلُب : القوى الشديد : كالعُصْلب .

---

§ وبعيرٌ صِقلاب : شديد الأكل .

---

§ وقَصْمَل الشيءَ : قطعه ، وكسره .

§ وقَصْمَل عُنُقَه : دقّه ، عن اللحيانى .

§ والقَصْملة : شدّة العَضّ والأكل ، يقال : التقمه القَصْمَلَى ، مقصور .

§ والقَصْملة : دُوَيْبَة تقع الأسنان فتهتك الفم

§ والقَصْملة ، من الماء ونحوه : مثل الصُّبابة

والقُصَمِل – على مثال عُلَبِط – من الرجال : الشديد .

§ والقِصْمِلُ : من أسماء الأسد .

---

§ والصَّلْقمة : تصادم الأنياب .

§ والصَّلْقم : الذى يَقْرَع بعضها ببعض .

§ وصَلْقَمَ : قرع بعض أنيابه ببعض .

قال كراع : الأصل : الصَّلْق ، والميم زائدة .

والصحيح : أنه رباعى .

§ والصَّلْقَم ، والصِّلْقِم : الضَّخم من الإبل .

وقيل : هو البعير الشديد العَضّ والفكّ .

والجميع : صَلاقِمُ ، وصَلاقِمَة ، الهاء لتأنيث الجماعة ، قال طرفة :

جَمادٌ بها البَسْباسُ يُرْهِصُ مُعْزُها
بَنَاتِ المَخاض والصَّلاقِمَ الحُمْرا

§ والصَّلْقَم : الشديد ، عن اللحيانى .

§ والمُصْلَقِمُ : الصُّلْب الشديد .

وقيل : الشديد الأكل .

§ والمُصْلَقِمُ ، أيضا : المرأة الكبيرة ، أزالوا الهاء كما أزالوها من « مُتْئِم » ونحوها .

---

§ والصَّمْلَق : لغة فى السَّملق : وهو القاع الأملس ، وهما مُضارعة . وذلك المكان القاف ، وهى فرع .

§ وحكى سيبويه : صَمَاليق ، ولا أدرى ما كسّر ؟ إلا أن يكونوا قد قالوا : صَمْلَقَة فى هذا المعنى ، فعوّض من الهاء كما حكى : مواعيظ .

---

§ والقِنْصِف : طُوط البَرْدىّ إذا طال

---

(١) صدره كما فى اللسان :

• وذا شُرُفات يَقْصُرُ الطَّرْفُ دونه •

§ والقُنْبُص: القصير، والأنثى: قُنْبُصة، ويروى بيت الفرزدق:

إذا القُنْبُصاتُ السُّود طَوَّفْن بالضُّحى
رَقَدْنَ عليهنَّ الحِجال المُسَدَّف(١)

والضاد أعرف.

§ وبَنْقَص: اسم.

## القاف والسين

§ القِرْقِس: البعوض.

وقيل: البَقّ.

§ والقِرْقِس: الذي يقال له: الجرْجِس، شِبْه البَقّ، قال:

فليت الأفاعيّ يَعَضُضْنَنا
مكان البَراغيث والقِرْقِس

§ والقِرْقِس: طين يُختم به – فارسي مُعرَّب – يقال له: الجرجشب(٢).

§ وقِرْقِس، وقُرْقُوس: دعاء للكلب.

§ وقَرْقَس الجِرْوَ والكلبَ، وقَرْقَس به: دعاه بقُرْقُوس.

§ والقَرَقُوس: القُفُّ الصُّلب

§ وقاع قَرَقُوس: واسع مُسْتوٍ، وقيل: لا نبت فيه(٣).

§ وسِفْسِقَةُ السيف: طريقته

وقيل: هو ما بين الشُطْبَتَين على صَفح السَّيف [ طُولاً ](٤).

(١) في الديوان واللسان: «المُسَجَّف».

(٢) في شرح القاموس: «الجرجشت» بالتاء.

(٣) عبارة اللسان «واسع أملس مستو لا نبت فيه».

(٤) زيادة من اللسان لتوضيح المراد.

§ والقُسْقُبُّ: الضخم.

§ والسَّمْسَقُ: السَّمْسِم. وقيل: المَرْزَنْجُوش.

§ والسَّمْسَق: الياسمين. وقيل: الآس

§ والقِسْطاس(١): أعدل الموازين

وقيل: هو الشاهين

§ والقَسْطَر، والقَسْطَرِيّ، والقَسْطار: مُنتَقِد الدراهم.

§ وقد قَسْطَرها

§ والقَسْطَرِيّ: الجسيم

§ والقِرْطاس: ضرب من برود مصر.

§ والقِرطاس: أديم يُنْصب للنِّضال.

§ وقَرْطس: أصاب القِرطاس.

§ والقَرْطاس، والقُرْطاس، والقِرْطَس، والقِرْطاس، كله: الصحيفة الثابتة [ التي يكتب فيها ](٢) الأخيرتان عن اللحياني.

§ وسُقُطْرَى: موضع، يُمد ويُقصر، فإذا نسبت إليه بالقصر قلت: سُقُطْرِيٌّ، وإذا نسبت بالمد قلت: سُقُطْراوِيٌّ، هذه حكاية أبي حنيفة.

§ والقَسْطل، والقَسْطال، والقُسْطُول، والقسطلان، كله: الغُبار.

§ والقَسْطَلانيّة: قُطُف منسوبة إلى بلد أو عامل.

§ والقَسْطَلانيّة: بَدْأَةُ الشَّفَق.

§ والقَسْطلانيّ: قوس قُزَح.

(١) عبارة اللسان: «القِسطاس والقُسطاس: . . .».

(٢) زيادة من اللسان للتوضيح.

§ وقال أبو حنيفة : القَسْطلانيّ : خيوطٌ كخيوط قوس المُزن تُحيط بالقمر ، وهى من علامة المطر ، وإنما قال أبوحنيفة : خيُوط ، وإن لم تك خيوطًا ، على التشبيه ، وكثيرا ما يأتى بمثل هذا فى كتابه الموسوم : « النبات » .

§ والسَّقْلاطونُ : نوع من الثياب .

§ والقَرْدَمة : الشدّة والصلابة .

§ وقُرْدرس : أبو قبيلة ، وهو منه .

§ والسُّرادق : ما أحاط بالبناء .

والجمع : سُرَادِقات ، قال سيبويه : جمعوه بالتاء ، وإن كان مذكرا ، حين لم يكسّر .

§ وقد سَرْدق البيتَ ، قال سلامة بن جندل يذكر قتل كسرى للنعمان :

هــو المُدْخِل النُّعمانَ بيتًا سَماؤه
نُحورُ الفيول بعد بَيْت مُسَرْدَقِ (١)

§ والسُّرادق : الغبار [ الساطع ](٢) .

§ والرُّسْداق ، والرُّزْداق ، فارسى : بيوت مجتمعة

§ والدَّنْقَسة : تطأطؤ الرأس ذُلاًّ .

§ ودَنْقَس : نظر وكَسَر عينيه .

§ ودَنْقس بين القوم : أفسد .

§ والقُدْمُوس : الصَّخرة العظيمة(٣) .

§ وجيش قُدْمُوسٌ : عظيم .

§ والقُدْمُوس : الملك الضخم ، وقيل : هو السيد .

(١) فى اللسان : « صدور الفيول . . . » .
(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .
(٣) فى اللسان : « القُدْموس والقُدْموسة : الصّخرة العظيمة » .

§ والقُدموس : القديم ، قال عَبِيد بن الأَبْرص :

ولنــا دارٌ وَرِثناها عن الأ
(م) قْدَمِ القُدْموس من عمٍّ وخال

§ وعزٌّ قُدْموسٌ ، وقُدْماسٌ : قديم .

§ والقُدْموس : المتقدم .

§ وقُدْمُوس العسكر : مُقَدّمه ، قال :

* بذِى قَدَاميسَ لُهامٍ لودَسَرْ *

§ والقُدْمُوس ، والقُدامِس : الشديد .

§ والدِّمَقْس ، والدِّمَقاس ، والمِدَقس : الإبريسَم .

وقيل : القَزّ .

§ وثوب مُدَمْقَسٌ .

§ والنُّسْتُق : الخَدَم ، لا واحد لهم ، قال عدى ابن زيد العبادى :

يَنْصِفُها نُسْتُق تكادُ تكرمهم
عن النّصافة كالغِزْلان فى السَّلَم

§ والفُسْتُق : معروف ، قال أبو حنيفة : لم يبلغنى أنه ينبت بأرض العرب ، وقد ذكره أبو نخيلة فقال ، ووصف امرأة :

دَسْتِيَّة لم تأكل المُرَقَّقا
ولم تَذُقْ من البُقُولِ الفُسْتُقا

سمع به فَظنَّه من البقول .

§ والسَّوْذَنيق ، والسُّوذَانِق : الصَّقر(١) .

وقيل : الشاهين ، قال لبيد :

وكأنِّى مُلْجِمٌ سُوذانِقاً
أجْدَلِيًّا كَرُّه غير وَكِلْ

(١) عبارة اللسان : « السَّوْذَق والسَّوْذَنِيق .

§ وقَرْنَس البازى : أى سقط ريشه .

§ وقَرْنس الدِّيكُ : فَرَّ من ديك آخر .

§ والقُرْناس ، والقِرْناس : الأنف يتقدَّم فى الجبل

§ والقُرْنوس : الحَرزة فى أعلى الخف .

§ والقُرْناس : شىء يُلَفّ عليه الصُّوف والقطن ثم يغزل .

---

§ والقِنْراس : الطُّفَيلىّ ، عن كراع ، وقد نفى سيبويه أن يكون فى الكلام مثل : قِنْر وعَتَل .

---

§ والقَنَّسْرُ ، والقِنَّسْر ، والقِنَّسْرِىّ (١) : الكبير المُسن [الذى أتى عليه الدهر] (٢) قال العجاج :

* أطربًا وأنت قِنَّسْرِىُّ * (٣)

وقيل : لم يُسمع هذا إلا فى بيت العجاج .

وقيل : هو القديم :

§ وكلّ قديم : قِنَّسْر .

§ وقد تَقَنْسَر ، وقَنْسَرَته السِّنُّ .

§ وقِنَّسْرينُ ، وقِنَّسْرونُ : كورة بالشام ، وهى أحد أجنادها ، فمن قال : «قِنَّسْرينُ» فالنسب إليه : قِنَّسْرِينىّ ومن قال : « قِنَّسْرونُ » فالنسب إليه : قِنَّسْرِىّ ، لأن لفظه لفظ الجمع ، ووجه الجمع فيه : أنهم جعلوا كل ناحية من قِنَّسْرين كأنه قِنَّسْرٌ وإن لم ينطق به مُفرداً ، والناحية والجهة مؤنثتان ، وكأنه قد كان ينبغى أن يكون فى الواحد هاء ، فصار «قِنَّسْر» المقدَّر كأنه ينبغى أن يكون : « قِنَّسْرَة » فلما لم تظهر الهاء ، وكان « قِنَّسْر » فى القياس فى نية الملفوظ به ، عوضوا الجمع بالواو والنون ، وأجرى فى ذلك مُجرى أرض فى قولهم : «أرضُون» والقول فى « فِلسطين » و « السَّيْلحين » و « يَبْرين » ، و « نَصِيبين » و « صُرِيفين » و « عاندِين » كالقول فى « قِنَّسْرِين » .

---

§ والنِّقْرِس : داء يأخذ فى الرِّجْل (١) .

§ والنِّقرس : شىء يتخذ على صيغة الوردة ، وتغرزه (٢) النساء فى رُؤوسهنّ .

§ والنِّقْرس ، والنِّقْرِيس : الداهية الفَطِن ، أنشد ثعلب :

طَبًّا بأدواء الصِّبا نِقْرِيسا
يَحْسَب يوم الجُمعة الخميسا (٣)

معناه : أنه لايلتفت إلى الأيام ، قد ذهب عقله .

---

§ والسِّرقين . والسَّرقين : ما تَدمَل به الأرض .

§ وقد سَرْقَنَها .

---

§ والقِسْبار ، والقُسْبُرِىّ ، والقُسابِرِىّ : الذكر الشديد .

---

§ والقَرَبُوس : حِنْو السَّرْج .

§ والقُرْبُوس : لغة فيه ، حكاها أبو زيد :

---

(١) لم يرد فى اللسان إلا : « القِنَّسْر والقِنَّسْرِىّ » بكسر القاف فيهما .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٣) بعده فى اللسان شطرتان أخريان هما :

والدَّهرُ بالإنسان دَوَّارِىُّ
أَفْنَى القرونَ وهو قَعْسَرِىُّ

(١) زاد اللسان : « وفى التهذيب ... يأخذ فى المفاصل » .

(٢) فى اللسان : « وتغرسه النساء . . . » .

(٣) الشطر الذى قبلهما كما فى اللسان :

* وقد أكونُ مرَّة نِطِّيسا *

§ والقَرَبوت : القَرَبوس ، عن اللحيانى ، وإنما ذكرته هنا؛ لأنى أرى التاء بدلا من السين [فى قَرَبوس السَّرْج ](١) .

§ وقُبْرُس : موضع ، قال ابن دريد: لاأحسبه عربيا.

§ والقُبْرُسىّ : أجود النحاس وأراه منسوبا إلى قُبْرُس هذه .

§ وقَلْنَس الشىءَ : غطاه وستره .

§ والقَلْنَسَة : أن يجمع الرجل يديه فى صدره ويقوم كالمتذَلّل .

§ وقَرْسَمَ الرجلُ : سكَت ، عن ثعلب ، ولست منه على ثقة .

§ والفَلْقَس ، والفَلَنْقَس : البخيل اللئيم .

§ والفَلَنْقَس : الهجين من قِبل أبويه .

§ وبئر قَلَنْبَس : كثيرة الماء ، عن كراع .

§ وسَلْقَبٌ : اسم .

§ والسَّقْلب : جيل من الناس .

§ وسقلبه : صَرعه .

§ والقِسْمِل : ولد الأسد .

§ وقِسْمِل : بطن من الأزْد .

§ وقِسْمِيل : أبو بطن .

§ والقَسَاملة ، والقساميل : الأحياء من العرب .

§ وقَسْمَلَةُ الأزْدِىّ : اسمه معاوية بن عمرو ابن مالك ، أخى هُنَاة ونِواء وفَراهيم وجَذِيمة الأبرش .

§ والفَلَمَّس : البحر .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد ، نقلا عن ابن سيده .

§ والقَلَمَّس : البئر الكثيرة الماء ، كالقَلَذْبَس .

§ ورجل قَلَمَّس : واسع الخلق(١) .

§ والقَلَمَّس : الداهية من الرجال .

§ والقَلَمَّس الكِنانىُّ : أحد نَسَأة الشهور على العرب فى الجاهلية .

§ والقَمَلَّس : الداهية ، كالقَلَمَّس .

§ والسَّمْلق : القاع المستوى الأملس .

وقيل : الأرض التى لاتنبت ، قال جميل :

ألم تَسَلِ الرَّبْعَ القديمَ فينْطِقُ
وهل تُخْبِرَنْكَ اليومَ بَيْداءُ سَمْلَقُ

وقول أبى زبيد :

فإلى الوليد اليومَ حَنَّتْ ناقتى
تَهْوِى بمُغْبَرِّ المُتُونِ سَمَالِقِ

يجوز أن يكون أراد : بمغبرّات المتون ، فوضع الواحد موضع الجمع ، ووصفه بالجمع ، ويجوز أن يكون أراد : سَمْلقا فجعله : سمالق ، كأن كل جزء منه سَمْلَقٌ .

§ وامرأة سَمْلَقٌ : لاتلدُ ، شُبِّهت بالأرض التى لا تُنبت ، قال :

• مُقَرْقَمِينَ وعَجُوزًا سَمْلَقا •

وقد تقدم فى الشين .

§ والسَّمْلَق(٢) : الرديئة فى البُضع .

§ والسَّمْلَقة : التى لا إسْكَتَين لها .

(١) قبله كما فى اللسان : «ورجلٌ قَلَمَّس : إذا كان كثير الخير والعطية» ولعله يريد بواسع الخلق هنا : واسع النعمة .

(٢) فى اللسان : «السَّمْلقُ والسَّمْلَقَةُ : الرديئة فى البُضْع» .

§ وكذب سَمَلَّقٌ : خالص بحت ، قال رؤبة :

* يَقْتَضِبُون الكذبَ السَّمَلَّقا *

§ والسَّلْقَم : العظيم من الإبل .

والجمع : سَلاقِم ، وسلاقمة .

§ والسَّلْقمة : الذئبة .

§ وقَنْبَسُ : اسم .

# القاف والزاى

§ الزُّلُنْقُطة : القصيرة .

§ والزَّرْدَق : خيط يُمدّ .

§ والزَّرْدَق : الصَّفُّ القيام من الناس .

§ والزَّرْدَق : الصَّفُّ من النخل ، وهو بالفارسية : زَرْدَهْ .

§ والزُّرْداق : لغة فى الرُّسْداق ، تعريب : الرُّستاق

§ والزِّنْديق : القائل ببقاء الدَّهر ، وهو بالفارسية زَنْد كِر .

§ والزَّنْدقة : الضيِّق .

وقيل : الزِّنْديق منه ، لأنه ضيَّق على نفسه .

§ وقَرْزَل الشىءَ : جمعه .

§ والقُرْذُل : الدابة الصُّلبة .

§ والقُرْزُل : القيد .

§ والقُرْزُل : كالقُنْزُعَة فوق رأس المرأة(١) .

§ وقُرْزُل : اسم فرس كان فى الجاهلية ، قال ابن الأعرابى : هو فرس عامر بن الطُّفيل ، وأنشد :

وفَعلتَ فِعلَ أبيك فارس قُرْزُلٍ
إنّ النَّدُودَ هو ابن كُلِّ نَدُودِ

(١) عبارة اللسان : « القُرْزُل : شىء تتخذه المرأة فوق رأسها كالقُنْزُعة » .

§ والزُّرْنُوقان : منارتان تُبنيان على رأس البئر(١) .

وقيل : هما خشبتان أو بناءآن كالميلين على شفير البئر من طين أو حجارة .

وقيل : الزَّرانيق : دُعَم البئر ، واحدها : زُرْنُوق وحكى اللحيانى : زَرْنُوق ، رواه كُراع ، قال : ولا نظير له .

§ وفى حديث علىّ : «لا أدَعُ الحجَّ ولو تزَرْنَقْتُ» : أى ولو خدمت زَرانيق الآبار فسَقَيْتُ لأجمع نفقة الحج .

§ والزُّرْنوق : النهر الصغير .

§ والزَّرْنقة : العِينَة ، وبه فسر بعضهم قول على رضى الله عنه : « لا أدَعُ الحجَّ ولو تزَرْنَقْتُ » : أى لو أخذت الزاد بالعِينة ، حكى ذلك الهروى فى الغريبين .

§ والزَّرْفقة : السرعة .

§ وسَير مُزْرَنْفِق ، وبعير مُزْرَنْفِق : سريع ، والأعرف فيهما : مُدرَنْفِق .

§ والفَزْرقة : السُّرعة ، كالزَّرْفقة .

§ والقُزْبُز ، والقُزْبُزِىّ : الذَّكر الصلب الشديد .

§ وزَزْبق الثوبَ : صفّره(٢) .

§ والزِّبْرِقان : ليلة خمس عشرة .

§ والزِّبْرِقان : القمر .

§ والزِّبْرِقان : من سادات العرب ، وهو الزبرقان ابن بدر الفزارىّ ، سمى بذلك ، [لتسميتهم أباه بدرا](٣)

(١) زاد اللسان : « . . . من جانبيها » .

(٢) فى اللسان : « فَصّله » .

(٣) زيادة من اللسان يستقيم بها المراد بعدها .

ولمّا لقي الزِّبْرقانُ الحطيئة ، فسأله عن نسبه فانتسب له ، أمره بالعدول إلى حِلّته ، وقال له : اسأل عن القمر ابن القمر : أي الزبرقان بن بدر .

وقيل : سمي به لصفرة عمامته .

وقيل : سُمي به ؛ لأنه كان يُصَفِّر استه ، حكاه قُطرب ، وهو قول شاذ ، قال المُخبَّل :

وأشهدُ مِن عَوْفٍ حُلُولاً كثيرةً
يَحُجُّون سِبَّ الزِّبْرقان المُزَعْفَرا

قيل : يعني بسِبِّه : استه . وقيل : يعني به : عمامته .

§ والزِّبْرقان : الخفيف اللِّحية .

§ وأراه زَباريق المَنِيَّة : أي لمعانها ، جمعوها على التشنيع لشأنها والتعظيم لها :

§ والزَّبْرَق : عنب الثعلب[١] .

§ والبَرازيق : جماعات الناس .

وقيل : جماعات الخيل .

وقيل : هم الفُرسان .

واحدهم : بِرْزِيق ، فارسي معرب ، وفي الحديث : « لا تقوم السّاعةُ حتى يكون الناسُ بَرازيق » ، يعني : جماعات ، وقال جهينة بن جُندَب [ بن العَنْبر بن عمرو ابن تميم ][٢] :

رَدَدْنا جَمْعَ سابورٍ وأنتُم
بِمَهْواةٍ متالِفُها كثيرُ
تَظَلُّ جيادُنا متُمطِّرات
برازيقًا تُصَبِّحُ أو تُغيرُ

§ وتبَرْزَق القَومُ : اجتمعوا بالخيل والركاب ، عن الهَجَريّ .

§ والبَرْزَق : نبات .

---

(١) هكذا وردهنا وفي اللسان براءين بينهما باء ، والذي ورد في القاموس : « الزّبرق والرّبزق » .

(٢) تكملة من اللسان للتوضيح .

§ والقُرْزُم : سِنْدان الحدّاد ، والفاء أعلى .

§ ويُسمى عبدُ القيس : المِرْط والمِئزر : قُرْزُوما ، قال ابن دريد : وأحسبه مُعرّبا .

§ ورجل مُقَرْزَم : قصير مجتمع .

§ والمُقَرْزَمُ : القصير النسب ، قال الطِّرِمّاح :

إلى الأبطال من سَبَأٍ تنمّت
مَناسِبُ منه غَيْرُ مُقَرْزَمات

§ والقِرْزام : الشاعر الدُّون ، يقال : هو يُقَرْزِم الشِّعْرَ .

§ والقِرْمِز : صِبْغ أرْمَنِيٌّ [ أحمر ][١] يقال : إنه من عُصارة دود يكون في آجامهم ، فارسي مُعرَّب .

§ ورجل قُمَّرِزٌ ، وقُمَرِزٌ : قصير ، التشديد عن ثعلب ، أنشد ابن الأعرابي :

قُمَّرِزٌ آذانهم كالإسْكابْ *

الإسكاب ، والإسكابة : الفَلْكة التي يُرقَّع بها الزِّق .

§ والزَّنْقلة[٢] : أن يتحرك في مشيه كأنه مُثْقَل بِحمل

§ وزَقْفَلَ : أسرع .

§ والقَلْزَمة : الابتلاع ، أنشد ابن الأعرابي :

ولا ذِي قَلازِمَ عند الحِياض
إذا ما الشَّرِيب أراد الشَّريبا

فأما اشتقاقه إياه من القَلْز ، الذي هو الشرب الشديد ، فبعيد .

---

(١) تكملة من اللسان للتوضيح

(٢) في اللسان : « الزَّنفلة » بالفاء ، وبنى على الفاء المشتقات .

§ يقال : تَقلزمه : إذا ابتلعه والتهمه :

§ وبحر القُلْزُم : مشتق منه ، وقوله :

• قد صَبَّحَتْ قُلَيْزِما قَدُوما •

إنما أخذه من بحر القُلْزُم، شبه البئر فى هُزْرها به ، وصَغّرها على وجه المدح ، كقول أوس :

فُوَيْق جُبَيْلٍ شامخ الرأس لم يكُن
لِيُدركَه حتى يكِلّ ويَعْملا

---

§ والزُّلقوم : الحُلقوم ، فى بعض اللغات .

§ والزُّلقوم : خرطوم الكلب والسَّبع .

§ وزَلْقمَ اللُّقمةَ : بلعها .

---

§ والزُّمَّلِق : الخفيف الطائش ، قال :

• إنّ الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وزُمَّلقٌ •

وقيل : هو الذى يقضى شهوته قبل أن يفضى إلى المرأة . وهو : الزُّمالِق .

§ والاسم : الزَّمْلَقة.

---

§ وزُنْقُبٌ : ماء بعينه ، قال :

شَرْجٌ رَواءٌ لكِنُها وزُنقُبُ
والنَّبَوانُ قَصَبٌ مُثَقَّبُ

« النَّبَوان » : ماء أيضا ، و « القصب » هنا : مخارج ماء العيون ، و « مُثَقَّب » : يخرج منه الماء ، وقيل : يتثقَّب بالماء ، وهو تعبير ضعيف ، لأن الراجز إنما قال : « مُثَقَّب » لا « مُتَثَقَّب » فالحكم أن يعبر عن اسم المفعول بالفعل المصوغ للمفعول :

---

§ والزَّنْبق : دُهْنُ الياسمين .

---

§ والزِّئْبَق[1] : الزَّاوُوق .

§ والزِّئْبِق : لغة فى زِئْبِر :

§ ودِرهم مُزَأْبَقٌ : مَطلىٌّ بالزئْبَق :

---

## القاف والطاء

§ القَنْطَعْثة : عَدْو بفَزَع ، قال ابن دريد : وليس بثبت :

---

§ والقِرْطَالَّة : عِدْل حمار ، هذه عن أبى حنيفة ، قال فى باب الكَرْم - ووصف قربة بِعظَم العناقيد - : العُنقود منه يملأ قِرْطَالَّة ، قال : والقِرْطالَّة : عِدْل حمار :

---

§ والقَنْطَرة : معروفة : [ الجِسْر ][2] .

§ والقَنطرة : ماارتفع من البنيان :

§ وقَنْطَرَ الرجلُ : ترك البدو وأقام بالأمصار والقرَى :

وقيل : أقام فى أى موضع كان :

§ والقِنطار : وزن أربعين أوقية من ذهب :

ويقال : ألف ومائة دينار :

وعن أبى عبيد : ألف ومائتا أوقية :

وقيل : سبعون ألف دينار :

وهو بلغة بَرْبر : ألف مثقال من ذهب أو فضة.

وقال ابن عباس : ثمانون ألف درهم :

وقال السُّدِّىّ : مائة رطل من ذهب أو فضة :

وهو بالسريانية : مِلء مَسْكِ ثَوْرٍ من ذهب أو فضة .

---

(١) فى اللسان : «ومنهم من يقول : زِئْبِيق فيلحقه بالزِّئْبِير والصِّئْبِيل »

(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

§ وقَنْطَار الرجلُ : ملكَ مالا كثيرا ، كأنه يُوزن بالقنطار .

§ وقِنْطارٌ مُقَنْطَر : مُكمَّل .

§ والقِنطار : العُقْدة المُحكمة من المال .

§ والقِنْطار : طَرَاء(1) لعُود البَخُور .

§ والقِنْطِير ، والقِنْطِر : الداهية .

§ والقِنْطِرُ الدُّبْسِيُّ : من الطير ، يمانية .

§ وبنو قَنْطُوراء : الترك .

وقيل : السُّودان .

وقيل : قَنْطُوراء : جارية لإبراهيم عليه السلام ، نسلها التُّرْك والصين .

---

§ والقَرْطَفَة : القطيفة عامة .

وقيل : هى القطيفة المُخْمَلَة .

---

§ واقْرَنْفَط : تَقَبَّض ، تقول العرب : أُرَيْنِبٌ مُقْرَنْفِطة : على سواء عُرْفُطة ، تقول : هربت من كلب أو صائد فعلت شجرة .

§ والمُقْرَنْفِط : هَنُ المرأة عن ثعلب ، وأنشد :

يا حَبَّذا مُقْرَنْفِطُكْ
إذْ أنا لا أُقَرِّطُكْ

وقد تقدمت مُغْرَنْفِطك ـ بالغين ـ عن ابن الأعرابى .

---

§ والقُطْرُوب ، والقُطْرُب : الذكر من السَّعالى .

وقيل : هم صغار الجن .

§ وقيل : القَطارب صغار الكلاب ، واحدهم : قُطْرُب .

§ والقُطْرُب : دُوَيْبَة كانت فى الجاهلية يزعمون أنها ليس لها قَرار البتة .

(1) وكذا فى القاموس . ونقله الزبيدى قال : وهكذا بالأصل . ثم ذكر رواية اللسان : « طِلاءٌ » .

وقيل : لا تستريح نهارها سعيا .

§ والقطاريب : السُّفهاء ، حكاه ابن الأعرابى ، وأنشد :

* عادٌ حُلُوماً إذا طاش القَطاريبُ *

ولم يذكر له واحدا ، وخليقٌ أن يكون واحده : قُطْرُوباً ، إلا أن يكون ابن الأعرابى أخذ « القطاريب » من هذا البيت ، فإن كان ذلك فقد يكون واحده : قُطْرُوباً ، وغير ذلك مما تثبت الياء فى جمعه رابعة من هذا الضرب ، وقد يكون جمع : قُطْرُب ، إلا أن الشاعر احتاج فأثبت الياء فى الجمع كقوله :

* تَنْفِى الدَّراهيم تَنْقادُ الصَّياريف *

§ وحكى ثعلب : أن القُطْرُب : الخفيف ، وقال على إثر ذلك : إنّه لقُطْرُبُ ليلٍ ، فهذا يدل على أنها دُوَيْبَة ، وليس بصفة ، كما زعم .

وكان محمد بن المستنير يُبَكّر إلى سيبويه فيفتح سيبويه بابه فيجده هنالك : فيقول له : ما أنت إلا قُطْرُبُ ليلٍ ، فلقّب قُطْرُبًا لذلك .

§ وتَقَطْرَب الرَّجلُ : حرك رأسه ، حكاه ثعلب ، وأنشد :

* إذا ذاقها ذو الحِلْمِ منهم تَقَطْرَبا *

وقيل : « تقطرب » هاهنا : صار كالقُطْرُب الذى هو أحد ما تقدم .

---

§ وقَرْطَبه : صرعه(1) .

(1) ذكر صاحب اللسان فى مادة ( قرطب ) قبل هذا المعنى : « القُرْطُب والقُرْطُوب : الذكر من السَّعالى . وقيل هم صغار الجن . وقيل القراطب : صغار الكلاب » وهذه المعانى ذكرها صاحب اللسان هنا خطأ وتبعه فى ذلك شارح القاموس والصواب : القُطْرُب . . . بتقديم الطاء على الراء كما ذكرها ابن سيده فى المادة السابقة على هذه المادة .

§ وتَقَرْطَبَ على قفاه : انصرع .

§ وقرطب : غَضِب ، قال :

إذا رآنى قد أتيتُ قَرْطَبا

وجال فى جِحاشه وطَرْطَبا

§ والقُرْطُبِىّ : السيف .

وقيل : القرطبى : سيف معروف .

§ والقَرْطَبة : العَدْوُ ليس بالشديد ، هذه عن ابن الأعرابى .

وقيل : قَرْطَبَ : هرب .

§ والقُبْطُرِىُّ : ثياب كتّان بيض .

§ وتَبَرْقطت الإبلُ : اختلفت وجوهها فى الرَّعْى حكاه اللحيانى .

§ وتَبَرْقَطَ على قفاه : كتَقَرْطَبَ .

§ والبَرْقَطَة : خطوٌ متقارب .

§ وبَرْقَطَ الرَّجُلُ بَرْقطةً : فرّ هاربا .

§ وبَرْقَطَ الشىءَ : فرّقه .

§ والمُبَرْقَط : ضرب من الطعام ، قال ثعلب : سُمِّى بذلك لأن الزيت يُفرَّق فيه كثيرا .

§ والبِطْرِيق : العظيم من الروم .

وقيل : هو الوَضِىء المعجب ، ولا تُوصف به المرأة ، قال أبو ذُؤيب :

هُمُ رَجَعُوا بالعَرْج والقومُ شُهَّدٌ

هَوازِنُ تَحْدُوها حُماةٌ بطارِقُ

أراد : « بطاريق » فحذف .

§ والبِطْرِيقان : ما على ظهر القدم من الشِّراك .

§ والقِطْمير ، والقِطْمار : شَقّ النَّواة .

وقيل : القِشرة التى فيها .

وقيل : هى القشرة الرَّقيقة التى بين النواة والتَّمر(١) .

§ وما أصبتُ منه قِطْميرًا : أى شيئا .

§ والقُرْطَم ، والقِرْطِم ، والقُرْطُمّ ، والقِرْطِمّ : حبُّ العُصْفُر ، وقد تقدم أنه ثلاثى فى قول من جعل الميم زائدة .

§ والقِرْطِم : شجر يشبه الراء يكون بجبلى جُهينة الأشعر والأجرد ، وتكون عنه الصَّرْبة ، وكل ما فى القُرْطم عن الهَجرى .

§ والقِرَّطمتان : الهُنَيَّتان اللتان عن جانبى أنف الحمامة ، عن أبى حاتم ، أراه على التشبيه .

§ وقَرْطَم الشىءَ : قطعه .

§ والقَرْمطة : دقّة الكتابة [وتدانى الحروف(٢)]

§ وقد قَرْمَط .

§ والقَرْمَطة : تدانى المشى .

§ والقَرْمَطيط : المتقارب الخطو .

§ واقْرَمَّطَ : غضب [ وتَقبّض ](٣)

§ والقُرْمُوط : [زهر الغَضى وهو أحمر ، وقيل :](٤) ضرب من ثمر العِضاه .

§ والقَرامِطة : جيلٌ ، واحدهم : قَرْمَطِىّ .

§ والقِمَطْر : الجمل القوى السريع .

§ والقِمَطْر ، والقِمَطْرِىُّ : القصير الضخم .

§ ومرأة قِمَطْرة : قصيرة عريضة ، عن ابن الأعرابى وأنشد :

---

(١) عبارة اللسان : « وهى القشرة الدقيقة التى على النواة بين النَّواة والتَّمر » .

(٢) ، (٣) زيادة من اللسان لتحديد المعنى المراد .

(٤) تكملة من اللسان حيث إن بالأصل سقطا .

وهَبَّتْه مِن وثَبَى قِمَطْرَهْ
مَصْرُورةِ الحَقْوَيْنِ مثل الدَّبْرَهْ

§ والقِمَطْر : شبه سَفَطٍ من قَصب(١) .

§ وذئبٌ قِمَطْرُ الرِّجْل : شديدها .

§ وشر قِمَطْرٌ ، وقُماطِرٌ ، ومُقْمَطِرٌ .

§ واقْمَطَرَّ عليه الشيءُ : تزاحم .

§ واقْمَطَرَّ للشر : تهيأ .

§ وقَمْطَرَ العدوُّ : أى هرب ، عن ابن الأعرابى أيضا :

§ وغلامٌ مُقْمَطِرٌ، وقُماطِرٌ ، وقَمْطَرِيرٌ :(٢) مُقَبِّضٌ مابين العينين لشدته ، وفى التنزيل : (يومًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرا)(٣) .

§ وشرٌّ قَمْطَرِيرٌ : شديد.

§ واقْمَطَرَّ الشيءُ : انتشر :

وقيل : تَقَبَّض ، فكأنه ضدّ .

§ الطُّمْرُوق : من أسماء الخفاش .

§ وقَفْطَل الشيءَ من يده : اختطفه .

§ والبُلْقُوط : القصير ، قال ابن دُريد : ليس بثبت .

## القاف والدال

§ الدَّرْدَق : الصِّبْيان الصِّغار .

§ والدَّرْدَق : الصغير من كلّ شيء .

(١) عبارة اللسان : «والقِمَطْرُ والقِمَطْرَة : شبه سَفَط يُسَفّ من قصب» .

(٢) فى الأصل : «وغلامٌ» . ورواية اللسان : «ويَوْمٌ مُقْمَطِرٌ . . .» ولعله ذكر كلمة يوم ليتلاءم مع ذكر الآية التى بعده .

(٣) سورة الإنسان ، الآية ١٠

وأصله : الصِّغار من الغَنم .

§ والدَّرْدَاق : دَكٌّ مُتلبِّد فإذا حَفَرْتَ كشفت عن رَمل .

§ والتِّقْرِدَة : الكسبرة ، عن ابن دريد ، قال : والتِّقْرِدَة : الأبزار كلها عند أهل اليمن .

§ وقَتْرَد الرجلُ : كثُر لبنه وأقِطه :

§ وعليه قِتْرِدَةُ مالٍ : أى مال كثير :

§ والقِتْرِد : ماترك القومُ فى دارهم من الوبر والشَّعر .

§ والقِتْرِد : الرديء من متاع البيت :

§ ورجل قِتْرِدٌ ، وقُتَارِدٌ(١) ، كثير الغنم والسَّخال

§ وتَقْدَمُ : اسم ، كأنه يعنى به القدم .

§ والدَّرْقَلُ : ثياب شبه الأرْمِينِيَّة .

وقيل : الدَّرْقَل : ثياب ولم تُحلّ :

§ ودَرْقَل : رَقَص .

§ والدَّرْقلة : لُعْبة للعَجَم .

§ والدُّرَاقن : الخَوْخُ الشَّامى :

وقال أبو حنيفة : الدُّراقن : الخَوْخ بلغة أهل الشام ، قال شاعرهم :

• وتَرميني حبيبة بالدُّراقن •

§ والقَفَنْدر(٢) ، والقَفَنْدَر ، جميعا القبيح ، قال :

فما ألومُ البِيضَ ألا تَسْخَرَا
لمّا رأيْنَ الشَّمَطَ القَفَنْدَرَا(٣)

(١) زاد اللسان : « . . . ومُقَتْرِدٌ . . . » .

(٢) ورد فى اللسان فقط مادة : « القَفَنْدر » بنون بعد الفاء وعرفت بـ « القبيح المنظر ».

(٣) الرجز لأبى النجم كما فى شارح القاموس عن الصاغانى و الرواية للشطر الثانى :

• إذا رأيت ذا الشيبة .. •

وقيل : القَفَنْدَر : الصغير الرأس .

وقيل : هو الأبيض .

§ والقفندر أيضا : الضَّخْم الرِّجْل .

وقيل : القصير الحادر .

§ ودَرْفَق فى مشيه : أسرع .

§ وادرَنْفَقَت الناقةُ : إذا مضت فى السَّيْر فأسرعت

§ وادْرَنْفَق : تقدم .

§ والفَرْقَد : ولد البقرة .

والأنثى : فَرْقَدة . وحكى ثعلب فيه : الفُرْقود ، وأنشد :

ولِيلة خامدة خُمُودا
طُخْياءَ تُخْنِى الجَدْىَ والفُرْقُودا
إذا عُمَيْرٌ هَمَّ أنْ يَرْقُودا[1]

وأراد : « أن يرقد » فأشبع الضمة .

§ والفَرْقدانِ : كوكبان فى بنات نَعْش الصُّغْرى .

يقال : لأبكينَّك الفَرْقَدين ، حكاه اللحيانى : عن الكسائى أى طول طلوعهما .

قال : وكذلك النّجوم كلها تنتصب على الظَّرْف .

كقولك : لأبكينَّك الشمسَ والقمرَ والنَّسْرَ الواقعَ .

كلُّ هذا يقيمون فيه الأسماء مُقام الظروف .

وعندى : أنهمُ يريدون طُول طُلوعهما ، فيحذفون اختصارا واتساعا .

وقد قالوا فيهما : الفَرَاقد : كأنهم جعلوا كُل جزء منهما فَرْقَدًا ، قال :

لقد طال يا سَوْداءُ مِنْكِ المَوَاعِدُ
ودُون الجَدَى المأمولِ منكِ الفَرَاقِدُ

(١) فى اللسان روى : « تُعْشِى الجَدْىَ . . . »

§ وفُرَاقِد : اسم موضع ، قال كُثَيِّر عزَّة :

فعَنَّ لنا بالجِزْعِ فوق فُرَاقِدٍ
أيادِى سَبًا كالسَّحْلِ بيضًا سُفُورها[1]

§ والقَرْمَدُ : كُلُّ ماطُلِى به كالجِصِّ والزَّعفران .

§ وثوبٌ مُقَرْمَدٌ بالزَّعفران والطِّيب ، قال النابغة يصف هَنًا :

* رابِى المَجَسَّةِ بالعَبِير مُقَرْمَدِ *

§ والقَرْمَد : الآجُرّ .

وقيل : القَرْمَد ، والقِرْمِيد : حجارة لها خُروق يُوقد عليها حتى إذا نَضِجَت يُبْنى بها .

قال ابنُ دريد : هو رُومى تكَلَّمت به العرب قديما .

§ وقد قُرْمِدَ البناءُ .

§ والقِرْمِيد : الأُرْوِيَةُ .

§ والقُرْمُود : ذكر الوُعول .

§ والقُرْمُود : ضربٌ من ثمر العِضاه .

§ قَرْمَدَ الكتابَ : لغة فى قَرْمَطه .

§ والقُرْدُمانِى[2] : سلاح مُعَدّة ، كانت الفُرس تَدَّخره فى خزائنها ، أصله بالفارسية : « كَرْدماند » معناه : عَمِل وبَقِى .

ويقال : ضرب من الدُّروع .

(١) فى الديوان ( ٢ : ١٠٥ ) : « وعَنَّ لنا . . . » ولم يذكر اللسان هذا الشاهد فى مادة « فرقد » . وورد فى معجم البلدان لياقوت المجلد الرابع ص ٢٤٥ ط بيروت بهذه الرواية ( وعَنَّ لنا بالجزع . . . ) .

(٢) فى اللسان : « القُرْدُمانِىُّ والقُرْدُمانِيَّة : سلاح . . . »

§ وقيل ، القُرْدُمان : اسم للحديد وما يُعمل منه[1] بالفارسية .

وقيل : هو بلد يُعمل فيه الحديد، عن السِّيرافى .

§ والقَمْدَر : الطويل .

§ والدِّرْقِم : السَّاقِط .

وقيل : هو من أسماء الرجال ، مثَّل به سيبويه وفسَّره السِّيرافى .

§ وقَنْدَلَ الرَّجلُ : مشى فى استرسال .

§ والقَنْدَلُ : الطويل .

§ والقَنْدل . والقُنادِل : الضخم الرأس من الإبل والدوابّ ، قال :

• ترى لها رأسًا وأَىَّ قَنْدَلاّ *

أراد : «قَنْدَلاً» فثقَّل ، كقوله :

• ببازِلٍ وَجْناء أو عَيْهَلِّ •

§ وقَنْدَلَ الرَّجلُ : ضَخُم رأسه ، هكذا وقع فى كتاب ابن الأعرابى ، وأراه : قَنْدَلَ الجَمَلُ .

§ والقَنْدَويل : كالقَنْدل ، مثَّل به سيبويه وفسره السيرافى .

وقيل : القَنْدويل : العظيم الهامة من الرجال ، عن كراع .

§ والقَنْدَلِيُّ : شجر ، عن كراع .

§ والقِنْديل : معروف .

§ وماء قَلَيْدَمٌ : كثير .

§ وامرأة دِلْقِم : هَرِمة .

وهى من النوق : التى تكسَّرت أسنانها ، فهى تَمُجُّ الماء مثل الدِّلَّوق ، واستعمله بعضهم فى المذكَّر فقال :

أَقْمَرُ نَهَّامٌ يُنَزِّى وفرَتِجْ
لا دِلْقِمُ الأسْنانِ بل جَلْدٌ فَتِجْ

§ وقد تقدم ذلك فى الثلاثى .

§ وحجرٌ دُمَلِقٌ ، ودُمْلُوقٌ ، ودُمالِق : شديد الاستدارة ، وقد دُمْلِقَ .

وقيل : هو الأملس، ومنه حديث ظَبْيان وذَكر ثمودًا فقال : « رماهم اللهُ بالدَّمالق ، وأهلكهم بالصَّواعق » التفسير الأخير لابن قتيبة، حكاه الهَرَوى فى الغريبين .

§ وفَرْج دُمالِقٌ : واسع عظيم ، قال جَنْدَل ابن المُثَنَّى :

• جاءَتْ به من فَرْجها الدُّمالِقِ

§ وشيخٌ دُمَالِقٌ : أصلع .

§ قال أبو حنيفة : الدُّمالِقُ من الكَمْأة : أصغر من العُرْجون ، وأقصر ما يكون فى الرَّوْض ، وهو طيِّب ، وقلَّما يَسْوَدّ ، وهو الذى كأن رأسه مِظَلَّة .

§ و فُنْداقُ : صحيفة الحِساب .

§ والدِّقْدان ، والدِّيقان : أثافىّ القِدْر .

§ والقُنْفُد : لغةٌ فى القُنْفُذ ، حكاها كراع عن قطرب .

§ والفُنْدُق : الخان ، فارسىٌّ ، حكاه سيبويه.

§ والبُنْدُق : حمل شجر كالجِلَّوْز .

§ والبُندق : الجِلَّوْز ، واحدته : بُنْدُقة .

(1) فى اللسان : « أصل للحديد . . . » .

§ وبُنْدُقة : بطن[١] .

## القاف والتاء

§ التُّرْنُوق : الطِّين الباقى فى مَسِيل الماء[٢] .

§ والقُبْتُر ، والقُبَاتِر : القصير[٣] .

§ وقد قدمت أن تاء « قَرَبُوت » بدل من سين « قَرَبُوس » .

## القاف الذال

§ اذْرَنْفَقَ : تقدّم ، كادْرَنْفق ، حكاه نصير .

§ والذُّفروق : لغة فى الثُّفْروق .

§ ابْذَقَرَّ القومُ : تفرقوا .

§ والبَذْرَقَةُ : الخُفارة ، فارسىّ معرب .

§ والقُذْمُور : الحِرْوان من الفضّة .

§ واذْمَقَرَّ اللبنُ ، وامْذَقَرَّ : تَقَطّع ، والأولى أعلى ، وكذلك : الدم .

§ وقيل : المُمْذَقِرّ : المختلط . وفى حديث عبد الله ابن خَبَّاب[٤] : « ما امْذَقَرَّ دَمُه بالماء » .

قال أبو عبيد : معناه : ما اختلط ، وقال محمد بن يزيد : سال فى الماء مُستطيلا ، والأول أعرف .

§ والقَلَيْذَمُ : البئر الكثيرة الماء[١] ، وقد تقدم فى الدال ، قال :

* قد صَبَّحَتْ قَلَيْذَمًا قَذُوما * [٢]

ويروى : « قُلَيْزِما » ، اشتقه من بحر القُلْزُم ، مصغر على جهة المدح ، وقد تقدم .

§ والقُنْفُذ ، والقُنْفَذ : الشَّيْهم .

والأنثى : قُنْفُذَة وقُنْفَذة .

§ وتَقَنْفُذُها : تَقَبُّضها .

§ وإنّه لقُنْفُذُ ليل : أى إنه لاينام ، كما أن القُنْفذ لاينام .

§ والقُنْفُذة : الفأرة .

§ وقُنْفُذُ البعير : ذِفْراه .

§ والقُنْفُذُ : المكان المرتفع الكثير الشجر .

§ وقُنْفُذُ الرَّمْلِ : كثرة شجره .

قال أبو حنيفة : القُنْفُذ يكون فى الجَلَد بين القُفّ والرَّمل .

وقال أبو خيرة : القُنفذ من الرمل : ما اجتمع وارتفع شيئا .

§ وقال بعضهم : قُنْفَذه – بفتح الفاء – : كثرةُ شجره وإشرافه .

---

(١) زاد اللسان : « قيل أبو قبيلة من اليمن وهو بُنْدُقة ابن مَظّة بن سعد العشيرة ، ومنه قولهم : حِدَأ حِدَأ وراءك بُنْدُقَة » .

(٢) عبارة اللسان : « التُّرْنوق : الماء الباقى فى مسيل الماء ، والتُّرْنوق : الطين الذى يرسب فى مسايل المياه »

(٣) فى اللسان « الصغير القصير »

(٤) نص الحديث كما فى اللسان مادة مذقر : « فى حديث عبد الله بن خبّاب أنه لما قتله الخوارج بالنّهروان سال دمه فى النهر فما امذقرّ دمه بالماء و ما اختلط » .

(١) فى اللسان : « البئر النزيرة الكثيرة الماء » .

(٢) الشاهد كما فى اللسان :

إنّ لنا قَلَيْذَمًا قَذُوما
يزيده مَخْجُ الدِّلا جُمُوما

وبعده : ويروى :

* قد صَبَّحَتْ : : : : *

§ والقَنافِذُ : أجبلٌ غير طوال .

وقيل : أجبل رمل .

وقال ثعلب : القنافِذ : نَبَكٌ فى الطريق ، وأنشد :

مَحَلًّا كوَعْساءِ القَنافِذِ ضارِبًا
به كَنَفًا كالمُخْدِرِ المُتَأَجِّمِ

قوله : « محلا كوعساء القنافذ » : أى موضع لا يَسلكه أحد ، أى : من أرادهم لا يصل إليهم كما لا يوصل إلى الأسد فى موضعه ، يصف أنه طريق شاقٌ وعْر .

## القاف والثاء

§ رجلٌ قَرْثَلٌ : زَرِيٌّ قصير .

والأنثى : قَرْثَلَة .

§ والقَنْثَرُ : القصير .

§ والثُّفْروقُ : عِلاقة ما بين النَّواة والقِمَع .

§ ورجلٌ قَبْثَر ، وقُبَاثِر[1] خَسيس خامِل .

§ والنَّقْثَلة : مِشْيَةٌ تُثير التراب .

§ وقد نَقْثَلَ .

§ والقَفْثَلَةُ : جَرْف الشىء بسرعة .

§ والبَلاثِقُ : الماء الكثير .

§ وعينٌ بَلاثِقُ : كثيرة الماء .

§ والبَلاثِقُ : الآبار المَيِّهَةُ الغزيرة ، قال[2] :

* بَلاثِقَ خُضْرًا ماؤهُنَّ قَلِيصُ *

§ وناقةٌ بَلْثَقٌ : غزيرة . عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* بَلاثِقٌ نِعْمٌ قِلاصُ المُحْتَلَبْ *

§ والقَمَيْثَلُ : القبيح المِشْيَة .

## القاف والراء

§ القَرْقَل : ضَربٌ من الثياب .

وقيل : هو ثوبٌ لا كُمَّيْنِ له .

§ والقَرْقَفَةُ : الرِّعدة .

§ وقد قَرْقَفه البَرْدُ .

§ والقَرْقَفُ : الماء البارد المُرْعِد .

§ والقَرْقَف : الخَمْرُ ، قيل : سُمِّيت بذلك لأنها تُقَرْقِفُ شاربَها : أى تُرْعِده ، وأنكره بعضهم .

§ والقَرْقُوف : الدِّرْهم .

§ والقُرْقُبُ : البَطْن ، يمانية ، عن كراع . ليس فى الكلام على مثاله إلا « طُرْطُبٌ » وهو : الضَّرْع الطويل ، و « دُهْدُنٌ » ، وهو : الباطل .

§ والقَرْقَمة : ثياب كتان بيض .

§ والمُقَرْقَم : البطىء الشَّباب .

وقيل : السَّيِّئُ الغذاء .

§ وقد قَرْقَمه ، وفى بعض الخبر : « ما قَرْقَمَنى إلا الكَرَم » ، أى : إنما جئت ضاويًا لكَرَم آبائى وسخائهم بطعامهم عن بطونهم .

§ والقَرَنْفُلُ[1] : شجر هِندىّ ، ليس من نبات أرض العرب ، وقد كثر فى كلامهم وأشعارهم ، قال :

---

(١) هو « بالمثلثة كجحمرش وعُلابِط » كما فى القاموس .

(٢) نسب الشاهد فى اللسان لامرئ القيس ، وصدره :

* فأوردها من آخر الليل مَشْرَبًا *

(١) فى اللسان : « القَرَنْفُل والقَرَنْفُول ... »

وابأبي ثغرك ذاك المَعْسُولْ

كأنَّ في أنيابه القرَنْفُولْ

وقيل : إنما أشبع الفاء للضرورة :

§ وطيبٌ مُقَرْفَل : فيه ذاك ، وحكى أبو حنيفة : مُقَرْنَف :

§ والبِرْقِيل : الجُلاهِق ، وهو الذي يَرمى به الصِّبيانُ البُنْدُق .

§ والقَرْمَل : نبات :

وقيل : شجر صغار ضعيف :

واحدته : قَرْمَلة .

قال اللحيانى : القَرْملةُ : شجرةٌ من الحَمْض ضعيفة لا ذُرَى لها ولا سُترة ولا ملجأ ، قال : وفى المثل : «ذَليلٌ عائذٌ بِقَرْمَلة»[1] يقال هذا لمن يستعين بمن لا دفع له ، أو بأذلَّ منه .

وقال أبو حنيفة : القَرْملة : شجرة ترتفع على سُوَيقة قصيرة لا تستر ، ولها زهرة صغيرة شديدة الصُّفْرة ، وطعمها طعم القُلاّم :

§ القِرْمِلة : إبل كلّها ذو سنامَيْن :

§ والقُرامِلُ : البُخْتىّ أو ولده .

§ وقَرْمَل : اسم ملك من اليمن .

§ وقَرْمَل : اسم فرس عُرْوة بن الوَرد ، قال :

كلَيْلة شَيْباء التى لستُ ناسيًا

ولَيْلتنا إذْ مَنَّ ما مَنَّ قَرْمَلُ

§ والقِرْمِليّة : الصغار من الإبل .

§ والقَرْميلُ : ما وصلت به الشَّعْر من صوف أو شعر :

(١) روى اللسان رواية أخرى للمثل هى : « ذليلٌ عاذ بقَرْمَلة » .

§ والقَفْرَنِيَة : المرأة الزَّرِيّة القصيرة[1] .

§ والقِنْفِيرُ ، والقُنافِر : القصير .

§ والقَرْنَبُ : اليَرْبوع :

وقيل : الفأرة .

وقيل : القَرْنب : ولد الفأرة من اليربوع :

§ وقَنْبَرُ : اسم :

§ والقِنْبِير : ضرب من النبات[2] .

§ وبِرْنيق : ضرب من الكمأة ، صغار سُود :

§ وبنو بِرْنيق : بُطَيْن من العرب .

§ والنُّمْرُق ، والنُّمرقة[3] : الوِسادة :

وقيل : الطِّنفسة .

وقيل : هى التى يَلْبَسُها الرَّحْل .

§ والفُنْقُورة : ثُقْب الفَقْحة .

§ والغُرانِق : معروف ، وهو دخيل :

§ والقُرْقُبِيّة ، والثُرْقُبِيّة : ثياب كتان بيض حكاها يعقوب فى البدل :

§ والفِرْقِم : الحَشَفة :

## القاف واللام

§ القَنْفَل : العَنْز الضَّخْمة ، عن الهجرىّ ، وأنشد :

عَنْزٌ من السُّكّ ضَبُوبٌ قَنْفَلُ

تكاد من غُزْرٍ تدق المِقْبَل

§ وقُنْفُل : اسم .

(١) وردت فى اللسان ، فى مادة قفزن : « القَفْزَنية » بزاى بعد الفاء ، ولعلها مصحفة .

(٢) فى اللسان : القِنْبير والقُنَيْبِير : ضرب من النبات ، يسميه أهل العراق البقر يُمَشّى كدواء المَشِيِّ » .

(٣) زاد اللسان : « والنِّمْرِقة ، بالكسر : الوسادة »

§ والقَنْبَلة ، والقَنْبَل ، طائفة من الناس ومن الخيل :
وقيل : هم جماعة الناس [١] .

§ ورجل" قُنْبُل" ، وقُنَابِل : غَلِيظ شديد :

§ والقُنَابِلُ : حمار معروف ، قال :

* زُعْبَةَ والشَّحَّاجَ والقُنَابلا *

(١) عبارة اللسان : «القَنبلة والقَنْبَل : طائفة من الناس ومن الخيل ، قيل : هم ما بين الثلاثين إلى الأربعين ونحوه ، وقيل : هم جماعة الناس قَنْبلة من الخيل وقَنْبلة من الناس : طائفة منهم » .

§ والقَلَمُون : مَطَارِفُ كثيرة الألوان ، مثّل به سيبويه ، وفسّره السِّيرافى :

§ والقَلْقَم : الواسع من الفُروج :

## القاف والنون [١]

§ ونَيبَقُ القميص : نِيفَقه ، فارسى ، أعربوه بالرّباعى ، كما أعربوه بالثلاثى فى نِيفَق :

(١) جاء الكلام متصلا فى الأصل دون هذا العنوان وظاهر أن ثمة نقصا .

# باب الخماسي

§ الجَنْفَلِيق : الضخمة من النساء .

§ والمَرْدَقُوش : الزَّعْفران .

§ والقَنْفَرِش : العجوز الكبيرة .

§ والشَّنْفَلِيق : الضخمة من النساء .

§ والشَّفْشَلِيق ، والشَّمْشَلِيق : المُسِنّة .

§ والقُسْطَاس : صلاية الطِّيب ، روميّة .
وقال ثعلب : إنما هو القُسْطَنَاس ، وأنشد :
رُدَّى علىَّ كُمَيْتَ اللَّوْنِ صافيةً
كالقُسْطَنَاسِ علاها الوَرْسُ والجسَدُ

§ والقَرَصْطُون : القَفَار ، أعجميّ ؛ لأن «فَعَلُّولا» و «فَعَلُّونا» ليسا من أبنيتهم .

§ والقَنْطَرِيس : الناقة الضخمة الشديدة .

§ والسَّقْطار : الجَهْبَذ ، بالرُّومية(١) .

§ والقَرْطَبُوس : الداهية ، بفتح القاف .

(١) لم يرد فى اللسان : «السَّقْطار بمعنى الجَهْبَذ فى مادة سَقْطَر ، وعبارة القاموس : «السِّقْطرى كزبرجىّ : الجهبذ كالسِّقِنْطار أى بكسر السين والقاف وسكون النون» فلعل فى اللفظة التى رويت عن ابن سيده تصحيفا .

§ والقِرْطَبُوس ، بكسرها : الناقة العظيمة الشديدة ، مثّل بهما سيبويه ، وفسّرهما السّيرافى .

§ والسَّقْلاطُونُ : ضرب من الثياب . قال ابن جنى ينبغى أن يكون خماسيا لرفع النون وجرّها مع الواو ، قال أبو حاتم : عرضته على رُوميّة وقُلْتُ لها ماهذا فقال : سِجِلاَّطُسْ .

§ والدُّرْدَاقِس : عظم القفا ، قيل فيه : إنه أعجمى ، وقال الأصمعى : أحسبه رُوميّا ، قال : وهو طرف العظم النّاتئ فوق القفا . أنشد أبو زيد :
مَن زال عن قَصْدِ السَّبيل تزايلتْ
بالسَّيْفِ هامَتُه عن الدُّرْدَاقِس

§ والأَنْقَيْلَس ، والأَنْقَلَيْس : سمكة على خلقة حيّة ، وهى عجمية .

§ والفَرَزْدَقُ : الرَّغيف .
وقيل : فُتَات الخبز .
وقيل : قطع العجين .
واحدته : فَرَزْدَقة .
وبه سُمِّىَ الرَّجُل : الفرزدق .

§ وزُرْمَانِقة : جُبّة من صوف ، وهى عجمية .

§ وقُطْرُبُّلٌ : موضع [ بالعراق ][1] ؛

§ وناقة قَنْدَفيل : ضخمة الرأس ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد[2] :

وتحت رَحْلى حُرَّة ذَمُولُ

مائرة الضَّبْعَيْن قَنْدَفيل

والذى حكاه سيبويه : « قَنْدَوِيل » وهى الضخمة الرأس أيضا ، وقد تقدم ، فأما القَنْدَفِيل ، بالفاء ، فلم يروه إلا ابن الأعرابى ؛

انتهى حرف القاف ، بحمد الله وعونه .

(١) زيادة من اللسان لتحديد المراد .

(٢) نسب فى اللسان : « للمخروع السَّعدى وبعده شطرة ثالثة هى :

• للمرو فى أخفافها صَلِيلُ •

# حرف الكاف

## باب الثنائى المضاعف الصحيح

### الكاف والجيم

[ ك ج ج ]

§ الكُجَّة : لُعْبَة للصبيان ، قال ابن الأعرابى : هو أن يأخذ الصبى خِرْقة فيدوّرها كأنها كرة ، ثم يتقامرون بها .

§ وكَجَّ الصَّبِىُّ : لعب بالكُجَّة ، وفى حديث ابن عباس : « فى كل شىء قِمارٌ حتى فى لَعِب الصِّبيان بالكُجَّة » حكاه الهروى فى الغريبين .

### الكاف والشين

[ ك ش ش ] و [ ك ش ك ش ]

§ كشَّت الحيَّةُ تَكِشُّ كَشًّا ، وكَشِيشا : وهو صَوت جلدها إذا حكَّت بعضَها ببعض .

وقيل : الكَشِيش : للأنثى من الأساوِد .

وقيل : الكَشيش للأفعى .

وقيل : الكَشِيشُ : صوتٌ تُخرجه الأفعى من فيها ، عن كراع .

§ وتَكاشَّت الأفاعى : كَشَّ بعضُها فى بعض ، وقيل لابنة الخُسّ : وأيُلْقح الرِّباعْ ؟ فقالت : نعم برُحْبِ ذراعْ ، وهو أبو الرِّباعْ ، تَكاشُّ من حِسّه الأفاعْ .

§ وكَشَّ الضبُّ ، والوَرَلُ ، والضفدع يَكِشُّ كَشيشا : صوّت .

§ وكَشَّ البَكْرُ يَكِشُّ كشًّا ، وكَشِيشاً : وهو دون الهَدْر ، قال رؤبة :

* هَدَرْتُ هَدْرًا ليس بالكَشِيش *(١)

§ وكَشَّ الزَّنْد يَكِشُّ كَشًّا ، وكَشِيشا : سمعت له صوتا عند خروج ناره .

§ وكَشَّت الجَرَّةُ : غلت ، قال :

يا حَشَرات القاعِ من جُلاجِل
قد نَشَّ ما كَشَّ من المَراجِل

يقول : قد حان إدراك نبيذى ، وأن أتصيَّدكُنَّ فآكلكنّ على ما أشرب منه .

§ والكَشْكَشَةُ : كالكشيش .

§ والكَشْكَشَةُ : لغة لربيعة ، يجعلون الشين مكان الكاف ، وذلك فى المؤنث خاصة ، فيقولون : « عَلَيْشِ » و « مِنْشِ » و « بِشِ » ، وينشدون :

فعَيناشِ عَيناها وجِيدُشِ جِيدُها
ولكنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنشِ رَقيقُ

ومنهم من يزيد الشين بعد الكاف فيقولون : « عليكِشْ » و « منكِشْ » وذلك فى الوقف خاصة وإنما هذا لتبيين كسرة الكاف فيؤكد التأنيث ، وذلك لأن الكسرة الدالة على التأنيث فيها تَخْفَى فى الوقف فاحتاطوا للبيان بأن أبدلوها شينا ، فإذا وصلوا

(١) قبله كما فى الصحاح :
إنِّى إذا جَمَّشْنى تَجْميشى *

حذفوا لبيان الحركة ، ومنهم من يُجرى الوصلَ مُجْرى الوقف، فيبدل فيه أيضا وأنشد والمجنون :

* فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا : : : : : *

قال ابن جنى : وقرأت على أبى بكر محمد بن الحسن عن أبى العباس أحمد بن يحيى لبعضهم :

عليَّ فيما أبتغى أبغيشِ
بيضاء تُرْضِينى ولا تُرْضِيشِ
وتَطَّبِيى وُدَّبَنى آبيشِ
إذا دَنَوْتِ جعلتْ تُنْئيشِ
وإن نَأَيْتِ جَعلتْ تُدْنِيشِ
وإنْ تكلَّمتِ حَثَّتْ فى فِيشِ
حتى تَنِقَّى كنقيق الدِّيشِ

أبدل من كاف المؤنث شينا فى كل ذلك ، وشَبَّه كاف الديك لكسرتها بكاف المؤنث، وربّما زادوا على الكاف فى الوقف شيناً حرصًا على البيان أيضا ، قالوا : مررت بكِشْ ، وأعطيتُكِشْ ، فإذا وصلوا حذفوا الجميع ، وربّما ألحقوا الشين فيه أيضا ، وسيأتى ذلك :

§ والكُشَّة : الناصية ، أو الخُصْلة من الشَّعْر

§ وبَحْرٌ لايُكَشْكِشُ : أى لايُنْزَحُ . والأعرف لا يَنْكَشُ :

§ والكُشُّ : ما يُلْقَح به النَّخلُ

## ومما ضوعف من فائه ولامه

[ ك ش ك ]

§ الكشْك : ماء الشعير :

مقلوبه : [ ش ك ك ]

§ الشَّكّ : نقيض اليقين :

وجمعه : شُكُوك :

§ وشَكَكْتُ فى الأمر يَشُكُّ شَكًّا ، وشَكَّكه فيه ، أنشد ثعلب :

مَنْ كان يَزْعُمُ أنْ سيكتمُ حُبَّه
حتى يُشكِّك فيه فهو كَذُوبُ

أراد : حتى يُشكّك فيه غيره :

§ وصُمْتُ الشَّهْرَ الذى شَكَّه الناسُ : يريدون : شكَّ فيه الناس :

§ والشَّكُوك : الناقه التى يُشَكّ فى سَنامها ، أبه طِرْق أم لا ؟

والجمع : شُكٌ :

§ وشَكَّه بالرُّمح والسَّهْم ونحوهما يَشُكُّه شَكًّا : انتظمه :

وقيل : لايكون الانتظام شَكًّا إلا أن تجمع بين شيئين بسهم أو رمح أو نحوه :

§ والشَّكَّة : ما يُلبس من السّلاح :

§ وشَكّ فى السّلاح يَشُكّ شَكًّا : دخل .

§ والشَّكُّ : لزُوق العضد بالجَنْب .

وقيل : هو أيسر من الظَّلَع ، قال ذو الرمة[1] :

* كأنّه مُسْتَبانُ الشَّكِّ أو جَنِبُ *

§ وشَكّ يَشُكُّ شَكًّا : أصابه ذلك :

§ والشَّكيكة : الطريقة .

ودَعْه على شَكِيكته : أى طريقته :

والجمع : شَكائِك ، على القياس ، وشُكُك ، نادرة :

§ ورجلٌ مختلف الشَّكّة : متفاوت الأخلاق .

§ والشُّكُّ : الحلة التى تَلْبَس ظُهورَ السِّيَتَين

---

(١) هو كما فى اللسان فى وصف ناقته وشبهها بحمار وحش ، وصدر البيت :

* وَثْبَ المُسَحَّج من عانات مَعْقُلَة *

§ وضربوا بيوتهم شِكاكًا : أى صفا واحدا ، وقال ثعلب : إنما هو « سِكاكٌ » يشتقه من السِّكة ، وهو : الزُّقاق الواسع .

## الكاف والضاد

### [ ض ك ك ] و [ ض ك ض ك ]

§ ضَكَّه يَضُكُّه ضَكًّا ، وضَكْضَكَه : غمزه غمزا شديدا وضغطه .

§ وضَكَّه بالحُجَّة : قهره .

§ وضَكَّه الأمرُ : كَرَبه .

§ والضَّكُّ : الضِّيقُ .

§ والضَّكْضَكة : ضَرْبٌ من المشى .

وقيل : هى السُّرعة .

§ والضَّكْضاكُ ، والضُّكاضِك من الرجال : القصير المُكتنز .

§ وامرأة ضَكْضاكَةٌ : كذلك .

## الكاف والصاد

### [ ك ص ص ] و [ ك ص ك ص ]

§ الكَصِيص : الصوت ، عامة .

وقيل : هو الصوت الرقيق الضعيف عند الفزع ونحوه .

وقيل : هو الهرب .

وقيل : الرِّعدة .

وقيل : هو التحرّك والالتواء [ من الجهد ] (١) .

وقيل : هو الانقباض من الفَرَق .

§ كَصَّ يَكِصُّ كَصًّا ، وكَصِيصًا ، وكَصْكَصَ ، عن ابن الأعرابى . وأنشد :

* جَدَّ به الكَصِيصُ ثم كَصْكَصا *

§ والكَصِيص من الرجال : القصير التارّ .

§ والكَصِيصة : حِبالة الظَّبْى التى يُصاد بها .

### مقلوبه : [ ص ك ك ]

§ الصَّكُّ : الضَّرب الشديد بالشىء العَريض .

وقيل : هو الضرب عامة بأى شىء كان .

§ صَكَّه يصُكُّه صَكًّا .

§ وبعير مَصْكُوكٌ ، ومُصَكَّكٌ : مضروب باللحم .

§ واصْطَكَّ الجِرْمان : صكَّ أحدهما الآخر .

§ والصَّكُّ : (١) اضطراب الركبتين والعُرْقُوبَيْن من الإنسان وغيره .

§ صَكَّ يَصَكُّ صَكًّا (٢) ، فهو أصَكّ ، ومِصَكّ .

§ والمِصَكُّ : القوىّ من الناس والإبل والحمير .

قال سيبويه : والأنثى : مِصَكَّة ، وهو عزيز عنده ؛ لأن « مِفْعَلًا » و « مِفْعالا » قلّما تدخل الهاء فى مؤنثه .

§ والأصَكّ : كالمِصَكّ ، قال الفرزدق :

قَبَّح الإلهُ خُصَاكُما إذْ أنتما
رِدْفان فوق أصَكَّ كاليَعْفُورِ

§ والصَّكَّة : شدة الهاجرة

يقال : « لقيتُه صَكَّةَ عُمَىٍّ » و « . . . صَكَّة أعْمَى » : وهى أشدُّ الهاجرة حرًّا .

قال بعضهم : « عُمَىٌّ » : اسم رجل من العماليق أغار على قوم فى وقت الظهيرة فاجتاحهم فى وقت الظهيرة ، فجرى به المثل .

---

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(١) ، (٢) فى اللسان : « والصَّكك » و « . . . يَصُكُّ صَكَكًا » بفتح الإدغام فيهما » .

§ والصَّكّ : الكتاب .
وجمعه : أصُكٌّ ، وصُكُوكٌ ، وصِكَاك .
§ وصَكّ البابَ صَكًّا : أغلقه .
§ والمِصَكّ : المِغلاق .
§ والصَّكِيكُ : الضعيف عن ابن الأنبارى ، حكاه الهروى فى الغريبين :

# الكاف والسين

## [ ك س س ]

§ الكَسَسُ : أن يَقْصُر الحَنَكُ الأعلى عن الأسفل
§ والكَسَس ، أيضا : قِصر الأسنان وصِغرها .
وقيل : هو خروج الأسنان السُّفلى مع الحنك الأسفل وتقاعُس الحنك الأعلى :
§ كَسّ يَكَس كَسَسًا ، وهو أكَسّ [وامرأة كَسّاء ][(1)] .
§ والتَّكَسُّس : تكلُّف الكَسَس ، وقد يكون الكَسَسُ فى الحوافر .
§ وكَسّ الشىءَ يَكُسُّه كَسًّا : دَقّه دقًّا شديدا
§ والكَسِيس : لحم يُجَفَّف[(2)] ، ثم يُدَقّ كالسَّويق يُتَزَوَّد فى الأسفار .
§ وخُبزٌ كَسِيس ، ومَكْسوس ، ومُكَسْكَس : مكسور
§ والكَسِيسُ : السَّكَر ، قال[(3)] :

فإنْ تُسْقَ من أعنابِ وَجٍّ فإنّنا
لنا العَينُ تَجْرِى من كَسِيسٍ ومن خَمْرِ

§ وقال أبو حنيفة : الكَسِيسُ : شرابٌ يُتَّخذ من الذرة والشعير .

§ وكَسْكَسَةُ هوازن : أن يزيدوا بعد كاف المؤنث سينا فيقولوا : « أعْطَيْتُكِسْ » و« مِنْكِسْ » وهذا فى الوقف دون الوصل :

مقلوبه : [ س ك ك ] و [ س ك س ك ]

§ السَّكَك : الصَّمَم :
وقيل : السَّكَك : صِغَرُ الأذن ولُزوقها بالرأس وقلة إشرافها .
وقيل : قصرها ولُصوقها بالخُشَشاء :
وقيل : هو صغر قُوف الأذن وضِيق الصِّماخ ، يكون ذلك فى الناس وغيرهم :
§ وقد سَكّ سَكَكًا ، وهو أسَكُّ ، قال الراجز :

ليلةُ حَكٍّ ليس فيها شَكُّ
أحُكُّ حتى ساعِدِى مُنْفَكُّ
أسْهَرَنى الأُسَيْوِدُ الأسَكُّ

يعنى : البراغيث ، وأفرد على إرادة الجنس
§ والنَّعام كلها : سُكٌّ ، وكذلك : القطا .
§ والسُّكَاكَة : الصغيرة الأذنين أيضا ، أنشد ابن الأعرابى :

يارُبَّ بَكْرٍ بالرُّدَا فى واسِجِ
سُكَاكَةٍ سَفَنَّجٍ سُفانِجِ

§ وسَكّ الشىءَ يَسُكّه سَكًّا ، فاستَكّ : سدّه فانسَدّ .
§ وطريقٌ سُكٌّ : ضَيِّق مُنْسَدّ ، عن اللحيانى
§ وبئرٌ سَكٌّ ، وسُكٌّ : ضيقة الخرق :
وقيل : الضيقة المحفر من أولها إلى آخرها ، أنشد ابن الأعرابى :

ماذا أُخَشَّى من قَلِيبٍ سُكِّ
يأسَنُ فيه الوَرَلُ المُذَكِّى

---
(1) زيادة من اللسان للتوضيح .
(2) فى اللسان : « لحم تجفف على الحجارة . . . . »
(3) نسب فى اللسان : « لأبى الهندى » .

وجمعها : سِكاكٌ .

§ وبئرٌ سَكُوك : كسُكٍّ .

§ والسُّكُّ : جُحْرُ العقرب والعنكبوت لضيقه .

§ والسُّكُّ : تَضبيبُ الباب بالحديد[1] .

§ والسُّكُّ ، والسُّكِّيُّ ، والسَّكِّيُّ : المِسْمار ، قال الأعشى :

ولا بُدَّ من جارٍ يُجِيرُ سَبِيلَها
كما سَلَكَ السُّكِّيَّ في البابِ فَيْتَقُ

يعني : النجار ، وقال دُرَيد بن الصمّة يصف دِرْعا :

بَيضاء لا تُرتَدَى إلاّ إلى فَزَعٍ
من نَسْجِ داوُدَ فيها السَّكُّ مَقْتُورُ

والمقتور : المقدَّر .

وجمعه : سُكُوكٌ ، وسِكاكٌ .

§ ودِرْعٌ سُكٌّ ، وسَكّاءُ : ضيقة الحَلَق .

§ والسِّكَّة : حديدة تُضرب عليها الدراهم[2] .

§ وسِكَّة الحرّاث : حديدة الفدّان .

§ والسِّكَّة : السَّطر المُصْطَفّ من الشجر والنَّخيل ومنه الحديث المأثور : « خَيْرُ المال سِكَّةٌ مأبُورة ومُهْرَة مأمورة » ، المأبورة : المصلَحة المُلَقّحة من النخل ، والمأمورة : الكثيرة النِّتاج والنَّسْل .

وقال أبو حنيفة : كان الأصمعي يذهب في السِّكَّة المأبورة إلى الزَّرْع ، ويجعل السِّكّة هنا : سِكَّة الحرّاث ، كأنه كنى بالسِّكَّة عن الأرض المحروثة بها .

§ والسِّكَّة : أوسع من الزُّقاق ؛ سُميت بذلك لاصطفاف الدُّور فيها ، على التشبيه بالسِّكَّة من النخل .

§ والسُّكَّة : الطريق المُستوى .

§ وضربوا بُيوتهم سِكاكاً : أي صفًّا واحدا ، عن ثعلب ، وقد تقدم بالشين عن ابن الأعرابي .

§ وأدرك الأمر بسِكَّته : أي في حين إمكانه .

§ والسُّكاك ، والسُّكاكة : الهواء بين السماء والأرض .

§ والسُّكاكة من الرجال : المُستبدّ برأيه [ وهو الذي يُمْضِي رأيه ولا يُشاور أحدًا ][1] لا يُبالي كيف وقع رأيه .

والجمع : سُكاكات ، ولا يكسَّر .

§ والسُّكُّ : ضرب من الطِّيب يُركَّب من مِسْك ورامَك .

§ وسَكَّ النَّعامُ سَكًّا : ألقى ما في بطنه كسَجَّ .

§ وسَكَّ بسلحه سَكًّا : رماه رقيقا .

§ وأخذه ليلته سَكٌّ : إذا قعد مقاعد رِقاقا .

§ وقال يعقوب : أخذه سَكٌّ في بطنه وسَجٌّ : إذا لان بطنُه ، وزعم أنه مُبدل ، فلا أدري أيهما أبدل من صاحبه .

§ وسَكّاء : اسم قرية ، قال الراعي :

فلا رَدَّها ربِّي إلى مَرْجِ راهطٍ
ولا أصبحتْ تَمْشي سَكّاءَ في وَحْلِ[2]

§ والسُّكْسُكة : الضَّعْفُ .

§ وسَكْسَكُ بن أشْرَس : من أقيال اليمن .

§ والسَّكاسِكُ ، والسَّكاسِكة ، حيٌّ من اليمن ، أبوهم ذلك الرجل[3] .

(1) عبارة اللسان : تضبيبك الباب أو الخشب بالحديد » .

(2) في اللسان : « . . . حديدة قد كُتب عليها يضرب عليها الدراهم وهي المنقوشة » .

(1) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

(2) في اللسان : « ولا برحت تمشي بسَكّاء . . . » .

(3) زاد اللسان : « . . . والسَّكاسِك أبو قبيلة من اليمن ، وهو السَّكاسِك بن وائلة بن حِمْيَر ابن سبأ » .

## الكاف والزاى

### [ك ز ز]

§ الكَزُّ : الذى لا يَنبسط .

§ ووَجْه كزّ : قبيح .

§ كَزَّ يَكُزُّ كَزازة .

§ وجمل كَزٌّ : صُلْب شديد .

§ وذهبٌ كزّ : صُلْب جدا .

§ ورَجُل كَزٌّ : قليل المؤاتاة والخير .

§ والكزازة ، والكزاز : اليُبْس والانقباض .

§ وخشبة كزّة : يابسة مُعْوَجّة .

§ وقناة كزّة : كذلك

§ وفيها كَزَز .

§ وكزّ الشيءَ : جعله ضيّقا .

§ وقَوْس كزّة : لا يتباعد سَهْمُها من ضيقها ، أنشد ابن الأعرابى :

ه لا كَزَّةُ السَّهْمِ ولا قَلُوعُ ه

§ وقال أبو حنيفة : قال أبو زياد : الكَزَّة : أقصر[1] القياس .

§ والكُزّاز[2] : داء يأخذ من شدّة البرد ، وتَعترى منه رعدة .

§ وكُزّ الرجلُ — على صيغة ما لم يُسَمّ فاعله — : زُكِم .

§ وأكزّه اللّه ، فهو مَكزوزٌ : مثل أحَمّه ، فهو مَحْمُوم .

(١) فى اللسان : « أصغر القياس » .

(٢) هو كما فى القاموس : « على زنة غُراب ورُمّان » .

مقلوبه : [ز ك ك] و [ز ك ز ك]

§ زَكّ الرجلُ يَزُكّ[1] زَكًّا ، وزَكَكًا وزَكِيكًا : مرّ يُقارِب خَطْوه من ضعفه .

§ وكذلك : الفَرْخُ ، قال عُمر بن لَجَأ :

فهو يَزُكُّ دائم التّزَغُّمِ

مثلَ زَكِيكِ النّاهضِ المُحَمَّمِ

§ وزَكْزَكَ : كزَكّ .

وقيل : الزّكْزكة : أن يقارب الرّجُلُ خطوه مع تحريك الجسد .

## ومما ضوعف من فائه فصارت فاؤه وعينه من موضع واحد

### [ز و ز ك]

§ زَوْزَكت المرأةُ : حركت أليتيها وجَنْبيها إذا مَشَت .

§ والزَّوْزَك : القصير الحَيّاك فى مِشْيته ، قال :

ه وزَوْجُها زَوَنْزَكٌ زَوَنْزَى ه

قال ابن جنى : هو « فَوَنْعَل » .

## الكاف والدال

### [ك د د]

§ الكَدّ : الشّدة والإلحاح فى محاولة الشئ ، والإشارة بالإصبع ، وفى المثل : « بجَدّك لا بكَدّك » أى : إنما تُدْرِك الأمور بما تُرزقه من الجَدّ لا بما تعمله من الكَدّ .

§ وقد كَدّه يَكُدّه كَدًّا ، واكتدّه ، واستكدّه : طلب منه الكَدّ .

§ وكَدّ لسانَه بالكلام ، وقَلْبه بالفكر ، وهو مثل ما تقدم .

(١) ضبط عين المضارع هنا وفى اللسان بالضم ، وورد فى القاموس مضبوطا بكسرها على القياس فى اللازم المضاعف .

§ والكِدَّة: الأرض الغليظة؛ لأنها تَكُدّ الماشي فيها.

§ والكَدِيد: المكان الغليظ.

§ والكَدِيد: التُّراب الدُّقاق المَكدود المُرَكَّل بالقوائم، قال امرؤ القيس:

مِسَحٍّ إذا ما السَّابحاتُ على الوَنَى
أثَرْنَ غُبارًا بالكَدِيدِ المُرَكَّلِ (١)

§ وكَدَّ الدَّابةَ والإنسانَ وغيرهما يَكُدُّه كدًّا: أتعبه.

§ ورجل مَكدودٌ: مَغلوب.

§ وكَدَّ الشيءَ يَكُدُّه، واكتدَّه: انتزعه بيده، يكون ذلك في الجامد والسائل، أنشد ثعلب:

أمُصُّ ثِمادِي والمياهُ كثيرةٌ
أحاولُ يومًا حَفْرَها واكتِدادَها (٢)

وأرمي بها من بحر آخر إنني
أرى الرَّمْيَ أن تردى النفوس ثمادها

يقول: أرضى بالقليل وأقنع به.

§ والكَدَدَة، والكُدادة: ما يَلتَزِق بأسفل القِدر؛ لأنك تكُدُّه بيدك.

§ والكُدادة: مابقى في أسفل القدر بعد الغَرْف منها

§ والكُدادة: ثُفْلُ السَّمْن.

§ وبقيت من الكلأ كُدادَة: وهو الشيء القليل.

§ وكُدادُ الصِّلِّيان: حُسافه، وهو الرقة يُؤكل حين يظهر، ولا يُترك حتى يتمّ.

§ والكَدِيدُ: موضع بالحجاز (٣).

(١) في اللسان: «أثَرْنَ الغُبارَ...».

(٢) في اللسان: «أحاول منها...» وقد اقتصر فيه على البيت الأول منهما.

(٣) في معجم البلدان لياقوت فيه روايتان: كسر ثانيه، أو فتحه مع ضم الأول.

مقلوبه: [د ك ك] و [د ك د ك]

§ الدَّكُّ: هَدْمُ الجبل والحائط ونحوهما.

§ دَكَّه يدُكُّه دكًّا.

§ وجبلٌ دُكٌّ: ذليل.

وجمعه: دِكَكَة.

§ والدَّكُّ: شبيهٌ بالتلّ.

§ والدَّكَّاء: الرَّابية من الطين ليست بالغليظة.

والجمع: دَكَّاواتٌ: أجروه مُجرَى الأسماء لغلبته، كقولهم: ليس في الخَضْراوات صدقة.

§ وأكَمة دَكَّاء: إذا اتسع أعلاها.

والجمع: كالجمع، نادر، لأن هذا صفة.

§ والدَّكَّاوات: تِلال خِلْقة، لا يُعرف (١) لها واحد، هذا قول أهل اللغة، وعندي: أن واحدها: دَكَّاء كما تقدم.

§ وبعيرٌ أدكّ: لاسَنام له.

§ وناقه دكّاء: كذلك.

وقيل: هي التي افترش سنامها في جَنبيها ولم يُشرف.

§ والاسم: الدَّكَك، وقد تقدم.

§ وقد انْدَكّ.

§ وفرس مَدْكوك: لا إشراف لحَجَبَته.

§ وفرسٌ أدَكُّ: عريض الظهر (٢).

§ والدَّكَّة: بناء يُسطح أعلاه.

§ واندكّ الرَّمْلُ: تلبّد.

§ والدُّكَّان من البناء: مشتق من ذلك.

§ والدَّكّ، والدَّكَّة: ما استوى من الرمل وسهل.

(١) في اللسان: «لا يفرد لها واحد».

(٢) في اللسان: «إذا كان عريض الظهر قصيرا».

وجمعها : دِكَاكٌ .

§ ومكانٌ دَكٌّ : مستوٍ ، وفى التنزيل : (جَعَلَهُ دَكًّا)(١) .

§ ودَكَّ الأرضَ دَكًّا : سَوَّى صَعُودَها وهَبُوطَها .

§ وقد اندَكَّ المكانُ .

§ ودَكَّ الترابَ يدُكُّه دَكًّا : كبسه وسوّاه .

وقال أبو حنيفة ، عن أبي زيد : إذا كبس السَّطحَ بالتراب قيل : دَكَّ الترابَ عليه دَكًّا .

§ ودَكَّ الترابَ على الميت يدُكُّه دَكًّا : هاله .

§ ودَكَّ الرَّكِيَّة دَكًّا : دفنها وطَمَّها .

§ والدَّكُّ : الدَّقُّ .

§ والدَّكْدَك ، والدَّكْدِك ، والدَّكْداك ، من الرمل : ماتكبَّس واستوى . وقيل : هو بطن من الأرض مُسْتوٍ وقال أبوحنيفة : هو رمل ذو تراب يتلبّد .

§ والدَّكْدَك ، والدَّكْدِك ، والدَّكْداك : أرض فيها غِلَظ .

§ وأرضٌ مَدْكوكة : إذا كثر بها الناسُ ورعاة المال حتى يفسدها ذلك ، وتكثر فيها آثار المال وأبوالُه ، وهم يكرهون ذلك إلا أن يجمعهم آثار سحابة فلا يجدون منه بُدًّا .

وقال أبو حنيفة : أرضٌ مَدْكُوكَةٌ : لا أسناد لها ، تُنْبِت الرِّمْث .

§ ودُكَّ الرَّجُلُ ـ على صيغة مالم يُسمَّ فاعله ـ : أصابه مرض(٢) .

§ ودَكَّته الحُمَّى دَكًّا : أضعفته .

§ وأَمَةٌ مِدَكَّة : قويّة على العمل .

§ ورجلٌ مِدَكٌّ : شديد الوَطْء على الأرض .

§ ويوم دَكِيك : تامّ ، وكذلك : الشهر والحَوْل قال :

* أقمتُ بجُرْجانَ حَوْلاً دَكِيكا *

وحِنْظِل مُدَكْدَك : يُؤْكل بتمر أو غيره .

§ ودَكْدَكَه : خلطه .

يقال : دَكْدِكُوا لنا .

## الكاف والتاء

## [ك ت ت] و [ك ت ك ت]

§ كَتَّتِ القِدرُ والجَرَّة ونحوُهما تَكِتُّ كَتِيتًا : وهو صوت الغَلَيان

وقيل : هو صوتها إذا قلّ ماؤها ، وهو أقل صوتا وأخفض حالا من غليانها إذا كثر ماؤها ، كأنها تقول : كَتْ كَتْ .

§ وكَتَّ النبيذُ وغيرُه كَتًّا ، وكَتِيتا : ابتدأ غليانُه قبل أن يشتدّ .

§ وكَتَّ البَكْر يَكِتُّ كتًّا وكَتِيتا : وهو صوت بين الكَشِيش والهَدِير .

§ وقيل : الكَتِيت : ارتفاع البَكْر عن الكشيش وهو أول هديره .

§ والكَتِيتُ : صوت فى صدر الرجل يُشبه صوتَ البَكارة من شِدّة الغيظ .

§ وكَتَّ القومَ يَكُتُّهم كتًّا : عَدّهم وأحصاهم . وأكثر مايستعملونه فى النَّفْى ، يقال أتانا فى جيش ما يُكَتُّ [ أى ما يعلم عَدَدُهم ولا يُحْصَى ](١)

قال :

---

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٤٨

(٢) فى اللسان : «إذا دَكَّته الحُمَّى وأصابه مرض»

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

إلاَّ بِجَيْشٍ ما يُكَتُّ عَدِيدُهُ

سُودِ الجُلُودِ من الحديد غِضابِ

وفى المثل : « لا تَكُتُّهُ أو تَكُتُّ النجومَ » أى : لا تَعدّه ولا تُحصيه .

§ وفعل به ما كَتَّه : أى ما ساءه .

§ ورجل "كَتٌّ" : قليل اللحم .

§ ومرأةٌ كَتٌّ – بغير هاء – : كذلك .

§ ورجل "كَتِيتٌ" : بخيل ، قال عمرو بن هُمَيْلٍ اللحيانى :

تَعلَّمْ أنَّ شَرَّ فَتَى أُناسٍ

وأوْضَعَه خُزَاعِيٌّ كَتِيتُ(١)

§ ويقال : إنه لكَتِيتُ اليدين : أى بخيل .

قال ابن جنى : أصل ذلك من الكتيت الذى هو صوت غليان القِدْر .

§ وكَتَّ الكلامَ فى أُذنه يكُتُّه كتًّا : سارّه به ، كقولك : قَرَّ الكلامَ فى أذنه .

§ والكَتْكتة: صوت الحُبارَى .

§ ورجلٌ كَتْكاتٌ : كثير الكلام ، يُسرع الكلامَ ، ويُتْبِع بعضه بعضا .

§ والكَتِيت . والكَتْكتة : المشىُ رُويدا .

§ والكَتِيتُ ، والكَتْكتة : تقارب الخَطْو فى سُرْعة .

§ وإنه لكَتْكاتٌ ، وقد تَكَتْكَتَ .

§ وكَتْكَتَ الرَّجلُ : ضَحِكَ ضَحِكًا دُونًا ، وهو مثل الخَنِين .

(١) البيت الذى بعده كما فى اللسان :

إذا شَرِب المُرِضَّةَ قال أَوْكِى

على ما فى سقائك قد رَوِيتُ

مقلوبه : [ ت ك ك ]

§ تَكَّ الشىءَ يَتُكُّه تَكًّا : وطئه فشدخه ، ولا يكون إلاّ فى شىء لين كالرُّطب والبطيخ ونحوهما

§ والتّاكُّ : الهالك مُوقًا .

يقال : أحمق تاكّ .

وقيل : أحمق فاكّ تاكّ : بالغ الحمق .

والجمع : تاكُّون ، وتَكَكَة ، وتُكّاك – كضَرَبة وضُرّاب – وتُكُك ، كبُزُل .

§ والتِّكِّيك : الذى لا رأى له .

§ وهو بين التَّكاكة ، عن الهجرى ، وأنشد :

ألم تَأْتِ التَّكاكةُ قد تَراها

كقَرْن الشَّمْسِ بادية ضُحَيَّا

§ والتِّكَّة : رباط السَّراويل ، قال ابنُ دريد : لا أحسبها إلا دخيلا ، وإن كانوا تكلَّموا بها قديما .

§ وقد استَتَكّ بها .

§ والتُّكُّ : طائر ، يقال له : ابن تمرة ، عن كراع .

## الكاف والظاء

[ ك ظ ظ ] و [ ك ظ ك ظ ]

§ الكِظَّة : البِطْنة .

§ كَظَّه الطّعامُ والشَّرابُ يَكُظُّه كَظًّا : إذا ملأه حتى لا يُطِيق على النَّفَس ، وقد اكتَظَّ ، فأما قوله :

وحُسَّدٍ أوْ شَلْتُ من حِظَاظِها

على أحاسى الغَيْظِ واكتظاظِها

فإنما أراد : واكتظاظى عنها ، فحذف وأوصل . وقد قدّمت تعليل الأحاسى :

§ وتكَظْكظ السِّقاءُ : إذا امتلأ .

§ والكَظْكَظَة : امتلاء السِّقاء .

§ وكظَّه الأمرُ يكُظُّه كَظًّا، وكَظاظةً: بَهظَه وكَرَبه.

§ ورجلٌ كَظٌّ: تَبْهظُه الأمور وتغلبه حتى يَعْجِز عنها.

§ والكِظاظ: الشدَّة والتَّعب.

§ والكِظاظ: طول المُلازمة على الشدّة، أنشد ابن جِنِّى:

وخُطَّةٍ لا رَوْحَ فى كِظاظها
أنْشَطْتُ عن عُرْوَتَىْ شِظاظِها
بعد احتِكاء أُرْبَتَىْ أشظاظها[1]

§ وكاظَّ القومُ بعضُهم بعضا مُكاظَّةً. وكِظاظا، وتَكاظُّوا: تضايقوا فى المَعركة عند الحرب.

وكذلك: إذا تجاوزوا الحدَّ فى العداوة.

§ واكتظَّ المسيلُ بالماء: ضاق به من كثرته.

## الكاف والذال

### [ك ذ ذ]

§ الكَذَّان: الحجارة الرِّخْوة النَّخِرة.

واحدته: كَذَّانة.

وقد قيل: هى «فَعَّال» وإن قل ذلك فى الاسم[2]

## الكاف والثاء

### [ك ث ث] و [ك ث ك ث]

§ كثَّت اللِّحيةُ، تَكَثُّ كَثًّا، وكَثاثة، وكُثُوثة، وهى كَثَّة، وكَثَّاء: كثُرت أصولها وكَثُفت وقَصُرت وجَعُدت فلم تَنْبسط.

والجمع: كِثاث.

واستعمل ثعلبة بن عُبَيد العَدوىّ الكَثّ فى النخل، فقال:

شَدَدْتُ كَثَّةُ الأوبارِ لا القُرَّتَتَّقِى
ولا الذِّئبَ تَخْشى وهى بالبَلَد المَقْصِى

عنى بالأوبار: ليفها، وإنما حمله على ذلك أنه شبهها بالإبل.

ورجلٌ كَثٌّ، والجمع: كِثاث.

§ وأكَثَّ: كَكَثَّ.

§ وقد تكون الكثاثة فى غير اللِّحية من منابت الشعر إلا أن أكثر استعمالهم إياه فى اللِّحية.

§ وامرأة كَثَّاء [وكَثَّة][1]: إذا كان شعرها كَثًّا.

§ وقال ابن دُريد، لحية كَثَّة: كثيرة النبات، قال: وكذلك: الجُمَّة: والجمع: كِثاث، وأنشد عن عبد الرحمن عن عمه:

بحيثُ ناصَى اللِّممَ الكِثاثا
مَوْرُ الكَثيث فجرى وحَاثا

يعنى باللِّمم الكثاث: النبات، وأراد بحاث: حثا، فقلب.

§ والكَثْكَث، والكِثْكِث: دُقاق التراب مع الحجر.

وقيل: التراب عامة.

§ والكَثْكَث: الحجارة.

§ وقالوا: بفيه الكَثْكَث والكِثْكِث، كقولك: بفيه التراب والحجر.

§ وحكى اللحيانى: الكَثْكَثَ له، والكِثْكِثَ قال: فنصب، كأنه دعاء، يعنى: أنهم نصبوه

---

(١) فى اللسان: «لاخير فى كِظاظها» و«... عَنِّى عُرْوَتَىْ شِظاظها».

(٢) عبارة اللسان: «وقد قيل هى (فَعَّال) والنون أصلية، وإن قلَّ ذلك فى الاسم، وقيل: هى (فَعْلان) والنون زائدة»

(١) زيادة من اللسان للتوضيح.

نصب المصادر المَدْعُوِّ بها ، شبَّهوه بالمصدر ، وإن كان اسما .

§ والكَثْثَاثاء : الأرض الكثيرة التراب .

# الكاف والراء

## [ ك ر ر ] و [ ك ر ك ر ]

§ كَرَّ عليه يكُرُّ كَرًّا ، وكُرُورا : وتَكْرَارا : عطَف .

§ وكَرَّ عنه : رجع .

§ ورجلٌ كَرّار ، ومِكَرّ ، وكذلك : الفَرَسُ .

§ وكرّر الشيءَ ، وكركره : أعاده مرة بعد أخرى .

§ والمُكَرَّرُ من الحروف : الراء ؛ وذلك لأنك إذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتعثر بما فيه[1] من التكرير ، ولذلك احتُسِب فى الإمالة بحرفين .

§ والكَرَّة : البَعْث ، وتَجديد الخلق بعد الفناء .

§ وكَرَّ المريضُ يَكِرُّ كَرِيراً : جاد بنفسه عند الموت .

§ والكَرِير : الحشرجة .

وقيل الكرير : صوت فى الصدر مثل الحَشْرَجة وليس بها .

وكذلك : هو من الخيل فى صدورها .

§ كَرَّ يَكِرُّ كَرِيرا .

§ والكَرِير : مثل صوت المختنق أو المجهود ، قال الأعشى :

فأَهْلِى الفِداءُ غداةَ النِّزالْ
إذا كان دَعْوَى الرِّجالِ الكَرِيرا

§ والكَرِيرُ : بُحّة تَعتَرى من الغُبار .

§ والكُرُّ : قَيَدٌ من ليف أو خُوص .

(١) فى اللسان : « يتغيّر بما فيه . . . »

§ والكُرُّ : الحبل الذى يُصعد به على النخل ، وقال أبو عبيد : لا يُسمى بذلك غيره من الحبال .

وقيل : هو الحبل الغليظ .

وقيل : هو حبل السَّفينة .

وقال ثعلب : هو الحبل فعمّ به .

والجمع من كل ذلك : كُرُور ، قال العجاج :

* جَذْبَ الصَّرارِيِّين بالكُرُور *

§ والكَرّ : ما ضمّ ظَلِفَتَىِ الرَّحْل وجمع بينهما ، وهو الأدِيم الذى تدخل فيه الظَّلِفات من الرَّحْل .

والجمع : أَكْرار .

§ والكَرّ ، والكُرّ : من أسماء الآبار ، مذكر .

وقيل : هو الحِسْىُ .

وقيل : هو الموضع يُجمع فيه الماء الآجِنُ ليَصْفو

والجمع : كِرار ، قال كثير :

وما دام وادٍ من تِهامةَ طيِّبٌ
به قُلُبٌ عادِيَةٌ وكِرارُ[1]

§ والكُرُّ : مكيال لأهل العراق ، وفى الحديث :[2] « إذا بلغ الماءُ كُرًّا لم يَحْمل نَجَساً » .

§ والكُرُّ : ستّة أوقار حمار ، وهو عند أهل العراق ستون قفيزًا ، يكون بالمصرى أربعين إردبا .

§ والكُرّ ، أيضا : الكِساء .

(١) فى الديوان : « وما سال وادٍ » وقال شارحه : « وفى رواية : « وما دام غَيْثٌ » . وهذه الأخيرة رواية اللسان ، وقبله :

أُحِبُّك ما دامت بنَجد وشيجةٌ
وما ثبتَتْ أُبْلَى به وتِعارُ

(٢) فى اللسان : « وفى حديث ابن سيرين : « إذا بلغ الماءُ ... » وبعده رواية أخرى : « إذا كان الماءُ قَدْرَ كُرٍّ لم يحمل القَذَر » .

§ والكَرُّ : نهر .

§ والكُرَّةُ : البَعَرُ .

§ وقيل : الكُرَّة : سِرْقينٌ وتُراب يُدَقّ ، ثم تُجلَى به الدُّروع ، قال الجعدى يصف دُروعا(١) :

عُلِينَ بكَدْيَوْنٍ وأُشْعِرْنَ كُرَّةً
فهُنَّ إضاءٌ صافياتُ الغَلائلِ

§ والكَرَار : خرزة يُؤَخِّذ بها النِّساءُ الرجالَ ، عن اللحيانى ، قال : وقال الكسائى : تقول الساحرة : «يا كَرارِ كُرِّيه ، ياهَمْرَةُ اهْمِرِيه ؛ إن أقبلَ فسُرِّيه وإن أدْبرَ فضُرِّيه» .

§ والكَرْكَرَة : تَصريف الريح السحاب [ إذا جمعته بعد تفرّق ](٢) .

§ وكَرْكَرَتْه : لم تدعه يسرى ، قال أبو ذؤيب :

تُكَرْكِرُه نَجْدِيَّةٌ وتَمُدُّه
مُسَفْسِفَةٌ فوق التُّرابِ مَعُوجُ

§ وتَكَرْكر هو : تَرَدَّى فى الهواء .

§ وتَكَرْكَرَ الماءُ : تراجع فى مَسِيله .

§ والكُرْكُور : واد بعيدُ القَعْر يتكركر فيه الماء .

§ وكَرْكَرَه : حَبَسه .

§ وكَرْكَرَه عن الشيء : دفعه وحبسه .

§ والكَرْكَرَة : ضربٌ من الضَّحك .

وقيل : هو أن يشتد الضَّحِك .

§ وفلان يُكَرْكِر فى صوته : كيُقَهْقِه .

§ وكَرْكَر بالدجاجة : صاح بها .

§ والكَرْكَرَة : اللبن الغليظ ، عن كراع .

(١) فى اللسان : «قال النابغة» ولعله يريد النابغة الجعدى لا النابغة الذُّبيانى ، توفيقا لما هنا وماذكر هناك .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

§ والكِرْكِرَة : رَحَى زَوْرِ البعير والناقة .

وقيل : هو الصدر من كلّ ذى خُفّ .

§ والكَرْكَر : وعاء قضيب البعير والتَّيْس والثَّور .

§ والكَراكِر : كراديس الخيل .

§ والكَراكِر : الجماعات ، واحدتها : كِرْكِرَة .

## ومما ضوعف من فائه ولامه

## [ ك ر ك ]

§ الكَرِكُ : الأحمر .

§ ثوبٌ كَرِكٌ ، وخَوْخٌ كَرِك .

§ والكُرْكِيّ : طائر .

§ والكَرْك : جبل .

§ والكَرُّك : الكُرَّج الذى يُلعب به .

مقلوبه : [ ر ك ك ] و [ ر ك ر ك ]

§ الرَّكِيك ، والرُّكاك(١) ، والرُّكاكة ، والأرَكّ من الرجال : الفَسْل الضعيف فى عقله ورأيه .

وقيل : الضعيف ، فلم يُقيِّد .

وقيل : الذى لا يَغار ولا يهابه أهله ، وكلّه من الضَّعْف .

§ وامرأة رُكاكة ، ورَكِيكة . وجمعها : رِكاك .

§ رَكّ يَرِكُّ رَكاكة .

§ واستركّه : استضعفه :

§ ورَكَّ عقلُه ورأيه ، وارتكّ : نقص وضعف .

§ والمُرْتَكّ الذى تراه بليغا وحده ، فإذا وقع فى خصومة عَيِي .

§ وقد ارتكّ .

§ والرَّكْرَكة : الضَّعف فى كلّ شىء .

(١) لم يذكرها اللسان فى مادة ( ر ك ك ) .

§ والرِّكُّ ، والرِّكّ : المطر القليل .

وقيل : هو فوق الرّش .

وقال ابن الأعرابى : أول المطر الرّش ، ثم الطّش ثم البَغْش ، ثم الرِّكّ ، بالكسر . والجمع : أركاك ، ورِكاك .

§ والرَّكيكة من المطر : كالرِّك .

§ وقد أرَكّت السَّماءُ ، ورَكّكَت السَّحابةُ .

§ وأرضٌ مُرَكٌّ عليها . ورَكيكة .

§ ورجل رَكيكُ العلم : قليله .

§ وقوله ، أنشده ابن الأعرابى :

وقد جعل الرِّكُّ الضَّعيفُ يُسيلنى
إليكَ ويُشْرِبكَ القليلُ فتَغْلَقُ

معناه : أنه إذا أتاك عنى شيء قليل غضبت ، وأنا كذلك ، فتى نتّفق ؟ ؟

§ ورَكّ الأمرَ يَرُكّه رَكّاً : رَدّ بعضه على بعض .

§ والرَّكّاء : الصيحة التى تُجيبك من الجبل كأنها تَرُدّ عليك صَوتَك ، وتحاكى ما نطقت به .

§ والرِّكّ : إلزامك الإنسان الشيء .

§ ورَكّ هذا الأمرَ فى عُنُقه يَرُكّه رَكّاً .

§ ورَكّ الأغلالَ فى أعناقهم : ألزمهم إياها[1] .

§ ورَكّ الشيءَ بيده ، فهو مَرْكوك ، ورَكيك : غمزه ليعرف حجمه .

§ ومَرَّ يَرْتَك : أى يَرْتَجّ ، وزعم يعقوب : أنه بدل .

§ ورَكَك : ماء ، زعم الأصمعى : أنه « رَكّ » ؛

(١) عبارة اللسان : « ألزمها إياها » ولعل الضمير فى « ألزمها » يعود إلى الأعناق فى هذا .

وأن زُهيرا لم تستقم له القافية بـ« رَكّ » فقال : « رَكَك »[1]

وقال مرة : سألت أعرابيًّا عن « رَكَكٍ »[2] من قوله :

. . . فَيَنْدُ أو رَكَك

فقال : بلى ، قد كان هنالك ماء يقال له : رَكّ .

## الكاف واللام

### [ ك ل ل ] و [ ك ل ك ل ]

§ الكُلّ : اسم يجمع الأجزاء

ويقال : كُلُّهم منطلق ، وكُلُّهن مُنطلقة ، الذكر والأنثى فى ذلك سواء ، وحكى سيبويه : كُلَّتهن منطلقة .

§ وقال : العالِمُ كلُّ العالِم : يريد بذلك التّناهى ، وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه به من الخصال .

§ وقولهم : أخذت كلّ المال ، وضربت كلّ القوم ، فليس الكل هو ما أضيف إليه .

قال أبو بكر بن السَّراج : إنما الكلّ عبارة عن أجزاء الشيء ، فكما جاز أن يضاف الجزء إلى الجملة ، جاز أن تضاف الأجزاء كلها إليه ، فأما قوله تعالى : ( وكُلٌّ أتَوْه داخرين )[3] و : « كُلٌّ لـه قانتون »[4] فمحمول على المعنى دون اللفظ ، وكأنه إنما حمل عليه هنا لأن كُلًّا فيه غير مُضافة ، فلمّا لم تُضف إلى جماعة عُوِّض من ذلك ذِكْر الجماعة فى الخبر ، ألا ترى أنه لو قال : وكُلٌّ له قانت ،

(١) ، (٢) يشير بذلك إلى قول زهير :

ثم استمروا وقالوا إنّ موعدكم
ماءٌ بشرقىّ سلمىَ فَيْدُ أو رَكَكُ

(٣) سورة النمل ، الآية ٨٧ .

(٤) سورة البقرة ، الآية ١١٦ ، سورة الروم ، الآية ٢٦

لم يكن فيه لفظ الجمع البتة ، ولمـا قال سبحانه : ( وكُلُّهم آتيه يومَ القيامة فَرْدا )(١) فجاء بلفظ الجماعة مضافاً إليها ، استغنى به عن ذكر الجماعة فى الخبر .

§ وكَلَّ يَكِلُّ كَلاًّ ، وكَلالاً ، وكَلالةً ـ الأخيرة عن اللِّحيانى ـ : أعيا .

§ وأكَلَّه السَّيرُ .

§ وأكَلَّ القومُ : كَلَّت إبِلُهم .

§ والكَلُّ : قفا السَّيف والسِّكّين الذى ليس بحاد .

§ وكَلَّ السَّيفُ والبصَرُ وغيرُه من الشىء الحديد، يَكِلُّ كَلاًّ ، وكِلَّة، وكَلالة وكُلولاً ، وكُلُولة وكَلَّل ، فهو كَلِيلٌ ، وكَلٌّ : لم يقطع .

§ وقال اللحيانى : انكلَّ السَّيفُ : ذهب حَدُّه

§ وقال بعضهم : كَلَّ بَصَرُه كُلُولا : نبا .

§ وأكَلَّه البُكاءُ .

وكذلك : اللسان ، قال اللحيانى : كلها سواء فى الفعل والمصدر .

وقول الأسْوَد بن يَعْفُر :

بأظفارٍ له حُجُنٍ طِوالٍ
وأنيابٍ له كانت كِلالا

يجوز أن يكون جمع : كالٍّ ، كجائع وجياع ، ونائم ونيام ، وأن يكون جمع : كليل كشديد وشداد وحديد وحداد .

§ والكَلُّ : المصيبة تحدُث ، والأصل من كَلَّ عنه : أى نبا وضَعُف .

(١) سورة مريم ، الآية : ٩٥

§ والكَلالة : الرجل الذى لا ولد له ولا والد ، كَلَّ يَكِلُّ كَلالَة .

وقيل : ما لم يكن من النَّسب لَحاً فهو كلالة .

وقالوا : هو ابنُ عمٍّ الكلالة ، وابنُ عمٍّ كلالةٍ وكلالةٌ ، وابن عمِّى كلالةً .

وقيل : الكَلالةُ ، من تكلَّل نسبُه بنَسبك كابن العمِّ ومَن أشبهه .

وقيل : هم الأخوة للأم ، وهو المُستعمل .

وقال ثعلب : الكلالة : ما خلا الوالد والولد .

وقال اللحيانى : الكلالة من العَصَبة من وَرِث معه الإخوة من الأم .

§ والكَلُّ : اليتيم ، قال :

أكُولٌ لمالِ الكَلِّ قبل شَبابه
إذا كان عَظْمُ الكَلِّ غيرُ شديدِ

§ والكَلُّ : العَيِّلُ ، والثِّقْل ، الذكر والأنثى فى ذلك سواء، وربما جُمع على : الكُلول فى الرجال والنساء .

§ كَلَّ يَكِلُّ كُلولاً .

§ ورجلٌ كَلٌّ : ثقيل لا خير فيه .

§ وكَلَّل الرجلُ : ذهب وترك أهلَه بمَضْيعة .

§ وكَلَّل عن الأمر : أحجم .

§ وكَلَّل عليه بالسيف : حمل .

§ وكَلَّل السَّبُعُ : حمل .

§ والكِلَّة : السِّتْر الرقيق [ يُخاط كالبيت يُتَوقَّى فيه من البَقّ ](١) .

§ والكِلَّة : غشاء من ثوب رقيق ، يُتوقَّى به البعوض .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

§ والإكليل : شبه عِصابة مزينة بالجواهر .
والجمع : أكاليل ، على القياس ، فأما قوله أنشده ابن جنى :

قد دَنا الفِصْحُ فالولائدُ ينظِمْـ
نَ سِرَاعا أكِلَّةَ المَرْجانِ

فهذا جمع : « إكليل » ، فلما حُذِفت الهمزةُ وبقيت الكافُ ساكنة فُتِحت فصارت إلى « كَليل » كدَليل ، فجمع على : أكِلَّة كأدِلَّة .

§ والإكليل : من منازل القمر(١) .

§ والإكليل : ما أحاط بالظُّفُر من اللحم .

§ وتَكَلَّله الشيءُ : أحاط به .

§ وروضةٌ مُكَلَّلة : محفوفة بالنَّوْر .

§ وغمامٌ مُكَلَّل : محفوف بقطع من السحاب ، كأنَّه مُكَلَّل بهنّ .

§ وانكلَّ الرجلُ : ضحك .

§ وانكلَّ السحابُ عن البرق ، واكتلَّ : تبسّم ؛ الأخيرة عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

عَرَضْنا فقُلنا إيهِ سِلْمٌ فَسلَّمت
كما اكتلَّ بالبرق الغَمامُ اللوائحُ

وقول أبى ذؤيب :

تَكَلَّل فى الغِماد بأرض ليلى
ثلاثا ما أبين له انفِراجا(٢)

قيل : تَكَلَّل : تبسّم بالبرق ، وقيل : تَنَطَّق واستدار .

§ وانكلَّ البرقُ نفسُه : لمع لمعا خفيفا .

§ والكَلكل ، والكَلْكال : الصدر من كل شىء .

وقيل : هو ما بين التَّرقُوتين .

وقيل : هو باطن الزور ، قال :

• أقول إذْ خَرَّتْ على الكَلْكالِ •

§ والكَلْكَلُ من الفرس : ما بين مَحْزِمه إلى ما مسّ الأرض منه إذا ربَض .

وقد يستعار الكلكل لما ليس بجسم كقول امرىء القيس فى صفة ليل :

فقلت له لما تَمَطَّى بجَوْزه
وأرْدف أعجازاً وناء بكَلْكلِ

وقالت أعرابية ترثى ابنها :

ألقى عليه الدَّهرُ كَلْكَله
من ذا يقوم بكَلْكَلِ الدَّهرِ

فجعلت للدَّهر كَلْكَلاً ، وقوله :

مَشَقَ الهَواجِرُ لَحمَهُنَّ مع السُّرَى
حتى ذَهبْنَ كَلاكِلاً وصُدُورا

وضع الأسماء موضع الظروف كقوله : ذهبن قُدُمًا وأُخُرا .

§ ورجل كُلَكُل : ضَرْبٌ .

§ وقيل : الكُلَكُل ، والكُلاكِل : القصير الغليظ الشديد . والأنثى : كُلَكُلة ، وكُلاكِلة .

§ والكَلاكِل : الجماعات .

## مقلوبه : [ ل ك ك ]

§ لكَّ الرَّجلَ يَلُكّه لكًّا : ضربه بجُمْعه فى قفاه .

وقيل : هو إذا ضربه ودفعه .

§ واللِّكاك : الزِّحام .

§ والتكَّ الوِرْدُ : ازدحم وضرب بعضُه بعضا ، قال رؤبة :

(١) عبارة اللسان : « منزل من منازل القمر وهى أربعة أنجم مصطفّة » .
(٢) فى اللسان : « تكَلَّل فى الغِماد فأرضِ ليلى » .

* ما وجَدُوا عند النِّكاكِ الدَّوْسِ *

§ وعَسْكَرٌ لَكيكٌ : مُتَضامٌ مُتداخل .

§ وقد التَكَّ .

§ وجاءنا سكرانَ مُلْتَكًّا — كقولك : مُلْتَخًّا — : أى يابسا من السُّكْر .

§ والتكَّ الرجلُ فى كلامه : أخطأ .

§ والتكَّ فى حجته : أبطأ .

§ واللُّكّ ، واللَّكِيك : الصُّلْب المُكتنز من اللحم .

§ وفرس لَكِيكُ اللَّحْمِ والخَلْق : مُجتمعه .

§ ورَجل لُكِّيٌّ : مُكتنِز اللحم .

§ وناقة لُكِّيَّة ، ولِكَاكٌ : شديدة اللحم مَرْمية به رَمْيا .

§ وجمل لِكَاكٌ : كذلك .

وجمعها : لُكُك ، ولِكَاك على لفظ الواحد ، وإن اختلف التأويلان .

§ واللُّكالِكُ من الإبل : كاللُّكاك ، قال :

أرْسَلْتُ فيها قَطِماً لُكالِكا
من الذَّرِيحيَّاتِ جَعْداً آرِكا
يَقْصُر يَمْشى ويطول بارِكا[1]

أراد : يقصر ماشيا ، فوضع الفعل موضع الاسم ، الذَّرِيحيّات : الحُمْر ، وآرِك : يرعى الأراك ، وقوله : يقصر يمشى فما بعده : أى أنه عظيم البطن ، فإذا قام قَصُر ، وإذا برك طال .

§ ولَكَّ اللحمَ يَلُكُّه لَكًّا : فصله عن عظامه .

§ ولُكِكْتُ به : قُذِفت ، قال الأعلم :

عَنَتْتُ له سَفْعاءُ لُكِكْتُ (م)
بالبَضِيع لها الجنائب

§ واللُّكَّة : القِدْرة من اللحم[1] .

§ واللَّكّ ، بفتح اللام : نبات تُصبغ به الجلود[2] .

§ واللُّكّ ، بضمها[3] : عصارتها التى يُصْبغ بها ، قال الراعى يصف رَقْم هوادج الأعراب :

* بأحمرَ من لُكِّ العِراق وأصْفَرا *

§ وجلدٌ مَلْكوك : مصبوغ باللُّكّ .

§ واللَّكّاء : الجلود المصبوغة باللُّكّ ، اسم للجمع كالشَّجْراء .

§ واللُّكّ ، واللَّكّ : ما ينحتّ من الجلود المَلْكوكة فتَشُدّ به نُصُب السَّكاكين .

§ واللَّكِيك : اسم موضع ، قال الراعى :

إذا هَبَطَتْ بَطْنَ اللَّكِيك تجاوبَتْ
بِـه واطَّباها رَوْضُهُ وأبارِقُهْ

ورواه ابن جبلة « اللُّكاك » وهو أيضا : موضع .

## الكاف والنون

### [ ك ن ن ]

§ الكِنّ ، والكِنَّة ، والكِنان : وِقاء كلّ شىء وسِتْره .

§ والكِنّ : البيت أيضا .

والجمع : أكْنان ، وأكِنَّة ، قال سيبويه : ولم يكسّروه على « فُعُل » كراهية التضعيف .

---

(1) رواية اللسان : « يَقْصُر مشيا » وبعده كما فى اللسان شطرة أخرى هى :

* كأنه مُجَلَّلٌ دَرانِكا *

(1) لم يرد هذا المعنى فى اللسان مادة ( ل ك ك ) .

(2) الذى فى اللسان : « اللَّكّ : صِبْغ أحمر يصبغ به جلود المِعزى للخِفاف وغيرها » .

(3) الذى فى اللسان نقلا عن ابن سيده : « اللُّكَّة واللُّكّ بضمهما : عصارته التى يصبغ . . . »

§ وكَنَّ الشيءَ يكُنُّه كَنًّا، وكُنُوناً. وأكَنَّه. وكَنَّنه : ستره ، قال الأعلم :

أيَسْخَطُ غَزْوَنا رَجُلٌ سَمِينٌ
تُكَنِّنه السِّتارةُ والكَنِيفُ

وقال رؤبة :

إذا البَخِيلُ أمَرَ الخَنُوسا
شَيطانُهُ وأكثر التَّهْوِيسا
في صدره واكتنّ أن يَخِيسا

والاسم : الكِنُّ .

§ وكَنَّ الشيءَ في صدره يكُنُّه كَنًّا ، وأكنّه . واكْتَنّه : كذلك .

§ وكَنَّ أمرَه عنه كَنًّا : أخفاه .

§ واستكَنَّ الشيءُ : استتر ، قالت الخنساء :

ولم يتَنَوَّرْ نارَه الضَّيفُ مَوْهِناً
إلى عَلَمٍ لا يَسْتَكِنُّ من السَّفْرِ

§ وقال بعضهم : أكَنَّ الشيءَ : ستره ، وفي التنزيل : (كأنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ)(١) .

§ واستكنّ الرجلُ ، واكتنّ : صار في كِنٍّ .

§ واكتنّت المرأةُ : غطّتْ وجهها حياء من الناس.

§ والكُنَّة : جناح تُخرجه من الحائط .

وقيل : هي السَّقيفة تُشْرَع فوق الباب .

وقيل: الظُّلَّة تكون هنا لك .

وقيل : هو مُخْدَعٌ أو رفٌّ يُشْرَعُ في البيت . والجمع : كِنانٌ [ وكُنّات ](٢) .

§ والكِنانة جَعْبةالسِّهام تتخذ من جلود لاخَشب فيها ، أو من خشب لاجُلود فيها .

(١) سورة الصافات ، الآية ٤٩
(٢) زيادة من اللسان .

§ والكَنَّة : امرأة الابن أو الأخ .

والجمع : كَنائِن ، نادر ، كأنهم توهموا فيه « فَعيلة » ونحوها مما يكسّر على « فعائل » :

وقال الزِّبْرِقان بن بدر : أبغضُ كنائني إلىّ الطُّلَعةُ الخُبَأةُ . ويروى : الطُّلَعَة القُبَعَة ، يعني : التي تطلَّعُ ثم تُدْخِلُ رأسها في الكِنَّة .

§ والكِنَّة ، والاكْتِنان : البياض :

§ والكانون : الثقيل الوَخِم .

§ والكانون : المُصْطَلَى .

§ والكانونان : شهران في قلب الشتاء ، رومية [ كانون الأول وكانون الآخر ، هكذا يسميهما أهل الروم، قال أبو منصور: وهذان الشهران عند العرب هما الهَرّارانِ والهَبّاران ](١) .

§ وبنوكُنَّة : بطن ، نُسبوا إلى أمِّهم .

# الكاف والفاء

## [ ك ف ف ]

§ كَفَّ الشيءَ يكُفُّه كَفًّا : جمعه، وفي حديث الحسن : « أنّ رجلا كانت به جِراحة فسأله : كيف يتوضأ فقال : كُفَّه بخرقة ، أي : اجمعها حوله .

§ والكَفُّ : اليد ، أنثى ، وأما قول الأعشى :

أرى رَجُلاً منهم أسِيفًا كأنّما
يَضُمّ إلى كَشْحيه كَفًّا مُخَضَّبا

فإنه أراد الساعد ، فذكّر ، وقيل: إنما أراد العضو

وقيل : هو حال من ضمير « يضمّ » أو من هاء « كشحيه » .

والجمع : أكُفٌّ ، قال سيبويه : لم يُجاوزوا

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .

هذا المثــال ، وحكى غيره : كـُفُوفٌ ، قال أبو عمارة ابن أبي طَرَفة الهُذلِيّ يَدْعو الله عز وجل :

فصِلْ جنَاحِي بأبي لَطِيفِ
حتى يَـكُفَّ الزَّحْفَ بالزُّحوفِ
بكُلِّ لَيْنٍ صارمٍ رَهِيفِ
وذابلٍ يَلَذّ بالـكُفوفِ

أبو لطيف : يعني : أخاه ، وكان أصغر منه .

§ وللصقر وغيره من جَوارح الطير : كَفّان في رجليه ، وللسبع : كفّان في يديه ؛ لأنه يكُفّ بهما على ما أخذه .

§ والـكَفُّ الخَضِيب : نجم .

§ وكَفُّ الـكَلْب : عُشْبةٌ من الأحرار ، وسيأتي ذكرها .

§ واستـكَفَّ عينَه : وضع كَفّه عليها في الشمس ينظُر هل يرى شيئا . قال ابن مُقْبل :

خَرُوجٌ من الغُمّيّ إذا صُكَّ صَكّةً
بَدا والعُيونُ المُسْتَـكِفّةُ تَلْمَحُ

§ واستكفّ السّائلُ : بسط كفّه .

§ وتـكفّف الشيءَ : طلبه بكفّه .

§ وتَـكَفّفه : أخذه بكفّه . وفي الحديث : «أن رجلا رأى في المَنام كأنّ ظُلّةً تَنْطِفُ عَسَلاً وسمنا وكأنّ الناسَ يتكفّفونه» التفسير للهروي في الغريبين .

والاسم منهما : الـكَفَف .

§ ولقيتُه كَفّةَ كَفّةَ ، وكَفّةَ كفّةٍ ، على الإضافة : أي فُجاءة [ مُواجهة ][(1)] قال سيبويه : والدليل على أن الآخر مجرور أن يُونس زعم أن رُؤْبة كان يقول : لقيته كفّةً لِـكفّةٍ ، أو كفّةً عن كفّةٍ ، وإنما جعل هذا هكذا في الظرف والحال ؛ لأن أصل هذا الكلام أن يكون ظرفا أو حالا .

§ وكفّ الرجلَ عن الأمر يكُفّه كفًّا ، وكفكفه فكفّ ، واكتفّ ، وتكَفّف .

§ واستكفّ الرجلُ الرجلَ : من الكفّ عن الشيء .

§ وتـكفّف دمعُه : ارتدّ ، وكفكفه .

§ وكَفّ بَصَرُه كَفًّا : ذهب[(1)] .

§ وبعيرٌ كافٌّ : أُكِلَتْ أسنانه وقَصُرَتْ من الـكِبَر ، والأنثى : بغير هاء

§ والـكَفُّ في العروض : حذف السابع من الجزء ، نحو حذفك النون من «مفاعيلن» حتى تصير «مفاعيلُ» ومن «فاعلاتن» حتى تصير «فاعلات» وكذلك : كلّ ما حُذف سابعه ، على التشبيه بكُفّة القميص التي تـكون في طرف ذيله ، هذا قول ابن إسحاق

§ والكِفّةُ : كلّ شيء مستدير ، كدارة الوَشْم ، وعُود الدُّفّ ، وحِبالة الصائد

والجمع : كِفَفٌ ، وكِفافٌ

§ وكِفّة الميزان ، الـكسر فيها أشهر ، وقد حُكي فيها الفتح ، وأباها بعضهم

§ والكُفّة : كل شيء مُستطيل كـكُفّة الرَّمْلِ والشجر[(2)]

§ وكُفّة اللِّثة : وهي ما سال منها على الضِّرس

§ وكُفّة كلّ شيء : حاشيته وأطرّته .

§ وكُفّة الثوب : طُرّته التي لا هُدْب فيها .

وجمع كل ذلك : كُفَفٌ ، وكِفافٌ .

(1) زيادة من اللسان منسوبة لابن سيده .

(1) عبارة اللسان : «كُفّ بَصَرُه وكَفّ بَصَرُه كَفًّا : ذهب» .

(2) عبارة اللسان : «كـكُفّة الرَّمْلِ والثوب والشجر»

§ وقد كَفَّ الثوبَ يكُفُّه كَفًّا : تركه بلا هُدْب.

§ والكِفافُ من الثوب : موضع الكَفّ .

§ وكلّ مَضَمّ شيء : كِفافُه ، ومنه : كِفَاف الأذن والظُّفر والدُّبر .

§ والكِفَّة : ما يُصاد به الظِّباء يُجعَل كالطَّوق

§ وكُفَّةُ السَّحاب : ناحيته .

§ وكِفاف السَّحاب أسافله ، والجمع : أكِفَّة .

§ والكِفاف : الحُوقة والوَتَرَة .

§ واستكفُّوه . صاروا حواليه .

§ والمُستكِفّ : المستدير ، كالكِفَّة .

§ والكَفَف : كالكِفَف ، وخصّ به بعضهم الوَشْم .

§ والكِفَف : النُّقَر التي فيها العيون ، وقول حميد :

ظَلِلْنا إلى كَهْف وظلّت رِحالُنا
إلى مُستَكِفّات لهُنّ غُروبُ

قيل : أراد بالمُستكِفّات : الأعين ؛ لأنها في كِفَف وقيل : أراد : الإبل المجتمعة ، وقيل : أراد شجرًا قد استكفّ بعضُها إلى بعض ، وقوله : «لهن غروب» أي : ظلال .

§ والكافّة : الجماعة .

§ وقوله أنشده ابن الأعرابي :

نَحوسُ عِمارةً ونكُفُّ أخرى
لنا حتى يُجاوزها دليلُ

رام تفسيرها فقال : « نكفّ » : نأخذ في كِفاف أخرى ، وهذا ليس بتفسير ؛ لأنه لم يُفسِّر الكِفاف.

§ والكَفّ : الرِّجلة . حكاه أبو حنيفة ، يعني به : البقلة الحمقاء .

مقلوبه : [ ف ك ك ]

§ فكّ الشيءَ يفُكُّه فكًّا فانفكّ : فصله .

§ وفكّ الرهنَ يفُكُّه فكًّا : كذلك .

§ وفَكاك الرَّهن ، وفِكاكه : ما فُكّ به .

§ وفكّ الرقبةَ يفُكُّها فكًّا : أعتقها ، وهو من ذلك ؛ لأنها فُصِلت من الرِّقّ .

§ وفكّ الأسيرَ فكًّا وفَكاكةً : فصله من الأسر.

§ والفِكاك : ما فُكّ به .

§ وفكّ يدَه فكًّا : فتحها عما فيها .

§ والفَكّ في اليد : دون الكسر .

§ والفَكّ : انفراج المَنْكِب عن مَفْصِله استرخاء وضعفا .

§ ورجلٌ أفكّ المنكِب .

§ وفيه فَكَّة ، أي استرخاء وضعف في رأيه .

§ والفَكَّة ، أيضا : الحمق [ مع استرخاء ][1] .

§ ورجلٌ فاكّ : أحمق بالغ الحمق ، ويُتبع فيقال : فاكٌّ تاكٌّ .

والجمع : فِكَكَة ، وفِكاك ، عن ابن الأعرابي

§ وقد فَكُكْتَ ، وفَكِكْتَ .

§ والفاكّ : الهَرِم من الإبل والناس .

§ فكّ يفِكّ فكًّا ، فُكوكا .

§ وحكى يعقوب : شيخٌ فاكٌّ تاكٌّ ، جعله إتباعا[2] .

§ والفَكّان : اللَّحيان .

وقيل : مجتمع اللَّحيَيْن عند الصُّدغ من أعلى وأسفل ، يكون من الإنسان والدابة ، قال أكثم بن صيفيّ : مَقْتَل الرجل بين فكّيه » يعني : لسانه .

§ والفَكّ : مجتمع الخَطْم .

§ والفَكَك : انكسار الفَكّ أو زواله .

---

(١) زيادة من اللسان لتحديد المعنى المراد .

(٢) عبارة اللسان : « وحكى يعقوب : شيخٌ فاكٌّ وتاكٌّ جعله بدلاً ولم يجعله إتباعا » .

§ ورجل أَفَكُ : مكسور الفَكِّ .

§ والفَكَّةُ : نجوم مُستديرة حيال بنات نَعْش [ خلف السِّماك الرامح ][1] تُسَمِّيها الصِّبيان : قَصْعة المساكين .

# الكاف والباء

## [ ك ب ب ] و [ ك ب ك ب ]

§ كَبَّ الشيءَ يَكُبُّه كَبًّا ، وكَبْكَبَه : قَلَبه .

§ وحكى ابن الأعرابى : أَكَبَّه ، وأنشد :

يا صاحبَ القَعْوِ المُكَبِّ المُدْبِرِ
إنْ تَمْنَعِى قَعْوَكِ أَمْنَعْ مِحْوَرِى

§ وكَبَّه لوجهه فانكبَّ : أى صرعه .

§ وطَعَنه فَكَبَّه لوجهه : كذلك ، قال أبو النجم :

* فكَبَّه بالرُّمْحِ فى دمائه *

§ وأكبَّ على الشيء : أقبل عليه ولزمه .

§ وأكبَّ للشيء : تجانأ .

§ ورجل مُكِبٌّ ، ومِكْباب : كثير النظر إلى الأرض ، وفى التنزيل : ( أَفَمَنْ يَمْشِى مُكِبًّا على وجهه )[2] .

§ والكُبَّةُ : جماعة الخيل .

§ وكُبَّةُ الخيل : مُعظمها ، عن ثعلب

وقال أبو رياش : الكُبَّة : أفلاتُ الخيل ، وهى على المُقَوَّس للجرى

§ والكَبَّةُ : الحَمْلة فى الحرب ، ومن كلام بعضهم لبعض الملوك : « طَعَنْتُه فى الكَبَّة طَعنةً فى السَّبَّة فأخرجتها من اللَّبَّة »

§ والكَبْكَبة : كالكَبَّة

(1) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(2) سورة الملك ، الآية ٢٢

§ ورماهم بكُبَّته : أى جماعته ونَفْسه وثِقْله

§ والكُبُّ : الشيء المجتمع من تراب وغيره

§ وكُبَّةُ الغَزْل : ما جُمِع منه مشتق من ذلك

§ وكَبَّ الغَزْلَ : جعله كُبَّةً

§ والكُبَّة : الإبل العظيمة ، وفى المثل : « إنك لكالبائع الكُبَّة بالهُبَّة »[1] الهُبَّة : الريح

§ والكُبَاب : الكثير من الإبل والغنم ونحوها ، وقد يوصف به فيقال : نَعَمٌ كُبابٌ

§ والكُباب : التراب

§ والكُباب : الطين اللازِب

§ والكُباب : الثَّرَى

§ والكُبَاب : الطُّباهجة . وقد تقدم تفسير الطُّباهجة

§ وكَبَّ الكَبابَ : عمله

§ والكُبُّ : ضرب من الحَمْض ، يصلُح ورقه لأذناب الخيل ، يُحسِّنها ويُطوِّلها ، وله كعوب وشوك مثل السُّلَّج ينبت فيما رَقَّ من الأرض وسَهُل ، واحدتها : كُبَّة .

وقيل : هو من نجيل الفَلاة[2] ، وقيل : هو شجر .

§ قال : والمُكَبِّبة : حِنْطة غبراء ، وسُنبلُها غليظ ، أمثالُ العصافير ، وتِبنها غليظ ، ولا تَنْشَطُ له الأَكَلَة .

(1) فى اللسان : « ومنهم من رواه : لكالبائع الكُبَّة بالهُبَّة » بتخفيف الباءين من الكلمتين جعل الكُبَة من الكابى والهُبَة من الهابى » .

(2) قوله : « من نجيل الملاة » كذا بالأصل وفى هامش اللسان نقلا عن التهذيب : « من نجيل العداة » أى بالدال المهملة وأرجح أنه « من نجيل الفلاة » ولعل ما ورد بالأصل محرف .

§ والكُبَّة : الجماعة من الناس ، قال أبو زُبيد :

وصاحَ مَنْ صاح فى الإجلابِ وانبعثتْ
وعاثَ فى كُبَّةِ الوَعْواع والعِير

§ والكَبْكَب ، والكَبْكَبة : كالكُبَّة .

§ والكَبْكَبَة : الرمى فى الهُوَّة ، وفى التنزيل : ( فكُبْكِبُوا فيها هُمْ والغاوُونَ )[1] .

§ وكَبْكَبَ الشىءَ : قلب بعضه على بعض .

§ ورجلٌ كُبَاكِبٌ : مجتمع الخلق .

§ ونَعَمٌ كُبَاكِبٌ : كثير .

§ وجاء مُتَكَبْكِبًا فى ثيابه : أى مُتَزمِّلا .

§ وكَبْكَبٌ : اسم جبل بمكة ، وقيل : هى ثَنِيَّة .

§ وكَبَابٌ ، وكُبَابٌ : اسم ماء بعينه ، قال الراعى :

قام السُّقاةُ فناطُوها إلى خَشَبٍ
على كُبَابٍ وحَوْمٌ حامِسٌ بَرِدُ

وقيل : كُبابٌ : اسم بئر بعينها .

## ومما ضوعف من فائه وعينه

### [ ك و ك ب ]

§ الكَوْكَب ، والكَوْكَبَة : النجم .

§ والكَوْكَبَة : بياضٌ فى العين .

§ والكَوْكَب من النبت : ما طال .

§ وغلام كَوْكَبٌ : ممتلىء ، وهذا كقولهم له : بَدْر .

§ وكَوْكَبُ كلِّ شىء : معظمه .

§ والكوكب : الفُطْر ، عن أبى حنيفة ، قال : ولا أذكره عن عالم ، إنما الكوكب نبات معروف لم يُحَلَّ يُقال له : كوكب الأرض .

§ والكَوْكَب ، قَطَراتٌ تقع بالليل على الحَشيش .

§ والكَوْكَبة : الجماعة .

قال ابن جنّى : لم يستعمل كلَّ ذلك إلا مزيدا ؛ لأنا لا نعرف فى الكلام مثل : كَبْكَبة .

§ وكَوْكَبٌ : اسم موضع ، قال الأخطل :

شَوْقًا إليهم ووَجْدًا يومَ أُتْبِعهم
طَرْفى ومنهم بجَنْبَىْ كَوْكَبٍ زُمَرُ

§ وكُوَيْكِبٌ : من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بين المدينة وتبوك .

### مقلوبه : [ ب ك ك ] و [ ب ك ب ك ]

§ بَكَّ الشىءَ يَبُكُّه بَكًّا : خرقه أو فرّقه .

§ وبَكَّ الرجلُ صاحبَه يَبُكُّه بَكًّا : زاحمه أو رَحِمه ، قال :

إذا الشَّرِيبُ أخذَتْهُ أَكَّهْ
فخَلِّه حتى يَبُكَّ بَكَّهْ

قال ابن دريد : كأنه من الأضداد ، يذهب فى ذلك إلى أنه التَّفريق والازدحام .

§ وكل شىء تراكب : فقد تَباكَّ .

§ وتَباكَّ القومُ : تزاحموا .

§ والبَكْبَكة : الازدحام .

§ وقد تَبَكْبَكُوا .

§ وبَكْبَك الشىءَ : طرح بعضه على بعض ككبكبه .

§ وجمعٌ بَكْبَاكٌ : كثير .

§ ورجل بَكْبَاك : غليظ .

§ وبَكَّ الرجلَ يَبُكّه بَكًّا : ردَّ نَخْوته ووَضعه

§ وبَكَّ عُنُقَه يبُكها بكًّا : دقّها .

---

(١) سورة الشعراء ، الآية ٩٤

§ وبَكَّة: مَكَّة؛ سُمِّيت بذلك لأنها كانت تَبُكُّ أعناق الجبابرة إذا ألحدوا فيها بظُلْم.

وقيل: لأن الناس يتباكُّون فيها من كُلِّ وجه: أى يتزاحمون.

وقال يعقوب: بَكَّة: ما بين جبلى مَكَّة؛ لأن الناس يبُكُّ بعضُهم بعضًا فى الطَّواف: أى يزحَمُ، حكاه فى البدل.

§ والأبَكُّ: العام الشديد لأنه يَبُكُّ الضعفاء والمُقِلِّين.

§ والأبَكُّ: الحُمُر التى يبكُّ بعضُها بعضا، ونظيره قولهم: «الأعمُّ» فى الجماعة، «والأمَرُّ» لمصارين الفَرْث.

§ والأبَكُّ: موضع [نسبت الحُمُر إليه ][1] فأما ما أنشده ابن الأعرابى:

* جَرَبَّةٌ كحُمُرِ الأبَكِّ *[2]

فزعم أنها الحُمُر يبُكُّ بعضُها بعضا، ويُضَعِّف ذلك أن فيه ضربا من إضافة الشىء إلى نفسه، وهذا مستُكره، وقد يكون الأبَكُّ، ها هنا: الموضع، فذلك أصَحُّ للإضافة.

§ والبَكْبَكَة: شىء تفعله العَنْزُ بولدها.

§ والبَكْبَكَة: المجىء والذهاب.

## الكاف والميم

### [ك م م] و [ك م ك م]

§ الكُمّ من الثوب: مدخل اليد ومَخرجه.

والجمع: أكْمام، لا يكسَّر على غير ذلك.

§ وأكَمَّ القميصَ: جعل له كُمَّين.

§ وكُمُّ السَّبع: غِشاء مخالبه.

§ وقال أبو حنيفة: كَمَّ الكبائسَ يكُمُّها كَمًّا، وكَمَّمها: جعلها فى أغطية تُكِنُّها كما تُجعل العناقيد فى الأغطية إلى حين صِرامها.

واسم ذلك الغطاء: الكِمَام.

§ والكُمّ: الطَّلْع.

§ وقد كُمَّت النَّخلةُ – على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعله – كَمًّا وكُمُومًا.

§ وكُمُّ كلِّ نَوْر: وعاؤه.

والجمع: أكْمامٌ وأكاميم.

§ وهو الكِمامُ، وجمعه: أكِمَّة.

§ والكُمّ: القِشرة أسفل السَّفاة تكون فيها الحبَّة.

§ والكُمَّة: القَلَنْسُوَة.

§ والكُمَّة: القلنسوة، ويُرْوى عن عُمر: «أنه رأى جارية متُكَمْكِمَة فسأل عنها فقالوا: أمة آلِ فلانٍ، فضَرَبها بالدِّرَّة، وقال: يالكعاء، أتشبَّهين بالحرائر». أرادوا: متكمِّمة فضاعفوا.

§ وإنه لحسن الكِمَّة: أى التَّكمُّم، كما تقول: إنه لحسن الجِلْسة.

§ وكَمَّ الشىءَ يكُمُّه كَمًّا: طيَّنه وسَدَّه، قال الأخطل[1]:

كُمَّتْ ثلاثةَ أحوالٍ بطينتها
حتى اشتراها عِبادِىٌّ بدينارِ

§ وكذلك: كَمَّمه، قال طُفَيل:

(١) زيادة من اللسان يستقيم بها المعنى المراد.

(٢) الشطر الذى بعده كما فى اللسان:

* لا ضَرَعٌ فيها ولا مُذَكِّى *

(١) زاد اللسان: «فى وصف خمر».

أشاقتك أظْعَانٌ بجَفْرِ أبَنْبَمِ
أجَلْ بَكَرًا مثلَ الفَسِيلِ المُكَمَّمِ

§ وتكَمَّمه ، وتكَمَّاه : كَمَّه ، الأخيرة على تحويل التضعيف ، قال الراجز :

بل لو رأيتَ الناسَ إذْ تُكُمُّوا
بغُمَّةٍ لو لَمْ تُفرَّجْ حُمُّوا[1]

« تُكُمُّوا » : من الثلاثى المعتل وزنه : «تفعلوا» من تكَمَّيته : إذا قصدته وعمدته ، وليس من هذا الباب ، قال : أراد : تُكُمِّمُوا ، من كَمَّمْتُ الشىءَ : إذا سترته ، فأبدل الميم الأخيرة ياء فصار فى التقدير : تُكُمِّيُوا .

§ والكِمام : ما سُدَّ به .

§ والكِمام[2] : شىء يُسدّ به فم البعير والفرس لئلا يَعَضّ .

§ وكَمَّه : جعل على فيه الكِمام .

§ وكَمَّمَ النخلةَ : غطَّاها لتُرْطِبَ ، قال :

تُعلَّلُ بالنُّهَيدة حين تُمْسِى
وبالمَعْوِ المكَمَّمِ والقَمِيم

القميم : السَّوِيق .

§ والكَمْكَمة : التَّغطِّى بالثياب .

§ وتَكَمْكَم فى ثيابه : تغطَّى بها .

§ ورجل كَمْكَامٌ : غليظٌ كثير اللحم .

§ وامرأة كَمْكَامَة ، ومُتَكَمْكِمة : غليظة كثيرة اللحم .

§ والكَمْكَام : قِرْفُ شجرة الضَّرْوِ ، وقيل : لحاؤها ، وهو من أفواه الطِّيب .

(١) فى اللسان : « غُمُّوا » .

(٢) عبارة اللسان : « والكِمام والكِمامة : شىء يُسَدّ به فم البعير ... »

## ومن خفيف هذا الباب

## [ ك م ]

§ كَمْ : اسم ، وهى سؤال عن عدد ، وهى تعمل فى الخبر عمل « رُبَّ » إلا أن معنى « كَم» التكثير ، ومعنى « رُبَّ » التقليل والتكثير .

وهى مُغنية عن الكلام الكثير المُتناهى فى البُعد والطول . وذلك أنك إذا قلت : كم مالك؟ أغناك ذلك عن قولك أعشرة مالك أم عشرون أم ثلاثون أم مائة أم ألف ؟ فلو ذهبت تستوعب الأعداد لم تبلغ ذلك أبدا . لأنه غيرُ مُتناهٍ ، فلما قلت : كم ؟ أغنتك هذه اللفظة الواحدة عن الإطالة غير المُحاط بآخرها ولا المُستدركة .

مقلوبه : [ م ك ك ] و [ م ك م ك ]

§ مَكَّ الفصيلُ ما فى ضَرع أُمّه يَمُكّه مَكًّا ، وامتكّه ، وتمكّكه ، ومَكْمَكه : امتص جميعَ ما فيه .

وكذلك : الصبىُّ إذا استقصى ثدى أُمّه بالمَص .

وقال ابن جنى : أماما حكاه الأصمعى من قولهم : امتكَّ الفصيلُ ما فى ضَرعِ أمه . وتمكّك ، وامتقَّ ، وتمقّقَ : فالأظهر فيه أن تكون القاف بدلا من الكاف .

§ وملكَ العظمَ مَكًّا : وامتكّه ، وتمكّكه ، وتَمَكْمَكه : امتصَّ ما فيه من المُخّ .

§ واسم ذلك الشىء : المُكاكة [ والمُكاك ][1] .

§ والمَكُّ : الازدحام ، كالبَكّ .

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .

§ ومَكَّه يَمُكُّه مَكًّا : أهلكه .

§ ومَكَّةُ : معروفة ؛ [ البلد الحرام ][1] قيل : سُمِّيت بذلك لقلة مائها ، وذلك لأنهم كانوا يَمتكّون الماء فيها : أى يستخرجونه ، وقيل : لأنها كانت تَمُكُّ من ظَلَم فيها : أى تُهلكه .

وقال يعقوب : مَكَّة : الحَرَمُ كُلُّه ، فأما بَكَّة : فهو ما بين الجبلين ، وقد تقدم ، حكاه فى البدل ، ولا أدرى كيف هذا ؟؟ لأنَّه قد فرق بين « مكَّة » و « بَكَّة » فى المعنى ، وبَيَّنَ أنّ معنى البدل والمُبدل منه سواء .

§ وتَمَكَّكَ على الغريم : ألحّ عليه فى اقتضاء الدين وغيره ، وفى الحديث : « لا تُمَكِّكُوا على غُرمائكم » .

§ والمَكْمَكَة : التَّدَحْرُج فى المشى .

§ والمَكُّوك : طاسٌ يُشرب فيه ، أعلاه ضيق ووسطه واسع .

§ والمَكُّوك : مكيال معروف لأهل العراق .

والجمع : مَكاكِيك ، ومَكاكِيّ ، على البدل كراهية التضعيف .

§ وضرَب مَكُّوك رأسه ، على التشبيه .

§ وامرأة مَكْماكَة ، ومُتَمَكْمِكَة : كَكَمْكامَة .

§ ورجل مَكْماك : كذلك .

انقضى الثنائى الصحيح .

(1) زيادة من اللسان للتوضيح .

# باب الثلاثى الصحيح

## الكاف والجيم والسين

[ ك س ج ]

§ الكَوْسَج : الذى لا شَعر على عارِضَيْه .

وقال الأصمعى : هو الناقص الأسنان ، قال سيبويه : أصلها بالفارسية : كُوزَه(١) .

§ والكَوْسَج : سمكة فى البحر تأكل الناس ، وهى اللُّخْمُ .

## الكاف والجيم والذال

[ ك ذ ج ]

§ الكَذَج : حصن معروف .

وجمعه : كَذَجاتٌ .

## الكاف والجيم والثاء

[ ك ث ج ]

§ كَثَجَ من الطعام : إذا أكثر منه حتى يمتلىء .

§ والكَيْثَجُ : التُّراب ، عن كُراع .

## الكاف والجيم والراء

[ ك ر ج ]

§ الكُرَّجُ : الذى يُلْعَب به : فارسى مُعَرَّب .

§ والكَرَج : موضع(٢) .

(١) فى اللسان أصله بالفارسية : « كُوسَهْ » .

(٢) زاد اللسان عن التهذيب ، « واسم كُورَة معروفة » .

## الكاف والسين والشين

[ ش ك س ]

§ والشَّكُس ، والشَّكِسُ : جميعا : السَّيِّء الخُلق .

§ شكِس شَكَساً ، وشكَاسة

§ والمِشْكَسُ : كالشَّكِس ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

خُلِقْتَ شَكْساً للأعادِى مِشْكَسا

§ وتَشاكَس الرجلان : تضادَّا ، وفى التنزيل : ( فيه شُرَكاءُ مُتَشاكِسُونَ )(١) أى : متضايقون

§ والليل والنهار يتشاكسان : أى يتضادَّان .

§ وبنو شَكْسٍ ، بفتح الشين : تَجْرٌ بالمدينة ، عن ابن الأعرابى .

## الكاف والشين والزاى

[ ش ك ز ]

§ شَكَزَه بإصبعه يَشْكُزه شَكْزاً : نَخَسه .

§ والشَّكّاز : المُجامع من وراء الثوب .

§ والأُشْكُزُ : ضرب من الأَدَم أبيض

## الكاف والشين والطاء

[ ك ش ط ]

§ كَشَط الغِطاء عن الشىء ، والجِلْدَ عن الجَزور يَكْشِطه كَشْطاً : قَلَعه ونزعه .

(١) سورة الزمر ، الآية ٢٩

§ واسم ذلك الشيء: الكِشاط [والقَشْطُ: لغة فيه][1].
قيسٌ تقول: كشطت، وتميم تقول: قشطت، بالقاف، وليست الكاف فى هذا بدلا من القاف؛ لأنهما لغتان لأقوام مختلفين.

ووقف رجلٌ على كنانة وأَسَد، ابنى خُزَيْمة وهما يَكْشِطان عن بَعيرٍ لهما، فقال لرجل قائم: ماجِلاء الكاشِطَيْن؟ فقال: خابِئَةُ المَصادِع وهَصَّار الأَقْران: يعنى بخابئة المَصادع: الكِنانة، بهَصَّار الأَقْران: الأسد. فقال: ياأَسَد وياكنانة أطعمانى من هذا اللحم، أراد بقوله: ماجِلاؤهما؟ مااسماهما؟ ورواه بعضهم: خابئة مصادِعَ ورأسٌ بلاشعر، وكذلك رُوِى: يا صُلَيْع مكان: ياأَسَد، وصُلَيْعٌ: تصغير: أَصْلَع، مرخما.

قال يعقوب: قريش تقول: كشط، وتميم وأسد يقولون: قشط، وقد تقدم.

## الكاف والشين والدال

### [ ك ش د ]

§ كَشَدَ الناقةَ يَكْشِدها كَشْداً، وهى كَشُود: حلبها بثلاث أصابع.

§ وكَشَدَالشيءَ يَكْشِده كَشْدا: قطعه بأسنانه قطْعا، كما يقطع القِثّاء ونحوه.

### مقلوبه: [ ك د ش ]

§ الكَدْش: السَّوق والاستحثاث.

§ وكَدَش القومُ الغنيمةَ كَدْشاً: حَشَوْها.

§ والكَدَّاش: المُكَدِّى، بلغة أهل العراق.

§ وكَدَش لعياله يَكْدِش كَدْشا: جمع وكسب واحتال.

(١) زيادة فى اللسان للتوضيح.

§ ورجل كَدّاش: كسّاب.

§ والاسم: الكُدَاشَة.

§ وما كَدَش منه شيئا: أى ما أصاب وما أخذ.

§ ومابه كَدْشَة: أى شيء من داء:

§ وجلد كَدِشٌ: مُخدَّش، عن ابن جنى:

§ ورجل مُكَدَّش: مُكَدَّح، عن ابن الأعرابى.

§ وكَدَشه يَكْدِشه كَدْشا: دفعه دَفْعا عنيفا.

§ وكُداشٌ: اسم، من ذلك.

### مقلوبه: [ ش ك د ]

§ شَكَده يَشْكُده، ويَشْكِده شَكْداً: أعطاه أو منحه.

§ وأَشْكده: لغة، وليست بالعالية.

§ قال ثعلب: العرب تقول: منّا من يَشْكُد ويَشْكُم.

§ والاسم: الشُّكْد، وجمعه: أَشْكادٌ.

§ والشُّكْد: ما يُزوِّده الإنسان من لبن أو أقط أو سمن أو تمر فيخرج به من منازلهم.

§ وجاء يَسْتَشْكِد: أى يطلب الشُّكْد.

§ وأَشْكَدَ الرَّجلَ: أطعمه أو سقاه من اللبن بعد أن يكون موضوعا.

§ والشُّكْد: ما كان موضوعا فى البيت من الطعام والشراب.

§ والشُّكْد: ما يعطى من التَّمر عند صِرامه، ومن البُرِّ عند حَصاده، والفعل: كالفعل.

§ والشُّكْد: الجزاء.

§ والشُّكْد: كالشُّكْر، يمانية.

## الكاف والشين والتاء

### [ ك ت ش ]

§ كَتَشَ لأهله كَتْشًا : اكتسب لهم ، كَكَدَشَ .

## الكاف والشين والثاء

### [ ك ش ث ]

§ والكَشُوث ، والأُكْشُوث ، والكَشُوثَى ، كل ذلك : نبات مُجْتَثٌّ مقطوع الأصل ، وهو أصفر ، يتعلّق بأطراف الشوك ، ويُجعل فى النبيذ ، سوادِيَّة .

## الكاف والشين والراء

### [ ك ش ر ]

§ كَشَرَ عن أسنانه يَكْشِر كَشْراً : أبدى ، ويكون ذلك فى الضَّحك وغيره .

§ وقد كاشَره .

§ والاسم : الكِشْرَة .

§ والكَشْر : ضربٌ من النِّكاح .

§ والبَضْع الكاشِر : ضرب منه .

### مقلوبه : [ ك ر ش ]

§ الكَرِش : لكُلّ مُجْتَرٍّ بمنزلة المَعدة للإنسان . وهى تُفَرَّغ فى القَطِنة ، وكأنها يَدُ جراب ، تكون للأرنب واليَرْبوع ، وتستعمل فى الإنسان ، وهى مؤنثة ، وقول أبى الحبيب ، ووصف أرضا جَدبة ، فقال : اغبرّت جادَّتُها ، والتقى سَرْحُها ، ورَقّت كَرِشُها : أى أكلت الشجر الخشن فضعُفت عنه كرشُها ، ورَقّت ، فاستعار الكَرِش للإبل .

والجمع : أَكْراشٌ ، وكُروش .

§ واستكرش الصَّبىُّ والجَدْىُ : عظمت كَرِشُه .

وقيل : المُستَكْرِش : بعد الفَطِيم ، واستكراشُه : أن يشتدّ حَنَكُه ويَجْفُر بطنُه .

§ وقيل : استكرش البَهْمَةُ : عَظُمت إنْفَحتُه ، عن ابن الأعرابى .

§ وامرأة كَرْشاء : عظيمة البطن .

§ وأتان كَرْشاء : ضخمة الخواصر .

§ وكَرَّش اللحمَ : طبخه فى الكَرِش ، وقال بعض الأغفال :

لو فجَّعا جيرتَها فشَلّا
وسيقةً فكَرَّشا ومَلّا

§ وقَدَمٌ كَرْشاء : كثيرة اللحم .

§ ودَلْوكَرْشاء : عظيمة .

§ ورجل أَكْرَشُ : عظيم البطن .

وقيل : عظيم المال .

§ والكَرِش : وعاء الطيب والثوب ، مؤنث أيضا .

§ والكِرْش : الجماعة من الناس[1] ، وأما قوله صلى الله عليه وسلم : « الأنصار عَيْبَتى وكَرِشى » فقيل : معناه : جماعتى وصحابتى الذين أطلعهم على سِرِّى وأثق بهم ، وقيل : أراد : الأنصار مَدَدى الذين أستمدّ بهم ، لأنّ الخُفّ والظِّلْف يستمدّ الجِرَّة من كَرِشه .

§ وحكى اللحيانى : لو وجدت إليه فاكَرِش وأدنى فى كَرِش لأتيتُه[2] ، يعنى : قَدْر ذلك من السُّبُل .

---

(١) فى هامش اللسان : « الكِرْش الجماعة بالكسر وككَتِف »

(٢) فى اللسان : « لو وجدت إليه فاكَرِش وبابَ كَرِش وأدنى فى كَرِش ..... » .

ومثله قولهم : لوجدت إليه فاسَبِيل ، عنه أيضا .

§ وكَرِشُ كُلِّ شيء : مجتمعه .

§ وكَرِشُ القوم : مُعظمهم ، والجمع : أكْراشٌ وكُرُوشٌ ، قال :

وأفأنا السَّبِيَّ من كُلِّ حيٍّ
فأقمنا كَرَاكِرًا وكُرُوشا

وقيل : الكُرُوش ، والأكراش : جمع لا واحد له

§ وتَكَرَّش القومُ : تجمَّعوا .

§ وكَرِشُ الرجل : عياله من صغار ولده .

يقال : عليه كَرِشٌ منثورة : أى صبيانٌ صغارٌ

§ وتزوج المرأةَ فنثرت لـه كَرِشها : أى كثر ولدُها(١) .

§ وتكرَّش وَجْهُه : تقبَّضَ جِلْدُه ، وقد يقال ذلك فى كل جلد .

§ وكَرَّشه هو .

§ والكَرِشُ ، والكَرِشَة : من عُشب الربيع ، وهى نَبْتة لاصقة بالأرض فُطَيحاء(٢) الورق مُعَرَّضَة غُبيراء ، ولا تكاد تنبت إلا فى السهل ، وتنبت فى الديار ، ولا تنفع فى شىء ، ولا تُعَدّ ، إلا أنهُ يعرَف رَسْمُها .

وقال أبو حنيفة : الكَرِش : شجرة من الجَنْبة تنبت فى أُرُوم ، وترتفع نحو الذِّراع ، ولها ورقة مدوَّرة حَرْشاء شديدة الخضرة ، وهى مرعى من الخُلّة .

§ والكُرّاش : ضرب من القِرْدان .

وقيل : هو كالقَمْقام يلْكع الناسَ ، ويكون فى مَبارك الإبل واحدته : كُرّاشة .

§ وكُرْشانٌ : بطن من مَهْرةَ بن حَيْدان .

§ وكِرْشِمٌ : اسم رجل ، ميمه زائدة فى أحد القولين ليعقوب .

§ وكَرْشاء ابن المزدلف : عمر بن أبى ربيعة .

مقلوبه : [ ش ك ر ]

§ الشُّكْر : عِرْفان الإحسان ونَشْرُه .

قال ثعلب : الشُّكر لا يكون إلا عن يدٍ ، وقد قدمنا أن الحمد يكون عن يد وعن غير يد ، فهذا الفرق بينهما .

§ والشُّكْر من الله تعالى : المجازاة والثناء الجميل.

§ شَكَرَه ، وشَكَر له ، يَشْكُر شُكْرًا ، وشُكُورا ، وشُكْرانًا ، قال أبو نُخيلة :

شَكَرْتُكَ إنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ من التُّقَى
وما كُلُّ من أوليتَه نِعمةً يَقْضِى

وهذا يدل على أن الشكر لا يكون إلا عن يد . ألا ترى أنه قال :

* وما كلُّ من أوليته نِعْمةً يَقْضِى *

أى : ليس كُلُّ من أوليته نعمة يشكرك عليها .

§ شكَرْتُ اللهَ ، وشكرت لله ، وشَكَرْتُ بالله ، وكذلك : شَكَرْتُ نعمة الله .

§ وتشكَّر له بلاءه : كشَكَره ، وفى حديث يعقوب : « أنه كان لا يأكل شُحومَ الإبل تَشَكُّرًا لله عز وجل » أنشد أبو على :

وإنّى لآتيكُمْ تَشكُّرَ ما مَضَى
من الأمرِ واستحبابِ ما كانَ فى الغَدِ(١)

---

(١) فى اللسان : « . . . فنثرت له كَرِشها وبطنها أى كثر ولدها له » .

(٢) فى اللسان : « . . . بُطَيحاء الورق . . . » .

(١) فى اللسان : « . . . واستيجاب ما كان فى الغد » .

أى : لتشكّر ما مضى ، وأراد : ما يكون فوضع الماضى موضع الآتى .

§ ورجل شَكُور : كثير الشُّكر ، وفى التنزيل : ( إنّه كان عَبْدًا شَكُورًا )(١) وفى الحديث : « حين رُئى صلى الله عليه وسلم وقد جهد نفسَه بالعبادة ، فقيل له : يا رسول الله ، أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر ؟؟ أنه قال عليه السلام : أفلا أكون عبدًا شَكُورا » وكذلك : الأنثى بغير هاء .

§ والشَّكُور من الدّواب : الذى يسمن على قلّة العلف ، كأنه يشكُر ، وإن كان ذلك الإحسان قليلا ، وشُكْره : ظهور نمائه وظهور العلف فيه ، قال الأعشى :

ولا بُدَّ من غَزْوة فى الرَّبيع
حَجُون تُكِلُّ الوَقاحَ الشَّكُورَا

§ والشَّكِرة ، والمِشْكار من الحَلُوبات : التى تَغْزُر على قلّة الحَظّ من المرعى . ونعت أعرابى ناقة فقال : « إنها مِعْشارٌ مِشْكارٌ مِغْبارٌ » . فأما المِشْكار : فما ذكرنا ، وأما المِعْشار ، والمغبار : فقد تقدما .

وجمع الشَّكِرة : شَكَارَى ، وشَكْرَى .

§ وضَرَّةٌ شَكْرَى : مُمتلئة .

§ وقد شَكِرت شَكَرًا .

§ وأشْكَرَ الضَّرْعُ ، واشتكَر : امتلأ .

§ وأشْكَرَ القومُ : شَكِرَت إبلُهم .

§ والاسم : الشَّكْرة .

§ واشتكرت السَّماءُ : جَدّ مطرُها ، قال امرؤ القيس :

تُخْرِجُ الوَدَّ إذا ما أشْجَذَتْ
وتُواليه إذا ما تَشْتَكِرْ

§ واشتكرت الرياحُ : أتت بالمطر .

§ واشتكرت الرياحُ : اختلفت ، عن أبى عبيد ، وهو خطأ .

§ وشَكِير الإبل : صغارها .

§ والشَّكِير : الشعر الذى فى أصل عُرْف الفرس كأنه زَغَبٌ : وكذلك : فى الناصية .

§ والشَّكِير من الشعر والريش والعفا والنَّبْت : ما نَبَت من صغاره بين كباره . وقيل : هو أول النبت على أثر الهائج المُغْبَرّ .

§ وقد أشْكَرَت الأرضُ .

وقيل : هو الشجر ينبت حول الشجر .

وقيل : الورق الصغار ينبت بعد الكبار .

§ والشَّكِير ، أيضا : ما ينبت من القُضبان الرَّخْصة بين القضبان العاسية .

§ والشَّكِير : ماينبت فى أصول الشجر الكبار .

§ وشكير النخل : فِراخه .

§ وشَكِر النَّخْلُ شَكَرًا : كَثُر فِراخُه .

§ وشَكَرُ النَّخْلِ : فِراخُه ، عن أبى حنيفة .

وقال يعقوب : هو من النخل : الخُوص الذى حول السَّعَف ، وأنشد لكثيِّر :

بُرُوكٌ بأعلى ذى البُلَيْد كأنّها
صَرِيمَةُ نَخْلٍ مُغْطَئِلٍّ شَكِيرُها

مُغْطَئِلٌّ : كثير متراكب .

§ وقال أبو حنيفة : الشَّكِيرُ : الغُصون .

§ والشَّكِيرُ : لحاء الشجر ، قال هَوْذَةُ بن عَوْف العامرىّ :

(١) سورة الإسراء ، الآية ٣

على كُلِّ خَوَّارِ العِنانِ كأنَّها
عَصَا أرْزَنٍ قد طارَ عَنْها شَكِيرُها

والجمع : شُكُرٌ .

§ وشُكُرُ الكَرْمِ : قُضْبانُه الطِّوال :

وقيل : قُضْبانُه الأعالى .

§ وقال أبو حنيفة : الشَّكِيرُ : الكَرْمُ يُغْرَسُ من قضيبه :

§ والفعل من كل ذلك : أشْكَرَتْ ، واشتكَرَتْ وشَكِرَتْ .

§ والشَّكْرُ : فرج المرأة .

وقيل : لحم فرجها ، قال :

صَنَاعٌ بإشْفاها حَصَانٌ بِشَكْرِها
جَوَادٌ بقُوتِ البَطْنِ والعِرْضُ وافِرُ

وقيل : الشَّكْرُ : بُضْعُها ، والشِّكْرُ : لغةٌ فيه ، وروى بالوجهين بيت الأعشى :

. . . . خَلَوتُ بشَكْرِها

و . . . . . بشِكْرِها .

§ وبنو شَكِرٍ : قبيلة فى الأزْد .

§ وشاكِر : قبيلة باليمن ، قال :

مُعَاوِىَ لم تَرْعَ الأمانةَ فارْعَها
وكُنْ شاكِرًا لله والدِّينِ شاكِرُ

أراد : لم ترع الأمانةَ شاكرٌ ، فارعها ، وكُنْ شاكرًا لله والدين ، فاعترض بين الفعل والفاعل جملة أخرى ، والاعتراض للتشديد ، قد جاء بين الفعل والفاعل ، والمبتدأ والخبر ، والصلة والموصول ، وغير ذلك ، مَجيئًا كثيرا فى القرآن وفصيح الكلام .

§ وبنو شاكِرٍ : فى هَمْدان :

§ وشَوْكَرٌ : اسم .

§ ويَشْكُرُ : قبيلة فى ربيعة .

§ وبنو يَشْكُرَ : قبيلة فى بكر بن وائل .

مقلوبه : [ ش ر ك ]

§ الشِّرْكَةُ ، والشَّرِكَة : سواء .

§ وقد اشترك الرجلان ، وتشاركا .

§ وشارك أحَدُهما الآخَرَ ، فأما قوله :

على كُلِّ نَهْدِ القُصْرَيَيْنِ مُقَلِّصٍ
وجَرْداءَ يأبَى رَبُّها أن يُشارَكا

فمعناه : أنه يغزو على فرسه ولا يدفعه إلى غيره ، ويُشارَك : يعنى يشاركه فى الغنيمة .

§ والشَّرِيك : المُشارِك .

§ والشِّرْكُ : كالشَّرِيك ، قال المسيَّب أو غيره :

شِرْكًا بماءِ الذَّوْبِ يَجْمَعُهُ
فى طَوْدِ أيْمَنَ فى قُرَى قَسْرِ

والجمع : أشْراك ، وشُرَكاء .

§ وفريضة مُشْتَرَكة : يستوى فيها المُقْتَسمون .

§ وطريقٌ مُشْتَرَك : يشترك فيها الناس .

§ واسم مُشْتَرَك : تشترك فيه معان كثيرة ، كالعين ونحوها ، فإنه يجمع معانى كثيرة ، وقوله أنشده ابن الأعرابى :

ولا يستوى المرآن هذا ابنُ حُرَّةٍ
وهذا ابنُ أخرَى ظَهْرُها مُتَشَرَّكُ

فسره فقال : معناه : مُشْتَرَك .

§ وأشْرَكَ بالله : جعل له شريكا فى مُلْكه .

§ والاسم : الشِّرْك ، وفى التنزيل : ( إنَّ الشِّرْكَ لظُلْمٌ عَظِيمٌ )(١) .

---

(١) سورة لقمان ، الآية ١٣

§ ورَغِبنا فى صِهْرِكم وشِرْكِكم : أى مشاركتكم فى النسب .

§ وقد شَرِكه فى الأمر .

§ وأشركه معه فيه .

§ واشترك الأمرُ : التبس .

§ والشَّرَك : حبائل الصائد .

وكذلك : ما يُنصب للطائر .

واحدته : شَرَكة ، وجمعها : شُرُكٌ ، وهى قليلة نادرة .

§ وشَرَكُ الطَّريق : جَوَادُّه .

وقيل : هى الطرق التى لاتخفى عليك ولاتستجمع لك فأنت تراهاوربّما انقطعت ، غير أنهالا تخفى عليك

وقيل : هى الطرق التى تختلج .

والمعنيان متقاربان .

واحدته : شَرَكَة .

§ والكلأ فى بنى فلان شُرُك : أى طرائق .

واحدها : شِرَاك .

§ وقال أبو حنيفة : إذا لم يكن المرعى متصلاوكان طرائق فهو شُرُكٌ .

§ والشِّراك : سَيْرُ النعل .

والجمع : شُرُك .

§ وأشْرَكَ النَّعْلَ ، وشَرَّكها : جعل لها شِراكا

§ ولَطْمٌ شُرَكِيٌ : متتابع .

§ والشُّرَكَى ، والشُّرَّكِيّ ، بتخفيف الراء وتشديدها : السريع من السير .

§ وشِرْكٌ : اسم موضع ، قال حسان بن ثابت :

إذا عَضَلٌ سِيقَتْ إلينا كأنَّهم
جِدايةُ شِرْكٍ مُعْلَمَاتُ الحَوَاجِبِ

§ وبنو شُرَيْك : بطن من فَهْم .

§ وشَرِيك : اسم رجل .

مقلوبه : [ ر ش ك ]

§ الرِّشْك : اسم رجل كان عالما بالحساب[1] .

## الكاف والشين واللام

### [ ك ش ل ]

§ الكَوْشَلة : الفَيْشلة العظيمة .

مقلوبه : [ ش ك ل ]

§ الشَّكْل : الشِّبه والمِثْل .

وجمعه : أشْكال ، وشُكُول ، وأنشدأبوعبيد :

فلا تطلُبالى أيِّماً إنْ طلبتُما
فإنَّ الأيامَى لَسْنَ لى بشُكُولِ

§ وقد تشاكل الشَّيئان .

§ وشاكل كُلٌّ واحدمنهما صاحبه .

§ وشاكِلَةُ الإنسان : شَكْله وناحيته وطريقته ، وفى التنزيل : ( قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ على شاكلته)[2] أى : على طريقته ومذهبه .

§ وشَكْلُ الشىء : صُورته المحسوسة والمُتوهمة ، والجمع : كالجمع .

---

(١) فى اللسان : « كان يقال له يزيد الرِّشْك ، وكان أحسب أهل زمانه ، وكان الحسن البصرى إذاسُئل عن حساب فريضة قال علينا بيــان السهام وعلى يزيد الرِّشْك الحساب » .

(٢) سورة الإسراء ، الآية ٨٤

§ وتَشَكَّلَ الشيءُ : تصوَّر .

§ وشَكَّلَه : صوَّره .

§ وأشكل الأمرُ : التبس .

§ وأمور أَشْكالٌ : مُلْتَبِسة .

§ وبينهم أَشْكَلَةٌ : أي لَبْس .

§ والأَشْكَلَة ، والشَّكلاء : الحاجة .

§ والأَشْكَل من الإبل والغنم : الذى يَخالِط سوادَه حُمْرةٌ أو غُبْرة ، كأنه قد أشكل عليك لونُه

§ والأَشْكَلُ من سائر الأشياء : الذى فيه حُمْرة وبياض قد اختلط .

وقيل : هو الذى فيه بياض يضرب إلى حمرة وكُدْرة ، قال :

* كشائط الرُّبِّ عليه الأَشْكَلِ *

وَصَفَ الرُّبَّ بالأشكل ؛ لأنه من ألوانه .

§ واسم اللون : الشُّكْلة .

§ والشُّكْلة فى العين : منه ، وقد أَشْكَلت

§ ويقال : فيه شُكْلة من سُمرة ، وشُكْلة من سواد ، وقوله فى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان ضَلِيعَ الفَمِ أشكل العَيْن مَنهُوس العَقِبَيْن » فسره سِماك بن حرب : بأنه طويل شَقِّ العين ، وهذا نادر ، ويمكن أن يكون من الشُّكْلة المتقدمة .

§ وشَكَّلَ العنبُ ، وتشكَّل : اسودَّ وأخذ فى النُّضْج ، فأما قوله أنشده ابن الأعرابى :

ذَرَعَتْ بهم دَهْسَ الهِدَمْلَةِ أينُقٌ

شُكُلُ الغُرورِ وفى العيون قُدُوحُ

فإنه عنى بالشُّكلة هنا : لون عَرَقِها ، والغُرور هنا : جمع غَرٍّ ، وهو : تَثَنِّى جلودها ، هكذا قال ، والصحيح : « ثنى جلودها » .

§ وفيه شُكْلَةٌ من دم : أى شىء يسير .

§ وشَكَلَ الكتابَ يَشْكُلُه شَكْلاً ، وأَشْكَلَه : أعجمه .

§ وشَكَلَ الدَّابةَ يَشكُلُها شَكْلاً ، وشَكَّلَها : شَدَّ قوائمها بحبل .

واسم ذلك الحبل : الشِّكال .

والجمع : شُكُل .

§ والشِّكال فى الرَّحْل : خيط يُوضع بين الحَقَب والتَّصْدير لئلا يَدْنُوَ الحَقَبُ على ثِيلِ البعير فيَحْقَب : أى يحتبس بَوْلُه ، وهو من ذلك .

§ والشِّكال أيضا : وثاق بين الحَقَب والبِطان وكذلك : الوَثاق بين اليد والرجل .

§ والمَشْكُول من العروض : ما حُذِف ثانيه وسابعه ، نحو حذفك ألف « فاعلاتن » والنون منها ، سُمى بذلك ؛ لأنك حذفت من طرفه الآخر ومن أوله ، فصار بمنزلة الدابة التى شُكِلت يده ورجله .

§ وشَكَّلَت المرأةُ شعرَها : ضَفَرَت خُصْلَتَيْن من مُقَدَّم رأسها عن يمين وعن شمال ، ثم شَدَّت بها سائر ذوائبها .

§ والشِّكال فى الخيل : أن تكون ثلاث قوائم منه مُحَجَّلة ، والواحدة مُطْلقة .

أو أن تكون الثلاث مطلقة ، والواحدة مُحجَّلة .

ولا يكون الشِّكال إلا فى الرجل ، وفى الحديث : « أنه عليه السلام كَرِه الشِّكال فى الخيل » .

§ وفَرَسٌ مَشْكُول : ذو شِكال .

§ والشَّاكِلة(١) : البياض ما بين الأذن والصُّدْغ ،

---

(١) الذى فى اللسان : « الشَّاكِلُ : البياض الذى بين الصدْغ والأذن » .

وفى الحديث : «تفقَّدُوا فى الطُّهور الشاكِلةَ والمَغْفَلَة والمَنْشَلة» المَغْفَلة : العَنْفقة ، والمَنْشَلة : ما تحت حلقة الخاتم من الإصبع ، كلُّ ذلك عن الزجاجى .

§ وشاكِلةُ الشيء : جانبه ، قال ابن مُقْبِل :

وعَمْدًا تصدَّتْ يومَ شاكلة الحِمَى
لتنكأ قلباً قــد صَحا وتنــكّرا

§ وشاكلةُ الفرس : الذى بين عُرْض الخاصرة والثَّفِنة ، وهو موْصِل الفخذ فى الساق .

§ والشاكلتان : ظاهر الطَّفْطِفتَين من لَدُن مبلغ القُصَيْرَى إلى حرف الحَرْقفة من جانبى البطن .

§ والشَّكلاء من النِّعاج : البيضاء الشاكلة .

§ والشَّواكلُ من الطُّرق : ما انشعب عن الطريق الأعظم .

§ والشَّكْل : غُنج المرأة وغَزَلها [وحُسْن دَلِّها] (١)

§ شَكِلَت شَكَلاً ، فهى شَكِلَة .

§ وأشْكَل النَّخلُ : طاب رُطَبُه .

§ والأشْكَلُ : السِّدْر الجبلى .

واحدته : أشْكَلة .

قال أبو حنيفة : أخبرنى بعض العرب : أنَّ الأشكل شجر مثل شجر العُنَّاب فى شوكه وعَقَف أغصانه ، غير أنه أصغر ورقاً ، وأكثر أفناناً ، وهو صُلْب جدا ، وله نُبَيْقَة حامضة شديدة الحُموضة ، منابته شواهق الجبال . تُتَّخذ منه القِسِيّ ، وإذا لم تكن شجرته عتيقة متقادمة كان عُودها أصفر شديد الصُّفرة ، وإذا تقادمت شجرته واستمت جاء عودها نصفين ، نصفاً شديد الصُّفرة ، ونصفاً شديد السواد

قال العجاج ووصف المطايا وسرعتها :

• مَعْجَ المَرامى عن قِياس الأشْكَلِ •

قال : ونبات الأشْكَل مثل شجر الشَّرْيان .

§ وشَكْلَةُ : اسم امرأة .

§ وبنو شَكَل : بطن .

§ والشَّوْكَل : الرَّجّالة .

وقيل : الميمنة والميسرة ، كلُّ ذلك عن الزجاجى

## الكاف والشين والنون

### [ ك ش ن ]

§ الكُشْنَى : مقصور : نبت .

قال أبو حنيفة : هو الكِرْسِنَّة .

مقلوبه : [ ش ك ن ]

§ انشكَنَ : تعاسس وتجاهل . قال الأصمعى : ولا أحسبه عربيا .

### مقلوبه : [ ن ك ش ]

§ نَكَشَ الشيءَ يَنْكُشه نَكْشا : أتى عليه .

§ وإنه بَحْرٌ لا يُنْكَش : أى لا ينزف ، وكذلك : البئر .

§ وقال رجل من قريش فى على بن أبى طالب رضى الله عنه : عنده شجاعةٌ ما تُنْكَشُ ، فاستعاره فى الشجاعة .

§ ورجلٌ مِنْكَشٌ : نقّاب عن الأمور .

## الكاف والشين والفاء

### [ ك ش ف ]

§ الكَشْفُ : رَفْعك الشيء عمَّا يُواريه ويُغطِّيه .

§ كَشَفه يَكْشِفه كَشْفاً ، وكَشَّفه ، فانكشف ، وتكشَّف .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

§ ورَيْطٌ كَشِيفٌ : مكشوف ، أو منكشف ، قال صخر الغيّ :

أَجَشّ رِبَحْلاً له هَيْدَبٌ
يُرَفِّعُ للخالِ رَيْطًا كَشِيفا

قال أبو حنيفة : يعنى : أن البرق إذا لمع أضاء السحاب ، فتراه أبيض ، فكأنه كَشَف عن رَيْط .

§ والمَكْشُوف فى عَروض السَّريع : الجزء الذى هو « مفعولن » أصله : « مَفعولات » حُذِفت التاء فبقى « مفعولا » فنُقل فى السريع إلى « مَفْعولن » .

§ وكَشَف الأمرَ يكْشِفه كَشْفًا : أظهره .

§ وكَشَّفه عن الأمر : أكرهه على إظهاره .

§ والكاشِفَةُ : مصدر ، كالعافية والخاتمة ، وفى التنزيل : ( لَيْسَ لها من دُونِ اللهِ كاشِفَة)[1] أى : كَشْف ، وقيل : إنما دخلت الهاء ليُساجع قوله : « أَزِفَتِ الآزِفَةُ »[2]. وقيل : الهاء للمُبالغة ، وقال ثعلب : معنى قوله : ( ليس لها من دون الله كاشفة )[3] أى : لايكشف الساعة إلا ربُّ العالمين . فالهاء على هذا للمبالغة كما قلنا .

§ والكَشَفَة : انقلاب من قُصاص الشَّعْر ، اسم كالنَّزَعة .

§ كَشِف كَشَفاً ، وهو أكْشَف .

§ والكَشَفُ فى الجبهة : إدبار ناصيتها من غير نَزَع ، وقيل : الكَشَف : رُجوع شَعْر القُصَّة قِبَل اليافوخ .

§ والكَشَفَة : دائرة فى قُصاص الناصية ، وربما كانت شعرات تنبُت صُعُدًا ، ولم تكن دائرة ، وهى يُتشاءم بها .

§ وتَكَشَّفَت الأرضُ : تَصوَّحت منها أماكن ويَبِست .

§ والأكْشَفُ : الذى لا تُرْس معه .

وقيل : هو الذى لا يَثْبُت فى الحرب .

§ والكُشُف : الذين لا يَصْدُقون القِتال ، لا يُعرف له واحد .

§ وكَشِفَ القومُ : انهزموا ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

فما ذُمَّ حادِيهم ولا فالَ رَأْيُهم
ولا كَشِفُوا إنْ أفزعَ السِّرْبَ صائحُ

§ والكِشَاف : أن تلْقَحَ الناقةُ فى غير زمان لِقَاحها .

وقيل : هو أن يَضربها الفحل وهى حائل .

وقيل : هو أن يُحْمَل عليها سنتَين متواليتين ، أو سنين متوالية .

وقيل : هو أن يُحمل عليها سنة ، ثم تترك اثنتين أو ثلاثا .

§ كَشَفت تَكْشِف كِشافا ، وهى كَشُوف .

والجمع : كُشُفٌ .

§ وأَكْشَفَتْ .

§ وأكْشَف القومُ : لَقِحت إبلُهم كِشافا .

§ ولقحت الحربُ كِشافا : على المثل ، قال زهير

فتَعْرُكْكُمْ عَرْكَ الرَّحى بثِفالها
وتَلْقَحْ كِشافاً ثم تُنْتَجْ فتُتْئِمِ

§ وأكْشَف الكَبْشُ النعجةَ : نَزا عليها .

---

(١) ، (٢) ، (٣) سورة النجم ، الآية ٥٨ .

## الكاف والشين والباء

### [ ك ش ب ]

§ الكَشْب : شدّة أكل اللحم ونحوه .

§ وقد كَشَبه ، قال :

ثم طَلِلْنا فى شِواء رُعْبَبهْ
مُلَهْوَج مِثْلِ الكُشَى نُكَشِّبُهْ

الكُشَى : جمع كُشْيَة ، وهى شَحْمة كُلْية الضَّبّ .

§ وكُشُبٌ : جبل معروف .

### مقلوبه : [ ك ب ش ]

§ الكَبْش : فحل الضأن فى أىّ سِنّ كان .

وقيل : هو كبش إذا أثْنى .

وقيل : إذا أربع .

والجمع : أكْبُش .

§ وكَبْشُ القَوْم : رئيسُهم وسيّدُهم .

وقيل : كبش القوم : حاميتهم والمشار إليه فيهم[1] ، أدخل الهاء فى حامية للمبالغة .

§ وكَبْش السائمة[2] : قائدها .

§ وكَبْشَةُ : اسم .

قال ابن جنى : كَبْشةُ . اسم مُرتجل ، ليس بمؤنث الكَبْش الدال على الجنس ؛ لأن مؤنث ذلك من غير لفظه . وهو نعجة .

§ وكُبَيْشَة : اسم .

§ وأبو كَبْشَة : كُنية . وقول أبى سفيان : « لقد أَمِرَ أمْرُ ابن أبى كَبْشَة » يعنى : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أصله : أن أبا كبشة رجل من خُزاعة خالف قريشا فى عبادة الأوثان ، وعَبَد الشِّعْرَى العَبُورَ ، فسَمّى المُشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أبى كَبْشة ؛ لخلافه إياهم إلى عبادة الله تعالى ، كما خالفهم أبو كَبْشة إلى عبادة الشِّعْرَى .

وقيل : إنما قيل له ابن أبى كَبْشَة ؛ لأن أبا كبْشة كان زوج المرأة التى أرضعته صلى الله عليه وسلم .

### مقلوبه : [ ش ك ب ]

§ الشُّكْب : لغة فى الشُّكْم ؛ وهو الجزاء : وقيل العَطاء .

### مقلوبه : [ ش ب ك ]

§ شَبَكَ الشىءَ يَشْبِكه شَبْكا ، فاشْتبك ، وشبّكه فتشبَّك : أنْشب بعضَه فى بعض وأدخله .

§ وتَشَبَّكَت الأمورُ ، وتشابكت ، واشتبكت : التبست واختلطت .

§ واشتبك السَّرابُ : دخل بعضُه فى بعض

§ وطريقٌ شابِك : مُتداخل مُلْتَبِس .

§ وأسدٌ شابِك : مُشْتَبِك الأنياب مُختلفها ، قال البُرَيق الهُذلى :

وما إنْ شابِكٌ مِن أُسْدِ تَرْجٍ
أبو شِبْلَيْن قد منَع الخُدارا

§ وبعيرٌ شابِك : كذلك .

§ وشَبَكَت النجومُ ، واشتبكت ، وتَشابكت : اختلطت .

§ وكذلك : الظلام .

§ والشُّبّاك : ما وُضع من القصب ونحوه على صنعة البوارى ، فكلُّ طائفة منها شُبّاكة .

وكذلك : ما بين أَحْناء المَحامل من تَشْبيك القِدّ .

§ والشَّبَكة : شَرَكة الصائد فى الماء والبرّ .

والجمع : شِبَاكٌ ، وشِباك .

(١) عبارة اللسان : « والمنظور إليه فيهم » .

(٢) عبارة اللسان : « وكبش الكتيبة : قائدها » .

§ والشُّبَّاك : كالشَّبَكة ، قال الراعى :

أَوْ رَعْلَةٍ من قَطَافَيْحانَ حَلَّأَها
من ماء يَشْرِبةَ الشُّبَّاكُ والرَّصَدُ

§ والشَّبَك : أسنان المُشْط .

§ والشَّبَكة : الآبار المتقاربة .

وقيل : هى الرَّكايا الظاهرة .

وقيل : هى الأرض الكثيرة الآبار .

وقيل : الشبكة : بئر على رأس جبل .

§ والشَّبَكة : جُحْر الجُرَذ .

والجمع : شِباك .

§ والشِّبَاك من الأرضين : مواضع ليست بِسباخ ولا مَنْبِتة ، كِشباك البصرة .

§ ورجل شابِكُ الرُّمح : إذا رأيته من ثقافته يطعن به فى جميع الوُجوه كلها .

§ والشُّبْكَة : القرابة والرَّحم ، وأرى كُراعاً حكى فيه : الشَّبَكة .

§ وتَشَابكت السِّباع : نَزَت .

أو أرادت النِّزاء ، عن ابن الأعرابى .

§ والشِّباك ، والشُّبَيْكَة : موضعان .

§ والشُّبَيكة : ماء أو موضع بطريق الحجاز ، قال مالك بن الرَّيْب المازنى :

فإنَّ بأطراف الشُّبَيْكَة نِسْوَةً
عَزِيزٌ عليهنَّ العَشِيَّة ما بِيا

§ والشُّبَيْك : نَبت مثل الدَّلَبوث ، إلا أنه أعذب منه ، عن أبى حنيفة .

§ وبنو شَبْك : بطن .

مقلوبه : [ ب ش ك ]

§ البَشْك : سُوء العمل .

§ والبَشْك : الخياطة الرديئة .

§ وبَشَك الكلامَ يَبْشُكه بَشْكاً ، وابتشكه : تَخَرَّصه كاذبا .

وقيل : البَشْك ، والابتشاك : الكذب ، أو خلط الكلام بالكذب .

وقيل : البَشْك : الخلط فى كُلِّ شىء ، عن ابن الأعرابى .

§ وابتشك الكلامَ : ارتجله .

§ وبَشَك الإبلَ يَبْشُكها بَشْكاً : ساقها سَوْقا سريعا .

§ والبَشْك : السُّرعة وخِفّة نقل القوائم .

§ بَشَك يَبْشُك ، ويَبْشِك بَشْكاً وبَشَكاً .

§ والبَشْك فى حُضْر الفرس : أن ترتفع حوافره من الأرض ولا تنبسط يداه .

§ وامرأة بَشَكَى اليدين فى العمل(١) وناقة بَشَكَى : سريعة .

وقال ابن الأعرابى : هى التى تُسىء المشى بعد الاستقامة .

## الكاف والشين والميم

[ ك ش م ]

§ كَشَم أنفه : دقّه ، عن اللحيانى .

§ وكَشَم أنفه يَكْشِمه كَشْما : جَدَعه .

---

(١) عبارة اللسان : « وامرأة بَشَكَى اليدين وبَشَكَى العمل : خفيفة اليدين فى العمل سريعتهما ».

§ وأنف أكْشَمُ ، وكَشِمٌ : مقطوع من أصله .
§ وقد كَشِم كَشَماً .
§ وحَنَكٌ أكشم : كالأكَسّ .
§ وأذن كَشْماء : لم يُبِنْ القطع منها شيئا ، وهى كالصَّلْماء .
§ والاسم الكَشْمَة .
§ والكَشَم : نُقصان الخَلْق والحسب .
§ والأكشم : الناقص فى جسمه وحسبه . قال حسان ابن ثابت يهجو ابنه الذى كان من الأسلمية :

غلامٌ أتاه اللُّؤمُ من نحو خالِه
له جانبٌ وافٍ وآخرُ أكشَمُ

فقالت امرأته تُناقضه :

غلامٌ أتاه اللُّؤم من نحو عَمِّه
وأفضلُ أعراقِ ابنِ حسّانَ أسلَمُ

§ وكَشَمَ القثّاءَ والجَزَرَ : أكله أكلا عنيفا .
§ والكَشْم : اسم الفَهْد .
§ وكَيْشَم : اسم .

مقلوبه : [ ك م ش ]

§ رجل كَمْش ، وكَمِيش : حَزُومٌ سريعٌ فى أموره .
§ كَمِش كَمَشا . وكَمُش ، وانكمش .
§ قال سيبويه : الكَمِيش : الشُّجاع .
§ كَمُش كَماشة : كما قالوا : شَجُع شجاعة .
§ وأكمش فى السير وغيره : أسرع .
§ وفرس كَمْشٌ ، وكَمِيشٌ : صغير الجُرْدانِ قصيرُه .
§ وخُصْيَةٌ كَمْشة : قصيرة لاصقة بالصِّفاق .
§ وقد كَمُشَتْ كُمُوشة .

§ وضَرْع كَمْشٌ بيّن الكُموشة : قصير صغير ، وربما كان دَرُوراً مع كُموشته .
§ وامرأة كَمْشَةٌ : صغيرة الثَّدْى .
§ وقد كَمُشت كَماشة .
§ وأكمش بناقته : صَرَّ جميع أخلافها .
§ والأكمَش : الذى لايكاد يُبْصر .

مقلوبه : [ ش ك م ]

§ الشُّكْم : العطاء ، وقيل : الجزاء .
§ وأرى : الشُّكْمَى : لغة ، ولا أحُقّها .
§ شَكَمَه يَشْكُمه شَكْماً ، وأشْكَمَه ، الأخيرة عن ثعلب .
§ والشَّكِيمة من اللجام : الحديدة المعترضة فى الفم .

والجمع : شَكائم ، وشَكِيم ، وشُكُمٌ ، الأخيرة على طرح الزائد ، أو على أنه جمع شكيم [ الذى هو جمع شَكِيمة ] (١) فيكون جمع جمع .

§ وشَكَمَه يَشْكُمه شَكْما : وَضَع الشَّكِيمة فى فيه .
§ والشَّكِيمة : الأنفة والانتصار من الظلم .
§ وهو ذو شَكِيمة . أى عارضة وجَدّ .

وقيل : هو أن يكون صارماً حازما ، وقوله :

أنا ابنُ سَيّارٍ على شَكِيمِه
إنّ الشِّراكَ قُدَّ مِنْ أدِيمِه

يجوز أن يكون جمع : « شكيمة » ، كما تقدم فى شكيمة اللجام ، ويجوز أن يكون لغة فى الشَّكِيمة ، فيكون من باب : « حُقّ » و « حُقّة » ويجوز أن يكون أراد : على شكيمته ، فحذف الهاء للضرورة ،

(١) زيادة من اللسان : لتوضيح المراد .

وقول أبي صخر الهُذَلِيّ :

جَهِمْتُ المُحَيَّا عَبُوس باسل شَرِس

وَرْد قُساقِسة رِئبالة شَكِيم

§ وشَكِيمُ القِدْرِ : عُرَاهَا ، قال الراعي :

وكانتْ جديراً أن يُقَسَّم لَحمُها

إذا ظَلَّ بين المنزلين شَكِيمُها

§ وشُكَيْمٌ ، وشُكامَةُ ، ومِشْكَمٌ : أسماء.

## الكاف والضاد والزاى

### [ ض ك ز ]

§ ضَكَزَه يَضْكُزُه ضَكْزا : غَمزه غمزا شديدا.

## الكاف والضاد والدال

### [ د ك ض ]

§ الدَّكِيضَدُ : نهر ، بلغة الهند.

## الكاف والضاد والراء

### [ ك ر ض ]

§ الكَرِيض : ضرب من الأقط.

§ وقد كَرَضُوا كِراضًا ، حكاه صاحب العين.

§ وكَرَضَت النَّاقةُ تَكْرِض كَرْضا وكُرُوضًا : قبلت ماء الفحل ثم ألقته.

§ واسم ذلك الماء : الكِراض.

§ والكِراض ، بلغة طيّئ : الخِداجُ.

§ والكِراض : حَلَقُ الرَّحِم ، واحدها : كِرْضٌ(١).

وقيل : الكِراض ، جمع لا واحد له ، وقول الطِّرِمَّاح :

سَوْفَ تُدْنيك من لَمِيسَ سَبَنْتا

ةٌ أمارَتْ بالبَوْل ماءَ الكِراضِ(١)

يجوز أن يكون أراد بالكِراض : حَلَقَ الرَّحِم : ويجوز أن يُرِيد به : الماء ، فيكون من إضافة الشئ إلى نفسه.

مقلوبه : [ ر ك ض ]

§ رَكَضَ الدابةَ يَرْكُضها رَكْضًا : ضرب جَنْبَيْها برجليه.

§ ورَكَضت الدابةُ نفسُها ، وأباها بعضهم.

§ ورَكَضَ البعيرُ برجله ، ولا يقال : رمح.

§ ورَكَضَ الطائرُ يَرْكُض رَكْضا : أسرع في طيرانه ، قال :

* كأنَّ تحتى بازلاً رَكَّاضا *

فأما قول سلامة بن جَنْدَل :

وَلَّى حَثِيثًا وهذا الشَّيْبُ يَتْبَعُه

لو كان يُدْرِكه رَكْضُ اليعاقيبِ

فقد يجوز أن يَعْنى باليعاقيب : ذُكورَ القَبَج ، فيكون الرَّكْض من الطَّيَران ، ويجوز أن يعنى بها : جياد الخيل ، فيكون من المشى ، قال الأصمعى : لم يقل أحد فى هذا المعنى مثل هذا البيت.

§ ورَكَضَ الأرضَ والثوبَ : ضربهما برجله.

§ والرَّكْض : مَشْى الإنسان برجليه معا.

§ وحكى سيبويه : أتيته رَكْضًا ، جاءوا بالمصدر على غير فِعل ، وليس فى كل شئ قيل مثل هذا ، إنما يُحكى منه ما سُمِع.

---

(١) زاد اللسان : « . . . وقال أبو عبيدة واحدتها : كُرْضة بالضم ».

(١) البيت الذى بعده كما فى اللسان :

أضمرته عشرين يوماً ونيلتْ

حين نيلت يَعارةٌ فى عِراضِ

§ وقَوْسٌ رَكُوضٌ، ومُرْكِضَةٌ: شديدة الدَّفْع والحَفْز للسَّهم، عن أبي حنيفة.

§ والتَّرْكَضَى، والتِّرِكِّضاء: ضرب من المشي على شكل تلك المِشْيَة.

قيل: هي مشية فيها تَرَفُّلٌ وتبختُر.

إذا فتحت التاء والكاف قَصَرْتَ، وإذا كسرتهما مددتَ.

§ وارتكض الشيءُ: اضطرب، ومنه قول بعض الخُطباء: انتقضت مِرَّتُه، وارتكضَتْ جِرَّتُه.

§ وأرْكَضَت الفرسُ: تحرَّك ولدها في بطنها [ وعَظُم ][(١)].

§ وفلانٌ لا يَرْكُضُ المِحْجَن، عن ابن الأعرابي: لا يَمْتَعِضُ من شيء [ ولا يدفع عن نفسه ][(٢)].

§ والمِرْكَض: مِحراث النار ومِسْعَرُها، قال عامر بن العَجْلان الهُذلي:

تَرَمَّضَ من حَرٍّ نَفّاحة
كما سُطِحَ الجَمْرُ بالمِرْكَضِ

§ ورَكّاضٌ: اسم.

مقلوبه: [ ض ر ك ]

§ الضَّرِيك: الفقير السَّيِّء الحال.

والأنثى ضَرِيكة، وقلّما يقال ذلك في النساء.

§ وقد ضَرُكَ ضَراكة.

§ والضَّرِيك: النَّسْر الذكر.

§ والضُّرَاك[(٣)]. الأسد الغليظ القويّ الشديد العُنق المعصب الخَلْق:

(١)، (٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد.

(٣) عبارة اللسان: «ضُرَاك: من أسماء الأسد. وهو الغليظ الشديد عَصَب الخلق في جسم».

مقلوبه: [ ر ض ك ]

§ أرْضَكَ عينَه: غَمَّضها وفتحها، قال الفرزدق:

فما مِن دِرَاكٍ فاعلمنّ لنادمٍ
وأرْضَكَ عَيْنَيْه الحمارُ وصَفَّقا[(١)]

## الكاف والضاد واللام

[ ض ك ل ]

§ الأضْكَل، والضَّيْكَل: العُرْيان.

§ والضَّيْكَل: الفقير:

والجمع: ضَياكِل، وضَياكِلة.

§ والضَّيْكَل: العظيم الضخم، عن ثعلب.

## الكاف والضاد والنون

[ ض ن ك ]

§ الضَّنْك: الضِّيق من كُلّ شيء، الذكر والأنثى فيه سواء:

§ ومعيشة ضَنْك: ضَيِّقة.

§ وكلُّ عيش من غير حِلٍّ: ضَنْك، وإن كان واسعا، وفي التنزيل: ( فإنَّ له مَعِيشةً ضَنْكا)[(٢)] أي: غير حلال.

§ وضَنُكَ الشيءُ ضَنْكا، وضَنَاكة، وضُنُوكة: [ ضاق ][(٣)].

§ وضَنُكَ الرَّجلُ ضَنَاكة، فهو ضَنِيك: ضعف في جسمه ونفسه ورأيه وعقله.

§ والضُّنَاك: الزُّكام.

(١) رواية اللسان: «كما من دِرَاكٍ . . .» ولعله تصحيف.

(٢) سورة طه، الآية ١٢٤

(٣) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد.

§ وقد ضُنِكَ ، على صيغة مالم يُسَمَّ فاعله .

§ والضِّنَاك : المُوَثَّق الخَلْق الشديد ، يكون ذلك فى الناس والإبل ، للذكر والأنثى فيه سواء .

§ وامرأة ضِنَاك ، ثقيلة العَجِيزة ضخمة ، أنشد ثعلب :

وقد أُناغِى الرَّشَأَ المُجَبَّبا
خَوْدًا ضِناكًا لا تَمُدُّ العُقَبا(١)

« خَوْدًا » هنا : إما بدل وإما حال ، أراد : أنها لا تسير مع الرجال .

§ وناقة ضِنَاك : غليظة المؤخر .

وكذلك : هى من النخل والشجر .

## الكاف والضاد والباء

### [ ض ب ك ]

§ ضَبَكَ الرَّجلَ ، وضَبَّكه : غمز بديه ، يمانية :

§ والضَّبِيك : أول مَصَّة يَمُصّها الصبى من ثدى أمه .

§ واضْبَأَكَّت الأرضُ : خرج نباتها .

وقيل : إذا اخضرت وطلع نباتها .

§ وزَرْعٌ مُضْبَئِكٌ : اخضرَّ ، عن كراع .

### مقلوبه : [ ب ض ك ]

§ سيف بَيْضَك(٢) ، وبَضُوك : قاطع .

§ ولا يَبْضِكُ اللهُ يدَه : أى لا يقطعها ، كلُّ ذلك عن ابن الأعرابى .

(١) وروى فى مادة « عقب » من اللسان : « . . . لا تَسِيرُ العُقَبا » .

(٢) فى اللسان : « سيف باضِك وبَضُوك . . . » .

## الكاف والضاد والميم

### [ ض م ك ]

§ اضمأكَّت الأرضُ : كاضبأكَّت .

§ والمُضْمَئِكّ : الزرع الأخضر ، كالمُضْبَئِكّ ، عن كراع .

§ واضْمَأَكَّ السَّحابُ : لم يُشَكّ فى مطره ، هذه عن أبى حنيفة .

## الكاف والصاد والراء

### [ ك ر ص ]

§ كَرَصَ الشىءَ : دقَّه .

§ والكَرِيص : الجَوْز بالسَّمْن يُكْرَص : أى يُدَقّ ، قال الطِّرِمّاح يصف وعلا :

وشاخَسَ فاه الدَّهْرُ حتى كأنّه
مُنَمِّسُ ثِيرانِ الكَرِيص الضَّوائنِ

شاخَسَ : خالف بين نبتة أسنانه . والثِّيرانُ : جمع ثَوْر : وهى القطعة من الأقط ، والمُنَمِّس : القديم : والضَّوائن : البيض .

§ والكَرِيص الأقِطُ المجموع المدقوق .

وقيل : هو الأقط قبل أن يستحكم يُبْسُه .

وقيل : هو الأقط الذى يُرفع فيُجعل فيه شىء من بقل لئلا يفسُد .

وقيل : الكريص : الأقط والبقل يطبخان .

وقيل : الكريص : الأقط عامة .

§ واكترصَ الشىءَ : جمعه ، قال :

لاتَنْكِحَنَّ أبدًا هَنَّانَهْ
تَكْتَرِصُ الزَّادَ بلا أمانَهْ

## الكاف والصاد والنون

[ ن ك ص ]

§ نَكَصَ عن الشيء يَنْكِصُ نَكْصًا، ونُكُوصًا: أحجم.

§ ونَكَصَ على عَقِبَيه: رجع عمّا كان عليه من الخير.

ولا يقال ذلك إلا في الرُّجوع عن الخير خاصة.

§ ونَكَصَ الرجلُ يَنْكِصُ: رجع إلى خلفه، وقوله عز وجل: (فكُنْتُم على أعْقابِكم تَنْكِصُون)(١) فُسِّر بذلك كله.

## الكاف والصاد والميم

[ ك ص م ]

§ الكَصْم: العَضّ.

§ وكَصَمه كَصْمًا: دفعه أو ضربه بيده.

§ وكَصَمَ يَكْصِمُ كَصْمًا: ولّى مُدْبِرا.

§ والمُكاصمة: كناية عن النكاح.

مقلوبه: [ ص ك م ]

§ صَكَمَه صَكْمًا: ضربه ودفعه.

§ وصَكَمَه صَكْمَةً: صدمه.

§ وصَواكِم الدَّهْر: ما يُصيبك من نوائبه.

§ وصَكَمَ الفرسُ يَصْكُمُ: عضّ على اللِّجام ثم مدّ رأسه كأنه يريد أن يُغالبه.

مقلوبه: [ ص م ك ]

§ الصَّمَكِيك، والصَّمَكُوك: الجاهل السريع إلى الشرّ والغَواية.

(١) سورة «المؤمنون» الآية ٦٦

§ والصَّمَكِيك، والصَّمَكُوك: القوى الشديد.

§ وهو أيضا: الشيء اللَّزِج.

§ وقد اصْمَاكّ.

§ واصْمَاكّ اللبنُ: خَثُر [ جدًّا حتى يصير كالجُبْن ](١).

§ واصمأكّ الرجلُ: غَضِب، والهمز فيهما لغة.

§ واصْمَأَكَّ الجرحُ، مهموز: انتفخ.

§ وصَمَكِيكٌ: موضع، زعموا.

## الكاف والسين والطاء

[ ك س ط ]

§ الكُسْط: الذى يُتَبخَّر به، لغة في القُسْط.

## الكاف والسين والدال

[ ك س د ]

§ كَسَدت السُّوق تَكْسُد كَسَادا: لم تَنْفُق.

§ وكَسَد المتاعُ وغيرُه، وكَسُد، فهو كَسِيد: كذلك.

§ وأكسد القومُ: كَسَدت سُوقهم.

مقلوبه: [ ك د س ]

§ الكُدْس، الكَدْس: العَرَمَة من الطعام والتَّمر والدراهم ونحو ذلك. والجمع: أكْداس.

§ وهو: الكِدِّيس، يمانية: قال:

لم تَدْرِ بنُصْرى بما آلَيْتُ من قَسَمٍ
ولا دِمَشْقُ إذا دِيسَ الكَدادِيسُ

§ وقد كَدَّسَه.

§ وكَدَسَت الإبلُ والدَّوابُ تَكْدِس كَدْسا،

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد.

وتكدَّست : أسرعت وركب بعضُها على بعض في سيرها :

§ والتَّكَدُّس : أن يحرك الإنسان مَنكبيه [وينصبَ إلى ما بين يديه إذا مشى ][1] وكأنه يركب رأسه .

§ والتكدُّس : مِشْيَة مِن مِشَى القِصار الغِلاظ ، قال :

وخيلٌ تَكَدَّسُ بالدارِعينْ
كمَشْيِ الوُحوشِ على الظَّاهره[2]

وقال المُتلمِّس :

هَلُمُّوا إليه قد أُبيثَتْ زُرُوعُه
وعادتْ عليه المَنْجَنُونُ تَكَدَّسُ

§ وكَدَسَ يَكْدِس كَدْسًا : عَطَس .

§ وقيل : الكُداس للضأن : مثل العُطاس الإنسان .

§ والكَوادِسُ : مايتطَيَّرُ منه ، مثل الفال والعُطاس .

§ والكادِس : القعيد من الظِّباء ، وهو الذى يجيئك من ورائك ، قال أبو ذؤيب :

فلو أنَّنى كنتُ السَّليمَ لعُدْتَنى
سريعًا ولم تَحْبِسْكَ عَنِّى الكَوادِسُ

واحدها : كادِس .

§ وكَدَسَ يَكْدِس كَدْسا : تَطَيَّر .

مقلوبه : [ د ك س ]

§ دَكَسَ الشيءَ : حشاه .

§ والدَّاكِس من الظِّباء : القعيد .

§ ومالٌ دَوْكَسٌ : كثير ، عن كراع .

§ والدَّوْكَس : من أسماء الأسد .

(1) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(2) فى اللسان « كمشى الوعول . . . » ونسب فيه لـ « عبيد » أو « مهلهل » .

§ والديَكْسا ، والديَكْساء : القطعة العظيمة من الغنم والنَّعام .

§ وغَنَمٌ دِيَكْساء : عظيمة .

§ ودَوْكَسٌ : اسم .

مقلوبه : [ س د ك ]

§ سَدِك به سَدْكاً وسَدَكاً ، فهو سَدِك : لزمه .

§ والسَّدِكُ : المُولع بالشيء ، طائية ، قال بعضُ مُحرِّمى الخمر على نفسه فى الجاهلية :

ووَدَّعْتُ القِداحَ وقد أُرانى
بها سَدِكًا وإن كانتْ حَراما[1]

أراد بالقداح هنا : جمع القَدَح المشروب به .

§ ورجل سَدِكٌ : خفيف اليدين فى العمل .

§ ورجلٌ سَدِك بالرُّمح : طَعَّان به رفيق .

مقلوبه : [ د س ك ]

§ الدَّوْسَك : من أسماء الأسد .

§ ودَيْسَكَى : قطعة عظيمة من النَّعام والغنم .

# الكاف والسين والتاء

## [ ك س ت ]

§ الكُسْت : الذى يُتبخَّر به ، لغة فى الكُسْط ، والقُسْط ، كلُّ ذلك عن كُراع .

مقلوبه : [ س ك ت ]

§ السَّكْت ، والسُّكوت : خلاف النُّطق .

§ وقد سَكَتَ يَسْكُت سَكْتاً ، وسُكاتا ، وسُكوتا ، وأسكت :

(1) رواية اللسان : « ووَزَّعْتُ القِداحَ . . » .

§ والاسم من سَكَتَ : السَّكْتة ، عن اللحيانى .

§ وقيل : تكلّم الرجل ثم سَكَتَ ، بغير ألف ، فإذا قطع فلم يتكلّم قيل : أسكت.

وقيل : سكت : تعمّد السُّكوت ، وأسكت : أطرق من فِكْرَة أوداء أو فَرَق .

§ وأخذه سَكْتٌ ، وسَكْتَة ، وسُكَات ، وساكُوتة .

§ ورجل ساكِت ، وسَكُوت ، وساكُوت ، وسِكِّيت(١) : كثير السُّكوت .

§ ورجل سِكِّيتٌ : قليل الكلام ، فإذا تكلم أحسن .

§ ورماه اللهُ بسُكاتة ، وسُكات ، ولم يفسِّروه ، وعندى : أن معناه : بهمٍّ يُسكته ، أو بأمر يَسْكُت منه .

§ ورماه بصُماتة وسُكاتة : أى بما صَمَت منه وسكت .

وإنما ذكرت « الصُّمات » هاهنا ، لأنه قلما يتكلم بسُكاتة إلاّ مع صُماتة ، وسيأتى ذكره فى موضعه .

§ والسُّكْتة : ما أُسْكِت به صبى أو غيره .

§ وقال اللحيانى : ماله سِكْتة لعياله ، وسُكْتة : أى ما يُطعمهم فيُسكتهم به .

§ والسَّكوت من الإبل التى لا ترغو عند الرِّحْلة ، أعنى بالرِّحْلة هاهنا : وَضْع الرَّحْل عليها .

§ وقد سكتت سُكوتا ، وهُنّ سُكُوتٌ ، أنشد ابن الأعرابى :

يَلْهَمْنَ بَرْدَ مائه سُكُوتا
سَفَّ العَجوز الأَقِطَ المَلْتُوتا

ورواية أبى العلاء :

• يَلْهَمْنَ بَرْدَ مائه سَفُوتا •

من قولك سَفِتَ الماءَ : إذا شرب منه كثيرا فلم يَرْوَ ، وأراد : بارد مائه ، فوضع المصدر موضع الصفة ، كما قال :

إذا شَكَوْنا سَنَةً حَسُوسا
تأكل بعد الخُضْرة اليَبِيسا

§ والسَّكْتة فى الصلاة : أن يسكت بعد الافتتاح ، وهى تُستحبُّ ، وكذلك : السَّكْتة بعد الفراغ من الفاتحة .

§ والسَّكْتُ : من أصوات الألحان ، شِبْه تنفُّس بين نغمتين ، وهو من السُّكُوت .

§ وسَكَتَ الغَضَبُ : فَتَر ، وفى التنزيل : ( ولمَّا سَكَتَ عن مُوسَى الغَضَبُ )(١) .

§ وسَكَتَ الحرُّ : اشتد وركدت الريح .

§ وأسكتَت حركتُه : سكنت .

§ وأسكتَ عن الشىء : أعرض .

§ والسُّكَيْت ، والسُّكَّيْت : الذى يجىء فى آخر الحلبة آخر الخيل .

قال سيبويه : سُكَيْتٌ : تَرخيم سُكَّيْت ، يعنى : أن تصغير « سُكَّيْت » إنما هو : « سُكَيْكِيت » فإذا رُخم حذفت زائدتاه .

§ وسَكَتَ الفرسُ : جاء سُكَيْتاً .

§ ورأيت أسكاتاً من الناس : أى فِرقا متفرقة ، عن ابن اعرابى ، ولم يذكر لها واحدا .

وقال اللحيانى : هم الأوباش .

(١) زاد اللسان : « . . وسِكْتيت . . . » .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٥٤

# الكاف والسين والراء

## [ ك س ر ]

§ كَسَرَ الشيءَ يَكْسِرُه كَسْراً ، فانكسر ، وكَسَّره فتكسّر .

قال سيبويه : كَسَرْته انكسارا ، وانكسر كَسْراً وضعوا كل واحد من المصدرين موضع صاحبه ، لاتفاقهما في المعنى ، لابحسب التعدّى وغيْر التعدّى

§ ورجل كاسِرٌ ، من قوم كُسَّرٍ .

وامرأة كاسِرَة ، من نسوة كَوَاسِر .

وعبّر يعقوب عن الكُرَّه من قول رؤبة :

• وخاف صَقْعَ القارعاتِ الكُرَّه •

بأنهن الكُسَّر .

§ وشيء مَكْسور .

§ وكَسَر الشِّعْرَ يَكْسِره كَسْرا ، فانكسر : لم يُقِم وزنه .

والجمع : مَكاسير ، عن سيبويه .

قال أبو الحسن : إنما أذكر مثل هذا الجمع ؛ لأن حكم مثل هذا أن يُجمع بالواو والنون في المذكر ، وبالألف والتاء في المؤنث ، لكنهم كسّروه تشبيها بما جاء من الأسماء على هذا الوزن[1] .

§ والكَسِير : المكسور ، وكذلك : الأنثى بغير هاء والجمع : كَسْرَى ، وكَسَارَى .

§ والكَوَاسِر : الإبل التى تَكْسِر العُودَ .

§ والكِسْرَة : القِطعة المَكْسورة من الشيء .

§ والكُسَارة ، والكُسَار : ما تكسّر من الشيء ، قال ابن السِّكِّيت ، ووصف السُّرْفة فقال : تَصنع بيتا من كُسَار العيدان .

§ وجَفْنَةٌ أكسارٌ : كذلك[1] ، عن ابن الأعرابي .

§ وقِدْرٌ كَسْرٌ ، وأكْسار ، كأنهم جعلوا كلّ جزء منها كَسْراً ، ثم جمعوه على هذا .

والمَكْسِر : موضع الكَسْر من كل شيء .

§ ومَكْسِر الشجرة : أصلها .

§ ومَكْسِر كُلّ شيء : أصله .

§ والمَكْسِر : المَخْبَرُ ، يقال : هو طيب المَكْسِر .

§ ورجل صُلْب المَكْسِر : باقٍ على الشدة .

وأصله : من كَسْرِك العُودَ لتَخْبُرَه ، أصُلْبٌ أم رِخْو ؟؟

§ وكَسَر من بَرْد الماء وحَرّه يَكْسِر كَسْراً : فتّر .

§ وانكسر الحرُّ : فتَر .

§ وكلُّ من عجز عن شيء : فقد انكسر عنه .

§ وكَسَر من طَرْفه يَكْسِر كَسْراً : غَضّ .

وقال ثعلب : كَسَر فلانٌ على طَرْفه : أى غَضّ منه شيئا .

§ وكَسَر من غَنَمه شاةً : أعطى منها شيئا .

§ والكَسْر : أخسّ القليل ، أراه من هذا ، كأنه كُسِر من الكثير ، قال ذو الرمة :

إذا مَرَئِيٌّ باع بالكَسْر بِنْتَه
فما رَبِحت كَفٌّ امرئٍ يستفيدُها

---

(١) عبارة اللسان : « لكنهم كسّروه تكسيراً بما جاء ... » ولعله يريد بـ « تكسيراً » جمع التكسير .

(١) عبارة اللسان : « وجفنة أكسار : عظيمة موصّلة لكبرها أو قدمها ، وإناء أكسار كذلك عن ابن الأعرابى » فلعل فيما ورد سقطا في الأصل أو من الناسخ .

§ والكَسْر ، والكِسْر ، والفتح أعلى : الجزء من العضو .

وقيل : هو العضو الوافر .

وقيل : هو العضو الذى على حِدَتِه لا يخلط به غيره .

وقيل : هو نصف العَظْم بما عليه من اللحم ، قال :

وعاذلةٍ هَبَّتْ علىَّ تَلُومُنى

وفى كَفِّها كَسْرٌ أَبَحُّ رَذُومُ

والجمع من كل ذلك : أَكْسار ، وكُسُور .

§ وقد يكون الكَسْر من الإنسان وغيره ، وقوله أنشده ثعلب :

قد أَنْتَحِى للناقةِ العَسِيرِ

إذا الشبابُ لَيِّنُ الكُسورِ

فسّره فقال : إذ أعضائى تمكننى .

§ والكَسْر من الحساب : مالا يبلغ سهما تامًّا .

والجمع : كُسُور .

§ والكَسْر ، والكِسْر : جانب البيت :

وقيل : هو ما انحدر من جانبى البيت عن الطريقتين ، ولكل بيت كِسْران .

§ والكَسْر ، والكِسْر : الشُّقَّة السُّفْلى من الخِباء .

§ والكِسْر : الشُّقّة التى تلى الأرض من الخِباء(١) .

وقيل : هو ما تكسّر أو تثنّى على الأرض من الشُّقة السُّفلى .

§ وكِسْرا كلّ شىء : ناحيتاه .

§ وهو جارى مُكاسِرى : أى كِسْرُ بيتى إلى جَنْب كسر بيته .

(١) عبارة اللسان : « والكِسْر : أسفل الشُّقَّة التى تلى الأرض ... » .

§ وأرض ذات كُسُور : أى صُعود وهبوط .

§ وكُسُور الأودية والجبال : معاطفها وجِرَفَتُها وشِعابُها ، لا يُفرد لها واحد .

§ ووادٍ مُكَسِّر : سالت كُسوره ، ومنه قول بعض العرب : « مِلْنا إلى وادى كذا فوجدناه مُكَسِّرًا » .

وقال ثعلب : وادٍ مُكَسَّر ، بالفتح ، كأنّ الماء كَسَّره : أى أسال معاطفه وجِرَفَته ، وهكذا رُوى قول الأعرابى : « . . . . فوجدناه مُكَسَّرا » بالفتح

§ وكُسُور الثوب والجلد : غُضُونه .

§ وكَسَر الطائرُ يَكْسِر كَسْرًا ، وكُسورًا : ضمّ جناحيه [ حتى ينقضّ(١) ] يُريد الوقوع .

§ وعُقابٌ كاسِر ، قال :

كأنها بعد كَلالِ الزّاجِرِ

ومَسْحِه مَرُّ عُقابٍ كاسِرِ

أراد : كأنّ مَرَّها مَرُّ عُقاب . وأنشده سيبويه :

* ومَسْحٍ مَرُّ عُقابٍ كاسِرِ *

يريد : « ومَسْحِه » فأخفى الهاء .

قال ابن جنى : قال سيبويه كلاماً يُظَنّ به فى ظاهره أنه أدغم الحاء فى الهاء ، بعد أن قلب الهاء حاء ، فصارت فى ظاهر قوله : « ومَسْحّ » واستدرك أبو الحسن ذلك عليه وقال : إن هذا لا يجوز إدغامه لأن السين ساكنة ، ولا يجمع بين ساكنين ، قال : فهذا لعمرى تعلّق بظاهر لفظه ، فأما حقيقة معناه فلم يُرِد مَحض الإدغام .

قال ابن جِنّى : وليس ينبغى لمن نظر فى هذا العلم

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

أدنى نظر أن يظن بسيبويه أنه ممن يتوجّه عليه هذا الغلط الفاحش حتى يخرج فيه من خطأ الإعراب إلى كسر الوزن ؛ لأن هذا الشعر من مشطور الرجز ، وتقطيع الجزء الذي فيه السين والحاء « ومسحه » : « مفاعلن » فالحاء بإزاء عين « مفاعلن » فهل يليق بسيبويه أن يكسر شعرا ، وهو ينبوع العروض وبحبوحة وزن التفعيل ؟؟ وفي كتابه أماكن كثيرة تشهد بمعرفته بهذا العلم واشتماله عليه ، فكيف يجوز عليه الخطأ فيما يظهر ويبدو لمن يتساند إلى طبعه فضلا عن سيبويه في جلالة قدره ؟؟؟ : قال : ولعل أبا الحسن الأخفش إنما أراد التشنيع عليه ، وإلا فهو كان أعرف الناس بجلاله .

§ ويُعَدّى فيقال : كَسَر جناحيه .

§ وبنو كِسْرٍ : بطن من تَغْلِب .

§ وكِسْرى ، وكَسْرى ، جميعا : اسم ملك الفرس هو بالفارسية خُسْرَوْ : أي واسع الملك [ فعربته العرب فقالت كِسْرَى ][1] والجمع : أكاسِرَة ، وكَساسرة ، وكُسُور ، كلّها على غير قياس[2] .

والنسب إليه : كِسْرِيّ ، وكِسْرَوِيّ .

§ والمُكَسَّر : اسم فرس سُمَيْدَع .

§ والمُكَسَّر : بلد ، قال مَعْنُ بن أوس :

فما نُوِّمَتْ حتى ارتمى بنفالها
من الليل قُصْوَى لابةٍ والمُكَسَّرِ[3]

مقلوبه : [ ك ر س ]

§ تكرّس الشيءُ ، وتكارس : تراكم وتلازب .

§ وتَكَرّس أسُّ البناء : صَلُب واشتدّ .

§ والكِرْس : الصّارُوج :

§ والكِرْس : أبوال الإبل والغنم وأبعارها يتلبّد بعضُها على بعض .

§ ورَسْمٌ مُكْرَس ، بتخفيف الراء ، ومُكْرِس : فيه كِرْس ، قال العجاج :

يا صاحِ هل تعرِف رسْمًا مُكْرَسا
قال نعم أعرفه وأبْلَسا
وانحلَبَتْ عيناه من فَرْط الأسى

§ وأكرس المكانُ : صار فيه كِرْس ، قال أبو محمد الحَذْلَمِيّ :

• في عَطَنٍ أكْرَسَ من أصْرامها •

§ والكِرْس : الطّين المتلبّد .

والجمع : أكْراس .

§ والكِرْس : القلائد المضموم بعضُها إلى بعض .

وكذلك : هي من الوُشح .

والجمع : أكْراس .

§ ونظم مُكَرَّس ، ومُتَكَرِّس : بعضُه فوق بعض

§ وكلُّ ما جُعل بعضُه فوق بعض : فقد كُرِّس ، وتكرّس هو .

§ والكُرّاسة : من الكتب ، سُميت بذلك لتكرّسها .

§ والكِرْس : الجماعة من الناس .

وقيل : الجماعة من أي شيء كان .

والجمع : أكْراس .

وأكاريس : جمع الجمع ، فأما قول ربيعة بن الجحدر :

---

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .

(٢) قياس جمعه كما في اللسان : « كِسْرَوْنَ » بفتح الراء مثل عِيسَوْنَ ومُوسَوْن : بفتح السين » .

(٣) في اللسان : « . . . حتى ارتقى بنقالها . . . » .

ألا إنَّ خيرَ الناس رِسْلاً ونجدةً
بعَجْلانَ قد خفّتْ لديه الأكارِسُ

فإنه أراد : الأكاريس ، فحذف للضرورة ، ومثله كثير .

§ وكِرْسُ كلّ شيء : أصله .

§ وانكرس فى الشيء : دخل .

§ والانكراس : الانكباب .

§ والكُرْسِيُّ : معروف .

§ وفى بعض التفاسير : الكُرْسِيُّ : العِلْم .

§ والكَرَوَّس : الضخم من كلّ شيء .

وقيل : هو العظيم الرأس والكاهل مع صلابة .

وقيل : هو العظيم الرأس فقط .

§ والكَرَوَّس الهُجَيْمِى : من شعرائهم .

§ والكِرْياس : الكَنيف .

وقيل : هو الكنيف الذى يكون مُشرفا على سطح بقناة إلى الأرض .

## مقلوبه : [ س ك ر ]

§ السُّكْر : نقيض الصَّحْو .

ومنه : سُكْر الشباب ، وسُكْر المال ، وسُكْر السلطان .

§ سَكِرَ سُكْرًا ، وسُكُرًا ، وسَكْرًا ، وسَكَرًا وسَكَرانًا .

فهو سَكِر - عن سيبويه - وسَكْرانُ .

والأنثى : سَكِرَة ، وسَكْرَى ، وسَكْرانة ، الأخيرة عن أبى على فى التذكرة ، قال : ومن قال هذا وجب عليه أن يصرف « سَكْرانَ » فى النكرة .

والجمع : سُكَارى ، وسَكَارى ، وسَكْرَى ،

وقوله تعالى : (لاتَقْرَبُوا الصَّلاةَ وأنتم سُكَارَى)(١)

قال ثعلب : إنما قيل هذا قبل أن ينزل تحريم الخمر ، وقال غيره : إنما عَنَى هنا سُكْر النوم ، يقول : لا تقربوا الصلاة وأنتم رَوْبَى .

§ ورجل سِكِّير ، ومِسْكِير ، وسَكِر ، وسَكُور : كثير السُّكْر ، الأخيرة عن ابن الأعرابى ، وأنشد لعمرو بن قَمِيئة :

يارُبَّ من أسْفاهُ أحلامُه
أنْ قيل يومًا إنَّ عَمْرًا سَكُورْ

وجمع : السَّكِر : سُكارَى ، كجمع سَكْران لاعتقاب « فَعِلٍ » و « فَعْلان » كثيرًا على الكلمة الواحدة .

§ وقد أسكره الشَّرابُ .

§ وتساكر الرجلُ : أظهر السُّكر واستعمله ، قال الفرزدق :

أسَكْرانَ كان ابنُ المَراغة إذْ هجا
تميما بجَوْفِ الشام أم مُتَساكِرا

تقديره : أكان سكرانَ ابنُ المراغة ؟؟ .

فحذف الفعل الرافع ، وفسّره بالثانى ، فقال : كان ابن المراغة ، قال سيبويه : فهذا إنشاد بعضهم ، وأكثرهم ينصب السكرانَ ويرفع الآخر ، على قَطْع وابتداء ، يريد أن بعض العرب يجعل اسم كان : « سكران » و « متساكر » وخبرها : ابن المراغة وقوله : وأكثرهم ينصب السكرانَ ويرفع الآخر على قطع وابتداء ، يريد : أن « سكران » خبر كان مُضمرة ، تفسرها هذه المظهرة ، كأنه قال : [ أكان سكرانَ ابنُ المراغة كان سكران ، ويرفع « متساكِرُ » على

(١) سورة النساء ، الآية ٤٣ .

أنه خبر ابتداء مضمر كأنه قال ]⁽¹⁾ أم هو متساكر؟؟

§ وقولهم : ذهب بين الصَّحْوَة والسَّكْرَة : إنما هو بين أن يعقل ولا يعقل .

§ والسَّكَر : الخمر نفسها .

§ والسَّكَر : شراب يُتخذ من التمر والكَشُوث والآس ، وهو مُحرّم كتحريم الخمر .

وقال أبو حنيفة : السَّكَر : يتخذ من التمر والكَشُوث ، يُطْرحان سافاً سافاً ، ويصبّ عليه الماء ، قال : وزعم زاعم أنه ربما خُلِط به الآس فزاده شدة .

وقال المفسرون في السَّكَر ، الذي في التنزيل[2] . إنه الخل ، وهذا شيء لا يعرفه أهل اللغة .

§ وسَكْرة الموت : غَشْيَتُه ، وكذلك : سَكْرة الهم والنوم ونحوهما ، وقوله :

فجاءونا بهم سُكُرٌ علينا
فأجلَى اليومُ والسَّكْرانُ صاحِي

أراد : « سُكْر » فأتبع الضمُّ الضمَّ ليسلم الجزء من العصب .

ورواية يعقوب : « سَكَرٌ » وقال اللحياني : ومن قال : « سَكَرٌ علينا » فمعناه : غيظ وغضب .

§ وسُكِّر بصرُه : غُشِي عليه وفي التنزيل : ( لقالوا إنما سُكِّرَتْ أبصارُنا )[3]

(١) زيادة من اللسان يستقيم بها المعنى المراد ، ولعل هذه الزيادة سقطت من الأصل أو من الناسخ .

(٢) « السَّكَر » الذي ورد في التنزيل والذي يقصده هو الوارد في قوله سبحانه : « ومن ثمرات النَّخيل والأعناب تتَّخذون منه سَكَراً ورِزْقا حَسَنا » (سورة النحل ، الآية ٦٧) .

(٣) سورة الحجر ، الآية ١٥

§ والتَّسْكير للحاجة : اختلاط الرأى فيها قبل أن يعزم عليها ، فإذا عزم عليها ذهب اسم التَّسْكير .

§ وقد سُكِّر .

§ وسَكَر النهرَ يَسْكُره سَكْرا : سَدَّ فاه .

§ وكلُّ شقٍّ سُدَّ : فقد سُكِر .

§ والسِّكْر : ما سُدَّ به .

§ والسِّكْر : العَرِم .

والسِّكْر ، أيضا : المُسَنَّاة .

والجميع : سُكُور .

§ وسَكَرَت الريحُ تَسْكُر سُكُورا ، وسَكَرانا : [سكنت بعد الهُبوب ]⁽¹⁾ .

§ وليلة ساكِرَة : ساكنة ، قال أوس بن حجر :

تُزادُ ليالِيَّ في طُولها
فليستْ بطَلْقٍ ولا ساكِرَهْ

§ وسُكِّرَ البحرُ : رَكَد : أنشد ابن الأعرابي في صفة بحر :

• يَقْيءُ زَغْبَ الحَرِّ حين يُسْكَرُ •

كذا أنشده : « يُسْكَر » ، على صيغة فعل المفعول ، وفسره بيَرْكد ، على صيغة فعل الفاعل .

§ والسُّكَّر من الحلاوى : فارسي معرب . قال :

يكون بعد الحَسْوِ والتَّمَزُّرِ
في فمه مثل عَصير السُّكَّرِ

إنما أراد : مثل السكر في الحلاوة .

§ وقال أبو حنيفة : والسُّكَّر : عنب يصيبه المرق فينتثر فلا يبقى في العنقود إلا أقله ، وعنا قيده أوساط وهو أبيض رَطْب صادق الحلاوة عَذْبٌ ، من طرائف العنب ويُزَبَّب أيضا .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد

§ والسَّكْر : بقلة من الأحرار ؛ عن أبى حنيفة. قال ولم يبلغنى لها حلية.

§ والسَّكَرَة : المُرَيراء التى تكون فى الحنطة.

§ والسَّكْرانُ : موضع ، قال كثير يصف سحابا :

وعَرَّس بالسَّكْران يومين وارتكى
يجُرُّ كما جرَّ المكِيثَ المُسافِرُ

§ والسَّيكرانُ : نبت ، قال :

وشَنْشَفَ حَرُّ الشمس كُلَّ بقيَّة
من النبت إلا سَيْكراناً وحُلَّبا

قال أبو حنيفة : السَّيْكران مما تدوم خُضرته القيظ كُلَّه ، قال : وسألت شيخا من أعراب الشام عن السَّيْكران ؛ فقال : السُّخَّر ، ونحن نأكله رَطْبا ، أىَّ أكْلٍ ، قال : وله حبٌّ أخضر كحبِّ الرَّازيانج.

مقلوبه : [ ر ك س ]

§ الرِّكْسُ : الجماعة من الناس.

§ والرِّكْس : شبيهٌ بالرَّجيع ، وفى الحديث : « أن النبى صلى الله عليه وسلم أُتِىَ بِرَوْثٍ فى الاستنجاء فقال : إنه رِكْس ».

§ والرَّكْس : قلب الشىء على رأسه ، أو رَدُّ أوله على آخره.

§ رَكَسه يَرْكُسه رَكْساً ، فهو مَرْكوسٌ ، ورَكِيسٌ.

§ وأركسه فارتكس ، فيهما.

§ والرَّكِيس ، أيضا : الضَّعيف المُرْتَكِس ، عن ابن الأعرابى.

§ والرَّاكِس : الثَّور الذى يكون وَسط البَيْدَر عند الدِّياس والبقر حوله تدور ، ويرتكس هو مكانه.

والأنثى : راكسة.

§ والرَّكُوسِيَّة : قوم لهم دين بين النصارى والصابئين.

مقلوبه : [ س ر ك ]

§ السَّرْوَكة : رَداءة المشى وإبطاء فيه من عَجَف أو إعياء.

§ وقد سَرْوَك.

## الكاف والسين واللام

[ ك س ل ]

§ الكَسَل : التثاقل عن الشىء والفتور فيه.

§ كَسِل عنه كَسَلاً ، فهو كَسِلٌ ، وكَسْلان.

والجمع : كَسَالى ، وكُسَالى ، وكَسْلَى.

والأنثى : كَسِلة ، وكَسْلى ، وكَسْلانة ، وكَسُول ، ومِكْسال.

§ والمِكْسال ، والكَسُول : التى لا تكاد تبرح مجلسها.

§ وقد أكْسَله الأمرُ.

§ وأكْسَل الرجلُ : عزَل فلم يُرِد ولداً.

وقيل : هو أن يعالج فلا ينزل.

§ وكَسِل الفحلُ ، وأكْسل : فَدَر ، وقول العجاج :

• أإن كَسِلْتُ والجوادُ يَكْسَلُ •

فجاء به على : « فَعِلْت » ذهب به إلى الداء ؛ لأن عامة أفعال الداء على « فَعِلْت ».

§ والكِسْل : وتر المِنْدَفة [ والمِنْدَفة القوس التى يُنْدَف بها القطن ](1).

(1) زيادة من اللسان لتوضيح المراد.

مقلوبه : [ ك ل س ]

§ الكِلْس : مثل الصَّاروج يبنى به .

وقيل : الكِلْس : ما طُلِي به حائط ، أو باطن قَصْر [ شبه الجِص ](١) من غير آجُرّ ؛ قال عدىّ ابن زيد العبّادىّ :

شَادَه مَرْمَراً وجَلَّله كِلْـ
ساً فللطَّير فى ذُراه وُكورُ(٢)

وأما قول المُتلَمِّس :

* تُشادُ بآجُرٍّ لها وبكِلِّس *

فإن ابن جنى زعم أنه شُدِّد للضرورة ، قال : و ...ثير ، ورواه بعضهم : « وتُكَلَّس » على الإقواء .

§ وقد كَلَّسَ الحائطَ .

مقلوبه : [ ل ك س ]

§ إنه لشَكِسٌ لَكِس : أى عَسِرٌ ، حكاه ثعلب مع أشياء إتباعيّة ، فلا أدرى أَلَكِسٌ إتباع أم هى لفظة على حِدَتها كشَكِس ؟ ؟

مقلوبه : [ س ل ك ]

§ سَلَكَ المكانَ يَسْلُكه سَلْكاً ، وسُلوكا ، وسَلَكه غيرَه ، وفيه ، وأسلكه إياه ، وفيه ، وعليه ، قال عبد مناف بن رِبْع الهُذلىّ :

حتى إذا أسلكوهم فى قُتائِدةٍ
شَلاًّ كما تَطْرُدُ الجمّالةُ الشُّرُدَا

وقال ساعِدة بن العَجْلان :

وهم منَعوا الطريقَ وأسْلكوهم
على شَمّاءَ مَهْواها بعيدُ

§ وسَلَكَ يدَه فى الجيب والسِّقاء ونحوهما ، يَسْلُكها ، وأسْلكها : أدخلها فيهما .

§ والسِّلْكة : الخيط الذى يُخاط به الثوب .

وجمعه : سِلْك ، وأسلاك ، وسُلوك ، كلاهما : جمع الجمع .

§ والسُّلْكَى : الطَّعنة المُستقيمة [تلقاء وجهه](١) .

§ وأمرهم سُلْكَى : على طريقة واحدة ، وقول قيس بن عَيْزارة :

غَداةَ تنادَوْا ثم قاموا فأجمعوا
بقَتْلِيَ سُلْكَى ليس فيها تَنازُعُ

أراد : عزيمة قويمة لا تنازع فيها .

§ ورجل مُسَلَّكٌ : نحيف ، وكذلك : الفرس .

§ والسُّلَك : فرخ القَطا .

وقيل : فرخ الحَجَل .

وجمعه : سِلْكان ، لا يُكسَّر على غير ذلك .

والأنثى : سُلَكة ، وسِلْكانة ، الأخيرة قليلة .

§ والسُّلَكة ، والسُّلَيْك : اسمان(٢) .

## الكاف والسين والنون

[ ك ن س ]

§ كَنَس الموضعَ يَكْنُسه كَنْساً : كسح القُمامة عنه .

§ والمِكْنَسة : ما كُنِس به .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٢) ورد الشاهد ضمن أربعة أبيات ذكرها اللسان وأولها :

أين كِسْرى كِسْرى الملوك أبو سا
سان أم أين قبله سابورُ

(١) زيادة من اللسان لتحديد المعنى المراد .

(٢) عبارة اللسان : « والسُّلَكة والسُّلَيْكة : اسمان ، وسُلَيْكٌ : اسم رجل وهو سُلَيْكٌ السَّعدىّ ، وهو من العدّائين » .

§ والكُنَاسة : ما كُنِس منه[1] .

§ وقال اللحياني : كُنَاسة البيت : ما كُسِح منه من التراب فأُلقي بعضه على بعض .

§ والكُنَاسة ، أيضا : مُلْقَى القُمَام .

§ وفرس مَكْنُوسة : جرداء .

§ والمَكْنِس : مَوْلِج الظِّباء والبقر ، وهو الكِنَاس .

والجمع : أكنسة ، وكُنُس ، وهو من ذلك ؛ لأنها تَكْنُس الرمل حتى تصل إلى الثَّرَى .

وكُنُسَات : جمع الجمع ، كطُرُقات ، وجُزُرات قال :

إذا ظُبَيُّ الكُنُسَاتِ انْغَلاَّ
تحت الإرانِ سَلَبَتْه الظَّلاَّ

§ وكَنَسَت الظِّباء ، والبقر تَكْنِس ، وتَكَنَّست ، واكتنست : دخلت الكِنَاس .

§ وظباء كُنَّس ، وكُنُوس ، أنشد ابن الأعرابي :

وإلاَّ نَعاماً بها خِلْفَةً
وإلاَّ ظِباءً كُنُوساً وذِيبا

وكذلك : البقر ، أنشد ثعلب :

دارٌ لليلى خَلَقٌ لَبِيسُ
ليس بها من أهلها أنِيسُ
إلاَّ اليعافيرُ وإلاَّ العِيسُ
وبَقَرٌ مُلَمَّعٌ كُنُوسُ

§ وكَنَست النُّجومُ تَكْنِس كُنُوسا : استمرَّت في مجاريها ثم انصرفت راجعة ، وفي التنزيل : (فلا أُقْسِمُ بالخُنَّسِ الجَوارِ الكُنَّسِ)[1] .

§ ورَمْل الكِنَاس : رمل في بلاد عبدالله بن كلاب ويقال له أيضا : الكِناس ، حكاه ابن الأعرابي ، وأنشد :

رَمَتْني وسِتْرُ الله بيني وبينها
عَشِيَّةَ أحجار الكِنَاسِ رَمِيمُ[2]

قال : أراد عَشِيَّة رمل الكناس ، فلم يستقم له الوزن ، فوضع الأحجار موضع الرمل .

§ والكُنَاسة ، والكانِسِيَّة : موضعان ، أنشد سيبويه :

دارٌ لمَرْوةَ إذْ أهلي وأهلُهُمُ
بالكانِسِيَّة نَرْعَى اللَّهْوَ والغَزَلا

مقلوبه : [ س ك ن ]

§ السُّكون : ضد الحركة .

§ سَكن يَسْكُن سُكونا ، وأسْكنه هو ، وسَكَّنه .

§ وكلُّ ما هدأ : فقد سَكَن ، كالريح والحر والبرد ونحو ذلك .

§ وسَكَن الرَّجلُ : سكت .

§ والسُّكّان : ما تسكن به السفينة ، تُمْنع به من الحركة والاضطراب .

§ والسِّكِّين : المُدْية ، يذكر ويؤنث ، قال الشاعر :

فعيَّثَ في السَّنام غَداةَ قُرٍّ
بسِكِّينٍ مُوَثَّقَةِ النِّصابِ

(١) في اللسان : « والكُناسة : ما كُنِس به » ولعل الصواب حذف كلمة « به » أو ذكر كلمة « منه » كما هي هنا .

(١) سورة التكوير الآية ١٦ .

(٢) « رميم » في قول الشاعر هو اسم امرأة ، كما في شرح القاموس .

وقال أبو ذؤيب :

يُرَى ناصِحاً فيما بدا وإذا خلا

فذلك سِكِّينٌ على الحَلْق حاذِقُ

قال ابن الأعرابى : لم أسمع تأنيث السِّكِّين ، وقال ثعلب : قد سمعه الفراء .

§ والسِّكِّينة : لغة فى السِّكِّين ، قال :

سِكِّينةٌ من طَبْعِ سَيْفِ عَمْرو

نِصابُها من قَرْنِ تَيْسٍ بَرِّى

وقوله ، أنشده يعقوب :

قد زمَّلوا سَلْمى على تِكِّينِ

وأولعوها بدَمِ المِسْكِينِ

أراد : على « سِكِّين » فأبدلَ التاء مكان السين ، وقوله : بدم المِسْكين : أى بإنسان يأمرونها بقتله.

§ وصانعه : سَكَّان ، وسَكَاكينىٌّ ، الأخيرة عندى : مولدة ؛ لأنك إذا نسبت إلى الجمع فالقياس أن ترده إلى الواحد .

§ وسَكَن بالمكان يَسْكُن سُكْنَى ، وسُكُونا : أقام ، قال كُثيِّر عزَّة :

وإن كان لا سُعْدَى أطالت سُكُونَه

ولا أهلُ سُعْدَى آخرَ الدَّهر نازِلُهْ

فهو : ساكِنٌ ، من قوم سُكَّان ، وسَكْنٍ ، الأخيرة اسم للجمع ، وقيل : جمع على قول الأخفش

§ وأسكنه إياه .

§ والسُّكْنَى : أن يُسْكِنَ الرجلَ موضعا بلا كِرْوة ، كالعُمْرَى .

§ وقال اللحيانى : والسَّكَنُ ، أيضا : سُكْنى الرجل فى الدار ، يقال : لك فيها سَكَن : أى سُكْنى .

§ والسَّكَنُ ، والمَسْكَن(١) : المنزل ، الأخيرة نادرة .

§ والسَّكْن : أهل الدار ، اسم لجمع ساكن ، كشارب وشَرْب ، قال سلاَمة بن جَنْدل :

ليس بأسْفَى ولا أقْنَى ولا سَغِلٍ

يُسْقَى دواء قَفِىِّ السَّكْن مَرْبُوبِ

§ وقال اللحيانى : السَّكْن ، أيضا : جِماع أهل القبيلة ، يقال : تحمَّل السَّكْنُ فذهبوا .

§ والسَّكَن : ما سَكَنْتَ إليه واطمأننت به من أهل وغيره .

§ والسَّكَنُ : النَّار ، قال يصف قناة [ تثقّفها بالنار والدُّهن](٢) :

* أقامَها بسَكَنٍ وأدْهانِ *

وقال آخر :

ألجأنى اللَّيلُ وريحٌ بَلَّهْ

إلى سواد إبلٍ وثَلَّهْ

وسَكَنٍ تُوقَدُ فى مَظَلَّهْ

§ والسَّكينة : الوقار ، وقوله تعالى : ( فيه سَكينةٌ من ربكم )(٣) قالوا : إنه كان فيه ميراث الأنبياء ، وعصا موسى ، وعمامة هارون الصفراء ، وقيل : إنه كان فيه رأس كرأس الهِر ، إذا صاح كان الظَّفَرُ لبنى إسرائيل .

§ والسَّكِّينة : لغة فى السَّكينة ، عن أبى زيد ، ولا نظير لها .

§ والسِّكِّينة ، بالكسر : لغة عن الكسائى من تذكرة أبى على .

(١) زاد اللسان : « ... والمَسْكِن » ولعل عبارة : « الأخيرة نادرة » تندرج عليها هى .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٣) سورة البقرة ، الآية ٢٤٨

§ وتَسَكَّن الرجلُ : من السَّكينة والسَّكِّينة .

§ وتركهم على سَكِناتهم ، ومَكِناتهم : أى على استقامتهم وحُسْن حالهم .

وقال ثعلب[1] : على منازلهم ، وهذا هو الجيد ؛ لأن الأول لا يطابق فيه الاسم الخبر ، إذا المبتدأ اسم ، والخبر ، مصدر فافهم .

§ والمِسْكين ، والمَسْكين — الأخيرة نادرة ؛ لأنه ليس فى الكلام « مَفْعيل » — : الذى لا شىء له .

وقيل : الذى لا شىء له يكفى عياله .

قال أبو إسحاق : المِسْكين : الذى أسْكنه الفقر : أى قلّل حركته ، وهذا بعيد ؛ لأن « مِسْكينا » فى معنى : فاعل ، وقوله : الذى قد أسكنه الفقر ، يخرجه إلى معنى : « مفعول » وقد أبنت الفرق بين المِسْكين والفقير فيما تقدم .

قال سيبويه : المِسْكين : من الألفاظ المُترحَّم بها ، تقول : مررت به المسكينَ تنصبه على : أعنى ، وقد يجوز الجر على البدل ، والرفع على إضمار هو ، وفيه معنى الترحّم مع ذلك كما أن رحمة الله عليه ، وإن كان لفظه لفظ الخبر ، فمعناه معنى الدعاء ، قال : وكان يونس يقول : مررت به المسكينَ ، على الحال ، ويتوهم سقوط الألف واللام : وهذا خطأ ؛ لأنه لا يجوز أن يكون حالاً وفيه الألف واللام ، ولو قلت هذا لقلت : مررت بعبدالله الظريفَ ، تريد ظريفا ، ولكن شئت حملته على الفعل كأنه قال : لقيت المسكينَ ، لأنه إذا قال : مررت به فكأنه قال : لقيته .

وحكى أيضا : إنه المِسْكينُ أحمقُ ، وتقديره : إنه أحمقُ ، وقوله : « المسكينُ » ، أى هو المسكين ، وذلك اعتراض بين اسم إن وخبرها .

والأنثى : مِسكينة ، قال سيبويه : شُبِّهت بفَقيرة ، حيث لم تكن فى معنى الإكثار .

والجمع : مساكين .

وقد جاء مسكين : للأنثى ، قال تأبّط شرًّا :

قد أطْعَنُ الطَّعنةَ النَّجْلاء عن عُرُضٍ
كفَرْج خَرْقاء وسْطَ الدّار مِسْكينِ

وإن شئت قلت : مِسْكينون ، كما تقول : فقيرون قال أبو الحسن : يعنى أن « مِفْعيلاً » يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد ، نحو : مِحْضير ومِئْشير ، وإنما يكون ذلك ما دامت الصيغة للمبالغة ، فلما قالوا : مِسْكينة ، يعنون المؤنث ، ولم يقصدوا به المبالغة شبّهوها بفقيرة ولذلك ساغ جمع مذكره بالواو والنون .

§ والاسم : المَسْكنة .

§ وسَكَن الرجلُ ، وأسْكن ، وتَمَسْكَن : صار مِسْكينا ، أثبتوا الزائد كما قالوا : « تَمَدْرَع » فى المِدْرَعة .

§ قال اللحيانى : تسَكّن : كتَمَسْكن .

§ وأصبح القومُ مُسْكِنين : أى ذوى مَسْكنة .

§ وحكى : ما كان مِسْكينا .

§ ولقد سَكَن الرّجلُ ، وأسْكنَ : إذا صار مسكينا[1] .

§ وأسكَنه اللهُ : جعله مِسْكينا .

---

(1) كلام ثعلب الوارد هنا فيه نقص لا يستقيم معه ما بعده وتمامه كما فى اللسان : « وقال ثعلب : على مساكنهم ، وفى المحكم : على منازلهم قال : وهذا هو الجيد لأن الأول . . » .

(1) زاد اللسان : « وتمسكن الرجلُ : صار مسكينا »

§ وتَمَسْكَنَ لربّه : تضرع ، عن اللحيانى ، وهو من ذلك .

§ والمِسْكينة : اسم مدينة النبى صلى الله عليه وسلم لا أدرى لم سُميت بذلك ؟؟ إلا أن يكون لفقدها النبى صلى الله عليه وسلم .

§ واستكان الرجلُ : خضع وذَلّ ، وهو «افتعل» من المَسْكنة ، أشبعت حركة عينه فجاءت ألفا ، وفى التنزيل : ( فما استكانوا لربّهم )[1] وهذا نادر وأكثر ما جاء إشباع حركة العين فى الشعر ، كقوله :

• يَنْباع من ذِفْرَى غَضُوب •

وكقوله :

• . . . . أدنو فأنظور •

وجعله أبو على الفارسى : من السكين : الذى هو لحم باطن الفرج ؛ لأن الخاضع الذليل خفىّ فشبّهه بذلك ؛ لأنه أخفى ما يكون من الإنسان .

وهو يتعدى بحرف الجر ودونه ، قال كثير عزة :

فما وجدوا فيك ابنَ مَرْوانَ سَقْطةً
ولا جَهْلةً فى مَأزِقٍ تستكينُها

§ والسَّكون : حىٌّ من اليمن .

§ والسُّكُون : موضع ، وكذلك : مَسْكِنٌ[2] قال الشاعر :

إنّ الرَّزِيّةَ يومَ مَسْـ
كِنَ والمصيبةَ والفَجِيعَهْ

جعله اسما للبقْعة فلم يصرفه .

§ وسَكْنٌ ، وسُكَنٌ ، وسُكَيْنٌ : أسماء .

§ وسُكَيْنٌ : اسم موضع ، قال النابغة :

وعلى الرُّمَيْثَة من سُكَيْنٍ حاضِرٌ
وعلى الدُّثَيْنَة من بنى سَيّارِ

§ وسُكَيْنة : اسم امرأة[1] .

## مقلوبه : [ ن ك س ]

§ النَّكْس : قَلْبُ الشىء .

§ نَكَسه يَنْكُسه نَكْسًا فانتكس .

§ ونَكَس رأسَه : أماله ، وفى التنزيل : ( ناكِسُوا رُءوسِهم عند ربِّهم )[2] .

§ والنِّكْس : السَّهم الذى يُنَكَّس [ أو ينكس فُوقه ][3] فيجعل أعلاه أسفله .

وقيل : هو الذى يجعل سِنْخُه نَصْلاً ، ونَصْله سِنْخا ، فلا يَرجع كما كان ولا يكون فيه خير .

والجمع : أنكاس ، قال الحطيئة :

• مجدًا تليدًا وعزًّا غيرَ أنكاسِ •[4]

§ وقال أبو حنيفة : النِّكْس : القصير .

§ والنِّكْس من الرجال : المقصِّر [ عن غاية النجدة والكرم ][5] .

§ والمُنَكَّس من الخيل : المتأخر الذى لا يلحق بها وقد نُكِّس .

وأصل ذلك كله : النِّكْس من السهام .

§ والولاد المَنْكوس : أن تخرج رِجْلا المولود قبل رأسه .

---

(١) سورة المؤمنون : الآية ٧٦ .

(٢) زاد اللسان : «وقيل : موضع من أرض الكوفة . . . » .

---

(١) وممن سُمّى به كما فى اللسان : «سُكَينة بنت الحسين ابن على رضى الله عنهم » .

(٢) سورة السجدة ، الآية ١٢ .

(٣) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

(٤) صدره كما فى اللسان :

• قد ناضلونا فسلُّوا من كِنانتِهم •

(٥) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

§ والنُّكْس : اليَتْنُ .

§ والنُّكْس والنَّكْس ، والنُّكَاس ، كله : العَوْد فى المرض ، قال أمية بن أبى عائذ :

خيالٌ لزَيْنَبَ قد هاجَ بى
نُكاسًا من الحُبِّ بعد اندمال(١)

§ وقد نُكِس . وقوله :

* إنى إذا وَجْهُ الشَّرِيب نَكَّسا *

لم يفسره ثعلب ، وأرى نَكَّس : بَسَر وعبَس.

مقلوبه : [ ن س ك ]

§ النُّسْك ، والنُّسُك : العبادة .

وقيل لثعلب : هل يُسمى الصوم نُسُكا؟ فقال : كلُّ حقٍّ لله عزّ وجل يُسمى نُسُكا .

§ نَسَك يَنْسُك نَسْكا ، ونَسُك ، الضم عن اللحيانى ، وتَنَسَّك .

§ ورجل ناسِكٌ ، والجمع : نُسَّاك .

§ والنُّسُك ، والنَّسِيكة : الذَّبيحة .

وقيل : النُّسُك : الدّم ، والنَّسِيكة : الذبيحة.

§ والمَنْسَك . والمَنْسِك : شِرْعة النُّسْك ، وفى التنزيل : (وأرِنا مَنَاسِكَنا)(٢) أى : مُتَعبَّداتِنا

وقيل : المَنْسَك : النُّسْك نفسه ، والمَنْسِك : الموضع الذى تُذبح فيه النَّسِيكة .

§ ونَسَك الثوبَ : غَسَله ، قال :

ولا يُنْبِتُ المَرْعى سِباخُ عُراعِرٍ
ولو نُسِكَتْ بالماء ستةَ أشْهُرِ

§ وأرضٌ ناسِكة : خَضْراء حديثة المطر « فاعلة » فى معنى « مفعولة » .

§ والنَّسِيك : الذهب .

§ والنَّسِيك : الفِضَّة ، عن ثعلب .

§ والنَّسِيكة : القطعة الغلِيظة منه .

§ والنُّسَك ، بضم النون وفتح السين : طائر ، كلاهما عن كراع .

## الكاف والسين والفاء

### [ ك س ف ]

§ كَسَفت الشمسُ تَكْسِف كُسُوفًا : ذهب ضوؤها واسودّت .

§ وكَسَفها اللهُ ، وأكسفها ، والأولى أعلى .

والقمر فى كل ذلك كالشمس .

§ وكَسَف بالُه يَكْسِف : إذا حدّثته نفسه بالشر

§ وأكسفه الحُزْنُ .

§ ورجلٌ كاسِفُ الوجه : عابسه .

§ وقد كَسَف كُسُوفًا .

§ وكَسَف الشىءَ يَكْسِفه كَسْفًا ، وكَسَّفه ، كلاهما : قطعه .

وخصّ بعضهم به الثوبَ والأديم .

§ والكِسْف ، والكِسْفة ، والكَسِيفة : القطعة مما قَطَعْت .

§ وكِسْفُ السحاب ، وكِسَفُه : قِطَعه .

وقيل : إذا كانت عريضة فهى كِسْف ، وفى التنزيل : ( وإن يَرَوْا كِسْفًا من السَّماء )(١) .

§ وكَسَف عُرقوبه يَكْسِفه كَسْفا : قطع عَصَبته دون سائر الرِّجل .

---

(١) فى اللسان : « قد هاج لى . . . » .
(٢) سورة البقرة ، الآية ١٢٨

(١) سورة الطور ، الآية ٤٤ .

مقلوبه : [ ك ف س ]

§ الكَفَس : الحَنَف ، فى بعض اللغات .

§ كَفِس كَفَسًا ، وهو أَكْفَس .

مقلوبه : [ س ك ف ]

§ الأُسْكُفَّة ، والأُسْكُوفة : عَتبة البيت التى يُوطأ عليها .

وجعله أحمد بن يحيى من : استكفَّ الشىءُ : أى تقبَّض ، قال ابن جنّى : وهذا أمر لا يُنادى وليدُه

§ والأُسْكُفُّ : منابت الأشفار .

وقيل : شعر العين نفسه ، الأخيرة عن ابن الأعرابى وأنشد :

تَخِيل عَيْناً حالِكاً أُسْكُفُّها
لايُعْزِبُ الكحلَ السَّحِيق ذَرْفُها

قوله :

• لا يُعزِب الكُحْلَ السَّحِيق ذَرْفُها •

يقول : هذا خِلقة فيها ولا كُحل ثَمَّ ، وذَرْفُها : دَمْعُها ، وأنشد أيضا :

حَوْراء فى أُسْكُفُّ عَيْنيها وَطَفْ
وفى الثَّنايا البيضِ مِن فِيها رَهَفْ

الرَّهَفُ : الرِّقّة .

§ والسَّكِيفُ ، والأَسْكَفُ ، والأُسْكُوف ، والإِسكاف ، كله : الصانع أيًّا كان[1] .

وخَصَّ بعضهم به النَّجار ، قال :

لم يَبْقَ إلاَّ مَنْطِقٌ وأَطْرافْ
وبُرْدتانِ وقَمِيصٌ هَفْهافْ
وشُعْبتا مَيْسٍ بَراها إسكافْ

(١) نص عبارة اللسان عن ابن سيده : « والسَّيْكَفُ والأَسْكَفُ . . . » .

§ وحرفته : السِّكافة ، والأُسْكُفَّة ، الأخيرة نادرة ، عن الفراء .

مقلوبه : [ س ف ك ]

§ سَفَكَ الدَّمَ والدَّمعَ يَسْفِكه سَفْكا ، فهو مَسْفُوك ، وسَفِيك : صَبّه .

§ وقد انسفك .

§ ورجل سَفّاك للدماء .

§ وسَفَكَ الكلامَ يَسْفِكه سَفْكا : نَثَره .

§ ورجلٌ مِسْفَك : كثير الكلام .

§ وخطيبٌ سَفّاك : بليغٌ كسَهّاك ، كلاهما عن كراع

§ ورجلٌ سَفّاك بالكلام ، وسَفُوك : كَذّاب .

## الكاف والسين والباء

### [ ك س ب ]

§ الكَسْب : طلب الرِّزق .

§ كَسَب يَكْسِب كَسْباً ، وتكسَّب ، واكتسب .

قال سيبويه : كَسَب : أصاب ، واكتسب : تصرَّف واجتهد .

قال ابن جنى : قوله تعالى : ( لها ما كَسَبَت وعليها ما اكتسبت )[1] عَبَّر عن الحسنة بكسبت ، وعن السيئة باكتسبت ؛ لأن معنى « كسب » دون معنى « اكتسب » لما فيه من الزيادة ، وذلك أن كَسْب الحسنة بالإضافة إلى اكتساب السيئة أمر يسير ومُستصغر ، وذلك لقوله عز اسمه : ( من جاء بالحسنة فله عَشْرُ أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يُجزَى إلا مِثْلها )[2] أفلا ترى أن الحسنة تَصْغُر بإضافتها

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٨٦

(٢) سورة الأنعام ، الآية ١٦٠

إلى جزائها صِغر(١) الواحد إلى العشرة ؟ ؟ ولما كان جزاء السيئة إنما هو بمثلها لم تُحتقر إلى الجزاء عنها ، فعُلم بذلك قُوةُ فِعْل السيئة على فِعل الحسنة ، فإذا كان فعل السيئة ذاهباً بصاحبه إلى هذه الغاية البعيدة المُترامية عُظِّم قَدْرُها ، وفُخِّم لفظ العبارة عنها فقيل : ( لها ما كَسَبت وعليها ما اكتسبت )(٢) فزيد فى لفظ فعل السيئة ، وانتقُص من لفظ فعل الحسنة لما ذكرنا :

وقوله تعالى : ( ما أغنى عنه مالُه وما كَسَب )(٣)

وقيل : ما كسب هنا : ولده .

§ وإنه لطيِّبُ الكَسْب ، والكِسْبة ، والمَكْسِبَة والمَكْسَبَة ، والكَسِيبة .

§ وكَسَبْت الرجلَ خيرًا . وأكسبه إياه ، والأولى أعلى ، قال :

يُعاتِبنى فى الدَّيْن قَوْمى وإنَّما
دُيونىَ فى أشياءَ تَكْسِبُهم حَمْدا

ويُروى : « تُكْسِبُهم » .

§ ورجل كَسُوب ، وكَسَّاب .

§ وكَسَابِ : اسم للذئب .

§ وكَسَاب : من أسماء إناث الكلاب ، وكذلك : كَسْبةُ ، قال الأعشى :

ولَزَّ كَسْبَةُ أخرى فَرْعُها فَهِقُ *

§ وكُسَيْبٌ : من أسماء الكلاب أيضا .

وكل ذلك تَفَؤُّلٌ بالكَسْب والاكتساب .

§ وكُسَيْبٌ : اسم رجل .

---

(١) فى اللسان : « ضِعْفَ الواحد . . . » .

(٢) سورة البقرة : الآية ٢٨٦

(٣) سورة المسد : الآية ٢

وقيل : هو جد العجّاج لأمه قال له بعض مُهاجيه ، أُراه جريرا :

يا ابن كُسَيْبٍ ما علينا مَبْذَخُ
قد غَلَبتْكَ كاعِبٌ تَضَمَّخُ

يعنى « بالكاعب » : ليلى الأخيلية ، لأنها هاجت العجاج فغلبته .

§ والكُسْب : الكُنْجارَق ، فارسية ، وبعض أهل السواد يسميه : الكُسْبَج .

§ وكَيْسَبٌ : اسم .

§ وابن الأكْسَب : رجل من شعرائهم ، وقيل : هو مَنيع بن الأكسب بن المُجَشَّر ، من بنى قَطَنِ ابن نَهْشَل .

مقلوبه : [ ك ب س ]

§ كَبَس الحفرة يَكْبِسها كَبْسا : طواها بالتراب وغيره .

§ واسم ذلك التراب : الكِبْس .

§ والكِبْس : ما كان نحو الأرض مما يسدّ [ من الهواء ](١) مَسَدًّا .

§ وقال أبو حنيفة : الكَبْس : أن يُوضع الجلد فى حَفيرة ، ويُدْفن فيها حتى يَسترخى شَعره أو صوفه .

§ والكَبِيس : حَلْىٌ يُصاغ مُجوَّفا ثم يُحْشى بطيب ثم يُكْبس ، قال علقمة :

مَحَالٌ كأجواز الجَراد ولُؤْلُؤٌ
مِن القَلَقِىِّ والكَبِيسِ المُلَوَّبِ

§ والجبال الكُبَّس ، والكُبُس : الصِّلاب الشِّداد .

---

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

§ وكَبَّسَ الرجلُ يَكْبِس كُبوسا ، وتكبَّس : أدخل رأسه فى ثوبه .

وقيل : تقنّع به ثم تغطّى بطائفته .

§ والكُبَّاس من الرجال : الذى يفعل ذلك .

§ الكِبْس : البيت الصغير ، أراه سُمى بذلك ؛ لأن الرجل يَكْبِس فيه رأسه . وفى الحديث عن عقيل : « فانطَلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته من كِبْس »(١) حكاه الهَروى فى الغريبين .

§ والأرْنبة الكابسة : المُقبلة على الشفة العليا .

§ والنّاصية الكابِسة : المُقبِلة على الجبهة .

§ وقد كَبَسَت الناصيةُ الجبهةَ .

§ والكُبَاس : العظيم الرأس .

وكذلك : الأكْبَس .

§ وناقة كَبْساء ، وكُبَاس . وهامة كبساء ، وكُبَاس : ضخمة مستديرة .

وكذلك : كَمَرَة كَبْساء ، وكُبَاس .

§ والاسم : الكَبَس .

§ وقيل : الأكْبَس . والكُبَاس : الممتلىء اللحم .

§ وقَدَم كَبْساء : كثيرة اللحم غليظة مُحدَوْدِبة .

§ والتَّكْبِيس ، والتَّكبُّس : الاقتحام على الشيء

§ وقد تكبَّسوا عليه .

§ ونخلة كَبُوس : حملُها فى سَعَفها .

§ والكِباسة : العِذْق التامّ بشماريخه وبُسْره .

واستعار أبو حنيفة الكبائس : لشجر الفَوْفَل ، فقال : تحمل كبائس فيها الفَوْفَل مثل التمر .

(١) تكملة الحديث كما فى اللسان : « وفى الحديث عن عقيل ابن أبى طالب أن قريشا أتت أبا طالب فقالوا له : إن ابن أخيك قد آذانا فانْهَه عنا ، فقال : ياعقيل انطلق فائتنى بمحمد فانطلقت . . . »

§ والكَبِيس : ثمر النخلة التى يُقال لها : أمّ جِرْذان وإنما يقال لها : الكَبِيس إذا جفّ فإذا كان رَطبا فهو أمّ جِرْذان .

§ وعام الكَبِيس فى حساب أهل الشام عن أهل الروم : فى كل أربع سنين يَزيدون فى شهر سُباط يوما ، فيجعلونه تِسْعة وعشرين يوما ، وفى ثلاث سنين يعدُّونه ثمانية وعشرين يوما ، يقيمون بذلك كسور حساب السنة ، يُسَمّون العام الذى يزيدون فيه ذلك اليوم : عامَ الكَبِيس .

§ وكَبَس المرأةَ : نكحها مرة .

§ وكابوس : اسم يكنُون به عن النِّكاح .

§ والكابوس : ما يقع على النائم بالليل(١) .

قال بعض اللغويين : ولا أحسبه عربيا إنما هو النَّيدِلان [ وهو الباروك والجاثوم ](٢) .

§ وعابسٌ كابسٌ : إتباع .

§ وكابِسٌ ، وكَبْسٌ ، وكُبَيْسٌ : أسماء .

§ وكُبَيْس : موضع ، قال الراعى :

جعلن حُبَيًّا باليمين ونَكَّبت
كُبَيْسًا لورْدٍ من ضَئيدَةَ باكِرِ

مقلوبه : [ س ك ب ]

§ سَكَبَ الماءَ والدَّمعَ ونحوهما يَسْكُبُه سَكْبا ، وتَسْكابا ، فسَكَبَ ، وانسكب : صبّه فانصب

§ وماءٌ سَكْبٌ ، وساكِب : وسَكُوب ، وسَيْكَب وأُسْكُوب : منسكب ، أومسكوب ، أنشد سيبويه :

(١) زاد اللسان : « ويقال : هومُقَدّمة الصَّرَع » .

(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

* بَرْقٌ يُضِىءُ أمامَ البَيْتِ أُسْكُوبُ *
كأن هذا البرق يسكُب المطر .

§ وطَعْنة أُسْكُوبٌ : كذلك .

§ وقال اللحيانى : السَّكَب ، والأُسْكُوب : الهَطَلان الدائم .

§ وفرس سَكْبٌ : جوادٌ كثير العدو .

§ والسَّكْب : فرس النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان كُميتًا أغرَّ مُحجَّلا مُطْلَقَ اليمنى ، سُمِّىَ بالسَّكْب من الخيل .

§ والسَّكْبة : الكُرْدَة العُليا التى تُسقى بها الكُرُودُ من الأرض .

§ والسَّكْبُ : النُّحاس ، عن ابن الأعرابى .

§ والسَّكْب : ضرب من الثياب رقيق .

§ والسَّكْبة : الخِرقة التى تُقوَّرللرأس كالشبكة من ذلك .

§ والسَّكَبَة : الهِبْرِة التى فى الرأس .

§ والأُسْكُوب ، والإِسْكاب : لغة فى الإسكاف

§ وأُسْكُبّةالباب : أُسْكُفَّته .

§ والإسْكابة : الفَلْكَةُ التى تُوضَع فى قِمَع الدُّهْن ونحوه .

وقيل : هى الفَلْكَة التى تُشعَبُ بها خَرْق القِرْبة .

وقيل : الإسكابة ، والإسكاب : قطعة من خشب تُدْخَلُ فى خَرْق الزِّقِ ، أنشد ثعلب :

* فَمَرَّزٌ آذانُهُمُ كالإسكاب *

وقيل : الإسكاب هنا : جمع إسْكابة ، وليس بلغة ، ألا تراه قال : « آذانهم » فتشبيه الجمع بالجمع أسوغ من تشبيهه بالواحد .

§ والسَّكَب : شجر طيب الريح ، كأن ريحه ريح الخَلُوق ، يَنْبت مُستقلا على عِرْق واحد ، له ورق مثل ورق الصَّعْتر ، إلا أنه أشد خُضرة ينبت فى القِيعان والأودية ، ويَبيسه لاينفع أحدا ، وله جَنًى يُؤكل ، ويصنعه أهل الحجاز نبيذاً ، ولا ينبت جناه فى عام حَيًّا إنما ينبت فى أعوام السِّنين

وقال أبو حنيفة : السَّكَب : عُشْب يرتفع قدر الذراع ، وله ورق أغبر ، شبيه بورق الهِنْدِباء ، ولَهُ نور أبيض شديد البياض فى خِلقْة نَوْر الفِرْسِك .

§ وسَكابِ : اسم فرس ، قال :

أبيتَ اللَّعنَ إنَّ سَكابِ عِلْقٌ
نَفِيسٌ لا تُعارُ ولا تُباعُ

§ وسَكَاب : فرس عُبيدة بن ربيعة .

مقلوبه : [ س ب ك ]

§ سَبَكَ الذهبَ ونحوه من [ الذائب ][1] يَسْبِكُه[2] سَبْكا . وسَبَّكه : ذَوَّبه وأفرغه فى قالَب .

§ والسَّبِيكة : القطعة المُذَوَّبة منه .

§ وقد انسبك .

## الكاف والسين والميم

## [ ك س م ]

§ الكَسْم : البقية تبقى فى يدك من الشىء اليابس .

وقيل : هى تفتيت الشىء اليابس بيدك .

§ كَسَمه يَكْسِمه كَسْماً .

§ والكَيْسُوم : الكثير من الحشيش .

(١) بياض بالأصل وكل من اللسان مادة ( سكب ) .
(٢) بابه ضرب ونصر كما فى القاموس والمصباح .

§ ولُمْعَة أُكْسُوم، وكَيْسُوم، أنشد أبو حنيفة:

باتت تُعَشَّى الحَمْضَ بالقَصِيم
ومن حَلِيِّ وَسَطَه كَيْسُوم

§ وكَيْسَمٌ: أبو بطن، مشتق من ذلك.

§ وكَيْسُومٌ: اسم، وهو أيضا: موضع، معرَّب.

§ ويَكْسُوم: اسم أعجمى.

§ ويَكْسُوم: موضع.

مقلوبه: [ك م س]

§ كامِسٌ: موضع، قال:

فلقد أرانا يا سُمَىَّ بحائل
نَرْعَى القَرِىَّ فكامِسًا فالأصْفَرا

مقلوبه [س ك م]

§ السَّكْم: تقارب الخَطْو فى ضعف.

§ سَكَم يَسْكُم سَكْمًا.

§ وسَيْكَمُ: اسم امرأة، منه.

مقلوبه: [م ك س]

§ المَكْسُ: الجباية.

§ مَكَسَه يَمْكِسه مَكْسًا.

§ والمَكْس: دراهم كانت تُؤخذ من بائع السِّلع فى الأسواق فى الجاهليّة.

ويقال للعشّار: صاحب مَكْس.

§ والمَكْس: انتقاص الثمن فى البياعة، قال:

فى كلِّ أسواق العراق إتاوة
وفى كُلِّ ما باع امرؤٌ مَكْسُ دِرْهَم[١]

أى: نقصان درهم بعد وُجوبه.

§ ومَكَس الشىءُ: نقص

§ ومُكِس الرَّجلُ: نُقِص فى بيع ونحوه.

§ وتماكَس البَيِّعان: تشاحّا.

§ وماكس الرجلَ مماكسة، ومِكاسا: شاكسه.

§ ومن دون ذلك مِكَاسٌ وعِكاس: وهو أن تأخذ بناصيته ويأخذ بناصيتك.

§ وماكِسين، وماكِسون: موضع، وهى قرية على شاطئ الفرات، وفى النصب والخفض: ماكسين

مقلوبه: [س م ك]

§ السَّمَك: الحوت، واحدته: سَمَكَة.

§ والسَّمَكة: بُرجٌ من بُروج الفَلَك. أراه على التشبيه، لأنه برجٌ مائىٌّ.

§ وسَمَك الشىءَ يَسْمُكه سَمْكًا فسَمَك: رفعه فارتفع.

§ والسِّمَاك: ماسُمِك به الشىء.

والجمع: سُمُك.

§ والسِّماكان: نجمان، أحدهما: السِّماكُ الأعزل، والآخر: السِّماكُ الرَّامِح.

§ والسَّمْك: السَّقف، وقيل: هو من أعلى البيت إلى أسفله، وجاء فى الحديث عن على رضى الله عنه أنه كان يقول فى دعائه: «اللهمّ رَبَّ المُسْمَكات السَّبْع وربَّ المَدْحِيّات السبع .....» وهى: المَسْموكاتُ والمَدْحُوّاتُ. فى قول العامة، وقول علىّ صواب[١].

(١) فى اللسان: «أفى كل ....» وقد نسب الشاهد مع بيتين بعده «لجابر بن حُنَىّ الثَّعلبى» فى مادة (م ك س).

(١) ذكر اللسان بعد حديث على رضى الله عنه بالرواية الأخرى هكذا: «اللهمّ بارئَ المَسْموكاتِ السَّبْع وربَّ المَدْحُوّات».

§ وبيت مُسْتَمِكٌ ، ومُتَسَمِّكٌ : طويل السَّمْك
قال رؤبة :

* صَعَّدَكُمْ فى بيتِ مَجْدٍ مُسْتَمِكْ *

§ وسنام سامِكٌ وتامِكٌ : تارٌّ مرتفع .

§ وسَمَكَ يَسْمُكُ سُمُوكا : صَعِد .

§ والمِسْماك : عود يكون فى الخِباء [ يُسْمَكُ به البيت ][1] قال ذو الرمة :

كأنَّ رِجْلَيه مِسْماكان من عُشَرٍ
صَقْبانِ لم يَتَقَشَّرْ عنهما النَّجَبُ

عنى بالرِّجلين : الساقين .

مقلوبه : [ م س ك ]

§ المَسْك : الجلد ، وخص بعضهم به : جلد السَّخْلة
قال : ثم كثر حتى صار كلُّ جلد مَسْكا .

والجمع : مُسُك ، ومُسُوك ، قال سَلامة ابن جَندل :

فاقْنَىْ لعلَّكِ أنْ تَحْظَىْ وتَحْتَلِبِى
فى سَحْبَلٍ من مُسُوك الضَّأن مَنْجوب

وفى المثل : « لايَعْجِزُ مَسْكُ السَّوْء عن عَرْف السَّوْء » أى : لايعدم رائحة خبيثة ، يُضرب للرجل اللئيم يكتم لُؤْمَه جُهْدَه فيظهر فى أفعاله .

§ والمَسَك : الذَّبْل .

§ والمَسَك : الأسْورة [ والخلاخيل من الذَّبْل والقرون والعاج ][2] .

§ واستعاره أبو وَجْزة فجعل ماتُدخِلُ فيه الأُتُنُ أرجلها من الماء : مَسَكا ، فقال :

حتى سَلَكْنَ الشَّوَى منهنَّ فى مَسَك
من نَسْلِ جَوَّابةِ الآفاقِ مِهْداجِ

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .
(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

§ والمِسْك : ضربٌ من الطِّيب ، مُذكَّر ، وقد أنثه بعضهم على أنه جمع ، واحدته : مِسْكَة ، وقال رؤبة :

إنْ تُشْفَ نَفْسِى من ذُباباتِ الحَسَكْ
أحْرِ بها أطْيَبَ من ريحِ المِسِكْ

فإنه على إرادة الوقف ، كما قال :

* شُرْبَ النَّبِيذِ واعْتِقالاً بالرِّجِلْ *

ورواه الأصمعى :

* أحْرِ بها أطيب من ريح المِسَكْ *

وقال : هو جمع : مِسْكة .

§ ودواءٌ مُمَسَّك : فيه مِسْك .

§ ومِسْكُ البَرِّ : نبت أطيب من الخُزامى ، ونَبَاتها نبات القفعاء ، ولها زهرة مثل زهرة المَرْو ، حكاه أبو حنيفة ، وقال مرة : هو نبات مثل العُسْلُج سواء .

§ ومَسَك بالشىء ، وأمْسك به ، وتَمسَّك ، وتماسك ، واستمسك ، ومَسَّك ، كله : احتبس ، وفى التنزيل : ( والذين يُمَسِّكُون بالكتاب)[1]
قال خالد بن زهير :

فكُنْ مَعْقِلاً فى قومِك ابنَ خُوَيْلد
ومَسِّكْ بأسبابٍ أضاع رُعاتُها

§ ولى فيه مُسْكَة : أى ما أتمسَّكُ به .

§ والمُسْك ، والمُسْكة : ما يُمْسِك الأبدان من الطعام والشراب .

وقيل : ما يتبلغ به منهما .

§ ورجل ذو مُسْكة ، ومُسْك : أى رأى وعقل يُرْجع إليه ، وهو من ذلك .

§ وأمسك الشىءَ : حبسه .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٧٠

§ والمِسْك ، والمَسَاك : الموضع الذى يُمْسِك الماء ، عن ابن الأعرابى .

§ ورجل مَسِيكٌ ، ومُسَكَةٌ : بخيل ، وقول ابن حِلِّزة :

ولمّا أنْ رأيتُ سَراةَ قَوْمى
مَساكَى لايَثُوبُ لهم زَعِيمُ

يجوز أن يكون « مَسَاكَى » فى بيته : اسما لجمع مَسِيك ، ويجوز أن يتوهم فى الواحد « مَسْكان » فيكو من باب : سَكارَى وحيَارى .

§ وفيه مُسْكَةٌ ، ومُسُكة ، عن اللحيانى ، ومَسَاكٌ ، ومِسَاك ، ومَسَاكة ، وإمْساك ، [كلٌّ ذلك من البُخْل والتَّمسّك بما لديه ضناًّ به][1]

§ وفرس مُمْسَك الأيامن مُطْلَق الأياسر : محجّل الرجل واليد من الشق الأيمن ، وهم يكرهونه .

فإن كان محجّل الرجل واليد من الشّقّ الأيسر ، قالوا : هو مُمْسَك الأياسر مُطْلَق الأيامن ، وهم يستحبّون ذلك .

§ وكلُّ قائمة بها بياض فهى مُمْسَكة ؛ لأنها أمْسِكت بالبياض .

وقوم يجعلون الإمساك : ألاّ يكون فى القائمة بياض

§ والمَسَكة ، والماسِكة : قشرة تكون على وجه الصبىّ أو المُهْر .

وقيل : هى كالسَّلَى يكونان فيها .

§ وبلغ مَسَكة البئر ، ومُسْكتَها : إذا حفر فبلغ مكانا صُلْبا .

§ ومَسَك بالنار : فَحَص لها فى الأرض ثم غَطّاها بالرّماد والبعر ودفنها .

§ وسقاء مَسِيك : كثير الأخذ للماء .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

§ وقد مَسَك – بفتح السين – مَساكة ، رواه أبو حنيفة .

§ وماسِكٌ : اسم .

# الكاف والزاى والدال

## [ ك ز د ]

§ كَزْدٌ : اسم موضع ، قال ابن دُرَيد : ولا أدرى ما حقيقة عربيته ؟؟ .

# الكاف والزاى والتاء

## [ ز ك ت ]

§ زكَتَ الأناءَ زَكْتا ، وزَكَّتَه ، كلاهما : ملأه .

§ وزَكَتَه الرَّبْوُ يَزْكُته زَكْتا : ملأ جَوْفه .

§ وزكتة : موضع[1] .

# الكاف والزاى والراء

## [ ك ر ز ]

§ الكُرْز : الجُوالق الصغير .

وقيل : هو الخرج الكبير يحمل فيه الراعى زاده ومتاعَه ، وفى المثل : « رُبَّ شدٍّ فى الكُرْز » وأصله : أن فرسا يقال لها أعوج نُتِجَته أُمه وتحمَّل أصحابه فحملوه فى الكُرْز ، فقيل لهم : ما تصنعون به ؟ فقال أحدهم : « رُبَّ شَدٍّ فى الكُرْز » يعنى : عَدْوَه .

والجمع : أكْرازٌ ، وكِرَزة .

(١) لم يذكرها صاحب اللسان فى مادة ( ز ك ت ) والذى ورد فى معجم البلدان لياقوت المجلد الثالث ط بيروت : « زِكْت ، بكسر الزاى وسكون الكاف وآخره ثاء مثناة من فوق : موضع عن العمرانى » ولم ترد فيه « زكتة » .

§ وسَعيد كُرْزٍ : لقبٌ ، قال سيبويه : إذا لقّبت مفردا بمفرد أضفته إلى اللقب ، وذلك قولك هـذا سَعيدُ كُرْزٍ ، جعلت كُرْزًا مَعرفة لأنك أردت المعرفه التى أردتها إذا قلت : هذا سعيد ، فلو نكّرت كُرزًا صار سعيدُ نكرة ؛ لأن المضاف إنما يكون نكرة ومعرفة بالمُضاف إليه ، فيصير « كرز » هاهنا كأنه كان معرفة قبل ذلك ثم أضيف إليه .

§ والكَرّاز : الكَبْش الذى يضع عليه الراعى كُرْزَه فيحمله(١) ، قال :

يالَيتَ أنىَ وسُبَيْعاً فى الغَنَمْ
والخُرْجُ منها فوق كَرّازٍ أجَمْ

§ وكارَزَ إلى ثِقةٍ من إخوان ومالٍ وغِنًى : مال

§ وكارَزَ فى المكان : اختبأ .

§ وكارز إليه : بادر .

§ وكارز القومُ : إذا تركوا شيئا وأخذوا غيره .

§ والكَرِز : الأقط .

§ والكُرَّز ، والكُرَّزِىّ : العَيِيّ اللئيم .

§ والكُرَّز : النجيب .

§ والكُرَّز : الرجل الحاذق ، وكلاهما دخيل فى العربية .

§ والكُرَّز : البازى يُشَدّ ليسقُط ريشه ، قال :

لما رَأتنى رَاضِياً بالإِهمادْ
كالكُرَّزِ المَرْبوطِ بين الأوتادْ

وقيل : الكُرَّز من الطير : الذى قد أتى عليه حول وقد كُرِز ، قال رؤبة :

رأيتُهُ كما رأيتُ النَّسْرَا
كُرَّزَ يُلْقِى قادماتٍ زُعْرَا

§ وكَرَّز الرجلُ صَقْرَه : إذا خاط عينيه وأطعمه حتى يَذِلّ .

§ والكُرّاز : القارورة ، قال ابن دريد : لا أدرى أعربىّ أم عجمى ، غير أنهم قد تكلموا بها؟ ؟

والجمع : كِرْزانٌ .

§ وكُرْزٌ ، وكَرِزٌ ، وكُرَيْزٌ ، وكارِزٌ ، ومُكْرَزٌ وكَرِيزٌ ، وكُرّازٌ : أسماء .

§ وكَرازٌ : فرس حُصَين علقمة .

## مقلوبه : [ ز ك ر ]

§ زَكَر الأناءَ : ملأه .

§ والزُّكْرة : زِقّ يُجعل فيه شراب أو خلّ .

وقال أبو حنيفة : الزُّكْرة : الزِقّ الصغير .

§ وتَزَكّر الشّرابُ : اجتمع .

§ وتَزَكّر بطْن الصبى : عَظُم وحسنت حاله .

§ وعَنْز زَكْرِيّة ، وزَكَرِيّة : شديدة الحُمرة .

§ وزَكَرِىّ : اسم .

وفيه أربع لغات : « زَكَرِىّ » مثل عَرَبِىّ ، و « زَكَرِى » بتخفيف الياء ، وهذا مرفوض عند سيبويه ، و « زَكَريّا » مقصور و « زكرياء » ممدود.

## مقلوبه : [ ر ك ز ]

§ الرَّكْز : غَرْزك شيئا مُنتصبا كالرمح ونحوه .

§ رَكَزه يَركُزه رَكْزاً ، ورَكّزه ، أنشد ثعلب :

وأشْطانُ الرِّماح مُرَكَّزاتٌ
وحَوْمُ النَّعْمِ والحَلَقُ الحُلُولُ

§ والمَراكز : منابت الأسنان .

§ ومَرْكز الجُنْد : الموضع الذى أمروا أن يلزموه .

§ والمُرْتَكِز : السّاق من يابس النبات الذى طار عنه الورق .

---

(١) زاد فى اللسان : « . . . ويكون أمام القوم ولا يكون إلا أجمّ لأن الأقْرَن يشتغل بالنِّطاح » .

§ ورَكَزَ الحَرُّ السَّفا يَرْكُزُه رَكْزا : أثبته فى الأرض ، قال الأخطل :

فلمَّا تَلَوَّى فى جَحا فله السَّفا
وأوجعه مَرْكُوزُه وذَوابِلُهْ

§ وما رأيت له رِكْزةَ عقلٍ : أى ثباتَ عقل .

§ والرِّكْز : الصوت الخفىّ .

وقيل : هو الصوت ليس بالشديد .

وقيل : هو صوت الإنسان تسمعه على بُعد .

§ والرِّكاز : قطع ذهب وفضة تخرج من الأرض أو المعدن، وفى الحديث : « وفى الرِّكاز الخُمْس »

§ وأركز المعدِنُ : وجد فيه الرِّكاز، عن ابن الأعرابى

§ وأركز الرجلُ : وجد رِكازًا .

§ والرَّكْزة : النخلة التى تُقتلع عن الجِذع ، هذه عن أبى حنيفة .

§ ومَرْكوزٌ : اسم موضع ، قال الراعى :

بأعلامِ مَرْكُوزٍ فَعَنْزٍ فغُرَّبٍ
مَغانى أُمّ الوَبْر إذْ هى ما هيا(١)

# الكاف والزاى واللام

## [ ك ل ز ]

§ كَلَزَ الشىءَ يَكْلِزه كَلْزًا ، وكَلَّزه : جمعه.

§ واكلأزّ الرجلُ : تقبّض ولم يطمئن .

§ واكلأزّ البازى : همّ بأخذ الصيد وتقبّض له

مقلوبه : [ ل ك ز ]

§ لَكَزَه يَلْكُزه لَكْزا : وهو الضَّرْب بالجُمْع فى جميع الجسد .

وقيل : هو الوَجْء فى الصدر والحَنَك [بجُمْع](٢)

(١) فى اللسان : « . . أمّ الوَرْد . . . . » .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

مقلوبه : [ ل ز ك ]

§ لَزِكَ الجُرْحُ لَزَكًا : تمّ استواء لحمه ولم يبرأ بعدُ

# الكاف والزاى والنون

## [ ك ن ز ]

§ الكَنْز : اسم للمال أُحرز فى وعاء، ولما يُحرز فيه. وجمعه : كُنُوز .

§ كَنَزه يَكْنِزه كَنْزًا ، واكتنزه، وفى التنزيل : ( والذين يَكْنِزون الذَّهَبَ والفِضَّة )(١) .

§ وكَنَزَ الشىءَ فى الوعاء والأرض يَكْنِزه كَنْزا : غمزه بيده .

§ وشدّ كَنْزَ القِرْبة : ملأها .

§ والكِناز : الناقة الصُّلْبة اللحم .

والجمع : كُنُوزٌ ، كالواحد : باعتقاد اختلاف الحركتين والألفين :

وجعله بعضهم من باب : « جُنُب » وهذا خطأ لقولهم فى التثنية : كِنازان .

§ وقد تكنّز لحمُه ، واكتنز .

§ ورجل كَنِيزُ اللحم ، ومَكنوزه(٢) ، أنشد سيبويه :

وسالِفَيْن مِثْلِ زَيْدٍ وجُعَلْ
صَقْبانِ مَمْشُوقانِ مَكْنُوزَا العَضَلْ

§ والكِناز ، والكَناز : رَفاع التمر .

§ وقد كنزوه يَكْنِزونه كَنْزا [وكِنازًا](٣) فهو كَنِيز، ومَكْنُوز .

(١) سورة التوبة ، الآية ٣٤ .

(٢) عبارة اللسان : «ورجل كَنِيزُ اللحم ومُكْتَنِزُ اللحم وكَنِيزُ اللحم ومَكْنُوزُه أنشد سيبويه . . . . » .

(٣) زيادة من اللسان للتوضيح .

وربما استعمل الكنّاز فى البُرّ ، أنشد سيبويه للمتنخِّل الهذلى :

لا دَرَّ دَرِّىَ إن أطعمتُ نازِلَكم
قِرْفَ الحَتِىِّ وعندى البُرُّ مَكْنُوزُ

§ وكَنّاز : اسم رجل .

مقلوبه : [ ن ك ز ]

§ نَكَزَت البئرُ تَنْكُز نَكْزًا ، ونُكُوزًا ، وهى نَكِزٌ ، وناكزٌ ، ونَكُوزٌ : قلّ ماؤها .

§ ونَكَزَها هو ، وأنكزها : أنفد ماءها ، قال ذو الرُّمّة :

على حِمْيَرِيّاتٍ كأنّ عُيُونَها
ذِمامُ الرَّكايا أنْكَزَتْها المَواتِحُ

§ وجاء مُنْكِزًا : أى فارغا ، من قولهم : نَكَزَت البئر ، عن ثعلب . وقال ابن الأعرابى : مُنْكِزًا ، وإن لم نسمعهم قالوا : أنكزت البئر ، ولا أنكزَ صاحِبُها

§ ونَكِزَ البحرُ : نقص .

§ وفلانٌ بِمَنْكَزَةٍ من العيش : أى ضيق .

§ والنَّكْز : الدّفع والضرب .

§ نَكَزَه نَكْزًا .

§ والنَّكْز : الطَّعْن والغَرْز بطرف شيء حديد[1] .

§ ونَكَزَتْه الحيّةُ تَنْكُزُه نَكْزًا ، وأنكزته : طعنته بأنفها . وخصّ بعضهم به الثُّعبان والدَّسّاسة .

§ والنَّكّاز : ضرب من الحيّات ينكزُ بأنفه ولا يَعَضّ بفيه ، ولا يُعرف رأسه من ذنبه لدقّة رأسه .

§ ونَكَزَ الدّابةَ بعقبه : ضربها ليستحثّها .

§ والنَّكْز : العَضّ من كلّ دابة ، عن أبى زيد .

(١) عبارة اللسان : « . . . الطَّعْن والغَرْز بشيء مُحَدَّد الطَّرَف » .

مقلوبه : [ ز ك ن ]

§ زَكِنَ الخبرَ زَكَنًا ، وأزكنه : عَلمه .

§ وأزكنه غيرَه .

وقيل : هو الظّنّ الذى هو عندك كاليقين .

وقيل : الزَّكَن : طرف من الظّنّ .

§ وقيل : زَكِنْتُ به الأمرَ ، وأزكنتُه : قاربت توهُّمه وظَنَنته .

§ وقال ابن الأعرابى : زَكِنَ الشىءَ : عَلِمه ، وأزكنه : ظَنّه .

وقيل : زَكِنَه : فهمه ، وأزكنه غيرُه : أفهمه ، وقول قَعْنَب بن أمّ صاحب :

ولن يُراجِعَ قَلْبِى وُدَّهُم أبدًا
زَكِنْتُ منهم على مِثْلِ الذى زَكِنُوا

عدّاه بعلى ؛ لأن فيه معنى : اطّلعت ، كأنه قال : اطّلعت منهم على مثل الذى اطلعوا عليه منّى .

مقلوبه : [ ز ن ك ]

§ الزَّنَكتان من الكَتَد : زَنَمتان خارجتا الأطراف عن طَرَفها ، وأصلاهما ثابتان فى أعلى الكتد ، وهما زائدتاها .

§ والزَّوَنَّك من الرجال : القصير اللحيم الحيّاك فى مِشْيته .

وقال ابن الأعرابى : هو المختال فى مِشْيته ، الرافع نفسه فوق قدرها ، الناظر فى عِطْفيه ، الرائى أن عنده خيرا وليس عنده ذلك ، وأنشد :

• تَرْكَ النِّساءِ العاجِزَ الزَّوَنَّكا •

§ والزَّوَنَّكِي : الشاطر ، دخيل .

مقلوبه : [ ن ز ك ]

§ النَّزْك : ذكر الوَرَل والضَّب .

وله نِزكان ، قال أبو الحجاج يصف ضَبًّا :

سَبَحْلٌ له نِزْكان كانا فضيلةً
على كل حافٍ فى البلاد وناعِل(١)

§ والنَّيْزك : الرمح الصغير .

وقيل : هو نحو المِزْراق .

وقيل : هو أقصر من الرُّمح ، أعجمى معرب .

§ ورُمْحٌ نَيْزك : قصير لا يُلْحق ، حكاه ثعلب .

§ ونزكه نَزْكاً : طعنه بالنَّيْزك .

§ والنَّزْك : سوء القول ، ورَمْيك الإنسان بغير الحق .

§ وقد نَزَكه نَزْكاً .

§ ورجل نُزَكٌ : طعَّان فى الناس .

# الكاف والزاى والباء

## [ ك ز ب ]

§ الكُزْب : لغة فى الكُسْب .

مقلوبه : [ ز ك ب ]

§ زَكَبت به أمّه زَكْبا : رمت [ به عند الولادة ](٢) .

§ وزَكَب بنُطفته زَكْبا : رمى بها .

§ والزُّكْبة : النُّطْفة .

§ والزُّكْبة : الولد ؛ لأنه عن النطفة يكون .

§ وهو ألأم زُكْبةٍ فى الأرض وزُكْمة : أى ألأم شىء لفظه شىء .

وزعم يعقوب أن الباء هنا بدل من ميم : زُكْمة .

§ والزَّكْب : النكاح .

§ وانزكب البحرُ : اقتحم فى وَهْدةٍ أو سَرَب .

§ وزَكَب إناءه يزكُبه زَكْبا ، وزُكوبا : ملأه .

# الكاف والزاى والميم

## [ ك ز م ]

§ كَزِم الرجل كَزَماً ، فهو كَزِمٌ : هاب التقدُّم على الشىء ما كان .

§ والكَزَم فى الأذن ، والأنف ، والشَّفة ، واللَّحْى واليد ، والفم ، والقدم : القِصَرُ والتَّقلُّص والاجتماع .

§ وقد كَزِمَ العملُ والقُرُّ بنانه ، قال أبو المُثلَّم :

بها يَدَعُ القُرُّ البنانَ مُكَزَّماً
وكان أسيلاً قبلها لم يُكَزَّمِ

وقيل : لا يكون الكَزَم قِصَرَ الأذن إلا من الخيل .

وقيل : الكَزَم : قِصر الأنف كله وانفتاح المَنخِرين .

§ والكَزَمُ : خُروج الذَّقن مع الشَّفة السُّفلى ودخول الشَّفة العليا .

§ كَزِم كَزَماً ، وهو أكزم(١) .

§ وكزَم الشىءَ يكزِمه كَزْما : كسره بمقدَّم فيه .

§ والعَيْرِ يَكزِم من الحَدَج : يكسر ما فيه لِيأكله

وقول ساعدة بن جُؤَيَّة :

أُتيح لها شَثْنُ البنانِ مُكَزَّمٌ
أخو حزَنٍ قد وقَّرتْه كُلُومُها

عنى « بالمُكَزَّم » : الذى قد أكلت أظفارَه الصَّخرُ .

---

(١) فى اللسان : « ... فى الأمام وناعل » .

(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

(١) زاد اللسان : « ويقال كَزَم فلانٌ يكزِم كَزْما : إذا ضمّ فاه وسكت ، فإن ضمّ فاه عن الطعام قيل : أزَم يأزِم »

§ والكَزُوم من الإبل: الهَرِمة التي لم يبق في فيها ناب

وقيل: هي المُسِنّة فقط.

§ وكَزَيم، وكَزْمان: اسمان.

مقلوبه: [ ك م ز ]

§ كَمَزَ الشيءَ يَكْمِزه كَمْزًا: إذا جمعه في يديه حتى يستدير، ولا يكون ذلك إلا في الشيء المُبتلّ كالعجين ونحوه

§ والكُمْزَة: ما أخذ بأطراف الأصابع.

وقال أبو حنيفة: الكُمْزَة: الكُتلة من التمر.

مقلوبه: [ ز ك م ]

§ الزُّكْمَة. والزُّكام: الأرض.

§ وقد زُكِم، وزَكَمه الله زَكْمًا.

§ وزَكَم بنُطْفته: رمى.

§ والزُّكْمَة: آخر ولد الرجل والمرأة.

§ والزَّكْمة، بالفتح: النَّسْل، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

زَكْمَةُ عَمّارٍ بنو عَمّارِ
مثل الحَراقيصِ على حِمارِ

وأنشد يعقوب: « زُكْمَةُ عَمّارٍ ».

§ وهو ألأمُ زُكْمة في الأرض: أي الأم شيء لفظه شيء: كزُكبة، وقال يعقوب: هو ألأم زُكْمة: كزُكْبَة.

§ وقِربة مَزْكومة: مملوءة.

مقلوبه: [ ز م ك ]

§ الزَّمَك: إدخال الشيء بعضه في بعض.

§ والزِّمِكَّى: أصل ذنب الطائر[1].

وقيل: هو ذنب الطائر

وقيل: هو ذنبه كله، يُمد ويقصر.

§ والزِّمِكَّة: السريع الغضب.

§ وقد ازمَأكّ.

§ وقيل: المُزْمَئِكُّ: الغضبان، كان سريع الغضب أو بطيئه.

§ وازمَأكّ الشيءُ: لغة في اصمَأكّ.

## الكاف والطاء واللام

[ ك ل ط ]

§ الكَلَطَةُ: مِشْية الأعرج الشديد العرج.

وقيل: هي عَدْوُ المَقْطوع الرِّجل.

وقيل: مِشية المُقْعَد.

## الكاف والدال والتاء

[ ك ت د ]

§ الكَتَد، والكَتِد: مُجتمع الكَتِفين من الإنسان والفرس.

وقيل: هو أعلى الكَتِف.

وقيل: هو الكاهِل.

وقيل: ما بين الثَّبَج إلى مُنْتَصَف الكاهل.

وقد يكون من الأسد الذي هو السَّبع، ومن الأسد الذي هو النَّجم، على التشبيه، أنشد ثعلب:

إذا رأيتَ أنجمًا من الأسَدْ
جَبهتِه أو الخَراةِ والكَتَد
بال سُهَيلٌ في الفَضيخِ ففسَدْ
وطاب ألبانُ اللِّقاحِ فبَرَد

والجمع: أكتادٌ، وكُتودٌ.

§ وإذا أشرف ذلك الموضع فهو: أكْتَدُ.

---

(١) عبارة اللسان: « . . . : أصل ذنب الطائر، وقيل: هو منبته، وقيل هو ذنبه كله . . . ».

§ وتَكَنْتُدُ : موضع :

§ وقول ذى الرمة :

وإذ هُنَّ أكتادٌ بحَوْضَى كأنّما
زها الآلُ عَيْدانَ النَّخيلِ البَواسِقِ

قيل فى تفسيره : أكتاد : جماعات ، وقيل : أكتاد : أشباه ، ولم يذكر الواحد :

وقال أبو عمرو : أكتادٌ : سِراعٌ بعضُها فى أثر بعض :

## الكاف والدال والثاء

### [ ث ك د ]

§ ثُكُدٌ[١] : اسم ماء بعينه ، قال الراعى :

كأنّها مُقُطٌ ظَلّت على قِيَمٍ
من ثُكُدَ واعتركت فى مائه الكَدِرِ

كأنه جعله اسما للماءة فلم يصرفه ، كما حكاه سيبويه فى تأنيث : صِغار .

## الكاف والدال والراء

### [ ك د ر ]

§ الكَدَر : نَقيض الصفاء :

§ كَدَر ، وكَدُر كَدَارةً ، وكَدِر كَدَرًا ، وكُدُورًا ، وكُدْرَةً ، وكُدُورة ، وكَدارة ، واكْدَرّ ، قال ابن مَطيرٍ الأسَدىّ :

وكائِنْ ترى من حال دُنيا تغيَّرتْ
وحالٍ صَفَا بعد اكدِرارٍ غَديرُها

وهو أكدر ، وكَدِرٌ، وكَدير :

§ وكَدَّرَه : جعله كدراً .

§ والاسم : الكُدْرة ، والكُدُورة .

§ والكُدْرَة من الألوان : ما نحا نَحوَ السَّواد والغُبْرَة ، قال بعضهم : الكُدْرَة : فى اللون [ خاصة ][١] والكُدُورة : فى الماء والعيش ، والكَدَر : فى كُلٍّ .

§ وكَدِرَلَوْنُ الرجل ، بالكسر ، عن اللحيانى .

§ وكَدَرَة الحوض ، بفتح الدال : طينه ، وكَدَرُه عن ابن الأعرابى ، وقال مرة : كَدَرَتُه : ما علاه من طُحْلُبٍ وعَرْمَضٍ ونحوهما :

وقال أبو حنيفة ، إذا كان السحاب رقيقاً لايُوارى السماء فهى الكَدَرَة ، بفتح الدال .

§ والكُدْرِىّ ، والكُدَارِىّ ، الأخيرة عن ابن الأعرابى : ضرب من القَطا ، غُبْر الألوان ، رُقْش الظهور والبطون ، صُفْر الحلوق ، قصار الأذناب ، فصيحة تنادى باسمها ، وهى ألطف من الجُونى ، أنشد ابن الأعرابى :

تَلْتَقى به بِيضَ القَطا الكُدارِى
توائما كالحَدَقِ الصِّغارِ

واحدته : كُدْرِيّة ، وكُدارِيّة . وقيل : إنما أراد : « الكُدْرِىّ » ، فحرّك وزاد أيضا للضرورة .

ورواه غيره : « الكَدَارِىّ » وفسره : بأنه جمع « كُدْرِيّة » .

---

(١) ورد فى القاموس وشرحه « بفتح فسكون ، ويروى بضم فسكون ماء لبنى تميم ، ونص التكملة لبنى نمير : وثُكُد بضمتين : ماء آخر بين الكوفة والشام ، وعليه ورد قول الأخطل فى اللسان :

حلّتْ صُبَيْرَةُ أمْواهَ العِداد وقد
كانت تَحُلُّ وأدنى دارها ثُكُدُ

وورد « ثُكْد » بسكون الكاف فى معجم البلدان مادة ( ثكد ) : « ماء لبنى نمير » وورد عليه شاهد الراعى مع اختلاف :

(١) زيادة من اللسان لتحديد المعنى المراد .

قال بعضهم : الكُدْرِىّ : منسوب إلى طَير كُدْرٍ ، كالدُّبْسِىّ : منسوب إلى طيرٍ دُبْسٍ .

§ والكَدَرَة : القُلاعة الضَّخمة المُثارة من المَدَر (١) .

§ والكَدَر : القَبَضات المحصودة المتفرِّقة من الزرع ونحوه .

واحدته : كَدَرَة ، حكاه أبو حنيفة .

§ وانكدر يعدو : أسرع بعضَ الإسراع .

§ وانكدر عليه القومُ : إذا جاءوا أرسالاً حتى يَنْصَبُّوا عليهم .

§ وانكَدَرَت النُّجومُ : تناثرت ، وفى التنزيل : ( وإذا النُّجومُ انكدَرَتْ )(٢) .

§ والكُدَيْراء : حليب يُنْقَع فيه تَمر بَرْنِىّ .

وقيل : هو لبن يُمَرْسَ بالتَّمر ثم تُسقاه النساء ليَسْمَنّ .

وقال كراع : هو صنف من الطعام ، ولم يُحَلِّه

§ وحمار كُدُرٌّ ، وكُنْدُر ، وكُنادِر : غليظ .

§ ورجل كُنْدُر ، وكُنادِر : قصير غليظ شديد . وذهب سيبويه إلى أن كُنْدُرًا رُباعى ، وقد نرى «كدرا» . يُسوغ غير ذلك .

§ وبنات الأكْدَرِ : حَميرُ وَحْش ، منسوبة إلى فحل منها .

§ وأُكَيْدِرُ : صاحب دُومَة الجَنْدَل .

§ والكَدْراء ، ممدود : موضع .

§ وأكْدَرُ : اسم .

(١) عبارة اللسان : «المُثارة من مَدَر الأرض» .

(٢) سورة التكوير ، الآية ٢ .

§ وكَوْدَرُ : ملك من مُلوك حِمْير ، عن الأصمعى

قال النابغة الجعدى :

ويومَ دعا وِلدانكم عندَ كَوْدَرٍ
فخالوا لدَى الدَّاعى ثَريدًا مُفَلْفَلا (١)

## مقلوبه : [ ك ر د ]

§ كَرَدهم يَكْرُدهم كَرْدًا : ساقهم وطردهم ، وخَصّ بعضُهم به سَوق العدُوِّ فى الحَملة .

§ والكَرْد : العُنُق .

وقيل : أصل العنق .

وقيل : مَجْثَم الرأس على العنق ، فارسى مُعَرَّب

قال الفرزدق :

وكُنّا إذا الجبّار صَعَّرَ خَدَّه
ضَربناه دون الأُنْثَيَين على الكَرْدِ (٢)

§ والكُرْد : جيل من الناس مَعروف .

والجمع : أكْراد .

§ والكِرْديدة : القطعة العظيمة من التمر .

وهى أيضا : جُلَّة التمر ، عن السيرافى .

## مقلوبه : [ د ك ر ]

§ الدَّكْر : لُعبة يلعب بها الزَّنج والحَبَش .

(١) فى اللسان : «مقلقلا» وذكر فى هامشه : «قوله ثَريداً مُقَلْقَلاً» كذا بالأصل بقافين من قلقله : إذا حرَّكه ويصح بفاءين أيضا .

(٢) لم ينسبه صاحب اللسان ونسب هنا إلى الفرزدق والرواية فى شرح ديوانه ج (١) ص ٢١٠ ط الصاوى :

وكُنّا إذا القَيْسىُّ هبَّ عَتُودُه
ضربناه فوق الأُنثيين على الكَرْدِ

ونسب لذى الرمة مع اختلاف فى بعض الألفاظ [ ديوان ذى الرمة ص ١٥٢ ط كمبردج ] .

§ والدِّكْر ، أيضا : لغة لربيعة في الذِّكْر ، وهو غلط ، حملهم عليه : « ادِّكَرَ » حكاه سيبويه ، وكذلك ما حكاه ابن الأعرابى من قولهم : « الدِّكْر » فى جمع « دِكْرَة » ، إنما هو على : « الذِّكْر » ونفى ابن الأعرابى « الدِّكْر » بسكون الكاف ، وقد حكاه سيبويه كما بيَّنت لك .

مقلوبه : [ ر ك د ]

§ رَكَدَ القومُ يَرْكُدون رُكودا : هدءوا وسكنوا.

وكذلك : الماءُ والرِّيحُ والحر والشمس إذا قام قائم الظهيرة .

§ ورَكَدَ العصيرُ من العنب : سكن غَلَيانه .

§ وكُلُّ ما ثبت فى شىء : فقد رَكَدَ .

§ والرَّواكد : الأثافىّ ، مُشتق من ذلك لثباتها .

§ ورَكَدَت البَكْرةُ : ثبتت ودارت ، وهو ضد، أنشد ابن الأعرابى :

كما رَكَدَتْ حَوّاءُ أُعْطِىَ حُكْمَه
بها القَيْنُ من عُودٍ تَعَلَّلَ جاذِبُهْ

ثم فسره فقال : « ركدت » : دارت ، وتكون بمعنى : وقفت ، يعنى : بَكْرة من عُود و « القين » : العامل .

§ والمَراكِد : مَغامض الأرض ، قال أسامة ابن حبيب الهذلى(١) :

أرَتْه من الجَرْباء فى كلِّ موطنٍ
طِباباً فمثواه النَّهارَ المَراكِدُ

§ وجَفْنة رَكُود : ثقيلة مملوءة .

(١) قاله فى وصف حمار طردته الخيل فلجأ إلى الجبال فى شعابها وهو يرى السماء طرائق ( عن اللسان : مادة ر ك د ) .

مقلوبه : [ د ر ك ]

§ الدَّرَك : اللَّحاق .

§ وقد أدركه .

§ ورجل دَرَّاكٌ : مُدْرِك ، ولم يجىء « فَعَّال » من « أفعل » إلا : دَرَّاك ، من أدرك ، وجَبّار من أجبره على الحكم : أكرهه ، وسَآّر(١) من قوله : أسأر فى الكأس ، إذا أبْقى فيها سُؤرًا من الشراب ، وهى البَقِيَّة .

§ وحكى اللحيانى : ورجل مُدْرِكة ، بالهاء : سريع الإدراك .

§ ومُدْرِكةُ : اسم رجل ، مشتق من ذلك .

§ وتدارك القومُ : لحق آخرهم أوّلَهم ، وفى التنزيل : ( حتى إذا ادَّارَكُوا فيها جميعا )(٢) وأصله : تداركوا.

§ والدِّراك : لحاق الفرس الوَحْشَ وغيرها .

§ وفرس دَرَكُ الطَّريدة : يُدْرِكها ، كما قالوا: فرس قيدُ الأوابد ، أى أنه يُقيِّدها .

§ والدَّريكة : الطَّرِيدة .

§ والدِّراك : اتباع الشىء بعضه على بعض فى الأشياء كلها

§ وقد تدارك .

§ وقال اللحيانى : المُتَدارِكة : غير المتُواترة والمتُواتر : الشىء يكون هُنَيْهة ثم يجئ الآخر(٣) ، فإذا تتابعت فليست مُتواترة ، هى مُتداركة مُتتابعة(٤) .

§ والمُتدارك من الشِّعْر : كل قافية توالى فيها حرفان متحرِّكان بين ساكنين ، وهى « متفاعِلُن »

(١) بهمزة مشددة ممدودة .

(٢) سورة الأعراف ، الآية ٣٨

(٣) فى اللسان : « . . . يكون هُنَيّة ثم يجىء . . . » .

(٤) فى اللسان : « هى متداركة متواترة» والنص الذى معنا أدق حيث يفيد الفرق بين المتواترة والمتداركة .

و « مستفعلن » و « مفاعِلُن » و « فَعَلْ » إذا اعتمد على حرف ساكن نحو « فَعُولُنْ فَعَلْ » فاللام من « فَعَلْ » ساكنة ، والنون من « فعولُنْ » ساكنة و« فل » إذا اعتمد على حرف متحرك نحو: «فَعُولُ فُلْ » اللام من « فُلْ » ساكنة والواو من « فعولُ » ساكنة ، سُمى بذلك لتوالى حركتين فيها ، وذلك أن الحركات كما قدّمنا من آلات الوصل ، وأماراته فكأن بعض الحركات أدرك بعضا ولم يَعُقْه عنه اعتراض الساكن بين المُتحركين .

§ وطَعنه طعنا دِراكاً ، وشَرِب شُربا دِراكا ، [ وضرب دِراكٌ : متتابع ][١] .

§ والتَّدْرِيك من المطر : أن يُدَارِك القَطْرُ ، كأنه يُدْرِك بعضُه بعضا ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد الأعرابى يُخاطب ابنه :

وابأبِى أرواحُ نَشْرٍ فيكا
كأنَّه وَهْنٌ لمن يَدْرِيكا
إذا الكَرَى سِناته يُغْشِيكا
ريحَ خُزَامَى وُلِّىَ الرَّكِيكا
أفْلَع إمَّا بلغ التَّدْرِيكا

§ واستدرك الشيءَ بالشيء : حاول إدراكه به ، واستعمل هذا الأخفش فى أجزاء العروض فقال : لأنه لم ينقص من الجزء شيء فيستدركه به .

§ وأدرك الشيءَ : بلغ وقتَه ، وانتهى .

§ وأدرك ، أيضا : فَنِى وقوله تعالى : ( بل ادّارك عِلْمُهم فى الآخرة )[٢] رُوى عن الحسن أنه قال: جَهلوا عِلْمَ الآخرة : أى لا علم عندهم فى أمر الآخرة

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

(٢) سورة النمل ، الآية ٧٦

§ والمُتَدارِك من القوافى ومن الحروف المتحركة : ما اتفقت فيه حركتان بعدهما ساكن .

§ والدَّرْك ، والدَّرَك : أقصى قَعر الشيء .

§ والدَّرَك الأسفل فى جهنم — نعوذ بالله منها — : أقصى قعرها :

والجمع : أدْراك .

§ والدَّرَك : حبل يُوثَّق فى طرف الحبل الكبير ليكون هو الذى يلى الماء فلا يَعْفَنُ [ الرِّشاء ][١] عند الاستقاء .

§ والدَّرَكَ : حلقة الوَتَر التى تقع فى القُرْضة .

وهى أيضا : سَيْر يوصل بوتر القوس العربية .

وقال اللحيانى : الدَّرَكة : القطعة التى تُوصل فى الحبل إذا قَصُر ، أو الحِزام .

§ ويقال : لا بارك الله فيه ولا تارَك ولا دارَكَ ، إتباع .

§ ويوم الدَّرَك : يوم معروف من أيامهم .

§ ومُدْرِك . ومُدْرِكة : اسمان[٢] .

§ ومُدْرِك ابن الجازى : فرس لكُلْثوم بن الحارث

## مقلوبه : [ ر د ك ]

§ غلام رَوْدَك ، وجارية رَوْدَكة ، ومُرَوْدَكة : فى عُنْفُوان شبابهما[٣] .

§ وشبابٌ رَوْدَك ، قال :

(١) زيادة من اللسان للتوضيح

(٢) زاد اللسان : « ومُدْرِكة : لقب عمرو بن إلياس ابن مُضَر ، لَقَّبه بها أبوه لمّا أدرك الإبل » .

(٣) عبارة اللسان : « غلامٌ رَوْدَك : ناعم ، وجارية رَوْدَكَةٌ ومُرَوْدَكة : حسناء فى عُنْفُوان شبابها . . . » .

جاريةٌ شبَّتْ شَباباً رَوْدَكا
لم يَعْدُ ثَدْيا نَحْرِها أنْ فَلَّكا

وقيل : المُرَوْدَكة من النساء : الحسنة الخلق .

§ وقال اللحيانى : خُلُقٌ مُرَوْدَكٌ ، وخَلْقٌ مُرَوْدَك ، كلاهما : حسن .

§ ورجل مُرَوْدَكٌ ، وامرأة مُرَوْدَكة : أى حسنة .

§ وعَوْدٌ مُرَوْدِك : كثير اللحم ثقيل[1] ، وقيل : مُرَوْدَك ؛ بفتح الدال .

وقال كراع ، وابن الأعرابى : إنما هو : «مَرَوْدَك» بفتح الميم والدال جميعا ، وإذا كان كذلك كان رباعيا ولم يك هذا بابه .

## الكاف والدال واللام

### [ ك ل د ]

§ كَلَدَ الشىءَ كَلْدا ، وكَلَّدَه : جمعه وجعل بعضه على بعض ، أنشد اللحيانى[2] :

فلمّا ارْجعَنُّوا واشتريْنا خِيارَهُم
وصارُوا أسارَى فى الحديد مُكَلَّدا

§ والكَلَدَة : قطعة من الأرض غليظة[3] .

§ والكَلَد ، والكَلَنْدَى : المكان الصُّلْب من غير حَصًى .

§ وتَكَلَّد الرَّجُلُ : غَلُظ لحمه وتَغَزَّر .

§ وذِيخٌ كالدٌ : أى قديم .

(١) لعله يريد بالعَوْد الجمل المُسِنّ ، وفيه بقيّة أو الشاة المُسِنّة ( عن اللسان مادة : ع و د ) .

(٢) فى اللسان : « ابن الأعرابى » .

(٣) عبارة اللسان : « الكَلَدَة : الأرض الصُّلْبة . والكَلَدَة : قطعة من الأرض غليظة » .

§ وأبو كَلَدَة : من كُنَى الضِّبْعان .

§ والحارث بن كَلَدَة : أحد فرسان العرب وشُعَرائهم .

§ والكَلَنْدَى : موضع .

§ والمُكْلَنْدِد : الشديد الخَلْق العظيم[1] .

§ وبَعير مُكْلَنْدِد : صُلْبٌ شديد .

وعَمَّ به بعضهم ، فقال : المُكْلَنْدَى : الشديد

§ واكْلَنْدَد عليه : ألقى عليه بنفسه .

§ واكْلَنْدَد : تقبّض .

### مقلوبه : [ د ك ل ]

§ دَكَل الطِّينَ يَدْكِله دَكْلاً : جمعه بيده ليُطَيِّن به .

§ والدَّكَلة : الحمأة .

وقيل : الماء إذا صار طينا رقيقا[2] .

§ والدَّكَلة : الذين لا يُجيبون السلطان من عِزّهم

§ وتَدَكَّلُوا عليه : اعتزّوا وترفّعوا فى أنفسهم .

وقيل : كلُّ من ترفع فى نفسه : فقد تَدَكَّل .

§ وتدكّلَ عليه : تَدَلَّل وانبسط ، قال[3] :

تَدَكَّلَت بعدى وألْهتها الطُّبَن
ونحن نَعْدو فى الخَبار والجَرَن

### مقلوبه : [ ل ك د ]

§ لَكِدَ الشىءُ بفيه لَكَدا : إذا أكل شيئا لَزِجا فلَزِق بفيه من جوهره أولونه .

(١) زاد اللسان : « والمُكْلَنْدِد : الصُّلْب » .

(٢) لم يرد هذا المعنى فى اللسان « مادة د ك ل » .

(٣) نسب فى اللسان ( مادة د ك ل ) : « لأبى حُيَيَّة الشَّيبانى » .

§ ولَكِد به لَكَدًا ، والتَكَد : لزمه فلم يفارقه وعُوتب رجل من طيئ فى امرأته ، فقال :

إذا التكدتْ بما يَسُرُّنى لم أبال أن ألتكِدَ

بما يسوؤها ، كذا حكاه ابن الأعرابى : « لم أبالِ » بإثبات الألف كقولك : « لم أُرامِ » .

§ ولَكَده لَكْدًا : ضربه بيده أو دفعه .

§ ولاكَد قيْدَه : مشى فنازعه القيدُ خُطاه .

§ ورجل لَكِدٌ نَكِدٌ : لَحِزٌ عَسِرٌ .

§ لَكِد لَكَدًا .

§ والأَلْكَدُ : اللئيم المُلْزَق بالقوم .

§ ولَكّادٌ ، ومُلاكِدٌ : اسمان .

مقلوبه : [ د ل ك ]

§ دَلَك الشيءَ يَدْلُكه دَلْكًا : مَرَسه وعَرَكه ، قال :

أبيتُ أسْرِى وتَبيتِى تَدْلُكِى
وَجْهك بالعَنْبر والمِسْكِ الذَّكِى

حذف النون من : « تبيتى » كما تحذف الحركة للضرورة فى قول امرىء القيس :

فاليومَ أشربْ غيرَ مُسْتَحْقِبٍ
إثمًا من اللهِ ولا واغلِ

وحذفها من : « تدلُكى » أيضا ، لأنه جعلها بدلا من « تبيتى » أو حالا ، فحذف النون كما حذفها من الأول ، وقد يجوز أن يكون « تبيتى » فى موضع النصب ، بإضمار « أنْ » فى غير الجواب ، كما جاء بيت الأعشى :

لنا هَضْبة لا ينزلُ الذُّلُّ وَسْطها
ويأوى إليها المُسْتجيرُ فيُعْصَما

§ ودَلَكْتُ الثوبَ : إذا مُصْتَه لتغسله .

§ ودَلَكه الدَّهْرُ : حَنَّكه وعلّمه .

§ وتدَلَّك بالشىء : تخلّق به .

§ والدَّلُوك : ماتُدُلِّك به [من طيب أوغيره][1] .

§ والدُّلاكة : ما حُلب قبل الفِيقة الأولى ، وقبل أن تجتمع الفِيقة الثانية .

§ وفرس مَدْلوك الحَجَبَة : ليس لحَجَبَته إشراف فهى ملساء مستوية ، ومنه قول ابن الأعرابى يصف فرسا : « المَدْلُوك الحَجَبة ، الضخم الأرْنَبة » .

§ والدَّليك : طَعام يُتخذ من الزُّبْد واللبن ، شبه الثَّرِيد .

§ والدَّليك : التراب الذى تَسْفيه الرِّياح .

§ ودَلَكت الشمسُ تَدْلُك دُلوكا : غربت . وقيل : اصفرت ومالت للغروب ، وفى التنزيل : ( أقِمِ الصَّلاةَ لدُلُوكِ الشَّمْسِ إلى غَسَقِ اللّيل ) [2] .

§ وقيل : دلكت : زالت عند كَبِد السماء ، قال :

ما تَدْلُكُ الشَّمسُ إلاّ حَذْوَ مَنْكِبه
فى حَوْمةٍ دونها الهاماتُ والقَصَرُ

§ واسم ذلك الوقت : الدَّلَك .

§ ودالك الرَّجُلَ حقّه : مطله[3] .

§ ودُلِكت الأرضُ : أُكلت .

---

(١) زيادة من اللسان للتوضيح .

(٢) سورة الإسراء ، الآية ٧٨

(٣) ورد الفعل ثلاثيا فى اللسان ثم أُتبع بعبارة تفيد أنه من الرباعى ونص عبارة اللسان : « ودَلَكَ الرَّجُلَ حقه : مطله ، ودَلَكَ الرَّجلَ غريمَه أى ماطله ، وسئل الحسن البصرى : أيُدالِكُ الرجل امرأته ؟ فقال : نعم ، إذا كان مُلْفَجاً ، قال أبوعبيدة قوله : يُدالك يعنى المَطْل بالمهر ، وكُلّ مُماطِل فهو مُدالِك » فالفعل قد ورد ثلاثيا ورباعيا فى اللغة بهذا المعنى .

§ ورجل مَدْلوك : أُلِحّ عليه في المَسألة ، كلاهما عن ابن الأعرابي .

§ والدَّليك : نبات ، واحدته : دَليكة .

وقال أبو حنيفة : الدَّليك : ثمر الورد يحمرّ حتى يكون كالبُسر ، وينضج فيحلو فيؤكل ، وله حبٌّ في داخله هو بزرُه ، قال : وسمعت أعرابيا من أهل اليمن يقول : للورد عندنا دليك عجيب ، كأنه البُسْر كبرا وحُمْرة ، حلو لذيذ كأنه رطب يتهادى .

§ والدَّلَكَةُ : دُوَيبّة ، قال ابن دريد : ولا أحقها .

§ ودَلُوك : موضع .

مقلوبه : [ ل د ك ]

§ اللَّدَك : لُزوق الشيء بالشيء : كاللَّكَد .

## الكاف والدال والنون

[ ك د ن ]

§ الكِدْنَة : السَّنام .

§ بعير كَدِنٌ : عظيم السَّنام ، وناقة كَدِنة .

§ والكِدْنة : القُوّة .

§ والكِدْنة ، والكُدْنة ، جميعا : كثرة الشحم واللحم .

وقيل : هو الشحم واللحم أنفسهما إذا كثرا .

وقيل : هو الشحم وحده ، عن كراع .

وقيل : هو الشحم العتيق يكون للدابة ولكل سمين ، عن اللحياني ، يعني بالعتيق : القديم .

§ وناقة مُكْدَنة : ذات كِدْنة .

§ والكِدْن ، والكَدْن ، الأخيرة عن كراع : الثوب الذي يكون على الخِدْر .

وقيل : هو الثوب الذي تُوطِّئُ به المرأة لنفسها في الهَوْدج .

وقيل : هو عباءة أو قطيفة تُلقيها المرأة على ظهر بعيرها ثم تَشُدُّ هَوْدَجها عليه ، وتَثْني طرفي العباءة من شِقَّي البعير وتَحُلُّ مُؤخّر الكِدْن ومُقدَّمه ، فيصير مثل الخرجين ، تُلْقي فيها بُرْمَتها وغيرها من متاعها [ وأداتها مما تحتاج إلى حمله ][(١)] .

§ والكَدْن ، والكِدْن : مَرْكَبٌ من مراكب النساء .

§ والكَدْن ، والكِدْن : الرَّحْل ، قال الراعي :

أَتَخْنَ جِمالَهُنَّ بذات غِسْلٍ
سَراةَ اليوم يَمْهَدْنَ الكُدُونا

§ والكِدْن : جلد كُراعٍ يُسْلَخ ويُدْبغ ، ويُجعل فيه الشيء ، فيُدَقّ كما يُدقّ في الهاوُن .

والجمع من ذلك كله : كُدُونٌ .

§ وكَدِنت شَفَته كَدَناً ، فهي كَدِنة : اسودَّت من شيء أكله : لغة في كَتِنَتْ ، والتاء أعلى .

§ وكَدِنُ النباتِ : غليظه وأصوله الصُّلْبة .

§ وكَدِنَ النباتُ : لم يبق إلا كَدِنُه .

§ والكَدانة : الهُجْنة .

§ والكَوْدَن ، والكَوْدَنِيّ : البِرْذَوْن الهَجين

وقيل : هو البغل .

§ والكَوْدَنِيُّ : من الفيلة أيضا[(٢)] .

§ والكِدْيَوْن : التُّراب الدُّقاق على وجه الأرض قال أبو دُواد[(٣)] :

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

(٢) زاد اللسان : « ويقال للفيل أيضا كَوْدَنٌ » .

(٣) في اللسان : « قال أبو دواد وقيل للطرماح » .

تيَمَّمت بالكِدْيَوْن كيلا يفُوتَنى
من المَقْلَة البيضاء تقويظُ باعق

يعنى « بالمَقْلة » : الحصاة التى يُقسم بها الماء فى المفاوز . و « بالتقريظ » : ما يثنى به على الله عزّ وجلّ ، و « بالباعق » : المؤذن .

وقيل : الكِدْيَون : دُقاق السِّرْقين يُخلط بالزيت فتجلى به الدُّروع .

وقيل : هو دُرْدِىُّ الزَّيت .

وقيل : هو كلّ ما طُلِىَ به من دُهْن أو دَسَم ، قال النابغة :

عُلِينَ بكِدْيَوْنٍ وأُبْطِنّ كُرَّةً
فهنّ وِضاءٌ صافياتُ الغَلائِلِ

ورواه بعضهم : « ضافيات الغلائل » .

§ وكُدَيْن : اسم .

§ والكَوْدَنُ : رجل من هُذَيْل .

§ والكِدَان : خيط يُشدّ فى عُروة فى وسط الغَرْب ؛ يُقوِّمه لئلاَّ يضطرب فى أرجاء البئر ، عن الهجرى ، وأنشد :

بُوَيْزِلٌ أحمرُ ذو لحمٍ زِيَمْ
إذا قَصَرْنا من كِدَانه بغَمْ

## مقلوبه : [ ك ن د ]

§ كَنَد يَكْنُد كُنُودا : كفر النعمة .

§ ورجل كَنّاد ، وكَنُود ، وقوله تعالى : (إنّ الإنسانَ لربّه لكَنُود)[1] قيل : هو الجحود ، وهو أحسن ، وقيل : هو الذى يأكل وحده ويمنع رِفْده ويَضْرب عبده ، ولا أعرف له فى اللغة أصلا ولا يَسوغ أيضا مع قوله : ( لربّه ) .

(١) سورة العاديات ، الآية ٦

§ وامرأة كُنُدٌ ، وكَنُود : كفور للمواصلة .

§ وأرضٌ كَنُود : لا تنبت شيئا .

§ وكِنْدَة : أبو قبيلة من العرب[1] .

§ وكَنُودٌ ، وكَنّاد ، وكُنادة : أسماء .

## مقلوبه : [ د ك ن ]

§ الدَّكْن ، والدَّكَن ، والدُّكْنة : لون يضرب إلى الغُبْرة بين الحمرة والسَّواد .

§ دَكِن دَكَنا ، وأدكنَ ، وهو أدْكَنُ .

§ ودَكَن المتاعَ يَدْكُنه دَكْنا ، ودَكَّنَه : نضّد بعضه على بعض .

§ ودُكّان البناء : مُشتق من ذلك ، وهو عند أبى الحسن مُشتق من : الدَّكّاء : وهى الأرض المُنبسطة ، وقد تقدم فى الثنائى .

§ ودَكَّنَ الدَّكّانَ : عمله .

§ والدُّكَيْناء ، ممدود : دويبّة من أحناش الأرض .

§ ودُكَيْن ، ودَوْكَن : اسمان .

## مقلوبه : [ ن ك د ]

§ النَّكَد : الشُّؤم [ واللؤم ][2] .

§ نَكِد نَكَدًا ، فهو نَكِدٌ ، ونَكَدٌ ، ونَكْدٌ ، وأنكَدُ .

§ ونَكِدَ الرجلُ نَكَدًا : قلّل العطاء ، أو لم يُعطِ البتة ، أنشد ثعلب :

نَكِدْتَ أبا زُبَيْبَةَ إذْ سألنا
ولم يَتَنكَدْ بحاجتنا ضَبابُ

(١) زاد اللسان : «وقيل : أبو حىّ من اليمن ، وهو كِنْدة ابن ثَوْر » .

(٢) زيادة من اللسان للترضيح .

عدّاه بالباء ؛ لأنه فى معنى : بخل، حتى كأنه قال : بخلت بحاجتنا .

§ وأَرَضُونَ نِكَادٌ : قليلة الخير .

§ والنُّكْد ، والنَّكْد : قلة العطاء، وفى الدعاء : نَكْدًا له وجَحْدا ، ونُكْدًا وجُحْدًا .

§ وسأله فأنْكَدَه : أى وجده عَسِرًا مُقَلِّلاً ؛ وقيل : لم يجد عنده إلاّ نزرا قليلا .

§ ونَكَدَه ما سأله يَنْكُدُه : لم يُعطه منه إلا أقله أنشد ابن الأعرابى :

من البيض تُرْغينا سِقاطَ حَديثها
وتَنْكُدُنا لَهْوَ الحديثِ المُمَنَّع

« تُرْغينا » تُعطينا منه ما ليس بصريح .

§ ونَكَده حاجته : منعه إياها .

§ والنُّكْد من الإبل : الغزيرات من اللبن .

وقيل : هى التى لا يبقى لها ولد ، قال الكميت :

ووَحْوَحَ فى حِضْن الفتاةِ ضَجيعُها
ولم يَكُ فى النُّكْد المَقاليتِ مَشْخَبُ

وحارَدَت النُّكْدُ الجِلادُ ولم يكن
لعُقْبةِ قِدْرِ المُستعيرينَ مُعْقِبُ

§ وناقة نَكْداء : قليلة اللبن[1] .

§ ورجل منكود : أُلِحّ عليه فى المسألة عن ابن الأعرابى .

§ وجاء مُنْكِدًا : أى غير محمود المجئ ، وقال مرة : أى فارغا .

وقال ثعلب : إنما هو مُنْكِزًا من : « نَكِزَت البئرُ » : إذا قل ماؤها ، وهو أحسن ، وإن لم نسمع أنكز الرجلُ : إذا نكزت مياه آباره .

(١) ورد أيضا من المعانى للناقة النكداء : المِقْلات ، فى اللسان ( مادة : ن ك د ) : « وناقة نَكْداء : مِقْلاتٌ لا يعيش لها ولد فتكثر ألبانها لأنها لا تُرْضع » .

§ وماء نُكُدٌ : قليل .

مقلوبه : [ د ن ك ]

§ الدَّوْنكان : على لفظ التثنية : موضع ، قال تميم بن أبىّ بن مُقْبل :

يَكادانِ بين الدَّوْنكيْنِ وأَلْوةٍ
وذات القَتادِ السُّمْرِ يَنْسلخانِ

## الكاف والدال والفاء

[ ف د ك ]

§ فَدَكَ القُطْنَ : نَفَشه .

§ وفَدَكٌ ، وفَدَكِىٌّ : اسمان .

§ وفَدَكٌ : موضع بالحجاز ، قال زُهير :

لئن حَلَلْتُ بجَوٍّ فى بنى أسَدٍ
فى دِينِ عَمْرٍو وحالَتْ بيننا فَدَكُ

## الكاف والدال والباء

[ ك د ب ]

§ الكَدْب ، والكَدَب ، والكَدِب : البياض فى أظفار الأحداث .

واحدته : كَدْبَة ، وكَدَبَة ، وكَدِبَة ، فإذا صَحّت كَدْبة ، بسكون الدال ، فكَدْبٌ : اسم للجمع .

§ والكَدِبُ : الدّمُ الطَّرِىّ ، وقرأ بعض القُراء : ( وجاءوا على قميصه بدَمٍ كَدِبٍ )[1] .

مقلوبه : [ ك ب د ]

§ الكَبِد ، والكِبْد : اللحمة السَّوداء فى البطن ، وهى من السَّحْر فى الجانب الأيمن ، أنثى ، وقد تُذكّر .

(١) سورة يوسف ، الآية ١٨ ، فى قراءة » .

وقال اللحياني : هي مؤنثة فقط .

والجمع : أكباد ، وكُبُود .

§ وكَبَدَه يَكْبِدُه ، ويَكْبُدُه كَبْدًا : ضرب كَبِدَه .

§ والكُبَاد : وَجَعُ الكَبِد .

§ كَبِد كَبَدًا ، وهو أكْبَدُ .

قال كُراع : ولا يُعرَف داء اشتق من اسم العُضْو إلا « الكُبَاد » من : الكَبِد ، و « النُّكاف » من : النَّكَف ، وهو داء يأخذ في النَّكَفَتَيْن ، وهما الغُدَّتان اللتان يكتنفان الحُلْقُوم في أصل اللَّحْي ، « والقُلاب » من : القَلْب ، وقد تقدم .

§ وكُبِد : شكا كَبِدَه .

§ وربما سُمي الجوف بكماله : كَبِدًا ، حكاه كراع في المُنَجَّد ، وأنشد :

إذا شاء منهم ناشِيءٌ مدَّ كَفَّه
إلى كَبِدٍ مَلْساءَ أو كَفَلٍ نَهْدِ

§ وأُمُّ وَجَع الكَبِد : بَقْلة من دِقِّ البَقْل ، تحبها الضأن ، لها زهرة غبراء ، في بُرعومة مُدوَّرة ، ولها ورق صغير جدًّا أغبر ، سُميت أمَّ وجع الكبد ؛ لأنها شفاء من وجع الكبد ، هذا عن أبي حنيفة .

§ ويقال للأعداء : سُودُ الأكباد ، قال الأعشى :

فما أُجْشِمْتُ من إتيان قومٍ
هُمُ الأعداءُ فالأكْبادُ سُودُ

يذهبون إلى أن نار الحِقد أحرقَتْ أكبادهم حتى اسودت .

§ وكَبِدُ الأرض : ما في معادنها من الذهب والفضة ونحو ذلك ، أراه : على التشبيه ، والجمع : كالجمع

§ وكَبِدُ كلِّ شيء : وسطه ومُعظمه .

§ وكَبِدُ الرمل والسماء ، وكُبَيْداتُهما ، وكُبَيْداؤهما : وسطهما ومُعظمهما .

§ وتَكَبَّدت الشمسُ السماءَ : صارت في كَبِدِها

§ وكَبِدُ القَوْس : ما بين طَرَفَي العِلاقة .

وقيل : قَدْرُ ذراعٍ من مَقبِضها .

وقيل : كَبِداها : مَعْقِدا سَيْرِ عِلاقتها .

§ والكَبِدُ : اسم جبل ، قال الراعي :

غَدَا ومن عالِجٍ خَدٌّ يُعارِضُه
عن الشِّمالِ وعن شَرْقِيِّه كَبِدُ(١)

§ والكَبَد : عِظَم البطن من أعلاه .

§ وكَبَدُ كلِّ شيء : عِظَمُ وَسطه وغِلَظُه .

§ كَبِدَ كَبَدًا ، وهو أكبد ، وقوله :

بئس الغِذاءُ للغُلامِ الشَّاحِبِ
كَبْداءُ حُطَّتْ من صفا الكَواكِبِ
أدارها النَّقَّاش كُلَّ جانبِ

يعني : رحًى ، والكواكب : جبال طوال .

وكذلك قول الآخر :

بُدِّلْتُ من وَصْلِ الغَواني البيضِ
كَبْداءَ مِلْحاحاً على الرَّمِيضِ
تَخالُ إلاَّ بيَدِ القَبِيضِ

يعني : رحى اليد .

§ وتَكَبَّد اللبنُ وغيره من الشَّراب : غلظ وخَثُرَ

§ والكَبْداء : الهواء .

§ والكَبَدُ : الشِّدَّة والمَشَقَّة . وفي التنزيل : ( لقد خَلَقْنا الإنسانَ في كَبَد )(٢) .

§ وكابد الأمرَ مُكابدة ، وكِبادا : قاساه .

---

(١) رواية ياقوت له :

« عدا ومن عالِجٍ رُكْنٌ يُعارضه »

(٢) سورة البلد ، الآية ٤

§ والاسم : الكابِد ، كالكاهل والغارِب ، أعنى : أنه خبر جارٍ على الفعل ، قال العجاج :

وليلةٍ من اللَّيالِى مَرَّتْ
بكابدٍ كابدتُها وجرَّتْ

وقيل : «كابِد» فى قول العجاج : موضع بشقِّ بنى تميم ، وقوله تعالى : (لقــد خلَقْنا الإنسانَ فى كَبَد)[1] قيل : فى شدة ومشقة :

وقيل : فى كَبَد : يكابد أمره فى الدنيا والآخرة[2] .

وقيل : فى كبد : أى خُلِق مُنتصبا يمشى على رجليه ، وغيرُه من سائر الحيوان غير منتصب .

وقيل : فى كَبَد : خُلِق فى بطن أمه ورأسه قِبَل استها[3] ، فإذا أرادت الوِلادة انقلب الرأس[4] إلى أسفل .

§ وأكْبادٌ : اسم أرض ، قال أبو حَيَّة النُّمَيرىّ :

لَعَلَّ الهوَى إنْ أنتَ حَيَّيْتَ مَنْزِلاً
بأكبادَ مُرْتَدٌّ عليك عَقابِلُه

مقلوبه : [ د ب ك ]

§ الدُّبَاكة : الكِرْنافة ، سَوادِيَّة ، عن أبى حنيفة .

# الكاف والدال والميم

## [ ك د م ]

§ الكَدْم : تَمَشْمُش العَظم وتَعرُّقه .

وقيل : هو العضُّ بأدنى الفم .

وقيل : هو العضُّ عامة .

(١) سورة البلد ، الآية ٤ .

(٢) عبارة اللسان : « . . . خُلِق يُعالج ويُكابد أمر الآخرة » .

(٣) عبارة اللسان : « قِبَل رأسها . . . » .

(٤) عبارة اللسان : « انقلب الولد . . . » .

§ كَدَمه يَكْدُمه : ويَكْدِمه كَدْمًا .

§ وإنه لَكَدَّام ، وكَدُوم : أى عَضُوض .

§ والكَدْم ، والكَدَم الأولى عن اللحيانى : أثر العضّ .

وجمعه : كُدوم .

§ وحمار مُكدَّم : مُعضض .

§ وتكادم الفَرَسان : كَدَم أحدهما صاحبه .

§ والكُدامة : مايُكْدَم من الشىء : أى يُعض فيُكْسَر .

وقيل : هو بقيّة كُلّ شىء أُكل .

§ والدّواب تُكادِم الحشيشَ بأفواهها : إذا لم تَستمكن منه .

§ والكُدَم : الكثير الكَدْم .

وقد يستعمل الكَدَم فى عَضّ الجراد وأكلها للنبات .

§ والكُدَم : من أحناش الأرض ، أراه سمى بذلك لعضّه .

§ والكُدَم ، والمِكدَم : الشديد القتال .

§ وكَدَم الصيدَ كَدْما : إذا جَدّ فى طلبه حتى يغلبه .

§ وكَدَمْتَ فى غير مَكْدم : أى طلبت غير مطلب

§ وما بالبعير كَدْمة : أى أُثْرة ولا وَسْم .

والأُثْرة : أن يُسْحَى باطن الخُفّ بحديدة .

§ وفَنِيقٌ مُكْدَم : أى فحل غليظ .

وقيل : صُلْب ، قال بشر :

لولا نُسَلِّى الهَمّ عنك بجَسْرةٍ
عَيْرانةٍ مِثْلَ الفَنيقِ المُكْدَمِ

§ وعَيْرٌ مُكْدَم : غليظ شديد .

§ وقَدَحٌ مُكْدَمٌ : زجاجه غليظ .

§ وأسير مُكْدَم : مَصْفود ، هذه الثلاثة عن اللحيانى .

§ وكساء مُكْدَم : شديد الفتل ، وكذلك : الحبل

§ والكَدَمَة ، بفتح الدال : الحركة : عن كراع وليست بصحيحة .

§ والكُدام : ريحٌ تأخذ الإنسان فى بعض جسده فيسخّنون خرقة ثم يضعونها على المكان الذى يُشتكى

§ وكَدَامُ السَّمُر : ضرب من الجنادب .

§ وكِدَامٌ ، ومُكَدَّمٌ ، وكُدَيْمٌ : أسماء .

## مقلوبه : [ ك م د ]

§ الكَمْد ، والكُمْدة : تغيُّر اللون وذَهاب صفائه .

§ ورجل كامِد ، وكَمِدٌ : عابس .

§ وأَكْمَدَ القَصّارُ الثوبَ : لم يُنقّه[1] .

§ والكَمَدُ : أشد الحزن .

§ كَمِدَ كَمَدًا ، وأكمده الحُزْنُ .

§ والكِمادة : خِرقة دَسِمَة وَسِخة تُسَخَّن وتُوضع على موضع الوجع فيتشفى بها .

§ وقد أكْمَده ، فهو مَكْمود ، نادر .

## مقلوبه : [ د ك م ]

§ دَكَم الشيءَ يَدْكُمه دَكْما : زحمه. ويقال : دَفع فى صدره .

وزعم يعقوب : أن كافه بدل من قاف : « دقم » .

(١) عبارة اللسان : « أكمد الغسّال والقَصّارُ الثوبَ : إذا لم يُنقّه ... » وفيه أيضا : « وكَمّد القصّارُ الثوبَ : إذا دقّه » .

## مقلوبه : [ م ك د ]

§ مَكَد بالمكان يَمْكُد مُكُودا : أقام .

§ وماءٌ ماكِدٌ : دائم ، قال :

وما كِدٌ تَمأدُه مِن بَحْرِه
يَضْفُو ويُبْدِى تارةً عن قَعْرِه

« تمأده » : تأخذه فى ذلك الوقت ، و « يضفو » : يفيض ، و « يُبدى تارة عن قعره » أى يبدى لك قعره من صفائه .

§ وناقة ماكِدة ، ومَكُود : دائمة الغُزْر .

والجمع : مُكُدٌ .

§ وبئر ماكِدَةٌ ، ومَكُودٌ : دائمة لا تنقطع مادّتها .

§ ووُدٌّ ماكِدٌ : دائم لا ينقطع ، على التشبيه بذلك ومنه قول أبى صُرَد لعُيَيْنة بن حِصْن — وقد وقع فى سُهْمته عجوز من سَبْى هوازن أخذها — : « فوالله ما فُوها ببارد ، ولا ثَدْيُها بناهِد ، ولا دَرُّها بماكد ، ولا بطنها بوالد ، ولا شَعَرُها بوارد ، ولا الطالب لها بواجد[1] » .

§ وشاة مَكُود ، وناقة مَكُود : قليلة اللبن ، وهو من الأضداد .

§ وقد مَكَدَت تَمْكُد مُكودا .

§ ودَرٌّ ماكِد : هَكِىٌّ .

## مقلوبه : [ د م ك ]

§ دمَكَت الأرنبُ تَدْمُك دُموكا : وهو أسرع ما يكون من عَدْوها .

(١) قال ذلك أبو صُرَد لعُيَيْنة حين ما رَدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم السَّبايا وأبَى عُيينة أن يَرُدّ تلك العجوز التى أخذها » .

§ وبَكْرة دَمُوك : صُلْبة ، قال :

* صَرَّافة القَبّ دَمُوكًا عاقِرا *

« عاقر » : لا مثل لها ولا شبه .

وقيل : بَكْرة دَمُوك ، ودَمَكْمُوك : سريعة المَرّ .

وكذلك : كلُّ شيء سريع .

وقيل : هي البكرة العظيمة يُستقى بها على السانية .

وجمع الدَّمُوك : دُمُك .

§ ودَمَكَ الشيءَ يَدْمُكه دَمْكاً : طحنه .

§ والدّامكة : الدّاهية .

§ وشهر دَميك : تام ، كدَكيك ، كلاهما عن كراع

§ والمِدْماك : السّاف من البناء ، أنشد ثعلب :

* تَدُكُّ مِدْماك الطَّوِيِّ قَدَمُهْ *

يعني : ما بني على رأس البئر .

§ وابن دُماكة : رجل من سُودان العرب .

§ والدَّمَكْمَك من الرجال والإبل : القويّ الشديد .

قال ابن جني : الكاف الأولى من « دمكمك » زائدة ؛ وذلك أنها فاصلة بين العينين ، والعينان متى ما اجتمعتا في كلمة واحدة مفصولا بينهما : فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا زائدا نحو : « عَثَوْثَل » و « عَقَنْقَل » و « سُلالِم » و « خَفَيْدَر » . وقد ثبتت أن العين الأولى هي الزائدة ، فثبت إذًا أن الميم والكاف الأوليين هما الزائدتان ، وأن الميم والكاف الأخريين هما الأصلان ، فاعرف ذلك

## الكاف والتاء والراء

### [ ك ت ر ]

§ كَتْرُ كلّ شيء : جَوْزه .

§ جمل كثير الكَتْر ، ورجل رفيع الكَتْر في الحسب

§ والكَتْر : بناء مثل القُبَّة

§ والكِتْر ، والكَتْر ، والكَتَر ، والكَتْرة : السَّنام[1] ، شُبِّه بالقُبَّة .

وقيل : هو أعلاه . وكذلك : هو من الرأس .

§ وأكْتَرَت النّاقةُ : عَظُم كَتْرها .

§ والكَتْر أيضا : الهَوْدَجُ الصَّغير .

§ والكَتْرَة : مِشْية فيها تَخَلُّج .

### مقلوبه : [ ك ر ت ]

§ سنة كَرِيتٌ ، وحَوْل كَرِيت : أي تامّ .

وكذلك : اليوم والشهر .

§ وتَكْريتُ : أرض ، قال :

لسنا كَمَنْ حَلَّتْ إيادٌ دارَها
تَكْرِيتَ تَرْقُبُ حَبَّها أن يُحْصَدا

قال ابن جني : تقدير :

* لسنا كمن حلّتْ إيادٌ دارَها *

أي : كإياد التي حلّت ، ثم قدّمت من بعد حلّت دارها ، فدلّ « حلّت » في الصّلة على « حلّت » هذه التي نصبت دارها .

### مقلوبه : [ ت ك ر ]

§ التَّكْرِيُّ : القائد من قواد السِّنْد .

والجمع : تَكاتِرَة . ألحقوا الهاء للعجمة ؛ قال :

لقد علمتْ تَكاتِرَةُ بن تِيرى
غَداةَ البَذُّ أنِّيَ هِبْرِزِيُّ

### مقلوبه : [ ت ر ك ]

§ التَّرْك : وَدْعك الشيء .

§ تَرَكه يتْرُكه تَرْكا ، واتّركه .

(١) عبارة اللسان : « السَّنام ، وقيل السَّنام العظيم شُبِّهُ بالقُبَّة » .

§ وتتارك الأمرُ بينهم .

§ وتِرْكة الرجلُ : ما يتركه من التُّراث .

§ والتَّرِيكة : التى تُترك لا تتزوّج .

قال اللحيانى : ولا يقال ذلك للذكر .

§ والتَّرِيكة : الرَّوضة التى يُغفِلها الناس فلا يرْعونها .

وقيل . التَّرِيكة : المرتع الذى كان الناس رَعَوْه إمّا فى فلاة وإمّا فى جبل ، فأكله المالُ حتى أبقى منه بقايا من عُوْذ .

§ والتَّرِيكة من الماء : ما تركه السَّيْلُ .

§ والتَّرِيكة : البيضة بعد ما يخرج منها الفرخ .

وخصّ بعضُهم به بيض النَّعام التى تتركها بالفلاة بعد خُلوّها ممّا فيها .

وقيل : هى بيضة النعام المُفردة .

والجمع : ترائك ، وتُرُك .

§ وهى : التَّرْكة ، والجمع : تَرْك .

§ والتَّرِيكة : بيضة الحديد .

وأراها : على التشبيه بالتَّرِيكة التى هى البيضة .

والجمع : ترائك ، وتَرِيك .

§ وهى : التَّرَكة ، وجمعها : تَرَك .

§ والتَّرِيك ، بغير هاء : العُنقود إذا أُكل ما عليه ، عن أبى حنيفة .

وقال أيضا : التَّرِيكة : الكِبامة بعد ما يُنْفَض ما عليها وتُترك .

والجمع : تَرِيك وترائك .

وقال مرة : التَّرِيك ، بغير هاء : العِذْق إذا نُفِض فلم يبق فيه شىء .

§ ولا بارك اللهُ فيه ولا تارَكَ ولا دَارَكَ ، كلُّ ذلك إتباع .

وقال ابن الأعرابى : تارَكَ : أبقى .

§ والتَّرْك : الجَعْل ، فى بعض اللغات ، يقال : تركت الحبل شديدا : أى جعلته شديدا .

§ والتُّرْك : المعروف ، قال كراع : هو الذى يقال له : الدَّيْلَم .

والجمع : أتراك .

مقلوبه : [ ر ت ك ]

§ رَتَكت الإبلُ تَرْتِك رَتْكا . ورَتَكاً ، ورَتَكانا(١) : وهى مِشْيَة فيها اهتزاز .

وقد يستعمل فى غير الإبل ، وهى فى الإبل أكثر .

## الكاف والتاء واللام

### [ ك ت ل ]

§ الكُتْلة من الطِّين ، والتمر وغيرهما : ما جُمِع ، قال :

• وبالغَداةِ كُتَلَ البَرْنِيج •

§ ورأسٌ مُكْتَتَلٌ : مجمَّع مُدَوَّر .

§ والكُتْلة : القِدْرَة من اللحم .

§ وكَتَّله : سمّنه عن كراع .

§ ورجل مُكَتَّل ، وذو كَتَلٍ ، وذو كَتَال : غليظ الجسم .

§ وألقى عليه كَتَاله : أى ثِقَله .

§ والكَتَال : النَّفْس .

§ والكَتَال : الحاجة تقضيها .

§ والكَتَال : كلُّ ما أُصْلِح من طعام أو كِسْوة .

---

(١) وفى اللسان أيضا : « . . . وقد رَتَك يَرْتُك رَتْكاً ورَتَكانا » وفى هامشه : « صوّب الصاغانى أنه من باب ضرب ، وظاهر سياق القاموس أنه من حدّ كتب ، ومثله فى ديوان الأدب للفارابى أفاده شارح القاموس ، وظاهر ضبط الأصل أنه من البابين » .

§ وزوّجها على أن يُقيم لها كَتَالها : أى ما يُصلحها من عيشها .

§ والكَتَال : سوء العيش .

§ والأكْتَلُ : الشديدة من شدائد الدّهر :

§ وتكتّل الرجلُ فى مشيته : وهى من مشى القِصار الغلاظ :

§ وما كتَلك عنّا : أى ما حبَسك .

§ والكَتِيلة : النّخلة التى فاتت اليد، طائية ، قال :

قد أبْصَرتْ سُعْدَى بها كتائلى
طويلة الأقْناء والعثاكِلِ
مثل العَذارَى الخُرَّدِ العطابِلِ

§ والمِكْتَل ، والمِكْتَلة : الزَّبِيلُ الذى يُحمل فيه التمر أو العنب إلى الجَرِين(١) :

§ وكَتِلَ الشيءُ ، فهو كَتِلٌ : تلزّق وتلزّج ، قال :

* وفى مَراغٍ جلدُها منه كَتِلْ *

وقد تكون لام «كَتِل» بدلا من نون «كَتِن» وهما بمعنى واحد :

§ وكُتَيْل ، وأكتل : اسمان ، قال :

إنّ بها أكتلَ أو رِزَاما
خُوَيْرِبَيْنِ يَنْقُفانِ الهَاما

§ وكُتْلة : موضع بشقّ عبد الله بن كلاب .

وقال ابن جبَلة : هى رملة دون اليمامة ، قال الراعى :

فكُتْلَةٌ فَرُؤامٌ مِن مَسا كنها
فَمنتهى السَّيْل من بَنْبان فالُحمَل

مقلوبه : [ ك ل ت ]

§ كَلَت الشيءَ كَلْتًا : جمعه : ككَلَده .

§ وامرأة كَلُوتٌ : جموع .

(١) فى اللسان : « . . . إلى الجزين » وهو تصحيف .

§ والكَلِيت : الحجر الذى يُسَدّ به وِجارُ الضَّبُع ثم يُحفَرُ عنها :

وقيل : هو حجر مُستطيل كالبِرْطيل يُستر به وِجارُ الضَّبع [كالكِلِّيت](١) حكاه ابن الأعرابى ، وأنشد :

* مُنْصَلِتٍ بالقَوْم كالكِلِّيتِ * (٢)

مقلوبه : [ ل ك ت ]

§ اللَّكَت : تَشَقُّقٌ فى مِشْفَر البعير .

## الكاف والتاء والنون

[ ك ت ن ]

§ كَتِنَ الوَسَخُ على الشيء كَتَنًا : لَصِق به :

§ والكَتَن : التّلزُّج والتّوسُّخ .

§ وكَتِنَ الخَطْرُ : تراكب على عَجُز الفحل من الإبل ، أنشد يعقوب لابن مُقبل :

ذَعَرْتُ به العَيْرَ مُسْتَوْزِيًا
شَكِيرُ جَحافله قد كَتِنْ

« مستوزيا » : مُنتصبا مرتفعا . و« الشَّكِير » : الشّعر الضعيف ، يعنى : أن أثر خُضرة العشب قد لَزِق به :

§ والكَتّان : معروف ، عربى سُمّى بذلك؛ لأنه يُخيَّس ويُلقَى بعضُه على بعض حتى يَكْتَن . وسماه الأعشى : الكَتَن ، فقال :

هو الواهبُ المُسْمِعاتِ الشَّرُو
بَ بين الحَرِير وبين الكَتَنْ

قال أبو حنيفة : زعم بعض الرواة : أنها لغة :

(١) زيادة من اللسان يستقيم بها ورود الشاهد بعدها ، ولعلها سقطت من الأصل أو من الناسخ .

(٢) الشطر الذى قبله كما فى اللسان :

* وصاحبٍ صاحبتُه زِمِّيتِ *

وقال بعضهم : إنما حُذف للحاجة ، ولم أسمع « الكَتَن » فى « الكَتَّان » إلا فى شعر الأعشى .

§ والكَتِن ، والكِتْن : القَدَح .

§ وفى بعض نسخ المُصنف : ومثلها من الرجال المكمور ، وهو الذى أصاب الكاتِن كَمَرَتَه ، ولا أعرفه [ والمعروف الخاتِن ](١) .

§ وكُنَانةُ : اسم موضع ، قال كُثَيِّر عزة :

أجَرَّت خُفُوفاً من جُنُوبِ كُنانةٍ
إلى وَجْمَةٍ لمّا اسْجَهَرَّتْ حَرُورُها(٢)

و « كُتانة » هذه : كانت لجعفر بن إبراهيم بن على ابن عبد الله بن جعفر :

## مقلوبه : [ ن ك ت ]

§ النَّكْتُ : قرعك الأرض بعُود أو بإصبع .

§ والنَّاكِت ، أن يُحزَّ مِرفق البعير فى جَنْبه .

§ وكلُّ نَقْطٍ فى شىء خالف لونَه : نَكْتٌ .

§ ونَكَتَ فى العِلْم بموافقة فلان أو مخالفة فلان : أشار ، ومنه قول بعض العلماء فى قول أبى الحسن الأخفش : قد نَكَتَ فيه بخلاف الخليل .

§ والنُّكْتة : كالنُّقطة .

## مقلوبه : [ ن ت ك ]

§ النَّتْك : شبيه بالنَّتْف ، يمانية .

§ نَتَك يَنْتِك نَتْكاً .

(١) زيادة من اللسان للتوضيح (مادة ك ت ن) وفيه فى مادة كمر : « المكمور من الرجال : الذى أصاب الخاتن طرف كَمَرَته ، وفى المحكم : الذى أصاب الخاتِن كَمَرَتَه »

(٢) قوله : « أجَرَّت » كذا بالأصل والتكملة واللسان وفى معجم البلدان لياقوت : أجَدَّت ، بالدال المهملة بمعنى سلكت .

# الكاف والتاء والفاء

## [ ك ت ف ]

§ الكَتِف ، والكِتْف : عظم عريض خلف المَنْكب ، أنثى ، وهى تكون للناس وغيرهم .

§ والكَتِف من الإبل والخيل والبغال والحمير ، وغيرها : ما فوق العَضُد .

وقيل : الكَتِفان : أعلى اليدين .

والجمع : أكتاف ، سيبويه ، لم يجاوزوا به هذا البناء ، وحكى اللحيانى فى جمعه : كِتَفَة .

§ ورجل أكْتَف : عظيم الكَتِف .

§ وما كان أكْتَفه .

§ ولقد كَتِف كَتَفًا : أى عَظُمت كَتِفُه .

§ وإنى لأعلم من أين تُؤْكَل الكَتِف : تضربه لكلِّ شىء علمته .

§ والكُتاف : وجع فى الكتف .

§ وقال اللحيانى : بالدابة كُتاف شديد : أى داء فى ذلك الموضع .

§ والكَتَف : عيبٌ يكون فى الكَتِف .

§ والكَتَف : انفراج فى أعالى كَتِفى الإنسان وغيره مما يلى الكاهل .

وقيل : الكَتَف فى الخيل : انفراج أعالى الكتفين من غراضيفها مما يلى الكاهل ، وهو من العيوب التى تكون خلقة .

§ والكَتَف : نقصان فى الكَتِف .

وقيل : هو ظَلَع يأخذ من وجع الكَتِف .

§ كَتِف كَتَفًا ، وهو أكتف .

§ وكَتِف البعير كَتَفًا ، وهو أكتف : إذا اشتكى كَتِفه وظَلَع منها .

§ وكَتَفَه يَكْتِفه كَتْفاً: أصاب كَتِفه، أو ضربه عليها.

§ وكَتَفَت الخيلُ تَكْتِف كَتْفاً، وكَتَّفت(١): ارتفعت فُروع أكتافها فى المشى. وعُرِضت على ابن أُقَيْصِر أحد بنى أسد بن خُزيمة خيلٌ فأومأ إلى بعضها وقال: «تجئُ هذه سابقة، فسألوه: ما الذى رأيت فيها؟ فقال: رأيتها مشت فكَتَفت وخَبَّت فوجفت، وحَدَتْ فنسفت، فجاءت سابقة».

§ والكَتِفانُ: اسم فرس، من ذلك، قالت بنت مالك بن زيد ترثيه:

إذا سَجَعَتْ بالرَّقْمتَيْن حمامةٌ
أو الرَّسِّ تُبكى فارسَ الكَتِفانِ

§ وكَتَفت المرأةُ تَكْتِف: مشت فحرَّكت كتفيها.

§ والمِكْتاف من الدواب: الذى يَعْقِر السَّرجُ كَتِفه؛

§ والاسم: الكِتاف.

§ والكَتَّاف: الذى ينظر فى الأكتاف فيتَكَهَّن فيها(٢).

§ وكَتَف يَكْتِف كَتْفا، وكَتِيفا: مشى مشيا رُويدا، قال لبيد:

وصُفْتُ رَبيعاً بالقناة كأنّه
قريع سلاحٍ يَكْتِفُ المَشْىَ فاتِر

§ والكُتْفان: الجراد بعد الغوغاء.

وقيل: هو كُتْفان إذا بدا حَجم أجنحته، ورأيت موضعه شاخصا، وإن مَسِسته وجدت حجمه.

(١) عبارة اللسان: «وتكتَّفت...».

(٢) اللسان: «فيُكَهِّن فيها».

واحدته: كُتْفانة، وقيل: واحده: كاتِف، والأنثى: كاتِفة.

§ والكَتْف، والكَتَفان: ضرب من الطيران، كأنه يرُدّ جناحيه ويضُمّهما إلى ما وراءه:

§ وكَتَف الرجلَ يَكْتِفه كَتْفاً، وكَتَّفه: شدّ يدَيه من خلفه:

§ والكِتاف: ما شُدّ به، قالت بعض نساء الأعراب تصف سحابا:

أناخ بذى بَقَرٍ بَرْكَه
كأنّ على عَضُدَيه كِتافا

§ وجاء به فى كِتاف: أى فى وثاق.

§ والكِتاف: وثاق فى الرَّحْل والقَتَب، وهو إسار عُودَين أو حِنْوَيْن يُشَدّ أحدهما إلى الآخر.

§ وكَتَّف اللحمَ: قَطَّعه صِغارا، وكذلك: الثوب:

§ وكَتَّفه بالسيف: كذلك.

§ والكَتِيف، والكَتِيفة: حديدة عريضة طويلة وربما كانت كأنها صحيفة.

وقيل: هى الضَّبَّة، قال الأعشى:

أو كقِدْحِ النُّضار لأمه القَيْـ
ـنُ ودانى صُدوعَه بالكَتِيفِ(١)

يعنى: كتائف رقاقا، من الشبه.

وقيل: الكَتِيفة: الضَّبّة.

وجمعها: كَتِيف، وكُتُف.

§ وكَتَف الإناءَ يَكْتِفه كَتْفا، وكَتَّفه: لأمه بالكَتِيف، قال جرير:

(١) قبله كما فى اللسان:

بينما المرءُ كالرُّدَيْنىِّ ذى
(م) الجُبّة سَوّاهُ مصلحُ التثقيفِ

ويُنْكِرُ كَفَّيه الحُسامُ وحَدُّه
ويَعْرِف كفَّيه الإناءُ المكُتَّفُ

§ والكَتِيفة : كلبة الحَدّاد .

§ والكَتِيفة : الحقد والعداوة : قال(١) :

أخوك الذى لايَملك الحِسَّ نَفْسُه
وتَرْفَضُّ عند المُحْفِظاتِ الكَتائِفُ

ويُروى : « المُحْفِظات » .

§ وكِتاف القوس : مابين الطائف والسِّيَة .

والجمع : أكْتِفة وكُتُف .

مقلوبه : [ ك ف ت ]

§ الكَفْت : صَرْفُك الشيء عن وجهه .

§ وكَفَته يَكْفِته كَفْتا ، وكِفاتا ، وكَفَتانا ، وتَكَفَّت : أسرع فى العدو والطيران وتقبَّض .

§ وفرس كَفْتٌ(٢) : سريع .

§ ورجل كَفْت . وكَفِيت : سريع خفيف دقيق .

§ ومَرٌّ كَفِيتٌ ، وكِفَات : سريع ، قال زهير :

مَرًّا كِفاتًا إذا ما الماءُ أسهلَها
حتّى إذا ضُرِبَتْ بالسَّوْط تَبْتَرِكُ

§ وكافَته : سابقه .

§ والكَفِيت : الصاحب الذى يُكافتك : أى يسابقك .

§ والكَفِيت : القُوت من العيش .

وقيل : ما يُقيم العيش .

§ والكَفِيت : القُوّة على الجماع ، وفى الحديث « ورُزِقْتُ الكَفِيتَ »(٣) .

(١) نسب الشاهد فى اللسان « للقطامى » .
(٢) زاد اللسان : « ... وفرس كَفِيت ... » .
(٣) تكملة الحديث كما فى اللسان : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « حُبِّب إلىَّ النساءُ والطِّيبُ ورُزِقتُ الكَفِيت »

§ وكَفَتَ الشيء يَكْفِته كَفْتا ، وكَفَّته : ضَمَّه وقبضه . قال أبو ذؤيب :

أتَوْها بريحٍ حاوَلَتْه فأصبحتْ
تُكَفَّتُ قد حَلَّتْ وساغ شرابُها

§ والكِفات : الموضع الذى يُضَمّ فيه الشيء ويُقْبَض ، وفى التنزيل : ( ألم نَجْعل الأرضَ كِفاتا )(١) هذا قول أهل اللغة .

وعندى : أن الكِفاتَ ، هنا : مصدر من « كَفَت » : إذا ضمَّ وقَبَض ، وأن « أحياءً وأمواتًا » مُنتصب به ، أى ذاتَ كِفات للأحياء والأموات .

§ وكِفاتُ الأرض : ظهرها للأحياء وبطنها للأموات ومنه قولهم للمنازل : كِفات الأحياء ، وللمقابر : كِفات الأموات .

§ وبَقِيع الغَرْقَد يسمى كَفْتة ؛ لأنه يُدْفَن فيه فيَقْبض ويَضُمّ .

§ وكافِتٌ : غارٌ كان فى جبَل يأوى إليه اللصوص يَكْفتون فيه المتاع : أى يَضُمّونه ، عن ثعلب ، صفة غالبة ، وقال : جاء رجال إلى إبراهيم بن المُهاجِر العربىّ فقالوا : إنا نشكو إليك كافِتا ، يعنون : هذا الغار .

§ وكَفَتَ الدِّرعَ بالسَّيف يَكْفِتها(٢) : عَلَّقها به فضمَّها إليه ، قال زهير :

• خَدْباءُ يَكْفِتها نِجادُ مُهَنَّدِ •

ويروى :

• بيضاءَ كُفِّتَ فَضْلُها بمُهَنَّدِ •(٣)

(١) سورة المرسلات ، الآية ٢٥
(٢) زاد اللسان : « وكَفَّتَها » .
(٣) صدره كما فى اللسان
• ومُفاضةٍ كالنِّهْيِ تَنْسُجه الصَّبا •

§ والمُكَفَّت : الذى يلبس درعين بينهما ثوب .

§ والكَفْت : تقلُّب الشىء ظهرًا لبطن ، وبَطْنًا لظهر .

§ وانكفتوا إلى منازلهم : انقلبوا .

§ والكَفْت : الموت ، يقال : وقع فى الناس كَفْتٌ شديد : أى موت .

§ والكِفْت : القِدْر الصغيرة .

§ والكَفِيت : فرس جَبَّار بن قتادة[١] .

## مقلوبه : [ ف ت ك ]

§ الفَتْك : ركوب ما هَمَّ من الأمور ودَعت إليه النفس .

§ فَتَك يَفْتِك ، ويَفْتُك ، فَتْكا ، وفِتْكا وفُتْكا ، وفُتوكا .

§ ورجل فاتك : شجاع جرىء .

§ وفَتَك بالرجل فَتْكا ، وفُتْكا ، وفِتْكا : انتهز منه غِرّة فقَتله أو جرحه .

وقيل : هو القتل أو الجرح مُجاهرة .

§ والمُفاتكة : مواقعة الشىء بشدة ، كالأكل والشرب ونحوه .

§ وفاتَك الأمرَ : واقعه .

§ والاسم : الفِتَاك .

§ وفاتكت الإبلُ المرعَى : أتت عليه بأحناكها .

§ وفاتكه : أعطاه ما استام ببيعه ، فإن ساومه ولم يُعطه شيئا قيل : فاتحه .

§ وفَتَك فَتْكًا : لَجّ .

§ وفَتَّك القُطْنَ : نفشه : كفدَّكه .

(١) فى اللسان : « حسَّان بن قتادة » .

# الكاف والتاء والباء

## [ ك ت ب ]

§ كَتَب الشىءَ يكتُبه كَتْبا ، وكِتابا[١] وكتَّبه : خطَّه ، قال أبو النَّجم :

أقبلتُ من عند زِيادٍ كالخَرِفْ
تخُطُّ رِجْلاى بخطٍّ مُختلِفْ
تُكتِّبان فى الطريق لام أَلِفْ

ورأيت فى بعض النُّسخ : تِكِتِّبان ، بكسر التاء ، وهى لغة بهراء ، يكسرون التاء ، وهى لغة ، فيقولون : « تِعْلَمون » ثم أتبع الكاف كسرة التاء

§ والكِتاب ، أيضا : الاسم ، عن اللحيانى .

§ واكتتبه : ككتبه .

وقيل : كتبه : خطَّه ، واكتتبه : استملاه ، وكذلك : استكتبه .

§ والكِتاب : ما كُتِب فيه ، وحكى الأصمعى عن أبى عمرو بن العلاء : أنه سَمِع بعض العرب يقول — وذكر إنسانا ، فقال — : فُلانٌ لَغُوبٌ ، جاءته كتابى فاحتقرها ، فقلت له : أتقول جاءته كتابى ؟ فقال : نعم ، أليس بصحيفة ؟ فقلت له : ما اللَّغُوب ؟ فقال : الأحمق .

والجمع : كُتُب ، قال سيبويه : هو ممَّا استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أدناه . فقالوا : ثلاثة كُتُب .

§ والكتاب ، مُطلق : التَّوراة ، وبه فسَّر الزَّجاج قوله تعالى : (نَبَذَ فريقٌ من الذين أُوتوا الكتابَ)[٢]

(١) زاد اللسان : « وكِتابة » .

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٠١

وقوله تعالى جائز أن يكون القرآن ، وأن يكون التَّوراة ؛ لأن الذين كفروا بالنبى صلى الله عليه وسلم قد نَبَذُوا التوراة .

§ وقوله تعالى : ( والطُّورِ وكتابٍ مَسْطُورٍ )(١) قيل : الكتاب ما أثبت على بنى آدم من أعمالهم .

§ والكتاب : الصحيفة والدَّواة ، عن اللحيانى ، قال : وقد قُرِئَ : « ولم تَجِدوا كِتاباً »(٢) و« كُتّابا » و« كاتبا » فالكِتاب : ما يكتب فيه ، وقيل : الصحيفة والدَّواة ، وأما الكاتب والكُتّاب : فمعروفان .

§ وكَتَّبَ الرجلَ ، وأكتبه : علمه الكتاب .

§ ورجلٌ مُكْتِبٌ : له أجزاءٌ تُكْتَب من عنده .

§ والمُكْتِب : المُعلِّم .

وقال اللحيانى : هو المُكَتِّب .

قال : ومنه قيل : عُبَيْدٌ المُكْتِبُ . لأنه كان مُعلِّما .

§ والمَكْتَب : موضع الكُتّاب .

§ والمَكْتَب . والكُتّاب : موضع تعليم الكُتّاب

§ ورجل كاتِب ، والجمع : كُتّاب ، وكَتَبَة .

§ وحرفته : الكِتابة .

§ والكِتْبَة : الحالة .

§ والكِتْبَة : الاكتتاب فى الفَرْض والرِّزْق .

§ والكِتْبة : اكتتابك كتابا تنسخه .

§ واستكتبه : أمره أن يكتب له ، أو اتخذه كاتبا .

§ وكاتبتُ العبدَ : أعطانى ثمنه على أن أُعتِقه .

§ والكُتْبَة : الخُرْزَة التى ضَمَّ السَّيْرُ كلا وجهيها

وقال اللحيانى : الكُتْبة : السير الذى تُخْرَزُ به المَزادة والقربة(١) ، قال ذو الرمة :

وَفْراءَ غَرْفِيَّةٍ أثْأَى خَوارِزُها
مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْه بينها الكُتَبُ

§ وكَتَبَ السِّقاءَ والمزادة يَكْتُبه كَتْبا ، وأكتبه : خَرَزَه بسَيْرين .

وقيل : هو أن يشدَّ فمه حتى لا يَقْطُر منه شىء .

§ وقال اللحيانى : اكتُبْ قِرْبَتك : اخرُزْها ، وأكتِبها أوكها : يعنى : شُدَّ رأسها .

§ والكُتْبَة : ماشُدَّ به حَياء البغلة أو الناقة ، لئلا يُنْزَى عليها .

والجمع : كالجمع .

§ وكَتَبَ الدّابةَ والناقةَ يَكْتُبها ، ويَكْتِبها كَتْبا ، وكتب عليها : خَزَمَ حَياءها بحَلْقة حديد أو صُفْرٍ وختم عليه لئلا يُنْزَى عليها ، قال :

لا تأمنَنَّ فَزاريًّا خلوتَ به
على بَعيرك واكْتُبها بأسْيارِ

وذلك لأن بنى فَزارة كانوا يُرْمَوْن بغشيان الإبل ، والبعير هنا : الناقة ، ويُرْوَى : « على قَلُوصِك » و « أسيار » : جمع سَيْر : وهو الشَّرَكَة .

§ وكَتَبَ النّاقةَ يكتُبها كَتْبا : ظأرها فخَزَم مَنْخَرَيْها لئلا تَشُمَّ البَوَّ فلا تَرْأمه .

§ وكَتَّبها ، وكَتَّب عليها : صَرَّرها .

§ والكَتيبة : ما جُمِع فلم يَنتشر .

وقيل : هى الجماعة المُستحيزة من الخيل : أى فى حَيِّز .

(١) سورة الطور ، الآيتان ١ ، ٢

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٨٣ « فى قراءة » .

(١) زاد اللسان : « والجمع : كُتَبٌ » وعليه شاهد ذى الرمة بعده .

وقيل : الكتيبة : جماعة الخيل إذا غارت من المائة إلى الألف :

§ وكتَّب الكتائبَ : هيَّأها [ كتيبة كتيبة ][1]

قال طُفيل :

فألْوَتْ بغاياهم بنا وتباشرتْ
إلى عُرْضِ جيْشٍ غير أن لم يُكتَّبِ

وقول ساعدة بن جُؤَية :

لا يُكْتَبون ولا يُكتُّ عديدُهُم
جَفَلتْ بساحتهم كتائبُ أوعَبُوا

قيل : معناه : لايكتُبهم كاتبٌ من كثرتهم ، وقد يكون معناه : لا يُهيَّئون .

§ وتكتَّبُوا : تجمَّعوا :

§ وبنو كتِبٍ : بطن .

مقلوبه : [ ك ب ت ]

§ الكَبْت : الصَّرْع .

§ كبَته يكْبِته كبْتا ، فانكبت .

§ وكبَته اللهُ لوجهه كبْتا : صرعه فلم يظْفَر ، وفي التنزيل : ( كُبِتُوا كما كُبِتَ الَّذِينَ من قبلهم )[2] .

§ والكَبْتُ : كَسْرُ الرَّجُل وإخزاؤه .

§ وكبَت اللهُ العدُوَّ كبْتا : ردَّه بغيظه .

مقلوبه : [ ب ك ت ]

§ بكَته يبْكُته بكْتا ، وبكَّته : ضربه بالسيف والعصا ونحوهما .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .
(٢) سورة المجادلة ، الآية ٥

§ وبكَته يبْكُته بكْتاً ، وبكَّته ، كلاهما : استقبله بما يكره .

مقلوبه : [ ت ب ك ]

§ تبُوك : اسم أرض .

§ والتَّبُوكيُّ : ضَرْبٌ من عنب الطائف أبيض ، قليل الماء ، عظام الحبِّ نحو من عظم الأقماعيِّ ، ينشقُّ حبُّه على شجره .

وقد تكون تبُوك : « تفْعُول » .

مقلوبه : [ ب ت ك ]

§ البتْك : القطْع .

وقيل : هو أن تقبض على شيء بيدك ثم تجذبه حتى ينقطع .

وقيل : هو قطْع الشَّيء من أصله :

§ بتَكه يبْتِكه ، ويبْتُكه : بتْكا ، وبتَّكه فانبتك ، وتبتَّك .

§ والبِتْكة ، والبتْكة : القطعة منه .

والجمع : بِتَك ، قال زهير :

• طارَتْ وفي كفِّه من ريشها بِتَكُ •

§ وسيف باتِكٌ ، وبتُوك : قاطع :

## الكاف والتاء والميم

[ ك ت م ]

§ كتَم الشيءَ يكْتُمه كتْماً ، وكِتْماناً[1] ، وكتَّمه ، قال أبو النَّجم :

وكان في المَجْلس جمَّ الهَذْرَمَهْ
لَيْثاً على الدَّاهية المُكتَّمَهْ

(١) زاد اللسان : « واكْتتمه » .

§ وكَتَمه إيّاه ، قال النابغة :

كَتَمتُك ليلاً بالجَمُومَيْنِ ساهِرًا
وهَمَّيْن همًّا مُسْتَكِنًّا وظاهِرا
أحاديثَ نَفْسٍ تَشْتَكى ما يَرِيبُها
ووِرْدَ هُمُومٍ لا يَجِدْنَ مَصادِرا

§ وكاتمه إيّاه : كَكَتَمَه . قال :

تعلَّمْ ولو كاتمتُه الناسَ أنَّنى
عليك ولم أظْلِمْ بذلك عاتِبُ

فقوله : « ولم أظلم بذلك » : اعتراض بين « أنَّ وخبرها » .

§ والاسم : الكِتْمة ، وحكى اللحيانى : إنه لحسن الكِتْمَة .

§ وكَتَمه عنه ، وكَتَمه إياه ، أنشد ثعلب :

مُرَّةٌ كالذُّعافِ أَكْتُمُها النا
سَ على حَرِّ مَلَّةٍ كالشِّهابِ

§ ورجلٌ كاتِم للسر ، وكَتُوم .

§ وسِرٌّ كاتِمٌ : أى مكتوم ، عن كراع

§ واستكتمه الخبرَ : سأله كَتْمه

§ وناقة كَتُوم[1] : لا تَشُول بذَنبها عند اللِّقاح ولا يُعلم بحملها .

§ كَتَمَت تَكْتُم كُتُوما .

§ والكَتُوم ، أيضا : الناقة التى لا ترغو إذا ركبها صاحبها .

والجمع : كُتُم ، قال الأعشى :

كَتُومُ الرُّغاءِ إذا هَجَّرَت
وكانت بَقِيَّةَ ذَوْدٍ كُتُمْ

§ والكَتُوم ، والكاتِم من القِسِىّ : التى لا ترِنّ .

وقيل : التى لا صَدْع فى نَبْعها .

وقيل : هى التى لا صَدْع فيها ، كانت من نَبْعٍ أو غيره .

§ وقد كَتَمت كُتُوما .

§ وكَتَم السِّقاءُ يَكْتُم كِتمانا ، وكُتوما : أمسك مافيه من اللبن والشراب ، وذلك حين تذهب عينته ثم يُدْهَن السِّقاءُ بعد ذلك ، فإذا أرادوا أن يستقوا فيه سَرَّبوه ، والتَّسْريب : أن يَصُبُّوا فيه الماء بعد الدُّهن حتى يكتُم خَرْزَه : ويسكُن الماءُ ثم يُستقى فيه .

§ وخَرْزٌ كَتِيم : لا يَنْضح الماء ولا يُخْرِج ما فيه .

§ والكاتِم : الخارِز من الجامع ، لابن القَزّاز ، وأنشد فيه :

وسالَتْ دُمُوعُ العَيْنِ ثم تَحدَّرَتْ
وللهِ دَمْعٌ ساكِبٌ ونَمُومُ
فما شَبَّهتْ إلا مَزادة كاتِمٍ
وَهَت أو وَهَى من بينهن كَتُوم

وهو كله من الكَتْم ؛ لأن إخفاء الخارز بمنزلة الكَتْم لها[1] .

§ وحكى كُراع : لا تسألونى عن كَتْمةٍ ، بسكون التاء : أى كلمة .

§ ورجل أكْتَمُ : عظيم البطن .

وقيل : شبعان .

§ والكَتَم : نبات يُخلط مع الوَسْمة للخضاب الأسود .

وقال أبو حنيفة : يُشَبَّب الحِنّاء بالكَتَم ليشتدّ لونُه ، قال : ولا ينبت الكَتَم إلا فى الشَّواهق ولذلك يقلّ .

وقال مرة : الكَتَم : نبات لا يسمو صُعُدا ،

(١) زاد اللسان : « ومِكْتام » .

(١) عبارة اللسان : «لأن إخفاء الخارز للمخروز بمنزلة ...»

وينبت فى أصعب الصخر فيتدلىّ تدلّيا ، خيطانا لِطافا، وهو أخضر ، وورقه كورق الآس أو أصغر ، قال الهُذَلى ، ووصف وَعلا :

ثم ينُوشُ إذا آدَ النّهارُ له
بعد الترقُّبِ من نيمٍ ومن كَتَمِ[١]

§ ومَكتوم ، وكتيمٌ ، وكُتَيمة : أسماء ، قال :

وأيْمَتْ منّا التى لم تلد
كُتَيْمَ بَنِيكَ وكُنْتَ الحليلا[٢]

أراد : كُتَيْمَةَ ، فرخّم فى غير النداء اضطرارا .

§ وابن أُمّ مَكتوم : مُؤذِّن النبى صلى الله عليه وسلم كان يُؤذِّن بعد بلال ؛ لأنه كان أعمى ، وكان يقتدى ببلال .

§ وبنو كُتامة : حىٌّ من حِميَر صاروا إلى بَرْبَر حين افتتحها إفريقس الملك .

§ وكُتمان : موضع[٣] ، قال ابن مُقبل :

قد صرّح السَّيرُ عن كُتمانَ وابتُذِلَتْ
وقعُ المَحاجن بالمَهْرِيّةِ الذُّقُنِ

مقلوبه : [ ك م ت ]

§ الكُمْتَة : لونٌ بين السواد والحُمرة ، يكون فى الخيل والإبل وغيرهما .

وقال ابن الأعرابى : الكُمْتة : كُمتتان : كُمْتة صفرة ، وكُمْتة حُمرة .

§ وقد كَمُت كَمْتا وكُمْتة ، وكَماتة ، واكماتّ

§ وفرس كُمَيْتٌ ، وكذلك : الأنثى ، بغير هاء ، قال الكَلْحَبة :

كُمَيتٌ غيرُ مُحْلِفَةٍ ولكنْ
كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلّ به الأديمُ

يعنى : أنها خالصة اللون ، لا يُحْلَف عليها أنها ليست كذلك ، قال ثعلب : يقول : هذه الفرس بيِّنٌ أنها إلى الحمرة لا إلى السواد ، قال سيبويه : سألت الخليل عن كُمَيْت ، فقال : هى بمنزلة جُمَيْلٍ يعنى : الذى هو البُلْبُل . وقال : إنما هى حُمرة يُخالطها سواد ، ولم تَخْلُص وإنما حقّروها ؛ لأنها بين السواد والحمرة ، ولم تخلُص لواحد منهما ، يقال له : أسود أو أحمر ، فأراد بالتصغير أنه منهما قريب ، وإنما هذا كقولك : هودُوَيْنَ ذاك ، انتهى كلام سيبويه .

§ وقد يوصف به المَواتُ ، قال ابن مقبل :

يَظَلاّنِ النهارَ برأس قُفٍّ
كُمَيتِ اللّونِ ذى فَلَكٍ رفيعِ

واستعمله أبو حنيفة فى التّين ، فقال فى صفة بعض التين : « هو أكبر تين رآه الناس أحمرُ ، كُمَيْتٌ » .

والجمع : كُمْتٌ ، كسّروه على مُكبَّرِه المتوهَّم وإن لم يُلفظ به ؛ لأنّ المُلوّنة يغلب عليها هذا البناء الأحمر والأشقر ، قال طفيل :

وكُمْتًا مُدَمّاةً كأنّ متُونَها
جَرَى فوقها واستشعرتْ لونَ مُذْهَبِ

§ والعرب تقول : الكُمَيْتُ أقوى الخيل وأشدّها حَوافرَ .

وقوله :

فلو ترى فيهنّ سِرَّ العِتْقِ
بين كُمَانِىٍّ وحُوٍّ بُلْقِ

جمعه على : كَمْتاء ، وإن لم يُلفَظ به بعد أن جعله اسما كصحراء .

(١) نسب الشاهد فى اللسان (مادة ن و م) : « لساعدة بن جُؤية الهذلى ، وفيه أَدَّ النهارُ . . . » ( وفى مادة أ و د ) روى : « من هَتِمٍ ومن كَتَمِ » وهو خطأ .

(٢) ذكر فى هامش اللسان : « وأيَمت .. هذا ما فى الأصل ووقع فى نسخة المحكم التى بأيدينا « وأيتمت من اليُتْم »

(٣) زاد اللسان : « وقيل : اسم جبل » .

§ والكُمَيْت : فرس المُنْجَب بن سُفيان ، صفة غالبة .

§ والكُمَيْت : الخمر التى فيها سواد وحُمرة ، قال أبوحنيفة : هو اسم لها كالعلم ، يريد : أنه قد غلَب عليها غلبة الاسم العَلَم ، وإن كان فى أصله صفة .

§ وقد كُمِّتَتْ : صُيِّرَتْ بالصَّنْعة كُمَيْتاً ، قال كُثَيِّر عزة :

إذا مالوى صِنْعٌ به عَرَبِيَّةً
كلون الدِّهان وَرْدَةً لم تُكَمَّتِ

§ والكُمَيْت بن مَعْرُوفٍ : شاعر معروف .

مقلوبه : [ ت ك م ]

§ تُكْمَة بنت مُرٍّ : وهى أمُّ السَّلَمِيِّين .

مقلوبه : [ م ك ت ]

§ مَكَت بالمكان : أقام ، كَمَكَد .

مقلوبه : [ ت م ك ]

§ التَّامِك : السَّنام ماكان .

وقيل : هو السَّنام المُرتفع .

§ وتَمَك السَّنامُ يَتْمِك ، ويَتْمُك تُموكا[١] : تَمَّ واكتنز .

§ وناقة تامِك : عظيمة السَّنام .

§ وأتمكها الكلأُ : سَمَّنها .

مقلوبه : [ م ت ك ]

§ المَتْك ، والمُتْك : أنف الذباب .

وقيل : ذكره .

(١) زاد اللسان : « . . . وتَمْكًا » .

§ والمَتْك ، والمُتْك من كلِّ شىء : طرف الزُّبِّ .

§ والمَتْكُ من الإنسان : عرق أسفل الكَمَرة .

وقيل : بل الجلدة من الإحليل إلى باطن الحُوق ، وهو العِرْق الذى فى باطن الذَّكر عند أسفل حُوقه . وهو الذى إذا ختن الصبى لم يَكَدْ يبرأ سريعا ، وأرى : أن كراعا حكى فيه : المُتُكّ .

§ والمَتْك ، والمُتْك من المرأة : عرق البَظْر .

وقيل : هو ماتُبقيه الخاتنة .

§ وامرأة مَتْكاء : بَظراء .

وقيل : المتكاء : المُفْضاة .

وقيل : التى لا تُمسك البول .

§ والمُتْك : الأُتْرُجُّ .

وقيل : الزُّماوَرْدُ ، وفى بعض القراءة : (وأعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتْكًا)[١] واحدته : مُتْكَة .

§ والمَتْك ، بفتح الميم وسكون التاء : نبات تجمد عُصارته .

## الكاف والظاء والراء

[ ك ظ ر ]

§ الكُظْر : عَظْم الفرج[٢] .

§ والكُظْر ، والكُظْرة : شحم الكُلْيَتين المحيط بهما

§ والكُظْر : مَحزُّ القوس الذى تقع فيه حلقة الوتر

وجمعهما : كِظار .

§ وقد كَظَر القوسَ كَظْرًا .

(١) سورة يوسف ، الآية ٣١ « فى قراءة » .

(٢) لم يرد فى اللسان مادة ( ك ظ ر ) : « الكُظْر : بمعنى عَظْم الفرج والمعانى التى وردت فى اللسان فيما نحن بصدده هى : « الكُظْر : حرف الفرج . . . . والكُظْر : جانب الفرج . . . والكُظْر : رَكَب المرأة » .

# الكاف والظاء والنون

## [ ك ن ظ ]

§ كَنَظه الأمرُ يَكْنُظه كَنْظا ، وتَكَنَّظه : بلغ مشقَّته .

## مقلوبه : [ ن ك ظ ]

§ النَّكَظَة ، والنَّكْظة : العجلة .

§ نَكَظه ينكُظه نَكْظا [ونَكَّظه تنكيظاً][1] وأنكظه [ غيره ][2] .

§ وتنكَّظ عليه أمره : التوى .

وقيل : تنكَّظ الرجلُ : اشتد عليه سفَرُه وبُعد ، فإذا التوى عليه أمره فقد تعكّظ ، هذا الفرْق عن ابن الأعرابي .

§ والمَنْكَظة : الشدة والجهد فى السَّفر ، قال :

مازلتُ فى مَنْكَظةٍ وسيْرِ
لصبيةٍ أغيرُهم بغَيْرى

# الكاف والظاء والميم

## [ ك ظ م ]

§ كَظَم غيظَه يَكْظِمه كَظْما : ردّه وحبسه ، وقوله عز وجل : (والكاظمينَ الغَيظَ والعافينَ عن النّاس)[3] فسره ثعلب فقال : يعنى : الحابسين الغَيظ لا يُجازون عليه .

§ وكَظَم البعيرَ على جِرَّته : إذا ردّها[4] ، وكفّ عن الاجترار .

§ وناقةٌ كَظُوم : لا تجترّ .

§ كَظَمت تكظِم كُظُوما .

§ والكَظَم : مخرج النفس .

§ وأخذ بكَظَمه : أى بحلقه .

وقيل : بفمه ، عن ابن الأعرابى .

§ وأخذ الأمرَ بكَظَمه : إذا غمَّه ، وقول أبى خِراش :

وكُلُّ امرئٍ يومًا إلى الله صائرٌ
قضاءً إذا ما كان يُؤخذ بالكَظْمِ

أراد : الكَظَم ، فاضطر ، وقد دفع ذلك سيبويه فقال : ألا ترى أن الذين يقولون فى «فَخِذ» فَخْذاً وفى «كَبِد» كَبْداً لايقولون فى «جَمَل» جَمْلا .

§ ورجل مَكْظُومٌ ، وكَظِيم : مكروب قد أخذ الغَمُّ بكَظَمه ، وفى التنزيل : (ظَلَّ وَجْهُه مُسْوَدًّا وهو كَظِيم)[1] .

§ والكُظُوم : السُّكوت

§ وقد كُظِم يَكْظم .

§ وكَظَم على غَيْظه يَكْظِم كَظْمًا ، فهو كاظِمٌ ، وكَظِيم : سكت .

§ وفلان لا يَكْظِم على جِرَّته : أى لا يسكت على مافى جوفه حتى يتكلّم به .

وقول زِياد بن عُلْبة الهُذَلى :

كظِيمَ الحَجْلِ واضحةَ المُحيّا
هَديلةَ حُسْنِ خَلْقٍ فى تَمامِ

عنى : أن خلخالها لا يُسمع له صوت لامتلائه .

§ وكَظَم الباب يَكْظِمه كَظْما : قام عليه فأغلقه بنفسه أو بغير نفسه .

---

(١) ، (٢) زيادة من اللسان منسوبة لابن سيده .
(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٣٤
(٤) عبارة اللسان : «إذا ردّدها فى حلقه» .

(١) سورة النحل ، الآية ٥٨ ، وسورة الزخرف ، الآية ١٧

§ وكُلُّ ما سُدَّ من مجرى ماء أو باب أو طريق : كَظْم ، كأنه سُمِّى بالمصدر .

§ والكِظَامة : ما سُدَّ به .

§ والكِظامة : القناة التى تكون فى حوائط الأعناب

وقيل : الكِظامة : ركايا الكَرْم ، وقد أفْضَى بعضها إلى بعض وتناسقت كأنها نهر .

§ وكَظَمُوا الكِظامة : جَدَرُوها بجَدْرين ، والجَدْر : طين حافَتها .

§ وقيل : الكِظامة : بئر إلى جنبها بئر ، وبينهما مجرى فى بطن الأرض أينما كانت ، وهى : الكَظِيمة ، والكِظامة .

§ والكِظامة من المرأة : مخرج البول .

§ والكِظامَة : فم الوادى الذى يخرج منه الماء ، حكاه ثعلب .

§ والكِظامة : سير يوصَل بطرف القوس العربية ، ثم يُدار بطرف السِّيَة العُليا .

§ والكِظامة : العَقَب الذى على رُءوس القُذَذ من السَّهم .

وقيل : هو موضع الرِّيش .

وقال أبو حنيفة : الكِظامة : العَقَب الذى يُدْرَج على أذناب الرِّيش يَضْبطها على أى نحو ما كان التركيب كلاهما عُبِّر فيه بلفظ الواحد عن الجميع .

§ والكِظامة : حبل يشدّ به أنف البعير .

§ وقد كَظموه بها .

§ وكِظامة الميزان : مسماره الذى يدور فيه اللسان.

وقيل : هى الحلقة التى تجتمع فيها الخيوط فى طَرَفى الحديدة من الميزان .

§ وكاظمة ، معرفة : موضع ، قال امرؤ القيس :

إذْ هُنَّ أقْساطٌ كرِجْلِ الدَّبَى
أو كقَطَا كاظمةَ النّاهلِ

وقول الفرزدق :

فياليت دارِى بالمدينة أصبحتْ
بأعفارِ فَلْجٍ أو بِسيفِ الكَواظِمِ

فإنه أراد : كاظمة وما حولها ، فجمع لذلك .

# الكاف والذال والراء

## [ ذ ك ر ]

§ الذِّكْر : الحفظ للشىء .

§ والذِّكر ، أيضا : الشىء يَجرى على اللسان ، وقد تقدم أن الذِّكْر لغة فى : الذِّكْر .

§ ذَكَره يَذْكُره ذِكْرا ، وذُكْرا ، الأخيرة عن سيبويه ، وقوله تعالى : ( واذكُروا ما فيه )[1] قال أبو إسحاق : معناه : ادرسوا ما فيه .

§ تذَكَّره ، واذَّكَره ، وإذ ذكره ، قلبوا تاء : « افتعل » فى هذا مع الذال لغير إدغام ، قال :

تُنْحِى على الشَّوْك جُرَازًا مِقْضَبا
والهَمُّ تُذْرِيه إذْدِكارًا عَجَبا

وأما « اذَّكر » و « ادَّكر » فإبدال إدغام ، وأما « الذِّكْر » و « الدِّكر » لما رأوها قد انقلبت فى اذَّكر ، الذى هو الفعل الماضى ، قلبوها فى الدِّكْر ، التى هى جمع : ذِكْرَة .

§ واستذكره : كاذَّكره ، حكى هذه الأخيرة أبو عبيد عن أبى زيد فقال : أرْتَمْتُ : إذا ربطتَ فى إصبعه خيطا . يَسْتَذكِر به حاجته .

§ وأذْكره إياه : ذَكَّرَه .

§ والاسم : الذِّكْرَى .

(١) سورة البقرة : الآية ٦٣ ؛ سورة الأعراف ، الآية ١٧١

§ وما زال ذلك مِنِّى على ذِكْر ، وذُكْر . والضم أعلى : أى تذكُّر .

§ واستذكر الرجلَ : ربط فى إصبعه خيطًا ليتذكَّر به حاجته :

§ وقال أبو حنيفة فى ذِكر الأنواء : وأما الجَبهة فنوؤها من أذكر الأنواء وأشهرها ، فكأن قوله : « من أذكرها » إنما هو على « ذَكُرَ » وإن لم يلفظ به ، وليس على « ذُكِر » ؛ لأن ألفاظ فعل التعجب إنما هى من فِعْل الفاعل لا من فعل المفعول إلا فى أشياء قليلة .

§ واستذكر الشىءَ : درسَه :

§ والذِّكْر : الصِّيت ، ويكون فى الخير والشر .

§ وحكى أبو زيد : إن فلانا لرجُلٌ لو كان له ذُكْرَة : أى ذِكْر .

§ ورجل ذَكِير ، وذِكِّير : ذو ذِكْر ، عن أبى زيد .

§ والذِّكْر : الشرف ، وفى التنزيل : (وإنه لذِكْرٌ لك ولِقَوْمك )(١) أى : القرآن شرف لك ولهم ، وقوله تعالى : ( ورَفَعْنا لك ذِكْرَكَ )(٢) أى : شرفك وقيل : معناه : إذا ذُكِرْتُ ذُكِرتَ معى :

§ والذِّكْرُ : الكتاب الذى فيه تفصيل الدِّين ووضع المِلَل :

§ والذِّكر : الصَّلاة لله والدعاء إليه والثناء عليه ، وفى الحديث : « كانت الأنبياءُ عليهم السلام إذا حَزَبهم أمرٌ فَزِعُوا إلى الذِّكر » : أى إلى الصلاة يقومون فيصلُّون :

(١) سورة الزخرف ، الآية ٤٤

(٢) سورة الشرح ، الآية ٤

§ وذِكْرُ الحق : الصَّكّ . والجمع ذُكورُ حُقوق .

§ والذَّكَر : خلاف الأنثى .

والجمع : ذُكُور ، وذُكُورة ، وذِكار ، وذِكارة ، وذُكْرانٌ ، وذِكَرة .

وقال كراع : ليس فى الكلام « فَعَل » يكسَّر على « فُعُول » و « فُعْلان » إلا الذَّكَر .

§ وامرأة ذَكِرَة ، ومُذَكَّرة ، ومُتَذَكِّرة : مُتَشبِّهة بالذُّكور ، قال بعضهم : إيَّاكم وكلَّ ذَكِرَة مُذَكَّرة ، شَوْهاء فَوْهاء ، تُبْطِل الحقَّ بالبُكاء ، لا تأكل من قِلَّة ، ولا تعتذر من عِلَّة ، إن أقبلت أعصفَتْ ، وإن أدبرَتْ أغبرت .

§ وناقة مُذَكَّرة : متشبِّهة بالجمل(١) ، قال ذو الرمة :

مُذَكَّرةٌ حَرْفٌ سِنادٌ يَشُلُّها
وَظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ ظَمْآنُ سَهْوَقُ

§ وأذْكَرَت المرأةُ وغيرُها : ولدت ذكرا ، وفى الدعاء للحبلى : أذْكَرَت وأيْسَرَت : أى ولدت ذكرا ويُسِّر عليها :

§ وامرأة مُذْكِرٌ : ولدت ذَكَرًا ، فإذا كان ذلك لها عادة فهى : مِذْكار .

وكذلك : الرَّجُلُ ، قال رؤبة :

إنَّ تَميمًا كان قَهْبًا من عادْ
أرْأسَ مِذْكارًا كثيرَ الأوْلادْ

§ وداهيةٌ مُذْكِر : لايقوم لها إلا ذُكْرانُ الرِّجال :

§ وذُكُور الطِّيب : ما يَصْلُح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذَّرِيرة .

§ وذُكُور العُشْب : ما غَلُظ وخَشُن :

(١) زاد اللسان : « . . . فى الخَلْق والخُلُق » .

§ وأرضٌ مِذْكار : تُنْبت ذُكور العُشْب .
وقيل : هى التى لا تُنبت : والأول أكثر .
§ والذُّكارة : حمل النخل .
§ قال ابن دُريد : وأحسب أن بعض العرب يُسمّى السِّماك الرّامح : الذَّكَرَ .
§ والذَّكَر ، معروف .
والجمع : ذُكور .
والمذاكير : منسوبة إليه ، واحدها : ذَكَر ، وهو من باب : محاسن وملامح .
§ والذَّكَر ، والذَّكِير ، من الحديد : أيبسه وأجوده .
§ والذُّكْرة : القطعة من الفولاذ ، تزاد فى رأس الفأس وغيره .
§ وقد ذَكَّرْتُ الفأسَ والسَّيْفَ ، أنشد ثعلب :

صَمْصامةٌ ذُكْرَة مُذَكَّرهْ
يُطَبِّقُ العَظْمَ ولا يَكْسِرُهْ

وقالوا الحلافه : الأنيث .
§ وذُكْرَة السَّيْف والرَّجل : حِدَّتُهما .
§ ورجل ذَكِيرٌ : أنِفٌ أبِىٌّ .
§ وسيفٌ مُذَكَّر : شَفْرته حَديد ذَكَر ، ومَتْنه أنيث ، يقول الناس : إنه من عمل الجِنّ .

# الكاف والذال واللام

## [ ك ل ذ ]

§ الكِلْواذ ، بكسر الكاف : تابوت التوراة ، حكاه ابن جنى ، وأنشد :

كأنّ آثارَ السَّبيج الشّاذِى
دَبْرُ مَهاريقَ على الكِلْواذِ

§ وكَلْواذ ، بفتح الكاف : موضع ، وهو بناء أعجمى :

# الكاف والذال والباء

## [ ك ذ ب ]

§ الكَذِب : نقيض الصِّدْق .
§ كَذَبَ يكْذِب كَذِباً ، وكِذْبا ، وكِذْبة ، وكَذِبة ، هاتان عن اللحيانى ، وكِذَابا ، وكِذَّابا ، أنشد اللحيانى :

نادتْ حَلِيمةُ بالوَداع وآذَنتْ
أهلَ الصَّفاء ووَدَّعتَ بكِذَاب

§ ورجلٌ كاذِب ، وكَذّابٌ ، وتِكْذابٌ ، وكَذُوبٌ ، وكَذُوبة ، وكُذَبَةٌ ، وكَذْبانٌ ، وكَيْذَبانٌ ، وكَيْذُبانٌ ، [ ومَكْذَبانٌ ][1] ومَكْذَبانةٌ ، وكُذُبْذُبانٌ ، وكُذُبْذُب ، وكُذُّبْذُب ، قال[2] :

وإذا سمعتَ بأنّنى قد بِعتُهم
بوصالِ غانيةٍ فقُل كُذُّبْذُب

قال ابن جنى : أما « كُذُبْذُب » خفيف « كُذُّبْذُب » ثقيل ، فهاتان لم يحكهما سيبويه ، قال : ونحوه ما رويته عن بعض أصحابنا من قول بعضهم : « ذُرَحْرَح » بفتح الراءين .
والأنثى : كاذِبة ، وكَذّابة ، وكَذُوب .
§ وكَذَبَ الرَّجلُ : أخبر بالكذب ، وفى المثل : « ليس لمكذوبٍ رأْىٌ » .
§ ورُؤْيا كذوبٌ : كذلك ، أنشد ثعلب :

فحيَّتْ فحيّادا فهبَّ فحلَّقتْ
مع النجم رُؤْيًا فى المَنام كَذُوبُ

(١) زيادة من اللسان
(٢) نسب فى اللسان : «لجُرَيْبَة بن الأشيم» مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

§ والأُكْذُوبة : الكَذِب .

§ والكاذِبة : اسم للمصدر : كالعافية ، وفى التنزيل : ( ليس لوَقْعَتِها كاذِبة )[١] .

§ ويقال : لا مَكْذَبة ، ولا كُذْبَى ، ولا كُذْبانَ : أى لا أكذبك .

§ وكذَّبَ الرجلَ تكذيبا ، وكِذَّابا : جعله كاذبا .

§ وكذلك : كذَّب بالأمر تكذيبا ، وكِذَّابا ، وفى التنزيل : (وكَذَّبوا بآياتنا)[٢] وفيه : (لايَسْمَعُون فيها لَغْواً ولا كِذَّابا )[٣] ويقرأ : « ولا كِذَابا » أى : كذبا . عن اللحيانى ، وقال اللحيانى : قال الكسائى : أهل اليمن يجعلون مصدر «فَعَّلت» : فِعَّالا ، وغيرهم من العرب : تَفْعيلا .

§ وتَكَذَّبوا عليه : زعموا أنه كاذب ، قال : قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه :

رسولٌ أتاهم صادقٌ فتَكَذَّبوا
عليه وقالوا لستَ فينا بماكِثِ

§ وأكذبه : ألفاه كاذبا ، أو قال له كَذَبْتَ ، وفى التنزيل : ( فإنهم لايُكَذِّبونك )[٤] قرئت بالتثقيل والتخفيف .

§ وكاذبته مُكاذبة ، وكِذابا : كَذَّبته ، وكَذَّبنى .

§ وقد يُستعمل الكَذِب فى غير الإنسان ، قالوا : كَذَب البَرْقُ والحُلْمُ والظَّنُّ والرَّجاء والطمع .

§ وكَذَبت العينُ : خانها حِسُّها .

§ وكَذَب الرأىُ : تَوَهَّمَ الأمر بخلاف ماهو به .

§ وكَذَبَتْه نفسُه : مَنَّتْه بغير الحق .

(١) سورة الواقعة ، الآية ٢
(٢) سورة النبأ ، الآية ٢٨
(٣) سورة النبأ ، الآية ٣٥
(٤) سورة الأنعام ، الآية ٣٣

§ والكَذُوب : النَّفْس ، لذلك قال :

إنّى وإنْ مَنَّتْنِيَ الكَذُوبُ
لعالِمٌ أنْ أجَلِى قَرِيبُ

§ وكَذَبته عَفاقَتُه : وهى اسْتُه ، ونحوه ، عن كُثَيِّر[١] .

§ وكَذَّب عنه : رَدَّ .

§ وأراد أمراً ثم كَذَّب عنه : أى أحجم .

§ وكَذَّب الوَحْشِىُّ ، وكَذَّب : جرى شوطا ، ثم وقف لينظر ماوراءه .

§ وما كَذَّب أن فعل ذلك تَكْذيبا : أى ماكَعَّ ولا لبث .

§ وحمل عليه فما كَذَّب : أى ما انثنى [ وما جَبُن وما رَجَع ][٢] .

§ وحملة كاذِبة : كما قالوا فى ضدّها : صادِقة ، وهى المَصدوقة والمكذوبة فى الحَمْلة .

§ وكَذَب عليكم الحجُّ والحَجَّ ، من رفع : جعل « كَذَب » بمعنى : وجب ، ومن نصب : فعلى الإغراء ، ولا يُصرَّف منه آتٍ ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا مفعول وله تَعليلٌ دقيق ، ومعانٍ غامضة تجىء فى الأشعار وقد أنعمت شرح ذلك فى الكتاب المُخَصَّص .

§ وكَذَب لبنُ الناقة : ذهب ، هذه عن اللحيانى .

§ والكَذَّابة : ثوب يُصْبَغ بألوان يُنْقَش كأنه مَوْشِىٌّ .

§ والكَذَّاب : اسم لبعض رُجَّاز العرب .

§ والكَذَّابان : مُسيلمة الحَنَفِىّ ، والأسود العَنْسِىّ

(١) فى اللسان : « ونحوه كثير » .
(٢) زيادة من اللسان لتوضيح المراد

# الكاف والثاء والراء

## [ ك ث ر ]

§ الكَثْرة ، والكِثْرة ، والكُثْر ، نقيض القِلّة.

§ والكُثْر : معظم الشيء وأكثره .

§ كَثُر كَثَارة ، فهو كَثِير ، وكُثَار ، وكَثْرٌ ، وقوله تعالى : (والْعَنْهُم لَعْناً كَثِيرًا)(١) قال ثعلب : معناه : دُمْ عليه . وهو راجع إلى هذا ، لأنه إذا دام عليه كَثُر .

§ وكَثَّر الشيءَ : جعله كثيرا .

§ وأكثر اللهُ فينا مثلَك : أى أَدْخل ، حكاه سيبويه .

§ ورجلٌ مُكْثِر : ذو كُثْرٍ من المال .

§ ومِكْثَارٌ ، ومِكْثِير : كثير الكلام ، وكذلك : الأُنثى ، بغير هاء .

قال سيبويه : ولا يجمع بالواو والنون ، لأن مؤنّثه لا تدخله الهاء :

§ والكاثِر : الكثير ، قال الأعشى :

ولستُ بالأكثرِ منهم حَصًى
وإنما العِزّةُ للكاثِرِ

الأكثر هاهنا : بمعنى : الكثير ، وليست للتفضيل ؛ لأن الألف واللام و«من» تتعاقبان فى مثل هذا ، وقد يجوز أن تكون للتّفضيل وتكون «من» غير متعلقة بالأكثر ، ولكن على قول أوس بن حَجَر :

فإنّا رأينا العِرْضَ أحوجَ ساعةً
إلى الصَّوْنِ من رَيْطٍ يمانٍ مُسَهَّمِ (٢)

(١) سورة الأحزاب الآية ٦٨ «فى قراءة» ونص القراءة فى المصحف : « والعنهم لَعنًا كبيرا » .

(٢) فى اللسان : « إلى الصِّدْقِ . . . » .

§ ورجل كثير ، يعنى به : كثرة آبائه وضُروب عليائه .

§ وفى الدار كُثار ، وكِثارٌ من الناس : أى جماعات ، ولا يكون إلا من الحيوان

§ وكاثروهم فكَثَروهم يَكْثُرونهم : كانوا أكثر منهم .

§ وكاثره الماءَ ، واستكثره إيّاه : إذا أراد لنفسه منه كثيرًا ليشرب منه ، وإن كان الماء قليلا .

§ واستكثر من الشيء : رَغب فى الكثير منه .

§ ورجلٌ مَكْثورٌ عليه : كَثُر عليه مَن يطلب منه المعروف .

§ والكَوْثر : الكثير من كلّ شيء .

§ والكَوْثر : الكثير المُلتفّ من الغُبار ، هذلِيّة ، قال أُمية(١) :

يُحامِى الحَقيقَ إذا ما احتدَمْنَ
وحَمْحَمْنَ فى كَوْثرٍ كالجلالْ

§ وقد تَكَوْثر .

§ ورجل كَوْثَرٌ : كثير العطاء والخير .

§ والكوْثر : السيد الكثير الخير ، قال الكميت :

وأنت كثيرٌ يابنَ مَرْوانَ طَيِّبٌ
وكان أبوك ابنُ العقائل كَوْثَرا

§ والكَوْثَرُ : النَّهر ، عن كراع .

§ والكَوْثر : نهر فى الجنة ، يتشعب منه جميع أنهارها وهو للنبى صلى الله عليه وسلم خاصة ، وفى التنزيل : (إِنَّا أَعْطَيناكَ الكَوْثَر)(٢) وقيل : الكوثر هاهنا : الخير الذى يُعطيه الله أمته يوم القيامة ، وكلُّه راجع إلى معنى : الكَثْرة .

(١) زاد اللسان : « يصف حماراً وعانته » .

(٢) سورة الكوثر ، الآية ١

§ والكَثَر ، والكَثْر ، جُمَّار النخل ، أنصارية ومنه الحديث : « لاقَطْعَ فى ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ » .

وقيل : الكَثَر : الجُمَّار عامة .

واحدته : كَثَرة .

§ وكَثير : اسم رجل ؛ ومنه : كُثَيِّر بن أبي جُمْعَة وقد غلب عليه لفظ التصغير .

§ وكَثِيرة : اسم امرأة .

§ والكَثِيراء : عِقِّير معروف .

مقلوبه : [ ك ر ث ]

§ كَرَثه الأمرُ يَكْرِثه ، ويَكْرُثه كَرْثا ، وأكرثه : [ ساءه واشتدّ عليه وبلغ منه المشقة ][(1)] .

§ واكترث له : حزِن .

§ وامرأة كَرِيثٌ : كارِثٌ .

§ وكُلُّ ما أثقلك : فقد كَرَثَك .

§ والكَرِيثاء : ضَرب من البُسْر ، يُوصف به ويضاف ، عن أبي الحسن الأخفش .

§ والكُرَّاث ، والكَرَّاث ، الأخيرة عن كُراع : ضرب من النبات مُمتدٌّ أهْدَبُ ، إذا تُرِك خرج من وَسَطه طاقةٌ فطارتْ ، قال ذو الرُّمة يصف فِراخ النَّعام :

كأنَّ أعناقَها كُرَّاثُ سائفة
طارت لفائفُها أو هَيْشَرٌ سَلِبُ

وقال أبو حنيفة : من العُشْب الكَرَّاث ، تطول قصبته الوسطى حتى تكون أطول من الرَّجُل .

§ والكَرَّاث : ضرب من النبات .

واحدته : كَرَّاثة ، وبه سُمي الرجل : كَرَّاثة .

(1) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد .

قال أبو حنيفة : الكَرَّاث : شجرة جبلية لها خِطْرَة ناعمة ، إذا فُدِغت هُرِيقت لبنا ، والناس يَسْتَمْشُون بلبنها ، قال : ويُؤتى بالمَجذوم حتى يُتوسَّط به مَنْبِت الكَرَّاث فيقيم فيه ، ويُخْلط له بطعامه وشرابه ، فلا يلبث أن يبرأ من جُذامه ، وتذهب قُوَّته ، يعني : قوة الجُذام ، قال : وقال الأَزْدِيُّ : لا أعرفه ينبت إلا بذى كَشاءٍ ، قال : ويزعمون أن جِنِّية قالت : من أراد الشِّفاء من كل داء فعليه بنبات البُرْقة من ذات كَشاءٍ :

§ والكُرَّاثُ : موضع :

# الكاف والثاء واللام

## [ ك ث ل ]

§ الكَوْثَلُ[(1)] : مُؤَخَّر السفينة ،

وقيل : هو السُّكَّان .

§ وكَوْثَلُ السُّلَمِيّ : رجل معروف ، إليه يُعزى صِباع بن كَوْثَل أحد شعرائهم .

مقلوبه : [ ل ك ث ]

§ اللَّكَث : الوَسخ من اللَّبن يَجْمُدُ على حرف الإناء فتأخذه بيديك .

§ ولَكَثه لَكْثا ، ولاكثا : ضربه بيده أو رجله ، قال كثيِّر عزة :

مُدِلٌّ يَنْعَضُّ إذا نالهنّ
مرارًا ويُدْمين فاه لِكاثا[(2)]

(1) قال صاحب اللسان : « . . . هو فَوْعَل . . . وقد يُشَدَّد فيقال : كَوْثَّلٌ » .

(2) فى اللسان : « ويُدْنين فاه . . . » .

§ وقال ابن الأعرابي : اللَّكْث ، واللُّكاث : الضرب ، ولم يخصّ يدًا ولا رِجْلا .

وقال كراع : اللُّكاث : الضَّرْب بالضمّ .

§ واللُّكاث(١) ، أيضا : داء يأخذ الغنم فى أشداقها وشفاهها ، وهو مثل القُرح ، وذلك فى أول ماتَكْدِمُ النَّبتَ ، وهو قصير صغير الفَرع .

مقلوبه : [ ث ك ل ]

§ الثُّكْل : الموت والهلاك :

§ والثُّكْل ، والثَّكَل : فقدان الحبيب .

وأكثر ما يُستعمل : فى فُقدان الرجل والمرأة ولدهما .

§ ثَكِلَتْه أمه ثُكْلا ، وثَكَلا ، وهى ثَكُول ، وثَكْلى ، وثاكِل .

§ وحكى اللحيانى : لاتَفعل ذلك ثَكِلَتْكَ الثَّكُول أُراه يعنى بذلك : الأمّ .

§ والرجل ثاكِلٌ ، وثَكْلان .

§ وأثكلت المرأةُ [ وهى مُثْكِلة بولدها ](٢) وهى : مُثْكِل ، من نسوة مَثاكيل ، قال ذو الرمة :

ومُسْتَشْحِجاتٍ للفِراق كأنّها
مَثاكِيلُ من صُيَّابةِ النُّوبِ نُوَّحُ

كأنه جمع : مِثْكال ، قال الأخطل :

كلَمْعِ أيدى مَثاكيلٍ مُسَلِّبةٍ
يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ والخُطُبِ

فإن أقوى القياسين أن يُنشد : « مثاكيل » غير مصروف ؛ لأنه يصير الجزء فيه من « مستفعلن » إلى : « مفتعلن » وهو مطوىّ ، والذى رُوِىَ : «مثاكيل» بالصرف :

§ وأثكلها اللهُ ولدَها .

§ وقصيدة مُثْكِلَة : ذُكر فيها الثُّكْل ، هذه عن اللحيانى .

§ والإثْكال ، والأُثْكُول : العِذْق الذى تكون فيه الشماريخ :

## الكاف والثاء والنون

[ ك ث ن ]

§ الكُثْنَة : نَوْرَدَجة تُتَّخذ من آس وأغصان خلافٍ ، تُبْسَط وتنضَّد عليها الرَّياحين ، ثم تُطْوَى .

وإعرابه : كُنْثَجَة ، وبالنبطيّة ، الكُثْنَى ، مضموم الأول مقصور .

§ وقال أبو حنيفة : الكُثْنَة ، من القصب ومن الأغصان الرَّطْبة : الوَرِيقة تُجمع وتُحزَم ، ويجعل فى جوفها النَّوْر أو الحَنَّى ، وأصلها نبطية : كُثْنَى .

مقلوبه : [ ث ك ن ]

§ الثُّكْنَة : الجماعة [ من الناس والبهائم ](١) .

وخَصّ بعضُهم به الجماعة من الطير ، وفى الحديث : « يُحْشَر النَّاسُ على ثُكَنِهم »(٢) وقال الأعشى يصف صقرا :

يُسافِعُ وَرْقاءَ غَوْرِيَّةً
ليُدرِكَها فى حَمام ثُكَنْ

§ وثُكَنُ الطَّريق : سَنَنُه ومحجَّته .

---

(١) فى اللسان : « واللُّكاثَة ، أيضا : داء يأخذ ... »

(٢) زيادة من اللسان للتوضيح .

(١) زيادة من اللسان يستقيم بها المراد بعدها .

(٢) فى اللسان نص الحديث : «يحشر الناس يوم القيامة....»

§ وثُكَنُ الجُنْد : مراكزهم .

واحدتها : ثُكْنة ، فارسية .

§ والثُّكْنة : الرَّاية ، وفى الحديث : « يُحشر النّاسُ على ثُكَنِهم »(١) فسّره ابن الأعرابى فقال : على راياتهم ومُجتمعهم على لواء صاحبهم ، حكاه الهروى فى الغريبين .

§ والأُثْكون : العِذْق بشماريخه ، لغة فى : الأُثْكول ، وعسى أن يكون بدلاً .

§ وثَكَنٌ : جبل معروف(٢) .

مقلوبه : [ ن ك ث ]

§ النَّكْث : نَقْض ما تَعقِده وتُصْلحه من بَيْعة وغيرها :

§ نَكَثه ينكُثُه نَكْثا . فانتكث :

§ وتناكث القومُ عُهودَهم : نقضوها ، وهو على المثل .

§ وحَبْلٌ نِكْثٌ ، ونَكيث ، وأنكاث : مَنْكوث :

§ والنِّكْث : أن تُنْقض أخلاقُ الأخبية والأكسية البالية فتُغزل ثانية .

§ والاسم من ذلك كله : النَّكيثة .

§ والنَّكيثة : الأمر الجليل ، قال طرفة :

وقَرَّبْتُ بالقُرْبى وجَدِّكَ إنه
متى يَكُ عَقْدٌ للنَّكيثة أشْهَدُ

§ والنَّكيثة : النَّفْس .

§ وبلغتْ نَكيثتُه : أى جُهْدُه :

(١) فى اللسان نص الحديث : « يحشر الناسُ يومَ القيامة ... »

(٢) زاد اللسان : « وقيل : جبل حجازى » .

§ ونَكَثَ السِّواكَ وغيرَه ، ينكُثه نَكْثا ، فانتكث : شعَّثه .

وكذلك : نَكَثَ السَّافَ عن أصول الأظفار :

§ والنُّكاثة : ما انتكث من الشئ :

§ والنُّكاث : أن يشتكى البعيرُ نُكْفَتَيه ، وهما عظمان ناتئان عند شحمتى أذنيه :

§ ونِكْثٌ : اسم :

§ وبَشير بن النِّكْث : شاعر معروف ، حكاه سيبويه ، وأنشد [ له ](١) :

• ولَّتْ ودَعْواها شَديدٌ صَخَبُهْ •

# الكاف والثاء والفاء

## [ ك ث ف ]

§ الكَثيف ، والكُثاف : الكثير :

وهو أيضا : الغليظ المتراكب الملتفّ من كل شئ .

§ كَثُف كثافة ، وتكاثف ، وكثَّفه : كثَّره وغلّظه .

§ وامرأة مُكَثَّفة : كثيرة اللحم ، ومنه قول المرأة المخزومية : إنى أنا المُكَثَّفة المُؤَنَّفة ، حكاه ابن الأعرابى ، ولم يفسر المكثّفة ولا المؤنّفة(٢) قال : فالمُكَثَّفة : المُحكمة الفَرْج . والمُؤَنَّفة : التى قد استُؤنفت بالنِّكاح أولا .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح نسبة الشاهد لقائله .

(٢) بعده كما فى اللسان : « وقال ثعلب : إنما هى المكثّفة المُؤَنَّفة ، قال : فالمكَثَّفة : المحكمة الفرج ... » ولعل هذه الجملة سقطت من الأصل أو من الناسخ ؛ لأن الكلام بعدها لا يستقيم إلا بها . وعلى رواية ثعلب : فالمُؤنَّفة : المرأة لزوجها امرأتان سواها ، وهى ثالثتهما شُبِّهت بأثافى القدر ( عن اللسان مادة أثف )

§ والـكَثِيف : السَّيف ، عن كراع ، ولا أدرى ما حقيقته ؟ ؟ والأقرب : أن تكون تـاء ؛ لأن الـكثيف من الحديد .

# الـكاف والثاء والباء

## [ ك ث ب ]

§ الـكَثَب : القُرب .

§ وهو كَثَبَك : أى قُرْبَك ، قال سيبويه : لا يستعمل إلا ظرفا .

وقال غيره ، هو يَرْمى من كَثَب : أى من قُرْب أنشد أبو إسحاق :

فهـذان يَذُودانِ
وذا مِنْ كَثَبٍ يَرْمى

§ وأكثبك الصَّيْدُ والرَّمى ، وأكثب لك : دنامنك وأمكنك .

§ وأكثبوا لـكم : دَنوا منكم .

§ وكَثَبُوا لـكم : دخلوا بينكم وفيكم ، وهو من القرب .

§ وكَثَبَ الشىءَ يَكْثِبه ، ويَكْثُبه كَثْبا : جمعه من قُرب وصَبَّه .

§ والـكَثِيب من الرَّمل : القطعة تَنْقَد مُحْدَوْدِبة .

وقيل : هو ما اجتمع واحْدَوْدَبَ .

والجمع : أكثبة ، وكُثُب ، وكُثْبان ، مُشتق من ذلك .

§ وكلُّ ما انصبَّ فى شىء واجتمع : فقد انكثب فيه .

§ والـكُثْبةُ من الماء واللبن : القليل منه .

وقيل : هى مثل الجَرْعة تبقى فى الإناء .

وقيل : قَدْر حَلْبة ، ومنه قول العرب فى بعض ما تضعه على ألسنة البهائم ، قالت : الضَّائنة : أُولَدُ رُخالاً وأُجَزُّ جُفَالاً ، وأُحْلَبُ كُثَباً ثِقالاً ، ولم تر مِثْلى مالاً ، قال :

بَرَّحَ بالعَيْنَين خَطَّابُ الـكُثَبْ
يقول إنِّى خاطِبٌ وقد كَذَبْ
وإنما يَخْطُبُ عُسًّا من حَلَبْ

يعنى : الرجل يجىء بعِلَّة الخِطْبة ، وإنما يريد القِرَى .

§ وأكثب الرجلَ : سقاه كُثْبَة من لبن .

§ وكلُّ طائفة من طعام أو تمر أو تراب أو نحو ذلك فهو : كُثْبَة بعد أن يكون قليلا .

وقيل : كلُّ مجتمع : كُثْبة .

§ والـكَثْباء ، ممدود : التُّراب .

§ ونَعَمٌ كُثابٌ : كثير .

§ والـكُثَّابُ : السَّهم عامة .

§ وما رماه بكُثَّابٍ : أى بسهم ، وهو الصغير من السِّهام ها هنا .

§ وجاء يَكْثِبه : أى يتلوه .

§ والـكاثِبة من الفرس : المَنْسِجُ .

وقيل : هو ما ارتفع من المَنْسِج .

وقيل : هى أصل العنق إلى ما بين الـكَتِفين ، قال النابغة :

لهنَّ عليهم عادةٌ قد عَرَفْنَها
إذا عَرِضَ الخَطِّىُّ فوق الـكَوَاثِبِ

وقد قيل فى جمعه : أكثاب ، ولا أدرى كيف ذلك ؟ ؟

§ والـكاثِب : موضع .

وقيل : جبل ، قال أوس بن حجر [1] :

لأصبح رَتْماً دُقاقَ الحَصَى
مكانَ النَّبِيِّ من الكاثِبِ

« النبيُّ » : موضع ، وقيل : هو ما نَبا وارتفع .

مقلوبه : [ ك ب ث ]

§ الكَبَاث : نَضِيج ثمر الأراك .

وقيل : هو ما لم ينضج منه .

وقيل : هو حَمْله إذا كان متفرِّقا .

واحدته : كَبَاثة ، قال :

يُحَرِّك رَأْساً كالكَبَاثةِ واثِقاً
بوِرْدِ فَلاةٍ غلَّسَتْ وِرْدَ مَنْهَلِ

قال أبو حنيفة : الكَبَاث : فُوَيْقَ حبِّ الكُسْبرة فى المقدار ، وهو يملأ مع ذلك كفَّى الرَّجُل وإذا التقمه البعير فَضَل عن لُقمته .

§ وكَبَثٌ : موضع ، زعموا .

## الكاف والثاء والميم

[ ك ث م ]

§ كَثَم آثارَهم يَكْثِمها كَثْما : اقتصَّها .

§ والكَثْم : أكْلُ القِثَّاء ونحوه مما تدخله فى فيك ثم تكسره .

§ كَثَمه يَكْثِمه كَثْما .

§ وأكْثَمَ الرَّجلُ فى منزله : توارى فيه وتغيَّب ، عن ابن الأعرابى .

§ والأكْثَم : العظيم البطن .

§ والأكْثَم : الشَّبْعان ، وقد تقدم فى التاء ، عن ثعلب .

§ ويقال : إنّه لأيْهمُ أكْثَمُ ، الأيهم : الأعمى .

§ وطريقٌ أكْثَمُ : واسع .

§ وكَثَمُ الطَّريق : وجهه وظاهره .

§ والكَثَم : القُرْب : كالكَثَب ، وقيل : الميم بدل الباء ، يقال : هو يرمى من كَثَمٍ ، وكَثَبٍ : أى قُرْب وتمكُّن .

§ وأكْثَمُ بن صَيْفِىّ : أحد حُكّام العرب .

مقلوبه : [ ث ك م ]

§ ثَكِم آثارَهم يَثْكَمها ثَكَماً : اقتصّها ، ككثمها .

§ وثَكِم الأمرَ يَثْكَمه ثَكَما ، وثَكَمَه : لزمه ، وفى حديث أم سلمة أنها قالت لعثمان : « تَوَخَّ ماتَوَخَّى صاحباك ، فإنهما ثَكَما لك الأمرَ ثَكْماً » أى : لزماه .

§ وثَكِم بالمكان يَثْكَم ثُكوما . وثَكِمه ثَكَماً : لزمه .

ولم يعد بعضهم المكسور .

§ وثَكَمُ الطَّريق : سَنَنُه [ وقَصْدُه ] [1] .

§ وثُكْمَة : اسم رجل .

مقلوبه : [ م ك ث ]

§ المُكْث : الأناة والانتظار .

§ مَكَث يَمْكُث ، ومَكُث مَكْثا ، ومُكْثا ، ومُكوثا ، ومَكاثا ، ومَكاثة ، ومِكِّيثى ، ومِكِّيثاء ، عن كراع واللحيانى ، تُمدّ وتُقصر .

---

(1) زاد اللسان : « يرثى فَضالة بن كَلَدَة الأسدى » ، وقبله :

على السَّيِّد الصَّعْب لو أنّه
يقوم على ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

(1) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى المراد ، وفيه أيضا : « ثَكَمُ الطريق ، بالتحريك : وسطه » .

§ وتمكّث الرّجلُ : مكَث .

§ ورجلٌ مَكيثٌ : ماكِث(١) .

§ والمكيث ، أيضا : المُقيم الثابت ، قال كُثيِّر :

وعرّس بالسكران يومين وارتكى
يجرُّ كما جرَّ المكيثُ المسافرُ

## الكاف والراء واللام

### [ ر ك ل ]

§ الرَّكْل : ضربك الفرس برجلك ليعدو .

§ والرَّكْل : الضرب برجل واحدة .

§ رَكَله يرْكله رَكْلا .

§ وقيل : هو الرَّكض بالرجل .

§ والمِرْكَلُ : الرِّجْل .

§ والمِرْكل من الدابة : حيث تُصيب برِجْلك .

§ وتَرَكّل الحافِرُ برِجْله على المِسْحاة : تورّك عليها بها ، قال الأخطل :

ربَتْ وربَا فى كَرْمها ابنُ مَدينة
يَظَلُّ على مِسْحاته يتَرَكّلُ

§ والرَّكْل : الكُرّاث ، بلغة عبد القيس . قال :

ألا حبّذا الأحساءُ طِيبُ تُرابها
ورَكْلٌ بها غادٍ علينا ورائحُ

§ وبائعه : رَكّال .

§ ومَرْكَلانُ : موضع .

## الكاف والراء والنون

### [ ك ر ن ]

§ الكِرانُ : العُود .

وقيل : الصَّنْج .

(١) زاد اللسان : « ورجل مكيث : رزينٌ » .

والجمع : أَكْرِنة .

§ والكَرِينة : المُغَنِّية الضاربة بالعود أو الصَّنْج .

§ والكِرِبَوْنُ : واد بمصر ، قال كثير عزة :

تَوَلَّتْ سِراعاً عِيرُها وكأنّها
دوافِعُ بالكِرْبَوْنِ ذاتُ قُلوعِ

### مقلوبه [ ك ن ر ]

§ الكِنّار : الشُّقّة من ثياب الكتان ، دخيل .

§ والكِنّارات يُختلف فيها فيقال : هى العيدان ، ويقال : هى الدُّفوف ، ومنه حديث عبد الله بن عمرو ابن العاص : « إن الله تبارك وتعالى أنزل الحق ليُذْهِب به الباطل ، ويُبطل به اللّعِبَ والزَّفْنَ والزّمّارات والمزاهِرَ والكِنّارات » .

### مقلوبه : [ ر ك ن ]

§ رَكِن إلى الشىء ، ورَكَن ، يَرْكَن ، ويَرْكُن ، رَكْنا ، ورُكُونا ، ورَكانة ، ورَكانِيَةً : مال .

وقال بعضهم : رَكَن يَرْكَن(١) ، وهو نادر أيضا ، ونظيره : فَضِل يَفْضُل وحَضِر يَحْضُر .

§ ورَكِن فى المنزل يَرْكَن رُكونا : أقام .

§ ورَكِن بالمنزل يَرْكَن رُكونا(٢) : ضَنَّ به فلم يُفارقه .

§ والرُّكْن : الناحية القوية ، وما تقوّى به من مَلِك وجند وغيره ، وبذلك فسّر قوله تعالى : ( فتولّى بِرُكْنه )(٣) ودليل ذلك قوله تعالى : ( فأخذناه وجُنُودَه )(٤) أى : أخذناه ورُكْنه الذى تولى به .

(١) زاد اللسان : بفتح الماضى والآتى ، وهو نادر . . . » .

(٢) فى اللسان : « . . يَرْكَن رَكْناً : ضَنّ . . . » .

(٣) سورة الذاريات ، الآية ٣٩

(٤) سورة القصص ، الآية ٤٠ ، سورة الذاريات ، الآية ٤٠

والجمع : أَرْكان ، وأَرْكُن ، أنشد سيبويه لرؤبة :

* وزَحْمُ رُكْنَيْكَ شَدِيدَ الأَرْكُنِ *

§ ورُكْن الإنسان : قوته وشدّته .

وكذلك : رُكن الجبل والقصر .

§ ورُكْن الرَّجلِ : قومه وعدده ومادّته ، وفى التنزيل : ( لو أَنَّ لى بكم قُوَّةً أوآوِى إلى رُكْنٍ شَدِيد )(١) وأُراه على المثل .

§ وجَبَلٌ رَكِينٌ : شديد .

§ ورجل رَكِين : رَمِيزٌ وَقُور رزين .

§ وهى الرَّكانة ، والرَّكانِيَة .

§ وضَرْعٌ مُرَكَّن : إذا انتفخ فى موضعه حتى يملأ الأرفاغ ، وليس بحدّ طويل ، قال طرفة :

* وضَرَّتُهَا مُرَكَّنَةٌ دَرُورُ *

وقال أبو عمرو : « مُرَكَّنة » : مجمّعة .

§ والمِرْكَنُ : شبه تَوْر من أَدَم يُتَّخذ للماء .

§ والمِرْكَن : الإجّانة التى تُغْسَلُ فيها الثياب .

§ والرَّكْنُ : الغار ، ويُسمى : « رُكَيْنا » على لفظ التصغير .

§ والأُرْكُون : العظيم من الدَّهاقين .

§ والأُرْكُون : رئيس القَرية ، وفى حديث عمر رضى الله عنه : « أنه دخل الشام فأَتاه أُرْكُونُ قرية »(٢) التفسير فى الأولى لأبى العباس ، وفى الثانية لشَمِر .

§ ورُكَيْنٌ . ورُكَانٌ . ورُكَانَةُ : أسماء .

## مقلوبه : [ ن ك ر ]

§ النُّكْر ، والنَّكْراء : الدَّهاء والفِطْنة .

§ ورجل نَكِر ، ونَكُرٌ ، ونُكُر ، ومُنْكَر ، من قوم مناكير : داه فَطِنٌ ، حكاه سيبويه .

قال ابن جنى : قلت لأبى علىّ فى هذا ونحوه : أفنقول هــذا ؟ ؟ لأنه قد جاء عنهم « مُفْعَل » و « مِفْعال » فى معنى واحد كثيرا ، نحو : مُذْكِر ومِذْكار ، ومُؤْنِث ومِئْناث ، ومُحْمِق ومِحْماق وغير ذلك . فصار جمع أحدهما كجمع صاحبه ، فإذا جمع « مُحْمِقاً » فكأنه جمع « مِحماقا » وكذلك : مَسِمٌ ومِسامٌ ، كما أن قولهم : درع دِلاص ، وأدرع دِلاص ، وناقة هِجان ونوق هِجان ، كُسِّر فيه « فِعال » على « فِعال » من حيث كان « فِعال » و « فَعِيل » أختين كلتا هما من ذوات الثلاثة ، وفيه زائدة مَدّة ثالثة ، فكما كسّروا « فعيلا » على « فِعال » نحو : ظريف وظِراف ، وشريف وشِراف ، كذلك : كسروا « فِعالا » على « فِعال » فقالوا : دِرْعٌ دِلاص ، وأدرع دِلاص وكذلك : نظائره ، فقال أبو على لست أدفع ذلك ولا آباه .

§ وامرأة نَكِرٌ ، ولم يقولوا : مُنْكَرة ولا غيرها من تلك اللغات .

§ والنُّكُر ، والنُّكْر : الأمر الشديد .

§ والنَّكِرة : خلاف المعرفة .

§ ونَكِر الأمرَ نَكِيرا ، وأنكره إنكارا ، ونُكْراً : جهله ، عن كراع .

والصحيح : أن الإنكار . المصدر ، والنُّكْر : الاسم .

§ واستنكره ، وتناكره ، كلاهما : كنكره ، ومن كلام ابن جنى الذى رأى الأخفشُ فى المطى(١) ، من أن المُبقاة إنما هى الياء الأولى ، حسن ؛ لأنك لا تتذاكر الياء الأولى إذا كان الوزن قابلا لها .

(١) سورة هود ، الآية ٨٠

(٢) تكملة الحديث كما فى اللسان : « . . . فأتاه أُرْكُونُ قرية فقال قد صنعتُ لك طعاما » .

(١) فى اللسان : « البَطِىّ » .

§ والإنكار : الاستفهام عما يُنكره ، وذلك إذا أنكرت أن تثبت رأى السائل على ماذكر . أو تُنكر أن يكون رأيه على خلاف ما ذكر ، وذلك كقوله : ضربت زيدا ، فتقول مُنكِرًا لقوله : أزَيْدَنيه ؟ ومررت بزيد ، فتقول : أزيدنيه ؟ وجاءنى زيد ، فتقول : أزيدنيه ؟ قال سيبويه : صارت هذه الزيادة عَلَمًا لهذا المعنى كعلم النُّدْبة ، قال : وتحرّكت النون ؛ لأنها كانت ساكنة ولا يسكن حرفان .

§ والمُنكر من الأمر : خلاف المعروف .

والجمع : مناكير ، عن سيبويه . قال أبو الحسن وإنما ذُكر مثل هذا الجمع ؛ لأن حُكْم مثله أن يُجمع بالواو والنون فى المُذكَّر ، وبالألف والتاء فى المؤنث .

§ والنُّكْر ، والنَّكراء ، ممدود : المُنْكر .

§ والتَّنَكُّر : التغيُّر .

§ والاسم : النَّكير .

§ والنَّكِرةُ : ما يخرج من الحُولاء والحُراج من دم أو قيح [ كالصّديد ](١)

§ ومُنْكَرٌ ، ونَكيرٌ : فتَّانا القبور .

§ وابن نُكْرَة : رجل من تَيْم ، كان من مُدْركى الخيل السوابق ، عن ابن الأعرابى .

§ وبنو نُكْرَة : بطنٌ من العرب .

§ وناكُورٌ : اسم .

(١) زيادة من اللسان لتوضيح المراد .

---

[ نص ما وجد فى آخر نسخة دار الكتب ]

تم المجلد بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ويتلوه فى الذى بعده

## الكاف والراء والفاء

§ كرف : الشىءَ : شَمّه .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وعترته الطيبين الطاهرين ، ورضى الله عن أصحاب رسول الله أجمعين

وحسبنا الله ونعم الوكيل

معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

# المحكم والمحيط الأعظم

## في اللغة

تأليف

علي بن إسماعيل بن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

محمد علي النجار

## الجزء السابع

الطبعة الأولى

١٣٩٣ هـ — ١٩٧٣ م

جامعة الدول العربية

الأمانة العامة

---

معهد المخطوطات العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

هـذا هو الجزء السابع من كتاب « المحـكم » تحقيق المرحـوم فضيلة الأستاذ الشيخ محمد على النجار طايب الله ثراه : به يوالى المعهد استكمال بقية الأجزاء .

وقد أشرف على طبع هـذا الجزء وقام على إخراجـه ومراجعة تجاربه وعمل فهارسه الأستاذ مختار أحمـد غضنفر رئيس التحرير بمجمع اللغة العربية جزاه الله أحسن الجزاء .

صالح أبو رقيّق

مدير معهد المخطوطات

# أصول المحكم التى رجع إليها المحقق

---

وردت رموز فى هامش هذا الكتاب تشير إلى الأصول المخطوطة أو المصورة التى رجع إليها المحقق فى تحقيق هذا الكتاب وهى :

(ف) ترمز إلى نسخة دار الكتب وهى المشار إليها فى الدار بالرقم ٥١ لغة

(ك) ترمز إلى نسخة مصورة موجودة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالقاهرة برقم ٧٤٦،٧٤٧ عن نسخة مخطوطة فى مكتبة كوبريلى رقمها ١٥٧٣

(م) } ورد هذان الرمزان ولم نهتد إلى حقيقة المراد بهما ولعل المحقق يشير بالرمز الأول منهما إلى مخطوطة دار الكتب وبالرمز الثانى إلى النسخة التونسية المخطوطة بالزيتونة ؟
(غ) }

مختار أحمد غضنفر

# الكاف والراء والفاء

## [ ك ر ف ]

§ كَرَفَ الشيءَ : شَمَّه .

§ وكَرَفَ الحِمارُ يَكْرُف (ويَكْرِف)[1] كَرْفا وكِرافا ، وكَرَّف : شمَّ الرَّوْث أو البول أو غيرهما ، ثم رفع رأسَه . ([2] وكذلك الفَحْلُ إذاشَمَّ طَرُوقَته ثم رفع رأسه) نحوالسماء وكَشَر[3] .

§ وحمار مِكراف : يكرُف الأبوال :

§ والكِرْفَة : الدَّلْو من جِلد واحد كما هو، أنشد يعقوب :

أكُلَّ يومٍ لك ضَيْزَنانِ
على إزاء الحوضِ مِلْهَزانِ
بكِرْفتَين يتواهقان[4]

يتواهقان[5] : يتباريان[6] .

§ والكِرْفِئ : قِطَع من السحاب متراكِبة صِغار واحدتها : كِرْفِئة ، قال[1] :

كَكِرِفئة الغَيْثِ ذات الصَّبِير ترمى السحاب ويُرْمى لَهَا

§ وتَكَرْفَأ السحابُ : تراكب ، وجعله بعض النحويين رباعيًّا .

§ والكِرْفئ : قِشْرة[2] البَيْضة العليا[3] اليابسة

## مقلوبه : [ ك ف ر ]

§ الكُفْر : نَقِيض الإيمان .

§ كَفَر باللهِ يَكْفُر كُفْرا (وكَفْرا)[4] وكُفُورا وكُفْرانا .

---

(١) سقط في ف ، وأثبت من ك ، م ، غ .

(٢) سقط في غ مابعد هذه القوس إلى قوله : « رأسه » .

(٣) أي أبدى عن أسنانه. وقد ضبط دون تشديد وفقا لما في م ، غ ، وهو الوارد في اللسان (كشر) . وضبط في ف بتشديد الشين .

(٤) « إزاء » كذا في غ . وفي ف ، ك : « إناء » وقوله : « يتواهقان » كذا في ف . وفي غ ، م : تعواهقان والأول لعود التواهق إلى الضيزنين ، والثاني لعوده إلى الكرفتين .

(٥) في م ، غ : « تتواهقان » .

(٦) في غ : « تتباريان » .

(١) أي الإنسان الشاعر ، وهو الخنساء ، وقبله :

ورجراجة فوقها بَيْضها
عليها المضاعف زِفنالها

والرجراجة : الكتيبة ، شبهتها بالكرفئة في الكثافة والضخامة وذكرت أن الكرفئة تزيد في السحاب فترميه ، وهي يزاد فيها ويرمى لها ، وكذلك هذه الكتيبة تزيد غيرها ويزاد فيها . وقال ابن الأعرابي : إن البيت لعامر بن جوين الطائيّ راجع شرح ديوان الخنساء ، واللسان في (كرفأ) .

(٢) في ف « قشر » .

(٣) سقط في ك ، م .

(٤) سقط في ف .

§ وكَفَر نِعْمَة الله يكفُرها كُفُورا ، وكُفرانا ، وكَفَر بها : جَحَدها وسَتَرها .

§ وكافَره حَقَّه : جَحَده .

§ ورجل مُكَفَّر : مَجْحودُ النعمةِ مع إحْسانِه.

§ ورجُل كافِر : جاحِدٌ لأنْعُم الله ، مُشْتَقّ من السَّتْر [١] .

وقيل : لأنه مُغَطًّى على قَلْبِه .

قال ابن [٢] دُرَيْد : كأنّه فاعِل في مَعْنَى مَفْعول .

والجَمْع : كُفَّار ، وكَفَرة ، وكِفَار ، قال القُطامِيّ :

وشُقَّ البَحْرُ عن أصحاب مُوسَى
وغُرِّقَت الفَرَاعِنَةُ الكِفَارُ [٣]

§ ورجل كَفَّار ، وكَفُور : كافِر .

والأنْثى : كَفُور أيْضا . وجَمْعُهما جميعا : كُفُر ، ولا يُجْمَع جَمْع السَّلامة ، لأنّ الهاء لا تَدْخُل في مُؤَنَّثه ، إلاّ أنهم قد قالوا : عَدُوَّة الله : وقد تقدّم ذلك .

§ وكَفَّر الرجُلَ : نَسَبه إلى الكُفْر .

§ وكُلُّ مَن سَتَر شيئا فقد كَفَره ( وكفَّره ) [٤]

§ والكافِرُ : الزارِعُ [٥] لسَتْره البَذْر .

§ والكافِر : الليلُ لأنه يَسْتُرُ كُلَّ شيء .

§ وكَفَر الليلُ الشيءَ ، وكَفَر عليه : غَطَّاه .

§ وكَفَر الليلُ على إثْر [٦] صاحِبِي : غَطّاه بسَوَاده وظُلْمته .

---

(١) ضبط في م بكسر السين .

(٢) انظر الجمهرة ٢/٤٠١ . (٣) ديوانه ٨٤ .

(٤) سقط في ف . (٥) في غ : « الزرّاع » .

(٦) في ك : «اسم» . وضبطه بكسر الهمزة وسكون الثاء هو في م ، غ . وضبط في اللسان بفتح الهمزة والثاء ، وكل صحيح .

§ وكَفَر الجَهْلُ على عِلْمي : غَطّاه .

§ والكافر : البحر لسَتْره ما فيه .

§ والكافِر : الوادِي العظيم . والنَّهر لذلك [١] أيضا .

§ وكافِر : نَهْر بالجزيرة [٢] ، قال المتلمّس يذكر طَرْح صَحِيفته :

أَلْقَيْتُها بالثِّنْي من جَنْبِ كافِرٍ
كذلك أَقْنُو كُلَّ قِطٍّ مُضَلَّلِ [٣]

§ والكافِر : السَّحابُ المُظْلِم .

§ والكافر ، والكَفْر : الظُّلْمة لأنها تَسْتُر ما تَحتَها ، وقَوْلُ لَبِيد :

فاجْرَ نْمَزَتْ ثُمَّ سارتْ وَهْيَ لاهِيَة
في كافِرٍ ما بِهِ أَمْتٌ ولا شَرَفُ [٤]

يجوزُ أن يكون ظُلْمةَ الليل وأن يكون الوادِيَ .

---

(١) كذا في غ ، وفي غيرها : « كذلك » وهو ما في اللسان .

(٢) في معجم البلدان : «اسم علم لنهر الحيرة . وقيل : اسم قنطرته» ويراد بالجزيرة ما بين دجلة والفرات . هذا ويقول الجوهري في الصحاح : « والكافر الذي في شعر المتلمس : النهر العظيم » فلم يجعله علما .

(٣) في ف في مكان قطّ : « فظّ » والقِطّ : الصحيفة . و « مضلّل » ضبط في أكثر الأصول بفتح اللام ، وضبط في معجم البلدان بكسرها وجاء في م : «مصلل» بالصاد وهو تصحيف .

(٤) ورد في « بقية ديوان لبيد ٥٦ » مفردا . و «اجرنمزت» هكذا بالنون على الأصل ، ويجوز الإدغام بقلب النون ميما ، وهكذا جاء في اللسان : «فاجرمَّزت» يقال : اجرنمز أي تجمّع كأنه يريد : تهيَّأت للسير . والأمت : الاختلاف في المكان ارتفاعا وانخفاضا ، والشرف : المكان العالي . ونرى أن الظاهر في الكافر في البيت : الوادي الذي يكون فيه الأمت والشرف ، لا ظلمة الليل وفي ك : صارت في مكان سارت .

§ والكَفْر : التُّراب ، عن اللحيانىّ ؛ لأنه يستُر ما تحته .

§ ورَمَاد مكفور : ( مُلْبَس[١] تُرَابا ، قال[٢] :

* قد دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورْ *

§ والكُفْر : القِير[٣] الذى تُطْلَى به السُّفُنُ ، لسَوَاده وتغطيته ، عن كُرَاع

§ وكَفَر دِرْعَهُ بِثَوْب ، وكَفَّرها به : لَبِس فَوْقَها ثَوْبا فغَشَّاها به .

§ ورجُل كافِر ، ومُكَفِّر[٤] فى السلاح : داخل فيها .

§ والمُكَفَّر : المُوَثَّقُ[٥] فى الحَدِيد ، كأنه غُطِّىَ به وسُتِر .

§ وتَكَفَّر البَعِيرُ بحِباله : إذا وقعت فى قوائمِه ، وهو من ذلك .

§ والكَفَّارة : ما كُفِّر به من صَدَقَة أو صَوْم أو نحو ذلك ، قال بعضُهم : كأنّه غُطِّى عليه بالكفّارة .

§ والكَفْر[٦] العَصَا القصيرة .

§ والكافُور : كِمُّ[٧] العِنَب قَبْل أن يُنَوِّر .

§ والكَفَر ، والكُفُرَّى ، والكِفِرَّى ، والكِفِرَّى ، والكَفَرَّى : وِعاءُ طَلْع النَّخْل ، وهو أيضا الكافور .

وقيل : وِعاءُ كُلِّ شَىْء من النبات : كافوره .

قال أبو حَنيفة قال ابن الأعرابىّ : سَمِعت أمّ[١] رِيَاح تقول : هذه كُفُرَّى ، واحدة ، وكذلك الجميع ، وهاتان كُفُرَّيان .

وقال غيره : هذه كُفُرَّاة ، وهذا كُفُرَّى ، وكُفَرَّى[٢] ، وكَفَرَّاة ، وكِفِرَّاة[٣] . وقد قالوا فيه : كافر .

وجمع الكافور : كوافير .

وجَمْع الكافِر : كوافِر ، قال لَبِيد :

جَعْلٌ قِصَارٌ وعَيْدَانٌ يَنُوءُ بِهِ
مِنَ الكَوافِرِ مَكْمُومٌ ومُهْتَصَرُ[٤]

---

(١) سقط ما بين القوسين فى ك .

(٢) أى منظور بن مرثد الأسدىّ ، كما فى اللسان (قور) . وقبل هذا الشطر :

* هل تعرف الدار بأعلى ذى القور *

(٣) سقط فى ك ، م .

(٤) هكذا بكسر الفاء مع التشديد كما نصّ عليه فى القاموس ، وفى اللسان ضبط بالقلم بالكسر ، وفى غ الفتح والكسر .

(٥) ضبط هكذا من التوثيق كما فى م ، غ . وفى اللسان والقاموس ضبط بسكون الواو وتخفيف الثاء من الإيثاق .

(٦) هكذا بفتح الكاف كما فى القاموس واللسان . وضبط فى م ، غ بكسرها .

(٧) ضبط فى م ، غ بضم الكاف ، والمعروف أن الضمّ فى كمّ القميص .

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « رباح » بفتح الراء والباء ، وهو ما فى اللسان .

(٢) ضبط فى غ بفتح الكاف والفاء .

(٣) سقط فى ك .

(٤) قبله :

كأن أظعانهم فى الصبح غادية
طلح السوائل وسط الروض أو عُشَر

أو بارد الصيف مسجور مزارعه
سود الذوائب ممّا متّعت هَجَر

يريد ببارد الظلّ : نخلا ناعم النبات فى الصيف ريّان ، ومسجور : مملوء يريد : مملوء ريًّا . والذوائب : أعاليها يريد التفاف سعفها وكثرته . وقوله : « جَعْل » بدل من « بارد الصيف » ، والجَعْل : قصار النخل : والعيدان : طوالها ، والمكموم : المغطّى ، والمهتصر : المائل . وقد ضبط « عيدان » فى غ بكسر العين ، وهو غير معروف ، وفى ك ، غ ، م : « مكظوم » فى مكان « مكموم » ويبدو أنه تصحيف ، وانظر ديوان لبيد : ٥٢ .

§ والكافور : أخلاط(١) تُجمَع(٢) من الطيب تُركَّب(٣) من كافور الطلع .

قال(٤) ابن دُرَيد : لا أحسِب الكافور عربيًّا لأنهم ربما قالوا : القَفُّور ، والقافور ، وقوله عزّ وجلّ : (كان(٥) مِزاجُها كافورا) قيل : هى عين فى الجنَّة ، فكان ينبغى ألاّ ينصرف لأنه اسم مؤنَّث معرفة على أكثر من ثلاثة أحرف لكن إنما صرَفه لتعديل رءوس الآى . وقال ثعلب إنَّما أجراه(٦) لأنه جعله تشبيها ، ولو كان اسما للعين لم يصرفه(٧) . قوله : جعله تشبيها أراد : كان مزاجها مثل كافور .

§ والكافور : نبْت طيِّب الريح يُشَبَّه بالكافور من النخل .

§ والكافور ، أيضا : الإغريض .

§ والكُفُرَّى : الكافور الذى هو الإغريض .

وقال أبو حنيفة : مِمّا يجرى مجرى الصَّمُوغ : الكافور .

§ والكافر من الأرضين : ما بَعُد واتَّسع .

§ والكَفْر : القَرْيَة ، سُرْيانيَّة ، وفى الحديث : « يخرجكم(٨) الرومُ منها كَفْرا كَفْرا » . ومنه قيل : كَفْر تُوثَا وكَفْر عاقِب ، وجَمْعه : كُفُور .

(١) فى ك : « اجماع أخلاط » وقد يكون : جماع أخلاط .
(٢) ف : « يجمع » .
(٣) ف : « تركت » وهو تحريف .
(٤) الجمهرة ٢/٤٠٢ .
(٥) آية ٥ سورة الإنسان .
(٦) أى صرفه . والإجراء فى اصطلاح الكوفيين ، الصرف والتنوين .
(٧) ك : « يصرفها » وانظر مجالس ثعلب ٦٥٣ .
(٨) م ، غ : « تخرجكم » .

وقول العرب : كَفْر على كَفْر : أى بعض على بعض .

§ وأكفر الرجلُ مُطيعَه : أحوَجه (أن يعصيه)(١)

§ والتكفير : إيماءُ الذِّمِّىّ برأسه ، لا يقال سجد فُلان لفلان ، ولكن : كَفَّر .

والتكفير لأهل الكتاب : أن يُطاطِئَ أحدُهم رأسَه لصاحبه ، كالتَّسليم عندنا وقد كفَّر له .

§ والتكفير : أن يَضَع يدَه على صَدْره ، قال جرير :

وإذا سَمِعْتَ بحَرْب قَيْسٍ بعدَها
فضَعُوا السلاحَ وكفِّروا تكفيرا(٢)

§ والتَّكفير : تتويج المَلِك ، قال — يصف ثورا — :

• مَلِكٌ يُلاثُ برأسه تكفيرُ •

وعندى : أن التكفير هنا اسم للتاج ، سمّاه بالمصدر أو يكون اسما غير مَصْدر ، كالتَّمْتِين والتَّنْبِيت

§ والكَفِرُ : العظيمُ من الجبال .

والجمع : كَفِرات ، قال(٣)

• تَطَلَّعُ رَيّاه من الكَفِرات •

(١) سقط ما بين القوسين فى ك .
(٢) من قصيدة له فى هجاء الأخطل . يذكره بغلبة قيس لقومه تغلب ، وأن تغلب أصبحوا يرهبون قيسا ويخشون بأسها .
(٣) أى محمد بن عبد الله بن نمير الثقفىّ من كلمة له فى الغزل بزينب أخت الحجّاج ، وقبل هذا الشطر معه :

تضوّع مسكا بطنُ نعمان أن مشت
به زينبٌ فى نسوة خفرات
فأصبح ما بين الهَماء فجزوة
إلى الماء ماء الجزع ذى العشرات
له أرج من مجمر الهند ساطع
تطلع ريّاه من الكفرات

وانظر رغبة الآمل شرح الكامل ٥/٢٣ ، ومجالس ثعلب ٣٠٢

وقد تقدَّم :

§ والكَفَر : العِقاب من الجبال :

§ ورجُلٌ كِفِرِّين : داه :

§ وكَفَرْنَى : خامل أحمقُ :

مقلوبه : [ ف ك ر ]

§ الفَكْر ، والفِكْر : إعمالُ الخاطر [في الشيء] (١)

قال (٢) سيبويه : ولا يُجْمَع الفِكْر ولا العِلْم ولا النَّظَر :

وقد حَكَى ابن دُرَيد في جَمْعه : أفكاراً (٣) :

§ والفِكْرة : كالفِكْر :

§ وقد فكَّر في الشيء ، وأفكر ، وتفكَّر :

§ ورجل فِكِّير ، وفَيْكَر : كثيرُ الفِكْر [ الأخيرة ] (٤) عن كُراع :

مقلوبه : [ ف ر ك ]

§ الفَرْك : دَلْك الشيء :

§ فَرَكه يَفْرُكه فَرْكا ، فانفرك :

§ واستفرك الحَبُّ في السُّنْبُلة : سَمِن واشتدَّ .

§ وأفرك الحَبُّ : حان له أن يُفْرَك :

§ والفَرِيك : طعام يُفْرَك ثم يُلَتُّ بسَمْن أو غيره :

§ وثوب مفروك بالزَّعفَران وغيره : صُبِغ به صَبْغا (٤) شديدا

§ والفَرَك : استرخاءُ أصل الأذُن .

§ يقال أذُن فَرْكاء .

(١) سقط ما بين القوسين في ف .

(٢) انظر الكتاب ٢/٢٠٠ .

(٣) في ك ، م : أفكار .

(٤) ضبط في م ، غ بكسر الصاد .

وقيل : الفركاء : التي فيها رَخاوة ، وهي أشدّ أصلا من الخَذْواء :

§ وقد فرِكت ، فيهما :

§ وانفرك المَنْكِبُ : زالت وابِلَتُه من العَضُد عن (١) صَدَفة الكتِف ، فإن كان ذلك في وابلة الفَخِذ والورِك قيل: حُرِق :

§ وتفرَّك المُخَنَّثُ في كلامه ومِشْيته (٢) : تكسر :

§ والفِرْك : البِغْضة عامَّة .

وقيل : الفِرْك : بِغْضة الرجُل لامرأته أو بِغضة امرأته له ، وهو أشهر :

§ وقد فَرِكَتْه فِرْكا ، وفَرْكا ، وفُرُوكا :

وحَكَى اللحياني : فَرَكَتْه تفرُكه فُروكا ، وليس بمعروف :

§ وامرأة فارك ، وفَرُوك ، قال القطاميّ :

لها رَوْضةٌ في القلب لم يَرع مثلَها
فَرُوك ولا المستعبِرات الصلائف (٣)

§ ورجل مُفَرَّك : لا يَحْظَى عند النساء .

(١) في ك : « عند » .

(٢) ف : « مشيه » .

(٣) قبله :

أذلك أم بيضاء ملإنس حرّة
أتاها بودّ الصدر مني الخطاطف

وفي شرح الديوان ٢٦ : « يقر لها محل من قلبي لم يحلله أحد . . . والمستعبرات : جمع مستعبرة وهي التي تبكي لأن زوجها لايحبها . والصلفة : التي لاتحظَى عند زوجها . والصلائف : اللواتي لا يحبهن أزواجهن » وفي الديوان : المستعبرات بكسر الباء ، وعليه الشرح وفي غ ضبط بفتح الباء . ويقول التبريزي في تهذيب الألفاظ ٣٥٠ : « ويروى : المستعبرات بكسر الباء وفتحها . فالمستعبِرات : الباكيات ؛ يقال : استعبر الإنسان : إذا بكى . والمستعبَرات : اللاتي دعاهن إلى البكاء أمر كرهنه » .

§ وامرأة مُفَرَّكة : لاتحظى عند الرجال[1]. أنشد ابن الأعرابيّ :

مفرّكة أَزْرَى بها عند زوجها
ولو لَوَّطَتْهُ هَيَّبانٌ مخالِفُ

أى مخالف عن الجُودة[2]. يقول لو لطخته بالطّيب ما كانت إلّا مفرّكة لسوء مَخْبَرَتها[3]. كأنه يقول : أزرى بها عند زوجها مَنْظَرٌ هَيَّبانٌ يَهاب ويُفْزِع مَن دنا منه : أى إن مَنْظَر هذه المرأة شىء يُتَحامى فهو يُفْزِع ويروى : « عند أهلها » وقيل : إنما الهيّبان : المخالِف هنا ابنه منها : أى إذا نَظَر إلى والده منها أبغضها ولو لَطَخته بالطيب .

§ وفَرِكَ الرجلُ صاحبَه : تاركه .

§ والفِرِكَّان[4] : البِغضة ، عن السيرافى .

§ وفُرُكَّان[5] : أرض ، زعموا .

## الكاف والراء والباء

### [ك ر ب]

§ الكَرْب : الحُزْن[6] الذى يأخذ بالنفس .
وجمعه : كُرُوب .

§ وكَرَبه الأمرُ يَكْرُبه كَرْبا ، فهو مكروب ، وكَرِيب .

والاسم : الكُرْبة .

§ واكترب لذلك[1] : اغتمّ .

§ وكَرَب الأمرُ يكرُبُ كُرُوبا : دنا ، قال[2] [ خُفَاف[3] بن عبد القَيْس ] البُرْجُمِىّ :

أبُنَىَّ إن أباك كاربُ يومِه
فإذا دُعيتَ إلى المكارم فاعجلِ[4]

§ وقد كَرَب أن يكون وكَرَب يكون ، وهى عند سيبويه : أحد الأفعال التى لايستعمل اسم الفاعل منها موضع الفعل الذى هو خبرها لاتقول : كَرَب كائنا .

§ وكَرَبت الشمسُ للمغيب : دَنَتْ .

§ وكِرَاب المَكُّوك وغيره من الآنية : دون الجمام.

§ وإناء كَرْبان ، وجُمْجُمة كَرْبى .

والجمع : كَرْبَى ، وكِرَاب .

وزعم[5] يعقوبُ أن كاف كَرْبان بَدَل من قاف قَرْبان ، وليس بشىء[6] .

§ وأكرب الإناءَ : قارب مَلأه .

§ وهذه إبِلٌ مائةٌ أو كَرْبُها : أى نحوها وقُرَابتها

§ وكَرَب وَظِيفَى الحِمار أو الجَمَل : دانَى بينهما بحَبْل أو قَيْد .

---

(١) ك ، م : « الرجل » .
(٢) ضبط فى ع بفتح الجيم ، وهما وجهان .
(٣) ضبط فى اللسان بضم الباء ، وهما وجهان فى اللغة .
(٤) هذا الضبط عن غ . وقد وقع هذا الضبط فى اللسان فكتب عليه مصححه : « كذا بضبط الأصل كسِنِمَّار : وفى القاموس بضمتين مشدد الكاف . ونص شارحه على أنهما روايتان » .
(٥) هذا الضبط عن غ . وفى القاموس : وفركّان كسِنِمَّار وجلبان ع أو موضعان » فقد ذكر الوجهين السابقين ؛ وقد ذكر الوجهين أيضا ياقوت فى معجم البلدان ، ولم يحدد هذا الموضع .
(٦) ك ، م : « الحرق » .

---

(١) جاء فى ف بعد « اغتم » .
(٢) ف : « فقال » .
(٣) كذا فى ف ، والصواب : « عبدالقيس بن خفاف » كما فى اللسان والمفضليات والجمهرة ١/٢٧٥ .
(٤) من قصيدة مفضَّلية أصمعيَّة . وفيها : « أجبيل » فى مكان « أبنَىّ » .
(٥) انظر كتاب القلب والإبدال له ص ٣٧ فى مجموعة الكنز اللغوى .
(٦) وذلك أن قربان وكربان يرجع كلاهما إلى صيغة تامة التصرف وشأن الإبدال أن يكون أحدهما غير تام التصرف كالجدف والجدث ، فالجدث يجمع على أجداث ، وليس للجدف جمع من لفظه إنما جمعه : الأجداث ، فأما قربان : فهو من قرب ، وكربان : من كرب ، وليس لأحدهما فضل على الآخر .

§ وكارب الشيءَ : قاربه .

§ وأكرب الرجلُ : أسرع .

§ وخُذْ رِجْلَيك بإكراب[1] : إذا أُمِر[2] بالسرعة

§ وأكرب الفرسُ وغيره مما يعدو : أسرع ، هذه وحدها[3] عن اللحيانى .

§ والكَرَب : أصول السَّعَف الغِلاظُ العِراض التى تَيْبَس فتصير مِثْلَ الكَتِف ، واحدتها[4] : كَرَبة .

§ والكَرَابة ، والكُرَابة : [التَّمْرة[5] التى] تُلْتَقَط من أصول الكَرَب بعد الجِدَاد ، والضم أعلى .

§ وقد تكرَّبها .

§ والكَرَب : حبل يُشَدّ على عَرَاقِى الدَّلْو ثُمَّ يثنى ثم يُثلَّث والجمع : أكراب .

§ وقد كرَبها يكرُبها كَرْبا ، وأكربها ، وكرَّبها ، قال امرؤ القيس :

كالدلو بُتَّتْ عُراها وهْىَ مُثْقَلة
وخانها وَذَمٌ منها وتَكْرِيبُ[6]

على أن التكريب قد يجوز أن يكون هنا اسما كالتَّنْبِيت والتَّمتين ، وذلك لعطفها على الوَذَم الذى هو اسم[1] لكن الباب الأول أشيع وأوسع ، أعنى : أن يكون مصدرا وإن كان معطوفا على الاسم الذى هو الوَذَم .

§ وكلُّ شديد العَقْد من حَبْل أو بِناء أو مَفْصِل : مُكْرَب .

§ ووَظِيف مُكْرَب : امتلأ عَصَبا .

§ وحافر مُكْرَب : صُلْب ، قال :

يَتْرُك خَوَّارَ الصَّفَا رَكُوبا
بمُكْرَبات قُعِّبَتْ تَقْعِيبا[2]

§ وفَرَس مُكْرَب : شديد .

§ وكَرَب الأرضَ يَكْرُبها كَرْبا ، وكِرَابا[3] : أثارها للزَّرْع ، وفى المَثَل : «الكِرابُ[4] على البَقَر» لأنها تكرب الأرضَ ، وبعضهم يقول : «الكِلابَ[5] على البَقَر» .

§ والمُكْرَبات : الإبل التى يؤتى بها إلى أبواب البيوت فى شِدَّة البَرْد ليصيبها الدُّخَانُ فتدفأ .

§ والكِرَاب : مجارى الماء فى الوادى ، قال أبو ذؤيب يصف النَّحْل :

جَوارِسُها تأوِى الشُّعُوفَ دوائبا
وتنْصَبّ أَلْهابا مَصِيفا كرابُها[6]

---

(١) ضبط فى غ بفتح الهمزة والوجه ما أثبت فإنه مصدر أكرب .
(٢) فى الأساس : « أى عجل الذهاب .
(٣) أثبتت من ك ، م . (٤) ف : « واحدها » .
(٥) فى م : « التمر الذى » وفى غ « التمر التى يلتقط » .
(٦) فى م : « لتت » فى مكان «بتت» و فى ك ، م : « فيها » فى مكان « منها » . والبيت فى وصف عقاب انقضت على فريستها ، وقد شبه فرسه بهذه العقاب . وقبله :

كأنها حين فاض الماء واحتفلت
سفعاء لما لاح بالصرحة الذيب
فأبصرت شخصه من رأس مرقبة
ودون موقعها منه شخانيب
صُبَّت عليه ولم تنصبَّ من أمم
إن الشقاء على الأشقين مصبوب

فقولها : كأنها أى فرسه ، وقوله : فاض الماء أى سال عرقها ، والسفعاء : العقاب . وأراد بالذئب الثعلب . وانظر شرح الديوان .

---

(١) ك : « الاسم » .
(٢) فى م : « عقبت » فى مكان « قعبت » وهو من خطأ النسخ .
(٣) ضبط فى م ، غ بفتح الكاف ، وهذا لا يعرف .
(٤) بالرفع وقوله : « على البقر » خبره أى إن المنوط به هذا العمل البقر . وفى أمثال الميدانى : يضرب فى تخلية المرء وصناعته»
(٥) بنصب ( الكلاب ) أى أرسل الكلاب . ويقول الميدانى : « يضرب عند تحريش بعض القوم على بعض من غير مبالاة ، يعنى : لا ضرر عليك فخلّهم » .
(٦) ضبط فى غ « ألهابا » بكسر الهمزة وهذا لا يصح ، فإن الألهاب جمع لِهْب ، وهو الشق فى الجبل والطريق فيه ، وهو يكون باردا لإحاطة الجبل به وإلقائه ظله عليه ولذا وصف الألهاب أن كرابها يصطاف فيه ابتغاء برده . وانظر ديوان الهذليين (الدار) ١/٧٥ والمخصص ١٠/١١١ .

واحدتها : كَرَبَة(١) ، وقوله(٢) :

كأنما مَضْمَضَتْ من ماء أكْرِبةٍ
على سَيَابةِ نخلٍ دونه مَلَقُ

قال أبو حنيفة : الأكربة هاهنا : شعاف يسيل منها ماء الجبال ، واحدتها : كَرَبَة ، وهذا ليس بقوىّ ؛ لأن فَعَلاً لا يُجمع على أفعِلة. وقال مرّة : الأكرِبة : جمع كُرابة ، وهو ما يقع من ثَمَر(٣) النَّخْل فى أصول الكَرَب [ قال(٤) : وهو غَلَط ] وكذلك قوله : عندى(٥) غلط أيضا ؛ لأن فُعَالة لا يُجمع(٦) على أفعِلة ؛ اللهمّ إلاّ أن يكون على طرح الزائد ، فيكون كأنه جمع فُعالا .

§ وما بالدار كرَّاب : أى أحد .

§ والكَرِيب : الكَعْب من القَصب أو القَنَا .

§ والكَرِيب أيضا : الشُّوبَق(٧) ، عن كُرَاع .

§ وأبو كرِب : مَلِك من ملوك حِمْيَر .

§ وكُرَيب ، معديكرب : اسمان .

## مقلوبه : [ ك ب ر ]

§ الكِبَر : نقيض الصِغَر .

(١) فى غ ، م ضبط بفتح الراء ، وكذا فى واحد الأكربة فى البيت وضبط فى اللسان بسكون الراء .

(٢) عزاه فى التاج إلى أبى ذؤيب .

(٣) فى م : « تمر » وكذا هو فى القاموس .

(٤) ظاهر الكلام أن القائل أبو حنيفة ، وإذا لا يجىء كلام ابن سيده فى الرد عليه ؛ إلا أن يريد ابن سيده أنه غلط عندى كما هو غلط عنده ولكن إذا كان غلطا عن أبى حنيفة فلم يحكيه جازما به . والظاهر أن هذه العبارة من حاكٍ لكلام أبى حنيفة غير ابن سيده .

(٥) ف : « عنى » .

(٦) ك ، م ، غ : « تجمع » .

(٧) فى نسخ المحكم : « السويق » وهو تصحيف . والشوبق : خشبة الخبّاز .

§ كَبُرَ كِبَرًا(١) ، وكُبْرا ، فهو كَبِير ، وكُبَار ( وكُبَّار )(٢) والأنثى : بالهاء .

§ والجمع : كِبَار ، وكُبَّارُون .

واستعمل أبو حَنيفة الكِبَر فى البُسْر ونحوه من التمر(٣) .

§ واستكبر الشىءَ : رآه كبيرا وعَظُم عنده ، عن ابن جِنّى .

§ والمَكْبُوراء : الكِبار .

§ ويقال : سادوك(٤) كابِرا عن كابر : أى كبيرا عن كبير .

§ وورثوا المجد كابرا عن كابر ، وأكبرَ أكبرَ .

§ وكَبَّر الأمرَ : جعله كبيرا .

§ واستكبره : رآه كبيرا .

§ أما قولهم(٥) : الله أكبرُ : فإن بعضهم يجعله بمعنى : كَبِير .

وحمله(٦) سيبويه على الحذف ، أى : أكبر من كل شىء كما تقول : أنت أفضل ، تريد : من غيرك .

§ وكَبَّر : قال : الله أكبر .

§ وكَبِر الرجلُ والدابّةُ كِبَرا ، فهو كبير : طعن فى السِنّ .

وقد علته كَبْرَة ، ومَكْبِرَة ، ومَكْبُرَة(٧) ، ومَكْبِر .

§ ويقال للنصل العَتيق الذى قد علاه صَدَأ فأفسده : علته كَبْرَة .

(١) ضبط فى غ بكسر الباء ، وهذا إنما هو فى كبر السن .

(٢) سقط فى ك ، م .

(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « التمر » .

(٤) فى ك ، م : « سادوا » .

(٥) ك ، م : « فأما » .

(٦) انظر الكتاب ٢٣٣/١ .

(٧) سقط فى م .

وحكَى ابن الأعرابىّ : ما كَبَرنى(١) إلاّ بسَنَة : أى مازاد علىّ إلا ذلك :

§ وكُبْر ولد الرجل : أكبرهم من الذكور، ومنه قولهم : الوَلاء للكُبْر .

§ وكِبْرَتهم ، وإكبِرَّتهم : ككُبْرهم :

§ وكُبْرُ القوم ، وإكبِرَّتهم : أقعدُهم بالنَّسَب والمرأة فى ذلك : كالرجُل . وقال كُرَاع : لايوجد فى الكلام على إفْعِلّ غيره .

§ وكَبُرَ الأمرُ كِبَراً ، وكَبَارة : عَظُم :

§ وكلّ ماجَسُم : فقدكَبُر ، وفى التنزيل : (قُلْ كونوا حجارة أو حديدا أو خَلْقًا ممّا يكبرُ فى صُدُورِكم)(٢) قال ثعلب : قوله : أو خَلْقا مما يكبر فى صدوركم معناه : كونوا أشدّ مايكون فى أنفسكم فإنى أُميتكم وأُبليكم . وقوله تعالى : (وإنْ كانَتْ(٣) لكبيرةً إلاّ على الذين هَدَى اللهُ) يعنى : وإنْ كان اتّباع هذه القِبلة(٤) - يعنى قبلة بيت المقدس إلا فَعلة كبيرة . المعنى : أنها كبيرة على غير المصحَّحين(٥) فأمّا من أخلص فليست بكبيرة عليه .

§ والكِبْر : مُعظم الشىء ، وقوله تعالى : (والذى تولّى كِبْرَه منهم)(٦) قال ثعلب : يعنى مُعظَم الإفْك .

(١) غ : « كفرنى » وهو تصحيف .
(٢) آية ٥٠ سورة الإسراء .
(٣) آية ١٤٣ سورة البقرة .
(٤) سقط فى ف .
(٥) كأنه يريد : الذين صحّحوا قلوبهم بالإيمان ولم يمرضوها بالنفاق ، إن قرئ بكسر الحاء ، فإن قرئ بفتح الحاء المشددة فالمعنى : الذين صحَّحهم الله وأزال عنهم غواشى النفاق . وفى اللسان : « المخلصين » .
(٦) آية ١١ سورة النور .

§ والكِبْر : الإثم(١) الكبير وما(٢) وعد الله عليه النارَ

§ والكبيرة(٣) : كالكِبْر ، التأنيث على المبالغة . وفى التنزيل : (الذين يجتنبون كبائرَ الإثم والفواحش)(٤)

§ والكُبْر :(٥) الرفعة فى الشَّرَف .

§ والكِبْر ، والكِبْرياء : العَظَمة والتجبّر :

قال كراع : ولا نظير له إلاّ السِّيمياء : العلامة والجِرْبِياء(٦) : للريح التى بين الصَّبَا والجَنُوب . قال : فأما الكِيمياء فكلمة أحسبها أعجميّة .

§ وقد تكبَّر ، واستكبر ، وتكابر .

وقيل : تكبَّر : من الكِبْر ، وتكابر : من السِنّ :

§ وقوله تعالى : (لَخَلْقُ السَّموات والأرض أكبرُ من خَلْقِ الناس) (٧) أى أعجبُ .

§ والإكْبِيرُ ، والأكبر : شىء كأنّه خَبِيص يابس ، فيه بعض اللين ليس بشَمَع ولا عَسَل ، وليس بشديد الحلاوة ولا عَذْب ، تجىء(٨) النحلُ به كما تجىء(٩) بالشَّمَع :

§ والكَبَر : نبات له شوك .

(١) فى ك بعده : « العظيم » .
(٢) ف : « مما » .
(٣) فى اللسان : « الكبرة » .
(٤) آية ٣٧ سورة الشورى .
(٥) كذا بضم الكاف وسكون الباء كما فى م واللسان . وضبط فى غ بضم الباء ، ونص عليه فى التاج أنه بضمتين ، وأورد بيت المرّار :

ولى الأعظم من سُلاّفها
ولى الهامة فيها والكُبُرْ

وقد يكون ضم الباء فى هذا البيت من نقل حركة الراء فى الوقف .
(٦) فى اللسان : « الريح » .
(٧) آية ٥٧ سورة غافر .
(٨) ، (٩) ف : « يجىء » .

§ والكبر : طَبْل له وجه واحد .

§ وذو كِبَار : رجل .

§ وإكْبِيرَة ، وأكْبَرَة : من بلاد[1] بنى أسَد ، قال المرَّار الفقعسىّ :

فما شَهِدت كَوادسُ إذْ رَحَلْنا
ولا عَتَبَتْ بأكبرة الوعولُ[2]

## مقلوبه : [ ر ك ب ]

§ رَكِب الدابَّة رُكُوبا : علاها .

والاسم : الرِّكْبَة .

§ وكلُّ ما عُلِى فقد رُكِب ، وارتُكِب .

§ ورَكِب[[3] الهَوْلَ والليلَ ] ونحوهما مثلاً[4] بذلك . وركِب منه أمرا قبيحا ، وارتكبه ، وكذلك رَكِب الذَّنبَ ، وارتكبه ، كلُّه على المَثَل . وقال بعضهم : الراكب للبعير خاصَّة ، والجمع : رُكَّاب ، ورُكبان ، ورُكوب .

§ ورجل رَكُوب ، ورَكَّاب ـ الأولى عن ثعلب ـ : كثير الركوب .

والأنثى : رَكَّابة .

§ والرَّكْبُ : رُكْبان الإبِل ، اسم للجمع وليس بتكسير : راكب[1] وقال الأخفش : هو جمع ، وهم العَشَرة فما فوقهم . وأرى[2] أن الركب قد يكون للخيل والإبل ، قال السُّلَيك بن السُّلَكة وكان فَرَسُه قد[3] عَطِب أو عُقِر :

وما يُدْرِيكَ ما فَقْرى إليه
إذا ما الرَّكْبُ فى نَهْب أغاروا[4]

وفى التنزيل : ( والرَّكْبُ أسفَلَ منكم[5] ) فقد يجوز[6] [أن يكونوا رَكْب خَيْل وأن يكونوا رَكْب إبِل وقد يجوز ]أن يكون الجيش منهما جميعا وقول علىّ رضى الله عنه : «ماكان مَعَنا[7] يومئذ فرس إلاّ فرس عليه المقداد بن الأسود» يصحِّح[8] أن الركب هاهنا رُكَّاب الإبِل .

والجمع : أرْكُب ، ورُكوب .

§ والأُرْكوب : أكثر من الركب ، قال ـ أنشده ابن جنّى ـ :

أعلقتُ بالذئب حبلا ثم قلت له
الحق بأهلك واسلَمْ أيها الذِّيبُ

(١) فى ياقوت : «من أودية سلمى الجبل المعروف لطيِّئ ، به نخل وآبار مطويَّة يسكنها بنو حُداد . وهم حداد بن نصر بن سعد بن نبهان ، ونبهان من طيىء ، فكأن أسدا تحولت عنها وخلفتها حداد فى أيام ياقوت .

(٢) الكوادس : جمع الكادس ، وهو من الوحش الذى يجيئك من ورائك ، ويتشاءم به . والعتب من الحيوان : أن يمشى على ثلاث قوائم .

(٣) ك ، م «والليل والهم» .

(٤) كذا بهذا الضبط فى م ، غ ، واللسان . كأنه : مثّلت مثلا وقد يكون : مثِّلا ، فعلا من التمثيل مبنيا للمجهول مسندا إلى ألف الاثنين .

(١) سقطت الواو فى ف .

(٢) ف : «رأى» .

(٣) هذا الحرف عن غ .

(٤) هذا البيت فى قصيدة بشر بن أبى خازم المفضَّلية ، التى أولها :
ألا بان الخليط ولم يزاروا    وقلبك فى الظعائن مستعار

(٥) آية ٤٢ سورة الأنفال .

(٦) سقط مابين القوسين فى ك ، م .

(٧) أى فى يوم بدر وهذا الخبر رواه أحمد بإسناد صحيح . وانظر شرح الزرقانى للمواهب اللدنية طبعة الأزهرية ١/٤٠٩ .

(٨) ف : «يصح» .

أمّا تقول به شاة فيأ كلها
أو أن تبيعه فى بعض الأراكيب (١)

وأراد تبيعها ، فحذف الألف تشبيها لها بالياء والواو لما بينهما وبينها من النسبة . وهذا شاذّ .

§ والرَّكَبَة : أقل من الرَّكْب (٢) .

§ والرِّكاب : الإبل. واحدتها : راحلة وجمعها : رُكُب

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « إذا سافرتم فى الخِصْب فأعطوا الرِّكاب أسِنَّتها » أى أمكنوها من المَرْعَى .

§ وزيت رِكابىّ : يحمل على ظهور الإبل .

§ والرِّكاب للسَّرْج : كالغَرْز للرَّحل ، والجمع : رُكُب .

§ والمركَّب : الذى يستعير فرسا يغزو عليه ، فيكون نصف الغنيمة له ونصفها للمُعير .

وقال ابن الأعرابىّ : هو الذى يُدْفع (٣) إليه فرس لبعض ما يصيب من الغُنْم .

§ وركّبه الفرسَ : دفعه إليه على ذلك ، وأنشد :

لا يركب الخيلَ إلاّ أنْ يُرَكَّبها
ولو تناتجن من حُمْر ومن سُود (٤)

§ وأركب المُهْرُ : حان أن يُركب

§ ورُكّاب السفينة الذين يركبونها .

وكذلك : رُكّاب الماء .

(١) ورد البيت الثانى فى المحكم واللسان كما ترى. ويبدو أن « تقول » محرف عن « تقود » و « فيأكلها » عن « فتأكلها » و « أمّا » قد تقرأ : « إمّا » . وورد البيتان فى أحد عشر بيتا فى معجم البلدان ( كنزة ) . وأورد معها قصة .

(٢) ضبط فى غ بسكون الكاف ، وقد نص فى اللسان على أنه بالتحريك .

(٣) م : « يرفع » .

(٤) ف : « من يركبها » وهو لعُقفان بن قيس اليربوعىّ وانظر معانى ابن قتيبة ١٠٥ .

§ والرَّكُوب ، والرَّكوبة من الإبل : التى تُركب .

وقيل : الرَّكوب : المركوب ، والرَّكوبة : المعيَّنة للركوب .

وقيل : هى التى تَلْزَم العملَ من جميع الدوابّ .

§ وناقة رَكوبة ، ورَكْبانة ، ورَكْباة : أى تُركَب .

§ وحكى أبو زيد : ناقة رَكَبُوت (١) .

§ وطريق رَكوب : مركوب مُذَلَّل .

والجمع : رُكُب .

§ وعَوْد رَكوب : كذلك .

§ والرّاكب ، والرّاكبة : فَسِيلة تكون فى أعلى النخلة متدلِّية لا تبلغ الأرض .

§ وهى : الرّاكوبة ، والرّاكوب ، ولا يقال لها : الرَّكّابة ، إنما الرَّكّابة : المرأة الكثيرة الركوب ، على ماتقدّم ، هذا قول بعض اللغويّين .

§ وقال أبو حنيفة : الرَّكّابة : الفَسِيلة تخرج فى أعلى النخلة عند قِمّتها ، وربما حَمَلت مع أمّها ، وإذا بلغت (٢) كان أفضلَ للأمّ . فأثبت ما نَفَى غيرُه من الرَّكّابة .

§ ورَكّب الشىءَ : وضَع بعضه على بعض ، وقد تَرَكّب ، وتراكب .

§ والمتراكِب من القافية : كلُّ قافية توالَتْ فيها ثلاثة أحرف متحركة بين ساكنين ، [ وهى (٣) ]

(١) فى ك : « ركبوة » وفى ف : « ركوب » والأولى خطأ فى الرسم ، والثانية خطأ فى اللفظ .

(٢) كذا فى أصول المحكم التى بيدى . وفى اللسان : « قلعت » ، وفى التاج : « قطعت » .

(٣) م : « نحو » .

مفاعلتن ومفتعلن وفَعِلن ؛ لأن فى فَعِلن[1] نونا ساكنة ، وآخر الحرف الذى قبل فعِلن نون ساكنة ، وفَعِلْ إذا كان يعتمد على حرف متحرّك ، نحو فعولُ فِعِل اللام الأخيرة ساكنة والواو فى فعول ساكنة .

§ والرَّكِيب : المركَّب فى الشىء ، كالفَصّ يركَّب فى كِفَّة الخاتم .

§ والمركَّبُ : الأصل .

§ ورُكْبان السُّنْبُل : سوابقُه التى تخرج من القُنْبُع .

§ ورواكب الشَّحم : طرائق بعضُها فوق بعض فى مقدَّم السَّنَام ، فأمّا التى فى المؤخر ، فهى الروادف واحدتهما : راكبة ورادِفة .

§ والرُّكْبتان : مَوْصِل ما بين أسافِل أطراف الفخذين وأعالى الساقين . وقيل : الركبة : موصل الوَظيفِ والذراع .

وكلُّ ذى أربع ، رُكبتاه فى يديه ، وعُرْقوباه فى رِجْليه . والعُرْقوب : موصل الوظيف .

وقيل : الرُّكبة : مَرْفِق الذراع من كلّ شىء .

وحكى اللحيانىّ : بعير مُسْتوقِحُ الرُّكَب ، كأنه جعل كلّ جزء منها ركبة ثم جمع على هذا .

§ والأرْكَب : العظيم الركبة .

§ وقد رَكِب رَكَبًا .

§ والرَّكَب : بياض فى الركبة .

§ ورُكِب[2] الرجلُ : شكا ركبته .

§ ورَكَب الرجلَ يركُبه رَكْبا : ضرب رُكْبته .

(١) ك ، م : « فعلان » .

(٢) ضبط فى غ بفتح الراء . وضبط فى اللسان بالقلم ، بضمها . وفى التاج بالنص إذ فيه : « وركب الرجل كعُنى : شكا ركبته »

وقيل : هو إذا ضربه بركبته .

وقيل : هو إذا أخذ بشعَره ثم ضرب جَبْهته بركبته .

§ والرَّكِيب : المَشَارة .

وقيل : الجَدْول بين الدَّبْرتين .

وقيل : هى ما بين الحائطين من الكَرْم والنَّخْل .

وقيل : هى ما بين النهرين من الكَرْم ، وهو الظَّهْر الذى بين النهرين .

وقيل : هى المَزْرعة ، قال تأبطَ شرًّا :

فيوما على أهل المواشِى وتارةً
لأهل رَكِيب ذى ثَميل وسُنْبُل[1]

والجمع : رُكُب .

§ والرَّكَب : العانةُ .

وقيل : مَنْبتُها .

وقيل : هو ما انحدر عن البَطْن فكان تحتَ الثُّنَّة وفوق الفَرْج ، كلّ ذلك مذكَّر ، صرّح به اللحيانىّ .

وقيل : الرَّكَبان : أصلا الفخذين اللذان عليهما لحمُ الفَرْج من الرجل والمرأة .

وقيل : الرَّكَب : ظاهر الفَرْج .

وقيل : هو الفرج نَفْسُه ، قال :

غمزَكَ بالكَبْساء ذاتِ الحُوقِ
بين سِماطَىْ رَكَب محلوقِ

والجمع : أركاب وأراكيب ، أنشد اللحيانىّ :

ياليت شِعرى عنك يا غَلابِ
تحملُ مَعْها أحسنَ الأركابِ
أصفر قد خُلِّق بالمَلاَبِ
كجبهة التركىّ فى الجلبابِ

(١) الثميل : الحب : واحد الحبوب .

§ ورَكُوبُ ، ورَكُوبةُ ، جميعا : ثَنِيَّة معروفة صعبة سلكها النبيّ صلى الله عليه وسلم ، قال[1] :

* ولكنّ كَرًّا فى رَكوبةَ أعْسَر *

وقال علقمة :

* فإنّ المُنَدَّى رِحلة فرَكوبُ *[2]

رِحْلة : هَضْبة أيضا . وقد قدمنا أن[3] رواية سيبويه : « رِحْلةٌ فرُكوب » أى : أن تَرْحل ثم تَركَب .

§ ومَرْكوب : موضع . قالت جَنُوبُ أخت عمرو ذى الكَلْب :

أبلغ بنى كاهل عنّى مغلغلةً
والقومُ من دونهم سَعْيا فرَكوبُ[4]

مقلوبه : [ ب ك ر ]

§ البُكْرة : الغُدْوة .

قال سيبويه[5] : من العرب من يقول : أتيتك بكرةً ، نكرةٌ منوّن . وهو يريد : يومه أوفى غده وفى التنزيل : ( ولهم رِزْقُهم فيها بكرة وعَشِيًّا[1] )

§ والبَكَر : البُكْرة[2] وقال سيبويه[3] : لا يستعمل إلا ظرفا .

§ والإبكار : اسم البُكْرة[4] ، كالإصباح : هذا قول أهل اللغة . وعندى : أنه مصدر أبْكَرَ .

§ وبَكَر على الشىء . وإليه . وفيه يَبْكُر بُكورا وبَكّر ، وابتكر ، وأبكر ، وباكره : أتاه بُكرة .

§ ورجل بَكِرٌ ، وبَكُرٌ : صاحب بكور قوىّ على ذلك ، كلاهما على النسب ، إذ لا فعل له ثلاثيا بَسيطا .

وبَكَّر[5] الرجلُ : بَكّر .

§ وحكى اللحيانىّ عن الكسائىّ : جيرانُك باكر ، وأنشد :

يا عمرو جيرانكمُ باكرُ
فالقلبُ لا لاهٍ ولا صابرُ

وأراهم يذهبون فى ذلك إلى معنى القوم والجمع ؛ لأن لفظ الجمع واحد إلا أن هذا إنما يستعمل إذا كان الموصوف معرفة ، لا يقولون : جيران باكر هذا قول أهل اللغة ، وعندى : أنه لا يمتنع جيران باكر ، كما لا يمتنع جيرانكم باكر .

§ وأبكرَ الوِرْدَ والغَداء : عاجلهما .

§ وبكّره على أصحابه ، وأبكره عليهم : جعله يَبْكُر عليهم .

(١) أى بشر بن أبى خازم . والشطر فى بيتين أوردهما ياقوت فى معجم البلدان ( ركوبة ) وهما .

سبتّه ولم تخش الذى فعلت به
منعّمة من نشء أسلم معصر
هى الهمّ او أن النوى أصقبت بها
ولكنّ كرّا فى ركوبة أعسر

(٢) صدره :

* تراد على دمن الحياض فإن تعف *

و (رجلة) فى بعض نسخ المحكم بالجيم . وفى غ بالحاء المهملة والأشبه فى معجم البلدان ومعجم ما استعجم من أسماء المواضع : « رجلة » بالجيم ، ولم أقف على « ركوب » فى أسماء الأماكن .

(٣) انظر الكتاب ١/٤١٤ .

(٤) فى م : « مقلقلة » فى مكان « مغلغلة » وانظر ديوان الهذليين ٣/١٢٥ .

(٥) الكتاب ٢/٤٨ .

(١) آية ٦٢ سورة مريم .

(٢) سقط هذا الحرف فى ك ، م .

(٣) الكتاب ١/١١٥ .

(٤) م ، غ : ... « البكرة » .

(٥) هكذا بفتح الكاف كما فى غ واللسان . وفى ب ، م بضم الكاف وإذا صح هذا كان منه [ بكير ] الذى ورد فى اللسان .

§ وبَكِر(١) : عجِل .

§ وبَكَّر : وتبكَّر ، وأبكر : تقدَّم .

§ والمُبْكِر(٢) ، والباكور ، جميعا من المطر : ماجاء فى أوّل الوَسْمِىّ .

§ والباكور من كل شىء : المعجَّلُ المجىء والإدراك والأنثى : باكورة .

وباكورة الثمرة(٣) : منه .

§ وأنا آتيك العشِيَّةَ فأُبَكِّرُ : أى أُعَجِّل ذلك قال(٤) :

بكرت تلومُك بعد وَهْن فى النَّدَى
بَسْلٌ عليك ملامتى وعتابى

فجعل البكور بعد وَهْن . وقيـل : إنما عَنَى أول الليل ، فشبهه بالبكور فى أوّل النهار . وقال ابن جنىّ : أصل ( ب ك ر ) إنماهو للتقدّم أىّ وقت كان من ليل أو نهار ، فأمّاقول هذا الشاعر :

• بكرت تلومك بعد وهن : : : •

فوجهه أنه اضطُرَّ فاستعمل ذلك على أصل وضعه الأوّل فى اللغة ، وترك ما ورد به الاستعمال الآن من الاقتصار به على أول النهار دون آخره ، وإنما يفعل الشاعر ذلك تعمّدا له أو اتّفاقا وبديهة تهجُم على طبعه .

§ والبَكِيرة ، والباكورة ، والبَكُور من النخل : التى تدرك فى أول النخل .

(١) فى غ بفتح الكاف . ونص فى القاموس على أنه كفرح .

(٢) ضبط فى اللسان والقاموس هكذا . ونص فى التاج على أنه من أبكر . وفى ف ، م ، غ ضبط بفتح الباء فيكون من بَكَّر .

(٣) م : « التمرة » .

(٤) أى ضمرة بن ضمرة النهشلى ، وهو جاهلى . انظر نوادر أبى زيد ص ٢

وجَمْع البَكُور : بُكُر ، قال المتنخّل الهذلىّ :

ذلك ما دينُك إذ جُنِّبَت
أحمالُها كالبُكُرِ المُبْتِلِ(١)

وَصَف الجمع بالواحد ، كأنه أراد : المُبْتِلة فحذف لأن البناء قد انتهى ، ويجوز أن يكون المبتِل جمع : مُبْتِلة ، وإن قلّ نظيره . ولا يجوز أن يعنى بالبُكُرُ هاهنا : الواحدة ؛ لأنه إنما نعت حدوجا كثيرة ، فشبّهها بنخيل(٢) كثيرة ، وهى المِبْكار .

§ وأرض مِبْكار : سريعة الإنبات .

§ وسحابة مِبْكار(٣) ، وبَكُور : مِدْلاج من آخر الليل ، وقوله :

إذا ولَدت قرائبُ أمّ شِبْل
فذاك اللؤم واللَّقَحُ البَكُورُ

أى إنما عجلَت بحَمْل اللؤم كما تُعجِّلُ النخلةُ والسحابةُ .

§ وبِكْر كلّ شىء : أوّله .

وكلّ فَعْلة لم يتقدّمها مثلُها : بِكْر .

§ وهذا بِكر أبَوَيه : أى أوّل وَلَد وُلِد لهما :

وكذلك : الجاريةُ بغير هاء .

وجمعهما جميعا : أبكار .

وقد يكون البِكْر من الأولاد فى غير الناس ، كقولهم : بِكْر الحيّة .

§ وقالوا : أشدّ الناس بِكر بِكْرَين ، قال :

يا بِكر بِكرين ويا خِلْبَ الكَبِدْ
أصبحتَ منّى كذراع من عَضُدْ

§ والبِكر من النساء : التى لم يقربها رجل .

ومن الرجال الذى لم يقرب امرأة . والجمع : أبكار .

(١) انظر ديوان الهذليين ٢/٣ .

(٢) م ، غ : « بنخل » .

(٣) ف : « مبكارة » .

§ ومرة بِكر : حملت بطنا واحدا .

§ والبِكر : الناقة التى وَلَدت بطنا واحدا .

والجمع : أبكار ، قال أبو ذُؤَيب :

وإن حديثا منكِ لو تبذُلينه
جَنَى النحل فى ألبان عُوذٍ مطافِلِ
مطافيلَ أبكارٍ حديثٍ نِتاجُها
تُشاب بماءٍ مثلِ ماء المفاصل(١)

§ وبِكْرها ، أيضا : ولدها . والجمع : أبكار ، وبِكار .

§ وبقرة بِكْر : لم تحمل .

وقيل : هى الفتيّة ، وفى التنزيل(٢) : (لافارِضٌ ولا بِكْر) . وقول الفرزدق :

إذا هن ساقطن الحديث كأنه
جَنَى النحلِ أو أبكارَ كَرْمٍ تُقَطَّفُ(٣)

عنى : الكَرْم البِكر الذى لم يحمل(٤) قبل ذلك.

§ وكذلك عَسَلُ أبكارٍ : وهو الذى عملته أبكار النحل .

§ وسحابة بِكْر : غزيرة ، بمنزلة البِكْر من النساء

قال ثعلب : لأن دمها أكثر من دم الثيّب :

وربما قيل : سحاب بِكْر ، أنشد ثعلب :

ولقد نظرتُ إلى أغرَّ مُشهَّرٍ
بِكر توسَّنَ فى الخميلة عُونا(٥)

وقول أبى ذؤيب :

وبِكرٌ كلما مُسَّت أصاتَتْ
تَرَنُّمَ نغْم ذى الشَّرَع العتيق(١)

إنما عنَى : قوسا أولَ ما يُرْمَى عنها ، شبّه ترنُّمَها بنَغْم ذى الشَّرَع(٢) وهو العُود الذى عليه أوتار .

§ والبَكْر(٣) : الفتِىُّ من الإبل .

وقيل : هو الثَّنِىّ منها [ إلى أن يُجذِع ](٤)

وقيل : هو ابن المَخَاض إلى أن يُثْنِى :

وقيل : هو ابن اللبون والحِقُّ والجَذَعُ :

وقيل : هو ما لم يَبْزُل .

وقيل : البَكْرُ : وَلَد الناقة فلم يُحَدّ ولا وُقِّت .

وقيل : البَكْر بمنزلة الفتَى ، والبَكْرة بمنزلة الفتاة .

وقد قيل فى الأنثى ، أيضا : بَكْر ، بلا هاء ، وروى بيت عمرو بن كلثوم :

ذراعى عَيْطَل أدماء بَكْر
غذاها الخَفْضُ لم تحمل جَنينا(٥)

وأصحّ الروايتين : بِكر ، بالكسر.

---

(١) ديوان الهذليين ١/١٤٠

(٢) آية ٦٨ سورة البقرة .

(٣) هذا فى الحديث عن نساء ذكرن قبل . وانظر الديوان ٢/٥٥٢

(٤) غ : « تحمل » .

(٥) فى ف : « عوفا » فى مكان « عونا » وهو تصحيف . والعُون : جمع العَوان وهى من النساء التى تزوجت أو الثيّب ، ومن الحيوان : مابين الصغيرة والمسنّة ، وأراد الشاعر بها الأشجار والنبات ، والتوسن : أن يطأ المرأة وهي نائمة . وقد قصد الإلغاز

---

(١) « بكر » بالرفع عطف على « معذلجات » فى البيت قبله ، والمعذلجات : السهام . يصف صائداً ذا قوس وسهام . انظر ديوان الهذليين ١/٩٠

(٢) أى ذو الشرع . أما الشرع بكسر الشين وفتح الراء فجمع : شِرعة بكسر الشين وسكون الراء وهى الوَتَر ، ويقال فى جمعها : شرع بسكون الراء على حدّ سِدْر وسِدَر :

(٣) هذا الضبط بفتح الباء عن القاموس ، م ، غ . وفى ف واللسان بالقلم الكسر .

(٤) سقط مابين القوسين فى م ، غ .

(٥) ف فى مكان « الخفض » كتب « الحفظ » . والخفض : لين العيش وسعته ,

والجمع القليل من كل ذلك : أَبْكُرُ ، وقول الشاعر :

قد شربت إلا دُهَيْدِهينا
قُلَيِّصات وأُبَيْكِرِينا[١]

قال سيبويه : جَمَعَ[٢] الأَبكُر كما تجمع الجُزُر والطُّرُق ، فتقول : طُرُقات وجُزُرات ، ولكنه أدخل الياء والنون ، كما أدخلهما[٣] فى الدهيدهين .

والجمع الكثير : بُكْران وبِكار وبِكارة .

والأنثى : بَكْرة . والجمع : بِكار ، بغير هاء ، كعَبْلة وعِبال .

وقال ابن الأعرابىّ : البِكارة للذكور خاصّة ، والبِكار للإناث بغير هاء .

§ والبَكْرة ، والبَكَرة : خَشَبة مستديرة فى وسطها مَحَزّ وفى جوفها مِحْوَر تدور عليه .

وقيل : هى المَحالة السريعة .

§ والبَكَرات ، أيضا : الحَلَق التى فى حِلية السيف شبيهة بفَتَخ النساء .

§ وجاءوا على بَكْرة أبيهم : إذا جاءوا على آخرهم .

[وقيل[١] : على طريقة واحدة .

وقيل : بعضهم على أثر بعض ، وليس ثَمّ بَكْرة ، وإنما أراد التمثُّل] .

§ وبَكْر : اسم ، وحكى سيبويه فى جمعه . أبكُر .

§ وبُكَير ، وبكّار ، ومبكّر : أسماء .

§ وبنو بَكْر : حَىّ منهم ، وقوله :

إنّ الذئاب قد اخضرّت براثنُها
والناس كُلُّهمُ بَكْرٌ إذا شبعوا[٢]

أراد : إذا شبعوا تعادَوا وتغاوروا ؛ لأن بكرا كذا فعلُها .

## مقلوبه : [ ر ب ك ]

§ الرَّبيكة : الأقِط[٣] والتَّمْر والسَّمْن يعمل رِخْو البَسّ كالحَيْس .

وقيل : هو الرُّبّ والأقِط بالسمن . وربما كانت تَمْرا وأقِطا .

وقيل : هو الرُّبّ يُخلَط بدَقيق أو سَويق .

وقيل : هو شىء يُطبَخ من بُرّ وتَمْر .

§ والرَّبيك : لغة فيه ، قال أبو الدُّهَيم العنبرىّ[٤] :

فإن تَجزع فغيرُ ملوم فِعلٍ
وإن تصبر فمن حُبُك الرَّبيك

ويُضرب[٥] مثلا للقوم يجتمعون من كُلٍّ .

§ ورَبَكَ الرَّبيكةَ يَرْبُكها رَبْكا : عملها .

§ ورَبَكَ الثريدَ يَرْبُكه رَبْكا : أصلحه وخلَطه

---

(١) الدهيدهون : صغار الإبل ، الواحد : الدهداه وهو حاشية الإبل ، صغره وجمعه بالواو والنون ، وكتب مصحح اللسان فى حاشيته على هذا الشاهد : قوله قد رويت غير الخ الذى فى الصحاح والتهذيب : قد رويت إلا الخ . قال فى التكملة : الرواية :

قد رويت إلا دهيدهينا　　إلا ثلاثين وأربعينا
أبيكرات وأبيكرينا

قال : والرجز من الأصمعيات .

(٢) ف : «يجمع» . وعبارة الكتاب ١٤٣/٢ : «وأما (أبيكرينا) فإنه جمع : الأبكُر كما يجمع الجُزُر والطُّرُق فتقول : جُزُرات وطُرُقات» .

(٣) م : «أدخلها» يريد الزيادة . وهو موافق لما فى الكتاب .

(١) سقط ما بين القوسين فى م ، غ .

(٢) نسبه فى الأمالى ٧/١ إلى رجل من تميم . وانظر الخصائص ٢٧٢/٣ .

(٣) فى غ بعده : «بالسمن» .

(٤) فى اللسان : «أبو الرهيم» ، وما أثبت موافق لما فى الجمهرة

(٥) ك ، م : «تضرب» .

بغيره ، وفى المَثَل : « غَرْثان فاربُكوا له » . وأصل هذا : أن رجلا[١] قدم من سَفَر فبُشِّر بغُلام فقال ما أصنع به ! آآكله أم أشربه ! فقالت امرأته : غَرْثانُ فاربُكُوا له ، فلمَّا شبِع قال : كيف الطَّلاَ وأمُّه ؟

§ وقيل : كلّ خَلْط : رَبْك .

§ [ وارتبك[٢] الأمر : اختلط ] .

§ ورجل رَبِك ورَبيك : مختلط فى أمره . وكلاهما على النَّسَب .

§ وارتبك الصيدُ فى الحِبالة : اضطرب .

§ وارتبك فى كلامه : تتعتع .

§ ورماه برَبيكة : أى بأمر ارتبك عليه .

§ والرَّبْك ، أن ترمى الرجل فى وَحَل فيرتبك فيه ولا يستطيعَ الخروج منه .

§ ورَبِك[٣] الرجلُ ، وارتبك : إذا اختلط عليه أمرُه .

§ ورجل رَبِكٌ : ضعيفُ الحيلة .

## مقلوبه : [ ب ر ك ]

§ البَرَكة : النماء والزيادة .

§ والتَّبريك : الدعاء بالبركة .

§ وبارك اللهُ الشئَ ، وبارك فيه ، وعليه : وضع فيه البركة ، وفى التنزيل : ( أَنْ بُورِك من فى النار ومن حَوْلها[٤] ) وقال أبوطالب بن عبد المطّلب :

بُورِكَ الميّتُ الغريب كما بو
رِكَ نَضْح الرُّمَّان والزيتونُ[١]

وقال[٢] :

* بارك فيكَ الله من ذى أَلّ *

وفى التنزيل : ( وباركنا عليه )[٣] .

§ وقوله : بارك اللهُ لنا فى الموت ، معناه : بارك الله لنا فيما يؤدّينا إليه الموتُ ، وقولُ أبى فرعَون :

رُبَّ عجوز عِرْمِس زَبُونِ
سريعة الردّ على المِسكين
تحسب أن بوركا يكفينى
إذا غدوتُ باسطا يمينى

جعل ( بورك ) اسما وأعربه . ونحو منه قولهم : من شُبَّ إلى دُبَّ ، جعله اسما كدُرّ وبُرّ وأعربه .

§ وقوله تعالى - يعنى القرآن - : ( إنا أنزلناه فى ليلة مباركة[٤] ) جاء فى التفسير أنها ليلة القَدْر ،

---

(١) فى أمثال الميدانى أنه ابن لسان الحُمَّرة .

(٢) سقط مابين القوسين فى ف .

(٣) هذا الضبط عن القاموس . وفى ف ، م ، غ ضبط بفتح الباء ، وهو يوافق مافى الجمهرة ٢٧٣/١

(٤) آية ٨ سورة النمل .

---

(١) من قصيدة فى رثاء صديقه مسافر بن أبى عمرو من فتيان بنى أمية ونسب السهيلى الشعر لأبى سفيان . ويراد بنضح الرمان الفروع المنشقّة عندما تخرج . وهو فى الأصل مصدر نضح الشجر : إذا تفطر وخرج ورقه ، ويروى : «غصن الرمان» . وانظر الخزانة ٣٨٦/٤ ، والأغانى ( الساسى ) ٤٨/٨ ، والمخصص ٢١٧/١٠ .

(٢) أى أبو الخضر اليربوعى . وقبله :

* مُهْرَ أبى الحبحاب لا تَشَلّ *

وهو يعنى فرسا لعبد الملك بن مروان كان أجراه فى الحِطار فسبق . وفى حاشية اللسان (شلل) عن التكملة للصاغانى أن الرواية : «مهر أبى الحارث» وفى سمط اللآلى ١٧٣ نقلا عن العباب للصاغانى أيضا أن أبا الحارث هو بشر بن عبد الملك بن مروان . هذا والألّ السرعة . و «بارك فيك» بفتح كاف الضمير خطابا للمهر المذكّر وكان أبو على القالى يكسر الكاف . ويحمل «مهر أبى الحبحاب» على ترخيم مهرة وانظر فى هذا لآلى البكرى فى الموطن السابق .

(٣) آية ١١٣ سورة الصافات .

(٤) آية ٣ سورة الدخان .

نزل فيها جُمْلة إلى السماء الدنيا، ثم نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا بعد شيء.

§ وطعام بَرِيك: مبارَك فيه.

§ وما أبركه: جاء فعل التعجب فيه على نيّة المفعول.

§ وتبارك اللهُ: تقدّس وتَنَزَّه وتعالى وتعاظم، لاتكون هذه الصفة لغيره.

§ وتبارك بالشيء: تفاءل به(١).

§ وحكى بعضهم تباركتُ بالثعلب الذى تباركتَ به.

§ وبَرَكت الإبِلُ تَبْرُك بُروكا، وبرّكت.

قال الراعى:

وإن برّكت منها عَجاساءُ جِلّة
بمَحْنِيةٍ أشلى العِفَاسَ وبرْوعا(٢)

§ وأبركها هو.

§ وكذلك: النعامةُ: إذا جَثَمَتْ على صدْرها.

§ والبَرْكُ: جماعة الإبل الباركة.

وقيل: هى إبِل أهل(٣) الحِوَاء كلّها التى تروح عليهم، بالغة(٤) ما بلغت، وإن كانت أُلُوفا، قال أبو ذؤيب:

كأنّ ثِقالَ المُزْن بين تُضارِع
وشابةَ بَرْكٌ من جُذامَ لَبيجُ(٥)

لَبيج: ضارب بنفسه.

وقيل: البَرْك يقع على جميع مابَرَك من جميع الجِمال والنُّوق على الماء أو بالفَلاة من حَرّ الشمس أو الشِّبَع الواحد: بارك، والأنثى: باركة.

§ والبِرْكة: أن يَدُرّ لبَنُ الناقةِ وهى باركة فيقيمها فيحلبها، قال الكُمَيْتُ:

وحَلَبْتَ بِرْكتها اللبو
نَ لَبونَ جُودِك غير ماصِرْ(١)

§ ورجل مُبْتَرِك: معتمد على الشيء مُلِحّ، قال:

وعامُنا أعجبنا مُقَدَّمُهْ
يُدْعَى أبا السَّمْح وقِرضاب سِمُهْ
مُبْتَرِك لكل عَظْم يَلْحُمُهْ(٢)

§ ورجل بُرَك: بارك على الشيء، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

بُرَكٍ على جَنْب الإناء مُعوَّد
أكْلَ البِدَان فلَقْمُه متدارِكُ

§ والبَرْك، والبِرْكة: الصَّدْر.

---

(١) غ، م: «تفأل».

(٢) هذا فى الحديث عن الإبل وراعيها. فقوله: «منها» أى من الإبل وقوله: «أشلى» أى الراعى. والعفاس وبروع: ناقتان، والعجاساء: العظام المسان كالجِلّة. وقد ورد البيت مع بيت قبله فى اللسان (عجس). وهناك شرح البيتين، وورد فى تهذيب الألفاظ ٥٥٤.

(٣) سقط فى ف.

(٤) ف، غ: «بالنا».

(٥) تضارع وشابة: جبلان بنجد، شبه المزن والسحب بإبل جذام، وخصهم لأنهم أكثر العرب إبلاء، وانظر ديوان الهذليين ١/٥٥

(١) كأنه من قصيدته فى هشام بن عبد الملك التى قالها حين فر من سجن خالد بن عبد الله القسرى وطلب من هشام الأمان، وأولها:

قف بالديار وقوف زائر
وتأَنَّ إنك غير صاغرْ

و «ماصر» وصف من المصر، وهو حلب ما فى الضرع كله وانظر الأغانى (الساسى) ١٥/١١١، والمخصص ٧/٣٩

(٢) ورد هذا الرجز فى إصلاح المنطق. ويقول ابن السيرافى فى شرح شواهده: «هذا عام جاء فى أوّله مطر فسرّ الناس به، ثم انقطع مطره ولم يلتفعوا بما جاء فى أوّله وأجدبوا بعد ذلك» وقوله: يدعى أبا السَّمح يريد أن الناس اعتقدوا أنهم يخصبون فيه فدعَوه أبا السَّمْح، فهلكت أموالهم... ومعنى «يلحُمه» يقشر ماعليه من اللحم. وانظر المخصص ٩/١٢٣.

وقيل: هو ما ولى الأرضَ من جِلْد صَدْر البَعير إذا بَرَك .

وقيل : البَرْك للإنسان، والبِرْكة لما سوى ذلك .

وقيل : البَرْك الواحد ، والبِرْكة : الجمع ، ونظيره حَلْى وحِلْيَة .

وقيل : البَرْك : باطن الصدر، والبِرْكة : ظاهره

§ والبِرْكة من الفرس : الصدر قال الشاعر :

مُستقدِم البِرْكة عَبْلُ الشَّوَى
كَفْتٌ إذا عَضَّ بفَأْس اللجام[(١)]

§ وابترك القومُ فى القتال : جَثَوْا للرُّكَب واقتتلوا وهى البَرُوكاء ، والبَرَاكاء ، قال بِشْر بن أبى خازم :

ولا يُنْجِى من الغَمَرات إلاّ
بَرَاكاء القتالِ أو الفِرارُ[(٢)]

§ والبَرَاكاء : الثبات فى الحرب .

§ ويقال فى الحرب : بَرَاكِ بَرَاكِ : أى ابرُكوا .

§ وبارك على الشىء : واظب .

§ وابترك فى عَدْوه : أسرع مجتهدا .

§ والاسم : البُرُوك ، قال :

* وهُنّ يَعْدُون بنا بُرُوكا *

وقيل : ابتراك الفرس : أن يَنْتَحِى على أحد شِقَّيه فى عَدْوه .

§ وابترك الصَّيْقَلُ على المِدْوَس : مال عليه[(٣)] فى أحد شِقَّيه .

§ وابتركت السحابةُ : اشتدَّ انهلالُها .

§ وابتركت السماءُ ، وأبركت : دام مطرُها .

§ وابترك فى عِرْض الرجل : تنقَّصه .

§ والبُرْكة : الحَمَالة ورجالها الذين يَسْعَوْن[(١)] فيها ، قال :

لقد كان فى لَيْلَى عطاءٌ لبُرْكة
أناخت بكم ترجو الرَّغائب والرِّفْدا[(٢)]

ليلى ، هاهنا : أُراها ثلاثمائة من الإبل ، كما سمَّوا المائة هِنْدا .

§ والبِرْكة : مُسْتَنْقَع الماء

§ والبِرْكة : شِبْه حَوْض يُحْفَر فى الأرض لا يُجعل له أعضاد فوق صَعِيد الأرض .

§ والبِرْكة : الحَلْبة من حَلَب الغداة ، وهى البَرْكة . ولا أحُقُّها ، ويسمُّون الشاة الحَلُوبة : بِرْكة

§ والبَرُوك من النساء : التى تَزَوَّج ولها وَلَد كبير .

§ والبِرَاك : ضرب من السَّمك بَحْرِىّ سُود المناقير .

§ والبُرْكة : من طَيْر الماء .

والجمع : بُرَك ، وأبراك ، وبِرْكان .

وعندى : أن أبراكا ، وبِرْكانا : جمع الجمع .

§ والبُرَك ، أيضا : الضفادع . وقد فَسَّر به بعضهم قول زُهَير :

---

(١) « مستقدم » كذا فى غ ، م ، ك . وفى ف : « مستدبر » . وكفت الشوى : ضخم الأطراف . وكفت : سريع . وورد البيت مفردا فى الصبح المنير فيما استدرك على شعر الأعشى .

(٢) هذا آخر قصيدة له فى المفضليات .

(٣) ف : « مال على المدوس » .

(١) م : « يسمعون » وهو تحريف . وفى كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٤٠ : « وربما سمَّوا الحمالة بعينها بُرْكة ، وربما سمَّوا بها الرجال الذين يطلبون فيها » .

(٢) ورد البيت فى المرجع السابق . فيه : « الفرائض » فى مكان « الرغائب » . ويقول التبريزى ، ويروى :

* لقد كان فى إبلى عطاء لجمة *

والمعنى : أن إبله قد كان يعطى منها الجمم إذا نزلت به ويرفد منها المسترفد» . والجمة : الجماعة يسألون الدية .

« . . . فى حافاته البُرَك » (١)

§ والبِرْكان: ضَرْب من دِقّ الشَّجَر، واحدته: بِرْكانة.

وقيل: هو ما كان من الحَمْض [وسائر الشَّجر لا يطول ساقُه.

§ والبِرْكان: من دِق النَّبْت، وهو من الحَمْض] (٢)

وقيل: البِرْكان: نَبْت يَنْبت قليلا بنَجْد فى الرَّمْل ظاهرا على الأرض، له وُرَيق دِقاق حَسَن النبات، وهو من خير الحَمْض، قال:

بحيث التقى البِرْكانُ والحاذُ والغَضَى
ببِيشْة وارفضَّت تلاعا صدورُها (٣)

§ والبُرَيكانِ: أخوان من العرب، قال أبو عُبَيد: أحدهما: بارك، والآخر: بُرَيْك، فغلب بُرَيك، إمّا لفضله وإما لسنّه وإما لخفّة اللفظ.

§ وذو بُرْكان: موضع، قال بشر بن أبى خازم:

تراها إذا ما الآل خَبَّ كأنها
فريد بذى بُرْكان طاوٍ مُلمَّعُ

§ وبُرَك: من أسماء ذى الحِجّة، قال:

أعلّ على الهِندىّ مَهْلا وكَرَّة
لَدَى بُرَكٍ حتى تدور الدوائر (٤)

(١) قطعة من بيت. والبيت بتمامه.

حتى استغاثت بماء لارشاء له
من الأباطح فى حافاته البُرَك

وهو فى وصف قطاة فرت من صقر إلى ماء ظاهر على وجه الأرض.

(٢) سقط ما بين القوسين فى غ.

(٣) الحاذ والغضى: من أشجار البادية: وبِيشة: قرية باليمن وموطن بقرب مكة. وجاء الهمز فى ف، وفى غ: «ببيشة» وقد ورد الوجهان الهمز وتركه، كما فى ياقوت. وفى م: «ببشنة» وهو تحريف.

(٤) «لدى» كذا فى غ. وفى ف: «لِدَى».

# الكاف والراء والميم

## [ك ر م]

§ الكَرَم: نقيض اللؤم، يكون فى الرَّجُل بنفسه وإن لم يكن له آباء.

ويستعمل فى الخَيْل والإبل والشَّجَر وغيرها من الجواهر إذا اعَنَوْا العِتْق، وأصله فى الناس:

قال ابن الأعرابىّ: كَرَمُ الفَرَس: أن يَرِقّ جِلْدُه ويلين شَعَره وتطيب رائحته.

§ وقد كَرُم الرجلُ وغيره كَرَما، وكَرَامة، فهو كريم، وكريمة، وكِرْمة، ومَكْرَم، ومَكْرَمة، وكُرَام، وكُرَّام (١)، وكُرَّامة.

وجمع الكريم: كُرَماء، وكِرام:

وجمع الكُرَّام: كُرَّامون.

قال سيبويه (٢): لا يكسَّر كُرَّام، استغنَوا عن تكسيره بالواو والنون.

§ وإنه لكريم من كرائم قومه، على غير قياس، حكى ذلك أبو زيد.

وإنه لكريمة من كرائم قومه، وهذا على القياس:

§ ورجل كَرَم: كريم، وكذلك: الاثنان والجمع والمؤنَّث، لأنه وُصف بالمصدر، قال: (٣)

لقد زاد الحياة إلىّ حُبًّا
بناتى إنهنّ من الضعاف

(١) سقط فى م.

(٢) الكتاب ٢/٢١٠

(٣) أى أبو خالد القنانىّ من قَعَد الخوارج، على ما رواه المبرد فى الكامل (رغبة الآمل ٧/٨١). ونسبها فى الأغانى إلى عمران بن حطان.

مخافةَ أن يَرَيْن البؤس بعدي
وأن يشربن رَنْقًا بعد صاف
وأن يَعْرَيْن إن كَسِيَ الجوارى(١)
فتنبو العين عن كَرَم عِجاف

قال سيبويه : (٢) ومما جاء من المصادر على إضمار الفعل المتروك إظهاره ولكنه فى معنى التعجب قولك : كَرَمًا وصَلَفًا كأنه يقول : أكرمك الله وأدام لك كَرَمًا ، ولكنهم خَزَلوا(٣) الفعل هنا لأنه صار بدلا من قولك : أكرم به وأصلِفْ .

§ ومما يُخَصّ به النداء قولهم : يامَكْرَمان ، حكاه الزجّاجيّ .

وقد حُكِى فى غير النداء ، فقيل : رجل مكرمان عن أبى العَمَيْثَل الأعرابىّ ، وقد حكاها أيضا أبو حاتم .

§ وكارَمنى فكرَمْتُه أكرُمه : كنتُ أكرم منه .

§ وأكرم الرجلَ ، وكرَّمه : أعظمه ونزَّهه .

§ ورجل مِكرام : مُكْرِم . وهذا بناء يخص الكثير .

§ وله علىَّ كرامة : أى عَزازة .

§ واستكرم الشىءَ : طلبه كريما أو وجده كذلك .

§ ولاأفعل ذلك ولاحُبًّا ولا كُرْمًا ولا كُرْمةً ، ولا كَرَامة ، كل ذلك لانظهر له فِعْلا .

(١) ضبط فى غ بضم الكاف وكسر السين على صيغة المبنى للمفعول

(٢) الكتاب ١/ ١٦٥ . ونص الكتاب على مافى النسخة المطبوعة فى بولاق : « ومما ينتصب فيه المصدر على إضمار الفعل المتروك إظهاره ولكنه فى معنى التعجب قوله : كرما وصلفا ؛ كأنه يقول ألزمك الله وأدام لك كرما وألزمت صلفا . ولكنهم خزلوا الفعل هاهنا كما خزلوه فى الأول لأنه صار بدلا من قولك : أكرِم به وأصلف به » وترى أن ابن سيده تصرف بعض التصرف فى نقل نص سيبويه .

(٣) ك ، م : « حذفوا » .

§ (قال اللحيانىّ(١) : افعل ذلك وكرامةً لك ، وكُرْمَى لكَ ، وكُرْمةً لكَ وكرما ) لك ، وكُرْمةَ عين .

§ وتكرَّم عن الشىء ، وتكارم : تنزَّه .

§ والمَكْرُمة ، والمَكْرُم : فعل الكرم ، ولانظير له إلا مَعُون من العون ؛ لأن كل « مَفْعُلة » فالهاء لها لازمة إلاّ هذين ، قال(٢) :

* ليوم بُؤس أو فَعال مَكْرُم *

وقال جميل :

بُثَيْن الزمى لا إنّ لا إن لزمْته
على كثرة الواشين أىُّ مَعُون

قال بعضهم : مَكْرُم : جمع مَكْرُمة ، ومَعُون : جمع مَعُونة .

§ والأُكْرومة : المكرُمة .

§ وأرض مَكْرَمة ، وكَرَم : كريمة طيبة .

وقيل : هى المعدونة(٣) المُثارة .

وأرضان كَرَم ، ( وأرَضون كَرَم(٤) ) .

§ والكَرْم : شجرة العِنَب ، واحدتها : كَرْمة ، قال(٥) :

إذا مُتّ فادفِنِّى إلى جَنْب كَرْمة
تروِّى عظامى بعد موتى عروقُها

وقيل : الكَرْمة : الطاقة(٦) من الكَرْم .

(١) سقط مابين القوسين فى غ .

(٢) أى أبو الأخزر الحمّانى - كما فى اللسان - وقبله :

* مروان مروان أخو اليوم اليمى *

(٣) ف : « المعدولة » وهو تحريف . والمدونة : المسمّدة .

(٤) سقط فى ك .

(٥) أى أبو محجن الثقفى ، يقول ذلك فى كلمة يذكر فيها ولوعه بالخمر . وقوله : « فادفنى » يخاطب ابنه . وانظر الخزانة ٣/٥٥٠

(٦) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « الطاقة » وهو تصحيف .

وجمعهما(١) : كُرُوم .

§ والكَرْم : القِلادة من الذهب والفِضَّة .

وقيل : الكَرْم : نوع من الصياغة التى تصاغ فى المخانق .

وجمعه : كُرُوم ، قال :

* تَبَاهَى بصَوْغ من كُرُوم وفضَّة * (٢)

§ وكرَّم المَطَرُ ، وكَرُم(٣) : كثر ماؤه ، قال أبو ذؤيب يصف سَحَابا :

وَهَى خَرْجُه واسْتُجِيل الرَّبا
بُ منه وكُرِّم ماءً صَرِيحا(٤)

ورواه بعضهم : «وغُرِّم ماء صَرِيحا» .

(قال(٥) أبوحنيفة : زعم بعض الرواة أن غُرِّم خطأ ، وإنما هو : وكُرِّم ماء صريحا) وقال أيضا : يقال للسحاب إذا جاد بمائه : كُرِّم(٦) ، والناس على غُرِّم ، وهو أشبه(٧) بقوله : وهى خَرْجه .

§ والكرامة : الطَّبَق الذى يوضع على الحُبّ .

§ وكَرْمان ، وكِرْمان : موضع بفارس .

§ والكَرْمة : موضع أيضا ، فأما قول أبى خِرَاش :

وأيقنتِ أن الجود منه سجيَّة
وما عشتِ عيشا مثل عيشك بالكَرْم(١)

قيل : أراد الكَرْمة فجمعها بما حواليها .

قال ابن جنىّ : وهذا بعيد ؛ لأن مثل هذا إنما يسوغ فى الأجناس المخلوقات ؛ نحو بُسْرة وبُسر ، لا فى الأعلام ؛ ولكنّه حذف الهاء للضرورة ، وأجراه مُجْرَى ما لا هاء فيه .

§ والكرمة : منقطَع اليمامة فى الدهْنَاء(٢) عن ابن الأعرابىّ .

## مقلوبه : [ ك م ر ]

§ الكَمَرة : رأس الذَّكَر . والجمع : كَمَر .

§ والمَكْمور من الرجال : الذى أصاب الخاتنُ كَمَرته .

والمكمور : العظيم الكَمَرة . وهم المكمورا. .

§ وتكامر الرجلان : نظرا أيهُّما أعظم كَمَرة ؛ وقد كامره فكَمَره ، قال :

---

(١) ك : «جمعها» والمراد جمع كرم وكرمة ، على ماأثبت . وعلى مافى ك جمع الكرمة . وفى اللسان مايوافق مافى ك .

(٢) بعده — كما فى اللسان :

* معطَّفة يكسونها قصبا خدلا *

(٣) هذا الضبط عن ف . وهو يوافق اللسان ، وفى ك ، م ، غ ضبط بفتح الكاف وضم الراء .

(٤) خرج السحاب : أول ماينشأ منه أو ماؤه . وقوله : استجيل الرباب منه » أى كشفته الريح ، يقال : استجالت الخيل مامرت به أى كسحته . وقد ورد هكذا فى غ وهو الموافق لرواية الديوان وفى ف ، ك : « استحيل » . وفى ف : «ضريحا» وهو تصحيف وانظر ديوان الهذليين ١/١٣١

(٥) سقط مابين القوسين فى ك ، م .

(٦) ضبط فى م ، غ بصيغة المبنى للفاعل . والوجهان جائزان .

(٧) كان ذلك لأن الوهى التخرق والانشقاق ، وهو لايكون عن طواعية وتكرم ، وإنما يكون عن قهر وغرامة .

(١) من قصيدة له فى رثاء خالد بن زهير الهذلى . وقبله :

فإنك لو أبصرتِ مصرع خالد
بجنب الستار بين أظلم فالحزم
لأيقنت أن الناب ليست رزية
ولا النابَ لا التفت يداك على غُنْم

وفى الخزانة ٢/٣١٩ بعد هذا : «هذا خطاب مع المرأة . يقول : إن المصيبة قتل ذاك ، ليس المصيبة فاباتصابين بها . ثم دعا عليها : لارزق الله يديك خيرا تلتفان عليه » وفيها بعدذكر البيت الشاهد : « ما نافية . والكرم ـ بالضم ـ العزة » وتراه ضبط الكرم بالضم وفسرها بغير المكان .

(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « الدهنا » مقصورا . وقد ورد المد والقصر . والوجه فى كتابتها مقصورة ، «الدهنى» .

تالله لولا شيخُنا عبّادُ
لَكامرونا اليوم أو لَكادوا

ويروى :

* لكَمَرونا اليوم أو لَكادوا *

§ وامرأة مكمورة : منكوحة .

§ والكِمْر من البُسْر : ما لم يُرْطِب على نخله ، ولكنه سقط فأرطب فى الأرض . وأظنّهم قالوا : نخلة مِكمار .

§ والكِمِرّى : القصير ، قال :

* قد أرسلت فى عيرها الكِمِرّى *

§ والكِمِرّى : موضع ، عن السيرافىّ .

مقلوبه : [ ر ك م ]

§ الرَّكْم : إلقاء بعض الشىء على بعض وتنضيده .

§ رَكَمه يَرْكُمه رَكْما ، فارتكم ، وتراكم .

§ وشىء رُكام : بعضُه على بعض . وفى التنزيل : ( ثم يجعله رُكاما[١] ) يعنى السحاب .

§ وقَطِيع رُكام : ضَخْم ، كأنه قدرُكم بعضُه على بعض ، أنشد ثعلب :

وتَحمى به حَوْما رُكاما ونسوةً
عليهنّ قَزٌّ ناعم وحريرُ[٢]

§ والرُّكْمة : الطينُ والتراب المجموع .

§ ومرتَكَم الطريق : مَحَجَّته[٣] .

مقلوبه : [ م ك ر ]

§ المَكْر : الخَديعة .

§ مَكَر يمكُر مَكْرا .

§ ورجل مَكّار ، ومَكُور : ماكر .

§ والمَكْوَرّى[١] : اللئيم ، عن أبى العَمَيْثَل الأعرابىّ ولا أنكر أن يكون من المكر الذى هو الخديعة .

§ والمَكْر : المَغَرة .

§ وثوب ممكور ، ومُمْتَكر : مصبوغ بالمَكْر ، قال القطامىّ :

بضرب تَهلِك الأبطالُ منه
وتمتكِر اللِّحَى منه امتكارا[٢]

شبّه حمرة الدم بالمَغَرة .

§ ومَكَر أرضَه ، يمكُرها مَكْرا : سقاها .

§ والمَكْرة : نَبْتة غَبْراء[٣] مُلْبِحاء إلى الغُبْرة ( تَنْبُتُ قِصَدا[٤] ) كأن فيها حَمْضا حين تُمْضَغ ، تنبت فى السهل والرمل ، لها ورق وليس لها زهر .

وجمعها : مَكْر ، ومُكور .

وقد تقع المُكُور على ضروب من الشجر ؛ كالرُّغْل ونحوه ، قال العجّاج :

* يَسْتَنّ فى عَلْقَى وفى مُكور[٥] *

(١) آية ٤٣ سورة النور .

(٢) الحوم : القطيع الضخم من الإبل .

(٣) سقط فى ك ، م .

(١) ف : «المكور» . وذكر المَكْوَرّى هنا على أنه من المكر ؛ كما يقول المؤلف . ومن العلماء من يرى أنه من الكور . ويقول فى القاموس : « أو الصواب ذكره فى ( ك و ر ) » . وقد ذكره ابن سيده فى ( ك و ر ) فى هذا الجزء .

(٢) انظر ديوانه ٦٣ ، والمعانى ٩٨٢ . وفى الديوان : تنعس » فى مكان « تهلك » . وفى الشرح : تنعس أى يصيرون حَيْرى كأنهم نيام » .

(٣) هذا الضبط عن م ، غ . وضبط فى القاموس بفتح النون . والنِّبتة – بالكسر – : واحدة النبات .

(٤) القِصَد والقَصَد بالتحريك : الخوصة تخرج فى الشجر وضبط فى أصول الخصائص تنبت من نبت الثلاثى . وفى اللسان ضبط تُنْبِت بضم التاء من أنبت .

(٥) هذا فى وصف ثور ، يستن : يرتعى . والعلقى : شجر أيضا

وإنما سميت بذلك لارتوائها ونجوع السَّقْى فيها .

§ والمَكْر : حُسْن خَدَالة الساقين .

§ وامرأة ممكورة : مستديرة الساقين .

وقيل : هى(١) المدمَجة الخَلْق الشديدة البَضْعة .

§ والمَكْرَة : الرُّطَبة التى قد أرطبت كلُّها وهى مع ذلك صُلْبة لم تنهضم ، عن أبى حنيفة .

§ والمَكْرة أيضا : البُسْرة المرطِبة ولا حلاوة لها .

§ ونخلة مِمكار : يكثر ذلك من بُسْرها .

مقلوبه : [ ر م ك ]

§ الرَّمَكة : الفرس والبِرْذَونة تتخذ للنسل ، معرَّب(٢) .

والجمع : رَمَك .

وأرماك : جمع الجمع .

§ والرَّامِك : المقيم فى المكان لا يبرح ، مجهودا كان أو غير مجهود ، وخصَّ به بعضهم المجهودَ :

§ رَمَك يرمُك رُموكا ، وأرمكه .

§ ورمَكت الإبلُ ترمُك رُموكا : حُبِست على الماء واختُلِى لها فعُلِفت عليه .

§ وأرمكها راعيها .

§ والرَّامَك ، والرَّامِك – والكسر أعلى – : شىء أسود كالقار يُخلط بالمِسْك فيجعل سُكًّا ، قال :

إن لك الفضلَ على صُحْبتى
والمِسْك قد يستصحِب الرامِكا

§ والرُّمْكة : لون الرَّماد ، وهى وُرْقة فى سَواد .

وقيل : الرُّمْكة دون الوُرْقة .

وقيل : الرُّمْكة فى ألوان الإبل : حمرة يخلطها سواد ، عن كُراع .

§ وقد ارْمَكَّ . وهو أرمك ، وربما استعير ذلك للمرأة ، قال ثعلب : قيل لامرأة : أى النساء أحبّ إليك ؟ قالت : بيضاء وَسِيمة أو رَمْكاء جَسِيمة ، هؤلاء أمّهات الرجال ، وقوله :

يَجُرُّ من عفائه حَبِيًّا
جَرَّ الأسيف الرُّمُكَ المَرْعِيَّا(١)

كذا رواه أبو حنيفة ، ولا أدرى ما هو ؟ إلا أن يكون : جرّ الأسيف الرَّمَك فأما(٢) إذا قال « الرُّمُك » بضمتين فإنه لا يقول إلاّ المرعيّة ؛ لأن الرُّمُك – بضمتين – جمع مكسَّر .

§ والرَّمَكان واليرموك : موضعان .

## الكاف واللام والنون

### [ ل ك ن ]

§ الألْكن : الذى لا يقيم العربيّة من عجمة ( فى لسانه )(٣) .

§ لكِن لَكَنًا ، ولُكْنة ، ولُكونة .

§ ولُكَان : اسم موضع ، قال زهير :

ولا لُكَانٌ إلى وادى الغِمار ولا
شرقىُّ سَلْمى ولا فَيْدٌ ولا رِهَمُ(٤)

---

(١) سقط فى ك ، م .

(٢) أى عن الفارسية ، كما فى معرب الجواليقى ١٦٢ .

(١) هذا فى وصف سحاب . والعفاء : المطر . والحَبِىّ : السحاب الذى يشرف من الأفق على الأرض . والأسيف : الأجير .

(٢) سقط فى م .

(٣) سقط فى م .

(٤) قبله :

بل قد أراها جميعًا غير مقوية
السِّرّ منها فوادى الجفر فالهِدَمُ

مقوية : خالية من الأنيس . والحديث عن مواطن سابقة . وقوله : السر منها . . . بدل من الضمير فى مقوية . وقوله : ( ولا لكان ) معطوف على ( السر . . . ) وقوله هنا : إلى وادى الغمار » فى الديوان : « ولا وادى الغمار » .

كذا رواه ثعلب، وخطّأ من روى «فالآن لكان» كذلك رواية الطوسيّ أيضا .

§ و (لكِنَّ ولكِنْ)[١] : حرف يثبت به بعد النفي

قال ابن جنيّ[٢] : القول في ألف لكنَّ ولكِنْ أن يكونا أصلين؛ لأن الكلمة حرفان ولا ينبغي أن توجد الزيادة في الحروف . قال : فإن سمّيت بهما ونقلتهما إلى حكم الأسماء حكمت بزيادة الألف وكان وزن المثقّلة : «فاعلاً» ووزن المخفّفة[٣] : «فاعلا» وأمّا قراءتهم : (لكِنّا[٤] هو الله ربّي) ، فأصلها : لكنْ أنا ، فلمّا حذفت الهمزة للتخفيف وأُلقيت فتحتها على نون لكنْ صار التقدير : لكِنَ نَا ، فلمّا اجتمع حرفان مِثلان كُرِه ذلك؛ كما كُرِه شَدَدَ وجَلَل ، فأسكنوا النون الأولى وأدغموها[٥] في الثانية فصارت لكِنّا ، كما أسكنوا الحرف الأوّل من شَدَدَ وجَلَل وأدغموه في الثاني فقالوا : جَلَّ وشَدَّ . فاعتدّوا بالحركة وإن كانت غير لازمة ، وقوله[٦] :

فلستُ بآتيه ولا أستطيعه
ولاكِ اسقِني إن كان ماؤكَ ذا فَضْلِ

إنما أراد : ولكن اسقني ، فحذف النون للضرورة وشبهها بما يحذف من حرف اللين لالتقاء الساكنين (للمشاكلة التي بين النون الساكنة وحرف العلّة .

وقال ابن جنيّ : حذفَ النون لالتقاء الساكنين)[١] البتّة ، وهو مع ذلك أقبح من حذف نون مِن في قوله :

* غير الذي قد يقال مِلْكَذِب[٢] *

من قِبَل أن أصل لكن المخفّفة لكنَّ المشدّدة فحذف[٣] إحدى النونين تخفيفا ، فإذا ذهبت تحذف النون الثانية أيضا أجحفْتَ بالكلمة .

## مقلوبه : [ ن ك ل ]

§ نَكَل عنه يَنْكِل ، ويَنكُل[٤] نُكولا ، ونَكِل[٥] : نَكَص .

§ ونكَّله عن الشيء : صرَفه عنه .

§ ونكّل[٦] بفلان : إذا صَنَع به صنيعا يحذَر[٧] غيرَهُ منه إذا رآه .

وقيل : نكّله : نحّاه عما قبله .

§ والنَّكَال ، والنُّكْلة ، والمَنْكَل : ما نكّلت غيرك ، كائنا ما كان .

§ ونَكِل الرجلُ : قَبِل النكال ، عن ابن الأعرابيّ وأنشد :

---

(١) رسما في ف ، غ : « لاكِنَّ ولاكِنْ » .
(٢) سقط في م .
(٣) كذا في ك ، م ، غ . وفي ف : « المخفف » .
(٤) آية ٣٨ سورة الكهف .
(٥) كذا في م ، غ ، ك . وفي ف : « أدغموا » .
(٦) أي النجاشي الحارثي . والبيت من قطعة في ذئب دعاه الشاعر أن يؤاخيه ، فرد الذئب بما ذكره في البيت . وقوله : « فلست» كذا في ك ، م ، غ . وفي ف : « ولست » وانظر شواهد المغني للسيوطي ٢٣٩ ، وكتاب سيبويه ١/٩ والخصائص ١/٣١٠ والمعاني ٢٠٧ .

(١) سقط مابين القوسين في ك ، م ، غ .
(٢) صدره :
* أبلغ أبا دختنوس مألكة *
وأبو دختنوس : لقيط بن زرارة ، ودختنوس : بنته . وانظر اللسان ( ألك ) والخصائص ١/٣١١
(٣) غ : « فحذفت » .
(٤) سقط في م .
(٥) ثبت في ك .
(٦) التشديد عن غ ، م . وفي ف ، ك : «نكل» بتخفيف الكاف .
(٧) هذا الضبط عن ك ، غ ، م . وفي ف : «يحذر» من حذر الثلاثي .

فاتقُوا الله وخَلُّوا بيننا
نَبْلُغِ الثأر وينكَلْ من نَكِلْ

§ وإنه لنِكْلُ شَرٍّ ونَكَلُ شَرٍّ: أى يُنَكَّل به أعداؤه ، (حكاه[1] يعقوب فى المنطق ، وفى بعض النسخ : يُنْكَل به أعداؤه ) .

§ ورماه بِنُكْلَةٍ : أى بما ينكِّله به .

§ والنِّكْل : القيد الشديد ، من أى شئ كان .

والجمع : أنكال ، وفى التنزيل : ( إن لدينا أنكالا[2]) قيل : هى قيود من نار .

§ والنِّكْلُ : ضرب من اللُّجُم .

وقيل : هو لجام البريد .

§ والنَّكَل : عِناج الدلو .

§ ورجل نَكَل : قوىّ[3] مجرّب شجاع .

وكذلك : الفرس ، وفى الحديث : « إن الله يحبّ النَّكَل على النَّكَل ، قيل له : وما النَّكَل على النَّكَل ؟قال : الرجل القوىّ المجرِّب[4] المبدئ المعيد» : أى الذى أبْدأ فى غزوه وأعاد ، على مثله من الخيل .

§ المَنْكَل : الصخر ، هذلية ، قال :

وارم على أقفائهم بمَنْكَلِ
بصخرة أو عُرْض جيش جَحْفَلِ[5]

(١) سقط مابين القوسين فى ك .وقد ضبط (ينكل) الأولى فى م ، غ بكسر الكاف المشددة والثانية بفتحها . وفى إصلاح المنطق (المعارف) ١١١ : ( يُنَكَّل ) من التنكيل مبنيا للمفعول .

(٢) آية ١٢ سورة المزمل .

(٣) م ، غ : « مجرب » .

(٤) فى المخصص ٣/٦٠ : « المجرب » .

(٥) « أقفائهم » كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « أكتافهم » وفى الجمهرة ٣/١٧٠ عزو هذا الرجز إلى رياح الهذلى .

مقلوبه : [ ن ل ك ]

§ النَّلْكُ : شجر الدُّبّ[1] ، واحدتها : نَلْكة . وحَمْلها : زُعرور أصفر .

§ وقال أبو حنيفة : النُّلْك –بضم النون– شجرة[2] الزُّعْرور . واحدته : نُلْكة . قال : ويقال لها : شجرة الدُّبّ . قال : ولم أجد ذلك معروفا .

## الكاف واللام والفاء

### [ ك ل ف ]

§ كَلِف وجهُه كَلَفا ، وهو أكلف : تغيّر .

§ والكَلَف والكُلْفة : حمرة كدرة .

وقيل : لون بين السواد والحمرة .

وقيل : هو سواد يكون فى الوجه .

وقد كَلِف .

§ وبعير أكلف ، وناقة كَلْفاء ، وثور أكلف ، وخدّ أكلف : أسفع .

§ والكَلْفاء : الخمر التى تشتدّ حمرتها حتى تضرب إلى السواد .

§ وكَلِف بالشئ كَلَفا وكُلْفة[3] ، فهو كَلِفٌ ، ومُكَلَّف : لهِج به .

§ والمُكَلَّف ، والمتكلِّف : الوقّاع فيما لا يعنيه .

§ وكَلِف الأمرَ ، وتكلَّفه : تجشّمه على مشقّة وعُسرة . قال أبو كَبير :

أزهيرَ هل عن شَيْبة من مَصْرِف
أم لا خلود لباذل متكلِّف[4]

(١) فى بعض نسخ القاموس : « الدُّلْب » .

(٢) ف : « شجر » .

(٣) كذا فى ك ، م ، غ وفى ف : « كلفه » .

(٤) من قصيدة له فى ديوان الهذليين ٢/١٠٤ . وقوله : «أزهير» يأتى فيه الضم والفتح وهو مرخم زهيرة .

§ وهى الكُلَتَف والتكاليف[1] ، واحدتها : تكلفة ، وقوله :

وهنّ يطوين على التكالِف
بالسَّوْم أحيانا وبالتقاذُف[2]

يجوز أن يكون من الجمع الذى لاواحد له ، ويجوز أن يكون جمع : تكلِفة . ورواه ابن جنى :

* وهنّ يطوين على التكالُف *

جاء به فى السِّناد ؛ لأن قبل هذا :

إذا احتسى يومَ هجيرٍ هائف
غُرُورَ عيدِيَّاتها الحوانِف[3]

ولم أر أحدا رواه : « على التكالُف » بضم اللام إلاّ ابن جنّى .

§ والكُلاَفِىّ : ضرب من العِنَب ، قال أبو حنيفة : هو ضرب من العنب أبيض فيه خُضْرة ، وإذا زُبِّب جاء زبيبُه أكلفَ ، ولذلك سُمِّى الكُلافىّ .

وقيل : هو منسوب إلى كُلاَف : بلدٍ من شِقّ[4] اليمن ، معروف .

§ وذو كُلاَف ، وكُلْفَى : موضعان .

## مقلوبه : [ ك ف ل ]

§ الكَفَل : العَجُز .

وقيل : رِدْف العَجُز

(١) كذا فى نسخ المحكم . وفى اللسان : « التكالف » ويبدو أنه تحريف .

(٢) الحديث فى البيت عن الإبل . يذكر أنهن يطوين أى يجاوزن المنازل ولا يقفن بها . والسوم والتقاذف : ضربان من السير .

(٣) نسبه فى اللسان ( غرر ) إلى عوف بن ذروة والهائف : الحارّ ذو الهيف وهى ريح حارّة . والغرور : جمع غرّ وهو ما يزقّ به الطائر فرخه . والعيديات : نياق منسوبة إلى بنى العيد : من أحياء العرب ، والحوانف : اللاتى تميل رءوسها إلى الزمام من نشاطها . وفى اللسان عقب البيت : « يعنى أنه أجهدها فكأنه احتسى تلك الغرور » .

(٤) فى ياقوت أنه من أعمال المدينة .

وقيل : الكَفَل يكون للإنسان والدابّة .

والجمع : أكفال ، ولا يشتقّ منه فعل ولا صفة .

§ والكِفْل : من مراكب الرجال ، وهو كِساء يؤخذ فيعقَد طَرَفاه ثم يُلْقَى مقدَّمه على الكاهل ومؤخَّره مما يلى العَجُز .

وقيل : هو شىء مستدير يتّخذ من خِرَق أو غير ذلك ويوضَع على سَنَام البعير .

§ واكتفل البعيرَ : جعل عليه كِفْلا ، وقوله — أنشده ابن الأعرابىّ — :

* تُعجل شدَّ الأعبل المكافلا *[1]

فسّره فقال : واحد المكافِل : مكتفَل ، وهو الكِفْل من الأكسية ، وفى الحديث : « لا تشرب[2] من ثُلْمة الإناء ولا عُرْوته ، فإنها كِفْل الشيطان » أى مَرْكَبه .

§ والكِفْل من الرجال : الذى يكون فى مؤخّر الحرب إنما هِمّته فى التأخرّ والفِرار .

§ والكِفْل : الذى لا يثبُت على الخيل ، قال[3]

* كِفْل الفُرُوسة دائم الإعصام *

والجمع : أكفال .

والاسم : الكُفُولة .

وهو : الكفيل .

§ والكِفْل : الحظّ والضعف من الأجر والإثم ، وعمّ به بعضُهم .

§ والكِفْل ، أيضـا : المِثْل ، وفى التنزيل :

(١) « تعجل » كذا فى م ، غ ، وفى ف : « يعجل » . والأعبل : اسم تفضيل من العبالة وهى الضخم . يريد الرجل القوىّ .

(٢) ك : « يشرب » .

(٣) أى الجحاف بن حكيم ، كما فى اللسان . وصدره :

* والتغلبىّ على الجواد غنيمة *

(يؤتكم كِفْلين من رحمته)(١) قيل معناه: يؤتكم ضعفين وقيل(٢): مثلين، وفيه: (ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كِفْلٌ منها (٣)).

§ والكافل: العائل.

§ كَفَله يكفُله، وكفَّله إياه، وفي التنزيل: (وكفَّلها زكرياءُ(٤)) وقد قرئت بالتثقيل ونصب زكرياءَ.

§ والكافل، والكفيل: الضامن.

والأنثى: كفيل أيضا.

وجمع الكافل: كُفَّل.

وجمع الكفيل: كُفَلاء، وقد يقال للجمع: كفيل؛ كما قيل في الجمع: صَديق.

§ وكَفَل المالَ وبالمال: ضمِنه.

§ وكفَل بالرجل يكفُل كَفْلا، وكُفولا، وكفالة، وكَفِل، وتكفَّل به، كله: ضمِنه.

§ وأكفله إيّاه، وكَفَّله: ضَمَّنه.

§ والمُكافِل: المجاور المحالف:

§ وهو أيضا: المعاقد المعاهد، عن ابن الأعرابيّ، وأنشد:

إذا ما أصاب الغَيْثُ لم يرع غيثَهم
من الناس إلا مُحْرِم أو مكافلُ(٥)

أصاب الغيثُ: صاب(٦). المحرم: المسالم. وقد تقدَّم في الحاء:

(١) آية: ٢٨ سورة الحديد.

(٢) كذا في ك، م، غ. وفي ف: «قيل» وهو تحريف.

(٣) آية ٨٥ سورة النساء.

(٤) آية ٣٧ سورة آل عمران وزكرياء ممدود ليظهر الرفع والنصب، وهي قراءة غير الكسائيّ وحمزة وحفص أما هؤلاء فيقصرون، وقراءة «كفلها» بالتخفيف ورفع زكرياء قراءة غير الكوفيين، والتثقيل قراءة الكوفيين. وانظر البحر المحيط ٥/٤٤٢.

(٥) هو لخداش بن زهير من هوازن، انظر اللسان.

(٦) يريد أن (أصاب) في البيت لازم يوافق الثلاثي: صاب، ومعناه: نزل.

§ والكِفْل، والكفيل: المِثْل.

§ والكافل، الذي لا يأكل.

وقيل: هو الذي يصل الصيام.

والجمع: كُفَّل، قال القطاميّ:

يلُذْن بأعقار الحياض كأنها
نساء النَّصارى أصبحت وهْي كُفَّلُ(١)

قال ابن الأعرابيّ وحده: هو من الضمان أي قد ضُمِّنَ(٢) الصوم، ولا يعجبني:

## مقلوبه: [ ف ك ل ]

§ الأَفْكَل: الرِّعْدة.

§ الأفكَل: اسم للأفْوَه الأوْدِيّ؛ لرِعدة كانت فيه.

§ والأَفْكَل: أبو بطن (من العرب(٣)) يقال لبنيه: الأفاكِل:

§ وأَفْكَل: موضع، قال الأفْوه:

تَمَنَّى الحمّاسُ أن تزور بلادنا
وتُدْرِك ثأرا من وَغَانا بأفكل(٤)

## مقلوبه: [ ل ف ك ]

§ رجل أَلْفَكُ: أخرق؛ كألْفَت، عن ابن الأعرابيّ.

## مقلوبه: [ ف ل ك ]

§ الفَلَك: مَدار النجوم.

والجمع: أفلاك.

(١) يلذن: أي الإبل، يصف أنهن وردن ماء فنعن أن يستقين منه وانظر الديوان ٣٢.

(٢) هذا الضبط عن م، غ

(٣) سقط ما بين القوسين في ك، م

(٤) ورد مع بيتين في الطرائف الأدبية ٢٤.

§ وفَلَكُ كلِّ شيء : مُستَداره ومُعظَمه .

§ وفَلَكُ البحر : مَوْجُه المستدير المتردِّد ، وفى حديث عبد الله بن مسعود : « تركت فرسك يدور[1] كأنه فى فَلَك » . قيل : الفَلَك هنا : السماء ؛ وقيل : هو مَوْج البحر إذا تردَّد ، وهو الصحيح عند أبى عُبَيد .

§ والفَلَك : قِطَع من الأرض تستدير وترتفع عما حولها . الواحدة : فَلَكة ، بفتح اللام .

§ والفَلْكة — بسكون اللام — : المستدير من الأرض فى غِلَظ أو سهولة ، وهى كالرَّحى .

والفَلَك : اسم للجمع ، قال[2] سيبويه : وليس بجمع : فَلْكة ؛ لأن فَعَلا ليس مما يكسَّر عليه فَعْلة . وقال[3] مرة : قالوا : فَلَك ، فحرَّكوا اللام فلما ألحقوا الهاء فى الواحد[4] خففوه[5] .

والفِلاك : جمع لاسم الجمع ، وقد يكون جمع : فَلْكة كصَحْفة وصِحاف .

§ والفَلَك من الرمال : أجوبة[6] غِلاظ[7] مستديرة كالكَدَّان تحتفرها[8] الظِّباء .

§ والفَلْكة من البعير : موصل ما بين الفَقْرتين .

(١) كذا فى أصول المحكم التى بيدى . وفى اللسان والنهاية : « كأنه يدور فى فلك » .

(٢) الكتاب ٢/٢٠٣ .

(٣) الكتاب ٢/١٨٣ .

(٤) كذا فى م ، غ ، ك . وفى ف : « الواحدة » .

(٥) أى سكَّنوا لامه .

(٦) وردت هذه الصورة فى ف ، ويحتمل أن تكون : أجوبة بالباء الموحدة ، وأجوية بالياء المثناة . وكأن الأجوبة : جمع الجوبة وهى الحفرة ، وإن لم أقف على هذا الجمع غير القياسى ، والأجوية : جمع الجواء وهو المطمئن من الأرض ، وهذا جمع قياسى . وفى م ، غ ، ك « أبوية » ولم يظهر لى وجهها .

(٧) م ، غ ، ك « غلظ » .

(٨) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « تحفرها » .

§ وفَلْكة اللسان : الهَنَة الناشبة[1] على رأس أصل اللسان .

§ وفَلْكة الزَّوْر : جانبه وما استدار منه .

§ وفَلْكة المِغْزَل : معروفة .

§ وكلّ مستدير : فَلْكة .

والجمع من ذلك كله : فِلَك ، إلا الفَلْكة[2] من الأرض .

§ وفلَّك الفصيلَ : عَمِل له من الهُلْب مثل فَلْكة المِغْزَل ثم شَقَّ لسانه فجعلها فيه لئلا يرضع . قال ابن مُقْبِل :

وُبَيِّب لم تفالكه الرِّعاء ولم
يَقْصُرْ ، بحَوْمَلَ أدنى شِرْبه وَرَعُ[3]

§ والثَّدْى الفَوالك : دون النواهد .

§ وفَلَكَ ثَدْيُها ، وفَلَّك ، وأفلك : وهو دون النهود ، الأخيرة عن ثعلب .

§ وفَلَكت الجاريةُ : وهى فالك .

§ وفلَّكت ، وهى مُفلِّك .

§ والفُلْك : السفينة ، يذكَّر ويؤنَّث ، وهو يقع على الواحد والاثنين والجميع ، فإن[4] شئت جعلته من باب : جُنُب[5] ، وإن شئت من باب : دِلاص

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « اليابسة » وهو تحريف . والناشبة : المتذبذبة المتحركة . وفى اللسان : « الناتئة » .

(٢) فإن جمعها فلك بفتح الفاء واللام ، كما فى القاموس .

(٣) هذا فى وصف ولد بقرة وحشية . وهو من قصيدة فى منتهى الطلب . وفيه : « أقصى سربه » فى مكان « أدنى شربه » . وفى ف : « يفالكه » فى مكان « تفالكه » . وانظر معانى ابن قتيبة ٦٩٨ .

(٤) م ، غ : « وإن » .

(٥) باب جُنُب : أن يأتى اللفظ للمفرد والمثنى والجمع من المذكر والمؤنث من غير تغيير فيه ، ويكون ذلك لأنه فى الأصل مصدر كرضا وعدل . وباب هجان : أن يأتى اللفظ للمفرد والجمع ، ويتغير فى التثنية . تقول : هجان وهجانان وهجان . وانظر الكتاب ٢/٢٠٩ .

وهِجَان . وهذا الوجه الأخير هو مذهب سيبويه ، أعنى . أن تكون ضمةَّ الفاء من الواحد بمنزلة ضمة باء بُرْد، وخاء: خُرْج ، وضمة الفاء فى الجمع بمنزلة ضمَّة حاء : حُمْر، وصاد : صُفْر جمع : أحمر وأصفر وقد أنعمت شرح ذلك فى الكتاب[1] المخصّص.

§ وفَلَّكَ الرجُل فى الأمر ، وأفلك : لجَّ .

§ ورجل فَلِيكٌ[2] : جافى المفاصل .

§ وهو أيضا : العظيم الأَلْيَتَين ، قال رؤبة :

ولا شَظٍ فَدْمٍ ولا عبدٍ فَلِكْ

يَرْبِضُ فى الرَّوْث كبِرْذَوْنٍ رَمِكْ[3]

§ والإفْلِيكان : لَحمتان تكتنفان اللَّهاة .

## الكاف واللام والباء

## [ ك ل ب ]

§ الكَلْب : كلّ سَبُع عَقُور ، وفى الحديث :[4] « أما تخاف أن يأكلك كَلْبُ الله » فجاء الأسد ليلا فاقتلع هامته من بين أصحابه .

وقد غَلَب الكلب على هذا النوع النابح .

والجمع : أكلُب .

وأكالب : جمع الجمع .

والكثير : كِلاب .

(١) المخصص ١٠/٢٣ .
(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « أفلك » .
(٣) قبله :

* لاتعدليني بالرذالات الحمك *

والشَّظِي : من وصف الفرس إذا انشقّ منه العصب فى الذراع ، وهو معيب .

(٤) فى حياة الحيوان فى ترجمة الأسد أن النبىّ صلى الله عليه وسلم دعا على عتبة بن أبى لهب فقال: « اللهم سلط عليه كلبا من كلابك » فافترسه الأسد بالزرقاء من أرض الشأم .

§ وكِلاب : اسم رجل ، سمّى بذلك، ثم غلب على الحىّ والقبيلة ، قال :

وإنَّ كِلاباً هذه عشرُ أبْطُنٍ

وأنت برىء من قبائلها العَشْرِ[1]

أى : إن بطون كلاب عشر أبطن .

قال[2] سيبويه : كلاب اسم للواحد، والنسب إليه : كِلابىّ . يعنى : أنه لو لم يكن كلاب اسما للواحد وكان جمعا لقيل فى الإضافة إليه : كَلْبىّ .

وقالوا فى جمع كلاب : كلابات ، قال :

أحبّ كلب فى كِلابات الناسْ

إلىّ نَبْحا كلبُ أم العبَّاسْ

قال[3] سيبويه : وقالوا : ثلاثة كلاب ، على قولهم : ثلاثة من الكلاب . قال : وقد يجوز أن يكونوا أرادوا : ثلاثة أكلُب، فاستغنَوا ببناء أكثر العدد عن أقلّه .

§ والكَلِيب . والكالِب : جماعة الكِلاب، فالكليب كالعبيد ، والكالب : كالجامِل والباقِر .

§ ورجل كالِب ، وكَلاَّب : صاحب كِلاب .

وقيل : سائس كِلاب .

§ ومُكَلِّب[4] : مُضَرٍّ للكلاب على الصيد، معلِّم لها .

وقد يكون التكليب واقعا على الفَهْد وسِباع الطير ، وفى التنزيل : ( وما علَّمتم من الجوارح مُكَلِّبين[5] ) فقد دخل فى هذا الفَهْدُ والبازى والصقر

(١) فى الكتاب ٢/١٨٤ أنه لرجل من بنى كلاب .
(٢) الكتاب ٢/٨٩ .
(٣) الكتاب ٢/١٧٦ .
(٤) م : « كلاّب » .
(٥) آية ٤ سورة المائدة .

والشاهين وجميع أنواع الجوارح .

§ وذو الكَلْب : رجل ، سمّى بذلك لأنه كان له كلب لا يفارقه .

§ والكلبة : أنثى الكلاب .

وجمعها[1] : كَلَبات ، ولا تكسّر .

§ وأمّ كَلْبَة : الحُمَّى ، أضيفت إلى أنثى الكلاب .

§ وأرض مَكْلَبَة : كثيرة الكلاب .

§ وكَلِب الكَلْبُ ، واستكلب : ضَرِى وتعوّد أكل الناس .

§ وكَلِب الكَلْبُ كَلَبا ، فهو كَلِب : أكل لحم الإنسان فأخذه لذلك سُعَار وداء شِبْه الجنون .

وقيل : الكَلَب : شبه جنون الكلاب .

§ وكَلِب الرجلُ كَلَبا : عَضَّه الكَلْبُ الكَلِب فأصابه مثلُ ذلك .

§ ورجل كَلِب من رجال كَلِبِينَ ، وكَلِيب من قوم كَلْبَى ، وقول الكُمَيت :

أحلامُكم لِسَقَام الجهل شافيةٌ
كما دماؤكمُ يُشْفَى بها الكَلَبُ[2]

قال اللحيانى : إنّ الرجل الكَلِب يعَضّ إنسانا فيأتون رجلا شريفا فيقَطّر لهم من دم إصبعه فيسقون الكَلِبَ[3] فيبرأ .

§ والكُلاَب : ذهاب العقل من الكَلَب .

§ وقد كُلِب .

§ وكَلِبت الإبلُ كَلَبًا : أصابها مثلُ الجنون الذى يحدث عن الكَلَب .

§ وأكلب القومُ : كَلِبت إبلُهم ، قال النابغة الجعدى :

وقوم يُهينون أعراضهم
كَوَيْتُهُمُ كَيَّة المُكْلِبِ

§ والكَلَب : العطش ، وهو من ذلك ؛ لأن صاحب الكَلَب يَعْطَش فإذا رأى الماء فزع منه .

§ وكَلِب عليه كَلَبًا : غضب ، فأشبه الرجلَ الكَلِب .

§ وكَلِب : سَفِه فأشبه الكَلْب .

§ وكَلَب[1] الرجلُ يَكْلِب ، واستكلب : إذا كان فى قَفْر فنبح لتسمعه الكلاب فتنبح فيستدِلّ بها ، قال :

* ونبح الكِلابِ لمستكلِب *

§ والكَلْب : ضرب من السمك على شكل الكَلْب

§ والكَلْب من النجوم : بحِذاء الدلو من أسفل ، وعلى طريقته نجم أحمر يقال له الراعى .

§ والكَلْبان : نجمان صغيران كالمترقَين بين الثُرَيّا والدَّبَران .

§ وكلاب الشتاء : نجومُ أوّلِه ، وهى الذراع والنثرة والطَّرْف والجبْهة . وكل هذه النجوم إنما سمّيت بذلك على التشبيه بالكلاب .

§ ودهر كَلِب : مُلِحٌّ على أهله بما يسوؤهم مشتقٌّ من الكَلْب الكَلِب .

§ وكُلْبة الزمان : شدّة حاله وضيقُه ، من ذلك .

§ والكُلْبة ، والكُلُبة[2] : شدّة الشتاء وجهده ، منه أيضا ، أنشد يعقوب :

---

(١) م : « جمعهما » . ولا وجه له .

(٢) انظر معاهد التنصيص ٣/٨٨ .

(٣) ك ، م : « الكليب » .

(١) فى نسخ المحكم ضبط هكذا من باب فرح . وجاء فى شرح القاموس : « من باب ضرب وكذا هو مضبوط عندنا ، ومثله للصاغانى وفى بعض النسخ من باب فرح » وضبط فى الجمهرة ٣/٤٨٣ من باب ضرب .

(٢) هذا الضبط عن ضبط القلم ولم يذكر يعقوب هذا الحرف فيما جاء فيه الوجهان .

أنجمت قِرّة الشتاء وكانت
قد أقامت بكُلْبة وقِطار[1]

§ وبقيت علينا كُلْبة من الشتاء ، وكُلُبة : أى بقيّة شِدّة ، وهو من ذلك .

وقال أبو حَنيفة : الكُلْبة : كلّ شدّة من قِبَل القحط والسلطان وغيره .

§ وهو فى كُلْبة من العيش : أى ضيق .

§ وعام كَلِب : (جَدْب[2] ، وكله من الكَلَب)

§ وكالَب الرجلَ مكالبة ، وكِلابا : ضايقه كمضايقة الكِلاب بعضها بعضا عند المهارشة ، وقول تأبّط شرّا :

إذا الحربُ أولتك الكَليبَ فولّها
كَليبَك واعلم أنها سوف تنجلى

قيل فى تفسيره قولان : أحدهما : أنه أراد بالكليب : المكالِب الذى تقدم . والقول الآخر : أن الكَليبَ مصدرُ كَلِبَت الحرب ، والأول أقوى .

§ وكَلِب على الشىء كَلَبا : حَرَص عليه حِرْص الكَلْب .

§ وتكالب الناسُ على الأمر : حَرَصوا عليه حتى كأنهم كِلاب .

§ والمُكالِب : الجَرِىُّ[3] ، يمانية ، وذلك لأنه يلازم كملازمة الكِلاب لما تطمع فيه .

(١) أنجمت أى أقلعت .
(٢) سقط فى ف .
(٣) فى غ : « الجرىء » من الجراءة ، وكذا هو فى اللسان . ويبدو أن ما أثبت هو الصواب . والجرىّ : الوكيل . وفى مستدرك التاج : وأهل المدينة يسمون الجرىء مكالبا لمكالبته لا . وكَّل بهم» وتراه مهموزا ، والمناسب للتوكيل عدم الهمز .

§ وكَلِب الشَّوكُ : إذا شُقّ[1] ورقُه فعَلِق كعَلَق الكلاب .

§ والكَلْبة ، والكَلِبة : من الشِّرْس وهو صغار شجر الشوك . وهى تشبه الشُّكاعَى ، وهى من الذُّكُور .

وقيل : هى شجرة شاكة من العِضاه لها جِراء ، وكلّ ذلك تشبيه بالكَلْب .

§ وقد كَلِبت : إذا انجرد ورقُها ، واقشعرّت فعلِقت الثيابَ ، وآذت من مَرّ بها كما يفعل الكَلْبُ .

وقال أبو حنيفة : قال أبو الدُّقيش : كَلِب الشجرُ فهو كَلِب : إذا لم يجد ريَّه فخشُن من غير أن تذهب ندُوَّته[2] فعلق ثوب من مَرّ به كالكَلْب[3] .

§ والكَلِبة من الشجر أيضا : الشوكة العارية من الأغصان ؛ وذلك لتعلّقها بمن مرّبها كما تفعل الكلاب

§ وكفُّ الكَلْب : عُشْبة (منتشرة[4] تنبت بالقيعان وبلاد نجد يقال لها ذلك ) إذا يبست تشبّه بكفّ الكَلْب الحيوانىّ ، وما دامت خضراء فهى الكَفْنة .

§ وأمّ كَلْب : شُجَيرة شاكة تنبت فى غِلَظ[5] الأرض وجبالها[6] ، صفراء الورق خشناء ، فإذا حركت سَطَعت بأنتن رائحة وأقبحها[7] ؛ سمّيت بذلك لمكان

(١) ضبط فى غ بفتح الشين . وشقّ يأتى لازما ، يقال : شَقّ نابُ البعير : طلع .
(٢) ضبط فى م بسكون الدال ، وهذا لا يعرف .
(٣) سقط فى ف .
(٤) سقط ما بين القوسين فى ف ، غ .
(٥) ضبط فى اللسان بفتح الغين وسكون اللام ، وهو أنسب إذ الغَلْظ : الأرض الخشنة .
(٦) م : « حبالها » .
(٧) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « أخبثها » .

الشوك ، أو لأنها تُنْثَنِي كالكَلْب إذا أصابه المطر

§ والكُلاَّب ، والكَلُّوب : السَّفُّود ؛ لأنه يَعْلَقُ الشِّوَاء ويتخلَّله ؛ هذه عن اللحيانىّ .

§ والكَلُّوب ، والكُلاَّب : حديدة معطوفة كالخُطَّاف .

§ وكلاليب البازى : مخالبه ، كل ذلك على التشبيه بمخالب الكلاب والسباع .

§ وكلاليب الشجر : شوكه ، لذلك أيضا[١] .

§ وكالبت الإبلُ : رعت كلاليب الشجر .

وقد تكون المكالبة : ارتعاء الخشن اليابس ، وهو منه ، قال الشاعر :

إذا لم يكن إلاَّ القَتَادُ تنزَّعت
مناجلُها أصل القَتَادِ المكاليب[٢]

§ والكَلْب : المسمار فى قائم السيف الذى فيه الذُّؤابة لتعلَّق بها .

وقيل : كَلْب السيف : ذُؤابته ؛

§ والكَلْب : حَديدة تكون فى طَرَف الرَّحْل تعلَّق منها[٣] الأداوى ، قال يصف سِقَاء :

وأشعثَ منجوبٍ شَسِيف رمت به
على الماء إحدى اليَعْمَلات العرامس
فأصبح فوق الماء ريَّان بعد ما
أطال به الكلبُ السُّرَى وهو ناعِسُ[٤]

§ والكُلاَّب : كالكَلْب .

§ وكُلُّ ما أُوثِق به شىء : فهو كَلْب ؛ لأنه يعْقِله[١] كما يعقل الكلبُ من علِقه .

§ والكلبتان : اللتان تكون[٢] مع الحدَّاد .

قال ثعلب : تقول : هاتان ذواتا كلبتين ، وهذه ذوات كلبتين ، وكلّ ما سُمِّى باثنين : فكذلك .

§ والكَلْب : سَيْر أحمر يجعل بين طرَفى الأديم.

§ والكُلْبة : الخُصْلة من اللِّيف أو الطاقة منه تستعمل[٣] كما يستعمل الإشْفَى الذى فى رأسه جُحْر[٤] يجعل السير فيه ، كذلك الكُلْبة يُجعل الخيط أو السير فيها وهى مثنيَّة فيُدْخل[٥] فى موضع الخَرْز ويُدْخِل الخارزُ يده فى الإداوة ثم يمدّه .

§ وكَلَبت الخارزةُ السيرَ تكلُبه كَلْبا : قصُر عنها[٦] السَّيرُ فثنتْ سَيْرا يدخل فيه رأس القصير حتى يخرج منه ، قال :

كأنّ غرَّ متْنِه إذ نجنُبُهْ
سَيْرُ صَناعٍ فى خَرِيز تَكْلُبُهْ[٧]

§ واكْتلَب الرجلُ : استعمل هذه الكُلْبة ، هذه وحدها عن اللحيانىّ .

§ وكَلَب البعيرَ يكلُبه كَلْبا : جمع بين جريره

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « كذلك » .

(٢) « تنزعت » فى ك ، م : « تنجلت » وقد ضبط « المكالب » بكسر اللام على مافى ف واللسان ( نجل ) وفى اللسان هنا ضبط بفتح اللام .

(٣) فى اللسان : « فيها » .

(٤) فى غ « قاعس » بدل « ناعس » . وانظر المخصص ١٤٤/٧

(١) ك : « يعلقه » .

(٢) كذا ، والواجب : تكونان . وكأنه نظر إلى أن الكلبتين أداة واحدة . وفى اللسان : « التى تكون » .

(٣) م ، غ : « يستعمل » .

(٤) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف « حجر » .

(٥) ف : « فتدخل » .

(٦) فى الجمهرة ٣٢٦/١ : « عليها » .

(٧) ورد الشطران فى المخصص ١٠/٩ وبينهما ثالث وهو :

* من بعد يوم كامل نؤوّبه *

وفى اللسان : أنه لدُكَين يصف فرسا . وانظر المعانى الكبير لابن قتيبة ١٤٧ وورد فى الجمهرة ٣٢٦/١ منسوبا إلى دكين . بين الشطرين آخر :

* من بعد يوم كامل تأوّبه *

وزمامه[1] يخيط في البُرَة .

§ والكَلْب : القِدّ .

§ ورجل مُكلَّب : مشدود بالقِدّ ، قال طُفَيْل :

فباء بقتلانا من القوم مثلُهم
وما لا يُعَدّ من أسيرٍ مكلَّبِ[2]

وقيل : هو مقلوب عن مكبَّل .

§ والكَلْب : طَرَف الأكَمة .

§ والكَلْبة : حانوت الخمَّار ، عن أبي حنيفة .

§ وكَلْب ، وبنو كَلْب ، وبنو أكلُب ، وبنو كَلْبة ، كلها[3] : قبائل .

§ وكُلَيب : اسم .

§ والكَلْب : جبَل باليمامة ، قال الأعشى :

• إذ يرفع الآل رأس الكلب فارتفعا[4] •

§ والكَلَبات : هَضَبات معروفة هنالك .

§ والكُلاب : موضع .

§ والكَلْب : فرس عامر بن الطُفَيل .

§ والكَلْب : القِيادة .

§ والكَلْتَبان : القوَّاد ، منه ، حكاهما[5] ابن جني يرفعهما إلى الأصمعيّ ، ولم يذكر سيبويه في الأمثلة فَعْتَلان ، وأمثل[6] ما يُصْرَف إليه ذلك أن يكون الكلب ثلاثيا ، والكَلْتَبان رباعيا كزَرِم وازرأمّ ، وضَفَد واضفأدّ .

## مقلوبه : [ ك ب ل ]

§ الكَبْل ، والكِبْل : القيد من (أيّ شيء[1]) كان ، وقيل : هو أعظم ما يكون من الأقياد .

وجمعهما : كُبُول .

§ كَبَله يكبِله كبْلا ، وكبَّله .

§ وكَبَله كَبْلا : حَبَسه في سِجن أو غيره ، وأصله من الكَبْل ، قال :

إذا كنتَ في دار يهينك أهلُها
ولم تَكُ مكبولا بها فتحوَّلِ

وفي الحديث : « إذا وقعت السُّهمانُ فلا مكابلة » : أي فلا يُحبَس أحد عن حقّه .

قال أبو عُبَيد : وقيل : هي مقلوبة من لَبَكْت الشيءَ وبكَلته : إذا خلطه ، وهذا لا يسوغ ؛ لأن المكابلة مصدر ، والمقلوبُ لا مصدر له عند سيبويه .

§ والمكابلة ، أيضا : تأخير الدَّين .

§ وكَبَله الدَّين كَبْلا : أخّره عنه .

وقال اللحياني : المكابلة : أن تباع الدار إلى جنب دار وأنت تريدها فتؤخّر ذلك حتى يستوجبها المشتري ثم تأخذها بالشُّفْعة ، وهي مكروهة .

§ وفَرْوٌ كَبْل : كثير الصوف ثقيل .

§ والكَبْل : ما ثُنِيَ من الجِلْد عند شَفَة الدلو فخُرِز . وقيل : شفتها .

وزعم[2] يعقوب : أن اللام بدل من النون في كَبْن .

---

(١) كذا في ك ، م ، غ . وفي ف : « زملته » .
(٢) انظر ديوانه ١٤ . وفيه : « أبآنا » في مكان « فباء » .
(٣) سقط في ف .
(٤) صدره :
• إذ نظرت نظرة ليست بكاذبة •
وهذا يقوله الأعشى في عَنْز اليمامة الجديسية . وذلك أنها نظرت إلى الجيش من مسيرة ثلاث ليال فحذّرت قومها حتى أتتهم الخيل في قصة معروفة عند العرب وانظر الصبح المنير .
(٥) انظر الخصائص ١/٢٠٣ .
(٦) هذا من كلام ابن جنيّ .

---

(١) كذا في م ، غ . وفي ك « كلّ شيء » . وفي ف : « أيّ » .
(٢) انظر الكنز اللغوي ٧ .

§ والكابول : حِبالةُ الصائد ، يمانيّة .

§ وكابُل[1] : موضع ، وهو عجميّ ، قال النابغة :

قعودا له غسّانُ يرجون أوْبه
وتُرْكٌ ورهْط الأعجمين وكابُل[2]

## مقلوبه : [ ب ك ل ]

§ البَكْل : الدّقِيق بالرُّبّ ، قال :

ليس بعيشٍ همّه فيما أكَلْ
وازمةٍ وزَمّتُه من البَكَلْ[3]

أراد : البَكْل فحرّك للضرورة .

§ والبَكِيلة ، والبُكالة : الدقيق يخلط بالسّويق ، والتمرُ يُخلَط بالسمن في إناء واحد وقد بُلاّ باللبن .

وقيل : البَكِيلة : الأَقِط المطحون تخلطه بالماء فتثُرّيه كأنك تريد أن تعجنه .

وقال اللحياني : البَكِيلة : الدقيق أو السّويق الذي يُبَلّ بلاّ .

وقيل : البَكِيلة[4] : الجافُّ[5] الذي يُخلط به الرَّطْب[6] .

وقيل : هي طَحين وتَمْر يُخلط فيصبّ عليه الزَّيت أو السَّمْن ولا يُطبخ .

§ وبَكَله : إذا خلطه .

§ وبَكّل عليه : خلَّط .

§ والبَكِيلة : الضأن والمَعْز تختلط[1] .

§ وكذلك : الغَنَم إذا لقِيتْ غَنَما أخرى :

والفعل من ذلك كله : بَكَل يَبْكُل بَكْلا .

§ وبَكَل علينا حديثَه وأمره يَبْكُله بَكْلا : خلَطَه وجاء به على غير وجهه .

والاسم : البَكِيلة ، عن اللحياني .

§ والمُتَبَكِّل[2] : المختلط في كلامه .

§ وتبكّلوا عليه : علَوه بالشّتْم والضرب والقهر .

§ وتبكّل في مِشيته : اختال .

§ ورجل جَميل بَكِيل : (متنوِّق[3] في لِبْسته) .

§ والبِكْلة[4] : الهيئة والزِّيّ .

§ والبِكْلة : الحال والخِلْقة حكاه ثعلب ، وأنشد :

لستُ إذًا لزَعْبَلَهْ إن لم أُغَيْ
يِرْ بِكْلتي إنْ لم أُساوَ بالطُّوَلْ[5]

§ والبَكْل[6] : الغنيمة .

---

(١) كذا في ك ، م ، غ . وفي ف : « الكابل » .

(٢) من قصيدة يرثي بها النعمان بن الحارث بن أبي شمِر الغسّاني والبيت آخرها .

(٣) « بعيش » كذا في أصول المحكم . وفي اللسان : « بِغَشّ » وكأنه هو الصواب ، والغش : العظيم السرّة .

(٤) كذا في ك ، م ، غ . وفي ف : « البكلة » .

(٥) أي من الأقط ، كما في اللسان .

(٦) ضبط في القاموس بضمّ الراء وفتح الطاء .

---

(١) م ، غ : « تخلط » وهو تصحيف .

(٢) ف : « المبعكل » .

(٣) ك ، م : « متر ق في مشيته » .

(٤) كذا في ك ، م ، غ . وفي ف : البكيلة » .

(٥) ورد هذا البيت في معاني القرآن للفراء ١/٣٨٨ ، وذكر الفراء أنه لامرأة وهو يقول : « بكلتي : طريقتي ، كأنه قال : إن لم أغير بكلتي حتى أساوي امرأة طولى ونساء طُوَل » يريد أنه انتزع أن قائل الشعر امرأة من قوله : « بالطُّوَل » فهي جمع الطُّولى لاجمع : الأطول ، والاقال : الأطاول ، وزَعْبلة : اسم أبيها كأنها تقول : لست لأبي إن لم أفعل ما أساوي به الطوال من النساء .

(٦) تسكين الكاف عن القاموس واللسان . وفي الجمهرة ١/٣٢٥ ضبط بفتحها ، وأورد بيت أبي المثلم :

كلوا هنيئا فإن أثقفتم بَكَلاً
مما يجنّ بنو الرمداء فابتكلوا

§ وهو التَّبَكُّل : اسم لا مصدر ، ونظيره : التَّنَوُّط .

§ وبَكَّله : إذا نحَّاه عما قِبَله كائنا ما كان .

§ وبنو بَكِيل : من هَمْدان .

§ وبنو بِكَال : من حِمْيَر ، منهم نَوْف البِكَالىّ صاحب علىّ عليه السلام :

## مقلوبه : [ ل ب ك ]

§ اللَّبْك ، واللَّبْكة : الشىء المخلوط :

§ لَبَكه يَلْبُكه لَبْكا : خلطه ، وسأل الحسنَ رجلٌ عن شىء ثم أعاد عليه فغيَّر مسألته ، فقال له الحسن : لبَكتَ علىَّ : أى خلطت .

§ والتبك الأمرُ : اختلط .

§ وأمر لَبِك : مُلْتَبِس : على النَّسَب ، قال زُهَير :

رَدَّ القِيانُ جِمالَ الحىّ فاحتملوا
إلى الظهيرة أمرٌ بينهم لَبِك

وقال أميَّة بن أبى الصَّلْت الثَّقَفىّ :

إلى رُجُح من الشِّيزَى مِلاء
لُبابَ البُرِّ يُلْبَك بالشِّهاد[1]

يعنى : الفالوذ .

§ واللَّبِيكة من الغنم : كالبكيلة .

§ واللَّبِيكة[2] : أقِط ودقيق (أو تمر و دقيق)[3] يُخلط ويُصَبّ السمن عليه أو الزيت ولا يُطبخ .

§ واللَّبْك : جمعك الثريد لتأكله .

واللُّبْكة : اللقمة من الثَّريد .

(١) انظر الأغانى ( الساسى ) ٨/٣. وفيه : «رُدُح» فى مكان «رجح» .

(٢) م : « اللَّبِيكة » :

(٣) سقط مابين القوسين فى غ .

وقيل : القِطعة من الثريد أو الحَيْس :

§ وما ذقت عَبَكة ولا لَبَكة ، العَبَكة : الحَبَّة[1] من السَّوِيق ، واللَّبَكة : ما تقدَّم :

## مقلوبه : [ ب ل ك ]

§ بَلَكَ الشىءَ : كلبكه :

# الكاف واللام والميم

## [ ك ل م ]

§ الكَلام : القول :

وقيل : الكلام : ما كان مكتفِيا بنفسه ، وهو الجملة .

والقول : ما لم يكن مكتفيا بنفسه ، وهو الجزء من الجملة :

قال[2] سيبويه : اعلم أنَّ « قلت »[3] إنما وقعت فى الكلام على أن يُحكى بها ، وإنما يُحكى بها ما كان كلاما لا قولا .

ومن أدلّ الدليل على الفرق بين الكلام والقول : إجماعُ الناس على أن يقولوا : القرآن كلام الله ، ولم يقولوا : القرآن قول الله . وذلك أن هذا موضع ضيِّق متحجِّر لا يمكن تحريفه ولا يسوغ تبديل شىء من حروفه ، فعُبِّر لذلك عنه بالكلام الذى لا يكون إلاّ أصواتا تامَّة مفيدة .

قال أبو الحسن : ثم إنهم قد[4] يتوسَّعون فيضعون

(١) فى اللسان : الحب » وما هنا يوافق ما فى اللسان فى ( حبك ).

(٢) الكتاب ١ /٦٢ .

(٣) ضبط فى غ بفتح التاء ، وفى سيبويه ضبط بضمّ التاء .

(٤) سقط هذا الحرف فى ف .

كلّ واحد منهما موضع الآخر .

ومما يدلّ على أن الكلام هو الجُمَل المتركّبة فى الحقيقة قولِ كُثَيِّر :

لو يسمعون كما سمعتُ كلامَها
خَرُّوا لعَبْلَةَ رُكّعا وسُجُودا[1]

معلوم[2] أن الكلمة الواحدةَ لاتستجود لاتَحزُن ولاتتملّك قلب السامع ، وإنما ذلك فيما طال من الكلام وأمتع سامعيه لعذوبة مستمعِهِ ورِقّة حواشِيه .

وقد قال سيبويه[3] : هذا باب أقلّ ما يكون عليه الكلِم[4] ، فذكر هنالك حرف العطف وفاءه ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك ممَّا هو على حرف واحد ، وسَمَّى كل واحدة من ذلك كلِمة .

وقد يستعمل الكلامُ فى غير الإنسان ، قال :

فصبَّحتْ والطيرُ لم تكَلَّم
جابيةً حُفَّتْ بسيل مُفْعَم[5]

وكأنّ الكلام فى هذا الاتّساع إنما هو محمول على القول ؛ ألا ترى إلى قِلّةِ الكلام هنا وكثرة القول .

§ والكَلِمة : اللفظة ، حِجازيّة . وجمعها : كَلِم يذكّرَ ويؤنّث ، يقال : هو الكَلِم وهى الكلِم .

وقول سيبويه : هذا باب الوقف[6] فى أواخر الكلِم المتحرّكة فى الوصل يجوز أن يكون (المتحركة) من نعت (الكلِم) فتكونَ (الكَلِم) حينئذ مؤنّثة ، ويجوز أن يكون من نعت (الأواخر) فإذا كان ذلك فليس فى كلام سيبويه هنا دليل على تأنيث الكلم ؛ بل يحتملُ الأمرين جميعا ؛ فأمَّا قول مُزَاحِم العُقَيلىّ :

لظلّ رهينا خاشعَ الطَّرْف حَطَّه
تحلُّبُ جَدْوَى والكلام الطرائف[1]

فوصفه بالجمع ، فإنما ذلك وصف على المعنى ؛ كما حَكَى أبو الحسن عنهم من قولهم[2] : ذهب به الدينار الحُمْر والدرهم البِيض ، وكما قال[3] :

* تراها الضَّبْعَ أعظمهنّ رأسا *

فأعاد الضمير على معنى الجنسيّة لا على لفظ الواحد لمّا كانت الضبع هنا جِنْساً .

§ وهى الكِلْمة ، تميميّة ، وجمعها : كِلْمٌ ولم يقولوا : كِلَم على اطّراد « فِعَل » فى جمع : « فِعْلة » .

وأما ابن جِنّى فقال[4] : بنوتميم يقولون : كِلْمة وكِلَم (ككِسْرة وكِسَر)[5] .

§ وقوله تعالى : (وإذ ابتلى إبراهيمَ رَبُّهُ بكلمات)[6] قال ثعلب : هى الخصال العَشْر التى فى البَدَن والرأس

---

(١) ديوانه ١/ ٦٥ والعينى فى الشواهد ٤/ ٤٦٠ . وفى ف : «لعبلة» فى مكان : « لعزّة » .

(٢) ف : « فعلموا » .

(٣) الكتاب ٢/ ٣٠٤ .

(٤) ف : « الكلام » وهو خطأ فى النسخ .

(٥) الجابية : الحوض . ومفعم على صيغة المفعول ، وهو من الإسناد المجازى .

(٦) الكتاب ٢/ ٢٨١ .

(١) جدوى : اسم المرأة التى يتغزل بهـا ، وفى م ، غ : « الظرائف » فى مكان « الطرائف » . وانظر الخصائص ١/ ٢٥ طبعة دار الكتب .

(٢) غ : « قوله » .

(٣) أى حبيب الأعلم الهذلىّ . وعجزه :

• جراهمة لها حِرَة وثِيل •

وهو فى وصف ضبع تحفر قبور الموتى. وانظر ديوان الهذليين ٢/ ٨٧ .

(٤) انظر الخصائص ١/ ٢٦ .

(٥) كذا فى ف ، وهو الموافق لما فى الخصائص. وفى ك، م، غ : « كسِدرة وسِدَر » .

(٦) آية ١٢٤ سورة البقرة .

وقوله تعالى : « فتلقّى آدمُ من ربّه كلمات »(١) قال أبو إسحاق: الكلمات ـ والله أعلم ـ اعتراف آدمَ وحوّاء بالذنب ، لأنهما قالا : ( ربّنا ظلمنا أنفُسنا )(٢) .

§ وتكلّم الرجل تكلُّمًا ، وتِكلّامًا(٣) وكلّمه كِلّامًا جاءوا به على موازنة الإفعال ، وقد تقدم تعليله فى حرف الحاء .

§ وكالمَهُ : ناطَقَهُ .

§ وكَليمك(٤) : الذى يكالمك .

§ وتكالمَ المتقاطِعان: كَلّم كلٌّ واحدمنهما صاحبه ولا يقال : تكلّمًا .

§ وقوله تعالى: (وجعلها كلمة باقية(٥))قال الزجّاج : عَنَى بالكلمة هنا كلمة التوحيد ، وهى لا إله إلا الله جعلها باقية فى عَقِب إبراهيم ، لايزال مِن ولده مَن يوحّد الله تعالى .

§ ورجل تِكْلام ، وتِكْلامة وتِكِلّامة ، وكِلِمّانىّ(٦) : جيّد الكلام فصيح .

وقال ثعلب : رجل كِلِمّانىّ : كثير الكلام ، فعبّر عنه بالكثرة . قال : والأنثى : كِلِمّانيّة . ولانظير لكِلِمّانىّ ولا لتِكِلّامة .

قال أبو الحسن : وله عندى نظير وهو قولهم : رجل تِلِقّاعة : كثير الكلام .

§ والكَلْم : الجَرْح ، والجمع : كُلُوم ، وكِلام ، أنشد ابن الأعرابىّ :

يشكو إذا شُدّ له حِزامُهُ
شَكْوَى سَليم ذَرِبَتْ كِلامُهُ

سَمّى موضع نهش الحيّة من السَّليم كَلْمًا ، وإنما حقيقته الجَرْح ، وقد يكون السليم هنا الجَريح ، فإذا كان كذلك فالكَلْم هنا أصل لا مستعار .

§ وكَلَمه يكْلِمه كَلْمًا ، وكلّمه : جرحه .

§ ورجل مكلوم ، وكَليم ، قال(١) :

* عليها الشيخ كالأسد الكليم *

فالجرّ على قولك : عليها الشيخ كالأسد إذا جُرِح فحَمِى أنفًا والرفع على قولك: عليها الشيخ الكليم كالأسد . والجمع : كَلْمى .

§ وقوله تعالى : ( أخرجنا لهم دابّةً من الأرض تكلمهم(٢)) قرئت : تَكْلِمُهم وتُكَلِّمهم : فتَكْلِمُهم : تجرحهم . وتُكَلِّمهم : من الكلام .

وقيل : تَكْلِمهم ، وتكَلِّمهم : سواء ، كما تقول تَجْرحهم وتُجَرِّحهم .

§ والكُلام : أرض غليظة صُلْبة(٣) ، أو طِين يابس ، قال ابن دُريد(٤) : ولا أدرى ما صحته .

---

(١) آية ٣٧ سورة البقرة .

(٢) آية ٢٣ سورة الأعراف .

(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « تكلمه » .

(٤) كذا فى ك ، م ، غ وفى ف « كلمك » .

(٥) آية ٢٨ سورة الزخرف .

(٦) كذا فى ك،م،غ . وفى ف: «تكلمانى» وهو خطأ . وقد ضبط « كلمّانى » بكسر اللام وتشديد الميم كما فى م،غ. وهو المناسب لما يأتى من التنظير . وفى القاموس: أن هذا وارد فى الكلمة ، وأنه ورد أيضا تشديد اللام المكسورة وتخفيف الميم ، وهذا الضبط فى اللسان .

(١) أى الكلحبة اليربوعىّ فى قصيدة مفضّلية يصف فيها فرسه . وصدره :

* هى الفرس التى كرّت عليهم *

وقد روى « الكليم » بالجرّ والرفع ، وتبع فى هذا ابن جنى فى الخصائص ١٣/١ والقصيدة مرفوعة الروىّ ، ومطلعها :

تُسائلنى بنو جُشَم بن بكر
أغرّاء العرادة أم بهيمُ

(٢) آية ٨٢ سورة النمل .

(٣) كذا فى ف ، ك . وفى م ، غ : « صليبة » .

(٤) انظر الجمهرة ١٦٩/٣ .

## مقلوبه : [ ك م ل ]

§ الكمال : التَّمام الذى تجزّأ منه أجزاؤه .

§ كَمَل الشىءُ يكمُل ، وكَمُل ، وكَمِل كَمَالا ، وكُمولا .

§ وشىء كَمِيل : كامل[1] جاءوا به على كَمُل ، وأنشد سيبويه :

على أنه بعد ما قد مَضَى
ثلاثون للهجر حَوْلا كَمِيلا[2]

§ وتَكَمّل : كَمَل .

§ وأكمله هو ، واستكمله ، وكَمَّله : أتمّه وجَمَّله قال الشاعر :

فقُرَى العِراق مَقِيلُ يومٍ واحد
والبَصْرتان وواسطٌ تَكْمِيله[3]

قال أبو عُبَيْد : أراد : كان ذلك كلّه يُسار فى يوم واحد . وأراد بالبصرتين البَصْرة والكوفة .

§ وأعطاه المال كَمَلا : أى كاملا ، لا يثنّى ولا يُجمع :

§ والكامل من شُطُور العَرُوض : معروف ، وأصله : مُتَفاعلن ستّ مرات . سُمّى كاملا ؛ لأنه استعمل على أصله فى الدائرة .

وقال أبو إسحاق : سمّى كاملا ؛ لأنه كملت أجزاؤه وحركاته ، وكان أكمل من الوافر ؛ لأن الوافر توفّرت حركاته ونقصت أجزاؤه .

§ وكامِل : اسم فرسٍ سابق لبنى امرىء القيس .

§ وكامل أيضا : فرس زيد الخيل ، وإيّاه عنَى بقوله :

* ما زلت أرميهم بشُغْرة كامل *

§ وكامل أيضا : فرس للرُّقَاد بن المنذر الضبّىّ[1] .

§ وكَمَل ، وكامل ، ومُكَمَّل ، وكُمَيل ، وكُمَيْلة : كلّها أسماء .

## مقلوبه : [ ل ك م ]

§ اللَّكْم : الضرب باليد مجموعةً .

وقيل : هو اللَّكْز والدَّفْع .

§ لَكَمه يَلْكُمُه لَكْمًا ، أنشد الأصمعىّ :

كأنّ صوتَ ضَرْعِها تُساجِل
هاتيك هاتا حَتَّنَى تكايِل
لَدْمُ العُجَى تَلْكُمُها الجَنادِلُ[2]

§ والمُلَكَّمة : القُرْصة المضروبة باليد .

§ وخُفّ مِلْكَم ، ومُلَكَّم ، ولَكَّام : صُلْب شديد يكسر الحِجارة ، أنشد ثعلب :

سَتأتيك منها إن عَمَرت عِصابةٌ
وخُفّان لَكَّامان للقَلَع الكُبْد[3]

---

(١) سقط فى ف .

(٢) الكتاب ١/٢٩٢ . وبعده :

يذكرنيك حنين العجول ونوح الحمامة تدعو هديلا

وفى الخزانة ١/٥٧٥ : « وهما من أبيات سيبويه الخمسين التى لم يُعرف لها قائل . ونقل العينىّ عن الموعب : أنهما للعبّاس ابن مرداس الصحابىّ » .

(٣) انظر المخصص ١٢/٢٢٥ .

---

(١) كذا فى ف : وفى ك ، م ، غ : « الرقاد » . وانظر المخصص ٦/١٩٥ .

(٢) المساجلة : المباراة ، وكذا المكايلة . و« حتّى » أى متساوية ولدم العُجى : ضربها : والعُجى : أعصاب قوائم الإبل والخيل ، والحديث عن إبل تحلب فيسمع لها صوت كصوت قوائم الإبل حين تلكمها الجنادل ، وانظر الخصائص ١/١٦ .

(٣) القلع : الحجارة الضخمة . والكبد : الغليظة ، وقوله : «ستأتيك منها» أى من الإبل يخاطب صاحبها بعد أن عرفها يقول : سأبيعها وأرسل لك من ثمنها عصابة تعمّ بها وخفين تلبسهما . وفى مجالس ثعلب ٣٧٨ : يهزأ به يقول : إنى سوف أهدى لك ثمنها إن بعتها عمامة وخفّين » .

هذا شعر للصّ يتهزّأ بمسروقه .

§ وجَبَل اللُّكَام : معروف .

مقلوبه : [ م ك ل ]

§ المُكْلة ، والمَكْلة : جَمّة البئر .

وقيل : أوّل ما يُستقَى من جَمّتها .

§ والمُكْلة : الشيء القليل من الماء يبقى فى البئر أو الإناء فهو من الأضداد .

§ وقد مَكَلت الركيّة تمكُل مكُولا ، فهى مَكُول فيهما .

والجمع : مُكُل .

§ وحكَى ابن الأعرابىّ : قَليب مُكُل ، كعُطُل ومَكِل ، ككَبِد ، ومُمْكِلة وممكولة ، كل ذلك : التى قد نُزِح ماؤها .

§ وقيل : المَكُول من الآبار : التى يقلّ ماؤها فتَستجِمّ حتى يجتمع الماءُ فى أسفلها .

§ والمَكُولِىّ : اللئيم ، عن أبى العَمَيْثَل الأعرابىّ .

مقلوبه : [ ل م ك ]

§ لَمَك : أبو نوح .

§ ولامَك[1] : جَدّه .

§ وما ذاق لَمَاكا[2] : أى ماذاق شيئا لايستعمل إلاّ فى النفى .

§ وكذلك : ما تلمّك عندنا بلَمَاك .

مقلوبه : [ م ل ك ]

§ المَلْك ، والمِلْك : احتواء الشىء والقُدرة على الاستبداد به .

(١) ضبط فى م ، غ بكسر الميم .

(٢) ف : « لامكا » وهو خطأ .

§ مَلَكه يملِكه مَلْكا ، ومِلكا ، ومُلكا ، الأخيرة عن اللحيانىّ لم يحكها غيره .

§ ومَلَكة ، ومَمْلكة ومَمْلُكة : كذلك .

§ وماله مَلْك ، ومِلْك ، ومُلْك ، ومُلُك[1] : أى شىء يملكه ، كل ذلك عن اللحيانىّ .

وحكى[2] عن الكسائىّ : ارحموا هذا الشيخ الذى ليس له مُلْك ولا بَصَر : أى ليس له شىء ، بهذا فسّره اللحيانىّ ، وهو خطأ ، وسيأتى بعد هذا .

§ وأملكه الشىءَ . وملّكه إيّاه : جعله يملكه .

§ وحكى اللحيانىّ : مَلَّكْ ذا أمر أمره ؛ كقولك : مَلِّكْ المالَ ربَّه وإن كان أحمق . هذا نصّ قوله .

§ ولى فى هذا الوادى مَلْك ، ومِلْك ، ومُلْك ، ومَلَك[3] : يعنى مَرْعًى ومشربا[4] ومالا ، وغير ذلك مما تملكه .

وقيل ، هى البئر تحفِرها وتنفرد بها .

§ وقالوا : الماءُ مَلَكُ أمْر : أى إذا كان مع القوم ماء ملكوا أمرهم ، قال أبو وَجْزة السعدى :

ولم يكن مَلَك للقوم يُنْزِلهم
إلاّ صلاصل لا تَلْوِى على حَسَب[5]

أى يُقْسَم بينهم بالسّوِيّة لا يؤثَر به أحَد .

§ وقال ثعلب : يقال ليس لهم مِلْك ، ولامَلْك ، ولا مُلْك : إذا لم يكن لهم ماء .

§ ومَلَكنَا الماءُ : أروانا فقوِينا على مَلْك أمرنا

§ وهذا مِلْك يمينى ، ومَلْكها . ومُلْكها : أى ما أملكه .

(١) سقط فى ف .

(٢) سقط هذا الحرف فى ك ، م .

(٣) سقط فى ف .

(٤) م : « شربا » .

(٥) الصلاصل : بقايا الماء .

§ وأعطانى مِن مَلْكِه، ومُلْكِه ، عن ثعلب : أى مِمَّا يقدر عليه :

§ ومَلَكَ الولىُّ المرأةَ ، ومِلْكه ، ومُلْكه : حظره إيَّاها و ( مِلْكه[1] لها ) :

§ وعَبْد مَمْلَكة ، ومَمْلُكة ، ومَمْلِكة ، الأخيرة عن ابن الأعرابىّ : مُلِك ولم يُملك أبواه :

§ ونحن عَبِيد مَمْلَكة لا قِنّ : أى أننا سُبِينا ولم نُملك قَبْلُ[2] .

§ وطالت[3] مَمْلَكتُهم الناسَ ، ومَمْلِكتهم إيَّاهم : أى مِلْكهم إيَّاهم ، الأخيرة نادرة ، لأن مَفْعِلا ومَفْعِلة قلَّما يكونان مصدرا .

§ وطال مِلْكه ، ومُلْكه ، ومَلْكه[4] ، ومَلَكَته عن اللحيانىّ : أى رِقُّه :

§ ويقال : إنه حَسَن المِلْكة ، والمِلْك ، عنه أيضا .

§ وأقرَّ بالمَلَكة ، والمُلوكة : أى المِلْك .

§ والمُلْك : معروف ، وهو يذكَّر ويؤنَّث كالسلطان .

§ ومُلْك الله ، وملكوته : سلطانُه وعظمته .

§ ولفلان مَلَكوت العِراق : أى عِزّه وسلطانه عن اللحيانىّ .

(١) غ : « ملكها له » .

(٢) سقط فى ف .

(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « طال » .

(٤) سقط فى ف .

§ والمَلْك ، والمَلِك ، والمليك ، والمالك : ذو المُلْك :

وجمع المَلْك : مُلُوك ، وجمع المِلك : أملاك .

وجمع المليك : مُلَكاء . وجمع المالك : مُلَّك ، ومُلاَّك .

والأملوك : اسم للجمع :

§ ومَلَّك القومُ فلاناً على أنفسهم ، وأمْلَكوه : صيرَّوه ملِكا ، عن اللحيانىّ :

وقال بعضهم : المِلك ، والمليك : لله[1] وغيره ، والمَلْك لغير الله .

§ ومُلُوك النحل : يعاسيبُها التى يزعمون أنها تقتادها على التشبيه :

واحدهم[2] : مليك ، قال أبو ذؤيب :

وما ضَرَبٌ بيضاء يأوِى مليكُها
إلى طُنُفٍ أعيا براقٍ ونازلِ[3]

§ والمملَكة ، والمملُكة : سلطانُ الملك وعبيدُه وقول ابن أحمر :

بنَّت عليه المِلكُ أطنابَها
كأسٌ رَنَوْناة وطِرْف طِمِرّ[4]

قال ابن الأعرابىّ : المُلْك هنا : هو الكأس ، والطِرْف الطمرّ ، ولذلك رفع الملك والكأس معا بجعل الكأس بدلا من الملك ، وأنشده غيره[5] :

(١) م : « الله » .

(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « واحدها » .

(٣) ديوان الهذليين ١/١٤١ .

(٤) قبله :

إن امرأ القيس على عهده
فى إرث ما كان أبوه حُجُرْ

وانظر اللسان ( رنا ) وتهذيب الألفاظ / ٢١٩ .

(٥) ف : « أنشد » .

بَنَتْ عليه المُلكَ أطنابَها

كأسٌ . . . . . . .

فنصب ( الملك ) على أنه مصدر موضوع موضع الحال ، كأنه قال : مملَّكا ، وليس بحال ، ولذلك ثبتت فيه الألف واللام ، وهذا كقوله :

* فأرسلها[1] العراكَ . . . *

( أى[2] : معتركة ) و ( كأس ) حينئذ رفع ببنَت . ورواه ثعلب :

* بَنَتْ عليه الملك ... *

مخفَّف النون ، ورواه بعضهم : « مدَّت عليه الملك » . وكل هذا من المِلْك ؛ لأن المُلْك مِلْك وإنما ضمّوا الميم تفخيما له .

§ وتمالك عن الشيء : ملك نفسَه .

§ وليس له مَلاك : أى لا يتمالك .

§ ومِلاك الأمر ، ومَلاكه : قِوامه الذى يُملك به .

§ وقالوا : لأذهبنَّ فإمَّا هُلْكا وإمَّا مُلْكا ، ومَلْكا ، ومِلْكا : أى إما أن أهلك وإما أن أملك

§ وشهدنا إملاك فلان ، ومِلاكه ، ومَلاكه ، — الأخيرتان عن اللحيانى — : أى عَقْدَه مع امرأته .

§ وأملكه إيّاها حتى مَلَكها يَمْلكها مُلْكا ومَلْكا ، ومِلْكا : أزوجه[3] إيّاها ، عن اللحيانىّ .

(١) قطعة من بيت هو :

فأرسلها العِراكَ ولم يَذُدْها
ولم يُشفق على نغص الدخال

ونسب فى الكتاب ١/١٨٧ إلى لبيد بن ربيعة .

(٢) سقط مابين القوسين فى م .

(٣) كذا فى أصول المحكم . وذكر فى الأساس من المجاز : أزوّج بينهما .

§ وأُمْلِك فلانٌ : زُوِّج عنه أيضا .

ولا يقال : مَلَك بها ، ولا أُمْلِك[1] بها .

§ وأُمْلِكت فلانةُ أمرها : طُلِّقت ، عن اللحيانىّ .

§ وملك العجين يملِكه مَلْكا ، وأملكه : عجَنه فأنعم عجنه ، وفى حديث عمر : « أملكوا العجينَ فإنه أحد الرَّيْعين » : أى الزيادتين .

§ ومَلَك العجينَ يَمْلِكه ملكا[2] : قوى عليه .

§ وملك الخِشْفُ أمَّه : إذا قوى وقدر أن يتبعها ، كلاهما عن ابن الأعرابىّ .

§ وناقة مِلاك الإبِل : إذا كانت تتبعها ، عنه أيضا

وقول قيس بن الخطيم يصف طعنة :

مَلَكتُ بها كفِّى فأنهرتُ فَتْقَها
يرى قائم مِنْ دونها ما وراءها[3]

أى : شددت بها كفّى ، وقال أوس بن حَجَر فى صفة قوس :

فملَّكَ باللِّيطِ الذى تحت قِشْرِها
كغِرقئ بَيْضٍ كنّهُ القَيْضُ من عَلُ[4]

مَلَّك : أى شدّد ، يعنى أنه ترك شيئا من القِشر على قلب القوس تتمالك[5] به ويصونها ، يدلّك على ذلك تمثيله إيّاها بالقيض[6] والغِرقئ .

§ ومَلْكُ الطريق ، ومُلْكه ( ومِلْكه )[7] : وسطه ومعظمه .

(١) ضبط فى م ، غ : ( أَمْلك ) بالبناء للفاعل .

(٢) سقط فى ك ، م . وضبط فى غ ، ف بكسر الميم ، وفى اللسان بفتحها .

(٣) انظر المعانى /٩٧٨ .

(٤) اللِّيط : القشر . والغرقئ : القشرة الملتزقة ببياض البَيْض . والقيض : القشرة العليا اليابسة . وانظر الخصائص ٢/ ٢٦٣ ، ١٧٢/٣ .

(٥) كذا فى م ، غ ، ك . وفى ف : « يتمالك » .

(٦) سقطت الواو فى ف .

(٧) سقط مابين القوسين فى م .

وقيل : حدّه ، عن اللحيانىّ .

§ ومِلْكُ الوادى ، ومُلْكُه : (ومَلْكُه)(١) وَسَطه وحَدّه ، عنه أيضا .

§ ومُلْكُ الدابّة : قوائمه وهاديه ، وعليه أوجّه ما حكاه اللحيانىّ عن الكسائىّ من قول الأعرابىّ : ارحموا هذا الشيخ الذى ليس له ملك ولا بصر : أى يدان ولا رجلان ولا بصر ، وأصله من قوائم الدابة ، فاستعاره الشيخ لنفسه .

§ والمَلِيكة : الصحيفة .

§ والأُمْلُوك : قوم من العرب من حِمْيَر ؛ كتب إليهم النبى صلى الله عليه وسلّم : « إلى أُمْلُوك رَدْمان » .

§ والأُمْلُوك : دُوَيْبَّة تكون فى الرمل تشبه العظَاءة .

§ ومُلَيك ، ومُلَيكة ، ومالِك ، ومُوَيلك ، ومَمَلّك ، ومِلْكان ، كلها : أسماء .

§ ورأيت فى بعض الأشعار : مالِكُ الموت : فى مَلَك الموت ، وهو قوله :

غدا مالِك يبغى نسائى كأنّما
نسائى لسَهْمَى مالِك غَرَضان(٢)

وهذا عندى : خطأ ، وقد يجوز أن يكون من جَفَاء الأعراب وجهلهم ؛ لأن مَلَك الموت مخفّف عن مَلأَك .

§ ومالِك : اسم رمل ، قال ذو الرُّمّة :

لعمرك إنى يوم جَرْعاء مالِك
لذو عَبْرة كُلاً تُفيض وتَخْنُق(٣)

(١) سقط مابين القوسين فى ف .

(٢) انظر الخصائص ٢/٧٩ ، ٣/٢٧٣ .

(٣) « كلا » : مفعول لتفيض . والظاهر ضمّ التاء على هذا الوجه وروى « كلّ » بالرفع على الابتداء : أى كل عبرة تفيض وتخنق . وانظر الديوان /٣٩١ .

# الكاف والنون والفاء

## [ ك ن ف ]

§ الكَنَف ، والكَنَفة : ناحية الشىء .

والجمع : أكناف .

§ وبنو فلان يَكْنُفُون بنى فلان : أى هم نُزُول فى ناحيتهم .

§ وكَنَفُ الرجل : حِضْنُه ، يعنى : العَضُدين والصدْر .

§ وكَنَفُ الله : رحمته .

§ واذهب فى كَنَف الله ، وكَنَفَته : أى فى حِفْظه وكِلاءته .

§ وكَنَف الرجلَ يكنُفُه ، وتَكَنَّفه ، واكتنفه : جعله فى كَنَفه .

§ وكَنَفه يَكْنُفُه كَنْفا ، وأكنفه : حفظه وأعانه الأخيرة عن اللحيانى .

وقال ابن الأعرابىّ : كَنَفه : ضمّه إليه وجعله فى عيَاله ، وأكنفه : أتاه فى حاجة فقام(١) له بها وأعانه عليها .

§ وأكنفه الصيدَ والطيرَ : أعانه على تصيُّدها ، وهو من ذلك .

§ ويُدْعَى على الإنسان فيقال : لا تَكْنُفْه من الله كانِفة : أى لا تحفَظْه .

§ وانهزموا فما كانت لهم كانِفة دون المنزل أو العسكر : أى موضع يلجئون إليه ، ولم يفسّره ابن الأعرابىّ .

§ وتَكَنَّف الشىءَ ، واكتنفه : صار حواليه .

§ والكَنُوف من النوق : التى تبرك فى كَنَفة الإبل

(١) سقط فى ك ، م .

لتقي نفسَها من الريح والبَرْد .

وقد اكتنفتْ .

وقيل : الكَنُوف : التي تبرُك ناحية من الإبل تستقبل الريح لصحَّتها ، والمُكانف(١) : التي تبرُك من وراء الإبل ، كلاهما عن ابن الأعرابيّ .

§ والكنَفَان : الجناحان ، قال :

• سِقْطان من كنَفَي نَعام جافل •

§ وكلُّ ما سُتِر : فقد كُنِف .

§ والكَنيف : التُّرْس لستْره ، ويوصف به فيقال : تُرْس كَنِيف .

§ والكَنِيف : حظيرة من خَشب أو شَجر تُتَّخذ للإبل لتقيها الريحَ والبَرْد ؛ سمّى بذلك لأنه يكنفها : أي يَسْتُرها ويقيها .

والجمع : كُنُف ، قال :

• لما تآزَينا إلى دفْء الكُنُفْ •

§ وكنَف الكَنِيفَ يكنُفه كَنْفا ، وكُنُوفا : عمِله .

§ وكنَف الإبلَ والغنمَ يَكنُفها كَنْفًا : عمل لها كَنِيفًا .

§ وكنَف لإبله كنيفا : اتخذه لها ، عن اللحيانيّ .

§ وتكنَّف القومُ بالغِثَاث : وذلك أن تموت غنمهم هُزَالاً فيحظُروا بالتي ماتت حول الأحياء التي(٢) بقِين فتسترها من الرياح .

§ واكتنف كَنيفا : اتخذه .

§ وكنَف القومُ : حبَسوا أموالهم من أزْلٍ وتضييق عليهم .

(١) ف : الكانف » .

(٢) غ ، ك : « اللاتى »

§ والكَنِيف : الكُنَّة تُشرَع فوق باب الدار .

§ وكنَفَ الدارَ يكنفُها كَنْفا : اتَّخذها كَنِيفا .

§ والكنيف : الخلاء ، وكله راجع إلى السَّتْر .

§ والكِنْف : الزِّنْفَلِيجة تكون فيها أداة الراعى ومتاعه .

وهو أيضا : وعاء طويل يكون فيه متاع التجَّار وأسقاطهم ، ومنه قول عمر رضى الله عنه فى عبدالله ابن مسعود : « كُنَيف مُلِئ عِلْما » .

وقيل : الكِنْف : الوعاء الذى يكنُف ماجُعِل فيه : أى يحفظه .

والكِنْف ، أيضا : مثلُ العَيْبة ، عن اللحيانى

§ وكنَف الرجلُ عن الشىء : عدَل ، قال القطامىّ :

فصال وصُلْنا واتَّقَوْنا بماكر
ليُعْلَم ما فينا عن البَيْع كانِف(١)

قال الأصمعىّ : ويروى : « كاتف » قال : أظنّ ذلك ظنّا .

§ وكَنِيف ، وكانِف ، ومُكْنِف : أسماء .

§ ومُكْنِف بن زيد الخيل كان له غَنَاء فى الردَّة مع خالد بن الوليد ، وهوالذى فتح الرّىّ ، وأبو حمَّاد الراوية من سَبْيه .

مقلوبه : [ ك ف ن ]

§ الكَفَن : لِباس الميّت .

والجمع : أكْفان .

(١) ك ، م : « النبع » فى مكان « البيع » وهو تصحيف وقوله : « فصال » أى الحمار ، وقوله : «عن البوع» أى بيع الخمر وانظر الديوان / ٢٥ .

§ كفَنَه يكفِنه كفنًا ، وكفَّنه .

§ وكَفَنَ الرجلُ الصوفَ : غزله .

§ والكَفَنْبة : شجرة من دِقّ الشجر صغيرة جَعْدة إذا يبست صَلُبت عيدانُها ، كأنها قِطَع شُقِّقت من القَنَا .

وقيل : هى عُشْبة منتشرة النِبْتة على الأرض ، تَنْبت بالقيعان وبأرض نَجْد .

وقال أبو حنيفة ، الكَفَنْبة : من نبات القُفّ ، لم يزد على ذلك شيئا .

§ وكَفَنَ يَكْفِن : اختلى الكَفَنْبة ، وأمّا قوله :

يظَلُّ فى الشاء يرعاها ويَعْتِمها
ويَكْفِن الدهرَ إلاّ رَيْثَ يهتبِدُ[1]

فقد قيل فى معناه[2] : يختلى من الكَفَنْبة لمواضع الشاء . وقيل : معناه : يغزِل الصُوف .

§ وطعام كَفْن : لا مِلْح فيه .

§ وقوم مُكْفِنُون[3] : لا مِلْح عندهم ، عن الهَجَرىّ قال : ومنه قول علىّ بن أبى طالب فى كتابه إلى عامله مَصْقَلَة بن هُبَيْرة : «ما كان عليك أن لو صمت لله أيّاما وتصدّقت بطائفة من طعامك محتسبا وأكلت طعامك مِرارا كَفْنا فإن تلك سيرة الأنبياء وآدابُ الصالحين » .

(١) « يعتمها » كذا فيما بيدى من أصول المحكم ، وكأن معناه : أنه يؤخّرها فى المرعى فى العشيّة ولا يبادر بِرواحها فإن من معنى العَتْم : التأخير ، وفى اللسان : «يعمتها» وعَمَت الصوفَ : غزله ، وفى اللسان : فى عمت ورد البيت هكذا :

يظلّ فى الشاء يرعاها ويحلبها
ويَعْمِت الدّهرَ إلا رَيْثَ يهتبِدُ

(٢) سقط هذا الحرف فى ف .

(٣) هذا الضبط على مافى أصول المحكم واللسان ، وفى القاموس ضبط : « مكَفّنون » بفتح الكاف وتشديد الفاء .

## مقلوبه : [ ن ك ف ]

§ النَّكْف : تنحيتك الدمعَ عن خدّيك بإصبعك ، قال :

فبانوا فلولا ما تذكّرُ منهم
من الحِلْف لم يُنْكَف لعينيك مَدْمَع

§ ونَكَف الغَيْثَ يَنْكُفه نَكْفا : أقطعه[1] .

§ وهذا غيث ما نكفناه : أى ما قطعناه .

وكذلك حكاه ثعلب : قطعناه ، بغير ألِف .

§ وقد نَكَفناه نَكْفا .

§ وغَيْث لا يُنْكَف : لا ينقطع .

§ وقَلِيب لا يُنْكَف : لا يُنْزَح .

§ وهذا غيثٌ لا يَنْكُفه أحدٌ : أى لا يعلم أحد أين أقصاه .

§ ونَكِف الرجلُ عن الأمر نَكَفا ، واستنكف : أنِف وامتنع ، وفى التنزيل : ( لن يستنكِف المسيحُ أن يكون عبدًا لله ولا الملائكةُ المقرَّبون )[2] .

§ ورجل نِكْف : يُسْتَنكَف منه .

§ ونَكِف نَكَفًا ، وانتكف : تبرّأ ، وهو نحو الأول .

§ قال ثعلب وسئل النبىّ صلى الله عليه وسلم عن قولهم : سبحان الله فقال . «هو الانتكاف» ثم فسّره ثعلب فقال : هو التبرّؤ من الأولاد والصواحب .

§ والنَّكَفَة : الدّاغِصة[3] .

§ والنَّكْفة ، والنَّكَفة : مابين اللَّحيين والعُنُق

(١) أى انقطع الغيث عنه ، كما فى القاموس .

(٢) آية ١٧٢ سورة النساء .

(٣) هو العظم المدوّر المتحرك فى رأس الركبة .

من جانبى الحلقوم من قُدُم من[1] ظاهر وباطن .

وقيل : هى غُدَدة فى أصل اللَّحْى بين الرَّأْد وشَحْمة الأذُن :

وقيل : هو حَدّ اللَّحْى .

§ وقيل النَّكَفتان : غُدَّتان تَكتنِفان[2] الحُلْقوم فى أصل اللَّحْى .

وقيل : النَّكَفتان : لَحْمتان مكتنِفتا عَكَدة اللسان من باطن الفم فى أصول الأذنين داخلتان بين اللَّحْيَين .

وقيل : هما عُقْدتان[3] ربما سقطتا من وجع الحَلْق فظهر لهما حَجْم .

§ ونَكِفَ الرجلُ نَكَفا : أصابه ذلك .

وقيل : النَّكَفتان : العظمان الناتئان عند شَحْمتى الأُذُنين تكون[4] فى الناس وفى الإبل :

وقيل : هما عن يمين العَنْفقة وشِمالها ، وهو الموضع الذى لا ينبت عليه شَعَر .

وقيل : النَّكَفتان من الإنسان غُدَّتان فى الحَلْق بينهما الحُلْقوم .

وهما من الفرس : طَرَفا اللَّحْيَين الداخلان فى أُصول الأذنين .

والجمع من ذلك كله : نَكَف .

§ وإبل مُنَكَّفة : ظهرت نَكَفاتها .

§ والنَّكَفة : وَجَع يأخذ فى أَصْل الأذن .

§ والنُّكاف ، والنُّكَاث ، على البدل : الغُدَدة

(١) سقط هذا الحرف فى ف .

(٢) ف : « يكتنفان » .

(٣) سقط فى م .

(٤) ف : « يكون » وأفرد الفعل لأنهما كأنهما نكفة واحدة إذ كانتا مستويتين فى القدر والموضع ، والتذكير نظر فيه إلى أنهما داء .

وقيل : داء يأخذ فى النَّكَفتين ، وهو أحد الأدواء التى اشتُقّت من اسم العضو ، وقد قدَّمتها فى حرف القاف[1] .

§ وإبل مُنَكَّفة : أصابها ذلك :

§ والنَّكَف : وجع يأخذ فى اليد .

وقد نَكِف نَكَفا .

§ ونَكَف أَثَرَه يَنْكُفه نَكْفا ، وانتكفه : اعترضه[2] فى مكان سهل :

§ ويَنْكَف : اسم مَلِك من ملوك حِمْيَر :

§ ويَنْكَف : موضع .

مقلوبه : [ ف ك ن ]

§ فَكَن فى الكذب : لجّ ومضى .

§ وتفكَّن : تأسَّف وتلهَّف .

وقيل : هو التَّلهّف على الشىء يفوتك بعد ما ظننتَ أنك ظفِرت به .

وقيل : هو التندّم :

مقلوبه : [ ف ن ك ]

§ فَنَك بالمكان يفنُك فُنُوكا : أقام .

§ وَفنَك فُنُوكا . وأفْنَك : واظب على الشىء .

§ وفَنَك فى أمره : ابتزّه واجّ فيه ، قال عَبِيد ابن الأبرص :

وَدِّع لمَيس وَدَاعَ الصَّارم اللاَّحِى
إذ فَنَكت فى فساد بعد إصلاح

§ وفَنَك فُنُوكا ، وأفْنَك : كَذَب .

§ وفَنَك فى الكذب : مَضَى ولَجّ فيه ، قال :

(١) ف : « الفاء » .

(٢) م ، ك : « أعرضه » .

لمّا رأيتُ أنّها فى حُطّى
وفنكت فى كَذِب ولَطّ[١]

وزعم يعقوب أنه مقلوب من : فكن .

§ والفَنِيك من الإنسان مَجْمَع اللَّحْيَيْن فى وسط الذَّقَن .

وقيل : هو طرَف اللَّحْيَين عند العَنْفقة .

وقيل : الفَنِيك : عَظْم ينتهى إليه حَلْق الرأس .

§ وقيل الفَنِيكان من كلّ ذى لَحْيَين الطرَفان اللذان يتحرّكان فى[٢] الماضغ دون الصُّدْغين .

وقيل : هما عن يمين العَنْفقة وشِمالها .

§ والفَنِيكان من الحمامة : عُظَيمان مُلْتزِقان بقَطَنها إذا كُسرا لم (يَسْتمسك بَيْضُها[٣]) وأخدجتْها .

§ وقيل : الفَنِيك ، والإفنيك[٤] : زِمِكَّى الطائر قال ابن دُرَيد : ولا أحُقّه[٥] .

§ والفَنْك : العَجَب ، أنشد ابن الأعرابىّ :

ولا فَنْكَ إلاّ سَعْى عمرو ورهطه
بما اختَشَبوا من مِعْضَدٍ ودَدَانِ[٦]

اختشبوا : اتخذوه[٧] خَشِيبا[٨] . وهو السيف الذى لم يُتَأنَّق فى صُنْعه ، وقال آخر :

* جاءت بفَنْك أختُ بنت عَمْرو *

(١) انظر معانى القرآن ١/٣٦٩ .

(٢) كذا فى ف وفى ك ، م ، غ : « من » .

(٣) ف : « يتمسك نبضها » .

(٤) سقط فى م .

(٥) ضبط فى غ بضمّ الهمزة من الإحقاق . وانظر الجمهرة ١٥٨/٣ .

(٦) نسب فى نوادر أبى زيد /١٤٨ إلى أبى الجَشْر .

(٧) ف : « اتخذوا » .

(٨) ف : « خشبا » .

§ والفَنَك : كالفَنْك .

§ ومَضَى فِنْك من الليل ، وفُنْك : أى ساعة حُكِى ذلك عن ثعلب .

§ والفَنَك : (جلد يابس)[١] ، قال ابن دريد[٢] : لا أحسبه عربيّا .

§ وقال كراع : الفَنَك دابّة يُفترَى جِلْدها : أى يُلْبَس جِلْدها فَرْوا .

## الكاف والنون والباء

### [ ك ن ب ]

§ كَنَب يَكْنُب كُنُوبا : غَلُظ ، وأنشد :

وأنت امرؤ جَعْد القفا متعكِّس
من الأقِط الحولىّ شبعانُ كانِب[٣]

§ وأكنب : ككَنَب .

§ والكَنَب : غِلَظ يعلو الرِّجْل والخُفّ والحافِر واليد .

وخصّ به بعضهم اليَدَ إذا غلُظت من العمل ، § كَنِبت يَدُه . وأكنبت ، قال :

قد أكنبت يداك بعد لِين
وهمّتا بالصَّبْر والمُرون[٤]

§ والمُكْنِب[٥] : الغليظ من الحوافر .

§ وخُفّ مُكْنَب ، بفتح النون : كمُكْنِب ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

* بكلّ مرثوم النَّواحى مُكْنَب *

(١) ك ، م : « دويبة يلبس » . وفى الجمهرة ١٥٨/٣ . « جلد يلبس » .

(٢) انظر الموطن السابق .

(٣) البيت لدريد بن الصِّمّة الجُشَمى ، كما فى الجمهرة ٣٢٧/١ .

(٤) انظر مجالس ثعلب /٥٢٥ .

(٥) هذا الضبط عن م ، غ . وفى القاموس أنه كمحسن ومنبر .

§ وأكنب عليه بطنُه : اشتدّ .

§ وأكنب عليه لسانُه : احتبس .

§ وكَنَبَ الشيءَ يكنِبه كَنْبًا : كنسه[١] .

§ والكانب : الممتلىء شبعًا .

§ والكِناب : الشّمراخ .

§ والكَنِيب : اليبيس من الشجر .

§ قال أبو حنيفة : الكَنِبُ ، بغير ياء : شبيه بقَتَادنا هذا الذى ينبت عندنا ، وقد يُخْصَف عندنا بلِحائه ، وتُفْتَل منه شُرُط[٢] باقية على النَّدَى ، وقال مرّة : سألت بعض الأعراب عن الكَنِب فأرانى شِرْسة متفرّقة من نبات الشوك ، بيضاء العيدان ، كثيرة الشوك ، لها فى أطرافها براعيم ، قد بدت من كل برعومة شوكات ثلاث .

## مقلوبه : [ ك ب ن ]

§ الكَبْن : عَدْوٌ ليِّن فى استرسال .

وقيل : هو أن يُقَصِّر فى العَدْو .

§ كَبَنَ الفرسُ يكبِن كَبْنًا ( وكُبُونًا[٣] ) .

§ وكَبَنَ الثوبَ يَكْبِنه ، ويكبُنه كَبْنًا : ثناه إلى داخل ثم خاطه .

§ ورجل كُبُنّ ، وكُبُنَّة : منقبِض كَزّ لئيم .

وقيل : هو الذى لا يرفع طَرْفه بُخْلًا .

وقيل : هو الذى ينكّس رأسه عن فعل الخير والمعروف ، قالت الخنساء :

فذاك الرُّزْء عَمْرَكِ لا كُبُنٌّ

ثقيل الرأس يَحْلُمُ بالنَّعيق[١]

وقال الهُذَلىّ[٢] :

يَسَرٍ إذا كان الشتاءُ ومُطْعِم

لِلَّحْمِ غيرِ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ

§ والكُبُنَّة : الخُبْزَة اليابسة .

§ ورجل مَكْبُون الأصابع : مثل الشَّثْن .

§ وكَبَنَ عن الشيء كَبْنًا : كَعَّ وعَدَل .

§ وكَبَنَ الرجلُ كَبْنًا : دخلت ثناياه من أسفلُ ومن فوقُ إلى غار الفم .

§ وكَبَنَ هديّته عنّا يَكْبِنها كَبْنًا : كفّها وصرفها قال اللحيانىّ : معنى هذا : صرف هديّته ومعروفه عن جيرانه ومعارفه إلى غيرهم .

§ وكلّ كفٍّ : كَبْن .

§ وفرس فيه كَبْنة ، وكَبَن : ليس بالعظيم ولا القمىء .

§ وكَبَنَ الظَّبْىُ ، واكبأنّ : لَطَأ بالأرض .

§ واكبأنّ الرجُل : كذلك .

§ وكَبْنُ الدَّلو : شَفَتها .

وقيل : ما ثُنِىَ[٣] من الجلد عند شفة الدلو فخُرِز .

---

(١) فى اللسان : « كنزه » .

(٢) ف : « شروط » .

(٣) ثبت فى م ، غ وسقط فى ف ، ك .

(١) من قصيدة لها فى ديوانها ترثى فيها أخاها معاوية بن عمرو ، وقتله هاشم بن حَرْملة المرّىّ .

(٢) نسبه فى تهذيب الإصلاح إلى عمير بن الجَعْد ، وأورد قبله :

أأُمَيْم هل تدرين أن رُبَّ صاحب

فارقت يوم حُشاشَ غير ضعيف

وجاء فى شرحه وفى معجم البلدان (حشاش) أن عمير بن الجعد الخزاعىّ غزا فى مائة من أصحابه بنى لحيان من هذيل فقتلهم هذيل فى يوم حشاش ولم ينج إلا عُمَير قائل الشعر .

(٣) ف : « يثنى » .

مقلوبه : [ ن ك ب ]

§ نَكَبَ عن الشيء يَنْكُبُ نَكْبا، ونُكُوبا، ونكِبَ نَكَبا ، ونَكَّب ، وتنكَّب : عدل ، قال :

إذا ما كنتَ ملتمسًا أيامَى
فنكّب كلَّ مُمْتِرة صَنَاعِ

وقال رجل من الأعراب ـ وقد كَبِرَ وكان في داخل بيته ومرَّت سَحابة ـ : « كيف تراها يا بُنَيّ ؟ قال : أراها قد نكَّبت وتبهَّرت » نَكّبت[1] : عدلت . وقد تقدَّمت الحكاية ، وأنشد الفارسيّ :

هما إبلان فيهما ما علمتمُ
فعن أيّها ما شئتمُ فتنكَّبُوا

عدّاه بعَن ؛ لأن فيه معنى : اعدلوا وتباعدوا ، و « ما » زائدة :

§ ونَكَّبه[2] الطريقَ ، ونَكَّب به عنه : عَدَل .

§ وطريقٌ يَنْكُوب : على غير قَصْد .

§ والنَّكَب : شِبْه مَيَل في المَشْي .

§ والنَّكْباء : كلّ ريح انحرفت ووقعت[3] بين ريحَين ، وهي تُهلك المال وتحبِس القَطْر .

وقال أبو زيد : النَّكْباء : التي لا يُختلف فيها هي التي بين الصَّبَا والشَّمال .

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابيّ : أن النُّكْب من الرياح أربع : فنكباء الصَّبَا والجَنُوب : مِهياف مِلْواح مِيباس للبَقْل . ونكباء الصَّبَا والشَّمال : مِعْجاج مِصْراد ولا مَطَر فيها ولا خير عندها (ونكباء الشَّمال والدَّبُور : قَرَّةٌ وربما كان فيها مطر)[1] ونكباءُ الجَنُوب والدَّبُور : حارَّة مِهْيَاف .

§ نَكَبَت تَنْكُبُ نُكُوبا .

§ ودَبُور نَكْب : نكباء .

§ وبعير أنكب : يمشي متنكِّبا .

§ والمَنْكِب من الإنسان وغيره : مجتمع رأس الكتِف والعضد ، مذكَّر لا غير ، حكى ذلك اللحياني .

قال سيبويه : هو اسم للعضو ليس على المصدر ولا المكان ؛ لأن فعله : نَكَب يَنْكُب : يعني أنه لو كان عليه لقال : مَنْكَب ، ولا يُحمل على باب مَطْلِع ؛ لأنه نادر ، أعني : باب مَطْلِع .

§ ورجل شديد المناكب ، قال اللحياني : هو من الواحد الذي يفرَّق فيجعل جميعا ، قال : والعرب تفعل هذا كثيرا .

وقياس قول سيبويه : أن يكونوا ذهبوا في ذلك إلى تعظيم العضو ، كأنهم جعلوا كلَّ طائفة منه مَنْكِبا .

§ وانتكب الرجلُ كِنَانته ، وتنكَّبها : ألقاها على مَنْكِبه .

§ والنَّكَب : ظَلَع يأخذ البعير من وجع في مَنْكِبه

§ نكِب نَكَبا ، وهو أنكب ، وقال :

• يبغى فيردِي وَخَدانَ الأنكب •

§ ومناكب الأرض : جبالها ، وقيل : طُرُقها ، وقيل : جوانبها ، وفي التنزيل : (فامْشُوا في مناكبها)[2] .

---

(١) سقط في ف .
(٢) غ : « تنكّبه » .
(٣) كذا في ك ، م ، غ . وفي ف : « رفعت » .

(١) سقط مابين القوسين في م .
(٢) آية ١٥ سورة المُلْك .

§ وفى جَناح الطائر عشرون رِيشة ، أوّلها القوادم ، ثم المناكب ، ثم الخَوَافى[١] ، ثم الأباهر ، ثم الكُلَى ، ولا أعرف للمناكب من الريش واحداً ، غير أن قياسه[٢] أن يكون مَنْكِبا .

§ ونَكَبَ على قومه يَنْكُبُ نِكابة ، ونُكوبا — الأخيرة عن اللحيانى — : عَرَفَ عليهم .

§ والمَنْكِب : العَرِيف .

وقيل : عَوْن العريف .

§ ونَكَبَ الإناءَ يَنْكُبُه نَكْبا : هَرَاق ما فيه ، ولا يكون إلاّ من شيء سَيَّال كالتراب ونحوه .

§ ونَكَبَ كنانته يَنْكُبها نَكْبا : نَثَر ما فيها .

§ والنَّكْبة : المصيبة من مصائب الدهر .

§ والنَّكْب : كالنكبة ، قال قَيْس بن ذَرِيح :

يُشَمِّمنه لو يَسْتطعن ارتشفنه
إذا سُفْنَه يزدَدْن نَكْبًا على نَكْب[٣]

وجمعه : نُكُوب .

§ ونكبه الدهرُ ينكُبه نَكْبا ، ونَكَبًا : بَلَغ منه وأصابه بنَكْبة .

§ ونَكَبَ الحَجَرُ رِجْله وظُفُره ، فهو منكوب ونَكِيب : أصابه .

§ ويقال : ليس دون هذا الأمر نَكْبة ولا ذُبَّاح ، حكاه ابن الأعرابىّ ثم فسّره فقال : النَّكْبة : أن يَنْكُبه الحَجَرُ ، والذُّبَّاح : شَقّ فى باطن الرِّجْل وقد تقدم .

§ ورجل أنْكَب : لا قوس معه .

§ ويَنْكُوب : ماء معروف ، عن كُراع .

مقلوبه : [ ن ب ك ]

§ النَّبَكة : أكَمة[١] محدّدة الرأس ، وربما كانت حمراء . ولا تخلو من الحجارة .

وقيل : هى الأرض فيها صَعُود وهَبُوط .

والجمع : نَبَكٌ ، ونِباك .

§ ونَبَك ، ونُبُوك ، ونُباكة : مواضع .

§ وتَنْبُوك : اسم موضع ، وإنما قضيت على تائه بالزيادة ، وإن لم يُقْضَ عـلى التاء إذا كانت أولا بالزيادة إلا بدليل ، لأنها لو كانت أصلا لكان وزن الحرف « فَعْلولا » وهذا البناء خارج عن كلامهم ، إلاّ ماحكاه سيبويه من قولهم : بَنُو صَعْفوق ، قال رؤبة :

* بشِعْب تَنْبُوك وشِعب العَوْبَثِ[٢] *

مقلوبه : [ ب ن ك ]

§ البُنْك : أصل الشىء .

وقيل : خالصه .

§ وتَبَنَّك بالمكان : أقام به وتأهّل .

§ وتبنّك فى عِزّه : تمكّن .

§ والبُنْك : ضَرْب من الطِّيب ، قال بعضهم : هو دخيل .

---

(١) ف : « الحوامى » .

(٢) م : « القياس » .

(٣) يشمّمنه : يشْمَمْنه والبيت فى وصف أَيْنُق وسَقْب أى ولد الناقة وانظر اللسان شمم وقد ورد البيت فى أربعة أبيات فى مجالس ثعلب ٧٨ وفيها « تشمّمنه » بصيغة الماضى من التَّشَمُّم .

(١) فى ك ، م بعد هذا : معروفة » .

(٢) « العوبث » فى ك ، م « العوثب » .
وهذا مما ذكر فى ذيل ديوانه على أنه زيادات على شعره

# الكاف والنون والميم

## [ ك م ن ]

§ كَمَن له يكمُن كُمونا ، وكَمِن : استخفى .

§ وأكمن غيرَه : أخفاه .

§ وكل شىء استتر بشىء : فقد كَمَن فيه كُمُونا[1]

§ والكَمِين فى الحرب : الذين[2] يكمُنون .

§ وأمر فيه كَمِين : أى دَغَل لا يُفطَن له .

§ وناقة كَمُون : كَتُوم اللِّقاح وذلك إذا لم تُبشِّر بذنبها .

§ والكُمْنَة : جَرَب وحمرة تبقى فى العين من رَمَد يُساء عِلاجُه .

وقيل : هو وَرَم فى الجَفْن وغلظ .

وقيل : هو أُكَال[3] يأخذ فى جَفْن العين فتصير كأنها رَمْداء .

وقيل : هى[4] ظُلْمة تأخذ فى البَصَر .

§ وقد كَمِنَتْ عينُه وكُمِنَت .

§ والمُكْتَمِن : الحزين ، قال الطِرِمَّاح :

عواسف أوساطِ الجفُون يَسُفْنها
بمكتمِن من لاعج الحزن واتِن[5]

الواتِن : المقيم ، وقيل : هو الذى خالَص إلى الوَتِين .

(١) سقط فى ف .

(٢) ف : « الذى » .

(٣) ك ، م : « أُكَل » .

(٤) سقط فى ف .

(٥) يريد بعواسف أوساط الجفون : الدموع يجرين فى غير مجاريها وانظر الديوان ١٦٥ .

§ والكَمُّون : حَبٌّ أدقُّ من السِّمْسِم ، واحدته : كَمُّونة .

وقال أبو حنيفة : الكَمُّون : عَرَبىّ معروف ، يزعم قوم أنه السَّنُّوت .

§ ودارة مَكْمَن[1] : موضع ، عن كُرَاع .

مقلوبه : [ م ك ن ]

§ المَكْن ، والمَكِن : بَيْض الضَّبَّة والجَرَادة ونحوها وأصله فيهما .

واحدته : مَكْنَة ، ومَكِنة .

§ وقد مَكِنت ، وهى مَكُون .

وأمكنت وهى مُمْكِن .

§ وقيل : الضَّبَّة المَكُون : التى على بَيْضها .

وقوله : أقِرُّوا الطَّيْر على مَكِناتها ، قيل : يعنى بَيْضها ، على أنه مستعار لها من الضَّبَّة ؛ لأن المَكِن ليس للطير ، وقيل : عنَى مواقع الطير .

§ والمَكَانة : التُّؤَدة .

§ وقد تمكَّن .

§ ومرَّ على مَكِينته : أى على تُؤَدته .

§ والمكانة : المنزلة عند الملك .

والجمع : مَكَانات ، ولا يُجمَع جمع التكسير .

§ وقد مَكُن مَكَانة ، فهو مَكِين ، والجمع : مُكَنَاء .

§ وتمكَّن : كَمَكُن .

§ والمتمكِّن من الأسماء : ما قَبِل الرفع والنصب والجرّ لفظا ، كقولك : زيدٌ وزيدا وزيدٍ . وكذلك : غير المنصرِف كأحمد وأسلم . وقد شرحنا جميع[2] ذلك

(١) هذا الضبط عن القاموس . وضبط فى اللسان ومعجم البلدان فى الدارات بكسر الميم .

(٢) سقط فى م .

فى كتابنا الموسوم بالإيضاح والإفصاح فى شرح كلام سيبويه، فغنينا عن تقصيه هاهنا .

§ والمكان: الموضع والجمع: أمكنة، كقذال وأقذلة وأماكن: جمع الجمع.

قال ثعلب: يبطل أن يكون «مكان» فعالاً؛ لأن العرب تقول: كن مكانك، وقم مقامك، واقعد مقعدك، فقد دل هذا على أنه مصدر من: كان، أو موضع منه، قال: وإنما جمع: أمكنة، فعاملوا الميم الزائدة معاملة الأصلية؛ لأن العرب تشبه الحرف بالحرف؛ كما قالوا: منارة ومنائر، فشبهوها بفعالة، وهى مفعلة من النور، وكان حكمه: مناور، وكما قيل: مسيل وأمسلة ومسل ومسلان، وإنما مسيل: مفعل من السيل، فكان ينبغى ألا يتجاوز[1] فيه مسايل، لكنهم[2] جعلوا الميم الزائدة فى حكم الأصلية فصار مفعل فى حكم فعيل فكسر تكسيره.

§ وتمكن بالمكان، وتمكنه، على حذف الوسيط، وأنشد سيبويه:

لما تمكن دنياهم أطاعهم
فى أى نحو يميلوا دينه يمل[3]

وقد يكون: تمكن دنياهم على أن الفعل للدنيا، فحذف التاء، لأنه تأنيث غير حقيقى.

§ وقالوا: مكانك يحذره شيئا من خلفه.

§ وتمكن من الشىء، واستمكن: ظفر.

§ والاسم من كل[4] ذلك: المكانة.

§ وأبو مكين: رجل.

(١) ف: «يجاوز».
(٢) ف: «لأنهم».
(٣) البيت لابن همام السلولى، وانظر الكتاب ١/٤٢٤
(٤) سقط فى ف.

§ والمكنان: نبت ينبت على هيئة ورق الهندبا، بعض ورقه فوق بعض، وهو كثيف وزهرته صفراء، ومنبته القنان، ولا صيور له. وهو أبطأ عشب الربيع. وذلك لمكان لينه، وهو عشب ليس من البقل.

وقال أبو حنيفة: المكنان من العشب، ورقته صفراء، وهو لين كله، وهو من خير العشب إذا أكلته الماشية غزرت عليه[1]، فكثرت ألبانها وخثرت واحدته: مكنانة.

§ وأمكن المكان[2]: أنبت المكنان.

## الكاف والباء والميم

### [ ب ك م ]

§ البكم: الخرس مع عى وبله.

وقيل: هو الخرس ما كان.

وقال ثعلب: البكم: أن يولد الإنسان لا ينطق ولا يسمع ولا يبصر.

§ بكم بكما وبكامة[3]، وهو أبكم.

§ وقوله تعالى: «صم بكم عمى»[4] قال أبو إسحاق: قيل معناه: أنهم بمنزلة من ولد أخرس.

وقيل: البكم هنا: المسلوبو[5] الأفئدة.

§ والبكيم: الأبكم، والجمع: أبكام.

§ وبكم: انقطع عن الكلام جهلا أو تعمدا.

انتهى الثلاثى الصحيح[6]

(١) كذا فى م، غ، ك. وفى ف: «كثر».
(٢) سقط فى م.
(٣) كذا فى ف. وفى ك، م، غ: «بكاما».
(٤) آيتا ١٨، ١٧١ من سورة البقرة.
(٥) كذا فى م، ك، ف. وفى غ: «المسلوب».
(٦) فى غ: «تم السفر بحمد الله وعونه، ويتلوه فى الخامس عشر باب الثنائى المعتل».

# الثنائى المعتل

## الكاف والهمزة

### [ ك أ ك أ ]

§ تكأكأ القومُ : ازدحموا .

§ وتكأكأ فى كلامه : عَىّ .

مقلوبه : [ أ ك ك ]

§ الأَكَّة : الشديدة من شدائد الدهر .

§ والأَكَّة : شِدَّة الحَرّ وسكون الريح .

§ يوم أَكٌّ وأَكِيك .

§ وقد أكّ يومُنا يَؤُكّ أَكّا ، وائتكّ ،

§ وليلة أَكَّة : كذلك .

وحكى ثعلب[1] : يوم عَكٌّ أكٌّ[2] : شديد الحرّ مع لِين واحتباس ريح . حكاها مع أشياء إتباعيّة . فلا أدرى أذهب به[3] إلى أنه شديد الحرّ وأنه يُفصَل من عَكّ ، كما حكاه أبو عُبَيد وغيره ؟

§ وأكّه يؤكّه أكّا : ردّه .

§ والأَكَّة : الزَّحْمة . قال[4] :

إذا الشَّرِيبُ أخذَتْه أَكَّهْ
فخلِّه حتَّى يَبُكَّ بَكَّهْ

§ وأكّه يؤكّه أَكّا : زاحمه .

§ وائتكّ الوِرْدُ : ازدحم ، أعنى بالوِرد : جماعة الإبِل الواردة ، وسيأتى ذكره .

§ وائتكّ من ذلك الأمر : عَظُم عليه وأنِف منه .

## الكاف والياء

### [ ك ى ]

§ كَىْ : حرف ينصب الأفعال بمنزلة أَنْ . ومعناه العِلّة لوقوع الشىء ، كقولك : جئت كى تكرمنى ، وقد تدخل عليه اللام . وفى التنزيل : ( لكيلا تأسَوْا على مافاتكم )[1] . وقال لَبِيد :

• لكيلا يكون السَّندرىّ نديدتى[2] •

§ وكان من الأمر كَيْتَ وكَيتَ : يُكْنَى بذلك عن قولهم : كذا وكذا ، وكان الأصل فيه[3] : كَيَّة وكَيَّة ، فأبدلت الياء الأخيرة تاء وأَجرَوها مُجرَى الأصل ، لأنه مُلْحَق بفَلْس ، والملحق كالأصلىّ

---

(١) انظر مجالس ثعلب ٢٤٨ .

(٢) سقط فى ك ، م .

(٣) سقط فى ك .

(٤) أى عامان بن كعب التميمىّ ، كما فى الجمهرة ١/١٩ .

---

(١) آية ٢٣ سورة الحديد .

(٢) عجزه :

• وأجعل أقواما عُمُوما عما عما •

وكان السندرىّ مع علقمة بن عُلاثة ولبيد مع عامر ابن الطفيل فى المنافرة . وقبل البيت :

ولمّا دعانى عامر لأسبهم
أبيت وإن كان ابن عَيْساء ظالما

وابن عيساء هو السندرىّ ، وانظر مجالس ثعلب ٦٣٥ .

(٣) ثبت فى ف ، وسقط فى ك ، م ، غ .

قال ابن جِنِّى : أبدلوا التاء من الياء لاما وذلك فى قولهم : كَيْتَ وكَيْتَ ، وأَصلها كَيَّة وكَيَّة ، ثم إنهم حذفوا الهاء وأبدلوا من الياء التى هى لام تاء، كما فعلوا ذلك فى قولهم ثنتان ، فقالوا : كَيْتَ ، فكما[1] أن الهاء فى كَيَّة عَلَم تأنيث كذلك الصيغة فى كيت[2] عَلَم تأنيث .

وفى كَيْتَ ثلاث لغات: منهم من يبنيها على الفتح فيقول : كَيْتَ ( ومنهم من يبنيها على الكسر فيقول: كَيْتِ )[3] ومنهم من يبنيها على الضم فيقول : كيتُ فأمَّا كَيَّة[4] فليس فيها مع الهاء إلا البناءُ على الفتح .

فإن قلت : فما تنكر أن تكون التاء فى كيت منقلبة عن واو بمنزلة تاء أخت وبنت، ويكون على هذا أصل كَيَّة : كَيْوَة ، ثم اجتمعت الياء والواو ، وسَبَقَت الياء بالسكون فقُلِبت الواو ياء، وأدغمت الياء فى الياء كما قالوا : سيِّد وميِّت ، وأصلهما: سَيْوِد ومَيْوِت؟؟ فالجوابُ أن كَيَّة يجوز أن يكون أصلها: كَيْوَة، من قِبَل أنك لو قضيتَ بذلك لأجزت مالم ( يأت مثله )[5] من كلام العرب ؛ لأنه ليس فى كلامهم ( لفظة[6] عينُ فعلها[7] ياء ولام فعلها واو ؛ ألا ترى أن سيبويه قال : ليس فى الكلام) مثل حَيَوْت، فأما ما أجازه أبو عثمان فى الحيوان : من أن تكون[8] واوه غير منقلبة ( عن[9] الياء، وخالف فيه الخليل ، وأن تكون واوه أصلا غير منقلبة ) فمردود عليه عند جميع النحويين ؛ لادّعائه مالا دليل عليه ولا نظير له وما هو مخالف لمذهب الجمهور .

وكذلك قولهم : فى اسم رجاء بن حَيْوَة : إنما الواو فيه بدل[1] من ياء ، وحَسَّنَ البدلَ فيه وصحّة الواو أيضا بعد ياء ساكنة[2] كونه عَلَمًا والأعلام قد يحتمل[3] فيها مالا يحتمل[4] فى غيرها ؛ وذلك من وجهين : أحدهما الصيغة ، والآخر الإعراب ، أمَّا الصيغة فنحو قولهم : مَوْظَب ومَوْرَق وتَهْلَل[5] ومَحْبَب ومكْوَزَة ومَزْيَد ومَوْأَلَة ، فيمن أخذه من وأل، ومعدِى كرب وأمَّا الإعراب فنحو قولك فى الحكاية لمن قال : مررت بزيد : مَن زيْدٍ ؟ ولمن قال : ضربت أبا بكر : من أبا بكر ؟ ؛ لأن الكُنَى تجرى مجرى الأعلام ، فكذلك[6] صحَّت : حَيْوَة ، بعد قلب لامها واوًا وأصلها : حيَّة ، كما أصل حيوان : حييان وهذا أيضا إبدال الياء من الواو لامين ، قال : ولم أعلمها أبدلت منها عينين[7] .

## ومما ضوعف من فائه ولامه

### [ ك ى ك ]

§ الكَيْكَة : البَيْضة .

### مقلوبه : [ ى ك ]

§ يَكْ بالفارسيَّة : واحد ، قال رؤبة[8] :

تحدَّى الرُّومىَّ من يكٍّ ليَكّْ[9]

(1) ك ، م : « وكما » .
(2) سقط فى ف .
(3) سقط ما بين القوسين فى م ، غ .
(4) ف : « وأمَّا » .
(5) ف : « تأت » .
(6) سقط ما بين القوسين فى غ .
(7) كذا فى ك ، م . وفى ف : « غير » .
(8) ف : « يكون » .
(9) سقط مابين القوسين فى م

(1) ف : « بدليل » .
(2) ك ، م : « كونها » .
(3) ، (4) ف : « يحمل » .
(5) م : « تهلل » .
(6) ك ، م : « وكذلك » .
(7) غ : « منهما » .
(8) سقط فى ك .
(9) فى شرح القاموس : « يروى : من يكٍّ بالكسر منونًا ، وبالفتح ممنوعا أيضا أى من واحد لواحد، ولما لم يستقم أن يقول: تحدّى الفارسىّ قال : تحدّى الرومىّ ، ثم إن الذى بالفارسية : يك بتخفيف الكاف ، وإنما شدّده الراجز ضرورة .

## الكاف والواو

### [ ك و و ]

§ الكَوُّ(١) والكَوَّة : الخرق فى الحائط ونحوه ، وقيل : التذكير للكبير ، والتأنيث للصغير ، وليس هذا بشىء

وجمع الكَوَّة : كِوًى ، بالقصر ، نادر ، وكِواء ، بالمدّ ، والكاف مكسورة فيهما .

وقال اللحيانىّ : من قال كَوَّة ، ففتح فجمعه : كِوَاء ، ممدود ، ومن قال : كُوَّة ، فضمّ فجمعه : كِوًى مكسور(٢) مقصور ، ولا أدرى كيف هذا ؟؟

§ وكَوَّى فى البيت كَوَّة : عَمِلها .

§ وتَكَوَّى الرجلُ : دخل فى موضع ضيّق فتقبض فيه

§ وكَوَّى : نجم(٣) من الأنواء(٤) وليس بثَبَت .

### مقلوبه : [ و ك و ك ]

§ الوَكْوَكة فى المشى : مثل الزَّكيك(٥) .

وقيل : التدحرج .

§ وقد توكوك .

§ ورجل وَكْواك : مشيته كذلك .

§ ووكوكة الحَمَام : هَدِيرُها ، قال(٦) :

* كوَكْوَكة الحمائم فى الوُكُون *

---

(١) ف : « الكوّة » .

(٢) كذا فى ك ، م ، غ وفى ف . « مكسورة » .

(٣) ف : « فجم » وهو تصحيف » .

(٤) ف : « الأكوا » وهو تصحيف .

(٥) م ، غ : « الركيك » وهو تصحيف .

(٦) أى المثقب العبدىّ ، كما فى الجمهرة ١/١٦٤ ، وصدره :

* وتسمع للذُّباب إذا تغنَّى *

وهو من قصيدة مفضلية ، ورواية الشطر الثانى فى المفضليات :

* كتغريد الحمائم فى الوُكُون *

## الكاف والشين والهمزة

### [ ك ش أ ]

§ كَشَأ وَسَطه كَشْأ : قطعه .

§ وكَشَأ المرأة كَشْأ : نكحها .

§ وكَشَأ اللحم كَشْأ ، فهو كَشِىء(١) ، وأكشأه ، كلاهما : شواه حتى يبس .

§ وكَشَأ الطعام كَشْأ : أكله .

وقيل : أكله خَضْما كما يؤكل القِثّاء ونحوه .

§ وكَشِئ من الطعام كَشْأ(٢) وكَشَاء — الأخيرة عن كراع — فهو (كَشِئٌ و)(٣) كَشِىءٌ وتكشّأ ، كلاهما : امتلأ .

§ وتكشّأ الأديمُ : تقشَّر .

§ وكشِئ السِّقَاءُ كَشَأ : بانت أدَمَتُه من بَشَرته .

قال أبو حنيفة : هو إذا أُطيل طَيُّه فيبس فى طَيِّه وتكسَّر .

§ والكَشْءُ : غِلَظ فى جلد اليد وتقبُّض .

§ وقد كَشِئت يده .

§ وذو كَشَاء : موضع حكاه أبو حنيفة ، قال(٤) :

وقالت جِنِّيَّة : من أراد الشفاء من كلّ داء فعليه بنَبَات البُرْقة من ذى كَشَاء . يعنى بنبات البُرْقة : الكُرّاث ، وقد تقدم .

---

(١) غ : « كشِىءٌ » .

(٢) ضبط فى اللسان بسكون الشين وفى القاموس بفتحها .

(٣) سقط مابين القوسين فى ف .

(٤) سقط فى ف .

مقلوبه : [ ش ك أ ]

§ الشَّكَأ : شِبْه الشُّقَاق فى الأظفار .

§ وقال أبو حنيفة : أشكأت الشجرةُ بغصونها : أخرجتها[1] .

## الكاف والضاد والهمزة

### [ ض أ ك ]

§ رجل مَضْئوك : مزكوم .

## الكاف والصاد والهمزة

### [ ك أ ص ]

§ رجل كُؤْصَة، وكُؤُصة (وكُؤَصَة[2]) : صَبُور على الشراب وغيره .

§ وكَأَصه يَكْأَصه كَأْصا : غلبه وقهره .

§ وكأصْنا عنده من الطعام ما شئنا : أصَبْنا .

مقلوبه : [ ص أ ك ]

§ الصَّأْكة : الرائحة يَجدها[3] من الخشبة إذا نديت ومن الرجل إذا عَرِق فهاجت منه ريح منْتِنة .

§ وقد صَئِك صَأْكا .

§ وصَئِك به الشيءُ : لزِق ، قال صاحب العين : ومنه قول الأعشى :

ومثلك معجبة بالشَّبا
ب صاك العبير بأجسادها[4]

(١) م : « اخترجتها » .
(٢) سقط مابين القوسين فى ف .
(٣) غ : « تجدها » .
(٤) بعده :
تسدَّيتها عادنى ظلمةٌ
وغفلة عينٍ وإيقادِها
وانظر الصبح المنير ٥١ .

أراد : به صئك فخفف ( وليَّن[1] ) وليس عندى على ما ذهب إليه ، بل لفظه على موضوعه ، وإنما يُذهَب إلى هذا الضرب من التخفيف البدلىّ إذا لم يحتمل الشيءُ وجها غيره .

## الكاف والسين والهمزة

### [ ك س أ ]

§ كُسْءُ كلّ شىء ، وكُسُوؤه[2] : مؤخره .

§ وكُسْءُ الشهر وكُسُوؤه : آخره قَدْرُ عَشْرٍ يبقَيْن منه ونحوِها .

§ وجاء فى كُسْءِ الشهر ، وعلى كُسْئه ، وجاء كُسْأه : أى فى آخره .

والجمع من كلّ ذلك : أكساء .

§ وجئت فى أكساء القوم : أى فى مآخيرهم .

§ وصلَّيت أكساء الفريضة : أى مآخيرها .

§ وركب كُسْأه : وقع على قفاه ، هذه عن ابن الأعرابىّ .

§ وكَسَأ الدابَّة يَكْسَؤها كَسْأ : ساقها على إثْر أخرى .

§ وكَسَأ القومَ يكسؤهم كَسْئا[3] : غلبهم فى خصومة ونحوها .

§ ومرَّ يكسؤهم : أى يتبعهم ، عن ابن الأعرابىّ .

§ ومرّ كَسْءٌ من الليل : أى قِطعة .

مقلوبه : [ ك أ س ]

§ الكَأس : الخمر نفسها ، اسم لها ، وفى التنزيل : (يُطافُ عليهم بكأسٍ من مَعين بيضاءَ لذَّةٍ للشَّاربين[4]) .

وأنشد أبو حنيفة للأعشى :

(١) سقط مابين القوسين فى ف .
(٢) ف : «كسؤه» .
(٣) سقط فى ف .
(٤) آيتا ٤٥ ، ٤٦ سورة الصافات .

وكأسٍ كعين الديك باكرت حدَّها
بفتيان صدقٍ والنواقيسُ تُضْرَبُ[١]

وأنشد لعلقمة :

كأسٌ عزيزٌ من الأعناب عتَّقها
لبعض أربابها حانيَّة حُوم[٢]

كذا أنشده أبو حنيفة : « كأسٌ عزيزٌ » يعنى : أنها خمر تُعَزُّ[٣] فيُنْفَس بها إلاَّ على الملوك والأرباب . وهكذا رواه أبو حنيفة : كأسٌ عزيزٌ (على الصِّفة)[٤] والمتعارَف : كأسُ عزيزٍ بالإضافة ، وكذلك أنشده[٥] سيبويه ، أى كأسُ مالكٍ عزيز ، أو مستحقٌّ عزيز .

§ والكأس ، أيضا : الإناء إذا كان فيه خمر :

قال بعضهم : هى الزجاجة ما دام فيها خمر ، فإذا لم يكن فيها خمر فهى قَدَح ، كلّ هذا مؤنَّث :

والجمع من ذلك : ( أَكْؤُس )[٦] وكُئُوس ، وكِئَاس ، قال الأخطل :

خَضِلُ الكئاس إذا تنشَّى لم تكن
خُلْفًا مواعده كبَرْق الخُلَّب[٧]

وحكَى أبو حنيفة . كِيَاس بغير همز ، فإن صحَّ ذلك فهو على[٨] البَدَل ، قلب الهمزة فى كأس[٩] ألفا فى نيَّة الواو ، فقال : كاس ، كَنَار ، ثم جمع كاسا على : كِيَاس ، والأصل : كِوَاس ، فقلبت الواو ياء للكسرة التى قبلها .

§ وقد[١] تستعار[٢] الكأس فى جميع ضروب المكاره ، كقولهم : سقاه كأسا من الذُّلّ ، وكأسا من الحبّ والفرقة والموت ، قال أميَّة بن أبى الصلْت ، وقيل : هو لبعض الحرورية :

من لم يَمُت عَبْطة يمت هَرَما
الموت كأسٌ والمرء ذائقها[٣]

قَطَع ألِف الوصل ، وهذا يُفْعَل فى الأنصاف كثيرا لأنه موضع ابتداء ، أنشد سيبويه[٤] :

ولا يبادر فى الشتاء وليدُنا
القِدْرَ يُنْزِلها بغير جِعال

ويروى : للموت كأس .

## مقلوبه : [ أ س ك ]

§ الإسْكَتان ، والأَسْكَتان : شُفْرا الرَّحِم ، وقيل : جانباه ممَّا يلى شُفْرَيه ، قال جرير :

ترى بَرَصًا يلوحُ بأسكتيها
كعنفقة الفرزدق حين شابا

والجمع : إِسْك ، وإسَك ، أنشد ابن الأعرابىّ :

قَبَّحَ الإلهُ ولا أُقبِّح غيرهم
إسْكَ الإماء بنى الأسَكّ مكدَّم

كذا رواه : إسْك ، بالإسكان ، شبَّههم بجوانب الحَيَاء فى نَتْنهم ، وقال مزرِّد :

---

(١) « حدَّها » فى م : « جدَّها » وانظر الصبح المنير ١٣٧ .
(٢) من قصيدة مفضَّلية . وقبله :

قد أشهد الشَّرْب فيهم مِزْهَر رَنِم
والقومُ تصرعهم صهباء خرطوم

فقوله : « كأس » بدل من « صهباء » .
(٣) هذا الضبط عن غ ، م .
(٤) سقط ما بين القوسين فى ك .
(٥) الكتاب ٢/٧٢ .
(٦) سقط ما بين القوسين فى ك ، م .
(٧) انظر ديوانه ٢٨ .
(٨) ليس الأمر كما قدَّر ، وإنما هو تخفيف لهمزة : كئاس ، بإبدالها ياء ، كما يقال : مية فى مئة ، ورياء فى رئاء .
(٩) ف : « كل » وهو تحريف .

---

(١) ثبت هذا الحرف فى غ .
(٢) ف : « يستعار » .
(٣) فى ف « كاسا » ولا وجه له .
(٤) الكتاب ٢/٢٧٤ .

إذا شَفَتاه ذاقتا حَرَّ طعمه
ترمَّزتا للحَرِّ كالإسكِ الشُّعْر

§ وامرأة مأسوكة : أخطأت خافضتُها فأصابت غير موضع الخَفْض .

# الكاف والزاى والهمزة

## [ ز ك أ ]

§ زَكَأه مائة سوط زَكْأً : ضربه .

§ وزكأه مائة درهم زَكْأً : نَقَدَه .

§ وقيل : زَكَأه : عجَّل نقده .

§ ومَلِيءٌ زُكَاء[1] وزُكَأة : حاضر النقد .

§ وزَكَأت الناقةُ بولدها تزكَأ زَكْأً : رمت به عند رِجْلها .

§ وزَكَأ إليه : استند ، قال :

وكيف أرهَب أمرا أو أُراعُ له
وقد زَكَأتُ إلى بِشْر بن مَرْوانِ
ونِعْم مَزْكَأ من ضاقتْ مذاهبُه
ونعم مَن هو فى سِرّ وإعلان[2]

# الكاف والدال والهمزة

## [ ك د أ ]

§ كَدَأ[3] النَّبْتُ يكْدَأ كَدْأً ، وكُدُوءاً ، وكَدِئ : أصابه البَرْدُ فلبَّده فى الأرض ، أو أصابه العطشُ فأبطأ نَبْتُه .

(١) م : « زكأ » .

(٢) بشر بن مروان بن الحكم ، ولى إمرة العراقين لأخيه عبد الملك ، مات بالبصرة سنة خمس وسبعين ، ويقول البغدادىّ فى شرح شواهد المغنى ٢/٤٣٦ : « ولم أقف على قائل الشعر » .

(٣) سقط فى ف .

§ و(كَدَأ[1] البَرْدُ الزرعَ : ردَّه فى الأرض ) .

§ وكَدِئَ الغرابُ كَدَأً : إذا رأيته كأنه يقىء فى شحيجه .

## مقلوبه : [ ك أ د ]

§ تَكَأَّد الشىءَ : تكلَّفه .

§ وتكأَّدنى الأمرُ : شقَّ علىَّ . قال عمر بن الخطَّاب رضى الله عنه : « ما تكأَّدنى شىءٌ ما تكأَّدنى خُطبة[2] النكاح » . وذلك ـ فيما ظنَّ بعض الفقهاء ـ أن الخاطب يحتاج إلى أن يَمدح المخطوب له بما ليس فيه فكَرِه عمرُ الكذب لذلك .

وقال سُفْيان بن عُيَيْنة : عمر ـ رحمه الله ـ يخطب فى جَرَادة نهارا طويلا فكيف يُظَنّ أنه يتعايا بخُطبة[3] النِّكاح ، ولكنه كَرِه الكذب .

وخطب الحسن البصرىّ لعَبُودة الثَّقَفِىّ فضاق صدرُه حتى قال : إن الله قد ساق إليكم رِزقا فاقبلوه ، كرِه الكذب .

§ وتكاءدنى : كتَكَأَّدنى .

§ وتَكاءد الأمرَ : كابده وصَلِىَ به : عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

ويومِ عَمَاسٍ تكاءدته
طويل النهار قصير الغَد

§ وعَقَبة كَئُود ، وكأداء : صَعْبة المرتقَى ، قال رؤبة :

ولم تكأَّدْ رُجْلَتى كأداؤه
هيهات مِنْ جَوْز الفلاة ماؤه[4]

§ واكوأَدَّ الشيخُ : أُرْعِشَ من الكِبَر .

(١) سقط ما بين القوسين فى م .

(٢) ضبط فى م ، غ بكسر الخاء .

(٣) ضبط فى غ بكسر الخاء .

(٤) ورد الشطران فى ديوانه مفصولين على غير هذا الترتيب ، فالشطر الثانى هنا : فى أوائل الأرجوزة ، والشطر الأول : فى أواخرها . وفى الديوان : « رحلتى » فى مكان : « رجلتى » .

مقلوبه : [ أ ك د ]

§ أكَّد العهدَ والعقدَ : لغةٌ في وكَّده .

وقيل : هو بدل :

مقلوبه : [ د ك أ ]

§ داكأ القومَ : دافعهم وزاحمهم :

§ وقد تداكئوا ، قال ابن مقبل :

وقرَّبوا كلَّ صِهْميمٍ مناكبُه
إذا تداكأ منه دَفْعُه شَنَفَا

أى : تدافع فى سَيْره :

مقلوبه : [ أ د ك ]

§ أديكٌ : اسم موضع ، قال الراعى :

ومعتَرَك من أهلها قد عرفتُه
بوادى أديكٍ حيث كان مَحَانيا

ويروى : « أريك » وسيأتى .

## الكاف والتاء والهمزة(١)

[ ك ت أ ]

§ الكتأة : نبات كالجرجير يُطْبخ فيؤكل .

§ والكِنْتَأْو : الجَمَل الشديد ، مثَّل به سيبويه وفسَّره السيرافىّ :

§ والكِنْتَأو : العظيم اللِّحية الكثُّها ، عن السيرافى . وقيل : الحسَنُها ، عن كُراع .

## الكاف والثاء والهمزة

[ ك ث أ ]

§ كَثَأت القِدْرُ : أزبدت .

§ كَثْأتها : زَبَدها .

(١) سقط هذا العنوان ومادّته فى غ .

§ وكَثْأة اللبَن : طُفَاوته فوق الماء .

وقيل : هو أن يعلو دَسَمُه وخُثُورته رأسَه :

§ وقد كَثَأ اللبَنُ .

§ والكَثْأة : الحِنْزَاب :

وقيل : الكرَّاث .

وقيل : بِزْر الجِرْجِير :

§ وأكثأت الأرضُ : كثرت كَثْأتها :

§ وكَثَأ النبتُ والوبَر يَكْثَأ كَثْأ : طَلَع .

وقيل : كثُف وغلُظ وطال .

§ وكَثَأ الزرعُ : غلُظ والتفّ .

§ وكذلك : كثَأت اللّحيةُ ، وكثَّأت ، وكَنْثَأت ، قال :

وأنت امرؤٌ قد كَثَّأت لك لحيةٌ
كأنّك منها قاعد فى جُوَالِق

ويروى : كَنْثَأتْ .

§ ولحية كَنْثَأة .

§ وإنه لكَنْثَاءُ اللِّحية ، وكَنْثَؤها . وقد تقدم فى التاء .

## الكاف والراء والهمزة

[ أ ك ر ]

§ الأُكْرة : الحُفْرة فى الأرض يجتمع فيها الماء فيُغرَف صافيا .

§ وأكَر يأكُر أكْرا : وتأكَّر : حفر أُكْرة ، قال العجَّاج :

* من سَهْلِه ويتأكَّرن الأُكَرْ *

§ والأكَّار : الحرَّاث ، وهو من ذلك.

§ ولأُكْرة(١) : الكُرَة ، لغة رديئة ، قال شمر :

(١) سقط فى ف المدوّن من هنا إلى آخر المادّة .

جاء ذلك في الشعر . وفي الحديث : (لمّا بلغ عمر[١]) أن فلانا قال[٢] : لو بلغ هذا الأمرُ إلينا بني عبدمناف - يعني الخلافة - تزقَّفناه تزقُّف الأُكْرة » كلّ ذلك عن الهرويّ في الغريبين ، ولم أر الأُكْرة إلاّ في هذا الحديث .

مقلوبه : [ أ ر ك ]

§ الأراك : شجر يُستاك بفروعه .

قال أبو حنيفة : هو أفضل ما استيك بفرعه من الشجر وأطيب ما رعته الماشية رائحة لبن ، قال : وقال أبوزياد : منه تُتَّخذ هذه المساويك من الفروع والعروق ، وأجوده عند الناس : العُروقُ ، وهي تكون واسعة محِلالا .

واحدته : أراكة .

§ الأراكة ، أيضا : القطعة من الأراك . كما قيل للقطعة من القصب أباءة

وقدجمعوا أراكا فقالوا : أُرُك ، قال كثيِّرعزّة :

إلى أُرُكٍ بالجِزْع من بطن بيشة
عليهنّ صيْفيّ الحمام النّوائحُ[٣]

§ وإبل أراكية : ترعى الأراك .

§ وأراكٌ أرِكٌ ، ومُؤْتَرِكٌ : كثير ملتفّ .

§ وأركت الإبل[٤] أركا ، (وأُرِكتْ أرْكا)[٥] : اشتكت من أكل الأراك .

§ وهي أراكى ، وأرِكة .

§ وأرَكت تأرُك أرُوكا : رعت الأراك .

§ وأرَكت تأرُك وتأرِك أرُوكا : لزمت الأراك وأقامت فيه تأكله .

وقيل : هو أن تصيب أيّ شجر كان فتقيمّ فيه .

§ قال أبو حنيفة : الأراك[١] : الحمض نفسُه .

§ قال : وقال بعض الرواة : أرِكت الناقةُ أركًا ، فهي أرِكة ، مقصور ، من إبل أُرُك وأوارك : أكلت الأراك . وجمع فَعِلة على فُعُل وفواعِل شاذّ .

§ وقوم مُؤْرِكون : رعت إبلُهم الأراك ، قال :

أقول وأهلي مُؤْرِكون وأهلُها
مُعِضّون إن سارت فكيف نَسيرُ[٢]

وهو بيت معنيّ قد وهم فيه أبو حنيفة وردّ عليه بعضُ حُذّاق المعاني ، وقد أثبتُّ[٣] ذلك في أول الكتاب .

§ وأرَك بالمكان يأرُك ، ويأرِك أرُوكا ، وأرِك أرَكا كلاهما : أقام .

§ وأرَك الرجلُ : لجّ .

§ أرَك الأمرَ في عُنُقه : ألزمه إيّاه .

§ وأرَك الجُرْحُ يأرُك أُرُوكا : تماثل وبرأ .

§ والأريكة[٤] : سَرير في حَجَلة .

والجمع : أريك[٥] وأرائك ، وفي التنزيل : (على الأرائك مُتّكِئُون[٦]) .

---

(١) كذا في م ، غ . وفي ك : « لمّا بلغ » . وفي الغريبين : « بلغ » بحذف « لما » .
(٢) في اللسان ( زقف ) أنه معاوية رضي الله عنه .
(٣) مطلع قصيدة في ديوانه ١٠٧/١ . وانظر الحماسة في الغزل .
(٤) سقط في ف .
(٥) سقط مابين القوسين في ف .

(١) غ : « الأرك » .
(٢) « نسير » في ك ، م : « تسير » .
(٣) غ ، م : « أبنت » وانظر المخصص ٨٧/٧ .
(٤) ف : « الأريك » .
(٥) ف : « أُرُك » .
(٦) آية ٥٦ سورة يس .

§ وأرَّكَ المرأةَ : ستَرها بالأريكة ، قال :

تبيَّنْ أنَّ أمَّكَ لم تُؤَرَّكْ
ولم تُرضِعْ أميرَ المؤمنينا[1]

§ وأُرُكٌ ، وأَرِيكٌ : موضع ، قال النابغة :

• فَجَنْبا أريك فالتِّلاعُ الدَّوافع[2] •

§ وأَرَكْ[3] : أرض قريبة من تَدْمُر ، قال القطامِىُّ :

وقد تعرَّجت لما ورَّكتْ أرَكا
ذاتَ الشِّمال وعن أيماننا الرِّجَلُ[4]

## الكاف واللام والهمزة

## [ ك ل أ ]

§ كَلأه يَكْلَؤه كَلأً[5] ، وكِلاءة : حَرَسه ، قال جميل :

فكونى بخير فى كِلاءٍ وغبطةٍ
وإن كنتِ قد أزمعتِ هَجْرِى وبِغْضَتى

قال أبو الحسن : « كِلاء » يجوز أن يكون مصدرا ككِلاءة . ويجوز أن يكون جمع : كِلاءَة . ويجوز أن يكون أراد : فى كلاءة ، فحذف الهاء للضرورة .

§ واكتلأ[6] منه : احترس .

§ وكَلأ القومُ : كان لهم رَبيئة .

§ واكتلأت عينى : حَذِرت أمْرا فسَهِرت له .

§ ورجل كَلُوء العين : أى شديدها لا يغلبها النوم .

(١) انظر الكلام عليه فيما يأتى فى مادة ( ورك ) .
(٢) صدره :
• عفا حُسُمٌ من فَرْتَنى فالفوارِعُ •
(٣) ف : « أراك » .
(٤) تعرَّجت : تمكثَّت ، ورَّكت أركا : عدلت عنها والرِّجل : مسايل الماء . وانظر الديوان / ٥ .
(٥) سقط فى ف .
(٦) ف : أكلأ .

وكذلك : الأنثى ، ومنه قول الأعرابىّ لامرأته : فوالله إنى لأبغض المرأة كَلُوء الليل .

§ وكالأه مُكالأة ، وكِلاء : راقبه .

§ والكَلاَّء : مَرفأ السفُنُ (وهو)[1] عند سيبويه ، « فعَّال » ؛ لأنه يكلأ السفُنَ من الريح ، وعند أحمد ابن يحيى : « فَعْلاء » ؛ لأن الريح تكِلَّ فيه فلا[2] تنخرق ، وقد رجَّحت قول سيبويه فى الكتاب[3] المخصَّص ، ومما يرجِّحه أن أبا حاتم ذكر أن الكَلاَّء مذكر لا يؤنثه أحد من العرب .

§ وكَلَّأَ القومُ سفينتهم تَكْلِيئا ؛ وتكلئة ، على مثال تكليم وتكلمة : أدْنَوها من الشَّطّ ، وهذا أيضا مما يقوِّى أن كلاَّء « فعَّال » كما ذهب إليه سيبويه .

§ والكالئ ، والكُلأة : النَّسيئة والسُّلْفة .

§ وأكلأ فى الطعام وغيره . وكَلَّأ : أسلف ، وسلم وأنشد ابن الأعرابىّ :

فمن يحسن اليوم لا يُكَلِّئ
إلى جارٍ بذاك ولا كريم

§ واكتلأ كُلأة ، وتَكَلَّأها : تسلَّمها ، وفى الحديث : « أنه نُهِى عن الكالئ بالكالئ » يعنى : النَّسيئة بالنَّسيئة ، وقول أميَّة الهذلىّ :

أُسَلِّى الهمومَ بأمثالها
وأطْوِى البلادَ وأقْضِى الكَوالى[4]

أراد : الكوالئ ، فإمَّا أن يكون أبدل ، وإما أن يكون سكَّن ثم خفَّف تخفيفا قياسيا .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٢) ف : « ولا » .
(٣) انظر المخصص ١٦/٣٧ .
(٤) بأمثالها أى بأمثال راحلته التى وصفها قبل . وانظر ديوان الهذليين ٢/١٩٠ .

§ وبَلَّغ الله بك أكلأَ العُمُر : أى أقصاه .

§ وكَلأَ عُمُرُه[1] ، قال :

تعففتُ عنها فى العصور التى خلت
فكيف التَّصابى بعد ما كَلأَ العُمُرُ[2]

§ والكَلأُ : العُشْب ، رَطْبُه ويابسُه ، وهو اسم للنوع ولا واحد[3] له .

§ وأكلأت الأرضُ ، وكَلأت : كثر كَلَؤُها .

§ وأرض كَلِئة[4] ، على النَّسَب ، ومَكْلأة ، كلتاهما ، كثيرة الكَلأ .

§ وكَلأت النَّاقةُ ، وأكْلأت : أكلت الكَلأَ .

## مقلوبه : [ ل ك أ ]

§ لَكِئَ بالمكان : أقام : كلَكِىَ .

§ ولَكأه بالسوط لَكأً : ضربه .

§ وتلكّأ عليه : اعتلّ وأبطأ .

## مقلوبه : [ ك أ ل ]

§ الكَأْل : أن تشترى أو تبيع دَيْناً لك على رجل بِدَيْن له على آخر .

§ وكذلك : الكَأْلة ، والكَئُولة[5] ، كلّه عن اللحيانى .

§ والكَوَأْلل : القصير .

وقيل : هو القصير مع غِلَظ وشدّة .

(١) أى انتهى ، كما فى القاموس .

(٢) ورد فى الأمالى ٨٧/١ فى أبيات فى وصف الخمر نسبها القالى إلى أيمن بن خريم ، ورجّح البكرى فى التنبيه ٣٧ أنها للأقيشر الأسدى .

(٣) كذا فى م ، غ وفى ف : « واحدة » .

(٤) فى القاموس : « كليئة » .

(٥) م ، غ « الكئونة » .

§ وقد اكوألّ .

§ والمُكْوَئِلّ : القصير الأفحج .

## مقلوبه : [ أ ك ل ]

§ أكَل الطعامَ يأكُله أكْلا ، فهو آكِل ، والجمع : أكَلة .

وقالوا فى الأمر : كُلْ ، وأصله : أُؤْكُلْ ، فلمّا اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصليّة فزال الساكن فاستُغنِى عن الهمزة الزائدة ، ولا يعتدّ هذا الحذف لقلّته ، ولأنه إنما حُذف تخفيفا ، لأن الأفعال لا تحذَف ، إنما تحذَفُ الأسماء ، نحو : يد ، ودَم ، وأخ ، وما جرى مَجْراه ، وليس الفعلُ كذلك ، وقد أُخْرِج على الأصل فقيل : أُوكُلْ .

وكذلك : القولُ فى خُذْ ومُرْ .

§ والإكْلة : هيئة الأكل .

§ والأُكْلة : اسم كاللُّقْمة .

وقال اللحيانى : الأَكْلة ، والأُكْلة : كاللَّقْمة واللُّقْمة ، يُعنى بهما جميعا : المأكولُ ، وقوله :

مِن الآكلين الماءَ ظُلْماً فما أرى
ينالون خيرا بعد أكلهمُ الماء[1]

فإنما يريد قوما كانوا يبيعون الماء فيشترون بثمنه ما يأكلون[2] ، فاكتفى بذكر الماء الذى هو سبب المأكول من ذكر المأكول .

§ ورجل أُكَلة ، وأكُول ، وأكيل : كثير الأكل .

§ وآكله الشىءَ : أطعمه إيّاه .

§ وآكل النارَ الحَطَبَ ، وأكّلها إيّاه ، كلاهما على المَثَل .

(١) انظر الخصائص ١٥٢/١ وفيها : « ذر » فى مكان « من » .

(٢) غ ، م : « يأكلونه » .

§ وآكلني ما لم آكل ، وأكَّلنيه ، كلاهما : ادعَّاه (١) عليَّ .

§ واستأكله الشيءَ : طلب إليه أن يجعله له أُكْلَةً .

§ وآكل الرجلَ ، وواكله : أكل معه ، الأخيرة على البدل ، وهي قليلة .

§ وأكيلك : الذي يؤاكلك .

والأنثى : أكيلة .

§ والأَكَّال : ما يُؤْكَل .

§ وماذاق أَكالا : أي ما يؤكل .

§ والمَأْكَلة ، والمأكُلة : ما أُكِل ، ويوصف به فيقال : شاة مَأْكَلة ومَأْكُلة .

§ والأُكولة : الشاة تُعزل للأَكل .

§ وأكيلة السبُع ، وأكيلُه : ما أَكَل من الماشية ، ونظيره : فَريسة السبُع وفَريسُه .

§ والأَكيل : المأكول .

§ وأَكْلُ البهيمة تناوُلُ التراب (٢) تريد أن يأكل (٣) ، عن ابن الأعرابيّ .

§ والمأكَلة ، والمأكُلة : الميرة ، تقول العرب : الحمد لله الذي أغنانا بالرِّسْلِ عن المأكُلة ، عن ابن الأعرابيّ ، وهو الأُكْل .

§ وآكال الملوك : مآكلهم وطُعْمُهم .

§ وآكال الجند : أطماعهم ، قال الأعشى :

جُنْدك التالد العتيق من السا
دات أهلُ القِباب والآكالِ (٤)

§ والأُكْل : الرزق : ومنه قيل للميت : انقطع أُكْله .

§ والأُكْل : الحظّ من الدنيا كأنه يؤكل .

§ والأُكْل : الثمر .

§ وآكلت الشجرةُ : أطْعمتْ .

§ ورجل ذو أُكْل : أي ذو رأي وعقْل وحَصَافة

§ وثوب ذو أُكْل : قويّ صَفيق كثيرا الغزل .

§ ويقال للعصا المحدَّدة (١) : آكلة اللحم تشبيها بالسكّين ، وفي حديث عمر رحمه الله : ( والله ) (٢) ليضربَنَّ أحدُكم أخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى أني لا أُقيده ، والله لأُقيدَنَّه منه » .

§ وكثرت الآكِلة في بلاد بني فلان : أي الرَّاعية .

§ والمِئْكلة من البِرام : الصغيرةُ التي يستخفُّها الحيّ أن يطبخوا اللحم فيها والعصيدة .

§ والمِئكلة من الصحاف : التي تُشْبِع الرجلين والثلاثة وقال اللحياني : كلُّ ما أُكِل فيه (٣) فهو مِئكلة .

§ والمِئكلة . ضرب من الأقداح ، وهو نحو ممـا يؤكل فيه .

§ وأكِل الشيءُ ، وائتكل ، وتأكّل : أكل بعضُه بعضا .

§ والاسم (٤) : الإكال .

§ الأَكِلة ، مقصور : داء يقع في العضو فيأتكل منه .

§ وتأكَّل الرجلُ ، وائتكل : غضب وهاج وكاد بعضُه يأكل بعضا ، قال الأعشى :

---

(١) م : « أدّاه » .
(٢) غ : « تريد » .
(٣) غ : « تأكل » .
(٤) انظر الصبح المنير ١١ . وهو من القصيدة التي أولها :

ما بكاء الكبير بالأطلال
وسؤالي وما تردّ سؤالي

(١) ف : « المجرّدة » .
(٢) سقط مابين القوسين في ف .
(٣) كذا في ف . وسقط في ك ، م ، غ .
(٤) ضبط في غ بكسر الهمزة ، وفي القاموس : « والاسم : كغراب وكتاب » .

أبلغ يزيدَ بنى شيبان مألكة
أبا ثُبَيت أما تنفكُّ تأتكلُ[1]

وقال يعقوب : إنما هو : « تأتلك » فقلب .

§ والتأكُّل : شدّة بريق الكحل والصبر والفضّة والسيف والبرق ، قال أوس بن حجَر :

* على مثل مِسحاة اللُّجَين تأكُّلا *[2]

§ وقال اللحيانى : ايتكل السيفُ : اضطرب .

§ وفى أسنانه أَكَل : أى أنها متأكلة .

§ والأَكِلة ، والأُكال : الحِكَّة أيا كانت .

§ وقد أكَلَنى رأسِى .

§ وأكِلت الناقةُ أكَلا : نبت وَبَرُ جنينها فوجدت لذلك أذًى وحِكّة فى بطنها .

§ وإنه لذو إكلة للناس ، وأُكْلة ، وأَكْلة : أى غيبة لهم ، الفتح عن كراع .

§ وآكل بينهم ، وأكّل : حمل بعضهم على بعض .

مقلوبه : [ أ ل ك ]

§ ألَك الفرسُ اللجامَ فى فيه يألُكه : علكه .

§ والأَلُوك ، والمألَكة ، والمألُكة ، الرسالة : لأنها تؤلَك فى الفم ، قال لبيد :

وغلامٍ أرسلته أمُّه
بألُوك فبذلنا ما سأل

وقوله :

أبلغ يزيد بنى شيبان مألُكة
أبا ثُبيت أما تنفكُّ تأتكل

إنما أراد : تأتلك من الألوك ، حكاه يعقوب فى المقلوب ، ولم نسمع نحن فى الكلام : تألك ، من الألوك فيكون هذا محمولا عليه ، مقلوبا منه ،

فأما قول عدىّ بن زيد :

أبلغ النعمانَ عنى مأْلُكا
أنه قد طال حبسى وانتظارْ

فإن سيبويه قال[1] : ليس فى الكلام « مَفْعُل » رُوى عن محمد بن يزيد أنه قال : مأْلُك جمع : مأْلُكة ، وقد يجوز أن يكون من باب : انقحل فى القلة ، والذى رُوى عن أبى العباس[2] أقْيَس .

§ قال كُراع : المألُك : الرسالة ، ولا نظير لها : أى لم يجئْ على[3] « مَفْعُل » : إلاّ هى .

§ وألَكه يألِكه ألْكا : أبلغه الأَلُوك .

§ والملَك : مشتقّ منه ، وأصله : مأْلَك ، ثم قلبت الهمزة إلى ( موضع[4] اللام ) فقيل : ملأَك ، ثم خففت الهمزة بأن أُلقيت حركتها على الساكن الذى قبلها ، فقيل ، ملَك ، وقد[5] يستعمل متمَّما ، والحذف أكثر ، قال[6] :

فلستَ لإنسىٍّ ولكن لملأَكٍ
تنزّلَ من جوّ السماء يصوبُ

(1) هذا فى معلقته التى أولها :

ودّع هريرة إنّ الركب مرتحل
وهل تطيق وداعا أيها الرجلُ

(2) صدره مع بيت قبله فى وصف السيف .

وأبيض هنديًا كأن غراره
تلألُؤُ برق فى حبِىّ تهلّلا
إذا سلّ من غمد تأكل أثره

. . . . . . . . . .

وانظر الديوان ٢٠ .

(1) الكتاب ٢/٣٢٨ .

(2) هو محمد بن يزيد المبرّد .

(3) سقط هذا الحرف فى م .

(4) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : «العين» . ومؤدّى العبارتين واحد . فاللام يراد بها لفظ اللام فى مألك ، والعين يراد بها عين وزن مفعل ، والذى يمثلها اللام .

(5) ف : « قيل » وهو تحريف .

(6) أى علقمة بن عبَدة من قصيدة مفضّلية .

والجمع : ملائكة ، دخلت فيها الهاء لا لعجمة ولا لعوض ولا لنسب ولكن على حدّ دخولها فى القشاعمة والصياقلة .

وقد قالوا : الملائك .

مقلوبه : [ ل أ ك ]

§ المَلأك ، والمَلأَكة : الرسالة .

§ وألِكْنِى إلى فلان : أبلغه عنّى أصله : أَلْئِكْنى فحذفت الهمزة وألقيت حركتها على ما قبلها .

§ وحكى اللحيانى : أَلَكْتُه إليه فى الرسالة أُليكه إلاكة وهذا إنما هو على إبدال الهمزة إبدالا صحيحا ومن روى بيت زهير :

* إلى الظَّهيرة أمرٌ بينهم لَيكُ *

فإنه أراد : لِئَك : وهى الرسائل ، فسّره بذلك ثعلب ولم يهمزه ؛ لأنه حجازىّ .

§ والمَلأَك : المَلَك ؛ لأنه يبلّغ الرسالة عن الله عزّ وجلّ فحذفت الهمزة وألقيت حركتها على الساكن قبلها .

والجمع : ملائكة ، جمعوه متمّما وزادوا الهاء للتأنيث .

§ وقوله عزّ وجل : (والمَلَكُ على أرجائها[1]) إنما عُنِى به الجنس .

وإنما قدّمت باب : مألكة على باب : مَلأَكة ؛ لأن مألكة أصل ، وملأكة فرع مقلوب عنها ؛ ألا ترى أن سيبويه ، قدّم « مألكة » على « ملأكة » فقال[2] : وقالوا : مألكة وملأكة ، فلم يكن سيبويه - على ما هو به من التقدم[1] والفضل - ليبدأ بالفرع على الأصل ، هذا مع قولهم : الأَلُوك ، فلذلك قدّمناه ، وإلاّ فقد كان الحكم أن نقدم ملأكة على مألكة لتقدم اللام فى هذه الرتبة على الهمزة .

فأمّا قول رُوَيشد :

فأبلغ مالِكا أنّا خَطَبنا
وأنّا لم نلائم بعدُ أهلا

فإنه ظنّ مَلَك الموت من « م ل ك » فصاغ مالِكًا (من[2] ذلك) ، وهو غلط منه . وقد غلط بذلك فى غير موضع من شعره كقوله :

غدا مالِكٌ يبغى نسائى كأنّما
نسائى لسَهْمَىْ مالكٍ غرضانِ

وقوله :

فيارَبِّ فاترك لى جُهَيمة أعصُرا
فمالِكُ موتٍ بالفراق دهانى[3]

وذلك أنه رآهم يقولون : مَلَك ؛ بغير همز ، وهم يريدون مَلأَك فتوهّم أن الميم أصل وأن مثال مَلَك « فَعَل » : كفَلَك ، وسمك ، وإنما مثال « مَلَك » : « مَفَل » والعين محذوفة ألزمت التخفيف إلا فى الشاذّ وهو قوله :

فلستَ لإنسىٍّ ولكن لمَلأَكٍ
تنزّلَ من جوّ السماء يصوبُ

ومثل غلط رُوَيشد كثير فى شعر الأعراب الجُفاة .

§ واستَلأَك له : ذهب برسالته ، عن أبى علىّ .

---

(١) آية ١٧ سورة الحاقّة .

(٢) الكتاب ٢/٣٧٩ .

(١) ف : « التقدير » وهو تصحيف .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ك ، م

(٣) فى ف : « اترك » فى مكان « فاترك » .

## الكاف والنون والهمزة

### [ ك أ ن ]

§ كَأَنَ : اشتدّ .

مقلوبه : [ ن ك أ ]

§ نَكَأَ القَرْحَةَ ينكَؤها نَكْأً : قَشَرها قبل أن تبرأ فَنَدِيَتْ .

§ ونكأتُ العَدُوَّ أنكَؤُهم : لغة في نكيتهم .

§ والنَّكْأة : لغة في النَّكْعَة ، وهو نَبْت شبه الطُّرْثُوث .

مقلوبه : [ أ ن ك ]

§ الآنُك : الأُسْرُبّ : وهو الرَّصاص القَلَعِيّ . وقال كراع : هو القِزْدِير[1] ، ليس في الكلام على مثال « فاعُل » غيره . فأمّا « كابُل » فأعجميّ ، وفي الحديث : « من استمع إلى قَيْنَةٍ صبّ الله الآنُك في أُذُنيه يوم القيامة » رواه ابن قُتَيبة .

## الكاف والفاء والهمزة

### [ ك ف أ ]

§ كافأه على الشيء مكافأة ، وكِفاء : جازاه .

§ وتكافأ الشيئان : تماثلا .

§ وكافأه مكافأة ، وكِفاء : ماثله ، ومن كلامهم : الحمد لله كِفاءُ الواجب : أي قدرَ ما يكون مكافئا له .

§ والاسم : الكَفاءة ، والكِفاء ، قال :

فأنكحها لا في كَفاء ولا غِنًى
زيادٌ أضلّ الله سَعْيَ زِيادِ

§ وهذا كِفاء هذا ، وكِفيئه وكِفيته ، وكُفُؤه ، وكُفُؤُه ، وكَفْؤُه ، بالفتح عن كُراع : أي مثله ، يكون ذلك في كل شيء .

§ وفلان كُفْء فلانة : إذا كان يصلح لها بَعْلا .

والجمع من كل ذلك : أكْفاء .

ولا أعرف للكَفْء جمعا على أفْعُل ولا فُعُول حَرِيٌّ أن يسعه ذلك ، أعني : أن يكون أكفاء : جمع كَفْء ، المفتوح الأول أيضا .

§ وشاتان مكافأتان[1] : مشتبِهتان ، عن ابن الأعرابي .

§ وكَفَأ الشيء يَكْفَؤه كَفْأ ، وكفّأه فتكفّأ : قَلَبه ، قال بشر بن أبي خازم :

وكأنّ ظُعْنَهمُ غداةَ تحمّلوا
سُفُنٌ تَكَفّأُ في خَليج مُغْرَبِ

§ وأكفأ الشيءَ ، لُغيّة ، وأباها الأصمعيّ .

§ ومُكْفِئُ الظُّعُن : آخر أيام العجوز .

§ والكَفَأ : أيسر المَيَل في السَّنام ونحوه .

§ جمل أكفأ ، وناقة كفئاء .

§ وأكفأ الشيءَ : أماله .

§ وأكفأ القوسَ : أمال رأسها ولم ينصبها نَصْباحين يَرْمي عليها ، قال ذو الرُّمّة :

قطعتُ بها أرضًا ترى وجهَ ركبِها
إذا ما علَوها مكفَأً غير ساجِعِ[2]

الساجع : المستوي المستقيم . ومنه السَّجْع في القول .

§ وأكفأ ( في سيره )[3] : جار .

§ وأكفأ في الشعر : خالَف بين ضروب إعراب قوافيه .

وقيل : هي المخالَفة بين هِجاء قوافيه إذا تقاربت مخارجُ الحروف أو تباعدت .

(١) هذا الضبط عن غ .

(١) في القاموس بعد ضبطه بالفتح : « وتكسر الفاء » .
(٢) انظر الديوان ٣٥٩ .
(٣) سقط في ك .

قال الأخفش : زعم الخليل : أن الإكفاء هو الإقواء ، قال : وقد سمعته من غيره من أهل العلم ، قال : وسألت العرب الفصحاء عن الإكفاء فإذا هم يجعلونه الفسادَ فى آخر البيت والاختلافَ من غير أن يحُدّوا فى ذلك شيئا ، إلا أنى رأيت بعضهم يجعله اختلاف الحروف فأنشدته[1] :

كـأنَّ فا قارورةٍ لم تُعْفَصِ
منها حَجَاجا مُقْلَة لم تَلْخَصِ
كأنَّ صيران المَهَىَ المنقَّزِ

فقال[2] : هذا هو الإكفاء ، وأنشده[3] آخر قوافىَ على حروف مختلفة ، فعابه ، ولا أعلمه إلا قال له[4] : قد أكفأت .

قال ابن جِنّى : إذا كان الإكفاء فى الشِّعْر محمولا على الإكفاء فى غيره وكان وضع الإكفاء إنما هو للخلاف[5] . ووقوع الشىء على غير وجهه لم ينكَر أن يسمّوا[6] به الإقواء فى اختلاف حروف الروىّ جميعا ؛ لأن كل واحد منهما واقع على غير استواء .

قال الأخفش : إلا أنى رأيتهم إذا قربت مخارج الحروف أو[7] كانت من مخرج واحد ثم اشتد تشابهها لم يفطن لها عامّتهم ، يعنى : عامّة العرب . قال : والمكفأ فى كلامهم هو المقلوب ، وإلى هذا يذهبون ، قال الشاعر :

ولمَّا أصابتنى من الدّهر نَزْلةٌ
شُغِلْتُ وأَلْهَى الناسَ عَنّى شئونُها

(١) ف : « فأنشد » .
(٢) ك : « فكان » .
(٣) ف : أنشد
(٤) سقط فى ك .
(٥) كذا فى م ، غ ، ك . وفى ف : « الخلاف » .
(٦) ك ، م : « يصفوا » .
(٧) كذا فى ك ؛ م ، غ . وفى ف : « و » .

إذا الفارغَ المكفىُّ منهم دعوته
أبَرَّ وكانت دعـوةٌ يستديمها

فجعل الميم مع النون لشبهها بها لأنهما يخرجان من الخياشيم ، قال وأخبرنى من أثق به من أهل العلم : أن ابنة[1] أبى مُسافِع قالت ترثى أباها وقُتِل وهو يحمى جيفة أبى جهْل بن هشام :

وما ليثُ غريفٍ ذو
أظافيرَ وإقْـدامْ
كحِبِّى إذ تلاقَوْا و
وجوهُ القوم أقرانْ
وأنت الطّاعن النجلا
ءَ منها مُزْبِدٌ آنْ
وبالكفِّ حُسامٌ صا
رمٌ أبيضُ خدّامْ
وقد ترحل بالركب
فما تُخنِى بصُحْبانْ

قال : جمعوا بين النون والميم لقربهما ، وهو كثير قال : وقد سمعت من العرب مثل هذا ما لا أحصِى .

قال الأخفش : وبالجملة فإن الإكفاء : المخالفة ، وقال فى قوله : ( مكفأ غير ساجع ) : المكفأ هاهنا : الذى ليس بموافق .

§ وكَفَأَ القومُ : انصرفوا عن الشىء .

§ وكَفَأهم عنه كَفْأً[2] : صرفهم .

§ وانكفأ القومُ : انهزموا .

§ وكَفَأَ الإبلَ : طَرَدها .

§ واكتفأها : أغار عليها فذهب بها ، وفى حديث السُّلَيك بن السُّلَكة : أصاب أهليهم وأموالهم فاكتفأها[3] .

(١) انظر الموشح ٢٠ .
(٢) سقط فى ك ، م .
(٣) ف : « واكتفأها » .

§ والكَفْأة، والكُفْأة فى النخل: حَمْل سَنَتها، وهو فى الأرض: زراعة سنة، قال الشاعر:

غُلْب مجاليحُ عند المَحْل كُفْأتُها
أشطانُها فى عِذاب البَحْر تَستَبِق (١)

البحر هنا: الماء الكثير؛ لأن النخل لا تشرب فى البحر.

§ وكَفْأةُ الإبل، وكُفْأتها: (نِتاج (٢) عام).

§ ونَتَج الإبلَ كُفْأتين، وأكفأها: إذا جعلها كُفْأتين، يَنْتِج كلَّ عام نصفا ويَدَع نصفا، فإذا كان العامُ المقبل أرسل الفحل فى النصف الذى لم يرسله فيه من العام الفارط؛ لأن أجود الأوقات عند العرب فى نِتاج الإبل أن تترك الناقة بعد نتاجها سنة لا يُحمَل عليها الفحل، ثم تُضرب إذا أرادت الفحل، هذه حكاية أبى عُبَيد عن الأصمعىّ، وأنشد غيره قول ذى الرمّة:

ترى كُفْأتيها تُنْفِضان ولم يَجد
لها ثِيلَ سَقْب فى النِّتاجين لامِسُ (٣)

(١) ورد فى خمسة أبيات فى مجالس ثعلب ٥٥٢ وفيها: «الغُلْب: التى قد استمكنت فى الأرض حتى تشرب من الأرض. والمجاليح من النخل، الواحدة: مجلاح: وهن اللواتى لايبالين قحوط المطر والكفأة: حمل سنتها أى أنها تحمل وإن لم يكن مطر».

(٢) ك: «نتاجها».

(٣) فى تهذيب إصلاح المنطق ١٨٩ (طبع مطبعة السعادة): «ويقال: أنفضت الإبل: إذا أخرجت أولادها من بطونها. والثيل: وعاء قضيب البعير. والسَّقب: الذكر من أولاد النوق، والحائل: الأنثى. واللامس: الذى يحضر نتاج الناقة فإذا ألقت ولدها لمس مابين فخذيه ليعرف أذكر هو أم أنثى. يقول: الذى يلمس أولاد هذه الإبل لم يجد فيها ذكرا. وهذا محمود عندهم». وفى شرح الديوان ٣٢١: يقول: إن كلا كفأتيها ينفضان أى يخرجان الولد من البطن فى كل عام لاتراح واحدة منهما. وذلك لكرم الفحل، وإنما الإبل يحمل عليها سنة وتجمّ سنة لايحمل عليها.

يعنى أنها نُتِجت كلها إناثا، وقال كعب بن زُهَير:

إذا ما نَتَجنا أربعا عام كُفْأة
بغاها خناسيرا فأهلك أربعا (١)

الخناسير: الهلاك.

§ وقيل: الكُفْأة والكَفْأة: نِتاج الإبل بعد حِيال سَنَة.

وقيل: بعد حيال سنة وأكثر.

§ وأكفأتُ فى الشاء: مثله فى الإبل.

§ وأكفأت الإبلُ: كثُر نِتاجُها.

§ وأكفأ إبلَه وغَنَمه فلانا: جعل له أوبارها وأصوافها وأشعارها وألبانها وأولادها وأصوافها سَنَة وردّ عليه الأمّهات.

§ (وقال بعضهم (٢): منحه كَفْأة غنمه، وكُفْأتها: وهب له ألبانها وأولادها).

§ واستكفأه، فأكفأه (٣): سأله أن يجعل له ذلك.

§ والكِفاء: سُتْرة فى البيت من أعلاه إلى أسفله من مؤخره.

وقيل: الكِفاء: الشُّقّة التى تكون فى مؤخَّر الخِباء.

وقيل: هو كِساء يُلْقَى على الخِباء كالإزار حتى يبلغ الأرض.

(١) فى المرجع السابق: «يقول: إذا نُتِجت أربع من إبله أربعة أولاد هلك من إبله الكبار أربع، فيكون ماهلك منه أعظم مما أصاب... وفى «بغاها» ضمير من الجدّ هو الفاعل. وفى شعر: بغاها خناسير، رفع ببغاها، وفسّر الخناسير: الذين يغير بعضهم على بعض» والجدّ مذكور فى بيت قبله وانظر ديوانه ٢٢٧.

(٢) كذا فى ك، م، غ. وسقط مابين القوسين فى ف.

(٣) كذا فى ف. وفى ك، م، غ: «فأكفأ له».

§ وقد أكفأ البيتَ .

§ ورجل مُكْفأ الوجه : متغيرّه وساهِمُه .

## مقلوبه : [ ك أ ف ]

§ أكْأفَتِ النخلةُ : انقلعت من أصلها ، قال أبو حنيفة : وأبدلوا فقالوا : أكْعَفَت .

## مقلوبه : [ أ ك ف ]

§ الإكاف من المراكب : شِبْه الرحال والأقتاب وزعم يعقوب[1] : أن همزته بدل من واو وِكاف . والجمع : آكِفة ، وأُكُف .

§ وآكَفَ الدابّةَ : وضع عليها الإكاف ، كأوكفها[2] .

وقال اللحيانى : آكف البغلَ : لغة بنى تميم ، وأوكفه : لغة أهل الحجاز .

§ أكَّفَ إكافاً : عمله .

## مقلوبه : [ أ ف ك ]

§ الإفْك : الكذب .

§ والأفِيكة : كالإفْك .

§ أفَكَ يأفِك (وأفِك)[3] إفْكا ، وأُفُوكا ، وأَفَكاً ، وأفَّك ، قال رؤبة :

لا يأخذ التَّأفِيك والتَّحَزِّى
فِينا ولا قولُ العِدَا ذو الأزِّ[4]

§ ورجل أفّاك ، وأفِيك ، وأفُوك : كذّاب .

§ وآفَكه : جعله يأفِك ، وقرئ : ( وذلك إفْكُهُم[1] ) و« أَفَكَهُم » ، و « أَفَّكَهُم »[2] و « آفَكَهُمْ » .

§ وأفَكَه عن الشيء يأفِكه أفْكا : صَرَفه وقَلَبه .

وقيل : صَرَفه بالإفْك ، قال عمرو بن أُذَينة[3] :

إن تك عن أحسن المروءة مَأ
فوكاً ففى آخرين قد أُفِكوا

§ المؤتَفِكات : مدائن لوط عليه السلام ، سمّيت بذلك لانقلابها بالخَسْف ، قال تعالى : « والمُؤْتفكةَ أهْوَى »[4] .

§ والمؤتفِكات : الرياح التى تقلب الأرض ، يقال : إذا كثرت المؤتفِكات زكت الأرضُ : أى زكا زرعُها .

§ ورجل أفِيك ، ومأفوك : مخدوع عن رأيه .

# الكاف والباء والهمزة

## [ ك أ ب ]

§ كَئِب كَأْبا ، وكَآبة ، وكَآبة ، واكتأب : حزن واغتمّ وانكسر .

§ ورجل كئيب : مكتئب[5] .

§ وأكْأب : دخل فى الكآبة .

§ وأكأب : وقع فى هَلَكة ، وقوله — أنشده ثعلب — :

يسير الدّليلُ بها خيفةً
وما بكآبته من خَفَاء

فسّره فقال : قد ضلّ الدليل بها .

وعندى : أن الكآبة ها هنا الحزن ، لأن الخائف محزون .

(١) انظر الكنز اللغوىّ ٥٦ ، ٥٧ .
(٢) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « وأوكفها » .
(٣) سقط فى ف .
(٤) انظر ديوانه ٦٤ .

(١) آية ٢٨ سورة الأحقاف .
(٢) ضبط فى غ بفتح الهمزة والفاء والكاف ، وهو حينئذ فعل .
(٣) فى الصحاح : « عروة » وفى إنشاده : « الصنيعة » فى مكان : « المروءة » وفيه بعد إنشاد البيت : « يقول : إن لم توفّق للإحسان فأنت فى قوم قد صُرِفوا عن ذلك أيضا » .
(٤) آية ٥٣ سورة النجم .
(٥) سقط فى ف .

مقلوبه : [ب ك أ]

§ بَكَأَت الشاةُ والناقةُ تبكَأُ بَكْأً ، وبَكُؤَت بَكَاءةً ، وبُكُوءا ، وهى (بكىء[1] وبكيئة) : قل لبنُها ؛ وقيل : انقطع ، فأما قوله :

ألا بكرت أمُّ الكلاب تلومنى
تقول ألا قد أبكأَ الدَّرَّ حالبُهْ

فزعم أبو رياش أن معناه : وجد الحالبُ الدَّرَّ بَكِيئا ، كما تقول : أحمده : وجده حميدا (وقد يجوز عندى : أن تكون الهمزة لتعدية الفعل أى جعله بكيئا)[2] غير أنى لم أسمع ذلك من أحد ، وإنما عاملت الأسبق والأكثر .

§ بَكُؤَ[3] الرجلُ بَكَاءة ، فهو بَكِىءٌ من قوم بِكاء : قل كلامُه خِلْقَةً ، وفى الحديث : « إنا معشَرَ الأنبياء بِكاء » .

§ والاسم : البَكْءُ .

§ وبَكِئَ الرجلُ : لم يصب حاجته ؛

§ والبَكْءُ : نبات كالجرجير ؛ واحدته : بَكْأَة .

## الكاف والميم والهمزة

[ك م أ]

§ الكَمْءُ : نبات يُنَقِّضُ[4] الأرض فيخرج كما يَخرُجُ الفُطْرُ ؛

والجمع : أكْمُؤ ، وكَمْأَة ، هذا قول أهل اللغة[5] ؛

وقال سيبويه[1] : ليست الكَمْأة بجمع كَمْءٍ ؛ لأن « فَعْلَة » ليس مما يكسَّر عليه « فَعْل » ، إنما هو اسم للجمع ؛

وقال[2] أبو خَيْرة وحده : كَمْأَة للواحد ، وكَمْءٌ للجميع ؛

وقال مُنْتَجِع : كَمْءٌ للواحد ، وكمأة للجميع ، فمرّ رؤبة فسألاه فقال : كمء للواحد ، وكمأة للجميع كما قال منتجع ؛

وقال أبو حنيفة : كمأة واحدة ، وكمأتان وكَمَآت وحَكَى عن أبى زيد أن الكمأة تكون واحدة وجمعا ؛

والصحيح من هذا كله ما حكاه سيبويه

وقيل : الكمأة : هى التى إلى الغُبْرة والسواد .

§ وأكْمَأَت الأرضُ : كثرت كمأتها ؛

§ وأرض مَكْمُوءة[3] : كثيرة الكمأة ؛

§ وكَمَأَ القومَ ، وأكمأهم – الأخيرة عن أبى حنيفة – : أطعمهم الكمأة ؛

§ وخرج الناس يَتَكَمَّئُون : أى يجتنون الكمأة

§ والكَمَّاء : بيّاع الكمأة وجانيها للبيع ، أنشد أبو حنيفة :

لقد ساءنى والناسُ لا يعلمونه
عَرَازِيلُ كَمَّاء بهن مقيم

§ وكَمِئَ الرجلُ كَمَأً : حَفِى وعليه نَعْل .

§ وقيل : الكَمَأُ فى الرِّجل : كالقَسَط ؛

§ ورجل كَمِئٌ ، قال :

(١) غ : « بَكِئٌ وبَكِيئة » .
(٢) سقط مابين القوسين فى م .
(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : بَكَأَ بفتحتين .
(٤) هذا الضبط عن م ، غ .
(٥) سقط هذا الحرف فى غ .

(١) انظر الكتاب ٢/٢٠٣ .
(٢) انظر الخصائص ٣/٣٠٥ .
(٣) كذا فى ك ، م ، غ ، وفى ف : « كؤة » وهو خطأ فى النسخ .

أنشُدُ بالله من النَّفْلِيَنْيَهْ
نِشدةَ شَيْخٍ كَمِيِّ الرِّجْلَيْنِيَهْ

§ وقيل: كَمِئت رِجْلُه: تشقَّقت، عن ثعلب.

§ وقد أكماه[(١)] السِّنُّ، عن ابن الأعرابيّ.

§ وكَمِيء عن الأخبار كَمْأً: جهلها وغَبِيَ عنها.

## مقلوبه: [ أ ك م ]

§ الأَكَمة: التلّ من القُفّ من حجارة واحدة.

(وقيل: هو دون الجبال[(٢)]).

وقيل: هي الموضع الذي هو أشدّ ارتفاعا ممَّا حوله، وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجَرا.

والجمع: أَكَم، وأُكُم[(٣)] (وأَكْم) وإكام وآكام، وأُكُم كأَفْلُس، الأخيرة عن ابن جنّى.

§ واستأْكَم[(٤)] الموضعُ: صار أَكَمًا، قال أبو نُخَيلة[(٥)]:

• بين النَّقَا والأكَمِ المستأكِمِ •

§ والمأْكمان[(٦)] والمأكِمتان[(٧)]: اللَّحمتان اللتان على رءوس الوِرْكَين.

وقيل: هما بَخَصتان مشرفتان على الحَرْقَفَتين، وهما رءوس أعالي الوَرِكين.

وقيل: هما فوق الوَرِكين عن يمين وشمال.

وقيل: هما لَحمتان وصلتا ما بين العجز والمتنين قال:

إذا ضربتها الريحُ فى المِرْط أشرفت
مآكِمُها والزِّلُّ فى الريح تُفْضَحُ

(١) فى اللسان: «أكأته».
(٢) م: «من الجبال».
(٣) ثبت فى م، غ، ك. وسقط فى ف.
(٤) ف: «استكام» وهو خطأ.
(٥) ك، م: «حنيفة» وهو خطأ.
(٦)، (٧) فى القاموس أنهما بكسر الكاف وفتحها.

وقد يُفْرد[(١)] فيقال: مأْكِم، ومأكمة، قال:

أَرَغْتُ به فَرْجا أضاعته فى الوَغَى
فخلَّى القُصَيْرَى بين خَصْرٍ ومأكِمِ[(٢)]

وحكى اللحيانى: إنه لعظيم المآكم، كأنهم جعلوا كلّ جزء منها: مأكما.

§ وامرأةٌ مُؤَكَّمة: عظيمة المأكَمَتين.

§ وأُكِمَت الأرضُ: أُكِل جميع ما فيها.

§ وإكام[(٣)]: جبَل بالشام، وروى بيت امرىء القيس:

. . . . . . بين حامر
وبين إكام . . . . . .[(٤)]

## مقلوبه: [ م ك أ ]

§ المَكْءُ: جُحْر الثعلب والأرنب.

وقال ثعلب: هو جُحْر الضبّ، قال الطِّرِمّاح:

كَمْ به من مَكْءِ وحشيّة
قِيضَ فى مُنْتَثَل أو هَيَامِ[(٥)]

عنى بالوحشيّة هنا الضبّة لأنه لا يبيض الثعلب ولا[(٦)] الأرنب إنما تبيض الضبّة، وقِيض: حُفِر وشُق[(٧)]، ومن رواه:

(١) كذا فى ك، م، غ. وفى ف: «تفرد».
(٢) فى م، ك: «الورى» فى مكان «الوغى» وفيهما: «فجل» فى مكان «فخلى» الذى فى ف، وفى غ: «فخل». وفى ف: «الحصيرى» فى مكان «القصيرى».
(٣) فى غ: «أكام» بضم الهمزة. وفى معجم البلدان ضبط بكسر الهمزة.
(٤) هذا من قوله فى المعلّقة:

أحارِ ترى برقا أُريك وميضه
كلمع اليدين فى حبىّ مكلَّلِ
قعدت له وصحبتى بين حامر
وبين إكام بعد ما متأمَّلِ

وانظر معجم البلدان فى (حامر) و (إكام).
(٥) انظر الديوان ٩٦. وفيه: «شيام» فى مكان «هيام».
(٦) سقط هذا الحرف فى ف.
(٧) سقط فى ك.

« من مَسْكَنٍ وَحَشْيَّة » - وهو البَيْض - فقيض عنده : كُسِر قَيْضُهُ فأخرج مافيه. والمنتثل : مايخرج منه من التراب : والهَيَام : التراب الذى لا يتماسك أن يسيل من اليد.

# الكاف والشين والياء

## [ ك ش ى ]

§ كُشْيَةُ الضبّ : أصل ذَنَبه .

وقيل : هى شَحْمة صفراء من أصل ذَنَبه حتى تبلغ إلى[1] أصل حَلْقِه[2] .

وهما كُشْيَتان مُبْتدّتا الصُلْب من داخل ، من أصل ذَنَبه إلى عُنُقه .

وقيل : هى على موضع الكُلْيتين ، وهما شَحْمتان على خِلْقة لسان الكلب صفراوان عليهما[3] مِقْنَعة سوداء : أى مِثْل المِقْنَعة .

وقيل : هى شحمة مستطيلة في[4] الجنبين من العُنُق إلى أصل الفخِذ ، وفى المَثَل : « أطعم أخاك من كُشْيَة الضب » يحثه[5] على المؤاساة. وقيل بل يَهزأ به[6] ، وقال قائل الأعراب :

وأنت لو ذقت الكُشَى بالأكباد
لَمَا تركتَ الضبَّ يعدو بالواد

(١) سقط هذا الحرف فى ن.
(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « خلقه » وهو تصحيف .
(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « عليها » .
(٤) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « إلى » .
(٥) م : « تحثه » .
(٦) سقط حرف العطف فى ف . وفى الجمهرة ٣/٧٠ : « وفى سجع لهم » وأورد البيت وليس فيه الواو من أوّله ، فجعله سجعا لاشعرا .

# الكاف والضاد والياء

## [ ض ى ك ]

§ ضاكت الناقةُ تَضِيك ضَيْكا : تفاجَّت من شدّة الحرّ فلم تقدر أن تضم[1] فخذيها على ضَرْعها .

وهى ضائك ، من نُوق ضُيَّك عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

ألا تراها كالهِضاب بُيَّكا
متالياً جُنْبى وعُوذاً ضُيَّكا

# الكاف والصاد والياء

## [ ك ى ص ]

§ كاص عن الأمر يكيص كَيْصا ، وكَيَصانا ، وكُيُوصا : كَعّ .

§ وكاص عنده من الطعام ما شاء : أكل .

§ وكاص[2] طعامَه : أكله وحده .

§ ورجل كَيْصَى ، وكَيِص — الأخيرة عن ابن الأعرابى — : متفرِّد[3] بطعامه لايؤاكل أحدا

§ والكَيِص : اللئيم الشحيح ، والقولان متقاربان.

قال أبو علىّ : والكِيص : الأشِر ، وقول الشاعر[4] :

رأت رجلا كَيْصًا يلفّف وَطْبَه
فيأتى به البادين وهو مُزَمَّل

يحتمل أن تكون ألف كيصا فيه للإلحاق ، ويحتمل أن تكون التى هى عوض من التنوين فى النصب .

§ ورجل كَيْصٌ — بفتح الكاف — : ينزل وحده عن كُراع .

(١) ك : « تشد » .
(٢) ك ، م : « أكاص » .
(٣) ك ، م : « مفرد » .
(٤) فى اللسان أنه النمر بن تولب ، وانظر مجالس ثعلب ٣٢٣ .

مقلوبه : [ ص ى ك ]

§ صاك الشىءُ صَيْكا : لزِق .

§ وصاك الدمُ : يبِس . وهو من ذلك ؛ لأنه إذا يَبِس لزِق .

## الكاف والسين والياء

### [ ك س ى ]

§ الكُسْىُ : مؤخَّر العَجُز .

وقيل : مؤخَّر كل شىء .

والجمع : أكساء ، قال الشمَّاخ :

كأنَّ على أكسائها من لُغَامِها
وَخِيفَةَ خِطْمِيٍّ بماء مُبَحْزَجِ[1]

وقد تقدم فى الهمز .

§ وحكى ثعلب : ركِب كَسَاه : إذا سقط على قفاه وإنما حملناه على الياء ؛ لأنها لام ، وانقلاب اللام عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو ، ولو حملته على الواو لكون ( ك س و ) أكثر من (ك س ى) لكان وجها.

والذى حكاه ابن الأعرابى : ركب كُسْأَه ، مهموز . وقد تقدَّم هناك أيضا .

مقلوبه : [ ك ى س ]

§ الكَيْس : الخِفَّة والتوقّد .

§ كاس كَيْسًا ، وهو كَيِّس ، وكَيْس .

والجمع : أكياس ، قال الحطيئة :

والله ما مَعْشَرٌ لاموا امرأً جُنُبا
فى آل لأْى بن شمَّاسٍ بأكياسِ

قال[1] سيبويه : كسَّروا كَيْسًا على « أفعال » تشبها بفاعل ، ويدلك على أنه « فَيْعَل أنهم قد[2] سلَّموه ، فلو كان« فَعْلا » لم يسلّموه وقوله ـ أنشده ثعلب ـ :

فكُنْ أكْيَسَ الكَيْسَى إذا كنتَ فيهمُ
وإن كنتَ فى الحَمْقَى فكن أنتَ أحمقا[3]

إنما كسَّره هنا على كَيْسَى لمكان الحمقى ، أجْرَى الضدَّ مُجْرَى ضدّه . والأنثى : كيِّسة ، وكَيْسة[4] .

§ والكُوسَى ، والكِيسَى : جماعة الكَيِّسة ، عن كُراع .

وعندى أنها[5] : تأنيث الأكيس .

وقال[6] مرة : لا يوجد على مثالها إلاَّ ضِيقَى وضُوقَى : جمع ضَيِّقة . وطُوبَى : جمع طيِّبة ، ولم يقولوا : طِيبَى . وعندى : أن كل ذلك تأنيث الأفعل .

§ والكُوسَى : الكَيْسُ ، عن السيرافى ، أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء كثيرا على الواو ، وإن كان إدخال الياء على الواو أكثر لخِفَّة الياء .

§ ورجل مُكَيَّس : كَيِّس ، قال[7] :

(١) هذا فى وصف ناقته . وقد أدرج هذا البيت شارح ديوان الشمَّاخ أحمد بن الأمير الشنقيطى فى قصيدته التى أولها :

ألا ناديا أظعان ليلى تعرّج
فقد هجن شوقا ليته لم يهيّج

وعلّق عليه بقوله : « وهذا البيت غير موجود فيما وقفت عليه من نُسَخ ديوان الشماخ ، وإنما وجدته فى اللسان فأثبتّه هنا للمناسبة » .

(١) الكتاب ٢/٢١٠ .

(٢) أى جمعوه جمعا سالما فقالوا : كيْسون . وقوله : « فلو كان فَعْلا لم يسلّموه » قال سيبويه فى تعليل هذا : « لأنه ما كان من فَعْل فالتكسير فيه أكثر » .

(٣) نسبه فى الحماسة إلى عقيل بن عُلَّفة المُرّىّ . وانظر شرح التبريزى ٣/١٤٧ ، ومعجم الشعراء للمرزبانى ٣٠٢

(٤) كذا فى ك ، م ، غ . وسقط فى ف .

(٥) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « أنه » .

(٦) كأن القائل ثعلب .

(٧) أى زيد الخيل الطائى . وانظر سيبويه ٢/٢٥٠ ، والخصائص ١/٣٦٧ .

أُقاتِل حتى لا أَرَى لى مقاتَلاً
وأَنْجو إذا لم يَنْجُ إلاَّ المكيَّسُ

§ وأكاست المرأةُ، وأَكْيَسَت: ولدت ولَدا كيِّسا.

وكذلك: الرجلُ، قال(١):

فلو كنتم لمُكْيِسةٍ أكاسَتْ
وكَيْسُ الأُمّ أكْيَسُ للبنينا

أى أوجبُ لأن يكون البنون أكياسا.

§ وامرأة مِكْياس: تلد الأكياس.

§ وتكيَّس الرجلُ: أظهر الكَيْسَ.

§ والكَيِّس: اسم رجل.

§ وكذلك: كَيْسان.

§ وكَيْسان، أيضا: اسم للغَدْر، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

إذا ما دَعَوا كَيْسانَ كانت كهولُهم
إلى الغَدْرِ أسعى من شبابهم المُرْد(٢)

وقال كراع: هى طائيَّة، وكلّ هذا من الكَيْس.

§ والكَيْس: الجِماع، وفى الحديث: «فإذا قدِمْتَ فالكَيْسَ الكَيْسَ» وأُراه مما تقدم، والتفسير لابن الأعرابىّ حكاه الهَرَوِىّ فى الغريبَيْن.

§ والكِيس من الأوعية: وعاء معروف يكون للدراهم والدنانير والدُّرّ والياقوت، قال:

إنمــا الذَّلْفــاء يــاقوتة
أُخرِجَتْ من كِيس دِهْقانِ

والجمع: كِيَسة.

§ والكَيْسانيَّة: جلود حمر ليست بقَرَظيَّة.

(١) أى رافع بن هُرَيم؛ كما فى اللسان.

(٢) فى اللسان أنه لضمرة بن ضمرة بن جابر. وفيه عن ابن دُرَيد أنه للنمر بن تولب.

## الكاف والزاى والياء

### [ز ى ك]

§ زاكَ يَزِيكُ زَيْكا: تبختر واختال.

## الكاف والدال والياء

### [ك د ى]

§ الكُدْية، والكادية: الشدَّة من الدهر.

§ والكُدْية: الأرض المرتفعة.

وقيل: هو شىء صُلْب بين الحجارة والطين.

§ والكُدْية: الأرض الغليظة.

وقيل: هى الصَّفَاة(١) العظيمة الشديدة.

§ والكُدْية: كل ماجُمع من طعام أو تراب أو نحوه فجُعِل كُثْبة.

وهى: الكُدَاية، والكُدَاة أيضا.

§ وحَفَر فأكدى: صادف كُدْية.

§ وسأله فأكدى: أى وجده كالكُدْية، عن ابن الأعرابىّ. وقد كان قياس هذا أن يقال: فأكداه، ولكن هذا حكاه.

§ وضِباب الكُدَى سمِّيت بذلك؛ لأن الضِّباب مُولَعة بحَفْر الكُدَى.

§ وأَكْدَى الرجلُ: قلَّ خيره.

وقيل: المُكْدِى من الرجال: الذى لا يثوب له مال ولا يَنْمِى.

§ وقد أُكْدِىَ. أنشد ثعلب:

وأصبحت الزُّوَّارُ بعدك أَمْحَلُوا
وأُكْدِىَ باغى الخيْر وانقطع السَّفْرُ

§ ويقال للرجل عند قهر صاحبه لــه: أكدَتْ أظفارُك.

(١) ك، م: «الصفا».

§ وأكدى المطرُ : قلّ ونكِد .

§ وكَدِى الرجلُ يَكْدِى، وأكدى: قلّل عطاءه.

وقيل : بخِل .

§ وأكدَى المعدِنُ : لم يتكوّن فيه جوهر .

§ وبلغ الناسُ كُدْية فلان: إذا أعطى ثم منَع .

§ وكَدِى الجِروُ كَدًى: وهو داء يأخذه منه قىءٌ وسُعال حتى يُكْوَى بين عينيه فيذهب .

§ ومِسْك كَدِىٌ : لا رائحة له .

§ والمُكْدِية من النضاء : الرتقاء .

§ وماكَدَاك عنّى : أى ماحبسك وشغلك .

§ وكُدَىّ، وكَدَاء: موضعان، وقدحكى فيه القصر قال ابن قيس الرقيات :

أنت ابنُ معتلَج البطا
ح كُدَيّها وكَدَائها

مقلوبه : [ ك ى د ]

§ كاد يفعل كذا كَيْداً: قارب وهَمّ .

قال سيبويه[1] : لم يستعملوا الاسم والمصدر اللذين فى موضعهما يفعل فى كاد وعسى ، يعنى : أنهم لايقولون : كادفاعلا أو فِعْلا ، فترك هذا من كلامهم للاستغناء بالشىء عن الشىء ، وربما خرج ذلك فى كلامهم ، قال تأبّط شرًّا :

فأُبْتُ إلى فَهْم وماكدت آئباً
وكم مثلها فارقتها وهى تَصْفِر

هكذا صحّة رواية هذا البيت، وكذلك هو فى شعره فأمّا رواية من لايضبطه (وماكنت آئبا). (ولم أك آئبا) فلبعده عن ضبطه ، قال ذلك[2] ابن جنّى، قال: ويؤكّد ما روينا[1] نحن مع وجوده فى الديوان أن المعنى عليه ؛ ألا ترى أن معناه: فأُبْتُ وماكدتُ أَؤُوب ، فأمّا كنت فلا وجه لها فى هذا الموضع .

§ ولا أفعل ذلك ولا كَيْدا ولاهَمّا، وحَكَى[2] سيبويه أن ناسا من العرب يقولون : كيد زيد يفعل، وقد روى بيت أبى خِراش :

وكِيد ضِبَاعُ القُفّ يأكلن جُثّتى
وكِيد خِراشٌ يوم ذلك يَيْتَم[3]

قال سيبويه[4] : وقد قالوا : كُدْت تكاد ، فاعتلّت من فَعُل يَفْعَل كما اعتلّت مِتّ تموت عن[5] فَعِل يَفْعُل ، ولم يجىء كُدْت تكاد على ماكثر واطّرد فى فَعُل، كما لم يجىء : متّ تموت على ماكثر فى فَعِل وقوله — عزّ وجلّ — : ( أكاد أُخفيها)[6] قال الأخفش : معناه : أُريد أخفيها .

§ والكَيْد : الخُبْث .

§ كاده كَيْدا ، ومَكِيدة

§ وهو يَكيد بنفسه كَيْدا : أى يَسوق ، وقول أبى ضَبّة[7] الهُذَلىّ :

لَقَيت لَبَتّه السِّنان فكبّه
منّى تكايدُ طَعْنةٍ وتأيُّدُ

قال السُّكّرى: تكايد : تشدّد .

§ وكادت المرأةُ : حاضت، ومنه حديث ابن عبّاس : « أنه نظر إلى جَوارٍ كِدْن فى الطريق ، فأمَر أن يُنحَّيْنَ »[8] .

§ وكاد الرجلُ : قاء .

(١) انظر الكتاب ٤٧٧/١ وما بعدها .
(٢) انظ الخصائص ٣٩١/١ .

(١) م ، غ : « رويناه » .
(٢) الكتاب ٣٦٠/٢ .
(٣) انظر ديوان الهذليين ١٤٨/٢ .
(٤) الكتاب ٢٢٧/٢ .
(٥) ك ، م : « من » .
(٦) آية ١٥ سورة طه .
(٧) كذا فى المحكم . وفى بقية الهذليين ١٢ أنه أبو ضب .
(٨) ف : « طريق.... » .

§ والكَيْد : القَىْء ، ومنه حديث قَتَادة : « إذا بَلَع[1] الصائمُ الكَيْد أفطر » حكاه الهَرَوِىّ فى الغريبين :

مقلوبه : [ د ى ك ]

§ الدِّيك : ذكر الدَّجاج ، وقوله[2] :

* وزقت الديكُ بصوت زقَّاء *

إنما أنَّثه على إرادة الدجاجة ، لأن الديك دجاجة أيضا :

والجمع القليل : أدياك . والكثير : دُيُوك ، ودِيَكة .

§ وأرض مَدَاكة ، ومَدِيكة : كثيرة الدِّيَكة .

§ والدِّيك من الفرس : العَظْم[3] الشاخص خلف أذنه وهو الخُشَشَاء :

## الكاف والتاء والياء

[ ك ى ت ]

§ كَيَّت الجَهازَ : يَسَّره ، قال :

كَيِّت جَهازَك إمَّا كنتَ مرتحِلا
إنى أخاف على أذوادك السَّبُعا

§ وكان من الأمر كَيتَ وكيتَ ، وإن شئت كسرت التاء : وهى كناية عن القِصَّة[4] أو الأحدوثة ، حكاها[5] سيبويه . وقد أبنْتُ وجه بنائها فى الكتاب المخصَّص .

مقلوبه : [ ت ى ك ]

§ أحمق تائك : شديد الحُمق ، ولا فعل له ، ولذلك لم أخصَّ به الواو دون الياء ، ولا الياء دون الواو .

(١) م ، ف : « بلغ » وهو تصحيف .

(٢) أى غيلان الربعى فى أرجوزة طويلة فى الخصائص ٢ / ٢٥٠

(٣) كذا فى ك ، م ، غ ، وفى ف « العظم »

(٤) كذا فى ك ، م ، غ وفى ف : « الصفة »

(٥) انظر الكتاب ١ / ٢٩٧

## الكاف والراء والياء

[ ك ر ى ]

§ الكَرَى : النُّعاس :

والجمع : أكراء ، قال :

* هاتكته حتى انجلت أكراؤه *

§ كَرِىَ كَرًى ، فهو كَرٍ ، وكَرِىٌ . وكَرْيان :

§ وكَرَى النهرَ كَرْيا : استحدث حَفْره .

§ وكَرَى الرجلُ كَرْيا : عَدَا عَدْوا شديدا ، قال ابن دُرَيد[1] : وليس باللغة العالية .

§ وأكرى الشىءَ : أخَّره :

§ والاسم : الكَرَاء ، قال الحطيئة :

وأكريتُ العَشَاء إلى سُهَيل
أو الشِّعْرى فطال بِىَ الكَرَاءُ

§ وأكرى الشىءُ : زاد ، ونقص ، ضِدٌّ ، قال ابن أحمر :

وتواهقت أخفافُها طَبَقًا
والظِّلُّ لم يَفْضُل ولم يُكْرِ

§ وأكرى الرجلُ : قلَّ مالُه أو نَفِد زاده :

§ والمُكَرِّى من الإبل : الذى يعدو :

وقيل : هو اللَّيِّن البطىء . قال القُطَامىّ :

* منها المكرِّى ومنها اللَّيِّن السَّادى[2] *

§ وكَرَت الناقةُ برجليها : قلبتهما فى العَدْو .

§ وكذلك : كَرَى الرجلُ بقَدَميه ، وإنما حملنا هذه الكلمات[3] ـ أعنى من أكرى الشىءَ : أخَّره إلى كرى الرجل بقدميه ـ على الياء لأنها لام ، وانقلاب

(١) أنظر الجمهرة ٢ / ٤١٥

(٢) صدره : * وكل ذلك منها كلما رفعت *
وهذا فى وصف الإبل .

(٣) م : « الكلمة »

الألِف لاما عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو .

§ والكَرِيَّة : شجرة تنبُتُ في الرمل بنَجْد ظاهرةً على نِبتة الجَعْدة .

§ وقال أبو حنيفة : الكَرِىّ ، بغير هاء : عُشْبة من المرعى لم أجد من يصفها ، قال : وقد ذكرها العجّاج في وصف[1] ثور وحش فقال :

* حين غدا واقتادَه الكَرِىُّ[2] *

§ والكَرَوْيا : من البِزْر ، وزنها « فَعَوْلَل » ألِفها منقلبة عن ياء ، ولا تكون « فَعَوْلَى » ولا « فَعَلْيا » ، لأنهما بناءان لم يثبتا في الكلام ، إلاّ أنه قد يجوز أن يكون « فَعَوْلَى » في قول مَن ثبت عنده قَهَوْباة[3] .

وحَكَى أبو حنيفة : كَرَوْياء ، بالمدّ ، وقال مرة أخرى[4] : لا أدرى أيمدّ الكَرَوْيا أم لا؟ فإن مُدّ فهى أنثى . قال : وليست الكَرَوْيا بعربيّة .

مقلوبه : [ ك ى ر ]

§ الكِير : الزِقّ الذى ينفخُ فيه الحدّاد .

والجمع : أكيار ، وكِيَرة ، ولمّا فسّر ثعلب قول الشاعر[5] :

ترى آنُفًا دُغْما قِباحا كأنها
مقاديم أكيار ضِخام الأرانب

قال : مقاديم الكِيران تسودّ من النار ، فكسّر كيرا على كيران وليس ذلك بمعروف في كتب اللغة ، إنما الكِيران جمع : الكُور ، وهو الرَّحْل . ولعل ثعلبا إنما قال مقاديم الأكيار .

§ وكِير : بلَد ، قال عُرْوة بن الوَرْد :

إذا حلَّت بأرض بنى علىّ
وأرضُك بين إمَّرةٍ وكِير[1]

مقلوبه : [ ر ك ى ]

§ الرَّكِيُّ : الضعيف مثل الرَّكيك . وقيل : ياؤه بدل من كاف الركيك ، فإذا كان ذلك فليس من ذا الباب .

§ وهذا الأمر أرْكَى من هذا : أى أهْون منه وأضعف ، قال القطامىّ :

وغيرُ حَرْبِىَ أركى من تجشُّمها
إجّانةٌ من مُدَام شَدّ ما احتَدَما[2]

مقلوبه : [ ر ى ك ]

§ الرِّيكتان من الفرس : زَنَمتان خارجة أطرافهما من طرف الكَتَد[3] ، وأصولهما مُثْبتَة في أعلى الكَتَد كلُّ واحدٍ[4] منهما رِيكة ، حكاها[5] كُرَاعٌ[6] وحده .

## الكاف واللام والياء

### [ ك ل ى ]

§ الكُلْيَتَان من الإنسان وغيره من الحيوان : لَحمتان مُنْتَبِرتان حمراوان لازقتان بعَظْم الصُّلْب

---

(١) م : « صفة » . (٢) انظر ديوانه ٧٠ .

(٣) انظر الخصائص ٣/٢١٧ .

(٤) سقط في م ، غ .

(٥) هو الكروس الهُجَيْمىّ في مقطوعة يهجو بها عوفا الهجيمىّ وكان قد نزل به ، وقد ردّ عليه عوف هذا بمقطوعة هجاء . وانظر مجالس ثعلب ٨٤ .

(١) في م « أهلك » في مكان « أرضك » . وقبله كما في معجم البلدان :

سَقَى سَلْمَى وأين محلّ سلمى
إذا حلّت مجاورة السرير

(٢) انظر ديوانه ٩٦ . وفيه : « ومثل حربى » في مكان : « وغير حربى » .

(٣) في ف ، ك : « الكبد » وهو تصحيف .

(٤) ف : « على كل » وهو خطأ .

(٥) ف : « حكاه » .

(٦) ف : « عن كراع » .

عند الخاصرتين فى كُظْرين من الشحم . سيبويه[١] : هى كُلْيَة ، وكُلًى كرهوا أن يجمعوا بالتاء فيحرّكوا العين بالضمّة ، فتجئ هذه الياء بعد ضمّة ، فلمّا ثقل ذلك عليهم تركوه واجتزءوا ببناء الأكثر ، ومَنْ خفّف قال : كُلْيات .

§ وكلاه كَلْيا : أصاب كُلْيَته .

§ وكَلِى[٢] الرَّجلُ ، واكتلى : تألّم لذلك ، قال العجّاج :

* إذا اكتَلَى واقتحم المُكْتَلِىّ *

ويروى : « كَلِى » .

§ وجاء بغَنَمه حُمْر الكُلَى : أى مهازيل ، وقوله - أنشده ابن الأعرابى - :

إذا الشَّوِىُّ كَثُرتْ ثَوَالِجُهْ

وكان مِن عِنْدِ الكُلَى مَنَاتِجُهْ

كثرت ثوالجه من الجَدْب لا تجد شيئا ترعاه ، وقوله : « مِن عِنْدِ الكُلَى مَنَاتِجُهُ » يعنى : سقطت من الهُزال فصاحبها يبقُر بطونها من[٣] خواصرها فى مواضع[٤] كُلاها فيستخرج أولادها منها .

§ وكُلْيَة المَزَادة والراوية : جُلَيدة مستديرة مشدودة العُرْوة قد خُرِزت مع الأديم .

§ وكُلْيَة الإداوة : الرُّقْعة التى تحت عُرْوتها .

§ وكُلْيَة السحابة : أسفلها ، قال :

يُسِيل الرُّبَا واهِى الكُلَى عارضُ الذُّرَا

أهِلَّةَ نضّاخ النَّدَى سابغ القَطْرِ[١]

وقيل : إنما شبهتْ بكُلْيَة الإداوة ، وقول أبى حَيَّة :

حتى إذا سَرِبتْ عليه وبعَّجتْ

وطفاءُ سارِيَةٌ كُلِيَّ مَزَادِ[٢]

يحتمل أن يكون جَمَع كُلْيَة على كُلِىّ كما جاء حِلْيَة وحُلِىّ فى قول بعضهم لتقارُب البناءين ، (ويحتمل أن يكون جمعه[٣]) على اعتقاد حذف الهاء كبُرْد وبُرُود .

§ والكُلْيَة من القوس : أسفل من الكَبِد .

وقيل : هى كبدها ، وقيل : معقد حَمَالتها .

وهما كليتان . وقيل : كليتها مقدار ثلاثة أشبار من مقبضها

وقال أبو حنيفة : كليتا القوس مثبت معاق حمالتها .

والكليتان : ما عن يَمِين النَّصْل وشِماله .

§ والكُلَى : الرِّيشات الأربع التى فى آخر الجناح يلين[٤] جَنْبه .

§ والكُلْيَة : اسم موضع ، قال الفرزدق :

هل تعلمون غداة يُطرَد سَبْيُكُم

بالسَّفْح بين كُلَيَّة وطِحال[٥]

§ الكُلَيَّان : اسم موضع ، قال القتّال الكِلابىّ :

لَظَبْيةَ رَبْع بالكُلَيَّيْنِ دارسُ

فبُرْق نِعاج غَيَّرته الروامِسُ

(١) الكتاب ٢/١٨٢ .

(٢) فى القاموس أنه كرضى . والذى فى إحدى روايتى رجز العجّاج كرمى ، وهو ما فى اللسان .

(٣) م : « و » .

(٤) م ، ك : « موضع » .

(١) فى اللسان (عرص) و (هلل) : « عرص الذرى » . والعرص : المضطرب .

(٢) ف ، م : « شربت » .

(٣) سقط ما بين القوسين فى م .

(٤) ك ، م « تلى » .

(٥) من قصيدة له فى النقائض يهجو بها جريرا .

## مقلوبه : [ ك ى ل ]

§ كال الطعامَ ونحــوه ، كَيْلا ( واكتاله[1] ) : وكاله طعاما ، وكاله له .

قال سيبويه : اكتَلْ[2] يكون على الاتّخاذ ، وعلى المطاوعة ، وقوله تعالى : (الذين إذا اكتالوا على الناس يَسْتَوْفُون[3]) قال ثعلب : معناه : من الناس .

والاسم : الكِيلَة. وفى المَثَل : « أحَشَفاً وسُوءَ كِيلة؟ » أى أتجمع علىَّ أن يكون المكيل حَشَفا وأن يكون الكيل مُطَفَّفا. وقال اللحيانىّ : « حَشَفٌ[4] وسوءُ كِيلة » و « كَيْل » و « مَكِيلة » .

§ والكَيْل ، والمِكْيَل ، والمِكْيال ، والمِكْيَالة[5] : ما كيل به ، الأخيرة نادرة .

§ ورجل كَيَّال : من الكَيْل ، حكاه سيبويه فى الإمالة[6] فإما أن يكون على التكثير ، وإمّا أن يكون على النَّسَب . والأكثر أن يكون على التكثير ؛ لأن فعله معروف ، وإنما يُفَرُّ إلى النسب إذا عُدِم الفعل .

§ وقوله ـ أنشده ابن الأعرابى ـ

* حين تُكتَال النِّيبُ فى القفيز *

فسّره فقال : أراد : حين تغزر فيكال لبنها كيلا ، فهذه الناقة أغزرهنّ .

§ وكال الدراهمَ والدنانيرَ : وزنها ، عن ابن الأعرابى خاصة ، وأنشد :

قارورة ذات مِسْك عند ذى لَطَف
من الدنانير كالُوها بمثقال

فإمّا أن يكون هذا وضعا ، وإمّا أن يكون على التشبيه ؛ لأن الكَيْل والوزن سواء فى معرفة المقادير .

وقال مرّة : كلّ ما وُزِن : فقد كِيل .

§ وهما يتكايلان : أى يتعارضان بالشَّتْم أو الوَتْر قالت امرأة من طيئ :

فيقتل جبرا بامرئ لم يكن له
بَوَاءً ولكن لاتكايُلَ بالدم

قال أبو رياش : معناه ، لا يجوز لك أن تقتل إلاّ ثأرك .

§ وكايَل الرجلُ صاحبَه : قال له مثل ما يقول له أو فعل كفعْله .

§ وكال الزَّنْدُ كيلا : مثل كَبَا .

§ والكَيُّول : آخر الصفوف فى الحَرْب ، ومنه قول علىّ[1] . رضى الله عنه .

إنى امرؤ عاهدنى خليلى
ألاّ أقومَ الدَّهْرَ فى الكَيُّول
أضرِبْ[2] بسيف الله والرسول

## مقلوبه : [ ل ك ى ]

§ لَكِيَ به لَكًى ، فهو لَكٍ به : أى[3] لزمه .

§ ولَكِيَ بالمكان : أقام.

(١) سقط مابين القوسين فى ف .
(٢) ك ، م : « اكتال » وانظر الكتاب ٢/٢٤١ .
(٣) آية ٢ سورة المطففين .
(٤) سقط فى ف .
(٥) ضبط فى غ بفتح الميم وكسر الكاف .
(٦) الكتاب ٢/٢٦١ .

(١) فى سيرة ابن هشام وغيرها أن قائل هذا الرجز أبو دُجَانة سِمَاك بن خَرَشة فى غزوة أحد، وله قصّة، وقد نسبه المؤلف إلى على رضى الله عنه أيضا فى المخصص ١١/٢٩ ، وتعقّبه الشنقيطى فى كتابته عليه وذكر الصواب كما فى السيرة .
(٢) سقط هذا الشطر فى م ، غ .
(٣) سقط فى م ، غ .

# الكاف والنون والياء

## [ ك ن ى ]

§ كَنَى (عن الأمر[1] بغيره) يكني كناية .

واستعمل سيبويه الكناية في علامة المضمر .

§ وكَنَّيت الرَّجلَ بأبي فلان وأبا فلان، على تعدية الفعل بعد إسقاط الحرف ، كِنْيةً وكُنْيةً ، قال :

* راهبة تُكْنَى بأُمِّ الخير[2] *

§ وكذلك : كنَّيته ، عن اللحياني، قال : ولم يعرف الكسائي أكنَيته . فقوله: ولم يعرف الكسائيّ أكنيته يوهم أنَّ غيره قد عرفه .

§ وكُنيةُ فلان أبو فلان . وكذلك كِنْيَته : أي الذي يُكْنَى به .

مقلوبه : [ ك ى ن ]

§ الكَيْن : لَحْم باطنِ الفَرْج ، وقد تقدَّم أن الرَّكَب ظاهره .

وقيل : الكَيْن : الغُدَدَة التي فيه ، مثل أطراف النَّوى .

والجمع : كُيُون .

§ والكَيْن : البَظْر ، الأخيرة عن اللحيانيّ ، وأنشد :

يكوين أطرافَ الأُيُور بالكَيْن
إذا وجدن حَرَّة تنزَّين[3]

فهذا[4] يجوز أن يفسَّر بجميع ماذكرنا .

§ واستكان الرجلُ : خَضَع وذَلَّ ، جعله أبو عليّ «استفعل» من هذا الباب ، وغيره يجعله «افتعل» من المسكنة ، وله تعليل قد تقدَّم في بابه .

مقلوبه : [ ن ك ى ]

§ نَكَى العدوَّ نِكايةً : أصاب منه .

§ وحَكَى ابن الأعرابيّ : إنَّ الليل طويل ولا يَنْكِنا ، يعني : لا نُبتَلْ من همِّه وأرَقه بما يَنْكينا ويَغُمُّنا .

مقلوبه : [ ن ى ك ]

§ ناكها يَنيكها نَيكا .

§ والنَّيَّاك : الكثير النَّيك ، قال :

* من يَنِك العَيْر ينك نيَّاكا *

§ وتنايك القومُ : غلبهم النعاس .

§ وتنايكت الأجفانُ : انطبق بعضها على بعض .

# الكاف والفاء والياء

## [ ك ف ى ]

§ كَفَى الرجلُ كِفايةً ، فهو كافٍ ، وكُفِّى ، مثل حُطَم عن ثعلب ، واكتفى ، كلاهما : اضطلع .

§ وكَفاه ما أهمَّه كِفاية .

§ ورجل كافيك من رجلٍ ، وكَفْيُك من رجل ، وكَفَى به رجلا .

وحَكَى ابن الأعرابيّ : كفاك بفلان ، وكَفْيُك به وكِفاك ، مكسور مقصور[1] ، وكُفاك ، مضموم مقصور أيضا .

قال : ولا يُثَنَّى ولا يُجمع ولا يُؤَنَّث . فأمَّا قول الأنصاريّ[2] :

فكفى بنا فَضْلاً على مَنْ غيرنا
حُبُّ النبيِّ محمدٍ إيَّانا

(1) ك ، م : « بالأمر عن غيره » .
(2) من أرجوزة طويلة في الخصائص ٢/٢٣٦ .
(3) في م : « تندّين » في مكان « تنزّين » .
(4) م : « وهذا » .

(1) سقط في ك ، م .
(2) هو كعب بن مالك . ونسب إلى حسَّان ، وفي الخزانة : أنه لم يوجد في شعره ، ونسب إلى غيرهما . وانظر الخزانة ٢/٥٤٥ وما بعدها.

فإنما أراد : فكفانا فأدخل الباء على المفعول ، وهذا شاذ : إذ الباء فى مثل هذا إنما تدخل على الفاعل كقولك : كفى بالله ، وقولُه :

إذا لاقيتِ قومى فاسأليهم
كَفَى قوما بصاحبهم خبيرا

هو من المقلوب ، ومعناه : كفى بقوم خبيرا صاحبُهم فجعل الباء فى الصاحب ، وموضعها أن تكون فى قوم وهم الفاعلون فى المعنى ، وأمّا زيادتها فى الفاعل فنحو قولهم : كَفَى بالله ، وقوله تعالى : ( وكفى بنا حاسبين[1] ) إنما هو كفى اللهُ ، وكَفَيْنا[2] كقول سُحَيْم :

* كفى الشيبُ والإسلام للمرء ناهيا[3] *

فالباء وما عملت فيه[4] فى موضع مرفوع بفعله (كقولك[5] : ما قام من أحد . فالجارّ والمجرور هنا فى موضع اسم مرفوع بفعله ) ونحوه قولهم فى التعجب : أحسِنْ بزيد ! ! فالباء وما بعدها فى موضع مرفوع بفعله ، ولا ضمير فى الفعل ، وقد زيدت أيضا فى خبر لكنّ لشبهه[6] بالفاعل ، قال :

ولكنّ أجرًا لو فعلتِ بهيّنٍ
وهل يُنْكَرُ المعروفُ فى الناس والأَجْرُ[7]

أراد : ولكنّ أجرا لو فعلته هيّن . وقد يجوز أن يكون معناه : ولكنّ أجرا لو فعلته بشىء هين أى أنت تصلين إلى الأجر بالشىء الهيّن ؛ كقولك : وجوب الشكر بالشىء الهيّن ، فتكون الباء على هذا غير زائدة ، وأجاز محمد بن السرىّ أن يكون قوله : «كفى بالله» تقديره : كَفَى اكتفاؤك بالله ؛ أى اكتفاؤك بالله يكفيك ، قال ابن جنّى : وهذا يضعف عندى لأن الباء على هذا متعلّقة بمصدر محذوف وهو الاكتفاء ومحال حذف[1] الموصول وتَبْقِيَة صلته ، قال : وإنما حسّنه عندى قليلا أنك قد ذكرت «كَفَى» فدلّ على الاكتفاء ؛ لأنه من لفظه ، كما تقول : من كذب كان شرًّا له ، فأضمرته لدلالة الفعل عليه ، فها هنا أضمر اسما كاملا وهو الكذب ، وهناك أَضمر اسما وبَقَّى صلته التى هى بعضُه ، فكأن بعض الاسم مضمر وبعضه مظهر . قال : فلذلك ضعف عندى . قال : والقول ( فى هذا )[2] قول سيبويه : من أنه يريد : كفى اللهُ ، كقوله تعالى : ( وكفى اللهُ المؤمنينَ القتالَ )[3] ويَشْهد بصحّة هذا المذهب ما حكى عنهم من قولهم : مررت بأبيات جادبهنّ أبْيَاتا ، وجُدْن أبياتا ، فـ« بهن » فى موضع رفع والباء زائدة كما ترى . قال : أخبرنى بذلك محمد ابن الحسن قراءة عليه عن أحمدَ بن يحيى أنّ الكسائى حَكَى ذلك عنهم ، قال : ووجدت مثله للأخطل وهو قوله :

فقلت اقتلوها عنكمُ بمزاجها
وحُبَّ بها مقتولةً حين تُقْتَل

(١) آية ٤٧ سورة الأنبياء .
(٢) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « كفانا » . والصواب ما أثبت .
(٣) صدره :
* عُمَيرةَ ودِّع إن تجهّزْت غاديا *
وانظر الديوان ١٦ .
(٤) سقط فى ك .
(٥) سقط مابين القوسين فى م .
(٦) م : « لشبهها » .
(٧) فى ف : « لم » فى مكان « هل » ويقول البغدادىّ فى الخزانة ١٦١/٤ بعد أن نقل ماذكره ابن سيده هنا ، وذكر كلام ابن جنى فى سرّ الصناعة : « وأفاد فى تقريره أن الخطاب لمؤنّث ولم أقف على تتمّته ولا قائله » .

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « محذوف » .
(٢) سقط مابين القوسين فى م .
(٣) آية ٢٥ سورة الأحزاب .

فه بها ، فى موضع رفع بحَسْبُ .

قال ابن جنى : وإنما جاز عندى زيادة الباء فى خبر المبتدأ لمضارعته للفاعل باحتياج المبتدأ إليه كاحتياج الفعل إلى فاعله .

§ والكُفْيَة : ما يكفيك من العيش .

وقيل : هو أقلّ من القوت ، وقوله – أنشده ثعلب – :

ومختبِط لم يلْقَ مِن دوننا كُفًى
وذاتِ رَضيع لم يُنِمْها رضيعُها

يكون كُفًى جمع : كُفْيَة وهو أقل من القوت كما تقدم ، ويجوز أن يكون أراد : كُفاةً ثم أسقط الهاء . ويجوز أن يكون من قولهم : رجل كُفًى : أى كاف ، وقد تَقَدَّم أيضا .

§ والكِفْى : بطن الوادى ، عن كراع .

مقلوبه : [ ك ى ف ]

§ كَيَّفَ الأديمَ : قطعه .

§ الكِيفة : القطعة منه ، كلاهما عن اللحيانى .

§ وكيف : اسم (١) معناه الاستفهام .

قال اللحيانى : هى مؤنثة وإن ذكِّرت جاز ، فأمَّا قولهم (٢) : كَيَّفَ الشيءَ ، فكلام مولَّد .

## الكاف والباء والياء

### [ ب ك ى ]

§ بَكَى بُكاء ، وبُكًى . قال الخليل : مَنْ قَصَره ذَهَب به إلى معنى الحَزَن ، ومَن مدَّه ذهب به إلى معنى الصوت . فلم يبالِ الخليل اختلافَ الحركة التى بين باء البُكَى وبين حاء الحَزَن ؛ لأن ذلك الخطَر يسير . وهذا هو الذى جرَّ أسيبويه على أن قال (١) : وقالوا النَّضْر كما قالوا الحَسَن ، غير أنَّ هذا مسكَّن الأوسط . إلاَّ أن سيبويه زاد على الخليل ؛ لأن الخليل مثَّل حرَكة بحركة وإن اختلفتا ( وسيبويه مثَّل ساكن الأوسط بمتحرك الأوسط ولا مَحالة أنَّ الحركة أشبهُ بالحركة وإن اختلفتا (٢) ) من الساكن بالمتحرك ، فقصَّر سيبويه عن الخليل ؛ وحقّ له ذلك ؛ إذِ الخليل فاقد للنظير وعادم للمثيل ؛ وقولُ طَرَفة :

وما زال عنى ما كَنَنْتُ يَشُوقنى
وما قُلْتُ حتى ارفَضَّت العينُ باكيا (٣)

فإنه ذكَّر باكيا ، وهى خبر عن العين والعين أنثى ؛ لأنه أراد : حتى ارفضّت العين ذات بكاء ، وقد يجوز أن يذكّر على إرادة العضو ، ومثل هذا يَتَّسع فيه القول ومثله قول الأعشى :

أرى رجلا منهم أسيفا كأنَّما
يَضُمُّ إلى كَشْحيه كَفًّا مخضَّبا (٤)

أى ذات خِضاب ( وإن كان أكثر ذلك إنما هو فيما كان (٥) بمعنى فاعل لا معنى مفعول ، فافهم ) أو على إرادة العضو كما تقدم . وقد يجوز أن يكون مخضَّبا حالا من الضمير الذى فى يَضُمّ .

(١) سقط فى ك ، م .

(٢) كذا فى ك ، م . وفى ف : « وأمَّا » . وعبارة الجمهرة ١٥٩/٣ : « فأمَّا قولهم : هذا لا يكيَّف فكلام مولَّد ، هكذا يقول الأصمعى » .

(١) الكتاب ٢٢٣/٢ .

(٢) سقط مابين القوسين فى م .

(٣) ذكر هذا فيما زيد على ديوانه . وانظر شعره المطبوع فى فرنسا ١٦٠ .

(٤) انظر الكامل مع رغبة الأمل ١١٩/١ .

(٥) ثبت مابين القوسين فى ف عقب قوله قبل : « ذات بكاء » والصواب ماهنا وفقا لما فى غ ، ك

§ والتَّبْكاء : البُكاء ، عن اللحيانى ، وقال اللحيانى قال بعض نساء الأعراب فى تأخيذ الرجال : «أخَّذتُه بدُبَّاء مُمَتَّلا من الماء ، معلَّق بِترْشاء ، فلا يزَلْ فى تِمْشاء . وعينُه فى تِبكاء» . ثم فسَّره فقال : التِرْشاء : الحَبْل . والتِمْشاء : المَشْى ، والتِبكاء : البُكاء . وكان حكم هذا أن تقول : تَمشاء ، وتَبكاء ؛ لأنهما من المصادر المبنيَّة للتكثير ، كالتَّهذار فى الهَذْر(١) ، والتَّلْعاب فى اللَّعِب وغير ذلك من المصادر التى حكاها سيبويه ، وهذه الأُخذة قد يجوز أن تكون كلّها شعرا ، فإذا كان كذلك(٢) فهو من منهوك(٣) المنسرح ، وبيته :

* صبرًا بنى عبد الدارْ *

§ وقال ابن الأعرابى : التَّبْكاء بالفتح : كثرة البكاء ، وأنشد :

وأفرح عَيْنَىَّ تَبْكاؤه
وأحدَث فى السمع منى صَمَمْ

§ ورجل باكٍ ، والجمع : بُكاة ، وبُكِىّ .

§ وأبكى الرجلَ : صنع به ما يُبْكيه .

§ وبَكَّاه على الفقِيد : هيَّجه للبكاء عليه ودعاه إليه ، قال الشاعر(٤) :

صفيَّةُ قومى ولا تعجزى
وبَكِّى النساء على حمْزهْ

ويروى : «ولا تعجزى» . هكذا روى(١) بالإسكان فالزاى على هذا هى الروىّ لا الهاء ؛ لأنها هاء تأنيث(٢) وهاء التأنيث لا تكون رَوِيّا ، ومن رواه مطلقا فقال(٣) : على حمزتِ جعل التاء هى الروىّ ، اعتقدها تاء لا هاء ؛ لأن التاء تكون رويّا والهاء لا تكون البتّة رويّا .

§ وبَكَاه بُكاء ، وبكّاه ، كلاهما : بكى عليه ورثاه ، وقوله — أنشده ثعلب — :

وكنت متى أرى زِقًّا صريعا
يُناحُ على جنَازته بكيت(٤)

فسّره فقال : أراد : غنَّيت ، فجعل البُكاء بمنزلة الغِناء . وإنما استجاز ذلك لأن البكاء كثيرا ما يصحبه الصوت كما يصحب الصوتُ الغِناء .

§ والبَكَى : نَبْت أو شجر ، واحدته : بَكاةٌ .

§ قال أبو حنيفة : البَكاةُ ، مثل البَشامة . لا فرق بينهما إلاّ عند العالِم بهما . وهما كثيرا ماتَنْبتان معا ، وإذا قطعت البَكاة هُريقت لبنًا أبيض .

وإنما قضينا على ألِف البَكَى بأنها ياء لأنها لام ولوجود ( ب ك ى ) وعدَم ( ب ك و ) .

## الكاف والميم والياء

### [ ك م ى ]

§ كَمَى الشىءَ ، وتكمَّاه : ستره ، وقد تأوّل بعضهم قوله(٥) :

* بل لو شهدتَ الناسَ إذ تُكُمُّوا *

أنه من تكمَّيت الشىء ، وقد تقدم .

(١) ضبط فى غ بفتح الذال ، وهو الاسم لا المصدر .
(٢) كذا فى ك ، م ، غ وفى ف : «ذلك» .
(٣) م : «منهك» .
(٤) هو كعب بن مالك . وبعده :

ولا تسأمى أن تطيلى البكا
على أسد الله فى الهِزّهْ

وانظر سيرة ابن هشام فى غزوة أحد .

(١) كذا فى ك ، م ، غ وفى ف : «رواه» .
(٢) م : «التأنيث» .
(٣) سقط هذا الحرف فى غ .
(٤) من قصيدة لعمرو بن قنعاس . وانظر الطرائف الأدبية ٧٣
(٥) أى العجاج ، كما فى ديوانه ٦٣ واللسان ( غمم ) . وانظر مجالس ثعلب ٥٣١ .

§ وكَمَى الشهادةَ كَمْيا ، وأكماها : كتمها وقمعها .

§ وتكمَّتْهم الفِتنُ : غشيتهم .

§ وتكمَّى قِرْنه : قصده .

وقيل[1] : كل مقصود معتمَد : متكمًّى .

§ وتكمَّى فى سلاحه : تغطَّى بها .

§ والكَمِىُّ : اللابس السلاح .

وقيل : هو الشجاع الجرىء ، كان عليه سلاح أولم يكن .

وقيل : الكمِىّ : الذى لا يحيد عن قِرنه ولا يرُوغ عن شىء .

والجمع : أكماء ، فأمَّا كُماة فجمع كامٍ ، وقد قيل : إن جمع الكمِىّ : أكماء ، وكُماة .

§ وكمَيت إليه : تقدمت ، عن ثعلب .

§ والكيمياء : معروفة ، أحسبها عجمية ، ولا أدرى أهى فِعْلِياء أم فِيعلاء ؟ ؟

## الكاف والشين والواو

### [ ك ش و ]

§ كَشَا الشىءَ كَشْوًا : عضه بفيه فانتزعه .

### مقلوبه : [ ك و ش ]

§ الكَوْش : رأس الفَيْشَلة .

§ وكاش المرأةَ كَوْشا : نكحها .

وكذلك : الحمار .

§ وكاش الفحلُ طَرُوقته كَوْشا : طرقها .

### مقلوبه : [ ش ك و ]

§ شكا الرجلُ أمرَه إلىّ شكوًا ، وشكوَى ، وشكَاةً ، وشكاوة . وشِكاية ، على حد القلب كعلاية ، إلا أن ذلك علَم فهو أقبل للتغيير ؛ السيرافىّ إنما قُلبت واوه ياء لأن أكثر مصادر فِعالة من المعتلّ إنما هو من قسم الياء نحو الجِراية والوِلاية والوِصاية ، فحملت الشكاية عليه لقلَّة ذلك فى الواو .

§ وتشكَّى ، واشتكى : كشكا .

§ وتشاكَى القومُ : شكا بعضهم إلى بعض .

§ والشَّكْو ، والشَّكْوَى ، والشَّكَاة ، والشَّكَاء ، كله : المرض ، قال أبو المجيب لابن عمه[1] : ما شكَاؤك يا ابن حكيم ؟ قال له : انتهاء المُدَّة وانقضاءُ العِدَّة :

§ وقد شكا المرض شَكْوًا . وشَكَاة ، وشكْوَى ، وتشكَّى ، واشتكى .

§ قال بعضهم : الشاكى ، والشَّكِىُّ : الذى يتمرّض أقلَّ المرض وأهونه .

§ والشكِىّ : المَشْكُوّ .

§ وأشكى الرجلَ : أتى إليه ما يشكو به فيه .

§ وأشكاه : نزع له من شِكايته وأعتبه . قال :

تمُدُّ بالأعناق أو تَثنيها
وتشتكى لو أننا نُشْكيها[2]

§ وأشْكَى فلانًا من فلان : أخذ له منه ما يرضى .

§ وهو يُشْكَى بكذا : أى يُتَّهم ، حكاه يعقوب فى الألفاظ[3] . وأنشد :

---

(١) سقط فى ك ، م

---

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « عمَّه » .

(٢) بعده :

• مَسَّ حَوَايا قلَّما نُجْفيها •

وهذا فى وصف إبل قد أتعبها السير فهى تمدّ أعناقها . وهكذا تفعل الإبل عند الإعياء . وقوله : « مس حوايا » مفعول « تشتكى » وانظر الخزانة ٤/٥٣٠ ، والخصائص ٣/٧٧ .

(٣) انظر تهذيب الألفاظ ٢٦٨ .

قالت له بيضاء من أهل مَدَلْ
رَقْراقَةُ العَيْنَيْنِ تُشْكَى بالغَزَلْ[١]

§ والشَّكْوة : مَسْكُ السَّخْلة ما دام يرضع .

وقيل: هو وعاء من أدَم يبرَّد فيه الماء ويُحْبَس فيه اللبَن .

والجمع : شَكَوات ، وشِكَاء .

§ وقول الرائد : وشكَّت[٢] النساءُ : أى اتَّخذتِ الشِّكَاء .

وقال ثعلب[٣] : إنما هو تشكَّت النساءُ : أى اتخذن الشَّكاء لمَخْض اللبَن لأنه قليل ، يعنى : أن الشكوة صغيرة فلا يُمخض فيها إلا القليل من اللبن .

§ والشَّكْو : الحَمَلُ[٤] الصغير .

§ وبنو شَكْو : بَطْن .

§ وكلُّ كَوَّة ليست بنافذة : مِشكاة .

ابن جنّى : ألف مِشكاة منقلبة عن واو بدليل أن العرب قد تَنْحو بها مَنْحاة الواو ، كما يفعلون بالصلاة .

## مقلوبه : [ ش و ك ]

§ الشَّوك (من النبات )[٥] : معروف .

واحدته : شَوْكة ، وقول أبى كَبير :

فإذا دعانى الداعيان تأيّدا
وإذا أحاول شَوْكتى لم أُبْصِرِ[٦]

(١) عزاه فى تهذيب الألفاظ إلى ثابت بن حُمْران الجُهَنِىّ وللرجز هناك صلة .
(٢) ضبط فى م ، غ بتخفيف الكاف .
(٣) انظر مجالس ثعلب ٣٥٢ .
(٤) هكذا فى نسخ المحكم واللسان ، والجمهرة . وفى القاموس : « الجمل » بالجيم .
(٥) سقط مابين القوسين فى م .
(٦) تأيّدا : تشدّدا وبالغا فى النداء اثقل سمعه . وانظر ديوان الهذليين ٢/١٠١ .

إنما أراد شوكة تدخل فى بعض جَسَده لا[١] يبصرها لضَعْف بَصَره من الكِبَر .

§ وأرض شاكة : كثيرة الشوك .

§ وشجرة شاكة ، وشَوِكة ، وشائكة : فيها شَوْك .

§ وقد شوَّكت ، وأشوكت .

§ وشاكته الشَّوْكةُ تشوكه : دخلت فى جسمه .

§ وشُكته أنا : أدخلتُ الشوكَ فى جسمه .

§ وشاك يَشَاك : وقع فى الشوك .

§ وشاك الشوكة يَشَاكها : خالطها . عن ابن الأعرابىّ .

§ وما أشاكه شَوْكةٌ ، ولا شاكه بها : أى ما أصابه .

§ قال بعضهم : شاكته الشوكةُ تشوكه : أصابته .

§ وشِكْت الشوكَ أشَاكه : وقعت فيه .

§ وشَوَّك الحائطَ : جعل عليه الشوك .

§ وأشوكت الأرضُ : كثر فيها الشوكُ .

§ وأرض مُشْوِكة[٢] : فيها السَّحَاء والقَتَاد والهَرَاس ، وذلك لأن هذا كلَّه شاكٌ .

§ وشوَّك الزرعُ ، وأشوك : حَدَّد وأبيضَّ قبل أن ينتشر .

§ وشوَّك لَحْيا البعير : طالت أنيابُه .

§ وشوَّك الفَرْخُ : خرجت رءوسُ رِيشه .

§ وشوَّك شاربُ الغلام : خَشُن لَمْسُه .

§ وشوَّك ثَدْىُ الجارية : تَحدَّد طَرَفُه .

§ وحُلّة شوكاء ، قال أبو عُبيدة : عليها خُشُونة الجِدَّة .

وقال الأصمعىّ : لا أدرى ما هى؟؟ قال المتنخّل الهُذَلىّ :

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف « ولا » .
(٢) ضبط فى ف بفتح الميم والواو .

وأكسو الحُلّةَ الشوكاءَ خِدْنى
وبعضُ القوم فى حُزَنٍ وِرَاطِ[1]

§ والشَّوْكة : السلاح .

وقيل : حِدَّة[2] السلاح .

§ ورجل شاكى السلاح ، وشائك السلاح ، وشَوِك السلاح ، يمانية : حديدُه .

§ وشَوْكة القِتال : شدّة بأسه ، وفى التنزيل : (وتَوَدُّون أنّ غير ذات الشَّوْكة تكون لكم)[3] قيل معناه : حِدّة السلاح . وقيل : شِدّة الكفاح .

§ وفلان ذو شَوْكة : أى نِكاية فى العَدُوّ .

§ والشَّوْكة : داء كالطاعون .

§ والشَّوْكة : حمرة تعلو الجسد فترقَى .

§ وقد[4] شِيك الرجلُ .

§ والشَّوْكة : طينة تُدار ويُغمز أعلاها حتى تنبسط ثم يُغرز فيها سُلاّء النَّخْل يخلّص بها الكتّان ، وتسمّى شُوَاكة الكتّان .

§ والشُّوَيْكة[5] : ضَرْبٌ من الإبل .

(١) الحُزَن : الجبال الغلاظ ، والوِراط : جمع وَرْطة وهو بدل من ( حزن ) . وانظر ديوان الهذليين ٢/٢٢ .

(٢) غ : « جدّة » .

(٣) آية ٧ سورة الأنفال .

(٤) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف « فى » وهو تصحيف .

(٥) هذا الضبط موافق لما فى القاموس . وفى م ، غ ضبط بفتح الشين وكسر الواو . هذا وفى الصحاح : « وإبل شويكيّة » . قال ذو الرمة :

على مستظلاّت العيون سواهم
شويكية يكسو براها لغامها

وفى شرح القاموس بعد نقل هذا : « وشريكية فى البيت بتشديد الياء كما بخط السكرىّ وبتخفيفها كما بخطّ البجيرمىّ » ويبدو أن الشويكية فى بيت ذى الرمة : نسبة إلى الشويكة أى إبل منسوبة إلى هذا الضرب .

§ وشَوْكة : بنت عمرو بن شأس ، ولها يقول :

ألم تعلمى يا شَوْكَ أنْ رُبَّ هالك
ولو كبُرت رُزْءا علىّ وجلّت

§ والشُّوَيكة ، وشُوك ، وشَوْكان ، والشُّوكان : مواضع[1] ، أنشد ابن الأعرابىّ :

* صَوَادِرًا عن شُوك أو أُضايِخا *

وقال[2] :

* كالنَّخْل من شَوْكان حين صِرَام *

مقلوبه : [ و ش ك ]

§ أمْر وَشيك : سريع .

§ وَشُك وَشَاكة ، ووَشَك[3] ، وأوشك .

§ قال بعضهم : يُوشِك أن يكون الأمرُ ، ويُوشِك الأمرُ أن يكون ، ولا يقال : أَوشِك ولا يُوشَك .

وقال بعضهم : أَوْشَك الأمرُ أن يكون ، أنشد ثعلب :

ولو تَسأل الناسُ الترابَ لأَوْشكوا
إذا قلتَ هاتوا أن يملُّوا ويَمْنعوا[4]

§ وقوله ـ أنشده ابن جنىّ ـ :

* ما كنت أخشَى أن يبينوا أُشْك ذا *

إنما أراد[5] : وُشْكَ ذا ، فأبدل الهمزة من الواو .

(١) غ : « موضع » .

(٢) أى امرؤ القيس ، كما فى معجم البلدان . وصدره :

* أفلا ترى أظعانهنّ بعاقل *

(٣) هذا الضبط عن اللسان والقاموس . وفى نسخ المحكم : «وَشَكَ» بفتح الشين دون تشديد .

(٤) بعده ـ كما فى شواهد العينى على هامش الخزانة ٢/١٨٢ ـ :

أبامالك لاتسأل الناس والتمس بكفيك فضل الله والله واسع

وانظر أمالى الزجاجى ١٢٦ .

(٥) غ : « أرادوا » . وفى اللسان ( و ش ك ) : « ... أن يبينوا »

§ ووَشكان مايكون ذاك ، ووِشكان ، ووُشكان : أى سَرُعَ [1] ، كل ذلك اسم للفعل كهيهاتَ .

§ ووَشْكُ الفراقِ ، ووِشْكُه [2] ووَشكانه [3] ، ووُشكانه : سُرْعته .

§ وقالوا : وَشْكانَ [4] ذا خُرُوجا .

§ وقد أوْشك الخروجُ .

§ وناقة مُوَاشِكة : سريعة .

§ وقد أَوْشَكَتْ : وهى الخِفَّة فى العَدْو والسير ؛

§ والاسم : الوِشاك .

## الكاف والضاد والواو

### [ ض و ك ]

§ تضوَّك فى عَذِرته : تلطَّخ ، قال يعقوب : رواها اللحيانىّ عن أبى زياد بالضاد ، وعن الأصمعى بالصاد .

## الكاف والصاد والواو

### [ ص و ك ]

§ صاكَ به الدَّمُ والزعفرانُ وغيرهما يصوك صَوْكا : لزق ، والياء فيه لغة ، وقد تقدمت .

§ ولقيته أول صَوْك وبَوْك : أى أوَّل شىء .

§ وافعلْه أوَّل كل [5] صَوْك وبَوْك .

§ والصَّوْك : ماء الرجل ، عن كراع وثعلب .

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « أسرع » .

(٢) هذا الضبط بالكسر عن م ، غ . وفى ك ضبط بالضمّ ، وجاء فى اللسان تثليث الواو ، واقتصر القاموس على الفتح والضم .

(٣) ضبط فى نسخ المحكم بكسر الواو . وليس هذا الوجه فى القاموس واللسان .

(٤) كذا فى ك ، م ، غ وفى ف : « أو شكان » وهو تحريف

(٥) سقط فى ك ، م .

§ وتصوَّك فى عَذِرته : التطَخ ، كتضوَّك . وقد تقدم ذلك فى الضاد .

## الكاف والسين والواو

### [ ك س و ]

§ الكِسْوة ، والكُسْوة : اللباس .

§ وكَسِىَ [1] : لبس الكُسْوة ، قال :

يَكْسَى ولا يغْرَث مَمْلوكُها
إذا تَهرَّت عبدها الهارِيَهْ [2]

أنشده يعقوب .

§ واكتسى : ككَسِىَ .

§ وكساه إيَّاها كَسْوا .

قال ابن جنِّى [3] : أمَّا كَسِى زيدٌ ثوبا ، وكَسَوته ثَوْبا فإنه وإن لم ينقل بالهمزة فإنه نُقِل بالمثال ؛ ألا تراه نقل من « فَعِل » إلى « فَعَل » .

وإنما جاز نقلُه بفَعَل لمَّا كان فَعَل وأفعَل كثيرا ما يعتقبان على المعنى الواحد ، نحو جَدّ فى الأمر وأجَدّ ، وصددته عن كذا وأصددته ، وقَصَر عن الشىء وأقْصَر ، وسَحَته الله وأسْحَته ، ونحو ذلك ، فلمَّا كانت فَعَل وأفْعل على ما ذكرنا من الاعتقاب والتعاوض [4] ونُقِل بأفعل ، نقل أيضا فَعِل بفَعَل ،

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م « كسى وكسى » وكأن الأول بالبناء للمفعول والثانى بالبناء للفاعل ، أو أن الأصل : كَسِىَ يكْسَى .

(٢) يقال : تَهرَّاه : ضربه بالهراوة ، وكذلك هراه . فتهرّت عبدها : ضربته بالهراوة ، والهارية : الضاربة بها ؛ أى السيدة الهارية . والبيت لعمرو بن مِلْقَط ، كما فى اللسان ( هرا ) . وانظر إصلاح المنطق ١٧٦ .

(٣) الخصائص ٢/٢١٤ .

(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « التعارض » .

نحو كَسِيَ[١] وكسوته وشَتِيت عينُهُ وشتَرْتُها وعارت وعُرْتُها .

§ ورجل كاسٍ : ذو كُسْوَة ، حمله سيبويه[٢] على النَّسَب وجعله كطاعِم ، وهو خلاف لما أنشدناه[٣] من قول :

* يَكْسَى لا يفرث : : : *

وقد تقدَّم أن الشيء إنما يحمل على النَّسَب إذا عُدِمَ الفعلُ .

§ واكتسى النَّصِيُّ بالوَرَق : لبسه ، عن أبي حنيفة

§ واكتست الأرضُ : تمَّ نباتُها والتفَّ حتى كأنها لبِسَتْه .

§ والكِسَاء : معروف .

§ والأكساءُ : النواحي ، واحدها : كُسْو ، وقد تقدم في الياء والهمزة[٤] .

مقلوبه : [ ك و س ]

§ الكَوْس : المَشْي على رِجْل واحدة ، ومن ذوات الأربع على ثلاث قوائم .

وقيل : الكَوْس : أن يرفع إحدى قوائمه وينزو على ما بقي .

§ وقد كاست تكوس كَوْسًا ، قال الأعور النَّبْهاني :

وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانَ السَّلِيطِيِّ عَرَّسَتْ
رَغَا قَرَنٌ منها وكاسَ عَقِيرُ[٥]

وقال حاتم الطائي :

وإِبْلِيَ رَهْنٌ أن يَكُوسَ كَرِيمُها
عَقِيرًا أمام البيت حين أُثيرها

أي يُعقر إحدى قوائم البَعير فيكوس على ثلاث

§ والتَّكاوُس : التراكُمُ والتزَاحُم .

§ وتكاوس الشجرُ والنَّخْلُ : التفَّ ، قال عُطارد بن قُرَّان[١] :

وَدُونِيَ مِن نَجْرانَ رُكْنٌ عَمَرَّدٌ
ومُعْتَلِجٌ من نخله متكاوِسُ

§ ومُعْمَة كَوْساء : متراكبة مُلْتَفَّة .

§ والمتكاوِس في القوافي : نوع منها ، وهو ما توالى فيه أربع متحركات بين ساكنين . شبِّه بذلك لكثرة الحركات فيه ، كأنها التفَّت .

§ وكاس الرجلَ كَوْسًا وكَوَّسه : أخذ برأسه فنَصَاه إلى الأرض :

وقيل : كبَّه على رأسه .

§ وكاس هو :[٢] انقلب .

§ والكُوس[٣] : خَشَبَة مثلَّثة تكون مع النَّجار يقيس بها تَرْبيع الخشب .

§ والكَوْس : هَيْج البحر وخَبُّه ومقاربة الغَرَق فيه :

وقيل هو الغرَق ، وهو دَخيل .

§ وكَوْساء : موضع ، قال أبو ذؤيب :

إذا ذَكَرَتْ قَتْلَى بكَوْساءَ أَشْعَلَتْ
كَوَاهِيَةِ الأَخراب رَثٌّ صُنُوعُها[٤]

---

(١) ك ، م « كَسِي زيد » .

(٢) الكتاب ٢/٩٠ .

(٣) ك ، م : « أنشده » .

(٤) م ، غ : « الهمز » .

(٥) القَرَن : البعير يقرن بآخر . والبيت سابق عليه في اللسان (قرن) يقولهما الأعور في مدح غسان وهجو جرير وانظره هناك

(١) كذا في ف ، غ وفي ك ، م : «مرّان» . وعطارد : أحد اللصوص وكان قد أخذ وحبس بنجران . وأورد له في معجم البلدان ( نجران ) أبياتا أخرى على رويّ البيت ولم يذكره معها .

(٢) كذا . ولم أقف على هذه الصيغة في معنى انقلب .

(٣) في الجمهرة ٣/٤٨ أنها كلمة فارسية .

(٤) ذكرت : أي عينه المذكورة قبل . يقال أشعلت العين : كثر دمعها . ويريد بواهية الأخراب : قِرْبة ، والأخراب : آذان القِرَب ، والصُّنُوع ، الخرز . وانظر ديوان الهذليين ١/٨٦ .

مقلوبه : [ و ك س ]

§ الوَكْس : اتِّضاع [1] الثَّمَن في البَيْع ، قال :

بثمنٍ من ذاك غيرِ وَكْسِ
دُونَ الغَلاء وفُوَيق الرُّخْصِ

أي بثمن من ذاك غير ذي وَكْس ، وجَمَع بين السين والصاد ، وهذا هو الذي يسمَّى الإكفاء.

§ وُكِس في السِّلْعة وَكْسًا .

§ وأوْكَس الرجلُ : إذا ذهب ماله .

§ والوَكْس : دخول القَمَر في نجم غُدُوةً ، قال :

• هيَّجها قبل ليالي الوَكْس •

مقلوبه : [ س و ك ]

§ ساكَ الشيءَ سَوْكا : دَلَكه .

§ وساك فمه بالعُود ، واستاك : مشتقٌّ من ذلك .

§ واسم العُود : المِسْواك ، يؤنَّث ويذكَّر .

§ والسِّوَاك [2] : كالمِسواك .

والجمع : سُوك ، وأخرجه الشاعر على [3] الأصل فقال :

• . . . تمنحه سُوُكُ الإسْحِلِ •

وقال أبو حنيفة : ربما هُمز فقيل : سُؤُك ، قال وأنشد الخليل لعبد الرحمن بن حسّان :

أغرُّ الثنايا أحمّ اللِثا
ت تمنحه سُؤُكَ الإسْحِلِ

بالهمز وهذا لا يلزم همزه :

§ والسِّوَاك ، والتَّساوُك : السير الضعيف :

وقيل : رداءة المشي من إبطاء أو عَجَف ، قال :

إلى الله أشكو ما أرى بجِيادنا
تَساوَكُ هَزْلَى مُخُّهُن قليلُ [1]

§ وجاءت الغَنَم ما تَساوَكُ : أي ما تحرّك رءوسها من الهُزَال .

## الكاف والزاي والواو

### [ ك و ز ]

§ كازَ الشيءَ كَوْزًا : جمعه .

§ والكُوز من الأواني : معروف ، وهو مشتقٌّ من ذلك :

والجمع : أكْواز ، وكِيزان ، وكِوَزة ، حكاها سيبويه [2]

§ وقال أبو حنيفة : الكُوز ، فارسيٌّ ، وهذا قول لا يعرَّج عليه ، بل الكوز عربيٌّ صحيح .

§ وبَنُو كُوز : بطن من بني أسَد . وفي بني ضَبَّة كُوز بن كَعْب .

§ وكُوَيْز ، ومَكْوَزة : اسمان ، شذَّ مَكْوَزَة على [3] حدّ ما تحتمله [4] الأسماء الأعلام من الشُّذوذ ، نحو قولهم : مَحْبَب ، ورَجَاء بن حَيْوة .

(١) كذا في ف ، غ . وفي ك ، م : « إيضاع » .
(٢) كذا في ف . ورسم في ك ، م ، غ : « السوك » .
(٣) كذا في ك ، م ، غ . وفي ف : « عن » .

(١) نسبه الجوهريّ في الصحاح إلى عبيد الله بن الحرّ الجعفيّ . وعن ابن برى – كما في اللسان : أن البيت لعبيدة بن هلال اليشكريّ وكذا نسبه ابن دريد في الجمهرة ٣/ ٤٨ .
(٢) يؤخذ من الكتاب ٢/ ١٨٧ وما بعدها : أن كوزا لا يجمع على كِوَزة ، وإنما يجمع في القلّة على : أكواز ، وفي الكثرة على : كيزان .
(٣) كذا في ك ، م ، غ وفي ف : « عن » .
(٤) كذا في ك ، م ، غ . وفي ف : « تحمله »

مقلوبه[1] : [ ز ك و ]

§ الزَّكاء ، ممدود : النماء والرَّيْع .

§ زكا يزكو زَكَاءً ، وزُكُوّاً ، وأَزْكَى[2] ، وفى حديث على رضى الله عنه : «المال تنقصه النَّفقة والعِلْم يزكو على الإنفاق » . فاستعار له الزَّكَاء وإن لم يكن ذا جِرْم

§ وقد زكَّاه اللهُ ، وأزكاه .

§ والزَّكاء : ما أخرجه الله من الثمر .

§ وأرض زَكِيَّة : طيِّبة سَمِينة ، حكاه أبو حنيفة

§ والزَّكاة : الصلاح .

§ ورجل زَكِيٌّ ، من قوم أزكياء .

§ وقد زكَا زكاء ، وزُكُوّاً ، وزَكِى ، وتزكّى ، وزكّاه الله .[3]

§ والزَّكاة : ما أخرجته من مالك لتطهِّره به .

§ وقد زَكَّى[4] المالَ .

§ قال أبو علىّ : الزَّكاةُ : صِفْوة[5] الشىء .

§ وهذا الأمر لا يزكو بك زَكَاءً : أى لا يليقُ .

§ وزكا الرجلُ يزكو زُكُوّاً : تنعَّم وكان فى خِصْب .

§ وزَكِى يَزْكَى : عطِش ، أثبتُّه فى الواو لعدم ( ز ك ى ) ووجود ( ز ك و ) ـ قاله ثعلب[6] ، وأنشد :

كصاحب الخمر يَزْكَى كُلَّما نَفِدَتْ
عنه وإن ذاق شِرْبا هشّ للعَلَل

(١) سقطت هذه المادة فى ك ، م .

(٢) هذا الضبط عن غ . وفى ف : ازكىّ » .

(٣) كذا فى غ . وفى ف : « أزكاه » .

(٤) رسم فى ف : « زكا » .

(٥) هذا الضبط عن غ . والكلمة فيها تثليث الفاء .

(٦) هذا راجع لمعنى زكى وقوله : « أثبته . . . » من كلام ابن سيده فيما يظهر .

§ والزَّكَا ، مقصور : الشَّفْع من العَدَد .

مقلوبه : [ و ك ز ]

§ وكَزه وَكْزا : دفعه وضربه .

§ ووكزه ، أيضا : طعنه بجُمْع كفِّه ، وفى التنزيل ( فوكزه موسى فقضى عليه ) [1] .

§ ووكَزَتْه الحيَّةُ : لدَغته .

§ وَوَكَز وَكْزًا ، ووكّز : أسرَع فى عَدْوه من فزَع أو نحوه ، حكاه ابن دُرَيد ، قال[2] : وليس بثبْت .

§ ووَكْز : موضع ، أنشد ابن الأعرابى :

إنّ بأجزاعِ البُرَيراء فالحشَى
فوَكْزٍ إلى النَّقْعَين من وَبِعان[3]

مقلوبه : [ ز و ك ]

§ الزَّوْك : مَشْى الغراب .

§ وزاك فى مشيته[4] يزوك زَوْكا ، وزَوْكانا :

(١) آية ١٥ سورة القصص.

(٢) انظر الجمهرة ٣/١٧ .

(٣) فى م ، ك : « بأجزاء » فى مكان « بأجزاع » وفى ف : « البوبراء » فى مكان « البريراء » . وورد البيت فى معجم البلدان ( وبعان ) مع أبيات أخر ببعض تغيير هكذا :

فإن بمخلص فالبريراء فالحشا
فوكد إلى النقعاء من وَبِعان
جوارىَ من حسنى غداء كأنها
مها الرمل ذى الأزواج غير عوانِ
جُنِنَّ جنونا من بعول كأنها
قرود تبارى فى رباط يمان

وترى فيها ( وكدا ) فى مكان (وكز) وقد ترجم ياقوت لوكد ولم يترجم لوكز .

(٤) غ ، ك : « مشيه » .

حرَّك مَنْكِبَيه وفرَّج بين رِجْليه ، قال[1] :

أجمعتُ أنك أنت ألأمُ مَنْ مَشَى
في زَوْك فاسِيَة وزَهْو غُرَابِ

§ وزاك ، يَزُوك زَوْكا ، وزوكانا : تبختر واختال .

§ والزَّوَنَّك : القصير ؛ لأنه يَزوك في مِشْيَته .

وقيل : إنه رباعيّ ، قال[2] ابن جني : زاك يَزُوك، يدلّ على أنه فَعَنَّل .

مقلوبه : [ و ز ك ]

§ أوزكت المرأةُ : أسرعت ، قال :

يا ابن بَرَاءٍ هل لكم إليها
إذَا الفتاة أوزكت لديها[3]

# الكاف والدال والواو

[ ك د و ]

§ كَدَت الأرض كَدْوا، وكُدُوّا : أبطأ نباتُها.

§ وكدا : الزَّرعُ وغيره من النبات : ساءت نِبْتَته.

§ وكداه البَرْدُ : ردَّه في الأرض .

§ وكَدَوت وجهَ الرجل : خَدَشته .

مقلوبه : [ ك و د ]

§ كاد كَوْدا ، ومَكادا ، ومَكَادة : همّ وقارب وقد تقدّم في الياء .

(١) أي حسَّان يهجو الحارث بن هشام. وورد الشطر الأخير في الديوان :

• في فُحشِ مُومِسَة وزَوْكِ غُرَاب •

وفي تهذيب الألفاظ ٢٨٩ :

• في فُحْشِ زانية وزَوْك غراب •

(٢) انظر الخصائص ٣/٢١٧ .

(٣) « ابن براء » هذه إحدى روايتين، والأخرى : « بني براء» وانظر تهذيب الألفاظ ٢٩٥ .

§ ولا كَوْدا ولا هَمّا : أي لا يثقُلَنّ عليك ، وقد تقدم ذلك أيضا في الياء .

§ والكَوْدُ : ما اجتمعت من طعام وتُراب ونحوه.

والجمع : أكواد .

§ وكوَّد التراب : جمعه وجعله كُثْبَة ، يمانية .

§ وكُوَاد ، وكُوَيد : اسمان .

مقلوبه : [ و ك د ]

§ وكَّد العهدَ والعقدَ : أوثقه ، والهمز فيه لغة .

§ ووكَّد الرَّحلَ : شدَّه .

§ والوكائد : السُّيور التي يُشدّ بها ، واحدها : وِكاد ، وإكاد .

§ ووَكَد وَكْدَه : قصد[1] قَصْدَه وفَعَل مثل فِعْله .

§ وما زال ذلك وَكْدِي : أي مرادي وهَمّي .

مقلوبه : [ د و ك ]

§ داك الشيءَ دَوْكا : سَحَقَه .

§ والمِدْوَك[2] : ما سَحَقَه به .

§ والمَدَاك[3] : الصَّلاءة التي يُداك عليها الطِّيب.

§ والدَّوْك : الاختلاط .

§ وقع القومُ في دَوكة ، ودُوكة : أي اختلاط من أمرهم .

§ وباتوا يَدُوكون دَوْكا : إذا باتوا باختلاط ودَوَران .

§ وداك الفَرَسُ الحِجْرَ : علاها .

§ والدَّوْك : ضَرْب من مَحار البَحْر .

(١) سقط في ف .

(٢) كذا في ف ، غ . وفي ك ، م « المدواك » .

(٣) غ : « الصلاية » .

مقلوبه : [ و د ك ]

§ الوَدَك : الدَّسَم .

§ وَدِكت يَدُه وَدَكا[1] .

§ ووَدَّك الشيءَ : جعل فيه الوَدَك .

§ ولحم وَدِك ، على النسب : ذو وَدَك .

§ ورجل وادك : سَمِين ذو وَدَك .

§ ودجاجة وَدِيك ، ووَدوك : ذات وَدَك .

§ والوَدِيكة : دقيق يُساط بشحم شِبْه الخَزِيرة .

§ ووادك ، ووَدُوك ، ووَدَّاك : أسماء .

## الكاف والتاء والواو

[ ك ت و ]

§ الكَتْو : مقاربة الخَطْو .

§ وقد كتا .

مقلوبه : [ ك و ت ]

§ الكُوتِيّ : القصير .

مقلوبه [ و ك ت ]

§ الوَكْتُ : الأثر اليسير فى الشىء .

§ والوَكْتة فى العين : نقطة حمراء فى بياضها ، أو نقطة بيضاء فى سوادها .

§ وعين موكوتة : فيها وَكْتة .

§ ووَكت الكتابَ وَكْتا : نقطه .

§ والوَكْتة ، والوَكْت فى الرُّطَبة : نُقْطة تظهر فيها من الإرطاب .

§ ووكَّتت البُسْرةُ : صارت فيها نُقَط من الإرطابَ وهى بُسْرة مُوكِّتة ، ومُوكِّت ، الأخيرة عن السيرافىّ .

§ ووَكَتت الدابّةُ وَكْتاً : أسرعت رفعَ قوائمها ووَضْعها .

§ ووَكَت المَشْىَ وَكْتا ، ووَكَتانا : وهو تقارب الخَطْو فى ثِقَل وقُبْح مَشْى ، قال :

ومَشْىٍ كهزّ الرُّمْح بادٍ جَمالُه
إذا وَكَت المَشْىَ القِصارُ الدَّحادِحُ

§ ووكَّت فى سيره ، وهو صنف منه .

§ ورجل وكَّات ، هذه عن كراع .

وعندى : أن وكَّاتا على وَكَتَ المشى ، ولو كان على ما حكاه كراع لكان مُوَكِّتا .

§ وقِرْبة مَوْكُوتة : مملوءة ، عن اللحيانى ، والمعروف : مَزْكُوتة .

مقلوبه : [ ت و ك ]

§ أحمق تائك : شديد الحمق ، ولا فعل له ، ولذلك لم أخصّ به الواو دون الياء ، ولا الياء دون الواو .

مقلوبه : [ و ت ك ]

§ الأوْتَك ، والأوْتَكَى : التَّمْر الشَّهْرِيز .

وقيل : السَّوَادىّ ، قال :

باتوا يُعَشُّون القُطَيْعاء ضَيفَهم
وعندهم البَرْنِىُّ فى جُلَل دُسْمِ[1]
فما أطعمونا الأوْتَكَىَّ عن سماحة
ولا منعوا البَرْنِىّ إلا من اللُّؤْمِ

وجعله كراع : « فَوْعَلَى »[2] وزيادة الهمزة عندى أولى .

---

(١) ف : « وودوكا » .

(١) فى ك ، م « جارهم » فى مكان « ضيفهم » .

(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « فعولا » .

## الكاف والظاء والواو

### [ ك ظ و ]

§ كظا لحمُه يَكْظُو : اشتدّ .

### مقلوبه : [ و ك ظ ]

§ وَكَظ على الشيء ، وواكظ : واظب ، قال حُمَيد :

• ووَكَظ الجهدُ على أكظائها •

أى : دام وثبت .

§ ومرَّ يَكِظه : إذا مرَّ يَطْرُد شيئا من خلْفه .

§ ووكَظه وكْظا : دَفعه .

§ وتوكّظ عليه أمْرُه : التوى ، كتعكّظ وتنكّظ كل ذلك بمعنى واحد . وقد تقدَّم ذلك كلُّه .

## الكاف والذال والواو

### [ ك و ذ ]

§ الكاذة : ما حول الحَيَاء من ظاهر الفخذين .

وقيل : هو لحم مؤخَّر الفَخِذ .

وقيل : هو من الفَخِذين : موضع الكيِّ من جاعرة الحِمار ، يكون ذلك من الإنسان وغيره .

والجمع : كاذات ، وكاذٌ .

§ ومِشْملة مُكَوّذة[1] : تبلغ الكاذة إذا اشتمل بها ، قال أعرابيّ : أتمنّى جُلَّة رَبُوضا ، وصيصة سَلُوكا ، وشَمْلة مُكَوّذة : يعنى شملة تبلغ الكاذتين إذا اتزر .

(١) الظاهر ضبطها بكسر الواو ، وضبط فى اللسان بفتحها ، وفى القاموس : وصف الإزار بالمكوّذ بفتح الواو ، فيقضى بفتح الواو هنا أيضا .

§ والكاذِىّ : شَجَر طيبّ الريح يُطَيَّب به الدُّهْن ونباتُه ببلاد عُمَان . وهو نخلة فى كل شىء من حِليتها كل ذلك عن أبى حَنيفة . وإنما حملنا ألِفه على الواو لوجودنا شملة مكوذة ، وقدّمنا ( ك ى ذ ) .

### مقلوبه : [ ذ ك و ]

§ ذكت النارُ ذُكُوّا وذكاً ، واستذكت كله : اشتدّ لَهَبُها .

§ ونار ذَكِيَّة على النَسَب، أنشد ابن الأعرابىّ :

يَنْفُخْنَ منه لَهَبًا مَنْفوحَا
لمَعًا يُرَى لاذَكِيًّا مقدوحا[1]

وأراد : يَنْفُخْن منه لَهَبًا منفوخًا ليوافق رَوِىّ هذا الرجز كلّه ، لأن هذا الرجز حائىّ ، ومثله قول رؤبة :

غَمْر الأجارِىّ كريمُ السِّنْح
أبْلَجُ لم يولَد بنجم الشُّحّ[2]

يريد : كريم السِّنْخ .

§ وأذكاها ، وذكّاها : ألقى عليها ما تذكو به .

§ والذُّكْوة[3] ، والذُّكْية[3] : ما ذكّاها به .

الأخيرة من باب : جَبَوت الخَراج جِباية .

§ والذُّكْوة ، والذَّكا : الجمرة الملتهبة .

§ وذُكاءُ اسم الشمس ، معرفة ، قال ثعلبة بن صُعَير المازنى ، يصف ظَلِيما ونعَامة :

(١) من أرجوزة لأبى النجم .

(٢) ورد فيهما زيد على ديوانه . وانظر رجزه ص ١٧٦

(٣) ضبطا فى القاموس بفتح الذال ، وصوَّب شارحه الضمّ كما هنا .

(٤) كتب مصحح اللسان فى هذا الموطن : أن ضمّ الذال هو مافى اللسان والمحكم والتهذيب والتكملة ، وأما القاموس : فقد ضبط فيه بالفتح . ونصّ شارحه : على أن الفتح هو الصواب .

فتذكَّرا ثَقَلا رَثِيدا بعدما
ألقتْ ذُكاءُ يمينَها فى كافر (١)

§ وابن ذُكاءَ : الصبح ، قال حُمَيد (٢) :

فوردَتْ قبل انبلاج الفَجْر
وابن ذُكاءَ كامن فى كَفْر

§ والذَّكاءُ : سرعة الفطنة ، وقد ذَكِى ، وذَكَا ، وذكُو ، فهو ذَكِىٌّ ، وقد يستعمل ذلك فى البعير .

§ وذَكَا الرِّيحِ : شدَّتها من طِيب أو نَتْن .

§ ومِسْك ذَكِىٌّ ، وذاكٍ : ساطع الرائحة ، وهو منه .

§ والذَّكاء : السِّنّ .

§ وذَكَّى الرجلُ : أسَنَّ وبَدُن .

§ والمُذَكِّى ، أيضا : المُسِنّ من كلّ شىء ، وخصّ بعضُهم به ذواتِ الحافر .

وقيل : هو أن يجاوز القُروحَ بسَنة .

§ والمُذَكِّى ، أيضا من الخيل : الذى يذهب حُضْره وينقطع .

§ والذَّكاءُ ، والذَّكاة : الذبح ، عن ثعلب .

والعرب تقول : ذكاةُ الجنين ذكاةُ أمّه : أى إذا اذُبحت الأمّ ذُبح الجنين .

§ (وذَكَّى الحيوانَ (١) : ذَبَحه) ، ومنه قوله (٢) : « يذكّيها الأسَل » .

§ وجَدْى ذَكِىّ : ذبيح .

وإنما أثبتُّ هذه الكلمة فى الواو وإن كان لفظها الياء ؛ لأنا قد وجدنا ( ذ ك و ) على ما انتظمه هذا الباب ، وأما ( ذ ك ى ) فمهَدَم ، وقد ذكرتُ أن الذَّكيَة نادر .

§ والذَّكاوِين : صغار السَّرْح (٣) ، واحدتها : ذَكْوانة .

§ وذَكْوان : اسم .

§ وذَكْوة : قرية ، قال الراعى :

يَبِتْنَ سُجُودا من نَهِيتٍ مُصَدَّرٍ
بذَكْوةَ إطراقَ الظِّباء من الوَبْلِ (٤)

---

(١) من قصيدة مفضَّلية . وقوله : « فتذكَّرا » الذى فى المفضَّليات : « فتذكَّرت » أى النعامة وفى إصلاح المنطق ٣٧٤ مثل ماهنا ، والثَّقَل : أراد به بيضها ، والرثيد : المنضود بعضه على بعض . والكافر : الليل . وإلقاء الشمس يمينها فى الليل أراد به تهيؤها للمغيب . ويقول ابن قتيبة فى المعانى الكبير ٣٥٨ : « وقوله : ألقت يمينها هذا مثل ، أى صار أوائلها فى الغور » يريد الشاعر أن النعامة تذكرت بيضها فأسرعت إليه لتصونه فهى تشتدّ فى عدوها .

(٢) أى الأرقط : كما فى إصلاح المنطق ١٤٣ . وقد أعيد فيه هذا الرجز فى ص ٣٧٤ وقال عقبة : « وكِفْر لغتان . ابن ذكاء يعنى الصبح . وقوله : فى كفر : أى فيما يواريه من سواد الليل » وفى تهذيب الألفاظ ٣٨٧ شطر بين الشطرين ، وهو :

• زَغْرِبة الماء خسيف البحر •

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « وزكا الحيوان : ذبحه » وهو مافى اللسان .

(٢) فى مجالس ثعلب ١٠٣ : « وفى الحديث : « يذكّيها الأسَل » أى يذبحها بالحديد » .

(٣) هو ضرب من الشجر ، وفى اللسان (سرح) : « السَّرْح : كبار الذكوان ، والذكوان : شجر حسن العسانيج » . وفى المخصص ١٨/٨ تحت ترجمة « صغار الغنم ووديها » هذه العبارة : الدَّرْدَق : الصغار من الغنَم ، هذا الأصل ، ثم استعمل فى الصغير من كل شىء . والذكاوين : صغار السَّرْح واحدته : ذكوانة » . وهو يريد بالسرح المال السائم فيكون الذكاوين : صغار المال من إبل أو غنم .

(٤) النهيت : صوت الأسد . والمصدَّر : هو الأسد .

## الكاف والثاء والواو

### [ ك ث و ]

§ الكُثْوة[1] : التراب المجتمع كالجُثْوة[2] .

§ وكُثْوة اللبن: كَثْأتُه ، وهو الخاثر المجتمع عليه .

§ وكُثْوة : اسم رجل ، عن ابن الأعرابيّ ، أراه سُمِّى بها .

§ وأبو كُثْوة : شاعر .

§ والكَثَا ، مقصور: شَجَر مِثْلُ شجر الغُبَيْراء سَوَاءٌ فى كل شئ ؛ إلا أنه لا رِيح له ، وله أيضا ثَمَرة مِثْل صِغار ثمر الغُبيراء قبل أن يَحْمَرّ ، حكاه أبو حنيفة . وإنما حملناه على الواو ؛ لأنا لا نعرف فى الكلام (ك ث ى) وفيه (ك ث و) .

§ والكَثَاءة ، ممدودة[3] مؤنثة بالهاء : جِرْجِير البرّ ، عنه أيضا ، قال : وقال أعرابىّ : هو الكَثَاة ، مقصور ، وإنما حملناه أيضا على الواو لما تقدّم .

§ وكَثْوَى : اسم رجل ، أراه اسم أبى صالح عليه السلام .

### مقلوبه : [ ك ر ث ]

§ كُرُثَى : من أسماء مكّة ، عن كُراع .

### مقلوبه : [ و ك ث ]

§ الوُكَاث ، والوِكَاث : ما يستعجَل به[4] الغَدَاء[5] .

§ واستوكَثْنا نحن : استعجلنا شيئا نبلغ به الغَدَاء[6]

(١) م ، غ ضبط فيها وفيما بعدها بفتح الكاف .

(٢) ضبط فى م ، غ بفتح الجيم .

(٣) كذا فى ك ، م ، غ ، وفى ف : « ممدود » .

(٤) فى ف بعد هذه العبارة زيادة : « إلى وقت » .

(٥)،(٦) فى غ « الغذاء » بكسر الغين والذال .

## الكاف والراء والواو

### [ ك ر و ]

§ الكِرْوة ، والكِرَاء : أجْر المستأجَر .

§ كاراه مُكَاراة ، وكِرَاء ، واكتراه .

§ وأكرانى دابّته أو داره[1] .

§ والاسم : الكِرْو ، بغير هاء ، عن اللحيانى .

§ وكذلك : الكِرْوة ، والكُرْوة .

§ والمُكَارِى ، والكَرِىّ : الذى يُكْرِيك دابّته والجمع : أكرياء ، لا يكسَّر على غير ذلك .

§ وكرا الأرض كَرْوا : حفَرها ، وقد تقدم ذلك فى الياء ؛ لأن هذه الكلمة يائية وواويّة .

§ وكرا البِئْر كَرْواً : طواها بالشجر .

§ وقيل : المَكْرُوَّة من الآبار : المطويّة بالعَرْفَج والثُّمَام والسَّبَط .

§ والكُرَة[2] : معروفة ، وهى ما أدَرْت من شئ .

§ وكرا الكُرَةَ[3] كَرْوا : لعِب بها ، قال المسيّب ابن عَلَس :

مَرِحَتْ يداها للنَّجَاء كأنَّما
تَكْرُو بكفَّىْ لاعبٍ فى صاعِ[4]

§ وكَرَوْت الأمرَ ، وكَرَيْتُه : أعدته مرّة بعد أخرى .

§ وكَرَت الدابّةُ كَرْوا : أسرعت .

§ والكَرْو : أن يَخْبِط بيده فى استقامة لا يَفْتِلها[5] نحو بطنه ، وهو من عيوب الخيل ، تكون خِلْقَة .

(١) ك : « ولده » .

(٢)،(٣) ك : « الكروة » .

(٤) من قصيدة مفضَّلية . والبيت فى وصف ناقته . والنجاء : السرعة . والصاع : المطمئنّ من الأرض .

(٥) فى ك : « يقبلها »

§ والكَرَا : الفَحَج فى الساقين والفخذين .

وقيل : هو دِقَّة الساقَين والذراعين .

§ امرأة كَرْواء ، وقد كَرِيَتْ كَرًا .

§ والكَرَوان : طائر ، ويُدْعى الحَجَل والقَبَج ، صَحَّت الواو فيه لئلا يصير من مِثال : « فَعَلان » فى حال اعتلال اللام إلى مثال : « فَعَال » .

والجمع : كَرَاوين ، وأنشد بعضُ البغداديّين فى صفة صَقْر :

* حَتْفُ الحُبَارَيَاتِ والكَرَاوِين[1] *

والأنثى : كَرَوانة ، والذكر منها : الكَرَا ، وفى المثل[2] : « أطرِق كرا إن النعام فى القُرَى » . وجعله[3] محمد بن يزيد : ترخيم كروان فغلط .

ولم يعرف سيبويه فى جمع : الكَرَوان[4] إلا كِرْوان فوجَّهه على أنهم جمعوا كَرًا ، قال : وقالوا[5] : كَرَوان ، وللجميع[6] : كِرْوان ، فإنما يكسَّر على[7] كَرًا ، كما قالوا : إخْوَان[8] .

وقال ابن جنّى[9] : قولهم : كَرَوان ، وكِرْوان لمَّا كان الجمع مضارعا للفعل بالفرعيَّة فيهما جاءت فيه أيضا ألفاظ ( على حذف[1] الزيادة التى كانت فى الواحد ، فقالوا : كَرَوان ، وكِرْوان . فجاء هذا ) على حذف[2] زائدتيه حتى كأنه صار إلى «فَعَل» فجرى مَجْرى : خَرَب وخِرْبان ، وبَرَق وبِرْقان ، فجاء هذا على حذف الزيادة ، كما قالوا : عَمْرَكَ اللهَ ولقيته وَحْدَه .

مقلوبه : [ ك و ر ]

§ الكُور : الرَّحْل ، والجمع : أكوار ، وأكْوُر ، قال :

أناخ برمل الكَوْمَحَين إناخة الـ
يمانىّ قِلاَصًا حَطَّ عنهن أكْوُرا[3]

والكثير : كِيران ، وكُؤُور ، قال كُثيِّر عزَّة :

على جِلَّة كالهَضْب تختال فى البُرَى
فأحمالُها مقصورة وكُؤُورها[4]

وهذا نادر فى المعتلّ من هذا[5] البناء ، وإنما بابه الصحيح منه ، كبُنُود وجُنُود .

وقول[6] خالد بن زُهَير الهذَلىّ :

نشأتُ عَسِيرا لم تُدَيَّثْ عَرِيكتى
ولم يستقرَّ فوق ظهرىَ كورها[7]

---

(١) نسب فى اللسان إلى دلم العبشمىّ ، وكنيته أبو زغب . وانظر تهذيب الألفاظ ٦٩٥ .

(٢) فى أمثال الميدانى : «يضرب للذى ليس عنده غَنَاء ويتكلَّم فيقال له : اسكت وتوقَّ انتشار ماتلفظ به كراهة ما يتعقبه . وقولهم : «إن النعامة فى القرى» أى تأتيك فتدوسك بأخفافها ، وفى تفسير المثل وجوه أخرى فى اللسان .

(٣) وهذا أيضا رأى ابن جنّى بل كلامه فى الخصائص ١١٨/٣ يقضى بأن هذا رأيه خاصة . وانظر كامل المبرد مع رغبة الآمل ١٨٦/٤ .

(٤) انظر الكتاب ١٩٩/٢ .

(٥) ف : «قال» .

(٦) كذا فى غ ، ف . وفى ك ، م : «للجمع» .

(٧) كذا فى الأصول . يريد : على تقدير كرا . وفى كتاب سيبويه : «عليه» وهى ظاهرة .

(٨) سقط حرف العطف فى غ .

(٩) انظر الخصائص ٢٢١/٢ وما بعدها .

(١) سقط مابين القوسين فى غ .

(٢) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : «زيادتيه» .

(٣) الكومحان بالحاء المهملة . وروى أيضا بالخاء : مكانان ذو ارمل ، كما فى معجم البلدان . والبيت لابن مقبل . وهو فى وصف سحاب .

(٤) فى ف : «فى الهضب» فى مكان «كالهضب» ويريد بالجِلَّة المسانّ من الإبل جمع : جليل ، والبيت من قصيدة فى الديوان ١٠٠/٢ فى رثاء عبد العزيز بن مروان .

(٥) ك ، م : «الباب» .

(٦) م ، غ : «قال» .

(٧) فى ف : «كوورها» وتَدَيَّث : تليَّن . وفى رواية ديوان الهذليين ١ / ١٥٨ : «ولم يعل يوما» فى مكان : «ولم يستقرّ» .

استعار الكُور لتذليل نفسه ؛ إذ كان الكُور مِمَّا يذَلَّل به البعير ويُوَطَّأ ولا كُور هناك ؛

§ وكُور الحَدَّاد : الذى فيه الجَمْر وهو مبنِىّ من طين ؛

§ والكَوْر من الإبل : القَطيع الضخم ، قيل[١] : هى مائة وخمسون ، وقيل مائتان وأكثر .

§ والكَوْر : القطيع من البَقَر ، قال أبو ذُؤَيب :

ولا شَبُوبٌ من الثّيران أفرده
من كَوْره كَثْرةُ الإغراء والطَّرَدُ[٢]

والجمع منهما : أكوار ؛

§ والكَوْر : الزيادة ؛

§ وكار العِمامةَ على الرأس كَوْرا : لاثها عليه وأدارها ، قال أبو ذؤيب :

وصُرَّادُ غَيْمٍ لايزال كأنه
مُلاءٌ بأشراف الجبال مَكُورُ[٣]

وكذلك : كَوَّرها .

§ والمِكْوَر ، والمِكْوَرة ، والكِوارة[٤] : العِمامة .

§ وقولهم : نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر ، قيل : الحَوْر : النُّقصان والرجوع ، والكَوْر : الزيادة .

وقيل : الكَوْر : تكوير العِمامة ، والحَوْر : نَقْضُها .

وقيل : معناه : نعُوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة .

(١) غ : « قال » .

(٢) يقول : إن هذا الشبوب – وهو المسِنّ – لايبقى على الدهر بل يدركه الهلاك ، والإغراء : أى إغراء الصائد الكلب به وانظر ديوان الهذليين ١٢٦/١ .

(٣) الصُّرَّاد من الغيم : الذى فيه البَرْد ولا ماء فيه ؛ وانظر ديوان الهذليين ١٣٩/١ .

(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « الكوار » .

§ والكِوَارة : لَوْثٌ تلتاثه المرأة على رأسها ، وهو ضَرْب من الخِمْرة ؛

وقوله – أنشده الأصمعىّ لبعض الأغفال – :

* جافية مَعْوَى مَلاثِ الكَوْر[١] *

يجوز أن يعنى : موضع كَوْر العِمامة ؛

§ والكِوَار ، والكِوَارة : شىءٌ يتّخذ للنَّحْل من القُضْبان ، وهو ضَيِّق الرأس ؛

§ وتكوير الليل والنهار : أن يلحق أحدهما بالآخر .

وقيل : تكوير الليل والنهار : تغشية كلّ واحد منهما صاحبَه ؛

وقيل : إدخال كلّ واحد منهما فى صاحبه . والمعانى متقاربة .

§ وكُوِّرت الشمسُ : جُمِع ضَوْؤها ولُفّ كما تُلَفُّ العِمامة ؛ وفى التنزيل : ( إذا الشَّمْسُ كُوِّرَت)[٢] . وقيل : معنى كُوِّرت : عُوِّرت[٣] . وهو بالفارسيّة : كُور بِكَرْ .

§ والكُورَة من البلدان : المِخْلاف ، وهى القَرْية من قُرَى اليَمَن . قال ابن دريد : لا أحسبه عربيّا .

§ والكارة : الحال[٤] الذى يحمله الرجل على ظهره .

§ وقد كارها كَوْرا ، واستكارها .

§ والكارة : عَلَم[٥] الثياب ، وهو منه ؛

§ وكارة القصّار : من ذلك سميت به ؛ لأنه يكَوِّر ثيابَه فى ثوب واحد ويحملها .

§ والكار : سُفُن منحدرة فيها طعام فى موضع واحد .

(١) انظر الخصائص ٢٣٦/٢ .

(٢) أول سورة التكوير .

(٣) م ، غ ، ك : « عورت » .

(٤) سقط فى ك .

(٥) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « عظم » .

§ وضَرَبه فكَوَّره : أى صَرَعه :

§ وقد تَكوَّر هو ، قال أبو كَبِير الهذلىّ :

متكوِّرين على المَعَارِى بينهم
ضَرْبٌ كتَعْطاط المَزَاد الأنجلِ [(١)]

§ وقيل: التكوير : الصَّرْع ، ضربه أولم يضربه

والاكتيار : صَرْع الشىء بعضه على بعض :

§ وكَار الرجلُ فى مِشْيَته [(٢)] كَوْرا ، واستكار : أسرع :

§ واكتار الفَرَسُ : رَفَع ذَنَبه فى عَدْوه :

§ واكتارت النّاقةُ : شالت بذَنَبِها عندالّلِقاح.

وإنما حملنا ما جُهِل تصريفه من هذا الباب على الواو ؛ لأن الألِف فيه عين ، وانقلاب الألف عن الواو عَيْنًا أكثرُ من انقلابها عن الياء .

§ والكُوَّارات : الخلايا الأهليَّة ، عن أبى حنيفة.

قال: وهى الكوائر أيضا ، على مثال الكواعر :

وعندى : أن الكوائر ليس جمع : كُوَّارة وإنما هو جمع : كُوَّرة [(٣)] فافهم .

§ وكُرْت الأرضَ كَوْرا : حَفَرتُها .

§ وكُور ، وكُوَيْر ، والكَوْر : جبال معروفة ، قال الراعى :

وفى يَدُومَ إذا اغبرَّتْ مناكبُه
وذِروة الكَوْر عن مَرْوان معتزِلُ

§ ودارة الكَوْر ـ بفتح الكاف ـ : موضع ، عن كُراع :

§ والمَكْوَرَّى : القصير العريض :

§ والمَكْوَرَّى : الرَّوْثة العظيمة ، وجعلها سيبويه [(١)] صفة ، فسّرها السيرافىّ : بأنه العظيم رَوْثةِ الأنْف ، وكسر الميم فيه لغة :

والأنثى فى كل ذلك بالهاء ، قال كراع : ولانظير له.

§ ورجل مَكْوَرّ : فاحش مكثار ، عنه ولا نظير له أيضا :

## مقلوبه: [ ر ك و ]

§ الرَّكْوة : شِبْه تَوْر من أدَم :

والجمع : رَكَوات ، ورِكَاء :

§ والرَّكْوة أيضا : زَوْرَق صغير :

§ والرُّكْوة : رُقْعة تحت العواصر ، والعواصر : حجارة ثلاث بعضها فوق بعض :

§ وركا الأرضَ رَكْوا : حَفَرها .

§ وركا رَكْوا : حَفَر حوضا مستطيلا.

§ والمَرْكُوّ من الحياض : الكبير [(٢)] .

وقيل : الصغير ، وهو من الاحتفار :

§ والرَّكِيَّة : البئر ، والجمع : رَكِىّ ، ورَكَايا.

وإنما قضيت عليها بالواو ؛ لأنه من رَكَوت : أى حفرت .

§ وركا الأمرَ رَكْوا : أصلحه ، قال [(٣)] :

* وأمْرُك إلاّ تَرْكُه متفاقِم *

§ وركا على الرجل رَكْوا ، وأركى : أثنى عليه ثناء قبيحا.

---

(١) يصف قوما عدوًّا لقومه صُرِعوا ، فانقلبوا بعضهم على بعض . والمعارى : سوآتهم أو مبادى العظام حيث ترى من اللحم ، والتعطاط : الشق ، والأنجل : الواسع . وانظر ديوان الهذليين ٢/٩٦ .

(٢) ف : « مشيه » .

(٣) كذا فى غ ، م والمناسب : « كوارة » بكسر الكاف وتخفيف الواو ، وقد سبقت هذه الصيغة ، والجمع عليها قياسى .

(١) الكتاب ٢/٣٤٤ .

(٢) فى ك زيادة : « المستطيل » .

(٣) هو سويد ، كما فى اللسان . وصدره :

* فدع عنك قوما قد كفَوك شئونهم *

§ وركوت عليه الحِمل ، وأركيته : ضاعفته عليه وأثقلته به .

§ وركوت عليه الأمر : ورَّكتُه(١) .

§ وأركيت في الأمر : تأخرت .

§ وأركيت إليه : مِلْت واعتزيت ، وقوله ـ أنشده ابن الأعرابي ـ :

إلى أيِّما الحيين تُرْكَوْا فإنكم
ثِفَالُ الرَّحَى مِن تحتها لا يريمها

فسّر (تُرْكَوْا) بتُنْتَسَبوا وتُعْزَوْا. وعندي : أن الرواية : إنما هي : تَرْكَوُا أو تُرْكُوا : أي تنتسبوا وتعتزوا .

§ والرَّكاء : واد معروف ، قال لَبيد :

فَدَعْدَعا سُرَّة الرَّكاء كما
دَعْدَع ساقي الأعاجم الغَرَبا(٢)

وفي بعض النُسَخ الموثوق بها من كتاب الجمهرة : الرِّكاء ، بالكسر . وإنما قضيت على هذه الكلمات بالواو لأنه ليس في الكلام ( ر ك ى ) وقد ترى سعة باب : ركوت .

## مقلوبه : [ و ك ر ]

§ الوَكْر : عُشُّ الطائر وإن لم يكن فيه .

والجمع القليل : أَوْكُر ، وأوكار ، قال :

إنّ فِراخا كفِراخ الأَوْكُر
تركتهم كبيرُهم كالأصغر

وقال(١) :

* مِن دونه لِعِتاق الطير أوكار *

والكثير : وُكُور ، ووُكُر ، وهي الوَكْرة .

§ ووَكَر الطائرُ وَكْرا ، ووُكُورا : أتى الوَكْر .

§ ووَكَر الإناءَ والسِّقاء والقِربة والمكيال وَكْرا ، ووكّره ، كلاهما : ملأه .

§ ووكّر بطنَه : ملأه .

§ وتوكّر الصبيُّ : امتلأ بطنُه .

§ وتوكّر الطائرُ : امتلأت حَوْصَلتُه .

§ والوَكْرة ، والوَكَرة ، والوَكيرة : الطعام يتّخذه الرجل عند فراغه من بُنيانه فيدعو إليه .

§ وقد وكّر لهم .

§ والوَكْرُ ، والوَكَرَى : ضرب من العَدْو .

وقيل : هو العَدْو الذي كأنه ينزو .

§ والوَكّار : العَدّاء .

§ وناقة وَكَرَى : سريعة .

وقيل : الوَكَرَى من الإبل : القصيرةُ اللحيمة الشديدة الأَبْز .

§ وقد وَكَرَتْ فيهما .

§ ووَكَر الظبيُ وَكْرا : وَثَب .

---

(١) أي حملته عليه . وفي القاموس : ركا عليه الذنب : وركّه وهي ظاهرة .

(٢) قبله في وصف السيل :

لاقى البَدِيّ الكُلاب فاعتلجا
موج أتيهما لمن غَلَبا

والبديّ والكلاب : واديان ، والركاء : موضع . ودعدع : ملأ . والغرب : القَدَح . أي أن البدى والكلاب تلاقى سيلاهما فتغالبا ، كلّ يحاول أن يكون أغزر من الآخر ، وقد انصبا في سرة الركاء فملآه كما يملأ الساقي قدح الشراب من الخمر . وانظر تهذيب الألفاظ ٢٢٠ .

(١) أي يزيد بن حمار السكوني حليف بني شيبان في كلمة يمدح بها بني شيبان ، وصدره :

* كأنه صَدَع في رأس شاهقة *

وانظر معجم الشعراء للمرزباني ٤٩٣ وما بعدها.

مقلوبه : [ روك ]

§ الرَّوْكاء[1] : الصَّدَى الذى يجيبك فى الحمَّام والجَبَل ، عن ابن دريد .

مقلوبه : [ ورك ]

§ الوَرِكُ : فوق الفَخِذ كالكَتِف فوق العَضُد ، أنثى :

والجمع : أوراك ، لايكسَّر على غير ذلك ، استغنَوا ببناء أدنى العَدَد ، قال ذو الرُّمَّة :

ورملٍ كأوراك العَذَارَى قطعتُه
إذا أَلْبَسَتْه المُظْلِماتُ الحنادِس

شَبَّه[2] كُثْبان الأنقاء بأعجاز النساء ، فجعل الفَرْع أصلا والأصل فرعا ، والعُرْف عكس ذلك . وهذا كأنه يخرُج مَخْرج المبالغة : أى قد ثبت هذا المعنى لأعجاز النساء وصار كأنه الأصل فيه ، حتى شُبِّهت به كُثْبانُ الأنقاء .

§ وحكى اللحيانى : إنه لعظيم الأوراك ، كأنهم جعلوا كل جزء من الوَرِكين ( وركا[3] ، ثم جمع على هذا .

§ والوَرَك : عِظَمُ الوَرِكين ) .

§ ورجل أَوْرَكُ : عظيم الوَرِكين .

§ وثَنَى وَرْكه[4] فنزل : جعل رِجْلا على رجل أو ثنى رجله كالمتربِّع .

§ ووَرَك وَرْكا ، وتورَّك ، وتوارك : اعتمد على وَرِكه ، أنشد ابن الأعرابىّ :

تواركتُ فى شِقَّى له فانتهزْتُه
بفتخاء فى شَدٍّ من الخَلْق لينُها[1]

§ وتورَّك الصبىَّ : جعله فى وركه معتمدا عليها .

قال الشاعر :

تبيَّنْ أن أُمَّك لم تَوَرَّكْ
ولم تُرضِعْ أمير المؤمنينا[2]

ويروى : تُؤَرَّك : من الأريكة ، وهى السرير .

وقد تقدم :

§ ونعل مَوْرِك ، ومَوْرِكة : من حِيال[3] الوَرِك .

§ ومَوْرِك الرجل ، ومَوْرِكته ، ووِرَاكه : الموضع الذى يضع عليه الراكب رِجْله .

وقيل : الوِرَاك : ثوب يزيَّن به المَوْرِك ، وأكثر مايكون من الحِيَرة .

والجمع : وُرُك .

§ وقيل : الوِرَاك ، والمَوْرِكة : قادمة الرَّحْل .

§ والمَوْرِكة : كالمِصْدَغة يتَّخذها الراكب تحت وَرِكه .

§ ووَرَك الحَبْلَ وَرْكا : جعله حِيالَ وَرِكه .

§ وكذلك : ورَّكه ، قال بعض الأغفال :

---

(1) فى الجمهرة ٣/٤٥٥ : « الرَّوْكَى » بالقصر . وانظر المخصص ٢/١٤٦ .

(2) هذا من كلام ابن جنىّ الخصائص ١/٣٠٢ .

(3) سقط مابين القوسين فى م .

(4) جاء فى اللسان : أنه بجزم الراء أى سكونها . وضبط فى القاموس بسكر الراء فى ضبط القلم .

(1) فى ك ، م : « بفتحاء » .

(2) ورد البيت فى الكامل مع رغبة الآمل ١/١٨٨ مع بيت آخر وهما – عند المبرد – من قول التيمى لنجدة بن عامر الحنفى الخارجى والبيت الآخر قبله هو :

متى تلق الحريشى حَرِيش سعد
وهَبَّادا يقود الدَّارعينا

(3) أى تتخذ من جلده من جهة الورك . وفى المخصص ٤/١١٤ : « من الورك » .

حتى إذا ورَّكت من أُيَيرى
سوادَ ضِيفيه إلى القصير
رأت شُحُوبي وبَذاذَ شَوْرى(١)

§ وورَك على الأمر وُرُوكا ، وورَّك ، وتورَّك : قَدَر عليه .

§ ووارك الجَبَل : جاوزه .

§ وورَّك الشيءَ : أوجبه .

§ وورَّك الذَّنبَ عليه : حمله ، واستعمله ساعدة فى السيف فقال :

فورَّك لَيْنا لا يتمشم ، نَصْلُه
إذا صاب أوساطَ العظامِ صميمُ(٢)

أراد : نصله صميم .

§ وورَك بالمكان وُروكا : أقام .

§ وكذلك : تورَّك به ، عن اللحيانى ، قال : وقال أبو زياد : التورُّك : التبطُّؤ عن الحاجة ، وأرى اللحيانى حكى عن أبى الهيثم العُقَيلىّ : تورَّك فى خُرْثه : كنضوَّك .

§ والوِرْك : جانب القوس ومجرى الوَتَر منها ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

هل وصلُ غانيةٍ عَضَّ العشيرُ بها
كما يَعَضّ بظهر الغارب القَتَبُ
إلا ظنون كورْك القوس إن تُركت
يوما بلا وَتَرٍ فالورْكُ منقلِب

عَضّ العشيرُ بها : لزمها .

§ وقال أبو حنيفة : وَرِكُ الشجرة : عَجُزُها .

§ والوَرْك : القوس المصنوعة من وَرِكها ، وأنشد للهُذَلىّ(١) :

بها مَحِص غير جافى القُوَى
إذا مُطْىَ حَنّ بوَرْكٍ حُدالِ

أراد : مُطِى فأسكن الحركة .

§ والوَرِكانُ ـ بفتح الواو وكسر الراء ـ : ما يلى السِّنْخَ من الفَصْل .

# الكاف واللام والواو

## [ ك ل و ]

§ الكُلْوة : لغة فى الكُلْيَة .

§ وكِلاَ : كلمة موضوعة(٢) للدلالة (على اثنين ، كما(٣) أن كُلاًّ مصوغة للدلالة) على جميع : قال سيبويه(٤) : وليست «كِلاَ» من لفظ «كل» كُلّ : صحيحة ، وكِلاَ : معتلّة : ويقال للاثنتين(٥) : كِلْتا وبهذه التاء حُكِم على أن ألِف كِلاَ منقلبة عن واو ؛ لأن بدل التاء من الواو أكثر من بدلهـا من الياء : وأمّا قولُ(٦) سيبويه : جعلوا كِلاَ كمِعًى فإنه لم يُرِد أن ألِف كِلاَ منقلبة عن ياء ، كما أن ألف مِعًى منقلبة عن ياء بدليل قولهم : مِعَيان ، وإنما أراد سيبويه

(١) فى م ، غ ، ك : «أيير» وانظر الخصائص ٢/٢٣٦ .

(٢) ورَّك لينا : أى حمل عليهم سيفا ليِّنا وفى اللسان : أى أماله للضرب حتى ضرب به لا يتمشم أى لا يُرَدّ بل يمضى فى الضريبة وصاب أوساط العظام : انحدر عليها كما يصوب المطر . وانظر ديوان الهذليين ١/٢٣٠ والمعانى ١٠٧٣ ، والمخصص ٦/ ٦٣ ، ١٢/٩٥ .

(١) هو أميَّة بن أبى عائذ . والبيت فى وصف قوس ، ويريد بالمحص : وترها ، ومُطْى : أى مُدّ وأصله : مُطِى فسكّن الطاء وانظر ديوان الهذليين ٢/١٨٥ والمخصص ٦/٣٩ .

(٢) غ : «مصوغة» .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٤) انظر الكتاب ٢/٣٨٠ .

(٥) كذا فى م . وفى ف ، ك ، غ : «للاثنين» .

(٦) الكتاب ٢/٨٣ .

أن ألِف كِلا كألف مِعًى فى اللفظ ، لا أن الذى انقلبت عنه ألِفاهما واحد ، فافهم ، وماتوفيقنا إلاّ بالله ، وليس لك فى إمالتها دليل على أنها من الياء ؛ لأنهم قد يميلون بنات الواو أيضا وإن كان أوله مفتوحا ؛ كالمَكا والعَشا ، فإذا كان ذلك مع الفتحة كما ترى فإمالتها مع الكسرة فى كِلا أولى :

وأمّا تمثيل(١) صاحب الكتاب لها بشَرْوَى(٢) وهى من شربت فلا يدلّ على أنها(٣) عنده من الياء دون الواو ، ولا من الواو دون الياء ؛ لأنه إنما أراد البدل حَسْبُ ، فمثّل بما لامه من الأسماء من ذوات الياء مبدلة أبدا نحو الشَّرْوَى والفَتْوَى :

قال ابن جنى : أمّا كلتا فذهب سيبويه إلى أنها «فِعْلَى» بمنزلة الذِّكْرَى والحِفْرَى ؛ قال : وأصلها كِلْوَى ، فأبدلت الواو تاء ؛ كما أبدلت فى أخت وبنت ، والذى يدلّ على أن لام كِلْتا معتلّة قولهم فى مذكّرها : كِلا ، وكِلا « فِعَلٌ » ولامه معتلّة بمنزلة لام حِجًا ورِضًا ، وهما من الواو ، لقولهم(٤) : حَجَا يحجو ، والرضوان ، ولذلك مثّلها سيبويه بما اعتلّت لامه ، فقال : هى بمنزلة شَرْوَى :

وأمّا أبو عُمَر الجَرْمِىّ فذهب إلى أنها «فِعْتَل» وأن التاء فيها علَم تأنيثها ، وخالف سيبويه ؛ ويشهد بفساد هذا القول أن التاء لا تكون علامة تأنيث الواحد إلا وقبلها فتحة ؛ نحو طلحة وحمزة وقائمة وقاعدة ، أو أن يكون قبلها ألِف نحو سِعْلاة وعِزْهاة ، واللام فى كلتا ساكنة كما ترى ، فهذا وجه .

ووجه آخر : أن علامة التأنيث لا تكون أبدا وَسَطا ، إنما تكون آخرا لا محالة ، وكلتا : اسم مفرد يفيد معنى التثنية بإجماع من البصْريين . فلا يجوز أن يكون علامة تأنيثه التاء وما قبلها ساكن ؛ وأيضا فإن «فِعْتَلا» مثال لا يوجد فى الكلام أصلا فيحمل هذا عليه .

وإن سمّيت بكلتا رجلا لم تصرفه فى قول سيبويه معرفةً ولا نكرةً ؛ لأن ألفها للتأنيث بمنزلتها فى ذكرى ، وتَصْرفه نكرةً فى قول أبى عُمَر ؛ لأن أقصى أحواله عنده أن يكون كقائمة وقاعدة وعِزّة وحمزة . ولا تنفصل كلا ولا كلتا من الإضافة . وقد أنعمتُ شرح ذلك فى الكتاب المخصَّص :

## مقلوبه : [ ك و ل ]

§ تكوّل القومُ عليه ، وانكالوا : أقبلوا عليه بالشَّتْم والضرب فلم يُقْلِعُوا .

§ وتكاول الرجلُ : تقاصر :

§ والكَوْلان : نبات ينبت فى الماء مثل البَرْدِىّ يُشْبه ورقُه وساقُه السُّعْد إلا أنه أغلظ وأعظم ، وأصله مثل أصله يُجْعَل فى الدَّواء :

قال أبو حنيفة : وسمعت بعض بنى أسَد يقول : الكُولان فيضُمّ :

## مقلوبه : [ و ك ل ]

§ وَكَل(١) بالله ، وتوكّل عليه ، واتّكَل : استسلم إليه .

§ ووَكَل إليه الأمرَ : سلّمه .

(١) انظر الموطن السابق .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « بالشروى » .

(٣) ك : « أنه » .

(٤) ك ، م : « بقولهم » .

(١) ضبط فى ف ، غ بكسر الكاف . وهكذا ضبط فى اللسان . وضبط فى القاموس بفتح الكاف .

§ ووَكَلَه إلى رأيه وَكْلاً ، ووُكُولا : تركه .

§ ورجل وَكَلٌ ، ووُكَلَة ، وتُكَلَة ، على البدل ومُوَاكِل : عاجز كثير الاتكال على غيره .

§ وواكَلت الدابَّةُ وِكالا : أساءت السَّير .

وقيل : المُوَاكِل من الدوابّ : المُرْكِحُ إلى التأخُّر .

§ وتواكل القومُ مُواكلة ، ووِكالا : اتَّكل بعضهم على بعض .

§ ووَكَلَت الدابَّةُ : فترت ، قال القُطَامىّ :

وَكَلَتْ فقلت لها : النجاءَ تناولى
بى حاجتى وتجنَّبى هَمَذانا[1]

§ والوكيل : الجَرِىّ . وقد يكون الوكيل للجمع ، وكذلك الأنثى .

§ وقد وكَّله على الأمر .

§ والاسم : الوَكالة ، والوِكالة .

§ ومَوْكَل : اسم جَبَل . وقال ثعلب : هو اسم بَيْت كانت الملوكُ تنزله .

## مقلوبه : [ ل و ك ]

§ اللَّوْك : أهْون المَضْغ .

وقيل : هو مَضغ الشىء الصُّلْب تُدِيرُه فى فيك .

§ وقد لاكه لَوْكا .

§ وما ذاق لَوَاكاً : أى ما يُلاك .

# الكاف والنون والواو

## [ ك ن و ]

§ كُنْوة فلان أبو[2] فلان ، وكذلك : كِنْوَته ، كلاهما عن اللحيانى .

(١) وكلت : أى ناقته . وانظر الديوان ١٩ .
(٢) ف : « ابن » .

§ وكَنَوْته : لغة فى كَنَيْته ، وقد تقدم .

## مقلوبه : [ ك و ن ]

§ الكَوْن : الحَدَث .

§ وقد كان كَوْنا ، وكَيْنُونة ، عن اللحيانى وكُرَاع

وقوله :

لم يَكُ الحقُّ سِوَى أنْ هاجه
رَسْمُ دارٍ قد تعفَّى بالسَّرَر[1]

إنما أراد : لم يكن الحقُّ فحذف النون لالتقاء الساكنين ، وكان حكمه إذا وقعت النون موقعا تُحرَّك فيه فتقوى بالحركة ألاَّ يَحذفها ؛ لأنها بحركتها قد فارقت شَبَه حروف اللين إذ كنَّ لا يكنَّ إلا سَواكن وحذفُ النون من « يكن » أقبح من حذف التنوين ، ونون التثنية[2] والجمع ؛ لأن نون يكن أصل وهى لام الفعل ، والتنوين والنون زائدتان[3] ، فالحذف[4] منهما أسهل منه فى لام الفعل ، وحذفُ النون أيضا من يكن أقبح من حذف النون من قوله :

* غير الذى قد يقال مِلْكَذِب[5] *

لأن أصله يكن قد حُذِفت منه الواو لالتقاء الساكنين : (فإذا حذفت منه النون أيضا لالتقاء الساكنين[6]) أجحفْتَ به لتوالى الحذفين ، لاسيّما من

(١) هذا لحُسَيْل بن عُرْفطة شاعر جاهلىّ . والسرر : واد يدفع من اليمامة إلى حضرموت . وانظر الخزانة ٤/٧٢ ، ونوادر أبى زيد ٧٧ ، والخصائص ١/٩٠ .
(٢) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « الاثنين » .
(٣) غ : « زائدان » .
(٤) كذا فى ف . وفى ك ، م : « فيها » . وفى غ : « فيهما » .
(٥) صدره :

* أبلغ أبا دَخْتَنُوسَ مألكة *

(٦) سقط مابين القوسين فى غ .

وجه واحد، ولك أيضا أن تقول : إن « مِنْ » حرف والحذف فى الحرف ضعيف، إلا مع التضعيف نحو : إنّ وربّ هذا قول ابن جنى . قال : وأرى أنا شيئا غير ذلك . وهو أن يكون جاء بالحقّ بعد ما حذف النون من يكن ، فصار : يكُ مثل قوله عزّ وجل : (ولم تك شيئاً)(١) فلمّا قدّره : يَكُ جاء بالحق بعد ما جاز الحذف فى النون وهى ساكنة تخفيفا ، فبقى محذوفا بحاله . فقال : « لم يكُ الحقُّ » ولو قدّره : «يكن»فبقى محذوفاثم جاء بالحق لوجب أن يكسر لالتقاء الساكنين فتقوى بالحركة فلا يجد سبيلا إلى حذفها إلا مستكرَها ، فكان يجب أن يقول : لم يكنِ الحقُّ . ومثله قول الخَنْجَر بن صَخْر الأَسَدِىّ :

فإلاّ تكُ المِرآةُ أبدت وَسَامة
فقد أبدتِ المرآةُ جَبْهة ضَيْغَمِ (٢)

يريد : فإلاّ تكن المرآة .

§ والكائنة : الحادثة .

§ وحكَى سيبويه : أنا أعرفك مذ كُنْتَ : أى مذ خُلِقْتَ ، والمعنيان متقاربان(٣) .

§ وكوّن الشىءَ : أحدثه .

§ والله مُكوِّن الأشياء : يخرجها من العَدَم إلى الوجود .

§ وبات بكينةِ سَوْء : أى بحالة سَوْء .

§ والمكان : الموضع .

والجمع : أمكنة ، وأماكن ، توهّموا الميم أصلا حتى قالوا : تمكّن فى المكان ، وهذا كما قالوا فى تكسير المسيل : أمسِلة . وقد بيّنت هذا الضرب من التصريف فى الكتاب المخصّص .

وقيل : الميم فى «مكان» أصل ، كأنه من التمكّن دون الكون وهذا يقوّيه ما ذكرناه من تكسيره على أفعِلة .

وقد حكى(١) سيبويه فى جمعه : أمْكُن . وهذا زائد فى الدلالة على أن وزن الكلمة فَعَال دون مَفْعَل فإن قلت . فإنّ فَعَالا لا يكسّر على أفعُل إلا أن يكون مؤنّثا كأتان وآتُن ، والمكان مذكّر ، قيل : توهّموا فيه طَرْح الزائد كأنهم كسّروا مَكْنًا(٢) .

وأمكُن عند سيبويه ممّا كُسِّر على غير مايكسّر عليه مثلُه .

§ ومَضَيْتُ مَكَانَتِى ، ومَكِينَتِى : أى على طِيَّتى .

§ وكان ، ويكون . من الأفعال التى ترفع الأسماء وتنصب الأخبار ، كقولك : كان زيد قائما ، ويكون عمرو ذاهبا ، والمصدر : كَوْنا وكيانا .

قال الأخفش فى كتابه الموسوم بالقوافى : ويقولون : أزيداً كنتَ له ، قال ابن جنى : ظاهره أنه محكىّ عن العرب ؛ لأن الأخفش(٣) إنما يحتجّ بمسموع العرب لا بمقيس النحويّين ، وإذا كان قد سُمِع عنهم أزيداً كنتَ له ، ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها ، قال : وذلك أنه لا يفسّر الفعلُ الناصب المضمر إلا بما لو حذف مفعوله لتسلّط على الاسم الأول

(١) آية ٩ سورة مريم .

(٢) فى ك : « وجهة » فى مكان «جبهة» . وفى شواهد العينى على هامش الخزانة ٢/٦٣ : « وكان هذا الشاعر نظر إلى وجهه فى المرآة فلم يره حسنَ الشكل فتسلّى بأنه يشبه الأسد » .

(٣) غ : « مقتربان » .

(١) الكتاب ٢/١٩٩ .

(٢) ضبط فى غ بفتح الكاف . والقياس ما أثبت ، وهو موافق لما فى سيبويه .

(٣) كذا فى ف ، غ . وسقط فى ك ، م .

فنصبه ؛ ألا تراك تقول : أزيداً ضربته ، ولو شئت لحذفت المفعول فتسلَّطتْ ضربت هذه الظاهرةُ على زيد نفسه فقلت : أزيداً ضربت ، فعلى هذا[١] قولهم : أزيداً كنت له ، يجوز فى قياسه أن يقول : أزيدا كنت ، ومثَّل سيبويه كان بالفعل المتعدّى فقال[٢] : وتقول : كُنَّاهم كما تقول : ضربناهم : وقال : إذا لم نكنهم[٣] فمن ذا يكونهم ، كما تقول : إذا لم نضربهم[٤] فمن ذا يضربهم ، قال : وتقول : هو كائن ومكون ، كما تقول : ضارب ومضروب : وقد بينَّا جميع ذلك فى كتابنا الموسوم[٥] بالإيضاح والإفصاح فى شرح كتاب سيبويه ، فاستغنينا عن إعادته هنا .

§ ورجل كُنْتِىّ : كبير ، نُسِب إلى كُنْت :

§ وقد قالوا : كُنْتُنِىّ ، نسب إلى كنت أيضا ، والنون الأخيرة زائدة ، قال :

وما أنا كُنْتِىٌّ ولا أنَا عاجِنٌ
وشَرُّ الرجال كُنْتُنِىٌّ وعاجِن[٦]

وزعم سيبويه[٧] أن إخراجه على الأصل أقيس فيقول : كونِىّ على حدّ ما يوجب النَّسَبُ إلى الحكاية :

§ ( ولا يكون ) من حروف الاستثناء ، تقول : جاء القومُ لا يكون زيدا ، ولا يستعمل إلا مضمرا فيها ، وكأنه قال : لا يكون الآتى .

(١) سقط فى ك .
(٢) الكتاب ١/٢١ .
(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « تكنهم » .
(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « تضربهم » .
(٥) ك : « المرسوم » .
(٦) ف : « وما أنا عاجن » .
(٧) الكتاب ٢/٨٨ .

§ وتجىء كان زائدة أيضا ، كقوله :

* على كان المسوَّمة العرابِ[١] *

أى على المُسَوَّمة العراب ، وأما قولُ الفرزدق :

فكيف إذا مررتَ بدار قوم
وجيرانٍ لنا كانوا كرامِ[٢]

فزعم سيبويه أن «كان» هنا زائدة. وقال أبو العباس : إن تقديره : وجيران كرام كانوا لنا . وهذا أسوغ ؛ لأن كان قد عملت هاهنا فى موضع الضمير وفى موضع « لنا » فلا معنى لما ذهب إليه سيبويه من أنها زائدة هنا .

§ وكان عليه كَوْنا ، وكِيَانا ، واكتان : وهو من الكَفَالة :

§ وكَيْوان : زُحَل ، القول فيه كالقول فى خَيْوان وقد تقدم . والمانع له من الصرف : العجمة ، كما أن المانع لخَيْوان من الصرف : إنما هو التأنيث وإرادة البُقْعة أو الأرضِ أو القَرْية :

## مقلوبه : [ و ك ن ]

§ الوَكْن : عُشّ الطائر :

والجمع : أوْكُن ، ووُكُن ، ووُكُون :

§ وهو : الوَكْنة ، والوُكْنة (والوُكُنة[٣]) ، والموكِن والمَوْكِنة .

§ ووَكَن الطائرُ وَكْنا ووُكُونا : دخل فى الوَكْن .

§ ووكن وَكْنا ، ووُكُونا ، أيضا : حَضَن البَيْضَ .

(١) صدره :

* جياد بنى أبى بكر تسامَى *

ويقول العينى فى شواهده على هامش الخزانة ٢/٤١ : « هذا أنشده الفرّاء ولم يعزُه إلى أحَد ولا يعرف إلاّ من قِبَله »

(٢) م ، غ : « ولو » فى مكان « إذا » وانظر الكتاب ١/٢٨٩ ، والخزانة ٤/٣٧ .

(٣) كذا فى م ، غ . سقط فى ك ، ف .

§ وطائر واكن : يحتضن بيضه .

والجمع : وُكون . وهُنّ وُكون مالم يخرجن من الوَكْن ، كما أنهن وُكُور ما لم يخرجن من الوَكْر ، واستعاره عَمْرو بن شَأْس للنساء فقال :

ومن ظُعُنٍ كالدَّوْم أشرف فوقها
ظباء السُّلَيِّ واكناتٍ على الحَمْلِ [١]

أى جالسات .

§ وسَيْرٌ وَكْن : شديد ، قال :

* إنى سأوديكَ بسَيْرٍ وَكْنِ *

مقلوبه : [ ن و ك ]

§ النُّوك : الحُمْق .

§ نَوِكَ نَوَكا ونَوَاكة .

وهو أنْوك ، والجمع : نَوْكَى ، قال سيبويه [٢] : أجْرِى مجرى هَلْكَى ، لأنه شىء أصيبوا به فى عقولهم .

§ واستَنْوَك الرجلُ : صار أنوك .

§ وأنْوكه صادفه أنوك .

§ وقالوا : ما أنْوكه ! ! قال سيبويه [٣] : وقع التعجُّب فيه بما أفعله وإن كان كالخلق ، لأنه ليس بلون فى الجَسَد ولا بخِلقة فيه ، وإنما هو من نقصان العَقل .

## الكاف والفاء والواو

[ ك ف و ]

§ الكُفْو : النظير لغة فى الكُفْء : وقد يجوز أن يريدوا به الكُفُؤ فيخففوا ثم يسكّنوا .

(١) السُّلَىّ : رياض فى طريق اليمامة إلى البصرة .

(٢) الكتاب ٢/٢١٤ .

(٣) الكتاب ٢/٢٥١ .

مقلوبه : [ ك و ف ]

§ كَوَّف الأديمَ : قطعه ، عن اللحيانى ، كَكَيَّفه .

§ وكوَّف الشىءَ : نحّاه .

§ وكوَّفه : جمعه .

§ والتَّكوُّف : التجمّع .

§ والكُوفة : الرملة المجتمعة .

وقيل : الكوفة : الرملة .

§ والكُوفة : بلد ، سمِّيت بذلك لأن سعدا ارتاد دا لهم وقال : تكوَّفوا فى هذا المكان : أى اجتمِعوا .

وقال المفضَّل : إنما قال : كوِّفوا هذا الرمل أى نحوّه وانزلوا .

§ وكُوفان : اسم للكوفة ، عن اللحيانى ، قال : وبها كانت تُدعى قبلُ .

§ وكَوَّف القومُ : أتَوا الكوفةَ ، قال :

إذا ما رأت يوما من الناس راكبا
يبصِّر من جيرانها ويكوِّف

§ والكَوْفان ، والكُوفان : الشرّ ، عن كراع .

§ وترك القومَ فى كَوْفان : أى فى أمر مستدير [١] .

§ وإن بنى فلان من بنى فلان لفى كَوْفان ، وكَوَّفان وكُوفان [٢] : أى فى أمر شديد .

§ وإنه لفى كَوْفان من ذلك : أى حِرز ومَنَعة .

§ والكاف : من الحروف ، وهو حرف مهموس يكون أصلا وبدَلا وزائدا ، ويكون ( حرفا [٣] ،

(١) كذا فى ف ، غ ، ك وفى م : « شديد » وانظر ذيل الأمالى والنوادر ١٦٩ .

(٢) ثبت فى م .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .

ويكون) اسما فإذا كانت اسما ابتدئ بها[١]، فقيل: كزيد جاءني، يريد: مِثْلُ زيد جاءني، وكبكر غلام لزيد، يريد[٢]: مِثْلُ بكر غلام لزيد؛ فإن أدخلت إنّ على هذا قلت: إن كبكر غلام محمد فرفعت الغلام لأنه خبر إنّ والكاف في موضع نصب لأنها اسم إنّ. وتقول إذا جعلت الكاف خبرا مقدّما: إنّ كبكر أخاك، تريد: إن أخاك كبكر، كما تقول: إنّ من الكرام زيدا. وإذا كانت حرفا لم تقع إلاّ[٣] متوسِّطة. فتقول: مررت بالذي كزيد فالكاف هنا حرف[٤] لا محالة؛

واعلم أن هذه الكاف التي هي حرف جرّ، كما كانت غير زائدة فيما قدمنا ذكرها، فقد تكون زائدة مؤكِّدة بمنزلة «الباء» في خبر ليس وفي خبر «ما» و «مِن» وغيرها من الحروف الجارّة. وذلك نحو قوله تعالى: (ليس كمثله شيء)[٥] تقديره - والله أعلم - ليس مثلَه[٦] شيء. ولا بدّ من اعتقاد زيادة الكاف ليصحّ المعنى؛ لأنك إن[٧] لم تعتقد ذلك أثبتّ له - عزّ اسمه - مِثْلا، وزعمت أنه ليس كالذي هو مثله شيء؛ فيفسُد هذا من وجهين: أحدهما: ما فيه من إثبات المِثْل لمَنْ لا مِثْل له عزّ وعلا علوًّا كبيرا. والآخر: أن الشيء إذا أثبتّ له مثلا فهو مثل مِثْله؛ لأن الشيء إذا ماثله شيء فهو أيضا مماثل لما ماثله؛ ولو كان ذلك كذلك - على فساد اعتقاد معتقِده - لما جاز أن يقال: «ليس كمثله شيء»: (لأنه تعالى مثل مثله. وهو شيء[١]) لأنه تبارك اسمه - قد سمّى نفسه شيئا بقوله تعالى: (قل أي شيء أكبر شهادة قل اللهُ شهيدٌ بيني وبينكم[٢]) وذلك أن أيًّا إذا كانت استفهاما لا يجوز أن يكون جوابها إلاّ من جنس ما أضيفت[٣] إليه؛ ألا ترى أنك لو قال لك قائل: أي الطعام أحبّ إليك؟ لم يجز أن تقول له: الركوب ولا المشي ولا غيرَه ممَّا ليس من جنس الطعام. فهذا كلّه يؤكّد عندك أن الكاف في «كمثله» لابد من[٤] أن تكون زائدة. ومثله قول رُؤْبة:

* لو احقُ الأقراب فيها كالمَقَق[٥] *

والمَقَق: الطول، ولا يقال: في هذا الشيء كالطول، إنما يقال: في هذا الشيء طول، فكأنه قال: فيها مَقَق: أي طول.

وقد تكون الكاف زائدة في نحو: ذلك وذاك وتيك وتلك وأولائك ومن العرب من يقول: ليْسَك زيدا، أي ليس زيدا والكاف لتوكيد الخطاب. ومن كلام العرب إذا قيل لأحدهم: كيف أصبحت؟ أن يقول: كخير والمعنى: على خير. قال الأخفش: فالكاف في معنى على. قال ابن جني: وقد يجوز أن يكون بمعنى الباء: أي بخير. قال الأخفش: ونحوٌ منه قولهم: كن كما أنت؛

(١) هذا لا يعرف في النحو. وقد جاءت اسما في قوله:

* يضحكن عن كالبرد المنهمّ *

وإنما يختلف النحويون في أمر الكاف الاسمية؛ هل تختص بضرورة الشعر أو تأتي في الاختيار.

(٢) م: «تريد».

(٣) هذا أيضا غير معروف في النحو.

(٤) هذا لأن جعلها حرفا سوّغ تقدير متعلّقها جملة، وهو مايجب في الصلة. أما إذا جعلت اسما كانت خبرا لمحذوف المبتدأ، وليس هذا من مواضع حذف صدر الصلة. وانظر المغني في الكاف المفردة.

(٥) آية ١١ سورة الشورى.

(٦) ف: «كمثله» وما أثبت هو عن م، غ.

(٧) كذا في ف، غ. وفي ك، م: «لو».

(١) سقط ما بين القوسين في ف.

(٢) آية ١٩ سورة الأنعام.

(٣) كذا في ف، غ. وفي ك، م: «أضيف».

(٤) سقط هذا الحرف في ف.

(٥) ديوانه ١٠٦.

§ وكوَّف الكافَ : عملها.

§ والكُوَيفة : موضع يقال لها : كُوَيفة عمرو ، وهو عمرو بن قيس من الأَزْد، كان أبرويز لمّا انهزم من بَهْرام جوبين(١) نزل به فقراه وحمله ، فلمّا رجع إلى مُلْكِه أقطعه(٢) ذلك الموضع.

مقلوبه : [ و ك ف ]

§ وَكَفَ الدمعُ والماءُ وَكْفا ، ووَكِيفا ، ووُكُوفا ، ووَكَفانا سال.

§ ووَكَفَت العينُ الدمعَ وَكْفا ، ووكيفا : أسالته.

§ ووكفت الدارُ وكْفا ، ووَكِيفا : قَطَرت

وقيل : الوَكْف : المصدر ، والوكِيف : القَطْر نفسُه.

§ ووَكَفَ البيتُ وَكْفًا . ووَكيفا ، ووُكُوفا ، ووَكَفانا ، وأوكف ، وتوكَّف هَطَل.

وكذلك السطح.

§ وشاة وَكوف : غزيرة اللبن.

وكذلك : مِنْحة وَكوف

§ وأوكفت المرأةُ : قاربت أن تلد.

§ والوكْف : النِّطَع.

§ والوَكَف : مثل الجَناح فى البيت يكون على الكُنَّة أو الكَنِيف.

§ والوَكْف : الإثم.

وقيل : العَيْب والنَقْص.

§ وقد وَكِف.

§ وأوكفه أوقعه فى إثم.

§ وليس فى هذا الأمر وَكْف ، ولا وَكَف : أى فساد ، عن ابن الأعرابىّ وثعلب.

§ والوَكَف من الأرض : المنخفض غير المرتفع ، عن ابن الأعرابىّ.

وقال ثعلب : هو المكان الغَمْض فى أصلِ شَرَف.

§ وتوكَّف الأَثَرَ : تتبعه.

§ والتوكُّف : التوقّع والانتظار ، وفى الحديث : « أهلُ القبور يتوكَّفون الأخبار » أى ينتظرونها ويسألون عنها.

§ وتوكَّف(١) عيالَه وحَشَمه : تعهَّدهم.

§ والوِكاف يكون للبعير والحمار والبغل قال يعقوب(٢) وكان رؤبة ينشد(٣) :

* كالكَوْدَنِ المَشْدُودِ بالوِكاف *

والجمع : وُكُف.

§ وأوكف الدابَّةَ ، حجازيَّة ، ووكَّفها، جميعا: وَضَع عليها الوِكاف.

§ ووَكَّف وِكافا : عمله.

## الكاف والباء والواو

[ ك ب و ]

§ كبا كَبْوًا ، وكُبُوًّا : انكبَّ على وجهه، يكون ذلك لكل ذى روح

§ وكبا كَبْوا : عَثَر.

---

(١) هو بهرام بن بهرام جُشْنُس ، كان من قوّاد هرمز أبى أبرويز. وانظر تاريخ الطبرى عند الكلام على هرمز.

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « قطعه ».

(١) كذا فى ف . وهو الموافق لما فى اللسان ، والقاموس . وفى ك ، م ، غ : « وكَّفَ ».

(٢) انظر القلب والإبدال فى الكنز اللغوىّ ٥٦.

(٣) هذا فى أرجوزة العجاج فى ديوانه ٤٠.

§ وكبا الزَّنْدُ كَبْوًا، وكُبُوًّا[1]، وأكبى: لم يُورِ

§ والكابِى: التراب الذى لا يستقر على وجه الأرض

§ وكبا البيتَ كَبْوًا: كَنَسه:

§ والكِبَا: الكُنَاسة:

قال سيبويه: وقالوا[2] فى تثنيته: كِبَوان، يذهب إلى أنَّ ألفها واو، قال: وأمَّا إمالتهم «الكِبَا» فليس لأنَّ ألفها من الياء ولكن على التشبيه بما يمال من الأفعال من ذوات الواو، نحو غزا:

والجمع: أكْباء، وفى الحديث: «لا تكونوا كاليهود تجمع أكباءها فى مساجدها»:

§ والكِبَاء: ضرب من العُود والدُّخنة.

وقال أبو حنيفة: هو العود المتبخَّر به.

§ والكُبَة: كالكِباء، عن اللحيانى، قال: والجمع: كُبًا:

§ وقد كَبَّى ثوبَه:

§ وتكبَّت المرأةُ على المِجْمَر: أكبَّت عليه بثوبها:

§ وكَبَت النارُ: علاها الرمادُ وتحتها الجَمْر.

§ وكَبَّى نارَه: ألقى عليها الرمادَ:

§ وكَبَا الجَمْرُ: ارتفع، عن ابن الأعرابىّ، قال: ومنه قول أبى عارم الكِلابىّ فى خبر له: ثم أرَّثت نارى وأوقدتُ حتى دفِئَتْ حظيرتى وكبا جمرها: أى كبا جمر نارى:

§ وكبا الإناءَ كَبْوًا: صبَّ ما فيه:

§ وكبالونُ الصبح والشمس: أظلم:

§ وكبالونُه: كَمِد:

§ وكبا وجهُهُ: تغيَّر:

§ والاسم من ذلك كله: الكَبْوة:

وأكبى وجهَه: غيَّره، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

لا يغلب الجهلُ حلمى عند مقدُرة
ولا العَضِيهةُ من ذى الضِّغن تُكبِينى[1]

§ والكَبْوةُ: الغَبْرَة كالهَبْوة:

§ وكبا الفرسُ كَبْوًا: لم يَعْرَق:

مقلوبه: [ ك و ب ]

§ الكُوب: الذى لا عُرْوة له:

والجمع: أكواب، وفى التنزيل: (وأكوابٌ مَوْضُوعَةٌ[2]) وقال يصف مَنْجَنونا:

تصبّ أكوابا على أكواب
تدفَّقت من مائها الجوابى

§ والكُوبة: الشِّطْرَنجة.

§ والكُوبة: الطَّبْل والنَّرْد:

مقلوبه: [ و ك ب ]

§ وَكَب وُكُوبا. ووَكَبانا: مَشَى فى دَرَجان.

§ والموكِب: الجماعة من الناس رُكبانا ومُشَاة، مشتقّ من ذلك، قال[3]:

ألا هزئت بنا قرشيّـ
ـة يهتزُّ موكبُها

§ وأوكب البعيرُ: لزم الموكب:

§ وناقة مُواكِبة: تساير الموكِب:

§ وظَبْية وَكُوب: لازمة لسِرْبها:

---

(١) سقط فى م.

(٢) ف: «قال». وانظر الكتاب ٢ / ٩٢.

(١) العَضِيهة: البهتان والنميمة.

(٢) آية ١٤ سورة الغاشية.

(٣) أى ابن قيس الرقيات من قصيدة فى ديوانه فى مدح مصعب ابن الزبير.

§ وواكب[1] القومَ : بادرهم .
§ والوَكَب : الوَسَخ يعلو الجِلْد والثوبَ ،
§ وقد وَكِبَ وَكَبًا .
§ والوَكَب : سواد التَّمْر[2] إذا نضِج ، وأكثر ما يستعمل فى العِنَب .
§ ووكَّب العِنَبُ : أخذ تلوينُ السواد فيه .
§ والمُوَكِّب . البُسر يُطعن فيه بالشوك حتى ينضَج ، عن أبى حنيفة .

مقلوبه : [ ب و ك ]

§ ناقة بائك : سَمينة خِيار .
§ وقد باكت بُؤُوكا .
وبعير بائك : كذلك .
§ وجمعه[3] : بُوَّك . وحَكَى ابن الأعرابىّ : بُيَّك وهو ممَّا دخلت فيه الياء على الواو لغير علة إلا القرب من الطَّرَف وإيثار التخفيف كما قالوا : صُيَّم فى : صُوَّم ونُيَّم فى نُوَّم ، أنشد ابن الأعرابىّ :

ألا تَراها كالهِضَاب بُيَّكا
مُتَاليا جَنْبى وعُوذًا ضُيَّكا

جَنْبى أراد : كالجَنْبى لتثاقلها فى المشى من السِّمَن ، والضُّيَّكُ : التى تَفاجَّ من شِدَّة الحَفْل لا تقدر أن تضمّ أفخاذها على ضروعها . وقد تقدَّم فى بابه :
وقوله ـ أنشده ابن الأعرابىّ ـ :

أعطاك يا زيدُ الذى يعطِى النِّعَمْ
مِن غير ما تمنُّن ولا عُدُمْ
بوائكا لم تَنْتَجِع مع الغَنَمْ[4]

فسَّره فقال : البوائك : الثابتة فى مكانها يعنى : النخل :
§ وباك الحمارُ الأَتانَ بَوْكا : كامها ، وقد يستعمل فى المرأة .
§ وباك القومُ رأيَهم بَوْكا : اختلط عليهم فلم يجدوا له مَخْرَجا .
§ وباك أمرُهم بَوْكا : اختلط عليهم
§ ولقيته أول بَوْك ، أى أول مرَّة .
§ ولقيته[1] أول بوك وأول كلّ صَوْك وبَوْك : أى أوّل كل شىء :
وكذلك : فعله أوّل كلّ صَوْك وبَوْك .

## الكاف والميم والواو

### [ ك م و ]

§ الكَمْوَى ، مقصور : الليلة القمراء المُضيئة ، قال :[2]

• ولو صحَّت لنا الكَمْوَى سَرينا •

مقلوبه : [ ك و م ]

§ الكَوَم : العِظَم فى كُل شَىء وقد غلب على السَّنَام
§ سَنَام أكوم : عظيم ، أنشد ابن الأعرابىّ :

• وعَجُز خَلْف السَّنَام الأكوم •

§ وبعير أكوم : عظيم .
§ وناقة كوماء : عظيمة السَّنَام طويلته :
§ وجبل أكْوم : مرتفع ، قال ذو الرُّمَّة :

---

(1) ف : « أوكب » .
(2) كذا فى غ . وفى ف ، م : « التمر » .
(3) ك ، م : « جمعها » .
(4) انظر مجالس ثعلب ٣٨٤ .

(1) غ : « لقيه » .
(2) أى عبد الشارق الجهنىّ . وصدره :
* فباتوا بالصعيد لهم أُحاح *
وانظر الجمهرة ٣/٤٠٩ .

وما زال فوق الأكوم الفَرْد واقفا
عليهن حتى فارق الأرضَ نُورُها (١)

§ والكَوْم : الفرج الكبير .

§ وكامها كَوْما : نكحها .

وقيل : الكَوْم يكون للإنسان والفرس .

§ وامرأة مُكامة : منكوحة ، على غير قياس ، واستعمله بعضهم في العُقْرُبان فقال :

كأنّ مَرْعَى أمّكم إذ غدَتْ
عقربة يكومها عُقْربانْ (٢)

§ وكوّم الشيءَ : جمعه ورفعه .

§ وكوّم المتاعَ : ألقى بعضَه على بعض .

§ والكُومة : الصُّبْرة من الطعام وغيره .

§ والأكْوَمان : ما تحت الثُّنْدُوتين .

§ وكُومة : اسم امرأة .

مقلوبه : [ م ك و ]

§ مكا الإنسانُ مَكْوا ، ومُكاء : صفَر بفيه . قال بعضهم : هو أن يجمع بين أصابع يديه ، ثم يُدْخلها في فيه ، ثم يصفِر فيها .

§ ومَكَتِ استُه مُكاء : نفخت ، ولا يكون ذلك إلا وهي مكشوفة مفتوحة ، وخصّ بعضهم به استَ الدابّة .

§ والمَكْوة : الاستُ ، سمّيت به لصفيرها ، وقول عنترة :

* تَمكُو فَريصتُه كشِدْق الأعلم (١) *

يعني طعنةً تفيحُ (٢) بالدم .

§ والمُكّاء : طائر في ضَرْب القُنْبُرة ، إلا أن في جناحيه بَلَقا ، سمّي بذلك ؛ لأنه يجمع يديه ثم يصفر صفيرا حسَنا ، قال :

إذا غرّد المُكّاءُ في غير روضة
فويلٌ لأهل الشاء والحُمُرات

§ والمَكْو ، والمَكَا : جُحْر الثعلب والأرنبِ ونحوهما .

وقيل : مَجْثَمهما (٣) ، وقد يهمز والجمع : أمكاء وقد يكون المَكْو للطائر والحيّة .

مقلوبه : [ و ك م ]

§ وَكَمَ الرجلَ وَكْما : ردّه عن حاجته أشد الرد .

§ ووَكِم (٤) من الشيء : جزِع منه واغتمّ له .

§ ووُكِمت الأرضُ : أُكِلت ورُعِيت فلم يبق فيها ما يحبس الناس .

انقضى الثلاثي المعتل

---

(١) رواية الديوان ٣١٠ :

فما زال فوق الأكوم الفرد رابئا
يراقب حتى فارق الأرضَ نورُها

وقوله : «فما زال» أي الحمار الوحشيّ . وهو يربأ لعانته

(٢) من قطعة في الحماسة لإياس بن الأرَتّ . ومَرعى : اسم امرأة . و «أمكم» بالنصب بدل من «مرعى» . وانظر شرح التبريزي للحماسة (التجارية) ٤/٥٠ .

(١) صدره : وهو في معلّقته :

* وحَليل غانية تركت مجدّلا *

(٢) كذا في ك ، م ، غ . وفي ف «تفتح» . يقال : فاحت الشجّة بالدم : قذفت به .

(٣) ضبط في م ، غ بكسر الثاء ، والوجهان جائزان إذ في المضارع كسر العين وضمها .

(٤) ضبط في م ، غ بالبناء للمجهول .

# باب الثلاثى اللفيف

## الكاف والهمزة والياء

[ ك ى أ ]

§ كاء عن الأمر يكىء كَيْئًا(١) : نَكَل عنه أو نبَتْ عنه عَيْنُه فلم يُرِدْه :

§ وأكاءه : إذا أراد أمرا ففاجأه على تَئِفَّة(٢) ذلك فردَّه عنه وهابه .

§ والكَىْءُ : الضعيف الفؤاد الجَبَان .

§ ودَع الأمر كَيْأَته ، وقال بعضهم : هيأته : أى على ما هو به ، وقد تقدم .

مقلوبه : [ أ ى ك ]

§ الأيْكة . الشجر الكثير الملتفّ .

وقيل : هى الغَيْضة تُنْبِت السِّدْر والأَرَاك ونحوهما من ناعم الشجر . وخصَّ بعضهم به مَنْبِت الأَثْل ومجتمعه .

وقيل : الأيْكَة : جماعة الأرَاك .

وقال أبو حنيفة : قد تكون الأيكة : الجماعة من كل الشجر ، حتى من النخل ، قال : والأول أعرف :

والجمع : أَيْك(١) :

§ وأيِكَ الأراكُ ، فهو أيِك ، واستأيك ، كلاهما : التفّ وصار أيْكة ، قال :

ونحن من فَلْج بأعلى شِعْب
أيْك الأراك متدانِى القَضْبِ

أراد : أيِك الأراكِ فخفّف :

§ وأيْكٌ آيِكٌ(٢) : مثمِر . وقيل : هو على المبالغة :

## الكاف والهمزة والواو

[ ك و أ ]

§ كَؤُت عن الأمر كَأْوًا : نَكَلْت ، المصدر مقلوب مغيَّر :

مقلوبه : [ و ك أ ]

§ توكَّأ على الشىء ، واتَّكأ : تحمَّل واعتمد :

§ والتُّكَأَة : العَصَا يُتَّكَأ عليها فى المشى :

§ وأتكأ الرجلَ : جعل له مُتَّكَأً .

§ وضربه فأتْكَأه : ألقاه على هيئة المتَّكِئ :

وقيل : أتكأه : ألقاه على جانبه الأيسر ، والتاء فى ( ذلك كله ) (٣) مبدلة من الواو(٤) :

(١) ك ، م : « كيئة » وهما واردان .

(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « تفيئة » وتئفّة الأمر : إبّانه ووقته ، ويقال : أتاه على تفيئة أمر : أى على أثره ، والمعنيان متقاربان .

(١) فى ف بعده : وأيك » وهو من الناسخ .

(٢) فى اللسان : « أيك » وضبط فى القاموس بالوجهين .

(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « كل ذلك » .

(٤) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « واو » .

## الكاف والياء والواو

### [ ك و ى ]

§ الكَىّ ، إحراق الجلد بحديدة ونحوِها .

§ كواه كَيًّا ، وفى المَثَل : « آخر الطبِّ الكَىّ » .

§ والمِكواة : الحديدة أو الرَّضْفة التى يُكوَى بها. وفى المَثَل :

« قد يَضْرِط العَيْر والمِكواة فى النارِ »

يضرب هذا للرجل يَتَوقَّع الأمر قبل أن يَحُلّ به.

§ والكَيَّة : موضع الكَىّ .

§ والكاوِيَاء : مِيسَم يُكْوَى به .

§ واكتوى الرجلُ : استعمل الكَىّ .

§ واستكوى : طلب أن يُكْوَى .

§ ورجل كَوَّاء : خَبِيث اللسان شَتَّام ، وأراه على التشبيه .

§ واكتوى : تمدَّح بما ليس من فِعله .

§ وأبو الكَوَّاء : من كُنَى العَرَب .

### مقلوبه : [ و ك ى ]

§ الوِكاء : رِباط القِرْبة وغيرها .

§ وقد وَكَاها ، وأوكاها ، وأوكى عليها ، وفى الحديث : « إن العَيْن وِكَاء السَّهِ فإذا نام أحدُكم فليتوضَّأ » جعل اليقظة لها وِكَاء ، وفى حديث آخر : « إذا نامت العينُ استَطْلَق الوِكاء » . وكلُّه على المَثَل .

§ وكُلّ ما سُدّ رأسُه من وِعاء ونحوه : وِكَاء ، ومنه قول الحَسَن : يابن آدم ، جَمْعًا فى وِعاء ، وشَدًّا فى وِكاء . جعل الوِكاء هاهنا : كالجِراب .

§ وأوْكَى فَمَه : سدَّه .

§ وفلان يُوكِى(١) فلانا : يأمره أن يسُدَّ فاه ويسكت .

§ ووَكَّى(٢) الفرسُ المَيْدانَ(٣) شَدًّا : ملأه ، وأصله من ذلك ، ويروى : « أن الزبير كان يُوكِى بين الصَّفَا والمَرْوَة » أى يملأ مابينهما سَعْيًا : وقيل : هو من إمساك الكلام .

انقضى الثلاثىّ اللفيف

---

(١) ضبط فى غ بفتح الواو وتشديد الكاف من التوكية .

(٢) كذا فى الأصول . وفى أفعال ابن القوطية ١٨٢ : « أوكى الفرسُ الميدان جَرْيًا : ملأه » وفى المخصص ١٠ /٩ : « وهذا الفرس يُوكِى الميدان شدًّا : أى يملؤه » .

(٣) سقط فى م ، ك

# باب الرباعيّ (١)

## الكاف والجيم

§ الكُسْبُجُ(٢) : الكُسْب ، بلغة أهل السواد .

§ والكُرْبُجُ ، والكُرْبَج : الحانوت . وقيل : هو موضع كانت فيه حانوت موروده ، ولعل الموضع إنما سُمِّي بذلك . وأصله بالفارسية : كُرْبُق . قال سيبويه(٣) : والجمع : كرابجة ، ألحقوا الهاء للعجمة . وهكذا وُجِد أكثر هذا الضرب من الأعجميّ وربما قالوا : كَرَابِج .

§ والكُنَافِج : الكثير من كل شيء .

وقيل : هو الغليظ الناعم ، قال جَنْدل بن المثنّى :

* يفْرُك حَبَّ السُّنْبل الكُنَافِج (٤) *

## الكاف والشين

§ الكِشْمِش : ضرب من العِنب ، وهو كثير بالسَّراة .

§ والكُنْدُش : العَقْعَق ، عن ثعلب ، وأنشد :

مُنيتُ بزَمَّرْدة كالعصا
ألصّ وأخبث من كُنْدُشِ (٥)

(١) نظراً لتعدد أشكال الرباعى والخماسى مما يصعب معه وضع عناوين لكل مادة منه نكتفى بذكر سلسلة بينط كبير عند ذكر كل نوع بينهما فاصل وذلك من الصفحات ١١٨ إلى ١٢٧

(٢) فى أصول المحكم : الكسبج » وهو تصحيف .

(٣) الكتاب ٢/٢٠١ .

(٤) فى الجمهرة ٣/٣٩٥ : « الكنافجا » بالنصب ، فيكون نعتا لحب .

(٥) عزى فى الحماسة إلى أبى الغطمّش الحنفىّ فى قطعة هجاء لامرأته . وانظر أواخر الحماسة .

الزمَّرْدَة : التى بين الرجل والمرأة ، فارسيّة(١) .

§ والكِرْشَبّ : المُسِنّ كالقِرْشَبّ .

§ وكَشْمَر أنفَه ، بالشين بعد الكاف : كَسَره .

§ والكَرْشَمة : الأرض الغليظة .

§ وقَبّح الله كَرْشَمته : أى وجهه .

§ والكُرْشُوم : القبيح الوجه .

§ وكِرْشَم : اسم رجل ، وقد تقدّم فى الثلاثىّ ، لأن يعقوب زعم أن ميمه زائدة اشتقّه من الكَرِش

§ والكَنْشَمة : الذهاب فى سُرْعة . والسين أعلى .

§ والكَنْفَشة : أن يدير العِمامة على رأسه عشرين كَوْرا .

§ والكَنْفَش : ورَم فى أصل اللَّحْى . ويسمَّى : الخازِباز .

§ تكنبش القومُ : اختلطوا .

## الكاف والضاد

§ الضِّبْراك ، والضُّبارِك : الشديد الطويل الضخم الثقيل ، وقد يقال ذلك للثقيل الكثير الأهل ، قال الفرزدق :

وردوا إرابَ بجَحْفَل من تغْلب
لَجِب العَشِىّ ضُبارِك الأركانِ (٢) .

(١) انظر معرب الجواليقىّ ١٦٨ .

(٢) « إراب » فى ف : « إزان » وهو تصحيف . وإراب : ماء لبنى يربوع عشيرة جرير غزاهم فيه الهذيل التغلبى فنال منهم ، فعيرّ الفرزدق جريرا بهذا ، والبيت من قصيدة طويلة فى الديوان.

## الكاف والصاد

§ المُصْطُكَى ، والمَصْطَكَى : من العلوك ، وهو دخيل فى كلام العرب ، قال :

فشام فيها مثل مِحْرَاث الغضا
تقذف عيناه بمثل المُصْطُكَى

§ ودواء مُمَصْطَك : خُلِط بالمُصْطُكَى .

§ والصُّمَّلِك : القوىّ الشديد البَضْعة والقوّة .

## الكاف والسين

§ المُكَرْكَس : الذى ولدته الإماء .

وقيل : إذا ولدته أمَتان أوثلاث فهو المُكَرْكَس

§ والمكركس : المقيَّد .

§ والكَرْكَسة : مِشْيَة المقيَّد .

§ والكركسة : تدحرج الإنسان من عُلْوٍ إلى سُفْل

وقد تكركس .

§ والسُّكُرْكة : شَرَاب الذُّرَة .

§ والكَسْطل ، والكسطال : الغُبَار . والأعرف بالقاف .

§ (والكُرْدُوس[١] : الخيل العظيمة .

§ وقد كَرْدَس خَيلَه ) .

§ والكُرْدُوس : قِطعة من الخيل .

§ والكُرْدُوس : فِقْرة من فِقَر الكاهل .

§ وكلّ عظم كثير اللحم : كُرْدُوس ، ومنه قول على رضى الله عنه فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم : « ضَخْم الكراديس » .

(١) سقط مابين القوسين فى م .

§ والكردوسان : كِسْر الفخِذين .

وبعضهم يجعل الكُرْدُوس : الكِسْر الأعلى لعِظَمه .

وقيل : الكراديس : رءوس الأنْقاء ، وهى القَصَب ذوات المخّ .

§ وكراديس الفرس : مفاصله .

§ والكُرْدُوسان : بطنان من العرب .

§ ورجلٌ مُكَرْدَس : شُدَّت يداه ورجلاه وصُرِع ، قال امرؤ القيس :

• وضِجْعته مثل الأسير المكردَس • [١]

أراد : مثل ضِجْعة الأسير .

§ وقد تكردس .

§ وتكردس الوحشىُّ فى وِجاره تجمّع وتقبّض .

§ والكَرْدَسة : الصَّرْع القبيح .

§ والدَّسْكَرة : بناء كالقَصْر حوله بيوت .

§ والدَّسْكرة : بيوتٌ للأعاجم يكون فيها الشراب والملاهى ، قال الأخطل[٢] :

فى قِباب عند دَسْكرة
حولها الزيتونُ قد ينَعا

§ والدَّسْكَرة : الصومعة ، عن أبى عمرو .

§ والفَدَوْكس : الشديد .

وقيل : الغليظ الجافى .

(١) صدره :
• فبات على خدّ أحمّ ومنكب •
وهو فى وصف ثور وحشىّ أو حمار وحشىّ شبّه به ناقته .

(٢) ورد هذا البيت فى شعر منسوب ليزيد بن معاوية . وانظر معجم البلدان فى ترجمة (الماطرون) ، والكامل مع رغبة الآمل ٨٣/٤ .

§ وفَدَوكس[1] : حيٌّ من تغلِب، التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافيّ.

§ والكَرْسَنَّة : ضرب من القَطانيّ :

§ والكَرَفْس : بقلة من أحرار البقول.

§ والكَرْفَسة : مَشْي المقيَّد.

§ والكُرْسُف : القُطْن، وهو الكُرْفُس : واحدته كُرْسُفة.

§ وتكرسف الرجلُ : دخل بعضُه فى بعض :

§ والفِرْسِك، الخوخ، يمانية.

وقيل : هو مثل الخوخ فى القَدْر، وهو أجرد أحمر :

§ والكُسْبُرة : نبات الجُلْجُلان.

وقال أبو حنيفة : الكُسْبَرة، بضم الكاف وفتح الباء، عربيّة معروفة.

§ والكِرْباس، والكِرْباسة : ثوب، فارسيّة.

§ وبيّاعه : كرابيسيّ[2] :

§ والكِرْباسة : راووق الخمر.

§ والمسبَكِرّ : المسترسِل :

وقيل : المعتدِل.

وقيل : المتنصِّب : أى التامّ البارز.

§ وشباب مُسْبَكِرّ : معتدل تامّ رَخْص.

§ واسبكرّ الشبابُ[3] : طال ومضى على وجهه، عن اللحيانى.

§ واسبكرّ النَّبْتُ : طال :

§ واسبكرّ الشَّعَرُ : طال وتمّ، قال :

* تُرسل وحْفًا فاحماً ذا اسبكرارْ *

(١) الكتاب ٢/٣٥٤.

(٢) م، غ : «كرابسى».

(٣) ك : «الشابّ».

§ واسبَكَرّ النَّهْرُ : جَرَى.

§ وقال اللحيانى : اسبكرّت عينه : دَمَعت، وهذا غير معروف فى اللغة :

§ والسُّلْكُوت : طائر[1] :

§ والفِسْكِل، (والفُسْكُل)[2] والفِسْكَوْل، والفُسْكُول : الذى يجئ فى الحَلْبة آخر الخيل : وهو بالفارسية : فُشْكُل :

§ ورجل فُسْكُول، وفِسْكَوْل : متأخّر تابع.

§ وقد فَسْكَلَ وفُسْكِلَ، قال الأخطل :

أجُمَيْعُ قد فُسْكِلْتَ عبدا تابعا
فبقِيتَ أنتَ المفحمُ المكعومُ[3]

§ والبُسْكُل من الخيل : كالفُسْكُل :

§ والبَلَسْكاء : نَبْت يتعلّق بالثياب فلا يكاد يفارقها، قال[4] :

تخبِرُنا بأنك أحْوَذِيٌّ
وأنت البَلْسَكاء بنا لَصوقا[5]

ذكّره[6] على معنى النبات :

§ والكَلَنْسَمة : الذهاب، وهى الكَلَمْتَسة أيضا.

§ والسُّنْبُكُ : طرَف الحافر، وفى حديث أبى هريرة رحمه الله : «يخرجكم الرُّومُ منها كَفْرًا كَفْرًا إلى سُنْبُك من الأرض» وأصله من سُنْبُك الحافر،

(١) ذكر هذا فى م، غ بين «الفدوكس» و «الكرسنة» قبل.

(٢) سقط مابين القوسين فى ف.

(٣) فى ك، م، غ : «فلقيت» فى مكان «فبقيت» «وجُمَيْع» : رجل من كلب، وانظر الديوان ٨٩.

(٤) فى اللسان أن القائل : أبو العميثل الأعرابى، سمع تفسير البلسكاء من أعرابى فنظم البيت وضمنه هذه الكلمة ليحفظها.

(٥) ضبط فى غ «لصوق» بضمّ اللام، وضبط فى م، ف بفتحها.

(٦) كأنّ ذلك لقوله : لصوقا، ولصوق : فعُول فى معنى فاعل يستوى فيه المذكّر والمؤنث.

فشبَّه الأرض التي يخرجون إليها بالسُّنْبُك في غلظه وقلّة خيره :

§ وسُنْبُك السيف : طَرَف حِلْيته :

§ والسُّنْبُك : ضرب من العَدْو ، قال ساعدة بن جُؤَيَّة يصف أرْوِيَّة :

وظلَّتْ تعدَّى من سريع وسُنْبُك
تَصَدَّى بأجواز الْهُبُوب وتَرْكُد [١]

§ والسُّنْبُك : حِسْمَى جُذَام :

## الكاف والزاى

§ الكَرْزَن ، والكِرْزِن ، والكِرزِين : الفأس لها رأس واحد :

وقيل : الكِرزين : نحو المِطْرَقة . وقال أبو حنيفة : الكَرْزَن ، بفتح الكاف والزاى جميعا : الفأس لها حدّ ، قال : وأحسبنى قد سمعت الكِرْزَن ، بكسر الكاف وفتح الزاى :

§ الكُزْبُرَة : لغة فى الكُسْبُرَة .

وقال أبو حنيفة : الكُزْبَرَة بفتح الباء عربيّة معروفة .

§ والكَرْزَم : فأس مفلولة الحدّ .

وقيل : التى لها حَدّ كالكَرْزَن .

وهى الكِرْزِيم ، أيضا ، عن أبى حنيفة ، وأنشد

* إن الدهور علينا ذاتُ كِرْزِيم [٢] *

(١) ضبط « تعدّى » فى م ، غ بضم التاء من التعدية . وورد هذا البيت فى التاج (سرع) منسوبا إلى ساعدة ، ثم قال صاحبه : « قلت : وهذا البيت لم يروه أبو نصر ولا أبو سعيد ولا أبو محمد ، وإنما رواه الأخفش » .

(٢) صدره – كما فى اللسان – :

* ماذا يريبك من خِلٍّ عَلِقْتُ به *

وورد فى المخصص ١١/٢٥ .

* إن الدهور علينا خانَفٌ كَرِزيم *

أى تَنْحتنا بالنوائب والهموم كما تُنْحت الخَشَبَة بهذه القدوم :

§ والكِرْزِم : الشدّة من شدائد الدهر :

§ وهى : الكَرازِم على القياس ( والكرازيم [١] على غير قياس ) . ويحتمل أن يكون قوله :

* إن الدهور علينا ذات كرزيم *

أراد به [٢] الشِدّة ، فكرازيم إذًا جمع على القياس :

§ ( ورجل مكرزَم [٣] : قصير مجتمع ) :

§ والكَرْزَمَة : أكل نصف النهار :

§ وكَرْزَم : اسم :

§ والزَّوَنْكَل : القصير :

وكذلك : الزَّوَنَّك :

وقيل : إنه ثلاثىّ ، وقد تقدم ، قال الشاعر :

وبَعْلُها زَوَنَّكٌ زَوَنْزَى
يَفْزَع إن فُزِّع بالضَّبَغْطَى

§ والزِّنْكَة : الزَّكَّة :

## الكاف والدال

§ الكُنْدُث ، والكُنادِث : الصُّلْب :

§ والدِّرَكْلة [٤] : لُعْبة [٥] يلعب بها الصبيان [٦] :

وقيل : هى لُعْبَة للعجم ، معرَّب :

§ والكِرْدِين : الفأس العظيمة لها رأس واحد .

§ وهو : الكَرْدَن ، أيضا :

(١) سقط مابين القوسين فى ف .

(٢) سقط فى ف .

(٣) ورد مابين القوسين فى آخر « الكرزن » والصواب : ماهنا .

(٤) ويقال فيها : الدركلة بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف

(٥) ك : « تلعب » .

(٦) ك : « البنات » .

§ وكِرْدِين(١) : لقب مِسْمَع بن عبد الملك .

§ الكُنْدُر ، والكُنادِر من الرجال : الغليظ القصير .

§ وحمار كُنْدُر ، وكُنادِر ، أيضا : عظيم ، ذهب به سيبويه إلى أنه رباعى(٢) ، وذهب غيره إلى أنه ثلاثى بدليل كُدُرّ . وقد تقدم .

§ والكُنْدُر : ضَرْب من العِلْك .

وقيل : هو اسم جميع العِلْك ، الواحدة : كُنْدُرة .

§ والكَنْدَر ، من الأرض : ما غَلُظ وارتفع .

§ وكُنْدُرَة البازِى(٣) : مَجْثِمُه .

§ والكَنْدَر(٤) : ضرب من حساب الروم ، وهو حِساب النجوم .

§ وكِنْدِير : اسم ، مثَّل به(٥) سيبويه ، وفسَّره(٦) السيرافىّ .

§ والدُّرْنوك ، والدِّرْنياك : ضرب من الثياب له خَمْل قصير كخَمْل المناديل ، وبه تشبَّه فَروة البعير والأسد ، قال :

* عن ذى درانيك ولِبْدٍ أهدبا(٧) *

§ والدُّرْنوك ، والدِّرْنيك(٨) : الطِّنْفِسة . وأما قول الراجز يصف بعيرا :

* كأنه مُجَلَّل دَرَانِكا(١) *

فقد يكون جمع : دُرْنُوك . وهو ما قدَّمنا من أنه ضرب من الثياب له خَمْل قصير كخَمْل المناديل ، وإنما يريد أنَّ عليه وبَرَ عامين أو أعوام . وأراد : « درانيكا » فحذف الياء للضرورة ، وقد يجوز أن يكون جمع : الدِّرْنِك التى(٢) هى الطِّنْفِسة .

§ ( والكَرْدَم(٣) ) والكُرْدُوم . الرجل القصير الضَّخْم

§ وكَرْدَم : اسم رجل

§ وتكَرْدَم فى مِشْيته : عدا من فزع .

§ والكَرْدَمة : عَدْو البَغْل .

وقيل . الإسراع .

وقيل : الشَّدُّ المتثاقِل .

§ والمُكَرْدِم : النَّفُور .

§ والمُكَرْدِم ، أيضا : المتذلِّل المتصاغر .

§ والدُّرْمُوك : الطِّنْفسة كالدُّرْنُوك .

§ والدَّرْمَك : دقيق الحُوَّارى ، قال الأعشى :

له دَرْمَكٌ فى رأسه ومشارب
وقِدْرٌ وطَبَّاخ وكأسٌ ودَيْسَق(٤)

(١) ضبط فى القاموس بضم الكاف .
(٢) ثبت فى ك ، م : وانظر الكتاب ٢/٣٣٥ .
(٣) كذا فى ك ، م : وفى غ : « الباز » .
(٤) ف : « الكندرة » .
(٥) الكتاب ٢/٣٣٧ .
(٦) ذكر السيرافى أنه اسم رجل . وانظر نسخة التيمورية ٦/٤١
(٧) م ، ك : « ابدا » .
(٨) كذا فى ف . وفى ك ، م : « الدرنك » وهما لغتان جاءتا فى القاموس .

(١) ورد فى الجمهرة ٣/٣٣٤ الرجز هكذا :
يقصر يمشى ويطول باركا
كأنَّ فوق ظهره درانكا
(٢) ف : « الذى » .
(٣) سقط ما بين القوسين فى غ .
(٤) « له » أى لعاديا المذكور فى قوله قبل :
ولا عاديا لم يمنع الموتَ مالُه
وورد بتيماء اليهودىّ أبلقُ
ورواية الصبح المنير ١٤٦ فى الشطر الثانى للشاهد :
* ومسك وريحان وراح تصفق *

§ والكَنْدَلى : شجر يُدبَغ به ، وهو من دِبَاغ السِّنْد ، ودِباغه يجىء أحمر ، حكاه أبو حنيفة.

وقال مرة : هو الكَنْدَلاء، فمَدّ ، قال : وماءُ البحر عدوّ كل شجر إلا الكَنْدَلاء والقُرْم ، وقد تقدم ذلك فى القُرْم.

§ وأبو دُباكِل(١) : من شعرائهم .

§ والكُنْدوم : كالكُردوم .

§ والدُّمْلُوك : الحَجَر الأملس المستدير :

§ وحَجَر مُدَمْلَك ، وسَهْم مُدَمْلَك ، كلاهما : مُحَلّق .

§ والمُدَمْلَك : المفتول المعصوب .

§ وتَدَمْلَك ثَدْىُ المرأة : فَلّك ونَهَد .

§ والهَنَادِك من القميص : البنائق ، قال ابن الرقّاع :

كأنّ زُرُورَ القُبْطُرِيَّة عُلِّقت
بنادِكُها منه بجِذْع مُقَوَّم

هكذا عزاه أبو عُبَيْد إلى ابن الرّقاع ، وهو فى الحَمَاسة(٢) منسوب إلى مِلْحة الجَرْمىّ .

## الكاف والتاء

§ لقيت منه الفِتَكْرِينَ ، والفُتَكْرِينَ : أى الدّواهى :

وقيل : هى(٣) الأمر العَجَب العظيم ، كأنّ واحد الفتكرين : فتكر ( ولم )(١) ينطَق به ، إلاّ أنه مقدَّر ، كان سبيله أن يكون الواحد : فتكرة ، بالتأنيث كما قالوا : داهية ومنكَرة ، فلمّا لم تظهر الهاء فى الواحد جعلوا جمْعه بالواو والنون عِوَضا من الهاء المقدَّرة . وجرى ذلك مجرى أرْض وأرَضين : وإنما لم يستعملوا فى هذه الأسماء الإفراد (فيقولون(٢) : فِتَكْر وبِرَح وأقور ، واقتصروا فيه على الجمع دون الإفراد ) من حيث كانوا يصفون الدواهىَ بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة .

§ وفَرْتَك عمله : أفسده ، يكون ذلك فى النَّسْج وغيره .

§ والكِبْرِيت من الحجارة : الموقَد بها :

قال ابن دُرَيد : لا أحسبه عربياً صحيحا :

§ والكِبْرِيت : الياقوت الأحمر .

§ والكبريت : الذهب الأحمر ، قال رؤبة :

* أو فِضّة أو ذهب كبريت(٣) *

§ وتَبَرْك بالمكان : أقام .

§ وتِبْرَاك : موضع ، مشتقّ منه .

§ والكِرْتيم : الفأس العظيمة لها رأس واحد .

وقيل : هى نحو المِطْرَقة .

---

(١) الذى فى القاموس : ابن أبى دُباكل : وهو من شعراء الحماسة. له قطعة فيها . انظر شرح التبريزى ( التجارية ) ٣/٢٩٧ .

(٢) انظر الحماسة بشرح التبريزى ( التجارية ) ٤/٢٦٦ .

(٣) ف : « هو » .

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « وإن لم » .

(٢) سقط مابين القوسين فى م . وبرح : مفرد البُرَحين وأقور : مفرد الأقْورين فى التقدير ، وكلاهما معناه : الدّواهى تقول : لقيت منه البُرَحين والأقورين .

(٣) قبله :

* هل ينجّينى حَلِف سختيتُ *

§ والكَمْتَرة : مِشية فيها تقارب .

وقيل : الكَمْتَرة من عَدْو القصير المتقارب الخُطا[1] المجتهد فى عَدْوه :

§ وكَمْتَر إناءَه : ملأه :

§ وكمتر القِرْبة : شدَّها[2] بوِكائها :

§ والكَمْتَر ، والكُماتر : الصُّلْب الشديد :

§ والمتَرْتَك : فارسىّ معرَّب[3] .

§ والكُنْتَأْل : القصير مثَّل به سيبويه[4] ، وفسَّره السيرافىّ :

§ والكَبَوْتَل[5] : وَلَد يقع بين الخُنْفُساء والجُعَل ، عن كراع .

§ وكَمْتَل ، وكُماتِل : صُلْب شديد.

## الكاف والذال

§ وجه كُنابِذ : قَبِيح.

## الكاف والثاء

§ تَكَرْنَث علينا : تكبَّر :

§ والكَمْثَرة : فعل مُمات وهو تداخل الشىء بعضِه فى[6] بعض :

§ والكُمَّثْرَى : هذا الذى تسميه العامة : الإجّاص ، مؤنَّث لا ينصرف ، قال ابن مَيَّادة :

أكُمَّثْرى تزيد الحَلْق ضِيقاً
أحَبُّ إليك أم تِينٌ نضيجُ

واحدته : كُمَّثْراة ، وتصغيرها : كُمَيْمِثْرة.

وحَكَى ثعلب فى تصغير الواحدة : كُمَيْمِثْراة ، والأقيس : كُمَيْمِثْرة ، كما قدمنا

§ والكُماثِر : القصير .

§ ورجل كَلَبْنَث ، وكلابِث : بَخِيل منقبِض[1]

§ والبَلاكث : موضع : قال بعض[2] القرشيين :

بينما نحن بالبَلاكِثِ فالقا
ع سِراعا والعيس تَهْوِى هُوِيّا

§ والكُلْثُوم : الفيل .

§ وجارية مُكَلْثَمة : حَسَنة دوائر الوجه ، ذات وجنتين قانَتْهما[3] سهولة الخدَّين[4] ولم تلزمهما جُهومة القُبْح :

§ (ووجه مُكَلثَم[5] : مستدير كثير اللحم وفيه كالجوز من اللحم ) :

وقيل : هو المتقارِب الجَعْد المدوَّر .

وقيل : هو نحو الجَهْم غير أنه أضيق منه وأملح.

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « الخطو » .

(٢) فى اللسان : مدَّها » وما هنا موافق لما فى القاموس .

(٣) وهو من الأدوية وترى وصفه فى تذكرة داود . وانظر معرَّب الجواليقى ٣١٧ .

(٤) الكتاب ٢/٣٥٢ .

(٥) وورد فى اللسان : « الكبوثل » بالمثلثة .

(٦) ف : « على » .

(١) م : « متقبض » .

(٢) قال التبريزى فى شرح الحماسة ٣/٢١٨ : « هو أبو بكر ابن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة » . ونسبه ياقوت فى معجم البلدان ( بلاكث ) إلى كثير . وبعد البيت :

خطرت خَطْرةٌ على القلب من ذِكْ
راك وَهْنًا فما استطعت مُضِيّا

(٣) كذا فى م ، غ . وفى ف : « فاتهما » . وما أثبت يوافق ما فى المخصص ٣/١٦١ . ويقال : قاناه : خالطه .

(٤) م ، غ : « الخد » .

(٥) سقط ما بين القوسين فى ف .

§ وكُلْثُوم : رجل .

§ وأمُّ كُلْثُومٍ : امرأة .

§ والكَمَنْثَل : القصير .

§ ورجل كُنْفُث ، وكُنَافِث : قصير .

§ ورجل كُنْبُث ، وكُنَابِث : تداخَل بعضُه في بعض .

وقيل : هو الصُّلْب الشديد .

§ وقد تَكَنْبَث .

§ والكِرْثِئة : النَّبت المجتمع الملتفّ .

§ وكَرْثأ شَعَرُ الرجل : كثُر والتفّ ، في لغة بني أسَد .

§ والكِرْثِئة : رُغْوة المحض[1] إذا حُلب عليه لبنُ شاة فارتفع .

§ وتكرثأ[2] السَّحابُ : تراكم ، وكل ذلك ثلاثيّ عند سيبويه .

## الكاف والراء

§ الكُرْكُم : الزَّعفَران[3] ، وقيل : هو فارسيّ أنشد أبو حنيفة :

سَمَاوِيَّة كُدْر كأنّ عيونَها
يُدافُ بها وَرْس حديث وكُرْكُمُ[4]

وزعم السيرافي أن الكُرْكُم ، والكُرْكُمان : الرِّزْق ، بالفارسيّة وأنشد :

كل امرئ مشمِّر لشانِه
لرزقه الغادي وكُرْكُمانِه

§ والبَرَاتِك : صغار التلال ، ولم أسمع لها بواحد ، قال ذو الرُّمَّة :

وقد خنَّق الآلُ الشِّعافَ وغرّقت
جواريه جُذْعانَ القِضاف البَرَاتِكِ[1]

ويروى : « النَّوابِك » .

§ وكِرْبِير . حكاه ابن جني ولم يفسّره .

§ وكَرْبَل الشيءَ : خلطه .

§ (والكَرْبلة[2] : رَخاوة في القدمين) .

§ والكَرْبَلَة : المشي في الطين أو خوض في ماء .

§ والكَرْبَل : نبات له نَوْر أحمر مشرِق ، حكاه أبو حنيفة وأنشد :

كأنّ جَنَى الدِّفْلَى يغشِّي خُدُورَها
ونُوَّار ضاحٍ من خُزَامَى وكَرْبَلِ[3]

§ وكَرْبَلاء : موضع ، قال كُثَيِّر :

فَسِبْطٌ سِبْطُ إيمان وبِرّ
وسِبْطٌ غيَّبَتْه كَرْبَلاءُ[4]

§ والكِرْنافة ، والكُرْنوفة : أصل السَّعَفة الغليظُ المُلْتَزِق بجِذْع النخلة .

---

(١) م : « المخض » .

(٢) ف : « تركثأ » وهو خطأ في النسخ .

(٣) في المخصص ١١/٢١١ إنكار هذا على قائله وهو أبو حنيفة ، وإثبات أن الكركم غير الزعفران .

(٤) عزاه في اللسان إلى البَعِيث . وهو في وصف قطاة وقوله : « بها » في ف : « به » .

(١) الآل : السراب ، وجواريه : ماجرى منه ، وانظر الديوان ٤٢٨ .

(٢) سقط مابين القوسين في م .

(٣) في ك ، م ، غ : « خدودها » في مكان « خدورها » .

(٤) انظر عيون الأخبار ٢/١٤٤ . والبيت من قصيدة ينسبها بعضهم إلى السيد الحميريّ ، وينسبها آخرون إلى كثير . وانظر الأغاني ( الدار ) ٧/٢٤٥ ومابعدها ، وديوان كثير ٢/١٨٥

وقيل : الكرانيف : أصول السَّعَف العِرَاضُ التي إذا يبِسَتْ صارت أمثال الأكتاف .

§ وكَرْنَفَ النخلةَ : جَرَّد جِذْعها من كرانيفه ، أنشد أبو حنيفة :

قد تخِذَتْ سَلْمى بقَرْنٍ حائطا
واستأجرتْ مُكَرْنِفا ولاقطا[1]

§ وكَرْنفه بالعصا : ضربه بها .

§ والكُرُنْب[2] : هذا الذى يقال له السِّلْق ، عن أبى حنيفة .

§ والكِنْبار : حَبْل النَّارَجيل ، وهو نخيلُ الهند ، يتَّخذ من ليفه حِبال للسفُن ، يبلغ منها الحبل سبعين دينارا .

§ والكِنْبِيرة : الأرْنَبة[3] الضخمة .

§ والبَرْنَكان : ضرب معروف من الثياب ، عن ابن الأعرابى . وأنشد :

إنِّى وإنْ كان إزارى خَلَقا
وبَرْنكانِى سَمَلا قد أخْلَقا
قد جعل اللهُ لِسانى مطلَقا

(١) قَرْن : موضع .
(٢) ضبط فى غ بفتح الأول والثانى وسكون النون، وهما لغتان.
(٣) هى طرف الأنف .

§ والكِرْفِئُ : سحاب متراكب ، واحدته : كِرْفِئة .

§ وتكرفأ السحابُ : كتكرثأ .

§ والكِرْفِئة ، أيضا : قِشْرة البَيْضة العليا اليابِسة .

§ والكِرْفِئُ من السحاب : مثل الكِرْثِئ ، وقد يجوز أن يكون ثلاثيًا .

## الكاف واللام

§ رجل كَنْفَليل اللِّحية : ضخْمها .

§ ولحية كَنْفَلِيلة : ضخمة .

§ وقوسٌ فَيْلَكون : عظيمة ، قال الأسود ابن يَعْفُر :

وكأن كسرنا من هَتُوف مُرِنَّة
على القوم كانت فَيْلَكون المعابِل[1]

وذلك أنه لا تُرْمَى المَعَابل – وهى النصال المطوَّلة – إلا على قوس عظيمة .

§ ورجل كُنْبُل ، وكُنَابل : شديد صُلْب .

§ وكَنَابيل : اسم موضع ، حكاه سيبويه[2] .

( انقضى باب الرباعى )[3]

(١) هذا بيت مفرد فى شعره . وانظر الصبح المنير ٣٠٦ .
(٢) الكتاب ٢/٣٣٧ .
(٣) جاء هذا فى م .

## باب الخماسىّ

§ الكَنْفَرِش : الذَّكَر .

وقيل : حَشَفَة الذَّكر .

---

§ والأُصْطُكُمَة : خُبْزةالمَلَّة .

---

§ ومِيكائيل ، ومِيكائين : من أسماء الملائكة .

تم حرف الكاف ، والحمد لله ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلَّمَ .

# حرف الجيم

## باب الثنائيّ المضاعف الصحيح

### الجيم والشين

### [ ج ش ش ]

§ جَشّ الحَبّ يَجُشُّه جَشًّا ، وأجَشَّه : دقّه ، وقيل : طَحَنَه طَحنا غليظا جَرِيشا .

§ والجَشِيش ، والجشيشة ، ما جُشّ من الحَبّ .
قال رؤبة :

* لفظَ الزُّوان مِطْحَنَ الجَشِيشِ * (١)

وقيل : الجَشِيش : الحَبّ حين يُدَقّ قبل أن يُطْبَخ ، فإذا طُبِخ ، فهو جَشِيشة ، وهذا فرق ليس بقوىّ :

قال الفارسىّ : الجَشِيشة : واحدة الجشيش ، كالسَّوِيقة واحدة : السَّوِيق .

§ والمِجَشَّة : الرَّحَى .

§ والجَشْجَش ، والجُشَّة : صوت غليظ فيه بُحّة يخرج من الخياشيم ، وهو أحد الأصوات التى تصاغ عليها الألحان كما قد أبنْتُ فى الكتاب (٢) المخصّص :

وقيل : الجَشْجَش (والجُشَّة) (١) : شِدّة الصوت .

§ ورَعْد أجَشّ : شديد الصوت ، قال صَخْر الغَىّ :

أجَشّ رِبَحْلاً له هَيْدَبٌ
يُكَشِّف للخال رَيْطا كثيفا (٢)

§ وفرس أجشّ : فى صهيله جَشْجَش .

وقيل : هو الغليظ الصهيل ، وهو مما يُحمَد فى الخيل ، قال النجاشىّ :

ونَجَّى ابنَ حَرْبٍ سابحٌ ذو عُلالَة
أجشُّ هَزِيم والرِّماحُ دَوَانِ

§ وقال أبو حَنيفة : والجَشّاء من القِسِىّ : التى فى صوتها جُشّة عند الرمى ، قال أبو ذؤيب :

ونميمةً من قانصٍ متلبِّب
فى كفّه جَشْءٌ أجشُّ وأَقْطُعُ (٣)

قال : أجشّ فذكّر وإن كان صفة للجَشْء ،

(١) الذى فى ديوان رؤبة ٧٧ :

ياعجبا والدّهر ذو تخويش
لايُتَّقَى بالدَّرَق المجروش
مَرُّ الزُّوان مِطْحنُ الجشيش

(٢) ج ١٣ ص ١١ .

(١) سقط مابين القوسين فى ف .

(٢) أجشّ فى شعر صخر وصف لبرق فى البيت قبله ، والرعد والبرق مقترنان ، وهذا يسوّغ وصف أحدهما بصفة الآخر ، ويريد بالريط : السحاب ، وانظر ديوان الهذليين ٢/٦٨ .

(٣) قبله :

فشربن ثم سمعن حسًّا دونه
شرف الحجاب وريب قرع يقرع

وهو فى وصف حمر الوحش. فقوله : «نميمة» بالنصب عطف على «حسًّا» ويريد بالنميمة : صوت القوس والأقطُع : جمع قِطْع ، وهو نصل عريض قصير .

وهو مؤنث[١] ، لأنه أراد العود .

§ والجشة ، والجُشة : الجماعة من الناس يُقبلون[٢] فى نهضة .

§ وجَشَّ القومُ : نَفَروا واجتمعوا ، قال العجاج :

* بجَشَّةٍ جَشُّوا بها ممن نَفَرْ[٣] *

§ وجَشَّ البئرَ يَجُشُّها جَشًّا ، وجَشْجَشَها : نقَّاها .

وقيل جَشَّها : كَنَسَها ، قال أبو ذؤيب يصف القبر :

يقولون لمَّا جُشَّتِ البئرُ أوردوا
وليس بها أدنى ذِفافٍ لوارد[٤]

§ وجاء بعد جُشٍّ من الليل : أى قِطعة .

§ والجُشّ ، أيضا : ما ارتفع من الأرض ولم يَبلغ أن يكون جَبَلا .

§ وجُشُّ أعيار : موضع ، قال النابغة[٥] :

أَاضطرك الحرز من ليلى إلى بَرِد
تختاره مَعقِلا عن جُشِّ أعيار !

مقلوبه : [ ش ج ج ]

§ الشَّجَّة : الجُرْح يكون فى الوجه والرأس ولا يكون[١] فى غيرهما من الجسم .

وجمعها : شِجاج .

§ وشجَّه يَشُجُّه شَجًّا ، فهو مَشجوج ، وشَجيج ، من قوم شَجْى ، الجمع[٢] عن أبى زيد .

§ والشَّجيج والمُشَجَّج : الوتِد لشعثه ، صفة غالبة ، قال :

ومُشَجَّجٍ أمَّا سواءُ قَذالِه
فبدا وغيَّبَ سارَهُ المَعْزاءُ[٣]

§ وشجَّه قُصاصَ شعَره ، وعلى قُصاص شعره .

§ والشَّجَج : أثر الشَّجَّة فى الجبين ، والنعت : أشَجّ .

§ وكان بينهم شِجاجٌ : أى شَجَّ بعضُهم بعضا .

§ وشَجَّ الخمرَ بالماء يشُجُّها ، ويَشِجُّها شَجًّا : مزَجها .

§ وشجَّ المَفازة يَشُجُّها شَجًّا : قطعها .

§ وشجَّ الأرضَ براحلته شَجًّا : سار بها سيرًا شديدا .

§ وشَجَّت السَّفينةُ البحرَ : خرقته .

§ وكذلك : السابحُ .

§ وسابح شَجَّاج : شديد الشَّجّ ، قال :

---

(١) لأنه صفة للقوس . يقال : قوس جشء أى خفيفة .

(٢) كذا فى اللسان والقاموس ، والتهذيب . وفى نسخ المحكم : « يقتلون » ويبدو أنه تصحيف . وفى المخصص ١٢٦/٣ : « يقبلون معا فى نهضة وثورة » .

(٣) فى ك ، م ، غ « يفرّ » فى مكان « نفر » . وفى ف : « نجشة » فى مكان بجشة . وانظر المعانى ٩٦١ .

(٤) الذفاف : الماء القليل . وانظر ديوان الهذليين ١٢٣/١ .

(٥) فى معجم البلدان : إن هذا يقوله بدر بن حزان الفزارى للنابغة ، وقد أورد بيتين هما :

أبلغ زيادا وحَين المرء يجلبه
فلو تكيَّسْتَ أو كنت ابن أحذار
ما اضطرك الحِرز من ليلى إلى برد
تختاره معقلا عن جُشِّ أعيار

وزياد هو النابغة . وليلى وبَرَد : موضعان . وما هنا : «أضطرك» على الاستفهام التهكمى . وهو رواية الديوان ، وللبيتين فيه قصة .

(١) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « تكون » .

(٢) سقط فى م .

(٣) ساره : باقيه ، سارُ الشىء : لغة فى سائره . والمعزاء : الأرض الغليظة .

* فى بطن حوت به فى البحر شَجَّاج *

§ والشَّجَج ، والشَّجَاج : الهواء .

§ وقيل الشَّجَج : نجم .

## الجيم والضاد

### [ ج ض ض ]

§ جَضَّض عليه بالسيف : حَمَل .

وقال أبو زيد: جَضَّض عليه : حَمَل ، ولم يخص سيفا ولا غيره .

### مقلوبه : [ ض ج ج ]

§ ضَجَّ يضِجّ ضَجًّا ، وضَجِيجا ، وضَجَاجا ، وضُجَاجا ـ الأخيرة عن اللحيانى ـ : صاح .

§ والاسم : الضَّجَّة .

§ وضَجَّ القومُ : فزعوا من شىء وغُلِبوا .

§ وأضَجُّوا : صاحوا فجلَّبوا .

§ وضاجَّه مضاجَّة ، وضِجاجا : جادله .

§ والضَّجَاج القَسْر[1] .

§ والضَّجَاج[2] : المشاغبة والمُشارَّة ، قال[3] :

وأغْشَتِ الناسَ الضِّجَاج الأضْجَجا
وصاحَ خاشِى شرِّها وهَجْهَجا

أراد: الأضَجّ ، فأظهر التضعيف اضطرارا ، وهذا على نحو قولهم : شعر شاعر . وقد وصف بالمصدر منه فقيل : رجل ضَجَاج ، وقوم ضُجُج ، قال الراعى :

فاقدُرْ بذَرْعك إنى لن يقوِّمنى
قولُ الضَّجَاج إذا ما كنتُ ذا أوَدِ[1]

§ والضَّجَاج : ثمرٌ نبْت ، أو صمغٌ تغسل به النساء رءوسهن ، حكاها ابن دُرَيد[2] بالفتح ، وأبو حنيفة بالكسر :

وقال مرّة : الضَّجَاج : كل شجرة تُسَمّ بها السباعُ أو الطير .

§ وضَجَّجَها : سَمَّها .

## الجيم والصاد

### [ ج ص ص ]

§ الجِصّ ، والجَصّ : الذى يُطلَى به.

قال ابن دريد[3] : هو الجِصّ ، ولم يقل: الجَصّ وليس الجص بعربى :

§ ورجل جَصَّاص : صانع الجص .

§ والجَصَّاصة : الموضع الذى يعمل فيه الجص .

§ وجصَّص الحائطَ وغيره : طلاه بالجص .

§ ومكان جُصَاجِص[4] : أبيض مُسْتوٍ .

§ وجَصَّص الجَرْوُ : فتح عينيه .

§ وجَصَّص العُنقودُ : همّ بالخروج .

§ وجَصَّص على القوم : حمل .

§ وجَصَّص عليه بالسيف : حمل أيضا . وقد تقدم فى الضاد ؛ لأنّ الضاد والصاد فى هذا لغتان .

---

(١) ف : « الكفر » وهو تحريف .

(٢) هكذا بفتح الضاد وفى القاموس ضبطه بالكسر ، وفى شرحه : أنه بالفتح الاسم .

(٣) أى العجّاج يصف حربا ، كما فى الجمهرة ٥٢/١ . وانظر ديوانه ١٠ .

(١) لك ، م : « يقيمنى » فى مكان « يقومنى » .

(٢) انظر الجمهرة ٥٣/١ .

(٣) انظر الجمهرة ٥٢/١ .

(٤) كذا فى لك ، م ، غ . وفى ف : « جصاص » .

# الجيم والسين

## [ ج س س ]

§ جَسَّه بيده يجُسُّه جَسًّا : لمَسَه .

§ والمَجَسَّة : الموضع الذى تقع عليه يده إذا جَسَّه

§ وجَسَّ الشخصَ بعينه : أحدَّ النظرَ إليه ليستَبينه ويستَثْبِته ، قال :

وفِتْيَةٍ كالذِّئاب الطُّلْسِ قلتُ لهم
إنى أرى شَبَحاً قد زال أو حالا[1]

فاعصَوْصَبُوا ثم جَسُّوه بأعيُنِهم
ثُمَّ اختَفَوه وقَرْنُ الشمس قد زالا[2]

اختفَوْه : أظهروه .

§ وجَسَّ الخَبَرَ ، وتجسَّسَه : بحث عنه .

§ وقال اللحيانى : تجسَّسْت فلانا ، ومِن فلان : بحثت عنه : كتحسَّسْت ، ومن الشاذِّ قراءة من قرأ : ( فتجسَّسُوا من يوسف وأخيه )[3] .

§ والجاسوس : الذى يتجسَّس الأخبار .

§ والجسَّاسة[4] : دابَّة فى جزائر البحر تجَسُّ الأخبار وتأتى بها[5] الدَّجَّال[6] ، زعموا .

§ وجَوَاسُّ الإنسان : معروفة ، وهى عند الأوائل : الحَوَاسُّ .

§ وجسَّاس : اسم رجل ، قال مُهَلْهِل :

قتيل مَّا قتيلُ المرء عمرو
وجَسَّاسُ بن مُرَّةَ ذو ضَرِيرِ[1]

§ وكذلك : جِسَاس ، أنشد ابن الأعرابىّ :

أحيا جِساسًا فلمَّا حان مَصْرَعُه
خلَّى جِسَاسا لأقوامٍ سيَحْمُونَه

## [ ج س ]

§ ومن خفيف هذا الباب : جِسْ : زَجْر للإبل .

مقلوبه : [ س ج ج ] و [ س ج س ج ]

§ سَجَّ بسلحه سَجًّا : ألقاه رقيقا .

§ وأخذه ليلتَه سَجّ : قَعَد مقاعِد رِقَاقا .

§ وقال يعقوب : أخذه فى بطنه سَجٌ[2] : إذا لان بطنُه .

§ وسَجَّ الطائرُ سَجًّا : خَذَف بذَرْقه .

§ وسَجَّ النعامُ : ألقى ما فى بطنه .

§ وسَجَّ الحائطَ بسُجَّة سَجًّا : مَسَحه بالطِّين الرقيق .

§ والمِسَجَّة : التى يُطْلَى بها ، لغة[3] يمانية ، وهى بالفارسية : المالَجة .

§ والسُّجَّة[4] : الخَيْل .

§ والسَّجَّة : صَنَم كان يُعْبَد من دون الله ، وبه فسِّر قوله صلى الله عليه وسلم : «أخرجوا صدَقاتكم فإنَّ الله قد أراحكم[5] من السَّجَّة والبَجَّة» .

§ والسَّجاج : اللَّبَن الذى يجعل فيه الماء أرقَّ ما يكون .

(١) «زال أو حالا» كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : «لاح أو زالا»
(٢) «زالا» كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : «حالا» . وقد نسب البيتان فى حاشية الجمهرة ١–٥٢ إلى عبيد بن أيوب العنبرى
(٣) آية ٨٧ سورة يوسف .
(٤) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : «الجاسة» .
(٥) فى غ : «به» .
(٦) ك ، م : «إلى الدجال» .

(١) من قصيدة فى الأمالى ٢/١٣٣ .
(٢) ضبط فى م ، غ بفتح السين .
(٣) كذا فى ف ، غ . وسقط فى ك ، م
(٤) ضبط فى اللسان بضمّ السين .
(٥) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : «أخرجكم» .

وقيل: هو الذى ثلثه لَبَن وثلثاه ماء ، قال :

يشربه مَحْضًا ويَسْقِى عيالَه
سَجَاجًا كأقراب الثعالب أَوْرَقا

واحدته : سَجَاجة .

قال بعض العرب : أتانا بضَيْحة(١) سَجَاجة ترى سواد الماء فى حيفها . فسجاجة هنا : بدل ، إلاّ أن يكونوا وصفوا بالسَّجَاجة ، لأنها فى معنى مخلوطة فتكون على هذا نعتا ، وقيل فى تفسير قوله صلى الله عليه وسلم : « إن الله قد أراحكم من السَّجَّة » : السَّجَّة : المَذِيق كالسَّجَاج ، وقد تقدم أنه صَنَم ، وهو أعرف ، قاله الهَرَوِىُّ فى الغريبين .

§ والسَّجْسَج : ما بين الفجر إلى طلوع الشمس .

§ والسَّجْسَج : الهَوَاء المعتدِل بين الحَرّ والبَرْد ، وفى الحديث : « نهارُ الجنَّة سَجْسَجٌ لا حَرّ فيه ولا قُرّ »(٢) . وقالوا(٣) : لا ظلمة فيه ولا شمس

وقيل : إن قَدْر نوره كالنور الذى بين الفجر وطلوع الشمس .

§ وريحٌ سَجْسَجٌ : لينة الهُبُوب معتدِلة ، وقول مُلَيح :

هل هَيَّجَتْكَ طُلولُ الحىّ مقْفِرةً
تعفُو معارفَها النُّكْبُ السَّجاسِيجُ(٤)

احتاج فكسَّر سَجْسجا على سجاسيج ، وحكمه : سَجَاسِج ، ونظيره ما أنشده(٥) سيبويه من قوله :

* نَفْىَ الدَّراهيم تنقادُ الصياريفِ *

§ وأرضٌ سَجْسَج : ليست بسَهْلة ولا صُلْبة .

وقيل : هى الأرض الواسعة .

## ومما ضوعف من فائه ولامه

## [ س ج س ]

§ ماء سَجَس(١) ، وسَجِس ( وسَجِيس(٢) ) : كدِر متغيِّر .

§ وقد سَجِس .

§ وقيل : سُجِّس الماءُ ، فهو مُسَجَّس ، وسَجِيس : أُفسِد وثُوِّر .

§ وسَجَّس المَنْهَلَ : أَنْتَنَ ماؤه وأَجَنَ .

§ وسَجَّس الإِبْطُ والعِطْفُ : كذلك ، قال :

كأنَّهم إذْ سَجَّس العُطوفُ
مَتْيَسَةٌ أَنَبَّها خَرِيفُ(٣)

§ ولا آتيك سَجِيس الليالى : أى آخرها ، وكذلك : لا آتيك سجيس الأَوْجَس ، وسجيس عُجَيْس : أى الدهرَ كلَّه .

§ والسَّاجِسِيَّة : ضأن حُمْر ، قال أبو عارِم(٤) الكلابىّ :

* فالعِذْقُ مثل السَّاجِسِىّ الحِنْضاجْ *

الحِنْضاج : العظيم البطن والخاصرتين .

---

(١) كذا فى غ . وفى ف ، ك : « بصيحة » وهو تصحيف ، والضَّيحة : اللبن الممزوج بالماء .
(٢) فى ك : « برد » .
(٣) فى ك : « قيل » .
(٤) مطلع قصيدة له فى بقية الهذليين ١٢٨ .
(٥) الكتاب ١ / ١٠ هو للفرزدق وصدره :
* تنفِى يداها الحصى فى كلِّ هاجرة *

(١) ضبط فى ف بسكون الجيم ، وفى اللسان عن ابن سيده : أنه بفتح الجيم .
(٢) سقط فى ف
(٣) ورد فى المخصص ١ / ١٦٠ وفيه « فاحت » فى مكان « سجّس » وفيه عقب البيت : « الخريف : أحد وقتى الغَنَم التى تهيج فيهما . و « أنبّها » : جعلها تَنْبّ ، ونبيبها : صياحها عند الهياج . وفى اللسان : « ميسنة » فى مكان « متيسة » .
(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « عامر » .

# الجيم والزاى

## [ج ز ز] و [ج ز ج ز]

§ جَزَّ الصُّوفَ والشَّعَرَ والحَشِيشَ يَجُزُّه جَزًّا، وجِزَّةً حَسَنَةً. هذه عن اللحيانى، فهو مجزوز، وجَزِيز واجتَزَّه: قطعه، أنشد ثعلب:

فقلت لصاحبى لا تحبِسَنَّا
بنزْع أصوله واجْتَزَّ شِيحَا[(١)]

وخصّ[(٢)] ابن دُرَيد به: الصوف.

§ والجَزَز، والجُزَاز، والجُزَازة، والجِزَّة: ما جُزَّ منه.

§ وقال[(٣)] أبو حاتم، الجِزَّة: صوف نعجةٍ أو كبش إذا جُزَّ فلم يخالطه غيره.

والجمع: جِزَز، وجَزَائز، عن اللحيانى، وهذا كما قالوا: ضَرَّة وضرائر، ولا تحفل باختلاف الحركتين.

§ وجُزَاز[(٤)] كلّ شىء: ماجُزَّ منه

§ والجَزُوز، بغير هاء: (الذى[(٥)] يُجَزّ)، عن ثعلب.

§ والجَزُوز، والجَزُوزة من الغنم: التى تُجَزّ.

قال ثعلب: ماكان من هذا الضرب اسما فإنه لا يقال إلا بالهاء، كالقَتُوبة والرَّكُوبة والحَلُوبة

وأما اللحيانى فقال: إن هذا الضرب من الأسماء يقال بالهاء وبغير الهاء، قال: وجَمْع ذلك كلّه على «فُعُل» و «فعائل».

وعندى: أن «فُعُلا» إنما هو لما كان من هذا الضرب بغير هاء، كرَكوب ورُكُب، وأن «فعائل» إنما هو لما كان بالهاء، كرَكوبة وركائب.

§ وأجزَّ الرجلَ: جعَل له جِزَّة الشاة.

§ وأجَزَّ القومُ: حان جِزَازُ غنمهم.

§ وجَزَّ النخلةَ يَجُزُّها جَزًّا، وجِزازا، وجَزَازا، عن اللحيانى -: صَرَمها.

§ وجَزَّ النخلُ، وأجَزَّ: حان أن يُجَزّ: أى يُقطع ثمره، قال طرَفة:

أنتمُ نَخلٌ نُطيف به
فإذا ماجَزَّ نجترمُه[(١)]

ويروى: «فإذا أجَزَّ».

§ وجَزَّ الزرعُ، وأجَزَّ: حان أن يُجَزّ.

§ والجِزَاز، والجَزَاز: وقت الجَزّ.

§ (والجِزَاز)[(٢)] والجَزَاز، أيضا: الحَصَاد.

§ وجَزَاز الزرع: عَصْفُه.

§ وجُزاز الأديم: ما فَضَل منه إذا قُطِع، واحدته: جُزَازة.

§ وجَزَّ التمرُ يَجِزُّ جُزُوزا: يبس.

§ وخَرَزُ الجَزِيز: شبيه بالجَزْع.

وقيل: هو عِهْن كان يُتَّخذ مكانَ الخلاخيل.

§ وعليه جَزَّة من مال: (كقولك[(٢)]: عليه ضَرَّة من مال.

(١) نسبه ابن برّى - كما فى اللسان - إلى مضرّس بن ربعى الأسدىّ وأنشده ثعلب والكسائى ليزيد بن الطثرية وقوله: «أصوله» أى الشجر.

(٢) انظر الجمهرة ١/٥١.

(٣) ف: «ابن».

(٤) فى اللسان: «جزازة» وقد وردت الصيغتان فى القاموس.

(٥) كذا فى ف، غ. وفى ك، م: «التى تجزّ».

(١) الذى فى ديوان طرفة بشرح الأعلم:

أنتمُ نخل نطيف به
فإذا ما جَزَّ نصطرمُه
وعذاريكم مقلَّصة
فى دُعاع النخل تجترمُه

(٢) سقط مابين القوسين فى ف.

§ وجَزَّةُ : اسم أرض يخرج منها الدَّجَّال .

§ والجِزْجِزة : خُصْلة من صوف تشدّ بخيوط يزيَّن بها الهودج .

§ والجزاجِز : المذاكير(١) عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

ومُرْقِصةٍ كففتُ الخيلَ عنها
وقد همَّت بإلقاء الزِّمام

فقلتُ لها ارفعي منه وسيرى
وقد لحِق الجزاجِزُ بالحِزام

قال ثعلب : أى قلت لها : سيرى ولا تُلْقِى بيدك وكونى آمنة ، وقد كان لحق الحزام بثِيل البعير من شدَّة سيرها . هكذا رُوِى عنه : والأجود أن يقول : وقد كان لحق ثِيلُ البعير بالحزام على موضوع البيت ، وإلاّ فثعلب إنَّما فسّره على الحقيقة ؛ لأن الحزام هو الذى ينتقل فيلحقُ بالثِّيل ، فأمَّا الثِّيلُ فلازم لمكانه لا ينتقل .

مقلوبه : [ ز ج ج ]

§ الزُّجّ : الحديدة التى فى أسفل الرُّمْح .

والجمع : أزْجاج ، وأزِجَّة ، وزِجاج ، وزِجَجة .

§ وأزجّ الرُّمْحَ وزجَّجه ، وزجّاه ، على البدَل : ركَّب فيه الزُّجَّ ، قال أوْس بن حَجَر :

أصمَّ رُدَيْنيًّا كأنَّ كعُوبه
نَوَى القَسْب عرَّاصًا مُزَجًّا مُنَصَّلا(٢)

§ قال ابن الأعرابيّ : ويقال : أزجَّه : إذا أزال منه الزجّ .

§ وزَجَّه زجًّا : طعنه بالزُّجِّ ورماه به .

§ والزِّجاج : الأنياب .

§ وزُجّ المِرْفق : طَرَفه المحدَّد ، كلُّه على التشبيه .

§ والمِزَجّ : رمح قصير فى أسفله زُجّ .

§ وزَجّ بالشىء من يده يزُجّ زَجًّا : رمَى به .

§ والزَّجَّاجة : الاست ؛ لأنها تزُجّ بالضَّرِط والزِّبْل .

§ وزَجّ الظَّلِيمُ برجله زجًّا : عدا فرمَى بها .

§ وظليمٌ أزجّ : يزُجّ برجليه(١) .

§ والزَّجَج فى النعامة : طول ساقيها وتباعد خَطْوِها ، يقال : ظَلِيم أزجّ .

§ ورجل أزجّ : طويل الساقَين .

§ والزَّجَج فى الإبل : رَوَح فى الرِّجلين وتجنيب .

§ والزَّجَج : رِقَّة مَخَطّ(٢) الحاجبين ودِقَّتهما وطولهما وسُبُوغهما .

§ حاجب أزجّ ، ومُزَجَّج .

§ وزجَّجتِ المرأةُ حاجبَها(٣) : أطالَتْه بالإثمِد ، وقوله :

إذا ما الغانياتُ بَرَزْنَ يوما
وزجَّجن الحواجبَ والعُيونا(٤)

---

(١) فى ف ، ك : « المذاكر » .

(٢) رسم (مزجًّا) فى ف ، ك هكذا بالألف ، وهو من أزجّ . ورسم فى م ، غ (مزجّى) وهو من زجّى . وقبله :

وإنى امرؤ أعددت للحرب بعدما
رأيت لها نابا من الشرّ أعصلا

وانظر الديوان ٢٠ .

(١) فى ف : « برجله » .

(٢) ف : « محط » .

(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « حاجبيها » .

(٤) يعزى إلى الراعى النميرىّ . ويقول ابن برّىّ – كما فى اللسان – إن صحَّة رواية البيت مع بيت بعده :

وهِزَّة نسوة من حىّ صِدْق
يزجّجن الحواجب والعيونا

أنخن جمالهنَّ بذات غِسْل
سراة اليوم يَمْهَدْن الكُدونا

والهِزَّة : تحرّك الموكب واهتزازه ، أراد موكبهن وظعنهن

إنما أراد : وكَحَّان العيونَ ، كما قال :

* شَرَّابِ ألبانٍ وتَمْرٍ وأَقِطْ *

أراد : وآكل تَمْرٍ وأَقِط ، ومثله كثير .

§ والمِزَجَّة : ما يزجّج به الحاجب .

§ والأَزَجُّ : الحاجب اسم له فى لغة أهل اليَمن .

§ وازدجَّ النَّبْتُ : اشتدَّت خَصَاصُه .

§ والزُّجَاج ، والزَّجَاج ، والزِّجَاج : القوارير ، والواحد من كل ذلك بالهاء ، وأقلّها الكسر .

§ والزَّجّاج : صانع الزُّجَاج .

وحِرْفته : الزِّجاجة ، وأراها عراقيَّة .

## الجيم والدال

### [ج د د] و [ج د ج د]

§ الجَدّ : أبو الأب وأبو الأمّ .

والجمع : أجداد ، وجُدُود .

§ والجَدّ : البَخْت والحُظْوَة .

§ والجَدّ : الحَظّ والرزق ، يقال : فلان ذو جَدّ فى كذا : أى ذو حَظّ فيه ، وفى الدعاء : «ولا ينفعُ ذا الجَدّ منك الجَدُّ» : أى من كان له حَظّ فى الدنيا لم ينفعه ذلك منك فى الآخرة .

والجمع : أجداد ، وأَجُدّ ، وجُدُود ، عن سيبويه[1] .

§ ورجل جُدّ : عظيم الجَدّ . قال[2] سيبويه : والجمع[3] : جُدُّون ، ولا يكسّر .

§ وكذلك : (جُدٌّ[4] وجُدِّىّ) ومجدود ، وجَدِيد ، وقد جُدّ[1] ، وهو أجَدّ منك : أى أحظّ ، فإن كان هذا من مجدود فهو غريب ، لأن التعجّب فى معتاد الأمر إنما هو من الفاعل لا من المفعول ، وإن كان من جديد — وهو حينئذ فى معنى مفعول — فكذلك أيضا .

وأما إن كان جديد فى معنى فاعل فهذا هو الذى يليق به التعجّب ، أعنى أن التعجّب إنما هو من الفاعل فى غالب الأمر ، كما قلنا .

§ وجَدَدت بالأمر جَدًّا : حَظِيت به خيرا كان أو شرًّا .

§ والجَدّ : العَظَمة ، وفى التنزيل : (وأنه تعالى جَدُّ ربّنا)[2] قيل : جَدّه : عَظَمته ، وقيل : غِناه وفى حديث أنس : «إنه كان الرجلُ منّا إذا حفظ البقرة وآل عمران جَدّ فينا» : أى عَظُم فى أعيُننا .

وخصّ بعضهم بالجَدّ : عَظَمة الله عزّ وجلّ ، وقول أنس هاهنا :[3] يردّ هذا لأنه قد أوقعه على الرجل .

§ وجِدّة النهر ، وجُدّته : ما قَرُب منه[4] من الأرض .

وقيل : جِدّته (وجُدّته)[5] ، وجِدُّه ، وجَدّه : ضَفّته وشاطئه ، الأخيرتان عن ابن الأعرابى .

§ والجُدّ ، والجُدّة : ساحل البحر بمكّة .

§ وجُدّة : اسم موضع قريب من مكّة ، مشتقّ منه .

§ وجُدّة كلّ شىء : طريقته .

---

(١) انظر الكتاب ٢/١٧٦ .

(٢) الكتاب ٢/٢٠٥ .

(٣) كذا فى ف ، غ . وفى م ، ك : «الجميع» .

(٤) ضمّ الجيم فيهما عن اللسان والقاموس . وفى المخصص ١٢/٢٩٥ فتح الجيم فيهما .

(١) هذا الضبط عن غ . وفى ف ضبط بالبناء للفاعل وهو ما فى اللسان .

(٢) آية ٣ سورة الجنّ .

(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : «هذا» .

(٤) فى ف : «إلى» .

(٥) سقط فى ف .

§ وجُدَّته : علامته ، عن ثعلب .

§ وجُدّ كلّ شيء : جانبه .

§ والجَدّ ، والجِدّ ، والجديد ، والجَدَد ، كلّه : وَجْه الأرض .

وقيل : الجَدَد : الأرض الغليظة .

وقيل : المستوية ، وفى المثل : «من سَلَكَ الجَدَدَ أمِنَ العِثار» يريد : من سلك طريق الإجماع ، فكنّى عنه بالجَدَد .

§ والجَدَد من الرمل : ما استَرَقّ منه وانحدر .

§ وأجَدّ القومُ : عَلَوْا جديد الأرض أو ركبوا جَدَد الرمل ، أنشد ابن الأعرابىّ :

أجْدَدْن واستوى بهِنّ السَّهْبُ
وعارضتهنّ جَنُوبٌ نَعْبُ

النَّعْب : السريعة المَرّ ، عن غير ابن الأعرابىّ .

§ وأجَدّت لك الأرضُ : إذا انقطع عنك الخَبار ووضَحت .

§ وجادّة الطريق : مَسْلَكُه وما وضح منه .

وقال أبو حنيفة : الجادّة : الطريق إلى الماء .

§ والجُدّ : البئر الجيّدة الموضِع من الكلأ ، مذكّر .

وقيل : هى البئر المُغْزِرة .

وقيل : الجُدّ : البئر القليلة الماء ، قال الأعشى :

ما يُجعل الجُدّ الظَّنُون الذى
جُنِّب صَوْبَ اللَّجِب الماطر (١)

وقيل : الجُدّ : الماء القليل .

وقيل : هو الماء يكون فى طَرَف الفلاة .

وقال ثعلب : هو الماء القديم ، وبه فسّر قول أبى محمد الحَذْلَمِىّ :

* ترعى إلى جُدّ لها مَكِينِ *

والجمع من (ذلك كلّه) (١) : أجداد .

§ ومفازة جَدّاء : يابسة ، قال :

وجَدّاء لا يُرْجَى بها ذو قرابة
لعَطْف ولا يَخْشَى السُّماةَ رَبيبُها

السُّماة : الصيّادون ، ورَبيبها : وحشها : أى أنه لا وحش بها فيخشى القانص ، وقد يجوز أن يكون بها وحش لا يخاف القانص لبعدها وإخافتها ، والتفسيران للفارسىّ .

§ وسَنَة جَدّاء : مَحْلة .

§ وشاة جَدّاء : قليلة اللَّبَن يابسة الضَّرْع .

§ وكذلك : الناقة والأتان .

وقيل : الجَدّاء من كلّ حَلُوبة : الذاهبةُ اللَّبَن عن عَيْب .

§ (والجَدُود : القليلة اللبن من غير عيب (٢)) والجمع : جدائد ، وجِدَاد .

§ وامرأة جَدّاء : صغيرة الثَّدْى .

§ وجَدّ الشىءَ يجُدّه جَدّا : قطعه .

§ والجَدّاء من الغَنَم والإبل : المقطوعة الأذُن .

§ وحَبْل جَديد : مقطوع ، قال :

أبَى حُبِّى سُلَيمى أن يَبِيدا
وأمْسَى حَبْلُها خَلَقا جَديدا

§ ومِلْحفة جَديدٌ ، وجَديدة : حين جَدّها الحائك : أى قطعها .

---

(١) بعده :

مثل الفُرَاتىّ إذا ما طَمَى
يقذف بالبُوصىّ والماهِرِ

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : «كل ذلك» .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .

§ والجِدَّة : نقيض البِلى ، يقال : شىء جديد .

والجمع : أجِدَّة ، وجُدُد ، وجُدَد .

وحكى اللحيانى : أصبحت ثيابُهم خُلْقانا ، وخَلَقُهم جُدُدا ، أراد : وخلقانهم جُدُدا فوضع الواحد موضع الجمع ، وقد يجوز أن يكون أراد : وخَلَقُهم جديدا فوضع الجمع موضع الواحد .

وكذلك : الأنثى .

§ وقد قالوا : مِلْحَفَة جديدة ، قال سيبويه(١) : وهى قليلة .

§ وقال أبوعلىّ : جَدَّ الثوبُ يجِدّ : صار جديدا ، وعليه وجّه قول سيبويه : مِلْحَفَة جديدة ، لا على ما ذكرنا من المفعول .

§ وأجَدَّ ثوبا ، واستجدَّه : لبسه جديدا ، قال :

وخَرْقٍ مَهَارِقَ ذى لُهْلُه
أجَدَّ الأُوَامَ به مَظْمؤه(٢)

هو من ذلك : أى جَدّدَ ، وأصل ذلك كلّه القَطْع .

فأمّا ما جاء منه فى غير ما يقبل القطع فعَلى المَثَل بذلك ؛ كقولهم : جَدّد الوضوءَ والعهدَ .

§ والأجَدّان ، والجديدان : الليل والنهار ؛ وذلك لأنهما لا يبليان أبدا .

ويقال : لا أفعل ذلك ما اختلف الأجَدّان والجديدان(٣) : أى الليل والنهار .

§ فأمّا قول الهذلىّ(٤) :

وقالت لن ترى أبدا تَليدًا
بعينك آخِرَ الدهر الجديدِ

فإن ابن جنّى قال : إذا كان الدهر أبدا جديدا فلا آخِر له ، ولكنه جاء على أنه لو كان له آخر لما رأيته فيه .

§ والجديد : مالا عهد لك به ، ولذلك وُصِفَ الموتُ بالجديد ، هُذَلِيّة ، قال أبو ذؤيب :

فقلت لقلبى ياللّكَ الخيرُ إنما
يدلِّيك للموت الجديد حِبَابُها(١)

وقال الأخفش والمغافص الباهلىّ : جديد الموت(٢) : أوّله .

§ وجَدّ النَّخلَ يجُدّه جَدّا ، وجِدادا ، وجَدادا ، عن اللحيانى : صَرَمه .

§ وأجَدّ : حان أن يُجَدّ .

§ والجَدَاد ، والجِدَاد : أوان الصِّرام .

§ وقال اللحيانىّ : جُدَادة النخل وغيره : مايُستأصل

§ وما عليه جُدّة ، وجِدّة : أى خِرْقَة .

§ والجِدّة : قِلادة فى عُنُق الكلب ، حكاه ثعلب ، وأنشد :

لو كنت كَلْبَ قَنِيصٍ كنتَ ذا جِدَدٍ
تكون إرْبَتُه فى آخِرِ المَرَسِ(٣)

§ وجَدِيدتا السَّرْجِ والرَّحلِ : اللِّبْد الذى يلزق بهما من الباطن .

§ والجِدّ : نقيض الهَزْل .

§ جَدّ يجِدّ ، ويجُدّ جَدّا .

---

(١) انظر الكتاب ١/٢٩ .

(٢) فى ك ، غ ، م : « مهاريق » . وفيها : « أهلة » وفى ف « كهلة » وكلاهما محرّف عن « لهله » . والتصويب من اللسان . والخريق : الفلاة ، وقوله : مهارق : أى كالمها رق ، وهى الصحائف فى استوائها . و « ذى لهله » : أى ذى سعة .

(٣) سقط فى ف .

(٤) هو صخر الغىّ فى رثاء ابنه تليد . وانظر ديوان الهذليين ٦٧/٢ .

(١) انظر ديوان الهذليين ٧٢/١ .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « الثوب » .

(٣) عزى فى اللسان ( مرس ) إلى طرفة .

§ وأجَدَّ : حَقَّق .

§ وعذاب جِدّ : مُحَقَّق مبالَغ فيه، وفى القُنُوت : « ونخشى عذابك الجِدّ (١) » .

§ وجَدّ فى أمره يجِدّ ، ويجُدّ جِدًّا ، وأجَدّ : حَقَّق .

§ والمُجادَّة : المحاقَّة .

§ وجَدّ به الأمرُ : اشتدَّ ، قال أبو سَهْم :

أخالد لا يرضى عن العبد ربُّه
إذا جَدّ بالشيخ العَقُوق المصمِّم

§ وأجِدّك لاتفعل كذا ، وأجَدّك ، إذا كَسَر ، استحلفه بحقيقته، وإذا فتح ، استحلفه ببَخْته .

قال سيبويه(٢) : أجِدّك : مصدر ، كأنه قال : أجِدًّ منك ، ولكنه لا يستعمل إلا مضافا ، قال : وقالوا : هذا عربىّ جِدًّا ، نصبه على المصدر ؛ لأنه ليس من اسم ماقبله ولاهو هو .

§ وقالوا: هذا العالم جِدُّ العالِم ، وهذا عالِم جِدُّ عالم: يريد بذلك التناهى ، وأنَّه قد بلَغ الغاية فيما يصفه به من الخلال .

§ وصَرَّحَتْ بجِدّ ، وجِدّان، وجَدّاء: يُضْرب هذا(٣) مَثَلا للأمر إذا بان .

وقال اللحيانىّ : « صَرَّحت بجِدّان وجِدّى : أى بجِدّ » .

§ والجُدّاد : صغار الشجر ، حكاه أبو حنيفة ، وأنشد للطِّرِمَّاح :

تَجتنى ثامرَ جُدّاده
من فُرادَى بَرَمٍ أوتُؤام(١)

§ والجُدّاد : صغار العِضاه .

وقال أبو حَنيفة : صغار الطَّلْح ، الواحدة من كل ذلك : جُدّادة .

§ والجُدّاد : صاحب الحانوت الذى يبيع الخمر ويعالجها .

§ والجُدّاد : الخُيُوط المعقَّدة يقال لها : كُداد ، بالنَّبَطيَّة ، قال الأعشى يصف خَمّارا :

أضاءَ مِظَلَّته بالسِّرا
ج والليلُ غامر جُدّادِها(٢)

§ وجُدّ : موضع ، حكاه ابن الأعرابىّ ، وأنشد:

فلو أنَّها كانت لِقاحى كثيرةً
لقد نَهِلت من ماء جُدّ وعَلَّت(٣)

قال : ويروى : « من ماء حُدّ » . وقد تقدَّم .

§ وجَدّاء : موضع ، قال أبو جُنْدب الهُذَلى :

بَغَيْتُهمُ ما بين جَدّاء والحَشَى
وأوردتُهم ماءَ الأُثَيل وعاصما(٤)

§ والجُدْجُد : الأرض المَلْساء .

§ والجُدْجُد : الأرض الغليظة .

§ والجُدْجُد : دُوَيْبَّة على خِلقة الجُنْدَب .

---

(١) المشهور فى دعاء القنوت : « إن عذابك الجِدّ بالكفار مُلْحِق » .

(٢) الكتاب ١٩٨/١ .

(٣) ف : « بهذا » .

(١) تجتنى أى الظبية المذكورة قبل ، والثامر : الثمر . وهو من قصيدة فى ديوانه المطبوع.

(٢) ورد فى المعانى ٤٤٢ ، وفيه : « الجداد : هدب كساء المظلة » وانظر الصبح المنير ٥٢ والمخصص ٥/١١ .

(٣) عزاه ياقوت فى معجم البلدان إلى الأخضر بن هُبَيْرة الضبىّ يهجو فيها بنى عبس ، وكان ورد عليهم فنفوه الماء ، وجُدّ فى ديارهم .

(٤) فى رواية ديوان الهذليين ٨٩/٣ : « حدّاء » بالمهملة .

إلاّ أنها سُوَيداء قصيرة ، ومنها ما يَضْرِب إلى البياض :

وقيل : هو صَرّار الليل :

وقال ابن الأعرابىّ : هى دُوَيْبَّة تعلَق الإهاب فتأكُلُه ، وأنشد :

تَصَيَّدُ شُبَّانَ الرِّجال بفاحم
غُدَافٍ وتصطادِين عُثًّا وجُدْجُدا[1]

§ والجُدْجُد : بَثْرة فى جَفْن العين تدعى الظَّبْظَاب :

§ والجُدْجُد : الحَرّ ، قال الطِّرِمّاح :

حتّى إذا صُهْبُ الجنادب ودَّعتْ
نَوْرَ الربيع ولاحَهُنَّ الجُدْجُدُ[2]

§ والأجْداد : أرض لبنى مُرَّة وأشجع وفزَارة ، قال عروة بن الوَرْد :

فلا وَأَلت تلك النفُوسُ ولا أتت
على رَوضة الأجداد وَهْىَ جميعُ

## مقلوبه : [ د ج ج ] و [ د ج د ج ]

§ دَجّ القوم يَدِجّون دَجّا ، ودَجِيجا ، ودَجَجانا : مَشَوْا مَشْيا رُوَيْدا فى تقارب خَطْو .

(وقيل : هو أن يقبلوا ويدبروا)[3] .

وقيل : هو الدبيب بعينه .

§ وأقبل الحاجُّ والداجُّ ، الحاجّ : الذين يحجّون ، والداجّ : الذين معهم من الأجَراء والمُكَارين ونحوهم .

وقيل : هم الذين يدِبّون[1] فى آثارهم من التجار وغيرهم .

§ وفى كلام بعضهم : أما وحَوَاجٍّ بيتِ الله ودَوَاجِّه لأفعلنّ كذا وكذا .

§ والدَّجاجة ، والدِّجاجة : معروفة ؛ سمّيت بذلك لإقبالها وإدبارها ، يقع على الذكَر والأنثى .

(وجمعها : دِجَاج ، ودَجاج ، ودَجائج[2]) فأمّا دجائج : فجمع ظاهر الأمر ، وأمّا دِجاج : فقد يكون جمع دِجاجة ، كسِدْرة وسِدْر ، فى أنه ليس بينه وبين واحده إلاّ الهاء .

وقد يكون تكسير : دِجَاجة، على أن تكون الكسرةُ فى الجمع غير الكسرة التى كانت فى الواحد، والألِفُ غيرَ الألِف، لكنها كسرة الجمع وألفِه ، فتكون الكسرة فى الواحد ككسرة عين «عِمَامة» وفى الجمع ككسرة قاف «قِصَاع» وجيم «جِفَان» ؛ وقد يكون[3] جمع : دَجَاجة على طرح الزائد كقولك : صَحْفة وصِحاف ، فكأنه حينئذ جمع دَجَّة .

وأما دَجاج فمن الجمع الذى ليس بينه وبين واحده إلاّ الهاء كحَمَامة وحَمَام ، ويمامة ويمام .

قال سيبويه[4] : وقالوا دَجاجة ، ودَجاج ، ودَجاجات (وقال[5] : وبعضهم يقول : دِجاجة ودِجاج ، ودِجاجات ) وقول جرير :

لمّا تذكَّرْتُ بالدَّيْرين أرَّقَنى
صوتُ الدَّجاج وقَرْعٌ بالنَّواقيس

(١) فى ك : «غفا» وفى م : «غثا» فى مكان «عُثًّا» والعُثّ : سوس يلحس الصوف .
(٢) «نور» كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : «زور» وما هنا موافق لرواية الديوان ١٤١ .
(٣) سقط مابين القوسين فى ف .

(١) فى ك : «يدنون» .
(٢) سقط مابين القوسين فى م .
(٣) غ ، م : «تكون» .
(٤) الكتاب ٢/١٩٧ .
(٥) سقط مابين القوسين فى ف .

أراد: أرقنى انتظار صوت الدَّجاج: أى الديوك، وذلك أنه كان مُزْمِعا سفَرا فأرِق ينتظره.

§ ودَجْدَجَ بالدجاجة: صاح، فقال لها دِجْ دِجْ.

§ ودَجْدَجت الدَّجاجةُ فى مشيها: عَدَت.

§ والدُّجّ: الفرُّوج. قال[1]:

* والدِّيكُ والدُّجُّ مع الدَّجاج *

وقيل: الدُّجّ مولَّد.

§ الدَّجاج: الكُبَّة من الغزْل.

وقيل: الحِفْش منه. وجمعها: دَجاج.

§ والدَّجاجة[2]: ما نتأ من صدر الفرَس، قال:

* بانت دَجاجتُه عن الصَّدْر[3] *

وهما دجاجتان عن يمين الزَّور وشِماله، قال ابن براقة الهَمْدانىّ:

* يفترُّ عن زَوْر دَجاجتين *

§ والدُّجّة: الظُّلْمة.

§ وقد تدجدج الليلُ.

§ وليل دَجُوج، ودَجُوجىّ، ودُجاجِىّ ودَيْجُوج: مُظْلم.

وجمع الدَّيجوج: دياجيج ودَياجٍ، وأصله دياجيج، فخفّفوا بحذف الجيم الأخيرة، التعاليل لابن جنّى.

§ وشَعَر دَجُوجىّ، ودَجِيج: أسود.

§ وقيل: الدَّجِيج، والدَّجْداج: الأسود من كل شىء.

(١) أى العُمانىّ. وانظر المخصص ٨/١٦٧.

(٢) كذا فى ف، غ. وفى ك، م: «الدجاج».

(٣) صدره:

* وازدان بالديكين صَلْصَله *

وهو من قصيدة فى وصف الفرس أنشدها الأصمعىّ أمام الرشيد. انظر العقد الفريد فى «سوابق الخيل» من كتاب الحروب فى الجزء الأول.

§ وليلة دَجْداجة: شديدة الظلمة.

§ ودجَّجت السماءُ: غيَّمت.

§ وتَدَجَّج[1] فى سِلاحه: دخل.

§ والمُدَجَّج[2]، والمدَجّ: المتدجِّج فى سلاحه.

§ والمُدَجِّج: القُنْفُذ، أراه لدخوله فى شوكه، وإيّاه عنَى الشاعر بقوله[3]:

ومُدَجِّجٍ يَسْعَى بشِكَّتِه
محمرَّةٍ عيناه كالكَلْب

§ والدَّجَّة: جِلْدة قَدْرُ إصبعين توضع فى طَرَف السَّيْر الذى تعلَّق به القَوْس وفيه حَلْقة فيها طَرَف السير.

§ ودَجاجة: اسم امرأة.

§ ودَجُوج: موضع، قال أبو ذؤيب:

فإنك عمرى أىَّ نظرة عاشقٍ
نظرتَ وقُدْسٌ دوننا ودَجُوجُ[4]

§ ومن خفيف هذا الباب: دِجْ دِجْ: دعاؤك بالدجاجة.

## الجيم والتاء من الخفيف

### [تِجْ تِجْ]

§ تِجْ تِجْ: دعاؤكَ[5] الدجاجة.

(١) كذا فى م، غ، ك وفى ف: «تدجدج».

(٢) سقط فى ك، م.

(٣) أى عامر بن الطُّفَيل، كما فى الحيوان ١/٣١٣، ٤/٢٣٠ وورد فى الكامل بشرح المرصفى ٧/٢٢٩ وفيه «مدججا» فى مكان «مدجج».

(٤) انظر ديوان الهذليين ١/٥١.

(٥) كذا فى ف. وفى ك، م، غ: «دعاء الدجاجة».

## الجيم والظاء

### [ج ظ ظ]

§ رجل جَظّ : ضخم ، وفى الحديث : « أبغضكم إلىّ الجَظُّ الجَعْظ » . وقد تقدَّم .

## الجيم والذال

### [ج ذ ذ]

§ الجَذّ : كسر الشئ الصُّلْب .

§ والجَذّ : القطع الوَحِيّ المستأصِل .

وقيل : هو القطع المستأصِل فلم يقيَّد بوَحَاء .

§ جذّه يَجُذّه جَذًّا ، فهو مجذوذ ، وجَذِيذ .

§ وجذّذه فانجذّ ، وتجذّذ ، وفى التنزيل : ( عطاءً غير مَجْذُوذ )(١) فسّره أبو عُبَيدة(٢) : غير مقطوع .

§ والجُذَاذ ، المقطَّع المكسَّر .

§ والجُـذَاذ(٣) : القِطَع المتكسِّرة منه ، وفى التنزيل : ( فجعلهم جُذَاذا )(٤) أى حُطاما .

وقيل : هو جمع : جَذِيذ ، وهو من الجمع العزيز .

§ وجُذَاذات الفضّة : قِطعُها .

§ والجِذَذ(٥) : الفِرَق .

§ وسَوِيق جَذِيذ : مجذوذ .

§ والجَذِيذة : جَشِيشة تُعمل من السَّوِيق الغليظ ؛ لأنها تُجذّ : أى تُقطَع قِطَعا وتُجَشّ .

(١) آية ١٠٨ سورة هود .
(٢) انظر مجاز القرآن ١/٢٩٩ .
(٣) ضبط فى اللسان بكسر الجيم .
(٤) آية ٥٨ سورة الأنبياء
(٥) فى اللسان : « الجذاذ » بضمّ الجيم .

§ وجَذّ الأمرَ عنّى يَجُذّه جَذًّا : قطعه .

§ وجَذّ النَخْلَ يَجُذّه جَذًّا ، وجِذَاذا ، وجَذَاذا : إذا صَرَمه ، عن اللحيانى .

§ وما عليه جُذّة : أى ما عليه ثوب .

## الجيم والثاء

### [ج ث ث] و [ج ث ج ث]

§ الجَثّ : القطع .

وقيل : انتزاع الشجر من أصوله .

§ جثّه يَجُثّه جثًّا ، واجتثّه فانجثّ ، واجتَثّ .

§ وشجرة مجتثّة : ليس لها أصل فى الأرض ، وفى التنزيل : ( اجتُثَّت من فوق الأرض ما لها من قرار )(١) فسِّرت بأنها المنتزَعة المُقتَلَعة .

§ والمجتثّ : ضرب من العروض ، على التشبيه بذلك كأنه اجتُثّ من الخفيف : أى قُطِع .

وقال أبو إسحق : سمّى مجتثًّا لأنك اجتثثت أصل الجزء الثالث ، وهو ( مفْ ) فوقع ابتداءُ البيت من ( عولات مس ) .

§ والجَثِيث : أول ما يُقْلَع من الفسول من أمّه .

واحدته : جَثِيثة ، قال :

أقسمتُ لا يذهبُ عنى بَعْلُها
أو يستوِى جَثِيثُها وجَعْلُها

البَعْل من النخل : ما اكتفى بماء السماء ، والجَعْل : ما نالته اليَدُ من النَّخْل .

وقال أبو حنيفة : الجَثِيثُ : ما غُرِس من فراخ النخل ولم يُغْرس من النَّوَى .

(١) آية ٢٦ سورة إبراهيم .

§ والمِجَثَّة ، والمِجثات : ما جُثَّ به الجَثِيثُ .

§ والجَثِيث : مايَسقط من العنب فى أصول الكَرْم .

§ وجُثَّة الإنسان : شخصه متكئا أو مضطجعا.

وقيل : لا يقال له جُثَّة إلا أن يكون قاعدا[1] أو نائما . فأمَّا القائم فلا يقال جُثَّته[2] ، إنما يقال : قِمَّتُه .

وقيل : لا يقال له جُثَّة إلا أن يكون على سَرْج أو رَحْل معتمًا ، حكاه[3] ابن دُرَيد عن أبى الخطَّاب الأخفش ، قال : وهذا شئ لم يُسمع من غيره .

وجمعها : جُثَث ، وأجثاث ، الأخيرة على طَرْح الزائد ، كأنه جمع : جُثّ ، أنشد ابن الأعرابىّ :

* فأصبحتْ مُلْقِيةَ الأجثاث *

وقد يجوز أن يكون « أجثاث » جمع : جُثَث[4] الذى هو جمع : جُثَّة ، فيكونُ على هذا جمع جَمْع .

§ والجُثّ : ما أشرف من الأرض فصار له شخص

وقيل : هو ما ارتفع من الأرض حتى يكون له شخص مثل الأكَمة الصغيرة ، قال :

وأَوْفَى على جُثٍّ ولِلَّيل طُرَّة
على الأفق لم يَهْتِك جوانبَها الفجرُ

§ والجُثّ : خِرْشاء العَسَل ، وهو ما كان عليها[5] من فِراخها أو أجنحتها .

§ والجُثّ : غِلاف الثمرة .

§ وجُثّ[6] الجراد : ميِّته ، عن ابن الأعرابىّ .

(١) فى غ : « قائما » وهو خطأ .

(٢) فى م : « له جثة » .

(٣) انظر الجمهرة ١/٤٤ .

(٤) فى ف : « جث .

(٥) ك ، م : « عليه » .

(٦) ضبط فى غ بكسر الجيم ، وما هنا موافق لما فى القاموس . وضبط فى اللسان بفتح الجيم .

§ وجُثّ الرجلُ جَثًّا : فزِع .

§ وتجثجث الشعرُ : كَثُر .

§ وشَعَر جَثْجاث ، وجُثاجِث .

§ والجَثْجاث ، نبات سُهْلِىّ ربيعى إذا أحسّ بالصيف ولَّى وجَفّ .

قال أبو حنيفة : الجَثْجاث : من الأمرار ، وهو أخضر ينبت بالقيظ له زَهَرة صفراء كأنها زهرة عَرْفَجة طيِّبةُ الريح ، تأكله الإبل إذا لم تجد غيره ، قال الشاعر[1] :

فما روضةٌ بالحَزْن طيِّبة الثَّرَى
يمجّ النَّدَى جثجاثُها وعَرارُها
بأطيب من فيها إذا جئتُ طارقا
وقد أُوقدت بالمِجْمَر اللَّدْن نارُها

واحدته : جثجاثة .

§ وجَثْجَث[2] البعيرُ : أكل الجَثْجاث .

## مقلوبه : [ ث ج ج ] و [ ث ج ث ج ]

§ الثَّجّ : الصبّ الكثير .

وخصّ بعضهم به : صبّ الماء الكثير

§ ثجّه يثُجّه ثَجًّا فثجّ ، وانثجّ ، وثجثجه فتثجثج ، وفى الحديث : « تمام الحج العَجّ والثَّجّ » العجّ : العَجِيج فى الدعاء ، والثَّجّ : سَفْك دماء البُدْن وغيرها .

§ والثَّجّ : السَّيَلان .

§ ومَطَر مِثَجّ ، وثَجَّاج ، وثجيج ، قال أبو ذُؤَيب :

(١) هو كثيِّر . وانظر ديوانه ١/٩٣ .

(٢) فى ف : « جث » وهو خطأ فى النسخ

سَقَى أمَّ عمرو كلَّ آخِرِ ليلة
حناتِمُ سُحْمٌ ماؤهنَّ ثَجِيجُ(١)

معنى كل آخر ليلة : أبدا .

§ وثَجِيجُ الماء : صَوْتُ انصبابِه .

§ وماء ثَجُوج ، وثَجَّاج : مصبوب ، وفى التنزيل : (وأنزلنا من المُعْصِرات ماءً ثَجَّاجا)(٢) قال ابن دُرَيد : هذا ممَّا جاء فى لفظ فاعل والموضع مفعول ؛ لأن السحاب يَثُجّ الماءَ فهو مَثْجوج ، وقد قدَّمت قول بعض أهل اللغة : ثَجَجْت الماءَ وثَجَّ الماءُ نفسُه . فإذا كان كذلك فأن يكون ثَجَّاج فى معنى ثاجّ أحسنُ مِن أن يُتكلَّف وضعُ الفاعل موضعَ المفعول ، وإن كان ذلك كثيرا .

§ ودم ثَجَّاج : منصبّ مصوِّت ، قال :

حتَّى رأيتُ العَلَق الثَّجَّاجا
قد أخْضَلَ النُّحُورَ والأوداجا

§ وعين ثَجُوج : غزيرة الماء ، قال :

فصبَّحَتْ والشَّمسُ لم تَقَضَّبِ
عَيْنًا بغَضْيانَ ثَجُوجَ العُنْبُبِ(٣)

§ وقال أبو حنيفة : الثَّجَّة : الأرض التى لا سِدْر بها ، يأتيها الناس فيحفِرون فيها حياضًا ، ومن قِبَل الحياض ، سُمِّيت ثَجَّة . قال : ولا تُدْعى من قبل ذلك ثَجَّة :

وجمعها : ثَجَّات ، ولم يَحْكِ فيها جمعا مكسَّرا

(١) انظر ديوان الهذليين ١/٥١ .

(٢) آية ١٤ سورة النبأ .

(٣) غضيان : موضع بين الحجاز والشأم . والعنبب : مقدَّم السيل . ويقال : تقضَّبت الشمسُ وقضَّبت : امتدَّ شعاعها .

# الجيم والراء

## [ ج ر ر ] و [ ج ر ج ر ]

§ الجَرّ : الجَذْب ، جرّه يجُرّه جَرًّا ، واجترّ ، واجْدَرّ ، قلبوا التاء دالا ، وذلك فى بعض اللغات ، قال :

فقلت لصاحبِى لا تحبِسَنَّا
بنَزْع أصوله واجْدَرَّ شِيحا(١)

ولا يقاس ذلك ، لا يقال فى اجترأ : اجدرأ ، ولا فى اجترح : اجدرح .

§ واستجرّه ، وجَرَّره وجرّر به ، قال :

فقلت لها عِيثِى جَعَارِ وجَرِّرِى
بلحم امرئ لم يَشْهد اليومَ ناصرُه(٢)

§ وتجِرَّة : تَفْعِلة منه .

§ وجارُّ الضَّبُع : المَطَر الذى يجرّ الضَّبُع عن وِجارها من شدّته ، وربما سُمِّى بذلك السيلُ العظيم لأنه يَجُرُّ الضِّباع من وُجُرها أيضا .

وقيل : جارُّ الضَّبُع : أشدّ ما يكون من المَطَر ، كأنه لا يدع شيئا إلا جرَّه .

§ والجارور : نهر يَشُقّه السَّيلُ فيجرّه .

§ وجَرَّت المرأةُ ولدَها جَرًّا ، وجرَّت به : وهو أن يجوز وِلادُها عن تسعة أشهر ، فتجاوزَها بأربعة أيَّام أو ثلاثة فينضَج ويتمّ فى الرحِم .

§ والجَرّ : أن تجرّ الناقةُ ولدها بعد تمام السنة شهرا

(١) تقدَّم هذا البيت فى ( ج ز ز ) ، وفيه « اجدزّ » وهما روايتان كما ترى .

(٢) جعار : اسم الضبع . وقوله : « اليوم » كذا فى ف ، غ . وفى م ، غ « النوم » .

أو شهرين أو أربعين يوما فقط .

§ والجَرُور من الإبِل : التى تجرّ ولَدَها إلى أقصى الغاية أو تجاوزها .

وقال ثعلب : الناقة تجرّ ولدها شهرا، وقال : يقال أتمّ مايكون الوَلَد إذا جرّت به أمُّه .

وقال ابن الأعرابى : الجَرُور التى تَجُرّ ثلاثة أشهر بعد السَّنَة وهى أكرم الإبِل ، قال[1] : ولا تجرّ إلاّ مرابيع الإبل ، فأمّا المصاييف[2] فلا تَجُرّ ، قال : وإنما تجرّ من الإبل حُمْرها وصُهْبها ورُمْكها ، ولا تجرّ دُهْمهالغلظها وشدّة لحومهاوضيق أجوافها وجلودهاوجُسْأتها، والحُمْر والصُّهْب، ليست كذلك .

وقيل : هى التى[3] يُقفَص ولدهافتُوثق[4] يداه إلى عُنُقه عند نِتاجها فيَجُرّ بين يديها ويُسْتَل فَصيلُها فيخاف عليه أن يموت فيُلْبَس الخِرقة حتى تعرفها أمُّه عليه، فإذا مات ألبسوا تلك الخِرقة فصيلا آخر ثم ظَأروها عليه وشدُّوا مناخرها فلا تُفتَح حتى يرضعها ذلك الفصيل فتجد ريح لَبَنهامنه فترأمَه .

§ وجَرَّت الفرسُ تجُرّ جَرّا وهى جَرُور : إذا زادت على أحد عشر شهرا ولم تضع ما فى بطنها ، وكُلَّما جَرَّت كان أقوى لولدها ، وأكثر زمن جَرّها خمس عشرة ليلة :

(١) كذا فى ف . وسقط فى ك ، م ، غ .

(٢) فى ك ، م ، غ : « المصايف » والمصاييف : جمع مصياف ، والمصايف : جمع مَصِيف . والمصياف والمصيف : الناقة تلد فى الصيف .

(٣) فى م : «تفقص» . وفى غ : «ينقص» . وفى المخصص ٧/٣٠ تفقَص .

(٤) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « فيوثق » .

§ وجَرّ النَّوْءُ بالمكان : أدام المَطَر ، قال الخِطام المجاشِعىّ :

• جَرّ بِها نَوْءٌ من السِّماكَين •

§ والجَرُور من الأبآر : البعيدةُ القَعْر .

وقيل : هى التى يُستَقى منها على بعير ، وإنما قيل لها ذلك ، لأن دلوها تُجَرّ على شَفِيرها لبعدقعرها

§ وبعير جَرُور : يُستَقى به ، وجمعه : جُرُر .

§ وجَرّ الفَصِيلَ جَرّا ، وأجَرَّه : شَقّ لسانه لئلا يرضع ، قال :

على دِفِقَّى المَشْىِ عيسَجورِ
لم تَلْتَفِت لولد مجرورِ[1]

§ وقيل : الإجرار : كالتَّفليك ، وهو أن يَجعل الراعى من الهُلْب مثلَ فَلْكة المِغْزَل ، ثم يُثَقِّب لسانَ الفَصِيل[2] فيجعله[3] فيه لئلا يرضع ، قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثَّور :

فكَرّ إليها بمِبراتِه
كما خَلّ ظهرَ اللِّسان المُجِرّ

§ واستجرّ الفصيلُ عن الرضاع : أخذته قَرْحة فى فيه أو فى سائر جَسَده فكفّ عنه لذلك .

§ والجَرِير : حَبْل مفتول من أدَم يكون فى أعناق الإبل .

والجمع : أجِرَّة ، وجُرّان .

§ وأجَرَّه : ترك الجَرِير على عُنقه .

§ وأجرَّه جريرَهُ : خلاّه وسَوْمَهُ ، وهو مَثَل بذلك .

§ وأجَرَّه الرمحَ : طعنه به وتركه فيه ، قال عنترة :

(١) فى ف : « يلتفت » .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « البعير » .

(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « فيجعل » .

وآخر منهم أجْرَرْتُ رُمْحى
وفى البَجَلِىِّ مِعْبَلَة وقيع[1]

§ والجارَّة: الطريق إلى الماء.

§ والجَرّ: الحَبْل الذى فى وَسط[2] اللؤمة[3] إلى المِضْمدة، قال:

* وكلَّفونى الجَرَّ والجَرُّ عمل *

§ والجَرَّة: خَشَبَة نحوُ الذراع يُجعل فى رأسها كِفَّة وفى وَسَطها حَبْل، فإذا نشِب فيها الظبيُ ناوصها واضطرب فيها، فإذا غلبته استقرّ فيها فتلك المسالمة، وفى المَثَل: «ناوَص الجَرَّة ثم سالمها»: يضرب ذلك للذى يخالف القوم عن رأيهم ثم يرجع إلى قولهم.

§ والجَرَّة، أيضا: الخُبزة التى فى المَلَّة، أنشد ثعلب:

داويتُه لمَّا تَشَكَّى ووجِعْ
بجَرَّةٍ مثل الحِصان المضطجع

شبَّهها بالفرس لعظَمها.

§ وجرَّت الإبلُ تَجُرُّ جرًّا: رعت وهى تسير، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

لا تُعْجِلاها أن تجُرَّ جرًّا
تَحْدُرُ صُفْرا وتعلّى بُرًّا

أى تعلّى إلى البادية البُرَّ، وتَحْدُرُ إلى الحاضرة الصُّفْر: أى الذهب، فإما أن يعنى بالصُّفْر[4]: الدنانير الصُّفر، وإما أن يكون سمّاه بالصُّفْر الذى تُعمل منه الآنية لما بينهما من المشابهة، حتى سُمّى اللاطون شَبَهًا.

§ والمَجَرَّة: شَرَج السماء، يقال: هى بابها، وهى كهيئة القُبَّة.

§ والجَريرة: الذَّنْب والجِناية يجنيها الرجل.

§ وقد جرَّ على نفسه وغيره جَريرة يَجُرُّها جَرًّا، قال:

إذا جَرَّ مولانا علينا جَريرةً
صَبَرْنا لها إنا كرام دعائم

§ وفعلت ذلك من جَريرتك، ومن جَرَّاك (ومِن جَرَّائك)[1]: أى من أجلك، أنشد اللحيانىّ:

أمِن جَرَّى بنى أسَدٍ غضبتم
ولو شئتم لكان لكم جِوارُ
ومن جَرَّائنا صرتم عبيدا
لقوم بعد ما وُطِىءَ الخِبار[2]

§ والجِرَّة: ما يُفيض به البعير من كَرِشه فيأكله ثانيةً.

§ وقد اجترَّت الشاةُ والناقة، وأجرَّت، عن اللحيانى.

§ وفلان لا يَحنق[3] على جِرَّته: أى لا يكتُم سِرًّا، وهو مثَل بذلك.

§ ولا أفعله مااختلف الدِّرَّة والجِرَّة، وماخالفت دِرَّة جِرَّةً، واختلافهما أن الدِّرَّة تسفُل إلى الرجلين والجِرَّة تعلو إلى الرأس.

---

(1) فى غ: «البَجْلِى» بسكون الجيم، وفى م بفتحها. والصواب الأول. وهو نسبة إلى بَجْلة: بطن من سليم وانظر الكامل ٤/١٨

(2) فى اللسان: «وسطه».

(3) اللؤمة: جماع آلة الفدّان أو هو السنة أو السكّة التى يحرث بها، والفدان: هو المعروف فى مصر بالمحراث. والمضمدة هو: النير، ويعرف بالناف.

(4) فى ف: «بالصفراء».

(1) سقط ما بين القوسين فى ف.

(2) فى اللسان والتاج: «الخيار».

(3) كذا فى غ. وفى ف: «يحنق». وما أثبت موافق لما فى المخصص ٦/١١٥، وما فى أمثال الميدانى. وما فى ف موافق لما فى اللسان (حنق). وضبط «يُخْنَق» فى المخصص بالبناء للمفعول، وفى الميدانى بالبناء للمعلوم.

§ وروى ابن الأعرابىّ : أنّ الحجّاج سأل رجلا قدم من الحِجاز عن المَطَر فقال : « تتابعت علينا الأسْمِية حتى مَنَعت[1] السُّفّار وتظالمت[2] المِعْزَى واحتُلبت[3] الدِّرَّة بالجِرَّة » احتلاب[4] الدِّرَّة بالجرّة : أنّ المواشى تتملأ ثم تبْرُك أو تربِض فلا تزال تجترّ إلى حين الحلب .

§ والجِرَّة : الجماعة من الناس يقيمون ويظعَنون .

§ وعَسْكر جَرّار : كثير .

وقيل : هو الذى لا يسير إلاّ زَحْفا لكثرته ، قال العجّاج :

• أرْعَنَ جَرّارٍ إذا جرّ الأثَرْ •

قوله : جرّ الأثر : يعنى أنه ليس بقليل تستبين فيه آثارٌ أو فَجَوات .

§ والجَرّارة : عُقَيرِب صفراء على شكل التِبْنة[5] .

§ والجَرُّ : سَفْح الجبل وأصله ، قال ابن دُرَيد : هو حيث علا من السهل إلى الغِلَظ ، قال[6] :

كم ترى بالجَرّ من جُمْجُمة
وأكُفٍّ قد أتِرَّت وجِزَلْ

§ والجَرّ : الوَهدة من الأرض .

§ والجَرّ أيضا : جُحْر الضبعُ والثعلب واليربوع والجُرَذ ، وحكى كُرَاع فيهما جميعا : الجُرّ بالضمّ .

قال : والجُرّ أيضا : المَسِيل .

§ والجَرَّة : إناء من خزَف كالفَخّار .

وجمعها : جَرّ ، وجِرَار . وفى الحديث : « نُهِىَ عن نَبِيذ الجَرّ » قال ابن دُرَيد : المعروف عند العرب أنه ما اتُّخِذ من الطين .

§ وقولهم : هَلُمّ جَرًّا معناه : على هِينَتِك .

§ وجاء بجيش الأجَرَّيْن : أى الجِنّ والإنس ، عن ابن الأعرابى .

§ والجَرْجَرة : الصوت .

§ والجَرْجَرَة : تَردُّد هَدِير الفَحْل فى حَنْجَرته .

§ وقد جَرْجَر ، قال الأغلب العِجْلىّ :

وهْو إذا جَرْجَر بعد الهَبّ
جَرْجَر فى حَنْجَرة كالحُبّ
وهامةٍ كالمِرْجَل المُنْكَبّ

وقوله – أنشده ثعلب – :

ثُمّت جَلَّله المُمَرّ الأسمرا
لو مَسّ جَنْبَىْ بازلٍ لجَرْجَرا[1]

قال : جَرْجَر : ضجّ وصاح .

§ وفَحْل جُرَاجِر : كثير الجَرْجَرة .

§ والجُرْجُور : الكِرام من الإبل .

وقيل : هى جماعتها .

وقيل : هى العِظام منها .

وجمعها : جَرَاجِر ، بغير ياء ، عن كراع ، والقياس يوجب ثباتها إلاّ أن يضطرّ[2] إلى حذفها شاعر .

(١) فى مجالس ثعلب ٣٣٩ : « فغيّبت الشُّفّار » .

(٢) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « تظالت » .

(٣) كذا فى غ ، م . وفى ف : « اجتلبت » . وما أثبت يوافق ما فى المخصص ١٠/١٨٢ .

(٤) كذا فى غ ، م . وفى ف : « اجتلاب » .

(٥) فى اللسان والتاج : « التبنة » .

(٦) أى عبدالله بن الزبعرى السهمىّ يذكر وقعة أحُد . والجِزْل : جمع جِزْلة وهى القطعة .

(١) فى اللسان : « ثُمّت خمّاه . . . » .

(٢) من هذا قول الأعشى :

يهَب الجِلَّة الجَرَاجِر كالبُسْـ
ـتان تحنو لدَرْدَقٍ أطفال

§ ومائة من الإبل جُرْجُور : أى كاملة :

§ والتَّجرجُر : صَبُّ الماء فى الحَلْق :

وقيل : هو أن يَجْرَعه جَرْعا متداركا حتى يُسْمَع صوتُ جَرْعه :

§ وقد جَرْجر الشرابَ فى حَلْقه ، وفى الحديث : « من شرب فى آنية الذَّهب والفضَّة فكأنما يجرجر فى جوفه نارَ جهنَّم » نعوذ بالله منها .

§ وجرجره الماءَ : سقاه إيّاه على تلك الصِّفة ، قال جَرِير :

وقد جرجرَتْه الماءَ حتى كأنما
تعالِج فى أقصى وِجَارين أضْبُعا

يعنى بالماء ها هنا : المَنِىّ . والهاء فى جرجرته : عائدة إلى الحياء :

§ وإبل جُرَاجِرة : كثيرة الشرب ، عن ابن الأعرابىّ وأنشد :

أودى بماء حوضِكَ الرَّشيفُ
أودى به جُرَاجِرات هِيفُ

§ وماء جُرَاجِر : مصوِّت ، منه :

§ والجُرَاجِر : الجَوْف :

§ والجَرْجَر : ما يداس به الكُدْس ، وهو من حديد :

§ والجَرْجَر : الفُول :

§ وفى كتاب النبات : الجِرْجِر ، بالكسر ، والجِرْجِير ، والجَرْجار : نبتان :

قال أبو حنيفة : الجَرْجَار : عُشْبة لها زهرة صفراء ، قال النابغة ، ووصف خيلا :

يتَحلَّبُ اليَعْضِيدُ مِن أشْداقها
صُفْرًا مَناخِرُها من الجَرْجار

## ومما ضوعف من فائه ولامه

### [ج ر ج]

§ جَرِج جَرَجا ، فهو جَرِج : قَلِق واضطرب ، قال :

• جاءتك تَهْوِى جَرِجًا وضِينُها • [1]

§ وجَرَجة [2] الطريق : وَسَطه ومعظمه :

§ والجَرَج : الأرض ذات الحجارة :

§ وأرض جَرِجة :

§ وجَرَّجت الإبلُ المرتَعَ : أكلته :

§ والجُرْج : وِعَاء من أوعية النساء :

§ والجُرْجة : ضرب من الثياب :

§ والجَرْجة : خَرِيطة من أدَم كالجُرْج ، وهى واسعة الأسفل ضيِّقة الرأس يُجعل فيها الزادُ :

§ وابن جُرَيج : رجل :

### مقلوبه : [ر ج ج] و [رج رج]

§ الرَّجَاج : المهازيل من الناس والإبل والغنم ، قال [3] :

قد بَكَرَتْ مَحْوةُ بالعَجَاج
فدمَّرت بقيَّة الرَّجَاج

---

(١) بعده :

معترِضاً فى بطنها جَنينُها
مخالِفاً دينَ النصارى دينُها

ويروى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثَّل بهذا الرجز حين أفاض من عرفات ، ويروى أيضا : أن ابن عُمَر رضى الله عنه تمثَّل بها . ويروى : «قلِقا» فى مكان « جَرِجا» انظر اللسان فى ( وضن ) .

(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « جرجرة » وهو خطأ .

(٣) هو القُلاخ بن حَزْن ، كما فى الأساس ، والجمهرة ١٩٦/٢ .

§ والرَّجَاجة : عرِيسة الأسَد .

§ ورَجَّة القوم : اختلاط أصواتهم .

وقيل : رَجَّتُهم : أصواتُهم .

§ ورَجَّة الرَّعْد ، صوته .

§ والرَّجّ : التحريك .

§ رَجَّه يَرُجُّه رجًّا ، فَرَجَّ يَرُجُّ رَجًّا ، وارتَجَّ ، ورَجْرجه فترجرج .

وقيل لابنة الخُسّ : بم تعرفين لَقَاحَ ناقتك ؟ قالت : « أرى العين هاجّ[1] ، والسَّنام راجّ ، وتمشي وتَفَاجّ » وقال ابن دُرَيد[2] : وأراها « تَفَاجّ ولا تبول » مكان قوله : « وتمشي وتَفَاجّ » قالت : هاجًّا فذكَّرت العين حملا لها على الطرف أو العضو . وقد يجوز أن يكون احتملَتْ ذلك للسَّجْع .

§ والرَّجَج : الاضطراب .

§ وناقة رَجَّاء : مضطربة السَّنام .

§ وكَتِيبة رَجْراجة : تَمَخَّضُ في سيرها ، قال الأعشى :

ورجراجةٌ تُغْشِي النَّواظرَ فَخْمَةٌ
وكومٌ على أكتافهن الرَّحائلُ[3]

§ وامرأة رَجْراجة : مُرْتَجَّة الكَفَل .

§ وثَرِيدة رَجْراجة : مُلَيَّنة مكتَنِزة .

§ والرَّجْرج : ما ارْتَجّ من شيء .

(١) في المخصص ١/١٢٣ : « هاجًّا ، و اجًّا » وروعى فيما هنا السجع مع « تفاج » .

(٢) انظر الجمهرة ١/٥١ .

(٣) قبله :

لقد كان في شيبان لو كنت راضيا
قِباب وحَيّ حِلَّة وقنابلُ

وانظر الصبح المنير ١٢٩ .

§ ورِجْرِجة الناس : الذين لا خير فيهم .

§ والرجْرِج ، والرِّجْرِجة : بقيَّة الماء في الحوض ، قال هِمْيان بن قُحافة :

فأسأرتْ في الحَوْض حِضْجا حاضِجا
قد عاد من أنفاسها رَجَارِجا

وفي حديث عبد الله بن مسعود : « كرجراجة الماء التي لا تَطَّعم » : حكاه أبو عُبَيد ، وإنما المعروف الرِّجْرِجة ، ولم أسمع بالرجراجة في هذا المعنى إلا في هذا الحديث .

§ والرِّجرِج : الماءُ الذي قد خالطه اللعابُ .

والرِّجْرِج ، أيضا : اللُّعاب ، قال ابن مقبل يصف بقرة أكل السبُعُ ولدها :

كاد اللُّعَاعُ من الحَوْذان يَسْحَطُها
ورِجْرِج بين لَحْيَيْها خَنَاطيلُ

§ والرِّجْرِج : ماء القَرِيس .

§ والرِّجْرِجة : شِرَار الناس[1] .

§ وارتَجَّ الظلامُ : التبس .

§ وأرض مرتجَّة : كثيرة النبات .

## الجيم واللام

### [ ج ل ل ] و [ ج ل ج ل ]

§ جَلَّ الشيءُ يجِلّ جَلالا ، وجَلالة ، وهو جِلّ[2] ، وجليل ، وجُلال : عَظُم .

والأنثى : جَليلة ، وجُلالة .

§ وأجلّه : عَظَّمه .

§ والتَّجِلَّة : الجَلالة ، اسم كالتَّدْوِرَة والتَّهْنِية ، قال بعض الأغفال :

(١) كذا في ف . وفي ك ، م ، غ : « النار » .

(٢) بالكسر والفتح ، كما في القاموس .

ومَعْشَرٍ غِيدٍ ذوى تَجِلَّهْ

ترى عليهم للنَّدَى أدِلَّهْ

§ وجُلُّ الشىء ، وجُلاله : معظمه :

§ وتجلَّل الشىءَ : أخذ جُلَّه وجُلاله :

§ وتَجالَّ عن ذلك : تعاظم :

§ والجُلَّى : الأمر العظيم :

§ وقوم جِلَّة : ذووأخطار ، عن ابن دُرَيد :

§ وجَلَّ الرجلُ جَلالا[1] ، فهو جَليل : أسَنَّ واحْتَنَكَ :

والجمع : جِلَّة . والأنثى : جَليلة :

§ وجِلَّة الإبل والغَنَم : مَسَانُّها .

قال ابن الأعرابىّ : الجِلَّة : المَسَانُّ من الإبل ، يكون واحدا أو جمعا ، ويقع على الذكر والأنثى ، بعير جِلّ وناقة جِلَّة .

وقيل : الجِلَّة : الناقة الثَّنِيَّة إلى أن تَبْزُل .

وقيل : الجِلَّة : الجَمَل إذا أثْنَى .

§ وماله دَقِيقة ولا جَليلة : أى شاة ولا ناقة .

§ وأتيتُه فما أجَلَّنِى ولا أحْشانى : أى لم يُعطنى جليلة ولا حاشية ، وهى الصغيرة من الإبل ، وفى المَثَل : « غلبت جِلَّتَها حواشيها » .

§ والجَلَل : الشىء العظيم والصغير ، وهو من الأضداد ، وقولُ أوْس يرثى فَضَالة :

* : : : وعزَّ الجَلَّ والغالى *[2]

فسّره ابن الأعرابىّ بأن الجَلَّ : الأمر الجليل ، وقوله . والغالى : أى إنّ موته غالٍ علينا من قولك : غلا الأمرُ : زاد وعظُم : ولم نسمع الجَلّ فى معنى الجليل إلا فى هذا البيت .

§ والجُلْجُل : الأمر العظيم كالجَلَل :

§ والجِلُّ : نقيض الدِقّ :

§ والجُلال : نقيض الدُّقاق :

§ والجِلّ من المتاع : القُطُف والأكسية والبُسُط ونحوه عن أبى علىّ :

§ والجُلّ ، والجِلّ : قَصَب الزرع إذا حُصِد :

§ والجُلَّة : وِعَاء يتَّخذ من الخُوص يوضع فيه التَّمْر ، عربيّة معروفة[1] ، قال الراجز :

إذا ضربتَ مُوقَرا فابطُنْ له

فوق قُصَيراه وتحت الجُلَّة

يعنى : جملا عليه جُلَّة فهو بها موقَر :

والجمع : جِلال ، وجُلَل ، قال :

باتوا يُعَشُّون القُطَيعاءَ جارهم

وعندهم البَرْنِىّ فى جُلَل دُسْمِ

وقال[2] :

يَنْضِح بالبول والغُبَار على فَخْـ

ـذيه نَضْحَ العِبْدِيَّة الجُلَلا

§ وجُلُّ الدابّة وجَلُّها : الذى تُلْبَسه لتصان به ، الفتح عن ابن دُرَيد قال : وهى لغة تميمية معروفة

والجمع : جِلال ، وأجلال ، قال كثير :

وترى البَرْق عارضا مستطيرا

مَرَحَ البُلْق جُلْن فى الأجلال

---

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « جلالة » .

(٢) الذى فى ديوان أوس ٢٢ ، والأغانى (الدار) ١١/٧٣ – وهو مطلع القصيدة – :

ياعينِ لابُدَّ من سَكْبٍ وتَهمال

على فَضَالةَ جلَّ الرُزْءُ والعالى

(١) سقط فى ف .

(٢) أى الأعشى ، وهو فى وصف بعير والعبدية : نسبة إلى عبدالقيس وانظر الصبح المنير ١٥٦ .

§ وجِلالُ كلِّ شىءٍ : غِطاؤه .

§ وتجلَّل الفحلُ الناقةَ ، والفرسُ الحِجْرَ : علاها .

§ والجِلَّة(١) : البَعَر .

وقيل : هو البَعَر الذى لم ينكسر .

وقال ابن دريد : الجِلَّة : البَعْرة ، فأوقع الجِلَّة على الواحدة .

§ وإبل جَلاَّلة : تأكل العَذِرة ، وقد نُهِى عن لحومها وألبانها .

§ وجَلَّ البَعَرَ جَلاًّ : جمعه بيده .

§ واجتلّ الإماءُ : التقطن الجِلَّة للوَقود .

§ وجَلَّ القومُ عن منازلهم يجُلُّون جُلُولا : جَلَوْا ، ومنه قيل : استُعمِل فلان على الجالَّة وعلى الجالية .

§ وفعله من جُلَّك ، وجَلَلِك ، وجَلالك ، وتجِلَّتك ، وإجلالك ، ومن أجل إجلالك : أى من أجلك . قال(٢) :

رَسْمِ دارٍ وقفتُ فى طَلَلِه
كِدْتُ أقضى الغداة من جَلَلِه

أراد(٣) : ربَّ رسم دار ، فأضمر رُبَّ وأعملها فيما بعدها مضمرةً .

وقيل : من جَلَلك : أى من عظمتك .

§ وأنت جَلَلْتَ هذا على نفسك تَجُلُّه : أى جَرَرته يعنى : جنيته ، هذه عن اللحيانى .

§ والمَجَلَّة : الصحيفة ، كذلك رُوى بيتُ النابغة :

مَجَلَّتهم ذاتُ الإله ودينهم
قويم فما يرجون غير العواقب

يريد : الصحيفة لأنهم كانوا نصارى فعَنَى الإنجيل . ومَن روى : « محلتهم » أراد : الأرض المقدَّسة ، وهناك كان بنو جَفْنة .

§ والجَليل : الثُّمام : حجازيَّة ، واحدته : جَليلة ، أنشد أبو حنيفة :

ألا ليت شِعْرى هل أبيتنَّ ليلةً
بوادٍ وحولى إذْخِر وجليل(١)

§ والجَلّ : شِراع السفينة .

وجمعه : جُلُول ، قال القُطامىّ :

فى ذى جُلُول يقضِّى الموتَ صاحِبُه
إذا الصَّرَارِىُّ من أهواله ارتسما(٢)

§ والجُلّ : الياسَمين .

وقيل : هو الوَرْد أبيضُه وأحمره وأصفره ، فمنه جَبَلِىّ ومنه قَرَوِىّ .

واحدته : جُلَّة(٣) ، حكاه أبو حنيفة ، قال : وهو كلام فارسىّ وقد دخل فى العربيَّة .

§ وجَلّ ، وجَلاَّن : حيَّان .

§ وجَلّ : اسم ، قال :

لقد أهدت حبَابةُ بنتُ جَلّ
لأهل حبَاحب حبْلا طويلا

---

(١) فى القاموس : أنه مثلث الأول .

(٢) أى جميل . وانظر الأمالى ٢٤٦/١ ، والخزانة ١٩٩/٤ .

(٣) فى ف : « أرادت » وهو خطأ .

(١) تمثَّل به بلال مؤذِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله : « بواد » كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « بفخ » .

(٢) « الصَّرارىّ » كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « السرارى » وقبلـه :

حتى إذا الصفن كانت فوق معتلج
ألقى المعاوز عنه ثمت انكتما

وهو فى وصف الذى يغوص ليصيد اللؤلؤ . والصرارىّ : الملاَّح . وارتسم كبَّر : وتعوَّذ . وانظر الديوان ٧٠ .

(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « جهلة » وهو خطأ .

## ومن المفكوك بالتضعيف

## [ ج ل ج ل ]

§ التّجلجُل : السُّؤوخ فى الأرض(١) والحركةُ :

§ والجَلْجَلة : شدّة الصوت وحدّته :

§ وقد جلجله(٢) ، قال :

يَجُرّ ويستأنى نَشَاصا كأنه
بغَيْقَةَ لمّا جلجل الصوتَ جالبُ(٣)

§ وسحاب مجلجِل : لرَعْده صوت :

§ وغَيْث جَلْجال : شديد الصوت ، وقد جَلْجَل :

§ وجَلْجله : حرّكه .

§ وجلجل الفَرَسُ : صفا صهيلُه ولم يرِقّ وهو أحسن (ما يكون .

وقيل : صفا صوته ورقّ ، وهو أحسن )(٤) له :

§ ورجل مُجَلْجَل ، لايَعْدِل له أحد فى الظَّرْف :

§ والجُلْجُل : معروف :

§ والجُلْجُل : الجَرَس الصغير :

§ وإبل مُجَلْجَلة(٥) : تعلّق عليها الأجراسُ ، قال خالد بن قيس التيمىّ(٦) :

* أيا ضَيَاع المائةِ المُجَلجَلهْ *

§ والجُلْجُل : الأمر الصغير والعظيم ، مثل الجَلَل ، قال :

وكنتُ إذا ما جُلْجُل القوم لم يقم
به أحَـدٌ أسمو له وأسُور

§ والجُلْجُلان : ثَمَر الكُزْبُر :

وقيل : حَبّ السمسم :

§ وجُلْجُلان القَلْبِ : حبّته ومُنّته :

§ وعَلِم ذلك جُلْجُلانُ قلبه : أى علم ذلك قلبه :

§ وجَلْجَلَ الشىءَ : خلَطه :

§ وجُلاَجِل ، وجَلاَجِل ، ودارة جُلْجُل ، كلّها : مواضع :

## ومما ضوعف من فائه ولامه

## [ ج ل ج ]

§ الجَلَج : القلق والاضطراب :

§ والجِلاج : رءوس الناس ، واحدها : جَلْجة ، التفسير لأبى العباس عن ابن الأعرابى ، وحكاه أيضا عمرو عن أبيه : ذكر ذلك الهَرَوىّ فى الغريبين :

مقلوبه : [ ل ج ج ] و[ل ج ل ج ]

§ لَجِجتُ فى الأمر ألَجّ ، ولَجَجْت ألِجّ لَجَجا(١) ، ولجاجًا ، ولَجاجة ، واستَلْجَجت : مَحَكت(٢) ، قال :

فإن أنا لم آمر ولم أنه عنكما
تضاحكت حتى يستلجّ ويَسْتَشرى

§ ولجّ فى الأمر : تمادى عليه وأبى أن ينصرف عنه والآتى كالآتى والمصدر كالمصدر :

---

(١) ك ، م « الحر » .
(٢) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « تجلجله » .
(٣) والبيت من قصيدة لكثير فى ديوانه ٢٠٦/١ النشاص : السحاب المرتفع . وغَيْقة : موضع بين مكة والمدينة .
(٤) سقط مابين القوسين فى ف .
(٥) فى ف : « مجلجة » .
(٦) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « التيمى » . وانظر مجالس ثعلب ٤٥١ .

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « لجا » .
(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « ضحكت »

وقال اللحيانى فى قوله تعالى: (ويمدّهم فى طغيانهم يعمهون)[(١)] أى يُلجّهم ، فلا أدرى أمن العرب سمع يُلجّهم أم هو إدلال من اللحيانىّ وتجاسر؟؟ وإنما قلت هذا لأنى لم أسمع ألججته.

§ ورجل لَجُوج ، ولَجُوجة ، ولُجَجَة.

والأنثى : لَجُوج ، وقول أبى ذُؤَيب :

فإنى صبرت النفس بعد ابن عَنْبَس

فقد لَجّ من ماء الشئون لَجُوجُ[(٢)]

أراد : دمْع لَجُوج.

وقد يستعمل فى الخَيْل ، قال :

مِن المسبطِرّات الجِيادِ طِمِرّةٌ

لجوج هواها السبسب المتماحلُ

§ وقوله – أنشده ابن الأعرابى :

* دَلْو عراك لجّ بى منينُها[(٣)] *

فسّره فقال: لجّ بى : أى ابتَلى بى . ويجوز عندى أن يريد : ابتَليت أنابه فقلب.

§ ومِلجاج : كلَجوج ، قال مُلَيح :

من الصُّهْب مِلْجاجٍ يقطّع رَبْوَها

بُغام ومَبْنَى الحَصِيرَيْن أجوف[(٤)]

§ ولُجّة الماء : معظمه.

وخصّ بعضهم به : معظم[(٥)] البحر.

§ وكذلك : لُجّة الظلام ، وجمعه: لُجّ ، ولُجَج ، ولِجَاج ، أنشد ابن الأعرابىّ :

وكيف بكم يا علْوَ أهلا ودونكم

لِجَاجٌ يُقَمّسن السّفِين وبِيدُ

واستعار حمّاس بن ثامِل اللُّجّ لليل ، فقال :

ومستنبح فى لُجّ ليل دعوته

بمشبوبة فى رأس صَمْد مقابِل[(١)]

يعنى : معظمه وظُلَمه.

§ وبحْر لُجَاج ، ولُجّىّ : واسع اللُّجّ.

§ واللُّجّ : السيف تشبيها بلُجّ البحر ، وفى حديث طَلْحة : «إنهم أدخلونى الحَشّ وقرّبوا فوضعوا اللُّجّ على قَفَىّ». وأظنّ أن السيف إنما سمّى لُجًّا فى هذا الحديث وحده[(٢)].

§ وفلاة لُجّيّة واسعة على التشبيه بالبحر فى سعته.

§ والتجّ القومُ ، ولَجّجوا : ركبوا اللُّجّة.

§ والتجّ الموجُ : عظم.

§ والتجّت الأرضُ بالسّراب : صار فيها منه كاللُّجّ.

§ والتجّ الظلامُ : التبس.

§ ولَجّةُ القوم : أصواتهم.

§ واللَّجّة ، واللَّجلجة : اختلاطُ الأصوات :

وقد تكون اللَّجّة فى الإبل ، قال أبو محمد الحَذْلمى :

* وجعلَتْ لَجّتُها تُغَنّيهْ *

يعنى : أصواتها كأنها نُطْرِب به وتسترحمه ليوردها الماءَ ، ورواه بعضهم : «لَخّتُها».

(١) آية ١٥ سورة البقرة.

(٢) انظر ديوان الهذليين ١/٦١.

(٣) «منينها» كذا فى غ ، ف . وفى م : «متينها».

(٤) قبله :

غداة طلبنا الظاعنين ودونهم

رجال الغدا ماعنهم لك مصرف

بمعتمة فضلَ اللّجين كأنه

إذا صدعته بالشباتين كرسف

وهو فى وصف الناقة. وانظر بقية الهذليين ١٢٠.

(٥) سقط فى ف.

(١) «دعوته» كذا فى غ ، م ، ك . وفى ف : «وصرته».

(٢) سقط فى م ، ك.

§ ولجّ القومُ وألجّوا ، والتجّوا : اختلطت أصواتهم .

§ وألجّت الإبلُ والغنم : إذا سمعت صوت[1] رواغيها[2] وضواغيها :

§ والتجّت الأرضُ : اجتمع نبتُها وطال وكثُر

§ وقيل : الملتجّة : الشديدة الخضرة ، التفّت أولم تلتف[3] .

§ والألنجَجُ ، واليلنجَج : عُود الطيب :

وقيل : هو شجر غيره يتبخّر به :

قال ابن جنى[4] : إن قيل لك[5] إذا كان الزائد إذا وقع أولا لم يكن للإلحاق فكيف ألحقوا بالهمزة فى ألنجَج ، وبالياء فى يلنجَج ، والدليل على صحّة الإلحاق ظهور التضعيف ؟ قيل : قد علِم أنهم لا يُلحقون بالزائد من أول الكلمة إلاّ أن يكون معه زائد آخر ، فلذلك جاز الإلحاق بالهمزة والياء فى ألنجج ويلنجج لمّا انضمّ إلى الهمزة والياء النون .

§ والألنجُوج ، واليلنجوج : كالألنجَج ، واليلنجَج :

وقال اللحيانى : عُود يلنجُوج ، ويَنْجُوج ، وألنجيج ، فوصَف بجميع ذلك ، وهو عُود طيّب الريح :

§ واللجلجة : ثِقَل اللسان (ونقص[6] الكلام) وألاّ يخرج بعضه فى[7] إثر بعض .

(١) سقط فى ف .

(٢) فى ف : « رواعيها » .

(٣) فى ف : « يلتفت » وهو خطأ من الناسخ .

(٤) انظر الخصائص ١/٢٢٨ .

(٥)، (٦)، (٧) سقط فى ف .

§ رجل لَجْلاج ، وقد لَجْلَج ، وتَلَجْلَج ، قيل لأعرابىّ : ما أشدُّ البَرْد ؟ قال : إذا دَمَعت العينان . وقَطَر المَنْخِران ، ولجلج اللسان :

وقيل : اللجلاج : الذى يجول[1] لسانُه فى شِدقه

§ ولجلج اللُّقمةَ فى فيه : أجالها من غير مَضْغ ولا إساغة :

§ ولجلج الشىءَ فى فيه : أدار :

§ وتلجلج هو :

§ وتلجلج بالشىء[1] : بادره :

§ ولجاجه عن الشىء : أداره ليأخذه منه :

§ وبطن لَجّان : اسم موضع ، قال الراعى :

فقلت والحَرَّة السوداء دونهم
وبَطْن لَجّان لمّا اعتادنى ذِكرى[2]

# الجيم والنون

## [ ج ن ن ]

§ جنّ الشىءَ يجُنّه جَنّا : ستَره :

وكلُّ شىء ستُر عنك : فقد جُنّ عنك :

§ وجَنّه الليل يجُنّه جَنّا . وجُنُونا ، وجَنّ عليه وأجَنّه : ستره :

§ وجِنُّ الليل ، وجُنُونه ، وجَنانه : شِدّة ظلمته .

وقيل : اختلاط ظلامه ؛ لأن ذلك كلّه ساتر ،

(١) سقط فى ف .

(٢) بعده مقول القول :

صلّى على عزّة الرحمنُ وابنتها
ليلى وصلّى على جاراتها الأُخَر

ولجّان ، بفتح اللام وضمها كما فى ياقوت :

قال الهذلي[١] :

حتى يجيء وجِنُّ الليل يُوغِلُه
والشَّوْكُ في وَضَحِ الرِّجْلين مَرْكوزُ

ويروى : « وجِنْحُ الليل » ، وقال دُرَيد :

ولولا جَنانُ الليل أدرك خيلُنا
بذي الرِّمْثِ والأَرْطَى عياضَ بنَ ناشِبِ[٢]

ويروى : « ولولا جنون الليل » .

§ وحكى عن ثعلب : الجَنان : الليل

§ وجَنَّ الميِّتَ جَنًّا ، وأجنّه : ستره

§ وقوله[٣] :

ولا شمطاء لم يترك شقاها
لها من تسعة إلا جَنينا

فسّره ابن دريد[٤] فقال : يعني مدفونا : أي قد ماتوا كلُّهم فجُنُّوا .

§ والجَنَن : القَبْر لستره الميِّت .

§ والجَنَن ، أيضا : الكَفَن لذلك .

§ وأجنّه : كفّنه ، قال :

ما إن أبالي إذا ما متّ ما فعلوا
أأحسنوا جَنَني أم لم يُجِنُّوني؟؟؟

§ والجَنان : القلب ، لاستتاره في الصدر . وقيل : لوَعيه الأشياء وضمّه لها .

وقيل : الجَنان : رُوع القلب ، وذلك أذهب في الخَفاء .[٥]

§ وربما سُمِّي الروح جَنانا ، لأن الجسم يُجِنّه .

وقال ابن دُرَيد : سُمِّيت الروح جَنانا ، لأن الجسم يجنها ، فأنّث الروح .

والجمع : أجنان ، عن ابن جنّي .

§ وأجَنَّ عنه ، واستجَنَّ : استتر .

§ والجَنين : الوَلَد مادام في بطن أمّه لاستتاره فيه .

وجمعه : أجِنَّة ، وأجْنُن ، بإظهار التضعيف .

§ وقد جَنَّ الجَنينُ في الرحِم يَجِنُّ جَنًّا ، وأجنّته الحاملُ ، وقول الفرزدق :

إذا غاب نصرانيّه في جَنينها
أهلّت بحجٍّ فوق ظهر العُجارِم[١]

عنَى بذلك رَحِمها لأنها مستترة . ويروى :

« إذا غاب نصرانيّه في حَنيفها[٢] »

يعني بالنصرانيّ : ذكر الفاعل لها من النصارى ، وبحَنيفها[٣] : حِرَها ، وإنما جعله حنيفا ، لأنه جزء منها وهي حنيفة[٤] وقوله أنشده ابن الأعرابي - :

« وجَهَرَتْ أجِنَّةً لم تُجْهَرِ »

يعني : الأمواه المندفنة ، يقول : وردتْ هذه الإبلُ الماءَ فكسحته حتى لم تدع منه شيئا لقلّته .

يقال : جَهَر البئر : نزحها .

والمِجَنّ : التُّرْس ، وأرى اللحياني قد حكى فيه المِجَنّة ، وجعله سيبويه « فِعَلًا » وسيأتي ذكره.

§ وقَلَب فلانٌ مِجَنّه : أي أسقط الحياء وفعل ما شاء .

§ وقَلَب أيضا مِجَنّه : مَلَكَ أمره واستبدّ به ، قال الفرزدق :

كيف تراني قالبا مِجَنّي
أقلب أمري ظَهْرَه للبطن

(١) هو المتنخل . وانظر ديوان الهذليين ٢/١٦ .
(٢) انظر الأغاني ( بولاق ) ٩/٦ .
(٣) أي عمرو بن كلثوم التغلبي .
(٤) انظر الجمهرة ١/٥٦ .
(٥) كذا في ف ، غ . وفي ك ، م : « الجفاء » وهو تصحيف.

(١) في غ : « جنيها » وهو تصحيف .
(٢) كذا في ك ، م . وفي ف : « جنيفها » .
(٣) كذا في ك ، م ، غ . وفي ف : « بجنيفها » .
(٤) في ف : « جنيفة » .

§ والجُنَّة : ما واراك[١] من السِّلاح .

وقيل : كل مَستور : جَنِين ، حتى إنهم ليقولون : حِقْد جَنِين وضِغن جَنِين ، أنشد ابن الأعرابى :

يزَمِّلون جَنِينَ الضِّغن بينهم
والضِّغنُ أسودُ أوفى وجهه كَلَفُ

يزمِّلون : يسترون ويُخفون .

§ والجَنِين : المستور فى نفوسهم : يقول : فهم يجتهدون فى ستره وليس يستتر ، وقوله[٢] : الضغن أسود ، يقول : هو بَيِّنٌ ظاهر فى وجوههم .

§ والجُنَّة : الدِّرْع .

§ وكلُّ ما وقاك[٣] جُنَّة .

§ والجُنَّة : خِرْقة تلبسها المرأة فتغطِّى رأسَها ما قَبَل منه وما دَبَر غير وسطه ، ويُغطِّى[٤] الوجه وحَلْى[٥] الصدر ، وفيه عينان مَجُوبتان مثل عَيْنَى البُرْقُع .

§ وجِنُّ الناس ، وجَنَانهم : معظمهم لأن الداخل فيهم يستتر بهم ، قال[٦] :

جَنَان المسلمين أودُّ مسًّا
ولو جاورتِ أسلم أو غِفارا

§ والجِنُّ : نوع من العالَم ، سُمُّوا بذلك لاجتنانهم عن الأبصار .

والجمع : جِنَّان ، وهم الجِنَّة ، وفى التنزيل :

(ولقد علمت الجِنَّة)[١] .

§ والجِنِّىُّ : منسوب إلى الجِنّ أو الجِنَّة ، وقوله :

وَيْحكِ ياجِنِّيُّ هل بدالكِ
أن ترجعى عَقْلى فقد أنَى لكِ

إنما أراد : مرأة كالجِنِّية ، إمَّا فى جمالها ، وإما فى تلوّنها وابتدالها[٢] ، ولاتكون الجِنِّيَّة هنا منسوبة إلى الجِنّ الذى هو خلاف الإنس حقيقةً لأن هذا الشاعر المتغزِّل[٣] بها إنسىٌّ ، والإنسىُّ لايتعشق جِنِّيَّة ، وقول بدر بن عامر :

ولقد نطقتُ قوافيا إنسِيَّة
ولقد نطقتُ قوافىَ التَّجْنِين[٤]

أراد بالإنسيَّة التى يقولها الإنس ، والتجنينُ : ما يقوله الجنّ . وقال السكّرىّ : أراد الغريب الوَحْشِىّ .

§ والجِنَّة : طائف الجِنّ .

§ وقد جُنَّ جَنًّا[٥] ، وجُنونا ، واستُجِنَّ ، قال مُلَيح الهُذَلىّ :

فلم أر مثلى يُسْتَجَنُّ صَبَابة
من البَيْن أو يبكى إلى غير واصل[٦]

§ وتجنَّن ، وتجانَّ ، وأجنَّه الله فهو مجنون ، على غير قياس ، وذلك لأنهم يقولون : جُنَّ ، فبنى المفعول من أجنَّه الله على هذا ، وقالوا : ماأجَنَّه .

---

(١) ف : « وراك » .
(٢) سقط فى ف .
(٣) ف : « واقاك » .
(٤) هكذا بالتذكير لتأويل الجنة بالغطاء .
(٥) فى القاموس : « جَنْبَى » .
(٦) أى ابن أحمر ، كما فى اللسان ، والجمهرة ٥٦/١ ، وفيها : « أمسّ ودًّا » .

(١) آية ١٥٨ سورة الصافات .
(٢) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : «ابتذالها» .
(٣) كذا فى غ . وفى ف ، ك ، م : « المغتزل » .
(٤) انظر ديوان الهذليين ٢٦٦/٢ .
(٥) ضبط فى غ ، م بكسر الجيم . وما هنا موافق لما فى اللسان والقاموس .
(٦) انظر بقية الهذليين ١١٥ .

قال سيبويه[1] : وقع التعجّب منه بما أفعله وإن كان كالحيانَق لأنه ليس بلون فى الجسَد ولا بخِلْقة فيه . وإنما هو من نُقْصان العَقْل .

وقال ثعلب : جُنّ ، الرجلُ وما أجنَّه ، فجاء بالتَّعجب من صيغة فعل المفعول ، وإنما التعجّب من صيغة فعل الفاعل . وقد قدّمت أن هذا ونحوه شاذّ .

§ والمَجَنَّة : الجِنّ .

§ وأرض مَجَنَّة : كثيرة الجنّ ، وقوله :

على ما أنها هزِئت وقالت
هَنُون أجَنَّ مَنْشأ ذا قريبُ

أجَنَّ : وقع فى مَجَنَّة . وقوله : «هنون» أراد : ياهنون : وقوله : منشأ ذا قريب أرادت : أنه صغير السن تهزأ به[2] «وما» زائدة : أى على أنها هزئت .

§ والجانّ : أبو الجِن .

§ والجانّ : الجِنّ ، وهو[3] اسم جمع كالجامل والباقِر ، وفى التنزيل : (لم يطمثهن إنسٌ قبلهم ولا جانّ)[4] وقرأ عمرو بن عُبَيد (فيومئذ لا يُسْأل عن ذنبه إنسٌ ولا جأنّ)[5] بتحريك الألف وقلبها همزة ، وهذا على قراءة أيوب السَّخْتِيانى[6] : (ولا الضَّأَلّين) وعلى ماحكاه أبو زيد عن أبى الأصبغ وغيره : شأبّة ومأدّة ، وقول الراجز :

• خاطِمَها زَأَمَّها أن تَذْهَبا •[1]

وقوله :

• وجِلْدُه حتى ابيأضّ مَلْبَبُه •[2]

وعلى ما أنشده أبو على لكثير :

وأنت ابنَ ليلى خيرُ قومك مَشْهدا
إذا ما احمأرّت بالعبيط العوامل[3]

§ وقولُ عمران بن حِطّان الحَروريّ :

قد كنت عندكَ حولا لا تروّعنى
فيه روائعُ من إنس ولا جانِى[4]

(إنما[5] أراد : من إنس ولا جانّ) (فأبدل[6] النون الثانية ياء) .

وقال ابن جنى : بل حذف النون الثانية تخفيفا :

وقال أبو إسحق فى قوله تعالى : (أتجعل فيها من يُفسدُ فيها ويَسْفِكُ الدماءَ)[7] : رُوِى أن خلْقا يقال لهم الجانّ كانوا فى الأرض فأفسدوا فيها وسفكوا الدّماء ، فبعث الله ملائكة أجلتهم من الأرض .

وقيل : إن هؤلاء الملائكة صاروا سُكّان الأرض بعد الجانّ . فقالوا : يا ربنا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء :

---

(١) انظر الكتاب ٢/٢٥١ .
(٢) أى لأنه شيخ كبير . وانظر اللسان فى (هنو)
(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : «هم» .
(٤) آيتا ٥٦ ، ٧٤ سورة الرحمن .
(٥) آية ٣٩ سورة الرحمن
(٦) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : «هذه» .
(٧) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : «السجستانى» . وأيوب السختيانى بفتح السين وكسرها : من أعلام الفقهاء . وكانت وفاته سنة ١٣٠ هـ ، كما فى الخلاصة .

(١) قبلـه :

يا عجبا لقد رأيت عجبا
حمار قَبّان يسوق أرنبا

وانظر الخصائص ٣/١٤٨ وشواهد الشافية ١٦٧ .
(٢) هو لدكين . وانظر المرجع السابق .
(٣) يريد بابن ليلى : عبد العزيز بن مروان . وانظر الخصائص ٣/١٢٦ .
(٤) انظر الكامل ٧/٨٥ .
(٥) سقط مابين القوسين فى ف ، ك
(٦) سقط مابين القوسين فى ف .
(٧) آية ٣٠ سورة البقرة .

§ والجانّ : ضرب من الحيّات أكحل العينين يضرب إلى الصُّفرة لا يؤذى . وهو كثير فى بيوت الناس .

وقال سيبويه[١] : والجمع : جِنّان ، وقال الخطفى جدّ جَرير يصف إبلا :

أعناقَ جِنّان وهامًا رُجّفا
وعَنَقًا بعد الرَّسيم خيْطفا

وكان أهل الجاهلية يسمّون الملائكة عليهم السلام جِنًّا لاستتارهم عن العيون ، قال الأعشى يذكر سليمان عليه السلام :

وسَخَّر من جِنّ الملائك تِسعةً
قياما لديه يعملون بلا أجر[٢]

وقد قيل فى قوله : ﴿إلا إبليس كان من الجِنّ﴾[٣] : إنه عنَى الملائكة .

§ ولا جِنّ بهذا الأمر : أى لا خفاء ، قال الهُذَلىّ :

* ولا جِنّ بالبغضاء والنَّظَر الشَّزْر *

فأمّا قول الهذلىّ[٤] :

أجِنّى كلّما ذُكِرتْ كُلَيبٌ
أبيتُ كأننى أُكْوَى بجَمْر

فقيل : أراد : بجِدّى . وذلك أن لفظ «ج ن ن» إنما هو موضوع للسَّتْر[١] على ما قدّمناه . وإنما عبّر عنه بجِدّى لأن الجدّ مما يلابس الفكر ويُجِنّه القلب فكأنّ النفس مُجِنّة له ومنطوية عليه .

§ وجِنّ الشباب : أوّله .

وقيل : جِدّته[٢] ونشاطه .

§ وجِنّ المَرَح : كذلك ، فأمّا قوله :

لا ينفُخُ التقريبُ منه الأبهرا
إذا عَرَتْهُ جِنُّهُ وأبطرا

فقد يجوز أن يكون[٣] جنون مرحه ، وقد يكون الجِنّ هنا هذا النوع المستتر عن العالَم أى كأنّ الجنّ تستحثّه ، ويقوّيه قوله : «عَرَتْه» ؛ لأن جِنّ المَرَح لا يؤنّث ، إنما هو كجنونه .

§ وخُذْه بجِنّه : أى بحِدْثانه ، قال المتنخّل الهُذَلىّ :

أرْوَى بجِنّ العهد سَلْمى ولا
يُنْصِبْك عَهْدُ المَلِقِ الحُوَّل[٤]

§ وجِنّ النَّبْت : زَهْره ونَوْره .

§ وقد تجنّنَت الأرضُ ، وجُنَّت جُنُونا ، قال :

(١) كذا فى ك . وسقط فى م ، غ .
(٢) ورد فى الصبح المنير ٢٤٣ فيما نسب إلى الأعشى وليس فى ديوانه . وانظر الخزانة ٣/٦ .
(٣) آية ٥٠ سورة الكهف .
(٤) فى «بقية الهذليين» ٥٠٣ أن عمرو بن قيس صرع ناقة خطأ ساعدة بن عمرو من بنى قريم ، فغضب عمرو وقال يخاطب ناقته المالكة :

أصابكِ ليلة العوصاء عمدًا
بسهم الليل ساعدةُ بن عمرو
فلم تقتل بها ثأرا ولكن
لمولاكم أخى ثقة ونصرِ
أجِنّى كلما ذكرت قُرَيم
أبيت كأنى أُكوى بجمر

وترى فيه «قريم» بدل «كليب» .

(١) كذا فى غ ، م ، ك . وفى ف : «للتستر» .
(٢) فى ف : «حداثة» .
(٣) سقط فى ف .
(٤) فى اللسان بعد إيراد البيت : «يريد : الغيث الذى ذكره قبل هذا البيت ، يقول : سقَى هذا الغيثُ سلمى بحدثان نزوله من السحاب قبل تغيّره . ثم نهى نفسه أن يُنْصبه حبُّ من هو مَلِق . يقول : من كان مَلِقًا ذا تحوّل فصرمك فلا ينصبنْك صرمُه» وانظر ديوان الهذليين ١٠/٢ .

كُوم تظاهرنيُّها لمّا رعت
رَوْضا بِعَيْهَمَ والحِمَى مجنونا[١]

وقيل: جَنَّ النبتُ جُنُونا: غَلُظ واكتهل؛

§ وقال أبو حَنِيفة: نخلة مجنونة: إذا طالت، وأنشد:

عجاجةٌ ساطعة العثانينْ
تنفض مافى السُّحُق المجانين[٢]

§ قال: وقال أبو خَيْرة: أرض مجنونة: مُعْشِبة لم يَرْعها أحد؛

§ والجَنَّة: الحديقة ذات الشجر والنخل؛

وجمعها: جِنَان، وفيها تخصيص، وقد أبَنْته فى الكتاب[٣] المخصّص؛

وقال أبو علىّ فى التذكرة: لا تكون الجَنَّة فى كلام العرب إلاّ وفيها نخيل وعِنَب. فإن لم يكن فيها ذلك وكانت ذات شجر فهى حديقة وليست بجَنَّة؛

وقوله — أنشده ابن الأعرابى وزعم أنه للبيد —:

دَرَى باليَسَارَى جَنَّةً عَبْقَرِيَّةً
مُسَطَّعةَ الأعناقِ بُلْقَ القَوادم

قال: يعنى بالجَنَّة: إبلا كالبستان، ومُسطَّعة: من السِّطَاع: وهى سِمَة فى العُنُق، وقد تقدم.

وعندى: أنه «جِنَّة» بالكسر، لأنه قد وصفه[٤] بعبقريّة: أى إبلا مثل الجِنَّة فى حِدَّتها ونِفارها، على أنه لا يبعد الأوّل، وإن وصفها بالعبقريّة؛ لأنه لمّا جعلها جنة استجاز أن يصفها بالعبقريّة

وقد يجوز أن يعنى به ما أخرج الربيعُ من ألوانها وأوبارها وجميل شارتها وقد قيل: كلّ جَيِّد عَبْقَرِىّ، فإذا كان ذلك فجائز أن توصف به الجَنَّة، وأن توصف به الجِنَّة؛

§ والجَنِيَّة[١]: مِطْرَف مُدَوَّر على خِلقة الطيلسان يَلْبسها النساء.

§ ومَجَنَّة: موضع، قال:

وهل أرِدَنْ يوما مياه مَجَنَّة
وهل يَبْدون لى شامة وطَفِيل[٢]

§ وكذلك: مِجَنَّة، وهى على أميال من مَكَّة، وقال أبو ذُؤَيب:

فوافى بها عُسفان ثم أتى بها
مَجَنَّة تصفو فى القِلال ولا تغلى[٣]

قال ابن جنى: تحتمل مَجَنَّة وَزْنين. أحدهما: أن تكون «مَفْعَلة» من الجنون؛ كأنها سميت بذلك لشىء يتصل بالجِنّ أو بالجِنَّة، أعنى البستان أو ما هذه سبيله. والآخر: أن تكون «فَعَلَّة» من مَجَن يَمْجُن، كأنها سمّيت بذلك لأن ضربا من المُجُون كان بها، هذا ما توجبه صنعةُ عِلم العرَب، قال: فأمّا لأىّ الأمرين وقعت التسمية فذاك أمر طريقه الخبر؛

---

(١) عَيْهَم: موضع بالغَوْر من تهامة.

(٢) قبله – على ما فى اللسان –:

* يارَبّ أرسل خارف المساكين *

وفيه: «قال ابن برى: يعنى بخارف المساكين: الريح الشديدة التى تنفض لهم التمر من رءوس النخل».

(٣) انظر المخصص ١١/٤٧.

(٤) كذا فى ك، م، غ. وفى «وصف».

(١) كذا فى أصول المحكم. وفى القاموس: «والجَنِينة: مِطْرَف كالطيلسان» وضبط الشارح الجنينة كسفينة.

(٢) سبق هذا البيت مع بيت قبله فى مادة (ج ل ل) تمثل بهما سيدنا بلال رضى الله عنه.

(٣) «فوافى بها عُسْفان» الحديث عن الخمر يوافى بها تاجرها عُسْفان، وهو أيضا: من أسواق العرب وانظر ديوان الهذليين ١/٤٠.

§ وكذلك[1] : الجُنْيَيْنَة ، قال :

يَتَضَمَّن إلى عمران حاطبُه
من الجُنْيَيْنَة جَزْلاً غير موزون[2]

§ والجَنَاجِن : عظام الصَّدْر ؛

وقيل : رءوس الأضلاع ، يكون ذلك للناس وغيرهم ، قال الأسعر الجُعْفِىّ :

لكنْ قَعِيدةُ بيتنا مجفوَّة
بادٍ جَنَاجِنُ صَدْرِها ولها غِنَى

وقال الأعشى :

أَثَّرت فى جناجنٍ كإران الـ
ـمَيْت عوالين فوق عُوجٍ رِسَال[3]

واحدها : جِنْجِن ، وجَنْجَن ، وحكاه الفارسىّ بالهاء وغير الهاء ؛

وقيل : واحدها جُنْجُون ؛

مقلوبه : [ ن ج ج ] و [ ن ج ن ج ]

§ نَجَّت القُرْحةُ تَنِجّ نَجًّا ، ونَجِيجا : رَشَحَت ؛

وقيل : سالت بما فيها ، قال القَطِران :

فإن تَكُ قُرْحةٌ خَبُثَت ونَجَّت
فإنَّ الله يفعلُ ما يشاءُ

وكذلك : الأُذُن إذا سال منها الدم والقَيْح .

§ وأذن نَجَّة : رافضة لما لا يوافقها من الحديث .

§ ونَجّ الشىءَ من فيه نَجًّا : كمجّه ؛

§ ونَجْنَجَ فى رأيه ، وتَنَجْنَج : اضطرب ؛

§ ونجنج الرَّجلَ : حرّكه ؛

§ ونجنجه عن الأمر : كفّه ، قال :

فنجنجها عن ماء حَلْيَة بعدما
بدا حاجبُ الإشراق أو كاد يُشْرِق

§ والنَّجنجة : الحبس عن المَرْعَى ؛

§ ونَجْنَجَتْ عينُه : غارت ؛

§ واليَنْجُوج ، والأَنْجوج[1] : العود الذى يتبخر به ، قال أبو دُوَاد :

يَكْتَبِين الأَنْجُوجَ فى كُبَّةِ المَشْـ
ـتَى وبُلْهٌ أحلامهن وِسامُ

## الجيم والفاء

## [ ج ف ف ] و [ ج ف ج ف ]

§ جَفَّ الشىءُ يُجِفّ ، ويَجُفّ جُفوفا وجفافا : يبس

§ وتجفجف : جفّ وفيه بعض النُّدُوَّة ، أنشدنا أبو الوفاء الأعرابىّ :

لمَلَّ بُكَيْرةً لَقِحت عِراضا
لقَرْعِ هَجَنَّعٍ ناجٍ نجيبِ[2]
فكبَّر راعياها حين سَلَّى
طويلَ السَّمْك صحّ من العيوب
فقام على قوائم لَيِّنات
قُبَيْل تجفجُف الوَبَر الرطيب

§ والجَفِيف : مايبس من أحرار البُقُول ؛

وقيل : هو : ما ضَمَّت منه الريح إلى أصول الشجر بعد الجُفُوف ؛

(١) يريد أن الجنينة موضع بعينه ، كما أن مجنّة كذلك » .

(٢) « حاطبه » كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « خاطبه » . وقبل البيت :

قال الأطباء ما يشفيك ، قلت لهم
دُخَانُ رِمْث من التسرير يشفينى

وهما لأعرابى مرض فى دمشق فذكر أن دواءه دخان خشب من شجر الرمث مما يأتى به حاطب عمران ، كأن حاطب هذا الرجل يتخيَّر الحطب الجزل ، وشرط أن يكون هذا الخشب من التسرير ، وهو موضع .

(٣) انظر الصبح المنير ٩ .

(١) كذا فى غ ، ف . وفى ك ، م : « والألنجوج واليلنجوج » .

(٢) « لقرع » كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « لقرح » .

§ والجُفَاف : ما جَفَّ من الشيء ؛

§ والجُفَافة : ما يَنْتثر من القَتّ ونحوه ؛

§ والجُفّ : غِشَاء الطَّلْع إذا جَفّ ، وعَمَّ به بعضهم فقال : هو وِعَاء الطَّلْع ، وفى الحديث : « طُبَّ النبى صلى الله عليه وسلَّم فجُعِل سِحْره فى جُفّ طَلْعة ذكر » كذلك[1] رواه ابن دُرَيد. واختار السيرافىّ : « فى جُفّ طلعةِ ذكر » بإضافة طلعة إلى ذكر أو نحوه ؛

قال ابن دريد[2] : الجُفّ : نصف قِرْبة تُقطَع من أسفلها فتُجعل دَلْوا ، قال :

رُبَّ عجوزٍ رأسُها كالكِفَّهْ
تَحمِل جُفًّا معها هِرْشَفَّهْ

الهِرْشَفّة : خرقة يُنْشَف بها الماء من الأرض[3]

§ والجُفّ : شىء من جلود الإبل كالدَّلْو يؤخذ فيه ماء السماء ، يَسَع نصف قربة أو نحوه ؛

§ والجُفّ : الوَطْب الخَلَق ، وقوله - أنشده ابن الأعرابى - :

إبلُ أبى الحبحاب إبلٌ تعرف
يزينُها مجفَّف موقَّف

إنما عَنى بالمجفَّف : الضرع الذى كالجُفّ ، وهو الوَطْب الخَلَق ، والموقَّف : الذى به آثار الصِّرار ؛

§ والجُفّ : الشيخ الكبير ، على التشبيه بها ، عن الهجرى

§ وجُفُّ الشىء : شخصه ؛

§ والجُفّ : الجمع[1] الكثير من الناس ، قال الشاعر :[2]

* فى جُفّ ثَعْلَبَ واردِى الأَمْرار *

يعنى : ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذُبيان. وروى الكوفيّون : « فى جُفّ تَغْلِب » ( قال[3] ابن دريد ) : وهذا خطأ ؛

§ والجُفّ ، والجُفّة ، والجَفّة : جماعة الناس ؛

§ وجَفّة الموكب ، وجَفْجَفته : هَزِيزه ؛

§ والتَّجْفاف[4] : الذى يوضع على الخيل من حديد وغيره فى الحرب . ذهبوا فيه إلى معنى الصلابة والجفوف ، ولولا ذلك لوجب القضاء على تائها بأنها أصل لأنها بإزاء قاف قِرْطاس ؛

قال ابن جنى[5] سألت أبا علىّ عن « تجفاف » أتاؤه للإلحاق بباب[6] قرطاس ؟ فقال : نعم ، ( واحتجّ[7] فى ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها )

§ والجَفَف : الغليظ اليابس من الأرض ؛

§ والجَفْجَف : الغليظ من الأرض

وقال ابن دريد[8] : هو الغِلَظ من الأرض ،

(١)،(٢) انظر الجمهرة ٥٣/١ .

(٣) هذا التفسير فى الجمهرة . وفيها أيضا : « قوله : كالكِفَّة أى من الكبر كِكِفَّة الحابل وهو الصائد » ؛

(١) كذا فى ف ، غ . وفى م ، ك : « المجمع »

(٢) هو النابغة ، وهذا الشطر فى بيتين هما :

من مبلغ عمرو بن هند آية
ومن النصيحة كثرة الإنذار
لا أعرفنَّك عارضا لرماحنا
فى جُفّ ثعلب واردى الأمرار

والأمرار : مياه بالبادية .

(٣) سقط فى م ، ك. وانظر الجمهرة ٥٣/١ وفيها : « لأن تغلب فى الجزيرة وثعلبة فى الحجاز » ورواية الكوفيين فى تهذيب الألفاظ ٤٣ . ورجّح التبريزى رواية الكوفيين .

(٤) فى ف : « الجفاف » وهو خطأ من الناسخ .

(٥) انظر الخصائص ٢٣١/١ .

(٦) فى ف : « بنبات » وهو خطأ من الناسخ .

(٧) سقط مابين القوسين فى ك ، م .

(٨) انظر الجمهرة ٥٣/١ .

فجعله اسما للعرَض ، إلا أن يعنى بالغلط الغليظ ، فكثيرا ما يستعملون هذا يضعون الغلط فى موضع الغليظ .

وهو أيضا : القاع المستوى الواسع .

§ (والجفجفة[1] : جَمْع الأباعر بعضِها إلى بعض)

مقلوبه : [ف ج ج ] و [ ف ج ف ج ]

§ ( الفَجّ :[2] : الطريق الواسع ) فى جَبَل أو فى قُبُل جَبَل ، وهو أوسع من الشِّعْب .

وقال ثعلب : هو ما انخفض من الطُرق .

وجمعه : فِجاج ، وأفِجّة ، الأخيرة نادرة ، قال جَنْدَل بن المُثَنّى الحارثىّ :

* يجئن من أفِجّة مَناهِج *

§ وواد إفْجِيج[3] : عميق ، يمانية .

وبعضهم يجعل كلّ واد إفجيجا[4] ، وربما سُمّى به الشّقّ فى الجَبَل .

§ والفَجَج فى القدمين : تباعُدُ ما بينهما . وهو أقبح من الفَحَج .

وقيل : الفَجَج فى الإنسان : تباعُدُ الركبتين ، وفى البهائم : تباعد العُرْقوبَين .

§ فَجّ فَجَجا ، وهو أفَجّ .

§ وفَجّ رجليه وما بين رجليه : فتحه وباعد ما بينهما .

§ وفاجّ : كذلك .

§ ورجل مُفِجّ الساقين إذا تباعدت إحداهما من[5] الأخرى ، وفيما[1] سبّ به جَحْل[2] بن شَكَل الحارث بن مُصَرِّف بين يدى النعمان : « إنه لمُفِجّ الساقين قَعْوُ الأليتين » .

§ وقوس فَجّاء : ارتفعت سِيَتُها فبان وترُها عن عَجْسها .

وقيل : قوس فَجّاء ومُنْفَجّة : بان وتَرُها عن كَبِدها .

§ فَجّها يَفُجّها فَجّا : رفع وترها عن كبدها .

§ وأفَجّ الظَّلِيمُ : رمى بصَوْمه[3] .

§ والفِجّاج : الظليم .

وقال اللحيانى : الفِجّاج : الظَّلِيم يبيض واحدة قال :

* بيضاء مثل بيضة الفِجّاج[4] *

§ وحافر مُفِجّ : مقبّبٌ وقّاح .

§ وفَجّ الفرسُ وغيره : همّ بالعَدْو .

§ والفِجُّ[5] من كل شىء : مالم ينْضَج .

§ وفَجاجته : نهاءته وقِلّة نُضْجه .

---

(١) و (٢) سقط مابين القوسين فى غ .

(٣) ك : « فجيج » .

(٤) ك : « فجيجا » .

(٥) كذا فى ف ، غ ، م . وفى ك : « عن » .

(١) فى ف : « ما » .

(٢) فى الكامل ٧/٥ « أن هذا وقع من حَجْل بن نضلة لمعاوية ابن شَكَل . وفى الأمالى ٩٧/٢ أن الأصمعى قال : « قال الحارث ابن مصرّف : ساب جحل بن نضلة معاوية بن شكل عند المنذر أو النعمان - شكّ فيه الأصمعىّ - فقال حجل : « إنه قتّال ظباء ، تبّاع إماء ، مشّاء بأقراء قعو الأليتين ، أفجج الفخذين ، مُفِجّ الساقين » . وقد تجلّى من هذا أن الحارث بن مصرّف راوية أخذعنه الأصمعىّ .

(٣) كذا فى غ . وفى ف ، ك : « بصوته » . وصوم النعام : ذرقه ومايخرج من دبره .

(٤) فى ك ، م : « الدجاج » فى مكان « الفجاج » وهو خطأ من الناسخ .

(٥) ضبط فى غ ، م بفتح الفاء . وما هنا موافق لما فى اللسان والقاموس .

§ والفجَّانُ : عُودالكباسة(١) ، قضينا بأنه «فعْلان» لغلبه باب فعْلان على باب فعّال(٢) ؛ ألا ترى إلى قوله صلى الله عليه وسلم للوفد القائلين له : نحو بنو غيَّان فقال : «أنتم بنو رَشْدان» فحمله على باب (غ و ى) ولم يحمله على باب (غ ى ن) لغلبة زيادة الألف والنون وقد ذكر هذا في غير موضع من الكتاب .

§ ورجل فَجْفَج ، وفجافِج ، وفَجْفاج : كثير الكلام والفخر بما ليس عنده(٣) .

وقيل : هو الكثير الكلام بلا نظام .

وقيل : هو الجلِّب الصيَّاح ، والأنثى : بالهاء ، وأنشد أبو حنيفة لأبي عارم الكلابيّ في صفة نخل :

أغنى ابن عمرو عن بَخيلٍ فَجْفاجْ
ذى هَجْمة يُخْلِف حاجات الراجْ
سُحْمٌ نواصيها عِظامُ الأثباجْ
ما ضرَّها مسُّ زمانٍ سَحَّاجْ(٤)

## الجيم والباء

### [ ج ب ب ] و [ ج ب ج ب ]

§ الجَبُّ : القطع .

§ جَبّه يَجُبُّه جَبًّا ، وجِبابًا ، واجتبّه(٥) .

§ وجَبَّ خصاه جَبًّا : استأصله .

§ وخَصِيّ مجبوب : بيّن الجِباب .

§ وجَبَّ السَّنام يجُبّه جبًّا : قطعه .

§ والجَبَب : قَطْع في السَّنام .

وقيل : هو أن يأكله الرَّحْل أو القَتَب فلا يكبُر .

§ بعير أجَبّ ، وناقة جَبَّاء .

§ وامرأة جَبَّاء : لا أليتين لها .

§ وجَبَّ النخلَ : لقَّحه .

§ وزمن الجِباب : زمن التلقيح للنخل .

§ والجُبَّة : ضرب من مُقَطَّعات الثياب .

وجمعها : جُبَب ، وجِباب .

§ والجُبَّة من السِّنان : الذى دخل فيه الرمح .

§ والجُبَّة : حَشْو الحافر ، وقيل : قَرْنُه .

وقيل : هى من الفَرَس : ملتقى الوَظِيف على الحَوْشَب من الرُّسْغ .

وقيل : هى موصل ما بين الساق والفخذ .

§ وفرس مُجَبَّب : ارتفع البياضُ منه إلى الجُبَب فما فوق ذلك مالم يبلغ الركبتين .

وقيل : هو الذى بلغ البياضُ أشاعرَه .

وقيل : هو الذى بلغ البياضُ منه رُكبةَ اليد وعُرقوبَ الرِّجْل أو ركبتى اليدين وعرقوبى الرجلين .

§ والجُبّ : البئر ، مذكَّر .

وقيل : هى(١) البئر لم تُطْوَ .

وقيل : هى الجَيِّدة الموضع من الكلأ .

وقيل : هى البئر الكثيرة الماء البعيدة القَعْر ، قال :

فصَبَّحتْ بين المَلاَ وثَبْرَه
جُبًّا ترى جِمامه مخضرَّه
فبرَدَتْ منه لِهاب الحرَّه(٢)

(١) فى م : «الكناسة» وهو تصحيف .
(٢) فى ك : «فعلال» وهو خطأ من الناسخ .
(٣) فى ك ، م : «بلا نظام والفخر بما ليس عنده» .
(٤) فى ك ، م : «سجاج» فى مكان «سحاج» .
(٥) كذا فى غ ، ك . وفى م : «أجبه» . وسقط فى غ .

(١) فى ف : «هو» .
(٢) فى الجمهرة ١/٢٤ أن هذا فى وصف إبل وردت هذا الموضع ، المَلاَ وثبرة : موضعان ، والحرّة : العَطَش .

وقيل : لا تكون جُبًّا حتى تكون مما وجِد لا ممّا حفره الناس :

والجمع : أَجْباب وجِباب ، وجِبَبَة ، وفى بعض الحديث : « جبُّ طلعة » مكان « جُفّ طَلْعة » حكاه أبو عُبَيْد فى تفسير غريب الحديث ، قال : وليس بمعروف ، إنما المعروف : جفّ طلعة :

§ والجَبُوب : وجه الأرض .

وقيل : هى الأرض الغليظة :

وقيل : هى الأرض الغليظة من الصخر لا من الطين :

وقيل : هى الأرض عامّة .

وقال اللحيانى : الجَبُوب : الأرض ، والجبوب التُّراب ، وقول امرئ القيس :

فيبِتْن ينْهسْنَ الجَبُوب بها
وأبيت مرتفِقًا على رَحْلى[(١)]

يحتمل هذا كلّه :

§ والجَبُوبة : المَدَرة .

§ والجُبَاب : ما اجتمع من ألبان الإبل فصار كأنه زُبْد ، ولا زُبْد للإبل :

وقيل : الجُبَاب للإبل : كالزُّبْد للغَنَم والبقَر

§ وقد أجَبّ اللبَنُ .

§ والجُبَاب : الهَدَر الساقط الذى لا يُطْلَب :

§ وجَبّه جَبًّا : غَلَبه :

(١) « ينهسن » كذا فى م ، غ ، ك . وفى ف : « ينهشن » . وقوله : « رَحْلى » كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « رِجْلى » وقوله : « مرتفقا » كذا هو فى غ . وفى ف ، ك ، غ : « مرتفعا » وقبل البيت :

وتَنُوفةٍ جرداء مُهْلِكة
جاوزتُها بنجائب فُتْلِ

يقول : إنه عرّس فى هذه التنوفة فباتت نجائبه يأكلن التراب ، وذلك نهسهن الجَبُوب ، وبات هو متكئا على مرفقه .

§ وجَبَّت فلانةُ النساءَ تجبُّهن جَبًّا : غلبتهن من حُسْنها :

§ وجابَّنى فجببته ، والاسم : الجِباب : غالبنى فغلبته .

وقيل : هو غلبتك إيّاه فى كل وجه من حَسَب أو جَمال أو غير ذلك ، وقوله :

* جَبَّت نساءَ العالمين بالسَّبَب *

هذه امرأة قدَّرت عَجِيزتها بخَيط وهو السَّبَب ثم ألقته إلى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهن :

§ وجَبْجَبَ الرجلُ : فَرَّ :

§ والمَجَبَّة : المَحَجَّة :

§ وجُبَّة ، والجُبَّة : موضع ، قال النَّمِر بن تَوْلَب :

زَبَنَتْكَ أركانُ العدوّ فأصبحت
أجَأٌ وجُبَّة من قرار ديارها

وأنشد ابن الأعرابىّ :

لا مالَ إلاّ إبِل جُمّاعَهْ
مشربُها الجُبَّة أو نُعاعَهْ[(١)]

§ والجُبْجُبَة : وعاء يتَّخذ من أَدَم تُسْقَى فيه الإبلُ ويُنْقَع فيه الهَبِيد .

§ والجُبْجُبة : الزَّبِيل يُنْقَل فيه التراب :

§ والجُبْجُبة ، والجَبْجَبة ، والجُباجِب : الكرش يجعل[(٢)] فيها اللحم المقطَّع :

وقيل : هى إهالة تُذاب وتُحْقَن فى كَرِش :

وقال ابن الأعرابىّ : هو جِلد جَنْب البعير يقوَّر ويتَّخذ فيه اللحمُ الذى يُدعَى الوَشِيقة .

§ وتجبجب : اتخذ جُبْجُبة ، قال :

(١) ورد الرجز فى معجم البلدان فى ترجمة ( نعاعة ) وذكر أنه من مياه بنى ضبينة بن غنىّ . وفيه « الجيئة » فى مكان : « الجبّة » ولم يترجم ياقوت للجُبَّة ولا للجيئة .

(٢) كذا فى م ، ك . وفى ف ، غ : « فيه » والكرش مؤنثة .

إذا عرَضت منها كَهَاةٌ سَمينة

فلا تُهْدِ منها واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ

فأما ما حكاه ابن الأعرابى من قولهم : إنك - ما علمتُ - جبانٌ جُبْجُبة فإنما شبَّهه بالجُبْجُبة التى يوضع فيها هذا الخالِع ، شبَّهه بها فى انتفاخه وقلَّة غَنَائه ؛ كقول[1] الآخر :

* كأنه حَقِيبة مَلأى حَشَى * [2]

§ وإبل مُجَبْجَبَة : ضخمة الجُنُوب[3] ، قال :

حسَّنْتَ إلا الرَّقَبَهْ

فَحَسِّنَنْها يا أَبَهْ

كيما تجيءَ الخَطَبَهْ

بإبل مُجَبْجَبَهْ

ويروى : مُخَبْخَبَهْ أراد : مُبَخْبَخَة : أى يقال لها : بَخْ بَخْ إعجابا بها فقلَب .

§ وماء جَبْجاب ، وجُباجِب : كثير :

وليس جُباجِب يثبت .

§ وجُبْجُب : ماء معروف .

## مقلوبه : [ ب ج ج ] و[ ب ج ب ج ]

§ بَجَّ الجرحَ والقَرحة يبُجّها بَجًّا : شقَّها[4] ، قال جُبَيهاء الأشجعىّ :

فجاءت كأنَّ القَسْوَر الجَوْن بجَّها

عساليجُه والثَّامِرُ المُتناوِحُ[1]

§ وكلّ شَقّ : بَجّ ، قال الراجز :

* بَجَّ المزادِ موكَرا موفورا * [2]

§ وبَجَّه بَجًّا : طعنه .

وقيل : طعنه فخالطت الطعنةُ جوفَه .

§ وبجَّه بجًّا : قطعه ، عن ثعلب ، وأنشد :

* بَجَّ الطبيبِ نائطَ المصفور *

وقوله صلى الله عليه وسلم : « إن الله قد أراحكم من السَّجَّة[3] والبَجَّة » قيل فى تفسيره : البجّة : الفصيد الذى كانت العرب تأكله فى الأزْمة ، وهو من هذا ؛ لأن الفاصد يَشُقّ العِرْق .

§ وبَجَّه بالعصا وغيرها بَجًّا : ضربه بها عن عِرَاض حيثما أصابت منه .

§ وبَجَّه بمكروه وشرّ وبلاء : رماه به .

§ والبَجَج : سعة العين وضِخَمها .

§ بَجّ يَبَجّ بَجَجًا[4] ، وهو بَجِيج .

والأنثى : بَجَّاء .

§ والبُجّ : فَرْخ الحَمَام : كالمُجّ ، قال[5] ابن دريد : زعموا ذلك ولا أدرى ما صحّتها .

---

(١) كذا ك ، م ، غ . وفى ف : « وقول » .

(٢) « حقيبة » كذا فى غ . وفى ك ، م : « حقينة » وفى ف : « جيفة » . وهذا الشطر أحد أشطار أربعة فى اللسان ( حشا ) : وفيه « غرارة » فى مكان « حقيبة » .

(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « الجبوب » .

(٤) سقط فى ف .

(١) من قصيدة مفضّلية . وكان الشاعر منح مولى لتيم عنزا ينتفع بلبنها حينا ثم يردّها ، فأمسكها التيمىّ . فقال الشاعر القصيدة فى شأنه وشأن العنز . وقبل البيت :

ولو أنها طافت بظنب معجّم

نفى الرقّ عنه جَدْبُه فهو كالح

وقوله : « فجاءت » كذا والذى فى شعره : « لجاءت » وهو جواب لو . وانظر تهذيب الألفاظ ١٠٣ ، والمؤتلف للآمدى ٧٨

(٢) « موفورا » كذا فى الجمهرة ٢٣/١ . وفى ف : « موقورا » ويبدو أنه تصحيف .

(٣) فى غ : « الشجة » .

(٤) فى ف : « بجا » .

(٥) انظر الجمهرة » ٥٥/١ .

§ والبَجَّة : صَنَم كان يعبد من دون الله ، وبه فسّر بعضهم ما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم : « إن الله قد أراحكم من السَّجَّة والبَجَّة » .

§ ورجل بَجْباج ، وبجباجة : ممتلئ منتفخ .

وقيل : هو(١) : كثير اللحم غليظه .

§ والبَجْبَجَة : شيء يفعله الإنسان عند مناغاة الصبيّ .

## الجيم والميم

### [ ج م م ] و [ ج م ج م ]

§ الجَمّ ، والجَمَم : الكثير من كل شيء ، وفى التنزيل : ( وتحبون المالَ حبا جما )(٢) أى كثيرا ، وكذلك فسّره أبو عُبَيْدة ، وقال الراجز :

إن تغفر اللهم تغفر جَمّا
وأىُّ عبد لك لا ألَمّا(٣)

وقيل : الجَمّ : الكثير المجتمع .

§ جَمَّ يَجِمّ ويَجُمّ — والضم أعلى — جموما ( واستجمّ(٤) ، كلاهما : كثر ) .

§ وجَمُّ الظهيرة : معظمها ، قال أبو كَبِير الهُذَلىّ :

ولقد ربأتُ إذا الصِّحابُ تواكلوا
جَمَّ الظَّهيرةِ فى اليَفاع الأطول(٥)

§ وجَمُّ الماء : معظمه إذا ثاب ، أنشد ابن الأعرابىّ :

* إذا نزحنا جَمَّها عادت بجمّ *(٦)

(١) كذا فى ك ، م . وسقط فى ف ، غ .

(٢) آية ٢٠ سورة الفجر .

(٣) فى ف : « ما » فى مكان « لا » ونسبه فى الجمهرة ٥٥/١ إلى أبى خِراش الهذلىّ .

(٤) وضع هذه الجملة هنا هو ما فى ك ، م ، غ . أما فى ف فقد سقطت هنا ، وفيها بعد بيت أبى كبير : « وجمّ واستجمّ كلاهما كثر » .

(٥) انظر ديوان الهذليين ٩٦/٢ .

(٦) فى ك : « نزعنا » فى مكان « نزحنا » .

§ وكذلك : جُمَّته(١) .

وجمعهما(٢) : جِمام ، وجُمُوم ، قال زُهَير :

فلمّا وردن الماء زُرْقًا جِمامُه
وضعن عِصِىّ الحاضر المتخيِّم

وقال ساعِدة بن جُؤَيَّة :

فلمّا دنا الإبرادُ حَطّ بِشَوْره
إلى فَضَلات مستحير جُمُومُها(٣)

§ وجَمّة المركَب البحرىّ : الموضع الذى يجتمع(٤) فيه الماء الراشح من خُرُوزه(٥) ، عربيّة صحيحة .

§ وماء جَمّ : كثير ، وجمعه : جِمام .

§ وبئر جَمّة ، وجَمُوم : كثيرة الماء ، وقول النابغة :

* كنمتُك ليلا بالجَمُومَين ساهرا *(٦)

يجوز أن يَعْنى رَكيَّتين قد غلبت هذه الصفة(٧) عليهما ، ويجوز أن يكونا موضعين .

§ وجَمَّت تَجِم وتَجُمّ — والضم أكثر — : تراجع ماؤها .

§ وأجَمّ الماءَ ، وجَمّه : تركه يجتمع ، قال :

(١) ضمّ الجيم عن اللسان والقاموس ، وضبط فى أصول المحكم بفتحها .

(٢) فى ف : « جمعها » .

(٣) هذا يقوله فى مشتار العسل وجامعه ، وشوره هو : ماجمعه . يقول : لما دنا العشى — وهو الإبراد — عمد إلى ماء غزير فى غدير ليمزج عَسَله بمائها وذلك أطيب له . وانظر ديوان الهذليين ٢٠٩/١ وقوله : « مستحير » فى غ ، م ، ف « مستجير » . وقوله : « الإبراد » فى ف : « الإفراد » . وقوله : « بشوره » فى ف : « بسورة » .

(٤) فى ف : « يجمع » .

(٥) فى اللسان وبعض نسخ القاموس : « حزوزه » .

(٦) عجزه :

* وهمَّين همّا مُستكنًّا وظاهرا *

(٧) فى ف : « عليها » .

من الغُلْبِ من عِضدانِ هامة شرِّبَتْ
لسقْي وجُمَّتْ للنواضح بئرها[1]

§ والجُمَّة[2] : الماء نفسه .

§ واستُجِمَّتْ جُمَّة[3] الماء : شُرِبت واستقاها الناس

§ والجَمّ : مستقرّ الماء .

§ وأجَمَّه : أعطاه جُمَّة[4] الرَّكِيَّة .

§ قال ثعلب : والعرب تقول : منا من يحير[5] ويُجِمّ ، فلم يفسر « يُجِمّ » إلا أن يكون من قولك : أجمَّه : أعطاه جُمَّة الماء .

§ وجَمّ الفرس يَجِمّ (ويجُمّ)[6] جَمّاً ، وجَمَاما وأجَمّ : تُرِك فلم يُركب فعفا من تعبه .

§ وأجمّه هو .

§ وجَمّ[7] الفرس يجِمّ ، ويجُمّ جَمَاما : تَرَك الضِّراب فتجمّع ماؤه .

§ وجُمام الفرس ، وجِمامه : مااجتمع من مائه .

§ وفرس جَمُوم : إذا ذهب منه إحضار جاء إحضار .

وكذلك : الأنثى ، قال النمر :
جَموم الشدّ شائلة الذُّنابى
تخال بياضَ غُرّتها سراجا

§ والمَجَمّ : الصدر ؛ لأنه مُجتمَع لما وعاه من عِلْم وغيره ، قال تَميم بن مُقبل :
رَحْب المَجمّ إذا ما الأمر بيّته
كالسيف ليس به فَلّ ولا طَبَع

(١) فى ك : « عصدان» فى مكان « عضدان » . والعِضْدان جمع العضيد وهو النخلة التى لها جِذْع يتناول منه المتناول فترى البيت فى وصف نخل . وقوله : «شرِّبت» أى جعل لها شَرَبات وهى المساق .

(٢) ، (٣) ، (٤) ضبط فى بعض نسخ المحكم بفتح الجيم .

(٥) هكذا فى أصول المحكم بالحاء . وفى اللسان : « يجير » .

(٦) سقط مابين القوسين فى ف .

(٧) فى ف : « أجم» .

§ وأجَمّ العِنَبُ : قَطَع كلّ ما فوق الأرض من أغصانه ، هذه عن أبى حنيفة .

§ والجَمَام والجُمَام ، (والجِمَام[1]) ، والجَمَم : الكيل إلى رأس المكيال .

وقيل : جُمَامه : طِفَافه .

§ وإناء جَمّان : بلغ الكيلُ جِمَامه .

§ وجُمْجُمة جَمّى[2] .

§ وقد جَمّ الإناءَ ، وأجمّه .

§ والجَميم : النَّبْت الكثير .

وقال أبو حنيفة : هو أن ينهض وينتشر .

§ وقد جَمّ ، وتجمّم ، قال أبو وَجْزَة - وذكر وَحْشا - :
يَقْرِمْنَ سَعْدانَ الأباهر فى النَّدى
وعِذْقَ الخُزَامى والنصِيّ المجمّما

هكذا أنشده أبو حنيفة على الخرم ؛ لأن قوله : ( يقرم ) فَعْلُن وحكمه : فعولن .

وقيل : إذا ارتفعت البُهْمَى عن البارض قليلا فهو جَميم ، قال[3] :
رعت بارضَ البُهْمى جَميما وبُسْرةً
وصَمْعاء حتى آنفَتْها نِصالُها

والجمع من كل ذلك : أجِمّاء .

§ والجَميمة : النصِيّة إذا بلغت نصف شهر فملأت الفم .

§ واستَجَمّت الأرضُ : خرج نَبْتُها .

§ والجُمّة من الشعر : أكثر من اللِّمّة . وقال ابن دُرَيد : هو الشَّعَر الكثير .

والجمع : جُمَم ، وجِمام .

(١) سقط مابين القوسين فى ك ، م

(٢) فى اللسان : « وجُمْجُمة جَمّاء » .

(٣) أى ذو الرُّمَّة : وهو فى وصف حُمُر الوحش وانظر الديوان /٥٢٩ .

§ وغلام مُجَمَّم : ذو جُمَّة .

§ قال سيبويه(١) : رجل جُمَّانىّ : عظيم الجُمَّة ، وهو من نادر النسب ، قال : فإن سمَّيت بجُمَّة ثم أضفت إليها لم تقل إلا جُمِّىّ .

§ والجُمَّة(٢) : القوم يسألون فى الحَمالة والدِّيات قال :

لقد كان فى ليلى عطاء لجُمَّة
أناخت بكم تبغى الفضائل والرِّفْدا(٣)

وقال :

وجُمَّة تسألُنى أعطيتُ
وسائلٍ عن خبرى لويتُ
فقلت لا أدرى وقد دَرَيتُ

§ وكبش أجمّ : لا قَرْنَى له(٤) .

§ وقد جَمَّ جَمَماً . ومثله : فى البقر الجَلَح .

§ ورجل أجمّ : لارمح له، من ذلك ، قال عنترة :

ألم تعلم لحاك الله أنى
أجَمُّ إذا لقيتُ ذَوِى الرِّماحِ

§ والجَمَم : أن تسكن اللام من « مفاعلتن » فيصير « مفاعيلن » ثم تسقط فيبقى « مفاعلن » ثم تخرمه فيبقى « فاعلن » . وبيته :

أنت خير من ركب المطايا
وأكرمهم أخا وأبا وأمَّا

§ والأجمّ : متاع المرأة : أعنى قُبُلَها ، قال :

• جارية أعظمُها أجمُّها •

§ وجَمّ العَظْمُ ، فهو أجمّ : كثر لحمه .

§ ومرَة جَمَّاء العظام : كثيرة اللحم عليها . قال :

• يُطِفن بجَمَّاء المرافق مكسالِ •

(١) انظر الكتاب ٢/٨٩ .
(٢) وجاء فيه فتح الجيم ، كما فى القاموس .
(٣) فى كتابة التبريزىّ على ألفاظ ابن السكيت ٤٠ أنه روى : « إبلى » فى مكان « ليلى » .
(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « قرنان » .

§ وجاءوا جَمَّاء غَفِيرا ، والجمَّاء الغَفِيرَ : أى بجماعتهم :

قال سيبويه(١) : الجمَّاء الغَفِير : من الأسماء التى وُضعت موضِع الحال ، ودخلتها الألف واللام كما دخلَتْ فى العِراك من قولهم : أرسلها العِراكَ .

وقال ابن الأعرابى : الجمَّاء الغفير : الجماعة ، وقال الجماء : بيضة الرأس سُمِّيت بذلك لأنها جمَّاء : أى مَلْساء ووصفت بالغفير ؛ لأنها تغفِر : أى تُغطّى الرأس ، ولا أعرف الجمَّاء فى بيضة السلاح عن غيره .

§ وأجمّ الأمرُ : دنا ، لغة فى أحمّ .

قال الأصمعىّ : ما كان معناه قد حان وقوعه : فقد أجمّ ، بالجيم ، ولم يعرف أحمّ ، قال :

حيِّيا ذلك الغزال الأحَمَّا
إن يكن ذا كما الفراق أجمَّا

وقال عَدِىّ بن الغَدِير(٢) :

فإنّ قريشا مُهْلِكٌ مَن أطاعها
تَنَافُسُ دنيا قد أجمّ انصرامُها

§ والجُمّ : ضرب من صَدَف البحر ، قال(٣) ابن دريد : لا أعرف حقيقتها .

§ والجُمَّى ، مقصور : الباقِلَّى ، حكاه أبو حنيفة .

§ والجَمْجَمَة : ألاّ يبين كلامه من غير عِىّ . وقيل : هو الكلام الذى لا يبيّن من غير أن يقيَّد بعِىّ ولا غيره(٤) .

§ والتَجَمْجُم : مثله .

§ وجمجم فى صدره شيئا : أخفاه ولم يُبْدِه .

(١) انظر الكتاب ١/١٨٨ .
(٢) كذا فى م ، غ ، ك . وفى ف : « العزير » .
(٣) انظر الجمهرة ١/٥٥ .
(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « بغيره » .

§ والجُمْجُمة : القِحْف ؛

وقيل : العظم الذى فيه الدماغ ؛

وجمعه : جُمْجُم ؛

§ وجَماجم القوم : ساداتهم ؛

وقيل : جماجمهم : القبائل التى تجمع البطون وينسب إليها دونهم ، نحو كلب بن وَبَرة إذا قلت : كلبى استغنيت أن تنسب إلى شىء من بطونه ؛ سمّوا بذلك تشبيها بذلك .

§ والجُمْجُمة : ضرب من المكاييل ؛

§ والجُمْجُمة : البئر تحفر فى السَّبِخة ؛

§ والجَمْجَمة ، الإهلاك ، عن كراع ؛

§ وجَمْجَمه : أهلكه ، قال رؤبة :

• كم من عِدًى جمجمهم وجحجبا •

مقلوبه [ م ج ج ] و [ م ج م ج ] .

§ مجّ الشىءَ من فيه يَمُجّه مَجًّا ، ومَجّ به : رماه ، قال رَبِيعة بن الجَحْدر الهُذَلى :

وطعنةٍ خَلْسٍ قد طعنتَ مُرِشَّة
يمجّ بها عِرْق من الجوف قالسُ[1]

أراد : يَمُجّ بدمها ، وخصّ بعضهم به الماء ، قال الشاعر :

ويدعو بِبَرْد الماء وهْو بلاؤه
وإمّا سَقَوه الماءَ مَجّ وغرغرا[2]

هذا يصف رجلا به الكَلَب ، والكَلِب إذا نظر إلى الماء تخيَّل له فيه ما يكرهه فلم يشربه ؛

§ وما بقى فى الإناء إلاّ مَجّة[1] : أى قدر ما يُمجّ .

§ والمُجَاج : ما مَجّه مِن فيه ؛

§ ومُجَاج الجَرَاد : لُعَابه ؛

§ ومُجَاج النَّحْل : عَسَلُها .

§ وقد مجّته تَمُجّه ، قال :

ولا ما تمجّ النحل من متمنّع
فقد ذقته مُسْتطرَفا وصفا ليا[2]

§ ومُجَاج المُزْن : مَطَره ؛

§ والماجّ من الناس والإبل : الذى لا يستطيع أن يُمسك ريقه من الكبر ؛

§ والماجّ : الأحمق ؛

وقيل : هو الأحمق مع هَرَم .

وجمع الماجّ من الإبل : مَجَجة .

وجمع الماجّ من الناس : ماجّون ، كلاهما عن ابن الأعرابى ، والأنثى منهما بالهاء .

§ والمَجَج : استرخاء الشدقين ، نحو ما يعرض للشيخ إذا هرم ؛

§ والمَجّ ، والمُجَاج : حبّ كالعَدَس إلاّ أنه أشد استدارة منه .

§ وقال أبو حنيفة : المَجّة : حَمْضة تشبه الطحماء غير أنها ألطف وأصغر .

§ والمُجّ : سيف من سيوف العرب ، ذكره ابن الكلبى .

§ والمُجّ : فَرْخ الحَمَام كالبُجّ . قال ابن دريد : زعموا ذلك ، ولا أعرف[3] ما صحتها .

---

(١) «خَلْس» كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : «جلس» . وطعنة خَلْس : أى جاءت اختلاسا على دَهَش : ومُرِشَّة : تُرِش بالدم ، وقالس : يقلس الدم ويُقيئه . وهو من قصيدة فى رثاء أُثَيلة بن المنخّل . وانظر شرح السكرى ٢٨٥ .

(٢) فى حاشية الجمهرة ١/٥٥ : «هذا الشعر للحارث بن التوءم اليشكرىّ من قطعة ذكرها أبو حاتم فى كتاب المعمرّين يصف كبره بتفسيره مخالف لتفسير المؤلف» .

(١) سقط فى ك ، م .

(٢) «من متنع» كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : «فى متمنع» .

(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : «أدرى» . وانظر الجمهرة ١/٥٥ .

§ وأمَجَّ الفرسُ : جرى جريا شديدا ، قال :

كأنما يَستَضرِمان العَرْفَجا
فوق الجَلاذِىّ إذا ما أمْجَجا[١]

أراد : أمجّ فأظهر التضعيف للضرورة . وقيل : هو إذا بدأ يعدو قبْل أن يضطرم جَرْيه .

§ وأمَجّ إلى بلد كذا : انطلق .

§ ومَجْمَج الكتابَ : خلّطه وأفسده .

§ ولحمٌ مُمَجمَج : كثير .

§ وكَفَل مُتَمَجْمِج : رَجْراج .

§ ورجل مَجْماج ، كمجباج : كثير اللحم غليظه .

انتهى الثنائى الصحيح .

(١) نسبه فى الجمهرة ١/٥٥ إلى العجاج . وفيها : « الجلاذىّ : واحدها : جلذاة ، وهى الأرض الصلبة » . وانظر ديوانه ١٠

# باب الثلاثى الصحيح

## الجيم والشين والذال

### [ ش ج ذ ]

§ أشجذت السماءُ : سكن مطرها، قال امرؤ القيس يصف ديمة :

تُخرِجُ الوَدَّ إذا ما أشجذتْ
وتواريه إذا ما تشتكِرْ

الوَدّ : جبَل معروف ، وتشتكر : يشتدّ مطرها.

## الجيم والشين والراء

### [ ج ش ر ]

§ الجَشَر[1] : بَقْل الربيع .

§ وجَشّروا الخيلَ ، وجَشَروها : أرسلوها فى الجَشَر[2] .

§ والجَشْر[3] : أن يَبْرزوا بخيلهم فيرعَوها أمام بيوتهم .

§ وأصبحوا جَشْرًا وجَشَرا : إذا كانوا يبيتون مكانَهم لا يرجعون إلى أهليهم .

§ والجشّار : صاحب الجَشَر .

§ ومالٌ جَشَر : يَرْعَى فى مكانه لايئوب إلى أهله .

§ وإبل جُشَّر : تذهب حيث شاءت .

§ وكذلك : الحُمُر ، قال :

* وآخرون كالحَمير الجُشَّر *

§ وقوم جَشَر ، وجُشّر : عُزّاب فى إبلهم .

§ والجَشْر ، والجَشَر : حجارة تنبت فى البحر قال[1] ابن دُرَيد : أحسبها معرَّبة .

§ والجَشَرة : القِشرة السفلى التى على حَبّة الحِنْطة .

§ والجَشَر ، والجُشْرة : خشونةفى[2] الصدروغِلَظ فى الصوت وسُعال .

§ وقدجَشِر ، وقال اللحيانى : جُشِر جُشْرة وهذانادر ، وعندى : أن مصدر هذا إنما هوالجَشَر[3]

§ ورجل مَجْشور ، وبعير أجشر ، وناقةجشراء : بهما جَشْرة ( وجُشَر[4]) .

§ والجَشِير : الجُوالق الضخم[5] .

والجمع : أجْشِرة ، وجُشُر .

(١) هــذا الضبط عن اللسان والقاموس . وضبط فى غ ، م : بسكون الشين .

(٢) كأنه يريد : بقل الربيع فيكون مفتوح الشين . وضبط فى اللسان ، م ، غ بسكون الشين .

(٣) ضبط فى غ بفتح الشين .

(١) انظر الجمهرة ٢/٧٧ .

(٢) سقط فى ف .

(٣) هذا الضبط عن أصول المحكم و اللسان . و الظاهر أنه الجشر بسكون الشين .

(٤) ثبت هذا فى ك .

(٥) كذا فى ف ، غ . وسقط فى ك ، م .

§ والجَشير : الوَفْضة ، وهى الجَعْبة من جلود تكون مشقوقة فى جنبها ، يُفعل ذلك بها ليدخلها الرِّيح فلا يأتكل الرِّيشُ .

§ وجنْب جاشر : منتفِخ⁽¹⁾ .

§ وتجشّر بطنُه : انتفخ ، أنشد ثعلب :

فقام وثّاب نَبيل مَحزِمُهْ
لم يتجشّر من طعام يُبْشِمُهْ

§ وجَشَر الصبحُ يَجشُر جُشورا : طلع .

§ والجاشِريّة : الشرب مع الصبح ، ويوصف به ، فيقال : شَرْبة جاشِريّة ، قال :

وندمان يَزيدُ الكأسَ طيباً
سقَيتُ الجاشِريّةَ أو سقانى

§ ومُجَشِّر ، ومَجَشَّر : اسمان .

## مقلوبه : [ ج ر ش ]

§ الجَرْش : حَكّ الشىء الخشِن بمثله ودَلْكه .

وقيل : هو قشْره .

§ جَرَشه يجرِشه ، ويجرُشه جَرْشا ، فهو مجروش وجَرِيش .

§ وكلُّ ما لم يُبالَغ فى دَقّه فهو⁽²⁾ جَرِيش .

§ والجُراشة : ما سقط من الشىء تَجرِشه .

§ والأفعى تَجرِش أنيابَها : تحكّها .

§ وجَرْشُ الأفعى : صوت تخرجه من جِلْدها إذا حكّت بعضها ببعض .

§ وجَرَش رأسَه بالمُشْط ، وجرّشه : إذا حكّه حتّى تستبينَ هِبرِيَتُه .

§ وجُراشةُ الرأس : ما سقط منه إذا جُرِش بمُشْط .

(1) كذا فى م ، غ ، ك . وفى ف : « منتفج » .

(2) سقط فى ف ، غ .

§ والتّجريش : الجُوع والهُزال ، عن كراع .

§ ورجل جَرِيش : نافذ .

§ والجِرِشّى : النَّفْس ، قال :

بكى جزَعا من أن يموت وأجهشت
إليه الجِرِشّى وارمعلّ خنينُها⁽¹⁾

الخنين⁽²⁾ : البكاء .

§ ومضى جَرْشٌ من الليل ، وحُكى عن ثعلب : جُرُش⁽³⁾ ، ولستُ منه على ثِقة : وهو ما بين أوّله إلى ثُلثه .

وقيل : هو ساعة منه .

والجمع : أجراش ، وجُرُوش ، والسين فى جَرْش لغة : حكاه يعقوب فى البدل .

§ وأتاه بجَرْش من الليل : أى بآخِرٍ منه .

§ والجَرْش : الإصابة .

§ وما جَرَش منه شيئا ، وما اجترش : أى ما أصاب .

§ وجُرَش : موضع باليمن .

§ وجُرَشيّة : بئر معروفة ، قال بشر بن أبى خازم :

تحدَّرَ ماء البئر عن جُرَشيّة
على جِرْبة تعلو الديار غروبُها⁽⁴⁾

وقيل : هى هنا دلو منسوبة إلى جُرَش .

§ وناقة جُرَشيّة : حمراء .

§ والجُرَشىّ : ضرب من العِنَب أبيض إلى الخضرة

(1) « خنينها » كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « حنينها » والبيت لمدرك بن حصن ، كما فى الجمهرة ٣/٤٤٩ .

(2) فى ك ، م : « الحنين » .

(3) ضبط فى اللسان بفتح الأول والثانى .

(4) فى معجم البلدان ( جُرَش ) بعد إيراد البيت : « يقول : دموعى تَحدّرُ كتحدّر ماء البئر عن دلو تَسقى بها ناقة جُرَشيّة لأن أهل جُرَش يسقون على الإبل ، وتراه يجعل الجرشية ناقة منسوبة إلى جرش ، وهذا لم يذكره المؤلف وهذا الذى ذكره ياقوت هو فى الصحاح .

رقيق صغير الحَبّة ، وهو أسرع العِنب إدراكا :
وزعم أبوحنيفة أن عناقيده طوال وحَبّه متفرّق ،
قال : وزعموا أن العنقود منه يكون ذراعا :

§ والجُرَشِيّة : ضرب من الشعير أو البُرّ .

§ ورجل مُجْرَنْشُ الجَنْب : منتفخه ، قال :

إنك يا جَهْضَم ما هى القلب
جاف عريضٌ مجرنشٌ الجَنْبِ[1]

§ والمُجْرَنْشُ ، أيضا : المجتمع .

مقلوبه : [ ش ج ر ]

§ الشَّجَر ، والشِّجَر من النبات : ماقام على ساق.
وقيل: الشَّجَر : كل ماسَمَا بنفسه دَقّ أو جَلّ ،
قاوم الشتاء أو عجز عنه :

والواحدة من كل ذلك : شَجَرة ، وشِجَرة .

وقالوا : شِيَرة فأبدلوا ، فإمّا أن يكون على لغة
من قال : شِجَرة ، وإمّا أن تكون الكسرة
لمجاورتها الياء ، قال :

* تحسبه بين الإكام شِيَرَه *[2]

وقالوا فى تصغيرها : شِيَيْرَة وشُيَيرة ، قال :
وقال مرّة : قلبت الجيم فى شِيَرة كما يقلبون الياء
جيما فى نحو قولهم : أنا تميمجٌ ، أى تميمىٌّ ، وكما
رُوِى عن ابن مسعود : « على كل غَنِيجٍ . . »
يريد غَنِيٍّ . هكذا حكاه أبو حنيفة بتحريك الجيم
والذى حكاه سيبويه[3] : أن ناسا من بنى سعد يبدلون
الجيم مكان الياء فى الوقف خاصّة ، وذلك لأن الياء
خفيّة[4] فأبدلوا من موضعها أبين الحروف ، وذلك

(١) « ما هى القلب » كذا فى غ ، ف . وفى ك ، م : « واهى القلب » .
(٢) فى غ : « يحسبه » .
(٣) انظر الكتاب ٢/٢٨٨ .
(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م « خفيفة » .

قولهم : تميمجٌ فى تميمىّ ، فإذا أوصلوا لم يبدلوا ،
فأمّا ما أنشده سيبويه من قوله :

خالى عُوَيف وأبو علجٌ
المطعمان اللحم بالعشِجّ
وبالغداة فِلَق البَرْنِجّ

فإنه اضطُرّ إلى القافية فأبدل الجيم من الياء فى الوصل
كما يبدلها منها فى الوقف :

قال ابن جنّى : أمّا قولهم فى شجرة شِيَرة
فينبغى أن تكونَ الياء فيها أصلا ، ولا تكون مبدلة
من الجيم لأمرين :

أحدهما : ثبات الياء فى تصغيرها فى قولهم : شُيَيرة
ولو كانت بدلا من الجيم لكانوا خُلَقاء إذا حقّروا
الاسم أن يردّوها إلى الجيم ليدلّوا على الأصل .

والآخر : أن شين شَجَرة مفتوحة ، وشين شِيَرة
مكسورة ، والبدل لا تغيَّر فيه الحركات ، إنما يوقع
حرف موقع[1] حرف ، ولا يقال للنخلة شَجَرة .
هذا قول أبى حنيفة فى كتابه الموسوم[2] بالنبات .

§ وأرض شجِرة ، وشَجِيرة ، وشَجْراء : كثيرة
الشَّجَر .

§ والشَّجراء : الشَّجر :
وقيل : اسم لجماعة الشجر :

§ والمَشْجَر : منبت الشَّجَر .

§ وأرض مَشْجَرة : كثيرة الشَّجر ، هذه عن
أبى حنيفة .

§ وهذا المكان أشجر من هذا: أى أكثر شجرا،
ولا أعرف له فعلا .

§ وواد أشجر وشَجِير ، ومُشْجِر : كثير
الشجر .

(١) فى ك : « موضع » .
(٢) فى غ : المرسوم .

§ وشاجَرَ المالُ : رَعَى الشجرَ ، قال :

تعرف فى أوجهها البشائر

آسانَ كلَّ آفِقٍ مشاجِر(١)

§ وكلُّ ما سُمِك ورفع : فقد شُجِر(٢) .

§ وشَجَر الشجرةَ والنبات شَجْرا : رَفَع ما تدلَّى من أغصانها .

§ والمُشَجَّر من التصاوير : ما كان على صَنْعة الشجر .

§ والشَّجرةُ التى بويع تحتها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قيل : كانت سَمُرة .

§ واشتجر القومُ : تخالفوا .

§ ورماح شواجِر ، ومُشْتجِرة ، ومتشاجِرة : مختلِفة متداخِلة .

§ وشَجَر بينهم الأمرُ يشجُرُ شَجْرا . تنازعوا فيه ، وفى التنزيل : ( حتّى يحكّموك فيما شَجَر بينهم )(٣) .

§ وتشاجروا فيه : تخاصموا .

§ وكلُّ ما تداخل : فقد تشاجر ، واشتجر .

§ وشَجَره شَجْرا : ربطه .

§ وشَجَره عن الأمر يَشْجره شَجْرا : صَرَفه

§ والشَّجْر : مَخْرج الفم .

وقيل : هو(٤) مؤخَره .

وقيل : هو الصامغ .

وقيل : هو ما انفتح من منطَبِق الفم .

وقيل ، هو ملتقَى اللِّهْزِمتين .

(١) انظر المخصص ١٢/١٧ وفيه عقبة : « والآفق : الفاضل » .

(٢) ضبط فى غ ، م بتشديد الجيم المكسورة .

(٣) آية ٦٥ سورة النساء .

(٤) سقط فى ف ، غ .

وقيل : هو ما بين اللَّحْيَيْن .

§ وشَجْرُ الفَرَس : مابين أعالى لَحْيَيه من معظمهما(١) والجمع : أشجار ، وشُجُور .

§ واشتجر الرجلُ : وضع يده تحت شَجْره ، قال أبو ذؤيب :

نام الخَلِىُّ وبتُّ الليلَ مُشْتجرا

كأنَّ عينىَ فيها الصَّابُ مذبوحُ(٢)

مذبوح : مشقوق

§ والشَّجْر من الرَّحْلِ : ما بين الكَرَّين ، وهو الذى يلتقِم ظهر البعير .

§ والمِشْجَر : أعواد تربط كالمِشْجَب ، يوضع عليها المتاع .

§ والمِشْجَر ، والمَشْجَر ، والشِّجَار ، والشَّجَار : عُودُ الهَوْدَج .

وقيل : هو مركَب أصغر من الهودج مكشوف الرأس .

§ والشَّجَار : الخشبة التى يُضَبَّبُ بها السريرُ من تحت ، يقال لها بالفارسية : المترس(٣) .

§ والشَّجِير : الغريب والصاحب ، والجمع : شُجَراء .

§ والشَّجِير : قِدْح يكون مع القِداح غريبا من غير شجرتها ، قال المُنَخَّل(٤) :

(١) كذا فى م ، غ . وفى ف ، ك : « معظمها » .

(٢) « الخلىّ » فى م ، ك : « الخليل » . وضبط فى غ « عينىّ » بتشديد الياء على التثنية ، وانظر ديوان الهذليين ١/١٠٤ .

(٣) ذكر فى المصباح أنه بفتح الميم والتاء وسكون الراء ، وأن معناه : لك الأمان فلا تخف . وانظر المخصص ٧/١٤٦ وما كتب فى حاشيته .

(٤) كذا فى غ ، ف . وفى ك ، م « المتنخل » . والمنخلّ اليشكرىّ : من شعراء الحماسة ، والبيت من قطعة فيها . وقبله :

وإذا الرياحُ تناوحت　　بجوانب البيت الكسير

ألفيتِنِي هَشَّ اليَدَيـ
ن بمَرْى قِدْحِى أو شَجِيرِى

§ والشَّجِير : الردىء، عن كراع .

§ والانشجار(١) : التقدّم والنَّجاء، قال عُوَيف(٢) القوافى :

عمدًا تعدَّيناك وانشجرتْ بنا
طوالُ الهَوادى مُطْبَعاتٌ من الوِقْرِ(٣)

§ والاشتجار : أن تتكئ على مِرْفقِك ولا تضع جَنْبك على الفِراش .

§ والتَّشجير فى النخل : أن توضع العُذُوق على الجَريد ، وذلك إذا كَثُر حَمل النخلة وعَظُمت الكبائس فخيف على الجُمَّارة أو على العُرْجُون .

§ والشَّجِير : الحِلف .

مقلوبه : [ ش ر ج ]

§ الشَّرَج : عُرَا المصحف والعَيْبة والخِباء ونحو ذلك .

§ شَرَجها شَرْجا ، وأشرجها ، وشَرَّجها : أدخل بعض عُرَاها فى بعض .

§ وشَرَّج اللبنَ : نضد بعضَه إلى بعض .

§ وكلُّ ما ضُمَّ بعضُه إلى بعض : فقد شُرِج وشُرِّج .

§ والشَّرِيجة : جَدِيلة من قَصَب تتخذ للحَمَام .

§ والشَّرِيجان : لونان مختلِطان من كلّ شىء .

وقال ابن الأعرابى : هما مختلِطان غيرَ السواد والبياض .

§ وتَشَرَّج اللحمُ : خالطه الشحم .

§ وقد شرّجه الكلأُ ، قال أبو ذؤيب يصف فرسا :

قَصَر الصَّبُوحَ لها فَشَرَّج لحمَها
بالنَّىِّ فهْىَ تَثُوخ فيها الإصْبَعُ(١)

§ والشَّرِيج : العُود تُشَق منه قَوْسان ، فكل واحدة منهما : شَرِيج .

وقيل : الشَّرِيج : القوس المنشقَّة .

وجمعها : شرائج ، قال الشماخ :

* شرائج النَّبْع براها القوّاس(٢) *

وقال اللحيانى : قوس شَرِيج : فيها شَقٌّ وشِقٌّ فوصف بالشَّرِيج . عنَى بالشَّق المصدرَ ، وبالشِّق الاسمَ .

§ والشَّرَج : انشقاقها .

§ وقد انشرجت .

§ وقيل : الشَّرِيجة من القِسِىّ : التى ليست من غصن صحيح مثل الفِلْق . وثلاث شرائج ، فإذا كثرت فهى الشَّرِيج ، وهذا قول ليس بقوىّ ؛ لأن « فَعيلة » لا تمتنع من أن تُجمع على « فعائل » قليلةً كانت أو كثيرةً .

وقال أبو حنيفة : قال أبو زياد : الشَّرِيجة ، بالهاء : القوس من القَضِيب التى لا يُبرى منها شىء إلا أن تُسوّى .

---

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : «الأشجار» .

(٢) فى تهذيب الألفاظ ٣١١ : « عُوَيْج النَّبْهانى »

(٣) «عمدا» كذا فى ف ، غ . وفى ف ، ك : «عمرا» . وقوله : « الوقر » فى ف : « الوفر » وانظر المخصص ٣/١٠٦ .

(١) انظر ديوان الهذليين ١/١٦ .

(٢) قبله — وهو فى وصف المطايا — :

كأنها وقد براها الأخماسْ
ودَلَج الليل وهادٍ قَيَّاسْ
ومرَج الضَّفْر وماج الأحلاسْ

. . . . . . . . . . .

§ والشَّرْج : مَسِيل الماء من الحرار إلى السهولة ؛ والجمع : أشْراج ، وشِراج ، وشُرُوج ، قال أبو ذُؤَيب يصف سَحابا :

له هَيْدَبٌ يعلو الشِّراجَ وهَيْدَبٌ
مُسِفٌّ بأذناب التِّلاع خَلُوجُ[1]

وقال لَبِيد :

لِهالِيَ تحت الخِدْرِ ثِنْيٌ مُصِيفَةٌ
من الأُدْمِ تَرتادُ الشُّرُوجَ القوابلا[2]

§ والشُّرُوج : الخَلَل بين الأصابع ؛

وقيل : هي الأصابع ؛

§ والشُّرُوج : الشُّقُوق والصُّدُوع ، قال الداخل ابن حَرَام الهُذَلِيّ :

دلفت لها أوَانَ إذٍ بسَهْمٍ
حَلِيف لم تَخَوَّنْه الشُّرُوجُ[3]

§ والشَّرْج ، والشَّرَج - والأولى[4] أفصح - : أعلى ثَقْب الاست ؛

وقيل : حِتَارها .

وقيل الشَّرَج : القَصَبة التي بين الدبر والأنثيين .

§ والشَّرَج : أن تكون إحدى البيضتين أعظم من الأخرى ؛

وقيل : هو ألاَّ تكون له إلاَّ بيضة واحدة : دابّة أشرج . وكذلك الرجل ؛

§ وشَرَجُ الوادي[1] : أسفله إذا بلغ منفسحه قال[2] :

* بحيث كان الواديان شَرَجا *

§ والشَّرْج : الضرب ، يقال : هما شَرْج واحد ، وعلى شَرْج واحد ، وفي المَثَل : « أشبه شَرْجٌ شَرْجا لو أنّ أُسَيْمِرا » ، جمع سَمُرا على أسْمُر ثم صغّره ، وهو من شجر الشوك ، يضرب مثلا للشيئين يشتبهان ويفارق أحدهما صاحبه في بعض الأمور ؛

§ وسأله عن كلمة فشَرَج عليها أُشْرُوجة : أي بَنَى عليها بناء ليس منها ؛

§ والشَّرِيج : العَقَب ، واحدته : شَرِيجة ، وخص بعضهم بالشَّرِيجة : العَقَبة التي يُلْزَق بها رِيشُ السَّهْم .

§ وشَرَّج شرابَه : مزجه ، قال أبو ذؤيب يصف عسلا وماء :

فَشَرَّجَها من نُطْفة رُجَبِيَّة
سُلاسِلَةٍ من ماء لِصْبٍ سُلاسِلِ[3]

§ والشَّارِج : النّاطور[4] ، يمانية ، عن أبي حنيفة ؛

(١) انظر ديوان الهذليين ١/٥٤ .

(٢) «ترتاد» كذا في ف ، غ . وفي ك ، م : «تزداد» . وقبله :

فإن تنأ دار أو يطُلْ عهدُ خُلَّة
بعاقبة أو يصبح الشيب شاملا
فقد نرتعي سَبْتًا ولسنا بجِيرة
محل الملوك نُقدة فالمغاسلا

وورد البيت الثاني في اللسان ( نقد ) وفيه : «وأهلك حيرة» . وقوله : «سبتا» أي دهرا . ونقدة والمغاسل : موضعان ، والمصيفة : التي تلد وقد أسنَّت وأراد : ظَبْيَة من الأدم ، وإنما يعني امرأة كالظبية . وانظر معاني ابن قتيبة ٧١١ .

(٣) لها أي للبقرة الوحشية التي تعرّض الشاعر لها ليصيدها . وانظر ديوان الهذليين ٣/١٠١ .

(٤) كذا في ف ، غ . وفي ك ، م : « الأوّل » .

(١) كذا في ف ، غ . وفي ك ، م : « الداو » .

(٢) أي العجاج . وانظر ديوانه ١١ .

(٣) فشرّجها : أي الضرب المذكور قبل ، وهو العسل الأبيض . وانظر ديوان الهذليين ١/١٤٣ .

(٤) كذا في ف ، غ . وفي ك ، م : « الناظور » .

وأنشد :

وما شاكر إلاّ عصافير جِرْبة
يقوم إليها شارِجٌ فيطيرُها[1]

§ وشَرْج : ماء لبنى عَبْس ، قال :

قد وقعت فى قِضَّة من شَرْجِ
ثم استقلّت مِثْلَ شِدْق العِلْجِ[2]

يصف دلوا وقعت فى بئر ( قليلة[3] الماء ) فجاء فيها نصفها ، فشبّهها بشِدْق حمار .

§ وشَرْجة : موضع ، قال لبيد :

لمن طَلَل تضمّنه أُثالُ
فشَرْجة فالمرانة فالحِبال[4]

# الجيم والشين والنون

## [ ج ش ن ]

§ الجَشْن : الغليظ ، عن كراع .

§ والجُشْنة : طائرة سوداء تعشّش بالحصى .

§ والجَوْشَن : الصَّدْر :

وقيل : ما عرُض من وسطه .

§ وجَوْشَنُ الجرادة : صَدْرها .

§ والجَوْشَن من السلاح : زَرَد يَلْبَسُه الصدرُ والحيزوم .

(١) «جربة» كذا فى ف ، غ . وفى ك : « جرية » . وشاكر : قبيلة فى اليمن .

(٢) تراه جعل شرجا فى الرجز ماء لبنى عَبْس ، وصاحب معجم ما استعجم بعد أن ساق هذا المعنى قال : « وشرج الماء هو مسيل الحرّة » وأورد الرجز ، فشرْج عنده ليس باسم ماء بعينه ، وانظر المخصص ١٠/٩٣ .

(٣) سقط مابين القوسين فى ف . وتراه فسر القضّة بالبئر القليلة الماء . والقضة -بفتح القاف وكسرها : الأرض ذات الحصى ، أراد أن البئر لقلة مائها يظهر فيها الحَصَى ، فعبر عنها الشاعر بالقضة

(٤) « فالحبال » كذا فى م ، غ . وفى ف : « فالجبال » .

§ ومَضَى جَوْشَنٌ من الليل : أى قطعة ، لغة فى جَوْش ، فإن كان مزيدا منه فحكمه أن يكون معه .

§ وجَوَاشِنُ الثُّمَام : بقاياه ، قال :

كرام إذا لم يبق إلاّ جواشن الثُّ
مَام ومِن شرّ الثُّمام جواشِنُه[1]

مقلوبه : [ ج ن ش ]

§ جَنَشَتْ نفسى : ارتفعت من الخوف ، قال :

* إذا النُّفوسُ جَنَشت عند اللّحَى *

مقلوبه : [ ش ج ن ]

§ الشَّجَن : الحُزْن :

والجمع : أشْجان ، وشُجُون :

§ شَجِن شَجَنا ، وشُجُونا ، وشَجَن ، وتَشَجَّن :

§ وشَجَنَه الأمرُ يَشْجُنه شَجْنا ، وشُجُونا ، وأشْجَنَه : أحزنه ، وقوله[2] :

يُوَدِّع بالأمراس كلَّ عَمَلَّس
من المطعِمات اللَّحم غير الشَّواجِنِ

إنما يريد : أنهن لا يُحزِنَّ مُرْسِلِيها وأصحابها خَيْبَتها من الصيد ، بل يَصِدْنَه ما شاء .

§ وشَجَنَت الحمامةُ تَشْجُن شُجُونا : ناحتْ وتحزّنَتْ .

§ والشَّجَن : الحاجة أينما كانت ، قال :

لى شَجَنان شَجَنٌ بنجد
وشَجَنٌ لى ببلاد الهند[3]

والجمع : أشْجان ، وشُجُون ، قال :

ذكرتك حيث استأنس الوَحْشُ والتقتْ
رِفاق من الآفاق شَتَّى شُجُونُها

(١) انظر المخصص ١٢/٢١ .

(٢) أى الطرمّاح ، وانظر ديوانه ١٧١ والمعانى ٢٢٧ .

(٣) انظر معانى القرآن للفرّاء ٨٠ .

ويُروى : لُحُونُها : أى لغاتها ، وأراد أرضا كانت له شَجَنا لا وَطَنا أى حاجة .

§ وشَجَنَته الحاجة تَشْجُنُه شَجْنًا : حبسته .

§ وما شَجَنَك عنّا : أى ما حبسَك ؟ ورواه أبو عُبَيد : ما شجرك .

§ وقالوا : شاجِنَتِى شُجُونٌ كقولهم : عابِلَى عُبُول .

§ والشَّجَن ، والشِّجْنَة ، والشَّجْنَة ، والشُّجْنَة : الغُصْن المشتبِك .

§ والشَّجَن ، والشِّجْنَة : الشُّعْبة من الشىء .

§ والشِّجْنَة : الشُّعْبة من العنقود تُدْرِك كلُّها .

§ وقد أشجن الكَرْمُ ، وتشجَّن الشَّجَرُ : التفّ وفى المَثَل : « الحديث ذو شُجُون » أى فُنُون وأغراض .

§ والشِّجْنة : الرحم المشتبِكة ، وفى الحديث : « الرَّحِم شِجنة معلّقة بالعَرْش تقول : اللّهم صِلْ من وصلنى واقطع من قطعنى »[1] .

§ والشُّجْنة : لغة فيه ، عن ابن الأعرابىّ .

§ وقيل : الشُّجْنة : الصِّهْر .

§ وناقة شَجَن : مداخَلَة الخَلْق مشتبِك بعضها ببعض كما تشتبك الشجرة ، وفى حديث سَطِيح الكاهن : « عَلَنْداة شجن » .

§ والشِّجنة — بكسر الشين — : الصَّدْع فى الجَبَل ، عن اللحيانى .

§ والشاجِنَة : ضرب من الأودية تُنْبِت نَبَاتا حَسَنا .

§ وقيل : الشَّواجن ، والشُّجُون : أعالى الوادى ، واحدها : شَجْن ، وإنما قلت : إن واحدها شَجْن ؛ لأن أبا عُبَيد حَكَى ذلك ، وليس بالقياس ؛ لأن فَعْلا لا يكسَّر على فواعل ، لاسيَّما وقد وجدنا الشَّاجِنة ، فأن تكون الشواجن جمع شاجِنة أولى ، قال الطِرِمّاح :

كظهر اللأَى لو تُبْتَغَى رِيَّةٌ به
نهارا لَعَيَّتْ فى بُطُون الشَّواجن[1]

وقول الهُذَلىّ :

* فضارب الضَّبْه وذى الشُّجُون *

يجوز أن يَعْنِى به واديا ذا الشُّجون ، وأن يعنى به موضعا .

§ وشِجْنَة : اسم .

## مقلوبه : [ ن ج ش ]

§ نَجَشَ الحديثَ يَنْجُشه نَجْشا : أذاعه .

§ ونجش الصيدَ ، وكلَّ شىء مستور يَنْجُشه نَجْشا : استخرجه .

§ والنَّجاشِىّ : المستخرِج للشىء ، عن أبى عُبَيد وقال الأخفش : هو النِّجاشىّ .

§ ونَجَشوا عليه الصيدَ ، كما تقول : حاشوا .

§ ورجل نَجُوش ، ونَجّاش ، ومِنْجَش ، ومِنْجاش : مُثِير للصيد .

§ والمِنْجَش ، والمِنْجاش : الوَقَّاع فى الناس .

§ والنَّجْشُ ، والتَّناجُش : الزيادة فى السِّلْعة أو المهر ليُسْمَع بذلك فيزادَ فيه ، وقد كُرِه .

---

(١) فى اللسان : « الرَّحِم شجنة من الله . . . » .

(١) قبله :

وصحراء أشباه الحَزَابىّ مايُرى
بها سارب غير القطا المتراطن

وهو فى القصيدة المرقومة برقم ٤٧ فى ديوانه ، وضبط فيه « رِيَّة » بكسر الراء .

§ نَجَش يَنْجُش نَجْشا .

§ والنَّجْش : السَّوق الشديد .

§ ورجل نَجَّاش : سوّاق ، قال(١) :

فما لها الليلةَ من إنفاش
غيرَ السُّرَى وسائقٍ نَجَّاش

ويروى : « والسّائقِ النَّجَّاشِ » :

§ والنَّجاشة : سُرْعة المَشْى :

§ نَجَش يَنْجُش نَجْشا ، قال أبو عُبيد : لا أعرف النجاشة فى المشى :

§ ونَجَش الإبل يَنْجُشها نَجْشا : جمعها بعد تفرقة .

§ والمِنْجاش(٢) : الخَيْط الذى يَجْمع بين الأديمين ليس بخَرْز جيِّد .

§ والنَّجاشىّ(٣) والنَّجاشِىُّ : كلمة للحبش تسمىّ به(٤) ملوكها قال ابن قتيبة : هو بالنبطية : أصحمة : أى عطيّة .

مقلوبه : [ ش ن ج ]

§ الشَّنَج : تَقَبُّض الجِلْد والأصابع وغيرهما .

§ شَنِج شَنَجا فهو شَنِجٌ ، وأَشْنَجُ ، وتَشَنَّج ، وانْشَنَج ، قال :

وانشَنَجَ العِلْباء فاقفعَلاَّ
مثلَ نَضِيِّ السُّقم حين بَلاَّ(٥)

§ وشَنَّجه هو ، قال جَميل :

ونناولَتْ رأسى لتعرِف مَسَّه
بمخضَّب الأطراف غير مُشَنَّج

§ ورجل شَنِج ، وأَشْنَج : متشنِّج الجِلْد واليَد .

§ ويد شَنِجة : ضيِّقة الكَفِّ .

§ والأشْنَج : الذى إحدى خُصْيَتَيْه أصغر(١) من الأخرى ، كالأشرج ، والراء أعلى .

§ وفرس شَنِج النَّسَا : مُتقبِّضه ، وهو مدح ؛ لأنه إذا تقبَّض نَسَاه لم تَسْتَرْخِ رجلاه ، قال امرؤ القيس :

سليم الشَّظا عَبْل الشَّوَى شَنِج النَّسَا
له حَجَبات مشرفات على الفال

§ والشَّنَج : الشَّيْخ ، هُذَلِيَّة ، يقولون : « شَنَج على غَنَج » : أى شيخ على جَمَل ثقيل .

مقلوبه : [ ن ش ج ]

§ النَّشِيج : الصوت .

§ والنَّشِيج : أشدُّ البكاء .

وقيل : هى مَأْقَة يرتفع لها النفَس كالفُوَاق .

وقال أبو عُبَيد : النَّشِيج : مثل بكاء الصبى إذا ردّ صوته فى صدره ولم يُخرجه ، وفى حديث عمر رحمه الله : « أنه صلَّى الفجرَ بالناس فقرأ بسورة يوسف حتى إذا جاء ذِكْرُ يوسف سُمِع نشيجُه خلفَ الصُّفُوف » .

§ والفِعْل من ذلك كله : نَشَج يَنْشِج .

§ ونَشَج الباكى ينشِج نَشْجا ، ونَشِيجا : غَصَّ بالبكاء .

§ وعَبْرة نُشُج : لها نَشِيج .

(١) نسبه فى تهذيب الألفاظ ٣١١ إلى رجل من فَقْعَس .
(٢) كذا فى ف ، واللسان . وفى القاموس والجمهرة ٣/٤٧٩ : « النِّجاش » بزنة كتاب .
(٣) فى القاموس : « والنَّجاشىّ بتشديد الياء ، وبتخفيفها أفصح ، وتكسر نونها أو هو أفصح » .
(٤) كذا فى غ ، م . وفى ك : « بها » .
(٥) من أرجوزة طويلة فى الخصائص ٢/٢٣٩ .

(١) فى ك : « أكبر » .

§ والحِمار يَنْشِج نَشِيجا : عند الفزَع .

وقال أبو عُبَيد : هو صوت الحمار من غير أن يذكر فزعا .

§ والضِّفْدَع يَنْشِج : إذا ردّ نَقْنَقَته ، قال أبو ذُؤيب ( يصف ماء مَطَر )[١] :

ضفادِعه غَرْقَى رِوَاء كأنَّها
قِيانٌ شُرُوبٍ رَجْعُهُنَّ نَشِيجُ[٢]

أى رَجْع الضَّفادع ، وقد يجوز أن يكون رَجْع القِيان .

§ ونَشَج المُطْرِبُ يَنْشِج نَشيجا : فَصَل بين الصوتين ومَدّ .

§ ونَشَّجت القِدْرُ بما فيها تنشِج : جاشت به ، قال أبو ذؤيب يصف قُدُورا :

لهنَّ نَشِيجٌ بالنَّشِيل كأنها
ضرائر حِرْمِىّ تفاحش غارُها[٣]

§ والنَّشِيج : مَسِيل الماء .

والجمع : أنْشاج .

§ والنُّوشَجان : قبيلة أو بَلَد ، وأراه فارسيًا

## الجيم والشين والفاء

### [ ج ف ش ]

§ جَفَش الشىء ، يجفِشه جَفْشا : جمعه ، يمانية.

### مقلوبه : [ ف ج ش ]

§ فَجَشه فَجْشا : شَدَخه ، يمانية أيضا .

(١) سقط مابين القوسين فى ف .

(٢) يريد شدّة السيل والمطر ، وأن الضفادع كادت تغرق فيه . وانظر ديوان الهذليين ١/٥٥ .

(٣) انظر ديوان الهذليين ١/٢٧ .

### مقلوبه : [ ف ش ج ]

§ فَشَجت الناقةُ . وتَفَشَّجت ، وانفشجت : تفاجَّت لتُحلَب أو تبول .

§ وتفشَّج الرجلُ : تفحَّج .

## الجيم والشين والباء

### [ ج ش ب ]

§ جَشَب الطعامَ : طحنه جَرِيشا .

§ وطعام جَشِب بيّن الجُشُوبة : إذا أسِىءَ طَحْنه حتى يصير مُفَلَّقا .

وقيل : هو الذى لا أُدْم له .

§ والجَشِب : البَشِيع من كل شىء .

§ ورجل جَشِب[١] : سَىّء المأكل .

§ وقد جَشِب[٢] جُشُوبة .

§ وجَشِبُ المَرْعَى : يابسُه .

§ وجَشَب الشىءُ يجشُب : غَلُظ .

§ والجَشْب ، والمجشاب : الغليظ ، الأولى عن كراع ، وقد تقدم الجشن فى النون ، قال أبوزُبَيد :

قِرابُ حِضْنَيك لابِكر ولا نَصَف
توليك كَشْحا لطيفا ليس مجشابا

§ وندًى جَشَّاب : لا يزال يقع على البقل .

§ وكلام جَشِيب : جافٍ خَشِن ، قال :

لها منطق لا هِذْرِيان طمَى به
سَفَاهٌ ولا بادى الجفاء جَشِيب

§ ومَرَة جَشوب : خَشِنة .

(١) كذا فى أصول المحكم . وفى اللسان والقاموس : «جشيب» .

(٢) هذا الضبط عن أصول المحكم . وفى اللسان والقاموس : «جَشُب» ككرم .

وقيل : قصيرة ، أنشد ثعلب :

كواحدة الأدْمِىِّ لا مُشْمَعِلَّةٌ
ولا جَحْنَةٌ تحت الثِّياب جَشُوب

§ والجُشب : قشور الرّمان ، يمانية .

§ وبنو جَشِيب : بطن :

مقلوبه : [ ش ج ب ]

§ شَجَبَ يَشْجُبُ شُجُوبا وشَجِبَ شَجَبا ، فهو شاجِب ، وشجِبٌ : هَلَكَ ، وفى الحديث (عن الحسن)[1] : « الناس ثلاثة : شاجب ، وغانم وسالم » فالشّاجب : الذى يتكلم بالردىء، والغانم : الذى يتكلم بالخير فيغنم ، والسّالم : الساكت :

§ والشَّجَب : العَنَت يصيب الإنسان من مرض أو قتال :

§ وشَجَبُ[2] الإنسان : حاجته وهَمُّه .

وجمعه : شُجُوب ، والأعرف : شَجَن ، بالنون وقد تقدم :

§ والشَّجَب : الحزَن :

§ وأشجبه الأمرُ فشجِب له شجَبا : حزن :

§ وشَجَبَ الشئُ يَشْجُبُ[3] شَجْبا ، وشُجُوبا ذهب .

§ وشَجَبَ الغرابُ يشجُب شَجِيبا[4] : نَعَق بالبَيْن .

§ والشِّجَاب : خَشَبات مُوَثَّقة منصوبة توضع عليها الثياب :

والجمع : شُجُب :

§ والمِشْجَب : كالشِّجاب :

§ والشُّجُب : الخَشَبات الثلاث التى يعلِّق عليها الراعى دَلْوه وسِقاءه :

§ والشَّجْب : عمود من عُمُد البيت :

والجمع : شُجُوب ، قال[1] أبو وِعَاس الهُذلىّ يصف الرماح :

يسومون الهِدانة من قريب
وهُنّ مَعًا قيام كالشُّجُوب[2]

§ والشَّجْب : سِقاء يابس يجعل فيه حَصًى ثم يحرّك تُذْعَر به الإبل :

§ وبنو الشَّجْب: قبيلة من كَلْب ، قال الأخطل :

ويامَنَّ عن نَجْد العُقَاب وياسرتْ
بنا العِيسُ عن عَذْراء دار بنى الشَّجْب[3]

§ ويَشْجُب : حَىّ :

مقلوبه : [ ش ب ج ]

§ الشَّبَج : الباب العالى البناء ، هُذَليّة ، قال أبو خِراش :

---

(١) ثبت مابين القوسين فى ف ، وسقط فى ك ، م ، غ وانظر تهذيب الألفاظ ٤٥٩ .

(٢) هذا الضبط على مافى نسخ المحكم واللسان . وضبط فى القاموس بتسكين الجيم .

(٣) سقط فى ف .

(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « شجوبا » .

(١) فى اللسان : « قال ابن برّىّ : الشعر لأسامة بن الحارث الهذلىّ » .

(٢) قبله :

كأنّ رماحهم قَصْباءُ غِيل
تَهَزْهَزُ من شَمَال أو جَنُوب

وقوله : « يسومون » فى اللسان : « فساموا » والهدانة : المهادنة والموادعة . وقوله : « وهن » أى الرماح . وانظر اللسان.

(٣) فى معجم البلدان بعد إيراد البيت : « قال : أراد : ثنيّة العُقاب المطلّة على دمشق . وعذراء : القرية التى تحت العَقَبة » .

ولا والله لا يُنْجِيكَ دِرعٌ
مظاهَرةٌ ولا شَبَج وشِيد(١)

§ وأشبجه : (إذا ردّه)(٢).

## الجيم والشين والميم

### [ج ش م]

§ جَشِمَ الأمرَ جَشْمًا ، وجَشَامة ، وتجشّمه : تكلّفه على مَشَقَّة ، وأجشمني إيّاه ، وجشَّمنيه .

§ والجُشَم : الجَوْف .

وقيل : الصَّدْر وما اشتمل عليه من الضلوع .

§ وجُشَمُ البعيرِ : ما غَشِيَ به القِرْنَ من صَدْره وسائر خَلْقه .

§ ورمى عليه جَشْمَه ، وجَشَمه : أى ثِقَله .

§ والجَشِم : الغليظ ، عن كراع .

§ وجُشَم بن بكر : حىّ من مُضَر .

§ وجُشَم بن همدان : حىّ من اليمن .

§ وبنو جَوْشَم(٣) : حىّ من جُرْهُم ، دَرَجوا .

### مقلوبه : [ج م ش]

§ الجَمْش : الصوت .

§ والجَمْش : ضرب من الحَلْب أطراف الأصابع .

§ والجَمْش : المغازلة . ضرب بقَرص ولَعِب .

§ وقد جمَّشه .

§ وجَمَش شَعَره يَجْمِشه ، ويَجْمُشه : حَلَقه .

(١) فى ف : « ذرع » فى مكان « درع » وهو تصحيف . وانظر ديوان الهذليين ١٦٢/٢ .

(٢) فى ف : « أداره » .

(٣) فى ك ، م : « جشم » .

§ وجَمَشَت النُّورَةُ الشعرَ جَمْشًا : حلقته .

§ وجَمَشَتْ جِسمَه : أحرقته .

§ ونُورة جَمُوش ، وجَمِيش .

§ ورَكَبٌ جَمِيش : محلوق ، قال :

قد علمتْ ذاتُ جَمِيشٍ أبردُهْ
أحمى من التَّنُّور أحمى مَوقدُهْ

§ وسَنَة جَمُوش : تحرِق النبات .

### مقلوبه : [ش م ج]

§ شَمَج الثوبَ يشمُجه شَمْجا : خاطه خياطة متباعدة .

§ وناقة شَمَجَى : سريعة ، قال(١) :

* بشَمَجَى المَشْىِ عَجُولِ الوَثْب *

§ وشَمَج الشىءَ يَشْمُجه شَمْجا : خلطه(٢) .

§ وشَمَج من الأرُزّ والشعير ونحوهما : خبز منه شبه قُرص غلاظ ، وهو الشَّمَاج .

§ وماذاق شَمَاجا ولا لمَاجا : أى ما يؤكل .

§ وبنو شَمَجَى بن جَرْم : حىّ .

### مقلوبه : [م ش ج]

§ المِشْج ، والمَشَج ، والمَشِيج : كل لونين اختلطا .

وقيل : هو ما اختلط من حُمرة وبياض .

وقيل : هو كل شيئين مختلطين .

والجمع : أمْشاج .

§ والمَشِيج : اختلاط ماء الرجل والمرأة ، هكذا عبرّ عنه بالمصدر وليس بقوىّ . والصحيح أن يقال :

(١) أى منظور بن حبّة ، كما فى اللسان ، والجمهرة ٣٦٥/٣ .

(٢) فى ك : « خالطه » .

المَشِيج: ماء الرجل يختلط بماء المرأة.

§ وأَمْشاجُ البدن: طبائعه، واحدها مَشِيج[1]، ومَشَج، ومِشْج عن أبي عُبَيْدة.

§ وعليه أَمْشاجٌ غُزُول: أي داخلة بعضها في بعض، يعني البرود فيها ألوان الغُزُول.

# الجيم والضاد والراء

## [ ج ر ض ]

§ الجَرَض: الجَهْد.

§ وجَرِض جَرَضا: غَصّ.

§ والجَرَض، والجَرِيض: غَصَص الموت.

§ وجَرِض بريقه: غَصّ به كأنه يبتلعه.

§ وأفلتني جَرِيضا: أي مجهودا يكاد يَقْضِي.

وقيل: بعد أن لم يَكَدْ.

§ وهو يَجْرَضُ نَفْسَه[2]: أي يكاد يقضي.

§ والجَرِيض: اختلاف الفَكَّين عند الموت.

§ وقولهم: حال الجريض دون القريض قيل: الجريض: (الغُصّة[3]، والقريض: الجِرّة. وقيل: الجريض:) الغَصَص[4] (والقَرِيض: الشِّعر)

§ والجَرِيض، والجِرْيَاض: الشديد الهمّ، والجمع: جِرْضَى.

§ وإنه ليَجْرَضُ[5] الرِّيقَ على همّ وحَزَن، ويَتَجَرَّض على الرِّيق غَيْظا: أي يبتلعه.

(١) في م، غ: «مَشْج» بفتح الميم وسكون الشين.

(٢) في اللسان: «بنفسه». وما هنا موافق لما في المخصص ٦/١٢٣ وضبط فيه «يجرِض» بكسر الراء، وكذا ضبط في تهذيب الألفاظ ٤٥٧.

(٣) سقط مابين القوسين في ف.

(٤) كذا في م، غ، ك، وفي ف: «الغصّة».

(٥) في ف: «لجريض».

§ وجَمَل جِرْوَاض: عظيم.

§ وجَمَل جُرائض: أكُول، وقيل: عظيم، همزته زائدة لقولهم في معناه: جِرْوَاض.

§ ورَجُل جِرْيَاض: عظيم البطن.

§ ونعجة جُرَئِضَة[1]: عريضة ضخمة.

§ وناقة جِرَاض: لطيفة بولدها، نعت للأنثى خاصة.

## مقلوبه: [ ض ج ر ]

§ ضَجِر منه، وبه ضَجَراً، وتضجَّر: تبرَّم.

§ ورجل ضَجِر، وفيه ضَجْرة.

§ وناقة ضَجُور: ترغو عند الحَلْب، وفي المثل: «قد تَحْلُب الضَّجُور العُلْبَة» أي قد تصيب اللين من السَّيِّء الخُلُق.

## مقلوبه: [ ض ر ج ]

§ ضَرَج الثوبَ وغيره: لَطَخه بالدم ونحوه من الحُمْرة، وقد يكون بالصُّفرة، قال:

* في قَرْقَر بلُعاب الشَّمس مَضْروج *

يعني: السَّرَاب.

§ وضَرَّجه فتضرَّج.

§ وثوب ضَرِجٌ، وإضْرِيج: متضرِّج بالحمرة أو الصفرة.

§ وقال اللحياني: الإضريج: الخزّ الأحمر، وأنشد:

* وأكْسِيَةُ الإضريج فوق المَشَاجب[2] *

(١) هذا الضبط عن اللسان، فقد ضبطها كعُلَبِطة. وفي نسخ المحكم ضبط كعريضة.

(٢) صدره:

* يُحَيَّيهم بيضُ الولائد بينهم *

وهو من قصيدة للنابغة.

وقيل : هو الجزّ الأصفر .

وقيل : هو كساء يُتَّخذ من جيدّ المِرْعِزَّى ؛

§ وضَرَجَ الشيءَ ضَرْجا ، فانضرج ، وضَرَّجه فتضرَّج : شقَّه ؛

§ وعين مضروجة : واسعة الشَّقّ ، قال ذو الرمّة :

تبسَّمن عن نَوْر الأقاحِىّ فى الثَّرَى
وفَتَّرن عن أبصار مضروجة نُجْلِ[1]

§ وانضرجت لنا الطريقُ : اتَّسعت .

§ وانضرج الشجرُ : انشقَّت عيون وَرَقِه وبَدَتْ أطرافه .

§ وضَرَجَ النارَ يَضْرِجها : فتح لها عينا ؛ رواه أبو حنيفة :

§ وانضرجت العُقَابُ : انحطَّت من الجوّ كاسرة

§ والإضريج : الجَيِّدُ من الخيل :

§ وعَدْوٌ ضَرِيج[2] : شديد .

§ والضُّرَجَة ، والضُّرَجَة : ضرب من الطير :

## الجيم والضاد والنون

### [ ض ج ن ]

§ الضَّجَن : جَبَل معروف ، قال الأعشى :

* كخذَاء من هَضَبات الضَّجَن[3] *

§ وضَجْنان : جُبَيل بناحية مكة .

(١) « عن أبصار » فى الديوان ٤٨٧ : « من أبصار » وقبله فى الحديث عن النساء :

إذا ما امرؤ حاولن أن يقتتلنه
بلا إحْنَةٍ بين النفوس ولا ذَحْلِ

(٢) كذا فى اللسان والقاموس . وفى نسخ المحكم : « إضريج » .

(٣) صدره – وهو فى وصف الناقة – :

* وطال السَّنام على جَبْلة *

والجَبْلة : العظيمة الخَلْق وانظر الصبح المنير ١٦

مقلوبه : [ ن ض ج ]

§ نَضِجَ اللحمُ والثَّمَرُ نُضْجا ، ونَضْجا ، وأنضجه إبَّانُه ، فهو مُنْضَج ، ونَضِيج .

والجمع : نِضَاج ، قال النَّمِر يصف الدجاج :

* ولا ينفعنى إلاّ نِضَاجا[1] *

واستعمل أبو حنيفة الإنضاج فى البَرْد فقال فى كتابه الموسوم بالنبات : المهروء الذى قد أنضجه البَرْد ، وهذا غريب ، إذ الإنضاج إنما يكون فى الحرّ فاستعمله هو فى البرد ؛

§ ورجل نَضِيج الرأى : مُحْكَمه على المَثَل ؛

§ وفلان لا يُنْضِج الكُرَاع : أى أنه ضعيف لا غَنَاء عنده .

§ ونَضِجت[2] النَّاقةُ بولدها ، ونضَّجته ، وهى مُنَضِّج : جاوزت الحِقّ بشهر ونحوه : أى زادت على وقت الولادة ، واستعمله ثعلب فى المرأة فقال فى قوله :

تمطَّت به أُمُّه فى النِّفاس
فليس بيَتْنٍ ولا تَوْأمِ

يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نَضَّجته :

§ ونَضَّجت الناقةُ بلبنها إذا بلغت الغاية ؛ وأراه وَهْما إنما هو : نضَّجت بولدها .

(١) فى الجمهرة ٢ /١٠٠ أورد هذا البيت غير معزوّ :

وما تُغنى الدجاجُ الضَّيفَ عنى
وليس بنافعى إلا نِضاجا

وورد هكذا فى الحيوان ٢/ ٣٠٥ فى قصيدة .

(٢) هذا الضبط عن اللسان والقاموس . وضبط فى نسخ المحكم بفتح الضاد مشدّدة من التنضيج .

# الجيم والضاد والفاء

## [ ف ض ج ]

§ انفضجت القُرْحةُ : انفتحت .

§ وانفضج بَطْنُه : استرختْ مَرَاقُّه .

§ وكلُّ ماعَرُض كالمشدوخ : فقد انفضج .

§ وتفضَّج بَدَنُه بالشَّحم : تشقّق .

§ وتَفَضَّجَ عَرَقا : سال .

§ والفَضْجة : كالهَيْضة .

§ والفَضْج : صَوْم النَّعام .

§ وفَضَج البعيرُ بسَلْحه : إذا أُنْظِم عليه ثم سَلَح . وكذلك : الرَّجُل .

# الجيم والضاد والباء

## [ ض ب ج ]

§ ضَبَج الرَّجُلُ : ألقى نَفْسَه فى الأرض من كَلال أو ضرب ، قال ابن دريد[1] : وليس بثبت .

# الجيم والضاد والميم

## [ ض ج م ]

§ الضَّجَم : عَوَج فى خَطْم الظَّلِيم .

§ والضَّجَم : عَوَج فى الفم ومَيَل فى الشِّدْق ، وقد يكون عَوَجا فى الشَّفَة والذَّقَن والعُنُق إلى أحد شِقَّيه .

§ ضَجِم ضَجَما ، وهو أضجم .

وقد يكون الضَّجَم عَوَجا فى البئر والجراحة ، كقول العجّاج :

(١) انظر الجمهرة ٢١١/١ .

• عن قُلُب ضُجْم تورّى مَن سَبَرْ •[1]

وقال القطامىّ يصف جراحة :

إذا الطبيبُ بمحرافيــه عالجها
زادت على النَّقْر أو تحريكه ضَجَما[2]

النَّقْر : الوَرَم ، وقيل : خروج الدم .

§ وقالوا : الأسماء تَضَاجَمُ : أى تختلف ، وهو ممَّا تقدم .

§ والضُّجْمة : دُوَيْبَّة منتِنة الرائحة[3] تَلْسَع .

§ وضُبَيْعة[4] أضْجَم : قبيلة من العرب نسبت إلى رجل منهم ، قال ابن الأعرابى : أضجم هو ضُبَيْعة ابن قيس بن ثعلبة ، فجعل أضجم هو ضُبَيْعة نفسه ، فعلى هذا لا تصحّ إضافة ضبيعة إليه ؛ لأن الشىء لا يضاف إلى نفسه .

وعندى : أنّ اسمه ضُبَيعة ، ولقبه أضْجم ، وكِلاَ الاسمين مفرد ، والمفرد إذا لُقّب بالمفرد أضيف إليه كقولك : قَيْسُ قُفَّة ونحوه ، فعلى هذا تصحّ الإضافة .

مقلوبه : [ ض م ج ]

§ ضَمِج الرجلُ بالأرض ، وأضمج : لزق .

(١) انظر المعانى ٩٧٧ . وانظر ديوانه ١٨ .
(٢) قبله :
أولى لآل سُلَيم أو أبى عُمَر
من ضربة تورث الأضغان والفَقَما
والمحراف : الميل ورواية الديوان ٧١ : «والنقر» بالقاف ، و«تحريكها» . وفسر فى شرحه : «يقول : إذا نقرها بالميل ازدادت سعة وضجما : اعوجاجا وشرّا . يقدر الضربة بالميل ينظر ما غورها» .
(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : «الريح» .
(٤) ولهم ضبيعة قيس ، قال لقيط بن زُرارة :
قتلنا به خيرَ الضُّبَيْعات كلها
ضُبَيعةَ قَيْسٍ لاضُبَيعةَ أضْجَما
وانظر المؤتلف للآمدى ١٧٥ .

§ والضَّمْجة : دُوَيْبَّة مُنْتِنة الرائحة تلسع .

والجمع : ضَمْج .

§ والضامج : اللازم ، قال(١) :

كأنَّ حِنَّاء عليه ضامِجا

## الجيم والصاد والراء

### [ ص ر ج ]

§ الصَّاروج : النُّورة بأخلاطها ، تُطْلَى بها الحِياضُ والحمَّامات ، وهو بالفارسية : جاروف(٢) فأُعرب فقيل : صاروج . وربما قيل : شاروق .

§ وصَرَّجها به : طَلاَها ، وربما قالوا : شرَّقه(٣) .

## الجيم والصاد واللام

### [ ص ل ج ]

§ الصُّلَّجة(٤) : الفَلِيجة(٥) من القَزّ والقِدّ .

§ والصَّوْلَج ، والصَّوْلَجة : الفضَّة الخالصة .

§ والصَّوْلَج ، والصَّوْلَجان ، والصَّوْلَجانة : العُود المعوجّ ، فارسيّ معرب ، الأخيرة عن سيبويه .

قال : والجمع : صَوالجة ، الهاء لمكان العُجْمة وهكذا وُجد أكثر هذا الضرب الأعجميّ مكسَّرا بالهاء .

§ والأَصْلَج : الأصلع : بلغة بعض(٦) قيس .

§ وأصَمّ أَصْلَج : كأصلخ ، عن الهَجَرِيّ .

(١) أى هميان بن قحافة فى وصف جَمَل ، كما فى اللسان .

(٢) فى أصول المحكم التى بيدى : « جاروا » وما هنا عن اللسان والقاموس والمخصص ١٢٣/٥ .

(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « شرَّقها » .

(٤) هذا الضبط عن القاموس واللسان .

(٥) كذا فى ك ، م . وفى ف ، غ : «النيلجة» . والفليجة : الشقَّة ، أى القطعة من الخِباء .

(٦) كذا فى ف ، غ ، م . وفى ك : « أهل » .

## الجيم والصاد والنون

### [ ج ن ص ]

§ جَنَّص : رُعِب رُعْبا شديدا .

§ وجَنَّص بسَلْحه : خرَج بعضُه من الفرَق ولم يخرج بعضُه .

§ وجَنَّص بصَره : حدَّده ، عن ابن الأعرابىّ .

§ ورجل إجْنِيص(١) : فَدْم عَيِىٌّ لا يَضُرّ ولا ينفع .

وقيل : شبعان ، عن كُرَاع .

مقلوبه : [ ص ن ج ]

§ الصَّنْج : الذى يكون فى الدُّفُوف ، عربىّ ، فأمّا ذوالأوتار فدَخِيل ، وقد تكلَّمت به العرب ، قال الأعشى :

ومُسْتَجيبا تخال الصَّنْجَ يسمعه
إذا ترجِّع فيه القَيْنَةُ الفُضُلُ(٢)

§ وامرأة صَنَّاجة : ذات صَنْج ، قال(٣) :

إذا شئتُ غَنَّتْنِى دهاقينُ قَرْيَة
وصَنَّاجةٌ تَجْذُو على كلّ مَنْسِم

§ وكان أعشى بكر يسمَّى : صَنَّاجة العرب لجودة شعره .

§ وصَنْجُ الجِنّ : صوتها ، قال القُطَامِىّ :

تبيت الغُولُ تهزج أن تراه
وصَنْج الجِنّ من طرب يهيم(٤)

(١) فى ف : « جنيص » .

(٢) « يسمعه » كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « تسمعه » وهو يريد العود . انظر المعلقة فى الصبح المنير ٤٦ .

(٣) أى النعمان بن نضلة ، كما فى اللسان ، والأمالى ١٢٠/٢ .

(٤) « تهزج » كذا فى م ، غ . وفى ف : « تهرج » . وقوله : « يهيم » فى م : « تهيم » . وانظر الديوان ٥٥ .

وهو من الصَّنْج الذى تقدم كأنّ الجنّ تُغَنّى بالصَّنْج .

§ وصَنْجة الميزان ، وسَنْجته ، فارسيّة معربة .

§ والأُصْنُوجة : الزؤالقة[1] من العجين .

## الجيم والصاد والميم

### [ ج م ص ]

§ الجَمْص : ضَرْب من النَّبْت ، وليس بثَبْت .

مقلوبه : [ ص م ج ]

§ الصَّمَج : القناديل . واحدتها : صَمَجة .

## الجيم والسين والطاء

### [ ط س ج ]

§ الطَّسُّوج : حَبَّتان من الدانَق[2] .

§ والطَّسُّوج : من طساسيج السَّوَاد ، معربة .

## الجيم والسين والدال

### [ ج س د ]

§ الجَسَد : جِسْم الإنسان ، ولا يقال لغيره من الأجسام المغتذية[3] .

وقد يقال للملائكة والجنّ : جَسَد ، وكان عِجْل بنى إسرائيل جَسَدا يصيح لا يأكل ولا يشرب ، وكذا طبيعةُ الجنّ ، قال عزّ وجلّ : ( فأخرج لهم عجلا جسدا له خُوار )[1] جَسَدا بَدَل من عِجْل ؛ لأنّ العِجْل هنا هو الجَسَد ، وإن شئت حملته على الحذف : أى ذا جَسَد . وقوله : « له خُوَار » يجوز أن تكون الهاء راجعة إلى العِجْل ، وأن تكون راجعة إلى الجَسَد .

وجمعه : أجساد .

§ وحكى اللحيانى : إنها لحَسَنة الأجساد ، كأنهم جعلوا كل جُزء منه جَسَدا ثم جمعوه على هذا .

§ والجاسِد من كلّ شىء : ما اشتدّ ويَبِس .

§ والجَسَد ، والجَسِد ، (والجاسِد[2]) والجَسِيد : الدمُ اليابس .

§ وقد جَسِد .

§ والجَسَد ، والجِسَاد : الزعفران .

§ وثوب مُجَسَّد ومُجْسَد : مصبوغ بالزعفران .

وقيل : هو الأحمر ، فأما قول مُلَيح الهُذَلىّ :

كأن ما فوقها مِمّا عُلِين به
دماء أجواف بُدْن لونها جَسِدُ[3]

أراد : مصبوغا بالجِسَاد : وهو عندى على النسب إذ لا نعرف لجسد فِعْلا .

§ والمِجْسَد : الثوب الذى يلى جَسَد المرأة فتعرق فيه .

§ والجُسَاد : وَجَع يأخذ فى البَطْن .

§ وصَوْت مُجَسَّد : مرقوم على مِحنة ونَغَم .

---

(١) كذا فى م ، غ . وفى ف : « الزوالقة » وفى المخصص ٥/٦ : « الأصنوجة والزؤالقة : القطعة من العجين » . وفسرها صاحب الأقيانوس : بخيط الخمير الذى يمتدّ طولا عند مايعجن وانظر مجلة لغة العرب ١٣ - ١ ص ٣٣٧ .

(٢) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « الدوانق » .

(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « المتعدية » وهو تصحيف عن « المتغذية » .

(١) آية ٨٨ سورة طه .

(٢) سقط مابين القوسين فى ف .

(٣) هذا فى وصف إبل عليها رحال مغشَّاة بأكسية حُمْر وانظر بقية الهذليين ١١٠ .

مقلوبه : [ ج د س ]

§ الجادِس من كل شيء : مااشتدّ ويبِس ، كالجاسِد .

§ وأرض جادِسَة : لم تُعْمَل ولم تُحْرَث ، من ذلك .

§ وجَدِيس : حيّ من عاد ، وهم إخوة طَسْم .

مقلوبه : [ س ج د ]

§ السّاجد : المنتصِب .

§ سَجَد يسجُد سُجُودا : وضع جبهته بالأرض

§ (وقوم[1] سُجَّد وسُجُود ) ، وقوله تعالى : ( وخرُّوا له سُجَّدا )[2] هذا سجود إعظام لاسجود عبادة ، لأنّ بني يعقوب لم يكونوا ليسجدوا لغير الله عزّ وجلّ .

وقوله تعالى : ( وإذ قلنا للملائكة اسجُدوا لآدم )[3] قال أبو إسحق : السجود عبادة لله تعالى لا عبادة لآدم ؛ لأن الله إنما خلَق من[4] يعقِل لعبادته .

§ والمَسْجَد ، والمَسْجِد : الموضع الذى يُسْجَد فيه .

وقال الزجّاج : كلّ موضع يتعبّد فيه فهو مسجِد ألا ترَى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « جُعِلت لى الأرضُ مسجِدا وطَهورا » وقوله عزّ وجل : ( ومن أظلم مِمّن منَع مساجد الله )[5] المعنى على هذا المذهب أنه : من أظلمُ مِمّن خالف مِلّة الإسلام .

(١) سقط مابين القوسين فى ف .
(٢) آية ١٠٠ سورة يوسف .
(٣) ورد فى عدّة آيات منها آية ٣٤ من سورة البقرة .
(٤) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « ما » .
(٥) آية ١١٤ سورة البقرة .

وقد كان حكمه ألاّ يجىء على « مَفْعِل » ؛ لأن حقّ[1] اسم المكان والمصدر من فَعَل يفعُل أن يجىء على « مَفْعَل » لعلّة قد أبنتُها فى الكتاب[2] المخصّص وأوضحتها بلفظ سيبويه وشرح الفارسىّ : ولكنه أحد الحروف التى شذّت فجاءت على « مَفْعِل » . وقد ذكرتها هنالك .

قال سيبويه : وأمّا[3] المسجِد فإنهم جعلوه اسما للبيت ، ولم يأت على فَعَل يفعُل : كما قال[4] فى المُدُق : إنه اسم للجُلْمود ، يعنى : أنه ليس على الفِعل ، ولو كان على الفعل لقيل : مِدَقّ لأنه آلة والآلات تجىء على « مِفْعَل » كمِخرز ومِكْنَس[5] ومِكْسَح .

§ والمِسْجَدَة : الخُمْرة المسجود عليها .

§ وقوله تعالى (وأن المساجد لله[6] ) قيل : هى مواضع السجود من الإنسان : الجبهة واليدان والركبتان والرِّجْلان[7] .

§ وأسجد الرجلُ : طأطأ رأسه وانحنى : وكذلك البعير ، قال الأسَدِىّ — أنشده أبو عُبَيد — :

* وقلن له أسجِدْ لليلى فأسجدا *

§ والإسجاد : إدامة النظر مع سكون ، قال كُثَيِّر :

أغرّكِ منّى أنّ دَلّكِ عندنا
وإسجادَ عينيكِ الصَّيودَيْن رابح[8]

§ ونخل سواجد : مائلة عن أبى حنيفة .

(١) سقط فى ف .
(٢) انظر المخصص ١٤/١٩٤ وما بعدها .
(٣) سقط هذا الحرف فى ف .
(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م « قالوا » .
(٥) فى ف : « مكنش » .
(٦) آية ١٨ سورة الجنّ .
(٧) فى اللسان بعدها : « والأنف » .
(٨) « رابح » كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « رايح » . وانظر ديوانه ١/٨٢ .

وأنشد للبيد :

بين الصَّفا وخليج العين ساكنةٌ
غُلْبٌ سواجد لم يدخل بها الحَصَرُ(١)

قال : وزعم ابن الأعرابى : أن السواجد هنا : المتأصِّلة الثابتة ، قال : وأنشد(٢) فى وصف بعير سانية :

اولا الزِّمامُ اقتحم الأجاردا
بالغَرْب أودَقّ النعام الساجدا

كذا حكاه أبو حنيفة لم أغيِّر من حكايته شيئا .

مقلوبه : [ س د ج ]

§ السَّدْج(٣) ، والتَّسَدُّج : الكذب وتقوّل الأباطيل .

§ وقد سَدَج سَدْجا ، وتَسَدَّج .

§ ورجل سَدّاج : كذاب .

وقيل : هو الكذّاب الذى لا يَصدقك(٤) أثره ، يكذبك من أين جاء .

§ و ( سَدَج(٥) بالشىء : ظنّه ) .

## الجيم والسين والتاء

[ س ت ج ]

§ الإستاج ، والإستيج : الذى يُلَفّ عليه الغَزْل للنَّسْج(١) بالأصابع(٢) .

## الجيم والسين والذال

[ س ذ ج ]

§ حُجَّة ساذِجة ، وساذَجة — بالفتح — : غير بالغة . أُراها غير عربيَّة إنما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان (قاطع . وقد تستعمل فى غير الكلام والبرهان)(٣) وعسى أن يكون أصلها « سادة » فعرِّبت كما : اعتيد مثلُ هذا فى نظيره من الكلام المعرَّب .

## الجيم والسين والراء

[ ج س ر ]

§ جَسَر يَجسُر جُسُورا ، وجَسارة(٤) : مَضَى ونَفَذ :

§ ورجل جَسْر ، وجَسُور(٥) : ماضٍ شجاع . والأنثى : جَسْرة ، وجَسُور ، وجَسُورة .

§ وهو يُجَسِّره : أى يشجِّعه .

§ وجَمَل جَسْر ، وناقة جَسْرة ومتجاسرة : ماضية ، قال :

وخرجت ماضيةَ التَّجاسرُ(٦)

وقيل : جَمَل جَسْر : طويل ، وناقة جَسْرة : طويلة ضخمة كذلك .

---

(١) هذا فى وصف نخل . يذكر أنها ساكنة ، ولم يدخل بها الحَصَر أى لم يصبها العطش فهى رِيّا ، وأورد المؤلف فى المخصص ١١/١١٣ هذا البيت ، وفسّر الحَصَر بتقارب ما بين أصول النخل ، وهذا من العيوب ، والمختار تباعدها ، وذكر أن الصواب فى رواية الشطر الثانى :

غُلْبٌ شوامل لا يُزرى بها الحَصَر

(٢) أى ابن الأعرابى — فيما يبدو — والقائل أبو حنيفة .
(٣) تسكين الدال عن اللسان . وفى نسخ المحكم فتحها .
(٤) ف : « يصدق » .
(٥) فى القاموس : « سَدَجه بالشىء : ظنّه ، وما هنا يوافق ما فى الجمهرة ٢/٦٦ : « وسدج الرجل بالشىء إذا ظنّه به »

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « للنسيج » .
(٢) ذكر هذا فى القاموس بعد « الغزل » وقبل « للنسج » .
(٣) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٤) ضبط فى غ بكسر الجيم .
(٥) فى ف بعده : « وجسورة » .
(٦) « خرجت » كذا فى ف ، غ وفى ك ، م : « جرجرت » . و « ماضية » كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « مائلة » .

§ وكلُّ عضو ضخم : : جَسْر ، قال ابن مقبل :

* هَوْجاء موضع رَحْلها جَسْر (١) *

هكذا عزاه أبو عُبيد إلى ابن مقبل ولم نجده فى شعره ؛

§ ورجل جَسْر : طويل ضخم ؛

§ والجَسْر ، والجِسْر : الذى يُعْبَر عليه .

والجمع القليل : أَجْسُر ، قال :

إنَّ فِراخاً كفِراخ الأَوْكُرِ
بأرض بغدادَ وراءَ الأجْسُرِ (٢)

والكثير : جُسور .

§ وجَسْر : حَىّ من قَيْس عَيْلان .

§ وبنو القَيْن بن جَسْر (٣) : قوم ، أيضا .

## مقلوبه : [ ج ر س ]

§ الجَرْس ، والجِرْس ، ( والجَرَس ) (٤) الأخيرة عن كراع - : الحركة والصوت من كل ذى صوت .

وقيل : الجَرْس ، بالفتح إذا أفرد . فإذا قالوا : ما سمعت له حِسًّا ولا جِرْسًا كسروا ، فأتبعوا اللفظَ اللفظَ ؛

§ وأجرس : علا صوته ؛

§ وأجرسَ الطائرُ : إذا سمعت صوت مَرّه ، قال جَنْدَل بن المُثَنَّى الحارثىّ :

حتّى إذا أجرسَ كلُّ طائر
قامت تُعَنْظِى بِكِ سِمْعَ الحاضِر (٥)

(١) « رَحْلها » كذا فى غ . وفى م : « رجلها » . وانظر المخصص ٧/٥٨ .

(٢) « بغداد » كذا فى ف ، ك . وفى غ ، م « بغداذ » .

(٣) كذا فى ف . وهو يوافق ما فى الجمهرة ٢/٧٥ . وفى ك ، م ، غ : « جُسَيْر » .

(٤) سقط مابين القوسين فى ف .

(٥) إجراس الطائر : عند الصباح و انظر تهذيب الألفاظ ٢٦٣ .

وقيل : جَرَس الطائرُ ، وأَجْرس : صَوَّت .

§ وأجرس الحَىُّ : سمعت جَرْسَه (١) ؛

§ وأجرسنى السبُعُ : سمع جَرْسى (٢) ؛

§ وجَرَس الكلامَ : تكلّم به ؛

§ وفلان مَجْرَس لفلان : يَنْشَرِج (٣) بالكلام عنده ؛ قال :

أنت لى مَجْرَسٌ إذا
ما نبا كلُّ مَجْرَس

وقال أبو حنيفة : فلان مَجْرَس لفلان : أى مأكل ومُنْتَفَع . وقال مرّة : فلان مَجْرَس لفلان : أى يأخذ منه ويأكل من (٤) عنده ؛

§ والجَرَس : الذى يُضرَب به .

§ وأجرسه : ضربه

§ وأجرس الحَلْىُ : سُمِع له مثلُ صوت الجَرَس

§ وجَرَست الماشيةُ الشَّجَرَ والعُشْبَ تجرِسه ، وتَجْرُسه جَرْسا : لحِسَتْه ؛

§ وجَرَست البقرةُ ولدها جَرْساً : لحِسَتْه ؛

§ وكذلك : النَّحْلُ إذا أكلت الشجر للتَّعْسِيل ، قال أبو ذُؤَيب يصف نَحْلا :

جَوارِسُها تَأْوِى الشُّعُوف دوائبا
وتَنْصَبُّ ألهابا مَصِيفا كِرابُها (٥)

§ ومَرَّ جَرْسٌ من الليل : أى وقت .

وحُكِى عن ثعلب فيه : جَرَسٌ ، بفتح الراء ، ولست منه على ثقة ، وقد يقال بالشين معجمة .

والجمع : أجراس ( وجُرُوس ) (٦) .

(١)، (٢) ضبط فى غ بكسر الجيم .

(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى : « ينشرح » .

(٤) ثبت هذا الحرف فى ف ، غ . وسقط فى ك ، م .

(٥) انظر الكلام على هذا البيت فى مادة ( ك ر ب ) .

(٦) سقط مابين القوسين فى ف .

§ ورجل مُجرَّس : مجرِّب للأمور .
وقال اللحيانى : هو الذى أصابته البلايا .

مقلوبه : [ س ج ر ]

§ سَجَرَه يَسْجُرُه سَجْرا، وسُجُورا، وسَجَّرَه : مَلأَه، وقوله تعالى : ( وإذا البِحَارُ سُجِّرت[1] ) فسّره ثعلب فقال : مُلِئت : ولا وجه له إلا أن يكون مُلِئت نارا ، وقوله تعالى : ( والبحر المسجور)[2] جاء فى التفسير : أن البحر يُسْجَر فيكون نارَ جَهَنَّم .

§ وسَجَر يَسْجُر ، وانسجر : امتلأ .

§ وسُجِرت الثِّمَادُ سَجْرا : مُلِئت من ماء المَطَر

§ والسَّاجِر : الموضع الذى يَمُرّ به السَّيْلُ فيملؤه ، على النسب ، أو يكون فاعلا فى معنى مفعول .

§ وبئر سَجْر : ممتلئة .

§ والمَسْجور : الفارغ من كلّ ما تقدم ، ضِدٌّ ، عن أبى علىّ .

§ والمَسْجور من اللبَن : الذى ماؤه أكثر منه .

§ والمُسجَّر : الذى غاض[3] ماؤه .

§ وسَجَر التَّنُّور يَسْجُره سَجْرا : أوقده .
وقيل : أشبع وَقُوده .

§ والسَّجُور : ما أوقده به .

§ والمِسْجَرة : الخَشَبة التى تَسُوط بها[4] فيه السَّجُور .

§ وشَعَر مُنْسَجِر ، ومَسْجور : مسترسِل .
وكذلك : اللؤلؤ ، قال المُخَبَّل :

كاللؤلؤ المسجور أُغْفِل فى
سِلْك النِّظَام فخانه النَّظْمُ[1]

§ وشَعَر مُسَجَّر : مُرَجَّل .

§ وسَجَر الشيءَ سَجْرا : أرسله .

§ وسَجَرت الناقةُ تَسْجُر سَجْرا : مَدّت حَنِينها ، قال أبو زُبَيد :

حَنَّتْ إلى بَرْقٍ فقلتُ لها قِرِى
بعضَ الحَنِين فإنّ سَجْرَكِ شائقى

« قِرِى » : من الوَقَار . ويروى « فِرِى » من وَفَر .

وقد يُستعمل السَّجْر فى صوت الرعد .

§ والسَّاجِر ، والمَسْجُور : الساكن .

§ والسَّاجُور : القِلادة أو الخَشَبة التى توضع فى عُنُق الكلب .

§ وسَجَر الكلبَ والرجلَ يَسْجُره سَجْرا : وضع السَّاجور فى عُنُقه .

§ وحَكَى ابن جِنّى : كلب مُسَوْجَر . فإن صح ذلك فشاذّ نادر .

§ والسَّجَر ، والسُّجْرة : أن يُشْرَب سوادُ العين حُمْرة .
وقيل : أن يَضْرِب سوادُها إلى الحمرة .
وقيل : هى حمرة فى بياض .

(١) آية ٦ سورة التكوير .
(٢) آية ٦ سورة الطور .
(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « غاب » .
(٤) كذا فى ف ، غ . وسقط فى ك ، م .

(١) من قصيدة مفضلية . وقبله مطلع القصيدة :
ذكر الرباب وذكرها سُقْم
فصبا وليس لمن صبا حِلْمُ
وإذا ألمّ خيالها طُرِفت
عينى فماء شئونها سَجْمُ

وقيل : هى حمرة فى زُرْقة .

وقيل : حمرة يسيرة تمازج السواد .

§ رجل أَسْجَر وامرأة سَجْراء . وكذلك : العين .

§ وغَدِير أَسْجَر : يَضْرِب ماؤه إلى الحمرة ، وذلك إذا كان حديثَ عهد بالسماء قبل أن يصفو .

§ ونُطْفة سَجْراء . وكذلك : القَطْرة .

§ وقيل : سُجْرة الماء : كُدْرته ، وهو من ذلك .

§ واسْدأسجر : إما للونه وإمَّا لحمرة عولوه .

§ وسَجِير الرجل : خليله وصَفِيّه .

والجمع ، سُجَراء .

§ وساجَره : صاحبه وصافاه ، قال أبو خِراش :

وكنتَ إذا ساجرتَ منهم مساجِرا
صفحتَ بفضل فى المروءة والعِلْمِ[1]

§ والسَّجْر : ضَرْب من سَيْر الإبل بين الخَبَب والهَمْلَجة .

§ والانسجار : التقدّم فى السير والنجاءُ . وهو بالشين معجمةً أعلى ، وقد تقدّم .

§ والسَّجُورِىُّ : الخفيف من الرجال ، حكاه يعقوب وأنشد :

جاء يسوق العَكَرَ الهُمْهُوما
السَّجُورِىُّ لا رَعَى مُسِيما
وصادف الغَضَنْفَرَ الشَّتِيما[2]

§ والسَّوْجَر : ضَرْب من الشَّجَر .

وقيل : هو الخلاف ، يمانية .

(١) من قصيدة له فى مرثية خالد بن زهير . وانظر ديوان الهذليين ٢/١٥٢ .

(٢) هذا الرجز للحَكَم الخُضْرىّ ، وانظر تهذيب الألفاظ ١٥٠ ، والمخصص ٢/٨٨ .

§ والمُسْجَئِرّ : الصُّلْب .

§ وساجِر : اسم موضع ، قال الراعى :

ظَعَنَّ وودَّعن الجَمَاد مَلامَة
جَمَادَ قَسًا لمَّا دعاهنَّ ساجِرُ

## مقلوبه : [ ر ج س ]

§ الرِّجْس : القَذَر .

§ ورجل مَرْجُوس ورِجْس نِجْس (ورَجِس نَجِس) قال ابن دُرَيْد[1] : وأحسِبهم قد قالوا : رَجَس نَجَس ، وهى الرِّجَاسة والنَّجَاسة .

§ والرِّجْس : العَذَاب كالرِّجْز .

§ ورِجْسُ الشيطان : وَسْوَسته .

§ والرَّجْسُ ، والرَّجْسَة ، والرَّجَسان ، والارتجاس : صوت الشىء المختلط العظيم كالجَيْش والسَّيْل والرَّعْد .

§ رَجَس يَرْجُس رَجْسًا ، فهو راجِس ، ورَجَّاس ، قال :

وكلّ رَجَّاس يَسُوق الرُّجَّسا
من السيول والسحاب المُرَّسا

يعنى : التى تمترس الأرض فتجترف ما عليها .

§ وناقة رَجْساء الحَنِين : متتابعته ، حكاه ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

يتبعن رَجْساء الحَنِين بَيْهَسا
ترى بأعلى فخذيها عَبَسا[2]
مثل خَلُوق الفارسِىّ أعرسا

(١) انظر الجمهرة ٢/٧٦ ولفظه : « وأحسبهم أجازوا : رَجَس نَجَس » .

(٢) « بأعلى » كذا فى ك . وفى ف : « بإحدى » .

§ ورَجْسُ البعير : هَدِيره ، هذه عن اللحيانى ، قال رؤبة :

* بِرَجْسٍ بَخْباخ الهَدِير البَهْبَهِ *

§ وهم فى مَرْجُوسة من أمرهم : أى اختلاط .

§ والمِرْجَاس : حَجَر يُطْرح فى البئر يقدَّر به ماؤها ، عن ثعلب ، والمعروف : المِرْداس .

§ والنَّرْجِسُ : من الرياحين .

قال أبو علىٍّ : ويقال : النِّرْجِس . فإن سمَّيت رجلا بنَرْجِس ، لم تصرفه : لأنه « نَفْعِل » كنجلس ونَجْرِس . وليس برباعىّ لأنه ليس فى الكلام مثل جَعْفِر ، فإن سمَّيته[1] بِنِرْجِس صرفته ؛ لأنه على زنة « فِعْلِل » فهو رباعىّ كهِجْرِس .

مقلوبه : [ س ر ج ]

§ السَّرْج : رَحْل الدابَّة .

والجمع : سُرُوج .

§ وأسْرجها : وضع عليها السَّرْج .

§ والسَّرَّاج : بائع السروج وصانعها .

وحِرفته : السِّرَاجة .

§ والسِّرَاج : المصباح .

والجمع : سُرُج .

§ والمِسْرجة : التى فيها الفتيل .

§ والمَسْرَجة : التى تجعل فيها المِسْرَجة .

§ والسِّرَاج : الشمس ، وفى التنزيل : ( وجعلنا سراجا وهَّاجا[2] ) وقوله عز وجلَّ : ( وداعيا إلى الله بإذنه وسِرَاجا مُنِيرا[3] ) إنما يريد : مثل المصباح الذى يستضاء به ، أو مثل الشمس فى النور والظهور .

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « سمّيت » .
(٢) آية ١٣ سورة النبأ .
(٣) آية ٤٦ سورة الأحزاب .

والهُدَى سِرَاج المؤمن على التشبيه .

§ وأسرج السِّرَاجَ : أوقده .

§ وجَبِين سارج[1] : واضح كالسِّرَاج ، عن ثعلب ، وأنشد :

يارُبَّ بيضاء من العَوَاسِجِ
لَيِّنَة المَسِّ على المُعَالِجِ
هأهاءة ذاتِ جَبِين سارِجِ[2]

§ وسرَّج اللهُ وجهَه : حسَّنه ؛ قال[3] :

* وفاحما ومَرْسِنا مُسَرَّجا *

§ وسرَّج الشىءَ : زيَّنه .

§ وسَرَجه اللهُ وسَرَّجه : وفَّقه .

§ وسَرَج الكذبَ يَسْرُجه سَرْجا : عَمِله .

§ ورجُل سَرَّاج[4] مَرَّاج : كذَّاب .

وقيل : هو الكذَّاب الذى لا يَصْدُق أثرَه . يكذبك من أين جاء ، ويفرد فيقال[5] : رجل سَرَّاج .

§ وسُرَيج : قَيْن معروف .

§ والسيوف السُّرَيجيَّة : منسوبة إليه .

§ وسِرَاج : اسم رجل ، قال أبو حنيفة : هو سِراج بن قُرَّة الكِلابىّ .

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « سراج » .
(٢) العواسج : قبيلة . والهأهاءة : الضحوك .
(٣) أى العجَّاج . وقبله :

أزمانَ أبدت واضحا مفلَّجا
أغرَّ برَّاقا وطَرْفا أبرجا
ومقلة وحاجبا مزجَّجا

. . . . . . . . . . . .

وانظر ديوانه ٨
(٤) سقط فى ف .
(٥) سقط فى ك ، م

§ والسِّرْجيجة ، والسُّرْجُوجة : الخُلُق ، يقال : الكَرَم من سِرْجيجته ، وسُرْجُوجته : أى خلقه ، حكاه اللحيانى .

# الجيم والسين واللام

## [ ج ل س ]

§ الجلوس : القعود .

§ جَلَس يَجْلِس جُلُوسا ، فهو جالس ، من : قوم جُلوس ، وجُلَّاس .

§ وأجلسه .

§ والجِلسة : الهيئة التى يُجْلوس عليها ، بالكسر على ما[1] يطَّرد عليه هذا النحو .

§ والمَجْلِس : موضع الجلوس . وهو من الظروف غير المتعدَّى إليها الفعلُ[2] بغير فى : قال سيبويه[3] لا تقول : هو مجلسَ زيد . وقوله[4] تعالى : (يأيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسَّحوا فى المَجْلِس)[5] قيل : يَعنى به مجلس النبىّ صلى الله عليه وسلم وقرىء[6] : «فى المجالس» وقيل : يعنى بالمجالس مجالس الحَرْب ، كما قال تعالى : ( مقاعد للقتال )[7] .

وقال اللحيانى : هو المَجْلِس ، والمَجْلِسة ، يقال : ارزُنْ فى مَجْلِسك ومَجْلِستك :

§ والمَجْلِس : جَمَاعةُ الجُلُوس ، أنشد ثعلب

لهم مَجْلِس صُهْبُ السِّبَال أذِلَّة
سَوَاسِيَةٌ أحرارُها وعَبِيدُها

§ وقد جالسه مُجَالسة ، وجِلَاسًا ، وذكر بعض الأعراب رجلا فقال : كريم النُّحاس طَيِّب الجِلاس

§ والجِلْس[1] ، والجَلِيس ، والجِلِّيس : المجالس وهم : الجُلَساء ، والجُلَّاس .

وقيل : الجِلْس : يقع على الواحد والجميع والمؤنَّث والمذكَّر .

وحكى اللحيانى : إن المجلس والجِلْس ليشهدون بكذا وكذا ، يريد أهل المجلس ، وهذا ليس بشىء إنما هو على ما حكاه ثعلب[2] من أن المجلس : الجماعة من[3] الجلوس . وهذا أشبه بالكلام لقوله : الجِلْس الذى هو لا محالة اسم لجمع فاعل فى قياس قول سيبويه ، أو جمع له فى قياس قول الأخفش :

§ وجلس الشىءُ : أقام قال أبو حَنِيفة : الوَرْسُ يُزرع سَنَة فيَجْلِس عَشْرَ سنين أى يُقيم فى الأرض ولا يتعطَّل ، ولم يفسِّر بتعطَّل[4] .

§ والجُلَّسان : نِثار الوَرْد فى المجلس :

§ والجُلَّسان : الورد الأبيض .

§ والجُلَّسان : ضرب من الرَّيْحان ، وبه فسِّر قول الأعشى :

* لنا جُلَّسَانٌ عندها وبَنَفْسَجٌ *[5]

---

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « مما » .

(٢) سقط فى ك .

(٣) انظر الكتاب ١/٢٠٦ .

(٤) كذا فى ك ، م ، غ . وفى : « قال » .

(٥) آية ١١ سورة المجادلة « فى قراءة » .

(٦) هى قراءة عاصم . أما الإفراد ( المجلس ) فقراءة الجمهور . وانظر البحر ٨/٢٣٦ .

(٧) فى آية ١٢١ سورة آل عمران .

---

(١) ضبط الجيم بالفتح عن م ، غ وضبط فى اللسان والقاموس بكسر الجيم .

(٢) انظر مجالس ثعلب ٤٥، ٦٥٠ .

(٣) سقط فى ف .

(٤) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « يفسِّره بتعطل » .

(٥) عجزه :

* وسِيسِنْبَرٌ والمَرْزَجُوش منمنَما *

وانظر الصبح المنير ٢٠٠ .

§ وجلست الرَّخَمة : جَثَمَتْ .

§ والجَلْس : الجَبَل .

§ والجَلْس : الصخرة العظيمة الشديدة .

§ والجَلْس : ما ارتفع عن الغَوْر .

§ والجَلْس : نَجد ، سُمّيت بذلك .

§ وجلس القومُ يجلسون جَلْسًا : أتَوا الجَلْسَ قال عبد الله بن الزَّبير(١) :

قل للفرزدق والسَّفاهةُ كاسمها
إن كنت تارك ما أمرتكَ فاجلسِ

وكذلك : السحابُ . قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة :

ثم انتهى بصرى وأصبح جالسًا منهُ
لنجـــد طائق متغرِّبُ(٢)

وعدّاه باللام ، لأنه فى معنى عامدا له .

§ وناقة جَلْس : شديدة مُشرِفة . شبِّهت بالصخرة والجمع : أجلاس ، قال ابن مقبل :

فأجمع أجلاسًا شِدَادا يسوقها
إلىَّ إذا راح الرعاءُ رعائيا(٣)

والكبر : جُلاَّس .

§ وجَمَل جَلْس : كذلك ، والجميع : جِلاَس .

§ وقال اللحيانى : كل عظيم(٤) من الإبل والرجال : جَلْس .

§ وقِدْح جَلْس : طويل خلاف نِكْس ، قال الهذلىّ(٥) :

كمَتْن الذئب لا نِكْسٌ قَصيرٌ
فأغْرِقَه ولا جَلْسٌ عَمُوجُ

ويروى : « غَمُوج » . وقد تقدَّم .

§ والجَلْسِىُّ(١) : ما حول الحَدَقة .

وقيل : ظاهر العين ، قال الشمّاخ :

فأضحت على ماء العُذَيب وعَينُها
كوَقْب الصَّفا جِلْسيُّها قدتغوَّرا(٢)

§ والجَلْس : العَسَل .

وقيل : هو الشديد منه ، قال(٣) :

وما جَلْس أبكار أطاع لسرحها
جَنَى ثَمَرٍ بالواديين وَشُوع

قال أبو حنيفة : ويروى : « وُشوع » وهى الضروب

§ ( وقد سمَّت(٤) : جَلاَّسا ، وجُلاَسا ) قال سيبويه(٥) عن الخليل : هو مشتق .

## مقلوبه : [ س ج ل ]

§ السَّجْل : الدَّلْو الضخمة المملوءة ، مذكرٌ .

وقيل : هو مِلْؤها(٦) .

والجمع : سِجال ، وسُجُول .

ولا يقال لها فارغةً سَجْل ، ولكن دَلْو .

§ وأسجله : أعطاه سَجْلا أو سَجْلين .

§ وقالوا : الحروب سِجال : أى سَجْل منها على هؤلاء وآخرَ على هؤلاء .

---

(١) فى اللسان عن ابن برّىّ أن البيت لمروان بن الحكم .

(٢) يريد بالطائق : ماشخص من السحاب ، ومتغرّب : بعيد . وانظر ديوان الهذليين ١/١٧٤ .

(٣) « فأجمع أجلاسا » كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « فما جمَّع أجلاسٍ » وقوله : « شدادا » فى ف : « شرادا » وفى غ : « شديدا » . وقوله : « رعائيا » فى ك : « رعايبا » .

(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « عظم » .

(٥) هو عمرو بن الداخل .

---

(١) ضبط بفتح الجيم وفقا لما فى غ . وكذا ضبطه الصاغانى ؛ كما فى التاج . وضبط أيضا هكذا فى المخصص ١/٩٥ . وضبط فى القاموس بكسر الجيم ، وكذا فى اللسان . وفى حاشية المخصص أن هذا خطأ .

(٢) هذا فى وصف ناقته . يصف أن عينها غارت من الجهد والسير . ورواية الديوان : « وأضحت » .

(٣) أى الطرمّاح وانظر الخصائص ٣/١٧٠

(٤) هكذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « وجَلاَّس وجُلاَس : اسمان » . وقوله : « سمت » أى العرب .

(٥) انظر الكتاب ٢/٢٤ .

(٦) كذا فى ف ، غ . وسقط ك ، م .

§ ودَلْوٌ سَجِيل ، وسَجِيلة : ضَخْمة ، قال :

خذها وأعط عَمَّكَ السَّجِيله
إن لم يكن عَمُّكَ ذا حليله

§ وخُصْيَة سَجِيلة بَيِّنَة السَّجَالة : مسترخية الصَّفن واسعة[1] .

§ وضَرْع سَجِيل : طويل متدلّ .

§ وناقه سجلاء : عظيمة الضَّرْع .

§ وساجل الرجلَ : باراه ، وأصله فى الاستقاء ، وهما يتساجلان .

§ ورجلٌ سَجْلٌ : جَوَاد ، عن أبى العَمَيْثَل الأعرابىّ .

§ وأسجلَ الرجلُ : كثر خيره .

§ وسَجَّل : أنعظ .

§ وأَسْجَلَ الناسَ : تركهم .

§ وأسجل لهم الأمرَ : أطلقه لهم ، ومنه قول محمد ابن الحنفيَّة رحمه الله فى قوله تعالى : (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان[2]) : هى مُسْجَلَة للبرّ والفاجر ، يعنى : مرسَلة لم يُشترط فيها برّ دون فاجر .

§ وفعلنا ذلك والدَّهرُ مُسجَل : أى لا يخاف أحد أحدا .

§ والسِّجِلّ : كتاب العهد ونحوه .

والجمع : سِجِلاَّت ، وهو أحد[3] الأسماء المذكَّرة المجموعة بالتاء ، ولها نظائر قد أحصيتها فى المخصَّص[4] ولا يكسَّر السِّجِلّ .

وقيل : السِّجِلُّ : الكاتب .

§ وقد سجَّل له .

---

(١) فى القاموس : « واسعته » .

(٢) آية ٦٠ سورة الرحمن .

(٣) فى ف : « آخر » وهو تحريف .

(٤) انظر المخصص ١١٩/١٦ .

§ والسِّجِّيل : النَّصيب : قال ابن الأعرابى : هو « فِعِّيل » : من السَّجْل ، الذى هو الدَّلْو الملأَى ولا يعجبنى .

§ (والسِّجِّيل[1] : الصُّلْب الشديد) .

§ والسِّجِّيل : حجارة كالمَدَر ، وفى التنزيل : (ترميهم بحجارة من سِجِّيل[2]) . وقيل : هو حَجَر من طين ، معرّب دَخيل وهو : « سِنْك وكِل » : أى حجارة وطين .

§ وسَجَّله بالشىء : رماه به من فوقُ .

§ والسَّاجول ، والسَّوْجَل ، والسَّوْجَلة : غِلاف القارورة ، عن كُرَاع .

§ والسَّجَنْجَل : المِرْآة .

§ والسَّجَنْجَل ، أيضا : قِطَع الفضَّة وسبائكها ويقال : هو الذهب ، ويقال الزعفران ، ويقال : إنه رومىّ معرب .

## مقلوبه : [س ل ج]

§ سَلِجَ الطعامَ سَلْجًا ، وسَلَجانا ، وسَلَجَه يَسْلُجه سَلْجا ، وسَلَجانا ، أيضا : بلعه .

وقيل : السَّلَجان : الأكل السريع .

§ وتَسَلَّج النبيذَ : ألحّ فى شربه[3] ، عن اللحيانى .

§ والسُّلَّج ، والسُّلَّجان : نَبْت رِخْو من دِقّ الشجر .

وقال أبو حنيفة : السُّلَّج : شجر ضخام كأذناب الضِّبَاب ، أخضر له شوك ، وهو حَمْض .

§ وسَلَجت الإبلُ تَسْلُج سُلُوجا ، وسَلِجت ،

---

(١) سقط مابين القوسين فى م .

(٢) آية ٤ سورة الفيل .

(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف ، « شربها » .

كلاهما : أكلت السُّلَّج فاستطلقت عنه بطونُها .
وقال أبو حنيفة : سَلِجت ، بالكسر لا غير .

## الجيم والسين والنون

### [ ج ن س ]

§ الجِنْس : الضرب من كل شيء ، وهذا على موضوع (١) عبارات أهل اللغة ، وله تحديد (٢) لا يليق بهذا الكتاب .

والجمع : أجناس ، وجُنُوس . قال الأنصاري يصف النخل :

تخيَّرتُها صالحاتِ الجُنُو
س لا أستميلُ ولا أستقيلُ

§ وكان الأصمعيّ يدفع قول العامّة : هذا مجانس لهذا : إذا كان من شكله ، ويقول : ليس بعربيّ صحيح .

§ وقول المتكلمين : الأنواع (٣) مجنوسة للأجناس (٤) : كلام مُوَلَّد ؛ لأن مثل هذا ليس من كلام العرب .

§ وقول المتكلمين : تجانس الشيئان ، ليس بعربيّ أيضا ، إنما هو توسُّع .

§ وجيء به من جِنْسك : أي من حيث كان .
والأعرف : من حِسّك .

### مقلوبه : [ س ج ن ]

§ سجنه يسجُنه سَجْنا : حَبَسه ، وفي بعض القراءة : ( السَّجْن أحبّ إلىّ ) (٥) .

§ والسِّجْن : المَحبِس ، وفي بعض القراءة : ( السِّجن أحبُّ إلىّ ) .

§ والسَّجّان : صاحبُ السجن .

§ ورجل سَجين : مسجون ، وكذلك : الأنثى ، بغير هاء .

والجمع : سُجَناء ، وسَجْنَى .

وقال اللحياني : امرأة سجين وسَجِينة : أي مسجونة ، من نسوة سَجْنَى وسجائن .

§ ورجل سَجِين في قوم سُجَناء (١) ، كلُّ ذلك عنه .

§ وسَجَن الهَمَّ يسجنه : إذا لم يَبُثّه ، وهو مَثَل بذلك ، قال :

ولا تسجُنَنّ الهَمّ إنّ لسَجْنِه
عَناءً وحَمِّله المهارَى النّواجِيا

§ وسِجِّين فِعِّيل من السِّجن .

§ والسِّجِّينُ : السِّجْن .

§ وسِجِّين : وادٍ في جهنّم — أعوذ بالله منه — مشتقّ من ذلك .

§ والسِّجِّين : الصُّلْب الشديد من كل شيء ، وقوله تعالى : ( كلا إنّ كتاب الفجار لفي سِجِّين (٢) ) قيل : المعنى : كتابهم في حَبْس لخساسة منزلتهم عند الله .

وقيل : في سجّين : في حَجَر في الأرض السابعة .
وقيل : في سِجّين (٣) : في حساب .

§ ويقال : فعل ذلك سِجِّينا : أي علانية .

§ والسّاجُون : الحديد الأنيث .

---

(١) كذا في ف ، غ . وفي ف ، ك : « وضع » .
(٢) في ك ، م بعده : « موضوع » .
(٣) في ك : « لأنواع » .
(٤) كذا في م ، غ . وفي ف ، ك : « الأجناس » .
(٥) آية ٣٣ سورة يوسف . والقراءة بفتح السين قراءة يعقوب وابن أبي إسحق والزهريّ وآخرين ، كما في البحر ٥/٣٠٦ .

---

(١) في اللسان : « سَجْنَى » .
(٢) آية ٧ سورة المطففين .
(٣) سقط في ف .

مقلوبه : [ ن ج س ]

§ النِّجْس ، والنَّجْس ، والنَّجَس(١) : القَذَر(٢) من كل شيء :

§ ورجل نَجِس ، ونَجَس ، والجمع : أنجاس :

وقيل : النَّجَس يكون للواحد والاثنين والجميع والمؤنَّث بلفظ واحد ، فإذا كسَروا ثنَّوا وجمَعوا وأنَّثوا ، فقالوا : أنجاس ونَجِسة :

§ ورجل رِجْس نِجْس : كذا يتكلَّم به مع رِجْس على الإتباع :

وكذلك يعكسون فيقولون : نِجْس رِجْس فيقولونهما(٣) بالكسر لمكان رِجْس الذى بعده ، فإذا أفردوه قالوا : نَجَس(٤) ، وأما رِجْس مفرد(٥) فمكسور على كلّ حال ، هذا مذهب الفرّاء :

§ وهى : النَّجاسة :

§ وقد أنجسه ، وفى الحديث عن الحسن فى رجل زنى بامرأة ثم تزوّجها فقال : « هو أنجسها وهو أحقّ بها »

§ والنَّجِس : الدَّنِس :

§ وداء نَجِس ، وناجِس ، ونَجِس ، ونَجيس : لا يبرأ منه ، وقد يوصَف به صاحب الداء .

§ والتَّنجيس : اتّخاذ عُوذة للصبىّ :

§ وقد نَجَّس له ونَجَّسه : عوّذه ، قال :

وجاريةٍ　ملبونة　ومنجِّس
وطارقة فى طَرْقها لم تُسَدِّدِ(٦)

(١) سقط فى ك .
(٢) ضبط فى غ بفتح الذال .
(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « فيقولونها » .
(٤) كذا فى غ . وضبط فى م بكسر الجيم .
(٥) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « مفردة » .
(٦) ضبط « منجس » فى ف ، غ بفتح الجيم المشدّدة .

يصف أهل الجاهليَّة أنهم كانوا بين متكهِّن وحدَّاس وراق ومنجِّم ، حتى جاء النبى صلى الله عليه وسلم :

§ والنِّجاس : التعويذ ، عن ابن الأعرابىّ . قال : كأنه الاسم من ذلك :

§ والمِنْجَس ، جُلَيدة توضع على حَزّ(١) الوَتَر .

مقلوبه : [ س ن ج ]

§ السِّناج : أثر دخان السِّراج فى الجِرار وغيره

§ وسَنْجة الميزان : لغة فى صَنْجته .

مقلوبه : [ ن س ج ]

§ النَّسْج : ضمّ الشىء إلى الشىء ، هذا هو الأصل :

§ نَسَجه يَنْسِجه(٢) نَسْجًا فانتسج :

§ ونَسَجت الريحُ الترابَ تَنْسِجه نَسْجا : سَحَبت بعضَه إلى بعض :

§ ونَسَجت الماءَ : ضربته فانتسجت فيه طرائقُ ، قال زُهير يصف واديا :

مكلَّل بعميم النَّبْت تَنْسِجه
رِيحٌ خَرِيق لضاحى مائه حُبُكُ

§ ونسجت الريحُ الوَرَق والهَشِيم : جمعت بعضه إلى بعض ، قال حُمَيد بن ثور :

وعاد خُبَّازٌ يُسَقِّيه النَّدَى
ذُرَاوة تَنْسِجه الهُوجُ الدُّرُجْ(٣)

§ ونَسَج الحائكُ الثوبَ يَنسِجه نَسْجا ، من ذلك ؛ لأنه ضمّ السَّدَى إلى اللُّحْمَة .

(١) فى غ : « حدّ » .
(٢) فى القاموس أنه يقال : ينسجه وينسجه بكسر السين وضمها .
(٣) الخُبَّاز : ضرب من النبت ، والذراوة : ما تذروه الريح . وانظر الديوان ٦٣ والمخصص ١٠/ ٢٠٠ .

وهو : النَّسَّاج ، وحِرْفته : النِّساجة .

وربما سمى الدَّرَّاع نَسَّاجا .

§ وقالوا فى الرجل المحمود : هو نَسِيجُ وَحْدِه : ومعناه : أن الثوب إذا كان كريما لم يُنْسَج على مِنواله غيرُه ، وإذا لم يكن كريما نفيسًا عمِل على منواله سَدَى عِدَّةِ أثواب .

وقال ثعلب : نَسِيجُ وَحْدِه : الذى لا يعمل على مثاله مِثْلُه .

§ والمِنْسَج ، والمِنْسِج والمَنْسِج[1] ، والمَنْسَج ، كلّه : الخَشَبة والأداة المستعمَلة فى النِّساجة .

وقيل : المِنْسَج – بالكسر – الخَفّ خاصّة .

§ ونَسَج الكذّابُ الزُّورَ : لفَّقه .

§ ونَسَج الشاعرُ الشعرَ : نَظَمه .

§ ونَسَج الغيثُ النباتَ ، كلُّه على المَثَل .

§ ونَسَجت الناقةُ فى سيرها تنسِج وهى نَسُوج : أسرعت نَقْل قوائمها .

وقيل : النَّسُوج من الإبل : التى لا يثبت حِمْلُها ولا قَتَبها عليها ، إنما هو مضطرِب .

§ ومِنْسَج الدابّة ، ومَنْسِجه : ما بين العُرْف وموضع اللِبْد ، قال أبو ذُؤَيب :

مستقبلَ الريح تجرى فوق مَنْسِجه
إذا يُرَاع اقشعرَّ الكَشْح والعَضُدُ[2]

أراد : اقشعرَّ الكَشْح والعَضُد منه .

## الجيم والسين والفاء

### [ ج ف س ]

§ جَفِس من الطعام جَفَسا : اتَّخم .

§ وجَفِسَت نفسُه : خَبُثَت ، منه .

(١) ثبت هذا فى غ ، وسقط فى ف ، ك .

(٢) هذا فى وصف الحمار الوحشىّ . وقوله : «يراع» فى رواية : «يراح» . وانظر ديوان الهذليين ١/١٢٥ .

§ والجِفْس ، والجَفِيس[1] : اللئيم من الناس مع ضعف وفَدَامة .

وحكاه الفارسىّ : جِيَفْس وجَيَفَّس ، مثل : بِيَطْر وبَيْطر ، والأعرف بالخاء .

مقلوبه : [ س ج ف ]

§ السِّجْف ، والسَّجْف : السِّتْر : وقيل : هو السِّتْران المقرونان بينهما فُرْجة .

§ وكلّ باب سِتْر بسِتْرَيْن مقرونين فكلّ شِقّ منه : سِجْف .

والجمع : أسجاف ، وسُجُوف .

وربما قالوا : السِّجاف ، والسَّجْف .

§ والتَّسجيف : إرخاء السِّجْف[2] ، قال الفرزدق :

إذا القُنْبُضَات السُّودُ طَوَّفن بالضُّحَى
رَقَدن عليهن الحِجَالُ المسجَّف

الحجال : جمع حَجَلة : وإنما ذكّر لفظ الصفة لمطابقة لفظ الموصوف لفظ المذكر ، ومثله كثير .

§ وسُجَيفة : اسم امرأة من جُهَيْنة وقد وَلَدت فى قريش ، قال كثير عزَّة :

حِبَالُ سُجَيْفَةَ أمستْ رِثاثا
فسقيًا لها جُدُداً أو رِماثا[3]

مقلوبه : [ س ف ج ]

§ السَّفْج : الكذب ، عن كراع .

مقلوبه : [ ف ج س ]

§ فَجَس يَفْجُس فَجْسا ، وتفجّس : تكبر وتعظّم وفخر .

(١) كذا فى اللسان والقاموس . وفى نسخ المحكم : «الجيفس» ويبدو أنه خطأ من الناسخ ، كما يظهر مما بعد .

(٢) كذا فى م ، ف ، غ . وفى ك : «السجاف» .

(٣) انظر ديوانه ١/٢٤٦ .

§ وتَفَجَّس السحابُ بالمطر : تفتّح ، قال الشاعر يصف سحابا :

متسنِّم سَنِماتها متفجِّس
بالهَدْرِ يملأ أنفُسا وعيونا

مقلوبه : [ ف س ج ]

§ الفاسِج من الإبل : اللاقح :

وقيل : اللاقح مع سِمَن :

وقيل : هى الحائل السمينة .

والجمع : فواسج ، وفُسَّج ، قال(١) :

• والبَكَرات الفُسَّجَ العَطَامِسا •

§ والفاسِجة من الإبل : التى ضربها الفَحْل قبل أوانها :

§ فَسَجت تَفْسُج فُسُوجا .

## الجيم والسين والباء

[ ج ب س ]

§ الجِبْس : الجبان :

وقيل : الضعيف اللئيم :

وقيل : الثقيل الذى لا يُجِيب إلى خير :

والجمع : أجباس ، وجُبُوس :

§ والأجبس : الجبان الضعيف : كالجِبْس . قال بشر بن أبى خازم :

على مثلها آتى المهالك واجدا
إذا خام عن طول السُّرَى كلُّ أجبسِ(٢)

(١) أى غيلان الربعىّ . وقبله :

• قد قَرَّبت ساداتُها الروائسا •

وانظر كتاب سيبويه ١١٩/٢ والخصائص ٦٢/٢ .

(٢) فى م : « واحدا » فى مكان « واجدا » .

§ والجِبْس : من أولاد الدِبَبَة .

§ والجِبْس : الذى يُؤْتَى به ، عن كراع :

§ والتَّجَبُّس : التبختر ، قال عمر بن لَجَأ :

تمشى إلى رِوَاء عاطناتها
تجبُّس العانس فى رَيْطاتها(١)

§ والمجبوس : الذى يؤتَى طائعا :

مقلوبه : [ ب ج س ]

§ البَجْس : انشقاق فى قِرْبة أو حَجَر أو أرض ينبع منها الماء .

§ بَجَسته أبْجُسه ، وأبْجِسه بَجْسًا ، فانبجس ، وبجَّسته فتبجّس .

§ وما بَجِيس : سائل ، عن كراع :

§ وجاءنا بثَرِيد يَتَبَجَّسُ أُدْما .

§ وبَجَس المُخُّ : دخل فى السُّلامَى والعينِ فذهب وهو آخِر ما يبقى . والمعروف عند أبى عُبَيد : بخَس .

مقلوبه : [ س ب ج ]

§ السُّبْجة ، والسَّبيجة : دِرع عَرْض بَدَنه عَظْمة الذراع ، وله كُمّ صغير نحو الشبر ، تلبَسُه رَبَّات البيوت :

وقيل : هى بُرْدة من صوف فيها سواد وبياض .

وقيل : السُّبْجة ، والسَّبِيجة : ثوب له جَيْب ولا كُمَّىْ له :

وقيل : هى مِدْرعة كُمُّها من غيرها .

(١) فى تهذيب الألفاظ ٢٨٣ بعد أن ذكر ابن السكيت هذه النسبة : وقال أبو محمد : ووجدته فى شعر عمرو بن خِصَاف الهُجَيمى » وهو فى وصف إبل ، وبعده :

• بالأجرع السَّهل إلى جاراتها •

وانظر المخصص ١١٠/٣

وقيل : هى غِلالة تبتذل لها المرأة فى بيتها كالبَقِير .
والجمع : سبائج ، وسِباج .
§ والسُّبْجة ، والسَّبِيجة : كساء أسود .
§ والسَّبِيجة : القميص ، فارسىٌّ معرَّب .
§ وتسبَّج بها : لبسها ، قال[1] :
• كالحبشىِّ التفَّ أو تسبَّجَا •
§ وسُبْجةُ القميص : لِبنْتُه وتخاريصه ، قال حُمَيد بن ثور :
إن سُلَيمى واضح لِبَّاتها
لَيِّنة الأبدان من تحت السُّبَجْ[2]
§ والسِّبَاج : ثياب من جلود ، واحدتها : سُبْجة وهى بالخاء أعلى .
§ والسَّبَج : خَرَز أسود . دخيل .
§ والسَّبابجة[3] : قوم من السِّنْد والهِند يكونون مع رئيس السفينة يُبَذْرِقونها .
واحدهم : سَيْبَجِى[4] ، ودخلت فى جمعه الهاءُ للعُجْمة والنسب ، كما قالوا : البرابرة ، وربما قالوا : السَّابَج ، قال هِمْيان :
لو لَقِى الفِيلُ بأرضٍ سابِجا
لدَقَّ منه العُنُقَ والدوارِجا

---

(١) أى العجّاج ، وقبله :
واستبدلت رسومُه سَفَنَّجا
أصَكَّ نَغْضا لا يَنِى مستهدِجا
السفنّج : الظليم . فقوله : كالحبشىِّ التف أو تسبّج من وصف الظليم . وانظر ديوانه ٧
(٢) انظر ديوانه ٦٣ .
(٣) كذا فى غ . وفى ف ، م : « السبابجة » .
(٤) كذا فى غ وهو يوافق مافى الكتاب ٢/٢٠١ : « وقالوا : البرابرة والسبابجة فاجتمع فيها الأعجمية وأنها من الإضافة ، إنما يعنى البربريّين والسَّيْبجيّين » وفى اللسان وغيره « سبيجى » بتقديم الباء على الياء . وفى ف : « سبجىّ » .

وإنما أراد هِمْيان : سابَجا ، فكسَر لتسوية الدخيل ؛ لأن دخيل هذه القصيدة كلها مكسور .

## الجيم والسين والميم

### [ ج س م ]

§ الجسم : جماعة البَدَن والأعضاءِ من الناس وغيرهم من الأنواع العظيمة الخَلْق .
واستعاره بعضُ الخطباء للأعراض ، فقال — يذكر علم القوافى — : لا ما يتعاطاه الآن أكثرُ الناس من التحلّى باسمه ، دون مباشرة جوهره وجسمه .
وكأنه إنما كَنَى بذلك عن الحقيقة ؛ لأن جسم الشىء حقيقة[1] ، واسمه ليس بحقيقة . ألا ترى أن العَرَض ليس بذى جسم ولا جوهر إنما ذلك كله استعارة ومَثَل .
والجمع : أجسام ، وجُسُوم .
§ والجُسْمان : جماعة الجسم .
§ ( جَسُم[2] الرجلُ وغيره جَسَامة ، فهو جَسِيم ) وجُسَام ، وجُسَّام ، والأنثى من كلّ ذلك : بالهاء .
§ والجَسِيم : ما ارتفع من الأرض وعلاه الماءُ ، قال الأخطل :
فما زال يسقى بطن خَبْتٍ وعَرْعَرٍ
وأرضَهما حتى اطمأنَّ جَسِيمُها[3]
§ وبنو جَوْسَم : حىٌّ قَدُموا[4] من العرب .
§ وكذلك : بنو جاسِم .
§ وجاسِم : موضع بالشأم .

---

(١) كذا فى ف ، غ . وفى م : « حقيقته » .
(٢) ثبت مابين القوسين فى غ ، م . وسقط فى ف .
(٣) من قصيدة فى مدح بشر بن مروان . انظر ديوانه ١٢١
(٤) هذا الضبط يوافق مافى اللسان : « حىٌّ قديم » . وضبط فى غ ، م بكسر الدال .

مقلوبه : [ ج م س ]

§ الجامِس من النبات : ماذهبت غُضُوضته ورُطُوبته فولَّى وجَسَا .

§ وجَمَس الوَدَكُ يجمُس جَمْسا ، وجُموسًا ، وجَمُس : جَمَد .

وكذا : الماءُ .

وقيل : الجُمُوس : للوَدَك[١] والسَّمْن ، والجُمُود : للماء . وكان[٢] الأصمعىّ يعيب قول ذى الرُّمَّة :

* ونَقْرِى عَبِيطَ اللَّحم والماء جامِسُ[٣] *

ويقول : إنما الجُمُوس لِلْوَدَك .

§ ودم جَمِيس : يابس .

§ وصخرة جامسة : يابِسة لازمة لمكانها مُقْشَعِرَّة .

§ والجُمْسَة : القطعة اليابسة من التمر .

§ والجُمْسَة : الرُّطَبَة التى رَطُبَت[٤] كلها وفيها يُبْس .

§ والجُمْسَة أيضا : البُسْرة التى دخلها كلَّها الإرطابُ وهى صُلْبَة لم تنهضم[٥] بعد .

وجمعها : جُمْس .

§ والجَمَامِيس : الكَمْأة ، ولم أسمع لها بواحد ، أنشد أبو حنيفة عن الفرّاء :

(١) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « الودك » .

(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « قال » .

(٣) قبله :

إذا نحن قايسنا أناسا إلى العُلاَ
وإن كرموا لم يستطعنا المقاييسُ
نغار إذا ما الرَّوْع أبدى على البرى
. . . . . . . . . . . . .

وانظر الديوان ٣٢٣ .

(٤) فى ك : « تطيب » .

(٥) فى ك : « تهضم » .

ما أنا بالغادى وأكبر همّه
جماميسُ أرضٍ فوقهن طُسُوم

§ والجاموس : نوع من البقر ، دخيل ، وهو بالعجمية : كواميش[١] .

مقلوبه : [ س ج م ]

§ سَجَمت العينُ الدمعَ ، والسحابةُ الماءَ تسْجُمه وتسجِمه سَجْما ، وسُجُوما ، وسَجَمانًا : وهو قَطَران الدمع وسَيَلانه ، قليلا كان أو كثيرا .

§ وقد أسْجَمه ، وسَجَمه .

§ والسَّجَم : الدَّمْع .

§ وأعْيُنٌ سُجُوم : سواجم ، قال القُطَامىّ :

ذوارف عينيها من الحَفْل بالضُّحى
سُجُوم كتَنْضاح الشِّنَان المُشَرَّب[٢]

يصف الإبل بكثرة ألبانها .

§ وكذلك : عين سَجُوم ، وسحاب سَجُوم .

§ وأسجمت السماءُ : دام مطرها : كأثجمت ، عن ابن الأعرابىّ .

§ وبعير أسْجَم : لا يرغو .

§ والسَّجَم : شجر له ورق طويل ذو عِرَض[٣] يشبَّه به المعابل ، قال الهُذَلىّ[٤] يصف وَعِلا :

حتى أُتِيح له رامٍ بمُحْدَلَة
جَشْءٍ وبِيضٍ نواحيهن كالسَّجَم

(١) فى القاموس : « كاوميش » .

(٢) « المشرّب » فى الديوان ٧٤ : « المسرّب » . وقد ورد « المشرّب » فى المخصص ١٠/١١ .

(٣) ضبط فى غ ، م بفتح العين وسكون الراء وقد يكون الأنسب ما أثبت ، وهو سعة العَرْض .

(٤) هو ساعدة بن جُؤَيَّة . وانظر ديوان الهذليين ١/١٩٥ . والمحدلة : القوس ، والبيض : السهام وانظر المعانى ١٠٦٧ .

§ والسَّاجُوم : صِبغ .

§ وساجوم، والسَّاجوم: موضع ، قال امرؤ القيس :

* كسا مُزْبِد السَّاجوم وَشْياً مصوَّرا[1] *

مقلوبه : [ م ج س ]

§ المَجُوس: جِيل معروف ، واحدهم : مَجُوسِيّ .

§ ومَجُوس : اسم للقبيلة ، قال[2] :

* كنار مَجُوسَ تَستعِر استعارا *

وإنما قالوا : المجوس على إرادة المجوسيِّين . وقد أنعمت تعليل هذه الكلمة فى الكتاب المخصص[3] .

§ وتمجّسوا : صاروا مَجُوسا .

§ ومَجّسُوا أولادهم: صَيَّروهم كذلك .

مقلوبه : [ س م ج ]

§ السَّمْج ، والسَّمِج ، والسَّمِيج[4] : الذى لاملاحة له ، الأخيرة هُذَلِيَّة ، قال أبو ذُؤَيب :

فإن تصرمى حبلى وإن تتبدّلى
خليلاً ومنهم صالح وسَمِيج[5]

وقيل : سَمِيج هنا فى بيت أبى ذؤيب : الذى لاخير عنده .

قال سيبويه: سَمْج[1] ليس مُخَفَّفا من سَمِج ولكنه كالنَّضْر .

والجمع : سِمَاج . وسَمْجُون ، وسُمَجاء ، وسَمَاجَى .

§ وقد سَمُج سَمَاجة ، وسُمُوجة ، وسَمِج الكسر عن اللحيانى .

§ وسَمَّجه اللهُ : خلقه سَمْجا أو جعله كذلك .

# الجيم والزاى والراء

## [ ج ز ر ]

§ الجَزْر : ضِدّ المدّ .

§ جَزَر البحرُ والنهرُ يجزِر ، جَزْرا، وانجزر .

§ والجَزِيرة : أرض ينجزر عنها المدّ .

§ والجَزِيرة : موضع نَخْل بين البَصْرة والأُبُلَّة .

§ والجزيرة إلى جَنْب الشأم .

§ وجزيرة العرب : ما بين عَدَن أبْيَن إلى أطرار الشأم فى الطُّول ، وأمَّا فى العَرْض فمن جُدَّة وما والاها من شاطىء البحر إلى ريف العراق .

وقيل : هى ما بين حَفَر أبى موسى إلى أقصى تِهامة فى الطول ، وأمَّا العَرْض : فما بين رمل يَبْرِين إلى منقطَع السَّماوة .

وكلُّ هذه المواضع إنما سميت بذلك : لأن بحر فارس وبحر الحَبَش ودِجلة والفرات قد أحاط بها .

---

(1) صدره :

* كأنّ دُمَى شَغْف على ظهر مرمر *

وانظر مختار الشعر الجاهلى ٥٣ .

(2) أى التوءم اليَشْكُرىّ إجازة لقول امرئ القيس :

* أحارِ أُريك بَرْقا هبَّ وهنا *

وقد بسط هذا ابن برّى، ونقله صاحب اللسان فى هذه المادة .

(3) انظر ص ٤٤ ج ١٧.

(4) سقط فى غ .

(5) بعده – وفيه جواب الشرط – :

فإنى صبرتُ النفس بعد ابن عَنْبَسٍ
وقد لَجّ من ماء الشئون لَجُوجُ

وانظر ديوان الهذليين ١/ ٦٠ .

(1) فى ف : « وسمج » .

§ والجزيرة : القطعة من الأرض ، عن كراع .

§ وجَزَرالشيءَ يَجْزِره ويَجْزُره جَزْرا : قطعه.

§ وجَزَر الناقةَ يَجْزُرها جَزْرا : نحرها وقطّعها.

§ والجَزُور : الناقة المجزورة .

والجمع : جزائر ، وجُزُر .

وجُزُرات : جمع الجمع كطُرُق وطُرُقات .

§ وأجزر القومَ : أعطاهم جَزُورا.

§ والجَزَر : ما يذبح من الشاء ذكرا كان أو أنثى واحدتها : جَزَرة .

وخصّ بعضهم به الشاة التى ( يَقْرَم[1] إليها ) أهلُها فيذبحونها .

§ وقد أجزره إيّاها .

قال بعضهم : لا يقال : أجزره جزورا[2] ، إنما يقال : اجزره جَزَرة .

§ والجَزّار، والجِزِّير : الذى يَجْزُر الجَزُور .

وحِرْفته : الجِزَارة .

§ والمجزِر : موضع الجَزْر .

§ والجُزَارة : اليدان والرجلان والعُنق ؛ لأنها لاتدخل فى أنصباء المَيْسِر وإنما يأخذها الجَزّار ، فخرج على بناء العُمالة وهى أجر العامل .

وإذا قالوا فى الفَرَس : ضَخْم الجُزَارة : فإنما يريدون يَدَيه ورِجْلَيه ولا يريدون رأسه ؛ لأن عظم الرأس فى الخيل هُجْنة ، قال الأعشى :

ولا نقاتل بالعِصِىّ (م)

ولا نرامى بالحِجارَه[3]

إلاّ عُلالةَ أوبُدَا
هةَ قارحٍ نَهْدِ الجُزَارَهْ

§ واجتَزَر القومُ فى القِتال ، وتجزّروا .

§ وتركهم جَزَرا للسباع والطير : أى قِطَعا ، قال[1] :

إن يفعلا فلقد تركت أباهما
جَزَرَالسباع وكلّ نَسْرقَشعَمِ

§ وتشاتمافكأنماجَزَرا بينهماظَرِبانا[2] : أى قطعاها فاشتدّ نَتْنها[3] ، يقال ذلك للمتشاتِمَيْن المتبالغَيْن .

§ والجَزَار : صِرَام النّخْل .

§ جَزَره يجزِره ، ويجزُرُه ، جَزْرا ، وجِزَارا، وجَزَارا ، عن اللحيانى .

§ وأجزر النخلُ : حان جِزَارُه ، كأصرم : حان صِرَامه .

§ وجَزَر النخلَ يَجْزِرها : أفسدها عند التلقيح .

§ وتجازروا : تشاتموا .

§ والجِزَر ، والجَزَر : معروف .

واحدتها : جِزَرة ، وجَزَرة.

قال[4] ابن دريد : لا أحسبها عربيّة ، وقال أبوحنيفة : أصله[5] فارسىّ .

---

(١) كذا فى ف ، غ ، م. وفى ك : «تقدم عليها» وفى بعض نسخ الجمهرة ٢/٧٤ : «يقوم» .

(٢) فى ك : «جزورة» .

(٣) فى ف : «بالعصا» فى مكان «بالعصىّ» وانظر الصبح المنير ١١٥

(١) أى عنترة فى آخر معلقته .

(٢) فى اللسان : «ظربا» وضبط بفتح الظاء وكسر الراء ، ولايستقيم فى هذا المقام . وقد يكون رسمه : ظربى بكسر الظاء وسكون الراء جمع : ظربان ، وعلى هذا يظهر قوله : «قطعاها» أما على ماهنا «ظربان» فيحتاج للتأويل بالدابّة .

(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : «بينهما» .

(٤) انظر الجمهرة ٢/٧٤ .

(٥) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : «أصلها» .

مقلوبه [ ج ر ز ]

§ جَرَز يَجْرِز جَرْزا : أكل أكلا وَحِيًا .

§ والجَرُوز : الأَكول .

وقيل : السريع الأكل وإن كان قَمِيئا ، وكذلك : هو من الإبل .

والأنثى : جَرُوز ، أيضا .

§ وقد جَرُز جَرازة .

§ وأرض جُرُز ، وجُرْز ، وجَرْز ، وجَرَز ، ومجروزة : لا تنبت .

وقيل : هى التى قد أُكِل نباتُها .

وقيل : هى الأرضُ التى لم يُصبها مَطَر ، قال :

تُسَرُّ أن تلقى البِلاد قِلاّ
مجروزة نفاسة وغِلاّ[1]

والجمع : أجراز ، وربما قالوا : أرض أجْراز

§ وجَرِزَتْ جَرَزًا ، وأجرزت : صارت جُرُزا

§ وأجرز القومُ : أمحلوا .

§ وأرض جارِزة : يابسة غليظة يكتنفها رمل أوقاعٌ ، وأكثر ما يستعمل فى جزائر البحر .

§ وامرأة جارِز[2] : عاقر .

§ والجَرَزة : الهلاك .

§ وأجرزت الناقةُ ، وهى مُجْرِز : إذا هُزِلت[3]

§ والجُرْز ، والجُرُز : العمود من الحديد ، معروف ، عربىّ

والجمع : أجراز ، وجِرَزة .

§ وسيف جُرَاز : قاطع .

وكذلك : مُدْية جُرَاز ، كما قالوا فيهما جميعا : هُذَام[1] ، وقوله :

• كلّ عَلَنْداة جُرَاز للشَّجَر •

إنما عنى به ناقة شبهها بالجُرَاز من السيوف : أى أنها تفعل فى الشجر فعل السيوف فيها[2] .

§ والجِرْز : لباس النساء من الوَبَر وجلودِ الشاء .

والجمع : جُرُوز[3] .

§ والجُرْزة : الحُزْمة من القَتّ .

§ وإنه لذو جَرَز : أى قوّة وخَلْقٍ ، يكون للناس والإبل .

§ وجَرَزُ الإنسان : صدره .

وقيل : وسطه ، قال العجّاج :

وانهمَّ هامومُ السَّدِيف الوارى
عن جَرَز منه وجَوْز عارِ[4]

§ والجَرَز : الجسم[5] ، قال رؤبة :

• بعد اعتماد الجَرَز البَطِيش •

كذا حكى فى تفسيره ، ويجوز أن يكون ما تقدّم من القوّة والصَّدْر .

§ والجارز : من السُّعال[6] .

§ وجَرَزه يَجْرُزه جَرْزا : نخسه ، وقول الشماخ :

---

(١) من أرجوزة طويلة فى الخصائص ٢/٢٤١ .

(٢) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « جارزة » .

(٣) كذا فى ف ، ك ، م . وفى ك : « هلكت هزلت » .

(١) فى ف : « هزام » .

(٢) كذا فى غ ، م ، ك . وفى ف : « فيهما » .

(٣) فى ك : « جرز » .

(٤) ديوانه ٢٥ .

(٥) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « الاسم » .

(٦) وردت هذه الجملة هكذا فى نسخ المحكم . وفى القاموس : « الجارز : الشديد السعال » وفى اللسان : « الجارز من السعال : الشديد » . وكأن ابن سيده – إن لم يكن فى العبارة سقط – يريد أن الجارز ضرب من السعال ) أو داء يكون من السعال . وقد وردت العبارة كما هنا فى المخصص ١٦٩/٧ .

يُحَشْرِجُها طَوْرا وطَوْرا كأنها
لها بالرُّغَامَى والخياشيم جارِز(١)

يجوز أن يكون السُّعَال ، وأن يكون النَّخْس .

§ وجَرَزه بالشَّتْم : رماه به .

§ والتَّجارُزُ : يكون بالكلام والفِعال .

§ والجَرَاز : نبات يظهر مثل القَرْعة بلا ورق ، يعظم حتى يكون كأنه الناس القُعُود ، فإذا عَظُمَتْ دَقَّت رءوسها ونوَّرت نَوْراكنَوْر(٢) الدِّفْلى حسنَا تَبْهج منه الجِبالُ ولا يُنْتَفَع به فى شىء من مَرْعىً ولا مأْكَلٍ ، عن أبى حنيفة .

## مقلوبه : [ ز ج ر ]

§ الزَّجر : النهى والانتهار(٣) .

§ زَجَره يَزْجُره زَجْراً ، وازدجره فانزجر ، وازدجر .

§ وزَجَر السَّبُعَ والكَلْبَ ، وزَجَرَ به : نهنهه .

§ قال(٤) سيبويه : وقالوا : هو مِنّى مَزْجَر الكلب : أى بتلك المنزلة ، فحذَفَ وأوصل ، وهو من الظروف المختصَّة التى أُجْرِيت مُجرى غير المختصَّة ، قال(٥) : ومن العرب من يرفع ، يجعل الآخر هو الأول ، وقوله :

من كان لا يزعم أنى شاعرُ
فليدنُ منى تنهَه المزاجِرُ

عنى الأسباب التى من شأنها أن تَزْجُر ، كقولك : نَهته النواهِى ، ويروى :

من كان لا يزعُمُ أنى شاعر
فيدنُ منى . . . . . . :(١)

أراد فليدن فحذف اللام ؛ وذلك لأن(٢) الحَبْن فى مثل هذا أخفُّ على ألسنتهم ، والإتمام عربىّ .

§ وزَجَر الطائرَ يَزْجُره زَجْرا ، وازدجره : تفأّل به وتَطَيَّر فنهاه ونَهَره ، قال الفرزدق :

وليس ابنُ حمراء العِجَان بمُفْلِتِى
ولم يَزْدجِر طيرَ النحوس الأشائمِ(٣)

§ والزَّجُور من الإبل : التى تَدُرّ على الفَصِيل إذا ضُرِبت ، فإذا تُركت مَنَعته .

وقيل : هى التى لا تدرّ حتى تُزْجَر وتُنْهَر .

§ وبعير أزجر : فى فَقَاره انخزال من داء أو دَبَر .

§ وزَجَرت الناقةُ بما فى بطنها زَجْرا : رَمَت به ودفعته .

§ والزَّجْر : ضرب من السمك عِظَام ، صغار الحَرْشَف .

والجمع : زُجُور ، يتكلَّم به أهلُ العراق ، قال ابن(٤) دُرَيد : ولا أحسبه عَرَبيًّا .

---

(١) « كأنها » كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « كأنما » وقوله : «يحشرجها» اى يحشرج الحِمَار الوحشى أُتُنَه . والحشرجة : صوت يردّده الحمار فى صدره . وكأن المراد هنا : أن الحمار يدفع أتنه إلى الحشرجة ، فهى طورا يكون منها الحشرجة، وطورا يكون منها صوت يشبه صوت الرغامى أى الرئة والخياشيم ، يشبه السُّعَال .

(٢) فى ك : كأنه نور» .

(٣) كذا فى غ . وفى ك ، م ، ف : « الانتهاء » .

(٤) الكتاب ١/٢٠٥ .

(٥) الكتاب ١/٢٠٧ .

(١) وردت هذه الرواية فى معانى القرآن ١/١٦٠ .

(٢) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م « أنّ » .

(٣) يريد بابن حمراء العجان : البعيث ، وكان يمين جريرا على الفرزدق .

(٤) انظر الجمهرة ٢/٧٥ .

مقلوبه : [ ر ج ز ]

§ الرَّجَز : أن تضطرب رِجْل البعير إذا أراد القيام ساعة ثم تنبسط .

§ والرَّجَز : ارتعاد يصيب البَعير والناقة فى أفخاذهما ومؤخَّرهما عند القيام .

§ رَجِز رَجَزا ، فهو[1] أرجز ، والأنثى : رَجْزاء .

وقيل : ناقة رَجْزاء : ضعيفة العَجُز ، إذا نهضت من مَبْرَكها لم تستقِلّ إلا بعد نهضتين أو ثلاث .

§ والرَّجَز : شِعْر ابتداء أجزائه سَبَبان ثم وَتِد ، وهو وزن يسهل فى السمع ويقع فى النَّفْس ، ولذلك جاز أن يقع فيه المشطور — وهو الذى ذَهَب شَطْره . والمنهوك — وهو الذى قد ذهب منه أربعة أجزاء وبقى جزءان — نحو :

يا ليتنى فيها جَذَعْ
أخُبُّ فيها وأضَعْ

وقد اختُلِف فيه ، فزعم قوم أنه ليس بشعر وأن مجازه مجاز السَّجْع .

وهو عند الخليل : شعر صحيح ، ولو جاء منه شىء على جزء واحد لاحتَمَل الرجزُ ذلك لحسن بنائه .

قال أبو إسحق : إنما سُمِّىَ الرجز رَجَزا لأنه تتوالى فيه[2] فى أوله حركة وسكون ، ثم حركة وسكون إلى أن تنتهى أجزاؤه ، يُشَبَّه بالرَّجَز فى رِجْل الناقة ورِعْدتها : وهو أن تتحرك وتسكن ، وتتحرَّك وتسكن .

وقيل : سُمِّىَ بذلك لاضطرابِ أجزائه وتقارُبها .

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « وهو » .
(٢) سقط فى م ، ك .

وقيل : لأنه صدور بلا أعجاز .

وقال ابن جِنِّى : كلّ شعر تركَّب تركيبَ الرَّجَز سُمِّىَ رَجَزا .

وقال الأخفش مرّة : الرجز عند العرب : كل ما كان على ثلاثة أجزاء ، وهو الذى يترنَّمون به فى عملهم وسَوْقهم ويحدُون به ، قال[1] : وقد رَوَى بعضُ مَنْ أثق به نحو هذا عن الخليل .

قال ابن جنّى : لم يحفِل الأخفش ها هنا بما جاء من الرجز على جزءين ؛ نحو قوله :

* يا ليتنى فيها جَذَعْ *

قال : وهو — لعمرى — بالإضافة إلى ما جاء منه على ثلاثة أجزاء جزء لا قَدْر له لقِلَّته ، فلذلك لم يذكره الأخفش فى هذا الموضع ، فإن قلت : فإنّ الأخفش لا يرى ما كان على جزءين شعرا ، قيل : وكذلك لا يرى ما هو على ثلاثة أجزاء أيضا شعرا ، ومع ذلك فقد ذكره الآن وسمَّاه رَجَزا ، ولم يذكر ما كان منه على جزءين ، وذلك لقلّته لا غير ، وإذا كان إنما سمّى رَجَزا لاضطرابه — تشبيها بالرَّجَز فى الناقة وهو اضطرابها عند القيام — فما كان على جزءين فالاضطراب فيه أبلغ وأوكد .

§ وهى : الأُرْجُوزة .

§ رَجَز يرجُز رَجْزا ، وارتجز : قال أُرجوزة .

§ ورَجَز به[2] ، ورجَزه : أنشده[3] أُرجوزة .

§ وتراجزوا ، وارتجزوا : تعاطَوْا بينهم الرَّجَز .

§ والارتجاز : صوتُ الرعد المتدارِك .

§ وغَيْث مُرْتَجِز : ذو رَعْد .

(١) أى ابن جنى ، وقد نسب صاحب اللسان هذا إلى ابن سيده ، وهو خلاف الظاهر .
(٢) فى ف : « وجيزة » .
(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « أنشد » .

§ وكذلك : مترجّز ، قال أبو صَخر :

وما مترجّزٌ الآذىِّ جَوْنٌ
له حُبُكٌ يَطِمُّ على الجبال(١)

والمُرْتَجِز : اسم فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم : سُمِّىَ بذلك لجهارة صهيله وحُسْنِه .

§ وتراجز القومُ : تنازعوا .

§ والرِّجْز (والرُّجْز)(٢) : العذاب .

§ والرِّجْز ، والرُّجْز : عبادة الأوثان .

وقيل : هو الشِّرْك ما كان ، تأويله أن من عبد غير الله فهو على رَيْب من أمره واضطراب من اعتقاده كما قال — سبحانه — : (ومن الناس من يعبد الله على حَرْف)(٣) أى على شَكٍّ ، وغير ثِقة ولا مُسْكة ولا طُمَأنينة ، وقوله تعالى : (والرُّجْزَ فاهجُرْ(٤)) قال قوم : هو صَنَم ، والله أعلم .

§ والرِّجازة : ماعُدِل به مَيْل(٥) الحِمل والهَوْدج ، وهو كِساء يُجعل فيه حجارة ويعلَّق بأحد جانبى الهودج ليَعْدِله(٦) إذا مال ، سُمِّى بذلك لاضطرابه .

§ والرِّجازة : مَرْكب للنساء دون الهودج .

§ والرِّجازة : ما زُيِّن به الهودج من صوف وشَعَر أحمر ،

قال الشمّاخ :

ولو ثقِفاها ضُرِّجَتْ بدمائها
كما ضُرِّجَت نِضْوَ القِرام الرَّجائزُ(١)

قال الأصمعىّ : هذا خطأ ، إنما هى الجزائز ، الواحدة : جَزِيزة . وقد تقدّم ذكرها .

§ والرَّجّاز : وادٍ معروف ، قال بدر بن عامر الهذلىّ :

أسَدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ من عُرَوائه
بمدافع الرَّجّاز أو بعيونِ(٢)

ويروى : بمدافع الرُّجّاز .

## مقلوبه : [ ز ر ج ]

§ الزَّرْجُ : جَلَبة الخيل وأصواتُها .

§ وزَرَجه بالرمح يَزْرُجه زَرْجا : زَجّه ، قال(٣) ابن دُرَيد : وليس باللغة العالية .

# الجيم والزاى واللام

## [ ج ز ل ]

§ الجَزْل : الحَطَب اليابس .

وقيل : الغليظ .

وقيل : هو ما عَظُم من الحَطَب ، ثم كثر استعماله ، حتى صار كلّ ما كثُر جَزْلا .

§ ورجل جَزْل : ثقِف عاقل أصيل الرأى .

والأنثى : جَزْلة ، وجَزْلاء ، وليس الأخيرة بثَبَت .

---

(١) « يطمّ » كذا فى غ . وفى ف : « يغمّ » . وفى ك ، م : « يطن » وبعده :

تحمّل أهل بُصْرَى من وَحاه
وأهل الجوف همّوا بارتحال
بأغزر من نوال بنى أسِيد
ولا نَدِ الذُّرَى واهى العزالى

وانظر بقية الهذليين ٩٧ .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٣) آية ١١ سورة الحج .

(٤) آية ٥ سورة المدّثّر .

(٥) كذا فى غ . وفى ك : « مثل » وهو تصحيف .

(٦) كذا فى ف . وفى ك ، م ، غ : « لتعدله » .

(١) « ضرّجت » فى ك ، م : « جُلِّلَت » . وقوله : «ثقفاها» فضمير الفاعل يراد به ابنا عمار : صائدان مذكوران فى البيت قبل . وضمير المفعول للأتن الوحشية . يقول : لو ظفر بها هذان لصرعاها فضرجت بدمائها ، كما ضرجت الرجائز بنضو القرام . والقرام : الستر يغطى به الهودج .

(٢) يقول هذا فى أبى العيال . وانظر شرح السكرى ١٢٦ .

(٣) انظر الجمهرة ٢/٧٥ .

§ والجَزْلة من النساء : العظيمة العجيزة :

§ والاسم من ذلك كلّه[١] : الجَزَالة .

§ وعَطَاء جَزْل ، وجَزِيل : كثير :

§ وقد أجْزَل له العطاءَ .

§ والجِزْلة[٢] : البَقيَّة من الرغيف والوَطْب والجُلَّة :

وقيل : هي نصف الجُلَّة.

§ والجِزْلة : القِطعة العظيمة من التَّمْر :

§ وجَزَله بالسيف : قطعه جِزْلتين : أى نِصْفين.

§ وجَزَلْت الصيدَ جَزْلا : قطعته باثنين.

§ وجاء زمنُ الجِزَال و(الجَزَال)[٣] : أى الصِّرام للنخل ، قال :

حتى إذا ماحان من جِزَالها

وحَطّت الجُرَّام من جِلاَلها

§ والجَزَل : أن يقطع القَتَبُ غاربَ البعير .

§ وقد جَزَله يجزِله جَزْلاً ، وأجزله :

وقيل : الجَزَل : أن تصيب[٤] الغاربَ دَبَرة فيخرج منه عَظْم فيطمئنّ موضعُه :

§ جَزِل جَزَلا . وهو أَجزل ، قال أبو النجم :

* تغادر الصَّمْدَ كظهر الأجزل[٥] *

وقيل : الأجزل : الذى تبرأ دَبَرتُه[٦] (ولاينبت فى موضعها[٧] وبَر :

وقيل : هو الذى هَجَمت دَبَرته) على جوفه .

§ وجَزَله القَتَبُ يَجزِله جَزْلا ، (وأجزَله)[١] : فعَل به ذلك :

§ والجَزْل فى زحاف الكامل : إسكان الثانى من متفاعلُن وإسقاط الرابع ، فيبقى : مُتْفَعِلن ، وهو بناء غير مقول[٢] فينقل إلى بناء مقول منقول ، وهو مُفْتَعِلن ، وبيته :

مَنْزِلة صَمَّ صداها وعَفَت

أرسُمُها إن سُئلت لم تُجِبِ

§ وقد جَزَله يَجزِله جَزْلا.

قال أبو إسحق : سمّى مجزولا لأن رابعه وسطه ، فشُبِّه بالسَّنَام المجزول :

§ والجَزْلُ : نبات ، عن كُرَاع .

§ وبنو جَزِيلة : بَطْن :

§ وجَزَالَى ، مقصور : موضع .

§ والجَوْزَل : فَرْخ الحَمَام :

وعَمَّ به أبو عُبَيد جميع نوع الفِرَاخ .

§ والجَوْزَل : السّمّ ، قال ابن مقبل :

* سَقَتْهُنَّ كأسا من زُعَاف وجَوْزَلاً[٣] *

§ والجَوْزَل : الرَّبو والبُهْر .

§ والجَوْزَل من النوق : التى إذا أرادت المشى وقعت من الهُزَال .

## مقلوبه : [ ج ل ز ]

§ الجَلْز : الطَّىّ واللَّىّ .

§ جَلَزته أجلِزه جَلْزا .

---

(١) سقط فى ف .

(٢) فتح الجيم عن اللسان والقاموس . وضبط فى غ بكسر الجيم

(٣) سقط فى ف .

(٤) فى ف : « يصيب » .

(٥) الصَّمْد : المكان المشرف ، والكلام فى الإبل يصف أنها كثيرة قوية إذا وطئت الصمد وَطَّأته ونالت منه فصار كظهر الأجزل . وهو من أرجوزته الطويلة المنشورة فى الطرائف الأدبية وانظر المخصص ٧/١٥٩ .

(٦) فى المخصص ( الموطن السابق ) : « لاتبرأ » .

(٧) سقط مابين القوسين فى غ .

(١) سقط مابين القوسين فى ف .

(٢) كذا فى ك ، م . وفى غ : « معقول » وفى ف : «مفعول».

(٣) صدره – كما فى اللسان – :

* إذا المطويات بالمُسوح لقينها *

وهو فى وصف ناقة .

§ وكلّ عَقْد عقدتَه حتى يستدير فقد جَلَزْتَه.

§ والجَلْز[1] والجِلاز: العَقَب المشدود فى طَرَف السَّوْط الأصبحىّ.

§ وجَلَز السكّينَ والسَّوْط جَلْزا: حزَم مقبِضه بعِلباء البعير.

§ واسم ذلك الشىء: الجِلاز.

§ والجَلائز: عَقَبات تُلْوَى على كل موضع من القوس.

واحدها: جِلاز وجِلازة، قال الشمّاخ:

مُدِلٌّ بزُرْق لا يُداوَى رَمِيُّها
وصفراءَ مِن نَبْع عليها الجَلائزُ[2]

ولا تكون الجلائز إلاّ من غير عَيْب[3].

§ وجَلَز رأسَه بردائه جَلْزا: عَصَبه. قال النابغة:

* يَحُثّ الحُداةُ جالِزا بردائه[4] *

أراد: جالزا رأسَه بردائه.

§ وجَلْزُ السِّنان: الحَلْقة المستديرة فى أسفله.

وقيل: جَلْزه: أعلاه. وقيل مُعظمه.

§ وجَلْزُ السَّوْط: مُعْظَمُه.

§ والجَلْزُ، والجَليز، والتَّجايز: الذهاب فى الأرض والإسراعُ، قال[1]:

* ثم مضى فى إثرها وجَلَّزا *

§ وقَرْض مَجْلُوز: يُجْزَى به مرّة، ولا يُجْزَى به أخرى (وهو من الذهاب)[2]، قال المتنخّل الهُذَلىّ:

هل أجْزِيَنَّكما يوما بقرضكما
والقَرْض بالقرض مَجْزِىٌّ ومَجْلوز[3]

§ والجِلَّوز: البُنْدُق، عربىّ حكاه سيبويه.

§ وقد سمَّت جالِزا، ومِجْلَزا، وكَنَتْ بأبى مِجلَز، وكان أبو عُبَيدة يقول: أبومَجْلِز، بفتح الميم وكسر اللام.

§ والجِلْواز: الثُّؤْرُور، وقيل: هو الشُّرطىّ:

وجَلْوَزَتُه: خِفّته بين يدى العامل فى ذهابه ومجيئه.

§ وجَمَل جَلَنْزَى: غليظ شديد.

## مقلوبه: [ز ج ل]

§ زَجَل الشىءَ يزجُله، وزَجَل به زَجْلا: رماه

---

(١) سكون اللام عن اللسان والقاموس. وضبط فى نسخ المحكم بفتح اللام.

(٢) «مدلّ» فى الديوان: «مطلّ». وقوله: «يداوى» فى ك: «يدارى». وهذا وصف للصائد، يذكر أن معه رماحا زُرْقا وقوسا صفراء، وانظر المخصص ٧/١٤.

(٣) كذا فى ف واللسان. وهذا يوافق ماروراه المؤلف فى المخصص ٦/٤٤ عن أبى حنيفة. وفى الجمهرة ٣/٥٧ أن الجلائز لاتكون إلا على موضع معيب، وبهذا عيب الشمّاخ، وبعد أن ساق المؤلف فى المخصص رأى ابن دريد قال: «وقد تقدم قول أبى حنيفة أن الجلائز لغير عيب وهو الصحيح لقول الشمّاخ:

* وصفراء من نبع عليها الجلائز *

فلو كانت الجلائز للعيب كان وصفه للقوس بهـا ذمّا»

وقد علمت أن ابن دريد متثبت من كلامه ومدرك مافى وصف الشماخ من النقد والمؤاخذة، فيبدو أنه هو الصحيح.

(٤) عجزه:

* يقى حاجبيه ماتثير القنابل *

وهو من قصيدته فى رثاء النعمان بن الحارث الغسانى. وورد البيت فى المعانى ٤٨٠، وفيه: «الحداة: ساقة الجيش».

(١) أى مرداس الدبيرىّ. وقبله:

* ثم أصات ساعة فقعفزا *

وانظر تهذيب الألفاظ ٢٩٥.

(٢) سقط مابين القوسين فى ف.

(٣) انظر ديوان الهذليين ٢/١٧.

ودفعه ، قال :

بتنا وباتت رياحُ الغَوْر تزجُله
حتى إذا همّ أولاه بأنجاد(١)

والمصدر عن ثعلب .

§ وزجلت النّاقةُ بما في بطنها زَجْلا : رمت به ، كزجَرت به زَجْرا ، وقد تقدم .

§ وزَجَلْتُ به زَجْلا : دفعته .

§ والزّاجَل ، يهمز ولا يهمز : ماءُ الفحل ، وقد زجل الماءَ في رحمها يزْجُله زَجْلا : وخص أبو عُبَيْد به مَنِيّ الظليم . وأنشد

وما بيْضاتُ ذي لِبَد هِزَفّ
سُقِين بزاجَل حتى رَوِينا(٢)

وقيل الزّاجَل : مايَسِيل من دُبُر الظليم أيّامَ تحضينه بيْضَه .

قال أبو حنيفة : الزّاجَل : وَسْم يكون في الأعناق ، قال :

إنّ أحقّ إبلٍ أن تؤكَلْ
حَمْضِيّةٌ جاءت عليها الزّاجَلْ

وقياس هذا الشعرِ أن يكون فيه الزّاجَل مهموزا.

§ وزَجَل الحَمَام يزجِلها زجْلا : أرسلها على بُعْد. وهي : حَمَام الزّاجِل ، والزّجّال ، عن الفارسيّ .

§ وزجَله بالرُّمح يزْجُله زَجْلا : زجّه .

وقيل : رماه .

§ والمِزْجَل : السِّنان . وقيل : هو رُمْح صغير .

§ والزّاجِل(١) الحَلْقة في زُجّ الرُّمح .

§ والزّاجِل : خَشَبة تُعطَف وهي رَطْبة حتى تصير كالحَلْقة ثم تجفّف فتُجعل في أطراف الحُزُم والحِبال .

وقيل : هو العُود الذي يكون في طَرَف الحَبْل الذي تُشَدّ به القِرْبة ، قال الأعشى :

فهان عليه أن تجِفّ وِطابُكم
إذا ثُنِيَتْ فيما لديه الزّواجِلُ(٢)

§ والزّجَل : اللعب والجَلَبة ورَفْع الصوت ، وخَصّ بعضهم به التّطريبَ . وأنشد سيبويه(٣) :

له زَجَل كأنّه صوت حادٍ
إذا طلب الوَسِيقةَ أو زمِيرُ

§ وقد زَجِل زَجَلا ، فهو زَجِل ، وزاجل .

وربما أُوقِع الزّاجِل على الغِناء قال :

« وهْو يغنّيها غِناء زاجِلا »

§ وغَيْث زَجِل : لرَعْده صوت .

§ ونَبْت زَجِل : صوّتت فيه الريح ، قال الأعشى :

« كما استعان بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ(٤) »

---

(١) ورد في الأمالي ٢/٣٢٥ في قصيدة مختلف في قائلها ، وهو في الحديث عن البرق . وهاك لفظ الأمالي مع بيتين قبله :

يامن رأى بارقا قد هبّ أرمقه
يسرى على الحَرّة السوداء فالوادي
برقا تلألأ غَوريّا جلست له
ذات العِشاء وأصحابي بأفناد
بتنا وباتت رياحُ الغَور تزجله
حتى استتبّ تواليه بأنجاد

وفي الأمالي : « وأنجاد : جمع نَجْد »

(٢) عُزي في اللسان والجمهرة ٢/٩١ إلى ابن أحمر . وفي الجمهرة : « هجفّ » في مكان « هزفّ » .

(١) في القاموس أنه بفتح الجيم وكسرها . وكذا مابعده .

(٢) يقوله لقيس بن مسعود من قومه . وكان رحل إلى كسرى بعد موقعة ذي قار فحبسه كسرى مضطغنا عليه ، متهما له بممالأة العرب وكان من عماله . والأعشى يلومه على رحيله إلى كسرى بعد الموقعة وفي رواية الديوان : « لهان » . وانظر الصبح المنير ١٢٨ ، والمعاني ٩٢٢ .

(٣) انظر الكتاب ١/١١ والبيت ينسب إلى الشماخ ، وهو في ديوانه ٣٦ . وانظر الخصائص ١/١٢٧ .

(٤) صدره :

« تسمع للحَلْي وسواسا إذا انصرفت »

وهو من معلّقته .

§ والزَّجْلة : صوت الناس ، أنشد ابن الأعرابى :

شديدة أزّ الآخرين كأنها
إذا ابتدَّها العلجان زَجْلة قافِل

شبَّه حَفيف(١) شَخْبها بخفيف الزَّجْلة من الناس

§ والزُّجْلة : الجماعة من الناس .

وقيل : هى القطعة من كل شىء ، قال لَبيد :

* كحَزيق الحبشيِّين الزُّجَل(٢) *

## مقلوبه : [ ز ل ج ]

§ الزَّلِيجُ ، والزَّلجان : سَيْرلَيِّن .

§ والزَّلَج : السرعة فى المشى وغيره .

§ زَلَج يزلِج زَلْجاً وزَلجاناً ، وزَليجا ، وانزلج

§ وناقة زَلَجَى ، وزَلُوج : سريعة فى السير .

وقيل : سريعة الفَرَاغ عند الحَلْب .

§ وقِدْحٌ زَلُوج : سريع الانزلاج من القوس ، قال :

* فقِدْحُه زعل زَلُوج(٣) *

(١) فى ف : « شديد » .

(٢) ورد فى المعانى ٣٢٩ وقبله :

* ومكان زعِل ظِلمانه *

وورد فى اللسان فى ( حزق ) وذكر المعلِّق على المعانى أن هذا البيت ليس فى ديوان لبيد وفى ديوانه المنشور فى أوروبة ٢/١١ :

ورقاقٍ عُصَبٍ ظلمانُه
كحزيق الحبشيِّين الزُّجَلْ

قد تجاوزت وتحتى جَسْرة
حَرَج فى مرفقيها كالفَتَلْ

(٣) ورد فى قصيدة لعمرو بن الداخل :

سديد العَيْر لم يدحض عليه الـ
غرار فقدحه زعِل دَرُوج

وكأن ماهنا « زلوج » رواية أخرى . وانظر ديوان الهذليين ٣/١٠١ والمعانى ١٠٤١ وورد البيت فى الجمهرة ٢/٩١ وفيها : « زلوج » .

§ والزِّلاج ، والمِزْلاج : مغلاق الباب ، سمِّى بذلك لسرعة انزلاجه .

§ وقد أزلجتُ البابَ .

§ وزَلَج(١) السهمُ يَزْلِج(٢) زَلْجا ، وزَليجاً : وقع على وجه الأرض ولم يقصد الرميَّة ، قال جَنْدَل ابن المثنى :

* مُرُوقَ نَبْل الغَرَض الزَّوالج *

§ وسهم زَلْج : كأنه صفة بالمصدر .

وقد أزلجته .

§ والمُزَلَّج : الفسْل الذى ليس بتامِّ الحَزْم ، قال :

مَخارِمُ الليلِ لهنَّ بَهْرَجُ
حين ينامُ الوَرَع المُزَلَّجُ

وقيل : هو الناقص الدُّونُ الضعيف .

وقيل : هو الناقص الخَلْق .

وقيل : هو المُلْزَق بالقوم وليس منهم .

وقيل : الدَّعِىّ .

§ وعَطاء مُزَلَّج : تافه .

§ وعَيْش مُزَلَّج : مدافَع بالبُلْغة .

§ وعيش مُزَلَّج : مُدَبَّق لم يتمّ .

§ وكلُّ مالم تبالغ فيه ولم تُحكِمه : فهو مُزَلَّج .

§ وتزلّج النبيذَ والشرابَ : ألحَّ فى شربه ، عن اللحيانى ، كتسلّجه .

## مقلوبه : [ ل ز ج ]

§ لَزِج الشىءُ لَزَجا ، ولُزُوجة ، وتلزّج : علِك .

(١) فى ك ، م : « زلجت » .

(٢) الضبط بكسر اللام عن اللسان . وفى نسخ المحكم ضبط بضم اللام .

§ وشيء لَزِج : متلزج .

§ والتَّلَزُّج : تتبُّع الدابَّة البقولَ ، قال رؤبة يصف حمارا[1] وأتانا :

• وفَرَغا من رَعْي ما تلزَّجا •

## الجيم والزاى والنون

### [ ج ن ز ]

§ جَنَزَ الشيءَ يَجْنِزه جَنْزًا : ستره . وذكروا أن النَّوَار لمَّا احتضِرت[2] أوصت أن يصلِّى عليها الحسَنُ ، فقيل له فى ذلك ، فقال : « إذا جنزتموها فآذنونى » .

§ والجِناز ، والجَنازة الميِّت .

قال[3] ابن دريد : زعم قوم أن اشتقاقه من ذلك ، وقال : لاأدرى ما صِحَّته ، وقد قيل : هو نَبَطىّ .

§ ورُمِى فى جِنَازته : أى مات .

§ والجِنَازة : السرير الذى يُحْمَل عليه الميت .

قال الفارسىّ : لا يسمَّى[4] جِنازة حتى يكون عليه ميت ، وإلاَّ فهو سرير أو نَعْش ، وأنشد للشماخ :

إذا أَنْبَضَ الرامون فيها ترنَّمت
ترنُّمَ ثَكْلَى أوجعتها الجنائزُ[5]

§ واستعار بعض مُجَّان العرب الجِنازة لزِقّ الخَمْر - فقال وهو عمرو بن قِمَاس - :

(١) فى غ : « أو » وترى الرجز فى ديوان العجاج ٩ .

(٢) فى ك (أحضرت) والنوار : امرأة الفرزدق .

(٣) انظر الجمهرة ٢/٩٢ .

(٤) فى ك : « يكون » .

(٥) هذا فى وصف القوس . وانظر الديوان ٤٩ .

وكنتُ إذا أرى زِقًّا مَرِيضا
يناح على جِنازته بكيتُ[1]

§ وإذا ثقُل على القوم أمر أو اغتمّوا به فهو : جِنازة عليهم ، قال[2] :

وماكنت أخشى أن أكون جِنَازة
عليكِ ومَنْ يَغْترُّ بالحَدَثانِ

مقلوبه : [ ن ج ز ]

§ نَجِزَ الكلامُ : انقطع .

§ ونَجُزَ الوعدُ ، ينجُز نَجْزاً : حَضَر ، وقد يقال : نجِز .

قال ابن[3] السكِّيت : كأنَّ نَجِز : فنِىَ ، وكأن نَجَز : قَضَى حاجته .

§ وقد أنجز الوعد .

§ ووَعْدٌ ناجز ، ونَجِيز .

§ ونَجَزَ الحاجةَ ، وأنجزها : قضاها .

§ وأنت على نَجْز حاجتك ، ونُجْزها : أى على[4] قضائها .

§ واستنجزَه العِدَةَ ، وتَنَجَّزه إيَّاها : سأله إنجازها .

§ قال سيبويه[5] : وقالوا : أبيعكه[6] الساعة ناجزاً بناجز : أى مُعَجَّلا ، انتصبت الصفة هنا كما انتصب الاسم فى قولهم[7] : بعتُ الشاءَ[8] شاةً بدرهم .

(١) انظر الطرائف الأدبية ٧٢ .

(٢) هو صخر أخو الخنساء . وانظر الكامل ٨/٢٠٤ ، وعيون الأخبار ٤/١١٩ .

(٣) انظر اصلاح المنطق ٢٣٨ .

(٤) سقط هذا الحرف فى ف .

(٥) انظر الكتاب ١/ ١٩٨ .

(٦) كذا فى م ، غ . وفى ك «أبيعكها» وفى ف «أبيعك» .

(٧) فى ك : « قوله » .

(٨) كذا فى غ . وفى ف ، ك : « الشاة » .

§ وقال ابن الأعرابيّ في قولهم :

* جَزَيَ الشَّموس ناجِزًا بناجِز(١) *

أي : جَزَيتَ لي جَزَاء سَوْء فَجَزَيتُ لك مثله وقال مرّة ، إنما ذلك إذا فَعَل شيئا ففعلتَ مثله لايقدر أن يفوتك ولا يجوزَك في كلام أو فعل .

§ ولأُنجِزَنَّك نَجِيزتك : أي لأَجْزِيَنَّك جَزَاءك .

§ والمُناجَزَة في القتال : أن يتبارز الفارسان فيتمارسا حتى يقتل كلٌّ واحد منهما صاحبَه ، قال عَبِيد :

كالهُنْدُوانِيّ المهنّد (م)(٢)

هَزَّه القِرْنُ المُناجِزْ

§ وتناجز القومُ : تسافكوا دماءهم ، كأنهم أسرعوا في ذلك .

§ وتَنَجَّز الشرابَ : ألحّ في شربه ، هذه عن أبي حنيفة .

مقلوبه : [ ز ن ج ]

§ الزِّنج ، والزَّنج : جِيل من السودان

واحدهم : زِنْجِيّ(٢) - حكاه ابن السكيت وأبو عُبَيد - مثل : روميّ وروم ، وفارسيّ وفُرْس ؛ لأن ياء النَّسَب عديلة هاء التأنيث في السقوط ، وقد أبنت وجه ذلك في الكتاب المخصَّص .

فأمّا قوله :

* تراطُن الزنج برَحل الأزنُج(٣) *

فزعم الفارسي : أنه كُسِّر على إرادة الطوائف والأبطُن

§ ويقال في النداء : يا زَنَاجِ(٤) صرّح الفارسيّ بفتح أوّله وكسر آخره .

(١) كذا في نسخ المحكم . وفي اللسان : «جزاء» وهو مقصور جزاء

(٢) في اللسان بعده : « وزَنجيّ » بفتح الزاى .

(٣) « برحل » في اللسان : « بزجل » .

(٤) في اللسان بعده : « للزنجيّ » .

§ وزَنِجَت الإبلُ زَنَجا : عطِشت مرّة بعد مرّة(١) فضاقت بطونُها .

§ وكذلك : زَنِجَ الرجلُ من ترك الشرب ، عن كُرَاع .

## الجيم والزاى والفاء

### [ ج ز ف ]

§ الجَزْف(٢) : الأخذ بالكثرة .

§ وجَزَف له في الكيل : أكثر .

§ والجُزَاف . والجِزَاف ، والجَزَافة(٣) : بيعك الشيء واشتراؤكه بلا كيل ولا وَزْن ، وهو يَرْجع إلى المساهلة . وهو دخيل ، وقول صَخْر الغيّ :

فأقبل منه طِوال الذُرَا

كأنّ عليهنّ بَيْعا جَزِيفا(٤)

أراد طعاما يبيع جِزافا بغير كيل ، يصف سحابا .

مقلوبه : [ ج ف ز ]

§ الجَفْز : سرعة المشي ، يمانيَة ، حكاها(٥) ابن دُرَيد ، قال : ولا أدري ما صحّتها .

مقلوبه : [ ف ج ز ]

§ الفَجز : لغة في الفَجَس ، وهو التكبّر

## الجيم والزاى والباء

### [ ج ز ب ]

§ الجِزْب : النصيب من المال .

والجمع : أجزاب .

(١) في ك : « أخرى » .

(٢) ضبط في غ بفتح الجيم . وفيه التثليث .

(٣) ضبط في غ بفتح الجيم . وفيها أيضا التثليث .

(٤) انظر ديوان الهذليين ٢/٦٩ .

(٥) انظر الجمهرة ٢/٩٠ .

مقلوبه [ج ب ز]

§ الجِبْز من الرجال : الكَزّ الغليظ .

§ والجِبْز : البخيل اللئيم .

وقيل : الضعيف .

§ وجاء بخُبْزته جَبِيزا : أى فطيرا .

§ وجَبَز له من ماله جِبْزة[1] : قطع له منه قِطعة ، عن ابن الأعرابىّ .

مقلوبه : [ز ج ب]

§ ماسمعت له زُجْبة : أى كلمة .

مقلوبه : [ز ب ج]

§ أخذ الشىءَ بزابَجه : أى بجميعه .

قال الفارسىّ : وقد هُمِز وليس بصحيح ، قال : ألا ترى إلى سيبويه كيف ألزم من قال : إنّ الألف فيه أصل لعدم ما تذهب فيه أن يجعله كجَحْمَرَش .

## الجيم والزاى والميم

[ج ز م]

§ جَزَمت الشىءَ أجزِمه جَزْما : قطعته .

§ وجَزَمت اليمين جَزْما : أمضيتُها .

§ وحَلَف يمينا حَتْما جَزْما .

§ وكلُّ أمرٍ قطعته قطعا لا عَوْدة فيه : فقد جزَمته .

§ والجَزْم : إسكان الحرف عن حركته من الإعراب ، من ذلك لقصوره عن حظّه منه وانقطاعه عن الحركة ومدّ الصوت بها للإعراب ، فإن كان السكون فى موضوع[1] الكلمة وأوّليّتها لم يُسَمّ جزما ؛ لأنه[2] لم يكن لها حظّ فقَصُرت عنه .

§ والجَزْم : هذا الخطّ المؤلَّف من حروف المعجم . قال أبو حاتم : سُمّى جزما ؛ لأنه جُزِم عن المسنَد – هو خطّ حِميَرَ فى أيام مُلكهم – : أى قُطِع .

§ وجَزَم على الأمر ، وجزَم : سكَت .

§ وجزَم عن الشىء : عَجَز وجَبُن ، قال :

ولكنّى مَضَيتُ ولم أُجَزِّم
وكان الصبرُ عادةَ أوّلينا[3]

§ والجَزْم من الخطّ : تسوية الحرف[4] .

§ وقَلَم جَزْم : لا حَرْف له .

§ وجَزَم القراءةَ جَزْما : وضع الحروف مواضعها فى بيانٍ ومَهَل .

§ وسِقاءٌ جازم ، ومِجزَم : ممتلئ ، قال :

جَذْلان يَسَّر جُلَّةً مكنوزةً
دَسْماء بَحْوَنةً ووَطْبا مِجْزَما[5]

§ وقد جزمه جزما ، قال صَخْر الغىّ :

فلمّا جزمتُ بها قِربتى
تيمّمتُ أطْرِقةً أو خليفا[6]

§ وجزّمه : كجزمه .

---

(1) كسر الجيم عن نسخ المحكم . وفى اللسان والقاموس ضبط بفتح الجيم .

(1) كذا فى غ . وفى ك ، م ، ف : « موضع » .

(2) كذا فى ف ، غ والضمير فى « لأنه » ضمير الشأن . وفى ك ، م : « لأنها » .

(3) « وكان » فى ك « فكان » .

(4) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « الحروف » .

(5) « جذلان » فى ك ، م : « جزلان » . وقوله : « مكنوزة » فى ف : « مكرورة » . والبيت للأسود بن يعفر . وانظر الصبح المنير ٣٠٨ ، والمخصص ١٠/١٢ ، وتهذيب الألفاظ ٥٢٨ .

(6) « بها » رواية ديوان الهذليين ٢/٧٦ : « به » أى بالماء المذكور قبل . والأطرقة : جمع طريق ، والخليف : طريق بين جبلين

§ وجَزَمَ يَجْزِمُ جَزْماً: أكل أكلة تَمَلَّأ عنها، عن ابن الأعرابيّ.

وقال ثعلب: جَزَمَ: إذا أكل أكلة فى كل يوم وليلة.

§ وجَزَمَ النخلَ يَجْزِمه جَزْماً، واجْتَزَمَه: خَرَصَه وحَزَرَه، وقد رُوِى بيت الأعشى:

* . . كالنَّخل طاف بها المجتزِمُ[1] *

(مكان[2] المُجْتَرِم).

§ وقال أبو حنيفة: الاجتزام: شراء النخل إذا أرطب.

§ واجتزم فلانٌ حَظِيرةَ فلان: إذا اشتراها، قال: وهى لغة أهل اليمامة.

§ وجَزَمَ من نخله جِزْماً[3]: أى نصيبا.

§ والجَزَم: ما يُحْشَى به حَيَاء الناقة لتحسبه إذا وضعته ولدها.

§ وجَزَّم بسَلْحه: أخرج بعضه وبَقَّى بعضه.

وقيل: جَزَّم بسَلْحه: حَذَفَ[4].

§ وتجزَّمت العصا: تشقَّقت: كتَهَزَّمت.

§ والجَزْم من الأمور: الذى يأتى قبل حِينِه، والوَزْم: الذى يأتى فى حينه.

§ والجِزْمة من الماشية: المائةُ فما زادت.

وقيل: من العشرة إلى الأربعين.

وقيل: الجِزمة من الإبل خاصَّة: نحو الصِّرْمة.

(١) البيت بتمامه:

هــو الواهب المصطفا ة كالنخل طاف به المجتزم

وهو من قصيدة فى مدح قيس بن معد يكرب. وانظر الصبح المنير ٢٨.

(٢) سقط مابين القوسين فى م.

(٣) هذا الضبط عن اللسان والقاموس. وفى غ، م ضبط بفتح الجيم

(٤) كذا فى غ. وفى ك، ف، م: «حلف».

## مقلوبه: [ج م ز]

§ جَمَزَ الإنسانُ والبعير والدابَّةُ يَجْمِز جَمْزاً، وجَمَزَى: وهو عَدْوٌ دُونَ الحُضْر وفوق العَنَق.

§ وبعير جَمَّاز، منه.

§ وحِمَار جَمَزَى: وثَّاب، قال أميَّة[1]:

كأنِّى ورَحْلِى إذا رُعْتُها
على جَمَزَى جازئٍ بالرمالِ

§ وجَمَزَ فى الأرض جَمْزاً: ذهب، عن كراع.

§ والجَمَّازة[2]: مُدَّرَعة من صوف.

§ والجُمْزَان: ضرب من التمر.

§ والجُمْزة: الكُتْلة من التمر والأقِط ونحو ذلك.

§ والجُمْزة: بُرْعوم النَّبْت الذى فيه الحَبَّة، عن كراع: كالقُمْزة[3]. وقد تقدمت فى القاف.

§ والجُمْز[4]: مايبقى[5] من عُرْجون النخلة.

والجمع: جُمُوز.

§ والجُمَّيز، والجُمَّيزَى: ضرب من الشَّجَر يُشبه حَمْله التِينَ.

§ وتين الجُمَّيز: من تين الشأم أحمر حلو كبير.

قال أبو حنيفة: تين الجميز حُلْو رَطْب له معاليق طِوال، ويزبِّب، قال: وضرب آخر من الجميز

(١) هو أمية بن أبى عائذ الهذلىّ. وقوله: «رعتها» كذا فى ف، غ. وفى ك، م: «زعتها». ويريد بالجمزى: حمار الوحش يشبِّه به ناقته، وانظر ديوان الهذليين ٢/١٧٥.

(٢) كذا فى م، غ بفتح الجيم، وهو مافى القاموس، ويذكر شارح القاموس: أن الصواب ضمّ الجيم، وهو مافى اللسان.

(٣) فى ك: «كالقمز».

(٤) ضمّ الجيم عن غ. وأورد صاحب القاموس فيه ضم الجيم وفتحها.

(٥) كذا فى ك، م، غ وفى ف: «بقى».

له شجر عظام يحمل حَمْلا كالتين فى الخِلقة[١] وورقها أصغر من ورقة التين، وتينها صغار، (أصفر[٢] أسود) يكون بالغَوْر. والأصفر منه حلو، والأسود يُدْمِى الفم، وليس لتينها عِلاقة، وهو لاصق بالعود، الواحدة منه: جُمَّيزة، وجُمَّيزى.

مقلوبه: [ز ج م]

§ الزَّجْم: أن تسمع شيئا من الكلمة الخَفِيَّة.

§ وما سمعتُ له زَجمة، ولا زُجمة: أى نَبْسَة.

§ وما زَجَم إلىَّ كلمة يزجُم زَجْما: أى ما كلَّمنى بكلمة.

§ وما عصيتُه زَجْمة منه.

§ وزَجَم له بشىء ما فهِمه.

§ وقوس زَجُوم: ضعيفة الإرنان، قال

* بات يعاطِى فُرُجا زَجُوما[٣] *

ويروى: «هَمَزَى».

وقال أبو حنيفة: قوس زَجوم: حَنُون. والقولان متقاربان.

§ وبعير أزجم: لا يرغو[٤].

وقيل: هو الذى لا يُفْصِح بالهدير، وقد يقال بالسين.

مقلوبه: [ز م ج]

§ زَمَج قِربته وسِقاءه زَمْجا: لغة فى جَزَمها، وزعم يعقوبُ أنَّه مقلوب، والمصدر يأبى ذلك.

(١) سقط حرف العطف فى ف.
(٢) كذا فى نسخ المحكم دون واو. وفى اللسان: «أصفر وأسود».
(٣) الفُرُج والهمزى: من صفات القوس.
(٤) فى لك: «يرغى».

§ وزَمَج الرجلُ زَمْجا: دخل على القوم بغير دعوة فأكل.

§ والزِّمِجِّى: مَنْبِت ذنب الطائر.

§ والزُّمَّج: طائر دون العُقَاب يُصاد به.

وقيل: هو ذكر العِقْبان.

وقد يقال: زُمَّجة، زعم الفارسىّ عن أبى حاتم أنه معرَّب.

وذكر[١] سيبويه: الزُّمَّج فى الصفات، ولم يفسّره السيرافىّ قال: والأعرف أنه الزُّمَّح، بالحاء، يقال: رجل زُمَّح وزُمَّاح: وهو الخفيف الرجلين.

§ وأخذ الشىء بزامَجِه وزابَجِه: أى بجميعه، حكاه[٢] سيبويه غير مهموز عند ذكر العالَم والباصَر.

§ وازْمَأَجَّت الرُّطَبَةُ: انتفخت[٣] من حَرّ أو ندًى أو انتهاء، عن الهَجَرىّ.

مقلوبه: [م ز ج]

§ مَزَج الشىء يمزُجه مَزْجا فامتزج: خلَطه.

§ وشراب مَزْج: ممزوج.

§ وكلُّ نوعين امتزجا فكلُّ واحد منهما لصاحبه: مِزْج، ومِزَاج.

§ ومِزَاج البَدَن: ما أسِّس عليه من مِرَّة.

§ والمِزْج: العَسَل، قال[٤]:

فجاء بِمِزْجٍ لم يرَ الناسُ مثلَه
هو الضَّحْكُ إلاَّ أنه عَمَل النَّحْل

(١) انظر الكتاب ٢/٣٢٩.
(٢) انظر الكتاب ٢/٣٤٥.
(٣) كذا فى ف، غ. وفى لك، م: «انفتحت».
(٤) أى أبو ذؤيب الهذلىّ. و نظر ديوان الهذليين ١/٤٢. وقوله: «فجاء» كذا فى ف، غ. وفى لك، م: «فجاءت».

قال أبو حنيفة : سمّى مِزْجا ؛ لأنه مِزَاج كلّ شراب حُلْو طُيِّب به .

وسَمَّى أبو ذؤيب الماء الذى تُمْزَج به الخمر : مِزْجا ؛ لأن كل واحد من الخمر والماء يمازج صاحبه فقال :

بِمِزْج من العَذْب عَذْبِ السَّرَاة
تزعزعه الرِّيحُ بعد المطرْ[1]

§ ومَزَّج السُّنْبُلُ والعِنَبُ : اصفرّ بعد الخضرة .

§ ورجل مَزَّاج ، ومُمَزِّج : لا يثبت على خُلُق إنما هو ذو أخلاق .

وقيل : هو المخلِّط الكذّاب عن ابن الأعرابىّ وأنشد لمُدْرِج الريح :

إنى وجدتُ إخاءَ كل مُمَزِّج
مَلِق يعود إلى المَخَانة والقِلَى[2]

§ والمِزْج : اللَّوْز المُرّ ، وقال[3] ابن دُرَيد : لاأدرى ما صحّته ، وقيل : إنما هو المَنْج .

§ والمَوْزَج : الخُفّ ، فارسىّ معرب .

والجمع : مَوَازِجة ، ألحقوا الهاء للعجمة ، وهكذا وُجِد أكثر هذا الضرب الأعجمىّ مكسّرا بالهاء فيما زعم سيبويه ، وقول البُرَيق الهُذَلىّ :

ألم تَسَلْ عن ليلى وقد ذهب الدّهرُ
وقد أَوْحَشَتْ منها المَوَازِجُ والحَضْر[4]

(١) رواية ديوان الهذليين ١٤٨/١ :

وتُمْزج بالعذب عذب القُرَا
تِ زعزعه الريح بعد المطرْ

وعلى هذه الرواية لايتمّ الاستشهاد على المزج .

(٢) «إخاء» كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « أداء » وانظر الكلام على مدرج الريح فى مادة ( د ر ج ) .

(٣) انظر الجمهرة ٩٢/٢ .

(٤) انظر ديوان الهذليين ٥٨/٣ .

أظن الموازج[1] : موضعا ، وكذلك : الحَضْر .

## الجيم والطاء واللام

### [ ج ل ط ]

§ جَلَط رأسه : حلقه .

## الجيم والطاء والنون

### [ ط ج ن ]

§ الطَّاجَن : المِقْلَى ، وهو بالفارسية : تابَه .

§ والطَّجْن : قَلْوك عليه ، دخيل .

### مقلوبه : [ ط ن ج ]

§ الطُّنُوج : الكراريس ، ولم يذكر لها واحدا . ومنه ماحكاه ابن جنّى[2] قال : أخبرنا أبو صالح السَّلِيل ابن أحمد بن عيسى بن الشيخ ، قال : حدّثنا أبو عبد الله[3] محمد بن العبّاس اليزيدىّ قال : حدّثنا الخليل بن أسَد النُّوشجانىّ قال : حدثنا محمد بن يزيد بن ربّان[4] قال : أخبرنى رجل عن حمّاد الراوية قال : أمَر النعمان فنسخت له أشعار العرب فى الطُّنُوج - يعنى الكراريس - فكُتبت له ، ثم دَفَنها فى قصره الأبيض ، فلما كان المختار بن عُبَيد[5] قيل له : إن تحت القصر كنزا ، فاحتفَره فأخرج تلك الأشعار ، فمن ثَمّ أهل الكوفة أعلم بالأشعار من أهل البصرة .

## الجيم والطاء والباء

### [ ط ب ج ]

§ الطَّبْج ، ساكن الباء : الضرب على الشىء

(١) هو موضع . وله ذكر فى معجم البلدان .

(٢) انظر الخصائص ٣٨٧/١ .

(٣) كذا فى ك ، م ، غ . وفى ف : « عبيد » .

(٤) هذا عن غ . وفى م ، ك : ريان » .

(٥) كذا فى نسخ المحكم . وهو المختار بن أبى عبيد .

الأجوف ؛ كالرأس وغيره . حكاه ابن حَمُّوَيه عن شمر فى كتاب الغريبين[١] .

## الجيم والدال والثاء

### [ ج د ث ]

§ الجَدَث : القَبْر .

والجمع : أجداث .

وقد قالوا : جَدَف ، فالفاء بدل من الثاء لأنهم قد أجمعوا فى الجمع على : أجداث ولم يقولوا : أجداف .

§ وأجْدُث : موضع ، قال المتنخِّل :

عرفت بأجدُث فنِعاف عِرق
علامات كتَحبير النِّماط[٢]

وقد نَفَى سيبويه أن يكون « أفْعُل » من أبنية الواحد ، فيجب أن يُعَدّ هذا فيما فاته من أبنية كلام العرب ، إلا أن يكون جَمَع الجدث الذى هو القبر على أجدُث ثم سَمّى بـه الموضع ، ويروى : « أجدف » بالفاء .

## الجيم والدال والراء

### [ ج د ر ]

§ هوجَدِير بكذا ، ولِكذا : أى خليق .

والجمع : جَدِيرون ، وجُدراء .

والأنثى : جديرة .

§ وقدجَدُر جَدارة :

§ وإنه لَمَجدَرة أن يفعل ، وكذلك : الاثنـان والجميع[٣] .

وإنها لمَجْدَرة بذلك وبأن تفعل ذلك . وكذلك : الاثنتان[١] والجميع ، كلّه عن اللحيانى .

§ وهذا الأمر مَجْدَرة لذلك ( ومجدَرة[٢] منه : أى مَخْلقة ) .

§ ومَجْدَرةٌ منه أن يفعل كذا : أى هو جدير بفعله

§ وحكى اللحيانىّ عن أبى جعفر الرؤاسىّ : إنه لمجدور أن يفعل ذلك ، جاء به على لفظ المفعول ولافعل له .

§ وحكى : مارأيت من جدارته[٣] ، ولم يزد على ذلك

§ والجُدَرِىّ ، والجَدَرِىُّ : قُروح فى البَدَن تَنَفَّط[٤] وتَقَيَّح .

§ وقدجُدِر جَدْرا ، وجُدِّر .

وروى اللحيانى ( جَدَر يجدِر[٥] جَدْرا ) .

§ وأرض مَجْدَرة : ذات جُدَرِىّ .

§ والجَدَرُ ، والجُدَرُ : سِلَع تكون فى البدن خِلْقة ، وقد تكون من الضَّرْب والجراحات .

واحدتها : جَدَرة وجُدَرة ، وهى الأجْدار .

وقيل : الجُدَر[٦] إذا ارتفعت عن الجلد ، وإذا لم ترتفع عنه فهى نَدَب . وقد تُدعى النَّدَب جُدَرا ، ولاتدعى الجُدَر نَدَبا .

وقال اللحيانى : الجَدَر : السِّلَع تكون بالإنسان أو البثور النابتة[٧] ، واحدتها : جَدَرة والجُدَر : آثار ضرب مرتفعة على جِلْد الإنسان ، الواحدة :

(١) بعده فى ف : « للهروىّ » . يريد أن هذه الحكاية عن شمر وردت فى كتاب الغريبين للهروىّ . وعبارته : « وقال ابن حَمُّويه : سئل شَمِر عن الطبج بالجيم وسكون الباء فقال : هو الضرب ... »

(٢) انظر ديوان الهذليين ٢ / ١٨ .

(٣) فى ف : « الجمع » .

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « الاثنان » .

(٢) سقط مابين القوسين فى ف .

(٣) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « جدراته » .

(٤) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م : « تنقط » .

(٥) هذا الضبط عن نسخ المحكم . وضبط فى اللسان من باب فرح . ومقتضى صنيع اللسان أنه من باب نصر .

(٦) فى ك : « الجدرة » .

(٧) كذا فى ف ، غ . وفى ك ، م « الثابتة » .

جُدَرة . فمن قال : الجُدَرِىّ : نسبة إلى الجُدَر ، ومن قال : الجَدَرِىّ : نسبة إلى الجَدَر ، هذا قول اللحيانى ، وليس بالحَسَن .

§ وجَدِر ظهرُه جَدَرا : ظهرت فيه جُدَر .

§ والجُدَرة[1] فى عُنُق البعير : السِّلْعة. وقيل : هى من البعير جُدَرة[2] ، ومن الإنسان سِلْعة وضَواة

§ والجَدَر : وَرَم يأخُذُ فى الحَلْق .

§ وشاة جَدْراء : تقوّب جِلْدُها عن داء وليس من جُدَرِىّ .

§ والجَدَر[3] : انتبار فى عُنُق الحمار ، وربما كان من الكَدْم .

§ وقد جَدَرَت عُنُقُه جُدُورا .

§ وعامرُ الأجدارِ[4] : أبو قبيلة من كَلْب ، سمى بذلك لسِلَع كانت فى بدنه .

§ وجَدَر النبتُ والشجر ، وجَدُر جدارة ، وجَدَّر ، وأجدر : طلعت رءوسه فى أوّل الربيع . وذلك يكون عشرا أو نصف شهر .

§ وأجدرت[5] الأرضُ : كذلك .

وقال ابن الأعرابىّ : جَدَر الشجرُ : إذا أخرج ثمره كالحِمَّص[6] .

§ وشجر جَدَر .

§ وجَدَر العَرْفَجُ والثُّمام يَجْدُر : إذا خرج فى كُعُوبه ومتفرّق عِيدانه مثلَ أظافير الطير .

(١) ضمّ الجيم عن اللسان . وفى نسخ المحكم كسرها .

(٢) هذا الضبط عن اللسان . وفى نسخ المحكم فتح الجيم .

(٣) هذا الضبط على ما فى نسخ المحكم والقاموس. وفى اللسان ضبط بضمّ الجيم .

(٤) فى المخصص ٨٤/٥ : « عامر الأجدر » .

(٥) فى ف : « أجدر » .

(٦) فى ف : « كالحميض » .

§ وأجدر الوَليعُ ، وجادر : اسمَرّ وتغيّر ؛ عن أبى حنيفة ، يعنى ؛ بالوَليع طَلْعَ النخل .

§ وجَدَّر العِنَبُ : صار حَبُّه فُوَيْق النَّفَض

§ والجَدَرة - بفتح الدال - : حَظِيرة تُصنع للغنم من حجارة والجمع : جَدَر

§ والجَدِيرة : زَرْبُ الغنم .

§ والجديرة : كَنِيف يتخذ من حجارة يكون للبَهْم وغيرها . فإن كان من طين فهو جِدار

§ والجِدار : الحائط

والجمع : جُدُر .

وجُدُرات[1] : جمع الجمع ؛ قال سيبويه[2] : وهو مما استغنَوا فيه ببناء أكثر العَدد عن بناء أقلّه ، فقالوا : ثلاثة جُدُر .

§ وقول عبد الله بن عُمَر أو غيره : إذا اشتريتُ اللحم يضحك جَدْر البيت . يجوز أن يكون جَدْر : لغة فى جِدار .

والصواب عندى : تضحك[3] جُدُر البيت وهو جمع جِدار ، وهذا مثَل ، وإنما يريد أن أهل الدار يفرحون .

§ وجَدَره يَجْدُره جَدْرا : حوّطه .

§ واجتدره : بناه ، قال رؤبة[4] .

(١) كذا فى نسخ المحكم . وفى اللسان ؛ وجُدْران : جمع الجمع مثل بَطْن وبُطْنان » وأصل هذا قول الصحاح : « الجَدْر والجِدار : الحائط وجمع الجدار جُدُر ، وجمع الجَدْر : جُدْران ، مثل بطن وبُطنان » وهى عبارة سليمة ، وقد تصرّف فيها صاحب اللسان فجانب الصواب.

(٢) انظر الكتاب ١٩٢/٢ .

(٣) كذا فى غ . وفى ف ، ك : « يضحك » .

(٤) فى ديوان العجاج ٢١ :

ولم يورِّع همَّه تحت السحَرْ
أعضادُ بنيان النياف المجتدرْ

* تشييدَ أَعضادِ البِناءِ المُجَنْدَرْ *

§ وجدَرَه: شيَّده، وقوله - أنشده ابن الأعرابي -:

وآخَرون كالحَميرِ الجُشَّرِ
كأنهم في السَّطْحِ ذي المجدَّرِ

إنما أراد: ذي الحائط المجدَّر. وقد يجوز أن يكون أراد: ذي التجدير: أي الذي جُدِّر وشُيِّد، فأقام المُفَعَّل مُقام التفعيل؛ لأنهما جميعاً مصدران لفعَّل، أنشد سيبويه[1]:

* إن المُوَقَّى مثلُ ما وقَّيتُ *

أي[2] إنّ التوقية.

§ وجدَرَ الرجلُ: توارى بالجِدار، حكاه ثعلب، وأنشد:

إن صُبَيْح بن الزبير فَأَرا
في الرَّضْمِ لا يترك منه حَجَرا
إلاَّ مَلاَه حِنْطة وجَدَرا

قال: ويروى: «حشاه». وفَأَر: حفر. قال: هذا سرق حنطة وخبأها.

§ والجَدَرة: حيٌّ من الأَزْد بَنَوا جِدار الكعبة فسُمّوا: الجَدَرةَ، لذلك.

§ والجَدْر: أصل الجِدار، وفي الحديث: «حتى يبلغ الماء الجَدْرَ»: أي أصله، والجمع جُدُور، وقال اللحياني: هي الجوانب، وأنشد:

تَسْقِي مذانبَ قد طالت عَصِيفتها
جُدُورها من أَتيِّ الماء مطمومُ[3]

قال: أفرد مطموما لأنه أراد ما حول الجُدُور[1]، ولولا ذلك لقال: مطمومة.

§ والجُدُور[2]: الحواجز التي بين الدِّبَار الممسكة الماء

§ والجدير: المكان يبنى حوله جِدار، قال الأعشى:

* ويبنون في كلِّ واد جَدِيرا[3] *

§ وجُدُور العنب: حوائطه، واحدها: جَدْر.

§ وجَدْر الكظامة: حافتاها.

وقيل: طين حافتيها.

§ والجَدْر: نبات، واحدته: جَدْرة.

§ وقال أبو حنيفة الجَدْر: كالحَلَمة غير أنه صغير يتربَّل، وهو من نبات الرمل ينبت[4] مع المَكْر وجمعه: جُدُور، قال العجّاج - ووصف ثورا -:

* أمسى بهذات الحاذ والجُدُور *

§ وجَدَر: موضع بالشام قال أبو ذُؤَيب:

فما إنْ رَحِيقٌ سَبَتْها التِّجا
رُ من أذرعات فوادي جَدَرْ[5]

§ وخمر جَيْدَرِيَّة:[6] (منسوب إليها[7]) على غير قياس. قال[7]:

---

(١) انظر الكتاب ٢/٢٥٠. الرجز فيه معزوّ إلى رؤبة وتبعه ابن سيده في المخصص ١٤/٢٠٠، وخطأ هذا العزو الشنقيطي في كتابه على هذا الموطن من المخصص، وقال: «والحق ان المصراع المستشهد به لأبيه أبي الشعثاء العجّاج من قصيدة يمدح بها مسلمة بن عبد الملك ابن مروان ...».

(٢) سقط في ف.

(٣) البيت من قصيدة مفضلية لعلقمة بن عبدة. ورواية المفضليات: «حدورها» بالحاء المفتوحة، وعليها لاشاهد في البيت.

(١) في ف: «الجدر».

(٢) في ف: «الجدر» وقد ضبط بالتحريك. وهذا ما في اللسان غير أنه ضبط فيه ككتب.

(٣) رواية البيت كما في الصبح المنير ٧١:

تمنّوك بالغيب مايفتئو
ن يبنون في كل ماء جديرا

وهو من قصيدة في مدح هوذة بن علي.

(٤) كذا في ف، غ. وفي ك، م: «يثبت».

(٥) انظر ديوان الهذليين ١/١٤٨.

(٦) كذا. والمناسب: «منسوبة إليه».

(٧) أي معبد بن شُعْبة - وفي اللسان: سَعْنة - وقبله:

ألا ياصبحاني قبل لوم العواذل
وقبل وداع من زُنَيبة عاجل

وانظر تهذيب الألفاظ ٢١٦.

ألا يا اصبحانى فَيْهجا جَيْدَرِيّةً
بماء سحاب يسبق الحقَّ باطِلِى

يعنى بالحقّ : الموتَ والقيامةَ .

وقد قيل : إن جَيْدرا : موضع هنالك أيضا .

فإن كانت الخمر الجَيْدَرِيَّة منسوبة إليه فهو نسب قياسىّ .

§ والجَيْدَر ، والجَيْدَرِىّ ، والجَيْدَرانُ : القصير ، وقد يقال له : جَيْدرة على المبالغة ، وقال الفارسىّ : وهذا كما قالوا له : دَحْداحة ، ودِنَّبة وحِنْزَقْرة ، وامرأة جَيْدرة ، وجَيْدريَّة ، أنشد يعقوب :

ثنت عُنُقًا لم تثنها جَيْدرِيَّةٌ
عَضَادٌ ولامكنوزةُ اللحم ضَمْزَرُ[1]

§ والتَّجدير : القِصَر ، ولا فعل له ، قال :

إنى لأُعْظِمُ فى صَدْر الكَمِىّ على
ماكان فِىَّ من التَّجدير والقِصَر

أعاد[2] المعنيين لاختلاف اللفظين ، كما قال[3] :

* وهند أتى من دونها النَّأْىُ والبُعْدُ *

مقلوبه : [ ج ر د ]

§ جَرَد الشىءَ يجرُده جَرْدا ، وجَرَّده : قشره ، قال :

كأنَّ فَدَاءها إذْ جرَّدوه
وطافوا حوله سُلَكٌ يتيمُ[1]

ويروى : « حَرَّدوه » بالحاء ، وقد تقدم .

§ واسم ما جُرِّد منه : الجُرَادة .

§ وجَرَد الجِلْدَ يَجْرُده جَرْدًا : نزع عنه الشَّعَر .

§ وكذلك : جَرَّده . قال طَرَفة :

* كسِبْتِ اليمانى قِدُّه لم يجرَّدِ[2] *

§ وثوب جَرْد : خَلَقٌ[3] قد سقط زِئْبِرُه .

وقيل : هو الذى بين الجديد والخَلَق .

وأثواب جُرُود ، قال كثير عَزَّة :

فلا تبعدن تحت الضَّريحة أعظمٌ
رَميم وأثواب هناك جُرُودُ[4]

§ وشَمْلة جَرْدة : كذلك ، قال الهذلىّ :[5]

وأشعثَ بَوْشِىّ شَفَيْنا أُحاحَه
غداةَ إذٍ فى جَرْدة متماحِل

§ وقد جَرِد ، وانجرد .

§ والجَرَد من الأرض : ما لا يُنْبِت .

§ ومكان جَرْد ، وأجردُ ، وجَرِد : لانبات به .

§ وأرض جرداء ، وجَرِدة : كذلك .

§ وقد جردت جَرَدا .

§ وجَرَدها القحطُ .

---

(١) البيت للعُجير السلولىّ . وقبله :

ولمّا رأت أن حال بينى وبينها
عُداة وأوباش من الحىّ حُضَّر

وانظر تهذيب الألفاظ ٢٤٥ ، وما بعده .

(٢) فى ك ، م : « أراد » .

(٣) أى الحطيئة . وصدره :

* ألا حبّذا هند وأرض بها هند *

(١) الفَدَاء : مِسْطح التمر أى المكان الذى يُيَبَّس فيه وانظر المخصص ١١/٥٦ .

(٢) صدره :

* وخدّ كقرطاس الشآمى ومشفر *

وهو فى وصف الناقة . والبيت من معلّقته

(٣) كذا فى غ . وفى ف : « خليق » .

(٤) فى رواية الديوان ٢/١٧١ : « يبعدن » فى مكان : « تبعدن » .

(٥) هو أبو ذؤيب . وانظر ديوان الهذليين ١/٨٣ .

§ وسنة جارود : مُقْحِطة .

§ ورجل جارود : مشئوم ، منه كأنه يقشِر قومه .

§ وجَرَدَ الرجلُ القومَ يَجْرُدهم جَرْدا : سألهم فنعوه أو أعطَوه كارهين . وقوله :

* لقد جَرَدَ الجارودُ بكرَ بن وائل[1] *

قيل : معناه : شُئِم عليهم .

وقيل : استأصل ما عندهم .

ويَعْنِى بالجارود هنا : الجارودَ العبدىَّ ، وله حديث . وقد صَحِب النبى صلى الله عليه وسلّم وقُتل بفارس فى عقَبَة الطِّين .

§ وأرض جرداء : فضاء واسعة مع قلّة نبت .

§ ورجل أجرد : لا شعر عليه ، وفى حديث صفة أهل الجنّة : « جُرْد مُرْد مكحّلون » .

§ وخدّ أجرد : كذلك .

§ وفرس أجرد : قصير الشَّعَر .

§ وقد جَرِد ، وانجرد .

§ وكذلك : غيره من الدوابّ ، وذلك من علامات العِتْق والكَرَم ، وقولهم : أجرد القوائم إنما يريدون أجرد شَعَر القوائم ، قال :

كان قُتُودِى والفِتَان هوت به
من الحُقْب جَرْداءُ اليدين وثيق[2]

§ وقيل : الأجرد : الذى رَقّ شعره وقَصُر ، وهو مَدْح .

§ وتجرّد من ثوبه ، وانجرد : تعرّى .

سيبويه[1] : انجرد ليست للمطاوعة ، إنما هى كفَعَلت ، كما أن افتقر كضَعُف .

§ وقد جَرّده من ثوبه .

وحكى الفارسىّ عن ثعلب : جَرّده من ثوبه ، وجَرّده إيّاه .

§ وامرأة بَضّة الجُرْدة ، والمتجرِّد ، والمتجرَّد — والفتح أكثر — : أى بَضّة عند التجرُّد . فالمتجرَّد على هذا مصدر (مثل هذا فلان رجل حَرْب : أى عند الحرب )[2] . ومن قال : بضة المتجرِد بالكسر أراد : الجسم .

§ وجَرّد السيفَ من غِمْدِه : سلّه .

§ وتجرّدت السنبلةُ ، وانجردت : خرجت من لفائفها .

وكذلك : النَّوْر عن كِمَامه .

§ وانجردت الإبلُ من أوبارها : إذا سقطت عنها

§ وجَرّد الكتابَ والمصحفَ : عرّاه من الضبط والزيادات والفواتح ، ومنه قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال : «أستعيذ[3] بالله من الشيطان الرجيم فقال : جرّدوا القرآن[4] » .

§ وتجرّد الحِمَارُ : تقدّم الأُتُنَ فخرج عنها .

---

(١) فى الإصابة فى ترجمته : « ولقّب بالجارود لأنه غزا بكر ابن وائل ، فاستأصلهم ؛ قال الشاعر :

فدسناهم بالخيل من كل جانب
كما جَرَد الجارود بكر بن وائل

وكان سيد عبد القيس . وحكى ابن السكن أن سبب تلقيبه بذلك أن بلاد عبدالقيس أجدبت وبقى للجارود بقيّة من إبله ، فتوجّه بها إلى بنى قديد بن سنان — وهم أخواله — فجربت إبل أخواله ، فقال الناس : جَرَدهم بِشْر فلقّب الجارود» وبشر هو اسم الجارود ، و البيت للمفضّل النكرى كما فى الجمهرة ٢/٦٤ .

(٢) الفتان : غشاء من جلد يكون للرحل . وكأنه يريد بجرداء اليدين من الحقب : أتانا وحشية . وهى حَقْباء لأن فى بطنها بياضا ، وهو موضع الحقب .

(١) إنما ذكر سيبويه انجرد فيما كان على انفعل ولا يتعدّى إلى مفعول ، ولم يذكره فيما نفى عنه المطاوعة كافتقر . وانظر الكتاب ٢/٢٤٢ .

(٢) سقط مابين القوسين فى ف .

(٣) كذا فى ف ، م ، غ . وفى ك : « أعوذ » .

(٤) فى ك : « جرّد » .

§ وتجرّد الفَرَسُ ، وانجرد : تقدّم الحَلْبة فخرج منها ، ولذلك[1] قيل ، نضا الفرسُ الخيلَ : إذا تقدّمها ، كأنه ألقاها عن[2] نفسه كما ينضو الإنسان ثوبه عنه .

§ والأجرد : الذى يسبق الخيلَ وينجرد عنها لسرعته ، عن ابن جنى .

§ ورجل مُجَرَّد ، بتخفيف الراء : أخرِج من ماله ، عن ابن الأعرابىّ .

§ وتجرّد العصيرُ : سَكَن غليانُه .

§ وخمر جَرْداء : متجرّدة من خُثاراتها وأثفالها ، عن أبى حنيفة ، وأنشد للطرمّاح :

فلمّا فُتَّ عنها الطّينُ فاحت
وصَرّح أجرد الحَجَرات صافِى[3]

§ وتجرّد للأمر : جَدّ فيه .

§ وكذلك : تجرّد فى سيره ، وانجرد ، ولذلك[4] قالوا : شمّر فى سيره .

§ وانجرد به السير : امتدّ و طال .

§ والجَرَاد : معروف ، قال أبو عُبَيد : قيل[5] : هو سِرْوة ثم دَبًا ثم غوغاء ثم خَيفان ثم كُتْفان ثم جراد .

وقيل : الجراد : الذكر ، والجرادة : الأنثى ، ومن كلامهم : « رأيت جرادا على جرادة » كقولهم : « رأيت نعاما على نعامة » قال الفارسىّ : وذلك موضوع على ما يحافظون عليه ، ويتركون غيره بالغالب إليه من إلزام المؤنّث العلامة المشعرة بالتأنيث وإن كان أيضا غيرُ ذلك من كلامهم واسعا كثيرا ، يعنى المؤنّث الذى لا علامة فيه ، كالعين والقِدْر والعَناق ، والمذكر الذى فيه علامة التأنيث كالحَمَامة والحَيّة .

قال أبو حنيفة : قال الأصمعىّ : إذا اصفرّت الذكور واسودّت الإناث ذهب عنه الأسماء إلاّ الجراد يعنى أنّها اسم لا يفارقها .

وذهب أبو عُبَيد فى الجراد إلى أنه آخر أسمائه كما تقدم .

§ وجَرَدَ الجرادُ الأرضَ يَجْرُدها جَرْدا : احتنك ما عليها من النبات فلم يُبق منه شيئا . وقيل : إنما سمّى جرادا بذلك .

§ فأمّا ماحكاه أبو عُبيد من قولهم : أرض مجرودة : من الجراد ، فالوجه عندى : أن تكون « مفعولة » من جردها الجراد ، كما تقدّم . والآخر : أن يُعنى بها كثرة الجراد : كما قالوا : أرض موحوشة : كثيرة الوَحْش ، فيكون على صيغة « مفعول » من غير فِعْل إلاّ بحسَب التوهّم ، كأنه جُرِدت الأرض : أى حدث فيها الجراد أو كأنها رميت بذلك .

§ فأما الجرادة : اسم فرس عبد الله بن شُرَحْبِيلَ فإنما سمّيت بواحد الجراد على التشبيه لها بها ، كما سمّاها بعضهم خَيْفانة .

§ وجَرِد الرجلُ جَرَدا ، فهو جَرِد : شَرِى جِلْدُه عن أكل الجراد .

§ وجُرِد — بصيغة ما لم يسمّ فاعله — : شكا بطنَه عن[1] أكل الجراد .

(١) فى ف : « كذلك » .
(٢) فى ف : « على » .
(٣) ورد فى ديوان الطرماح تحت رقم ٣٦ وفيه « الحجران » فى مكان « الحجرات » .
(٤) فى ف : « كذلك » .
(٥) كذا فى ف ، غ . وسقط فى ك م .

(١) فى ف : « على » .

§ وجُرِد الزرعُ : أصابه الجراد .

§ وما أدرى أىُّ الجراد عاره : أىْ أىُّ الناس ذهب به :

§ وجرادة : اسم امرأة ذكروا أنها غنَّت رجالا بعثهم عاد إلى البيت يستسقون فألهتهم عن ذلك ، وإياها عَنَى ابن مقبل بقوله :

سِحْرًا كما سَحَرت جَرَادةُ شَرْبَها
بغرور أيام ولهو ليالِ

§ والجرادتان : مغنِّيتان للنُّعمان .

§ وخيل جَرِيدة : لا رَجَّالة فيها .

§ والجَرِيدة : سَعَفة طويلة رَطْبة ، قال الفارسىّ : هى رَطْبة سَعَفة(١) ويابسة جَرِيدة .

وقيل : الجَرِيدة للنخلة كالقضيب للشجرة .

وذهب بعضهم إلى اشتقاق الجريدة ، فقال : هى السعفة التى تُقْشَر من خوصها كما يُقَشَّر القضيبُ من وَرَقه .

والجمع : جَرِيد ، وجرائد :

وقيل : الجريدة : السَّعَفة ما كانت . بلغة أهل الحجاز .

وقيل : الجريد اسم واحد كالقضيب .

والصحيح : أن الجريد جمع : جريدة كشعير وشعيرة .

§ ويوم جَرِيد ، وأجرد : تامٌ ، وكذلك : الشهر عن ثعلب .

§ وما رأيته مذ أجْردان ، وجَرِيدان يريد : يومين أو شهرين .

§ والمجرَّد ، والجُرْدان : القَضِيب من ذوات الحافر .

وقيل : هو الذكَر معموما به .

(١) كذا فى ف ، غ . وفى ك : « سعف » .

وقيل : هو فى الإنسان أصل ، وفيما سواه مستعار ، قال جرير :

إذا رُوِين على الخنزير من سَكَرٍ
نادين يا أعظم القِسَّين جُرْدانا

والجمع : جرادين .

§ والجَرَد فى الدوابّ : عيب معروف ، وقد حُكِيت بالدال :

والفعل منه : جَرِد جَرَدا .

§ والإجْرِد(١) نَبْت يدلّ على الكَمْأة ، واحدته : إجْرِدة ، قال :

جنيتهـا من مُجتَنًى عويصِ
من منبت الإجردِّ والقَصِيصِ

§ وجُرَاد ، وجَرَاد ، وجُرَادى : أسماء مواضع ، ومنه قول بعض العرب : تركت جُرَادا كأنها(٢) نعامة باركة .

§ والجُرَاد ، والجُرَادة : اسم رملة بأعلى البادية .

§ والجارد ، وأُجارد : موضعان أيضا

§ وجارود ، والجارود ، والمُجَرَّد : أسماء رجال .

§ ودراب جِرْد : موضع ، فأمَّا(٣) قول سيبويه : فدراب جِرد كدجاجة ، ودراب جِرْدَين كدَجاجتين فإنه لم يرد أن هنا لك دراب جردين ، وإنما يريد أن جِرْد بمنزلة الهاء فى دجاجة ، فكما تجىء بعلم التثنية بعد الهاء فى قولك : دجاجتين كذلك تجىء بعلم التثنية بعد جرد ، وإنما هو تمثيل من سيبويه لا أن دراب جِرْدَين معروف .

(١) بكسر الهمزة والراء ، وتخفَّف الدال وتشدَّد . وضبط فى غ بفتح الهمزة والراء ، وهو غير منصوص عليه فى القاموس وضبط فى اللسان .

(٢) فى معجم البلدان : « يعنى : من الخصب والعُشب » . وفى المخصص ١٠/١٧٦ : « جُرَادَى » .

(٣) انظر الكتاب ٢/١١٨ . وعبارة سيبويه : « فدجاجة كدراب جِرْد ، ودجاجتين كدراب جِردين » فترى أن المصنف عكسها .

مقلوبه : [ د ج ر ]

§ الدَّجَر : الحَيْرَة.

وهو أيضا المَرَج[1] ، دَجِرَ دَجَراً، فهو دَجِر ، ودَجْرَان فيهما. وجمعهما : دَجَارَى .

§ والدِّجْر ، بكسر الدال : اللُّوبِيَا[2] ، هذه اللغة الفصحى .

وحكى أبو حنيفة الدَّجْر ، والدُّجْر ، بكسر الدال وفتحها ، ولم يحكها غيره إلا بالكسر .

وحكى هو وكُرَاع فيه الدُّجْر ، بضمّ الدال :

قال أبو حنيفة : هو ضربان أبيض وأحمر .

§ والدِّجْر ، والدَّجْر : الخَشَبَة التى يُشَدّ عليها حَدِيدَة الفَدَّان . وقد ذكرت تسمية جمع آلات الفَدَّان فى الكتاب[3] المخصَّص .

§ وحَبْل مُنْدَجِر : رِخْو ، عن أبى حنيفة وقال : وَتَر مُنْدَجِر : رِخْو .

§ والدَّيْجُور : الظُّلْمَة ، ووصفوا به فقالوا : ليل دَيْجُور ، وليلة دَيْجُور :

ودِيمة دَيْجُور : مظلمة بما تحمله من الماء ، أنشد أبو حنيفة :

كأن هَتْفَ القَطْقَطِ المنثور
بعد رَذَاذ الدِّيمة الدَّيْجُور
على قَرَاه فِلَقُ الشُّذُور[4]

§ قال ، والدَّيجور : الكثير المتراكِم من اليَبِيس .

§ والدِّجْرَانُ - بكسر الدال - : الخَشَب المنصوب للتعريش ، الواحدة : دِجْرَانة .

مقلوبه : [ ر ج د ]

§ الإرجاد : الإرعاد ، قال :

* أرْجِد رأسُ شَيْخِه عَيْصُوم *

ويروى : « عَيْضُوم » وقد تقدم :

مقلوبه : [ د ر ج ]

§ دَرَجُ البناء ، ودُرَّجه ، بالتثقيل : مراتبُ بعضُها فوق بعض .

واحدته : دَرَجة ، ودُرَجَّة[1] ، الأخيرة عن ثعلب .

§ والدَّرَجة : المنزلة ، والجمع : دَرَج :

§ ودَرَج الشيخُ والصبىّ يدرُج دَرْجا . ودَرَجانا ودَرِيجا : مَشَيا مَشْيا ضعيفا ودَبّا ، وقوله :

* أمّ صبىّ قد حَبَا ودارج[2] *

إنما أراد : أم صبىّ حابٍ ودارج . وجاز له ذلك ؛ لأن قد تقرِّب الماضى من الحال حتى تُلحقه بحكمه أو تكاد ألا تراهم يقولون : قد قامت الصلاة قبل حال قيامها .

§ وجعل مُلَيح الدَّرِيج للقَطَا فقال :

يَطُفْن بأحمال الجمال غُدَيَّة
دَرِيج القَطَا فى القَزّ غير المشقَّق[3]

قوله : « فى القَزّ » من صلة يطفن :

واستعاره بعضُ الرُّجّاز للظَّبْى فقال :

تحسب بالدَّوّ الغزالَ الدَّارجا
حمار وَحْش يَنْعَب المناعبا
والثعلبَ المطرودَ قَرْما هائجا

---

(١) فى غ : « الموج » وهو تصحيف .

(٢) فى غ : « اللوبياء » .

(٣) انظر المخصص ١٠/١٥٢ .

(٤) الرجز للعجّاج . وقوله : « على قراه » أى قرا الثور من بقر الوحش المذكور قبل . وانظر أراجيز البكرى . وفى ديوانه ٢٩ : « المحدور » فى مكان « الديجور » .

(١) هذا الضبط عن ف . وهو يوافق ما فى القاموس وضبط فى غ بضمّ الراء بدل فتحها وقد جاءت درجة كما أثبت فى الكتاب .

(٢) قبله :

* يارُبّ بيضاء من العواهج *

وانظر شواهد العينى على هامش الخزانة ٤/١٧٣ و ٢/٣٣٠

(٣) انظر بقية الهذليين ١٠٥ .

فأكفأ بالباء والجيم على تباعد[1] ما بينهما فى المخرج ، وهذا من الإكفاء الشاذّ النادر ، وإنما يَمْثُل الإكفاء قليلا إذا كان بالحروف المتقاربة ؛ كالنون والميم والنون واللام ونحو ذلك من الحروف المتدانية المخارج.

§ والدَّرَّاجة : العَجَلة التى يدِبّ[2] عليها .

وهى أيضا : الدبّابة التى تُتَّخذ فى الحرب يدخل فيها الرجال :

§ والدَّرّاج : القُنْفُذ ، لأنه يَدْرُج ليلته جميعا ، صفة غالبة .

§ والدَّوارِج : الأرجل ، قال الفرزدق :

بكى المنبرُ الشَّرْقىّ أن قام فوقه
خطيبٌ فُقَيْمِىٌّ قصيرُ الدَّوارجِ[3]

ولا أعرف له واحدا .

§ والأدراج : الطُّرُق ، أنشد ابن الأعرابىّ :

« يلُفّ خُفُّل البيد بالأدراج[4] »

« خُفُّل البيد » : مالا عَلَم فيه ، معناه : أنه جيش عظيم يخلط هذا بهذا ويُعَفِّى الطريق .

§ قال[5] سيبويه : وقالوا : رجع أدراجَه : أى فى طريقه الذى جاء فيه :

وقال ابن الأعرابى : رجع على أدراجِه : كذلك الواحد : دَرَج .

§ وفلان على دَرَج كذا : أى على سبيله .

§ والناس دَرَجَ المنيّة : أى على سبيلها .

(١) سقط فى ك .
(٢) أى الشيخ والصبىّ ، كما فى اللسان .
(٣) يريد بالفقيمى أميرا على البصرة من بنى فقيم ، ولاّه ابن هبيرة . والبيت مفرد فى الديوان .
(٤) « يلُفّ » فى غ : « تُلف » .
(٥) انظر الكتاب ١ /٢٠٦ .

§ ودَرَجُ السَّيْل ، ومَدْرَجه : منحدَره وطريقه فى معاطِف الأودية :

§ وقالوا : هو دَرَجَ السَّيْل ، وإن شئت رفعت ، وأنشد سيبويه :

أنُصْبٌ للمنيّة تعتريهم
رجالى أم همُ دَرَجَ السيول[1]

§ ومدارِج الأَكَمة : طُرُق معترِضة[2] فيها .

§ والمدْرَجة : مَمَرّ الأشياء على الطريق وغيره .

§ ومَدْرَجة الطريق : مُعْظمه وسَنَنه .

§ وهذا الأمر مَدْرَجة لهذا : أى متوصَّل به إليه

§ ودَرَجت الريحُ : تركت نمائم فى الرمل .

§ وريح دَرُوج : يَدْرُج مؤخَّرها حتى يُرَى لها مِثْلُ ذيل الرَّسَن فى الرمل .

واسم ذلك الموضع : الدَّرَج .

§ ودرَج الرجلُ : مات ، وفى المَثَل : « أكذب من دَبّ ودَرَج » أى أكذب الأحياء والأموات ، قال[3] :

قبيلة كشِراك النَّعل دارِجة
إن يهبِطوا العَفْو لا يُوجد لهم أثَرُ

وقيل : دَرَج : مات ولم يخلّف نَسْلا ، وليس كل من مات درج :

§ وأدرجهم اللهُ : أفناهم .

§ ودَرَج الشىءَ فى الشىء يدرُجُه دَرْجا ، وأدرجه : طواه وأدخله .

§ ورجل مِدْراج : كثير الإدراج للثياب .

(١) هو لإبراهيم بن هَرْمة . وانظر المرجع السابق .
(٢) فى ف : « متعرِّضة » .
(٣) أى الأخطل يهجو اللهازم وانظر المعانى ٤٩٠ وما بعدها ، والديوان ٢٨٨ وما بعدها ، وتهذيب الألفاظ ٢٦٢ .

§ وأدرج الكتابَ فى الكتاب : أدخله .

§ ودَرْجُ الكتاب : طَيُّه وداخلُه .

§ وأدرج الميتَ فى الكفن والقبر : أدخله .

§ والدُّرْجة : مُشَاقَة وخِرَق وغير ذلك تُدْخَل فى رَحِم الناقة ودُبُرِها ، وتُشَدّ وتُترك أيّاما مشدودة العينين والأنفِ ، فيأخذها لذلك غَمٌّ مثل غَمّ المخاض ، ثم يحُلّون الرِّباط عنها فيخرج ذلك عنها وهى تُرى أنه ولَدها ( وذلك )[1] إذا أرادوا أن يرْأموها على ولد غيرها .

وقيل : هى خِرقة تُدْخل فى حَيَاء الناقة ، ثم يُعْصَب أنفُها حتى يمسكوا نَفَسَها ، ثم تحلّ من أنفها ويُخرِجون الدُّرْجة فيلطّخون الولدبما يخرج على الخِرقة ، ثم يُدنونه منها فتظنّه ولدها ، فترأمه .

والدُّرْجة أيضا : خِرقة يوضع فيهـا دواء ثم تُدْخَل[2] فى حَيَاء الناقة ، وذلك إذا اشتكت منه .

§ والدُّرْج : سُفَيط صغير تدّخر فيـه المرأة طيبها .

والجمع : أَدْراج ، ودِرَجَة .

§ وأدرجت الناقةُ ، وهى مُدْرِج : جاوزت[3] الوقت الذى ضُربت فيه . فإن كان ذلك لها عادة فهى مِدْراج .

وقيل : المِدْراج : التى تزيد على السَّنَة أياما ثلاثة أو أربعة أو عشرة ليس غير .

§ (والمُدْرِج)[4] ، والمِدْراج : التى تُدْرِج غَرْضَها وتُلحِقه بِحَقَبها ، قال ذو الرُّمَّة :

إذا مَطَوْنا حِبالَ المَيْسِ مُصْعِدة
يَسْلُكْن أَخْرَاتَ أَرْباضِ المداريج[1]

عَنَى بالمداريج هنا : اللواتى يُدْرِجن غُرُوضهن ويُلحِقنها بأحقابهنّ ، ولم يَعْنِ المداريج اللواتى تُجاوِز الحَوْل بأيّام .

§ وهم دَرْجُ يدك : أى طوع يدك .

§ والدَّرَّاج : النَّمَّام : عن اللحيانى .

§ وأبو دَرَّاج : طائر صغير .

§ والدُّرّاج : طائر شِبْهُ الحَيْقُطان ، وهو من طير العراق أرقط ، قال[2] ابن دُرَيد أحسبه مولّدا وهو[3] الدُّرَجة ، مثال رُطَبة ، والدُّرَّجة ، الأخيرة عن سيبويه

§ والدُّرِّيجُ[4] : طُنْبُور ذو أوتار يُضرب به .

§ والدَّرّاج : موضع ، قال زهير :

* بحَوْمانة الدَّرَّاج فالمتثلّم[5] *

ورواية أهل المدينة : « الدُّرَّاج فالمتثلّم » .

§ ودُرْاج : اسم .

§ ومُدْرِج الريح[6] : من شعرائهم : سُمّى به لبيت ذكر فيه مُدْرِج الريح .

(١) هذا فى وصف الإبل ، وقبله :
تشكو البُرَى وتَجافَى عن سفائفها
تَجافِيَ البيض عن برد الدماليج
وانظر الديوان ٧٦ .
(٢) انظر الجمهرة ٢/٦٥ .
(٣) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « هى » .
(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « الدرج » . وهـو خطأ من قلم الناسخ .
(٥) صدره :
* أمِن أمّ أوفى دِمْنَة لم تكلّم *
(٦) هو عامر بن المجنون الجرمى ، لقب مدرج الريح بقوله :
أعرفت رسما من سُمَيَّة باللوى
درجت عليه الريحُ بعدك فاستوى
وانظر مستدرك مادة ( د ر ج ) فى التاج .

(١) سقط مابين القوسين فى ف .
(٢) فى غ ، ك : « يدخل » .
(٣) فى ك : جازت » .
(٤) سقط مابين القوسين فى ف .

مقلوبه : [ ر د ج ]

§ الرَّدَج : أوَّل مايخرج من بَطْن الصبىّ والبَغْل والمُهْر والجَحْش والجَدْى قبل الأكل :

وقيل : هو أول كُل[1] شىء يخرج من بطن كل ذى حافر إذا وُلِد .

والجمع : أرْداج .

§ وقد رَدَج المُهْر يَرْدِج رَدْجا ، بفتح الدال فى الماضى وكسرها فى الآتى وسكونها فى المصدر :

§ والأرَنْدَج ، واليَرَنْدَج : الجِلْد الأسود ، قال الشَّمَّاخ :

ودَوِّيَّة قَفْر تُمَشِّى نَعامُها
كَمَشْى النَّصارى فى خِفاف اليَرَنْدَجِ

وهو بالفارسيَّة : رَنْدَه .

وقيل : هو صِبْغ أسود ، وهو الذى يسمَّى الدَّارِش

فأمَّا قوله[2] ـ يصف امرأة بالغرارة ـ :

لم تَدْرِ ما نَسْج اليَرَنْدج قبلها
ودِراس أعْوَصَ دارس متخدّدِ[3]

فإنه ظنّ أن اليَرَنْدَج ( يُنْسَج ، وقيل[4] : أراد أن هذه المرأة لغرّتها وقِلَّة تجاربها ظنَّت أن اليرندج ) منسُوج .

وقال اللحيانى : اليَرَنْدَج ، والأرَنْدَج : الدَّارِش بعينه ، قال : وقال بعضهم : هو جِلْد غير الدارش ، قال : وقيل : هو الزاج الذى يُسَوَّد به .

(١) سقط فى ك .

(٢) أى ابن أحمر .

(٣) فى الجمهرة ٥٠٤/٣ : « قوله فى البيت : «دراس» يريد : مدارسة . والأعوص : الذى قد أعوص من الكلام أى عُدل عن جهته . وقال : « هو دارس متخدّد » : أى خَلَق ليس هو على نظام » .

(٤) سقط مابين القوسين فى غ .

## الجيم والدال واللام

### [ ج د ل ]

§ جَدَل الشىءَ يَجْدُله ، (ويَجْدِله)[1] جَدْلا : أحكم فتله .

§ والجَديل : حبل مفتول من أدَم ( أو شعر يكون فى عنُق البعير أو الناقة :

والجمع : جُدُل . وهو من ذلك)[2] .

§ والجِدْل ، والجَدْل : كل عظم موفَّر كما هو لا يُكْسَّر و لا يخلَط به غيرُه .

وكل عضو : جَدْل :

والجمع : أجدال ، وجُدُول :

§ ورجل مجدول : لطيف القَصَب مُحْكم الفتْل.

§ وساق مجدولة ، وجدْلاء : حَسَنة الطىّ :

§ وساعِدٌ أجدل : كذلك ، قال الجَعْدىّ :

فأخرجهم أجْدَلُ السَّاعِدَ
ن أصهب كالأسَد الأغلب

§ وجَدَل وَلَدُ الظبية والناقة يَجْدُل جُدُولا : قوِى وتبِع أُمَّه .

§ والجادِل من الإبل : فوق الرَّاشِح :

وكذلك : من أولاد الشاء .

§ وجَدَل الغلامُ يَجْدُل جُدُولا ، واجتدَل : كذلك .

§ والأجْدل : الصَّقْر ، صفة غالبة ، وأصله : من الجَدْل الذى هو الشدَّة .

وهى الأجادل ، كسَّروه تكسير الأسماء لغلبة الصفة . ولذلك جعله سيبويه[3] ممَّا يكون صفة فى

(١) ، (٢) سقط مابين القوسين فى ف .

(٣) انظر الكتاب ٥/٢ .

بعض الكلام ، وإما فى بعض اللغات .

وقد يقال للأجدل : أجْدَلِىٌّ ، ونظيره : أعجم وأعجمىّ . وقد أبنت هذا الضرب فى الكتاب المخصّص .

§ والأجدل : اسم فرس أبى ذرّ الغِفَارىّ[1] على التشبيه بما تقدّم .

§ وجَدَالة الخَلْق : عَصْبه وطيّه .

§ رجل مجدول ، وامرأة مجدولة .

§ والجَدَالة : الأرض لشِدّتها .

وقيل : هى أرض ذات رمل دقيق[2] ، قال :

* وأَتركُ العاجز بالجَدَالَة[3] *

§ وجَدَله جَدْلا ، وجَدَّله فانجدل ، وتجدَّل : صَرَعَه على الجَدَالة .

§ والجَدَالة : البلحة إذا اخضرّت واستدارت .

والجمع : جَدَال ، قال بعض أهل البادية :

صارت إلى يَبْرِين خمسًا فأصبحت
يَخِرُّ على أيدى السُّقَاة جَدَالُها[4]

قال أبو الحسن : قال لى أبو الوفاء الأعرابىّ : « جَدَالها » هنا : أولادها ، وإنما هو للبلح فاستعاره

قال ابن الأعرابى : الجَدَالة فوق البَلَحة وذلك إذا جَدَلَت نَوَاتُها : أى اشتدّت ، واشتقّ جُدُول وَلَد الظَّبْيَة من ذلك ، ولا أدرى كيف قال : إذا جدلت نواتُها لأن الجَدَالة لا نواة لها .

(١) سقط فى ف .

(٢) كذا فى غ . وفى ف ، ك : « رقيق » .

(٣) قبلـه :

* قد أركب الآلةَ بعد الآلَه *

وبعـده :

* منعفراً ليست له محالَهْ *

(٤) فى ك : « سارت » فى مكان « صارت » . وكذلك فى الجمهرة ٢/٦٧ . وقد عزى فيها إلى المخبل السعدى .

وقال مرّة : سمّيت البُسْرة جَدَالة ؛ لأنها تشتدّ نواتها وتستتِم قبل أن تُزْهِى ، شبّهت بالجَدَالة وهى الأرض .

§ وجَدَل الحَبُّ فى السُّنْبُل يَجْدُل : وقع فيه عن أبى حنيفة .

§ والمِجْدَل : القصر لوَثَاقة بنائه .

§ ودِرْع جَدْلاء ، ومجدولة : محكمة النسج ، وقول أبى ذُؤَيب :

فهُنّ كعِقْبان الشَّرِيف جَوَانِحٌ
وهم فوقها مُسْتَلْئمو حَلَق الجَدْلِ[1]

أراد : حَلَق الدِّرع المجدولة ، فوضع المصدر موضع الصفة الموضوعة موضع الموصوف .

§ وأذُن جَدْلاء : طويلة ليست بمنكسرة .

وقيل : هى كالصَّمعاء إلا أنها أطول .

وقيل : هى الوَسَط من الآذان .

§ والجَيْدَل : ذَكَرُ الرَّجُل .

§ وقد جَدَل جُدُولا ، فهو جَدِل ، وجَدْل : أى عَزْد ، وأرى جَدِلا على النَّسَب .

§ وركب جَدِيلة رأيه : أى عَزِيمته .

§ والجَدَل : اللَّدَد فى الخصومة والقدرة عليها ، وله حَدّ لا يليق بهذا الكتاب .

§ وقد جَادله مُجادلة ، وجِدالا .

(١) قبلـه :

ونُبْلِى الأُلَى يستلئمون على الأُلى
تراهنّ يوم الرَّوْع كالحِدأ القُبْل

وقوله : « فهن كعقبان الشَّرِيف » أى الأُلى تراهن كالحدأ وهنّ الخيل ، شبهّن بالعقبان . والشَّرِيف : موضع تكثر فيه العقبان . وانظر ديوان الهذليين ١/٣٨ .

§ ورجل جَدِلٌ ، ومِجْدَل ، ومِجْدال : شديد الجَدَل .

§ وسورة المُجادَلة : سورة « قد سمع الله » لقوله : ( قد سمع الله قول التى تجادِلك فى زوجها[(١)] ) .

§ وهما يتجادلان فى ذلك الأمر ، وقوله تعالى : ( ولا جِدال فى الحجّ )[(٢)] قال أبو إسحق :[(٣)] قالوا : معناه : لا ينبغى للرجل أن يجادل أخاه فيخرجه الجدال إلى ما لا ينبغى .

§ والمَجْدَل : الجماعة من الناس ، أراه لأن الغالب عليهم إذا اجتمعوا أن يتجادلوا ، قال العجّاج :

فانقضّ بالسَّير ولا تَعَدَّلِ
بمَجدل ونعم رأس المَجْدَل[(٤)]

§ والجَديلة : شَريجة الحَمَام .

§ والجَدّال : الذى يحصر الحَمَام فى الجديلة .

§ وحَمَام جَدَلىّ : صغير ثقيل الطيران لصغره .

§ وجَديلة الرَّجُل ، وجَدْلاؤه : ناحيته .

§ والقوم على جَديلة أمرهم : أى على حالهم .

§ وما زال على جَديلة واحدة : أى على حال واحدة وطريقة واحدة .

§ والجَديلة : الرَّهْط[(٥)] ، وهى من أدَم كانت تُصنع فى الجاهليّة يأتزر بها الصبيان والنّساء الحُيَّض .

§ ورجل أجدل المَنْكِب : فيه تطأطؤ ، وهو خلاف الأشرف ( من المناكب[(١)] . قال الأزهرى ) وهذا[(٢)] تصحيف ، وإنما هو الأحْدَل ، بالحاء غير المعجمة ، عن أبى زيد ، ومنه قولهم : قوس مُجدَلة وجدلاء ) . وكذلك : الطائر ، قال بعضهم :[(٣)] به سُمِّى الأجدل ، والصحيح ما قدَّمت من كلام سيبويه .

§ والجَديلة : الناحية ، والقبيلة .

§ وجَديلة : بَطْن من قَيْس منهم فَهْم وعَدْوان .

§ وجَديلة : أيضا ، فى طيِّئ .

§ وجَديل : فَحل لمَهْرة بن حَيْدان ، فأما قولهم فى الإبِل : جَدَاليّة فقيل : هى منسوبة إلى هذا الفحل . وقيل : إلى جديلة طيِّئ . وهو القياس .

§ والجَدْول : النهر الصغير .

وحكى ابن جنّى : جِدْوَل ، بكسر الجيم ، على مثال : خِروَع .

§ والجَدْول ، أيضا : نهر معروف

## مقلوبه : [ ج ل د ]

§ الجِلْد ، والجَلَد : المَسْك من جميع الحيوان ، الأخيرة عن ابن الأعرابىّ ، حكاها ابن السِّكِّيت عنه ، قال : وليست بالمشهورة .

والجمع : أَجْلاد وجُلود ، وقوله تعالى : ( وقالوا لجلودهم )[(٤)] قيل : معناه : لفروجهم ، كَنَى عنها بالجلود .

وعندى : أن الجلود هنا مُسُوكهم التى تباشر المعاصى .

§ والجِلْدة : الطائفة من الجِلْد .

---

(١) الآية الأولى من سورة المجادلة .
(٢) آية ١٩٧ سورة البقرة .
(٣) فى ف : «ابن إسحاق» . وكأنه يريد أبا إسحاق الزجّاج
(٤) من أرجوزة له فى ديوانه ٥١ يمدح فيها سليمان بن عبد الملك ويذكر إبراهيم بن عدىّ والى اليمامة ، وهو المعنىّ بقوله : فانقضّ .
(٥) كذا فى اللسان والقاموس . وفى ف ، ك : « الرهطة » ولم أجدها فى مادّتها .

---

(١) تكملة من اللسان سقط فى ف ، ك .
(٢) سقط هذا أيضا فى ك .
(٣) سقط فى ف ، ك .
(٤) آية ٢١ سورة فصّلت .

§ وأَجْلادُ الإنسان . وتجاليده : جماعةُ شخصِه . وقيل : جسمه ؛ وذلك لأن الجِلْدَ محيطٌ بهما ، قال الأسود بن يعفر :

إمَّا تَرَيْنِي قد فَنِيتُ وغاضَنِي
ما نِيلَ من بَصَرِي ومن أَجْلادِي[١]

« غاضنى » : نَقَصَنِى

§ وعظم مُجَلَّد : لم يَبْقَ عليه إلا الجِلْدُ ، قال :

أقول لحرف أذهبَ السيرُ نَحْضَها
فلم يُبْقِ منها غَيْرَ عظمٍ مُجَلَّدِ[٢]
خِدِي بى ابتلاكِ اللهُ بالشوق والهوى
وشاقَكِ تَحنانُ الحَمامِ المُغَرِّدِ

§ وجَلَّدَ الجَزُورَ : نزع عنها جِلْدها كما تُسلخ الشاة ، وخصَّ بعضُهم به البعيرَ .

§ والجَلَدُ : أن يُسلخ جِلْدُ البعير أوغيره فيُلْبَسه غيرُه من الدوابّ ، قال العجّاج يصف أسدا :

* كأنه فى جَلَدٍ مُرَفَّلِ[٣] *

وقال أيضا :

وقد أرانى للغوانى مِصْيَدا
مُلاوةً كأن فوقى جَلَدا[٤]

§ والجَلَدُ : جِلْدُ البَوِّ يُحشى ثُمَامًا ويُخَيَّل به للناقة فتحسبه ولدَها إذا شمَّته فتَرْأَمُ بذلك على ولد غيرها .

§ وجَلَّدَ البَوَّ : ألبسه الجَلَدَ .

§ والمِجْلَدُ : قطعة من جِلْد تمسكها النائحة بيدها وتَلْطِم بها خدَّها .

والجمع : مجاليد ، عن كراع .

وعندى : أن مجاليد : جمع مِجْلاد ؛ لأن مِفْعَلا ومِفْعالا يعتقبان على هذا النحو كثيرا .

§ وجَلَدَه بالسوط ، يَجْلِده جَلْدا : ضربه .

§ وامرأة جَلِيد ، وجَلِيدة ، كلتاهما عن اللحيانى : أى مجلودة ، من نسوة : جَلْدَى ، وجلائد .

وعندى : أن جَلْدَى : جمع جَلِيد ، وجلائد : جمع جَلِيدة .

§ وفَرَس مُجَلَّد : لا يَجْزَع من ضرب السَّوْط .

§ وجَلَدَ به الأرض : ضربها .

§ وجالدناهم بالسيوف مجالدة وجِلادا : ضاربناهم .

§ وجَلَدَته الحيَّةُ : لَدَغَتْه ، وخصَّ بعضهم به الأسْود من الحيَّات ، قالوا : والأسْود يَجْلِد بذَنَبِه .

§ والجَلَدُ : الشِّدَّة والقُوَّة .

§ ورجل جَلْد ، وجَلِيد ، من قوم أجلاد ، وجُلَداء وجِلادٍ ، وجُلُد .

§ وقد جَلُدَ جَلادة ، وجُلُودة .

والاسم : الجَلَد ، والجُلُود .

§ وتجلَّدَ : أظهر الجَلَد ، وقوله :

وكيف تَجَلَّدُ الأقوامِ عنه
ولم يُقْتَلْ به الثَّأْرُ المُنِيمُ

عدَّاه بعن ؛ لأن فيه معنى : تصبَّر .

---

(١) هذا هو البيت التاسع عشر من قصيدته المفضَّلية .

(٢) فى ك : « نيها » فى مكان « نحضها » .

(٣) من أرجوزة له فى ديوانه ٤٨ يمدح فيها يزيد بن معاوية ، وقبله :

قبل النمور والذئاب العسَّل
وكل رئبال خضيب الكلكل

وبعده :

* مُنْهرت الأشداق غضب مؤكل *

(٤) فى اللسان بعده : « أى يرأمننى ويعطفن علىَّ كما ترأم الناقة الجَلَد » . وانظر مجالس ثعلب ٤٦٥ ، والمخصص ٣١/٧ ، وتهذيب الألفاظ ٥٠١ ، وديوانه ١٥ .

§ وأرض جَلَد : صُلْبة مستوية المَتْن غليظة .

والجمع : أجلاد :

قال أبو حنيفة : أرض جَلَد ، بفتح اللام ، وجَلْدة ، بتسكين اللام :

وقال مرَّة : هي الأجالد ، واحدها : جَلَد ، قال ذو الرمة :

فلمَّا تقضَّى ذاك من ذاك واكتستْ
مُلاءً من الآل المِتانُ الأجالدُ(١)

§ والجِلادُ من النَّخْل : الغَزِيرةُ .

وقيـل : هى التى لا تبالى بالجَدْب ، قال الأنصارى(٢) :

أدِينُ ومادَيْنى عليكم بمَغْرَمٍ
ولكن على الجُرْدِ الجِلادِ القراوحِ

كذا رواه أبو حنيفة : ورواية ابن قُتَيبة : « على الشُّمِّ » . واحدتها : جَلْدة :

§ والجِلاد من الإبل : الغزيرات اللَّبَن ، وهى المجاليد :

وقيل : الجِلاد: التى(٣) لا لَبَن لها ولانِتاج ، قال(٤) :

وحارَدَتِ النُّكْدُ الجِلادُ ولم يكن
لعُقْبةِ قِدْرِ المستعيرين مُعْقِبُ

§ وناقة جَلْدة: مِدْرار ، عن ثعلب . والمعروف: أنها الصُّلْبة الشديدة :

(١) انظر الديوان ١٢٤ .

(٢) هو سويد بن الصامت الصحابىّ الجليل ، وقد شهد أحدا ، والبيت أحد أبيات ثلاثة أوردها فى الإصابة فى ترجمته تحت رقم ٣٥٩٢ .

(٣) سقط فى ف .

(٤) أى الكميت وانظر المخصص ٥/٥٧ .

§ والجَلَد من الغَنَم والإبل : التى لا أولاد لها ولا ألبان ، كأنه اسم للجمع :

وقيل : إذا مات ولد الشاة فهى جَلَدة ، وجمعها : جِلادٌ :

وقيل : الجَلَد ، والجَلَدة : الشاة التى يموت ولدها حين تضعه :

§ والجَلَد من الإبل : الكِبارُ التى لا صِغَار فيها ، قال :

تواكلها الأزمانُ حتى أجَأْنها
إلى جَلَدٍ منها قليلِ الأسافِلِ(١)

§ والجَليد : ما يسقط من السماء(٢) على الأرض من النَّدَى فيجمد :

§ وأرض مجلودة : أصابها الجليد

§ وإنه ليُجْلَد(٣) بكلِّ خير : أى يظَنُّ به .

ورواه أبوحاتم : يجلذ(٤) ، بالذال .

§ واجتلد ما فى الإناء : شَرِبه كلَّه :

§ وصرَّحت بجِلْدان ، وجِلْداء : يقال ذلك فى الأمر إذا بان .

وقال اللحيانى : صرَّحت بجلدان : أى بجِدٍّ .

§ وبنو جَلْد : حَىّ .

§ وجَلْد ، وجُلَيد ، ومُجالد : أسماء، قال(٥) :

(١) فى ف « الأهافل » فى مكان « الأسافل » وهو تصحيف . وانظر المخصص ٧/١٣٤ .

(٢) كذا فى ك . وفى ف : « الشتاء » .

(٣) فى ف : « يجلد » .

(٤) سقط فى ف .

(٥) ورد البيتان فى قصيدة طويلة للحكم بن عبدل الأسدى فى هجو محمد بن حسان بن سعد . وفى القصيدة : « محمدا » فى مكان « مجالدا » . وانظر الحيوان ١/٢٥٠ ، والأغانى ( الدار ) ٢/٤١٣ .

تَكَهَّتُ مُجالدًا وشممت منه
كريح الكلب مات قريب عَهْد
فقلت لـه متى استحدثت هـذا
فقال أصابني في جوف مهدى

§ وجَلُود : موضع[1] ، ومنه فلان الجَلُوديّ . والعامة تقول : الجُلُوديّ .

§ وبعير مُجْلَنْد : صُلْب شديد .

§ وجُلَنْدَى : اسم رجل . وقوله[2] :

* وجُلَنْداء في عُمَان مقيما *

إنما مَدَّه[3] للضرورة . وقد روى :

* وجُلَنْدَى لدى عُمَان مقيما *

## مقلوبه : [ د ج ل ]

§ الدُّجَيْل ، والدُّجالَة : القَطِران .

§ ودَجَل البعيرَ : طلاه به .

وقيل : عَمّ جِسْمَه بالهِنَاء .

§ ودَجَل الشيءَ : غطّاه .

§ ودِجْلة : اسم نهر ، من ذلك لأنها غطّت الأرضَ بمائها حين[4] فاضت .

وحكى اللحياني في دِجلة : دَجْلة ، بالفتح .

§ ودُجَيل : نهر مُشْتَعِب من دِجْلة .

§ ودَجَل الرجلُ ، وهو دَجَّال : كَذَب ، وهو من ذلك ؛ لأن الكذب تغطية

§ والمَسيح الدَّجَّال : رجل من يَهُودَ يخرج في آخر هذه الأمَّة ؛ سمي بذلك لأنه يَدْجُل الحقّ بالباطل .

(١) أي في إفريقية وفي القاموس : أنها قرية بالأندلس .

(٢) أي الأعشى ، وعجزه :

* ثم قَيْساً في حضرموت المنيف *

وانظر الصبح المنير ٢١١ ، والخصائص ٣/٢١٤ .

(٣) كذا في ك . وفي ف « هذه » .

(٤) كذا في ف . وفي ك : « حتى » .

وقيل : بل لأنه يغطي الأرض بكثرة جموعه .

وقيل : لأنه يغطّي على الناس بكفره .

وقيل : لأنه يدّعي الرُّبُوبِيَّة ، سمي بذلك لكذبه وكلٌّ هذه المعاني متقارب .

§ ورُفْقَة دَجَّالة : تغطّي الأرض بكثرة أهلها .

وقيل : هي الرفقة تحمل المَتَاع للتجارة .

§ والدَّجَّال : الذهب .

وقيل : ماء الذهب : حكاه كراع ، وأنشد :

وَوَقع صفائح مخشوبة
عليها يَدَ الدَّهر دَجّالُها

وهو اسم كالقَدَّاف والجَبَّان ، وقال[1] أيضا :

ثم نزلنا وكسَّرنا الرِّماح وجَرْ
رَرْنا صفيحا كَسَتْه الرومُ دَجَّالا[2]

§ ودجل الشيءَ بالذهب : طلاه .

## مقلوبه : [ د ل ج ]

§ الدُّلْجة : سَيْر السَّحَر .

§ والدَّلْجة : سير الليل كلّه .

§ والدَّلَج ، والدَّلَجان ، والدُّلْجة ، والدَّلَجة الأخيرة عن ثعلب : الساعة من آخر الليل .

§ ودَلَجوا : ساروا من آخر الليل .

§ وأدْلجُوا : ساروا الليل كلّه ، قال الحُطَيْئة :

آثرت إدلاجي على ليل حُرَّةٍ
هَضيم الحَشَا حُسَّانة المتجرَّدِ

وقيل : الدَّلَج : الليل كلّه من أوّله إلى آخره . حكاه ثعلب عن أبي سليمان الأعرابيّ ، قال : أيّ

(١) هو النابغة الجعديّ ، كما في اللسان ، والمعاني ١٠٧١ .

(٢) « ثم نزلنا » كذا في ف مع بعض تحريف . وفي ك : « تركنا » . وقوله : « الروم » في ك : « الرمح » .

ساعة سِرْتَ من الليل إلى آخره فقد أدْلَجت ، على مثال أخرجت ، وكان بعضُ أهل اللغة يخطّئ الشّمّاخ فى قوله :

وتشكو بعين ما أكلَّ ركابها
وقيلَ المنادِى أصبح القوم أدلجى[(١)]

ويقول : كيف يكون الإدلاج مع الصبح ! وذلك وَهَم ، إنما أراد الشمّاخ تشنيع المنادى على النُّوَّام كما يقول القائل : أصبحتم كم تنامون . وهذا معنى قول ابن قتيبة .

والتفرقة الأولى بين أدلجت وادَّلَجْتُ قول جميع أهل اللغة إلا الفارسىّ فإنه حَكَى [ أنّ ][(٢)] أدلجت وادّلجت : لغتان فى المعنيين جميعا ، وإلى هذا ينبغى أن يُذْهَب فى قول الشمّاخ .

§ والدَّلِيج : الاسم ، قال مُلَيح :

• به صُوًى تهدى دليج الواسق[(٣)] •

§ والمُدْلِج : القُنْفُذ ؛ لأنه يُدْلِج ليلتَه جمعاء ، كما قال :

فبات يُقاسى ليل أنْقَد دائباً
ويَحْدُرُ بالقُفِّ اختلافَ العُجاهِن

§ ودَلَج السّاقى يَدْلِج ويَدْلُج دُلُوجا : أخذ الغَرْب من البئر فجاء بها إلى الحوض ، قال[(١)] :

لها مِرْفَقان أفْتلان كأنّما
أُمِرّا بسَلْمَىْ دالجٍ متشدّد

§ والمَدْلَج ، والمَدْلَجة : ما بين الحوض والبئر .

§ وقيل الدَّلْج : أن يأخذ الدلوَ إذا خرجت فيذهب بها حيث شاء ، قال :

لو أن سلمى أبصرت مَطَلّى
تمتح أو تَدْلِج أو تُعَلّى

التعلية : أن ينتأ بعض الطىّ فى أسفل البئر فينزل رجل فى أسفلها فيُعلّى الدلو عن الحجر الناتىء .

§ ودَلَج بحمله يَدْلِج دَلْجا ، ودُلُوجا ، فهو دَلُوج : نهض به مُثْقَلا ، قال أبو ذُؤَيب :

وذلك مَشْبُوح الذّراعين خَلْجَمٌ
خَشُوف بأعراض الديار دَلُوجُ[(٢)]

§ والدَّوْلَج : الكِنَاس الذى يتخذه الوحش فى أصول الشَّجَر ، الدال فيها بَدَل من التاء عند سيبويه[(٣)] . والتاء بدل من الواو عنده أيضا ، وإنما ذكرته هنا لغلبة الدال عليه وأنه غير مستعمل على الأصل ، قال جرير :

• متخذًا فى ضَعَوات دَوْلَجا[(٤)] •

ويروى : « تَوْلَجا » .

(١) « تشكو » أى المرأة التى ينسب بها . وقوله : « أدلجى » بخطاب المؤنثة كذا فى أصول المحكم هنا . وفى الديوان : « أدلِجِ » وانظر الأمالى ٢/٥٩ .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) فى ف : « صرى » فى مكان « صوى » . وقبله :

ومَهْمَهٍ مِزلّةٍ مَزَالِق
مُشْتَبِهٍ أعلامُه سمالق

والواسق : الذى يسق الإبل : أى يطردها ويجمعها . وانظر بقية الهذليين ١٢٤ .

(١) أى طرفة فى معلّقته .

(٢) « وذلك » : يريد ابن عنبس ، وهو رجل يرثيه أبو ذؤيب ذكره قبل ، وانظر ديوان الهذليين ٦٢/١ .

(٣) انظر الكتاب ٣٥٦/٢ .

(٤) قبله :

• كأنه ذِيخ إذا تنفّجا •

وهذا فى هجو البعيث ، والذّيخ : الذكر من الضباع ، والضَّعَوات : جمع الضعة ، وهو شجر بالبادية . وانظر الديوان ٣٤/١ ، والخصائص ١٧٢/١ .

§ والدَّوْلَج السَّرَب « فوعل » عن كراع ، و تفعل » عند سيبويه ، داله بدل من تاء .

§ ودَلْجة ، ودَلَجة ، ودَلاَّج ، ودَوْلج : أسماء .

§ ومُدْلِج : رجل ، قال :

لا تحسبِنْ دراهمَ ابنى مُدْلج
تأتيكِ حتَّى تُدْلجِى وتُدْلجِى
وتَقْنَعِى بالعَرْفج المُشَجَّجِ
وبالثُّمام وعُرَام العَوْسَجِ

§ ومُدْلِج : أبو بطن .

§ وأبو دُلَيجة : كُنْية ، قال أوس :

أبا دُلَيجة من توصى بأرْملة
أم من لأشعث ذى طِمْرَين مِمْحال

# الجيم والدال والنون

## [ ج د ن ]

§ جَدَن : موضع .

§ وذو جَدَن : قَيْل من أقيال حمير .

وقيل : من مَقَاوِلة اليَمَن .

## مقلوبه : [ ج ن د ]

§ الجُنْد : العسكر .

والجمع : أجناد ، وجُنُود ، وقوله تعالى : ( إذ جاءتكم جُنُودٌ فأرسلنا عليهم ريحا وجُنُودًا لم تروها ) (١) الجنود التى جاءتهم : هم الأحزاب ، وكانوا قُرَيشا وغَطَفان وبنى قُرَيظَة ، تحزّبوا وتظاهروا على حَرْب النبى صلى الله عليه وسلّم ، فأرسل الله تعالى عليهم رِيحا كَفَأت قدورهم وقلعت فساطيطَهم وأظعنتهم من مكانهم ، والجنود التى لم يَرَوْها : الملائكةُ .

§ وجُنْد مُجَنَّدة : مجموع .

§ وكلّ صِنْف من الخَلْق على حِدة : جُنْد ، والجمع : كالجمع ، وفى الحديث : « الأرواح جُنُود مُجَنَّدة » .

§ والجُنْد : المَدينة وجمعها : أجناد .

وخصّ أبو عُبَيد به : مُدُن الشام ، فقال : الشام خمسة أجناد : دِمَشْقُ وحِمْصُ وقِنَّسرِين والأرْدُنّ وفِلَسْطِين ، قال(١) :

فقلت ما هو إلا الشأم تركبه
كأنما الموت فى أجناده البغَرُ

§ والجَنَد : الأرض الغليظة .

وقيل : هى حجارة تُشبه الطين .

§ والجَنَد : موضع باليمن ، وهو أجود كُوَرِها .

§ وجُنَيد ، وجنَّاد ، وجنادة : أسماء .

§ وجُنَادة أيضا : حىّ .

§ وجُنْدَيْسابور : موضع . ولفظه فى الرفع(٢) والنصب سواء لعُجْمته .

§ وأجنادان ، وأجْنادِينُ : موضع : النون معربة بالرفع ، وأُرى البناء قد حُكى فيها .

## مقلوبه : [ د ج ن ]

§ الدَّجْن : إلباس الغيم الأرضَ .

وقيل : هو إلباسه أقطار السماء(٣) .

(١) آية ٩ سورة الأحزاب .

(١) أى الفرزدق . وفى اللسان بعد البيت : « البَغَر : العطش يصيب الإبل فلا تروى ، وهى تموت منه » . والبيت من قصيدة فى مدح عمر بن عبد العزيز ، وقبله :

لمّا تفرّق بى همّى جمعت له
صريمة لم يكن فى عزمها خَوَر

(٢) كذا ، وكأن الأصل : الجرّ » .

(٣) فى ك : « السموات » .

والجمع : أَدْجَان ، ودُجُون ، ودِجَان ، قال أبو صخر الهذليّ :

ولذائذ معسولة في ريقه
وصِبًا لنا كدِجَان يوم ماطر

§ وقد أَدْجَن يومُنا ، وادجَوْجَن .

§ وأَدْجَنوا : دخلوا في الدَّجْن ، حكاها الفارسيّ .

§ وأَدْجَن المَطَرُ : دام فلم يقلع أيامًا .

§ وأدجنت عليه الحُمَّى : كذلك ، عن ابن الأعرابيّ .

§ والدُّجُنَّة : الظُّلْمة .

وجمعها : دُجُنٌ ، مَثَّل به سيبويه ، وفسّره السيرافيّ ، وقد جاء في الشعر الدُّجُون ، قال :

حتى إذا انجلى دُجَى الدُّجُونِ

§ وليلة مِدجان : مظلمة .

§ ودَجَن بالمكان يَدْجُن دُجُونا : أقام به وأَلِفه[1] .

§ ودَجَنَت النَّاقةُ والشاة تَدْجُن دُجُونا ، وهي داجن : لزمتا البيوت .

وجمعها : دواجن ، قال الهذليّ[2] :

رجال بَرَتْنا الحربُ حتى كأننا
جِدَال حِكَاك لوَّحتها الدَّوَاجِنُ

وذلك لأن الإبل الجربة تُحْبَس في المنزل لئلا تَسْرح في الإبل فتُعْدِيها ، فهي تحتكّ بأصل يُنْصَب لها لتشتفي به في المَبْرَك ، وإنما أراد أن آثار الحرب قد لوّحتنا ، فبنا منها مثلُ ما بهذا الجِذْل من آثار الإبل الجَرْبَى .

§ والدَّجُون من الشاء : التي لا تمنع ضَرْعها سِخَال غيرها

(١) كذا في ك . وفي ف : « ألف به » .

(٢) هو المعطّل . وانظر ديوان الهذليين ٣/٤٧ .

§ وقد دَجَنَتْ على البَهْم تَدْجُن دُجُونا ، ودِجانا .

§ وكَلْب دَجُون : آلِف للبيوت .

§ وناقة مَدْجونة : مُوَدِّت السَّنَاوة .

§ وجَمَل دَجُون ، وداجِن : كذلك ، أنشد ثعلب لهِمْيَان بن قُحَافة :

يُحْسِن في مَنْحاته الهَمالِجا
يُدعى هَلُمَّ داجِنا مدامِجا

§ والدَّواجن من الحَمَام : كالدَّواجن[1] من الشاء والإبل .

§ والدَّجَّانة : الإبل التي تحمل المتاع ، وهو اسم كالحَبَّانة .

§ ودُجَينة : اسم امرأة .

§ وأبو دُجَانة : رجل[2] من الأنصار .

مقلوبه : [ ن ج د ]

§ النَّجْد من الأرض : ما أشرف واستوى .

والجمع : أَنْجُد ، وأنجاد ، ونِجاد ، ونُجُود ، ونُجُد[3] الأخيرة عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

لمّا رأيت فِجاجَ البِيد قد وَضَحَت
ولاح من نُجُد عادِيَّةٌ حُصُرُ[4]

وقول أبي ذؤيب :

في عانة بجنوب السِّيّ مَشْرَبها
غَوْر ومَصْدَرها عن مائها نُجُدُ[5]

(١) كذا في ك . وفي ف : « والدَّواجن » .

(٢) هو سِمَاك بن خَرَشة ، رضي الله عنه .

(٣) سقط في ف .

(٤) في ف : « خضر » وهو تحريف عما أثبت . والحُصُر : جمع الحصير وهو الطريق .

(٥) السِّيّ : فلاة على جادّة البصرة إلى مكة . وانظر ديوان الهذليين ١/١٢٤ .

قال الأخفش : نُجُدٌ لغة هُذَيل خاصّة ، يريدون نَجْدا . ويروى : « نُجُد » جمع نَجْدا على نُجُد (بعد أن جعل كل جزء منه نجدا)(١) هذا إذا عنى نَجْدا العلَمىّ ، وإن عنى نَجْدا من الأنجاد فغَوْرٌ : جِنْس أيضا .

§ وإنه لَطلاَّع أنْجُدٍ : أى ضابط للأمور غالب لها ، قال(٢) :

قد يَقْصرُ القُلُّ الفتى دون همّه
وقد كان لولا القُلُّ طَلاَّعَ أنْجُدِ

وكذلك : طلاَّع نِجاد ، وطلاَّع النِّجاد ، وطلاَّع أنجِدة ، جمع نِجاد الذى هو جمع نَجْد . قال(٣) :

يغدو أمامهم فى كل مَرْبأة
طَلاَّعُ أنجِدة فى كَشْحِه هَضَمُ

§ والنَّجْد : ما خالف الغَوْر . والجمع : نُجُود .

§ ونَجْد ، من بلاد العرب : ما كان فوق العالية ، والعالية : ما كان فوق نجد إلى أرض تهامة ، إلى ماوراء مكة ، فما(٤) كان دون ذلك إلى أرض العِراق فهو نَجْد .

ويقال له أيضا : النَّجْد ، والنُّجُدُ ؛ لأنه فى الأصل صفة ، قال المَرّار الفَقْعَسىّ :

إذا تَرَكتْ وَحْشِيَّةُ النَّجْد لم يكن
لعينيك مما تشكوان طبيب(٥)

(١) سقط مابين القوسين فى ف .

(٢) أى حُمَيد بن أبى شِهاب الضبىّ ، أو خالد بن علقمة الدارمىّ ، كما فى اللسان . وفيه عقب البيت : « يقول : قد يَقْصُر الفقر الفتى عن سجيّته من السخاء فلا يجد مايسخو به ، ولولا فقره لسما وارتفع وانظر تهذيب الألفاظ ٤٧٥ ، ومعجم الشعراء للمرزبانى ٤١٣ .

(٣) أى زياد بن منقذ ، من شعراء الحماسة . وانظر شرح التبريزى للحماسة ٣/ ٣٣٧ .

(٤) كذا فى ك . وفى ف : « وما » .

(٥) « لعينيك » كذا فى ك . وفى ف : « ليشفيك » .

وروى بيت أبى ذؤيب :

فى عانة بجنوب السِّىّ مَشْرَبها
غَوْرٌ ومَصْدَرها عن مائها النُّجُدُ

وقد تقدم أن الرواية : نَجُدُ ، وأنها هُذَليّة .

وقوله — أنشده ابن الأعرابى — :

إذا استنصل الهيفُ السَّفَى بَرَّحت به
عِراقيّةُ الأقياظ نَجْدُ المرابع

إنما أراد جمع نَجْدىّ ، فحذف ياء النسب فى الجمع كما قالوا : زَنْجى ثم قالوا فى جمعه : زَنْج . وكذلك : رومىّ ورُوم ، حكاها الفارسىّ .

وقال اللحيانى : فلان من أهل نَجْد ، فإذا أدخلوا الألف واللام قالوا : النُّجُد ، قال : ونُرى أنه جمع نَجْد .

§ وأنجد القومُ : أتوا نَجْدا .

§ وأنجدوا من تهامة إلى نَجْد : ذهبوا ، قال جرير :

يا أمَّ حَزْرة ما رأينا مثلكم
فى المُنْجدين ولا بغَور الغائر

§ وأنْجدَ : خرج إلى بلاد نجد ، هذه عن اللحيانى .

§ وأنجد الشىءُ : ارتفع ، وعليه وجّهَ الفارسىُّ رواية من روى قول الأعشى :

نَبِىٌّ يرى مالا ترون وذكره
أغار لعمرى فى البلاد وأنجدا(١)

فقال : أغار : ذهب فى الأرض ، وأنجد : ارتفع ، ولا يكون « أنجد » فى هذه الرواية : أخذ فى نَجْد ؛ لأنّ الأخذ فى نَجْد إنما يُعادَل بالأخذ فى الغَور وذلك لتقابلهما ، وليست أغار من الغور ؛ لأن ذلك

(١) انظر الصبح المنير ١٠٣ .

إنما يقال فيه[1] غار : أى أتى الغور ، وإنما يكون التقابل فى قول جرير :

* فى المنجدين ولا بغور الغائر *

§ والنَّجُود من الإبل : التى لا تبرُك إلا على مرتفع من الأرض .

§ والنَّجْد : الطريق المرتفع البيّن الواضح ، قال[2] :

غداة غدَوْا فسالِكٌ بَطْنَ نخلة
وآخرُ منهم قاطعٌ نجدَ كَبْكَب

وفى التنزيل : (وَهَدَيناه النَّجْدَيْن[3]) أى : طريقَ الخير وطريق الشرّ .

§ ونَجَدَ الأمرُ يَنْجُدُ نُجُودا ، وهو نَجْد : وَضَح .

§ ونَجَدَ الطريقُ يَنْجُد نُجُودا : كذلك .

§ ودليل نَجْد : هادٍ ماهر .

§ وأعطاه الأرضَ بما نَجَد منها . أى بما خرج .

§ والنَّجْد : ما يُنَجَّد به البيتُ من البُسُط والوسائد والفُرُش .

والجمع : نُجُود ، ونِجَاد .

§ وقد نَجَّد البيتَ ، قال ذو الرُّمَّة :

حتى كأنَّ رِياضَ القُفِّ ألبسها
من وَشْى عَبْقَرَ تجليلٌ وتنجيدُ[4]

§ والنَّجودُ[5] : الذى يعالج النُّجُود بالنَّفْض والبَسْط والحَشْو والتنضيد .

§ والمَنَاجِد : حَلْى مكلَّل بجوهر بعضُه على بعض مُزَيَّن ، وفى الحديث : « أنه رأى امرأة عليها مَنَاجِد من ذهب فنهاها عن ذلك » .

§ والنَّجُود من الأُتُن والإبل : الطويلة العُنُق :

وقيل : هى من الأُتُن خاصَّة : التى لا تحمل .

§ والنَّجُود من الإبل : المِغزار .

وقيل : هى الشديدة النَّفْس :

§ وناجدَتِ الإبلُ : غَزُرت وكَثُر لبنها ، والإبل حينئذ بِكَاء ، وعبَّر الفارسىُّ عنها فقال : هى نحو المُمَانِح .

§ ورجل نَجْد ، ونَجِد ، ونَجُد ، ونَجِيد : شجاع ماضٍ فيما يعجز عنه غيره .

وقيل : هو الشديد البأس .

وقيل هو السريع الإجابة إلى ما دُعِىَ إليه ، خيرا كان أو شرّا .

والجمع : أنجاد . ولا يُتَوهَّمنَّ أنجاد جمع نَجيد ، كنصير وأنصار ، قياسا على أن « فَعَلا » و « فَعُلا » لا يكسَّران لقلَّتهما فى الصفة — وإنما قياسهما الواو والنون — فلا تحسبَنَّ ذلك ؛ لأن سيبويه[1] قد نصَّ على أن أنجادا جمع نَجْد ونَجُد .

§ وقد نَجُد نَجادَة .

§ والاسم : النَّجْدة .

§ والنَّجْدة ، أيضا : القتالُ والشدَّة .

§ والمُناجِد : المقاتل .

§ والمُنَجَّد : الذى قد جرَّب الأمور وقاسها فعقلها ، لغة فى المنجذ .

(١) كذا فى ك . وفى ف : « منه » .
(٢) أى امرؤ القيس ، وقبله :

تبصَّر خليلى هل ترى من ظعائن
سوالكَ نقبا بين حزمَىْ شعبعب

(٣) آية ١٠ سورة البلد .
(٤) انظر الديوان ١٣٦ .
(٥) كأن هذا غير النَّجاد . وفى القاموس : « و [النجاد] ككتان : من يعالج الفُرُش والوسائد ويخيطهما » .

(١) انظر الكتاب ٢/٢٠٦ .

§ ونَجَّده الدَّهرُ: عَجَمه وعَلَّمه، والذال أعلى.

§ واستنجده فأنجده: استغاثه فأغاثه.

§ ورجل مِنجاد: نَصُور، هذه عن اللحيانى.

§ والإنجاد: الإعانة.

§ واستنجده: استعانه.

§ وأنجده: أعانه.

§ وأنجده عليه: كذلك أيضا.

§ ورجُل مِنْجاد: مِعْوان.

§ وأنجده الدعوةَ: أجابها.

§ واستَنجد فلانٌ بفلان: ضَرِى به واجترأ عليه بعد هَيْبته إيّاه.

§ والنَّجَد: العَرَق من عمل أو كَرْب أو غيره.

§ نَجِد يَنْجَد، ويَنْجُد، الأخير نادر.

§ ورجل نَجِدٌ: عَرِقٌ، وأما قوله:

إذا نضحت بالماء وازداد فَوْرُها
نجا وهْو مكروبٌ من الغَمّ ناجد

فإنه أشبع الفتحة اضطرارا، كقوله:

فأنت من الغوائل حين تُرْمَى
ومن ذَمّ الرجال بمنتزاح[1]

وقيل: هو على فَعِل، كعمِل فهو عامل.

§ والنَّجْدة: الفَزَع والهول.

§ وقد نُجِدَ.

§ والمنجود: المكروب، قال أبو زُبَيد يرثى ابن أخته[2] — وكان مات عَطَشا فى طريق مكّة —:

صاديا يستغيثُ غيرَ مُغاثٍ
ولقد كان عُصْرة المنجود

§ والمنجود: الهالك.

§ والنَّجْدة: الثِّقَل والشدّة، ولا يُعنَى به شدّة النَّفس، إنما يُعنَى به شدّة الأمر عليه. قال طرفة:

تحسَبُ الطَّرْفَ عليها نَجْدةً
يالَقومى للشَّباب المُسْبَكِرْ[1]

§ ونَجَد الرجُلَ يَنْجُده نَجْدًا: غلبه.

§ والنِّجاد: ما وقع على العاتق من حمائل السيف.

§ وأنجد الرجُلُ: قَرُب من أهله. هذه عن اللحيانى.

§ والنّاجُود: الباطِيَة.

وقيل: هى كل إناء تُجعل فيه الخمر من باطية أو جَفْنة أو غيرها.

وقيل: هى الكأس بعينها.

وقال الأصمعى: النّاجود: أوّل ما يخرج من الخمر إذا بُزِل عنها الزِّقُّ[2]، واحتجّ بقول الأخطل:

كأنما المِسْك نُهْبَى بين أرحُلِنا
مما تضوَّع من ناجودها الجارى[3]

واحتجّ عليه بقول علقمة:

ظَلّت تَرقرق فى النّاجُود يُصْفِقُها
وليدُ أعجم بالكَتّان مَلْثوم

يُصفقها: يُحوّلها من إناء إلى إناء لتصفو.

§ والنَّجْد: شجر يشبه الشُّبْرُمَ فى لونه ونَبْته وشوكه.

§ والنَّجْدُ: مكان لا شجر فيه.

---

(١) ينسب إلى ابن هَرْمَة. وانظر الخصائص ١/٤٢.

(٢) كذا فى ك. وهو الموافق لما فى اللآلى ١١٩. وفى ف: «أخيه». وقد سماه أبو زبيد فى قوله:

غير أنّ اللجلاج هدّ جناحى　　يوم فارقته بأعلى الصعيد

(١) أورده ثعلب فى مجالسه ٣٨٥، وقال بعده: «لا ترفع طرفها من حيائها».

(٢) فى تهذيب الألفاظ ٢٢٨: «الدّنّ».

(٣) من قصيدة له فى ديوانه ١١٩ يمدح فيها بنى أمية، وانظر المرجع السابق.

§ وفلان من أهل النَّجْد : أى من أهل البادية ، كلاهما عن كراع .

§ والمِنْجَدَة : عَصًا يساق[1] بها الدوابّ وتُحَثّ على السير ، وفى الحديث : «أُذِن فى قطع المِنْجَدَة» يعنى : من شجر الحَرَم ، حكاه الهروىّ فى الغريبين .

§ وناجِد ونَجْد ، ونُجَيْد ، ومُنَاجِد ، ونَجْدَة : أسماء .

§ والنَّجَدات : من الحَرُورِيَّة ، ينسبون إلى نَجْدَة ابن عامر رجل منهم .

## الجيم والدال والفاء

### [ ج د ف ]

§ جَدَف الطائرُ يَجْدِف جُدُوفا : إذا كان مقصوص الجناحَين فرأيتَه إذا طار كأنه يردّهما إلى خَلْفِه .

وقيل : هو أن يكسِر من جَناحه شيئا ثم يميل عند الفَرَق من الصَّقْر ، قال :

تُناقِضُ بالأشعار صَقْرًا مُدَرَّبا
وأنت حُبَارَى خيفةَ الصَّقْر تجدِفُ

§ ومِجْدافُ السفينة : خَشَبَة فى رأسها لَوْح عريض تُدْفَع بها مشتقّ من ذلك .

§ وقد جَدَف المَلّاحُ بالسفينة[2] يَجْدِف جَدْفا

§ والمِجْداف : العُنُق على التشبيه ، قال :

• بأَتْلعِ المجداف ذَيَّالِ الذَّنَبْ •

§ والمجداف : السوط ، لغة نَجرانيَّة[3] ، عن الأصمعىّ ، قال المثقِّب العبدىّ :

تكاد إن حُرِّكَ مجدافُها
تنسلّ من مَثْناتِها واليدِ

§ ورجل مَجدوف اليَدِ والقميص والإزار : قصيرها[1] ، قال ساعدة بن جُؤَيَّة :

كحاشية المَجْدوف زَيَّن لِيطَها
من النَّبْع أَزْرٌ حاشِك وكَتُومُ[2]

§ وجَدَفت المرأةُ تجدِف : مَشَتْ مَشْى القِصار

§ وجَدَف فى مِشْيَته أسرع ، بالدال عن الفارسىّ ، فأمّا أبو عُبَيد فذكرها مع جَدَف الطائر ، وفرق بين جدف الطائر وجَدَفَ لإنسان : فقال فى الإنسان هذه بالذال ، وصرّح الفارسىّ بخلافه كما أريتُك فقال : بالدال غير المعجمة .

§ وجَدَف الشيءَ جَدْفا : قطعه ، قال الأعشى :

قاعداً عنده النَّدامى فما ينـ
ـفكّ يُؤْتى بموكَر مجدوف[3]

§ وجَدَف الرجل بنعمة الله : كفَرها ولم يَقْنَع بها .

§ والجَدَف : القبر .

والجمع : أَجْداف ، وكرهها بعضهم ، وقال : لاجَمْع للجَدَف لأنه قد ضَعُف بالإبدال فلم يتصرف .

§ والجَدَف من الشراب : مالم يُغَطّ .

§ والجُدَافَى[4] ، مقصور : الغنيمة ، قال :

---

(١) فى ك : « تساق » .

(٢) فى اللسان : « السفينة » .

(٣) كذا بالأصول . ويبدو أنها محرَّفة عن « بحرانية » نسبة إلى البحرين ويقرِّب هذا استشهاده بكلام العبْدىّ وهو من عبد القيس وهم بالبحرين .

(١) كذا فى ك . وفى ف : « قصيرهما » .

(٢) فى ديوان الهذليين ٢٣١/١ : «المحذوف» فى مكان «المجدوف» وهو فى وصف القوس .

(٣) قبله :

وجُلَنداء فى عُمَـان مقيما
ثم قَيْسًا فى حضرموت المنيف

وانظر الصبح المنير ٢١٢ .

(٤) ضمّ الجيم عن القاموس . وذكره فى الجمهرة ٤١٣/٣ فيما جاء على فَعالى ، بفتح الفاء .

* كان لنا لمَّا أَتى جدافاهْ[١] *

§ والجَدَف : نبات باليمن تأكله الإبل فتجتزأ به عن الماء .

وقال كراع : لايحتاج آكِله إلى الماء .

مقلوبه : [ ف د ج ]

§ الفَوْدَج : الهَوْدَج .

وقيل : هو أصغر من الهَوْدَج .

§ وناقة واسعة الفودج[٢] : أى واسعة الأرفاغ .

§ والفَوْدَجان : موضع ، قال ذو الرمَّة :

لـه عليهن بالخَلْصاء مَرْتَعه
فالفَوْدَجين فجنبَىْ واحِفٍ صَخَبُ[٣]

## الجيم والدال والباء

### [ ج د ب ]

§ الجَدْب : المَحْلُ . فأمَّا قول الراجز – أنشده[٤] سيبويه – :

لقد خَشِيتُ أن أرى جَدَبَّا
فى عامِناذا بعدما أخصبَّا

فإنه أراد : جَدْبا ، فحرّك الدال بحركة الباء وحذف الألف : على حدّ قولك : رأيت زيدْ فى الوقف .

قال ابن جنى : القول فيه أنه ثقَّل الباء كما ثقَّل اللام فى عَيْهَل من[١] قوله[٢] :

* ببازلٍ وَجْناءَ أو عَيْهَلِّ *

فلم يمكنه ذلك حتى حرّك الدال لمّا كانت ساكنة[٣] لايقع بعدها المشدَّد ، ثم أطلق كإطلاقه ( عَيْهَلِّ ) ونحوها . ويُرْوَى أيضا : « جَدْبَبَّا » . وذلك أنه أراد تثقيل الباء ، والدالُ قبلها ساكنة فلم يمكن ذلك ، وكره أيضا تحريك الدال لأن فى ذلك انتقاض الصيغة ، فأقرّها على سكونها ، وزاد بعد الباء باء أخرى مضعَّفة لإقامة الوزن ، فإن قلت : فهل تجد فى قوله «جَدْبَبَّا» حُجَّة للنحويِّين على أبى عثمان فى امتناعه مما أجازوه من بنائهم مثل «فرزدق» من ضرب ونحوه : ضربَبّ ، واحتجاجه فى ذلك : لأنه لم يجد فى الكلام ثلاث لامات مترادفة[٤] على الاتّفاق – وقد قالوا : جَدْبَبَّا كما ترى فجمع الراجز بين ثلاث لامات متّفقة – فالجواب أنه لاحجَّة على أبى عثمان للنحويين فى هذا من قِبَل أن هذا شىء عَرَض فى الوقف والوصل ثمّ[٥] مُزِيله ، وما كانت هذه حاله لم يُحفَل به ولم يُتَّخذ أصلا يقاس عليه غيرُه ، ألا ترى إلى إجماعهم على أنه ليس فى الكلام اسم آخره واو قبلها حركة : ثم ( لا يَفْسُد[٦] ذلك بقول ) بعضهم فى الوقف : هذه أفْعَوْ ، وهو الكَلَوْ من حيث كان هذا بدلا جاء به الوقف وليس ثابتا فى الوصل الذى عليه المعتمَد والعمَل . وإنما هذه الباء

(١) ورد فى اللسان شاهدا على الجدافاة بفتح الجيم وتاء التأنيث وقبله :

لما أتانا رافعًا قبراه
لا يعرف الحق وليس يهواه

ويمكن تخريج ( جدافاه ) فى الرجز على أنها الجداف ، والهاء للسكت .

(٢) فى ف : « الهودج » .

(٣) « واحف » كذا فى الديوان ١٠ ، وفى ف : « واجف » ويبدو أنه تصحيف . والبيت فى وصف حمار الوحش وأُتُنه .

(٤) انظر الكتاب ٢/٢٨٢ . والرجز لرؤبة وانظر شواهد الشافية للبغدادى ٢٥٦ .

(١) فى ك : « من » .

(٢) أى منظور بن مرثد الأسدىّ وانظر شواهد الشافية ٢٤٨

(٣) فى ف بعده : « فى قوله » .

(٤) فى ك : « مترادفات » .

(٥) سقط فى ف .

(٦) فى غ : « يفسد ذلك تقوّل » ويفد د عليها من الإفساد ، وفاعله : «تقوّل » .

المشدَّدة فى (جَذْبَبًا) زائدة للوقف وغير ضرورة الشعر، ومثلها قول جَنْدل :

جاريةٌ ليست من الوَخْشَنِّ
لاتلبَس المِنْطَق بالمتنِّ
إلاَّ بِبَتٍّ واحدٍ بَتَّنِّ
كأن مَجْرَى دَمْعِها المستنِّ
قُطُنُنَّة من أجْودِ القُطْنُنِّ[(١)]

فكما زاد هذه النونات ضرورة كذلك زاد الباء فى «جَذْبَبًا» ضرورة، ولا اعتداد فى الموضعين جميعا بهذا الحرف المضاعَف[(٢)]، قال : وعلى هذا أيضا عندى ماأنشده ابن الأعرابى من قول الراجز :

* لكن رَعَيْنَ القِنْعَ حيث ادهَمَّا[(٣)] *

أراد : ادهَمّ فزاد ميما أخرى، قال : وقال لى أبو علىّ فى جَذْبَبًا : إنه بنى منه «فَعْلَل» مثل قَرْدَد، ثم زاد الباء الآخرة كزيادة الميم فى (الأضخمَّا) قال : وكما لاحجَّة على أبى عثمان فى قول الراجز : «جَذْبَبًا» كذلك لاحجَّة للنحويين على الأخفش فى قوله : إنه يبنى من ضرب مثل اطمأنَّ فيقول : اضربَبَّ وقولهم هم : اضربَبَّ، بسكون اللام الأولى بقول الراجز : ادهمّا بسكون الميم الأولى لأن له أن يقول : إن هذا إنما جاء لضرورة القافية فزاد على ادهمّ ـ وقد تراه ساكن الميم الأولى ـ ميما ثالثة لإقامة الوزن، وكما لاحجَّة لهم عليه فى هذا[(٤)] كذلك لاحجَّة له عليهم أيضا فى قول الآخر :

إنَّ شكلى وإنَّ شكلكِ شتَّى
فالزمى الخُصْنَ واخفضى تَبْيَضِضِّى[(١)]

بتسكين اللام الوسطى ؛ لأن هذا أيضا إنما زاد ضادا وبنى الفعل بِنْيَة اقتضاها الوزن؛ على أن قوله : «تَبْيَضِضِّى» أشبهُ من قوله : ادهمَّا ؛ لأن مع الفعل فى «تَبْيَضِضِّى» الياء التى هى ضمير الفاعل، والضمير الموجود فى اللفظ لايبنى مع الفعل إلاَّ والفعل على أصل بنائه الذى أريد به، والزيادة لاتكاد تعترض بينهما ، نحو ضربت وقتلت إلاَّ أن تكون الزيادة مصوغة فى نفس المثال غير منفكَّة فى التقدير منه، نحو سَلْقَيت، وجَعْبيت، واحرنْبَيْت، وادْلَنْظَيت ، ومن الزيادة للضرورة قول الآخر :

بات يقاسى ليلهن زَمَّامْ
والفقعسىُّ حاتم بنُ تمَّام[(٢)]
مستر عِفَات لِصِلِّخَّم سامْ

يريد : لصِلَّخْم كعِلَّكْدٍ وهِلَّقْس وشِنَّخْف قال : وأما مَن رواه «جِذَبًّا» فلا نظر فى روايته؛ لأنه الآن «فِعَلّ» كخِدَبّ وهِجَفّ.

§ جَذُب المكانُ جُذُوبة ، وجَذَبَ ، وأجدبَ ومكان جَذْب ، وجَذيب ، ومَجْذوب : كأنه على جُذِب ، وإن لم يستعمَل، قال سَلامة بن جَنْدَل :

كنَّا نحُلُّ إذا هبَّت شآمِيةٌ
بكلّ وادٍ حَطِيب البَطْن مَجْذُوبِ[(٣)]

§ والأجْذَب : اسم للمجدب . وفى الحديث : «كانت فيها أجادِبُ أمسكت الماء» على أن أجادب

(١) ضبط فى اللسان : الوخشن وبالمتنّ وبتن بفتح ماقبل النون المشددة. والقياس كسرها بحركة الإعراب، وكأن هذا هو الصواب والرجز لدهلب بن قريع ، كما فى اللسان ( وخش ) .
(٢) فى ف : «المتضاعف» .
(٣) القنع : أرض سهلة بين رمال تنبت الشجر .
(٤) فى ف : «ذلك» .

(١) «اخفضى» كذا فى ك . وفى ف «انفضى» .
(٢) «حاتم بن تمام» فى ف : «حاتم وهمام» وقوله : «ليلهن» أى ليل الإبل . وانظر الخصائص ٣/٢٠٤ .
(٣) من قصيدة مفضلية فى مدح قومه بنى سعد من تميم . وفى رواية المفضليات : «حطيب الجوف» فى مكان «حطيب البطن» .

قد يكون جمع : أجْدُب الذى هو جمع : جَدْب.

§ وأرض جَدْب : مُجْدِبة .

والجمع : جُدُوب ، وقد قالوا أرَضون جَدْب كالواحد ، فهو على هذا وَصْف بالمصدر .

وحكى اللحيانى : أرض جُدُوب كأنهم جعلوا كل جزء منها جَدْبا ثم جمعوه على هذا .

§ وفَلاة جَدْباء : مُجْدِبة ، قال :

أو فى فَلاً قَفْرٍ من الأنيسِ
مُجْدِبة جَدْباء عَرْبَسِيسِ

§ وأجْدَبَ القومُ : أصابهم الجَدْب .

§ وأجدبت السَّنةُ : صار فيها جَدْب ،

§ وأجْدَب الأرضَ : وجدها جَدْبة .

وكذلك : الرجل .

§ والمِجداب : الأرضُ التى لا تكاد تُخصِب ، كالمِخصاب : وهى التى لا تكاد تُجْدِب .

§ وجَدَب الشىءَ يَجْدُبه[(١)] جَدْبا : عابه وذَمّه ، وفى الحديث : « جَدَب لنا عُمر السَّمَر بعد عَتَمة »[(٢)] قال ذو الرمّة :

فيالَكَ من خَدّ أسيلٍ ومَنْطِقٍ
رَخيمٍ ومِنْ خَلْقٍ تَعَلّلَ جادِبُهْ[(٣)]

§ والجادب : الكاذب ، قال صاحب العين : وليس له فعل .

§ والجُنْدُب ، والجُنْدَب : أصغر من الصَّدَى ، يكون فى البرارىّ ، وإيّاه عنى ذو الرمّة بقوله :

كأن رجليه رجلا مُقْطِفٍ عجِل
إذا تجاوب من بُرْدَيه ترنيمُ[(١)]

وحكى سيبويه[(٢)] فى الثلاثىّ : جِنْدَب، وفسّره السيرافىّ بأنه الجُنْدُب .

وإنما ذكرت الجُنْدَب هنا لمكان الجَدْب فتفهّمه .

وقال اللحيانى : الجُنْدُب : دابّة ، ولم يحلّها .

§ وأمّ جُنْدُب : الداهية .

وقيل : الغَدْر .

وقيل : الظلم .

§ وركِب فلان[(٣)] أمَّ جُنْدُب : إذا ركب الظلم .

## مقلوبه : [ د ج ب ]

§ الدَّجُوب : الوِعاء أو الغِرارة .

وقيل : هو جُوَيلِق يكون مع المرأة فى السَّفَر ، قال :

هل فى دَجُوب الحُرّة المَخيطِ
وذِيلَةٌ تشفِى من الأطِيطِ
من بَكْرَةٍ أو بازِلٍ عَبيطِ[(٤)]

الوَذِيلة : القِطعة من الشحم ، شبهها بسبِيكة الفِضّة ، وعنى بالأطيط : تصويتَ أمعائه من الجوع .

## مقلوبه : [ ب ج د ]

§ بَجَد بالمكان يَبْجُد بُجُودا ، وبَجّد — الأخيرة عن كراع — كلاهما : أقام .

§ وبَجَدت الإبلُ بُجُودا ، وبَجّدت : لزمت المَرْتَع .

(١) فى القاموس أن فى عينه الضمّ والكسر .

(٢) فى الفائق ١/٩١ : « العتمة » والمراد : صلاة العشاء وانظر مجالس ثعلب ١٣٧ .

(٣) انظر الديوان ٤٣ .

(١) هذا فى وصف الجندب فى الهاجرة وانظر الديوان ٥٧٨ .

(٢) انظر الكتاب ٢/٣٢٦ .

(٣) سقط فى ف .

(٤) انظر المخصص ٤/١٣٦ .

§ وعنده بَجْدة ذلك : أى عِلْمه .

§ وهو ابن بَجْدتها : للعالم[1] بالشئ المميّز له .

وكذلك ، يقال : للدليل الهادِى .

وقيل : هو الذى لا يَبْرَح من قوله : بَجَدَ بالمكان : إذا أقام .

§ وهو عالم ببُجْدَةِ[2] أمرك ، وبَجْدَته ، وبُجُدَته : أى بدَخْلته[3] وبِطَانته .

§ وجاءنا بَجْدٌ من الناس : أى طَبَق .

§ والبَجْد من الخيل : مائة فأكثر ، عن الهجرىّ .

§ والبِجَاد : كِساء مخطَّط .

وقيل : إذا غُزِل الصوفُ بُسْرةً ونُسِج بالصِّيصية فهو بِجَاد ، والجمع : بُجُد .

§ وذو البِجَادَين : دليل النبىّ صلى الله عليه وسلّم وهو عبد الله المزنىّ ، أراه كان يلْبَس كساءين فى سفره مع النبى صلى الله عليه وسلم .

§ وأصبحت الأرضُ بَجْدة واحدة : إذا طبّقها هذا الجراد الأسود .

§ وبِجَاد : اسم رجل ، وهو بِجاد بن رَيْسَان .

مقلوبه : [ د ب ج ]

§ الدَّبْج : النَّقْش والتزيين ، فارسىّ معرب .

§ ودَبَج المطرُ الأرضَ يَدْبُجها دَبْجاً : روّضها

§ والدِّيباج : ضرب من الثياب ، مشتقٌ من ذلك ، بالكسر ، والفتح مُوَلَّد .

والجمع : دِيابيج ، ودَبَابيج . قال ابن جنى : قولهم : « دَبَابيج » يدلّ على أن أصله : دِبَّاج ، وأنهم إنما أبدلوا الباء ياء استثقالا لتضعيف الباء .

وسمّى ابن مسعود رضى الله عنه الحواميم ديباج القرآن .

§ وما بالدار دِبِّيج : أى ما بها أحد ، وهو من ذلك لا يُستعمل إلاّ فى النفى .

قال ابن جنى[1] : هو « فِعِّيل » من لفظ الدِّيباج ومعناه ؛ وذلك أن الناس هم الذين يَشُون الأرض ، وبهم تَحْسُن ، وعلى أيديهم وبعمارتهم تَجْمُل .

§ والدِّيباجتان : الخَدّان ، قال ابن مقبل — يصف البعير — :

يَسْعَى بها بازِلٌ دُرْمٌ مرافقُه
يجرى بديباجتيه الرَّشْحُ مرتدِع

الرَّشح : العَرَق . والمرتدِع : المتلطّخ به ، أخذه من الرَّدْع[2] .

§ ودِيباجة الوجه ، ودِيباجُه : حُسْن بَشَرته ، أنشد ابن الأعرابىّ للنجاشىّ :

هم البِيضُ أقداما وديباجَ أوجه
كرام إذا اغبرّت وجوهُ الألائم

§ ورجل مُدَبَّج : قبيح الوجه والهامة .

§ والمُدَبَّج : طائر من طير الماء قبيح الهيئة .

## الجيم والدال والميم

### [ ج د م ]

§ الجَدَمة : القصير من الرجال والنساء والغَنَم . والجمع : جَدَم ، قال :

فما لَيْلَى من الهَيْقات طولاً
ولا لَيْلَى من الجَدَم القِصَار

(١) فى ف : « العالم » .
(٢) فى ف : « ببجد » .
(٣) كذا فى ك . وفى ف : « بدخيلته » .

(١) انظر الخصائص ٢/١٢١ .
(٢) من معانيه : الزّعفران .

والاسم : الجَدَم على لفظ الجمع ، هذه وحدها عن ابن الأعرابىّ خاصّة

§ وشاة جَدَمة : رديئة .

§ والجَدَم : الرُّذَال من الناس ، عن ابن الأعرابىّ ، وبه فسّر قوله : « من الجدم القصار » .

§ والجَدَمة(١) : ما لم يندقّ من السُّنبُل وبقى أنصافا .

§ والجَدَمة أيضا : ما يغربَل ويُعزَل ، ثم يُدَقّ فيخرج منه أنصاف سُنبُل ، ثم يُدَقّ ثانيةً ، فالأولى(٢) : القَصَرة ، والثانية : الجَدَمة ، والجُدَامة(٣) .

وقيل : للحبّة قِشرتان فالعليا جَدَمة ، والسُّفلى : قَصَرة .

§ والجَدَم : ضرب من التَّمر .

§ وقال أبو حنيفة : الجُدَامىّ : ضرب من التَّمر باليمامة(٤) ، وهو بمنزلة السُّمْرِيز بالبصرة والتَّبِّىّ بالبحرين ، قال مُليح :

بذى حُبُك مثل القَنِىّ تزينُه
جُدَاميّةٌ من نَخْل خَيْبَرَ دُلَّحُ(٥)

§ وإجْدَمْ ، وهِجْدَمْ على البَدَل ، كلاهما : من زَجْر الخيل إذا زُجرت لتمضى .

§ وأجدم الفرسَ : قال له : إجْدَمْ .

(١) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « الجدم » .
(٢) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « الأولى » .
(٣) فى المخصص ١١/٥٩ « والجدّامة مشدّد » .
(٤) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « من اليمامة » .
(٥) قبله :

سبتك وما تسبيك إلاّ غريرة
لها والد ترضى به حين يمدح

ويريد بذى حبك : شعرها . وانظر بقية الهذليين ١١٩ .

مقلوبه : [ ج م د ]

§ جَمَد الماءُ والدمُ وغيرهما من السَّيَّالات يَجْمُدُ جُمُودا ، وجَمَدَ .

§ وماء جَمْد(١) : جامِد(٢) .

§ وجَمَّد(٣) الماءُ والعُصارة ونحوهما : حاول أن يَجْمُدُ .

§ والجَمَدُ : الثَّلْج .

§ ولك جامدُ المال وذائبه : أى صامته وناطقه . وقيل : حَجَره وشَجَره .

§ ومُخّة جامدة : صُلْبة .

§ ورجل جامد العين : قليل الدمع .

§ وجُمَادَى : من أسماء الشهور ، معرفة ، سمّيت بذلك لجمود الماء فيها عند تَسْمية الشهور :

وقال أبو حنيفة : جُمَادى عند العرب : الشتاء كلُّه ، فى جمادَى كان الشتاءُ أو فى غيرها ، أوَلا ترى أن جُمَادين بين يدَى شعبان ، وهو مأخوذ من التشتّت والتفرّق لأنه فى قُبُل الصيف ، قال : وفيه التصدّع عن المبادِى والرجوع إلى المحاضر :

وقال الفرّاء : الشهور كلها مذكّرات إلاّ جُمادَيين فإنهما مؤنثتان(٤) ، قال :

إذا جُمادَى مَنَعت قَطْرَها
زان جَنَابِى عَطَنٌ مُعْصِفُ

يعنى نخلا ، يقول : إذا لم يكن المطر الذى يكون به العُشْب يزّين مواضع الناس فجنابى مُزَيَّن بالنخل

(١) تسكين الميم عن القاموس واللسان . وضبط فى المحكم بفتحها
(٢) سقط فى ف .
(٣) تشديد الميم عن القاموس . وفى اللسان والمحكم ضبط من غير تشديد .
(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « مؤنّثان » .

قال الفرّاء : فإن سمعتَ تذكير جُمَادى فإنما يُذهَب به إلى الشهر .

والجمع : جُمَاديات، على القياس ؛ قال : ولو قيل جِماد لكان قياسا .

§ وشاة جَمَاد : لا لبن لها .

§ وناقة جَمَاد : كذلك : ( لا لبن لها )[١] .

وقيل : هى أيضا : البَطيئة ، ولا يعجبنى .

§ وسَنَة جَمَاد : لا مَطَر فيها .

§ وأرض جَمَاد : لم تُمْطَر .

وقيل : هى الغليظة .

§ والجُمْد ، والجُمُد ، (والجَمَد)[٢] ، ما ارتفع من الأرض .

والجمع : أجماد ، وجِماد .

§ ورجل جَمَادُ الكف : بخيل .

§ وقد جَمَد يَجْمُدُ : بخِل ، ومنه قول محمد ابن عمران التيمى : إنا والله ما نَجْمُد عند الحق ولا نتدفّق عند الباطل[٣] ، حكاه ابن الأعرابى .

§ والمُجْمِد : البخيل المتشدّد .

وقيل : هو الذى لا يدخل فى المَيْسِر ، ولكنه يدخل بين أهل المَيْسِر فيضرب بالقِداع وتوضع على يديه ويؤتمن عليها فيُلزِم الحقّ مَن وجب عليه ولزمه .

وقيل : هو الذى لم يَفُزْ قِدحه فى المَيْسِر ، قال طَرَفة :

وأصفر مضبوح نظرت حِوَاره
على النار واستودعتُه كفَّ مُجْمِدِ[٤]

قال ابن الأعرابى : سُمّى مُجْمِدا لأنه يُلزِم الحقّ صاحبه .

وقيل ، لأنه يَلزَم القِداح .

وقيل : المُجْمِد هنا : الأمين .

§ وأجمد القومُ : قلّ خيرُهم .

§ والجَمَاد : ضَرْب من الثياب ، قال أبو دُؤاد :

عَبَق الكِباءُ بهن كلَّ عَشِيَّة
وغَمِرْنَ ما يَلْبَسْن غير جَمَادِ[١]

§ والجُمُدُ : جَبَل ، مثّل به سيبويه وفسّره السيرافىّ ، قال أميّة[٢] بن أبى الصَّلْت :

سُبْحانه ثم سُبْحانا يَعُودُ له
وقَبْلَنا سَبَّحَ الجُودِىُّ والجُمُدُ

§ ودارة الجُمُد : موضع ، عن كُرَاع .

§ وجُمْدان : موضع بين قُدَيد وعُسْفان . قال حسّان :

لقد أتى عن بنى الجَرْباء قولُهُم
ودونهم دُفُّ جُمْدانٍ فموضوعُ[٣]

مقلوبه : [ د ج م ]

§ دُجَمُ العِشق والباطل : غَمَراته .

§ ودَجِم الرجلُ ، ودُجِم : حَزِن .

§ والدَّجْم من الشىء : الضَّرْب منه، وقول رؤبة :

* واعتلّ أديانُ الصبا ودِجَمُهْ *[٤]

قيل فى تفسيره : دِجَمه : أخدانه وأصحابه

(١) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(٢) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

(٣) فى ك : « نترفق .. »

(٤) « حواره » كذا فى غ ، ك . وفى ف : « جواره » وانظر المعانى ١١٤٩ . وفى الجمهرة ٦٩/٢ : « حويره » وهو ما يرجع من نصيبه إذا فاز .

(١) « غمرن » : كذا فى غ . وفى ف ، ك (عمدن) و (عمرن) : حيين وبقين .

(٢) ذكر ياقوت فى معجم البلدان أنه لزيد بن عمرو العَدَوىّ أو لورقة بن نوفل . وقد ذكر البيت هناك فى عشرة أبيات .

(٣) « دف » كذا فى غ . وفى ف : « رف » . وفى ك : « ذب » وكلاهما تصحيف .

(٤) قبله :

* وكلّ من طول النضال أسهمه *

الواحد : دِجْم(١) ، وهذا خطأ ؛ لأنّ فِعْلا(٢) لايجمع على فِعَل ؛ إلا أن يكون اسما للجمع(٣) .

§ وماسمعت له دَجْمة ، ولادُجْمة : أى كلمة .

مقلوبه : [ م ج د ]

§ المَجْد : نَيْل الشرف .

وقيل : لايكون إلا بالآباء

وقيل : المجد : كرم الآباء خاصّة .

وقيل : المجد : الأخذ من الشَّرَف والسُّؤدَد مايكفى .

§ مَجَد يَمْجُد مَجْدا ، فهو ماجد .

§ ومَجُد مَجادة ، فهو مَجيد .

§ وتمجّده ، وأمجده ، ومجّده كلاهما : عظّمه وأثنى عليه .

§ وتماجد القومُ : ذكروا مَجْدهم .

§ وماجده مِجادا : عارضه بالمَجْد .

§ والمَجيد : من صفات الله جَلّ وعزّ ، وفى التنزيل : ( ذو العرش المجيد )(٤) . وقوله تعالى : ( قٓ والقرآن المجيد )(٥) يريد بالمجد : الرفيع العالى .

§ ومَجَدت الإبلُ تَمْجُد مُجُودا ، وهى مواجِد ومُجَّد ومُجُد :

§ وأمجدت : نالت قريبا (من الشبع)(٦) وعُرِف ذلك فى أجسامها ، وأمجدها راعيها ، هذه حكاية صاحب العين .

فأمّا أبو زيد فقال : أمجد الإبلَ : ملأ بطونها عَلَفا وأشبعها ، ولا فعل لها فى ذلك ، فإن أرعاها(٧) فى أرض مكلئة فرعت(١) وشبعت قال : مَجَدت تَمْجُد مَجْدا ، ومُجُودا ، ولا فعل لك فى هذا .

وأمّا أبو عُبَيد فروَى عن أبى عُبَيدة : أنّ أهل العالية يقولون : مَجَد الناقةَ « مخفّفا » : إذا عَلَفها ملء بَطْنها .

وأهل نجد يقولون : « مجّدها » : « مشدّدا » : إذا عَلَفها نِصْفَ بطنها .

§ ومَجْد ، ومَجيد ، وماجد : أسماء .

مقلوبه : [ د م ج ]

§ دَمَج الأمرُ يَدْمُج دُمُوجا : استقام(٢) .

§ وأمرٌ دُمَاج : مستقيم .

§ وتَدَامجوا على الشىء : اجتمعوا .

§ وداجَه عليه دِمَاجا : جامعه .

§ وصلح دُمَاج ، ودِمَاج : مُحْكَم قوىّ .

§ وأدْمَج الحَبْلَ : أجاد فَتْلَه .

وقيل : أحكم فَتْلَه فى رِقّة ، وقوله :

* إذذاك إذ حَبْلُ الوِصال مُدْمَش *

إنما أراد : مُدْمَج ، فأبدل الشينَ من الجيم لمكان الروىّ .

§ ودَمَجت الماشطةُ الشَّعَر دَمْجا ، وأدمجته : ضَفَرته .

§ ورجل مُدْمَج ، ومندمج : متداخل كالحبل المحكَم الفتْل

§ ونسوة مُدْمَجات الخَلْق ، ودُمَّج : كالحبل المدمج ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

والله للنومُ وبيضٌ دُمَّجُ
أهون من ليل قِلاص تَمْعَجُ

ولم نجد لها واحدا ، وقوله ـ أنشده ابن الأعرابى ـ :

---

(١) كسر الدال عن اللسان ، وفى نسخ المحكم فتحها . وفى القاموس : « دِجمة » .

(٢) كسر الفاء عن اللسان . وفى نسخ المحكم فتحها .

(٣) سقط فى ف .

(٤) آية ١٥ سورة البروج .

(٥) آية ١ سورة قٓ .

(٦) سقط مابين القوسين فى ف .

(٧) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « وأرعى » .

(١) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « فوقعت » .

(٢) سقط فى ف .

يحاوِلْنَ صَرْماً أو دِماجاً على الخَنَى
وماذا كُمُ مِنْ شِيمَتِى بِسبيل

هو من قولك[1] : أَدْمَجَ الحَبْلَ : إذا أحكم فتْله : أى يظهرن وصلا محكَمَ الظاهر فاسد الباطن .

§ ودِماجُ الخَطِّ : مقاربَته منه .

§ وكلُّ مافُتِل : فقد أُدْمِج .

§ ومَتْن مُدْمَج بيِّن الدُّمُوج : مُمَلَّس ، وهو شاذٌّ لأنه لايعرف له فعل ثلاثىّ غير مزيد .

§ وأدمج الفَرَسَ : أَضمره .

§ ودَمَج فى البيت يَدْمُج دُمُوجا : دَخَل .

§ وادَّمَج[2] الرجلُ فى بيته والظبىُ فى كِناسه ، واندمج : دَخَل .

§ ورجل دُمَيْجة : متداخِل ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

ولستُ بدُمَيْجة فى الفراش
ووجَّابة يحتمى أن يُجيبا

§ وليلة داجة : مظلمة .

§ ودَمَجَت الأرنبُ دُمُوجا : أسرعت وقاربت الخَطْو .

§ وكذلك : البعير : إذا أسرع وقارب خَطْوه فى المَنْحاة ، أنشد ثعلب :

يُحْسِن فى مَنْحاته الهَمالجا
يُدْعَى هَلُمَّ داجنا مدامجا[3]

## الجيم والتاء والراء

### [ت ج ر]

§ تَجَر يَتْجُر تجارة : باع وشرى ، وقد غَلَب على الخَمَّار ، قال الأعشى :

ولقد شَهِدت التاجر الْـ
أُمَّانَ موروداً شرابُه[1]

§ ورجل تاجر ، والجمع : تِجَار ، وتُجَّار ، وتَجْر .

فأمَّا قوله :

إذا ذقتَ فاها قلت طَعْمُ مُدَامة
معتَّقة ممَّا يجىءُ به التُّجُرْ

فقد يكون جَمْع تِجار ، على أنَّ سيبويه لايُطَّرِد جَمْع الجمع . ونظيره عند بعضهم قراءة من قرأ : ( فرُهُن مقبوضة )[2] ، قال : هو جَمْع رِهان : الذى هو جمع رَهْن ، وحَمَله أبو علىّ على أنه جمع رَهْن ، كسَحْل وسُحُل ، وإنما ذلك لما ذهب إليه سيبويه من التحجير على جمع الجمع إلاّ فيما لابُدَّ منه وقد يجوز أن يكون التَّجُرْ[3] فى البيت من باب :

* أنا ابن ماوِيَّةَ إذْ جَدَّ النَّقُرْ[4] *

على نَقْل الحركة . وقد يجوز أن يكون التُّجُر : جمع تاجر كشارف وشُرُف ، وبازل وبُزُل ، إلاّ أنه لم يُسمع إلاّ فى هذا البيت .

والتَّجْر : اسم للجمع ، وقيل : هو جمع .

وقول الأخطل :

---

(١) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « قوله » .

(٢) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « دمج » .

(٣) سبق فى مادة ( د ج ن ) .

(١) انظر الصبح المنير ١٩٩ .

(٢) آية ٢٨٣ سورة البقرة وقد قرأ بهذا ابن كثير وأبو عمرو ، كما فى البحر المحيط ٢/٣٥٥ .

(٣) المناسب للمقام أن يضبط بفتح التاء ، وأصله : التَّجْر فنقل ضمة الراء إلى الجيم ، كما فى الرجز الذى استشهد به ، وهو النقر . ويكون هذا رواية فى البيت .

(٤) بعده :

* وجاءت الخيلُ أثافىَّ زُمَرْ *

والرجز لعبيد بن ماوِيَّة الطائىّ . كما فى اللسان ( نقر ) . وانظر الكتاب ٢/٢٨٤ .

كأن فارة مِسْك غار تاجرها
حتى اشتراها بأعلى بَيْعه التّجِرُ[١]

أراه على النَّسَب كطاهِر فى قول الآخر :

* خرجت مبرّأ طاهِرَ الثِّياب *

§ وناقة تاجر : نافقة فى التجارة والسُّوق ، قال النابغة :

* عِفاءُ قِلاصٍ طار عنها تواجِر *[٢]

وهذا كما قالوا فى ضِدّها : كاسدة .

## مقلوبه : [ ت ر ج ]

§ التُّرُنْجُ ، والأُتْرُجُّ : معروف .

واحدته : تُرُنْجَة ، وأُتْرُجّة .

§ وتَرْج : موضع تُنْسَب إليه الأُسْد ، قال أبو ذؤيب :

كأن محرَّباً من أُسْد تَرْجٍ
ينازلهم لنابيْه قبيبُ[٣]

## مقلوبه : [ ر ت ج ]

§ الرَّتَج ، والرِّتاج : الباب ، الأولى عن كراع .

وقيل : هو الباب المغلَق ، وقول جَنْدَل بن المثنّى :

* فرّج عنها حَلَقَ الرتائج *

إنما شَبَّه ما تغلَّق من الرحم على الوَلَد بالرِّتاج الذى هو الباب .

§ ورَتَجه ، وأرْتجه : أوثق إغلاقه ، وأبى الأصمعىُّ إلا أرْتجه .

§ ورَتِج فى منطقه رَتَجا ، وأُرْتِج عليه : استغلق عليه الكلامُ ، وأصله من ذلك .

§ وأرْتَجت الناقةُ ، وهى مُرْتج : إذا قبلت ماء الفحل ، فأغلقتْ رَحِمَها عليه ، وأنشد سيبويه[١] :

يحدو ثمانىَ مولَعا بلقاحها
حتى همَمن بزَيْغة الإرتاج

§ والرِّتاجة : كل شِعْب ضيِّق كأنه أغلِق من ضيقه ، قال أبو زُبَيد الطائىّ :

كأنهم صادفوا دونى به لِحِمًا
ضافَ الرِّتاجةَ فى رَحْل تباذير

§ وسَيْرٌ رَتِج : سريع ، قال ساعدة بن جُؤيَّةَ يصف سحابا :

فأسادَ الليلَ إرقاصا وزفزفة
وغارة ووسيجاً غَمْلجا رَتِجا[٢]

# الجيم والتاء واللام

## [ ج ل ت ]

§ الجَلِيت : لغة فى الجليد ، وهو ما يقع من السماء .

§ وجالُوتُ : اسم رجل أعجمىّ .

## مقلوبه : [ ت ل ج ]

§ التَّولَج : كِناس الظَّبى ، فَوْعل عند كُراع ، وتاؤه أصل عنده .

---

(١) فى ديوان الأخطل ٢٥٢ البيت مع مابعده هكذا :

كأن فأرة مِسْك غار تاجرها
حتى اشتراها بأغلى سعرها التَّجِر
على مقبَّل أرْوَى أو مشعشعة
يعلو الزجاجةَ منها كوكب خصِر

(٢) صدره :

* بزَاخيةٍ ألوت بليفٍ كأنه *

وهو فى وصف النخل .

(٣) « أسد » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « أرض » . وانظر ديوان الهذليين ١/٩٧ .

(١) انظر الكتاب ٢/١٧ .

(٢) « فأساد » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « فأرسل » . وفاعل أساد : البرق ، والإسآد : سير الليل . وانظر ديوان الهذليين ٢/٢١٠

## الجيم والتاء والنون

### [ ن ت ج ]

§ النِّتَاج : اسم يجمع وَضْع جميع البهائم ، قال بعضهم : هو فى الناقة والفَرَس ، وهو فيما سوى ذلك قبيح[1] ، والأول أصح ، وقال : النِّتَاج فى جميع الدوابّ ، والوِلَادُ فى الغَنَم ، وحاجى به بعض الشعراء فجعله للنَّخْل ، فقال : أنشده ابن الأعرابىّ — :

إنَّ لنا من مالنا جِمالا
من خير ما تحوى الرجالُ مالا
نَحمِلُها غُزْرا ولا بِلالا
من لا عَلاً ولا نِهالا
يُنْتَجن كلَّ شَتْوة أجمالا

يقول : هى بَعْل لا تحتاج إلى الماء .

§ وقد نتجها نَتْجا ، ونَتَاجا ، ونُتِجت ، وأما أحمد بن يحيى فجعله من باب مالا يتكلَّم به إلاّ على الصيغة الموضوعة للمفعول .

§ والنَّتُوج من الخيل وجميع الحافر : الحامل .

§ وقد أنتجَت ، وبعضهم يقول : نَتَجَتْ وهو قليل .

§ وقال ابن الأعرابى : نُتِجت الفرسُ : وَلَدت ، وأُنْتِجَتْ : دنا وِلادُها ، كلاهما فعل ما لم يُسَمَّ فاعلُه ، وقال : لم أسمع نَتَجَتْ ولا أَنْتَجَت على صيغة فعل الفاعِل .

وقال كُرَاع : نُتِجَت الفرَسُ ، وهى نَتُوج ، ليس فى الكلام فُعِل وهى فَعول إلا هذا وقولهم : بُتِلت النخلة عن أمّها وهى بَتُول : إذا أفردت وقال مرّة : أنْتجت الناقةُ وهى نَتُوج : إذا وَلَدت ، ليس فى الكلام أَفْعَل وهو فَعُول إلا هذا وقولهم : أَخْفَدَت الناقةُ وهى خَفُود : إذا[1] أَلقت ولدَها قبل أن يتمّ ، وأعقَّت الفرسُ وهى عَقُوق : إذا لم تحمل ، وأشصَّت الناقةُ ، وهى شَصُوص : إذا قلّ لبنُها .

§ وناقة نَتِيج : كنَتُوج ، حكاها كُراع أيضا .

§ وقال أبو حنيفة : إذا ناءت الجَبْهة نَتَّجَ الناسُ وولَّدوا واجتُنِى أوّلُ الكَمْأة ، هكذا حكاه نتَّج[2] بتشديد التاء يذهب فى ذلك إلى التكثير[3] .

§ وبالناقة نِتَاج : أى حَمْل .

§ وأَنْتَج القومُ : نُتِجَتْ إبلُهم ونساؤهم .

§ وأنتجَت الناقةُ : وضعت من غير أن يليها أحد .

§ والريح تُنْتِج السحابَ : تَمْرِيه حتى يخرج قَطْره ، وفى المثل : « إن العَجْزَ والتوانى تزاوجا فأنتجا الفقرَ » .

## الجيم والتاء والباء

### [ ج ب ت ]

§ الجِبْت : كل ما عُبِد من دون الله .

§ والجِبْت : السِّحْر ، وقيل : الساحر . وقيل : الكاهِن .

### مقلوبه : [ ت ج ب ]

§ التِّجَاب من حجارة الفضّة : ما أذيب مرّة وقد بقيت فيه فضّة .

القطعة منه : تِجابة .

§ وتَجُوب ، وتُجِيب : قبيلة ، (هنا وضعه صاحب العين وجعل التاء أصلا[4]) .

---

(١) فى المخصص ٧/٨ : « نَتَج » .

(١) سقط فى ف .
(٢) سقط فى غ ، ك .
(٣) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « الكثرة » .
(٤) سقط ما بين القوسين فى ف .

# الجيم والظاء واللام

## [ ج ل ظ ]

§ اجْلَنْظَى : استلقى على الأرض ورفع رجليه .

# الجيم والذال والراء

## [ ج ذ ر ]

§ جَذَرَ الشيءَ يَجْذُرُه جَذْرا : قطعه .

§ وجَذْرُ كلّ شيء : أصله .

§ وجَذْرُ العُنُق : مَغْرِزُها ، عن الهجريّ ، وأنشد :

تَمُجُّ ذَفَارِ بين ماءً كأنه
عَصِيم على جَذْرِ السوالف مُغْفُرُ

والجمع : جُذُور .

§ والجذر : القصير الغليظ ، الشَّثْن الأطراف ، قال(١) :

إن الخلافة لم تَزَلْ مجعولة
أبدا على جاذى اليدين مُجَذَّر

والأنثى بالهاء .

§ وناقة مجذَّرة : قصيرة شديدة .

§ والجُؤْذُر ، والجُؤْذَر : ولد البقرة .

§ وبقرة مُجْذِر(٢) : ذات جؤذر ، ولذلك(٣) حكمنا بزيادة همزة جؤذر ، ولأنها قد تزاد ثانية كثيرا .

وحكى ابن جني : جُوذُرا وجُوذَرا في هذا المعنى وكسّره على جواذر ، فإن كان ذلك فجُؤذُر : فُؤْعُل ، وجُؤذَر : فُؤْعَل ، ويكون جوذُر وجُوذَر مخفّفا من ذلك تخفيفا بدليًّا أو لغةً فيه .

وحَكَى ابن جنّي : أن جَوْذرا على مثال كَوْثَر لغةٌ في جُوذُر ، وهذا مما يشهد له أيضا بالزيادة ؛ لأن الواو ثانية لا تكون أصلا في بنات الأربعة .

§ والجَيْذَر : لغة في الجُوذَر .

وعندي : أن الجَيْذَر ، والجَوْذر عربيان ، والجؤذُر والجؤذَر فارسيّان(١) .

## مقلوبه : [ ج ر ذ ]

§ الجَرَذ : داء يأخذ في قوائم الدابّة ، وقد تقدم في الدال . الأصل الذال .

§ ودابّة جَرِذ .

§ وحَكَى بعضهم : رجل جَرِذ الرِّجْلين .

§ والجُرَذ : الذَّكَر من الفأر .

وقيل : هو أعظم من اليَرْبُوع أكدر ، في ذنبه سواد والجمع ، جِرْذان(٢) .

§ وأمّ جِرْذان : آخر نخلة بالحجاز إدراكا ، حكاها أبو حنيفة ، وعزاها إلى الأصمعيّ ، قال : ولذلك قال الساجع : إذا طلعت الخَرَاتان أُكِلَتْ أمُّ جِرْذان ، وطلوع الخَرَاتَين في أُخْرَيات القَيْظ

---

(١) أي سهم بن حنظلة الغنويّ وقد ورد البيت مع بيت قبله في تهذيب الألفاظ ٢٤٨ هكذا :

خذها أبا عبد المليك بحقّها
وارفع يمينك بالعصا فتخصَّر
إن الخلافة لم تكن مجعولة
أبدا على جاذى اليدين مجذَّر

وهو يخاطب مروان بن الحكم وكان يُكْنَى أبا عبد الملك فجعله الشاعر أبا عبد المليك . وقوله : « جاذى اليدين » كذا في ك ، غ . وفي ف : « كاذى اليدين » .

(٢) كذا في ك ، غ . وفي ف : « مجذرة » .

(٣) كذا في ك ، غ . وفي ف « كذلك » .

(١) كأن ذلك لفقدان فؤعل في أبنية الأسماء .

(٢) ضبط في القاموس بضمّ الجيم ، وذكر شارح القاموس أن الزمخشري ضبطه بكسر الجيم ، وهو القياس في جمع فُعَل كصُرَد وصردان .

بعد طلوع سُهَيل وفى قُبُل الصَّفَرِىّ، قال : وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأمّ جِرْذان مرّتين ، قال : رواه الأصمعىّ عن نافع بن أبى نُعَيم قارئ أهل المدينة عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن فقيههم قال : وهى أمُّ جِرْذان رُطَبا ، فإذا جفّت فهى الكبيس .

§ وأرض جَرِذة : من الجُرَذ .

§ والجُرَذان[١] : عَصَبتان فى ظاهر خَصِيلة الفرس وباطنهما يلى الجَنْبَين .

§ ورجل مُجَرَّذ : داهٍ مجرِّب للأمور .

§ وأجرذه إلى الشىء : ألجاه، أنشد ابن الأعرابى :

* وحاد عن عبدهم وأُجْرِذا *

أى : أُلجِئ .

§ ورجل مُجْرَذ : أفرده أصحابه فلجأ إلى سواهم .

وقيل : هو الذى ذهب ما له فلجأ إلى من ينوّله ، قال كُثَيِّر عزّة :

وألفيتُ عيّالاً كأنّ عُوَاءه
بُكى مُجْرَذ يبغى المبيتَ خليعِ[٢]

مقلوبه : [ ذ ر ج ]

§ أذْرُج : مدينة السَّراة .

وقيل : إنما هى أذرُج[٣] .

(١) فى ك : « الجرذتان » .

(٢) ديوانه ١٣٢/١ .

(٣) كذا فى الأصول. وكأن الصواب: «أذْرُح» فهو المعروف فى المدينة . ويقول ياقوت فى الكلام على أذرح : « وقد وهم فيه قوم فرووه بالجيم » .

## الجيم والذال واللام

### [ ج ذ ل ]

§ الجِذْل : أصلُ الشىء الباقى من شجرة وغيرها بعد ذهاب الفَرْع .

والجمع : أجذال ، وجِذال ، وجُذُول ، وجُذُولة .

§ والجِذْل (والجَذْل)[١] : ماعظُم من أصول الشجر المقطَّع .

وقيل : هو من العيدان : ماكان على مثال شماريخ النخل .

والجمع : كالجمع .

§ والجِذْل : عُود يُنْصب للإبل الجَرْبَى ، وقول سعيد بن عُطارد — وقيل : بل هو الحُبَاب ابن المُنْذِر — أنا جُذَيلها المُحكَّك، قال يعقوب[٢] : عنَى بالجُذَيل هاهنا : الأصلَ من الشجرة[٣] تحتك به الإبلُ فتشتفى به : أى قد جرّستنى الأمور ولى رأى وعِلْم يُشتَفى بهما ، كما تشتفى هذه الإبلُ الجَرْبَى بهذا الجِذْل ، وصغّره على جهة المَدْح .

وقيل : الجِذْل هنا : العود الذى يُنْصَب للإبل الجَرْبَى ، وكذلك[٤] قال أبو ذُؤيب[٥] أو ابنه شهاب :

رِجالٌ برتْنا الحروبُ حتى كأنّنا
جِذَالُ حِكاكٍ لوّحتْها الدَّواجنُ

(١) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

(٢) انظر القلب والإبدال فى مجموعة الكنز اللغوىّ ١١ .

(٣) فى ك : « الشجر » .

(٤) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « لذلك » .

(٥) نسبه فى القلب والإبدال ١١ إلى مالك بن خالد الخناعىّ الهذلىّ . وانظر البيت فى مادة ( د ج ن ) .

والمعنيان متقاربان(١) .

§ وجِذْلا النَّعل : جانباها .

§ وجَذَل الشيءُ يَجْذُل جُذُولا : انتصب وثبت لايبرح ، على التشبيه بالجِذْل ، قال :

لاقت على الماء جُذَيلا واتِدا

ولم يكن يُخْلِفُها المَوَاعِدا(٢)

قال أبو عُبَيد : شبّه الرَّجُل بالجِذْل .

§ وإنه لجِذْل رِهان : أى صاحبُ رِهان ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

هل لك فى أجْوَدِ ما قاد العَرَبْ

هل لك فى الخالص غير المؤتَشَبْ

جِذْلِ رِهانٍ فى ذراعَيه حَدَبْ

أزَلَّ إن قِيد وإن قام نَصَبْ

يقول : إذا قام رأيته مشرِف العُنُق والرأس .

§ والأجذال : ما بَرَز وظهر من رءوس الجبال . واحدها . جِذْل .

§ وجَذِل بالشيء جَذَلا ، فهو جَذِل ، وجَذْلان : فرِح :

والجمع : جَذَالى ، والأنثى : جَذْلانة ، وقد يجوز فى الشعر : جاذِل ، قال ذو الرُّمَّة :

وقد أسهرت ذا أسهم بات جاذلاً

له فوق زُجَّىْ مِرْفَقَيه وحاوحُ(٣)

§ وسِقاء جاذِل : قد مَرَن وغيرَّ طعم اللبَن .

(١) فى غ : « مقتربان » .

(٢) عزاه فى اللسان إلى أبى محمد الفقعسىّ . وكذا عزى فى الجمهرة ٢/٧٢ . وفيها عقب البيت : « يعنى ساقيها » وقوله : « يخلفها » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « يجذمها » .

(٣) « أسهرت » كذا فى الديوان ١٠٩ ، وفى ف : « أصهرت » وهو تصحيف . والحديث عن حمر الوحش ، وذو الأسهم : الصائد .

مقلوبه [ ج ل ذ ]

§ الجَلَذ(١) : الفأر الأعمى .

والجمع : مَنَاجِذ ، على غير واحده(٢) ، كما قالوا : خَلِفة والجمع : مَخَاض :

§ والجِلْذاءة : الحجارة .

وقيل : هو ما صَلُب من الأرض .

والجمع : جِلْذاء ، وجَلاذِىّ ، الأخيرة مطَّرِدة .

§ والجُلْذِىّ : الحَجَر .

§ وناقة جُلْذِيَّة : شديدة .

والذَّكَر جُلْذِىّ ، مشتقّ من ذلك .

قال أبو زيد : ولم يعرفه الكلابيّون فى ذكور الإبل ولا فى الرجال .

§ وقَرَب جُلْذِىّ : شديد .

وأمّا قوله(٣) :

* لتَقْرُبِنّ قَرَبا جُلْذيّا *

فزعم الفارسىّ أنه يجوز أن يكون [صِفَة للقَرَب وأن يكون](٤) اسماً للناقة على أنه ترخيم جُلْذيَّة مسمًّى بها أو جُلْذِيّه صفة .

§ والجَلاذِىُّ : صِغار الشجر ، وخصّ أبو حنيفة به صغار الكَنَّح .

(١) هذا الضبط نقله السيوطى فى الحيوان عن المؤلف . وفى القاموس : أنه بضم الجيم وسكون اللام ، ونقل شارحه فيه فتح الجيم . وانظر تاج العروس .

وفى القاموس : أن كالخُلْد أى بضم الخاء وسكون اللام .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « واحد » .

(٣) أى ابن ميادة ، كما فى اللسان . وبعده :

مادام فيهن فَصِيل حيّا

وقد دجا الليل فهيَّا هيَّا

وانظر الكتاب ١/٢٧ .

(٤) سقط مابين القوسين فى ف .

§ وإنه ليُجْلَذ بكلّ خير : أى يُظَنّ به (وقد تقدّم فى الدال)(١).

§ وجِلْذان : عَقَبة بالطائف .

§ واجلوَّذ الليلُ : ذهب ، قال(٢) :

ألا حبَّذا حبَّذا حبَّذا
حبيب تحمّلت منه الأذى
ويا حبَّذا بَرْدُ أنيابه
إذا أظلم الليلُ واجلوَّذا

§ والاجلوّاذ ، والاجليواذ : المَضاء والسرعة فى السير :

قال سيبويه(٣) : لا يستعمل إلاّ مزيدا .

## مقلوبه : [ ل ج ذ ]

§ لَجَذ الطعامَ لَجْذا : أكله :

§ واللَّجْذ : أوّل الرَّعْى .

§ ولَجَذَت الماشيةُ الكَلأَ : أكلته .

وقيل : هو أن تأكله بأطراف ألسنتها إذا لم يمكنها أن تأخذه بأسنانها .

§ ولَجَذه يَلْجُذه لَجْذا : سأله وأعطاه [ ثم سأل وأعطاه(٤) ] ثم سأل فأكثر(٥) .

§ ولَجَذ لَجْذا : أخذ أخذا يسيرا .

§ ولَجَذ الكلبُ الإناءَ لَجْذا ، ولَجِذه(٦) : لحسه من باطن .

## مقلوبه : [ ذ ل ج ]

§ ذَلَج الماءَ فى حَلْقه : جَرَعه .

## مقلوبه : [ ل ذ ج ]

§ لَذَج الماءَ فى حَلْقه ، على مثال ما تقدم : لغة فى ذَلَجه .

# الجيم والذال والنون

## [ ن ج ذ ]

§ النَّواجذ : أقصى الأضراس ، وهى أربعة .

وقيل : هى التى تلى الأَنياب .

وقيل : هى الأضراس كلُّها ، واحدها : ناجذ .

§ والنَّجْذ : شِدّة العَضّ بالناجذ .

§ وعَضّ على ناجذه : تحنَّك .

§ ورجل منجَّذ : مجرَّب .

وقيل : هو الذى أصابته البلايا ، عن اللحيانى :

§ والمَناجِذ : الفأر العُمْى ، واحدها : جُلَذ ، كما أن المخاض من الإبل إنما واحدتها خَلِفة . ورُبّ شىء هكذا ، وقد تقدّم فى الجلذ ، كذا قال : الفأر ، ثم قال : العُمْى ، يذهب بالفأر إلى الجنس

§ والأَنْجُذانُ : ضرب من النبات ، همزته زائدة لكثرة ذلك ، ونونها أصل ، وإن لم يكن فى الكلام أَفْعُل ، لكن الألف والنون مُسَهِّلتان للبناء كالهاء وياء النسب فى أسْنُمة وأيْبُليّ .

# الجيم والذال والفاء

## [ ج ذ ف ]

§ جَذَف الشىءَ جَذْفا : قطعه .

§ وجَذَف الطائرُ يَجْذِف : أسرع تحريكَ

---

(١) سقط مابين القوسين فى ف .

(٢) قدّم المبرد فى الكامل ٨/٢١٨ لهذين البيتين بقوله : «وأنشدنى الزيادىّ لرجل من أهل الحجاز أحسبه ابن أبى ربيعة» .

(٣) انظر الكتاب ٢/٢٤٢ .

(٤) ثبت مابين القوسين فى ف ، وسقط فى ك ، غ .

(٥) كذا فى ك ، غ . وفى ف : «فأكفر» وهو تصحيف .

(٦) كذا فى ك ، غ . وفى ف : «لجذا» .

جناحيه ، وأكثر ما يكون ذلك أن يُقَصّ أحد الجناحين .

§ ومجذاف السفينة : لغة فى مجدافها ، كلتاهما فصيحة ، وقد تقدم فى الدال .

§ وجَذَف الإنسانُ فى مِشيته جَذْفا ، وتجذَّف[1] : أسرع ، قال :

لحِقتَهم حتى إذا ساف مالُهم
أتيتَهم من قابل تتجذَّفُ

§ وجَذَف الشىءَ : كجذبه ، حكاه نُصَيْر ، ورُوِى بيت ذى الرُّمَّة :

إذا خاف منها ضِغنَ حَقْباء قِلْوةٍ
حداها بجلجال من الصوت جاذف[2]

بالذال المعجمة ، والأعرف الدال .

# الجيم والذال والباء

## [ج ذ ب]

§ جَذَب الشىءَ يجذِبه جَذْبا ، واجتذبه : مدّه وقد يكون ذلك فى العَرَض .

سيبويه[3] : جذبه : حوّله من موضعه ، واجتذبه : استلبه .

وقال ثعلب : قال مطرِّف أراه يعنى مطرِّف[4]

ابن الشِّخِّير : وجدت الإنسان ملقًى بين الله وبين الشيطان ، فإن لم يجتذبه إليه جذبه الشيطان .

§ وجاذَبه : كجذبه ، وقوله :

ذكرت والأهواءُ تدعو للهوَى
والعيسُ بالركب يجاذِبن البُرَى

يكون «يجاذِبن» هاهنا فى معنى يَجذِبن ، وقد يكون للمباراة والمنازعة فكأنّه يجاذبهن البُرَى .

§ وقد انجذب ، وتجاذب

§ وجَذَابِ : المنيَّة ، مبنيَّة ؛ لأنها تجذب النفوس .

§ وجاذبت المرأةُ الرجلَ : خطبها فردَّته ، كأنه بان منها مغلوبا .

§ والانجذاب : سرعة السَّيْر .

§ وقد انجذبوا فى السير ، وانجذب بهم .

§ وسَيْر جَذْب : سريع ، قال :

قطعت أخشاه بسَيْرٍ جَذْبِ

أخشاه : فى موضع الحال : أى خاشيا له ، وقد يجوز أن يريد بأخشاه : أخوفه ، يعنى : أشدّه إخافة ، فعلى هذا ليس له فِعل .

§ وناقة جاذبة ، وجاذب ، وجَذُوب : جَذَبت لبنَها من ضَرعها فذهب صاعدا .

وكذلك : الأتان .

§ وقد جَذَبت تَجذِب جِذَابا .

§ وجَذَبَ الشاةَ والفصيلَ يَجذِبهما جَذْبا : قطعهما عن الرضاع .

§ وقال اللحيانى : جَذَبت الأمُّ ولَدَها تَجذِبه : فَطَمته ، ولم يخُصّ من أىّ نوع هو .

§ والجَذَب : الشَّحْمة التى فى رأس النخلة كأنها جُذِبت عن النخلة .

(١) كذا فى ك . وفى ف : « جذّف » .

(٢) « بجلجال » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « بخلخال » تصحيف وفى نسخة الديوان : « بجلحال » . وقوله : « الصوت » كذا فى الديوان وفى ف ، غ : « الصرف » ويبدو أنه تصحيف . وهذا فى حمار الوحش وأتنه . وانظر الديوان ٣٨٨ .

(٣) أنظر الكتاب ٢/٢٤١ . والذى نقله المؤلف من المعنيين ذكره سيبويه فى نزع وانتزع . وقال بعد ذلك : « وكذلك قلع واقتلع ، وجذب واجتذب بمعنى واحد » وظاهر الكلام أن سيبويه لايفرق بين جذب واجتذب بل هما عنده فى معنى واحد .

(٤) أحد سادة التابعين . قال ابن سعد : ثقة له فضل وورع وعقل وأدب . وهو من البصريين ، مات سنة ٩٥ هـ . وانظر خلاصة تذهيب الكمال . والخبر فى مجالس ثعلب ١٩٢ .

§ وجَذَبَ النخلةَ يَجْذِبها جَذْبا : قطع جَذَبها ليأكله ، هذه عن أبى حنيفة .

§ والجَذَب ، والجِذَاب[1] جميعا : الجُمَّار الذى فيه خُشُونة .

واحدتها : جَذَبة .

وعمَّ به أبو حنيفة فقال : الجَذَب : الجُمَّار لم يزد شيئا .

§ والجُوذَاب[2] : طعام يُصنع بسُكَّر وأَرُزّ ولَحْم .

## مقلوبه : [ ج ب ذ ]

§ جَبَذ جَبْذا : لغة فى جَذَب ، وظنَّه أبو عُبَيد مقلوبا عنه ، وليس ذلك بشىء .

قال ابن جنى : ليس أحدهما مقلوبا عن صاحبه ؛ وذلك أنهما جميعا يتصرَّفان تَصَرُّفا واحدا ، تقول : جَذَب يَجْذِب جَذْبا فهو جاذب ، وجَبَذ يَجْبِذ جَبْذا فهو جابذ ، فإن جعلت مع هذا أحدهما أصلا لصاحبه فَسَد ذلك ؛ لأنك لو فعلته لم يكن أحدهما أسعد بهذه الحال من الآخَر ، فإذا وقَفَت الحالُ بهما ، ولم تُؤْثِر[3] بالمزيَّة أحدهما وجب أن يتوازيا فيتساويا ، فإن قَصَّر أحَدُهما عن تصرّف صاحبه فلم يساوه فيه كان أوسعُهما تصرُّفا أصلا لصاحبه . وذلك نحو قولهم : أَنَى الشىءُ يأنِى ، وآن يئين ، فآن مقلوب عن أنَى ، والدليل على ذلك : وجودُك مصدرَ أنى يأنِى إنًى ، ولا تجد لآن مصدرا ، كذلك قال الأصمعىّ ، فأمَّا الأينُ فليس من هذا فى شىْ إنما الأين : الإعياء والتعَب فلمَّا عَدِم آن المصدرَ الذى هو أصل للفعل عُلِم أنه مقلوب عن أنى يأنى إنًى ، قال الله سبحانه : (إلاَّ أن يُؤْذَن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه)[1] أى بلوغه وإدراكَه ، غير أن أبا زيد قد حكى لآن مصدرا ، وهو الأين ، فإن كان الأمر كذلك فهما إذًا أصلان متساويان .

§ وجَبَذ العنبُ يَجْبِذ : صَغُر وقَفَّ .

## مقلوبه : [ ذ ب ج ]

§ الذُّوبَاج : مقلوب عن الجُوذَاب ، وهو الطعام الذى ذكرناه . حكى يعقوب أنَّ رجلا دَخَل على يزيد بن مَزْيد فأكل عنده طعاما فخرج وهو يقول : ما أطيَبَ ذُوباج الأرُزّ بجآجىء الإوزّ . يريد : ما أطيبَ جُوذَاب الأرُزّ بصدور البَطّ .

## مقلوبه : [ ب ذ ج ]

§ البَذَج : الحَمَل .

وقيل : هو أضعف ما يكون من الحُمْلان .

والجمع : بِذْجان .

# الجيم والذال والميم

## [ ج ذ م ]

§ الجَذْم : القَطْع .

§ جَذَمه يَجْذِمه جَذْما ، وجَذَّمه فانجذم ، وتَجَذَّم .

§ والجِذْمة : القطعة من الشىء يُقطع طَرَفُه ويبقى أصلُه .

§ والجِذْمة : السَّوْط لأنه ينقطع[2] مما يُضْرَب به ، قال ساعدة :

(١) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « الجذب » .

(٢) فى ك : « الجوذبان » .

(٣) كذا فى غ . وفى ف : « يؤثر » .

(١) آية ٥٣ سورة الأحزاب .

(٢) فى ك : « ينقطع » .

يُوشُونَهنَّ إذا ما آنسُوا فَزَعا
تحتَ السَّنَوَّر بالأعقاب والجِذَمِ (١)

§ ورجل مجذام ، ومجذامة : قاطع للأمور فَيْصَل.

§ قال اللحيانىّ : رجل مجذامة للحَرْب والسَّيْر والهَوَى : أى يقطع هواه ويدَعه .

§ والأجْذَم : المقطوع اليدِ .

وقيل : هو الذى ذهبت أناملُه .

§ جَذِمت يدُه جَذَما ، وجَذَمها ، وأجذمها

§ والجَذْمة ، والجَذَمة : موضع القطع منها .

§ والجِذْمة : القِطعة من الحبل .

§ وحَبْل جِذْم : مجذوم مقطوع ، قال :

هلاَّ تسلَّى حاجة عرَضت
عَلَقَ القَرِينةِ حَبْلُها جِذْمُ

§ والجُذَام من الداء : معروف ، لتجذُّم الأصابع وتقطُّعها .

§ ورجل أجْذَم ، ومُجَذَّم : نزل به الجذام ، الأولى عن كراع .

§ وجِذْمُ كُلِّ شىء : أصلُه .

والجمع : أجذام ، وجُذُوم .

§ وأجذم السيرَ : أسرع فيه .

§ ورجل مجذام الركض فى الحرب : سريع الركض فيها .

§ وقال اللحيانى : أجذم الفرسُ وغيره مما يعدو : اشتدَّ عَدْوه .

§ والإجذام : الإقلاع عن الشىء .

§ ورجل مجذَّم : مجرَّب ، عن كُرَاع .

(١) الضمير المنصوب فى «يوشونهن» للخيل المذكورة قبل . أى يستخرجون ما عند هذه الخيل من الجرى بأرجلهم وبالسياط . وانظر ديوان الهذليين ١/٢٠٣ ، والمعانى ٨٠ .

§ والجَذَمة : بَلَحات يخرجن فى قِمع واحد فمجموعها يقال له جَذَمة .

§ وجُذام : حَىّ من اليمن . قيل : هم من وَلَد أسَد ابن خُزَيمة ، وقول أبى ذُؤَيب :

كأن ثقال المُزْن بين تُضارِعٍ
وشابةَ بَرْكٌ من جُذَام لَبِيجُ (١)

أراد : بَرْك من إبل جُذَام . وخصَّهم لأنهم أكثر الناس إبلا ، كقول النابغة الجعدىّ :

فأصبحت الثِّيرانُ غَرْقَى وأصبحت
نساءُ تَمِيم يلتقِطْن الصياصيا (٢)

ذهب إلى أن تميما حاكة فنساؤهم يلتقِطْن قُرُونَ البَقر الميتة فى السَّيْل .

قال سيبويه (٣) : إن قالوا : وَلَد جُذَامٌ كذا وكذا صرفته ؛ لأنك قصدت قصد الأب ، قال : وإذا قلت : هذه جُذام فهى كسَدوس .

§ وجَذِيمة : قبيلة ، والنسب إليها : جُذَمِىّ . وهو من نادر معدول النسب .

§ وجَذِيمة : مَلِك من ملوك العرب .

مقلوبه : [ ذ ج م ]

§ ما سمع له ذَجْمةٌ : أى كلمة ، وليست بالثبت .

## الجيم والثاء والراء

### [ ج ر ث ]

§ الجِرِّيث : ضَرْب من السَّمَك .

(١) انظر البيت فى مادة ( ب ر ك ) .
(٢) « فأصبحت » كذا فى ف . وفى ك ، غ : « وأصبحت » .
(٣) انظر الكتاب ٢/٢٦ .

مقلوبه : [ ث ج ر ]

§ وَرَق ثَجْر : واسع (١) .

§ وثَجَّر الشيءَ : وسَّعه .

§ وانثجر الماءُ : فاض كثيرا .

§ وانثجر الدَّمُ : خرج دُفَعا .

وقيل : انثجر كانفجر ، عن ابن الأعرابيّ . فإما أن يكون ذهب إلى تسويتهما فى المعنى فقط ، وإما أن يكون أراد أنهما سواء فى المعنى ، وأن الثاء مع ذلك بدل من الفاء .

§ وثُجْرَة الوادى : حيث يتفرّق الماءُ ويتّسع ، وهو معظمه .

§ وثُجْرة الإنسان وغيره : وسَطه .

وقيل : مجتمع أعلى حَشاه .

وقيل : هى اللَّهْزَمَة ، وهى من البعير السَّبَلة .

§ وسهم أثجر : عريض واسع الجرح ، حكاه أبو حنيفة ، وأنشد للهُذَليّ (٢) — وذكر رجلا احتمى بنَبْله :

وأحصنة ثُجْرَ الظُّبات كأنها
إذا لم يغيِّبها الجَفِير جَحِيمُ

وقيل : سهام ثُجْر : غلاظ الأصول قِصار (٣) .

§ والثُّجْرة : القطعة المتفرِّقة من النبات .

§ والثَّجِير : ثُفْل عصير العِنب والتمر .

وقيل : هو ثُفْل التمر .

وقيل : العنب إذا عُصِر .

§ وثَجَر التَّمرَ يَثْجُره : خلطه بثجير البُسْر .

§ وثَجْر : موضع قريب من نَجران من تذكرة أبى على ، وأنشد :

هيهات حَىٌّ غدَوا من ثَجْرَ مَنْهلُهم
حِمىٌ بنجران صاح الديك فاحتملوا

جعله اسما للبقعة فترك صرفَه .

## الجيم والثاء واللام

### [ ج ث ل ]

§ الجَثْل ، والجَثيل من الشجر والنبات والشَّعَر : الكثير الملتفّ .

وقيل : هو من الشَّعَر : ما غَلُظ وقَصُر .

وقيل : ما اكثُف واسودّ .

وقيل : هو الضخم الكثيف من كل شيء .

§ جَثُل جَثالة . وجُثُولة ، وجَثِل .

§ واجثألّ النبتُ : طال والتفّ .

وقيل : اجثألّ النبتُ : اهتزّ وأمكن أن يُقْبَض عليه .

§ واجثألّ الشَّعَرُ والريشُ : انتفش .

§ واجثألّ الطائرُ : تنفّش للندى والبَرْد .

§ واجثألّ الرجلُ : تهيّأ للقتال والشرّ .

§ والمُجْثَئِلُّ : العريض . الهمزة على هذا زائدة فى كل ذلك .

§ والجَثْلة : النَّمْلة العظيمة .

والجمع : جَثْل ، قال :

وترى الذَّمِيم على مَراسِنِهم
غِبَّ الهِياج كمازِن الجَثْلِ

وهمّ بعضهم به النَّمْل .

§ وثَكِلتك الجَثَلُ ، قيل : الجثل هنا : الأمّ

---

(١) فى اللسان : « عريض » .

(٢) هو ساعدة بن جُؤَيَّة . وانظر ديوان الهذليين ١/٢٣١ .

(٣) فى اللسان : « مراض » .

عن أبى[1] عُبيد . وقيل : قَيِّمات البيوت ، عن ابن الأعرابى .

§ وجَثْلة الرجل: امرأته ،وأرى الجَثَل فى قولهم ثـكِلتك الجَثَل إنما يُعْنَى به الزوجات فيكون هو[2] موافقا لقول ابن الأعرابىّ : إن الجَثَل من قولهم : ثـكلتك الجَثَل إنما يُعنى به قَيِّمات البيوت ؛ لأن امرأة الرجل قَيِّمة بيته .

§ وجَثَلته الريح : كجَفَلته سواءً .

§ والجُثَالة : ما تناثر من ورق الشجر ، فى بعض اللغات .

## مقلوبه : [ ث ج ل ]

§ الثَّجَل : عِظَم البَطْن واسترخاؤه .

وقيل : هو استرخاء جانبيه .

وقيل : هو خروج الخاصرتين .

§ ثَجِل ثَجَلا وهو أثجل .

§ والمُثَجَّل : كالأثجل ، قال :

* لا هِجْرَعا رِخْوا ولا مُثَجَّلا *

§ وجُلَّة ثجلاء : عظيمة ، قال :

باتوا يُعَشُّون القُطَيعاء ضيفهم
وعندهم البَرْنِىُّ فى جُلَل ثُجْلِ [3]

§ ومزادة ثَجْلاء : عظيمة ، قال[4] :

* مَشْىَ الروايا بالمَزَاد الأثجَلِ *

وقد روى بالنون[5] يراد به الواسع .

(١) وهذا التفسير فى ذيل الأمالى ٦١ .
(٢) كذا فى ف . وسقط فى ك .
(٣) ورد البيت مع آخر برَوِىّ الميم فى مادة ( و ت ك ) .
(٤) أى أبو النجم العجلى . وقبله :
* تمشى من الرِّدَّة فى تَحفُّل *
(٥) أى الأنجل .

§ والأثجل : القِطْعة الضخمة من الليـل ، قال العجّاج :

* وأقطعُ الأثجل بعد الأثجل *[1]

## مقلوبه : [ ث ل ج ]

§ الثَّلْج : الذى يسقط من السماء .

§ وقد أثْلَج يومُنا .

§ وأثْلَجُوا : دخلوا فى الثَّلْج .

§ وثُلِجوا : أصابهم الثَّلْج .

§ وأرض مثلوجة : كذلك .

§ وماء مثلوج : مُبَرَّد بالثَّلْج ، قال :

لو ذقتَ فاها بعد نوم المُدْلِجِ
والصبحِ لما همّ باتبلُّج
قلتَ جَنَى النحلِ بماء الحَشْرَج
يُخال مثلوجا وإن لم يُثْلَجِ

§ وثُلِجت الأرضُ، وأُثْلِجَتْ: [ وقع بها[2] ] الثَّلْج .

§ وأثْلَج الحافرُ : بلغ الطينَ .

§ وثَلِجَتْ نفسى بالشى ثَلَجاً، وثَلَجَتْ تَثْلَج وتَثْلُج : اشتفتْ به واطمأنَّت إليه .

وقيل : عرفته وسُرَّت به .

§ وثَلِج قلبُه [ وثَلَج] [3] : تيقَّن .

§ وثُلِج قلبُه : بَلُدَ وذهب.

§ ورجل مثلوج الفؤاد : بليد ، قال أبو خِراش الهذلىّ :

(١) بعــده :
* من حومة الليل بهادى جمل *
وانظر الديوان ٤٧ .
(٢) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « أصابها » .
(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « ثلجا » .

ولم يَكُ مثلوجَ الفؤاد مُهَبَّجا
أضاع الشباب فى الرَّبِيلة والخَفْضِ (١)

قال الفارسىّ: وهذا كما قالوا له : بارد القَلْب ، وأنشد :

• ولـكنّ قلبا بين جنبيك باردُ •

§ والثَّلَج : فَرْخ العُقَاب .

## الجيم والثاء والنون

### [ ج ن ث ]

§ الجِنْث : أصل الشىء .

والجمع : أجْناث ، وجُنُوث .

§ والجُنُثِىّ [ والجِنْثِىّ ](٢) : الزَّرَّاد .

وقيل : الحَدَّاد .

والجمع : أجناث ، على حذف الزائد .

§ والجُنُثِىّ : السيف ، قال :

• بجنثيَّة قد أخلصتها الصياقل(٣) •

§ والجُنُثِىُّ ، والجِنْثِىُّ : من أجود الحديد .

### مقلوبه : [ ن ج ث ]

§ نَجَثَ الشىءَ يَنْجُثُه نَجْثا ، وتَنَجَّثَه : استخرجه .

§ وتنجَّث الأخبارَ : بحثها .

§ ورجل نجَّاث : بحَّاث عن الأخبار .

§ ونَجِيثة الخبر : ما ظهر من قبيحه .

§ ونَجِيث القوم : سِرُّهم .

§ ونَجِيث الثناء : ما بَلَغ منه .

§ ونَجِيثُ البئر والحُفْرة ، ونَجِيثتهما : ماخرج من ترابهما .

§ وأمْرٌ له نَجِيث : أى عاقبةُ سَوْء .

§ واستنجث للشىء(١) : تصدَّى له وأُولِع به وأقبل عليه .

§ والنَّجِيث : الهَدَف لانتصابه واستقباله .

وقيل : النَّجِيث : تراب يستخرج ويُبْنى منه غَرَض يُرمى فيه ، وذلك أن يُنْبث التراب ثم يكوَّم كَوْمة ثم يجعل عليها قطعة شَنَّة فيرمى فيها .

§ ونَجَثَ بنى فلان يَنْجُثُهم نَجْثا : استغواهم واستغاث بهم

§ والنَّجْث ، والنُّجُثُ : غِلاف القَلْب.

وكذلك : الهدف الإنسان .

والجمع منهما : أنجاث ، قال :

• تنزو قلوب الناس فى أنجاثها •

§ وانتجثت الشاةُ : سمنت ، قال كثيّر عزّة يصف أتانا :

تلقَّطها تحت نَوْءِ السماكِ
وقد سمِنَت سَوْرة وانتجاثا(٢)

قال : سَوْرة : أى يسور فيها الشحم ، فسورة على هذا منتصِب على المصدر ؛ لأن سمنت فى قوَّة سارت : أى تجمَّع سِمَنها .

### مقلوبه : [ ث ج ن ]

§ الثَّجْن ، والثَّجَن : طريق فى غلظ ، يمانية ، وليست بثبث .

---

(١) انظر ديوان الهذليين ٢/١٥٨ .
(٢) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .
(٣) صدره ،
• ولكنها سوق يكون بياعُها •
وفى اللسان : «قال الجوهرى : يعنى به السيوف أو الدروع »

(١) فى اللسان : « الشىء » .
(٢) ديوانه ١/٢٤٦ .

## الجيم والثاء والفاء

### [ ث ف ج ]

§ ثَفَجَ الرجلُ : حَمُقَ ، عن الهروىّ فى الغريبين .

مقلوبه : [ ف ث ج ]

§ ناقة فاثج : سمينة حائل .

وقيل : سمينة كوماء وإن لم تكن حائلا .

§ وفَثَجَ الماءَ الحارَّ بالماء البارد فَثْجا : كَسَرَ به حَدَّه (١) .

§ وماء لايُفْثَج : لاينزح ، لايتكلم به إلاّ فى النفى . وكذلك : غيث لا يُفْثَج

§ وأَفْثَجَ الرجلُ : أعيا وانبهر ، وحكاه ابن الأعرابىّ : أُفْثِج على صيغة فعل المفعول .

## الجيم والثاء والباء

### [ ث ب ج ]

§ ثَبَجُ كلِّ شىء : مُعظمه ووَسَطه وأعلاه .

والجمع : أثباج ، وثُبُوج .

§ وثَبَجُ الرمل : ما غَلُظ من وسطه .

§ وثَبَجُ الظَّهر : معظمه ومافيه مَحانِى الضلوع .

وقيل : هو ما بين الكاهل إلى الظهر .

والجمع : أثباج .

§ وثَبَجُ البحر والليل : معظمه .

§ ورجل أثبج : أحدب .

§ والأثبج ، أيضا : الناتئ الصدر ،

§ وفيه ثَبَج ، وثَبَجة .

§ والأثبج : العظيم الجوف ، وقول النَّمَرىّ :

دعانى الأثبجانِ ابنا بَغيضٍ
وأهلى بالعراق فَنَبَّانى

فُسِّر بهذا كلِّه .

§ ورجل مثبّج : مضطرب الخَلْق مع طول .

§ وثبَّج بالعصا : جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها ، وذلك إذا أعيَيا .

§ وثَبَجَ الرجلُ ثُبُوجا : أقعى على أطراف قدميه كأنه يستنجى (١) ، قال :

إذا الكُماةُ جَثَموا على الرُّكَبْ
ثَبَجْتَ يا عمرو ثُبُوجَ المحتطِبْ

§ وثَبَّجَ الكلامَ : لم يأت به على وجهه .

§ والثَّبَج : طائر يصيح الليلَ أجمعَ كأنه يئنّ .

والجمع : ثِبْجان .

## الجيم والثاء والميم

### [ ج ث م ]

§ جَثَمَ الإنسانُ والطائر والنعامة والخِشْف والأرنب واليربوع يَجْثِم ، ويَجْثُم جَثْما ، وجُثُوما ، فهو جاثم (٢) : لزم مكانه فلم يبرح .

وقيل : هو أن يقع على صدره .

وجمع الجاثم : جُثُوم ، وقوله تعالى : ( فأصبحوا فى دارهم جاثمين (٣) ) أى أجسادا مُلْقاة فى الأرض .

---

(١) كذا فى نسخ المحكم . وفى اللسان وبعض نسخ القاموس : « حرّه » كما نبه عليه فى التاج .

(١) فى الجمهرة ١/١٩٩ : « كأنه يستنجى وترا . يقال : استنجيت من هذه الشجرة غصنا : إذا أخذته منها ، وكل شىء أخذته من شىء فقد استنجيته منه » .

(٢) بعده فى ك : « والجمع جثوم » . وهو تكرار مع ما يأتى .

(٣) آيتا ٧٨ ، ٩١ سورة الأعراف .

وفى بعض الكلام : إذا شربتَ العَسَل جَثَم على رأس المَعِدة ثم قَذَف الداء .

§ والجُثَام ، والجاثوم : (للدَّيْثان[1] و) الكابوس يجثم على الإنسان .

§ وجَثَم الليلُ جُثُوما : انتصف ، عن ثعلب :

قال تأبّط شَرّا :

نهضت إليها من جُثُومٍ كأنها
عَجُوز عليها هِدْمِلٌ ذات خَيْعَلِ

§ والجُثَّامة : البَليد ، قال الراعى :

من أمر ذى بَدَوات لا تَزال له
بزْلاء يَعْيا بها الجُثَّامة اللُّبَدُ

ويروى : اللِّبَد ، بالكسر ، وهو أجود عند أبى عُبَيد .

§ والجُثَّامة : السيِّد الحليم .

§ والمُجَثَّمة ، المحبوسة ، وفى الحديث : « أنه نهى عن المُجَثَّمة » قال بعضهم : لايكون[2] إلاّ فى الطائر والأرنب .

§ وجَثَم الطينَ والتراب ( والرماد[3] ) : جمعها[4] وهى الجُثْمة .

§ والجَثْم والجَثَم : الزرع إذا ارتفع عن الأرض شيئا واستقلّ نباتُه .

وقد جَثَم يَجثِم .

قال أبو حنيفة : الجَثَم : العِذق إذا عظم بُسْره شيئا[5] والجمع : جُثُوم .

(١) ثبت مابين القوسين فى ك ، وسقط فى ف .

(٢) فى ك : «تكون» .

(٣) ثبت مابين القوسين فى ف ، وسقط فى ك .

(٤) فى ف : « جمعهما » وهو يوافق سافى نسخة ك دون مافيها .

(٥) سقط فى ف .

§ وجَثَمت العِذْق تجثُم ، بضم الثاء ، جُثُوما : عظم بُسْرها شيئا .

§ والجُثْمان : الجسم[1] .

§ والجُثُوم : جَبَل ، قال :

جَبَل يزيد على الجبال إذا بدا
بين الربائع والجُثُوم مُقيم[2]

## مقلوبه : [ ث ج م ]

§ الثَّجْم : سرعة الصَّرْف عن الشىء .

§ والإثجام : سرعة المَطَر .

§ وأثجمت السماءُ : دام مطرها .

وقيل : كلّ شىء دام : فقد أثْجَم .

## مقلوبه : [ م ث ج ]

§ مُثِجَ بالشىء : غُذِى به ، وبذلك فسّر السُّكّرىّ قول الأعلم[3] :

والحِنْطِىءُ الحِنْطِى يُمْـ
ـثَجُ بالعظيمة والرَّغائب

وقيل : يُمْثَج : يُخْلَط .

# الجيم والراء واللام

## [ ج ر ل ]

§ الجَرَل : الحجارة .

وقيل : الحِجارة مع الشجر .

§ والجَرَل : المكان الصلب الغليظ الشديد من ذلك .

(١) كذا فى ك . وفى ف : « البسر » وهو خطأ فى النسخ .

(٢) « الربائع » فى ك « الرسائع » وهو تصحيف . والربائع : جبل أيضا .

(٣) كذا فى ف . وفى ك : «الأعشى» ويبدو أنه محرّف عما أثبت والبيت ورد فى قصيدة للأعلم الهذلىّ . والحنطىء : القصير . والحنطىّ : السمين الذى يمتلئ بالحنطة . وانظر ديوان الهذليين ٨٢/٢ .

والجمع : أجْرال ، قال جَرير :

من كلّ مُشْتَرِف وإن بَعُدَ المَدَى
ضَرِم الرِّقاق مناقِل الأجرال[1]

وأمّا قولُ أبي عُبَيد : أرض جَرِلة وجمعها : أجرال ، فخطأ إلاّ أن يكون هذا الجمع على حذف الزائد، والصواب البيّن أن يقول : مكان جَرِل لأن فَعِلا مما يكسَّر على أفعال اسما وصفة .

§ وقد جَرِل المكانُ جَرَلاً[2] .

§ والجَرْوَل : الحجارة ، واحدتها : جَرْوَلة .

وقيل : هي من الحجارة مِلْءُ كَفّ الرَّجُل إلى ما أطاق أن يَحمِل .

§ والجَرْوَل ، والجُرَوِل : موضع من الجَبَل كثير الحجارة .

§ والجَرْوَل : من أسماء السباع .

§ وجَرْوَل بن مُجاشع : رجل من العرب ، وهو القائل : « مُكْرَه أخوك لا بَطَل » .

§ وجَرْوَلٌ : الحُطَيئة .

§ والجِرْيال، والجِرْيالة: الخمر الشديدة الحمرة[3] .

وقيل : هي الحُمْرة ، قال الأعشى :

ومُدامة مِمّا تُعتَّق بابل
كدم الذبيح سلبتُها جريالَها[4]

أي شربتها حمراء فبُلْتُها بيضاء .

قال أبو حنيفة : يعني أن حمرتها ظهرت[5] في وجهه وخرجت عنه بيضاء .

(١) انظر ديوانه ، والمعانى ١٥ .
(٢) بعده فى ك : « والجرل » .
(٣) سقط فى ك .
(٤) انظر الصبح المنير ٢٣ .
(٥) فى غ ، ك : « تحيرت » .

وقد كسّرها سيبويه[1] يريد بها الخمرة لا الحُمْرة ؛ لأن هذا الضرب من العَرَض لا يكسّر وإنما هو جنس كالبياض والسواد .

وقال ثعلب : الجريال : صفرة[2] الخمر ، وأنشد :

كأن الريق من فيها
سَحِيق بين جِرْيال

أي مِسْك سحيق بين قِطع جِرْيال أو أجزاء جِرْيال .

وزعم الأصمعيُّ أن الجرْيال اسم أعجميّ رومىّ عرِّب ، كان أصله : كريال[3] .

§ والجِرْيال ، أيضا : سُلافة العُصْفُر .

§ وقال ابن الأعرابيّ : الجِرْيال : ما خلص من لون أحمر أو غيره .

§ والجِرْيال : فرس قيس بن زُهَير .

## مقلوبه : [ ر ج ل ]

§ الرَّجُل : الذَّكَر من نوع الإنسان .

وقيل : إنما يكون رَجُلا فوق الغلام ، وذلك إذا احتلم وشَبَّ .

وقيل : هو رجل ساعةَ تلده أمُّه إلى ما بعد ذلك .

وتصغيره : رُجَيْل ، ورُوَيجل على غير قياس ، حكاه سيبويه[4] . والجمع : رِجال ، وفى التنزيل : ( واستشهدوا شهيدين من رجالكم )[5] أراد : من أهل ملَّتكم .

ورجالات : جمع الجمع .

(١) انظر الكتاب ١٩٨/٢ .
(٢) فى ك : « صفوة » .
(٣) انظر معرب الجواليقى ١٠٢ .
(٤) انظر الكتاب ١٣٨/٢ .
(٥) آية ٢٨٢ سورة البقرة .

قال سيبويه[١] : ولم يكسَّر على بناء من أبنية أدنى العَدَد ، يعنى أنهم لم يقولوا : أرجال. قال سيبويه : وقالوا : ثلاثة رَجْلة ، جعلوه بَدَلا من أرجال ، ونظيره ثلاثة أشياء ، جعلوا لفعاء بدلا من أفعال .

وحَكَى أبو زيد فى جمعه : رَجِلة[٢] ، وهو أيضا اسم للجمع ؛ لأن فَعِلة ليست من أبنية الجموع .

وذهب أبو العباس إلى أن رَجْلة مخفَّف عنه .

ابن جنى : ويقال لهم : المَرْجَل .

والأنثى : رَجُلة ، قال[٣] .

خرّقوا جَيْبَ فتاتهم
لم يبالوا حرمة الرَّجُلَهْ[٤]

عنَى بجَيْبها هَنَها .

وحَكَى ابن الأعرابىّ : أنّ أبا زيد الكِلابىّ قال فى حديث له مع امرأته : فتهايج[٥] الرجلان ، يعنى نفسه وامرأته ، كأنه أراد : فتهايج الرجلُ والرَّجُلة ، فغلَّب المذكَّر .

§ وترجَّلت المرأةُ : صارت كالرجل . وقد يكون الرجل صفة ، يُعنى بذلك الشدّةُ والكَمال .

وعلى ذلك أجاز سيبويه الجرَّ فى قولهم[٦] : مررت برجل رجلٍ أبوه ، والأكثر الرفع . وقال فى موضع[٧] آخر : إذا قلت : هذا الرجل فقد يجوز أن تعنى كماله ، وأن تريد كل رجل تكلَّم ومَشَى على رِجْلين فهو رجل لا تريد غير ذلك المعنى ، ذهب سيبويه إلى أن معنى قولك : هذا زيد : هذا الرجل الذى من شأنه كذا ، ولذلك قال فى موضع[١] آخر حين ذكر الصَّعِق وابن كُراع : وليس هذا بمنزلة زيد وعمرو من قِبَل أن هذه أعلام جَمَعَت ما ذكرنا من التطويل فحذفوا ، ولذلك قال الفارسىّ : إن التسمية اختصار جملة أو جُمَل .

§ ورجل بيِّن الرُّجُولة ، والرُّجْلة ، والرُّجْلِيَّة ، والرُّجُولِيَّة[٢] — الأخيرة عن ابن الأعرابىّ — وهى من المصادر التى لا أفعال لها .

§ وهذا أرْجَلُ الرَّجُلين : أى أشدّهما ، وأُراه من باب أحنك الشاتين : أى أنه لا فعل له وإنما جاء فعل التعجب من غير فِعْل .

§ وحكى الفارسىّ : امرأة مُرْجِل : تَلِد الرجال ، وإنما المشهور مُذْكِر .

§ وقالوا : ما أدرى أىّ ولد الرجل هو[٣] : يعنى آدم عليه السلام .

§ وبُرْد مُرَجَّل : فيه صُوَر كصُور الرجال .

§ والرِّجْل : قَدَم الإنسان وغيره : أنثى[٤] .

قال أبو إسحق : والرِّجْل من أصل الفَخِذ إلى القَدَم ، أنثى[٥] .

وقولهم[٦] فى المَثَل : « لا تمش برِجْل مَن أَبَى » كقولهم : لا يَرْحَلْ[٧] رَحْلَكَ مَنْ ليس معك ،

(١) انظر الكتاب ٢/١٧٩ .
(٢) هذا الضبط عن اللسان وضبطه فى القاموس بكسر ففتح كعنبة.
(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « أنشد الفارسىّ » .
(٤) انظر الكامل مع رغبة الآمل ٣/١٤٣ .
(٥) فى ك : « فتهايح » .
(٦) انظر الكتاب ١/٢٣١ .
(٧) الكتاب ١/٢٦٣ .

(١) الكتاب ١/٢٦٧ .
(٢) ضبطه فى القاموس بفتح الراء .
(٣) فى ك : « ذلك » .
(٤) كذا فى ك . وسقط فى ف .
(٥) سقط فى ك ، غ .
(٦) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « قوله » .
(٧) هذا فى أمثال الميدانى فى حرف اللام .

وقوله :

ولا يدرك الحاجات من حيث تُبْتَغَى
من الناس إلاّ المصبحون على رِجْل[١]

يقول : إنما يقضيها المشمِّرون القيام ، لا المتزمِّلون النيام ، فأمّا قوله :

أَرَتْنِيَ حِجْلا على ساقها
فهشَّ الفؤادُ لذاك الحِجِل
فقلت ولم أُخْفِ عن صاحبى
ألا بِى أنا أصل تلك الرِّجِل[٢]

فإنه أراد : الرِّجْل والحِجْل ، فألقى حركة[٣] اللام على الجيم ، وليس هذا وضعا لأن فِعِلا لم يأت إلاّ فى قولهم : إبِل وإطِل ، وقد تقدم .

والجمع : أرْجُل ، قال سيبويه[٤] : لا نعلمه كسِّر على غير ذلك .

قال ابن جنى : استغنَوا فيه بجمع القلَّة عن جمع الكثرة ، وقوله تعالى : ( ولا يَضْرِبْنَ بأرجلهنّ ليُعْلَم ما يخفين من زينتهن )[٥] قال الزجَّاج : كانت المرأة ربما اجتازت وفى رِجلها الخَلخال ، وربما كان فيه الجَلاجل فإذا ضَرَبَتْ برجلها عُلِم أنها ذات خلخال وزينة ، فنهى عنه لما فيه من تحريك الشهوة ، كما أُمِرن ألاّ يبدين ذلك لأن إسماع صوته بمنزلة إبدائه .

§ ورجل أرجل : عظيم الرِّجْل ، وقد رَجِل :

§ ورجَله يَرْجُله رَجْلا : أصاب رِجله .

§ ورُجِل رَجْلا : شكا رِجْله .

§ وحكى الفارسىّ رَجِل فى هذا المعنى :

§ والرُّجْلة : أن يشكو رِجْله .

§ ورجِل الرجُل رَجَلا ، فهو راجل ، ورَجُلٌ ورجِلٌ ، ورَجِيل ، ورَجْلٌ ، ورَجْلان — الأخيرة عن ابن الأعرابى — : إذا لم يكن له ظهر فى سَفَر يركبه ، وأنشد ابن الأعرابىّ :

علىَّ إذا لاقيتُ ليلَى بخلْوة
أن ازدار بيتَ الله رَجْلان حافيا

والجمع : رِجَال ، ورَجَّالة ، ورُجَّال ، ورَجَالى ، ورُجَالى[١] ، ورُجْلان ، ورَجْلة ، ورِجْلة ، وأرْجِلة ، وأراجِل ، وأراجيل ، قال أبو ذؤيب :

أهمّ بنيه صَيْفُهُم وشتاؤهم
فقالوا تَعَدَّ واغزُ وَسْط الأراجِل[٢]

قال ابن جِنّى : الأراجل جمع الرَّجَّالة على المعنى لا على اللفظ فيجوز[٣] أن يكون أراجل : جمع أرْجِلة ، وأرجِلة : جمع رِجَال ، ورِجَال : جمع راجل كصاحب وصِحاب ، فقد أجاز أبو الحَسَن فى قوله :

* فى ليلة من جُمادَى ذات أندية *[٤]

أن يكون كسَّر نَدًى على نِداء ، كجَمَل وجِمال ثم كسَّر نِداء على أندية كرِداء وأردية ، فكذلك يكون هذا .

---

(١) من قصيدة فى العتاب لأبى نواس . وفى ديوانه : «من يرومها» فى مكان : «من حيث تبتغى» وفيه : «رَحْل» فى مكان «رجل» .

(٢) «بى أنا» كذا فى ف ، ك . وهو كذلك فى اللسان . والمحفوظ «بأبى» أو «بأبَا» .

(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : «ذكر» .

(٤) انظر الكتاب ٢/١٨٠ .

(٥) آية ٣١ سورة النور .

(١) كذا فى ك . وسقط فى ف .

(٢) انظر ديوان الهذليين ١/٨٣ والمعانى ٩٩٧ .

(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : «يجوز» .

(٤) عجزه :

* لايبصر الكلب من ظلمائها الطنبا *

والبيت من قطعة لمُرَّة بن محكان . وانظر شرح التبريزى للحماسة ١٢٤/٤ .

والرَّجْل : اسم للجمع عند سيبويه ، وجمع عند أبي الحَسَن . ورجّح الفارسي قول سيبويه وقال : لو كان جمعا ثم صُغّر لرُدَّ إلى واحده ثم جُمِع ونحن نجده مصغَّرا على لفظه ، وأنشد :

بَنَيْتُه بعُصْبَةٍ من ماليا
أخشى رُكَيبا ورُجيلا عاديا(١)

وأنشد :

وأين رُكَيب واضعون رحالَهم
إلى أهل بيت من مَقامة أهْوَدا(٢)

ويروى : « من بيوت بأسْودا » .

§ والعرب تقول في الدعاء على الإنسان : ماله رَجِلَ : أي عدِم المركوب فبقي راجلا .

§ وحكى اللحياني : لا تفعل كذا وكذا أمُّك راجل ، ولم يفسّره إلا أنه قال قبل هذا : أمُّك هابِل وثاكل وقال بعد هذا : أمُّك عَقْرَى وخَمْشَى وحَيْرَى فدلّنا ذلك بمجموعه أنه يريد الحُزْن والثُّكْل .

§ والرُّجْلة : المشي راجلا .

§ والرَّجْلة ، والرُّجْلة : شِدّة المشي ، حكاهما(٣) أبو زيد .

---

(١) قبله :

* بنيت بعد مستظل ضاحيا *

ومستظلّ وضاح أو ضحْيان أطمان أي حصنان للراجز وهو أحيحة بن الجلاح من سراة يثرب (المدينة المنوّرة).

و « عصبة » عند البغدادي بفتح العين ، وجاء ضمها في معجم البلدان ، وهو موضع بيثرب . وانظر شواهد الشافية للبغدادي ١٥٠

(٢) ورد في شعر لعبد القيس بن خفاف البرجمي مركّبا من بيتين هما :

إذا ما اتصلت قلت يالتميم
وأين تميم من مقامة أهودا

وأين رُكيب واضعون رحالهم
إلى أهل نار من أُناس بأسودا

وانظر نوادر أبي زيد ١١٣ ومابعدها .

(٣) في ف : « حكاها » .

§ وحَرّة رَجْلاء : لا يستطاع المشي فيها لخُشُونتها وصعوبتها ، حتى يترجَّل فيها .

§ وترجّل الرجُلُ : ركب رِجْلَيه .

§ وترجّل الزَّنْدَ ، وارتجله : وضعه تحت رِجْلَيه .

§ ورَجّل الشاةَ ، وارتجلها : عقَلها برِجْلَيه .

§ ورَجَلها يَرْجُلها رَجْلا ، وارتجلها : علّقها(١) برِجْلَيها .

§ والمُرَجَّل من الزقاق : الذي يُسْلَخ من رجل واحدة .

وقيل : الذي يُسْلَخ من قِبَل رِجْله .

§ والرُّجْلة ، والتَّرْجيل : بياض في إحدى رِجْلَي الدابّة .

§ رَجِل(٢) رَجَلا ، وهو أرجل ، والأنثى : رَجْلاء .

§ ونعجة رَجْلاء : ابيضّت رِجلاها مع الخاصرتين وسائرها أسود .

§ ورَجَّلت(٣) المرأة ولدَها : خرجت رجلاه قبل رأسه عند الولادة . وهذا يقال له اليَتْن .

§ ورِجْل الغُرَاب : ضربٌ من صَرّ الإبل لايقدر الفصيل على أن يرضع معه ولا ينحلّ ، قال الكُمَيت :

صُرَّ رِجْلَ الغراب مُلْكُكَ في النا
سِ على من أراد فيه الفجورا(٤)

---

(١) في ف : « عقلها » .

(٢) كذا في ك ، غ . وفي ف : « ورَجِل » .

(٣) كتب مصحّح اللسان : «ضبط في القاموس مخففا وضبط في نسخ المحكم بالتشديد » وهكذا رأيته بالتشديد في ف .

(٤) في اللسان بعده : «وتقديره : صَرًّا مثلَ صرّ رِجل الغراب . ومعناه : استحكم ملكك فلا يمكن حلّه كما لايمكن الفصيلَ حَلُّ رجل الغراب » وقد ضبط « صرّ » بالبناء للمفعول على ما في اللسان ، وهو يوافق التفسير المذكور بعده وضبط في المخصص ٧/٣٥ بالبناء للفاعل ، وكأنه الصواب ، ومعناه : أن مُلْكك ضغط على من يريد الفجور وقبض عليه فلا مهرب له كصرّ رجل الغراب .

رِجْل الغراب : مصدر لأنه ضرب من الصَّرّ ، فهو من باب : رجع القَهْقَرى ، واشتمل الصَّمّاء .

§ والرُّجْلَة : القوّة على المشى .

§ ورجلٌ راجِل ، ورَجِيل : قوىّ على المشى .

وكذلك : البعير والحمار .

والجمع : رَجْلَى ، ورَجالَى .

والأنثى : رَجِيلة .

§ والرَّجِيل أيضا من الرجال : الصُّلْب .

§ وفلان قائم على رِجْل : إذا حزبه أمر فقام له .

§ ورِجْل القوس : سِيَتُها السفلى . ويَدُها : سِيَتُها العُلْيا .

وقيل : رِجْل القوس : ما سفل عن كَبِدها .

قال أبو حنيفة : رِجْل القوس أتمّ من يَدِها قال : وقال أبو زياد الكلابىّ : القوّاسون(١) يسخّفون الشقّ الأسفل من القوس ، وهو الذى نُسمِّيه يدا لتَعْنَت(٢) القِياسُ فينْفُق ما عندهم .

§ ورِجْلا السهم : حَرْفاه .

§ ورِجْل البحر : خَلِيجه : عن كُراع .

§ وارتجل الفَرَسُ : راوح بين العَنَق والهَمْلجة .

§ وترجّل البِئْرَ ، وترجّل فيها ، كلاهما : نزلها من غير أن يُدْلَى .

§ وارتجل الكلامَ : تكلّم به من غير أن يهيِّئه .

§ وارتجل برأيه : انفرد به ولم يشاور أحداً فيه .

§ وشعَر رَجَل ، ورَجِل ، (ورَجْل(٣)) بين السُّبُوطة والجُعُودة .

(١) فى ك : « القياسون » .

(٢) أى ليكون فيها عيب . والقياس : جمع قوس .

(٣) سقط فى ك .

§ وقد رَجِل رَجَلاً ، ورَجَّله هو .

§ ورجُل رَجِل الشعر ورَجَلُه .

وجمعهما : أرْجال ، ورَجالَى .

قال سيبويه(١) : أمّا رَجَل بالفتح فلا يكسَّر ، استغنَوا عنه بالواو والنون ، وذلك فى الصفة ، وأما رَجِل بالكسر فإنه لم ينُصّ عليه ، وقياسه قياس فَعَل فى الصفة ، ولا يُحْمل على باب : أنجاد وأنكاد ، جمع نجِد ونكِد لقلّة تكسير هذه الصفة من أجل قِلّة بنائها ، إنما الأعرف فى جميع ذلك الجمع بالواو والنون ، لكنه ربما جاء منه الشئُ مكسَّرا . لمطابقته الاسم فى البناء ، فيكون ما حكاه اللغويون (من(٢) رجالى) وأرجال : جمع رَجِل ورَجَل على هذا .

§ ومكان رَجِيل : صُلْب .

§ ومكان رَجِيل : بعيد الطرفين موطوء ركوب(٣)

قال الراعى :

قعدوا على أكوارها فتَردّفت
صَخِبَ الصَّدَى جَذَعَ الرِّعان رَجِيلا(٤)

§ والرَّجَل : أن يُترك الفصيلُ والمُهْر والبَهْمَة(٥) مع أمّه حتى(٦) يرضعها متى شاء ، قال القُطامىّ :

فصافَ غلامُنا رَجَلا عليها
إرادةَ أن يُفَوِّقها رَضاعا(٧)

(١) انظر الكتاب ٢/٢٠٥ .

(٢) سقط فى ف .

(٣) فى ك : « مركوب » .

(٤) هو من طويلته اللامية . وانظرها فى جمهرة أشعار العرب . وقوله : « فتردّفت » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « وتردّفت » .

(٥) كذا فى ك . وفى ف : « البهيمة » .

(٦) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

(٧) انظر الديوان ٤٣ .

§ ورجلها يَرْجُلها رَجْلا ، وأرجلها : أرسله معها.

§ ورَجَل البَهْمُ أمّه يَرْجُلها رَجْلا : رضعها .

§ وبهمة رَجَلٌ ، ورَجِلٌ .

§ وارتجِلْ رَجَلَك : أى عليك شأنك فالزمه[(١)] ، عن ابن الأعرابى .

§ والرِّجْل : الطائفة من الشىء والقطعة منه ، أنثى ، وخص بعضهم به القطعة العظيمة من الجراد .

والجمع : أرجال .

§ والمرتجِل : الذى يقع برِجْل من جَرَاد فيشتوى منها أو يطبخ[(٢)] ، قال الراعى :

كدُخان مرتجِل بأعلى تَلْعة
غَرْثان ضَرَّم عَرْفجا مبلولا[(٣)]

§ (وارتجل الرجلُ[(٤)]) : جاء من أرض بعيدة فاقتدح ناراً وأمسك الزند بيديه ورِجليه لأنه وحده ، وبه فسر بعضهم :

* كدخان مرتجل بأعلى تلعة *

§ والمُرَجَّل من الجراد : الذى يرى[(٥)] آثار أجنحته فى الأرض .

§ وكان ذلك على رِجْل فلان : أى فى حياته وعلى عَهْده .

§ وترجَّل النهارُ : ارتفع .

§ والرِّجْلة : مَنْبِت العَرْفَج فى روضة واحدة .

§ والرِّجْلة : مَسِيل الماء من الحَرَّة إلى السهلة ،

قال لبيد :

يَلْمُج البارضَ لَمْجًا فى النَّدَى
من مرابيع رياض ورِجَل[(١)]

قال أبو حنيفة : الرِّجَل تكون فى الغلظ واللين وهى أماكن سهلة تنصبُّ إليها المياه فتُمسكها ، وقال مرة :

الرِّجْلة كالقَرِىّ وهى واسعة تُحَلّ ، قال : وهى مَسِيل سهلة مِنْبات[(٢)] .

§ والرِّجْلة : ضرب من الحَمْض .

وقوم يسمُّون البَقْلة الحمقاء : الرِّجْلة وإنما هى الفَرْفَج .

وقال أبو حنيفة : ومن كلامهم : أحمق من رِجْلة ، وذلك لأنها تنبت على طُرُق[(٣)] الناس فتداس .

والجمع : رِجَل .

§ والرِّجْل : نصف الراوية من الخمر والزيت ، عن أبى حنيفة .

§ والتراجيل ، الكَرَفْس ، سوادية .

§ والمِرْجَل : القِدْر من الحجارة والنحاس مذكرّ ، قال :

* حتى إذا ما مِرْجَلُ القوم أفرّ *

وقيل : هو قِدْر النُّحاس خاصّة .

وقيل : هى كلّ ما طُبِخ فيها من قِدْر وغيرها .

§ وارتجل الرجلُ : طَبَخ فى المِرْجَل .

§ والمُمَرْجَل : ضَرْب من ثياب الوَشْى فيه صُوَر المَرَاجِل . فمرجل على هذا مُمَفْعَل .

وأمّا سيبويه[(٤)] فجعله رباعيًا لقوله :

* بشية كشية المُمرجل *

(١) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « والزمه » .
(٢) فى ك : « يطعم » .
(٣) هذا البيت من طويلته .
(٤) سقط مابين القوسين فى ك ، غ .
(٥) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « ترى » .

(١) هذا فى وصف حمار الوحش . وانظر الديوان ١٥/٢ .
(٢) فى ك : « منبتة » .
(٣) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « طريق » .
(٤) انظر الكتاب ٣٤٥/٢ .

وجعل دليله على ذلك ثبات الميم فى المرجل ، وقد يجوز أن يكون من باب : تمدرع وتمسكن ، فلا يكون له فى ذلك دليل .

§ وثوب مِرْجَلِىّ : من المرجل ، وفى المثل :

• حديثا كان بُرْدك مِرْجَلِيّا •

أى إنما كُسيت المراجل حديثا ، وكنت تلبس العَبَاء ، كلّ ذلك عن ابن الأعرابىّ .

## الجيم والراء والنون

### [ ج ر ن ]

§ الجِرَان : باطن العُنُق .

وقيل : مقدّم العُنُق من مذبح البعير إلى مَنْحَرِه .

وقيل : هى جِلدة تضطرب على باطن العُنُق من ثُغْرة النحر إلى منتهى العُنُق فى الرأس ، قال :

فقدّ سَرَاتَها والبَرْكَ منها
فخرّت لليدين وللجِران

والجمع : أجرنة ، وجُرُن ، واستعار الشاعر الجِرَان للإنسان ، أنشد سيبويه(١) :

متى تَرَعِينى مالك وجِرانَه
وجنبيه تعلم أنه غير ثائر

وقول طَرَفة فى وصف ناقة :

• وأجرنة لُزَّت بدَأْىٍ مُنَضَّد(٢) •

إنما عظّم صدرها فجعل كلّ جزء منه جِرانا : كما حكاه سيبويه من قولهم للبعير(٣) : ذو عَثَانِينَ

(١) انظر الكتاب ١/٢٥٣ .

(٢) صدره :

• وطىٌّ مَحَال كالحَنِىِّ خُلُوفُه •

وهو من معلّقته .

(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « البعير » وانظر الكتاب ٢/١٣٨ .

§ وجِران الذَّكر : باطنه .

والجمع : أجرنة ، وجُرُن .

§ وجَرَنَ الثوبُ والأديمُ يَجْرُن جُرُونا ، فهو جارن وجَرِين : لان وانسحق .

§ وكذلك : الجِلْد والدِّرْع والكِتابُ : إذا دَرَس .

§ وجَرَنت يَدُه على العمل جُرُونا : مَرَنت .

§ والجارن من المتاع : ما قد استُمتع به وبَلِى .

§ وسِقاء جارن : يبس وغلظ من العمل .

§ وسَوْط مُجَرَّن : قد جَرَن قِدُّه .

§ والجَرِين : موضع البُرّ ، وقد يكون للتمر والعِنب

والجمع : أجرنة ، وجُرُن .

§ وقد أجْرَنَ العنبَ .

§ والجَنُوين : الحرثُ يُجَدَّر(١) أو يُحظَر عليه .

§ والجُرْن : حَجَر منقور يُصبّ فيه الماء فيُتوضأ به ، يسمّيه أهل المدينة : المِهْرَاس .

§ والجارن : وَلَد الحَيَّة من الأفاعى .

§ والجِرْن : الجسم ، لغة فى الجِرم ، زعموا ، وقد يكون نونه بدلا من ميم « جِرْم » .

والجمع : أجران ، وهذا مما يقوّى أن النون غير بدل ؛ لأنه لا يكاد يُتصرّف فى البدل هذا التصرّف .

§ وألْقَى عليه أجرانَه ، وجِرانه : أى أثقاله .

§ وجِران العَوْد : لقَب لبعض(٢) شعراء العرب ، سمّى ( بذلك(٣) لقوله ) :

خُذَا حَذَرًا يا خُلَّتَىَّ فإنى
رأيت جِران العَوْد قد كاد يُصْلح

§ والجِرِيان : لغة فى الجِرِيال ، وهو صِبْغ أحمر .

§ والمُجْرَنْبِن : الميت عن كُرَاع .

(١) فى ك : « يحرز » .

(٢) واسمه عامر بن الحارث ، كما فى القاموس .

(٣) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « بقوله » .

§ وسَفَر مِجْرَنٌ : بعيد ، قال رؤبة :

* بعد أطاويح السِّفَار المِجْرَنِ * (١)

ولم أجِد له اشتقاقا .

## مقلوبه : [ ر ج ن ]

§ الرَّاجن : الآلِف من الطير وغيره .

§ وشاة راجن : مقيمة فى البيوت .

وكذلك : الناقة .

§ رَجَنَت تَرْجُن رُجُونا ، وأرْجَنَتْ ، ورَجَنَها هو يَرْجُنها رَجْنا : حَبَسَها عن المَرْعَى على غير عَلَف ، فإن أمسكها على علف قيل : رَجَّنَها .

§ ورَجَن الدابّةَ يَرْجُنها رَجْنا : إذا أساء عَلَفَها حتى تُهزَل .

§ وارتجنت الزُّبدة : تفرَّقت فى المِمْخض .

§ وارتجن عليهم أمرُهم : اختلط ، أُخذ من ارتجان الزُّبْد إذا طُبِخ فلم يَصْفُ ، قال أبو عُبَيد : وإيّاه عَنَى بِشْر بن أبى خازم بقوله :

فكنتم كذاتِ القِدْر لم تَدْرِ إذ غَلَت
أتنزلها مذمومة أم تذيبها

§ وهم فى مَرْجونة من أمرهم : أى اختلاط لا يدرون أيقيمون أم يظعنون .

§ والرَّجَّانة : الإبل التى تحمل المَتَاع ، ولا أعرف له فِعلا . وعندى : أنه اسم كالحَبَّانة .

---

(١) قبله :

* حتى ترى عين الهَبِيلِّ المُدْهِن *

وبعده :

* فى وَقْب خوصاء كوقب المُدْهُن *

وهو من أرجوزة فى مدح بلال بن أبى بُرْدة . وانظر الديوان ١٦٢ .

## مقلوبه : [ ن ج ر ]

§ النَّجْر ، والنِّجَار ، والنُّجار : الأصل .

§ والنَّجْر : نَحْتُ الخَشَبة .

§ نَجَرها يَنْجُرها نَجْرا .

§ ونُجَارة العُود : ما انتُحِتَ منه (عند النَّجْر (١)) .

§ والنَّجَّار : صاحب النَّجْر .

وحرفته : النِّجارة .

§ والنَّجْرانُ : الخَشَبة التى تدور فيها رِجْلُ الباب .

§ والنَّوْجَر : الخَشَبة التى يُكْرَب بها .

قال ابن دُرَيد : لا أحسبها عربية محضة .

§ والمِنْجُور فى بعض اللغات : المَحَالة التى يُسْنَى عليها .

§ والنَّجيرة : سقيفة من خَشَب ليس فيها قَصَب .

§ ونَجَر الرَّجل يَنْجُره (٢) نَجْرًا : إذا جَمَع يده ثم ضربه بالبُرْجُمة الوُسْطَى .

§ والنَّجِيرة : لَبَن وطَحِين يُخلطان .

وقيل : هو لَبَنٌ حَلِيبٌ يُجعل عليه سَمْن .

§ ولأنْجُرَنَّ نَجِيرتك : أى لأجزينَّك جزاءك ، عن ابن الأعرابىّ .

§ والنَّجَر ، والنَّجْران : العَطَش وشِدَّة الشرب .

وقيل : هو أن يمتلئ بطنُه من الماء واللبن الحامض ولا يَرْوَى .

§ نجِر نَجَرا ، فهو نَجِر .

§ والنَّجَرُ : أن تأكل الإبلُ والغنم بُذُور الصحراء فلا تروى .

§ والنَّجَر : عَطَش يأخذ الإبل فتشرب فلا تَرْوَى وتمرض عنه فتموت .

---

(١) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

(٢) فى ف : « ينجر » .

وهى إبل نَجْرَى، ونَجارَى ، ونَجِرة .

( قال[1] أبوعُبَيد : النَّجَرُ كالبَغَر إلا أن النَّجَر أهون شيئًا ) .

§ والنَّجْرُ : الحَرّ ، قال الشاعر :

ذهب الشتاء مولِّيا هَرَبًا
وأتتك وافدة من النَّجْرِ

§ وشهرا ناجر : أشدّ ما يكون من الحرّ . وظن قوم أنهما حَزِيران وتَمُّوز ، وهذا غلط ، إنما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ .

وقيل : كل شهر من شهور الصيف ناجر ( لأن الإبل[2] تَنْجَر فيه أى تعطش فيشتدّ شربها ) ، قال الحُطَيئة :

كنِعاج وَجْرَةَ ساقهنَّ (م)
إلى ظلال السِّدْر ناجِرْ[3]

§ وناجِر : رَجَب . وقيل : صَفَر ؛ سمى بذلك لأن المال إذا وَرَد شَرِب الماء حتى يَنْجَر ، أنشد ابن الأعرابيّ :

صبحناهمُ كأسًا من الموت مُرَّةً
بناجِرَ حتّى اشتدَّ حَرُّ الودائقِ

وقال بعضهم : إنما هو : بناجَر بفتح الجيم .

وجمعهما : نواجِر .

§ ونَجَر الإبلَ يَنْجُرها نَجْرا : ساقها سَوْقا شديدا .

§ (وإنه[4] لمِنْجَر) قال الشَّمّاخ :

* جوَّاب أرضٍ مِنْجَرَ العَشِيّات[5] *

هكذا أنشده أبو عُبَيد : « جَوَّاب أرض » . والمعروف : « جوّاب ليل » . وهو أقعد بالمعنى ؛ لأن الليل والعَشِيّ زمانان ، فأما الأرض فليست بزمان.

§ ونَجَر المرأةَ نَجْرًا : نكحها .

§ والأَنْجَر : مِرْساة[1] السَّفِينة ، فارسيّ ؛ وهو خَشَبات يخالَف بينها وبين رءوسها وتُشدّ أوساطها فى موضع واحد ثم يُفرغ بينها الرَّصاصُ المُذاب ، فتَصِيرُ كأنها صَخْرة ورءوس الخشب ناتئة تُشَدّ بها الحبالُ وتُرسَل فى الماء، فإذا رست رست السفينة فأقامت .

§ (والإجّار[2]، والإنجار ، يمانية : السطح ، وقيل: الحجرة فوق السطح )

§ والمِنْجار : لُعْبة للصبيان يلعبون بها : قال :[3]

والوَرْد يَسْعَى بعُصْمٍ فى رِحالهم
كأنه لاعبٌ يَسْعَى بمنجار

§ والنُّجَيْر : حِصْن باليَمَن ، قال الأعشى :

وأبتعث العيس المراسيل تغتلى
مسافة مابين النُّجَيْرِ وصَرْخَدا[4]

§ وبنو النَّجّار : قَبِيلة من العرب : ( وبنو[5] النَّجّار : الأنصار ) قال حسّان :

نشدتُ بنى النَّجّار أفعالَ والدى
إذا العان لم يوجد له من يوارعُه[6]

---

(١) كذا فى ك ، غ ، وسقط فى ف .

(٢) كذا فى ك . وسقط مابين القوسين فى ف .

(٣) « .. وجرة » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « جربة » .

(٤) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

(٥) قبله :

* يبيت بين شُعَب الحاريّات ..

وانظر الديوان ١٠٤ .

(١) ضبط فى غ بفتح الميم .

(٢) كذا فى ك ، وسقط مابين القوسين فى ف .

(٣) أى الأخطل .

(٤) « تغتلى » فى غ : « تفتلى » . والبيت من قصيدته فى مدح الرسول صلى الله عليه وسلم . وانظر الصبح المنير ١٠٢ .

(٥) سقط مابين القوسين فى ف . وقوله : « الأنصار » كذا فى غ . وكأن الأصل : من الأنصار » .

(٦) « العان » يريد العانى ، وهو الأسير . ورواية الديوان .

* إذا لم يجد عان له من يوارعه *

وانظر المخصص ٢/١٢٩ .

أى بناطِقه . ويروى : « يوازِعهُ » :

§ والنَّجِيرة : نَبتٌ عجِرٌ قصير لايطول :

مقلوبه[1] : [ ر ن ج ]

§ الرَّانِج : النَّارَجيل ، وهو جَوْز الهند ، حكاه أبو حنيفة ، وقال : أحسبه مُعَرَّبا :

مقلوبه : [ ن ر ج ]

§ النَّيْرَج ، والنَّورَج ، والنُّورَج ، الأخيرة يمانية ولا نظير له ، كل ذلك : المِدْوَس الذى يُدَاس به الطعام ، حديدا كان أو خشبا .

§ وأقبلت الوحشُ نَيْرجا ، وهى تعدو نَيْرَجا : وهى سرعة فى تردّد .

§ وكلُّ سريع : نَيْرج .

§ والنَّيرَج : أُخَذ يشبه السِّحْر ، وليس بحقيقته .

§ وريح نَيْرَج ونَوْرج عاصف .

§ وامرأة نَيْرَج : داهية مُنْكَرة .

## الجيم والراء والفاء

[ ج ر ف ]

§ جَرَف الشئَ يَجرُفه جَرْفا ، واجترفه : أخذه أخذا كثيرا .

§ والمِجْرَف ، والمِجْرَفة : ما جُرِف به .

§ وبَنَان مِجْرَف : كثير الأخذ من الطعام ، أنشد ابن الأعرابى :

أعددتَ لِلُّقْمِ بَنَاناً مِجْرَفا
ومِعْدَةً تَغْلى وبَطْنا أجوفا

§ وجَرَف السيلُ الوادى يَجْرُفه جَرْفاً : جوَّخَه .

§ والجُرُف : ما أكل السيلُ من أسفل شِقِّ الوادى والنهر :

والجمع : أجْراف ، وجُرُوف ، وجِرَفة .

فإن لم يكن من شِقّه فهو شَطْءٌ وشاطئ .

§ وسَيْل جُرَاف ، وجارُوف : يجْرُف ما مرَّ به من كثرته .

§ وغيث جارف : كذلك :

§ والطاعون الجارف : الذى نزل بالبصرة

§ وموت جُرَاف ، منه .

§ ورجل جُرَاف : شديد النكاح ، قال جرير :

يا آل شَيْبَةَ ما لاقت نساؤكُمُ
والمِنقَرِىُّ جُرَافٌ غير عِنِّينِ

§ ورجل جُرَاف[1] : شديد الأكل .

§ ومُجْرَّف ، ومُنْجَرِف : مهزول .

§ وكَبْش متجرِّف : ذهب عامَّة سِمَنه .

§ وجُرِف النباتُ : أُكِل عن آخره .

§ وجُرِف فى ماله جَرْفة : إذا ذهب منه شئ ، عن اللحيانىّ ، ولم يُرِد بالجرفة ها هنا المرة الواحدة ، إنما عُنِى بها ما عُنِى بالجرف .

§ والمُجَرَّف ، والمُجارَفُ : الفقير كالمحارَف ، عن يعقوب[2] ، وعدّه بدلا ، وليس بشئ :

§ والجَرْفة : أن تقطع[3] جِلْدة من جَسَد البعير دون أنفه من غير أن تَبين .

وقيل : الجَرْفة فى الفخِذ خاصَّة .

---

(١) قدمت هذه المادة فى غ ، ك على ( ن ج ر ) .

(١) هذا الضبط عن اللسان والقاموس . وضبط فى ف بفتح الأول وتشديد الثانى .

(٢) انظر ص ٣٠ من كتاب القلب والإبدال فى مجموعة الكنز اللغوىّ .

(٣) فى غ : « يقطع » .

قال(1) سيبويه : بنوه على فَعْلة ، استغنوا بالعَمَل عن الأثر . يعنى (2) أنهم لو أرادوا لفظ الأثر لقالوا : الجُرْف .

§ والجِراف : كالمُشْط والخِياط ، فافهم .

§ وقال أبو علىّ فى التذكرة : الجَرْفة ، والجُرُفة : أن تُجرف لِهْزِمة البعير ، وهو أن يُقْشَر جِلْده ، فيُفْتَل ، ثم يُتْرك فيجِفّ فيكون جاسيا كأنه بَعَرة .

§ وطَعْن جَرْف : واسع ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

فأُبْنا جَذَالَى لم يفرّق عَدِيدُنا
وآبوا بطَعْنٍ فى كواهلهم جَرْفِ(3)

§ والجَرْف ، والجَرِيف : يبيس الحَمَاط .

وقال أبو حنيفة : قال أبو زياد : الجَرِيف : يَبِيس الأفانِى خاصّة .

§ والجَرّاف : اسم رجل ، أنشد سيبويه(4) :

أمِن عمل الجَرّاف أمس وظلمِه
وعُدوانِه أعتبتمونا براسم
أميرَى عَدَاء إن حبسنا عليهما
بهائمَ مالٍ أوديا بالبهائم

ونصب ( أميرى عَدَاء ) على الذمّ .

## مقلوبه : [ ج ف ر ]

§ الجَفْر من أولاد الشاء : إذا عظُم واستكرش .

قال أبو عُبَيْد : إذا بلغ وَلَدُ المِعْزَى أربعة أشهر ، وفُصِل عن أمّه فهو جَفْر .

(1) انظر الكتاب ٢/٢١٧ ومابعدها .

(2) ذكر سيبويه أن العمل أى المصدر يكون على الفَعْل بفتح الأول وسكون الثانى، والأثر يكون على الفعال بكسر الأول وأما المُشْط فهو صورة المُشْط يوسم بها ، وليس بدالّ على الأثر كما يرى ابن سيده .

(3) جذالى جمع جذلان. وقد ورد هكذا بالذال المعجمة فى ك ، غ وورد فى ف « جدالى » وهو تصحيف .

(4) انظر الكتاب ١/٢٨٨ .

والجمع : أجفار ، وجِفَار ، وجَفَرة(1) ؛ والأنثى : جَفْرة .

§ وقد جَفَر ، واستجفر ، قال ابن الأعرابى : إنما ذلك لأربعة أشهر أو خمسة من يوم وُلِد(2) .

§ والجَفْر : الصبىّ إذا انتفخ لحمه وأكل وصارت له كَرِش .

والأنثى : جَفْرة أيضا .

§ وقد استجفر ، وتجفّر .

§ والمُجْفَر : العظيم الجَنْبَين من كل شىء .

§ والجُفْرة(3) : جَوْف الصدر .

وقيل : ما يجمع البطن والجَنْبَين .

وقيل : هو مُنْحَنَى الضلوع .

وكذلك : هو من الفَرَس وغيره .

وقيل : جُفْرة الفَرَس : وَسَطه .

والجمع : جُفَر ، وجِفار .

§ والجُفْرة : الحُفْرة الواسعة المستديرة .

§ والجفر : خروق الدعائم التى تحفر لها تحت الأرض .

§ والجَفْر : البئر التى لم تُطْوَ .

وقيل : هى التى طُوِى بعضها ولم يُطْوَ بعض .

والجمع : جِفَار .

§ والجَفِير : جَعْبة من جلود لا خشب فيها ، أو من خشب لا جلود فيها .

§ والجَفير(4) أيضا : جَعْبة من جلود مشقوقة فى جنبها ، يُفْعَل ذلك بها لتدخلها الريح فلا يأتكلَ الريش .

(1) هذا الضبط على مافى اللسان والقاموس . وضبط فى ف بكسر الجيم ، وقد يكون هو الصواب . وهو مافى الجمهرة ٢/٨١ .

(2) فى ك : « ولدت » .

(3) فى ك : « الجفرة » .

(4) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « الجفيرة » .

§ وجَفَرَ الفحلُ يَجْفُرُ جُفُورا : انقطع عن الضِّراب وقلَّ ماؤُه .

§ وأجفر الرجلُ عن المرأة : انقطع .

§ وجفَّره الأمرُ عنها : قطعه ، عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

وتُجْفِروا عن نساء قد تحِلّ لكم
وفى الرُّدَيْنيّ والهنديّ تجفير

أى إن فيهما(١) من ألم الجراح ما يُجَفِّر الرجلَ عن المرأة . وقد يجوز أن يعنى به إماتتهما إيّاه ،لأنه إذا مات فقد جَفَر .

§ وطعام مَجْفَرَة(٢) ، ومَجْفَرة ، عن اللحيانى : يَقطع عن الجماع ، ومن كلام العرب : أكْلُ اليِطِّيخ مَجْفَرة : أى يقطع ماءَ الصُّلْب ، رَوَى ذلك أبو الحسن اللحيانى .

§ والمُجْفِر : المتغير ريح الجَسَد .

وقال أبو حنيفة : الكَهْنَبُلُ : صنف من الطَّلْح جَفْر ، فأُراه عَنَى به : القبيح الرائحة من النبات .

§ وأجفرك(٣) الشيءُ : غاب عنك .

ومن كلام بعض العرب : أجفرنا هذا الذئبُ فما حَسَسْناه(٤) منذ أيام .

§ وفعلت ذلك من جَفْر كذا : أى من أجله .

§ والجُفُرّى ، والجُفُرّاة : الكافور من النخل حكاها أبو حنيفة .

§ وجَيْفَر ، وجفر — وقيل(٥) : إنما هو جشر بالشين وقد تقدم — : اسمان .

(١) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « فيها » .
(٢) هذا الضبط عن اللسان والقاموس . وفى ف ضبط بضم الميم وكسر الفاء .
(٣) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « أجفر » .
(٤) كذا فى ف . وفى ك ، غ : وحسسنا به » .
(٥) سقط مابين الحاصرين فى ف ، وثبت فى ك ، غ .

§ والجَفْر : موضع .

§ والجِفَار : موضع بنجد ، قال الشاعر(١) :

ويومُ الجِفَار ويومُ النِّسَا
ر كانا عذابا وكانا غراما

§ والجِفار : رمال معروفة ، وأنشد الفارسىّ :

ألمّا على وحش بالجفار فانظرا
إليها وإن لم تمكن الوحشُ راميا

§ والأجفر : موضع .

مقلوبه : [ ر ج ف ]

§ [الرَّجْفة(٢) : الخفْقة ]

§ رَجَفَ الشيءُ يرجُف رَجْفا ، ورُجُوفا ، ورَجَفانا ، ورَجيفا ، وأرجف : خفَق واضطرب اضطرابا شديدا ( وتزلزل )(٣) أنشد ثعلب :

* ظَلّ لأعلى رأسه رَجيف *(٤)

§ ورَجَفَت الأرضُ : اضطربت وتزلزلت ، وقوله تعالى : ( فَلَمّا أخذتهم الرَّجْفَةُ قال رَبِّ لو شئت أهلكتهم من قبلُ وإيّاى )(٥) أى لو شئت أمتّهم قبل أن تبتليهم .

ويقال : إنه رَجَفَ بهم الجَبَلُ فماتوا .

§ ورَجَف القلبُ : اضطرب من الفزَع .

§ والرّاجف : الحُمَّى المحركة ، مذكّر ، قال :

وأدنيتنى حتى إذا ما جَعَلْتنى
على الخَصْر أو أدنى استقلّك راجفُ(٦)

(١) هو بشر بن أبى خازم الأسدىّ ، كما فى الجمهرة ٨١/٢
(٢) ثبت مابين القوسين فى ك ، وسقط فى ف .
(٣) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .
(٤) قبلـه :
* وحوقل ذَبْذَبَه الوجيـف *
وانظر مجالس ثعلب ٤٥٣ .
(٥) آية ١٥٥ سورة الأعراف .
(٦) « الخصر » كذا فى غ ، ف . وفى اللسان : « الحضر » .

§ ورَجَف الشَّجَرُ يَرْجُف : حرّكته الريحُ .

وكذلك : الإنسان .

§ واسترجَفَ رأسَه : حرّكه ، قال ذو الرُّمَّة :

إذ حرّكَ القَرَبُ القَعقاعُ ألْحيَهَا
واسترجفت هامَها الهِيمُ الشَّقاميمُ(١)

ويروى :

* إذ قعقع القَرَب البصباص ألْحيَها *

§ والرجّاف : البحر لتحرّكه موجه ، اسم كالقَذّاف قال :

ويُكَلّلون جِفانَهم بسَديفهم
حتى تغيب الشَّمسُ في الرَّجّاف(٢)

§ ورَجَف القومُ : تهيّئوا للقتال .

§ وأرجفوا : خاضوا في الفتنة والأخبار السيّئة .

§ ورَجَف الرعدُ يَرْجُف رَجْفا : تردّدت هَدْهَدته في السحاب .

§ والرَّجَفان : الإسراع . عن كراع .

## مقلوبه : [ ف ج ر ]

§ الفَجْر : ضوء الصباح ، وهو حُمرة الشمس في سواد الليل .

وهما فجران : أحدهما : المستطيل ، وهو الذي يسمّى ذَنَب السِّرْحان ، والآخر : المستطير ، وهو المنتشر في الأفُق الذي يحرّمُ الأكلَ والشُّرْب على الصائم .

§ وقد انفجر الصُّبْح ، وتفجّر ، وانفجر عنه الليلُ .

(١) انظر الديوان ٥٨١ .

(٢) « يكللون » أي بني عبد مناف ، يقول ذلك في أبيات مطرود بن كعب الخزاعيّ ، يرثي بها عبد المطلب جدّ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

§ وأفجروا : دخلوا في الفجْر ، أنشد الفارسيّ :

فما أفجرت حتى أهَبَّ بسُدْفة
علاجيمُ عينِ ابنَيْ صُبَاحٍ تثيرها

§ قال ابن السِّكّيت : أنت مُفْجِر من ذلك الوقت إلى أن تطلع الشمس .

§ وحكى الفارسيّ : طريق فَجْر : واضح .

§ والفِجَار : الطُّرُق مثل الفِجَاج .

§ وانفجر الماءُ والدمُ ونحوهما من السَّيّال ، وتفجّر : انبعث سائلا .

§ وفَجَره هو(١) يفجُرُه فَجْرا ، وفَجّره .

§ والمَنْفَجَرة ، والفُجْرة : مُنْفَجَر الماءِ من الحوض وغيره ( والجمع(٢) : فُجَر ) .

§ وفُجْرة الوادي : متّسعه الذي ينفجر إليه الماءُ : كثُجْرته .

§ والمَفْجَرة : أرض تطمئنّ فتنفجر فيها أودية .

§ وانفجرت عليهم الدّواهي : أتتهم من كل وجه .

§ وانفجر عليهم القومُ ، وكلّه على التشبيه .

§ ( والمتَفَجِّر : فرس الحارث بن وَعْلة ، كأنه يتَفجَّر من العَرَق(٣) ) .

§ والفَجَر : العطاء والكرم والجود والمعروف ، قال أبو ذؤيب :

مطاعيم للضَّيْف حين الشتا
ء شُمّ الأنوف كثيرو الفَجَرْ(٤)

§ وقد تفجّر بالكرم ، وانفجر .

§ والفَجَر : كثرة المال وسعته ، قال أبو مِحْجَن الثقفيّ :

(١) كذا في غ ، ك . وسقط في ف .

(٢) ، (٣) سقط مابين القوسين في ف .

(٤) انظر ديوان الهذليين ١/١٥٠ .

فقد أجُودُ وما مالى بذى فَجَرٍ
وأكتمُ السِرَّ فيه ضَرْبةُ العُنُقِ

ويروى : « بذى فَنَع » وهو الكثرة وقد تقدم .

§ والفَجَر : المال ، عن كراع .

§ والفاجِر : الكثير المال ، وهو على النَّسَب .

§ وفَجَر الإنسانُ يَفْجُر فَجْرا ، وفُجُورا : انبعث فى المعاصى ، مشتقٌّ من انفجار الماء ، وقول أبى ذؤيب :

ولا تُخَنُّوا علىَّ ولا تَشِطُّوا
بقول الفَجْر إن الفَجْر حُوبُ[1]

يروى : « الفَجْر و الفَخْر » . فمن قال : الفَجْر فمعناه : الكذب ، ومن قال : الفخر فمعناه : التزيدُ فى الكلام .

§ وفَجَر الرجلُ بالمرأة يَفْجُر فُجُورا : زَنَى .

§ ورجل فاجِر : من قوم فُجَّار ، وفَجَرة . وفَجُورٌ : من قوم فُجُر .

وكذلك : الأنثى بغير هاء ، وقوله تعالى : ( بل يريد الإنسان ليفجُرَ أمامه )[2] أى : يقول سوف أتوب : وقول الناس فى الدعاء : « نخلع ونترك من يَفْجُرُك » فسّره ثعلب فقال : من يفجرك : من يضع الشىء فى غير موضعه .

§ ويقال للمرأة : يا فَجَارِ ، معدول عن الفاجرة .

§ وفَجَارِ : اسم للفَجْرة ، قال النابغة :

إنا اقتسمنا خُطَّتَيْنا بيننا
فحملتُ بَرَّة واحتملتَ فَجَارِ

قال ابن جنّى[1] : فَجَارِ معدولة عن فَجْرة ، وفَجْرة : عَلَم غير مصروف ؛ كما أن بَرَّة كذلك ، قال : وقول سيبويه[2] : إنها معدولة عن الفَجْرة تفسير على طريق المعنى لا على طريق اللفظ ، وذلك أن سيبويه أراد أن يعرِّف أنه معدول عن فَجْرة عَلَما [ ولم[3] تستعمل تلك عَلَما ] فيريك ذلك ، فعَدَل عن لفظ العَلَمِيَّة المراد إلى لفظ التعريف فيها المعتاد ، وكذلك لو عَدَلت عن بَرَّة هذه لقلت : بَرَارِ كما قلت ، فَجَارِ ، وشاهد ذلك أنهم عدلوا حَذَامِ وقَطَامِ عن حاذمة وقاطمة وهما عَلَمان ، فكذلك يجب أن تكون فَجَارِ معدولة عن فَجْرة عَلَما أيضا .

§ وأفجر الرجلَ : وجَده فاجرا .

§ وفَجَر أمرُ[4] القوم : فَسَد .

§ وأيَّام الفِجَار : أيَّام كانت بين قيس وقريش وفى الحديث : « كنت أيام الفِجار أنبُل على عُمُومتى » .

وقيل : أيَّام الفِجارِ : أيام بين العرب تفاجروا فيها بعُكَاظ فاستحلُّوا الحُرَم .

§ وفِجَارات العرب : مفاجراتها ، واحدها[5] : فِجَار .

والفِجَارات أربع . فِجَار الرجُل ، وفجار المرأة ، وفجار القِرْد ، وفجار البَرَّاض . ولكل فِجار خَبَر .

§ وفَجَر الراكبُ فُجُورا : مال عن سَرْجه .

(١) انظر ديوان الهذليين ١/٩٨ .
(٢) آية ٥ سورة القيامة .

(١) انظر الخصائص ٢/١٩٩ .
(٢) انظر الكتاب ٢/٣٩ .
(٣) زيادة من الخصائص .
(٤) فى ك : « أمن » .
(٥) فى ك : « واحدتها » .

§ وفَجَر أيضا : مال عن الحقّ ، ومنه قولهم : كَذَب وفجر ، قال :

* اغفر له اللهمّ إن كان فَجَر [١] *

§ والفُجَير [٢] : موضع .

مقلوبه : [ ف ر ج ]

§ الفَرْج : الخَلَل بين الشيئين .

والجمع : فُروج ، لا يكسَّر على غير ذلك ، قال أبو ذُؤَيب يصف ثورا [٣] :

فانصاع من فَزَع وسَدّ فُرُوجَه
غُبْرٌ ضَوَارٍ وافيانٍ وأَجْدَع [٤]

فروجه : ما بين قوائمه. سَدّ فروجه أى ملأ قوائمه عَدْوا ، كأن العَدْو سَدّ فُرُوجه وملأها. والوافيان: صحيحا الآذان . وأجدع : مقطوع الأُذُن .

§ والفُرْجة ، ( والفَرْجة ) [٥] : كالفَرْج (وقال [٦] اللحيانى : بين الركبتين فَرْجة وفُرْجة ) .

وقيل: الفُرْجة : الخَصَاصة بين الشيئين والفَرْجة: الراحة من حزن أو مرض ، قال أُميّة [٧] بن أبى الصَّلْت :

رُبَّما تَكْرَهُ النُّفوسُ من الأم
رِ له فَرْجة كحَلّ العِقَال

وقيل : الفَرْجة فى الأمر ، والفُرْجة — بالضمّ — : فى الجِدار والباب ، والمعنيان متقاربان [١] .

§ وقد فَرَج له يَفْرِج فَرْجا ، وفَرْجَة .

§ والفَرْج : الثَّغْر ، وهو موضع المخافة ، قال [٢] :

فغدت كِلاَ الفَرْجين تحسب أنه
مولى المخافة خَلْفُها وأمامُها

§ والفَرْج : شَوَار الرجل والمرأة .

والجمع : فُرُوج ، وفى التنزيل : ( والحافظين فُروجَهم والحافظات ) [٣]

وفيه : ( والذين هم لفُروجهم حافظون إلاّ على أزواجهم ) [٤] . قال الفرّاء : أراد : على فروجهم (محافظون [٥] فجعل اللام بمعنى عَلَى) واستثنى الثانية منها ، فقال : «إلا على أزواجهم » هذه حكاية ثعلب عنه ، قال : وقال مرّة : ( على ) من قوله : (إلا على أزواجهم ) من صلة ( مَلُومين ) ولو جعل اللام بمنزلة الأوّل لكان أجود :

§ ورجل فَرِج : لا يزال ينكشف فَرْجه.

§ والفَرْج : ما بين اليدين والرجلين :

§ وجَرَت الدابّة مِلْء فُرُوجها : وهو ما بين القوائم ، واحدها : فَرْج ، قال [٦] :

وأنت إذا استدبرته سَدّ فَرْجَه
بضاف فُوَيق الأرض ليس بأعزل

(١) هذا من رجز لأعرابى يقوله لعمر رضى الله عنه حين زعم أن ناقته دبرت ، يطلب ظهرا يركبه ، فكذّبه عمر . وقبله :

أقسم بالله أبو حفص عُمَرْ
ما مسّها من نَقَب ولا دَبَرْ

(٢) الذى فى القاموس ومعجم البلدان : « الفجيرة » وهو بلفظ المصغّر .

(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « الثور ».

(٤) « فزع » كذا فى ك ، غ . وفى ف : «كثب » وانظر ديوان الهذليين ١ / ١٢

(٥) سقط فى ف .

(٦) هكذا فى غ. وأثبت هذا فى ك فى أول المادة . وسقط فى ف .

(٧) فى معجم الشعراء للمرزبانى ٢٤٣ عزوه إلى عُمَير الحَنَفى وفيه : « وهذا البيت يتنازع » .

(١) كذا فى ف . وفى ك، غ : « مقتربان » .

(٢) أى لبيد فى معلّقته .

(٣) آية ٢٥ سورة الأحزاب .

(٤) آية ٥ سورة المؤمنون .

(٥) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٦) أى امرؤ القيس فى معلقته .

§ وباب مَفْروج : مُفَتَّح .

§ والأفْرَج : العظيم الأَلْيَتَين لا تكادان تلتقيان، وهذا في الحَبَش .

§ وقد فَرِج فَرَجا(١) .

§ والمُفَرَّج : كالأفرج .

§ والفُرُج ، والفِرْج : الذي لا يكتم السِرّ .

وأُرى : الفُرُج ، والفِرْج لغتين ، عن كُرَاع .

§ وقوس فُرُج ، وفارج ، وفَرِيج : مُنْفَجّة(٢) السِّيَتَين .

وقيل : هي التي بان وتَرُها عن كَبِدها(٣) .

§ والفَرَج : انكشاف الكَرْب .

§ وقد فَرَج اللهُ عنه ، وفَرَّج فانفرج ، وتفَرَّج ، وقول أبي ذؤيب :

ليُحْسَب جَلْدا أو ليخبَر شامت
وللشرّ بعد القارعات فُرُوجُ(٤)

يجوز أن يكون جمع فَرْجة على فُروج كصخرة وصخور . ويجوز أن يكون مصدراً لفَرَج يفرِج : أي تَفرُّجٌ وانكشاف .

§ والفَرِيج : الظاهر البارز المنكشف .

وكذلك : الأنثى ، قال أبو ذُؤَيب يصف دُرّة :

بكفّي رَقاحِيّ يريد نماءها
ليُبْرِزها للبيع فَهْيَ فَرِيج(١)

§ ورجل نِفْرِج ، (ونِفْرِجة)(٢) ، ونِفْراج ، ونِفْرِجاء ، ممدود : ينكشف عند الحرب .

§ ونِفْرِج ، ونِفْرِجة ، (وتِفْرِج(٢)) وتِفْرِجة : ضعيف جبان ، أنشد ثعلب :

نِفْرِجة القلب قليلُ النَّيْلْ
يُلْقَى عليه النِّئدُلان بالليلْ(٣)

هكذا أنشده بتقييد اللام ، وقد أخطأ في الوزن ، إنما هو :

نِفْرِجة القلْب قليل النيلِ
يلقى عليه نئدلان الليل

أو هو :

نِفْرِجة القلْب بخيل بالنيل
يلقى عليه النئدلان بالليل

ويروى : « تِفْرِجة » .

§ والتِّفْرِج : القصّار .

§ وامرأة فُرُج : متفضِّلة في ثوب يمانيّة كما يقول أهل نَجْد : فُضُل .

§ وامرأة فَرِيج : قد أعيت من الولادة .

§ وناقة فَرِيج : كالّة شُبِّهت بالمرأة التي قد أعيت من الولادة ، هذا قول كراع .

وقال مرّة : الفَرِيج من الإبل : الذي قد أعيا وأزحف .

---

(١) كذا في ك ، غ . وفي ف : « فروجا » .

(٢) كذا في ف ، ك . وفي غ : «منبعجة» . ويؤخذ من المخصص ٣٩/٦ أنها المُنْفَجّة . وقد تبعت في ضبطها «المُنْفَجّة» اللسان .

(٣) كذا في ك ، غ . وفي ف : « من » .

(٤) « ليحسب » رواية ديوان الهذليين ٦١/١ : «لأحْسَب» وقبله :

فإني صبرتُ النَّفْس بعد ابن عَنْبَس
وقد لجّ من ماء الشئون لَجُوج

(١) « يريد نماءها » في غ : « يزيد نماءها » وهو تصحيف . وقوله : « فهي » في ك . « فهو » وهو خطأ في النسخ . وانظر ديوان الهذليين ٥٦/١ .

(٢) سقط في ف .

(٣) « قليل » كذا في ك ، غ . وفي ف : « ضعيف » .

§ والمُفْرَج : الحَمِيلُ الذى لا وَلَدَ له .

وقيل : الذى لا عشيرة له ، عن ابن الأعرابى .

§ والمُفْرَج : القتيلُ يوجد فى فلاة من الأرض ، وفى الحديث : « لا يُتْرَكُ فى أرض الإسلام مُفْرَج » يقول : إن وُجِد قتيل لا يعرف قاتله وُدِىَ من بيت مال الإسلام ولم يُطَلّ ، وروى بالحاء وقد تقدّم .

§ وفَرَّج فاه : فتحه للموت ، قال ساعدة بن جُؤَيَّة :

صِفْرِ المباءة ذى هَرْسَيْنِ مُنْعَجِفٍ
إذا نظرتَ إليه قلت قد فَرَّجا[1]

§ والفَرُّوج : الفتىُّ من ولد الدَّجاج ، والضمّ فيه لغة ، رواه اللحيانى .

§ والفَرُّوج : قَبَاء فيه شَقّ من خلفه (سمى[2] بذلك للتفريج الذى فيه) وفى الحديث : « صلّى بنا النبى صلى الله عليه وسلم وعليه فَرُّوج من حرير » .

§ وفَرُّوج : لقب إبرهيم بن حَوْران ، قال بعض الشعراء[3] يهجوه :

يُعَرِّضُ فَرُّوجُ بن حَوْران بنتَه
كما عُرِضَتْ للمشترين جزورُ
لحا اللهُ فَرُّوجًا وخرّب داره
وأخزى بنى حوران خزى حَمِير

§ وفَرَجٌ ، وفَرَّاج ، ومُفَرِّج : أسماء .

§ وبنو مُفَرِّج : بطن (من العرب)[4]

---

(١) قبله :

حبَّ الضَّرِيكِ تلادَ المال زرَّمه
فقر ولم يتّخذ فى الناس مُلْتَحَجا

فقوله : « صفر المباءة » وصف للضريك ، وهو الفقير . وانظر ديوان الهذليين ٢/٢٠٨ .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .

(٣) هو رجل من بنى أسد يقال له معاوية . وانظر الخصائص ٢/٤٣٤ ، وشواهد المغنى للبغدادى (مخطوطة دار الكتب) ٢/٦٩١ .

(٤) ثبت فى غ وسقط فى ف .

## الجيم والراء والباء

### [ج ر ب]

§ الجَرَب : (بَثْر[1] يعلو) أبدان الناس والإبل .

§ جَرِب جَرَبًا ، فهو جَرِب ، وجَرْبان ، وأجرب والأنثى : جرباء والجمع : جُرْب ، وجَرْبَى ، وجِراب وأجارب ، ضارعوا به الأسماء كأجادل وأنامل .

§ وأجْرب القومُ : جَرِبت إبلهم .

§ وقولهم فى الدعاء على الإنسان : ماله حَرِب وجَرِب يجوز أن يكونوا دَعَوا عليه بالجَرَب ، وأن يكونوا أرادوا : أجرب : أى جربت إبلُه فقالوا : جَرِب إتباعا لحرِب ، وهم مما قد يوجبون للإتباع حكما لا يكون قبله ، ويجوز أن يكونوا أرادوا : جَرِبت إبله فحذفوا الإبل وأقاموه مُقامها .

§ والجَرَب : كالصَّدَأ يعلو باطن الجَفْن وربما ألبسه كلّه ، وربما ركِب بعضه .

§ والجَرْباء : السماء ، سُمّيت بذلك لموضع المَجَرّة كأنها جَرِبت بالنجوم .

قال الفارسىّ : كما قيل[2] للبحر أجرد وكما سمّوا السماء أيضا رَقيعا لأنها مرقوعة بالنجوم ، قال أسامة ابن حَبيب الهُذَلىّ :

أرَتْه من الجَرْباء فى كلّ موقف
طِبابا فمَثْواه النهارَ المراكدُ[3]

---

(١) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « بثرة تعلو » .

(٢) اقتضب المؤلف عبارة الفارسىّ وأخلّ بها ، والعبارة أوردها المؤلف تامة فى المخصص ٩/٦ حاصلها : أن الفارسىّ بعد أن ذكر وجه تسمية السماء بالجرباء أورد بيتا لأمية بن أبى الصلت فيه تشبيه السماء ببحر أجرد : أى أملس ، وهذا ينافى وصفها بالجرب ، وجعل من هذا اعتراضا أجاب عليه هناك .

(٣) هذا فى حمار الوحش . والمراكد : المغامض من الأرض . وانظر ديوان الهذليين ٢/٢٠٣ والمخصص ٩/٦ .

وقيل : الجَرْباء من السماء : الناحيةُ التي يدور فيها فَلَكُ الشمس والقمر :

§ وجِرْبَة ، معرفة : اسم للسماء أراه من ذلك .

§ وأرض جَرْباء : مقحوطة .

§ والجَرِيب : مكيال قَدْرُ أربعة أقفزة .

§ ( والجَرِيب : قَدْرُ ما يُزْرَع فيه من الأرض ، قال ابن دريد[١] : لا أحسبه عربيا[٢] ) .

والجمع : أجْرِبة ، وجُرْبان :

وقيل : الجَرِيب : المزرعة ، عن كراع .

§ والجِرْبَة : المزرعة ، قال بِشْر بن أبي خازم :

تَحَدَّرَ ماءِ البئر عن جُرَشِيَّةٍ
على جِرْبَة تعلو الدِّبارَ غُروبُها[٣]

§ والجِرْبَة : القَرَاح من الأرض ، قال أبو حنيفة : واستعارها امرؤ القيس للنخل فقال :

• كجِرْبة نخل أو كجَنَّة يَثْرِب[٤] •

وقال مرة : الجِرْبَة : كلُّ أرض أُصْلِحت لزرع أو غَرْس ، ولم يذكر الاستعارة ، قال : والجمع : جِرَب ، كسِدْرة وسِدْر ، وتِبْنة وتِبْن ، وقولُ الشاعر :

وما شاكرٌ إلاَّ عصافيرُ جِرْبَة
يقوم إليها شارجٌ فيُطِيرها[٥]

( يجوز أن تكون الجِرْبة هنا أحد هذه الأشياء المذكورة[١] ) :

§ والجِرْبَة : جلدة أو بارِيَّة توضع على شَفِير البئر لئلا ينتقِر الماءُ في البئر :

وقيل : الجِرْبَةُ : جِلْدة توضع في الجَدْول يتحدَّر عليها[٢] الماءُ :

§ والجِراب : الوعاء . وقيل : هو المِزْوَد . والجمع : جُرُب :

§ وجِراب البئر : اتّساعها :

وقيل : جِرابها : ما بين جالَيْها ( وحَوَالَيها[٣] ) من أعلاها إلى أسفلها :

§ والجِراب : وِعَاء الخُصْيَتين .

§ وجِرِبَّان الدِّرْع والقميص : جَيْبُه ، وقد يقال بالضم[٤] ، وهو بالفارسية : كريبان :

§ وجُرُبَّان السيف : حَدُّه :

وقيل : جُرُبانه ، وجُرُبَّانه : شيء مخروز يُجْعَل فيه السيف وغِمْده وحمائله ، قال[٥] :

وعلى الشمائل أن يهاج بنا
جُرُبان كلِّ مهنَّدٍ عَضْبِ

عَنَى : إرادةَ أن يُهاج بنا :

§ وامرأة جِرِبَّانة : صخَّابة ( سيئة[٦] الخلق كجِلِبَّانة عن ثعلب ) ، قال[٧] حُمَيد بن ثور الهلاليّ :

---

(١) انظر الجمهرة ١/٢٠٩ .

(٢) سقط مابين القوسين فى ف .

(٣) تقدم هذا البيت فى مادة ( ج ر ش )

(٤) صدره :

• علون بأنطاكيَّة فوق عِقْمة •

وقوله : « علون » أى الظعائن المذكورة قبل . والأنطاكية : ثياب تصنع بأنطاكية تغطى بها الرحال . والعِقْم : الوشى .

(٥) تقدَّم هذا البيت فى مادَّة ( ش ر ج )

(١) سقط مابين القوسين فى غ ، ك . وثبت فى ف .

(٢) كذا فى ف وفى ك ، غ : « عليه » .

(٣) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

(٤) أى ضمّ الجيم والراء .

(٥) أى الراعى كما فى اللسان . والأمالى ٢/٦١ . وانظر تهذيب الألفاظ ٥١٥ .

(٦) سقط مابين القوسين فى ف .

(٧) انظر ديوانه ٦٥ .

جِرِبَّانة ورَهْاء تَخْصِي حمارَها
بِفِي مَنْ بَغَى خيرا إليها الجلامِدُ

قال الفارسىّ : هذا البيت يقع فيه تصحيف من الناس ، يقول قوم مكان تخصى حمارها : « تحظى حمارها » يظنونه من قولهم : « العوان لا تعلَّم الخِمْرة » وإنما يصفها بقلّة الحياء . قال ابن الأعرابى : يقال : جاء كخاصى العَيْر : إذا وُصف بقلّة الحياء ، فعلى هذا لا يجوز فى البيت غيرُ تخصى حمارها . ويروى : « جِلِبَّانة » . وليست راء جِرِبّانة بدلا من لام جِلِبَّانة ، إنما هى لغة . وسيأتى ذكره .

§ وجرَّب الرجلَ تجربة : اختبره .

§ والتَّجْرِبة : من المصادر المجموعة ، قال النابغة :

* إلى اليوم قد جُرِّبْن كل التَّجارب(١) *

وقول الأعشى :

كم جَرَّبوه فما زادت تجاربُهم
أبا قُدَامة إلاَّ المجدَ والفَنَعا(٢)

فإنه مصدر مجموع مُعْمَل فى المفعول به ، وهو غريب .

قال ابن جِنّى(٣) : قد يجوز أن يكون (أبا قُدامة) منصوبا بزادت : أى فما زادت أبا قُدَامة تجاربُهم إيَّاه إلا المجدَ ، والوجه : أن تنصبه بتجاربهم ؛ لأنها العامل الأقرب ؛ ولأنه لو أراد إعمال الأول لكان حَرَىً أن يُعْمِل الثانىَ أيضا فيقولَ : فما زادت تجاربهم إيَّاه أبا قدامة إلاَّ كذا ، كما تقول : ضربت فأوجعته زيدا ( ويضعف(١) : ضربت فأوجعت زيدا) على إعمال الأول ، وذلك أنك(٢) إذا كنت تعمل الأول على بعده وجب إعمال الثانى أيضا لقربه ؛ لأنه لا يكون الأبعد أقوى حالا من الأقرب . فإن قلت : أكْتَفِى بمفعول العامل الأول من مفعول العامل الثانى ، قيل لك : فإذا كنتَ مكتفيا مختصِرا فاكتفاؤك بإعمال الثانى الأقرب أولى من اكتفائك بإعمال الأول الأبعد . وليس لك فى هذا مالك فى الفاعل ؛ لأنك تقول : لا أُضمر على غير تقدم ذكر ، إلاَّ مستكرَها فتعملُ الأول فتقول : قام وقعدا أخواك . فأمَّا المفعول فمنه بُدّ فلاينبغى أن يُتَباعد(٣) بالعمل إليه ويُترك(٤) ما هو أقرب إلى المعمول فيه منه(٥) .

§ ورجل مُجَرَّب : قد بُلِىَ ما عنده .

§ ومجرِّب : قدعرَف الأمور .

§ ودراهم مجرَّبة : موزونة ، عن كراع ، وقالت عجوز فى رجل كان بينها وبينه خصومة فبلغها موتُه :

سأجعل للموت الذى التفّ رُوحَه
وأصبح فى لَحْد بجُدَّة ثاويا
ثلاثين دينارا وستِّين درهما
مُجَرَّبة نَقْدا ثِقَالا صوافيا(٦)

§ والجَرَبَّةُ : جَمَاعة الحُمُر .

وقيل : هى الغِلاظ الشداد منها .

(١) صدره :
* تُوُرِّثْن من أزمان يوم حَليمة *
والحديث عن السيوف . وهو من قصيدة فى مدح عمرو بن الحارث الغسّانىّ .
(٢) من قصيدة فى مدح هوذة . وانظر الصبح المنير ٧٢ وما بعدها
(٣) انظر الخصائص ٢/٢٠٩ .

(١) سقط ما بين القوسين فى ف . وثبت فى ك .
(٢) كذا فى . وفى ك ، غ : « لأنك » .
(٣) فى غ : « تتباعد » .
(٤) فى ك « تترك » .
(٥) هذا آخر كلام ابن جنى .
(٦) « روحه » كذا فى ف . وفى ك ، غ : « روكه » وهو تصحيف .

§ وقد يقال للأقوياء من الناس إذا اجتمعوا : جَرَبَّة ، قال :

جَرَبَّة كَحُمُر الأَبَكّ
لا ضَرَع فيهم ولا مُذَكّ (١)

§ وعِيال جَرَبَّة : يأكلون ولا ينفعون .

§ والجَرَبَّة ، والجَرَنْبَة : الكثير ، يقال : عليه عِيال جَرَبَّة ، مثَّل به سيبويه (٢) وفسَّره السيرافيّ : وإنما قالوا : جَرَنْبَة كراهيةَ التضعيف .

§ وامرأة جُرُبَّانة : صخَّابة سيِّئة الخُلُق ؛ كجُلُبَّانة ، عن يعقوب (٣) .

§ والجِرْبِياء : الريح التي بين الجَنُوب والصَّبَا ؛ وقيل : هي الشَّمال ، وإنما جِرْبياؤها : بَرْدها .

§ ورماه بالجَرِيب : أي الحصَى الذي فيه التراب ، وأُراه مشتقًّا من الجِرْبِياء .

§ والأَجْرَبان : بَطْنان من العرب .

§ والأَجْرَبان : بنو عَبْس وذبيان .

§ والأَجارِب : حَيّ من بني سَعْد .

§ والجَرِيب : موضع بنجد .

§ وجُرَيْبة بن الأَشْيَم : من شعرائهم .

(١) « فيهم » كذا في نسخ المحكم وفي اللسان : « فينا » . وفيه عقبه : « يقول : نحن جماعة متساوون ، وليس فينا صغير ولا مُسِنّ » ، وفي الجمهرة ١/٢٠٩ أورد قول قُطَيَّة بنت بشر الكلابية :

ليس بنا فقر إلى التشكِّي
جَرَبَّة كحمر الأَبَكّ

وانظر كتابة الشنقيطي في حاشية المخصص ١١/٤٤ ، وهو يرى أن المراد بالجَرَبَّة في الرجز : جماعة من الإبل ، وأن القوم أخطئوا في تفسيرها بجماعة الناس ، وكلامه دعوى لا دليل عليها .

(٢) انظر الكتاب ٢/٣٣٠ .

(٣) انظر القلب و الإبدال في مجموعة الكنز اللغويّ ٥١ .

§ وجُرَاب : ماء معروف .

§ وأَجْرُب (١) : موضع .

§ والجَوْرَب : لِفَافة الرِّجْل ، وهو بالفارسية : كورب . والجمع : جواربة ، زادوا الهاء لمكان العجمة . ونظيره من العربية : القشاعمة .

وقد قالوا : الجوارب ، ونظيره من العربية : الكواكب .

واستعمل ابن السكِّيت منه فعلا فقال يصف مقتَنِصَ الظِّبَاء : وقد تجورب جَوْرَبين : يعني لبسهما .

## مقلوبه : [ ج ب ر ]

§ الجَبْر : خِلاف الكسر .

§ جَبَرَ العَظْمَ والفقيرَ واليتيمَ يَجْبُرُه جَبْراً ، وجُبُورا ، وجِبَارة ، عن اللحياني .

§ وجَبَّرَه فتجَبَّرَ يجْبُر جَبْرا ، وجُبُورا ، وانجبر ، واجتَبَر ، وتَجَبَّرَ .

§ وقِدْر أجبارٌ : ضدّ قولهم : قِدْر أَكْسار ، كأنهم جعلوا كل جزء منه جابرا في نفسه ، أو أرادوا : جمع قِدْر جَبْر ، وإن لم يُصَرِّحوا بذلك ، كما قالوا : قِدْر كَسْر ، حكاها اللحياني .

§ والجَبَائر : العيدان التي تَشُدُّها على العظم لتَجْبُره بها .

واحدتها : جِبَارة وجَبِيرة .

§ وجَبَرَ الله الدينَ جَبْرا فتجَبَّرَ جُبُورا ، حكاه اللحياني ، وأنشد قول العجَّاج :

(١) ضمّ الراء عن ف . وفي معجم البلدان ضبط بفتح الراء على لفظ الوصف أجرب

* قد جبر الدِّينَ الإلهُ فجَبَرْ * (١)

§ وجَبَرَ الرجلَ : أحسن إليه .

§ قال الفارسىّ : جَبَرَه : أغناه بعد فَقْر ، وهذه(٢) أليق العبارتين .

§ وقد استَجْبَرَ ، واجْتَبر .

§ وأصابته مصيبة لايجتبرها : أى لا مَجْبَرَ منها .

§ وتَجَبَّرَ النَّبْتُ والشجر : اخضرّ وأورق وظهرت(٣) فيه المَشْرة وهو يابس ، وأنشد اللحيانى لامرىء القيس :

* تَجَبَّر بعدالأكل فهْوَ نَمِيصُ * (٤)

§ وتجَبَّر الكلأُ : أُكِل ثم صلح قليلا بعد الأكل ، قال : ويقال للمريض : يوما تراه متجبِّرا ويوما تيْأس منه . معنى قوله : متجبِّرا : أى صالح الحال .

§ وتجبَّر الرجلُ مالاً : عاد إليه ما ذهب(٥) منه . وحكى اللحيانى : تجبَّر(٦) الرجلُ ، فى هذا المعنى فلم يُعدِّه .

§ وجابر بن حَبَّة : اسم للخُبْز ، معرفة ، وكُلُّ ذلك من الجَبْر الذى هو ضدّ الكسر .

§ وجابرة : اسم مدينة النبىّ صلى الله عليه وسلم كأنها جبرَت الإيمان .

(١) بعده :

* وعوَّر الرحمن من وَلَّى العَوَرْ *

وهو مطلع أرجوزة فى الديوان ١٥

(٢) كذا فى ك . وفى ف : « هذا »

(٣) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « ظهر »

(٤) صدره :

* ويأكلن من قَوّ لعاعا وربَّة *

وانظر مختار الشعر الجاهلى ١٢٩

(٥) فى ف بعده : « عنه »

(٦) فى ن : « تجمر » وهو تصحيف

§ وجبَرَ الرجلَ على الأمر يَجْبُرُه جَبْرًا ، وجُبُورا ، وأجبره : أكرهه ، والأخيرة أعلى .

وقال اللحيانىّ : جَبَرَه : لغة تميم وحدها ، وعامّة العرب تقول(١) : أجبره .

§ والجَبْرُ : (٢) خلاف القدرية ، وهو كلام مولَّد .

§ (والجَبَرية(٣) ، والجَبْرِية ، والجَبَرُوَّة ، والجَبَرُوت ، والجُبُورة ، والجِبُّورة بكسر الجيم ، كله : الكِبْر .

§ ورجل جَبَّار : متكبر ، والمتغطرف : المتكبر )

§ والجَبَّار : المتكبّر الذى لا يرى لأحد عليه حقًّا ، يقال : جبَّار بيِّن الجَبَرِيَّة والجِبِرِيَّة بكسر الجيم والباء ، والجَبْرِيَّة والجَبْرُوَّة ، والجَبُرُوت والجَبَرُوت ، والجُبُورة ، والجَبُّورة ، والجِبْرِياء ، والتَّجْبار .

§ (والجَبَّار(٤) : الله عز وجلّ لتكبره أى يجبر عباده على حكمه )

§ والجَبَّار من الملوك : العاتى .

وقيل كلّ عاتٍ جَبَّار ، وجِبِّير .

§ وقلب جَبَّار : لا تدخله الرحمة .

§ ورجل جَبَّار : مُسَلَّط قاهر ، قال الله عزّ وجلّ : (وما أنت عليهم بجَبَّار(٥)) . (أى مسلَّط تقهرهم على الإسلام)(٦) .

§ والجبَّار : المتكبر عن عبادة الله ، وفى التنزيل : (ولم يكن جَبَّارا عصيا)(٧) وقال حكاية عن عيسى

(١) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « يقولون »

(٢) فى القاموس : « الجَبَرية بالتحريك »

(٣)،(٤) سقط مابين القوسين فى ف

(٥) آية ٤٥ سورة ق

(٦) سقط مابين القوسين فى ف

(٨) آية ١٤ سورة مريم

عليه السلام : (ولم يجعلني [1] جبَّارا شقيا) أى متكبرا عن عبادته :

§ والجبَّار : القتَّال فى غير حقّ ، وفى التنزيل : ( وإذا بطشتم بطشتم [2] جبارين ) وفيه : ( إن تريد إلاّ أن تكون جبَّارا فى الأرض [3] ) : أى قتَّالا فى غير الحقّ ، وكلّه راجع إلى معنى التكبّر.

§ والجبَّار : العظيم القوىّ الطويل [4] ، عن اللحيانى .

§ ونخلة جبَّارة : فتيَّة قد بلغت غايةَ الطُّول وحمَلت .

وقيل : هى التى فاتت اليد .

والجمع : جبَّار ، قال :

فاخرات ضروعها فى ذُرَاها
وأناضَ العَيْدان والجبَّارُ

وحكى السيرافىّ : نخلة جبَّار ، بغير هاء . قال أبو حنيفة : الجبَّار : الذى قد ارتُقِىَ ولم يسقط كَرَبُه ، قال : وهو أفتى النخل وأكرمه .

§ والجَبْر : الملك ، ولا أعرف مِمّ اشتُقّ ؛ إلاّ أن ابن جنى [5] قال : سُمّىَ بذلك لأنه يَجْبُرُ بجوده ، وليس بقوىّ ، قال ابن أحمر :

اسلم براووقٍ حُبِيتَ به
وانعم صباحا أيُّها الجَبْر

ولم يسمع بالجبر : الملك إلاّ فى شعر ابن أحمر ، حكَى ذلك ابن جنى ، وله فى شعر ابن أحمر نظائر ، منها ما تقدّم ، ومنها ما يأتى .

§ والجَبْر : العَبْد ، عن كراع .

§ والجَبْر : الرجُل .

§ وحَرْب جُبَار : لا قَوَد فيها ولا دِيَة .

§ والجُبَار من الدم : الهَدَر ، وفى الحديث : « المَعْدِن جُبَار ، والعجماء جُبَار » ، قال [1] :

حتَمَ الدَّهرُ علينا أنه
ظَلَفٌ ما نال منا وجُبَار

وقال تأبَّط شرّا :

به مِن نِجاء الصَّيْف بِيض أقرَّها
جُبَار لصُمّ الصخر فيه قَراقِرُ [2]

جُبار : يعنى سَيْلا ، كلُّ ما أهْلك وأفسد جُبَار .

§ والجَبِيرة ، والجِبَار : السِّوار من الذهب والفضّة ، قال الأعشى :

فأرتك كفًّا فى الخضا
ب ومِعْصما مِلْءَ الجِبَارَهْ [3]

§ ونار إجْبِيرَ ، غير مصروف : نار الحُبَاحِب ، حكاه أبو علىّ عن أبى عمرو الشيبانىّ .

§ وجُبَار : اسم ليوم الثلاثاء فى الجاهليّة . قال :

أرجّى أن أعيش وإن يومى
بأوّلَ أو بأهونَ أو جُبَارِ

(1) آية ٣٢ سورة مريم
(2) آية ١٣٠ سورة الشعراء
(3) آية ١٩ سورة القصص
(4) سقط فى ف
(5) انظر الخصائص ٢ / ٢١

(1) أى الأفوه الأودىّ. وانظر الحماسة البصرية (الورقة ٢٢ ب). وقوله : « نال » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « زال » . وانظر تهذيب الألفاظ ٢٧٤ وما بعدها .

(2) قبله :

وشِعب كشقّ الثوب شَكْس طريقه
مجامع صَوْحيه نِطاف مخاصر

وبعده :

تبطَّنته بالقوم لم يهدنى له
دليل ولم يثبت لى النعت خابر

وانظر تهذيب الألفاظ ٢٧٤

(3) انظر الصبح المنير ١١٢

§ وجَبْر ، وجابر ، وجُبَير ، وجُبَيرة ، وجَبِيرة(١) : أسماء .

§ وحَكَى ابن الأعرابيّ : جِنْبا ، من الجَبْر ، هذا نصّ لفظه ، ولا أدرى من أى جَبْر عنى ، أمن الجَبْر الذى هو ضدّ الكسر ومافى طريقه؟أم من الجَبر الذى هو خلاف القَدَر ؟ . وكذلك لا أدرى ماجِنْبار أوَصف أم علم أم نوع أمشخص؟؟ ولولا أنه قال: جنبار، من الجبر(٢) لألحقته بالرباعىّ ولقلت : إنها لغة فى الحِنْبَّار الذى هو فرخ الحُبَارَى ، أو مخفّف عنه ، ولكن قوله : من الجَبْر تصريح بأنه عنده ثلاثىّ .

مقلوبه : [ ر ج ب ]

§ رَجِبَ الرجلُ رَجَبا : فزِع .

§ ورَجِب رَجَبا ، ورَجَبَ يَرْجُب : استحيا، قال :

* فغيرك يَسْتَحيِى وغيرك يَرْجُبُ *

§ ورَجِب الرجلَ(٣) رَجَبًا ، ورَجَبَه يرجُبُه رَجْبا ، ورُجوبا، ورَجَّبه ،وترجَّبه ، وأرجبه، كلّه : هابه وعظّمه .

ورَجِب، بالكسر أكثر، قال :

إذا العجوزُ استَنْخَبت فانخَبْها
ولا تَهَيَّبْها ولا تَرْجَبْها

هكذا أنشده ثعلب ، ورواية يعقوب فى الألفاظ :

* ولا تَرَجَّبها ولا تَهَبْها *

(١) سقط فى ف

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « جبر »

(٣) فى ك بعده : « يرجب » وحقه : « يرجبه »

§ ورَجَب : شهر ،سَمّوه بذلك لتعظيمهم إيَّاه عن القتال فيه ، وقولُ أبى ذُؤَيب :

فشرَّجها من نُطْفَة رَجَبِيَّة
سُلاسِلة من ماء لِصْب سُلاسِلِ(١)

يقول : مَزَج العَسَل بماءِ قَلْتٍ قد أبقاها(٢) مَطَرُ رجب هنالك .

والجمع : أرجاب ، ورُجُوب ، ورِجاب ، ورجَبَات .

§ والترجيب : ذَبْح النسائك فيه .

§ ورَجَّب النخلةَ : كانت كريمة عبلة(٣) فمالت(٤) فبنى تحتها دُكَّانا تعتمد عليه .

( والرُّجْبَة : اسم ذلك الدُكَّان )(٥) .

§ ونخلة رَجَبيَّة ، ورُجَبيَّة : بُنِى تحتها رُجْبة ، كلاهما نَسَب نادر ، والتثقيل أذهب فى الشذوذ . وقد رُوِى بيت سُوَيد بن صامت بالوجهين جميعا :

ليست بسَنْهاء ولا رُجبيَّة
ولكن عَرَايَا فى السِّنينَ الجوائح(٦)

السَّنْهاء : التى أصابتها السَّنة يعنى أضرَّبها الجَدْب . وقيل : تَرجيبها : أن تضمّ أعذاقها إلى سَعَفاتها ثم تشدّ بالخُوص لئلا تنفُضَها الريحُ .

(١) سبق هذا البيت فى مادّة ( ش ر ج )

(٢) أنّث ضمير الماء بتأويله بالنطفة .

(٣) كذا فى ف . وكأنها محرّفة من « عليه » كما فى اللسان . وسقط فى ك .

(٤) كذا فى ف وفى . ك ، غ : « ومالت »

(٥) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

(٦) قبله :

أدين ومادَيْنى عليكم بمَغْرم
ولكن على الشُّمّ الجِلاد القَرَاوِح

وقيل: هو أن يوضع الشوكُ حول الأعذاق لئلا يصل إليها آكل فلا تُسرق، وذلك إذا كانت غريبة طريفة.

§ وقال الحُباب بن المُنذِر: «أنا جُذَيلها المُحَكَّك وعُذَيْقها المُرَجَّب» قال يعقوب[1]: الترجيب هنا: إرفاد النخلة من جانب ليمنعها من السقوط: أى إنّ لى عشيرة تَعْضُدنى وتمنعنى وتُرْفِدنى، والعُذَيق: تصغير عَذْق وهى النخلة فأمَّا قول سَلاَمة بن جَنْدل:

والعاديات أسابىُّ الدماء بها
كأن أعناقَها أنصابُ تَرجيبِ

فإنه شَبَّه أعناق الخيل بالنخل المرجَّب.

وقيل: شَبَّه أعناقها بالحجارة التى تُذْبَح عليها النسائك.

§ وقال أبو حنيفة: رُجِّب الكَرْمُ: سُوِّيت سُرُوغه ووُضِع مواضعه من الدِّعَم والقِلال.

§ ورَجَب العودُ: خرج منفردا.

§ والرُّجْب: مابين الضِّلَع والقَصِّ.

§ والأرجاب: الأمعاء، وليس لها واحد، عند أبى عُبَيد.

وقال كُرَاع: واحدها[2]: رَجَب، بفتح الراء والجيم.

§ والرَّواجب: مفاصِلُ أصولِ الأصابع.

وقيل: هى بواطن مفاصل أصول الأصابع.

وقيل: هى قَصَب الأصابع.

وقيل: هى ظهور السُّلامَيات.

وقيل: هى: مابين البراجم من السُّلاَمَيات.

وقيل: هى مفاصل الأصابع.

واحدتها: راجبة، وقول صخر الغَىّ:

تَمَلَّى بهـا طولَ الحياة فقَرْنُه
له حِيَدٌ أشرافُها كالرَّواجِب[1]

شَبَّه مانتأ من قَرْنه بما نتأ من أصول الأصابع إذا ضُمَّت الكَفّ.

وقال كُرَاع: واحدتها[2] رُجْبَة، ولا أدرى كيف ذلك؛ لأن فُعْلة لاتكسَّر على فواعل.

§ والرَّواجِب من الحمار: عُروقُ مَخارجِ صوتِه: عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

طوى بطنَه طولُ الطِّراد فأصبحت
تَقَلْقَلُ من طول الطراد رواجبُهْ

مقلوبه: [ ب ج ر ]

§ البَجْرة: السُّرَّة من الإنسان والبعير، عَظُمت أولم تعظم.

§ وبَجِر بَجَرا، وهو أبجر: إذا غَلُظ أصلُ[3] سُرَّته فالتحم من حيث دَقّ وبقى فى ذلك المَعْظَم ريح.

§ واسم ذلك الموضع: البَجَرة، والبُجْرَة.

§ والأبجر: الذى خرجت سُرَّته.

§ والأبجر: العظيم البطنِ.

---

(١) انظر القلب والإبدال ١١

(٢) فى ك: «واحدتها»

---

(١) قبله:

فعَيَّنَنِىَّ لايبقى على الدهر فادر
بتَيْهُورة تحت الطخاف العصائب

والفادر: الوعل المسنّ. والتيهورة: المنخفض فى الجبل والرمل. فقوله: «تَمَلَّى بها»: أى تمتّع الوعل بالتيهورة ودام فيها. وانظر ديوان الهذليين ٢ / ٥٢

(٢) كذا فى ك. وفى ف: «واحدها»

(٣) سقط فى ف.

والجمع من كل ذلك : بُجْر ، وبُجْران ، أنشد ابن الأعرابيّ :

فلا يَحْسَبِ البُجْران أنّ دماءنا
حَقِينٌ لهم فى غير مَرْبُوبَةٍ وَفْرِ

أى لايحسبُنَّ أن دماءنا تذهب فَرْغًا باطلا ، أى هى عندنا من حفظنا لها فى أسقية مَرْبوبة . وهذا مثَل .

§ والأبجر : حبل السفينة لعظمه[1] فى نوع الحبال ، وبه سمّى أبجر بن جابر[2] .

§ والبُجْرَة : العُقْدة فى البطن خاصّة .

وقيل : البُجْرَة : العُقْدة تكون فى الوجه والعُنُق ، وهى مثل العُجْرَة ، عن كُراع .

§ وبجِر الرجلُ بَجَرا ، فهو بَجِر : امتلأ بطنُه من الماء واللبن الحامض ولسانُه عطشان ، مثل نَجِر .

وقال اللحيانى : هو أن يكثِر من شرب الماء أو اللبن ولا يكاد يَرْوَى .

§ وبَجَّر النبيذَ : ألحّ فى شربه منه .

§ والبَجَارِيّ : الدّواهى والأمور العظام .

واحدها : بُجْرِيّ ، وبُجْرِيَة .

§ والأباجير : كالبَجارِيّ ، ولا واحد له .

§ وأمر بُجْر : عظيم .

وجمعه : أباجير ، عن ابن الأعرابى ، وهو نادر ، كأباطيل ونحوه .

§ وقال هُجْرا وبُجْرا : أى أمرا عجيبا .

§ وكثير بَجِير ، إتباع أيضا .

§ ومكان عَمِير بَجِير كذلك .

(١) كذا فى ك . وفى ف : « العظيمة »
(٢) فى اللسان : « حاجز »

§ وأبْجَر ، وبُجَير : اسمان .

§ وابن بُجْرة : خَمّار ، قال أبو ذُؤَيب :

فلو أن ما عند ابن بُجْرة عندها
من الخمْر لم تبلُل لَهَاتِي بناطِل[1]

§ وباجَر : صَنَم كان للأزْد فى الجاهلية ومن جاورهم من طيِّئ .

وقالوا : باجِر ، بكسر الجيم .

§ وقوله ـ أنشده ابن الأعرابى ـ :

ذهبت فَشيشَةُ بالأباعر حولنا
سَرِقا فصُبَّ على فَشيشةَ أبْجَرُ[2]

يجوز أن يكون رجلا ، ويجوز أن يكون قبيلة ، ويجوز أن يكون من الأمور البجاريّ : أى صُبَّت[3] عليهم داهية ، وكل ذلك يكون خبَرا ، ويكون دعاء .

## مقلوبه : [ ر ب ج ]

§ التَّرَبُّجُ : التحيّر .

§ ورجل رَبَاجِيّ : يفتخر بأكثر من فعله[4] ، قال :

* وتلقاه رَبَاجِيًّا فَخُورا *

§ والرَّبْجُ[5] : درهم صغير يتعامل به أهل البصرة ، فارسيّ دخيل .

(١) « لهاتى» فى ف : « لها فى » وهو تصحيف . وفى ك ، غ : « لسانى » وانظر ديوان الهذليين ١ / ١٤٤
(٢) ورد هذا فى شعر لأبى المهوّش الأسدى يهجو بنى تميم ، وقد أرادهم بقوله : «فشيشة» . وانظر تنبيه البكرى على الأمالى ١٢١ والخزانة ٣ / ٨٤ ، والجمهرة ١ / ٩٧ . وفيها : « يريد أبجر ابن جابر العجلى »
(٣) كذا فى ك . وفى ف : « دهيت »
(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « قوله »
(٥) كذا فى ف . وفى ك : « الروابج » وهو مغير عن «الروبج»

مقلوبه : [ ب ر ج ]

§ والبَرَج : تباعُد مابين الحاجبين :

§ والبَرَج : سعة العين :

وقيل : سعة بياض العين وعِظَم المُقْلة وحُسْن الحَدَقة :

وقيل : هو نقاء بياضها وصفاء سوادها :

وقيل: هو(١) أن يكون بياض العين محدِقا بالسواد كلّه ، لايغيب من سوادها شىء .

§ بَرِجَ بَرَجا ، وهو أبرج ، وعين بَرْجاء .

§ وتبرّجت المرأةُ : أظهرت وجهها .

§ وتباريج النَّبات : أزاهيره(٢) .

§ والبُرْج : منزلتان وثُلُث من منازل القَمَر

والجمع : أبراج ، وبُرُوج .

وكذلك : بروج المدينة والقصر ، والواحد : كالواحد .

§ وثوب مُبَرَّج : فيه صوَر البُرُوج ، قال(٣) :

• وقد لبِسنا وَشْيَه المبرَّجا •

وقال آخر(٤) :

• كأن بُرْدا فوقها مُبَرَّجا •

§ والبُرْجانُ من الحساب : أن يقال : مامبلغ كذا ، أو ماجَذْرُ كذا ( وكذا )(٥) .

§ والبارِجة : سَفينة من سُفُن البحر تُتَّخذ للقتال .

(١) سقط فى ف

(٢) فى غ ، ك : « وأزاهره »

(٣) أى العجاج . وفى ديوانه ٩ :

فإن يكن ثوب الصبا تضرَّجا
فقد لبسنا ثوبه المبرَّجا

(٤) سقط فى ف .

(٥) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

§ وما فلان إلاّ بارجة : قد جُمِع فيه الشرّ .

§ وبُرْجان : اسم أعجمىّ .

§ والبُرْج : اسم شاعر .

§ وبُرْجَة : فرس سنان بن أبى سنان .

## الجيم والراء والميم

[ ج ر م ]

§ جَرَمه يَجرِمه جَرْما : قطعه .

§ وشجرة جَرِيمة : مقطوعة .

§ وجرَمَ النخلَ والتَّمْرَ يجرِمه جَرْما ، وجِراما ، وجَراما : صَرَمه ، عن اللحيانى .

§ وتَمْر جَرِيم ، ومجروم: مصروم(١) .

§ وأجرم : حان جِرامُه .

§ وقول ساعدة بن جُؤَيَّة :

سادٍ تَجرَّم فى البَضِيع ثمانيا
يُلْوِى بعَيْقات البِحار ويُجْنَبُ(٢)

يقول : قَطَع ثمانىَ ليال مقيما فى البَضِيع يشرب الماء .

§ والجَرِيم : النَّوَى ، واحدته : جَرِيمة ، وهو الجَرَام(٣) أيضا ، ولم أسمع للجَرَام(٤) بواحد .

§ وقيل : الجَرِيم ، والجَرَام : التَّمْر اليابس ، قال(٥) :

يرى مجدا ومكرُمة وعِزّا
إذا عَشَّى الصديقَ جَرِيمَ تَمْرِ

(١) سقط فى ف .

(٢) هذا فى وصف البرق المذكور قبل ، وإنما أراد السحاب . وانظر ديوان الهذليين ١ / ١٧٢

(٣) فى القاموس ضبطه كغراب . ونبه الشارح على أنه غلط

(٤) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « للجريم » وهو خطأ فى النسخ

(٥) أى الشخص الشاعر ، وهو الخنساء تقوله فى دريد بن الصمة لما خطبها . وانظر الأمالى ٢ / ١٦١

§ والجُرَامة : التَّمْر المجروم .

وقيل : هو مايُجرم منه بعد مايُصْرَم ، يُلْقط من الكَرَب .

§ والجُرَامة : قَصَد البُرّ والشعير[١] وهى أطرافه تُدَقّ ثم تُنَقَّى ، والأعرف : الجُدامة ، بالدال . وكلُّه من القَطْع .

§ وجَرَمَ النَّخْلَ جَرْما ، واجترمه : خَرَصه .

§ والجُرْم : الذَّنْب .

والجمع : أجرام ، وجُرُوم .

§ وهو الجَرِيمة .

§ وقد جَرَم يَجْرِم جَرْما ، واجترم ، وأَجرم ، فهو مُجْرِم وجَرِيم[٢] وقوله تعالى : ( حتى يَلِجَ الجَمَلُ فى سَمِّ الخِياط وكذلك نجزى المجرمين )[٣] قال الزَّجَّاج : المجرمون هاهنا ـ والله أعلم ـ : الكافرون لأن الذى ذُكِر مِنْ قصَّتهم التكذيبُ بآيات الله والاستكبار عنها .

§ وتجرَّم : ادَّعى عليه الجُرْم وإن لم يُجْرِم ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

* قد يُعتزَى الهِجرانُ بالتجرُّمِ *

§ وقالوا : اجترم الذَّنْبَ ، فعدَّوه ، قال الشاعر أنشده ثعلب ـ :

وترى اللبيب مُحَسَّدا لم يَجْتَرِم
عِرْضَ الرِّجَال وعِرْضُه مشتومُ

§ وجَرَم عليهم ، وإليهم ، جَرِيمة ، وأجرم : جَنَى جناية ، وقوله ـ أنشده ابن الأعرابى ـ :

ولا معشَر شُوسُ العُيون كأنهم
إلىَّ ولم أُجْرِم بهم طالبو ذَحْلِ

قال : أراد لم أُجرم[١] إليهم أو عليهم ، فأبدل الباء مكان إلى أو على .

§ وجَرَم يَجْرِم ، واجترم : كَسَب .

§ وهو يَجْرِم لأهله ، ويجترم : يتكسَّب ويطلب ويحتال .

§ وجَرِيمة القوم : كاسبهم ، قال الهُذَلىّ[٢] يصف عُقَابا تَرْزُق فَرْخها وتكسِب له :

جَرِيمةَ ناهض فى رأْس نِيقٍ
ترى لعظام ماجَمَعَتْ صَلِيبا

§ والجِرْم : الجَسَد .

والجمع القليل : أَجرام ، قال يزيد بن الحَكَم الثَّقَفىّ :

وكم موطنٍ لولاى طِحْتَ كما هَوَى
بأجرامه من قُلَّة النِّيق مُنْهَوِى[٣]

وجَمَع كأنه صَيَّر كلّ جزء من جِرْمه جِرْما . والكثير : جُرُوم ، وجُرْمان ، عن الفارسىّ ، وجُرُم ، قال :

ماذا تقول لأشياخ أولى جُرُمٍ
سُودِ الوجوه كأمثال المَلاَجيب

§ وألْقَى عليه أَجْرامه ، عن اللحيانى ولم يفسّره ، وعندى : أنه يريد ثِقَل جِرْمه . وجَمَع على ماتقدم فى بيت يزيد .

(١) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .
(٢) كذا فى ك . وفى ف : « جرم » .
(٣) آية ٤٠ سورة الأعراف

(١) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .
(٢) هو أبو خراش . وانظر ديوان الهذليين ٢ / ١٣٣ ، والمعانى ٢٨٠
(٣) انظر الأمالى ١ / ٦٨

§ ورَجل جَرِيم : عظيم الجِرْم ، وأنشد ثعلب :

وقد تزدرى العينُ الفتى وهْوَ عاقل
ويُؤْفَن بعضُ القوم وهْو جَرِيم[1]

ويروى : « وهو حَزِيم » وقد تقدم ، والأنثى : جَرِيمة .

§ وإبل جريم : عظام[2] الأجرام .

حَكَى يعقوب عن أبي عمرو : حِلَّة جَرِيم ، وفسّره فقال : عظام الأجرام ،

§ والجِرْم : الحَلْق ، قال مَعْنُ بن أَوْس :

لأستلّ منه الضِّغْنَ حتّى استللته
وقد كان ذا ضِغْن يضيق به الجِرْمُ

يقول : هو أمر عظيم لا يُسيغه[3] الحَلْق .

§ والجِرْم : الصوت ، قال : وقيل جَهَارته ، وكَرِهها بعضهم .

§ والجِرْم : اللَّوْن ، عن ابن الأعرابيّ .

§ وحَوْل مُجَرَّم : تامّ ، وقد تَجَرَّم .

§ وجرَّمْنا القومَ : خرجنا عنهم .

§ ولا جَرَمَ : أى لابُدَّ .

وقيل : معناه : حَقًّا ، قال[4] :

ولقد طعنتَ أبا عُيَيْنة طعنةً
جَرَمَتْ فزارةَ بعدها أن يغضبوا

أى حقّت لها الغضبَ .

وقيل : معناه : كَسَبَتْها الغضبَ ، قال سيبويه[1] : فأمَّا قوله تعالى : (لا جَرَم[2] أن لهم النّار) فإن جَرَم عملت لأنها فعل ، ومعناها[3] : لقد حَقّ أنّ لهم النار ، ولقد استحق أن لهم النار . وقول المفسّرين : معناها : حقًّا أن لهم النار يدلّك أنها بمنزلة هذا الفعل إذا مثَّلْت . فجرم عملت بعدُ فى أنّ .

وزعم الخليل : أن جَرَم إنما تكون جوابا لما قبلها من الكلام . يقول الرجل : كان كذا وكذا ، وفعلوا كذا فتقول : لا جَرَم أنهم سيندمون أو أنه سيكون كذا وكذا[4] .

وقال ثعلب : والفرّاء والكسائىّ يقولان : لا جَرَم تبرئة .

ويقال : لا جَرَم ، ولا ذا جرم ، ولا أنْ ذا جرم ، ولا عَنْ ذا جرم ، ولا جَرَ ، حذفوه لكثرة استعمالهم إيّاه .

§ وأرض جَرْم : حارّة .

وقال أبو حنيفة : دفيئة .

والجمع : جُرُوم[5] .

وقال ابن دريد : أرض جَرْم : توصَف بالحَرّ ، وهو دخيل .

§ والجَرْم : زَوْرق من زوارق[6] اليمن .

والجمع من كل ذلك : جُرُوم .

§ وجَرْم : بَطْنان : بَطْن فى قُضَاعة ، والآخر فى طيِّئ .

(1) أنظر الكتاب ١ / ٤٦٩
(2) آية ٦٢ سورة النحل .
(3) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « معناه »
(4) هذا نهاية كلام سيبويه .
(5) كذا فى . وفى ك ، غ : « جرم »
(6) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « زواريق »

(1) ورد فى الأمالى ٢ / ٢٣٣ فى مقطوعة للمخبّل السعدىّ . وفيها : « النفس » فى مكان « العين »
(2) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « عظيم »
(3) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « يسمه »
(4) أى أبو أسماء بن الضريبة أو عطية بن عوف . وهو يخاطب كُرْزا العُقَيْلىّ ويرثيه : وقبله :

يا كُرْزُ إنك قد قُتِلت بفارس
بطل إذا هاب الكُماة وجَبَّبُوا

وكان كرز طعن أبا عُيَيْنة الفزارىّ .

§ وبنو جارِم : بطنان بطن فى بنى ضَبَّة والآخر فى بنى سعد .

مقلوبه : [ ج م ر ]

§ الجَمْر : النار المتَّقدة .
واحدته : جَمْرة .

§ والمِجْمَر ، والمِجْمَرة : التى يوضع فيها الجَمْر مع الدُّخْنة ، وقد اجتمر بها :
وقال أبو حنيفة : المِجْمَر : نفس العُود .

§ واستجمر بالمِجْمَر : إذا تبَخَّر بالعُود .

§ وثوب مُجَمَّر : مُكَبَّى[١] .

§ والجامِر : الذى يلى ذلك من غير فعل ، إنما هو على النَّسب ، قال :

* وريح يَلَنْجُوج يُذَكِّيه جامِرُ *

§ والجَمْرة : القبيلة لا تنضمّ إلى أحد .
وقيل : هى القبيلة تقاتل جماعة قبائل .
وقيل : هى القبيلة يكون فيها ثلاثمائة فارس أو نحوها .

§ وأجمروا على الأمر ، وجَمَّروا[٢] ، واستجمروا : تَجَمَّعوا عليه وانضمّوا .

§ وجَمَّرهم الأمرُ : أحوجهم إلى ذلك .

§ وجمَّر الشىء[٣] : جمعه .

§ وجَمَّرت المرأةُ شَعَرها : جمعته فى قفاها .

§ وجَمِير الشَّعَر : ما جُمِّر منه ، أنشد ابن الأعرابىّ :

(١) سقط فى ف .
(٢) فى ك ، غ بعده : « تجمّعوا »
(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « جمّرت الشىء : جمعته »

كأن جَمِير قُصَّتها إذا ما
حَمِسنا والوقاية بالخِناقِ

§ والجَمِير : مُجتَمع القوم .

§ وجَمَّر الجُنْدَ : أبقاهم[١] فى ثَغْر العدوّ ولم يُقْفِلهم ، وقد نُهى عن ذلك .

§ وجاء القوم جُمَارَى ، وجَمَاراً : أى بأجمعهم ، حكى الأخيرةَ ثعلب ، وقال : الجَمَار : المجتمعون ، وأنشد بيت الأعشى :

فمن مُبلِغ وائلا قومنا
وأعنى بذلك بكرا جَمَارا[٢]

§ وخُفّ مُجْمَر : صُلْب شديد مجتمع .
وقيل : هو الذى نَكَبته الحجارةُ وصَلُب .

§ والجَمَرات ، والجِمَار : الحَصَيات التى يُرمى بها فى مكّة ، واحدتها : جَمْرة .

§ والمُجَمَّر : موضع رَمْى الجِمَار هنا لك ، قال حُذيفة بن أنَس الهذلىّ :

لأدركهم شُعْثَ النَّوَاصِى كأنهم
سوابقُ حُجَّاج توافى المُجَمَّرا[٣]

§ والاستجمار : الاستنجاء بالحجارة كأنه منه .

§ والجُمَّار : معروف ، واحدته : جُمَّارة .

§ وجُمَّارة النخل : شَحْمه ، والجمع : جُمَّار ، أيضا .

§ والجامور : كالجُمَّار .

§ وجَمَّر النخلةَ : قطع جُمَّارها أو جامورها .

§ وابن جَمِير : الظلمة .

§ وابنا جَمِير : الليلتان اللتان يَستَسِرُّ فيهما القمرُ .

§ وأجْمرتِ الليلةُ : استَسَرَّ فيها الهلال .

(١) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « أقامهم »
(٢) انظر الصبح المنير ٣٧
(٣) « لأدركهم » . فى ديوان الهذليين ٣ / ٢٢ : « وأدركهم »

§ وابن جَمِير : هلال تلك الليلة ، قال(١) فى صفة ذئب :

وإن أَطافَ ولم يَظْفَرْ بطائلة
فى ظُلْمة ابن جَمِير ساوَرَ الفُطُما

يقول : إذا لم يصب شاة ضخمة أخذ فَطيمة .

وحُكى عن ثعلب : ابن جُمَير ، على لفظ التصغير فى كل ذلك ، قال : يقال جاءنا فَحمة ابن جُمَير ، وأنشد :

عند دَيجور فَحمةِ ابن جُمَير
طَرقَتْنا والليلُ داجٍ بَهِيمُ

وقيل : ظلمةُ ابنُ جَمِير : آخر الشهر ، كأنه سَمَّوه ظلمة ، ثم نسبوه إلى جَمِير .

§ ولا أفعل ذلك ما جَمَرَ ابنُ جَمِير ، عن اللحيانى . قال : والجَمِير : الليل المظلم .

§ وأجمَرَ الرجلُ والبعير : أسرع .

§ وبنو جَمْرة : حَىٌّ من العرب .

§ وجَمَرات العرب : بنو الحارث ابن كعب ، وبنو نُمَير ، وبنو عَبْس .

وكان أبو عُبَيدة يقول : هى أربع جَمَرات ويزيد فيها بنى ضَبَّة بن أُدّ ، وكان يقول : ضبَّة أشبه بالجَمْرة من بنى نُمَير ، ثم قال : فطفِئت جمرتان وبقيت واحدة ، طفِئت بنو الحارث لمحالفتهم نَهْدا ، وطفئت بنو عَبْس لانتقالهم إلى بنى عامر ابن صعصعة يوم جَبَلة .

وقيل : جمرات معدّ : ضَبَّة ، وعبس ، والحارث ، ويَرْبُوع ؛ سمّوا بذلك لجمعهم .

§ والجامور : القَبْر .

§ وجامور السفينة ، معروف .

§ والجامور : الرأس تشبيها بجامور السفينة ، قال كُرَاع : إنما تسمّيه بذلك العامّة .

§ والمُجَيْمِر(١) : موضع .

## مقلوبه : [ ر ج م ]

§ الرَّجْم : الرمى بالحجارة .

§ رجَمه يَرْجُمه رَجْما ، فهو مرجوم ورَجِيم ، ومنه الشيطان الرجيم : أى المرجوم بالكواكب .

وقيل : رَجِيم : ملعون ، مرجوم باللَّعْنة ، وقوله تعالى حكاية عن قوم نوح عليه السلام : (لتكونَنّ(٢) من المرجومين) قيل : المعنى : من المرجومين بالحجارة .

§ وقد(٣) تراجموا ، وارتجموا ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

* فهى ترامى بالحصى ارتجامَها *

§ والرُّجْم : مارُجِم به .

والجمع : رُجُوم .

---

(١) أى كعب بن زهير . وقد ورد فى ديوانه ٢٢٥ وما بعدها البيت مع بيت قبله هكذا :

وإن أطاف ولم يظفر بضائنة
فى ليلة ساور الأقوام والنَّعَما
وإن أغار ولم يَحْلَ بطائلة
فى ظلمة ابن جَمِير ساور الفُطُما

وقد رسم « ابن » بالألف تبعا للديوان على أن ( ظلمة ) ليست علما ، وهو على هذا مضاف . وجرى اللسان على أن ( ظلمة ) علم ، وكأنه أخذه من قوله : « كأنهم سمَّوه ظلمة » ، فهو مفتوح التاء لعدم صرفه . وهذا يقال فى قوله : « ظلمة ابن جَمِير » فى اللسان حذفت ألف ابن ، وضبط بالضم صفة لظلمة ، والظاهر غير هذا وأن ( ظلمة ) مضاف إلى ( ابن جمير ) . وقد ضبط هكذا فى المخصص ٩ / ٣٠ وانظر تهذيب الألفاظ ٤١٩ .

(١) فى ك : المجمر .
(٢) آية ١١٦ سورة الشعراء
(٣) كذا فى ك . وفى ف « قيل »

§ والرَّجْمُ ، والرُّجُوم ، النجوم التى يُرمى بها ، وفى التنزيل : (وجعلناها رُجُوماً للشياطين)[١] .

§ وفَرَس مِرْجَم : يَرْجُم الأرضَ بحوافره .

وكذلك : البعير ، وهو مدح .

وقيل : هو الثقيل من غير بُطْء .

§ وقد ارتجمت الإبلُ ، وتراجمت .

§ وجاء يَرْجُم : إذا مرَّ يضطرم عَدْوُه[٢] ، هذه عن اللحيانى .

§ وراجَمَ عن قومه : ناضل .

§ والرِّجَام : الحجارة .

وقيل : هى الحجارة المجتمعة .

وقيل : هى كالرِّضام : وهى صخور عِظام أمثالُ الجُزُر :

وقيل : هى (أمثال القبور)[٣] العاديَّة واحدتها : رُجْمة .

§ والرَّجْمة : حجارة مرتفعة كانوا يطوفون حولها .

§ وقيل : الرُّجُم –بضم الجيم–، والرُّجْمة –بسكون الجيم– جميعا : الحجارة التى تُنْصَب على القبر[٤] ، وقيل : هما العلامة .

§ والرُّجْمة ، والرَّجْمة : القبر : والجمع : رِجَام ، وهو الرَّجَم ، والجمع : أرجام .

§ ورَجَم القَبْرَ رَجْما : عمِله .

وقيل : رَجَمه يَرْجُمُه رَجْما : وضع عليه الرَّجَم[٥] التى هى الحجارة .

(١) آية ٥ سورة الملك

(٢) فى القاموس : « فى عَدْوِه »

(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « كالقبور »

(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : «القبور»

(٥) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « الرجوم »

§ والرَّجَم أيضا : الحُفْرة[١] ، والبئر ، والتَّنُّور .

§ والرَّجْم فى القرآن : القَتْل .

§ والرَّجْم : القَذْف بالغيب والظنّ ، قال أبو العِيال الهذلىّ :

إن البلاء لَدَى المَقَاوِس مُخْرِج
ما كان من رَجْم وغَيْب ظُنُون[٢]

§ وكلام مُرَجَّم : عن غير يقين ، وفى التنزيل : ( لأرجمنَّك )[٣] أى لأهجرنَّكَ ولأقولَنَّ عنك بالغيب ماتكره .

§ والمَرَاجم : الكلم القبيحة[٤] .

§ وتراجموا بينهم بمَرَاجِمَ : ترامَوا .

§ والرِّجَام : حَجَر يُشَدّ فى طَرَف الحَبْل ثم يُدَلَّى فى البئر فتُخَضْخَض به الحَمْأة حتى تَثُور ثم يُسْتَقَى ذلك الماء ، فتُسْتَنْقَى البئر ، وهذا كله إذا كانت البئر بعيدة القَعْر لايقدرون على أن ينزلوا فينقُوها :

وقيل : هو حَجَر يُشَدّ بعَرْقُوة الدلو ، ليكون أسرع لانحدارها ، قال :

كأنهما إذا عَلَوَا وَجِيناً
ومَقْطَع حرَّة بعثا رِجَاما[٥]

(١) كذا بالحاء المهملة فى نسخ المحكم واللسان ، وجعله فى القاموس بالجيم ضبط فيه بالفتح . والظاهر أن يضبط بالضمّ ، والحُفْرة : الحفرة الواسعة المستديرة ، فكأن صاحب القاموس يرى أن الرجمة حفرة خاصة ، وليست كل حفرة .

(٢) انظر ديوان الهذليين ٢ / ٢٥٩

(٣) آية ٤٦ سورة مريم

(٤) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « القبيح »

(٥) فى اللسان بعد إيراد البيت : « وصف عَيْرًا وأتانا . يقول : كأنما بعثا حجارة» والبيت لصخر الغى وانظر ديوان الهذليين ٢ : ٦٤

والرِّجَامان : خشبتان على رأس[1] البئر يُنصب عليهما القَعْو ونحوه من المَسَاقِى .

§ والرَّجَم : الإخوان[2] ، عن كراع وحده ، واحدهم : رَجْم ورَجَم ، ولا أدرى كيف هذا .

وقال ثعلب : الرَّجْم : الخليل والنديم .

§ والرُّجْمة : الدكّان الذى[3] تعتمد عليه النخلة كالرُّجْبة ، عن كُرَاع وأبى حنيفة قالا : أبدلوا الميم من الباء وعندى : أنها لغة كالرُّجبة[4] .

§ ومَرْجُوم : لَقَب رجل من العرب كان سيِّدا ففاخر رجلا من قومه إلى بعض ملوك الحيرة فقال له : قد رجمتك بالشرف ، فسُمِّىَ مرجوما . قال لَبِيد :

وقَبِيل من لُكَيز شاهِدٌ
رَهْطُ مرجوم ورَهْط ابن المعلّ

ورواية من رواه : مرحوم بالحاء خطأ . وأراد : ابن المعلَّى ، وهو جَدّ الجارود بن بِشْير[5] بن عمرو ابن المعلَّى .

§ والرِّجَام : موضع ، قال لبيد :

• بمِنًى تأبَّد غَوْلُها فرِجَامها[6] •

(١) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « ظَهْر » .
(٢) كذا فى ف . وفى غ : « الأحزاق » . وفى ك : « الأحزان »
(٣) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « التى » .
(٤) فى غ ، ك بعد هذا : « ألا ترى أنهم لم يتصرّفوا فى الميم كما تصرفوا فى الباء . وذلك أنهم يقولون : رجَّبت النخلة ، ولا يقولون : رجمتها . وهذا الكلام لايناسب أن تكون الرجمة لغة كالرجبة ، وإنما يناسب أن تكون الرجمة بدلا من الرجبة . فكأن هذا كتبه كاتب فى حاشية الكتاب ردّا على ابن سيده ، ثم أُدرج فى الكتاب .
(٥) فى القاموس وشرحه ( جرد ) : « ( و ) الجارود ( لقب بشر بن عمرو ) بن حنش بن المعلّى من بنى عبد القيس ( العبدىّ الصحابىّ ) » . وتراه مخالفا لما هنا .
(٦) صدره ، وهو أول معلقته :
• عفت الديار محلّها فمقامها •

§ والتَّرْجُمَان ، والتُّرْجُمَان : المفسِّر للسان[1]

§ وقد ترجمه . وترجم عنه ( والجمع تراجيم )[2] وهو من المُثُل التى لم يذكرها سيبويه .

(قال[3] ابن جنّى[4] : أما تَرْجُمان فقد حكيت فيه تُرْجُمان ، بضم أوله ، ومثاله : « فُعْلُلان » كعُتْرُفان ودُحْمُسان . وكذلك التاء أيضا فيمن فتحها أصليّة ، وإن لم يكن فى الكلام مثل جَعْفُر ؛ لأنه قد يجوز مع الألف والنون من الأمثلة مالولاهما لم يجز ؛ كعُنْفُوان وخِنْذِيان ورَيْهُقان ، ألا ترى أنه ليس فى الكلام فُعْلُوٌ ولا فِعْلِيٌ ولا فَيْعُل ) .

## مقلوبه : [ م ج ر ]

§ المَجْر : مافى بطون الحوامل من الإبل والغنم .

§ والمَجْر : أن يشترِىَ مافى بطونها .

وقيل : هو أن يشترى البعير بما فى بطن الناقة .

§ وقد أمْجر فى البيع ، وماجَر مماجرة ومِجَارا .

§ والمَجْر : الربَا .

§ ومَجِر من الماء واللبن مَجَرا ، فهو مَجِر : تَمَلَّأ ولم يَرْوَ ، وزعم يعقوب[5] : أن ميمه بدل من نون نَجِر ، وزعم اللحيانى : أن ميمه بدل من باء بَجِر .

§ ومَجِرت الشاة مَجَرا ، وأمجرت ، وهى مُمْجِر : إذا عظُم ولدها فى بطنها فهزِلت وثقُلت ولم تُطِق

(١) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .
(٢) كذا فى ك ، غ وسقط مابين القوسين فى ف .
(٣) سقط مابين القوسين فى ك ، غ .
(٤) انظر الخصائص ٣ / ١٩٣
(٥) انظر القلب والإبدال ١٩

على القيام حتى تُقام ، قال[1] :

تعوى كلابُ الحىّ من عوائها
وتحمل الممجر فى كسائها

فإذا كان ذلك عادة لها فهى مِمْجار .

§ والإمجار فى النُّوق : مثلُه فى الشاء، عن ابن الأعرابى

§ والمِجار : العِقال ، والأعرف : الهِجَار :

§ وجيش مَجْر : كثير جدًّا ، وقد قيل : إنه أكثر مايكون .

§ ومالَه مَجْر : أى ماله عَقْل .

## مقلوبه : [ ر م ج ]

§ الرَّامِج : المِلْواح الذى تصاد به جوارح الطير ، اسم كالغارِب .

§ والتَّرميج : إفساد السطور بعد تسويتها وكتابتها بالتراب ونحوه .

## مقلوبه : [ م ر ج ]

§ المَرْج : الفَضاء .

وقيل : المَرْج : أرض ذات كَلأ ترعى فيها[2] الدوابّ .

والجمع : مُرُوج .

§ ومَرَج الدابّةَ يَمْرُجها مَرْجا : إذا أرسلها ترعى فى المَرْج .

§ وأمرجها : تركها تذهب حيث شاءت .

§ ومَرَج الخاتمُ مَرَجا ، ومَرِج – والكسر أعلى – : قلِق .

§ ومَرِج السهمُ : كذلك .

(١) فى ف : « قال ثعلب » . وهذا خطأ فى النسخ . وقد سقط الشطر الأول فى ك ، غ .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « فيه »

§ وأمرجه الدمُ : إذا أقلقه حتى يسقط .

§ وسهم مريج : قلِق .

§ والمَرِيج : الملتوى الأعوج .

§ ومَرِج الأمْرُ مَرَجا ، فهو مارج ومَرِيج : التبس واختلط ، وفى التنزيل : (فهم فى أمر مريج)[1] .

§ وغصن مَرِيج : ملتوٍ ، مشتبِك ، قال[2] :

فَخرّ كأنه غُصْنٌ مَرِيج

§ ومَرَج أمرَه يَمْرُجه : ضيّعه .

§ ورجل مِمْراج : يَمْرُج أمورَه ولا يُحْكِمها .

§ ومَرِج العهدُ والأمانةُ والدينُ : فَسَد ، قال أبو دُواد[3] :

مرِج الدينُ فأعددت له
مُشْرِفَ الحارِك محبوكَ الكتَدْ

§ وأمْرَج عهدَه : لم يَفِ به .

§ ومَرِج الناسُ : اختلطوا .

§ ومَرَج اللهُ البحرين، العَذْبَ والمِلْح : خلَطهما حتى التقيا .

§ والمارِج[4] : الخِلْط .

§ والمارِج : الشُّعْلة ذات اللَّهَب الشديد . وقوله تعالى : (وخلَق[5] الجانّ من مارِجٍ من نار) قيل

(١) آية ٥ سورة ق .

(٢) أى عمرو بن الداخل الهذلىّ . وصدره :

فراغت فالتمست به حَشَاها

وقوله : « فراغت » أى البقرة الوحشية التى تعرض لصيدها . وقوله : « به » أى بالسهم الذى حاول أن يرميها به . وقوله : « فخرّ » أى السهم . وانظر ديوان الهذليين ٣ / ١٠٣

(٣) كذا فى ك ، غ . وفى ف : أبو ذؤيب

(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « المرج »

(٥) آية ١٥ سورة الرحمن

معناه : الخِلْط . وقيل معناه : الشُّعْلة ، كلّ ذلك من باب الكاهِل والغارِب .

§ ورجل مَزّاج : يزيد فى الحديث .

§ وقد مَزَج الكَذِب يَمْزُجه مَزْجا .

§ وأمزجت الناقةُ ، وهى مُمْزِج : إذا ألقت ماءَ الفَحل بعد مايكون غِرْساً ودما .

§ ومَزَج الرجلُ المرأةَ مَزْجا : نكحها ، أخبرنى بذلك أبو العلاء[1] يرفعها[2] إلى قُطْرب ، والمعروف : هَرَجها يَهْرُجها .

§ والمَرْجان : اللؤلؤ الصِّغار أو نحوه واحدته : مَرْجانة .

§ وقال أبو حنيفة : المَرْجان : بَقْلة رِبْعيّة ترتفع قِيس الذِّراع ، لها أغصان حُمْر ، وورق مدوَّر عريض كثيف جداً رَطْب رَوِىّ . وهو مَلْبنة ، والواحد : كالواحد .

§ ومَزْجة ، والأمراج : موضعان ، قال السُّليك ابن السُّلَكة :

وأذعر كَلاَّبا يقود كلابه
ومَرْجة لمّا ألتَمِسها بِمِقْنَب

وقال أبو العيال الهذلىّ :

إنّا لقينا بعدكم بديارنا
من جانب الأمراج يوما يُسأل[3]

( أراد : يُسأل عنه )[4] .

(١) هو صاعد بن الحسن البغدادىّ ، صاحب الفصوص . دخل الأندلس وأخذ عنه المؤلف . مات بصقلية سنة ٤١٧ هـ . وانظر البغية ٢٦٨ .

(٢) أى يرفع الرواية أو الكلمة . وفى اللسان : « يرفعه » .

(٣) انظر ديوان الهذليين ٢ / ٢٥٣ .

(٤) سقط مابين القوسين فى ف . وثبت فى ك ، غ .

# الجيم واللام والنون

## [ ل ج ن ]

§ لَجَن الوَرَقَ يَلْجُنه لَجْنا ، فهو ملجون ، ولَجين : خبطه وخلطه بدقيق أو شعير .

§ وكلُّ ماحُبِس فى الماء : فقد لَجِن .

§ وتَلَجَّن الشىءُ : تَلزَّج .

§ وتَلَجَّن رأسُه : اتّسخ ، وهو منه .

وقيل : تلجَّن الشىءُ : إذا غُسِل فلم يَنْقَ من وَسَخه .

§ وشىء لَجِن : وسِخ ، قال ابن مقبل :

يعلُون بالمَرْدَقُوش الوَرْدَ ضاحية
على سعابيب ماء الضالة اللَّجِنِ

§ واللِّجان فى الإبل : كالحِران فى الخيل .

§ وقد لَجَن لِجانا ، ولُجُونا ، وهى ناقة لَجُون .

§ وناقة لَجُون ، أيضا : ثقيلة المشى .

§ وجمل لَجُون[1] : كذلك .

قال بعضهم : ولا يقال : جَمَل لَجُون ، إنما تخصّ به الإناث .

وقيل : اللِّجان ، واللُّجُون فى جميع الدوابّ : كالحِران فى ذوات الحافر منها .

§ واللُّجَيْن : الفِضّة ، لامكبَّر له .

قال ابن جنّى : ينبغى أن يكون إنما ألزموا التحقير هذا الاسم لاستصغار معناه مادام فى تراب معدنه ، فلزمه التخليص .

(١) فى ف : « ملجون » .

## مقلوبه : [ ن ج ل ]

§ النَّجْل : الولد .

§ نَجَل به أبوه يَنْجل نَجْلا ، ونَجَله ، قال الأعشى :

أنجب أيام والداه به
إذ نَجَلاه فنِعْمَ ما نَجَلا[1]

قال الفارسى[2] : معنى والداه به : كما تقول : أنا بالله وبك .

§ والانتجال : اختيار النَّجْل ، قال :

* وانتجلوا من خير فَحْل يُنْتَجَل[3] *

§ والنَّجْل : الوالد أيضا ، ضدّ ، حكى ذلك أبو القاسم الزجاجىّ فى نوادره .

§ والنَّجْل : الرمى بالشىء .

§ وقد نَجَل به ، ونَجَله ، قال امرؤ القَيْس :

كأنّ الحصَى من خلفها وأمامها
إذا نجلته رِجْلُها خَذْفُ أعسرا[4]

§ والمِنْجَل : الذى يُقضَب به العود فيُنْجَل ، قال سيبويه[5] : وهذا الضرب ممّا يُعتَمل به ، مكسور الأول ، كانت فيه الهاء أو لم تكن ، واستعاره بعض الشعراء لأسنان الإبل فقال :

إذا لم يكن إلاّ القَتادُ تنزّعَتْ
مناجلُها أصل القَتاد المكالب[1]

§ ونَجَل الشىءَ يَنْجُله نَجْلا : شَقّه .

§ والمنجول من الجلود : الذى يُشَقّ من عُرقوبَيْه جميعا ، قال المخبَّل :

وأنكحتمُ رَهْواً كأن عِجانَها
مَشَقُّ إهابٍ أوسع السَّلْخَ ناجلُه[2]

يعنى بالرَّهْو هنا : خُلَيدة بنت[3] الزِّبرقان ابن بَدْر ، ولها حديث قد تقدم .

§ ونَجَله بالرمح يَنْجُله نَجْلا يطعنه .

§ وسِنان مِنْجَل : واسع الجُرْح .

§ وطعنة نجلاء : واسعة .

§ وبئر نجلاء المَجَمّ : واسعته ، أنشد ابن الأعرابىّ :

إن لها بئرا بشرقىّ العَلَمْ
واسعةَ الشُّقَّة نجلاء المجَمّ

§ والنَّجَل : سعة العين .

§ نجِل نَجَلا ، وهو أَنْجل .

والجمع : نُجْل ، ونِجال .

§ ومَزَاد أنجل : واسع عريض .

§ وليل أنجل : واسع طويل .

§ والنَّجْل : الماء السائل .

§ والنَّجْل : النَّزّ الذى يخرج من الأرض والوادى . والجمع : نِجال .

(١) يقوله فى مدح سلامةَ ذى فائش . وانظر الصبح المنير ١٥٧
(٢) يورد النحويون هذا البيت شاهدا على الفصل بين المضاف والمضاف إليه . وتقدير الكلام عندهم : أنجب والداه به أيام إذ نجلاه ، وكأن الفارسىّ يفرّ من هذا فيقول : أنجب هذا الرجل أى أتى بولد أو أولاد نجباء أيام والداه به ، أى أيام هو عصمة وسند لوالديه وانظر العينى على هامش الخزانة ٣ / ٤٧٧ ، والمخصص ١٣ / ٢١٨
(٣) صدره ـ كما فى اللسان ـ :
* فزوّجوه ماجداً أعراقُها *
(٤) هذا فى وصف الناقة . والخذف : الرمى بالحصى ونحوه والأعسر : الذى يرمى بيده اليسرى ، ورميه لايذهب مستقيما .
(٥) انظر الكتاب ٢ / ٢٤٩

(١) تقدّم هذا البيت فى مادة ( ك ل ب )
(٢) « رهوا » بالتنوين كذا فى المحكم وفى اللسان . وفى شرح التبريزى للحماسة ٤ / ٨٥ : ورهوى على فَعْلَى . والرهو والرهوى من النساء : التى لاتمتنع من الفجور .
(٣) فى التبريزى أنها أخته .

§ واستنجلت الأرضُ : كثرت(١) فيها النَّجَال

§ واستنجل النزَّ : استخرجه .

§ والإنْجيل : صحيفةُ النصارى ، مشتقٌّ منه .

وقيل : اشتقاقه من النَّجْل الذى هو الأصل ، وقرأ الحَسَن : (ولْيَحكم(٢) أهلُ الأَنجيل) بفتح الهمزة ، وليس هذا المثال فى كلام العرب ، قال الزجَّاج(٣) : وللقائل أن يقول : هو اسم أعجميّ ، فلا ينكَر أن يقع بفتح الهمزة ؛ لأن كثيرا من الأمثلة الأعجميَّة يخالِف الأمثلة العربية ؛ نحو آجُرّ ، وإبراهيم ، وهابِيل ، وقابيل .

§ والنَّجِيل : ضَرْب من دِقّ الحَمْض .

والجمع : نُجُل .

قال أبو حنيفة : هو خير الحَمْض كلّه وألينُه على السائمة .

§ وأنجلوا دوابَّهم : أرسلوها فى النَّجِيل

§ ومَنَاجِل : اسم موضع ، قال لَبِيد :

وجادَ رَهْوَى إلى مَناجِلَ فالصَّحْـ
ـراءِ أمست نِعاجُه عُصَبا

## الجيم واللام والفاء

### [ ج ل ف ]

§ جَلَف الشىءَ يجلُفه جَلْفا : قشره .

وقيل : هو قَشْر الجِلْد مع شىء من اللحم .

§ (والجُلْفة(٤) : ماجَلَفت منه ) .

§ وجَلَف ظُفُره عن إصبعه : قَشَطه .

§ وطعنة جالِفة : تَقْشُر الجِلْد ولاتخالِط الجَوْف .

§ وجَلَف الطينَ عن رأس الدَّنّ يَجْلُفه جَلْفا : نَزَعه .

§ وجُلِف النباتُ : أُكِل عن آخره .

§ والمجلَّف : الذى أتى عليه الدهرُ فأذهب ماله .

§ وقد جَلَّفه ، واجتلَفه .

§ والجالِفة : السَّنَة التى تَجْلُف المال .

§ والجلائف السُّيُولُ .

§ وجَلَفه بالسيف : ضربه .

§ وجُلِف فى ماله جَلْفة : ذهب منه شىء .

§ والجِلْف : بَدَن الشاة المسلوخةِ بلا رأس ولابطن ولا قوائم .

وقيل : الجِلْف : البَدَن الذى لا رأس عليه من أىّ نوع كان .

والجمع من كل ذلك : أجلاف .

§ وشاة مجلوفة : مسلوخة ، والمصدر : الجَلافة .

§ والجِلْف : الجافى فى خَلْقه وخُلُقه ، شُبِّه بجلف الشاة أى أنّ جَوْفه هواء لاعقل فيه

قال سيبويه(١) : الجمع : أجلاف . هذا هو الأكثر ؛ لأن باب فِعْل حكمه(٢) أن يكسَّر على أفعال ، وقد قالوا : أجْلُف ، شبَّهوه بأذْؤب (على ذلك)(٣) لاعتقاب أفعُل وأفعال على الاسم الواحد كثيرا .

§ وماكان جِلْفا ، ولقد جَلِف ، عن ابن الأعرابى .

(١) فى غ : « كثر »
(٢) آية ٤٧ سورة المائدة
(٣) سقط هذا الحرف فى غ .
(٤) سقط مابين القوسين فى ك ، غ وثبت فى ف .

(١) انظر الكتاب ٢ / ٢٠٥
(٢) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .
(٣) كذا فى ك . وفى ف : « حكى ذلك » ، وكأن الأصل : « فجمعوه على ذلك »

§ والجِلْف : الدَّنّ . ولم يُحدّ على أيّ حال هو. وجمعه جُلُوف قال عَدِيّ بن زيد

بيت جُلُوف بارد ظلُّه

فيه ظِباء ودواخيل خوص

§ والجِلْف : كل ظرف ووعاء .

§ والجِلْف : الزِّقّ بلا رأس ولا قوائم .

§ والجِلْف : الفُحّال من النخل، أنشد أبو حنيفة :

بهازراً لم تتّخذ مآزرا

فهى تُسامِى حَوْلَ جِلْفٍ جازرا[1]

يعنى بالبهازر : النخلَ التى تتناول منها بيدك ، والجازر هنا : المفسد للنخلة عند التلقيح

والجمع من كل ذلك : جُلُوف .

§ والجَلِيف : نبت شبيه بالزرع فيه غُبْرة . وله فى رءوسه سِنَفة كالبَلُّوط ، مملوءة حَبًّا كحَبّ الأرْزَن ، وهو مَسْمَنَة للمال ، ونباته السهول ، هذه عن أبى حنيفة .

## مقلوبه : [ ج ف ل ]

§ جَفَل اللحمَ عن العظم ، والشحمَ عن الجلد ، والطينَ عن الأرض ، يَجْفِله جَفْلا ، وجَفَّله ، كلاهما : قشره .

§ وجَفَل الطَّيْرَ عن المكان : طردها .

§ وجَفَلت الريحُ السحابَ تَجْفِله جَفْلا : ضربته واستخَفّته ، وهو الجَفْل .

وقيل : الجَفْل من السحاب الذى قد هَرَاق ماءه ومَضَى .

§ وريح جَفُول : تَجْفِل السحابَ .

§ وريح مُجْفِل، وجافلة : سريعة ، وقد جَفَلت ، وأجفلت .

§ وجَفَل الظليمُ يَجْفِل[1] جُفُولا ، وأجفل : ذَهَب فى الأرض وأسرع ، وأجفله هو .

(وأما ابن جنى فقال[2]) : يقال[3] : أجفل الظليم ، وجَفَلته الريح ، جاءت هذه القضيّة معكوسة مخالفة للمعتاد ، وذلك أنك تجدفيها فَعَل متعدّيا وأفعل غير متعدّ ، قال : وعِلّة ذلك عندى : أنه جَعل تَعَدّى فعلت ، وجُمودُ أفعلت كالعِوض لفعلت ، من غَلَبة أفعلت لها على التعدّى ، نحو : جَلَس وأجلسته ، ونهض وأنهضته كما جُعِل قلب الياء واوا فى التَّقْوَى والرَّعْوَى والثَّنْوَى والفَتْوَى عِوَضا للواو من كثرة دخول الياء عليها ، وكما جُعِل لزومُ الضرب الأوّل من المنسرح لمفتعلن وحَظْرُ مجيئه تامّا أو مخبونا ، بل توبعت فيه الحركات الثلاث البتَّة تعويضا للضرب من كثرة السواكن فيه[4] ، نحو : مفعولن ومفعولان ومستفعلان ونحو ذلك ممّا التَقَى فى آخره من الضروب ساكنان .

§ ورجل إجْفيل : جَبَانٌ[5] يَهْرُب من كل شىء فَرَقا .

وقيل : هو الجَبَان من كلّ شىء .

§ وأجفل القومُ[6] : انقلعوا كلُّهم فمضَوا ، قال أبو كَبِير :

---

(١) عزاه ثعلب فى المجالس ٥٤٨ إلى حبيب القشيرى .

(١) ضبط فى اللسان بضمّ الفاء وكسرها .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « قال » . وانظر الخصائص ٢ / ٢١٥ .

(٣) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

(٤)، (٥) سقط فى ك ، غ

(٦) فى ك ، غ بعد هذا : « وانجفلوا » وستأتى هذه الصيغة

لايُجْفِلون عن المُضَاف ولو رأوا
أُولَى الوَعَاوِعِ كالغَطَاط المُقْبِل(١)

§ وانجفلوا : كأجفلوا .

§ وانجفل الظِّلُّ : ذهب .

§ والجُفَالة : الجماعة من الناس ذهبوا أو جاءوا .

§ ودعاهم الجَفَلَى ، والأجْفَلَى : أى بجماعتهم .

§ وجَفَلَ الشَّعَرُ يَجْفِل جُفُولا : شَعِث .

§ وجُمَّةٌ جَفُول : عظيمة .

§ وشَعَرٌ جُفَال : كثير .

§ وجَزٌّ جَفِيل الغَنَم ، وجُفالها : أى صوفها ، عن اللحيانىّ ، ومنه قول العرب(٢) فيما تضعه على لسان الضائنة : « أُوَلَّدُ رُخَالا ، وأُحْلَبُ كُثَبًا ثِقَالا ، وأُجَزُّ جُفَالا ، ولم تر مثلى مالا ، قوله : جُفَالا : أى أُجَزّ بمَرَّة ، وذلك أن الضائنة إذا جُزَّت فليس يسقط من صوفها إلى الأرض شىء حتى يسقط أجمع .

§ والجُفَال من الزَّبَد : كالجُفَاء ، وكان رؤبة يقرأ : (فأمَّا الزُّبَد(٣) فيذهب جُفَالا) لأنه لم يكن من لغته جَفَأت القِدْرُ ولا جَفَأ السَّيْلُ .

§ والجُفَالة : الزَّبَد الذى يعلو اللبن إذا حُلِب .

وقال اللحيانىُّ : هى(٤) رغوة(٥) اللبن ولم يَخُص وقت الحلب .

(١) انظر ديوان الهذليين ٢ / ٩١

(٢) أنظر معانى ابن قتيبة ٦٩٢

(٣) قراءة الناس : « فأمَّا الزَّبد فيذهب جُفَاء » وهو فى الآية ١٧ سورة الرعد

(٤) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « هو »

(٥) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « وجوه » وهو تصحيف .

§ وضربه ضَرْبة فَجَفَله : أى صرعه . قال أبو النجم :

يَجْفِلُها كلُّ سَنَام مُجْفِل
لأْيًا بِلأْىٍ فى المَرَاغ المُسْهِل(١)

أى يصرعها سنامُها لعظمه ، كأنه أراد : سَنَام منها مُجْفِل ، وبالغ بكلّ ، كما تقول : أنت عالِم كلُّ عالم .

§ والجَفُول : المرأة الكبيرة ، قال :

ستلقى جَفُولا أو فتاة كأنها
إذا نُضِيت عنها الثيابُ غَرِير(٢)

أى ظبى غرير .

§ والجَفْل : لغة فى الجَثْل ، وهو ضرب من النمل سُود كبار .

§ والجِفْل(٣) : خِثْىُ الفِيل ، وجمعه : أجفال ، عن ابن الأعرابى .

§ وجَيْفَل : من أسماء ذى القَعْدة ، أُراها عادِيَّة .

§ والجُفُول : اسم موضع ، قال الراعى :

تروَّحْن من حَزْم الجُفُول فأصبحت
هِضَابُ شَرَوْرَى دونها والمُضَيَّح

## مقلوبه : [ ل ج ف ]

§ اللَّجَف : سُرَّة الوادى .

§ واللَّجَف : الناحية من الحوض أو البئر يأكله الماء فيصير كالكهف ( قال(٤) أبو كَبِير :

(١) سقط الشطر الأخير فى غ .

(٢) انظر تهذيب الألفاظ ٣٤٢

(٣) فى القاموس أنه بالكسر ويفتح

(٤) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

متبهرات بالسِّجال ملاؤها

يخرجن من لَجَف لها متلقَّم[1])

والجمع: أَلْجاف.

§ واللَّجْف: الحَفْر فى أصل الكِناس، والاسم: اللَّجَف.

§ والمُلَجِّف: الذى يحفِر فى ناحية من البئر، قال العجَّاج:

* إذا انتحى معتقِما أو لجَفا *

الاعتقام: أن يحفِروا فإذا قرُبوا من الماء احتفروا بئرا صغيرة فى وسطها بقدر مايجدون طعم الماء، فإن كان عَذْبا حَفَروا بقيَّتها.

§ ولَجِفت البئرُ لَجَفا وهى لَجْفاء، وتَلَجَّفَتْ، كلاهما: تحفَّرت وأُكلت من أعلاها وأسفلها.

وقد استعير ذلك فى الجُرْح كقوله[2]:

يَحُجّ مَأْمومةً فى قَعْرها لَجَف

فإستُ الطبيب قَذَاها كالمغاريد

§ واللَّجَفة: الغار فى الجَبَل، والجمع: لَجَفات، ولا أعلمه كُسِّر.

§ والَجَّف الشىءَ: وَسَّعه من جوانبه.

§ واللَّجيف من السهام: العريض، هكذا رواه أبو عُبَيد عن الأصمعىّ باللام، وإنما المعروف: النَّجيف (والجمع[3]: نُجُف) وقدروى: اللَّخيف، وهو قول السكرىّ، وقد تقدّم.

(١) انظر ديوان الهذليين ٢ / ١١٤

(٢) أى عذار بن دُرَّة الطائىّ. وانظر اللسان (حجج) والمعانى ٩٧٦ وفى الجمهرة ١ / ٤٩: «يصف طبيبا يداوى ضربة أو شَجَّة بعيدة القعر، فهو يجزع من هو لها، فالقَذَى يتساقط من إسته كالمغاريد، وهى: الكمأة الصغار السود».

(٣) كذا فى لك، غ. وسقط فى ف.

## مقلوبه: [ ف ج ل ]

§ فَجَّل الشىءَ: عَرَّضه.

§ ورجل أفْجَل: متباعدُ مابين الساقين (ولا يقال[1] فى الأسنان إلا أفلج. وسيأتى ذكره قريبا):

§ وفَجَل الشىءُ يَفْجُل فَجْلا، وفَجَلا: استرخى وغَلُظ.

§ والفُجْل، والفُجُل، جميعا عن أبى حنيفة: أُرُومة نباتٍ خبيثةُ الجُشَاء.

واحدته: فُجْلة، وفُجُلة، وهو من ذلك.

§ والفَنْجَلة، والفَنْجَلَى: مِشْية فيها استرخاء يَسْحَب رِجْله على الأرض، وإنما قضيت على نونها بالزيادة لقولهم: فَجَل: إذا استرخى.

## مقلوبه: [ ل ف ج ]

§ اللُّفْج[2]: مَجْرَى السيل.

§ وألْفَج الرجلُ، وأُلْفِج: لزِق بالأرض من كَرْب أو حاجة.

§ وقيل: المُلْفَج: الذى يُحوَج إلى أن يسأل من ليس لذلك بأهل.

وقيل: الملفَج: الذى أفلس وعليه دَيْن، وجاء رجل إلى الحَسَن فقال: أيُدالِك الرجلُ امرأته؟ أى: يماطلها بمهرها، قال: نَعَم إذا كان مُلْفَجا، وجاء فى الحديث: «أَطْعِموا مُلْفَجِيكم».

(١) ثبت مابين القوسين فى لك، غ. وسقط فى ف.

(٢) هذا الضبط وفق مافى اللسان.

قال ابن دُرَيد : ألْفَج فهو مُلْفَج .
وهذا أحد ماجاء على أفْعَل فهو مُفْعَل ، وهو نادر مخالف للقياس الموضوع .

§ وقد استَلْفَج ، قال(١) :

ومستلفِجٍ يبغى الملاجِىَ نفْسَه
يعوذُ بجنْبَىْ مَرْخةٍ وجلائل

مقلوبه : [ ف ل ج ]

§ فِلْجُ كلِّ شىء : نصفه .

§ وفَلَج الشىءَ بينهما فَلْجا : قسمه نِصْفين .

§ والفَلَج ، والفالِج : البعير ذو السَّنامين ، وهو الذى بين البُخْتِىّ والعربى ؛ سمّى بذلك لأن سَنامه نصفان .

§ والفالِج : ريح تأخذ الإنسان فتذهب بشِقِّه .

§ وقد فُلِج فالِجا ، وهو أحد ماجاء من المصادر على مثال فاعِل .

§ والفَلَج : تباعد مابين الشيئين(٢) .

§ وفَلَجُ الأسنان : تباعد نِيْتَيْها .

§ فَلِجَ فَلَجا ، وهو أفلج .

§ وثغر مُفَلَّج : أفلج

§ وفَلَجُ الساقين : تباعد مابينهما .

§ (ورجل أفلجُ(٣) الساقين : متباعد مابينهما) .

§ والفَلَج : انقلاب القَدَم على الوَحْشىّ وزوالُ الكعب .

§ وقيل : الأَفلج : الذى اعوجاجه فى يديه ، فإن كان فى رجليه فهو أَفحج .

§ وهَنٌ أفلج : متباعِد الإسْكَتَين .

§ وفرس أفلج : متباعد الحَرْقَفَتَين .

ويقال من ذلك كله : فَلِج فَلَجا ، وفَلَجة ، عن اللحيانى .

§ وأمر مُفَلَّج : ليس على استقامة .

§ والفَلِيجة : القطعة من البِجاد .

§ والفليجة ، أيضا : شُقَّة من شُقَق الخِباء ، قال الأصمعىّ : لا أدرى أين هى ! ؟ قال عُمَر بن لَجَأ :

تَمشّى غير مشتمل بثوب
سوى خَلِّ الفليجة بالخِلال

وقول سَلْمَى بن المُقْعَد الهذلىّ .

لظلَّت عليه أمُّ شبل كأنها
إذا شبعت منه فَلِيج ممدَّدُ(١)

يجوز أن يكون أَراد : فليجة ممدّدة فحذف ، ويجوز أن يكون ممّا يقال بالهاء وبغير الهاء . ويجوز أن يكون من الجمع الذى لايفارق واحده إلاّ بالهاء .

§ وفَلَج القومَ ، وعلى القوم يَفْلُج ويَفْلِجُ فَلْجا ، وأفلج : فاز .

§ وفَلَج سهمُه (وأفلَج(٢)) : فاز .

§ وفَلَج بحُجّته ، وفى حُجّته يَفْلُج فَلْجا ،

---

(١) أى عبد مناف بن ربع الهذلىّ . وانظر ديوان الهذليين ٢ / ٤٤

(٢) فى اللسان : « الساقين »

(٣) سقط مابين القوسين فى ف . وثبت فى ك ، غ .

(١) قبله :

فوالله لولا قتلنا من وراءه
لظلَّت عليه أمّ شبلين تمعد

وانظر بقية الهذليين ٣٢

(٢) كذا فى غ : وسقط فى ف ، ك

وفُلُجاً ، ( وفَلَجا ) وفلوجا : كذلك .

§ وأفلجه على خصمه : غلّبه وفضّله .

§ وفالَج فلانا ففلَجه يفلُجه : خاصمه فخصمه وغلبه .

§ وأفلَج اللهُ حُجَّته : أظهرها .

والاسم من جميع ذلك : الفُلْج ، والفالَج ، يقال : لمن الفُلْج ( والفَلَج )[1] .

§ ورجل فالِج فى حُجَّته ، وفَلْج ، كما يقال : بالغ وبَلْغ ، وثابت وثَبْت .

§ وأنا من هذا الأمر فالِج بن خلاوة : أى برىء .

§ والفَلَج : النهر .

وقيل : هو النهر الصغير .

وقيل : هو الماء الجارى من العين . قال عَبِيد[2] :

أو فَلَج ببطن وادٍ
للماء من تحته قَسيب

والجمع : أفلاج ، قال امرؤ القيس :

بعينىَّ ظُعْن الحىّ لمّا تحملوا
لدَى جانبِ الأفلاج من جَنْب تَيْمَرَا[3]

وقد يوصف به فيقال : ماء فَلَج ، وعين فَلَج .

§ والفَلُج : الساقية التى تجرى إلى جميع الحائط .

§ والفَلَجان : سواقى الزرع .

§ والفَلَجات : المزارع . قال[4] :

ذَرُوا فَلَجات الشأم قد حال دونها
طِعانٌ كأفواه المخاض الأوارك

( وقد تقدم ذلك بالحاء )[1] .

§ والفَلَج : الصُّبْح ، قال حُمَيد بن ثور :

عن القراميص بأعلى لاحِب
معبَّدٍ من عهد عادٍ كالفَلَج[2]

§ والفلج الصبح : كالبلج ، وقد تقدم ذلك فى الحاء .

§ والفَلُّوجة : الأرض الطيّبة البيضاء المستخرجة للزراعة .

§ ( والفالِج[3] ) والفالَج : مكيال ضخم .

وقيل : هو القَفيز ، وأصله بالسريانية : فالغا ، فعرِّب ، قال الجعدىّ :

أُلقِى فيها فِلْجان من مِسْك دا
رِين وفِلْج من فُلْفُل ضَرِم[4]

§ قال سيبويه[5] : الفُلُجّ : الصِّنْف من الناس ، يقال : الناس فُلُجّان : أى صنفان من داخل وخارج .

قال السيرافى : الفُلُجّ الذى هو الصنف ، والصِّنْف : مشتق من الفالَج الذى هو القَفيز ، فالفالَج على هذا القول عربىّ ؛ لأن سيبويه إنما حكى الفُلُجّ على أنه عربى غير مشتقّ من هذا الأعجمىّ .

§ وفَلْج : موضع بين البصرة وضَرِيّة ، مذكّر .

وقيل : هو وادٍ بطريق البصرة إلى مكّة ، ببطنه منازل للحاجّ .

(١) سقط مابين القوسين فى غ .
(٢) أى ابن الأبرص الأسدىّ . والبيت فى معلّقته
(٣) تَيْمَر وتَيْمَرى : موضعان كما فى القاموس ، ورسم فى اللسان (تمر) فى البيت : « تيمرى » ، وفى معجم البلدان رسم : « تيمرا » واقتصر على تيمر .
(٤) أى حسّان فى قصيدة فى ديوانه يخاطب قريشا .

(١) سقط مابين القوسين فى ك ، غ : وثبت فى ف .
(٢) انظر ديوانه ٦٤ .
(٣) سقط مابين القوسين فى ف . وثبت فى غ ، ك .
(٤) « فيها » أى فى الخمر ؛ كما فى اللسان .
(٥) انظر الكتاب ٢ /٣٣٠ .

§ والإفليج : موضع .

§ والفَلُّوجة : قرية من قُرَى السواد .

§ وفَلُّوج : موضع .

§ والفَلَج : أرض لبنى جَعْدة وغيرهم من قيس من نَجْد .

§ وفالِج : اسم ، وقوله(١) :

من كان أَشرك فى تفرق فالج
فَلَبُونُه جَرِبَتْ معاً وأغدَّتِ

يجوز أن يكون اسم حَيّ ، وأن يكون اسم رجل .

# الجيم واللام والباء

## [ ج ل ب ]

§ الجَلْب : سَوْق الشيء من موضع إلى آخر .

§ جَلَبه يَجْلِبه ، ويجلبُه جَلْبا ، وجَلَبا ، واجتلبه(٢) . وقوله – أنشده ابن الأعرابى – :

• يأيها الزاعم أنى أجتلِب •

فسّره فقال : معناه : أنى أجتلب شِعرى من غيرى : أى أسوقه(٣) وأستمدّه ، ويقوّى ذلك قول جَرِير :

أَلم تعلم مُسَرَّحِيَ القوافى
فلا عِيًّا بهنّ ولا اجتلابا(٤)

أى : لا أعْيا بالقوافى ولا أَجتلبهُنّ ممّن سواى ، بل أَنا غنِىّ بما لدَىّ منها .

(١) أى عنز بن دجاجة المازنى . وانظر الكتاب ١/٣٦٨ .

(٢) سقط فى ف .

(٣) كذا : أى أسوقه إلى ناحيتى وهو لنيرى . والأصرح : أسرقه .

(٤) « مسرّحى القوافى » كذا فى غ . وفى ف : « بسَرْدِىَ للقوافى » .

§ وقد انجلب الشيءُ ، واستجلب الشيءَ : طلب أن يُجْلَب إليه .

§ والجَلَب : ماجُلِب من خيل وإبل ومَتاع ، وفى المَثَل : « النُّفاض يقَطِّر الجَلَب » : أى أنه إذا أنفض القومُ : أى نفِدَت أزوادهم قَطَّروا إبلهم للبيع .

والجمع : أجلاب .

§ وعبد جَلِيب : مجلوب .

والجمع : جَلْبَى ، وجُلَبَاء ، كما قالوا : قَتْلى ، وقُتَلاء .

وقال اللحيانىّ : امرأة جَلِيب فى نسوة جَلْبَى ، وجلائب .

§ والجَلِيبة ، والجَلُوبة : ماجُلِب ، قال قيس بن الخَطِيم :

فليتَ سُوَيْدًا راءَ مَن فرّ منهمُ
ومن خَرّ إذ يحدونهم كالجلائب(١)

ويروى : « إذ تحدو بهم » .

§ والجَلُوبة : الإبل يُحمل عليها مَتاعُ القوم ، الواحد والجميع فيه سواء .

§ وجَلُوبة الإبل : ذكورها .

§ وأجلبَ الرجلُ : نُتِجَتْ إبلُه ذكورا ، يقال للمُنْتِج : أَجلبتَ أم أحلبتَ ؟ أى : أوَلدت إبلُك جَلُوبة أم ولدت حلوبة ، وهى الإناث ؟

§ وجَلَب لأهله يَجْلُب ، وأجلب : كَسَب وطلب واحتال ، عن اللحيانى .

§ والجَلَب ، والجَلَبة : اختلاط الصوت .

(١) « يحدونهم » كذا فى غ . وفى ف : « تحدوهم » .

§ وقد جَلَّب القــومُ يَجْلُبُون ويَجْلِبُون ، وأجلبوا ، وجَلَّبوا .

§ وجَلَّب على الفَرَس ، وأجلب ، وجَلَب يَجْلُب ، قليلة : زَجَره .

وقيل : هو إذا ركب فَرَسا وقادخلفه آخر يستحثه ، وذلك فى الرهان ، وفى الحديث : «لاجَلَب ولاجَنَب» فالجلب : أن يتخلَّف الفرس فى السباق فيحرَّك وراءه الشىء يُستحثّ فيسبق . والجَنَب : أن يُجْنَب مع الفرس الذى يسابِق به فَرَس آخر فيرسَل حتى إذا دنا تحوَّل راكبه على الفرس المجنوب ، فأخذ السَّبْق

وقيل : الجَلَب : أن يُرسَل فى الحَلْبة فيُجمع[١] له جماعة تصيح به ليُرَدّ عن وجهه ، والجَنَب : أن (يُجنب فرس[٢] جامّ ) فيُرسل من دون الميطان ، — وهو الموضع الذى ترسل فيه الخيل — وهو مَرِح والآخر معايا . وزعم قـوم أنها[٣] فى الصَّدَقة ، فالجَنَب : أن تأخذ شاء هذا ولم تحلّ فيها الصدقة فتُجنِّبها إلى شاء هذا حتى تأخذ منها الصَّدَقة . وقوله : «ولاجَلَب» أى : لا تُجلَب إلى المياه ولا إلى الأمصار ولكن يُتَصدّق بها فى مراعيها .

§ ورَعد مُجَلِّب : مصوِّت .

§ وغيث مجلِّب : كذلك ، قال[٤] :

خَفَاهن من أنفاقِهنّ كأنَّما
خَفَاهُنّ وَدْقٌ من عَشِيّ مجلِّبِ

(١) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « فيجتمع » .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « تجنب فرسا جاما » .

(٣) كذا فى ف وفى اللسان . وفى المخصص ٢ / ١٣٦ : « أن الجَلَب والجَنَب » فكأن ما هنا « أنهما »

(٤) أى امرؤ القَيْس . وقوله : « خفاهن » أى خَفَى الفرسُ الذى يصفه الفئرانَ لشدة جريه ، يريد : أن جواده أظهر الفئران وأخرجها من جحرتها . و «مجلب» من صفة «عَشِيّ» .

وقول صَخْر الغَيّ :

لحيَّة قَفْر فى وجار مقيمة
تَنَمَّى بها سَوْقُ المَنَى والجوالبِ[١]

أراد : ساقتها جوالب القَدَر ، واحدتها : جالبة .

§ وامرأة جِلاَّبة ، ومُجَلِّبة ، وجِلِبَّانة ، وجُلُبَّانة ، وجِلِبْنانة ، وجُلُبْنانة : مصوِّتة صَخَّابة كثيرة الكلام ، سيِّئة الخُلُق ، وهذه اللغات عامتها عن الفارسىّ ، وأنشد قول حُمَيد :

جلبانة وَرْهاء تَخْصِى حِمارها
بِفِى مَنْ بَغَى خيرا إليها الجلامدُ[٢]

وأمَّا يعقوب فروى : جِلِبَّانة . قال ابن جنى[٣] : ليست لام جِلِبَّانة بدلا من راء جِرِبَّانة ، يدلك على ذلك : وجودك لكل واحد منهما أصلا ومُتَصَرَّفا واشتقاقا صحيحا ، فأمَّا جلبَّانة : فمن الجَلَبة والصياح ، لأنها الصخابة . وأما جِرِبَّانة : فمن جرَّب الأمور وتصرَّف فيها ؛ ألا تراهم قالوا : « تخصى حمارها » فإذا بلغت المرأةُ من البِذلة والحُنْكة إلى خِصاء عَيْرها فناهيك بها فى التجربة والدُّرْبة وهذا وَفْق الصَّخَب والضَّجَر لأنه ضدّ الحياء والخَفَر :

§ ورجل جُلُبَّان ، وجِلِبَّان : ذو جَلَبة .

§ وجَلَب الدَّمُ ، وأجْلَب : يَبِس ، عن ابن الأعرابىّ .

§ والجُلْبة : القِشرة التى تعلو الجُرح عند البُرْء .

§ وقد جَلَب يَجْلِب ، ويَجْلُب ، وأجلب .

(١) « لحية » كذا فى رواية ديوان الهذليين ٢ / ٥١ . وفى ف : « بحية » وهو فى مرثية أخيه أبى عمرو . وقبله :

لعمر أبى عمرو لقد ساقه المَنَى
إلى جَدَث يُوزَى له بالأهاضب

(٢) سبق هذا البيت فى مادّة ( ج ر ب )

(٣) انظر حرف اللام من سر الصناعة .

§ وما فى السماء جُلْبة : أى غَيْم يُطَبِّقها ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

إذا ما السماءُ لم تكن غيرَ جُلْبةٍ
كجِلدة بيت العنكبوت تنيرها

تُنيرها(١) : أى كأنها تنسجُها بنِيرٍ .

§ والجُلْبة فى الجبل : حجارة تراكمَ بعضها على بعض فلم يكن فيه طريق تأخذ فيه الدوابّ .

§ والجُلْبة من الكلأ : قِطعة متفرّقة ليست بمتصلة

§ والجُلْبة : العِضاه إذا اخضرّت وغلُظ عودها وصلُب شوكها .

§ والجُلْبة : السَّنة الشديدة .

وقيل : الجُلْبة : شدّة الزمان .

§ والجُلْبة : شدّة الجوع ، قال المتنخل :

كأنما بين لَحيَيْهِ ولَبّته
مِن جُلْبة الجوع جَيّارٌ وإرْزِيزُ(٢)

§ والجوالِب : الآفات والشدائد .

§ والجُلْبة : جِلْدة تُجعل على القَتَب .

§ وقد أُجلب ، قال النابغة الجعدىّ :

* كمَنحية القَتَب المُجلَب(٣) *

§ والجُلْبة : حديدة تكون فى الرَّحْل .

وقيل : هو مايؤسَر به سوى صُفّته وأنساعه .

§ والجلبة : حديدة صغيرة يُرقَع بها القَدَح .

§ والجُلْبة : العُوذة تُخرَز عليها جِلدة .

§ وجُلْبة السكّين : التى تضمّ النِّصاب على الحديدة

§ والجِلْب ، والجُلْب : الرَّحْل بما فيه .

وقيل : خَشَبه بلا أنساع ولا أداة .

وقال ثعلب : جِلْب الرَّحْل : غطاؤه .

§ والجِلْب ، والجُلْب : السحاب الذى لاماء فيه .

وقيل : هو السحاب المعترِض تراه كأنه جَبَل ، قال تأبط شرا :

ولستُ بجِلْب جِلْب ليل وقِرّة
ولا بصفاً صَلْدٍ عن الخير مَعزِل

والجمع : أَجلاب

§ وأجْلب الرجلُ توعَّدبشَرّ ، وجَمَع الجَمْعَ .

§ وكذلك : جَلَب يَجْلُب جَلْبا ، وفى التنزيل : (وأَجْلِب عليهم بخيلك ورَجْلك)(١) وقد قرئ(٢) : «واجلُب» .

§ والجِلْباب . القَميص .

§ والجِلْباب : ثوب واسع (دون المِلْحفة(٣)) تلبَسه المرأة .

وقيل هو ماتغطّى به الثياب من فوق كالمِلْحفة .

وقيل : هو الخِمار .

§ وقد تجلبب ، قال يصف الشَّيب :

حتى اكتسى الرأسُ قِناعا أشهبا
أكرهَ جِلْبابٍ لمن تجلْبَبا

§ وجَلْبَبه إيّاه ، قال ابن جِنّى(٤) : جعل الخليلُ باء «جلبب» الأول كواو جَهْوَرٍ ودَهْوَرٍ ، وجعل يونس الثانية كياء سَلْقيت وجعبيت ، قال : وهذا قَدْر من الحِجاج مختصَر ليس بقاطع ، وإنما فيه الأُنس بالنظير لاالقطعُ باليقين . ولكن مِن أحسنِ

(١) سقط فى غ . ك .
(٢) انظر ديوان الهذليين ٢ / ١٦ والمعانى ٣٩٠ .
(٣) صدره :
* أميرٌ ونُحِّىَ من صلبه *

(١) آية ٦٤ سورة الإسراء .
(٢) هى قراءة الحسن البصرىّ . وانظر البحر ٦ / ٥٨
(٣) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .
(٤) انظر الخصائص ٢ / ٦١ .

ما يقال فى ذلك ما كان أبو علىّ – رحمه الله – يحتج به لكون الثانى هو الزائد قولهم : اقعنسس واسحنكك ، قال أبو علىّ : ووجه الدلالة من ذلك أن نون «افعنلل» بابها إذا وقعت فى بنات الأربعة أن تكون بين أصلين ، نحو : احرنجم ، واخرنطم ، فاقعنسس[1] ملحق بذلك فيجب أن يحتذى به طريق ما أُلحق بمثاله ، فلتكن السين الأولى أصلا كما أن الطاء المقابلة لها من اخرنطم أصل ، وإذا كانت السين الأولى من اقعنسس أصلا كانت الثانية الزائدة من غير ارتياب ولا شبهة .

§ والجِلْباب : المُلك .

§ والجِلِبّاب مثّل به سيبويه[2] ولم يفسّره أحد ، قال السيرافى : وأظنّه (يعنى)[3] : الجلباب .

§ والجُلاّب : ماء الورد ، فارسىّ معرب ، وفى حديث عائشة رضى الله عنها : «كان إذا اغتسل من الجنابة دعا بشىء مثل الجُلاّب فأخذ[4] بكفّه» ، حكاه الهروى فى الغريبين عن الأزهرىّ .

§ والجُلُبّان من القطانىّ : معروف ، قال أبو حنيفة : لم أسمعه من الأعراب إلاّ بالتشديد ، وما أكثر من يخفّفه ، قال : ولعلّ التخفيف لغة .

§ واليَنْجَلِب : خرزة يُؤخّذ بها الرجالُ ، حكى اللحيانىّ عن العامريّة أنهن يقلن : «أخّذته بالينجلاب ، فلا يَرِمْ ولا يَغِبْ ، ولا يزَلْ عند الطُّنُب» .

مقلوبه : [ج ب ل]

§ الجَبَل : كل وتِد من أوتاد الأرض إذا عظُم وطال ، وأمّا ما صغُر وانفرد فهو من القِنان والقُور والأُكم :

والجمع : أجْبُلُ وأجْبال وجِبال .

§ وأجْبَل القومُ : صاروا إلى الجَبَل .

§ وتجبّلوا : دخلوا فى الجبل ، واستعاره أبو النجم للمجد والشرف فقال :

وجَبَلا طال مَعَدّا فاشمخر
أشَمَّ لا يسْطيعهُ الناسُ الدَّهُرْ

وأراد : الدَّهْر ، وقد تقدم .

§ وجَبْلة الجَبَل ، وجَبَلته : خِلْقته التى خُلِق عليها .

§ وأجبل الحافرُ : انتهى إلى جَبَل .

§ وسألته فأجْبَل : أى وجدته جَبَلا ، عن ابن الأعرابى ، هكذا حكاه ، وإنما المعروف فى هذا أن يقال فيه : فأجبلته .

§ وأجبل الشاعرُ : صعب عليه القول ، كأنما انتهى إلى جَبَل منه[1] ، وهو منه .

§ وابنة الجَبَل : الحيّة ؛ لأن الجَبَل مأواها ، حكاه ابن الأعرابىّ ؛ وأنشد :

إنى إلى كل أيْسار ونادية
أدعو جُبَيْشا كما أدعو ابنة الجَبَل[2]

أى أنوّه به كما ينوّه بابنة الجبل .

§ وابنة الجَبَل : الداهية لأنها تثقُل فكأنها جَبَل .

§ وابنة الجبل : القوس إذا كانت من النَّبْع الذى يكون هناك .

§ ورجل مجبول : عظيم ، على التشبيه بالجَبَل ، وفى حديث ابن مسعود : «وكان رجلا مجبولا» حكاه الهروىّ فى الغريبين .

§ وجَبْلة الأرض : صلابتها :

---

(١) فى الخصائص : «واقعنسس»
(٢) انظر الكتاب ٢ / ٣٣٨
(٣) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .
(٤) كذا فى ف . وفى ك ، غ : «فأخذه»

(١) كذا فى ف . وسقط فى ك ، غ .
(٢) عزاه فى اللسان إلى سَعْدُ بن ضِباب .

§ والجُبُلّة(١) : السَّنام .

§ ( والجَبْل(٢) : الساحة ، قال كثير عزّة :

وأقوله للضَّيف أهلا ومرحباً
وآمنه جارا وأوسعه جَبْلا(٣)

والجمع : أجْبُل ، وجُبُول ) .

§ وجبل اللهُ الخلقَ يَجْبُلُهم ، ويَجْبِلهم : خلقهم .

§ وجَبَله على الشيء : طبعه .

§ وجِبِلّةُ الشيء : طبيعته وأصله وما بُنِى عليه .

§ وجُبْلته ، وجَبْلته ، بالفتح عن كراع : خلْقه .

وقال ثعلب : الجِبْلة : الخِلقة ، وجمعها : جبال ، قال : والعرب تقول أجَنَّ اللهُ جِبالَه : أى جعله كالمجنون ، هذا نصّ قوله .

§ وثوب جيّد الجِبْلة : أى الغزْل والنَّسْج(٤) .

§ ورجل مجبول : غليظ الجِبْلة .

§ والجَبِيل من السهام : الجافى البَرْى ، عن أبى حنيفة ، وأنشد للكُمَيت فى ذكر صائد :

وأهدى إليها من ذوات جَفيرة
بلا حَظْوة منها ولا مُصْفَح جَبِيلْ

§ والجِبِلّةُ ، والجُبُلّة ، والجِبِلّ ، والجِبِلّة ، والجَبِيل ، والجَبْل ، والجِبْل ، كل ذلك : الأُمَّة من الخلق(٥) والجماعة من الناس قال أبو ذُؤَيب :

ويستمتعن بالأَنَس الجَبْل(٦) *

(١) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « الجبل » .
(٢) سقط مابين القوسين فى ك ، غ .
(٣) انظر ديوانه ٢ / ١٧٥ .
(٤) فى ك : « المنسج » .
(٥) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « الناس » .
(٦) البيت بتمامه :

منايا يقرّبن الحُتُوف لأهلها
جهارا ويستمتعن بالأَنَس الجَبْل

وانظر ديوان الهذليين ١ / ٣٨

§ ومال جَبِل : كثير .

§ والجَبْلة : الوجه .

وقيل : مااستقبلك منه .

وقيل : جَبْلة الوجه : بَشَرته .

§ ورجل جَبِيل الوجه : قبيحه .

وهو أيضا : الغليظ جلدةِ الرأس والعظام .

§ ومَرَّة جَبْلة : غليظة .

§ وفيه جَبْلة : أى عيب ، عن ابن الأعرابى .

§ والجَبْل : القَدَح العظيم ، هذه عن أبى حنيفة .

§ وجَبَل ، وجُبَيْل ، وجَبَلة : أسماء .

§ ويوم جَبَلة : معروف .

§ وجَبَلة : موضع بنَجْد .

## مقلوبه : [ ل ج ب ]

§ اللَّجَب : الصياح . والجَلَبة .

§ واللَّجَب : ارتفاع الأصوات واختلاطُها ، قال زهير :

عزيزٌ إذا حَلّ الحليفان حوله
بذى لَجَب لَجّاته وصواهلُه(١)

§ وعسكر لَجِب : ذو لَجَب .

§ ورَعْد لجب ، وغيث لجب بالرعد ، وكلّه على النَّسَب .

§ واللَّجَب : اضطراب موج(٢) البحر .

§ وشاة لَجَبَة ، ولَجْبَة ، ولُجْبَة ، ولِجْبَة ولَجِبة ، ولِجَبَة — الأخيرتان عن ثعلب — : مولِّية اللَّبَن ، وخصّ بعضهم به المِعْزَى .

(١) رواية الديوان بشرح ثعلب للشطر الأول :

* إذا حلّ أحياء الأحاليف حوله *

وهو من قصيدته فى مدح حصن بن حذيفة الفزارىّ .

(٢) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « صوت » .

وجمع لَجْبَة: لَجَبَات على القياس، وجمع لَجْبَة: لَجَبَات.

وقال بعضهم: لَجْبَة، ولَجَبَات نادر؛ لأن القياس المطّرد في جمع «فَعْلة» إذا كانت صفة تسكينُ العين. والتكسير: لِجَاب.

قال سيبويه(١): وقالوا: شياه لَجَبَات؛ فحرّكوا الأوسط؛ لأن من العرب من يقول: شاة لَجَبَة، فإنما جاءوا بالجمع على هذا، وقول عمرو ذي الكلب:

فاجتال منها لَجْبَةً ذاتَ هَزَمْ
حاشِكَةَ الدِّرَّةِ وَرْهاءَ الرَّخَمْ(٢)

يجوز أن تكون هذه الشاة لَجْبَة في وقت، ثم تكون حاشكة الدِّرَّة في وقت آخر. ويجوز أن تكون اللجبة من الأضداد فتكون هنا الغزيرة.

§ وقد لَجُبَت لُجُوبة، ولَجُبَتْ.

§ وسهم مِلْجاب: رِيش ولم يُنْصَل بعد، قال:

ماذا تقول لأشياخ أولي جُرُمٍ
سودِ الوجوه كأمثال الملاجيب(٣)

ومِنْجاب أكثر. وأُرى اللام بدلا من النون.

## مقلوبه: [ ب ج ل ]

§ بَجَّل الرجلَ: عَظَّمه.

§ ورجل بَجَال، وبَجِيل: بَجَّله الناس.

وقيل: هو الشيخ الكبير العظيم السيّد مع جَمَال ونُبْل.

§ وقد بَجُل بَجالة، وبُجولا، ولا توصف بذلك المرأة.

§ وكلّ غليظ من أيّ شيء كان: بَجِيل حتى إنهم ليقولون: شرّ بَجِيل، وفي الحديث أنه قال عليه الصلاة والسلام لقتلى أُحُد: «لقيتم خيرا طويلا، ووُقيتم شرّا بَجيلا».

§ وأمر بَجِيل: منكَر عظيم.

§ والباجل: المخصب الحَسَن الحالِ من الناس والإبل.

§ وبَجِل الرجلُ بَجَلا: حَسُنت حاله.

وقيل: فَرِح.

§ والأَبْجَل: عِرْق غليظ في الرِّجْل.

وقيل: هو عِرْق في باطن مَفْصِل الساق في المَأْبِض.

وقيل: هو في اليد إزاءَ الأكحل.

وقيل: هو الأبجل في اليد، والنَّسَا في الرِّجْل، والأبهر في الظهر، والأخدع في العُنُق، قال أبو خِراش:

رُزِئْتَ بني أمّي فلمّا رُزِئتهم
صَبَرت ولم أقطع عليهم أباجلي(١)

§ والبُجْل: البهتان.

§ والبَجَل: العجب.

§ والبَجْلة: الصغيرة من الشجر، قال كثيِّر:

وبِجِيد مُغْزِلة ترود بوَجْرةٍ
بَجَلات طَلْح قد خُرِفن وضالِ(٢)

§ وبَجَلِي كذا: أي حَسْبي، وقد أَبْجَلني، قال الكُمَيت:

(١) انظر الكتاب ٢ / ٢٠٤

(٢) نسب في ديوان الهذليين ٣/٩٦ إلى رجل من هذيل ولم يعين. وهو في وصف الذئب. وانظر مجالس ثعلب ٥٩٦

(٣) مضى البيت في (ج ر م)

(١) انظر ديوان الهذليين ٢ / ١٢٣ والمعاني ١٢١٣

(٢) سقط الشطر الأول في ف. وجاء الشطر الأخير في المخصص ١١ / ٤ وفيه عقبه: «خُرِفْن: أصابها الخريف وهو آخر أمطار السنة يأتي في وقت الخراف». وانظر الديوان ٢ / ٨٨

إليه موارد أهل الخَصَاصِ
ومِن عندِه الصَّدَرُ المُبْجِلُ(١)

وقوله ـ أنشده ابن الأعرابيّ ـ :

معاذ العزيز الله أن يوطن الهَوَى
فؤادِىَ إِلْفاً ليس لى بِبَجِيل

فسّره فقال : هو من قولك : بَجَلِى كذا : أى حَسْبِى .

وقال مرّة : ليس بمعظِّم لى ، وليس بقوىّ .

وقال مرة : ليس بعظيم القَدْر مشبه لى .

§ وبَجَّل الرجلَ : قال له : بَجَلْ : أى حَسْبُك حيث انتهيت .

قال ابن جنى : ومنه اشتقّ الشيخ البَجَال ، والرجل البَجِيل ، والتَّبجيل .

§ وبَجِيلة : قبيلة من اليمن .

§ وبنو بَجْلة : حىّ من العرب ، وقول عمرو ذى الكلب :

بُجَيْلة يَنْذِرون دمى وفَهْمٌ
كذلك حالُهم أبدا وحالى(٢)

إنما صغّر بَجْلة ، هذه القبيلة .

§ وبنو بَجَالة : بطْن من ضَبّة .

مقلوبه : [ ل ب ج ]

§ لَبَجه بالعصا لَبْجا(٣) : ضربه .

وقيل : هو الضرب المتتابِع فيه رخاوة .

§ ولَبَج البعيرُ بنفسه : وقع على الأرض ، قال ساعدة بن جُؤَيّة :

لمّا رأى نَعْمان حَلّ بكِرْفِئ
عَكِرٍ كما لَبَج النزولَ الأركبُ(١)

أراد : نزل هذا السحاب كما ضرب هؤلاء الأركب بأنفسهم للنزول ، فالنزول مفعول له .

§ ولُبِج بالبعير والرجل فهو لَبِيج : رَمَى على الأرض بنفسه من مرض أو إعياء . قال أبو ذؤيب :

كأنّ ثِقال المُزْن بين تُضارع
وشابةَ بَرْكٌ من جُذام لَبِيجُ(٢)

وقال أبو حنيفة : اللَّبِيج هنا : المقيم .

§ ولَبَج بنفسه الأرضَ فنام : أى ضربها بها .

§ واللَّبَجة ، واللُّبْجة : حديدة ذات شُعَب كأنها كفٌّ بأصابعها تتفرّج فيوضع فى وسطها لحم ، ثم تُشَدّ إلى وَتِد فإذا قبض عليها الذئبُ دخلت فى خَطْمه فقَبَضت عليه وصَرَعته .

§ والتَبَجت اللبجة فى خَطْمه : دخلت وعَلِقت .

مقلوبه : [ ب ل ج ]

§ البُلْجة ، والبَلَج : تباعُد ما بين الحاجبين .

وقيل : ما بين الحاجبين إذا كان نقيّا من الشعر .

§ بَلِج بَلَجا ، فهو أبلج ، والأنثى : بَلْجاء .

وقيل : الأبلج : الأبيض الحسن الواسع الوجه(٣) ، يكون فى الطول والقِصَر .

§ ورجل أبلج ، وبَلْج ، وبَلِيج : طَلْق بالمعروف ، قالت الخنساء :

كأن لم يقل أهلا لطالب حاجة
وكان بَلِيجَ الوجه منشرِحَ الصدر

(١) هذا فى مدح عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص ، كما فى اللسان ، وانظر المخصص ١٤ / ٦٣ : وفيه ضبط « من » بفتح الميم .
(٢) انظر ديوان الهذليين ٣ / ١١٤
(٣) سقط فى ف .

(١) انظر ديوان الهذليين ١ / ١٧٣ .
(٢) تقدم هذا البيت فى ( ب ر ك )
(٣) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « اليد »

§ وشىء بَلِيج : مشرق مضىء ، قال الدَّاخل[1] ابن حَرَام الهُذَلىّ :

بأحسنَ مضحكا منها وجيدا
غداةَ الحِجْرِ مَضْحَكُها بليج

§ والبُلْجة : ما خَلْف العارض إلى الأُذُن ، ولا شَعَر عليه .

§ والبُلْجة ، والبَلْجة : آخر الليل عند انصداع الفجر .

§ وقد[2] بَلِج ، وبَلَج الصبحُ يَبْلُج بُلُوجا ، وانبلج ، وتَبَلَّج : أَسْفر .

§ وتَبَلَّج الرجلُ إلى الرجل : ضحِك .

§ وابلاجّ الشىءُ : أضاء .

§ وأبْلجت الشمسُ : أضاءت .

§ وأبلج الحقُّ : ظهر .

§ ( والبُلْجة : الاسْت[3] ) .

وفى كتاب كُراع : البَلْجة ، بالفتح : الاسْت ، قال : وقيل : هى البَلْحة ، بالحاء .

§ وبَلْج ، وبَلاَّج ، وبالج : أسماء .

# الجيم واللام والميم

## [ ج ل م ]

§ جَلَم الشىءَ يَجْلِمُه جَلْمًا : قطعه .

§ والجَلَمان : المِقرضان ، واحدهما : جَلَم ، قال سالم بن وابصة :

داويتُ صدرا طويلا غِمْرُه حَقِداً
منه وقلَّمتُ أظفارا بلا جَلَم

§ والجَلَم : من سِمات الإبل شبيهٌ بالجَلَم فى الخَدّ ، عن ابن حبيب ، من تذكرة أبى على ، وأنشد :

هو الفَزَارِىُّ الذى فيه عَسَمْ
فى يده نَعْلٌ وأخرى بالقَدَمْ
يسوق أشباها عليهنّ الجَلَمْ

§ والجَلَم : الهلال ليلة يُهَلّ ، شُبِّه بالجَلَم .

§ وجَلَم لحمَ الجزُور يَجْلِمه جَلْمًا ، واجتَلَمه : أخذ ما علا عظامَها منه .

§ وجَلْمة الجزور ، وجَلَمتها : لحمها أجمعُ .

§ والجَلَمة : الشاة المسلوخة إذا ذهبت عنها أكارعها وفُضُولها .

§ وجَلَم صوفَ الشاة يَجْلِمه جَلْمًا ، وجَلْمَة : جَزّه .

§ والجَلَم : الذى يُجَزّ به .

§ والجُلاَمة : ما جُزّ منه .

§ وهَنٌ مجلوم : محلوق ، قال الفرزدق :

أتته بمجلوم كأنّ جبينَه
صلاءة وَرْس وسطُها قد تفلّقا[1]

§ وأخذ الشىء بجُلْمته ، وجَلْمته : أى جماعته .

§ والجَلَم : الجَدْى ، عن كُراع .

وجمعه : جِلام ، قال الأعشى :

مَرَاهِيمَ جُذْعانُها كالجِلا
م قد أفْرح القَوْدُ منها النُّسُورا[2]

---

(١) نسب فى ديوان الهذليين ٣/٩٨ إلى عمرو بن الداخل . وقبله :

وما إن أحور العينين رخص الـ
عظام ترودُه أمٌّ هدوجُ

ويريد بالحجر : الحجر الذى عند الكعبة ، يريد أنه رآه ثَمَّ .

(٢) سقط هذا الحرف فى ف .

(٣) سقط مابين القوسين فى ف .

(١) فى غ : « صلاية » فى مكان « صلاءة »

(٢) قبله :

جيادك فى الصيف فى نعمة
تصان الجلال وتعطى الشعيرا

وانظر الصبح المنير ٧٢ .

ويروى : « قد أقرح منها القياد(1) النسورا » .

وقيل : الجِلاَم : غنم من غنم الطائف صغار ، قال :

قُدْنا إلى هَمْدَانَ من أرضِنا

شُعْثَ النواصي شُزَّبًا كالجِلامِ

## مقلوبه : [ ج م ل ]

§ الجَمَل : الذَّكَر من الإبل ؛

وقيل : إنما يكون جَمَلا إذا أَرْبَع .

وقيل : إذا أَجْذَع ، وقيل : إذا بَزَل ، وقيل : إذا أَثْنَى ، قال :

نحن بنو ضَبَّةَ أصحابُ الجمل

المَوتُ أحلى عندنا من العَسَلِ(2)

وقوله(3) :

إنى لِمَنْ أنكرنى ابنُ اليَثْرِبِي

قتلتُ علباءً وهندَ الجملى

إنما أراد : رجلا كان من أصحاب عائشة فنسبه إلى الجمل ، وأصلُ ذلك : أنّ عائشة غزت عليًا على جَمَل ، فلما هُزِم أصحابها ثبت منهم قوم يَحْمُون الجمل الذى كانت عليه ؛

§ وقد أوقعوا الجمل على الناقة ، فقالوا : شربت لبن جَمَلى(1) ، وهذا نادر ولا أحقّه .

والجمع : أجمال ، وجِمال ، وجُمْل ، وجِمَالة ، وجمائل ( هذا قول الفارسى(2) وسيبويه ، وأنشد الفارسىّ ) قال ذو الرمّة :

وقَرَّبْنَ بالزُّرْق الجمائل بعدما

تَقَوَّبَ عن غِرْبان أوراكها الخَطْرُ(3)

وقيل : الجِمالة : الطائفة من الجِمَال .

وقيل : هى القِطْعة من النُّوق لا جَمَل فيها .

وكذلك : الجَمَالة ، والجُمَالة ، عن ابن الأعرابى .

والجامل : اسم للجمع ، كالباقِر والكالِيب .

وقالوا : الجَمَّال والجمَّالة كقولهم : الحَمَّار والحَمَّارة .

§ ورجل جامل : ذو جَمَل .

§ وأجمل القومُ : كثرت جِمَالُهم .

§ واستَجْمل البعيرُ : صار جَمَلا .

§ ( وجَمَّل(4) الجملَ : عزَله عن الطَّرُوقة )

§ وناقة جُمَالِيَّة : وثيقة تُشْبِه الجَمَل فى خِلْقَتها وشدّتها ، قال الأعشى :

جُمَالِيَّةٍ تغتلى بالرِّداف

إذا كَذَّب الآثماتُ الهَجيرا(5)

---

(1) سقط مابين القوسين فى ف .

(2) « بنو » كذا فى ف . وفى ك ، غ : « بنى » والرجز لرجل يدعى الحارث من بنى ضبة ، كما فى تاريخ الطبرى ٥ / ٢٠٩

(3) أى عمرو بن يثربىّ من قاتل جيش على رضى الله عنه فى وقعة الجمل . وقد أسر وقتله علىّ رضى الله عنه . وانظر تاريخ الطبرى ه / ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ولفظ الشعر فيه مع شطر ثالث :

أنا لمن ينكرنى ابن يثربى

قاتلُ علباءِ وهندِ الجملى

وابن لصوحان على دينِ علىّ

وأورد الطبرى الشعر بلفظ آخر .

(1) كذا فى ف . وفى غ : « جمل »

(2) سقط مابين القوسين فى ف ، وثبت فى ك وينبغى على هذه النسخة حذف « قال » . وانظر الكتاب ٢ / ٢٠٠

(3) الديوان ٢٠٩

(4) سقط مابين القوسين فى غ ، ك . وضبط « جمل » بتشديد الميم عن اللسان . وفى ف ضبط بتخفيفها

(5) قبله :

بناجية كأتان الثميل

توفى السرى بعد أين عسيرا

وانظر الصبح المنير ٧٠

وقوله :

وقرَّبوا كلَّ جُمالِيٍّ عَضِهْ

قَريبةٍ نُدْوَتُه من مَحْمَضِهْ

كأنما يُزْهَم عِرقا أبيضِهْ

يُزْهَم : يُجعل فيهما الزَّهَم - أراد : كلّ جماليّة فحَمَل على لفظ كلّ وذكّر . وقيل[1] : الأصل في هذا تشبيه الناقة بالجَمَل ، فلمَّا شاعَ ذلك واطَّرد صار كأنه أصل في بابه ، حتى عادوا فشبَّهوا الجَمَل بالناقة في ذلك ، وهذا كقول ذي الرُّمَّة :

ورَمْلٍ كأوراك النساء قطعتُه

إذا أَلْبَسَتْه المظلماتُ الحنادسُ[2]

وهذا من حملهم الأصل على الفرع فيما كان الفرع أفاده من الأصل . ونظائره كثيرة ، والعرب تفعل هذا كثيرا . أعني أنها إذا شبَّهت شيئا بشيء مكَّنت ذلك الشَّبه لها وعَمَّت[3] به وَجْهَ الحال بينهما ؛ ألا تراهم لمَّا شبَّهوا الفعل المضارع بالاسم فأعربوه تمموا ذلك المعنى بينهما بأن شبَّهوا اسم الفاعل بالفعل فأعملوه ( وإلا[4] فلا وجه له ؛ لأنه لا يقال للبعير جماليّ )

(ورجل جُماليٌّ[5] : ضخم الأعضاء تامّ الخَلْق ، على التشبيه بالجَمَل لعظمه ، وفي حديث الملاعنة : «فإن جاءت به أَوْرق جَعْدا جُمَاليا» التفسير للهروي في الغريبين ) .

§ واتَّخذ الليل جَمَلا : إذا ركِبه في حاجته ، وهو على المَثَل . وقوله - أنشده أبو حنيفة ، عن ابن الأعرابي - :

إنَّ لنـا من مالنـا جِمالا

من خير ما تحوي الرجالُ مالا

يُنْتَجن كلَّ شَتْوة أَجمالا[1]

إنما عَنَى بالجمل[2] هنا : النخل ، شبَّهها بالجَمَل[2] في طولها وضِخَمها وإتائها .

§ وجَمَلُ البحر : سمكة من سمكه (قيل : طولها[3] ثلاثون ذراعا ) .

§ والجُمَيْل ، والجُمْلانة ، والجُمَيْلانة : طائر من الدخاخيل .

قال سيبويه[4] : الجُمَيْل : البُلْبُل ، لا يتكلَّم به إلاَّ مصغَّرا ، فإذا جمعوا قالوا : جِمْلان .

§ والجَمَال : الحُسْن ، يكون في الفعل والخَلْق .

§ وقد جَمُل جَمَالا ، فهو جَمِيل ، وجُمَال بالتخفيف ، هذه عن اللحياني - وجُمَّال ، الأخيرة لا تكسَّر .

§ وامرأة جَمْلاء : جميلة . وهي أحد ما جاء من فعلاء لا أفعل لها ، قال :

---

(١) انظر الخصائص ١ / ٣٠٣ والمخصص ٧ / ٦٠ .

(٢) « النساء » كذا في ف ، ك وفي الخصائص ١ / ٣٠٠ « العذارى » .

(٣) في الخصائص ١ / ٣٠٤ : « عمرت » .

(٤) سقط ما بين القوسين في ف . وهذا الكلام متصل بقوله قبل : «أراد : كلّ جماليّة فحمل على لفظ كل وذكّر» وما بينهما أورده اعتراضا . والأولى ذكره عقب ما هو موصول به .

(٥) سقط ما بين القوسين في غ ، ك .

---

(١) تقدم هذا الرجز في مادة ( ن ت ج ) .

(٢) كذا . والمناسب : « بالجمال » .

(٣) سقط ما بين القوسين في غ ، ك

(٤) أنظر الكتاب ٢ / ١٣٤ .

وَهَبْتَه من أَمَة سوداءْ
ليست بحسناءَ ولا جملاءْ
لكنها فى الدار خُنْفُساءْ(١)

وقوله — أنشده ثعلب لعبيد الله بن عيينة — :

وما الحق أن تهوى فتُشْعَفَ بالذى
هَوِيت إذا ما كان ليس بأجمل

يجوز أن يكون (أجمل) فيه بمعنى جميل، وقد يجوز أن يكون أراد: ليس بأجمل من غيره كما قالوا: الله أكبر، يريدون: من كل شىء.

§ وجامل الرجلَ: لم يُصْفِه الإخاء وماسحه بالجميل.

§ وقال اللحيانى: اجْمُل إن كنت جاملا.

فإذا ذهبوا إلى الحال قالوا: إنه لجميل.

§ وجَمَالَك ألاّ تفعل(٢) كذا وكذا: أى لا تفعله والزم الأمرَ الأجملَ.

§ وقول الهذلىّ — أنشده ابن الأعرابى — :

أخو الحرب أمّا صادرا فوسيقُه
جَميل وأما واردا فمغامِسُ

معنى قوله: «جميل» هنا أنه إذا طَرَدَ وَسِيقةً لم يسرع بها، ولكنه يتّئد ثقةً منه ببأسه. وقيل أيضا: «وَسِيقُه جميل»: أى أنه لا يطلب الإبل فتكونَ له وَسِيقةً، إنما وسيقتهُ الرجال يطالبهم ليَسْبِيَهم فيجلبهم وسائقَ.

§ وأَجْمَل فى طلب الشىء: اتّأد واعتدل فلم يُفْرِط، قال:

* الرزق مقسوم فأجملْ فى الطَّلَبْ *

§ وجَمَل الشىءَ: جَمَعه.

§ والجَميل: الشَّحم يذاب ثم يُجمل، أى يجمع.

وقيل: الجميل: الشَّحْم يذاب فكلما قَطَر وُكِف على الخُبْز ثم أُعيد.

§ وقد جَمَلَه يَجْمُلُه جَمْلا، وأَجْمَله: أذابه.

§ واجْتَمله: كاشتواه.

§ وقالت امرأة من العرب لابنتها: «تجمَّلى وتعَفَّفى» أى كلى الجميل واشربى العُفَافة، وهو باقى اللبن فى الضَّرْع، على تحويل التضعيف.

§ والجَمُول: المرأة التى تُذِيب الشَّحم، وقالت امرأة لرجل تدعو عليه: «جَمَلَك الله»: أى أذابك كما يُذاب الشحم، فأمّا ما أنشده ابن الأعرابىّ من قول الشاعر:

إذ قالت النَّثول للجَمُولِ
يا ابنة شحم فى المرىء بولى

فإنه فسّر الجَمُول بأنها الشَّحْمة المذابة: أى قالت هذه المرأة لأختها: أبشرى بهذه الشحمة المجمولة التى تذوب فى حَلْقك، وهذا التفسير ليس بقوىّ، وإذا تؤمّل كان مستحيلا.

وقال مرّة: الجَمُول: المرأة السمينة، والنثول: المرأة المهزولة.

§ والجُمْلة: جماعة الشىء.

§ وأجمل الشىءَ: جمعه عن تفرقة (وأكثر ما يستعمل فى الكلام الموجز)(١)

---

(١) فى ك، غ بعده: «ولم أسمع جملاء إلاّ فى هذا البيت. ولعلّ هذا الراجز إنما حاكى حسناء بجملاء فقاله قياسا عليه. وتجمَّل بالثوب ونحوه: تزين به. وامرأة جملاء: جميلة، رواها ابن جنى عن الفارسىّ، وأنشد فى شاهد الإقواء بين المجرور والمرفوع — وهو الأكثر — :

وهبته من أمة سوداء
ليست بحسناء ولا جملاء
كأنها فى الدار خنفساء

ويبدو أن المؤلف أملى فى هذا المقام نَصَّين فى نسختين، فجمع النصان فى غ، ك.

(٢) فى الجمهرة ٢ / ١١١: «ويقال: جمالك أن تفعل كذا وكذا: أى لا تفعله والزم الأمر الجميل».

(١) سقط ما بين القوسين فى ف وثبت فى ك، غ.

§ وأجمل له الحساب : كذلك :

§ وحِسَاب الجُمَّل : الحروف المقطّعة على أبي جاد ،

قال[١] ابن دريد : لا أحسبه عربيًّا .

وقال بعضهم : هو حساب الجُمَل ، بالتخفيف ، ولستُ منه على ثقة .

§ والجُمَّل : القَلْس ، وهي حِبَال السفينة ، وقد قرئ : (حتى يلج الجُمَّل في سمّ الخياط)[٢] .

ابن جنى : هو الجُمَّل : على مثال نُغَر ، والجُمْل على مثال قُفْل ، والجُمُل على مثال طُنُب ، والجَمَل على مثال مَثَل ، وأمّا الجُمُل فجمع جَمَل كأَسَد وأُسْد :

§ والجُمُل : الجماعة من الناس :

§ وجُمْل ، وجَوْل : اسم امرأة .

§ وجَمَال : اسم بلت أبي مسافر :

§ وجَمِيل ، وجُمَيل : اسمان .

§ والجَمَّالان : من شعراء العرب ، حكاه ابن الأعرابيّ ، فقال[٣] : أحدهما : إسلاميّ ، وهو الجَمَّال بن سَلَمة العبديّ ، والآخر : جاهليّ لم ينسبه إلى أب :

§ وجَمَّال : اسم موضع ، قال النابغة الجعدى :

حتى علمنا ولولا نحن – قد هلموا –
حلّت شَلِيلا عذاراهم وجَمَّالا[٤]

## مقلوبه : [ ل ج م ]

§ لِجام الدابّة : معروف .

وقال سيبويه : ( عربيّ ، وقيل : )[١] هو فارسيّ معرب :

والجمع : أَلْجِمة ، ولُجُم ، ( ولُجْم )[٢] :

§ وقد أَلْجَم الفَرَس :

§ والمُلْتَجَم : موضع اللِّجام ، وإن لم يقولوا : لَجَمْته ، كأنهم توهّموا ذلك واستأنفوا هذه الصيغة ، أنشد ثعلب :

وقد خاض أعدائي من الإثم خَوْضة
يَغيبون فيها أو تنالُ المُلْتَجَما[٣]

§ واللِّجام : حَبْل أو عَصًا يُدْخَل في فم الدابّة ويُلْزَق إلى قفاه :

وجاء وقد لفظ لِجَامه : أي وهو مجهود من العطش والإعياء .

واللِّجام : ضَرْب من سِمات الإبل يكون من الخَدَّين إلى صَفْقَي العُنُق ، والجمع : كالجمع .

§ ولَجَمة[٤] الوادى : فُوَّهته :

§ واللُّجْمة : العَلَم من أعلام الأرض :

§ واللُّجَم : دُوَيْبّة ، قال[٥] :

* له منخر مثل جُحْر اللُّجَم *

وقيل : هو الوَزَغ :

§ وبنو لُجَيم : بطن ( من العرب )[٦] .

---

(١) انظر الجمهرة ٢ / ١١١

(٢) آية ٤٠ سورة الأعراف .

(٣) كذا في ف . وفي ك ، غ : « وقال »

(٤) « علمنا » كذا في ف . وفي ك ، غ : « غلبنا » . وكذا هو في ديوانه . وفيه : « سليلا » في مكان « شليلا » .

(١) كذا في ك ، غ . وسقط في ف . وهو يوافق المخصص ٦/١٨٨

(٢) سقط ما بين القوسين في ف .

(٣) « خوضة » كذا في ف . وفي غ ، ك : « حومة » . وقوله : « يغيبون » كذا في ك ، غ . وفي ف : « يسيبون » وقوله : « تنال » كذا في ك ، غ . وفي ف : « ينال » .

(٤) هذا الضبط عن ف وعن اللسان .

(٥) أي عديّ بن زيد . وصدره :

* له غرّة نشغت وجهه *

(٦) سقط مابين القوسين في ف .

مقلوبه : [ م ج ل ]

§ مجلت يده ، ومَجَلَت تَمْجَل[1] ، مَجَلا ، ومَجْلا ، ومُجُولا : نفطت من العمل فمَرَنَت .

§ وأمْجلها العملُ ، وكذلك الحافر إذا نكبته الحجارة ثم برئ فصلُب .

وقيل : المَجَل : أن يكون بين الجلد واللحم ماء .

§ والمَجْلة : قِشْرة رقيقة يجتمع فيها ماءٌ من أثر العمل .

والجمع : مَجْل ، ومِجال .

§ وجاءت الإبل كأنها المَجْل : أى ممتلئة رِواء ، وذلك أعظم مايكون من رِيِّها .

§ والمجل[2] : انفتاق من العَصَبة التي فى أسفل عُرْقُوب الفَرَس ، وهو من حادث عُيُوب الخيل .

مقلوبه : [ ل م ج ]

§ لَمَجَ يَلْمُجُ لَمْجا : أكل .

وقيل : هو الأكل بأدنى الفم ، قال لَبيد :

يَلْمُجُ البارضَ لَمْجًا فى النَّدَى

من مرابيع رِياضٍ ورِجَل[3]

قال أبو حنيفة : قال أبو زيد : لا أعرف اللَّمْج إلاَّ فى الحمير ، قال : وهو مثل اللَّسّ أو فوقه .

§ واللَّمّاج : الذَّوّاق .

§ ورجل لَمِجٌ : ذَوّاق ، ـلى النَّسَب .

§ وماذاق لَمَاجا : أى مايؤكل ، وقد يُصْرَف فى الشراب .

§ وماتَلَمَّجَ عندهم بلَمَاج ولَمُوج ، ولُمْجَة : أى ماأكل .

§ ومالَمَّجوا ضيفهم بلَمَاج أى ماأطعموه شيئا .

§ ولَمَّجَ الرجلَ : علَّله بشيء قبل الغَدَاء ، وهو مما رُدَّ به على أبى عُبَيد فى قوله : لهَّجتهم[1] .

§ وملامج الإنسان : ملاغمه[2] وماحول فيه (وهو فمه[3] ، والملاغم : مايبلغه اللسان ) قال :

• رأته شيخا خَزِنَ الملامج •

§ ولَمَجَ المرأةَ : نكحها ، وذكر أعرابى[4] رجلا فقال : ماله لَمَجَ أُمَّه ، فرفعوه إلى السلطان فقال : إنما قلت : مَلَجَ أمّه .

§ وقالوا سَمِيج لَمِيج ، وسَمِيج لَمِيج ، وسَمْج لَمْج ، إتباع .

مقلوبه : [ م ل ج ]

§ مَلَجَ الصبىُّ أُمَّه يَمْلُجُها مَلْجا ، ومَلِجها : رضعها ، وأملجته هى .

وقيل : المَلْج : تناول الثَّدْى بأدنى الفم .

§ ورجل مَلْجان (مَصّان)[5] : يرضع الغنم والإبل من ضُرُوعها لئلا يُسْمَع ، وذلك من لؤمه .

§ ومَلَجَ المرأةَ : نكحها كلَمَجها .

§ والأملج : الأصفر الذى ليس بأسود ولا أبيض ، وهو بينهما ، يقال : ولدت فلانة غلاما فجاءت به أملج : أى أصفر لا أسودَ ولا أبيض .

---

(١) سقط فى ف وثبت فى ك . وهذا المضارع للصيغة الأولى . والصيغة الثانية : «تمجل» بضمّ الجيم ، وقد سقطت أيضا من ك .

(٢) ضبط فى اللسان بسكون الجيم ، وفى بعض نسخ المحكم بفتحها .

(٣) هذا فى وصف حمار وحشي وقد مضى فى ( ر ج ل ) .

(١) كذا فى ف . وفى غ : « لَمَّجتهم » . وفى المخصص ٤ / ١٢٢ : وأبو عُبيد : لهَّجت القوم مثل لهَّنت لهم»

(٢) فى ف : « وهو » .

(٣) سقط مابين القوسين فى غ .

(٤) انظر الأمالى ١ / ١٣٧ .

(٥) سقط فى ف .

§ والأُملج : ضَرْب من العقاقير ، سمّي بذلك للونه

§ والأُمْلوج : نَوَى المُقْل ، ومنه الحديث : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه قوم يشكون القَحْط فقال قائلهم سقط الأُمْلُوج ومات العُسْلوج ».

وقيل: الأملوج وَرَق ليس بعريض كورق الطَّرْفاء والسَّرْو ، حكاه الهروى فى الغريبين .

والأُمْلُوج : الغُصْن الناعم .

وقيل : هو العِرْق[1] من عروق الشجر يُغْمَس فى الثَّرَى لِيَلين .

## الجيم والنون والفاء

### [ ج ن ف ]

§ الجَنَف فى الزَّوْر : دخول أحد شِقَّيْه وانهضامُه مع اعتدال الآخر .

§ جَنِف جَنَفًا ، فهو جَنِف ، وأَجْنَف ، والأنثى : جَنْفاء .

§ وجَنِف عليه جَنَفًا ، وأَجْنَف : مال عليه فى الحكم والخصومة والقول وغيرها[2] . وهو من ذلك ، وقولُ أبى العيال :

ألاَّ دَرَأْتَ الخَصْم حين رأيتهم
جَنَفاً علىَّ بألسُن وعيون

يجوز أن يكون (جَنَفاً) هنا : جمع جانف كرائح ورَوَح ، ويجوز[3] أن يكون على حذف المضاف كأنه قال : ذوِى جَنَف .

§ وجَنَف عن طريقه ، وجَنِف ، وتجانف : عَدَل .

§ وتجانف إلى الشىء : كذلك ، وفى التنزيل : (فمن اضطُرَّ فى مَخْمَصةٍ غيرَ متجانِفٍ لإثم )[1]

وقال الأعشى :

تجانَفُ عن جَوّ اليمامة ناقتى
وما عدلت من أهلها لسَوَائكا[2]

§ وذَكَر أجْنَف : وهو كالسَّدَل[3] .

§ وقَدَح أجنف : ضَخْم ، قال عَدِىّ بن الرِّقاع :

ويُكَرُّ العِبْدان بالمِحْلَب الأَجْـ
ـنَفِ فيها حتى يَمُجّ السِّقاء

§ وجَنَفَى ، مقصور : موضع ، حكاه يعقوب .

§ وجَنَفاء : موضع أيضا حكاه سيبويه ، وأنْشَد[4] :

رحلتُ إليك من جَنَفاء حتى
أنختُ حِيَال بيتك بالمطالى[5]

### مقلوبه : [ ج ف ن ]

§ (الجَفْن : غِطَاء العين من أعلى وأسفل ) .

والجمع : أَجْفُن ، وأَجفَان ، وجُفُون .

§ (وإنه لشديد جَفْن[6] العين : أى يغلبه النوم ) .

---

(١) فى الجمهرة ٢ / ١١٢ : وقال قوم : بل الأُملوج : العِرْق من عروق الشجرة يغمض فى الثَّرى فيكون لَدْنا ، وترى الفرق بين يُغْمس ويغمض .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « غيرهما » .

(٣) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

(١) آية ٣ سورة المائدة .

(٢) « من أهلها » كذا فى ك ، غ . وفى ف : « عن أهلها » وانظر الصبح المنير ٦٦ .

(٣) يريد أن ( أجنف ) : به جَنَف ، وهو كالسَّدَل والسدل : الميل . ووصف الذكر من السدل : أسدل .

(٤) انظر الكتاب ٢ / ٣٢٢ .

(٥) نسبه فى معجم البلدان فى « جنفاء » إلى زَبّان بن سيّار الفزارىّ . و فى اللسان : « زياد » وانظر الجمهرة ٣ / ٤١١ .

(٦) سقط مابين القوسين فى ف ، وثبت فى ك ، غ . وقوله : « يغلبه » كذا وكأن الصواب : « لايغلبه » وسبق فى (كلأ) : « ورجل كلوء العين : أى شديدها لايغلبه النوم » . وفى المخصص ٥ / ١٠٧ : « إنه لشديد جفن العين إذا كان صبورا على النعاس لايغلبه النوم » .

§ وجَفْنُ السيف : غِمده ، وقول حُذَيفة ابن أَنَس الهذلى :

نجا سالم والنفسُ منه بشِدْقِه
ولم ينْجُ إلا جَفْنَ سيف ومِئْزَرا[1]

نصب (جَفْنَ سيف) على الاستثناء المنقطع ، كأنه قال : نجا ولم يَنْجُ[2] .

وعندى أنه أراد : ولم ينج إلاَّ بجفن سيف ، ثم حذف وأوصل . وقد حُكِىَ بالكسر ، قال ابن دريد : ولا أدرى ما صحّته .

§ والجَفْنة : أعظم ما يكون من القِصَاع .

والجمع : جِفَان ، وجِفَن عن سيبويه[3] كهَضْبة وهِضَب :

§ وجَفَن الجَزور : اتّخذ منها طعاما ، وفى حديث عمر رضى الله عنه : «أنه انكسرت قَلُوص من الصدقة فجَفَنَها» وهو من ذلك ، لأنه يملأ منها[4] الجِفَان ، حكى ذلك الهَرَوِىّ فى الغريبين .

§ والجَفْنة : ضَرْب من العِنَب .

والجَفْنة : الكَرْم .

وقيل : أَصْلُه .

وقيل : قضيب من قضبانه .

وقيل : وَرَقه . والجمع من كل ذلك : جَفْن ، قال الأخطل يصف خابية خَمْر :

آلَتْ إلى النِّصْف من كَلْفاءَ أَتْأَقها
عِلْجٌ وكَتَّمها بالجَفْن والغار

وقيل : الجَفْن : اسم مفرد ، وهو أصل الكَرْم .

وقول النَّمِر[5] :

سقيّة بين أنهار عِذَاب
وزَرْع نابت وكروم جَفْنِ

أراد : وجَفْن كُرُوم فقلب .

§ وجفَّنَ الكَرْمُ ، وتجفَّن : صار له أصل .

§ والجَفْن : شجر طيّب الريح ، عن أبى حنيفة ، وبه فسّر بيت الأخطل المتقدّم ، قال : وهذا الجَفْن غير الجَفْن من الكَرْم ؛ ذلك ما ارتقى من الحَبَلَة فى الشجرة فسمّى الجفنَ لتجفُّنه فيها[1] .

والجَفْن أيضا من الأحرار : نُبَيْتة تَنْبُت متَسطِّحة ، وإذا يَبِست تقبّضت واجتمعت ، ولها حبّ كأنه الحُلْبة ، وأكثر منبتها الآكام وهى تبقى سنين يابسة ، وأكثر راعيتها الحُمُرُ والمِعزَى ، قال : وقال بعض الأعراب : هى صُلْبة صغيرة مثل العَيْشُوم ، ولها عِيدان صِلاب رِقاق قِصار ، وورقها أخضر أغبر ، ونباتها فى غِلَظ الأرض ، وهى أسرع البقل نباتا إذا مُطِرت وأسرعها هَيْجا .

§ وجَفَن نَفْسَه عن الشىء : ظَلَفَها ، قال :

جمَّع مال الله فينا وجَفَن
نَفْسا عن الدنيا وللدنيا زِيَن

§ وجَفْنة : قبيلة من الأَزْد .

§ وجُفَينة : اسم خَمَّار ، وفى المثل : «وعند جُفَينة الخبر اليقين» كذا رواه أبو عُبَيد وابن السكيت . قال ابن السكيت : ولا تقل : «جُهَينة» وكان أبو عبيدة يرويه «حُفَيْنة» بالحاء غير معجمة .

## مقلوبه : [ ن ج ف ]

§ النَّجَفة : أرض مستديرة مُشْرِفة .

(١) انظر ديوان الهذليين ٩/ ٢٢ .
(٢) فى المعانى ٩٧٢ : «ينج ماله» .
(٣) انظر الكتاب ٢ / ١٨٨ .
(٤) سقط فى غ ، ك .
(٥) كذا فى ك ، غ . وفى ف : «قال» .

(١) سقط فى ف

والجمع : نَجَف ، ونِجاف .

§ والنَّجَف ، والنِّجاف : شيء يكون في بطن الوادي شبيه بِنِجاف الغبيط (جدار ليس)[1] بِجِدّ عريض له طُول منقاد من بين مُعْوَجّ ومستقيم لايعلوها الماء وقد يكون في بطن الأرض :

وقيل : النِّجاف : شِعاب الحَرَّة التي تَسْكُب فيها ، يقال : أصابنا مَطَر أمثال النِّجاف .

§ ونَجَفَةُ الكَثِيب : إِبْطه ، وهو آخره الذي تُصَفِّقُه الرياح .

وقال أبو حنيفة : النِّجاف تكون في أسافلها سهولةٌ تنقاد في الأرض لها أودية تَنْصَبُّ إلى لِين من الأرض .

§ والنِّجاف : الباب[2] ، والغار ونحوهما .

§ والمَنْجُوف : المحفور من القبور عَرْضا غير مُضَرَّح ، قال أبو زُبَيْد :

. . . إلى جَدَث كالغار منجوف[3]

وقيل : هو المحفور أيّ حفر كان .

§ وقَدَح « منجوف » : واسع الجوف .

ورواه أبو عُبَيد : «منجوب» بالباء وهو خطأ ، إنما المنجوب : المدبوغ بالنجب[4] .

§ ونَجَف السهمَ يَنْجُفه نَجْفا : عَرَّضه .

§ وكُلّ ماعُرِّض فقد نُجِف .

§ وسهم نجيف : عَرِيض .

وقال أبو حنيفة : هو العريض الواسع الجَرْح والجمع : نُجُف ، قال الهذلي[1] :

نُجُفٍ بذلتُ لها خوافِيَ ناهِضٍ
حَشْرِ القوادمِ كاللِّفاع الأطحل[2]

§ ونَجَف القِدْحَ يَنْجُفُه نَجْفا : بَرَاه .

§ وانتجف الشيءَ : استخرجه ، قال يصف سحابا :

. . . وانتجفته الجَنُوبُ انتجافا[3]

§ والنِّجاف : كِساء يُشَدّ على بطن العَتُود لئلا ينزو

§ وعَتُود منجوف ، ولا أعرف له فعلا .

§ والمِنْجَف : الزَّبِيل ، عن اللحياني ، قال : ولا يقال : مِنْجَفة .

§ والنَّجَفَة : موضع بين البَصْرة والبحرين :

## مقلوبه : [ ف ج ن ]

§ الفَيْجَن : السَّذاب ، قال ابن دريد[4] : هي شاْمِيَّة ، ولا أحسبها عربية صحيحة :

## مقلوبه : [ ن ف ج ]

§ نَفَج اليَرْبوعُ يَنْفُجُ ، ويَنْفِجُ نُفُوجا ، وانْتَفَج : عَدَا .

---

(١) في الأصول : « جدا وليس » . وفي معجم البلدان : « والنجفة تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض » وانظر المخصص ١٠ / ٨٠

(٢) في القاموس : « أسكفة الباب أو مايستقبل الباب من أعلى الأسكفة أودرَوَنْد الباب » .

(٣) من كلمة له يرثي عثمان بن عفان رضي الله عنه ، والشاهد مع ما قبله :

يا لهف نفسيَ إن كان الذي زعموا
حقّا وماذا يردّ اليوم تلهفي
إن كان مأوى وفود الناس راح به
رهط إلى جَدَث كالغار منجوف

(٤) سقط في ف .

(١) هو أبو كبير .

(٢) « نجف » بالجرّ صفة لمعابل في البيت قبله . ورواية ديوان الهذليين ٢ / ٩٩ : « نجفا » صفة لمعابلا . وقوله : « الأطحل » كذا في ف . وفي ك ، غ : « الأعزل »

(٣) تمامه - كما في اللسان - :

مرَتْهُ الصَّبَا وزفَتْهُ الجنو
بُ وانتجفته الشمال انتجافا

وتراه مغيرا بعض تغيير عما أنشده ابن سيده . وجاء البيت ببعض تغيير أيضا في مجالس ثعلب ٣٥٠ .

وانظر المخصص ٩ / ١٠٣ .

(٤) انظر الجمهرة ٢ / ١٠٨ .

§ وأنفجه الصائدُ ، واستنفَجه : استخرجه ، الأخيرة عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

• يَستنفِج الخِزّان من أَمكانها[1] •

§ وكل ماارتفع : فقدنَفَج ، وانتفج ، وتنفّج .

§ ونَفَجه هو يَنفُجه نَفْجا .

§ ونَفَج السقاءَ نَفْجا : ملأه . وقوله :

• فأعجلَتْ شَنّتَها أن تَنْفُجا •

يعنى : أن تملأ ماء لِتَنْقَى وتُغسَل قبل أن يُستَقَى بها .

وقيل : أُعْجِلَت عن أن يزاد فيها ما يوسعها ويَرْفعها .

§ ويقال للرجل إذا وُلدت له بنت : هنيئا لك النافجةُ : وذلك أنه يزوّجها فيأخذ مَهْرها من الإبل فيضمُّها إلى إبله فيَنْفجُها : أى يرفعها .

§ والنَّفْج : اسم ماانُفِج به .

§ ورجل نَفّاج : يَفْخَر بما ليس عنده ، وليست بالعالية .

§ والنُّفاجة : رُقعة مربّعة تحت كُمّ الثوب .

§ وتنفّجت الأرنبُ : اقشعرّت ، يمانية .

§ وكلُّ ما اجْثَأَلّ : فقد انتفج .

§ والنّوافج : مؤخّرات الضلوع ، واحدها : نافج ، ونافجة .

§ ونَفَجت الريحُ : جاءت بغتة .

وقيل : النافجة : أوّل كل ريح تبدأ بشدّة .

قال أبو حنيفة : ربما انتفجت الشَّمالُ على الناس بعد ما ينامون فتكاد تُهلِكهم بالقُرّ من آخر ليلتهم وقد كان أوّل ليلتهم دَفِيئا .

(١) « يستنفج » كذا فى غ ، ك . و فى ف : « تستنفج » .

§ والنَّفيجة : القَوْس ، وهى شَطيبة من نَبْع . ( والجمع : نفائج )[1] وقال مُلَيح الهذلىّ[2] :

أنا خوا معيدات الوجيف كأنها
نفائج نَبْع لم تُرَبَّع ذوابلُ[3]

مقلوبه : [ ف ن ج ]

§ الفَنَج : إعراب الفَنَك . وهو دابّة يُفْتَرى بجِلده : أى يلبس منه فِراء .

## الجيم والنون والباء

### [ ج ن ب ]

§ الجَنْب ، والجَنَبة ، والجانب : شِقّ الإنسان وغيره .

والجمع : جُنُوب ، وجوانب ، وجَنائب ، الأخيرة نادرة .

وحَكَى اللحيانى : إنه لمنتفِجُ[4] الجوانب . قال : وهو من الواحد الذى فُرّق فجعل جمعا .

§ وجُنِب الرجلُ : شكا جانبه .

§ ورجل جَنِيب : كأنه يمشى فى جانب متعقّفا ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

ربّما الجُوع فى أَوْنَيه حتى كأنّه
جَنِيب به إنّ الجنيب جنيب

أى : جاع حتى كأنه يمشى فى جانب متعقّفا .

(١) سقط مابين القوسين فى ف .
(٢) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « قول » .
(٣) « تُرَبَّع » فى غ : « تربع » . وقبله :

فلمّا تقضّى الليل إلاّ صُبابة
من الليل تهديها النجوم الأوافلُ

وانظر بقية الهذليين ١٣٦ ، والمخصص ٦ / ٣٨ ، وفيه : « تربع » كما فى غ .
(٤) كذا فى ف . وفى ك : « المنتفج » وفى غ : « المنتفخ » .

§ وقالوا: الحَرُّ جانِبَىْ سُهَيل: أى فى ناحيتَيه(١)، وهو أشدُّ الحَرّ:

§ وجانبه مجانبة، وجِنَابا: صار إلى جنبه، وقوله: اتّقِ الله فى جَنْب أخيك ولاتقدح فى ساقه، معناه: لاتقتله ولا تفتِنْه، وهو على المَثَل، وقد فُسِّر الجَنْب هنا بالوقيعة والشتم، وأنشد ابن الأعرابىّ:

* خليلَىّ كُفّا واذكرا الله فى جَنْبِى *

أى فى الوقيعة فِىّ، وقوله تعالى: (والصاحب(٢) بالجَنْب) يعنى الذى يَقْرُب منك ويكون إلى جَنْبك.

وكذلك: جار الجَنْب: أى اللازق بك إلى جَنْبك

§ وقال سيبويه(٣): وقالوا: هما خطّان جَنابَتَى أنْفِها: يعنى الخطَّين اللذين اكتنفا جَنْبَى أَنْفِ الظبية، كذا وقع فى كتاب سيبويه. ووقع فى الفرْخ: جَنْبَى أنفها.

§ والمُجَنِّبتان من الجيش: المَيْمنة: والمَيْسرة.

§ والمُجَنَّبة — بالفتح: المقدمة.

§ وجَنَب الفرسَ والأسيرَ يَجْنُبه جَنَبا، فهو مجنوب، وجَنيب: قاده إلى جَنْبه.

§ وخيل جَنائب، وجَنَبٌ، عن الفارسىّ، وقول مروان بن الحَكَم: ولانكون فى هذا جَنَبا لمن بعدنا. لم يفسِّره ثعلب، وأُراه من هذا، وهو اسم للجَمْع، وقوله:

جنوح تباريها ظلال كأنها
مع الركب حَفّانُ النعام المجنَّبُ(٤)

المجنَّب: المجنوب، أى المَقُود.

(١) كذا فى ك، غ. وسقط فى ف.
(٢) آية ٣٦ سورة النساء.
(٣) انظر الكتاب ١ / ٢٠٢.
(٤) «جنوح» كذا فى ف. وفى ك، غ: «جنوحا».

§ وجُنَّاب الرجل: الذى يسير معه إلى جَنْبه.

§ وجَنيبتا البعير: ماحُمِل على جَنْبَيه.

§ وجَنْبته: طائفة من جَنْبه.

§ والجَنْبة: العُلْبة تعمل (من جَنْب البعير(١)) وهى فوق المِعْلَق من العِلاب ودون الحَوْأبة.

§ والجَنَب: أن يُجْنب خَلْف الفرس فَرَسٌ فإذا بلغ قُرْب الغاية رُكِب.

§ وجَنَب الرجلَ: دفعه.

§ ورجل جانِب، وجُنُب: غَرِيب.

والجمع: أجناب، وقد يفرد فى الجميع ولا يؤنَّث، وكذلك: الجانب، والأجنبىّ، والأجنب، أنشد ابن الأعرابىّ:

هل فى القضيّة أن إذا استغنيتُم
أمِنْتُم فأنا البعيد الأجْنَبُ(٢)

§ والاسم: الجَنْبة، والجَنَابة، قال:

إذا ما رأونى مقبلا عن جَنَابة
يقولون مَنْ هذا وقد عرفونى

وقوله — أنشده ثعلب —:

* جَذْبا كجَذْب صاحب الجَنَابه *

فسّره فقال: يعنى الأجنبىّ.

§ وجَنَّب الشىءَ، وتجنّبه، واجتنَبه: بَعُد عنه، وجَنَّبه إيّاه، وجَنَبه يَجْنُبُه، وأجْنَبه،

(١) سقط مابين القوسين فى ف.
(٢) «أمنتم» فى ف: «أفيتم» وهو تصحيف. وفى غ: «أنتم». وانظر ذيل الأمالى ٨٤، والخزانة (السلفية) ٢/ ٣٢ ومعجم البلدان (أجأ)، ومعجم الشعراء للمرزبانى ٤٨٩، وقد عزاه المرزبانى فى أبيات إلى هُنَىّء بن أحمر الكنانى، ثم قال: «وقد رويت هذه الأبيات لغيره، وقد تقدم ذكرها. والثبت أنها لهنىء».

وفى التنزيل (واجنُبنى وبَنِىَّ أن نعبدَ الأصنام)(١)

وقد قرئ : « وأَجْنِبنى وبَنِىَّ » بالقَطْع .

§ ورجل جَنِب : يتجنَّبُ قارعة الطريق مخافةَ الأضياف .

§ ورجل ذو جَنْبة : أى اعتزال .

§ وقعد جَنْبةً : أى ناحيةً .

§ والجانِب : المجتنَبُ : المحقور .

§ وجار جُنُب ذو جَنابة : من قوم لاقرابة لهم .

ويضاف فيقال : جار الجُنُب .

§ والمجانِب : المباعِد ، قال :

وإنِّى لِمَا قد كان بينى وبينها
لَموُفٍ وإن شطَّ المَزارُ المجانِبُ

§ وفرس مُجَنَّب : بعيد مابين الرجلين .

§ والجَنابةُ : المَنِىّ .

§ وقد أجنب الرجلُ ، وهو جُنُب ، وكذلك : الاثنان والجميع والمؤنَّث .

وقد قالوا : جُنُبان وأَجْناب .

قال سيبويه(٢) : كُسِّر على « أفعال » كما كُسِّر بَطَل عليه حين قالوا : أبطال ، كما اتَّفقا فى الاسم عليه ، يعنى نَحْوَ جَبَل وأجبال وطُنُب وأَطْناب ، ولم يقولوا : جُنُبة .

§ والجَناب : الناحية والفِناء .

§ وفلان رَحْب الجَناب : أى الرَّحْل .

§ وكُنَّا عنهم جَنابين ، وجَنابا : أى متنحِّين .

§ والجَنيبة : الناقة يعطيها الرجلُ(٣) القومَ ويُعطيهم دراهمَ ليَميروه عليها ، قال(١) :

رِخْوُ الحِبال مائل الحقائبِ
رِكابُه فى الحَىِّ كالجنائبِ

يعنى : أنها ضائعة كالجنائب التى ليس لها ربٌّ يفتقدها .

§ والجَنيبة : صُوف الثَّنِىّ عن كراع وحده ، والذى حكاه يعقوب وغيره من أهل اللغة : الخَبيبة (ثم قال(٢) فى موضع آخر : الخَبيبة : صوفُ الثَّنِىّ مثل الجَنيبة) فثبت بهذا أنهما لغتان صحيحتان .

§ والمَجنَب : الكثير من الخير والشرّ ، وخصّ أبو عُبَيد به الكثير من الخير ، قال الفارسىّ : وهو مما وَصَفوا به ، فقالوا : خير مَجْنَب ، قال الفارسىّ : وهذا يقال بكسر الميم وفتحها .

§ وطعام مَجْنَب : كثير .

§ والمِجْنَب : شَبَحة مثل المُشْط إلا أنها ليست لها أسنان ، وطَرَفها الأسفل مُرْهَف يُرْفع بها التراب على الأعضاد والفِلْجان .

وقد جَنَب الأرضَ بالمِجْنَب .

§ والجَنَب فى الدابَّة : شِبْه الظَّلَع وليس بظَلَع .

§ وحِمار جَنِب ، قال ذو الرُّمَّة :

---

(١) آية ٣٥ سورة إبراهيم .

(٢) أنظر الكتاب ٢ / ٢٠٥ .

(٣) سقط فى ف .

(١) أى الحَسَن بن مُزَرِّد ، كما فى اللسان . وقبله :

قالت له مائلة الذوائبِ
كيف أخى فى العُقَب النوائبِ
أخوك ذو شِقّ على الركائبِ

وفى اللسان عقب هذا الرجز : « يعنى أنها ضائعة كالجنائب التى ليس لها رب يفتقدها . يقول : إن أخاك ليس بمصلح لماله ؛ فماله كمالٍ غاب عنه ربه وسلمه لمن يعبث فيه ؛ وركابه التى هو معها كأنها جنائب فى الضُّرّ وسوء الحال » .

وَثْبَ المُسَحَّج من عاناتِ مَعْقُلَةٍ
كأنه مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أو جَنِبُ[1]

وقال أبو عمرو : الجَنَبُ : الذى يمشى فى شِقٍّ من نشاطه :

§ والجَنِبُ : الذئب لتظالُعه كيدا أو مَكْرًا، من ذلك :

§ والجَنَبُ : أن يشتدّ عَطَشُ الإبِل حتى تَلزق الرئة بالجَنْب :

§ ( وقد جَنِبَ[2] ) .

§ والجُنَاب : ذات الجَنْب، فى أىّ الشِّقَّين كان، عن الهجرىّ . وزعم أنه إذا كان فى الشّقّ الأيسر أذهب صاحبه ، وأنشد :

مريض لا يصحّ ولا أبالى
كأن بشِقّه وَجَع الجُنَاب

وقد جُنِبَ .

§ والمُجْنَب ، والمِجْنَب : التُّرْس وليست واحدة منهما على الفعل .

§ والجَنْبة : عامّة الشجر الذى يتربَّل فى الصيف. وقال أبو حنيفة : الجَنْبَة : ماكان فى نَبتته بين البقل والشجر ، وهما مما يبقى أصلُه فى الشتاء ويبيد فرعه .

§ والجَنُوب : ريح تخالِف الشَّمَال تأتى عن يمين القِبْلَة :

وقال ثعلب : الجَنُوب من الرياح : ما استقبلك عن شِمالك إذا وقفت فى القِبْلة :

(وقال ابن الأعرابىّ[1] : مَهَبّ الجَنُوب مَطْلَع سُهَيل إلى مَطْلَع الثُّرَيّا ) :

قال الأصمعىّ : إذا جاءت الجَنُوب جاء معها خَيْر وتَلْقيح ، وإذا جاءت الشَّمَال نَشَّفَتْ .

وتقول العرب للاثنين إذا كانا متصافِيَيْن : ريحهما جَنُوب . وإذا تفرّقا قيل : شَمَلت ريحهما ، ولذلك قال الشاعر :

لعمرى لئن رِيحُ المودَّة أصبحت
شَمَالا لقد بُدِّلْتُ وهْىَ جَنُوبُ

وقول أبى وَجْزة :

مَجْنوبةُ الأُنْس مشمولٌ مواعِدُها
من الهِجان ذواتِ الشَّطْب والقَصَبِ

يعنى أن أُنْسَها على محبّته ، فإن التمس منها إنجاز موعد لم يجِد شيئا، وقال ابن الأعرابى : يريد أنها[2] تذهب مواعِدها مع الجَنوب ، ويذهب أنسها مع الشِّمال :

وحُكى عن ابن الأعرابى أيضا أنه قال : الجَنُوب فى كلّ موضع حارّة إلا بنجد فإنها باردة ، وبَيْتُ كثير عَزّة حُجّة له :

جَنوب تُسامى أوجه القوم مَسُّها
لذيذ ومَسْراها من الأرض طيّب[3]

(١) قبله فى وصف الناقة :

تصغى إذا شدّها بالكُور جانحة
حتى إذا ما استوى فى غرزها تثبُ

والمسحّج : من وصف حمار الوحش ، والشكّ : الظلع الخفيف . وانظر الديوان ١٠ .

(٢) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

(١) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

(٢) كذا . والموافق لما رُوِى هنا : يذهب أنسها مع الجنوب ، وتذهب مواعدها مع الشمال . وهذا التفسير يوافق رواية فى ك سننبه عليها فى التعليقة بعد بيت ساعدة بن جُؤَيّة.

(٣) « لذيذ » كذا فى ف . وفى ك ، غ : « أذاد » .

وهو تكون اسما وصفة عند سيبويه ، وأنشد[1] :

ريح الجَنُوب مع الشَّمال وتارةً
رِهَمُ الرَّبِيعِ وصائبُ التَّهْتانِ

وهبَّت جنوباً : دليل على الصفة عند أبى عثمان .

قال الفارسيّ : ليس بدليل؛ألا ترى إلى قول سيبويه : إنه قد[2] يكون حالا ما لا يكون صفة كالقَفِيز والدرهم

والجمع : جنائِب .

§ وقد جَنَبَتْ تَجْنُب جُنُوبا .

§ وجُنِب القومُ : أصابتهم الجَنُوب : أى أصابتهم فى أموالهم ، قال[3] ساعدة بن جُؤَيَّة :

سادٍ تَجَرَّم فى البَضِيع ثمانيا
يُلْوِى بعَيْقات البحار ويُجْنَب[4]

أى : أصابته[5] الجنوب .

§ وأجْنَبُوا : دخلوا فى الجَنُوب .

§ وجَنَّب إلى لقائه ، وجَنِب : قَلِق ، الكسر عن ثعلب ، والفتح عن ابن الأعرابى .

§ وجَنَّب القومُ : إذا لم يكن فى إبلهم لَبَن .

§ وجَنَّب الرجلُ : إذا لم يكن فى إبله ولا غنمه دَرّ .

§ وجَنَّب الناسُ : انقطعت ألبانهم ، قال الجُمَيح ابن مُنْقِذ :

لمَّا رأت إبلى قلَّت حَلوبتُها
وكلّ عام عليها عام تجنيب[1]

قال : وقال أبو زيد : جَنَّبَتِ الإبلُ : إذا لم تُنْتَج منها إلاّ الناقةُ والناقتان .

§ وجنَّبها هو ، بشدّ النون أيضا .

§ وجَنَّب إبلَه وغَنَمَه لم يُرْسِل فيها فَحْلا .

§ والجَنَب : القصير ، وبه فُسِّر قول أبى العيال :

فتًى ما غادر الأقوا
مُ لا نِكْسٌ ولا جَنَبُ[2]

§ والجَنَاباء ، والجُنَابَى : لُعْبَة للصبيان .

§ وجَنُوب : اسم امرأة ، قال القَتَّال الكلابىّ :

أباكيةٌ بَعْدِى جَنُوبُ صَبَابةً
عَلَىَّ وأُخْتاها بماء عيون

§ وجَنْب : بَطْن من العرب ليس بأب ولا حَىّ ، ولكنه لَقَب .

وقيل : هى قَبِيلة من قبائل اليمن .

§ والجَنَاب : موضع .

## مقلوبه : [ ج ب ن ]

§ الجَبَان من الرجال : الذى يَهاب التقدُّم على كل شىء ليلا كان أو نهارا . سيبويه[3] : والجمع : جُبَنَاء ، شبَّهوه بفَعِيل لأنه مثله فى العِدَّة والزيادة .

والأنثى : جَبَان ، وجَبَانة .

---

(1) فى ك ، غ بعد هذا : « وقول أبى وجزة :

« مشمولة الأنس مجنوب مواعدها »

فسّر ابن الأعرابى فقال : تذهب مواعدها مع الجنوب ، يذهب أنسها مع الشمال » . وهذا يوافق التفسير الذى سلف كما نبهنا عليه .

انظر الكتاب ٢ / ٢١ . وقبل البيت :

حالت وحيل بها وغيَّر آيها
صَرْفُ البِلى تجرى به الريحان

(٢) سقط فى ف .

(٣) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « وقال » .

(٤) سبق هذا البيت فى مادة ( ج ر م ) .

(٥) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « أصابتها »

(1) الجميح : هو منقذ بن الطَّمَّاح : وهو من شعراء المفضَّليات . وقد تبع المؤلف فى هذا الخطأ القالى فى الأمالى ٢/٢٥٩ ، وقال أبو عبيد البكرى فى التنبيه ١٢٧ : « هذا غلط صريح ، وهذا الشاعر هو الجميح لقب له ، وهو منقذ : اسم له »

(٢) « الأقوام » فى ديوان الهذليين ٢ / ٢٤١ : « الأجناد » . ويعنى الشاعر ابن عمّ له ، مات فى زمن معاوية رضى الله عنه بالروم .

(٣) انظر الكتاب ٢ / ٢٠٩ .

§ وقد جَبُن يَجْبُن ، وجَبَن ، جُبْنا ، وجبانة .

§ وأجبنه : وجده جبانا . أو حسبه إيّاه .

وحكى سيبويه(١) : هو يُجَبَّن : أى يُرْمَى بذلك ويقال له .

§ والجَبِينان : حرْفان مُكتَنِفا الجبهة من جانبيها فيما بين الحاجبَين مُصْعِدا إلى قُصَاص الشعر .

وقيل : هما مابين القُصَاص إلى الحاجبين(٢) .

وقيل : حُرُوف الجبهة : مابين الصُّدْغَين متّصلا حَذَاءَ(٣) الناصية . كلُّ ذلك جَبِين واحد .

قال اللّحيانى : والجَبِين مذكّر لاغير . والجمع : أَجْبُن ، وأَجْبِنة ، وجُبُن .

§ والجُبْن (والجُبُن(٤)) : الذى يؤكل ، والواحدة من كلُّ ذلك بالهاء .

§ وتجبَّن اللبنُ : صار كالجُبْن .

§ والجبَّان ، والجبَّانة : المقبرة . وهو عند سيبويه(٥) اسم كالقَذَّاف .

وقال أبو حنيفة : الجبابين : كرام المنابت ، وهى مستوية فى ارتفاع ، الواحدة : جَبَّانة .

## مقلوبه : [ ن ج ب ]

§ النَّجيب من الرجال : الكريم الحَسِيب .

وكذلك : البعير والفرس إذا كانا كريمين عتيقين

والجمع : أنجاب ، ونُجَباء ، ونُجُب .

وناقة نجيب ، ونَجِيبة . والجمع : نجائب .

(١) انظر الكتاب ٢ / ٢٣٧ .

(٢) كذا فى ف ، ك . وفى غ : « الحياجبين » وكأنه محرّف عما فى اللسان : « الحجاجين » .

(٣) أى حذاءها وعبارة القاموس : « بحذاء الناصية » .

(٤) عن هامش غ ، على أنه فى نسخة .

(٥) انظر الكتاب ٢ / ٣٢١ .

§ وقد نَجُب يَنْجُب(١) نجابة ، وأنجب .

§ وأنجبت المرأةُ ، فهى مُنْجِبة ، ومِنْجاب : وَلَدت النُّجَباء .

وكذلك : الرجل .

§ والمنتَجَب : المختار من كلّ شىء .

§ والمِنْجاب من السهام : المَبْرِىّ الذى ليس عليه ريش ولا نَصْل .

§ والمِنْجاب : الضعيف ، قال عُروة(٢) بن مُرّة الهُذَلىّ :

بعثته فى سواد الليل يَرْقُبُنى
إذ آثر النومَ والدِفْءَ المناجيبُ

ويروى : « المناخيب » ( وهى كالمناجيب )(٣) . وقد تقدم .

§ وإناء مَنْجُوب : واسع الجَوْف ، كذلك حكاه أبو عُبيد ، وقد تقدم بالفاء(٤) وهو الصواب .

§ والنَّجَب : لِحاء الشجر ، وقيل : قشر عُرُوقها(٥) وقيل : قِشر ما صَلُب منها ، ولا يقال ذلك لمالان ، الواحدة : نَجَبَة .

§ ونَجَبه يَنْجُبُه نَجْبا ، ونجَّبَه . وانتجبه : أخذه ، فأمّا قوله :

يأيّها الزاعم أنّى أجتلِبْ
وأننى غيرَ عضاهى أنتجِبْ(٦)

فمعناه : أنّى أجتلب الشعر من غيرى ، فكأنى إنما آخذ القشر(٧) لأدبغ به من عِضاهٍ غيرِ عضاهى .

(١) سقط فى ف .

(٢) فى ديوان الهذليين ٢ / ١٦٠ ذكر البيت فى قصيدة لأبى خراش أخى مروة .

(٣) سقط مابين القوسين فى ف .

(٤) سقط فى ف .

(٥) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « فروعها » .

(٦) سبق هذا البيت فى مادة ( ج ل ب ) .

(٧) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « الشعر » .

§ وسِقَاء منجوب ، ونَجَبِىّ : مدبوغ بالنَّجَب .

§ وقال أبو حنيفة : قال أبو مِسْحَل : سِقاء مِنْجَب : مدبوغ بالنَّجَب . وهذا ليس بشىء لأن مِنْجَبًا مِفْعَل ( ومِفْعَل )(١) لا يعبَّر عنه بمفعول .

§ ومِنْجاب ، ونَجَبَة : اسمان .

§ والنَّجَبَة : موضع بعينه ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

فنحن فُرْسان غَدَاةَ النَّجَبَهْ
يومَ يَشُدُّ الغَنَوِىَ أُرَبَهْ
عقدا بعَشْر مائة لن تتعبَهْ

قال : أسروهم ففَدَوهم بألف ناقة . وقوله : « لن تتعبه » : أى أَدَّوها سهلة .

§ والنَّجْب : اسم موضع ، قال القَتَّال الكلابىّ :

عفا النَّجْبُ بعدى فالعُرَيْشان فالبُتْرُ
فبُرْق نِعاج من أميمة فالحِجْرُ

مقلوبه : [ ن ب ج ]

§ رجل نبّاج : شديد الصوت جافى الكلام .

§ وقد نَبَج يَنْبِج نَبِيجا .

§ والنَّبَّاج : المتكلم بالحُمْق .

§ والنَّبَّاج : الكذّاب ، هذه عن كراع .

§ والنَّبْج : ضَرْب من الضَّرط .

§ والنَّبْج : نبات .

§ والأَنْبَج : حَمْل شجر بالهند ، يُرَبَّب بالعَسَل ، على خِلْقة الخَوخ ، محرَّف الرأس ، يُجْلَب إلى العراق ، فى جوفه نواة كنواة الخَوخ ، فمن ذلك اشتقُّوا اسم الأَنْبَجات التى تربَّب بالعَسَل من الأُتْرُجّ والإهليلج ونحوه .

قال أبو حنيفة : شجر الأَنْبَج كثير بأرض العرب من نواحى عُمَان (يغرس غرسا)(١) . وهو لونان : أحدهما ثمرته فى مثل هيئة اللَّوْز ، لا يزال حُلْوًا من أول نباته ، وآخرُ فى هيئة الإجاص يبدو حامضا ثم يحلو إذا أَيْنَع ، ولهما جميعا عَجَمة وريح طَيِّبة ، ويُكْبَس الحامض منهما وهو غَضّ فى الحِبَاب حتى يُدْرِك فيكون كأنه المَوز فى رائحته وطعمه ، ويَعْظُم شجره حتى يكون كشجر الجَوْز وورقه كورَقه ، وإذا أَدْرَك فالحُلْو منه أصفر ، والمُزّ منه أحمر .

§ ومَنْبِج : موضع ، قال سيبويه(٢) : الميم فى « منبج » زائدة بمنزلة الألِف لأنها إنما كثرت مزيدة أولا ، فوضع زيادتها كوضع الألِف وكثرتها ككثرتها إذا كانت أوّلا فى الاسم والصفة .

§ وكذلك : النِّبَاج ، وهما نِباجان : نِبَاج ثيتل(٣) ، ونِبَاج ابن عامر .

§ وكِساء مَنْبَجَانىّ : منسوب إليه على غير قياس .

§ ( والنِّبَاج : موضعان )(٤) .

مقلوبه : [ ب ن ج ]

§ البِنْج : الأصل .

§ والبَنْج : ضَرْب من النبات . وأُرى الفارسىّ قال : إنه مما يُنْتَهَد أو يقوّى به النبيذ .

§ وبنّج القَبَجة : أخرجها من جُحْرها ، دخيل .

---

(١) سقط مابين القوسين فى ف .

(١) سقط مابين القوسين فى ف .
(٢) انظر الكتاب ٢ / ٣٤٤ .
(٣) كذا فى ع : « ثيتل » . وثيتل ونبتل : موضعان .
(٤) سقط ما بين القوسين فى ف ، وهو الصواب إذ هو تكرير لما سبق .

# الجيم والنون والميم

## [ج م ن]

§ الجُمَان: هَنَوات على أشكال اللؤلؤ من فضة، فارسي معرَّب، واحدته: جُمَانة. وبه سميت المرأة⁽١⁾.

§ والجُمَان: سَفيفة من أَدَم يُنْسَج فيها الخَرَز من كل لون تتوشَّح به المرأة، قال ذو الرمَّة:

أَسِيلة مستَنّ الدموع وما جرى
عليه الجُمَانُ الجائل المتوشَّحُ⁽٢⁾

وقيل: الجُمَان: خَرَز يُبَيَّض بماء الفِضَّة.

§ وجُمَان: اسم جَمَل العَجّاج، قال:

* أمسى جُمَان كالرهين مُضْرَعا⁽³⁾ *

§ الجُمُن: اسم جَبَل، قال تَميم بن مُقْبِل:

نقلت للقوم قد زالت حمائلُهم
فَرْجَ الحَزِيز من القَرْعاء فالجُمُنِ

§ وربما سمِّيت الدُّرَّة جُمَانة.

## مقلوبه: [ن ج م]

§ نَجَم الشيءُ يَنْجُم نُجوما: طلع.

§ ونَجَم النباتُ والنابُ والقَرْن (والكوكب)⁽٤⁾ وغير ذلك.

§ والنَّجْم من النبات: مانجم على غير ساق، وتسطَّح فلم ينهض.

§ والنَّجِيم منه: الطَّرِيّ حين نَجَم فنبت، قال ذو الرمَّة:

يصعّدن رُقْشا بين عُوج كأنها
زِجَاج القَنَا منها نَجِيمٌ وعارد⁽١⁾

§ والنَّجْم: الكوكب، وقد خَصّ الثُّرَيَّا فصار لها عَلَما. وهو من باب الصَّعِق. ولذلك⁽٢⁾ قال سيبويه في ترجمة هذا الباب: هذا باب⁽٣⁾ يكون فيه الشيء غالبا عليه اسم يكون لكل مَن كان من أُمَّته أو كان في صفته من الأسماء التي تدخلها الألف واللام، وتكون نكرته الجامعة لما ذكرت من المعاني، ثم مَثَّل بالصَّعِق والنَّجْم. وقد أبَنْت هذا الفصل في الكتاب المخصَّص.

والجمع: أَنْجُم، وأَنْجام، قال الطِّرِمَّاح:

وتجتلي غُرَّة مجهولها
بالرأي منه قبل أَنْجامِها⁽٤⁾

ونُجُوم، ونُجُم. ومن الشاذّ قراءة من قرأ: (وعلاماتٍ وبالنُّجُم)⁽٥⁾. قال الراجز:

* أن ترد الماء إذا غاب النُّجُم⁽٦⁾ *

وذهب ابن جني إلى أنه جمع «فَعْلا» على «فُعُل» ثم ثقَّل (وقد⁽٧⁾) يجوز أن يكون حذف الواو تخفيفا.

§ والمُنَجِّم والمُتَنَجِّم: الذي ينظر في النجوم

---

(١) كذا في ك، غ، وفي ف: «الواحدة».
(٢) انظر الديوان ٨٢.
(٣) ديوانه ٣٨.
(٤) سقط مابين القوسين في غ، ك.

(١) ديوانه ١٢٦.
(٢) كذا في ك، غ. وفي ف: «كذلك».
(٣) انظر الكتاب ١/ ٢٦٧.
(٤) الديوان ١٦٣.
(٥) آية ١٦ سورة النحل. وتعزى هذه القراءة إلى الحسن، كما في البحر ٥/ ٤٨٠.
(٦) قبله:

* إن الفقير بيننا قاض حكم *

وانظر الخصائص ٣/ ١٤٣.
(٧) في ف بدل مابين القوسين: «ثم».

يَحْسب مواقيتَها وسَيْرَها . فأمَّا قول بعض أهل اللغة : يقوله النَّجَّامون فأُراه مولَّدا .

§ وتنجّم : رَعى النجوم من سَهَر .

§ ونُجُومُ الأشياء : وظائفُها ، وقوله تعالى : (فلا أقسم بمواقع النُّجُوم)[1] عَنَى نجوم القرآن لأن القرآن أنزل إلى سماء[2] الدنيا جملة واحدة ثم أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم آية آية في عشرين سنة .

§ ونجّم عليه الدِّيَة : قطَّعها عليه نَجْما نجما ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

• ولا حَمَّالات امرئ مُنَجِّم •

§ ونظر في النجوم : فَكَّر في أمر ينظر كيف يدبّره ، وقوله تعالى : (فنظر نظرة في النُّجُوم)[3] قيل : معناه : فيما نَجَم له من الرأى .

§ والمَنْجِمان ، والمِنْجَمان : عَظْمان شاخصان في بواطن الكعبين يُقْبِل أحدُهما على الآخَر إذا صُفَّت القدَمان .

§ والمِنْجَم من الميزان : الحَديدة المعترضة التي فيها اللسان .

§ وأنجم المَطَرُ : أقلع .

§ وأنجمت عنه الحُمَّى : كذلك .

§ وضربه فما أنجم عنه[4] حتى قتله : أى ما أقلع . وقيل : كُلُّ ما أقلع فقد أنجم .

§ والنَّجَّام : موضع ، قال مَعْقِل بن خُوَيْلد :

تربعا مُخْليا من أهل لِفْت
لحىّ بين أثْلة والنَّجّام

(١) آية ٧٥ سورة الواقعة .

(٢) كذا في ف ، غ . وفي ك : « السماء » .

(٣) آية ٨٨ سورة الصافات.

(٤) في ك : « عليه » .

## مقلوبه : [ م ج ن ]

§ مَجَن الشيءُ يَمْجُن مُجُونا : صَلُب وغلُظ .

§ والمِجَنُّ : التُّرس منه ، على ماذهب إليه سيبويه[1] من أن وزنه فِعَلّ . وقد تقدم في الثنائي .

§ والماجِن من الرجال : الذى لايبالى ما قال ولا ما قيل له ، كأنه من غِلَظ الوجه والصلابة .

قال ابن دريد[2] : أحسبه دَخيلا .

والجمع : مُجّان .

§ مَجَن يَمْجُن مُجُونا ومُجْنا ، حكى الأخيرة سيبويه[3] ، قال : وقالوا : المُجْن كما قال : الشُّغْل .

§ ومَجَنَّة : موضع على أميال من مكة .

قال ابن جني : يحتمل أن يكون من مَجَن ، وأن يكون من جَنّ وهو الأسبق . وقد تقدم .

## مقلوبه : [ م ن ج ]

§ المَنْج : إعراب المَنْك : وهو دَخيل . قال أبو حنيفة : هو اللَّوْز الصِّغار . وقال مرّة : المَنْج : شَجَر لا ورق له ، نباته قضبان خُضْر في خضرة البَقْل ، سُلُب عارِيَة يتَّخذ منها السِّلال .

# الجيم والفاء والميم

## [ ف ج م ]

§ الفَجَم : غِلَظ في الشدق .

§ رجل أفجم ، يمانية .

(١) انظر الكتاب ٢ / ٣٣٠.

(٢) انظر الجمهرة ٢ / ١١٥ : وعبارته : « وقولهم : رجل ماجن كأنه أخذ من غلظ الوجه وقلة الحياء،وليس بعربيّ محض» .

(٣) انظر الكتاب ٢/ ٢١٦ .

مقلوبه : [ م ف ج ]

§ رجل مَفَاجَةٌ : أحمق ، وفى حديث بعضهم : « ثم أومأ بالقَضِيب إلى دَجَاجة كانت تَبَخْتَرُ بين يديه ( وقال )(١) : تسمَّعى يادجاجة ، تعجّبى يادجاجة ، ضلّ علىّ واهتدى مَفَاجة » :

(١) سقط مابين القوسين فى غ .

§ وقد مَفَجَ : إذا حَمُق ، حكى ذلك الهروىّ فى الغريبين :

## الجيم والباء والميم

### [ ب ج م ]

§ بَجَمَ الرجلُ يَبْجِم بَجْماً وبُجُوما : سكت من هَيْبة أو عِىّ :

انتهى الثلاثى الصحيح

# باب الثنائى المضاعف المعتل

## الجيم والهمزة

### [ج أ ج أ]

§ جِىءْ جِىءْ : أمر للإبل بورود الماء وهى على الحَوْض .

§ وجُؤْجُؤْ : أمر لها بورود(١) الماء وهى بعيدة منه .

وقيل : هو زَجْر لأمر بالجىء .

§ وقد جَأْجأَ الإبلَ ، وجاْجأ بها .

§ وجأجأ بالحمار : كذلك ، حكاه ثعلب .

§ والجُؤْجُؤ : الصَّدْر .

§ وقيل : الجآجىء : مجتمَع رءوس عِظام الصدر .

وقيل : هى مواصِل العظام فى الصدر ، يقال ذلك للإنسان وغيره من الحيوان . ومنه قول بعض العرب : ما أطيب جُوبَاذ الأرُزِّ بجآجىء الإوَزِّ .

§ وجُؤْجُؤ السفينة : صَدْرها .

§ وتجأجأ عن الأمر : كَفَّ وانتهى .

§ وتجأجأ عنه : تأخَّر .

### مقلوبه : [أ ج ج]

§ الأجَّة ، والأجِيج : صوت لَهَب النار(٢) ، قال :

أصْرِفُ وجهى عن أجِيج التَّنُّورْ
كأن فيه صوتَ فِيلٍ منحورْ

§ وأجَّت النارُ تئج أجيجا : إذا سمعتَ صوت لَهَبها ، قال :

كأنَّ تردُّد أنفاسِه
أجيجُ ضِرَامٍ زَفَتْه الشَّمال(١)

§ وكذلك : ائْتَجَّت ، وتأجَّجت ، وقد أجَّجَها .

§ وأجِيجُ الكِير : حَفِيف النار ، والفعل كالفعل .

§ وأجَّج بينهم شَرًّا : أوْقده .

§ وأجَّةُ القوم ، وأجِيجهم : إختلاطُ كلامهم مع حَفِيف مَشْيهم ، وقوله :

* تَلَفَّحَ السمائم الأواجِج *

إنما أراد : الأواجَّ فاضطُرَّ ففكَّ الإدغام .

§ وأجَّ الظليمُ يئج أجًّا ، وأجيجا : سُمِع حَفِيفه فى عَدْوه ، قال يصف ناقة :

فراحتْ وأطرافُ الصُّوَى محزئلَّة
تئِجُّ كما أجَّ الظَّليمُ المُنَزَّعُ

§ وأجَّ الرَّحْلُ يئج أجِيجا : صوَّت ، حكاه أبو زيد ، وأنشد لجَميل :

تئج أجِيج الرَّحْل لما تحسَّرت
مَنَاكِبُها وابتزَّ عنها شَلِيلُها

§ وأجَّ يؤُجّ أجًّا : أسرع ، قال :

سَدا بيديه ثم أجَّ بسَيْره
كأجِّ الظليم من قَنِيص وكالِب(٢)

(١) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « لورود » .
(٢) كذا فى ك ، غ ، وسقط فى ف .

(١) فى الجمهرة ١٥/١ عقبه : « يصف فرسا واسع المنخر » .
(٢) انظر المخصص ١٠٧/٧ وفيه أن رواية الشطر الثانى عند أبى علىّ :
* كأجِّ القنيص من كليب وكالب *

§ والأَجِيج ، والأُجَاج ، والائتجاج : شدّة الحرّ .

§ وماء أُجَاج : مِلْح .

وقيل : مُرّ .

( وقيل : شديد المرارة(١) .

وقيل : الأُجاج : الشديد الحرارة ، وكذلك : الجمع ) :

§ وأَجِيجُ الماء : صوتُ انصبابه .

§ ويأْجُوج ، ومأْجوج : قبيلتان .

§ ويأْجِج ، بالكسر : موضع ، حكاه السيرافيّ عن أصحاب الحديث ، وحكاه سيبويه(٢) : يأْجَج ، بالفتح ، وهو القياس : وسيأتي في الرباعيّ .

## ومما ضوعف من فائه ولامه

## [ أ ج أ ]

§ أَجأ : جبل لطيِّئ ، يذكّر ويؤنّث .

وهنالك ثلاثة أَجْبُل : أجأ ، وسَلْمى ، والعَوْجاء ، وذلك أن أجأً : اسم رجل تعشّق سَلْمَى وجمعتهما العَوْجاء ، فهرب أجأ بسلمى وذهبت معهما العَوْجاء فتبعهم بَعْل سلمى فأدركهم وقتلهم ، وصَلَب(٣) أجأً على أحَد الأجْبُل فسمّي أجأ ، وسلمى على الجبل الآخر فسمّي بها ، وصَلَب العوجاءَ على الآخر(٤) فسمّي بها .(٥) قال(٦) :

إذا أجأٌ تلفّعت بشِعَابها
عليّ وأمست بالعَمَاء مكلَّله
وأصبحت العوجاءُ يهتزّ جِيدُها
كجِيد عَرُوسٍ أصبحت متبذِّله

وقول أبي النجم :

• قد حيَّرته جِنُّ سَلْمى وأجا •

أراد : وأجأ ، فخفّف تخفيفا قياسيا وعامل اللفظ ، كما أجاز الخليل « راساً » مع ناس على غير التخفيف البدليّ ولكن على معاملة اللفظ ، واللفظ كثيرا ما يراعَى في صناعة العربية ، ألا ترى أن موضوع(١) مالا ينصرف على ذلك ، وهو عند الأخفش على البدل ، فأمّا قوله :

• مثل خَنَاذِيذ أجا وصخره •

فإنه أبدل الهمزة فقلبها حرف علّة للضرورة ، والخناذيذ هنا(٢) : رءوس الجبال ، أي إبل مثل قِطَع هذا الجَبَل .

# الجيم والياء

## [ ج ى ى ]

§ الجِيَّة : الموضع الذي يجتمع فيه الماءُ كالجِيئة .

وقيل : هي الرَّكِيَّة المُنْتِنة .

§ وجايا في مُجَاياةً : قابلني .

وقال ابن الأعرابي : جاياني الرجلُ من قُرْب : قابلني .

§ ومرَّ بي مُجاياة ، غير مهموز : أي مقابلةً .

---

(١) سقط مابين القوسين في ك ، غ .
(٢) انظر الكتاب ٢/٣٤٦
(٣) كذا في ف . وفي ك ، غ : « فصلب » .
(٤) في ك : « الثالث » .
(٥) كذا في ف وفي غ ، ك : « باسمها » .
(٦) أي عامر بن جُوَين :

(١) كذا في ك ، غ . وفي ف : « موضع » .
(٢) كذا في ك ، غ . وسقط في ف .

# الجيم والواو

## [ ج و و ]

§ الجَوّ : الهَوَاء ، قال ذو الرمّة :

• والشَّمْسُ حَيْرَى لها في الجَوِّ تَدْوِيمُ[١] •

وقال أيضا :

وظَلَّ للأعيس المُزْجِي نواهضَه
في نَفْنَفِ الجَوِّ تصويب وتصعيدُ[٢]

ويروى : « في نفنف اللُّوح » .

§ والجَوّ ، والجَوّة : المنخفض من الأرض ، قال أبو ذُؤَيب :

يَجْرِي بجَوَّته مَوْجُ السَّرَاب كأنه
ضاحِ الخزاعيّ حازت رَنْقَها الرِّيحُ[٣]

والجمع : جِوَاء ، أنشد ابن الأعرابي :

• إن صاب مَيْتًا أُتْئِقَتْ جِوَاؤه •

§ وجَوٌّ : اسم اليَمامة ، كأنها سُمِّيت بذلك[٤] ، وقول أبي ذُؤَيب :

ثم انتهى بصرى عنهم وقد بلغوا
بَطْنَ المَخِيم فقالوا الجَوَّ أو راحوا[٥]

المخيم والجَوّ : موضعان ، فإذا كان ذلك فقد[١] وقع الخاصّ ، وهو الجَوّ موضع العام : كقولنا : ذهبت الشأم .

قال[٢] ابن دُرَيد : كان ذلك اسما لها في الجاهلية ، وقال الأعشى :

فاستنزلوا أهلَ جَوٍّ من منازلهم
وهَدَّموا شاخِصَ البُنْيان فاتّضعا[٣]

§ وجَوّ البيت : داخله ، شآميَّة .

§ والجُوَّة : الرُّقْعة في السِّقاء .

§ وقد جَوَّاه .

§ والجَوْجاة : الصوت بالإبل ، أصلها : جَوْجَوَة ، قال الشاعر :

• جاوى بها فهاجها جوجاته •

مقلوبه : [ و ج ج ]

§ الوَجّ : عِيدان يتبخَّر بها .

§ والوَجّ : خشبة الفَدّان .

§ ووَجّ : موضع بالبادية .

وقيل : هي الطائف ، قال[٤] :

فإن تُسْقَ من أعناب وَجٍّ فإننا
لنا العَيْنُ تجري من كَسِيس ومن خمر

وقال :

لحاها اللهُ صابئةٌ بوَجّ
بمكّة أو بأطرافِ الحَجُون

وأنشد[٥] ابن دُرَيد :

صَبَحْتُ بها وَجًّا فكانت صَبِيحةٌ
على أهلِ وَجّ مثل راغية البَكْرِ

---

(١) صدره :

• معروريا رَمَضَ الرضراض يركضه •

وهذا في وصف الجندب وفي معاني ابن قتيبة ٦١١ أنه في وصف الجراد وانظر الديوان ٥٨٧

(٢) يريد بالأعيس المُكَّاء . ورواية الديوان ١٢٧ : « اللوح » بدل « الجو » .

(٣) « بجوّته » أي جوة الطريق المتلف الذي يصفه ، والأنضاح : الحياض العظام » وقوله : « حازت رنقها الريح » أي نفت ما على الحياض من الغبار والتراب والريش ، انظر ديوان الهذليين ١ - ١١١

(٤) أي بجمع الجو

(٥) قالوا الجَوّ : من القائلة ، وهي نصف النهار . وانظر ديوان الهذليين ١/٤٦

(١) يريد أن « الجو » نصب على الظرف المكانيّ ، وإنما يكون هذا في المبهم من الأمكنة كالأمام واليمين ولا يكون في الخاص كالبيت والدار ، والجو اليمامة ، من الخاصّ ، وإنما جاء هذا على التوسع كما في قولهم : ذهبت الشأم ، وأصله : إلى الشأم .

(٢) انظر الجمهرة ١ / ٥٦

(٣) انظر الصبح المنير ٨٣

(٤) أي أبو الهنديّ ، عبد المؤمن بن عبد القُدّوس ، كما في اللسان

(٥) انظر الجمهرة ١ / ٥٧

# باب الثلاثى المعتل

## الجيم والشين والهمزة

### [ج ش أ]

§ جَشَأَت نَفْسُه تَجْشَأ جُشُوءا : ارتفعت ونهضت .

§ وجَشَأَتْ : ثارت للقَىْء .

§ والتَّجَشُّؤ : تنفُّس المعدة .

§ وجَشَأَت المِعدةُ ، وتجشّأت : تنفّست .

والاسم : الجُشَاء ، ممدود ، والجُشَأَة ، والجُشْأَة .

§ وجَشَأَت الغَنَمُ : وهو صوت تخرجه من حُلُوقها .

§ والجَشْءُ : القَضِيب .

§ وقَوْس جَشْءٌ : مُرِنَّة خفيفة .

والجمع : أَجْشَاء ، وجَشَآت .

§ وسهم جَشْء : خفيف ، حكاه يعقوب فى المبدل وأنشد :

ولو دعا ناصرَه لَقِيطا
لذاق جَشْأً لم يكن مَلِيطا

المَلِيط : الذى لاريش عليه .

§ وجَشَأَت الوَحْشُ : ثارت ثَورة واحدة .

§ وجَشَأَ القومُ : خرجوا من بلد إلى بلد .

§ واجتشأ البلادَ ، واجتشأته : لم توافِقْه .

### مقلوبه : [ج أ ش]

§ الجَأْش : النَّفْس .

وقيل : القَلْب .

وقيل : رِباطه وشِدّته عند الشىء يسمعه لايدرى ماهو .

§ ورجل رابط الجَأْش : يَرْبِط نَفْسه عن الفِرَار لجراءته وشجاعته .

§ والجُؤْشوش : الصَّدْر .

ومضى من الليل جُؤْشوش : أى صَدْر ، وقيل : قِطْعة منه .

§ وجَأْش : موضع ، قال السُّليك بن السُّلَكة :

أمعتقِلِى ريبُ المَنُون ولم أَرُعْ
عصافير وادٍ بين جَأْشٍ ومَأْرِبِ (١)

### مقلوبه : [أ ش ج]

§ الأُشَّجُ : دَوَاء وهو أكثر استعمالا من الأُشَّقِ .

## الجيم والصاد والهمزة

### [أ ج ص]

§ الإجّاص ، والإنجاص : من الفاكهة معروف ، قال أمية بن أبى عائذ الهذلىُّ يصِف بقرة :

يترقب الخُطْبُ السَّواهِمُ حولها
بلوامح كحوالك الإجّاص (٢)

ويروى : «الإنجاص» .

---

(١) «أرع» فى ف : «أدع» .
(٢) الخطب السواهم : العيون . وانظر شرح السكرى ١٧٨ وما بعدها .

## الجيم والسين والهمزة

### [ ج س أ ]

§ جَسَأَ يَجْسَأُ جُسُوءاً ، وجُسْأَةً : صَلُبَ وخَشُن .

§ والجاسِياء : الصلابة والغِلَظ .

§ ونَبْتٌ جاسِئٌ : يابس .

§ ويد جَسْآء : مُكْتَنِبة من العَمَل .

§ ومكان جاسِئ[1] : وعِرٌ كشاسِئ[2] .

وقيل : لا يتكلَّم به إلاَّ بعد جاسِئ[3] ، كأنه إتباع .

## الجيم والزاى والهمزة

### [ ج ز أ ]

§ الجُزْءُ ، والجَزْءُ : البعض .

والجمع : أجزاء ، سيبويه[4] : لم يكسَّر الجُزْء على غير ذلك .

§ وجزأ الشيءَ جَزْءاً ، وجزَّأه ، كلاهما : جعله أجزاء .

§ وجزَّأ المالَ بينهم ، مشدَّد لا غير : قسَمه .

§ وأجزأ منه جُزْءاً : أخذه .

§ والمجزوء من الشِّعْر : ما حُذِف منه جُزْءان أو كان على جُزْأين فقط ، فالأُولى على السَّلْب ، والثانية على الوجوب .

§ وجزَأ الشعرَ جَزْءاً ، وجزَّأه ، فيهما : حذَف منه جزأين أو بقَّاه على جزأين .

(١) فى ف ، ك : « جاس »

(٢) فى ف ، ك : « كشاس »

(٣) فى ك : « جاس » . وفى ف : « شاس »

(٤) انظر الكتاب ٢ / ١٨٠

§ والجَزْءُ : الاستغناء بالشيء عن الشيء ، وكأنَّه الاستغناء بالأقلِّ عن الأكثر ، فهو راجع إلى معنى الجُزْء .

§ وجزَأ بالشيء ، وتجزَّأ : قنع به .

§ وأجزأه هو .

§ وجزِئت الإبلُ بالرُّطْب عن الماء ، وجزَأت تجزَأُ جَزْءاً ، وجُزْءاً وجُزُوءاً .

والاسم : الجُزْء .

§ وأجزأها هو ، وجزَّأها .

§ وأجزأ القومُ : جزِئت إبلهم .

§ والجوازِئُ : الوَحْش لتجزُّئها بالرُّطْب عن الماء وقول الشماخ :

إذا الأَرْطَى توَسَّد أبردَيه
خُدُودُ جوازِئٍ بالرمل عِينِ

لا يعْنِى به الظِّباءَ كما ذهب إليه ابن قتيبة ؛ لأن الظباء لا تجزَأ بالكلأ عن الماء وإنَّما عنى البَقَر ، ويقوِّى ذلك أنه قال : عِين ، والعِين : من صفات البقر لا من صفات الظباء ، وقولُ ثعلبة بن عُبَيد :

جوازِئُ لم تَنْزِع لصَوْب غَمامة
ورُوَّادها فى الأَرض دائمة الرَّكْض

إنما عنَى بالجوازئ : النخل ؛ يعنى أنها قد استغنَتْ عن السَّقْى فاستبْعلَتْ .

§ وطَعَامٌ لا جَزْءَ له : أى لا يُتَجزَّأ بقليله .

§ وأجزأ عنه مَجْزَأه ، ومَجْزَأته ، ومُجْزاه ، ومُجْزَأته : أغنى عنه[1] مُغْنَاه .

§ وقال ثعلب : البقرة[2] تُجْزِئُ عن سبعة ، وتُجْزِى ، فمن همز فمعناه : تُغْنى . ومن لم يهمز فهو من الجزاء .

(١) كذا فى غ . وسقط فى ك .

(٢) فى الأصول : « البقر » وكتب فى غ فوق « البقر » « البقرة » . وانظر مجالس ثعلب ١٢٠

§ ورَجُل له جَزْءٌ : أى غَنَاء ، قال :

إنّى لأرجو من شَبِيب بِرّا
والجَزْءَ إن أَخْدَرْتُ يوما قَرّا

أى أن يُجْزِئ عنى ويقومَ بأمرى .

§ وما عنده جُزْأة[1] ذلك : أى قوامه .

§ والجُزْأَة : أصلُ مَغْرِز الذَّنَب ، وخص به بعضهم أصل ذنب البعير من مَغْرِزه .

§ والجُزْأَة : نِصَاب السكّين والإشْفَى والمِيثَرة ، وهى الحديدة التى يؤثَّر بها أسفلُ خُفّ البعير

§ وقد أجزأها ، وجزّأها .

§ وأجْزأت المرأةُ : ولدت الإناث ، قال :

إن أجزأت حُرَّةٌ يوما فلا عَجَبٌ
قد تُجزِئ الحُرّة المِذْكار أحيانا

وأنشد أبوحنيفة :

زُوِّجتُها من بنات الأوس مُجْزِئة
للعَوْسج اللَّدْن فى أبياتها زَجَلُ[2]

§ وجَزْء : اسم .

§ وأبوجَزْء : كنية .

§ والجازِئ : فرس للحارث بن كعب .

§ وجُزْء : اسم موضع ، قال الراعى :

كانت بجُزْء فَمَنَّتْها مذانبُه
وأخلفتها رياحُ الصيف بالغُبَر

مقلوبه : [ ج أ ز ]

§ الجَأْز : الغصص فى الصَّدْر .

وقيل : هو الغصَص بالماء .

(١) كذا فى ث . وفى ف : « جزاء »
(٢) فى اللسان بعده : « يعنى امرأة غَزّالة بمغازل سُوِّيَت من شجر العَوْسج » وانظر مجالس ثعلب ١٧٤

§ جَئِز جَأَزًا ، فهو جَئِز . وجَئِز على مايطّرد عليه هذا النحو فى لغة قوم .

مقلوبه : [ أ ج ز ]

§ استأجز عن الوسادة : تَحَنَّى[1] عليها ولم يَتَّكِئ ، وكانت العرب تستأجِزُ ولا تَتَّكِئ .

§ ولأجز : اسم

مقلوبه : [ أ ز ج ]

§ الأزَجُ : بيت يُبْنَى طُولا .

§ وأزَج فى مِشْيته يأزِج[2] أُزُوجا : أسرع ، قال :

فزجّ ربداء جوادا تأزِجُ
فسقطتْ من خلفهن تنشِجُ

§ وأزَج العُشْبُ : طال .

## الجيم والدال والهمزة

[ أ ج د ]

§ الإجاد ، والأُجاد : طاق قصير .

§ وبناء مُؤَجَّد : مُقَوَّى .

§ وقد أجَّده ، وآجَدَه .

§ وناقة مؤجَّدة : موثَّقة الخَلْق .

وأُجُد : متصلة الفقار تراها كأنها عظم واحد .

§ وإجِدْ : من زَجْر الخيل[3] .

## الجيم والذال والهمزة

[ ج أ ذ ]

§ جأذ يَجْأذ جَأْذا : شرب ، أنشد أبوحنيفة :

(١) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « تحيا »
(٢) هذا الضبط عن ف واللسان . وفى القاموس جعله من بابى نصر وفرح . وقد نبه على هذا شارحه ومصحح اللسان .
(٣) فى القاموس : « زجر للإبل » وماهنا فى الجمهرة ٣/٢٢١

وَجائد في قَرقَفِ المُدامْ
شُرْبَ الهِجانِ الوُلَّهِ الهِيامِ

مقلوبه : [ ذ أ ج ]

§ ذَئِجَ من الشراب (وذَأَجَ[1]) يَذْأَجُ ذَأْجًا، وذَأَجاً : أكثر .

§ والذَّأْج : الشرب الشديد ، عن أبي حنيفة ، قال :

خوامِصاً يشرِبْن شُرْبا ذَأْجا
لايتَعَيَّفْنَ الأُجاجَ المَأْجا

§ وذَأَجَ السِّقاءَ ذَأْجا : خرقه .

§ وذَأجه ذأْجا : نفخه .

§ وذَأَجَ النارَ ذَأْجاً ، وذَأَجاً : نفخها ، وقد روى ذلك بالحاء .

§ وذأجه ذَأْجا ، وذَأَجاً : قتله ، عن كُراع .

## الجيم والثاء والهمزة

[ ج أ ث ]

§ جَئِثَ الرجلُ جَأَثاً : ثَقُل عند القيام أو حَمْل شيء ثقيل

§ وأجأثه الحِمْلُ .

§ وجَأَثَ البعيرُ بحِمْله يَجْأَثُ : مرّ به مثقلا ، عن ابن الأعرابي .

§ وجُئِث جَأْثا : فزِع .

§ ورَجُل جَئَّث : سيءُ الخُلُق .

§ وانجَأَثَ النَّخْلُ : انصرع .

§ وجُؤْثة : قبيلة إليها نسب[2] تميم .

§ وجُؤَاثَى : موضع ، قال امرؤ القيس :

ورُحْنا كأنَّا من جُؤاثَى عَشِيَّةً
نُعالِى النِّعاجَ بين عِدْلٍ ومُحْقَبِ

وضبطه علىّ بن حمزة في كتاب النبات : «جُوَاثَى» بغير همز ، فإمّا أن يكون على تخفيف الهمز ، وإمّا أن يكون أصله ذلك .

مقلوبه : [ ث أ ج ]

§ ثأَجت الغنم تَثْأَجُ ثَأْجا ، وثُؤاجاً ، بفتح الهمزة في جميع ذلك : صاحت .

§ وثَأَجَ يَثْأَجُ : شَرِب شَرَبات ، هذه عن أبي حنيفة .

## الجيم والراء والهمزة

[ ج ر أ ]

§ رَجُل جَرِيء مُقْدِم من قوم أجْرِئاء بهمزتين ، عن اللِّحياني .

§ وقد جَرُؤ جُرْأة ، وجَرَاءة ، وجَرَايَة ، بغير همز ، نادر ، وجَرَائية .

§ واستَجْرأ ، وتجرَّأ ، وجَرَّأه عليه .

§ والجِرِيَّة والجِرِيئة : الحُلْقوم .

§ والجِرِيئة ، ممدود : القانصة .

§ والجَرِيئة ، مثال خطيئة : بيت يُبنَى من حجارة ويُجعل على بابه حَجَر يكون أعلى الباب ، ويجعلون لَحْمة السَّبُع في مؤخَّر البيت ، فإذا دخل السَّبُع فتناول اللَّحْمة سقط الحجَر على الباب فسدَّه .

وجمعها : جَرَائِئ ، كذلك حكاه أبو زيد ، وهذا من الأصول المرفوضة عند أهل العربية إلا في الشذوذ .

مقلوبه : [ ج أ ر ]

§ جَأَرَ يَجْأَرُ جَأْراً وجُؤاراً : رفَع صوته مع تضرع واستغاثة ، وفى التنزيل : (إذا هم يَجْأَرُون)[1] وقال ثعلب : هو رفع الصوت إليه بالدعاء .

---

(١) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى ك ، غ .

(٢) كذا فى ف . وفى ك : «تنسب» . وفى غ : «نسبت» .

(١) آية ٦٤ سورة المؤمنون .

§ وجأَر الثورُ والبقرة جؤاراً : صاحا .

§ وغيث جُؤَر : مصوِّت ، من ذلك ، وأنشد الأصمعى :

* لاتسقه صيّبَ عَزّاف جُؤَرْ[1] *

وقيل : غيثٌ جُؤَرٌ : طال نبْتُه وارتفع .

§ وجأَر النباتُ : طال وارتفع .

§ وجأرت الأرضُ بالنبات : كذلك .

§ والجأْر من النبت : الغضّ الريّان ، قال جندل :

* وكُلِّلَت بأقحوان جأْرِ *

§ ورجل جأْر : ضخم .

والأنثى : جأْرَة .

§ والجائر : جيَشان النفْس ، وقد جُئِر .

§ والجائر أيضا : الغَصَص .

§ والجائر : حرّ الحلْق .

## مقلوبه : [ ر ج أ ]

§ أرجأ الأمرَ : أخّره ، وترْك الهمزة لغةٌ ، وقوله تعالى : ( تُرجِى من تشاء منهن وتؤوى إليك من تشاء )[2] قال الزجاج : هذا مما اختص[3] الله تعالى به نبيّه صلى الله عليه وسلم فكان له أن يؤخّر[4] من أحبّ من نسائه ، وليس ذلك لغيره من أمّته ، وله أن يردّ من أخّر إلى فراشه ، وقرئ « ترْجى » بغير همز ، والهمز أجود . وأُرَى « ترْجى » مخففًا من « ترْجئ » لمكان « تؤوى » .

§ وخرجنا إلى الصيد فأرجأنا : كأرجينا ، أى لم نُصِب شيئا .

## مقلوبه : [ أ ج ر ]

§ الأجْر : الجزاء على العمل .

والجمع : أُجُور .

§ وقد أجَره اللهُ يأجُره ، ويأجِره أجْراً ، وآجره .

§ وائتجر الرجلُ : تصدّق وطلب الأجر ، وفى الحديث فى الأضاحى : « كُلُوا وادّخروا وائتجروا » حكى التفسير ( أبو عبيد )[1] الهروىّ فى الغريبين ، وقوله تعالى : ( وآتيناه أجره فى الدنيا )[2] قيل : هو الذِّكر الحسَن ، وقيل معناه أنه ليس ( من أمّة )[3] من المسلمين والنصارى واليهود والمجُوس إلا وهم يعظّمون إبراهيم عليه السلام .

وقيل : أجْرُه فى الدنيا : كون الأنبياء من ولده .

وقيل : أجرُه : الولَدُ الصالح ، وقوله تعالى : ( فبشِّرْه بمغفرة وأجر كريم )[4] الأجر الكريم : الجنّة .

§ وأجَر المملوكَ يأجُره أجْرا ، وآجَره إيجارا ، ومؤاجرة .

§ وأجْرُ المرأة : مَهْرها ، وفى التنزيل : ( يأيها النبىُّ إنا أحللنا لك أزواجك اللاتى آتيت أجورهنّ )[5] .

---

(١) قبله :

* يارَبَّ ربَّ المسلمين بالسُّوَر *

وهو لجندل بن المثنّى كما فى اللسان وفيه : « عزّاف » فى مكان : « غراف » وفيه بعده : « دعاعليه الأمعار أرضه » حتى تكون مجدبة لانبت بها . والصيّب : المطر الشديد . والعزّاف : الذى فيه رعد . والعزف : الصوت « وغيث غرّاف : غزير . وهما روايتان .

(٢) آية ٥١ سورة الأحزاب . وقد قرأ بالهمز ( ترجئ ) ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبوبكر من عاصم ويعقوب .

(٣) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « خص » .

(٤) فى ف : « يزوج » وهو خطأ فى النسخ .

---

(١) سقط فى ف .

(٢) آية ٢٧ سورة العنكبوت

(٣) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

(٤) آية ١١ سورة يس .

(٥) آية ٥٠ سورة الأحزاب .

§ وآجرت الأمةُ(١) البغِيُّ نفسَها مؤاجرة: أباحت نفسها بأجر؛

§ وآجَرَ الإنسانَ، واستأجره؛

§ والأجير: المستأجَر، أنشد أبو حنيفة:

وجَوْن تزلق الحِدْثانُ فيه
إذا أُجَراؤه نحطُوا أجابا

والاسم منه: الإجارة؛

§ والأُجْرة، والإجارة، والأُجارة: ما أعطيتَ من أجر؛

وأُرَى ثعلبا حكى فيه الأَجارة، بالفتح.

§ وأجَرتَ يدُه، تأجُر، وتأجِر أجْرا، وإجارا، وأُجوراً: جُبِرَتْ على غيرِ استواء؛

وآجرها هو؛

§ والمِئْجار: المخراق كأنه فُتِل فصلُب كما يَصلُب العظْمُ المجبورُ، قال الأخطل:

والوَرْد يَردِي بعُصْم في شَرِيدهم
كأنه لاعبٌ يسعى بمئجار(٢)

§ والأَجُور، واليأجور، والآجُرُون، والأَجُرّ، والأُجُرّ، والآجُرّ: طَبِيخ الطين؛

الواحدة، بالهاء: أُجُرّة، وآجُرّة وأَجُرّة.

§ والإجّار: سَطْح ليس عليه سُتْرة، وفي الحديث: «مَنْ بات على إجّار ليس حوله مايَرُدّ قدَمَيه فقد بَرِئت منه الذمّة»؛

§ والإنجار: لغة فيه، وقد تقدم؛

مقلوبه: [أرج]

§ الأَرج، والأَرِيجة: الريح الطيِّبة، أنشد ابن الأعرابي:

كأنَّ رِيحاً من خُزامَى عالجِ
أو رِيحَ مِسْكٍ طيِّبِ الأرائجِ

§ وأَرِج أرَجا، فهو أَرِج: فاح؛

§ والأَرَجان: الإغراء بين الناس؛

§ وقد أرَّج بينهم؛

§ وأرَّج بالسَّبُع: كهرَّج، إمَّا أن تكون لغة، وإمَّا أن تكون(١) بدلا؛

§ وأرَّج الحقَّ بالباطل يأرِجه أرْجا: خلَطه؛

§ ورجل أرّاج، ومِئْرَج؛

§ وأرَّج النارَ: أوقدها، مشدَّد، عن ابن الأعرابي.

§ والتأريج، والإرّاجة: شيء من كتب أصحاب الدواوين.

§ وأرَّجان: موضع، حكاه الفارسيّ، وأنشد:

أراد اللهُ أن يُخْزِي بُجَيرا
فسلَّطني عليه بأرَّجانِ

وخفَّفه بعض متأخِّري الشعراء(٢) فأقدم على ذلك لعُجْمته؛

## الجيم واللام والهمزة

### [ج ل أ]

§ جلأ بالرجُلِ يَجْلأُ جَلْأً، وجلاءةً: صرَعه؛

§ وجلأ بثوبه جَلْأً: رمى به.

(١) في ك: «المرأة».

(٢) سبق البيت في (ن ج ر) وفيه: «بمنجار» في مكان «بمئجار» فهما روايتان.

(١) في غ: «تكون».

(٢) هو المتنبي في قوله:

أرَجانَ أيتهـا الجياد فإنه
عزمي الذي يَذَرُ الوشيج مكسَّرا

مقلوبه : [ ج أ ل ]

§ جَأَل الصُّوفَ والشَّعَرَ : جمَعه .

§ وجَيْئَلُ ، وجَيْئَلة: الضَّبُع ، معرفة ، الأخيرة عن ثعلب ، وأنشد :

• وشَارَكَتْ منك بِشِلْو جَيْئَلَهْ[1] •

قيل[2] : هى مشتقَّة من ذلك ، وقال كُرَاع : هى الجَيْئَل فأدخل عليها الألف واللام ، قال العجّاج :

يَدْعَسْن ذا الثروة كالمُثَيَّل
وصاحبَ الإقتار لَحْمَ الجَيْئَل[3]

قال : والجَيْئَل أيضا : الضَّخْم من كلّ شىء .

§ والاجئلال : الفَزَع والوَهَل . قال — وزعموا أنه لامرئ القيس :

وغائطٍ قد هَبَطتُ وحدى
للقلب من خوفِه اجئلال[4]

وقد قيل : إن جَيْئلا مشتقّ منه : وليس بقوى .

مقلوبه : [ ل ج أ ]

§ لَجَأ إلى الشىء يَلْجَأ لَجْأً ، ولَجِئَ لَجَأً ، والتجأ ، وألجأه إلى الشىء : اضْطَرَّه ، وألجاه : عَصَمه .

§ والمَلْجَأ ، واللَّجَأ : المَعْقِل .

والجمع : ألجاء .

§ ولَجَأ : اسم رجل .

مقلوبه : [ أ ج ل ]

§ الأَجَل : غايةُ الوقت فى الموت وحلول الدين ، وفى التنزيل : (ولا تَعْزِموا عُقْدةَ النكاح حتى يبلغ الكتابُ أَجَلَه[1]) أى حتى تقضى عِدَّتَها ، وقوله تعالى : ( ولولا كلمةٌ سَبَقَتْ من ربّك لكان لِزامًا وأَجَلٌ مسمًّى[2] ) أى لكان القتل الذى نالهم لازما لهم أبدا ، وكان العذاب دائما بهم[3] ؛ ويُعْنَى بالأَجَل المُسَمَّى القيامةُ ؛ لأن الله وعدهم بالعذاب يوم القيامة ، وذلك قوله تعالى : (بل الساعة موعدهم[4])

والجمع : آجال .

§ والتَّأجيل : تحديد الأجل ، وفى التنزيل : (كتابا مُؤَجَّلا[5]) .

§ وأَجِل الشىءُ فهو آجِل[6] ، وأَجِيل : تأخّر .

§ والآجِلة : الآخرة .

§ والإجْل : القَطيع من بَقَر الوَحْش .

والجمع : آجال .

§ وتأجَّل الصُّوَار : صار إجْلا .

§ وتأجَّلوا على الشىء : تجمّعوا .

§ والإجْلُ : وَجَع فى العُنُق .

§ وقد أجَلَه منه يأجِلُه ، عن الفارسىّ .

---

(١) قبله :

• وحلّفتْ بك العُقَاب القَيْعَلَهْ •

والرجز لخالد بن قيس بن منقذ بن طريف ، كما فى اللسان ومجالس ثعلب ٤٥٠ وقوله : « منك » كذا فى ف . وفى غ ، ك : « منها » .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « قال » .

(٣) هذا فى الحديث عن سنى جدب . وانظر المعانى ٢١٥ ، والديوان ٥٣ .

(٤) انظر الأمالى ٢/٣٢٠ .

(١) آية ٢٣٥ سورة البقرة .

(٢) آية ١٢٩ سورة طه .

(٣) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « لهم » .

(٤) آية ٤٦ سورة القمر .

(٥) آية ١٤٥ سورة آل عمران .

(٦) هذا الضبط يوافق ما فى اللسان . وفى القاموس ضبطه من غير مدّ ، أى ككتف .

§ وأجَّله ، وآجله عن غيره ، كل ذلك : داواه : فأجَلَه — كحمَأ البئر — : نزع حمأتها ، وأجَله — كقذّى العين — : نزع قذاها ، وآجله ، كعالجه :

§ والأَجْل : الضِّيقُ .

§ وأجَلُوا مالَهم : حبَسوه عن[1] المرعى .

§ والمأْجَل : شِبْهُ حوْض واسع يُجْمَع فيه الماءُ ، ثم يفجّر إلى المَشارات والدّبار .

§ وأجَّله فيه : جمّعه .

§ وتأجَّل فيه : تجمّع :

§ والأجِيل : الشَّربة ، وهو الطِّين يُجمع حول النخلة ، أَزْديّة .

§ وفعلت ذلك من أجْلِك ، وإجْلك .

وقال اللحياني : وقد قرئ : (من إجْل[2] ذلك) وقراءة العامّة : (من أجْل ذلك) :

§ وكذلك فعلته من أجْلاكَ ، وإجْلاكَ .

ويُعدّى بغير مِنْ ، قال[3] :

أجْلَ أنّ الله قد فضّلكم
فوق من أحكأ صُلْبًا بإزار

وقد روى هذا البيت :

• إجْلَ أنّ الله قد فضّلكم •

§ وأَجَلْ : بمعنى نعَمْ .

§ ويقال : أجَنَّك : في أجْلَ أنّك ، على الطرح والإدغام ومعاملة الحركة العارضة ، كقوله : « لكنّا هو الله ربّي[4] » .

(١) كذا في ف . وفي ك ، غ : « في » .

(٢) آية ٣٢ سورة المائدة .

(٣) أي عديّ بن زيد . وانظر تهذيب الألفاظ ٥٤٨ .

(٤) آية ٣٨ سورة الكهف .

§ والتأجّل : الإقبال والإدبار ، قال :

عهدي به قد كُسِيَ ثُمّتَ لم يزل
بدار يزيد طاعِما يتأجّلُ[1]

§ وأجَل عليهم شرًّا يأجِله أجْلا : جنَاه :

§ وأجَل لأهله يأجِل : كسَب وجمع واحتال ، هذه عن اللحياني :

§ وأجَلَى : موضع ، قال الشاعر :

حلّتْ سُلَيْمَى ساحةَ القَلِيب
بأجَلَى محَلّةَ الغريبِ[2]

## الجيم والنون والهمزة

### [ج ن أ]

§ جنَأ عليه يجنَأ جُنُوءا ، وتجانأ : أكبّ .

§ وجنَأت المرأةُ على الولَد : كذلك ، قال :

بيضاء صفراء لم تجنَأ على ولَد
إلا لأُخرَى ولم تقعد على نار

وقال ثعلب : جَنِي[3] عليه : أكبّ عليه بكلامه :

§ وجنِئ الرجلُ جنَأً ، وهو أجنأ : أشرف كاهلُه على صدْره ( وقد يقال[4] : أجْنَى ، والأنثى : جنْواء ) :

وقال ثعلب[5] : جنِئ ظهرُه جنوءًا : كذلك .

(١) ورد في المخصص ١٠/٥٦ وكتب الشنقيطي أن الصواب في ضبط (كسى) فتح الكاف للبناء للفاعل . وانظر تهذيب الألفاظ ٣٠٩ .

(٢) ورد هذا الرجز في معجم البلدان ( أجلى ) . وبعده :

• محلّ لادانٍ ولا قريب •

وفيه : « جانب الجريب » في مكان : « ساحة القليب » .

(٣) كذا في ك ، غ . وفي ف : « جنأ » .

(٤) ثبت مابين القوسين في ك ، غ . وسقط في ف .

(٥) كذا في نسخ المحكم . وفي اللسان : « جنأ » .

§ والمُجْنَأُ : التُّرْسُ لاحديد به ، قال أبو قَيْس ابنُ الأسلت السلمى"(١) :

• ومُجْنأ أسمرَ قَرَّاعِ (٢) •

وقول ساعدة بن جُؤَيَّة :

إذا ما زار مُجْنَأَةً عليها
ثِقالُ الصَّخرِ والخَشَبُ القَطِيلُ(٣)

إنما عنَى قبرا .

مقلوبه : [ ج أ ن ]

§ الجُؤْنَة : سُلَيلة مستديرة مُغَشَّاة أدَمًا يجعل فيها الطِّيب والثياب .

(والجمع : جُؤَن . وكان الفارسىّ يختار جُونة بغير همز ، ويقول : هو من الجَوْن الذى هو أسود؛ لأن الجُونة موضع الطِّيب ، والغالب على لون الطِّيب السَّواد(١) ) .

مقلوبه : [ أ ج ن ]

§ أجَنَ الماءُ يأجِن ، ويأجُن أجْنًا ، وأجُونا ، وأجِن أجَنًا ، وأجُن — بضمّ الجيم ، هذه عن ثعلب — : تغيَّر ، غير أنه شرُوب .

وخَصّ ثعلب به تغيُّر رائحته .

§ وماء أجِن ، وآجِن ، وأجِين :

والجمع : أُجُون ، وأظنُّه جمْعَ أجِن أو آجن.

§ والإِجَّانة ، والإنجانة ، والأَجَّانة ، الأخيرةُ طائية عن اللحيانى : المِرْكن وهو بالفارسية : إكانة .

§ والمِئْجَنة : مِدَقَّةُ القَصَّار وتركُ الهمز أعلى لقولهم فى جمعها : مَواجِن .

مقلوبه : [ ن ج أ ]

§ نَجَأَ الشيءَ ، وانْتَجأه : أصابه بالعين ، الأخيرة عن اللحيانى .

§ ورجل نجِىءُ(٢) العَيْن ، ونجِىء العين (ونَجُوءُ العين(٣) ) ونجوء العين : شديد الإصابة بها .

§ ورُدَّ عنكَ نَجْأة هذا الشىء : أى شهوتك إيّاه ، وذلك إذا رأيت شيئا فاشتهيته . وأما قوله فى الحديث : « رُدُّوا نَجْأةَ السائل » فقد تكون الشهوةَ وقد تكون الإصابةَ بالعين : أى إذا سألكم عن طعام بين أيديكم فأعطوه لئلا يصيبكم بالعين .

---

(١) لم أقف على هذه النسبة ، ولا على وجه ضبطها ، فإن ضبطت بضم السين كانت نسبة إلى سُلَيم بن منصور ، وهو من قيس ، وابن الأسلت من الأنصار ، وإن ضبطت بفتحها كانت إلى سَلِمة بطن من الأنصار ، ولكنهم من الخزرج ، وابن الأسلت من الأوس ، وكأن منشأ هذا ماجاء فى سيرة ابن هشام فى « شعر أبى طالب فى استعطاف قريش وشعر أبى قيس بن الأسلت » فقد ذكر ابن إسحاق أبا قيس بن الأسلت أخا بنى واقف . فعقب ابن هشام عليه بقوله : « نسب ابن إسحاق أبا قيس هذا هاهنا إلى بنى واقف ، ونسبه فى حديث الفيل إلى خَطْمة ؛ لأن العرب قد تنسب الرجل إلى أخى جدّه الذى هو أشهر منه ... وقد قالوا : عُتْبة بن غَزْوان السُّلَمِى ، وهو من ولد مازن بن منصور ، وسُلَيم ابن منصور. قال ابن هشام : وأبو قيس بن الأسلت من بنى وائل ، ووائل وواقف وخطمة : إخوة من الأوس » .

(٢) الشطر مع ماقبله :

أحفزها عنّى بذى رونق
مُهنَّد كالملح قَطَّاع
صَدْق حُسَام وادق حدّه
ومجنأ أسمر قرّاع

وهما من قصيدة مفضّليّة .

(٣) انظر ديوان الهذليين ١/٢١٥

(١) سقط مابين القوسين فى ف ، وثبت فى غ ، ك .

(٢) فى ف : « نجىءُ قصير العين » يريد أن نجىء غير ممدود أى على فعل (بكسر العين) وليس على فعيل .

(٣) ثبت مابين القوسين فى غ ، ك ، وسقط فى ف .

مقلوبه : [ ن أ ج ]

§ نأجَ البُومُ يَنْأج نَأْجًا : صاح :

وكذلك : الإنسان : وهو أحزن ما يكون من الدعاء وأخشعه .

§ ورجل نَأَّاج : رفيع الصوت .

§ ونأج الثَّوْرُ ينئِجُ ، ويَنْأَج نَأْجا ونُؤَاجا : صاح :

§ وثور نَأَّاج : كثير النَّأْج .

§ والنَّأْج ، والنَّئِيجُ : السرعة .

§ والنَّأَّاج : السريع .

§ وريح نَئُوج : شديدة المَرّ .

§ وقد[1] نأجت الموضعَ : مَرَّت عليه مَرًّا شديدا ، قال أبوحَيَّة النُّمَيْرِيّ :

لم تُبْقِ منها رياحُ المُور تَنْأَجها
ولا تَغَضُّفُ أدنى الرائح البَرِد
إلاَّ خوالدَ أشباها بقِين على
رَيْب الحوادث فى مَرْكُوَّة جَدَد

§ ونَأَجَ فى الأرض : ذهب .

§ ونَأَجَ الأمرَ : أخره .

(١) سقط فى ف .

## الجيم والفاء والهمزة

### [ ج ف أ ]

§ جَفَأَ الرجلَ جَفْأً : صرعه .

§ وأجفأ به : طرحه .

§ وجفأبه الأرضَ : ضربها به .

§ وجَفَأَ البُرْمَةَ فى القصعة جَفْأً : أكفأها ، وفى الحديث : « فأجفئوا القُدُورَ » والمعروف بغير ألف :

§ وجَفَأَ الوادىيَجْفَأ جَفْأ : رمى بالزَّبَدوالقَذَر

§ وكذلك: جَفَأَتِ القِدْرُ زَبَدها، وأجفأت به، وأجفأته :

§ واسم الزَّبَد : الجُفَاء ، وفى التنزيل : ( فَأَمَّا الزَّبَد فيذهب جُفَاء )[1] .

§ والجُفَاء : الباطل أيضا .

§ وجَفَأَ الوادِىَ : مَسَح غُثَاءه :

§ وجفأ القِدْرَ : مَسَح[2] زَبَدها .

§ وجَفَأَ البابَ جَفْأً ، وأَجْفأه : أغلقه .

§ (وجَفَأَ البقلَ والشجرَ يجفَؤُه جَفْأً، واجتفأه : قلعه من أصله )[3] .

قال أبوعُبَيد : وسئل بعضُ الأعراب عن قوله عليه السلام : « مالم تجتفئوا[4] بها بقْلا » فقال : لعله تجتفئوا :

§ يقال : اجتفأ الشيءَ : اقتلعه ثم رمى به .

وقيل جَفَأَ النبتَ ، واجتفأه : جَزَّه ، عن ابن الأعرابى .

(١) آية ١٧ سورة الرعد .

(٢) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « مسحت » .

(٣) سقط مابين القوسين فى ف .

(٤) هذا الحديث جواب عن سؤال الذى سأله صلى الله عليه وسلم : « متى تحل لنا الميتة » . وقوله : « مالم تحتفئوا بها » : أى بالأرض . وفى اللسان (حفى) أن أبا عبيد يصحح رواية الحاء ويخرجها على أن الفعل مأخوذ من الحَفَأ وهو البَرْدِيّ : أى مالم تقتلعوا هذا الحفأ فتأكلوه ، وورد الحديث فى المخصص ١٠/١٨٦ وفيه : « إذا لم تحتفوا بها بقلا » أى إذا لم تجدوا فى الأرض من البقل شيئا ولوبأن تحتفوه فتنتفوه لصغره » .

مقلوبه : [ ج أ ف ]

§ جَأَفه جَأْفا ، واجْتَأَفه : صَرَعه ، قال :

ولَّوا تَكُبُّهم الرِّماحُ كأنهمْ
نَخْلٌ جافتَ أصولَه أو ثابُ

وأنشد ثعلب :

واستمعُوا قولا به يُكْوَى النَّطِفْ
يكاد مَنْ يُتْلَى عليه يُجْتَأَفْ

§ وانْجأفَت النخلةُ : كانجعفَتْ .

§ وجُئِفَ الرَّجلُ جَأْفا ، بسكون الهمزة في المصدر : فَزِع .

§ والاسم : الجُؤَاف .

§ ورجل مُجَأَّف : لافؤاد له .

§ ومَجْئُوف : جائع ، وقد جُئِف .

§ وجَئَّاف : صيَّاح .

مقلوبه : [ ف ج أ ]

§ فجِئه ، وفَجَأه يَفْجَؤُه ، فَجْأً ، وفُجاءة ، وافْتَجأه . وفاجأه مفاجأة : هَجَم عليه من غير أن يشعر به ، وأنشد ابن الأعرابي :

كأنَّه إذْ فاجأ افْتِجاؤه
أثناءُ لَيل مغدِفٍ أثناؤه

§ ولَقِيه فُجاءة ، وضعوه موضعَ المصدر ، واستعمله ثعلب بالألف واللام ومكّنه فقال : إذا قلت : خرجت فإذا زيد ، فهذا هو[1] الفجاءة ، ولا أدرى أهو من كلام العرب أم هو من كلامه؟ .

(١) سقط فى ف .

§ والفُجَاءة : مافاجأك .

§ وموت الفجاءة : ما يَفْجأ الإنسان ، من ذلك .

§ والفُجَاءة : رَجُل .

## الجيم والباء والهمزة

[ ج ب أ ]

§ جَبَأ عنه يَجْبَأ : ارتدع .

§ ورجُل جُبَّأ[1] : جَبَان ، قال رجل[2] من ذُهْل :

فما أنا من ريب المنون بجُبَّأ
ولا أنا من سيب الإله بيائس

وحكى سيبويه[3] جُبَّاء ، بالمدّ ، ففسّره السيرافى أنه فى معنى جُبَّأ .

قال سيبويه : وغلب عليه الجمع بالواو والنون ؛ لأن مؤنّثه مما تدخله التاء .

§ وجَبَأَتْ عَيْنى عن الشئ : كرِهَتْه ، فتأخرتْ عنه .

§ وجَبَأَ عليه الأسودُ من جُحْرِه يَجْبَأ : خرَج .

وكذلك : الضَّبُع والضَّبّ واليربوع ، ولا يكون ذلك إلاّ أن يُفزِعك .

§ وجَبَأ على القَوم : طلع عليهم مفاجأة .

(١) سقط فى ف .
(٢) هو ـ كما فى اللسان ـ مفروق بن عمرو الشيبانى ، فى كلمة له فى رثاء إخوته : الدَّعّاء وقيس وبشر إذ قُتِلوا .
وقبل البيت :

أبكّى على الدَّعّاء فى كلّ شتوة
ولَهْفى على قيس زمام الفوارس

(٣) انظر الكتاب ٢/٣٥٣

§ وأجْبَأَ عليهم : أشرف .

§ وما جبأ عن شتمى : أى ماتأخَّر ولا كَذَّب .

§ والجَبْءُ : الكَمْأة الحمراء .

وقال أبو حنيفة : الجبْأة : هَنَةٌ بيضاء كأنها كَمْءٌ ولا يُنتفع بها .

والجمع[1] : أجْبُؤ ، وجِبَاة .

قال سيبويه[2] : وليس ذلك بالقياس ، يعنى تكسير « فَعْل » على « فِعَلة » . وأما الجَبْأة فاسم للجمع كما ذهب[3] إليه فى كَمْءٍ وكَمْأة ، لأن فَعْلا ليس مما يكسَّر على فَعْلة ؛ لأن فَعْلة ليست من أبنية الجموع .

وتحقيره : جُبَيْئة على لفظه ولا يُردّ إلى واحده ثم يُجْمعُ بالألِف والتاء ؛ لأن أسماء الجموع بمنزلة الآحاد ، أنشد أبو زيد :

* أخشى رُكيبا أو رُجَيْلا عاديا[4] *

فلم يردّ رَكبا ولا رَجْلا إلى واحده . وبهذا قوِى قولُ سيبويه على قول أبى الحسَن ؛ لأن هذا عند أبى الحسن جمع لا اسم جمع .

§ وقال ابن الأعرابى : الجِبَأ : الكَمْأة السود ، والسود خيار الكمأة ، وأنشد :

إنَّ أُحَيْحاً مات من غير مَرَضْ
ووُجْد فى مَرْمَضه[5] حيث ارتمضْ
عَسَاقِلٌ وجِبَأٌ فيها قَضَضْ

فجِبَأ : يجوز أن يكون جمع جَبْءٍ كجِبَأة وهو نادر . ويجوز أن يكون أراد : جِبَأة ، فحذف الهاء للضرورة ، ويجوز أن يكون اسما للجمع .

وحكى كُراع فى جمع جَبْءٍ : جَبَأ على مثال نَبَأ ، فإن صحّ ذلك فإنما جَبَأ اسم لجمع جَبْء وليس بجمع له ؛ لأن فَعْلا بسكون العين ليس مما يجمع على فَعَل بفتح العين .

§ والجَبْءُ : نُقْرة فى الجبَل يجتمع فيها الماء ، عن أبى العَمَيْثَل الأعرابى .

§ والجبْأة : خَشَبة الحَذّاء .

§ والجَبْأة : مَقَطّ شراسيف البَعير إلى السُّرَّة والضَّرْع .

§ والإجباء : بَيْع الزرع قبل أن يبدو صلاحه أو يُدْرِك ، (وفى الحديث :[1] « من أجْبَى فقد أرْبَى ») .

§ وامرأة جَبْأى : قائمة الثَّدْيَيْن .

§ ومُجْبَأة : أُفْضِىَ إليها فخبِطَتْ .

§ والجابئ : الجراد ، يهمز ولا يهمز .

§ وجَبَأ الجرادُ : هَجَم على البلد .

§ وكلُّ طالع فجاءة : جَابِئٌ ، وسيأتى فى الياء أيضا .

§ والجُبَّأ[2] : السهم الذى يوضع أسفله كالجوزة موضع النصل .

§ والجَبْأء[3] : طَرَف قَرْنِ الثَّوْر ، عن كُرَاع ولا أدرى ما صحتُها .

---

(١) أى جمع الجَبْء .

(٢) انظر الكتاب ٢/١٧٦

(٣) انظر الكتاب ٢/٢٠٣

(٤) سبق هذا الرجز فى مادّة ( رج ل ) .

(٥) « مرمضه » كذا فى ك ، وفى ف : « مرضه » .

(١) سقط مابين القوسين فى ف .

(٢) فى القاموس : أن فيه القصر والمدّ أى الجُبَّأ والجُبَّاء ، واقتصر فى الجمهرة ٣/٤٥٨ على المدّ .

(٣) هذا الضبط عن القاموس .

مقلوبه : [ ج أ ب ]

§ الجَأْب : الحِمار الغليظ ؛

والجمع : جُئُوب ؛

§ والجَأْب : المَغْرة .

§ وجأب يجأَب جَأْبا : كَسَب . قال[1] :

* والله راعى عَمَلِى وجَأْبِى *

§ والجُؤْب : دِرْع تلبَسُه المرأةُ .

§ ودارة الجَأْب : موضع ، عن كُراع .

مقلوبه : [ ب أ ج ]

§ البَأْج : الببّان ؛

§ والناس بَأْج واحد : أى شىء واحد .

§ وجعل الكلامَ بأْجا واحدا : أى وَجْها واحدا .

# الجيم والميم والهمزة

[ ج م أ ]

§ جَمِئ عليه : غضِب .

§ وتجمّأ فى ثيابه : تجمّع .

§ وتجمّأ على الشىء : أخذه فواراه .

مقلوبه : [ أ ج م ]

§ أجَم الطعامَ واللبنَ وغيرهما يأجِمه أجْما ، وأجِمه أجَما : كرِهه وملّه ؛

وقد آجمه[2] .

§ وتأجّم النهارُ : اشتدّ حرّه ؛

§ وتأجّمت النارُ : ذكت .

§ وتأجّم عليه : غضِب ، من ذلك :

§ وأجَم الماءُ : تغيّر ، كأجَن ، وزعم يعقوب أن ميمها بدل من النون ، وأنشد لعوف بن الخَرِع :

وتشرب آسانَ الحِياض تَسُوفُه
ولو وردَتْ ماءَ المُرَيرة آجِما[1]

هكذا أنشده بالميم :

§ والأُجُم : الحِصْن ، والجمع : آجام ؛

§ والأَجْم[2] ، بسكون الجيم : كل بيت مربّع[3] مسطّح ، عن يعقوب .

§ والأَجَمة : الشجر الكثير الملتفّ .

والجمع : أُجْم ، وأُجُم ، وأَجَم ، وآجام ، وإجام ؛

وقد يجوز أن تكون الآجام ، والإجام جمع أَجَم ، ونصَّ اللحيانى على أن آجاما جمع أَجَم .

§ وتأجّم الأسدُ : دخل فى أَجَمته[4] ، قال :

مَحلاً كوعْساء القَنافذ ضاربا
به كَنَفا كالمُخْدِر المُتَأجِّم

مقلوبه : [ م أ ج ]

§ المَأْج : الماء الملح .

§ مأَج يمأَج مُئُوجةً ، قال ذو الرمّة :

بأرض هِجان اللون وَسْمِيّةِ الثَّرَى
عَذَاة نأت عنها المُئُوجةُ والبَحْرُ[5]

§ والمَأْج : الأحمق المضطرب كأنّ فيه ضَوًى .

(١) أى رؤبة ، وهو من الزيادات فى ديوانه ١٦٩

(٢) كذا فى ف واللسان . وجعله فى القاموس من الثلاثى .

(١) «تسوفه» أى الآسان ، وأعاد ضمير المذكر عليها لتأويلها بالماء وورد البيت فى اللسان (أسن) وفيه : «تسوفها» .

(٢) هذا الضبط عن القاموس ، وضبط فى اللسان بضمّ الهمزة .

(٣) كذا فى ك ، غ . وفى ف : «مرتفع» .

(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : «الأجمة» .

(٥) «عذاة» كذا فى ك . وفى ف : «غداة» وهو تصحيف وانظر الديوان ٢١١

مقلوبه : [ أ م ج ]

§ الأَمَج : شدّة الحرّ والعطش والأخْذُ بالنفَس :

§ وأَمِجَت الإبلُ أمَجًا : عَطِشت .

§ وأَمَج : موضع ، أنشد[1] أبو العباس المبرّد :

حُمَيْدُ الذى أَمَجٌ دارُه
أخو الخَمْر ذو الشَّيْبة الأَصلعُ

## الجيم والشين والياء

### [ ج ى ش ]

§ جاشت العَيْنُ تَجِيش جَيْشا ، وجُيُوشا ، وجَيَشانا : فاضت :

§ وجاشت القِدْرُ[2] تَجيشُ جَيْشا ، وجَيَشانا : غَلَت .

§ وكذلك : الصَّدْر إذا لم يقدر صاحبُه على حَبْس مافيه .

§ وجاش الوادى يجيش جَيْشا : زَخَر .

§ وجاش البَحْرُ جَيْشا : هاج ، فلم يُستطَع ركوبُه .

§ وجاش الهمُّ فى صدره جَيْشا : مَثَلٌ بذلك[3] .

§ وجاشت نَفْسى جَيْشا ، وجَيَشانا : غَثَتْ أو دارت للغَثَيان .

§ والجَيْش : الجُنْد .

وقيل : جماعة الناس فى الحرب :

والجمع : جُيُوش .

§ والجَيْشُ : نبات[1] له قضبان طِوَال خُضْر ، وله سِنَفَة كثيرة طوال مملوءة حَبًّا صِغارا .

والجمع : جُيُوش :

§ وجَيْشانُ : موضع معروف ، وقوله ـ أنشده ابن الأعرابىّ :

« قامت تَبدّى لك فى جَيْشانها »

لم يفسِّره : وعندى : أنه أراد فى جَيَشانها ، أى : قوّتها وشبابها ، فسكّن للضرورة ، وقد قدّمت تفسير قولهم : فلان عَيْشى وجَيْشى فى باب العين والشين والياء :

§ وذات الجَيْش : موضع . قال أبو صخر الهذلىّ :

لليلَى بذات البَيْن دارٌ عرفتها
وأُخرى بذات الجيش آياتُها سَفْر[2]

## الجيم والضاد والياء

### [ ج ى ض ]

§ جاض جَيْضا : مال وحاد ، والصاد لغة عن يعقوب .

§ وجاض فى مِشْيته : تبختر :

§ وهى الجِيَضَّى[3] .

§ ومِشْية جِيَضٌ : فيها اختيال :

وإنه لجِيَضُ المِشية :

§ ورجل جَيّاض :

---

(١) انظر الكامل بشرح المرصفى ٨٦/٣ . وورد البيت فى نوادر أبى زيد ١١٧

(٢) سقط فى ف .

(٣) هذا الضبط عن ف ، غ . وضبط فى اللسان فعلا مبنيا للمجهول من التمثيل .

(١) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « نبت » .

(٢) « سفر » كذا فى ف . وفى ك ، غ : « صفْر » ، وكأن المعنى أنها خلاء . وفى بقية الهذليين ٩٣ : « عفْر » .

(٣) فتح الياء يوافق ما فى اللسان . وجعله فى القاموس كزِمِكَّى أى بكسرها .

مقلوبه [ ض ى ج ]

§ ضاج عن الشىء ضَيْجا : عدل عنه : كجاض .

§ وضاجت عِظامُهُ ضيْجا : تحرَّكت من الهُزال كلتاهما عن كُراع .

## الجيم والصاد والياء

[ ج ى ص ]

§ جاص : لغة فى جاض ، وقد تقدم عن يعقوب .

## الجيم والسين والياء

[ ج ى س ]

§ جَيْسان : موضع معروف ، رواه ابن دريد بالشين ، وقد تقدم .

مقلوبه : [ س ى ج ]

§ قال أبو حنيفة : السِّياج : الحظيرة من الشجر (تجعل حول[1] الكَرْم ) والبستان .

§ وقد سَيَّج على الكَرْم .

## الجيم والزاى والياء

[ ج ز ى ]

§ الجَزَاء : المكافأة على الشىء .

§ جزاه به ، وعليه ، جَزاءً ، وجازاه مجازاة ، وجِزاء ( وقد اجتزاه[2] : إذا طَلَب منه الجزاء ) قال :

* يجزون بالقَرض إذا ما يجتزى *

وقول الحطيئة :

* من يفعل الخير لايعدَم جوازيه *[1]

قال ابن جنى[2] : ظاهر هذا أن يكون (جوازيَه) : جمع جازٍ : أى لايَعْدَم شاكرا عليه ، ويجوز أن يكون جَمْع جَزَاء : أى لايعدَم جزاء عليه .

وجاز أن يُجمع جزاء على جوازٍ لمشابهة اسم الفاعل المصدَر ، فكما جُمع سَيْل على سوائل كذلك يجوز أن يكون جوازيه جمع جزَاء .

§ ( وجزَتك[3] الجوازِى عنِّى خيرا ) .

§ والجازِية : الجزاء ، اسم للمصدر كالعافية .

وقوله تعالى : ( جزاء سيئة بمثلها )[4] . قال ابن جِنِّى : ذهب الأخفش إلى أن الباء فيها زائدة ، قال[5] : وتقديرها عنده : جزَاء سيِّئة مِثْلُها . وإنما استدلَّ على هذا بقوله : « وجزاء سيِّئة سيئة مثلها »[6] . قال ابن جنى : وهذا مذهب حسن واستدلال صحيح ، إلا أن الآية قد تحتمل مع صحَّة هذا القول تأويلين آخرين .

أحدهما : أن تكون الباء مع مابعدها هو الخبر ، كأنه قال : جزاء سيئة كائن بمثلها ، كما تقول . إنما أنا بك أى كائن موجود بك ، وذلك إذا صَغَّرت نفسك له ، ومثله قوله : توكّلى عليك وإصغائى إليك وتوجّهى نحوك ، فيُخبَر عن المبتدإ بالظرف الذى فِعل ذلك المصدر يتناوله ، نحو قولك : توكلت عليك

(١) سقط مابين القوسين فى ف . وثبت فى ك ، غ .

(٢) أثبت مابين القوسين فى ف بعد قوله بعد : « يجوز أن يكون جوازيه جمع جزاء » .

(١) عجزه :

* لايذهب العرف بين الله والناس *

(٢) انظر الخصائص ٢/٤٨٩

(٣) سقط مابين القوسين فى ف .

(٤) آية ٢٧ سورة يونس .

(٥) سقط فى غ ، ك .

(٦) آية ٤٠ سورة الشورى .

وأصغيت إليك وتوجهت نحوك ، ويدلّك على أن هذه الظروف فى هذا ونحوه أخبار عن المصادر قبلها تقدُّمُها عليها(١) ، ولو كانت المصادر قبلها واصلة إليها ومتناولة لها كانت من صِلاتها ، ومعلوم استحالة تقدم الصلة أو شىء منها على الموصول ، وتقدمها نحو قولك : عليك اعتمادى وإليك توجّهى ، وبك استعانتى .

قال : والوجه الآخر : أن تكون الباء فى (بمثلها) متعلّقة بنفس الجزاء ، ويكون الجزاء مرتفعا بالابتداء ، وخبره محذوف . كأنه جزاء سيئة بمثلها كائن أو واقع .

§ وتجازَى دَيْنَه : تقاضاه .

§ وجَزَى الشىءُ يَجْزِى : كَفَى .

§ وجزى عنك الشىءُ : قَضَى ، وهو من ذلك ، وفى الحديث أنه قال لأبى بُردة حين ضَحَّى بالجَذَعة : « لاتَجْزِى عن أحد بعدك » .

§ وأجزى الشىءُ عن الشىء : قام مَقامه ولم يَكْفِ .

§ وأجزى عنه مُجْزَى فلانٍ ، ومُجْزاته ، ومَجزاه ، ومَجْزاته ، الأخير على توهم طرح الزائد : أغنى ، لغة فى أجزأ ، وفى الحديث : « البقرة تُجْزِى عن سبعة » بضم التاء عن ثعلب : أى تكون جَزاءً عن سبعه .

§ ورجل ذو جَزاء : أى غَناء ، يكون فى اللغتين جميعا .

§ والجِزْيَة : خَرَاج الأرض .

والجمع : جِزًى ، وجِزْىٌ .

(١) سقط فى ف .

وقال أبو على : الجِزَى والجِزْىُ ، واحد كالمِعَى والمِعْى لواحد الأمعاء ، والإِلَى والإِلْى لواحد الآلاء .

والجمع : جِزَاء ، قال أبو كَبِير :

وإذا الكُماةُ تعاوَرُوا طَعْنَ الكُلَى
نَذْرَ البِكارةِ فى الجِزاء المُضْعَفِ(١)

§ وجِزْيَة الذمىّ منه .

§ وأجْزَى السكِّينَ : لغة فى أجْزَأها : جعل له(٢) جُزْأة ، ولا أدرى كيف ذلك ؛ لأن قياس هذا إنما هو أجزأ ، اللهم إلاّ أن يكون نادرا .

## الجيم والدال والياء

### [ ج د ى ]

§ الجَدْى : الذكر من أولاد المَعْز .

والجمع : أجْدٍ ، وجِداء .

§ والجَدْى من النُّجوم جَدْيان : أحدهما : الذى يدور مع بنات نَعْش ، والآخَر : الذى يلزق الدَّلْو ، وهو من البُرُوج ولا تعرفه العرب ، وكلاهما على التشبيه بالجَدْى فى مرآة العين .

§ والجَدَاية ، والجِدَاية جميعا : الذكر والأنثى من أولاد الظِّباء إذا بلغ ستّة أشهرٍ أو سبعةً وعَدَا وتَشَدَّد ، وخصّ بعضهم به الذكر منها .

§ والجَدْية ، والجَدِيَّةُ : القِطعة المحشوّة تحت السَّرْج وظَلِفة الرَّحْل .

(١) تراه روى « الجزاء » بالكسر جمع الجِزْى . وفى ديوان الهذليين ٢/١٠٨ ضبط « الجَزاء » بفتح الجيم ، وفسّر بالدية تندر فيها البكارة أى تسقط ولايعتدّ بها . ويشهد لفتح الجيم الوصف بالمضعف ، وهو وصف المفرد . ووقع فى ك واللسان هنا : « تذر » وهو تصحيف .

(٢) كذا فى ف . وفى ك : لها . والسكّين يذكّر ويؤنّث .

قال سيبويه[١] : جمع الجَدْيَة جَدَيات ، قال : ولم يكسّروا الجَدْيَة على الأكثر[٢] استغناء بجمع السلامة ، إذ جاز أن يَعنُوا[٣] الكثير ، يعنى أن فَعْلَة قد تجمع على فَعَلات يُعنَى به الأكثر ، كما أنشد لحسّان :

* لنا الجفنات : : : *[٤]

§ وجَدَّى الرَّحْلَ : جعل له جَدْيَة .

§ والجَدِيَّة : لون الوجه .

§ والجَدِيَّة من الدم : ما لَصِق بالجَسَد .

وقال اللحيانى : الجَدِيَّة : الدّم السائل ، فأما البصيرة فإنه مالم يَسِل .

§ وأجْدَى الجُرْحُ : سالت منه جَدِيَّة ، أنشد ابن الأعرابى :

وإن أجْدَى أظَلاّها ومَرَّت
لمنهِمها عَقَامٌ خنشليل[٥]

§ والجادِيُّ : الزَّعفَران .

§ وجَدَيْته : طابت جَدواه ، لغة فى جَدوته .

مقلوبه: [ ج ى د ]

§ الجِيد : العُنُق .

وقيل : مُقَلَّده . وقيل : مُقَدَّمه ، وقد غَلَب على عُنُق المرأة .

قال سيبويه[١] : يجوز أن يكون فِعْلا وفُعْلا كسرت فيه الجيم كراهيةَ الياء بعد الضمّة . فأمّا الأخفش فهو عنده فِعْل لاغير .

والجمع : أجْياد ، وجُيُود .

وحكَى اللحيانىّ : إنها لليِّنة الأجياد ، جعلوا كل جُزْء منه جِيدا ثم جمع على ذلك .

وقد يكون فى الرَّجُل ، قال[٢] :

ولقد أروح إلى التِّجار مُرَجَّلا
مَذِلا بمالى ليِّنا أجْيادِى

§ والجَيَد : طُول العُنُق ، وقيل : دِقَّتها مع طول .

§ جَيِد جَيَدا ، وهو أجْيَد (والأنثى : جَيْداء[٣] ، وجَيْدانة ) .

وحكَى اللحيانى : ما كان أجْيَد ، ولقد جَيِد جَيَدا ، يذهب إلى النُّقْلة ، قال : وقد يوصف العُنُق نفسه بالجَيَد فيقال : عُنُق أجيد ، كما يقال : عنق أغلب ، وأوقص .

§ وأجياد : أرض بمكة ، أنشد ابن الأعرابى :

أيام أبدت لنا عينا وسالِفة
فقلتُ أنّى لها جِيدُ ابن أجْيادِ

أى كيف[٤] أُعْطِيتْ جِيدَ هذا الظبى الذى بالحَرَم وقال الأعشى :

ولا جعل الرحمنُ بَيْتَك فى الذُرَا
بأجيادَ غربىَّ الصفا والمُحَطَّم[٥]

§ وأجيادُ : اسم شاة .

---

(١) انظر الكتاب ٢/١٨١

(٢) فى الكتاب : « بناء الأكثر » .

(٣) فى الكتاب بعده : « به » .

(٤) أى سيبويه فى الموطن السالف . والبيت بتمامه :

لنا الجفَنَات الغُرّ يلمعن بالضُّحَى
وأسيافنا يقطُرْن من نجدة دَمَا

(٥) « لمنهبها » كذا فى ف . وفى غ : « لمنهلها » .

---

(١) انظر الكتاب ٢/١٨٧

(٢) أى الأسود بن يعفر فى قصيدة مفضّلية . وقوله : «إلى التجار» فى المفضليات : « على التجار » .

(٣) سقط مابين القوسين فى ف ، وثبت فى ك ، غ .

(٤) سقط فى ف .

(٥) رواية الصبح المنير ٩٤ :

وما جعل الرحمن بيتك فى العُلاَ
بأجيادَ غربىَّ الصفا والمحرَّم

مقلوبه : [ د ج ى ]

§ الدُّجْيَة : قُتْرة الصائد .

§ ودُجْيَة القَوس : جِلْدَةٌ قَدْرَ إصبعين توضع فى طرف السَّيْر الذى تعلّق به القوس ، وفيه حَلْقة فيها طَرَف السير .

§ ( والدُّجَة[١] : زِرّ القميص ، عن ابن الأعرابى ، وجمعها : دُجًى ) .

§ والدُّجَى : الظلمة .

ذهب ابن جنى إلى أنه جمع ، واحدتها : دُجْيَة ، وليس من دجا يدجو ، ولكنه فى معناه .

§ وليل دَجِىٌّ : داجٍ ، أنشد ابن الأعرابى :

* والصُّبح خَلْفَ الفَلَق الدَّجِىّ *

§ وداجَى الرجلَ : ساتره بالعداوة وأخفاها عنه ، فكأنه أتاه فى الظلمة .

§ وداجاه أيضا : عاشره وجامله .

مقلوبه : [ د ى ج ]

§ الدَّيجان : الكثير[٢] من الجراد ، حكاه أبو حنيفة .

## الجيم والتاء والياء

[ ج ى ت ]

§ جايَتَ الإبلَ : قال لها جَوْتَ جَوْتَ[٣] ، وهو : دعاؤه إياها إلى الماء ، قال :

* جايتَها فهاجها جُوَاته *

هكذا رواه ابن الأعرابى ، وهذا يُبْطله التصريف ، لأن جايتها من الياء ، وجَوْتَ جَوْتَ من الواو ، اللهم إلا أن تكون معاقبة حجازيّة كقولهم : الصيّاغ فى الصوّاغ ، والمياثق فى المواثق ، أو تكون لفظة على حِدَة ، والصحيح :

* جاوتها فهاجها جواته *

وهكذا رواه القزاز :

## الجيم والذال والياء

[ ذ ى ج ]

§ ذاج يَذِيج ذَيْجا : مَرّ مَرًّا سريعا ، عن كُرَاع .

## الجيم والراء والياء

[ ج ر ى ]

§ جرى الماءُ والدمُ ونحوه جَرْيا ، ( وجِرْيَة[١] ) وجَرَيانا .

§ وإنه لحسن الجِرْيَة .

§ وأجراه هو .

§ وجَرَى الفرسُ وغيره جَرْيا ، وجِراء ، وجَرَاءة ، قال أبو ذُؤَيب :

بقَرْبِه للمستضيف إذا دعا
جِراء وشَدٌّ كالحَرِيق ضَرِيج[٢]

أراد : جَرْى هذا الرجل إلى الحرب ، ولا يعنى فَرَسا ، لأن هُذَيلا إنما هم عَرَاجِلة ( رَجّالة ) ( وأجراه هو )[٣] .

(١) سقط مابين القوسين فى ف ، وثبت فى غ ، ك . وقد جاء فى القاموس فى واوى اللام .

(٢) فى اللسان « الكبير » .

(٣) سقط فى ف . وفى القاموس : أن التاء فى « جوت » مثلثة .

(١) سقط مابين القوسين فى ف ، وثبت فى غ ، ك . وكسر الجيم عن غ ، وهو يوافق القاموس ، وضبط فى اللسان بفتحها .

(٢) يقول هذا فى ابن عَنْبَس الذى يرثيه . وانظر ديوان الهذليين ٦٢/١ .

(٣) سقط مابين القوسين فى ف .

§ والإجْرِيّ(١) : ضرب من الجَرْى ، قال :

* غمر الأجاريّ مِسَحًّا مِهْرَجا *

وقال رؤبة :

غمر الأَجاريّ كريم السِّنح
أبلج لم يولد بنجم الشُّحِّ(٢)

أراد : السِّنْخ فأبدل الخاء حاء .

§ وجَرَت الشمسُ وسائر النجوم : سارت من المشرق إلى المغرب .

§ والجارية : الشمس ، سميت بذلك لجَرْيها من القُطْر إلى القُطْر ، وقوله تعالى ( فلا أقسم بالخُنَّس الجوارى الكُنَّس(٣) ) يعنى النجوم .

§ وجرت السفينةُ جَرْيا : كذلك .

§ والجارية : السفينة ، صفة غالبة ، وفى التنزيل : ( حملناكم(٤) فى الجارية ) وفيه : ( وله الجوارِ المنشئات فى البحر(٥) ) .

§ قال الأخفش : والمَجْرَى فى الشعر : حركة حرف الرَّوِيّ : فتحته وضمته وكسرته ، وليس فى الرَّوِيّ المقيَّد مجرًى ، لأنه لا حركة فيه فتسمَّى مجرًى ، وإنما سمِّى ذلك مَجْرًى لأنه موضع جَرْى حركات الإعراب والبناء .

§ والمجارِى : أواخر الكلم ، وذلك لأن حركات الإعراب والبناء إنما تكون هنالك .

قال ابن جنى : سمى بذلك لأن الصوت يبتدئ بالجَرَيان فى حرف الوصل منه ، ألا ترى أنك إذا قلت :

* قتيلان لم يعلم لنا الناس مصرعا(١) *

فالفتحة فى العين هى ابتداء جَرَيان الصوت فى الألف ، وكذلك قولك :

* يا دارمَيَّة بالعلياء فالسَّنَدِ(٢) *

تجد كسرة الدال هى ابتداء جَرَيان الصوت فى الياء ، وكذلك قوله(٣) :

* هريرةُ ودِّعها وإن لام لائمو *

تجد ضمَّة الميم منها ابتداء جَرَيان الصوت فى الواو ، فأمَّا قول سيبويه(٤) : هذا باب مجارى أواخر الكلم من العربية ، وهى تجرى على ثمانية مجارٍ ، فلم يقْصُر المجارى هنا على الحركات فقط كما قصَر العروضيُّون المَجْرَى فى القافية على حركة حرف الرَّوِيّ دون سكونه ، لكن غرض صاحب الكتاب فى قوله : مجارى أواخر الكلم : أى أحوال أواخر الكلم وأحكامها والصور التى تتشكل لها ، فإذا كانت أحوالا وأحكاما فسكون الساكن حال له ، كما أن حركة المتحرك حال له أيضا ، فمن هنا سقط تعقُّب من تتبَّعه فى هذا الموضع

---

(١) كذا فى نسخ المحكم وفى القاموس واللسان : « الإجريَّا » .
(٢) سبق فى مادة (ذ ك و) .
(٣) آية ١٥ سورة التكوير .
(٤) آية ١١ سورة الحاقة .
(٥) آية ٢٤ سورة الرحمن .

(١) صدره :
* فبتنا نصدُّ الوحش عنَّا كأنَّنا *
وهو من قصيدة لامرئ القيس فى ديوانه
(٢) عجزه :
* أقوت وطال عليها سالف الأمد *
وهو للنابغة . وقد كتب « فالسندى » بالياء وفقا لما فى ف وفى ك ، غ : « فالسند » .
(٣) أى الأعشى : وعجز البيت :
* غداة غد أم أنت للبين واجم *
وهو مطلع القصيدة ، وانظر الصبح المنير ٥٦ . وقوله : « لائمو » كذا فى ف . وفى غ : « لائم » .
(٤) انظر أول الكتاب .

فقال: كيف ذكر الوقف والسكون فى المجارى، وإنما المجارى – فيما ظنَّه – الحركات، وسبب ذلك خفاء غرض صاحب الكتاب عليه، وكيف يجوز أن يسلَّط الظنّ على أقلّ أتباع سيبويه فيما يَلْطُف عن هذا الجَلِىّ الواضح فضلا عنه لنفسه فيه، أفتراه يريد الحركة ويذكر السكون ؟ هذه غباوة ممن أوردها، وضعف نظر وطريقة دلّ على سلوكه إياها . قال: أو لم يسمع هذا المتتبِّع بهذا القدر قول الكافة: أنت تجرى عندى مجرى فلان، وهذا جارٍ مجرى هذا. فهل يراد بذلك، أنت تتحرّك عندى بحركته، أو يراد: صورتك عندى صورته، وحالك فى نفسى ومعتقَدى حالُه ؟؟

§ والإجريَّاء، والإجريَّا: الوجه تأخذ فيه وتَجْرِى عليه، قال لبيد يصف الثور:

وولَّى كنَصْل السيف يَبْرُق مَتْنُه
على كل إجريَّا يَشُقّ الخمائلا

§ وقالوا: الكَرَم من إجْرِيَّاه، ومن إجْرِيَّائه: أى من[1] طبيعته، عن اللحيانى، وذلك لأنه إذا كان الشىء من طبعه جَرَى إليه وجَرَن[2] عليه.

§ والجَرِىُّ: الوكيل، الواحد والجمع والمؤنث فى ذلك سواء، بيِّن الجَرَاية والجِرَاية.

§ وجَرَّى جَرِيًّا: وكَّله.

قال أبو حاتم: وقد يقال للأنثى: جَرِيَّة، بالهاء، وهى قليلة.

§ والجَرِىّ: الرسول.

§ وقد أجراه فى حاجته.

(١) سقط فى ف.
(٢) كذا فى ف. وفى غ، ك: «جرى».

§ والجَرِىّ: الأجير، عن كراع.

§ والجارية: الفَتِيَّة من النساء بيِّنة الجَرَاية.

§ والجِرِّاء، والجَرَى، والجَرَاء، والجرائية، الأخيرة عن ابن الأعرابى.

§ والجِرِّىّ: ضَرْب من السَّمَك.

§ والجِرِّيَّة: الحوصلة، ومن جعلهما ثُنائيَّين فهما فِعْلِىّ وفِعْلِيَّة. وقد تقدم فى الثنائى.

مقلوبه: [ج ى ر]

§ جَيْرِ: بمعنى أجَلْ، قال بعض الأغفال:

قالت أراكَ هاربًا للجَوْرِ
من هذه السُّلْطان قلت جَيْرِ[1]

قال سيبويه: حرّكوه لالتقاء الساكنين وإلاّ فحكمه السكون لأنه كالصوت[2].

§ وجَيْرِ: بمعنى اليمين، يقال: جَيْرِ لا أفعل كذا وكذا.

§ والجَيَّار: الصَّارُوج.

§ وقد جَيَّر الحوضَ.

§ والجائر، والجَيَّار: حَرٌّ فى الحَلْق والصدر، قال المتنخّل الهُذَلىّ:

كأنما بين لَحْيَيه ولَبَّته
من جُلْبَة الجُوع جَيَّار وإرْزِيز[3]

قال ابن جنى: الظاهر فى جيّار أن يكون فعَّالا كالكلاّء والجبَّان، ويحتمل أن يكون فَيْعالا كخيعام، وأن يكون فوعالا كتوراب.

(١) من أرجوزة طويلة أورد بعضها ابن جنى فى الخصائص ٢/٢٣٥.
(٢) انظر الكتاب ٢/٤٤
(٣) سبق هذا البيت فى مادة (ج ل ب).

§ والجَيَّار : الشِّدَّة ، وبه فسَّر ثعلب قول المتنخِّل :

كأَنَّما بين لَحْيَيْه ولبَّتِه
من جُلْبة الجُوع جَيَّار وإرزيز

## مقلوبه : [ ر ج ى ][1]

§ أَرْجَيت الأمرَ : لغةٌ في أرْجأت ، وقد قرىء : ( وآخرون مُرْجَوْن لأمر الله)[2] .

§ وأرجينا الصيدَ : لم نصب منه شيئا ، كأرجاه ، وفي قراءة أهل المدينة : ( قال أَرْجِه وأخاه[3] ) .

§ والأُرْجِيَّة ، ماأَرْجَيت من شيء .

## مقلوبه : [ ى ج ر ]

§ المِيجار : الصَّولجان .

## مقلوبه : [ ى ر ج ]

§ اليارَج[4] : من حَلْي اليدين . فارسيّ .

# الجيم واللام والياء

## [ ج ل ى ]

§ جَلَيْت الفِضَّةَ : لغة في جلوتها ، عن اللحياني .

## مقلوبه : [ ج ى ل ]

§ الجِيل : كلّ صِنْف من الناس .

والجمع : أجْيال .

§ وجِيلان ، وجَيْلان : قوم رتَّبهم كسرى بالبَحْرين لِخَرْص النخل أو لِمِهنةٍ ما .

§ وجِيل جِيلان : قوم خَلْفَ الديلم .

(١) سقطت هذه المادة في ف وسيذكر مافيها في ( ر ج و )
(٢) آية ١٠٦ سورة التوبة .
(٣) في آيتي ١١١ سورة الأعراف ، ٣٦ سورة الشعراء .
(٤) كذا في ف . وفي غ ، ك : « اليارَجان » .

# الجيم والنون والياء

## [ ج ن ى ]

§ جَنَى الذنبَ[1] عليه جِنَاية : جرّه ، قال أبو حَيَّة النُّمَيْرِيّ :

وإنّ دمًا لو تعلمين جَنَيْتِه
على الحَيّ جاني مثلِه غيرُ سالم

§ ورجل جانٍ ، من قوم جُناة ، وجُنَّاء ، الأخيرة عن سيبويه[2] . فأمّا قولهم : أبناؤها أجناؤها ، فزعم أبو عبيد : أن أبناء : جمع بانٍ ، وأجْناء : جمع جان ، كشاهد وأشهاد ، وصاحب وأصحاب ، وأُراهم لم يكسِّروا بانيا على أبناء ولا جانيا على أجناء إلاّ في هذا المَثَل .

§ وتَجَنَّى عليه ، وجانى : ادَّعى عليه جِنَاية .

§ وجَنَى الثمرةَ ونحوها جَنْيا ، فهو جانٍ من قوم جُناة ، وجُنَّاء .

(قال[3] الراجز :

وعازبٍ نوَّق في خَلائه
في مقفر الكماة من جُنَّائه )

§ واجتناها ، وتجنَّاها ، كل ذلك : تناولها من شجرتها ، قال الشاعر :

إذا دُعِيَتْ بما في البيت قالت
تَجَنَّ من الجِذال وما جَنَيْتُ

قال أبو حنيفة : هذا شاعر نزل بقوم فقروه صَمْغًا ولم يأتوه به ، ولكن دلّوه على موضعه ،

(١) في غ ، ك بعده : « وجناه » .
(٢) الكتاب ٢ / ٢٣٠
(٣) سقط مابين القوسين في ف ، وثبت في ك ، غ .

وقالوا : اذهب فاجنه ، فقال هذا البيت يذمّ به أُمَّ مثواه ، واستعاره أبو ذُؤيب للشرف فقال :

وكلاهما قد عاش عيشةَ ماجد
وجنَى العَلاءَ لو ان شيئا ينفع[1]

ويروى : « وجنَى العُلا لو أنّ » :

§ وجناها له ، وجناه إيّاها ، قال الشاعر[2] :

ولقد جَنَيْتُك أكمُؤًا وعساقلا
ولقد نهيتك عن بناتِ الأوْبَر

§ والجَنَى : كلُّ ما جُنِي حتّى القُطْن[3] والكَمْأة ، واحدته : جَنَاة :

وقيل : الجنَاة : كالجنَى ، فهو على هذا من باب حُقّ وحُقّة :

وقد يجمع الجنَى على أجْناء (وجِناء)[4] قالت امرأة من العرب :

لأجْناء العضاة أقلّ عارا
من الجُوفَّان يلفحُه السَّعيرُ

وقال حسَّان بن ثابت :

كأن جَنِيَّةً من بيت رأس
يكون مِزاجَها عسلٌ ومـاء
على أنيابها أو طَعْمَ غضّ
من التُّفّاح هَصَّره الجِناءُ[5]

وقد يجمع : على أجْنٍ ، كجبَل وأجبُل ، ورُوى في الحديث : « أهدى إليه[6] أجْنٍ زُغْبٌ » : والأكثر : أجْرٍ ، حكى ذلك أبو عبيد[7] الهروىّ في الغريبين :

§ والجَنَى : الكَلأ[1] :

§ والجَنى : الكَمْأة :

§ وأجْنَت الأرضُ : كثُر جَنَاها :

§ والجَنِيّ : الثمر المُجْتَنَى ما دام طَرِيًّا ، وفي التنزيل : (تُساقِطْ عليكِ رُطَبًا جَنِيًّا)[2] .

§ والجَنَى : الرُّطَب والعَسَل

§ واجتنينا ماءَ مَطَر ، حكاه ابن الأعرابىّ ، قال : وهو من جيّد[3] كلام العرب . ولم يفسّره :

وعندى : أنه أراد : وردناه فشربناه أو سقَيناه ركابنا ، ووجه استجادة ابن الأعرابىّ له أنه من فصيح كلام العرب :

§ والجَنَى : الوَدَع ، كأنه جُنِي من البحر :

§ والجَنَى : الذهب ، وقد جناه ، قال في صفة ذهب :

• صَبِيحة دِيمة يجنيه جانٍ •

أى يجمعه من مَعْدِنه :

## الجيم والفاء والياء

### [ج ف ى]

§ جَفَيْت[4] البَقْلَ واجتفيته[5] : اقتلعته من أُصُوله ، كجفأه واجتفأه :

### مقلوبه : [ج ى ف]

§ الجيفة : معروفة :

§ وقد جافت ، واجتافت : أنتنت .

(١) انظر ديوان الهذليين ١/٢١
(٢) سقط فى ف .
(٣) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « القطن » .
(٤) ثبت مابين القوسين فى ك ، غ ، وسقط فى ف .
(٥) « هصّره » كذا فى ك . وفى ف : « هصَّرها » :
(٦) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « إلىّ » .
(٧) سقط فى ف .

(١) كتب فى ف بعده : « مادام طريّا » ثم ضُرِب عليها .
(٢) آية ٢٥ سورة مريم .
(٣) كذا فى ف . وفى ك : « خير » .
(٤) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « جنى » .
(٥) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « اجتفاه » .

مقلوبه : [ ف ى ج ]

§ الفَيْج ، والفَيِج : الانتشار .

§ أفاج(١) القومُ فى الأرض : ذهبوا وانتشروا .

§ وأفاج فى عَدْوه : أبطأ .

§ والفَيْج : رسول السلطان على رِجْله ، فارسىٌّ معرَّب .

وقيل : هو الذى يَسْعَى بالكُتُب .

والجمع : فُيُوج .

§ وفاجت الناقةُ برجلها تفيج : نفحت بهما من خلفها .

§ وناقة فَيَّاجة : تفيج برجليها ، قال :

• ويَمْنَح الفَيَّاجة الرَّفُودا •

# الجيم والباء والياء

## [ج ب ى]

§ جَبَيت الخَراجَ جِبَاية ، وجِبَاوة ، الأخير(٢) نادر .

سيبويه(٣) : أدخلوا الواو على الياء لكثرة دخول الياء عليها ، ولأن للواو خاصة كما أن للياء خاصّة .

§ وجبيته من القوم ، وجبيته القومَ ، قال النابغة الجَعْدِىّ :

دنانير نجبيها العبادَ وغَلَّة

على الأزد من جاه امرئ قد تمهّلا

§ وجَبَى الماءَ فى الحوض جَبْيا ، وجَبًى ، وجِبًى : جمعه .

قال ابن الأعرابى : الجَبَى : أن يتقدم الساقى للإبل قبل ورودها بيوم فيَجْبِىَ لها الماءَ فى الحوض ثم يوردَها من الغد ، وأنشد :

بالرَّيْث ماأرويتُها لابالعجل

وبالجَبَى أرويتُها لا بالقَبَل(١)

يقول : إنها إبل كثيرة يُبطئون بسَقْيها فيبطؤ رِيُّها لكثرتها فتبقى عامَّةَ نهارها تشرب ، وإذا كانت مابين الثلاث إلى العشر صُبَّ على رءوسها .

§ وحَكَى(٢) سيبويه : جَبَى يَجْبَى وهى عنده ضعيفة .

§ والجَبَى : مَحْفِر البئر .

§ والجَبَى : شَفَة البئر ، عن أبى ليلى .

§ والجابية : الحَوْض الضخم ، قال الأعشى :

تروح على آل المحلَّق جَفْنةٌ

كجابية الشيخ العراقىِّ تَفْهَق(٣)

خصَّ العراقىَّ لجهله بالمياه ، لأنه حضرىٌّ ، فإذا وجدها ملأ جابيته وأعدَّها ولم يَدْرِ متى يجد المياه ، وأما البَدَوِىّ فهو عالم بالمياه فهو لا يبالى ألاَّ يُعِدَّها .

ويروى : « كجابية السَّيْح » وهو الماء الجارى .

§ والجَبَايا : الركايا التى تُحْفَر وتُنْصَبُ فيها قُضْبان الكَرْم ، حكاها أبو حنيفة .

§ وجَبَّى الرجلُ : وضع (يديه(٤)) على ركبتيه) فى الصلاة أو على الأرض .

---

(١) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « فاج » .
(٢) سقط فى غ ، ك .
(٣) الكتاب ٢/٣٩٧ .

(١) « ما » زائدة وليست نافية .
(٢) الكتاب ٢/٢٥٤
(٣) رواية الصبح المنير ١٥٠ :

نفى الذمَّ عن آل المحلَّق جَفْنةٌ

كجابية الشيخ العراقىِّ تفهق

(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « يده على ركبته » .

وهو أيضا : انكبابه على وجهه ، قال :

يَتَكَرَّعُ فيها فيعُبُّ عبًّا
مُجَبِّيًا في مائها منكبًّا

§ واجْتَبَى الشيءَ : اختاره ، وقوله تعالى : (قالوا لولا اجتبيتها[1]) معناه عند ثعلب : جئت بها من نفسك .

§ والإجباء : بَيْع الزرع قبل أن يبدو صلاحُه ، وقد تقدم فى الهمز .

§ والجابية : جَمَاعة القوم ، قال حُمَيْد بن ثور الهلالىّ :

أنتم بجابية الملوك وأهلنا
بالجوّ جيرتنا صُدَاءُ وحِمْيَرُ[2]

§ والجابى : الجراد الذى يَجْبِى كل شىء ، قال عبد مَنَاف بن رِبْع الهُذَلىّ :

صابوا بستّة أبيات وأربعة
حتى كأنّ عليهم جابيا لُبَدا[3]

ويروى بالهمز وقد تقدم .

§ وباب الجابية : بدمشق .

وإنما قضينا أن[4] هذا كله من الياء لظهور[5] الياء ، ولأنها لام ، واللام ياءً أكثر منها واوا .

§ (وفَرْش الجَبَى[6]) : موضع ، قال كثير عزّة :

أهاجك برق آخرَ الليلِ واصب
تضمّنه فَرْش الجَبَى فالمساربُ[1]

مقلوبه : [ ج ى ب ]

§ الجَيْب : جَيْب القميص والدِّرع .

والجمع : جُيُوب ، وفى التنزيل : (ولْيَضْرِبْنَ بخُمُرِهِنَّ على جُيُوبهنَّ[2]) .

§ وجِبْتُ القميصَ : قوّرت جَيْبه .

§ (وجَيَّبته)[3] جعلت له جيبا .

فأمّا قولهم : جُبْتُ جَيْبَ القميص فليس جُبْت من ذا الباب : لأن عين جُبْتُ إنما هو من جاب يجوب ، والجَيْب عينه ياء لقولهم : جُيُوب ، فهو على هذا من باب سَبِط وسِبَطْر ودَمِث ودِمَثْر ، وأن هذه الألفاظ اقتربت أصولُها واتّفقت معانيها وكل واحد منها لفظه غير لفظ صاحبه .

§ وفلان ناصح الجَيْب : يُعْنَى بذلك قَلْبُه وصَدْرُه ، قال[4] :

• وخَشَّنْتِ صَدْرا جَيْبُه لكِ ناصح •

§ وجُيُوبُ الأرضِ : مَدَاخلها ، قال ذو الرمّة :

طواها إلى حَيْزُومها وانطوت لها
جُيُوبُ الفَيَافِى فى حَزْنِها ورِمَالُها[5]

## الجيم والميم والياء

### [ ج م ى ]

§ الجَمَى ، والجُمَى : نتوء وورَم فى البَدَن .

---

(١) آية ٢٠٣ سورة الأعراف .

(٢) « بالجوّ » فى ديوانه ٨٤ : « بالجوف » . وتراه أورد « جابية الملوك » بمعنى الجماعة ، وفسّرت فى حواشى الديوان بأنها موضع بالشام . وهو الأقرب

(٣) انظر ديوان الهذليين ٢/٤٠ ومعانى ابن قتيبة ٦١٥ ، وفيه « جابئا » بالهمز ، وضبط فيه « لبدا » بفتح اللام وكسر الباء .

(٤) فى ك : « بأن » .

(٥) فى غ ، ك : « بظهور » .

(٦) سقط مابين القوسين فى ف .

---

(١) ديوانه ١/٢٠٦

(٢) آية ٣١ سورة النور .

(٣) سقط مابين القوسين فى ف .

(٤) أى عنترة . وقبله – كما فى اللسان ( خشن ) :

* لعمرى لقد أعذرت لو تعذرينى *

(٥) انظر الديوان ٥٢٦

§ وجَمى الشىءِ ، وجَمَاؤه : شَخْصه وحَجْمُه
قال :

• وخُبْزة مثلِ جَمَاء التُّرْس [١] •

وإنما قَضينا على هذا أنه من الياء ؛ لأن انقلاب الألف عن الياء طرَفاً أكثر من انقلابها فى الواو :

مقلوبه : [ ج ى م ]

§ الجِيم : حرف هجاء ، وهو حرف مجهور ؛

## الجيم والشين والواو

[ ج ش و ]

§ الجَشْو : القَوْس الخفيفة ، لغة فى الجَشْء (وقد يجوز أن تكون [٢] الواو بدلا من الهمزة ) .
والجمع : جَشَوات ؛

مقلوبه : [ ج و ش ]

§ الجَوْش : الصَّدْر من الإنسان والليل ؛
§ وجَوْشُ الليل : وَسَطُه ، قال ذو الرُّمَّة :

تلوَّمَ يَهْيَاه بِياهِ وقد مَضَى
من الليل جَوْشٌ واسبطَرَّت كَواكِبُه [٣]

§ وجَوْش : قَبيلة أوْ موضع .

مقلوبه : [ ش ج و ]

§ الشَّجْو : الحُزْن .
§ وقد شَجَانى شَجْوا ، وأشجانى : أحزنى [٤] ؛

وقيل : شَجَانى : طَرَّبنى وهيَّجنى ؛
وأشجانى : حَزَننى وأغضبنى ؛
§ وأشجاك قِرْنُكَ : قَهرك وغَلبك ؛
§ والشَّجَا : ما اعترض فى حَلْق الإنسان والدابّة من عظم أو عُود وغيرهما ؛
§ وقد شَجِى به شَجًا ، قال [١] :

لا تنكروا القتل وقد سُبِينا
فى حلقكم عَظْم وقد شَجِينا

وقول عدىّ بن الرقاع :

فإذا تجلجل فى الفؤاد خيالها
شَرِق الجفونُ بعَبْرة تَشْجاها

يجوز أن يكون أراد : تشجى بها فحذف وعدَّى . ويجوز أن يكون عدَّى تشجى نفسها دون واسطة ؛ والأول أعرف .
§ وأشجاه الشىءُ : أغَصَّه [٢] .
§ ورجل شَجٍ ، وفى المثل : « ويلٌ للشَّجِى من الخَلِىّ » ، وقد تشدَّد ياء « الشَّجِى » فيما حكاه صاحب العين ، والأول أعرف . قال أبو زيد : الشَّجِى : المشغول ، والخَلِىّ : الفارغ ؛
§ ومفازة شَجْواء صَعْبة المَسْلَك ؛
§ والشَّجَوْجَى : الطويل الظهر القصير الرِّجْل ؛
وقيل : هو المفرط الطول الضَّخْم العِظام .
وقيل : هو الطويل التامّ .
وقيل : هو الطويل الرِّجْلين ، يُمدّ ويقصر .
§ وفرس شَجَوْجَى : ضخم ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

---

(١) قبله – كما فى اللسان – :
• يا أمّ سَلْمَى عجِّلى بخُرْس •
(٢) سقط مابين القوسين فى ف .
(٣) « اسبطرت » فى ف ، غ ، ك : « اصبطرّت » . وانظر الديوان ٤٩ ، والخصائص ٢/٢٩٨
(٤) سقط فى ف .

(١) أى المسيّب بن زيد مَنَاة ، كما فى اللسان . وفى الجمهرة ٣/٢٢٥ ورد البيت منسوبا إلى طفيل هكذا :
إن تقتلوا اليوم فقد سُرينا فى حلقكم عظم وقد شجينا
(٢) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « أغضبه » .

وكل شَجَوْجَى قُصٍّ أسفلُ ذَيْله
فشمّر عن نَهْدٍ مراكلُه عَبْلِ

§ وريح شَجَوْجَى، وشَجَوْجاة: دائمة الهُبُوب.

§ والشَّجَوْجَى العَقْعَق، والأنثى: شَجَوْجاة.

مقلوبه: [ و ش ج ]

§ وشَجَت العُرُوقُ والأغصانُ وَشْجاً، ووَشِجا: تداخلت وتشابكت والتفّت، قال امرؤ القيس:

إلى عِرْقِ الثَّرَى وشَجت عُرُوقي
وهذا الموتُ يَسْلُبُنِى شَبَابى[1]

§ والوَشِيج: ما نبت من القَنَاء القَصَب مُلْتَفًّا.

وقيل: سمّيت بذلك لأنه تنبت عروقُها تحت الأرض.

وقيل: هى عامّة الرِّماح، واحدتها: وشِيجة.

§ والوَشِيجة: عِرْق الشجرة، قال[2]:

ولقد جرى لهمُ فلم يتعيّفوا
تيس قَعِيدٌ كالوشيجة أعْضَبُ

شبّه التيسَ من ضُمْره بها.

§ والوشائج: عُرُوق الأذُنين، واحدتها: وَشِيجة.

§ والوَشِيجة: لِيف يُفْتَل ثم يُشَبَّك (بين خَشَبتين ينقل[3] بها البُرّ المحصود، وكذلك ما أشبهها).

§ ورَحِم واشجة، ووَشِيجة: مشتبكة متّصلة، الأخيرة عن يعقوب، وأنشد:

لَمَتُّ بأرحام إليك وَشِيجة
ولا قُرب بالأرحام مالم تقرَّبِ

وقد وَشَجت.

§ وأمر مُوَشَّج: مداخَل مشتبك.

§ وعليه أوشاجُ غَزُولٍ: أى ألوانٌ داخلة بعضها فى بعض، يعنى البرود فيها ألوان الغَزُول.

§ والوَشِيج: ضَرْبٌ من النبات وهو من الجَنْبة، قال رؤبة:

* ومَلّ مرعاها الوَشِيج الخَزْبقَا[1] *

## الجيم والضاد والواو

[ ج و ض ]

§ رجل جوّاض: كجيّاض، وقد تقدم فى الياء.

§ وجَوْضَى: من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتَبُوك.

مقلوبه: [ ض ج و ]

§ ضَجَا بالمكان: أقام، حكاه ابن دريد، قال[2]: وليس بثبت.

مقلوبه: [ ض و ج ]

§ ضَوْجُ الوادى: منعطَفه.

والجمع: أضْواج، وأضْوُج، الأخيرة نادرة، قال ضِرار بن الخطّاب الفهرىّ:

وقتلى من الحىّ فى معرك
أصيبوا جميعاً بذى الأضْوُج

---

(١) كتب فى هامش غ على أنه من الأصل:
* إلى عرق الثرى وشجت عروقى *
يعنى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام؛ كذلك فسّره كراع.
(٢) أى عَبِيد بن الأبرص، كما فى اللسان.
(٣) سقط مابين القوسين فى غ، ك

(١) «الخربقا» كذا فى ك، غ. وفى ف: «البورقا». وما أثبت يوافق رواية الديوان ١١١
(٢) انظر الجمهرة ٣/٢٢٥

§ وقد تضوَّج :

§ وضاج الوادى يَضُوج ضَوْجا : اتّسع .

## الجيم والصاد والواو

### [ ص و ج ]

§ الصَّوْجان من الإبل والدوابّ : الشديد الصُّلْب ، قال :

* فى ظهر صَوجان القَرَا للممتطِى *

§ وعصًا صَوْجانة : كَزَّة .

§ ونخلة صَوْجانة : كَزَّة السَّعَف :

§ والصَّوْجان : الصَّوْلجان .

## الجيم والسين والواو

### [ ج س و ]

§ جَسَا الشيءُ جَسْوًا ، وجُسُوًّا : صَلُب :

§ ويَدٌ جاسية : يابسة العِظَام ، قليلة اللحم :

§ ودابّة جاسية القوائم : يابستها .

§ ورِمَاح جاسية . كَزَّة صُلْبة :

§ وأرض جاسِية : صُلْبة ، وقد تقدّم بعض ذلك فى الهمز :

§ (والجَيْسُوان[1] بضم السين : جِنس من النخل له بُسْرجيِّد ، واحدته : جَيْسُوانة ) عن أبى حنيفة .

وقال مرّة : سمّى الجَيْسُوان لطول شماريخه ، شُبِّه بالذوائب ، قال : والذوائب بالفارسيّة : كيسُوان :

(١) سقط مابين القوسين فى ف . وفى عيون الأخبار ٣/٢٩٧ : « وأحاد البُسُور : الجَيْسَران» وجاء فى التعليق عليه من محققه : الجيسران : جنس من أفخر النخل ، معرّب. وفى الأصل : جيسوان ، وهو تحريف. «وجاء فى المخصص ١١/١٣٣ : الجيسوان كما هنا .

### مقلوبه : [ ج و س ]

§ جاس جَوْسا ، وجَوَسانا : تردّد ، وفى التنزيل : ( فجاسوا[1] خِلال الديار ) أى تردّدوا بينها للغارة :

§ وكلُّ ماوُطِىء : فقد جِيس :

§ والجَوْس : كالدَّوْس .

§ ورجل جَوّاس : يَجُوس كلَّ شىء يَدُوسُه :

§ وجاء يَجُوس الناسَ : أى يتخطّاهم :

§ والجُوس : الجُوع ، يقال : جُوساً له وجُوداً كما يقال : جُوعاً له ونُوعا :

وحَكى ابن الأعرابىّ : جُؤْساً له ، كقوله : بُؤْسا له :

§ وجُوس : اسم أرض ، قال الراعى :

فلمّا حَبَا من دونها رمل عالِج
وجُوس بَدَتْ أثباجُه ودَجُوج[2]

§ وجَوّاس : اسم :

### مقلوبه : [ س ج و ]

§ سجا الليلُ وغيره سَجْوا ، وسُجُوًّا : سَكَن :

§ وليلة ساجية . ساكنة البَرْد والريح والسحاب غير مظلمة .

§ وسجا البَحْرُ سَجْوًا : سكن من تموّجه :

§ وامرأة ساجية : فاترة الطَّرْف :

§ وناقة سَجْواء : ساكنة عند الحَلَب ، قال[3] :

فما رحَتْ سَجْواءَ حتّى كأنّما
تغادِر بالزَّيزاء بِرْساً مُقَطّعا

(١) آية ٥ سورة الإسراء .
(٢) « رمل » كذا فى ف . وفى ك ، غ : « أرض » .
(٣) أى الراعى ، وانظر تهذيب الألفاظ ٦٥٢

شبَّه ماتساقط من اللبن عن الإناء به .

وقيل : ناقة سَجْواء : مطمئنّة الوَبَر .

وشاة سَجْواء : مطمئنّة الصُّوف .

§ وسَجَّى الميتَ : غطّاه .

§ والسَّجِيّة : الطبيعة .

§ وسَجَا : موضع ، أنشد ابن الأعرابيّ :

قد لَحِقَتْ أُمُّ جَمِيل بسَجا
خَوْدٌ تُرَوِّى بالخَلُوق الدُّمْلُجا

وإنما قضينا بأن هذا كلّه من الواو لكثرة ( س ج و ) وقلّة ( س ج ى ) .

مقلوبه : [ و ج س ]

§ أَوْجَسَ القلبُ فَزَعا : أحسَّ به .

§ وأوجست الأذنُ ، وتوجّست : سمعت حسًّا ، وقول(١) أبي ذؤيب(٢) :

حتى أُتيح له يوما بمُحْدَلة
ذو مِرَّة بدِوار الصيد وجّاسُ

عندى : أنه على النسب ، إذ لانعرف له فعلا .

§ والوَجْسُ : الصوت الخفيّ .

§ والأَوْجَس، والأَوْجُس :الدَّهْر ، وفتح الجيم هو الأفصح ، يقال : لاأفعل ذلك سَجِيسَ الأوجَسِ ، وسَجِيس عُجَيْسِ الأوجس، حكاه الفارسي .

§ وما ذقت عنده أَوْجَس :أى طعاما ، لايستعمل إلاّ فى النفى .

(١) فى ك : « قال » .

(٢) هذا على رواية السكرى ،وقد عزاه غيره إلى مالك بن خالد الخناعيّ الهذليّ ، وقد جاء فى شعره فى ديوان الهذليين ٣/٣ . وقوله : «وجّاس» كذا فى ف . وفى ك، غ : «همّاس» وهى رواية الديوان، ولكن لاشاهد فيه .

مقلوبه : [ س و ج ]

§ ساج سَوَجانا : ذهب وجاء ، قال :

وأعجبها فيما تَسُوج عصابةٌ
من القوم شِنَّخْفُون غيرُ قِضافِ(١)

§ والسُّوج : عِلاج من الطين يُطْبَخ ويُطْلَى به الحائط السَّدَا .

§ والسُّوج : موضع .

§ والسَّاج : الطَّيْلَسان الضخم الغليظ ، وقوله(٢) :

وليلٍ يقول الناسُ فى ظُلُماته
سواءٌ صحيحاتُ العيون وعُورُها
كأنّ لنا منه بيُوتا حَصِينةً
مُسُوحا أعاليها وساجا كُسورُها

إنما نعت بالاسمين لأنه صيّرهما فى معنى الصفة ، كأنه قال : مُسْودّة أعاليها مخضرّة كُسورها ، كما قالوا : مررت بسَرْج خَزٍّ صُفَّته ، نُعت بالخزّ وإن كان جوهرا لمّا كان فى معنى ليِّن .

وتصغير السّاج : سُوَيْج ، والجمع : سِيجان .

§ والسَّاج : خَشَب يُجْلَب من الهند ، واحدته : ساجة .

§ والسَّاج : شجر يعظم جدّا ويذهب طولا

(١) ورد البيت فى اللسان ( شنخف ) هكذا :

وأعجبها فيمن يسوج عصابة
من القوم شِنَّخفون جِدٌّ طِوال

وورد فى المخصص ٣/٨ . ١ كما هنا، وكذا فى تهذيب الألفاظ ٣٠٩

(٢) أى مضرّس بن رِبْعِيّ . وبعد البيتين :

نجاوزته فى ليلة مُدْلَهِمّة
ينادى صداها ناقتى يستجيرها

وانظر الخزانة ٢٩١/٢

وعَرْضا ، وله ورق أمثالُ التِّرَاس الديلميّة ، يتغطّى الرجلُ بورقة منه فتكنُّه من المطر ، وله رائحة طيّبة تشاركه رائحة وَرَق الجَوْز مع رِقّة ونَعْمة ، حكاه أبو حنيفة :

§ وسُوَاج : جبل معروف ، قال رؤبة :

* فى رَهْوة غرّاء من سُوَاج *

مقلوبه : [ و س ج ]

§ وسجت الناقةُ وَسِيجاً ، ووَسَجاناً ، وهى وَسُوج : أسرعت :

§ وبعير وَسَّاج : كذلك :

# الجيم والزاى والواو

## [ ج و ز ]

§ جاز الموضعَ جَوْزا ، وجُئُوزا ، وجَوَازا ، ومَجازا ، وجازبه ، وجاوزه جِوازا ، وأجازه ، وأجاز غيرَه :

وقيل : جازه : سار فيه ، وأجازه : خلّفه وقطعه :

§ وأجازه : أنفذه ، قال أوس بن مَغْراء :

ولا يَرِيمون للتّعريف موضِعَهم
حتى يقالَ أجيزوا آل صَفْوانا

يمدحهم بأنهم يجيزون الحاجّ ، يعنى : أنقِذوهم :

§ (والمجتاز[1] : مجتاب الطريق ومجيزه) :

§ والمجتاز ، أيضا : الذى يُجيبُ النَّجاء ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

ثم انشمرت عليها خائفا وجِلا
والخائف الواجل المجتاز ينشمرُ

ويروى : « الوجِل » :

§ والجَوَاز : صَكّ المسافر :

§ وتجاوز بهم الطريقَ ، وجاوزه جِوازا : خلّفه[1]

وفى التنزيل : ( وجاوزنا ببنى إسرائيل البحر[2] ) .

§ وجَوَّز لهم إبلَهم : إذا قادها بعيرا بعيرا حتى تجوز :

§ وجوائز الأمثال والأشعار : ما جاز من بلد إلى بلد ، قال ابن مقبل :

ظنّى بهم كعَسَى وهم بتَنُوفة
يتنازعون جوائزَ الأمثال

قال أبو عُبَيد : يقول : اليقين منهم كعسى ، وعَسَى شكّ :

وقال ثعلب : يتنازعون جوائز الأمثال : أى يُجيلون الرأى فيما بينهم ، ويمتثلون ما يريدون ولا يلتفتون إلى غيرهم من رخاء إبلهم وغفلتهم عنها .

§ وأجاز له البَيْعَ : أمضاه :

§ وأجاز رأيَه ، وجوّزه : أنفذه :

§ وتجوّز فى هذا الأمر مالم يتجوّز فى غيره : احتمله وأغمض فيه :

§ والمَجازة : الطريق إذا قطعت من أحد جانبيه إلى الآخر :

§ والمَجازة : الطريق فى السَّبَخة :

§ والجائزة : العطيّة ، وأصله[3] أن أميراً واقف عدوّا وبينهما نهر ، فقال : مَنْ جاز هذا النهرَ فله كذا ، فكلّما جاز منهم واحد ، أخذ جائزة :

(١) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى ك .

(١) سقط فى غ ، ك .
(٢) آية ١٣٨ سورة الأعراف وآية ٩٠ سورة يونس .
(٣) ورد هذا فى المخصص ١٢/٢٣١ ، وكتب الشيخ الشنقيطى فى حاشيته ينكره وذكر أن عاملا على فارس من بنى هلال كان يعطى الجيش ، ولما كثر ذلك عليه قال : أجيزوهم . وانظره هناك .

§ والجائز من البيت : الخشبةُ المعترضة بين الحائطين ، يقال له بالفارسية : تير .

وقيل : هي الخشبة التي تحمل خشب البيت .

والجمع : أجْوِزة ، وجُوزان[1] ، وجوائز ، عن السيرافي ، والأولى نادرة ، ونظيره : وادٍ وأودية .

§ والجائزة : مقام الساقي .

§ وجاز[2] اللهُ عن ذنبه ، وتجاوز ، وتجوّز عن الفارسيّ : لم يؤاخذه به .

§ وجاز الدرهمُ : قُبِل على ما فيه من خفيّ الداخلة أو قليلها ، قال الشاعر :

إذا وَرَقُ الفتيانِ صاروا كأنهم
دراهم منها جائزات وزُيَّفُ

§ وتجوّز الدراهمَ : قبلها على ما بها .

وحكى اللحياني : لم أر النَّفَقة تَجُوز بمكان كما تجوز بمكة ولم يفسّرها .

وأرى معناها : تزكو أو تؤثّر في المال أو تَنْفُق ، وأرى هذه الأخيرة هي الصحيحة .

§ وتجاوز عن الشيء : أغضى .

§ وتجاوز فيه : أفرط .

§ وجَوْزُ كلّ شيء : وَسَطه .

والجمع : أجْواز . سيبويه[3] : لم يكسّر على غير أفعال، كراهة الضمة على الواو .

§ وجَوْز الليل : مُعْظَمه .

§ وشاة جَوْزاء ، ومُجَوَّزة[4] : سوداء الجسد ، وقد ضُرِب وَسَطُها ببياض من أعلاها إلى أسفلها .

(١) كذا في ف . وفي غ ، ك : « جوازان » .

(٢) كتب في ف ، ك : « جازى » . وفي اللسان : « جاوز » .

(٣) الكتاب ٢/١٨٥ .

(٤) هذا الضبط عن ضبط نسخة التهذيب بالقلم .

وقيل ، المجوّزة : التي في صدرها لون يخالف سائر لونها .

§ والجَوْزاء : من بُرُوج السماء (سُمِّيت[1] بذلك لأنها معترضة في وَسَطها ، يقال : لأبْكِيَنَّك الجوزاءَ : أي طولَ طلوع الجوزاء .

وكذلك : أسماء النجوم كلّها ، وقد تقدم ، قال[2] :

فالشمس طالعة ليست بكاسفة
تبكي عليك نجومَ الليل والقمرا)[3]

§ وجَوْزاء : اسم امرأة ، سمّيت باسم هذا البُرْج ، قال الراعي :

فقلت لأصحابي هم الحيُّ فالحقوا
بجوزاءَ في أترابها عِرْسِ مَعْبَدِ

§ والجَوَاز[4] : الماءُ الذي يُسْقاه المالُ من الماشية والحَرْث ونحوه .

§ وقد استجزته فأجازني : إذا سقاك ماءً لأرضك أو لماشيتك ، قال القُطاميّ :

وقالوا فُقَيم قَيِّم الماء فاستجِزْ
عُبادة إن المستجيزَ على قُتْرِ[5]

§ وجَوَّزَ إبِلَه : سقاها .

§ والجَوْزة : السَّقْية الواحدة .

وقيل : الجوزة : السَّقْية[6] التي تُجَوِّزُ بها الرجلَ .

(١) ثبت ما بين القوسين في ك ، وسقط في ف .

(٢) أي جرير .

(٣) يريد أن « نجوم الليل والقمرا » : منصوب على الظرف أي مدّة نجوم الليل والقمر . وهذا أحد وجهين ، والوجه الآخر : أن « نجوم الليل » مفعول « كاسفة » . وانظر الكامل ٦/٤٧

(٤) كذا في ك . وفي ف : « الجوزاء » .

(٥) في اللسان بعده : « قوله : على قُتْر أي على ناحية وحَرْف ، إمّا أن يُسْقى وإمّا ألاّ يُسْقَى » .

(٦) كذا في ك ، غ . وسقط في ف .

إلى غيرك ، وفى المثل : « لـكل جابيه[1] جَوْزة ثم يُؤذَّن» : أى لـكل مُستَسْقٍ سَقْيَة ثم تُضرب أُذُنه إعلاما أنه ليس له عندهم أكثرُ من ذلك :

§ والجُواز[2] : العطش :

§ والجِيزة : الناحية والجانب وجمعها : جِيزٌ ، وجِيَز :

§ والجِيز : جانب الوادى (وقد يقال فيه : الجيزة[3]) :

§ والجِيز : القبر ، قال المتنخل :

يا ليته كان حَظِّى من طعامكما
أَنِّى أُجَنّ سَوَادى عنكما الجِيزُ[4]

فُسِّر بأنه جانب الوادى ، وفسّره ثعلب بأنه القبر :

§ والإجازة فى الشعر : أن يكون الحرف الذى يلى حرف الروىّ مضموما ثم يُكْسَر ويُفتح ويكون حرف الروىّ مقيدًا :

والإجازة فى قول الخليل : أن تكون القافية طاء ، والأخرى دالا ونحو ذلك :

ورواه الفارسىّ : الإجارة ، بالراء غير معجمة :

§ والجَوْزة : ضَرْب من العِنَب ليس بكبير ولكنه يصفر[5] جدًّا إذا أينَع :

§ والجَوْز : الذى يؤكل ، فارسى معرب ، واحدته : جَوْزة :

قال أبو حنيفة : شجر الجَوْز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن يحمل ويُرَبَّى ، وبالسَّرَوات شجر جَوْز لا يُرَبَّى ، وأصل الجَوْز فارسىّ ، وقد جرى فى كلام العرب وأشعارها ، وخشبه موصوف عندهم بالصلابة والقوّة ، قال الجَعْدىّ :

كأنَّ مَقَطَّ شراسيفه
إلى طرَف القُنْب فالمَنْقَبِ
لُطِمن بتُرْسٍ شديد الصِّفَا
قِ من خَشَب الجَوْز لم يُثْقَبِ

وقال الجعدىّ أيضا — وذكر سَفِينة نُوح صلى الله عليه وسلم ، فزعم أنها كانت من خَشَب الجَوْز ، وإنما قال ذلك لصلابة خشب الجَوْز وجَوْدته — :

يَرْفع بالقار والحَدِيد من الجَوْ
ز طِوَالا جُذُوعُها عُمُما

§ وذو المَجَاز : موضع ، قال أبو ذُؤَيب :

وراح بها من ذى المَجَاز عَشِيَّةً
يبادر أُولَى السابقات إلى الحَبْلِ[1]

مقلوبه : [ ز ج و ]

§ زَجا الشىءُ يَزْجُو زَجْوًا ، وزُجُوًّا ، وزَجَاء : تيَسَّر واستقام .

§ وزَجَاءُ الخراج : هو تيسُّرُ جبايته :

§ وزَجّى الشىءَ ، وأزجاه : ساقه ودفعه ، وفى التنزيل : ( ألم تر أن الله يُزْجِى سَحَابا[2] ) وقال الأعشى :

إلى هَوْذَةَ الوهّابِ أُزْجِى مَطِيّتى
أُرَجِّى عطاءً فاضلا من نوالكا[3]

(١) كذا فى غ وهو موافق لما فى أمثال الميدانى ، وفيه : « يقال : جبهت الماء جَبْهًا : إذا وردته وليس عليه أداته ولا دلاؤه » ، ولما فى المخصص ١ / ٨٠ .
وفى ف ، ك : « جايد » وهو تصحيف ، وفى اللسان : «جائل»
(٢) ضمّ الجيم عن القاموس . وضبط فى اللسان بفتحها .
(٣) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك . وثبت فى ف .
(٤) انظر ديوان الهذليين ٢ / ١٧ .
(٥) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « يصغر » .

(١) الحديث عن خمر تنقّل بها التاجر فى أسواق العرب ، فراح بها من ذى المجاز ، والحَبْل : عرَفة . وانظر ديوان الهذليين ١ / ٤٠ .
(٢) آية ٤٣ سورة النور .
(٣) انظر الصبح المنير ٦٦ .

وقيل : زجّاه ، وأزجاه : ساقه سَوْقاً ليّناً ، وبه فسّر بعضهم قول النابغة :

* تُزْجِى الشَّمالُ عليه جامِدَ البَرَدِ[1] *

§ ورجل مِزْجاء : كثير الإزجاء للمَطِيّ .

§ وبضاعة مُزْجاة : قليلة ، وفى التنزيل : ( وجئنا ببضاعة مُزْجاة[2] ) وقال ثعلب : بضاعة مُزْجاة : فيها إغماض لم يتمّ صلاحها ، وقوله ، ( فتصدّق علينا ) أى بفضل مابين الجيّد والردىء .

§ والمُزَجَّى من كل شىء : الذى ليس بتامّ الشّرَف ولا غيره من الخلال المحمودة ، قال[3] :

فذاك الفتى كلُّ الفتَى كان بينه
وبين المُزَجَّى نَفْنَفٌ متباعِد

الحكاية عن ابن الأعرابىّ والإنشاد لغيره .

وقيل : إن المُزَجَّى هنا كان ابن عمّ لأُهبانَ هذا المَرْثِىّ ، وقد قيل : إنه المَسُوق إلى الكَرَم على كُرْه منه .

## مقلوبه : [ و ج ز ]

§ وَجُزَ الكلامُ وَجازَة ، ووَجْزًا ، وأوجز : قلّ فى بلاغة .

§ وأوجزه : اختصره .

وبين الإيجاز والاختصار فرق مَنْطِقِىّ لايليق بهذا الكتاب .

(١) صدره :

* أسرت عليه من الجوزاء سارية *

(٢) آية ٨٨ سورة يوسف.

(٣) أى القائل . ونسبه فى الحماسة ٣/ ٢٣ إلى امرأة من بنى أسد ونسبه فى الأغانى إلى هفّان بن همّام بن نضلة الفقعسىّ يرثى أباه هماما . وانظر الكامل ٨/ ١٧٦ ، وفى المؤتلف والمختلف للآمدى ٣٠ أنه لأعيان الأسدىّ يرثى همّاما من بنى أسد .

§ وكلام وَجْز : خفيف .

§ وأمر وَجْز ، وواجِز ، ووَجِيز ، ومُوجِز[1] ، ومُوجَز .

§ ورجل مِيجاز : يُوجِز فى الكلام والجواب .

§ وأوجز القولَ والعطاءَ : قلَّله ، وهو الوَجْز ، قال :

* ماوَجْز معروفك بالرِّمّاق *

§ ورجل وَجْز : سريع الحركة فيما أخذ فيه ، والأنثى بالهاء .

§ ووَجْزة : فَرَس يزيد بن سِنان ، وهو من ذلك .

§ وأبو وَجْزة : شاعر معروف .

§ ومُوجِز : من أسماء صفر ، أُراها عاديّة .

## مقلوبه : [ ز و ج ]

§ الزَّوْج : الفَرْد الذى له قَرِين .

§ والزَّوْج : الاثنان .

§ وعنده زَوْجا نعال وزوجا حَمام : يعنى ذكرين أو أنثيين .

وقيل : يعنى : ذكرا وأنثى ، ولا يقال : زَوْج حَمام ؛ لأن الزَّوْج هنا هو الفَرْد ، وقد أُولِعت به العامّة ، ويدُلّ على أن الزوجين فى كلام العرب اثنان قوله تعالى : ( وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى[2] ) وكلُّ واحد منهما ـ كما ترى ـ زوج ، ذكرا كان أو أُنثى .

§ والرجل زوج المرأة ، وهى زَوْجه وزوجته ، وأباها الأصمعىّ بالهاء ، وزعم الكسائىّ عن القاسم بن مَعْن أنه سمعه من أزْدشَنُوءة ، بغير هاء ، والكلام بالهاء ،

(١) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « موجوز » .

(٢) آية ٤٥ سورة النجم .

إلاّ أن القرآن جاء بالتذكير : ( اسكن[1] أنت وزَوْجُكَ الجنّةَ ) هذا كله قول اللحيانيّ .

قال بعض النحويين : أمّا الزوج فأهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤنث وضعا واحدا، تقول المرأة : هذا زوجي ، ويقول الرجل : هذه زوجي ، وقال الله تعالى : (اسكن أنت وزوجُك الجنّةَ[1]) و( أمْسِكْ عليكَ زَوْجَكَ[2]) وبنو تميم يقولون : هي زوجته ، وأباها الأصمعيّ فقال : هي زوج لاغير ، واحتجّ بقول الله تعالى : ( اسكن أنت وزوجك الجنة ) ، فقيل له : نعم كذلك قال الله، فهل قال - عزّ وجلّ - لايقال : زَوْجة ، وكانت من[3] الأصمعيّ في[4] هذا الوجه[5] شِدّةٌ وعُسْر . وزعم بعضهم أنه إنما ترك تفسير القرآن لأن أبا عُبَيدة سبَقه بالمجاز إليه ، وتظاهر أيضا بترك تفسير الحديث وذِكْر الأنواء ، وقال الفرزدق :

وإن الذى يَسْعَى يُحَرِّش زوجتى
كساعٍ إلى أُسْد الشَّرَى يَسْتَبِيلُها

( وسئل[6] ابن مسعود رضى الله عنه عن الجَمَل من قوله تعالى : حتّى يَلِج الجَمَلُ فى سَمِّ الخِيَاط[7] ) ، فقال : هو زوج الناقة .

وجمع الزوج : أَزْواج وزِوَجة .

§ وقد تَزَوّج امرأةً ، وزَوَّجته إيّاها وبها ، وأبى بعضهم تعديتها بالباء .

(١) آية ٣٥ سورة البقرة ، وآية ١٩ سورة الأعراف .
(٢) آية ٣٧ سورة الأحزاب .
(٣) فى ك : « فى » .
(٤) فى غ ، ك : « من » .
(٥) سقط فى ف .
(٦) سقط مابين القوسين فى ك ، غ .
(٧) آية ٤٠ سورة الأعراف .

§ وتزوَّج فى بنى فلان : نكح فيهم .

§ وتزاوج القومُ : وازدَوَجوا : تزوّج بعضهم بعضا صحّت فى ازدوجوا ، لكونها فى معنى تزاوجوا .

§ وازدوج الكلامُ ، وتزاوج : أشْبَه بَعْضُه بعضا فى السَّجْع أو الوزن أو كان لإحدى القَضِيَّتين ، تعلّق بالأخرى .

§ وزوّج الشيءَ بالشيء ، وزوّجه إليه : قرنه ، وفى التنزيل : ( وزَوَّجناهم بحُورٍ عِينٍ[1] ) : أى قرنّاهم ، وأنشد ثعلب :

ولا يَلْبَثُ الفِتْيان أن يتفرّقوا
إذا لم يُزَوَّج رُوحُ شَكْلٍ إلى شَكْلِ

§ وقال أبو حنيفة : هاج المُكّاء للزِّوَاج : يعنى به السِّفَاد .

§ والزَّوْج : الصِّنْف من الشيء ، وفى التنزيل : ( وأنبتت من كل زوج بهيج[2] ) ، وقيل : من كل لون حَسَن ، وقوله تعالى : ( وآخر من شكله أزواج[3] ) قال معناه : ألوان من العذاب ، ووصفه بالأزواج ؛ لأنه عنى بذلك[4] الأنواع من العذاب والأصناف منه .

§ والزَّوْج : النَّمَط .

وقيل : الدِّيبَاج ، قال لَبِيد :

من كلّ محفوف يُظِلُّ عِصِيَّه
زَوْجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها

قال : وقال بعضهم : الزَّوْج هنا : النَّمط يُطْرَح على الهَوْدَج ، ويُشْبِه أن يكون سُمِّى

(١) آية ٥٤ سورة الدخان .
(٢) آية ٥ سورة الحجّ .
(٣) آية ٥٨ سورة ص .
(٤) كذا فى ف . وفى ك ، غ : « به » .

بذلك لاشتماله على ماتحته اشتمال الرجل على المرأة ، وهذا ليس بقوىّ .

§ والزّاج : معروف ، وهو من أخلاط الحِبْر .

# الجيم والدال والواو

## [ ج د و ]

§ الجَدَا : المَطَر العامّ .

§ وغَيْثٌ جَدًا : لايُعرف أقصاه .

§ وكذلك : سماء جَدًا ، تقول العرب : هذه سماء جَدًا ماها خَلَف ، ذكّروه لأن الجَدَا فى قوة المصدر .

§ والجَدَا : العطيّة ، وهو من ذلك .

وتثنيته : جَدَوان ، وجَدَيان ، كلاهما عن اللحيانى. فجَدَوان على القياس ، وجَدَيان على المعاقبة .

§ وخيرٌ جَدًا على الناس : واسع .

§ والجَدْوَى : العطِيَّة ، كالجَدَا .

§ وقد جَدَا عليه يَجْدُو جَدًا[1] ، (وأجدى[2])

وقول[3] أبى العِيَال :

بخِلت فُطَيمة بالذى تُولِينى
إلاّ الكلامَ وقلّما تجدِينى

( أراد : تجدى علىّ[4] فحذَف حرف الجَرّ وأوصل ) .

§ ورجل جادٍ : طالب للجَدْوَى ، أنشد الفارسىّ عن أحمد بن يحيى :

إليه تاجأ الهَضّاء طُرًّا
فليس بقائل هُجْرًا لجادِ

§ وكذلك : مُجْتَدٍ ، قال أبو ذؤيب :

لأُنْبِئت أنّا نَجْتَدِى الحَمْد إنما
تُكَلَّفُه من النفوس خِيارُها[1]

( أى[2] نطالب الحمد ) وأنشد ابنُ الأعرابىّ :

إنى ليحمدُنى الخَليلُ إذا اجتدى
مالى ويكرهُنى ذَوُو الأضغان

§ وجدوته جَدْوا ، واجتديته : أتيته أسأله حاجة ، هذه عن ابن الأعرابى .

§ وقول حاتم[3] :

ألا أيُّهذا المُجْتَدِينا بشَتْمِه
تأمَّلْ رُوَيْدا إننى مَن تعرِفُ

لم يفسّره ابن الأعرابى ، وعندى : أنه أراد : أيّهذا الذى يستقضينا حاجة . أو[4] يسألنا وهو فى خلال ذلك يَعيبنا ويَشْتمنا .

§ والجَدَاءُ : الغَنَاء .

§ وما يُجْدِى علىّ شيئا : أى مايُغْنِى .

§ ولا يأتيك جَدَا الدهر : أى آخِرَه .

## مقلوبه : [ ج و د ]

§ الجَيِّد : نقيض الردِىء ، أصله : جَيْوِد ، فقلبت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء ، ثم أدغمت الياء الزائدة فيها .

والجمع : جِيَاد .

---

(١) سقط فى غ ، ك .
(٢) سقط فى غ .
(٣) عزى فى ديوان الهذليين ٢/٢٥٦ إلى بدر بن عامر فى مناقضة له مع أبى العيال .
(٤) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

(١) انظر ديوان الهذليين ١/٢٧ . وفى معانى ابن قتيبة ٧٩٩ : «نحتذى» أى نتعمد ، كما فسّره ابن قتيبة ، فلا يكون من هذه الترجمة .
(٢) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .
(٣) كذا فى غ . وفى ف : «أبى حاتم» .
(٤) كذا فى ف . وفى غ ، ك : «و» .

وجِيادات: جمع الجمع، أنشد ابن الأعرابىّ:

كم كان عند بنى العَوّام من حَسَب
ومن سيوف جِيادات وأرْماح

§ وقد جاد جَوْدة، وأجاد: أتى بالجيد من القول أو الفعل.

§ ورجل مِجْواد: مُجيد.

§ واستجاد الشىءَ: وجده جَيِّدا أو طلبه جَيِّدا.

§ ورجل جَواد: سَخِىّ، وكذلك: الأُنثى بغير هاء.

والجمع: أجْواد، كسّروا «فَعَالا» على «أفعال» حتى كأنهم إنما كسّروا «فَعَلا»:

(وأجواد[1] العرب مذكورون) فأجواد أهل الكوفة: عِكْرِمة بن رِبْعِىّ، وأسماء بن خارجة، وعتّاب بن أسماء[2] الرِّياحِىّ، وأجواد أهل البصرة: عُبيد الله بن أبى بكرة ويكنى أبا حاتم (وعمر[3] ابن عُبَيد الله بن معْمر التَّيْمى) وطلحة بن عبد الله ابن خَلَف الخزاعىّ، وهؤلاء أجْود من أجواد الكوفة، وأجواد الحِجَاز: عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، وعُبَيد الله بن العباس بن عبد المطلب[4] وهما أجْود من أجواد أهل البَصْرة. فهؤلاء الأجْواد المشهورون، وأجواد الناس بعد ذلك كثير.

والكثير: أجاوِد، على غير قياس، وجُود، وجُودة. ألحقوا الهاء للجمع كما ذهب إليه سيبويه فى العُمُومة والخُئُولة.

§ وقد جاد جُودًا، وقولُ ساعدة:

إنى لأهواها وفيها لامرئٍ
جادت بنائلها إليه مَرْغَب[1]

إنما عدّاه بإلى لأنه فى معنى: مالت إليه.

§ واستجاده: طلب جُودَه.

§ وأجاده درهمًا: أعطاه إيَّاه.

§ وفرس جَواد: بيّن الجُودة. والأنثى: جَواد أيضا، قال الشاعر[2]:

نَمَتْه جَوادٌ لا يباع جَنِينُها

وقول ذِرْوة بن حَجْفة أنشده ثعلب:

وإنك إن حُمِلْتَ على جَواد
رَمَتْ بكَ ذاتُ غَرْز أو رِكاب

معناه: إن تزوَّجت لم ترض امرأتك بك. شبَّهها بالفرس أو الناقة النفور كأنها تنفِر منه كما ينفر الفرس الذى لا يطاوع.

وتوصف الأتان بذلك، أنشد يعقوب:

إن زلّ فُوه عن جَواد مِئْشِير
أصلَقَ ناباه صِياحَ العُصْفور

والجمع: جِياد، وكان قياسه أن يقال: جِواد فتصحّ الواوُ فى الجمع لتحرّكها فى الواحد الذى هو جَوَاد كحركتها فى طويل. ولم يُسمع مع هذا عنهم جِوَاد (فى التكسير[3] البتَّة) فأجرَوا واو جِواد لوقوعها قبل الألِف مُجْرى الساكن الذى هو واو ثَوْب وسَوْط فقالوا: جِياد، كما قالوا: (حِياض وسِياط ولم يقولوا): جِواد كما قالوا: قِوَام وطِوَال.

§ وقد جاد فى عَدْوه، وجَوَّد، وأجْوَد.

(١) سقط ما بين القوسين فى ف.
(٢) كذا فى غ، ك. وفى اللسان وذيل الأمالى ٣٠: «ورقاء».
(٣) سقط ما بين القوسين فى ذيل الأمالى.
(٤) فى ذيل الأمالى زيادة: «وسعيد بن العاص».

(١) انظر ديوان الهذليين ١/١٧١.
(٢) كذا فى غ، ك، وسقط فى ف.
(٣) سقط ما بين القوسين فى ف.

§ وأجاد الرجلُ ، وأجْوَد : إذا كان ذا دابّةٍ جواد ، قال الأعشى :

فمثلكِ قد لهوتُ بها وأرضٍ
مهامهَ لايقود بها المُجيدُ[1]

§ واستجاد الفرسَ : طلبه جَوادا .

§ وعدَا عدْوا جَوادا ، وسار عُقْبة جَوادا : أى حثيثة .

( وعُقْبتين[2] جوادين ) ، وعُقَبا جيادا : كذلك .

§ وجادالمطرُ جَوْدا : وبَلَ .

§ ومطر جَوْد بيّن الجَوْد: يُرْوِى كلَّ شىء .

وقيل : الجَودمن المَطَر : الذى لامطر فوقهالبتّة .

قال أبو الحسن : فأمّا ماحكاه سيبويه من قولهم : أخذتنا بالجَوْدوفَوْقَه . فإنما هى مبالغة وتشنيع ، وإلا فليس فوق الجَوْد شىء ، هذا قول بعضهم .

§ وسماء جَود: وُصِفت بالمصدر ، وفى كلام بعض الأوائل : هاجت بنا سماء جَوْد فكان كذا .

§ وسحابة جَوْد: كذلك ، حكاه ابن الأعرابى .

§ وجِيدت الأرضُ : سقاها الجَود .

قال الأصمعى : الجَوْد : أن تُمطرَ الأرضُ حتى يلتقى الثّريان .

§ وقول أبى صخرٍ الهذلىّ :

يلاعبُ الريحَ بالعصرين قسْطلُه
والوابلون وتهتانُ التجاويدِ[3]

يكون جمعا لاواحد له كالتعاجيب ، والتعاشيب ، والتباشير ، وقد يكون جمع تَجْواد .

§ وجادت العينُ تجود جَوْدا ، وجُئُودًا : ( كثر دمعها[1] . عن اللحيانى ) .

§ وحتْفٌ مُجيد : حاضر .

قيل : أُخذ من جَوْد المطر ، قال أبو خِراش :

غدا يرتادُ فى حَجَرات غَيْثٍ
فصادفَ نوءه حتْفٌ مُجيدُ[2]

§ وأجاده : قتله .

§ وجاد بنفسه جَوْدا ، وجُئُودا : قارب أن يقضى .

§ وجِيد الرجلُ جُوَادا : إذا[3] عطش .

وقيل الجُوَاد: جَهْد العَطَش .

§ والمَجُود أيضا : الذى يُجهد من النُّعاس وغيره ، عن اللحيانى ، وبه فسّر قول لبيد :

ومَجُود من صُبابات الكرى[4]

§ والجُوَاد : النُّعاس .

§ وجاده النُّعاسُ : غلبه .

§ وجاده هواها : شاقه .

§ وإنى لأُجاد إلى القتال : أى أشتاق .

§ والجُود : الجوع ، قال أبو خِراش :

تكاد يداه تُسلمان رداءه
من الجُود لمّا استقبلته الشمائل[5]

§ والجُودِىّ : موضع ، وقيل جبل .

---

(1) انظر الصبح المنير ٢١٦ . وبعده :

قطعت وصاحبى سُرُح كناز
كركن الرَّعْن ذِعْلبة قصيدُ

(2) سقط مابين القوسين فى ف .

(3) انظر بقية الهذليين ٧٩

(1) سقط مابين القوسين فى ف .

(2) انظر ديوان الهذليين ٢/١٦٢ .

(3) سقط فى ف .

(4) عجزه :

عاطف النُّمرُقُ صَدْق المبتذل

(5) حمل الجود فى ديوان الهذليين ٢ / ١٤٩ على الكرم ، ففيه فى شرح البيت : « أى يداه لاتحبسان شيئا من ماله ، أى يعطى إذا هاجت الشمال فى الشتاء » .

(وقال الزجّاج[1] : هو جبل بآمد) وفي التنزيل : ( واستوت[2] على الجُودِيّ ) ثم قال أمية بن أبي الصلت :

سبحانه ثم سبحانا يعود له
وقبلنا سبّح الجُودِيّ والجُمُدُ

§ وأبو الجُودِيّ : رجل ، قال :

لو قد حداهن أبو الجودي
برجز مُسْحَنْفِرِ الروي
مستويات كنوى البرني

وقد روى «أبو الجوذي» بالذال وسيأتي ذكره ؛

§ والجُودِياء ، بالنبطيّة أو الفارسية : الكساء ، وعرّبه الأعشى فقال :

وبيداء تحسب آرامها
رجالَ إياد بأجيادها[3]

§ وجَوْدان : اسم ؛

## مقلوبه : [ د ج و ]

§ الدُّجا : سواد الليل مع غيم وألاّ ترى نجما ولا قمرا ؛

وقيل : هو إذا ألبَسَ كلَّ شيء وليس من الظلمة

يقال : ليلة دُجاً (وليال[4] دُجاً) لا يجمع لأنه مصدر وُصِف به ؛

§ وقد دَجا الليلُ دَجْوا ، ودُجُوًّا فهو داجٍ ، ودَجِيّ ، وأَدْجَى ، وتَدَجَّى ، قال لبيد :

واضبِط الليل إذا رُمْتَ السُّرَى
وتَدَجَّى بعد فَوْرٍ واعتدلْ

وكلُّ ما ألبَسَ شيئا : فقد دَجا ، قال :

* أَبَى مُذْ دجا الإسلامُ لايتحنّفُ *[1]

يعني : ألبَسَ كُلَّ شيء وقد قدمت أن الدُّجَى جمع دُجْيَة ، فالكلمة على هذا يائية وواوية بتقارب المعنى :

قال أبو حنيفة : إذا التأم السحاب وتبسّط حتى يعم السماءَ فقد تدجّى ؛

§ ودَجا شَعَرُ الماعزة : ألبَس بعضُه بعضا ولم يتنفش ؛

§ وعَنْز دَجْواء : سابغة الشعر ؛

وكذلك : الناقة ؛

§ ونِعْمة داجية : سابغة ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

وإن أصابتهمُ النَّعْماءُ داجيةً
لم يبطَرُوها وإن فاتتهمُ صبَروا

§ والدُّجَة : الذرّ ؛

والجمع : دُجَات ، ودُجاً ؛

§ والدُّجَة : الأصابع وعليها اللقمة ؛ وقد تقدم بعض ذلك (في الياء[2]) ؛

## مقلوبه : [ و ج د ]

§ وَجَد الشيءَ يَجِده (ويَجُده[2]) قال سيبويه[3] : وقد قال ناس من العرب : وَجَد يَجُد ، كأنهم حذفوها من يَوْجُد ، وهذا لا يكاد يوجد في الكلام ، والمصدر وَجْدا ، وجِدة ، ووُجْدا ، ووُجُودا ،

(١) سقط مابين القوسين في غ ، ك

(٢) آية ٤٤ سورة هود .

(٣) انظر الصبح المنير ٥٣

(٤) سقط مابين القوسين في ف .

(١) صدره :

* فما شبه كعب غير أغتم فاجر *

(٢) سقط مابين القوسين في ف .

(٣) الكتاب ٢ / ٢٣٢ .

ووِجدانا ، وإجدانا ، الأخيرة عن ابن الأعرابى ؛ وأنشد :

وآخرُ مُلْثاثٌ يَجُرُّ كِساءه
نَفَى عنه إجدانُ الرَّقِين المَلاوِما (١)

وهذا على بَدَل الهمزة من الواو المكسورة كما قالوا : إلْدة فى وِلْدة ؛

§ وأوجده إيَّاه : جعله يجِده ، هذه عن اللحيانى ؛

§ ووجدتُنِى فعلتُ كذا ؛

§ ووجد المالَ وغيره يجِده وَجْدا ، ووُجْدا ؛

§ والوَجْد ، والوُجْد ، والوِجْد : اليَسار والسَّعَة ، وفى التنزيل : ( أسكِنوهن من حيث سكنتم من وُجْدكم)(٢) وقد قرئ بالثلاث أى من سعتكم وماملكتم ؛ وقال بعضهم : من مساكنكم ؛

§ والواجد : الغَنِىّ ؛ وقالوا : الحمد لله الذى أوجدنى بعد فقر : أى أغنانى ؛

§ وهذا من وُجْدى : أى قدرتى ؛

§ ووجَد عليه يجِد ، ويجُد ، وَجْدا ، وجِدَة ، وموْجِدة ، ووِجْدانا : غَضِب ، وأنشد اللحيانى قول صخر الغىّ :

كلانا رَدَّ صاحبه بيأس
وتأنيب ووِجْدان شديد

فهذا فى الغضب لأن صخر الغىّ أيْأَس(١) الحمامةَ من ولدها فغضبت عليه ، ولأن الحمامة أيأسته من ولده فغضب عليها ؛

§ ووَجَد به وَجْدا فى الحبّ لاغير ، قالت شاعرة من العرب ـ وكان تزوجها رجل من غير بلدها فعُنِّنَ عنها ـ :

مَن يُهْدِ لى من ماء بَقْعاء شَرْبة
فإن له من ماء لِينةَ أربعا
لقد زادنا وجْدا بِبَقْعاء أنَّنا
وجدنا مطايانا بلِينةَ ظُلَّعا
فمَن مبلغ تِرْبَىَّ بالرمل أننى
بكَيْتُ فلم أترك لعَيْنَىَّ مَدْمَعَا

تقول : مَنْ أهدى لى شَرْبة من ماء بقعاء ـ على ما هو به من مرارة الطعم ـ فإن له من ماء لِينة على ماهو به من العذوبة أربع شَرَبات ؛ لأن بقعاء حبيبة إلىّ إذ هى بلدى ومولدى ، ولِينة بغيضة إلىّ لأن الذى تزوَّجنى من أهلها غير مأمون علىّ ، وإنما تلك كناية

---

(١) ورد البيت فى مجالس ثعلب ٦٤٦ معزوًا إلى ثمامة بن المخير هكذا :

ألا ربّ ملثاث يجر كساءه
نفَى عنه وِجدان الرَّقين العزائما

وورد فى اللسان ( ورق ) مع بيت قبله ، وورد فيه أيضا فى (لوث).

(٢) آية ٦ سورة الطلاق .

(١) ذلك أن صخر الغىّ يرثى ابنه تليدا فيقول قبل البيت :

وما إن صوت نائحة بليل
بسَبْلَل لاتنام مع الهجود
تجهَّنا غاديَيْن فساءلتنى
بواحدها وأسأل عن تليد
فقلت لها فأمَّا ساق حُرٍّ
فبان مع الأوائل من ثمود
وقالت لن ترى أبدا تليدا
بعينك آخر العمر الجديد

يريد بالنائحة بالليل حمامة وذكر أنها سألته عن إبنها ساق حر وسألها هو عن ابنة تليد ، فأخبرها أن ساق حرّ هلك من زمن قديم ، وأخبرته أن ابنه تليدا كذلك . وانظر ديوان الهذليين ٢ / ٦٧ .

عن تشكيها لهذا الرجل حين عُنِّن عنها : وقولها : لقد زادنى وجداً ... البيت تقول : زادنى حبّاً لبلدى بقعاء هذه أن هذا الرجل الذى تزوّجنى من أهل لينة عُنِّنَ عنى فكان كالمطيّة الظالعة التى لا تحمل صاحبها. وقولها : فمن مبلغ تِربِيّ تقول : هل من رجل يبلّغ صاحبتىّ بالرمل أن بعلى ضَعُف عنى وعُنِّنَ فأوحشنى ذلك إلى أن بكيت حتى قَرِحتْ أجفانى فزالت المدامع ، ولم يزُلْ ذلك الجَفْن الدامع : وهذه الأبيات قرأتها على أبى العلاء صاعد بن الحسن فى كتابه الموسوم بـ« الفصوص » :

§ ووجد الرجلُ وَجْدا ، ووجُد - كلاهما عن اللحيانى - : حزِن :

## مقلوبه : [ د و ج ]

§ الدُّوّاج : ضَرْب من الثياب. قال ابن دريد[1] : لا أحسبه عربيا صحيحا ، ولم يفسّره :

§ وقالوا : الخاجة والداجة ، حكاه الزجّاجىّ : قال : فقيل : الداجة : الحاجة نفسها وكُرِّر لاختلاف اللفظين ، وقيل : الداجة أخفّ شأنا من الحاجة ، وقيل : الداجة إتباع للحاجة ، وإنما حكمنا أنَّ ألفها واو لأنه لا أصل لها فى اللغة يعرف[2] به ألفه فحمْله على الواو أولى ، لأن ذلك أكثر ، على ما وصّانا به[3] سيبويه :

## مقلوبه : [ و د ج ]

§ الوَدَجَان : عِرْقان من الرأس إلى السَّحْر : والجمع : أوداج :

(١) انظر الجمهرة ٣ / ٢٢٢ .
(٢) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « تعرف » .
(٣) سقط فى ف .

وقيل : الأَوْداج : ما أحاط بالحلْق من العُروق :

وقيل : هى عُرُوق فى أصول الأُذُنَين يخرج منها الدمُ :

§ وودَجَه وَدْجًا ، وودِاجًا ، وودّجه : (قطع[1] وَدَجه) . قال عبد الرحمن بن حسّان :

فأمّا قولُكَ الخُلَفاء منا
فهم منعوا وريدك من وِداج

§ وودَج بينهم وَدْجًا : أصلح :

§ وفلان ودَجِى إلى فلان : أى وَسيلتى :

§ ووَدّج : موضع :

## الجيم والتاء والواو

## [ ج و ت ]

§ جَوْتَ جَوْتَ : دعاء الإبل إلى الماء ، قال الشاعر :

دعاهنّ رِدْفى فارْعَوَيْنَ لصوته
كما رُعْتَ بالجَوْتَ الظّماءَ الصواديا

قال أبو عُبيد : قال الكسائىّ : أراد به الحكاية مع اللام : قال أبو الحسن : والصحيح أن اللام هنا زائدة كزيادتها فى قوله :

* ولقد نهيتُك عن بنات الأوبر[2] *

فبَقِيت على بنائها :

ورواه يعقوب : « كما رعتَ بالجَوْب[3] » والقول فيها كالقول فى الجَوْت :

(١) كذا فى غ ، ك ، وسقط فى ف .
(٢) صدره :
* ولقد جنيتُك أكمؤاً وعساقلا *
(٣) فى ف : « بالحوت » . وفى غ : « بالجوب » وكلاهما تصحيف عما أثبت ، وجَوْب : صوت يزجر به الإبل .

§ وقد جاوتها :

والاسمُ منه : الجُوَات ، قال الشاعر :

* جاوتها فهاجها جُوَاتُه *

وقال بعضهم :

* جايتها فهاجها جُوَاتُه *

وهذا إنما هو على المعاقبة ، أصلها : جاوتها ؛ لأنه فاعلها من جَوْتُ جَوْت ، فطلب الخفة فقلب الواو ياء ، ألا تراه رجع في قوله : «فهاجها جواته» إلى الأصل الذى هو الواو . وقد يكون شاذًا نادرا :

## مقلوبه : [ ت و ج ]

§ التاج معروف : والجمع : أَتْوَاج ، وتِيجَان :

§ وقد تَوَّجه :

§ والإكْلِيل والقُصَّة والعِمامة : تاج على التشبيه :

§ ورجل تائج : ذو تاج على النَّسَب ؛ لأنا لم نسمع له بفعل غير متعدّ ، قال هِمْيان بن قُحافة :

* تقدَّم الناسِ الإمامَ التائجا *

أراد : تقدَّم الإمامِ التائِجِ الناسَ . فقلب :

§ والتاج : الفِضَّة :

§ وتاج ، وتُوَيج ، ومُتَوَّج : أسماء :

§ وبنو تاج[1] : قبيلة من عَدْوان ، مصروف ، قال :

أَبَعد بنى تاج وسَعْيِك بينهم
فلا تُتْبِعَنْ عينيك ما كان هالكا

§ وتاجة : اسم امرأة ، قال :

ياويح تاجةَ ماهذا الذى زعمتْ
أَشَمَّها سَبُعٌ أم مَسَّها لَمَمُ[2]

(١) يبدو أن هذا تصحيف عن ناج . وفى القاموس ( نوج ) : «وناج بن يشكر بن عَدْوان : قبيلة ينسب إليها علماء ورواة»

(٢) ورد فى مقطوعة غير معزوة فى مجالس ثعلب ٣٠٨ .

## مقلوبه : [ و ت ج ]

§ المُوَتَّج : موضع ، قال الشمّاخ :

تَحُلّ الشَّجَا أو تجعل الرملَ دونه
وأهلى بأطراف اللِّوَى فالمُوَتَّجِ

# الجيم والظاء والواو

## [ ج و ظ ]

§ الجوّاظ : الكثير اللحم الجافى الغليظ المختال فى مشيته ، قال[1] :

* يعلو به ذا العَضَلِ الجَوَّاظا *

وقال ثعلب : الجَوّاظ : المتكبِّر الجافى :

§ وقد جاظ يَجُوظ جَوْظا :

§ ورجل جَوّاظة : أَكُول :

وقيل : هو الفاجر :

وقيل : هو الصَّيَّاح الشرِّير :

§ وجَوِظ الرجلُ ، وجَوَّظ ، وتجوَّظ : سَعَى :

# الجيم والذال والواو

## [ ج ذ و ]

§ جَذا الشىءُ يَجْذُو جَذْوًا ، وجُذُوًّا ، وأجذى ، كلاهما : ثبت قائما :

وقيل : الجاذى كالجاثى ، قال :

إذا شئتُ غَنَّتْنِى دَهَاقِينُ قَرْيَة
وصَنّاجةٌ تَجْذُو على كل مَنْسِمِ[2]

وقال ثعلب : الجُذُوّ : على أطراف الأصابع ، والجُثُوّ : على الرُّكَب :

(١) أى رؤبة .

(٢) سبق هذا البيت فى ( صنج ) .

قال ابن جنى : ليست الثاء بدلا من الذال بل هما لغتان : وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « مَثَل المؤمن كالخامة من الزرع تُفَيِّئها الريح، مَرّة هنا ومرّة هنا ، ومثل الكافر كالأَرْزَة المُجذِية على وجه الأرض حتى يكون انجعافها بمرة » :
الخامة من الزرع : الطاقة منه : وتُفَيِّئها : تجىء بها وتذهب ، والأَرْزة : شجر الصَّنَوْبَر ، وقيل : هو العَرْعَر ، والانجعاف : الانقلاع والسقوط :

§ وأَجْذَى الحَجرَ : أشاله :

§ وأجذى طَرْفَه : نصبه ورمى به أمامه ، قال أبو كَبِير الهُذَلِى :

صَدْيان أُجْذِى الطَّرْفَ فى مَلْمُومة
لونُ السَّحاب بها كلون الأَعْبِلِ (١)

§ وتجاذَوْه : ترابعوه ليرفعوه :

§ وجذا القُرادُ فى جَنْب البعير جُذُوًّا : لصِق به ولَزِمه :

§ ورجل مُجْذَوْذٍ : متذلّل، عن الهَجَرىّ ، وإذا صحّت اللفظة عن الهجرى (٢) فهو عندى من هذا، كأنه لصِق بالأرض من ذُلّه :

§ ومِجْذاء الطائر : مِنْقاره .

§ وقول ذى الرُّمّة :

عَلى كل مَوّار أفانينُ سيره
شُئُوٌّ لأبواع الجَوَاذِى الرَّواتِكِ (٣)

قيل فى تفسيره : الجَوَاذِى : السِّرَاع اللواتى لاينبسِطْن من سرعتهنّ :

وقال أبو ليلى: الجواذى : التى تَجذُو فى سيرها كأنها تَقَلَّع السير : ولا أعرف جَذَا : أسرع ، ولا جذا : قَلَع (١) :

§ والجِذْوة ، والجَذْوة ، والجُذْوة : القبسة من النار :

وقيل : هى الجَمْرة : والجمع : جِذًا ، وجُذًى :

وحكى الفارسىّ : جذاء ، ممدود، وهو عندى (٢) جمع جَذْوة فيطابق الجَمْعُ الغالب على هذا النوع من الآحاد :

§ والجِذَا (٣) : أُصُولُ الشَّجر العِظام العادِيَّة التى بلِى أعلاها وبَقِى أسفلُها ، قال تميم بن أبىّ ابن مقبل :

باتت حواطبُ ليلى يلتمِسْنَ لها
جَزْلَ الجِذَا غير خَوّار ولا دَعِرِ (٤)

واحدته : جِذَاة ، قال أبو حنيفة : ليس هذا بمعروف ، وقد وهِم أبو حنيفة ؛ لأن ابن مقبل قد أثبته وهو من هو . وقال مرّة : الجَذَاة من النبت لم أسمع لها بتحلية، قال : وجمعها : جِذًا ، وأنشد :

وضعن بذى الجَذَاة فضول رَيْطٍ
لِكيما يَخْتَدِرْن ويرتدينا

ويروى : لِكيما يَختَتِنّ :

§ والجَذَاة : موضع :

(١) الرواية فى ديوان الهذليين ٢ / ٩٨ : « أخذى الطرف » فى مكان « أجذى الطرف » وأخذى الطرف : فى طَرْفه استرخاء من العطش . فترى ماهنا رواية أخرى .
(٢) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « العربى » .
(٣) قبله :

وما خفت بين الحىّ حتى تصدّعت
على أوجه شتى حُدُوجُ الشكائك

وانظر الديوان ٤١٧ .

(١) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « أقلع » .
(٢) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « عنده » .
(٣) فى اللسان والقاموس : « الجذاء » .
(٤) انظر الكامل ٥ / ١٠٨ .

مقلوبه : [ ج و ذ ]

§ أبو الجوذىّ : كنية ، قال :

لو قد حَدَاهُنّ أبو الجُوذِىّ
برجَز مُسْحَنْفِرِ الرَّوِىّ
مُسْتَوِياتٍ كنَوَى البَرْنِىّ

وقد تقدّم أنه أبو الجودِىّ ، بالدال :

مقلوبه : [ و ج ذ ]

§ الوَجْذ : النُّقْرة فى الجَبَل تُمْسِك الماء :

وقيل : هى البِرْكة :

والجمع : وِجْذان ، ووِجاذ .

قال سيبويه(١) : وسمعت من العرب من يقال له : أمَا تعرف بموضع كذا وكذا وَجْذاً ؟ وهو موضع يُمْسِك الماء ، فقال : بلَى وِجاذا : أى أعرِف بها وِجاذا :

مقلوبه : [ ذ و ج ]

§ ذاج الماءَ ذَوْجًا : جرَعه جرْعا شديدا .

§ وذاج يَذُوج ذَوْجا : أسرع ، الأخيرةُ عن كراع .

## الجيم والثاء والواو

[ ج ث و ]

§ جثا يجثو جُثُوًّا ، وجُثِيًّا : جلَس على ركبتيه للخصومة ونحوها ، أنشد ابن الأعرابىّ :

إنا أُناس مَعَدِّيُّون عادَتُنا
عندالصَّباح جُثِىُّ الموت للرُّكَب(٢)

قال : أراد : جثِىّ الركَب للموت فقلَب .

§ وقوم جُثِىّ ، وجِثِىّ :

§ وقد تجاثَوْا فى الخصومة مُجاثاة ، وجِثاء ، وهما من المصادر الآتية على غير أفعالها :

§ وجثَا جَثْوا ، وجُثُوًّا ، كجذَا جَذْوا وجُذُوًّا : إذا قام على أطراف أصابعه ، وعدّه أبو عُبَيد فى البدل : وأمّا ابن جِنّى فقال : ليس أحَدُ الحرفين بدلا من صاحبه ، بل هما لغتان :

§ والجِثْوة ، والجُثْوة ، والجَثْوة : حجارة من تراب مجتمع كالقبْر :

§ والجِثْوة : القبْر سمّى بذلك :

وقيل : هى الرَّبْوة الصغيرة :

وقيل : هو الكَوْمة من التراب :

§ والجُثْوة : البَدَن والوَسَط ، عن ابن الأعرابى ، ومنه قول دَغْفَلٍ الذُّهْلِىّ : «والعنبر جُثْوتها» يعنى : بَدَن عمرو بن تميم ووسطها ، وقد تقدم :

§ والجِثْوة ، والجَثْوة ، والجُثْوة : لغة فى الجِذْوة ، والجَذْوة ، والجُذْوة . وزعم يعقوب(١) : أن الثاء هنا بدل من الذال :

مقلوبه : [ ج و ث ]

§ الجَوَث : استرخاء أسفل البطن .

§ ورجل أجْوَث :

§ والجَوْث ، والجَوْثاء : القِبَةُ ، قال :

إنا وجدنا زادهم رَدِيًّا
الكِرْش والجَوْثاءوالمَرِيًّا

وقيل : هى الحَوْثاء ، بالحاء غير المعجمة :

§ وجُوثَةُ : حَىّ أو موضع :

§ وتَميم جُوثَة : منسوبون إليهم :

(١) انظر الكتاب ١ / ١٢٩ ، وفيه بعض الاختلاف عما هنا .

(٢) «الصباح» فى اللسان : «الصياح»

(١) انظر القلب والإبدال (مجموعة الكنز اللغوى) ٣٩ .

مقلوبه : [ ث و ج ]

§ الثَّوْج : شيء يُعْمل من خُوصٍ نحو الجُوَالق يُحمل فيه التراب ؛ عربى صحيح :

§ وثاجَت البقرةُ تثاج ، وتثُوج ثَوْجا ، وثُوَاجا : صوّتت ، وقد يهمز ، وهو أعرف ، إلاّ أن ابن دُرَيد قال[1] : وترك الهمز أعلى :

§ وثاج : موضع ، قال تميم بن مقبل :

يا جارتىَّ على ثاج سبيلُكما
سَيْراً حثيثا فلمّا تعلما خبرى[2]

مقلوبه : [ و ج ث ]

§ الوثيج من كل شيء : الكثيف :

§ وقد وَثُج وثاجة ، وأوثج ، واستوثج :

§ وأرض مُوثِجة : وَثُج كلؤها .

§ ووثُج الفَرَسُ والبعيرُ وثاجة : كثر لحمه :

§ واستوثجت المرأةُ : ضخُمت وتمّت :

§ واستوثج المالُ : كثر :

§ واستوثج من المال ماشاء : استكثر :

وقال ثعلب : المستوثج : الكثير المال :

§ ووَثُج النبتُ : طال وكثُف ، قال هِمْيان :

* من صِلِّيانٍ ونَصِيًّا واثجا *

# الجيم والراء والواو

## [ ج ر و ]

§ الجِرْو : الصغير من كل شيء حتى من الحَنْظَل والبِطّيخ والقِثّاء والرُّمّان والخيار والباذنجان :

(١) انظر الجمهرة ٣/٢١٧ .

(٢) انظر الأمكنة للزمخشرى ٣١ .

وقيل : هو ما استدار من ثمار الأشجار كالحَنْظَل ونحوه :

والجمع : أَجْرٍ ، وفى الحديث : «أُهدِىَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قِناع من رُطَب وأجْرٍ زُغْب» يعنى صِغار القِثّاء :

والجمع الكثير : جِراء :

§ وأجْرَت الشجرةُ : صار فيها الجِراء :

§ وجِرْوُ الكلب والأسد ، وجَرْوه ، وجُرْوه : كذلك :

والجمع : أَجْرٍ ، وأجْرِية ، هذه عن اللحيانى ، وهى نادرة ، وأجْراءٌ ، وجِراء . والأنثى : جِرْوة :

§ وكلبة مُجْرٍ (ومجرية[1]) : ذاتُ جرو :

وكذلك : السَّبُعة :

§ والجَرْو : وِعاء بزْر الكعابير التى فى رءوس العِيدان :

§ والجِرْوة : النفْس :

§ وضرب لذلك الأمر جِرْوته : أى صَبَر له ووَطَّن[2] عليه :

§ وضرب جِرْوة نفسه : كذلك ، قال الفرزدق :

فضربت جِرْوتها وقلت لها اصبرى
وشددت فى ضَنْك المَقام إزارى

§ والجِرْوة : الثمرة أول ماتنبت غضّة ، عن أبى حنيفة ، وقال أبو صُهَيْد : إذا خرج الحنظل فصغاره الجِراء :

واحدها : جِرْو :

(١) سقط مابين القوسين فى ف .

(٢) كذا فى ك ، غ . وفى ف : «وطى» وفى المخصص ٣ / ٤١ : «وطّن عليه نفسه» .

§ وجِرْو ، وجُرَىٌّ ، وجُرَيَّة : أسماء[1] ؛

§ وبنو جِرْوة : بَطْن ؛

§ وجِرْوة : اسم فَرَس شدّاد العَبْسىّ أبى عنترة ، قال شدّاد :

فمن يك سائلا عنّى فإنى
وجِرْوة لاتزود ولا تعار

§ وجِرْوة ، أيضا : فرس أبى قَتَادة ، شهد عليها يوم السَّرح ؛

مقلوبه : [ ج و ر ]

§ الجَوْر : نقيض العَدْل ؛

§ جار يجور جَوْرا ؛

§ وقوم جَوَرة ، وجارة ؛

§ والجَوْر : ضدّ القصد ؛

§ وكل من مال : فقد جار ( ومنه جَوْر الحاكم[2] : إنما هو مَيْله فى حكمه ) ؛

§ وجار عن الطريق : عَدَل ، وقول أبى[3] ذُؤَيب :

فإنّ التى فينا زَعَمْتَ ومثلَها
لفيك ولكنّى أراك تجورها

إنما[4] أراد : تجور عنها فحذَف وعَدّى ؛

§ وأجارَ غيره ، قال عمرو بن عَجْلان :

وقولا لها ليس الطريق أجارَنا
ولكننا جُرْنا لنلقاكمُ عَمْدا

§ وطريق جَوْر : جائر ، وصِف بالمصدر ؛

وقوله تعالى : ( ومنها[1] جائر ) فسّره ثعلب فقال : يعنى اليهود والنصارى ؛

§ وجاور الرجلَ مجاورة ، وجِوارا : ساكنه ؛

§ وإنه لحسَن الجِيرة : لحال من الجِوار ، وضَرْب منه ؛

§ وجاور بنى فلان وفيهم مجاورة ، وجِوَارا : تَحرّم بجوارهم ، وهو من ذلك ؛

§ والاسم : الجُوَار والجِوار ؛

§ واذهب فى جُوَار الله ؛

§ وجارُك : الذى يجاورك ؛

والجمع : أَجْوار ، وجِيرة ، وجِيران ، ولا نظير له إلاّ قاع وأقواع وقِيعان وقِيعة ؛

§ وتجاوروا ، واجتوروا : جاور بعضهم بعضا ؛

أصحَّوها[2] فى اجتوروا إذ كانت فى معنى تجاوروا ، فجعلوا ترك الإعلال دليلا على أنه فى معنى ما لا بُدّ من صحّته وهو تجاوروا ؛

قال سيبويه[3] : اجتوروا اجْتِوَارًا وتجاوروا اجتوارًا ، وضعوا كل واحد من المصدرين موضع صاحبه لتساوى الفعلين فى المعنى[4] وكثرة دخول كل واحد من البناءين على صاحبه . وقد جاء : اجتاروا ، معلاّ ، قال مُلَيح الهُذَلىّ :

كدُلّح الشَّرَب المجتارِ زينَه
حَمْل عثاكيل فهو الواثِن الرَّكِد

§ وجارة الرجل : امرأته ؛

(١) كذا فى ك ، غ ، وسقط فى ف .
(٢) سقط ما بين القوسين فى ف .
(٣) هذا من قول خالد ابن أخت أبى ذؤيب ، وليس من قول أبى ذؤيب . وانظر ديوان الهذليين ١/١٥٧ .
(٤) سقط فى غ ، ك .

(١) آية ٩ سورة النحل .
(٢) أى أصحّوا الواو . وفى اللسان : « أصحّوا اجتوروا » .
(٣) انظر الكتاب ٢ / ٢٤٤ .
(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « معنى » .

وقيل : هواه ، قال الأعشى :

ياجارتا ما أنتِ جارَهْ
بانت لتحزُنَنا عَفَارَهْ(١)

§ وأجار الرجلَ إجارة ، وجارة - الأخيرة عن كُرَاع - : خفَره :

§ واستجاره : سأله أن يُجيره ، وفى التنزيل : ( وإن أحد من المشركين استجارك )(٢) :

§ وجارُك: المستجير بك .

§ وهم جارةٌ من ذلك الأمر ، حكاه ثعلب : أى مجيرون(٣) ، ولا أدرى كيف ذلك ، إلا أن يكون على توهم طرح الزائد حتى يكون الواحد كأنه جائر ثم يكسَّر على فَعَلة مثل كاتب وكَتَبة ، وإلاَّ فلا وجه له :

§ وجَوَّار الدار : طَوَارها :

§ وجَوَّر البناءَ والخِباء وغيرهما : صَرَعه وقَلَبه، قال عُرْوة بن الوَرْد :

قليل التماس الزاد إلاَّ لنفسه
إذا هو أضحى كالعَرِيش المُجَوَّرِ(٤)

§ وتجوّر هو : تهدّم ؛

§ وضربه ضربة تجوّر منها : أى سقط :

§ وتجوّر على فراشه : اضطجع ، وقول الأعلم الهُذَلىّ يصف رَحِم امرأة هجاها :

منغضِّفٍ كالحَفْر باكره
وِرْدُ الجَميع بجائر ضخمِ(١)

قال السكرىّ : عَنَى بالجائر العظيمَ من الدلاء :

§ والجَوَّار : الماءُ الكثير ، قال القُطَامىّ يصف سفينة نوح عليه السلام : -

* ولولا اللهُ جار بها الجَوَّارُ *

§ وغيث جِوَرّ : غزير ، قال :

* لاتسقِه صَيِّب عَزّاف جِوَرّْ *

ويروى : « غَرّاف » :

§ والجِوَرّ: الصُّلب الشديد :

§ والجَوَّار : الأكّار :

§ والإجارة فى قول الخليل : أن تكون القافية طاء، والأخرى دالا ونحو ذلك :

وغيره يسمِّيه : الإكفاء :

وفى المصنَّف: الإجازة، بالزاى :

§ والجار : موضع بساحل عُمَان .

§ [وجِيران(٢) : موضع ، قال الراعى :

كأنها ناشِط حمّ قوائمه
من وحش جِيران بين القُفّ والضَّفر]

§ وجُورُ : مدينة ، لم تُصْرَف لمكان العُجْمة .

---

(١) الصبح المنير ١٢٠ .

(٢) آية ٦ سورة التوبة .

(٣) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « مستجيرون » .

(٤) « لنفسه » كذا فى ف . وفى غ ، ك : « لعيشه » وروى « المال » فى مكان « الزاد » كما فى منتهى الطلب .

(١) قبله :

والعمر متحمِلك الهجين على
رَحْب المباءة منتن الجِرْمِ

أراد بمحملها: رحمها. وبرحب المباءة: حرها الواسع الثقب، وترى أن الوصف لفرج المرأة لالرحمها. وانظر شرح السكرى لديوان الهذليين ٦٦ .

(٢) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

مقلوبه : [ ر ج و ]

§ الرَّجاء : نقيض اليَأْس ؛

§ رَجَاه رَجْوا ، ورَجَاء ، ورَجَاوة ، ومَرْجاة ، ورَجَاة[1] أنشد ابن الأعرابي :

غدوتُ رَجَاةً أن يجود مُقَاعِسى
وصاحِبُه فاستقبلانىَ بالغَدْر

ويروى : « بالعُذْر » .

§ ورجيه ، ورَجَاه ، وارتجاه ، وترجاه ؛

§ والرَّجاء : الخوف ، وفى التنزيل : ( مالكم لاترجون لله وقارا)[2] ؛

وقال ثعلب : قال الفرّاء : الرَّجَا ، فى معنى الخوف لايكون إلا مع الجَحْد ، تقول : مارجوتك : فى معنى ماخِفتُك ،(ولا تقول[3] : رجوتك فى معنى خفتك) وأنشد :

إذا السَعَتْهُ النَّحلُ لم يَرْجُ لَسْعَها
وحَالفها فى بيت نُوب عواسِلِ[4]

ويروى : « وخَالَفها » . قال : فحالفها : لزمها ، وخالفها : دخل عليها وأخذ عسلها ؛

§ والرَّجَا : ناحية كل شىء ، وخَصّ بعضهم به ناحية البئر من أعلاها إلى أسفلها . وتثنيته : رَجَوان .

§ ورُمِى به الرَّجَوَان : استُهين به فكأنه رُمِى به ذلك ، قال :

ولا يُرمى بِى الرَّجَوان إنى
أقلُّ القَوْم مَنْ يُغْنِى مكانى

(١) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

(٢) آية ١٣ سورة نوح .

(٣) سقط مابين القوسين فى ف وفى كليات أبى البقاء ١٩٢ بعد نقل معنى كلام الفراء : « لكنه يرد : وأرجو اليوم الآخر » .

(٤) من قصيدة لأبى ذؤيب الهذلى . وانظر ديوان الهذليين ١/ ١٤٣ ومعانى ابن قتيبة ٦٢٧ .

والجمع : أرْجاء ؛

§ وأرجاها : جعل لها رَجاً ؛

§ وأرجى الأمرَ : أخَّرَه لغة فى أرجأه ، وقد قرئ : ( وآخرون مُرْجَون لأمر الله )[1] . وفى قراءة أهل المدينة : ( قالوا أرجِه[2] وأخاه ) ؛

§ والأُرْجِيَّة : ما أُرْجِىَ من شىء ؛

§ وأرجى الصيدَ : لم يصبْ منه شيئا كأرجاه ؛

وإنما قضينا بأن هذا كله واو لوجود ( ر ج و ) ملفوظا به مبرهنًا عليه وعدم ( ر ج ى ) على هذه الصفة( وقوله تعالى[3] : ( ترجى من تشاء منهن )[4] من ذلك .

§ والأُرْجُوان : الحُمْرة .

وقيل : هو النَّشاسْتَج ، وهو الذى تسميه العامة النَّشا .

§ والأُرْجُوان : الثياب الحُمْر ، عن ابن الأعرابى ؛

§ الأُرْجُوان : الأحمر . وقال الزجاج : الأُرْجُوان : صبغ أحمر . وحكى السيرافى : أحمر أُرْجُوان ، على المبالغة به كما قالوا : أحمر قانئ وذلك لأن سيبويه[5] إنما مثَّل به فى الصفة ، فإما أن يكون على المبالغة التى ذهب إليها السيرافى ، وإما أن يريد الأُرْجُوان الذى هو الأحمر مطلقا .

§ ورَجاء ، ومُرَجّى : اسمان ؛

مقلوبه : [ و ج ر ]

§ الوَجُور : من الدواء فى أىّ الفم كان .

§ وَجَره وَجْرا ، و أوجره ، وأوجره إيَّاه .

(١) آية ١٠٦ سورة التوبة .

(٢) آية ١١١ سورة الأعراف ، وآية ٣٦ سورة الشعراء .

(٣) سقط مابين القوسين فى غ ، ك وقد سبق فيهما فى (ر ج ى) .

(٤) آية ٥١ سورة الأحزاب .

(٥) بل مثل به سيبويه للاسم . وانظر الكتاب ٢ / ٣١٧ .

§ وأوجره الرمحَ لا غير : طعنه به فى فيه ، وأصله من ذلك :

§ وتوجّر الدواءَ : بلعه :

§ والميجرة : شِبْه المُسْعُط يوجَر به الدواء :

§ ووَجِر من الأمر وَجَرا : أشفق ، وهو أوْجَر ، ووَجِر :

§ والأنثى : وَجِرة ، ولم يقولوا : وَجْراء :

§ والوَجْر : مثل الكَهْف يكون فى الجبَل ، قال تأبَّط شرًّا :

إذا وَجْر عظيم فيه شيخ
من السودان يُدْعَى الشَّرَّتَين

§ والوِجار ، الوَجار : جُحر الضبع والأسد والذئب والثعلب ونحو ذلك :

والجمع : أوجِرة ، ووُجُر ، واستعاره بعضهم لموضع الكلاب فقال :

كلاب وجار يعتلجن بغائط
دُمُوسَ الليالى لا رُوَاءٌ ولا لُبُّ

ولا أُبْعِد أن تكون الرواية : « ضباع وِجار » على أنه يجوز أن تسمّى الضباع كلابا من حيث سَمَّوا أولادها جِرَاءً ، ألا ترى أن أبا عُبَيد لمّا فسّر قول الكُمَيت :

* ... حتى عَال أوْسٌ عِيالَها [1] *

قال : يعنى : أكل جِرَاءها :

§ قال أبو حنيفة : الوِجَاران : الجُرُفانِ اللذان حفرهما السيلُ من الوادى :

(١) البيت بتمامه :

كما خامرت فى حضنها أمّ عامر
لَدَى الحبْل حتى عال أوسٌ عيالها

§ ووَجْرة : موضع بين مكة والبصرة :

قال الأصمعىّ : هى أربعون ميلا ليس فيها منزل فهى ( مَرَبٌّ [1] للوحْش ) : وقد أكثرت الشعراء ذكرها :

مقلوبه : [ ر و ج ]

§ راج الأمرُ رَوْجا ، ورَوَاجا : أسرع :

§ وروّج الشىءَ ، وروّج به : عجّل به [2] .

§ وأمر مروّج : مختلط :

§ وروّج الغُبَارُ على رأس البعير : دام :

## الجيم واللام والواو

### [ ج ل و ]

§ جلا القومُ عن الموضع ، ومنه : جَلْوًا وجَلاء ، وأجْلَوا .

وفرق أبو زيد بينهما فقال : جَلَوا من الخوف ، وأجْلَوا من الجدْب :

§ وأجلاهم هو ، وجلّاهم ، لغة :

وكذلك : اجتلاهم ، قال أبو ذُؤَيب يصف النحل والعاسل [3] :

فلمّا جَلاها بالإيام تحيّزت
ثُبات عليها ذُلُّها واكتئابُها [4]

ويروى : « اجتلاها » : يعنى العاسلَ جلا النحل عن مواضعها بالإيام وهو الدُّخان : ورواه بعضهم :

(١) كذا فى ك . وفى ف : « مَتْرَبَ الوحش » بفتح الميم وسكون الراء وفتح الباء » وكأن الأصل : مَتْرَبَى : وفى القاموس واللسان : « مَرَبّ للوحش » . وما أثبت موافق لما فى معجم البلدان والجمهرة ٢ / ٨٧ .

(٢) سقط فى ف .

(٣) فى ف : « العامل » .

(٤) انظر ديوان الهذليين ١ / ٧٩ .

« تحيَّرت » : أى تحيرت النحلُ بما هراها من الدُّخان .

وقال أبو حنيفة : جلا النحلَ يجلوها جَلاء : إذا دخّن عليها لاشتيار العَسَل ؛

§ وجَلْوة النَّحْل : طَرْدها بالدخان ؛

§ وجَلا الأمرَ ، وجَلاَّه ، وجَلَّى عنه : كَشَفه وأظهره ؛

§ وقد انجلى ، وتجلّى ؛

§ وأمر جَلِيّ : واضح ؛

§ وجَلا السيفَ والمِرْآة ونحوهما ، جَلْوا ، وجِلاء : صقلهما ؛

§ وجلا عينَه بالكُحْل جَلْوًا وجِلاَء .

§ والجَلا : الكُحْل ، لأنه يجلو العينَ ، قال المتنخِّل(١) الهذلىّ :

وأكْحَلْك بالصاب أو بالجلا
ففَقِّح لكُحْلك أو غمِّض

§ وجَلا العروسَ على بعلها جَلوة ، وجِلْوة ، وجُلوة ، وجِلاء ، واجتلاها ، وجَلاَّها ؛

§ وجَلاّها زوجُها وصيفةً : أعطاها إياها فى ذلك الوقت ؛

§ وجِلْوتها : ماأعطاها ؛

وقيل : هو ما أعطاها من غُرَّة أو دراهم ؛

§ واجتلى الشىءَ : نظر إليه ؛

§ وجَلَّى ببصره : رَمَى ؛

§ وجَلَّى البازى تَجْلِيًا(٢) . وتَجْلية : رفع رأسه ثُمَّ نظر ، قال ذو الرمَّة :

نظرتُ كما جَلَّى على رأس رَهْوة
من الطير أقنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أزرقُ

§ وجَبْهة جَلْواء : واسعة ؛

§ والسماء جَلْواء : مُصْحية .

§ وليلة جَلْواء : مُصْحية مضيئة ؛

§ والجَلا : انحسار مقدَّم الشَّعَر .

وقيل : هو دون الصَّلَع .

وقيل : هو أن يبلغ انحسارُ الشَّعَر نصف الرأس .

§ وقد جَلِىَ جَلاً . وهو أجْلَى .

وقيل : الأجلى : الحَسَن الوجه الأنزع ؛

§ وابن جلا : الواضح الأمر .

§ وابن جَلاَ الليثىّ ، سمِّى بذلك لوضوح أمره ، قال(١) :

أنا ابن جلا وطلاَّعُ الثنايا
متى أضع العمامة تعرفونى

هكذا أنشده ثعلب : « وطلاعُ الثنايا » بالرفع على أنه من صفته لامن صفة الأب كأنه قال : وأنا طلاَّع الثنايا . وكان ابن جلا هذا صاحب فَتْك يطلُع فى الغارات من ثنيَّة الجَبَل على أهلها ( فضربت العرب(٢) المثل بهذا البيت وقالت : أنا ابن جلا : أى ابن الواضح الأمر ) وقوله : « متى أضع العِمامة تعرفونى » قال ثعلب : العِمامة تُلبَس فى الحرب وتوضَع فى السِّلْم .

§ وابن أجلى : كابن جلا ، قال العجَّاج :

(١) فى اللسان بعد البيت : « قال ابن برّى : البيت لأبى المثلم » وقد أورده فى قصيدة لأبى المثلم السكرى فى شرحه للهذليين ٥٣ ، وابن قتيبة فى المعانى سنة ٧٩٤ .

(٢) هذا الضبط على مافى شرح القاموس أنه بتشديد الياء ، وضبط فى القاموس واللسان بفتح الجيم وكسر اللام المشدَّدة وبالياء المخففة كمصدر تجلّى .

(١) أى سُحَيم بن وَثِيل الرياحىّ .

(٢) سقط مابين القوسين فى ف .

لاقوا به الحَجّاج والإصحارا
به ابنُ أجلى وافق الإسفارا[1]

§ وما أقمت عنده إلاّ جَلاءَ يوم : أى بياضه ؛
§ وأجلى اللهُ عنك : أى كَشَف ، يقال ذلك للمريض ؛
§ وأجلى يعدو : أسرع بعضَ الإسراع .
§ وأَجْلَى : موضع بين فَلْجة ومطلع الشمس فيه هُضَيْبات (حُمْر[2] وهى) تُنبت النَّصِىّ والصِّلِّيان ؛
§ وجَلْوَى ، مقصور : قَرْية ؛
§ وجَلْوَى : فَرَس خُفَاف بن نَدْبة ، قال :

وقفتُ لها جَلْوَى وقد خام صُحبتى
لأبنىَ مَجْدا أو لأثأر هالكا

§ وجَلْوَى ، أيضا : فرَس قِرْواشِ بن عوف ؛
§ وجَلْوَى، أيضا : فَرَس لبنى عامر ؛

مقلوبه : [ ج و ل ]

§ جال فى الحرب جَوْلة ؛
§ وجال فى التَّطْواف جَوْلا، وجَوَلانا، وجُئُولا، قال أبوحَيَّةَ النميرىّ :

وجال جُئُولَ الأخْدَرِىّ بوافد
مُغِذّ قليلا مايُنيخ ليَهْجُدا

§ وجَوَّل تَجْوالا ، عن[3] سيبويه ، قال : والتَّفْعال بناء موضوع للكثرة كفعَّلت فى فعَلت ؛
§ وجَوَّل الأرضَ : جال فيها .

(1) الديوان ٢٣ .
(2) سقط مابين القوسين فى غ .
(3) التجوال عند سيبويه كالجولان من جال لامن جوّل فهو يفيد الكثرة فى مصدر الثلاثىّ . وفى عبارة الكتاب ٢ / ٢٤٥ : «وذلك قولك فى الهَدْر : التهدار وفى اللعب : التَّلْعاب ،وفى الصفق: التصفاق،وفى الرّدّ: الترداد، وفى الجَوَلان : التَّجْوال» أما ماذكره المؤلف من جعل التجوال لجوّل فهو مذهب كوفىّ» .

§ وجال القومُ جَوْلة : إذا انكشفوا ثم كَرُّوا ؛
§ والمِجْوَل : ثوب يُثْنى ويخاط من أحد شِقَّيه ويجعل له جَيْب تجول فيه المرأة ؛

وقيل : المِجْوَل للصبيَّة، والدِّرْعُ للمرأة، قال امرؤ القيس :

إلى مثلها يَرْنُو الحَلِيم صَبَابة
إذاما اسْبَكَرَّتْ بين دِرْع ومِجْوَل

أى وهى بين الصبيَّة والمرأة ؛

§ وجال التُرابُ جَوْلاً، وانجال: ذَهَب وسَطَع ؛
§ والجَوْل ، والجَوَلان ، والجَيْلان - الأخيرة عن اللحيانى - : الترابُ والحَصَى تجولُ به الريح ،
§ ويوم جَوْلانٌ،وجَيْلان: كثير التراب والغبار، هذه عن اللحيانى ؛
§ وقال أبو حنيفة : الجائل والجَيِّل : ماسفَرته الريحُ من حُطَام النَّبْتِ وسواقط وَرَق الشجر فجالت به ؛
§ واجتالهم[1] الشيطان : حوّلهم عن القصد ؛ وفى الحديث : «خلق الله عباده حُنَفاء فاجتالتهم الشياطين» .
§ وأجال السهامَ بين القوم : حرَّكها ، وقولُ أبى ذُؤَيب :

وَهَى خرجُه واستُجيل الرَّبا
بُ منه وغُرِّم ماءً صَرِيحا[2]

معنى استُجيل : كُرْكِر ومُخِض، والخَرْج : الوَدْق ؛
§ وأَجِلْ جائلتك : أى اقضِ الأمرَ الذى أنت فيه .

(1) كذا فى ف . وفى غ ك : «اجتلاهم» .
(2) تقدّم هذا البيت فى مادة (ك ر م) .

§ والجُول ، والجال ، والجيل - الأخيرة عن كراع - : ناحيةُ البئر والقبر والبحر وجانبُها ؛

وقيل : جُول القبر : ماحوله ؛ وبه فسّر قول[1] أبي ذؤيب :

حدَرْناه بالأثواب في قعر هُوّة
شديدٍ على ماضُمَّ في اللحد جولُها[2]

والجمع : أجوال ، (وجِوال[3] ، وجِوالة) .

§ وليس له جُول : أى عزيمة تمنعه ، مثل جُول البئر لأنها إذا طُويت كان أشدّ لها ؛

§ والجُول : لُبّ القلب ومعقوله ؛

§ وجَوْلان المال : صغاره ورديئه ؛

§ والجَوْل : الجماعة من الخيل ، والجماعة من الإبل ؛

§ واجتال منهم جَوْلا : اختار ؛ قال عمرو[4] ذوالكلب يصف الذئب :

• فاجتال منها لجبة ذات هزَم •

§ واجتال من ماله جَوْلا ، وجَوالةً : اختار ؛

§ (والجَوْل :[5] الخيل : وربّما سُمّى العِذان جَوْلا) ؛

§ والجَوْل : الوَعِل المُسِنّ ، عن ابن الأعرابى. والجمع : أجوال ؛

§ والجَوْل : شجر معروف ؛

(١) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « بيت » .

(٢) هذا من قصيدة فى رثاء نُشَيبة . وانظر ديوان الهذليين ١ / ٣٤

(٣) قال شارح القاموس : هنا فى النُّسَخ عندنا بالضمّ وفى المحكم بالكسر . وقد نبه على هذا مصحح اللسان .

(٤) تقدم هذا فى مادة ( ل ج ب ) .

(٥) فى الجمهرة ٣ / ٢٢٧ :

« والجَوْل : الخيل ؛ وربّما سُمّى الغبار جولا » فهل ماهنا مصحّف عمّا هناك ؟

§ وجَوْلَى ، مقصور : موضع ؛

§ وجَوْلان ، والجَوْلان : جبَل الشأم ؛

ويقال للجبل : حارث الجولان ؛ قال النابغة :

• بكى حارثُ الجَوْلان من فقد ربّه[1] •

§ والأجول : جبَل ، عن ابن الأعرابى ؛ وأنشد :

كأن قَلُوصى تحمل الأجْوَل الذى
بشرقىّ سَلْمَى يوم جَنْب قُشام

وقال زُهَير :

• فشرقى سَلْمى حوضه فأجاوله[2] •

جمَع الجبَل بما حوْله أو جعل كلّ جُزْء منه أجْوَل ؛

§ والمِجْوَل : الفِضّة ، عن ثعلب ؛

§ والمِجْوَل : ثوب أبيض يُجعَل على يد الرجل الذى يَدْفَع إليه الأيسارُ القِداحَ إذا تجمّعوا ؛

## مقلوبه : [ل ج و]

§ اللَّجا : الضفدع . والأنثى : لَجاة ، والجمع : لَجَوات. وإنما جئنا بهذا الجمع وإن كان جمع سلامة ليتبيّن لك[3] بذلك أن ألف اللَّجاة منقلبة عن واو ، وإلاّ فجمع السلامة فى هذا مطّرد ؛

(١) عجزه :

• وحَوْرانُ منه موحش متضائل •

(٢) قبله :

لمن طَلَل كالوحى عاف منازلُه
عفا الرّسّ منه فالرُّسَيْس فعاقلُه
فقُفّ فصارات فأكناف مَنْعِج
. . . . . . . . . . .

وانظر ديوان زهير ١٢٦ .

(٣) سقط فى ف .

## مقلوبه : [ و ج ل ]

§ الوَجَل : الفَزَع :

§ وجِلَ وَجَلا :

قال سيبويه[١] : وجِلَ ياجَلُ وييجَلُ ، أبدلوا الواو ألفا كراهية الواو مع الياء ، وقلبوها في ييجَلُ ياء لقربها من الياء ، وكسروا الياء إشعارا بوَجِلَ ، وهو شاذّ[٢] :

§ ورجل أوجَل ، ووَجِل : وجَمْعه : وِجَال ، قالت جَنُوبُ أُخْتُ عمرو ذي الكلب ترثيه :

وكلُّ قَبِيلٍ وإن لم تكن
أردتهمُ مِنكَ باتوا وِجَالا

والأنثى : وَجِلة ، ولا يقال : وَجْلاء :

§ وقوم وجِلون ، ووَجالَى :

§ وواجَلَه فوجَلَه : كان أشدَّ وَجَلاً منه :

§ والوَجِيلُ ، والمَوْجِل : حُفرة يَستنقِع فيها الماءُ ، يمانِيَة :

## مقلوبه : [ ل و ج ]

§ لاج الشيءَ لَوْجا : أداره في فيه :

§ واللَّوْجاء : الحاجة ، عن ابن جني :

يقال : مافي صَدْره حَوْجاء ولا لَوْجاء إلاَّ قَضَيْتُها :

## مقلوبه : [ و ل ج ]

§ الوُلُوج : الدخول :

§ وَلَجَ البيتَ وُلُوجا ، وتَوَلَّجه . فأمّا سيبويه[٣] فذهب إلى إسقاط الوسيط ، وأما محمد بن يزيد فذهب إلى أنه متعدّ بغير وسيط .

(١) انظر الكتاب ٢ / ٢٥٧ .
(٢) يريد أنه خلاف الأصل ، وإلا فهو لغة صحيحة .
(٣) انظر الكتاب ٢ / ٢١٦ :

وقد أولَجه :

§ والمَوْلَج : المَدْخَل :

§ والوِلاج : الباب :

§ والوِلاج : الغامض من الأرض والوادى :

والجمع : وُلُج ، ووُلُوج ، الأخيرة نادرة ؛ لأن فِعالا لا يكسَّر على فُعول :

وهى : الوَلَجة ، والجمع : وَلَج ، قال طُرَيح :

أنت ابنُ مُسْلَنْطِحِ البِطَاحِ ولم
تُدْرَجْ عليكَ الحُنِيُّ والوُلُجُ[١]

§ والوَلَج ، والوَلَجة : شيء يكون بين يدَى فِناء القَوم . فإمّا أن يكون من باب حُقّ[٢] وحُقّة أو من باب تَمْر وتمرة :

§ وولاَجا الخلِيَّة : طبقاها[٣] من أعلاها إلى أسفلها. وقيل : هو بابها ، وكلُّه من الدخول :

§ ورجل خَرَّاج ولاَّج ، وخَرُوج وَلُوج ؛ قال[٤] :

قد كنتُ خَرَّاجا وَلُوجا صَيْرَفاً
لم تَلْتَحِصْنى حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ

§ ووَلِيجة الرجُل : بِطَانته ودِخْلَته ، وفى التنزيل (ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة)[٥] :

(١) يمدح بهذا الوليد بن عبد الملك . وقوله : « الولج » ضبط فى اللسان بضم الواو واللام فيكون جمعا للولاج ، ويصحّ أن يكون بالتحريك جمعا للولجة ، وهما واحد كما ترى .
(٢) باب حُقّ وحُقَّة أنهما معا للمفرد ، فالحقّ هو الحُقَّة وباب تمر وتمرة أن ذا التاء للمفرد ، والعارى منها للجمع .
(٣) هذا على مافى ك مع بعض تحريف . وفى غ : « طبقاها » وفى ف : « طباقها » .
(٤) أى أمية بن أبى عائذ الهذلىّ . وانظر ديوان الهذليين ٢ / ١٩٢ .
(٥) آية ١٦ سورة التوبة .

§ التَّوْلَج : كِناس الظَّبْي ، التاء فيه بدل من الواو :

والدَّوْلَج : لغة فيه ، داله عند سيبويه[1] بدل من تاء ، فهو على هذا بدل من بدل . وعدَّه كراع فوعلا[2] ، وليس بشيء ، وأنشد يعقوب :

* وبادَرَ العُفْرَ تَؤُمُّ الدَّوْلجا *

§ وقد اتَّلج الظبي في كِناسه ، وأتلجه فيه الحر :

§ وشرّ تالج : والج :

## الجيم والنون والواو

### [ ج ن و ]

§ رجل أجنَى ، كأجنَأ ، بيِّن الجَنَا .

والأنثى : جَنْواء . والهمز أعرف :

### مقلوبه : [ ج و ن ]

§ الجَوْن : الأسود المشرب حمرة .

وقيل : هو النبات الذي يضرب إلى السواد من شدّة خضرته ، قال جُبَيْهاء الأشجعي :

فجاءت كأنَّ القَسْور الجَوْن بجَّها
عَسَاليجهُ والثامِرُ المتَناوِحُ[3]

القَسْور : نبت ، وبَجَّها عساليجه أي أنَّها تكاد تنفتق من السِّمَن :

§ والجَوْن أيضا : الأحمر الخالص :

§ والجَوْن : الأبيض :

والجمع من كل ذلك : جُون ، ونظيره وَرْد ووُرْد .

§ والجَوْنة : الشمس لاسودادها إذا غابت ، وقد يكون لبياضها وصفائها :

وهي جَوْنة بيِّنة الجُوْلة فيهما ، وعرضت[1] على الحجَّاج دِرْع فجعل لا يرى صفاءها ، فقال له أُنَيس الجَرْمي وكان فصيحا : إن الشمس لجَوْنة ، يعني : أنها شديدة البريق والصفاء ، فقد غلب صفاؤه بياض الدرع :

§ والجَوْنة : عَيْن الشمس :

§ الجُونِيّ : ضَرْب من القطا ، وهي أضخمها . تُعدل جُونِيَّة بكُدْرِيَّتين ، وهنَّ سود البطون ، سود بطون الأجنحة والقوادم ، قِصَار الأذناب ، وأرجلها أطول من أرجل الكُدْرِيّ ، ولَبَانُ الجُونِيَّة أبيض ، بلَبانها طَوْقان أصفر وأسود ، وظهرها أرقط أغبر ، وهو كلون ظهر الكُدْرِيَّة إلاَّ أنه أحسن ترقيشا ، تعلوه صُفْرة ، والجُونِيَّة غَتْماء ، لا تُفْصح بصوتها إذا صاحت ، إنما تُغَرْغِر بصوت في حلْقها :

قال أبو حاتم : ووجدتُ بخط الأصمعيّ عن العرب : قَطًا جُؤْنيّ ، مهموز ، وهو عندي على توهُّم حركة الجيم ملقاةً على الواو ، فكأن الواو متحرِّكة بالضمّ ، وإذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركه ، وهي لغة ليست بتلك الفاشية ، وقد قرأ أبو عمرو : (عاداً لُّؤْلَى)[2] وقرأ ابن كثير : (فاستغلظ فاستوى على سُؤْقه)[3] وهذا النسب إنما هو إلى الجمع وهو نادر ، وإذا وصفوا قالوا : قطاة جَوْنة :

---

(1) انظر الكتاب ٢ / ٣٥٦ .

(2) يريد أن كراعا يرى أن دال دولج أصلية وليست مبدلة من التاء وإلاَّ فدولج عند سيبويه فوعل أيضا ، إذ الدال بدل من التاء التي هي بدل من الواو ، وأصلها وَولج .

(3) تقدم هذا البيت في مادة ( ب ج ج ) .

(1) في المخصص ٩/ ٢٠ أن العارض هو أُنيس .

(2) في الآية ٥٠ سورة النجم .

(3) في الآية ٢٩ سورة الفتح .

§ والجُونة : سُلَيلة مُغَشَّاة أَدَما تكون مع العطَّارين، والجمع : جُوَن، وقد تقدمت فى الهمز، وكان الفارسىّ يستحسن ترك الهمز، على ما أبنت لك فى الهمز. وكان يقول فى قول الأعشى :

إذا هُنّ نازلن أقرانَهنّ
وكان المِصاعُ بما فى الجُوَن[1]

ما قاله إلا بطالع سعد . ولذلك ذكرته هنا :

§ وابنة الجَوْن : نائحة من كِنْدة ، قال المثقِّب العبدىّ :

نوح ابنة الجون على هالك
تندبه رافعةَ المِجْلَدِ

§ والأَجْؤُن : أرض معروفة ، قال رؤبة :

« بين نَقَا المُلْتَقَى وبين الأَجْؤُن[2] »

## مقلوبه : [ ن ج و ]

§ النَّجاء : الخلاص من الشىء :

§ نجا نَجْوا ، ونَجاء ، ونَجاة .

§ ونَجَّى ، واستنجى : كنَجا ، قال الراعى :

فإلاّ تنلنى من يزيدَ كرامةٌ
أُنَجِّ وأُصبِح من قُرَى الشأم خاليا[3]

وقال أبو زُبَيد الطائىّ :

أم الليث فاستنجوا وأين نجاؤكم
فهذا ورب الراقصات المُزَعْفَرُ

§ ونجّاه اللهُ ، وأنجاه ، وفى التنزيل : ( وكذلك نُنْجِى المؤمنين[1] ) وأما[2] قراءة مَن قرأ : « وكذلك نُجِّى المؤمنين » فليس على إقامة المصدر مقام الفاعل ونصب المفعول الصريح ؛ لأنه عندنا على حذف أحد نونى « نُنَجِّى » كما حُذِف ما بعد حرف المضارعة فى قوله تعالى : « تذَكَّرون » أى تتذكرون، ويشهد بذلك أيضا سكون لام نجّى ولو كان ماضيا لانفتحت اللام إلاّ فى الضرورة . وعليه قول المثقِّب :

لِمَنْ ظُعُنٌ تَطَالَعُ من ضُبَيْب
فما خرجَتْ من الوادى لحِين[3]

أى تتطالع فحذف الثانية ، على ما مضى :

§ ونجوت به ونجوته ، وقول الهُذَلى[4] :

نجا عامرٌ والنَّفْسُ منه بِشِدْقِه
ولم ينج إلاّ جَفْنَ سيف ومئزرا

أراد : إلا بجَفْن سيف فحذَف وأوصل :

§ واستنجى منه حاجته : تخلّصها ، عن ابن الأعرابى :

§ وانتجى متاعه : تخلّصه وسلبه ، عن ثعلب :

§ والنَّجْوة ، والنَّجَاة : ما ارتفع من الأرض فلم يعلُه السيل فظننته نَجاءك :

والجمع : نِجاء، وقوله تعالى: ( فاليوم نُنَجّيك ببدنك[5] ) أى نجعلك فوق نَجْوة من الأرض أو نُلْقيك عليها لتُعْرف :

(١) الصبح المنير ١٥

(٢) قبله :

« داركرقم الكاتب المرقّن »

وأنظر الديوان ١٦٠

(٣) « تنلنى » فى غ : « تسلنى » وهو تصحيف .

(١) آية ٨٨ سورة الأنبياء .

(٢) هذا كلام ابن جنى فى الخصائص ٣٩٨/١ ، وترى المؤلف ينسبه إلى نفسه ، إلا أن يكون قوله : « عندنا » أى معشر العلماء الباحثين .

(٣) « ضبيب » : ماء فى البادية وواد . ويروى : « صبيب » والبيت من قصيدة مفضلية . وقد ورد « ضبيب » فى ك ، غ . وفى ف : « صنيب » وهو تصحيف .

(٤) تقدّم هذا البيت فى مادة ( ج ف ن ) .

(٥) آية ٩٢ سورة يونس .

§ وقال أبو حنيفة : المَنْجَى[1] : المرضع الذى لايبلغه السيلُ :

§ والنَّجَاء : السرعة فى السير . وقد نَجَا نَجَاءً :

وقالوا : النجاءَ النجاءَ ، والنجا النجا ، فمدّوا وقصروا :

وقالوا : النَّجاكَ[2] فأدخلوا الكاف للتخصيص بالخطاب ولا موضع لها من الإعراب لأن الألف واللام معاقبة للإضافة ، فثبت أنها ككاف ذلك ، وأرأيتك زيدا أبو مَن هو :

§ وناقة ناجية ، ونَجَاة : سريعة :

وقيل : تقْطع الأرض بسيرها . ولا يوصف بذلك البعير :

§ والنَّجْو : السحاب الذى قد هَرَاق ماءه ثم مضى :

وقيل : هو السحاب أوّلَ ماينْشأ :

والجمع : نِجَاء ونُجُوٌّ[3] ، قال :

أليس من الشَّقاء وَجِيبُ قلبى
وإيضاعى الهُمُــومَ مع النجُو

§ وأنجت السحابةُ : ولَّت . وحُكى عن أبى عُبَيدة : أين أنجتك السماء : أى أين أمطرتك .

§ وأنجيناها بمكان كذا وكذا . أى أُمْطِرناها .

§ والنَّجْو : مايخرج من البطن من ريح وغائط :

§ وقد نجا الإنسانُ والكلب نَجْوا .

(١) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « والمنجى » .
(٢) كذا فى . وفى غ ، ك : « النجاءك » .
(٣) أى جبل ، كما فى اللسان . وبعده :
فأحزن أن تكون على صديق
وأفرح أن تكون على عدوّ

§ والاستنجاء : الاغتسال بالماء من النَّجْو والتمسُّح بالحجارة منه :

وقال كراع : هو قطْع الأذى بأيِّهما كان :

§ ونجا غُصونَ الشجر نَجْواً ، وأنجاها ، واستنجاها : قطعها :

§ وشجرة جيِّدة النَّجَا : أى العُود :

§ والنَّجَا : العصا ، وكله من القطع :

وقال أبو حنيفة : النَّجَا : الغُصُون ، واحدته نَجَاة .

§ وقال[1] : أنجِنى غُصْنا من هذه الشجرة : أى اقطع لى منها غُصْنا :

§ واستنجى الجازرُ وَتَرَ المَتْن : قطعه ، قال : عبد الرحمن[2] بن حسَّان :

فتبازت فتبازختُ لها
جِلْسة الجازر يَسْتَنْجِى الوتَرْ

§ ونجا جِلْدَ البعير والناقة نَجْوا ، ونَجًا ، وأنجاه : كشطه عنه :

§ والنَّجْو ، والنَّجَا : اسم المَنْجُوِّ ، قال[3] :

فقلت أنجوَا عنها نَجَا الجلد إنه
سيرضيكما منها سَنَام وغاربُهْ

وقال الزجاجىّ : النَّجَا : ماسُلخ عن[4] الشاة أو البعير :

§ والنَّجا ، أيضا : ما ألقِى[5] عن الرجُل من اللباس :

(١) سقط فى ف .
(٢) فى مجالس ثعلب ٤١٤ أن القائل عبد الرحمن بن الحكم بن أبى العاص ، يقول ذلك فى ميَّة مولاة لمعاوية رضى الله عنه ، وذكر لها هناك قصة .
(٣) أى عبد الرحمن بن حسان ؛ كما فى الجمهرة ٢ / ١١٧ .
(٤) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « من » .
(٥) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « ألقيته » .

§ ونَجاه نَجْوا ، ونَجْوَى : سارّه .

§ والنَّجْوَى ، والنَّجِيُّ : السِّرّ .

§ والنَّجْوَى ، والنَّجِيّ : المُتَسارّون ، وفي التنزيل : ( وإذ[1] هم نَجْوَى ) . وقوله : ( مايكون من نجوى ثلاثة[2] ) يكون على الصفة والإضافة .

§ وناجَى الرجلَ مناجاة ، ونِجاء : سارّه .

§ وانتَجَى القومُ ، وتناجَوا : تسارُّوا .

§ والنَّجِيّ : المتناجون ، وفي التنزيل : ( فلما استيأسوا منه خلصوا نجيًّا[3] ) .

والجمع : أَنْجِيَة ، قال :

* ومانطقوا بأنجية الخصوم *

§ وانتجاه : إذا اختصَّه بمناجاته ، وقوله - أنشده ثعلب - :

* يخرجن من نجيّه للشاطي[4] *

فسّره فقال : نجيّه هنا : صوته : وإنما يصف حاديا سوّاقا مصوّتا .

§ ونَجاه : نَكَهَه ، قال :

نَجَوْتُ مُجالِدا فوجدتُ منه
كريح الكلب مات حديثَ عهد
فقلت له متى استحدثتَ هذا
فقال أصابني في جَوْف مَهْدِي[5]

§ وأنجت النخلةُ : كأجْنَتْ ، حكاه أبو حنيفة .

§ واستَنجى الناسُ في كل وجه : أصابوا الرُّطَب . وقيل : أكلوا الرُّطَب ، قال[6] : وقال أبو حنيفة عن الأصمعيّ : استنجى الرجلُ : أصاب الرُّطَب وقال غير الأصمعيّ : كل اجتناء استنجاء ، يقال : نجوتك إياه ، وأنشد :

ولقد نجوتُكَ أَكْمُؤًا وعساقلا
ولقد نهيتُكَ عن بنات الأوبرِ

والرواية المعروفة : « جنيتك » . وقد تقدم .

§ وناجِيَة : اسم .

§ وبنو ناجِيَة : قبيلة ، حكاها سيبويه .

## مقلوبه : [و ج ن]

§ الوَجْنة ، والوُجْنة ، والوِجْنة ، والوَجَنَة ، والوَجِنَة[1] والأُجْنة ، والأَجْنَة ، والإِجْنة ، والأَجَنَة[1] ، الأخيرة عن يعقوب[2] حكاه في البدل : ما انحدر من المَحْجِر ونَتَأ من الوجه .

وقيل : ما نتأ من لحم الخدَّين بين الصُّدْغين وكَنَفَي الأنف .

وقيل : هو فرق ما بين الخدّين والمَدْمَع من العَظْم الشاخص في الوجه ، إذا وضعتَ عليه يدك وجدتَ حَجْمه .

وحكى اللحياني : إنه لحسَنُ الوَجَنات ، كأنه جعل كل جزء منها وَجْنة ثم جَمَع على هذا .

§ ورجل أَوْجَن ، ومُوَجَّن : عظيم الوَجَنات .

§ والمُوَجَّن : الكثير اللحم .

§ والوَجْن ، والوَجَن ، والوَجِين ، والواجن ، الأخير كالكاهل والغارب : أرض صُلْبة ذات حجارة .

---

(1) آية ٤٧ سورة الإسراء .
(2) آية ٧ سورة المجادلة .
(3) آية ٨٠ سورة يوسف .
(4) « للشاطي » في غ : « للشاط » .
(5) سبق البيتان في مادة (ج ل د) .
(6) سقط في غ ، ك .

(1) كذا في غ وسقط في ك .
(2) انظر الكنز اللغوي ٥٧ وقد ذكرت « الأجنة » مرة واحدة وضبطت الهمزة بالحركات الثلاث والجيم بالسكون ، ولا يدرى مايعني ابن سيده .

وقيل : هو العارض من الأرض ينقاد ويرتفع وهو غليظ :

وقيل : الوَجِين : الحجارة :

§ وناقة وَجْناء : تامّة الخَلْق غليظةٌ لَحْمِ الوجه صُلْبة شديدة ، مشتقّة من الوجين التى هى الأرض الصُّلْبة أو الحجارة :

§ ووَجَن به الأرضَ : ضَرَبها به .

§ وما أدرى أىُّ من وَجَّن الجِلْدهو ، حكاه يعقوب ولم يفسّره[1] .

§ والمِيجنة : مِدَقّة القَصّار :

والجمع : مَوَاجِن ، ومياجن على المعاقبة ( وقد يُهمز[2] ، على ماأريتك فى الهمز ) :

مقلوبه : [ و ن ج ]

§ الوَنَج : المِعْزَف ، وهو المِزْهر والعُود :

وقيل : ضرب من الصَّنْج ذو وَتَر ، فارسىّ معرب :

## الجيم والفاء والواو

### [ ج ف و ]

§ جفا الشىءُ جَفَاءً ، وتجافى : لم يلزم مكانه :

§ وأجفيته أنا : أزلته عن مكانه ، قال :

تَمُدّ بالأعناق أو تَلْويها
وتشتكى لو أنّنا نُشْكيها
مَسّ حَوَايا قلّما نُجْفيها[3]

§ وجفا جَنْبُه عن الفِراش ، وتجافى : نبا عنه ولم يَطْمئن عليه ، وفى التنزيل : ( تتجافى[1] جُنُوبُهم عن المضاجع ) (قيل فى تفسير[2] هذه الآية : إنهم كانوا يُصَلّون فى الليل . وقيل : كانوا لاينامون عن صلاة العَتَمة . وقيل : كانوا يصلّون بين الصلاتين صلاةِ المغرب والعِشاء الآخرة تطوّعا) :

قال الزجّاج : وقوله تعالى : ( فلا تعلم نفس ما أُخْفِى لهم من قُرَّة أعْيُن[3] ) دليل على أنها الصلاة فى جَوْف الليل ، لأنّه عمل يَسْتَتِر الإنسان به .

§ وجَفَا الشىءُ عليه ثَقُل ، ولمّا كان فى معناه وكان ثَقُل يتعدّى بعلى ، عدّوه بعلى أيضا . ومثل هذا كثير :

§ والجَفَاء : نقيض الصِّلة ، وهو من ذلك :

§ وقد جَفَاه جَفْوا ، وجَفَاء ، فأمّا قوله :

• ماأنا بالجافى ولا المَجْفِىّ •

فإنّ الفرّاء قال : بنَاه على جُفِىَ ، وأنشد[4] سيبويه :

وقد علمت عِرْسى مُلَيكة أنّنى
أنا الليثُ مَعْدِيًّا عليه وعاديا

§ وجفا مالَه : لم يلازمه .

§ ورجل فيه جَفْوة ، وجِفْوة .

§ وإنه لبيّن الجِفْوة . فإذا كان هو المَجْفُوّ قيل : به جَفْوة .

---

(١) فى اللسان بعده : « وقال فى التهذيب وغيره : أى أىّ الناس هو

(٢) سقط مابين القوسين فى ف : وثبت فى غ ، ك .

(٣) هذا فى وصف إبل قد أتعبها السير فهى تمد أعناقها . وانظر الخصائص ٣ / ٧٧ .

(١) آية ١٦ سورة السجدة .

(٢) سقط مابين القوسين فى ، غ ، ك .

(٣) آية ١٧ سورة السجدة .

(٤) انظر الكتاب ٢ / ٣٨٢ . والبيت من قصيدة طويلة لعبد يغوث بن وقّاص الحارثىّ .

وقول المِنْزَى حين قيل لها : ماتصنعين فى الليلة المَطِيرة؟ فقالت: الشَّعَرُ دُقاق والجِلْدُ رُقاق والذَّنَب جُفَاء: ولا صبر بى(١) عن البيت . لم يفسر اللحيانى جُفَاء .

وعندى : أنه من النُّبُوِّ والتباعُد وقِلَّة اللزوق .

§ وأجْفَى الماشيةَ : أتعبها ولم يَدَعْها تأكل ولا علَفَها قبل ذلك .

مقلوبه : [ ج و ف ]

§ الجَوْف : باطن البَطْن .

§ والجَوْف: ماانطبقَتْ عليه الكتِفَان والعَضُدان والأضلاع والصُّقْلان .

وجمعهما(٢) : أجواف .

§ وجافه جَوْفا : أصابَ جَوْفه .

§ وجاف الصيدَ : أدخل السهم فى جَوْفه ولم يظهر من الجانب الآخر .

§ وطعنة جائفة : تخالط الجوف .

وقيل : هى التى تَنْفُذُه .

§ وجافه بها .

§ وأجافه إياها : أصاب بها جوفه .

§ والأجوفان: البطن والفرج ( لاتساع(٣) أجوافهما )

§ وفرس أجْوَف ، ومَجُوف ، ومُجَوَّف : أبيض الجَوْف إلى مُنْتَهى الجَنْبَين وسائر لونه ما كان .

§ ورجل أجْوَف : واسع الجوف ، قال(٤) :

حارِ بن كعب ألا أحلامَ تزجركم
عنّا وأنتم من الجُوف الجماخيرِ

وقول صخر الغىّ :

أسال من الليل أشجانَه
كأن ظواهره كنَّ جُوفا(١)

يعنى : أن الماء صادف أرضا خوّارة فاستوعبته فكأنَّها(٢) جَوْفاء غير مُصْمَتة .

§ ورجل مَجُوف ، ومُجَوَّف : جبان(٣) كأنه خالى الجوفِ من الفؤاد .

§ وجَوْف كل شىء : داخلُه .

قال سيبويه(٤) : الجَوْف من الألفاظ التى لاتستعمل ظرفا إلاّ بالحروف لأنه صار مختصّا كاليد والرجل .

§ والجَوْف من الأرض: ما اتَّسع واطمأنَّ فصار كالجَوْف ، قال ذو الرمة :

مولَّعة خَنْساءُ ليْسَت بنَعجةٍ
يدمِّن أجوافَ المياهِ وَقيرُها(٥)

§ والجَوْف من الأرض أوسع من الشِّعْب تسيل فيه التِّلاع والأودية ، وله جِرَفة ، وربما كان أوسعَ من الوادى وأقعر ، وربما كان سهلا(٦) لايمسك الماء ، وربما كان قاعا مستديرا فأمسك الماء .

---

(١) فى غ : « لى » .
(٢) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « جمعها » .
(٣) سقط مابين القوسين فى ف .
(٤) أى حسان بن ثابت يهجو الحارث بن كعب رهط النجاشى الشاعر .

(١) انظر ديوان الهذليين ٢/ ٧٠ .
(٢) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « فإنها » .
(٣) فى غ بعده : « والجاف: الفزع، والأعرف: الهتر . وقد أجفته . قال :

« كأنَّ تحتى ناشطا مُجافا »

وقد حصر الناسخ هذا بين قوسين ، ومعناه عنده أنه فى غير موضعه . وهكذا فى ك ببعض تحريف » .
(٤) انظر الكتاب ١/ ٢٠٤ .
(٥) انظر الديوان ٣٠٧ .
(٦) ثبت هذا الحرف فى غ ، ك . وسقط فى ف .

§ والجَوْف : خلاء الجَوْف :

§ واجتاف الثورُ الكِناسَ ، وتجوَّفه ، كلاهما : دخل فى جَوْفه ، قال العَجَّاج يصف الثَّوْر والكِناس :

كالخُصِّ إذ جَلَّله البارِىّ
فهو إذا ما اجتافَه جَوْفِىّ[1]

وقال ذو الرمة :

تجوَّفُ كل أَرْطاةٍ رَبُوضٍ
من الدهنا تفرَّعتِ الحِبالا[2]

§ والجَوْف : موضع باليمن :

§ والجَوْف : اليمامة ،

§ وجَوْف حِمار ، وجَوْف الحِمار : واد منسوب إلى حمار بن مُوَيْلِع رجلٍ من بقايا عاد ، أشرك بالله فأرسل عليه صاعقةً أحرقته الجوفَ فصار مَلْعَبا للجنِّ لا يُتَجرأ على سلوكه ، وبه فسَّر بعضُهم قوله[3] :

* وخَرْقٍ كجَوْف العَيْر قَفْرٍ مَضِلَّة *

أراد كجوف الحمار فلم يستقم له فوضع العيرَ موضعه لأنه فى معناه :

§ وأهلُ الغَور واليمن يسمّون فساطيط العُمّال : الأَجْواف :

§ والجُوفان : ذَكر الرَّجُل ، قال :

لأَجْنَاءُ العِضاه أقلُّ عارا
من الجُوفان يَلْفَحه السَّعيرُ[1]

§ والجائف : عِرْق يجرى على العَضُد إلى نُغْض الكَتِف ، وهو الفَليق :

§ والجُوفِىّ ، والجُوَاف : ضَرْب من السمك ، واحدته : جُوَافة :

§ والجَوْفاء : موضع أو ماء ، قال جَرير :

وقد كان فى بقعاء رِىٌّ لشائكم
وتَلْعة والجَوْفاء يَجْرِى غديرها

مقلوبه : [ ف ج و ]

§ فَجَا الشىءَ : فتحه :

§ والفَجْوة فى المكان : فَتْح فيه :

§ والفَجْوة[2] ، والفَجْواء ، ممدود : ما اتَّسع من الأرض :

وقيل : ما اتسع منها وانخفض ، وفى التنزيل : ( وهم فى فَجْوة منه[3] ) فسّره ثعلب بأنه ما انخفض من الأرض واتّسع :

§ وفَجْوة الدار : ساحتها :

§ وفَجْوة الحافر : مابين الحَوامى :

§ والفَجَا : تباعُد ما بين الفَخِذين :

وقيل : تباعُد ما بين الركبتين وتباعُد ما بين الساقين .

---

(١) ترتيب الشطرين فى الديوان عكس ماهنا ، فهو :

فهو إذا ما اجتافه جوفىّ
كالخص إذ جلله البارىُّ

(٢) « الحبالا » فى غ الجبالا . وقبل البيت :

وفى الأظعان مثلُ مَهَا رُماحٍ
علته الشمسُ فادَّرع الظلالا

وانظر الديوان ٤٣٢

(٣) أى امرئ القيس ، وعجزه :

* به الذئب يعوى كالخليع المعيل *

وهو فى المعلقة . ويرى بعض الرواة أن هذا البيت مع بيتين آخرين فى شأن الذئب من شعر تأبط شرا .

(١) تقدم هذا البيت فى مادة (ج ن ى) .
(٢) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « الفجوى » .
(٣) آية ١٧ سورة الكهف .

وقيل : هو من البعير : تباعد مابين عُرْقُوبَيْه ومن الإنسان : تباعُد مابين ركبتيه .

§ فَجِى فَجًا، وهو أفْجى ، والأنثى : فَجْواء .

وقيل : الفَجَا والفَحَج واحد .

§ وفَجِيت الناقةُ فَجًا عَظُم بطنُها. ولا أدرى ما صحته .

§ وقوس فَجْواء : بان وَتَرُها عن كَبِدها .

§ وفَجَاها فَجْوا : رفع وترها عن كَبِدها ، وقد انْفَجَت ، حكاه أبو حنيفة :

§ وقول الهُذَلى[(١)] :

يُفَجِّى خَمَامَ الناس عنّا كأنما
يفجيهم حَمٌّ من النار ثاقب

معناه : يَدفع : ( فياؤه[(٢)] على هذا منقلبة عن واو من قولهم : قوس فَجْواء ) :

## مقلوبه : [ و ج ف ]

§ وَجَف البعيرُ والفَرَس وَجْفا ووجِيفا : أسرع ، وأوْجَفه راكبُه :

§ وناقة ميجاف : كثيرة الوَجِيف .

§ ووَجَف القَلْبُ وَجِيفًا : خَفَق .

## مقلوبه : [ ف و ج ]

§ الفائج ، والفَوْج : القَطِيع من الناس ، وقوله تعالى : ( هذا فوجٌ مقتحمٌ معكم[(٣)] ) قيل : إن هذا الفَوْج هم أتباع الرؤساء. والجمع : أفواج ، وأفاوِج : وأفاويج وحكى سيبويه[(١)] : فُؤُوج[(٢)] .

§ والفائجة من الأرض : متَّسَع مابين كل مرتفعين من غَائط أو رمل :

§ وناقة فائج : سَمِينة :

وقيل : هى حائل سَمِينة . والمعروف : فاثج :

§ وفاج المِسْكُ : سَطَع ، وفاج : كفاح ، قال أبو ذُؤَيب :

عشيّة قامت فى الفِناء كأنها
عَقِيلة سَبْىٍ تُصْطَفَى وتفوجُ
وصُبَّ عليها الطِّيب حتى كأنها
أسِيٌّ على أُمِّ الدِّماغ حَجِيج[(٣)]

# الجيم والباء والواو

## [ ج ب و ]

§ جبا الخراجَ والماءَ والحوضَ يَجباه : جَمَعه ؛ قال ابن جنّى[(٤)] : جبا يجبى كأبى يأبى : وذلك أنهم شبّهوا الألف فى آخره بالهمزة فى قرأ يقرأ وهدأ يهدأ : قال[(٥)] : وقد قالوا : يَجْبِى :

والمصدر : جِبْوة ، وجِبْيَة عن اللحيانى ، وجِبًا وجَبًا وجِبَاوة وجِبَاية نادرة[(٦)] :

§ والجِبْوة ، والجِبَا ، والجَبا ، والجِبَاوة : ما جمعت فى الحوض من الماء :

---

(١) فى بقية الهذليين ٣٠ هذا البيت مع غيره معزوًّا لحسان بن ثابت . وورد بصدد الكلام على قصة لبعض الهذليين . وقوله : «يفجى» أى الضرب المذكور قبل . وفى ديوان حسان البيت فى قطعة فى هجاء عَضَل هكذا :

تُفَجِّىْ عنا الناس حتى كأنما
يلفحهم جمرٌ من النار ثاقب

وفى ف ، غ : « خمم » وهو تصحيف .

(٢) سقط مابين القوسين فى ف ، وثبت فى غ ، ك .

(٣) آية ٥٩ سورة ص .

(١) الكتاب ٢ / ١٨٥ .

(٢) فى غ : « فُؤُوج » .

(٣) انظر ديوان الهذليين ١ / ٥٨ . والرواية فيه : « تغوج » فى مكان « تفوج » .

(٤) انظر الخصائص ١ / ٣٨٢ .

(٥) سقط فى ف .

(٦) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « نادر » .

§ (والجَبَا (١) ، والجَبَا : ماحول البئر) .

§ والجَبَا (٢) : الحَوْض الذى يُجْبَى فيه الماء .

وقيل : مَقَامُ الساقى على الطَّىّ .

والجمع من كلّ ذلك : أَجْبَاء ، وقوله ـ أنشده ابن الأعرابى :

وذات جَبًا كثير الوِرْد قَفْرٍ
ولا تُسْقَى الحوائم مِنْ جَبَاها

فسّره فقال : عنى بالجَبَا هاهنا : السَّراب .

§ وجَبَا : رجع . قال :

• حتى إذا أشرف فى جوفِ جَبَا •

يصف الحِمَار ، يقول : إذا أشرف فى هذا الوادى رجع . ورواه ثعلب : « فى جَوْفِ جَبَا » بالإضافة وغلّط من رواه : فى جوفٍ جَبًا ، بالتنوين . وقد تقدّم عامّة ذلك فى الياء ، لأن هذه الكلمة يائيّة واوية .

مقلوبه : [ج و ب]

§ جاب الشىءَ جَوْبا ، واجتابه : خرقه .

§ وكل مُجَوَّف قطعت وسطه فقد جُبْته .

§ وجاب الصخرةَ جَوْبا : نقبها ، وفى التنزيل : (وثمود الذين جابوا الصخر بالواد) (٣) .

§ ورجل جَوَّاب : معتاد لذلك .

§ وجوّاب : اسم رجل ، قال ابن السكّيت : سمّى بذلك لأنه كان (٤) لا يحفر بئرا ولا صخرة إلا أماهها .

§ وجاب النَّعْلَ جَوْبا : قدّها .

§ والمِجْوَب : الذى يُجاب به .

(١) سقط مابين القوسين فى ف .

(٢) فى ف بعده : « والجبا » .

(٣) آية ٩ سورة الفجر .

(٤) كذا فى ك ، غ ، وسقط فى ف .

§ وجاب المَفَازة والظلمة جَوْبا ، واجتابها : قطعها .

§ وجاب البلادَ جَوْبا : قطعها سَيْرا .

§ وجَوّاب الفلاة : دليلها لقطعه إيّاها .

§ وانجاب عنه الظلامُ : انشق .

§ وانجابت الأرضُ : انخرقت .

§ والجوائب : الأخبار الطارئة ؛ لأنها تجوب البلادَ .

§ وهل من جائبة خبر : أى من طريفة (١) خارقة ، حكاه ثعلب بالإضافة .

§ والجَابَة : المِدْرى من الظِّباء حين جاب قرنُها : أى قَطَع اللحمَ وطَلَع .

وقيل : هى المَلْساء الليّنة القَرْن . فإن كان على ذاك فليس لها اشتقاق .

§ وجُبْت القميصَ : قوّرت جَيْبه ، وليس من لفظ الجَيْب لأنه من الواو ، والجيب من الياء . وليس بفَيْعِل لأنه لم يلفظ به على فَيْعِل . وقد تقدّم أن فى بعض نسخ المصنّف : جِبْت القميصَ ، بالكسر : أى قوّرت جَيْبه .

§ والجُوَب : الفُرُوج لأنها تُقطع متّصلا .

§ (والجَوْبة : فجوة (٢) مابين البيوت) .

§ والجَوْبة : الحُفْرة .

§ والجَوْبة : فَضَاء أملس سهل بين أرضين .

وقال أبو حنيفة : الجَوْبة من الأرض : الدارة . وهى المكان الوطىء من الأرض مثل الغائط ، ولا يكون فى رمل ولا جَبَل ، إنما يكون فى أجلاد الأرض ورِحَابها .

والجمع : جُوَب ، نادر .

§ والجَوْب : الدِّرْع تلبسه المرأة .

(١) فى غ ، ك ، « طريفة » .

(٢) سقط مابين القوسين فى ف وثبت فى غ ، ك .

§ والجَوْب : الدلو الضخمة (١) : عن كراع :

§ والجَوْب : التُّرس : والجمع : أَجْواب . وهو المِجْوَب :

§ والإجابة : رَجْع الكلام :

§ وقد أجابه إجابة ، وإجابا ، وجَوَابا ، وجَابَة ، واستجْوَبه ، واستجابه ، واستجاب له ، (٢) قال :

وداعٍ دعا يامَنْ يُجِيب إلى النَّدَى
فـلم يستجبه عند ذاك مُجِيبُ

والاسم الجَوَاب ، والجابة ، والمَجُوبة ، الأخيرة عن ابن جنّى ( ولا تكون (٣) مصدراً لأن المَفْعُلة عند سيبويه ليست من أبنية المصادر ، ولا تكون من باب المفعول لأن فعلها مزيد ) . وفي المَثَل : «أَساء سَمْعا فأساء جَابة» هكذا يُتَكَلَّم به لأن الأمثال تُحكى على موضوعاتها (٤) .

وقال كُرَاع : الجابة مصدر كالإجابة :

§ وإنه لحَسَن الجِيبة : أي الجواب :

قال سيبويه (٥) : أجاب من الأفعال التى استُغْنِى فيها بما أفعل فِعْله ، وهو أفعل فعلا عمّا أفعله وعن هو أفعل منك ، فيقولون : ما أجود جوابه وهو أجود جوابا : ولا يقال : ما أجْوَبه ولا هو أجْوب منك . وكذلك يقولون : أجْوِد بجوابه ولا يقال : أجْوِب به (٦) وما جاء فى الحديث « أن رجلا قال يارسول الله أيُّ الليل أجوبُ دَعوة ؟ فقال : جَوْف الليل الغابِر » فسّره شمر فقال : أجوب : أسرع إجابة : وهو عندى من باب أَعْطَى لفارِهة ، وأرسلنا الرياح لواقح وما جاء مثله وهذا على المجاز لأن الإجابة ليست لليل إنما هى لله تعالى فيه ؛ فمعناه : أيّ الليل اللهُ أسرع إجابةً فيه منه فى غيره :

§ وانجابت الناقةُ : مَدّت عُنُقَها للحلب ، وأُراه من هذا كأنها أجابت حالبها ، على أنا لم نجد انفعل من أجاب :

قال أبو سعيد (١) : قال لى أبو عمرو بن العلاء : اكتب لى الهمز فكتبته له . فقال لى : سل عن انجابت الناقة أمهموز أم لا ؟ فسألت فلم أجده مهموزا ؟ )

§ وتجاوب القومُ : جاوب بعضُهم بعضا ، واستعمله بعض الشعراء فى الطير فقال جَحْدَر (٢) :

ومِمَّا هاجنى فازددت شوقا
بكاء حمامتين تجاوبانِ (٣)
تجاوبتا بلَحْن أعْجَمِىّ
على غُصْنَيْن من غَرَب وبانِ

واستعمله بعضهم فى الإبل والخيل فقال :

تنادَوا بأعلى سُحْرَة وتجاوبت
هوادِرُ فى حافاتهم وصهيلُ (٤)

(وقول ذى الرمة (٥) :

كأنّ رجليه رِجْلا مقطِف عجِل
إذا تجاوب من برديه ترنيمُ

(١) سقط مابين القوسين فى ف ، وثبت فى غ ، ك .
(٢) سقط هذا والبيت بعده فى غ ، ك . والقائل كعب بن سعد الغنوى يرثى أخاه أبا المغوار . وانظر القصيدة فى الأمالى ٢/١٤٨
(٣) سقط مابين القوسين فى ف .
(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « موضوعها » .
(٥) انظر الكتاب ٢ / ٢٥١
(٦) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

(١) يبدو أنه الأصمعىّ ، فهو أبو سعيد عبد الملك بن قريب .
(٢) كذا فى غ ، ك . وسقط فى ف . وانظر قصيدة جحدر فى الأمالى ١ / ٢٨١
(٣) « هاجنى » كذا فى ف . وفى غ ، ك : « زادنى » . وقوله : « بكاء » كذا فى غ ، ك . وفى ف : « غناء » .
(٤) « تنادوا » كذا فى ف . وفى غ ، ك : « فنادوا » .
(٥) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

أراد : ترنيمان : ترنيم من هذا الجناح وترنيم من هذا الآخر) ؛

وأرض مُجَوَّبة : أصاب المطرُ بعضَها ولم يصب بعضها ؛

§ وجابان : اسم رجل ، ألفه منقلبة عن واو ، كأنه جَوْبان ، فقلبت الواو قلبا لغير علّة :

وإنما قلنا فيه : إنه فَعْلان ولم نقل فيه إنه فاعال من (ج ب ن) لقول الشاعر :

عَشَّيْتُ جابانَ حتى استَدّ مَغرِضُه
وكاد يهلك لولا أنه اطّافا[1]

قولا لجابان فليلحق بطيَّتِه
نوم الضحى بعد نوم الليل إسرافا[2]

فترك صرف جابان ، فدلّ ذلك على أنه فَعْلان ؛

§ (والجابتان[3] : موضعان ، قال أبو صخر الهُذَلىّ :

لمن الديار تلوح كالوشم
بالجابتين فروضة الحَزْم[4])

مقلوبه : [ و ج ب ]

§ وجب الشيءُ وُجُوبا ، وأَوْجبه هو ، ووَجَّبه .

§ ووجب البيعُ جِبَةً . وقال اللحيانى : وجب البيعُ جِبَةً ، ووُجُوبا ، وقد أوجب لك[5] البيعَ . واستوجبه هو ، كلّ ذلك عن اللحيانى :

§ وأوجبه البيعَ مواجبة ، ووِجابا ، عنه أيضا .

§ واستوجب الشيءَ : استحقّه ؛

§ والمُوجِبَة : الكبيرة من الذنوب التى يُستوجَب بها العذابُ ؛

وقيل إن الموجبة تكون من الحسنات والسيّئات ، وفى الحديث : « اللهم إنى أسألك موجِبات رحمتك »

§ وأوجب الرجلُ : أتى بموجبة من الحسنات والسيّئات

§ ووجب الرجلُ وجوبا : مات ، قال قَيْس ابن الخَطِيم :

أطاعت بنو عوف أميراً نهاهم
عن السلم حتى كان أوّل واجب[1]

§ ووجب وَجْبة : سقط إلى الأرض ، ليست الفَعْلة فيه للمرة الواحدة ، إنما هو مصدر كالوُجُوب :

§ ووجبت الشمسُ وَجْبا ، ووجوبا : غابت ، الأول عن ثعلب ؛

§ (ووجبت[2] عينُه : غارت ، على المَثَل) ؛

§ ووَجَبَ الحائطُ وَجْبا : سقط ؛

وقال اللحيانى : وَجَبَ البيتُ وكلّ شىء : سقط ، وَجْبا ، ووَجْبة وقوله تعالى : (فإذا وجبت جنوبُها)[3] قيل معناه : سقطت إلى الأرض ، وقيل : خرجت أنفسُها فسقطت هى ؛

§ والوَجْبة : صوت الشيء يسقط فيُسمع له كالهَدّة ؛

§ ووجبت (الإبلُ ، ووَجَّبَت[4]) : إذا لم تكد تقوم عن مباركها ، كأنّ ذلك من السقوط ؛

§ ووجب القلبُ وَجْبا ووَجيبا ، ووُجُوبا ، ووَجَبانًا : خَفَق ؛

(١) « اطافا » كذا فى ف . وفى غ ، ك : « طافا » .
(٢) « إسراف » كذا فى ف . وفى غ ، ك : « إسرافا » .
(٣) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .
(٤) مطلع قصيدة له فى بقية الهذليين ١٠١
(٥) سقط فى ك .

(١) انظر المعانى ٩٦٩
(٢) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .
(٣) آية ٣٦ سورة الحج .
(٤) سقط مابين القوسين فى ف .

وقال ثعلب : وجب القلب وَجيبا فقط ؛

وأوجب اللهُ قَلْبَه ، عن اللحيانى وحده ؛

§ والوَجْب : الخَطَر وهو السَّبَق الذى يناضَل عليه ، عن اللحيانى ؛

§ وقد وَجَبَ الوَجْبُ وَجْبا ؛

§ وأوجب عليه غلبه على الوَجْب ؛

§ والوجْبة : الأَكْلة فى اليوم والليلة .

قال ثعلب : الوَجْبة : أَكْلة فى اليوم إلى مثلها من الغد ، يقال : هو يأكل الوَجْبة ؛

وقال اللحيانى : هو يأكل وَجْبة ، كل ذلك مصدر ؛ لأنه ضرب من الأَكْل .

§ وقد وجَّب نفسَه ؛

وقال ثعلب : وَجَب الرجلُ بالتخفيف : أكل أكلة فى اليوم ووجَّب أهلَه : فعَل بهم ذلك .

وقال اللحيانى : وجَّب فلان نفسَه وعياله وفرسه : أى عوَّدهم أكلة واحدة فى النهار . وأوجب هو : إذا كان يأكل مرَّة (١) ؛

§ ووَجَّب الناقةَ : لم يَحْلُبها فى اليوم والليلة إلاَّ مرَّة ؛

§ والوَجْب : الجبَان ، قال الأخطل :

أخو الحرب ضرَّاها وليس بناكل
جَبَان ولا وَجْب الجَنَان ثقيل

وأنشد يعقوب :

قال لها الوَجْبُ اللئيم الخيْبَرَهْ
أَما علمتِ أننى من أُسْرَهْ
لا يَطْعَم الجادى لديهم تَمْرَهْ

§ والوجَّابة : كالوجْب ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

واستُ بذُمَّيجة فى الفراشْ
ووَجَّابة يَحْتَمى أن يجيبا

§ وكذلك : الوجَّاب ، أنشد (١) ثعلب :

* أو أقدموا يوما فأنت وجَّاب *

§ والوَجْب : الأحمق ، عن الزجاجى ؛

§ والوَجْب : سِقاء عظيم من جِلْد تَيْس وافر ؛ وجمعه : وِجَاب ، حكاه أبو حنيفة ؛

§ والمُوَجِّب من الدوابّ : الذى يفزع من كل شىء ؛

§ ومُوجِب : من أسماء المُحَرَّم ، عادِيَّة ؛

مقلوبه : [ ب و ج ]

§ بوَّج : صَيَّح ؛

§ ورجل بَوَّاج : صيَّاح ؛

§ وتَبَوَّج البَرْقُ : تفرَّق فى وجه السَّحاب ؛ وقيل : تتابع لَمَعْه ؛

§ والبائج : عِرْق محيط بالبَدَن كله ، سمىَّ بذلك لانتشاره وافتراقه ؛

§ ( والبائجة (٢) : ما اتَّسع من الرمل ) ؛

§ والبائجة : الداهية ، (قال أبو ذؤيب (٣) :

أمسى وأمسين لايخشين بائجة
إلاَّ ضوارِىَ فى أعناقها القِدَدُ (٤) )

§ وقد باجت عليهم بَوْجا ، وابتاجت : وانباجت بائجةٌ : أى انفتق فتَق منكَر ؛

§ وباجهم بالشرّ بَوْجا : عَمَّهم ؛

§ ونحن فى ذلك بَاجٌ واحد : أى سَوَاءٌ ، حكاه

---

(١) فى ك بعده : « واحدة » وفى غ كتبت وضُرِب عليها .

(١) انظر مجالس ثعلب ٦٦٢

(٢) سقط مابين القوسين فى ف .

(٣) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

(٤) هذا فى الحديث عن الثور الوحشى وبقر الوحش ، والضوارى : كلاب الصيد . وانظر ديوان الهذليين ١ /١٢٧

أبو زيد ، غير مهموز ، وحكاه ابن السكيت مهموزا. وقد تقدَّم فى الهمز : وإنما قضينا على ماحكاه أبو زيد بالواو لوجود (ب و ج) وعدم (ب ى ج) :

## الجيم والميم والواو

### [ ج و م ]

§ الجَوْم : الرِّعَاء يكون أمرهم واحدا .

§ والجام : إناء من فضَّة ، عربىّ صحيح . وإنما قضينا بأن ألفها واو لأنها عين :

### مقلوبه : [ و ج م ]

§ الواجم ، والوجِيم (١) : العَبُوس المُطْرِق من شدَّة الحُزْن .

§ وقد وَجَم وَجْما ووُجُوما ، وأَجَم على البدل ، حكاها سيبويه (٢) .

§ ووَجَم الشىءَ وَجْما ، ووُجُوما : كرِهه :

§ ووَجَم الرجلَ وَجْما : لَكَزه ، يمانية :

§ ورجل وَجْم : ردِىء :

§ (وأَوْجَمُ الرمل (٣) : مُعْظَمه ، قال رؤبة :

« والحِجْرُ والصَّمَّان يحبو أَوْجَمُه »

§ ووَجْمة : اسم موضع ، قال كثيِّر :

أجَدَّت خُفُوفا من جُنُوب كُتَانة
إلى وجمة لما اسْجَهَرَّت حَرُورها) (١)

### مقلوبه : [ م و ج ]

§ المَوْج : ما ارتفع من الماء : والجمع : أَمْوَاج :

§ وقد ماج البحرُ مَوْجا ، ومَوَجانا ، ومُئُوجا – الأخيرة عن ابن جنى – وتموَّج :

§ ومَوْج كل شىء ، ومَوَجانه : اضطرابه :

§ ورجل مئُوج : مائج ، أنشد ثعلب :

« وكلّ صاح ثَمِلا مئوجا »

§ وماج الناسُ : دخل بعضهم فى بعض :

§ وماج أمرهم : مَرِج :

§ وفرس غَوْج مَوْج ، إتباع : أى جَوَاد :

وقيل : هو الطويل القَصَب :

وقيل : هو الذى يَنْثَنِى يذهب ويجىء :

## الجيم والياء (٢)

### [ ج ى ى ]

§ جايانى مجاياة : قابلنى :

§ والجَيِّة : حفرة يجتمع فيها الماء :

(١) ضبط فى غ ، ك بسكون الجيم .
(٢) انظر الكتاب ٢ / ٣٥٥
(٣) سقط مابين القوسين فى غ ، ك

(١) قبله – كما فى معجم البلدان – :
غدت أم عمرو واستقلَّت خدورها
وزالت بأسداف من الليل عيرُها
وانظر الديوان ٢ / ١٠٢
(٢) سقط هذا ومادَّته فى ف . ونقل عن ك .

# (باب الثلاثىّ اللفيف[1])

## الجيم والياء والهمزة

### [ ج أ ى ]

§ جأى الشيءَ جَأْيًا : ستره :

§ وسَمِع سِرًّا فما جأه جَأْيا : أى ما كتمه :

§ وسِقاء لايَجْأَى الماءَ : أى لايحبس، :

§ والراعى لايَجْأَى الغَنَمَ : أى لايحفظها ، فهى تفرَّقُ عليه :

§ وأحمق ما يَجْأَى مَرْغَه : أى لايحبسه ولا يردّه.

§ وجأى الثوبَ جَأْيا : خاطه وأصلحه ، عن كُراع :

### مقلوبه : [ ج ى أ ]

§ جاء يجىء[2] جَيْئا، ومَجِيئا :

وحَكَى سيبويه[3] عن بعض العرب : هو يَجِيك ، بحذف الهمزة[4] .

§ وجاء به ، وأجاءه :

§ وإنه لَجَيَّاء بخير . وجَئّاء ، الأخيرة نادرة .

وحكى[5] (ابن جنّى : جائى ، على وجه الشذوذ .

§ وجايا : لغة فى جاءا ، وهو من البدلىّ :

§ وجاءانى فجئته أَجيئه : أى كنتُ أشدَّ مَجِيئا منه . وكان قياسه : جايأنى .

(١) كذا فى ف . وفى غ : الثلاثىّ المعتلّ الحرفين وهو اللفيف » .

(٢) سقط فى ف .

(٣) الكتاب ٢ / ١٧١

(٤) كذا فى ف . وفى غ ، لا : « الهمز » .

(٥) انظر الخصائص ٢/٦

§ وإنه لحسن الجيئة : أى الحالة التى يَجِىء عليها :

§ وأجاءه إلى الشيء : جاء به وألجأه ، فى المَثَل : « شرٌّ ما أجاءك إلى مُخَّة[1] العرقوب » .

§ وماجاءت حاجتَك . أى ماصارت ، قال سيبويه[2] : أدخل التأنيث على (ما) حيث كانت الحاجةَ كما قالوا : مَنْ كانت أُمَّكَ ، حيث أوقعوا (مَن) على مؤنّث. وإنما صيّر جاء بمنزلة كان فى هذا الحرف لأنه بمنزلة المَثَل ، كما جعلوا عَسَى بمنزلة كان فى قولهم : «عَسَى الغُوير أبْؤُسا » ولا تقول : عسيت أخانا :

§ والجائية : مِدَّة الجُرح والخُرَاج وما اجتمع فيه.

§ والجِيئَة ، والجيِئة : حُفْرة فى الهَبْطة يجتمع فيها الماءُ ، والأعرف الجيَّة من الجَوَى الذى هو فساد الجوف ، لأن الماء يأجُن هنالك فيتغيَّر : والجمع : جِيَئٌ :

§ وجَيْئة البَطْن : أسفلُ السُّرَّة إلى العانة :

§ والجَيْئة : قِطْعة يرقع[3] بها النَّعْلُ :

وقيل : هى سَيْر يُخاط به ، وقد أجاءها :

§ والجَىْء ، والجِىء : الدُّعاء إلى الطعام والشراب : وهو أيضا دعاء الإبل إلى الماء ، قال الهَرَّاء[4] :

وما كان على الجِىء
ولا الهِىء امتداحيكا

(١) فى غ : « مُخَّة العرقوبُ » :

(٢) انظر الكتاب ١/ ٢٤

(٣) كذا فى ف . وفى غ : « ترقع » .

(٤) هو معاذ بن مسلم أستاذ الكسائى . وانظر إنباه الرواة ٣/٢٨٨

## الجيم والهمزة والواو

### [ ج أ و ]

§ الجَأَى ، والجُؤْوَة : غُبْرَة فى حمرة ؛

وقيل : كُدْرَة فى صُدْأَة ، قال :

تنازعها لونان وَرد وجُؤْوة
ترى لأَياء الشمس فيه تَحَدُّرا

وأراد : وُرْدة وجُؤْوَة فوضع الصفة موضع المصدر ؛

§ جأى ، واجْأَوى ، وهو أجأى ، والأنثى : جَأْوَاء ؛

§ وكتيبة جَأْواء : عليها صَدَأُ الحديد وسوادُه ،

§ والجُؤْوة : قِطْعَة من الأرض غليظة حمراء فى سواد ؛

§ وجَأَى الثوب جَأْوًا : خاطه وأصلحه . وقد تقدم فى الياء لأن الكلمة يائية وواويَّة ؛

§ والجِئْوَة : سِتْر يخاط به ؛

§ والجُؤْوتان : رُقْعتان يُرقع بهما السِّقاء من باطن وظاهر ، وهما متقابلتان ؛

§ وسِقاء مَجْئِىٌّ : كذلك حكاه أبو زيد ؛

قال أبو الحسن : ولم أسمعه بالواو ، والأصل الواو ؛

§ والجئاوة (والجِئاء[1]) ، والجِياءة : وعاء توضع فيه القِدْر ؛

وقيل هى كل ما وُضِعت عليه من خَصَفة أو جِلْد أو غيره ؛

### مقلوبه : [ ج و أ ]

§ جاء يجوء : لغة فى يجيء ؛

(١) كذا فى غ ، وسقط فى ف .

§ وحَكَى[1] سيبويه : أنا أَجُوءك وأُنبُؤك ، على المضارعة التى حَدَدْتُ فى الكتاب المخصَّص ؛ ومثله هو مُنْحَدُر من الجبل ، على الإتْباع ، حكاه سيبويه أيضا ؛

§ ( وجاء : اسم رجل[2] ، قال أبو دُوَاد الرُّؤَاسىّ :

ظلَّتْ يُحابِر تُدْعَى وَسْط أرحلنا
والمستميتون من جاءٍ ومن حَكَمِ

وإنما أثبتُّه فى هذا الباب وإن كانت مادَّته فى الياء أكثر لأن الواو عينا أكثر من الياء) ؛

### مقلوبه : [ و ج أ ]

§ الوَجْءُ : اللَّكْز ؛

§ ووجَأه باليد والسكّين وَجْأً : ضَرَبه ؛

§ ووَجَأ فى عنقه : كذلك ؛

§ ووَجَأ التَّيْسَ وَجْأً ، ووِجاءً ، فهو مَوْجُوء ، ووَجِىءٌ : إذا دَقَّ عُرُوق خُصْيَيْه بين حَجَرين من غير أن يُخرِجهما ؛

وقيل : هو أن يَرُضَّهما .

وقيل : الوَجْء : المصدر ، والوِجاء : الاسم ، وفى الحديث : « مَن لم يستطِع الباءة فعليه بالصوم فإنه له وِجاء » ممدود ، فإن أخرجهما من غير أن يَرُضَّهما فهو الخِصاء ، فأمَّا قول عبد الرحمن بن حسَّان :

فكنتَ أذلَّ من وَتِد بقاع
يشجِّج رأسَه بالفِهْر واجى[3]

فإنما أراد : واجِىء ، بالهمز ، فحوَّل الهمزة ياء للوصل

(١) انظر الكتاب ٢ / ٢٥٥ وما بعدها .
(٢) سقط بين القوسين فى غ ، ك .
(٣) « فكنت » فى الكامل مع رغبة الآمل ٣ / ١٠٨ : « وكنت

ولم يحملها على التخفيف القياسيّ ؛ لأن الهمز نفسه لايكون وصلا ، وتخفيفه جارٍ مجرى تحقيقه ، فكما لايتّصل[1] بالهمزة المحقّقة كذلك لم يستجز الوصل بالهمزة المخفّفة ، إذ كانت المخفّفة كأنّها المحقّقة ؛

§ والوَجِيئة : (جَرَاد يُدَقّ[2] ثم يُلَتّ بسَمْن أو زيت ثم يؤكل ؛

وقيل : الوَجِيئة : ) التَّمْر يُدَقّ حتى يخرج نواه ثم يُبَلّ بلبن أو سَمْن حتى يلين ويلزم بعضُه بعضا ثم يؤكل ؛

قال كراع : ويقال : الوَجِيَّة بغير همز ، فإن كان هذا على تخفيف الهمز فلا فائدة فيه لأن هذا مطّرد فى كل فعيلة كانت لامه همزة ، وإن كان وضعا[3] أو بدلا فليس هذا بابه ؛

§ وأوجأ[4] : جاء فى طلب حاجة أو صَيْد فلم يُصِبْه ؛

§ وأوْجأت الركيّةُ : انقطع ماؤها ؛

§ وأوجأه عنه : دَفَعه ونحّاه ؛

## الجيم والياء والواو

### [ ج ى و ]

§ جِيَاوَة : حَيّ من قيس ؛

### مقلوبه : [ ج و ى ]

§ الجَوَى : الهَوَى الباطن .

§ والجَوَى : السُّل وتطاوُل المَرَض .

§ والجَوَى : داء يأخذ فى الصَّدْر ؛

§ جَوِى جَوًى ، فهو جَوٍ . وجَوًى : وَصْف بالمصدر ؛

§ وجوِى الشىءَ جَوًى ، واجتواه : كرِهه ، قال :

فقد جعلت أكبادُنا تَجتويكم
كما تجتوى سُوقُ العِضَاهِ الكَرَازِما[1]

§ وجَوِىَ الأرضَ جَوًى ، واجتواها : لم توافقه ؛

§ وأرض جَوِية ، وجوِيَّة : غير موافقة ؛

§ وجَوِى الطعامَ جَوًى ، واجتواه ، واستجواه : كَرِهه ولم يوافقه ؛

§ وقد جوِيَتْ نفسى منه ، وعنه ، قال زُهَير :

بِشمْتَ بنيِّها فجوِيتَ عنها
وعندى لو أشاءُ لها دَوَاءُ[2]

§ والجِوَاء : خِيَاطة حَيَاء الناقة ؛

§ والجِوَاء : البَطْن من الأرض ؛

§ والجِواء : الواسع من الأودية ، قال يصف مطرا وسيلا :

* يَمَعْمَس بالماء الجِواءَ مَمْعَسا *[3]

§ والجِوَاء : الفُرجة بين بيوت القوم (والجمع[4] من كل ذلك : أجْوِية ) ؛

§ والجِوَاء : موضع ؛

§ والجِوَاء ، والجِوَاءة ، والجِياءُ والجِيَاءة ، والجِيَاوة (أُراه[5] على القلب) : ماتوضَع عليه القِدْر ؛

---

(١) كذا فى غ . وفى ف : « تصل » .

(٢) سقط مابين القوسين فى غ .

(٣) فى الأصول : « وصفا » والمناسب ماأثبتنا .

(٤) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « جاءه » .

(١) ورد فى خمسة أبيات لقيس بن زهير فى الحيوان ١ / ٢٠ ، غير أن فيه : « الكرازنا » فى مكان « الكرازما » والقافية فى الحيوان نونيّة .

(٢) قبله :

تلجلج مضغة فيها أنيض
أصَلَّتْ فهى تحت الكشح داء

وفى البيت رواية أخرى فى الديوان ٨٣ .

(٣) بعده :

* وغرّق الصمّان ماء قَلْسا *

(٤) و (٥) ثبت مابين القوسين فى غ ، ك . وسقط فى ف .

§ وجِيَاوة : بطن من باهلة .

§ وجاوى بالإبل : دعاها إلى الماء وهى بعيدة منه ، قال الشاعر :

* جاوى بها فهاجها جَوْجاتُه *

وليست جاوى بها من لفظ الجوجاة إنما هى فى معناها . وقد يكون جاوى بها من ( ج و ) .

## مقلوبه : [ و ج ى ]

§ الوَجَى : الحفا .

§ وَجِى وَجًى[1] .

§ ورجل وَجٍ ، ووَجِىٌ . وكذلك : الدابَّة ، أنشد ابن الأعرابىّ :

* يَنْهَضْنَ نَهْضَ العاتِب الوجِى *

وجمعها : وَجْيَا .

وقيل : الوَجَى قبل الحَفَا ، ثم الحَفَا ( ثم[2] النَّقَب ) وقيل : هو أشدّ من الحَفَا .

§ وتَوجَّى فى جميع ذلك : كَوَجِى .

§ وأوجى الرجلُ : جاء لحاجة أو صَيْد فلم يصبها كأوجأ ، وقد تقدم .

§ وطلب حاجة فأوجى : أى أخطأ ( وعلى أحد[3] هذه الأشياء يُحمل قول أبى سهم الهذلى :

فجاء وقد أوجَتْ من الموت نفسُه
به خُطُفٌ قد حَذَّرته المقاعِد )

§ وماء لا يُوجِى : أى لا ينقطع ، أنشد ابن الأعرابى :

كَفَّاكَ غَيْثان عليهم جَوْدانْ
تُوجِى الأَكُفُّ وهما يَزِيدانْ

يقول : يَنقطع جُود أكفّ الكرام ، وهذا الممدوح تزيد كفّاه .

§ ( وأوجى[1] الرجلَ : أعطاه ، عن أبى عُبَيد ) .

§ وأوجاه عنه : دفعه ونحّاه .

§ والوجِيئة ، بغير همز ، عن كراع : جَرَاد يُدَق ثم يلتّ بسَمن أو بزيت ثم يؤكل ، فإن كان من وجأت : أى دققت فلا فائدة فى قوله : بغير همز ولا هو من هذا الباب ، وإن كان من مادّة أخرى فهو من ( و ج ى ) ولا يكون من ( و ج و ) لأن سيبويه[2] قد نفى أن يكون فى الكلام مثل : وعوت .

## مقلوبه : [ و ى ج ]

§ الوَيْج : خَشَبة الفَدّان ، عُمَانيَّة .

وقال أبو حنيفة : الوَيْجُ : الخشبة الطويلة التى بين الثَّوْرين .

---

(١) فى غ ، ك بعده : « وتوجى » . وسيأتى هذا بعد .
(٣،٢) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

(١) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .
(٢) الكتاب ٢/٣٩٠ .

# باب الرباعىّ

## الجيم والشين

### [ ج ر ف ش ]

§ الجَرَنْفَش ، ( والجُرَافِش [1] ) : العظيم الجنبين من كل شىء .

والأنثى : جَرَنْفَشة ، والسين لغة .

### [ ج ر ش ب ]

§ وجَرْشَبَت المرأةُ : بلغت أربعين أو خمسين إلى أن تموت ، وامرأة جَرْشَبِيَّة ، قال :

إن غلاما غرّه جَرْشَبِيَّة
على بُضْعِهامن نفسه لضعيفُ
مطلَّقة أو مات عنها حَليلُها
يظلّ لنابيها عليه صَرِيف

§ وجَرْشَبَ الرجلُ : هُزِل أو مرِض ثم اندمل .

### [ ش ر ج ب ]

§ والشَّرْجَب : الطويل .

§ والشَّرْجَب : الفَرَس الكريم .

§ والشَّرْجَبَانُ : شجرة يدبغ بها ، وربما خلِطت بالعَلْقَة فدُبِغ بهما .

وقال أبو حنيفة : الشَّرْجَبَانُ : شجرة [2] كشجرة الباذنجان غير أنه أبيض ولا يؤكل .

(١) سقط مابين القوسين فى ف .

(٢) فى غ : « شجيرة » .

### [ ج ر ش م ]

§ وجَرْشَم الرجلُ : لغة فى جَرْشَب .

§ والجيرْشَم من الحيّات : الخشن الجِلْد .

### [ ش م ر ج ]

§ والشَّمَرَّجة : حُسْن قِيام الحاضنة [1] .

§ وقد شَمْرَجتْه .

§ وثوب شُمْرُوج ، ومُشَمْرَج : رقيق النسج [2] .

§ وشَمْرَج ثوبَه : خاطه خياطة متباعدة الكُتَب .

§ والشُّمْرُج : الرقيق من الثياب وغيرها ، قال ابن مقبل :

ويُرْعَد إرعاد الهجين أضاعه
غداة الشَّمال الشُّمْرُجُ المتنصّح

يريد الحُلّ .

§ والشُّمْرُج : كلُّ خياطة ليست بجيّدة .

§ والشَّمَرَّج : يوم العجم يستخرجون فيه الخراج فى ثلاث مرّات ، وعرّبه [3] رؤبة بأن جعل الشين سينا فقال :

(١) فى اللسان بعده : «على الصبى» وكان الأولى إثبات هذا ليعود عليه الضمير فى « شمرجته » .

(٢) كذا فى ك ، وسقط فى ف .

(٣) فى الجمهرة ٢ / ٥٠٠ فى الكلام على السمرّج : « وهى سامرّة أى ثلاث مرّات» . وهذا يقضى بأن الأصل : السَّمَرَّج لا الشمرّج ، وأن العجم ركبوا من العدد سه أى ثلاثة عندهم والكلمة العربية مرّة هذا اللفظ ، وقد أبدلوا من الهاء جيما ، لأنه حرف جلد يصلح للوقف عليه ، وهذا شائع فى التعريب ، وأخذه العرب عنهم . هذا والشطر من أرجوزة فى ديوان العجاج ٨ ، وليس فى رجز رؤبة .

• يوم خراج يخرج السَّمَرْجا •

[ ف ن ج ش ]

§ وفَنْجَش : واسع .

[ م ج ش ن ]

§ والماجُشُون (١) : اسم رجل ، حكاه ثعلب ؛

§ وابن الماجُشُون (٢) : الفقيه المعروف ، منه ؛

## الجيم والضاد

[ ج ر ف ض ]

§ رجل جُرافِض : ثقيل وَخْم ؛

[ ج ر ب ض ] و [ ج ر أ ض ]

§ والجُرُبِض ، والجُرَئِض : العظيم الخَلْق ؛

[ ج ر ض م ] و [ ج ر م ض ]

§ والجُراضِم ، والجُرُضُم (٣) : الأكُول الواسع البَطْن ؛

§ والجُرُضُم (٣) : الصُّلْب الشديد ؛

§ وناقة جِرْضِمٌ (٣) : ضَخْمة ؛

§ ورجل جُرامِض : ثقيل وَخْم ؛

## الجيم والسين

[ ج ر ج س ]

§ الجِرْجِس : البَقّ .

وقيل : البَعُوض ؛

وكَرِه بعضهم الجِرْجِس . وقال : إنما هو القِرْقِس وقد تقدم ؛

§ والجِرْجِس : الصَّحِيفة ، قال :

تری أثر القَرْح فى جِلْده
كنَقْش الخواتيم فى الجِرْجِس

[ س ر ج س ]

§ وما رسَرْجِس : موضع ، قال جرير :

لقيتم بالجزيرة خَيْل قيس
فقلتم مارَ سَرْجِس لاقتالا

تقول : هذه مارَسَرْجِسُ ودخلت مارَسَرْجِسَ ، ومن العرب من يضيف مارَ إلى سرجس ، فيقول : هذه مارُسرجس ودخلت مارَسرجس ومررت بمارِ سَرْجِسَ ، وسَرْجِس فى كل ذلك غير منصرف ؛

[ س ج س ت ]

§ وسِجِسْتان ، وسَجِسْتان : كُورة معروفة ، وهى فارِسيَّة ؛

[ س ج ل ط ]

§ والسِّجِلاَّط : الياسَمِين .

وقيل : هو ضَرْب من الثياب ؛

وقيل : هى ثيابُ صوف ؛

( وقيل : هى (١) النَّمَط يُغَطَّى به الهودج ) ؛

وقيل : هو بالرومية : سِجِلاَّطُس ؛

[ ج ل س د ]

§ وجَلَسَد ، والجَلَسَد : صَنَم كان يُعبد فى الجاهلية ، قال :

---

(١) ضمّ الجيم موافق لما فى القاموس وضبطه ابن خلكان بكسرها.
(٢) هو عبد الملك بن عبد العزيز الفقيه المالكىّ . تفقه على الإمام مالك رضى الله عنه . وكانت وفاته سنة ٢١٣ هـ كما فى ابن خلكان .
(٣) ضبط فى ف ، غ بكسر الأول والثالث كزبرج .

(١) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

* ..... كما كَبَّرَ من يَمْشِي إلى الجَلْسَدِ(١) *

[ ج ل د س ]

§ وجِلْداس : اسم رجل ، قال :

عَجِّل لنا طعامَنا يا جِلْداسْ

على الطعام يقتل الناسُ الناسْ

وقال أبو حنيفة : الجِلْداسِيُّ من التين أجوده ، يَغْرِسونه غَرْسا . وهو تِينٌ أسود ليس بالحالِك ، فيه طول . وإذا بلغ انقلع بأذنابه ، ويُبطُّونه بيض وهو أحلى تينِ الدنيا . وإذا تملَّأ منه الآكل أسكره وما أقلَّ من يُقْدِم على أكله على الريق لشِدَّة حلاوته .

[ ج ن س ر ]

§ والجُنَاسِرِيَّة : أَشَدُّ نخلةٍ بالبَصْرة تأخُّرا .

[ س ر ج ن ]

§ والسِّرْجِين ، والسَّرجِين : ماتُدْمَل به الأرضُ .

§ وقد سَرْجَنَها .

[ ن ر ج س ]

§ والنِّرْجِسُ ، بالكسر : من الرياحين ، وقد تقدم النَّرْجِس ، بالفتح في الثلاثي .

[ ج ر ف س ]

§ والجِرفاس من الإبل : الغليظ العظيمُ الرأس .

§ والجُرَافس : الضَّخْم الشديد من الرجال .

§ وكذلك : الجَرَنْفَس .

§ والجَرْفَسة : شِدَّة الوَثَاق .

§ وجَرْفَس الشيءَ : صرعه .

[ س ر ف ج ]

§ وسَرْفَجٌ : طَوِيل .

[ ج س ر ب ]

§ والجَسْرَب : الطويل .

[ ب ر ج س ]

§ والبِرْجِس ، والبِرْجِيس : المشترى .

وقيل : المِرِّيخ . والأعرف البِرْجِيس .

[ س ب ر ج ]

§ وسَبْرَجَ(١) عَلَيَّ الأمرَ سَبْرَجة(٢) : عَمَّاه .

[ ج ر س م ]

§ والجُرْسُم : السُّمُّ ، عن كُرَاع .

§ والجِرْسام : البِرْسام .

[ س م ر ج ]

§ والسَّمَرَّج : يَومُ جِبَايةِ الخَرَاج .

وقيل : هو يوم للعجم يستخرجون فيه الخَرَاج في ثلاث مرات . وقد تقدم .

[ س ن ج ل ]

§ وصِنْجال : موضع .

[ ج ل س م ]

§ والجِلْسام : البِرْسام ، كالجِرْسام .

---

(١) ورد في الصحاح هكذا :

فبات يجتاب شُقَّارَى كما

بَيْقَرَ من يمشي إلى الجَلْسَد

وفي اللسان : « قال ابن بَرِّيّ : البيت للمثقب العبديّ . قال : وذكر أبو حنيفة أنه لعديّ بن الرقاع » .

(١) كذا في غ . وفي ف ، « سربج » .

(٢) كذا في غ . وسقط في ف .

[ س ل ج م ]

§ والسَّلْجَم : الطَّويل من الخيل :

§ والسَّلْجَم : النصل الطويل :

قال أبو حنيفة : السَّلْجَم من النصال : الطويل العريض :

( وقول أبي ذؤيب[١] :

فذاك تِلادُه ومُسَلْجَمَاتٌ
نظائرُ كلُّ خوَّار بَرُوقِ[٢]

إنما عنى سِهَاما مُطَوَّلات مُعرَّضات)

§ ورجل سَلْجَم ، وسُلاجِم : طويل :

§ وجَمَل سَلْجَم ، وسُلاجِم : مُسِنٌّ شديد :

§ ولَحْيٌ سَلْجَم ، شديد وافر كثيف[٣] .

§ ورأس سَلْجَم : طويل اللَّحْيَيْنِ .

§ وبعير سُلاجِم : عريض :

§ والسَّلْجَم : نَبْت ، قال :

تسألُني بِرامتَيْنِ سَلْجَما
لو أنَّها تطلب شيئا أَمَمَا

[ س م ل ج ]

§ ولَبَن سَمَلَّج : حلْو دَسِم :

§ وسَمْلَج الشيءَ في حلْقه : جَرَعه جَرْعا سهلا :

§ والسَّمَلَّج : عُشْب من المَرْعَى ، عن أبي حنيفة قال : ولم أجِد من يحلّيه عليّ .

(١) سقط مابين القوسين في غ ، ك .

(٢) انظر ديوان الهذليين ١ / ٨٩

(٣) في غ بعده : « ورأس سَلْجَم : شديد وافر كذلك » .

[ س ف ن ج ]

§ والسَّفَنَّج : الظَّلِيم

§ والسَّفَنَّج : السريع .

وقيل : الطويل . ( والأنثى[١] : سَفَنَّجَة ، قال ساعدة بن جُؤَيَّة يهجو امرأة :

فيمَ نساءُ الحيِّ من وَتَرِيَّة
سَفَنَّجةٍ كأنَّها قَوْس تأْلَبِ[٢]

قال ابن جني : ذهب بعضهم في سَفَنَّج ، أنّه من السَّفْج ، وأن النون المشدَّدة زائدة ، ومذهب سيبويه فيه أنه كلام شَفَلَّح . وراء هَتَرَّس ) .

§ والسُّفَانِج : السريع كالسَّفَنَّج ، أنشد ابن الأعرابي :

يارب بَكْرٍ بالرَّدَافَى واسِجِ
سُكاكةٍ سَفَنَّجٍ سُفَانِجِ

## الجيم والزاي

§ زَنْجَر الرجُلُ : وضع ظُفُر إبهامه على ظهر سبَّابته وقَرَع بينهما وقال : ولا مثل هذا . واسم ذلك الشيء : الزِّنْجِير ، قال :

فما جادت لنا سَلْمَى
بِزِنْجِيرٍ ولا فُوفَهْ

[ ز ر ج ن ]

§ والزَّرَجُون : الماء الصافي يَسْتَنْقِع في الجَبَل ، عربيٌّ صحيح :

§ والزَّرَجُون : الكَرْم :

وقيل : الزَّرَجُون : قُضْبان الكَرْم :

(١) سقط مابين القوسين في غ ، ك .

(٢) انظر ديوان الهذليين ١ / ٢٢٠

وقال أبو حنيفة : الزَّرَجُون : القضيب يُغْرَس مِن[1] قُضْبان الكَرْم ، وأنشد :

إليك أمير المؤمنين بعثنا
من الرمل تَنْوِى مَنْبِتَ الزَّرَجُون

يعنى بمنبت الزرجون: الشام لأنها أكثر البلاد عِنَبا ، كل ذلك عن أبى حنيفة ؛

§ والزَّرَجُون : الخَمْر . قال السيرافى : هو فارسىّ معرَّب ، شُبِّه لونُها بلَون الذهب ؛ لأنّ « زَرْ » بالفارسيَّة : الذَّهَب « وجُون » : اللون ، وهم مِمَّا يعكسون المضاف والمضاف إليه عن وضع العرب ؛ وقولُ الشاعر :

هل تعرفُ الدار لأُمّ الخَزْرَج
منها فظلتَ اليوم كالمُزَرَّجِ[2]

فإنه أراد : الذى شرب الزَّرَجُون وهى الخَمرُ ، فاشْتَقّ مِنَ الزَّرَجُون فعلا . وكان قياسه على هـذا أن يقول : كالمُزَرْجَنِ من حيث كانت النون فى زَرَجُون قياسها أن تكون أصلا لأنها بإزاء السين من قَرَبُوسٍ ، ولكن العرب إذا اشتقّت من الأعجمىّ خلَّطت فيه .

[ ز ر ن ج ]

§ وزَرَنْجُ : كُورة أو مدينة ، قال[3] :

جلَبُوا الخَيْلَ من تِهامَةَ حتّى
وردت خيلُهم قُصُورَ زَرَنْجِ

[ ف ر ز ج ]

§ والفَيْرُوزَج : ضَرْب من الأصباغ .

(١) كذا فى غ . وفى ف : « فى » .

(٢) انظر الخصائص ١/ ٣٥٩.

(٣) أى عبيد الله بن قيس الرقيات فى قصيدة يمدح بها مصعب بن الزبير . وقوله : « جلبوا » فى معجم البلدان ( زرنج ) : « جلبه » أي مصعب .

[ ج ر ب ز ]

§ وجَرْبَزَ الرجُلُ : ذَهَب أو انقبض ؛

§ والجُرْبُز : الخَبُّ . وهو دخيل .

[ ز ب ر ج ]

§ والزِّبْرِج : الوَشْىُ .

§ والزِّبْرِج : الذَّهَب ؛

§ والزِّبْرِج : السحاب النَّمِر ، وقيل : هو الخفيف الذى تَسْتَفِره الريح . وقيل : هو الأحمر منه[1] ؛

§ وسحاب مُزَبْرَج ؛

§ وزِبْرِجُ الدنيا : غُرورها وزِينتها ؛

§ والزِّبْرِج : النقش ؛

(وقيل[2] : هذا أصله ، والسحاب مشبَّه به لاختلاف ألوانه )

§ وزَبْرَج الشىءَ : حسَّنه ؛

§ وكل شىء حَسَنٍ زِبْرِج عن ثعلب ، وأنشد :

ونَجَّا ابنُ حمراء العجان حُوَيرثٌ
غَلَيانُ أُمَّ دماغه كالزِّبْرِجِ[3]

[ ج ر ز م ]

§ والجَرْزَم ، والجِرْزِم ، كلاهما عن كُراع : الخُبْز القَفَار اليابس ؛

[ ج ر م ز ]

§ وجَرْمَزَ : واجرَمَّزَ : انقبض واجتمع بعضُه إلى بعض ؛

§ وجَرَاميز الوَحْشىّ : قوائمه وجَسَده ، قال أُمَيَّة بن أبى عائذ الهُذَلى :

(١) سقط فى ف .

(٢) سقط مابين القوسين فى ف ، وثبت فى ك .

(٣) ورد هذا فى موضع فى المادة فى اللسان على الزبرج : الذهب .

أوَ اسْحَم جام جراميزَه
حزَابيَة حَيَدَى بالدِّحال [١]

§ ورماه بجراميزه : ( أى بنفسه :
§ وأخذ الشىء بجراميزه ، أى )[٢] بجميعه :
§ وجرَمَز الرجلُ : نَكَص :
وقيل : أخطأ :
§ وتجرمز الليلُ ، واجرمَّز : ذهب :
§ وتَجَرْمَز عليهم : سَقط :
§ والجُرْمُوز : حَوْض مرتفع الأعضاد :
وقيل : هو الصغير : وقيل : الجُرْمُوز : البيت الصغير [٣] :
§ وبنو جُرْمُوز : بَطْن من العرب :

[ ز م ج ر ]

§ والزَّمْجَرة : الصَّوْت ، وخصَّ بعضهم به الصوت من الجَوْف :
§ وزَمْجَر الرجلُ : سُمِع فى صوته غِلَظ وجَفَاء :
§ وزَمْجَرة الأَسَد : زئير يُرَدِّده فى نَحْره ولا يُفْصِح .
وقيل : زَمْجرة كل شىء : صَوْته ، سَمِع أعرابىٌّ هَدِير طائر فقال : مايعلم زمجرتَهُ إلاَّ اللهُ .
وقال أبو حنيفة : الزَّمَاجِر من الصوت نَحوُ الزَّمَازِم ، الواحدة : زَمْجَرة . فأمَّا ما أنشده ابن الأعرابى من قوله :

* لها زِمَجْرٌ فوقها ذو صَدْح *

فإنه فَسَّر الزِّمَجْر بأنه الصوت . وقال ثعلب : إنما أراد زَمْجَرا فاحتاج فحوَّل البناء إلى بناء آخر وقد بينَّا ذلك فيما تقدم . وإنما عَنَى ثعلب بالزِّمَّجْر : جمع زَمْجَرة من الصوت إذ لا يُعرف فى الكلام زَمْجَر إلا ذلك . وعندى : أن الشاعر إنما عنى بالزِّمَّجْر : المُزَمْجِر كأنه رجل زِمَجْر ، كسِبَطْر .

(١) « أسحم » رواية ديوان الهذليين ٢ / ١٧٦ : « أصحم » .
(٢) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .
(٣) سقط فى ف .

[ ج ل ف ز ]

§ ( الجَلَنْفَز [١] ، والجُلَافِز : الصُّلْب :
§ وناقة جَلَنْفَزِيز : صُلْبة من ذلك ) .
§ والجَلَنْفَزِيز : العجوز المتشنِّجة .
§ وناب جَلَنْفَزِيز : هَرِمة حَمُول :
§ وقيل : الجَلَنْفَزِيز من النساء : التى أَسَنَّت وفيها بقيَّة :
وكذلك : الناقة :
§ والجَلَنْفَزِيز : الثقيل ، عن السيرافى :

[ ف ن ز ج ]

§ والفَنْزَجة ، والفَنْزَج : النَّزَوان :
وقيل : هو اللعب الذى يقال له : الدَّسْتَبَنْد :
§ والفَنْزَج : رَقْص المَجُوس :
وقيل : هى الأيام المسترَقة فى حساب الفرس :

[ ز ن ج ب ]

§ والزُّنْجُبُ : ثوب تلبَسُه المرأة تحت ثيابها إذا حاضت :

## الجيم والطاء

[ ج ل م ط ]

§ جَلْمَط رأسَه : ( حَلَق [٢] شعره ) :

(١) ثبت مابين القوسين فى غ ، ك . وسقط فى ف .
(٢) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « إذا حلقه » .

## الجيم والدال

### [ د ر د ج ]

§ الدَّرْدَجة : تَرافُق الرَّجُلَين بالمَوَدَّة .

### [ ج ر د ب ]

§ وجَرْدَب على الطعام : وضع يده عليه لئلاَّ يتناوله غيرُه .

وقال يعقوب : جردب في الطعام : وهو أن يستر مابين يديه من الطعام بشِماله لئلا يتناوله غيره .

§ ورجل جَرْدَبان ، وجُرْدُبان : مجردب .

وكذلك : اليد ، قال :

إذا ماكنتَ في قوم شَهاوَى
فلا تجعل شِمالك جَرْدَبانا

وقال بعضهم : « جُرْدُبانا » .

§ وقال ابن الأعرابي : الجَرْدَبان : الذي يأكل بيمينه ويَمْنَع بشِماله ، قال : وهو معنى قول الشاعر :

وكنتَ إذا أنعمتَ في الناس نعمة
سطوتَ عليها قابضا بشِمالكا(١)

§ وجَرْدَب على الطعام : أكله .

### [ ب ر ج د ]

§ والبُرْجُد : كِساء مُخَطَّط ضَخم .

§ بَرْجَد : لَقَب رجل .

### [ ب ر د ج ]

§ والبَرْدَج : السَّبْي ، وهو دخيل .

(١) « قابضا » كذا في ف . وفي غ : « قانصا » .

### [ ج ر د م ]

§ وجَرْدَم على الطعام(١) ، وفي الطعام : لغة في جَرْدَب .

وقال يعقوب(٢) : ميمه بدل من باء جردب ، وأنشد :

هذا غلام لهم مُجَرْدِمُ
لزاد مَن رافقه مُزَرْدِمِ

§ ورجل جَرْدَم : كثير الكلام .

§ وجَرْدَم السِّتِّينَ : جاوزها ، عن ابن الأعرابي .

§ وجَرْدَم مافي الجَفْنَة : أتى عليه ، عنه أيضا .

§ وجَرْدَم الخبزَ : أكله كُلَّه .

§ والجَرْدَمة : الإسراع ، عن كُراع .

### [ د ر م ج ]

§ وادْرَمَّجَ الرجلُ الشيءَ : دخل فيه واستتر به .

### [ ج ن د ل ]

§ والجندل : مايُقِلُّ الرجلُ من الحجارة .

وقيل : هو الحجر كله ، الواحدة : جَنْدلة ، قال أميَّة الهذلي :

يَمُرُّ كجَنْدَلة المَنْجَنِيق(م)
يُرْمَى بها السُّورُ يومَ القتالِ(٣)

§ والجَنَدِل : الجَنادِل .

قال سيبويه(٤) : وقالوا : جَنَدِل يعنون الجَنادل ، وصرفوه لنقصان البناء عمَّا لاينصرف .

§ وأرض جَنَدِلَة ذات جَنْدَل .

(١) كذا في غ ، ك . وفي ف : « الشيء » .

(٢) انظر الكنز اللغوي ١٦ .

(٣) « يمر » أي الحمار الوحشي . وانظر ديوان الهذليين ٢ /١٨٨

(٤) انظر الكتاب ٢ / ١٦ .

وقيل : الجَنَدِل : المكان الغليظ فيه حجارة ؛ ومكان جَنَدِل : كثير الجَنْدَل ، وحكاه كراع بضم الجيم ولا أحقّه :

§ وجَنْدَل : اسم رجل ؛

§ ودُومة الجَنْدَل : موضع :

§ وجَنْدَل ، غير مصروف : بُقْعة معروفة ؛ قال :

• يلحن مِن جَنْدَلَ ذى مَعَارِك •

كأنّ الموضع يسمّى بجَنْدَل ، وبذى معارك ، فأبدل (ذى معارك) من (جندل) . وأحسن الروايتين : « من جَنْدَلِ ذى معارك » أى من حجارة هذا الموضع :

§ (والجُنَادِل[1] : العظيم القوىّ ، قال رؤبة :

• كأن تحتى صخرا جُنَادلا[2] • )

[ ج ل د ب ]

§ والجَلَنْدَب : الصُّلْب الشديد ؛

[ ج ل م د ]

§ والجَلْمَد ، والجُلْمُود : الصخرة .

وقيل : الجلمد ، والجُلْمُود : أصغر من الجَنْدَل قَدْرُ مايُرْمَى بالقَذَّاف :

§ وقيل : الجلامد كالجَرَاوِل :

§ وأرض جَلْمَدة : حَجِرة .

§ ورجل جَلْمَد ، وجُلْمُد[3] . شديد الصُّلْب :

§ والجَلْمَد : القَطِيع الضَّخْم من الإبل ( وقوله أنشده[4] أبو إسحق :

أو مائة يُجْعَل أولادُها

لَغْوًا وعُرْضُ المائةِ الجَلْمَدُ

أراد نوقا قويّة : أى الذى يعارضها فى قوّة الجَلْمَد ولا تُجْعَل أولادُها من عددها )

§ وضأن جَلْمَد : تزيد على المائة ؛

§ وألقى عليه جَلامِيده : أى ثِقْله ، عن كُراع :

[ د م ل ج ]

§ والدَّمْلَجة : تسوِيَة الشىء :

§ والدُّمْلُج ، والدُّمْلُوج : المِعْضَد من الحُلِىّ .

§ ودُمْلُج : اسم رجل ، قال :

لاتحسبِى دراهم ابنَىْ دُمْلُج

تأتيكِ حتى تُدْلِجِى وتُدْلِجِى[1]

[ ج ن د ف ]

§ والجُنْدُفُ : القصير المُلَزَّز ؛

§ والجُنَادِف : الجافى الجَسِيم :

§ وناقة جُنَادِفة ، وأَمَة جُنَادِفة : كذلك[2] .

§ والجُنَادِف : القصير المُلَزَّز الخَلْق :

وقيل : الذى إذا مَشَى حَرَّك كتفيه ، وهو مَشْى القِصَار ، قال جَنْدل بن الراعى يهجو جَرير ابن الخَطَفى[3] :

جُنَادِفٌ لاحِق بالرأس مَنْكِبُه

كأنّه كَوْدَن يُوشَى بكَلّابِ

---

(١) سقط مابين القوسين فى غ .

(٢) رواية الديوان ١٢٤ : « جلاجلا » فى مكان : « جنادلا » .

(٣) كذا فى ف . وفى غ : « جلمود » وفى القاموس : الجلمدة .

(٤) سقط مابين القوسين فى غ ، ك.

(١) سبق الرجز فى مادة ( د ل ج ) .

(٢) سقط فى ف .

(٣) فى تهذيب الألفاظ ٢٤٨ أن هذا فى هجاء ابن الرقاع . وأورد بعده :

مِن معشر كحلت باللؤم أعينهم

وُقْصِ الرقاب موالٍ غيرِ صُيَّاب

# الجيم والتاء

## [ ف ر ت ج ]

§ الفِرْتاج : من سِمَات الإبل ، حكاه أبو عُبيد ولم يُحَلِّ هذه السِّمَة .

§ وفِرْتاج : موضع ، أنشد سيبويه(١) :

ألم تسأل فتخبرَكَ الرُّسومُ
على فِرْتاجَ والطَّلَلُ القديمُ(٢)

وأنشد ابن الأعرابى :

قلتُ لِحَجْنٍ وأَبِى العَجَّاجِ
أَلاَ الْحَقَا بِطَرَفَىْ فِرْتاجِ

## [ ت ر ج م ](٣)

§ والتُّرْجُمان ، والتَّرْجُمان : المفسِّر للسان .

§ وقد تَرْجَمه ، وترجم عنه .

وترجمان : هو من المُثُل التى لم يذكرها سيبويه .

قال ابن جنى : أما تَرْجُمان (فقد(٤) حكيت فيه تُرْجُمان) بضمّ أوله ، ومثاله فُعْلُلاَن كعُتْرُفان ودُحْمُسان . وكذلك التاء أيضا فيمن فتحها أصلية وإن لم يكن فى الكلام مثل جَعْفُر ، لأنه قد يجوز مع الألف والنون من الأمثلة مالولاهما لم يجُز كعُنْفُوان وخِنْذِيان ورَيْهُقان ، ألا ترى أنه ليس فى الكلام فُعْلُو ولا فِعْلِىٌ ولا فَيْعُل .

(١) انظر الكتاب ١ / ٤٢١ .

(٢) « تسأل » كذا فى ك ، غ . وهو ما فى الكتاب . وفى ف : « تسلى » .

(٣) سقطت هذه المادّة فى ك ، غ ، وثبتت فى ف . وقد تقدم فى غ ، ك كل ما هنا من هذه المادة فى مادة ( ر ج م ) على اعتداد التاء زائدة ، وفى ف ذكر فى المادة الثلاثية : « التُّرْجُمان والتَّرْجُمان : المفسّر . وقد ترجمه وترجم عنه » .

(٤) زيادة فى غ ، ك فى مادة ( ر ج م ) وسقطت فى ف .

# الجيم والطاء

## [ ج ل ف ط ]

§ جَلْفَط السفينة : قَيَّرها .

§ والجِلْفاط : الذى يشدّ السُّفُن الجُدُد بالخيوط والخِرق ثم يقيِّرها .

# الجيم والذال

## [ ج ر ب ذ ]

§ الجَرْبَذة : من عَدْو الفَرَس فوق القَدْر بتنكيس الرأس وشدّة الاختلاط(١) .

§ والجَرَنْبَذ : الذى تزوج أُمَّه .

## [ ب ذ ر ج ]

§ والباذَرُوج : نَبْت طيِّب الريح .

## [ ب ذ ن ج ]

§ والباذَنْجانُ : اسم فارسى ، وهو عند العرب كثير .

## [ ج ر ذ م ]

§ والجَرْذَمة : السرعة فى المشى والعمل .

## [ ج ذ م ر ]

§ والجِذْمار ، والجُذْمُور : أصل الشىء ، وقيل : هو إذا قُطِعت السَّعَفة فبقيت منها قطعة وكذلك إذا قُطِعت النَّبْعَة فبقيت منها قطعة ، ومثله اليدُ إذا قُطِعت إلا أقلَّها ، قال عبد الله بن سَبْرة يرثى يده :

(١) كذا فى الأصول . وقد يكون « الاحتلاط » ومن معانيه : الإسراع والاجتهاد .

وإن يكن أَطْرَبُون الروم قطَّعها
فإن فيها بحمد الله منتفعا
بَنَانَتَيْنِ وجُذْمُورا أقيم بها
صَدْرَ القَنَاة إذا ماآنَسُوا فَزَعا(١)

§ ورجل جُذامِر : قَطَّاع للعهد وللرحم ، قال تأبَّط شرًّا :

فإن تصرميني وتنئي من جنابتي
فإني لصَرَّام المهين جُذَامِر

§ وأخذ الشيءَ بجُذْموره ، وبجذاميره : أي بجميعه :

وقيل : أخذه بجُذْموره : أي بِحِدْثانه .

[ ج ن ب ذ ]

§ والجُنْبُذَة : المرتفع من كل شيء .

§ والجُنْبُذَة : ماعلا من الأرض واستدار :

§ ومكان مُجَنْبَذ(٢) : مرتفع ، حكاه كراع :

§ وجُنْبُذة الكيل : (منتهى(٣) أصباره ) :

وقد جَنْبَذه .

§ ( والجُنْبُذة(٤) : القُبَّة ، عن ابن الأعرابي ، وفي الحديث في صفة الجنة : « وَسْطها جنابذ من ذهب وفضَّة يسكنها قوم من أهل الجَنَّة كالأعراب في البادية » حَكَى ذلك الهَرَوِيّ في الغريبين ) :

## الجيم والثاء

[ ج ر ث ل ]

§ جَرْثَل الترابَ : سَفَاه بيده .

(١) انظر الأمالي ١ / ٤٩
(٢) هذا الضبط عن اللسان .
(٣) كذا في ف . وفي غ : « لما أشرف على منتهى أصباره » .
(٤) سقط مابين القوسين في غ ، ك .

[ ج ن ث ر ]

§ والجَنْثَرُ من الإبل : الطويلُ العظيم :

[ ث ن ج ر ]

§ وقال أبو حنيفة : الثَّنْجار : نُقْرة من الأرض يدوم نَدَاها وتُنْبِت .

§ والثَّنْجارة : كذلك إلا أنها تنْبت العِضْرِس :

[ ث ب ج ر ]

§ واثبجَرّ الرجلُ : ارتدع عند الفزَع ، قال العجَّاج :

« إذا اثْبَجَرَّا من سَوَاد حَدَجا(١) »

§ واثبَجَرّ : تحيَّر في أمره :

§ (واثبَجر(٢) الماءُ : سال انصبّ ، قال العجَّاج :

« في مُرْجَحِنّ لَجِب إذا اثْبَجَرّ(٣) »

يعني الجيشَ شبّهه بالسيل إذا اندفع وانبعث لقوّته ) .

[ ج ر ث م ]

§ وجُرْثومة كل شيء : أَصْلُه :

وقيل : الجُرْثومة : ما اجتمع من التراب في أُصُول الشجر . عن اللحياني :

§ والجُرْثُومة : التراب الذي تسفيه الريح :

وهي أيضا : ما يجمع النملُ من التراب .

§ والاجرنثام : الاجتماع واللزوم للموضع :

§ وقد اجرنثم ، وتجرثم ، قال نُصيب :

(١) « اثبجرّا » أي حمار الوحش وأتانه . وانظر الديوان ١٠
(٢) سقط مابين القوسين في غ ، ك
(٣) الديوان ١٩

يَعُلُّ بنيه المحضَ من بَكَرَاتها
ولم يَحْتَلِبْ زِمْزِيمُها المتجرثم (١)

§ واجرنْثَم الرجلُ ، وتَجَرثَم : سقط من عُلو إلى سُفْل :

§ ( وتجرثم الشيءَ (٢) : أخذ معْظَمه ، عن لُصَيّر ) :

§ وجُرْثُم : موضع :

[ ج ن ث ل ]

§ وجَنْثَل : اسم :

[ ج ل ث م ]

§ وجَلْثَم : كذلك .

## الجيم والراء

[ ج ر ج ب ]

§ الجُرْجُبُ ، والجُرْجُبَان : الجَوْف ، يقال ، ملأ جَراجِبَه .

§ وجَرْجَبَ الطعامَ ، وجَرْجَمه : أكله ، الأخيرة على البدل .

[ ج ر ج م ]

§ وجَرْجَم الشرابَ : شربه :

§ وجَرْجَم البيتَ : هَدَمه أو قَوَّضه .

(١) فى ف : « زمزيرها » . وفى غ : « زمريها » وكلاهما تصحيف . وما أثبت عن اللسان فى ( زم ) والمخصص ٧ / ١٣٢ والزمزيم : جماعة الإبل إذا لم يكن فيها صغار وقبل البيت :
رأت لأخى كعب بن ضمرة هَجْمَة
ثمانين يُغْشَى الضيف منها ويقيم
وانظر تهذيب الألفاظ ٦٨

(٢) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

§ وتَجَرْجم هو : سقط :

§ وجَرْجَم الرجلَ : صرعه :

§ وتجرجم الوحشىُّ وغيرُه فى وِجَاره : تقبّض :

§ ( وقد جَرْجَمه (١) الخوفُ ) :

[ ج ل ن ر ]

§ والجُلَّنار : معروف :

[ ن ر ج ل ]

§ والنَّارَجِيل : جَوْز الهِند، واحدته: نارَجِيلة: وقال أبو حنيفة : أخبرنى الخبير أن شجرته مثلُ النخلة سواءً ، إلا أنها لاتكون قَلْباء، تميد بِمُرْتَقيها حتى تُدْنيه من الأرض لِيناً ، قال : ويكون فى القِنْو الكريم منه ثلاثون نارَجِيلةً .

[ ب ر ث ج ]

§ والبُرْثُجانِيَّة : أشدُّ القمح بياضا وأطيَبه ، وأثمنه حِنْطة ؛

[ ج ب ر ن ] و [ ج ب ر ل ]

§ وجِبْرِيلُ ، وجِبْرِينُ ، وجَبْرَئيلُ ، كلّه : اسم روح القُدُس عليه السلام .

قال ابن جِنّى : وزن جَبْرَئيل : فَعْلَئِيل ، والهمزة فيه زائدة لقولهم : جِبْرِيل .

[ ج ن ب ر ]

§ والجَنْبَرّ : فَرْخ الحُبَارى ، عن السيرافى :

§ والجِنِبَّار : كالجَنْبَر ، مثّل به سيبويه (٢)

(١) سقط مابين القوسين فى ك .

(٢) الكتاب ٢ / ٣٣٨

وفسّره السيرافى. فأما جِنْبَار، بتخفيف النون فزعم ابن الأعرابى: أنه من الجِنْبِر ولم يفسّره بأكثر من ذلك، فإن(١) كان ذلك فهو ثلاثىّ وقد ذكرناه.

وعندى: أن الجِنْبار، بالتخفيف: لغة (٢) فى الجِنِبَّار: الذى هو فَرْخ الحُبَارَى، وليس قول ابن الأعرابى حينئذ إن جِنْبارا من الجِنْبِر بشىء.

§ (وجَنْبَر (٣): فرس جَعْدَة بن مِرْدَاس).

[ف ر ج ل]

§ والفَرْجَلة: التَّفَحُّج.

[ف ر ج ن]

§ والفِرْجَوْن: المِحَسَّة.

[ف ر ب ج]

§ وافرنبج الحَمَلُ (٤): شُوِىَ فيبسَتْ أعاليه.

[ف ج ر م] و [ف ر ج م]

§ والفِجْرِم: الجَوْز.

§ وافرنجم الحَمَل: كافرنبج.

[ب ج ر م]

§ والبَجَارِم: الدَّوَاهى.

(١) كذا فى ف. وفى غ، ك: «فإذا».

(٢) فى ك: «أخت».

(٣) سقط مابين القوسين فى غ، ك.

(٤) كذا بالحاء فى غ. وفى ف: «الجَمَل».

[ب ر ج م]

§ والبُرْجُمَة: المَفْصِل الظاهر من الأصابع، وقيل: الباطن.

وقيل: البَرَاجِم: مَفَاصِل الأصابع كلها.

وقيل: هى ظهور القَصَب من الأصابع.

§ والبُرْجُمة. الإصبَع الوُسْطَى من كل طائر.

§ والبَرَاجِم: أحياء من بنى تميم، من ذلك. وذلك أن أباهم قَبَض أصابعه، وقال: كونوا كبراجم يدى هذه(١): أى لاتتفرَّقوا وذلك أعزُّ لهم.

قال ابن الأعرابى: البراجم: عَمْرو وقَيْس وغالب وكُلْفَة وظُلَيْم بنو حَنْظَلة.

[ب ر ن ج]

§ والبارَنْج: جَوْز الهند، وهو النَّارَجيل عن أبى حنيفة.

## الجيم واللام

[ج ن ج ل]

§ الجُنْجُل: بَقْلة بالشأم نحو الهِلْيَوْن تؤكل مسلوقة.

[ج م ج ل]

§ والجُمُجُل: اللحم الذى يكون فى الأصداف، عن كراع.

(١) كذا فى غ، ك. وسقط فى ف.

[ ف ن ج ل ]

§ والفَنْجَلة ، والفَنْجلَى : مِشْيَة ضعيفة .

§ وقد فَنْجَل .

§ والفَنْجَلة ، أيضا : تباعُد ما بين الساقين والقدمين .

§ والفَنْجَل من الرجال : الأفحج .

§ والفُنْجُل : عَنَاق الأرض .

[ ج ن ب ل ]

§ والجُنْبُل : العُسّ الضخم الخشِب النحت الذى لم يُسْتَوَ .

## الجيم والهمزة

[ ى أ ج ج ]

§ يَأْجَج ، مفتوح الجيم مصروف ملحق بجعفر ، حكاه [1] سيبويه ، وإنما يُحكم عليه أنه رباعىّ لأنه لو كان ثلاثيا لأدغم . وأمّا ما رواه أصحاب الحديث من قولهم : « يأجِج » بالكسر فلا يكون رباعيا لأنه ليس فى الكلام مثل جَعْفِر . فكان يجب على هذا ألاّ يظهر ، لكنه شاذّ موجّه على قولهم : لححَتْ عَيْنُه ، وقَطِط شَعَرُه ونحو ذلك مما أظهر فيه التضعيف . وإلا فالقياس ما حكاه سيبويه .

(١) الكتاب ٢ / ٣٤٦

# باب الخماسيّ

## الجيم والشين[1]

### [ ش ط ر ن ج ]

§ الشِّطْرَنْج، فارسيّ معرب (عن ابن جنى قال[2]): وكَسْرُ الشين فيه أجود ليكون من باب جِرْدَحْل.

### [ م ر ز ج ش ]

§ والمَرْزَجُوش: نبت، وزنه فَعْلَلُول بوزن عَضْرَفُوط.

§ والمَرْزَنْجُوش: لغة فيه.

## الجيم والسين

### [ س ف ر ج ل ]

§ السَّفَرْجَل: معروف، واحدته: سَفَرْجَلَة. قال أبو حنيفة: وهو كثير فى بلاد العرب. وقول سيبويه[3]: ليس فى الكلام مثل سِفِرْجال، لا يريد أن سِفِرْجالا شىء مقول إنما يريد أنه ليس فى الكلام مثل فَعَلَّال من الخماسيّ لا سفرجال ولا غيره. وكذلك قوله[4]: ليس فى الكلام مثل اسفرَجَلْت لا يريد أن اسفرجلت مقولة إنّما نَفَى أن يكون فى الكلام مثل هذا البناء لا اسفَرْجَلت ولا غيره.

(١) كذا فى ك، غ. وسقط فى ف.
(٢) كذا فى ك، غ. وسقط فى ف.
(٣) انظر الكتاب ٢ / ٣٥٣
(٤) الكتاب ٢ / ٤٠٢

### [ ف ن ج ل س ]

§ والفَنْجَلِيس: الكَمَرة العظيمة.

### [ ز ب ر ج د ] و [ ز ب ر د ج ]

§ والزَّبَرْجَد، والزَّبَرْدَج: الزُّمُرُّد.

قال ابن جنّى: إنما جاء[1] الزَّبَرْدَج مقلوبا فى ضرورة شعر، وذلك فى القافية خاصّة وذلك لأن العرب لا تقلب الخُماسِيّ.

### [ ز ن ف ل ج ]

§ والزَّنْفَلِيجة، والزَّنْفِلِيجة[2]: الكِنْف.

### [ ز ن ج ب ل ]

§ والزَّنْجَبِيل: مما يَنْبُت فى بلاد العرب بأرض عُمَان، وهو عُرُوق تَسْرِى فى الأرض، ونباته شبيه بنبات الرَّاسَن. وليس منه شىء بَرِّيًّا، وليس بشجر[3]، يؤكل رَطْبا كما يؤكل البقل[4] ويستعمل يابسا، وأجوده ما يُؤتى به من (الزنج[5] وبلاد الصين.

وزعم قوم أن الخمر تسمّى زَنْجَبِيلا، قال:

* وزنجبيل عاتق مُطَيَّب *

(١) فى غ: «جاز». وانظر الخصائص ١ / ٦٢
(٢) فى القاموس: «الزَّنْفِيلَجة».
(٣) فى غ: «بشىء».
(٤) سقط فى ف.
(٥) سقط ما بين القوسين فى غ، ك. وهو مكتوب فى موضع آت فى غير موطنه.

وقيل : الزنجبيل: العُود الحرِّيف الذى يُحْذِى اللسان) :

[أ ذ ر ب ج ن]

§ وأَذْرَبِيجان : موضع ، أعجمىّ معرب ، قال الشمّاخ:

تذكّرتها وَهْنًا وقد حال دونها
قُرى أَذْرَبِيجان المسالحُ والجالُ

وجعله ابن جنّى مركّبا . قال : هذا اسم اجتمع فيه خمسة موانع من الصرف ، وهى التعريف والتأنيث والعجمة والتركيب والألِف والنون .

(الجيم[1] والراء)

[ن أ ر ج ل]

§ والنَّأرَجيل ، مهموز : لغة فى النَّارَجيل ، وقد تقدّم وصفها[2] .

(الجيم واللام)

[ن ى ن ل ج]

§ والنَّينِيلج ، حكاه ابن الأعرابى ولم يفسّره ، وأنشد :

جاءت به من استها سَفَنَّجا
سَوْداءُ لم تَخْطُطْ له نِينِيلِجا

(الجيم والميم)

[م ر ز ج ش]

§ (والمَرْزَجُوش[1] ، والمَرْزَنْجُوش، فارسىّ معرّب : لَهِنْت طيّب الريح ، عجمىّ) .

الجيم والنون

[م ن ج ن ن]

§ والمَنْجَنُون : أداة السانِية ، أنشد أبو علىّ :

كأنّ عينىَّ وقد بانونى
غَرْبان فى منحاة منجنونِ

قال سيبويه[2] : المَنْجَنُون بمنزلة عَرْطَليل ، يذهب إلى أنه خماسىّ وأنه ليس فى الكلام فَنْعَلُول وأن النون لا تزاد ثانية إلا بثبْت .

قال اللحيانى : المنجنون التى تدور ، مؤنثة (وقيل : المنجنون[3] : البكرة) .

---

(١) سقط مابين القوسين فى العناوين الثلاثة فى ف .

(٢) بعده فى ك ، و غ زيادة : « الجيم والزاى . الزنج بلاد الصين . وزعم قوم أن الخمر تسمى زنجبيلا قال :

* وزنجبيل عاتق مطيب *

وقيل : الزنجبيل : العود الحريف الذى يحذى اللسان » وتقدم لك أن هذا مقتطع من ترجمة الزنجبيل . وزاد الكاتب «الجيم والزاى» وجعل فيها الزنج ، ولا مجال للزنج هنا لأن الكلام فى الرباعىّ والزنج ثلاثىّ .

(١) ثبت مابين القوسين فى ك ، غ ، وسقط فى ف ، وهو أولى لأنه تقدم ، والعذر فى إثباته هنا أنه لم يحل هناك .

(٢) الكتاب ٢ /٣٤٤

(٣) سقط مابين القوسين فى غ .

# حرف الشين

## باب الثنائي المضاعف[1] الصحيح

### الشين والصاد

[ ش ص ص ]

§ الشَّصَص ، والشَّصَاص[2] : اليُبْس والجُفُوف والغِلَظ .

§ شَصَّت معيشتُهم تشِصُّ شَصّا ، وشِصَاصا ، (وشُصُوصا[3]) .

§ وفيها شَصَص ، وشَصَاص ، وشَصَاصاء : أى نَكَد ويُبْس وجُفُوف وشِدَّة .

§ والشَّصَاصاء : الغِلَظ من الأرض .

§ وهو[4] على شَصَاصاءِ أمر : (أى على حَدّ[5] أمر) وعَجَلة .

§ ولقيته على شَصَاصاءَ غيرَ مضاف : أى على عجلة ، كأنهم جعلوه اسما لها .

§ وشَصَّت الناقةُ والشاةُ تشِصّ ، وتَشُصّ شِصَاصا ، وشُصُوصا وأَشَصَّت ، وهى شَصُوص - ولم يقولوا : مُشِصّ - : قلّ لبنُها جِدّا . وقيل : انقطع البتّة .

(١) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

(٢) كسر الشين عن اللسان والقاموس . وفى ف ، غ فتحها .

(٣) سقط فى ف .

(٤) فى ك : « هم » .

(٥) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

والجمع : شَصائص و (وشِصَاص[1]) .

§ وشَصَّ الإنسانُ يَشِصّ شَصّا : عضّ على نواجذه صَبْرا .

§ وشَصَّه عن الشىء ، وأشَصَّه : منعه .

§ والشَّصُّ : اللِّصُّ الذى لا يَدَع شيئا إلا أتى عليه .

وجمعه : شُصُوص .

§ والشُّصُّ ، والشَّصُّ : شىء يصاد به السمك ، قال ابن دريد[2] : لا أحسبه عربيّا .

### الشين والسين

[ ش س س ]

§ الشَّسّ ، والشَّسُوس : الأرض الصلبة الغليظة اليابسة التى كأنها حجارة واحدة .

والجمع : شِسَاس ، وشُسُوس ، الأخيرة شاذّة .

§ وقد شَسَّ المكانُ .

### الشين والزاى

[ ش ز ز ]

§ الشَّزَازة : اليُبْس الذى لا[3] يطاق على تثقيفه .

§ وشىء شَزّ وشَزِيز .

(١) سقط مابين القوسين فى ف .

(٢) انظر الجمهرة ١ / ٩٦

(٣) سقط هذا الحرف فى غ ، ك .

## الشين والطاء

### [ ش ط ط ]

§ الشَّطاط : الطُّول :

وقيل : حُسْن القَوَام :

§ جارية شَطَّة ، وشاطَّة بيِّنة الشَّطاط والشِّطاط :

§ والشَّطاط : البُعْد :

§ شطَّت داره تشِطّ ( وتَشُطّ[1] ) شَطًّا وشُطُوطا .

§ وكلّ بعيد : شاطّ .

§ والشَّطَط : مجاوزة القَدْر فى بيع أو طلب أو احتكام أو غير ذلك ، مشتقّ منه ، وفى التنزيل : « وأنه كان يقول سَفِيهُنا على الله شَطَطا[2] » : ( وقال الراجز[3] :

* يَحْشُمُون أنفاً أن يُساموا شَطَطا )

§ شَطّ فى سِلْعته ، وأشطّ : جاوز القَدْر وتباعد عن الحقّ :

§ وشطّ عليه فى حكمه يَشِطّ شَطَطا ، واشتطّ ، وأشطّ : جار ، وفى التنزيل : ( ولا تُشْطِط[4] ) . وقرئ : « ولا تَشْطُطْ » ( ومعناهما[5] : لا تبعد عن الحقّ (وفى حديث[6] تميم الدارىّ : إنك لشاطى ، فأشعر أنه متعد بغير حرف) :

(١) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك

(٢) آية ٤ سورة الجنّ .

(٣) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك

(٤) آية ٢٢ سورة ص

(٥) سقط ما بين القوسين فى غ .

(٦) سقط ما بين القوسين فى ف . وثبت فى غ ، ك . وكان فيهما : « شطاط » والتصويب بذكر « شاطِّى » من اللسان .

§ وأشطّ فى طلبه : أمعن :

§ وأشطّ فى المفازة : ذهب :

§ والشَّطّ : شاطئ النهر :

والجمع : شُطوط ، وشُطّان ، قال :

وتَصَوَّحَ الوسمىُّ من شُطّانه
بَقْلٌ بظاهره وبَقْلٌ مِتانِه

ويروى : « من شُطْئانه » جمع شاطئ :

وقال أبو حنيفة : شَطّ الوادى : سَنَده الذى يلى بطنه :

§ والشَّطّ : جانب السنام ، وقيل : نصفه :

والجمع : شُطُوط :

§ وناقة شَطُوط ، وشَطَوْطَى : عظيمة جَنْبى السَّنَام .

§ (والشُّطّان[1]) : موضع ، قال كثير عزة :

وباقى رسوم لا تزال كأنها
بأصعِدة الشُّطّان رَيْط مضلَّع[2]

§ وغدير الأشطاط : موضع بملتقى الطريقين من عُسْفان للخارج إلى مكة ، ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لبُرَيدة الأسلمى : « أين تركت أهلك قال : بغَدير الأشطاط » .

§ والشَّطْشاط : طائر :

### مقلوبه : [ ط ش ش ]

§ الطَّشّ من المطر : فوق الرَّكّ ودون القِطْقِط :

وقيل : أوّل المطر الرَّشّ ثم الطَّشّ :

(١) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك . وقد ضبط « الشطان » فى معجم البلدان بسكون الطاء ، والهمزة ممدودة كأنه جمع شاطئ .

(٢) فى ف : « ربى فى رسوم » فى مكان : « وباقى رسوم » . والبيت فى ديوانه وفى معجم البلدان :

مغانى ديار لا تزال كأنها
بأفنية الشطان ريط مضلع

§ ومطرطَش : (وطَشيش[1]) : قليل .

§ طَشَّت السماءُ طَشًّا ، وأَطَشَّت .

§ وأرض مَطْشوشة .

§ (والطُشَّة : داء[2] يُصيب الناسَ كالزُكام ، وفى حديث بعضهم فى الخرَاة « يشربها أكايس الصبيان للطُشَّة » . أُرى ذلك لأن أنوفهم تطِشُ من هذا الداء ، حكاه الهَرَوِى فى الغريبين ، عن ابن قتيبة) .

## الشين والدال

### [ ش د د ]

§ الشِدَّة : نقيض اللِّين ، تكون فى الجواهر والأعراض .

والجمع : شِدَد ، عن سيبويه[3] ، قال : جاء على الأصل لأنه لم يشبه الفعل .

§ وقد شدَّه يشدُّه ، ويشُدُّه فاشتدّ .

§ وكلُّ ما أُحكِم : فقد شُدَّ وشُدِّد ، وتشدَّد هو ، وتشادَّ .

§ وشىء شديد : مشتد قوىّ ، ومن كلام يعقوب فى صفة الماء : « وأمَّا ما كان شديدا سَقْيُه غليظا أمره » إنما يريد به : مشتدًّا سَقْيُه : أى صعبا ، (وقوله[3] تعالى : (وشَدَدْنا[4] مُلْكَه) : أى قَوَّيناه ، وكان من تقوية مُلكه أنه كان يحرس محرابه فى كل ليلة ثلاثة وثلاثون ألفا من الرجال . وقيل : إن رجلا استعدَى إليه على رجل فادعَى عليه أنه أخذ منه بقَرا فأنكر المدَّعَى عليه فسأل داودُ عليه السلام المدَّعِىَ البيِّنةَ فلم يُقمها . فرأى داود فى مَنَامه أن الله يأمره أن يقتل المدعىَ عليه فتثبَّت داود وقال : هو المنام ، فأتاه الوحىُ بعد ذلك أن يقتله ، فأحضره ثم أعلمه أن الله يأمره بقتله ، فقال المدَّعى عليه : إن الله ما أخذنى بهذا الذنب ، وإنى قَتَلت أبا هذا غِيلة ، فقتله داود ، فذلك ممَّا عظَّم الله به هَيْبته وشَدَّد مُلْكه .

§ وشدَّ على يده : قوَّاه وأعانه ، قال :

فإنى بحمد الله لا اسم حيَّة
سقتنى ولا شدَّت على كف ذابح

§ ورجل شَديد : قوىّ .

والجمع : أشِدَّاء ، وشِداد ، وشُدُد عن سيبويه[1] قال : جاء على الأصل لأنه لم يُشْبِه الفعل .

§ وقد شَدَّ يَشِدّ ، بالكسر لاغير ، شِدَّة .

§ وشادَّه مشادَّة ، وشِدادا : غالبه ، وفى الحديث : « من يشادّ هذا الدين يغلبه » . أراد : يغلبه الدين .

§ وأشَدَّ الرجلُ : إذا كانت دوابُّه شِدادا .

§ والشديد[2] من الحروف : ثمانية أحرف : وهى الهمزة والقاف والكاف والجيم والطاء والدال والتاء والباء .

قال ابن جِنّى : ويجمعها فى اللفظ أجَدت طبقاك وأَجِدُك طبَقت .

والحروف التى بين الشِدَّة والرخوة ثمانية : وهى الألِف والعين والياء واللام والنون والراء والميم والواو ويجمعها فى اللفظ لم يَرْوِعَنّا . وإن شئت قلت : لم يَرْعَونا .

(١) سقط فى ف .
(٢) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .
(٣) الكتاب ٢ / ٣٩٩
(٤) آية ٢٠ سورة ص .

(١) الكتاب ٢ / ٣٩٩
(٢) فى غ ، ك : « الشديدة » .

ومعنى الشديد : أنه الحرف الذى يمنع الصوت أن يجرى فيه : ألا ترى أنك لو قلت : الحق والشطّ ثم رُمْتَ مَدّ صوتك فى القاف والطاء لكان ممتنعا ؛

§ ومِسْك شديد الرائحة : قويّها ذكيّها .

§ ورجل شديد العين : لايغلبه النوم ، وقد يستعار ذلك فى الناقة ، قال الشاعر :

بات يقاسى كل ناب ضِبِرَّةٍ
شديدة جَفْنِ العين ذات ضريرِ (١)

§ (٢) وقوله تعالى : «ربنا اطمس على أموالهم واشدُدْ على قلوبهم» : (٣) أى اطبع على قلوبهم ) ؛

§ والشِّدَّة : صُعُوبة الزمن ؛

§ وقد اشتدّ عليهم ؛

§ والشِّدَّة ، والشديدة : من مكاره الدهر .

وجمعها : شدائد ، فإذا كان جمع شديدة فهو على القياس ؛ وإذا كان جمع شدَّة ، فهو نادر ؛

§ وشِدَّة العيش : شَظَفُه ؛

§ ورجل شَدِيد : شَحِيح ، وفى التنزيل : ( وإنه لحب الخير لشديد (٤) ) ؛

§ والمتشدد : كالشديد ، قال طَرَفة :

أرَى الموتَ يعتام الكِرامَ ويصطفى
عقيلة مالِ الفاحِش المتشدِّد

وقولُ أبى ذؤيب :

حَدَرْناه بالأثواب فى قَعْرِ هُوَّةٍ
شديدٍ على ماضُمّ فى اللحد جولُها

أراد : شحيح على ذلك ؛

(١) « ناب » كذا فى ف . وفى غ ، ك : « نفس » .

(٢) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

(٣) آية ٨٨ سورة يونس .

(٤) آية ٨ سورة العاديات .

§ وشَدُّ الضرب وكلِّ شىء : بالغ فيه ؛

§ وشَدَّ فى العَدْو شدًّا ، واشتدّ : أسرع ، وفى المثل : « ربَّ شَدٍّ فى الكُرْز » ؛ وذلك أن رجلا خرج يَرْكُضُ فَرَساله فرمت بسَخْلتها فألقاها فى كُرْز بين يديه — والكُرْز : الجُوالِق — فقال له إنسان : لم تحمله ؟ماتصنع به ؟ فقال : «رب شَدّ فى الكُرْز» يقول : هو سريع الشَّدِّ كأمِّه ؛ يُضْرب للرجل يُحْتَقَر عندك وله خَبَر قد علمته أنت . قال عمرو ذو الكلب :

« فقمت لا يشتدّ شَدِّى ذو قَدَم (١) »

جاء بالمصدر على غير الفعل ؛ ومثله كثير ؛

( وقول مالك (٢) بن خالد الخُنَاعىّ :

بأسرعَ الشَّدِّ منى يوم لانيَةٍ
لمَّا عرفتهم واهتَزَّت اللِّمَمُ (٣)

أراد : بأسرع شَدًّا منّى ، فزاد اللام كزيادتها فى بنات الأوبر ؛ وقد يجوز أن يريد : بأسرع فى الشدّ فحذف الجارّ وأوصل الفعل )

§ قال سيبويه (٤) : وقالوا : شَدَّ ماأنك ذاهب ، كقولك : حقًّا أنك ذاهب ؛ قال : وإن شئت جعلت شَدَّما بمنزلة نِعم كماتقول : نِعْم العمل أنّك تقول الحق ؛

§ وشَدَّ على القوم يشِدّ ، ويشُدّ شَدًّا ، وشُدُودا : حَمَل ؛

§ وشَدَّ الذئبُ على الغَنَم شَدًّا ، وشُدُودا : كذلك ؛

(١) جاء فى رجز منسوب إلى رجل من هذيل فى ديوان الهذليين ٣/ ٩٦

(٢) سقط مابين القوسين فى غ ، ك

(٣) انظر ديوان الهذليين ٣ / ١٥

(٤) انظر الكتاب ١ / ٤٧٠

وروى فارسٌ يوم الكُلاب من بنى الحارث يشدُّ على القوم فيردُّهم ويقول : أنا أبو شدّاد ، فإذا كرُّوا عليه ردَّهم وقال : أنا أبو ردَّاد .

§ وبلغ الرجلُ أَشُدَّه : إذا اكتهل .

( وقال الزجاج[1] : هو من نحو سبع عشرة إلى الأربعين . وقال مرَّة : هو مابين الثلاثين والأربعين ) وهو يذكَّر ويؤنَّث .

قال أبو عُبَيد : واحدها شَدٌّ ، فى القياس ولم أسمع لها بواحد . وقال سيبويه : واحدها : شِدَّة كنِعْمة وأنعُم .

ابن جنى : جاء على حذف التاء كما كان ذلك فى نِعْمة وأنعم . وقد تقدم .

وقال ابن جنى[2] : قال أبو عبيدة[3] : هو جمع أَشَدّ على حذف الزيادة ، قال : وقال أبو عُبَيدة : ربما استكرهوا على حذف هذه الزيادة فى الواحد ، وأنشدَ بيت عنترة :

عَهْدِى به شَدَّ النهارِ كأنَّما
خُضِبَ اللَّبانُ ورأسُه بالعِظْلِمِ[4]

أى أشدَّ النهارِ يعنى : أعلاه وأمتعه ، وذهب أبو عثمان فيما رويناه[5] عن أحمد بن يحيى عنه : أنه جمع لا واحد له .

وقال السيرافى : القياس شَدٌّ وأشُدٌّ كما يقال : قَدٌّ وأَقُدّ . وقال مرَّة أخرى : هو جمع لا واحد له . وقد يقال : بلغ أَشَدَّه ، وهى قليلة .

(١) سقط مابين القوسين فى غ ، ك
(٢) انظر الخصائص ١/ ٨٦
(٣) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « أبو عبيد » .
(٤) « اللبان » فى غ ، ك : « البنان » والبيت من مُعلَّقته
(٥) هذا كله من كلام ابن جنىّ . وأبو عثمان هو المازنى ، وأحمد ابن يحيى هو ثعلب .

§ وشَدٌّ النهارِ : ارتفاعُه .

وكذلك : شَدّ الضُّحا . يقال : جئتك شَدَّ النهار وفى شَدِّ النهار ، وشدَّ الضحا ، وفى شَدّ الضحا .

§ وشَدَّاد : اسم .

§ وبنو شَدَّاد ، وبنو الأشدّ : بطنان ( من العرب[3] ) .

## الشين والتاء

### [ ش ت ت ]

§ الشَّتّ : الافتراق والتفريق .

§ شتَّ شَعْبُهم يَشِتّ شتًّا ، وشَتاتا ، وانشَتَّ ، وتَشتَّتَ .

§ و( شتَّته الله[1] ، وأشَتَّه ) .

§ وشَعْب شَتِيت : مُشتَّت ( قال[2] :

وقد يَجْمع الله الشَّتِيتَيْن بعدما
يَظُنَّان كُلَّ الظنّ أن لاتلاقيا )[3]

§ وثغر شَتِيت : مُفرَّق مُفَلَّج .

§ وجاء القوم أشتاتا : متفرِّقين ، واحدهم : شَتٌّ .

§ والحمد لله الذى جمَعَنا من شَتّ : أى تفرُّقة .

§ وإن المجلس ليجمع شُتُوتا من الناس ، وشَتَّى : أى فِرقا .

وقيل : يجمع ناسا ليسوا من قبيلة واحدة .

§ وشتَّان مازيد وعمرو ، وشتَّان مابينهما : أى بَعُد مابينهما ، وأبى الأصمعىّ شتَّان مابينهما ، قال أبو حاتم : فأنشدته قول رَبيعة الرقِّىّ :

لشتَّان مابين اليزيدين فى النَّدَى
يزيدِ أُسَيد والأغرِّ ابن حاتم

(١) سقط مابين القوسين فى ف .
(٢) فى غ ، ك بدل مابين القوسين : « أشتَّه الله » .
(٣) سقط مابين القوسين فى غ ، ك . والبيت من قصيدة المجنون .

فقال : ليس بفصيح يلتفت إليه . وإنما الجيد قول الأعشى :

شَتَّان مايومى على كُورها
وبَوْمُ حَيَّان أخى جابر[١]

قال ابن جنّى[٢] : شَتّان ، وشَتّى كسَرْعان وسَكْرَى ، يعنى : أن شَتَّى ليس مؤنث شَتّان كسكران وسكرى . إنما هما اسمان تواردا وتقابلا فى عُرْض اللُّغة من غير قصد ولا إيثار لتقاوُدِهما . وقد أنعمت شرح علة بناء شَتّان فى الكتاب المخصص[٣] .

## الشين والظاء

### [ ش ظ ظ ]

§ شَظَّنى الأمرُ شَظًّا : شَقّ علىّ .

§ والشِّظَاظ : خُشَيبة[٤] عقفاء محدّدة الطَّرف توضع فى الجُوالِق أو بين الأونَيْن يُشَدّ بها الوِعاء . قال :

وحَوْقَلٍ قَرَّبه من عِرْسه
سَوْقِى وقد غاب الشِّظَاظُ فى استه

أكفأ بالسين والتاء . ولو قال : فى اسَه لنجا من الإكفاء ، لكن أُرَى أن الآسَ التى هى لغة فى الاست لم تكُ من لغة هذا الراجز . أراد : سَوْقى للدابّة التى ركبها أو الناقة قرَّبه من عِرْسه ، وذلك أنه رآها فى النوم : فذلك قُرْبه منها ، ومثله قول الراعى :

فباتَ يُريه أهلَه وبَناتِه
وبتّ أُريه النجمَ أيْنَ مخافقُه

أى بات النومُ وهو مسافر معى يُريه أهلَه وبَناتِه ، وذلك أن المسافر يتذكر أهله فيخيِّلهم[١] النومُ له (وقال[٢] :

أين الشِّظَاظان وأين المِربعهْ
وأين وَسْقُ الناقة الجَلَنْفَعهْ)

§ وشَظّ الوعاءَ يَشُظّه شَظًّا ، وأشَظَّه : جعل فيه الشِّظَاظ ، قال :

* بعد احتكاء أُرْبَتَىْ إشظاظها[٣]

§ وشَظّ الرجلُ ، وأَشَظّ : إذا أنعظ حتى يصير متاعُه كالشِّظَاظ ، قال زُهَير :

إذا جَمَحَتْ نساؤكم إليه
أَشَظّ كأنه مَسَد مُغَارُ[٤]

§ والشِّظَاظ : اسم لِصّ من بنى ضَبّة أخذوه فى الإسلام فصلبوه ، قال :

الله نَجّاك من القَضيم
ومن شِظَاظ فاتِح العُكُوم[٥]
ومالك وسيفه المشئوم[٦]

§ والشَّظْشَظة : فعل زُبّ الغُلام عند البول .

## الشين والذال

### [ ش ذ ذ ]

§ شَذّ الشيءُ يشِذّ ، ويشُذّ شَذًّا ، وشُذُوذا : نَدَر عن جُمهوره .

(١) انظر الصبح المنير ١٠٨
(٢) انظر الخصائص ١ / ٣٢٣
(٣) ج ١٤ ص ٨٦
(٤) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « خشبة » .

(١) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « فيخيله » .
(٢) سقط مابين القوسين فى ف ، وثبت فى غ ، ك :
(٣) من أرجوزة فى الخصائص ٢ / ٢٣٤
(٤) كان الحارث الصَّيْداوى أخذ يسارا راعى إبل زهير ، فرمى زهير نساء الحارث وقومه بيسار . وانظر الديوان بشرح ثعلب ٣٠٠
(٥) « القضيم » فى غ : « القصيم » .
(٦) « المشئوم » فى غ : « المسموم » .

§ وشذّه هو يشُذّه ، لاغير .

§ وشذّذه، وأشذّه ، أنشد أبو الفتح ابن جنى :

فأشذّنى لمرورهم فكأننى
غُصْن لأول عاضدٍ أو عاسف

وأبى الأصمعىّ شذّه . وسمّى أهلُ النحو مافارق ماعليه بقيّة بابه وانفردَ عن ذلك إلى غيره شاذّا حملا لهذا الموضع على حكم غيره .

§ وجاءوا شُذّاذًا : أى قُلّالا(١) .

§ وقوم شُذّاذ : إذا لم يكونوا فى منازلهم ولاحيّهم .

§ وشُذّان الناس : ماتفرّق منهم .

§ وشُذّان الحصى ونحوه : ماتطاير منه .

وحكى ابن جنى شَذّان الحَصَى ، قال امرؤ القيس :

تُطايِر شَذّان الحَصَى بمناسمٍ
صِلاَبِ العُجَى مَلْثُومُهاغيرُ أمْعَرا(٢)

وقال :

* يتركن شَذّان الحَصَى جوافلا *

§ وشُذّان الإبل ، وشَذّانها : ماافترق منها ، أنشد ابن الأعرابى :

* شذّانها رائعة لهَدْره(٣) *

رائعة : مرتاعة .

## الشين والثاء

### [ ش ث ث ]

§ الشّثُّ : الكثير من كلّ شىء .

§ والشّثّ : ضَرْب من الشجر ، كذا حكاه(١) ابن دُرَيد ، وأنشد :

بوادٍ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشّثَّ فَرْعُه
وأسفَلُه بالمرْخ والشّبَهان(٢)

وقيل : الشّثّ : شَجَر طيّب الريح مُرّ الطعم ، قال الشاعر يصف نساء :

فمنهنّ مثل الشّثّ تُعجِبُك ريحُه
وفى غِبّه سوءُ المذَاقة والطّعْم

احتاج فسكّن كقول جرير :

سيروا بنى العمّ فالأهواز منزلكم
ونهر تِيرَى ولا تَعْرفكم العرب(٣)

وقيل : الشّثُّ : جَوْز البرّ .

وقال أبو حنيفة : الشّثّ : شجر مثل شَجَر التُفّاح القِصار فى القَدْر ، وورقه شبيه بورق الخِلاَف ولا شوكَ له(٤) وله بَرَمة مُوَرّدة ، وسِنَفة مُدَوّرة صغيرة فيهاثلاثُ حبّات أو أربع سودٌ مثل الشّونِيز ترعاه الحَمَام إذا انتثر .

(واحدته(٥) : شَثّة ، قال ساعِدة بن جُؤيّة :

فذلك ماكنّا بسَهْل ومرّة
إذا مارفعنا شَثّة وصرائم(٦))

---

(١) كذا بالفاء فى ، غ . وجاءفى اللسان والقاموس : « قُلالا » بالقاف .

(٢) « شذّان » هذا فى إحدى الروايتين . والأخرى : « ظرّان » .

(٣) كذا فى ف . وفى غ ، ك : «لهدر » .

(١) انظر الجمهرة ١ / ٤٥

(٢) من قصيدة ليعلى الأزدى أحد اللصوص ، وكان قد حبس فى سجن مكة فى أيام عبد الملك بن مروان . والرواية فى البيت فى الخزانة ٢ / ٤٠٤ : « ينبت السدر صدره » .

(٣) « منزلكم » كذا فى ف . وفى غ ، ك : « منزلهم » .

(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « لا » .

(٥) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

(٦) انظر ديوان الهذليين ٢ / ٢٢١

# الشين والراء

## [ ش ر ر ] و [ ش ر ش ر ]

§ الشَّرّ : ضِدّ الخير .

وجمعه : شُرُور .

§ والشُّرّ : لغة فيه ، عن كُراع .

§ وقد شَرّ يَشِرّ ، ويَشُرّ شَرًّا ، وشَرارة .

وحَكَى بعضهم : شَرُرت ، بضمّ العين .

§ ورجل شَرِير ، وشِرِّير ، من قوم أشرار وشِرِّيرين . وهو شَرّ منك ولا يقال : أشرّ ، حذفوه لكثرة استعمالهم إيّاه ، وقد حكاه[1] بعضهم .

§ وهو شَرّ الناس ، وفلان شَرّ الثلاثة ، وشَرّ الاثنين ، فأمّا ما أنشده ابنُ الأعرابي من قوله :

إذا أحسن ابنُ العمّ بعد إساءة
فلستُ لِشَرِّى فِعله بِحَمُول

إنما أراد : لشَرّ فعليه فقَلَب .

وهى شَرّة وشُرّى ، يذهب بهما إلى المفاضلة .

وقال كُراع : الشُّرَّى : أنثى الشر يعنى الشّرّ الذى هو الأشرّ فى التقدير كالفُضْلى الذى هو تأنيث الأفضل .

§ وقد شارّه .

§ وشِرّة الشباب : نشاطه .

§ والشُّرّ : العيب ، حكى ابن الأعرابي : قد قبلت عَطِيَّتك ثم رددتها عليك (من غير شُرِّك[2] ولا ضُرّك) ثم فسّره فقال : أى من غير ردّ عليك ولا عَيْب لك ولا نَقْص ولا إزراء .

(١) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « حكى » .

(٢) كذا فى غ . وفى ك : « من غير شرّ ولا ضرر » . وفى ف : « ولا عيب لك ولا من غير شرّك ولا ضرّك » .

وحَكَى يعقوب : ماقلت ذلك لشُرِّك وإنما قلته لغير شُرِّك : أى ماقلته لشىء تكرهه ، وإنما قلته لغير شىء تكرهه .

§ والشَّرَر : ما تطاير من النار ، وفى التنزيل : (إنها ترمى بشَرَر كالقَصْر)[1] واحدته : شَرَرة .

§ وهو الشَّرار ، واحدته : شَرارة[2] .

§ وشَرّ اللحم والأَقِط والثوب ونحوها يشُرّه شَرًّا ، وأشرّه ، وشرّره ، وشرّاه على تحويل التضعيف : وضعه على خَصَفة أو غيرها ليجِفّ[3] .

قال ثعلب : وأنشد بعض الرواة للراعى :

فأصبح يستاف الفلاة كأنه
مُشَرًّى بأطراف البيوت قَدِيدُها

وليس هذا البيت للراعى إنما هو للحَلال ابن عمّه .

§ والإشرارة : القَدِيد المشرور .

§ والإشرارة : الخَصَفة التى يُشَرّ عليها الأَقِط .

وقيل : هى شُقّة من شُقَق البيت يُشَرّ عليها ، وقوله[4] :

لها أشارير من لحم تتمِّره
من الثَّعالى ووَخْز من أرانيها

يجوز أن يعنى بذلك[5] الإشرارة من القديد ، وأن يعنى به الخَصَفة أو الشُّقّة .

§ (والإشرارة[6] : القطعة العظيمة من الإبل لانتشارها وانبثاثها .

(١) آية ٣٢ سورة المرسلات .

(٢) هذا الضبط عن اللسان . وصرّح فى القاموس بأنه ككتاب أى بكسر الشين فى المفرد والجمع .

(٣) كذا فى ك ، غ . وفى ف : «ليقف» وانظر مجالس ثعلب ٢٢٨

(٤) أى أبى كاهل اليشكرىّ .

(٥) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « به » .

(٦) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

§ وقد استشَرَّ : إذا صار ذا إشرارة ، قال :

الجَدْب يقع عنكَ غَرْبَ لسانِه

فإذا استشرَّ رأيته بَرْبارا[1]

§ وأشَرَّ الشيءَ : أظهره ، قال الشاعر[2] يذكر يوم صِفِّين :

فما بَرِحوا حتى رأى اللهُ صبرَهم

وحتى أُشِرَّت بالأكُفِّ المصاحفُ

§ وشَرِيرُ البحر : ساحله ، مخفف ، عن كراع :

وقال أبو حنيفة : الشَّرِيرُ مثل العَيْقَة ، يعنى بالعَيْقَة : ساحل البحر وناحيته ، وأنشد للجعدىّ :

فلا زال يَسْقيها ويَسقى بلادَها

من المُزْن رَجّافٌ يسوق القواريا

تسقَّى شَرِيرَ البحر حولا تردّه

حلائب قُزْحٍ ثم أصبح غاديا[3]

§ والشَّرّانُ : دوابٌّ مثلُ البَعُوض ، واحدتها : شَرَّانة ، لغة لأهل السواد :

§ والشَّراشِر : النَّفْس والمحبَّة جميعا :

وقال كراع : هى محبَّة النفس :

وقيل : هى جميع الجَسَد .

(١) فى اللسان بعده : « قال ابن برّىّ : قال ثعلب : اجتمعت مع ابن سعدان الراوية فقال لى : أسألك ؟ فقلت : نعم فقال ما معنى قول الشاعر ، وذكر هذا البيت . فقلت له : المعنى : أن الجدب يُفقِره ويميت إبله فيقلّ كلامه ويذلّ . والغَرْب : حدّة اللسان ، وغَرْب كلّ شىء حِدّته . وقوله : وإذا استشرّ أى صارت له إشرارة من الإبل ، وهى القطعة العظيمة منها وصار بربارا وكثر كلامه » .

(٢) هو كعب بن جُعَيل : كما فى الجمهرة ٢ / ٣٥٢

(٣) « تسقّى » كذا فى ف وكان الأصل : « فسقّى » بصيغة الماضى . فى ديوانه : « يشقّى » وهى ظاهرة . وفيه : « جَوْداً » فى مكان : « حولا » .

§ وألقى عليه شَرَاشِره : وهو أن يحبّه حتّى يَسْتَهْلِكَ فى حُبِّه :

وقال اللحيانى : هو هواه الذى لا يريد أن يَدَعه من حاجته :

وقيل : ألقى عليه شَرَاشِرَهُ : أى أثقاله :

§ وشرشر الشىءَ شَرْشَرَة[1] : قطعه .

§ وكلّ قِطْعة منه شِرْشِرة :

§ وشَرْشَرَتْه الحيَّةُ : عَضَّته :

وقيل : الشَّرْشَرة : أن يَعَضّ الشىءَ ثم ينفُضُه .

§ وشَرْشَرت الماشيةُ النباتَ : أكلته ، أنشد ابن دُرَيد لجُبَيْهاء الأشجعىّ :

فلو أنّها طافت بِنَبْتٍ مشَرْشَرٍ

نَفَى الدِقّ عنه جَدْبُه فهو كالِحُ

§ وشَرْشَر السكّينَ والنَّصْلَ : أحدّهما على حَجَر .

§ والشُّرْشُور : طائر مِثْلُ العصفور :

وقيل : هو أغبر على لطافة الحُمَّرة .

وقيل : هو أكبر من العصفور قليلا .

§ والشِّرْشِرة : عُشْبة أصغر[2] من العَرْفَج ، ولها زَهَرة صفراء ، وقُضُب ووَرَق ضِخام غُبْر ، مَنْبِتها السَّهْل ، تنبت متسطّحة كأنّ أفنانها الحِبالُ طُولاً لَقِيس الإنسان قائما ، ولها حَبٌّ كحبّ الهَرَاس :

وجمعها : شِرْشِر ، قال :

تروّى من الأحداث حتى تلاحقت

طرائقهُ واهتزّ بالشِّرْشِر المَكْرُ

قال أبو حنيفة عن أبى زياد : الشِّرْشِر يذهب

(١) سقط فى ف .

(٢) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « أكبر » .

حِبَالاً على الأرض طولا (١) كما يذهب القُطْب إلا أنه ليس له شَوْك يؤذى أحداً .

§ وشُرَاشِر ، وشُرَيْشِر ، وشَرْشَرة : أسماء .

§ (والشُّرَيْر : موضع (٢) ، هو من الجار على سبعة أميال

قال كُثَيِّر عَزَّة :

ديار بأعْنَاء الشُّرَيْر كأنها
عَلَيْهِنَّ في أكْناف عَيْقَة شَيِدُ) (٣)

## مقلوبه : [ ر ش ش ] و [ ر ش ر ش ]

§ رَشَّت العَيْنُ والسماءُ تَرُش رَشّاً ، ورَشَاشا (٤) : وأَرَشَّت .

§ وأرض مَرْشُوشة : أصابها رَشٌّ .

وقال ابن الأعرابى : الرَّشُّ : أوّل المَطَر .

§ وأرشَّت الطَّعْنَةُ ، ورَشَاشها : دَمُهَا .

§ وأرشَّت العَيْنُ الدمعَ .

§ ورَشَّه بالماء يرُشّه رَشّا : نَضَحه .

§ ورشواء مُرِشٌّ ، ورَشْراش : خَضِلٌ نَدٍ يَقْطُرُ ماؤه .

§ وتَرَشْرَش (٥) الماءُ : سال .

§ وعَظْم رَشْراش : رِخْو .

§ وخُبْزة رَشْراشة ، ورَشْرشَة : رِخْوة يابسة .

§ ورَشْرش البعيرُ : بَرَك ثم فَحَص بصَدْره فى الأرض ليتمكَّن .

(١) فى ك : « طوالا » .
(٢) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .
(٣) ديوانه ٢ / ١٦٩
(٤) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « رشيشا » .
(٥) كذا فى ك ، غ . وفى ف : « ترشّش » .

## الشين واللام

## [ ش ل ل ] و [ ش ل ش ل ]

§ الشَّلَلُ : يُبْس اليد .

§ شَلَّت يَدُه تَشَلُّ شَلاًّ ، وشَلَلا .

قال اللحيانى : شَلَّ عَشْرُه وشَلَّ خَمْسُه ، قال وبعضهم يقول : شلَّت . قال : وهى أقلّ ، يعنى : أن حذف علامة التأنيث فى مثل هذا أكثر من بقائها (١) ، وأنشد :

فشلَّت يمينى يوم أعْدُو ابنَ جعفر
وشلَّ بناناها وشلَّ الخناصِرُ

هكذا أنشده بإثبات العلامة فى « شلَّت يمينى » وبحذفها فى « شلَّ بناناها » .

§ ورجل أشلّ ، وقد أشلَّ يَدَه .

§ ولا شَلَلاً ، ولا شَلاَلِ ، مبنيّة كحذام : أى تَشْلَلْ يَدُك .

§ والشَّلَل فى الثوب : أن يصيبه سواد أو غيره فإذا غُسل لم يذهب .

§ الشَّلِيل : مِسْح من صوف أو شَعَر يُجْعَل على عَجُز البعير من وراء الرَّحْل ، قال جَميل :

تَئج أجِيجَ الرَّحْل لمّا تحسَّرت
مَنَاكِبُها وابتُزَّ عنها شَلِيلُها

§ والشَّليل : الحِلْس ، قال :

• إليك سار العيسُ فى الأشلَّة •

§ والشَّليل : الغِلالَة التى (٢) تُلْبَس تحت الدرع .

وقيل : هى الدِّرْع الصغيرة القصيرة تكون تحت الكبيرة .

(١) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « إثباتها » .
(٢) سقط فى ف .

وقيل : هى الدِّرْع ما كانت :

§ والشَّلِيل : مَجْرى الماء فى الوادى :

وقيل : وَسَطه الذى يجرى فيه الماء :

§ والشَّلِيل : النُّخاع ، وهو العِرْق الأبيض الذى فى فَقَار(١) الظهر :

§ (والشليل : طرائق طوال من لحم(٢) تكون ممتدة مع الظهر) :

واحدتها شَلِيلة ، كلاهما عن كُراع . والسين فيهما أعلى :

§ والشَّلّ والشَّلَل : الطَّرْد :

§ شَلَّه يَشُلُّه شَلاًّ فانشلّ :

وكذلك : شلّ العَيْرُ أُتُنَه والسائقُ إبلَه :

§ وحمار مِشَلّ : كثير الطَّرْد :

ورجل مِشَلّ ، وشَلُول ، وشُلُل ، وشُلْشُل : خفيف سريع ، قال الأعشى :

وقد غَدَوتُ إلى الحانوت يتبعُنى
شاوٍ مِشَلّ شَلُول شُلْشُلٌ شَوِلُ

قال(٣) سيبويه : جمع الشُّلُل : شُلُلُون ، ولا يكسَّر لقلّة فُعُل فى الصفات :

§ ورجل شُلْشُل ، ومُتَشَلْشِل : قليل اللحم خفيف فيما أخذ فيه من عمل أو غيره ، وقال تأبّط شرًّا :

ولكننى أُروِى من الخمر هامتى
وأنضو المَلا بالشاحبِ المتشلشِلِ

إنما يعنى : الرجلَ الخفيف المتخدِّد القليلَ اللحم :

§ والشَّلْشَلة : قَطَران الماء :

§ وقد تشلشل .

§ وماء شَلْشَل ، ومُتَشَلْشِل ، تشلشل يتبع قَطَرانُ بعضِه بعضا :

وكذلك : الدم :

§ وشَلْشَل السيفُ الدمَ ، وتشلشل به : صبَّه .

وقيل لنُصَيب : ما الشلشال فى بيت قاله ؟ فقال : لا أدرى ، سمعته يقال فقلته :

§ وشلشل بَوْلَه وبِبَوله شَلْشَلَةً ، وشِلْشالا : فرّقه وأرسله مُنْتَشِرا .

والاسم : الشَّلْشال :

§ وشلّت العينُ دمعَها : كشَنَّته : وزعم يعقوب : أنه من البدل :

§ والشُّلَّة : النِّيَّة حيث انتوى القوم(١) :

§ والشَّلَّة (والشُّلَّة(٢)) : الأمر البعيد تطلبه (قال(٢) أبو ذؤيب :

وقالت تجنَّبَنْ سُخْط ابن عمّ
ومطلب شُلَّة وهى الطَّرُوح(٣)

ورواه الأخفش : « سخط ابن عمرو » وقال : يعنى ابن عويمر :

§ وتَشْلِيل : اسم بلد ، قال النابغة الجعدىّ :

حتى غَلَبنا ولولا نحن ـ قد علموا ـ
حَلَّت شَلِيلا عذاراهم وجِمَّالا(٤))

مقلوبه : [ ل ش ل ش ]

§ اللَّشْلَشة : كثرة التردُّد عند الفزع :

§ وجَبَان لشلاش : كثير التردّد فزَعا

---

(١) كذا فى غ : ك . وفى ف : « فقر » .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ف ، وثبت فى ك ، غ .

(٣) انظر الكتاب ٢ / ٢٠٥

(١) بعده فى غ ، ك زيادة : « قال :
« مواقع شلّة وهى الطروح »
وسيأتى هذا فيما جاء فى ف .

(٢) سقط ما بين القوسين فى غ ، ك .

(٣) انظر ديوان الهذليين ١ / ٦٩

(٤) مضى البيت فى ( ج م ل ) .

## الشين والنون

### [ ش ن ن ]

§ الشَّنّ ، والشَّنَّة : الخَلَق من كل آنية صُنِعت من جِلْد :

وجَمْعها : شِنَان .

وحكى اللحيانى قِرْبة أشنان ، كأنهم جعلوا كل جزء منها شَنًّا ثم جمعوا على هذا . ولم أسمع أشنانا فى جمع شَنّ إلا هنا .

§ وتَشَنَّن السِّقاء ، واشتَنّ ، واستَشَنّ : أخلَق :

§ ومَرَة شَنَّة : خلا من سنّها ، عن ابن الأعرابى أراد : ذهب من عمرها كثير فبليَتْ :

وقيل : هى العجوز المُسِنَّة البالية :

§ وقوس شَنَّة : قديمة ، عنه أيضا ، وأنشد :

فلا صريخ اليوم إلا هُنَّهْ
مَعَابِلٌ خُوصٌ وقَوْسٌ شَنَّهْ

§ والشَّنّ (١) : الضعف . وأصله من ذلك :

§ وتَشَنَّن جِلْدُ الإنسان : تغضَّن عند الهَرَم :

§ والشَّنُون : المهزول من الدوابّ :

وقيل : الذى ليس بمهزول ولا سمين .

وقيل : السمين .

§ وذئب شَنُون : جائع ، قال الطِّرِمّاح :

« شَجِ بمخصومة الذئب الشَّنُون (٢) »

§ والشَّنِين ، والتَّشْنين ، والتَّشْنان : قَطَرانُ الماء :

§ وشَنَّ الماءَ على شرابه يشُنّه شَنًّا : صبّه .

§ وشَنّ الماءَ على وجهه يشُنّه شنًّا : صبّه صبًّا (١) وفرّقه :

وقيل : هو صبٌّ شَبِيه بالنَّضح :

§ (وعَلَق شَنِين (٢) : مصبوب ، قال عبد مَنَاف ابن رِبْع الهُذَلِىّ :

وإن بعُقْدة الأنصاب منكم
فلاما خرَّ فى عَلَق شَنِين (٣))

§ وشنّت العينُ دَمْعَها : كذلك :

§ وشنّ عليه دِرْعَه يَشُنّها شنًّا : صبّها :

§ وشَنّ عليهم (٤) الغارةَ يَشُنُّها شَنًّا : صبّها وبثّها :

§ والشَّانّان : عِرْقان ينحدران من الرأس إلى الحاجبين ثم إلى العينين :

§ والشَّانّة من المسايل : كالرَّحَبة :

وقيل : هى مَدْفع الوادى الصغير :

§ والشُّنَان : الماء البارد ، قال أبو ذؤيب :

بماءِ شُنَانٍ زعزعت مَتْنَه الصَّبَا
وجادت عليه دِيمةٌ بعد وابل (٥)

ويروى : « بماء (٦) شِنَان » :

§ ولَبَن شَنِين : مَحْض ، صُبّ عليه ماء بارد ، عن ابن الأعرابى :

§ وشَنّ : قَبِيلة ، وفى المَثَل : « وافق شَنٌّ طبقة » :

---

(١) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « الشن » .

(٢) صدره :

« يظَلّ غرابُها ضرِما شَذَاه »

وانظر ديوانه ١٧٨

---

(١) كذا فى غ ، ك . وسقط فى ف .

(٢) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

(٣) عقدة الأنصاب : موضع . وانظر ديوان الهذليين ٢ / ٤٨

(٤) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « عليه » .

(٥) انظر ديوان الهذليين ١ / ١٤٤

(٦) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « وماء » .

قال ابن السكيت : هو شَنّ بن أَفْصَى بن عبدالقيس بن دُعْمِىّ بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار . وطَبَق : حىّ من إياد ، وكانت شَنٌّ لايقام لها فواقعها طَبَق فانتصفت منها فقيل : وافق شنّ طبقَه ، وافقه فاعتنقه ، قال :

لقِيَت شَنٌّ إيَاداً بالقَنَا
طَبَقًا وافق شن طَبَقَه

وقيل: شَنّ قبيلة كانت تكثر الغارات فوافقهم طَبَق من الناس فأباروهم وأبادوهم .

§ وشَنّ : اسم رجل ، وفى المثل : « يَحْمِل شَنٌّ ويُفَدّى لُكَيْز » .

§ والشِّنْشِنَة : الطبيعة والخَلِيقة ، وفى المثل : « شِنْشِنَة أعرِفها من أخزَم » .

§ والشِّنْشِنَة : القِطْعة من اللحم .

وقيل : القِطْعة من الحَبْل .

مقلوبه : [ ن ش ش ] و [ ن ش ن ش ]

§ نَشّ الماء يَنِشّ نَشًّا ، ونَشِيشا ، ونَشْنَش : صوّت عند الغَلَيان أو الصبّ .

( وكذلك[1] : كل مايسمع[2] له كَتِيت كالنَبِيذ وما أشبهه .

وقيل: النَّشِيش أوّل أخذ العصير فى الغَلَيان ) .

§ ونَشّ اللحمُ نَشًّا ، ونَشِيشا : سُمع له صوت على المِقْلَى أو فى القِدْر .

§ وسَبَخة نشّاشة ونَشْناشة : لايَجِفّ ثَرَاها ولا يَنبُت مرعاها .

§ وقدنشّت بالنزّ تَنِشّ .

(١) سقط مابين القوسين فى ف ، وثبت فى غ ، ك .
(٢) كذا فى ك . وفى غ : « سمع » .

§ ونَشّ الغَدِيرُ والحَوْضُ يَنِشّ نَشًّا ، ونَشِيشا : يبِس ماؤهما .

وقيل : نَشّ الماءُ على وجه الأرض : نَشِف وجَفّ .

§ ونَشّ الرُّطَب : ذَوَى وذهَب ماؤه ، قال ذو الرمة :

حتّى إذا مَعْمَعانُ الصيف هَبّ له
بأجّة نَشّ عنها الماءُ والرُّطَبُ[1]

§ والنَّشّ : وَزْن نَوَاة من ذهب .

وقيل : هو وزن عشرين درهما .

وقيل : وزن خمسة دراهم .

وقيل : هو رُبُع أُوقِيّة . والأوقية أربعون درهما .

§ ونَشُّ الشىء : نِصفه .

§ ونَشْنَش الطائرُ رِيشَه : نَتَفه فألقاه قال[2] :

رأيت غُرَابا واقعا فوق بانة
ينشنِش أعلى ريشه ويُطايره

§ ونَشْنَشوه : تعتعوه عن ابن الأعرابى .

§ ونَشْنش الشجرَ : أخذ من لِحائه .

§ ونشنش السَّلَب . أخذه ، قال[3] :

* كما تُنَشْنِش كفّا قاتل سَلَبا *

ويروى : « كفّا قاتل سلَبا » فالسَّلَب على هذا ضرب من الشجر يُمدّ فيَلِين بذلك ثم تُفْتَل منه الحُزُم .

(١) الديوان ١١
(٢) أى السمهرىّ أحد اللصوص ، وكان فرّ من السجن . وانظر تبريزى الحماسة ١ / ٢١١
(٣) أى مُرّة بن مَحْكان . وصدره :
* ينشنشُ الجلد عنها وهى باركة *
وانظر تبريزى الحماسة ٤ / ١٢٨

§ ورَجُل نَشْنَشِيُّ الذِّراع : خفيفها رَحْبها ؛ قال :

فقام فتًى نَشْنَشِيّ الذِّراعِ
فلم يتَلَبَّثْ ولم يَهْمُمِ

§ وغلام نَشْنَش : خفيف فى السَّفَر ؛
§ والنِّشْنِشة : لغةٌ فى الشِّنْشِنة ماكانت ؛
§ ونَشْنَش المرأةَ : نكحها ؛
§ والنَّشْنَشة : كالخَشْخَشة ، قال :

• لِلدِّرْع فوق مَنْكِبَيه نَشْنَشَه •

§ ونَشَّة ، ونَشْناش : اسمان ؛
§ وأبو النَّشْناش : كنية ، قال :

ونائيةِ الأَرْجاء طاوية الصُّوَى
خَدَت بأبى النَّشْناش فيها ركائبُه[1]

§ والنَّشْناش : موضع بعينه ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

بأودية النَّشْناش حيثُ تتابعت
رِهَامُ الحَيَا واعتَمَّ بالزَّهَر البَقْلُ

## الشين والفاء

### [ ش ف ف ] و [ ش ف ش ف ]

§ شَفَّه الحبُّ والحزنُ يَشُفُّه شَفًّا ، وشُفُوفا : لَذَع قلبَه ؛

وقيل : أنحله ؛

وقيل : أذهب عقله ، وبه فسّر ثعلب قوله :

ولكن رأونا سبعة لايشفُّنا
ذكاءٌ ولافينا غلام حَزَوَّرُ

§ (وشفَّ[1] كبِدَه : أحرقها ؛ قال أبو ذُؤَيب :

فهنّ عُكُوف كنَوْح الكريم
فقد شَفَّ أكبادَهنّ الهَوِىّ)[2]

§ وشفّه الحزنُ : أظهر ماعنده من الجزع ؛
§ والشَّفّ ، والشِّفّ : الثوب الرقيق ؛

وقيل : السِّتر الرقيق يُرى ما وراءه ؛

وجمعهما : شُفُوف ؛

§ وشَفّ السترُ يشِفّ شُفُوفا ، وشَفِيفًا ، واستَشَفّ : ظهر ما وراءه ؛

§ واستَشَفَّه هو : رأى ما وراءه ؛

§ وشف الماءَ يشُفّه شَفًّا ، واشتفه ، واستشفّه ، وتشافّه ، وتشافاه ؛ وهذه الأخيرة من مُحَوَّل التضعيف لأن أصله تشافَّه ـ كل ذلك ـ : تقصَّى شُرْبه ، قال بعض العرب لابنه فى وصاته : أقبح طاعِم المُقْتَفّ وأقبح شارب المُشْتَفّ ، واستعاره عبد الله بن سَبْرَه الحَرَشِىّ فى الموت فقال :

ساقيتُه الموتَ حتى اشْتَفّ آخِرَه
فما استكان لِمَا لاقى ولا ضَرَعا[3]

أى حتى شرب آخر الموت ، وإذا شَرِب آخره فقد شربه كله ، وفى المَثَل : « ليس الرِّىّ عن التشافّ » ؛

§ والشُّفَافة : بَقِيَّة الماءِ واللبن فى الإناء ؛
§ والشَّفّ والشِّفّ : الفَضْل والربح والزيادة ؛

وهو أيضا النقصان ؛

---

(1) «طاوية» كذا فى ك ، غ . وفى ف : «طامية» وفى الجمهرة ١ / ١٠٠ : «طامسة» . وفيها أن أبا النشناش قائل البيت أحد ص .

(1) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .
(2) انظر ديوان الهذليين ١ / ٦٧
(3) من قصيدة له فى رثاء يده ، وكانت قطعت فى بعض غزواته فى الروم . وقوله : «ساقيته» يريد قِرْنا له من الروم . وفى رواية الأمالى ١ / ٤٨ : «حاسيته» فى مكان : «ساقيته» .

§ ( والشَّفِيفُ [١] : كالشف يكون الزيادة والنقصان ) وهو أيضا النقصان ؛

§ وقد شفَّ عليه يشِفُّ شُفُوفا ، وشَفَّف ، واستشفَّ .

§ وشَفَفْتُ فى السلعة : رَبِحت ؛

§ وأشفَّ عليه : فَضَله فى الحُسْن وفاقه ؛

§ وأشَفَّ بعضَ ولدِه على بعض : فَضَّله ، وفى الحديث : « قلتُ قولا شِفًّا » أى فَضْلا ؛

§ وشفَّ عنه الثوبُ يَشِفُّ : قَصُر ؛

§ وشفَّ لك الشيءُ : دام وثَبَت ؛

§ والشَّفَف : الرِّقَّة والخِفَّة ، وربما سميت رِقَّةُ الحال شَفَفًا ؛

§ والشَّفِيف : شِدَّة الحرّ [٢] .

وقيل : شِدَّة لَذْع البَرْد .

§ ووَجَد فى أسنانه شَفِيفا : أى بَرْدا .

وقيل : الشفيف : بَرْد مع نُدُوَّة ؛

§ والشَّفَّان : الريحُ الباردة مع المَطَر ، قال :

• إذا اجتمع الشَّفَّانُ والبلد الجَدْبُ •

( وقول أبى ذؤيب [٣] :

وبعوذ بالأَرْطَى إذا ما شَفَّه
قَطْرٌ وراحَتْه بَلِيلٌ زَعْزَعُ [٤]

إنما يريد : شَفَّت عليه وقَبَّضته لبَرْدِها .
ولا يكون من قولك : شفَّه الهمُّ والحزن لأنه فى صفة الريح والمطر ) ؛

§ وتَشَفْشَف النباتُ : أخذ فى اليُبْس ؛

(١) سقط مابين القوسين فى ف ، وثبت فى غ ، ك .
(٢) فى ك : « الريح » .
(٣) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .
(٤) انظر ديوان الهذليين ١ / ١١

§ وشفشف الحرُّ النباتَ وغيره : أيبَسَه ؛

§ والمُشَفْشِف ، والمُشَفْشَف : السَّخِيف السيِّىء الخُلُق ؛

وقيل : الغَيُور ، قال الفرزدق :

• ويُخْلِفن ماظَنَّ الغَيُور المشفشَف [١] •

ويروى : « المشفشِف » بالكسر عن ابن الأعرابى .

وقيل : المشفشَف الذى كأنَّ به رِعْدة واختلاطا من شِدَّة الغَيْرة ؛

مقلوبه [ ف ش ش ] و [ ف ش ف ش ]

§ الفَشّ : تتبُّع السَّرَق الدُّونِ ؛

§ فَشَّه يَفُشُّه فشًّا .

§ والفَشّ : الحَلْب ؛

وقيل : الحَلْب السريع ؛

§ وفَشَّ الناقةَ فَشًّا : أسرع حَلْبها ؛

§ وفَشَّ الضَّرْعَ فَشًّا : حَلَب جميع مافيه .

§ وفَشَّ الوَطْبَ فَشًّا : أخرج زُبْده .

§ وفَشَّ القِرْبَة يفُشُّها فَشًّا : حلَّ وِكاءَها فخرج رِيحُها ؛

§ ولأَفُشَّنَّك فَشَّ الوَطْب : أى لأُزيلَنَّ نَفْخك ؛

وقال كُرَاع : معناه : لأَحْلُبَنَّك ، وذلك أن يُنفخ ثم يُحَلّ وكاؤه ويُتْرَك مفتوحا ثم يُملأ لَبَنا .

وقال ثعلب : لأَفُشَّنَّ وَطْبَك ، أى لأُذهبَنَّ بكِبْرك وتيهك ؛

ويقال للرجل إذا غضب فلم يَقْدِر على التغيير : فشامن فُشَيْه ، من استه إلى فيه .

(١) صدره :

* موانع للأسرار إلا لأهلها *

وهو فى صفة نساء .

§ والفَشّ : الفَسْوُ .

§ والفَشُوش من النساء : الضَّرُوط .

وقيل : هى الرِّخْوة المَتاع .

وقيل : هى التى تقعد على الجُرْدَان ، قال (١) :

• وازجُرْ بنى النَّجَّاخة الفَشُوشِ •

§ وفَشّ المرأة يَفُشُّها فَشًّا : نكحها .

§ وفَشّ القُفْلَ فَشًّا : فتحه بغير مفتاح .

§ والانفشاش : الانكسار عن الشىء .

§ ( والفَشّ (٢) : الأكل ، قال جرير :

فبِتُّم تَفُشُّون الخَزِيرَ كأنكم

مطلَّقة يوما ويوما تُراجَع )

§ وفَشّ القومُ يَفِشُّون فُشُوشا : حَيُوا بعد هُزَال .

§ وأفَشُّوا : انطلقوا فجفَلُوا .

§ والفَشّ من الأرض : الهَجْل الذى ليس بجِدّ عميق ولا متطأمِن جِدًّا .

§ والفَشّ : حَمْل اليَنْبُوت (٣) .

واحدته : فَشَّة ، وجمعها : فِشَاش .

§ والفِشَاش ، والفَشْفَاش : كِساء رقيق غليظ النسج .

§ وفَشِيشة : نَبَز لحىٍّ من العرب ، قال ابن الأعرابى : هو لقب لبنى تميم ، وأنشد :

ذهبت فَشِيشة بالأباعر حولنا

سَرَقًا فصُبَّ على فَشِيشة أبْجَرُ (٤)

§ وفَشْفَش (٥) ببوله : نضحه .

§ وفَشْفَش الرجلُ : أفرط فى الكذب .

§ ورجل فشفاش : يَتَفَتَّج بالكذب ويَنْتحِل مالغيره .

§ والفَشْفَاش : عُشْبة نحو البَسْباس ، واحدته : فَشْفَاشة .

## ( الشين والباء )

### [ ش ب ب ]

§ الشَّبَاب : الفَتَاء .

§ شَبّ يَشِبُّ شَبَابا . والاسم : الشَّبِيبة .

ورجل شابّ ، والجمع : شُبَّان ، سيبويه (١) : أُجْرِى مُجْرَى الاسم نحو حاجِر وحُجْرَان ، والشَّبَاب : اسم للجمع ، قال :

ولقد غَدَوْتُ بسابح مَرِح

ومَعِى شباب كلُّهم أخْيَل (٢)

§ وامرأة شابَّة ( من نسوة (٣) شَوَابّ ) زعم الخليل أنه سمع أعرابيًّا فصيحا يقول : إذا بلغ الرجل ستين فإيَّاه وإيا الشوابّ .

وحكى ابن الأعرابى : رجل شَبّ ، وامرأة شَبَّة يعنى : من الشَّبَاب .

§ وأشَبّ الرجلُ : أى شَبّ وَلَدُه .

§ وقِدْح شابّ : حديد (٤) كما قالوا فى ضده : قِدْح هَرِم ، وفى المَثَل : « أعييتنى من شُبٍّ إلى دُبٍّ » وَمِنْ شُبًّا إلى دُبّ (على الحكاية (٥)) أى من لدن شَبَبْتَ إلى أن دَبَبْتَ على العصا ، يقال ذلك للرجل والمرأة

(١) أى رؤبة وانظر ديوانه ٧٧

(٢) سقط مابين القوسين فى غ ، ك

(٣) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « البيوت » .

(٤) سبق هذا البيت فى ( ب ج ر ) .

(٥) كذا فى ك . وفى ف : « فش » .

(١) انظر الكتاب ٢/٢٠٦

(٢) «غدوت » كذا فى ك . وفى ف : « شدوت » .

(٣) سقط مابين القوسين فى ف .

(٤) بالحاء المهملة ، كما فى ف . وفى ك : « جديد » .

(٥) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .

«ومازال على خُلُق واحدمن شُبَّ إلى دُبَّ». قال :

قالت لها أُخْتٌ لها نَصَحت
رُدِّى فؤاد الهائم الصَّبِّ
قالت ولِمْ قالت أذاك وقد
عُلِّقتكم شُبًّا إلى دُبِّ

وقد تقدَّم شَرْح بناء هذا الموضع وإعرابه فى المخصَّص (١) .

§ وجئتك فى شباب النهار ، وبشباب (٢) نهار ، عن اللحيانى : أى أوَّله .

§ والشَّبَب ، والشَّبُوب ، والمُشِبّ ، كله : الشاب (٣) من الثِّيران والغَنَم .

وقيل : هو الذى انتهى تمامُه وذكاؤه منهما .

وقيل : هو المُسِنّ .

والأنثى : شَبُوب ، بغير هاء .

§ وشبَّب بالمرأة : قال فيها الغَزَل .

§ وشبَّ النارَ يشُبُّها شَبًّا ، وشُبُوبا ، وأشَبَّها : أوقدها .

§ وكذلك : الحرب ، وشبَّت هى تَشِبّ شَبًّا وشُبُوبا .

§ وشَبَّةُ النارِ : اشتعالها .

§ والشِّباب ، والشَّبُوب : ماشُبَّ به (٤) .

قال أبو حنيفة : حُكِى عن أبى عمرو بن العلاء أنه قال : شُبَّت النارُ ، وشَبَّت هى نفسُها ، قال : ولايقال : شابَّة ، ولكن مَشْبُوبة .

§ ورجل مَشْبُوب : جميل كأنه أُوقِد ، قال ذو الرمة :

إذا الأروع المشبوب أضحى كأنه
على الرَّحْلِ مما منَّه السَّيْرُ أحمق (١)

ومنه قول بعض نساء العرب : كنت أحسنَ من النار الموقَدة .

§ والمشبوبتان : الشِّعْريان لاتِّقاد وقتهما .

أنشد ثعلب :

وعَنْسٍ كألواح الإران نَسَأْتُها
إذا قيل للمشبوبتين هُمَا هُمَا (٢)

§ وشبَّ لونَ المرأة خِمارٌ أسودُ لبِسته : أى زاد فى بياضها ولونها ، فحسَّنها ، لأن الضد يزيد فى ضدِّه ، ويُبْدى ماخَفِىَ منه ، ولذلك قالوا :

* وبضدِّها تتبيَّنُ الأشياء *

قال رجل من طيِّىء جاهلىّ :

يَشُبُّ ... شبَّ لها لونَها
كما يَشُبُّ البدرَ لونُ الظلام

يقول : كما يَظْهرُ لون البدر فى الليلة المظلمة .

§ وهذا شَبُوب لهذا : أى يزيد فيه ويحسِّنه .

§ وشَبَّ الفرسُ يشُبُّ ، ويشِبُّ شِبابا ، وشَبِيبا ، وشُبُوبا : رفع يديه .

وقال ثعلب : الشَّبِيب (٣) : الذى تجوز رجلاه يديه وهو عيب . والصحيح : الشئيت . وسيأتى ذكره .

§ وأُشِبَّ لى الرجلُ : إذا رفعتَ طَرْفك فرأيته من غير أن ترجوه أو تحتسبه .

§ والشَّبّ : ارتفاع كل شىء .

§ وشَبَّ ذا زيد ، أى حبَّذا ، حكاه ثعلب .

§ والشَّبُّ : حجارة يتّخذ منها الزّاجُ وأشباهه ،

(١) انظر ص ٥٦ ج ١٧ .
(٢) كذا فى ف . وفى غ : «تَشَبَاب» .
(٣) كذا فى ك . وفى ف : «الشباب» .
(٤) كذا فى ف . وفى غ ، ك : «شُبُبت» .

(١) ديوانه ٤٠٠ . وفيه «أخرق» فى مكان «أحمق» .
(٢) من قصيدة للشماخ فى ديوانه ، وانظر مجالس ثعلب ٣٠٦ .
(٣) كذا فى ف . وفى ك : «الشبوب» .

وأجوده ماجُلِب من اليمن ، وهو شبٌّ أبيض له بَصيص ، قال :

ألا ليت عمِّى يوم فرَّق بيننا
سُقِىَ السَّمَّ ممزوجا بشَبِّ يمانِ[1]

ويروى : « بسب يمان » .

§ والشَّبُّ : دواء معروف .

§ وشَبَّة ، وشَبِيب : اسما رجلين .

§ وبنو شَبَابة : قوم من فَهْم بن مالك ، سَمَّاهم أبو حنيفة فى كتاب النبات .

مقلوبه : [ ب ش ش ] و [ ب ش ب ش ]

§ البَشُّ : اللُّطْف فى المسألة والإقبالُ على الرجل .

وقيل : هو أن يَضحك إليه ويلقاه لِقاءً جميلا ، والمعنيان متقاربان .

§ ورجل بَشٌّ ، وباشٌّ .

§ وقد بَشِشتُ به بَشًّا ، وبَشَاشةً ، قال :

لايَعْدَمُ السائلُ منه وَفْرا
وقَبْلَه بَشَاشةً وبِشْرا

( ورُوِى بيت ذى الرمة[2] :

ألم تَعْلَما أنَّا نَبِشُّ إذا دَنَت
بأهْلِك منا طِيَّةٌ وحُلُول

بكسر الباء ، فإما أن تكون بَشَشْت مقولة ، وإما أن تكون ممَّا جاء على فَعِل يَفْعِل .

§ والبَشِيش : كالبشاشة وقال رؤبة :

* وارِى الزناد مُسْفِر البَشِيش[3] * )

(١) فى الجمهرة ١ / ٣٢ :
« سُقِى فى لغة طيِّء وغيرها بمعنى سَقِى »
(٢) سقط مابين القوسين فى غ ، ك . وورد البيت فيما نسب إلى ذى الرمة . وانظر الديوان ٦٧١ .
(٣) انظر الديوان ٧٨ .

§ وتبشَّش به ، وتَبَشْبَش ، مفكوك[1] من تبشَّش .

§ وأبشَّت الأرضُ : كأبْشَرتْ ، وذلك فى أول خُرُوج نباتها .

§ وبنو بَشَّة : بطن ( من العرب[2] ) من بلعنبر .

## ( الشين والميم )

### [ ش م م ]

§ الشَّمّ : حِسُّ الأنْف .

§ شمِمته أشَمُّه ، وشَمَمته شمًّا ، وشَمِيما ، وتشمَّمته ، واشتممته ، وشمَّمته ، قال قيس بن ذَرِيح يصف أينقا وسَقْبا :

يُشَمِّمنه لو يستطعن ارتشَفْنه
إذا سُفْنه يزددن نَكْبًا على نَكْب[3]

§ وقال أبو حنيفة : تشمَّم[4] الشىءَ ، واشْتَمَّه : أدناه من أنفه ليجتذب رائحته .

§ وأشَمَّه إيَّاه : جعله يشَمُّه .

§ وأشِمَّنى يدَك أقبِّلها ، وهو أحسن من ناولنى ، وقولُ عَلْقمة بن عَبَدة :

يحملن أُتْرُجَّة نَضحُ العَبِير بها
كأن تَطْيابها فى الأنْف مشمومُ[5]

قيل : يعنى المِسْك . وقيل : أراد : أن رائحتها باقية فى الأنْف ، كما يقال : أكلت طعاما هو فى فى إلى الآن .

(١) كذا فى ف . وفى ك : « مفكوكا » .
(٢) كذا فى ك ، غ . وسقط فى ف .
(٣) سبق هذا الشاهد فى مادة ( ن ك ب ) .
(٤) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « شَمَّم » .
(٥) هو البيت السادس من قصيدة له مفضلية .

§ والشمَّامات: مايُتشمَّم من الأرواح الطيِّبة، اسم كالجبَّانة :

§ وتَشَامَّ الرَّجُلان: شمَّ كل واحد منهما صاحبَه :

§ والإشمام : رَوْم الحرف الساكن بحركة خفيَّة لايعتدُّ بها[1] ولا تكسر وزنا، ألاترى أنَّ سيبويه[2] حين أنشد :

* متى أنام لايؤرِّقني الكَرِى *

مجزومَ القاف قال بعد ذلك: وسمعتُ بعض العرب يُشِمُّها الرفعَ كأنه قال : متى أنام غير مؤرَّق .

§ وأشمَّ الحجَّامُ الختَانَ والخافضةُ البَظْرَ : أخذامنهما[3] قليلا ، وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأمِّ عطيَّة : « إذا خفَضْتِ فأَشِمِّى ولا تَنْهَكِي فإنهأضوأ[4] للوجه وأحظَى لها عند الزوج » قوله :[5] لاتنهكى: أى لاتأخذى من البَظْر كثيرا .

§ وشامَمتُ[6] العدوَّ[7] إذا دنوتَ منهم حتى يَرَوْك.

§ وشَمِمْتُ الأمرَ وشاممته : ولَيتُ عمله بيدى :

§ والشَّمَم فى الأَنْف : ارتفاع القَصَبة وحُسْنها واستواءُ أعلاها وانتصاب الأرْنَبة ،

وقيل : الذى تُشْرِف أرنبته ويستوى مَتْنُه . وهو أحسن الأُنُوف :

وقيل : ورود الأرنبة فى حسن استواء القَصَبة وارتفاعها أشدّ من ارتفاع الذَّلَف :

(1) كذا فى ك . وفى ف : « يعتقد » .

(2) الكتاب ٤٥٠/١ .

(3) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « منها » .

(4) كذا فى ف . وفى غ : « أصوى » .

(5) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « ولا » .

(6) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « شامت » .

(7) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « العدو به » .

وقيل : الشَّمَم : أن يطول الأنفُ ويَدِقَّ وتسيل رَوْثته :

§ رجل أشمّ ، وإذا وصف الشاعر فقال : وأشمّ فإنما يعنى سيِّداً ذا أَنَفَة :

§ ومنكب أشمّ : مرتفع المُشَاشة .

رجل أَشَمّ ، وقد شَمَّ شَمَماً فيهما :

§ والشَّمَم : ارتفاع فى الجَبَل :

§ وشَمَام : جبل معروف . وابنا شَمَام : جَبَلان.

§ (وشَمَّاء[1] : اسم أَكَمَة ، وعليه فسَّر ابن كيسان قول الحارث بن حِلِّزة :

بعد عهد لنا ببُرْقة شَمَّـ
ـاء فأدنى ديارِها الخلْصاءُ )

مقلوبه : [ م ش ش ] و [ م ش م ش ]

§ مَشَّ الناقةَ يَمُشُّها مَشّا : حَلَبها وترك بعضَ اللبن فى الضَّرْع :

§ ومَشَّ يده يَمُشُّها مَشًّا : مَسَحها بالشيء الخشن ليُذْهِبَ به غَمَرَها وينظِّفها ، قال امرؤ القَيْس :

نَمُشُّ بأعراف الجِيَاد أكُفَّنا
إذا نحن قمنا عن شِواءٍ مُضَهَّبِ

§ والمَشُوش : المِنْديل الذى يمسحها به :

§ ومَشَّ أُذُنه يَمُشُّها مَشّا : مَسَحها ، قالت أخت عمرو[2] :

فإن أنتم لم تثأروا بأخيكم
فمُشُّوا بآذان النَّعام المصلَّمِ[3]

(1) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

(2) هى كبشة أخت عمرو بن معديكرب .

(3) « فمشوا » بضمّ الميم . وفيه رواية أخرى بفتح الميم ومصدره التمشية أى المشى ، ولا يكون مما الكلام فيه . وانظر تبريزى الحماسة ٢١٨/١ ، وذيل الأمالى والنوادر ١٩٠ .

§ ومَشَّ القِدْحَ مَشًّا : مَسَحه لِيُلَيِّنه :

§ وامْتَشّ بيده وهو كالاستنجاء :

§ والمُشَاشُ : كلُّ عظم لا مُخَّ فيه يمكنك تتبّعه

§ ومَشَّه مَشًّا[1] ، وامتشَّه ، وتمشَّشه ، ومَشْمشه : مصَّه ممضوغا :

§ وأمَشَّ العظمُ نَفْسُه : صار فيه ما يُمَشّ :

§ والمُشاشة : ما أشرف من عَظْم المَنْكِب .

§ والمَشَشُ : وَرَم يأخذ فى مُقَدَّم عظم الوَظِيف أو باطن الساق فى إنْسِيِّه :

§ وقد مشِشَت الدابَّةُ ، بإظهار التضعيف ، نادر :

§ وامتشّ الثوبَ : انتزعه :

§ ومَشَّ الشيءَ يَمُشُّه مَشًّا ، ومَشْمَشَهُ : إذا دافه[2] وأنقعه فى ماء حتّى يذوب ، ومنه قول بعض[3] العرب يصف عَلِيلا : مازلت أمُشُّ له الأشْفِيَةَ أَلُدُّه تارة وأُوجِرُه أخرى فأبَى قَضَاءُ الله :

§ والمَشْمشة : السُّرْعة والخِفَّة ، وبه سُمِّى الرجلُ مِشْماشا .

§ والمُشَاشة : أرض رخوة لا تبلُغ أن تكون حَجَرا ، يجتمع فيها ماءُ السماء وفوقها رَمْل يَحْجز الشمس عن الماء ، وتمنع المُشَاشَةُ الماءَ أن يتسرَّب[1] فى الأرض ، فكلَّما اسْتُقِيَت[2] منها دَلْوٌ جَمَّت أخرى :

§ ورجل هَشٌّ[3] المُشَاش : رِخْو المَغْمَز ، وهو ذَمّ .

§ ومَشْمشوه : لعنوه ، عن ابن الأعرابىّ :

§ والمِشْمِش : ضَرْب من الفاكهة ، قال ابن دُرَيد[4] : لا[5] أعرف ماصحّته :

§ (والمَشَامِش[6] : الصَّيَاقِلَةُ ، عن الهجرى ولم يذكر لهم واحدا ، وأنشد :

نضا عنهم الحَوْلُ اليمانِى كما نضا
عن الهند أجفانَ جَلَتْها المشامِشُ

قال : وقيل : المَشَامِش : خِرَق تُجعل فى النُّورة ثم تُجْلَى بها السيوف ) :

§ ومِشْماش : اسم :

انتهى الثانى

(١) فى ك بعده زيادة : « وأمشه » .
(٢) فى ف : « ذاقه » وهو تصحيف . وفى غ ، ك : « أذابه » .
(٣) فى الجمهرة ١ / ٩٩ أن هذا قول أمّ الهيثم وقدمات لها ابن فسئلت من علته .

(١) كذا فى ف . وفى ك : يتشرّب » .
(٢) كذا فى ف وفى غ ، ك : « استقى » .
(٣) فى ف : «مشّ » .
(٤) انظر الجمهرة ١/١٠٤ .
(٥) كذا فى ف . وفى غ ، ك : « ولا » .
(٦) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

# ( باب الثلاثىّ الصحيح )

## ( الشين والضاد والراء )

### [ ش ر ض ]

§ الشِّرْوَاض : الجَمَل الضَّخْم :

## الشين والصاد والراء

### [ ش ص ر ]

§ الشَّصْر من الخياطة : كالبَشْك :

§ وقد شَصَره شَصْرا .

§ والشِّصَار : خَشَبة تُدخَل بين مِنْخَرى الناقة .

§ وقد شَصَرها ، وشَصَّرها .

§ وشَصَر الناقةَ يَشْصِرها ( ويَشْصُرها (١) ) شَصْرا : إذا دَحَقَت رحِمُها خَلَّل حياءها بأخِلَّة ثم أدار خَلْف الأخِلَّة بعَقَب أو خيط من هُلْب ذَنَبها .

§ والشِّصَار : ماشُصِر به :

§ وشَصَر بَصَرَه يَشْصِر شُصُورا : شَخَص عند الموت .

§ وشَصَره الثورُ بقَرْنه يَشْصُره شَصْرا : نَطَحه بقَرْنه .

وكذلك : الظَّبْىُ .

§ والشَّصَر من الظِّباء : الذى يبلغ أن يَنْتَطح :

وقيل : الذى بلغ شهرا :

وقيل : هو الذى لم يَحْتَنِك .

وقيل : هو الذى قد قَوِى وتحرّك :

والجمع : أشْصار ، وشِصَرة :

والأنثى : شَصَرة :

§ والشَّوْصَر : كالشَّصَر :

§ وشِصَار : اسم رجل ، واسم جِنِّى ، وقول خُنَافِر فى رَئِيِّه من الجنّ :

نَجَوْتُ بحمد الله من كلِّ قَحْمة
تورِّث هُلْكًا يوم شايَعْتُ شاصِرا

إنما أراد : شِصارا فغيَّر الاسم لضرورة الشعر ، ومثلُه كثير :

### مقلوبه : [ ش ر ص ]

§ الشِّرْصَتان : ناحيتا الناصِيَة ، وهما أرقّ شَعَرا ، ومنهما تبدأ النَّزْعة عند الصُّدْغ .

والجمع : شِرَصة ، وشِراص :

## الشين والصاد والنون

### [ ش ن ص ]

§ شَنَص يَشْنُص شُنُوصا : تعلّق بالشىء :

§ وفَرَس شَنَاصِىّ (١) : طويل نَشِيط :

§ وشُناصِ : موضع ، قال :

---

(١) سقط مابين القوسين فى ف ، وثبت فى غ ، ك .

(١) ويقال فيه أيضا : شناص كقاض : كما فى القاموس .

دفعناهُنَّ بالحَكَمات حتى
دُفِعن إلى عُلاً وإلى شُنَاصِ

«وعُلاً» : موضع أيضا ؛

مقلوبه : [ نَ ش ص ]

§ النَّشاص : السَّحاب المرتفِع ؛

وقيل : هو الذى يرتفع بعضُه فوق بعض ؛

وقيل : هو الذى يَنْشأ من قِبَل العَيْن ؛

والجمع : نُشُصٌ ، فأمّا قوله — أنشده ثعلب :

يلْمعن إذْ وَلَّين بالعَصَاعِصِ
لَمْعَ البُرُوق فى ذُرَا النَّشائِص

فقد يجوز أن يكون كسَّر نَشَاصا على نشائص كما كسّروا شِمَالا على شمائل وإن اختلفت الحركتان فإن ذلك غير مُبَالَى به ، وقد يجوز أن يكون توهَّم واحدها (١) : نشاصة ، ثم كسّره على ذلك ، وهو القياس وإن كنّا لم نسمعه ؛

§ وقد نَشَصَ ؛

§ واستنشصت الريحُ السحابَ : أطلعته وأنهضته ورفعته ، عن أبى حنيفة .

§ وكُلُّ ما ارتفع : فقد نَشَصَ ؛

§ ونَشَصت المرأةُ عن زوجها تَنْشِص نُشُوصا وهى ناشص : نَشَزَت عليه وفَرَكَتْه (٢) ، قال الأعشى :

تقمّرها شيخٌ عِشاءً فأصبحت
قُضَاعِيَّةً تأتى الكواهنَ ناشِصا (٣)

§ وفرس نَشَاصِيٌّ : أى ذو عُرَام ، وهو من ذلك ، أنشد ثعلب :

ونَشَاصِىٌّ إذا تُفزِعهُ
لم يكد يُلْجَم إلا ماقُصِر (١)

§ ونَشَصت ثَنِيَّتُه : تحرّكت فارتفعت عن موضعها .

§ ونشص الوَبَرُ والشعر والصوفُ يَنْشِصُ : فَصَل وبقى مُعَلَّقا لازقا بالجلد لم يَطِرْ بعدُ ؛

§ وأنْشَصه : أخرجه من بيته أو جُحْره ؛

§ ويقال : « أَخْفِ (٢) شخصك وأَنْشِصْ بشَظْف ضَبِّك » وهذا مثَل ؛

# الشين والصاد والباء

## [ ش ص ب ]

§ الشَّصْبُ : الشِّدَّة والجَدْب ؛

والجمع : أَشْصَاب ، وهى الشَّصِيبَة ؛

وكَسَّر كراع الشَّصيبة على أشْصاب فى أدنى العَدَد ، قال : والكثير : شصائب ، وهذا منه خطأ واختلاط .

§ وشَصِب المكانُ شَصَبا : أجْدَب ؛

§ وشَصِب عَيْشُه شَصَبا ، وشَصَب شُصُوبا ، فهو شَصِب وشاصب ؛

وأشْصَبه اللهُ ؛

§ وشَصَب الشاةَ : سلخها ؛

§ (والشَّصائب (٣) : عِيدان الرَّحْل ، ولم أسمع لها بواحد ، قال أبو زُبَيد :

---

(١) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « واحده » .

(٢) كذا فى غ ، ك . وفى ف : « تركه » .

(٣) انظر الصبح المنير ١٠٨

(١) « تفزعه » كذا فى غ . وفى ف مايقرب من : « تقرعه » . والبيت للمرّار بن منقذ . وقبله :

صفة الثعلب أدنى جريه
وإذا يركض يعفور أشر

كما فى الجمهرة ٣ / ٥٠٦ ، وفيها : « اليعفور : الظبى ، والأشر : النشيط . ونشاصى : نسبة إلى النشاص وهو السحاب المرتفع فى الهواء »

(٢) انظر مجالس ثعلب ٥٨٤ .

(٣) سقط مابين القوسين فى غ ، ك .

وذا شصائب فى أحنائه شَمَمَ

رِخْوَ المِلاَط رَبِيطا فوق صُرْصُور)

§ والشَّيْصَبانُ : أبو حَيّ (١) من الجِنّ ، قال حسّان :

ولى صاحبٌ من بنى الشَّيْصَبَانْ

فَطَوْرًا أقول وطَوْرًا هُوَهْ (٢)

مقلوبه : [ ش ب ص ]

§ الشَّبَص : الخُشُونة ، ودخولُ شَوْكُ الشَّجَر بعضِه فى بعض .

§ وقد تَشَبَّص الشجرُ ، يمانية .

(١) كذا فى ف .وفى غ : ك : « اخو » .

(٢) انظر الجمهرة ١ / ١٧٦ .

## الشين والصاد والميم

### [ ش م ص ]

§ شَمَصَه ذلك يَشْمُصُه شُمُوصًا : أقلَقَهُ .

§ وشَمَّصَ الإبلَ : طردها طَرْدا عَنِيفا .

§ وشمص الفرسَ : نَخَسَه أو نَزَّقَهُ ليتحرّك ، قال :

• وإن الخيلَ يَشْمصها الوليد •

§ ودابَّة شَمُوص : نفور ، كشَمُوس .

§ وحادٍ شَموص ، قال الشاعر :

• وساق بعيرهم حادٍ شَموصُ •

§ والإشماص : الذُّعْر ، قال رجل من بنى عِجْل :

• أشْمَصَت لما أتانا مقبلا •

§ والشَّمَاصاء : الغَلَظ واليَبْس من الأرض ، كالشَّصَاصاء .

---

[ انتهى الجزء السابع من المحكم لابن سيده ، حققه فضيلة المرحوم الأستاذ الشيخ محمد على النجار طيب الله ثراه وقام بالإشراف على طبعه وتصحيح تجاربه وعمل فهارسه الأستاذ مختار أحمد غضنفر المراقب بمجمع اللغة العربية ، سدد الله خطاه ] .